الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד (الثمن ١٠٠ بروطة) 150

٢ كانون ثاني ١٩٥٩
٢١ جمادى الأخرى ١٣٧٨
5719 טבת 21
2. 1. 1959
No 72 Vol XV
العدد ٧٢ السنة الخامسة عشرة

كلمة الاتحاد

لماذا تذكر بن غوريون نوابه العرب ؟

يحق يرى الشعب العربي في اجتماع بن غوريون مع نوابه المباتيين العرب وفي وعوده «السمحة» لهم لعبة لاصطياد اصوات ناخبيهم في انتخابات الكنيست المقبلة.

فبن غوريون الذي يستقبل الوافدين عليه من كل مكان يوميا لا يجتمع بنوابه العرب ولا يتشاور معهم حين يضع سياسته حيال الشعب العربي بل يجتمع بهم حين تقتضي ذلك الضرورة السياسية الملحة.

فلقد اجتمع بهم مثلا قبل سنة ونصف السنة حين اقتضت الضرورة السياسية محليا وعالميا ان تخفف حدة الهبة الشعبية التي انطلقت على اثر مجزرة كفر قاسم الدامية.

ومثلما احتاج الى شهادة حسن سلوك انذاك يحتاج اليوم لمثل هذه الشهادة في عشية انتخابات الكنيست.

اما ان يتبجح بن غوريون بمثل هذه المظاهرة المفضوحة في تضليل الشعب العربي فتلك قصة اخرى. فالشعب العربي يعيش في ظل «انجازات» حكومة بن غوريون ويلمس «جهوده» الكبيرة كل يوم.

ان انباء «الاتحاد» مرتين في الاسبوع هي امثلة حية على «انجازاته» و «جهوده».

وآخر «جهوده» لحل مشكلة اللاجئين العرب في هذه البلاد محاولات حكومته تشريد لاجئي معلول حتى من مأواهم الموقت في يافة الناصرة وحجزه الاراضي عن اخوانهم في دير الاسد وجت وغيرها.

اما «انجازاته» في ميدان التعليم فاحسن شاهد عليها سقوط ٩٠ في المئة من التلاميذ الذين تلقوا العلم في مدارسه في امتحان الاجتياز هذا العام.

اما وعوده بشأن المثقفين العرب فلن يصدقها احد خصوصا بعد ان عملت دائرة المعارف على ابعاد خريجي الجامعة العبرية عن جهاز التعليم لانهم لا يقبلون بايديولوجيته العدوانية.

بل ان فصل المعلمين العرب عن اعمالهم بسبب اخلاصهم لاماني شعبهم يوحي بان وعد بن غوريون مثل وعوده السابقة ستكون هباء يذهب مع الريح.

ولا شك ان النضال الجريء الذي يشنه الشعب العربي واشتداد مقاومة المحافل الديمقراطية اليهودية لسياسة الكبت القومي قد اضطر رئيس الحكومة الى الوعد باجراء تسهيلات في الحكم العسكري، ولكن ... ألم يعد بن غوريون في اجتماعه السابق، قبل سنة ونصف السنة، نوابه باجراء تسهيلات في الحكم العسكري ؟

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

الحكومة «تبشر» الشعب في السنة الجديدة باعباء ضرائب ثقيلة

القدس — نشر امس الاول مشروع ميزانية الدولة لسنة ١٩٥٩. والخطوط المميزة لهذه الميزانية هي تقالعب• الضرائب العامة ١١ بالمئة (من ٧٢٠ مليون ليرة الى ٨٠٨ ملايين ليرة) بزيادة الضرائب غير المباشرة الى ٤٤٩ مليون ليرة، وتخفيض مخصصات تطوير البلاد من ٣٨٨ مليون ليرا في الميزانية الحالية الى ٣٦٢ مليون ليرا في مشروع الميزانية الجديدة، وزيادة نفقات الامن والنفقات خاصة من ٣٣٨ مليون ليرا الى ٣٦١ مليون ليرا. وتبلغ الميزانية كلها ١٣٣٦ مليون ليرا. وهي تبشر الشعب بتشديد الحياة العسكرية وتخفيض مستوى المعيشة، وزيادة تفاقم الغلاء.

وتبلغ الميزانية مع ميزانيات المشاريع الحكومية البريد والمواصلات ودائرة التطوير ١٠٣٢ مليون ليرا.

وهي تنقسم الى الابواب التالية:

دخل ونفقات عادية ٨٢٠ مليون ليرا دخل ونفقات متنوعة ٩٠٩ ملايين ليرا دخل ونفقات التطوير وتسديد ديون ونفقات خاصة ٥٠٦١٠ ملايين ليرا، ...

بالمئة، وخصص لنفقات التطوير ٢٩ بالمئة من الميزانية مقابل ٣١٠٤ بالمئة من الميزانية الحالية.

ورصد في الميزانية العادية لوزارة الدفاع ٣٤٠ مليون ليرا، ولوزارة البوليس ٣٣٠٩ مليون ليرا، ولوزارة الخارجية ١٤٠٦ مليون ليرا، ولمكتب رئيس الحكومة ٣٠٢ ملايين ليرا، ولوزارة ...

... «الامن» حسب الارقام الرسمية ٣٦١ ليرا اي ٢٧ بالمئة من الميزانية.

ورصد للخدمات الاقتصادية والادارة ١٠٠٠٦ مليون ليرا اي ...

... التجارة والصناعة ... مليون ليرا، ولوزارة الداخلية ٤٠١ ملايين ليرا، ولوزارة التطوير ١٠٣ مليون ليرا، وللسلطات المحلية ٣٠٧ ملايين ليرا.

وتقدر ٥٠٧ في المئة من الدخل من الضرائب التي تبلغ ٨٠٨٠٧ ملايين ليرا. من ذلك ضرائب مباشرة ٣١٨ مليون ليرا، وضرائب غير مباشرة ٤٩٠٠٧ مليون ليرا.

ويقدر الدخل من ضريبة الدخل ...

٣٠٠ ملايين ليرا اي زيادة ٠٠ مليون ليرا على السنة الحالية. ويبلغ نصيب العاملين المأجورين من ذلك ١٤٥ مليون ليرا ...

ليرا الى ٥٧ مليون ليرا.

وقد رصد ١٤ بالمئة من ميزانية التطوير — اي نحو ٥٠ مليون ليرا — ...

... ١٣ بالمئة فتبلغ ١٧٠ مليون ليرا.

كذلك ستزداد الضرائب على السجاير والتبغ ٢٥ بالمئة فتبلغ ٤٠ مليون ليرا. كذلك سيزداد الدخل من ضريبة الوقود من ٤٣٠٠ مليون ...

... مشروع المياه القطري و ٢٥ مليون ليرا للكهرباء، و ٦٢ مليون ليرا للاسكان.

ويقدم وزير المالية الميزانية للكنيست يوم الاثنين المقبل.

اتحاد النقابات يستنكر ضرب الحركة النقابية في السودان

براغ — في بيان اصدره قبل ايام استنكر اتحاد نقابات العمال العالمي خرق الحكومة السودانية لحقوق العمال والحريات الديمقراطية وندد باجراءات الكبت التي اتخذتها تجاه العمال في قطرها.

وطالب الاتحاد باعادة الحقوق النقابية الى عمال السودان وباطلاق سراح الشافعي احمد الشيخ سكرتير عام اتحاد نقابات السودان ونائب رئيس اتحاد نقابات العمال العالمي.

نواب المباي العرب يكيلون المديح لبن غوريون على «انجازاته» وعلى جهوده

القدس — جمع بن غوريون يوم الثلاثاء الماضي اعضاء الكنيست المباتيين العرب و«تباحث» معهم ثلاث ساعات، وبعد الاجتماع صدر بلاغ طويل يكيل المديح لرئيس الحكومة على «اياديه البيضاء» على الاهلين العرب. وجاء في البلاغ ان بن غوريون قد اعلن في الاجتماع ان لديه عددا من الاقتراحات العملية لاجراء تسهيلات كبيرة في الحكم العسكري.

ويظهر من البلاغ ان بن غوريون قد تباهى في الاجتماع امام «عربه» «بالجهود» التي بذلت لحل مشاكل الشعب العربي و«بالانجازات» التي حققتها حكومته في مختلف ميادين الحياة!!

... ٣٠ الفا) في اسرائيل ... واما هذه الجهود فهي إسكان ٢٠٠ عائلة في «شيكونات» اي في بيوت جديدة بعد ان أجبروا على التنازل عن اراضيهم وعن مطالبتهم بالعودة الى قراهم.

[الواقع الذي يعرفه الشعب العربي ان حكومة بن غوريون بذلت جهوداً جبارة فعلا لتجريد هؤلاء اللاجئين من اراضيهم للقضاء على أملهم في العودة الى قراهم]. أما انها حلت اية مشكلة ...

... بل اكتفى بالاشادة على العرب لأنهم لا يرسلون فتياتهم الى المدارس.

وتقول الصحف العبرية ان بن غوريون زعم ان مشكلة المثالثة في تقدير ضريبة الدخل قضية قطرية تمس العرب

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

ستتراجع الدول الغربية في برلين مثلما تراجعت في الشرق الاوسط في ١٩٥٦

برلين — عقبت نيوز دويتشلند على رد الغرب على مقترحات الاتحاد السوفياتي بشأن برلين فقالت: «ستضطر دول الغرب الى التراجع عن موقفها في برلين مثلما تراجعت عن مواقفها في الشرق الاوسط سنة ١٩٥٦ في اعقاب الانذار السوفياتي».

وكانت الدول الغربية — الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا — قد بعثت بردودها على المقترحات السوفياتية يوم الاربعاء الماضي واعلنت رفضها لهذه المقترحات ولكنها ابدت استعدادها للتحول ...

مقامها ... علما تجاهلت تلك الدول انها غرقت بشود صامتة يرتسم هيكلها وحولها اقصوصة من الورق وهذا لايمكنها ان تحتمي بها لتبقي على برلين الغربية موقعا للتوتر الدولي بعد السلام ...

ما كتبته نيوز دويتشلند بعض الاشاعات التي راجت في الغرب بان الاتحاد السوفياتي سيتنازل عن مقترحاته ...

بلاك يتوسط بين الجمهورية العربية وبريطانيا

لندن — اعلن رسميا هنا ان أوجين بلاك رئيس البنك الدولي قد قبل القيام بمهمة الوساطة لتسوية مالية بين بريطانيا والجمهورية العربية المتحدة ...

وكان أوجين بلاك سيزور اسرائيل في شهر يناير ولكن نظرا لهذه المهمة التي يقوم بها في القاهرة قد اجل زيارته لاسرائيل الى اجل غير مسمى.

مجلس السلام العالمي يعلن في قراراته :

الشعوب تطلب وقف التجارب الى الابد

هلسنكي — اتخذت سكرتارية مجلس السلام العالمي التي اجتمعت هنا قبل ايام معدودة قرارا بصدد التجارب النووية اكدت فيه ان الشعوب تطالب بوقف هذه التجارب فوراً والى الابد.

وجاء في القرار ان مؤتمر جنيف لوقف التجارب ...

في مختلف انحاء العالم ان تدعم مطالب وقف التجارب بواسطة الوفود والمذكرات والبرقيات الى المشتركين في مؤتمر جنيف فاحراز اتفاقية لوقف التجارب ممكن جدا وهو سيكون خطوة نحو اتفاقية على نزع السلاح.

... السوفياتية ... تتعهدان موقفاً يطالب وقف التجارب لسنة واحدة فقط وتشترطان وقف التجارب لمدة أطول باتفاقية لم تحرز بعد على قضايا أخرى ضمن نطاق نزع السلاح.

... لكل الشعوب من شأنها ان تضمن ازالة كل العقبات حينما يعود المؤتمر الى الانعقاد في كانون الثاني المقبل.

ويتوجه المجلس في قراره الى كل المنظمات السياسية والدينية والاجتماعية، والى كل منظمات السلام ...

ويعلن القرار ان الشعوب تطالب بوقف التجارب فوراً والى الابد. انها ...

همرشولد يجتمع بن غوريون وغولده مئير

القدس — بدأ سكرتير الامم المتحدة، همرشولد في اليوم الاول من زيارته للبلاد هنا، محادثاته مع رئيس الحكومة بن غوريون ووزيرة الخارجية غولدة مئير.

وتقول «دافار» ... ان قضية البند الثامن من اتفاقية الهدنة ...

... البلاد، تبادل الرأي والمحادثات في «قضايا متعددة ومشتركة جدية» ...

هزيمة باتيستا

الرأي العام العربي في اسرائيل يهتف :

عاش التضامن مع بغداد الثورة ! عاش التضامن العربي ضد الاستعمار !

الناصرة — لمكاتبنا الخاص — لاحظ الوطنيون، باشمئزاز انتقال الصحف والاذاعة في الجمهورية العربية المتحدة الى شن حملة دس وضغط على النظام الديمقراطي المتحرر في الجمهورية العراقية.

كانت ... في سوريا مصدراً للقلق وازعاج الرأي العام هنا اشفاقاً منه على وحدة القوى المعادية للاستعمار في الجمهورية العربية المتحدة وحرصا على صيانتها من الانقسام الذي لا يستفيد منه سوى المستعمرين واعوانهم.

واذ تتطور هذه الحالة وتتحول الى حملة على الجمهورية العراقية المتحررة وعلى نظامها الديمقراطي، يتضح اكثر فاكثر للرأي العام هنا خطورة هذه الحالة بما فيها من تهديد خطر لوحدة الصف العربي العام المتحرر ...

من الواضح ان المستعمرين يطلقون الآن اخطر مؤامراتهم ضد الجمهورية العراقية المتحررة لأنه منذ انتصار ثورة الصين الجبارة لم يصب الاستعمار بضربة اكبر من الضربة التي اصابته من ثورة العراق، هذه الثورة التي حدثت في مركز حلف بغداد، المشروع الاستعماري الرئيسي في كل الشرق الاوسط، هذه الثورة التي حدثت في ارض البترول، في شريان الحياة لأوروبا الرأسمالية، هذه الثورة الشعبية حقا والديمقراطية العميقة.

لذلك يزداد اهتمام الرأي العام ...

في وجه جرائم دموية تقوم بها عصابات من القتلة دفعها الاقطاعيون المنهارون واعوان الاستعمار الى قتل الفلاحين الذين يحرثون الارض التي ملكهم اياها الاصلاح الزراعي. وصحف العراق الوطنية تطالب بتنفيذ الاحكام الصارمة التي اقرتها محكمة الثورة ضد زعماء العهد البائد ليكون عقابهم رادعاً للمتآمرين وعصاباتهم.

وتجمع الصحف العراقية على ان حملة الدس الصحفية الموجهة ضد الجمهورية العراقية تستهدف القضاء على النظام ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

انفجار قنبلة جديدة ومقتل طفلين عربيين

تل ابيب — انفجرت قنبلة في قرية عرب السعاجي فقتل ولد في السابعة وبنت في الرابعة وشملت لائحة ضحايا القنابل التي توجد في القرى العربية بشكل غامض، اسمين جديدين لطفلين عربيين.

وقبل ذلك انفجرت قنبلة ادت الى مقتل ١٥ من ابناء قرية ... حينما كانوا عائدين من ... ثم انفجرت قنبلة اخرى في عرب السواعد سببت موت طفلين ثم انفجرت قنابل اخرى في عدد من القرى العربية بينها ...

المواطنين العرب.

(اقرأ نبأ سابقا عن القنابل في الصفحة الثالثة).

في العراق

دعوة العمال للانضمام الى المقاومة الشعبية

بغداد — دعت نقابات الموصل العمال الى الانتساب الى فرق المقاومة الشعبية لصيانة الجمهورية العراقية والدفاع عنها حيال مؤامرات المستعمرين واذنابهم.

وجاء في البيان ان طبقتنا العاملة ستقف دائماً في طليعة الكفاح ضد الاستعمار واذنابه ومستعدة دائماً للجمهورية.

دبابيس

لما زارت وزيرة الخارجية، غولدا مئير، بعض الاقطار الافريقية، قبل نحو سنة، لم تكن رقصة «الهولا هوب» الامريكية قد وصلت بعد الى اسرائيل ولهذا اكدت الوزيرة ان سكان اسرائيل «البيض» يعرفون فن الرقص الافريقي، وقرنت الكلام بالعمل ورقصت رقصة شعبية في غانا.

ولما عقدت الهستدروت، قبل مدة قصيرة، دورة دراسية لعدد من رجال التعاونيات في بعض بلدان آسيا وافريقيا، قام المبائيون واشبعوا الضيوف محاضرات واغرقوهم في بحر من المنشورات عن «الدمقراطية والمساواة والاخوة التي تسود اسرائيل»، ثم حشروهم في باصات وتاكسيات اخذت تجوب بهم البلاد ليتفرجوا عليها او بالاحرى.. لتتفرج هي عليهم.

ومن هؤلاء من فعلت فيه المحاضرات والمنشورات والجولات في الباصات والتاكسيات فعل السحر، فصدّق. ومنهم من ادرك اين تقع اسرائيل بالنسبة لاسيا وافريقيا بالمفهوم السياسي لا الجغرافي.

واحد الذين صدقوا كان شابا من غانا الافريقية، جاء يطلب العلم، في الجامعة العبرية، غير ان كل ما قيل له خلال اشهر وصدّقه، تبخر في لحظة واحدة.

وقد عبرت هذه «اللحظة» عليه في حيفا، في الاسبوع الماضي، فقد احاط به شباب «بيض» واخذوا يهتفون: «اسود، اسود، زنجي، افريقي»

ثم ... ضربوه.

وتهاوت مع كل ضربة «معاقل» الدمقراطية، والاخوة والمساواة التي صوروها له في المحاضرات والمنشورات وجولات الباصات.

والذي يقلق هو هذا الاستغراب الساذج المقصود الذي تتساءل به بعض الصحف عن كيفية وقوع مثل هذه الجريمة في «بلاد دمقراطية».

وكأن هذه هي الجريمة الوحيدة التي ارتكبت وترتكب في «بلاد الدمقراطية» هنا.

آه لو كنت اعرفه لاعلمته ان ٥٠ عربيا من ابناء هذه البلاد قد ضُربوا، لا بالايدي، وانما برصاص الرشاشات، والحدث ان العربي في هذه البلاد معتبر اسود ايضا، بل اسود من الفحم، حتى ولو كان اشقر الشعر ازرق العينين ابيض الوجه مثل بياض ابناء «العم سام» الامريكي.

لو نستغرب بعض الصحف؟ ولماذا؟ فالسلطات والصحف والراديو، تبث يوميا روح الاستعلاء، والشوفينية، بين الشباب وتدفعهم الى اقتراف مثل جريمة الاعتداء على الشاب الافريقي لان لونه اسود.. اكثر

من اللازم!

حكمة دبابيس: [illegible] لاعوج من النور الكبير.

محمد خاص

في الصين الشعبية

الكومونات ... التعجيل في بناء الاشتراكية

مقدمة

في نيسان سنة ١٩٥٨ اقام مزارعو ٢٧ مزرعة تعاونية صغيرة في منطقة ياتشي كومونة شعبية اطلقوا عليها «ويكتنغ» (او سبوتنك).

وسرعان ما انتشرت فكرة هذا التنظيم الاقتصادي وقامت ٢٣،٣٨٤ كومونة وحدت ٧٤٠٠٠٠ مزرعة تعاونية.

وقد كان الطابع المميز لها الجمع بين الانتاج الزراعي والصناعي وبذلك تطور الانتاج تطورا جبارا.

وفي ٢٩ آب سنة ١٩٥٨ اصدر الحزب الشيوعي الصيني بيانا لخص فيه القضية الايديولوجية وعاد واصدر بيانا بهذا الشأن في ١٦ كانون الاول سنة ١٩٥٨.

ونحن ننشر الان قرار ٢٩ آب سنة ١٩٥٨ فهو يوضح اسس هذه الكومونات التي ستسرع في اتمام التطور الاشتراكي.

١ — ان الكومونات الشعبية هي النتيجة المنطقية لسير الاحداث. ان كومونات شعبية كبيرة وواسعة قد ظهرت وفي بعض الاماكن قد انتشرت، وتطورت بسرعة كبيرة في بعض المناطق، ومن المرجح جداً ان تنشأ قريباً هبة لاقامة كومونات شعبية في جميع انحاء البلاد، وهذا التطور لا يقاوم.

وقاعدة تطور الكومونات الشعبية هي في المقام الاول القفزة الشاملة المتواصلة الى امام في انتاج الصين الزراعي، ونمو الوعي السياسي المنتشر لدى الخمسمائة مليون من الفلاحين. لقد تقدم البناء الزراعي تقدماً لم يسبق له مثيل منذ ان هزم دعاة سبيل الرأسمالية هزيمة اساسية، اقتصادياً وسياسياً وايديولوجياً. وهذا قد اوجد قاعدة جديدة لاستئصال الفيضان والجفاف ولتأمين تقدم الانتاج الزراعي تقدماً ثابتاً نسبياً. فالزراعة قد قفزت الى امام منذ التغلب على المحافظة اليمينية، وتحطيم المقاييس التكنيكية القديمة في الزراعة. وحصول المنتجات الزراعية قد تضاعف، وفي بعض الحالات بلغ عشرة اضعاف او عشرين ضعفاً. وهذا قد عجل في تحرير الفكر لدى الجماهير.

والبناء الزراعي الواسع النطاق واستعمال التكنيك الزراعي الاكثر تقدماً قد اخذا يفرضان مطالبهما على القوة العاملة. كذلك فان الصناعة الريفية يتطلب نقل بعض القوى الانسانية من الزراعة، والحاجة الى ادخال الآلات والكهرباء قد اصبحت حاجة عاجلة ملحة في المناطق الريفية.

والبناء الزراعي والنضال من اجل محصول وافر يتطلب تعاوناً على نطاق واسع لكي يتجاوز حدود التعاونيات و[illegible] والالوية. ولقد اخذ الاهلون ينظمون على اسس عسكرية، ويعملون بنضالية، ويعيشون معيشة جماعية، وهذا قد رفع مستوى وعي الخمسمائة مليون فلاح. وغرف الاكل الجماعية، و[illegible] الاطفال، ودور الحضانة، وجماعات الخياطين، ودكاكين الحلاقة، والحمامات العامة، و«البيوت السعيدة» للمسنين، والمدارس الزراعية، ومدارس «الاختصاص الحمراء» اخذت تقود الفلاحين نحو حياة جماعية اسعد، وتنمي فيهم افكار الجماعية.

والذي تدل عليه هذه الاشياء كلها هو ان التعاونيات الزراعية التي تضم عشرات العائلات او مئات العائلات لم يعد في وسعها ان تلبي حاجات الوضع المتغير. وفي الظروف الحالية اصبحت اقامة الكومونات الشعبية بالادارة العامة للزراعة والاحراش وتربية المواشي والمهن الجانبية وصيد الاسماك، حيث تمتزج الصناعة (العامل) والزراعة (الفلاح) والتبادل (التاجر) والثقافة والتعليم (الطالب) والشؤون العسكرية (رجل الميليشيا)، هي السياسة الاساسية لارشاد الفلاحين الى تعجيل البناء الاشتراكي، واتمام بناء الاشتراكية قبل الميعاد والبدء في الانتقال التدريجي الى الشيوعية.

٢ — اما تنظيم الكومونات وحجمها فمن الافضل في الوقت الحاضر بوجه عام اقامة كومونة واحدة على ان تضم الكومونة نحو الفي عائلة من الفلاحين. وحيث تشمل البلدة الواحدة مساحات واسعة ويكون سكانها متفرقين يمكن ان تقام اكثر من كومونة واحدة تضمن كل منها اقل من الفي عائلة. وفي بعض الاماكن يمكن ان تنضم عدة بلدان في كومونة واحدة تضم ستة او سبعة آلاف عائلة، طبقاً للاوضاع الجغرافية وحاجات تطور الانتاج. اما اقامة كومونات تضم اكثر من ١٠ آلاف او ٢٠ الف عائلة، فليس من ضرورة لمعارضتها، ولكن في الوقت الحاضر لا ينبغي ان يبادر الى تشجيعها.

ومع نمو الكومونات الشعبية قد يقوم اتجاه نحو تأليف اتحادات تكون وحدتها اللواء. فينبغي ان توضع منذ الآن البرامج على اساس اللواء لضمان توزيع الكومونات الشعبية توزيعاً صحيحاً.

وحجم الكومونات وتطور الزراعة والتحريش، وتربية المواشي، والمنتجات الجبلية، وصيد الاسماك، وكذلك الصناعة (العامل) والزراعة (الفلاح) والتبادل (التاجر) والثقافة والتعليم (الطالب) والشؤون العسكرية (رجل الميليشيا)، يتطلب توزيعاً مناسباً للعمل في داخل الاجهزة الادارية في الكومونات، فينبغي ان تقوم عدة دوائر كل منها مسؤول عن نوع معين من العمل، وذلك على مبدأ الكفاءة في التنظيم، ومن كادر يشترك اشتراكاً مباشراً في الانتاج. وحكومات البلدان والكومونات ينبغي ان توحد، وان تصبح لجنة الحزب في البلدة لجنة الحزب في الكومونة، ومجلس الشعب في البلدة اللجنة الادارية للكومونة.

٣ — حول الاساليب والخطوات التي ينبغي اتخاذها لمزج التعاونيات الصغيرة في تعاونيات اكبر وتحويلها الى كومونات شعبية. ان امتزاج التعاونيات الصغيرة في تعاونيات اكبر وتحويلها الى كومونات شعبية قد اصبح الآن مطلباً جماهيرياً عاماً. والفلاحون الفقراء والمتوسطون الادنون يؤيدونه تأييداً شديداً. كذلك معظم المتوسطين الاعلين يحبذونه. وعلينا ان نعتمد على الفلاحين الفقراء والمتوسطين الادنين وتشجيع الجماهير على الاعراب عن آرائها ومناقشتها، وتوحيد اكثرية الفلاحين المتوسطين الاعلين التي تحبذه، والتغلب على تذبذب الباقين، وفضح دسائس الشائعات واحباط اعمال التخريب التي يقوم به الملاكون واغنياء الفلاحين، بحيث يدرج جماهير الفلاحين التعاونيات الصغيرة في تعاونيات اكبر ويحولونها الى كومونات، بالتحرر الايديولوجي، وعلى اساس التطوع دون اي اجبار. اما الخطوات التي يجب اتخاذها فمن الافضل بالطبع اتمام مزج التعاونيات في تعاونيات كبيرة وتحويلها الى كومونات حالا، ولكن حيث يتعذر هذا يمكن تنفيذ ذلك على مرحلتين دون اجبار او تسرع. وفي كل الالوية يجب ان تجري اختبارات اولا في بعض مناطق مختارة والخبرة التي تكتسب تعم تدريجياً.

ومزج التعاونيات الصغيرة في تعاونيات اكبر وتحويلها الى كومونات يجب ان ينفذ باتساق مع الانتاج الحالي بحيث يضمن عدم تأخر الانتاج، بل يصبح ذلك عاملا كبيراً في قفز الانتاج قفزة كبيرة الى امام. ولذلك ففي المرحلة الاولى من المزج يمكن انتهاج أسلوب «تغيير البناء الاعلى مع ابقاء البناء الادنى على حاله». فالتعاونيات الاصلية الصغيرة يمكن في البداية ان تنتخب معاً لجنة ادارية للتعاونيات الممتزجة، وان توحد البرمجة وترتيب العمل، وتتحول الى مناطق زراعة او فرق انتاج. وتنظيم الانتاج الاصلي ونظام الادارة يمكن ان يبقى في البداية على حاله، ثم بالتدريج يدمج ويعدل ويقوم كل ما يحتاج الى مزج او تعديل او تقويم وتحل تدريجياً القضايا التي تتطلب الحل، بحيث يضمن عدم التأثير السلبي في الانتاج.

٤ — بعض قضايا السياسة الاقتصادية في مزج التعاونيات. في اثناء المزج ينبغي ان يجرى التعليم لمنع نمو النزعة الذاتية لدى بعض التعاونيات التي يمكن ان تقسم الكثير من دخلها او كل دخلها ولا تترك رأس مال قبل المزج. ومن الناحية الأخرى ينبغي ان يفهم انه لما كانت التعاونيات المختلفة قد قامت على أسس مختلفة فان ممتلكاتها العامة وديونها وما اشبه لن تكون متساوية حين الامتزاج في تعاونيات اكبر. ففي خلال الامتزاج ينبغي ان يثقف الكادر والجماهير بروح الشيوعية بحيث يدركون هذه الفوارق ولا يلجأون الى المحاسبات والاصرار على حصص متساوية.

ومتى اقيمت كومونة شعبية ليس من الضروري معالجة مسائل قطع الارض الخاصة والاشجار المتفرقة، بسرعة. كذلك ليس من الضروري اقرار نصوص قاطعة في هذه المسائل. وبوجه عام يمكن ان تحول قطع الارض الخاصة الى الادارة الجماعية اثناء مزج التعاونيات واشجار الفاكهة المتفرقة يمكن ان تبقى موقتاً ملكاً شخصياً ثم يعالج امرها فيما بعد.

٥ — كل التعاونيات الكبيرة الممتزجة تسمى كومونات شعبية. ولا حاجة الى تحويلها الى مزارع تملكها الدولة، فليس من المناسب للمزارع ان تضم صناعة وزراعة وتبادل وثقافة وتعليم وشؤون عسكرية في وقت معاً.

وبعد تأليف الكومونات الشعبية لا حاجة الى تحويل الملكية الجماعية حالا الى ملكية الشعب عامة. فالواقع ان الملكية الجماعية في الكومونات تتضمن بعض عناصر ملكية الشعب العامة. وهذه العناصر ستنمو باستمرار بتطور الكومونات وتحل تدريجياً محل الملكية الجماعية. وهذا التحول من ملكية جماعية الى ملكية الشعب العامة هي عملية قد تتم في ثلاث او اربع سنوات، او في بعض الاماكن في خمس او ست سنوات. وحتى متى تم هذا التحول فان هذه الكومونات الشعبية ستبقى، مثل الصناعة التي تملكها الدولة، ذات طابع اشتراكي يسود فيها مبدأ «من كل حسب مقدرته ولكل حسب عمله». وبعد بضع سنوات متى ازداد الانتاج زيادة كبيرة وارتفع الوعي الشيوعي والاخلاق الشيوعية لدى الشعب كله الى مستوى اعلى جداً، وتطور التعليم والثقافة، ستزول تدريجياً الفوارق بين العمال والفلاحين وبين المدينة والقرية، وبين العمل الفكري والعمل اليدوي — تلك الفوارق التي هي تراث المجتمع القديم الذي ينتقل حتماً الى عهد الاشتراكية — وبقايا الحقوق البرجوازية غير المتساوية التي هي انعكاس لهذه الفوارق — وتقتصر مهمة الدولة على حماية البلاد من العدوان الخارجي، ولكن لن يكون لها اي دور في الداخل، واذ ذاك سيدخل المجتمع الصيني عهد الشيوعية حيث يسود مبدأ «من كل حسب مقدرته ولكل حسب حاجته».

ومع ان الملكية في الكومونات الشعبية لا تزال ملكية جماعية، ونظام التوزيع لا يزال اما نظام الأجور او الدفع حسب ايام العمل، اي «لكل حسب عمله» لا «لكل حسب حاجته»، فان الكومونات الشعبية هي افضل شكل من اشكال التنظيم لتحقيق الاشتراكية والانتقال التدريجي الى الشيوعية. وهي ستتطور الى الوحدات الاجتماعية الاساسية للمجتمع الشيوعي.

٦ — في المرحلة الحاضرة مهمتنا هي بناء الاشتراكية. والغرض الاول من اقامة الكومونات الشعبية هو التعجيل في البناء الاشتراكي. والغرض من بناء الاشتراكية هو التحضير للانتقال الى الشيوعية ويبدو ان التوصل الى الشيوعية في الصين لم يعد أمراً للمستقبل البعيد. وعلينا ان نستعمل شكل الكومونات الشعبية لاكتشاف الطريق العملية للانتقال الى الشيوعية.

حول العالم

وفاة الكاتب ليون فختونجر

توفي الكاتب الالماني الدمقراطي ليون فختونجر عن عمر يبلغ ٧٤ سنة. والكاتب الكبير طاردته النازية في المانيا وفرنسا واستقر به المقام في آخر المطاف في الولايات المتحدة. وقد اشتهر بقصصه الرائعة ومن بينها «اليهودي زوس» و«الشيطان في فرنسا» و«راحيل» وفي «راحيل» عرض عرضاً رائعاً حياة العرب واليهود في الاندلس وابرز تقاربهم الفكري. وشاعت في القصة انشودة السلام.

التعليم العربي

قال كمال الدين حسين وزير التعليم في الجمهورية العربية المتحدة ان منهاج التعليم سيتمشى مع التخطيط الصناعي العام. وقال ان وزارته ستعمل على ان يستوعب التعليم الابتدائي جميع التلاميذ وان تصبح المرحلة الاجبارية ٩ سنوات.

عقل الكتروني

استطاع عقل الكتروني جبار ان يكمل الاجزاء الناقصة من المخطوطات الاثرية التي عثر عليها في حفائر البحر الميت ويرجع عهدها الى ما قبل المسيح، وهذه المخطوطات كشفت النقاب عن فرقة يهودية دينية — اجتماعية يعرفها التاريخ بالاسينيين.

طريقة حديثة لتصوير الاوردة

ابتكر الدكتور ارنداف بجامعة ليوس طريقة طبية لتصوير داخل الاوردة والشرايين الدموية في القلب، وذلك بحقنها بمادة كثيفة ثم اعطاء المريض مادة كيماوية تدعى اوستيلكولين تجعل القلب يتوقف عن الخفقان ثواني معدودة يتم خلالها تصوير الشرايين.

«مساعدة» امريكية جديدة ليوغوسلافيا!!

منحت الولايات المتحدة يوغسلافيا «مساعدة» اقتصادية في نهاية السنة المالية ١٩٥٨ بمقدار ٩٤٫٨ مليون دولار.

وبموجب الاتفاق ستكون هذه «المساعدة» على شكل مواد زراعية — قمح وقطن وفصوليا وزيوت نباتية.

وبهذه المساعدة تكون الولايات المتحدة قد منحت يوغسلافيا منذ سنة ١٩٥٠ حتى اليوم حوالي ٩٠٠ مليون دولار..

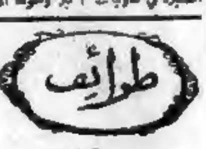

... والنهاية؟

«يؤكد الدكتور بريس ستوكس ان الزواج المبكر وبعض انواع التربة وتلوث الهواء كلها ذات صلة بالاصابة بالسرطان كان شرب الشاي واكل الاطعمة المحمرة ذات اثر اضافي الاصابة بهذا الداء!!»

يظهر ان «العلماء» سيكتشفون في النهاية ان الهواء سبب السرطان...

دور المسرح العراقي.. في الثورة الشعبية

نقلا عن النور الدمشقية

زار دمشق مؤخراً الفنان العراقي الاستاذ يوسف العاني، والاستاذ العاني من الفنانين الذين ناضلوا طويلاً في سبيل الحرية والدمقراطية، ورفع مستوى الفن العراقي: فلقد تخرج من كلية الحقوق عام ١٩٥٠، فزاول النقد السينمائي، وعين عام ١٩٥١ مشرفاً على النشاط الفني في كلية التجارة والاقتصاد ثم فصله خليل كنه وزير المعارف آنذاك فانتسب الى معهد الفنون الجميلة وفصل منه عام ١٩٥٤، واقتيد الى معسكر السعدية للمرة الثانية وظل معتقلاً سبعة اشهر، ومنعت كل مسرحياته من ان تمثل على المسرح ثم صدر امر بمنعه ايضاً من الوقوف على اي مسرح مدرسي في كل مدارس وكليات العراق. فمثل دور البطولة في فلم سعيد افندي.. واعد قصته للسينما وكتب حواره. فابعد عن العراق حتى ١٤ تموز حيث عاد الى ارض الوطن، وعين مشرفاً للبرامج التمثيلية والخاصة في الاذاعة والتلفزيون في الوقت الحاضر وسكرتيراً لفرقة المسرح الحديث العراقية، والناقد السينمائي في الاذاعة.

لقد اغتنمنا الفرصة وجوده بيننا فسألناه عدة اسئلة اجاب عليها فيما يلي:

س — ما هي فعاليات المسرح العراقي قبل الثورة؟

ج — لم يكن نضال الشعب العراقي يأخذ سبيلاً واحداً، بل تناول سبلاً كثيرة فكان للفن اثر بارز وكبير. وكان للمسرح العراقي دور واضح وجلي.. فبالرغم من مطاردة السلطات للفنانين الاحرار استطاع انتاجنا المسرحي ان يصل الى الناس، وان يقدم لهم نتاجاً فنياً ذا محتوى بناء موجه.. وشكل ناضج، وكان لانتاجنا هذا اثر سيء بالنسبة للسلطات.. ووقع حسن بالنسبة للجماهير التي كانت تجد صدى مشاعرها واحاسيسها تعيش ممثلة باشخاص حية تتحرك وتحيا على المسرح لتعرض وتجسد واقعاً عاشته الجماهير وتلمسته.. وبهذا كان نتاجنا يحسس الجماهير بواقعهم المر ويوحي لهم برفق وبصورة غير مباشرة بالعمل الايجابي الذي بواسطته يستطيعون الخلاص من هذا الواقع. واعتقد اننا لم نكن نستطيع في ظرف اسود كالظرف الذي كنا نعيش فيه ان نحمل المسرح اكثر من هذا الدور في ايقاظ واشعال روح الثورة في نفوس الجماهير، عن طريق التأكيد على واقع مهلهل يعافه الضمير الحي وتأباه القيم الانسانية الشريفة.

وكان المسؤولون يحاورون كيف يمنعون هذا الانتاج ويحولون دون وصوله الى الناس.. لان ظاهره لم يكن اكثر من تمثيلية كوميدية تتناول مشكلة عامة.. الا انهم لم يكونوا يدركون محتوى هذا الانتاج وعمق الفكرة فيه وقدرة المسرح وممثليه ومخرجه في الخلق الموحي، الخلق المليء بحياة جديدة تدفع الناس — دون ان يشعروا — انهم في خضم المشكلة وانهم يعيشونها ويكتوون بنارها.. ويصيبهم من تناقضاتها ما لا يريدونها ولا يرتضونها.

س ٢: ما هو دور المسرح في الثورة؟؟

ج ٢: ان دور المسرح بالطبع، في العهد الجديد اصبح اكثر صعوبة اذ ازدادت مسؤوليات العاملين فيه وتعددت مجالات العمل لهم بعد ان كانت ضيقة جداً. ولم يعد واجب المسرح يقتصر على اطلاع الجمهور على الحقيقة فحسب بل تعداه الى ضرورة المساهمة في توجيه الجمهور نحو العمل البناء في سبيل رفع مستوى وطننا العزيز الى مراتب التقدم والازدهار.

س ٣ — ما هي الخطوات الايجابية التي قامت بها الحكومة الجديدة لتدعيم المسرح والسينما في العراق؟

ج ٣ — في الواقع ان الحكومة لم تتفرغ الى الآن للقيام باعمال ايجابية تدعم المسرح والسينما في العراق بصورة مباشرة ولكنها بلا شك اعطت الحرية الكاملة والاستعداد المناسب لمساعدة العاملين المخلصين ومثل ذلك في المقابلة التي قام بها الفنانون للزعيم عبد الكريم قاسم فابدى ترحيباً حاراً بالمطاليب التي عرضت على سيادته من قبلهم.

س ٥ — ما مدى مساهمة المرأة العراقية في الحركة المسرحية والسينمائية؟

ج — كنا نجد صعوبة ظاهرة في العثور على فتاة تشاركنا العمل المسرحي او السينمائي الا ان بعض الفتيات الواعيات تحدين التقاليد ودخلن الميدان رغبة منهن في انتشال الحركة الفنية من الخمول واعتقاداً منهن بقيمة المسرح والسينما واثرهما في نشر الوعي بين صفوف الشعب، ونحن نقدر فيهن تلك الروح اعظم تقدير.

س ٩ — اخيرا، نرجو ان تذكر لنا اسماء بعض السينمائيين والمسرحيين في العراق؟

ج ٦ — هناك عدد لا بأس به من السينمائيين والمسرحيين الواعين ممن يحمل ثقافة فنية ممتازة تؤهلهم للقيام بانتاجات تقف الى مصاف الانتاجات الراقية واذكر منهم في حقل السينما المخرج «كاميران» والاستاذ عبد الجبار توفيق ولي، وفي حقل المسرح الاستاذ ابراهيم جلال وجاسم العبودي، وجعفر السعدي، وسامي عبد الحميد.. وغيرهم.. من اعضاء الفرق العاملة من العراق.

مجلس السلام العالمي يقرر الاحتفال بالذكرى المئة لميلاد شالوم عليخم

تل ابيب — اعلنت سكرتارية مجلس السلام العالمي التي عقدت اجتماعها في هلسنكي مؤخراً لجنة السلام الاسرائيلية بقرارها الاحتفال بالذكرى المئة لميلاد الكاتب اليهودي شلوم عليخم ضمن احتفالاتها الثقافية لسنة ١٩٥٩.

وقد ابلغت لجان السلام في كل الاقطار علماً بهذا القرار الذي اتخذ في اعقاب اقتراحات تقدمت بها لجان السلام في اسرائيل وبلغاريا واستراليا.

وارسلت لجنة السلام الاسرائيلية الى مجلس السلام العالمي، بناء على طلبه مواد قيمة عن انتاج ونشاط شلوم عليخم الادبي، لكي يقوم بارساله الى لجان السلام للتحضير لهذا الاحتفال.

اسبوعيات

قرْبَتْ

الصورة فوق هذا الكلام نشرتها المجلة الامريكية الرجعية «نيوزويك» في عددها الاخير ، وكتبت تحتها التفسير التالي :

« قامت الجمعية الامريكية للرفق بالحيوانات ، في الاسبوع الماضي ، بتكريم الكتيبة الاجنبية الفرنسية في الجزائر ، التي تؤلف العمود الفقري للحرب الدموية ضد العصاة القوميين في الجزائر والصورة تبين حماراً جائعاً اضعف من ان يقف على قوائمه وقد حمله جندي من جنود الكتيبة الفرنسية الى الملجأ لمعالجته . وعمله هذا اعتبرته الجمعية الامريكية « رحمة خارقة » فنحت فرقته وسام الشرف السنوي » .

فهل هناك أشد رفقاً بالحيوان من السائبة الفرنسيين في الجزائر الذين ذبحوا ، حتى الان ، أكثر من ٦٠٠ الف من ابناء الجزائر البواسل ، احرقوا مئات القرى على ساكنيها من اطفال وشيوخ ونساء ، وطردوا أكثر من ربع مليون جزائري من بلادهم واعملوا سيف هولاكو في شعب اعزل ينشد الحرية !

نعم ، هناك اشد رفقاً منهم هم اولئك الذين انعموا عليهم بوسام « الرفق » السنوي ، المستعمرون الامريكيون « البيض » الذين اقاموا الارض واقعدوها حين وضع الاتحاد السوفياتي في سبوتنكه كلبة فاثارت موجاً عنيفاً لرأفة الانسانية كلها ، وان القرد الذي اطلقوه هم قد وقع أحد انه على اثر وما أثار اي شعور بالرحمة في نفوسهم لانه « افريقي » . . .

واذا كنا قد وصلنا الى قيام الامريكيين بتوزيع اوسمة « الرفق » على الجزائريين الفرنسيين في الجزائر ، من دون عباد الله اجمعين فكل عام وانتم بخير . اقد قرْبَتْ !

(جهينة)

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة .
٢٠ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٦٩
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

المباي ينسفون اجتماع نقابة العمال الزراعيين

المندوب الشيوعي يدعو العمال الى الوحدة وشن النضال

تل ابيب — عمال المبايين جابهوا نقابة العمال الزراعيين التي عقدت للبحث في قضية الاجور . فقد رفضوا استقبال وفد من العمال جاء ليقدم مطالبه الى المجتمعين ، واعلنوا انهم سيعطلون معاقبة كتلتي المبام واحدوت هعبودا .

وقد قابل الوفد ، الذي القى المبام واحدوت هعبودا ، مندوبي كتل الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا وشرح لهم اوضاع العمال الزراعيين الصعبة الناجمة عن اجورهم الزهيدة .

ودعا المندوب الشيوعي ، ارقا ، وفد العمال الى تشديد نضالهم في امكنة العمل من اجل تحقيق مطالبهم العادلة .

وكان وفد العمال قد دخل القاعة ورفض الانصياع الى اوامر الخروج منها الصادرة عن الزعماء المبايين وقال قائد الوفد ابوش ، وهو يلوح ببطاقة الهستدروت «من حقنا ان نكون حاضرين عندما تبحثون في قضية تخصنا » . وذكر ابوش انه بينما معدل قطف البرتقال ، في البلاد هو ٤٨ صندوقاً في اليوم الكامل ، يرغم العمال على قطف ٦٠ صندوقاً في اليوم .

وذكر عضو آخر من الوفد ان هناك اولاداً لم يتجاوزوا الثانية عشرة من اعمارهم يعملون اعمالا قاسية (اعمال طورية) بأجرة ٢ ليرات في اليوم .

وذكر عضو آخر ، شطوب ، من رمات هشرون ان العامل الزراعي لا يستطيع ان يعيل عائلته وفقا لهو يرسل لاولاده العمل بليرتين في اليوم .

واتضح من اقوال اعضاء الوفد انه يوجد فتيات يعملن مدة عشر ساعات في اليوم بأجر ليرة ونصف ليرة في اليوم .

وفي النهاية قال المندوب الشيوعي ان هرب المبايين من القاعة يشير الى انهم لا يستطيعون مواجهة العمال وذكر ان البطالة والشدة التي يلقاها العمال تصيب عمال المباي ايضاً وقال من الضروري وحدة كل العمال وشن النضال في امكنة العمل لتحقيق المطالب العادلة واعلن ان الحزب الشيوعي يؤيد بكل قوة نضالهم .

ووعد مندوبو المبام واحدوت هعبودا وفد العمال بالعمل على تأييد العمال الزراعيين .

المهم ان تقوم الحكومة بقسطها في تزويد كفركنا بماء الشرب والري

كفر كنا — دعا الحزب الشيوعي في بيان اصدره قبل يومين اهالي القرية الى « الاتحاد في سبيل مطالبة الحكومة بالقيام بمشروع الشرب والري » .

ويشرح الحزب الشيوعي الطريق لتوفير ماء الشرب والري فيقول :

« فما هي الطريق لتوفير الماء ؟ هل بامكان قرية صغيرة وفقيرة مثل كفر كنا ان تنفرد بحل مشكلتها وتتحمل العبء المالي الاكبر ؟ هل بامكانها ان تدفع مئات الوف الليرات لتوفير الماء الشرب والري ؟ ان الحكومة ووزارة الزراعة مسؤولة عن القيام بمشروع يسد الحاجة . وهذا ما يجب أن تفعله الحكومة في جميع المدن والقرى اليهودية والعربية . . . ان الناصرة لم تدفع قرشا واحداً سنة ١٩٥٥ لجلب الماء ، ويقدرها يناضل الاهالي ويتحدون يكسبون . ولقد قاد حزبنا نضال قريتنا لاقامة مجلس محلي يطالب بتوفير الماء . ولكن الحكومة ترفض حتى اليوم اقامة مثل هذا المجلس لكي تتهرب من المسؤولية وتظل تلعب على وتر الطائفية والعائلية . ان النضال لقيام مجلس محلي يمثل جميع فئات القرية تمثيلا صحيحا لهو الطريق لتوفير الماء ولاصلاح الطرق . . . والقيام بالاصلاحات الاخرى المتعددة » .

ويستعرض البيان مقترحات وزارة الزراعة وحلها بالقي العبء المالي على الاهالي .

ويقول ان الوقت لا يفوتكم في دفع مساهمتكم المالية في اي مشروع للماء سواء كان للشرب او الري .. المهم ان ترفعوا طلبكم العادل الى المراجع المسؤولة . فالحكومة مسؤولة عن دفع قسطها في اي مشروع للماء او الاصلاح .

كان بن غوريون يعد « عربه » بالخير العميم وكان رجال كيبوتس سلوليم يعتدون على الفلاحين العرب

الناصرة — لمراسلنا في الجليل — ضربونا وكسروا ادوات الزراعة التي نملكها ، واخذوها الى الكيبوتس لمنعنا من فلاحة اراضينا !! ولما ذهبنا الى مركز بوليس شفاعمرو مشتكين لم يكترث لنا ؟ ؟

« انهم يريدون ان يستولوا على الارض التي مضى علينا ما يزيد على عشر سنين ونحن نستأجرها من دائرة الاموال المتروكة ونقوم بفلاحتها لسد اود عائلاتنا . »

هذا ما قاله لي المواطنان عبد الله ابراهيم صالح ومحمد قاسم المصطفى من عرب الحجيرات متمنيا قالاكي وطالبا بنشر قضيتهما على صفحات « الاتحاد » و « كول هعام » لاطلاع الرأي العام عليها .

القضية

منذ عشر سنين وعبد الله ، ومحمد يضمنان قطعة ارض يستأجرانها من دائرة الاموال المتروكة ويضمان اقساط الضمان لهذه الارض (التي تخص سكان صفورية العرب الذين طردوا بالقوة من اراضيهم) مبلغ ١٧٠ ليرة سنوياً ..

وفي هذه السنة عندما باشرا في زراعة الارض ، حضر المدعو يوسف مراد من « كيبوتس سلوليم الباقي » وانذرهما بالويل والثبور ، ان استمرا في زراعة الارض ...

ولعكس ، عاطا الامر ذهبا الى دائرة القيم على أموال الغائبين وحصلا منه على أثرة قسيمة الارض واوراق الضمان وتصريح بحق بوجيه زراعة الارض ..

وعادا الى الارض وبينما هما يفلحانها ، حضر المدعو يوسف مراد ومعه سكرتير الكيبوتس «وكنتر زماه» افندي يوسف مراد عليهما وساعده في ذلك سكرتير الكيبوتس ، وكسرا ادوات زراعتهما واخذاها الى الكيبوتس ؟؟

وتوجه عبد الله ومحمد قاسم الى مركز بوليس شفاعمرو مشتكين ويعلمان ان يهتم بامرهما فالحها البوليس بالحرف الواحد «لا اقدر ان اعمل شيئاً مع الكيبوتس وكل ما في استطاعتي ان أساعدكم به هو ، اعطاؤكم رسالة الى سكرتير الكيبوتس لتسترجعوا ادوات زراعتكم » !!

لف الطابق . . .

يظهر ان البوليس يريد ان « يلف الطابق » فالمتضرران عربيان والمجرمان قادة في كيبوتس سلوليم الباقي . ولكن أيمكن لف مثل هذا الطابق ؟

ان المتضررين لن ينفكا عن المطالبة بالتحقيق وستؤيدهما جماهير الشعب العربي ، وخلال كل هذا ستبدو وعود بن غوريون لنواب المباي العرب على حقيقتها !!

النائب الشيوعي توفيق طوبي يستجوب وزير الدفاع بشأن تصرفات الحكم العسكري الفظة تجاه العرب

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — كانت الاستجوابات التي قدمها النائب الشيوعي توفيق طوبي ، في هذا الاسبوع في الكنيست ، موجهة كلها الى وزير الدفاع بن غوريون . وهذا طبيعي فشاكل الاهلين العرب التي اثارها النائب الشيوعي ناجمة عن مضايقات الحكم العسكري وعما يقوم به من ارهاب وضغط واجحاف صارخ بحقوق العرب . ومعروف ان وزارة الدفاع التي يرأسها بن غوريون هي المسؤولة عن الحكم العسكري .

وفي احد هذه الاستجوابات يذكر الرفيق توفيق طوبي قضية مواشي البدو التي ذهبت للرعي في المنطقة الشمالية بسبب الجفاف والقحط ثم جاءت عليها قوة من البوليس العسكري واستاقت الرعاة البدو الى قبائلهم وتركت المواشي سائبة في تلك المنطقة الشمالية ، مما ادى الى ان يذبح السكان هناك عشرات منها .

وطلب النائب توفيق طوبي محاكمة المسؤولين عن اعتقال الرعاة الذين كان في حوزتهم تصاريح تنقل لرعي مواشيهم ومحاكمة المعتدين على المواشي ودفع التعويضات لاصحابها .

فرقة رياضية

وفي استجواب ثان الى وزير الدفاع يعرض النائب الشيوعي مسلك الحاكم العسكري الفظ مع فرقة رياضية من قرية قلنسوة في المثلث . فهذه الفرقة اعتادت اجراء مباريات رياضية مع فرق يهودية من مثل « بيطار ابن يهودا » و « هبوعيل تنوفوت » وغيرهما وكانت تحصل على تصاريح لاعضائها تمكنهم من السفر واجراء هذه المباريات . غير ان الحاكم العسكري رفض في شهر ايلول الماضي تلبية طلب هذه الفرقة لاصدار تصاريح الى اعضائها لاجراء مباراة رياضية ودية مع فريق « بيطار ابن يهودا » ولما استفسر وفد الفرقة من الحاكم العسكري عن السبب قال له الحاكم ان السبب هو وجود بعض الشيوعيين في الفرقة . وبعد ثلاثة ايام من هذه المقابلة استدعى الحاكم احد اعضاء الفرقة ويدعى عبد اللطيف اسعد واعلمه انه سيصدر للفرقة التصاريح المطلوبة اذا فصل من الفرقة اثنان معروفان بانتسابهما للحزب الشيوعي . ولكن الفرقة رفضت ان تفرض حظراً على دخول الشيوعيين فيها او ان تحدد ، وفقاً لاوامر الحاكم العسكري ، من هو مناسب للفرقة ومن هو غير مناسب . ولهذا السبب يواصل الحاكم رفضه اصدار التصاريح .

وطلب النائب طوبي من الوزران يحقق في تصرف الحاكم العسكري في الطيبة واصدار الاوامر لرفع الحظر المفروض على اعطاء تصاريح لهذه الفرقة الرياضية .

تصاريح ايضاً

وفي استجواب ثالث ذكر الرفيق توفيق طوبي ان الحاكم العسكري في الطيبة يرفض اصدار تصاريح للعامل عبد الرحيم غزاوي من قلنسوة على الرغم من توصية مكتب العمل . والسبب الذي يعطيه الحاكم لتصرفه هذا هو النشاط الشيوعي الذي يقوم به العامل .

وسأل النائب طوبي وزير الدفاع عن سبب منع التصريح عن هذا العامل وعما اذا كان مستعداً ان يعلن انه لا يحق للحكام العسكريين منع تصريح التنقل عن اي عامل بسبب انتمائه الحزبي . ثم يطلب الرفيق طوبي ان يتدخل الوزير ليتمكن العامل المذكور من الحصول على تصريح تنقل .

ثم يستجوب الرفيق طوبي الوزير بشأن المعلم يوسف محمد ياسين من باقة الغربية الذي كان في حوزته تصريح تنقل يمكنه من السفر والقيام بما تتطلبه مهنته ، كشراء المواد والادوات . وفي اوائل الشهر الماضي ذهب لتجديد تصريحه فطلب اليه الموظف مقابلة الحاكم الذي اخبره بان عليه ان يقابل شخصاً يدعى «مراد» . ومراد هذا معروف في القرية انه من رجال جهاز الاستخبارات (ش . ب) ورفض يوسف ياسين هذا الطلب فتمنع الحاكم عنه تجديد تصريحه .

وسأل النائب طوبي ، هل من واجبات الحاكم العسكري ان يجند اجراء لجهاز الاستخبارات ؟ وهل قام الحاكم بذلك بناء على اوامر من وزارة الدفاع ام قام بذلك على مسؤوليته وفي هذه الحالة ماذا ينوي الوزير عمله لمعاقبة الحاكم على تجاوزه الفظ لحدود صلاحياته ثم يطلب النائب طوبي من وزير الدفاع ان يعمل على تجديد التصريح لهذا المواطن .

قنبلتان القيتا لاصطياد اطفال الطيرة

ليست الصدفة هي التي فجرت قنبلة مدرسة طرعان وزرعت القنابل في دنون والطيرة . اننا نحمل الحكومة مسؤولية سكوتها وتهاونها في الكشف عن الايدي السوداء التي تحاول اغتيال اطفالنا

حيفا — مكتب الاتحاد — اصداء القنبلة التي انفجرت في مدرسة طرعان لا تزال تتجاوب في الجليل وقد امتزجت معها صرخة اهالي دنون احتجاجا على القنبلة التي اكتشفها تلاميذ تلك القرية الفاضلة .

واليوم تتجاوب هذه الاصداء مع اصداء مماثلة في المثلث حيث يتناقل السكان نبأ انار مخاوفهم على فلذات اكبادهم .

في الاسبوع الماضي هرع اطفال قرية الطيرة من مكان اعتادوا التجمع فيه بالقرب من القرية الى بيوتهم وهم يصرخون بذعر قنابل قنابل .

واستوضح الاهالي الخبر وتبين لهم ان الاطفال شاهدوا في مكان تجمعهم وهو لا يبعد أكثر من ٣٠٠ متر عن القرية قنبلتين ملقاتين على جانب الطريق .

واتصل الاهالي بالبوليس الذي جاء واخذ القنبلتين .

ويقول مراسلنا ان القنبلتين لمعتا تحت اشعة الشمس مما يوحي بانهما جديدتان لم يمر على تركهما في ذلك المكان المطروق زمن طويل .

ويقول ، لقد اعاد هذا الحادث الى ذاكرة القرويين قصة لم اغبر قبل اربع سنوات في مكان اعتاد تلاميذ المدرسة التعاب اليه واللعب تحت اشجار الكينا المنتشرة فيه .

آنذاك انفجر اللغم في احدى الليالي واحدث فجوة عميقة وتبين ان ابن آوى مر به وفجره واحبط بذلك خطة الذين وضعوه لاصطياد التلاميذ وازال كارثة بعالميم .

اننا لنعد جازمين ان الايدي السوداء التي اوقعت كارثة صغيرة قبل احكثر من سنة وحيث ضحايا البقية في الوقت ذاته قد عادت الى نثر القنابل في الطرقات والحقول لاغتيال الاطفال والتلاميذ .

قبل سنة طالبنا بلجنة تحقيق برلمانية وطالبت بمنا يمثل هذه اللجنة جماهير عربية ويهودية . ولكن الحكومة اهملت النداء وزعمت ان « الصدفة » هي سبب ظهور تلك القنابل .

اننا نرفض هذا الزعم . ونقول جازمين ان ايدي سوداء تضع هذه القنابل في مواضعها . ونجزم كل هذا الجزم بعد قنبلة مدرسة طرعان .

اننا نحمل الحكومة مسؤولية هذه القنابل ونقلها من جهة سكوتها وتهاونها . فهي القيمة على الامن وهي تحمل مسؤولية اي جريمة قد تقع ...

هذه هي حقوقك ايها العامل العربي

يعد هذه الزاوية جمال موسى

من مصائب الاضطهاد القومي البارز استغلال العمال العرب استغلالا بشعا . فالعمال العرب محرومون من الاجور وشروط العمل الهستدروتية وكثيرون منهم محرومون من ايام الاعياد المأجورة والاذن السنوي والتعويض حين الاصابة او المرض او الفصل عن العمل .

والقيادة المبائية في الهستدروت تشترك اشتراكاً فعليا في اضطهاد العمال العرب وتمهد استغلالهم بمنع المساعدة عنهم وعرقلة الدفاع عن حقوقهم . بل هي في بعض الاحيان تكون اداة ملاحقتهم ومطاردتهم في اعمالهم .

وتستعين في كل هذا باجرائها امثال سليم جبران الذين نصبوا انفسهم حماة يسترون خيانة المباي بكيل المديح لقيادتها في الهستدروت — فسليم جبران مثلا وقف في عيد الهستدروت في سينما اور يشكر الهستدروت التي « اوصلت العمال العرب الى مستوى معيشة لم يصل اليه اي عامل في الشرق (كذا) » !! .

ولكن الحقائق تنفي هذا التبجح الكاذب الجبراني فالوقائع تبرهن ان العمال العرب لا ينتفعون بالحقوق النقابية والاجتماعية والمادية .

وحتى يعرف العمال حقوقهم والتقم النقابة جبراً سنوالي نشر قوائم باجور العمال وشروط العمل المطابقة لها في مختلف الصناعات والاعمال .

واليوم ننشر قائمة باجور عمال الصلب (السكب والكراجات والحدادة والخراطة) مثلما جاءت في النشرة الخاصة بالاجور التي اصدرتها نقابة عمال الصلب في الهستدروت بتاريخ ٥/٨/٥٨ . وطبعاً يتقاضى العمال اجورهم اليومية بموجبها .

الدرجة	الاجر اليومي للاعزب	الاجر اليومي المتزوج	عن كل ولد حتى الولد الرابع	عن كل سنة عمل حتى السنة الخامسة
غير مهني	٧٠٣١٣	٧٠٥٢٦	١٠٦ بروطه	١٠٦-١٣٢ بر
ﻫ	٧٠٥٨٠	٧٠٧٩٢	١٠٠ »	١٠٠ بروطه
د	٨٠١٦٤	٨٠٣٧٧	٧٠-١٠٠ »	٧٠-١٠٠ »
ج	٨٠٨١٠	٨٠٩٣٧	٦٣ »	٦٣ »
ب	٩٠٦١٩	٩٠٧٤٢	٦٣ »	٦٣ »
أ	١٠٠٤٠٦	١٠٠٠٣٣	٦٣ »	٦٣ »
١-١١	١١٠٠١٨	١١٠٢٤٤	٤٠-٦٣ »	٤٠-٧٠ »
٢-١١	١١٠٩٩١	١٢٠٠٨١	٤٣ »	٤٣ »
٣-١١	١٢٠٠٨٣	١٢٠٦٦٦	٤٣ »	٤٣ »

وبالاضافة الى هذه الأجور يدفع صاحب العمل رسوم التأمين القومي عن العامل الذي ينال ١٠ ايام اعياد مأجورة و١٢ يوم اذن سنوي مأجور (حسب قانون حكومي) .

كذلك تشمل شروط العمل تعويض العامل حين الاصابة او المرض او الفصل او الشيخوخة وتنص على ايام عامة في المصايف وعلى تزويد العامل بالملابس واحذية العمل .

اما في حالة الفصل عن العمل فعلى صاحب العمل ان يبلغ العامل بذلك قبل أسبوعين من الفصل او ان يدفع له أجرة الأسبوعين .

هذه هي حقوقكم ايها العمال العرب فناضلوا من اجل تحقيقها .

● ● ●

وتود « الاتحاد » في هذه المناسبة ان تدعو العمال الى توجيه الاسئلة التي تدور بخلدهم اليها وستحاول دائماً الاجابة عليها .

رسائل القراء

قصة زيارة الاماكن المقدسة

اووسيلة الانتقام من المواطنين

بعث حنا موسى جريس من مكا القديمة برسالة الى وزيري الداخلية والاديان يشكو رفض قائمقام مكا التصريح له ولزوجته بزيارة القدس القديمة بمناسبة عيد الميلاد للروم الارثوذكس (٧-١-٥٩) .

يقول :

باستثنائي اود ان اذكر ان الحكومة منحت حق هذه الزيارة لجميع الراغبين من الطوائف المسيحية في اسرائيل . ولكن امراً غريباً يلاحظ في اجراءات اعطاء الاذن بهذه الزيارة (للاماكن المقدسة) . فالسلطات المسؤولة تمنح هذا الاذن لذات الاشخاص والعائلات في كل سنة وترفض دائماً طلبات الكثيرين من الذين يتقدمون اليها في كل سنة . وهذا الامر يثير الشك في ان الاذن يمنح لهؤلاء المقربين الى الحكومة وذوي الحظوة في اعين بعض المسؤولين سواء كانت هذه الحظوة على اساس سياسي او لقاء "خدمات معينة . . . والمقربون من المسؤولين ممن منحوا هذا الاذن يشيعون بين الجمهور ان الذين ترفض طلباتهم انما ترفض بسبب ميولهم السياسية او مواقفهم الاجتماعية . . . مع اننا نرى ان بين الذين ترفض طلباتهم مواطنون عاديون معدومو النشاط السياسي والاجتماعي . . . مثل صفوة شكري حبيب من قرية جديده (عمرها ٤٠ سنة) التي رفض طلبها باستمرار في السنوات الماضية . . . ومثل والدي اللذين يبلغ عمر الواحد منهما ٦٥ سنة . . .

اما اذا كان عدد المتقدمين سنوياً كبيراً فيمكن تنظيم منح الاذن بالدور وليس اختيار نفس الاشخاص في كل سنة .

و هذا فاني اسأل على اي اساس يعطى هذا الاذن ؟ وهل اصبح هذا الحق (او المنحة) لعبة بيد بعض المسؤولين للانتقام من هذا او ذاك لاغراض معينة ! او سلعة تمنح لهذا المواطن او ذاك . . . »

ويختم المواطن حنا موسى جريس رسالته طالباً ان يحقق الوزيران بالامر وان يمنح هو وزوجته اذناً بزيارة الاماكن المقدسة في القدس القديمة في عيد الروم الارثوذكسي (٧-١-٥٩) .

قانون انتاج وتسويق الخضار يشدد ازمة المزارعين

[اميل حبيبي يقول سيتحول هذا القانون الى اداة جديدة من أدوات الاضطهاد القومي وسيستخدم للقضاء على الزراعة العربية]

القدس – بحثت الكنيست، يومي الاثنين والثلاثاء، في مشروع قانون « انتاج وتسويق الخضار » الذي قدمه وزير الزراعة المباي كاديش لوزا.

نتيجة تلافي إتلاف الخضار، الذي جرى في السنوات الاخيرة، تقترح الحكومة في هذا القانون تأليف لجنة من الحكومة والوكالة اليهودية وممثلي شركات التصريف والمزارعين قراراتها خاضعة لموافقة الحكومة. وعلى هذه اللجنة ان تقرر ما على كل مزارع ان يزرع من نوع الخضار وكميته. ويقرر القانون انه لا يحق نقل الخضار الى السوق إلا بواسطة شركة تصريف يرتبط بها المزارع بقرار اللجنة الحكومية المذكورة. وتقيم اللجنة الحكومية نقط المراقبة في الطرق ويحق لمراقبيها تفتيش العربات والبيوت. ومن يخالف القانون يغرم غرامات باهظة.

ويوجب القانون يحق للجنة ان تقتطع من المزارعين مبالغ معينة من المال تنفق على تخفيض اسعار الخضار للمستهلكين.

وقد اثار مشروع هذا القانون اشد استنكار ومقاومة الكتلة الشيوعية في الكنيست. بينما ايدته الكتل الأخرى. وكان اشد المتحمسين له كتلة المباي التي تبنت تأييدها لكي يصادق هذا القانون « الانتاجي ».

ومن الكتلة الشيوعية تكلم النائبان اميل حبيبي واستر فلنسكا فكشفا النقاب عن حقيقة ما تستهدفه الحكومة من وراء هذا القانون. فهي تستهدف في الاساس تنفيذ برنامج وزير المالية إشكول بفرض زراعة النوع الواحد، كالقطن والفستق، والقضاء على الزراعة المتعددة. ولما كان برنامج إشكول قد اثار مقاومة المزارعين فالحكومة تريد تنفيذه الآن بطريقة ملتوية.

ولما كان إتلاف الخضار « الزائد » – من اجل المحافظة على ارتفاع اسعارها – أمراً يثير استياء الشعب، فالحكومة تريد الاستعاضة عن إتلاف الخضار بمنع زراعة الخضار الابقاء على الاسعار المرتفعة للمستهلك وفي الوقت نفسه، بواسطة ربط المزارع بشركات التصدير الكبيرة، تبقى اسعار الخضار للمزارع منخفضة.

واكثر من ذلك، ان الحكومة تريد ان تحرر نفسها من مسؤولية تخصيص الاموال من الميزانية لتخفيض الاسعار وتريد ان تضع هذا العبء على كاهل المزارعين بما تريد ان تفرضه عليهم من ضريبات لحساب الشركة الحكومية.

واشار اميل حبيبي في كلمته الى الخطر الماحق الذي يهدد المزارعين العرب من وراء تنفيذ هذا القانون. وقال، « على ضوء الاوضاع القائمة في الناحية العربية، التي تتميز بالسيطرة الاستبدادية التامة للحكم العسكري، سيتحول هذا القانون الى اداة جديدة من ادوات الاضطهاد القومي والقضاء على الزراعة العربية. فاذا كانت لجنة حكومية هي التي ستقرر ما على المزارع ان يزرع، فمن هذا ان الحاكم العسكري، الذي هو الحاكم المطلق في الناحية العربية، هو الذي سيقرر بالفعل ما على المزارع ان يزرع. والتجربة تؤكد ان الحاكم العسكري سيستعمل هذه الصلاحية الجديدة للضغط الاقتصادي على الفلاحين العرب ونشر سياسة الحكومة والقضاء على الزراعة العربية ».

وقال اميل حبيبي، « ان هذا القانون يضيف الى تصاريح السفر تصاريح الزراعة والتصريف. والفلاح العربي لا يستطيع ان ينسى اعمال شركة « تنوفا » التصريف التي فرضت عليه اسعاراً منخفضة لانتاجه بينما باعت هذا الانتاج من المستهلكين بأغلى الاثمان. واذا صعدنا الى عهد المراقبين فسيفتح الباب على مصراعيه للتفتيش الاستبدادي وفرض الغرامات الجديدة على الفلاحين ».

فما يحتاجه المزارع والمستهلك هو زيادة القوة الشرائية لدى الشعب وتخفيض تكاليف الانتاج. وهذا متعلق لا بقانون يعني تنظيم الانتاج والتسويق بل بتغيير السياسة العامة للحكومة، بسياسة تبني لا الحرب بل السلام.

الحزب الشيوعي يثير قضية الثلاثمئة الف مواطن المحتاجين للمساعدة والحد الادنى من المعوشة

ووزير المالية المباي يحاول اخفاء الحقائق بالتحريض على الشيوعيين

القدس – حدثت في الكنيست امس الاول ضجة كبرى حينما وقفت النائبة الشيوعية استر فلنسكا تثير قضية الثلاثمئة الف مواطن المحتاجين الى المساعدة وتشرح وضعهم القاسي وتطالب بضمان الحد الادنى من المعيشة لهم بان تلزم الكنيست الحكومة بتخصيص الميزانية المناسبة لرفع الجوع عن هؤلاء الناس.

فقد حاول وزير المالية اشكول ان يخفي مأساة هؤلاء المواطنين بالتحريض الاعوج على الشيوعيين بقوله «ما كان هناك اعضاء كنيست يعتقدون بحق ان اقوال صحف النائبة فلنسكا مأخوذة من اقوال صحف معادية لاسرائيل مثل ازفستيا وبرافدا وطرود (وكانت صحيفة «طرود» السوفياتية نشرت مؤخراً من ابحاث اللجنة التنفيذية للهستدروت عن تهبيط الاجور) او انها اقوال تقال لتنقلها تلك الصحف، فاني سامحي بعض الملاحظات واكون مسروراً جداً اذا اغتنت تلك الصحف هذه الملاحظات.

سنية (شيوعي) انك اسوأ كثيراً مما يكتب عنك هنا وهناك.

وبين جنون الوزير واطلقت اقوال الشتيمة والتحريض من فمه.

سنيه، لقد قلنا من وأينا سياسياً ولكنك تجيب عليه باقوال للترة اما الحقيقة فتبقى حقيقة وهي انكم تفرضون الجوع على مئات الالوف من الناس في اسرائيل.

وتفوه الوزير المباي انه «لا يوجد جياع ابداً في اسرائيل».

وباصوات الائتلاف البلوروبولي وضده المباي، وبمعارضة الكتلة الشيوعية والمودات اسرائيل و« القديلين » والصهيونيين العموميين والحيروت تقرر عدم بحث هذه القضية في الكنيست.

كوبات حوليم تغلق مستشفى الولادة في الخضيرة اعتذاراً بالمخصصات الحكومية

تل ابيب – على اثر تجاهل الحكومة للطلبات المتكررة التي تقدم بها مركز كوبات حوليم لرصد مساعدة مالية ملائمة لهذه المؤسسة، فالمنتظر ان يغلق مركز مستشفى الولادة في الخضيرة الذي يخدم بالاضافة الى منطقة الخضيرة منطقة منشي.

وقد احتج الوفد المؤلف من ممثلي كتل العمال في بلدية الخضيرة وممثل المجلس في منطقة منشي اثناء اجتماع لجنة مراقبة صندوق المرض (كوبات حوليم) عن معارضة السكان الشديدة في اغلاق المستشفى.

وكان الاجتماع قد استمع الى بيان اللجنة المالية عن الميزانية مما يتبين منه انه سيكون ثمة عجز كبير فيها. واقترحت اللجنة المطالبة بزيادة المخصصات الحكومية.

مجلس كفرياسيف يقرر ارسال مذكرة يوضح فيها عرقلة مشاريعه الانشائية

كفرياسيف – قرر المجلس المحلي في جلسته بتاريخ ٢٧-١٢-١٩٥٨ بالاجماع ارسال مذكرة الى مراقب الدولة ووزير الداخلية ولجنة الداخلية في الكنيست ومركز السلطات المحلية يستعرض فيها الاعمال الانشائية والمشاريع الحيوية التي دأب على السعي لتحقيقها وعرقلت السلطات سعيه لمواقفه القومية المتجاوبة مع اماني الشعب العربي.

ومن المشاريع التي ذكرها المجلس تعبيد الشوارع واصلاحها ومشروع المياه وتصليح بناية المدرسة الابتدائية وبناء طابق ثاني فوقها.

ويقول مراسلنا ان المجلس الح باستمرار على وزارة المعارف لتمنحه قرضاً يستطيع ان يحقق به الاصلاح والبناء ولكن الوزارة لم تقم باي عمل.

ويضيف: والغريب ان مدير المعارف يصرح تصاريح كاذبة يزعم فيها انه عرض على المجلس قرضاً بعشرة آلاف ليرة ولكن المجلس رفض القرض.

ان المجلس المحلي بقراره قد عبر عن رأي الجماهير وارادتها. وكفرياسيف ترى في القرار بداية المعركة من اجل رفع الحصار الاقتصادي عنها.

دائرة التنظيم لا تصدر تصاريح البناء والمحاكم تفرض غرامات باهظة

الطيبة – تعرقل دائرة التنظيم في منطقة الرملة الادارية اصدار تصاريح البناء لطالبيها من العمال والفلاحين الذين ينتظرون بناء بيوت متواضعة تحل مكان بيوتهم الخربة وغير الصحية.

ان هؤلاء الكادحين يوفرون المال اللازم من قوتهم الضروري وقد يستدينون من البنوك ومع ذلك تختلق دائرة التنظيم الصعاب امامهم بينما يقف المجلس البلدي الذي هو دمية بيد سلطة الاضطهاد القومي مكتوف الايدي لا يحرك ساكناً.

والمؤلم ان المحاكم تعمد في تغريم اولئك الناس الذين يبنون بعد ان يكون صبرهم قد نفذ في انتظار الرخص.

ومؤخراً حكمت محكمة الصلح في تانيا على امثال هؤلاء الناس بغرامات كبيرة باهظة. وكان بين هؤلاء خليل عبد الرحمن ناطور من قلنسوة (غرامة ٤٠٠ ليرة) وعلي فايز صغير (١٠٠ ليرة) وعبد الحنان محمد قاسم (٢٠٠ ليرة) من الطيبة.

والغريب ان بعض هؤلاء جرم بعدة مخالفات مع ان البناء واحد وعلى الرغم من ان البناء استوفى الشروط الضرورية.

وكان هؤلاء المحكومون تقدموا بطلبات لرخص البناء وانتظروا طويلاً دون جدوى.

كلمة الاتحاد (بقية)

وخلال الفترة التي انقضت بين الاجتماعين انزلت حكومة بن غوريون اشد ضربات الاضطهاد القومي على الشعب العربي. ففي اول ايار احتلت المئات وقت المشرات وحكمت محاكمها العسكرية على بعض من خيرة ابناء الشعب لانهم تجرأوا باعلان مطالب شعبهم القومية واليومية.

ان ضحايا حملة بن غوريون يقبعون اليوم في السجون وقد اوصلهم بن غوريون اليها بعد وعد من وعود تخفيف الحكم العسكري.

واليوم حين وقف امام نواب العرب يعلن عن اجراءات « تسهيل » الحكم العسكري كان رجاله في كفرياسيف والناصرة والطيبة وقرية الناصرة يحيرون تصاريح عشرات رجالات الشعب العربي لانهم اعضاء في الجبهة الشعبية او لانهم شيوعيون ... اي لانهم مخلصون لشعبهم.

وبعد،

لقد تحققت بعض الوعود التي اعطاها بن غوريون ولكنها لن تحقق، وستتحقق اهداف الشعب كلها في النهاية، فذلك بفضل كفاح الشعب العربي والقوى اليهودية الديمقراطية، لا لان رئيس الوزراء يحب على الشعب العربي ويعطف عليه ولا لان نواب « العرب » يناضلون من اجل تحقيقها.

فتاريخ بن غوريون هو تاريخ العداء الشديد للعرب ولحركتهم القومية وتاريخ نيابة نواب العرب يتميز بالهروب من الكنيست حين تبحث قضايا الشعب العربي الجوهرية وبتأييد بن غوريون ومنحه الشهادات بحسن السلوك حين يحاربه الشعب ويطيب الحزب الشيوعي. وحتى في اجتماعهم الاخير معه لم يكن لديهم ما يطالبون به (عن لسان فارس حمدان) الا... انشاء « بنك عربي »... باشتراك « رأسمال يهودي »، وكأن عدم وجود هذه الشركات الرأسمالية التي يحلم بها فارس حمدان وصاحبه التي حيها وكدسها هي علة الشعب العربي القاتل!

وهكذا فاجتماع بن غوريون بنوابه لن يكون اكثر من تخدير للشعب العربي ليكون يقظاً والا يؤخذ بالالاعيب ولا بالتضليل.

والمؤكد ان الشعب العربي سيواصل كفاحه من اجل حقوقه القومية واليومية حتى يضطر الحكام على الاقرار بها وخلق الظروف لتحقيقها. وهو في هذا الكفاح سيهمل بهواية اصحاب « الانجازات » و « الجهود ».

نواب المباي العرب (بقية)

واليهود. ولكن بعض العرب لم يدركوا بعد ضرورة دفع الضرائب اذ انهم لا يزالون جمهوراً غير متطور كما قلت اليوسف عن لسانه، لذلك تباع املاكهم بخسارة... أما الواقع فان التقدير الحالي يهدف الى إفقار الفلاحين العرب واجبارهم في النهاية على بيع اراضيهم بارخص الاثمان وبالمزاد العلني.

وانتقل في خاتمة المطاف من « الانجازات » الى « الوعود » فوعد باصلاح الاراضي العربية (إصلاح الف دونم!) ووعد بالاهتمام بالمثقفين العرب خريجي الجامعات والمدارس الثانوية بايجاد اعمال لهم في مكاتب الحكومة، وبتقديم اقتراحات معينة للجنة الوزارية لشؤون الحكم العسكري لاجراء تخفيفات معينة في هذا الحكم.

هذا هو امر ما جاء في اجتماع بن غوريون مع « عربه ».

أما صحف المباي فحاولت ان تنسج الاساطير حوله وتعتبره حدثاً تاريخياً ومعلماً من « معالم » الشعب العربي في هذه البلاد إلا انها أضطرت الى القول ان « محادثة بن غوريون ونوابه العرب لم تمس جوهر المشكلة (اليوسف)، فالعقدة قائمة خارج حدود اسرائيل وتكمن في عدم وجود سلام بين اسرائيل وجيرانها »!

سخط الشركاء

واثار هذا الاجتماع سخط شركاء المباي في الائتلاف الحكومي (احدوت هعبودا ومبام) لأنهم رأوا فيه مناورة انتخابية مكشوفة ورخيصة...

وقد جاء خبر هذه المقابلة بين بن غوريون و« عربه » من نواب الحكم العسكري في الكنيست مصحوباً بتطبيل وتزمير للعطف الابوي الذي يبديه بن غوريون على مشاكل العرب في اسرائيل وكذلك « للمساعي الصادقة » التي يبذلها « النواب العرب المباييون » في الدفاع عن حقوق العرب!! وقد كان واضحاً حتى لولد الشارع ان هذا كله ليس سوى دعاية انتخابية.. فقد اقبل الموسم!

(إقرأ افتتاحية هذا العدد)

الرأي العام العربي في اسرائيل

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

لحقوق القومية الكردية المشروعة. والاعتراف بحقوق القومية الكردية يقوي اواصر التفاهم والتضامن بين العرب والاكراد، بينما التنكر لهذه الحقوق يساعد اعوان الاستعمار دعاة التفرقة والانقسام.

ثم قال المعلق من راديو بغداد، لأي سبب يتهموننا بالانفصالية؟ الأننا تشبثنا بنظامنا الديمقراطي المتحرر الذي هو تعبير عن ارادة شعبنا، هذا الشعب الذي سفك دماءه الزكية، في انتفاضات عديدة من اجل القضاء على حكم اعوان الاستعمار الارهابي؟ ان الانفصاليين هم الذين يريدون التخلي عن العراق المتحرر لا لسبب الا لأن نظامه ديمقراطي، وفي هجومهم على النظام الديمقراطي في العراق يتجاهلون ضرورة التضامن العربي ضد الاستعمار واعوان الاستعمار.

والمثقفون في الدائرة بغداد وفي الصحف العراقية يحذرون الرأي العام العربي في جميع البلاد العربية من الوهم بأن الاستعمار، وخصوصاً الاستعمار الامريكي، يمكن ان يكون حليفاً للقومية العربية او من الممكن التفاهم معه. هذا الاستعمار الذي احتل لبنان للقضاء على القومية العربية ونظم المؤامرات ضد الهم فتاة السويس وفرض الحصار على مصر لتجويعها وهدد سوريا بالعدوان التركي، هذا الاستعمار الذي يقدم احدث اسلحته لقوات الفرنسيين في الجزائر وينظم المؤامرات مع حكام اسرائيل ضد حرية ووحدة الشعوب العربية.

ويُقلع صدر كل وطني في بلادنا ما تحمله الصحافة العراقية باصرار ان عراق الثورة سيظل صامداً امام جميع المؤامرات الاستعمارية. وكل الدس لن يستطيع ان يثنيه عن طريقه الديمقراطي التحرري بل سيبقى صفاً الى امام حصنا لحركة التحرر العربية وجزءاً من الامة العربية السائرة من انتصار الى انتصار نحو التحرر التام والوحدة العربية.

ان الرأي العام هنا يهتف من كل قلب، عاش التضامن مع بغداد الثورة عاش التضامن العربي ضد الاستعمار، لتحرس الأمة العربية جوهرة حريتها، ثورة ١٤ تموز!

اعتداء على السجين توفيق سليمان لتقف هذه الاستفزازات الدنيئة

حيفا – اعتدى يوم الجمعة الماضي السجان المدعو سنبل في سجن الدامون على السجين توفيق داوود سليمان من ام الفحم ومن سجناء حوادث اول أيار، بضربه امام غيره من السجناء وحين اسرع السجين محمود سليمان لرفع العدوان عن اخيه حرض السجان سنبل السجناء اليهود عليه وقاموا بدورهم بالاعتداء على محمود سليمان.

وقد استنكر السجناء في الدامون هذا الاعتداء الاستفزازي.

ويقول مراسلنا ان السجين توفيق سليمان مريض ويشكو من الم دائم في معدته مما استدعى ادخاله مستشفى السجن في الرملة قبل مدة قصيرة.

وسيقوم محامو المساجين بتقديم الشكوى الى المراجع المختصة خصوصاً وان هذا الاعتداء على السجناء ليس الاول من نوعه.

اطلاق سراح

محمد عبدالله ابو نمر

حيفا – مكتب الاتحاد – زارنا في مكتب الاتحاد محمد عبدالله ابو نمر عضو لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي بعد ان اطلق سراحه من سجن الدامون حيث قضى مدة السجن التي حكم بها بعد حملة الحكومة على الشعب العربي في اول ايار الماضي.

وقد نقل الرفيق محمد عبدالله الينا تحية سجناء اول ايار الى الحزب الشيوعي ولجنته المركزية على نضاله المستمر من اجل اطلاق سراح المسجونين واهتمامه بعائلاتهم وافشاله المؤامرة ضدهم.

وقال ان المسجونين يحيون الشعب العربي والقوى الديمقراطية اليهودية لوقوفها الى جانب الكفاح الذي شنوه مع شعبهم من اجل مطالبه القومية واليومية.

وقال ان عزيمتهم ماضية وثقتهم وطيدة بانتصار قضية شعبهم وقضيتهم.

تم بيع شركة تكرير البترول

لندن – وقع امس الاول هنا عقد بيع مصانع تكرير البترول في حيفا الى شركة جديدة تحت اشراف حكومة اسرائيل تسمى شركة « بزيت ». وتألف مجلس اداراتها من ثمانية اشخاص منهم خمسة من موظفي حكومة اسرائيل وواحد بريطاني هو اسرائيل وانسون المليونير البريطاني.

المباي يجمد اجور العمال الزراعيين ايضاً

تل ابيب – قررت الاكثرية المباية في قسم المستوطنات التابع للمركز الزراعي تجميد اجور معظم العمال الزراعيين وزيادة اجور عمال الحمضيات ٨٠٠ بروطة في اليوم.

وقد اقترحت كتل الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا زيادة أجور العمال الزراعيين جميعاً ٢٠ بلاتة، واقترحت كتلة « هبوعيل هرزراحي » زيادة اجور العمال الزراعيين من ٥ الى ٥٠ بلاتة. واثناء النقاش اثار ا. هيرا، عضو احدوت هعبودا، ضجة هاجم فيها حزبه الآخرين الذين طالبوا بزيادة الاجور لان زيادة أجور العمال المنظمين هي التي تمنع اصحاب البيارات من تشغيل عمال غير منظمين (اي عرب!) كذلك اتهم حزبه والاحزاب الاخرى بانها انما ترى المسألة كلها مسألة حزبية.

فثار اعضاء حزبه وطلبوا من رئيس الجلسة اسكاته. ولكن اعضاء المباي دافعوا عنه وطالبوا بتمكينه من اتمام كلامه. وصرخ بعض اعضاء احدوت هعبودا في وجه المباييين: « عندكم ايضاً موشه ديان »...

اعلان

تعلن حركة الصداقة – بوادي النسناس بحيفا ان دروس تعلم اللغة الروسية ستبدأ يوم الثلاثاء (٢٠/١/٥٩) الساعة ٧:٣٠ مساء بدل يوم الثلاثاء ٦/١/٥٩ كما اعلن سابقاً وذلك بسبب الاعياد.

تهاني

الى الشريفي وزوجته

تهانينا الى رفيقنا محمد الشريفي السجين في الدامون وزوجته بمناسبة مولد طفلتهم. تمنى للمولودة حياة سعيدة في ظل والديها

الى رفيقنا فوزي الحاج وزوجته تهانينا بالمولود الجديد

خالد

الحزب الشيوعي – عيلبون

هبة

اتحاد النقابات العالمي للجزائر

براغ – اعلن مكتب اتحاد نقابات العمال العالمي قراراً بمنح نقابات الجزائر ٥ آلاف جنيه استرليني لشراء الكساء لعمال الجزائر وابناء عائلاتهم الذين يتألمون من الحرب الاستعمارية التي تشنها فرنسا عليهم.

حجز.. رغم الاتفاق..

المثلث – قام محصل ضريبة الدخل يصحبه البوليس بالحجز على « حاره » يخص المواطن احمد عبد الله ابو نمر مقابل ما زعموه من ضريبة الدخل. وقد اثبت المواطن للمحصل انه قد انهى القضية مع دائرة الضريبة وانه غير مكلف باي مبلغ ولكن عجرفة الموظف وبلبلة الدائرة حالت دون الاستماع الى صوت المنطق.

وفي اليوم التالي راجع المواطن دائرة الضريبة بالناصرة فاتضح صدق ما ادعاه والغي امر الحجز.

افلا يكفي التعسف في تقدير الدخل وفي فرض الضرائب التقليدية حتى يقاسي المواطنون مصاريف السفر والعطل عن العمل لملافاة الاخطاء والبلبلة السائدة في دائرة الضريبة؟

وقضية اخرى نثيرها وهي ان مراسلات دائرة ضريبة الدخل لا تصل الى المكلفين اذ انها ترسل بطرق غير رسمية ولا مضمونة ولا يجوز محاسبة المواطن على اساس تصرفات الدائرة غير الرسمية.

لماذا ??

تلاحق الشرطة مبدا فرحات

كفرياسيف – استدعت الشرطة الرفيق مبدا فرحات الذي اشتد مرضه حين نقل الى حيفا قبل شهرين وحققت معه بشأن مغادرته لكفرياسيف الى حيفا لوداع ابن عمه الذي هاجر الى الولايات المتحدة.

وقد أسندت اليه تهمة مغادرة القرية بدون اذن من الشرطة!!

ان الشرطة لم تعرض على مبدا فرحات التهمة جبرية وهو يحصل تصريحاً من الحاكم العسكري يخوله السفر الى حيفا ونهاريا... فلماذا هذه الملاحقة؟

الى اهالي يافا وعمالها

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي تدعوكم لمحاضرة

النائب اميل حبيبي

حول:

اسرائيل والاتحاد السوفياتي

الساعة ٧:٣٠ مساء الاحد ٤/١/٥٩ في بيت الصداقة بالعجمي (مقابل مقهى ابو دهب)

وستشاهدون الفيلم الفني الناطق الصيت ومترجماً بالعربية

فيلم (الفتى الخالق) «ميشان»

الدعوة عامة

الصاروخ «لونيك» يتحول الى كوكب ازلي يدور حول الشمس

الكوكب يقطع مئات الوف الكيلومترات ويتخطى منطقة القمر فيشيع الفرحة الكبرى بين الانسانية

يا عمال العالم اتحدوا !

٦ كانون ثاني ١٩٥٩
٢٥ جمادى الأخرى ١٣٧٨
5719 טבת 25
6. 1. 1959
No 73 Vol XV
العدد ٧٣ السنة الخامسة عشرة

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד (الثمن ١٥٠ بروطة) מחיר 150 פר׳

حيفا — مكتب الاتحاد — كانت العجائب المتعارف عليها سبع . فزادها كل سبوتنيك عجيبة . واتى «لونيك» — الكوكب السوفياتي الجديد — فيعطها ١١ عجيبة . فقد وصل الى القمر الطبيعي ثم خلفه وراءه واندفع نحو الشمس . ومنذ امس «الاثنين» اصبح «لونيك» كوكباً ازلياً يدور في فلك الشمس «مثل الكواكب الطبيعية» وقد انقش عليه اسم البلد الذي انتجه : «اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية» . وتاريخ اطلاقه : «يناير ١٩٥٩» . وبهذا — كما قال العالم السوفياتي ميخايلوف — فان الوقت لم يعد بعيداً حينما تطأ قدم الانسان القمر والكواكب الاخرى .

هدية

و«لونيك» هو هدية السوفياتيين للانسانية في اليوم الثالث من السنة الجديدة ، بل من اول سنة في مشروع السنوات السبع السوفياتي الجبار . انه تقدمة من الشعب السوفياتي تكريماً لمؤتمر حزبه الشيوعي الحادي والعشرين الذي يفتتح في موسكو في هذا الشهر «شباط» .

ويؤخذ من انباء الوكالات الاخبارية ، الديمقراطية والاستعمارية ، ان موسكو والمدن السوفياتية الاخرى ، ومدن المعسكر الاشتراكي الواسع ، تبيتن الآن في عيد سعيد وفي الساحات تقام حفلات الرقص الشعبي والموسيقى احتفالا بالحدث التاريخي العالمي الاهمية وقد انهمرت على مكاتب الحكومة والصحف الاكاديمية العلمية واللجنة المركزية للحزب الشيوعي ، في الاتحاد السوفياتي ، الوف البرقيات المهنئة بهذا النجاح من مختلف اقطار العالم . وبينها برقية من الرئيس الامريكي ، ايزنهاور ، ومن رئيس حكومة بريطانيا ، مكميلان ، ومن علماء وشخصيات سياسية واجتماعية في بلاد العالم .

اول من عبر الطريق الى القمر

وفي موسكو اعلن ان رئيس الحكومة السوفياتية خروتشوف قد القى خطاباً في دورة السوفييتات الاعلى للجمهورية الروسية قال فيه ان هذا النجاح السوفياتي الجديد لبثبت مجدداً تفوق النظام الاشتراكي الذي يشجع التطور الاقتصادي والعلمي والتكنيكي والثقافي . ان هذا النجاح معناه ان السوفياتيين كانوا اول من نجح في تمهيد الطريق من الارض الى القمر .

امريكا متأخرة .. سنة

واعلن خبراء الصواريخ الامريكيون الذين اذهلهم نجاح الاتحاد السوفياتي ، ان امريكا تتخلف الآن عن الاتحاد السوفياتي ، بسنة واحدة في مضمار

اطلاق الصواريخ الى الفضاء !!

اول خبر

وكان اول نبأ عن اطلاق «لونيك» قد أذيع من وكالة الانباء السوفياتية ، تاس ، ومنذ ان اطلق هذا الكوكب وهو يسير في الطريق الذي رسم له والآلة تعمل بانتظام ودقة تامة .

وقال راديو موسكو انه لاغراض اطلاق الكوكب استخدم صاروخ ذو مراحل عديدة وجهاز الارسال الموجود في الكوكب يعمل على ارسال الاشارات على عدة موجات يمكن التقاطها في الارض .

واعلنت وكالة تاس ان سرعة الكوكب السوفياتي قد تجاوزت السرعة الفضائية الثانية وهذه هي اول مرة في تاريخ الانسان يستطيع فيها الانسان ان يتغلب على هذه السرعة . وقد بلغت سرعة الكوكب لونيك ١٧ كيلو متراً ونصف كيلومتر في الثانية الواحدة .

الاجهزة

وقد ذكر راديو موسكو ان

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١و٢)

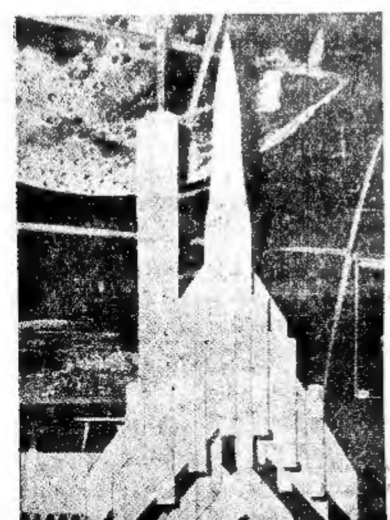

نموذج من الجهاز الذي اطلق الكوكب الشمسي

الكتلة الشيوعية تطلب الى رئاسة الكنيست بحث قضية رئيس الحكومة ومحاولته الاستيلاء على الحكم

بن غوريون يتحدث عن مؤامرة للقيام بانقلاب على غرار السودان

القدس — توجهت الكتلة الشيوعية الى رئاسة الكنيست طالبة اليها ان تدرج في جدول اعمال الكنيست ، بصورة عاجلة ، قضية ، رئيس الحكومة ومحاولة الاستيلاء على الحكم في البلاد .

لقد علم ان بن غوريون قد كشف النقاب في اجتماع سري عقده حزبه المباي ان «جماعة من الناس» توجهوا اليه قبل انتخابات الكنيست الثالثة (الحالية) وقبل ان يعود الى رئاسة الحكومة ، واقترحوا عليه ان يستولي على الحكم في الدولة ، ولكنه — من فرط حبه للديمقراطية طبعاً — رفض هذا الاقتراح ولم يكتف بن غوريون بالكشف عن هذا في مركز المباي ولكنه عمل على تسريب النبأ الى مراسل جريدة «معريب» الذي نشره بشكل مثير .

وطبيعي ان الرأي العام الاسرائيلي لا يمكن ان يمر مر الكرام على هذا الامر الخطير ، الذي يدل على ان ثمة جماعة من المتآمرين موجودة وتحيط بن غوريون وتتآمر على أسس القانون والديمقراطية وسيادة الشعب وتسعى الى اجراء انقلاب مضاد للديمقراطية بغية فرض ديكتاتورية بن غوريون على البلاد [illegible]

والسؤال هو اذا اراد بن غوريون ان يحول هذا السر من المؤامرة والمتآمرين ولماذا دافع عن هؤلاء المتآمرين واخفى المؤامرة ؟ انه اعلن انهم لم يكونوا من الفاشيين ، اي انهم من المقربين اليه وقال ان «المؤامرة كانت ستكون على غرار ما حدث في السودان وليس العراق» .

ان بن غوريون يعني بذلك امور اولها ان يبث بين الجمهور احتمال قيام انقلاب عسكري وان يزعم ان الانقلاب سيكون سلبياً (مثل السودان) وان يعود الناس على مثل هذا الامر . وثانيهما محاولة تضليل الجمهور بانه ليس مدبر الانقلاب ولا منظمه كما فعل ديغول حينما احتكر صلاته بالفاشيين المتمردين في الجزائر وثالثاً محاولة تهديد الجماهير بانها اذا لم تقبل تغيير طريقة الانتخابات — كما يقترح بن غوريون ، فسيحدث امر اكثر سوءاً ، اي الانقلاب العسكري .

ان ما اعلنه الجنرال ريز [illegible]

لمراسل هآرتس يدل على انه كان هناك مشروع الاستيلاء على الحكم . وهذا بدوره يكشف النقاب عن «تلك الجماعة من الناس» التي توجهت الى بن غوريون . كل هذا يدل على ما تبيته اوساط بن غوريون من اخطار على أسس الديمقراطية في الدولة وان مؤامرة كهذه ضد كل القوى الديمقراطية الامر الذي يدعو الى اليقظة والى وحدة كل الديمقراطيين لاحباط المؤامرة الدنيئة .

استؤنفت ابحاث مؤتمر وقف التجارب النووية

جنيف — يعتقد ان الخبراء البريطانيين والامريكيين والسوفياتيين بحثوا في مشروع بريطاني بشأن تأليف لجنة إشراف ، حين استؤنفت الابحاث في وقف التجارب النووية امس .

وتقول المصادر المطلعة ان هذا المشروع يعالج المادة الخامسة من ميثاق منع التجارب النووية . وكانت هذه المادة موضوع البحث حين اوقف المؤتمر ابحاثه في ١٩ دسمبر لمناسبة عطلة الميلاد .

وقد ردت جريدة «ازفستيا» السوفياتية رداً شديداً على الصحف الامريكية والبريطانية التي تريد ان توهم الرأي العام بان الاتحاد السوفياتي لم يصعد موقفه بصدد من الشروط غير المقبولة التي تقترحها الدول الغربية .

وقالت «ازفستيا» ان نجاح مؤتمر جنيف متوقف كلياً على حكومتي بريطانيا والولايات المتحدة .

كلمة الاتحاد

كوكب يحلق .. ونيزك يهوي

صنع العلماء السوفييات التاريخ حين اطلقوا الكوكب الشمسي الاصطناعي الاول .

وقبلهم صنع العمال التاريخ حين قضوا على النظام الرأسمالي — الاقطاعي في روسيا القيصرية واقاموا دولة العمال والفلاحين ، الاتحاد السوفياتي .

وهكذا فالكوكب الشمسي الاصطناعي هو نتاج الثورة الارضية التي قام بها العمال والفلاحون في روسيا القيصرية وقضوا بها على الاستغلال والحرمان .

وقبل الكوكب الشمسي اطلق الاتحاد السوفياتي القمر الاصطناعي الاول واعلن به تفوق الانسان على قيود الطبيعة وقدرته على غزو الفضاء ونسف القيود الماضية التي زعم الفلاسفة انها تحده الانسان والحياة .

ومن الصعب علينا نحن سكان الارض ان نتكهن بذيول هذا الانجاز الانساني الرائع .

لقد كان الانسان القديم يؤمن بجاذبية الارض حتى اصبح الكثيرون يؤمنون بتفوقها وسيادتها .

ولهذا فقد كان التغلب على هذه الجاذبية والانطلاق منها الى الفضاء الرحب ثورة جبارة مهدت لها ثورة الكادحين على جاذبية سيطرة المستغلين . فالتغلب على جاذبية الارض هو امر طبيعي لتغلب الانسان على جاذبية نظام الاستغلال .

ان التغلب على جاذبية الارض والانطلاق منها الى الفضاء الرحب يفتتح عهداً جديداً من تطور الحياة الانسانية لا مثيل له في التاريخ .

ولقد كان من البديهي ان يتم هذا الانطلاق في عهد نهوض المعسكر الاشتراكي — معسكر الانسانية المنطلقة نحو آفاق شيوعية الرخاء .

وكان من البديهي ايضاً ان يتم في عهد انتصار الشعوب على الاستعمار وقيام الدول القومية المستقلة .

فانطلاق الانسان من عبودية الانسان مكن الانسان من ان ينطلق من عبودية جاذبية الارض ولهذا لم يكن من قبيل المصادفة ان ينطلق الكوكب الشمسي الاول عبر الفضاء فيتخطى القمر في طريقه الى مدار الشمس في الوقت الذي كانت تزحف فيه قوى الشعب في كوبا نحو معقل ديكتاتورية عتية اقامها الاستعمار الامريكي .

ان ثورة الشعب في كوبا ليست وجهة العصر بل هي من معالم العصر ، ولكنها في لحظة انطلاق قوى الانسان الى الفضاء كانت رمزاً لمرحلة تاريخية هي مرحلة انتصار الانسان على قوى الطبيعة وعلى ظلام قوى الانسان .

ومثلما كان انطلاق الكوكب السوفياتي شهاباً خارق السمة كانت هزيمة ديكتاتور كوبا نيزكاً هوى الى الارض واندثر في ترابها .

ان الرجعية تحاول ان تقلل من قيمة انطلاق الكوكب الشمسي ومن هزيمة ديكتاتور كوبا .

ولكن متى كانت الرجعية مقياساً للحياة ؟ فالحياة تسير في طريقها نحو العلى دائماً وطريقها الآن هي في طريق الاتحاد السوفياتي الذي اطلق الكوكب الشمسي ودشن عهد تفوق الانسان على الجاذبية وعلى قيود الكون .

ميكويان يصل الى امريكا في زيارة غير رسمية

«اذا اجرت مقابلات رسمية فسيتناول البحث مواضيع مختلفة»

واشنطن — اعلن هنا ان مقابلة ستجري بين نائب رئيس الحكومة السوفياتية ، انستاس ميكويان ، ووزير الخارجية الامريكية ، دالس . وذكرت بعض الانباء ان من المنتظر ان يستقبل الرئيس الامريكي ايزنهاور ، ميكويان خلال زيارته لامريكا .

وكان انستاس ميكويان قد وصل الى نيويورك صباح الاحد في زيارة غير رسمية الى الولايات المتحدة . واستقبله في المطار رجال السفارة السوفياتية .

وفي اجتماع صحفي صغير قال ميكويان انه ليس هنالك اي جدول اعمال مقرر لزيارته ولكنه يكون مسروراً بحث اية مسألة تثار .

وقال كذلك انه سيكون مسروراً بمقابلة الرئيس ايزنهاور .

واثنى ميكويان على انجاز العلم السوفياتي بارسال الصاروخ الى القمر وقال ان الاتحاد السوفياتي سيشارك الدول الاخرى في المعلومات العلمية التي سيحصل عليها بواسطة هذا الصاروخ . ومن المطار استقل ميكويان السيارة قاصداً الى واشنطن .

وقال للصحفيين انه يأمل بان يتجول في واشنطن وفي مدن اخرى من الولايات المتحدة .

وسأله احد الصحفيين عما اذا كان سيتحدث مع حكومة الولايات المتحدة بشأن برلين فاجاب : ليس لدي اي موضوع للبحث ولكن اذا حصلت المقابلة فن المؤكد تقريباً ان يدور البحث في مواضيع مختلفة . لا تنسوا اني جئت الى هنا ضيفاً على السفير السوفياتي وليست لي هنا اية مهمة رسمية . انني مواطن حر .

وسئل هل جاء يبغي قرضاً . فقال : وهل تعرضون علي قرضاً ؟ ...

نقابات فرنسا تجمع على شجب اصلاحات ديغول الاقتصادية التي تفقر العمال

باريس — طالبت المنظمات النقابية الثلاث الكبرى في فرنسا من حكومة الجنرال ديغول الغاء القرارات المعادية للعمال التي اتخذتها مؤخراً والتي من شأنها ان تفقر العمال .

واعلن اتحاد النقابات العام (س ج ت) ان سياسة الحكومة تضع كل العبء على العمال دون ان تمس بالاغنياء ، وطالب الاتحاد زيادة اجور العمال حالاً .

وانتقدت النقابات الكاثوليكية وزير المالية انطوان بينيه ، واعلنت ان عدم الاهتمام بموقف العمال من شأنه ان يؤدي الى رد شديد (اي الاضراب) .

واستنكرت النقابات الاشتراكية تجميد الاجور ، وقالت انه «خطأ اجتماعي» .

وقد وضعت جماعة من البنوك الامريكية تحت تصرف حكومة فرنسا اعتماداً مالياً قدره ٢٠٠ مليون دولار من اجل «مساعدة ديغول على تنفيذ مشروع الاصلاح الاقتصادي» .

وقالت جريدة «لوموند» ان بيير فليملان سيستقيل من الحكومة وينضم الى المعارضة المشتدة لمشروع ديغول .

وقد شملت هذه المعارضة اقطار الاتحاد الفرنسي ، فاعلن الاضراب في ميمي في افريقيا الغربية مدة ٢٤ ساعة احتجاجاً على هذا المشروع ، وسيعلن اضراب مماثل في دكار عاصمة السنغال بين ٥ و ٧ يناير .

العراق يبرم اتفاقاته الاقتصادية مع الجمهورية العربية والاتحاد السوفياتي

بغداد — ابرمت حكومة العراق اتفاق التكامل الاقتصادي والتعاون التكنيكي بينها وبين الجمهورية العربية المتحدة .

كذلك ابرمت الاتفاق التجاري الذي تم بينها وبين الاتحاد السوفياتي في نهاية تشرين الاول سنة ١٩٥٨ .

وفي الوقت ذاته تم توقيع اتفاق الدفع بين الجمهورية العراقية والصين الشعبية .

سقط النيزك الامريكي باتيستا دكتاتور كوبا

شعب كوبا يضرب الافعى التي التفت على نخيل شعار الجمهورية وجعله رمزاً للدولار الامريكي

فيدل كاسترو يحبط المكيدة الامريكية التي ارادت ان تمنع الشعب من قطاف ثمار كفاحه

انتصر الشعب في كوبا بقيادة قواته المسلحة التي خاضت غمار الحرب طوال مايقارب السنتين ، وانهزمت ديكتاتورية باتيستا التي نصبتها الولايات المتحدة لتحرس نهبها المنظم لشعب هذه الجزيرة في امريكا اللاتينية .

هذه هي قصة احداث كوبا الرائعة التي لم يقلل من اهميتها حدث اطلاق القمر الشمسي السوفياتي الذي دشن عهداً جديداً في غزو الفضاء .

قصة الثورة

وقصة الشعب في كوبا هي قصة الشعوب المستعمرة في كل مكان . هي قصة ما يزيد عن خمسة ملايين انسان اتخمهم الدولار الامريكي وقضى عليهم بالجوع والحرمان . هي قصة تصاعد الحركة القومية في امريكا اللاتينية باسرها . قصة تلاقي شعوب آسيا وافريقيا وامريكا الجنوبية في معركة جبارة للقضاء على الاستعمار .

وسيطرة الاستعمار الامريكي على اقطار امريكا اللاتينية تعود الى الربع الاخير من القرن التاسع عشر . وقد اشتد عنف هذه السيطرة في الربع الثاني من هذا القرن حتى اصبح احتكاريو الولايات المتحدة يستثمرون في النصف الجنوبي من قارتهم في سنة ١٩٥٦ ، ٢٨ في المئة من اموالهم المستثمرة في الخارج او ما يقرب من ٩٢٠٠ مليون دولار .

ومعنى هذا الامر ان هؤلاء الاحتكاريين يسيطرون على ثروة امريكا اللاتينية — على بترول فنزويلا وعلى قهوة البرازيل ، وعلى قصب السكر في كوبا وعلى فواكه جواتيمالا .

ومعنى هذا الامر ان تلك الاقطار تعتمد في اقتصادها على الولايات المتحدة التي تستورد منها ٥٠ في المئة من مجموع صادراتها .

وطابع السيطرة الاقتصادية الاستعمارية تقليدي . فهذه السيطرة تعني المصادر الاقتصادي والتدخل السياسي .

وقد ظهر اثر السيطرة الاقتصادية الامريكية الشمالية على اقطار امريكا اللاتينية في العام الفائت حين اصاب الولايات المتحدة ركود اقتصادي . فقد حاول احتكاريو الولايات المتحدة حل ازمتهم على حساب الاقطار المختلفة وخاصة الاقطار الامريكية الجنوبية فخفضوا استيراد القهوة وخفضوا استيراد الرصاص والزنك من بيرو وبوليفيا والمكسيك بشروط في القلة وبذلك عمقوا ازمة امريكا اللاتينية فتضخم مالها وهبطت قيمة عملتها وارتفعت اسعار الحاجيات فيها مما ادى الى تضييق الخناق على شعوبها . وكان من الطبيعي ان تتصاعد

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

تطورات الاوضاع في كوبا

● تألفت حكومة موقتة وترأس الجمهورية القاضي الدكتور مانويل اوروتيا احد كبار قادة الثورة .

● صرح الدكتور اوروتيا انه ارسل تعليمات الى ممثل كوبا في الامم المتحدة لشجب نيكاراجوا والدومنيكان ليهبهما اسلحة لزمرة الدكتاتور باتيستا .

● صرح فيدل كسترو قائد الثورة اذا عاملتنا الولايات المتحدة باحترام نود معاملتها باحترام . وقال اني لا احمل حقداً على احد ولكن من الصعب ان انسى هذا الحقد حين كانت القنابل الامريكية تتساقط على قواتي والمواطنين العزل .

● وعد اوروتيا رئيس الجمهورية الموقت بمساعدة ثوار الدومنيكان واعرب عن امتنانه لفنزويلا وامتنانه لها على مساعدتها الثورة في كوبا .

دبابيس

في العالم كله هواة . هناك هواة طوابع البريد ، وهـــواة الاسطوانات ، وهواة الرفـــق بالحيوان وهواة تعذيب الانسان وهواة علب الدخان ..

ولكني قرأت هذا الاسبوع ان واحداً من الناس ، في ولاية امريكية ، قد اخترع لنفسه هواية جديدة. فهو من هواة جمع الخطب، لا خطب الجمعة ولا خطب (وعظة) الاحد ، ولا حتى الخطب الغرامية بل الخطب السياسية .

وقبل ايام رجع هذا الهاوي الى دوسية كان يحتفظ فيها خطب نائب انتخبه . فوجد انه خطب ٣٠ مرة في شهر الانتخابات ومرة واحدة فقط في الاسبوع الذي تلا الانتخابات ثم نام نومه الطويل الذي استمر سنتين .

ولما بحث هذا الهاوي الامريكي في مضمون الخطابات وجد ان الثلاثين خطابا الاولى كانت وعوداً كلها وان الخطبة الاخيرة كانت شكرا للذين صدّقوا وعوده وانتخبوه .

فلو ان واحدا من العرب في هذه البلاد اصيب بهوس جمع الخطب السياسية للعفســة «البورقة» : «الفارس» من المثلث و«الداهش» من يركا و«الاسعد» من عبلين و«الصالحين» من شفاعمرو والرينة – فماذا كان سيجد يا ترى ؟

لا يا شيء ابدا : دوسياتهم «فاضية» ، خاوية على عروشها . فهم يجيدون السير على طريقة «اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب» ، والذهب كما يعرفون هم – اغلى كثيرا من الفضة حتى في سوق النخاسة .

ومع ذلك فان لهم ميزات اخرى ، لا تقدر بذهب .. انهم يحسنون «لغة الاشارة» ، ففي الكنيست ، اذا أذن ووجدوا فيها، يتقنون رفع الايدي في كل ما يلحق بالعرب مضرة وفي حضرة ولي نعمتهم وكراسيهم يحسنون هز الرؤوس موافقة وتأييدا لما يقول . وفي قراهم تحل عقدة لسانهم ويتكرمون بعبارات «يفرجها الله» و«حلها على الله» و«اتوكل على الله» ..

وفي هذا الاسبوع استدعاهم سيدهم بن غوريون الى مكتبه وقال لهم انه «يهتم بقضايا العرب وبتحسين احوالهم» فهزوا رؤوسهم وخرجوا ..

وكان بن غوريون قبل سنة قد قابلهم واكد لهم «اهتمامه» بقضايا العرب ..

ونحن نعرف كيف تحقق هذا «الاهتمام» خلال السنة الاخيرة منذ حوادث ايار الى وجود ٣٠ عربيا في سجن الدامون حتى الآن .

اما قضايا العرب المجهدة التي اعلن بن غوريون «اهتمامه» بها فهي .. اصواتهم في الانتخابات.

ونحن نرجو ان نعرف منذ هذا «الاهتمام» فمنذ عشر سنين ونحن نعرف انه اذا بدأ بن غوريون باهتمامه فعلى العرب ان يحذروا .

محمد جاسم

المصطادون في الماء العكر

بقلم تسفي رابتشتاين

رأت جريدة «عل همشمار» في خطاب عبد الناصر الاخير الذي تضمن هجوما على الشيوعيين السوريين «اثباتاً للانتقاد الذي وجهه المبام لسياسة الاتحاد السوفياتي تجاه عبد الناصر». كذلك قالت جريدة «لمرحاب» ان «ماهية نظام عبد الناصر كانت واضحة لنا منذ اول خطواته على المسرح الدولي، منذ مؤتمر باندونغ» .

صحيح ان «عل همشمار» قد اضطرت الى الاعتراف «بانه» في مرحلة عابرة ناضل (عبد الناصر) ضد استعمار معين» ، ولكنها مع ذلك ترى ان تأييد الاتحاد السوفياتي «لقوة من شأنها ان تكون ، وهي رجعية في جوهرها ، ليس من شأنه ان يؤدي الى خير ما» . ومعروف ان «عل همشمار» لا تتفق مع الرأي العام التقدمي في العالم الذي يرى بركة كبيرة لقضية السلام واستقلال الشعوب في نضال الشعوب العربية ضد الاستعمار وفي التعاون بين الاقطار العربية ، التي انتهجت سبيل الاستقلال القومي ، والتي تتبع سياسة حياد ايجابي ، وبين الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية والاقطار الاشتراكية الاخرى ، فليس ينبغي ان ننسى ان زعامة المبام لا تسترشد في سياستها بمبادىء النضال لتحرير الشرق الاوسط من نير الاستعمار ، بل بمبادىء أخرى، ولذلك فانها شريكة في حكومة بن غوريون الموالية للاستعمار والمعادية للاتحاد السوفياتي ، وطبعا فانها لا ترى في الاستعمار وفي تدخله السياسي والاقتصادي والمسلح ، العامل الاساسي الذي يهدد السلام في هذه المنطقة واستقلال الشعوب القومي، بل ترى ذلك في حركة الشعوب المجاورة التحررية المقاومة للاستعمار .

وجريدتا «عل همشمار» و«لمرحاب» تعربان في مقاليهما المذكورين عن «القلق» من جراء خطاب عبد الناصر المعادي للشيوعية ، وهما تتخذان من هذا الخطاب اساساً لاثبات تقديرهما السلبي لتطور حركة تحرر الشعوب العربية التي اكتسبت دافعاً قوياً في نضال مصر ضد الاستعمار بقيادة عبد الناصر ، فان اشتراك عبد الناصر في مؤتمر باندونغ التاريخي (الذي فيه اشترك عبد الناصر في القرار الاجماعي بشأن حل قضية فلسطين بالطرق السلمية وعلى اساس قرارات الامم المتحدة) وكذلك تأميم قناة السويس ، هما خطوتان سلبيتان في رأي «لمرحاب» . فاذا كان هكذا هو تقدير جريدة «احدوت عفودا» لسير الشعب المصري التاريخي في سبيل التحرر من نير المحتلين الاجانب ، فليس من المستغرب ان تتوصل الى ما توصلت اليه من النتائج على اثر الاحداث الاخيرة في هذه المنطقة .

تقول «لمرحاب» : «اننا لم نؤمن قط بميل عبد الناصر وزمرته الحاكمة في مصر الى الاتحاد السوفياتي والشيوعية» محاولة بذلك ان توهم قراءها بان الاتحاد السوفياتي والشيوعيين قد اظهروا عبد الناصر بمظهر «المائل الى الشيوعية» ، في حين انه معروف تماماً ان عبد الناصر بوصفه ممثلا للبرجوازية القومية المصرية ، لم يكن قط يميل الى النظام السوفياتي والشيوعية (ولم تظهره بهذا المظهر الا دعاية الاستعمار وشركائه المختلفين في مختلف الاقطار) . وان التعاون بين الاتحاد السوفياتي ومصر ، ثم بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة ، قد قام على اساس المصالح المشتركة ، وهي تحرر شعوب الشرق الاوسط من نير السيطرة الاستعمارية ، وتحرير هذه المنطقة من تدخل المستعمرين وقواعدهم العسكرية ، وتحويل هذه المنطقة الى منطقة سلام واستقلال قومي ، ولا شك في ان رفض عبد الناصر لانضمام مصر وسوريا الى حلف بغداد العدواني و«مبدأ ايزنهاور» المقصود به تحويل هذه المنطقة الى قاعدة حربية ضد الاتحاد السوفياتي وشعوب الشرق الاوسط ، والنضال ضد هجوم المستعمرين البريطانيين والفرنسيين بمساعدة حكومة بن غوريون ، والمعارضة في تدخل المستعمرين المسلح في لبنان والاردن ، والمؤامرات الاخرى المقاومة للاستعمار التي اتخذتها حكومة عبد الناصر ، كانت مساهمة هامة في احباط مشاريع الحرب والسيطرة التي يحوكها المستعمرون ، وبالتالي ساعدت قضية السلام في الشرق الاوسط وفي العالم كله .

ولكن اذا كان زعماء المبام و«احدوت عفودا» ينعتون عبد الناصر ويشتمونه بالرجعية والفاشيستية لانه غير ميال للاتحاد السوفياتي والشيوعية ، فلماذا هم يشتركون مع بن غوريون ويتعاونون معه في حكومته ؟ فهل بن غوريون اكثر ميلاناً للاتحاد السوفياتي والشيوعية من عبد الناصر ؟. واذا كان الميل الى الاتحاد السوفياتي والشيوعية من علامات التقدم فلماذا تحاول صحف المبام و«احدوت عفودا» ان تغطي الحقيقة التي يعرفها الجمهور وهي ان هذه الصحف قد تحولت الى منابر التحريض على الاتحاد السوفياتي وعلى الشيوعيين السوريين والاسرائيليين وشيوعيي الاقطار الاخرى ؟

أفلا نسي محررو «عل همشمار» و«لمرحاب» انهم قد انضموا الى جوقة الصحف الرجعية التي زعمت ان ثورة العراق في ١٤ تموز سنة ١٩٥٨ هي من تنظيم عبد الناصر ، وان معناها سيطرة عبد الناصر على العراق ؟ ولماذا يحاولون الآن ان يغطوا الحقيقة وهي انهم حينما اشتد الضغط الاستعماري على سوريا ، قبل قيام الوحدة المصرية السورية ، قد اشتركوا هم ايضاً في وصف عبد الحميد السراج «بالكولونيل الاحمر» و«السهل الشيوعي» ، والآن هذا الذي وصفته صحف المبام واحدوت عفودا بانه شيوعي يتهم الشيوعيين السوريين بالخيانة وينظم حملة واسعة على الشيوعيين .

فبدلا من استخلاص نتائج صحيحة من سياستهم غير الصحيحة يتجرأ زعماء «احدوت عفودا» والمبام على مطالبة «السياسة الشيوعية باستخلاص النتائج من خطاب عبد الناصر المعادي للشيوعية» .

نحن الشيوعيين لم نقدر عبد الناصر قط بانه ميال للنظام السوفياتي والشيوعية (وهو نفسه قد اعلن غير مرة عن رفضه للشيوعية) وانما قدرناه بعد من مصالح البرجوازية القومية المصرية التي اصطدمت بالاستعمار ودخلت معه في اصطراع من اجل تحرير مصر من نير الحكم الاستعماري، اصطراع قام على اكتاف جماهير الشعب ونهضت به جبهة قومية واسعة مقاومة للاستعمار . وفي هذا الاصطراع يؤلف الشيوعيون اكثر القوى مثابرة. وهو ينال التأييد السياسي والاقتصادي والثقافي من الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية الاخرى وهذا الموقف الايجابي الذي تقفه الحركة الشيوعية والاقطار الاشتراكية في النضال التحرري الذي تقوده مصر ، ثم الجمهورية العربية المتحدة ، قد برر نفسه [illegible] شأن مصر وسوريا قد انتهجتا سبيل الاستقلال القومي مع انتهاج سياسة حياد ايجابي وتعاون مع المعسكر الاشتراكي ومعسكر السلام العالمي ، ونجحتا نضال الشعوب العربية ضد الاستعمار .

والشيوعيون بتأييدهم لنضال مصر وسوريا من اجل الاستقلال ، وتحت اوامر التعاون العربي والوحدة العربية المقاومة للاستعمار قد تحفظوا ، كما هو معروف، من الخطوات المنافية للديمقراطية في سياسة عبد الناصر الداخلية ، وانتقدوا هذه الخطوات وعارضوها ، وبشكل خاص استنكروا وعارضوا المساس بحرية تنظيم ونشاط العناصر الديمقراطية والوطنية ، وفي طليعتها الشيوعيون ، في مصر اولا ثم في سوريا ، وفي تجربتنا السلبي قد الخطوات قد اكدنا ان القضاء على الحريات الديمقراطية او الحد منها لا يمكن ان يخدم قضية النضال ضد الاستعمار وتوطيد الاستقلال القومي ، بل انه خطر على النضال ضد الاستعمار

في داخل الجبهة القومية المؤلفة من طبقات وفئات اجتماعية مختلفة ، الى جانب المصالح المشتركة ضد الاستعمار ، ينشب اصطراع دائم على تعيين طابع الحركة القومية المعادي للاستعمار وطرق نضالها في كل مرحلة من مراحل الحركة ضد الاستعمار ، والدفاع عن السلام والاستقلال ، وتطور الاقتصاد القومي ، وحقوق جماهير الشعب ، والتمسك بالحياد الايجابي ، والصداقة مع الاقطار الاشتراكية . فالجناح الايمن من الحركة القومية المؤلف من فئات معينة من البرجوازية القومية يريد ان يتم تصاعد قوى العاملين ومنظماتهم ، وان يستغل فوائد سياسية واقتصادية نابعة من النضال القومي العام على حساب العاملين ، مستعد في مرحلة معينة من النضال الى التهاون بشكل ما مع الاستعمار ، في حين ان الجناح الايسر من الحركة القومية ، الذي في طليعته الشيوعيون ، يدفع الى نضال مثابر لا هوادة فيه ضد دسائس المستعمرين ومحاولات تسربهم ، وهو يدافع عن حقوق العمال والفلاحين والمثقفين العاملين .

ويبدو انه بعد ان منيت سياسة المستعمرين بهزائم فادحة في نضالها ضد حركة تحرر الشعوب العربية ، ولم ينجح حتى التدخل المسلح في وقف عملية تحرر الشعوب العربية من نير الاستعمار ومن سلطان عملائه المحليين (مثل نوري السعيد في العراق، وكميل شمعون وسامي الصلح في لبنان) راح المستعمرون يحاولون المحافظة على مناطق نفوذهم باستغلال التناقضات القائمة بين مختلف اقسام الحركة القومية ومساعدة الجناح الايمن ، واصداء هذه المحاولات قد سمعت في خطاب عبد الناصر الذي حمل فيه على الشيوعيين السوريين . ولا شك في ان الحملة على الشيوعية التي يشنها عبد الناصر وعبد الحميد السراج ، والمعادية صراحة وتلميحاً ضد النظام القائم في العراق ، لا تخدمان الا الاستعمار ودسائسه لتصديع وحدة حركة تحرر الشعوب العربية واضعافها . ولكن من الناحية الاخرى فقد اثارت حملة عبد الناصر هذه معارضة شديدة في اوساط شعبية مختلفة في الجمهورية العربية والعراق والاقطار العربية الاخرى ، الامر الذي سيضطر عبد الناصر وزملاءه الى اتخذ في الحسبان اذا كانوا يرغبون في عدم قطع صلاتهم بالحركة القومية . ليس في الامكان بعد في هذه المرحلة تلخيص نتائج هذه الحركة فهي لا تزال على اشدها . ولكن المهم في الامر انه لم يظهر في اقوال عبد الناصر ولا في سلسلة الاعمال السياسية في الايام الاخيرة ما يدل على التخلي عن سياسة الحياد والتعاون مع الاقطار الاشتراكية . ولذلك فان محاولة المبام «واحدوت عفودا» دفن سياسة مقاومة الاستعمار والحياد الايجابي والتعاون الودي بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي، ليست سوى محاولة فاشلة ناجمة عن رغبات الاستعمار لا عن الواقع .

ان قوانين التطور التاريخي ستؤدي دون شك الى اشتداد واتساع النضال ضد الاستعمار في الشرق الاوسط، وفي هذا التطور سيكون من المستحيل محو القيمة التاريخية التي لنضال الشعب المصري ضد الاستعمار في السنوات الثلاث او الاربع الاخيرة . ومن هذه الناحية صحيح ما قاله رئيس الجامعة الامريكية السابق في مصر ، «جون بادو» ، في مجلة «فورن افيرز» في شباط سنة ١٩٥٨ من ان «الثورة المصرية هي ذات اهمية جوهرية بالنسبة الى الشرق الاوسط . فهي ، في رأيي ، ستقوم ، من ناحية تاريخية ، بدور في الشرق الاوسط يشبه الدور الذي قامت به الثورة الفرنسية في اوروبا. فالثورة الفرنسية ايضاً كان لها زعماء ديكتاتوريون، وزمر حاكمة وقومية سياسية ولكنها قد حررت قوى قد غيرت في نهاية الشوط اشكال الحياة الاجتماعية في اوروبا كلها تقريباً . ولقد بدأت الثورة المصرية باحداث هذا الاثر في الشرق الاوسط ، ولذلك فانها تشمل العرب ، بهذا الشكل او ذاك، في اقطار الشرق الاوسط» .

فمعروف انه بتأثير النضال ضد الاستعمار في الجمهورية العربية المتحدة ، وبمساعدة الجبهة القومية الديمقراطية في العراق التي يشترك فيها الشيوعيون اشتراكاً فعالاً ، قد قامت ثورة ١٤ تموز سنة ١٩٥٨ ، ذات الطابع المعادي للاستعمار والمعادي للاقطاع وهذه الثورة قد اخذت تؤثر تأثيراً في توجيه الحركة القومية العربية في اتجاه ديمقراطي، وبهذا تساهم مساهمة هامة في رفع النضال ضد الاستعمار الى مرحلة اعلى مستعينة بتأييد المعسكر الاشتراكي الذي على رأسه الاتحاد السوفياتي .

وهذه الاحداث في الشرق الاوسط ينبغي ان تدفع اسرائيل الى السير مع التطور التاريخي لا ضده ، للتصدي وارتباطها بالاستعمار المنهار ، وتنتهج سبيل السلام والاستقلال القومي والحياد .

هذه هي النتيجة التي نستخلصها نحن الشيوعيين من الاحداث الاخيرة في الشرق العربي ، وهذا رفض النتائج الديماغوجية التي توصلت اليها صحف المبام «واحدوت عفودا» التي تحاول الاصطياد بالماء العكر .

العلم

«قمر» امريكا لم يكن قمرا

في التاسع عشر من كانون الاول الماضي، وحينما اقامت اجهزة الدعاية الامريكية الدنيا واقعدتها واعلنت ان القمر الامريكي الاخير الذي وزنه ٤ اطنان كما زعموا، يثبت ان الامريكيين قد سبقوا الاتحاد السوفياتي في هذا المضمار - في هذا الوقت بالذات ظهر في الصحف السوفياتية نبأ يعلن ان القمر السوفياتي الثالث قد انهى ثلاثة آلاف دورة حول الارض وقطع، منذ اطلاقه في ١٥ ايار الماضي، مسافة طولها اكثر من ١٣٨ مليون كيلومتر . وهذه المسافة تقدر بنحو ٣٩٥ ضعفا من المسافة بين الارض والقمر ونحو ضعفين ونصف ضعف من المسافة بين الارض والمريخ .

وخلال هذه المدة واصلت اجهزة الارسال في السبوتنك الثالث عملها وارسلت المعلومات القيمة عن نتائج المقاييس والمكتشفات . اكثر من ٧ اشهر وهذه الاجهزة تعمل بنجاح، والمراصد واجهزة الهواة في مختلف انحاء المعمورة تلتقط الاشارات عن هذا السبوتنك الضخم .

وفي كل يوم تنشر الصحف السوفياتية مكان وجود هذا السبوتنك ليتمكن الناس من رؤيته وتتبع سيره. والسبوتنك الثالث يمر في كل المناطق المأهولة في الكرة الارضية فقد وضع العلماء جدول مداره على زاوية قدرها ٦٥ درجة بحيث يمر في كل هذه الامكنة .

وما هو الحال مع القمر الامريكي ؟ لقد وضع العلماء جدول مداره بحيث لا يبتعد عن خط الاستواء ، أي بحيث يمر على مناطق لا مؤسسات علمية فيها ويسكنها سكان قليلون جداً . ونحن لا نعتقد ان هذا الامر قد جرى لمنع المؤسسات العلمية للبحث في اوروبا وغيرها من تتبع هذا القمر . فأي اسرار عسكرية يخفونها بهذا السبيل ؟ ولكن السبب هو ان اطلاق قمر على هذه الصورة اسهل بكثير ، فالعلماء الامريكيون لم ينجحوا بعد في التغلب على ما يترتب على اطلاق القمر من زاوية قدرها ٦٥ درجة

صحيح ان اطلاق هذا القمر يعتبر نجاحا للعلماء الامريكيين بعد ان كانوا يطلقون اقمارا صغيرة جدا .

ولكن ليس سوى تضليل وخداع ان زعموا أن وزن القمر الامريكي اكثر من وزن القمر السوفياتي .

والواقع انه ليس ثمة مجال للمساواة بين القمر الامريكي وبين القمر السوفياتي الاول الذي كان وزنه ٨٣،٦ كيلوغراماً . وقد بيّن العالم السوفياتي الشهير «سيدوف» التزييف والتضليل .

فالقمر الامريكي ليس قمراً بالمرة بالنسبة للاقمار السوفياتية التي اطلقت قبله . انه المرحلة الثالثة من الصاروخ الذي اطلق . فبينما المرحلة الثالثة من الصواريخ السوفياتية قد اطلقت من داخلها الاقمار السوفياتية فان الصاروخ «اطلس» لم يكن فيه اي قمر، او أنه لم ينجح في ان يحرر من داخله القمر . اما الذي يدور حول الكرة الارضية فهو المرحلة الثالثة من الصاروخ ، التي رافقت ايضاً في حالات اطلاق السبوتنك الاول والثاني والثالث القمر اثناء دورانها ثم هبطت في طبقات الجو بينما واصلت الاقمار دورانها .

واذا اردنا ان نأخذ هذا بعين الاعتبار فان وزن الصاروخ الذي اطلق القمر السوفياتي الثالث قد بلغ ٧٥ طنا ، بينما الامريكيون انفسهم يدعون ان وزن صاروخهم «اطلس» هو ٤ اطنان فقط .

وهذه حقائق يعرفها كل من يشتغل في قضية الصواريخ. ولهذا فمن الواضح ان كل الضجة حول قمر امريكا انما قصد بها تضليل الرأي العام . فان المرحلة الثالثة من الصاروخ الامريكي التي تدور حول الارض هي اصغر بكثير من وزن المرحلة الثالثة من الصاروخ الذي اطلق اول قمر سوفياتي .

وثمة دليل آخر على كذب الدعاية الامريكية التي زعمت ان القمر سيبقى يدور حول الارض مدة ٢٠ يوما . ان القمر السوفياتي الاول دار حول الارض ٣ اشهر بينما المرحلة الثالثة من الصاروخ الذي اطلقه دارت حول الارض زمنا أقل من ذلك بكثير . ويجب القول هنا ان القمر السوفياتي الاول قد وصل في اقل نقطة من مداره الى علو ٢٢٦ كيلومترا فوق الارض بينما «القمر» الامريكي الاخير وصل في اقل نقطة من مداره الى ١٨٦ كيلو مترا فقط (وهذا يفسر لماذا لا يستطيع ان يدور حول الارض مدة طويلة).

وباختصار فان الامريكيين لم يطلقوا في هذه المرة قمرا يدور حول الارض وانما نجحوا في رفع المرحلة الثالثة من الصاروخ فوق الكرة الارضية. وهذا نجاح ولا شك ولكنه يبقي الشقة واسعة جداً بين ما احرزه العلماء الامريكيون وما احرزه العلماء السوفييت . وهذه حقيقة يعترف بها العلماء الامريكيون انفسهم . فقد اعلن مدير معهد الابحاث في كاليفورنيا في ١٩-١٢-٥٨ بأن «ما اطلقناه هو جزء من الصاروخ فيه ادوات وزنها ١٥٠ ليبرة وهذا ما كان الاتحاد السوفياتي قد فعله حينما اطلق قمره الاول» .

هذه هي الحقائق .

والزعم بأن علماء امريكا قد سبقوا العلماء السوفييت امر يفنده وصول اول قمر اصطناعي سوفياتي الى مدار الشمس .

السارقة

بقلم الكاتبة التركية : سعاد درويش

كانت اضواء المدينة تتألق في كل مكان .. في الاحياء المترفة وفي اكواخ الفقراء على السواء . إنما كان كل ضوء منها يتألق بطريقته الخاصة .. واللحظة التي يستسلم فيها النهار لمشيئة الليل لحظة مشحونة بالاسرار . وذلك ان كل ضوء شاحب او متألق يشع في الظلمة انما يخفي الحياة في صدر المدينة . ولكل نافذة ضوءها ووراء كل نافذة قصة .

وتختلف القصص فيما بينها بحيث لا تتشابه منها اثنتان .. فهناك القصص الحزينة، قصص الآلام .. وهناك القصص المرحة التي تفيض بالسرور والبهجة .

في شارع ضيق ، تآكلت احجاره ، اقبلت عجوز تمشي ، وهي لا تكاد تجر قدميها الواهنتين في خفين باليين ، وقد لفت كتفيها بشال عتيق ممزق ، وحملت باحدى يديها لوحاً ثقيلاً من الخشب حنى جسمها النحيف ، على حين امسكت بربطة صغيرة بيدها الاخرى .

وتحف بها صبي امتلأ وجهه بالنمش واتكأ على نافذة [illegible] ، «ماذا سرقت الآن يا أمنا عيشة ؟» .

وكان وجه الصبي مغطى بطبقة سميكة من الاقذار ، وكانت اسنانه هي الشيء الابيض الوحيد في هذا الوجه .

واخذ هذا السؤال يطاردها ، «ماذا سرقت الآن يا أمنا عيشة» ويردده وراءها اطفال الحي وجماعات الصبيان التي تلعب الكرة في الارض الخراب ، والفتيات اللواتي يلعبن «الحجلة» تحت السلالم المعطلة ، بل ان «[illegible]» البنت السليطة التي تبلغ الخامسة عشرة من عمرها كانت تتبعها بهذا السؤال ، «ماذا سرقت الآن يا أمنا عيشة ؟» .

بيد ان صيحات الاطفال لم تترك اثراً في نفس العجوز فقد اعتادت ان تصل الى منزلها كل مساء منذ اعوام طويلة دون ان تكترث بالاصوات والمناظر التي تحيط بها .

وهي في طريقها الى حجرتها تعبر دهليزاً ضيقاً يضيئه مصباح صغير معلق الى الحائط ، وفي الوسط فرن صغير عليه وعاء يغلي فيه حساء يتصاعد منه الدخان ، ويتصاعد منه صبيس خافت . وامام هذا الفرن جلست امرأة بدينة وكانت امرأة شابة في الجهة المقابلة لها على فراش طفل .

وسألت «الأم عيشة» دون ان تحييها ، ولم تتمكن ان لمحت المرأة الشابة من قبل .. ومن المرجح انها مستأجرة جديدة .. اجل .. انها لكذلك .

اذ ما بلغت «الأم عيشة» نهاية الدهليز تناهى الى سمعها صوت [illegible] قائلا ، «هذه العجوز [illegible] التي جاءت الآن دون ان تحييك [illegible] بابك حينما تخرجين» .

واشعلت بيدها المرتجفة عوداً من الثقاب ، وكشف المصباح الذي اضاءته عن حجرة حقيرة قذرة . وارتمت المرأة العجوز على الفراش الملاصق للجدار .. وانقلبت تتحسس جسمها المنهوك بأمل واهنة .. وفي هذا المكان وجد جسمها ملاذاً منذ اكثر من ثلاثين عاماً .

اجل ان كل نور يشع في هذه المدينة الكبيرة قصة يرويها .. وقصته الجدران المتكلفة ، وهذا الضوء المعتم قد علمها دروسا عنيفة على طول الاعوام .. ومنذ عشر سنوات بأكملها خلعها الجيران بلقب «السارقة» الذي اطلقوه عليها .. ولكن من منهم يتذكر الاحزان والآلام التي كابدتها المسكينة «الأم عيشة» ؟

كانت تلك عاقبة الاعمال .. عندما تزوجت رجلا لا تضمر له حباً .. وكان زوجها قليل الربح ، كثير السكر .. فاذا عاد الى داره في المساء اساء معاملة «عيشة» وتعلل لذلك بأتفه الاشياء ، او بلا شيء على الاطلاق .

وفي ذلك الوقت كانت «عيشة» ذات شعر كستنائي جميل .. وعينين سوداوين فاتنتين ، وبشرة حريرية ناعمة .. وذات مساء ، وكانت عائدة الى المنزل بعد ان غسلت الثياب — اعترض طريقها الشاب الذي يقطن الى جوارها وقال لها ، «الا يستطيع المرء ان يعيش من القمر .. وانت لي .. اتركي زوجك ، وتعالي الي» .

وكانت «عيشة» صغيرة ، وكان الشاب وسيما ..

وهجرت «عيشة» منزلها ، فلم يجد زوجها مفراً من تطليقها .

وكان هذا الزوج الثاني اسعد عثرة في حياتها .. بيد ان هذه السعادة لم تدم طويلا ، اذ ترملت الشابة قبل ان يمضي عام على زواجها ... وكان زوجها قد زلت قدمه أثناء عمله لاحدى العمارات الشاهقة ، فسقط قتيلا .

وبدأت من جديد حياة من الكفاح ضد الجوع والبرد والفاقة .. والحياة شديدة القسوة على امرأة وحيدة تتوقع طفلا .. وقد كانت «عيشة» حاملا ..

وكم من ليال آوت الى فراشها جائعة ، وكم من مرة فكرت في الانتحار بيد ان الجوع والبأس لم يستطيعا تحطيمها، وذات مساء من امسيات الشتاء وضعت «عيشة» طفلها .. وكانت ابنة صغيرة ، ولكنها كانت مسخاً قبيحاً ذات رأس كبير يغطيه الشعر ، وساقين معوجتين.

وتقززت «عيشة» في البداية من الحديث الى الطفلة بين ذراعيها .. غير ان قلب الام رق شيئاً فشيئاً ، فأحبت طفلتها ، كما تحب الامهات اطفالهن .. بل اكثر منهن. لان حبها كان ممزوجاً بالشفقة .

وعندما عادت «عيشة» من المستشفى اشفق عليها الجميع ، بل لقد اهتم بها ارقى سكان الحي .. فاصلحوا بينها وبين زوجها الاول حتى عادت اليه .. فهل كان يحبها ؟ هذا ما لا يعلمه احد . مهما يكن من امر فقد تظاهر بالعطف عليها وقبلت «عيشة» الرجوع اليه لانها كانت تعلم انها لا تستطيع اعالة طفلتها .. فاذا كانت المرأة القوية التي لا تعرفها طفلة لا تجد عملا .. فما بالك بها .

(يتبع في العدد القادم)

استفزاز وضيع يقوم به ش.ب. في الرملة

جهاز الاستخبارات يستخدم مبنى البلدية واوراقها الرسمية في محاولة سافلة لتحويل شيوعي الى جاسوس حقير. نائب رئيس البلدية يعد باجراء تحقيق اساسي واعلان النتائج

الرملة – استدعته البلدية للمعاملة. وكانت الدعوة التي تلقاها على نموذج رسمي. فذهب في الموعد المعين الى الغرفة المعينة فوجد في انتظاره موظفا كبيرا من مكتب رئيس الحكومة (من رجال جهاز الاستخبارات. وطلب اليه «الموظف» ان يتجسس على الحزب الشيوعي مقابل تحرير املاكه المصادرة وترقيته في عمله فرفض. ولما ذهب الى عمله في اليوم التالي بلغ امر فصله من العمل. وسأل عن السبب فقالوا له ان الامر آت من الجهات العليا.

وهذا المواطن هو عضو في الحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد حداد، من الرملة.

الدعوة الرسمية

قبل نحو اسبوعين تلقى محمد حداد دعوة رسمية من البلدية (تحمل صورة زنكوغرافيّة لها مع هذا الكلام) للحضور الى البلدية في يوم الخميس ١٨/١٢/١٩٥٨ مع ان من المعروف ان لا مقابلات في ايام الخميس في البلدية ولما وصل الرفيق في الساعة المعينة في الدعوة الى مبنى البلدية وجد في الغرفة رقم ٤ شخصاً قال انه موظف كبير في مكتب رئيس الحكومة في القدس ومن رجال جهاز الاستخبارات. وبدأ هذا الشخص الحديث محاولا اقناع الرفيق بالعمل في صفوف جهاز الاستخبارات ووعده بتسهيل عمله وبتحرير املاكه المصادرة منذ ١٩٤٨ ثم ارفق كلامه هذا بتهديد محمد حداد في حالة رفضه العمل جاسوساً. ولما رفض الرفيق، بازدراء، هذا العرض الاستفزازي قال له رجل الاستخبارات: «ستقابل وساجدك».

رئيس البلدية لا يعرف

ونقل العضو الشيوعي في البلدية الى رئيس البلدية امر استخدام مبنى البلدية واوراقها الرسمية في عمل سافل من هذا النوع، وطلب اجراء تحقيق في الامر واعلان النتائج. واستدعى الرئيس بحضور العضو الشيوعي سكرتير البلدية، طوبلي، وطلب اليه التحقيق فوراً لمعرفة من الذي ارسل الدعوة لمحمد حداد وما الغرض من ارسالها. وباضطراب ظاهر اعلن السكرتير انه لا يستطيع التحقيق الان في القضية...

فصل الحداد من عمله

وفي اليوم التالي ذهب الرفيق محمد حداد الى عمله في بساتين شركة «يخين حكل» حيث يعمل فيها منذ ٩ سنوات ولكن المدير استدعاه وابلغه انه مفصول من العمل ابتداء من ١/١/١٩٥٩. وهذا في وقت معروف انه فصل عمل في البساتين. وذهب محمد حداد الى المدير المسؤول يسأل عن السبب فقال له «الا تعرف؟ هذا من الجهات العليا».

في المجلس البلدي

وعقدت جلسة المجلس البلدي. وقدم العضو الشيوعي، فيزه، استجواباً عن الاستفزاز الوضيع متهما المسؤولين في البلدية بالتعاون مع جهاز الاستخبارات. وتلقى مباعين احدهما من البلدية وثانيهما من الش.ب. (جهاز الاستخبارات).

واعلن العضو الشيوعي ان الشخص المسؤول عن مفاتيح البلدية قد سلم المفاتيح الى ذلك الشخص غير المسؤول الذي قابل محمد الحداد. وقال العضو الشيوعي ان مفاتيح البلدية موجودة في حوزة شخص او اثنين فقط هما سكرتير البلدية طوبلي ونائب رئيس البلدية بالوكالة الرابي فرنكل (رئيس البلدية كان مريضا في ذلك اليوم).

وواضح ان هذين الشخصين – السكرتير والرئيس – هما وحدهما من يستطيع ان يمكن رجل الاستخبارات (الش.ب.) من الدخول الى مبنى البلدية ومن ارسال نموذج رسمي بخصوص مواطن واثناء كلام العضو الشيوعي امتقع وجه احد الاثنين..

وفي نهاية كلامه ندد العضو الشيوعي بوسائل الاستفزاز والارهاب هذه وطلب اجراء تحقيق فوري واعلان النتائج في جلسة المجلس القادمة.

فرنكل: ليس لي يد في الامر

وفي اعقاب كلمة المندوب الشيوعي التي سمعت في جو من السكوت الشامل وقف رئيس البلدية بالوكالة الرابي فرنكل والقى بيانا شخصياً اعلن فيه:

أ) ليس لي يد في هذا الموضوع السافل. ب) لم احتفظ ابداً بمفاتيح البلدية. ج) لم اعط امراً بفتح ابواب البلدية. د) لا اعرف شيئاً عن الدعوة المذكورة. هـ) لا اعرف شيئا عن الامر كله.

وطلب الرابي فرنكل من اعضاء المجلس ان يصدقوا اقواله. وبعد هذا اعلن باسم ادارة البلدية استنكاره واشمئزازه من العمل السافل واعلن ان تحقيقا جذريا سيجري في الموضوع وان نتائج التحقيق ستعلن في جلسة المجلس القادمة.

الى المشتركين في مسابقة

هدايا الاتحاد

طاولة صالون، ثريا كهربائية، بطارية راديو، فرن بيتي، صور فنية، عربة اطفال.

انتهت القسائم وعددها ٢٥ قسيمة

❀ يمكنك ابتداء من يوم الجمعة القادم استبدال هذه القسائم بتذكرة الاشتراك في السحب مقابل ٢٥٠ بروطة اما من موزع الاتحاد واما من مكاتبها او بواسطة البريد الى مكتب الاتحاد الرئيسي شارع الخوري – حيفا

❀ اذا كان تنقصك قسيمة او قسائم تستطيع الحصول عليها مقابل ١٠٠ بروطة لكل قسيمة.

لا تدع هذه الفرصة تفوتك

فقد تفوز باحدى هذه الجوائز القيمة

هيئة التحرير

لافون يهاجم ديان ويقول: تفوقنا على امريكا

[حصان الماباي الجديد «ديان» يهدد بشن حرب على العرب اذا اتحدوا في مكافحة الاجانب ويطلب اسكان اللاجئين حيث هم]

تل ابيب – «بمنحنا اصحاب الاعمال صلاحيات لفصل العمال فاننا قد تجاوزنا امريكا الرأسمالية» هذا ما قاله سكرتير الهستدروت بنحاس لافون في خطاب مباي القاه في قاعة «اوهل» بتل ابيب وهاجم فيه مترعم الماباي الجديد موشه ديان..

وقال لافون، اذا كان موشه ديان يطلب اكثر من هذا الا يكون يريد ان يصبح هنا غرب فاسد؟

وقد اعترف لافون ان يجول غلاء المعيشة لا يتلاءم ابداً مع الغلاء الواقعي وان معدل ارتفاع الحاجيات لا يطابق التطور الحقيقي بين فئات السكان المختلفة في البلاد تطورت فئة تعيش على النمط الامريكي بينما العبء حمّله وافقر على العاملين.

واعترف لافون كذلك بان اصحاب الصناعة الخاصة يجنون من العمال ارباحاً طائلة وقد نشأت فئة تعيش حياة بذخ على الطريقة الامريكية وليس هناك اساس للزعم بان أجور العاملين هي مصدر متاعب الاقتصاد الاسرائيلي.

وقال: انني اشك في ان يكون موشه ديان قد قرأ ان اتفاقيات العمل بشأن فصل العمال تفوق حتى ما هو متبع في امريكا. واتهم لافون ديان بانه يقول اقوالاً غير ذات مسؤولية سيهاجم مصرفه.. الواقع! واضاف، ان هذه الاقوال ليست سوى «شعارات جوفاء وجبهة المضمون».

واعلن لافون ان الشباب سيرفضون رأي ديان. وهنا صفق الحضور لهذا المقطع من خطاب لافون.

وفي نهاية خطابه ذكر لافون المقابلة التي اجراها مراسل هآرتس مع الجنرال ريجر الذي اعرب عن ثقة بخلافة بن غوريون ودعا الى ادخال ممثلي الاحزاب في الحكومة بعد من الخبراء يتمكن بن غوريون بواسطتهم من السيطرة. وقال اذا كانت هذه المقالة قد بينت طرفاً مما يجري في «نادي الشباب» (الذي يتزعمه ديان) فمن الواجب التحذير منها والدعوة لعدم تأييدها.

ديان يخطب..

وفي يافا خطب فارس الماباي الجديد، ديان، في اجتماع مباي فقال، «ستحارب العرب اذا اتحدوا في محاربة الاجانب».! وقال ايضاً يمكن تسوية العلاقات الاسرائيلية العربية اذا استوطن اللاجئون العرب الاقطار العربية!!

وكالعادة طلب ديان تخفيض أجور العمال وزعم زوراً وبهتاناً ان أجور العمال ارتفعت في السنة الماضية ١١ بالمئة (!!) وان الانتاج زاد ٨٠ بالمئة (!!).

واعلن ديان ان زعامة حزبه قد طلبت اليه ان لا يتناول المقتية العمال وزعم انه رفض ذلك (بطل!) وقال المقتية..

اكتشف قادة مباي «الان» ان كلام موشه ديان فارغ!

تل ابيب – في اجتماع لموظفي الدولة هاجم ا. بيكر، مدير الدائرة النقابية في الهستدروت، موشه ديان ووصف آراءه بانها كلام فارغ غير ذي موضوع، وان مصدرها هو جهله بالامور التي يتكلم عنها.

وقال بكر ان الهستدروت «تعرف كيف تدافع عن كرامة الانسان وعن حقه في العمل».

وفي اليوم ذاته نشر في جريدة «دافار» مقال هجوم على موشه ديان. والجدير بالذكر ان موشه ديان حينما طالب بتجميد الاجور وفصل العمال عن عملهم بحجة «قداسة العمل» لم يهاجمه احد من المباي، ولكنه الان اذ حمل على زعماء المباي القدامى في الهستدروت تبين فجأة لبكر ولدافار ان هذه الآراء كلام فارغ وتدل على جهل وانهاضرة.

ومنذ الحملات المتبادلة بين ديان وزعماء المباي القدامى تدل على احتداد الخلافات الداخلية في المباي والتنازع على المناصب والمراكز.

مدير دائرة ضريبة الدخل يقبل بشهادة مجلس محلي كفرياسيف

وفد شعبي كبير يقابل المدير ويحتج على اجراءات الدائرة التعسفية وعلى تجاهل اللجنة الاستشارية

كفرياسيف – قابل وفد شعبي تألف من نمر نمر رئيس المجلس المحلي، والاب الخوري انطونيوس خوري ورجا جريس نائب رئيس المجلس ونايف محمود الحاج عضو المجلس واحمد يوسف صلية ونقولا فرح وحبيب جرجوره ومحمود صالح صفية وسليمان الياس داوود وسليمان نمر الحاج وخليل سعيد والياس عقل ونقولا داوود واحمد ابراهيم شحادة.. قابل مدير دائرة ضريبة الدخل المنطقة الشمالية واحتج على تقديرات دائرته وتجاهلها اللجنة الاستشارية.

وقد تألف الوفد بعد ان عانى اهالي كفرياسيف في الاونة الاخيرة الامرين من اجراءات دائرة ضريبة الدخل التي قامت بحملة شديدة على المكلفين تميزت بالحجز على امتعة المواطنين المعدمين وبتقدير دخل الاهالي تقديرا خياليا.

ويقول مراسلنا ان اعضاء الوفد احتجوا على دائرة الدخل لتعاونها مع اثنين من اعضاء اللجنة الاستشارية المعروفين بتعاونهما معها واصروا على ان تقبل الدائرة بشهادات المجلس حين بحث قضايا الضريبة.

وحيال إصرار الوفد وافق مدير الدائرة على قبول تلك الشهادات.

اعتقالات في المغار

المغار – بعد منتصف الليل داهمت قوة من الشرطة بيوت عدد من المواطنين واجرت تفتيشها دقيقا دون ان يرافقها المختار حسب العادة المتبعة.

ثم اعتقلت عددا من المواطنين واستاقتهم الى مركز بوليس طبريا حيث اودعتهم السجن، ومن بين المعتقلين الاخوان علي محمود فوزي وامين محمود فوزي ووالدهما الذي تجاوز السبعين من العمر ونجيب مبدا فرحات.

ويقول مراسلنا ان التهمة التي الصقت بهم كانت الاتصال مع المتسللين!!

ويضيف ان الاستياء عم القرية ويرى الاهلون في الاعتقالات اجراءات تهدف الى ارهابهم.

ميزانية مجلس محلي الطيبة لا تحظى بموافقة اكثرية الاعضاء

الطيبة – لم تقر الميزانية التي عرضتها ادارة المجلس المحلي باكثرية الاصوات حين بحثها المجلس المحلي في جلسته بتاريخ ٢٩-١٢-٥٨. فقد صوت ضدها ٨ اعضاء وصوت الى جانب الادارة ٧.

وقد انتقدت الكتلة الشيوعية الميزانية وقال الرفيق عبد الرحيم اسعد ان الميزانية تكاد تخلو من القروض والهبات الحكومية للقيام بمشاريع انشائية واصلاحات حيوية. والهبة الوحيدة في ميزانية ١٤٣ الف ليرة تبلغ ١٤ الف ليرة. كذلك انتقد زيادة الضرائب وخصوصاً ضريبتي البيوت والماء وطالب بتخفيض نسبة الضرائب ووضع نموذج لضريبة المنازل.

وقد انتقد محمود الناشف رئيس المجلس السابق خلو الميزانية من حصة المجلس من ضريبة النقل وعدم جباية ضرائب من القيم على املاك الغائبين. وقال ان ضريبة الصحة غير قانونية، وكذلك ايد الكتلة الشيوعية في انتقاد الوزارات التي لا تدفع حصتها من ميزانية المجلس – مثل وزارتي الداخلية والمعارف.

وخلال المناقشة انبرى العضو محمد عبد الغني «يمحص» انتقادات الشيوعيين ولكنه تصرف تصرفاً وضيعاً واستعمل الفاظاً نابية اثارت استنكار جميع الاعضاء والمستمعين.

وفي بداية الجلسة طالبت الكتلة الشيوعية بصد الحكم العسكري والمدرسة الثانوية ولكن الرئيس تجاهل الطلب وبعد النقاش تقرر ان تبحث الموضوعات في الجلسة القادمة.

وقال الرفيق محمد حسنين ان الحكم العسكري يشدد من قبضته على الاهلين العرب ومن واجب المجلس ان يدعو الى الغائه خصوصاً بعد ان انعقد مجلس الناصرة قرارا بالمطالبة بالغائه وقبله اتخذ مجلس كفرياسيف قرارا مماثلا.

فرحة اور يهودا بالقمر السوفياتي

اور يهودا – لمراسل الاتحاد – عمت ابناء اطلاق القمر الشمسي السوفياتي العالم كله. وفي معبر اور يهودا حيث يعيش القادمون الجدد منذ ان قدموا الى البلاد في اكواخ خشبية انتشرت بين السكان موجة فرح شديدة.

وبعد ساعات قليلة من ذيوع النبأ بادر عدد من اصدقاء الاتحاد السوفياتي واعضاء الحزب الشيوعي الى جمع التبرعات في جو من الحماس البالغ للابراق الى موسكو وتحية الاتحاد السوفياتي على انجازه الرائع.

وفي مساء السبت ابرق هؤلاء الاصدقاء الى رافدا جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي البرقية التالية:

«استقبلنا اطلاق القمر السوفياتي الرائع بفرح بالغ فهو يقرب الامل في عصر الشيوعية. تهانينا الى العلماء السوفياتيين والى الشعب السوفياتي والى الحزب الشيوعي».

اصدقاء الاتحاد السوفياتي
واعضاء الحزب الشيوعي في
معبر اور يهودا.

جماهير الناصرة خائفة على فلذات أكبادها

اكتشاف قنبلة في حرش القشلة كانت ستودي بحياة اطفال

الناصرة – لمراسلنا الخاص – تناقلت جماهير الناصرة بفزع على فلذات اكبادها خبر اكتشاف قنبلة في حرش القشلة حيث يقضي الكثيرون من اطفال سكان البيوت التي تحيط هذا الحرش اوقات فراغهم في اللعب بين الشجر...

وكان من الممكن ان تنفجر هذه القنبلة كما انفجر غيرها وتفجع الناصرة بفلذات اكبادها كما فجعت من قبلها صفد والمثار والبقيعة لوجبها الاطفال الذين وجدوها ولكن يقظتهم انقذت الناصرة من الفاجعة.

ففي مساء يوم الجمعة ٢/١/٥٩ وبينما كان انيس حوا وعمره ١١ سنة وصبيح شاما وعمره ١٣ سنة وشاره حوا وعمره ١٤ سنة ورفاقهم يلعبون في حرش القشلة شاهدوا القنبلة التي وصفوها لمراسلنا «ككوز الصنوبر وله حلقة في مؤخرتها» وحال مشاهدتهم لها وظنهم بانها قنبلة هرع احدهم انيس حوا الى دائرة البوليس الذي حضر وابلغ الاولاد بالابتعاد عنها معلناً لهم ان ما وجدوه هو قنبلة حية وقد قام البوليس بحراستها حتى صباح يوم السبت ٣/١/٥٩ ثم ازالها واخذها الى المركز.

لهذا طالب المواطنون العرب بتأليف لجنة برلمانية للتحقيق في امر هذه القنابل التي تخطف في كل شهر ارواح اطفال المواطنين العرب، وعدم استجابة السلطات لهذا المطلب يدل على استهتارها بارواح اطفالنا ويفسح المجال لتلك الايدي السوداء التي تقوم بزرع هذه القنابل الاستمرار في عملها الاجرامي البشع.

ان تأليف لجنة برلمانية للتحقيق في امر هذه القنابل يجب ان يتم بسرعة واهالي الناصرة الذين طالما طالبوا بتأليف مثل هذه اللجنة يعلنون ويحق ان عدم تأليف هذه اللجنة يحمل الحكومة مسؤولية كبيرة لاستهتارها في المحافظة على ارواح اطفال المواطنين العرب.

مجلس نيشر تل حنان يقر ميزانيته

[٦٠ بالمئة من الميزانية تعتمد على الضرائب العامة و٤ بالمئة من الحكومة و٦ بالمئة من الضرائب على المشاريع الكبيرة..]

حيفا – اقر مجلس محلي نيشر تل حنان، باصوات المباي والمبام واحدوت هعبودا وتأييد الصهيونيين العموميين، وضد تصويت الحزب الشيوعي، مشروع الميزانية العادية لسنة ٥٩-٦٠.

وكان ممثل الحزب الشيوعي قد عرض على الجلسة مشروع ميزانية اثار اهتمام اعضاء المجلس، واعرب ممثلو المباي والمبام واحدوت هعبودا عن رأيهم في هذا المشروع بقولهم انهم مستعدون للعمل بسرور وفقا لهذه الميزانية المقترحة ولكن قانون السلطات المحلية لا يسمح باقرار ميزانية كهذه.

والميزانية التي اقرت تبلغ ٦٠٠ الف ليرا، ٦٠ بالمئة منها من الضريبة العامة، و٤ بالمئة من الحكومة، و٦ بالمئة فقط من الضرائب على المشاريع الكبيرة. «كايزر فريزر» و«دشنيسر» و«نشر».

اما مشروع الميزانية الذي اقترحه ممثل الحزب الشيوعي فيجعل الميزانية ١٢٢٩ الف ليرا ويضع نفقات الخدمات العامة (التعليم والصحة وغيرها) على عاتق الحكومة، اي ان تشترك الحكومة ب ٤١ بالمئة من الميزانية. وتقدر الضريبة على المشاريع الكبيرة ب ٤٢ بالمئة من الميزانية، والضريبة العامة ب ١٧ بالمئة.

تحية من حر الى الاحرار

قصة حر ابى ان يكون خائنا لشعبه ويريد ان يبقى الى جانب الاحرار

دبورية – بعث اليشا صالح محمد عبد الرازق برسالة وصف فيها ملاحقة جماعة ش.ب له ملاحقة وقحة تتعدى حدود الاخلاق.

يقول:

في ٢٠/١١/٥٨ داهمني موظفو ش.ب. في بيتي وسألوني عن الشيوعيين فاخبرتهم بانني لا اعرف شيئاً...

ثم انتقلوا الى الجبهة الشعبية... قلت على كل عربي في اسرائيل ان يدعمها فقد تأسست للمطالبة بحقوقنا التي سلبتها الحكومة.

وانتهت الجولة الاولى بعد ان اشعرتهم بتمسكي بشعبي وامانيه.

وفي ٢٩/١٢/٥٨ اعادوا الكرة وظهر منهم انهم يريدون ان «يرشدوني» الى الطريق المستقيم – طريق مساعدة ش.ب. كسبيل لتأمين معيشة الاطفال.

يبدو انهم غضبوا من الجاهة المرتبة.

قلت لهم اي مصلحة تربطني بكم، الفرق بيني وبينكم مثل الفرق بين الارض والسماء.

وانتهت هذه الجولة بعودة رسل ش.ب. مكسوفي الوجه.

والآن طفقوا ثانيا وتجولوا في القرية يسألون الناس، اين صالح عبد الرازق لنا شغل معه.

ان قصدهم من وراء ذلك بلبلة افكار الناس... لأنهم يعلمون اني اعمل في القرية لتأسيس فرع للجبهة الشعبية فيها.

وهذا فاني اعلن عن ضمير شريف: انني لا ازال مخلصاً عربياً وادعم هذه الجبهة بكل ما اوتيت من قدرة بنفسي ومالي واولادي حتى الموت، وسلامي على الاحرار...

عمال «دشنيم» يضربون احتجاجا

على فصل زملائهم

اضرب عمال مصنع «دشنيم» هنا امس الاول ضد محاولة ادارة المصنع تخفيض عدد العمال في احد الاقسام، وضد فصل عامل في الخامسة والخمسين من عمره عن العمل بعد ان اشتغل في المصنع مدة خمس سنوات.

واستمر هذا الاضراب الانذاري ثلاث ساعات واشترك فيه كل العمال في تلك النوبة من العمل.

ويتذمر العمال من لجنة العمال التي لم تعلن اضراب العمال كلهم في كل نوبات العمل.

برقية الى الحاكم العسكري..

يافة الناصرة – بعث عمال وفلاحو القرية الذين سحبت تصاريحهم ببرقية الى الحاكم العسكري استنكروا فيها منعهم من الوصول الى اعمالهم بقصد تجويع عائلاتهم وارهابهم.

ويقول المتضررون:

«لقد سحبت تصاريحنا منا دون ابداء اي سبب، وبمنع هذه التصاريح عنا فقدنا اعمالنا وبذلك فرض الجوع على عائلاتنا واطفالنا واصبحنا بحكم الواقع عاطلين عن العمل وتتردى اوضاعنا الاقتصادية الى السوء يوما بعد يوم».

ويحمل الموقعون على هذه البرقية الحاكم العسكري مسؤولية تردي اوضاعهم الاقتصادية الى السوء والاخطار التي تهدد عائلاتهم ويعلنون انهم لن يسكتوا عن هذا الامر وسيسلكون مختلف سبل النضال لاستعادة تصاريحهم.

ومن الذين وقعوا على العريضة شريف خليلية واسعد يوسف ومحمود توفيق وفوزي يوسف وابراهيم برهم ومحمد شريف خليلية وذيب الصالح ومحسن عيد وفؤاد توفيق واحمد رضوان وفايز حطوم ومحسن امين.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري – حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

بريطانيا تعد لمنظمة عسكرية بجناحين آسيوي وافريقي

(اسرائيل في الجناح الاسيوي . هدف المنظمة الاعداد للهجوم على الاتحاد السوفياتي وسد الطريق امام حركة التحرر العربية)

القدس — نشرت «جريدة أيفنج ستاندرد» مقالا لرندولف تشرشل حول الوضع السياسي في الشرق الاوسط ذكر فيه ان لدى رئيس حكومة بريطانيا مشروعاً لاقامة منظمة عسكرية جديدة في آسيا الغربية وافريقيا الشرقية، تضم الاقطار غير العربية الموالية للغرب، وتكون ذات جناحين : يكون الجناح الشمالي بدل حلف بغداد المنهار، ويضم تركيا واسرائيل وايران وقبرص وقد يضم باكستان ايضاً . ويضم الجناح الجنوبي كينيا، والحبشة، والصومال البريطاني، ومحمية عدن، وقد يضم مدغشقر ايضاً اذا كانت فرنسا معنية بذلك الحلف .

ويقول راندولف تشرشل ان رئيس حكومة بريطانيا يعمل منذ عدة اشهر في التحضير لهذا المشروع، وان وزير الخارجية سلوين لويد قد تحدث في هذا الامر في الاجتماع الاخير لحلف الاطلنطي في باريس .

والجدير بالذكر ان مشروع الحكومة البريطانية هذا يشبه المشروع الذي اقترحه بن غوريون واتباعه في السنة الاخيرة . والغرض الذي يضعه اصحاب هذا المشروع هو تحويل هذه المنطقة الاستراتيجية الهامة الى قاعدة للعدوان على الاتحاد السوفياتي والى سد في وجه حركة التحرر المتصاعدة ضد الاستعمار في الاقطار العربية وافريقيا، وضد انتصار الثورة العراقية .

كان هذا المشروع المحور الرئيسي لنشاط حكومة اسرائيل الدبلوماسي في الدول الغربية وفي بعض الاقطار التي ذكرت في هذا المشروع . وهذا يفسر «المصالح المشتركة» بين اسرائيل وبريطانيا التي كثر الحديث عنها مؤخراً بزيارة جولدا مئيرسون، وعلاقات «الصداقة» التي تبديها بريطانيا نحو اسرائيل مثل تزويد اسرائيل بالغواصات والاسلحة الثقيلة الاخرى .

اللاجئون يعربون عن تصميمهم على العودة وهمرشولد يعد بحل قضيتهم هذا العام

حيفا — مكتب الاتحاد — حيال مظاهرة اللاجئين في معسكر اريحا وصرختهم الداوية تريد العودة الى وطننا وديارنا اعرب داج همرشولد سكرتير عام الامم المتحدة عن أمله في حل مشكلة اللاجئين هذا العام وقال أنه يأمل في ايجاد تسوية مقبولة لشا كلهم وتحقيق مصالحهم .

وكان داج همرشولد قد غادر اسرائيل يوم السبت الى الاردن وفي يوم الاحد الماضي زار معسكر اللاجئين في اريحا حيث شاهد مظاهرة اللاجئين واجتمع بوفد يمثلهم .

وخلال هذه المقابلة قال اعضاء الوفد : اننا نعلن تصميمنا على رفض اي حل يجردنا من حقوقنا المشروعة في العودة الى بيوتنا واستعادة املاكنا التي طردنا منها بطريقة غير مشروعة .

وقد ناشد الوفد همرشولد ان يحل مشكلتهم .

وعلى الاثر قال همرشولد : «لم احضر لاتعرف على المشكلة او لاستمع الى تفاصيل جديدة فأنا اعرف المشكلة . عليكم ان تذكروا حدود سلطتي ولكني ان اخون مصالحكم» .

ويقول رويتر ان همرشولد اجتمع بعد هذه المقابلة بسمير الرفاعي رئيس وزراء الاردن وبعد ذلك استقل الطائرة الى العربية السعودية .

ومن المتوقع بعد ذلك ان يزور القاهرة وغزة .

وتقول يونايتد برس ان همرشولد سيبحث مع عبد الخالق حسونة سكرتير عام الجامعة العربية مسألة اعتراف الامم المتحدة بالجامعة العربية منظمة اقليمية .

مباحثات همرشولد وبن غوريون

وقبل سفره الى الاردن اجتمع همرشولد اثناء مكوثه في اسرائيل ببن غوريون وجولدا مئير اجتماعات عديدة وامضى مساء يوماً في سدي بوكر مع بن غوريون .

وكانت مباحثات همرشولد — بن غوريون جولدا مئير موضع بحث الحكومة في اجتماعها يوم الاحد الماضي . والمفهوم ان المباحثات لم تفض الى نتيجة ما . وقالت الصحف الحكومية انها تمت الجو بين همرشولد وبن غوريون .

المؤتمر الاقتصادي العربى

القاهرة — وصل الى العاصمة العربية رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان وابراهيم كبه وزير الاقتصاد العراقي للاشتراك في المؤتمر الاقتصادي العربي الذي دعت لعقده الجامعة العربية .

وسيبحث هذا المؤتمر الذي افتتح امس اقامة سوق عربي يحول دون الاضرار الناجمة عن سريان مفعول اتفاق السوق الاوروبية المشتركة ومشاريع التعاون العربي الاخرى وبينها بنك الانشاء والتعمير وشركة المواصلات البحرية واقامة كتلة نقد عربية .

وقد صرح رشيد كرامي على اثر وصوله ان لبنان يريد توثيق علاقاته بالجمهورية العربية المتحدة وتدعيم تعاون القطرين بما فيه خيرهما .

وخلال اجتماع كرامي برئيس الجمهورية العربية المتحدة عبد الناصر جرى بحث القضايا العربية .

وقال كرامي انه سلم الرئيس عبد الناصر رسالة من فؤاد شهاب رئيس الجمهورية اللبنانية .

شعب عدن العربى يحبط مكيدة «الانتخابات»

القاهرة — قاطع الشعب العربي في عدن الانتخابات التشريعية التي اجرتها الادارة البريطانية اول امس بعد ان دعت المنظمات النقابية والقومية في المحمية الى مقاطعتها .

وتلبية لنداء منظمات عدن النقابية والقومية اعربت السكرتيرية الدائمة لمؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي عن تأييدها التام لشعب عدن في مقاطعته للانتخابات التي تجريها بريطانيا والتي هي نوع من التزييف يرتكبه الاستعمار البريطاني ليواصل حكمه بطريقة أخرى .

وقد دعت السكرتيرية الدائمة لجان التضامن القومية في اقطار آسيا وافريقيا الى تأييد الشعب العربي في عدن .

واذاع راديو القاهرة ان ثلاثة من المرشحين العرب انسحبوا من الانتخابات وان مؤتمر العمال بعث ببرقية الى رابطة الجنوب العربي في القاهرة اعلن فيها ان العمال قاطعوا الانتخابات بالاجماع .

ويذكر القراء ان الادارة البريطانية كانت قد اغلقت الصحف النقابية واعتقلت بعض محرريها بتهمة لهذه الانتخابات .

وعلى اثر الاعتقالات سارت في عدن مظاهرات جبارة احتجاجاً على ارتفاع الضرائب وسقط عدد من المتظاهرين صرعى رصاص القوات البريطانية .

وقد اجرت الادارة البريطانية «الانتخابات» لاختيار ١٢ عضواً للمجلس التشريعي ومنحت حق التصويت لكل نزيل في عدن بقصد اضاعة طابعها العربي ففي عدن جاليات كبيرة بريطانية وباكستانية وهندية واعطاء افراد هذه الجاليات حق الانتخابات قصد منه إضاعة معالم عدن والحاقها تحت التاج البريطاني . وليس هذا كل ما في الامر فقانون الانتخابات يجرد مئات من القوميين من حق الانتخاب ليمكن تلك الجاليات من السيطرة .

ولهذا قاطعتها الحركة القومية العربية وشنت نضالا عنيفاً لاحباطها .

مالطا تريد الاستقلال

فلتا — امام حشد من ٢٠ الف عامل بدأ منتوف زعيم حزب العمال المالطي الحملة لاجلاء بريطانيا عن هذه الجزيرة وتحقيق استقلالها وحيادها .

فقد قال منتوف في هذا الاجتماع ان بريطانيا رفضت تأمين العمل للعمال بعد عام ١٩٦٠ ولهذا فاقتصاد الجزيرة مهدد ولهذا فالسبيل امامها ان تصبح مستقلة مشمولة برعاية مجلس الامن .

واضاف ان مالطة مستعدة لتقديم الخدمات البحرية لجميع الدول واذا كفل حيادها ففي الامكان تحويلها الى سويسرا ثانية .

ثم قال ان ايام بريطانيا في الجزيرة معدودة .

وقد كان حزب العمال المالطي الذي يرأسه منتوف من انصار بريطانيا ولكن الوضع تغير حين رفضت بريطانيا تامين العمل لالوف العمال الذين يعملون في إصلاح السفن بعد سنة ١٩٦٠ .

ومشروع منتوف يقوم على القاعدة الاقتصادية القائلة ان في وسع مالطا ان تزدهر اقتصادياً اذا كفل مجلس الامن حيادها واصبحت ابوابها مفتوحة لسفن الدول التجارية .

ائتلاف بلدية الناصرة ينتخب جورج سعد لرياسة لجنة الانتخابات وبذلك يبايع الحكم العسكرى

الناصرة — لمراسل الاتحاد — بحث المجلس البلدي في جلسة ٣-١-٥٩ في تأليف لجنة انتخابات للتحضير للانتخابات القادمة للمجلس بلدية الناصرة . وينص القانون على تأليف لجنة الانتخابات من ١٥ عضواً (عدد اعضاء المجلس) وتمثل فيها كتل المجلس المختلفة بنفس نسبة تمثيلها في المجلس الحالي .

وتمثل كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في لجنة الانتخابات الجديدة، منعم جرجوره وتوفيق زياد وامين قدسية وتحيي ناهوم واميل جبران وزهير حلاق .

كذلك تمثل كتل الائتلاف على الوجه التالي . الكتلة الاهلية، نديم بطحيش ويوسف نخلة وجورج سعد، الكتلة الاسلامية، خالد يوسف زعبي وسليم واوي . كتلة سهيل كنج، عبد المحسن عون الله . كتلة محمود القاسم، عمر احمد القاسم . كتلة امين جرجوره، اديب حلاق . كتلة يعقوب فرح، سعيد خليل .

ورشح عضو البلدية ماجد الطعوم زميله في خدمة المباي جورج سعد (سكرتير اتحاد عمال اسرائيل) لرياسة لجنة الانتخابات . ورشح الرفيق توفيق زياد باسم كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين، الرفيق منعم جرجوره لرياسة اللجنة .

وفي التصويت نال الرفيق منعم جرجوره اصوات الكتلة الشيوعية فقط في حين نال جورج سعد تسعة اصوات هي مجموع اصوات اعضاء كتل الائتلاف .

مبايعة للحكم العسكري

جورج سعد، الذي وضع اعضاء الائتلاف ثقتهم به يعرفه عمال الناصرة خادما امينا للمباي وتخضعا لسياسة الحكم العسكري والاضطهاد القومي . وخلال السنوات العشر الماضية كان هذا الزعيم النقابي « مصالح عمال الناصرة اثناء وظيفته في اتحاد عمال اسرائيل .

ولهذا فتصويت اعضاء الائتلاف لجورج سعد يا تيم سهيل كنج ومحمود القاسم هو بمثابة مبايعة الحكم العسكري واستمرار لسياسة المخوع للحكم العسكري واستمرار لتنكرهم لمصالح ناخبيهم الذين ذاقوا الامرين خلال السنوات العشر الماضية على ايدي الحكم العسكري واجرائه امثال جورج سعد وزملاء في بلدية الناصرة .

ان كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين في المجلس تنبه سكان الناصرة وعلى الاخص عمالها الى مؤامرة المباي القادمة لنهب اصواتهم بالارهاب الاقتصادي والسياسي بمختلف الطرق وتدعوهم الى الوقوف صفا واحداً لافشال هذه المؤامرة .

ولا جدال ان عبرة السنوات الاربع الماضية قد افهمت الجماهير ان من الخطر تسليم البلدية ومصالحهم الى ايدي غير امينة .

بدأت مباحثات جروتول ـ عبد الناصر

القاهرة — بدأت المباحثات بين وفد المانيا الديمقراطية ووفد الجمهورية العربية المتحدة برياسة رئيس الجمهورية جمال عبد الناصر .

وكان رئيس الوزراء الالماني قد وصل الى مطار القاهرة اول امس بصحبة نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية و٧ من الفنيين و٧ من رجال الصحافة واستقبله في المطار نائب رئيس الجمهورية المشير عبد الحكيم عامر ووزير الخارجية محمود فوزي وعدد من كبار الموظفين وسفراء دول المعسكر الاشتراكي .

ويبدو من طابع الوفد الالماني ان المباحثات ستشمل قضايا الاقتصاد والتجارة بين البلدين وتعاونهما في الميدان العلمي والتكنيكي . ويدل على هذا وجود عضو في لجنة الطاقة الذرية الالمانية واكاديمية العلوم في الجمهورية الالمانية الديمقراطية .

ومن المتوقع ان يمكث رئيس الوزراء الالماني وصحبه اوبعة ايام في القاهرة ومن ثم يغادروا القاهرة الى بغداد .

عدم التزام المزارعين بتصريف انتاجهم بواسطة تنوفا

تل ابيب — قررت اللجنة التنفيذية لحركة المستوطنين عدم إلزام المزارعين بتصريف منتجاتهم بواسطة شركة «تنوفا» .

وسيقام في مركز «تنوفا» اقسام لتصريف البيض والحليب والخضراوات، والفاكهة، والمنتجات الاخرى . وتدير هذه الاقسام ادارة منفردة .

سقط النيزك الامريكي باتيستا دكتاتور كوبا (بقية)

الحركة القومية التحررية وان تنقذ الشعوب كفاحها لاجلاء الاستعمار الامريكي عن مواقعه في اقطارها .

وفي العام الماضي تجدد هذا النضال في البرازيل والارجنتين حيث نجح مرشحا البورجوازية القومية بتأييد الطبقة العاملة في انتخابات الرياسة . اما في فنزويلا فقد اطاح الشعب بديكتاتورية (امريكية) بيريز جيمنز ونجح مرشح البورجوازية القومية في انتخابات الرياسة بعد ان وضع في برنامجه مقاومة الاحتكارات الامريكية وصيانة اقتصاد البلاد . وفعلا طلبت الحكومة الجديدة زيادة قيمة عائداتها من البترول .

كذلك اعلنت الارجنتين والبرازيل واورجواي عن رغبتها في الاستقلال الاقتصادي والسير في سياسة التصنيع وحماية صناعتها القومية حيال الاحتكار، الامريكي الشمالي طبعاً .

وتجلى صعود الحركة القومية التحررية في امريكا اللاتينية خلال زيارة ريتشارد نيكسون في ايار الماضي لبعض دولها . فقد تحولت تلك الزيارة الى اعنف مظاهرة معادية للولايات المتحدة عرفت واشنطن وجعلت الصحافة تصف نتائجها بهزيمة دبلوماسية على نسق هزيمة بيرل هاربر .

وهكذا فنجاح ثورة كوبا هي حلقة من حلقات الكفاح في امريكا اللاتينية .

ووضعها انها انتصرت على الرغم من تشدد ديكتاتورية باتيستا وعلى الرغم من تأييد الولايات المتحدة المطلق له بالمال والسلاح .

ومصلحة الولايات المتحدة في كوبا واضحة . ان حوالي عشر المال الاحتكاري المستثمر في امريكا اللاتينية اي ١٠٠٠ مليون دولار يستثمر فيها . وهؤلاء الاحتكاريون يسيطرون على احتكارية إنتاج قصب السكر الذي قدرت قيمته «نيوز ويك» بين ٦٠٠ و٧٠٠ مليون دولار هذا العام .

وقد قال العالم الاجتماعي الكوبالي فرنندو اورتيس في سنة ١٩٤٠ : «لن تستطيع كوبا ان تكون مستقلة حتى تحرر نفسها من اشد الاتحاد الاستعماري الذي يجثم على ارضها ويخنق اهلها ويحول شارة الجمهوري الى رمز الدولار الامريكي» .

ولأن الولايات المتحدة «تحتل» كوبا وتخنقها اقتصادياً صمت دائماً السيطرة عليها سياسياً وفي سنة ١٩٥٢ نصبت باتيستا ديكتاتوراً .

وقالت الصحيفة المكسيكية «مانيانا» تصف باتيستا : «تحولت كوبا الى ساحة حرب منذ ان تسلم زعام السلطة . فقد ساد البلاد الارهاب والنهب» . وقالت «بزنس ويك» التي تمثل المعاقل المالية في واشنطن : «تسلم باتيستا ١٠ ملايين دولار من الشركات الامريكية (الشمالية) لقاء امتيازات ومنافع منحها إياها» .

ورحق وصف الصحافة التقدمية باتيستا بالكلب الحارس لمصالح الاحتكار الامريكي .

ولذلك كان من الطبيعي ان يثور الشعب الكوبالي .

وبدأت ثورة في سنة ١٩٥٦ . وقاد هذه الثورة فيدل كاسترو الذي حظي بتأييد الطبقة العاملة وحزبها الشيوعي . لقد اعلن تمسكه باستقلال كوبا والحريات الديمقراطية ورفع الشعب في التقدم والازدهار .

وتكفلت الولايات المتحدة على كلبها الحارس فزودته بالطائرات والمدافع والرشاشات ... والاعتدة . ولم تكتف بكل هذا ففي تموز الماضي بعثت بحوامتها البحرية الى كوبا لتدعيم نظام الديكتاتور باتيستا او «الصديق الاخير» كما تطلق عليه بعض الصحف الامريكية .

لكن كل هذا لم يجد . وقبل اسابيع اثناء الانتخابات النيابية المزيفة التي اجراها باتيستا ظهر بوضوح ان الشعب الكوبالي يساند الثائرين في الجبال .

وقبل أسبوعين ادركت الولايات المتحدة ان ديكتاتورها لن يستطيع الصمود امام الشعب على الرغم من كل شيء . فقوات الشعب المسلحة بقيادة كاسترو بدأت زحفها المظفر على العاصمة هافانا .

وكتبت مجلتها «نيوز ويك» مثلا تقول ان ايام باتيستا اصبحت معدودة .. لن يستطيع الصمود اكثر من عشرين يوماً . وذكرت ان ماليا امريكيا صرح انه كان دائماً الى جانب باتيستا ولكنه الآن يدرك ان على باتيستا ان يذهب «اننا لا نستطيع ان ندعم الآن الشعب الكوبالي بحجم على رفضه» .

المكيدة التي لم تفلح

واعلان «نيوز ويك» المعروفة بصلاتها الوثيقة بوزارة الخارجية الامريكية (الشمالية) ان على باتيستا ان يذهب كشف النقاب عن مؤامرة امريكية في كوبا .

وسرعان ما انكشفت المكيدة . هرب باتيستا وصحبه بالطائرة ووجهتهم الولايات المتحدة . واعلن احد قادته العسكريين، كنتلو، «اعلانا» عسكريا ومين كارلوس بيدرا، رئيس قضاة باتيستا، رئيساً موقتاً للجمهورية ... وعلى الاثر اعلنت هذه الحكومة «الانقلابية» رغبتها في المفاوضات مع فيدل كاسترو قائد الشعب الثائر من اجل ايقاف الحرب الاهلية .

وسرعان ما صرح بعض كبار الموظفين في وزارة خارجية الولايات المتحدة انهم مرتاحون للاقتراحات التي قدمها الجنرال كنتلو للثوار ... واعربوا عن أملهم في ان يتفاوض زعيم الثوار مع كنتلو !!

لقد كانت المكيدة سافرة . فالولايات المتحدة هي التي اوعزت لباتيستا بالهرب وباقامة حكومة «انقلابية» لانقاذ ما يمكن انقاذه «بالمفاوضات» من اجل ايقاف إطلاق النار !!

ولكن قوات الشعب رفضت العرض ... رفضت الوقوع في الفخ وتقدم الثوار الشعبيون واحتلوا هافانا العاصمة واعتقلوا «الانقلابيين» ، واقاموا حكومتهم الموقتة في سانتياغو .

وبذلك حققوا نصراً ساحقاً حاسماً على المستعمرين .

ولكن نصرهم اولي . يجب ان يعقبه انتصارات حتى يقضي على بقايا الاقتصاد الاستعماري الذي حول تخيل شعار الجمهورية الى رمز الدولار .

ولكن مع هذا فثورة كوبا دالة على ان ناقوس موت الاستعمار قد بدأ يدق على باب قلعة الاستعمار العالمي — امريكا اللاتينية .

والدور الآن للديكتاتور الاخير مثلا ... تريخو، ديكتاتور الدومنيكان .

الصاروخ «لونيك» يتحول الى (بقية)

الكوكب يشمل هذا اجهزة الارسال، اجهزة للمقاييس العلمية تمكن من معرفة المنطقة المغناطيسية للقمر، والاشعة الكونية خارج المنطقة المغناطيسية للارض، وقياس الاشعة الفضائية والاشعة الفوية في القمر ومناطق الغازات المشعة بين الكواكب والطاقة الشمسية .

ويبلغ وزن «لونيك» ١٤٧٩ كيلو غراماً منها ٣٦٨ كيلو غراماً من الاجهزة العلمية .

تطوع ..

وذكر راديو موسكو ان طالبين في مدرسة في موسكو قد اعربا عن استعدادهما للسفر الى القمر في احد الاقمار السوفياتية، وطلب هذان الطالبان معرفة الجهة التي يجب ان يتوجها اليها بهذا الطلب وقد قيل لهما ان عليهما الانتظار بعض الوقت حتى يتم العمل في صاروخ معد لحمل الانسان الى القمر .

مكان لـ ٣ اشخاص

وقال البروفسور السوفياتي دوبروارافوف ان حجم الصاروخ الذي اطلق يمكن من وضع شخصين او ٣ اشخاص به . واضاف ان المهمة التي يعمل فيها العلماء السوفيات الآن هي بحث الاوضاع التي تمكن من العيش في الفضاء الخارجي وبناء مراكب فضائية تناسب الانسان .

وذكر عالم سوفياتي آخر البروفسور بلاجونرافوف، ان العلماء السوفياتيين يأملون في ان يتمكنوا من عرض شريط تلفزيوني من القمر عن طريق اول سفينة فضائية تصل اليه .

في الغرب

وكانت تعليقات العلماء الغربيين تتسم بالذهول والاعجاب بالنجاح السوفياتي الجديد وقد قال الدكتور لبي (عضو اللجنة الذرية الامريكية) ان السوفيات لم يستعملوا محركات ذرية في اطلاق الصاروخ في هذه المرة وانما استعملوا اشياء أخرى .

ودعا رئيس لجنة الفضاء الخارجي في الكونغرس جون ماك كورمك الى «مضاعفة الابحاث الامريكية لمنع تكرار مأساة بيرل هاربر في الجو» .

وقد اعرب العلماء الغربيون عن اعتقادهم الجازم بان هذا النجاح السوفياتي سيجر في اعقابه نجاحات أخرى في مضمار غزو الفضاء الخارجي وان السوفياتيين قد يرسلوا في هذه السنة صواريخ بأجهزة علمية قيمة الى المريخ والزهرة، وصواريخ تحمل انساناً يدور حول الارض .

في اسرائيل

وكتبت كل الصحف الاسرائيلية انباء القمر السوفياتي الجديد «لونيك» على عرض صفحاتها الاولى وبعضها كتب المقالات الافتتاحية والتعليقات على هذا الحدث العلمي الرائع .

وقال الدكتور البني في لرحاب «لا نعرف لماذا يبدون في الغرب هذه الثقة بقدرة امريكا مع ان السنة الجديدة قد بدأت بنجاح حاسم للعلماء السوفياتيين . وهذا النجاح قد جعل السباق بين الكتلتين الآن سباقاً من جانب واحد» . واضاف، «والواقع ان هذا النجاح لم يكن احرازاً سوفياتياً، انه احراز وكسب للانسان» .

وقال جامعي ايلون مراسل هآرتس في واشنطن ان ملايين الامريكيين مضطرون ان يروا في القمر السوفياتي دليلا على ان تلك البلاد النصف آسيوية التي استهانوا بقدرتها العلمية والفنية يحق لها ان تتحدى امريكا حيث الله للعلم» .

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — (الثمن ١٠٠ بروطة) — אל-איתיחאד

٩ كانون ثاني ١٩٥٩
٢٨ جمادى الأخرى ١٣٧٨
5719 ... 28
9.1.1959
No. 74 Vol. XV
العدد ٧٤ السنة الخامسة عشرة

الطلب من الكنيست بحث مؤامرة « الاستيلاء على الحكم واقامة ديكتاتورية بن غوريون »

موشه سنيه: الخطر على الدمقراطية من المقربين لرئيس الوزراء

بن غوريون ينفي .. ولكن نشرة المباي تناقض ما ينفي رئيس الحكومة

القدس — طلب النائب موشه سنيه في الكنيست امس الاول باسم الكتلة الشيوعية البحث في الخطر على الدمقراطية في اسرائيل ، وفي مؤامرات « الاستيلاء على الحكم » لاقامة ديكتاتورية بن غوريون ، وذلك على اثر ما صرح به بن غوريون في اجتماع مركز المباي من ان جماعة من الناس قد اقترحوا عليه هذا الامر منذ بضع سنين.

وقدم اقتراحا في هذا الموضوع ايضا أ. بن اليعزر باسم « الحيروت » .

وكان هذا الامر كذلك موضوعا لاستجواب قدمه ي. روكاح من الصهيونيين العموميين.

سنيه يرد على جواب بن غوريون

وفي رده على الاستجواب في بداية الجلسة انكر بن غوريون الانباء التي ظهرت في الصحف في هذا الشأن . ولكن موشه سنيه نقض هذا الانكار فيما بعد باستناده الى نشرة صادرة عن مركز المباي وردت فيها اقوال بن غوريون على هذا النحو : « من اجل منع انقلابات عسكرية واقامة دكتاتورية ، ومن اجل جعل رغبة كهذه ، وقد وصلت الي قبل بضع سنين ، مستحيلة في اسرائيل ، ينبغي التجند في معركة شديدة لتغيير طريقة الانتخابات » .

وقال النائب سنيه ان الامر خطير جدا فهو لا يقتصر على المساس بالدمقراطية بل بالسيادة ايضا ، ان الشعب له الحق في تشكيل الحكم في الدولة ، وكل من يريد ان يقلب الحكم خلافا لارادة الشعب انما يعتدي على السيادة القومية . والذين يبيتون هذا الامر يعرفهم رئيس الحكومة

وهو يخفي ذلك ويتستر عليهم . ومن سخرية القدر ان هذه الحكومة هي التي سنت قانون « امن الدولة » الذي يفرض عقوبة الموت او السجن المؤبد على من يمس السيادة ، وعقوبة السجن ١٠ سنوات على من ينوي هذا الامر دون ان ينفذه وعقوبة السجن ٧ سنوات على من يتستر على شخص آخر بهذا الشأن . واود ان اذكر بان كتلتنا اثناء بحث هذا القانون قد حذرت عدة مرات من ان احدا ما لا يعلم على من سيطبق هذا القانون ، وهذا بالطبع كان قبل ان حصل ما حصل البارحة

الذي ايد ذلك القانون . والآن عمل خلافا لهذا القانون رئيس الحكومة نفسه .

الذي ثمة أمور غير نقية في مملكة بن غوريون . والناحية الخطيرة في الامر ان ثمة خطرا جديا على أسس الدمقراطية . إننا نعرف ان رئيس الحكومة لا يستطيع ان يتحمل قيام الحزب الشيوعي بالدفاع عن الدمقراطية . ولذلك اعود فاكرر ان الحزب الشيوعي ينشد دمقراطية اسمى ، ولكنه يدافع وسيدافع بحكل قوته عن الحريات الدمقراطية بقدر ما يضمنها نطاق الدمقراطية البرجوازية البرلمانية ، وليس في هذا تناقض .

وما هو مصدر الخطر على الدمقراطية ؟ ان الخطر على الدمقراطية ناجم عن فشل الحكم القائم ، ومن خوف هذا الحكم البنغوريوني من إدراك الشعب المتزايد بان من الضروري إحداث تغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية وفي الحكم القائم في اسرائيل . فسخط الشعب يتزايد على سياسة الارتباط بالاستعمار والقاسيات

العسكرية ، سياسة إفقار الطبقة العاملة والمستوطنين العاملين ، والمثقفين ، وحتى البرجوازية الصغيرة والمتوسطة . ولذلك يريد بن غوريون ان يصرف هذا التيار عن المطالبة بتغيير السياسة والحكومة ، الى تغيير طريقة الانتخابات الدمقراطية . فطريقة الانتخابات الحالية تصل قوطيانيا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تهنئ الرفيق موشه سنيه ببلوغه سن الـ ٥٠

ايها الرفيق سنيه العزيز !

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تبعث اليك بتحيات رفاقية حارة لمناسبة عيد ميلادك الخمسين .

واللجنة المركزية تقدر اخلاصك العظيم للقضية السامية ، قضية السلام والتحرر القومي والاجتماعي ، قضية اخوة الشعوب والشيوعية ، واخلاصك لمبادئ الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية .

انك في نضالك من اجل هذا الهدف السامي توقف كل جهودك ومواهبك وحرارة قلبك ، وتقدم مثالا لكل طيب ومستقيم في شعب اسرائيل لاتباع سبيل الشيوعية المحررة التي تضمن لكل شعب حياة سلام وحرية ومستقبل سعيد .

ونحن نتمنى لك صحة جيدة وحياة مديدة في عمل مثمر من اجل حرية الشعب والوطن ، من اجل قضية الشيوعية السامية .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

فلنسكا تطلب الى الكنيست أن تبحث في :

الاضطهاد والملاحقة الحكومية لرجال الجبهة الشعبية

بن غوريون يعتمد على اكاذيب ش. ب. وافتراءاته في تبرير التعسف والاستبداد

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — اقترحت امس فلنسكا باسم الكتلة الشيوعية ، ان تبحث الكنيست في قضية الملاحقة الحكومية لرجال الجبهة الشعبية . وقالت : لن يكون لسياسة القوة التي تنتهج ضد نضال السكان العرب لالغاء الحكم العسكري أي امل او مستقبل . فمع السكان العرب تقف القوى الدمقراطية اليهودية في النضال الحق ضد الحكم العسكري ومن اجل الحقوق المدنية والقومية .

واضافت الرفيقة فلنسكا : القضية الموضوعة امامنا قضية هامة . ايحق للسكان العرب ان يناضلوا ضد الحكم العسكري ام لا ؟ . القضية هي هل هناك حق بالانتظام في منظمة شعبية تناضل لالغاء الحكم العسكري ام لا ؟

القضية هي ايحق للحكومة انتهاج طرق فرض الاقامة الجبرية على رئيس بلدية او على اطباء او على عمال وتجار ومحامين وشخصيات اخرى لنضالهم من اجل حقوقهم المدنية والقومية ؟ من الضروري ان تعرب الكنيست عن معارضتها في استخدام رئيس الحكومة هذه الاساليب التعسفية في مقاومة خصومه السياسيين بين السكان العرب.

وقدمت النائبة الشيوعية الامثلة على التصرفات الحكومية الاستبدادية ، كفرض الاقامة الجبرية على رئيس مجلس كفر ياسيف ، يني يني ، وغيره من قادة الجبهة في يوم عقد مؤتمرها التأسيسي في عكا ، ورفض تسجيلها بحجة انها منظمة « عنصرية » وفقاً للقانون العثماني ، واستدعاء الحكام العسكريين لقادة الجبهة وتهديدهم ، وسحب تصريح المحامي يوسف حداد ، واعتقال المعلم زهير حلاق وتهديده باتهامه بالتجسس اذا لم يترك الجبهة ، وتهديد السيد ماهر الفاهوم ، وغير ذلك من النشيطين في الجبهة من ابناء كفر ياسيف الى عكا .

وقالت : ان الزعم بان « الجبهة شيوعية » كذب فاضح ، الجبهة تتألف من كل اوساط السكان العرب ، ثم ذكرت ان الاكثرية الساحقة من الكتل في الكنيست قد طالبت بالغاء الحكم العسكري أثناء مناقشة قانون مناطق الأمن قبل مدة قصيرة .

وانهت كلامها قائلة ان الغاء الحكم العسكري ليس في مصلحة السكان العرب وحدهم او في مصلحة الدمقراطية فقط بل هو في مصلحة السلام بين اسرائيل والاقطار العربية .

بن غوريون يرد ...

ورد بن غوريون فأعاد افتراءات جهاز الاستخبارات (ش . ب) وزعم ان الجبهة أقيمت « بعد ان قرر الشطر العربي في الحزب الشيوعي » بناء على اوامر تلقاها من الخارج ، بدون معرفة اعضاء الحزب اليهود ، تأييد الحركة المعادية لاسرائيل بصراحة » . واضاف ، ان « حوادث اول ايار التي رافقها الدعوة لقتل من لا يسير وفق هواهم ، كما حدث مع توري السعيد » ...

فلنسكا — هذا كذب .

سنيه (شيوعي) — هذا مخالف فكيف يمكن ان يحدث في اول ايار ما حدث بعد شهرين ونصف الشهر من ايار ، اي في ١٤ تموز في العراق ؟ سخافة .

وفي تحريضه على الجبهة الشعبية ودفاعها العادل عن قضايا الشعب العربي ، استشهد رئيس الحكومة بموقف المطران حكيم المتعاون مع سلطات الاضطهاد فقال :

« ان عدم الرضى عن نشاط الحزب الشيوعي و « الجبهة » قد وجد له تعبيراً صائباً لدى ممثلين مختلفين للسكان العرب ومن ضمنهم رئيس الكنيسة الكاثوليكية الذي دعا السكان العرب على مختلف طوائفهم الى الابتعاد عن الجبهة .

(بقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

الصحف الامريكية توحي بان زيارة ميكويان لامريكا تسهم في تخفيف التوتر

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — الصحف الامريكية تعتقد ان زيارة انستاس ميكويان نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي للولايات المتحدة ومباحثاته مع زعمائها قد ادت الى تخفيف حدة التوتر الدولي بشأن برلين الغربية ولكنها تضيف الى ذلك فتقول ان النتائج النهائية قد تقرر حين يجتمع ميكويان برئيس الجمهورية ايزنهاور بعد انتهاء جولته في الولايات المتحدة بعد اقل من عشرة أيام .

وكان ميكويان قد اجتمع منذ وصوله في اوائل هذا الشهر بوزير الخارجية الامريكي دالس ونائب رئيس الجمهورية نيكسون وعدد من زعماء الكونغرس الامريكي وبهارولد ستاسن مندوب ايزنهاور السابق في مباحثات تخفيض السلاح التي انتهت بالفشل في لندن منذ حوالي السنة .

وتضيف الصحف ان ميكويان اكد ان الاتحاد السوفياتي سوف لا يغير موقفه من برلين الغربية وهو يصر على إنهاء الاحتلال الرباعي وجعل برلين الغربية مدينة حرة منزوعة السلاح ولكنه لا ينوي حصارها .

كذلك اعتقدت الصحف ان ميكويان يرغب في تنظيم مؤتمر قمة بين خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي والرئيس الامريكي ايزنهاور لبحث قضية برلين الغربية والمشكلة الالمانية وامن اوروبا وبذلك يمهد الجو لانهاء الحرب الباردة .

ويروي المقربون من دالس انه اعرب عن تفاؤل متحفظ بعد مقابلته مع ميكويان وانه يأمل ان تكون الزيارة فاتحة لتحطيم الجمود بشأن برلين الغربية وتخفيف التوتر في المواقع المتأزمة الاخرى من العالم .

رسالة خروتشيوف الى الرئيس ايزنهاور

خلال الاجتماعات التي كانت تجري بين ميكويان وزعماء حكومة الولايات المتحدة وصلت الى الرئيس ايزنهاور رقية من كلمن خروتشيوف رئيس السوفيات الاعلى دعاه فيها الى الاهتمام بالمقترحات السوفياتية بشأن وضع برلين الغربية .

وقال خروتشيوف ان الحاجة تستدعي جهوداً مشتركة لانهاء الحالة الشاذة في برلين على اساس معقول .

حزب العمال البريطاني يشجب

موقف الدول الغربية من برلين

لندن — شجبت اللجنة التنفيذية لحزب العمال البريطاني رفض الدول الغربية السلمية على مقترحات الاتحاد السوفياتي بشأن برلين .

وقالت اللجنة التنفيذية ان الغرب يتمسك بمقترحات لا ينتظر أن توافق عليها الحكومة السوفياتية .

وقالت ان مشكلة برلين لا يمكن حلها بطريق التهديد بل بالمفاوضات ولذلك فعلى الدول الغربية ان تتخذ موقفاً يسهل المفاوضات .

---

* نشرت صحيفة « الشرق » اللبنانية ان اعتقالات كثيرة جرت في سوريا .

وذكرت الصحيفة ان بين المعتقلين الذين فرضت عليهم الاقامة الجبرية في بيوتهم خالد العظم وزير الدفاع الاسبق قبل الوحدة وناظم القدسي الذي كان رئيس البرلمان السوري .

اتفاق اتوجروتول وعبد الناصر

القاهرة — في ختام المباحثات التي جرت بين اتوجروتول رئيس وزراء المانيا الدمقراطية والرئيس جمال عبد الناصر صرح جروتول ان الاتفاق تم بين القطرين على تبادل التمثيل الدبلوماسي بدرجة قنصلية .

واذاع راديو القاهرة ان المباحثات جرت في جو ودي وجرى اتفاق عام في وجهتي نظر الجانبين في الشؤون الدولية .

وعلى اثر انتهاء الاجتماعات في القاهرة سافر اتوجروتول الى دمشق حيث سيمكث يوما واحدا ثم يواصل سفره الى بغداد حيث سيجري مباحثات مع رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم .

حكومة ديغول تصطدم بتذمر واسع

العمال والفلاحون والجنود المسرحون في جبهة النضال ضد البرنامج الديغولي

باريس — استخدمت حكومة ديغول الشرطة لتفريق مظاهرة الوف عمال صناعة الغاز والكهرباء الاومة الذين يطالبون بزيادة اجورهم . وقرر عمال السكك الحديدية المطالبة بزيادة اجورهم ١٦ بالمئة . وهدد الاتحاد القومي للمزارعين بوقف تسويق انتاجه اذا لم تتراجع الحكومة عن قرارها بالغاء الاعتمادات الحكومية التي كانت « تساعدهم » بها .

وقد دعا اتحاد العمال الفرنسي العام (سي جي تي) العمال الى اعلان اضراب انذاري دعما لمطالبهم بالمئة .

ويتصاعد في فرنسا التذمر من خطوات حكومة ديغول التي كانت الوعود وظهر الآن تضليلها وخداعها وقد اعلنت الوكالة الامريكية « يونايتد برس » في برقية لها في باريس :

« النقابات المهنية والفلاحون والجنود المسرحون قد اقاموا الآن جبهة موحدة في مقاومتهم السياسة الاقتصادية للجنرال ديغول ، ومع ان مقاومي برنامج ديغول لم يظهروا متحدين ، فان ثمة مظاهر واضحة تؤكد الصعوبات الهائلة التي تعترض تنفيذ البرنامج الديغولي » .

وجاء في اخبار باريس ان الجنود المسرحين قد اعربوا عن احتجاجهم على قرار حكومة ديغول بالغاء المساعدات الرمزية التي كانت تعطيها لهم (١٠٣ دولار في السنة) وقد اعتبروا ذلك استهانة بطرحهم .

واستقال من الحزب الاشتراكي اثنان من زعمائه وهدد الحزب اليوم الجمعة ، احتجاجاً انه ليبحث الوضع .

وقد هبطت امس قيمة الفرنك الفرنسي في البورصة الباريسية بعد ان كان الفرنك قد حافظ على قيمته ، موقتاً ، منذ ان انخفضت في ٢٧ كانون الاول (ديسمبر) الماضي . ومن اسطر البورصة بإعلان الدولار كان قد ارتفع سعره حتى وصل الى ٤٩٥ فرنكاً مقابل ٤٩٠ فرنكاً بالأمس بينما السعر الرسمي هو ٤٩٣٫٧ . وهذه هي المرة الأولى التي ينخفض فيها سعر الفرنك عن قيمته الرسمية في الاسواق الحرة .

حكومة الثورة في كوبا تضع دستورا يكفل الحريات الدمقراطية

هفانا — اعلنت حكومة كوبا الثورية دستورا جديدا يكفل الحريات الدمقراطية ويقيم حياة البلاد الدستورية على النظام الدمقراطي .

وقد اعلن الدستور في اعقاب حل مجلسي الكونغرس اللذين انتخبهما الديكتاتور باتيستا وحل المحاكم الخاصة لمطاردة القوميين .

وقبل ذلك اعلن فيدل كاسترو زعيم الثورة وقائد الجيش الكوبي انتهاء الحكم العسكري في العاصمة هفانا وقال ان الانتخابات البرلمانية ستجري بعد سنة او سنة ونصف .

وقد اعترفت الولايات المتحدة بالنظام الجديد في كوبا وقبلها اعترفت فرنسا وبعض دول امريكا اللاتينية .

كاسترو

يؤيد حرية الجزائر

هفانا — في اجتماع صحفي ورداً على سؤال قدمه صحفي فرنسي قال فيدل كاسترو زعيم ثورة كوبا انه لا يستطيع زيارة باريس وهو يأمل ان تصبح الجزائر دولة مستقلة حرة .

وقد جاء هذا النبأ في وقت اشتدت فيه الهجمات العنيفة التي يقوم بها الجزائريون على مراكز التجارب الصاروخية في الصحراء (الافريقية).

فنفاني في مصر

القاهرة — انهى فنفاني رئيس الحكومة الايطالية مباحثاته مع الرئيس جمال عبد الناصر في القاهرة . ويؤخذ من الانباء ان المباحثات شملت قضية الجزائر وقضايا الشرق الاوسط .

وعلم ان الرئيس جمال عبد الناصر قد قبل دعوة فنفاني لزيارة روما .

وقد احدث تأجيل موعد زيارة فنفاني لاسرائيل وعدم تحديد موعد هذه الزيارة خيبة امل لدى الاوساط الرسمية الاسرائيلية .

مذكرة بلغارية الى تركيا

تندد بالتحضيرات الحربية

صوفيا — قدمت وزارة الخارجية البلغارية في ٢٥-١٢-٥٨ الى سفير تركيا في صوفيا مذكرة نددت فيها بالتحضيرات الحربية التي تقوم بها الحكومة التركية . وتستنكر اقامة القواعد الحربية الاستعمارية في تركيا . كذلك تستنكر الحكومة البلغارية في مذكرتها الاعدادات لعقد حلف بين تركيا والولايات المتحدة

والمذكرة تلفت نظر حكومة تركيا الى ان هذه الامور كلها تنافي مصلحة السلام . وتعرب حكومة بلغاريا عن املها بان تعمل حكومة انقرة على وقفها ، وان تعمل لمصلحة حسن الجوار بين البلدين .

مليون كيلومتر بين « ميختا » والارض

في الكوكب السوفياتي شتاء وصيف .. وفي القمر بترول وغاز

[خروشتشوف : لسنا متسرعين في النزول على القمر فنحن نتقدم جيداً على الارض
الصاروخ السوفياتي هو اقوى صاروخ في العالم ولكن الاتحاد السوفياتي لا يهدد به ايا كان]

حيفا — مكتب الاتحاد — مليون كيلومترات امس ، الخميس المسافة التي تفصل بين القمر السوفياتي لونيك الذي اصبح يسمى الكوكب ميختا (الحلم) وبين الكرة الارضية وستزداد هذه المسافة على مر الايام فيصبح قريباً من المريخ اكثر من قربه من الارض ومع هذا فسيمكن رؤيته من الارض ، بالمكبرات الضخمة ، مرة في كل خمس سنوات .. وفي ١٤ يناير الحالي سيكون « ميختا » في اقرب نقطة من الشمس يبتعد عنها نحو ١٤٦ مليون كيلو متر.

والقمر السوفياتي سيكون ، مثل الارض ، فصل صيفي وآخر شتوي ، ويوم ١٤ حزيران هو اكثر يوم تشتد فيه الحرارة اذ يكون « ميختا » في اقرب نقطة من الشمس . اما فصل الشتاء فيبدأ في ايلول (سبتمبر) القادم .

ووفقا للابحاث الاولية اكتشف ان في القمر الطبيعي ثروات طبيعية كالبترول والغاز .

الخطوة الاولى

واطلق البروفسور رئيس قسم طبيعيات الشمس في مرصد الكواكب القريب من لننغراد ان الصاروخ السوفياتي الذي حل « ميختا » هو الخطوة الاولى في طريق انتاج مرصد كواكب فلكي يدور باستمرار حول الشمس ويكون مجهزاً بآلات راديو ذرية وبآلات طبية أخرى .

خلال ٣ سنوات فقط

وذكر احد كبار علماء الفلك السوفياتيين ، يوفي جلنفلش ، ان من المنتظر ان يُنزل الاتحاد السوفياتي أناساً الى القمر خلال السنوات الثلاث القادمة ، وحينما يتم ذلك سيكون اول عمل نقوم به هناك اقامة مختبر علمي .

وقال عالم سوفياتي آخر ، البروفسور كوزيرف ، ان من الضروري اجراء ابحاث دقيقة مثل انزال أناس على القمر واولا وسم خريطة دقيقة « لوجهي » القمر . والوصول الى ذلك سيكون عن طريق إرسال صواريخ عديدة ستعمل على مر الايام أناساً احياء في داخلها .

ثم الى المريخ والزهراء

هذا بالنسبة الى النزول في القمر . اما الوصول الى كوكبي المريخ والزهراء فسيكون في وقت لا يتأخر عن سنة ١٩٧٠ وهذا الامر اعلنه عالم سوفياتي في مقابلة اذاعية اجراها معه راديو موسكو .

مرة كل ١٥ شهراً

والقمر السوفياتي الذي بدأ دورانه ، كالكواكب السيارة ، حول الشمس ، سيتم الدورة الواحدة خلال ١٥ شهراً (الارض تتم دورتها حول الشمس خلال ١٢ شهرة) وستكون

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

دنيا

في المقابلة التي تمت بين بن غوريون ونوابه العرب الخمسة قال لهم انه «ينوي اجراء تخفيفات في الحكم العسكري».

وهؤلاء النواب لهم من خبرائهم ما حدا بهم الى عدم اثارة ضجة حول الموضوع فوعود بن غوريون هي وعود عرقوبية.. وهم يعرفون ذلك.

ولكن الذي صدّق «حكاية» بن غوريون هذه هو... الزعامة المباميّة. فجريدتها «عل همشمار» استقبلت تصريح بن غوريون وراحت تبني عليه ما يجعل الرأي العام يتصور ان بن غوريون اجرى التخفيفات منذ زمان بعيد. اما الذي انتقدته عل همشمار فهو ان بن غوريون ازوى بنوابه الخمسة فقط وادلى لهم بالتصريح السعيد

بل واكثر من هذا ان هذه الجريدة «عل همشمار» قد ذكرت بفخر كبير... ان تخفيف الحكم العسكري هو بفضل عمال المبام.

ومن منا لا يعرف «عمال المبام» سواء أكان في رفض الجلاء من غزة قبل سنتين ام في تأييد سياسة بن غوريون كلها.

غير انه لا بد هنا من ذكر قصة طريفة يتناقلها ابناء الشعب.

قالوا ان واحداً «ابا علي» زار صديقاً له «ابا محمود» في بيته في المدينة المجاورة لبلدته وحل عليه ضيفاً دون أن يأخذ معه، كما هي العادة، اي هدية. واثناء الحديث بين الضيف ومضيفه قال ابو علي:

— حينما كنت ماراً في السوق قادماً اليكم رأيت تفاحاً.. وياله من تفاح! فقلت في نفسي: خذ لك ٢ أو ٣ كيلو لاولاد ابي محمود

وهنا قاطعه ابو محمود الذي يعلم جيداً ان محدثه لم يحضر معه اي تفاح، وقال:

— ولماذا الغلبة. لا نريدك الا سالماً.

— اعوذ بالله يا اخي حتى الاولاد تأكل.

وانتقل الحديث الى موضوع آخر ولكن ابا علي عاد الى القصة نفسها وقال

— ولما كنت ماشياً في السوق رأيت خوخاً. وياله من خوخ. فقلت في نفسي: خذ لك ٢ او ٣ كيلو معك لاولاد ابي محمود. وعاد ابو محمود يخفف على ضيفه ويقول

— لا عليك. لماذا الغلبة؟

— اعوذ بالله يا اخي حتى الاولاد تأكل

وطبيعي ان اولاد ابي محمود لم يذوقوا لا التفاح ولا الخوخ فأبو علي لم يحضر اي شيء منه

وهكذا بن غوريون صرح ان في نيته....

وراحت عل همشمار تؤكد ان «التخفيف» في الحكم العسكري كان بفضل عمال المبام

وواضح ان شيئاً من هذه التخفيفات لم يحدث.

عين عاين

اقرار قانون التعليم السوفياتي بعد ان اشترك الملايين في مناقشته

«منذ السنوات الدراسية الاولى يعد التلامذة للاشتراك في المستقبل في العمل المفيد اجتماعياً.

ومن سن الخامسة عشرة او السادسة عشرة ينبغي ان يشترك كل الاحداث في العمل المفيد اجتماعياً وفقاً لاهتماماتهم. وكل تحصيلهم التالي ينبغي ان يكون ذا صلة بالعمل المنتج في الاقتصاد القومي».

هكذا ينص قانون التعليم الجديد الذي اقره السوفيات الاعلى مؤخراً.

وقد اتخذ هذا القرار بعد مناقشة واسعة النطاق في جميع انحاء البلاد. وقد اشترك في هذه المناقشة في الجمهورية الروسية وحدها ١٣ مليون من الناس، منهم ٨٢٦ الفاً قدموا اقتراحات. وفي اوكرانيا اشترك في هذه المناقشة ١٠ ملايين شخص.

والقانون ينص على تعليم الزامي لمدة ثماني سنوات — «اي تعليم ثانوي غير كامل» — بدلاً من نظام التعليم الالزامي لسبع سنوات كما هي الحال الآن.

والتعليم في هذه المدارس الالزامية «ينبغي ان يقوم على اساس الجمع بين دراسة أسس العلوم، والتدريب التكنيكي» والتثقيف على العمل، على اساس جلب التلامذة الى انواع العمل المفيد اجتماعياً التي تتفق مع اعمارهم».

وحينما يترك التلميذ المدرسة في سن الخامسة عشرة او السادسة عشرة، ينتقل الى اتمام دراسته الثانوية جامعاً بين الدراسة والعمل المنتج.

ويحدد القانون ثلاثة انواع اساسية من المدارس لاتمام الدراسة الثانوية:

● المدارس الليلية للعمال والفلاحين الاحداث، لمدة ثلاث سنوات يتم فيها التلميذ دراسته الثانوية.

والاحداث الذين يدرسون بنجاح في هذه المدارس تخفض لهم ساعات العمل دون تخفيض الاجور.

● المدارس المهنية، وهي تجمع بين التعليم الثانوي والتدريب على العمل في فرع معين من فروع الاقتصاد او الثقافة. ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات

والعمل الذي يقوم به تلامذة هذه المدارس سيكون في المصانع او المزارع المجاورة، او في ورش خاصة في المدارس.

● مدارس تدريب التكنيكيين على مهن خاصة، والى جانب ذلك تعلم التعليم الثانوي العام.

وهذه المدارس تضم مدارس صناعية وورشاً حيث يعتنى التلامذة بتقسيم العلم الصناعية، بينما المدارس الزراعية الثانوية ستكون لها مزارع صغيرة يقوم فيها التلامذة بجميع الاعمال الرئيسية.

كذلك شبكة المدارس الداخلية القائمة على اساس التعليم لمدة ثماني سنوات والمدارس المهنية ستوسع. وسيعمم تنظيم الصفوف العليا في مدارس السنوات العشر لتتفق مع نظام التعليم الجديد.

وينص القانون على ان ينفذ نظام التعليم الجديد بشكل مبرمج ومنظم بحيث تراعى الاوضاع الخاصة، وبحيث لا يضر بالمهمات المدرسية الاعلى. وستقوم كل جمهورية بوضع برنامجها الخاص لاجراء هذه التغييرات. والتلامذة الذين في الصفوف الثامن والتاسع والعاشر سيستمرون في هذه المدارس حتى انهاء دراستهم. غير ان برنامج التعليم سيعدل بحيث يزداد فيه التدريب على العمل.

والمدارس المهنية الكثيرة القائمة الآن ستلائم مع النظام الجديد خلال مدة انتقال تتراوح بين ٣ و٥ سنوات.

والتلامذة في هذه المدارس يقدم لهم المسكن والمأكل مجاناً. وهذا النظام سيستمر بالنسبة الى الايتام واولاد ملاجئ الاولاد، والاولاد الذين من عائلات كثيرة الافراد. ولكن في الحالات الاخرى سيبدل هذا النظام بنظام الاجور. وهذا سيدفع التلامذة اكثر الى اتقان المهنة التي يتدربون عليها.

ويؤكد القانون ضرورة تحسين تدريب المعلمين، وتوفير كتب الدراسة والادوات الدراسية الاخرى، ويدعو الى توسيع استعمال الافلام والراديو والتلفزيون في التدريب المهني.

ويوضح القانون ان التعليم الليلي والتعليم بالمراسلة المجاني سيكون الشكل الاساسي لتدريب التكنيكيين على مستوى ثانوي للصناعة والزراعة.

كذلك فيما يتعلق بالتعليم في الكليات يؤكد القانون ضرورة توثيق الصلة بين المدرسة والحياة. وطرق تنفيذ هذا تختلف. فالطلبة الذين مارسوا العمل سيكون لهم الاولوية في القبول في الكليات. ويؤخذ بالاعتبار آراء مزارعهم او مصانعهم، وآراء الحزب والمنظمات الاخرى فيهم. كما يؤخذ بالاعتبار مستواهم الدراسي. وستعزز الكليات الليلية وكليات المراسلة — وكلها مجانية. وفي عدد من الدراسات الاختصاصية حيث يتعلم الطالب في البداية سلسلة من المواضيع النظرية المعقدة، ويحتاجون الى تدريب كبير في المختبر، ستكون الدراسة طيلة الوقت في السنوات الثلاث الاولى، ثم يقوم الطالب بالعمل الفعلي لمدة سنة.

وفي معظم الكليات التكنيكية سيجمع بين الدراسة والعمل المنتج في السنتين الاوليين — بالتعليم الليلي والتعليم بالمراسلة.

والتعليم الجامعي سيطور، مع تأكيد خاص على الشام الرياضيات، والبيولوجيا، والفيزياء، والكيمياء.

سينظم في الجامعات الجمع بين الدراسة والعمل بحيث يمكن الطالب من اتقان العمل في المجال الذي يتخصص فيه. كذلك طلاب الاقتصاد والفلسفة والآداب والحقوق وغيرها سيكتسبون خبرة في العمل المفيد اجتماعياً.

وفيما يتعلق بتعليم الموسيقى والرسم والتمثيل والفنون الاخرى سيوسع نظام التعليم في اوقات الفراغ ليمكن فئات واسعة من العاملين من الحصول على قدر كاف من التعليم لابراز مواهبهم.

ويؤكد القانون ضرورة الابحاث العلمية كجزء من اعمال كل مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي.

وسيبدأ في تنفيذ النظام الجديد في السنة الدراسية ١٩٥٩ — ١٩٦٠، ويتم تنفيذه كلياً خلال مدة تتراوح بين ٣ و٥ سنوات.

أصداء قديمة تتجاوب هنا

كتب كامل الشناوي محرر «الجمهورية» القاهرية يصف التعليم زمن الاحتلال البريطاني للاقليم المصري بما يلي:

حينما كان المرحوم عبد العزيز جاويش في نظارة المعارف — وزارة التربية والتعليم — تأسست مدرسة عبد العزيز، وكان برنامجها يقتصر على سنة واحدة لتخريج معلمين، فكتب المستر دنلوب قال فيه «ان هذه المدرسة تأسست لتخريج معلمين، والسنة التي قررتموها لا تكفي لتلقين تلاميذها، وتهذيبهم، وتدريبهم وتعليمهم كيف يعلمون... وان على النظارة ان تضع برنامجاً لثلاث سنوات».

وكان «دنلوب» المستشار الانجليزي، هو المسيطر على نظارة المعارف، كان سلطانه اقوى من سلطان الناظر، ورئيس النظار، والخديو ايضاً! فاجاب على تقرير الشيخ جاويش بما يلي:

«قرأت تقريرك بعناية، فصح عندي ان غيبتك عن مصر ثلاث سنوات متعاقبة وضعتك في موضع المتغافل فيما يطلبه لقومه.. لقد طلبت اكثر من المقدار اللازم للتربية والتعليم لامتك.. لامتك يكفيها معلم يستطيع ان يعلّمها الف باء... ومبادئ الحساب!».

ان سلوك مدير دائرة المعارف العربية لا يقول هذا القول ولكنه ينفذه فعلاً.

مفاوضات اقتصادية سوفياتية - سودانية

بيروت — يُفيد على السودان في نهاية كانون ثاني الحالي وفد اقتصادي سوفياتي برئاسة نائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية الاقتصادية في مجلس السوفيات الاعلى لاجراء محادثات اقتصادية مع الحكومة السودانية.

ذيول القنابل الذرية

اعلنت وكالة الانباء اليابانية ان ٩٠ شخصاً توفوا في اليابان من جراء امراض الاشعاع الذري التي سببتها القنابل الذرية الامريكية في هيروشيما وناكازاكي

اتفاق ثقافي

وصل الى القاهرة تهودا وزير المعارف التشيكوسلوفاكي لتوقيع الاتفاق الثقافي بين تشيكوسلوفاكيا والجمهورية العربية المتحدة.

وكانت الجمهورية العربية المتحدة قد وقعت قبل ايام اتفاقاً ثقافياً مع جمهورية كوريا الشعبية وينص هذا الاتفاق على التعاون بين القطرين في ميدان الثقافة والعلم والفن بتبادل الوفود والمعارض والافلام.

بناء احواض السفن في الجمهورية العربية المتحدة

قالت الاهرام ان اتفاقاً سيوقع خلال هذا الشهر بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي لاقامة احواض لبناء السفن. واضافت ان الاتحاد السوفياتي سيزود الجمهورية بالمساعدة الفنية.

حول العالم

تحديد الارباح في فنزويلا

اقرت حكومة فنزويلا قانوناً جديداً اغضب شركات البترول الامريكية. وينص القانون ان على شركات البترول ان تدفع ضريبة ٤٥ في المئة على الارباح التي تفيض على ٢٨ مليون دولار

من انجازات مشروع السبع سنوات السوفياتي

الحليب	الاسماك	اللحوم
١٣,٥٤٦	٤,٦٢٦	٦,١٣٠
٦٠١٧	٢٨٥٠	٢٨٣٠

الدوائر السفلى في هذه الصور البيانية تبين الانتاج بالوف الاطنان سنة ١٩٥٨ وفي الدوائر العليا الانتاج بالوف الاطنان في نهاية المشروع سنة ١٩٦٥

في واحة الشقاء...

بقلم جمال موسى

في ايام الانتداب عُرفت حواسة «بمدينة التنك». فقد لجأ اليها المشردون والبؤساء من العمال العرب وبنوا فيها اكواخهم التنكية. ولذلك اصبحت صورة «حية» عن الحالة السيئة التي وصل اليها عدد وافر من العمال العرب زمن الانتداب.

ومع ان اثر «مدينة التنك» عفت واندثرت في حواسة الا ان حواسة بقيت صورة حية لحالة العمال العرب السيئة في عهد بن غوريون في اسرائيل... بل هي واحة الاشغال الشاقة: ففيها الكسارات ومصاول الكلس ومشاغل حجارة الاسمنت والقرميد.

وفي هذه الاشغال الشاقة يكدح العمال العرب. واذا تيسر لك رؤيتهم فانت تراهم وكأنهم جن خرج من بطن الارض او من تحت الانقاض. انهم يكدون في ظروف عمل قاتمة وشروط قاسية.

وكل هذا يجري في عهد حكومة تتألف من ثلاثة احزاب «العمال» الطلائعية وتحت رعاية الهستدروت التي تبني لها القصور وتتصرف بميزانيات الملايين وتحت تصرفها جيش من الموظفين.

ولان المقاييس مقلوبة رأساً على عقب فزعماء المباي يستطيعون على الرغم من حقائق حياة العمال العرب في حواسة ان يعلنوا ان الاخوة اليهودية العربية سائدة والمساواة مكفولة وان يقف داعيتهم في مجلس عمال حيفا سليم جبران ويقول:

«لا شك ان كل عامل عربي يعرف ان مجلس عمال حيفا يعارض في التمييز حيال العمال العرب... وان الوضع في نقابة عمال البناء حسن، فالنقابة تنظم كل عامل ومثل هذا العامل ينال الاجور ذاتها التي يتناولها العامل اليهودي ويتمتع بالشروط ذاتها مثله مثل زميله اليهودي»!!!

ولكن مهما تبجح زعماء المباي وزلمهم العرب فالواقع ان عمال البناء في حواسة يعيشون في واحة الشقاء... اجورهم منخفضة جداً لا شروط لهم، يعيشون في اكواخ اقاموها بانفسهم وغذاؤهم الخبز والبرتقال والحلاوة الرخيصة. انهم «تقدموا» عشر سنين... لكن الى الوراء.

حينما «يدافع» عنهم ستولر

زرت هذه الواحة، واستلفت نظري شابان في ميعة الشباب يعملان في صنع قطع مجاري من الاسمنت. بعد المقدمة التقليدية التي ازالت الحدود بيننا سألت احدهما

— كم تتقاضيان على القطعة؟

— مئة بروطة

— وكم تصنعان سوياً في اليوم؟

— في هذه الايام (الشتاء) ٨٠ قطعة وفي الصيف ١٣٠ ويتم هذا خلال عشر ساعات... اي الاجرة اليومية للواحد منا ٤ ليرات في الشتاء وست ليرات ونصف الليرة في الصيف.

— وكم ينال العامل اليهودي؟

— كان يعمل معنا عاملان يهوديان ولكنهما تركا العمل وهما يعملان الآن في مصنع في خليج حيفا. كان الواحد منهما يأخذ للاغسابة بروطة (ثلاثة اضعاف اجرة العامل العربي) لقاء القطعة الواحدة... على الرغم من انهما كانا يعملان على آلة خاصة تسهل العمل لا كما نشتغل نحن بايدينا. ولقاء صنع قطعة غطاء البئر كان الواحد منهما يأخذ ٦٥٠ بروطة بينما يأخذ الواحد منا ١٥٠ بروطة فقط.

— ولماذا لم تطالبا نقابة عمال البناء ان تدافع عن حقوقكم.

— انا منظم في هذه النقابة وبعد ان الححت في مطالبتي بحقوقي حضر الى هنا ستولر سكرتير النقابة، واقترح عليّ ان اضرب. فاضربت عشرة ايام لم ار خلالها فائدة. فعدت الى العمل. ولما طلبت من ستولر الاهتمام بكسب تعويض لي عن ايام الاضراب اجابني بهدوء... «احمد ربك انك رجعت الى الشغل»...!!

— هل تأخذ اذناً سنوياً...

وهل تنتمي الى صندوق ضمان؟

— اشتغلت هنا خمس سنوات بدون اذن سنوي وبعد الحاح وعدني ستولر بان احصل على اذن مقابل الثلاث السنوات الاخيرة في هذا الشتاء.. ومنذ مدة قريبة بدأ صاحب العمل في دفع ما عليه الى صندوق الضمان.

وواصلت الجولة في واحة الشقاء...

(ستنشر القسم الباقي من هذه اللوحة الحية من حياة العمال في العدد القادم).

٤٠ سنة على الحزب الشيوعي الالماني

برلين — احتفل في برلين بمرور ٤٠ سنة على تأسيس الحزب الشيوعي الالماني.

وفي خطاب القاه ماكس ريمان سكرتير عام الحزب الشيوعي الالماني من راديو برلين (الشرقية) دعا الزعيم الشيوعي الشعب الالماني الى تشديد النضال القومي ضد الاستعمار والعسكرية الالمانية.

واكد ان على الشعوب المحبة للسلام ان تتحد في المعركة من اجل الدفاع عن السلام العالمي وتحقيق وحدة المانيا سلمياً.

السارقة

بقلم الكاتبة التركية: سعاد درويش

نشرنا في العدد الماضي ٦/١/٥٩ الجزء الاول من هذه القصة التركية وننشر اليوم الجزء الاخير منها

وسواء كانت الغيرة او الرغبة في الانتقام هي الدافع له، فقد قسا في معاملتها اكثر من اي وقت مضى. وكأنما تبعثر الاقدار لهبة وطفلتها الصغيرة حظاً بالغ التعس.

وكبرت الطفلة، ولكنها لم تستطع المشي، لقد كانت قدماها مشلولتين، وهكذا عاشت الطفلة المسكينة دون ان تبرح فراشها.

واستنزفت «هبة» قواها لاعالة الطفلة، فعملت «غسالة» حتى يبست اصابعها.

ومضت الاعوام.. وكأنما استكانت «هبة» الى حياة العوز الدائم وقسوة زوجها المتصلة.. وكان الى رضا بعد ان دبت اليه الشيخوخة، ولكنه كان ينفق اجره كله على الخمر والميسر. وفي بعض الاحيان كان لا يعود الى المنزل اياماً متواليات.. فاذا عاد لم يكن ذلك الا ليطلب شيئاً من نقود زوجته ولم تكن جوانحه تنطوي على اية عاطفة نحوها او نحو الطفلة التي ساءت حالتها يوماً فيوماً.

وكانت الطفلة ذات شعر «اكرت» خشن، واسنان صفراء صغيرة تبرز من فم مفرط الاتساع.. ولسبب ما تورم خدها الايمن وحمله الحمرة، وكانت الطفلة البائسة تتألم آلاماً مبرحة لا تنقطع.

ولم تعد الام تشتغل بغسل الثياب لا لانها لا تريد ان تفارق ابنتها العليلة وحدها وانما لان اعواماً من سوء التغذية تركتها في حال من الضعف لا تستطيع معها ان تؤدي عملها كما ينبغي.

وفي يوم من ايام شباط البارد.. كان المنزل خالياً من كسرة خبز ومن قطعة فحم، والطفلة العليلة تئن وترتعد الماً ورداً. واحست «هبة» انها لن تحتمل اكثر من ذلك فانطلقت تبحث عن زوجها اللذي اتصل غيابه عدة ايام عن المنزل ووجدته في احدى الحانات كعادته، فبثت همها في طلبه وقالت له:

«ان البقال والفحام يرفضان البيع الينا على الحساب..»

فحدجها بنظرة ساخرة تشع من عينين محمرتين من اثر السهر والشراب، ولم تتمكن ثمة جدوى من طلب معونته. ولكن ماذا تفعل؟ لقد ممت راحتيها للسؤال.. غير ان رجلاً شحيحاً لم يسأل حتى بالنظر اليها قال متأففاً، «اسرقي مثل صحتك.. ولا تخجلين من السؤال؟»

وظلت عائدة الى المنزل.. فحيتها طفلتها الجائعة المرتجفة تحية ملؤها الرجاء قائلة: «اماه.. هل احضرت شيئاً من الفحم؟» فكذبت قائلة «اجل يا صغيرتي، لحظة واحدة لاشعل الفرن».

— «اسرعي يا اماه من فضلك فانا في قمة البرد.»

وانسلت «هبة» يائسة الى خارج المنزل.. اما كيف وصلت الى دكان الفحام فهذا ما لا تذكره مطلقاً. وتحينت لحظة ادار الفحام فيها ظهره، فاختطفت بضع فحمات قليلة واخفتها تحت وشاحها ولم تكن سارقة عتيقة فارتعشت يداها.. وا كتشفها البائع على الفور... ولم تبذل «هبة» مقاومة ما بعد ان هدها الضعف والبرد والجوع والشيخوخة المبكرة فقادها الرجل الى «قسم البوليس» لاول مرة في حياتها ولما كان الوقت متأخراً.. فقد باتت ليلتها في القسم، حتى يصل ضابط البوليس، ولم يطلق سراحها الا في مساء اليوم التالي. وهرعت الى المنزل وفتحت الباب، ثم تسمرت في مكانها، وصاحت، «ساعديكما!»

غير انها لم تسمع لابنتها ذكراً.. وارتمت على الفراش صارخة، ولم تلبث ان خرت مغشياً عليها.. فقد ماتت ابنتها.

ومنذ ذلك الحين اطلقوا عليها جميعاً لقب «السارقة».. بل كان زوجها يناديها بهذا الاسم في لحظات سكره المعبودة.

واضواء المدينة، يتألق كل ضوء فيها بطريقته الخاصة، واللحظة التي يستسلم فيها النهار لعتمة الليل لحظة مشحونة بالاسرار، ذلك ان كل ضوء خافت او متبدل يشع في الظلمة اشبه بنبض الحياة في عروق المدينة.. والحكايات ثالثة، ووراء كل ثالثة قصة.

.. نهي يمينك !

ما تنبأت يوماً، ولا يوماً كانت تصلني عرافة. ولكن مثلي، مطلع هذه السنة، في بدايته، مثل رأيتا - اريد ان اقول لكم، لقد وَجَهْتُ إن في السماء اجتماعا وإنّ في الارض خبرا. فاذا فاجأتنا سنة ١٩٥٨ بثورة العراق، كيف لا تتنبأ بالشواق ؟ وهل كوبا أقرب منا الى مطالع الفجر؟

هذا ما يشغل بال شعبنا في هذه الايام، بل يشغل بال محبي السلام والحرية والاخوة من عرب ويهود في بلادنا على السواء. شعبنا يرى كيف ينحسر ظلّ الاستعمار الاسود عن شرقه، ويسمع عن زيارات همرشولد ومظاهرات اللاجئين وهتاف الاعماق: نريد العودة — فيتفاءل خيراً. إن شعبنا يؤمن بحقوقه ويتشبث بها. والقافلة تسير وسنة ١٩٥٩ سنة خير وبركة.

فما أسخف حنكة، وحيد عصره عندنا. الشعوب العربية تصفي آخر حساباتها مع المستعمرين واعوانهم، واما هو «فيتنازل» ويدعو حسنه ليدعم تحقيق قود الحكم العسكري متوهماً انه بهذا سيصيد اصوات الناخبين العرب في انتخابات ستجري في نهاية السنة!

ومن رأيتم أسخف من صياد يخرج لصيد الاسود باعواد الحَرّاق ؟ ومن سارق بعد الضحية بارجاع بعض الاسلاب ثم يطلب منها بوسة ؟ مع همرشولد بحث قضية اللاجئين وضرب على الطاولة. ومع حسنه لم يبحث هذه القضية. اما معنا فلن يستطيع الهرب منها، ولا من حقوق شعبنا المشروعة، ولا من عدوان بوليسه على شعبنا في اول ايار. إن العشرات من ابناء شعبنا يقبعون حتى الان في سجونه بينما هو يلتقط الصور مع حسنه. ولم يبحث قضية الاراضي المنهوبة والقرى المهدومة والكرامة المهدورة. لكنه معنا سيبحثها، فشعبنا ليس حسنة بل شعب!

ثم ماذا تقولون عن عمل همشهار المبام الذي حقق فيه احلامنا على اصوات العرب من «حنكة» رئيس وزرائها فكتبت تماته: ماذا لم يشرك، بالفضل، «العربي شلاذو» ؟

ماذا اقول لكم: إن ما اقرأه في صحف الاحزاب الصهيونية من سباق على اصواتنا، وفي الكنيست من سباق على وضع القوانين لنهب اراضينا، ومن صور المتعاونين العرب، بالكوفية والعقال، ومن وقوف لافون على ارض عربية منهوبة من الناصرة وبجانبه صبيه جورج، واحداً يشعر العمال العرب، المؤلفين لدولة فقط، الى الهستدروت — إن هذا الذي اقرأه يجعلني اقرف، لا من هذه العمورات العنصرية فقط، بل حتى من مجرد الرد عليها. ففي في سنة تقرير مصير شرقنا حرام فيها البصقة إني لأربأ بكرامة شعبي من ان احاف عليه من هذه الشعوذات.

ثم لا تزال بيننا وبين الانتخابات أشهر عديدة. ان بن غوريون ابتدأ سنة ١٩٥٧ حالفاً لن حدود مملكته هي حيث تطأ اقدام جنوده. وتهدمت اقدام بهذا القسم حتى طلوع الروح.

فبأي قسم يبدأ سنة ١٩٥٩؟ ارغب في معرفة هذا الامر لا حباً بالاستطلاع بل حتى اقول له: «نهي يمينك!»

(جهينة)

ميكونس يعلن في الكنيست:

«قانون تأجير الاراضي» مبرر قانوني لسلب الفلاحين العرب

«القانون لا يمكن قبوله من حيث الدمقراطية ومن حيث مصلحة علاقة اسرائيل مع الشعوب، فمصلحة اسرائيل تتطلب ايقاف السلب والاعمال العنصرية».

القدس — مراسل الاتحاد — عرض وزير الزراعة قديش لوز على الكنيست يوم الثلاثاء الماضي قانون «تأجير راضي — تسهيلات» الذي يستهدف اعطاء صفة قانونية لسلب اراضي الفلاحين العرب، وقد علق النواب بالرفاه لوازم السعي الى التوصل الى حل قانوني لقضية الاراضي، وقد رد عليه سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق صموئيل ميكونس حيث قال:

كلمة ميكونس

اذ كان «قانون مرور الزمن» الصادر في نيسان ١٩٥٨ يرتكز على مبدأ السياسة التقليدية لسلب اراضي الفلاحين العرب، فان مشروع «قانون تأجير الاراضي» المعروض على بساط البحث، يقرر تفاصيل التقنية المستترة والسافرة معاً لسلب اراضي هؤلاء الفلاحين.

ان مجرد تحديد مدة مرور الزمن من ١٠ الى ١٥ سنة، الذي يتيح حق التملك للعامل في الارض، في الظروف التي نعرفها قبل وبعد قيام دولة اسرائيل انما استهدف بشكل سافر جعل اثبات هذا الحق امراً مستحيلاً تقريباً بالنسبة للفلاح العربي، وقد اعترفنا في حينه عند مناقشة «قانون مرور الزمن» — مستندين الى بيان وزير الزراعة لوز — الى انه بالرغم من كل ما يقال عن «عمومية» القانون الا انه موجه ضد الفلاحين العرب وضد حقوقهم ومصيرهم. والآن جاء مشروع قانون تأجير الارض ليثبت صحة ما تنبأنا منه ولبرهن على ان رأينا مايلده المستقبل.

ماذا يعني مشروع هذا القانون؟ ان المشروع يحتكر قبل كل شيء حق السلطة على مستثمر الارض وحوله المستأجر الى اجير بدون ارض — وهذا ما يعني القانون على الذي سلبت منه ارضه. فبنود القانون الاساسية تتحدث عن «الاسياد» من الارض ومن تأجير الارض ومن تأجير قسم من الارض، وعلى ذلك يحرك لتصنف الهيئات المختصة ان تنقل مستأجر ارض من مكانه الى مكان آخر مما يعني السلب بكل معانيه.

لقد ربط وزير الزراعة في بدء خطابه هذا القانون المقترح ببرنامج تنظيم شؤون الاراضي في الجليل وببرنامج الاستيطان في تلك المنطقة، والاوساط الحاكمة منذ اقامة دولة اسرائيل وبعدها لا تستطيع ان تتحدث عن قضايا الاستيطان الزراعي دون ان تربطها بسلب اراضي الفلاحين العرب، هذا هو مبدأهم وهذه هي سياستهم التقليدية التي ليست لها اية صلة حقيقية بالاستيطان وليست لها اية علاقة بمصلحة اسرائيل القومية.

ان «قانون مرور الزمن» و«قانون تأجير الاراضي» مبنيان بكل وضوح على توجه عنصري ويؤلفان جزءاً لا يتجزأ من سياسة الاضطهاد القومي الواقعة على السكان العرب، وجزءاً من سياسة الحكم العسكري.

ولكن هذه القوانين وسلب الفلاحين ارضهم التي ارتبطوا بها، لا يمكن ان تعتبر مجرد اعمال عنصرية بل ان لها مغزى سياسياً خطيراً وسافراً لمصلحة اسرائيل، فسياسة الاضطهاد القومي وسلب الفلاحين ليست مجرد قضية اسرائيلية داخلية، ولا تنحصر في نطاق اسرائيل فقط. انها قضية تتعلق بالشرق الاوسط وتمس عشرات الملايين من العرب. ولا يمكن لهذه القوانين ان تحمل بشائر اي خير لأسرائيل كما انها لا تقوي مركز اسرائيل السياسي في المنطقة بل على العكس من ذلك — انها تضعضعه وتضعضع مركز اسرائيل ليس في الشرق الاوسط فحسب بل في كل انحاء آسيا وافريقيا. فمثل هذه السياسة لا يمكنها ان تخترق سور العزلة المحيط باسرائيل في الشرق الاوسط.

وليس هذا الامر بجديد، فان حزبنا الشيوعي يقترح سبيلاً لمصلحة اجراء تغيير اساسي في مركز اسرائيل في المنطقة باجراء تغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية في اتجاه السلام وعدم الارتباط والحياد ولكننا نعتقد انه لايمكن التنازل عن التفاصيل ايضاً، لايمكن التنازل عن هذه الخطوة او غيرها حيال السكان العرب في البلاد والذين كان يمكنهم ان يكونوا شهوداً على نية طيبة تجاه العالم العربي. فهذا القانون المقترح، «تأجير الاراضي»، لايحمل مثل هذا التوجه، ولكنه على كله بالنوايا السيئة الضارة التي تكنها الحكومة للسكان العرب.

ان وزير الزراعة يعلم، كما نعلم ذلك كلنا، ان قضية الفلاحين العرب في الجليل هي قضية حساسة جداً. وهو يعلم جيداً انه جرى سلب على نطاق واسع هناك، وان هناك عملية مستمرة لتجريد الفلاحين العرب من ارضهم، والآن يراد «تنظيم» هذا الامر بالنسبة للقانون. وبذلك لن تكون هنالك «اسطورة» سلب، كما كنتم تسمون سلب الفلاحين دائماً — بل سيكون «قانون سلب». ولذلك فاننا نرفض هذا القانون سواء من وجهة النظر الدمقراطية، ولكونه جزءاً لا يتجزأ من سياسة الاضطهاد القومي الواقعة على السكان العرب، ولأنه «يسهم» في تردي وضع اسرائيل السياسي، ولأنه يزيد من عزلة اسرائيل في العالم العربي، ولأنه يتنكر للعاملين في الارض الذين يرون مصير حياتهم فيها لجيره سكوتهم عربي.

ولكل هذه الاسباب نطلب اعادة هذا القانون الى الحكومة. واود ان اقول لكل أولئك الذين قد يشبون في حبائل الوعود التي اغدقها قبل بضعة ايام رئيس الحكومة على اعضاء الكنيست الماليين العرب ان هذه الوعود الفارغة لن تجرد شيئاً وانما المقرر هو السياسة الملموسة التي تنتهجها الحكومة والتي تتجسم في هذا القانون المقترح.

فمن الواضح ان رئيس الحكومة يتبع لنفسه قبل الانتخابات ان يجامل العرب بالوعود، ولكن الخبرة تثبت ان هذه الوعود لا وفاء لها. وان هذا القانون ليثبت ان كل وعود بن غوريون هذه لا تساوي شيئاً. واني اعتقد ان السكان العرب لن تغرر بهم هذه الوعود. ان السكان العرب يرون في هذا القانون ايضاً شهادة ناصعة جديدة على ان حكومة بن غوريون مستمرة في انتهاج سياسة الاضطهاد القومي التي تضر ليس بالسكان العرب فحسب بل باسرائيل كلها. ويؤكد تأكيد السكان العرب ان نضالهم هو — مع تأييد القوى الدمقراطية اليهودية — هو الذي يؤدي الى الغاء الحكم العسكري والقضاء على سياسة الاضطهاد القومي عموماً.

من كلمة قديش لوز

اما وزير الزراعة، قديش لوز، الذي عرض مشروع القانون على الكنيست، فانه تجاهل كل التجاهل ما يصله هذا القانون من الاخطار على الفلاحين العرب. وقال انه قد أعلن في هذه السنة عن «عمل تنظيم» في شمال البلاد، وعينت لجنة عليا لتسوية الاراضي في الجليل تدرس تشكيل على امكانيات الاستيطان على الاراضي التي تملكها الدولة في «مشروع تهويد الجليل» وهذا الامر يتعلق بحوالي ٧٠٠ الف دونم في الجليل.

في النقاش

لقد حاول اغلب المشتركين في النقاش مناقشة ممثل الحزب الشيوعي الذي استنكر سياسة سلب الاراضي. ومع ذلك فقد سمعت في اقوال بعض المتكلمين انتقادات على عدد من البنود في القانون المقترح.

اما مندوبو المبام فقالوا عن مشروع القانون انه يحمل اسم «اصلاح المهف»، وطلب يوسف خيس من وزير الزراعة الاستيضاح عن عدد من النقاط في القانون المقترح ولكنه حين تحدث عن ماهية القانون اكتفى بالقول «انه ليس من اليسير نقل انسان يستثمر ارضه الى مكان آخر». وحاول النائب المبامي حنان روبين ان يظهر القانون على انه «تتمة يسمى الى اصلاح قانون الزمن» وتوجه الى الرفيق ميكونس سائلاً «لماذا تعارض في ذلك» ثم طالب حنان روبين بأن ينص القانون «على ان لا يطرد شخص من ارضه الا بناء على قرار من المحكمة». كما طالب بأن لا يتدخل الحكم العسكري في قضايا تأجير الاراضي للسكان العرب. اما ممثل احدوت هعفودا ابرم تدافع عن القانون قائلاً ان الزمن لن وضع الاقلية العربية في اسرائيل يزداد سوءاً — «ويتنافى مع الواقع» — ثم تساءل لماذا يجب ان يكون الفلاح العربي صاحب ملك، وايد مندوب الصهيونيين العموميين مشروع القانون، ووصفه بانه يؤدي «الى تحسين في الوضع القائم» ثم تلاه وزيره ممثل المباي مصفقاً من القانون وراجياً ان حكومة اسرائيل تهتم وتقلق على مصالح العرب.

وسيعود وزير الزراعة في الاسبوع المقبل على النقاش ثم يجري التصويت.

أحمد عثمان يستصدر قراراً بدائياً

ضد مدير سجن الرملة ومدير البوليس العام

القدس — استصدر السجين المصري، احمد علي عثمان، (الملقب بالصعيدي) قراراً بدائياً من محكمة العدل العليا يدعو مدير السجن في الرملة ومدير البوليس العام الى المثول امامها لبيان اسباب عدم تمكين السجين احمد عثمان من مقابلة محاميه على انفراد.

واحمد علي عثمان متهم بقتل شاويش الشرطة أثناء محاولة الهرب من سجن شطة.

وقد رفضت المحكمة طلباً آخر تقدم به السجين اليها لتأمر مدير سجن الرملة بتحسين اوضاع السجن التي يعيش فيها وبالكف عن عزله في غرفة صغيرة، وقالت المحكمة ان هذا الامر يعود الى سلطة السجون وليس للمحكمة.

وقال السجين امام المحكمة اني لن اقسم على ان لا اهرب من السجن كما انه لا يوجد اي سجين يقبل بان يقسم على هذا. ان واجب السلطات ان تحافظ علي ولكن يجب منحي ما يمنح للسجناء الاخرين.

اما محامي السجين، الياس كوسا، فقال ان موكله قد نقل من سجين تل موند الى سجن الرملة حيث يقيم في غرفة صغيرة ولا يسمح له بالخروج منها إلا ساعة واحدة في اليوم ولا يعطى سوى ٤ سجاير كما ان اكله يوضع خارج باب الغرفة وعليه هو ان يأخذه.

وقال وكيل النائب العام ان السجين معزول لا لمعاقبته وانما لاسباب تتعلق بالامن. وادعى ان السجين يحصل على ما يحصل عليه السجناء الاخرون.

اطلاق سراح محمد محمود غنيمض

سجناء اول ايار يبعثون بتحياتهم الى جماهير شعبهم ورفاقهم بمناسبة الاعياد

حيفا — مكتب الاتحاد — يوم الاربعاء الماضي، اطلق سراح الاخ محمد محمود غنيمض من سجناء اول ايار، بعد ان امضى في سجن الدامون ٨ اشهر.

وحمل الينا القادم من السجن تحيات سجناء اول ايار الى جماهير شعبهم واصدقائهم بمناسبة الاعياد مؤكدين عزمهم الوطيد على البقاء في طليعة النضال الدمقراطي من اجل حقوق شعبهم المضطهد.

وبهذه المناسبة تتقدم اسرة الاتحاد الى عائلة غنيمض باحر التهاني بمناسبة الافراج عن ابنهم وزميلنا محمد.

وفاة فاضل

نعيت قرية جلجولية بوفاة احد رجالها الشرفاء المناضلين، عضو الجبهة الشعبية، السيد رشيد سرور، عن عمر يناهز الستين، وقد عم الحزن جميع اهالي القرية، لما كان يتحلى به الفقيد من كرم الصفات وطيب المآثر. هذا وقد شيع جثمانه في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الثلاثاء ٥٩/١/٦ في موكب مهيب ضم جميع اهالي القرية وعدد كبير من اهالي القرى المجاورة، وقد ألقيت على قبره خطب تأبينية عديدة نوهت جميعها بما كان يحمله الفقيد من افكار إنسانية تقدمية.

تعازينا الى آله وذويه والى جميع معارفه ومحبيه.

اجتماع مباي - مبام - احدوت هعفودا

يقرر اقامة «لجنة لوضع اسلوب النقاش»

القدس — عقد هنا اجتماع لمندوبي «احزاب العمال الثلاثة» المؤتلفة في الحكومة، للبحث في قضية «منع التراشق بالاتهامات» فيما بينها.

وفي هذا الاجتماع الذي عقد في مكتب بن غوريون وبحضوره اشترك (من المباي) وزير العمل، نمير، وسكرتير المباي، يوسفتال وغوبرين وبركات. واشترك (من المبام) الوزيران بنتوف وبرزلاي ونائب حزان ومن احدوت هعفودا الوزيران بار يهودا وموشه كرمل والنائبان جليلي وبن اهرون.

وقد دعا الى هذا الاجتماع بن غوريون الذي اقترح هدنة في التراشق بالاتهامات بين الاحزاب الثلاثة لمدة ثلاثة اشهر وفي حالة نجاح هذه التجربة تمدد «الهدنة» لمدة اطول.

وفي الاجتماع اقترح بن غوريون اسدال الستار على الماضي وعلى الحاضر والتحدث عن المستقبل فقط. اما مندوبو المبام واحدوت هعفودا فانتقدوا المساس المتكرر بمراكزهم في الحكومة الامر الذي كان يؤدي الى النزاعات مع المباي.

وقد تقرر عقد اجتماع آخر كما اقيمت لجنة خاصة لشؤون الاسلوب الذي يجب اتباعه وهي مؤلفة من رؤساء تحرير دافار وعل همشمار ولمرحاف ومن واجبها البحث في كيفية اجراء النقاش دون التراشق بالاتهامات.

بنك روتشيلد وبنوك اميركية تمول خط انابيب

يمتد من ايلات حتى بئر السبع

القدس — تجري منذ زمن مفاوضات سرية بين ممثلي حكومة اسرائيل ورأسماليين من اوروبا الغربية والولايات المتحدة، ومنهم بنك روتشيلد، حول مد خط انابيب بترول قطره ١٦ انشاً بين ايلات وحيفا والآن فقط اذ وصلت هذه المفاوضات الى مرحلتها النهائية، سمح باذاعة هذا الامر.

وقد اشار وزير المالية بل ذلك في خطابه عن الميزانية بقوله «ان مسألة تأمين انسياب البترول كانت في هذه السنوات من المشاكل الهامة التي شغلت عيون الجمهور وقد وصلنا الى مرحلة يمكننا فيها ان نكشف عن شيء من هذه المشكلة».

وتذكر الوزير انه في ايام حرب سيناء مد خط بترول صغير بين ايلات وبئر السبع، ثم مد خط بترول قطره ١٦ انشاً من بئر السبع الى حيفا، والآن سيحل الخط الذي بين بئر السبع وايلات بخط قطره ١٦ انشاً. وثمة احتمالات لجلب رؤوس اموال فردية الى مجال نقل البترول وتصريفه. ورصد في مشروع الميزانية الجديدة مبلغ ٢٠ مليون ليرا كمدخل من الخارج للانفاق على مد خط بترول. وستبلغ نفقات مد هذا الخط ٢٠ مليون دولار.

وفكرة تحويل اسرائيل الى بديل عن قناة السويس كان قد اطلقها بن غوريون منذ زمن وكانت الفكرة الاصلية هي مد خط بترول قطره ٣٦ انشاً لنقل ٢٥ مليون طن من البترول في السنة الى حيفا، لتزويد دول حلف الاطلنطي الاوروبية ولكن لم تجد اعتناق هذه الفكرة قبولاً، تقرر مد خط اصغر قطره ١٦ انشاً فقط، يمكن ان ينقل نحو ٤٫٥ ملايين طن في السنة، وتصدير الباقي الى اوروبا الغربية.

ولهذا الغرض سافر وزير المالية في ديسمبر الماضي بمهمة سرية الى فرنسا وايطاليا حيث اجرى محادثات مع رأسماليين واوساط بترول مختلفة.

وفي ذلك الحين ابدت صحف البترول الغربية مشروع بن غوريون والآن قد وصل اشتراك الرأسماليين الغربيين الى مرحلة التنفيذ. والمعتقد ان ينتهي مد هذا الخط خلال ١٨ شهراً. وسيوسع ميناء ايلات لهذا الغرض.

استمرار التمييز ضد منتجي الدخان العرب

القدس — في هذه السنة ايضاً، لم تعين الحكومة اسعاراً رسمية للدخان بشكل يؤمن مصالح منتجيه العرب، وستقرر هذه الاسعار بالتفاوض المباشر بين المنتجين واصحاب شركات السجاير.

وقد اتضح هذا الامر من حديث وزير الزراعة للصحفيين هذا الاسبوع.

ولم يعد سراً ايضاً ان منتجي الدخان العرب تسلب حقوقهم وانهم يحصلون على اسعار لانتاجهم ادنى بكثير من الاسعار التي يحصل عليها منتجو الدخان اليهود.

واتضح من اقوال الوزير ان سعر الكيلو غرام الواحد من الدخان في منطقتي هاعمرو والمثلث هو ١٢٥٠ بروطة بينما في منطقتي الكرمل والناصرة يصل السعر الى ١٤٠٠ - ١٥٠٠ بروطة. ويبلغ سعر الدخان في المنطقة الجبلية من الجليل نحو ١٩٠٠ بروطة للكيلو الواحد.

واعترف نائب وزير الزراعة ان منتجي الدخان اليهود يحصلون على اوضاع احسن من اوضاع زملائهم العرب وذلك نتيجة المساعدات المالية بواسطة شركة تشترك فيها الوكالة اليهودية والحكومة وتدعى «طي تاك».

وقال ان المفاوضات قد انتهت مع شركات السجاير التي ستشتري انتاج سنة ١٩٥٨ من المنتجين وفقاً للشروط الآتية.

(أ) اخذ الانتاج تدريجياً من القرى حتى لاول من ايار ١٩٥٩، (ب) ويتلقى المنتجون أثمان الانتاج بحيث لايتأخر ذلك عن ثلاثة اشهر من آخر شحنة تؤخذ من القرية. (ج) والتمكن شركات السجاير من الدفع، تحصل على ميزانية خاصة من وزارة الزراعة. (د) تصنيف الدخان وتعيين الحساب النهائي يجري في القرية وبحضور المنتج.

ويبلغ محصول ١٩٥٨ نحو ١٢٠٠ طن، وستزرع هذه السنة مساحة ٤٠ الف دونم (٣٢ الف دونم في السنة الماضية و٢٧ الف دونم في السنة التي سبقتها).

وعلم ان منتجي الدخان سيحصلون على سلفة يبلغ ١٠٠ ليرة للدونم حتى شهر حزيران من هذه السنة.

حنا موسى يجيب على اسئلة العمال

الاذن السنوي.. والتعويض عن الفصل!

مقدمة

وعدنا العمال بان نجيب على اسئلتهم وقد وصلت الينا هذه الاسئلة فاحلناها على محررنا النقابي فاجاب عليها. ابعثوا الينا بأسئلتكم دائماً..

الاذن السنوي

السؤال

منذ سنة تقريباً وانا اعمل في احدى الحظائر فهل يحق لي ان آخذ اذناً سنوياً مأجوراً على حساب صاحب العمل ؟ واذا كان الجواب: نعم فهل يمكن ان احصل هذا الحق دون الوقوع في مشاكل ؟

الجواب

من حقك اخذ اذن مأجور، هذا الحق نص عليه القانون الذي اقرته الكنيست، ويقول القانون ان من حق العامل اخذ ١٢ يوما مأجوراً عن كل سنة، من الواضح ان صاحب العمل يحاول ان يهضم حقك ولكن عليك ان تطالب به، واذا رفض صاحب العمل الاعتراف بهذا الحق فتوجه الى مكتب وزارة العمل في حيفا ليرغم صاحب العمل على اعطائك الاذن السنوي، فالقانون ينص على ان وزارة العمل مسؤولة عن تحقيق هذا الامر - الاذن السنوي..

التعويض

السؤال

عملت لدى متعهد بناء مدة سنة ونصف السنة، خلال هذه الفترة دفع على حسابي ضريبة الدخل المستحقة وضريبة التأمين القومي.

قبل اسبوعين فصلني عن العمل دون سبب، فما هي الحقوق التي يمكن ان اطالب بها ؟

الجواب

دفع الضريبة والتأمين لا علاقة له بحقوقك حين الفصل عن العمل، ضريبة التأمين القومي تؤمن لك حق التعويض حين الاصابة اثناء العمل او في طريقك اليه ومنه.. كذلك تؤمن لك تقاعداً حين الشيخوخة.

اما حين الفصل عن العمل فمن حقك ان تطالب صاحب العمل باجرة اسبوعين عن كل سنة او باجرة يوم عن كل شهر امضيته في العمل.

كذلك من حقك ان تطالب باجرة اسبوعين آخرين اذا لم يخبرك صاحب العمل بالفصل قبل نهاية عملك باسبوعين.

اذا رفض صاحب العمل طلبك فتستطيع ان تقاضيه امام محكمة الصلح، والمحكمة تحكم بهذا الحق الذي اصبح بمثابة قانون لانه ساري المفعول في الحياة.

قبل اللجوء الى المحكمة من الواجب ان تطالب الهستدروت بالمطالبة بهذا الحق فهو واجبها.

ابراهيم كبة في المؤتمر الاقتصادي العربي يحذر

المس باستقلال العراق يطعن الكفاح العربي التحرري

الوفد العراقي يقترح لجنة عربية مشتركة تنسق سياسة استغلال الموارد البترولية والجنة الفرعية توصي الدول العربية بامتلاك انابيب النفط واقامة شركة بحرية لنقل البترول

حيفا — لمكاتب الاتحاد الاقتصادي — لا يزال المؤتمر الاقتصادي العربي الذي دعت اليه الجامعة العربية يواصل جلساته لبحث قضايا التعاون الاقتصادي والسوق العربية المشتركة واقامة بنك للاتحاد الاقتصادي.

وخلال جلسات المؤتمر الاولى القى ابراهيم كبه وزير الاقتصاد العراقي خطابا هاما حذر فيه من مؤامرات الاستعمار واعوانه لتفسيخ وحدة الصفوف العربية المتحررة ودعا الى تقوية التضامن العربي لمجابهة الاستعمار عدو العرب الشرس.

وقال: «ان الاستعمار يعمل على زرع بذور الفرقة والخصام بين الجمهورية العراقية والجمهورية العربية المتحدة وسحقهما طليعة الشعوب العربية المناضلة من اجل حريتها والاماني العربية النابلية. وهو يدرك ان التضامن العربي قام بدوره الكبير لاجلاء الجيوش الاستعمارية من لبنان والاردن وفي احباط مبدأ ايزنهاور وفي تمكين الشعب العربي في الجزائر من الاستمرار في الكفاح بنجاح ضد الاستعمار. ان التضامن العربي هو العقبة الكأداء في طريق الاستعمار لاعادة سيطرته على الاقطار العربية ولذا فهو يعمل على تفسيخ عرى هذا التضامن، خصوصاً الذي يشترق تضامن الجمهوريتين العربيتين المتحررتين. ولذلك يؤلب الاستعمار الرأي العام العربي على العرب بقصد فرقه والتآمر عليه وضربه متفرداً حتى يتمكن بعد ذلك من ضرب الجمهورية العربية المتحدة».

وبعد ان ذكر ان الاستعمار يعمل على التقليل من اهمية اثر انتصار الثورة في العراق استعرض سياسة جمهورية العراق وما قدمته من خدمات على قضية التحرر العربي. ثم اكد على اهمية العلاقات التي تربط العراق مع الجمهورية العربية المتحدة — العسكرية، والثقافية والاقتصادية — وقال ان حكومة الثورة ستعمل على توطيد علاقات العراق مع الجمهورية العربية المتحدة.

ثم قال ان اول ما قامت به حكومة الثورة من اعمال انها طاردت رجال العهد البائد وكشفت تآمرهم مع الاستعمار على الجمهورية العربية المتحدة.

خطة الاستعمار على العراق

وفضح دوائر الاستعمار واعوانه من وراء محاولة النيل من سياسة حكومة العراق القومية فقال:

«ان هذا الجهد الاستعماري الذي كان يركز سابقا على سوريا وثم على الجمهورية العربية المتحدة ان هذه الضجة بأن العراق يخرج عن جادة القومية العربية مكيدة استعمارية دنية تلك عرى التضامن العربي فراق الثورة التي تعلن تمسكها بالحياد الايجابي وسياسة الدفاع عن الاستقلال ومبادئه. فالموضوع سلك الطريق ذاتها التي سارت عليها سوريا ومصر من قبل والجمهورية العربية المتحدة من بعد».

الوحدة العربية

ثم عالج الوحدة العربية فقال:

«ان الامة العربية تسير نحو الوحدة وستحقق هذا الهدف السامي. ان الاجزاء المختلفة من العالم العربي التي تمتد من الاطلنطي الى الخليج العربي لا تعيش في ظروف متماثلة وهناك تباين في التطور فرضه الاستعمار. وهذا التباين ليس امراً ثابتاً انما هو عارض ومؤقت. اما الثابت فاماني الشعب العربي ورغبته في الوحدة والتحرر.

ولا يمكننا لذلك تجاهل التباين والظروف الموضوعية الخاصة في سبيلنا نحو الوحدة. والشعوب العربية تسلك سبيلها نحو الوحدة في ظروف متباينة وكنا لا بد وان تظهر انواع مختلفة من الارتباطات العربية. وعدم اعتبار هذه الامور لا بد من ان يسبب مشاكل ومتاعب من الممكن تفاديها. ان معركتنا المشتركة بتحقيق الوحدة هي المعركة ضد الاستعمار. وفي الصف الاول من هذه المعركة تقف الجمهورية العراقية والجمهورية العربية المتحدة.

ولذا فالحفاظ على استقلال العراق والجمهورية العربية المتحدة لا يزال واجب الساعة امام جميع الشعوب العربية. ان المس باستقلال اي منهما هو طعنة للكفاح العربي ضد الاستعمار».

التمهيد للسوق العربية المشتركة

القضايا الاقتصادية قال ان العراق يدعو الى عقد اتفاقات اقتصادية وتجارية تسهل اقامة السوق العربية المشتركة

تنسيق السياسة العربية الاقتصادية

وأذيع من القاهرة ان الوفد العراقي قد اقترح اقامة لجنة عربية مشتركة تنسق السياسة العربية في حقل استغلال الموارد البترولية في الاقطار العربية باتباع سياسة واحدة في التعامل مع الشركات الاجنبية وفي الاستغلال المحلي لموارد البترول العربي.

تملك خطوط النفط

كذلك اذاع راديو القاهرة ان لجنة البترول التي تفرعت عن المؤتمر اوصت بأن تمتلك الدول العربية خطوط انابيب البترول التي تمر في اراضيها فلا تجدد امتياز «التابلين» ولا تمنح امتيازات جديدة.

كذلك اوصت باقامة شركة لنقل البترول تمتلك اسطولا من حاملات البترول.

واتفق في النهاية الى الحديث من

جرد مباحثات بلاك الاقتصادية

«المساء» تحذر من مكيدة الغرب لتخريب العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة؟

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — اصاب مباحثات يوجين بلاك مدير البنك الدولي مع حكومة الجمهورية العربية المتحدة شيء من الجمود.

وكان بلاك قد وصل الى القاهرة في نهاية الاسبوع الماضي ليتوسط بين الجمهورية العربية وبريطانيا بشأن علاقات القطرين المالية تمهيداً لاعادة العلاقات التجارية والدبلوماسية بينهما.

والعقدة في هذه المفاوضات هي في إصرار الجمهورية العربية على اخذ تعويضات عن الاضرار التي نجمت عن العدوان الثلاثي البريطاني — الفرنسي الاسرائيلي — على مصر في سنة ١٩٥٦.

وقد علق خالد محيي الدين رئيس تحرير جريدة «المساء» على الاهداف من وراء هذه المباحثات فقال:

«محاولات بريطانيا حل المشاكل المعلقة بينها وبين الجمهورية العربية المتحدة تجري في وقت تحاول فيه الدول الغربية استئناف علاقاتها الاقتصادية مع الجمهورية العربية المتحدة وتتحدث عن تقديم القروض والمساعدة لبناء السد العالي. كل هذا جرى بعد ان قدم الاتحاد السوفياتي قرضه لبناء السد العالي».

ويستخلص خالد محيي الدين نتائج هذا التحول فيقول ان الغرب غير موافق بقصد تخريب العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وحذر من مغبة هذا الامر وقال ان على الجمهورية العربية المتحدة ان تتذكر خبرة السنوات الماضية خلال الازمات والحروب والحصار التي مرت عليها.

واضاف: «لقد كان القرض السوفياتي ضربة نزلت بالغرب جعلته يدرك ان هناك اقطارا اخرى تستطيع ان تساعد على بناء السدود والمصانع بدون شروط سياسية وبدون ان تتدخل في شؤون الاقطار الداخلية ولهذا شعر الغرب انه سيخسر كل شيء اذا تمسك بوقفة التعنت (موقف الحصار الاقتصادي واشتراط الشروط لقروضه).

وختم خالد محيي الدين تنبيهه فكتب: «ان بريطانيا تخاف ان يكتسب حلفاؤها اسواق الشرق العربي ولهذا فهي تريد استئناف علاقاتها الاقتصادية مع الجمهورية العربية المتحدة».

والواقع ان صادرات بريطانيا لهذا القطر كانت تصدر الى مصر قبل العدوان الثلاثي في السنة ما قيمته ٣١ مليون جنيه وتستورد ما قيمته ٧ ملايين بينما ارتفعت تصديرها خلال سنة ١٩٥٨ ٠٠٠‚٠٠٠‚٨٠٠ مليون جنيه.

صندوق الصحافة

التلخيص الاسبوعي لنتائج حملة صندوق صحافة الحزب:

المنطقة	الدخل بالليرات	النسبة المئوية
الناصرة	٢٣٥	٦٫٠٣
حيفا	٣٣٠٩١٠١٠	٦٠
تل ابيب يافا	٥٧٣٠١٠٠	٥٣٫١
القدس	٧٠	٣٥٫٤
السهل	٨٣٠٥٠٠	٧١
الجنوب	٥٥٠٧٥٠	٣٠٫١٣
متفرقات	١١٤٥٠٠	
المجموع	١٣٤٧٠٨٦٠	٤٤٫٩

اميل حبيبي في اجتماع لحركة الصداقة بيافا

أمراء لم يعد من الممكن اخفاء عظمة تفوق النظام الاشتراكي وانهيار اكاذيب اعدائه

يافا — في اجتماع حاشد لاصدقاء الاتحاد السوفياتي هنا، عقد مساء الاحد الماضي، قال النائب اميل حبيبي «لقد مضى الى غير رجعة الوقت الذي كان فيه اعداء الشعوب يستطيعون اخفاء انجازات النظام الاشتراكي عن شعوبهم. فالصاروخ السوفياتي الذي افلت من قيود الجاذبية الارضية وينطلق نحو الشمس يضيء شمس التحرر والسلام والغد السعيد لجميع الشعوب ولا يستطيع اي تحريض او تهويش ان يحجبا نوره الساطع. ونهائياً انهارت اكاذيب الاستعماريين والرجعيين عن «الجهل والفقر والتأخر» في الاتحاد السوفياتي، بينما كل افلام هوليوود البراقة لا تستطيع ان تخفي أزمة البطالة المستحكمة فيها».

وقال، «الآن يُضيف اللحول اعداء الاتحاد السوفياتي، اعداء لقد السعيد للانسانية كلها، وقد يبدأ الاتحاد السوفياتي في تنفيذ مشروع السنوات السبع الجديد الذي سيقره المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي.

فهل اللحول فقط هو ما سيصيبهم حين يصبح الانتاج الصناعي للاقطار الاشتراكية اكثر من نصف الانتاج الصناعي للعالم كله وحين يبدأ عمال الاتحاد السوفياتي يعملون بين ٦ و٧ ساعات يومياً مع عطلة يومين في الاسبوع وبارتفاع أجورهم ودخل الفلاحين بمقدار ٤٠ بالمئة؟ انا لا شك فيه ان اوضاعنا في هذه البلاد لا تزال سيئة لا أسمه عنها. ومع ذلك فإن حقدنا احسن بكثير من حظ آبائنا واجدادنا الذين ماضوا هم ايضاً في سبيل المستقبل الافضل ولكنهم كانوا يناضلون دون ان تضيء طريقهم انوار الاشتراكية الساطعة».

مثل هذا الشرط لن يقبله العمال العرب للانتساب الى الهستدروت

الناصرة — في اليوم الاخير من سنة ١٩٥٨ زار لافون سكرتير الهستدروت، قرية الناصرة، لا مدينة الناصرة، لوضع الحجر الاساسي لدار الهستدروت.

وقرية الناصرة، هي سكنة المواطنين اليهود التي اقامها بن غوريون على اراضي اهالي الناصرة تحديا واستبدادا.

وفي معرض خطابه قال لافون: «عما قريب ستفتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب على اساس المساواة التامة في الحقوق والواجبات وعلى اساس الاخلاص للدولة وتضامن العمال».

اما لماذا اختار لافون ان يصرح بمثل هذا التصريح في قرية الناصرة، لا في مدينة الناصرة، فامر لا نستطيع ان نفهمه بالضبط خصوصاً وان العمال العرب يطالبون منذ سنين بانتسابهم الى الهستدروت بحقوق كاملة.

ولكن نستطيع ان نفهم امراً واحداً، ان لافون يريد ان يشترط لانتساب العمال العرب، ان يايدوا حكومة بن غوريون!

ومثل هذا الشرط المكارثي لن يقبل به العمال العرب فهم لن يؤيدوا بن غوريون ولن يسكتوا لسياسته العنصرية.

واذا كان هذا شرط بن غوريون ورائه لافون، لدخول العمال العرب الى الهستدروت فلتبق ابواب الهستدروت مغلقة الى الابد!

مظاهرات جماهيرية في العراق احتفالا بيوم الجيش

بغداد — احتشدت جماهير بغداد، يوم الثلاثاء، بمناسبة عيد الجيش امام منزل رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم مرددة هتافاتها بحياة الوحدة بين الجيش والشعب للدفاع عن الجمهورية من مؤامرات الاستعمار، وانضم عبد الكريم قاسم الى المتظاهرين تلبية لندائاتهم.

وصدر بيان في هذه المناسبة ايضا عن ترقية عبد الكريم قاسم الى رتبة لواء وعن اقامة فرقة جديدة في الجيش العراقي.

وقال الزعيم عبد الوهاب الامين قائد اركان الجيش العراقي الذي اعلن هذا البيان ان قوة الجيش العراقي قد ازدادت منذ ثورة ١٤ تموز.

التمسك بالحياد الايجابي

والقى عبد الكريم قاسم خطابا من راديو بغداد بمناسبة يوم الجيش ذكر فيه ان العراق يريد صداقة جميع دول العالم ويرفض من تتبعه ازاء التدخل الطورجي في شؤونه. واكد انا نتمسك بالحياد الايجابي وعدم الانحياز الى اي من المعسكرين ونتمسك بميثاق هيئة الامم المتحدة ومبادىء باندونغ ونقيم علاقات صداقة مع الدول على اساس التفاهم المتبادل، ونعمل على رفع مستوى الشعب واستثمار مواردنا الطبيعية لتقوية الاقتصاد.

الكونغو يثور على الاستعمار البلجيكي

سقوط عشرات القتلى في معارك الشوارع مع البوليس

بروكسل — اجتمع البرلمان البلجيكي امس لسماع بيان رئيس الحكومة، غاستون ايكانس، عن الاضطرابات التي اجتاحت في عاصمة الكونغو البلجيكية يوم الثلاثاء.

وقد اضطرت السلطات البلجيكية في ليوبولدفيل، عاصمة الكونغو الى الاعتراف بأن اكثر من ٤٢ افريقياً قد قتلوا و٢٠٠ آخرين جرحوا نتيجة عدوان البوليس البلجيكي على المتظاهرين ضد الاستعمار.

وقد فرضت السلطات البلجيكية نظام منع التجول على ليوبولدفيل بعد ان استمرت المظاهرات يومين.

ويؤخذ من الانباء ان اسهم الشركات الاجنبية في الكونغو قد انخفضت انخفاضا خطيراً بسبب هذه التطورات كما اضطربت البورصة في بلجيكا في اليومين الاولين على المظاهرات ضد بلجيكا في الكونغو.

وقد نشبت المظاهرات على اثر منع السلطات قيام اجتماع شعبي كان قد قرر عقده الحزب الجماهيري المعادي للاستعمار وهذا الحزب الذي قبيلة «الاباكو» التي تحتل في غالبية الناحية ليوبولدفيل.

ويطالب هذا الحزب باستقلال الكونغو وعلى اثر الاضطرابات الاخيرة اصدرت السلطات البلجيكية امراً باعتقال زعيم الحزب «يوسف كازافوبو»، نائب رئيس قبيلة الاباكو في الكونغو السفلى، وكانت السلطات قد اعتقلت رئيس هذه القبيلة «دنيال كانزا» بتهمة تنظيم المظاهرات.

جنة «عدن» الفنية بالاورانيوم

احدثت الاضطرابات في الكونغو قلقاً كبيراً في بلجيكا، اذ كان الاستعماريون البلجيكيون يدعون دائما بأن الكونغو هي «جنة عدن» التقدم والاستقرار في افريقيا. ولكن يبدو ان موجة التحرر من الاستعمار قد اخترقت جدران هذه «الجنة» الاستعمارية ايضا الغنية بالاورانيوم.

بدأ البناء في مقر فرع الحزب الشيوعي في يافة الناصرة

يافة الناصرة — تحت شعار بناء مقر للحزب الشيوعي في القرية يحطم قبر سياسة الحرب والاضطهاد القومي افتتح الفرع حملة مالية لبناء نادي للحزب الشيوعي.

وقد بدأ الفرع في عملية البناء الاولية بعد ان وصل مجموع ما جمع ٣٢٠ ليرة. وكان قد استأجر الرفاق الارض واشتروا المواد اللازمة لعملية البناء.

والفرع يدعو الجماهير الى تأييده في هذه الحملة التي ستكون بمثابة رد على سياسة الاضطهاد القومي ويأمل من الرفاق والفروع ان تمد له يد المساعدة.

مليونا كيلومتر

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

سرعة دورانه ٦٠ الف كيلو متر في الساعة الواحدة، فنطاق دورانه اطول من نطاق دورة الارض.

القمر لم يكن الهدف

وقد بروفسور كونكرين المزاهر الفرنسة قالة بان السوفيات اذا توجيه «ميجتاء» الى القمر الطبيعي ولكنهم لم يفعلوا. وقال لم يكن هدفنا توجيه الصاروخ الى القمر او الى منطقة فرضنا لاساسي سعدنا بتوصل الى السرعة الفلكية الثانية (١١٫٢ كيلو متر في الثانية). وصاف وقد استطعنا جرر سرعة تزيد على هذه بكيلو مترين اثنين في الثانية فيمكن عندئذ للخروج حتى من منطقة الشمس.

لحظة الاطلاق

وذكر لعلماء السوفيات ان لحظة اطلاق الصاروخ لم تكن صدفة بحتاً. فالقمر الطبيعي في الايام الاولى من شهر كانون الثاني (يناير) يكون في اقرب نقطة من الارض. وقد اطلق الصاروخ في الوقت الذي كان فيه القمر يقطع نطاق دورانه حول الكرة الارضية بسرعة ٣٠ كيلو متراً في الثانية الواحدة. ولذلك تلاءمت سرعة الصاروخ مع اتجاه حركة الكرة الارضية حول الشمس وحصل الصاروخ على سرعة إضافية بمعدل ٣٠ كيلو متراً في الثانية علاوة على سرعته الفضائية الثانية.

وقد كانت كل هذه الامور مرتبطة بصعوبات دقيقة جداً ولكنها تكللت بالنجاح.

التقدم على الارض..

واذاع رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف، تصريحا قال فيه «اننا لسنا مسرعين في الهبوط على القمر. فنحن نتقدم جيداً على الارض. انما سعدنا لسنة الاولى من مشروعنا للسنوات السبع لقادمة بهذا الحدث الجدير بالذكر».

كان ممكناً.. ولكن

واذاع راديو موسكو تعليقا باللغة الانجليزية قال فيه، «كان من الممكن ان تشارك امريكا في الانتصار باطلاق الصاروخ ولكنها رفضت ان تقوم بذلك. فالاتحاد السوفياتي قد اقترح في حينه لأجل التعاون بين المعسكرين في قضية غزو الفضاء للاغراض السلمية، ولكن امريكا رفضت هذه الاقتراحات».

واتهم راديو موسكو بعض القادة الامريكيين الذين ينظرون الى قضية غزو الفضاء من وجهة نظر عسكرية. ولما كان لديهم «اطلسهم» فقد اعتقدوا بأن لا ضرورة للاتفاق مع الاتحاد السوفياتي. واعلن المذيع السوفياتي ان الصاروخ الفضائي هو اقوى صاروخ في العالم كله ومع هذا فالاتحاد السوفياتي لا يفكر من جهته بأية حرب.

فلسطين (بقية)

وذكر بن غوريون ان حاكم اللواء رفض تسجيل الجبهة وفقاً للقانون العثماني الذي يمنع قيام «منظمات سياسية على اساس القومية والعنصر».

فلنسكا — ولكن هناك منظمات من هذا النوع

بن غوريون — ابين ان هناك بين اليهود منظمات من هذا القبيل وعند ذلك يطبق عليها القانون.

سنه — مثلا حزبك انت.

ايمكن ان يكون في حزبك عرب؟ ايوجد في حيروت عربي؟

فلنسكا — ومثلا، الهستدروت، المنغلقة امام العمال العرب؟

ولم يجب بن غوريون جواباً وانما راح يقرأ من ورقة معه القرارات جهاز الاستخبارات (ش. ب) على الجبهة زاعماً انها وجدت لخلق التوتر والاصطدامات بين سكان العرب...

والامر الذي يثير الدهشة السخرية في رد رئيس الحكومة على ما اورده النائبة فلنسكا من اجراءات تعسفية بمنع تصاريح سفر اعضاء الجبهة وفرض الاقامة الجبرية عليهم قوله:

يحق لأي واحد من هؤلاء الاشخاص الذين شعروا بأنهم جردوا من حقوقهم بطريقة غير قانونية ان يرفعوا شكواهم الى المحكمة العليا.

وباكثرية اصوات الماباي وحيروت حذف الاقتراح الشيوعي.

الطلب من الكنيست (بقية)

إمكان تغيير ملاك الكنيست والحكومة وتغيير اتجاه السياسة. وهذا هو الذي يريدون منه بالانقلاب والديكتاتورية العسكرية.

وانى لأاسف لأني لا استطيع ن أقر رئيس الحكومة على قوله ان رؤساء اركان الجيش يخلصون الديمقراطية. ففي يوم الجمعة الماضي نشرت «معاريف» حديثاً للالوف لعزرن رجز تكلم فيه عن طريقة الانتخابات بدون موافقة الكنيست وعن إقامة حكومة برئاسة بن غوريون بدون وزراء من الاحزاب، بل بوزراء من «خبراء» يختارهم هو بنفسه.

سيجيبني طبعاً الماباي، هذا كذب موشه سنيه، «تكذيب» آخر اذن، ولكن قبل بضعة اسابيع نشرت جريدة «معاريف» نفسها حديثاً لرئيس اركان الجيش السابق (اي موشه ديان) صرح فيه بأن الاحزاب لا يجب ان تكون «حاجزاً» بين الزعيم والشعب فهل هذا كذب ايضاً؟ اذن، فالديمقراطية في خطر والخطر كامن في الاوساط القريبة لرئيس الحكومة. وعلى هذا يجب حتى شركاؤه في الحكومة. ويكفي ان اذكر خطاب ي. بن اهرون الذي اتهم فيه رئيس الحكومة بالسعي الى حكم فردي.

حذف الاقتراح باصوات الائتلاف

وفي النهاية حذف اقتراح الحزب الشيوعي، واقتراح «حيروت» من جدول اعمال الكنيست باصوات نواب الائتلاف.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד

(الثمن ١٠٠ بروطة)

١٣ كانون الثاني ١٩٥٩
٤ رجب ١٣٧٨
5719 שבט 4
13.1. 1959
No. 75 Vol. XV
العدد ٧٥ السنة الخامسة عشرة

في العدد القادم

رتقبوا في عدد الجمعة ١٦-١-٥٩

صدور القسم الاول من بيان الحزب الشيوعي العراقي

الصادر عن اجتماعه الموسع في اوائل ايلول ١٩٥٩

وبه يلقي ضوءاً ساطعاً على ثورة الشعب العراقي

تتمة البيان تنشر بالتتالي

٤٣ عالماً امريكياً يدعون حكومتهم الى وقف الحرب الباردة والتجارب

واشنطن — أصدر ٤٣ من كبار العلماء والشخصيات الاجتماعية في امريكا بياناً وقعوا عليه ودعوا فيه الحكومة الامريكية الى العمل على وقف الحرب الباردة ووقف التجارب النووية ونزع السلاح وتحسين الجو السياسي العالمي بالمفاوضات.

الحملة الارهابية المحمومة على الجبهة الشعبية تخفق في كبت كفاح الشعب العربي

الجبهة تخرج موحدة من معركة النفي والاعتقال وفرض الاقامة الجبرية وتواصل نضالها

اجتماع فروع الجبهة التداولي يتحول الى مظاهرة شعبية . الاجتماع التداولي يستنكر الارهاب ويدعو الى مؤتمر شعبي لتشديد النضال من اجل استعادة الاراضي ويدعو الاحرار اليهود الى الدفاع عن الديمقراطية

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — مثل اعمى فقد مقوده خبطت الحكومة خبط عشواء بين الشعب العربي — لم تمت احداً ولكنها قضت على هيبتها او ما تبقى لها من هيبة . اما الجبهة الشعبية التي كانت هدف الهجوم فخرجت سليمة قوية — وبرهنت على انها ستواصل الكفاح من اجل مطالب الشعب العربي المشروعة .

في مساء الجمعة بتاريخ ٩ كانون الثاني سنة ١٩٥٩ انتشر البوليس البن غوريوني مثل الجراد في المدن والقرى العربية يحمل اوامر الحكم العسكري الاستبدادية بحق قادة الجبهة الشعبية في الناصرة وكفرياسيف وعكا والرامة والناصرة والطيبة . وتباينت الاوامر بين اعتقال ونفي وفرض اقامة جبرية .

ولكنها استهدفت امرين — منع عقد اجتماع فروع الجبهة التداولي الذي دعت الى عقده اللجنة التنفيذية في عكا يوم السبت ١٠ كانون الثاني ١٩٥٩ — وعرقلة سفر وفد الجبهة الجماهيري الى القدس يوم الثلاثاء في ١٣ كانون الثاني سنة ١٩٥٩ لمقابلة رئاسة الكنيست والاحتجاج على منع التصاريح

ولم تقتصر هذه الاوامر على اعضاء فروع الجبهة وقادتها بل شملت آخرين . ففي الرامة مثلا فرضت الاقامة الجبرية على قدس الاب الخوري نقولا سليم الخوري راعي الطائفة الارثوذكسية، وفي عكا شملت سيدتين ، إيتاج خوري وساوى موسى .

الاجتماع التداولي يتحول الى اجتماع شعبي

وهكذا طاش سهم السلطات ... بل انه اصاب مقتلا في سياسة الاضطهاد القومي . فقد عقد الاجتماع التداولي في عكا مثلما عقد قبلا مؤتمر الجبهة التأسيسي، وحضر ممثلون من فروع الجبهة في عكا وحيفا وكفر ياسيف واينه فروع الناصرة والطيبة واشترك فيه بعض العاملين من اجل اقامة فروع في الرامة ويافا وعدد من قرى الجليل .

وترأس الاجتماع نيابة عن السيد يني يني رئيس اللجنة التنفيذية للجبهة السيد حنا داء وتلا بيان هيئة المكتب الذي عالج نشاط الجبهة والقضايا الموضوعة على بساط البحث امام الجبهة واهمها قضية مكافحة الاضطهاد القومي .

وما المجتمعون يتلون البيان — وخلال هذه المناقشة بلغت الى النادي الشعبي في عكا وفود المواطنين العرب في المدينة تلبية لدعوة فرع الجبهة في عكا للاحتجاج على اوامر النفي والاقامة الجبرية التي تعرض اليها قادة الفرع .

وما ان انتهى النقاش في اجتماع الفروع التداولي وانتخب الاجتماع لجنة لتنسيق المقترحات وصياغة القرارات التي عنها اعضاء الفروع حتى كانت ساحة النادي قد امتلأت بالمواطنين وبدأ الاجتماع الشعبي .

وتكلم في الاجتماع الاحتجاجي حنا جريس وعبد الرحمن يحيى والمعلم حنا نقارة فاعربوا جميعا عن نقمة الشعب العربي على هذه التصرفات الاستبدادية التي تشبه تصرفات القرون الوسطى المظلمة واكدوا ان هدفها تجريد الشعب العربي من حقوقه الديمقراطية ومنعه من التنظيم من اجل الدفاع عن حقوقه المشروعة .

واكد المتكلمون ان الانسانية تعيش ، على حد تعبير المعلم حنا نقارة، في عهد صواريخ الفضاء ، ولا سبيل لمنع الجماهير من العقوب ولذلك سينتصر الشعب العربي في اسرائيل ايضا وينهزم الذين يسدون الطريق في وجهه .

الارهاب لن يعرقل الكفاح

وفي نهاية كلمات الخطباء وتصفيقها دوى في جو من الحماس الملتهب والفرح اتخاذ المقررات التالية فاجمع المندوبون من فروع الجبهة ومواطنو عكا بالاجماع.

وجاء في مقدمة القرارات :

اجتماع فروع الجبهة الشعبية في عكا الذي عقد في ظروف نفي واعتقال عدد من قادة الجبهة وفي ظروف فرض الاقامة الجبرية على عدد آخر يحيي اللجنة التنفيذية للجبهة ويدعو الشعب العربي الى الالتفاف حولها في الكفاح من اجل مطالب الشعب العربي المشروعة ان الاجتماع يبعث بتحيات التأييد والتضامن الى قادة الجبهة الذين حرموا من حضور الاجتماع .

وجاء في القرار الاول :

اجتماع فروع الجبهة الشعبية في عكا يحتج بشدة على الاجراءات التعسفية التي اتخذتها الحكومة لمنع عقد الاجتماع . لقد مهد رئيس الحكومة بن غوريون لهذا الهجوم بحملة على الجبهة في الكنيست . ويؤكد هذا الهجوم ان الحكومة ما زالت تحاول ان تجرد الشعب العربي من حقوقه في التنظيم والدفاع عن مطالبه المشروعة .

ان اجتماع فروع الجبهة يعلن ان الارهاب لن يعرقل كفاح الجبهة فهي ستواصله حتى تحقق اماني الشعب العربي التي انتخبا .

مؤتمر شعبي لاستعادة الاراضي

وجاء في القرار الثالث : ان قانون تأجير الاراضي المصادرة المعروض الآن على الكنيست هو حلقة جديدة من حلقات سياسة الحكومة التي تهدف الى تجريد الفلاحين العرب من اراضيهم وتضخيم عدد اللاجئين في البلاد .

(بقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

قائمة بالذين صب عليهم بن غوريون غضبه

في مساء يوم الجمعة في ٩-١-٥٩ ابلغ البوليس الاشخاص الآتية اسماؤهم باوامر النفي والاعتقال والاقامة الجبرية وكلها لمدة ستة ايام .

في كفرياسيف

فرضت الاقامة الجبرية على يني يني رئيس المجلس المحلي ورئيس اللجنة التنفيذية، رجا جريس ، نقولا داوود ، سليم سعيد ، احمد يوسف صفية ، يوسف شحادة و حنا شحادة وجميعهم اعضاء فرع الجبهة .

في الناصرة

اعتقل منصور كردوش عضو اللجنة التنفيذية للجبهة اعتقالا اداريا لمدة خمسة ايام وفرضت الاقامة الجبرية لمدة ست ايام على خالد الناعوم ، عيسى لوباني ، خليل خوري ، توفيق سليمان وجميعهم اعضاء فرع الجبهة في الناصرة . كذلك صدر امر الحاكم العسكري الدكتور يوسف حداد بسبب تصريح ادلى به في الناصرة . اما طاهر الفاهوم من سكرتيرية الجبهة فقد فرضت عليه الاقامة الجبرية التي تنتهي مدتها في ٣٠/٣/٥٩ .

في عكا

نفي الى ترشيحا محمود السروجي عضو اللجنة التنفيذية للجبهة ومحمود ابو غنب ، ونفي الى حيفا رمسي خوري عضو مدينة عكا وجمال موسى .

وفرضت الاقامة الجبرية على اعضاء الجبهة ابراهيم ريق ، عبد الرحمن يحيى ، عضو اللجنة التنفيذية وسمعي جريس وعبد الغني السروجي وذيب نقارة (والد المحامي حنا نقارة وعمره سبعون سنة) ويعقوب ابراهيم وسليمان حلوه وسلوى موسى و ايتاج خوري ونعيم موسى وصالح ادريس وقاسم نكري وعدنان حيشي وحسين محمد حسين وزهر موسى ولبيب خوري وبديع صباغ وحبيب صباغ .

ويقول مراسلنا ان البوليس كان حتى امس يحصي ، ورائا ، يضاء ويلاحق المواطنين ثم يملأ الاوراق حالا ويبلغهم باوامر الاقامة الجبرية .

في الطيبة

وفرضت الاقامة الجبرية على عبد الحميد ابوعيطة عضو اللجنة التنفيذية ومحمد عبد القادر صالح ومحمد دسوقي ومحمد حسني ومصطفى عمر .

خيبية عضو اللجنة التنفيذية في الجبهة ومحمد توفيق عمر ومحسن محمد واسعد يوسف ونوري يوسف ومؤاد توفيق وابراهيم رحيم ومحيي جبر ومحمد شريف خليلية وفايز حاطوم وسعيد جريس ومحمد شريف مراسل جريدة الاتحاد .

في الرامة

فرضت الاقامة الجبرية على قدس الاب الخوري نقولا سليم الخوري وكمال عطاس ، وطلب من جميع الذين فرضت عليهم الاقامة الجبرية ان يلزموا بيوتهم من المساء حتى شروق الشمس .

باقة الناصرة

فرضت الاقامة الجبرية على شريف

كلمة الاتحاد

لا خوف

فالشعب سينتصر لان الارهاب غذاء كفاحه

في منطق «السفة» تقاضي الحوادث ان يقوم بن غوريون الذي يدغدغ احلامه طيف الدكتاتورية العسكرية ، بحملة ارهاب عنيفة على الشعب العربي فيعتقل وينفي بعض قادته ويفرض الاقامة الاجبارية على البعض الاخر .

فبن غوريون الذي لم يعد يستطيع تحمل الديمقراطية البرجوازية لانها تسمح بنقد تصرفاته المغامرة لا يستطيع ان يسمح للجبهة الشعبية بان تعقد اجتماعاً تداولياً او ان ترسل وفداً الى الكنيست لعرض بعض مظالم الشعب العربي .

ومن الطبيعي ان يبذل بن غوريون الجهد كله في اجراءاته الاستبدادية لمنع الشعب العربي من حقه في التنظيم والكفاح من اجل مطالبه العادلة ، وهو الذي يحاول ان يقضي على تمثيل القوى الديمقراطية — وخاصة الحزب الشيوعي — في الكنيست بتعديل قانون الانتخابات الديمقراطي .

وكل هذا الهجوم على الديمقراطية لا يوحي بقوة بن غوريون وثقته في السبيل الذي ينتهجه بل يؤكد تزايد ضعفه واضمحلال مكانته وامتداد الشك في سياسة المغامرة الى محافل واسعة من الشعب .

لقد اصبح يخاف من كل صلة بين الشعب العربي والشعب اليهودي بل هو يخاف السلفيين وفد الشعب العربي واعضاء الكنيست التي لا تزال تمنحه الثقة .

انه يخاف حتى من اجتماع تداولي تعقده فروع الجبهة لبحث امور سياسية وتنظيمية داخل قاعة مغلقة .

وهو يصب على رجال الجبهة كل نقمته ويسلط عليهم جبروته ولم تمض ايام معدودة على وعوده المعسولة لنوابه لجنة العرب بشأن «تخفيف» وطأة الحكم العسكري و«حل» مشكلة اللاجئين المحليين و«تسوية» مشاكل الشعب العربي الاخرى !!

ان حملة بن غوريون الصليبية على الديمقراطيين عامة

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

مشكلة رنيف

من مجلة روز اليوسف

لا جديد في موقف الغرب

دول الغرب ترفض مبادرة سوفياتية جديدة بشأن المانيا

لندن — الردود الغربية الاولى تشير الى ان الدول الغربية ترفض قبول المبادرة السوفياتية الجديدة لعقد مؤتمر من ٢٨ دولة خلال الشهرين القادمين لبحث قضية توقيع اتفاقية الصلح مع المانيا . وقد رد المسؤولون في المانيا الغربية وزملاؤهم في الدول الغربية واعلنوا انه « من غير الممكن ابداً قبول المقترحات السوفياتية » ثم كرر المسؤولون الامريكيون موقف دالس الذي يرفض البحث في هذه القضية .

ما هية المبادرة السوفياتية

وكان الاتحاد السوفياتي قد سلم سفراء دول الغرب الثلاث ، امريكا وبريطانيا وفرنسا ، في موسكو ، مذكرة يقترح فيها عقد مؤتمر خلال الشهرين القادمين في براغ او وارسو للبحث في صيغة لمعاهدة صلح مع المانيا .

وقد سلم الاتحاد السوفياتي مذكرتين ، بهذه الروح ايضاً ، الى المانيا الغربية والمانيا الديمقراطية .

وارفق الاتحاد السوفياتي بهذه المذكرة جوابه على مذكرات الغرب بخصوص برلين .

وفي المذكرة تجيب الحكومة السوفياتية السكرتيرية الالمانية ورفضت جواب حكومة اديناور بشأن برلين واعتبرته جواباً غير عادل ويرمي الى المحافظة على وضع الاحتلال لبرلين .

وجاء في المذكرة السوفياتية انه من الضروري ان تلتزم المانيا بما يلي : حظر انتاج الاسلحة النووية والصواريخ وحظر تسليح جيشها بهذه الاسلحة ، كما يحظر عليها بناء الغواصات او تسليح جيشها بها .

ومع ان نص المقترحات التي تضمنتها المذكرة لم ينشر بعد فمن المعتقد بان عددها ٤٨ بنداً . وقالت انباء من دريس ان المقترحات تتضمن خروج المانيا الغربية من حلف الاطلنطي والمانيا الديمقراطية من ميثاق وارسو ، كما تتضمن منع دخول المانيا في اي حلف موجه ضد اي دولة من الدول التي حاربت المانيا النازية ، اذا كان هذا الحلف لا يضم الدول الاربع الكبرى .

ويذكر الاتحاد السوفياتي في مذكرته انه على استعداد لتبادل وجهات النظر حتى قبل عقد المؤتمر .

وقد رحب نائب رئيس حكومة المانيا الديمقراطية اولبرخت بالمقترحات السوفياتية واعتبرها مساهمة كبرى في تخفيف التوتر وصيانة السلام

وفد الماني

يجري محادثات اقتصادية مع تشيكوسلوفاكيا

براغ — وصل الى العاصمة التشيكوسلوفاكية وفد رسمي من المانيا برئاسة رئيس حكومة المانيا الديمقراطية ، اوتو غروتفول ، لاجراء محادثات اقتصادية بين البلدين . وقد جاء في الانباء ان تشيكوسلوفاكيا ستمنح المانيا قرضاً مالياً كبيراً .

الاتحاد السوفياتي يقترح استئناف البحث في مؤتمر جنيف لمنع الهجوم المباغت

موسكو — تسلمت السفارة الامريكية هنا مذكرة سوفياتية جديدة تتضمن اقتراحاً بعقد اجتماع عاجل لمؤتمر منع الهجوم المباغت في جنيف .

ومعروف ان مؤتمر جنيف قد بدأ ابحاثه في هذه القضية في اوائل تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ثم توقف عن ذلك بعد ان رفض الغرب تعيين موعد جديد لاستئناف الابحاث .

وقد اتضح اثناء الابحاث ان الغرب يرمي الى معرفة اسرار الاتحاد السوفياتي العسكرية ، وعلى الاخص ما يتعلق منها بالصواريخ عن طريق هذا المؤتمر كما ان الغرب رفض ان يدرج في جدول اعمال المؤتمر كل اقتراح عملي لنزع السلاح

اما الاتحاد السوفياتي فاصر على تعيين موعد لاستئناف الابحاث ولهذا جاء في القرار ان المؤتمر سيواصل ابحاثه في اقرب وقت . والاقتراح السوفياتي الجديد يرمي الى عقد المؤتمر بصورة عاجلة .

اضراب عن الطعام في سجن شطة

حيفا — لمراسل الاتحاد —

وصلت المعلومات في سجن شطة عدداً اضطر ٤ من السجناء (السجناء الذين كانوا ضحية للعدوان البوليسي في ايار الماضي) الى اعلان اضراب عن الطعام احتجاجاً على هذه المعاملة . والمطالبة بضمهم الى اخوانهم السجناء في سجن الدامون .

وعلمت ان السجين لطفي عوض مريض في سجنه وتحرمه سلطات السجن من اي معالجة طبية .

(اقرأ على الصفحة الثالثة خبراً مفصلاً عن المعاملة في سجن شطة)

زيارة ميكويان لسان فرنسيسكو تكلل بنجاح كبير

تصريحات ميكويان في الاجتماعات كان لها وقع كبير على الشعب الامريكي

سان فرانسيسكو — وصل نائب رئيس الحكومة السوفياتية انستاس ميكويان امس الاول الى سان فرانسيسكو ، وبعد ان تخلص دون ان يصاب باذى من جماعة من الزعران المعادين للاتحاد السوفياتي الذين لوحوا في وجهه بالعصي وباللافتات ، خرج الى كسب قلوب سكان فرنسيسكو ، وحقق اكبر انتصار شخصي له منذ بدأ رحلته في الولايات المتحدة .

وشاهد ميكويان عاصفة من ضحك مستمعيه وهتافاتهم ، وكان له في لدى الصحفيين هنا ايضاً نجاح هائل .

وحينما وصل الى الفندق استقبله الجماهير بالهتاف ، فرد على الهاتفين ملوحاً بقبعته .

وقد هتف له ستة آلاف من اعضاء نادي سان فرنسيسكو اذ قال في الاجتماع الصحفي « اذا كانت مظاهرات الزعران تعتبر جزءاً محتوماً من طريقة الحياة الامريكية ، فلا يمكن بذلك جعل طريقة الحياة هذه اكثر جاذبية ، نحن نؤيد الحرية ، ولكن ليس الحرية للزعران ، بل الحرية من الزعران . ان هذه المظاهرات لا تستحق الا الاهمال المطلق وهي مضحكة جداً » .

وفي بداية كلامه في الاجتماع الصحفي دعا ميكويان الى انهاء الحرب الباردة وذكر ان اتفاقا بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة حول وقف التجارب النووية قد اصبح امراً واقعاً تقريباً وقال يجب ان تعمل كلا الدولتين والمقترح ان تكون الخطوة التالية في سبيل تحسين العلاقات تشجيع التجارة المتبادلة ، وتبادل الزيارات ، والسياحة ، وتوسيع نطاق العلاقات بشكل عام .

وسئل ما هي القضية الرئيسية في علاقاته مع الساسة الامريكيين فقال انها مسألة وقف الحرب الباردة وصيانة السلام وقال ان الامريكيين والروس قد حاربوا في الحرب على حظر ، وفي وسعهم ان يتعاونوا الآن ايضاً .

وسئل عن الكومونات الشعبية في الصين فقال ان هذا يدل على ان الدول الاشتراكية الاخرى لا تقلد الاتحاد السوفياتي . واعلن مؤكداً ان العلاقات بين الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي هي حسنة وتتقدم يوماً بعد يوم وكل دولة تسير الاشتراكية بالشكل الاكثر ملاءمة لاوضاعها ، ومن حسن ان الصينيين يتخذون تقدماً حسناً في هذا الصدد .

وقال ان الولايات المتحدة انما تخسر فقط برفضها الاعتراف بالصين الشعبية

ماذا تقدم الشيوعية للعامل الامريكي ؟

وسئل ماذا تقدم الشيوعية للعامل الامريكي فاجاب لست اريد ان يتهموني بالدعاية الشيوعية والتدخل في شؤون الولايات المتحدة الداخلية ، ولذلك سأرد باختصار : على اساس نمو قوى الانتاج في بلادكم تستطيع الشيوعية ان تضمن للعامل الامريكي مستوى حياة اعلى ضعفين مما هو الآن

وسأله احد الصحفيين عما اذا تتناول الصحف السوفياتية مظاهرات العداء التي

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

دوامات

قريتان تقاتلتا قبل مئات السنين وكانت احداهما تقع على مرتفع والثانية في سهل منبسط، وتفصل بينهما مسافة تعد بالكيلو مترات.. ووصلت حدة القتال بينهما في فصل جمع الحصاد..

واجتمع اهل القرية التي في السهل على «البيدر» ليذروا حنطتهم وسمع اهل القرية التي على المرتفع بالامر فتصوروا ان ساعة الانتقام قد اتت، فبحثوا وبحثوا حتى اهتدوا الى طريقة.

وكانت الطريقة في خيالاتهم مضمونة النجاح مئة بالمئة، جمعوا كل ما في بيوتهم من حصير وحملوه الى بعد كيلومتر عن القرية المعادية واقاموا به سدا ليمنعوا الهواء عن اعدائهم فلا يستطيعون ان يذروا حنطتهم..

غير ان الحصير لم يمنع الريح.

وذرى الناس حنطتهم، واصحاب الحصير يتميزون قهرا وغيظا.

هذه قصة يعرفها ابناء هذه البلاد، وقد تذكرتها يوم السبت الماضي حينما دعيت الى عكا لحضور اجتماع داخلي ارادت الجبهة الشعبية عقده في النادي الثقافي للجبهة فروعها.

فقد علمت ان حكومة بن غوريون قد سلكت هذا الاسلوب بعد ان «طورته» بما يجعله اهلا للاستعمال في القرن العشرين..

وماذا عملت؟

اقامت هي الاخرى سدا من الحصير، بل من الحصير المهلهل الممزق.. لتمنع الهواء عن شعب باسره.. فنفت عددا من المواطنين، واعتقلت آخرين وفرضت الاقامة الجبريـة على غيرهم وهي كمن بدأ يهذي وقالت: والآن لا يمكن اجتماع لفروع الجبهة في عكا...

وهذه الحكومة معروفة بسوء حظها. فانها لم تستفد من خبرة الذين اقاموا سور الحصير قبل مئات السنين بل استفادوا من تمزيق حصيرهم وما منعوا هواء عن احد.

بل انها – هذه الحكومة – لم تستفد حتى من خبرتها نفسها «فسور الحصير» الذي فرضته في شهر تموز الماضي على عدد من الشخصيات العربية لم يمنع ابدا قيام الجبهة الشعبية.

ولهذا عقد في عكا اجتماعان يوم السبت واحد للجان الفروع وآخر للاحتجاج على استبداد الحكومة وتعسفها.

فالجبهة هي الهواء الذي لا يمكن حجزه عن الشعب العربي في هذه البلاد.

وسور الارهاب لن ينجح في الفصل بين الشعب وجبهته. كما لم ينجح السور الذي فرضته الحكومة من رجال جهاز الاستخبارات (ش.ب.) في منع ابناء عكا من حضور الاجتماع الاحتجاجي على تعسف الحكومة ضد رجال الجبهة.

محمد خاص

الشرق الاوسط ومشاريع المستعمرين لاعادة سيطرتهم

بقلم ي. زفياجين

من مجلة «الاوقات الجديدة» السوفياتية.

كانت سنة ١٩٥٨ نقطة تحول في نضال الشعوب العربية من اجل التحرر من السيطرة الاجنبية فخلال تلك السنة حققت هذه الشعوب عدداً من الانتصارات الباهرة.

ففي تلك السنة حدث حدث هام في المقام الاول في حياة العالم العربي، وهو اقامة الجمهورية العربية المتحدة من مصر وسوريا، ثم ضمت اليها المملكة اليمنية على اساس اتحادي.

وقيام الجمهورية العربية المتحدة في ذاته، كدولة ذات سيادة حقيقية لا تخضع لما تمليه الاستعمار، له تأثير ثوري عظيم في الشعوب العربية التي لا تزال ترسف تحت نير الاستعمار. فان هذه الدولة التي خلصت من النير السياسي والاقتصادي قد اصبحت مثالا يحتذى في النضال من اجل الاستقلال الحقيقي.

فلا يصعب على المرء ان يفهم لماذا جعل المستعمرون غرضهم الاول اخضاع الجمهورية العربية المتحدة واعادة فرض نظام موال للاستعمار على شعبها، فهم يتوقعون اذا ما تم لهم هذا الامر ان يتمكنوا في تحطيم حركات التحرر العربية في الشرق الاوسط ومن ثم في شمال افريقيا ايضاً.

هكذا كانت خطة المستعمرين الامريكيين الذين بمشروع ايزنهاور قد اخذوا على عاتقهم مهمة انقاذ الاستعمار في هذه المنطقة من افريقيا الشمالية.

وطيلة الاشهر الاولى من سنة ١٩٥٨ كانوا ينتظرون فرصة لتنفيذ خططهم هذه. وقد رأوا في الثورة على الاستعمار التي نشبت في لبنان في اواسط شهر ايار حجة مرغبة للتدخل وكانت ثورة العراق عملا حاسما في هذه التطورات.

وكان احتلال لبنان في نظر واشنطن مجرد نقطة بدء في «عملية» تأديبية عامة ضد العرب المتمردين على اسيادهم. فاذا ما تمت ثورة لبنان كان سيأتي دور جمهورية العراق، ثم الجمهورية العربية المتحدة. ومن اجل غاية مؤثرة ضد العمليات ارسل المظليون البريطانيون الى الاردن، فان عرش الحسين المتزعزع كان يحتاج الى دعم الحراب الاجنبية ويقدم تدبير هذا الامر بعد زيارة وزير خارجية بريطانيا سلوين لويد لواشنطن في شهر تموز.

بيد ان تلك المطولة المسلحة لنقيد هذه الخطط قد ادت الى نتائج عكسية حكما.

فالى جانب الجمهورية العربية المتحدة والآن تقوم الآن جمهورية العراق الفتية. وقد اعلن رئيس حكومتها، عبد الكريم قاسم، في اول تصريح اول له بعد ثورة ١٤ تموز، ان بلاده قد انضمت تحطيم اسناد الاستعمار وتسترشد بمبادىء باندونغ وتنتهج سياسة الحياد وعدم الانحياز الى التكتل العسكرية وبالتكف عن المساهمة في احلاف ضد بغداد لم يعد العراق آلة للاستعمار.

والاصلاحات الثورية التي نفذت في خلال الاشهر الخمسة منذ قيام الجمهورية قد غيرت معالم البلاد السياسية حكماً بدلا من الملكية المطلقة التي كانت تلاحق وتضطهد كل العناصر التقدمية ملاحقة همجية، قام نظام ديمقراطي يتيح حرية تنفس لكل القوى الوطنية.

وفي لبنان ايضاً قد سارت الامور ضد المستعمرين، صحيح انه بفضل دسائس ومؤامرات الرجعيين المحليين المتكلين حول صنيعة الامريكيين الرئيس السابق كميل شمعون، لا يزال الوضع مرتبكا، ولكن حكومة كرامي التي قامت نتيجة للثورة الشعبية قد اتخذت عدة خطوات تظهر ان بلاده قد اتجهت نحو الى انتهاج سياسة استقلال. وفي حديث للصحفيين في ١٠ كانون الاول قال رشيد كرامي ان لبنان لم يعد يعتبر نفسه مرتبطاً بمبدأ ايزنهاور الذي فرضته عليه زمرة شمعون مالك، وانه سيتبع سياسة التقليدية الحيادية فلا يشترك في اي حلف.

وانتصار القوى المعادية للاستعمار في العراق ولبنان قد قوى معسكر الدول العربية المستقلة الى حد بعيد، وفضلا عن ذلك فقد حدثت تغييرات كبيرة في اوضاع تلك الاقطار العربية ذات السياسة الخارجية المتذبذبة. فالسعودية العربية، مثلا، قد اصلحت مع الجمهورية العربية المتحدة وتجهز في قمعها ضد النظام

الذي قام بين الدولتين من جراء دسائس الاستعمار. وقد عادت فاستعادت تمسكها بسياسة الحياد الايجابي ووافقت على استئناف العمل بالحلف العسكري الذي عقدته مع مصر وسوريا في سنة ١٩٥٦ وكذلك سارت الامور ضد المستعمرين في اطراف جزيرة العرب ايضاً. فان محاولة بريطانيا ان تعرسكرها في محمية عدن ضم دويلاتها الثلاث والعشرين في اتحاد يلحق بجامعة الدول البريطانية، لا تزال غير ناجحة. وثوار عمان الذين هاجمتهم الجيوش البريطانية الى قلب الصحراء، قد عادوا في هذه الصيف فانزلوا بالبريطانيين ضربات قوية. ومحاولة الكويت في ايلول الانضمام الى الجامعة العربية وتوثيق علاقاتها بالدول العربية المستقلة تظهر ان لهيب النضال ضد الاستعمار يشتعل في هذه المحمية ايضاً.

ان اسمى حجج دالس لتبرير التدخل المسلح في لبنان والاردن هي انه لو لم تفعل امريكا لاتقاذ شمعون لحدثت هزائم «سقط الغرب» في الاقطار العربية الاخرى، وللفقدوا انظمتهم حلف بغداد ومبدأ ايزنهاور، ولحكومة الولايات المتحدة.

واذا كان هذا هو هدف ذلك التدخل المسلح، فلم تكن النتائج مما يرضي المستعمرين. فان سنة ١٩٥٨ ستعتبر سنة انهيار مصالح الاستعمار في الشرق العربي، فقد زال نوري السعيد من العراق، وانهار شمعون في لبنان وحسين يتشبث بصعوبة بعرش الاردن.

لقد انهار النظام الموالي للغرب في لبنان والعراق، وتفكك حلف بغداد وظهر عجز مبدأ ايزنهاور. اي خسارة اخرى ان كل سياسة دالس في الشرق الاوسط، التي انفق هو ست سنوات من حياته في تنفيذها قد انهارت على رأسه.

ولكن المستعمرين قد انتقلوا يتقهقرون الى مراكز جديدة ويعملون على تحصينها ويعدون لهجوم جديد، والنضال لا يزال مستمراً وقد يقود الى اوضاع درامائكية جداً.

ومرة أخرى راحت اسرائيل تدفع الى المراكز الامامية. فقد عادت بريطانيا والولايات المتحدة الى تزويدها بالسلاح، ورادت فرنسا في كميات الاسلحة المرسلة اليها. وقد تشجع حكام ابيب وشددوا حرب الاعصاب على الدول العربية، كما تشهد على ذلك حوادث الحدود المتكررة التي خلقتها القوات الاسرائيلية في هذا الشهر.

ثم ان الدبلوماسية الامريكية تبذل الجهود لتعزيز حلف بغداد وهذا هو الغرض من المعاهدات العسكرية التي تعد الى عقدها مع تركيا والباكستان وايران. فاذا ما عقدت هذه المعاهدات ستتولى الولايات المتحدة المسؤولية الاولى عن ذلك الحلف وتتراجع بريطانيا الى دور ثانوي.

وكل الدلائل تدل على ان هدف المستعمرين الاول في الشرق الاوسط هو العراق. والسبب في ذلك هو، لولا ان في العراق مصادر بترول غنية تسيطر عليها الاحتكارات الامريكية والبريطانية. وارباب البترول يشعرون بان مراكزهم في العراق لن تكون مأمونة إلا إذا أعيد فرض نظام موال للاستعمار على العراق.

وثانياً خروج العراق من سيطرة الغرب هو ضربة لمكانة الولايات المتحدة ولمكانة دالس شخصياً. وقد الحكومة الثورية في العراق واقامة نظام رجعي فيه ستساعد على رد اعتبار سياسة دالس في الشرق الاوسط التي فقدت كل اعتبار.

وثالثاً ان العراق بفضل نظامه الديمقراطي ونشاط الشعب السياسي قد اصبح من اهم المراكز الثورية المقاومة للاستعمار في العالم العربي.

ولما كان الفشل في لبنان لا يزال ماثلا في اذهان الامريكيين فانهم يفكرون في التخلص من حكومة قاسم في العراق بمؤامرة داخلية. والمفهوم من الصحف العراقية ان المؤامرة التي اكتشفت اخيراً في بغداد قد حيكت باشتراك الدوائر الامريكية.

وفضلا عن ذلك تحاول واشنطن اثارة التنافس بين العراق وايران. فتقوم من الصحافة الايرانية حملة عدائية على العراق. وقد دعت بعض هذه الصحف الى «الزحف على بغداد» لقلب حكومة قاسم. وواضح ان وراء هذه الحملة قوى خارجية ترغب في استخدام ايران ضد العراق، كما حاولت في سنة ١٩٥٧ استخدام تركيا ضد سوريا. وقد يكون الغرض من هذه الحملة في الصحف الايرانية على العراق تزويد المستعمرين بحجة التدخل المسلح في شؤون العراق.

وثمة سلاح آخر اخذ يعده المستعمرون في كفاحهم من اجل اعادة سيطرتهم، وهو بذر الشقاق بين الدول العربية المستقلة.

فانتصار القوى المعادية للاستعمار في العراق ولبنان قد خلق وضعاً جديداً تبرز فيه قضايا جديدة، منها قضية العلاقات بين الدول العربية المستقلة. وما من عربي مخلص لفكرة التحرر القومي يشك في ان هذه العلاقات ينبغي ان تقوم على اساس الوحدة. ولكن هذه الوحدة يمكن ان تمارس باشكال مختلفة، من السبل المشتركة لتحقيق اهداف حركة التحرر القومي الى الاتحاد الرسمي بشكل من الاشكال.

ورأي العرب انفسهم في هذا الموضوع قد ساقه الرئيس عبد الناصر في حديثه الى جريدة «سكوتسمان» في ٢٢ تشرين الثاني اذ قال: «ان القومية العربية الآن تعني ان على كل قطر عربي ان يساعد الآخر اذا ما جابه مصيرة او عدواناً او متطفلاً. ولكن هذه المساعدة يمكن ان تتخذ شكلها طبقاً للزمن والظروف».

وعاد الرئيس عبد الناصر الى هذا الموضوع في خطابه في مؤتمر التعاون في ٢٧ تشرين الثاني فقال ان القومية العربية لا تعني ان دولة عربية ما تريد ان تضم دولة أخرى، بل المسألة هي مسألة وحدة في النضال ضد الاستعمار.

ويشترك في هذه الآراء معظم الرأي العام في الاقطار العربية. ومع ذلك فان الدعاية الاستعمارية تحاول ان توهم بان مسألة ماهية الوحدة العربية قد اصبحت حجر عثرة في سبيل العلاقات بين الدول العربية المستقلة. وفضلا عن ذلك فان جوزيف السوب وغيره من الصحفيين الروجين للدعاية السياسية الامريكية قد اثاروا ضجة كبيرة حول «مناحر الباعثيين» في حركة التحرر القومي العربية. ان هذه الحركة هي حركة الشعب كله. وهي تضم أناساً من مختلف الفئات الاجتماعية وبالتالي من ذوي المذاهب السياسية المختلفة. وتاريخ نضال الشعوب الآسيوية والافريقية ضد الاستعمار يدل على ان القوى السائرة هي اشد المناضلين عن مصالح الشعب جرأة واخلاصاً ومثابرة. وبدون اشتراك هذه القوى لا تستطيع حركة التحرر القومي ان تكون حركة شاملة، وبالتالي لن تحقق النصر الحاسم على الاستعمار ولهذا السبب بالذات تحاول الدعاية الامريكية ان تقيم حاجزاً بين اليساريين وبقية حركة التحرر القومي مع انه ليس هنالك اساس لذلك على الاطلاق.

ان المستعمرين يحتاجون الى فترة في العالم العربي ليعقدوا اسيادهم ويضعفوا وحدته. ولكن مصير حركة التحرر القومي العربية هو في ايدي الشعوب، وخير عناصر هذه الشعوب واكثرها تقدمية تعمل على توثيق هذه الوحدة في داخل كل من الاقطار العربية، وفي العالم العربي عامة. وكافة العرب يدركون كل الادراك مدى حيوية توحيد جهود كل الجبهة المقاومة للاستعمار لاحباط مشاريع المستعمرين، وصيانة الاستقلال القومي، والانتصار النهائي في هذه السنوات المقبلة على قوى الاستعمار.

نحو المؤتمر الـ٢١ لبناة الشيوعية

الخير نحو اهله يتقدم

* تفوق الاتحاد السوفياتي في سنة ١٩٥٨ على امريكا في انتاج الحليب والزبدة. وهذا التفوق سيزداد وسيشمل نواح عديدة من الانتاج بتنفيذ مشروع السنوات السبع السوفياتي.

* كان انتاج الزبدة في الاتحاد السوفياتي لسنة ١٩٥٨ اكثر بنحو ٤٧ الف طن عما انتجته امريكا.

* وبلغت قيمة المعدل السنوي للانتاج الزراعي السوفياتي بين سنوات ١٩٤٩ و١٩٥٣ ٢٠٠ '٠ الف مليون روبل. وقد ارتفعت هذه القيمة في الفترة بين ١٩٥٤ و١٩٥٨ الى ٤٠٠ الف مليون روبل.

الراحة لمنتجي الخيرات

* خلال سنة ١٩٥٩ الحالية سينتقل عمال الاتحاد السوفياتي الى العمل ٧ ساعات في اليوم الواحد وفي الوقت ذاته سيقبض العامل ما كان يتقاضاه حين كان يعمل ٨ ساعات في اليوم.

* وفي بعض فروع الانتاج سيعمل العمال ٣٠ ساعة في الاسبوع

* ومع هذا فان اعدادا كبيرة من العمال في الصناعات الثقيلة كالمناجم وصهر الفولاذ كانت قد انتقلت الى العمل ٦ او ٧ ساعات في اليوم خلال السنة الماضية ١٩٥٨.

وبعد اتمام مشروع السنوات السبع ستنخفض ساعات العمل حتى تصبح ٣٥ ساعة في الاسبوع في الاتحاد السوفياتي كله وسيتمتع العمال بيومي راحة في الاسبوع الواحد.

دعوة كاشفة على الكونغو البلجيكي او منجم الاورانيوم

عرض ابن خلدون

معلومات

جغرافية - تاريخية - سياسية

تقع الكونغو على خط الاستواء في غربي افريقيا من الغرب يحدها الاطلنطي ومن الشمال «مستعمرات» فرنسا الافريقية ومن الشرق اوغندا وتنجنيكا، المستعمرتان البريطانيتان ومن الشمال الشرقي السودان.

اكتسبت اسمها من نهر الكونغو العظيم ثاني نهر من حيث الطول في افريقيا (١) وثالث نهر في العالم من حيث كمية المياه. (٢)

تقارب في مساحتها الهند، اي ٩٠٩ آلاف ميل مربع ويبلغ عدد سكانها ١٢ مليون في حين ان عدد سكان الهند ٣٦٥ مليونا.

لا تضاهيها اقطار عديدة من حيث ثروتها الطبيعية. فيها ٧٠ في المئة من الالماس الصناعي وكميات هائلة من الأورانيوم (مادة الطاقة الذرية والقنابل الذرية) وفيها اكثر انواع المعادن المعدنية مثل الحديد والتنك والنحاس.

وهذا عدا عن انها غنية بالمطاط والقهوة والارز والخشب والعاج..

ويكفي لتقدير ثروتها التي تنهبه زوات الاستعمار انها تصدر سنوياً ما قيمته ثلاثة بلايين دولار.

والواقع ان هذا الرقم لا يوحي بحقيقة ثروتها الكامنة لان المستعمرين الذين ينهبونها لا يطورون طاقتها الهائلة

ويروي التاريخ الاوروبي ان اول من حط رحاله على شاطئها في العصر الاوروبي كان البرتغالي ديغو كاو في سنة ١٤٨٢. وقد روى هذا الرحالة ان في الكونغو انذاك ازدهرت مملكة قومية ذات تقاليد عريقة.

ويروي التاريخ ان بعض ملوك هذه الدولة تنصروا ووسم البابا ليو العاشر ابن ملك الكونغو مطرانا في سنة ١٥٢٠.

ولم يتمكن البرتغاليون من احتلال الكونغو وظل الكونغو مستقلا حتى القرن التاسع عشر حين بدأ يتسرب اليها الاستعماريون المغامرون. وحتى كانبون في سنة ١٨٧٥ كانت لاهمة عملها السيطرة الاوروبية. وفي ١٨٨٥ اعترف مؤتمر برلين الذي قسم افريقيا على المستعمرين بملكية ليو بولد ملك البلجيك لها.

وفي الواقع تملكها ملك البلجيك غصبا وجند حوله عصر المرتزقة من العالم اوروبا المختلفة حتى استطاع ان يسيطر عليها ويبدأ نهبا منظما.

وقد جاءت...حتى اعلن البرلمان

البلجيكي في سنة ١٩٠٨ ان الكونغو مستعمرة بلجيكية، لا مزرعة يملكها الملك.

ولكن انتقال ملكية الكونغو من ملك البلجيك الى حكومة البلجيك لم يغير شيئا فالرأسمال البلجيكي والاوروبي عامة ظل ينهب ثروة الكونغو ويستعبد شعبه.

ويروي التاريخ ان استغلال شركات الاحتكار الانجلو - بلجيكي كان ابشع واشرس استعمار عرفته افريقيا. وقد استخدم الاحتكاريون اعنف الاساليب لتكديس الارباح فكانوا يقتلون العمال اذا لم يقوموا بالحد المعين من العمل وكانوا يقطعون ايديهم ويضعونها في السلال.

ونتيجة هذا الارهاب انخفض عدد السكان من ٢٠ مليون في سنة ١٩٠٠ الى ١٢٠٠٠٠٠٠ في الوقت الحاضر.

> حصاد رصاص
>
> المستعمرين البلجيكيين عشرات ابناء الكونغو هذا الاسبوع والمصادر الغربية تقول ان الثورة اشتعلت في كل انحاء الكونغو.

تنافس... ونهب... وشقاء

وحتى نهاية الحرب العالمية الثانية كانت الشركات الانجلو - بلجيكية والبلجيكية تسيطر على مرافق القطر وثروته

ولكن ما بعد الحرب العالمية وخصوصاً على اثر اكتشاف الاورانيوم بدأ يتسرب رأس المال الاميركي على نطاق واسع وتمكنت الولايات المتحدة من ان تستولي على ٧٠ في المئة من الاورانيوم في الكونغو وعلى غيره من الثروة المعدنية.

واشتغلت الشركات الامريكية امثال بنك الاخوان لازار ولندبرغ كلمان اند كومباني تحتك اسهم الشركات الانجلو - بلجيكية.

وطبعا اشتد التنافس بين الاحتكاريين الامريكيين والانجلو - بلجيكيين من ناحية أخرى.

ولكن هذا التنافس لم يغير في حياة سكان الكونغو، فلقد استمر شقاؤهم، صحيح توقف القتل الجماعي وقطع الاطراف ولكن اعمال السخرة استمرت وفرض على العمال ان يعملوا في المناجم بين ١٤ و١٢ ساعة يومياً باجور توازي ٢٠ بالمئة من أجور العمال الاوربيين.

ولم يكن حال العمال الزراعيين ويبلغ عددهم ٧٠٠ الف عامل باحسن من حال عمال المناجم، بل لقد سمحت السلطات البلجيكية لرؤساء العشائر بتسخير العمال في مصالحهم لان تلك السلطات رأت في دعم هؤلاء دعماً لوجودها وسيطرتها.

وتقول احصاءات الكونغو ان هذا ابناء الشعب لا مثيل له الا في بعض المناطق الريفية. ففي الكونغو ٤٠٠ طبيب فقط يقومون على خدمة المواطنين في الكونغو وفي مدارسها لا يتعدى عدد التلاميذ الالوف.

والمعروف ان السلطات البلجيكية منعت التعليم العالي عن الكونغوليين ولم ترغب في السماح للطلاب بالسفر الى الخارج حتى لا يسمعوا عن الحريات القضائية وحرية الرأي والتنظيم فيعودوا الى ديارهم يطالبون بحقوقهم.

واعتقدت السلطات البلجيكية انها بهذه الوحشية ستمنع قيام حركة تحررية تشبه الحركات التحررية في افريقيا

الكفاح القومي والكفاح الطبقي

ولكن كل هذا لم يجد. فاساليب الاستغلال المروعة كانت تدفع العمال والشعب الى الانتفاض على ظروفه وكابتيه ولهذا قامت حركة نقابية قوية تطالب بالاستقلال

ويقول جون جنثر، صاحب كتاب «داخل افريقيا» انه عرف اثناء زيارته للكونغو ان في سجون الاستعمار البلجيكي ٣٥٠٠ سجين سياسي في سنة ١٩٥٢.

ومن المؤكد ان الشعب في الكونغو لم يخضع ولم يستكن بل شن نضالا عنيفا من اجل حريته النقابية والقومية

وفي سنوات ١٩٢١ و١٩٢٦ و١٩٢٧ و١٩٣١ و١٩٣٢ اشتعلت في الكونغو هبات ثورية تحررية قضى عليها المستعمرون بالحديد والنار. وكيبنغو زعيم هبة ١٩٢٧ قضى نحبه في السجن.

والى جانب الحركة القومية نمت الحركة النقابية نمواً ثورياً فشن عمال المناجم في كتانغ اضرابا عاما في ١٩٤٢ واضرب عمال المواني في ماتادي اضرابا ثوريا في سنة ١٩٤٥ وقامت مظاهرات نقابية جسورة في سنتي ١٩٤٩/١٩٥٠ وقف في طليعتها عمال المناجم طليعة البروليتاريا في الكونغو كذلك اضرب العمال والموظفون في ليوبولدفيل في سنة ١٩٥٧ من اجل تحسين اجورهم الماضية

نهاية قريبة

ان مظاهرات ليوبولدفيل الاخيرة تدق ناقوس نهاية الاستعمار البلجيكي والاستعمار عامة في الكونغو وافريقيا.

ان المستعمرين يرون مصيرهم ولهذا يشددون هجومهم واستغلالهم المروع وكبتهم العنيف

ولقد كان مؤتمر اكرا تأكيدا لهم على هذا المؤتمر اشتركت الحركة القومية والنقابية في الكونغو. وطالبت بالاستقلال وانتخب باتريس لومومبا زعيم الحركة القومية الكونغولية في سكرتارية مؤتمر الشعوب الافريقية في اكرا لتقود نضال افريقيا نحو الحرية.

ولذلك فيوم الحرية في الكونغو اصبح قريبا ايضاً..

(١) الاول النيل (٢) الاول الامزون في امريكا الجنوبية.

اجهزة وملابس خاصة لركاب سفن الفضاء

٥٢ ساعة للوصول الى القمر

سكان القمر يرون الارض زرقاء! احتمال وجود نوع من الحياة العضوية

نشرت صحيفة ازفستيا في الآونة الاخيرة مقالا للعالم الاوكراني البارز نيقولاي باراباشوف مدير معهد الارصاد الجوية في خاركوف قال فيه: انه من المؤكد ان الانسان سيهبط على سطح القمر في يوم ما، وان هذا اليوم ليس ببعيد وستستغرق الرحلة اليه ٥٢ ساعة.

وتقول وكالات الانباء ان الاتحاد السوفياتي قد بدأ في اعداد اول انسان لهذه الرحلة الكونية.

وتحدث العالم السوفياتي في مقاله عن الظروف التي تنتظر الانسان على القمر. فقال: ان المعلومات التي حصل عليها علماء الفلك ستساعد المسافرين الى القمر على اتخاذ الاستعدادات اللازمة للهبوط على سطح هذا الكوكب، وعلى احتمال الظروف الطبيعية التي تختلف اختلافا كبيرا عن الظروف الموجودة على سطح الارض.

وقال العالم انه يرى ان من الضروري ان توضع خرائط دقيقة لسطح القمر يمكن ان يستخدمها رواد السفر الى القمر لتساعدهم على الاهتداء الى طريقهم فوق سطح القمر، كما ستعاونهم على القيام برحلات كشفية طويلة بالقمر دون ان يضلوا طريقهم في جباله التي غالبا ما تشابه جبال الارض.

واشار العالم السوفياتي الى ان الظروف الطبيعية ليست غير صالحة تماما للحياة، وانه يعتقد انه ليست هناك حياة عضوية باقية على سطح القمر... وقال انه قد تكون هناك بعض اشكال الحياة العضوية الدنيا، ولكن هذه ايضا محل شك.

ملابس الرحلة

وقال العالم السوفياتي انه لا بد من ان يرتدي المسافرون الى القمر ملابس خاصة لمقاومة الضغط الجوي المنخفض الى حد كبير على سطح القمر، ومن المهم كذلك ان تزود الملابس الخاصة باجهزة تكييف لتعديل درجة الحرارة.. وقال: ان المسافرين الى القمر سيضطرون الى الاستعانة باجهزة استقبال وارسال حتى يمكنهم الاتصال ببعضهم البعض، حيث ان الغلاف الغازي المحيط بالقمر خفيف الى حد لا تنقل الموجات الصوتية خلاله.

كيف تبدو الارض

واضاف العالم السوفياتي قائلا: ان المسافرين الذين سيصلون الى القمر سيشاهدون الارض كدائرة لامعة تميل الى الزرقة، وانها ستبدو لهم أكبر بمقدار ١٤ ضعفا عما يبدو لنا القمر من الارض... وقال: ان هؤلاء المسافرين سيشاهدون كذلك دوران الارض حول محورها بالعين المجردة.

وحي الايام

« قبر النصر »

توفيق زياد

الذكرى الثانية لمعركة بور سعيد

قبّي الجرحَ فوق صدر الشهيد
واسكبي النورَ يا شفاهَ العبيد
واحتفي ،
لانطلاقِ
فجرٍ جديد
قد قبرنا العدوانَ في تيه سيناءَ
والمعتدين في بور سعيد ..

• • •

قبّلي التيلَ واحذري ان تذوبي
من حنانٍ ورقةٍ . واعيدي
واسكبي العطرَ فوق تلك الندوب
تلك ،
آثارُ
يومه المشهود
قبّلي التيلَ ، واسترقّي عليه
والعذارى الملاحُ في شطيه
واقيمي الصلاةَ بين يديه
فليهُ العذابُ في راحتيه
أرسمتْ ،
شمعةً ،
حلمَ الصمود

• • •

قبّلي – عني – الترابَ المحبَّ
انه بات ظافراً ، ما تجنّ
ثأله بالكفاح ، بأساً وقلباً
وعجبَ السلاح ، يزأر أنب
اسمٌ ،
عودُها استوى
من حديد

• • •

قبّلي – عني – القناةَ الحبيبةَ
حولها ، لم تزل بقايا غريبة
من دماءٍ ، سكّرتها ، مصبوبة
وعظامٍ ، بالازرقاق مشوبة
ولحومٍ تخالطت بالصمود
هي .. آثار ،
عابرٍ ،
قد توهّمْ
ان مصر الشعوب تحني وتجثمْ
رقبةَ المظفرين ... فهدّمْ
لذا الارض ،
قطعةٌ
من جهنّمْ
تتلوّى ،
من اللظى ،
والحديد
واذا الافق بالتكابير مضرمْ
والملايين كالبراكين تقحمْ
واذا الظلُّ يستحيل مآتمْ
وقبورٍ ،
لجحفلٍ ،
منكود

• • •

واطوِ ، يا عيد ، صادحاً بالنشيد
ما يسمّى – سخافةً – بالحدود
وامشِ في بورسعيد بين الجنود
وارو عنا ، عن الجليل الودود
كيف تغفو القيودُ فوق القيود
حولَ اقدامنا وحولَ الزنود
وارو عنا ، عن النضال المجيد
كيف نحمي ،
مقدسات
الجدود
كيف نمشي الى الصباح السعيد
للغد المستحم بالعطر والسلم
عند الخبز ،
والرضى ،
والورود

سجن شطة كان ولايزال سيء الصيت. اعمال ارهابية يقترفها الضابط سابو

سجن شطة سيء الصيت جداً ، هذه حقيقة يعرفها الذين قدر لهم ان « ينزلوا » فيه ويعرفها كل الذين تعقبوا ذيول قضية الهرب منه قبل زمن قصير . وتغير « نزلاء » السجن . واليوم يوجد فيه عدد من ابناء هذه البلاد بينهم بعض من زجت بهم ساعات الاضطهاد القومي في السجون بعد احداث اول ايار في الناصرة وام الفحم . تغير « النزلاء » ولكن الاساليب التعسفية الوحشية ، لا تزال هي السائدة .

والاساليب متنوعة ، ولكن الذي تفوق في استعمالها هو ضابط السجن المدعو « ابن سابو » لقد تفنن في ذلك حتى اتى ما يطلقه على الفاقة حتى مولوده سابو ، المعروف .

السباب والشتائم تنطلق من فم هذا الضابط دون اي سبب والضربات يكيلها للسجناء بوحشية متناهية فاذا خرج السجناء العرب الى العمل وحدث ان احدهم متأخر خطوة او خطوتين من جهة « الركب » تبعاً صفعة اللسبات والضرب والركل ، واحياناً ضرب السجين بعصا .. العودة ، ومن ضحايا هذه الهمجية السجين المسجون باب مطلق من دير حنا

والسجين محمد طه ابو عياش من عيلوط والسجين محمد سليمان داوود

ومحمد سليمان داوود كان يعمل مع بعض السجناء فاستدعاه المسؤول ، وسأل هو عن السبب . فلم يجبه المسؤول ولما تم استدعاؤه الى .. ابن سابو . ولم يصب الضابط . ولكن السجين أغمي عليه بعد دقائق من عملية « التاديب »

وطبعاً المحبة موجودة وهي موجودة دائماً في جيب الضابط . لقد قال ان السجين .. رفع الطورية على الشرطي !!

والتهمة ؛ ولا حرج . السجناء العرب هم الذين قاموا باعمال تصليح السجن اما السجناء اليهود فقد انتدبة حتى عند تقديم الاكل يؤكد اسلوب الضابط ان العرب هم من الدرجة « ب » او حتى « ج »

القرية التي فيها سجناء عرب يبلغ عدد سكانها « ٢٨٠ » وفي احدى الغرف سجين عربي مسكين يقضي المسؤولون بدفع بعض الرهبان الى تمليه . والشاويش بن يانيم يركل زملاءه في عدد « القلبة » . ولما احتج السجين المسكين كان نصيبه الحبس في الزنزانة والضرب .

ولقد اشتد السجناء من هذا التصرف الوحشي ، واحتج احدهم ، — دير مالك هون مفتش سياسة

هكذا قال ابن سابو للسجين المحتج الذي كان احد ابناء ام الفحم ممن زجوا في السجين عقاباً لهم على نضالهم من اجل حقوق شعبهم

لقد وصل الامر الى درجة اعتبار الاحتجاج على تصرف غير قانوني ، وحشي ، استبدادي ، انه سياسة . وفي السجن يحظر « التدخل في السياسة » ..

واذا تساءل ذوو السجناء عن سبب انقطاع رسائل ابنائهم فيجب ان لا تنقل افكارهم فالضابط والمسؤولون يؤخرون هذه الرسائل عندهم في المكتب ومن يدري فقد يكونوا يرغبون « تعلم اللغة العربية » بواسطتها او ربما انهم يرغبون في البحث « عما يهدد الامن » .

ان سجن شطة شيء كذلك سيء الصيت فيه المعاملة الوحشية والتصرف عبر القانون والاستهتار بكرامة الانسان وبحقوق الانسان .

فلتقف هذه المعاملة وليوضع حد لتصرفات ابن سابو . هذا هو طلب كل من قدر له ان يكون نزيلاً في هذا السجن المشؤوم .

الكتلة الشيوعية في الكنيست تقدم

مشروع قانون تأمين من البطالة

القدس — قدمت الكتلة الشيوعية في الكنيست الى رئاسة الكنيست مشروع قانون تأمين من البطالة يلزم الحكومة بتقديم اعانة لكل العاطلين عن العمل في البلاد دون تفريق في الجنس او العمر او القومية . وطلبت الكتلة الشيوعية ان يبحث مشروع القانون هذا في الكنيست يوم الاربعاء المقبل .

وينص مشروع القانون على ان تكون الاعانة على حساب الحكومة واصحاب العمل ، دون تحميل العمال شيئاً من عبء هذه الاعانة .

وينص مشروع القانون على ان تكون الاعانة للاعزب ٥٠ بالمئة من اجوره العادية ، والمتزوج الذي ليس له اولاد دون سن الثامنة عشرة ٦٥ بالمئة من اجوره العادية . والمتزوج الذي له ولد واحد دون سن الثامنة ٨٠ بالمئة

وكذلك ينص مشروع القانون على ان يتلقى العاطل عن العمل واسرته كل الخدمات الطبية مجاناً .

وبموجب مشروع القانون هذا تعتبر الحكومة فيما يتعلق بهذا القانون كاي صاحب عمل آخر ، وتسري مواد القانون على كل عمال وموظفي الدولة المتعطلين ، كما تسري على سائر العمال العاطلين .

السلطات تضيق حلقات الضغط على كفرياسيف

كفرياسيف — لمكاتب الاتحاد الخاص — حلقة جديدة تضيفها السلطات الى حلقات الحصار الاقتصادي الذي تضربه حول كفرياسيف لان مجلسها المحلي يرفض الخنوع والاستسلام لسياسة الاضطهاد القومي .

والحلقة الجديدة قصة تعود الى شباط سنة ١٩٥٧ .

ففي شهر شباط سنة ١٩٥٧ زار جوشي ، مدير القسم العربي في وزارة العمل ، المجلس المحلي واتفق مع رئيسه على ان تساهم وزارته في تعبيد الشارع العام في القرية بإزاء السوق والمقطة والاشراف الفني على ان يقوم المجلس بتأمين المال لشراء المواد اللازمة لذلك

وفي تلك الفترة كانت السلطات تضغط على المجلس لاقامة احتفال تظاهري كبير في القرية بمناسبة عيد الاستقلال العاشر .

ونص المجلس بوزارة الداخلية لاخذ قرض خمسة آلاف ليرة لتعبيد الشارع ووافقت وزارة الداخلية على الطلب ولكنها لم تدفع المبلغ للمجلس .

وقبل اكثر من شهرين (اي في تشرين الثاني سنة ١٩٥٨) ارسلت حوالة الى المجلس ليوقعها لامر دائرة الاشغال العامة ووقع المجلس الحوالة على الرغم من ان معاملتها تمس بصلاحياته رغبة منه في تسهيل امر تعبيد الشارع . وطلب من مدير القسم العربي في وزارة العمل ان ينجز وعده قبل حلول موسم الشتاء .

ولانه لم يتلق جواباً على طلبه بعث بتذكير الى الوزارة وعقب ذلك ، قبل اسبوعين ، ارسال وفد من نائب رئيس المجلس رجا جريس وسكرتيره احمد شحادة لمقابلة نائب مدير وزارة العمل سيزائي ، وفي المقابلة تنصل مدير الدائرة من وعده بحجة ان رئيس المجلس رافض عرض وزارة العمل في حينه (كذا) .

وظهر ان المدير قررت حماسه للمشروع بعد ان مضت احتفالات السنة العاشرة لأن المجلس رفض اطلاق الصواريخ « ابتهاجاً » بالحالة « السعيدة » التي يعيش في ظلها المواطنون العرب .

هكذا تمت الحلقة الجديدة من حلقات الضغط الاقتصادي على مجلس كفرياسيف المحلي .

ولنا امر آخر . ان وزارة الزراعة تعطل مشروع المياه الاقليمي لمنطقة كفرياسيف وتعرقل تنفيذه في الوقت الحاضر ولو ان هذا يزعم وزير الزراعة ان اهالي كفرياسيف رفضوا الاسهام بالمشروع بينما يطلب مجلس كفرياسيف تنفيذ مثل هذا المشروع منذ اربع سنوات .

ورفض ادارة المعارف اقراض المجلس قرضاً لبناء الطابق الثاني للمدرسة الابتدائية امر معروف .

ولكن هذا الحصار الاقتصادي لن يثني اهالي كفرياسيف عن مطالبهم من اجل حقوقهم ولن يؤثر على مجلسهم المحلي .

لجنة السلام تقرر اقامة

« شهر السلام » في اسرائيل

قررت رئاسة لجنة السلام القطرية القيام باعمال واسعة في نطاق « شهر السلام في اسرائيل »

وجاء في بيان اصدرته رئاسة اللجنة بهذا الصدد :

• تعلن لجنة السلام شهراً للسلام في اسرائيل وهي تتوجه الى سكان الدولة لتأييد اعمال السلام وللاعلان عن تضامنهم مع مطالب كل انصار السلام في العالم :

• وقف التجارب النووية فوراً والى الابد .

• التوصل الى اتفاق فوري بين الدول في مؤتمر جنيف على وقف التجارب النووية الى الابد .

• حظر استخدام وانتاج اسلحة الابادة النووية ونزع السلاح في العالم .

• مطالبة حكومة اسرائيل بان تعمل في المجال الدولي على تحقيق هذه المطالب .

وجاء في البيان ايضاً ليرتفع في شهر السلام صوت سكان اسرائيل :

• لاحلال السلام بين اسرائيل والدول العربية عن طريق المفاوضات ودون اي اعمال عدوانية من جانب دولة على اخرى مع ضمان الحقوق العادلة للشعوب وصيانة سيادتها وبدون تدخل اجنبي في شؤونها الداخلية . سانجزوا هذه المطالب .

منشور اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ايها العمال .. ناضلوا من اجل زيادة الاجور

تل ابيب — اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوراً الى العمال دعتهم فيه الى النضال من اجل زيادة الاجور ومن اجل تغيير سياسة الحكومة الحاضرة ، سياسة البرجوازية وصنائعها المبائيين .

وقد جاء في المنشور انه من الممكن ومن الضروري تكتل كل جمهور العمال في النضال .

من اجل زيادة الاجور بتخفيض ارباح اصحاب الاعمال !

من اجل تخفيض اسعار الحاجيات الضرورية والخدمات الحيوية !

من اجل اجور متساوية للعمال جميعاً بدون فرق بالجنس او السن او الدين او القومية !

من اجل الغاء اجور الطوارئ !

من اجل توفير العمل لكل العاطلين عن العمل ، او تقديم اعانة حكومية لهم !

والمنشور يدعو العمال الى عقد الاجتماعات في اماكن العمل ووضع مطالب العمال وتقديمها الى اصحاب الاعمال ، والى مطالبة مجلس الهستدروت بالاجتماع عاجلاً لالغاء قرار الاكثرية المبائية في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، واتخاذ قرارات بروح حاجات العمال ومطالبهم .

وجاء في نهاية المنشور :

بالنضال الموحد يحقق جمهور العمال مطالبه ، عاشت وحدة عمل العمال !

بدلا من ان تغير حكومة اسرائيل موقفها في قضية اللاجئين تبحث في كيفية مقابلة الضغط العالمي المتزايد في هذا الامر

تل ابيب — تجري في وزارة الخارجية الاسرائيلية ابحاث حول كيفية ملاقاة الضغط المتوقع ان تتعرض له حكومة اسرائيل في قضية اللاجئين العرب التي يعتقد انها كانت موضع بحث في المقابلات التي اجراها سكرتير الامم المتحدة همرشولد في هذه المنطقة والنقطة التي يرتكز عليها الضغط هي ان على اسرائيل ان تقبل مبدأ تخيير اللاجئين بالعودة او الاستيطان حيث هم .

وقد اعلنت هذه الامور الجريدة المبائية « دافار » .

وكما هو معروف فان سياسة حكومة بن غوريون في قضية اللاجئين قد استهدفت منع حل هذه القضية حلاً ايجابياً على اساس الاعتراف بحق اللاجئين بالعودة الى بلادهم التي طردوا منها او التي اضطروا « لاسباب الحرب » الى تركها . والذي يبدو ان سياسة حكومة اسرائيل هذه ستلاقي ازمة جديدة لا سيما وانها تخيلت طيلة الوقت ان بالامكان حذف قضية اللاجئين من جدول بحث الرأي العام العالمي وفي الاقطار العربية مع مرور الزمن وان عدم حل القضية سيرغم في النهاية على توطين اللاجئين في الدول العربية وتسوية العلاقات بين اسرائيل وجاراتها .

وطبيعي ان هذه السياسة قد تعامت عن التطورات في هذه المنطقة . فهي لم تأخذ بالاعتبار تحرر بعض الدول العربية واتجاهها سياسة حياد ايجابي ويلقيها مساعدة كبرى من الاتحاد السوفياتي .

ويؤخذ مما كتبته « دافار » انه بالاضافة الى مبدأ تخيير اللاجئين سيرتكز الضغط على (١) اعادة عدد من اللاجئين بشكل رمزي دون الانتظار لتسوية كاملة على امل ان يؤدي هذا الى تحطيم الجمود في هذه القضية وان تكون بعد هذا امكانية ان توطن الدول العربية اعداداً اخرى في اراضيها (٢) وان على اسرائيل ان تبدأ بدفع التعويضات فوراً وبدون شروط (٣) حتى تتم التسوية يجب على اسرائيل ان تعطي للاجئين ما ادخلته املاكهم من اموال .

وتقول دافار ان الضغط على اسرائيل في هذه النقاط سيتعاظم لا سيما مع اقتراب موعد عقد الدورة القادمة لهيئة الامم المتحدة التي ستبحث في مصير وكالة غوث اللاجئين .

وذكر مراسل « عل همشمار » المبائية « جبرائيل شترن » ان حل قضية اللاجئين يراه همرشولد كمفتاح للقضية كلها . وهمرشولد بهذا يعكس اتجاه الاراء في هيئة الامم .

وهكذا فبدلاً من ان تغير اسرائيل سياستها في هذه القضية وبدلاً من ان تعترف بحق اللاجئين تجري وزارة خارجيتها ابحاثاً في كيفية ملاقاة هذا الضغط .

ويضيف مراسل « عل همشمار » المذكور ، انه « بناء على اراء المراقبين غير الرسميين فان اسرائيل لن تستطيع الاكتفاء بالاعمال التفسيرية من هذا القبيل بل سيكون عليها ان ترد ردوداً ايجابية على هذه القضية » الاشتراك اشتراكاً عملياً في حلها » غير ان هذا المراسل لا يوضح ما يترتب « في رأيه » على اسرائيل ان تقوم به .

في « واحة » الشقاء ... ٢

بقلم جمال موسى

نشرنا في العدد الماضي الجزء الاول من اللوحة التصويرية التي حكتبها الرفيق جمال موسى عن رحلة قام بها في حوانيت « مدينة النتف » في زمن الانتداب ومدينة الشقاء في زمن اسرائيل ، ونحن ننشر هنا الجزء الثاني من هذه اللوحة .

وصلت الى مشغل الكلس حيث يكسو « البياض » العمال السمر ولكنه لا يخبر من اشرتهم شيئاً

وسألت عاملاً عن الاجور هنا

فقال : الاجرة هنا تتراوح بين خمس ليرات ونصف الليرة وستة ليرات يومياً

واضاف : لقد احتججنا على النقابة لتغير هذه الاوضاع وفي النهاية جاء ستور وحصل لنا زيادة اجور ٢٠٠ بروطة يومياً

وعند هذا الحد ضاع الجزء في كلام العامل لانه تذكر الفرقة المستورة وكيف ان ستور تجاهب واكتفى بالزيادة الزهيدة .

« على كل حال » ، صاف العامل « لقد حق ستور ان يطالب لنا صاحب الامر صندوق الضمان »

وفي مشغل القرميد رأيت معرض شاري شمص الذي صور حياة العمال في الولايات المتحدة وقد صور آلات تتحرك بسرعة فائقة !

لقد كان عامل القرميد يواصل حركته دون انقطاع . كانت اطراف جسمه كلها تتحرك سعيه ان يسرع في الانتاج بمعدل « يومية معقولة » ، اجابني دون ان يتوقف — اجرة القرميدة ٣٣ بروطة وفي مشغل قريب منا الاجرة ٣٠ بروطة وفي آخر ٢٣ بروطة

وقلت والحكي لماذا لا تطالبون برفعة الاجرة

وشعرت بان العامل اسرع من حركته كأنه يريد ان يسابق الزمن ويطول وبداءه تنسجم مع حركة المسرعة ،

— دعينا لي ستور سكرتير نقابة عمال البناء فطلب منا الضرب واضربنا مطالبين بزيادة خمس بروطات للقرميدة الواحدة ولكن ستور لم يعلن الاضراب في سائر مشاغل حوانيت وكفرتا والخليج . وهكذا بعد اضراب دام لشهر طرد صاحب العمل ٤ عمال من ٩ ثم عاد اثنان دون اي زيادة وحين يئسنا من ستور ، اتصلت بجورج سعد في الناصرة ولكن هذا « الزعيم » انتقالي قال ساخراً « وبذلك صندوق ضمان ايضاً ؟ من يعود علي مثل هالمطالب ؟ » .

وما هو الوضع الآن بشأن الاذن السنوي وصندوق الضمان ؟

— وعدنا صاحب المشغل ان يدفع صندوق ضمان ابتداء من هذا الشهر ..

وتركت هذا العامل الذي يبذل جهداً ليجمع بين هذه وحديثه مني وانتهيت نحو مشغل لحجارة الاسمنت

وهنا ايضاً لم يتوقف العامل عن العمل انه لا يستطيع ان يتوقف عن العمل حتى ان يكسب ما يقيه ويقيت عائلته . انه يبدأ العمل في الساعة السادسة صباحاً ويواصله حتى الرابعة بعد الظهر

لقد عرفت حالاً ما اريد عماً يحف وصاحبه ويبدو انه حفظها عن ظهر قلب ورددها امام لجنة عمال البناء اكثر من مرة

— اجرة الحجر الكبير ٤٥ بروطة والصغير ٣٥ بروطة . وجوارنا مشغل يدفع ٣٥ بروطة فقط للحجر الكبير . اجرتي في اليوم حوالي ست ليرات ونصف الليرة ولكني اقف من الساعة السادسة صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر .

دفع صاحب العمل صندوق الضمان مدة شهرين ثم توقف . راجعت ستور ووعد ان يحضر ولكنه حتى الآن لم يحضر ... اما الاذن السنوي فلا احصل عليه على الرغم من انني اعمل منذ اكثر من سنة ونصف السنة .

هذه هي حقائق وهي حقائق تشين قيادة النقابة في الهستدروت وتحفز العمال على الكفاح من اجل حقوقهم ..

والواضح ان من واجبهم ان يثابروا في مراجعتهم سكرتير النقابة وان يتجاوزوا الى وزارة العمل للحصول على ذهبهم السنوي .

ذيول العدوان

العمري على اعضاء البلدية الشيوعيين في الناصرة ١٩٥٤

حيفا — نظرت المحكمة المركزية في حيفا هذا الاسبوع ، اثناء جلستين متتاليتين ، في قضية الاستئناف المقامة من الرفيق امين قفشة ، عضو سكرتارية فرع الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد افراد من عائلة الزعبي الذين نظموا اعتداء عليه سنة ١٩٥٤ ابان العدوان على اعضاء الكتلة الشيوعية البلدية آنذاك .

وقد تبين للمحكمة من شهادة الدكتور الاختصاصي ان المصاب يعاني عجزاً دائماً في يده اليسرى يبلغ ١٠ ٪ نتيجة الكسر الذي اصيب به اثناء الاعتداء .

هذا وقد تأجلت المحكمة مرة اخرى الى ٥ و ١٦ آذار سنة ١٩٥٩ .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الحوري — حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

الشعب العربي الناقم يهتف: لتشل يد الارهاب

حيفا - مكتب الاتحاد - تحولت اصداء حملة الاعتقال والنفي وفرض الاقامة الجبرية التي شملت قادة الجبهة الشعبية الى نقمة عارمة شعت بين جماهير الشعب العربي فزاد من وحدته والتفافه حول جبهته المكافحة من اجل حقوقه.

وقد عقدت الاجتماعات الشعبية في عكا وحيفا والرامة لاستنكار الحملة واصدرت فروع الجبهة في عكا والناصرة وحيفا نداءات الى الشعب دعت فيها الى توطيد وحدته لاحباط الهجوم التعسفي «لتشل يد الارهاب».

في الناصرة

وقالت الجبهة الناصرية في بيانها «نحن اعضاء الجبهة الذين يهمهم رفعة شعبنا في وحدة صفوفه، نعلم ضرورة النضال عن حقوق شعبنا القومية واليومية العادلة مصممين على مواصلة هذا النضال مهما تعرض لنا من مصاعب لاننا ندرك ان شعبا مكافحا يؤيدنا ويبارك نضالنا.»

في حيفا

واما في حيفا فقد اصدرت الجبهة بيانا استنكرت فيه الحملة المسمومة ودعت الى عقد اجتماع يوم الاحد في ١١-١-٥٩. وقد لبت الجماهير دعوة جبهتها وبذلك عبرت عن ارادتها في مواصلة الكفاح من اجل مطالبها وعن تأييدها للجبهة.

وافتتح الاجتماع محمد خاص عضو سكرتيرية الجبهة وتبعه زكي البحري وحبيب قهوجي والمحامي حنا نقارة.

وقد اجمع الخطباء على شجب الحملة واكدوا انها دلالة ضعف تكشف عن مرام السلطات بان تضعف وضع الشعب العربي. وتساءل زكي البحري كيف يمكن التوفيق بين قرارات تنظيم الحرب التي اتخذتها لجنة الباي وبين نفي هؤلاء المناضلين وقطع المصادر عنهم.

وفي ختام الاجتماع اعلن المجتمعون استنكارهم لهجوم بن غوريون ومابايهم على الجبهة الشعبية وتمسكهم بمقررات اجتماع عكا التداولي.

في الرامة

اما في الرامة فقد عم الاستياء المواطنين بسبب امر فرض الاقامة الجبرية على رئيس الطائفة الارثوذكسية الاب الخوري نقولا الخوري وكمال غطاس.

وعقد اجتماع في النادي الارثوذكسي احتجاجا على هذا الاجراء تكلم فيه انور عوض وموسى قبيس ونمر شيبان.

وقد تقرر الاحتجاج على فرض الاقامة الجبرية على الخوري نقولا وتشكيل وفد لمقابلة الحاكم العسكري في الناصرة. ولكن المقابلة لم تتم لان السلطات الغت الامرين عن الخوري نقولا الخوري وكمال غطاس.

في عكا والطيبة

وبدأت الجبهة في عكا في توقيع عرائض يطالب فيها الموقعون بالغاء اوامر التعسف. ويقول مراسلنا ان عدد الموقعين بلغ ٣٠٠ حتى يوم امس.

كذلك وقع في الطيبة ٢٠٠ رب عائلة في يوم واحد على عريضة مماثلة.

(اقرأ الافتتاحية).

زيارة فنفاني

هدفها ربط الاقطار العربية بحلف الاطلسي

«ايزفستيا»: «التسلل الاقتصادي خير سبيل لضرب حركة التحرر العربية»

موسكو - في اذاعة من راديو موسكو قال المعلق السوفياتي في الانباء «ان زيارة رئيس حكومة ايطاليا «فنفاني» الى القاهرة مرتبطة بمشروع استعماري جديد يرمي الى توريط الاقطار العربية وربطها بحلف الاطلسي عن طريق اتفاقيات «التعاون» الاقتصادية.

وذكر راديو موسكو مشروع رئيس حكومة ايطاليا «فنفاني» الذي وضعه مع وزارة الخارجية الامريكية في الصيف الماضي «والذي بموجبه يعهد الى ايطاليا والمانيا الغربية بمهمة ربط الاقطار العربية بالدول الاستعمارية عن طريق الاتفاقيات الاقتصادية.

ووفقا لمشروع فنفاني - دلس «يقام حلف بين الغرب (امريكا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا والمانيا الغربية) وبين الاقطار العربية لتحقيق المشروع الاستعماري الجديد.

واقتبس راديو موسكو ما نشرته جريدة «ايزفستيا» من ان «تقديم المساعدات الاقتصادية للاقطار العربية هو خير وسيلة لضرب حركة التحرر العربية.»

وفند راديو موسكو الاكاذيب والافتراءات التي توجه الى العراق، واستغلال خلافات الرأي بشأن صورة الوحدة العربية، بغية تصديع صفوف القوى العربية وزرع الانقسام بين العراق والجمهورية العربية المتحدة.

وقال راديو السوفياتي ان توسيع هذه الخلافات واستغلالها يتيح فرصة للتدخل الاستعماري الامريكي لضرب الحركة التحررية العربية وكذا فان الاتحاد السوفياتي يرى ان وحدة الصف العربي لا يمكن ان تقوم دون وقوف جريء ضد التدخل الامريكي.

مبعوث مبدأ ايزنهاور

وقد كانت جريدة الحزب الشيوعي الايطالي «اونيتا» قد ذكرت ان زيارة فنفاني الى الجمهورية العربية قد رسمت لمقتضيات تطبيق مبدأ ايزنهاور على العالم العربي.

اتفاق تام بين جروتول وعبد الكريم

بغداد - في اعقاب المحادثات التي جرت بين عبد الكريم قاسم رئيس وزراء العراق واتو جروتول رئيس وزراء المانيا الدمقراطية صدر بيان اعلن فيه الجانبان اتفاقهما التام على القضايا الدولية التي بحثاها.

واكد الرئيسان اتفاقهما على ضرورة صيانة السلام وعلى ان المعاهدات السلمية هي الطريق لحل المشاكل الدولية.

كذلك اعرب اوتو جروتول عن عطف قطره على حركة التحرر القومي العربية وعن تفهمه للمطالب العربية في فلسطين بينما اعرب عبد الكريم قاسم عن ان اعادة توحيد المانيا هي قضية الشعب الالماني نفسه.

واتفق الرئيسان ان تكون مسألة اقامة العلاقات الدبلوماسية موضع مباحثات بين الحكومتين واكدا ان علاقات القطرين ستتطور بنجاح لمصلحة الدولتين.

الاستعمار يسعى لخلق التناقضات في حركة التحرر ولجرها عن طريق معاداته

اذاع راديو موسكو مساء السبت الماضي ملخصا لمقال نشرته في عددها الاول لسنة ١٩٥٩ مجلة «الحياة الدولية» للمؤرخ السوفياتي ايباتوف بعنوان «مغزى الاحداث الاخيرة في الشرق الادنى». استعرض فيه المؤرخ انتصارات حركة التحرر القومي العربية الاخيرة ضد الاستعمار ابتداء من ثورة العراق وهزيمة المعتدين الانجليز والامريكيين في لبنان والاردن وسقوط حكومة السودان الموالية للاستعمار حتى قيام حكومة الجزائر الحرة.

وقال: «مما لا شك فيه ان ايام المستعمرين في الشرق الادنى اصبحت معدودة. ولكن المستعمرين لم يتراجعوا عن خططهم العدوانية ضد حركة التحرر القومي العربية ويحاول الاستعمار الامريكي اعادة انشاء حلف جديد بدل حلف بغداد تشترك فيه تركيا والباكستان وايران وتكون له عليه الهيمنة. ومن اثر عقد حلف عسكري مع ايران يحاول ان يختلق المبررات لارسال قواته العسكرية الى ايران وعلى انه سيرسل قواته الحربية الى الخليج العربي.

وهو في نفس الوقت يسعى الى خلق التناقضات في حركة التحرر القومي العربية وبين الدول العربية نفسها.

ويحاول ان يظهر بمظهر المؤيد للقومية العربية وحركة الوحدة العربية محاولا بذلك جر حركة القومية العربية والوحدة عن طريق معاداة الاستعمار. فالاستعمار لايستطيع ان يفهم الوحدة العربية الا على اساس المفهوم الديجولي اي سيطرة دولة على اخرى وطبقة على طبقة.

ولكن حركة الوحدة العربية اصبحت حركة جماهير واسعة تضم جميع الشعوب العربية على اساس معاداة الاستعمار، ورغم جميع التناقضات الداخلية تعد حركة التحرر القومي العربية في حركة جبارة معادية للاستعمار.

وترى الشعوب العربية في اي محاولة لجر خط متناقض مع الاستعمار عن حركة التحرر القومي مساعدة للاستعمار.

ويصف كاتب المقال: يحاول المستعمرون ان يظهروا حركة الوحدة العربية انها قامت على اختلاف بين القادة والاحزاب.

صحيح ان القادة يلعبون دورا هاما في حركة الوحدة العربية ولكن هؤلاء القادة اذا ازاغوا عن الطريق الصحيح - طريق معاداة الاستعمار - فسوف ينبذهم الشعب.

فالفيشكلي حينما قام بانقلابه في سوريا اتبع بمخططات معادية للاستعمار واكتسب بذلك بعض الشعبية ولكنه حينما باع استقلال بلاده للاستعمار وخصوصا الاستعمار الامريكي نبذه الشعب نبذ النواة.

ويختم كاتب المقال مقاله بقوله: لا شك ان حركة التحرر القومي العربية ستكتسب انتصارات جديدة في نضالها ضد الاستعمار وهي تستطيع ان تتغلب على جميع العقبات.

كاسترو

الافضل ان تغادر البعثة الامريكية كوبا

هفانا - صرح فيدل كاسترو زعيم الثورة المنتصرة في كوبا ان الحكومة الانقلابية ستحترم الاتفاقات مع رؤوس الاموال الاجنبية (الامريكية) اذا كانت تتمشى مع القانون اما اذا كانت لا تتمشى مع القانون فلن تلتفت اليها.

وتطرق الى البعثة العسكرية الامريكية في كوبا فقال من الافضل ان تغادر كوبا اذ كيف يمكن ان تدرب جيشا انتصر بعد ان كانت تدرب جيشا هزم (جيش الدكتاتور باتيستا الفار).

جنة الاحتكارات

هفانا - بلغت ارباح الاحتكارات الامريكية في كوبا خلال الخمس سنوات الاخيرة ٧٠٠ مليون دولار... بينما الاموال الامريكية المستثمرة في كوبا ٧٧٤ مليون دولار.

عمال الاتحاد

يحتجون على ملاحقة اعضاء الجبهة

رئيس الحكومة ووزير الدفاع

عمال مطبعة الاتحاد التعاونية بحيفا يستنكرون الموجة الارهابية التي تعتبر بالاعتقال والنفي عددا من المناضلين العرب من اجل الحقوق القومية واليومية للسكان العرب في هذه البلاد، والذين كان منهم عبد الغني السروجي من عمال مطبعة الاتحاد.

نطالب باطلاق سراح المعتقلين والغاء جميع الاوامر التعسفية التي صدرت ضد اولئك المناضلين.

الرجعية اليونانية تتآمر على الدمقراطيين الاحرار

حياة غليزوس في خطر

الاعضاء الشيوعيون في الكنيست والبلديات ومنظمة النساء الدمقراطيات يطالبون باطلاق سراح المناضل اليوناني

حيفا - مكتب الاتحاد - طيرت الهيئة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والكتلة الشيوعية في الكنيست واعضاء البلديات والمجالس المحلية الشيوعيون وسكرتيرية منظمة النساء الدمقراطيات في اسرائيل برقيات الاحتجاج الى رئيس حكومة اليونان كارامانليس يستنكرون فيها التحقيق مع المناضل اليوناني ضد الفاشية غليزوس ويطالبون فيها باطلاق سراحه حالا.

فالمناضل مانوليس غليزوس عضو هيئة ادارة حزب الوحدة الدمقراطي اليساري ومدير صحيفة «افغي» الشعبية قد اثار عاصفة من الاحتجاج والسخط في اليونان ولدى كل الشعوب المحبة للسلام والحرية.

غليزوس بطل وطني معروف. وفي ٣١ ايار سنة ١٩٤١ غامر بحياته لتمزيق العلم الهتلري - الصليب المعقوف الذي كان مرفوعا فوق الاكروبولس في اثينا. لقد كان هذا العمل اشارة لبدء المقاومة الشعبية ضد المحتلين الفاشيين.

ومن الجدير بالذكر ان غليزوس قد حكم عليه بالاعدام مرتين. وفي ٥ كانون الاول الماضي اعتقلته السلطات اليونانية واحالته على المحكمة العسكرية بتهمة التجسس الملفقة فهذه التهمة ليست الا وسيلة لتصفية هذا القائد الوطني والهجوم على حزب الوحدة الدمقراطي اليساري.

ومنذ الحرب كان الحزب الثاني في الانتخابات التي جرت في ربيع ١٩٥٨ رغم الارهاب والاعتقالات، وخرج من الانتخابات اقوى حزب معارض في البلاد.

وتشتد حملة الاحتجاج في اليونان وفي جميع انحاء العالم على اعتقال الزعيم الدمقراطي غليزوس والمطالبة باطلاق سراحه.

«اسرائيل ستكون مسرورة لاقتراح عقد حلف مع فرنسا»

السفير الاسرائيلي في باريس يتحدث باستهتار بالغ عن شعوب آسيا وافريقيا ويتهمها بتعكير الجو السياسي العالمي ويقول ان فرنسا تنيط باسرائيل واجبا هاما بين هذه الشعوب

القدس - سفير اسرائيل في بلاط ديغول، «تسور»، ادلى ببيان في اجتماع الحكومة هنا اكد فيه ان اسرائيل «ستكون مسرورة جدا لاي اقتراح بعقد حلف مع فرنسا. ولكن، حتى الآن لم يتقدم اي مصدر فرنسي باقتراح من هذا القبيل. والكلمة الآن للحكومة الفرنسية».

وقال سفير اسرائيل ايضا ان علاقات اسرائيل حول اوروبا الغربية هي وليدة ظروف موضوعية ومصالح متبادلة. «فمكانة اسرائيل قائمة لأنهم يرون فيها عاملا لتسوية قضايا المنطقة».

ويتضح من اقوال السفير كيف يرى العرب «عدا العامل». فقد تحدث السفير عن شعوب آسيا وافريقيا باستهتار بالغ وقال: «هذه الشعوب لا قوة ولا قدرة لها على التقدم الى امام ولهذا فهي تعكر الجو السياسي في المجال الدولي».

وذكر السفير ان الاوساط الحاكمة في فرنسا تنيط باسرائيل واجبا هاما بين هذه الاقطار وترى بين الرحى الاعمال الاسرائيلية في آسيا وافريقيا.

واكد ان وجهات نظر اسرائيل بشأن القضايا في المنطقة تشابه وجهات نظر حكومة فرنسا!

الحملة الارهابية (بقية)

ولذلك قرر الاجتماع دعوة اللجنة التنفيذية الى عقد مؤتمر شعبي لمشروع وحدة الكفاح من اجل اعادة اللاجئين الى قراهم واراضيهم واعادة الاراضي المنهوبة الى اصحابها ووقف نهب الاراضي المنظم بمختلف القوانين والاجراءات.

دعوة الى الاحرار اليهود

وجاء في القرار الثالث، ودعو اجتماع فروع الجبهة الشعبية احرار اليهود الى تأييد المواطنين العرب في نضالهم من اجل المساواة وحقوقهم المشروعة، لان تأييده سيقضي على سياسة الاضطهاد القومي وعلى سياسة تفرق الدمقراطية مما يؤدي الى التفاهم والتآخي بين الشعبين - السبيل الوحيد لاحلال السلام في هذه المنطقة.

الخروج بقضية الاضطهاد الى المجال الدولي

كذلك قرر الاجتماع تنبيه لاستمرار سياسة الاضطهاد القومي التبنة توصية اللجنة التنفيذية للجبهة ان ترفع في الوقت المناسب قضية العرب في هذه البلاد وفي مقدمتها قضية الاراضي والحكم العسكري الى هيئة الامم المتحدة ولجنة حقوق الانسان وان تنشر حقائق القضية في الصحافة العالمية لكي يطلع عليها الرأي العام العالمي.

دعوة الشعب الى الرد على حملة الارهاب

وقرر الاجتماع في النهاية دعوة الشعب الى الرد على حملة الحكومة المسعورة بعقد الاجتماعات والتوقيع على العرائض واقامة الفروع الجديدة للجبهة وجمع ٣٠٠٠ ليرة خلال الشهرين القادمين.

لتنتعش الجبهة

وقبل دقائق من ختام اجتماع فروع الجبهة والاجتماع الشعبي الاحتجاجي وصلت تحية من الطيبة في المثلث التي تحاول الحكومة ان تعزله عن الشعب العربي.

وجاء في هذه التحية:

«انا وجميع الاعضاء والمؤيدين في الطيبة وقرى المثلث نحييكم ونحيي اجتماعكم ونحيي الجبهة الشعبية من صميم قلوبنا.

انا نهتف معكم من صميم قلوبنا: لتنتعش الجبهة الشعبية المدافعة عن كرامة الشعب العربي، فليسقط نظام الحكم العسكري والتصاريح، فليسقط الاضطهاد القومي والتمييز.

هكذا تعاون الشعب العربي في النضال من حقوقه.

زيارة ميكويان (بقية)

قوبل بما قال اذا كان الامر كذلك فعلى الولايات المتحدة ان تسرع بذلك.

وقال ان كاجانوفتش قد عين مديرا لصناعة الاسمنت في الاورال. وديمتري شيلوف يدير الآن معهد الشؤون الاقتصادية في جورجيا اما مولوتوف فيعتبره القادة السوفياتيون انسانا موهوبا ومستقيما، ولكنه مخطئ لا يعترف بضرورة التغييرات وقادة الاتحاد السوفياتي يعتمدون على مولوتوف في وظيفته كسفير.

وفي مأدبة عشاء اقيمت له نادي «تشجيع التجارة العالمية» دعا الى الغاء القيود التي تفرضها الولايات المتحدة على التجارة مع الاتحاد السوفياتي، والى عقد اتفاق تجاري يحدد شروط العلاقات التجارية بين الدولتين.

وقال ان التجارة العالمية مثلها السلام. واذا اقام رجال الاعمال علاقات تجارية يضطر السياسيون الى السير في اعقابهم. انا نريد ان نحترمكم ونرغب في ان تحترمونا. تعالوا نتبارى على اساس السلام. في بعض الاحيان تسبقونا وفي احيان اخرى نسبقكم. ونستطيع ان نتغنى وان نشرب نخب النجاح المشترك.

دعوة نيكسون لزيارة الاتحاد السوفياتي

وعلمت وكالة يونايتدبرس من مصادر موثوقة في واشنطن ان مسألة زيارة نيكسون للاتحاد السوفياتي قد بحثها نيكسون مع ميكويان في الاسبوع الماضي ولم يتفق بعد على شيء في هذا الموضوع. لقد قال ميكويان انه غير ذي صلاحية لدعوة نيكسون دعوة رسمية، لأنه هو نفسه موجود في الولايات المتحدة بشكل غير رسمي.

واعرب نيكسون عن انطباعات حسنة عن ميكويان وقال عنه انه «كان زعيم شيوعي التقى به». ووصفه بانه مرن في آرائه وذو افق سياسي واسع وله علم واسع في ميادين مختلفة.

الاتحاد السوفياتي يبني خط سكة حديد بين القامشلي واللاذقية

دمشق - اعلن عبد اللطيف بغدادي نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة ورئيس اللجنة الاقتصادية الثلاثية التي اقامها الرئيس عبد الناصر للاسراع في تنفيذ مشاريع التنمية الاقتصادية في الاقليم السوري... اعلن ان اللجنة اقرت مد خط السكة الحديدية بين القامشلي عاصمة الجزيرة واللاذقية مرفأ الاقليم الاول.

واذاع نور الدين كحالة رئيس الاقليم السوري التنفيذي ان مجلسه قرر ان يمنح هيئة سوفياتية مقاولة بناء هذا الخط الذي سيبلغ طوله ٧٠٠ كيلو متر وتكاليفه ٤٠٠ مليون ليرة سورية.

والمقاولة بشملها اتفاق المساعدة السوفياتية الذي عقده الاتحاد السوفياتي مع الاقليم السوري سنة ١٩٥٧ قبل الوحدة.

المتوقع ان ينتهي تنفيذ المشروع سنة ١٩٦٤ وسيساعد انتهاؤه على ازدهار الجزيرة وميناء اللاذقية فهو سيخفض نفقات نقل نتاج هذه المنطقة من القطن والحبوب.

كذلك اعلنت اللجنة الثلاثية انها اقرت بناء كوبري جديد على الفرات و٣ كباري على الخابور وغيره من الجسور.

ليسقط السلاطين

حيفا - مكتب الاتحاد - اعترفت اوبزرفر البريطانية ان ٩٣ بالمئة من العرب في عدن لم يشتركوا في انتخابات المجلس التشريعي التي اجرتها بريطانيا في عدن في ٤-١-٥٩.

واذاع راديو دمشق ان عمال مصافي البترول في الزيتية في ضواحي عدن هتفوا بسقوط السلاطين واسيادهم المستعمرين حين زار سلاطين محميات عدن المصافي بحراسة الجنود البريطانيين.

نحو الوحدة الاقتصادية العربية

القاهرة - وافق المجلس العربي على اقتراح الجمهورية العربية المتحدة بانشاء مجلس للوحدة الاقتصادية بين الدول العربية.

وسيعمل هذا المجلس المؤقت حين يتم تعيين اعضائه في شباط المقبل على وضع خطوط الوحدة الاقتصادية باطلاق حرية التجارة وانتقال رؤوس الاموال بدون اي قيد او شرط وتنسيق سياسة الاستثمار العربية.

كذلك تقرر ان يقوم المجلس بدراسة ما ينتج عن السوق الاوروبية من اخطار لوضع المخطط المضاد لتلك الاحتكار.

وقد وقع ممثلو الدول العربية اتفاق انتقال رؤوس الاموال العربية، ويجيز الاتفاق انتقال رؤوس الاموال من قطر عربي لآخر وينص على ان مثل هذه الاموال لا تخضع لأي رسوم او ضرائب من قبل الدولة التي تخرج منها او الدولة التي تنتقل اليها.

كذلك تقرر تنسيق السياسة البترولية واقامة شركة بحرية لنقل البترول.

في السودان

محاكمة النقابيين وقروض غربية

القاهرة - قالت جريدة «المساء» ان السلطات العسكرية احالت الى المحكمة العسكرية الشاذلي احمد الشيخ سكرتير اتحاد النقابات السودانية واحدى عشر زعيما نقابيا لمحاكمتهم بتهمة عقد اجتماع لمجلس الاتحاد بعد حل النقابات.

ويذكر القرار ان اتحاد نقابات العمال العالمي قد احتج على هذه الاجراءات التعسفية وطالب بحرية المعتقلين وحقوقهم النقابية.

وفي الوقت ذاته اعلنت وزارة الخارجية السودانية ان ممثل المانيا الغربية ابلغ رئيس الوزراء ابراهيم عبود ان بلاده مستعدة لتمويل المشاريع الانشائية في السودان.

كذلك اذيع في الخرطوم ان حمزة الرحيمي نائب مدير المالية السوداني سيسافر الى لندن لبحث تفاصيل القرض البريطاني للسودان الذي تم الاتفاق عليه وقدره خمسة ملايين جنيه.

تبادل التمثيل بين الجمهورية العربية وبريطانيا بدرجة قنصلية

نشرت «الاهرام» ان حكومتي الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا ستتبادلان التمثيل الدبلوماسي بدرجة قنصلية في اعقاب الاتفاق المالي الذي ينتظر توقيعه خلال الايام القريبة القادمة.

كلمة الاتحاد (بقية)

وعن الجبهة الشعبية تمت حدائقه التقدمي لسياسة الخارجية والداخلية ولمحت الثقة في نفوس القوى الدمقراطية اليهودية والعربية فقرب هزيمته في السياستين المحلية والخارجية.

وتتحطم النقمة على هذه الحملة الارهابية التي تجلت في الاجتماعات الشعبية والعرائض تبرهن على ان الشعب العربي لن يصاب في وحدته ولن يخفت صوته ولن يستكين كفاحه مهما يشتد عنف اساليب القمع والكبت.

لقد نما الكفاح العربي في هذه البلاد في اوضاع تجبر الحكم العسكري ونهب الاراضي وطرد العمال العرب من اعمالهم والتضييق ... بالقتل والتشريد.

اجراءات الحكم العسكري التعسفية وتجريد الفلاحين من اراضيهم، وكل ذلك هو عنابة لهذا الكفاح ووقود ناره الملتهبة.

انا نعيش في عصر تحرر الشعوب ويختلف انا نعيش في عصر يحسه فيه كفاح التحرري من كوريا الى الكونغو. انا نعيش في عصر لا امل فيه للمستعمرين واعوانهم ولهذا نحن نعيش في عصر لا امل فيه لبن غوريون عهد الاستعمار في هذه البلاد واحد عملائه في الشرق الاوسط. وسرعة تحطم الشعوب في كوكبها الذي تنطلق منه الصواريخ الى الفضاء الرحب تؤكد ان شعبي هذه البلاد - الشعب اليهودي والشعب العربي - سيخدمان المعركة من اجل القضاء على سياسة بن غوريون الموالية للاستعمار ويحققان امانيهما القومية.

وفي هذه المعركة الكبرى سيكون للشعب العربي وجبهته الشعبية في الموعد حتى تتحقق للشعب العربي مطالبه المشروعة.

حقا قالت جبهة الناصرة: «الشجاعة صبر ساعة»، فالنصر في نهاية الوعد على الذي يصمد حتى النهاية. والشعب ابدا يصمد حتى النهاية.

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד — (الثمن ١٠٠ بروطة)

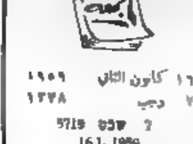

١٦ كانون الثاني ١٩٥٩
٧ رجب ١٣٧٨
7 שבט 5719
16.1. 1959
No 76 Vol XV
العدد ٧٦ السنة الخامسة عشرة

امريكا تعقد اتفاقات عسكرية مع البقية الباقية من «حلف بغداد»

واشنطن — اعلن ناطق امريكي رسمي ان امريكا ستغتنم فرصة انعقاد دورة «حلف بغداد» في كراتشي هذا الشهر لعقد اتفاقات عسكرية بين امريكا وايران وتركيا وباكستان. وقال الناطق ان مساعد دالس، «مترو سون» سيسافر الى كراتشي لهذا الغرض، واضاف قائلا: ان هذه الاتفاقات تستهدف توثيق العلاقات بين حلف الاطلنطي وبقية «حلف بغداد».

كوبا تستأنف العمل بالدستور

الذي يبيح النشاط السياسي لكل الاحزاب

هافانا — اعلن رئيس كوبا، اوروتيا، بحديث صحفي لجريدة اورقوايه قال فيه انه سيستأنف العمل بالدستور الذي كان معمولا به والذي يسمح بنشاط الحزب الشيوعي في كوبا وقد عطل ديكتاتور كوبا السابق، باتستا، العمل بهذا الدستور. وقال اوروتيا: ايضا ان حكومته وطنية تميل الى الاشتراكية وانها ستدرس الاتفاقيات المعقودة مع البلاد الاجنبية لتعديلها حسبما يتفق واستقلال كوبا وسيادتها.

كلمة الاتحاد

الجدار الذي تحطمت عليه مؤامرات المستعمرين وصنائعهم

كثر حديث الصحف الاسرائيلية، مؤخراً، عن قضية اللاجئين العرب، خصوصاً اثر زيارة همرشولد لمنطقة الشرق الاوسط.

فتصريحات همرشولد حول قضية اللاجئين وزيارته لغزة وحديثه مع بن غوريون حول اللاجئين العرب اقلق بال اوساط اسرائيل الحاكمة وحدا بصحافتها الى اعتبار ذلك محاولة عربية للضغط على اسرائيل ومساومة يقوم بها الغرب مع العرب على حساب اسرائيل.

اما ان يتظاهر الغرب وعلى رأسه امريكا بالسعي لحل قضية فلسطين لخداع العرب وبالاساس الجمهورية العربية لذلك قد كشفت عنه زيارة همرشولد الاخيرة وتقاطر الوفود الغربية الى القاهرة التي شهدت مؤخراً زيارة فنفاني رئيس حكومة ايطاليا ويوجين بلاك، مدير البنك الدولي وقبلها المبعوث الامريكي راونتري.

فصحف اسرائيل وعلى رأسها «عل همشمار» المبامية اعتبرت هذه المناورات الاستعمارية حول قضية اللاجئين ضغطا موجها الى اسرائيل ومراضاة للعرب على حسابها وخرجت بدعوة الى مقاومة هذا الضغط وصد هذا الهجوم السياسي المرتقب.

ولكن الواقع ان لا ضغط استعماري على اسرائيل بهذا المعنى وان كان هنالك ضغط فهو ضغط الرياسة استمرار الاحتكارات الامريكية لاسرائيل. اما الضغط الحقيقي، فهو في عدالة قضية اللاجئين التي تفرض نفسها على كل التطورات في الشرق الاوسط والتي تقرر الى حد كبير جداً مستقبل علاقات اسرائيل مع الاقطار العربية ووضعها بوجه عام في هذه المنطقة.

فصحيفة مبام «عل همشمار» التي دعت في مقال افتتاحي لها امس الاول «الى المبادرة في التوجه توجها ايجابيا الى قضية اللاجئين» تنكر في نفس الوقت على اللاجئين حقهم في العودة الى وطنهم فهي تقول:

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

رسالة خاصة بالاتحاد تكشف النقاب عن فظائع صنائع الاستعمار بالاردن

١٦ الف وطني اردني في سجون حسين ومعتقلاته يسامون الخسف

تعذيب الوطنيين بضربهم وخلع اظافرهم واجلاسهم على خوازيق

تلميذ يموت اثناء التعذيب فتتحول جنازته الى مظاهرة احتجاجية

حيفا — لمكاتب الاتحاد — وصلت الينا الان تفصيلات عن حملة القمع والارهاب والكبت والتعذيب الوحشي التي تشنها الان على الوطنيين المقاومين للاستعمار حكومة حسين في الاردن.

ففي السجون والمعتقلات الاردنية الان نحو ١٦ الف من الوطنيين الاردنيين الشيوعيين وغير الشيوعيين الذين اعتقلوا دون محاكمة، او حكمت عليهم المحاكم العسكرية بعد اقالة حكومة النابلسي.

وفي ٧ نوفمبر احتفل المعتقلون بذكرى ثورة اكتوبر. فقامت السلطات المركزية حالا باجراء تغييرات في جهاز موظفي المعتقل، وكلف في السجن المركزي في عمان الدكتور يعقوب زيادين وفائق وراد، وهما من اعضاء البرلمان، وممثل الجبهة الوطنية فطمت حرب من رام الله، وعيسى مدينات من عمان، وخلدون عبد الحق. وهنالك في سجن عمان المركزي عذبوا عذاباً وحشياً، ضربوا ضرباً مبرحاً، وخلعت اظافرهم، واجلسوا على الخوازيق. واصدم صمت حرب من شدة الضرب على رأسه فقد حاسة السمع. وخلال هذه المدة حكلها منع البوليس اي اتصال بالسجن واخفى مكان وجودهم.

والاردن كلها تعلم بمأساة الشاب، الكيالي، تلميذ المدرسة الثانوية في عمان البالغ من العمر ١٧ عاماً، الذي اتهم بانه كتب على اللوح في الصف «تسقط يا حسين واشل محكامك الشعب» اثناء زيارة الملك حسين لتلك المدرسة. فقد اعتقل هذا الشاب وعذب في السجن حتى الموت. وقد تحول تشييع جنازته الى مظاهرة كبرى ضد حكم الحسين، وضد التعذيب في السجون وسكان الاردن يعلمون ان الذي يقود حملة الكبت والقمع والتعذيب هذه هو الشريف ناصر خال الملك وخادم الاستعمار الامين، ويدعى اسمه سلالة المهوش، وكرد رسول الكباش.

ولكن على الرغم من كل هذا الارهاب والقمع تجوز الى البيان في الاردن معارضة الشيوعيين المتجهة على حكم الحسين عميل الاستعمار، وايمان الجماهير قوي جداً بانها ستنجح في القضاء على هذا الحكم. فقد اقالة حكومة النابلسي جرت في الجيش ١٩ محاولة انقلاب وكانت المحاولة الاخيرة في نفس اليوم الذي جرى فيه الانقلاب في السودان، واسكن ان يقال ٤٠ ضابطاً) من بين الجيش قد حيل دون نجاح هذه المحاولة والواقع ان الحسين قد اخلى الجيش من كل الضباط الشعبيين، وهو يسجن في محاكمهم رجالا من الدو ومن العلم الاسقل، آملا ان يحافظ بهذا على عرشه المنهار.

وقد اثارت انباء التعذيب الوحشي الذي تعرض له الوطنيون في السجن، ال الجماهير في الاردن وهي تثير السخط والنقمة على حسين وحكومته ونظامه. وقد خرجت وفود كثيرة الى السلطات مطالبة بوقف هذا التعذيب واطلاق سراح المعتقلين، وجماهير الشعب في الاردن واثقة بان نضالها ضد هذا التعذيب والقمع وضد نظام الحسين، هذا النضال الذي يؤيده الرأي العام العربي في كل مكان، سيؤدي الى تحرير المعتقلين ووضع حد لحملة الارهاب والقمع التي تنشر على الوطنيين الاردنيين.

لبنان يعترف بحكومة الجزائر

بيروت — اعلنت وزارة الخارجية اللبنانية ان حكومة لبنان قررت الاعتراف بحكومة الجزائر الموقتة بعد ان اطلعت على بيان وزير الخارجية وتوصية لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان اللبناني، وسيبلغ وزير الخارجية اللبناني حكومة الجزائر الموقتة هذا الاعتراف.

وباعتراف لبنان بحكومة الجزائر الموقتة تكون الدول العربية كلها قد اعترفت بهذه الحكومة القومية.

وقد كان الاعتراف هزيمة كبرى للعناصر الموالية للاستعمار الغربي التي عرقلت حتى الان هذا الاعتراف.

الحزب الشيوعي الجزائري يحتج على مطاردة الشيوعيين في الجمهورية المتحدة

طرابلس اصدر الحزب الشيوعي الجزائري بيانا يحتج فيه على مطاردة حكومة الجمهورية العربية المتحدة الشيوعيين في الاقليمين المصري والسوري.

وجاء في البيان ايضاً ان «موقف جمال عبد الناصر من شأنه ان يضعف نفوذ وهيبة الجمهورية العربية المتحدة ويعيق وحدة الشعوب العربية».

خلافات جديدة بين بون وواشنطن ولندن

الحزب الاشتراكي يدعو الى قبول المقترحات السوفياتية

لندن — في اعقاب التصريح الذي ادلى به وزير الخارجية الامريكية، دالس، بشأن القضية الالمانية نشأت خلافات جديدة بين المانيا الغربية وامريكا وبريطانيا.

وكان دالس قد قال في تصريحه ان امريكا لا ترى في اقتراحاتها عقد «انتخابات حرة» الطريق الوحيد لوحدة المانيا. وفي هذا التصريح اعلن دالس ان دول الغرب ليست مستعدة، الآن، ان تعير الاقتراحات التي تقدمت بها في الاتحاد السوفياتي في مذكراتها بتاريخ ٣١ ديسمبر.

وقد اثارت النقرة المتعلقة بالانتخابات الحرة صدى قلق كبير في بون. فاجتمع اديناور مع السفير الامريكي مرتين وفي الوقت ذاته اعربت الاوساط الرسمية في لندن عن تأييدها لموقف دالس. والتحقيق من وقع الامر على بون اعلنت اوساط امريكية رسمية ان دالس قال اقواله دون ان يكون عنده اي رأي آخر متفق عليه وانه لم يقصد ابدأ اي اقتراح لتوحيد المانيا يكون بالمفاوضات بين الدولتين الالمانيتين مباشرة.

وقد عدت الهيئة التنفيذية للحزب الاشتراكي الديمقراطي في المانيا الغربية موقف اديناور ووزير خارجيته من المقترحات السوفياتية الاخيرة بأنه عقد معاهدة صلح مع المانيا، وطلب هذا الحزب من المانيا الغربية ودول الغرب الثلاث البدء فوراً بمفاوضات مع الاتحاد السوفياتي على اساس مقترحاته الاخيرة.

وقالت جريدة هذا الحزب ان اديناور وفون برانتانو، يقودان الشعب الالماني بسياسة القوة التي ينتهجانها الى ساحة التراد سياسية. وذكرت ان الاقتراحات السوفياتية تبيح الغرب ان يقدم مقترحاته هو، الامر الذي لا تعيره حكومة اديناور اي اهتمام.

استقبال حار لميكويان في مدينة السينما هوليود

الشعب السوفياتي يأمل ان تؤدي زيارة ميكويان الى تحسين العلاقات مع امريكا

نيويورك — واصل نائب رئيس الحكومة، انستاس ميكويان زيارته المدن الامريكية الرئيسية. وزار هذا الاسبوع لوس انجلوس وهوليود حيث قابل عدداً من نجوم السينما ثم عاد الى نيويورك وقام بزيارة هيئة الامم المتحدة برفقة سكرتيرها همرشولد. ورغم محاولات المرجعيين والفاشيين عرقلة زيارة ميكويان فانه كان يستقبل بحفاوة كبيرة في كل مكان يصل اليه.

وباسهاب كتبت الصحف السوفياتية عن زيارات ميكويان واعربت عن ان هناك اساساً للامل بان تؤدي هذه الزيارة والمحادثات التي يجريها ميكويان مع السياسيين الامريكيين الى تخفيف التوتر وتحسين العلاقات بين امريكا والاتحاد السوفياتي.

وقال راديو موسكو ان من دواعي رضا الناس السوفياتيين ان يسمعوا ان ميكويان حظي بتصفيق حامي حينما تحدث في امريكا عن ضرورة وضع حد للحرب الباردة، والصداقة المختارة التي قوبل بها دليل على انه لا توجد اي خلافات بين الامريكيين والسوفيت يمكن ان تخلق ذريعة لحرب بين الطرفين.

في لوس انجلوس

وقد تحدث ميكويان في لوس انجلوس فقال ان الاتحاد السوفياتي ينشد السلام ولا يريد الحرب في قضية برلين ولكن صيانة السلام متعلقة بالطرف الثاني ايضاً.

وقد طلاب جامعة كاليفورنيا استقبالا الزعيم السوفياتي حيث اجاب عن على اسئلتهم. وفي ختام الاستقبال شكره الطلاب على اجوبته. والقام رئيس بلدية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

رئيس قبيلة هندية يحيي الضيف السوفياتي

اعرب رئيس قبيلة هندية لميكويان بعذرة له عن المظاهرة التي قام بها ضده بعض المتوحشين المعربدين اثناء زيارته لمدينة ديترويت.

وقال «الصقور الابيض» رئيس قبيلة نعيقامنا، في ولاية ميتشيغان في برقيته:

«حينما جاء البيض الى امريكا اول مرة استقبلهم الهنود استقبالا يليق بالضيوف وبنفس الطريقة استقبلناك، لقد تصرفوا هم تصرف الضيوف ولكنهم اطلقوا علينا لقب «المتوحشين الذين لا ثقافة لهم».

ولما كنت انت ضيفاً في مكان كان في السابق ارضاً هندية فانني اعتذر لك عما قام به بعض المتوحشين المعربدين لقد تصرفت انت تصرفاً طيباً اثناء زيارتك هنا».

بعد ستة اشهر على ثورة ١٤ تموز الخالدة

ستبقى عراق الثورة صرح العروبة المتحررة

بغداد — احتفل العراق بمرور ستة اشهر على ثورة ١٤ تموز الخالدة ومولد الجمهورية العراقية الديمقراطية على انقاض الملكية المتواطئة مع الاستعمار.

واحتفاء بهذه الذكرى الرائعة في التاريخ العربي المعاصر اذاع راديو بغداد كلمة ابرز فيها اهمية هذه الثورة المجيدة في تحطيم الجدار الذي اراد المستعمرون ان يقيموه بين العراق والشعب العربي وعرى سياسة التآمر والمياه على الامة العربية.

وقال المذيع: لقد دكت الجمهورية الفتية صرح المتوحع والحلف سياسة تنبع من مصالح الشعب العراقي وسائر الشعوب العربية ومن مبادئها باندونغ.

لقد ناصر الشعب الثائر الاجزاء غير المتحررة من الوطن العربي الكبير وناصر الجمهورية العربية المتحدة وكانت جمهوريته سباقة في مناصرة الشعب في الجزائر ومقاطعة فرنسا اقتصاديا.

وفي حقل العلاقات الدولية سارت الجمهورية العراقية على مبادئ التكافؤ في العلاقات بينها وعدم التدخل والتعاون على اساس المساواة بغض النظر عن انظمة الدول الداخلية. كذلك سلكت سبيل الحياد الايجابي الذي يقي كل تكتل وتبعية ويلتزم الوقوف في وجه الاستعمار ومشاريعه العدوانية ويضمن حق الشعوب في الحرية والاستقلال.

واستعرض المذيع انجازات الجمهورية في الحقل الداخلي لرفع مستوى الشعب فذكر قانون الاصلاح الزراعي والغاء قانون العشائر واستعد سير المرأة الى جانب الرجل في البناء والتعمير والتصنيع.

وقال، واستجابة لروح الثورة قامت الجمهورية العراقية على اساس ديمقراطية فاطلقت للشعب حرياته واعتبرت الشعب مصدر السلطات واقامت الاخوة العربية الكردية التي اثبتها الدستور الموقت باحترام حقوق الاكراد القومية.

وبعد ان ذكر ان الحكومة اقامت محكمة الثورة لتقتص من اعداء الشعب قال ستبقى رايتنا راية التضامن العربي والديمقراطية راية السلم والصداقة مع الشعوب وستسير جمهوريتنا الى امام على الرغم من مؤامرات المستعمرين، وسيكون عراق الثورة صرحاً متينا للعروبة المتحررة والسلام.

وختم المذيع في نهاية كلمته، ان جماهير العرب في كل مكان وجميع محبي السلام والحرية وجميع المناضلين ضد الاستعمار ينظرون لعراق الثورة العراق الديمقراطي على صعيد العروبة المتحررة تقدماً مضطرداً وقوة متزايدة من اجل القضاء على الاستعمار ومن اجل السلام واخوة الشعوب.

غانا تنتهج سياسة الحياد الايجابي

نكروما يعتزم زيارة الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية

اكرا — اعلن قوامي نكروما، امس ان حكومته ستسير على سياسة الحياد الايجابي مشيداً بهذا المبدأ.

وقال نكروما، رئيس حكومة غانا، اثر عودته من زيارة الهند وبعد محادثاته مع رئيس الجمهورية العربية انه وجد لغة مشتركة مع الزعماء، فيجب ان نقيم علاقات متينة لدولة الحديثة العهد.

وصرح الزعيم الافريقي نكروما في هذه المناسبة ايضاً انه يعتزم قريباً القيام بجولة أخرى، وفي هذه المرة، للاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وسيلان وبورما.

المتهمون بالتآمر على قلب نظام الحكم في غانا

في هيئة مغادرة رئيس حكومة غانا البلاد في طريقه الى الهند تم اعتقال ٢٠ شخصاً بتهمة التآمر على قلب حكومة غانا، ولم يعين موعد تقديمهم للمحاكمة بعد وكان قد اعتقل في اكتوبر الماضي ٤٣ شخصاً بنفس التهمة ايضاً.

مـاذا سيكون؟ في القرن ال ٢١

موسكو — اعلنت وكالة الانباء السوفياتية «تاس» عن صدور كتاب جديد بعنوان «تقرير عن القرن الحادي والعشرين» يتنبأ فيه ٢٩ عالماً سوفياتياً بتطور المكتشفات الاساسية خلال المئة السنة القادمة. وفي هذا الكتاب يتنبأ رئيس اكاديمية العلوم السوفياتية الكسندر نسميانوف بان الكيمياء العضوية ستحقق قريباً انتصاراً عظيما بايجاد خلايا عضوية حية، وان الاطباء في سنة ٢٠٠٠ سيستطيعون اجراء عمليات دون شق اعضاء الجسم.

وفي القرن الحادي والعشرين سيصبح القمر قارة سابعة، وسيكون السفر بين القمر والارض امراً عادياً.

نموذج الطائرة السوفياتية الجديدة التي شرعت بها شركة الطيران في الاتحاد السوفياتي

الصحف الاندونيسية تكشف النقاب عن رحلة تيتو

تيتو ينفذ مهمات غربية في آسيا

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — قال المرشال — تيتو رئيس يوغسلافيا في الحفل الذي اقامه له رئيس جمهورية الهند في نيودلهي: ان العالم لن ينعم بالسلام ما لم يعترف بحق الشعوب في تقرير مصائرها وقال ان اتجاه الدول الكبرى مستمر(!) للتدخل في شؤون الدول الصغرى الداخلية ثم اثنى على الدول التي لا تنتمي الى الكتل!

وكان تيتو قد وصل الى الهند بعد ان اتم زيارة اندونيسيا وبورما ومن المتوقع ان يزور السودان والجمهورية العربية المتحدة في طريق عودته الى بلاده.

ولقد اثارت هذه الجولة اهتمام الصحافة الاندونيسية خاصة ورأت بعض الصحف ان تيتو يقوم بمهمة غربية في اقطار آسيا وافريقيا المتحررة.

وقد اذاعت وكالة الانباء الصينية تعليقات الصحف الاندونيسية على زيارة تيتو فقالت، بعض الصحف وصفت تيتو كداعية للحياد واخرى اكدت ان هدف زيارته القيام بضغط سياسي لا تستطيع الولايات المتحدة ان تقوم به، وانتقدت بعض الصحف تيتو لأنه لم يؤيد في بعض خطاباته حق اندونيسيا في تحرير «ايريان» الغربية.

وذكرت «نتائج تيمور» ان زيارة تيتو لاندونيسيا وبعض اقطار آسيا وافريقيا تهدف الى غاية التأثير السياسي الذي خلقت الولايات المتحدة والدول الاستعمارية الاخرى في اشاعته لجعل اندونيسيا وغيرها من اقطار آسيا وافريقيا تتخلى عن سياستها التحررية الايجابية والالتحاق بالمعسكر الاستعماري الغربي.

وبعد ان قالت الصحيفة ان تيتو يقوم بتنفيذ مهمة غربية قالت ان «سياسة تيتو المحايدة» لا يمكن ان تؤثر على سياسة اندونيسيا التحررية الايجابية في الميدان الخارجي.

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها بتاريخ ٢٣ كانون الاول الماضي، «منذ وقت ليس ببعيد وعدت يوغوسلافيا بمنح اندونيسيا قرضاً مالياً ولكن يوغوسلافيا في هذا الوقت تسلمت قرضاً من الولايات المتحدة بمائة مليون دولار ولهذا ليس غريباً ان نشك ان يوغسلافيا تريد ان تقوم بدور الوسيط للولايات المتحدة وان تحاول التأثير على الاقطار المختلفة التي لم تستطع الولايات المتحدة ان تكسبها الى سياستها

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

ادانة اسرائيل

بالاعتداء على فضاء الجمهورية العربية المتحدة

القاهرة — ادانت لجنة الهدنة المشتركة الاسرائيلية - المصرية اول امس اسرائيل على اختراق طائراتها الفضاء الخاص للاقليم المصري.

وكانت اللجنة قد ادانت اسرائيل في جلسة سابقة على مثل هذه الخرق لحرمة اجواء الجمهورية العربية. وكما هو معلوم فان اسرائيل لا تزال تقاطع جلسات هذه اللجنة.

مثل «الفورنتينة» عاد فنفاني رئيس حكومة ايطاليا من القاهرة الى بلاده.

في نظر المستر جون فوستر دالس ان وضع البلاد العربية الآن هو مثل «الحق الناقص بق وعلى الاقرع ان يملاه»… ولهذا بعث فنفاني ليعمل على «معالجة» هذا الوضع وليربط البلاد العربية بعجلة الاستعمار الامريكي المتدهور بسرعة الصاروخ الذي يدور في فلك الشمس..

وفنفاني فاهم مهمته، بل هو يتفانى فيها.

سألوه عن الجزائر، فقال: انا احترم موقف فرنسا واقدر موقف الجزائريين.

وسألوه عن صفة زيارته للقاهرة فقال: انا ذاهب اليها لا بوصفي رئيس حكومة ايطاليا وحسب، بل بوصفي رئيس وزراء دولة عضو في الحلف الاطلسي.

وهذا ليس تفسيرا منه تفنفانا.

ولكن فنفاني عاد الى بلاده بسرعة، فحكومته، العضو في الاطلسي، تعاني ازمة خطيرة فمن الناحية الواحدة جبهة من كل نقابات العمال تقف ضد سياسته الاقتصادية، ومن الناحية الثانية الشطر اليمني في حزبه نفسه يعارض في سياسة فرض الضرائب (ويريد زيادتها على جماهير العمال). وهكذا عاد فنفاني «لمعالجة» وضع صحة حكومته..

وما اصدق المثل الشعبي الذي يقول: جيتك يا عبد المعين تعين لقيتك يا عبد المعين بدك معين، وما اجدر دالس الآن ان يرسل مستشارا جديدا الى «معالجة الوضع» في ايطاليا نفسها.

من الصادق؟

اتهم كل من بن غوريون وساحر بيغن قاموس المسبات والاتهامات الذي يمتلكه كل منهما. وكان ذلك اثناء النقاش في الكنيست هذا الاسبوع.

وقال احدهما للآخر: انت تخترع الاكاذيب! ورد الثاني بل انت مزيف الحقائق

— انت تتحدث عن الحقائق؟

— الحقيقة لا يمكن ان تعلمها منك.

وارتفعت الحدة، وقال احدهما للثاني:

— فاشست!

ورد الثاني

— انت صاحب الانقلابات،

وزادت الصرخات علوا وكثرت الاتهامات

— غستابو!

— انت تعاونت مع الانجليز

وغير هذا وغير هذا

والسؤال هو ايهما يكون يا ترى الصادق؟

في رأيي ان الاثنين، في هذه المرة، صادقان!!

محمد حماس

الحـزب الشيوعي العراقي يوطـد الجبهة الوطنية في معركة التحرر والوحده

مقدمة

في اوائل شهر ايلول سنة ١٩٥٨ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي اجتماعا وسعا لبحث الوضع السياسي، وعلى اثر الاجتماع اصدرت بيانا حللت فيه الوضع السياسي وعالجت القضايا المطروحة على بساط البحث، وسننشر هذا البيان الهام في اجزاء، الجزء الاول اليوم والجزء الثاني يوم الجمعة القادم في ١/٢٣ والجزء الثالث والاخير يوم الجمعة في ١٩٥٨/١/٣٠.

في أوائل ايلول ١٩٥٨ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي اجتماعا اعتياديا، حضره اعضاء اللجنة المركزية. واسفر الاجتماع عن اتخاذ قرارات هامة تتعلق بتحسين العمل القيادي في الحزب. ووافقت اللجنة المركزية على الدعوة الموجهة من المكتب السياسي للحزب الى عقد اجتماع موسع للجنة المركزية

وبعد ايام عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اجتماعا موسعا استغرق اثني عشرة ساعة، كرس لبحث الوضع السياسي، وخطة الحزب في الكفاح لصيانة ودعم النظام الجمهوري الوطني في العراق ومن اجل تعزيز الديمقراطية ومسائل الوحدة العربية.

القى الرفيق سكرتير اللجنة المركزية تقرير المكتب السياسي امام الاجتماع الموسع، وقد نوقش التقرير وأقر بالاجماع، ثم جرى انتخاب المكتب السياسي وانتخاب السكرتير بالطريقة التي ينص عليها نظام الحزب الداخلي.

تطرق الرفيق السكرتير، عند افتتاح الاجتماع، الى ان الاجتماع الموسع يعقد دون التهيئة الكاملة له، وذلك بسبب ضيق الوقت وبسبب انشغال الرفاق السكرتير واعضاء المكتب السياسي بالاعمال اليومية والكثيرة التي استوجبها قيادة نشاط الحزب المتسع النطاق بالفترة التي اعقبت انعقاد المكتب السياسي قراره بدعوة اللجنة المركزية الى اجتماعها الموسع.

واشار السكرتير الى ان هذا الاجتماع اكبر اجتماع موسع تعقده اللجنة المركزية في تاريخ الحزب، واول اجتماع موسع تعقده اللجنة المركزية بعد اجتماعها الموسع الذي عقد في ايلول ١٩٥٦ في اعقاب المجلس (الكونفرنس) الحزبي الثاني. واشار الى ان عقد الاجتماع قد تأخر عن موعده النظامي بالنظر الى غياب عدد من الرفاق الاساسيين في فترات مختلفة نظرا لتكليفهم بمهمات حزبية تحول من الصعب عليهم حضور جلسات اللجنة المركزية، واشار الى ان اللجنة المركزية اتخذت، في احد جلساتها الاعتيادية قبل سنة، قرارا يقضي بتأجيل الدعوة الى عقد الاجتماع الموسع الى حين توفر الظروف المناسبة لذلك. وقد كان من المقرر قبل الثورة عقد هذا الاجتماع الموسع خلال فترة قريبة

واشار الرفيق السكرتير الى ان هذا الاجتماع الموسع يعقد في افضل ظروف داخلية مرت على حزبنا الشيوعي من حيث التجربة الوافرة التي كسبها الحزب في ربع قرن من الكفاح البطولي المرير، ومن حيث اتساع شبكة الحزب التنظيمية التي امتدت الى جميع ارجاء القطر، ومن حيث تطور وتوسع كادره، ومن حيث اتساع نفوذه السياسي، ويعقد هذا الاجتماع بعد التئام كوادر الحزب بسبب نضجية الانقسام في الحركة وبسبب اطلاق السجون والمنافي منهم، وبالتالي من حيث الظرف الثوري الصاعد الذي نشأ بنتيجة ثورتنا الظافرة وقيام الجمهورية العراقية الباسلة

ان هذه المناسبة تثير في انفسنا اكثر من اية مناسبة أخرى ذكرى بناة حزبنا وقادته الرفيق فهد ورفيقيه القائدين البوذين حازم وصارم، الذين اختطفوا من بين صفوفنا واغتيلوا بشرف وبسالة فكانوا اول عرف الاستشهاد في سبيل تحررنا الوطني وفي سبيل طبقتنا العاملة وحزبنا والحركة الشيوعية، ولو كانوا اليوم احياء لكانوا على رأس اجتماعنا هذا يساهمون في توجيه الحزب ورسم سياسته. اقترح الوقوف دقيقتين حدادا لذكراهم ولذكرى شهداء الحركة الشيوعية في كل مكان (الجميع يقفون حدادا). إننا نحي في اجتماعكم الوعي والبسالة والتضحية والتصميم، التي ابداها الشيوعيون العراقيون تحت ظروف قاسية وطويلة الامد خرج منها حزبنا رافع الرأس حائزا على تقدير الجماهير وثقتها وحبها.

عقدت اللجنة المركزية اجتماعها الموسع السابق قبل عام واحد عشر شهرا، في اعقاب الكونفرنس الحزبي الثاني. وخلال هذه الفترة حدثت تطورات هامة جدا، عالمية وعربية وداخلية. فقد تأزم الوضع الدولي وتجمعت غيوم الحرب العالمي

في فترات عالمية وخصوصا في تشرين ١٩٥٦، على اثر العدوان الثلاثي على مصر واثارة العصيان الرجعي من قبل اعداء الاشتراكية في هنغاريا، وكذلك في تشرين الاول عام ١٩٥٧ على اثر زيارة مبعوث ايزنهاور وهندرسون الى تركيا وتحشيد القوات التركية على الحدود السورية وتهديدها بالعدوان، وكذلك في تموز ١٩٥٨ حين نزول قوات الاحتلال الامريكية الانكليزية في لبنان والاردن على اثر انتصار ثورة العراق الظافرة لقد اجتازت قوى السلم والحرية هذه الازمات بنجاح رائع بسبب صمود الشعوب التي تعرضت للعدوان والتآمر وبسبب تضامن الشعوب المكافحة على نطاق عالمي، وبوجه خاص بسبب المواقف الرائعة التي وقفها الاتحاد السوفياتي بجهوده ضد قوى العدوان والحرب، فكانت العامل الحاسم في صيانة السلم وتحقيق النصر والحاق الخذلان بقوى الاستعمار العالمي

لقد ارتفع النضال من اجل المحافظة على السلم في الفترة الاخيرة الى مستوى جديد لم يشهد له التاريخ مثيلا، واتسع للجماهير الغفيرة في كل مكان وبشكل لا جدل فيه رجحان قوى السلم والحرية في العالم على قوى الاستعمار والرجعية، وتجلى بشكل لم يبق له مثيل واقع ان قوى الاشتراكية في العالم وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية، هي اعظم وعيه لصيانة السلم العالمي ولمؤازرة الشعوب المكافحة في سبيل

حريتها وتقدمها. ان موقف الاتحاد السوفياتي الحازم ضد دول العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ وضد محاولات ومخططات المستعمرين لسحق مكاسب الثورة العراقية، ووقوفه الدوم بالتضامن مع الصين الشعبية وسائر الدول الاشتراكية الى جانب شعوب سوريا والعراق ولبنان والاردن ضد التدخل الاستعماري، كل ذلك قد رفع الى اي مستوى ارتفع اعتماد الأممي والنضال العالمي في سبيل السلم وحرية الشعوب.

***

وفي الحركة العمالية الأممية، اردنا، خلال العامين الاخيرين خطر التحريفية تنبعث في اعقاب دورا انتهازيا تضررا خلال حركة الردة في هنغاريا وقد كان كفاح الاحزاب الشيوعية ضد هذا التيار التحريفي ذا اهمية قصوى في تاريخ الحركة الشيوعية العالمية. واستطاعت الاحزاب الشيوعية، بحزمها اللينيني، ان تطهر صفوفها من اذ اعدائها – المحرفين الجبنيين – وازدادت بذلك متانة واكتسبت خبرة ولقد كان مؤتمر الاحزاب الشيوعية المنعقد في موسكو، لمناسبة الذكرى

الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، اعظم حدث في تاريخ تضامن الحركة الشيوعية اذ حضره مندوبو اربعة وستين حزبا شيوعيا وعماليا. وكان البيان الصادر من الاحزاب الشيوعية للبلدان الاشتراكية وثيقة ماركسية لينينية بعيدة الاثر في توجيه الاحزاب الشيوعية وفي توطيد التضامن داخل المعسكر الاشتراكي. وكان بيان السلم مظاهرة أممية رائعة لتأكيد وحدة الاحزاب الشيوعية في كل انحاء العالم وتأكيد دفاعها الحسبي عن المسألة النبيلة، مسألة صيانة السلم في العالم.

كان شرفا عظيما لحزبنا ان يحضر الى هذا المؤتمر التاريخي وان يساهم في اعماله.

وفيما يتعلق بالحركة الشيوعية في البلدان العربية فان حزبنا قام بمجهودات متعددة من اجل تقوية تضامنها، على اساس ترابط الحركة الثورية في البلدان العربية المناضلة من اجل تحررها وتوطيد استقلالها وتحقيق اهدافها التامل

وفي النطاق العربي، فان بلادنا العربية كانت الخط الامامي في كفاح قوى السلم والحرية ضد قوى الاستعمار والحرب، ولعبت دور القوى الصدامية للشعوب المكافحة، مما ساعد على ارتفاع الوعي الوطني والقومي بين اوسع الجماهير الشعبية. وقد مرت البلدان العربية بظروف قاسية واجتازت محنا حقيقية صمدت ازاءها وخرجت منها رافعة الرأس. وليس ادل على ذلك من صمود مصر وسوريا والعراق في الدفاع بحزم عن حريتها واستقلالها الوطني. وساعد ذلك على تعريف الرأي العام العالمي بقضايانا الوطنية والقومية وعلى تأييدها ومساندتها لنضالنا بشكل اعمق واوسع. ان نضال الشعوب العربية في سبيل الاستقلال والحرية والديمقراطية هو مساهمة عظمى في النضال العالمي العادل لكبح جماح مشعلي الحروب ولدحر قوى الشر والعدوان.

واستمر كفاح الشعب الجزائري دون هوادة او لين في سبيل الحرية والاستقلال الوطني، وخاضت حركة مسلحة في لبنان ضد حكم عملاء الاستعمار ومن اجل الاستقلال الوطني. واسقط النظام الملكي الرجعي في تونس واقيم عنه الحكم الجمهوري واستطاعت الحركة الوطنية في السودان ان تفرض ارادتها بكفاح قاس وفي ظروف معقدة لصيانة استقلال السودان وتوحدت مصر وسوريا المتحررتان في الجمهورية العربية المتحدة. وكانت هذه الوحدة، رغم المشاكل الخاطئة التي اتخذته، دافعا ايجابيا في تعميق طموح الجماهير الغفيرة الى التحرر الوطني والوحدة العربية وتعاظمت عموما الحركة الوطنية والقومية في البلدان العربية وفرضت عليها حكومة جبارة. وكان آخر واعظم انتصار حققته الحركة التحررية العربية هو ثورة ١٤ تموز العراقية التي اطاحت بالنظام الملكي الاستعماري وشيدت على انقاضه الحكم الجمهوري الوطني.

والنظر الى الدور الخطير الذي كانت تلعبه الرجعية العراقية الحاكمة في حلف بغداد للتآمر على البلدان العربية وتهديد استقلالها، فان الثورة العراقية جاءت ذات اهمية عظمى بالنسبة للحركة التحررية العربية، لانها قوضت قلعة حصينة من قلاع الاستعمار في الشرق الاوسط.

***

وفي الميدان الداخلي، نامت خلال الفترة ضمنها انتفاضة تشرين ١٩٥٦ الشعبية لمساندة مصر ضد دول العدوان الثلاثي وضد ميثاق بغداد وطغمة عملاء الاستعمار ولقد ساهمت في هذه الانتفاضة جماهير غفيرة ولعب فيها الحزب دورا قياديا وبارزا للغاية. لقد خرجت الحركة الوطنية من هذه الانتفاضة، وهي اقوى مما كانت عليه وهكذا كان شأن حزبنا الشيوعي ايضا. وخلال الانتفاضة توثقت وحدة القوى الوطنية المناوئة للاستعمار مما اسفر عن حدث هام في تاريخ حركتنا الوطنية، ميلاد «جبهة الاتحاد الوطني» في شباط ١٩٥٧

ومن تجربة الانتفاضة دائما تطلع الحزب والحركة الوطنية بصورة جدية الى ضرورة رفع اساليب الكفاح واسقاط نظام الحكم الرجعي، نظام طغمة نوري السعيد، عن طريق العنف والقوة ومن هذه التجربة الخاصة ازداد اهتمام الحزب بعقد اتفاقات للتعاون خارج الجبهة الوطنية ايضا وبصورة خاصة شؤون التشكيلات الوطنية بين منتسبي الجيش.

وبينت الانتفاضة حزبنا اكثر من السابق، الى ضرورة تطوير اساليب مساندة الحركة التحررية العربية، خصوصا في حالة تعرضها للعدوان المسلح. وكان من نتيجة ذلك ان تأسست وحدات صغيرة للمقاومة الشعبية اواخر عام ١٩٥٦ ساهمت اعمالها — رغم ضيق نطاقها — على تخفيف الضغط الاستعماري الذي تعرضت له سوريا عقب فشل العدوان الثلاثي على مصر.. ان انتفاضة ١٩٥٦ كانت، كما ورد في احدى بيانات حزبنا، تمرين الاخير لثورتنا الكبرى ثورة ١٤ تموز الوطنية

تأميم تجارة الشاي

اممت الحكومة المغربية تجارة الشاي بمرسوم اقامكتنا قوميا لاحتكار تجارة الشاي. والمعروف ان المغرب يستهلك ١٢ الف طن من الشاي مما يجعل نسبة استهلاك الشاي فيه اعلى نسبة في العالم. (عدد سكان المغرب ٩ ملايين)

وتقول وكالة الانباء الصينية ان قرار الحكومة لاقى ترحيبا كبيرا في المغرب.

عدد الطلاب الاجانب في تشيكوسلوفاكيا

تقول الاحصاءات ان في معاهد تشيكوسلوفاكيا العليا ٢٨٠٠ طالب اجنبي او ما يعادل ٣ في المئة من نسبة الطلاب عامة. وهناك بين الطلاب الاجانب بالغرب من براغ حيث يتعلم اللغة التشيكية فيه ١١٠ فتى وفتاة ٧٠ منهم قدموا من الاقطار العربية والآخرين من اقطار امريكا اللاتينية وانحاء مختلفة من القارة الافريقية.

احصاء السكان في الاتحاد السوفياتي

بدأ احصاء السكان، اول امس، في الاتحاد السوفياتي. ومن المتوقع ان يتم في ٢٢ الجاري وقد اقيمت لهذا الغرض ١٠٠ الف محطة في انحاء الاتحاد السوفياتي وبلغ عدد العاملين في الاحصاء ٦٠٠ الف مواطن.

كارثة سد في اسبانيا

اكثر من ١٥٠ انسان فقدوا وعدد كبير تضرروا حين انهار السد الكهربائي الذي يجري الآن بناؤه على بحيرة مقابريا. وقد وقعت الكارثة حين اجتاحت المياه معسكر العمال وهم نيام، والكارثة هي اسوأ كارثة من نوعها وقعت في اسبانيا

حول العالم

في التاريخ الحديث.

الاقطار الاشتراكية هي التي تشتري القطن العربي

تفيد الاحصاءات الاخيرة ان الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا والصين الشعبية هي الدول التي اشترت أكبر كميات من القطن المصري خلال الاربعة الاشهر الاخيرة. فقد صدر الاقليم المصري ٢٠٥ مليون قنطار من القطن والنسبة الكبرى استوردتها الاقطار الاشتراكية الثلاث. وزاد استيراد هذه الاقطار عن استيرادها في العام الماضي بـ ٦٠٠ الف قنطار.

٧ سنوات سمان

مشروع السنوات السبع السوفياتي سيكون مشروع سنوات سمان.

● فبتحقيقه سيتفوق الاتحاد السوفياتي على امريكا في انتاج المواد التالية:

الحديد الخام، الاسمنت، المنسوجات الصوفية، الملبوسات، الاحذية..

● وبتحقيق المشروع سيمكن الاتحاد السوفياتي في سنة ١٩٧٠ من احتلال المكان الاول في العالم في الانتاج الصناعي والزراعي.

والى التفوق على امريكا في جميع نواحي الانتاج كلها بشكل مطلق وبمعدل الانتاج للفرد الواحد

وموسكو لم تقل شيئا إلا حققته.

شيوعية الرخاء

● بانجاز مشروع السنوات السبع سيتفوق سكان الاتحاد السوفياتي على اي بلد رأسمالي آخر في استهلاك الاطعمة والاحذية.

● ومستوى معيشة العمال سيرتفع ٤٠ بالمئة عما كان عليه في سنة ١٩٥٨.

● ودخل المزارعين الحقيقي سيزداد ٤٠ بالمئة عن دخلهم في سنة ١٩٥٨.

● ومشتريات سكان الاتحاد السوفياتي ستصل الى ٥ أضعاف مشترياتهم في سنة ١٩٤٠

مشروع السنوات السبع السوفياتي هو مشروع السنوات السمان، مشروع شيوعية الرخاء.

قصة مصرية: المنتظرة

بقلم: محمد حافظ

حدث ذلك يوم جمعة، وكان الوقت ظهرا… حينما دخلت من باب المستشفى لازور قريبة لي علمت بوجودها هناك، ورحت ابحث عنها في كل العنابر على ان اعثر عليها دون جدوى.. ووصلت القريب من نزيلات العنابر اللواتي يجمع بينهن مرض الاصل والاحباب، واحلق في وجوههن لئلا يمنعني الزحام من رؤيتي لها، ما كان بسبب الاحراج لي عندما ينظر لي المتجمعون في دهشة واستنكار، وكنت اغادر المستشفى يائسا لولا ان علمت بوجود عنبر منعزل، فقلت لعلها فيه ومررت اليه، ومررت امر على الاسرة متطلعا الى من فيها فلم اجد احدا اعرفه. وتطلعت الى آخر سرير فوجدت فيه امرأة لم انتبه ملامحها تماما، كانت وحيدة تنظر ناحيتي.. فدخل السرور الى قلبي. واخيرا عثرت عليها، وما كدت اقترب من سريرها حتى شاع السرور في وجهها وابتدرتني قائلة:

واخيرا جئت؟ الحمد لله كنت احسبه قد نسيني؟.

وأدهشتني المفاجأة وتركتني في قريتي ولم اكن قد رأيتها من قبل أ.

ولم افطأ إحراجها، فبقيت صامتا، فلعلها كانت تنتظر رسولا من قريب لها وحسبتني هو، ولا شك انها ستكتشف ذلك الخطأ بنفسها..

واستطردت المرأة تقول:

— لكم أنا مسرورة لحضورك، بعد ان بقيت انتظره طويلا.. اجلس بجانبي – وجذبتني بجوارها على طرف سريرها..

— ماذا احضرت معك؟.

قالت ذلك وتناولت ما في يدي.. وفضت اول لفافة وهي تقول:

— لشد ما كنت اتعذب وانا أشاهد اهلين يلتفون حولهن بهداياهم..

.. وحركت رأسها تجاه النزيلات من زميلاتها.

— ولكنك اخيرا جئت بدلا منه.. الحمد لله على اي حال.. تفاح؟! ابعث له تفاحا حانه لم يفعل ذلك منذ ان اصبحت له!.

واستمكت برأسه وقضمتها: لا شك انك تعرف ماحدث بيننا. فأنت على مايظهر صديقه.. هذا هو ابنه؟

والقت بالتفاحة التي قضمتها جانبا. وحملت الطفل الصغير الذي بجوارها، والذي لم الحظ وجوده من قبل وقربته مني قائلة:

— ألا ترى انه يشبهه كل الشبه.. الحس كذلك؟.

ونظرت الي بلهفة تنتظر جوابي.. فقلت وانا اغتصب ابتسامة:

— نعم انه يشبهه كثيرا!.

وعادت تنظر الى الطفل، وقبلته بحنان ثم قالت:

— انه سيكون صاحب شأن كأهل والده.. لقد قال ابوه انه سينتظر وضعي بعد ان جاء بي الى هنا.. وسيضعهم امام الامر الواقع.. ولكن مضت الايام ولم يحضر، حتى ارسلك اخيرا.. ماذا بعث كذلك معك؟.

ووضعت ابنها في مكانه، وامسكت باللفافة الثانية وفتحتها وصاحت!

— برتقال.. برتقال.. حقا ما احلى حياة الاغنياء؟ انك ستسعد كثيرا يا صغيري مع اهل والدك.

ووضعت اللفافة بجانبها وصاحت تنادي اولاد النزيلات من زميلاتها، وراحت تفرق عليهم ما كنت احمله قائلة وهي تضحك بسعادة:

— لقد ارسله الي والد ابني..

ولما انتهت التفريق على الاولاد التفتت الي وقالت:

— اعذرني.. في صيحة.. في غاية السعادة، ولكن قل لي:

ودمعت ضحكتها وراحت تكمل سؤالها

— لماذا لم يحضر هو؟.

وكدت اصيح فيها: من هو هذا الذي تتحدثين عنه يا سيدتي؟. لقد تركك هذا الرجل ولعله الآن يعبث بفريسة أخرى مثلك.. وما انا إلا زائر يبحث عن قريبة له لعلها خرجت.. ولكني بدلا من أن اقول لها ذلك وجدت نفسي اقول لها بكل هدوء:

— انه لم يحضر لكثرة مشاغله، مشاغله كثيرة هذه الايام!.

فقالت:

— إني اعذره.. لست ألومه، ساعده الله، ولكن قل لي: كيف هو الآن؟.. أما زال يشرب كثيرا؟.

فقلت بنفس هدوء:

— نعم انه ما زال يشرب كثيرا..

فقالت بحزن:

— مسكين، مسكين من اجلي. لا شك انه يجد صعوبة في اقناع اهله بجانبي وحق ابني في الحياة!.

وتداركتني رحمة الله فخلصتني من الموقف عندما صاحت فيها الممرضة:

— انتهى الوقت يا سادة.. انتهى الوقت يا سادة..

فنظرت المرأة الى الممرضة بعتاب وكأنها تلومها، وقالت وهي تمد يدها الي:

— لقد انتهى الوقت سريعا.. ولكني اشكرك.. اشكرك على لحظات السرور الذي ادخلته على قلبي.. قل له اني في انتظاره.. في انتظار ان يحملني الى البيت انا وابني.. الى اللقاء..

(...)

بقرة حلوب تكاثر عليها حالبوها ، فهل يهم البقرة كثيراً أية يد تحلبها ؟ لذلك سعد «الحيروت» بدعوة جاء يطلب اصواتاً عربية في الانتخابات القادمة ، بقي ان يعرف فرسان دير ياسين ، ومعهم فرسان سيناء ، أنهم سيحملون هذه المرة شوك صبر جدالنا . ولكن لذلك قصة أخرى.

وزع هذا الحزب مؤخراً نشرة على العرب تتضمن دعوة وجهها اليهم زعيمه بيغن يدعوهم فيها الى تأييده لانه «ليس من بين الاحزاب جميعاً في هذه الدولة من يخاصم الحكم الوه سوى حزب حيروت» .. وبين المبام يا دلّي ! وحين يصعد «الحيروت» الى الحكم سينتشب لجنة «النهض بصرعى قضية الحكم العسكري — حي الله الهم ! — فاذا رأت اللجنة ان الزمن لا يساعد بعد على الغائه فانت نعمل بكل استطاعتنا على تخفيفه في مناطقه» ..

ولكن بيغن لم يكتب ما هو آت ، بل والغ في احشاء الماضي ، فصدّر «برنامج الانتخابي» بيت العرب بتمجيد مذبحة دير ياسين، ويالتباكي على ضحاياها : «هنالك — قال — حيث قتل أمس ، نساء واولاد ، وقد سبّبلنا ذلك آلاماً شديدة ، ثم لقد نشب قتال شديد في دير ياسين ، وقد دارت رحى هذا القتال من بيت الى بيت والقيت قنابل » ..

فكيف ، بعد هذا الرطن ، لا نفهم حقد بن غوريون على الحزب الشيوعي ؟ لو لا الحزب الشيوعي لاستطاع بن غوريون ايضاً ان يقول : « لقد نشب قتال شديد في كفر قاسم ، وقد دارت رحى هذا القتال من بيت الى بيت » . الذا حدث في كفر قاسم حدث في دير ياسين ، مذبحة . أما مذبحة دير ياسين فقد جرت حقاً من بيت الى بيت ، واما مذبحة كفر قاسم فجرت في الشارع العام ، وبيغن نفسه تباهى مرة بفائدة مذبحة دير ياسين : أنها اضطرت العرب الى الرحيل عن بلادهم . واما عن « الفائدة » التي كانت مرجوة من مذبحة كفر قاسم فنمسك الآن عن الكلام خصوصاً وان « صبي صدان » خيب آمال اصدقائه فيه . اريد ان اقول أن بيغن يخطىء اذ يتوهم انه يستطيع ان ينجح فيما فشل فيه بن غوريون في تزوير التاريخ او في اخفاء الجرائم . واما عن دموع التماسيح فيقال ان تمساحاً يعرفها التماسيح من المنتم وما دام الجيبهي من مذبحة

انتخابات الكنيست في ١٧ تشرين الثاني (نوفمبر)

مليون وربع ناخب و ٢٤٠٠ صندوق اقتراع

القدس — بدأت في وزارة الداخلية التحضيرات للانتخابات العامة التي ستجري في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) هذه السنة .

وفي اجتماع صحفي عقد في وزارة الداخلية يوم الثلاثاء قال ميخائيل تسيلان ، المشرف القطري على الانتخابات في وزارة الداخلية ، ان ذوي حق الانتخاب يقدر بمليون وربع مليون مقابل مليون وخمسين ألفاً في الانتخابات الماضية .

وتألفت لجنة بطاقة الناخبين ، وحتى يوم الجمعة على وزير الداخلية ان يبلغ اعضاءها عن تقسيم البلاد الى مناطق اقتراع . والمعتقد ان هذه المناطق ستبلغ ٢٤٠٠ منطقة ، مقابل ٢٠٧٣ منطقة في الانتخابات الماضية . وعلى اللجنة ان تعلم وزير الداخلية في خلال أسبوع بعد اعلامها بهذا التقسيم ، بقرارها بشأن اية تعديلات في هذا التقسيم . وفي بداية شهر مارس يبلغ وزير الداخلية اللجنة بمراكز عرض قوائم الناخبين ، واللجنة ان تعلم الوزير خلال أسبوع باية تعديلات في هذا الشأن .

ويرأس هذه اللجنة نائب المحكمة العليا الدكتور زوسمان الذي سيكون كذلك رئيس لجنة الانتخابات . واعضاء اللجنة يختارون حسب التمثيل البرلماني بنص تمثيل واحد في اللجنة عن كل اربعة اعضاء كنيست .

وقد تقرر ان يكون يوم ٣١ ديسمبر «اليوم المقرر» وكل تغيير يحصل بعد هذا التاريخ في وضع المواطن لن يتم له وزن . وهكذا يكون على المواطن ان يصوت في المنطقة التي كان يقيم فيها في «اليوم المقرر» اي في ٣١ ديسمبر ، ولن يكون للذين يبلغوا سن الثامنة عشرة بعد ذلك التاريخ حق في الانتخاب ، حتى ولو بلغوا هذه السن قبل موعد الانتخابات . كذلك لن يكون للقادمين الجدد الذين يصلون الى البلاد بعد ذلك التاريخ حق في الانتخاب ايضاً .

الاعتراض شخصي

وطبقاً لقانون الانتخابات الجديدة لا يجوز الاعتراض الا للشخص المعترض نفسه ، فلا يحق لاي انسان ان يعترض عن غيره او باسم غيره .

وابتداء من اول مبارير حتى ٣١ مارس سترسل تبليغات الى اصحاب حق الانتخاب للكنيست .

وابتداء من ٢٠ ابريل يمكن تقديم الطلبات والاعتراضات بشأن حق الانتخاب ، الى وزارة الداخلية ، وابتداء من ٣٠ يونيو يمكن تقديم الاعتراضات للمحاكم .

وفي ٦ أغسطس ينتهي اعداد سجل الناخبين بعد النظر في الاعتراضات

جدول غلاء المعيشة الجديد لا يطابق الواقع

١٦ بالمئة من نفقات العائلة الشهرية تستبعد من الجدول

القدس — جدول الاسعار الجديد ، الذي ابتدأ العمل به منذ اول كانون الثاني (يناير) الحالي لتقييم حساب غلاء المعيشة ، لا يعبر عن نفقات العاملين الحقيقية . وتبعاً لهذا فسيكون ، مثل الجدول الماضي ، وسيلة لتزويف غلاء المعيشة .

وقد اتضح من هذا الجدول انه لا يحصي نفقات العاملين على المعالجة الطبية ، والضرائب المباشرة والرسوم المستحوذة وضريبة التأمين القومي التي يصرفونها . وهذه النفقات تبلغ شهرياً ٥٤ ليرة او ١٦ بالمئة من النفقات الشهرية لعائلة في المدينة .

وكان العمل بجدول الاسعار المرتب الماضي يجري منذ ٥١/٥٠ وقد تعرض الى انتقادات شديدة عامة ومع ان بعض التحسينات قد ادخلت في الجدول الجديد فهو ايضاً لا يعبر تعبيراً حقيقياً واقعياً عن الغلاء المتفاقم باستمرار .

ووفقاً للجدول الجديد تقسم نفقات العائلة الشهرية (٢٨١٠٢ نقطة) بالشكل الآتي :

١	مؤن	٩٦٠٢٧٠ ليرة
٢	خضار وفواكه	٢٢٠١٣٠ »
٣	السكن	٢٥٠٢٦٠ »
٤	صيانة المسكن	٢٧٠٩٠٠ »
٥	آلات وادوات منزلية	١٤٠٥١٠ »
٦	الصحة والنظافة	٢٥٠٥٧٠ »
٧	ثقافة وترفيه	١٨٠٨٨٠ »
٨	مواصلات وبريد	١١٠٢٧ »
٩	متفرقات	١٤٠٢١٠ »

اما فيما يتعلق باسلوب جمع الاسعار فقد اورد تقرير اللجنة الفنية الاستشارية لتزوين جدول الاسعار ان السعر الذي يؤخذ لحساب الحساب ثابتة لكل الحاجيات والخدمات هو السعر الكامل الذي دفعه المستهلكون نقداً . اما الزيادة التي تطرأ على السعر بسبب قرض وكذلك التخفيضات التي لا تتم لكل المشترين فلا تؤخذ بالاعتبار . وكذلك لا يؤخذ بالاعتبار الاسعار «السوداء» اي الاسعار المرتفعة .

وسيكون شهر كانون الثاني (يناير) الاساس للجدول الجديد وستقرر النتائج لهذا الشهر على اساس الجدول القديم ، ومن هنا يتضح ان الحكومة تريد استغلال فترة الانتقال هذه لزيادة الاسعار دون ان ينعكس ذلك في علاوة الغلاء .

الكنيست تقر قانوناً لاقامة مكاتب عمل حكومية تستغل للضغط على العمال

القدس — باصوات نواب الائتلاف الحكومي وكتلة «المتدينين» ، وضد اصوات الكتلة الشيوعية اقرت الكنيست أمس الاول مشروع قانون العمل الذي ينص على اشراك اصحاب الاعمال والحكومة في ادارة مكاتب العمل ، والغاء استقلال هذه المكاتب .

وهذا الوضع الجديد يبشر باساءة وضع العمال العاطلين ويقوي مركز اصحاب الاعمال الذين سيستفيدون من اشتراكهم في توسيع العمل للضغط من اجل اساءة شروط العمل وتخفيض اجور العمال واستغلال العمال العاطلين لتحطيم اضرابات العمال .

ولهذا السبب صوت نواب الكتلة الشيوعية ضد هذا القانون .

وباصوات الكتلة الشيوعية والمابام واحدوت هعفودا و « التقدميين » و « المتدينين » و « الحيروت » اقر تعديل في القانون ينص على عدم اقامة دوائر خاصة لتوزيع العمل على اساس قومي او ديني ، ولم يصوت ضد هذا التعديل الا نواب المباي وحدهم (ومنهم عرب المباي) .

> **نواب مباي العرب يريدون مكاتب عمل خاصة بالعرب !**
>
> .. حينما تقدم عضو الكنيست «موسطافا» (حيروت) تعديله من اقامة مكاتب عمل منفصلة على اساس ديني او قومي ، عارض نائب المباي العربي الشيخ صالح السليم هذا التعديل (وهذا يعني انه يؤيد اقامة مكاتب عمل منفصلة للعمال العرب) . اما النائب جبر معدّي فقد امتنع عن التصويت وثلاثة آخرون من «النواب الثلاثة» تغيبوا عن الجلسة فما هو الفرق ان نظر صالح السليم وزمرته اذا كان لعمال العرب مسجلين في مكاتب عامة او منفصلة طالما هم مضطهدون ومظلومون في واد وهم في واد آخر ؟؟

القوى الديمقراطية في غزة تفقد مناضلاً شيوعياً جريئاً

نعت جريدة «المصاه» الغزية في عددها الصادر في ١٨ كانون الاول ٥٨ الرفيق المناضل نايف الوحيدي الذي توفي في غزة عن عمر يناهز الثامنة والخمسين

والرفيق نايف الوحيدي (ابو ناصر) هو شيخ قبيلة الوحيدات .

اشتغل في السنوات الاول من الانتداب البريطاني كضابط للتحقيقات الجنائية في حيفا وبعدها تم استقالة من وظيفته واشترك بنشاط في الحركة الوطنية ضد الاستعمار البريطاني . وفي منتصف سنة ١٩٤٧ وجد طريقه الى الحركة الشيوعية واصبح عضواً فعالاً في عصبة التحرر الوطني بغزة . وعندما تألفت حكومة عموم فلسطين في غزة عين مديراً للاستعلامات ولكنه اختلف مع السلطات المصرية في ذلك الحين لانه اصر على إطلاق سراح الشيوعيين وجميع المعتقلين الوطنيين وطلب مدير الادارة المدنية لقطاع غزة ، عزله من منصبه وزج به في السجن مع عدد كبير آخر من الوطنيين والشيوعيين

وقد أطلق سراحه مع عدد من المعتقلين بسبب مرضه بالسكر وعلى اثر حركة الاحتجاج الواسعة التي شملت قطاع غزة ، وقد بقي المعتقلين المعتقل ابو عجيلة في صحراء سيناء .

لقد كان ابو ناصر شعلة متقدة من النشاط على الرغم من مرضه ، ولم يتراجع ابداً امام الارهاب ولم يتخل عن رفاقه المعتقلين والمشردين وعائلاتهم في احلك الاوقات .

وأثناء الاحتلال الاسرائيلي لقطاع غزة اشترك في قيادة حركة المقاومة الشعبية للاحتلال وكان من اشد المناضلين من اجل الوحدة العربية والتحرر من سيطرة الاستعمار .

ولا عجب اذا اشترك في تشييع جثمانه الى مقره الاخيرة في غزة ألوف المواطنين الذين عرفوه مناضلاً جريئاً ضد الاستعمار والصهيونية .

وفي اسرائيل حمل الحزن والاسى جميع رفاقه واصدقائه .

ان ذكرى ابو ناصر ستبقى خالدة في القلوب .

« نريد الخبز لاطفالنا » هكذا هتف المتظاهرون من سكان معابر بيت ليد

تل ابيب — عشرات من سكان معابر بيت ليد تظاهروا هذا الاسبوع امام مكاتب قسم الاشغال في وزارة العمل هنا مطالبين بتوفير الاعمال الدائمة لهم . وكانوا يهتفون : نريد الخبز لاطفالنا .

واقتحم المتظاهرون المكاتب الحكومية المذكورة ولكنهم لم يجدوا فيها كبار المسؤولين . وقد استدعى موظفو المكاتب الشرطة ، وبعد ان اكد الموظفون للمتظاهرين ان كبار المسؤولين عن المكاتب سيقابلون وفداً من المتظاهرين غادر سكان المعابر الطبقة الثانية التي بها المكاتب ولكنهم تظاهروا مدة تقارب الساعتين امام المبنى .

وكان مع المتظاهرين سكرتير مكتب العمل في المعابر ومندوب مجلس العمال المحلي انضما الى المتظاهرين تأييداً لمطالبهم .

وجدير بالذكر ان عدد المسجلين في مكتب العمل وصل الى ١٣٠ عاملاً أكثرهم من ذوي العائلات الكبيرة المؤلفة من ٨ — ١٢ نسمة وجميعهم قادرون على العمل ، وخلال السنوات التسع الماضية عملوا في اعمال الطوارىء بأجور زهيدة ولعدد من الايام في الشهر فقط .

ومما يزيد في صعوبة وضع هؤلاء السكان اوضاع سكنهم في الاكواخ الصفيحية .

وقد حاول مكتب العمل في المعابر ان يجد عملاً لخمسة وثلاثين عاملاً في قطف البرتقال غير ان مكاتب العمل في منطقة العمل والخضيرة اعلنت ان حصته اخذها عمال ارسلوا من مناطق اخرى .

وكان وفد من العاطلين عن العمل قد قابل وزارة العمل بالقدس لوعد هناك بتوفير عمل لهم في يوم الاحد الماضي ولكن هذا الوعد لم ينفذ .

قصة صورة ...

بقلم فيحاء : الرماة

صفاء ذلك اليوم ورقة سمائه وهبة التي شاعت في الجو الست المختار ثوباً من البريق الفضي يبث في النفس البهجة ويحكي عن جمال الطبيعة الشيء الكثير ...

وفي الطبيعة الكثير مما يدفع الى هذا الصفاء والحب الذي يكنه الناس لها ..

وفي الطبيعة الكثير مما تراه العين من بعيد او قريب فيشيع في النفس البهجة والانشراح .

كل هذا شملني في ذلك اليوم وبث في نفسي شوقاً افراد عائلتي الرغبة الى الاستطلاع الى خارج البيت والنزه بين الاشجار التي كانت اغصانها تستقبل النسمات الخفاف متضاحكة متمايلة .

وفي هذا الجو انطلقنا نحو الطبيعة لنتشرب ما يمكننا استيعابه من حلو الطبيعة . والابتعاد ولو لفترة قصيرة عما قد امتلأت به الحياة اليومية من تعب في الركض وراء اسباب الحياة ، ومن خلال الصور المؤلمة — صور الاضطهاد الاجتماعي والقومي صور الفقر والجوع —

وحق للانسان ان ينطلق من كل هذا في يوم واحد بعد كل ستة ايام في يوم السبت .

وخرجنا الى الطبيعة وسلكنا الطريق الذي يمتد الى محطة القطار بعيداً عن ضوضاء المدينة وراء سلوف من الناس الذين خرجوا الى النزهة — وبدأنا نستنشق الهواء نقياً صافياً .

ووقفت ابنتي امتزج بجمال الطبيعة فعبرت اذاعب طفلا لاحدى قريباتي كانت رائعتا غمار الطفل يرقص ويطلق ضحكات موسيقية مرحة — داعبته بكل ما املك من حرية .. وكأني شعرت ان ليس في المكان غريب متطفل . لقد وجدت نفسي في تلك اللحظة ابعد شيئاً عن الواقع . فأسرني احلام اليقظة .. وتبعدني من الضوضاء والفقر والبؤس

ولكن كل هذا ذهب فجأة — تلاشت الصورة الجميلة حين انتبهت الى اطفال ثلاثة كانت اقرب منهم وكانوا ينظرون الي نظرة استفهام ومرارة . لقد ارتسمت على وجوههم ابتسامة طفولية لم تشوهها تعابير الرحمة .

وورداً وردة علت المهم شيئاً لقد رأيت تلك الصغيرة التي لا تتجاوز العشر سنوات .. انها تلك التي اختطفت من يدي الصياحة بعد ذهبها في السوق وراحت تركض وانا اركض من ورائها في اول الامر اعتقدت بأنها تريد ان تسرق الصياحة . ولكني تيقنت فيما بعد انها تتسابق مع غيرها من الاطفال والصبايا على تنظيف الصياح لمن يرغب ذلك لقاء عشرة قروش

هي اليوم مع شقيقها وشقيقتها خرجت ايضاً للنزهة .

امسكت قلبي في يدي عاودتني ذكرى منظر آخر تعكرت كيف صرخت ام هؤلاء الاطفال في وجوههم حين طلبوا خمسة قروش ليشتروا « البيكة » .. انذاك لست صاحب البيكة وشمت ابنتها لان غيرها سبقها على تنظيف صياحة واردفت تلك لسة سيئها على الاب الذي يقضي اوقاته في المقهى يلعب القمار وينفق ما يكسبه في الايام القليلة التي يعمل فيها

ونظرت مجدداً نحو هؤلاء الاطفال لقد غطت القذارة وجوههم حتى استحال معرفة لون بشرتهم وشككت في ان يكونوا قد خرجوا يتنزهون الغالب الظن انهم خرجوا لالتقاط شيء يسد الرمق ... يسكت الجوع

وتساءلت ، من يحكم على مثل هؤلاء الاطفال بمثل هذا البؤس والشقاء ؟ من فرض عليهم هذه الشقاوة ؟ انه مجتمعنا ...

دير ياسين ، التي قال عنها بيغن أنها اضطرت العرب الى الرحيل عن وطنهم : ألم يحن اوان انتهاء هذا الرحيل ؟ اي : ألم يحن اوان استتباب السلام ؟

قضية الغاء الحكم العسكري تشغل بال شعبنا حقاً . ولكن كل من يتوهم ان انه يستطيع ان يتهرب من القضية المذكورة اعلاه وان يتودد الى شعبنا ينطح صخرا . انّا نعمل على انهاء الرحيل المذكور اعلاه ، اي نعمل حقاً لاستتباب السلام . وبذلك نشم رأس الحيروت بين بقية الرؤوس ونقول : ...

(جهينة)

أغاني

مدير المعارف العربية ؟

الناصرة — لمراسل الاتحاد — علمت هنا أن عمل مدير المعارف العربية ، سمون ، سينتهي قريباً وان سلمون سيسافر الى اوروبا «لتكملة التحصيل العلمي» .. غير ان عقولاً من ادارة المعارف تريد لان التخلي عن سمون واصلاح الحال ، في هذا المنصب الى الزعيم المدلي المعروف آ، سي ، خصوصاً وان اساليب سمون قد خبرها المعلمون العرب خلال مدة اشغاله لمنصب مدير المعارف العربية

لماذا لا يثبت عمال التنظيمات؟

حيفا — يشكو عمال التنظيمات المؤقتين في بلدية حيفا من سوء وضعهم .

فهم يتناولون اجور طوارىء بمقدار ٥٫٧٠٠ ليرة في اليوم ويفصلون عن اعمالهم لمدة اشهر في السنة ليحل محلهم عمال آخرون مع انهم يقومون باشق الاعمال ويعيلون عائلات كبيرة .

وقد شكا الينا العامل يقوطا قطري سوء وضعه فقال انه يعيل اربعة اطفال ويفصل عن عمله من وقت لآخر ، واجرة الطوارىء لا تكفيه وهو يطالب باعتباره عاملا دائماً في العمل .

احلام « احلام »

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — فهم ان احلام «حفيد نوري السعيد» ينوي الان التقدم بطلب حصر ارث بعد ان اثبت نسبه .

... ومحكمات المحكمة الشرعية في يافا قد نظرت قبل نحو الشهر في طلب تقدم به الهما احلام المذكور لاثبات نسبه . وقبل ذلك كان هذا « الحفيد » لنوري السعيد قد تقدم بطلب الى المحكمة المركزية لاثبات نسبه فرفضت النظر في ذلك على اعتبار ان القضية ليست من اختصاصها بل من اختصاص المحاكم الشرعية

سكان معبرة «يهد همعبير» المضربون يتظاهرون امام مكتب وزارة العمل

تل أبيب — قام امس الاول سكان معبرة «يهد همعبير» باضراب عام ومظاهرة صاخبة امام مكتب وزارة العمل ، مطالبين بتوفير السكن لهم باجور شهرية .

ويبلغ سكان هذه المعبرة ١٠٥٠ عائلة وهم يقيمون منذ عشر سنوات في المعبرة في شروط سكن سيئة جداً .

وقد طلب منهم الآن ان يساهموا في «معرض المعبرة» ، فحمل المتظاهرون لوحة كتب عليها «نريد ان نعرف ماذا ستكون نهاية «ارض المعبرة» .

وهم ساخطون لتركهم طيلة هذه السنوات في اكواخ خشبية مهترئة تطير سطوحها ايام الشتاء ، وتلتهب فيها الحرائق في الصيف ، وهم يتعرضون للحشرات والافاعي طيلة ايام السنة . وقد أصيب الكثيرون منهم بامراض مختلفة من جراء هذه الاوضاع وفقدان شروط النظافة والصحة .

أثناء بحث ميزانية بلدية حيفا الرفيقة تسيلا تطالب بدار ثقافة للعرب

حيفا — لمراسل الاتحاد — في الاجتماع الذي عقده مجلس بلدية حيفا يوم الاحد الماضي لبحث ميزانية ٥٩ — ٦٠ اشارت الرفيقة تسيلا عيرم العضو الشيوعي في كلمتها الى الاسباب التي تمنع البلدية من تقديم الخدمات الاجتماعية المطلوبة للمواطنين وقالت انها تعود الى ان الحكومة تلقي مسؤولية القيام بهذه الواجبات على عاتق البلدية بدون ان تقدم لها المساعدة الضرورية .. والى نظام الضرائب الرجعي القائم منذ عهد الانتداب على اساس التفرقة .

وقد اقترحت الرفيقة تسيلا زيادة الميزانية من ٢١ مليون ليرة تقريباً الى ٢٤٫٥ مليون لتمكن البلدية من زيادة مخصصات الخدمات الاجتماعية المختلفة — الصحة والتعليم والنظافة الخ . كذلك طالبت ببناء دار الثقافة للسكان العرب وادي النسناس ومساعدة المدرسة الثانوية الارثوذكسية .

واقترحت حين تطرقت الى العمل تخفيض الدخل من الضريبة العامة وزيادة ضريبة الحرف والصناعة المفروضة على الشركات الاجنبية وإلغاء الحد الاعلى المقرر لضريبة الحرف والصناعة ليكون في الامكان فرض مبالغ كبيرة على الشركات الكبيرة وجعل هذه الضريبة تصاعدية .

كذلك طالبت بأن تشترك الحكومة بخمسين في المئة من نفقات الخدمات الاجتماعية التي تقدمها البلدية للسكان في المدينة .

ثم تحدثت الرفيقة تسيلا عن سياسة الحكومة واعلنت ان هذه السياسة مسؤولة عن خلق الاوضاع الصعبة التي تجابهها المجالس البلدية وقالت ان قضية السلام عالميا وفي الشرق الاوسط يفتح الطريق امام تطوير البلاد وتطوير اعمال البلديات والمجالس المحلية .

صحيفة روده برافو:

العراق القطر العربي الوحيد الذي يعمل فيه الشيوعيون بشكل مشروع

الضجة حول «التغلغل الشيوعي» ستار لمؤامرات على العراق

براغ — نشرت جريدة «روده برافو» مقالا لمراسلها في القاهرة قال فيه: لئن كانت العراق هدفاً لتحريض الدبلوماسية الاستعمارية ومعاونيها، فان الحجة لهذا التحريض هي لان العراق في الواقع القطر العربي الوحيد الذي يعمل فيه الشيوعيون بشكل مشروع.

فالاشهر الستة التي مضت منذ الثورة العراقية قد اثبتت ان حكومة العراق قد ساهمت بنصيب كبير في نمو حركة التحرر القومي العربية.

وقادة النظام الجمهوري واحزاب الجبهة القومية العراقية يعلنون ان الجمهورية العراقية ستكون ذات طابع ديمقراطي. والحريات الديمقراطية التي تحقق بشكل متزايد هي، بالطبع، شوكة في حلق الدول الاستعمارية التي كانت سيطرتها في الشرق الاوسط ترتكز دائماً على انظمة القمع والكبت، انظمة الملوك المكروهة وولاة الاقطاعيين وفئة من الساسة الرجعيين. وقد صرح في قيادة العراق غير مرة بانه لن يضطهد في العراق انسان بسبب آرائه. فالمحاكم الشعبية تقتصر على مجرمي العهد البائد والمتآمرين على النظام الديمقراطي.

ولا شك في ان الشيوعيين قد خرجوا من العمل السري حركة منظمة قوية، ونضالهم خلال عشرات السنين من اجل حقوق الشعب وحريته قد اكسبهم تقدير كل الوطنيين. وهم اليوم اقوى حزب شيوعي في العالم العربي، وتأثيرهم في اوساط الجماهير الفقيرة اعظم من مركزهم في الحياة العامة. بل يمكن القول ان تمثيل الشيوعيين في الحياة العامة في العراق لا يعبر عن مدى قوة الاتصال بهم. فالشيوعيون هم الحزب الوحيد من احزاب الجبهة القومية الذي ليس له ممثل في الحكومة. ولم يمنح الحزب الشيوعي بعد اذناً باصدار جريدة، بينما الحزب الوطني الديمقراطي الذي يعتقد انه قريب جداً من رئيس الحكومة، عبد الكريم قاسم، يصدر جريدتين. ولكن الصحف الحاكمة والمستقلة التي تنشر مقالات الصحفيين الشيوعيين هي من اكثر الصحف رواجاً.

ولم يسمح للاحزاب السياسية في العراق بعد بالعمل بشكل رسمي، فان احداً منها لم يقر دساتيرها، ولكن هذه الاحزاب تعمل دون اي عائق. كذلك الامر في النقابات المهنية التي ستجري في هذه الايام الانتخابات فيها، والمنتظر ان كثيرين من الشيوعيين سيتقلدون هذه الهيئات، كما حصل في نقابة المعلمين وجمعية الادباء.

وهذا الوضع قد دفع الدبلوماسية الغربية ومعاونيها الى اثارة النزاع بين العراق والجمهورية العربية المتحدة. فان الاستعماريين المتوقعين — اتحاد الدولتين او قيام حكم رجعي في العراق — يعلقون هذه الدوائر على السواء غير ان الدبلوماسية الغربية ومعاونيها تركز هجومها على الاحتلال الذي يهدد العرب، ولذلك عمدت الدعاية التي تقول بأنه القوميون العرب ضد الشيوعيين.

والضجة التي تثار حول «الخطر الشيوعي» في العراق هي ستار من الدخان يختفي وراءه مؤامرة جديدة على الديمقراطية العراقية. فليس سراً ان عبد الكريم قاسم وزملاءه يتفقون في الرأي مع الشيوعيين في عدة مسائل، منها مثلاً مسألة تشجيع افراد المقاومة الشعبية، وكيفية معاقبة الخونة والمتآمرين، ومسألة تطهير جهاز الدولة والبوليس، ووجود النقابات المهنية. ولقد رد رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم على وفد شيوعي جاء يطالب باذن لاصدار جريدة للحزب، قائلا انه يعتقد ان لكل حركة ديمقراطية الحق في اصدار جريدة لها، ولكنه يرى ان الوقت غير ملائم لاصدار جريدة شيوعية...

وترمي الدعاية الملفقة الشيوعية الى ان قيام القوى اليسارية لا يتلاءم مع الحركة القومية كما يمثلها جمال عبد الناصر والذين يؤيده العهد الاقطاعيون اذا يطيعون...

الامر.

ولكن الاستعمار هو العدو المشترك للشعبين فالشعبان يعملان من اجل الاقطار العربية بالتحرر من نير الاستعمار، وهي امنية يمكن ان يكون لها اشكال مختلفة باختلاف الاوضاع واختلاف مراحل النضال.

العثور على قنبلة يدوية في الرينة

المطالبة بالكشف عن الايدي الخبيثة التي تبث القنابل بين اطفالنا

الناصرة — مكتب الاتحاد — في يوم الثلاثاء الماضي ١٣-١-٥٩ وفي الساعة ٢٫٣٠ من بعد الظهر عثر بعض الصبية على قنبلة يدوية حينما كانوا يلعبون بالقرب من بيت الشيخ الازهري في قرية الرينة الجديدة.

واتى الصبية الشيخ الازهري بالامر فخرج الى المكان وجه ان عامة القنبلة ... ارسل ... الى مركز بوليس الناصرة الذي ارسل بدوره بعض افراد البوليس بقيادة مدير البوليس وعوملوا الى المكان.

وشاهد افراد البوليس القنبلة في موضعها ثم حملوه معهم... ولكن احد الذين وقفوا بالقرب من البوليس سمع مدير البوليس وعوملوا يقول، ليست قنبلة بل قطعة حديد!!

علماً انه اراد الضابط ان تشيع هذه الفكرة لطمس الحقيقة والتموه على اعمال وضع القنابل الهالكة في الاماكن الآهلة بالسكان العرب كما دلت على ذلك سلسلة الحوادث الماضية.

ان اهالي الرينة وسائر المواطنين العرب يطالبون بالتحقيق في امر هذه القنابل وبوضع حد لهذه الاعمال الخطرة وكشف الستار عن الذين يلوحون بالقنابل والضرب على ايديهم.

«ابطال» «اشاوس» يتنمرون على فتى ويحاولون بضربه استفزاز اهالي دنون

حيفا — مكتب الاتحاد — اظهر ثلاثة من افراد الشرطة العسكرية «بطولة» ليست نادرة حين انقضوا على فتى من دنون يضربونه ضربا وحشيا في ساحة القرية. لقد قرنوا الضرب بالاستفزاز وكشفوا بذلك عن مكيدة قديمة جديدة.

يقول مراسلنا يصف هذه الحادثة:

حسان محمد مرعي في الثانية عشرة من عمره يسكن دنون، يوم الاثنين الماضي ١٢/١/٥٩ كان يرعى قطيعه بالقرب من قريته واذ بسيارة شرطة عسكرية تقف على الشارع وينزل ركابها ويتجهون اليه ثم يأمرونه بالخروج من المرعى «لا لان المرعى «ارض مغلقة».

ويظهر ان الراعي الذي لم يستطع السيطرة على قطيعه بسرعة ليفقد الامر قاد اليه جلة الشرطة العسكرية شاكين متوعدين ورأى الفتى على سحنتهم ملامح الشر وهم يركضون نحوه فهرب الى قريته تاركاً قطيعه وراءه. ولكن «الابطال» لحقوه الى عقر داره وجروه الى خارجها ثم اقتادوه الى طرف القرية واخذوا يضربونه ويأمرون اهالي دنون رؤية ما يفعلون بالفتى ويشتمونهم بالوقت ذاته.

واتضح لاهالي القرية ان هؤلاء «الابطال» يستفزونهم ويريدون من وراء استفزازهم اموراً اخرى.

وتابع «الابطال» ضربهم الوحشي، كان الفتى بين ايديهم مثل دمية احدهم يمسك عنقه وآخر يضربه بيده وآخر يركله برجله.

وبهذه الصورة جسم «الابطال» «التقتيم»... و «الانسانية» التي يتبجح بها وزير دفاعهم بن غوريون.

وبعد كل هذا عادوا الفتى في سياراتهم وقذفوا به قرب قرية جديدة بعيداً عن دنون عدة كيلومترات.

ورأى اهالي القرية ما يستدرونه هذا الفعل الارهابي، فهو اجراء من من اجراءات هدفها مضايقتهم ليتنازلوا عن اراضيهم.

ولكن.. لا خافة فاهالي دنون صامدون دائماً في المعركة.

«صاعقة» بن غوريون مرت والجبهة تعززت

من حق الشعب العربي ان يفتخر بوحدته وصموده اما الصحافة الاسرائيلية الرجعية فعليها ان تخجل لانها صمتت صمت القبور على خرق الديمقراطية الفاضح

حيفا — مكتب الاتحاد — انتهت مدة اجراءات بن غوريون التعسفية بحق رجال الجبهة العربية. لقد اطلق سراح منصور كردوش وعاد المنفيون محمود السروجي ومحمود ابو شنب ورمزي خوري من «منافيهم» وانتهى امر الاقامة الجبرية التي فرضت على عشرات من قادة الجبهة الشعبية ومن ابناء الشعب العربي المناضل.

وخلال هذه الايام الستة هب الشعب العربي يدافع عن جبهته ورجاله. توافد المئات من المواطنين في الناصرة وضواحيها وقرى الناصرة وشفاعمرو وكفر ياسيف والطيبة على مراكز البوليس ورئاسة الحكومة استنكروا فيها إجراءات الاضطهاد وطالبوا بالغاء هذه الموجة الارهابية الجديدة.

وهكذا كانت ضربة بن غوريون «الصاعقة» حافزاً لوحدة الشعب العربي وباعثاً لتجديد نضاله فهذا يقول: ان يزيدنا العنف إلا عنفوانا.

وكان اجل تعبير عن هذه الوحدة العربية ومن تضامن الشعب العربي مع رجال جبهته تلك الوفود التي رحبت باطلاق سراح منصور كردوش وذلك التكريم الذي لقيه محمود السروجي ومحمود ابو شنب اللذان نفيا الى ترشيحا. لقد عادا وهما يلهجان بالشكر والثناء على اهالي ترشيحا الذين احاطوهما بالعطف والتشجيع الحماسي، ومثلهما قصة رمزي خوري الذي نفي الى حيفا.

ولكن اذا كان من حق الشعب العربي ان يفتخر بوحدته وبتراص صفوفه حول جبهته فعلى الصحافة الاسرائيلية الرجعية ان تخجل من موقفها اثناء الحملة البن غوريونية «الصاعقة».

لقد صمتت صمت القبور ولم تتناول اجراءات بن غوريون من قريب او بعيد وتجاهلت ان اوامر الاحتلال والنفي والاقامة الجبرية تخرق الأسس الديمقراطية كلها. وفي موقفها اسهمت في الحملة البن غوريونية تسرب انباءها الى الرأي العام اليهودي على الرغم من ان الجبهة بعثت اليها بيان صحفي يزودها بالمعلومات والحقائق.

ولم تكتف بالصمت بل اختارت هذه الفترة بالذات لتشيع انباء «الانقسامات» في الجبهة

في اوائل ذلك ٩-١٠ كانون الثاني سنة ١٩٥٨ امر بالاقامة الجبرية لانهما يؤيدان الجبهة

كذلك يقول مراسلنا في الناصرة ان احد بكر من اعضاء الجبهة في الناصرة تعرض لمثل هذا الامر.

تهنئة المناضلين

ويقول مراسلنا في كفر ياسيف ان عزيز عبد العال وابنه محمد فرض عليهما

النقابات في عكا

وكتب مراسلنا في عكا يصف الجو في المدينة فقال ان حملة بن غوريون الاخيرة عاش مهما والناس «يتندرون» على تنفيذ لاجراءات البوليسية ويصفون كيف حمل النقابيان غازي السعدي ومحمد شعبان مع البوليس وقدما له بعض اسماء الذين اشتركوا في الاجتماع الاحتجاجي في عكا انشائهم وامر النسف والاضطهاد وبعد فالشعب سيواصل مسيرته الكفاحية ولذاب ستوي

صندوق الصحافة

التلخيص الاسبوعي للبلديات

حملة صندوق صحافة الحزب:

المنطقة	الدخل بالليرات	النسبة المئوية
الناصرة	٣٦٩	١٠٠٫٤
حيفا	٥٥٠	١٠٠
تل ابيب-يافا	٩٩٠٫٨٠٠	٩٠
السهل	٣٣١٫٦٠٠	٥٥٫٣
القدس	١٤٠	٥٢
الجنوب	٦٣٫٧٠٠	٢٣
متفرقات	١١١٫٠٠٠	
المجموع	٢٣٤٦٫٦٠٠	٧٨٫٢

تعديل معاهدة

الدفاع المشترك العربية

القاهرة — قرر المجلس الاقتصادي العربي، مساء امس الاول، تعديل معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي وذلك بفصل قضية الدفاع المشترك التي هي معاهدة مغلقة تشمل الدول المنتسبة للجامعة عن التعاون الاقتصادي وذلك ليتسنى للدول العربية غير المرتبطة باحكام المعاهدة الاشتراك بالمجلس الاقتصادي.

وقد اتخذ المجلس الاقتصادي هذا القرار بناء على اقتراح تقدم به الوفد العراقي.

واختتم المجلس اول امس اعماله. وقد اعرب رئيس المجلس رشيد كرامه عن ان الدورة كانت ناجحة وان الاقتصاد العربي سيجني من ذلك الفضل الكثير.

غاب الشيوعيون فتجمد مشروع المياه

في ام الفحم

ثمة قرية كانت «قبلة أنظار السواح» فانسدت فيها المتنفسات الاجتماعية حين خلا الجو للاذناب

ام الفحم — لمراسلنا الخاص — المواطنون يذكرون تطبيل الرجعية وتزميرها حول ايصال المياه الى هذه القرية.. لقد نفذ المشروع في الاساس على حساب اهالي القرية الذين جمعوا آلاف الليرات... مع ان التهليل والتكبير كان فرض يتلك الانشاء والتعمير.

والمواطنون يستذكرون ان المشروع افتتح يوم الاحتفال بعيد الاستقلال العاشر وكانت القرية آنذاك قبلة انظار السواح الذين اتوها لمشاهدة «التقدم» «الكبير» الذي احرزته القرية العربية «المتأخرة» سابقاً «والمتقدمة» «المزدهرة» الآن!

وفي الحفلة التي افتتحها الوزير سالت المياه فعلا امام الصحفيين... وامام السواح.

ولكن... بعد يومين فقط قلة ليلة وغربت الاناشيد وعادت القرية الكبيرة التي يسكنها ٧٠٠٠ مواطن بدون ماء وصارت التنكة بـ ١٠٠ بروطة.

آنذاك لعلى الاذناب الشاري في كل مكان وكانوا للفرع الحكومة والحكم العسكري بالاطنان — اما الشيوعيون فاعتقلوا الاحتفال وفضحوا زيفه ومقاصده الدعائية الفارغة. ولهذا التقت الحكومة منهم ووجدت بهم في اول ايار لكفاحهم القومي واليومي في السجون.

والواقع ان الاذناب في ايام حنة ايار السوداء ايدوا الحكومة وسكتوا ملكيين اكثر من الملك. لأن الشيوعيين فوتوا عليهم الاسترسال في الطرب والاحتزاز بالفرح.

كل هذا كان في الماضي.

فما هي اوضاع القرية بعد غياب الشيوعيين عنها؟

مشروع المياه تجمد.. لان صوت النضال خفت موقتاً باعتقال الشيوعيين طليعة السكان.. وحتى المتنفسات الاجتماعية انسدت لأن الذين كانوا يفتحون سياسة الاضطهاد القومي ويضطرون الحكومة الى تلبية بعض المطالب يقبعون في السجون. لقد كان في الماضي يزور القرية بعض الاطباء اما الآن فقد انقطعوا عنها.

وقبل اسابيع افتتح في القرية ما اطلق عليه المتوصف الصحي وفي الحفلة وزعت الحلويات والكنافة... ثم اعلنت الحقيقة: المتوصف عبارة عن غرفة تعمل فيها ممرضة نصف يوم، خمسة ايام في الأسبوع. والمقرر ان يزور القرية طبيب مرتين في الأسبوع. يعني ساعتين في المتوصف في كل سنة.

وهذا الترتيب عليه ان يضم عشرات المرضى علماً منذ البداية غاب الطبيب بسبب مرضه! وأغلق المتوصف وذلك شعب الماء والمراضى واللاجئين في القرية يذكرون المواطنين الشيوعيين الذين يقضون قسما من زهرة عمرهم في السجون لأنهم دافعوا عن مصالح الشعب العربي وحقوقه ويعرفون انهم عصب الحياة لا في قريتهم بل في شعبهم.

وهذه المرة سيعلمون يقطعون لنضالهم من اجل اطلاق سبيل الشيوعيين ومن اجل حقوقهم المهضومة...

ازدياد عدد العاطلين عن العمل

مظاهرات امام مكاتب العمل بسبب تفاقم البطالة

القدس — كان عدد العاطلين عن العمل في الاسبوع المنتهي في ٣ يناير، حسب الاحصاءات الرسمية، ١١٠٥٠ عاملاً اي بزيادة ١٨١٠ عمال عن الاسبوع الذي قبله. ومن هؤلاء العمال العاطلين ٦٦٩٩ عاملا غير مهني و٢٤٠٩ عاملات.

وهذا العدد يشمل على الوجه التالي: في القدس ٦٥٠، في تل ابيب ١٠١٥، في حيفا ١٨٨٣، في بئر السبع ٣٠٥، في بني براق ٣١٧، في عكا ٣٢٩، في رامات جان ٣٩٠، في بتاح تكفا ٤٨١.

وبسبب هذا الوضع من البطالة جرت في هذا الأسبوع مظاهرات قام بها العمال العاطلون والعمال الذين يعملون في اعمال موقتة جزئية باجور طوارئ، مطالبين بالعمل الدائم.

حجز السكر

الناصرة — على اثر تذمر قسم من اهالي الحي الشرقي من عدم توزيع حصص السكر الراجعة اليهم حتى الان اخبرنا السيد عوض الاحمد، صاحب دكان البقالة في الحي، ان السبب في ذلك يرجع الى منع شركة التموين في الناصرة من ايصال حصص السكر اليه انتقاماً منه لانه قرر الارتباط، في الشهر القادم، بشركة «هامشبير» للتموين.

ان هذا التصرف من شركة التموين يصل الى الاستكار الشديد لانه لا شأن للمستهلكين بخلافات شركة التموين مع زبائنها ولا يجوز الانتقام بهذا الشكل من البقالين.

كلمة الاتحاد (بقية)

«واضح تماماً» ما الذي لا نستطيع ان نفعله نحن لا قدرة لنا على تسوية قضية اللاجئين كلها بل جزءاً منها فقط. فقضية اللاجئين قبل كل شيء قضية عربية داخلية.»

ومن هذا نستخلص «حل همرشولد»، «ويدل على ذلك تلميحه ان رفض عزم كل طلب بتحسين اعطاء اللاجئين حق الاختيار بين البقاء في اماكنهم او العودة الى اسرائيل.»

اما ما تقترحه «حل همرشولد» فهو توطينهم،

«يجب ان ترفق اقتراح اليابان في دورة الجمعية العمومية الاخيرة لهيئة الامم المتحدة، مبادرة ايجابية، فيما يتعلق بدفع تعويضات الى اللاجئين العرب حتى قبل التوقيع على اتفاقات سلام». وما تضيفه «حل همرشولد» الى مشروع ابا ايبان هو «قبول عدد محدود من اللاجئين بالاضافة الى التعويضات كمشروع سلام اسرائيلي في اطار التسوية العامة».

والعدد المحدود الذي تقترحه «حل همرشولد» يقع في حدود جمع العائلات او قريباً مما كانت قد اقترحته العادلة للحكومات السابقة بدعوى ان اسرائيل قطر صغير لا يستطيع تحمل اضافة من يرغب من اللاجئين العرب.

ان هذه «الحلول» التي رفضتها بحق الشعوب العربية وخصوصاً اللاجئون العرب لا يمكن ان تكون اساساً لتسوية قضية فلسطين. فأي حل لا يعترف بحق اللاجئين في العودة الى ديارهم لا يمكن ان يكون حلا ايجابياً او مبادرة سلام.

لقد علمتنا التجربة التاريخية خلال السنوات العشر المنصرمة ان مؤامرات الاستعمار واجراءاته في اسرائيل وحكومات العهد البائد في الاقطار العربية قد فشلت في تصفية قضية اللاجئين العرب. فاللاجئون العرب قد صمدوا على حدود وطنهم كالجدار المنيع الذي تحطمت عليه كل مؤامرات تصفيتهم والقضاء على كيانهم وحقوقهم الاقليمية. فقضية اللاجئين حل واحد اساسي لا حلول هو الاعتراف بحقهم في العودة الى وطنهم

الصحف الاندونيسية (بقية)

وكلتيهما يسم باقامة علاقات مع الدول التي تعارض الولايات المتحدة.

وفي التعليقية أخرى قارنت الصحيفة بين الرئيس الاندونيسي سوكارنو والرئيس اليوغوسلافي تيتو قائلة، بينما يريد سوكارنو ان يحرر اندونيسيا من السيطرة الاستعمارية يرغب تيتو بالذات بتأثيرات الاستعمار.

وبهذه الروح كتبت جريدة «رنكات» التي قالت ان هنالك خلافاً بين جهاد يوغوسلافيا وجهاد اندونيسيا فبينما تهدف اندونيسيا الى التحرر من الاستعمار يهدف تيتو الى ابعاد يوغوسلافيا عن المعسكر الاشتراكي. واضافت ان الفرق بين المبادئ هو في ان يوغوسلافيا تقف موقفاً غير ودي من المعسكر الاشتراكي بينما لا تقف اندونيسيا مثل هذا الموقف

استقبال حار (بقية)

لوس انجلوس حفلة عشاء لميكويان حضرها المليونير اموري بلول ورئيس النقابة اليهودية للنظام لعمال ماكين

وزار ميكويان مدينة السينما هوليوود، واستقبل بحفاوة كبيرة، وصافح الزعيم السوفياتي مارلون براندو وصافق جيري لويس وغيره النكات الطريفة وهدد موقتاً لويس الى زيارة الاتحاد السوفياتي والاشتراك في فيلم سوفياتي. وقدم جيري لويس ثلاث ولاعات (قداحات) الى ميكويان تذكاراً لهذه الزيارة الطيبة

واعلن رئيس شرطة لوس انجلوس ان عناصر ارهابية قد حاولت بواسطة جهاز استخبار اجنبي من اجل ميكويان ان يترك امريكا حيا!! وذكر رئيس الشرطة ان يصرح عن هذا الجهاز.

في هيئة الامم

وقابل سكرتير الامم المتحدة همرشولد، الزعيم السوفياتي الذي قام بزيارة لمكاتب المنظمة الدولية.

وتجري الآن الاستعدادات للمقابلة التي يجريها الرئيس الامريكي ايزنهاور مع الضيف السوفياتي يوم السبت غداً.

كوبا تجدد الصداقة مع الاتحاد السوفياتي

الحزب الشيوعي في كوبا يصدر صحيفته ويطالب بالغاء قلم الاستخبارات العسكرية واجراءات مناهضة الشيوعية

هافانا — في مقابلة تلفونية مع صحيفة لاكريتيكا الارجنتينية صرح الدكتور جويفيرا احد قادة الجيش الشعبي الذي هزم باتيستا ان حكومة كوبا الموقتة ستحترم تعهداتها الدولية وستنتهج سياسة صداقة مع اكبر عدد من الدول بما فيها الاتحاد السوفياتي.

هذا وقد عادت «هوي» صحيفة حزب الشعب الاشتراكي (الحزب الشيوعي) الى الصدور في العاصمة بعد امر التعطيل الذي اصدره الديكتاتور باتيستا عليها سنة ١٩٥٣.

وقد هاجمت الصحيفة في افتتاحيتها اجراءات الديكتاتورية المنهارة وطالبت بالغاء قلم الاستخبارات العسكري واجراءات مناهضة الشيوعية

ويقول مراسل وكالة الصين الشعبية ان الشيوعيين استولوا على دار جريدتهم «هوي» في اول كانون الثاني سنة ١٩٥٩ (بدخول القوات الشعبية الى هافانا) وباشروا باصدار صحيفتهم.

شكر على تعاز

اقدم اطيب الشكر لجميع اصدقائي ورفاق الحزب الشيوعي بالبعنة على تعازيهم لي بوفاة والدي.

معزتي لي بفقد عزاء على مصابي،
شعبان ...

تهنئة

الى الصديق علي التراك — يافا
تهانينا القلبية لكم بالمولودة الجديدة.

حالات
فرقة مركز البعنة للحزب الشيوعي

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار «الاتحاد»
التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — אל-איתיחאד — (الثمن ١٥٠ بروطة)

٢٠ كانون الثاني ١٩٥٩
١١ رجب ١٣٧٨
20.1.1959
No. 77 Yc XV
العدد ٧٧ السنة الخامسة عشرة

ميكونس وحبيبي يتوجهان الى موسكو
للاشتراك في المؤتمر الـ٢١ للحزب الشيوعي السوفياتي

القدس – مراسل الاتحاد – غادر الرفيقان صموئيل ميكونس سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي واميل حبيبي عضو المكتب السياسي، مطار اللد، صباح امس، جوا في طريقهما الى موسكو للاشتراك في المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي الذي سيفتتح في ٢٧ كانون الثاني الحالي.

وكان في وداع الوفد في المطار اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي وقادة اتحاد الشبيبة الشيوعية ومحررو صحف قول هعام والاتحاد وصحف الحزب الاخرى ووفود عن منظمات الحزب وافراد عائلتي المسافرين.

حملة لاسقاط حكومة كيشي

طوكيو – عمل الحزب الاشتراكي الياباني حملة لاسقاط وزارة كيشي الموالية للغرب، ووضع الحزب برنامجا في هذا الشأن سيتقدم به الى البرلمان ويعتمد على (١) طلب الغاء معاهدة الامن المتبادل مع امريكا، واعادة جزيرة اوكيناوا لليابان (٢) استئناف علاقات مع الصين الشعبية (٣) المعارضة في ادخال الاسلحة الذرية (٤) تخفيض ميزانية الدفاع (٥) لتحريك سياسة الحياد

اولبرخت يقترح اقامة اتحاد بين شطري المانيا ويدعو المعارضة في المانيا الغربية الى شن نضال مشترك ضد العسكرية الالمانية

برلين – اقترح والتر اولبرخت، السكرتير الاول لحزب الوحدة الاشتراكية في المانيا الديمقراطية اقامة اتحاد بين شطري المانيا. ودعا الاشتراكيين الديمقراطيين في المانيا الغربية الى شن نضال مشترك ضد العسكرية الالمانية.

وقد ادلى اولبرخت باقتراحه هذا في الاجتماع الذي عقدته اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكية في المانيا الديمقراطية في هذا الاسبوع.

وتحدث اولبرخت عن المقترحات السوفياتية لعقد معاهدة صلح مع المانيا قال انها لا تحول دون تطور المجتمع الاشتراكي في المانيا الديمقراطية ولا تحول دون قيام المجتمع الرأسمالي في المانيا الغربية.

وبشأن قضية برلين قال اولبرخت انه لا يجب ربط هذه القضية بقضايا حالية أخرى. وتنفيذ الاقتراحات السوفياتية باقامة مدينة حرة في برلين الغربية وتجريدها من السلاح، من شأنه ان يعيد برلين الى الشعب الالماني. وقال ايضا سنحترم مركز برلين كمدينة حرة وفقا للاتفاقات التي يوقع عليها وسنحترم كل ما يتعلق بوسائل الاتصال ببرلين من كل الاتجاهات، من الاتجاه الشرقي او من الاتجاه الغربي وقال اولبرخت ان مزاعم الغرب القائلة بان تسلم المانيا الديمقراطية السلطة في برلين سيكون بمثابة فرض حصار.

واقترح اولبرخت اقامة اتحاد بين الدولتين الالمانيتين وقال ان هذه سيكون حلا موقتا فقط وسيؤدي في نهاية الامر الى اعادة وحدة المانيا في دولة ديمقراطية محبة للسلام

واوضح اولبرخت النقاط الاساسية لهذا الاتحاد وهي:

(١) اعادة الديمقراطية في الحياة السياسية في المانيا

(٢) سن قانون يحرم انتاج الاسلحة النووية او امتلاكها او اجراء تجارب عليها

(٣) جلاء كل القوات الاجنبية عن المانيا خلال مدة تحددها معاهدة الصلح

(٤) خروج المانيا الغربية من حلف الاطلنطي وخروج المانيا الديمقراطية من ميثاق وارسو وتعهد

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

جاء في الانباء: ١٦ الف من الوطنيين الاردنيين شيوعيين وغير الشيوعيين يسامون العذاب في سجون حسين – الرفاعي وان تلميذا مكيابي قتل اثناء تعذيبه في السجن لأنه كتب على اللوح «فليسقط حسين وتعش مكاسب الشعب»

ما يكتبه الاطفال ... في الاردن

رئيس محكمة الشعب العراقية يقول:
الرونتريون العرب مصادر التحريض على الجمهورية العراقية الديمقراطية

اتهم رئيس محكمة الشعب في بغداد أول امس، منظمي حملة التحريض في البلاد العربية على الجمهورية العراقية بقبض الرشوة من مساعد وزير الخارجية الامريكية رونتري الذي زار الشرق الاوسط في الشهر الماضي.

وكان مصطفى امين، المعروف صاحب «الاخبار» المصرية ومن عملاء بلاط فاروق المعروفين قد شن حملة قدح بذيئة على قادة الثورة العراقيين ونظامها الديمقراطي.

وقال رئيس محكمة الشعب ايضا اثناء محاكمة عبد الرحمن العراقي احد قادة البوليس السري في حكومة العهد البائد ان كل الذين يهاجمون العراق باسم «القومية العربية» و«الوحدة العربية» انما يفعلون ذلك خدمة للاستعمار وبتوجيه منه.

وامتدح رئيس المحكمة نظام العراق الديمقراطي وقال ان كل الشعوب العربية ستلتف حول العراق للدفاع عنها اذا ما هوجمت.

وكانت كلمات رئيس المحكمة تتعلق بالمقالات الخاصة التي تنقد بالمعترضين على العراق.

وقد اتهمت النيابة العسكرية اول امس عبد الرحمن العراقي بتعذيب المواطنين الاحرار والطلاب وقتل المتظاهرين ودفن جثث الشهداء سرا دون اعلام ذويهم. وطالب النائب العام في ختام سرد لائحة الاتهام بقطع رأس المتهم ولا تزال المحاكمة جارية.

كلمة الاتحاد
تنظيم نقابي من بدون حكم عسكري

دخول العمال العرب في الهستدروت كان موضوع البحث في جلسة مركز مباي في مطلع هذا الاسبوع. اما الاقتراح بقبول العمال العرب فقد قدمه بركات رئيس الشعبة العربية في الهستدروت فقد قال في اقتراحه ان الوقت قد حان لقبول العمال العرب الان اعضاء متساوين في الواجبات والحقوق بدون اي تحفظات.

ولكن الاقتراح اصطدم بمعارضة داخل المركز وتأجل البحث فيه الى جلسة تنعقد فيما بعد لمواصلة البحث.

والحقيقة التي يكشف عنها بحث قضية قبول العمال العرب في الهستدروت في مركز المباي هي انه لم يعد بمقدور قيادة الهستدروت تجاهل مطالب العمال العرب ونضالهم الثابر باصرار على حقوقهم الطبيعية في التنظيم النقابي والمساواة التامة مع العمال اليهود.

فالمعارك الطويلة التي شنها العمال العرب من اجل حق التنظيم النقابي في الهستدروت ودفاعا عن حقوقهم قد حشدت تأييد فئات واسعة من الطبقة العاملة اليهودية وعلى رأسها الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

واكن العمال العرب لم يخدعهم قيام بركات نفسه، رئيس الشعبة العربية، بتقديم اقتراح لحزبه بقبول العمال العرب في الهستدروت.

فقد اصبح من المتوقع ان يثار مطالب العمال العرب في حقهم في التنظيم في مجلس الهستدروت القادم الذي سينعقد في اوائل شباط. ومقتضيات الدعاية الانتخابية تحتم على المباي التظاهر بالغيرة على مصالح العمال العرب على امل الحصول على اصواتهم في انتخابات الكنيست والبلديات في هذه السنة الانتخابية.

ولما كان المباي وشركاؤه في الهستدروت لم يعودوا يستطيعون كسب اصوات العمال العرب الا بالنزول عند ارادة العمال العرب بقبولهم اعضاء متساوين في الهستدروت فان العمال العرب يعرفون نوايا قيادة الهستدروت السيئة تجاه مصالحهم وسيواصلون نضالهم بشدة وحزم ضد هذه القيادة الخائنة لمصالح الطبقة العاملة اليهودية والعربية.

وثمة امر آخر حدا ببركات الى تقديم اقتراحه بقبول العمال العرب وهو تضعضع مركز الهستدروت في المجال العالمي. ويستدل على هذا الامر مما قاله كيسي واورغوب في مركز المباي عن «مدى الصعوبات في تفسير عدم فتح ابواب الهستدروت للعمال العرب الى حركات العمال في العالم وخصوصا في آسيا وافريقيا».

قد يعمد المباي، على اي حال، الى فتح ابواب الهستدروت امام نفر من الموظفين والمستخدمين العرب ممن يستطيعون الحصول على شهادة «اخلاص للدولة» من الحكم العسكري وذلك تضليلا للرأي العام العالمي وحيلة علنية لتزوير ارادة العمال العرب في الانتخابات القادمة وسرقة اصواتهم بواسطة الوعود.

غير ان الشرط الاساسي لدخول العمال العرب في الهستدروت وحتى يستطيعوا ممارسة الحياة النقابية فيها للدفاع عن حقوقهم وتأمين لقمة العيش هو اولا وقبل كل شيء بالغاء الحكم العسكري والقيود التي تجعل العامل العربي سجينا في مدينته وقريته محروما حتى من حق التفتيش عن العمل.

اذ انه سبق لقيادة الهستدروت ان جلبت نفرا من العمال العرب في النقابات المهنية لامتصاص نوريهم وتأمين السيطرة عليهم، ولكن العمال العرب ادركوا بالخبرة ان هذه الخطوة كانت تشويها للتنظيم ولم تمنحهم اي حق من حقوقهم النقابية بل وضعتهم تحت رحمة حفنة من «الافندية» صنائع قيادة المباي والحكم العسكري وجواسيس البوليس.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

تكاليف العدوان

نشر في واشنطن تقرير عن تكميلات الميزانية الامريكية جاء فيه ان العدوان على فرموزا ولبنان خلال الصيف الماضي قد كلف الخزينة الامريكية ١٠٩ ملايين دولار

مساعدة سوفياتية
لاقامة حوض لبناء سفن في الاسكندرية

القاهرة – وقع ممثلو الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة على اتفاقية لتقديم مساعدة سوفياتية لبناء حوض للسفن في الاسكندرية.

وبموجب الاتفاقية يزود الاتحاد السوفياتي الجمهورية العربية بالآلات والاجهزة والمواد الضرورية لاقامة حوض لبناء السفن في الاسكندرية.

واعلن ان تكاليف اقامة هذا الحوض تبلغ ٦٠٠ الف جنيه استرليني.

محادثات ميكويان ايزنهاور زادت الامل بتخفيف التوتر
يونايتد برس: احتمال اجراء اتصالات شخصية جديدة بين السوفيات والامريكيين

واشنطن – اليوم الثلاثاء يعود نائب رئيس الحكومة السوفياتية، انسطاس ميكويان، الى موسكو بعد زيارته امريكا بصفة غير رسمية، واجراء محادثات مع المسؤولين الامريكيين وفي مقدمتهم ايزنهاور ودالس.

وفي حديث اذاعي ادلى به الزعيم السوفياتي، ميكويان، الولايات المتحدة الامريكية الى اعادة بحث موقفها من المقترحات السوفياتية بشأن سحب قوات الاحتلال من برلين في ايار القادم وفي هذا الحديث كرر ميكويان تأييد بلاده للصين الشعبية في طلبها جلاء القوات الامريكية عن فرموزا.

ميكويان – ايزنهاور

وكان انسطاس ميكويان قد اجرى محادثات مع الرئيس الامريكي، ايزنهاور، بحضور دالس والسفير السوفياتي في واشنطن، وتقول وكالة الانباء، يونايتد برس وروبتر، ان نتائج هذه الاتصالات تشير الى احتمال عقد مؤتمر لوزراء خارجية الدول الكبرى، عرضا لبحث قضية برلين.

وصرح الناطق الصحفي للبيت الابيض، هجرتي، ان محادثات ميكويان – ايزنهاور تناولت قضية برلين، والقضية الالمانية وتحتها، ونزع السلاح ووقف التجارب الذرية وتبادل الزيارات الشخصية بين الاتحاد السوفياتي وامريكا ومع هذا فقد افادت مصادر امريكية ان لوضع في الشرقين الاوسط والاقصى قد بحث في هذه المقابلة.

ولدى خروجه من المقابلة وجه الزعيم السوفياتي حديثا الى الصحفيين في نظارة قائلا لهم «استطيع ان اقول لكم إننا تبادلنا الرأي في عدد كبير من القضايا التي تهم الدولتين ولكن محادثاتنا لم تكن مفاوضات كل منا حاول فقط ان يكون موقف الدولتين من القضايا مفهوما معروفا وقد توصلنا الرئيس ايزنهاور ووزير الخارجية دالس وانا –

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

ميزانية ايزنهاور تثقل كاهل الشعب الامريكي بالضرائب الفادحة
امريكا ستحتفظ بـ ٢٩ الف طائرة و٨٦٤ وحدة بحرية

واشنطن – قدم الرئيس ايزنهاور الى الكونغرس الامريكي ميزانية سنة ١٩٦٠ وتبلغ ٧٨ مليار دولار وتحتوي على زيادة مخصصات التسلح والابحاث الصاروخية.

وبالنسبة للمواطن الامريكي تعني هذه الميزانية زيادة الضرائب على استهلاك البترول.

وتزيد الميزانية الجديدة بـ ١٤٥ مليون دولار عن ميزانية السنة السابقة اما مخصصات التسلح في الميزانية الجديدة فتبلغ ٤١ مليون دولار او ٦٠ بالمئة من الميزانية. وهذه المخصصات تمكن امريكا من الاحتفاظ بـ ٢٩ الف طائرة و٨٦٤ قطعة بحرية.

في سنة ٢٠٠٠
شمس في سماء موسكو

موسكو – في كتاب «تحرير عن القرن الحادي والعشرين» الذي صدر مؤخرا في موسكو يقول البروفسور جورج بابات انه في ليلة عيد الميلاد في سنة ٢٠٠٠ ستضيء موسكو شمس اصطناعية. فان اشعة الكترونية ستوجه الى السماء من اربع جهات حول العاصمة فتكون شعلة ضوء تحرق ذرات الاكسجين والنتروجين فتوجد بذلك شمسا اصطناعية على علو ٣٠ كيلومترا من الارض.

قادة الجبهة يفندون اراجيف الصحف واشاعاتها ويؤكدون ان
الجبهة الشعبية موحدة الصفوف رغم كل الارهاب

بينما كانت اليوست تختلق الانباء عن انشقاقات في الجبهة، كانت الجبهة تتداول لتشديد كفاحها من اجل المطالبة باعادة اللاجئين في البلاد الى قراهم واعادة الاراضي الى اصحابها. فالشعب سيصون جبهته حيال كل الدسائس والارهاب.

حيفا – مكتب الاتحاد، الخامس – نشرت «اليوست» اعتمادا على مراسلها في الناصرة خبرا اذاعته يوم الاثنين في ١٩ كانون الثاني ١٩٥٩ جاء فيه ان اكثر قادة الجبهة الشعبية العرب من غير الشيوعيين قد انسحبوا من الجبهة على اثر استقالة السيد طاهر الفاهوم رئيس فرع الجبهة (في الناصرة) المفاجئة في الاسبوع الماضي.

واستطردت الصحيفة تقول ومن هؤلاء الذين انسحبوا السيد يحيى يحيى رئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف والسيد شكري الخازن رئيس الطائفة الارثوذكسية في حيفا والسيد جبور جبور رئيس بلدية شفاعمرو

وقالت «ان هذه الخطوة (الانسحابات) جاءت في اعقاب نزاع مع الشيوعيين في الجبهة الذين دعوا بالحاح الى التعاون مع الحزب الشيوعي خلال حملة الانتخابات البلدية وانتخابات الكنيست»

ثم اختتمت نبأها باحرف كبيرة بارزة «ان اخفاق الشيوعيين في منع الانشقاق في الجبهة قد حول هذه المنظمة الى حركة شيوعية».

وصباح يوم الاثنين في ١٩–١–٥٩ اتصل مكاتبنا بالمحامي حنا نقارة عضو هيئة مكتب اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية واستطلع رأيه في هذا النبأ، وقد ابتسم بعد قراءة النبأ وقال «كلمه من أوله الى آخره ... اختلاق مراسل اليوست النبأ يوم الاحد في وقت اجتماع هيئة مكتب اللجنة التنفيذية بحضور السيد يحيى يحيى رئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف وشكري الخازن رئيس الطائفة الارثوذكسية وقد تغيب السيد طاهر الفاهوم عن الاجتماع لان حكومة اليوست فرضت عليه الاقامة الجبرية تنتهي في ٣٠/٣/٥٩ اما السيد جبور جبور فلا يزال عضوا في اللجنة التنفيذية ولم يستقل .. ولم ينسحب..»

ثم قال «اليوست» صاغت الخبر الدس والوقيعة فلا خلاف بين الشيوعيين وغير الشيوعيين بشأن الانتخابات ولم يحاول ولن يحاول الشيوعيون جر الجبهة الى الطريق الحزبي فهي جبهة شعبية تضم شيوعيين وغيرهم .. والتعاون بين فئاتها على احسن ما يرام.

وسأل المحامي حنا نقارة، وماذا قررت هيئة المكتب في وقت اذاعة نبأ «الانشقاق»؟

قال: تداولنا بشأن اقامة فروع جديدة وستكتشف «اليوست» بعد وقت قصير ان الجبهة الشعبية ازدادت قوة واتساعا.

وقال: «المستعجبة للمكتب قرارات اجتماع الفروع التداولي الذي طالبت حكومة بن غوريون ان تزول عنه بالاعتقال والنفي وفرض الاقامة الجبرية وقررنا العمل بتوصيات هذا الاجتماع وعقد مؤتمر لتشديد الكفاح من اجل المطالبة باعادة اللاجئين في البلاد الى قراهم واعادة الاراضي المنهوبة الى اصحابها».

كذلك اتصل مكاتبنا بالسيد شكري الخازن عضو هيئة المكتب الموجود في حيفا فاستهزأ بالنبأ وايد اقوال المحامي حنا نقارة.

وحين طلب مكاتبنا من السيد صام الباشي سكرتير هيئة المكتب الاداري التعليق على النبأ المختلق قال انها «احلام منتصف الليل»... هذا ما تمناه الرجعية وتعمل من اجله ولكن شتان بين الاحلام والواقع.

ان الصحافة الرجعية التي اسهمت اسهاما تاما بحملة بن غوريون على الجبهة وصمتت صمت القبور على حملة الاعتقال والنفي والاقامة الجبرية التي فرضت على عشرات قادة الجبهة بين ٩–١٥–٥٩/١/ لمنع عقد المؤتمر التداولي لفروع الجبهة في عكا تواصل اسهامها في حملة بن غوريون لشق الجبهة وتجريد الشعب العربي في البلاد من حقه في التنظيم والعمل من اجل مطالبه المشروعة.

ولكن هيهات ستحطم الدسائس والمكائد مثلما تحطمت حملة العنف، ستتحطم على صخرة وحدة الشعب العربي والتفافه حول جبهته فالشعب يدرك ان الرجعية فقط تريد تحطيم وحدته لانها تنكر لحقوقه.

سيصون الشعب جبهته مثلما يصون الانسان حبة عينه.

عودة الوفد الالباني من بكين

طوكيو – غادر بكين الوفد التجاري الالباني برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء في طريقه الى البانيا بعد الحصول على قرض من الصين الشعبية قدره ٥٥ مليون روبل.

عربة المباي تصطدم بعقبات كثيرة . والخيول القديمة التي تجرها متعبة متهالكة . ولهذا يريدون استبدالها بخيول جديدة وكان ان وقع الاختيار على موشه ديان ليكون الحصان الذي يجر العربة ..

شلح بدلته العسكرية ، او شلحوه اياها . ودخل الجامعة او أدخل في الجامعة ليغير مفاهيمه مؤقت ، لتتلاءم مع سنة الانتخابات . ولكن اذا كان العلم في الصغر كالنقش في الحجر ، فالعلم في الكبر كرسم صورة ممثلة فرنسية على صفحة بركة سباحة .

وهكذا فلم يتغير في موشه ديان سوى بدلته . اما مفاهيمه وتفكيره فبقيت على ما كانت عليه منذ ان عرفت المدافع ، صفونية قلقيلية ، حتى قام ، ملكوت اسرائيل الثالث في سيناء ، مدة اسبوع واحد فقط ..

وخرج ديان الى الشارع . وكان مثله مثل ذلك الضابط التركي الذي احيل على التقاعد وسمي « الضابط اباريق » .

أتعرف قصته ؟ اذن فاسمعها :

يحكى ان ضابطا تركيا برتبة عالية احيل على التقاعد ، وعز عليه ان يهمل الامر والنهي وأن يكون حبيس بيته . فاشترى عشرة أباريق من فخار وملاها ماء وصفها في خط مستقيم وجلس هو وراءها وفي يده عصا صغيرة ينتظر العابرين .

وكان كلما جاء واحد وطلب ان يشرب اشار الضابط الى احد الاباريق وقال : « اشرب من هذا » . فما ان يمد الظمآن يده لتناول الابريق حتى يصرخ « الضابط » في وجهه « لا ، ليس من هذا إشرب من هذا » ويشير الى ابريق آخر وهكذا دواليك حتى يعاف الظمآن الماء ويولي هاربا .

وديان خرج الى الشارع لالقاء الاوامر والتعليمات وكأن الجمهور لا رأي له او ممنوع من التدخل في السياسة .

وكل « نظريات » ديان اوامر .

فالعمال ، خطوتين الى وراء سر ، والعرب ؟ واحد ، اثنين ، وعليهم ، اذا اتحدوا ضد الاستعمار . والفلاحين ؟ الابتسار والانحراف إذبح ، وكل ناحية وفيها امر صادر عن « القائد العام » بلباس مدني ..

لقد كسر ديان عصاته من اول غزواته ، حتى جريدة اتحاد الكيبوتسات الماثية كتبت تقول : ان ديان لا يفكر بالمفاهيم الانسانية او الاجتماعية بل بمفاهيم عسكرية . ولكن الجيش لن يكون وسيلة لاصلاح العالم .

ان عربة المباي لن يخلصها جرها بالحصان الجديد ، ورحم الله .. الضابط اباريق .

عبد غناس

حول المجلس الاقتصادي العربي

اتجاهان في السياسة الاقتصادية العربية

بقلم اميل توما

في الاسبوع الماضي انهى المجلس الاقتصادي العربي اجتماعاته باتخاذ عدد من القرارات الهامة في ميدان التعاون الاقتصادي .

فقد وافق على اقامة مجلس موحد للوحدة الاقتصادية العربية وقرر المؤسسة المالية العربية ووقع مندوبو الدول العربية على اتفاق انتقال رؤوس الاموال العربية وحيد الاتفاق انتقال رؤوس الاموال من قطر عربي لاخر دون ان تخضع هذه الاموال لأي رسوم او ضرائب من قبل الدول التي تخرج منها او الدول التي تدخل اليها .

كذلك وافق المجلس على اتفاق لتسهيل التبادل التجاري بين الدول العربية وتنظيم تجارة الترانزيت وتخفيض الحواجز على المنتجات العربية واعلن ان ذلك في سبيل تحقيق السوق العربية .

واوصى المجلس « المجلس المؤقت » بوضع مشروع للاتحاد الاقتصادي وذكر ان الاتفاق تم على تأسيس شركتي الملاحة والطيران العربيتين .

والواضح ان المجلس الاقتصادي العربي لم ينه البحث في قضايا عديدة ولهذا ترك للمجلس المؤقت ، الذي تقرر ان يبدأ عمله في اواسط شباط المقبل ، ان يضع خطوط الوحدة الاقتصادية بين الدول العربية وان يضع سياسة الاستثمار العربية بما فيها السياسة البترولية .

اتجاهات

ولكن المجلس الاقتصادي العربي انتهى بخلاف . فالوزير ابراهيم كبه الذي مثل الجمهورية العراقية ابدى بعض التحفظات ولم يوقع على اتفاق المؤسسة المالية العربية .

وفي بيانه الصحفي اثر عودته الى بغداد اعلن الوزير ابراهيم كبه ان العراق رفض التوقيع على اتفاق المؤسسة المالية العربية لان العراق تحفظات طالب المجلس بالتصديق عليها .

وقال ان بعض الدول العربية (والقصد هنا الجمهورية العربية المتحدة) شغلت الجامعة العربية وحثت بعض الدول العربية على التوقيع على اتفاق المؤسسة المالية العربية بدون الجامعة .

ولكن القضية الجوهرية في الخلاف ظهرت حين قال ابراهيم كبه ان المجلس الاقتصادي العربي رفض المقترحات العراقية التي كانت ترمي الى مقاطعة فرنسا اقتصادياً والى تقديم المقاطعة الاقتصادية بتضييق العلاقات الاقتصادية مع المانيا الغربية التي تزود اسرائيل موسميا بمعونة اقتصادية كبرى .

ومن هنا يتضح ان الخلاف الذي ظهر في المجلس الاقتصادي للجامعة العربية هو خلاف بين اتجاهين في الميدان الاقتصادي العربي ، اتجاه تتزعمه الجمهورية العراقية واتجاه بدأت تسير فيه الجمهورية العربية المتحدة .

وتتلخص سياسة العراق الاقتصادية في تعقيب راديو بغداد على اجتماع المجلس الاقتصادي قال :

« ان سياسة الجمهورية العراقية الاقتصادية اذ تهدف الى رفع مستوى الشعب بتصنيع البلاد وتطويرها الاقتصادي تهدف في الوقت ذاته الى جمع قضية العرب وتعمل من اجل تحررهم التام من الاستعمار » .

وبعد ان ذكر الراديو خطوات الجمهورية العراقية في سبيل تحرير اقتصادها من تحكم الشركات الاحتكارية الاستعمارية (الغاء امتياز شركة الرافدين) قال ان مقاطعة العراق لفرنسا جلادة الشعب العربي كانت خدمة هامة للثورة في الجزائر .

وقال : « ان سياسة العراق الاقتصادية هي جزء لا يتجزأ من سياسة النضال ضد الاستعمار .. وتحتم هذه السياسة لا مساومة مع الاستعمار مهما اتخذ من مظاهر وصور ، لا مساومة مع الصهيونية مهما اتخذت من مظاهر واشكال ... ان التحرر الاقتصادي هو شرط لتثبيت التحرر السياسي التام ... ان مناهضة الاستعمار والتضامن العربي ومد يد العون للاخوة المناضلين من اجل حريتهم دون مقابل ودون شروط هو مبدأ تهتدي به سياسة الجمهورية العراقية » .

اما الاتجاه الجديد الذي بدأت تسير فيه الجمهورية العربية المتحدة على نطاق اوسع من ذي قبل فيظهر في الاهتمام الكبير بعقد الاتفاقات الاقتصادية مع الدول الغربية .

ففي ٢٢ كانون الاول سنة ٥٨ وقع اتفاق تجاري بين فرنسا والاقليم المصري من الجمهورية العربية المتحدة نص على تبادل سلع قيمتها مليونان من الجنيهات المصرية .

وقبل ايام تمت وساطة يوجين بلاك مدير البنك الدولي للانشاء والتعمير ووقع اتفاق بين الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا وقبله الغت الحراسة التي كانت الحكومة المصرية قد فرضتها على شركة شل الاحتكارية البريطانية اثر العدوان الثلاثي على مصر .

وفي البيان الذي صدر في اعقاب محادثات الرئيس جمال عبد الناصر وفانفاني رئيس وزراء ايطاليا جاء ان الجانبين اتفقا على تسهيل التبادل التجاري بينهما وان الجمهورية العربية المتحدة وافقت على مساهمة شركة الموبيلات الايطالية في « النصير » (وتقع على شاطئ البحر الاحمر من الاقليم المصري) عندما رفضت استثمار جديدة والمساهمة في رأسمالها .

كذلك نشرت الصحف القاهرية تقريراً من المانيا الغربية جاء فيه ان اكبر عميل لا اتفاق تطوير المنطقة كانت الجمهورية العربية المتحدة التي كانت حصتها ٤٤ في المئة من جملة الصادرات الالمانية الى هذه المنطقة وانه اذا ما استثني من الحساب بلدان شمال افريقيا العربية كانت صادرات جمهورية بون الى الجمهورية العربية المتحدة مساوية لحوالي ثلثه من جملة صادراتها الى هذه المنطقة

والواقع ان هذا الاتجاه نحو الغرب قد جعل الصحافة القاهرية تتناوله بالبحث . وقد كتبت مجلة روز اليوسف في ٢٩ كانون الاول سنة ١٩٥٨ تقول :

« وتتحدث الناس في موضوع آخر . انهم يسألون ما معنى المساعدات الغربية الاخيرة لنا ؟ وهم يقصدون بهذه المساعدات ١) العرض الالماني لتمويل المرحلة الثانية للسد ٢) العرض الياباني لتدبير كل المساعدات اللازمة للسد العالي ٣) صفقة القمح الامريكية والشروط المتعددة التي تمت بها ٤) للمحادثات التي ستجري اثناء زيارة فانفاني رئيس وزراء ايطاليا القاهرة والتي تستهدف تقديم مساعدات اقتصادية للجمهورية (المقال كتب قبل الزيارة التي انتهت الان)

الاجابة : ان الصراع بين الشرق والغرب يقوم الان على اساس المساعدات الاقتصادية ... وقد ادى نجاح الشرق او بمعنى ادق الاتحاد السوفياتي في كسب صداقة الدول واحترامها لهذه السياسة التي تنتهجها ... ادى هذا الى ان يفكر الغرب في تعديل سياسته القديمة وتستخلص روز اليوسف النتائج فتستطرد « ولكن من المؤكد ان هذا الاسلوب الجديد ليس الا وسيلة لمقاومة المساعدات السوفياتية . وان السياسة الغربية الجديدة (!) التي بدأنا نلمسها ليست سياسة مستديمة . اذا ؟ ان اساس نظام الدول الغربية هو النظام الرأسمالي والنظام الرأسمالي يسعى دائماً للحصول على ارباح وتحقيق مكاسب ... »

واذا كانت روز اليوسف قد تجاهلت الرد على التساؤل الذي اوردته « المساء » القاهرية ووصفت خطورة الاتجاه .

فقد كتب محررها خالد محيي الدين يعلق على مقدم يوجين بلاك لتسوية المشاكل المالية بين الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا يقول :

« محاولات بريطانيا حل المشاكل المعلقة بينها وبين الجمهورية العربية المتحدة تجري في وقت تحاول فيه الدول الغربية استئناف علاقاتها الاقتصادية مع الجمهورية العربية وتتحدث عن تقديم القروض والمساعدة لبناء السد العالي . كل هذا جرى بعد ان قدم الاتحاد السوفياتي قرضه لبناء السد العالي .. ان الغرب غير موقفه بقصد تخريب العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي »

وفي هذا المقال يعتني خالد محيي الدين فيصدر حكومته قائلا أن على الجمهورية العربية المتحدة ان تذكر خبرة السنوات الماضية خلال الازمات والحروب والحصار التي مرت عليها .

وعادت « المساء » الى بحث هذه القضية في ٩ كانون الثاني ١٩٥٩ اذ عقبت على تأجيل ارسال وفد المانيا الغربية الى القاهرة لبحث العرض الالماني لتمويل المرحلة الثانية للسد العالي لان اتفاقا تم بين الجمهورية العربية والمانيا الديمقراطية على تبادل التمثيل . قالت : المانيا الغربية لا تريد ان تكون للجمهورية العربية المتحدة علاقات مع جمهورية المانيا الديمقراطية ولذلك رأت في القرار لاجراء تبادل التمثيل حلا غير ودي ... ان هذا يظهر من جديد ان الدول الغربية لا تعرض المساعدة ولا تتفق على العلاقات التجارية مع غيرها من الاقطار بدون شروط مسبقة .

كذلك رأت « المساء » في زيارة فانفاني خطراً على اقتصاد الجمهورية العربية المتحدة فقالت ان فانفاني يريد علاقاته الاقتصادية مع الشرق الاوسط ان يعوض قطره من الخسائر التي سيتكبدها من جراء السوق الاوروبية المشتركة التي خلقها الاحتكاريون الكبار في المانيا الغربية وفرنسا والبنلوكس

وهكذا يظهر ان الخلاف الذي ظهر في المجلس الاقتصادي العربي يعود الى المحلين الاتجاهين

اتجاه العراق الذي يدعو الى تعقيد النضال من اجل التحرر الاقتصادي التام من الشركات الاحتكارية واتجاه الجمهورية العربية المتحدة الذي يشوبه بعض التذبذب وقد حذر منه خالد محيي الدين رئيس تحرير جريدة المساء القاهرية

وقد حذر من هذا الخطر خالد بكداش سكرتير الحزب الشيوعي في الاقليم السوري في معرض حديثه عن « الازمة الاقتصادية والطبقة العاملة » اثناء الاجتماع الذي عقدته مجلة « قضايا السلام والاشتراكية » في ٢٣ حزيران ١٩٥٨ في براغ وحضره عدد كبير من ممثلي الاحزاب الشيوعية في العالم

قال خالد بكداش حين تطرق الى خطر عودة الرأسمال الاستعماري الى الجمهورية العربية المتحدة :

« ولكن الخطر كبير . ولماذا ؟ فاليوم حيال الازمة المتفاقمة تحاول بعض الدول مثل المانيا الغربية و الولايات المتحدة ان تعرض شروطا مع فئة ثم تعرض مثلها من قبل مدا » وهذا يجري بعض

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٧)

طرائف

وعد .. !

كانت الممرضة الحسناء تسير في الشوارع وفي يدها علبة من الصفيح تجمع فيها تبرعات الناس للمستشفى الذي تعمل فيه واقترب منها شاب متأنق قائلا

ـ هل تعديني اذا تبرعت بجنيهين ان تكوني ممرضتي اذا ذهبت الى مستشفاكم يوما ما .

ـ اعدك ..

وعندما همت الفتاة بالانصراف سألها :

ـ وبهذه المناسبة ما اسم مستشفاكم ..

ـ المستشفى الخيري للولادة !

الة حاسبة

تجري ٤٠٠ عملية في الثانية

اخترع معهد الطبيعة والرياضيات التابع لاكاديمية العلوم بروسيا البيضاء جهازا الكترونيا حاسبا يستطيع ان يؤدي اربعة آلاف عملية حسابية في الثانية .

---

١٠٠ الف جهاز راديو

ستقوم المصانع الحربية في الاقليم المصري من الجمهورية العربية المتحدة بانتاج ١٠٠ الف جهاز راديو سنويا .

الاصلاح الزراعي

وسيجري توزيع ٥٠٠ الف فدان على صغار المزارعين في الاقليم المصري في السنة الزراعية ٥٩-٥٨ بمعدل ٥ افدنة للفلاح وسيقدم لاولئك الفلاحين بيت وجاموسة .

حول العالم

اروقة الازهر في فيلم

نشرت روز اليوسف القاهرية ان مشيخة الازهر سمحت لشركة هندية بتصوير فيلم هندي ... تلتقط مناظره الخارجية في اروقة الازهر .

الخوف على الارباح

حمل دالس على نظام الكومونات في الصين واكد ان سياسة عدم الاعتراف بالصين الشعبية يجب ان تستمر ، وقال ان الاعتراف بالصين معناه ان « تبتلع » منتجات الصين سوق آسيا غير الشيوعية . وهذا السوق يغل على الولايات المتحدة ٢١٠٠٠٠٠٠٠٠٠ دولار سنويا هي قيمة صادرات الولايات المتحدة للدول الاسيوية غير الشيوعية ..

فرنسا تحرم طلابا ...

تلقت الامم المتحدة احتجاجات من طلبة الكمرون الافريقية لان الاستعمار الفرنسي منع عنهم الاستفادة من منح دراسية في الاتحاد السوفياتي .

مؤتمر وطني لزعماء الخليج العربي

في الشهر الماضي عقد في الكويت مؤتمر وطني ضم ممثلين عن الجنوب العربي وامارات الخليج العربي عن الهيئات المكافحة في امامة عمان وامارات الكويت والبحرين وذلك لتنسيق النضال العربي في هذه المناطق ضد الاستعمار البريطاني .

من الادب الشعبي الرومي

من اقوى

الجندي القديم ام العفاريت

سرحت السلطات جندياً بعد ان خدم الجيش خمسة وعشرين عاما متواصلة وقالوا له :

ـــ لقد اديت واجبك يا جندي وانت اليوم حر في ان تذهب حيثما شئت

ومشى الجندي وهو يفكر لنفسه قائلا ، لقد خدمت القيصر خمسة وعشرين عاماً ولم يكافئني حتى خمس وعشرين لقمة ، كل ما اعطوه لي هو ثلاث كسرات من الخبز الجاف لآكلها في الطريق ماذا افعل ؟ واين يستطيع جندي متقاعد ان يحط رحاله ؟ حسناً ، سأعود الى بلدي وأفتش عن ابوي وازورهما اما اذا كانا قد رحلا عن هذا العالم ، فلي استطاعتي على الاقل ان ازور قبرهما واجلس الى جانبه لحظات .

وبدأ الجندي رحلته عائداً الى بلده ، وراح يمشي ، ويمشي ، والتهم اثناء سيره كسرتين من الخبز فلم يتبق معه الا ثالثة وما زال المزار بعيداً ، وقابله على الطريق شحاذ قال له :

ـــ اليس عندك ما تعطيه لفقير عاجز يا جندي ؟

فأخرج الجندي كسرة الخبز الاخيرة واعطاها للشحاذ العجوز قائلا لنفسه ، استطيع انا ان ادبر امورى بوسيلة او بأخرى ، فالجندي يستطيع ان يجد لنفسه طعاما ـــ اما هذا العجوز العاجز ، ماذا عساه يفعل ؟

وحشا غليونه بالطباق واشعله واستأنف السير من جديد وهو ينفث الدخان في سعادة وانشراح وراح يمشي ويمشي حتى انتهى به السير الى بحيرة على جانب الطريق يسبح على صفحة مائها البط البري قريباً من الشاطئ ، فرحب الجندي على بطنه وراح يتحين الفرصة المناسبة حتى استطاع ان يصطاد بطات ثلاثاً ، وقال ـ الآن استطيع ان اصنع لنفسي غداء شهياً .

وتابع السير حتى وصل بعد وقت قصير الى مدينة صغيرة ، وبحث عن الخان حتى وجده فاعطى صاحبه البطات الثلاث وقال له :

ـــ اليك هذه البطات ، اريد واحدة لغدائي وخذ واحدة لقاء تعبك وأريد بالثالثة شراباً مع الطعام

وما ان خلع الجندي عن ظهره جراب مؤونته ومعد ساقيه ليرتاح حتى كان الطعام قد نضج واكل الجندي بطة مشوية وشرب معها اقداح الشراب حتى امتلأ .. وسأل صاحب الخان .

ـــ من صاحب هذا القصر في الجانب الآخر من الطريق ؟

فأجابه صاحب الخان قائلا ،

ـــ انه الى تاجر في المدينة ، اقام القصر لسكناه ، لكنه لم يستطع ان ينتقل اليه ويقيم فيه على الرغم من حبه الشديد للقصر .

ـــ ولماذا ؟

ـــ لان القصر تسرح الاشباح والعفاريت والارواح الشريرة ، التي تمرح بالليل وترقص وتثير ضجيجاً مرعباً ، ولهذا تعذر على الناس الاقتراب من القصر بعد حلول الظلام .

فسأل الجندي صاحب الخان عن مقر التاجر صاحب القصر قائلا ،

ـــ اريد ان التقيه واتحدث معه عسى ان استطيع مساعدته .

ونام الجندي بعضاً من الوقت وعندما بدأ الليل في النزول خرج من الخان وذهب الى التاجر صاحب القصر الذي قال له .

ـــ ماذا تريد يا جندي ؟

ـــ انا عابر سبيل . هل تسمح لي بقضاء الليل في قصرك الجديد ؟ .. لقد سمعت انه خال ..

قال التاجر ،

ـــ هل جننت يا جندي ؟ ام تراك سئمت الحياة ؟ . ابحث لنفسك عن مكان آخر تبيت فيه فالمدينة مليئة بالبيوت ، ان العفاريت والاشباح لمسكن قصري الجديد منذ بناه ، وجربت كل الوسائل والاساليب من طردها منه .

ـــ انه استطيع انا ان اطردها منه ، من يدري ؟ .. قد ترضى الاشباح والارواح الشريرة ان تتلقى الاوامر من جندي خبير مثلي .

ـــ لقد حاول غيرك من الشجعان دون جدوى . ولم يعد في الامكان عمل شيء بل ان مسافراً مثلك حاول في العام الماضي ان يطهر القصر من الارواح الشريرة فأمضى الليل فيه ، فكان كل ما وجدناه في صباح اليوم التالي هو عظامه بعد ان اكلته العفاريت .

ـــ لا تستطيع طرد ان تغرق ، او مولد ان تغرق جندياً امينا امضى حياته يخوض كل انواع المعارك وخرج منها سليما معافى

ـــ انت حر اذهب اذا لم تكن خائفاً ، واذا افلحت في تطهير القصر من ساكنيه فانه عندي مكافأة جليلة .

ـــ اذن فأعطني عدداً من الشموع وآلة مشوية اصطفي لفة لبحوبها وقدراً من البندق .

ـــ ادخل الى الحانوت وخذ لنفسك ما تشاء .

واخذ الجندي ما اراد وراح الى القصر المسكون . وفي منتصف الليل تماما ثارت ضجة في القصر منبئة بحلول الارواح تصفق والارض المغطية تئن وتصر . وعلت رقصة مجنونة تخللتها الصرخات والصيحات العالية التي توقظ الموتى لكن الجندي ظل هادئا في جلسته يدخن الغليون ويكسر البندق ويأكل حبوبه ، وقطع بقلب الغرفة قبلا وأطل منه طرف صغير ، ورأى الجندي فصاح يقول ،

ـــ في هذه الغرفة رجل تعالوا .. لقد وجدنا عشاء شهيا

وجاءت العفاريت وتزاحموا عند باب الغرفة وكل منهم يدفع الآخر وهو يصيح ،

سمرته أرقاً مستلهيه

فقال الجندي ،

ـــ وفيم كل هذه الثقة ؟ .. لقد التقيت بمن هم اقوى منكم وتغلبت عليهم

ـــ عند هذا شق كبير العفاريت طريقه بين المتشددين وتقدم من الجندي وقال ،

ـــ فلنجرب

ـــ عظيم . هل يستطيع واحد منكم ان يعصر حجراً في يده حتى يتساقط عصيره ؟

فأمر كبير العفاريت واحداً من اتباعه بالخروج الى الطريق واحضار حجر ، وجاء الحجر فأعطاه للجندي قائلا ،

ـــ اليك الحجر .

ـــ فليجرب واحد منكم اولا .

فامسك كبير العفاريت بالحجر في يده وكبسها عليه فاستحال الى مسحوق ناعم كالدقيق . فأخرج الجندي اللفة المشوية من جراب مؤونته وقال ،

ـــ ارى حطا ، ان هذا الحجر اصغر حجما وقبض بيده على اللفة حتى تساقط عصيرها فبهت العفاريت وعندما استعادوا رباطة جأشهم سألوه ،

ـــ ماذا كنت تأكل طيلة الوقت ؟

ـــ بندق . لكنكم ستعجزون من كسره هل لك ان تجرب بعض البندق ؟

واعطى كبير العفاريت طلقة رصاص فراح هذا يضغط عليها باسنانه فلم يستطع ان يكسرها وان استطاع ان يطرقها في الوقت الذي راح فيه الجندي يكسر البندق ويأكل الواحدة بعد الاخرى . وبهت العفاريت مرة أخرى واحسوا بالحرج والهزيمة وقال الجندي .

ـــ كنت قد سمعت عنكم انكم واسعو الحيلة تستطيعون تبديل اشكالكم واحجامكم والمرور من شقوق الابواب قال العفاريت وقد وجدوا فرصة لاظهار تفوقهم ..

ـــ هذا صحيح .

ـــ اذن فأرى احدكم ان تحشروا جميعكم في جراب مؤونتي هذا .

فتدافع العفاريت داخلين الى الجراب وهم يتصايحون ويتدافعون وكلهم راغب في اظهار مهارته ، وما ان اصبحوا كلهم بالداخل حتى قفل الجندي الجراب واحكم ربطه والقاه ووضعه جانبا وافترش معطفه الكبير ونام قرير العين .

وفي الصباح بعث التاجر صاحب القصر اتباعه ليبحثوا عن رفات الجندي لكنهم وجدوه يدخن الغليون في سعادة فقالوا .

ـــ اصبحت صباحاً يا جندي لم نكن نتوقع ان نجدك على قيد الحياة أغلظ انه احضرنا صندوقا لتجمع فيه عظامك فضحك الجندي وقال .

ـــ ليس من اليسير التخلص مني تعالوا ساعدوني في حمل هذا الجراب الى حانوت الحداد .

وعند الحداد قال الجندي للحداد وصبيانه .

ـــ ضعوا هذا الجراب فوق السندان واطرقوه جيداً بكل قوتكم

وصاح العفاريت من داخل الجراب في صوت واحد يطلبون الرحمة لكن الطرق استمر ثابتا لا يعرف الرحمة ، وبكى العفاريت واستغاثوا بالجندي قائلين

ـــ لن ندخل الى القصر مرة أخرى طيلة حياتنا وسنحذر بقية العفاريت من دخول المدينة وسنكافئك اذا عفوت عنا .

ففتح الجندي الجراب واخرج العفاريت واحداً اثر الآخر ما عدا كبير العفاريت فقد حجزه وقال لهم .

سيبقى عندي رهينة حتى تحضروا المكافأة .

وانصرف العفاريت وبعد لحظات عاد واحد منهم يحمل محفظة قديمة اعطاها للجندي وقال له .

ـــ هذه المحفظة تجيب لك كل رغباتك هي الوحيدة من نوعها في العالم ، ما ترد وانظر في المحفظة ثم لوح بها في الهواء وقل .. هيا ادخلي المحفظة تجد فيها ما تمنيت .

فقال الجندي

ـــ سأجربها اولا لأرى صدق ما تقول . وتمنى الجندي ان يحصل على ثلاث زجاجات من الشراب وقال .. هيا ادخلي المحفظة وبعد الزجاجات بداخلها فأخرجها واعطاها للحداد وصبيانه .. وقال يخاطب كبير العفاريت .

ـــ لقد صدق اتباعك وسأطلق سراحك الان ، ولكن تذكر انني اذا رأيت وجهك هنا مرة أخرى فلا تلوم الا نفسك .

وعاد الجندي الى التاجر صاحب القصر ليلقي اليه بالنبأ السار ، وآمن التاجر على صدق قول الجندي ففرح التاجر فرحاً عظيماً واعاد تنظيم القصر واقام له حفلا كبيراً كان الجندي ضيف الشرف فيه ، وفي اليوم التالي الح الجندي عزمه على الرحيل فسأل التاجر ان يستبقيه في ضيافته ليسكن رقص وملأ له جرابه فضة لكن الجندي رفضها قائلا

ـــ لست في حاجة الى فضتك فأنا رجل وحيد وما زلت قوياً لعاقل والجهد استطيع كسب معاشي

واستأنف الجندي رحلته عائداً الى بلده حتى وصل اليها ، وراى قريته على بعد فراق قلبه فرحاً واعترت نفسه طرباً واسرع خطاه اليها وهو يستمتع برؤية كل شيء ويقول لنفسه يا جمال الوطن . لقد سافرت الى كل مكان ، وشاهدت المدن والقرى ، ولكن لا يوجد في انحاء العالم ما يعدل جمال قريتي .

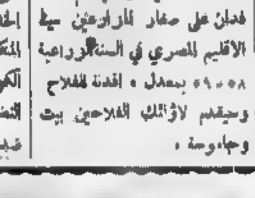

وحي الايام

نهاية لاجىء

للشاعر كريم عوض

فتىً شاحبُ الوجه غضُّ الاهاب
يسيرُ على شاسعاتِ الرحاب
يسير وفي الخطوات اضطراب
وفي القلب مرأى أمانٍ عذاب
يحنُّ الفؤاد لتلك الشعاب
ويصبو الى شاعرات الهضاب
امرده ذكريات الشباب
على حُسنها فهي رهن الخراب
اولت وجاء الأسى والعذاب
وهذا الزمان أتى بالعُجاب
احيق به الناكبات الصعاب
تطارده كي تصدق الحساب
تروح تصادمه في الذهاب
وتغدو تلاحقه في الاياب

• • •

وايُّ حساب لهذا الزمانْ
الم يكفه كل هذا الهوانْ
أليس به رحمة أو حنانْ
أليس يراه كسيرَ الجنانْ
تولّى عن الدار وسط الدخانْ
وقد دمَّر الهولُ تلك الجنانْ
لقد صار كالقفر ذاك المكانْ
ومات الخروف ومات الحصانْ
وقد ذُبِل الزرع قبل الاوانْ
فأين من الزرع تلك الجنانْ؟
وأين النخيلات كالسنديانْ؟!
وزيتونة هي رمز الامانْ؟
وأين الصحاب وأين الحسانْ؟
لقد ترك الكل؟ بالمجانْ!

• • •

وراح يفكّر في ذا الرقودْ
ويرنو الى ما وراء الحدودْ
فيدمى بالفؤاد تذكار وجودْ
تضج به رغبة كالرعودْ
سيرجع رغم الزمان العنيدْ
ورغم الحديد ورغم الجنودْ
فذا حقله من قديم العهودْ
ولن يشتكي ذلك الوحيدْ
لقد ورثته الحقول الجدودْ
وسوف يورثها للوليدْ

• • •

وسار الأويش وغذّ المسيرْ
يداعبُ طرفه حلمُ نضيرْ
سيرجع يُروي بماء الغديرْ
ويطرب به زقزقات الطيورْ
ويقطف الزهرْ ويقطف الزهورْ
ويسير طويلاً بدون شعورْ
ولم يدر ما سيكون المصيرْ
ولم يدر ما خبّأته الدهورْ
ولم يدر ان سيواري الحفيرْ
اذا ما أتى حقله والعشيرْ
وراح يجول بطرف كسيرْ
فذاك هو الحد عند العبورْ
وجال بفكره شتى الامورْ
ولكنه سائر لا يحورْ

• • •

حيناً تداعبه الامنياتْ
وحيناً يراها رؤى عابساتْ
لعند عبور الحدود المماتْ
وسوف ازاري هناك الرفاةْ
ولكن أيرضى بحكم الطغاةْ
ويلبد أرضه بعبث الغواةْ
ويخترق الحدَّ بادي الثباتْ
هناك على الحكم الرابياتْ
ويلمحه جند تلك الجهاتْ
واذ بالعيارات في الناحياتْ
واذ بالشريد سليب الحياةْ
هناك على الحدِّ عند القناةْ

مناظرة حول قيام قائمة موحدة لاحزاب العمال «الطلائعية»

[مندوب المباي يتحدث عن خطر اليمين الذي يهدد الدمقراطية !! ومندوب مبام يقول ان اتجاهات رئيس الحكومة تشكل خطراً معيناً على هذا النظام «الدمقراطي» !]

تل ابيب — بعد ان مهدت زعامة المباي نفسها الطريق لاشتداد قوى الفاشيستية، سياسة المغامرات الحربية البنغوريونية التي لا تختلف عن سياسة «الحيروت»، تحاول هذه الزعامة الآن ان تستغل هذا الخطر لحمل المبام واحدوت هعبودا على الخضوع التام والغاء استقلالها وكيانها بالموافقة على الدخول في قائمة انتخابات موحدة مع المباي.

فقد قال عضو الكنيست «المباي» بروح آرازيا في مناظرة حول احتمال قيام قائمة موحدة لاحزاب العمال، ان قيام قائمة مشتركة لاحزاب العمال في انتخابات الكنيست القادمة لا يتوقف على رأي مراكز تلك الاحزاب فحسب بل يتوقف كذلك على جمهور العمال نفسه الذي لا يستطيع ان يتجاهل الخطر الذي يهدد الدمقراطية من قبل اليمين.

وقال ان هجوم قوى الرجعية لا يمكن صده الا اذا وقفت احزاب العمال متكتلة موحدة في الانتخابات، متجاهلا ان سياسة بن غوريون، التي يشترك فيها المبام واحدوت هعبودا، هي المسؤولة عن اشتداد ساعد الرجعية والفاشية في البلاد.

وقال عضو الكنيست موشه ارم (احدوت هعبودا) ان المباي يتجه من الاشتراكية سنة بعد سنة، ويريد ان يحول حركة العمال في اسرائيل الى حركة نقابية فقط، وان يقلص المهام الطليعية التي تجابهها في هذه البلاد. وان المباي قد دخل في مباراة مع احزاب اليمين، وهو يريد ان يثبت ان في وسع حزب عمال ايضاً ان يدافع عن مصالح البرجوازية.

ومع ذلك، وعلى الرغم من هذا كله، فقد اعلن ارم ان في الامكان الاتفاق مع المباي على الدخول في قائمة انتخابات مشتركة اذا قبل المباي التفاوض حول الوضع القائم في البلاد.

وقال عضو الكنيست ريفتن (مبام) ان المباي والمبام هما شريكان تاريخيان في مشروع جمع الشتات، ولكنهما مع ذلك خصمان تاريخيان في ميدان الاجور، والضرائب، وقضية الاقلية العربية، والسياسة الخارجية، وحتى في مسائل الأمن الجدية.

وقال ايضاً على الرغم من ان «الحيروت» هو الخطر الاكبر على النظام الدمقراطي في البلاد، نبدي القول بقلق شديد ان بعض اتجاهات رئيس الحكومة تشكل خطراً معيناً على هذا النظام.

وقال ان رئيس الحكومة يريد ان يحدما، ولذلك فاننا نفضل ان ندخل الانتخابات منفردين، وان ندخل الائتلاف اشد قوة وليس ثمة ما نخشاه من دخول الانتخابات منفردين واحتمال اقامة ائتلاف جديد.

مشروع كاتيف للتأمين الصحي القومي

على الدولة ان تزيد في ميزانية الخدمات الصحية

تل ابيب — باصوات ممثلي المباي والمبام واحدوت هعبودا، وضد اصوات «العامل الصهيوني» وكتلة «الصهيونيين العموميين»، وامتناع ممثلي الحزب الشيوعي، اقرت اللجنة التنفيذية للهستدروت مبدئياً اقتراحات لجنة كاتيف لمشروع «تأمين صحي قومي» يقام بواسطة صناديق المرض. وعهد الى اللجنة المركزية ان تؤلف لجنة لتقدم للجنة التنفيذية اقتراحات تفصيلية لهذا المشروع.

وقال كاتيف في مستهل كلامه حول اقتراحات لجنته ان المشروع في مرحلته الاولى سيؤمن صحياً ٨٠ بالمئة من سكان البلاد. (في الوقت الحاضر تضم صناديق المرضى ١٠٢٥٠٠٠ عضو وتقتضي هذا المشروع سيرتفع عدد المؤمنين الى ١٠٦٠٠٠٠) وسيشمل المشروع العمال المأجورين، والمستقلين، والمزارعين المستقلين والذين يعمل عندهم لا اكثر من ثلاثة عمال.

وقال كاتيف ان خزانة الحكومة قد تعهدت بان تساهم بنصيب معين فقط في تمويل المشروع، وسيفرض على العمال دفع ٣ بالمئة من أجورهم، ويدفع اصحاب العمل مثلاً ٣ بالمئة. وذكر كاتيف ان اسرائيل تنفق ٤ بالمئة فقط من ميزانيتها على الخدمات الصحية، وهذه النسبة هي اقل جداً مما تنفقه الدول الاخرى في هذا الميدان.

وقدمت كتلة الحزب الشيوعي مذكرة بالنقاش حول هذا المشروع ان الخدمات الصحية لا ينبغي ان يتوقف تمويلها على العمال المأجورين الذين يتحملون عبئاً ثقيلاً من الضرائب المباشرة وغير المباشرة. ان تحمل هذه الخدمات الحكومة واصحاب العمل، مع الابقاء على استقلال صندوق المرض (كوبات حوليم).

وقالت ان الوسيلة الصحيحة لاصلاح الوضع الصحي السيء في البلاد هو تغيير سياسة ميزانية الدولة بحيث تزيد نفقات الخدمات الصحية، وهذا يقتضي انتهاج سياسة سلام بحيث لا ينفق نصف الميزانية العادية تقريباً على الشؤون العسكرية والبوليسية.

ابا حوشي يهبط على يافة ليقول لأهلها: في اسرائيل «مساواة تامة» وللعرب اصوات هامة

يافة — لمراسل الاتحاد — رئيس بلدية حيفا «ابا حوشي» هبط على القرية هنا برفقة بعض رؤساء البلديات وبينهم رئيس بلدية بتاحتكفا المعروف بكرهه للعرب. وهدف الزيارة ان نثبت هؤلاء للعرب ان في اسرائيل «مساواة تامة»، ولكي يصيروا شركاء سيد الاصوات العربية.

وفي اجتماع خاص نظمه على سرعة واكل الضيوف والمضيفون الى حفلة الطبيخ.

القرية المطلة على شرف «الشيوك» قال رئيسه، زكي الحمد الله، كل ما في جيبه وما في جيبه غير مدح الحكومة على ايديها البيضاء، التي جنت حكومة حتى حد مجزرة كفر قاسم الرهيبة

وأعطيت الكلمة لابا حوشي، لزعم حيلة هدم اكواخ العرب في «المعرقة» وفي «السلامة» عيفا.

وتحدث ابا حوشي عن «المساواة» ولكن كيف يفهم حضرته «المساواة»؟ ضرب على ذلك مثلا قال:

«لاحت لنا المساواة جلية وبينة حينما اقتربت من مدخل القرية، وجدنا المزروعات العربية واليهودية هناك عائدة معها جنباً وقد ارتوت من مطر واحد».

الشطارة ان يقول لنا ابا حوشي ورهطه كيف وصلت هذه المزروعات اليهودية الى مدخل قرية يافة. على اي ارجل وصلت؟ واي طريق سلكت؟

لقد وصلت على ارجل من قوانين تسلبه مصادرة الاراضي العربية، لقد سلكت طريقاً واضحاً مهدته حكومة ابا حوشي سياسة الاضطهاد القومي.

والذين سمعوا اقوال ابا حوشي قالوا من ان يروحهم نابية وبعث لهم وجود المساواة بان «المزروعات اليهودية» قد اصبحت في.. قلب القرية!

واكثر من هذا، ابا حوشي يطلب من السكان ان يدفعوا المساعدات لتطوير قراهم، فالحكومة — كما قال — «فقيرة» (ما غير غير الشيطان يا شيخ!) بل انه يطلب فرض ضريبة رأس «المساعدة» التقنيون والجامعة العبرية لقد غادر منظمو الاجتماع من الفضيحة بعد اقوال ابا حوشي فانهوا الاجتماع

حزب وزير الداخلية «العربي» يستأجر باصاً يجمع عمالا من القرى ليسمعهم مسبات على الشيوعية

حيفا — لمراسل الاتحاد — ٤ ساعات، من الساعة صباحاً حتى العاشرة قبل الظهر، وباص خصوصي يتنقل بين القرى العربية في الجليل «ليجمع» عمالا يشتركون في مؤتمر يقيمه حزب وزير الداخلية «العربي» الجديد في كيبوتس «ألفه». ولما لم يكن من الممكن حشو الباص بالعمال فلأقل من اخذ عدد من مستقلي العمال الى المؤتمر.

تحرك الباص من قرية دير حنا الى الرامة ليكر باحثاً سائراً بالقرى المجاورة للشارع، وفي بعض القرى كان الباص يقف ويطرق منه صوت «دلال» ينادي على.. فلان الفلاني.

وأكثر الذين في الباص انهم ذاهبون الى مؤتمر لعمال البناء (!) وان المؤتمر غير سياسي ولا تجوز فيه الاسئلة السياسية.

وعند «المؤتمر» انه نحو يمس هذا فراح وهما اعضاء هيئة رئاسة المؤتمر الى المنصة مقاعدهم على المنصة وكان بينهم حسن عبد المجيد (السكرتير التنظيمي) وسليم خليل (السكرتير السياسي) واحمد الدباح وزكي دياب (لا اعرف وظيفتهما حتى الآن).

وبدأ خطاب حسن عبد المجيد بالهجوم على.. الشيوعية وانتهى بالهجوم على الحزب الشيوعي (هذا ليس سياسة!) ثم تكلم زكي دياب فقال ان التصويت للحزب الشيوعي «يذهب سدى» ولذلك «يجب التصويت» للحزب العربي التابع لاحدوت هعبودا.

وجاء دور «السكرتير السياسي» فهاجم الحزب الشيوعي والجبهة الشعبية

وقال ان الحزب العربي التابع لوزير الداخلية هو «افضل حزب في اسرائيل».

ومحكذا حرضوا على الحزب الشيوعي ونسوا انهم جلبوا ليحتوا مثلا كل عمال البناء. ولولا ان جمع المحضور اثار قضايا عمالية لانفرط عقد الاجتماع حتى بدون ذكر هذه القضية.

ولكن الشيء المر انه لما قام بعض الحضور وطالبوا بالحل وحلوا وزير الداخلية المسؤولية، هو وحزبه المشترك في الحكومة، قال هؤلاء «الزعماء» ان هذا — تدخل في السياسة ولا يجوز.. ثم لفوا الطابق بحجة ان وقت الغداء قد حان ولا مجال «لتوسيع النقاش».

هكذا «يخدم» رائف الزعبي مصلحة التعليم العربي

حيفا — مكتب الاتحاد — رائف الزعبي مرشد المعارف العربية مولع بعقد الاجتماعات لمديري المدارس ومعلميها، وهذا امر لا غبار عليه لو كان لخدمة التعليم، ولكن المصيبة في هذا المرشد انه يعقد الاجتماعات للمديرين والمعلمين في ايام الدراسة!! دون اعتبار لما يسببه ذلك من خسارة للمدارس.

ويوم الاثنين ٥-١-٥٩ (يوم مقدسي) دعا عدداً كبيراً من مديري المدارس ومعلميها (المدارس التي تحت ادارته) الى اجتماع الدراسة منشور فيه تعليمات حول امتحانات صفوف التوامن اودعها من كل مدرسة مديرها مع عدد من معلميها. فمدارس اشترك منها معلمان، ومدارس ثلاثة ومدارس اربعة معلمين! وطبعا بقيت اماكنهم شاغرة، وقد ادى هذا الامر الى تعطيل كبير في الدراسة في المدارس المذكورة.

ولم يكتف رائف الزعبي بذلك، فعاد ودعا الى اجتماع آخر ليهدف آخر يوم الاثنين التالي ١٢-١-٥٩، ومرة اخرى سبب العطل في التعليم.

اننا نسأل ادارة المعارف العربية ووزارة المعارف لماذا جرى مثل هذا الامر؟ ونطالب بوضع حد للاستهتار بالتعليم.

قضية عمال شركة بترول العراق

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — قررت ادارة شركة بترول العراق هنا (ايبسي) انسيق جميع موظفيها وعمالها على اثر بيع ما يخص الشركة الى المليونير البريطاني وولفسون وآخرين، ان اكثرية الموظفين والعمال الحاليين في الشركة هم من القدماء وبعضهم امضى في عمله اكثر من ٢٥ عاماً.

وقد انتخب موظفو الشركة وعمالها لجنة لمفاوضة ادارة الشركة بخصوص التعويضات التي يستحقونها وهم يطالبون بتعويض قدره معاش شهرين مقابل كل سنة عمل، ودفع معاش ستة اشهر لكل منهم مقابل تسريحه من عمله دون انذار سابق.

هذا وقد اتصلت هذه اللجنة بسكرتارية مجلس عمال حيفا وطالبتها بالتدخل لتأمين العدد المطلوب من الموظفين والعمال الذين سيحتاجهم اصحاب الشركة الجدد، من بين الموظفين والعمال الحاليين. وقد وافقت سكرتارية مجلس عمال حيفا على هذا الطلب وستتصل بالاطراف المعنية.

ولا يسعنا الا ان نشير الى ضرورة تأمين ارجاع الموظفين والعمال العرب الى العمل عند اصحاب الشركة الجدد، في الماضي تعقد عدد كبير من الموظفين والعمال العرب على اثر قطع السلطات عنهم تصاريح الدخول الى المنطقة بحجة الامن.

ان اوضاع هؤلاء الموظفين والعمال المتعطلين، تتطلب منحهم الحد الاعلى من التعويض، سيما وان اكثرهم في سن يصعب حصولهم على عمل في مكان جديد، شيئاً مستحيلا تقريباً.

المؤامرة على لاجئي معلول في طور التنفيذ

الناصرة — لمراسلنا الخاص — المؤامرة التي تحيكها سلطات الاضطهاد القومي ضد لاجئي معلول دخلت حيز التنفيذ.

ففي الاسبوع الماضي وبناء على طلب من المفتي العام لدولة اسرائيل سيجل ٨١ رب عائلة من الذين شردوا من قريتهم «معلول»، امام حاكم صلح الناصرة للنظر في القضية التي اقامها ضدهم المفتي العام، مدعياً انهم قاموا باقامة اكواخ لهم على ارض تملكها الدولة.

وقبل حوالي الشهر تسلم هؤلاء اللاجئون إنذاراً بوجوب ترك الارض التي اقاموا عليها اكواخهم «قرب مشروع سكنار خوري بالناصرة»، ومنذ ذلك الحين وهم يوجهون غواهم لشن المعركة ضد محاولة تشريدهم مرة أخرى ومن اجل العودة لقريتهم.

لقد رسلوا مذكرات الى كل الكتل في الكنيست وجميع الصحف في اسرائيل، ووقعة لاجئ المذكرة معلنين انهم لن يتركوا اماكن سكناهم الحالية ما لم تؤمن لهم السلطات ارضاً يسكنون عليها حتى يعادوا الى قريتهم الحبيبة..

ويتساءل اهالي معلول اللاجئون بالناصرة اذا كان القانون لا يسمح لهم بالسكن على ارض غير مستغلة لاب ملك للحكومة بأي حق وبأي قانون تريد هذه الحكومة ان تمنعهم من الرجوع الى قريتهم الحبيبة.

السكر غير محجوز

الناصرة — لمراسلنا الخاص — كنا قد نشرنا في العدد الماضي من الاتحاد ان شركة الـ... وبن الناصرية تبايع في تسليم «السكر» البقال أحمد عوض في الحي الشرقي

لقد اتصل بنا المسؤولون في هذه الشركة وكذبوا هذا النبأ فنعتذر عن الخبر.

شعر من اسرائيل بالروسية

حيفا — مكتب الاتحاد — صدر بالروسية في الاتحاد السوفياتي كتاب «قصائد من آسيا» وهو ترجمة لشعر عدد من شعراء آسيا بينهم شعراء من البلاد العربية واسرائيل.

اما الشعراء من اسرائيل الذين ترجمت اشعار لهم في هذا الكتاب فهم عاموس ليقتال، حنا ابو حنا، توفيق زياد، علي عاشور.

اعتداء بن غوريون على طريقة انتخابات رؤساء البلديات الدمقراطية

القدس — قال سكرتير الحكومة للصحفيين بعد اجتماع مجلس الوزراء اول امس ان رئيس الحكومة ووزير القضاء، اللذان يؤلفان بالفعل اللجنة التي عليها ان تقدم الى الحكومة اقتراحات مفصلة بشأن تغيير طريقة انتخاب رؤساء البلديات والمجالس المحلية، لم ينتهيا حتى الان من اعمالها. وكانت الحكومة بناء على مبادرة بن غوريون قد قررت مبدئيا ان ينتخب رؤساء البلديات والمجالس المحلية في انتخابات مباشرة شخصية. وعهد الى لجنة وزارية خاصة ان تضع تفصيلات هذا الاقتراح. وقد رفض وزير الداخلية بار يهودا الاشتراك في هذه اللجنة.

وقد تقدم بن غوريون بهذا الاقتراح ابتغاء تمهيد السبيل الى تغيير طريقة الانتخابات للكنيست ايضاً.

حول المجلس الاقتصادي (بقية)

امام من البرجوازية ويجب ان لا ننسى ان البرجوازية القومية كثيراً ما تستخدم المساعدة التي يقدمها المعسكر الاشتراكي لمساومة المستعمرين والحصول على شروط افضل».

ويجيء ان هذا ما تقوم به الجمهورية العربية المتحدة اليوم فهي اسرع الدول العربية

ولكن خوردور ليوسف ادركت ان «السياسة العربية ليست سياسة مستديمة» لان اساس الدول العربية يقوم على الرأسمالية والنظام الرأسمالي يسعى للحصول على ارباح

بل ان روز اليوسف ذهبت الى ابعد من هذا فاردفت.. «وانتظام الرأسمال لا يقدم على عمل لا يتيقن من ان تأتيه في حالة مادية في غاية، ولا يمكن طبعاً ان يحول الغرب هذه السياسة المؤقتة الى سياسة دائمة الا اذا غيرت دول الغرب نظامها الاقتصادي».

علماً ان الجمهورية العربية المتحدة التي وقعت على اتفاق السد العالي مع الاتحاد السوفياتي لا تزال في الجوهر تسير على سياسة لتطور الاقتصادي المستقل وتدعيم استقلالها السياسي ولكن اتجاه المساومة الذي اقترن بالهجوم على الشيوعيين وتقدم النظام الدمقراطي في العراق يحمل في طياته خطراً كبيراً على جمهورية العربية المتحدة. هذا الخطر الذي حذر منه خالد محي الدين في المساء

ومما لا شك فيه ان اتجاه الجمهورية العراقية الآن كما ظهر في المجلس الاقتصادي العربي هو الذي سيسود في النهاية لانه الاتجاه الذي يطابق السير في سبيل توطيد الاستقلال وخلق الظروف للوحدة العربية، اتجاه الشعب العربي في اقطاره المختلفة.

تمثيل الشيوعيين

في لجنة انتخابات مجلس محلي البقيعة

البقيعة — طالب فرع الحزب الشيوعي في القرية في كتاب ارسله الى وزير الداخلية بان تمثل لجنة الانتخابات للمجلس المحلي كافة القوى السياسية في القرية بما فيها الحزب الشيوعي على اساس نتائج انتخابات الكنيست الماضية.

وقد اتخذ هذه الخطوة بعد ان علم ان الوزير طلب من المجلس المعين ترشيح ١٣ عضواً للجنة الانتخابات.

وقال الفرع في كتابه، الذي بعث بنسخة منه الى المجلس المحلي ان تمثيل القوى السياسية يكفل اجراء انتخابات دمقراطية

مطار جديد قرب المراقي في البحر

نيويورك — نشرت جريدة «نيويورك هيرالد تريبيون» تصريحا لملحق الصحفي الاسرائيلي في واشنطن اكد فيه اعتماد اسرائيل على الدول الاخرى قائلا ان قدرة اسرائيل على توفير المساكن الدائمة للقادمين تتوقف الى حد كبير على نيل المساعدة من الخارج. وقال اذا لم يكن لدى اسرائيل آخر فاننا ستقيم المعابر قرب موانيء الهجرة الرئيسية، اي حيفا وتل ابيب.

وعرب مراسل «الهيرالد تريبيون» عن عدم ايمانه بان تستطيع اسرائيل ان توفر مساكن دائمة لثلاثين الف مهاجر جديد سيقدمون الى البلاد قبل شهر ايلول المقبل.

المستوطنون يتركون حقولهم بسبب ضائقتهم

مجدل عسقلان — قابل وفد مؤلف من ٧ اشخاص يمثل المستوطنين في «نير اسرائيل» قرب المجدل، يوم الثلاثاء الى الكنيست في القدس بشأن الضائقة التي حلت بهؤلاء المستوطنين.

وقد شرح الوفد لهيئات الكنيست وضع هؤلاء المستوطنين الذي يدفعهم الى ترك حقولهم. وطلب الوفد ارسال وفد الى ذلك المكان ليطلع على الوضع والتعجيل باعانة المستوطنين.

تهنئة

رزق صديقنا حبيب أنيس سرور غلاما اسماه جهاد، تهانينا بسلامة الوالدة والمولود.

الحزب الشيوعي عيلبون

زيارة كاستيلا

ترمي الى صرف الجمهورية المتحدة من الحياد

من تعليق لراديو موسكو

علق راديو موسكو على زيارة وزير خارجية اسبانيا للقاهرة في الاسبوع الماضي فقال ان زيارة الوزير كاستيلا ترمي الى التأثير على الجمهورية العربية المتحدة وصرفها عن سياسة الحياد الايجابي والصداقة مع الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية .

وذكر المعلق من راديو موسكو ان زيارة وزير الخارجية الاسباني هي حلقة في سلسلة زيارات الساسة الغربيين الكبار للقاهرة .

وقال راديو موسكو ان الغرب يحاول استعادة سيطرته على العالم العربي وانه يجد في فرانكو احد الوسطاء « لاستمالة قلوب العرب » . ففرانكو منذ زمن ليس ببعيد كان قد اعلن انه على استعداد للتوسط بين عبد الناصر والغرب « لانقاذ الجمهورية المتحدة من الشيوعية » .

واستعرض راديو موسكو جرائم اسبانيا في مراكش الاسبانية بمنطقة « افني » وقال ان الاستعمار الاسباني يتعاون مع الاستعمار الفرنسي على قمع ثورة الجزائر .

واكد معلق راديو موسكو ان كل المتتبعين للتطورات السياسية في الشرق الاوسط لا يخفى عليهم ان زيارة وزير خارجية اسبانيا للقاهرة هي محاولة لاضعاف يقظة العرب ولاعادة النفوذ الاستعماري للشرق الاوسط .

همرشولد يدعو اسرائيل الى العودة الى لجان الهدنة

ويقول انه تلقى وعودا بشأن اعمال التخطيط

مركز الامم المتحدة — عقد سكرتير الامم المتحدة ، همرشولد ، اجتماعا صحفيا هنا بعد جولته الاخيرة في الشرق الاوسط . وقال همرشولد : كنت ارغب في ان ارى لجان الهدنة (بين اسرائيل وجاراتها) وقد استأنفت اعمالها العادية ، فالجميع يدرك اننا لا نستطيع التخلي عن هذه اللجان وان من الضروري الاهتمام باعمالها .

ومعروف ان اسرائيل قد انسحبت من لجنتي الهدنة مع الجمهورية العربية المتحدة والاردن .

وقال همرشولد ان الوضع السائد الآن في الشرق الاوسط احسن مما كان عليه قبل ٤ اشهر .

وذكر سكرتير الامم المتحدة انه تلقى وعوداً من رئيس الجمهورية العربية عبد الناصر ، ورئيس حكومة اسرائيل ، بن غوريون ، بالمحافظة على السلام .

وتحدث همرشولد عن « تخطيط الحدود » في المنطقة الشمالية فقال انه اخذ وعوداً من بن غوريون وعبد الناصر في هذا الشأن ولكنه لا يزال ينتظر الموافقة التامة عليها واضاف ان اعمال التخطيط هذه لم تبدأ بعد .

وتعرض همرشولد الى قضية اللاجئين فقال : لا مجال لعدم الثقة في واجبات الامم المتحدة بهذه القضية . فهيئة الامم لن تفشل في اداء واجبها . وقال ايضاً : ان توزيع مخصصات التموين وايجاد المساكن لها القضية الوحيدة ، فهناك قضايا أخرى لا يمكن تجاهلها ، وهذه القضايا ليست خارج صلاحيات هيئة الامم . واشار همرشولد الى انه يبحث عن حيلة يمكن بواسطتها ان تواصل الامم المتحدة جهودها لايجاد حل لهذه القضية .

وذكر همرشولد ان المقابلة التي تمت بينه وبين نائب رئيس الحكومة السوفياتية ، ميكويان ، كانت ذات اهمية البالغة ولكنه اعلن ان احداً لم يتوجه اليه بصدد قضية برلين .

واعلن همرشولد انه قدم تقريراً غير رسمي الى اعضاء مجلس الامن عن زيارته الاخيرة للشرق الاوسط .

لجنة السلام تنظم حملة ارسال بطاقات شخصية الى مؤتمر جنيف

تل ابيب — بدأت لجنة السلام بتوزيع بطاقات بريد لارسالها الى مؤتمر الدول الكبرى لوقف التجارب النووية المنعقد في جنيف وفي البطاقة يطالب من الدول الكبرى ان تبذل كل جهد في سبيل التوصل الى اتفاق على وقف التجارب النووية حالا ونهائياً ويرسل الناس هذه البطاقة الى المؤتمر كل بتوقيعه الشخصي .

وتقوم حملة ارسال بطاقات من هذا النوع لجان السلام في العالم كله . والمطالبة بوقف التجارب النووية تنال تأييداً واسعاً في كل انحاء العالم .

وفيما يلي نص البطاقة التي نشرتها لجنة السلام الاسرائيلية :

« قلق على السلام العالمي وسلام اسرائيل ، نطالبكم بأن يبذل في مؤتمركم كل جهد في سبيل التوصل الى اتفاق على وقف التجارب النووية حالا ونهائياً .

وبصفتي مواطناً اسرائيلياً اتطلع الى مؤتمركم بأمل ومطالباً ان يكون مؤتمركم تحولا نحو السلام والتعاون الدولي ، وتحريم انتاج واستعمال اسلحة الابادة النووية ، ونزع السلاح في العالم ، وتحرير العالم من اهوال الحروب » .

في سطور

● بونس ايرس — جو الثورة يكاد يجتاح عاصمة الارجنتين في اعقاب الهجوم الدموي الذي شنته قوات الرئيس فرونديزي على جماعات العمال والفلاحين مستعملة فيه الدبابات والسيارات المصفحة . وعلى اثر هذا الهجوم الدموي هاجت جموع العمال والفلاحين عدداً من ابنية الحكومة ومراكز البوليس واضرمت فيها النار .

ونشأت هذه الاضطرابات في الارجنتين حين فرضت حكومة الرئيس فرونديزي فرض نظام التقشف على البلاد .

☆ بيروت — في مؤتمر صحفي عقده رشيد كرامة ، رئيس الحكومة اللبنانية قال انه وجه الدعوة الى الرئيس جمال عبد الناصر لزيارة لبنان . وقال كرامة ان محادثاته في القاهرة تكللت بالنجاح وبزيادة التعاون بين لبنان والجمهورية المتحدة . وعلم ان وزير اقتصاد الجمهورية المتحدة الدكتور منعم القيسوني سيزور بيروت في الاسبوعين القادمين .

الغاء تقنين اللحم المجفف

القدس — قررت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية في جلستها يوم الاحد الماضي تقنين اللحم المثلج وسمك الفليه ابتداء من اول فبراير القادم . وبذلك سيقف توزيعهما بالقسائم ، وسيصبحان سلعاً حرة بدون بطاقات رسمية .

كذلك بحثت اللجنة في تدوين قانون « تشجيع توظيف رؤوس الاموال » الذي يجعل اقتصاد البلاد ميداناً سائباً لتسرب رؤوس الاموال الاجنبية ، وستنهي اللجنة بحثها في هذا الموضوع في جلستها القادمة .

حول الثقة بحكومة ميشيل دوبريه

اتجاه حكام فرنسا تشديد حرب الابادة على الشعب الجزائري

باريس — منحت الجمعية الوطنية ثقتها بوزارة ميشيل دوبريه بعد ان استمعت الى بيانها الوزاري وقد حجب عنها الثقة النواب الشيوعيون واليساريون .

وفي هذا البيان اعلنت وزارة دوبريه خطتها حيال قضية الجزائر فلم يعد ذلك خطة ديغول والحكومات الفرنسية السابقة وتقوم على القضاء على جيش التحرر الجزائري .

وقد حاولت بعض الصحف ان ترى في امر العفو واطلاق سراح بعض الاسرى الجزائريين انحرافاً ايجابياً عن سياسة العنف الفرنسية ولكن دوبريه خيب آمال المغتربين والمستوطنين الجزائريين بقوله قبل التصويت « ليس هنالك اي نية للدخول في مفاوضات مع الثوار » .

وكانت حكومة الجزائر المؤقتة قد نفت في بيان رسمي صدر في القاهرة وجود اي اتصال رسمي او غير رسمي بينها وبين الحكومة الفرنسية بشأن عقد هدنة في الجزائر وقالت ان امر العفو الذي اصدره ديغول لن يكون مجدياً ما لم ترافقه خطوات لاجراء تسوية شاملة للقضية الجزائرية .

وقد اعلنت الشائعات عن وجود مثل هذا الاتصال على زيارة رئيس حكومة ايطاليا فنفاني الى باريس بصورة مفاجئة واجتماعه بديغول بعد نهاية زيارته الى القاهرة واجتماعه بالرئيس عبد الناصر .

آنذاك قالت بويتيه بري ان الموضوع الرئيسي في محادثات فنفاني — ديغول كان نتائج زيارة فنفاني الأولى للجمهورية العربية المتحدة .

ولكن فنفاني نفى على اثر مقابلته مع ديغول انه يقوم بدور وسيط بين حكومة الجزائر وفرنسا .

يوجين بلاك يعلن نجاح وساطته بين الاقليم المصري وبريطانيا

الاقليم المصري وبريطانيا يوقعان الاتفاق المالي لتسوية المشاكل المالية

نيويورك — صرح يوجين بلاك رئيس البنك الدولي للانشاء والتعمير ان « المؤسسة المالية العربية » شيء حسن جداً .

واضاف : « انا نود ان نتعاون مع بنك الاتحاد العربي (المؤسسة المالية العربية) وان يكون لنا معه ارتباط وثيق حتى نستطيع ان نشترك مع البنك الجديد في تمويل مشروعات الشرق الاوسط حين تقرر مثل هذه المشروعات » .

وقد صرح يوجين بلاك بهذا التصريح لدى عودته من القاهرة حيث نجحت وساطته في حل المشاكل المالية بين الاقليم المصري في الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا .

وقد وقع في نهاية الاسبوع الماضي بالاحرف الاولى ، الاتفاق المالي بين الاقليم المصري وبريطانيا .

ومن المتوقع ان تعلن نصوص الاتفاق حين يتم التوقيع عليه رسمياً بعد ايام . وتقول وكالات الانباء ان الاقليم المصري تعهد بموجب هذا الاتفاق بتعويض البنوك والشركات البريطانية التي مصرتها الحكومة المصرية ابان العدوان الثلاثي سنة ١٩٥٦ كما تعهدت بريطانيا بتحرير الارصدة المصرية المجمدة في بريطانيا. [illegible]

(اقرأ على الصفحة الثانية الاتجاهات في السياسة الاقتصادية العربية)

كاسترو يدعو الشعب الى احباط التدخل الامريكي

غداً الاربعاء سيتظاهر نصف مليون كوبي تلبية لدعوة كاسترو

هافانا — اتهم فيدل كاسترو ، زعيم الثورة الكوبانية الشعبية الولايات المتحدة بالجهود الى سياسة القذف والتحريض وباتباع دبلوماسية المدمرات حيال النظام الجديد في كوبا لانها لا تجد بين رجاله من تستطيع رشوته .

ودعا كاسترو في خطابه الى حشد نصف مليون مواطن ، غدا الاربعاء ، امام دار الرياسة في العاصمة الكوبانية لرفض محاولات التدخل الاجنبية في شؤون كوبا الداخلية والمطالبة باعادة مجرمي الحرب من انصار الدكتاتور المخلوع باتيستا مع الاموال الطائلة التي نهبوها .

وقد كان كاسترو يرد على حملات الصحافة الامريكية على حكومة الثورة خصوصاً لانها اقامت محاكم عسكرية قضت باعدام عدد من انصار الدكتاتور الدموي المخلوع .

وتقول يونايتدبرس ان اللهجة الشديدة التي استعملها كاسترو تعود الى اتهامه الولايات المتحدة بتزويد باتيستا بالسلاح والمال للقضاء على ثورة الشعب التي قادها كاسترو خلال العامين الماضيين .

واضافت الوكالة ان كاسترو قال رداً على سؤال « ماذا تصنع فيما اذا هبط جنود البحرية الامريكية على كوبا لانقاذ اعدام انصار باتيستا . قال سيكون هنالك ٢٠٠ الف قتيل من « الجرنجوس » (يطلق على امريكيي الولايات المتحدة)

وقد نفت وزارة الخارجية الامريكية ان تكون قد زودت باتيستا بالسلاح وقالت ان سياستها تقوم على عدم التدخل في شؤون اقطار امريكا اللاتينية الداخلية (عدم التدخل على طريقة جواتيمالا) .

تهنئة

رزق صديقنا تاوفي خله (ابو اسحق) من حيفا مولودة جديدة سماها « فرحة »

تهانينا الى الوالدين

الصحف العربية في بغداد تقول :

تيتو يلعب على الحبلين

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — انهى المرشال تيتو رئيس جمهورية يوغسلافيا زيارته للهند ومن المتوقع ان يزور السودان والجمهورية العربية المتحدة في طريق عودته الى بلاده .

وقالت رويتر ان مصدراً مسؤولا في دمشق اخبر مراسلها ان المرشال تيتو سيزور الاقليم السوري .

وقد كانت جولة تيتو في بعض اقطار آسيا وافريقيا موضع ثقة في الصحافة الاندونيسية التي انتهجت تشيد بمهمات عربية في آسيا (اقرأ الاتحاد العدد الماضي)

ونقلت الاهرام القاهرية مؤخراً ان جولة تيتو كانت محط ثقة في الصحافة العربية في العراق واوردت نص هذا النقد فقالت :

« تقول الصحف العراقية ، انه تعجب بتيتو بالطريقة اليوغسلافية المتعلقة لبناء الاشتراكية وبالحياد الايجابي ... بالعب على الحبلين ازاء المعسكر الاشتراكي والمعسكر الاستعماري ... »

« ان سياسة تيتو لم تعكس الا اعمالا انتهازية وتهويشية داخل الحركة العمالية ، هذا عدا تهامه بالافتراء على المعسكر الاشتراكي وقيامه بتشويه المبادئ الاشتراكية الحقة ، فاذا بمصالح الطبقات المستغلة تزدهر باسم الاشتراكية وبدا بالرأسمالية الامريكية تتسلل باسم الاشتراكية » .

مجازر هائلة في سجون كوريا الجنوبية

بكين — كشفت مصادر موثوقة ان سلطات كوريا الجنوبية قتلت ١٠٠٠ سجين سياسي كانوا بمعسكرات الاعتقال لنضالهم من اجل توحيد كوريا .

وقد بعث قائد جيش كوريا الشعبية برقية احتجاج الى لجنة الهدنة الدولية في كوريا على قتل الوطنيين الكوريين ، وطالب باجراء تحقيق عاجل ومعاقبة القتلة .

وطالب قائد الجيش الكوري الشعبي في برقية ايضا باتخاذ كل الوسائل لحماية ارواح الاسرى السياسيين في جنوب كوريا .

صحيفة « الاستقلال » المغربية تطالب باطلاق سراح نقابي الجزائر

الرباط — دعت جريدة الاستقلال لسان حال حزب الاستقلال المغربي (الحزب الحاكم) الى اطلاق سراح سكرتير عام اتحاد النقابات الجزائري وسائر القادة النقابيين .

وقد اعتقل هؤلاء القادة في سنة ١٩٥٦ لكفاحهم من اجل تحرر بلادهم والطبقة العاملة واخضعوا الفرنسيين احتلالهم وحاكمتهم امام محكمة عسكرية في ١٢-١-٥٩ في المعتقلات والسجون .

وتقول « الاستقلال » انهم ذاقوا خلال هذه الفترة الامرين وعذبوا عذاباً شديداً .

ولا تزال المحكمة العسكرية في الجزائر تنظر في قضيتهم . ويذكر القراء ان اتحاد النقابات العالمي قد شجب محاكمتهم وطالب باطلاق سراحهم .

المغرب يحمي قيمة الفرنك

الرباط — منذ ان اعلنت فرنسا تخفيض سعر الفرنك حتى اتخذت المغرب الخطوات لصيانة قيمة الفرنك المغربي . فمنعت خروج الاموال الى منطقة الفرنك والغت التساوي بين الفرنك الفرنسي والفرنك المغربي .

واخيراً فرضت المغرب ضريبة ١٠ في المئة على معاملات تحويل العملة من المغرب الى اقطار منطقة الفرنك الفرنسية .

وهدف الضريبة مساعدة الانتاج والتجارة الخارجية وحماية قيمة الفرنك المغربي منع تسرب الاموال الى الخارج .

كذلك اتخذت المغرب اجراءات لحماية الانتاج القومي من المنافسة الاجنبية .

السناتور الامريكي همفري يقول :

مشروع السنوات السبع السوفياتي وثيقة اقتصادية وسياسية

نيويورك — قال السناتور همفري ، الذي قابل مؤخرا رئيس الحكومة السوفياتية ، ان مشروع السنوات السبع السوفياتي هو موثيقة سياسية ، ونفسية ، واقتصادية من الدرجة الاولى » . وقال ان الولايات المتحدة مجهزة بكل شيء ، ولكن ينقصها الهدف والرسالة ، والقيادة من اجل مباراة الاتحاد السوفياتي في الميدان الاقتصادي .

وطالب السناتور ، الذي يتوقع ان يكون مرشح الديمقراطيين في انتخابات الرئاسة القادمة ، باتخاذ اهداف جديدة في السياسة الخارجية ، والاقتصاد ، والاجتماع والثقافة ، والعلم ، ومستوى المعيشة ، والطب في الولايات المتحدة .

واتهم حكومة ايزنهاور باتباع سياسة الثقة التي لا تنظر الى الحقائق التي لا ترتاح اليها . وقال ان سرعة زيادة الانتاج في الاتحاد السوفياتي في السنوات الخمس الاخيرة قد فاقت سرعة زيادة الانتاج في الولايات المتحدة بثلاثة اضعاف . وقال ان مشروع السنوات السبع السوفياتي سيكون له اثر كبير في المناطق المتخلفة في العالم ودعا الولايات المتحدة الى وضع مشروع سبع سنوات مماثل لاعمال انماء حقيقية في امريكا اللاتينية وافريقيا وآسيا .

فصل الصيف يحل على الكوكب السوفياتي

موسكو — اذاعت وكالة تاس السوفياتية ان فصل الصيف يحل الان على الكوكب السيار الاصطناعي السوفياتي .

وذكرت الوكالة ان الكوكب الذي اطلق في اتجاه القمر قد وصل الى الرب نقطة من الشمس لبعد ٢٧٢١٦٠٠٠ ميل من الارض . وفي هذه الفترة تشتد الحرارة على ذلك الكوكب ، اكثر من اشتدادها في اية فترة أخرى من سنته التي تبلغ ١٥ شهراً . وقد قطع هذا الكوكب منذ اطلاقه حتى الآن ١٨٦٦٣٠٠٠٠ ميل .

وذكرت الوكالة السوفياتية ان الحرارة على هذا الكوكب لن تزيد في فصل الصيف على درجة الصفر ، ثم يصل في دورانه حول الشمس الى ابعد نقطة عنها فتهبط الحرارة على سطحه الى بضع عشرات الدرجات تحت الصفر ، وذلك لأن الآلات تحتفظ بحرارة ٢٠ درجة ، وهذا الامر هو من اعظم الانجازات التي حققها العلماء السوفياتيون بضبط هذه الدرجة من الحرارة ضمن استمرار عمل الاجهزة العلمية في داخل الكوكب .

كلمة الاتحاد (بقية)

السم في اسرائيل من اجل الضغط عليه والمساواة في الحقوق والدم لتحرير القومي . فالعمال العرب يعرفون انه ما لم يتم القضاء على كل مظاهر سياسة الاضطهاد القومي التي تنتهجها نحو الهستدروت الصهيونية الشوفينية واداتها الحكم العسكري لا يمكن تحقيق المساواة بين العامل العربي واليهودي .

والذي يجابه العمال العرب من قيادة الهستدروت هو التنظيم النقابي الأممي الذي يكفل لهم حرية النضال من اجل مطالبهم النقابية والسياسية والاجتماعية .

ان العمال العرب بحسب تقاليد النقابية النضالية لن تنطلي عليهم اضاليل الدعاية الانتهازية والتضليل بالتشكيل المزيف وسيشددون نضالهم لدخول الهستدروت تحت شعار تنظيم نقابي حر بدون حكم عسكري .

ويظهر اجمالاً العمال العرب سوء نوايا قيادة الهستدروت برفضها قبول عدد كبير من النقابيين العرب الشرفاء في النقابات المهنية ومواصلة سياسة ملاحقة العمال العرب حتى المنظمين منهم في النقابات المهنية وطردهم من اماكن عملهم . وهكذا تناضل العمال العرب من اجل حق التنظيم النقابي ومن اجل قبولهم في الهستدروت اعضاء متساوين في الحقوق هو نضال بالأساس من اجل القضاء على التمييز والاضطهاد القومي وتحقيق مطالب العمال العرب اليومية والقومية العادلة وعلى الرغم من شمالة قيادة الهستدروت لصالح الطبقة العاملة اليهودية واضطهادها للعمال العرب فان قبول العمال العرب في الهستدروت هو خطوة في سبيل تعزيز النضال العمالي

اصابة ولد في حادث انفجار قنبلة

يافة الناصرة — لمراسل الاتحاد — انفجرت يوم الثلاثاء الماضي قنبلة بين بيوت عرب المهاجرة الفلسطينين قرب نهلال فجرح من جراء ذلك ولد يدعى خالد حسن حجار فكسرت رجله وهشمت يداه ووجهه واصيب في انحاء اخرى من جسمه وقد نقل المستشفى الانجليزي بالناصرة للمعالجة . وفي اليوم التالي من الانفجار عثر الاهالي على قنبلتين بالقرب من مكان الحادث فأخبروا البوليس وازالها .

اننا نطالب بالتحقيق السريع في امر هذه القنابل التي تنشر الموت بين المواطنين العرب .

اولبرخت يقترح (بقية)

شطري المانيا بعدم الانضمام لأي حلف عسكرية

وشرح اولبرخت المهام التي نوجه هذا الاتحاد الذي يرأسه ١٠٠ عضو ينتخبون على اساس التساوي بواسطة برلماني المانيا . وهذه الواجبات :

(١) توقيع معاهدة صلح

(٢) توقيع اتفاقيات مع دول اجنبية والانضمام الى المؤسسات الدولية

(٣) تعيين العلاقات بين المواطنين الالمانيين وتعيين قوتيهما العسكرية

(٤) تنظيم الاتحاد الداخلي وقضايا المواصلات والثقافة .

ودعا اولبرخت في كلمته الحزب الاشتراكية الديمقراطية في المانيا الغربية الى تأييد مقترحات المانيا الديمقراطية وفي انتصال سوية مع حزب الوحدة الاشتراكية ضد العسكرية الالمانية .

● موسكو — اعلن عالم سوفياتي ، امس الاول ، ان الاتحاد السوفياتي سيقيم اول محطة توليد كهربائية بواسطة الآت دوية قريباً من منطقة القطب . ويقول البروفسور جورجي بابات ان قوة المحطة ستكون ١١ مليون كيلوواط .

محادثات ميكويان (بقية)

الى نتيجة ان تبادل الآراء هذا ، كان مفيداً » .

وقد كرر الناطق بلسان البيت الابيض ما جاء في اقوال ميكويان من ان المحادثات كانت مفيدة .

وقال ميكويان للصحفيين انه ابلغ الرئيس ايزنهاور تحيات رئيس الحكومة السوفياتية ، نيكيتا خروشتشوف وتمنياته بالصحة والامل في توطيد علاقات طيبة بين الاتحاد السوفياتي وامريكا . وذكر ميكويان انه اجاب الرئيس ايزنهاور من شكره ضرورة بالغة ورجاني ابلاغ تحياته الى نيكيتا خروشتشوف » .

خطوة أولى

وفي برقية ليونايتدبرس من مراسلها في موسكو جاء ان « الروس قد راو في محادثات ميكويان — ايزنهاور خطوة أولى نحو القيام باتصالات شخصية جديدة بين الزعماء السوفياتيين والامريكيين هذه المحادثات قد تساهم في انجاح موقف الطرفين جيداً من القضايا الدولية الملحة » .

وجاء في انباء واشنطن ان المحادثات التي اجراها ميكويان مع ايزنهاور ودالس قد زادت في الأمل بتخفيف التوتر الدولي .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

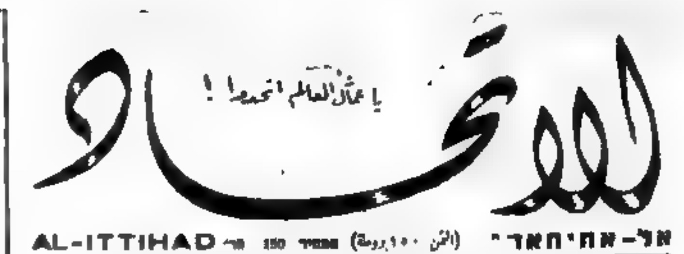

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD (الثمن ١٠٠ بروطة)

٢٣ كانون الثاني ١٩٥٩ — ١٤ رجب ١٣٧٨ — 14 שבט 5719 — 23.1.1959 — No. 78 Vol. XV — العدد ٧٨ السنة الخامسة عشرة

خروشتشوف: زيارة ميكويان دلالة على تحسين العلاقات السوفياتية ـ الامريكية

ايزنهاور يؤمن برغبة الاتحاد السوفياتي في السلام ويحبذ تبادل الزيارات

موسكو ـ قال رئيس الحكومة السوفياتية، نيكيتا خروشتشوف، في حديث مع الكاتب الزنجي الامريكي وليام دوبو وزوجته شرلي جراهام انه يرى في زيارة ميكويان الولايات المتحدة دلالة على تحسين العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة. وعاد خروشتشوف فاكد ان الاتحاد السوفياتي يرغب في السلام.

وعقب راديو موسكو على زيارة ميكويان الشخصية لامريكا فقال لا يمكن تحليل نتائج هذه الزيارة كلها الآن ... الاتصالات لفئة بين رجال البولتين واشنطن ولكن يمكن القول ان زيارة ميكويان قد ساهمت في خلق جو من الثقة المتبادلة بين البلدين.

تزال كما كانت، مواصلة الحرب الباردة رغم رغبة الشعب الامريكي في السلام ...

الكوكب السيار

وسفينة الفضاء الاولى

موسكو ـ قال البروفسور فوبادونوستسب في جريدة «موسكوفسكايا برافدا» امس ان المعلومات العلمية التي حصل عليها من الصاروخ السوفياتي الذي تحول الى كوكب سيار حول الشمس هي ذات اهمية من الدرجة الاولى لبناء سفن الفضاء المقبلة ولاعداد اول سفرة انسان للقمر.

وقال ان اجهزة الاذاعة في الصاروخ قد عملت ٦٢ ساعة، ويعمل العلماء السوفيات الآن في تفسير المعلومات التي حصل عليها. وستنشر هذه المعلومات بعد تفسيرها.

انتصار استراتيجي

على الفرنسيين في الجزائر

القاهرة — اعلن مكتب استعلامات حكومة الجزائر يوم الثلاثاء ان قوات جيش التحرير الجزائري اخترقت في الاسبوع الماضي الحواجز المكهربة على طول الحدود الجزائرية التونسية والجزائرية المراكشية. وقد كان الانتصار بوحدات نفرات في هذه الحواجز قد ... استمرار النجدات لفرق جيش التحرير.

وعلم ان عدداً من اعضاء حكومة الجزائر المؤقتة سيصلون قريباً من القاهرة الى تونس.

٣ فتيات اسرائيليات يعتقلن في غزة

غزة — نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط ان ٣ فتيات اسرائيليات وشاويش كندي من قوة الطوارئ اعتقلوا في غزة يوم الثلاثاء.

ويضيف النبأ ان اعتقال هؤلاء جرى في بيت الشاويش والفتيات الثلاث وجدن في هذا البيت لاغراض التجسس.

كذب.. وتهويش، هكذا وصف قادة الجبهة تخرصات الصحافة الرجعية

مقاصد الحملة زعزعة وحدة الشعب ونفي مطالبه في الصعيد الدولي

يني يني، رئيس الجبهة يقول: الجبهة لم تنهار ولن تنهار اما الذي انهار فهو اعصاب اعداء الشعب العربي. طاهر الفاهوم يعلن: كل ما ذكرته علي همشمار لم اتفوه به ابداً. منصور كردوش وحنا داله وزهير حلاق وحبيب قهوجي يؤكدون ان الجبهة لم تقم صدفة بل قامت لان الشعب اراد لها ان تقوم والشعب سيحافظ عليها.

قابلت امس قادة الجبهة الشعبية اعضاء لجنتها التنفيذية عن التحديد. ان احداً منهم لا يعرف شيئاً من «الاستقالات» المزعومة التي نشرتها بعض الصحف. وقال لي السيد يني يني رئيس ...

بقلم عضو الاتحاد محمد خاص

الجبهة، حينما ذكرت له ما نشرته هذه الصحف. هذا نوع من الهستيريا. فلما لم تنجح الهجمات الحكومية على الجبهة من الخارج لما فشلت اوامر الاعتقال والنفي والاقامة الجبرية ...

الشعب أراد للجبهة ان تقوم

وخرجت من عند السيد طاهر الفاهوم وقابلت السيد منصور كردوش عضو اللجنة التنفيذية وسألته عن رأيه فيما نشرته بعض الصحف عن الجبهة ...

— حينما نشرت «اليوم» ... عن «الاستقالات» كنا نحن اعضاء مكتب اللجنة التنفيذية عشمين ولم يكن غائباً سوى الذين فرضت الحكومة عليهم اوامر الاقامة الجبرية الاستبدادية.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

عادل شهاب

قائد الجيش اللبناني

بيروت — ... ورواه لنان حين عادل شهاب خلفاً للزعيم توفيق سالم ... توفيق سالم ... في باريس.

كلمة الاتحاد

خسئوا... فوحدة الشعب وطيدة

وراءشعبنا العربي في اسرائيل عقد من الكفاح عبر خلاله كل شيء ... مرارة الاضطهاد القومي وعاش في جو من التهويل والتحريض واليقظة ... وعرف كيف يصمد حيال هذه الصعاب ويحقق الانتصارات.

وشعبنا صهرته المعارك التي خاضها لطلب عوده ووثق بقوله وآمن بحقه.

ولانه تمرس في اساليب النضال اصبح يعرف كيف يحبط المؤامرات والمكائد ويقلب ظهر المجن للذين يريدون له اسوأ الشر.

وكان من الطبيعي ان يتعلم شعبنا امورا كثيرة وان يتمسك بامور كثيرة ...

الاقامة الجبرية على الكثيرين وحجزت التصاريح عن المئات بقصد التجويع.

ولكن الجبهة صمدت لهذا العنف وسارت في طريقها الامين. اصدرت النشرات واسست الفروع وعقدت الاجتماعات وادانت حكام اسرائيل لخرقهم ميثاق حقوق الانسان في مذكراتهم وبدأت تعد برنامجاً لمواصلة النضال.

كل هذا اقض مضاجع الرجعية الحاكمة وصحافتها بل اخرجها عن طورها... اذ كيف يجرؤ الشعب العربي على صيانة حقوقه ورد العدوان عنه ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

ميكويان يقابل رئيس وزراء الدنمارك

طائرة سوفياتية خاصة تقله الى موسكو

كوبنهاغن — قام نائب رئيس الحكومة السوفياتية اسطاس ميكويان الموجود هنا بعد حادث خراب الطائرة التي كانت تقله من نيويورك قام بمقابلة رئيس وزراء الدنمارك ولم يصدر اي بلاغ عن هذه المقابلة ...

وسيغادر ميكويان كوبنهاغن على متن طائرة سوفياتية خاصة عائداً الى موسكو. وكانت الطائرة التي اقلت ميكويان يوم الثلاثاء من نيويورك قد اشتعل ... بعد ٣ ساعات من طيرانها، فحطت الى الهبوط في المطار الحربي الامريكي ...

رد ماوتسي تونغ

على تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الى الرفيق ميكونيس، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ايها الرفيق العزيز،

سمعت برقيتك الودية بالتهنئة الحارة بمناسبة بلوغي الـ ٦٥. وهنا فاني أعرب لك عن امتناني القلبي آملا ان تقوى الصداقة الاخوية بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي وبين حزبنا وتنمو يوماً بعد يوم في النضال من اجل السلام والديمقراطية وقضية الاشتراكية. اني اتمنى لك الصحة الجيدة

ماوتسي تونغ

بكين ١٩٥٩/١/١٨

مؤتمر الذروة آت قريبا

بون — يقول دويتش ان فون برنتانو وزير خارجية المانيا الغربية صرح امام زعماء الحزب الديمقراطي المسيحي (الحزب الحاكم) انه يتصور ان عقد مؤتمر الذروة الرباعي قريب.

وكان الوزير يعلق بتقرير من عادله التي اجراها مع الدكتور هربرت ديتمان نائبه الذي ... واشتغل خلال زيارة السيد ميكويان الولايات المتحدة، ودالس بروس سفير الولايات المتحدة في المانيا الغربية.

لم اقابل «عل همشمار»

— «انا؟ انني لم اقابل اي مراسل لعل همشمار. لقد جاءني شخص قال ان اسمه جريشا وطلب مني تعيين موعد لمقابلته بوصفه صحفياً فعينت له موعداً الساعة الثانية من يوم الخميس (امس) وما قبل في يوم الاربعاء، اي ان موعد المقابلة لم يأت بعد وكل الذي ذكره على لساني لم اتفوه به ابداً. وتستطيع ان تكتب هذا على لساني».

هوشي من وديكلو

يشتركان في المؤتمر الـ ٢١

هانوي — اذاع راديو هانوي ان وفد حزب العمال في جمهورية فيتنام الديمقراطية قد توجه الى موسكو برئاسة هوشي من للاشتراك في مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي الـ ٢١.

وعلم ايضاً ان وفد الحزب الشيوعي الفرنسي لهذا المؤتمر هو برئاسة جاك ديكلو، ولاتزال وفود الاحزاب الشيوعية في العالم تتقاطر على موسكو للاشتراك في المؤتمر الذي سيفتتح في ٢٧ من الشهر الحالي.

بريطانيا تتخلى عن قصة الانتخابات الحرة في محادثات مع الاتحاد السوفياتي لتوحيد المانيا

مكملان يرفض التعهد بعدم انتهاج سياسة السويس في المستقبل

لندن ـ امام وابل من اسئلة نواب المعارضة في البرلمان البريطاني وحيال اشتداد طلب الرأي العام البريطاني اعلن رئيس حكومة بريطانيا، هرولد مكميلان، في البرلمان هذا الاسبوع انه يوافق «شخصيا» على عقد مؤتمر مع الاتحاد السوفياتي على نطاق اضيق مما يريده «الغرب»، اي على اساس الاقتراحات السوفياتية الاخيرة.

بريطانيا لا تتخلى عن سياسة السويس

وفي جلسة البرلمان لبريطاني رفض مكميلان ان يتعهد بان لا تنتهج حكومته سبيلا عاملا لحرب السويس بدون ان تلجأ الى الأمم المتحدة اولا.

ولكن مكميلان لم يأت ايدلور لا يوافقه الرأي واشار الى ضرورة التشاور مع الحلفاء.

وكان مكميلان يرد على اسئلة النواب العمال في البرلمان البريطاني الذين طالبوه باتخاذ المبادرة لعقد مؤتمر ذروة بين الشرق والغرب وبحث الامن الاوروبي في اي محادثات تجري مع الاتحاد السوفياتي.

وفي رده على سؤال النواب ...

بريطانيا اقترحت رسمياً على الجمهورية المتحدة اعادة العلاقات الديبلوماسية

الجمهورية المتحدة تؤجل الرد لتشاور الحكومات العربية

القاهرة — تقدمت بريطانيا باقتراح رسمي الى الجمهورية العربية المتحدة بتجديد العلاقات الديبلوماسية بين البلدين التي توقفت حين وقع العدوان الثلاثي على مصر.

الاتفاق المالي

لم يعلم بعد متى سيتم التوقيع رسميا على الاتفاق المالي بين القاهرة ولندن. الا انه يتوقع ان يتم هذا التوقيع اليوم الجمعة، او غداً.

واذاع راديو موسكو نقلا عن مصادر بريطانية ان حكومة الجمهورية العربية قد سمحت لطائرات نقل الركاب البريطانية استئناف عمل خطوطها الجوية داخل الجمهورية المتحدة.

المانيا الغربية تقرض السودان

بون — صرح مسؤول في وزارة الخارجية الالمانية ان حكومة المانيا الغربية وقعت اتفاقاً مع الحكومة السودانية تعهدت فيه بتقديم قروض مالية لحكومة السودان.

دبابيس

« اللي في بال ام حسين تحلم فيه في الليل » . وام حسين هذه المرة هي جريدة المنار ، على همشار ، عبر ان الفرق هو ان ام حسين ، في المثل ، تحلم في الليل ، بينما ام حسين المشارية تحلم ، والشمس طالعة !

الواقع اني كنت اتصور ان جريدة المنار دنابنة ، واحدا في الشؤون العربية هو امور كالمبوك ولكني الآن بدأت ادرك ان كل محرريها ومراسليها ، ومعهم محرر « المرصاد » ... نوابغ ، من الدرجة الاولى ابتداء من جبرائيل شاهين الى ... تسي !

سألني من هو ... تسي ؟ واحد من « التوسع » و كي .

احد تسي هذا بخرمش قلمه مترجما احلامه واحلام رؤسائه عن الجبهة الشعبية ، فقال في ذيل جريدته من يوم الاربعاء الماضي على عرض ثلاثة اعمدة « الجبهة الشعبية تنهار » واختلاف شخصيات عربية مركزية ، غير شيوعية ، اعلنت مؤخرا انها تركت صفوف الجبهة الشعبية العربية » .

وخشية من ان لا يعرف قرؤه السبب كتب ان سبب « ترك » هذه الشخصيات صفوف الجبهة هو ... « التحول الطيب الذي لمسته هذه الشخصيات في سياسة حكومة اسرائيل تجاه الاقلية العربية » .

هكذا قال بالحرف الواحد لاسأل ... عن قطع التصاريح ، عن اوامر اثبات الوجود ، عن فرض الاقامات الجبرية ، عن النبي الى صفد وترشيحا ، فهذه كلها مظاهر فقط ... « للتحول الطيب في سياسة الحكومة » .

قد ... الجبهة الشعبية يجتمعون ويتخذون قرارات لتشديد النضال وتسي المسكين هذا ينقل عن « البوست » ويضيف على ما كتبه بعض « البهار المامي » ويؤكد ان رجال الجبهة استقالوا .

واقول لكم صراحة ان « المرصاد » الماضية تجرأ على أكثر مما تتنبأ ام حسين المشارية فقد كتب تسي المذكور ان « المحامي حنا نقارة ، الشيوعي ، بين ان الجبهة خلت (١١) وان هذه الشخصيات استقالت . ولكن هذا النبأ نشر في فول همام ولم ينشر في صحيفة الحزب الشيوعي العربية « الاتحاد » .

هذا ما قاله هذا « النابغة » .

الوف القراء ، العرب واليهود ، قرأوا ما نشرته الاتحاد في عددها الماضي بالاحرف الكبيرة وعلى عرض اربعة اعمدة في الصفحة الاولى ، عن اراجيف الصحف استنادا الى اقوال قادة الجبهة ورأي حضرته ، وجرة قلم ، او « تحربشة » قلم ، يؤكد ان « الاتحاد » لم تنشر !

ماذا اقول لكم ، ان المراسل السياسي « اتحاد » محبسة ؟ كما

بقوارن ، لما « اقرأ » الذين نشروا انه في « على همشار » « قضية اكثر » .

ملاحظة : يتغير عنوان هذا الرصكن في هذه المرة الى ... خوازيق !

محمد حاس

مقال هام في برافدا يعالج

المؤامرات الامريكية على الاقطار العربية

بقلم بوروفسكي

مؤخراً ، وبوقتا الاخبارية التي اصابتها اوساط ذات نفوذ في امريكا ، شهدت الصحف الرجعية الامريكية حملة استفزاز ضد الجمهورية العراقية . ان غية حملة الافتراءات هذه تشمها « درجة الوظائف الكبيرة » في واشنطن اسدين — كما قالت بوابةبرس — صدرت في ١٧ كانون الاول (ديسمبر) بأنها تضمن هجوماً فعلاً على حكومة الجمهورية العراقية وقد استخدموا الجرائم التي اصطنعوها عن الخصم ، عن « الخطر الشيوعي » يحلق فوق العراق . وفي الوقت ذاته ألحوا على ان خرافة هذا « الخطر » يجب ان « ينتشر تلقائيا » في الاقطار العربية الأخرى .

ومما يستدعي الانتباه ان هذه الحملة المعادية للعراق قد انطلقت مع انتهاء جولة وكيل وزارة الخارجية الامريكية ، راونتري ، في عواصم الدول العربية ويبدو ان ثمة صلة مباشرة بين مهمة راونتري وهذه الحملة التهجمية الجديدة على العراق

وصحف الامريكية التي ليست اشارة وشعل شعب ان الآن استطاع تكن وسائل التخويف من « تسرب الخطر » الى الشرق الادنى . وتحرر « نيويورك هيرالد تربيون » جوزيف السوب ، المعروف بصلاته الوثيقة بجهاز التجسس الامريكي ، قصد والقر في هذه الجهود . فالسوب هذا كان في بغداد والقاهرة قبل زمن قصير ، وكتب سلسلة من المقالات اكثر فيها من كلامه التهجمي عن الوضع في اقطار الشرق العربي ، وفي وصفه الهجين بقادة الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية ، يفسر الاحداث الداخلية في هذه الاقطار على انها صراع بين « عقيم » ويحاول ان يصف الخلافات بين الدول العربية وكأنها معركة من المؤامرات المتبادلة .

وعندما كان السوب معاديا يتحدث عن الشرق الادنى كانت مقالاته تعلى بكمية اكثر من الافتراءات والاباطيل وهو يعلن : « شكل مفضوح » ان بلاد الاوسط الحاكمة في الدول العربية وخطر الشيوعية » الزعوم المفضوح . غير ان العودة الى استخدام هذا الشعار المستخرج من ملفات فوبلز انما يدل على ان أمور الاستعماريين قد وصلت الى درجة كبرى من السوء .

وليس صعباً ان يدرك المرء لماذا يستخدم الاستعماريون الامريكيون هذه المناورة التي جربوها في محاولتهم الجديدة لبث سموم بين الاقطار العربية واثارة الواحدة منها على الاخرى . القضية هي ان امريكا — كما كتب السوب — « تريد ان تؤثر في سياسة العراق » ، ويتضح ان هناك في امريكا من لا يروق في عينه ثورة العراق التي كنست نظام نوري السعيد الفاسد والسوب يعترف بهذا فهو يقول « ان الاهمية الرئيسية لثورة العراق تكمن في ان رفعت شعبية ... القومية في الاقطار العربية ... القصة هي ان السياسة العربية المتحدة على مراكز القوة قد اصبحت يشكل في الاسد » .

هذا هو كل ما في الامر . الاستعماريون لم يغفروا ، في السابق ايضاً ، عدم رضاهم عن ثورة العراق والخطط من جل خنق هذه الثورة قاموا بغاصبتهم المسلحة في الشرق العربي في صيف سنة ١٩٥٨ . لقد شهد الرأي العام العالمي بأهداف التدخل الامريكي البريطاني في لبنان والاردن ، وهي هذه الاهداف . اكدت الصحف العربية بصراحة تامة . فالاستعماريون الذين يعتمدون قوات مسلحة في الشرق الادنى والاوسط قد اعدوا ضربة لا على الجمهورية العراقية

التية وحدها بل على الاقليم السوري من الجمهورية العربية المتحدة ايضا . ووفقاً لمؤامرة الاستعماريين يتطلب تنفيذ هذا المشروع اخضاع الجمهورية العربية المتحدة وبذلك تتم هزيمة حركة التحرر القومي في هذا الجزء من العالم . وقد هدف الاستعماريون الى اعادة النظم الاستعمارية وتحويل الشرق الادنى والاوسط الى قاعدة عسكرية لعمليات الهجوم على دول أخرى في آسيا وافريقيا

واسكن المعتدين الذين وضعوا نصب اعينهم اهدافاً سبقة مثل هذه قد اخطأوا في الحساب . فالشعوب العربية المتحدة على تأييد المعسكر الاشتراكي وتأييد القطار أخرى محبة للسلام ، لم تقتصر على وقف التدخل الاستعماري وانما ارغمت المعتدين على الجلاء عن لبنان والاردن وانهت المغامرة المسلحة الامريكية – البريطانية مثل درسع وصلت سياستها المتسمة على مركز القوة ومعر ، حوي سكر ، « مبدأ ايزنهاور دالس » المعروف ، واليوم ليس من دولة عربية تعترف بهذا المتفرعة هذا الذي يضع امريكا فوق الدول والشعوب في الشرقين الادنى والاوسط

لقد كتبت الصحيفة الايرانية « تهران مصور » قبل مدة قصيرة تقول ان « امريكا في محاولتها احتلال مراكز بريطانيا وفرنسا في الشرقين الادنى والاوسط لم تعزز اي زعامة في مركزها ومكانتها في المنطقة ، بل انها فقدت قسماً كبيراً من نفوذها » .

وليست هذه هي المرة الاولى التي بها المستعمرون المغرورة في الشرقين الادنى والاوسط خلال السنوات الاخيرة فالعدوان الانكلو — فرنسي – الاسرائيلي على مصر ، ومحاولات امريكا تنظيم عدوان على سوريا قد انتهت هي الاخرى بالفشل اذ اصطدمت بوحدة الشعوب العربية المؤيدة من الدول المحبة للسلام .

ومكذا فان الاستعماريين ، في محاولتهم الانتقام لفشلهم ، يستخدمون الآن تكتيكا جديداً . ان جوهر الرئيسية الآن في الشرق الادنى منصبة على وحدة شعوب المناضلة في سبيل الاستقلال القومي ، وعلى زرع ما عقلي به من تأييد من الخارج ، وعلى استخدام بعضها لاثارة العداوات بالشعوب العربية الأخرى . وقد كتب محرر الجريدة اللبنانية « السياسة » يقول : « وهذه هي السياسة القديمة للامبراطوريات الاستعمارية ولكن امريكا وعية العالم العربي ، قد قررت ان تستطيع ، على الرغم من هذا ، تنفيذ تلك السياسة بمساعدة الدولار وتخويف العالم بخطر الشيوعية المثلية اني اقول هذا لاننا جميعاً نرى تكتيك امريكا الذي يتوخى احتلال الشرق الاوسط » .

وقد كشفت صحيفة امريكية — « تربيون » — صراحة ما كان يحمل الدبلوماسيون الامريكيون اخلاله فكتبت تقول : « ان الدبلوماسية الموثوقة جداً ستتبع امريكا — كما يرجون — في الدفاع عن الاوساط القيادية في الجمهورية العربية المتحدة » انهاستطيع خدمة قضية القومية العربية الخالصة اذا ما وقفت تعاونها مع الغرب وادركت اقراراً كليا وجود الخطر الشيوعي في الشرق الادنى . وجريدة « كريستيان ساينس مونيتور » دعت ، من جانبها ، كل العرب المعادين للشيوعية ، الى الاتحاد في حملة ضد العراق « الذي هو احد الاقطار العربية الهامة جداً والذي يحتل المكانة الثالثة في انتاج النفط في الشرق الاوسط » .

وموقف الصحف الامريكية يلقي ضوءاً ساطعاً على احد واجبات راونتري في الشرق الاوسط . وراونتري الذي حاول بشكل مفضوح بذر بذور الشقاق والخصام بين الدول العربية عن طريق تقديم الوعود الى بعضها واستهاج سبيل الوعد حيال البعض الآخر .

لقد اقامت الصحف الامريكية خلال رحلة راونتري ، حملة دعاية زعم ان امريكا تقدم زيادة المساعدات الاقتصادية لاقطار الشرقين الادنى والاوسط ... الى الجمهور العربي ...

امريكا تحت ستار ما يسمى « مساعدة » ليس سوى جزء لا يذكر من الارباح الطائلة التي تبتزها الاحتكارات الامريكية من الشرقين الادنى والاوسط نتيجة نهب ثروات اقطارها ولاسيما من نهب النفط وقد اوكلت مهمة حملة الدعاية الامريكية هذه عن « المساعدة » مهمة اسكات صوت الجمهور العربي وصرف انظار الشعوب العربية عن مشاريع الاحتلال الامريكية في الشرقين الادنى والاوسط

غير ان الدعاية الامريكية لم تنجح في تضليل الجمهور العربي الذي ادرك جيداً ما وراء هذه المناورات لقد كتبت الجريدة الدمشقية « الوحدة » تقول « اننا نعرف جيداً الاهداف الحقيقية لزيارة راونتري الاساسية منها هي تعزيز السياسة الاستعمارية ، سياسة فرق تسد ، في الاقطار العربية وخلق اسفين بينها وإثارة الواحدة من الدول العربية على الاخرى اننا نعود ونقول لراونتري وللزعماء الامريكيين الآخرين انه اذ كانت امريكا تأمل حتى الآن في مد المؤامرات وفي التفريق بين القاهرة وبغداد ، فاننا لن نسمح لها بذلك . ان يسمح لها خلاله لا الشعب في الجمهورية العربية المتحدة ولا الشعب في العراق ، ولن يمكنها من ذلك لا جمال عبد الناصر ولا عبد الكريم قاسم . لقد انتهى عهد الاستعمار في الشرق الاوسط » .

وقد استرعى انتباه الجمهور العربي ان الاستعماريين يحاولون ، في ظل الحملة الصاخبة المعادية للشيوعية ، ان يجمعوا وكان جديدة خلف ستار جدار المنهار عن طريق عقد اتفاقات عسكرية ثنائية موجهة ضد كل الدول العربية . ففي هذه الايام ايضاً لا تتوقف اعمال الاستفزاز التي يقوم بها الجيش التركي على حدود الاقليم السوري من الجمهورية العربية المتحدة ، وكذلك الاستفزازات المسلحة التي يقوم بها المغامرون الاسرائيليون . والمستعمرون الامريكيون في اسبابهم وروح الفرقة بين الدول العربية ، يأملون ان يبرزوا ، في نهاية الامر ، الجمهورية العربية المتحدة والتالي فرص عروضهم عليها .

وليس عبثاً ما يبدونه من جنون في اقامة كتلة عدوانية جديدة في الشرق الاوسط وتقوية الكتل العدوانية القديمة وبناء قواعد عسكرية جديدة . فراونتري نفسه الذي القى عطفاً اعلى من السيل في الدول العربية ، قد توجه بسرعة الى اليونان بغية الضغط عليها وارغامها على الموافقة على جعل قبرص قاعدة لحلف الاطلنطي في كفاحه ضد حركة التحرر العربية . وقبرص كانت قد استخدمت قاعدة رئيسية خلال العدوان على مصر .

ان الاستعماريين الذين لا يجرأون حتى الآن على تنشيط قواعدهم في الشرقين الادنى والاوسط ، يحاولون الآن هزيمة حرية واستقلال الاقطار العربية من الداخل مستهدفين اضعاف وحدة الاقطار العربية وزرع النزاع فيما بينها تحت ستار مقاومة ما يسمونه « الخطر الشيوعي » . ان المستعمرين يرجون كثيراً زج القوى المعادية للاستعمار في الشرقين الادنى والاوسط ، في صراع فيما بينها بغية انزال ضربة جدية بحركة التحرر القومي

اننا نأمل في ان تجد هذه المحاولات الاستعمارية صداً حازماً قوياً ، هذه المحاولات التي ترمي بالمؤامرات والضغط والوعيد واستخدام القوة ، الى تحطيم رغبة الشعوب العربية في توطيد استقلالها ووحدتها

الاتحاد السوفياتي يسير

الى الرخاء والسعادة

مساكن جديدة لمئة مليون انسان

في ٢٧ كانون الثاني الحالي يجتمع في موسكو المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ويبحث هذا المؤتمر التاريخي الهام مشروع السنوات السبع لتطور الاتحاد السوفياتي .

● ومشروع السنوات السبع سيكفل بناء ١٥ مليون مسكن جديد في المدن و ٨ ملايين مسكن جديد في الريف وهذا يعني ان ٢٣ مليون عائلة سوفياتية — او نحو مائة مليون نسمة ستنتقل الى مساكن جديدة خلال سنوات ١٩٥٩ - ١٩٦٤ .

مقارنة ..

ومشروع السنوات السبع قد جرى بحثه في مختلف انحاء الاتحاد السوفياتي واعربت الشعوب السوفياتية عن تأييدها وحماسها له فهو سيرفع من مستوى معيشتهم وسيوصل الاتحاد السوفياتي الى المكانة المرموقة التي لم تستطع الدول الرأسمالية (وعلى رأسها الولايات المتحدة) الوصول اليها

● في سنة ١٩٥٨ وصل نصيب الاتحاد السوفياتي في انتاج العالم الصناعي الى ٢٠ بالمئة .

وبعد تنفيذ مشروع السنوات السبع سيكون نصيب المعسكر الاشتراكي في انتاج العالم الصناعي اكثر من ٥٠ بالمئة .

والمعسكر الاشتراكي هو ثلث المعمورة .

الحزب الشيوعي العراقي يوطد الجبهة الوطنية في معركة التحرر والوحدة

نشرنا يوم الجمعة الماضي ١٦-١-٥٩ القسم الاول من بيان الحزب الشيوعي العراقي واليوم ننشر القسم الثاني وسننشر القسم الثالث يوم الجمعة القادم ٣٠-١-٥٩

ان ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ هي اعظم انتصار حققته حركتنا الوطنية منذ نشوئها ، انها ثمرة نضال طويل مرير مفعم بالتضحيات خاضه شعبنا طوال نصف قرن ، وهي ثورة وطنية ديمقراطية موجهة ضد الاستعمار وضد الاقطاع ، انها جزء من الثورة الوطنية الديمقراطية العربية التي تستهدف اقامة جمهورية عربية اتحادية ديمقراطية شاملة . ان ثورتنا بيانت ضربة ساحقة ونتائجه كبرى بالنسبة للمستعمرين الذين حسبوا ان ومعهم في العراق مصون وبعيد من الخطر . انها قضت على حلف بغداد الذي كان يتخذ من بلادنا قاعدة للتآمر والتهديد ضد البلدان العربية وضد الشعوب المجاورة وضد قضية السلم في العالم . انها البداية الحاسمة لنهاية الاستقلال والنهب الاستعماري لثروات بلادنا ولجهود ابناء شعبنا . انها جاءت ضربة قاصمة للنظام الملكي والرجعية المحلية والاقطاعيين وكبار الملاكين المحليين . ان ثورتنا قدمت خدمات كبرى لقضية السلم في العالم ولقضية تحرر الشعوب المضطهدة والتابعة . اننا نتفق مع الرفيق كولان ، سكرتير عام الحزب الشيوعي البريطاني الشقيق ، في قوله بأن ثورة العراق اعظم انتصار منذ اعلان الجمهورية الشعبية الصينية في ميدان الكفاح ضد الاستعمار في العالم

ولذلك ، وبسبب الشعور بان الاستعمار لن يكف عن حبك المؤامرات مهما لقيت به من هزائم ، فان حزبنا حذر منذ قيام الثورة ، ولا يزال يحذر ، من مؤامرات المستعمرين ودسائسهم ووجه الاقطار الى تدابيرهم الخبيثة التي تتجه من اجل تنظيم عدوان مسلح ضد جمهوريتنا الفتية . ان تجربة الشعوب ، واقربها الينا تجربة الشعوب العربية ، تؤكد لنا بأن المستعمرين لن يكفوا عن محاولاتهم لاسترجاع مواقعهم التي فقدوها بين حين وآخر ، وهم يلجأون الى كل الوسائل بما في ذلك العدوان المسلح ، لاجل هذا الغرض . وأتت تجارب ايران (اسقاط حكومة مصدق) والاردن (اسقاط حكومة النابلسي) ان الاستعمار بالاستناد الى حفنة من الخونة العملاء ، قد يحبط محاولاته قلب الحكم الوطني المتمتع بثقة الشعب ، فيما لو ضعفت يقظة الشعب واصيبت الاحزاب الوطنية بالغفلة السياسية كما تجاوب سوريا انها تؤكد ان مؤامرات المستعمرين وعملائهم تبوء بالفشل اذا توفرت اليقظة والحزم الكافي ضد الاستعمار واذنابه المحليين . لقد مارس المستعمرون بالفعل ضغطهم العدوانية بانزال الجيوش الامريكية والانكليزية في لبنان والاردن وبتحشيداتهم العسكرية في تركيا واسرائيل والضجيج الحربي والتدابير العسكرية الاستفزازية التي اتخذتها الحكومات العميلة في تركيا وايران والاردن .

غير ان صمود جمهوريتنا الفتية ، واعلان الجمهورية العربية المتحدة بان اي عدوان على الجمهورية العراقية هو عدوان عليها ، وتضامن الشعوب العربية معها وساندتها قوى السلم والحرية في العالم لنا وبوجه خاص موقف الاتحاد السوفياتي الحازم وتوجيه الانذار الى الدول الاستعمارية والتدابير العسكرية المستعجلة التي اتخذها وكذلك الموقف الحازم من الصين الشعبية وبلغاريا وسائر اقطار الاشتراكية قد شلت المستعمرين عن الاستمرار في طريق تهديد العدوان ، ان المشروع العربي المتفق بالوسع في الشرق الاوسط ، الذي اقرته الجمعية العمومية بالاجماع قد اضعف فرص العدوان الاستعماري من الناحية المعنوية ، رغم انه لم يكن مشروعاً حازماً اذ لم يشجب تهديدات المستعمرين الاجرامية ولم يدعهم في انزالهم جيوش الاحتلال في اراضي لبنان والاردن .

ان حزبنا يرى ان اخطار واحتمالات العدوان لا زالت موجودة بقوة ما دامت جيوش الاحتلال الامريكية والانكليزية مرابطة في لبنان والاردن وسائر الاراضي العربية والمجاورة ، ويحاول المستعمرون استغلال هذا الوضع لجني بعض المكاسب لتوطيد ما تبقى لهم من مواقع ومصالح ، ولفرض مشروعات استعمارية جديدة كمشروع الانماء الاقتصادي ، وهو مشروع جديد يعملون لتنفيذه باسم تقديم المساعدة الاقتصادية الى بلدان الشرق الاوسط المتخلفة اقتصاديا ، وتأخذ الولايات المتحدة الامريكية في الوقت الحاضر زمام المبادرة لمواصلة مساومة الاقطار العربية المتحررة ، وتطبيق التجارب ، كما اضطرت امكانيات العدوان الخارجي في يد المستعمرين كلما اتجهوا بنشاط وجنون اكثر الى المناورة والى الاعتماد على حبك الدسائس والمؤامرات الداخلية . وفي الطريق يجد اعداء شعبنا المستعمرون في ايديهم اسباب هذا التآمر واداته صورة وافرة ولا غرابة ، فقد استطاعوا خلال اكثر من اربعين عاما ايجاد شبكات وفئات وعناصر لا يستهان بها من شركاتهم والعملاء والمرتزقة ، وبصورة خاصة من طبقة الاقطاعيين وكبار الملاكين والمتمولين واركان عهد البائد وشبكات التجسس المتعددة .

لهذا فان يقظة الحركة الوطنية والجيش والحكومة ، هي شرط اساسي للمحافظة على جمهوريتنا من المؤامرات والدسائس والتخريبات .

ان عملاء الاستعمار يعمدون في الظرف الراهن الى استخدام سلاح خبيث وخطير ، سلاح تفريق القوى الوطنية وشق صفوفها تمهيداً لاستمرار مؤامراتهم وتنفيذ تخريباتهم . انهم يدركون جيداً ان كل الابواب التي يستطيعون تحقيق اغراضهم اذا ما جابهوا القوى الوطنية (الاحزاب السياسية والجيش والحكومة) ووراءها جماهير الشعب المنظمة موحدة الصفوف متضامنة في سبيل الاهداف الرئيسية المشتركة التي يطرحها امامنا واقع مرحلتنا الحالية . على الحركة الوطنية عموماً ، وعلى حزبنا الشيوعي خصوصاً ، تقع مهمة اسيلزمات من اجل وحدة الحركة الوطنية . ان اعداء شعبنا يعملون في سبيل تفريق صفوف القوى الوطنية الاراجيف والتشويهات على حزبنا الشيوعي وسياسته ومن المؤسف ان تنطلي هذه الاراجيف والتشويهات على بعض الفئات والعناصر من القوى الوطنية . ان الكفاح في سبيل المحافظة على وحدة الحركة الوطنية يسير جنباً الى جنب مع الكفاح لفضح المعايبات والمواقف المفرقة للصفوف ان هذا الكفاح ضروري في سبيل المحافظة على القوى الوطنية وفي سبيل التعاون والتضامن للدفاع عن جمهوريتنا الفتية ومن تحصينها الوطني ومن اجل الديمقراطية

وهنا يجدر التأكيد على ان عملاء الاستعمار قد يحاولون مختلف السبل التأثير حتى على سياسة حزبنا لدفعه الى مواقف انعزالية او لاضعاف تقديره لاهمية المحافظة على وحدة الحركة الوطنية . ان حزبنا حكم وسيؤكد على الدوام ان السبيل الوحيد للحفاظ على جمهوريتنا الوطنية وتوطيدها ، هو سبيل وحدة الجماهير الشعبية سبيل وحدة القوى الوطنية سبيل تعزيز « جبهة الاتحاد الوطني » وتقوية تعاونها مع قادة الجيش والحكومة ليس هنالك من سبيل آخر للدفاع عن الجمهورية ومن تجاهها الوطني ومن اجل المفتر عليه . ومن الضروري ابداء اقصى اليقظة ازاء عملاء الاستعمار الذين يحاولون مختلف السبل تسريب مفاهيمهم الى صفوف الحزب واضعاف تقديره وتمسكه بالجبهة الوطنية .

● ●

ان المهمات الكبرى التي تجابه حزبنا وحركتنا الوطنية اليوم هي :

١ — صيانة جمهوريتنا الوطنية وترسيخها وصيانة وتعزيز اتجاهها المتحرر على التحدي للاستعمار وللاقطاعية ، وتحقيق هذه المهمة يستلزم الاستمرار بحزم وتصاعد في تطهير البلاد من اعوان وعملاء الاستعمار و عناصر العهد البائد . وتقوية الجيش وتصميمه ورفع مستواه وكفاءاته وتعميم المقاومة الشعبية في البلاد مدنياً وارياناً ، واليقظة ازاء المؤامرات والدسائس الاستعمارية .

٢ — السير بخطوات جديدة نحو تعزيز استقلالنا الوطني خصوصاً باعلان انسحاب بلاده رسمياً من ميثاق بغداد والاتفاقية العراقية البريطانية ومن اتفاقية الامن المتبادل مع الولايات المتحدة الامريكية ومن مبدأ ايزنهاور وغيرها من الاتفاقيات الاستعمارية وتعزيز استقلالنا في السياسة الخارجية .

٣ — اطلاق الحريات الديمقراطية وبصورة خاصة حرية التنظيم الحزبي والنقابي والاجتماعي وحرية النشر والصحافة لكل طبقات الشعب المناوئة للاستعمار ، والاخذ باعتبارها حقوقاً عادة يحقق طبقات

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٦]

ملعقة

سأل القاضي الامريكي المتهم هنري بردوث

« لماذا سرقت السيارة »

قال :

« كانت السيارة امام باب احد المدافن فظننت ان صاحبها قد مات » !

اول مصنع لبوابات الصفائح

نشرت « المساء » المصرية قريبا الى السويس من الاتحاد السوفياتي اول مصنع لبوابات الصفائح في الجمهورية العربية المتحدة ضمن نطاق اتفاق التعاون الاقتصادي والفني بين الاتحاد السوفياتي والاقليم المصري .

وسيلحق المصنع معمل تكرير البترول الحكومي بالسويس .

طفل بقلب يشبه قلب الضفدعة

نجح ١٢ جراحا بريطانيا في اجراء عملية في قلب طفل عمره سبع سنوات وله قلب يشبه قلوب الضفادع ويعيش الطفل الآن حياة عادية .

وقد فحص الاطباء ... الطفل المعلقة قلب في قلبه ولكنهم

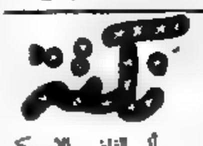

وجدوا ان قلبه مثل قلوب الضفادع يتكون من قسم واحد ، والمعروف ان قلب الانسان يتكون من اربعة اقسام ، فاوقف الاطباء قلب الطفل وزودوه بجهاز ينظم دورة الدم حتى قسموا قلبه الى قسمين بواسطة حاجز بلاستيك .

رقم قياسي آخر

ضربت الصين الشعبية الرقم القياسي في مد اطول خطوط السكة الحديدية في عام ١٩٥٨ ، اذ تمكنت من مد اكثر من ١٤ الف ميل جديدة ، كما اقامت ما يزيد عن ١٨٠٠ ميل من الكباري .

لصيانة الممتلكات الثقافية

تقرر اشتراك الجمهورية العربية المتحدة في عضوية المركز الدولي لصيانة الممتلكات الثقافية بروما ، للافادة منه في صيانة الآثار الفكرية والثقافية .

تمثال للاسكندر في تركيا

اكتشف بالقرب من مدينة طرسوس تمثال للاسكندر ذي القرنين حين كان بعض العمال يحفرون الارض البدء في احد المشروعات .

والتمثال من حجر ، ويزن طنين وهو يمثل الاسكندر على فراش الموت ، وقد استلقى برأسه على هلال يرمز الى البلاد التي غزاها الفاتح المكدوني .

وتقع طرسوس على بعد ٦٥ ميلا من الاسكندرونة التي اسسها الاسكندر بعد انتصاره الكبير على جيوش الفرس في سنة ٣٣٣ قبل الميلاد .

مساركة مزورة

رجال الاستخبارات في الناصرة عاضبون على المراقبة الصحفية وعلى « اليوم » . كتبوا في دافار : « المشتغلون في الناصرة مندهشون كيف سمحت المراقبة للاتحاد بنشر خبر تعريض عن قنبلة وجدها اولاد في الحرش قرب بيت الحكومة في الناصرة . على الجريدة العربية « اليوم » ان ترد باستمرار على تحريضات الشيوعيين » فعلينا ان ننتظر من اليوم فصاعداً ، ازدياد الهياج في « الاتحاد » وازدياد الهواء في « اليوم » . فلم لم يتحكم رجال الاستخبارات بالمراقبة وبجريدة « اليوم » هل ينتاصرون فقط عن جورج سعد ؟

فجورج سعد ايضاً جاء ذكره في خبر دافار المذكور . عنوان الخبر « انهيار نفوذ الحزب الشيوعي في الناصرة . البيوت العرب تتفتح بعد ان فتح عبد الناصر عينيه » .

ان هي الخبر لابطال بور سعيد يعرفون كيف يردون على هذه الاهانة . ولكن لذلك قصة اخرى فما بشأن جورج سعد ؟

برهان « انهيار قوة الحزب الشيوعي » هو في رأي دافار انه « على الرغم من وجود ستة اعضاء شيوعيين في بلدية الناصرة لم ينجح الشيوعيون في انتخاب مرشحهم لرئاسة لجنة الانتخابات البلدية فجميع اعضاء البلدية الاخرين انتخبوا جورج سعد ، سكرتير فرع الهستدروت في الناصرة » .

ان السؤال ، ماهي القرابة بين عضو « القائمة الاهلية » و« الارثوذكسية » و« الاسلامية » والقائمة « نجي الشريف » الخ . في بلدية الناصرة ، وجورج سعد ، لتترك نلقي هذه القوائم حتى بوجوده في القسوم . اما نحن فنعلم ان سعادة الحاكم العسكري صار ، في زمان التوالي ، الجامع الذي يوحد الصف بين هذه القوائم والذي وحدهم قبل سنة على توجيه البصقة (في البيان الاسود) الى ذكرى ضحايا مجزرة كفر قاسم ، يوحدهم ولا شك الآن على التف جورج سعد في وجه كرامة بلدتهم .

اما ان انتخاب جورج سعد يدل على « انهيار نفوذ الحزب الشيوعي » ، فمن رد عليه احسن من مثلنا القديم « رمتنا بدائها وانسلت » . اذا لم يكن الحكم سوى جورج سعد رئيساً تنتخبونه فيا عزيز اديبا كورا هيلو بهذه القصة . مهما تطلبون الآن من « انهيار نفوذ الحزب الشيوعي » فقد بحت حناجر حكم ومن ثم تطلبون هذا الامر يام « الاشور » . ولذلك فلا ضرورة لتأييد سياستكم تجاه العرب ، « سهم وانصبهم وغيبهم على جورج سعد لتجده » . فجاء اول ايار واذا جورجكم يتقدم الساحة . ويهات صحفكم تندب ، سياسة الحكم العسكري تدير بالعرب جيشا ، فهذا استفادنا ، يجب تغيير هذه السياسة !

الذي أريد ان اقوله هو ان رجال الاستخبارات في الناصرة يريدون مواصلة « اكل العيش » على حساب شعبنا يريدون ايهام رؤسائهم انهم يستطيعون سرقة اصوات العرب في

قنبلة بعد حرق المنجرة ... في طرعان

هناك ايدي تريد جر المصائب على القرية فالواجب توحيد الصفوف لفضحهـا

طرعان — في صباح يوم الاثنين الماضي ١٩-١-٥٩ وجدت قنبلة ميلز على حافة شباك بيت مصطفى عمر الزوعبي المطل على الشارع العام في القرية ، وقد اعلم البوليس بالامر فحضر لازالتها واجراء التحقيق ...

ومصطفى الزوعبي هو احد مرشحي حزب وزير الداخلية للمجلس المحلي .

ان اهالي القرية يعتقدون بان هذا الحادث الاجرامي هو حلقة من سلسلة الاعمال الارهابية التي قامت بها اوساط معينة من اصحاب سياسة الاضطهاد القومي على اثر الاعلان عن عزم الحكومة على تعيين مجلس محلي في القرية . وجدير بالذكر انه قبل مدة احرقت منجرة سليمان سلامة ، وهو ايضاً احد مرشحي حزب وزير الداخلية للمجلس المذكور .

لقد استنكر اهالي طرعان هذا العمل الاجرامي لانهم رأوا بحق انه موجه ضدهم جميعاً .

ونحن بدورنا نستنكر اشد الاستنكار هذا العمل الاجرامي ، وندعو اهالي قرية طرعان ان لا ينساقوا وراء هذا الاستفزاز الحقير الذي يريد مصطنعوه ومدبروه ان يزرعوا الشقاق بينهم ، كما ندعوهم ان يوحدوا صفوفهم لافشال المؤامرات الدنيئة التي تحاك ضدهم وان يطالبوا بالكشف عن مرتكبي هذه الجريمة والذين دفعوهم الى ارتكابها .

ونحن نحذر اعوان الاحزاب الحاكمة من القيام باعمال تجر المصائب على قريتهم ارضاء لمضطهدي الشعب وركضاً وراء مطامعهم الانانية .

حيث يتطاير الرصاص

القرويون في ميسر يقولون ان الارهاب يهدف الى تشريدهم

ميسر — منذ مدة طويلة وسكان هذه القرية يعيشون في جو من القلق والخوف الشديد لتعرض قريتهم للرصاص الذي يدوي في ازقتها دائماً .

وقبل مدة وجيزة اصيبت الصبية يهودية سيار بأري في معدتها اثناء زيارة قام بها بعض تلاميذ كيبوتس عين شيمر للقرية .

وقد اصيبت هذه الفتاة في بطنها بالرصاص اثناء الرصاص المتبادل ... [illegible] الموسة وظلت على اثر اصابتها الى المستشفى .

وخطورة هذه الحادثة تضاعفت لان حادثة ثالثة وقعت قبل شهرين وادت الى قتل طفل من سكان القرية حين انفجرت قنبلة عثر عليها تحت شجرة زيتون .

ويقول سكان القرية انهم يعيشون في خوف دائم من هذا الرصاص المتطاير وهم يعتقدون ان سلطات الاضطهاد القومي تحاول طردهم لتستولي على اراضيهم .

شرطة الحدود تعتدي على رعيان عرب

وحاكم يشتم شيخاً احتج على سحب تصريح ابنه

الطيبة — التقت دورية شرطة الحدود بستة رعاة عرب من الطيبة كانوا موجودين على بعد كيلو مترين من الحدود جنوبي القرية ، فانهالت عليهم بالضرب الشديد ثم اساقتهم الى مركز الشرطة تاركة قطعانهم دون حراسة . وبعد زمن قصير من وجودهم في مركز الشرطة اطلق سراحهم بكفالة .

واسماء هؤلاء الرعاة هي : محمود محمد مصاروه (١٦ سنة) وجمال جبرول (١٣ سنة) وعبد الله براغه (٢٣ سنة) وجاسر احمد الاشقر (١٦ سنة) ومحمود سعيد جبالي (١٤ سنة) ومصطفى مسعود جباره (١١ سنة) .

تعسف مستمر

وارسل لنا مراسلنا في المثلث يقول ، ان الشرطة العسكرية اعتادت مؤخراً المجيء الى القرية (الطيبة) في كل صباح بدعوى « التفتيش » . غير ان هذه « العملية » تنتهي بضرب وركل هذه المواطنين الابرياء .

وحاكم .. بطل

ومن مراسلنا ايضاً ، ان اسماعيل فزاوي (من الطيبة) احتج لدى الحاكم العسكري على قطع تصريح ابنه . فماذا كان جواب الحاكم ؟ ، سحب التصريح من الاب لأن ابنه شيوعي ... ثم طرده من المكتب والمسبات والشتائم للاحه .

« مساواة » اليس كذلك ؟

سألوا فارس حمدان !!

الاستخبارات القائمة دون ما حاجة الى اي تعديل في سياستهم تجاه العرب . هذا هو سر كل الصراخ عن « انهيار قوة الحزب الشيوعي » .

حتى وصلت بهم الوقاحة الى اعتبار عبد الناصر حليفاً لهم على حرب اسرائيل واسيادهم القديمة في الحرية ووحدة الصفوف . كتبت دافار ، « ان اعضاء منيفا قنا به انهت الى عهد المستمعين الى « صوت العرب » في الناصرة قد تناقص كثيراً » . وقارئ دافار يتوهم ان اهالي الناصرة صاروا الآن من عشاق « صوت اسرائيل » ...

يظهر ان رجال الظلام يفكرون رجال الاستخبارات . انهم الذين وضعوا هدفهم الرئيسي بين العرب ، تحويل العرب عن اهداف التحرر القومي الى اهداف « الصهيونية والناتونية الطلائعية الاشتراكية التي من واجبها تحرير الشرق الاوسط كله » (الماركة مسجلة على رسم ابيشول) ، ولكن ، هل المرتجى على اهالي الناصرة ؟ ان هذا الواجب « جرب تعقيبه » ، لا برحلة رسم البشول الى قورانا فقط بل برحلة بن غوريون ، مقيماً بحوات الماء « ذهاباً واياباً » الى شرم الشيخ ؟

لا يهمني ايضاً من يفرق اعضاء الشعب في وحل استكاثيهم واحلامهم الشذاذية (النسبة الى شربه) ولكن يهمني ان يحول الشعب حقاً احلامهم الى اوهام

ان اهالي الناصرة اسلموا وسيسلموا في المستقبل ايضاً الى كل اذاعة تكافح الاستعمار واعوان الاستعمار وتعمل الى حق الشعوب وسلام العالم ووحدة صفوف الشعب ، وهذه الاذاعات تزداد ولا تقل ، في السنة الماضية ضمت اليها اذاعة بغداد وبيروت . فمن ستنضم اليها هذه السنة ؟

اما الاستماع الى « صوت اسرائيل » في الناصرة ، فهو مثل هواء « اليوم » وانتخاب جورج سعد « وانهيار قوة الحزب الشيوعي » ، ماركة مزورة ...

وعلى الدنيا جنت براقش !

(جهينة)

أين السر ؟

أو كيف اقتنع سفير بورما

اذاع راديو اسرائيل نبأ زيارة قرية دير حنا قام بها سفير بورما بصحبة امثال الون عضو الكنيست من حزب احدوت هعبودا ، وأوري نايم مقرورت وزلم احدوت هعبودا امثال احمد دياب (دير الاسد) وزكي (طرعة) وقد حلوا على مرشح الكنيست حسين عبد المجيد من اركان احدوت هعبودا « العرب » .

وقال الراديو ان اهل القرية استقبلوا السفير وصحبه بحفاوة بالغة وان الاختيار وقع على دير حنا من قرى الجليل ليرى السفير التقدم الذي احرزته القرية العربية .

لا ندري حصتنا عمم صحب السفير في اقناع ممثل بورما بالتقدم الذي حققته حكومة اسرائيل في دير حنا . ولا ندري اذا كان قد اقتنع حقا . ولكن ربما يكون هذا « الاقتناع » ترجيح

● اخبروه ان في القرية ١٠٠ عامل عاطل عن العمل .

● واروه الشوارع غير المعبدة والقذرة .

● واطلعوه على ان الماء لا يصل الى القرية وانها محرومة من عيادة طبية ..

المهم ان اهالي دير حنا لا يهتمهم مديح اسرائيل ، ولا زلم احدوت هعبودا الذين نظموا هذه الزيارة

تلبية لنداء لجنة المبادرة المؤلفة من ممثلين عن لجان العمل

عمال تل ابيب سيتظاهرون للمطالبة بالغـاء سياسة تجميـد الاجـور

تل ابيب — يستقبل العمال في المصانع والمعامل واماكن العمل الاخرى بتأييد وحماس العاملين في لجنة المبادرة التي تنظم مظاهرة عمال كبرى للمطالبة بالغاء سياسة تجميد الاجور التي اقرتها الاكثرية في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، ومن اجل علاوة غلاء حقيقية ، والعمل التام لكل العمال ، والغاء اجور الطوارئ ، وتحسين الشروط الاجتماعية .

وقد وجد نداء لجنة المبادرة أصداء لدى العمال ، واخذ كثيرون من اعضاء لجان العمال يضمون تواقيعهم الى تواقيع اعضاء لجنة المبادرة . وقد وقع على النداء حتى الآن لجان العمال في مصانع « همبم » و« تسور » و« طول كور » ، واعضاء من لجان العمال في مصانع « شربون » و« مشلر » و« حضورين » و« شمشون » و« شمشتكي » و« تلهجر » وغيرها .

وجاء في نداء لجنة المبادرة ، ان جمهور العمال لا يستطيع ان يسلم ولن يسلم بمحاولات افقاره . وكما ناضل العمال والموظفون الماضون في السنوات الماضية على الرغم من القرار الذي اتخذ بتجميد أجورهم ، كذلك سيناضلون حالا اشد في هذه الايام ايضا .

ودعت اللجنة العمال الى عقد اجتماعات في المصانع واماكن العمل ووضع مطالبهم وتقديمها الى اصحاب العمل ، ومطالبة النقابات المهنية ومجالس العمال بالنضال من اجل مصالح العمال ومطالبهم ومطالبة الهستدروت بالغاء قرار تجميد الاجور والشروط الاجتماعية ، والتظاهر في شوارع تل ابيب ضد السياسة النقابية التي قررت ، ومن اجل زيادة الاجور ودفع علاوة غلاء حقيقية ، والعمل التام للعمال ، والغاء اجور الطوارئ ، وتحسين الشروط الاجتماعية .

كذلك تدعو اللجنة في ندائها الى وحدة عمل ونضال كل العمال دون فرق في المذهب السياسي او الاتجاه الحزبي ، وتدعو العمال الى الاشتراك في هذه المظاهرة .

قرار اولي تستحصل عليه شركتا الباصات العربيتان

القدس — استحصلت شركتا الباصات العربيتان العاملتان على خط الناصرة — حيفا قراراً بدائياً من محكمة العدل العليا يدعو مراقب السير وبلدية حيفا الى الحضور وتبيان الاسباب التي تمنعهم من السماح للشركتين المذكورتين بالسفر في حيفا بحرية والغاء الامر الذي يحدد سير باصات الشركتين في خط معين .

وقد ذكر محامي الشركتين ان ثمة نية للتمييز ضد الشركتين عن طريق تفضيل شركة « ايجد » عليها وفي هذا المجال لم يقتصر الوضع على تحديد الخطوط التي تسير فيها باصات الشركتين بل تعداه الى منعها من السفر في حيفا نفسها عند وصول هذه الباصات من الناصرة . وذكر المحامي المذكور ان تحديد خطوط سفر باصات الشركتين يمنعها من خدمة المسافرين خدمة مفيدة .

رسائل القراء

سؤال ؟

حضرة محرر الاتحاد

انا وحيد قاسم خطيب من قرية دير حنا وابلغ من العمر ١٤ سنة .

كنت القى الدروس في الصف الثامن من مدرسة القرية حتى طردت بامر من مدير المعارف في ١٢-١٢-٥٨ .

سألت مدير المدرسة السيد خطاس عن السبب فلم يبينه لي وقال ان ادارة المعارف في القدس اتخذت هذا القرار .

لقد دفعت الرسوم كاملة ولم اتغيب عن المدرسة .

فلماذا طردت ؟

مؤامرة لسلب حقوق عمال شركة بترول العراق المباعة

مجلس عمال حيفا يوافق على فصل العمال من اعمالهم..

حيفا — لمراسل الاتحاد — بعد ان ابلغت شركة « انكس نفط » — التي اشترت مؤخراً شركة بترول العراق (آي بي سي) — عمالها وعددهم ١٣٠ عاملاً فصلهم من العمل من جديد .

واعلنت الشركة انها مستعدة لقبول ٣٠ عاملاً منهم في العمل من جديد . والشركة الجديدة يملكها هذا انما تريد التخلص من العمال القدامى الذين اكتسبوا خلال عملهم حقوقاً كثيرة خلال عملهم .

وقد برز عدد من الشركة يرمان لحمير عالامين عاملا الذين يعملون في منشآت الشركة في جبل عسقلان . وجدير بالذكر ان عمال الشركة في جبل عسقلان لا يعتبرون حتى بعض الحقوق التي اكتسبها عمال (آي بي سي) وذلك نتيجة لمعاملة عهد الشركة واستغلالها العمال المتفشية في تلك المنطقة .

وعلم ان مجلس عمال حيفا ، برئاسة الموفي والمانيين ، قد وافق « مبدئياً » على فصل العمال وانه يجري — وفقاً لما ذكره دافار — مفاوضات على طريقة فصل هؤلاء العمال فقط .

وجدير بالذكر ان عدد العمال الذين تبنوا شارات الفصل هم عمال عرب . وادارة الشركة الجديدة ورئاسة مجلس عمال حيفا تريدان الحيلولة دون عودة هؤلاء العمال العرب الى العمل . فاذا سمح العمال — لا سمح الله — بفصل ٣ منهم كما تريد الشركة — فمن يشكون في مشهود المتصرين ان ينفذوا مآربهم بالحيلولة دون عودة العمال العرب الذين هم من اقدم العاملين في شركة (آي بي سي) السابقة .

وقد علمت ان العمال يعارضون في فصلهم من العمل ويعارضون المفاوضات التي ستجريها زعامة مجلس عمال حيفا المباينة وخاصة العمال العرب الذين يدركون ان الزعامة المالية ستعتبر صدمة خلال « المفاوضات على طريقة فصل العمال » والعمال على مختلف اتجاهاتهم يطالبون ان تتدخل نقابة الهستدروت ضد مؤامرة الفصل .

الشبيبة الشيوعية تستعرض كفاحها وتستعد لاحراز انتصارات جديدة

اجتماع لقادة الشبيبة الشيوعية في منطقة النـاصرة يبحث بتحياته الى مؤتمر بناة الشيوعية السوفيات والى مناضلي ١ ايار

الناصرة — لخص قادة الشبيبة الشيوعية في الناصرة ومنطقتها نجاحات نضال فروع اتحاد الشبيبة في السنة الماضية في اجتماع عقدوه يومي الجمعة والسبت من الاسبوع الماضي وبرز في تلخيصهم ان هذا النضال حفل بالتضحيات في الدفاع عن كرامة شعبهم ، وقد برز باجلى معانيه في اول ايار من السنة الماضية .

ووسط عاصفة من التصفيق قرر المجتمعون ارسال التحيات الى الرفيقين صموئيل ميكونس واميل حبيبي ان يحملا تحياتهم لبناة الشيوعية ومؤتمر الحزب الشيوعي الهادي والعشرين في الاتحاد السوفياتي .

كذلك قرروا في جو من الحماس تحية المناضلين من ابناء الشعب العربي الذين زجوا في سجون حكومة الاضطهاد القومي لانهم دافعوا عن حقوق شعبهم القومية واليومية يوم اول ايار .

واعلن المجتمعون تضامنهم مع الشعوب العربية في نضالها ضد الاستعمار وتقديرهم لنضال الشعب الاردني واحراره الذين يسامون الخسف والتعذيب على ايدي المستبدين وجزاريه .

وتجاوباً مع نداء الحزب الشيوعي الاسرائيلي الشبيبة الشيوعية دعا المجتمعون جميع الشباب من عمال وطلاب الى الكفاح مع شعبهم لتحقيق انتصارات جديدة في سنة ١٩٥٩ في المعركة من اجل حقوق الشعب ، والنضال ضد جبهة ابن غوريون التعسفي على الحريات الديمقراطية .

وقد افتتح الاجتماع — الذي ما حفلة احتفاء برفاق شفاعمرو وطرعان وعلوين الذين انضموا حديثاً لمنطقة الناصرة ، الرفيق جوزيف دبس ثم تكلم بعده الرفيق ناجي فرح من شفاعمرو الذي استعرض في كلمته نضال الشعوب العربية وحركة التحرر في الشرق الاوسط . والقى بيان لجنة المنطقة الرفيق غسان حبيب فأكد حتمية انهيار نظام المستعمرات في الشرق الاوسط بانتصار قوى السلام والحرية خصوصاً وقد قصمت ثورة العراق المجيدة ظهر الاستعمار وزعزعت اركان وكيره المهارة ، منظمة حلف « بغداد » .

وعالج في كلمته المساعدة الطالية التي يقدمها الاتحاد السوفياتي الى الشعوب العربية وتطرق الى التقدم الهائل الذي احرزه الاتحاد السوفياتي بفضل نظامه الاشتراكي وسياسة السلام التي ينتهجها .

وانهى الاجتماع بنشيد الشبيبة الظلي .

ملاحظة

نوجهها الى موظف ضريبة الدخل

دير حنا — يشكو القرويون من تصرفات ثورة ضريبة الدخل وموظفها عوفي ابو حسد الذي يستخدم الشدة في معاملتهم ويتعدى الحدود اللائقة في علاقته مع المراجعين .

وقد بعث الينا مراسلنا برسالة وصف فيها ما وقع لبعض هؤلاء المواطنين امثال محمد شحادة حمود وعمر علي عبد الرحمن دعش

فنأمل ان يتوب هذا الموظف الى طريق الصواب والادب .

الحزب الشيوعي العراقي يوطد الجبهة الوطنية (بقية)

الشعب واحزابه الوطنية ، وباعتبارها اداة اساسية لا يمكن التقليل من اهميتها في تعبئة الشعب للدفاع عن مكاسبه الوطنية وعن مصالحه الاساسية ، وتهيئة الظروف الديمقراطية اللازمة لانتخاب مجلس تأسيسي على اساس التصويت العام السري المتساوي المباشر ، ومن اجل وضع دستور ديمقراطي للبلاد يأخذ بنظر الاعتبار وحدة الوطن والشعب العراقي ويضمن ارقى اشكال التضامن والارتباط مع البلدان العربية المستقلة .

٤ — احترام الحقوق القومية للشعب الكردي وذلك بسن التشريعات اللازمة لوضع ما ورد في الدستور المؤقت بهذا الصدد موضع التنفيذ وخصوصاً فيما يتعلق بالحقوق لادارة الاقليمية والحقوق الثقافية .

٥ — اتخاذ التدابير اللازمة لحماية اقتصادنا الوطني والاهتمام بمشاكل الجماهير المعاشية ، تحرير تجارتنا من الكتلة الاسترلينية ، تعزيز العملة العراقية ، فرض رقابة صارمة على شركات النفط وسائر الشركات والبنوك الاستعمارية وحماية شعبنا من جهتها ، تشجيع الصناعة الوطنية والرأسمال الوطني ، القضاء على اسلوب الاستغلال شبه الاقطاعي في الريف ، مصادرة اراضي الحكومة من الاقطاعيين وكبار الملاكين الذين ثبت وقيت تعاونهم مع الاستعمار وتآمرهم على البلاد وتوزيعها هي مع الاراضي الاميرية الصرفة او المفوضة لحساب الاقطاعيين وعلاء الاستعمار على الفلاحين وصغار الملاكين ، ملكية الارض تحديداً يضمن مصالح الفلاحين وصغار الملاكين ، اتخاذ التدابير لحماية طبقتنا العاملة من البطالة ورفع اجورها وتحسين ظروف عملها ومعيشتها ، الغاء الضرائب غير العادلة .

٦ — العمل على توثيق الروابط مع البلدان العربية المتحررة ، تقوية الجبهة العربية في الكفاح ضد الاستعمار ومن اجل التضامن العربي ، العمل لانضمام العراق الى اتحاد الدول العربية ، الى اتحاد ايس والجمهورية العربية المتحدة .

٧ — تقوية التضامن مع كتلة الدول الآسيوية الافريقية ومع سائر الدول المحبة للسلم في العالم ، وتعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وسائر اقطار معسكر الاشتراكية التي اثبتت صداقتها لشعبنا وتأييدها له في التعاون مع الاقطار العربية في ذلك .

ان المسجدة القائمة التي سعرت منها ثورة ١٤ تموز انتصارها الوطنية ثورية شاملة من مختلف فئات الجماهير الصغيرة والوسطى والكبيرة ، انها لا تمثل كافة القوى الوطنية ، ومن هنا التناقض ، التناقض بين واقع ان القوى القائدة للحركة الوطنية والساهمة فيها هي قوى العمال والفلاحين والبرجوازية الصغيرة والبرجوازية الوطنية وبين واقع ان القوى التي حققت بعضها وسلمها اثر ثورة ١٤ تموز هي البرجوازية الصغيرة والبرجوازية الوطنية .

ان هذا التناقض هو السبب الرئيسي الذي يؤدي الى ايجاد وسبق الخلافات داخل الحركة الوطنية ذاتها بين الاحزاب والفئات الوطنية . ومن الخطأ اعتبار هذا الوضع ، وجود هذا التناقض ، امراً طبيعياً كما لا يصح الاستسلام له والوقوف مكتوف الايدي تجاهه ، انه يمس صميم الاتجاه الوطني لشعبنا الصغير لجمهوريتنا الفتية . ان بامكاننا بالاستناد الى تعبئة الجماهير ، تخفيف هذا التناقض ومن ثم ازالته الى حد بعيد .

ان مهمة صيانة الجمهورية وضمان تقدمها وقيادتها ليست ملقاة على عاتق الحكومة وحدها ولا على عاتق البرجوازية وحدها انها مهمة كل القوى الوطنية ، القوى الوطنية التي تعاونت بالامس في النضال ضد الحكم الرجعي البائد هي التي يمكن ويجب ان تصون اليوم ايضا الاهداف صيانة الجمهورية وتطورها وقيادتها .

ان العائق الرئيسي في طريق معالجة هذا التناقض هو نشاط عملاء الاستعمار المستترين الذين يقلقون لجمهوريتنا بالمرصاد ويبنون مخططاتهم التآمرية الخاصة لديه . ومن المؤسف جداً ان تأثر بعض القوى الوطنية من القوميين ، فيقفون موقفاً معادياً للديمقراطية والذي سيؤدي دون ادنى شك ، في حالة سيادته واستمراره ، الى التأثير على الاستقلال الوطني للبلاد وجرها بهذا الشكل او ذاك وراء عجلة الرجعية والاستعمار ، وليس بدون مغزى ما تكشف عنه جلسات محكمة الشعب في كل يوم من نشاط عملاء الاستعمار وجواسيسه في العهد البائد اقترن دائماً بالتهويش ضد الشيوعية والحزب الشيوعي كستار تختفي وراءه القوى الاستعمارية والرجعية ، ويوجه ضد الحركة الوطنية عموماً وضد الشيوعيين خصوصاً بسبب دورهم المشهود في الكفاح ضد الاستعمار ، فهو كفاح فكري نشيط من اجل تثبيت المفاهيم الديمقراطية ومن اجل تقوية تضامن القوى الديمقراطية ، وعبر الكفاح ضد الحساسية تجاه الحزب الشيوعي والانحراف منه التي هي من مخلفات العهد البائد حيث اوجدها وغذاها الاستعمار ، يمكن تخفيف هذا التناقض ثم ازالته الى حد بعيد ، وبمقدار ما نسير في طريق تخفيف وازالة هذا التناقض نسير في الوقت ذاته في طريق تقوية الجبهة الوطنية ووحدة الجماهير الشعبية في جميع انحاء القطر .

قضايا تهز الرأي العام الاسرائيلي

ضمانات فارغة واعمال اجرامية

من مقال افتتاحي صدر في «دفول هعام» يوم الخميس، امس ٢٢/١/٥٩

في اليوم الذي بدأت تسمع فيه الشهادات في المحاكمة المتجددة في مجزرة كفرقاسم التي قتل فيها بايدي «حرس الحدود» ٤٧ شخصا من الرجال والنساء والاطفال الابرياء، ظهر في الصحف نبأ عن اعمال اجرامية ارتكبها «حرس الحدود» هذا ضد ستة فتيان عرب، من الرعاة في سن ٢٢ و ١٦ و ١٤ و ١٢ و ١١. وقد ورد هذا النبأ بين مجموعة من الانباء المماثلة في ذلك اليوم نفسه، مثل تفتيش استبدادي قام به البوليس العسكري في قرية الطيرة، وسحب تصاريح في الطيبة، واعمال وحشية أخرى ضد الاهلين العرب.

دون شك، سياسة اضطهاد الاهلين العرب، تلك السياسة التي كانت مجزرة كفرقاسم رمزا لها وتعبيرا متطرفا عنها، لم تنقطع، بل لا تزال مستمرة، قبل بضعة اسابيع فقط، في ٣٠ كانون الثاني جمع بن غوريون صنائعه العرب في الكنيست ووعدهم «بتسهيلات جدية في الحكم العسكري»، ومنذ ذلك الوعد، وعد التضليل الذي يقصد به اصطياد اصوات عربية في الانتخابات القادمة، لم تكن هنالك اية تسهيلات بل ازداد الامر شدة، فان موجة ملاحقة الجبهة الشعبية (العربية) والعاملين فيها والدمقراطيين من الجمهور العربي، ومحاولات منع اجتماعاتها، وتنظيم وفودها، ولوامر الاقامة الجبرية والنفي، والعمل الاستفزازي الذي قام به الدش ب. ضد عضو الحزب الشيوعي في الرملة، وقانون تأجير الاراضي الذي اقرته الكنيست، الذي يقصد به اعطاء طابع قانوني لطرد الفلاحين العرب من اراضيهم، وما يرتكبه رجال البوليس العسكري في تفتيشاتهم الاستبدادية المتواصلة، واعتداء «حرس الحدود» الاخير على الرعاة الفتيان العرب — كل هذه الامور هي براهين قاطعة على ان وعود رئيس الحكومة هي باطلة وكاذبة ولا قيمة لها البتة، فالاهلون العرب لا يزالون عرضة للكبت والاضطهاد وللقوانين بن غوريون وسفلتها من رجال الحكم العسكري وحرس الحدود.

ونحن نثير هذه المسألة الخطيرة من جديد امام الجمهور الاسرائيلي الذي هز القسم الاكبر منه ما كشفت عنه محاكمة كفرقاسم واعمال الحكم العسكري في اول الامر، فانضم الى المطالبة بالغاء الحكم العسكري. يعلم الجمهور، ولا تغرنه الاوهام، ان وعود بن غوريون لصنائعه العرب لم تغير شيئا في الوضع، والحقائق القاسية الجديدة واعمال الكبت والاضطهاد الاخيرة ضد الاهلين العرب يجب ان توقظ الاوساط

في المحكمة العسكرية الخاصة للنظر في قضية شادمي

مالينكي يلقي على شادمي مسؤولية مذبحة كفرقاسم

تل هشومير — استأنفت المحكمة العسكرية الخاصة النظر في قضية الوف «شدمه» شادمي المتهم بقتل ٤٩ شخصاً في حادث كفرقاسم فاستمعت الى شهادة مالينكي الذي قال ان شادمي لم يقل ان السياسة هي عدم المساس بالاقلية العربية. وفي اجتماع قادة الكتائب قيل ان السياسة هي ان يسود الهدوء في تلك الناحية من قبل حرس الحدود ان يفرض منع التجول لكي لا يقوم القرويون بما يعرقل.

وقال مالينكي انه طلب من شادمي ان يقف او يرى، ولكن شادمي رفض.

النيابة تتهم شادمي بقتل ٤٩ رجلا

وقد قال ممثل النيابة في خطابه ان شادمي كان يعلم بالسياسة التي اقرت تجاه الاهلين العرب والتي بموجبها ينبغي ان يسود الهدوء، وان تنتشر الحياة الطبيعية «من اجل تسهيل العمليات في الجنوب». وان شادمي طلب من مالينكي فرض منع التجول على القرى العربية بشكل صارم ومن يخالف هذا الامر لا يقتل بل تطلق عليه النار. وقال انه من الافضل ان تحصل بعض حوادث كهذه في الليلة الاولى لان هذا يسهل المحافظة على منع التجول في المستقبل. وردا على سؤال مالينكي عما سيكون مصير الناس الذين لا يعلمون بمنع التجول، قال شادمي «الله يرحمه، بلا عواطف ولا انفعالات».

والنيابة تتهم شادمي بقتل ٤٩ رجلا في مدخل كفر قاسم العربي وذلك نتيجة للاوامر التي تلقاها مالينكي.

وقال ممثل النيابة انه قد قتل في كفر قاسم نساء واطفال ايضا ولكن النيابة لا تتهم شادمي بالتسبب في قتلهم لان الامر بقتلهم لم يكن بناء على امر شادمي.

وحالما تقدم مالينكي للشهادة طلب الادلاء بتصريح وقال «اني استغرب ان ارى «سجان الوف» داقيد ممثلا للنيابة في هذه المحكمة، لقد عرفته طيلة ستة ونصف»... ولكن رئيس المحكمة اوقفه عن الكلام وأمره بالرد على الاسئلة فقط.

وقال مالينكي في شهادته انه فهم من «اوامر» شادمي انه يعني إطلاق الرصاص على مخالفي منع التجول. وانه قال لشادمي ان الامر ليس سهلاً الى هذا الحد، هؤلاء ليسوا مخالفين بل انهم مواطنون اسرائيليون قد يعودون من الحقول دون ان يعلموا بأمر منع التجول.

فأجاب شادمي «بدون عواطف، وبدون انفعالات». عاد مالينكي وسأله، ومع ذلك؟ فأجاب شادمي «الله يرحمه».

وقد ناقش محامي الدفاع «ساسون» الشاهد، مبدءاً حول «السياسة المتبعة» وهي العبارة التي سجلها مالينكي في مفكرته بعد حديثه مع شادمي، قائلا هل هذا هو تفسيرك لاقوال شادمي؟ فأجاب: نعم.

س: هل هذا تعبير «منع تجول صارم»؟

ج: هذا تفسير «كل من يخرج من بيته يطلق عليه الرصاص» بدون عواطف «الله يرحمه».

س: ارأيت في هذه الكلمات امرا بالقتل؟

ج: كلا. فهمت انه حل الاحتلال يعني إطلاق الرصاص على من يخالف منع التجول. فالمهمة هي منعهم في بيوتهم كي لا يكونوا خطرا على القوات العاملة

— س: الم يكن الهدف هو إصابة مخالفي منع التجول؟

ج: كلا، ان الاصابة كانت العقاب على المخالفة.

وقد حاول المحامي ساسون ان يثبت ان العبارات المعزوة الى شادمي من مثل «الله يرحمه» وغيرها لم يقلها شادمي وانما اخترعت فيما بعد. فقال للشاهد ان قول شادمي «بدون انفعالات» هو من بنات خيالك، فأجاب مالينكي كلا، كلا ان هذه هي الحقيقة.

س: وما المعنى، في رأيك، لقول شادمي «بدون عواطف»؟

ج: من هذا سأله هو؟

س: اطلقت ان هذا جواب «سيني»؟ (تيكس).

ج: وهل يستطيع ان يكون قائد كتيبة «سينيا»؟

س: لم يكن هناك اي داع لقول ذلك.

ج: الواقع انه قاله.

س: وهل قال شادمي انه يعني منع التجول، وعدم القيام باعمال تسبب مقاومة جماهيرية؟

ج: كلا. لم يقل ذلك، لقد حصل كل شيء على خلاف ما حصل.

وسيواصل محامي الدفاع مناقشة الشاهد في الجلسة المقبلة.

الاجتماع الـ١٢ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
اليوم يفتتح الاجتماع القطري للحزب بسينما ماي بحيفا

حيفا — مكتب الاتحاد — عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الثاني عشر في ١٦ و ١٧ من كانون الثاني الحالي في تل ابيب ورأس الاجتماع عضو اللجنة المركزية الرفيق صابا حبش.

واستمع الاجتماع الى تقرير القاه سكرتير الحزب الشيوعي الرفيق صموئيل ميكونيس موضوعه «الحزب الشيوعي الاسرائيلي عشية انتخابات الهستدروت والكنيست والبلديات» ثم قدم الرفيق توفيق طوبي بيانا عن اعمال مكتب الحزب السياسي وسكرتاريته.

وبعد نقاش اشترك فيه المجتمعون اتخذت عدة قرارات ستطرح في الاجتماع القطري الذي سيعقد اليوم وغداً (الجمعة والسبت) في حيفا والذي سيفتتح في اجتماع شعبي يجري في سينما «ماي» مساء يوم الجمعة اليوم ويتكلم فيه الرفاق ماير فلنر واستر فلنسكا وتوفيق طوبي وموشه سنيه.

في الطيبة يفتش المواطنون على بواب الجنة للحصول على التصاريح

الطيبة — يقول مراسلنا: هذه هي صورة عن نظام التصاريح بعد عشر سنوات من الحكم العسكري:

لا يزال طالب التصاريح ينتظرون الى تقديم طلبات الحصول على تصاريح مرفقة بطاقة الهوية ثم ينتظرون طوال اليوم حتى يصدر الجواب مع الهوية بعد الساعة الرابعة بعد الظهر.

والمسؤول الذي يجمع صندوق الهويات في الصباح ويعيد الطلبات في المساء يحصل على أجرة لقاء هذا المجهود. وقد ارتفعت الأجرة من ٥٠ بروطة الى ١٠٠ بروطة.

وكثيراً ما يأتي الموزع ويذهب الى بيته ويبقى اصحاب الهويات ينتظرون الساعات الطويلة بلا، ثم يذهبون هنا وهناك حتى يعثروا على «بواب الجنة» اما في بيته واما في احدى المقاهي او في سهرة من السهرات.

وحدث احياناً ان تضيع الهوية في دائرة الحاكم العسكري ويضطر صاحبها الى استخراج هوية جديدة والانفاق المطلوب على ذلك.

وبعد هذا يتحدث الفارس حمدان نائب المثلث — عن تخفيف الحكم العسكري.

اللاجئون العرب يصرون على العودة

نيويورك — رفض الدكتور عزت طنوس، مدير مكتب اللاجئين العرب في نيويورك، اقتراح اسرائيل دفع تعويضات للاجئين العرب بشرط ان يتنازلوا عن حقهم في العودة الى وطنهم. ووصف هذا الاقتراح بانه سخيف مضحك.

وقال الدكتور طنوس في رسالة الى جريدة «نيويورك تايمس»: ان اللاجئين لن يتنازلوا ابداً عن حقهم في العودة الى وطنهم. وقال ان هذا الاقتراح يخالف القانون الدولي لانه يحرم اللاجئين من حق الاختيار وتقرير المصير الذاتي. واستنكر الدكتور طنوس استعداد الغرب لتقديم مساعدات مالية لاسرائيل لتنفيذ هذا الاقتراح.

تودة يحذر من الخطر على العراق

طهران — اصدر حزب تودة الايراني بيانا شجب فيه الاتفاق العسكري الثنائي المقترح عقده بين الولايات المتحدة وايران.

وقال الحزب ان هذا الاتفاق يهدف الى الاعتداء على الاتحاد السوفياتي والدول العربية ويهدد العراق الذي حطم الحكام الموالين للاستعمار واقام جمهوريته الفتية المعادية للاستعمار.

ويعرف القراء ان تودة يمثل القوى الشعبية في ايران ويعمل سرا ولكنه يتمتع بنفوذ كبير.

كلمة الاتحاد (بقية)

... تخفي من سرقل الجبهة تمهيدا لاصوات التخفيف العرب في الانتخابات القادمة ويخاف ان يعرقل كفاح الجبهة ولانها تشمره النكر للحقوق الشعب العربي المشروعة خصوصاً وان الوضع الدولي قد يفرض الاعتراف بهذه الحقوق وكل هذا الاعتراف الى حيز العمل

وليس ادل على نواياها هذا من الورقة التي اوعزت لمراسل الدبلي ميرور الامريكية الى صحيفته في نيويورك وفيها ان الجبهة انهت لحساب غير الشيوعيين والمقصود بهذه البرقية ان تغشر الصحيفة على الرأي العام العالمي ان لا مطالب للشعب العربي في هذه البلاد ومطالب الجبهة انما هي مطالب شيوعية

ولهذا فالمكيدة اليوم خطيرة. انها تهدف الى طعن كفاح الشعب العربي كله، انها ترمي الى القضاء على اماني هذا الشعب في تحقيق مطالبه العادلة

ولكن خطورة المكيدة تستدعي مقاومة اشد تستدعي توطيد وحدة الشعب ورص صفوفه وحشد جماهير الشعب العربي الأمناء على حقوقهم القومية العادلة.

ونحن واثقون بشعبنا... مؤمنون بقدرته على رد كيد اعدائه الى نحورهم وصيانة وحدته الظافرة.

ان شعبنا يعرف ان عزل الشيوعيين عن غير الشيوعيين انما يهدف الى شق الصفوف وتفريقها ليسهل على اصحاب سياسة الاضطهاد القومي تنفيذ مآربهم الجهنمية.

وهو يعرف ان الشيوعيين كانوا دائما في طليعة الكفاح وبرنامجهم هي التي انقذه من كثير من المؤامرات خلال العقد المنصرم.

ولسنا نخاف على شعبنا ان يؤخذ بل هشيار (وبمنطق المرصاد) التي نشرت رؤية اصحاب غير الشيوعيين من الجبهة باقتناعهم بالتحول الحسن في سياسة الحكومة حيال الاقلية العربية!!

فشعبنا يعرف هذا التحول الحسن ويدركه يوميا من تعسير التصاريح من ابنائه ومصادرة اراضي قراه.

وقادة الجبهة يعرفون جيداً هذا التحسن، ان رئيس اللجنة التنفيذية السيد يني يني يشعر بهذا «التحسن» في تشديد الحكومة لحصارها الاقتصادي على كفرياسيف لأن مجلسها المحلي الذي يرأسه السيد يني يني لا يرضخ ولا يركع امام سياسة الاضطهاد القومي.

ان الجبهة ستظل شامخ تواجه العواصف ان وحدتها ستوطد وقوتها تنمو لم ينسحب منها رجالها ولم يتركها وهن او ضعف انهم مقتنعون من مطالب شعبهم وشعبهم يقف من ورائهم. وقافلتهم تسير ولو تخلف عنها هذا او ذاك

ومثلما تبخرت اساطير هذه الحملة في الماضي ستتحطم اساطيرها اليوم ويحمي الشعب جبهته دائما لأنها مصدر من مصادر قوته المؤمنة.

«تدريب»! على الوحشية

الطيرة — لايام متوالية تقوم دورية من البوليس العسكري القرية في الصباح وتباشر تفتيش العمال او تتعرض بهم بشكل او آخر وخلال كل هذا لا يفلت من بين ايديها احد بدون لكمة او شتيمة.

وقد كانت هذه التصرفات مبعث استنكار شديد بين المواطنين عامة والعمال خاصة.

ويقول مراسلنا ان الاهالي يفكرون بعقد اجراءات للاحتجاج على هذا اللون من الوان الاضطهاد القومي تكفل انهاءه.

... الدمقراطية اليهودية الى تجديد النضال الموحد من اجل استئصال سياسة الكبت والاضطهاد تجاه الاهلين العرب.

اما فيما يتعلق بالحادث الجديد نفسه، حادث اعتداء حرس الحدود الوحشي على الرعاة الفتيان العرب في ناحية الطيبة، فاننا نطالب باجراء تحقيق عاجل والقبض على المذنبين وتقديمهم للمحاكمة والعقاب.

١٠ آلاف عاطل عن العمل

في الرملة نحو ٤٠٠ عامل يتسجلون يوميا في مكتب الاستخدام بينما يتهدد خطر الطرد من العمل نحو مئتين آخرين

القدس — في احصاء رسمي صدر هنا ان المعدل اليومي للعاطلين عن العمل قد بلغ في الاسبوع المنتهي في ٩-١-٥٩، ١٠ آلاف و ٣٥٠ عاملاً وبين هؤلاء ٨٣١٠ عمال غير فنيين و ٢٩٤٥ امرأة.

وكانت مراكز البطالة الرئيسية هي حيفا (١٠٦٠) وتل ابيب (٩٦٣) والقدس (٧٢١) والمنشية (٥٨٦) وبني براك (٣٣٩) ورمات غان (٣٩٩) واحصاءات الحكومة لا تشمل عدد العاطلين عن العمل في المناطق العربية والذين يزداد عددهم باطراد

ويضيف مراسلنا في الرملة ان نحو ٤٠٠ عامل من عمال المدينة يتسجلون يوميا في مكتب الاستخدام فيها مطالبين بالاعمال

وحتى مجلس عمال الرملة — اللد اعرب عن قلقه لمصير عمال مصنع «كرفل» بعد ان ألقى مجلس تصريف الخضيرات ظلية كان قدمها الى المصنع لانتاج مليون علبة كرتونية لتصريف الخضيرات.

وطلبت وكالة «عايم» من اوساط مجلس العمال ان نحو ١٧٠ عاملا من عمال مصنع «كرفل» البالغين ٢٨٠ عاملا سيفصلون بسبب الغاء الطلبية المذكورة.

وذكر في الرملة ان وفداً يضم رئيس بلديتها وسكرتارية مجلس العمال فيها، سيتوجه الى القدس لمقابلة وزيري العمل والصناعة والتجارة طالباً تدخلهما لوقف قرار مجلس تصريف الخضيرات الغاء طلبية علب الكرتون.

كذب.. وتهويش، هكذا وصف قادة الجبهة (بقية)

ان العناصر التي تصرح عن تفككك الجبهة معلومة من السلطات، وهذه الحملة ليست إلا حلقة من حلقات هجوم الحكومة على الشعب العربي في هذه البلاد

كفر ياسيف تضحك

وقيل ان أقابل السيد يني يني، التقيت بعدد من ابناء كفر ياسيف، في السيارة، في السوق، في المقهى، انهم يعرفون ما كتبته الصحف في هذا الشأن فجريدة «اليوم» الحكومية تقل لهم ولكنهم يضحكون سخرية على تلك «المعلومات الصحفية».

وقال لي بعضهم اذا كانت الاخبار الأخرى في هذه الصحف على غرار ما تنشره من «انباء» عن الجبهة... «فيا ضيعة الصحافة»!

مع السيد يني يني

وقابلت رئيس الجبهة الشعبية، السيد يني يني، وسألته: بعض الصحف تقول انك استقلت من الجبهة، فما رأيك؟

— هذا كذب، انه نوع من الهستيريا — اني أكذب بشدة ما ورد عن ذلك وعن زملائي

— يفهم من هذا انه لم تقدم الى اللجنة التنفيذية اي استقالات وبالتالي فالجبهة لم تنهار؟

— الجبهة لم تنهر ولن تنهار، اما الذي انهار فهو اعصاب اعداء الشعب العربي. الجبهة قد تكون... تتوحد حولها جماهير الشعب العربي ولن تحل الجبهة ما لم تنفذ هذه الاهداف.

وتحدث السيد يني يني عن هذه الحملة المنظمة واشار الى عناصر مشبوهة تعمل بعض شباب البلدة لنشر الشكوك والريبة. وبين هذه العناصر مطلوب حزب وبعض رجال الهستدروت وبينهم مطلوب حيي

ويؤكد السيد يني ان محاولات التشويش تهدف الى تفكيك وحدة الشعب العربي المتجسمة في الجبهة غير ان هذه المحاولات سترتد الى نحور الذين يقومون بها.

الارهاب لم يفسد فكيف التشويش

وقابل عضواً آخر في اللجنة التنفيذية هو السيد حنا ... الذي قال: «التشويش لن يجد في زعزعة حب الجماهير العربية للجبهة، فاذا كان الارهاب الشديد لم يفد فهل سيفيد التشويش وتلفيق الاكاذيب»

تفكير حسب الرغبة

وفي حيفا قابلت السيد حبيب قهوجي وسألته رأيه فقال: انهم يحلمون بل هم يفكرون حسب رغباتهم ورغباتهم هي ان يروا الجبهة وقد تفككت ولهذا يفترضون هذه الاراء. ولكن هذا لن يفيد في تفريق وحدة الشعب العربي المتجسمة في الجبهة الشعبية.

سؤال موجه

لقد وجهت سؤالا الى كل الذين قابلتهم حيا ادعته بعض الصحف الصباحية من ان «سياسة الحكومة تغيرت تغيراً طيبا تجاه الاقلية العربية».

الا ما قالوه في الرد على هذه الادعاء لا يخرج عن ان يكون ترديداً لقول معروف، «اذا لم تستح فاصنع ما شئت»

الاستهلاك الداخلي والخارجي

والذين قابلتهم اكدوا ان هذه الحملة معدة للاستهلاك الداخلي والخارجي في الداخل، زعزعة ثقة الشعب العربي بجبهته الصامدة وفي الخارج اثارة الوهم ان ليس لهذا الشعب في اسرائيل اي حقوق او مطالب ومتى، في وقت ترتفع فيه حقوق الشعب العربي الفلسطيني على بساط البحث في الصعيد العالمي

في المكتب

وعدت الى المكتب حيث لاكتب خبراً عن هذه المقابلات فوجدت رسالة موجهة من عدد من ابناء الناصرة الى قادة فرع الجبهة في مدينتهم. تقول الرسالة:

«في الوقت الذي تشدد فيه الحكومة ضغطها على قادتنا الاحرار شعرنا نحن بعض شباب الناصرة بأن واجبنا في هذه المعركة الملحمة فيها بجانب قادة الجبهة ان نرسل هذه الرسالة اعترافا منا بالطريق الصحيح الذي تسيرون فيه آملين ان تظلوا هذه المنائر الزاهية التي تمكنا من جمع الشمل معكم حتى النهاية».

هذه تهمة مصيرية لا تزعزعها التهويشات ولن ينال منها الارهاب.

وكما قال السيد يني يني الايام القادمة ستظهر مدى كذب هذه الصحف. فروع جديدة ستقام، والمؤتمر الذي يعد له لتشديد الكفاح من اجل اعادة اللاجئين في البلاد الى قراهم واعادة الاراضي المنهوبة الى اصحابها سيكون خير رد على هذه الافتراءات

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري — حيفا

تلفون ٥٠٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד (الثمن ١٠٠ بروطة)

٢٧ كانون الثاني ١٩٥٩
١٨ رجب ١٣٧٨
5719 שבט 18
27.1.1959
No. 79 Vol. XV
العدد ٧٩ السنة الخامسة عشرة

فنفاني يقدم استقالته

روما — قدم فنفاني ، رئيس الحكومة الايطالية ، استقالته الى رئيس الجمهورية بعد اجتماع للوزارة دام ٧ دقائق فقط . وتقول «جورنالي ديتاليا» ان الاستقالة ستكون مقدمة لأزمة وزارية صعبة قد تؤدي الى حل البرلمان واجراء انتخابات عامة جديدة .

تجريد ٤٨ اردنياً من جنسيتهم

عمان — جردت حكومة عمان ... ارفاعي ٤٨ مواطناً اردنياً من جنسياتهم بموجب قانون دائمي للدولة . وهؤلاء المواطنون اضطروا الى ترك الاردن بعد المؤامرة الاميركية التي طاحت بحكومة النابلسي . ومن بين من أسقطت جنسيتهم قائدا الجيش السابقان علي ابو نوار وعلي الحياري و٣ من الوزراء السابقين هم سيد عبد الهادي وشفيق ارشيدات وعبد الله الريماوي . وبينهم ايضاً شخصيات معروفة من النواب وأعضاء الحزب الشيوعي الاردني .

اقطار اسكندنافيا تدعو خروشتشوف الى زيارة بلادها

اوسلو — اعلن رؤساء حكومات السويد والنرويج والدنمرك انهم يؤيدون اقتراح رسل دعوة مشتركة الى رئيس الحكومة السوفييتية ، نيكيتا خروشتشوف لزيارة عواصم البلاد الاسكندنافية الثلاثة خلال السنة الحالية .

وقد اعلن هذا النبأ ملحق رسمي بلسان احمد وفود هذه الاقطار التي تجتمع رؤساء حكوماتها الآن في اوسلو .

الشعوب ترقب بشوق تدشين مرحلة بناء العالم الشيوعي

اليوم يفتتح المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي السوفياتي

موسكو — اليوم ، الثلاثاء ، يفتتح في العاصمة السوفياتية ، هنا ، المؤتمر الحادي والعشرون للحزب الشيوعي السوفياتي . وقد انهمرت على موسكو وفود مختلف الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال الشقيقة من مختلف انحاء العالم للاشتراك في هذا المؤتمر التاريخي . وبين هذه الوفود وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤلف من الرفيقين صموئيل ميكونس واميل حبيبي

وتقول وكالة الانباء الفرنسية «رويتر» ان الروس ينتظرون على حر من الجمر عقد مؤتمر لا حوار هذا الذي سقر مشروع السنوات السبع الذي يهدف الى رفع مستوى المعيشة وزيادة انتاج المواد الاستهلاكية وتمكين الاتحاد السوفياتي من التطور الاقتصادي بشكل لم تعرفه ابداً الاتحاد . واحدى نقاط التقدم الكبرى هي الاستراحة يومين اثنين في الاسبوع اي انتاج أسبوع عمل من ٥ ايام فقط . ومن فوائد هذا المشروع زيادة مخصصات التقاعد وزيادة قصور الاطفال ومستشفيات الولادة ومضاعفة رواتب العاملين ممن كانوا يحصلون على أجور منخفضة .

وقد سكانت صحيفة «برافدا» السوفياتية عشية انعقاد المؤتمر تقول ، المؤتمر الحادي والعشرون يمثل عهد دخول الاتحاد السوفياتي في فترة جديدة ، فترة بناء العالم الشيوعي ...

كلمة الاتحاد
حدث في تاريخ الانسانية

ليس من قبيل المبالغة ما تقوله الصحافة العالمية عن ترقب الشعب السوفياتي بفارغ الصبر ان يقر المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي السوفياتي مشروع السنوات السبع الجديد . وليس عجيباً ان يثير هذا المشروع الرعب والقلق في نفوس الدول الامبريالية الكبرى ...

الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو لتغيير سياسة اسرائيل
نحو السلام واخوة الشعوب والحياد والاستقلال والدمقراطية والتقدم الاجتماعي

حيفا — لمراسل الاتحاد — في جو احتفالي ، مليء بالحماس ، افتتح في قاعة سينما «ماي» الرحبة هنا الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحضيراً للمعركة الانتخابية القادمة للهستدروت والكنيست والسلطات المحلية . وغصت القاعة بجمهور غفير من العمال والشبيبة ، اليهودية والعربية ، الذين أموا الاجتماع من حيفا وضواحيها واستمعوا ، سوية مع مندوبي الاجتماع ، الى كلمة الحزب التي القاها اعضاء مكتبه السياسي ، الرفاق موشه سنيه واستر فلشكا وتوفيق طوبي وماير فلنر وكانت المنصة مزدانة بصورة كبيرة للشعب العظيم وشعار الاجتماع . وفي رئاسة هذا الاجتماع جلس اعضاء لجنة الحزب المركزية واعضاء لجنة المراقبة المركزية .

وقد عقد الحزب اجتماعه القطري هذا لتجنيد الحزب كله بكافة منظماته وخلاياه وكل اعضائه ومؤيديه من اجل نجاح الحزب الشيوعي في الانتخابات القادمة . وكما جاء في كلمة الافتتاح فان «نجاح الشيوعيين نجاح للعاملين ونجاح العاملين نجاح للشعب والوطن» . لقد كانت الخطابات (التي يجد القارئ مقتطفات منها على الصفحة الثالثة من هذا العدد) تفاعل بالتصفيق الحاد المتواصل .

وفي هذا الاجتماع اعلن الحزب حملة مالية انتخابية بمبلغ ١٢٥ الف ليرة يدفعها الكادحون وانصار السلام والدمقراطية لحزب الكادحين والسلام والدمقراطية وقابل الجمهور اعلان هذه اللجنة بترحيب وتأييد كبيرين .

في اليوم التالي

ووصل المندوبون من لجان مناطق الحزب وفروعه وهيئاته في اليوم التالي ، السبت ، لاجتماع في نادي الشبيبة الشيوعية في مرج الزاوية حيث ناقشوا ما القي من بيانات .

وفي جلسة الصباح القى الرفيق ماير فلنر بياناً عن الوضع في الحزب ودعا اعضاء الحزب والشبيبة الى العمل بجد ونشاط في المعركة الانتخابية لزيادة قوة الحزب وتوطيد صلاته مع جماهير الشعب مبيناً ان الظروف الدولية والشرق اوسطية والاسرائيلية هي في صالح الحزب في هذه المعركة .

وقد اشترك في النقاش ٢٧ رفيقاً من لجان المناطق والفروع ومن هيئات تحرير الصحف الحزبية ومن الشبيبة الشيوعية ، في مختلف انحاء البلاد .

تحية المؤتمر الـ ٢١

ومن القرارات ... تحية المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي (الذي يفتتح اليوم في موسكو) وتحية وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤلف من الرفيقين صموئيل ميكونس واميل حبيبي اللذين وصلت منهما برقية الى الاجتماع ...

«من موسكو في عشية انعقاد المؤتمر الحادي والعشرين نبعث الى الاجتماع القطري لحزبنا تحياتنا القلبية . نتمنى لكم النجاح ...»

بغداد تهاجم نواب بن غوريون الحرب

تحت اشراف مكتب الحكومة الاسرائيلية
مفاوضات حول مساعدة امريكية في التحقيق في مستوى الاتحاد السوفياتي العلمي

الاتحاد الدمقراطي منتصر في انتخابات نقابة المعلمين في العراق

عفو بعد الموت لفهد ورفاقه

بغداد — اشرت صحيفة «اتحاد الشعب» ان العفو بعد الموت ...

وفد عسكري امريكي في اسرائيل
للتعاقد على اجراء ابحاث في الصواريخ للجيش الامريكي
المؤسسات العلمية الاسرائيلية تعمل لحساب وزارة الحربية الامريكية

مؤتمر اقتصادي آسيوي — افريقي على مستوى حكومي

دفعة جديدة من الغواصات السوفياتية تصل الى ميناء الاسكندرية

مؤامرة جديدة

شكوى اسرائيل لمجلس الامن على مقتل راع على الحدود السورية

رشيد عالي وعبد السلام عارف يحاكمان امام محكمة الشعب
المدعي العام يرد على الحملة التهويشية في بعض الصحف

من لي، في هذه المرة، بدبوس كبير يضرب على رأس القذارة العنصرية التي تفوح رائحتها الكريهة فتسحق الانوف؟ ماذا جرى؟ وصلنا يا عالم؟ يا هوه؟ لقد بات العنصريون في بلادنا لا يجدون مستنقعاً يعبون منه لنفث اوحالهم وقاذورات العنصرية والشوفينية سوى مستنقع هتلر - غوبلز واللاساميين على اختلاف اشكالهم.

والمهمة يسيرة جداً يأخذون المادة التي كانت تستخدم للتحريض على الشعب اليهودي، في الدنيب النازية، ويحولونها لتطبق على .. العرب.

والقضية هي ان في مدرسة يهودية في تل ابيب رسمت ثلاثة صور لتنور «نكتة» عنصرية تقول ان ثلاثة اشخاص - يهودي وفرنسي وعربي - تراهنوا من يستطيع المكوث مدة اكثر في كوخ فيه خنزير. دخل اليهودي ومكث ثوان معدودة ثم خرج راكضاً يسد انفه! ودخل الفرنسي ومكث مدة اطول بقليل ولكنه لم يلبث ان خرج هارباً يسد انفه!! ودخل العربي ومضت ساعات خرج بعدها ... الخنزير وبقي العربي في الكوخ!!!

هذه الحذلقة التهكمية القذرة كان يرويها اللاساميون ضد اليهود وكان افراد القصة انجليزياً وفرنسياً ويهودياً. وكنا نقاومها لروح العنصرية الكريهة فيها.

ارأيت الى اين وصلنا؟

اين هي «عيون» وزارة المعارف ومفتشيها الذين يحرزون المدارس العربية ماذا هم يتعلمون ما يقال وما لا يقال.. واذا بهم يفصلون معلماً عربياً على قصيدة وطنية، ويطردون معلماً عربياً آخر لانه نظم قصيدة حنين الى قريته المهجورة المهدومة.

كيف يُسكت عن أستاذ - استعمر هذا، عن عنصري - يروي هذه القذارة شفهياً ثم يسمح بان «تخلد» في رسم يعلق على جدار احد الصفوف.

وأين مدير المدرسة؟ نائم؟ ام موافق؟ ام انه ربّت على كتف الاستاذ الذي قال «النكتة» وزاد في علامات التأييد الذي قدم الرسوم!؟

هذه الحذلقة التهكمية العنصرية استمرار لخط معين، خط يبتدئ بان «العربي غول» يُخوف به الاطفال وينتهي طرفه الآخر في مجزرة كفر قاسم الرهيبة.

وقديماً قالوا:

عيش كثير تشوف كثير
يا ما صار وبعد بصير

في عهد حكومة بن غوريون وغيره، وفي وقت تزعم فيه الاوساط الرسمية ان سياسة الحكومة تجاه العرب قد تحسنت.

محمد خليل

الاستعداد لاجتياز امتحان معركة انتخابات الهستدروت والكنيست والمجالس المحلية

قووا الحزب الشيوعي فتقووا معه

من محاضرة الرفيق صموئيل ميكونس في الجلسة الـ ١٣ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

اوشكنا على دخول معركة الانتخابات. وكل الدلائل تدل على انها ستكون معركة حادة قاسية بين كل الاحزاب السياسية القائمة، وبين كل هذه الاحزاب من ناحية والحزب الشيوعي من ناحية أخرى.

وهذه الانتخابات القادمة، اولا للهستدروت ثم للكنيست والسلطات المحلية، هي مناسبة ممتازة للقيام بحملة شرح وتفسير ودعاية واسعة لحزبنا الشيوعي في اوساط الجماهير التي اشتدت نضالاتها واخذت تشعر في النضال السياسي والطبقي. وهي فرصة ممتازة لتوثيق صلاتنا بالجماهير الشعبية وتوسيع تأثير الحزب الشيوعي في اوساط العاملين وزيادة تأييدها لمنهاج حزبنا الانتخابي.

ومنهاجنا لانتخابات الهستدروت والكنيست والسلطات المحلية — وهي كلها ذات طابع سياسي — ينبغي ان يكون خلاصة واضحة مفهومة لمواقفنا المبدئية والتكتيكية في كل ميادين نضالنا في طليعة جماهير الشعب في خدمة قضية السلام والتحرر والاستقلال والديمقراطية والاخوة بين الشعوب والتقدم الاجتماعي.

وقبل ان ندخل في بحث المعركة التي تواجهنا نذكر ان الاستراتيجية الشيوعية والتكتيك الشيوعي يقومان على التقدير الصحيح للاوضاع الموضوعية والعوامل الذاتية، وعلى اساس تحليل الوضع الدولي والداخلي، على اساس تحليل تناسب القوى الطبقية في البلاد وفي العالم، مع الادراك الواضح لضرورة الجمع بين مصالح البروليتاريا القومية والاممية.

وعلى ذلك فقد اقمنا استراتيجيتنا على اساس ان المعركة الاساسية هي ضد العدو الرئيسي، وهو الاستعمار، رأس المال الاحتكاري، وسنده من الاوساط الحاكمة الاسرائيلية. وان الطبقة العاملة هي القوة الاساسية في هذا النضال، وان الاحتياطي، والقريب الحليف للطبقة العاملة، هو المستوطنون العاملون والاهلون العرب عامة لما يصيبها من اضرار قاسية من جراء سياسة الكبت القومي والحكم العسكري. والاحتياطي الآخر في هذا النضال هو صغار المنتجين والبرجوازية الصغيرة والبرجوازية القومية، اي كل الطبقات والفئات الاجتماعية المتضررة شعر ما من تبعية اسرائيل السياسية والعسكرية والاقتصادية للاستعمار وسيطرة رأس المال الاحتكاري الاجنبي على كل مرافق الاقتصاد الاسرائيلي.

وبناء على هذا الاساس الاستراتيجي اقمنا تكتيكنا، فكان مبدأ وحدة عمل الطبقة العاملة واحزابها، ومبدأ الجبهة الشعبية المقاومة للاستعمار هو المبدأ الاساسي في تكتيكنا لتحقيق اهدافنا الاستراتيجية.

السياسة السائدة في تناقضاتها

ان حكومة بن غوريون واحزاب الائتلاف الحكومي، ستضطر الى بذل جهود شاقة في مرحلة الانتخابات لتتستر على افلاس سياستها الفاشلة، ولتمويه كل ما تعانيه فئات واسعة من الشعب من ضائقة خانقة ومصاعب شديدة، ولتغطي وجه المشكلات المتزايدة في سياستها الخارجية والداخلية، ولصرف انتباه الجماهير عن افلاس سياستها، سياسة خدمة الاستعمار وخدمة البرجوازية الكبيرة الاجنبية والمحلية.

وحزبنا طوال سنوات يشرح ويفسر جوهر الاسس التي تقوم عليها السياسة الاسرائيلية، وعلينا ان نعود فنشرح ونفسر ان التناقض الاساسي الذي تتميز به اسرائيل هو التناقض بين الاستعمار الامريكي الذي يملي على اسرائيل سياستها الخارجية والداخلية بواسطة البرجوازية المرتبطة برأس المال الاجنبي وعملائها في اوساط الطبقة العاملة، من ناحية، ومصلحة الشعب في اسرائيل المعني بان يكون سيد مصيره، من ناحية أخرى.

وهذا التناقض الاساسي يظهر في كل ميادين سياسة حكومة بن غوريون الداخلية والخارجية التي تناقض مصالح اسرائيل القومية.

أ — ان قيام اسرائيل كان في ذاته حلقة في سلسلة الاحداث المتصلة بعملية انهيار نظام المستعمرات في آسيا وافريقيا بما في ذلك الشرق الاوسط وتبعاً لهذا الاساس الموضوعي لقيام اسرائيل كدولة مستقلة اخضعت حكومة بن غوريون هذه البلاد للاستعمار الذي يدفعه الى هاوية الفناء نضال الشعوب من اجل التحرر القومي والتقدم الاجتماعي.

ب — تقع اسرائيل في قلب العالم العربي، وهي لا تستطيع، وغير معنية، بان «تفر» من هذه المنطقة. وكل شعوب هذه المنطقة المجاورين من العرب، يشنون متضامنين نضالاً عادلاً ناجحاً ضد الاستعمار والاقطاع وضد سياسة القوة وتدخل الدول الاستعمارية، من اجل التحرر القومي والسلام والتقدم الاجتماعي، بيد ان حكومة بن غوريون، بدلاً من تقدير هذه العملية التاريخية التقدمية تقديراً صحيحاً والبحث عن سبيل الى انضمام اسرائيل الى هذا النضال ضد الاستعمار وبالتالي شق الطريق الى تسوية النزاع الاسرائيلي العربي، قد جعلت اسرائيل في موقف معاد ومقاوم لحركة تحرر الشعوب العربية خصوصاً لسياسة الاستعمار في هذه المنطقة.

ج — على الرغم من ان الخبرة في هذه المنطقة قد برهنت على ان دولاً كبرى مثل الولايات المتحدة وبريطانيا قد باءت بالفشل الذريع في انتهاج سياسة «مراكز القوة» — تجاه مصر ولبنان والاردن الخ. — فان حكومة بن غوريون تواصل سياسة «مراكز القوة» طبقاً لما يمليه عليها الاستعمار.

د — لقد قلبت اسرائيل ظهرها للاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية وطلاب الحرية في العالم كله، وشعب اسرائيل مدين للاتحاد السوفياتي بانقاذه من الابادة على ايدي النازيين، غير ان حكومة بن غوريون، بدلا من تنمية علاقات الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية التي تسير في طليعة نضال الشعوب كلها من اجل صيانة السلام في العالم وفي الشرق الاوسط والكفاح في سبيل استقلال الشعوب، تنمي علاقات الصداقة والتعاون الوثيق مع ورثة هتلر وموظفيه في دولة بون، بينما تنتهج تجاه الاتحاد السوفياتي سياسة عداء، وتؤيد كل القوى المعادية للاتحاد السوفياتي في العالم.

هـ — اسرائيل هي دولة يهودية والشعب اليهودي قد علق عليها آمال الكيان القومي الثابت، وهو في البلاد الرأسمالية لا يزال يقف امام موجة لاسامية شديدة. ومع ذلك فان حكومة بن غوريون، خلافاً لمصالح شعبنا وخلافاً لامن اسرائيل ومقتضيات وطنها في هذه المنطقة، تنتهج سياسة كبت قومي وتمييز تجاه الاهلين العرب في هذه البلاد. وفوق ذلك تنتهج سياسة تمييز طائفي ضد اليهود القادمين من البلاد العربية، في مجال الاسكان، والعمل، وغير ذلك من ميادين الحياة.

و — لقد قامت اسرائيل وحيث في المقام الاول بفضل الطبقة العاملة، ولقد قام البناء والتطور والنضال من اجل الاستقلال على كفاح الطبقة العاملة وجماهير العاملين في المدينة والقرية. غير ان حكومة بن غوريون، حكومة احزاب العمال الثلاثة الطلائعية بدلاً من صيانة مصالح الشعب العامل، تنتهج سياسة افقار العاملين وانقاذ الاغنياء.

ز — والذي تدركه وتشعر به جماهير الشعب هو ان اسرائيل لا تستطيع ان تنمو مستقلة في هذه المنطقة بدون تسوية النزاع العربي الاسرائيلي. وهذا يقتضي حلاً عادلاً صحيحاً عملياً للقضية الفلسطينية على اساس ضمان الحقوق القومية لكل من الشعب العربي الفلسطيني والشعب اليهودي الاسرائيلي، على اساس حق الشعوب في تقرير مصيرها، والاعتراف بحق اللاجئين العرب بالعودة الى وطنهم. ولكن الواقع هو ان حكومة بن غوريون قد ابعدت امر حل القضية الفلسطينية على الرغم من الفرص المؤاتية الكثيرة التي سنحت لها، وضاعفت هذه القضية واخفتها من اعين الجماهير، واتبعت عوضاً عن ذلك سبيل فرض «الوضع الراهن» بالقوة، معتمدة في ذلك على الاستعمار.

ح — من اجل ضمان استقلال اسرائيل وتوطيده كان ينبغي على حكومة اسرائيل ان تنتهج سياسة تنمية اقتصادية مستقلة باستثمار ثروات البلاد الطبيعية وتنمية الصناعات الاساسية، وتنمية متوازنة للصناعة والزراعة، ولكن حكومة اسرائيل بدلاً من ذلك قد حولت البلاد مفتوحة الابواب لتسرب رأس المال الاجنبي المسيطر الذي يعرقل نمو البلاد الاقتصادي، ويجعلها مستمدة دائماً على استيراد الاموال الاجنبية.

كل هذه الامور تكون التناقض الاساسي بين السياسة الموالية للاستعمار التي يمليها المستعمرون، ومصالح جماهير الشعب.

وحزبنا الشيوعي قد اعطى الجواب الواضح على هذا التناقض، واقترح حله بالنضال من اجل تحرير اسرائيل من عبوديتها للاستعمار، بالنضال من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً اساسياً، الى سياسة سلام واستقلال وحياد، بالنضال من اجل الاستعاضة عن حكومة بن غوريون بحكومة سلام واستقلال قومي. فهذا هو السبيل الوحيد الى حل قضايا اسرائيل المؤلمة في السياسة الداخلية والخارجية، وهو السبيل الذي ينبغي علينا ان نقنع الجماهير الى ادراكه في الدعوة الى احداث التغيير المطلوب والضروري في السياسة الاسرائيلية. والنضال من اجل هذا التغيير واحتمالات نجاحه مرتبطة بتكتل كل القوى الوطنية من الطبقة العاملة وجماهير الشعب، وعلى تغير تناسب القوى السياسية في البلاد بحيث يصبح في الامكان عزل البرجوازية الكومبرادورية الموالية للاستعمار وعملاء الاستعمار في اوساط الطبقة العاملة وعلى تقوية الحزب الشيوعي وتوطيد نفوذه السياسي والفكري. وهذا النضال يتأثر دائماً بالتغيير المستمر في تناسب القوى في العالم وفي الشرق الاوسط ضد الاستعمار ولصالح معسكر السلام والاشتراكية، بانتصارات الاشتراكية وحركة التحرر القومي المعادية للاستعمار، وسرعة انهيار نظام المستعمرات.

تصاعد موجة السخط وخيبة الامل في اوساط جماهير الشعب

ان احزاب الائتلاف الحكومي ستدخل الانتخابات في وضع يتسع فيه ويتعمق تذمر جماهير الشعب من سياسة الحكومة الاقتصادية والاجتماعية.

أ. تجميد اجور العمال يثير التذمر والمقاومة في اوساط الطبقة العاملة وسائر العاملين في المدينة والقرية. ولقد جاء تجميد الاجور الاخير في وقت يعاني فيه الغلاء باستمرار وعلاوة الغلاء قد اصبحت صورية. و ٢٣ بالمئة من الاجيرين العاملة عاطلون عن العمل كلياً او جزئياً وليس هنالك تأمين من البطالة.

ب — هجوم الحكومة البرجوازية الكبيرة على المستوطنين العاملين، فان سياسة الحكومة تتناقض تناقضاً حاداً مع حاجات المستوطنين العاملين الذين يزدادون غرقاً في الديون للبنوك والمرابين بينما تتبع تجاههم سياسة تخفيض مستمر في القروض والاعتمادات وميزانيات تنمية الزراعة والاعانات الحكومية، وهم يجابهون مزاحمة المنتجات الزراعية المتلفة المستوردة من الولايات المتحدة، ونفقات الانتاج تزداد بارتفاع اسعار الكهرباء والوقود والبذار، والسوق ناضبة، وقوة الشراء لدى الجماهير تتضاءل.

اما الفلاحون العرب فان الحكومة تهمل مصالحهم كلياً فلا تنمية، ولا اعانات، واسعار منتجاتهم منخفضة. وتفرض القيود على تصريف هذه المنتجات. وفوق هذا كله يستمر طرد الفلاحين العرب من اراضيهم.

ج — المثقفون العاملون — البالغ عددهم نحو ٨٠ الفاً — من المعلمين والعاملين والاطباء والمهندسين والصيادلة والممرضات الخ هم عرضة لهجوم مستمر على مستوى حياتهم وهم في نضال مستمر، من اجل اجور معقولة، ضد الحكومة وعملائها في قيادة الهستدروت.

د — هجوم رأس المال المستمر بمساعدة الحكومة على الحرفيين والمنتجين الصغار والتجار الصغار، يوسع جبهة الطبقات والفئات الاجتماعية المتضررة من سياسة الحكومة.

ان هجوم الحكومة هذا على العمال والفئات الوسطى من الشعب، في حين تتقلص الخدمات الاجتماعية ويزداد عبء الضرائب المباشرة وغير المباشرة ويشتد التضخم المالي من جراء العسكرة (تضخم النفقات العسكرية وتجنيد القوى الانتاجية في الجيش الاحتياطي) والغاء الاعانات لتخفيض اسعار الحاجات الضرورية — كل هذا يمهد السبيل اكثر مما في الماضي امام كلمة الحزب الشيوعي.

ومما هو جدير بالذكر ان جماهير الشعب قد اخذت تشك ليس في المسائل الاقتصادية والاجتماعية وحدها بل كذلك في المسائل «المقدسة» في السياسة الخارجية والسياسة العربية وسياسة الامن والهجرة.

ولا شك في ان معاقل حكومة بن غوريون في اوساط الشعب قد تزعزعت وساءت سمعتها الجماهيرية، وازداد القلق والخوف في الاوساط الحاكمة من اشتداد النضال الجماهيري وتكتل كل القوى المعارضة الديمقراطية. ومما يدل على هذا الخوف والقلق تلك الحملة التي تشنها قيادة مباي والصهيونيين العموميين من اجل الغاء طريقة الانتخابات الديمقراطية النسبية والاستعاضة عنها بطريقة انتخابات منطقية رجعية لضمان سلطان الاقلية على الاكثرية بشكل «قانوني». وفي حالة عدم النجاح بذلك ينفذ مشروع الفريق [illegible]، مشروع الانقلاب العسكري والاستيلاء على السلطة بالقوة، واقامة دكتاتورية عسكرية في اسرائيل.

استعداد البرجوازية والاصلاحية للانتخابات

أ — ان الاحزاب البرجوازية الثلاثة، حزب الصهيونيين الذي كان دائماً شريكاً في الائتلاف الحكومي، وحزب الصهيونيين العموميين الذي اشترك مدة كبيرة في ذلك الائتلاف، وحزب «حيروت» حزب المعارضة البرجوازية البارزة، كل هذه الاحزاب التي تقلدت حكومة بن غوريون، في الاساس، سياستها، ستحاول في معركة الانتخابات اشاعة قطف ثمار الفشل الذي منيت به حكومة بن غوريون.

فاحزاب الصهيونيين ستستغل ولا شك موضوع «من هو اليهودي» الذي حدثت بسببه الازمة التي خرجوا من اجلها من الائتلاف، لمحاولة زيادة السيطرة الاكليريكية على الحياة العامة وقد تجد هذه الاحزاب صدى لهذه المحاولة في اكثر الاوساط تأخراً في المجتمع الاسرائيلي.

اما الصهيونيون العموميون فقد جاءوا في مؤتمرهم في نوفمبر ببرنامج اقتصادي اجتماعي يقصد به، حسب قولهم، تغيير «النظام الاحتكاري البيروقراطي القائم بنظام منافسة حرة». والتأكيد في هذا البرنامج على «العدو الرئيسي»، اي على «احتكارية» الهستدروت. وكل هذا البرنامج ليس سوى خطوط اساسية لمصالح البرجوازية الكبيرة.

واما حزب «حيروت» الذي يرى الاحتياطي الرئيسي في الفئات الوسطى وفقراء الشعب فقد وضع برنامجاً «قومياً ليبرالياً» مأخوذاً في جوهره من برنامج الصهيونيين العموميين ولكنه اكثر سعراً.

و«حيروت» والصهيونيون العموميون يفسرون ما مني به الحكومة من فشل في «حملة سيناء» وفي ايام النزول الامريكية البريطانية للبنان والاردن، وكل فشل الحكومة عامة في السياسة العربية، لا بكونه فشلاً لسياسة «مراكز القوة» الذي هو كذلك فشل لسياسة اسيادهم المستعمرين، بل بكونه ناجماً عن عدم استعمال الجيش بشكل كاف لضمان التوسع الاقليمي والتوصل الى «الحدود التاريخية»، وتحطيم «الحصار العربي»، على حد تعبيرهم.

ب — اما المباي — الحزب الحاكم الرئيسي — فانه يدخل معركة الانتخابات متقسما على نفسه تأكله النزاعات الداخلية الناجمة عن التناقض العميق بين سياسة زعامة هذا الحزب في خدمة الاستعمار ورأس المال الكبير من ناحية ومصالح الطبقة العاملة والمستوطنين العاملين والبرجوازية الصغيرة من ناحية أخرى. وزعامة هذا الحزب — المباي — هي المسؤولة الاولى عن وضع اسرائيل السيء في السياسة الخارجية والداخلية.

والانقسام الداخلي الاساسي في قيادة المباي هو انقسام بين القوى العسكرية التي تطلب صراحة تخفيض مستوى معيشة الجماهير والقضاء على الحريات الديمقراطية في سبيل الاهداف الحربية، والاستعمارية والتوسع الاقليمي، والتي تسعى الى فرض الفاشستية، والتي تتركز حول بن غوريون من الناحية الواحدة، والقوى الرجعية الاخرى التي، تحت ضغط العمال وخوفاً من فقدان تأييدهم للمباي، تفضل ان تتم مصالح العمال بهدوء دون ضجيج وان تخدم الاستعمار ورأس المال الكبير بستر، وتتردد في التخلي كلياً عن بعض القيم المقدسة في حركة العمال الاسرائيلية.

والاولون هم الشبان، من اضراب موشه ديان، وشمعون بيرس وغيرهما، والاخيرون هم لفون، وبنكر، والموجي، وزعماء المستوطنين العاملين.

وهؤلاء الشبان يعرضون برنامجاً اكثر تطرفاً من برنامج الحيروت ويعلنون صراحة ان «على اسرائيل، في هذه الناحية من العالم، ان تكون دراعاً للعالم الغربي الذي عليه تتحطم امواج القومية العربية» وانه «حتى لو وافق العرب على امتزاج اسرائيل في هذه المنطقة، فان هذا الامر لا يتفق مع خصائص هذه الامة واعتزازها بماضيها وانجازاتها والمثل التي اقتنتها لنفسها» وان «هدفنا هو التوسع، وبسرعة. وليس ذلك رداً على خطر خارجي بل تعبيراً عن طاقة الامة وامانيها». وهم يريدون دولة قائمة على اساس الديكتاتورية، وسباق التسلح، وتخفيض مستوى الحياة، على اساس «الدماء والدموع والعرق». وهم يرفضون النضال الطبقي وكل صلة بالاشتراكية..

اما «القدامى»، وعلى رأسهم لفون، الذين يبرزون الآن ضد «الشبان» فهم في الواقع الذين ربوا هؤلاء «الشبان»، وهم انما يختلفون في الكلام فقط لا بالاعمال.

وبرنامج المباي في الانتخابات سيكون ولا شك البرنامج «التقليدي» «الامن» و«الهجرة»، وفي هذه المرة تغيير نظام الانتخابات، ووعود غامضة بتخفيف الحكم العسكري.

ونحن اذا اعتبرنا التجربة التي قدمها الى الكنيست ليفي اشكول، فضلاً عن السياسة الداخلية والخارجية التي ينتهجها بن غوريون، نرى ان برنامج المباي، فيما عدا بعض النقاط الثانوية، سيكون مشابهاً لبرنامج الحيروت والصهيونيين العموميين.

ج — اما المبام واحدوت هعفودا اللذان يتحملان مسؤولية جرائم الحكومة فلن يستطيعا ان يفتخرا في الانتخابات باي نجاح فيما من اشتراكهما في الحكومة لصالح قضية السلام والديمقراطية والاستقلال او لصالح العمال. فقد كانا شريكين في اسوأ حكومة عرفتها اسرائيل، وشريكين في المسؤولية عن «حملة سيناء» ومجزرة كفر قاسم، والانضمام الى مشروع ايزنهاور، واقرار قانون «امن الدولة» وتخفيض مستوى حياة العاملين، واشتداد الاضطهاد للاهلين العرب. ولقد فقدا كثيراً من مكانتهما.

وسيحاول هذان الحزبان تبرير موقفهما بالزعم بأن اشتراكهما في الحكومة منع كوارث اكبر عن العمال، والاشارة الى مواقف المعارضة التي اتخذاها خارج نطاق الحكومة. وهذا الفشل الذي مني به المبام واحدوت هعفودا، يراه كثيرون من العمال مثلاً لليسار كله القوى التي تعبر عن قوى اشتراكية في اوساط الطبقة العاملة. وهذا هو اكبر ضرر جلبته قادة المبام واحدوت هعفودا على حركة العمال الاسرائيلية.

ان خيبة الامل من المباي قد تزيد من ناحية قوة الحيروت، ومن الناحية الاخرى قوى المبام ثم احدوت هعفودا، كما ان خيبة امل العمال والمثقفين ذوي الوعي الطبقي من احدوت هعفودا والمبام قد تدفعهم الى تأييد برنامجنا الشيوعي.

وبناء على رأي لينين بوجوب توجيه المعركة ضد اكثر الاتجاهات السياسية الفكرية خطراً على الديمقراطية والاشتراكية يتوجب على حزبنا ان يوجه بشكل خاص ضد الاتجاه السياسي الفكري «العصري» الذي يمثله «شبان» المباي، والحيروت ومن يقف الى جانبهم من المتسترين.

كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن الانتخابات القادمة

على حزبنا ان يخوض معركة الانتخابات للهستدروت والكنيست والسلطات المحلية بكل حيويته السياسية والفكرية، وبكل عباراته في مختلف ميادين النضال، وان في الرد على كل الاسئلة التي تهم جماهير الشعب. ونقول ذلك مدركين بوضوح اننا في عدة قضايا اساسية لا يزال علينا ان نسبح ضد التيار فالسباحة مع التيار ليست من شيم الحزب الثوري الذي يسعى لتحويل مجرى التيار وسيحققه حتماً. ويجب علينا ان نشرح امام الجماهير اهمية الانجازات والانتصارات التي حققتها الاشتراكية حول الفشل الذي مني به الاستعمار، وان نبين ونؤكد للعمال الاتجاه التاريخي للتطور العالمي الذي يتميز بالانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية وعلينا ان نزرع الثقة والامل الجديد في قلوب الطبقة العاملة وجماهير الشعب على اساس التغيير العظيم في تناسب القوى العالمية لصالح معسكر السلام والاشتراكية وضد معسكر الحرب والاستعمار، هذا التغيير التاريخي الذي خلق امكانيات منع الحروب في ايامنا وامكانيات الانتقال الثوري السلمي من الرأسمالية الى الاشتراكية، ولسرعة تحرر الشعوب من نير الاستعمار، والتوطيد استقلالها السياسي وبناء اقتصادها المستقل والاستعانة بانجازات المعسكر الاشتراكي سلمي، ولنضال الطبقة العاملة الناجح في الاقطار الرأسمالية ضد رأس المال ومن اجل انتصار الاشتراكية، ولوحدة عمل الشيوعيين والاشتراكيين كنواة لتكتل اوسع على اساس مصالح الشعوب المشتركة في صيانة السلام والاستقلال القومي والحريات الديمقراطية، ولتشديد نضال جماهير الشعب من اجل التقدم الاجتماعي.

ونحن مقبلون على معركة الانتخابات في وقت يشتد فيه اليوم ساعد الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية، فالصاروخ الكوني السوفياتي، ومشروع السنوات السبع، و«الطفرة الثورية» في بناء الاشتراكية في الصين، والمرحلة العالية في بناء الاشتراكية التي توصلت اليها عدة دول ديمقراطية شعبية، كلها تؤثر تأثيراً ملهماً ومشجعاً في كل شعوب العالم، ولا ينبغي ان نستخف بتأثير هذه الانجازات العظيمة في جماهير اسرائيل ايضاً. ولا شك في ان انتصارات شعوب آسيا وافريقيا، وانتصارات الشعوب العربية في جوارنا في نضالها ضد الاستعمار، وتصاعد موجة نضال شعوب امريكا اللاتينية ضد الاستعمار، سيكون لها اثرها في جماهير شعب اسرائيل.

والوضع القائم في تناسب القوى العالمية يمكن حزبنا من ان يشرح بسهولة ان اعتماد الاوساط البن غوريونية الحاكمة على الاستعمار وعلى الحرب ومناورات التفرقة التي يقوم بها الاستعمار في معسكر الشعوب العربية، وعلى التوسع وعلى القوة العسكرية، يستند الى قوى تضعف يوماً بعد يوم وسيرتد كره الشعوب لها، وهي تسير الى حتفها المحتوم. والاعتماد على هذه القوى هو مغامرة لا امن فيها.

والوضع القائم في العالم وفي هذه المنطقة يمكن حزبنا من ان يثبت بسهولة اكثر ان السبيل الاساسي الذي نقترحه يتلاءم مع التطور التاريخي في بلادنا ومع مصالح اسرائيل القومية.

فيجب ان نوجه لائحة اتهام شديدة للسياسة الموالية للاستعمار ولمنتهجيها وان نسدد الانتقادات السياسية والاقتصادية الخطيرة التي منيت بها حكومة بن غوريون والمغامرات التي وجهتها حرصاً والتي تجنت عنها ولا سيما منذ «حملة سيناء» حتى اليوم.

اننا لا نتجاهل الصعوبات التي تجابهنا الناجمة عن كل الحملات المكررة علينا في السنتين الاخيرتين، ومن الارهاب الاقتصادي والسياسي والبوليسي، ومن التحريض على الاتحاد السوفياتي، ولكن من الناحية الاخرى يدل الواقع العالمي والشرق الاوسطي والاسرائيلي صراحة على رأس الحملة الكاذبة التي يروجونها ضدنا وهو يؤثر تدريجياً وعلى الدوام في وعي جماهير الشعب ومنتهجيها والاحتياطي الاساسي الذي لنا في الانتخابات القادمة — هذا الاحتياطي القادم — هو جمهور العاملين وفقراء الشعب وتلك الفئات الوسطى التي ادركت من خبرتها مسؤولية الحكم الحاضر والاحزاب التقليدية عن الوضع القائم، وصدق حزبنا الشيوعي، ودعايتنا ينبغي ان توجه بحيث لا تنصرف خيبة امل الجماهير الى مسارب الشعوذة السياسية والاجتماعية الفاشيستية الحيروتية، بل الى الهدير، الى مسارب النضال الثوري الذي يقوده الحزب الشيوعي. فينبغي ان يكون شعارنا «قووا الحزب الشيوعي فتقووا معه».

ثم علينا ان نبين للجماهير ان الحزب الشيوعي هو المبادر الى وحدة عمالية وطنية واسعة من اجل قيام القوة الجماهيرية التي تحقق التحول في سياسة اسرائيل ووضعها. وبموجب موقفنا المبدئي هذا سنقترح على المبام واحدوت هعفودا خوض معركة انتخابات الهستدروت في قائمة واحدة من اجل اسقاط قيادة المباي من السلطة في الهستدروت. وسنعبر عن مبدأ الوحدة العمالية والشعبية تعبيراً حياً في حينه في الانتخابات للكنيست والسلطات المحلية. ورد المبام واحدوت هعفودا على اقتراحنا سيكون المحك لاخلاصهما وجديتهما في مواقفهما المعلنة التي تماثل او تشابه مواقف الحزب الشيوعي. ولكن مهما يكن الرد فاننا سنواصل النضال والسعي من اجل وحدة عمل كل فئات الشعب واوساطه التي يجمعها مصير واحد ومصلحة واحدة.

وسندعو جماهير الناخبين الى التكتل على اساس منهاج يعبر عن مصالح الشعب القومية والاجتماعية، والى تأييد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المناضل المثابر من اجل الخبز والسلام والاستقلال والحياد والسيادة القومية وأخوة الشعوب والديمقراطية والتقدم الاجتماعي. اننا سندعو الى تأييد حزبنا الشيوعي.

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٨]

عصفور كفل زرزورا

افتتح تاريامو مستشفى في طوكيو على الرغم من انه لا يحمل شهادة طبية وليست لديه خبرة رسمية.

واراد تاريامو ان يعتمد في مستشفاه على احد الاطباء الحقيقيين، فعين دكتور يوشيما البالغ من العمر ٥٥ عاما للعمل معه بالمستشفى.

وبعد عشرين عملية انتهت كل منها بوفاة المريض قبض البوليس الياباني على «الدكتور»!

ولشد ما كانت دهشة كل منهما حين اكتشف ان زميله الذي اعتمد عليه بوصفه جراحا حقيقيا انما هو في الواقع دجال..

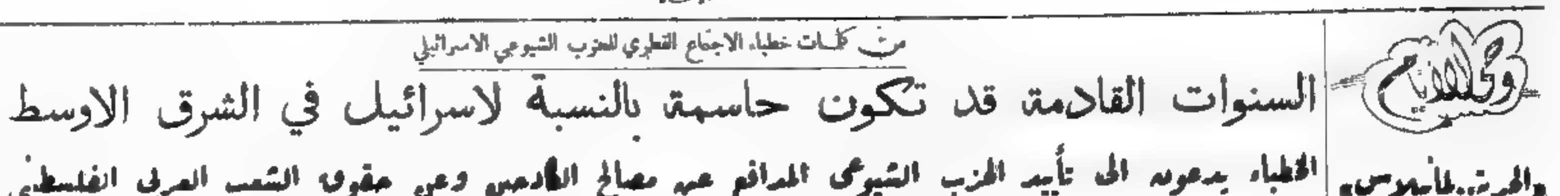

من كلمات خطباء الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي

السنوات القادمة قد تكون حاسمة بالنسبة لاسرائيل في الشرق الاوسط

الخطباء يدعون الى تأييد الحزب الشيوعي المدافع عن مصالح الكادحين وعن حقوق الشعب العربي الفلسطيني

وحي الايام

«الحرية.. لمانيلاس»

توفيق زياد

[« مانيلاس » ، بطل الشعب اليوناني الذي قاسى جوزنابرن علم الاحتلال النازي ببلاده ، الذي اركع لسوق لاكروبول ، يقف الآن وحبل المشنقة معقودة حول عنقه في انتظار ان المجرمة التي تعدها ...]

خلف القضبان
تندى عيناك
كالبرقوق .. كزهر الرمان
ويد السجان
تنثد بحبل بجدول
وبشنقة ، مثل الغول
قد جدع العبد السفاح
ليعدم افئدة مثل التفاح
ونفوساً كالعطر الفواح

*

وعلى الاكروبول .. على القمة
ذكرى تفري قلب الظلمة
ذكرى ايام دم وعوان
وصليب معقوف الاقران
ذكرى انسان !
ابن اليونان !
ذكرى شفق ، كالجرة ، تبصق
وبدر ، كبد الجني ، عرق
وتألق ..
فوق الاكروبول المطرق
علم اليونان المشرق
رمزاً لتحررنا .. يخفق ..!

*

من شعبي
من صدر عروبتي الحمراء
من حزبي ...
من اخواني خلف الاسلاك السوداء
من مصر وسوريا .. من بغداد
حيث انتصبت «في الشمس» الاعواد
السماحين الارعن ..!
من عمان .. وعمان وفاس
ومن الأوراس
من خلف المدفع والرشاش
ومن الاعشاش
يقرع شعبي الاجراس
فتصيح الاجراس ..
والحرية ..!
والحرية .. ! لمنيلاس !!

*

من قوعة المستقبل
من فوعة الفجر الاحمر
من فوعة المدمع
من تحدي الطبجو
من أعمق أعماق المتراس
يجتاح كيان المستعمر
وكيان كلاب المستعمر
صوت نادي الانفاس
والحرية ..!
والحرية من لمنيلاس !!

سيبه :

الشعب الاسرائيلي مدعو الى محو وصمة

التآمر البنغوريوني مع بون ووصمة مجزرة كفرقاسم

حيفا – لمراسل الاتحاد – «لتفوق النظام الاشتراكي تفوقاً مستمراً سريعاً على النظام الرأسمالي ، وتفوق قوى السلام على قوى الحرب ، وتغلب حركة التحرر القومي على نظام المستعمرات المنتشر من العراق حتى غانا وغينيا ومن قبرص حتى الجزائر ومن الكونغو حتى كوبا» .

بهذه النقاط الثلاث لخص عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ، موشه سنيه ، التطورات العالمية في الخطاب الذي القاه في سينما ماي يوم الجمعة الماضي . وقال سنيه : ان سياسة اسرائيل الرسمية تجري في اتجاه معاكس لهذا التيار التاريخي والحزب الشيوعي يناضل ضد التيار الاسرائيلي الرسمي اي انه يناضل ، في الواقع ، لتوجيه سفينة اسرائيل لتسير مع تيار السلام والاستقلال القومي والتقدم مع تيار الانسانية في عصرنا .

ثم ذكر الخطيب خطوط نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الانتخابات القادمة وابرز الامور التالية :

● الحزب الشيوعي عبر ويعبر عن الحقيقة التاريخية في تياه الطريق الوحيدة لضمان مستقبل اسرائيل في آسيا ، طريق فصم الارتباط بالاستعمار ، والارتباط بموكب تحرر شعوب آسيا وافريقيا والشعوب العربية في الشرق الاوسط كله .

● الحزب الشيوعي يطلب التخلص من سياسة القوة حيال الاقطار العربية وانتهاج سياسة اتفاق تقوم على الاحترام المتبادل لحقوق شعبي فلسطين الشعب اليهودي والشعب العربي . فلا سلام إلا على اساس عادل . ولا عدل ما لم يعترف بحق اللاجئين العرب بالعودة الى وطنهم ليس بالسلاح تحرز اسرائيل امنها بل تحرزه بالجوار الحسن وبالعلاقات الودية الاخوية مع الشعوب الشقيقة .

● الشعب الاسرائيلي مدعو الى محو وصمتين من اسرائيل ، الوصمة الاولى هي وصمة تآمر حكام اسرائيل مع ورثة هتلر في بون والوصمة الثانية هي وصمة مجزرة كفر قاسم والمجزرة المستمرة ، الحكم العسكري .

● الحزب الشيوعي سيرفع في المعركة الانتخابية ، راية الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وكل المعسكر الاشتراكي .

● بدون سلام لن يكون خبز ، وبدون سلام لن تكون حرية . ومن هنا كانت المؤامرات على حرية الانتخابات لانتهاجها غير انه يجب تهم انتخاب العرب الاطرية الانتخابات .

● الحزب الشيوعي لايكتفي بقول ما يجب ان يتغير بل هو يقول من سيجري التغيير ، فيتحد كل المتضررين من حكم خدام رأس المال وليطوا كل الائتلافات التي تزيف وتتعارض مع مصالح الشعب ، وليقيموا جبهة شعبية تقيم حكومة سلام واستقلال وحياد ومقر منه وتقدم . قدموا اصواتكم للحزب الشيوعي وبذلك تنقذوا اسرائيل .

فلنسكا :

الشيوعيون هم المدافعون المثابرون عن حقوق ومصالح الطبقة العاملة

حيفا – لمراسل الاتحاد – خصصت استر فلنسكا ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الكلمة التي القتها في الاجتماع القطري الى قضايا الطبقة العاملة .

وقالت : اننا نتهم زعامة المباي في الحكومة بافقار العاملين وباغناء كبار الرأسماليين فثلث مليون نفس يحتاجون الى المساعدة ، وكل اسبوع رابع في اسرائيل يتضرر من البطالة و ٣٤ بالمئة من العائلات تقيم في غرفة واحدة ، بينما توجد في الوقت ذاته فئة من كبار الرأسماليين من المليونيريين والسماسرة الكبار والمصدرين والمستوردين ممن يجنون ارباحاً خيالية .

اننا ندعو الى شن نضال لتغيير سياسة الهستدروت ولاسقاط حكم الزعامة الماباية فيها . اننا نوسع البديل ، حشد قوى جديدة في الهستدروت وندعو الى وحدة الطبقة العاملة والى النضال ضد الفقر والتعسيرات الحربية من اجل الخبز والعمل والاستقلال والسلام .

واضافت الخطيبة ، ان الزعامة الماباية مسؤولة عن تجميد الأجور وعن عمو العاملين في المدينة والقرية ، اننا نعمو المستغلين والجياع والعاطلين وكل الذين يسكنون عيشة طوارئ ، وجميع الذين يسلب النظام الرأسمالي اطفالهم من كأس حليب ووجبة اكل لائقة — اننا ندعو كل هؤلاء الى النضال من اجل العمل الدائم التام والى خرق قرار تجميد الأجور ونؤكد ان من الممكن ، بل من الواجب ، ان يتغير الوضع الى احسن وافضل .

وتعرضت الخطيبة الى قضية دخول العمال العرب في الهستدروت ، وهاجمت اقوال لاوون المباي (سكرتير الهستدروت) التي اشترط قبول العمال العرب بـ « الاخلاص » للدولة وقالت ان النضال الطويل الذي خاضته القوى الديمقراطية اليهودية والعربية بقيادة الحزب الشيوعي قد ارغم حتى زعماء المباي على وضع هذه القضية على جدول اعمال مؤتمر حزبهم . اننا سنواصل النضال حتى الاعتراف بحقوق العامل العربي في ان يكون عضواً متساوي الحقوق والواجبات في الهستدروت دون اي شروط سياسية .

وهنا دعت الخطيبة العمال اليهود الى الوقوف بجرأة ضد التمييز القومي لانه واحباط كل محاولة لطرد عمال عرب من امكنة عملهم .

وقالت الرفيقة فلنسكا انا ندعو الى اقامة جبهة وقائية مشتركة من الحزب الشيوعي والمام واحدوت هعفودا ، كوسيلة لاسقاط زعامة الماباي في الهستدروت .

وذكرت ان وجود المام واحدوت هعفودا في الحكومة لم يساعد على تحسين وضع العاملين بل على العكس ، فانه قد زود الحكومة بصبغ « يسارية » لسياستها المنكرة .

وفي نهاية كلامها دعت الرفيقة فلنسكا جماهير العمال الى تأييد الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل انتصار العمال لوحدة عمال متماثلة ولاسقاط زعامة الماباي .

توفيق طوبي :

السكان العرب يؤيدون الحزب الشيوعي

رافع لواء النضال من اجل حقوقهم اليومية والقومية العادلة

تكالب الاوساط الحاكمة على الجماهير العربية اخذ يزداد باقتراب موعد الانتخابات بقصد تحويل هذه الانتخابات الى اداة تمكن الاوساط الحاكمة من مواصلة حكمها العسكري وسياستها المقيتة ولكن حزبنا يعمل على ان تكون هذه الانتخابات اداة لتقوية وعي الجماهير وخبرتها ، اداة لدفع نضال الجماهير الشعبية من اجل حقوقها المهلوبة ، اداة لتقوية مراكز قوى الشعب الامامية في معركتها ضد أعداء السلام والتقدم وحقوق الشعوب — بهذه الكلمات استهل توفيق طوبي ، عضو المكتب السياسي خطابه في افتتاح الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في قاعة سينما مي بحيفا يوم الجمعة الماضي .

وقد استعرض الخطيب في كلمته التغيرات الهائلة التي جرت في السنوات الثلاث الاخيرة، منذ الانتخابات السابقة، فكانت سنوات حافلة بالانتصارات لقوى الاشتراكية والشعوب على قوى الظلم والطغيان والاستعمار وخصوصاً في آسيا وافريقيا وشرقنا الاوسط وهذه السنوات كانت فترة حافلة في تاريخ شرقنا العربي ، سنوات تصاعد الحركة التحررية العربية والتي انزلت الضربات القاصمة على ظهر المستعمرين واعوانهم حكام اسرائيل .

والنسبة للسكان العرب فإن حكومة الائتلاف التي يرأسها بن غوريون وفي مركزها الاحزاب الائتلافية الثلاثة — مباي ، احدوت هعفودا ومبام — قد تفوقت على سابقاتها في تشديد سياسة الاضطهاد القومي والتنكيل بالمواطنين العرب فكانت الحرب الاجرامية على مصر وعلى الشعب العربي الفلسطيني في غزة وكانت مجزرة كفر قاسم الرهيبة لطخة عار في جبين هذه الحكومة واحزابها ستبقى عالقة في الاذهان تضم عهد هذه الحكومة جرائم لا تحصى ، وفي عهد هذه الحكومة اشتدت وطأة الاحكام العسكرية وسلب اراضي العرب وطرد العمال العرب من اماكن عملهم كما اشتدت حملات الارهاب على الوطنيين العرب بالسجن والنفي ، والمحاكم العسكرية التي وصلت ذروتها في العدوان البوليسي الدموي على السكان العرب في اول ايار الماضي خصوصاً في الناصرة وأم الفحم وفي الاعمال الاضطهادية الارهابية ضد الجبهة الشعبية العربية وضد رجالاتها .

والى العشرات من ابناء شعبنا الاحرار الذين لا يزالون في سجون بن غوريون حيى الخطيب باسم الاجتماع القطري ابطال صمدوا للارهاب البن غوريوني من أم الفحم والناصرة وغيرها مؤكداً لهم العزم على مواصلة النضال حتى يطلق سراحهم .

وساق الخطيب ان هذه الحكومة ومن لف حولها من الاحزاب الصهيونية التي صعقها العرب اشد صفعة لم يعد يكفيها التنكر لحقوق هذا الشعب اليومية والقومية فاصبحت تنشد وسائل مصطنعة لمنع حق هذا الشعب في التنظيم السياسي وامس المشروع دعماً من حقوقه فلجأت الى حكم سبب القمع الاستعمارية للضغط على الجبهة الشعبية وتحطيمها .

واستطرد توفيق طوبي قائلا ، ولكن الجماهير العربية التي اكتسبت خبرة غنية منذ الانتخابات الماضية تعرف اليوم اكثر من اي يوم مضى حق المعرفة حكم هذه الاوساط الحاكمة والاحزاب الصهيونية التي تؤيد في كل الجهات سياسة الحكومة المعادية للعرب كما ان جماهير العربية قد خبرت ايضاً احسن الخبرة ثبات الشيوعيين فعرفت فيهم إخلاصهم لشعبهم وتفانيهم في النضال ضد الاضطهاد وتحرير وطلب الاراضي ومن اجل الحقوق اليومية والقومية للشعب العربي . ان النضال الجريء الوطني والأممي الذي شنه حزبنا باعضائه اليهود والعرب من اجل حل عادل لقضية فلسطين على اساس حق تقرير المصير وحق اللاجئين في العودة الى ديارهم هو نضال من اجل السلام والأخوة ومناهضة الاستعمار .

وندد توفيق طوبي بحملات حكومة الاضطهاد القومي فقال ان الجماهير العربية يشتد ازدراؤها واحتقارها للعملاء البن غوريونية الناطقة بالعربية امثال اعضاء الكنيست فارس حمدان وصالح خنيفس ومسعد قسيس وصالح السليم واشكالهم الذين بعد ان باعوا ضمائرهم اصبح همهم الوحيد في خدمة اعداء شعبهم ملء جيوبهم الخاصة بالاموال ثمناً لخياناتهم .

وفي معرض حديثه قال الرفيق توفيق طوبي ان الاحزاب الصهيونية من مام حتى حيروت مصلحة مشتركة بالصوت العربي ، مصلحة عبر عنها النائب الحيروتي في حيث قال في الكنيست اثناء مناقشة قانون مناطق الامن ، ان على الاحزاب الصهيونية ان توحد جهودها حتى يكون الصوت العربي للاحزاب الصهيونية فقط .

بهذه الانتخابات هذه ويدعون الى الاحتفال بمهرجانات « الذكرى العاشرة لاقامة اسرائيل » يبتزون من العرب في اسرائيل شهادة تأييد سياسة العدوان على البلاد العربية ، شهادة مصادقة على هضم حقوق الشعب العربي وسلب اراضيه ومراعيه .

وفي ختام كلمته قال الخطيب ان الجماهير العربية الواعية ستعرف بخبرتها الغنية وبحقها على مصالحها كيف تلطم تكالب الاحزاب الصهيونية الرجعية عليها في الانتخابات . فالسكان العرب سيؤيدون الحزب الشيوعي الاسرائيلي رافع لواء النضال من اجل الحقوق اليومية والقومية للشعب العربي وضد الاضطهاد من اجل المساواة وأخوة الشعوب . وكانت كلمات الخطيب تقاطع بتصفيق حاد من الحضور الذين كانوا يملأون قاعة السينما .

المباي يريد ان يطمئن

الطيبة – عين المجلس المحلي لجنة انتخابات تشرف على انتخابات المجلس المحلي ، ويمثل الحزب الشيوعي في هذه اللجنة عثمان ابوراس وعبد الرازق كامل . اما الائتلاف الرجعي فقد اختار من بين من اختارهم صبحي الصالح مدير مدرسة الطيبة الابتدائية وابن المباي المعروف في عائلة المجلس .

واختياره يوحي بأن الحاكم العسكري منفذ سياسة المباي يريد ان يطمئن على هيمنته في لجنة الانتخابات .

الرفيقان شوقي منير وخالد جبرين يطلق سراحهما من سجن الدامون

حيفا – بحفاوة وحماس بالغين استقبل اهالي الناصرة وام الفحم الرفيقين شوقي منير وخالد احمد مصطفى جبرين من ام الفحم اللذين اطلق سراحهما يوم الجمعة الماضي من سجن الدامون .

وكان الرفيقان قد حكم عليهما بالسجن مدة سنة للاول و ١٣ شهرا للثاني على أثر حوادث اول ايار الدامية .

وحال خروج الرفيقين من السجن زارا مكتب الاتحاد للتحية ولينقلا تحية سجناء اول ايار في سجن الدامون الى ذويهم ورفاقهم وجماهير شعبهم واكد لنا الرفيقان شوقي وخالد ان المساجين يتمتعون بمعنويات عالية وثقة بنضال شعبهم العادل بقيادة ابنائه المخلصين لاطلاق سراحهم ورفع نير الاضطهاد عن السكان العرب في اسرائيل .

فلنر :

السنوات الاربع القادمة قد تكون حاسمة بالنسبة لمستقبل اسرائيل في الشرق الاوسط

حيفا – لمراسل الاتحاد – «هذه هي المرة الرابعة التي نذهب فيها لانتخابات الكنيست . ولن نبالغ اذا قلنا ان السنوات الاربع القادمة قد تكون سنوات حاسمة مقررة بالنسبة لمستقبل اسرائيل كدولة شرق اوسطية» . هكذا اعلن عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ، ماير فلنر ، في بداية كلمته التي القاها في الاجتماع القطري .

وقال الرفيق فلنر ، ان ما يميز الرأي العام في هذه السنة الذي اتفقت فيه سياسة اسرائيل الرسمية هو عدم الرضى المتزايد بين كل الفئات ، والسؤال هو هل تستطيع اوساط بن غوريون المسؤولة عن هذه السياسة ، ان تخدع الناخبين مرة ثانية ، وهل ستتمكن المعارضة الهيبة من ان تنجح في استغلال الاستياء لجر الناخبين وراء الحيروت الذي هو اسوأ من سياسة بن غوريون .

ان اوساطاً مختلفة بدأت تدرك هذا الوضع وتؤيد هذه النقاط او تلك من برنامجنا الوطني .

والاحزاب الاخرى جميعاً تصوغ برامجها الانتخابية تخصيصاً ، فتقول وماذا فعلي وكيف ننفذ سياستها المتبعة وكيف تضلل الشعب ، اما نحن الشيوعيين فنتقدم الى الانتخابات ببرنامجنا السياسي كما اقره مؤتمرنا الثالث عشر . ليس ثمة حاجة لنا لاجتماع برنامج لمقتضيات الانتخابات فبرنامجنا يعرب عن مصالح جماهير الشعب ومصالح اسرائيل القومية

واستطرد الرفيق فلنر يقول ، ولكننا سنشن نضالا واسعاً لانقاذ جماهير الشعب من اضاليل اكاذيب الرجعية التي شنته وتدعو في ايام الانتخابات . والتطورات العالمية وفي الشرق الاوسط تساعدنا وتؤكد ضرورة اجراء تغيير عاجل جداً في السياسة الاسرائيلية .

وقال ، ان سياسة حكومة بن غوريون تربط اسرائيل بمشاريع الاستعمار في المنطقة . وهذا يهدد مستقبل اسرائيل لان المستعمرين سيطردون من الشرق الاوسط حتى ولو لم يرق هذا في عين بن غوريون . ولهذا فالارتكاز على الاستعمار هو ارتكاز على عصا نخرها السوس . اننا نعيش في عصر تصفية نظام المستعمرات وفصم اسرائيل عن الاستعمار وانتهاج سياسة عدم عدوان تخلق اوضاعاً ملائمة لحل النزاع الفلسطيني .

وهنا ذكر الرفيق فلنر ان طريق حل القضية الفلسطينية هو الاعتراف المتبادل بحقوق الشعوب ، اي ان نعترف نحن بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية . وعلى هذا الاساس فقط نحظى باعتراف الشعوب العربية باسرائيل وبالسلام الاسرائيلي – العربي وبحل القضية الفلسطينية .

وقدم الرفيق فلنر الامثلة على خطر سياسة الحكومة من اخطار وقال انها سياسة خطرة جداً اذ هي تصير اسرائيل مهمة معادية للسوفيات ومعادية لآسيا .

وقال اننا نناضل في كل فكرة لجر اسرائيل فللشعب اسرائيل حق تقرير المصير والاستقلال مثل كل الشعوب . ليس هناك اي خطر لجر اسرائيل . بل ان خطر الانتحار يحوم على اسرائيل بسبب السياسة المعادية للقومية التي ينتهجها حكام اسرائيل البن غوريونيون .

وتعرض الخطيب الى المؤامرات التي تحاك ضد الحريات الديمقراطية ، وذكر اخطار هذه المؤامرات التي ترمي الى فرض الديكتاتورية وقال ان هذا لا يجيء من الحيروت وحده فقط بل من اولئك «الشباب» الماپائيين الذين لم تعد «حيروت» .

وندد الرفيق فلنر بالاضطهاد القومي الذي يتعرض له السكان العرب وابرز نضال الجماهير العربية والتي على الموقف الجريء الذي وقفه رجال الجبهة الشعبية وحيا على هذا الموقف النضالي وقد صفق الجمهور طويلا لهذه التحية .

وفي نهاية كلمته ابرز الخطيب مسؤولية المام واحدوت هعفودا عن المهانة التي تتحملها الحكومة وعدم المرجين الى الكنيست لتعميم الماهمات «اليسارية» لحكومة الخاسرات والحروب ومعاداة العمال .

واختتم كلمته مؤكداً انه من الممكن بل من الضروري ، شن النضال لتغيير الوضع القائم ثمة عالم افضل به تؤمن الانسان العمل والحرية والتقدم الثقافي ، عالم يتاضل السلام ولسعادة الانسان .

ان السبيل لاخراج اسرائيل من مأزقها هو السبيل الذي يرسمه ويناضل في سبيله الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

حجز تصاريح عن عائلة باكملها

قلنسوة – بتاريخ ١٠-٢٢ ذهب السيد محمد خليل غزاوي الى دائرة الحاكم العسكري في الطيبة للاحتجاج على سحب تصريحه وتصاريح اولاده الثلاثة والمطالبة باعادة هذه التصاريح .

وكان الحاكم العسكري قد سحب تصاريح هذا الاب واولاده كذروة في حلقات الضغط المتواصل على هذه العائلة لان ولدي محمد خليل غزاوي ، عبد الحليم وعبد الرحيم شيوعيان .

ويقول مراسلنا ان الحاكم العسكري تصرف تصرفا فظا مع هذا المواطن مما جعله يشكو امره الى حاكم المنطقة الوسطى .

احصاء النفس..

مجد الكروم – يحصي الحاكم العسكري على الناس انفاسها ...

وزلمه ينقلون اليه الاخبار ، مرفقة وغير مرفقة .

ومؤخرا استدعى الحاكم العسكري لمنطقة مجد الكروم عددا من المواطنين في القرية واتهمهم بانهم هتفوا في عرس هتافات قومية ، وهددهم بسحب تصاريحهم ، وكان احد هؤلاء شاكر سلامة .

وقبل هذا استدعى بعض مواطني كفرياسيف لانهم انشدوا في عرس اناشيد قومية ..

الاستعداد لاجتياز (بقية)

● من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً حاسماً نحو السلام والاستقلال والحياد

● من اجل وقف التعاون مع الاستعمار وخدمة اغراضه العدوانية .

● من اجل المحافظة الدقيقة على الهدوء على الحدود .

● من اجل سياسة تهدف الى تسوية النزاع الاسرائيلي العربي على اساس ضمان الحقوق القومية الحقة للشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني ، على اساس الاعتراف بحق اللاجئين الذين يرغبون في ذلك بالعودة الى اوطانهم

● من اجل الغاء الحكم العسكري ونكث التمييز القومي ، وضمان المساواة التامة في الحقوق المدنية والقومية للاهلين العرب

● من اجل الصداقة والعلاقات الاقتصادية والثقافية الوثيقة مع الاتحاد السوفياتي وسائر اقطار المعسكر الاشتراكي ، ومع شعوب آسيا وافريقيا المتحررة ، ومع كل الدول المحبة للسلام

● من اجل سياسة استقلال اقتصادي ، وسياسة واسعة طبقاً لمصالح الاقتصاد القومي ومصالح جماهير الشعب العاملة .

● من اجل رفع مستوى معيشة العاملين وجماهير الشعب .

● من اجل استيعاب القادمين الجدد توفير العمل الدائم المنتج والمسكن الدائم بايجار منخفض ، وتوفير خدمات التعليم والصحة والثقافة .

● من اجل المساعدة الاقتصادية للمواطنين العرب وتنميتها وتطويرها ورفع مستوى معيشة الاهلين العرب في المدينة والقرية .

● من اجل الدفاع عن حريات الشعب الديمقراطية ، وضد تغيير طريقة الانتخابات الديمقراطية ، ومن اجل الغاء قوانين الطوارئ الاستعمارية .

● من اجل الدفاع عن قيم الثقافة الانسانية التقدمية ، ومساعدة حكومية للمؤسسات الثقافية والفنية الاسرائيلية .

● من اجل المساواة التامة بين الطوائف والغاء كل تمييز طائفي ، ومن اجل المساواة التامة للمرأة في كل ميادين الحياة ، ومن اجل ضمان مستقبل الشبيبة العاملة والمتعلمة .

بهذه الشعارات سنتوجه الى كل انسان في اسرائيل وعلى كل عضو في الحزب الشيوعي وكل صديق له وجب عليه ان يوصل كلمة الصدق الشيوعية الى كل بيت وكل مكان عمل وكل حي وكل مستعمرة وكل موطن في البلاد ، واذا قام كل عضو وكل صديق بواجبه هذا بحماسة ونشاط فاننا نضمن نجاح الحزب الشيوعي في معركة الانتخابات القادمة ، وبالتالي نجاح قضايا الشعب الحيوية !

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الحريري — حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

الرملة تتحدى الترويع وتقيم فرعاً للجبهة الشعبية

في كل مرة كانت السلطات تشدد حملة الاضطهاد على الشعب العربي وجبهته الشعبية وتساندها في ذلك الصحافة الرجعية كان شعبنا يزيد التفافه حول جبهته ويمد جذورها عميقة في حياة البلاد السياسية .

حيفا — مكاتب «الاتحاد» الخاص — في كل مرة كانت سلطات الاضطهاد القومي تشدد حملة الارهاب على الجبهة الشعبية وفي كل مرة كانت الصحافة الموالية لها تكثر من تخرصاتها وتحريضها على الجبهة .. في كل مرة كان يحصل هذا الامر كانت الجماهير العربية هي التي تتولى الرد على سلطات الاضطهاد القومي وصحافتها بزيادة التفافها حول الجبهة وبمد جذورها عميقة في حياة البلاد السياسية .

وهكذا بينما كانت الصحافة تتحدث عن نهاية الجبهة و«انقسامات» بين صفوفها كانت جماهير الشعب العربي توطد اركان الجبهة في المدن والقرى وتثبت ان الجبهة قامت لتبقى حتى تتحقق الاهداف التي يتمسك بها الشعب .

وفي يوم الجمعة الماضي ، في ٢٣/١/٥٩ ، تأسس فرع الجبهة الشعبية في الرملة ، في اجتماع شعبي ترددت اصداؤه في جنوب البلاد وبات فيه الجماهير العربية يوماً مشهوداً من ايامها .

ويقول مراسلنا في وصف هذا اليوم الأغر :

منذ صباح يوم الجمعة شعر افراد ش . ب . والبوليس ، وعلى قيادتهم وقف يوسف ... لعرقلة الاجتماع باشاعة جو من الترويع والارهاب .

وخطوا خطوة أولى حين وقفوا في صاحب «سينما سيرين» حيث كان سيعقد الاجتماع التأسيسي بالقوة الثالثة مع رجال الجبهة وانه لا يسمح بعقد الاجتماع ما لم يبرز المبادرون الى الاجتماع اذناً مكتوباً من الحاكم الاداري !!

وبعد ذلك شاعوا ان فرقة من «القصابات سوداء» الاجتماع حيث يحاولون تعطيله ...

و« بطولة » « اسطورية » كهوا ان الاجتماع لن يعقد ... ولن تقوم الجبهة الشعبية في مدينة الرملة .

ولكن هذه الاجراءات وتلك الاشاعات لم تفشل عقد اللجنة التحضيرية لهذا الاجتماع في النادي الذي اختارته لتلك الغاية وهرع عرب الرملة الى الاجتماع حتى ضاقت بهم القاعة الرحبة .

وافتتح السيد حنا ابو العظام عضو اللجنة التحضيرية في المدينة الاجتماع قائلا ، ان هدف سياسة الاضطهاد والتمييز العنصري لم يعد غائباً على احد فهو تشريدنا من هذا البلد الذي عاش فيه اجدادنا منذ آلاف السنين .

وان الاسباب التي تساعد سلطات هذه السياسة على الامعان في اضطهادنا هي عدم وحدتنا والتهاون من صفوفنا وتعلقنا بالانشغال بحزازات عائلية وحربية وطائفية .

ولذا وصلت الينا انباء تأليف الجبهة الشعبية شمرنا عن ساعد العمل وتمت تأليف لجنة مبادرة لتأسيس فرع للجبهة .»

وفي التوصية دعا الجمهور الى الالتفاف حول الجبهة .

ثم تكلم السيد حبيب قهوجي عضو اللجنة التنفيذية للجبهة فاستعرض الاوضاع التي استحدثت قيام الجبهة الشعبية وتحدث عن اهدافها ، الغاء الحكم العسكري وتحقيق المساواة واعادة اللاجئين في البلاد الى قراهم واعادة الاراضي الى اصحابها .. والمطالبة بعودة اللاجئين .. ثم حث جماهير الرملة على الالتفاف حول الجبهة والسير في ركابها .

وتكلم بعده السيد عصام العباسي سكرتير فرع المكتب الاداري فنقل الى الاجتماع تحيات اللجنة التنفيذية ورئيسها السيد يني يني وقال ان كل فرع ينشأ هو قلعة تصمد ترفعها الجماهير العربية في وجه مضطهديها في هذه البلاد .

ويجب القول ان العرب في اسرائيل لا يستطيعون ان يكونوا قلعة تصمد امام حكومة لديها اجهزة العنف والقمع

كذلك عجب الدعايات المختلفة التي تنشرها الصحف الصفراء والاوساط الحكومية عن «الانشقاق» في الجبهة .

واخيراً استعرض قرارات اجتماع عكا التداولي .

ثم قرأ السيد اسحق ابو عمارة مشروع قرار وافق عليه المجتمعون بالاجماع ويتضمن تأييد الجبهة ولجنتها التنفيذية والموافقة على قرارات اجتماع عكا التداولي كذلك وافق المجتمعون على قرار يدعو الاحرار اليهود الى تأييد الاهلين العرب في نضالهم من اجل حقوقهم

وبالحاح المجتمعين قرأ السيد حبيب قهوجي قصيدة « الى الحاكم العسكري» فاستقبلها الجمهور بالحماس

وانتخب الاجتماع اللجنة المؤقتة فريد يورقي ، حنا ابو العظام واسحق ابو عمارة ومتري صار وحنا الصوصو ، وعيسى صيص ، وخالد كحيل وعادل النيو ومثيل صيص ، وسليمان شاهين وخليل ابو حلقة واسماعيل للعمون اعضاء في لجنة فرع الجبهة الشعبية في الرملة .

وعلى الاثر وقف السيد يورقي عضو اللجنة التنفيذية فاعلن عن افتتاح حملة مالية لجمع ٣٠٠ ليرة في الرملة كجزء من حملة الجبهة العامة (٣٠٠٠ ليرة) فانهالت التبرعات وبلغ ما جمع حتى الآن ١٨٠ ليرة .

ويضيف مراسلنا ان عددا من مواطني اللد حضروا الاجتماع واعربوا في نهايته عن رغبتهم في اقامة فرع للجبهة في بلدتهم

في المحكمة العسكرية الخاصة للنظر في قضية كفر قاسم

الملازم دهان يتهم شدمي باصدار اوامر اطلاق النار للقتل

تل ابيب — خلال الجلسات الثلاث الماضية التي عقدتها المحكمة العسكرية الخاصة بمحاكمة الضابط شادمي المتهم بقتل ٤٩ شخصاً من كفر قاسم ، واصل محامي الدفاع سلمون مناقشة الشاهد مالينكي محاولا ان يثبت ان عبارة « الله يرحمه » وماشبهها مما يعزى الى شادمي لم يقلها شادمي بل اخترعها الشاهد مالينكي لينقذ بها نفسه واستكن الشاهد اصر طيلة المناقشة على صحة ما عزي الى شادمي

وبعد الانتهاء من مناقشة مالينكي استدعت المحكمة الى شهادة الملازم دهان ، فقال ان مالينكي اعلن في اجتماع القيادة انه « نبوم في الساعة الخامسة سنبدأ الحرب ضد مصر والاردن على الاقل » وان مالينكي قال للموريه ان كل من يرى خارج بيته بعد الساعة الخامسة تطلق عليه النار ويقتل . واصر على ان يعلن عن منع التجول في الساعة الرابعة والنصف فقط . ورداً على سؤال الجاب « في حالة وقوع قتلى يبقى ان يتركوا في مكانهم » وان مالينكي سأل عن كيفية اعلان منع التجول فقال « اذا وجد مكبر صوت فحسن ، والا فليلجأ بالاشارة ان يحصم رأسه »

وقال دهان انه نقل اوامر مالينكي هذه الى جماعته ، وذهبوا معاً الى كفر قاسم حيث قتل ٤٧ شخصاً « نتيجة للاوامر التي تلقتها » .

تأجيل عقد مجلس الهستدروت

تل ابيب — قررت اللجنة المركزية تأجيل عقد مجلس الهستدروت الحادي والسبعين اسبوعاً واحداً . وكان مقرراً عقد هذا المجلس في يوم الثلاثاء القادم .

والتأجيل ناتج عن تغيير مدة الاجتماع . فجلسة الافتتاح ستتحول الى حفلة دعاية لتمويل « استيعاب الهجرة » من اموال العمال . وسيتكلم في هذه الحفلة رئيس الدولة ورئيس الحكومة ووزير الداخلية ووزير الصحة ومندوب الوكالة اليهودية .

اما بيان سكرتير الهستدروت لافون ، فيلقى في جلسة صباح اليوم التالي

وواضح من هذا التغيير قصد به ان يكون في مركز جدول الاعمال موضوع « استيعاب الهجرة » لتبرير فرض ضريبة جديدة على جماهير الشعب ولصرف الانظار عن القضايا الملحة الماثلة .

وجدير بالذكر ان ليس الزعامة المابائية وحدها تؤيد هذه المناورة بل ان زعامتي المابام واحدوت هعفودا قد وافقتا عليها ايضاً وسيخطب زعماؤهما في الحفلة الافتتاحية .

هل زرعوا المعبرة في ارضنا ليعتدي سكانها علينا

عرابة — في جو التحريض العنصري يمكن أن يقع أي اعتداء على المواطنين العرب — وفي هذا الجو يقوم زعران «معبرة سكيف» باعتداء تلو اعتداء ، ومؤخراً جرت محاولة وصفها مراسلنا قال :

هذه لم تكن المرة الاولى التي يقوم بها زعران «معبرة سكيف» بالاعتداء على ركاب الباصات العرب بالقرب من ميمار ، لقد سبقتها اعتداءات وحراس النظام صامتون .

ولكن الاعتداء الاخير كان اكثرها تنظيما .

فيوم الاحد في ١٨-١-٥٩ من بعد الظهر كان الفلاحون يركبون الباص في طريق عودتهم الى قراهم من عكا وحيفا . وفي الطريق بدأ الزعران داخل الباص يتنمرون على الركاب . كانوا ايضاً يحجزون المقاعد الفارغة ليمنعوا العرب من الجلوس عليها .

ثم وصل الباص المذكور الى «معبرة سكيف» وهناك ركب عدد من الزعران وقد استفزوا السكان وهم يحملون العصي والسكاكين ويحاولون الصفة الاعتداء على المواطنين العرب ، لقد كانت الشتائم التي تلفظوا بها مشبعة بالعنصرية الكريهة .

واضطر السائق الخطر فأسرع هرباً من المكان وهكذا انقذ الركاب العرب من اشنع اعتداء كان سيقع عليهم .

ويقول الفلاحون ، لقد زرعت هذه المعبرة في ارضنا للاعتداء علينا .. وقد يكون هذا ما ترغبه الحكام الذين يسكتون على هذه الاعتداءات .

اننا نطالب البوليس بايقاف هؤلاء الزعران عند حدهم .

توقع ازدياد كبير في الاسعار

بعد الغاء التموين عن المواد الغذائية الحيوية

القدس — يتوقع ان تعم البلاد موجة غلاء جديدة على اثر الغاء تموين المواد الغذائية الحيوية التي كانت حتى الآن تحت المراقبة .

وهذه المواد التي ستلغى عنها الرقابة ابتداء من أول فبراير هي اللحم ، وسمك الفيليه والزيوت والمرجرين ، والرز . وقد كانت هذه المواد توزع منذ سنين على الاهلين باسعار مخفضة . كذلك سيلغى توزيع حصص الشوكولاتة والسكاكر على الاولاد

غير ان بطاقات التموين ستبقى في ايدي الاهلين لاستعمالها في الطوارئ . وهكذا لم تلغ بعد الرقابة عن السكر ، ولكن المفهوم ان سعره سيزداد . كذلك سيستمر تموين القهوة والمربى .

وبالغاء الرقابة والتموين سيرتفع سعر اللحم الى ٦ ليرات الكيلو وسعر الزيت الى سعر ليرة ونصف للكيلو ، وسعر المرجرين الى ليرة و ٢٠٠ اغورة للكيلو ، وسعر الرز الى ليرة للكيلو .

كلمة الاتحاد (بقية)

ولذلك فالمؤتمر الحادي والعشرون الذي سيقر هذا المشروع الجديد سيكون حدثاً تاريخياً ليس في حياة الشعب السوفياتي وحده بل في حياة جميع الشعوب المحبة للسلام والحرية والتقدم ...

فتنفيذ هذا المشروع الجبار سيبلغ انتاج المعسكر الاشتراكي الصناعي نصف الانتاج في العالم كله . وبفضل هذا التقدم الكبير ستزداد مساعدة المعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي لجميع الاقطار الصديقة في العالم والمحتاجة الى المساعدة .

ومن هنا كان مصدر ترحيب شعوب آسيا وافريقيا بهذا المشروع الذي عززت ثقتها بقدرة الاتحاد السوفياتي على تقديم المزيد من المساعدات لها لتحقيق برامج التصنيع والانشاء والتعمير المتوقفة الى حد كبير على المساعدات السوفياتية السخية .

فهل هنالك بالنسبة لهذه الشعوب ، وخصوصاً في شرقنا ما هو اهم من هذه المساعدات المادية والفنية والمعنوية التي يقدمها الاتحاد السوفياتي بسخاء وبدون شروط عسكرية أو سياسية لمعونة هذه الشعوب على بناء صرح استقلالها الاقتصادي والقضاء على ما تبقى للاستعمار الغربي مصاص الدماء من نفوذ في اقطارها !!

وحركة التحرر القومي العربية ، كسائر حركات التحرر الشعبية ستفيد من تعاظم قوة الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وقدرة المعسكر الاشتراكي كله في تحقيق النصر النهائي على الاستعمار في شرقنا .

ان حملات التحريض الاستعماري للتقليل من قيمة وأثر المساعدات السوفياتية لشعوب شرقنا لن تنجح في زعزعة ثقة شعوب شرقنا بالاتحاد السوفياتي وناحية مساعداته لها . هذه المساعدات التي حمت هذه الشعوب من الحصار الاستعماري ووطدت اركان تحررها واستقلالها .

ونحن في هذا الجزء من الشرق الذي ترزح تحت نير الاستعمار سيغمرنا ايضاً نور التحرر الذي تضيئه في سمائنا الاقمار السوفياتية .

اما الاستعمار واعوانه من الخونة امثال حكام اسرائيل الذين يضعون الحواجز بين شعوبهم وبين الشعب السوفياتي العظيم ويحاولون بلا جدوى الى قواعد للهجوم على الاشتراكية وحركة التحرر العربية في شرقنا فستكون نهايتهم مثل نهاية اسيادهم المستعمرين .

ان ثقتنا بالاشتراكية المظفرة وبقدرة الشعوب على قهر الاستعمار واعوانه الخونة ، في كل مكان وفي اسرائيل ايضاً هي مفتاح النصر .

حياة الناس ... في ظل تصرفات الجباة

الطيرة — ياسين عبد الغني مقارة مواطن متزوج وله ثلاثة اطفال .

● بالاشتراك مع اخيه يملك ٣٠ دونماً ستة منها مشجرة والمساحة الاخرى ارض سليخ

● وضريبة الدخل تطالبه بدفع ٢٠٢٦ ليرة سلفة عن سنتين واحتسبتها ارض محاصيل .

● اوكل محامياً عنه ورفع المحامي قضية على الدائرة الى المحكمة ولكن المحكمة لم تحدد موعداً للنظر فيها وعلى الرغم من ان القضية امام المحكمة فقد هاجم الجباة بيته بدون استئذان بينما سكانت زوجته في اوضاع غير ملائمة لاستقبال الاغراب وحجزوا على عجل وكرسي ...

● لقد قرر هذا المواطن ان يطلب من محاميه رفع دعوى على الجباة لسلوكهم الوضيع المخالف للقانون والآداب .

ولكن لنترك الدعوى وشأنها .. الا تفكر دائرة ضريبة الدخل بتوبيخ زلمها على مثل هذا التصرف .

دونم ونصف و ١٨٠٠ ليرة ضريبة

المشار — ننشر هذه الرسالة التي وردتنا من مهنا محمود «ابان» .

في ١٩/١/٥٩ حضر الى قريتنا جابي الضرائب مع احد افراد الشرطة وطلبوا مني دفع ضريبة مقدارها ١٨٠٠ ليرة . لا املك غير دونم ونصف الدونم من الاراضي الوعرة .

ولكنهم استغلوا غيابي ودخلوا الى بيتي وحجزوا على لوكس اخذوه بحجة ان زوجتي اشترته ان اللوكس يخص احد الجيران .

رشيد عالي الكيلاني (بقية)

لتحرير العرب من عبودية الاستعمار ومأجوريه ، في الوقت نفسه لكي يخمد هذا الصوت برمته وحتى ينادي امة العرب للنضال صفاً واحداً مع الاستعمار ضد الجمهورية العراقية ومحكمة الشعب ويساهم في حملة التهويش مع صوت امريكا ولندن وباريس واسرائيل والقرة وطهران

لم تقم محكمة الشعب بعمل يبرهن على هذه الحملة التهويشية بل انها قامت بالاعمال التي تشرف امة العرب فكشفت النقاب عن المؤامرة التي كان يدبرها الاستعمار مع رؤساء حلف بغداد ضد الدول العربية الشقيقة ومنها مصر بالذات كما ان المحكمة قضت على المؤامرة العرب الذين ساهموا في تدبير هذه المؤامرات كالجمالي وبهاء اعيان والسويدي والعمري والصلح وشمعون ومالك كما فضحت اتجاهات الحوراني والبيطار مع الجمالي وتآمرهم على اقامة «وحدة» العراق وسوريا تحت تاج عدو الإله ، والمحكمة كشفت النقاب عن ابشع مؤامرات قام بها رشيد عالي وجماعته يتعاون مع الاستعمار والجمهورية ومع رجال دولة عربية مع الاسف الشديد ، وكشفت الستار عن مؤامرة دنيئة اخرى قام بها خائن الثورة عبد السلام عارف وجماعته الموتورين .

وختم المدعي العام اقواله قائلا ان محكمة الشعب اثارت غضب اعداء العروبة واعوان الاستعمار الخونة لانها تعد من ممثلي القومية الراقية . ويجب ان نؤكد هنا ان كل من يتآمر على الجمهورية العراقية خائن للقومية العربية ولن يفلت من قبضة الشعب ولن يهرب من عدالة محكمة الشعب فاذا كان المقصود من هذه الحملة التهويشية المعادية الغاء محكمة والتستر على جرائم اشخاص معينين فاننا نقول انها محاولة فاشلة ، واذا كان المقصود من الحملة ارضاء الاستعمار او مهادنته على حساب جمهوريتنا فاننا نقول لمن هذه غايته ما يزيده شرفاً ورفعة ويزيدهم خزياً وعاراً . اننا اليوم اقوى منا بالامس وفي الغد سنكون اقوى مما نحن عليه اليوم واننا على كل حال لمنتصرون

وقد علق رئيس المحكمة على هذه الاقوال قائلاً ان كلمة «اصدقاء» تدل على كثيراً هؤلاء الذين يشنون علينا حملة التهويش هم عبيد الدولار ، عبيد راونتري والذي يعدو ان الدولار عزيز عليهم اكثر من العراق ومن الشعب العراقي .

تدشين مرحلة (بقية)

فلقد عنها قيود العبودية الاستعمارية لن تسمح للاستعمار بتجديد الاضطهاد الاستعماري وتهديد السلام العالمي .

قدماً الى الامام ، نحو عمل فعال من اجل اهدافنا السامية . ان قضيتنا عادلة وقضيتنا ستنتصر ، عاش الاجتماع القطري للحزب»

تحية السجناء

وفي قرار آخر حيا الاجتماع ابناء الشعب العربي الذين يزجهم الحكم العسكري في السجون والذين وقعوا ضحية لسياسة الاضطهاد القومي واحكام من اعضاء الحزب والشبيبة ومؤيدي الحزب واصدقائه وكل انصار المساواة والمعتقلين الذين سيواصلون النضال لاطلاق سراحهم ولالغاء الحكم العسكري وتحقيق المساواة

نداء الى الرأي العام

صدر المؤتمر نداء الى جماهير الشعب اليهودي والعربي من عمال وفلاحين ومثقفين للالتفاف حول الحزب الشيوعي في معركة الانتخابات القادمة للهستدروت والكنيست والمجالس المحلية لتشديد النضال من اجل السلام والمساواة وخير الشعوب والاشتراكية والدفاع عن قضية العاملين ، وسيصدر النداء في منشور خاص يوزع على الرأي العام

في سطور

* اعلن رشيد كرامه بوصفه وزيراً للاقتصاد في لبنان حظر التعاون مع ٣٤ شركة لتعاونها مع اسرائيل . وقد اعدت قائمة الشركات المذكورة في مكتب المقاطعة التابع للجامعة العربية .

* صرح وزير الدفاع البريطاني بتصريح في كراتشي حيث ينعقد « حلف بغداد » قال فيه ان ثورة ١٤ تموز كانت امتحاناً عسيراً جداً للحلف وقال ايضاً ان حكومته عازمة على المحافظة وتعزيز هذا الحلف العدواني

* طلب رئيس لجنة الهدنة الاسرائيلية — السورية من ممثلي الجمهورية العربية (الاقليم السوري) واسرائيل الهدنة تحضير قضية تخطيط الحدود في غير مناطق الجردة والحطة ...

* وقع الملك محمد الخامس ملك المغرب قانون الصحافة الحرة الذي يهدد بتعرض دار اجنبية للنشر بالزوال .

ويقضي هذا القانون بان يكون اصحاب الصحف وممولوها وشركات الصحف واصحاب الاسهم فيها مواطنين مغربيين .

عجز الامطار وغرامة على المواشي

عيلوط — تجول مؤخرا ولمدة اسبوع موظفو ضريبة الدخل يرافقهم البوليس في القرية وبدأوا يحجزون على امتعة الفلاحين ومواشيهم متجاهلين فداحة الاضرار التي تكبدها المزارعون بسبب قلة المطر هذا العام وفي العام الفائت ، ان الامر الطبيعي ان تقدم الحكومة المساعدات للفلاحين وان تجد الاعمال للعمال بدلا من مضايقتهم بالحجز على امتعتهم ومطاردتهم من اعمالهم .

وتتألم هذه القرية من اوضاعها الصعبة ، خصوصا وان ثلاثة ارباع اراضي القرية قد صادرتها الحكومة وتركت للقرويين اراضي وعرة من الصعب حراثتها . وهذا الامر يضطر عددا كبيرا من ابناء القرية الى الخروج من القرية الى المدن ليبيع قوة سواعدهم .

ويواجه القرويون مشكلة جديدة :

فنتيجة لقلة الامطار يضطر بعض الرعاة الى رعي مواشيهم في احراش الحكومة واحراش الكرين كايميت ولكن الموظفين دائرة الاحراش والكرين كايميت يطاردونهم ويمنعونهم من رعي مواشيهم وكثيرا ما يحجزون قطعان المواشي حتى يدفع الرعاة الغرامة التي يفرضها الموظفون دون حساب .

هذه هي حالة القرية بعد تصريحات بن غوريون لنواب العرب ...

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד — (الثمن ١٠٠ بروطة)

٣٠ كانون الثاني ١٩٥٩ — ٢١ رجب ١٣٧٨

5719 21 שבט — 30.1.1959 — No 80 Vol XV

العدد ٨٠ السنة الخامسة عشرة

نائب امامة عمان في بكين

وصل الى بكين نائب امامة عمان الامير الحارثي، بدعوة من اللجنة الاسلامية في الصين الشعبية، وكان في استقباله في المطار عدد كبير من رجال اللجنة الاسلامية ومن وزارة الخارجية ومن لجنة التضامن الاسيوي - الافريقي في بكين. كما استقبله بعض سفراء الدول العربية.

غروميكو يتحدث في المؤتمر الـ٢١

موسكو - القى وزير الخارجية السوفياتية، غروميكو كلمة في مؤتمر الـ ٢١ قال فيها ان اهم مسألة دولية هي ضرورة التوصل الى معاهدة صلح مع المانيا وانهاء احتلال برلين وقال انما ان الاتحاد السوفياتي على استعداد لعقد تسوية بشأن المسألة الالمانية ولكن اذا لم يتم هذا فالاتحاد السوفياتي غير مسؤول وقد يضطر هو والدول الاشتراكية الاخرى الى ايجاد تسوية للقضية

الغرب يقترح مؤتمراً لوزراء الخارجية

باريس — قالت جريدة «موند» ان الدول الغربية ستقترح قريباً على الاتحاد السوفياتي عقد مؤتمر وزراء خارجية في جنيف في منتصف شهر ابريل، للبحث في قضية المانيا.

وقد صرح الرئيس ايزنهاور اليوم انه ليس لديه في الوقت الحاضر مشروع لارسال نائبه نيكسون او اية شخصية رسمية اخرى لزيارة الاتحاد السوفياتي

وقد ايد ايزنهاور عقد مؤتمرات بين الكتلتين تؤدي الى تدقيق واسعة النطاق ودقيقة للتفتيش عن اجل منع نشوب الحرب المباغتة.

بطولة كرة السلة

فاز الاتحاد السوفياتي ببطولة العالم في كرة السلة، بعد انتصار منتخبه امس، في المباراة الدولية النهائية على المنتخب الامريكي حيث كانت النتيجة ٦٢ — ٣٧.

وقد شاهد هذه المباراة اكبر حشد في تاريخ هذه اللعبة اذ بلغ ٢٤ الف متفرج.

المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي في يومه الرابع

المندوبون يعلنون: مشروع السنوات السبع للبناء والسلام لا مثيل له في تاريخ الاتحاد السوفياتي

المؤتمر يتحول الى مظاهرة تضامن كبرى للاقطار الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية

موسكو — منذ ان افتتح المؤتمر الحادي والعشرون للحزب الشيوعي السوفياتي في يوم الثلاثاء الماضي، والاتحاد السوفياتي كله يعيش عيداً كبيراً، عيداً يدشن عهد بناء المجتمع الشيوعي. ان موسكو في ابهى حللها، وكلمة «المؤتمر» تتردد على شفاه السوفياتيين في كل مكان، في المصنع، في الحقل، في المدرسة، في المترو والحوانيت والشوارع والسينمات. فالارقام التي تضمنها تقرير نيكيتا خروشتشوف (وتجد ملخصاً عنه في الصفحة الثانية) الى المؤتمر عن مشروع السنوات السبع، ستتحول الى خير عميم ورفاهية كبرى بجهود الشعب السوفياتي الذي لم يضع رمحاً الا حققه، وقيادة الحزب الشيوعي السوفياتي الذي لم يدخل معركة الا خرج منها منتصراً ظافراً.

لقد تحول المؤتمر التاريخي الى ميدان عرضت فيه نجاحات الاتحاد السوفياتي وشعبه العظيم بل لقد تحول هذا المؤتمر الى مظاهرة جبارة تجلى فيها التضامن الوثيق بين الاقطار الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية. وبرز هذا في كلمات التحية التي القاها حتى الآن شو ان لاي (الصين) وغومولكا (بولونيا) وتولياتي (ايطاليا) وذكلو (فرنسا)

حفلة الافتتاح..

في الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الماضي، وفي القاعة الكبرى في قصر الكرملين افتتح المؤتمر بحضور ١٢٦٩ مندوباً كاملا و١٠٦ مندوبين برأي استشاري. ويشترك في المؤتمر ممثلو ٧٠ حزباً شيوعياً وعمالياً من مختلف انحاء العالم. وقد استقبلوا هم وقادة الحزب الشيوعي السوفياتي، لدى ظهورهم على المنصة بعاصفة كبيرة من التصفيق والهتافات استمرت طويلا. وانتخب المندوبون رئاسة المؤتمر من ٢٩ عضواً وسكرتيرية من ١٣ عضواً، ولجنة تحرير من ١١ عضواً ولجنة اعتمادات من ١٧ عضواً.

وقد حيا المؤتمرون، بالوقوف اجلالا، ذكرى وفاة قادة الحركة الشيوعية، مارسيل كاشن وبولس بيوت وماطوجي رابوسكي وجيورجي ديمتروف وجوليو سكوري الذين توفوا بعد المؤتمر العشرين.

ثم القى خروشتشوف التقرير (تجده ملخصاً على الصفحة الثانية).

في اليوم التالي

وفي اليوم التالي اخذ المندوبون يناقشون التقرير. ويتضح من النقاش لحد كبير اي مدى يرحب مواطنو الاتحاد السوفياتي، بجمهورياته المختلفة، بمشروع السنوات السبع. وقد ابرز هذا الحماس السكرتير الاول للحزب الشيوعي في [illegible]، والسكرتير الاول لمنطقة الحزب في موسكو، ولايف، السكرتير الاول للحزب الشيوعي في كازاخستان.

وبالاضافة الى هذا كان يبرز هؤلاء الخطباء المنجزات الكبيرة في ميادين الصناعة والزراعة والثقافة والصحة والعلوم التي وصلت اليها جهودهم.

تحية شوان لاي

واستمع المندوبون بحفاوة كبرى شو ان لاي نائب رئيس الحزب الشيوعي الصيني، الذي القى خطاب تحية للمؤتمر وجاء في تحيته، ان هذا المؤتمر الحادي والعشرين حدث علم في الحياة السياسة المعاصرة. فالشعوب ترى فيه ليس فقط تعبيرا عن قوة الاتحاد السوفياتي الجبار، اعظم سند للسلام في العالم اجمع، بل مكانية رائعة عظيمة للبشرية جمعاء وهذا يسر ويلهم كافة البلدان المحبة للسلام في العالم وتقدم البشرية.

وابرز شو ان لاي نجاحات الاتحاد السوفياتي وحزبه الشيوعي وقال: لقد حقق الحزب عدداً من التدابير الهامة ومن بينها القضاء على المجموعة المعادية للحزب، من اجل تقوية وحدة صفوفه ووحدته، ونظم ادارة الصناعة والبناء والسير القدما لتطوير الزراعة واعادة تنظيم التعليم العام وقد ادى هذا كله الى التف الشعب السوفياتي وحزبه الشيوعي بصورة اوثق حول الحزب والى مضاعفة نشاطه ومبادرته الخلاقة. وقال: والى جانب هذا، بذل الحزب والشعب في الاتحاد السوفياتي جهوداً كبيرة واحرزوا نجاحاً باهراً

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

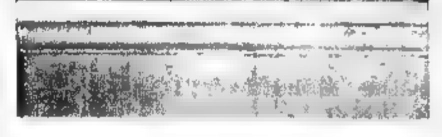

الرفيق خروشتشوف

خروشتشوف: لا يسعني السكوت حينما يوجه الهجوم الى الشيوعيين

تناول خروشتشوف في تقريره امام المؤتمر الـ ٢١ الحملة ضد القوى التقدمية تحت الشعارات المزيفة ضد الشيوعية في بعض البلدان العربية (اقرأ موجز خطاب خروشتشوف على الصفحة الثانية)

وقال، مؤكداً مبادئ الاتحاد السوفياتي في عدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى، كشيوعي لا يسعني في مؤتمر الحزب الشيوعي ان اعترف بصحة التهم الموجهة للشيوعيين والزاعمة بانهم يعملون على اضعاف القوى الوطنية او تمزيق صفوفها في النضال ضد الاستعمار.

والحقيقة هي العكس. لانه ليس هناك اناس اكثر ثباتا واخلاصا لقضية النضال ضد الاستعمار من الشيوعيين. وليس هناك قوى اكثر ثباتا في النضال ضد الاستعمار من قوى الشيوعية.

وليس من قبيل الصدفة ان يوجه الاستعماريون ضرباتهم الرئيسية ضد الحركة الشيوعية. ان النضال ضد الاحزاب الشيوعية والاحزاب التقدمية الاخرى هو خطة رجعية، وسلوك سبيل معاداة الشيوعية لا يوحد القوى الوطنية بل يفرقها وبالتالي يضعف جهود الامة كلها في الدفاع عن مصالحها ضد الاستعمار.

وليس من الصحيح اتهام الشيوعيين بانهم يقفون ضد المصالح الوطنية للشعوب العربية ومن السذاجة ايضا ان تقارن الشيوعية بالصهيونية. فمن الواضح للجميع ان الشيوعيين بما فيهم الشيوعيون في اسرائيل، يخوضون نضالا ضد الصهيونية.

واشار خروشتشوف الى ان الخلافات في وجهات النظر الايديولوجية يجب ان لا تعرقل النضال المشترك ضد الاستعمار.

وقال، ان البلدان التي حققت تحررها الوطني تحتاج وستحتاج، الى تأييد البلدان الاشتراكية وكل القوى التقدمية.

واعرب خروشتشوف عن تأكيده بان الاتحاد السوفياتي عازم على مراعاة مبادئه بالتوسع في علاقاته مع بلدان منطقة الشرق الادنى والاوسط وانه مصمم على ان يؤيد تأييداً تاماً الشعوب العربية في نضالها ضد الاستعمار ومن اجل استقلالها السياسي والاقتصادي.

اليوم يشيع جثمان رئيس الكنيست يوسف شبرنساك

القدس — قررت رئاسة الكنيست ان يشيع جثمان رئيس الكنيست «ي. شبرنساك» يوم الجمعة (اليوم) وسيخرج الجثمان في الساعة التاسعة صباحاً من بناية الكنيست في القدس، وفي اثناء تشييع الجثمان تعطل الاعمال في البلاد لمدة ساعة.

وقد تسببت وفاة السيد شبرنساك عن سكتة قلبية في مستشفى هداسا يوم الاربعاء الساعة ٨ مساء وهو يبلغ من العمر ٧٤ سنة.

وشغل السيد شبرنساك رئيس مجلس الدولة المؤقت ورئيس الكنيست منذ تأسيسها.

وظهرت صحف امس في اسرائيل محاطة بالسواد حداداً على وفاته وارسلت كتلة الحزب الشيوعي في الكنيست برقية تعزية الى رئاسة الكنيست بوفاة رئيسها.

دعوة سوفياتية للتعاون على غزو الفضاء الخارجي

لندن — اذاع راديو موسكو يوم الثلاثاء، انه من الممكن وبسرعة اكثر وبسهولة التغلب على المصاعب التي تعترض غزو الفضاء الخارجي اذا ما وحد عدد من الدول وخصوصاً الاتحاد السوفياتي وامريكا مواردهم المادية والعلمية. وقال راديو موسكو ستكون هذه مساهمة كبيرة اذ ما تعاون العالم كله ليس فقط بالعمل الفكري بل بتحمل النفقات المادية واضاف راديو موسكو ان غزو الفضاء الخارجي يتطلب ارسال عدد من السفن الفضائية دفعة واحدة وليس فقط سفينة واحدة وهذا يتطلب التعاون والمساعدة المشتركة.

قرار السوفييت حول وقف التجارب ينقل الى الكنيست

وزعت رئاسة الكنيست على اعضائها نسخاً من قرار مجلس السوفييتات الاعلى للاتحاد السوفياتي في جلسته الاخيرة حول قضية وقف التجارب بالاسلحة النووية وفي قضية برلين.

وكان هذا القرار قد ارسل الى برلمانات كل الاقطار في العالم على صورة نداء وقعه رئيس هيئة السوفييت الاعلى كلمنتي فوروشيلوف وسكرتير هيئة الرئاسة م. جيورجادزه.

ألوف العمال المضربين في ايطاليا يتظاهرون فيصطدمون مع الشرطة

فلورنسا — تعطلت كل المواصلات والتنقليات والمصانع في فلورنسا من جراء اضراب التأييد العام الذي اعلنته هنا النقابات المهنية احتجاجاً على استعمال البوليس القوة لاخراج ٣٠٠ عاملاً اعلنوا اضراب جلوس في مصنع للنظارات هنا منذ ١٨ يوماً

وقد قام العمال بمظاهرات احتجاج اشترك فيها اكثر من ١٠ آلاف عامل. فهاجم رجال البوليس المتظاهرين، وجرح في هذا الاصطدام اكثر من مئة شخص واعتقل البوليس عدداً من العمال. وكان البوليس قد اطلق على المتظاهرين القنابل المسيلة للدموع فرد المتظاهرون برجم البوليس بالحجارة.

«جبهة الاتحاد القومي» تطالب بانسحاب العراق من حلف بغداد

محكمة الشعب تستمع الى حقائق رهيبة من جرائم العهد البائد

بغداد - في مهرجان شعبي ضخم، اقامته جبهة الاتحاد القومي، يوم الثلاثاء، ببغداد احتفالا بمرور ١١ سنة على وثبة الشعب العراقي اتخذت عدة قرارات يطالب بها المجتمعون حكومة العراق بالانسحاب من حلف بغداد وسميا والغاء المعاهدة الانجلو - عراقية.

وقد اعرب قادة الجبهة في هذا الاجتماع عن تأييدهم لسياسة الحياد الايجابي وعدم الانضمام الى تكتل العسكرية. هذه السياسة التي تنتهجها حكومة العراق.

وخطب في هذا الاجتماع عبد القادر اسماعيل، القائد الشيوعي الذي امضى ٢٠ سنة مبعدا عن العراق كذلك تكلم في الاجتماع ممثلو الحزب الديمقراطي الوطني وفاضل المهداوي رئيس محكمة الشعب والقى شاعر العروبة المتحررة محمد مهدي الجواهري مقتطفات من شعره الثوري.

ومن قرارات «جبهة الاتحاد القومي» في هذا المهرجان:

● النضال من حقوق الشعب الكردي من اجل اخوة العرب والاكراد.

● تأييد نضال الشعب العربي في الجزائر وعمان واليمن وتأييد حقوق عرب فلسطين.

● النضال لتحرير الوطن العربي الكبير من المحيط الى الخليج تحت راية القومية العربية المتحررة.

● تأييد مقررات باندونغ ومؤتمر التضامن لشعوب آسيا وافريقيا المنعقد بالقاهرة والدفاع عن قضية السلام

العمل على تصفية جميع الخلافات التي قد تنشأ داخل «جبهة الاتحاد القومي» بالطرق الديمقراطية محافظة على وحدة الامة والمصالح القومية العربية في النضال ضد الاستعمار والمحافظة على وحدة الصف.

● تأييد قانون الاصلاح الزراعي ومشاريع التصنيع القومي وتشجيع

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

حلف بغداد يدبر مؤامرات على الدول العربية وخاصة العراق

مجلس الحلف يقرر اعادة بناء تنظيماته العدوانية

موسكو — علق راديو موسكو على دورة حلف بغداد التي انهت اعمالها في كراتشي، اول امس، فقال ان مؤتمر حلف بغداد قد بحث في وضع قرارات جديدة ضد الدول العربية وخصوصاً العراق واضاف في تعليقه على بيان مجلس الحلف ان ما يسميه اعضاء الحلف بالعدوان الشيوعي هو ستار لتبرير الاستعدادات العسكرية وقال ان كان هناك تهديد بالعدوان فاجتماعات كراتشي تبرهن على التهديد الذي تشكله هذه المنظمة على اقطار الشرق الاوسط.

وكان مجلس وزراء خارجية دول حلف بغداد قد اصدر بيانا في نهاية اعماله جاء فيه «ان خطر العدوان الشيوعي لا يزال قائماً رغم الاستقرار في الشرق الاوسط» كما ورد في البيان المشترك ضرورة تقوية جهاز «الدفاع» العسكري ضد «العدوان الشيوعي» الذي «يحاول السيطرة على دول المنطقة» ولكن البيان لا يذكر تفاصيل النشاط العدائي الجديد المقترح الذي احيل على هيئات الحلف الدائمة.

ويعلن المؤتمر في بيانه ترحيبه بالمقترح البريطاني تجهيز القاعدة الجوية التي ستقام في طهران كما يعبر البيان عن استمرار المفاوضات لتوقيع معاهدات عسكرية ثنائية بين امريكا وكل من ايران وتركيا والباكستان.

عل همشمار تعترف انها خدعت القراء بشأن «تفكك» الجبهة

البعنة تقيم فرعا للجبهة وترد كيد المتآمرين الى نحورهم

حيفا — مكتب الاتحاد — اعترفت عل همشمار صباح الخميس في ٢٩-١-٥٩ بانها خدعت قراءها وان الاخبار التي نشرتها عن تفكك الجبهة كانت مدسوسة ... وانها كانت بتوجيه سلطات الاضطهاد القومي ... لقد اضطرتها الحقائق ان تعترف بهذا .. فوحدة الجبهة وطيدة والتفاف الشعب حولها وثيق اكده قيام فرعين لها الواحد في الرملة (نشرنا انباءه في العدد الماضي) .. والثاني في البعنة .. (اقرأ تحت هذه السطور).

عل همشمار تعترف

لقد قالت عل همشمار للمرة الواحدة: «الجبهة العربية في وضع تفكك (؟) ابعد مما كان يرى من قبل، والاخبار التي نشرت عن استقالات اشخاص آخرين — باستثناء طاهر الفاهوم — لم تتأكد. ويظهر ان الصحف قد ضللتها اوساط رسمية في الناصرة التي اشاعت الاشاعات عن استقالات اشخاص آخرين».

ان عل همشمار تحاول بهذا النبأ ان تلقي اللوم على «الاوساط الرسمية» لتعفي من فضيحتها، انها تحاول ان تحجب من دسها انسانا منقذا...

ولكن عل همشمار لم تتستر وراء شفافية الحديث بل هي التي غامرت. فحين نشرت نبأها في ٣٠/١/٥٩ عن استقالات غير الشيوعيين نسبته الى مراسلها الذي زعم انه قابل طاهر الفاهوم وان طاهر الفاهوم اخبره ان غير الشيوعيين انسحبوا بسبب التحول الحسن في سياسة حكومة بن غوريون.

ومع هذا تسل عل همشمار تواصل الدس والكيد.

لقد تبين لعل همشمار ان الجبهة متراصة الصفوف تحظى بتأييد الشعب العربي — وتبين لها كذب مزاعمها. ورأت رجال الجبهة كما جاء في نبأها يجولون في الناصرة يجمعون التبرعات، تبين لها كل هذا ولكنها واصلت قرصنتها فقالت إن «تفكك الجبهة ابطأ».

ستكشف عل همشمار وغيرها ان التفكك سيصيب اعداء الجبهة لا الجبهة.

ولا جدال ان تراجع عل همشمار قد فرضته الاحداث وفرضته الجبهة التي قررت الاعداد لمؤتمر الاراضي.

بيان الى الرأي العام

وكانت الجبهة الشعبية قد اصدرت بيانا الى الشعب العربي بعنوان: «لنرد كيد المتآمرين على الجبهة الى نحورهم» دعته لمؤتمر الاراضي لتوثيق الوحدة»

وفي هذا المنشور دحضت الجبهة انباء التفكك واستعرضت مؤتمر عمكا التداولي ودعت الشعب للاعداد لمؤتمر الاراضي الذي سيشدد النضال من اجل اعادة اللاجئين في البلاد الى قراهم واعادة الاراضي الى اصحابها وايقاف سلب الاراضي.

وقد حملت الجبهة على الصحافة الرجعية التي تجاهلت انباء الاضطهاد القومي ولم تستنكر الاحتلال والتي والاقامة الجبرية بل راحت تكثر الحديث من التفاقات في الجبهة واستقالات من صفوفها.

ومن المؤكد ان الشعب العربي في وطنه وحدته وتشديد التفافه حول الجبهة سيصر وجماهير جديدة في نضاله من اجل حقوقه ويرد كيد المتآمرين على الجبهة الى نحورهم.

فرع جديد في البعنة

ويقول مراسلنا في كفر ياسيف، وجه جماهير البعنة على عرضات الصحافة التي اقترنت بصفة الارهاب الاخيرة على الجبهة فتنادى رجالاتها وعقدوا الاجتماعات واتفقت كلمتهم على اقامة فرع للجبهة في القرية.

وقد تسلم السيد يني يني رئيس الجبهة الشعبية رسالة من البعنة اعلن فيها مرسلوها قيام الفرع في القرية واعربوا بها عن رغبتهم «في توجيه جهودهم في الدفاع عن مصالح الشعب العربي في اسرائيل».

وعلم ان هيئة الفرع تألفت من قاسم عابد وعمر اسماعيل حسين وجريس عيسى جريس وابراهيم حنا الياس ومصطفى بكري وعبد الله عيد الهلس وحنا الابراهيم وجميل طو.

بابنا

نحن الآن في سنة انتخابات. وفي سنة الانتخابات تحدث الغرائب والعجائب والمعجزات. والذي تم على يديه هذه الغرائب ليس حزبا واحدا بل كل الاحزاب الصهيونية القاعدة منها في الحكم والواقفة منها على الباب منتظرة الدخول في الحكومات.

وفي هذا الاسبوع جاءنا المثل من الصهيونيين العموميين والماباي.

وقف النائب الصهيوني العمومي، سورزيف، ليستجوب رئيس الحكومة ووزير الدفاع، بن غوريون، عن «الاساس القانوني لاصطلاح «الاقليات» الذي يقصد به السكان... غير اليهود في الدولة» - كما قال.

«والسكان غير اليهود» هم العرب في هذه البلاد.

واجاب بن غوريون بأن في الواقع لا اساس قانوني لهذا الاصطلاح ولكن ليس في استعماله اي منكر او مستهجن.

غير ان سورزيف اقترح ان يستبدل هذا الاصطلاح - «الاقليات» - باصطلاح جديد هو «الطائفة»، ولم يوافق بن غوريون. لماذا؟ لان اصطلاح «طوائف» يستخدم بين اليهود «للتفريق بين طوائفهم المختلفة» كما قال.

الاحزاب المذكورة قسمت الناس في هذه البلاد الى... يهود و... غير يهود و... اقليات غير يهودية، وطوائف شرقية واشكناز وهكذا اصبحنا نسمع طائفة «المروكو» وطائفة الاتراك وطائفة اليمن وغيرها.

بل ان هذه الاحزاب مستعدة ان تبعث الاديان وتخلق القوميات، فتدعي ان الدروز، مثلا، ليسوا عربا ولا اسلاما بل انهم قومية جديدة...

كل شيء مستعدة هذه الاحزاب ان تفعله الا ان تعترف بان في هذه البلاد موجود، الشعب العربي.

او تظن النقاش انتهى؟ ابدا المسألة عويصة جدا، انها تتلخص في ايجاد الاصطلاح الذي سيطلق على العرب دون ان يكون فيه اي ذكر لكلمة عرب..

هذا تعهد بن غوريون باجراء نقاش في الحكومة حول هذه المسألة لاختيار الاصطلاح المناسب.

فلا تستغرب ان يطلق على العرب في هذه البلاد - بعد النقاش - ملة جالية، او قبيلة او حتى عائلة، اما ان يقال انهم الشعب العربي فأمر لا تريده هذه الاحزاب. أليست هذه معجزات وعجائب؟!!

محمد خاص

موجز تقرير خروشتشوف للمؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي

خروشتشوف يدعو لعقد مؤتمر ذروة لازالة اسباب انقسام حركة العمال • ويعرب عن عطف الشيوعيين على حركة التحرر القومي • ويندد بالهجوم على الشيوعيين في الجمهورية المتحدة • وينتقد التنقيحية اليوغسلافية

قال خروشتشوف ان المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي سيبحث في مشروع السنوات السبع، وهذا مشروع بناء سلمي لم يسبق له مثيل في تاريخ الانسانية. وبهدف هذا المشروع يدخل الاتحاد السوفياتي في مرحلة جديدة، مرحلة بناء المجتمع الشيوعي على طول الجبهة.

وذكر خروشتشوف في خطابه ان الانتاج الصناعي في الاتحاد السوفياتي قد وصل في سنة ١٩٥٨ الى ٣٦ ضعف ما كان عليه في سنة ١٩١٣، وانتاج وسائل الانتاج بلغ ٨٣ ضعفا، وانتاج صناعة المعادن وبناء الآلات بلغ ٢٠٤ اضعاف.

وقال ان القضية الرئيسية التي تجابه الشعب السوفياتي في مشروع السنوات السبع هي الفوز في المباراة مع الاقطار الرأسمالية، وخلق الاساس التكنيكي المادي للمجتمع الشيوعي وزيادة رخاء الشعب، وتلبية المطالب المادية والثقافية لجماهير الشعب.

وذكر ان الدخل القومي قد بلغ ١٩ ضعف ما كان عليه قبل الثورة، وان أجور العمال الحقيقية بلغت ضعفي ما كانت عليه سنة ١٩٤٠، ودخل الفلاحين الحقيقي ازداد اكثر من ضعفين.

وقال ان ارسال الصاروخ الكوني الى القمر في بداية سنة ١٩٥٩ دليل على سمو الاتحاد السوفياتي في ميدان العلم والتكنيك.

وقد وصل الاتحاد السوفياتي الى درجة تمكنه من حل قضايا اكثر صعوبة.

ثم انتقل الى الكلام عن مشروع السنوات السبع فقال ان الانتاج الصناعي بموجب هذا المشروع ينبغي ان يزداد ٨٠ بالمئة، وانتاج وسائل الانتاج ٨٥ - ٨٨ بالمئة، ووسائل الاستهلاك ٦٢ - ٦٥ بالمئة، وستكون زيادة الانتاج في هذه السنوات السبع القادمة مساوية لزيادة الانتاج في السنين العشرين الماضية. فانتاج الفولاذ سيبلغ ٨٦ - ٩١ مليون طن وانتاج البترول ٢٣٠ - ٢٤٠ مليون طن وانتاج الصناعات الكيماوية سيزداد ثلاثة اضعاف، وانتاج الغاز خمسة اضعاف. وان نسبة البترول والغاز في انتاج الطاقة ستزداد من ٣١ الى ٥١ بالمئة ونسبة الفحم ستنخفض من ٦٠ الى ٤٠ بالمئة. وهذا الامر سيوفر ١٢٥ مليار روبل، وبهذا المال يمكن بناء كل محطات القوة الكهربائية في خلال السنوات السبع القادمة.

وانتاج الكهرباء سيبلغ ٥٠٠ - ٥٢٠ مليار كيلواط ساعة، اي سيزداد اكثر من ضعفين.

اما الصناعة الخفيفة فان انتاجها سيزداد ٥٠ بالمئة، وانتاج المواد الغذائية سيزداد ٧٠ بالمئة وستكون الزيادة في الانتاج الزراعي ٨ بالمئة سنويا مقابل ٢ بالمئة في الولايات المتحدة. والزيادة العامة في الانتاج الزراعي خلال السنوات السبع ستبلغ ٧٠ بالمئة.

وقال انه خلال السنوات السبع القادمة سيوظف في الاتحاد السوفياتي اموال تساوي كل ما وظف من اموال في هذا الاتحاد خلال سني الحكم السوفياتي كله وان ٤٠ بالمئة من هذه الاموال ستوظف في مناطق الاتحاد السوفياتي الشرقية.

ازدياد انتاجية العمل

وقال ان انتاجية العمل ستزداد في الصناعة ٤٥ - ٥٠ بالمئة، وفي البناء ٦٠ بالمئة، وفي النقليات ٣٤ - ٣٧ بالمئة وفي السوفخوزات ٦٠ بالمئة وفي الكولخوزات مئة بالمئة.

وقال انه حتى سنة ١٩٦٥ سيلحق الاتحاد السوفياتي المانيا الغربية وبريطانيا في الانتاج الصناعي للفرد الواحد وفي سنة ١٩٧٠ سيلحق بالولايات المتحدة بالانتاج العام وبالانتاج للفرد الواحد وفي خلال ١٥ سنة سيكون مستوى المعيشة في الاتحاد السوفياتي اعلى منه في أي قطر آخر في العالم.

اما في الانتاج الزراعي فسيلحق الاتحاد السوفياتي الولايات المتحدة خلال السنوات الخمس القادمة.

وقال انه خلال السنوات السبع القادمة سيزداد دخل عمال المصانع والفلاحين ٤٠ بالمئة. وان الحد الادنى من الاجور سيزداد من ٣٠٠ روبل الى ٥٠٠ - ٦٠٠ روبل.

وذكر انه ابتداء من سنة ١٩٦٠ سيخفض يوم العمل لكل عمال الاتحاد السوفياتي الى ٧ ساعات وقبل سنة ١٩٦٥ سيخفض اسبوع العمل الى ٣٠ - ٣٥ ساعة في ٥ ايام فقط.

وذكر ان انتاج البرادات الكهربائية سيزداد خمسة اضعاف، وماكينات الغسيل ثمانية اضعاف، وماكينات الحياكة والسيارات والدراجات الآلية ضعفين.

وقال انه في السنوات القادمة سيكون في الامكان التخلي كليا عن جباية ضرائب.

وقال ان التقدم المادي والتكنيكي لا يكفي وحده، فان تثقيف الناس جد لا يقل عن ذلك اهمية. فينبغي تثقيف الشبيبة على حب الوطن وكراهية العدو واحترام العمل اليدوي.

وذكر خروشتشوف دور النقابات وحركة الشبيبة الشيوعية في التثقيف على القيم الايجابية.

السياسة الخارجية

وفي كلامه عن السياسة الخارجية قال ان مباراتنا مع العالم الرأسمالي ستكون في جوهرها مباراة سلمية. فنحن لا نريد ان نتبارى في سباق التسلح وفي انتاج القنابل الذرية والهيدروجينية والصواريخ الذرية. ان دولة مثل الاتحاد السوفياتي تشغل مثل هذه الجهود العظيمة في البناء السلمي، لا توجه سياستها نحو الحرب، بل نحو السلام. ومهمتنا الرئيسية اليوم هي التقدم بقضية نزع السلاح التي وصلت الى سر مسدود. فمن الضروري في المقام الاول تحريم تجارب الاسلحة الذرية. ولم يعد في الامكان تأجيل حل هذه القضية لان الجميع يعترفون بامكان اكتشاف كل تفجير ذري في اي مكان في العالم.

ونحن نصدر عن الاعتقاد بانه ينبغي ان تتم العلاقات بين دول العالم ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة على اساس التعايش السلمي وتبني دروس وتسوية القضايا المختلف عليها بالمفاوضات.

وقال خروشتشوف ان الانجازات التي حققها العلم السوفياتي والتي فتحت للانسانية سبيل الفضاء، يعترف بها الجميع اليوم. وهذه الانجازات تدل على الامكانيات التي للاتحاد السوفياتي وللنظام الاشتراكي العالمي. وواضح انه اذا كان باستطاعة الاتحاد السوفياتي ان يرسل صاروخا الى الفضاء الى بعد مئات الوف الكيلومترات، فانه يستطيع ان يرسل الى كل نقطة في الكرة الارضية صواريخ هائلة لا تخطىء هدفها. ومع ذلك فاننا نتخلص من هذه الحقيقة لا لنتج أخرى تختلف كليا عما نستخلصه اوساط معينة في الغرب. فليس من اجل انتهاج سياسة عدوانية، وليس من اجل فرض ارادتنا على الدول الاخرى، نستغل الانجازات التاريخية التي حققها العلم السوفياتي، وانما نستغل هذه الانجازات من اجل مضاعفة جهودنا في النضال من اجل السلام العالمي. واليوم والتفوق لنا في تكنيك الصواريخ نعود فنقترح على الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ان تحرم الى الابد تجارب الاسلحة الذرية وانتاج الصواريخ، ونطلب الاحتياطي من اسلحة الابادة هذه ولنستغل اعظم اكتشافات العبقرية الانسانية للاغراض السلمية ولفائدة الانسانية فقط.

وقال خروشتشوف ان سياسة الولايات المتحدة العدوانية تجاه الصين والدول الاخرى المحبة السلام هي مصدر التوتر الاساسي في الشرق الاقصى، ان الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وكوريا الشعبية وفيتنام الشعبية، وكذلك الهند واندونيسيا وبورما ودولا أخرى في تلك الناحية من العالم، تطالب بحل قضية السلام، وتدخل هذه الدول المشتركة من اجل تحريم الاسلحة الذرية ووقف تجارب هذه الاسلحة كان من شأنه ان يساهم بنصيب حاسم في صيانة السلام في المحيط الهادي.

ينبغي اقامة منطقة سلام، اي في المقام الاول منطقة مجردة من الاسلحة الذرية في الشرق الاقصى وفي كل حوض المحيط الهادي. وهذا امر من الممكن تحقيقه.

وقال: لقد صدق تصريحنا في المؤتمر العشرين بانه لم يعد صحيحا ان من المستحيل منع الحرب. فان مشاريعنا الاقتصادية مع مشاريع الدول الاشتراكية الاخرى في اوروبا وآسيا، تخلق اوساطا لابعاد الحرب ولحل القضايا الدولية بالطرق السلمية. وسيهجم اشد المتعصرين عداء ان من الجنون فقط مباشرة شن حرب على المعسكر الاشتراكي ولذلك فسيزول خطر الحرب حتى قبل ان تنتصر الاشتراكية في العالم كله.

الشيوعيون وحركة التحرر القومي

وحيى خروشتشوف حركة التحرر القومي لشعوب آسيا وافريقيا واميركا الجنوبية. وقال ان طرد المستعمرين من هذا القطر في منطقة الشرق الاوسط هو انتصار عظيم للشعوب العربية ولكل قوى السلام. وان شعوب الاتحاد السوفياتي وسائر الشعوب الاشتراكية قد وقفت الى جانب الشعوب العربية في نضالها العادل. والزعيمان البارزان لهذه الحركة - رئيس الجمهورية العربية المتحدة، جمال عبدالناصر، ورئيس حكومة العراق عبد الكريم قاسم - قد حظيا بتأييد الشعب السوفياتي.

ان بلادنا وسائر الاقطار الاشتراكية قد ايدت دائما وستواصل تأييد حركة التحرر القومي. والاتحاد السوفياتي لم يتدخل في الشؤون الداخلية للاقطار الاخرى، وهو لا يرى ان يفعل هذا في المستقبل. ومع ذلك فاننا لا نستطيع ان لا نعرب عن رأينا في الحركة التي تشن على القوى التقدمية في بعض الاقطار تحت الشعار المضلل، شعار «مقاومة الشيوعية». وقد سمعت مؤخرا في الجمهورية العربية المتحدة خطب ضد الافكار الشيوعية ووجهت تهم للشيوعيين. فاني ارى من واجبي بوصفي شيوعيا، ان اعلن في هذا المؤتمر ان من الظلم اتهام الشيوعيين بالعمل

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣]

حول العالم

ثلث الطلبة مصابون بعدم الاتزان

اذاعت لجنة مكونة من تسعة اطباء نتائج ابحاثها عن الحالة العقلية لطلبة المدارس والجامعات الفرنسية وظهر ان ثلث هؤلاء الطلبة مصابون بعدم الاتزان العقلي.

١١٧ مليون جهاز تلفون

زاد عدد اجهزة التلفون في العالم بمقدار ٨ ملايين جهاز تقريبا ووصل المجموع الى ١١٧ مليون و٨٠٠ الف جهاز وبذلك يكون هناك جهاز لكل ٢٥ نسمة من سكان العالم.

المذنبات مقذوفات بركانية من كواكب المجموعة الشمسية

اعلن عالم فلكي سوفياتي عن نظرية علمية جديدة، قال ان المذنبات التي تنطلق في الفضاء عبارة عن مقذوفات من حمم البراكين في الكواكب التي تقع ضمن المجموعة الشمسية، والعالم هو فسيكفياتسكي وقد بنى نظريته على الابحاث التي قام بها مع مساعديه خلال العشرين سنة الماضية. والنظرية الجديدة تهدم النظرية السابقة التي تقول ان المذنبات تأتي من خارج نطاق المجموعة الشمسية.

الحزب الشيوعي العراقي يوطد الجبهة الوطنية في معركة التحرر والوحدة

وفيما يتعلق بمسائل الحزب الداخلية تطرق تقرير «المكتب» السياسي الى القضايا التالية:

١ — الكفاح ضد الافكار الغيبية، ان القرار الذي اتخذته اللجنة المركزية سابقا القائل بان الخطر الرئيسي يأتي، في الظروف الراهنة، من الافكار الغيبية — ان هذا القرار لا يزال صائبا وسيبقى من وجهة نظرنا، ان الظروف الموضوعية، والمالية والحربية والذهنية، تجعل من خطر الافكار والتيارات الغيبية (التخريبية) الخطر الاساسي على حزبنا الشيوعي اليوم. في النطاق العالمي تنشط التخريبية الغيبية التي صعدت بقيادة مركزها القيادي في التنكر لأهم المبادئ الغيبية (مبدأ دكتاتورية البروليتاريا وقيادة الحزب الشيوعي، ومبدأ الأخوة والتضامن الأممي البروليتاري).

وفي النطاق العربي يشير الوضع الجديد (القومية البرجوازية وضعف الطاهرة) جانب الايجابي (طموح الشعوب العربية الى التحرر من ربقة الاستعمار والى الوحدة القومية) وفي جانبها السلبي (نشر الافكار البرجوازية وخلق ظرف موضوعي مؤات للشوه وتسرب الافكار القومية والبيئية التخريبية الى الحركة العمالية وتلبية التيارات الغيبية في الاخيرة). وبما كان القسم العربي من العراق وهو الاغلبية الساحقة من البلاد، يتأثر بما يجري في سائر الاقطار العربية من احداث وتيارات عسكرية وسياسية، فان القسم الكردي منه يتأثر هو الآخر بتلك الافكار القومية الانعزالية والانفصالية جوا نشب من ذي قبل الانفصال. وسيعمل المستعمرون وعملاؤهم كل ما في وسعهم من جهد لنشر وتغذية هذه الافكار بين الاكراد. فمن واجب رفاقنا في كردستان ان يكونوا يقظين تجاه تسرب الافكار القومية الانعزالية والانفصالية بشكل المكشوف او بشكل المستور، الى صفوف الحزب هناك كما ان واجب رفاقنا العرب ان يكونوا يقظين تجاه الافكار التي تنكر على الشعب الكردي حقوقه القومية، وفي سبيل توحيد الكفاح المشترك، مواجل المطالب الوطنية والديمقراطية الكبرى المشتركة.

ان هذه الافكار تظهر عندنا اليوم في انكار او استصغار الدور الذي تنهض به، او الذي ينبغي ان تنهض به الطبقة العاملة في كفاح الشعوب العربية التحرري والزعم بان البرجوازية وحدها استطاعت او ستستطيع قيادة هذه الشعوب الى الاستقلال والحرية او اعتبار منتسبي الجيش كجمهور منفصل عن التركيب الطبقي للمجتمع وغير متأثر بتوابعه، ومن ثم مبالغة في دوره في الحركة الوطنية. وقد تظهر في التقليل من شأن انتقاد اعمال الحكومة او بعض المسؤولين فيها المنافية لمصلحة الثورة والجمهورية، والمطالبة بالاكتفاء بتأييدها لا غير لمجرد انها حكومة وطنية، بحيث دقة الظرف الذي تمر به والذي يقتضي منا ان نعاملها لا بالتأييد فحسب بل بالتوجيه والنقد ايضا.

وقد تظهر في المطالبة بان نكف — او نخفف — من الالحاح في طلب اطلاق الحريات الديمقراطية وان نهمل المطالب النقابية والاقتصادية والسياسية الخاصة بالجماهير الكادحة، وقد تظهر بالتقليل من اهمية تطهير جهاز الدولة ومعاقبة الخونة باشد العقوبات، او من اهمية النضال لحل المشكلة الكردية.. الخ. وكذلك تظهر في المسائل الحزبية بالتقليل من شأن الضبط والنظام في الحزب، والوقوف سلبيا من ضرورة تعميق الوعي الطبقي في الحزب، واعادة النظر في مبادئه الاساسية الماركسية اللينينية.

ان حزبنا الشيوعي يقف بحزم ضد الافكار الغيبية والتخريبية باعتبارها الخطر الاساسي، على انه يناضل بحزم من الجهة الأخرى، ضد الافكار «اليسارية» التي تبرز في التقليل من شأن الجبهة الوطنية وفي الجنوح الى القيام بتكتيكات انعزالية غير مبررة من قبل الجماهير، والاندفاع وراء الاعمال الثورية المتطرفة التي قد تحدث بين الجماهير.

٢ — توسيع الجبهة الحزبية، خصوصا بين العمال والفلاحين والشكلات. ان حزبنا منذ ميلاده وطوال سني عمره، يناضل في ظروف قاسية، وفي احد عشر الاحيان في ظل الاحكام العرفية التي أقيمت ضد الشعب، فغرست القوانين رجعية وفاشية لمكافحة الشيوعية وتمت اجراءات القمع ضد الشيوعيين حدود هذه القوانين نفسها، فكان الانتماء الى الحزب الشيوعي يعرض المرء الى الجوع والمطاردة والسجن وحتى الى الاستشهاد. وفي تلك الظروف القاسية احتل الشيوعيون العراقيون بثبات وجرأة وفي طليعة الصفوف وقدموا النصيب الاوفر من التضحيات التي اقتضاها شرف النضال في سبيل التحرر من ربقة الاستعمار والرجعية مما اوجد لحزبنا رصيدا عظيما من ثقة الشعب وحبه واحترامه له واكسبه نفوذا سياسيا واسعا. وهكذا تخلف اتساع تنظيمات حزبنا عن اتساع نفوذه السياسي، اذ استطاع الارهاب البوليسي والقوانين الرجعية ان تعرقل توسيع تنظيمه.

وبعد ثورتنا الظافرة وجد ظرف انسب لتوسيع تنظيمات حزبنا اذ زال كابوس الارهاب الملكي الاستعماري الاقطاعي فانفتحت اوسع الجماهير نحو ممارسة النشاط السياسي وتعاظم اقبالها نحو حزبنا بقصد الانتماء اليه وكسب شرف عضويته. والمهم هذا الاندفاع يجعل حزبنا اليوم ليحتضن بكل اعتزاز طلاب الانتماء المعنيين هم آملون لعضويته وملتزمون بخوضه ويرتفعون من كفاءة التنظيمية الى مستوى مهامه السياسية.

ان حزبنا يقف بحزم ضد الاتجاه «اليساري» الذي يريد غلق او تضييق باب الحزب بوجه طلاب الانتماء، هذا الاتجاه الذي يحكم على حزبنا بان يبقى منعزلا عن الصعود الثوري وبان لا يستفيد من الامكانيات الهائلة التي اطلقتها الثورة. وكذلك يقف بحزم ضد الاتجاه الليبرالي الذي يريد قبول كل طالب انتماء وكل مؤازر للحزب عضوا فيه بصرف النظر عن مدى وعيهم واستعدادهم النضالي، هذا الاتجاه الذي يهدد باغراق حزبنا بعناصر

الحزب والهبوط بمستواه الى مستوى بعض ما هم عن اداء مهماته السياسية كمثل الارقى طليعة في المجتمع، الطبقة العاملة، والارقى خطرة في الكفاح، الماركسية اللينينية.

٣ — الامانة التامة لسياسة الحزب والتقيد بالضبط والنظام والعلاقة الحزبية الرفاقية في جميع الخلايا والهيئات الحزبية من اللجنة المركزية حتى آخر خلية.

ان الامانة لسياسة الحزب تقتضي من العضو الحزبي، اولا وقبل كل شيء، ان يدرك بان احد واجباته الاساسية هو القيام بشكل ما يحصل وحسن له فهم سياسة الحزب وشعاراته، وفهم اساليب عمله، وتفهم ما يطرأ من تطور وتبدل في سياسته وشعاراته وفي اساليب عمله. فالعضو الحزبي، مهما كان ثوريا ومخلصا ومضحيا، لا يستطيع تطبيق سياسة الحزب واساليب عمله ما لم يتفهم هذه السياسة وتلك الاساليب. وعلى العضو ان يستوضح من كل ما هو غامض عليه في سياسة الحزب وفيما يرد من توجيهات على صفحات نشراته وان يرفع بصوته فيه كما استقر فاستكثر.

والامانة لسياسة الحزب تقتضي من العضو الحزبي ان يعكس سياسة الحزب في نشاطه العملي وان يشرحها بامانة تامة وباسلوب مبسط قريب الى مستوى فهم الجماهير، وتقتضي منه ان يتجنب كل ما من شأنه خرق او اضعاف الضبط الحزبي ويجب الانتباه الى ان التقيد بسياسة الحزب يكون في بعض الاحيان ومن قبل المنظمات او بعض الرفاق تقيدا شكليا جسمه سلوك عمل مختلف، فكأن يقرر الرفيق الحزبي او المنظمة الحزبية ظاهريا سواب سياسة الحزب تجاه الجبهة الوطنية ويسير عمليا على خط مختلف لهذه السياسة. ان تعبير العضو الحزبي بآرائه ومفاهيم مخالفة لآراء الحزب يتنافى كليا مع روح الضبط والطاعة ومع الامانة لسياسة الحزب. وان اعتماد اساليب العمل لم يقرها الحزب عمل يتنافى مع روح الضبط ومع الامانة لسياسة الحزب. ان السماح لأفكار المنحرفين والمحرفين والانهزاميين والمتسللين تجاه تحرضاتهم على الحزب في سياسته وشعاراته، او في شخص قادته وكوادره واعضائه، عمل يتنافى مع الضبط والامانة لسياسة الحزب.

ان الامانة الكاملة لسياسة الحزب والاخلاص له ولمبادئه هي الشرط الاساسي لضمان النجاح في تنفيذ خططنا وتحقيق اهدافنا، هذا هو الشرط الاساسي لضمان تربية اعضائنا ورفع مستواهم من حيث الوعي السياسي والخبرة العملية. ان الامانة لسياسة الحزب لا تمنع العضو الحزبي من ممارسة حقه في المناقشة والتفكير المستقل ولا يتنافى مع مبدأ النقد الذاتي، بل على العكس من ذلك. فخلق انسب الظروف والاجواء لقيام الاعضاء بأداء واجباتهم الحزبية وحسب بل كذلك لممارسة حقوقهم في النقد بجرأة وصراحة وبروح موضوعية وانتقادية.

٤ — تدريس الكوادر الجديدة وتدريبها ورعايتها.

ان المسائل الجدية الاساسي امام اتساع قاعدة حزبنا امام العمل لبناء المنظمات والخلايا الجديدة بين العمال والفلاحين وكل الاوساط الشعبية هو عدم توفر العدد الكافي من الكوادر والمنظمين. ان بناء الخلايا الجديدة وتربيتها وتنقيتها تحتاج، قبل كل شيء، جيشا من الكوادر والمنظمين، اننا في خضم المد الثوري الصاعد الذي اطلقته الثورة، وفي سبيل استيعابه وتنظيمه، بحاجة الى المزيد من الكوادر، بالرغم من بروز كوادر حزبنا نوعا وعددا بعد ثورتنا الظافرة.

ان حزبنا لا يسعه الوقوف مكتوف الايدي تجاه هذه المشكلة بل يعمل الى كل ما من شأنه التخفيف منها وحلها. ويرى حزبنا ان هنالك رفاقا لم تستثمر كفاءاتهم وهنالك آخرين يمكن تطويرهم بسرعة فينبغي ان تحتكر منظمات حزبنا سياسة ثابتة تأخذ بنظر الاعتبار:

اولا: تشخيص الكوادر، والتشخيص يحتاج القدرة على الابتعاد عن المسائل الانفعالية والافكار الذاتية الضيقة واعتماد المقاييس الموضوعية، وكذلك يحتاج ضمان الاشراف والرقابة من الهيئات القيادية على منظمات القاعدة والاستفادة في ذلك بمنظمات القاعدة نفسها التي تستطيع ان تساعد مساعدة كبرى في الوزن السياسي والعملي للرفاق وتنظيمها.

ثانيا: تقديم الكوادر في مجرى العمل لبناء الخلايا ولتوسيع التنظيمات ولاحتلال مراكز المسؤولية في الهيئات القيادية. ان الاقدام على تقديم الرفاق الجدد الى مراكز حزبية، وهم محدودو الوعي والتجارب، يتطلب الجرأة مثلما يتطلب الدقة والتقدير الموضوعي للكفاءات. وقد تقع بعض الاخطاء في تقديم الكوادر ولكن ذلك ينبغي ان لا يخيفنا فالتقديم هو الطريق الوحيد لحل المشكلة، اذ ليس من المنتظر ان نحصل على الكوادر من مصدر آخر خارج صفوف الحزب.

ثالثا: رعاية الكوادر، تثقيفها وتربيتها بروح النقد والنقد الذاتي وبروح معالجة النواقص وتنمية المواهب والكفاءات وتشجيع المبادرات وتعزيز الضبط والطاعة الحزبية والامانة التامة لمبادئ واهداف الحزب وسياسته والصراحة الشيوعية تجاهه. ان اتباع المجاملة مع الكوادر والطبطبة على ظهورهم والتساهل تجاه اخطائهم لا ينفعهم ولا يربيهم، بل يضرهم واحيانا يهدمهم كليا، اذ يخلق لديهم الغرور والرضاء عن النفس والتهيب وضعف الشعور بالمسؤولية، كما ان اتباع التشدد والملاحقة المفرطة بيروقراطية هو الآخر لا يطور ولا يربي الكوادر بل يضرهم ويقتل لديهم روح الابداع والمبادرة والتفكير المستقل ويحولهم الى «آلات» ميكانيكية تتقن «الركض» لتنفيذ الاوامر ولكنها لا تتقن فن القيادة السياسية.

ان الاسلوب الصحيح الوحيد في رعاية الكوادر هو التربية الماركسية اللينينية بروح النقد والنقد الذاتي وبروح تحمل المسؤولية والأمانة لسياسة الحزب.

٥ — تشجيع وتعميم المبادرات، في النشاط الحزبي والسياسي الذي يقوم به الألوف من منظماتنا ورفاقنا ومن الجماهير اللاحزبية، تظهر يوميا وفي مختلف الاماكن وفي مختلف مجالات العمل، المبادرات والابداعات الثورية، ان لتعميم هذه المبادرات اهمية كبيرة من حيث رفع نضج الحزب ومستواه الجهادي ومن حيث توجيه وتشجيع كافة رفاق الحزب نحو الابداع والمبادرات. ان تعميم تجارب العمل الخلاق والامثلة الحسنة في الحزب سيوجه مجموع منظماتنا ورفاقنا الى التفكير الجدي ليس فقط في تنفيذ التعليمات والاوامر الحزبية حرفيا بل في تنفيذها بابداع ونشاط خلاق.

وقد يقوم احد الرفاق (او احدى المنظمات) بمبادرة ثورية جيدة، فتطلها اعطاء علنية، يحمد الرفيق المسؤول (او الهيئة المسؤولة) لا الى تلك الاعطاء وحسب، بل الى تلك المبادرة بمجموعها وزرع التهيب والاستكبار في نفوس الرفاق.

ان تعميم المبادرات الحسنة، وكذلك تعميم الاخطاء البارزة وتجربتها على منظمات الحزب، يعطي مناضلي الحزب دروسا نضالية عظيمة تلقائية في تطوير مساهمتهم في عمل الحزب ورفع الشعور بالمسؤولية.

ان من الضروري تشجيع وتعميم المبادرات، على نطاق الحزب كله او على نطاق المنظمات المنطقية او المحلية، وهذا يقتضي تنشيط النشر الداخلي، المركزي والمحلي، وخصوصا لنشرة «مناضل الحزب».

●●●

ثم انتهى الاجتماع بعد مناقشة المسائل الواردة في هذا التقرير مناقشة مستفيضة واقراره بالاجماع، وارتؤي تعميم ملخصه واعلانه.

في اجتماع تداولي عقده المعلمون

لمراسل خاص

المعلمون يستعرضون اسباب سقوط التلاميذ في امتحان الاجتياز.

قبل ايام، وبمبادرة كتلة المعلمين الدمقراطيين عقد نفر من المعلمين في الجليل اجتماعاً تبادلوا فيه الاراء حول اوضاع التعليم العربي والمعلمين العرب.

• وقد جسد البحث شعور هؤلاء المعلمين المخلصين بالمسؤولية تجاه النشء الذي يربونه وحيال شعبهم وزملائهم.

• ولخص المجتمعون حاصل النضال الذي شنه المعلمون الشرفاء خلال السنوات العشر الماضية ودور كتلة المعلمين الدمقراطيين الجدي فيه، وادركوا بوضوح الدوافع التي تدفع السلطات الحاكمة الى تجنيد كافة قواها لتحطيم هذه الكتلة التي قادت المعلمين بجرأة واخلاص ومثابرة. لقد قام اعوان الحكم القائم في المستدروت بكل جهد لمنع كتلة المعلمين الدمقراطيين تعسفاً من الدخول في انتخابات نقابة المعلمين في السنة الماضية وقامت وزارة المعارف بفصل ثلاثة معلمين من النشيطين في الكتلة (عيسى لوباني، نمر مرقس والياس دله).

ومن الواضح ان القصد من هذا تحطيم قيادة المعلمين المخلصين ليتسنى للسلطات مواصلة ارهاب المعلمين وزملائهم وسلبهم حقوقهم، وتحويلهم الى ادوات ذليلة في خدمتها ضد مصالح شعبهم.

ومن الواضح ايضاً ان القصد من هذا الهجوم على المعلمين مواصلة سياسة التجهيل وشن العصبية القومية بين النشء العربي.

• وقد تأكد هذا الامر في مناقشة المجتمعين لشؤون التعليم والمعلمين.

• وفي النقاش الذي جرى بشأن التعليم اعرب المجتمعون عن سخطهم الكبير على نتائج امتحانات الاجتياز السيئة في هذا العام، واذ نجح ١٤ تلميذاً من مجموع ١٦٥ تقدموا الى الامتحان، وادركوا ان هذه النتائج لا تختلف من نتائج الاعوام الماضية مما يثبت ان هنالك سياسة مقصودة تهدف الى نشر الجهل بين العرب.

ولخص المجتمعون اسباب فشل التلاميذ في امتحان الاجتياز على الوجه الآتي:

* ضعف اسس التعليم الابتدائي بل تدهور مستوى التعليم في المرحلة الابتدائية. وهذا الضعف ينتقل الى المرحلة الثانوية.

* نقص الكتب والاجهزة المدرسية.

* عدم وجود جو مدرسي يساعد على الدراسة. فالابنية غير ملائمة والساحات معدومة.

* جو الارهاب والقلق الذي يعيش فيه المعلمون والتلاميذ.

* عدم وجود بديل عن التعليم الثانوي اذ ليس هنالك مدارس صناعية او زراعية يستطيع التلاميذ العرب الانتساب اليها مما يجعل كافة خريجي المدارس الابتدائية يتوجهون الى المدارس الثانوية مهما اختلفت ميولهم ومواهبهم.

* يأس التلاميذ لان النجاح في الدراسة لا يقرر المستقبل، فالوظائف حتى في مهنة التعليم واختيار المعلمين تتم بالواسطة والذين ينجحون في الانتساب الى مهنة التعليم عليهم ان يحظوا «بعطف» السلطات التي تريد خضوعا وخدمة من المعلمين.

* وجود معلمين لا يصلحون للتدريس ورفض مدير المعارف تعيين خريجي الجامعة العبرية لان اراءهم لا تطابق رأي حزبه المباي (مثال على ذلك بطرس دله).

* عدم الاعتراف بالمدارس العربية الثانوية والمدارس المعترف بها لا يؤخذ بعين الاعتبار فيها علامات التلاميذ ايام الدراسة عند تقرير نتائج امتحان الاجتياز (البجروت).

ولهذا خرج المجتمعون بنتيجة واحدة: المطالبة بلجنة تحقيق نزيهة تستعرض نتائج امتحان الاجتياز المزيفة.

رد بن غوريون على استجوابات الشيوعيين في الكنيست

* تبرئة ٢ من ٣ ضباط اتهموا بقتل الفتى العربي من سخنين
* اجاعة العمال العرب «لاسباب تتعلق بالامن»...
* حجز حرية التنقل عن الدكتور يوسف حداد بسبب ارائه

القدس – مراسل الاتحاد في الكنيست – كشف بن غوريون رئيس الحكومة، في رده على استجواب قدمه عضو الكنيست الرفيق ميكونس، ان المحكمة العسكرية للاستئناف صادقت على تبرئة اثنين من ثلاثة ضباط، القيت عليهم في حينه، المسؤولية في مقتل الفتى العربي من سخنين.

فقد اعلن رئيس الحكومة في الكنيست ان الضباط الثلاثة قد قدموا للمحاكمة وبرئوا، فقدم المدعي العسكري اعتراضاً على تبرئتهم والان علم ان المحكمة العسكرية للاستئناف قررت في نهاية سبتمبر (تشرين ثاني) رد استئناف المدعي العسكري الاول، حول تبرئة الملازم ايتان موسوبسكي والملازم الثاني هيرشي وفي ردها يذكر رئيس الحكومة ووزير الدفاع ان بشأن الاعتراض على تبرئة الضابط الثالث رتبة «سيرن» (ميجر).

اميل حبيبي: منع طبيب من القيام بمهنته الانسانية

واعترف بن غوريون في رده على استجواب لعضو الكنيست اميل حبيبي ان منع الدكتور يوسف حداد، احد قادة الجبهة، من دخول قرى الجليل كان بسبب آرائه.

وكان اميل حبيبي قد تقدم باستجواب الى رئيس الحكومة قال فيه ان الحاكم العسكري في الجليل يرفض اصدار تصريح تنقل للدكتور يوسف حداد يمكنه من زيارة القرى المجاورة للناصرة وبهذا فالحاكم العسكري يعرقل عمل الطبيب الانساني فالحاكم العسكري قد الغى حتى التصريح السنوي الطبيب الذي يخوله حق السكن في الناصرة ولم يعطه الا تصريحاً لمدة ايام عليه ان يجدده كلما انتهت مدته. وقد فهم الدكتور حداد لدى الاستيضاح ان تصرف الحاكم العسكري الشاذ كان انتقاماً منه لعدم انسحابه من الجبهة الشعبية.

اجاعة العمال العرب وعوائلهم لاسباب تتعلق بالامن

ويؤخذ من جواب رئيس الحكومة على استجواب آخر تقدمت به عضو الكنيست الشيوعية استر فلنسكا ان اجاعة ٦ عمال عرب من بلدة الناصرة الذين منعت عنهم تصاريح التنقل كان سببها «مقتضيات الامن».

وكانت استر فلنسكا قد تقدمت باستجواب الى رئيس الحكومة قالت فيه ان الحاكم العسكري في الناصرة رفض اصدار تصاريح تنقل لثمانية عمال من بلدة الناصرة لمدة تزيد عن يوم واحد او يومين وفقط للسفر الى حيفا حيث يعملون وعلى العمال تجديد التصريح حال انتهاء مدته مما يضطرهم الى الانقطاع عن اعمالهم حتى يصدر الامر من فقدان عملهم في مكان العمل. وواضح ان هدف هذا الاجراء هو تعطيل هؤلاء العمال عن عملهم واجاعة عائلاتهم. وقد اعترف بن غوريون في رده على الاستجواب ان حركة ٦ من هؤلاء العمال الثمانية هي تحت «الرقابة لمقتضيات الامن»..

استر فلنسكا

الميزانية الاضافية مرتبطة بالاستغلال والسياسة التي تهدد امن اسرائيل

القدس – مراسل الاتحاد في الكنيست – اعلنت ممثلة الكتلة الشيوعية في الكنيست، استر فلنسكا، ان كتلتها ستقترح ضد الميزانية الاضافية لان هذه الميزانية تعبر عن اتجاه تشديد الظلم الاجتماعي ولانها تحمل في طياتها استقطابا اجتماعيا اشد حدة: افقار اكثر للفقراء وغنى اكثر لاصحاب رؤوس الاموال الكبيرة ولان هذه الميزانية تعبر عن السياسة العسكرية التي تهدد امننا.

هذا ما قالته النائبة الشيوعية في تفسير تحفظات الكتلة الشيوعية من الميزانية الاضافية.

وباصوات كتل الائتلاف ومعارضة الشيوعيين والمتدينين والصهيونيين العموميين والحيروت وامتناع اغودات وبوعلي اغودات اسرائيل اقرت الكنيست الميزانية الاضافية للسنة المالية ١٩٥٨/٥٩ والبالغة ٤٠ مليون و ٥٠٠ الف ليرة.

انتخابات مجلس محلي الرامة

الرامة – طلب وزير الداخلية من المجلس المحلي في القرية تعيين لجنة انتخابات للاشراف على انتخابات المجلس المحلي.

والمجلس المحلي القائم جرى تعيينه قبل ست سنوات ولم يجر انتخابه على الرغم من الطلبات المتكررة والعرائض التي ارسلها الاهلون يطالبون فيها باجراء انتخابات للمجلس المحلي.

وقد اجتمع المجلس المحلي بحضور عدد قليل من الاعضاء وقرر رفض طلب الحزب الشيوعي بتمثيله في اللجنة.

لقد ارسل الحزب رسالة الى وزير الداخلية يطالب فيها بحقه في التمثيل لتتم الانتخابات في جو دمقراطي سليم.

موجز تقرير خروشتشوف في المؤتمر الحادي والعشرين (بقية)

على اضعاف او تفرقة الجهود القومية في النضال ضد الاستعمار. فالواقع انه ليس ثمة أناس ابرأ واخلص في النضال ضد الاستعمار من الشيوعيين.

نحن لا نخفي ان مذاهبنا الايديولوجية تختلف عن مذاهب بعض رجال الجمهورية العربية المتحدة، ولكن في قضية النضال ضد الاستعمار ومن اجل توطيد الاستقلال السياسي والاقتصادي للاقطار التي تحررت من الاستعمار، وفي النضال ضد خطر الحرب، يتماثل موقفنا مع مواقف هؤلاء الزعماء ولا ينبغي للخلافات الايديولوجية ان تمنع تنمية علاقات الصداقة بين اقطارنا ولا ان تمنع النضال المشترك ضد الاستعمار.

ان الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية تقيم علاقاتها مع كل الدول على اساس المساواة التامة في الحقوق وعلى التعاون دون شروط عسكرية او سياسية والاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الاخرى توثق علاقات الصداقة مع الاقطار المتحررة وستواصل تقديم المساعدة لها، ومشروع السنوات السبع يخلق ممكنات جديدة لتعاون الاقتصادي بين الاتحاد السوفياتي والاقطار المتخلفة.

قضية المانيا

واشار خروشتشوف الى قضية المانيا فقال ان كل حل لقضية المانيا عامة والقضية برلين خاصة يجب ان يصدر عن الاتفاق بين المواطنين الالمانيين انفسهما ولئن كان الاتحاد السوفياتي يؤيد اقامة اتحاد المالي فهو مستعد كذلك لان ينظر في كل اقتراح آخر من شأنه ان يؤدي الى اتفاق بين المواطنين الالمانيين.

العلاقات السوفياتية الامريكية

وفي كلامه عن العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة قال انه ليس ثمة سبب للاصطدام بين الشعبين ومع ذلك فان العلاقات بيننا غير سوية منذ زمن طويل. ولكن في الولايات المتحدة ايضاً يزداد عدد الذين يريدون علاقات صداقة وحسن جوار مع الاتحاد السوفياتي، ورمزان يلوح على هذا هو الاستقبال الجماهيري لانستاس ميكويان في الولايات المتحدة.

وقال ان توسيع التجارة الدولية من شأنه ان يساعد كثيراً على الانفراج الدولي وتقوية الثقة المتبادلة. وعلى الرغم من الصعوبات والعقبات قد ازدادت التجارة بين الاتحاد السوفياتي والاقطار الرأسمالية في اوروبا وامريكا مضطرداً. وفي مدة مشروع السنوات السبع سيستطيع الاتحاد السوفياتي ان يضاعف على الاقل، تجارته الخارجية.

حركة العمال

واكد خروشتشوف ان الانفراج العالمي السمي لا يتعلق بالميدان الايديولوجي. ودعا الى النضال الدائم ضد الايديولوجيا البرجوازية، وضد الاصلاحية وضد التحريفية على مختلف انواعها التي تمس الماركسية اللينينية وتريد ان تبلو بذور الشقاق بين الاقطار الاشتراكية.

واعرب خروشتشوف عن قلقه من دلائل هجوم الرجعية والفاشيستية، وذكر ان هنالك احزاباً شيوعية في ٨٣ قطرا.

وحيا خروشتشوف بشدة ان الاحزاب الشيوعية في الاقطار الاخرى تلقى تعليمات من الاتحاد السوفياتي.

وقال انه بانتصار النظام الاشتراكي التي نهجت بعض مسائل ايديولوجية مبدئية. والان يمكن القول انه قد ثبت نظرياً وعملياً انه في الامكان اقامة دولة اشتراكية في قطر واحد، واليوم لم تعد في العالم قوة تستطيع ان تعيد الرأسمالية الى الاتحاد السوفياتي.

وفي كلامه عن الطرق المختلفة للانتقال الى الاشتراكية اكد انه ليس هنالك، ولا يمكن ان يكون هنالك، اختلاف بين الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية. فنحن متفقون في كل المسائل اتفاقاً تاماً، مع ان طرق الصين في بناء الاشتراكية تختلف في بعض النقاط عن طرقنا.

وقال ان مشروع السنوات السبع هو تأييد معنوي كبير لكل القوى الدمقراطية ولحركة العمال العالمية في النضال ضد قوى الرجعية والاستعمار وفي الاقطار الرأسمالية اخذت تظهر بوادر الرجعية والفاشيستية المرة وهنالك اليوم معسكر اشتراكي عظيم وحركة العمال قد اكتسبت خبرة غنية في النضال ضد الرجعية. وفي ايدي الشعوب وسائل اكثر لسد الطريق في وجه الفاشيستية. وفي الامكان ومن الضروري تجنيد كل فئات الشعب وكل القوى الدمقراطية، القومية الحقيقية، لهذا النضال ان الرجعية الاستعمارية وصنائعها في حركة العمال من الزعماء الاشتراكيين الدمقراطيين المقاومين الشيوعية اضراب جي موليه وسباك، يعرقلون وحدة حركة العمال. واعداء السلام والتقدم الاجتماعي هم الاكثرية في الاحزاب الاشتراكية الدمقراطية على الرغم من انهم يعدون الطريق الى التقدم على خلاف ما نراه نحن الشيوعيين. وفي النضال ضد الرجعية والفاشيستية على الشيوعيين والاشتراكيين الدمقراطيين ان يجدوا لغة مشتركة بينهما. فقد آن لكل ممثلي حركة العمال من جميع الاتجاهات ان يطرحوا المعروفين الذين يوجهون العداء للشيوعية، وآن الاوان الاجتماع حول مائدة واحدة لوضع منهاج يجمع الجميع من اجل عمل مشترك للطبقة العاملة للدفاع عن مصالحها وعن السلام.

التحريفية اليوغسلافية

واكد خروشتشوف ان الحركة الشيوعية العالمية ترفض آراء وسياسة المحرفين اليوغسلافيين لانهم ينكرون ضرورة التضامن الأممي ويتخلون عن مواقف الطبقة العاملة. ان الزعماء اليوغسلافيين يزعمون انهم خارج الكتل وفوق المعسكرات، ولكنهم في الواقع يخدمون الكتلة البلقانية التي تضم يوغسلافيا وتركيا واليونان. وهاتان الدولتان الاخيرتان هما، كما هو معروف، عضوان في حلف الاطلنطي العدواني.

وقال ان المقارنة بين مستوى معيشة الشعوب والاقطار الاشتراكية تدل الاحصاءات على ان مستوى المعيشة في يوغسلافيا يرتفع بشكل ابطأ مما في سائر الدول الاشتراكية. والواقع اليوغسلافي يفند «الاكتشافات النظرية» اليوغسلافية.

وقال ان هنالك من يزعم ان ما يدعى «اتباع» الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال لموسكو هو الصحيح. ان الاتحاد السوفياتي يقف في رأس المعسكر الاشتراكي، واكد ان المساواة التامة في الحقوق تسود المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية، وان كل الاحزاب الشيوعية وكل الدول الاشتراكية مستقلة وقال ان اهمية الاتحاد السوفياتي ليست آتية من كونه قائد الاقطار الاخرى، بل من كونه اول من شق امام الانسانية الطريق الى الاشتراكية، وهو اقوى دولة في النظام الاشتراكي العالمي، وهو اول من دخل مرحلة بناء الشيوعية على نطاق واسع، وحزبنا يرى نفسه كتيبة الطليعة للحركة الشيوعية العالمية لتي تعبد الاول الى ذرى الشيوعية.

الحزب

وذكر خروشتشوف ان عدد اعضاء الحزب الشيوعي السوفياتي قد ازداد منذ المؤتمر العشرين مليون عضو واصبح الان ٨٠٢٣٩٠٠٠ عضو.

وقال ان تنفيذ خط الحزب العام قد قوبل بمقاومة عنيفة من جانب كتلة مالنكوف، كاغانوفتش، مولوتوف، وبلغانين المعادية للحزب، وان هذه الكتلة قد اتخذت اسوأ الوسائل في النضال الانشقاقي لتقويض وحدة الحزب، ولوضع العراقيل في طريق تنفيذ قرارات المؤتمر العشرين، والحزب والبلاد كلها من سبيل التنمية. واليوم يرى الجميع مدى اصابة حزبنا ولجنته المركزية في فضح هذه الكتلة الانشقاقية.

مؤامرة لتصفية قريتي معلول والمجيدل

اللاجئون يرددون الهتاف الواثق: نريد ان نعود..

بلدة الناصرة – نزل الحاكم العسكري الى الميدان في معركة تصفية قضية اللاجئين العرب في البلاد.

اما الموقع فكان بلدة الناصرة

واما الهدف فكان لاجئي مجيدل ومعلول الذين يسكنون الناصرة وبلدة الناصرة.

ويقول مراسلنا:

في محاولة لاقناع لاجئي المجيدل ومعلول بالتنازل عن حقهم في العودة الى قريتهم دعا الحاكم العسكري بعض وجهاء القريتين كل على حدة وعرض عليهم برنامج الحكومة «لتوطين» اللاجئين وانهاء قضية القريتين.

اما برنامج التصفية فتتلخص بان يتنازل اهالي المجيدل ومعلول عن تنازلهم عن حقهم في العودة الى قراهم وعن اراضيهم المرهونة والوعر مقابل ان تبني لهم الحكومة «شكونات» على اراضي بلدة الناصرة وتمنحهم قروضاً لدفع ثمن «الشكونات» بالاضافة الى «التعويض» عليهم.

ولكن اهالي المجيدل ومعلول اعلنوها كلمة صريحة عن طريق الذين قابلوا «سعادته» انهم يرفضون هذا العرض وان يتنازلوا عن حقهم في العودة الى قراهم واستعادة اراضيهم.

كذلك اعلنوا انهم على استعداد للسكنى في المغاور وتحت الاشجار... ولكن في قراهم وهم لا يريدون «شكونات» على اراضي غيرهم.

ولكن الحاكم العسكري يواصل حملته وقد زار مخاتير القريتين وبحث معهم العرض ذاته فجاءه الجواب الواثق: نريد ان نعود الى قرانا... لا نتنازل عن اراضينا.

قانون انتخاب رؤساء البلديات الذي اقرته الحكومة اعتداء على الدمقراطية

القدس – باصوات وزراء المباي ووزيرى القضاء اقرت الحكومة قانوناً ينسف اكثر الصلاحيات التي كانت تتمتع بها المجالس البلدية والمحلية، وبموجب هذا القانون ينتخب رئيس المجلس البلدي او المحلي انتخابا شخصيا مباشرا ويمنح صلاحيات واسعة، واعلن هنا ان هذا القانون سيطرح على بساط ابحاث الكنيست فوراً.

والقانون الجديد يضع رئيس المجلس مقابل كل اعضاء المجلس، وهو يمنحه صلاحية نقض قرارات المجلس (فيتو) وبضمنها ما يتعلق بالميزانية اذا كانت هذه القرارات لا تروق في عينيه اما المجلس فلا يستطيع الغاء «فيتو» الرئيس الا اذا حصل على ثلثي الاصوات.

كذلك يقترح هذا القانون اجراء الانتخابات البلدية وانتخاب الرئيس على انفراد من انتخابات الكنيست. غير ان الانتخابات البلدية في هذه السنة ستجري، لاسباب فنية، مع انتخابات الكنيست.

وانتخاب الرئيس سيجري على الطريقة الدوفولية فاذا كان ثمة مرشحان للرئاسة فيفوز الذي يحصل على الاكثرية مطلقة فاذا لم يحصل احد على ذلك تعاد الانتخابات بين الاثنين الذين حصلا على اكثر عدد من الاصوات.

وقد صاغت هذا القانون لجنة من ثلاثة اعضاء، ولكن وزير الداخلية رفض ان يشترك في جلساتها فأقرت اقتراح عضويها الآخرين. واثناء التصويت في الحكومة عارض وزراء المبام واحدوت هعبودا، كما انهم عارضوا في ان يقدم القانون الى الكنيست باسم الحكومة وطلبوا ان يتقدم به اولئك الذين وافقوا عليه.

مئة عامل ينتظرون «الفرج» خارج مكتب التصاريح في شفاعمرو!!

شفاعمرو – هكذا يرى العمال التسهيلات التي وعد بن غوريون أمام نواب العرب بتحقيقها. هذه هي قصتها كما رواها لنا احد العمال الذين ذهبوا الى شفاعمرو لاستصدار تصريح يخولهم حق التجول في وطنهم، «والعمل»..

«كانت ابواب مكتب الحاكم العسكري في شفاعمرو تزدحم بالعمال يوم الاحد في ١٨-١-٥٩، لقد حضروا من القرى المجاورة والبعيدة مثل عرابة ودير حنا وسخنين وغيرها ليحصلوا على التصاريح.

«ولم يكن في مكتب الحاكم العسكري سوى موظف واحد بينما كان في خارج المكتب اكثر من مئة عامل ينتظرون دورهم.

وتباطأ الموظف في عمله.. وكان يصدر تصريحاً او تصريحين في الساعة..

ولما احتج عامل على هذا التصرف كان هذا الموظف يتوقف عن العمل وينهال على ذلك العامل بالسباب والشتائم البذيئة.

واحتج العمال جميعهم فكلهم يريد تصريحه بسرعة لانهم يحتاجون الى تصاريحهم بسرعة.

ولكن الموظف بدلا من الاهتمام بمصالح العمال استدعى البوليس ليحميه ويعتدي على العمال المحتجين.

وانتهى النهار وانتهى دوام الموظف ولم يحصل غير عدد قليل على التصاريح.. اما سائر العمال فعادوا الى قراهم ليعودوا مجددا الى مكتب التصاريح...

الكنيست تحتفل

بمرور عشر سنوات على قيامها

احتفلت الكنيست يوم الاثنين بمرور ١٠ سنوات على تأسيسها، واقيمت في هذا اليوم بالكنيست حفلة بهذه المناسبة اشترك فيها رئيس الدولة والوزراء واعضاء الكنيست وقضاة المحكمة العليا والصحفيون وغيرهم.

في حديث لعبد الناصر

اتهام بريطانيا

بمحاولة افساد علاقات الجمهورية المتحدة مع العراق

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – « هناك قوى لا تريد لن ترى الوفاق سائداً بين بغداد والقاهرة . وبريطانيا على رأس هذه القوى . ولقد بذلت بريطانيا جهدها من اجل تحقيق هذه الغاية في عهد نوري السعيد وهي مستمرة في محاولاتها لخلق سوء التفاهم بين القاهرة وبغداد . ولكن من المحتم ان تعمل القاهرة وبغداد جنبا الى جنب لصيانة كفاح الشعب العربي » .

هذا ما صرح به الرئيس جمال عبد الناصر في مقابلته الصحفية مع وورد وايت المعلق المعروف بالاذاعة البريطانية .

وقال حين سأله عن الخطر الشيوعي في العراق

لقد وقعت الثورة في العراق بعد فترة طويلة من الكبت لتتخلص من فئة من الناس ستدتهم حكومتكم (الحكومة البريطانية) ومعنى هذا ان تبرز افكار كثيرة وان تتصارع الآراء .. ولكني واثق من ان فكرة القومية العربية تجد تأييدا بين الشعب العراقي .

وعالج عبد الناصر في عدد من ردوده قضية الوحدة العربية .. فقال ان قيام الوحدة العربية ضرورية بموافقة وارادة اجماعية وليس بموافقة وارادة اغلبية . وقال ان اتهامه بالتحكم بالعالم العربي مجرد دعاية لتفريق العرب الذين يؤمنون بالقومية العربية .. وما هي فكرة القومية العربية ؟ انها الايمان باستقلال العرب وبتضامنهم في كافة النواحي .

وقال ليس معنى هذا ان تنضم الجمهورية العراقية الى الجمهورية العربية المتحدة او ان تنضم الجمهورية العربية المتحدة الى الجمهورية العراقية .. فالتضامن هو طابع حب المشترك .

وكانت جوبة الرئيس عبد الناصر حق الجمهورية العربية المتحدة في تأييد كفاح الشعب العربي في عدن وفي غير عدن وان من حقها تأييد كل من يحارب من اجل حق تقرير المصير .

وبشأن العلاقات الدبلوماسية بين الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا قال الرئيس العربي ان الاتفاق المالي العربي البريطاني خطوة في الطريق الى علاقات طبيعية بين القطرين ، وبعد ان يتم توقيع هذا الاتفاق تكون الفرصة مفتوحة لخطوات اخرى ... وقال ان سارت علاقات القطرين في طريق معقول فمن الطبيعي ان يؤدي الى قيام العلاقات الدبلوماسية بينهما .

عمال تل ابيب وضواحيها يتظاهرون يوم الاثنين مطالبين بالغاء تجميد الاجور

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – اصدرت لجنة مبادرة مؤلفة من لجان عمال واعضاء لجان عمال ، نداء الى جماهير العمال هنا تدعوهم فيه الى الاشتراك في المظاهرة التي ستسير يوم الاثنين ٢-٢-٥٩ للمطالبة بزيادة الاجور وتحسين شروط العمل الاجتماعية . والمظاهرة ستبدأ سيرها من زاوية التقاء شارعي برنر وبوحتمان هستدلار بتل ابيب في الساعة الخامسة بعد الظهر .

ومعروف ان الاكثرية المابائية في اللجنة التنفيذية للهستدروت كانت قد قررت ، قبل مدة ، تجميد الاجور وشروط العمل الاجتماعية واستمرار اجور الطوارئ « الزهيدة » وامتنعت عن اي عمال لحل ازمة الطبقة الاجر التي ثار اشد الاستياء والاحتجاج في امكنة العمل ومكاتب العمل .

الاستياء يعم جماهير العمال

ومما يشير الى هذا الاستياء والاحتجاج قيام لجنة مبادرة مؤلفة من لجان عمال واعضاء لجان عمال ، ووضعها شعار دعوة العمال الى مقاومة قرارات الاكثرية في لجنة الهستدروت التنفيذية والى تدعيم المطالب في امكنة العمل ضد تجميد الاتفاقيات الجماعية ، والى تقديم هذه المطالب الى اصحاب الاعمال والى شن نضال موحد من اجل تحقيقها ، من اجل زيادة الاجور والغاء اجور الطوارئ ، وللعلاوة غلاء حقيقية وللاتفاقيات

جماعية في صالح العمال .

ولجنة المبادرة تعمل على اساس تعاون اعضاء لجان العمال بصرف النظر عن الانتساب الحزبي لكل من يشترك في اعمالها والنداء الذي اصدرته لجنة المبادرة موجه الى كل العمال بغض النظر عن انتمائهم الحزبي وارائهم السياسية ، الى الاشتراك في المظاهرة ويذكر موزعو نداء اللجنة ان العمال قد قابلوه بترحاب واعربوا عن موافقتهم على المطالب التي تضمنها .

لنتظاهر موحدين من اجل مطالبنا

وجاء في النداء ، ان قرارات الاكثرية في اللجنة التنفيذية قد اتخذت دون علم العمال ودون اخذ رأيهم ، وجمهور العمال لا يمكنه ان يستسلم ، ولن يستسلم ، لهذه المحاولات التي تهدف الى افقاره . وكما ناضل العمال والمثقفون العاملون خلال السنين الماضية على الرغم من القرارات التي اتخذت بتجميد الاجور وشروط العمل ، فانهم سيناضلون وبقوة في هذه السنة ايضاً .

تنظم وحدة العمل والنضال لكل العاملين دون فرق في الانتساب الحزبي والرأي السياسي

وفي ختام نداءها دعت لجنة المبادرة لجان العمال واعضاء لجان العمال وجمهور العمال الى الانضمام الى المظاهرة الجماهيرية في تل ابيب .

وفي النداء مطالبة لمجلس الهستدروت الذي يعقد في اوائل شباط بالغاء قرارات اللجنة التنفيذية المعادية لمصالح العمال .

والواضح في امكنة العمل ان العمال يدركون انهم لن يحرزوا مطالبهم بشن نضال منفرد وفقاً لخطوط حزبية . فالخطر المشترك والمطالب المشتركة تحتم عملا مشتركا دفاعاً عن حقوقهم ومطالبهم .

في حيفا على مفترق طريق عكا – كفر آتا

اجتماع عام للعمال اليهود والعرب تتكلم فيه عضو الكنيست فلنسكا

حيفا – دعا الحزب الشيوعي في حيفا ، بمنشور وزعه على جماهير عمال المدينة والخليج ، الى حضور الاجتماع الاحتجاجي الذي سيعقد يوم الاثنين ٢-٢-٥٩ ، الساعة ١٠-٣ بعد الظهر على مفترق طريق عكا – كفر آتا وتتكلم فيه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي النائبة استر فلنسكا .

ويدعو الحزب الشيوعي في منشوره الى تصعيد النضال لرفع الاجور ١٠ بالمئة ودفع علاوة غلاء المعيشة كاملة مرة كل ٣ اشهر وتخفيض الاسعار ومساواة اجرة العامل العربي بزميله اليهودي وقبوله عضواً في الهستدروت والغاء اجور الطوارئ وتأمين العمل للمحتاجين .

ويتوجه الحزب الشيوعي في بيانه الى جميع المتضررين من سياسة قيادة الهستدروت والحكومة يهوداً وعرباً للاشتراك في هذا الاجتماع النضالي في سبيل مطالبهم العادلة .

تعاون وثيق بين جهاز الظلام وصحيفة « يديعوت احرونوت »

تل ابيب – نشرت « يديعوت احرونوت » المسائية قبل ايام خبراً استفزازياً الهدف منه تشويه اسم صحيفة « قول هعام » الشيوعية . فقد جاء في هذا الخبر ان عدداً من مراسلي « قول هعام » لم يحصلوا على بطاقات صحفية « بسبب ماضيهم الاجرامي » .

ومن الجدير بالذكر ان هذا الماضي الاجرامي لهؤلاء المراسلين ليس الا نضالهم الشريف ضد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز . وعرفنا ان بين الذين رفض طلب اعطائهم بطاقات صحفية الرفيق سهيل نصار – مراسل الاتحاد وقول هعام في الناصرة ، والرفيق عثمان ابو راس من الطيبة .

ان رفض اصدار بطاقات صحفية لمراسلي قول هعام هو تمييز سياسي صارخ واستمرار لسياسة الاضطهاد والوسائل التعسفية التي تستمد لهذا الغرض استنادا الى قوانين الطوارئ الانتدابية ، التي ورثتها حكومة اسرائيل .

والغريب في الامر ، ان « يديعوت احرونوت » قد استطاعت نشر هذا النبأ قبل ان يعرف احد ان البوليس رفض منح هذه البطاقات وقبل ان توزع البطاقات على اصحابها . اما كيف استطاعت ذلك . فلتسأل الصلات بين محرري هذه الصحيفة الصفراء وجهاز الظلام .

يجب ان يكون الاصلاح جذرياً

باقة الناصرة – حتى يوم الثلاثاء في ٢٧-١-٥٩ كان قد مضى على القرية خمسة ايام بدون ماء والنساء ينقلن الماء من مسافات بعيدة .

اما سبب انقطاع سيل المياه فيعود الى خراب شبكة الانابيب المنتشر هنا وهناك . ومن اجل تصليح خط معين يسد سيل الماء عن القرية كلها .

ويكاد لا يمضي اسبوع دون خلل بسبب شبكة المواسير ... ومع هذا فهناك فرق كبير بين عداد مقوروت وعداد القرية (يبلغ ٤٠٠ متر ماء مكعب)

ويتساءل الاهلون اين تذهب المياه .. اتسيل على الارض ويدفع ثمنها الاهلون !

لقد نبه الحزب الشيوعي حين بدأ تنفيذ المشروع من مثل هذه النواقص وهو يدعو اليوم الى تلافيها .

ولذلك فعلى ادارة المشروع ان تقوم بتصليح الخطوط جذريا بحيث يتلافى هذا الوضع فلا تعطش القرية ولا تضطر النساء الى نقل المياه من مسافات بعيدة .

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الحوري – حيفا

تلفون ٢٥٩٦

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر

الشهود في المحكمة العسكرية الخاصة للنظر في قضية شادمي يقولون :

الكسندروني يؤيد اقوال مالينكي حول « الله يرحمهم » شدمي لم ينقض أقوال مالينكي بخصوص أوامر القتل

تل ابيب – استمعت المحكمة العسكرية الخاصة التي تنظر في قضية شادمي الى شهادة آريه الكسندروني الذي كان مساعد قائد كتيبة مالينكي . فأيد الشاهد ان مالينكي قد قال في اجتماع قيادة كتيبته ، بعد عودته من مقابلة شادمي ، انه حاول اقناع شادمي بتخفيف امر منع التجول فرد عليه شادمي قائلا « بدون عواطف ... الله يرحمهم » .

كذلك ذكر ما يماثل هذا القول الشاهد الملازم دهان ، والشاهد ... الذي كان في ذلك الحين ضابط في كتيبة مالينكي

وفي يوم الثلاثاء استمعت المحكمة لشهادة الضابط ... الذي كان في ايام حرب سيناء ضابط ارتباط في

لواء شادمي من قبل القيادة العسكرية وقال ... في شهادته انه في مقابلة اثر حرب في منتصف الليل لدى القائد لم ينقض شادمي بوجه عام اقوال مالينكي

فيما يتعلق بالاوامر التي صدرت اليه . وان شادمي انما قال انه حين اصدر اوامره لم يدخل في تفصيلات طرق التنفيذ لأنه اعتبر مالينكي « صاحب مهنة » في هذا المجال .

وقال الضابط ... في شهادته ان مالينكي ، قال في اجتماع قيادة الكتيبة ، حينما حاول مساعده ادخال ... تلقيت الأمر ، وهكذا أنفذه . فوالله لم يناقشوا معي وهذا يحسبنا لن يسمح بمناقشتي » .

الحزب الشيوعي يدعو العمال العرب الى تشديد نضالهم لدخول الهستدروت

فلا تخدعهم مناورات قيادة المباي الانتخابية

حيفا – مكتب الاتحاد – دعا الحزب الشيوعي فرع وادي النسناس في بيان نشره على اعمال انعقاد مجلس الهستدروت القادم الذي سيبحث في سياسة الاجور و ... المدى قبول العمال العرب بعضوية كاملة في الهستدروت .

ويقول الحزب في بيانه ان العمال العرب ناضلوا طول عشر سنوات من اجل الدخول الى الهستدروت بعضوية كاملة . وموقف قيادة المباي هو نتيجة لنضال العمال العرب ونضال الاوساط الديمقراطية من العمال اليهود . وهو راجع ايضا لرغبة قيادة المباي في سرقة اصوات العمال العرب والجماهير العربية في الانتخابات المقبلة للهستدروت والكنيست والبلديات

وبعد ان يذكر الحزب في بيانه العمال العرب بتاريخ المباي المسؤول الرئيسي عن حرمانهم من العضوية الكاملة في الهستدروت ، يدعو العمال الى اليقظة فلا تخدعهم الوعود خصوصاً وان قيادة المباي تحاول تقييد حق الانتساب للهستدروت « بالاخلاص للدولة » وحرمان من تريد حرمانهم من الدخول الى الهستدروت

ثم يقول الحزب ان العمال لن يقبلوا بهذا الخداع وهم يطالبون بفتح ابواب الهستدروت امام جميع العمال دون تمييز – وهم يطالبون بمنح العمال العرب كل الحقوق المترتبة عن العضوية في الهستدروت حق الحصول على العمل وعلى اجور متساوية والتمتع بمختلف الشروط الاجتماعية التي يتمتع بها اعضاء الهستدروت حالا

ويدعو الحزب العمال الى تشديد نضالهم لتحقيق هذا الهدف ولالغاء مكتب العمل « القائم في وادي النسناس وبفتح ابواب مكاتب العمل العامة امام العمال العرب والغاء الدائرة العربية في الهستدروت .

المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي (بقية)

في غضبة تعزيز التكاتف للحركة الشيوعية العالمية وتقوية المعسكر الاشتراكي . واضاف ان الاتحاد السوفياتي كان منذ ثورة اكتوبر الاشتراكية ، ولا يزال ، يسير في الطليعة وبلهم شعوبه الرائدة في البناء الاشتراكي والشيوعي البروليتاريا وشعوب العالم اجمع . ان الشعوب ترى فيما في حاضر الاتحاد السوفياتي .

وتحدث عن العلاقات بين دول المعسكر الاشتراكي فقال ان الاتحاد السوفياتي كان ولا يزال يؤيد تأييداً كبيراً ويساعد الدول الاشتراكية والبروليتاريا العالمية والبلدان والشعوب المحبة للسلام في العالم اجمع

واضاف شو ان لاي ، ان مصالح الاتحاد السوفياتي تتفق تماما ومصالح البشرية جمعاء وان قلوب البروليتاريا والبشرية التقدمية كلها تتجه الى الاتحاد السوفياتي . ان التضامن الخالد بين الشيوعيين في كافة البلدان ضمان اساسي لانتصارات القضية العادلة للبروليتاريا في العالم

وقال شو ان لاي ، ان هذا التضامن قد ازداد قوة وتطور الى حد كبير بعد اجتماعات موسكو بين ممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية

واضاف ، ان الاحزاب الشيوعية والعمالية قد احرزت نجاحا كبيراً في عملها ونضالها وقد قويت صفوف الشيوعية العالمية بالاجماع ضد التحريفية الحديثة وانتصرت انتصاراً كبيراً في هذا الجو وقد فضح تماما الوجه الحقيقي لفرق تيتو الذي يطرق المركبية الليبية ويخدم الاستعمار وغيران الاستعماريين والمرتدين المعاصرين لا يتخلون عن مآربهم القذرة الموجهة الى تقويض أسس تضامن الصفوف الشيوعية العالمية فلا بد لذلك من ان يؤدي الى تقوية التكاتف صفوفنا والى هزيمة المستعمرين والمرتدين الهزيمة اقسى

واستطرد شو ان لاي قائلا ، ان بلداننا الاشتراكية تسير على طريق مشترك

ان الوضع الدولي يدل على ان الاعداء يخسرون يوماً بعد يوم بينما تتحسن احوالنا كل يوم وينمو المعسكر الاشتراكي باستمرار ويتطور معسكر الحركة الوطنية التحررية في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية المتحد من المعسكر الاشتراكي تطوراً هائلا ويجري في النظام الاستعماري تدهور بعيد المدى ويمر العالم الرأسمالي ازمة اقتصادية جديدة والاستعمار يصطدم بكثير من التناقضات. ان الاستعماريين يحيلون اياماً مظلمة والله اصبحت حياتهم غير طويلة . وليس هناك قوة تستطيع ان تنقذ الاستعماريين والرجعيين من الموت النهائي .

واعلن شو ان لاي ، ان الاتحاد السوفياتي والصين دولتان شقيقتان ويوحدهما التراكيب الابدية هدفنا وجميع البلاد الاشتراكية في جبهة واحدة وشعوب بلادنا قريبة من بعضها متراصة بعد التجارب الطويلة التي مرت عليها ، ان مصيرنا واحد ومصلحتنا واحدة وان الصداقة المتينة بين بلدينا ابدية لا تنفصم ان الرأسماليين وعلى رأسهم اميركا ودعاة التحريف اليوغسلافيين المعاصرين لا يغفلون اية وسيلة او جهد لاحداث انشقاق والقضاء على التضامن بين الصين والاتحاد السوفياتي ولكن لن يجدوا أي شيء في هذا سوى خيبة الامل . فليدع الاستعماريون والمرتدون المعاصرون يعلقون الآمال الفارغة ، إلا ان بلدينا ، الصين والاتحاد السوفياتي ، وجميع بلدان معسكرنا الاشتراكي ستبقى متراصة الى الابد وستسير بخطوة ، كرجل واحد الى الامام في طريق الشيوعية .

وهنا تلا شو ان لاي برقية تهنئة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني موقعة من ماو تسي تونغ .

وجاء في هذه البرقية ان الشعب السوفياتي الذي يقوده الحزب الشيوعي السوفياتي هو دائماً قوة عميدة للبروليتاريا والبشرية التقدمية اجمع . ان الاشتراكية والحركة من اجل الاستقلال الوطني تلك الحركة التي تؤيدها قوى الاشتراكية والنضال دائما من السلام في العالم اجمع قد اتحدتا في سبيل لاجهز وان ارتفاعات الاستعماريين والرجعيين قبل الموت لن تساعدهم على التخلص من الهلاك النهائي .

تحية غومولكا

وحيا المؤتمر سكرتير حزب العمال البولوني الموحد ، غومولكا وجاء في تحيته ان المؤتمر حدث هام بالنسبة للحركة العمالية العالمية كلها وللبشرية التقدمية جمعاء وهو يفتح مرحلة حاسمة جديدة في تاريخ الاتحاد السوفياتي لبناء المجتمع الشيوعي في البلاد السوفياتية ان حزبنا والشعب البولوني استقبلا باهتمام كبير وعطف عميق رؤوس الاقلام من موضوعات تقرير خروشوف عن هذا المشروع . وقال ان المشروع له اهمية كبرى للاقتصاد الوطني البولوني المرتبط باقتصاد الاتحاد السوفياتي بروابط التعاون وتبادل المساعدات الوثيق .

تحية عمال ايطاليا

وحيا المؤتمر سكرتير الحزب الشيوعي الايطالي بالميرو تولياتي واشار الى الانتصارات الباهرة التي حققها الشعب السوفياتي تحت قيادة الحزب الشيوعي وقال ، عندما تقهرون الفضاء الكوني تغزون عقول البشرية وقلوبها ، ان نجاحكم يمثل ضربة ساحقة لاعداء الاشتراكية الذين زعموا مدة طويلة عدم امكانية بناء مجتمع ينعدم فيه الاستغلال وتعود فيه جميع الثروات الى الشعب . وختم خطابه بالهتاف للحزب الشيوعي والتعاون الدولي في النضال من اجل السلام والديمقراطية والاشتراكية .

تحيات عمال فرنسا

وحيا سكرتير الحزب الشيوعي الفرنسي ، جاك دوكلو اعمال المؤتمر الحادي والعشرين وتمنى له التوفيق والنجاح في اعماله المثمرة .

اليوم يجتمع مجلس الأمن لبحث شكوى اسرائيل على مقتل الراعي

واشنطن – قابل سفير اسرائيل في الولايات المتحدة ، ابا ايبن ، امس الاول ، مساعد وزير الخارجية الاميركية ، لشؤون الشرق الاوسط ، وليم راونتري ، وبحث معه في شكوى اسرائيل الى مجلس الامن .

وبعد المقابلة طار ابا ايبن الى نيويورك لمقابلة سكرتير هيئة الامم المتحدة ، داج همرشولد . وكانت اسرائيل قد طلبت عقد مجلس الامن للبحث في الحادث الاخير الذي قتل فيه الراعي الاسرائيلي . وقابل ابا ايبن ايضا السفير التونسي منجي سليم الذي هو رئيس مجلس الامن في هذا الشهر .

وسيجتمع مجلس الامن للبحث في شكوى اسرائيل يوم الجمعة (اليوم) .

«جبهة الاتحاد القومي» (بقية)

رؤوس الاموال الوطنية ورفع مستوى معيشة الجماهير

ويشترك في « جبهة الاتحاد القومي » الحزب الشيوعي العراقي والحزب الوطني الديمقراطي وحزب الاستقلال .

الشهود يكشفون عن حقائق رهيبة في محاكمة القزاز

تواصل محكمة الشعب العراقية محاكمة وزير الداخلية (الكرملي) سعيد القزاز . وكشف الشهود في هذه المحكمة عن الجرائم الرهيبة التي وقعت في عهد هذا السفاح مثل مذبحة الحلة في النجف وضرب مدينة « الحي » بقنابل الطائرات والرشاشات والفظائع التي كانت تقترفها عصابات الاقطاعيين المسلحة ضد المدن والقرى العراقية الثائرة والجرائم الوحشية التي لم يستثن منها النساء والاطفال . فقد كشفت طبيبة وهي « صاحبة كتاب السلم والحرية » عما لقيها من اضطهادات سافلة وتعذيب هائل على اصدار كتابها .

رشيد عالي يستعين بالاقطاع

وفي سياق المحكمة ، اول امس ، اشار رئيس المحكمة المهداوي الى ان « رشيد عالي الكيلاني حاول بمؤامرته المجرمة التي اسبغها مؤامرة الاقطاع لاستيلاء على الحكم ولو باغتيال الزعيم حتى ان يستعين في داخل البلاد برجال الاقطاع » . وقال « ومن المعلوم لكل انسان شريف متحرر ان الاقطاع لا يقل ضرراً عن الاستعمار وكان كالكابوس على الفلاحين منذ مئات السنين » .

وقال ايضاً ان عبد السلام عارف اراد اغتيال عبد الكريم قاسم صديقه وقائده ، وخيانة مبادئ الثورة في سبيل مطامعه وغروره .

تهاني

الى صديقنا سليم زعربان وزوجته تهانينا بالمولودة الجديدة

مارينه

فرقة الجبل

الحزب الشيوعي – حيفا

الى صديقنا ابراهيم سمعان وزوجته تهانينا بالمولود الجديد

بطرس

فرقة تينكرا

الحزب الشيوعي – حيفا

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا !
AL-ITTIHAD
٣ شباط ١٩٥٩
٢٥ رجب ١٣٧٨
3.2.1959
No. 81 Vol. XV
العدد ٨١ السنة الخامسة عشرة

في مظاهرة جبارة في تل ابيب وفي اجتماع تظاهري في منطقة حيفا
يعرب الوف العمال عن تصميمهم على الغاء تجميد الاجور

الوف العمال في تل أبيب وحيفا اعربوا عن نقمتهم العادلة على سياسة قيادة المباي في الهستدروت حيال مطالب الطبقة العاملة الجوهرية. لقد تظاهروا في تل أبيب واجتمعوا في خليج حيفا اجتماعاً تظاهرياً. وفي المظاهرة وفي الاجتماع التظاهري شجبوا قرار المباي بتجميد أجور العمال.

ويقول مراسلنا في تل ابيب:

الوف العمال لبو نداء لجنة المبادرة التي تألفت من لجان العمال وا... العمال في مصانع ... وساروا في مظاهرة نضالية كبرى احتجاجاً على قرار قيادة الهستدروت بتجميد الاجور.

لقد سارت المظاهرة الحاشدة من شارع يوحنا هسندلار مخترقة شارع الملك جورج حتى وصلت الى ساحة مزاريك حيث عقد اجتماع تظاهري.

لقد سارت وهي تحمل شعارات هي تجسيد لمطالب العمال في كل مكان في هذه البلاد. سارت وهي تهتف بهذه الشعارات، لتقوم وحدة عمل العمال ... المتدينين ... لنلغ تجميد الاجور ... اجور الطوارئ ... نريد عملاً للعمال المتعطلين ... نريد علاوة غلاء تطابق الغلاء الحقيقي.

ويظهر ان الشرطة تلقت اوامر من المسئولين الذين لم يرغبوا ان ترتفع هذه الشعارات في كل مكان. ولهذا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

اجتماع عمال تظاهري في حيفا

المطالبة برفع الاجور وقبول العمال العرب في الهستدروت

حيفا — عقد اجتماع تظاهري، بعد ظهر امس، في مفرق طريق كفر آتا — عكا، عبر فيه العمال عن عليهم الغاء قرار الهستدروت بتجميد الاجور.

وتكلم في الاجتماع عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي استر فلسكافدعت الى تشديد المطالبة بزيادة الاجور والتضامن مع العمال العرب.

واتخذ المجتمعون قرارات تدعو الى زيادة الاجور ١٥ بالمئة والطالب من مجلس عمال حيفا تبني مطالب العمال العادلة كما قرر المجتمعون المطالبة بفتح ابواب الهستدروت للعامل العربي بصورة تامة.

كلمة الاتحاد

في عيد الجمهورية المتحدة
المثابرة في معاداة الاستعمار
هي طريق الوحدة العربية

الجمهورية العربية المتحدة تحتفل الان بعيدها السنوي الاول.

لقد ولدت في غمرة الكفاح العربي الصاعد ضد الاستعمار واستجابة لما يختلج في نفوس الشعب العربي الكبير من رغبة في التحرر والنهوض القومي والوحدة.

وبارك الشعب العربي في اقطاره المختلفة هذه الجمهورية باكورة الوحدة العربية الكبرى.

وباركها لانه رأى فيها اولى ثمرات كفاحه خلال اجيال طويلة من اجل القضاء على الاستعمار واعوانه الاقطاعيين والبرجوازيين التجاريين المتآمرين على حريته.

وباركها على الرغم من التناقض بين طابعها المعادي للاستعمار وبنائها الداخلي المعادي للديمقراطية الذي حرم الطبقة العاملة، القوة المثابرة المعادية للاستعمار، من حق التنظيم وحرية الرأي.

فهذه الوحدة على الرغم من تناقضها كانت نصراً لقضية الكفاح العربي لانها انشأت حصنا لهذا الكفاح المتصاعد في الوطن العربي الكبير.

وفي ظروف نمو المعسكر الاشتراكي الجبار وتوطيد معسكر الدول القومية المتحررة وقيام الجمهورية العربية المتحدة قام الشعب العربي في العراق بثورة ١٤ تموز المجيدة التي قوضت حلف بغداد وقضت على وكر الاستعمار البريطاني — الامريكي الجوهري في شرقنا العربي.

ولذلك كانت هذه الثورة بحق اهم حدث في عام ١٩٥٨ ومن احداث العالم الكبرى في عهد ما بعد الحرب العالمية الثانية.

وقد ادى ثبات هذه الثورة الشعبية الجبارة الى احباط مؤامرات الاستعمار الانجلو — امريكي على حرية الجمهورية العربية المتحدة والحركة القومية العربية التي تمثلت في انزال القوات الامريكية والبريطانية في لبنان والاردن.

ان هذه الثورة والتضامن العربي الجبار الذي اطلقته من عقاله على نطاق لم يسبق له مثيل اجبرت المستعمرين على الجلاء عن لبنان والاردن، وخلقت الظروف لانتصارات جديدة لحركة التحرر القومي العربي. هذه الحركة، التي تشن حربا ضارية في الجزائر وعمان وعدن.

وقيام الجمهورية العربية المتحدة وثورة العراق المجيدة اسرعتا في تقويض النفوذ الاستعماري في الوطن العربي الكبير وكان احسن دليل على ذلك قيام حكومة الجزائر المؤقتة واشتداد الحركة التحررية في مغرب هذا الوطن العربي الكبير.

ولكن الاستعمار لم يلق سلاحه، بل ضاعف مساعيه من اجل استعادة مواقعه وقرن اساليبه القديمة باساليب جديدة.

ومخططه الجوهري اليوم يقوم على عزل الجمهورية العربية المتحدة عن الجمهورية العراقية الديمقراطية لنسف التضامن العربي حجر زاوية كفاح الشعب العربي المعادي للاستعمار الامريكي — البريطاني — الفرنسي ويقوم على عزل الجمهورية العربية المتحدة عن الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي.

ولم تكن زيارة مبعوث دالس وروتتروي غير تنفيذ لهذا المخطط الخطير على حرية الشعب العربي ووحدته الكبرى.

ولتنفيذ هذا المخطط اطلقت ابواق الدعاية الاستعمارية اسطورة «الخطر» الشيوعي الصادر عن العراق.

والواقع ان الاستعمار قد نجح الى حد ما في تحقيق اهدافه.. ويظهر نجاحه في ان بعض صحف الجمهورية العربية المتحدة مثل «الاهرام» و«الاخبار» تروج دعاياته وتصبغها بصباغ من التعطرات القومية الزائفة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧ و٨)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يتلقى دعوة للاشتراك في المؤتمر الـ ٣ لحزب العمال الموحد البولوني

تل ابيب — تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دعوة من اللجنة المركزية لحزب العمال البولوني الموحد لارسال وفد للاشتراك في المؤتمر الـ ٣ لحزب العمال البولوني الذي سيفتتح في ١٠ اذار ١٩٥٩

وتحمل رسالة الدعوة توقيع سكرتير الحزب الاول غومولكا. جدول ابحاث المؤتمر وهي تقرير اللجنة المركزية وتقرير لجنة المراقبة المركزية والاقتراحات التطوير الاقتصادي في سني ١٩٥٩ — ١٩٦٥ واقتراحات حول سياسة الحزب في القرية وتعديل الدستور وانتخاب لجنة مركزية جديدة

ديغول لن ينجح في اخفاء فشل سياسته في فرنسا والجزائر

خسائر فرنسا بالارواح في الجزائر ٥٠٠ قتيل شهرياً

باريس — القى شارل ديغول خطابه الاول منذ توليه رئاسة الجمهورية وتناول قضايا السياسة الداخلية وحاول تبرير التضحيات الكبرى التي فرضتها سياسته على عاتق الجماهير العاملة.

ومعروف ان هبوط سعر الفرنك وارتفاع الاسعار وتقليص الاعتمادات المالية للخدمات والتأمين الاجتماعي — كل هذا له اثر في القدرة الشرائية للجماهير واثر سخطها واحتجاجها وخاصة في اوساط الطبقة العاملة.

وتناول ديغول في خطابه مسألة الجزائر فردد مرة أخرى اقتراحه حول وقف الحرب الجزائرية وقال ان الشروط التي يقترحها مشرفة. أما اقتراح ديغول فهو وقف الحرب دون اي قيد او شرط وقد اعتبر قادة الحكومة الجزائرية المؤقتة شروط ديغول غير مقبولة ورفضوها.

٥٠٠ جثة شهرياً

وحاول ديغول في خطابه ان يقلل من نجاحات جيش التحرير الجزائري وان يوهم مستمعيه ان السلطات الفرنسية وقواتها قد قضت على حركة التحرير. ولكن وزارة الانباء في الحكومة الجزائرية المؤقتة اصدرت بياناً دحضت فيه هذه المزاعم وجاء في البيان ان السلطات الفرنسية ترسل شهرياً من الجزائر ٥٠٠ جثة للضباط والجنود الفرنسيين لدفنهم في فرنسا علاوة على القتلى الفرنسيين الذين يدفنون في الجزائر.

خطوة جديدة لتخفيف حدة التوتر الدولي

الاتحاد السوفياتي يخفض قوات المسلحة

موسكو — اعلن الاتحاد السوفياتي امس الاول انه وفقا للبرنامج المعد قد خفض قواته العسكرية بـ ٣٠٠ الف جندي خلال سنة ١٩٥٨.

وكان الاتحاد السوفياتي في سني ١٩٥٥-١٩٥٦ قد خفض قواته بـ ١٨٤٠٠٠٠ جندي.

وتقول وكالة تاس ان هذه الخطوة قد اتخذت من اجل مصلحة السلام وتفريج التوتر العالمي، وان رجال الجيش والاسطول الذين سرحوا سيحصلوا على العمل في مناطق سكنهم. وان هذا التخفيض الجديد هو دليل مقنع جديد على كون الاتحاد السوفياتي ينتهج السياسة اللينينية من اجل السلام والصداقة بين الشعوب. وأمل الاوساط الحكومية السوفياتية ان يكون هذا التخفيض قدوة للدول الاخرى، ولا سيما لدول حلف الاطلنطي، باتخاذ خطوات عملية لانهاء سباق التسلح الخطر، ولتفريج التوتر الدولي.

المؤتمر الـ ٢١ يعقد وارتباط الحزب بالشعب على اشده

موسكو — منذ ٧ ايام والمؤتمر الـ ٢١ يواصل اعماله ويبحث المندوبون مشروع السنوات السبع لبناء الشيوعية في الاتحاد السوفياتي

وتحدث في جلسة امس شفيرنك عضو رئاسة اللجنة المركزية ورئيس لجنة المراقبة المركزية فقال ان الحزب عقد مؤتمره الـ ٢١ وهو موحد ومرتبط اوثق ارتباط بالشعب. واستطرد الخطيب ان حزبنا يحرز نجاحاً ويعي بصورة صحيحة مهام الشعب ويوجه قوى العمال والفلاحين والمثقفين في الاتحاد السوفياتي

وبعد ذلك قال ان انتهاج الاتحاد السوفياتي سياسة دولية حكيمة قد يساعد ذلك على تعبئة القوى الوطنية في البلاد الناضلة من اجل التحرر والسلم والاشتراكية

وقد حيى المؤتمر في جلسة امس وفد الحزب الشيوعي السوري والعراقي وقمروبلا. وتلقى المؤتمر تحية من الحزب الاشتراكي الايطالي الذي يتزعمه نني.

وتجد القارئ على الصفحة الثانية عرضاً شاملا لجلسات المؤتمر في ايامه الواقعة بين الجمعة واليوم، وفيه موجز لكلمتي موسكو وميكويان الهامتين.

من تحية فؤاد نصار للمؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي السوفياتي

الحزب الشيوعي الاردني في طليعة نضال التحرر القومي في الاردن

العراق زاد في تعاظم حركة تحرر آسيا وافريقيا

موسكو — جاء في رسالة التحية التي بعث بها فؤاد نصار، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاردني، الى المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي، انه على الرغم من الارهاب الوحشي يسير الحزب الشيوعي الاردني في طليعة نضال الشعب من اجل التحرر القومي.

وان تحرر العراق قد زاد في تعاظم حركة التحرر القومي لكل شعوب آسيا وافريقيا.

ان تصريحات التي صدرت مؤخرا من شخصيات مسؤولة في الجمهورية العربية المتحدة ضد الحزب الشيوعي السوري وضد القوى العراقية، تقلق كل المواطنين الاردنيين، ولا سيما لانها جاءت في وقت تحاك فيه المؤامرات الاستعمارية على العراق.

ان الاعمى فقط لا يستطيع ان يرى ان الاستعمار الامريكي يعمل على اثارة الدول العربية الواحدة منها على الاخرى، ويسعى لبذر الشقاق والفرقة بين القوى الوطنية في كل قطر عربي. ان الاوساط الرسمية في الجمهورية العربية المتحدة تنسى ان الخطر الرئيسي على القومية العربية هو المستعمرون ولا سيما المستعمرون الامريكيون، الامر الذي يوجب المحافظة على التضامن بين الاقطار العربية القومية وعلى الوحدة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

دالس يزور لندن وبون وباريس

لندن — يصل يوم الاربعاء الى لندن وزير خارجية امريكا جون فوستر دالس لمحادثة رئيس حكومة بريطانيا مكملان ثم سيغادرها الى بون فباريس للاجتماع بحكامها، والهدف من هذه الزيارة كما يقول المراقبون هو القضاء على التأثير الكبير للمؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي السوفياتي المنعقد في موسكو.

احتمال زيارة مكملان لموسكو

تتكون صحف بريطانيا بعد الصدى الواسع الذي احدثه المؤتمر الـ ٢١ بازدياد احتمال زيارة مكملان لموسكو وقالت «الصنداي تايمز» ان هذه الزيارة قد تجري بعد الفصح.

سناتور امريكي يدعو الى سياسة جديدة

دعا السناتور الامريكي الديمقراطي مايك مانسفلد كلا من الولايات المتحدة والدول الغربية الى التخلي عن موقفها العنيد في قضية برلين ومسألة المانيا وقد صرح السناتور بهذا قبيل رحلة دالس للمشاورات مع حلفائه في اوروبا.

الاتحاد السوفياتي يقيم مستشفيات في ليبيا

طرابلس — أعلن رسميا ان وفدا سوفياتيا مؤلفا من ٧ اشخاص قد وصل الى بنغازي تحضيرا لبناء عدة مستشفيات في ليبيا على حساب الاتحاد السوفياتي

اتفاق سوفياتي بولوني

موسكو — وقع على اتفاق التعاون الثقافي والعلمي بين الاتحاد وبولونيا لسنة ١٩٥٩.

مؤتمر الشباب الاسيوي — الافريقي يفتتح امس بالقاهرة

القاهرة — افتتح الرئيس جمال عبد الناصر رسميا، بعد ظهر امس، المؤتمر الاسيوي الافريقي للشباب والطلبة في مهرجان ضخم جرى على ملعب النادي الاهلي.

وحيى الرئيس شباب آسيا وافريقيا الذي يجتمع اليوم في مؤتمره الاول بالقاهرة ليعبر عن كفاح آسيا وافريقيا، وعن آمال شعوب آسيا وافريقيا... كما تطرق الى معنى الوحدة والاتحاد والتضامن العربي الذي كانت باكورته الجمهورية العربية المتحدة.

خروشتشوف يحيي المؤتمر

وجرى في صباح امس، حفلة افتتاح المؤتمر لاستقبال المندوبين في قاعة الاحتفالات بجامعة القاهرة بحضور انور السادات — رئيس المؤتمر الاسيوي الافريقي وكمال الدين حسين، وزير التربية والتعليم المركزي في الجمهورية العربية المتحدة ومندوبيها للمؤتمر وصلاح البيطار وزير الارشاد المركزي.

وتلا يوسف السباعي رسالة من الرئيس عبد الناصر والثانية من رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي خروشتشوف. كما لقي كل من انور السادات ورئيس وفد الصين وغيرهما كلمات التحية..

٥٠٠ مندوب من ٣٤ قطراً

ويشترك في مؤتمر الشباب والطلبة الاسيوي الافريقي ٥٠٠ مندوب من ٣٤ قطراً آسيوياً افريقياً بينهم وفد الكومسومول السوفياتي وعلى رأسه موروزوف سكرتير اللجنة المركزية للكومسومول وليو يان على رأس الهيئة الشبيبة الشيوعية الصينية.

وفي مؤتمر صحفي عقده يوسف السباعي رئيس وفد الجمهورية المتحدة للمؤتمر قال ان الغرب يحاول تقويض المؤتمر ويمنع مختلف الوفود من الاشتراك فيه وقال ان الاستعمار ينظر الى كل حركة لا توالية للغرب بانها حركة شيوعية

اكتشاف مصادر بترول هائلة في الجمهورية الاوتونومية التترية

موسكو — نشرت صحف موسكو برقية وردت على مكتب المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي تنبئ باكتشاف البترول بكميات كبيرة في الجمهورية الاوتونومية التترية ونظراً لاهمية هذا الاكتشاف الاقتصادية العظيمة تليت البرقية من على منبر المؤتمر.

وتقول وكالة تاس ان هذا الاكتشاف يثبت وجود مصادر بترول كبيرة في حوض كاما تبلغ مساحته مساحة فرنسا.

وقد اكتشف حتى الآن في هذه الجمهورية التترية اكثر من مئة حقل بترول فيها اكثر من ٨٠ بالمئة من كل مصادر البترول في الاتحاد السوفياتي، ويستخرج من هذه الحقول الآن ضعفا ما كان يستخرج من البترول في روسيا كلها في عهد القيصرية.

راديو بغداد يذيع تفاصيل المحاكمة السرية لخائن الثورة عبد السلام عارف

المدعي العام يكشف عن محاولة عارف قتل زعيم الثورة وقيادة عصابة لقلب النظام الدمقراطي والانفراد بالحكم

عارف كان يقول اريد ان يستفيد الاستعمار خير من ان يستفيد الشيوعيون.. كان يجب ان لا انفذ خطة الثورة.. انا متندم وأقرأ الفاتحة على روح نوري السعيد.

بغداد — اذاع راديو بغداد تسجيلاً لجلسة المحكمة العسكرية السرية برئاسة فاضل المهداوي لمحاكمة عبد السلام عارف الذي كان نائبا لرئيس حكومة الثورة عبد الكريم قاسم ووزيراً للخارجية ومعاونا لقائد اركان الجيش. ووجه المدعي العام في بداية الجلسة الى عبد السلام الاتهامات الاجرامية التالية.

محاولة الانفراد بالزعيم عبد الكريم قاسم واغتياله في غرفة رئيس الحكومة بوزارة الدفاع، قبل سفره لبون بيوم واحد حين كان الزعيم يقنعه بضرورة اطاعة الاوامر والسفر.. وثانياً انه كان له نصيب في تنظيم وقيادة عصابة من الضباط المتآمرين تتألف من بعض القوات المسلحة للقضاء على نظام الحكم وتقييد وتحديد موعد لتنفيذ هذه المؤامرة في ٥/١١/٥٨ وطالب المدعي العام في نهاية تقديم لائحة الاتهام قطع رؤوس الحياة التي ارادت ان تحود بهذا الشعب المقتصة الاستعمار والرجعية وفي لائحة الاتهام التي قدمها المدعي العام تفاصيل عن عودة عبد السلام من بون متخفياً، وتفاصيل المؤامرة للقيام بمظاهرات في ٥/١١/٥٨ في بغداد يعلن فيها عن تأييد الشعب لعبد السلام.

لقد اوضح المدعي العام ميول المتهم الانانية واستيلاءه على مطابع الشعب والاخبار واصدار صحيفة «الجمهورية» وتوجيهها لخدمة اغراضه وتحويل مكاتبها مقراً لعصابته..

عارف يدعي انه يريد الانتحار

وفي بداية الجلسة اعلن عارف انه بريء، وفي مناقشة الشاهد الاول فؤاد عارف، انه اراد قتل الزعيم، بل ان الاتصال دفعه الى محاولة الانتحار.

وشهد متصرف الحلة، فؤاد عارف قائد النائب العام لمن عارف اراد قتل الزعيم عبد الكريم قاسم وان الشاهد اخذ المسدس وانتزعه حين كان عبد الكريم يقنع عبد السلام بالسفر الى بون.

قيادة الثورة تقرر سفر عارف لبون

وشهد الزعيم الركن محي الدين عبد الحميد، فقال ان قرار ارسال عبد السلام لبون كان بقرار من قادة الفرق العسكرية وقيادة الثورة لاجهاض الفتنة التي خلقها عارف في صفوف الشعب والجيش

مخطط الثورة

وقال الشاهد ايضا على ان لا يكون في العراق حكم ديكتاتوري بل فترة انتقال ثم الرجوع للشعب، اتفقنا مع عبد الناصر ان تعترف الجمهورية العربية بنا ولم نطلب المساعدة.

الفاتحة على روح نوري السعيد

وقال الشاهد العقيد عبد الكريم الجده ان عبد السلام قال له سأتي اليك اليوم لتقتلني وكما حاول اقناعه بالذهاب لبون قال لا يستفيد الاستعمار ويدبر الشقاق قال اريد ان يستفيد الاستعمار. ونتمم لتنفيذ الخطة وعدم مواصلة الزحف الى الاردن.. والان اقرأ الفاتحة على روح نوري السعيد.

برنامج الوحدة

واجمع الشهود في المحكمة ان قيادة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

عرض لايام المؤتمر الـ٢١ للحزب الشيوعي السوفياتي الثالث والرابع والخامس

غروميكو: لمشروع السنوات السبع سيكون تأثير مبارك على الوضع العالمي

ميكويان: المشروع يشجع عمـال الاقطـار الرأسمالية في نضالهم الطبقي

• سيأتي يوم تضطر فيه الدول الغربية الى طلب الجلوس مع الصين الشعبية الى مائدة المباحثات • . الخطر يحيق بالسلام العالمي من تسليح المانيا الغربية بالاسلحة الذرية .

موسكو — ٢٩ — مشروع السنوات السبع هو شهادة أخرى عن سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية ، الدعاية الرجعية لا تستطيع ان تطمس حقيقة ان بلاداً تتطلع الى بلوغ ارقى مستوى معيشة في العالم بواسطة البناء والانتاج لا تريد الحرب بل تنشد السلام — هذا ما اعلنه وزير الخارجية السوفياتي اندريه غروميكو في المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي السوفياتي .

وفي اليوم الثالث للمؤتمر اشترك في النقاش ٨ مندوبين من مختلف ارجاء الاتحاد السوفياتي — وذكر الخطباء ان مشروع السنوات السبع قد أثر في جماهير العمال في المناطق واقترحت اقتراحات يجب اخذها بعين الاعتبار .

كما حيى المؤتمر عدد من ممثلي الاحزاب الشيوعية الشقيقة ضيوف المؤتمر منهم ممثلو بلغاريا ، بورتوغال ، ... كوريا ، فيتنام ... تشيكوسلوفاكيا ، المغرب ... المانيا ، جورجي ... رومانيا ...

والصواريخ لن يزيد من امنها .

وذكر غروميكو انه لا يمكن تجاهل حقيقة ان طبقة بيدها الحكم في المانيا الغربية والاتحاد السوفياتي اكثر حكثيراً من ملفاتة الى الغير .

واستطرد غروميكو مؤكداً ان ... اطراف حكومة المانيا ... توقيع معاهدة سلام مع المانيا والغاء نظام الاحتلال في غرب برلين .

واردف وزير الخارجية السوفياتي : كل حرب يمكن فقط ان تنتهي على وجه واحد — هزيمة للمعتدي هزيمة لم يعرف لها التاريخ مثيلا .

تقدماً .

سيربدونوف: على الكتلة المادية للحزب ان تقدم حساباً من اعمالها للمؤتمر

وطلب السكرتير الاول لفرع الحزب الشيوعي في لينينغراد سبيريدونوف دعوة ... مولوتوف ، بلغانين ، مالينكوف ، شيلوف وكاغانوفيتش المادية للحزب لتقديم تقرير عن اعمالهم امام المؤتمر الحادي والعشرين للحزب .

وقال سكرتير لينينغراد انه بموجب مشروع السنوات السبع ستقام المساكن على مساحة ٨ ملايين متر مربع في لينينغراد او ما يوازي ٤٠ بالمئة من مساحة المدينة .

واعلن سكرتير منطقة روستوف الاول ان الصناعة الكيماوية في منطقته تنمو ٥ اضعاف .

موسكو — ٣٠ و٣١ — مشروع السنوات السبع سيزيد من قوة الجذب لدى البلاد السوفياتية وسيؤثر بشكل غير مباشر في تحسين حياة العمال في الاقطار الرأسمالية : على شن نضال شديد من اجل حقوقهم وسيضطر اصحاب الرساميل الى القيام بتنازلات للطبقة العاملة .

بهذه الكلمات ... نائب رئيس الحكومة السوفياتية وعضو رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ، انستاس ميكويان ، كلمته في المؤتمر .

وقال ميكويان ، ومن اجل تنفيذ الاهداف التي وضعها المشروع بل ومن اجل تجاوزها ، علينا ان نعمل احسن . يجب ان يتحول المشروع الى برنامج عمل شخصي لكل شيوعي .

وذكر ميكويان ان ميزان القوى في العالم قد تغير مرة أخرى لصالح الاشتراكية . والنظرية التي اعرب عنها في المؤتمر العشرين والقائلة ان الحرب ليست حتمية ، لم تعد نظرية منتشرة فحسب بل اصبحت رأياً تعتنقه كل القوى المحبة للسلام .

وقال : لم يكن الحزب الشيوعي السوفياتي في يوم من الايام موحداً كما هو موحد اليوم ، والمؤتمر دليل ...

على الوحدة التي لم يسبق لها مثيل بين الاتحاد السوفياتي والحركة الشيوعية العالمية .

وتحدث ميكويان عن الجماعة المعادية للحزب التي حد بها الحزب فقال انها لم ترد اي عضو جديد ، والسبب الوحيد الذي حدا بنا الى ذكر هذه الجماعة في المؤتمر هو ان نكشف التزييف في موقفها وصدق السياسة اللينينية للجنة المركزية للحزب .

وتحدث ميكويان عن زيارته غير الرسمية لاميركا وقال ان امثلة وجهت له هناك ، عن ... بشأن العلاقات بين الصين الشعبية . وقال انا ستصون الصداقة بين بلدينا كما نصون ... واضاف ميكويان ... في اميركا ... كثيرون يشكون بآرائه ... عن الحياة في الاتحاد السوفياتي ... واحدة هي ... الامريكية ... اصحاب ... الحرب الباردة .

٤٠ بالمئة من جميع توظيفات الرساميل وستطور في كازخستان ، مثلا ، تطوراً شاملا صناعة المعادن الحديدية وغير الحديدية وستحتل اوزبكستان احد المراكز الأولى من حيث إنتاج الغاز .

وتناول محيي الدينوف بعض المسائل الدولية عامة وقضايا نضال شعوب آسيا وافريقيا عامة وقال ان الاتحاد السوفياتي سيكون دائماً صديقاً لشعوب الشرق المناضلة في سبيل حريتها واستقلالها .

تحية من اندونيسيا

وحيا سكرتير الحزب الشيوعي الاندونيسي ... المؤتمر ... النجاح في اعماله باسم مليون و٥٠٠ الف شيوعي اندونيسي .

٧ - ٤١

وقد تحدث في المؤتمر سوسلوف ، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي فقال ان الاتحاد السوفياتي احرز خلال السنوات الثلاث التي مضت منذ عقد المؤتمر العشرين انتصارات هائلة تاريخية . واضاف ان الامكانيات الجديدة الرائعة تفتح الآن امام البلاد السوفياتية وقال ان الاتحاد السوفياتي سينتج خلال مدة السنوات السبع القادمة ... من المنتجات ... خلال ٤١ سنة من قيام الحكم السوفياتي .

تحية من منغوليا

وسمع المندوبون الى تحية الحزب الشعبي الثوري المنغولي ... وقابل المندوبون التحية بتصفيق ...

حد فاصل

وتكلم الكسي كيرتشنكو عضو رئاسة وسكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي فقال ان المؤتمر هو بمثابة حد فاصل يبدأ السوفياتيون بعده سيرهم الى ... الشيوعية . وتناول الكسي ... للتطور الشيوعي ... الحزب ...

ذهن الاستعمار

واستمع المؤتمرون الى كلمة التركي ...

(البقية على الصفحة الثالثة عشر)

محيي الدينوف

وتحدث في المؤتمر عضو رئاسة اللجنة المركزية وسكرتير الحزب ، محيي الدينوف فقال ان الجماهير السلطان في ... بلدان الشرق ... الاستعمار ... الشيوعية ... الحزب ... المساواة والصداقة ... سياسة ... الاتحاد السوفياتي ...

وقال محيي الدينوف في نهاية كلمته ان مرحلة ... خلال مشروع السنوات السبع ... في هذه المنطقة ... آخرى من البلاد ...

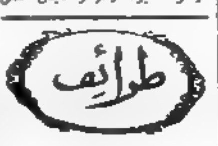

لا يستطيع احد ان يخدم سيدين

• المورمون • طائفة دينية في الولايات المتحدة تقرن بين تمسكها بالمسيحية وفكرة تعدد الزوجات .

اشتبك احد افرادها مع الكاتب الامريكي الهزلي مارك توين في مناقشة حادة حول تعدد الزوجات .

وتحدى المورموني مارك توين ان يذكر له آية واحدة في التوراة تحرم تعدد الزوجات صراحة ..

وقال مارك توين على الفور : الم تقرأ الآية التي تقول لا يستطيع احد ان يخدم سيدين ...؟

لمشروع السنوات السبع تأثير في استقرار الوضع العالمي

في اليوم الثالث للمؤتمر ... يوم الخميس ٢٩/١/٥٩ تكلم وزير خارجية الاتحاد السوفياتي اندريه غروميكو ... المجتمع الشيوعي ... الاتحاد السوفياتي ... الوضع العالمي .

وقال غروميكو ... ان مقصد ... الدول الغربية ... وصاف غروميكو ... سيأتي يوم ... الصين الشعبية ...

وفي حديث عن قضية المانيا اعتبر غروميكو ... يحيق بالسلام ... الغربية بالسلاح الذري ...

بورنيسيا: ٥٤ مليون مواطن سوفياتي يتعلمون

وتحدث في ... سكرتير اللجنة المركزية ... فقال ان مشروع السنوات السبع ... تقويم ... الاشتراكي ... ٥٤ مليون انسان سوفياتي يتلقون العلم في المدارس والجامعات والدورات ... ومن كان في ١٩٥٨ ... ٩٩ مليون ... في ١٩١٣ ...

عضو كومسومول يترأس جلسة في المؤتمر

لقد اختتمت جلسة الصباح في هذا اليوم الثالث للمؤتمر ، برئاسة الرفيقة ... منظمة ... فأعطيت حق الكلام ... الحزب الشيوعي في جمهورية جورجيا ... مشروع السنوات السبع ... في جمهورية جورجيا ٢ - ٨ اضعاف .

وترأس جلسة المساء في هذا اليوم ايضاً ... السكرتير الاول للجنة منظمة ... المندوبين مناقشة مشروع السنوات السبع (١٩٥٩ — ١٩٦٦) ... الكومسومول ... ١٠٠ الف ... الشيوعية .

وتكلم نيقولاي ... في مؤتمر ... الحرب ... الاتحاد السوفياتي ... العمل .

طابع بريد زراعي صناعي

ستصدر الجمهورية العراقية طوابع بريد جديدة من فئة ١٠ فلسات تصور النهوض الزراعي والصناعي والاعمار والآثار ...

طاغور في ١٤ جزء بالروسية

تستعد دار نشر القصة في الاتحاد السوفياتي لاصدار ١٤ جزءاً من مجلد ضخم يشمل مؤلفات شاعر الهند الكبير طاغور وذلك بعد ان صدر منها مجلد آخر من ثمانية اجزاء عن طاغور كاد ينفد من السوق رغم ان الذي طبع منه بلغ تسعين الف نسخة .

الادوية من الاقطار الاشتراكية

قالت روز اليوسف : انخفضت اسعار كثير من الادوية الى نصف ثمنها السابق تقريباً .. بعد وصول اول شحنة من الادوية المستوردة من الدول الاشتراكية .

هوليكوبتر يحمل على الظهر

صنعت شركة ... الامريكية طائرة هوليكوبتر يستطيع الانسان ان يحملها على ظهره كما يحمل الطيار مظلته ، وهي عبارة عن آلة صغيرة ومحرك تثبت على ظهر الانسان ، فإذا اراد الطيران ادار محركها فينطلق في الجو . ويتكهن الخبراء ان هذه احدى وسائل التنقل الخصوصية في المستقبل التي ستحل محل وسائل التنقل الحالية — السيارة والقطار . وبدأ اصحاب الفنادق الحديثة في العالم ينوون سطوح فنادقهم بشكل يتسع لعدد من طائرات الهوليكوبتر لزبائنهم .

٢٦ مليون دولار ثمن القاذفة

ثمن قاذفة القنابل الامريكية ... ١٧ مليون و٦٠٠ الف دولار ، وثمن قاذفة القنابل ب ٥٨ يبلغ ٢٦ مليون و٧٠٠ الف دولار ، وهذا المبلغ الاخير يزيد عن ثمن مقدار من الذهب يبلغ وزنه وزن الطائرة ب ٣ ملايين و٢٠٠ الف دولار .

«الجمهورية» تحذر من الهجرة لاسرائيل

القاهرة — سيل الهجرة المتدفق على اسرائيل يتطلب من الدول العربية مضاعفة استعداداتها لصد مشاريع التوسع الصهيوني — هذا ما نشرته صحيفة «الجمهورية» القاهرية قبل ايام .

صحيفة الحزب الشيوعي في كوبا تعود الى الصدور

هفانا — عادت صحيفة الحزب الشيوعي في كوبا الى الصدور ، ومن الجدير بالذكر ان حكومة بتيستا قد منعت ظهور هذه الصحيفة ودمرت مكاتبها منذ ١٩٥٢ اثر نجاح انقلاب بتيستا .

دبابيس

التحريف ليس وحده ما تصدر ... صحافة الملاي وعلى رأسها ... في كل ما يتعلق بالاتحاد السوفياتي ، بل انها مستندة الى كيس ارحب للكذب .

لا يمكن ان يمر حدث سوفياتي بدون ان تدس الزعامة المائية وصحافتها انفها فيه .

اذا اطلق الاتحاد السوفياتي كوكباً صناعياً يدور في فلك الشمس ، قالت هذه الزعامة وصحفها ... سراتيل الحاية ...

واذا صدر كتاب سوفياتي يكشف الحقائق عن ارتباط حكومة اسرائيل بالاستعمار ومشاريعه ، وعن التمييز اللاحق بالعرب ، قامت هذه الزعامة وصحفها الدنيا واقعدتها وقدمت هذا تشويه مقصود ، واساؤوا ...

وان ... الاتحاد السوفياتي ... ملايين الهكتارات من الاراضي البور ، قالت هذه الزعامة ، هذا مرتبط بمشاريع ... اليهود ... تلك ...

... وحسب .

... الزعامة ... وصحفها الاكاذيب وتروج ... على ... ان يعرف القراء في الكذب ويعتقدون انه حقيقة .

وهذا ما حدث وقد قامت ... صحيفة ... الطيران الاسرائيلي

فقد نشرت هذه الصحيفة في عددها ٤٦ قصة مخترعة عن ضابط سوفياتي زعمت ان اسمه ... وقالت انه هرب من المانيا الشرقية الى ... الغربية ... في الكذب ... صورة ... الضابط ... في رأس ...

ولم يكن في الصورة ...

ولم تكن القصة سوى كذب وتشويه .

والضابط لا وجود له ولم يهرب ولم يصل لا الى برلين ولا الى غيرها .

والصورة ! انها صورة ممثل سوفياتي واخذت من احد افلامه السينمائية .

ارأيت الى اين وصل الكذب في صحف هذه الزعامة المائية الرسمية وغير الرسمية ؟

ويمكنك بعد هذا ان تحشر اقوال الزعامة المائية وصحفها عن «تحسن حالة العرب» وعن «التغيرات الطيبة التي طرأت على حياة العرب» وعن مختلف المزاعم الاخرى .

لقد أمسك بصحف الملاي متلبسة بالجريمة واي جريمة !

محمد خاص

قصة مصرية

الباشمهندس

بقلم بكر رشوان

[illegible]

برس مدير وزارة الصناع البتروبونية يعترف

بدىء بمشروع سلب كل ما للسكان العرب

برس يحكم باقامة جيش كبير يستخدم ضد الاقطار العربية

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — خطب المدير العام لوزارة الدفاع ، شمعون برس ، في اجتماعين عقدا في القدس ورحبوت ودعا هذا الزعيم المبائي الجديد الى عسكرة العلم في اسرائيل ، وقال ان مشروع سلب السكان العرب قد بدىء به منذ زمان بعيد.

وقال برس ان الهجرة ستكون مصدرا لاقامة جيش كبير « يمكننا من ان نهدد غيرنا » .

مشروع سري للتهويد وكشف برس النقاب عن ان وزارة الدفاع قد وضعت مشروعاً سرياً لتهويد الجليل ،

مشروعا بن زمنا طويلا في درج الطاولة ، قد بدىء في تنفيذه ،

وقال برس ان ٩٠ الآف ساكن يهودي في الناصرة سيقضون على اسطورة ان الجليل عربي ،

وزعم برس انه هو ايضا من اجل الغاء الحكم العسكري ولكن « الطريق الى ذلك هي إغراق الاقلية العربية باكثرية يهودية والقضاء على وجود تركزات من العرب في داخل الدولة » .

وبرس هو احد من يعتمد عليهم بن غوريون بل هو احد من يريد بن غوريون ان يرفع من مناصبهم في الدولة .

وقال برس ايضا « ان العرب لا يعترفون بحدودنا ولهذا فلن نعترف بحدودهم ايضا ... » وبهذا عبر عن احلامه واحلام سيده بالتوسع الاقليمي !

وزعم برس ان الخلافات بين العرب هي اليوم اقوى منها واشد مما كانت عليه سنة ١٩٤٨

وقال : والعرب سيقاتلون !! يبرس هذا وبموشه ديان وبزمرة من العسكريين المغرورين الناصرين ينزل المباي الى معركة الانتخابات ثم يأتي العرب ويقول : صوتوا لنا . ان حبل المباي لن تنطلي على جماهير الشعب العربي في هذه البلاد .

ديان : استيعاب الهجرة يتطلب تخفيض مستوى المعيشة

قال موشه ديان في اجتماع للمباي في حولون انه لا يمكن استيعاب القادمين الجدد مع بقاء مستوى معيشة السكان على ارتفاعه

وذكر ديان ان ليس لكل عمال اسرائيل مستوى معيشة متواضع .

عرض لايام المؤتمر (بقية)

ارستوف عضو رئاسة وسكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي فقال ، ان المشروعات التي سبق للاتحاد السوفياتي ان وضعها كانت قابلة للتنفيذ بل ونفذت فعلا . وهكذا سيكون الحال بالنسبة للمشروع الحالي

وقال ان المشروع بعث الذعر في قلوب الرأسماليين وهم يلاحظون التطور السريع الذي يجري في البلاد الاشتراكية وقد اخذ بعض المهووسين المسعورين في العالم الرأسمالي يهددون الاتحاد السوفياتي بالحرب غير ان كفة الرجحان مالت الى طرف اولئك الذين يريدون ان يضعوا حداً للحرب الباردة ويجروا صلات متساوية مع الدول .

وقال ان السوفياتيين على ثقة بانهم في سيرهم في السباق السلمي مع الرأسمالية سينفذون بنجاح مهمتهم الاقتصادية وسيبلغ الاتحاد السوفياتي اعلى مستوى للمعيشة في العالم .

تحية من كوبا

وقابل المؤتمر بعاصفة من التصفيق والهتافات لرفيق سفيرو الجيورو السكرتير العام للحزب الاشتراكي الشعبي في كوبا الذي حيا المؤتمرين وابرز مكاسب الشعب الكوبي ونضاله من اجل السلام والديمقراطية والاشتراكية .

في ازربجان

وتحدث في المؤتمر مندوب اوقلي مصطفاييف ، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في ازربجان وتناول بالتفصيل سبل تطور الاقتصاد والثقافة في جمهورية ازربجان .

نقد شريف

وتحدث المرشح لعضوية رئاسة اللجنة المركزية ، بسبيلوف ، فقال ان مشروع السنوات السبع بعد تحديا مباشراً من الاتحاد السوفياتي للدول الرأسمالية في مجال التنافس السلمي ورفع مستوى المعيشة . وقال ان الاستعماريين أصيبوا بذعر شديد من سرعة تطور اقتصادنا ومن التفاف الشعب حول الحزب. ولكن البرنامج ملهم في كل رقم من ارقامه رغبات الشعب السوفياتي في السلم ولا يمكن لدولة ان تضع برنامجا كهذا سوى دولة تريد السلام وتنشده .

عامل يتحدث

وتحدث نيكولاي ، وهو عامل في مصنع لصهر الفولاذ في غوركي على الفولاذ وابرز حماس العمال ، والشعب باسره ، لتنفيذ مشروع السنوات السبع العظيم .

قضايا الادب

وتحدث الشاعر السوفياتي المعروف الكسندر تفاردوفسكي فتناول عدداً من القضايا المتعلقة بالآداب السوفياتية وبالثقافة عامة .

تحيات

وحيا المؤتمر كل من جوهان كوبلينك سكرتير الحزب الشيوعي النمساوي وهاري بوليت رئيس اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي البريطاني واسترسن رئيس اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي الدانركي .

هذا ولا يزال المؤتمر يواصل اعماله .

اجتماعات منطقية يعقدها الحزب الشيوعي

تحت شعارات تكتيل القوى لمعركة الانتخابات

حيفا — مكتب الاتحاد — في جو مفعم بالحماس والثقة عقدت مناطق الحزب الشيوعي الاسرائيلي في القدس والسهل والجنوب ، اجتماعات لها في مساء يوم الجمعة وفي يوم السبت الماضيين .

وفي هذه الاجتماعات جرى البحث والنقاش في تجنيد الحزب اعضاءه ومؤيديه ، في هذه المناطق في معركة الانتخابات القادمة للهستدروت والبلديات والكنيست، وفي حشد التأييد والعون المادي للحزب في هذه المعركة النضالية الهامة

وقد اعلن المجتمعون في هذه الاجتماعات عن تعهداتهم المالية التي بلغت ١٣ الف ليرة .

ومن هذه الاجتماعات ارسلت برقيات التحية الى المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ، ومؤتمر ثاني الشبوعية .

وقد اشترك قادة الحزب في هذه الاجتماعات فاشترك الرفيقان توفيق طوبي ويعقوب زلبر (في منطقة القدس) والرفيقان موشه سنيه و ش. كوهن (في منطقة السهل) ؛ استر فلشكا وملنسكي وبرنشتاين (في منطقة الجنوب)

شريت او اسرائيل غوريين مرشحا المباي لمنصب رياسة الكنيست

القدس — جرت في اوساط قيادة مباي محادثات اولية ، غير رسمية حول المرشح الجديد لمنصب رئيس الكنيست بعد وفاة يوسف شبرنساك . ويؤخذ من الانباء ان اسمي موشه شاريت ، رئيس الحكومة ووزير الخارجية الاسبق ، واسرائيل غوريين ، رئيس اللجنة المالية التابعة للكنيست قد ذكرا في هذه المحادثات .

ولكن المعلوم ان انتخاب رئيس جديد للكنيست لن يجري قبل مرور ٣٠ يوما على وفاة الرئيس الاسبق شبرنساك وهناك رأي في المباي يقول بعدم ضرورة انتخاب رئيس جديد الا بعد انتخاب الكنيست الجديدة ، وهذا الرأي سيلقى معارضة شديدة داخل الكنيست .

مشروع المياه القطري

كل «الانشاء والتعمير» لاقتناص اراضي العرب

الطيرة — لمراسلنا الخاص — كل شيء يجب ان يكون على حساب الفلاحين العرب ... وكل مشاريع الانماء يجب ان تؤدي الى نهب الاراضي العربية ويجب ان لا يستفيد منها العرب.

ومشروع المياه القطري في المثلث لا يخرج عن نطاق هذا الواقع ... فهو ينزل ضربة جديدة بالقرى العربية.

لقد احكم المهندسون بتوجيه السلطات العليا مشروعهم وقرروا ان تمر الانابيب بجوار بيوت القرية (الطيرة) من الغرب والجنوب وبذلك يصادروا عملياً اراضي عربية جديدة ويقللوا ما في ايدي القرية من بقية عزيزة من اراضي كانت عرضة خلال العشر السنوات الاخيرة للنهب والسلب ... دائماً تحت شعار الانشاء والتعمير .

وقد جاءت عملية الغزو يوم خميس المنصرم .

جاءت التراكتورات وبدأت تخرب الكروم وتهدم ما بناه ايدي المزارعين سنين طويلة .

تجمهر المواطنون رجالا ونساء واطفالا يريدون ايقاف عملية التعمير وصرخت النساء في وجوه المخربين ولكن السلطات اعدت لكل شيء عدته .. فباركن عسكريان الرفقا حولهما من الجنود بالتربص موقع العملية وبذلك صانت قوات الامن قوات «الانشاء»!!

وفي اليوم التالي خرجت الاقامي تنفث سمومها ، وخرج السماسرة الى طرق القرية يرافقون رسل الحكومة ليقنعوا اصحاب الاراضي والكروم ضرورة التسليم والاستسلام وقبول التعويض التعس .

ورضخ البسطاء الذين ظاهر عدا التظاهر بالقوة ...

واصر الواعون على ان تجري الأمور حسب مجراها الطبيعي ، فطريق المشروع لا تمر عبر اراضيهم — وبعض اراضيهم يصلح للبناء وهم لا يريدون ان يهبوها لاصحاب سياسة « الانشاء » والتعمير ولهذا فهم لا يقبلون «بالامر الواقع» — والغريب ان التعمير يجري حتى قبل اوامر مصادرة الاراضي !!

يقول القرويون ان هذا اعتداء جديد على اراضيهم ... اعتداء تحاول به الحكومة ان تصادر اراضي جديدة من ٧٠٠٠ دونم هي رصيد اراضي القرية، ومصدر رزق خمسة آلاف ...

ويقولون الا يكفي ان الحكومة صادرت ٢٥٠٠٠ دونم من اراضي القرية ؟ هل تريد تجريد المزارعين من الخمسة آلاف دونم الباقية ؟

ان اصحاب الاراضي يصمدون اما «دافار» لشك « لفارس» حدان وزلم الحكومة غلاصون من هذه الضربة — انهم يتحدثون عن مدى «تقدم» العرب ... وعن «دهية» اشتراك رؤوس الاموال اليهودية في انشاء المصانع الجديدة في المناطق العربية !!!

لقد منحت الطيرة في الانتخابات الماضية ١٢٠٠ صوت لأصحاب سياسة الاضطهاد القومي بفضل نشاط هؤلاء الزلم ولكنها ستتخذ اليوم ، من اولئك الذين صدقوا الوعود على الجماهير العربية خلال معركة انتخابات الكنيست الثالثة ؟

ان الجماهير لا تنتظر ان يخرجوا من جحورهم الآن — سيخرجون ايام الانتخابات لتتهم الشعب دوسا لن يحوي .

حنا دله يرأس لجنة انتخابات كفرياسيف

كفرياسيف — خلال جلسته التي عقدها في الاسبوع الماضي انتخب مجلس محلي كفر ياسيف لجنة الانتخابات لتعد لانتخابات المجلس القادمة .

وقد تألفت اللجنة من حنا دله ونقولا داوود من كتلة كفر ياسيف التي يرأسها بن بن رئيس المجلس المحلي ، ويوسف شحادة والياس دله من كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين وخليل جريس عن كتلة الحيود التي يمثلها رجا جريس واديب عودة وخالد سعية من كتلة العامل والفلاح (تابعة عمال اسرائيل) ونجيب خوري من كتلة الاصلاح وموسى بصل عن كتلة مبام .

وقد فاز برئاسة اللجنة حنا دله عضو اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية باكثرية خمسة اصوات بينما نال نجيب خوري تأييد ممثلي اتحاد عمال اسرائيل ومبام.

ونتيجة انتخابات رئاسة اللجنة الانتخابية توحي بالوحدة الوطنية القائمة بين كافة القوى التي تقاوم سياسة الاضطهاد القومي.

عبلين تطالب بتنظيم المواصلات..

عبلين — حسب الاتفاق بين القرية وشركة ايغد تعهدت الشركة بتسيير باصين يتركان القرية صباح كل يوم في الساعة ٥٫٣٠ ... الاول ينقل العمال الى الخليج (مفراتس) والثاني ينقل اولئك الذين يعملون في حيفا .

ولكن ايغد لا تهتم بمصالح العمال فباص الخليج (المفراتس) يتأخر ... ويزعم المسؤولون ان السبب ان سائقه لا ينام في القرية وباص حيفا يزدحم بالمسافرين مما يؤدي الى وقوع اصطدامات بينهم مع ان الواجب ان يوحد العمال صفوفهم من اجل تأمين طرق المواصلات لجميع الذين يعملون في حيفا والخليج .

ويقول مراسلنا ان المتضررين العمال يحتاجون الى وحدة الصفوف لا تفريقها وان عليهم ان يطالبوا ايغد بتنظيم الباصات كما يجب .

ويطالب القرويون بان تبقى الباصات في القرية مساء وان يكون السواقون من سكان القرية ويبيتون فيها وان ترسل الشركة ٣ باصات بدلا من اثنين .

والوحدة هي الطريق لنيل مطالب السكان لا خلافاتهم ...

نقولا نجم المهندس الناصري.. يصمم اول محرك ديزل في البلاد العربية

حيفا — مكتب الاتحاد — اذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط ان المهندس نقولا نجم ، من اهالي الناصرة ، وعمره ٣٥ سنة ، نجح في انتاج اول محرك ديزل بالحجم الطبيعي في البلاد العربية ويستخدم للسيارات وفي الاغراض الزراعية والصناعية الاخرى .

وتقول : صرح المهندس نقولا نجم بان التجارب التي اجراها على المحركات لن تعتريها عقبات ناجحة وان اول محرك صنعه في عام ١٩٥٢ كان محركاً صغيراً يمكن استخدامه في تسيير سيارة شبه صغيرة يمكن لكل مواطن اقتناؤها .

وتستطرد الوكالة فتقول ان المهندس صرح لها انه منذ ان انطلقت دعوة القومية المتحررة في ثالبها الثوري الجديد ادرك ان الوقت حان لكل فرد من ابناء الامة ان ينطلق في حدود حقله وميدان عمله من اجل تدعيم حرية الامة العربية ورقيها وازدهارها .

وتصف الوكالة المحرك وتذكر فوائده .. انعدام الذبذبات والاهتزاز والمتانة وسهولة الانتاج وتقول ان المحرك وصل الى القاهرة ليفحصه المسؤولون في الجمهورية العربية المتحدة تمهيداً لانتاجه اذا نجحت التجارب

وكان المهندس نقولا نجم قد تلقى علومه في مدرسة حيفا الصناعية في فلسطين ثم قام بعدة جولات في الولايات المتحدة وبلدان اوروبا للاطلاع على التطورات الصناعية ودراسة صناعة السيارات . كذلك ساهم بانشاء عدد من الشركات الميكانيكية في الكويت .

رهان آخر على صداقة اباحوشي والموغي للسكان العرب

تمييز عنصري فاضح في اعادة موظفي وعمال شركة بترول العراق

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — تم تسريح جميع عمال وموظفي شركة بترول العراق في نهاية الشهر الماضي على اثر بيع الشركة جميع ما بقي لها من منشآت للحكومة وللليبور البريطاني وولفسون .

وقد اعيد الى العمل ٥٥ شخصاً من هؤلاء المسرحين البالغ عددهم ١٣٠ شخصاً . وقد وقع ما حذرنا منه ، اذ تمت قيادة المباي في الهستدروت سياستها العنصرية تجاه السكان العرب ، فلم ترجع الى العمل سوى ٧ من العمال والموظفين العرب بينهم اثنان من الجنود الدروز المسرحين . ويظهر هذا التمييز العنصري الفاضح كاملا حين نعلم ان عدد الموظفين والعمال العرب المسرحين يقارب النصف بينما لم يعد منهم سوى ١٣ ٪

وقد احتجت القيادة المباية خلف المروحة «مقتضيات الأمن» لتبرر عدم ارجاع عدد اكبر من المسرحين العرب. والله اعلم هذا التمييز موجة شديدة من السخط بين المسرحين والسكان عموما .

هذا وقد دفعت الشركة المسرحين تعويضات تم الاتفاق عليها بعد مفاوضات بين الشركة والمسرحين ، وقد علمنا ان دائرة الضريبة تفتش عن طريقة لسلب هؤلاء المسرحين قسماً من تعويضاتهم — ولذلك يطالبون باعفاء كل ما يحصلون عليه من تعويضات من اي ضريبة ، لا سيما وان اكثريتهم ستجد صعوبة كبيرة في الحصول على عمل جديد .

تعزية

المصديقنا حسين ابو ماجي وعائلته تعازينا بوفاة المرحوم والدكم سالم ابو ماجي

الحزب الشيوعي — الناصرة
شعبة البلدان

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

اجتماع المعلمين التداولي يقرر ان التعليم ليس اشغال طوارىء لرجال المباي والموالين لاصحاب المقامات

مقدمة ...

نشرنا في العدد الماضي نبأ اجتماع عقده المعلمون بمبادرة كتلة المعلمين الدمقراطيين ، بحث اوضاع التعليم والمعلمين . وقد نشرنا تلخيص ابحاث هؤلاء المعلمين في موضوع التعليم واليوم ننشر ما كتبه لنا مراسل خاص بشأن المعلمين :

ذكرت لكم ان حملة ادارة المعارف على كتلة المعلمين الدمقراطيين العرب هدفت الى تحطيم قيادة المعلمين المخلصين ليتسنى للسلطات مواصلة ارهاب المعلمين واذلالهم وسلبهم حقوقهم وتحويلهم الى ادوات طيعة في خدمتها ضد مصالح شعبهم ...

وقد اكد هذا الامر المعلمون الذين اجتمعوا في الجليل وتوصلوا في ابحاثهم الى تصوير وضع المعلمين السيء على الوجه التالي :

المحسوبيات في تعيين المعلمين

لقد تم مؤخراً ، في مطلع الفصل الدراسي الثاني تعيين اكثر من خمسين معلما جديداً من خريجي المدارس الثانوية العرب واكتسب مثل هذا العدد لدورة المعلمين في يافا ...

واتضح خلال هذه العملية ان اكثر الناجحين في امتحانات الاجتياز لم يكن لهم نصيب لا في التعيينات ولا في الدورة . لقد كان حق الاولوية ، على الغالب ، للفاشلين الموالين « لاصحاب المقامات » . اما الناجحون فلان منهم حظوا «بثقة» وزارة المعارف .

والحقيقة المريرة ، هي ان لدم الاستخبارات والحكم العسكري هما اللذان قررا في هذا الامر ولم يكن دور مدير دائرة المعارف غير ارسال رسائل التعيين او الدعوة للاكتساب .

وصرح المعلمون بالنتيجة الطبيعية، « من الضروري ايجاد عمل لخريجي المدارس الثانوية كلهم لمناصبهم ولكن يجب اولا ان يكون ذلك على حساب التعليم العربي ووفقاً لمصالح مباي فالتعليم ليس اشغال طوارىء وينبغي ان يوكل بالناجحين من الخريجين القادرين على تربية النشء »

ومن الضروري ابراز خطورة نهج اختيار المعلمين .

ففي حين تفصل ادارة المعارف المعلمين المخلصين ذوي الخبرة وتمنع المؤهلين من ممارسة هذه المهنة ، تعين غير المؤهلين من الراسبين في الامتحانات في المهنة ...

ان تعيين الراسبين من الطيبي

لمراسل خاص

الوبكر عدد غير المؤهلين في الجيل الناشىء صحيح ان عدد الناجحين لا يسد النقص في المعلمين اللازمين ولكن اليس البديهي ان يتم اختيار الانسب والاكثر اهلية ...؟

القياس : خدمة المباي لا خدمة التعليم

وكان من المنطقي ان يعالج المعلمون اهداف السلطات من وراء انتهاجها لاسلوب المحسوبيات في تعيين المعلمين .

لقد اكد المجتمعون من ان السلطات تهدف من هذا الشكل من اشكال التعيين ، ترويج الجهل بين النشء العربي ... واستخدام المعلمين لاغراض الحزب الحاكم — مباي .

والواقع ان المجتمعين لاحظوا ان المباي «نجح» الى حد ما في تحقيق اغراضه فاوجد عدداً من الموالين له بين صفوف المعلمين وان هذا العدد يخدمه خدمة « علنية » وخدمة يخونون مصالح شعبهم وصحف كفاحه . ويكثر هؤلاء « الزلم » في نقابة المعلمين واجهزة الدعاية (محطة الاذاعة ... والارشاد والتنوير) ... ويعمل المباي جاهداً كثيراً ليزودوا به في انتخابات الكنيست القادمة

ولذلك قرر المجتمعون ان يوجهوا الى زملائهم دعوة لتوحيد الصفوف والوقوف الى جانب الشعب المناضل من اجل حقوقه القومية واليومية.

قضايا المعلمين

واتخذ المجتمعون قرارات عديدة لمعالجة قضايا المعلمين

* قرروا تنظيم الكفاح من اجل رواتب حسب التدريج ...

فالمعروف ان المعلمين اليهود الثانويين يتلقون رواتبهم حسب تدريج حصلوا عليه بعد نضال ، ولكن زملاءهم العرب لم ينالوا هذا المطلب لان النقابة تهمل ذلك .

لقد استطاع معلمو مدرسة ثانوية واحدة من هذا المكسب النقابي ولكن على حساب الكلاسية اذ ارتفعت الاقساط المدرسية .

والمعلمون يعتقدون ان على ادارة المعارف ، لا الكلاسية ، ان تدفع المساعدة اللازمة للمجالس المحلية لتستطيع دفع الاجور حسب التدريج

* وقرروا احباط « مشروع ترس المعلمين » :

فالمباييون يعنون السعة لنهب ١٢٠ الف ليرة من رواتب المعلمين وقد ذكر هذا المشروع في تقرير «مندوب» العمال والفلاحين امام اجتماع ممثلي المعلمين في كانون الاول سنة ١٩٥٨ ويقول المعلمون ان المباي يريد جمع هذه الاموال لاستخدامها في الانتخابات القادمة

[ويذكر القراء ان المعلمين افشلوا مشروع الاسكان المماثل الذي عرض في السنة الماضية]

* وقرروا ان « الترس الاختياري» (لاستيعاب القادمين الجدد) ليس سوى وسيلة جديدة لابتزاز اموال الشعب وصرفها على التسلح .

لقد كان الاجتماع التداولي حيا في ابحاثه ... لقد شاعت فيه الثقة وكان طابعه الحماس ... وقد انتهى والمعلمون مصممون على تنفيذ ما قرروه من قرارات.

مخطط جهاز الظلام لتنصيب «زعماء» جدد

بقلم سهيل نصار

جهاز الظلام نشيط جداً في هذه الايام ... ورجاله يعضون الليل والنهار في التنقيب ... التنقيب عن «الزعماء» الذين لم يكتشف الشعب خياناتهم بعد ...

اما الواجب الذي سيلقى على عاتقهم فهو خوض معركة الانتخابات - انتخابات البلديات والمجالس المحلية على وجه التخصيص بغية التغرير بجماهير الشعب العربي وسرقة اصواته .

ووضعت ان هناك شروطاً يجب ان يتحلى بها الذين يقع عليهم الاختيار لخوض المعركة الانتخابية

☆ ان يكون من الذين لم يتوسطوا للسلطات في اقناع مواطن عربي بالتنازل عن ارضه، او على الاقل ان لا يكون احد قد عرف بهذه الوساطة .

☆ ان لا يكون المواطنون قد شاهدوه بصحبة رجال الحكم او من المشبوهين من حلقة المدسوسين

☆ ان يمتلك قاعدة تليق بالحفلات والمآدب الانتخابية .

☆ ويتمتع بتأييد عائلة او حمولة لا يقل عدد اصوات افرادها عن المائة

☆ ويستطيع ان يجند عدداً من المطيعين حين اللزوم .

فاذا كان متحلياً بهذه الشروط ووقع عليه الاختيار تتعهد جهاز الظلام بتقديم المساعدة اللازمة له وهي

☆ اعداد خطبه الانتخابية ومناشير الدعاية الانتخابية حتى لا يجهد نفسه في تحضيرها .

☆ يؤمن لانصاره العاملين في المعركة الانتخابية عملاً واتماماً في البلدية ومصالح في دائرة الاشغال ...

☆ اذا كان له او لاعوانه اقارب في «الاقطار العربية» غير المتحررة «ينعم امر مقابلتهم على الحدود باذن من السلطات .

☆ اصدار له ولاعوانه التصاريح بدون صعوبات .

☆ تدفع له سلفاً نفقات المآدب والحفلات التي يقيمها .

☆ اذا كان عليه او على احد اعوانه الساطين ضرائب متأخرة تتوقف السلطات عن مطالبته او مطالبتهم بها ولا يسمح الحجز عليه او على اعوانه .

☆ يُشرك «ابتداء من عقد الاتفاق معه» في المطعمات الصالونية التي تجري فيها عقد الراية ليصبح رجلاً «مرموقاً» .

هذا هو المخطط .

ولكن الشعب سيحبطون

«الاهرام» ومحررها يسلكان اساليب العملاء القذرة

اعداء القومية العربية مرتاحون جدا لتدابير مكافحة الشيوعية..

حيفا — مكتب الاتحاد — هاجم راديو مكين جريدة «الاهرام» ومحررها محمد حسنين هيكل لانتقادهما رئيس الحكومة السوفياتية «خروشتشوف» وتلاعبهما بشارات مليئة بالحقد على الصين الشعبية . وقال راديو مكين ان هيكل اتبع في مقالته اساليب غالباً ما يستعملها العملاء المعادون للشيوعية في اقطار عديدة .

وكان راديو بكين يشير الى مقال هيكل في الاهرام الذي تضمن اتهام خروشتشوف بالتدخل بصورة غير مباشرة في الشؤون الداخلية للجمهورية العربية ، وقال الراديو ان هيكل المذكور وضع تحت اسمه خروشتشوف وهو سي اوح وغومولكا في مستوى واحد مع تيتو المنحرف المعروف واللذي خان القضية الشيوعية .

واضاف راديو بكين ان هذه ليست المرة الاولى التي تلجأ فيها الاهرام الى ممارسة هذه الاساليب القذرة كما انها كانت ولا تزال تهاجم بأسلوب وقح الشؤون الداخلية للجمهورية العراقية

وتفتري على رئيس حكومتها عبد الكريم قاسم

ما وراء حملة مكافحة الشيوعية؟

واذاع راديو موسكو تعليقاً للمعلق السوفياتي مكسيموف ، قال فيه ، الارتياح التام يسود في لهجة كثير من الصحف الاميركية والبريطانية من جراء التدابير التي تتخذ في الجمهورية العربية المتحدة لمكافحة الشيوعية . والاوساط الغربية تنظر بعين المدح والثناء لهذه التدابير والقائمين بها ومنفذيها . ويمكن لمن يقرأ «ديلي هيرالد تريبيون» اللندنية ان يعثر بسهولة على هذا الثناء وعلى تلك المدائح ، مع ان هذه الصحيفة قريبة من «كيلان» رئيس الحكومة البريطانية الذي قال منذ عهد قريب ان الاعتداء على مصر كان مشروعاً وعادلاً ووقع في الوقت اللازم لوقوعه .

وقال راديو موسكو ، انه هاجم الغرب الاستعماري حكومة عبد الناصر يوم أممت مصر شركة قناة السويس ذلك الممت الذي كان انتصاراً للقومية العربية . وهاجم الغرب الاستعماري مصر حينما صدت العدوان البريطاني - الفرنسي - الاسرائيلي بتأييد قوى السلام حتى ان عدداً كبيراً من الصحف الغربية طالب بمواصلة الاعمال الحربية ضد مصر لارغامها على التخلي عن سياسة الحياد الايجابي والتحرر .

في ذلك الوقت لم يمدح احد في الاوساط الغربية مصر . كذلك لم يمدح احد في تلك الاوساط رجالات مصر وسوريا يوم اعلان الجمهورية العربية المتحدة ، ولم يمدح الغرب رجال الجمهورية العربية يوم حاولوا في شباء العدد المالي مساعدة الاتحاد السوفياتي المعلنة . إلا ان موقف هذه الاوساط والصحف انقلب نتيجة لمكافحة الشيوعية في الجمهورية العربية المتحدة .

ويتساءل المعلق السوفياتي عن السبب في ذلك ويقول ، ان صحافة الغرب لم تنظر قط الى انتصارات العرب الا بعين العدو اللئيم على عدوه . ولهذا لن الشعب تصديق ان هذه الصحافة تكن ولو ذرة من العطف للجمهورية العربية . ان هناك مثلاً شعبياً فصيحاً يقول ، اذا مدحك اعداؤك فانظر فيما تكون قد ارتكبت من اخطاء

ويستطرد راديو موسكو مبيناً ان اعداء القومية العربية يشكون من وراء هذه الحملة اجراز ثلاثة اهداف هي (١) هدم الحملة عرى وحدة الصف الوطني وتصدع جبهة النضال ضد الاستعمار . وطرد المستعمرين من مصر ، والانتصار في معركة السويس حكانا حصل نتيجة القوى الوطنية كلها كما ان وحدة الأمة حكانت شرطاً ضرورياً لانتصار الثورة العراقية (٢) تحقيق ما يحلم به الغرب من اشتداد الخلافات بين البلدان العربية وهو «سبب النزاع بين الجمهوريتين العربيتين الكبيرتين . (٣) تحقيق ما يحلم به اعداء القومية العربية من ان تؤدي هذه الحملة الى الانفصال الصداقة بين المعسكر الاشتراكي والبلدان العربية ، وإلى عزل الجمهورية العربية .

واعاد المعلق السوفياتي اقوال خروشتشوف في المؤتمر الحادي والعشرين من ان الاتحاد السوفياتي لم يتدخل ولن يتدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الأخرى ، وقال غير ان دعاية الاوساط الاستعمارية حلفت هذا القسم من تقرير خروشتشوف بيانات صدرها وعلى نطاق واسع لمقال كتبه هيكل في الاهرام حاول فيه (منه) ان يقول خلاف ذلك والقى الصمت عن اقوال خروشتشوف لقد اداعت لندن مقال هيكل مرتين . والواقع ان الانسان لا يجب في هذا المجال إلا ان يذكر ذلك المثل الذي يقول ، اذا مدحك اعداؤك فانظر فيما تكون قد ارتكبت من اخطاء .

راديو بغداد يذيع (بقية)

الضباط الاحرار قررت قبل ثورة عدم الانضمام فوراً الى الجمهورية العربية الا بعد مرور فترة انتقال يستفتى فيها الشعب بالاساليب الديمقراطية . وذكر الشاهد العقيد عبد الوهاب امين ان عبد السلام عارض في تشكيل مجلس قيادة الثورة

وقال الشاهد العقيد وصفي طاهر ان عبد السلام كان يتهم معارضيه بالشيوعية ويعمل على تصفيتهم من الجيش ليحكم العراق حكماً مطلقاً .

دور عبد السلام في الثورة

اجمع الشهود على ان عبد السلام حديث العهد بحركة الضباط الاحرار وكان قد تقرر رفض ضمه اليهم لولا اصرار عبد الكريم قاسم وثقته به .

وفي ليلة ١٣ تموز كان اللواء العشرين مكلف بالحركة الى الاردن وعند مرور اللواء ببغداد نفذ اللواء خطة موضوعة ومدروسة ومخططة من قبل عبد الكريم قائد الثورة وزعيمها .

وكان عبد السلام آمر فوج في اللواء وكلف بالتوجه الى محطة اذاعة بغداد لاحتلالها واذاعة بيانات حكتبها الزعيم عبد الكريم . وبعدما تسلم عبد السلام منصبه في حكومة الثورة واراد ان يستأثر بالحكم واستشهد الشهود بخطبه التي كان يصرح فيها بانه قائد الثورة وزعيمها

هذا مختصر من القسم الاول الذي اذاعه راديو بغداد عن المحاكمة

واعلن راديو بغداد انه في الوقت الحاضر لن تذاع وقائع محاكمة رشيد عالي الكيلاني

من تحية فؤاد نصار (بقية)

الوطنية في كل قطر عربي ، هذه الوحدة التي يؤلف الشيوعيون اهم جزء منها حتى الاولاد لا يصدقون الزعم الكاذب بان الشيوعيين العرب هم ضد القومية والوحدة العربية وليس من الصعب الثقة الادراك ان المستعمرين وعملاءهم يروجون مثل هذا النوع من الاكاذيب التي تخدم اغراضهم الاجرامية، واذا استمرت الاوساط المسؤولة في الجمهورية العربية المتحدة في هذه السياسة قصيرة النظر ، فانه ستعرض للخطر كل الانجازات العظيمة التي حققتها حركة التحرر القومي العربية، واستقلال الجمهورية المتحدة نفسها

ان الشيوعيين الاردنيين وكل الوطنيين سيواصلون توثيق عرى التضامن بين الشعوب ويشددون النضال من اجل الاستقلال القومي والديمقراطية والوحدة العربية .

والشعوب العربية ستنتصر على المستعمرين ، لان الى جانبها الاتحاد السوفياتي وكل المعسكر الاشتراكي العظيم

جهاز الظلام مذبحة الشعب العربي . فالشعب الذي خبر الاساليب كلها لن تفوته هذه الخطة الجديدة .

اطلق سراح توفيق داود

حيفا — مكتب الاتحاد — خرج توفيق سليمان داود من ام الفحم من سجن الدامون بعد أن امضى ثمانية أشهر هي المدة التي حكمت بها المحكمة العسكرية عليه بسبب اشتراكه في اجتماع أول أيار الاحتفالي في ام الفحم .

وقد نقل توفيق سليمان داود تحيات المساجين الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والى المؤتمر السوفياتي الواحد والعشرين .

اننا نهنىء توفيق سليمان داود على عودته الى قريته وكفاحه .

حملة الحزب الشيوعي الانتخابية

١٢٥,٠٠٠ ليرة حتى ١٥ ايار ١٩٥٩

«ليس لدينا مصادر مالية اخرى عدا التبرعات التي يدفعها بسخاء الكادحون مثيلو الاجور والعاطلون عن العمل . ان حاجتنا المالية للانتخابات لجمع مبلغ ١٢٥ الف ليرا هي المصدر المالي الوحيد لتمويل حملة الشرح والدعاية الشيوعية فنحن ندعوكم الى التبرع وجمع التبرعات لصندوق الانتخابات الشيوعي ، وقووا الوسائل لنشر كلمة الحق الشيوعية»

من النداء الصادر عن الاجتماع القطري للحزب الشيوعي ، تلتقي بها الرفاق والاصدقاء الاحرار انصار الحركة الشيوعية هدف الحملة لتمويل معركة الانتخابات

فلنجند كل قوانا لتنجح هذه الحملة في موعدها في ١٥ أيار سنة ١٩٥٩ .

الحصص المقررة على المناطق

المنطقة	المبلغ	
منطقة تل ابيب يافا	٤٦٥٠٠	ليرة
» حيفا	٢٧٠٠٠	»
» السهول	١٨٠٠٠	»
» الجنوب	١٠٠٠٠	»
» القدس	١٠٠٠٠	»
» الناصرة	١٠٠٠٠	»
» الجليل	٥٠٠	»
الشبيبة	٢٠٠٠	»
المجموع	١٢٥٠٠٠	»

مجلس الامن ينهي بحث الشكوى الاسرائيلية بدون قرار

المندوب السوفياتي يدعو الى الامتناع عن اعمال تؤدي الى النزاعات

والصحف الاسرائيلية تكتب بما يوحي ان المغامرين يعدون لمغامرة جديدة

نيويورك — بعد بحث قصير وبدون اتخاذ قرار انهى مجلس الامن الدولي بحث شكوى اسرائيل على الجمهورية العربية بشأن الاصطدام على الحدود الذي قتل فيه اسرائيلي واحد .

وقد تحدث اعضاء مجلس الامن ودعوا الى بحث حوادث الحدود من هذا القبيل في لجان الهدنة المشتركة

وفي عرض الشكوى قال المندوب الاسرائيلي ان على الرأي العام ان يستيقظ وان يحول دون زيادة الوضع سوءاً . وان حكومته تقف الآن امام تبرير واحد هو اعمال انتقام .

ورفض مندوب الجمهورية العربية اقوال ابا ايبان والقى المسؤولية على اسرائيل في تكرر حوادث العدوان على الحدود

وتحدث المندوب السوفياتي اركادي سوبوليف فقال ، ليست هذه هي المرة الأولى التي ترفع فيها اسرائيل شكواها الى مجلس الامن دون اي اساس ان اسرائيل تتخلى عن تنفيذ ما نصت عليه اتفاقيات الهدنة من اعمال تستهدف تسوية الخلافات على الحدود بمساعدة لجنة الهدنة وهذا يدل على ان اسرائيل اذ تتوجه الى مجلس الامن تسعى الى تحقيق اهداف أخرى منها صرف الانظار عن خرق الاتفاقية وتبرير تخليها عن التعاون مع البلدان العربية وفقاً لميثاق اتفاقيات الهدنة. وقال ان على مجلس الامن ان يصح الطرفين بالامتناع عن اية اعمال تؤدي الى حدوث خلافات على الحدود

وقد نصح الاعضاء الآخرون بضم الانتباه الى النزاعات على الحدود والى بحث الخلافات في لجنة الهدنة .

وهكذا شنت الدول الغربية التي عليها اعتمدت حكومة اسرائيل في تقديم شكواها على الجمهورية العربية قد خيبت امالها . وقد اعترفت بهذه الحقيقة الصحف الاسرائيلية ولكن هذه الصحف والذين وراءها يعلنون السبب في فشل اسرائيل .

خفت حدة التوتر نوعاً ما في العالم . واعلنت تلك الاصوات المطالبة بانهاء الحرب الباردة . ولوقف التجارب الذرية والتسوية قضية برلين والقضية الالمانية . وغير ذلك من القضايا . ولهذا قد خطر الى شكوى اسرائيل على انها افتعال سلبي في هذا الوضع ، اذ جاءت لتعكير الجو والتشديد التوتر وخرق احتمالات حدوث تخفيف جديد في التوتر . ولهذا خشيت الدول الاستعمارية من تأييد الشكوى .

ولكن الاوساط الرسمية وصحفها لا تريد ان ترى الحقيقة وهي تواصل سيرها المشوه سبيل تشديد التوتر وخرق الهدوء، والتهديد بالقيام باعمال انتقام . وبرز هذا في الصحف المحلية بجريدة جيروسليم بوست ولرماب والحيروت بل وحتى مآرئيف حكتبت بما يستوحى منه ان الاوساط الحاكمة تعد نفسها الآن في وضع يجب معه «تأديب المعتدي» و«الانتقام» .

وهذه الصحف والذين يوجهونها لا يريدون سلوك سبيل التعقل لاننا

كانت الشكوى الحالية قد خففت بوعدا الرد في مجلس الامن كشكيف بطريقة جديدة تهدد السلام وتثير شعوب آسيا وافريقيا والعالم كله ان كل من تمر عليه مصالح السلام يدعو الى تخلي عن سياسة القوة التي تثير مشيها والاقسها

ان اسرائيل هي التي اعلنت موت لجنة الهدنة مع مصر وهي التي قاطعت لجنتي هدنة مع سوريا والاردن، ان الضرورة تقضي بالعودة الى هذه الهيئات ومحاولة حل الخلافات في داخلها والامتناع عن كل اعمال تتعارض مع اتفاقيات الهدنة .

في مظاهرة جبارة

(بقية المنشور على الصفحة ١)

منعت الشرطة ان يخترق المتظاهرون شارع النبي ، فاجتمعوا في شارع الملك جورج وارتفعت اصواتهم الواعدة بمطاليبهم العادلة .

وفي ساحة مرمرك وقف عدد من لجنة المبادرة التي نظمت هذه المظاهرة وتكلموا تكلموا عن مطالب العمال في كل مكان واعربوا عن اماني العمال في كل مكان وكانت اصداء كلماتهم تتجاوب مع اماني الجماهير .

وتمت المظاهرة النضالية التي برهنت لقادة ماباي في الهستدروت ان العمال لا يمكن ان يرضخوا لعبودية المستغلين .

وتمت بمطالبة اللجنة التنفيذية للهستدروت التي ستجتمع قريباً بالغاء تجميد الاجور والانتهاج سياسة عمالية تكفل رفع الاجور ١٥ في المئة .. وتضمن العمل للعاطلين وتكفل مطالب العمال كلها

ان مظاهرة تل ابيب التي تلاقت مع اجتماع حيفا في الاهداف ستتجاوب في كل مكان مع نضال العمال وستسهم في تحقيق مطالب الكادحين

اخفاق انصار المرأة في سويسرا

برن — اخفق انصار اشتراك المرأة في حياة سويسرا السياسية في الاستفتاء الذي جرى لتعديل الدستور واعطائها هذا الحق .

ولم يحرز انصار المرأة الاكثرية الا في ٣ مناطق بين ٢٢ منطقة .

كلمة الاتحاد (بقية)

وهذا الاصرار وراء مخططات الاستعمار الاميركي - البريطاني يوحي بالخطر الذي يتهدد الجمهورية العربية حيث وتهدد سياستها التي تقوم على معاداة الاستعمار الاميركي - البريطاني - الفرنسي

انه يوحي بان البرجوازية القومية العربية الكبيرة في الجمهورية العربية المتحدة قد بدأت تتذبذب في كفاحها وتفتش عن طريق التهادن مع الاستعمار

والاملاك اليوم «خطر» الشيوعي ومعاداة الديمقراطية انما هو السبيل لاخفاء هذه التهادن والتستر على الحملات المسمومة التي ظهرت مؤخراً في الاتفاق المالي مع فرنسا والاتفاق المالي مع بريطانيا وعدم تحديد الموقف من السوق الاوروبية المشتركة حيث جعل المجلس الاقتصادي العربي بالسوق العربية المشتركة

ولكن الشعب العربي الكبير الذي حقق بنضاله الجمهورية العربية المتحدة وثورة العراق وجلاء القوات الاميركية والبريطانية عن لبنان والاردن يستطيع ان يرد هذا الخطر الاستعماري والخطر الداخلي .

وهذا الشعب الذي خبر انتصار عبر الاجيال في وسعه ان يحبط التآمر على التضامن العربي الذي يتجسد الآن في تمتين التحالف بين الجمهوريتين المتحررتين

وهو يستطيع هذا لان التحالف في الواقع هو بين القوى العربية الثائرة في مكافحة الاستعمار الاميركي - البريطاني وتتمثل الآن في قيادة العراق التي يؤيدها الشعب العربي كله ورث الجمهورية العربية الكبيرة المقاومة مع الاستعمار التي تظهر لونها الآن في قيادة الجمهورية العربية المتحدة

ان الشعب هو الذي سيقرر نهاية هذا التناقض وسيقرره بشكل وحد الخط بالقضاء على الاعداء المقاوم للاستعمار .

وهذا فان عبء الجمهورية العربية المتحدة الاول سيشد الشعب العربي من كفاحه ضد الاستعمار ليصون هذه الجمهورية ، حين الحركة القومية العربية من اخطار الاستعمار والذين يريدون ان يسودوه

فنحن نعيش في عصر انهيار الاستعمار ، وانتصار الحركات القومية التحررية .

وفي مثل هذا العصر لا يمكن ان ينتصر الخط المهادن للاستعمار

ومن المؤكد ان انتصار القوى العربية الثائرة في مقاومة الاستعمار سيخلق الظروف لقيام الوحدة العربية الكبرى - امل الشعب العربي العظيم .

بدء النظر في استئناف المحكوم عليهم في قضية كفرقاسم

تل ابيب — بدأت محكمة الاستئناف العسكرية صباح الاحد النظر في استئناف الثمانية من حرس الحدود المحكوم عليهم بتهمة قتل ٤٣ شخصاً من سكان كفر قاسم في ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٥٦

وترافع في المحكمة المحامي شمر لوبنسكي ، وكيل المستأنف الاول «مالينكي» فقال ان «قرار الحكم مبني على اساس منهار وعلى استنتاجات خاطئة» مع الميل الى الادانة » وان القرار «يتجاهل الزمان والمكان» «فحين اصدر مالينكي اوامره لم يكن احد يدري ان الحرب لن تنشب في الشرق»

وتواصل المحكمة النظر في الاستئناف اليوم .

الغاء التقنين عن المؤن باسعار رخيصة عدا السكر والقهوة

تل ابيب — بدأ تنفيذ الغاء تقنين المواد الغذائية التي كانت تباع باسعار رخيصة نسبيا منذ بداية الاسبوع الماضي عدا السكر والقهوة .

وقد استغلت وزارة المالية مرور فترة اعادة حساب جدول الغلاء لوضع اسعار اساسية مرتفعة الحاجيات الضرورية المختلفة .

وعلم ان ثمن كيلو الزيت سيبلغ حوالي ليرة و٢٠٠ بروطة او ليرة و٣٠٠ بروطة ابتداء من مطلع هذا الاسبوع .

قداس وجناز

بمناسبة مرور نصف سنة على وفاة المرحوم

اسعد عيسى سمعان

سيقام قداس وجناز عن نفس الفقيد في كنيسة الروم الارثوذكس في طرعان وذلك يوم الاحد الواقع ٨/٢/٥٩ الساعة العاشرة صباحاً

يرجو اعتبار هذه الدعوة كدعوة خاصة لجميع الاقارب والاصدقاء

آل سمعان

طرعان

اعتداء ..

قبضايات كيبوتس سمح يعتدون على مواطن ويصادرون بقره

فسوطة - اعتدى قبضايات كيبوتس سمح على نجيب نعيم موسى بينما كان يرعى بقره قرب المعمورة .

ولم يكتفوا بهذا الاعتداء الخطير الذي اصاب نجيب موسى باصابة خطيرة في عينه جعلته طريح الفراش .. لم يكتفوا بهذا بل «صادروا» البقر وهم يطالبون بـ ٤٠٠ ليرة - غرامة - لاعادتها .

السؤال : اين البوليس ؟

وهل يصح ان يستهتر القبضايات الماباميون بالقانون ؟

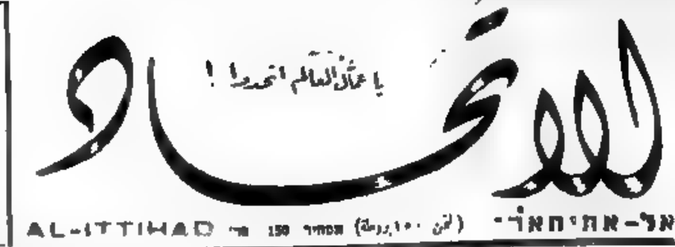

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD (الثمن ١٠٠ پروطة)

٦ شباط ١٩٥٩ — ٢٨ رجب ١٣٧٨ — 5719 — 6.2.1959 — No 82 vol. XV — العدد ٨٢ السنة الخامسة عشرة

مكملان يقرر زيارة موسكو في ٢١ شباط

دالس يقوم بنشاط محموم لمنع بريطانيا من اتخاذ خط منفرد

لندن — اعلن هرولد مكملان في مجلس العموم البريطاني امس، انه قبل الدعوة الموجهة اليه بزيارة الاتحاد السوفياتي برفقة وزير خارجيته سلوين لويد، وقال ان هذه الزيارة ستبدأ في ٢١ شباط الحالي.

وقال رئيس الحكومة البريطانية ايضاً ان هذه الزيارة لموسكو ستكون رداً على زيارة الوفد السوفياتي لبريطانيا عام ١٩٥٦، واذاع راديو موسكو امس ان مكملان قد ابلغ الحكومة السوفياتية بقبوله الدعوة وحدد مدة زيارته ب ٧ او ١٠ ايام. وقد رحبت الحكومة السوفياتية بهذه الزيارة.

وحيال القرار بسفر ماكميلان رئيس وزراء بريطانيا الى موسكو، يقوم دالس بمحاولات لتنسيق الموقف الانجلو امريكي من قضية العلاقات بين الشرق والغرب وقضية المانيا وبرلين الغربية وقد بدأت في لندن مساء الاربعاء محادثات في دورة المقاومة البريطانية لتدارس هذه الامور.

وتقول وكالة «يونايتد برس» ان ماكميلان قد حصل على موافقة دالس على السفر الى موسكو.

وقد فسر المعلقون طيران دالس المفاجيء الى اوروبا على انه جاء نتيجة لتكوك دالس في نتائج زيارة ماكميلان لموسكو.

ويقول مراسل «رويتر» ان دالس يريد ان يضمن تنسيقاً للمحادثات التي سيجريها ماكميلان في موسكو، وتلك التي اجراها المسؤولون الامريكيون مع ميكويان في واشنطن.

وسيزور دالس باريس وبون وقال دالس في حديث صحفي، من السابق لأوانه لأن الرد على النبأ القائل ان شعار ماكميلان «سمعي وصداه» وقال ايضاً «لا يصل معه اي برنامج جديد لقضية برلين. واضاف، جئت الى اوروبا لأني اعتقد انا سنضطر في الاسابيع المقبلة الى اتخاذ قرارات حيال الضغط السوفياتي» — بشأن قضية برلين والمانيا.

وذكرت وكالات الانباء ان الولايات المتحدة وبريطانيا قد وافقتا مبدئياً على الاشتراك مع الاتحاد السوفياتي في مؤتمر لوزراء خارجية الدول الاربع الكبرى لبحث قضايا المانيا وبرلين وامن اوروبا. وتقول الاشاعات ان هذا المؤتمر سيعقد في الربيع المقبل، قبل الموعد الذي حدده الاتحاد السوفياتي لنقل سلطاته في برلين الى حكومة المانيا الشرقية.

خروشتشوف يدعو ايزنهاور

اعلن خروشتشوف في كلمته الختامية للمؤتمر الـ ٢١ عن ترحيب بلاده بأيزنهاور ان رغب في زيارة الاتحاد السوفياتي، وان زيارة مثل هذه ستكون ذي فائدة لكلا الدولتين.

كلمة الاتحاد

مشروع سري خطير لتصفية العرب وتهويد الجليل

وحدة الجماهير العربية تحيل احلام التوسع العدواني الى اسطورة

لا يزال التصريح الخطير الذي ادلى به برس «مدير وزارة الدفاع» في اجتماعين شعبيين في القدس ورحبوت، في الاسبوع الماضي، تجوب اصداؤه شتة في الرأي العام، مثيرة اشد القلق في نفوس السكان العرب.

فمدير وزارة الدفاع قد كشف النقاب عن مشروع سري خطير اعدته وزارة الدفاع في مرحلة، «لا تسمح الظروف بتحديدها» لتهويد الجليل. وكما قاله برس «في اليوم الثالث (من تلك المرحلة — المترجم) قرّت وزارة الدفاع مشروعاً سرياً آخر لتهويد الجليل كان في درج الطاولة زمنا طويلا الأيدي بتنفيذه».

وزعم برس، كما نشرت «دافار» «ان عملية تهويد الجليل واقامة «قريات الناصرة» (المدينة اليهودية على اراضي الناصرة المغتصبة) لا تقضي على اسطورة يسوع الناصري بل تقضي على اسطورة الجليل العربي».

فبرس اعلنها صريحة ان عملية التهويد «ستساعد على تصفية قضية الاقلية العربية». واشترط برس لالغاء الحكم العسكري اغراق الاقلية العربية باكثرية يهودية قائلاً «ان الاحتمال لمسعى لالغاء الحكم العسكري يتوقف على القضاء على تركزات عربية داخل الدولة..».

اي بعد تصفية السكان العرب هنالك كما قال برس مشروع لتجريد السكان العرب من كل ما يملكون قد بُدي بتنفيذه منذ زمان طويل.

وهذه الصراحة التي تحدث بها مسؤول حكومي كبير قد دالت بعض احزاب الحكومة نفسها خشية التفضيحة في الكشف عن نوايا الحكومة العدوانية تجاه الشعب العربي.

فقد عرف القاسي والداني، الآن ان عملية «تهويد الجليل» ليست الا مؤامرة لسلب العرب اراضيهم وتشريدهم من قراهم وبالتالي تصفيتهم. وعرف القاسي والداني ايضاً ما هي اهداف الحكومة الحقيقية من التمسك بالحكم العسكري اداة التشريد والاضطهاد.

وبرس يعترف ان سياسة حكام اسرائيل العدوانية واحلامهم التوسعية تسخر الهجرة لتحقيق هذه المطامع... فالهجرة كما يقول ستكون مصدراً لاقامة جيش كبير «يمكننا من ان نهدد غيرنا».

ولكن فات برس واسياده رؤية حقيقة عصرنا... حقيقة عجز امبراطوريات طويلة عريضة تمتلك الجيوش الجرارة والاساطيل

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

الجمهورية العراقية تحيي عيد قيام الجمهورية العربية المتحدة

حيفا — مكتب الاتحاد — بمناسبة العيد السنوي الاول لقيام الجمهورية العربية المتحدة (١ شباط) وتوحيد الاقليمين المصري والسوري، اذاع راديو بغداد تعليقاً حيى فيه شعب الجمهورية العربية المتحدة بهذا العيد.

وقال المذيع ان هذه الوحدة تعتبر حدثاً هاماً في التاريخ العربي، وقد امكن تحقيقها بعد ان استقلت مصر وسوريا وتخلصتا من النفوذ الاستعماري، ومضى زمن اتاح القيام بهذه الوحدة بعد استفتاء شعبي في الاقليمين.

واكد الراديو ان الوحدة العربية هي السبيل الذي ستسير عليه كل الاقطار العربية، بتخلصها من النير الاستعماري وتهيئة الظروف الملائمة في كل قطر، وباجماع الشعب.

وقال المذيع — ان الهدف الاساسي الآن هو توحيد الجهود وتوطيد التضامن لضرب الاستعمار بكل الوسائل. كما اكد على جبهة الديمقراطية كنظام يجمع توحيد جميع القوى الوطنية في النضال ضد الاستعمار.

حزبنا الشيوعي يحيي المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي السوفياتي. المؤتمر يختتم اعماله

موسكو — اختتم امس، المؤتمر الـ ٢١ الغير العادي للحزب الشيوعي السوفياتي بعد انهاء المناقشة حول مشروع السنوات السبع واتخذ المؤتمر قراراً بتأييد تقرير خروشتشوف، واقر المؤتمر ارقام مشروع السنوات السبع ١٩٥٩ — ١٩٦٥، كما قرر المؤتمر عقد المؤتمر العادي للحزب الشيوعي السوفياتي في ١٩٦١.

ووقف المندوبون من ممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة واخذوا حيياً شبه الامية.

تحية ميكونس

موسكو — تلغرافيا للاتحاد — استمع المؤتمر الواحد والعشرون في جلسة الاربعاء صباح وجباء المندوب وبتصفيق حاد الى تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي قدمها الرفيق ميكونس سكرتير الحزب العام.

وجاء في تحية الرفيق ميكونس ان جماهير الشعب في اسرائيل كغيرها من شعوب العالم تعرف ان الاتحاد السوفياتي على رأس المعسكر الاشتراكي تقدم بالدور الفذ لانقاذ السلام في الشرق الاوسط في الوقت الذي هاجم فيه المستعمرون مثيرو الحروب مصر في سنة ١٩٥٦ بمساعدة حكامهم الاسرائيليين وعند عدوانهم على لبنان والاردن سنة ١٩٥٨.

وعرفت جميع الشعوب من تجربتها الثانية ان المستعمرين هم اعداؤها وان الاتحاد السوفياتي وجميع الدول الاشتراكية هم اصدقاؤها الاكثر صدقاً واخلاصاً.

ان مصلحة الشعب في اسرائيل تعرض وقوف اسرائيل بجانب الشعوب العربية ضد الاستعماريين مع الاستعمار ضد الشعوب العربية.

الرفيق ميكونس

واشار الى العلاقات الاسرائيلية العربية قائلاً ان حزبنا هو من اجل تسوية الخلاف الاسرائيلي العربي عن طريق الاتفاق والسلام على اساس الاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين القومية وحق اللاجئين العرب بالعودة الى ديارهم وندد الرفيق ميكونس بسياسة الاضطهاد القومي في اسرائيل وقال ان حزبنا يدعو الجماهير لاتخاذ موقف اقوى ضد سياسة الاضطهاد، سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي التي تنتهجها حكومة

بن غوريون ضد الشعب العربي الاخ.

وحيّا الرفيق ميكونس في تحيته نضال العرب من اجل سياسة سلام واستقلال قومي وحياد. وعند نهاية كلمته صفق ممثلاً كثيرون من المندوبين من الاحزاب الشقيقة.

المساعدة السوفياتية تغير تناسب القوى

وتحدث اكوسينن في نقاش مشروع السنوات السبع سيساعد الاشتراكيين على ان يحسنوا رؤية الحقائق، بينما شيوعيون يرحبون بدعوة الطبقة العاملة الى وحدة العمل الى ان توجد انقسامات مشتركة وانا انتقد باطلاع الاشتراكيين المنصب، لا أولئك السياسة الاشتراكيين الذين كل اشتراكيتهم ليست سوى ملاحقة الشيوعيين. فليس ثمة ما يوحدنا مع «الاشتراكيين» من نوع سباك الذين يعيشون في صحبة جنرالات الجوستيين.

وقال ان الاستعمار لا يقوم على اساس عسكري فحسب بل كذلك على السيطرة الاقتصادية الاحتكارية، ولهذا فان المساعدة الاقتصادية الاشتراكية لتطبيق التي يقدمها الاتحاد السوفياتي تؤدي الى تغيير تناسب القوى.

ثم اذ ازددنا قوة ستزيد اصدقاؤنا ايضاً، ولا سيما الشعوب التي تشن نضالا ضد الاستعمار.

لن يكون هنالك خرق للقانون الاشتراكي

وتكلم رئيس لجنة لامن العام الكسندر سيلين فقال ان كل مواطن سوفياتي يستطيع ان يكون متأكداً ومطمئناً من ذلك الخرق الشرعي للقانون الاشتراكي الذي كان في عهد ريا لن يعود فان نتائج عمال ريا قد استؤصلت نهائياً من جهاز امن الدولة. واعيد القانون الثوري الى نصابه، وكل الذين خرقوا القانون قد نالوا عقابهم.

وقال ان جهاز امن الدولة يوجه رأس حربة البروليتاريا الى العملاء الذين ترسلهم الدول الاستعمارية.

فشل الكتلة المعادية للحزب

وقال مكسيم سابوروف انه في شهر يونيو سنة ١٩٥٧ قد تصرف تصرفاً لعضو ... من الناحية السياسية وامتدح ... اللجنة المركزية لقيادة خروشتشوف، واعلن ان مشروع السنوات السبع هو ثمرة الحكمة الجامعة للحزب، ويدل على فشل الكتلة المعادية للحزب.

وقال لم اكن شريكاً في الرأي مع دعاة الكتلة المعادية للحزب ولكني وجهت انتقاداً — حتى جلسة اللجنة المركزية في يونيو سنة ١٩٥٧ — الى رئيس اللجنة المركزية، وعلى

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

> وعد القاريء على الصفحة الآتية من هذا العدد عرضاً من وقائع المؤتمر وموجزاً لكلمة وزير الدفاع السوفياتي المارشال مالينوفسكي

حملة اعتقالات في الاقليم السوري

بيروت — نشرت جريدة «الاخبار» اللبنانية نبأ القيام بحملة اعتقالات واسعة في الاقليم السوري وقد شملت هذه الاعتقالات النقابيين ممثلي عمال البناء والمواصلات والنسيج والزجاج والخياطة والنجارين، كما اعتقل في دمشق معلمون وطلاب.

وذكرت هذه الصحيفة الاسبوعية ان الاعتقالات لم تقتصر على الشيوعيين فقط، بل شملت كثيرين غيرهم، ومن هؤلاء النقابي الكاتب المستقل المعروف حسيب كيالي، وعدد من موظفي الحكومة الكبار — من غير الحزبيين.

من تحيتي الوفدين الشيوعيين السوري والعراقي للمؤتمر الـ ٢١

الصداقة مع الاتحاد السوفياتي حجر زاوية انتصارات العرب

الحملة على الشيوعيين تهدد قضية تحرر العالم العربي

خالد بكداش يقول: الوحدة العربية معناها في المقام الاول الوحدة في النضال لحطم نير الاستعمار. المستعمرون هم وحدهم يسرون بالحملة على الشيوعية. زعماء حزب البعث متآمرون يعملون ضد حركة التحرر القومي العربية وتحت ستار مقاومة الشيوعية.. يفتحون الابواب على مصراعيها امام رأس المال الاستعماري.. انهم يسرون الاستعمار في الاردن ويركزون هجومهم على جمهورية العراق البطلة.

سلام عادل: كل عمل موجه ضد الحركة الشيوعية في اي قطر عربي يضعف الحركة القومية في ذلك القطر وفي سائر الاقطار العربية ويضر بالتضامن العربي.

قال خالد بكداش، سكرتير الحزب الشيوعي السوري، في تحيته للمؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي: في كل اقطار الشرق العربي تعتز الشعوب بالانجازات العظيمة التي حققها صديقها الحقيقي، الاتحاد السوفياتي.

والاهداف العظيمة التي ستقومون بها خلال السنوات السبع القادمة ستكون انتصاراً للانسانية كلها، وانتصاراً للديمقراطية والسلام.

والشعب في الاقليم السوري من الجمهورية العربية المتحدة يعرف الشيوعيين منذ ثلاثين سنة ومن الصعب اقناعه بان الشيوعيين «اعداء الوحدة العربية». ومحال الشعب العربي ما كان ليتمتع بدون تأييد المعسكر الاشتراكي. فلولا هذه المساعدة لما انتصرت الاقطار العربية ولما استطاعت تنمية اقتصادها.

واكد بكداش ان الفقرة الواردة في خطاب خروشتشوف عن الشرق العربي هي إسداء يد صديقة لحركة التحرر العربية. واقوال خروشتشوف ستتسرب الى قلب كل وطني عربي.

واستعرض بكداش برنامج الحزب الشيوعي السوري وقال ان الوحدة العربية معناها في المقام الاول الوحدة في النضال لحطم نير الاستعمار، وحدة قائمة على المبادىء الديمقراطية.

واضاف قائلاً ان علم الماركسية اللينينية لن ينكس ابداً في سوريا العربية، بل سيرتفع عالياً لأن الشعب السوري يعلم من خبرته ان هذا هو علم الوطنية الحقيقية، علم الديمقراطية والاشتراكية، علم احترام الانسان الذي هو روح ازدهار الشيوعيين الثورة وتضحياتهم في النضال عن مصالح الشعب.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

من كلمة سلام عادل

موسكو — قال سلام عادل مندوب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، في تحيته للمؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي، ان الجماهير الغفيرة في العراق قد ادركت منذ زمن معنى الانجازات السوفياتية واهميتها في توطيد استقلاله القومي وتقدمها.

وذكر ان العراق كان في الماضي قاعدة للمعتدين المستعمرين، وان اسم بغداد أطلق على حلف عدواني. ولكن بعد الثورة العراقية حالاً اقامت حكومة العراق علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وسائر اقطار المعسكر الاشتراكي.

ومنذ اليوم الاول لقيامها تتمتع الدولة العراقية المستقلة بثمرة هذه الصداقة ان نزول القوات الاستعمارية في الاردن ولبنان كان تهديداً للجمهورية العراقية، ولكن بفضل مساعدة اقطار المعسكر الاشتراكي تمكن الشعب العراقي في الدفاع عن استقلاله. والشعب العراقي لا يزال امينا لاصدقائه الذين ساعدوه في ايامه العصيبة.

وقال ان كل عمل موجه ضد الحركة الشيوعية في اي قطر عربي يضعف الحركة القومية في ذلك القطر وفي سائر الاقطار العربية، ويضر بالتضامن العربي.

واكد محبة المؤتمر العادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي للجماهير الغفيرة في العالم كله فهو يساعدها على المقارنة بين الرأسمالية المحتضرة والاشتراكية المنتصرة.

وقال ان الحزب الشيوعي العراقي يناضل من اجل تقوية الجبهة الوطنية مع حرية العمل السياسي للاحزاب كافة التي ساهمت منها الجبهة، وشتركها جميعها في الحكومة، مع قادة الجيش الوطنيين وعلى رأسهم عبد الكريم قاسم.

وقال ان الشعب العراقي منذ اليوم الاول لتحرره قد شعر بتأييد صداقة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

قيادة قوة الطوارىء تقول:

جنود اسرائيليون يجتازون الحدود ويقتلون امرأة وطفلاً في الاراضي العربية

ناطق اسرائيلي يقول متسللون اطلقوا النار على دورية اسرائيلية

غزة — اعلنت قيادة قوات الطوارىء عن مقتل امرأة وولد عربيين بايدي جنود اسرائيليين تسربوا الى اراضي الجمهورية العربية المتحدة. وقد طلبت الجمهورية العربية المتحدة عقد اجتماع عاجل للجنة الهدنة.

وجاء في بيان قيادة قوة الطوارىء ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا النار على خيم البدو فقتلوا المرأة والطفل.

اما الجيش الاسرائيلي فقد اعلن ان دورية من الجيش الاسرائيلي وجدت في داخل الاراضي الاسرائيلية، وان الدورية جابهت اطلاق النار وطاردت المهاجين.

وحسبما تبين لنا مما نشرت الصحف بعد ثلاثة ايام، وكما حققتها الثلاث دورية من قوات الطوارىء الدولية اوصلتها الى الحدود. وفي الوقت نفسه استأنف المهاجمون اطلاق النار على الدورية الاسرائيلية، اما الدورية الاسرائيلية فلم ترد باطلاق النار. ولم تكن هناك...

القاهرة تذيع عن ٤ قتلى

اذاع راديو القاهرة امس ان ٤ عرب قتلوا على حدود قطاع غزة، جنوب رفح، وعقبت صحيفة الاهرام على الحادث قائلة ان العرب لن يقفوا مكتوفي الايدي ازاء العدوان الاسرائيلي.

«هآرتس» تقدم الدليل على صدق التحذير السوفياتي بان الغرب يعد اسرائيل للاعتداء

تل ابيب — قالت جريدة «هآرتس» ان الاوساط الاسرائيلية تنظر نظرة خطيرة جداً «الى الاستفزازات السورية» على الحدود الشمالية، ولا سيما بعد موقف مجلس الامن. وان الرأي الذي يتبلور هو انه سيكون من المستحيل في المستقبل الامتناع عن اتخاذ خطوات شديدة في حالة تكرر مثل هذه الحوادث.

وتضيف الجريدة ان هذه الاوساط مقتنعة ان اسرائيل لن تسلم بهذه الاعمال العدائية وانها «ستقوم» بكل ما لديها من الوسائل عن «سكانها» وعن «حرية تنقلهم في اراضيها». وان اسرائيل «ترى ان واجبها الاول هو ضمان سلامة سكانها ومنع تسرب العدو الى اراضيها حتى ولو اضطرت في ردها الى الخروج من نطاق السلم النسبي».

ويعطنا القول قمة هآرتس البرهان القاطع على ما ذهبت اليه مجلة «الاوقات الجديدة» السوفياتية التي قالت ان الغرب يعد لاسرائيل مكاناً امامياً في مخطط استعادة مواقعه في الشرق الاوسط.

تحت عنوان «الشرق الاوسط خطط الاستعمار لاستعادة مواقعه» استعرضت الصحيفة السوفياتية سياسة الاستعمار في الشرق الاوسط خلال عام ١٩٥٨، وبعد ان قالت ان خطط دالس للشرق الاوسط انهارت وتحولت الى حطام... استطردت، «مرة اخرى تدفع اسرائيل الى المقدمة، فبريطانيا والولايات المتحدة عادوا يزودونها بالسلاح والرشاوى زادت عن مقادير الاسلحة التي ترسلها اليها. ان حكام اسرائيل استعادوا الثقة من هذه الامور وشددوا حرب الاعصاب التي يشنونها ضد الشعوب العربية ويظهر هذا الامر من حوادث الحدود العديدة التي ارتكبها الجنود الاسرائيليون خلال الشهر الماضي».

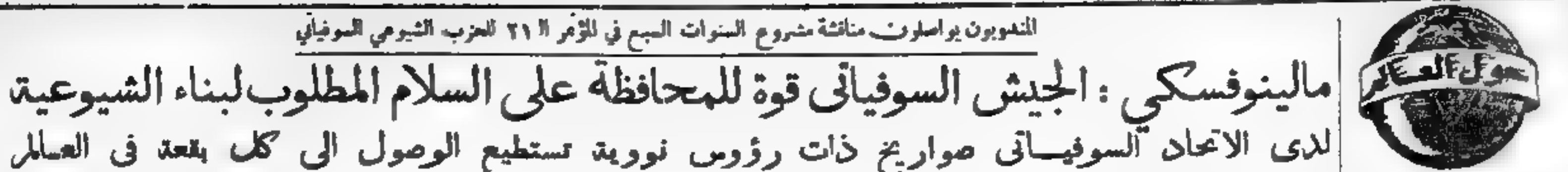

المندوبون يواصلون مناقشة مشروع السنوات السبع في المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي السوفياتي

مالينوفسكي : الجيش السوفياتي قوة للمحافظة على السلام المطلوب لبناء الشيوعية

لدى الاتحاد السوفياتي صواريخ ذات رؤوس نووية تستطيع الوصول الى كل بقعة في العالم

في يوم الاثنين اجتمعت وفود الاحزاب الشيوعية الشقيقة ، المشتركة في المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ، بعمال موسكو . فقد زارت هذه الوفود مصانع موسكو واشتركت في اجتماعات نظمها عمال المصانع وموظفوها احتفاء بالمؤتمر . واستقبل العمال الوفود استقبالا ودياً وحاراً .

مشاريع كهربائية جديدة

وحينما استأنف المؤتمر اجتماعه كان اول المتكلمين ا. ت. ولبيكوف ، وزير بناء المحطات الكهربائية . فقال ان الدولة السوفياتية منذ قيامها قد وجهت اهتماماً خاصاً لكهربة البلاد وذكر انه بموجب مشروع السنوات السبع ستبنى في الاتحاد السوفياتي محطات كهربائية جديدة يبلغ انتاجها نحو ٦٠ مليون كيلو واط وهذا يعادل ما أقيم من محطات كهربائية في بريطانيا وفرنسا وايطاليا الغربية منذ قيام تلك الدول حتى الآن ، ويزيد على ما بني في الاتحاد السوفياتي نفسه من محطات الكهرباء خلال ٤١ سنة منذ قيامه .

وقال ان استهلاك الكهرباء في الزراعة خلال السنوات السبع القادمة سيزداد اربعة اضعاف كذلك سيزداد استهلاك الكهرباء في البيوت وفي الخدمات البلدية .

من كلمة شفيرنك

وتكلم نيقولاي شفيرنك ، عضو رئاسة اللجنة المركزية ، فقال ان الحزب قد ارجع الى صفوفه شيوعيين كانوا قد طردوا من الحزب لاسباب سياسية خطيرة في عهد تقديس الفرد . وقال ان ملفات اولئك الذين برئت ساحتهم مؤخراً قد اثبتت ان تقديمهم للمحاكمة في حينه لم يكن له اي اساس ، بل كان خرقاً خطيراً للقانون الاشتراكي جاء نتيجة لتقديس الفرد

ايجناتوف يحمل على الكتلة المعادية للحزب

وتكلم عضو الرئاسة نيقولاي ايجناتوف فحمل على الكتلة المعادية للحزب ، و ارهاط المنشقين اليوغسلافيين . وقال ان الصحف اليوغسلافية لم تجد مكاناً لنشر استعراض امين لمشروع السنوات السبع السوفياتي . فهل تقصد يوغسلافيا تغطية نجاح الاتحاد السوفياتي ونيل الشكر من المستعمرين ؟

تحيات للمؤتمر

ثم حيى المؤتمر خالد بكداش السكرتير العام للحزب الشيوعي السوري (نجد نص كلمته على الصفحة الأولى) .

وبعده حيى المؤتمر مندوب الحزب الشيوعي العراقي (نجد ملخصاً لكلمته على الصفحة الاولى)

ثم تليت في الجلسة برقية تحية من الحزب الاشتراكي الايطالي .

تحية الوفد الامريكي

وتكلم السكرتير العام للحزب الشيوعي الامريكي جيمس جاكسون ، فذكر ان شيوعيين كثيرين في سجون الولايات المتحدة وقال ان الرئيس ايزنهاور ما كان يستطيع ان يعلن كما اعلن الرفيق خروشتشوف انه ليس في الولايات المتحدة ايضاً اي سجين سياسي فلو كان الامر كذلك لاستطاع كثيرون من العاملين في الحركة الشيوعية في الولايات المتحدة حضور هذا المؤتمر وتحيته .

وقال نحن شيوعيي الولايات المتحدة لن نسمح لتجار الموت المستعمرين بقذفنا الى حرب نتيجتها الوحيدة هي الابادة القومية .

وقال ان الحزب الشيوعي الامريكي قد ثبت على الرغم من الارهاب الوحشي وقد استأصل من صفوفه وباء التحريفية الذي تفشى في قيادته ، والحزب قائم على مبادىء الماركسية اللينينية . وختم كلمته هاتفاً بحياة السلام والشيوعية .

ثم حيى المؤتمر مندوب الحزب الشيوعي في فنزويلا

تحية الجزائر يلقيها العربي بوهالي

وبعد ذلك تكلم السكرتير الاول للحزب الشيوعي الجزائري ، العربي بوهالي ، فقال اننا واثقون كل الثقة بانكم ستنفذون مشروع السنوات السبع كما نفذتم مشاريع السنوات الخمس من قبل . وتنفيذ هذا المشروع سيكون انتصاراً ليس للاتحاد السوفياتي وحده ، بل للمعسكر الاشتراكي كله . وهذا النصر سيبين لكل الشعوب طريق السلام والتقدم .

وقال ان الحرب التي فرضتها الحكومة الفرنسية على الجزائر قد ادت الى ضحايا كثيرة وحكومة فرنسا الجديدة تحلم هي ايضاً بان تغرق بالدماء امال الشعب الجزائري بالحرية والاستقلال

والحكومة الجزائرية الموجودة في دولة مجاورة تقترح على الحكومة الفرنسية الدخول معها في مفاوضات لتسوية قضية الجزائر .

والمستعمرون الفرنسيون في هذه الحرب يستعينون بالمستعمرين الامريكيين وسائر المستعمرين من حلف الاطلنطي ولكن الشعب الجزائري مصمم كل التصميم على الحصول على اعتراف العالم بحقه في الاستقلال والسيادة ، وهو يعلم ان قضيته العادلة تنال تأييد كل قوى السلام والشيوعيون الجزائريون يشتركون في نضال الشعب كله وهم وطنيون مخلصون وهم لا يساومون بخطوة واحدة من مبادىء الأممية .

* * *

الثلاثاء — اليوم السابع للمؤتمر

تكلم وزير الدفاع المارشال مالينوفسكي فقال ان في ايدي الجيش السوفياتي الآن صواريخ عابرة للقارات وانواع أخرى من الصواريخ ولدى الاتحاد السوفياتي صواريخ ذات رأس نووي تستطيع الوصول الى اي نقطة في العالم . وقال ان المستعمرين يعدون لحرب جديدة يريدون ان يستعملوا فيها اسلحة ذرية ولكن هذه الاسلحة الحديثة هو الصاروخ عابر القارات الذي لا يستطيع ان تقف في وجهه اية وسيلة من وسائل الدفاع . وهو يستطيع ان يصل الى اية نقطة في العالم ، بدقة تامة ولن صاروخاً من هذا النوع قد اطلق ووصل الى كوكب سيار

وقال ان الجيش السوفياتي كله يؤيد مشروع السنوات السبع ، والقوات المسلحة السوفياتية ستبذل كل جهد للمحافظة على السلام والامن اللازمين لبناء الشيوعية . ان شمس الرأسمالية تغرب وشمس الاشتراكية وحركة التحرر القومي تتصاعد . والمستعمرون يحاولون وقف هذا التطور باستعمال القوة ولكنهم لن ينجحوا .

وقال ان الشيوعيين في الجيش يشكرون اللجنة المركزية على اكتشاف الكتلة المعادية للحزب السالفة ، كتلة مالينكوف ، كاغانوفتش ، مولوتوف ، بلغانين ، وشيبلوف والقوة المسلحة تلتف حول الحزب .

فقط الاتحاد السوفياتي يستطيع منافسة امريكا

ثم تكلم ف. كوزلوف النائب الاول لرئيس الحكومة فقال ان مشروع السنوات السبع هو مشروع تقدم تكنيكي وان الاجهزة الجديدة في الصناعة والزراعة ستؤدي الى ثورة في التكنيك . والاتحاد السوفياتي وحده يستطيع ان يحقق هذه الثورة لان نظامه الاجتماعي اكثر الانظمة تقدماً .

وقال ان مشروع السنوات السبع هو مشروع لبناء المجتمع الشيوعي . وقد اشترك في وضع هذا المشروع ٣٠٠ من كبار علماء الاتحاد السوفياتي منهم ٧٢ عضواً من اعضاء اكاديمية العلوم

وتكلم أ. كرستين ، عضو رئاسة اللجنة المركزية ، فحلل قضية المباراة السلمية بين الاشتراكية والرأسمالية ، تحليلا ماركسياً لينينياً كشف فيه عن ميزات النظام الاشتراكي على النظام الرأسمالي

وتكلم ا. كوسيانين ، السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي الارمني ، فقال ان مشروع السنوات السبع سوفييتيير من السياسة القومية اللينينية واعلن ان الانتاج الصناعي في ارمينيا السوفياتية سيزداد ١٢٠ بالمئة خلال فترة المشروع .

وتكلمت ي. اندرييفا ، رئيس كولخوز ، فقالت انه ينبغي توثيق التعاون بين رجال العلم والفلاحين الكولخوزيين . وطالبت رجال العلم بتنشيط البحث العلمي في انواع جديدة من الآلات الزراعية لاكمال تجهيز الصناعة بالآلات الميكانيكية

اسلحة هيدروجينية متطورة ورخيصة

وتكلم البروفسور ايغور كورتشاتوف احد كبار علماء الذرة السوفياتيين ، فقال ان التجارب التي جرت في الخريف الماضي بالقنابل الهيدروجينية قد اوصلت الى الجيش السوفياتي اسلحة اكثر تطوراً واكثر دقة واقل ثمناً .

وفورخين يستنكر اعمال الكتلة المعادية للحزب

ثم تكلم ف. بروخين فقال انه يجب على الشعب كله ان يفهم قرارات المؤتمر العشرين حول الكتلة المعادية للحزب ، كتلة مالينكوف ، كاغانوفتش ، مولوتوف ، بلغانين ، شيبلوف ، ان تكمل هذه القرارات وقرارات اللجنة المركزية التي جاءت بعده .

واعترف المؤتمر بانه في ذلك الوقت الحاسم في حياة الحزب لم يستطع ان يكتشف في الوقت المناسب اتجاهات تلك الكتلة المعادية للحزب واعلن انه قد استنكر وهو يستنكر الآن اعمال تلك الكتلة

وقال انه في اثناء البحث في اللجنة المركزية في قضية الاصلاحات في ادارة الصناعة والبناء كانت له بعض شكوك في بعض هذه الاصلاحات ، وان موقفه الخاطىء في هذا الموضوع الهام قد ادى الى الخطأ السياسي الخطير اذ ايد الكتلة المعادية للحزب ، واضاف قائلا انه لم يمارس قبل ذلك قط الخط السياسي لرئاسة اللجنة المركزية وانه كان دائما مؤيداً لاقتراحات استثمار الارض العذراء ، والسياسة الخارجية

كذلك هاجم السكرتير الاول للحزب الشيوعي الطاجيكي الكتلة المعادية للحزب ، وطلب عدم ابقاء افراد هذه الكتلة في اللجنة المركزية

تحية الحزب الشيوعي الهندي

ثم حيى المؤتمر مندوب الحزب الشيوعي الهندي ، ومندوب الحزب الشيوعي اليوناني ، ومندوب الحزب الشيوعي الاسترالي ، ومندوب الحزب الشيوعي المكسيكي ، ومندوب الحزب الشيوعي التونسي

حول العالم

عشرة امثال المحرك الامريكي

قالت مجلة القذائف والصواريخ الامريكية ان الاتحاد السوفياتي جرب عدة مرات بنجاح محركا قوياً للصواريخ قوة دفعه ٠٠٠،٠٠٠ رطل

واضافت المجلة انها حصلت على هذا النبأ من مصادر علمية ، وقالت هذه المصادر ان الاتحاد السوفياتي سيتوصل عام ١٩٦٢ الى صنع محرك دري للصواريخ قوة دفعه ٢٠٠٠٠٠٠ رطل .

واضافت الى ذلك ان الاتحاد السوفياتي يملك اول محرك ذري للصواريخ قوة دفعه عشرة امثال اي محرك امريكي لان المحرك الامريكي لا تزيد قوته على ٥٠٠٠ رطل

ويعمل الاتحاد السوفياتي الآن على بناء صاروخ زنته ١٠٠ طن يعمل بالمحرك الذري الهائل

عوالم الفرح

اصدر توفيق الحكيم مؤخراً كتاب عوالم الفرح وهو مجموعة جديدة من القصص والتمثيليات المصرية الصميمة .

يريد ضريبة على الاباء « المنتجين »

طالب احد النواب في الهند بسن قانون يفرض ضريبة تصاعدية على الاباء الذين يزيد عدد اطفالهم زيادة كبيرة ... وذلك بتحديد النسل ...

والاقتراح فريد من نوعه فقد جرت العادة ان تفرض الضرائب على العزاب وتمنح الامهات ذوات الخصب منحا مالية او ميداليات بطولية ...

٥٠٠ الف سائح يزورون الاتحاد السوفياتي

اعلن مكتب السياحة في الاتحاد السوفياتي ان اكثر من ٥٠٠ الف سائح اجنبي قد زاروا الاتحاد السوفياتي عام ١٩٥٨ .

وقال ان السائحين السوفيات زاروا بدورهم للمرة الاولى ايران وتركيا والبرتغال ، وسيقومون هذا العام بزيارة المانيا الديمقراطية وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا وفنلندة في رحلات بالسيارات كما سيزورون غيرها من البلاد الآسيوية وامريكا اللاتينية .

ولادة الجمهورية العراقية

هذا عنوان كتاب سوفياتي جديد وضعه المستشرق فريد سيف الملك وصدر عن دار نشر الادب السياسي في موسكو .

والكتاب يستعرض اوضاع العراق وتطوراته ، وفي ختامه فصل « المشرق العربي الجديد » الذي يؤكد ان حركة التحرر القومي لا تقهر ...

من قصص الامريكيين

عندما نسي نيكسون بنطلونه ؟

كان اظرف ما حدث في المأدبة التي أقامها ريتشارد نيكسون نائب رئيس الولايات المتحدة في دار السفارة الامريكية تكريماً للملكة اليزابيت انه عندما بدأ يستعد لارتداء ملابسه الرسمية وكان يجب ان يرتدي ملابس (السموكنج) بكرافتة سوداء اكتشف ان الذين رتبوا له حقائبه في امريكا قد اغفلوا وضع بدلة من هذا النوع .

وبدأت في الحال اتصالات متعددة وطلب من موظفي سفارة امريكا في لندن ان يصعدوا الى حجرة نيكسون وان يفحصوا ملابسهم لعل بدلة منها توافق حجم نيكسون .

ولم تنفع الا بدلة واحدة هي بدلة السكرتير الصحفي فسلم السكرتير ملابسه اذ لم يكن قد بقي على موعد وصول الملكة الا دقائق معدودات وكان يجب ان يكون نيكسون في استقبالها .

وقالت زوجة نيكسون في النهاية ، — اني سأقوم من الان فصاعداً بترتيب حقائب زوجي بنفسي !

اما السكرتير الصحفي فقد استعيرت له بدلة رسمية من احد جنود البوليس البريطاني الذين كانوا في الحفلة لتأمين حراسة الملكة !

اضواء على الوضع العربي الراهن

ما يهم الشعوب العربية - وحدة الكفاح ضد الاستعمار

عرض ابن خلدون

يجتاز العالم العربي فترة دقيقة من تاريخه وخطورة هذه الفترة تنعكس في عدم وضوح موقف القوى القومية المختلفة الآن من الصراع الجوهري الدائر في الوطن العربي الكبير

ونؤكد ان عدم الوضوح يحصل بالموقف من الصراع الجوهري لا بالصراع الجوهري ذاته لأننا نعتقد بان الشعب العربي في الوطن العربي الكبير يدرك ادراكاً تاماً ان الصراع الجوهري في المرحلة القائمة هو بين القوى الوطنية العربية وبين الاستعمار الامريكي البريطاني — الفرنسي

وهذا الادراك العميق لطابع الصراع الجوهري هو الذي قرر ويقرر موقف الشعب العربي في كل من الحكومات العربية ومن القادة العرب ،

ان هذا الادراك هو الذي جعل الشعب العربي ينقم على نظام السفاح نوري السعيد في العراق ونظام المأجور كميل شمعون في لبنان ... وهو الذي يجعله ينظر اشد النقمة على نظام السفاح الوحشي حسين وعلى نظام المغرب المتطرف حبيب بورقيبه .

وهذا الادراك ذاته هو الذي دفع الشعب العربي في كل مكان الى التجاوب مع كفاح الشعب العربي البطولي في مصر وسوريا ... والى تأييد الجمهورية العربية المتحدة في سياستها المعادية للاستعمار ... والى التحمس الملهم لثورة الشعب العربي في العراق ... هذه الثورة التي اجتاحت اكبر حصون الاستعمار في عالمنا العربي .

وقبل فترة وجيزة ... في ايام ثورة العراق المجيدة وبعدها بأسابيع وشهور كان موقف القوى القومية المختلفة من الصراع الجوهري واضح المعالم ... محدد الخطوط

وكان الانقسام في الوطن العربي بين الشعب العربي في كل مكان منتظماً في جبهة وطنية كبرى معادية للاستعمار من جهة ، وبين اعوان الاستعمار العرب الذين يحكمون لحركة التحرر العربية ويضمنون الاستعمار في سعيه لاستعادة مواقعه في العالم العربي من جهة أخرى

وفي هذه الفترة كان الشعب العربي الكبير ينظر الى الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية الفتية نظرة الى حصنين وطنيين شامخين في المعركة الكبرى من اجل تحرير سائر اجزاء الوطن العربي الكبير .

فالجمهوريتان المتحررتان هما العدوتان جارتان تساندان كفاح الشعب العربي المسلح في الجزائر وعمان وعمليات عدن وتؤيدان كفاح هذا الشعب البطولي في الاردن وتونس وغيرهما من القطرين من اجل خلع الانظمة الموالية للاستعمار الامريكي — البريطاني — الفرنسي .

ولكن حملة الرئيس عبد الناصر على الشيوعيين في عيد النصر (خطاب بور سعيد) واتهامهم بمعاداة القومية العربية وتطور هذه الحملة يوماً بعد يوم الى حملة على نظام الديمقراطية في الجمهورية العراقية ... بل الى حملة على العراق البطل ... ثم انفجار الخلافات السياسية بين الجمهوريتين العربيتين ... كل هذا ادى الى التساؤل عن اسباب هذا التطور في الحركة القومية العربية التحررية ... وعن موقف القوى التي تؤلف هذه الحركة من الصراع الجوهري في العالم العربي ... فالامر الطبيعي ان يكون مبعث هذا التطور موقف القوى الوطنية المختلفة ، التي التقت حتى الآن في الحركة القومية العربية التحررية ، من الصراع الجوهري من النضال ضد الاستعمار الامريكي - البريطاني - الفرنسي .

ان حملات الصحافة العربية في القاهرة (الاهرام والاخبار) على حكومة العراق الديمقراطية توحي بان بعض القوى الوطنية ، القوى القائمة في الجمهورية العربية المتحدة بدأت تلاقي موضوعياً مع الاستعمار ارادت ذلك ام لم ترد ، فنشاطها يؤدي الى إضعاف الجبهة الوطنية المعادية للاستعمار والى تفتيت التضامن العربي ... والى تعقيد الوحدة العربية لكل العرب في كل مكان .

ومن المهم جداً توضيح خطوط الوضع في العالم العربي اليوم ان نلقي اضواء على ثورة العراق ومنطلقها واتجاهاتها .

ولذلك نقتطف من مقال نشره « الزمان » العراقية بقلم ع. ج. بعنوان « ثورة العراق بين الاستاذين احمد بهاء الدين والزعلوي » نقش فيه الكاتب آراء الأستاذين التي نشرت في مجلة « روز اليوسف » القاهرية .

بواعث ثورة العراق

يعتب ع. ج. على الاستاذين وعلى بعض الصحف العربية التي في كتاباتها عن العراق « تتنكر » من حيث لا يريد إنكاراً « مع حملات الدعاية التلفيقية التي تصبها الاذاعات والصحف الاستعمارية والمأجورة على جمهوريتنا ورجالاتها الأمناء » .

ثم يقول ان من الواجب توضيح ثورة العراق ويسطره :

« اذا كنا كتبنا « هنا » في العراق ، عن اسباب ثورتنا وبواعثها ، لا نتردد في التأكيد على انها تتلخص في الجور الطويل البشع الذي عاناه شعبنا العراقي ، بحريته واستقراره ، وبحقوقه ، طبقاته الوطنية وبواعثه القومية . ففي ظل السيطرة الاستعمارية تعرض شعبنا الى الحرمان والجوع ، وقيد بالاغلال الثقيلة من اتفاقيات ومعاهدات واحلاف ، واعرقت ضالات الشعب بالدماء وسودت حرياته ، وزجت لاحراره السجون ، وضيقت الخناق ، وعاثت في ارضه ولعبت بخيراته الشركات الاستعمارية حتى اصبحت تجمع شركات ومصارف استعمارية هي كل شيء في حياة البلد الاقتصادية . والسيطرة الاستعمارية هي التي عزلت العراق عن الركب العربي المتحرر ، وجعلت منه قلعة تآمر ضد الشعوب العربية ، وهي التي هيأته للعدوان على البلدان الشقيقة وتعريض السلام العالمي للخطر .

« فالثورة العراقية ثورة شعب طموح الى انتزاع حريته الوطنية الكاملة والى التمتع بخيرات بلاده ورفع مستواه الاقتصادي والثقافي ، والى ممارسة حرياته الديمقراطية والى ممارسة قوميته العربية والكردية لحقوقهما القومية ، والى انتهاج سبيل التضامن العربي وسبيل التعاون المتكافىء مع شعوب العالم اجمع في ظل سلام دائم .

« ان اللهيب الثوري المتأجج في البلدان العربية المتحررة ما كان بمقدوره ان يشعل من تلقاء نفسه « ثورة في العراق » لولا احتدام التناقضات الداخلية السيئة في إطار المجتمع العراقي نفسه ونضوجها لدرجة التفجر ، ولو كانت الحال غير هذه ، لاندلعت هذه الثورة في العراق قبل ١٤ تموز ، او لاندلعت ثورات مماثلة وانتصرت في البلدان العربية الأخرى ، غير المتحررة لحد الآن » .

الوحدة العربية

ويرد ع. ج. على اولئك الذين يحملون على العراق وكأنه يرفض الوحدة العربية فيقول :

« ان مما يشرف جمهوريتنا الفتية انها رفعت منذ اللحظة الاولى ، راية الاخوة والتضامن العربيين ، وانها سارعت الى تمزيق سياسة الكيد العروبة تمزيقاً تاماً منذ تلك اللحظة ، واعلنت ان من دعائم سياستها العربية تقوية علاقات التضامن مع الشقيقة الكبرى الجمهورية العربية المتحدة وان هذا التضامن بين الجمهوريتين المتحررتين هو العمود الفقري في حركة التضامن العربي باسرها

« فمنطق اخواننا الكتاب ، يتجاهل ان عراق الثورة قد تحول بالفعل الى حصن جبار من حصون العروبة ، وبذلك سد الطريق امام مؤامرات المستعمرين ضد الحركة القومية للشعوب العربية ..

« ان منطق اخواننا لا ينطلق من حقيقة ان ما يهم الشعوب العربية اليوم قبل كل شيء آخر ، هو وحدة كفاحها الحازم للتحرر من الاستعمار والرجعية وتعبئة الجماهير العربية الواسعة في كل مكان تحت هذه الراية المقدسة » .

ثم يقول في معرض الحديث عن شكل الوحدة العربية التي يرفعها الكاتبان يطالب بتلاؤم مع الوضع في العراق فيقول :

« وحتى على افتراض الشكل ممكنا — على افتراض الشكل الملائم منهما — فهل من الصحيح فرض اوضاع شعب باسره ، بكيانه الوطنية وقوميته الكبيرتين ، على تيار وجهة نظر معينة ، ارغاماً ودون اقتناع ؟ اولا يضر ذلك بالقضية نفسها التي يحسبون لها ؟ الا يؤدي الى استياء سيستفيد منه الاستعمار والمأجورون وحدهم ؟

« وهكذا فهل سياسة الزعيم عبد الكريم قاسم ... حتى يستحق التجريح المستور والتهجم المكشوف ؟ كل ما في الامر انه ... يؤكد على ان سياسة العراق العربية هي سياسة التضامن المتين مع سائر الشعوب العربية وعلى الخصوص مع الجمهورية العربية المتحدة ، وان العراق والجمهورية العربية المتحدة هما حصنان يقفان معاً متراصين لخير العروبة وخير الانسانية جمعاء ... »

« وبعد ان يعالج الوضع في العراق ومحاولات الاستعمار تأليب فريق من القوى القومية على فريق آخر بقصد شق الصف واضاعة مكاسب الثورة يقول في نهاية المطاف ،

« وهكذا فان مهمة تقوية التضامن بين الجمهوريتين الشقيقتين تعني من ناحية تعزيز مكاسب كل منهما وتطورها وتعني من الناحية الاخرى ، تنسيق وتقوية التعاون بينهما في شتى المجالات »

قضية الديمقراطية هي قضية توحيد قوى الشعب في المعركة

ويعالج ع. ج. قضية الديمقراطية في الحركة القومية العربية التحررية بل في اقطارها المتحررة ويهاجم احمد بهاء الدين في مجلة روز اليوسف ، الذي يرى التمسك بالديمقراطية تمسكاً « بالشكل » « والنص » إذ يقول ،

« والايمان بالديمقراطية كمبدأ وعقيدة وقاعدة للحكم جزء لا يتجزأ من محتوى القومية العربية في عهد تطورها الجديد ... والاخطار الخارجية والداخلية يجب ان لا « تؤجل » هذا الايمان ، خاصة وان هذه الاخطار ستبقى ما دام الاستعمار في الوجود .

« والثورة الصادقة هي كل ما ينبع من الشعب ، من جماهيره الواسعة وكل ما يخدم قضية تحررها القومي وقضية رفع الحواجز عن طاقتها المكبوتة .. ولهذا فالايمان بالديمقراطية هو من صميم الثورة ومنوالها ، والا انحصرت « الثورية » على مصالح فئات او طبقات معينة في الامة ولم تشمل تلك التي وقع عليها عبء الاضطهاد والاستغلال اكثر من سواها والتي هي في الوقت نفسه الكثرة لامة وقواها المنتجة الاساسية

« ولهذا فان التضييق على كل فئة او قوة وطنية بسبب طبيعتها الخاصة ، هو موقف غير ديمقراطي وغير ثوري ولا يساعد الا على تشتيت قوى الشعب وخلق جبهة لناشئة » .

لقد كتب ع. ج. مقاله قبل حملة الرئيس عبد الناصر والصحافة المصرية على الشيوعية ولكنه عالج هذه الحملة قبل وقوعها . ويبدو ان الاستاذ كان قديماً يقول ،

« يعتبر هؤلاء يرفعون راية معادية قوى وطنية بينها وبينه مكافحة الاستعمار في الوقت نفسه ؛ ولكن اي مكافحة جدية للاستعمار هذه عندما يجار الى التفريط بقوى واسعة ذات نفوذ ادبي وسياسي عريق بين الشعب وذات كفاءة عالية على تعبئة الجماهير وتنظيمها ضد الاستعمار ، وذات تضحيات دامية يعرفها ويقدرها الشعب كله ؛ الا يؤدي هذا الموقف الى تمزيق قوى الشعب ، والى عزل تلك الجماهير الواسعة التي تمثلها هذه القوى ، عن النضال الفعال والمثمر ضد الاستعمار وفي سبيل بناء حياة جديدة ؟

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ١]

طرائف

دور الزرنيخ

قالت وكالات الانباء :

اكتشف فريق من علماء تكساس في الولايات المتحدة ان الزرنيخ الذي يستخدم لابادة الحشرات في مزارع التبغ هو العنصر الوحيد الموجود في دخان التبغ الذي يسبب الاصابة بالسرطان . وصرحوا بأن كمية الزرنيخ الموجودة في لفافات التبغ اكثر من الكمية المسموح بوجودها في المواد الغذائية بـ ١٤ مرة وقالوا ان الربط بين الزرنيخ والاصابة بالسرطان لم يتعد طور التخمين !

ويذكر القراء تلك الضجة التي ثارت حول مسؤولية التبغ في تسبيب السرطان . وكيف انقسم العلماء الى شيعتين الاولى تقول بمسؤوليته والثانية تنفي ذلك . وبعد تلك المناقشة الكبرى « اكتشف » العلماء عشرين سبباً آخر . والآن وصل الدور الى الزرنيخ .

الصليب المعقوف يدخل الى ايلات

القدس – تدرس السلطات الوسائل الملائمة التي عليها اتخاذها لمنع تكرار حوادث رسم الصليب المعقوف على السفن القادمة من المانيا الغربية الى ميناء ايلات . فقد حدث ان ملاحا المانيا كان يدهن مقدمة سفينته الراسية في ميناء ايلات فرسم يوم الثلاثاء الماضي « الصليب المعقوف » على مقدم السفينة .

واحتار البوليس في الامر ، فاذا عليه ان يعمل ضد الملاح – فالمانيا الغربية صديقة ، ومعاقبة الملاح تكون سابقة لمعاقبة من يحاولون اقامة الاحلاف مع اصحاب الصليب المعقوف في بون .

ولكن حيال مشاعر الرأي العام ، قام مدير مركز بوليس ايلات بلفت نظر ربان السفينة الى هذا العمل ، الذي فيه تحدي لمشاعر الجماهير .. كما ارسل تقريرا عن الحادث لوزارة الخارجية بالقدس .. فماذا ستفعل وزارة الخارجية ؟! وكيف ستمنع دخول الصليب المعقوف الى « اسرائيل » وهو الرمز الروحي لاصدقاء حكام اسرائيل في بون !!

لقد حدث ايضا في ١٩٥٥ ان ملاحا المانيا رسم الصليب المعقوف على سفينة المانية كانت راسية في ميناء حيفا . وفي حينه اعتقل الملاح وحكمت عليه محكمة الصلح في حيفا مدة شهر ، وهي اقصى عقوبة على مثل هذه الجريمة .

النواب الشيوعيون يستجوبون الوزراء المختصين في قضايا الشعب حول

تفاقم تعسف الحكام العسكريين في اصدار التصاريح

هل يعاقب رجال حرس الحدود لاعتداءاتهم على المواطنين المسالمين ؟

حيفا – مكتب الاتحاد – قدم عضوا الكنيست الشيوعيان توفيق طوبي واستر فلنسكا عددا من الاستجوابات الى وزير الدفاع ووزير الشرطة ووزير الصحة ووزير العمل ، بشأن عدد من القضايا التي تتعلق بالمواطنين العرب واليهود .

سحب التصاريح

فقد بعث الرفيق توفيق طوبي بضعة استجوابات – إحداها بشأن محمد خليل عراوي من الطيبة الذي بعث باحتجاج الى الحاكم العسكري يشتكي فيه سحب التصريح من ابنه وبه هو ، فما كان من الحاكم إلا ان شتم الاب وطرده من مكتبه . ويسأل توفيق طوبي وزير الدفاع :

أ – استعد هو ان يأمر الحكام العسكريين (وان يصرح بذلك في الكنيست) بان يوقفوا عملهم القاسي في سحب تصاريح السفر من المواطنين بسبب آرائهم السياسية و انتمائهم الحزبي ؟

ب – استعد هو ان يأمر الحاكم العسكري في الطيبة باعادة التصاريح الى محمد خليل عراوي وابنه ؟

وفي استجواب آخر قبل ذلك الى وزير الدفاع سأل عن سبب رفض الحاكم العسكري إصدار تصريح سفر لعبد الرحيم عراوي من الطيرة – رغم توصية مكتب العمل بذلك . وطلب توفيق طوبي من الوزير ان يجيب على ما يلي :

— لماذا الغى الحاكم العسكري تصريح سفر عبد الرحيم عراوي .

— استعد وزير الدفاع ان يعلن انه لا يحق للحكام العسكريين ان يلغوا تصريح السفر او ان يمنعوا التصريح من احد بسبب النشاط السياسي – بما في ذلك الانتساب الى الحزب الشيوعي ؟

— استعد وزير الدفاع التدخل لالغاء قرار الحاكم العسكري في الطيبة ، ومن اجل اعطاء عبد الرحيم عراوي تصريح سفر ؟

وكذلك قدم استجوابا بنفس المعنى حول سحب تصريح عبود احمد المصري من قرية الطيبة .

الضغط على المواطنين

للعمل في التجسس

وفي استجواب آخر يشتكي توفيق طوبي مؤامرة الحاكم العسكري على ملا القرية بتوجيه يوسف محمد ياصمة لمتابعة شخص باسم مراد من الـ (ش.ب) وقد رفض يوسف ياصمة ذلك فابلغه الحاكم انه لن يجدد تصريحه ، وقد توجه يوسف ياصمة ثانية الى الحاكم مطالباً بتجديد التصريح طلب منه الحاكم مباشرة ان يصبح جاسوساً على شعبه وان يرتبط بمراد المذكور ، فلما رفض يوسف ياصمة ذلك – استمر الحاكم في رفض تجديد التصريح . ويسأل الرفيق توفيق طوبي وزير الدفاع :

— هل من واجب الحاكم العسكري ان يجند أجراء الـ (ش. ب) ؟

— هل عمل الحاكم العسكري في باقة في هذه الحالة وفقاً التوجيهات والارشادات التي يتلقاها من وزارة الدفاع ، او انه قام بذلك وفقا لرأيه هو – فاذا كان الامر كذلك فما هي الاجراءات التي سيتخذها وزير الدفاع لمعاقبته على تخطي صلاحياته بهذا الشكل الفظ ؟

استعد وزير الدفاع ان يأمر الحاكم العسكري في باقة الغربية باصدار التصريح اللازم ليوسف محمد ياصمة ؟

خطر المناورات على ارواح المواطنين

وقدم توفيق طوبي استجوابا آخر الى وزير الدفاع في ٧/٢/٥٩ جاء فيه : « قبل اكثر من شهر جرحت قرب الموسة في كفر مصر طفلة من حكيرتي من شظية من رصاص الجيش العمي كان يقوم بمناورات في جوار القرية . وقبل خمسة شهور كان احد اطفال القرية من قنبلة انفجرت هناك .

وبما انه رغم هذه الحوادث يستمر الجيش في إجراء المناورات في المنطقة مما يهدد حياة السكان . اسأل حضرة الوزير :

١) ما هو العمل الذي يرتأيه لضمان عدم تكرار مثل هذه الحوادث في المستقبل ؟

٢) ما هي التعويضات التي يأخذها المصابون هؤلاء من اعمال الجيش ؟

اعتداء حرس الحدود

على رعاة عرب

وفي ٢/٢/١٩٥٩ ارسل توفيق طوبي استجواباً الى وزير الشرطة جاء فيه : « التقت دورية من حرس الحدود في اواسط شهر كانون الثاني – ستة من الرعاة العرب الصغار جنوبي قرية الطيبة – على بعد كيلومترين من الحدود الاردنية وفيما يلي اسماء الرعاة : محمود محمد مصاروة وعمره ١٦ سنة ، وجمال جبروني وعمره ١٢ سنة ، وعبد الله براقه وعمره ٢٢ سنة ، وجاسر احمد الاشقر وعمره ١٦ سنة ، ومحمود سعيد جبالي وعمره ١٤ سنة ، ومصطفى مسعود جبارة وعمره ١١ سنة .

وقد ضرب هؤلاء الرعاة ضربا مبرحا من قبل رجال حرس الحدود ، ونقلوا الى مركز الشرطة . ثم أطلق سراحهم بالكفالة ، ولم يعلم حتى الآن ما هي التهمة الموجهة اليهم – وعلى ذلك اسأل حضرة الوزير :

١ – استعد هو لتقديم رجال حرس الحدود للمحاكمة على تصرفهم الوحشي ضرب مواطنين مسالمين ؟

٢ – ما هي الاجراءات التي سيتخذها الوزير لضمان عدم تكرار مثل هذه الحوادث في المستقبل ؟

شروط عمل الممرضات

وبعثت الرفيقة استر فلنسكا باستجوابين الواحد الى وزير الصحة تخبر فيه الى انه خلافاً لقانون العمل الذي يحدد ساعات العمل ، تشتغل الممرضات في المستشفيات الحكومية ساعات عمل اطول من المفروض ، ولا تدفع لهن ... اجرة ١٠٠ مرة تلك الساعات العمل التي يعملها الطفل وقت استراحته الأسبوعية . فالممرضات في المستشفيات الحكومية لا يأخذن مثل هذا الاجر عن ذلك العمل ، وتطالب الوزير بتطبيق هذا القانون على أجور الممرضات .

وسط حملة التحريض المعادية للشيوعية

المرشح الشيوعي يحصل على ٢٠ بالمئة في انتخابات موظفي البنك القومي

حيفا – جرت يوم الثلاثاء انتخابات لجنة موظفي البنك القومي في حيفا ، ونال مرشح الحزب الشيوعي الرفيق عزورا يابول ٢٠ صوتا من ١٠٠ اي ٢٠ بالمئة و ٣٠ صوتا من ١٩٧ ناخبا من فروع البنك في المنطقة اي ١٥ بالمئة .

ومن الجدير بالذكر ان اعضاء الماباي قد نظموا حملة تحريض على الشيوعيين وجمعوا كتلة مكافحة الشيوعية في البنك واصدروا منشورا وضعوه على طاولة كل موظف وكله تحريض على الشيوعيين وتهديد للموظفين من مغبة اعطاء اصواتهم للشيوعيين .

وحصول المرشح الشيوعي على ٢٠ بالمئة في حيفا و ١٥ بالمئة في انتخابات الفروع هو نجاح يدل على ان موظفي البنك يؤيدون نضال الحزب الشيوعي متحدين الارهاب والتهديد المباي .

تقسيم مناطق صناديق الانتخاب في الناحية العربية حسب الابجدية

اسلوب غير شرعي لخلق البلبلة والمصاعب في الانتخابات

تل ابيب – اقترح ممثلو الحزب الشيوعي في لجنة بطاقات الناخبين – تغيير الاسلوب غير القانوني القاضي بتقسيم مناطق الصناديق في الناحية العربية حسب الابجدية ، وطالبوا بتقسيمها على اساس اماكن السكن ، السكن وليس حسب الابجدية .

وقد عقدت هذه اللجنة اجتماعها يوم الجمعة الماضي في تل ابيب لبحث قائمة مناطق صناديق انتخابات الكنيست الرابعة وقد قدمت وزارة الداخلية هذه القائمة الى اللجنة .

وقد نبه الرفيق ولف ارليخ انه في اغلب احياء الناصرة وفي الحي العربي في عكا وفي القرى العربية (التي يوجد فيها اكثر من صندوق) كالطيبة والطيرة وام الفحم وبقة الغربية وكفر ياسيف وكفر كنا ، وشفاعمرو والرامة والرينة وطمرة – قسمت وزارة الداخلية مناطق الصناديق حسب الابجدية بدون اي سبب ، وخلافاً للقانون ففي كل هذه الاماكن توجد شوارع مرقمة وهنالك امكانية لتقسيم الصناديق على اساس مناطق

الا انه في التصويت وافقت الاغلبية على قائمة وزارة الداخلية – ولم يعارضها سوى مندوب الحزب الشيوعي .

قرية الدحي المتواضعة تقاوم الخطر على اراضيها

سولم – لمراسل الاتحاد – قرية الدحي تستصرخ الرأي العام من جديد . فالحكومة تريد ان تنهب بعض ارضها . واهلها يرون في ذلك أجراء جديدا من اجراءات لتشريدهم .

هذه هي القصة الجديدة بل الخطة الجديدة على هذه القرية الصغيرة المتواضعة في نهاية شهر تشرين الاول سنة ١٩٥٨ ابلغ الحكام العلوية ناظر واهالي قرية الدحي بان مكتب رئيس الدولة يريد بعض ارض « دحي » وطبرية الدحي لأغراض عامة !!

ورفض القرويون هذا الامر . فالتهم مقدس يلزمه الرواد من جميع انحاء البلاد . ولرفضهم تعرضت مرات عدة لمؤامرات حكومية لترحيل اهلها .

ويشتغل وحدة سكان القرية ، نساؤها ورجالها وشيوخها واطفالها اوقفت عملية الحفر في الارض التي ادعت بها السلطات في تلك الارض التي اعلنت انها تريدها لأغراض عامة !!

ولكن السلطات وان كانت قد اوقفت العمل فهي لم تتوقف عن السعي لنهب تلك الارض .

وهنا قد جاءت في ارسال زلما لاقناع اهالي القرية بان اعمالها لا تؤثر على حرمة المقبرة او المقام الديني .

واخيراً استجمت السلطات بقاضي عكا والناصرة واستصدرت منه « فتوى » جاء فيها ان عمليات الحفر لا تؤثر مطلقاً على حرمة المقبرة والمقام .

الا ان اهالي القرية اعلنوا عنه « الفتوى » واعلنوا انهم سيقاومون الخطر الجديد على اراضيهم .

وقدمت السلطات لاهالي وعرضت في القطاع عدد من اهالي القرية بالموافقة على مقارعها الا ان البعض الآخر مصمم على ان لا يسمح للسلطات بهذا الاعتداء .

ان قرية الدحي قرية صغيرة وفقيرة ، واهلها يشعرون بالخطر يتهددهم خصوصاً وان الحكومة قد استولت على بعض الارض في قريتهم .

وهنا هم يستنجدون بالرأي العام ويعلنون تمسكهم بقريتهم وبأراضيهم ، انهم لا يرضون ان يتنازلوا عن شبر واحد لأنهم يعرفون ان التنازل عن شبر واحد سينتهي الى مصادرة اراضيهم كلها .

ان قضيتهم امام الرأي العام الآن – وخروجها الى النور سيعزز كفاحهم – فالرأي العام العربي الى جانبهم والقوى الديمقراطية اليهودية تقف معهم .

الى انسحب ...

اختبرت المباي وعرفت

انه معاد للعرب

حيفا – بعث الينا سعيد ذيب رباح بالرسالة الاتية :

« انا سعيد رباح من اللاجئين في قرية جديدة دخلت مباي في اوائل سنة ١٩٥٨ ظنا مني انه يخدم العمال وهو ضد اضطهاد السكان العرب ... واني احمل بطاقة مباي رقم ٢٩٩٠٨ الصادرة بتل ابيب بتاريخ ١٣-٣-٥٨ .

« بعد اختباري لحزب مباي في مدة السنة الماضية لا يسعني الا ان اعلن انسحابي من الحزب المذكور لانه لا يعبر عن سياسة تلائم مصالح السكان العرب وهو يشترك في حكومة الاضطهاد والظلم ... »

وزارة الزراعة وعدت ... فلتنجز

المكر – مراسلنا الخاص – يوقع مزارعو القطن في قرية المكر على عريضة موجهة الى وزارة الزراعة يطالبون فيها بتعويضهم عن الخسائر التي لحقت بهم من جراء زراعة القطن طبقا لوعود وزارة الزراعة .

قضيتهم تبدو عادلة ومن حقهم ان يحصلوا على التعويض . وقضيتهم تظهر من عريضتهم ، ولذلك ننشرها بنصها التام :

« في شهر آذار سنة ١٩٥٨ زار القرية احد اعضاء جمعية القطن بصحبة ضابط القسم العربي في وزارة الزراعة بن حبروت وكاتب الوزارة قاسم القاسم .

وعلى اثر وصولهم الى القرية دعوا الفلاحين الى اجتماع عام حاضروا اثناءه عن زراعة القطن وما تجلبه من ارباح على الفلاح واعلنوا انه اذا ما اتلفت الارض القطن او اذا ما اصيب القطن بمرض ، فوزارة الزراعة ستدفع نفقات الزراعة وتساعد الفلاح مالياً ...

وزرعنا ارضنا بالقطن وخسرنا الكثير لان القطن اصيب بآفة ولم يسد الدخل ربع النفقات ولذلك نطلب من وزارة الزراعة ان تمدنا بالمساعدة التي تكلم عنها ضابط القسم العربي ... لقد خسرنا ناتج ارضنا وليس لنا اي مورد للرزق غيره ، ان الجوع قد يدهمنا ولذلك نطالبكم بالمساعدة »

عصابة الغزو تحل بابي سنان

ابو سنان – في نهاية الاسبوع الماضي حضر الى القرية عدد من جباة وموظفي ضريبة الدخل يصحبهم شرطي رقم ٩٠٧٩ واقتحموا بيت السيد عزيز بربارة مثل عصابة غازية .

ويقول مراسلنا ان الجباة اعتدوا على الشاب الكهل عزيز بربارة .

وقالوا قد اقتحموا البيت لحجز الامتعة وحين لم يجدوا شيئاً انطلقوا الى بيت مجاور ونهبوا عجلاً لايخص المعتدى عليه .

وقد اشتكى صاحب العجل الى المحكمة فحكمت له باستعادة العجل . ومع هذا تمتنع دائرة الضريبة في عكا عن اعادة العجل الى صاحبه .

ويبدو ان عملية النهب لم تنته باخذ العجل فقد دخلت هذه الكتيبة الحكومية الى بيت اسكندر بربارة في غياب صاحب البيت وصادرت لوكس ... كذلك نهبت دراجة احمد شحادة أبريق وهو لاجيء تطلب منه الدائرة ٨٠٠ ليرة .

من هو عزيز بربارة

اما عزيز بربارة فهو كهل في السبعين من عمره يعيش مما يحصل عليه من التأمين القومي . وعلى الرغم من انه لا يملك شيئاً فدائرة ضريبة الدخل تطلب منه بدفع ٣٢٠ ليرة عن سنة ٥٧-٥٨ .

قصة

قرار .. وقفز ..

هذه قصة يرويها راجي حسن التجمي نشرها الى اولئك الذين سمعوا بقرار قيادة الهستدروت المباييين في حيفا بشأن تنظيم العمال العرب في الهستدروت :

« بعد سعي متواصل وجدت عملاً في البناء في شارع موريا الكرمل (حيفا)

ومنذ اليوم الاول امرني صاحب العمل بالقفز من شباك البناء اذا ما رأيت سيارة جيب الهستدروت تسرع الى المكان من بعيد وحذرني بان لا اعود الى العمل الا بعد ان استوثق من انصراف السيارة ورجالها .

وتدربت على القفز في الايام الثلاثة الاولى التي اشتغلت فيها لدى صاحب العمل المذكور .

ولم يتمكن رجال الهستدروت المباييون الذين كانوا يتجولون يوميا في الكرمل يفتشون عن العمال العرب لطردهم من العمل . ولكنهم نجحوا في انهاك اعصاب صاحب العمل فقد صاح في نهاية اليوم الثالث وسلمني اجرتي وقال لي : مع السلامة فانا لا استطيع ان استمر على هذا المنوال ولا اريد مشاكل مع الهستدروت » ...

« هذا جرى لي ٢٨-١-٥٩ بعد ايام من القرار اياه » ...

أضواء على الوضع العربي الراهن (بقية)

« ان هذه الدعوات تلتقي مع الاسف مع التهويشات الاستعمارية ، مما نفى ما كان يردده السعيد والجمالي والسويدي ومن لف لفهم ... ولكن من حسن حظ ثورتنا ان هذه الدعوة لا تلاقي قبولا عند شعبنا العراقي لوعي واما فشلت في العراق » .

ويؤكد ع. ج. ان حملة هذه الدعوة لا بد ان ينزلقوا الى مجاري التعاون مع الاستعمار ... بل ان الانزلاق الى التعاون مع الاستعمار هو مبعث هذه الدعوة . ويقول ،

« وبالتالي فان حاملي راية « مكافحة الشيوعية » في العراق (وهذا صحيح في الوطن العربي الكبير) انما يهددون مصالح الشعب العليا – من اراد منهم ومن لم يرد – كما يهددون موقفهم بالذات

« ان الحركة الوطنية والقومية ليست وقفاً على فئة معينة ، وليست احتكاراً لفريق دون فريق ... اما اذا اراد فريق "معين" ان يعزلنا نحن الديمقراطيين الصميميين عن الحركة الوطنية والقومية فانه لا يعزل الا نفسه . وليس من الصدفة او الغريب ان ينضم الكثير من مناوئي الديمقراطية تحت ستار ضد « الخطر الشيوعي » الى التساهل مع علاء العهد البائد (في العراق) وطلب النجدة منهم لتكوين جبهة « المواجهين » ضد الخطر الموهوم ... وهؤلاء بعملهم يرتكبون عبثاً فشيئاً في مستنقع التواطؤ على الثورة خصوصا ما دامت الثورة تأبى إلا السير على نهجها الديمقراطي وتأبى الا ان تحقق شعار زعيمها الحكيم عبد الكريم قاسم « لا تمييز بين المواطنين » وهو شعار الدستور المؤقت .

ويستعرض ع. ج. من مؤامرة عبد السلام عارف النتائج المنطقية ويقول ،

« وحوادث الايام الاخيرة خير دليل على ذلك . انها خير دليل على ان شعار مكافحة الشيوعية يعني في جوهره مكافحة الجمهورية » ...

وهكذا يظهر ان الذي يقرر طابع اي قوة قومية او وطنية في حركة التحرر العربية هو موقف هذه القوة من المعركة التي يشنها الشعب العربي الكبير ضد الاستعمار للقضاء على مواقعه في كل مكان من الوطن العربي الكبير . ومن يتردد في هذه المعركة ... ومن يتركها ومن يقحم اغراض العدو خلال سيرتها انما يخدم الاستعمار ويخون اماني الشعب العربي التحررية .

ولواء « مكافحة الخطر الشيوعي » مكافحة الشيوعيين الذين يقفون في طليعة هذه الحركة بصلابة ومثابرة لا يمكن إلا ان يكون لواء مشبوهاً بينه وبين لواء الاستعمار صلة رحم قوية .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الطوري – حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

هذا سيبلهم

بعث الينا ابن كفركنا الرسالة التالية :

طلعت علينا جريدة « اليوم » في عددها ٢٠-١-٥٩ بمقالة تحت اسم س.ق.ناو بكلمات اساءت لسامعيها الى القائمة التي تركض اصحابها وراء الوظائف والتمرغ على اعتاب اصحاب « اليوم » .

لقد عدد الكاتب ابن قانا حسنات حكومة الاضطهاد ومشاريعها – المياه وبناء مدرسة نموذجية تسلم الى المجلس المحلي حال قيامه .. وايصال الكهرباء الى القرية الخ .

من المؤكد ان موسم الانتخابات قد بدأ وبدأت معه اوراق الدعاية ... ان السكان ينتظرون هذه المشاريع !!

ولكن لسكان القرية والشعب العربي مطالب قومية عادلة وربما لبث ابن قانا يجد في نفسه الجرأة الكافية ليطالب بها ويطالب الحكومة بالكف عن سياسة الاضطهاد وسلب الاراضي .

لقد خص ابن قانا الشيوعيين بالتهم . ولكن سبيل الشيوعيين شريف ولا يجوز له ان يتهجم عليهم ان الشيوعيين لا يركضون وراء الوظائف بل انهم لا يقبلون لقمة العيش اذا كانت على حساب كرامتهم .. انهم ليسوا مثل ابن قانا الذي فقد ماء الوجه واصبح لا يلام على اعماله ...

المحاسيب ايضا

« انا محمد عبدالله احمد صالح عمري ٦٠ سنة ولاجيء في ابو سنان واعيش في براكية . اني عاطل عن العمل وليس لي اي مورد رزق وعلي ان اعيل ٨ اشخاص . قبل ٣ اشهر وزعت دائرة الشؤون الاجتماعية هدايا للمحتاجين في المنطقة ومنها قريتنا ابو سنان .

وتقدمت الى العاملة الاجتماعية مرتا عاصي لاطلب شيئا من هذه الهدايا الغذائية لاطعم اولادي ، ولكن العاملة قالت لي ان اسمي ليس في القائمة وان العاملة المسؤولة فيوليت خوري هي التي تستطيع ان تقرر لما هي تعمل بصورة مؤقتة .

لقد تبين لي ان هذه المساعدة وزعت على بعض الاشخاص المحاسيب من غير المحتاجين .

والسؤال اليس من حق انسان فقير معدم ان يتسلم مثل هذه المساعدات ؟ »

تعازي

تعزي الرفيق خليل خوري وعائلة عزام والاربعم بوفاة المرحوم

أمين عزام

اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الناصرة

منظمة الشبيبة الشيوعية طيبات بالناصرة تقدم تعازيها الى عضو هيئة ادارة المنظمة السيدة بديعة عزام خوري بوفاة والدها المرحوم

أمين عزام

وحدة الجنوب العربي

حيال مؤامرات بريطانيا

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — اعلن الاتحاد الشعبي في عدن الذي يؤلف بين الهيئات القومية والنقابية في الجنوب العربي (عدن والمحميات) ان الشعب العربي يرفض مشاريع بريطانيا الاستعمارية في المنطقة .

واكد الاتحاد الشعبي (يمثل حزب رابطة الجنوب العربي ومؤتمر عدن للنقابات والاتحاد الرياضي والجمعية اليمنية) انه يرفض الدستور البريطاني والحكم الذاتي الصوري (اي المجلس التشريعي) والاتحاد الفدرالي الذي صاغته بريطانيا لصيانة سيطرتها على الجنوب العربي (المحميات الست) .

وكانت بريطانيا قبل اسابيع قد اجرت انتخابات لمجلس تشريعي في عدن ولكن الشعب العربي قاطع هذه الانتخابات مقاطعة كاملة .

ودعا الاتحاد الشعبي حكومة بريطانيا ان تسلم بحق الشعب العربي وتسلك السبيل المشروع بالنزول على ارادة الشعب الذي اعرب عن ارادته بمقاطعة الانتخابات .

وفند الاتحاد مزاعم بريطانيا بانها اتفقت مع سلاطين المحميات على اقامة الاتحاد الفيدرالي وقال ان هؤلاء السلاطين ليسوا الا اذناب للاستعمار ولا سند لهم .

وفي الوقت ذاته اعلن عبد الحق حسونه ان دول الجامعة العربية ستتعاون الى اقصى حدود التعاون لاحباط المشروع البريطاني في الجنوب العربي .

وكان علي عبد الكريم سلطان لحج ، احدى امارات الجنوب العربي ، الذي ابعده البريطانيون لمعارضته الاتحاد الفدرالي قد صرح بان هدف بريطانيا من مشروع الاتحاد فصم جنوب اليمن عن شماله (اليمن تؤكد حق ان الجنوب العربي وعدن هي مناطق سلخت عن اليمن بالقوة) وتوطيد السيطرة البريطانية في تلك المنطقة .

واكد علي عبد الكريم السلاطين يوهمهم سنة ١٩٥٦ بان لا يقربوا الاتحاد الا اذا طابق مبادىء القومية العربية واضاف ان اي محاولة لاقامة الاتحاد ستكون بمثابة خيانة لاهداف حركة التحرر القومي .

والواقع ان مقاومة الشعب العربي لهذا المشروع الاستعماري قد دفع النابلس التنفيذية ان تبدي شكها باهتمام امارات عدن بهذا الاتحاد وحذرت من عواقب خطيرة قد تعقب هذه الخطوة .

ايران تهمل العرض السوفياتي لعقد معاهدة عدم اعتداء وتعلن ولاءها لحلف «بغداد» !

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — اعرب وزير خارجية ايران علي اشقر حكمت عن اخلاص حكومته لحلف « بغداد » في تصريح له امام مجلس الشيوخ الايراني واكد ان طابع الحلف دفاعي صرف (كذا) وليس له اي مقاصد عدوانية ثم استطرد يطمئن مجلس الشيوخ قائلاً على الرغم من الخلافات القائمة بين اعضاء الحلف فهؤلاء الاعضاء يساندونه مساندة تامة !!

وتقول رويتر ان السفير البريطاني وسفراء دول الحلف زاروا وزير الخارجية الايراني بعد هذا التصريح وانه اعرب لهم مجدداً عن اخلاص حكومته لاهداف الحلف ...

وقد اعلن الوزير الايراني هذا التصريح الخطير في وقت يعلق فيه مباحثات سوفياتية ايرانية بشأن عقد معاهدة عدم اعتداء بين القطرين لمدة خمسين سنة .

ايران قد تجد نفسها مضطرة الى الانسحاب من حلف بغداد

تقول المصادر الدبلوماسية في كراتشي ان مندوبي ايران كانوا قد انسحبوا من جلسة حلف بغداد الاخيرة في كراتشي معلنين معارضتهم لضآلة المعونات المالية والمساعدات العسكرية التي عرضتها امريكا على ايران . فايران تلقت نصف المعونة التي حصلت عليها تركيا والباكستان . وموقف ايران هذا كان عقبة في توقيع المعاهدات العسكرية الثنائية بين امريكا ودول الحلف وهذا تعتقد هذه المصادر الدبلوماسية بخطر اضطرار ايران الى الانسحاب من حلف بغداد .

خالد بكداش (بقية)

وقال ان المستعمرين وخدمهم هم الذين يسرون بالحملة على الشيوعية، ولكن اوساطاً قومية مقاومة للاستعمار واسعة في كل الاقطار العربية قلقة جداً لان هذه الحملة تنذر بنتائج خطيرة على قضية تحرر العالم العربي كله . ويعلم بشكل خاص في هذه الحملة رجال حزب «البعث» الذين هم مناصرون من طراز «الزعماء الاشتراكيين» اليمنيين في اوروبا ومؤيدي التقسيمية البورقيبية . ان رجال حزب «البعث» يقومون في الشرق العربي بدور قذر جداً كمصدة مشتركة من المتآمرين والجواسيس والاستعمار ويحاولون ، ضد حركة التحرر القومي العربية .

وتحت ستار شعار مقاومة الشيوعية يحاولون ان يصرفوا الاقطار العربية المتحررة عن طريق الحياد الايجابي ، وتقييد الحريات الديمقراطية ، وفتح الابواب على مصاريعها امام رأس المال الاستعماري من المانيا الغربية وايطاليا واليابان و«البنك الدولي» .

وفي الوقت الذي يتخذون فيه موقفهم من الاستبداد الاستعماري في الاردن والعربية السعودية ، يركزون الهجوم على الجمهورية العراقية الباسلة التي قيامها هو انتصار عظيم لقضية التحرر القومي في الشرق الاوسط .

ولكن هؤلاء المتآمرين لن ينجحوا لاعداء الوحدة العربية لن يكونوا عاملين كشعب والشرفاء منهم اثنا عشر القومية ، كلف والقضاء الزعم ان الشيوعية والصهيونية متماثلتان . ان الشعوب العربية تعرف من خبرتها ان كل الشيوعيين اعداء غير مهادنين للاستعمار والصهيونية .

بدون مساعدة المعسكر الاشتراكي لا يستطيع العرب ان ينتصروا على الاستعمار . والوحدة العربية تتحقق بالتحرر القومي عن طريق النضال ضد الاستعمار ، واعتبار الاوضاع التاريخية الموضوعية في كل قطر ، وعلى اساس ديمقراطي .

ونحن اذ نعتبر قضية الوحدة المصرية السورية قد اقترحنا برنامجاً لاقامة حكومات مركزية وحكومة ديمقراطية برلمانية لكي تقوي أيد الجمهورية العربية لأماني الوحدة العربية ، وحل مصاعب سوريا الكبيرة . واقترحنا البحث في هذا البرنامج . ولكنهم ردوا علينا بتعطيل الصحف القومية الديمقراطية ، واعتقال مئات من الشيوعيين والوطنيين التقدميين . ولكنهم لم ينجحوا في عزل حزبنا ، وبرنامجنا اصبح البرنامج القومي السوري .

كلمة الاتحاد (بقية)

قاتلت في القضاء على شعب يطالب بحقوقه ويناضل من اجل حرياته كما يناضل الشعب العربي الفلسطيني .. فتزم العدوان مهما بغى واستبد لن يستطيع ان يصبح عملاقاً ..

ان مشروع «تهويد الجليل» كما تكلم عنه بن غوريون لا يمكن اعتباره سوى جزء من عملية تشريد عرب فلسطين التي مارسها الاستعمار والصهيونيون المتعصبون قبل قيام دولة اسرائيل وبعدها

وقد حان الوقت ليدرك اصحاب هذه المشاريع الصهيونية العدوانية ، قبل فوات الاوان ، ان سياسة اغتصاب حقوق الشعوب لن يكتب لها النجاح ولن تدوم طويلاً . فحقوق الشعوب لن تضيع عبرة لأن عهد استباحة حقوق الشعوب قد ولى في شرقنا . واسرائيل تستطيع ان تصون مستقبلها ليس على انقاض الشعب العربي الفلسطيني بل باعادة حقوق هذا الشعب العربي المشروعة

والذين يحلمون بتحويل حقيقة وجود الشعب العربي الفلسطيني الى أسطورة ، هؤلاء يجهلون وقع التاريخ والتطور ...

اما العلاء في هذه البلاد فيؤكدنا على ان سياسة الاضطهاد والتشريد لن تحل قضية فلسطين بل تزيدها تعقيداً ، وان تقضي على حقوق الشعب العربي بل تزيده تمسكاً بهذه الحقوق وتهمل وضع اسرائيل في المنطقة اكثر مما هو الآن .

لاحباط هذه المشاريع العدوانية التي تنطوي على تشتيتنا ، نحن عرب هذه البلاد ، علينا ان نوحد صفوفنا في جبهة متراصة الصفوف لدرء هذا الخطر بالنضال ضد سياسة الاوساط الحاكمة واجراءاتها ، والنضال من اجل الديمقراطية والمساواة وتحقيق مطالب شعبنا المشروعة القومية واليومية .

والسكان العرب في نضالهم العادل ضد الاضطهاد والتشريد وضد وسائل هذه السياسة كالحكم العسكري والقوانين التعسفية يلقون تأييد القوى الديمقراطية وفي طليعتها الشيوعيون في اسرائيل كما يلقون تأييد كل معسكر الشعوب والاشتراكية .

سلام عادل (بقية)

الاتحاد السوفياتي العظيم ، اذ انتصر التأييد السوفياتي على التدخل الامريكي البريطاني المسلح .

وبعد فشل هذا التدخل المباشر يحاول المستعمرون عزل العراق بجملة من الاكاذيب . ان كل الاعمال ضد العراق إنما تضر بحركة التحرر في كل الاقطار العربية . والشعب العراقي يطلب بتقدير نضال الشيوعيين العرب من اجل التضامن مع الجمهورية العراقية .

وقال ان الحزب الشيوعي العراقي يدعو الى خلق الاوضاع اللازمة لانتخاب جمعية تأسيسية تضمن المصالح القومية للشعب الكردي وأماني العراق بالوحدة مع الاقطار العربية .

وفد سوفياتي يزور ايران

وكان وفد سوفياتي قد وصل الى طهران لاجراء هذه المباحثات واذاعت وكالات الانباء ان الاتحاد السوفياتي عرض على ايران عقد اتفاق عدم الاعتداء بشرط ان تنسحب ايران من حلف «بغداد» .

وقد استغربت الصحف الطهرانية ان يعلن وزير خارجية ايران حيث اعلن ولاء حكومته لحلف بغداد هذه المباحثات فلا يشير اليها في تصريحه امام مجلس الشيوخ .

حزب توده

يشجب حلف بغداد

ومع هذا فالمراقبون يعتقدون ان الوضع السياسي في ايران لا يوحي بالاستقرار وان حلقات واسعة تريد ان تنسحب من الحلف .

واصدر حزب توده الذي يتمتع بنفوذ واسع بين الجماهير مؤخراً بياناً شجب فيه حلف بغداد ومشروع الحلف الثنائي العسكري بين ايران والولايات المتحدة واتهم الحكام الايرانيين بالتعاون مع الاستعمار لاعداد العدوان على المعسكر الاشتراكي والاقطار العربية... ويعرض مستقبل ايران لخطر ويقول رويتر ان الرسميين البريطانيين صرحوا انه على الرغم من اعتقادهم بان ايران سوف لا تترك حلف «بغداد» الا انها اضعف حلقات الحلف . فتركيا يربطها مع الغرب حلف الاطلنطي والباكستان يربطها حلف جنوب شرقي آسيا بينما لا يربط ايران غير حلف بغداد .

ولا جدال ان الاضطراب السياسي في ايران حقيقة واقعة وان هذا الاضطراب قد يكون العلة التي حالت دون توقيع الحلف العسكري الثنائي بين ايران والولايات المتحدة .

حزبنا الشيوعي (بقيه)

هذا اتخذت تلك المواقف التي اتخذها رجال تلك الحكمة .

النهضة الثورية التاريخية في الصين

وتكلم عضو الاكاديمية بافل يودين سفير الاتحاد السوفياتي في الصين فتوقف قسماً كبيراً من خطابه على النهضة الثورية التاريخية في الصين بقيادة الحزب الشيوعي الصيني . وقال ان الجمهورية الشعبية الصينية تتفوق منذ الآن في مدى تقدمها على دول اخرى في آسيا كانت في الماضي القريب على مستوى واحد معها .

وانتقد يودين الزعماء اليوغسلافيين الذين لم يفهموا ان من المستحيل بناء الاشتراكية في دولة واحدة منعزلة عن سائر الدول في الوقت الذي يقوم فيه نظام اشتراكي عالمي .

من نجمات الرافدين

وتكلم سكرتير الحزب الشيوعي اللبناني نقولا شاوي فقال ان الشعب اللبناني قد ثار بالسلاح على « مبدأ ايزنهاور » ، والشيوعيون اللبنانيون قد ناضلوا مع كل الشعب ضد الغزاة الامريكيين الذين دنسوا ارض الوطن . واكد في نهاية كلمته ان الشيوعيين اللبنانيين يناضلون لتوثيق التضامن بين الشعوب العربية .

وحيى المؤتمر كذلك مندوبو الاحزاب الشيوعية في كندا وتشيلي واكوادور .

صحف باكستان تعرب عن شكوكها وعدم ثقتها بمستقبل حلف بغداد

ومن المؤكد ان امتثال حكام ايران العرض السوفياتي الجديد لن يأتي بالثقة لايران بل سيعرضها لاشد الاخطار ... وهذا الامر سيدركه الشعب الايراني الذي يقاوم الاحلاف بقيادة حزب توده .

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — اذاعت « نيوزويك » المجلة الامريكية الوثيقة الصلة بوزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة تقوم الآن « بهدوء » بانشاء قواعد صاروخية في الباكستان قريباً من الحدود الافغانية .

واضافت ان القواعد تعد لاطلاق صواريخ عابرة القارة من نوع «ثور» و «جوبيتر» المتوسطة .

وقد شاع هذا النبأ في وقت اشتدت فيه الثقة على حلف «بغداد» في باكستان

وقالت وكالة الصين الجديدة ان الثقة في الباكستان كما انعكست في بعض صحافتها . واوردت ما نشرته تايمس اوف كراتشي وجانغ وغيرها .

قالت تايمس اوف كراتشي ، ان مصلحة باكستان لم تتقدم قيد شعرة بنتيجة موالاة الغرب ولذلك علينا ان نفكر بانفسنا كيف يمكن ان نخدم مصالحنا القومية في اطار الظروف الجديدة .

اما جانغ فقالت ، ان نتائج الوعود بشأن تحسين اوضاع الطيران الحلف الاقتصادية تمثل امامنا وليس هناك ما يكفل ان تتحقق الوعود الجديدة ولكن يجب ان يكون واضحاً هذه المرة انه اذا لم تتحقق الوعود فمن الصعب ان يستمر حلف «بغداد» فسوف يصبح عديم الفائدة»

واضافت حول ما ينبغي المجانب العسكري من الحلف .

« لدالى الحق الكامل ان يتمتع روسيا اعظم الخطر ولكن ليس من حقه ان نجري وراء سراب فحتم ان الباكستان والدول الاخرى عليها ان تنظر مثل نظرته نحو الاتحاد السوفياتي . ان الباكستان لا تصل اي مشية الاتحاد السوفياتي»

شعب فلسطين يعارض التدويل

القاهرة — «شعب فلسطين يعارض في التدويل » هذا ما صرح به احمد سالم حاكم قطاع غزه العام لصحيفة الاخبار القاهرية .

واضاف احمد سالم ان شعب فلسطين ينظر بقلق وشك الى قوات الطوارىء الدولية التي تعسكر في قطاع غزة ...

ثم استطرد ان سكان قطاع غزة يشعرون ان قوات الطوارىء الدولية تحاول تدويل قطاعهم بعد ان اخفقت اسرائيل في ضمه اليها .

توزيع اموال الخونة في المغرب

الرباط ـ الفت الحكومة المغربية لجنة وزارية لتوزيع الاراضي التي صادرتها من الخونة الذين تعاونوا مع المستعمرين خلال فترة الاحتلال الفرنسي .

وتقدر وزارة الزراعة مساحة هذه الاراضي بين ١٠٠ الف و٢٠٠ الف هكتار .

وكانت الحكومة حتى الآن قد اجرت هذه الاراضي لاسياد الارض ولكن وزارة الزراعة اقترحت توزيعها على صغار المزارعين ووفق على الاقتراح .

ومن المتوقع ان يتم التوزيع في خريف هذا العام .

محاكمة شدمي المتهم في قضية كفر قاسم

صور : « الله يرحمه ـ تعني من لا يعود لا يقتل »
مولندر : « لا جرحى .. والجريح يقتل »

تل هشومير ـ انتهى سماع شهود النيابة في محاكمة نائب الالوف شدمي المتهم بقتل ٤٦ رجلا في كفرقاسم في ٢٩ تشرين الاول ١٩٥٦ ، وكان آخر الشهود الالوف صور ونائب الالوف شاحم والمراقبون منشس وحولندر ، وبدىء يوم الاربعاء بسماع شهادة المتهم في جلسة مغلقة .

وقال «صور» في شهادته ان شدمي طلب اليه السماح بفرض منع تجول على قرى المثلث ، وبعد ان علم وطالب بذلك مرة ثانية ووفق على طلبه ، على ان يتمسك امر منع التجول مع الحاكم العسكري شارط الذي يجب ان يوقع على الامر .

وعندما عرض على الشاهد امر منع التجول الموقع من قبل الحاكم العسكري في ٢١ تشرين الاول — اجاب بأنه كثيراً ما يتأخر تاريخ الامر الفعلي .

وقال الشاهد انه سمع في الاجتماع الليلي من ماليكي عن الامر الذي تلقاه من شدمي ، وجاءت في هذا الامر عبارة «الله يرحمه» ، وان شدمي ذكر في تلك الجلسة انه قال انه من الافضل ان يكون قتيل واحد وان لا تكون هنالك اعتقالات وعند المناقشة قال الشاهد بأن الامر الخاص بأحوال امكانية اطلاق النار — كان معقولاً .

وعندما سئل كيف فسر قول شدمي «الله يرحمه» اجاب ، «فهمت من ذلك ان من يميته الله ولا يعود .. لا يقتل » وقد ظهر من شهادة «صور» انه يحاول التحكم ، كلا يفسح نطاق الاسئلة والموضوع .

وقال مولندر في شهادته بأن عبارة «الله يرحمه» وردت في مجموعة الاوامر ، ولما سئل كيف فهم هذه العبارة اجاب ، «فهمت منها ان لا يكون جرحى ، بل ان يكونوا كلهم قتلى ، واذا ما بقي في الانسان نفس بعد جرحه ، يجب قتله» .

ثم بدىء بسماع شدمي وبعد ان تحدث عن ماضيه العسكري — تحولت الجلسة الى جلسة سرية مغلقة .

ماليكي ودهان

يستأنفان الحكم عليهما

تل ابيب ـ قدم المحامي ليشكي وكيل ماليكي استئنافا الى محكمة الاستئناف العسكرية لمراجعة النظر في قضية موكله الذي حكم عليه بالسجن مدة ١٧ سنة .

وقال المحامي ان الامر الذي اصدره ماليكي هو « امر عسكري صحيح » ، واضاف انه لم يتح لمرؤوسيه اكثر مما اتاحه له رؤساؤه فقد نقل لمرؤوسيه الامر الذي تلقاه من فوق .

وجاء في استئناف المحامي «علم المحكمة انه حتى لو وجد اساس لتهمة القتل فان هذا هو « قتل تكتيكي » ويجب ان يكون العقاب من نوع آخر مختلفاً ، واضاف ان ماليكي هو وطني كبير ، كرس كل حياته للامن ، ولا تشذ آراؤه عن الاراء المقبولة » ، وطالب بالغاء قرار السجن وتبرئة المتهم

وبعد ذلك قدم المحامي اورن استئنافاً الى نفس المحكمة ضد الحكم الذي صدر على جبرائيل دهان والذي حكم بالسجن ١٥ سنة — وقال في دفاعه « اذا وافقتم على هذا القرار تصبح كفر قاسم قطعاً ساخطاً لحلة سيناء » .

الوفد السوفياتي

ينهي مباحثاته في بغداد

بغداد — غادر بغداد ٩ من اعضاء الوفد السوفياتي الاقتصادي بعد ان امضى الوفد في بغداد مدة اسبوعين . وستنشر حكومة العراق في الاسبوع القادم بيانا عن هذه المفاوضات .

وعلم ان وزارة التعمير العراقية تعد مشروعاً للتطوير لمدة ٥ او ٧ سنوات .

الشهود يقرون بمؤامرة عبد السلام على النظام الدمقراطي في العراق

المهداوي : من يسيء الى الجمهورية لا يختلف عن رجال العهد البائد

اذاع راديو بغداد ، اول امس ، القسم الاخير من محاكمة عبد السلام عارف ودفاعه عن نفسه الذي استغرق ساعتين الا ربعاً تقريباً . اما الحكم فلم يعلن عن موعد اذاعته .

واتضح من افادات الشهود امام محكمة الشعب انه قامت منظمة من ضباط الجيش بقيادة صالح السياش تأييد عبد السلام عارف للتآمر على الجمهورية واغتيال عبد الكريم قاسم . وقد تحدد موعد المؤامرة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٨ ، اي يوم عودة عبد السلام من بون .

وذكر الشاهد الرئيس الركن مسلم غفري ان عارف طرح في اجتماع والصحف التي تخالف آراءه ومنها صحيفة « الاهالي » لسان الحزب الوطني الديمقراطي ، كما اعلن زعيم هذا الحزب كامل الجادرجي وقال الشاهد انه أبعد من الجيش في العهد البائد بحجة انه شيوعي وحين عودته الى الجيش بعد الثورة طلب منه المتهم ان يكتب براءة من الحزب الشيوعي .

وقال سليم نوري ايضاً مدير الانباء في الاذاعة ان عبد السلام عارف في اذاعة كلمة الامير البدر الذي زار بغداد بعد الثورة لان ولي عهد اليمن الامام سيف الاسلام محمد بدر دعا الى الوحدة الفدرالية بين البلاد العربية .

واعترف ايضاً بعدم ذكر زعيم الثورة في خطبه بحجة ان الزعيم لا يحب التهريج كما انه اعترف بعدالة محكمة الشعب .

وقال الحاكم معقباً على مرافعة المتهم ان من يسيء الى اهداف الجمهورية لا يختلف في جرمه ، ان تم ، عن جرم اي شخص من رجال العهد البائد .

الحكم باعدام القزاز واضرابه

واصدرت محكمة الشعب برئاسة فاضل المهداوي حكمها على وزير الداخلية الاسبق سعيد القزاز وعبد الجبار فهمي متصرف لواء بغداد سابقاً وبهجت عطية مدير امن بغداد في عهد نوري السعيد بالاعدام شنقاً .

مرافعة عبد السلام عارف

وطلب عبد السلام عارف في مرافعته دعوة الرئيس عبد الكريم قاسم للشهادة فقررت المحكمة النظر في طلبه ، وكان من تهمه محاولة قتل زعيم الثورة . واعترف ان عبد الكريم قاسم هو واضع خطة ١٤ تموز . وعلى المتهم ايضاً اتصاله بحزب البعث ، هذا الحزب الذي وصفه رئيس المحكمة بحزب التخريب والتعصب والتجسس . كما نعى على المتهم اتصاله برشيد عالي الكيلاني .

الافراج عن احمد نصر الله وطايع طايع من سجناء اول ايار

توزيع سجناء ايار على سجون اسرائيل بهدف الى الضغط عليهم

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ خرج يوم الاثنين الماضي من سجن الدامون الرفيقان احمد محمد نصر الله وطايع حسن طايع بعد ان قضوا وراء قضبان السجن مدة سجنهم نتيجة اشتراكهم في احتفالات اول ايار الماضي النضالية .

وقد ابلغنا الرفيقان تحيات جميع سجناء اول ايار وعزمهم على مواصلة النضال من اجل مصالح شعبهم وحقوقه .

وعلمنا انه قد نقل الرفيق محمد الشريعي الى سجن الرملة دون مبرر ، ويظهر ان الغرض من النقل هو الضغط على السجناء

ويبدو هذا الامر واضحا من توزيع سجناء اول ايار على سجون اسرائيل — شطة والرملة والدامون والجلمة ـ فقد نقل قبل الان عدد من السجناء الى شطه ونقل بعض اولئك الى الجلمة .

انا نحتج على تعريض السجناء الى مثل هذا الضغط ونطالب باعادة محمد الشريعي وزملائه الى سجن الدامون

قداس وجناز

بمناسبة مرور نصف سنة على وفاة المرحوم ،

أسعد عيسى سمعان

سيقام قداس وجناز عن نفس الفقيد في كنيسة الروم الارثوذكس في طرعان وذلك يوم الاحد الموافق ٨/٢/٥٩ الساعة العاشرة صباحاً .

نرجو اعتبار هذه الدعوة كدعوة خاصة لجميع الاقارب والاصدقاء .

آل سمعان ـ طرعان

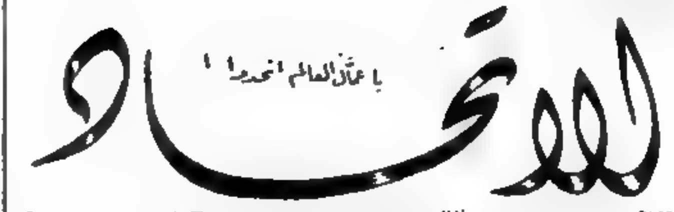

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — (الثمن ١٠٠ بروطة) — אל-אתיחאד

١٠ شباط ١٩٥٩
٢ شعبان ١٣٧٨
5719 י״ב שבט 2
10.2.1959
No 83 Vol XV
العدد ٨٣ السنة الخامسة عشرة

كلمة الاتحاد

حيال قرار مركز المباي بقبول العمال العرب في الهستدروت

قرار وسؤال ...

النضال الطويل الذي شنه العمال العرب في اسرائيل بتأييد العمال اليهود الواعين وعلى رأسهم الحزب الشيوعي الاسرائيلي لوضع حد للتمييز القومي الجائر في الهستدروت تجاه العمال العرب، والتأييد الواسع الذي لقيه هذا النضال من حركة الطبقة العاملة العالمية، اضطر قيادة المباي هذا الاسبوع الى اتخاذ قرار بفتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب.

ونص قرار مركز المباي الذي اتخذ باكثرية ٤٠ صوتا مقابل ١٤ على عرض اقتراح على مجلس الهستدروت، الذي يفتتح اليوم، بقبول العمال العرب بعضوية كاملة واجراء الترتيبات لتنفيذ قرار تنظيم العمال العرب.

فالقيادة الهستدروتية وخاصة المباي منها، لم تجد لها مناصا، في مطلع هذه السنة الانتخابية من تجاهل طلب العمال العرب العادل بحق التنظيم النقابي لحماية مصالحهم الحيوية والنضال الى جانب العمال اليهود من اجل حقوقهم المهضومة.

وزاد في حراجة موقف قيادة الهستدروت من قضية العمال العرب ضغط حركة الطبقة العاملة العالمية الذي عبر عنه شاريت في مركز المباي بقوله ان وجود العرب خارج الهستدروت قد جعل وضعنا صعبا في تفسير قضيتنا في الخارج.

ولكن من كل مكان تردنا الانباء عن تزايد حملة طرد العمال العرب من اماكن عملهم.

والسؤال الذي نوجهه، في هذا اليوم الذي يلتئم فيه مجلس الهستدروت، الى قادة المباي هو كيف تتفق هذه السياسة الجائرة، سياسة ملاحقة العمال العرب وما يعلنه قادة المباي في قرارهم بتأييد قبول العمال العرب متساوي الحقوق بعضوية كاملة ؟!

ان لدينا نحن العرب مثل شعبي يقول « المكتوب يقرأ من عنوانه » .. فلو كانت هناك نية مخلصة نحو العمال العرب لغيرت قيادة الهستدروت نظرتها العنصرية تجاه العمال العرب ولتوقفت حوادث طردهم من اعمالهم.

ولكن شيئا من هذا لم يحدث ..

ولذلك فليست القضية ان صحيفة «الاتحاد» هي التي تزعزع

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢و٣)

حكومة بن غوريون تعتدي على دمقراطية السلطات المحلية

وتقر قانون انتخاب رؤساء السلطات المحلية انتخابا شخصيا

القدس — باكثرية الاصوات اقرت الحكومة قانون انتخاب رؤساء المجالس البلدية والمحلية انتخاباً شخصيا. وستتقدم الحكومة بهذا «القانون الذي هو مساس خطير بالدمقراطية» الى الكنيست في الاسبوع القادم.

والقانون جرى وضعه بمبادرة واوامر بن غوريون بعد ان فشلت محاولة تغيير طريقة الانتخابات الدمقراطية النسبية للكنيست. وقصد به ان يكون حلقة من حلقات التآمر والاعتداء على الدمقراطية وذلك بانه يضعف مقاومة الهيئات المحلية ويحولها الى اجهزة استشارية للرئيس.

وعند القانون الشوروي الجديد يمنح صلاحيات ديكتاتورية واسعة لرئيس المجلس منها انه يزوده بحق النقض (الفيتو) على كل قرار لا يروق في عينيه كما يخوله صلاحية تعيين نوابه وتعيين الموظفين ورفتهم ويمنحه صلاحية تقديم الميزانية دون اي بحث سابق بينما تقتصر صلاحية المجلس على تخفيض بنود النفقات في الميزانية فقط.

وقد عارض الوزراء المباميون والاحدوت هعفودا في القانون. ويتوقع ان تصوت كتلتا هذين الحزبين ضد القانون عند بحثه في الكنيست.

غير ان بن غوريون لا يأخذ هذا بعين الاعتبار فهو معتمد على تأييد الصهيونيين العموميين وقد جرت اتصالات بينه وبينهم في هذا السبيل. والصهيونيون العموميون مستعدون الموافقة عليه، فهم قد تمسكوا منذ الانتخاب البريطاني، ويساعدهم ذلك الانتخاب على التركز والسيطرة في عدد من المدن والمجالس المحلية، وهم يرون ان القانون الجديد يمكنهم من مواصلة السيطرة على تلك المراكز ويقوي نفوذهم ويحميهم.

ولكن الجدير بالذكر هو موقف زعماء المبام والاحدوت هعفودا. فاتصال بن غوريون بالصهيونيين العموميين واعتماده عليهم يشير بوضوح مثلما الى ان بن غوريون مستعد لقبول تأييد المبام والاحدوت هعفودا في كل ما يتعلق ورائه ومخططه الما اذا رأى في موقفهما اي تناقض معه فهو يتخلى عنهما ويلجأ الى الصهيونيين العموميين، وهذا يدل، بوضوح ايضا، على المصادر التي يجلبها وجود هذين الحزبين في الحكومة.

ان بن غوريون يحتاج المبام والاحدوت هعفودا لكسب تأييد «يساري» لبرامجه العدوانية ومشاريعه المعادية للدمقراطية، الامر الذي يؤكد خدمة ما يؤديه زعماء هذين الحزبين من انهم موجودون في الحكومة «لاصلاح الوضع من الداخل».

ان القانون البن غوريوني الجديد عدوان صارخ على الدمقراطية وحلقة في سلسلة المؤامرات لتغيير الانتخابات ومن الضروري التصدي لافشاله وصد المؤامرة.

الهند تقاوم الكتل العدوانية

دلهي — افتتح رئيس جمهورية الهند الدورة الثالثة البرلمانية أمس وقال ان الحكومة الهندية سوف تعمل على مقاومة الكتل العدوانية والعمل من اجل تخفيف التوتر الدولي.

وقال ايضاً ان الهند تذكر بأسف انه على الرغم من المفاوضات الجارية في جنيف بشأن وقف التجارب النووية فانه ليس هناك تقدم ملموس في هذه المسألة

تفاقم البطالة في بريطانيا

لندن — تتعرض بريطانيا الى ازمة بطالة شديدة وذكرت يونايتد برس ان الاشهر القليلة القادمة ستشهد اعلى نسب في البطالة شهدتها بريطانيا منذ ربع قرن وقد يصل عدد العاطلين عن العمل الى ٦٠٠ الف شخص ويثير هذا الوضع قلقاً شديداً في اوساط حكومة المحافظين قبيل خوض بريطانيا على ابواب انتخابات عامة.

لجنة الهدنة تندد باسرائيل

همرشولد: لم تكن هناك اي مطاردة لمتسللين

القدس — اعلن هنا ان بن غوريون استعرض في جلسة الحكومة هذا الاسبوع حادث اجتياز دورية اسرائيلية الحدود على مقربة من رفح واغتيال امرأة وصبية وجرح امرأة اخرى.

واصدر ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي بيانا عن الحادث جاء فيه انه « اثناء مطاردة متسللين وصل المرس الاسرائيلي الى خيم بدو خارج الحدود، وقد سلك الضابط خلافاً للتعليمات حينما اجتاز مع رجاله الحدود واستمر في اطلاق الرصاص داخل المنطقة المصرية وسيقدم الى المحكمة على هذا ».

وكانت لجنة الهدنة المشتركة التي بحثت في الحادث قد ادانت اسرائيل على هذا العدوان.

وقد تقدمت الجمهورية العربية المتحدة بشكوى الى رئيس دورة مجلس الامن في هذا الشهر « اركادي سوبوليف » (الاتحاد السوفياتي). ذكرت فيها ان قوات هيئة الامم قد وجدت الفرقة الاسرائيلية بينما كانت لا تزال في الاراضي العربية.

وصرح سكرتير الامم المتحدة، همرشولد، ان التقرير الذي وصله لا يتفق مع زعم اسرائيل بان الحرس الاسرائيلي كان يطارد متسللين عربا. وقال ان تقرير قوة الطوارىء الدولية يشير انه لم تكن هناك اي مطاردة لمتسللين ابداً.

مفاجأة وقلق كبيران في واشنطن

من التعديل الوزاري في حكومة العراق

يؤخذ من الانباء ان التعديلات الوزارية في العراق كانت مفاجأة كبرى لواشنطن. وان هذه التعديلات قد رافقت في قلق وزارة الخارجية الامريكية. ففي الاسبوع الماضي اجرى رئيس الحكومة العراقية، عبد الكريم قاسم، تعديلا في حكومته فعين ٨ وزراء بدلا من الوزراء الستة الذين قبلت استقالاتهم

وقد اعلن عن هذا التعديل في بيان اصدره مجلس السيادة ورئيس الوزراء جاء فيه انه وفقاً للمصلحة العامة وبناء على توصية رئيس الوزراء جرت الموافقة على فصل الدكتور محمد صلاح محمود، وزير الصحة، ومحمد صديق شنشل، وزير الارشاد، والشيخ بابا علي، وزير المواصلات، والدكتور عبد الجبار جومرد، وزير الخارجية، وناجي طالب، وزير الشؤون الاجتماعية، وفؤاد الركابي وزير التطوير.

كما تقرر تعيين الدكتور محمد عبد الملك الشواف وزيراً للصحة وهاشم جواد وزيراً للخارجية (وكان مندوبا للعراق في هيئة الامم المتحدة) وعبد الجبار عبد المجيد وزيراً للمعارف والثقافة، وعبد الوهاب امين وزيراً للشؤون الاجتماعية وطلعت الشيباني وزير التطوير وحسن الطالباني وزيراً للمواصلات والاشغال العامة وفؤاد عارف وزيراً للدولة وحسين جميل وزيراً للارشاد

الحكم باعدام عبد السلام عارف

بغداد — حكمت المحكمة العسكرية العليا الخاصة هنا على العقيد الركن المتقاعد عبد السلام عارف بالاعدام.

وجاء في قرار المحكمة ان المحكوم عليه لم يكن من اوائل الضباط الذين كانوا يعملون سراً في اوساط الجيش للثورة وان رئيس الحكومة الحالي، عبد الكريم قاسم، هو الذي ضمه الى حلقة الضباط الاحرار.

وقد جرمت المحكمة عبد السلام عارف بمحاولة اغتيال عبد الكريم قاسم وبعدم اطاعة الاوامر برفضه قبول منصب سفير في المانيا الغربية. وبرأت المحكمة عبد السلام عارف من تهمة الاتصال بحزب البعث.

واوصت المحكمة في قرارها بان يخفف عبد الكريم قاسم الحكم عن المحكوم عليه.

وطنيون عراقيون

يتوجهون لعبد الناصر بوقف حملة التعريض على العراق

بغداد — قدمت نقابات المحامين واصحاب المهن الحرة والمعلمين والادباء العراقيين مذكرة الى الرئيس جمال عبد الناصر تطالبه فيها بوقف حملة الارهاب التي تشن في مصر وسوريا على القوى الدمقراطية.

واحتج مقدمو المذكرة في مذكرتهم على حملة التعريض التي تشن في القاهرة على العراق.

وجاء في المذكرة: «اننا نستنكر هذه الحملة التي جاءت متفقة مع الاهداف الاستعمارية والصهيونية ونطالب بوقفها حالا والعودة الى سبيل النضال ضد الاستعمار وتوحيد صفوف الشعب».

العربي المستعمر : زيح من الدرب اني امرقل العمل

عن مجلة « الاوقات الجديدة » السوفياتية

مساعدة اقتصادية وتكنيكية

يقدمها الاتحاد السوفياتي للعراق

بغداد — اعلن في بغداد ان الاتحاد السوفياتي قد وافق مبدئياً على تقديم مساعدة اقتصادية وتكنيكية للعراق. كذلك وافق الاتحاد السوفياتي على تدريب عراقيين في المعاهد التكنيكية وفي المشاريع الصناعية في الاتحاد السوفياتي.

وسيقوم وفد عراقي بزيارة الاتحاد السوفياتي قريباً لاجراء محادثات اضافية وللتوقيع على اتفاق في هذا الشأن.

وقد عاد الوفد السوفياتي الذي وصل الى بغداد في ٤ يناير الى موسكو

مؤتمر شباب آسيا وافريقيا يقرر:

اقامة اتحاد دائم لشباب آسيا وافريقيا

١٥ ايار يوم تضامن مع اللاجئين العرب

القاهرة — انهى مؤتمر شباب آسيا وافريقيا الذي عقد في عاصمة الجمهورية العربية المتحدة «هنا» اعماله واتخذ المؤتمر قرارات منها تأييد حق الشعب العربي الفلسطيني واعلان يوم الخامس عشر من ايار يوماً لتأييد حق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم يحتفل به في البلاد الآسيوية والافريقية

واتخذ المؤتمر قرارات عديدة بينها بيان اختتام المؤتمر الذي يعرب عن تأييد مبادئه بالسوح ويدعو الى توثيق عرى تضامن الدول الآسيوية الافريقية ويطالب بجلاء القوات الاجنبية من كل الدول ويندد بالنير الاستعماري ويطالب بعودة سهولة الحرب الباردة والاحلاف العسكرية العدوانية ويدعو الى بذل كل الجهود للتغلب على كل القضايا التي خلفها الاستعمار.

وقرر المؤتمر الذي اشتركت فيه وفود شباب ٣٤ دولة آسيوية وافريقية، اقامة اتحاد دائم لحركات الشباب في آسيا وافريقيا يكون مقره القاهرة. وقد عينت لجنة موقتة لوضع دستور لهذا الاتحاد كما اعلن القرار ان المكتب الذي سيقام لهذا الاتحاد سيسهر على تنفيذ قرارات المؤتمر

مقال محموم لفكري اباظه

وقد استغل رئيس تحرير مجلة المصور، فكري اباظة، انعقاد المؤتمر وكتب مقالا حرض فيه على المعسكر الاشتراكي وحذر المشتركين في المؤتمر من «نوايا المعسكر الروسي» وبهذا انضم فكري اباظة الى الاقلام المأجورة من امثال مصطفى وعلي امين (اخبار اليوم) ومحمد حسنين هيكل (الاهرام) في موجة التحريض على الاتحاد السوفياتي صديق الشعب العربي وشعوب آسيا وافريقيا الصدوق.

واذاع راديو موسكو تعليقاً على مقال اباظة المحموم وقال ان فكري اباظة يتهم المعسكر الاشتراكي « بعدم الثبات على الصداقة لشعوب آسيا وافريقيا ». غير ان هذه التهمة يجب توجيهها الى فكري اباظة نفسه. فهو لدى زار الاتحاد السوفياتي وقال ان كل ما فيه هو خدمة الانسان وقضية السلام والصداقة بين الشعوب. وهو الذي قال، حينما زرت الجمهورية العربية تركت قطعة من قلبي وما انا اعود من موسكو وقد تركت فيها قطعة من قلبي ايضا ». وقال راديو موسكو، اليس هذا عدم ثبات ؟ غير ان شباب آسيا وافريقيا قد خبروا الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي وراوا فيه صديق نضالهم البطولي ضد الاستعمار وراوا فيه المؤيد المثابر لحقوقهم في الحياة الحرة الكريمة، ولن تغير مقالات اباظة في تغيير هذا الامر.

١٠ فرنسيين يصابون بجراح

الجزائر — انفجرت في مدينة «روفيغو» قنبلة ادت الى اصابة ١٠ من الفرنسيين بجراح خطيرة. ومعروف ان رئيس حكومة فرنسا يزور الجزائر حاليا.

صحيفة المانية غربية تقول:

وضع الدول الغربية في المسألة الالمانية كوضع طيور في قفص مغلق

واشنطن — وصل الى واشنطن وزير الخارجية الامريكية، دالس، وقال: ان الدول الغربية مصممة على البقاء في برلين وانها اتفقت على خطة عمل موحدة.

وكان دالس قد اجتمع قبل عودته رئيس حكومة المانيا الغربية، اديناور، ووزير خارجيته فون برنتانو. واعلن دالس قبل عودته الصحفيين، ان الغرب لن يوافق على التنازل ما لم يكن هناك تنازل من الجانب الآخر. وقال اعراض جداً عن زيارته لاديناور قد اتضح ان وجهات النظر متباينة ومتناقضة في القضية الالمانية.

ومثل هذا القول قاله ناطق بلسان حكومة اديناور، وقد اضاف هذا الناطق ان «رؤساء الحكومات الغربية قد اتفقوا على عقد مؤتمر لوزراء خارجيتهم في منتصف آذار القادم تمهيداً لمؤتمر غربي — غربي». وقال ناطق امريكي «اننا لن نوافق على ان يتسلم عملاء المانيا الشرقية السوفياتيين في مراقبة مداخل برلين».

وذكرت رويتر من مؤتمر وزراء خارجية الدول الغربية انه « اتفق وجهات النظر بين حكومات امريكا وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية قبل عقد مؤتمر غربي — شرقي في الربيع القادم».

وعلى الرغم من اقوال دالس وتأكيده بان الخلافات حلية جداً في المعسكر الغربي فان صحيفة « جنرال انسيجر » الصادرة في بون كتبت تقول حينما يجيء دالس الى اوروبا فهذا دلالة على ان الوضع في المعسكر الغربي مقلق. فدالس قد جاء في محاولة لتسوية الخلافات القائمة بين الدول الغربية في القضية الالمانية. ولكن هذه المهمة ليس بسيطة ابداً. فوضع الدول الغربية في القضية الالمانية اشبه بوضع طيور في قفص مغلق.

واذاعت «اسوشيتدبرس» ان الصحفيين الرسميين في بون قد اعترفوا بان هناك خلافات كثيرة في الرأي بين الدول الغربية بشأن الموقف من المقترحات السوفياتية بشأن برلين والقضية الالمانية ولكنهم زعموا ان هذه الخلافات لا ترتفع الى مرتبة الشقاق

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

١٢٥٠ مليون دولار مساعدة سوفياتية جديدة للصين الشعبية

موسكو — اذاع راديو موسكو ان اتفاقاً جديداً للتعاون بين الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية قد عقد امس الاول في موسكو ووقعه رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي نيكيتا خروشتشوف ورئيس حكومة الصين الشعبية تشو ان لاي.

ويتضمن هذا الاتفاق تقديم قرض سوفياتي للصين الشعبية بمبلغ ٥ مليارات روبل (١٢٥٠ مليون دولار). وذلك لتقديم الاجهزة التكنيكية والمساعدة التكنيكية وسيقوم الاتحاد السوفياتي بمد ٧٨ مشروعاً صناعياً هاماً في الصين ولا سيما في صناعة المعادن، والكيمياء، والمناجم، واستخراج البترول، وتوليد الكهرباء.

ومنذ سنة ١٩٥٠ حتى الآن قدم الاتحاد السوفياتي للصين ٢٤٠٠ مليون روبل قروضاً لمدد طويلة، وذلك على الاخص لاقامة ١١ مشروعاً صناعياً

مذكرة عراقية

لتركيا والمانيا الغربية

بغداد — قدمت الحكومة العراقية الى سفيري تركيا والمانيا الغربية في بغداد مذكرة طالبت فيها ان تمد حكومتا هذين البلدين العون في علاقاتهما الاقتصادية مع اسرائيل.

وقد طلبت العراق من حكومات العرب خلال انعقاد المجلس الاقتصادي للجامعة العربية اتخاذ موقف مشابه لموقفها في هذا الشأن.

الخطر يحدق بحياة جلزوس

البطل القومي اليوناني

اثينا — شدد مؤخراً خطر تقديم البطل القومي اليوناني، مانوليس جلزوس، المعتقل منذ شهرين، الى المحكمة العسكرية بتهمة « التجسس ».

وقد قرر «مجلس النقابات المهنية للدفاع عن مانوليس جلزوس وعن الحريات الدمقراطية» عقد اجتماع شعبي في كل من اثينا وبيريوس من اجل اطلاق سراح الوطنيين السجناء. ووجه الى رئيس المجلس زيارة جلزوس في سجنه في جزيرة كريت.

وقد دعت جريدة « لاومانيته » لسان الحزب الشيوعي الفرنسي، الى تشديد الجهود في العمل لانقاذ حياة مانوليس جلزوس ولاطلاق سراح كل المناضلين ضد الفاشية اليونانيين السجناء

فوروشيلوف

يزور الهند في ٢٤ شباط

دلهي الجديدة — اعلن هنا رسمياً ان كلمنت فوروشيلوف، رئيس هيئة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفياتي سيصل الى دلهي الجديدة في ٢٤ شباط الحالي في زيارة رسمية. ويعتقد ان زيارته للهند ستستغرق ١٢ يوماً

نظام فرانكو على شفا الهاوية

نيويورك — احتمالات اسقاط نظام فرانكو في اسبانيا هي احتمالات يجب عدم التقليل من اهميتها — هكذا كتبت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية في مقال افتتاحي، وقالت الجريدة ان ازمة اقتصادية خطيرة تدمر اسبانيا وان الاكثرية من السكان يعارضون حكم فرانكو الديكتاتوري واضافت من الصعب الآن معرفة الوقت المحدد الذي فيه تنطلق الشرارة التي منها يندلع اللهيب ضد الطاغية.

اعدام ١٣ من اعوان باتيستا

هافانا — نفذ حكم الاعدام هنا في ١٣ من مجرمي الحرب من اعوان دكتاتور كوبا السابق، باتيستا. وصدرت احكام الاعدام بحق ٢٠ مجرما آخر. واعلن هنا ان الحكومة الثورية طردت مئتي ضابط من الجيش وانها ستجري تخفيضا كبيرا في عدد قوات الجيش. وقد قررت الحكومة العودة الى دستور ١٩٤٠ الذي كان باتيستا قد الغاه.

دبابيس

حذار .

ان اتخذ اليوم دليله وجد نفسه بعد قليل بين الخرائب .

هذا هو امثل الشعبي .

وفي هذا الاسبوع قرأت خبراً في « معريب » يقول ان لماي الحيفاوي « الياس كوسا » ينوي الآن التوجه الى حيروت اسرائيل طالباً الانضمام الى الحيروت لانه — كما قال — قد وصل الى نتيجة هي ان برنامج هذا الحزب السياسي مفيد لدولة اسرائيل وهو افضل للسكان العرب ..

هناك من يتصور ان العرب في هذه البلاد سريعو النسيان ، فصحيح مثل « الحم لمشق » له في كل يوم حبيب

ومن اكثر « حبايب » السيد كوسا ، تغيروا وتنوعوا خلال السنوات العشر الماضية . ابتدأوا بالمباي « بحزب سلطة الحكم العسكري » وانتهوا — مرفقاً بحزب مجزرة جزار الشعب العربي في دير ياسين « بالحيروت .

وطريق السيد كوسا من المباي الى حيروت طويلة . وكان في محاولته تأليف ما يحلو له تسميته « الحزب العربي » وكان فيهم دعوته العرب الى « مقاطعة الانتخابات » وكان فيها مقاومة الجبهة الشعبية في اسرائيل وكان فيها ما كان .

في الواقع ليس من ضرورة لتعريف العرب على الحيروت وريث عصابة « الارغون » الارهابية كما انه ليس من ضرورة لتعريفهم بجيب بقي الجديد .

ولكن من الضروري ان نقتبس عن معريب ما قاله السيد كوسا في تبرير موقفه هذا :

« الحيروت — قال السيد كوسا لمعريب — هو الحزب الذي يتعهد بارغام الدول العربية على لدغ عروضات للسلام مع اسرائيل ونحن نريد السلام مع جيراننا » .

هكذا . بعد عشر سنين !

قال مثل تشيكوسلوفاكي : طبيعي والمعروف هو ان يكون كل الناس عقلاء . ولكن ليس من المستحيل ان يكون هناك من لا عقول لهم .

والعرب في هذه البلاد عقلاء . ومن امثالهم الشعبية لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ، ومن اتخذ البوم دليلا له قاده الى الخراب .

وهم يرفضون ان يقلعوا الى الخراب .

محمد خميس

كلمة خروشتشوف الختامية في المؤتمر الـ ٢١

موجز الكلمة الختامية التي القاها السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي الرفيق خروشتشوف في المؤتمر الـ ٢١ يوم الخميس الماضي في ٥-٢-٥٩

موسكو . في كلمة اختتام المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي وجه رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي نيكيتا خروشتشوف دعوة الى الرئيس ايزنهاور لزيارة الاتحاد السوفياتي .

وقال اذا قرر الرئيس ايزنهاور القيام بهذه الزيارة فستلقاه الحكومة السوفياتية والشعب السوفياتي استقبالا ودياً وحسنا ضيافته . وهو يستطيع ان يحضر معه لزيارة الاتحاد السوفياتي من يشاء من الناس ، وسيكونون جميعاً عندنا ضيوفاً مكرمين . ونحن نوجه هذه الدعوة دون ان نتمسك « بالتبادل » .

وقال لينظر الرئيس ايزنهاور الى خريطة الاتحاد السوفياتي ، وليختر المناطق التي يود زيارتها . ان بلادنا واسعة وفيها اماكن كثيرة تستحق الاهتمام ومعالم الكثير مما يستحق الزيارة ويستحق الرؤية ، وزيارة كهذه يمكن ان تكون مفيدة للدولتين ، وسينظر اليها الشعب السوفياتي والشعب الامريكي بعين الرضا .

وفي حديثه عن الوضع الدولي قال خروشتشوف ان تغييرات كثيرة قد حدثت في العالم . وهناك دول من المعسكر الاشتراكي للعالم ، وهناك دول أخرى من النظام الاستعماري ، ولكن هنالك ايضاً دولا ليست اشتراكية ، بيد انها لا يمكن اعتبارها من المعسكر الاستعماري

وبعض الدول التي حصلت على الاستقلال القومي بالنضال من اجل التحرر تريد ان تسير في سبيل خاص بها دون ان تمر بمراحل التطور الاستعمارية ، فهي بعد ان قضت على نظام الحكم الاستعماري تستطيع ان تبني عيشها على أسس مختلفة .

وكثيرون من زعماء هذه الدول يقولون انهم يريدون ان يبنوا الاشتراكية في بلادهم ، والواقع انهم يصورة يتلفظون بكلمة الشيوعية . وليس من الواضح دائماً ماذا يقصدون بكلمة الاشتراكية .

ولكن ليس ثمة شك في ان أولئك الزعماء يميلون الى الدول الاشتراكية ولا يرون بها دولا معادية او دولا تبني عرقلة سيرهم في سبيل حياة جديدة بدون المستعمرين وبدون نير الاستعمار . ولذلك فقد اقامت الدول الاشتراكية علاقات طيبة ودية مع تلك الدول ، واخذت تنمو مع هذه الدول علاقات الصداقة سوية .

اننا نسير متكاتفين في سبيل السلام والامن وتحريم الاسلحة الذرية وممارسة السياسة الاستعمارية .

واستطرد خروشتشوف قائلا ان الحكومة السوفياتية ستواصل انتهاج سياسة سلام ، وتنفيذ مشروع السنوات السبع سيقوم بدور عظيم في حل احدى القضايا الاساسية في ايامنا ، وهي قضية السلام في العالم .

نحن نريد ان نتبارى مع الدول الراسمالية على اساس السلام ، نريد ان نتبارى في تنمية قوى الانتاج وزيادة طاقتنا الاقتصادية ورفع مستوى مواطنينا المادي والثقافي .

وابناء الشعب وحدهم هم الذين سيحكمون اي من النظامين احسن ونحن واثقون من ان الشعب سيحسن الاختيار ، وسيختار ، دون شك ، بدون حرب ، وبدون قنابل ذرية او هيدروجينية .

وقال خروشتشوف ان اوساطاً معينة في الولايات المتحدة تريد ان تبطل ذلك الانفراج الذي حل مؤخراً في العلاقات بين الدولتين ، على الاخص بفضل زيارة ميكويان للولايات المتحدة .

وفي حديثه عن القضايا العسكرية اشار خروشتشوف الى تصريحات وزير الدفاع الامريكي ، نيل مكلروي التي اعلن مؤخراً ان الولايات المتحدة ستقوم بعمليات عسكرية من اراضي حلفائها المتاخمة للاتحاد السوفياتي ، بينما الاتحاد السوفياتي سيضطر الى الاعتماد على الصواريخ التي يستطيع اطلاقها من اراضيه فحسب .

وتعليقاً على هذا قال خروشتشوف بحكم الاشراف ان البريطانيين والفرنسيين ، والشعب في المانيا الغربية ، والاتراك ، واليونانيين ، والايطاليين ، والشعوب الاخرى ، التي على اراضيها اقام الامريكيون قواعدهم ، قد اعربت عن رأيها فيما يجري كما تستحق .

واضاف خروشتشوف قائلا ان استعداد الزعماء الامريكيين للتضحية بحلفائهم ، وتجاهلهم لمصير البشرية ، في سبيل تحقيق مصالحهم الضيقة ، هو سياسة تجار دماء مستعدين في تعاملهم على الارباح لان يبيعوا ليس اصدقاءهم فحسب بل آباءهم ايضاً . والاحرى بالاستراتيجيين الامريكيين ان يكفوا عن اقامة حساباتهم على اساس الوهم بانه في حالة نزاع مسلح ستبقى اراضي الولايات المتحدة بعيدة عن كل هجوم ، فلدى الاتحاد السوفياتي الآن الوسائل لانزال الضربات الشديدة بكل مكان على وجه الارض .

وله علم في بلادنا انتاج الصواريخ عابرة القارات على نطاق واسع . ولسنا نقول اننا قد فعلنا ذلك لنهدد احداً ما ، بل لمجرد ان نبين الوضع على حقيقته .

ثم قال خروشتشوف ان للعلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة اهمية كبيرة بالنسبة الى تخريج التوتر الدولي . ولقد تبودلت مؤخراً مذكرات شديدة اللهجة بين الدولتين لانه قد اثيرت قضايا حادة جداً في العلاقات الدولية . اما الآن فقد مضت هذه الاحداث ، وعلينا ان نتطلع الى المستقبل .

وذكر خروشتشوف في خطابه المقالة التي جرت في سنة ١٩٥٥ بينه وبين الرئيس ايزنهاور . وقال انه قد بدا له منها ان ايزنهاور على الرغم من كونه جنرالا لا يمضي جنبه مع أولئك العسكريين الذين يعتمدون على المدافع للسوية الخلافات ، والذين يرغبون في حل كل القضايا بقوة السلاح . ولقد اعلن ايزنهاور اكثر من مرة انه يرغب في منع الحرب ، ونحن نقدر هذا ونأمل بان نظهر تصريحاته هذه في الاعمال ايضاً .

وقال خروشتشوف ان زيارة ميكويان للولايات المتحدة تبعث على الامل بالمزيد من الانفراج في العلاقات بين الدولتين .

واشار خروشتشوف الى تصريح ايزنهاور في اجتماع صحفي في ٢٨ يناير بان زيارة خروشتشوف للولايات المتحدة كما قال ميكويان ، غير واردة في الحساب .

وعلق على ذلك قائلا . ليس في نيتي ان اطلب تأشيرة دخول ، وليست المسألة مسألة رغبتي في زيارة الولايات المتحدة بل هي مسألة حقوق الانسان . فبسبب اية جرائم يريد الرئيس ايزنهاور ان يحرمني من حق زيارة بلاده ، ذلك الحق الممنوح للآخرين ؟

وشبه خروشتشوف الوضع في غربي برلين بقنبلة موقوتة في مخزن بارود من شأنه ان ينفجر في كل لحظة ، وقال أليس من الافضل اطفاء هذه الفتيلة ؟

وقال اننا نريد امراً واحداً فقط وهو انهاء الحرب الباردة باسرع وقت ممكن

ووجه كلامه الى وزير خارجية الولايات المتحدة قائلا ، مستر دالس ، اذا كنت ترغب في ذلك حقاً فنحن مستعدون لان نعترف بانتصارك في هذه الحرب التي لا لزوم لها . اذ كان هذا يؤدي فقط الى انهائها !

واعرب خروشتشوف عن امله بان الالمان يدركون المسؤولية الملقاة على عاتقهم . وقال ان اديناور يقول ان جمهورية المانيا الاتحادية لن تتعاون مع الاتحاد السوفياتي ، الا اذا كنا مستعدين لان نعلم ثمن هذا التعاون . فيا سيدي المستشار لاتدع السياسة كأنك تريد في دكان بقال فنحن غير مدينين لك بشيء . ولقد كان بودنا ان نفهم ان ليس امام جمهورية المانيا الاتحادية من سياسة اكثر حكمة من سياسة التعاون السلمي مع جيرانها في الشرق والغرب . وانك لن تستطيع ومعك ، ولا من حلفائك القضاء على النظام الاشتراكي في شرقي المانيا . نحن مستعدون للاصغاء الى اقتراحاتك اذا كانت حكيمة ، بل اننا مستعدون لان نجلس حول مائدة واحدة للبحث في اقتراحات منك ومنا ، وان نجد اساساً معقولا لاتفاق يستطيع الفريقان التوقيع عليه . ولكن اذا كنت حسبتها ان تشترط شروطاً بشأن القضاء على الجمهورية الديمقراطية الالمانية وابتلاعها ، والقضاء على الانجازات التي حققها العاملون ، فاننا لن نستطيع ان ننظر في هذه الشروط لان فيها تدخلا في شؤون الشعوب الاخرى .

واضاف خروشتشوف قائلا ان الاتحاد السوفياتي لايعارض في اجراء انتخابات حرة في المانيا اذا كان سكان الدولتين الالمانيتين يرغبون ذلك ، بشرط ان لا يكون هنالك اي تدخل من الخارج . فقد يريد الالمان بعد فترة من الزمن اجراء انتخابات حرة للقضاء على النظام الرأسمالي في المانيا الغربية . والمستشار اديناور لايستطيع ان يسلم بهذه الفكرة ، ولكن الاحتمال واقعي جداً .

واشار خروشتشوف الى محادثات جنيف لوقف تجارب الاسلحة الذرية فقال يبدو ان شركاءنا قد اقفلوا لانفسهم هدفاً هو منع الاتفاق . واضاف قائلا ان الولايات المتحدة التي تؤيدها بريطانيا تأييداً تاماً قد حاولت إبطال كل النتائج الملموسة التي توصل اليها مؤتمر الخبراء في جنيف في العام الماضي . فالحكومة الامريكية التي وافقت في البداية على النتائج التي توصل اليها الخبراء ، اعلنت فيما بعد انه قد ظهرت أمور جديدة تثبت ان صعوبة الاستدلال على التفجيرات تحت الارض هي اكبر مما كان متوقعاً في البداية

كذلك قال ان المطالب التي تقدمت بها الولايات المتحدة وبريطانيا اثناء البحث في مسألة اساليب الاشراف على تنفيذ اتفاق وقف التجارب ، تمنع هي ايضاً من التوقيع على الاتفاق . فهم يريدون ان يكون رجال محطات المراقبة من المراقبين الاجانب فقط . وان يسمح لهؤلاء المراقبين الاجانب بالتجول دون عائق في كل انحاء الدول الموقعة على الاتفاق . وهم يريدون ايضاً إيجاد وضع تستطيع فيه لجنة المراقبة التي يخضع لها المراقبون ان تفرض ، بالمكثرية اصوات ميكانيكية يحصل عليها باصوات ممثلي الغرب ، قيوداً تضر بمصالح الاتحاد السوفياتي . اننا لن نوافق على ذلك ابداً فالموافقة على ذلك معناها اضفاء صوغي على شبكة ذات طابع جاسوسي تديرها الدول الغربية .

وبتقديم هذه المطالب غير المعقولة يأمل الغرب في اطالة المباحثات الى ما لا نهاية وتعبيد السبيل الى فشلها . اما من ناحية الاتحاد السوفياتي فانه يرغب في الوصول الى الاتفاق ، ووقف التجارب باسرع وقت ممكن .

قصة الاستعمار البريطاني في عدن

*** قبطان بريطاني يزعم ان اهالي عدن سرقوه ليبرر احتلال المدينة وضربها بالمدافع**

*** الانكليز يتابعون توسعهم شمالا ويحتلون نصف اراضي اليمن**

*** خطة استعمارية لتشجيع الهجرة الى عدن بغية القضاء على عروبتها**

الجنوب العربي اليوم ما كله ثائر في وجه الاستعمار البريطاني ومتصل جهاد وصلابة في سبيل التحرر والاستقلال وطرد المستعمر الدخيل الذي نهب خيراته وموارده وثرواته الطبيعية ويقيم في ارضه حكم الاستبداد واللصوصية . فمن عدن المكافحة الى عمان المجاهدة البطلة تمتد جبهة النضال ضد الاستعمار وعملائه حيث تتفجر الثورة اللاهبة منذ سنوات عدة ، وقد فشلت جميع خطط المستعمرين وارهابهم الاسود في كبح جماحها ، بل زادتها صلابة وعزما على الكفاح وانتزاع النصر .

واذا ما تحدث المرء عن الجنوب العربي الثائر فلا مندوحة له من ان يلتفت الى النضال الباسل الذي يخوضه الشعب في عدن و « المحميات » الاثنتي عشرة التي اقتطعها الاستعمار البريطاني من اراضي الدولة اليمنية المستقلة

قصة استعمار عدن

والسيطرة للاستعمار البريطاني على عدن قصة لا تختلف بكثير او قليل عن قصص الاحتلال الاستعماري لاي بلد من البلدان وخصوصاً في آسيا وافريقيا .

وتبدأ هذه القصة في عام ١٨٣٩ .

ففي احد ايام هذا العام رست في ميناء عدن باخرة بريطانية تحمل حجاجاً من الهند في طريقهم الى قبر الرسول . وكان قبطان الباخرة البريطاني مكلف بمهمة في خدمة المطامع الامبراطورية البريطانية التي كانت آنذاك في اوج ازدهارها . فتعرف هذا القبطان فوق باخرته يرقب المدينة التجارية القائمة على مدخل البحر الاحمر التي قررت الامبراطورية ضمها الى ممتلكاتها .

تنفيذ الخطة المجرمة

وراجع القبطان البريطاني تعليمات دائرة الاستخبارات البريطانية لآخر مرة ثم نزل الى البر . فقد بدأ بتنفيذ الخطة المجرمة التي ستؤدي الى احتلال المدينة وبسط سلطان الامبراطورية عليها

حكاية الذئب والحمل

وسار القبطان تواً الى قصر السلطان ، وعندما قابله ابتدره بالاحتجاج الصارخ على ما سماه بسوء معاملة اهالي المدينة لجنابه كما ادعى ان رعايا السلطان سرقوه واهانوه . وبلع سلطان عدن ريقه بعد ان عرف الهدف الذي يرمي اليه هذا القرصان البريطاني وعرض عليه التسوية ودفع التعويض المناسب عن الاعتداء المزعوم .

وطبعاً رفض القبطان البريطاني كل تسوية وتعويض مما يقتضيه دوره القذر في المؤامرة وعاد الى باخرته وهو يشتم السلطان ورعاياه ويهدد ويتوعد .

الاسطول البريطاني يهاجم عدن

وانقضى شهران على هذه الحادثة عاد بعدها القبطان البريطاني على رأس عمارة حربية من سفن الاسطول البريطاني وقد صوبت مدافعها جميعاً الى قلب المدينة .

وخرج السلطان يستفسر من هذا الاجراء المفاجئ ، ولكن القبطان افهمه انه جاء ليؤدب اهالي المدينة عن اعتدائهم المزعوم عليه قبل شهرين .

مقاومة أهالي عدن

وهكذا بدأت قنابل الاسطول تدك اسواق المدينة ومنازلها وفر السلطان الى الخارج وظل الشعب امام الاسطول وجهاً لوجه يقاوم ويستبسل في الدفاع عن ارضه ووطنه بسلاح قديم وبالعصي وقضبان الحديد والحجارة . وطبعاً كانت الغلبة للاسطول البريطاني في النهاية وأصبحت عدن تابعة للتاج البريطاني الذي كانت الاراضي التي يسيطر عليها في ذلك الحين لا تغيب عنها الشمس .

ويروي المؤرخون ان الملكة فكتوريا عندما سمعت نبأ عدن قالت لاركان حاشيتها في قصر بكنغهام : لا بد انها كانت معركة مثيرة .

الاستيلاء على الاراضي اليمنية

ولم تمض شهور قليلة على استقرار القوات البريطانية في عدن حتى بدأت زحفها الى داخل الاراضي اليمنية ، وكانت كلما استولت على منطقة تنصب عليها شيخا وتطلق عليها اسم « محمية » ولم تزل كذلك حتى اصبح عدد « المحميات » البريطانية شمال عدن اثنتي عشرة محمية تؤلف ما يقرب من نصف اراضي اليمن الاصلية ..

وعدن فوق كونها مركزاً كبيراً للتجارة والمواصلات هي قاعدة رئيسية للاستعمار البريطاني في جنوب الجزيرة العربية .

الحياة السياسية في عدن

وفي عدن اليوم عدة احزاب سياسية منها :

الجمعية العدنية

وهي اقدم هيئة سياسية في البلاد ولقضيها سمعة ثابتاً عن الشعب بسبب موالاتها للانكليز . ويتلخص برنامج هذا الحزب في المطالبة بالحكم الذاتي لعدن ضمن الكومنولث البريطاني ...

وهنالك حزب رابطة ابناء الجنوب العربي وهو يعمل في سبيل تحرير عدن و « المحميات » من السيطرة الاستعمارية والعودة الى اليمن ، الوطن الأم

وقد تألف هذا الحزب عام ١٩٤٨

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ١)

الرجل الذي ضحك على الموت

في « الاتحاد » بتاريخ ٢٠ كانون الثاني ١٩٥٩ نشرنا اسطورة الجندي الروسي الذي تغلب على العفاريت .

ان مغامرات ذلك الجندي لم تنته عند ذلك الحد والادب الشعبي الروسي يروي هذه المغامرات .

واليوم ننشر بعض مغامرات ذلك الجندي بعد ان تغلب على العفاريت واعدوه مخلاة يستطيع بها ان يحظى بما يشتاء .

ووصل الجندي الى بيته وطرق بابه ففتحت الباب امرأة عجوز احتضنها الجندي في رقة وحنان . وحركت العجوز ابنها الذي لم تبكه وضحكت فرحاً وقالت :

— لقد كان ابوك دائم الحديث عنك ولكنه وللاسف لم يعش ليرى هذا اليوم فقد مات منذ خمسة اعوام ..

ومضت بالايام لتمد له طعاماً لكنه ابقاها الى جواره وقال لها — لن تصلي هذا بعد اليوم فسأرعاك واعنى بك .

وفتح المخلاة وتمنى كل انواع الاطعمة الفاخرة فملأت بها المخلاة فأخرجها ووضعها امام أمه قائلا .

— كلي واشربي ما طاب لك .

وفي اليوم التالي فتح المخلاة وتمنى ان تمتلئ بالفضة . وشرع بعد ذلك في بناء بيت جديد واشترى بقرة وحصاناً وكل متطلبات المزرعة ثم تزوج من امرأة واستقر معها ومع أمه في مزرعته الجديدة ورعت أمه اطفاله وربتهم .

ومرت اعوام ستة والجندي سعيد بحياته الجديدة حتى مرض يوماً . ورقد في سريره ثلاثة ايام دون طعام او شراب وازدادت حالته سوءاً وفي اليوم الرابع رأى الموت يقف الى جانب مرقده وهو يشحذ سيفه ويختلس النظر اليه من وقت لآخر . وقال الموت .

— هيا ايها الجندي ، لقد جئت من اجلك

— وفيم العجلة يا موت ؟ اتركني اعش ثلاثين عاماً أخرى او عشراً من ذلك فاربي اطفالي وأزوج ابنائي وبناتي وارى احفادي واتحدث معهم زمناً وتستطيع عند ذلك ان تأتي لي .

— لا يا جندي ، لن امهلك حتى ثلاث ساعات من الحياة .

— اذن اتركني ثلاثة اعوام فقط .

— ولا ثلاث دقائق .

ولم يكن الجندي على استعداد للموت حينذاك فأخرج مخلاته التي من تحت الشملة ولوح بها وهو يقول . هيا ادخل المخلاة . وما ان قال الكلمات حتى احس بصحته تتحسن ووجد الموت يتخبط داخل المخلاة فاغلقها واحكم اغلاقها . وعادت اليه صحته وقفز من مرقده وجاء صوت الموت من داخل المخلاة المغلقة يقول .

ماذا تنوي بنا ؟ يؤسفني ان اقتلك لكن لا حيلة لي . سأغرقك في المستنقع الموحل ولن تستطيع ان تخرج من المخلاة طيلة حياتك

— اخرجني امنحك ثلاثة اعوام من الحياة .

— اذا ابقيتك في المخلاة فستبقى الى الابد .

— اخرجني ارجوك وانا امنحك الاعوام الثلاثين التي تريدها .

— عظيم سأخرجك ولكن على شرط ، ان تعدني بالا تقبض روح احد خلال هذه الاعوام الثلاثين .

— لا استطيع ان اعد بمثل هذا . كيف اعيش إذن ؟

— ما دمت ترفض فسأخذك الى المستنقع .

— حسنا . حسنا . لا تغضب ، انا موافق .

فحمل الجندي المخلاة وداخلها الموت وخرج الى الغابات حيث فتحها واطلق سراحه . فحمل الموت منجله وجرى يقفز داخلا الى الغابة ليعيش فيها ما يعيش عليه من اعشاب وجذور خلال الاعوام الثلاثين القادمة .

وعاش اهل القرية في سعادة لم يعرفوها من قبل . فليس فيهم من يمرض او يموت . وسارت الحياة في القرية جنة لمدة قرابة ثلاثين عاماً كبر خلالها اولاد الجندي وتزوج ابناؤه وبناته وزاد عدد افراد عائلته وزادت احتياجاتها . فلما جلب سعادة ورداء هيبة وذلك يريد السلم ويراح يريد ان يلحق طريقه في الحياة والجندي سعيد مشغول بعرسه وكان سعيد الحظ موفقاً في كل شيء والحياة تدور من حوله كالمطر ، وهو يعمل في جد ونشاط حتى ليخيل لمن يراه انه لا يفكر في الموت ابداً . ولكن الموت عاد في يوم من الايام قوياً كالحياة

— اليوم هو نهاية الاعوام الثلاثين . لقد حانت ساعتك . هيا ياجندي قد جاءت من اجلك

— انا جندي . على استعداد دائماً لطاعة الامر ما دامت منيتي قد حانت فهات التابوت .

فأحضر الموت تابوتاً من الخشب المتين له احزمة واقفال من الحديد وقال : هيا ادخل التابوت يا جندي

نظر الجندي غضباً وهو يقول :

— الا تعرف كيف تنجز عملك لا تتوقع من الجندي ان يؤدي عملا بمثل هذا التسرع والاهمال . عندما كان الجاويش في الجيش يريد ان يعلمنا شيئاً جميعاً كان يقوم بعمله بنفسه امامنا ثم يصدر لنا الامر بعمل الشيء مثلما عمله هو ويجب ان تتبع نفس الأسلوب عليك ان ترني اولا ما يجب علي ان افعله ثم تصدر إلي الامر .

فدخل الموت الى التابوت ثم قال :

— انظر يا جندي هكذا يجب ان ترقد . تمد ساقيك وتضم ذراعيك على صدرك وتغمض عينيك .

وهذا ما كان الجندي ينتظره ، فقد اطبق على غطاء التابوت بقفله وربط الاحزمة المثبتة بالاقفال ثم قال :

— فلترقد انت يا موت في التابوت ، اما انا فسعيد بالحياة

وحمل التابوت في عربة ثم القاه في النهر وحمل النهر التابوت الى البحر وظل الموت غارقاً في البحر اعواماً واعواماً وعادت السعادة الى الناس من جديد وظل الجندي على حياته دون ان يتطرق اليه الوهن وشاهد احفاده وحفيداته يتزوجون وينجبون وظل يعمل في مزرعته ليل نهار لا يعرف التعب حتى ثارت عاصفة هوجاء في البحر فحطمت الامواج التابوت انه ارتطم بالصخور ووصل الموت الى الشاطئ وهو يكاد يموت من الاجهاد والبرد .. وظل الموت يرقد على الشاطئ حتى استرد انفاسه وقوته فقام يعدو ذاهباً الى القرية التي يعيش فيها الجندي وصعد الى فناء المزرعة حيث اختفى وهو يفكر في طريقة يتخلص بها من الجندي

وخرج الجندي متجهاً الى المخزن ليحرس غلة وهو يحمل تحت ابطه قرورة خالية ليحمل فيها الحب . فاجأه الموت خارجاً من مكمنه وقال من بين اسنانه .

— لن تفلت مني هذه المرة

فادرك الجندي انه قد وقع في المحظور وانه لا حيلة له هذه المرة . ففكر لنفسه قائلا لا بد انه ليس منه بد وعلى المرء ان يقبل حلو الحياة ومرها ولكن ما دمت لن استطيع الخلاص من الموت فلاخرجه على الاقل

فاخرج القرارة الخالية من تحت معطفه ثم صاح يقول :

— اذن فانت تريد المخلاة مرة ثانية ؟ تريد ان تذوق طعم المستنقع الموحل ، اليس كذلك ؟

فما ان رأى الموت القرارة الخالية في يد الجندي حتى انتابه ذعر هائل فقد حسبها مخلاة الجني التي سبق ان حبسه الجندي فيها ، فاندفع هارباً يعدو بكل قواه

وظل الموت على خوفه الدائم من الجندي بل لقد اصبح يتجنبه ويخاف ان يراه لانه ان فاته فلن يفلت من مخلاة الجني ومن المستنقع الموحل

ومنذ ذلك اليوم والموت لا يجني ارواح الناس الا خلسة وفي غفلة من الناس .

وعاش الجندي في سعادة بعد ذلك بل ان الفلاحين يقولون انه ما زال حياً حتى اليوم وما زال يستمتع بطيب الحياة .

منطقة الناصرة للحزب الشيوعي تعقد مؤتمرها

لنفشل مؤامرات تجار الاصوات والمواسم

لنرد بحملتنا المالية الكادحة على الميزانيات الامريكية لاحزاب الاضطهاد القومي

الناصرة — لمراسلنا الخاص — منذ صباح يوم الجمعة الماضي ٦-٢-٩٥٩ وقادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة يتوافدون على الناصرة لحضور مؤتمر منطقة الناصرة لاقرار برنامج الحزب لسنة ١٩٥٩ سنة المعارك الانتخابية ...

وفي جو مفعم بالحماس وبالثقة بالمستقبل تجمع المندوبون في قاعة نادي الشبيبة الشيوعية التي رصعت بشعارات، تهانئنا القلبية للمؤتمر بناء الشيوعية الـ ٢١، ولنفشل مؤامرات تجار المواسم والاصوات، ولنرد بحملتنا المالية الكادحة على الميزانيات الامريكية لاحزاب الاضطهاد والمباينة، ولنتجه في سبيل تقوية وحدة الشعب، ولايصال كلمة الحزب الى الجماهير.

وقد افتتح هذا المؤتمر الذي حضره الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي والرفيق حنا نقارة عضو لجنة الرقابة المركزية للحزب، الرفيق فؤاد خوري عضو اللجنة المركزية وعضو سكرتارية منطقة الحزب في الناصرة، وقد حيا في كلمته مندوبي المؤتمر وعاهدهم لتعبئة النضال لتحقيق انتصارات ومكاسب جديدة لجماهير الشعب التي ترزح منذ عشر سنوات تحت كابوس سياسة الاضطهاد القومي والاحكام العسكرية والتشريد وسلب الاراضي.

أما بيان لجنة المنطقة والبرنامج فقد قدمهما الرفيق سليم القاسم عضو سكرتارية المنطقة.

وفي البيان والبرنامج اكدت لجنة المنطقة على عظم المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتق الحزب خصوصاً في هذه السنة التي حققت فيها شعوب شرقنا انتصارات كبرى في سبيل تحررها واستقلالها الوطني، وجاء في البيان:

ان حكام بلادنا، يضعون خططهم الانتخابية دون ان يأخذوا بالاعتبار تأكد خط التطور العام نحو تحقيق انتصارات جديدة للشعوب ولذلك فهم يحيكون المؤامرات لتزوير ارادة الشعب عن طريق شق صفوفه متوهمين ان الجو سيصفو لهم، ولكنهم مع اسيادهم المستعمرين ستلطمهم مفاجآت الشعوب في السنوات القادمة كما لطمتهم في السنوات الماضية لاسيما سنوات عدوان السويس وقوة المعسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفياتي.

وابرز البيان القوة الاقتصادية الهائلة للاتحاد السوفياتي الذي استطاع ان يقدم المساعدات السخية وغير المشروطة للاقطار المتحررة مثل الاقطار العربية وبذلك افشل مؤامرات الاستعمار عليها وساعدها على التطور الاقتصادي والاجتماعي.

وشرح البيان اهمية الانتصارات التي حققتها شعوب شرقنا خصوصاً ثورة ١٤ تموز التي حطمت لا حكام بغداد اجراء الاستعمار بل وحطمت حلف بغداد الاستعماري بدون بغداد.

وبيّن البيان لاعضاء الحزب خطر المؤامرات التي تحيكها الاحزاب الصهيونية واعوانها العرب التي ستضاعف جهودها في المعارك الانتخابية لتزوير ارادة الشعب ولاظهاره امام الرأي العام في الداخل والخارج وامام الشعوب العربية في مظهر المتخلي عن اعز امانيه القومية المشروعة، عن حق شعبه العربي الفلسطيني في تقرير مصيره والذي تتنكر له جميع الاحزاب الصهيونية من مبام حتى حيروت وفي مظهر المتخلي عن ابناء شعبه واخوانه اللاجئين والتنازل عن حقهم في العودة.

وهنا البيان اعضاء الحزب والاصدقاء وكل الوطنيين المخلصين الى فضح مؤامرات احزاب الاضطهاد القومي الذين يريدون اظهار شعبنا بمظهر الراضي عن وضعه البائس، وعن سلب اراضيه، وعدم قراءة وحبسه في سجن الحكم العسكري الارهابي، وعن تجويع ابنائه وسلبهم ابسط حقوقهم، وعن ارهاب مثقفيه وسد ابواب العلم والمستقبل امامهم بتشديد الارهاب من جهة، واحياء الوعود من جهة أخرى، لان هذه الاحزاب تحاول اثبات ان حزباً واحداً في البلاد باعضائه اليهود والعرب يدافع بصراحة واصرار عن حقوق العرب القومية المشروعة وعن حق اللاجئين في العودة ويرشد الى طريق السلام والاخوة ويكشف عن اكاذيب وعملاء الاحزاب الصهيونية، وعن اطماعهم جميعاً على تصفية الشعب العربي وحقوقه، يثبت هذا مقاومة هذه الاحزاب لوحدة الشعب التي تجسمت في الجبهة الشعبية.

وابرز البيان عدم رضوخ شعبنا للقمع والارهاب وعدم التنكر على تضحيات ابناء الشعب المخلصين الذين دخل ٤٠٠ منهم الى سجون حكومة الاضطهاد القومي من بينهم ٢٩٤ شيوعياً، لانهم وقفوا صامدين في الدفاع عن حقوق شعبهم في اول ايار.

ونبه بيان لجنة المنطقة اعضاء الحزب بدعوة الشعب دائماً الى التضامن بايمه والوقوف مع الشعب في النضال الجماهيري خصوصاً في هذه المرحلة التي يضطر فيها الحكام الى اغداق الوعود الانتخابية. فامكانية الجماهير على تحقيقها ان وحد الشعب صفوفه.

وابرز البيان اهمية قيام الجبهة الشعبية التي صمدت امام كل مخطط ارهاب موسعة صفوف الجماهير الشعبية، ودعا اعضاء الحزب الى العمل لتحقيق وحدة الشعب التي تجسدت في الجبهة الشعبية التي تضم جميع المواطنين المخلصين المستعدين للانخراط في معركة النضال التي يشنها الشعب لتحقيق مطالبه القومية واليومية العادلة.

وانهى الرفيق سليم القاسم بيان لجنة المنطقة بدعوة الرفاق الى التيقظ والعمل المثابر لانجاح حملة الحزب المالية في الانتخابات.

وبالاجماع اقر المؤتمر البرنامج الذي اهم ما جاء فيه دعوة رفاق الحزب والاصدقاء لتوثيق صلتهم بجماهير الشعب وتعبئته في المعارك اليومية والقومية والمطلبية ومن اجل الغاء الحكم العسكري وتوسيع نشر صحف الحزب الاتحاد والجديد، وانجاح حملة الحزب المالية وتعبئة الفلاحين لافشال كل مؤامرة لسلب ونهب اراضيهم وفي سبيل العودة الى [illegible].

ومناسبة انعقاد على المستوى دعت لجنة المنطقة في برنامجها اعضاء الحزب الى الاهتمام بتوثيق صلتهم بالعمال وتعبئتهم المثابرة في نضالهم من اجل حقوقهم في الهستدروت وبالمساواة في شروط العمل التي يتمتع بها العامل اليهودي، وقد اشترك في نقاش البيان والبرنامج ٢٨ رفيقاً اكدوا جميعهم على تأييدهم لسياسة الحزب ونضاله المشرف في الدفاع عن قضايا الجماهير وضد ارتباط اسرائيل بمشاريع المستعمرين العدوانية.

وفي اختتام المؤتمر تكلم الرفيق توفيق طوبي فأبرز اهمية النضال الذي يشنه الشيوعيون ويقدمون فيه التضحيات في سبيل رفع كرامة الشعب العربي واكد على اهمية الدور الطليعي للشيوعيين في هذا النضال وتضحياتهم التي يقدمونها والتي تلعب دوراً هاماً في صمود الجماهير ونضالها ضد سياسة الاضطهاد القومي.

وانهى المؤتمر اعماله بنشيد الاممية

(اقرأ قرارات المؤتمر على الصفحة ٤)

قبل ان يتم اقرار الميزانية السنوية الجديدة

اعداد ميزانية اضافية بـ ١٧٥ مليون

٧٠ مليون ضريبة جديدة على كاهل الشعب

تل ابيب — علم ان مؤتمر المباي الثالث عشر سيقرر فرض ضرائب جديدة بمبلغ ٧٠ مليون ليرا.

والمفهوم ان وزارة المالية ستقدم قريبا ميزانية اضافية بمبلغ ١٧٥ مليون ليرا. وستكون الضرائب الجديدة بمبلغ ٧٠ مليون ليرا التي سيقررها مؤتمر المباي خطوة اولى فقط في سبيل فرض عبء جديد من الضرائب على كاهل الشعب في خلال هذه السنة.

ويقضي هذا المشروع بفرض ضرائب غير مباشرة بمبلغ ٣٠ مليون ليرا لتزايد اسعار الحاجيات الضرورية. وضرائب مباشرة بمبلغ ٤٠ مليون ليرا باسم ضريبة هجرة.

وفضلا عن ذلك فسيلغى توزيع حصص السكر، ويدر هذا دخل الحكومة ١٠ ملايين ليرا اخرى.

استمرار عملية طرد العمال العرب

٣ عمال عرب من يافة الناصرة يفقدون اعمالهم

حيفا — تلاحق قيادة الهستدروت للمباي يوميا العمال العرب في حيفا وضواحيها وتطردهم من اعمالهم بحجة انهم غير منظمين، ويعملون في حيفا، وهم ليسوا من سكانها.

ويقول مراسلنا في يافة الناصرة ان عددا من عمال هذه القرية قد فقدوا اعمالهم وتعرض عائلاتهم لغائلة الجوع ومن هؤلاء العمال الذين فقدوا عملهم في كفر آتا فواز عبدالله، محمود اسعيد ومحمود ابو غانم بسبب ان المتعهد اضطر الى فصلهم عن العمل نتيجة الملاحقات الهستدروتية.

ويتوجه العمال العرب الى مجلس الهستدروت المنعقد اليوم لان يضع حداً لهذه الاساليب العنصرية في حرمان العمال العرب من حق العمل بواسطة حجج تتناقض مع أبسط حقوق الانسان وفي الوقت يدعي فيه قادة الهستدروت انهم يسعون لتحقيق المساواة بين العمال العرب واليهود.

طرد بالجملة في كريات حاييم

وكتب الينا العامل نعمة شيبان يقول انه يعمل مع متعهد في قرية حاييم. ويوم الخميس الماضي حضر مسؤولون من الهستدروت وطلبوا من مدير العمل فصل جميع العمال العرب من عملهم. ومن الجدير بالذكر ان المتعهد يعمل في مقاولات لسوليل بونيه الهستدروتية.

ويقول صاحب الرسالة ان حوالي ٩٠ بالمئة من العمال لدى المتعهد هم عمال عرب يعملون باجور طوارئ. وبعد تدخل صاحب العمل تقرر ان تكون نسبة العمال اليهود العرب مع المتعهد ٥ يهود مقابل عربي واحد وبهذه العملية تم فصل اكثرية العمال العرب الذين يعملون مع متعهد «سوليل بونيه».

شادمي ينقض شهادته الاولى وينكر انه قال «الله يرحمه»

تل هشومير — يوم الخميس استمعت المحكمة العسكرية الخاصة الى شهادة شادمي المتهم بقتل ٢٦ شخصا في كفرقاسم.

وفي شهادته هذه نقض في عدة نقاط شهادته السابقة في محاكمة المتهمين بحادثة كفرقاسم.

وفي نهاية الشهادة سأله محاميه [illegible] في اي من شهادتيه كان دقيقا في كلامه، فاجاب المتهم انه في المحاكمة السابقة لم تكن لديه الوثائق التي توصل اليها الآن والتي بنى عليها شهادته الآن، ولذلك فشهادته الآن هي الدقيقة.

وانكر انه قال لمالينكي «الله يرحمه» وقال ان مالينكي لم يسأل عن تفصيلات بشأن فرض منع التجول. وان كل ما قاله لمالينكي هو انه لا يستطيع ان يتورط في اعتقالات، وفي حالة تعذر من الافضل ان يقتل واحد من ان يعتقل الجيش.

وسئل المتهم هل عبر عن رأيه في مصير العائدين من العمل، وهو يعلم ان عائلاته يعملون وسيعودون الى قراهم. فاجاب انه لم يستطع ان يفكر في هذا الامر.

وفي يوم الجمعة استمعت المحكمة الى اربعة من شهود الدفاع، فقال كل منهم في شهادته انه لم يسمع شادمي يتفوه بعبارة «الله يرحمه».

ثم شهد احد ضباط القيادة في الجبهة الوسطى، ابراهام غبر، فقال انه في رأيه كان يعني التشديد في تنفيذ امر منع التجول. وقال ان امر شادمي لمالينكي بانه من الافضل ان يقتل واحد من التورط في خرق جماعي لنظام منع التجول، انما ضمنت وابلا قيادة المنطقة الوسطى.

وتأجل النظر في القضية الى يوم الاربعاء المقبل.

رمزي خوري يعارض في ميزانية بلدية عكا المعادية لمصالح الشعب

عكا — في اجتماع المجلس البلدي الاخير اقرت الاكثرية الميزانية لسنة ٥٩-٦٠ المالية وتبلغ مليونين من الليرات لكل من المدخل والنفقات.

وحسب هذه الميزانية بقيت الضرائب على ما كانت عليه في السنة الماضية.

وقد ايد الميزانية كل من مباي واحدوت عفودا والمتدينين واعضاء المباي العرب بينما عارضتها الكتل الاخرى.

وقال الرفيق رمزي خوري ممثل الكتلة الشيوعية الذي عارض في الميزانية — ان الميزانية الحالية تعتمد على طريقة ضرائب رجعية تضع العبء على كاهل الكادحين وتعفي ذوي المداخيل الكبيرة والمصانع من تحمل عبء تطوير البلد وتحسين الخدمات الاجتماعية.

ثم طالب بالغاء اسلوب الضرائب الحالي ووضع ضرائب بلدية مرتبطة بالمدخل واعفاء ذوي المداخيل الصغيرة من الضرائب.

واستطرد رمزي خوري، ان الحكومة لا تخصص الميزانيات الكافية للبلديات مما يجعل البلديات في وضع صعب ويجعلها في عجز مالي مستمر. كذلك تحمل البلديات عبء الخدمات الاجتماعية — التعليم والصحة والمساعدات الاجتماعية — مع ان الطبيعي ان تتحمله الحكومة.

وقدم رمزي خوري كل ذلك، ان على الحكومة ان تتخلى عن سياسة الارتباط ببرنامج الحرب الاستعمارية وتنتهج سياسة سلام واستقلال وحياد وبهذا تستطيع ان تمد الميزانية الكافية لمساعدة البلديات وتطوير البلاد عامة.

تحية من موسكو

الناصرة — لمراسلنا الخاص — في برقية من موسكو حيا الرفيقان صموئيل ميكونس واميل حبيبي الرفيق شوقي مزبر بمناسبة خروجه من سجن الدامون بعد ان امضى فيه ثمانية اشهر بتهمة اشتراكه في مظاهرة اول ايار سنة ١٩٥٨.

وفي هذه البرقية حيا الرفيقان اعضاء منظمة الشبيبة الشيوعية وتمنيا الرفيق شوقي الصحة الجيدة.

افتتاح «نادي الاخوة» في تل ابيب

تل ابيب — افتتح في تل ابيب مساء الجمعة ناد لنشر الثقافة التقدمية، وفكرة الاخوة بين الشعوب، باسم «نادي الاخوة».

وقد اتخذ النادي له داراً واسعة في شارع بربر رقم ٢١.

وفي حفلة الافتتاح غصت الدار بجمهور غفير من رجال الثقافة والادب والفن.

وافتتح الحفلة ش. عوم، وحيا الجمهور باسم ادارة النادي جيلا كوهن.

وتكلم البروفسور ف. ايزنشتات فذكر مهام النادي، وقال ان مؤسسي النادي يعملون الى تقريب القلوب واشاعة الاخوة بين اليهود والعرب.

وحيى النادي باسم هيئة الادباء والمثقفين العرب — الشاعر عصام العباسي.

والقت الشاعرة حايا قدمون قصيدتين من نظمها.

ثم ألقي برنامج فني اشترك فيه الموسيقار مردخاي فورتنوي بالعزف على البيانو قطعاً من موسيقى شوبان [illegible] استحسان الجمهور وتصفيقهم الحاد.

وقام الممثل [illegible] من فرقة «هبيماه» بالقاء بعض ادوار من مسرحيات لكبار المؤلفين فكان لذلك اثر كبير في الجمهور.

واشتركت في احياء البرنامج كذلك المطربة ليليا شيي وعازفة [illegible] لولا فيلشر.

وسيكون النادي مفتوحاً للجمهور كل يوم بين الساعة ١١ والساعة ١٠:٣٠.

وفي ايام الجمعة تلقى في النادي محاضرات وتقام في الامسية حفلات موسيقية. وفي امسية ايام السبوت تعرض الافلام بين الساعة السابعة والساعة التاسعة.

تحية التقدميين الارمن للمؤتمر الواحد والعشرين

حيفا — بعث جورج كريديان رئيس التقدميين الارمن ببرقية الى سورين توسبيان سكرتير الحزب الشيوعي في ارمينيا السوفياتية بمناسبة خطابه الاخير في المؤتمر الواحد والعشرين الذي عقده الحزب الشيوعي السوفياتي.

وقد حيا التقدميون الارمن في برقيتهم انجازات ارمينيا السوفياتية بقيادة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي واعتبروا ان كل تقدم يحرزه الاتحاد السوفياتي يبعث في نفوسهم الغبطة والسرور.

منظمة النساء تحتج على غلاء الاسعار

حيفا — زار وفد من منظمة النساء الديمقراطيات دائرة التموين وقدم مذكرة احتجاج على غلاء الاسعار المستمر. وذكر الوفد في حديثه مع سكرتيرة الدائرة انه بعد الاتصال بمئات النساء تأكد من وجود تذمر شديد نتيجة لغلاء الحليب والمرجرين والزيت، وموجة الغلاء العامة. وان ذلك يمس مساسا مباشراً بالعائلات الفقيرة.

مؤتمر منطقة الحزب تل ابيب - يافا

وفي تل ابيب عقد مؤتمر منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب — يافا باشتراك مندوبي فروع الحزب في المنطقة وباشتراك عضو مكتب الحزب السياسي الرفيق ماير فلنر، الذي القى محاضرة شاملة عن الوضع السياسي والمهمات التي تجابه الحزب.

واشترك في النقاش ١٨ مندوباً فناقشوا بيان لجنة المنطقة وقدموا اقتراحات عديدة واعلنوا الاجتماع بتجربتهم النضالية، وقد اعرب مندوبو الفروع عن اكتتابهم في حملة الحزب المالية.

ورأس جلسة الصباح الرفيق سامي حنين سكرتير لجنة المنطقة كما رأس جلسة بعد الظهر عضو سكرتارية المنطقة الرفيق يوخبرغ، وعضو لجنة الرقابة المركزية الرفيقة روث لوبش.

واتخذ المؤتمر قرارات جاء فيها ان اعضاء الحزب في منطقة تل ابيب — يافا يعلنون في مؤتمرهم هذا تأييدهم المطلق لبرنامج العمل لمهمات اللجنة المركزية للانتخابات القادمة في الهستدروت والكنيست والمجالس المحلية وتركيز جهدهم على رفع مستوى عمل هيئات الحزب واعضائه بما يضمن قيام المنطقة بواجبها في المعركة الانتخابية.

ودرس المؤتمر القيام باعمال جماهيرية واسعة بين العمال وجماهير الشعب عن الاخطار الناجمة من استمرار السياسة الحكومية في التنكر لحقوق العمال ومصالحهم، وكذلك ايصال كلمة الحزب وبرنامجه الى اوسع فئات الشعب.

كما قرر المؤتمر حشد تأييد العمال وجماهير الشعب لقوائم الحزب الشيوعي الانتخابية، وكذلك حشد التأييد المادي في المعركة الانتخابية بالتبرع وجمع التبرعات والوصول الى احراز المهمة المعينة على المنطقة.

وحيا المؤتمر بحرارة سجناء اول ايار من الناصرة وام الفحم وطالب باطلاق سراحهم.

قصة الاستعمار البريطاني

(بقية المنشور على الصفحة الثانية)

وهو اول الاحزاب الوطنية التي تكونت في جنوب اليمن وله فروع سرية في جميع المناطق الخاضعة للحكم الاستعماري البريطاني.

حزب الجبهة الوطنية

ويوجد ايضاً حزب الجبهة الوطنية المتحدة الذي قاطع الانتخابات المزيفة التي اجراها البريطانيون عام ١٩٥٥ للمجلس التشريعي كما يوجد ايضاً مؤتمر عدن للنقابات، وقد انبثق من خلال الاضرابات الواسعة التي جرت عام ١٩٥٦ ضد استغلال وتحكم الشركات الاجنبية. وقد رافق هذه الاضرابات معارك دامية بين العمال وقوات البوليس البريطاني سقط فيها عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوف العمال، كما شردت عائلاتهم وقد اصبح مؤتمر عدن للنقابات الآن من القوى المناضلة التي تناضل ضد الاحتلال البريطاني ونهب الشركات الاستعمارية لموارد البلاد.

الحركة النسائية في عدن

وبالاضافة الى ذلك ففي عدن اليوم حركة نسائية ناهضة تشترك في نضال الشعب الوطني، وقد تبلورت هذه الحركة حتى الآن في جمعية نساء عدن وجمعية النساء العربيات.

اما التعليم المسموح به للنساء في عدن فهو لا يتجاوز المرحلة الابتدائية والفتاة السعيدة الحظ من تتاح لها فرصة الدرس في الخارج.

مشكلة التعليم

ومشكلة التعليم تبرز في بداية كل عام دراسي، ففي هذا العام رفضت وزارة المعارف البريطانية توظيف [illegible] طالب نجحوا في المدارس الاعدادية بحجة عدم وجود اماكن شاغرة لهم في المدارس الثانوية القليلة التي يتولى التدريس فيها معلمون بريطانيون واجانب، كما رفضت هذه المدارس اكثر من [illegible] تلميذ عربي، وهنالك مدرسة تفتح ابوابها للاثرياء من الطلبة العرب هي مدرسة الارسالية الكاثوليكية وهي تشترط استكمال دراستهم في مدارسها بانكلترا.

محاولة الاستعمار طمس عروبة عدن

وهنالك قضية الهجرة، فقد دأبت السلطات البريطانية وخصوصاً في السنوات الاخيرة على تشجيع الاجانب وسكان بلدان الكومنولث الهجرة الى عدن باعداد كبيرة وذلك بغية القضاء على الطابع العربي للبلاد ولاضعاف قوة سكان البلاد الاصليين.

والدستور البريطاني لعدن يشجع هذه الهجرة وسيما بما يمنحه المهاجرين من تسهيلات وامتيازات حتى اصبحوا يحتلون ثلث السكان، وفي آذار الماضي قام عمال عدن العرب باضراب كبير احتجاجاً على تشجيع هجرة الاجانب الى عدن.

سجانو الانتخابات..!

مكاتب الحاكم العسكري تتحول الى مكاتب عمل

كفرياسيف — في الاسبوع الماضي تجول بعض اجراء الحاكم العسكري هنا على خريجي المدرسة الثانوية ودعوهم الى مكتب الحاكم العسكري ليسجلوا اسمهم من اجل العمل!

وفهموا ان وجدوا موظفاً جديداً (خريج مدرسة ثانوية مثلهم) يقوم بالعمل.

وقد سجل اسم كل شاب ورقم هويته وهل يعمل! (كأن هناك عملا للشباب العرب)، وطلب من كل منهم ان يعطيه اسم شخصين يوصيان به!! وقد يكون هذا الطلب الاخير لرفع اسهم اجراء الحكم العسكري الذين دعوهم وخاصة سكرتير نادي هستدروت.

ولكن ما نخاطر من ذلك، ان هذه التفصيلات عن كل منهم وعن من يوصي عليهم، المقصود منها أن يستفيد منها جهاز المباي في الانتخابات وخاصة قلم الاستخبارات والحكم العسكري اذ على ضوء هذه المعلومات يعرفون كيف يوجهون اعمالهم الانتخابية وضغطهم.

ولنا سؤال اخير: هل اصبح مكتب الحاكم العسكري بديلا عن مكتب العمل

وقد علم مراسلنا ان الشباب الذين سجلوا في منطقة كفرياسيف في الجليل الغربي يبلغ عددهم ١٧٠ شاباً!! أليس هذا بعد ذلك صفعة للحكم القائم؟ وهل يعتقد حاكم الاضطهاد القومي أن هؤلاء الشباب سينسون اساءاته لهم ولشعبهم اذا اشتغلوا بضعة اشهر في موسم الانتخابات

الصيادلة يعودون الى العمل

بعد اضراب يستغرق اسبوعين

أكثر من ٥٠٠ صيدلي يعملون في المؤسسات الصحية انهوا اضرابهم أمس بعد مضي اسبوعين على اضرابهم.

وانتهى الاضراب بعد أن تلقى الصيادلة وعداً من اللجنة المركزية في الهستدروت بأنها ستنظر في مطالبهم في أقرب وقت مع ضمان اجور لهم تتراوح بين ٨٠ حتى ٩٠ بالمئة من اجور الاطباء.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٥٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

في اجتماع لجنة السلام الاسرائيلية القطرية

على اسرائيل ان تؤيد كل بادرة سلام

قرار : على حركة السلام ان تكون يقظة تجاه كل محاولة لحل القضايا بالاعمال العدوانية

تل ابيب — عقدت لجنة السلام القطرية مساء امس اجتماعاً علنياً في قاعة «جول» في تل ابيب . وقالت رئيسة الجلسة فايجه ابلابيت في كلمة الافتتاح ان ضرورة الساعة هي توجيه نداء الى الحكومات والشعوب للعمل من اجل وقف تجارب الاسلحة النووية وفي هذه المنطقة ايضاً ينبغي اختيار سبيل السلام والمفاوضات

سياسة الحياد تقرب السلام

وقال دب زاكين ان حركة السلام العالمية في عمر خلال عشر سنوات قد زرعت في قلوب الجماهير الثقة والايمان باحتمال سيادة السلام . ومصلحة اسرائيل الحيوية هي في توسيع عمل حركة السلام على رغم من الاختلافات الايديولوجية بين صفوف قاماتها وعلى اسرائيل ان تؤيد كل مبادرة للسلام لأن ذلك يساعد على سلام في الشرق الاوسط ايضاً .

ودعا الى تعبئة الرأي العام ضد تسليح المانيا الغربية بالاسلحة الذرية ، واعرب عن تأييد مشروع رباتسكي ، ومن أيد حركة التحرر في الاقطار ضد المستعمرين وقال ان التعاون بجهد العمل في السلام وفي وسع اسرائيل ان تقرب السلام بانتهاج سياسة حياد ، وتأييد نضال الشعوب من اجل الاستقلال ، وعدم القيام باعمال عدوانية .

ما قاله الخطيب السابق من ان من الضروري توسيع عمل حركة السلام على الرغم من اختلاف الآراء في داخلها . وقال ان تحريم تجارب الاسلحة النووية هو مسألة عاجلة ملحة . ولقد توصل في جنيف الى اتفاق على طريقة المراقبة ولكن صحة الغرب يرفضون لأن آراء الحكومة منع الاتفاق حولا يكون حاجة للاندماج في الشؤون الداخلية . فيقتضي ضغط الشعوب لحملهم على الموافقة . ولقد كانت لجنة السلام على حق في مطالبتها حكومة اسرائيل بأن تسلك هذا السبيل ولكن الحكومة ، مع الاسف ، لم تؤيد الاقتراحات التي قدمت في هيئة الامم المتحدة بهذا الشأن .

واعرب عن المعارضة في تسليح المانيا الغربية بالاسلحة الذرية ، واحتكم ان الاتحاد السوفياتي والمانيا الديمقراطية

تساومان في تسليح الجيش الالماني بالاسلحة الذرية .

واعلن تقدم ارتياح ان حركة السلام على رغم الاختلافات قد توصلت الى نص مشترك في قضية السلام الاسرائيلي العربي . فاذا تبنت الحكومة هذه المبادئ فان اسرائيل ستخرج الى طريق السلام . والمفاوضات لا تكون الا بدون عدوان ، بدون اعمال عسكرية عبر الحدود ، مع ضمان حقوق شعب اسرائيل والشعب العربي في هذه البلاد وعلى حركة السلام ان تكون متيقظة تجاه الاتجاه من محاولة «حل» القضايا بالاعمال العدوانية . واذا جندت حركة السلام الشعب في سبيل اهدافها فانها تساهم بنصيب كبير في ضمان مستقبلنا القومي .

يجب اخراج المنطقة من نطاق الحرب الباردة

وكان آخر المتكلمين الهزر حلفي فذكر ان ثمة قوى تقاوم السلام ، ولذلك فهو حاجة بل دفاع الشعوب . وفي حديثه عن الوضع في الشرق الاوسط قال ان قوى السلام تخطره معلنها اذا هي لم تخرج هذه المنطقة من نطاق

الحرب الباردة

ثم قرأ دب زاكين القرارات التي أقرت بالاجماع . وبعث تحية الى باسم الحاضرين تحية وتمنيا بالشفاء الى مابر يامري التي أجريت له عملية جراحية مؤخراً .

واختتم الاجتماع بدعوة الى تشديد وتوسيع العمل من اجل وقف تجارب الاسلحة النووية ، وضد تسليح جيش المانيا الغربية بالاسلحة الذرية ، ومن اجل السلام بين اسرائيل والاقطار العربية عن طريق المفاوضات ، دون اعمال عدوانية ، ومع احترام حقوق الشعوب

حكومة اسرائيل لم تؤيد قرارات السلام

واعرب دب زاكين عن موافقته على

قرارات لجنة السلام القطرية

قررت لجنة السلام القطرية

- المطالبة بوقف التجارب النووية حالا ونهائياً .
- دعوة حكومة اسرائيل الى العمل على تحقيق هذا الطلب .
- النضال من اجل إحلال السلام بين اسرائيل والدول العربية عن طريق المفاوضات وبدون اعمال عدوانية مع ضمان حقوق الشعوب العادلة .
- معارضة تسليح الجيش الالماني بالاسلحة الذرية .
- تحية حركة السلام العالمية بمناسبة مرور عشر سنوات على قيامها .
- الاحتفال في اجتماع شعبي بالذكرى المئوية لولادة الكاتب شلوم عليخم ، ودعوة حركة السلام على قراها الاحتفال بهذه الذكرى .
- الاعراب عن التضامن مع مجلس السلام الياباني في نضاله ضد القنابل النووية .

الدكتور غولدمان

حرب باردة يهودية ضد الشيوعية هي كارثة على الشعب اليهودي

القضية الاساسية لاسرائيل تسوية سلمية مع العرب فبدون حلها لن تحل القضايا الاخرى

تل ابيب — تكلم الدكتور ناحوم جولدمن في اجتماع «جريدة الصحفيين» الذي عقد في «بيت سوكولوف» هنا مساء الجمعة ، فقال انه يرى كارثة في ان يقوم وضع من الحرب الباردة بين الشيوعية والشعب اليهودي . ووجه جولدمن غمزات كثيرة ابن غوريون وانتقاداً شديداً لعمل وزارة الدفاع شمعون بيرس .

واستهل جولدمن كلامه بان العقد الثاني من حياة دولة اسرائيل سيكون اصعب واشد تعقداً من العقد الاول ، وذلك لأن فيه ستنتهي التعويضات من المانيا الغربية و «المساعدة» الامريكية .

وقال ان الاتحاد السوفياتي اليوم يعرض مساعدات سخية لمختلف الاقطار بشروط افضل جداً من امريكا ، والجميع يهددون امريكا بانهم اذا لم تعطهم سيتوجهون الى الاتحاد السوفياتي ولذلك يتوجب على امريكا ان توزع المساعدة على الرابان الكثيرين .

واعرب جولدمن عن رأيه بان العقد الثاني سيكون عهد هجرة من اوروبا الشرقية .

وقال ان الانظمة الشيوعية قد نجحت نجاحاً عظيماً في الميدان السياسي والاقتصادي وحلت مشكلة الاقليات القومية ، وقال انه يكن لم تتبع قال ان الاقطار الاشتراكية لم تتبع في حل القضية اليهودية .

وقال ان هؤلاء سيأتون اذا عرفنا كيف نعالج القضية باسلوب لن تحصل على شيء كثير . وتصريحات بعض الناس (يقصد شمعون بيرس) بان التقديم الجيد سيربون في قوة الدولة العسكرية بتغير تناسب القوى — هي تصريحات ضارة

وفي نهاية كلامه اكد ان التوصل الى تسوية مع العرب هي القضية السياسية الرئيسية لاسرائيل فبدون حلها لن تحل القضايا الأخرى . وتفكيري البسيط لا يقيم رأي بعض الناس في اسرائيل بانه كلما طال الوضع الحاضر ازدادت فائدة اسرائيل . لست متأكداً من ان الزمن يعمل لصالحنا

ولم يشأ جولدمن التوسع في الكلام في هذا الشأن وقال اذا انا تكلمت في هذه القضية تثور اعصاب احد الناس في اسرائيل . اما بشأن الامن فلست اجرأ على التفوه بكلمة . آمل انه يكون جائزاً القول بانه حسن .

الحكم العسكري يعود الى ملاحقة الشيوعيين في قرية دنون

كفر ياسيف — مراسل الاتحاد — ارتفاع الروح النضالية في قرية دنون ، اخرج الحكم العسكري عن طوره . لقد استخدم الحكم العسكري كل الوسائل لعزل هذه القرية عن جماهير الشعب العربي محاولا بواسطة الضغط تشريد سكانها . هذه هي الاسباب الحقيقية لتشديد ملاحقة الشيوعيين المخلصين في هذه القرية الصامدة الصابرة

فقد عاد الحكم العسكري الى ملاحقة الرفاق الخمسة عبد رضا ، مصطفى الناطور ، نايف بدينا ، حسن داود ، وحسن يعقوب

وكان الحاكم العسكري قد فرض على هؤلاء الرفاق امر إثبات الوجود لمدة ٦ اشهر في عكا اثر اعتقالهم وتلفيق التهم عليهم .

وإزاء الصعوبات المالية وبعد المناطق التعطيل عن العمل وتعنت البوليس في السماح لهم باثبات وجودهم في مركز بوليس نهاريا اضطروا الى التوقف عن إثبات الوجود . فاعتقلهم البوليس . ولكن اللجنة الاستشارية للاحكام الادارية اوصت باطلاق سراحهم وجعل إثبات الوجود في نهاريا .

والآن بعد ان انتهت مدة إثبات الوجود ، عاد الحكم العسكري الى اتهامهم بمخالفة امر إثبات الوجود وحكمت عليهم المحكمة العسكرية قبل أسبوع ، بالسجن لمدة ١٦ يوماً وبغرامة قدرها ٤٨ ليرة (او السجن ٣٢ يوماً أخرى) لكل منهم . وكل هذا فعله الحكم العسكري رغم توصية اللجنة الاستشارية .

وهذه الملاحقة قد أثارت اشد الاستنكار في قرية دنون على هذه الاساليب الارهابية . والعام هذا الاضطهاد السافر سيقعد اهالي دنون المحرومين من اراضيهم نضالهم من اجل إرجاع اللاجئين الى قريتهم وإعادة اراضيهم المسلوبة اليهم ومن اجل وضع حد لارهاب الحكم العسكري واضطهاده على ابناء دنون المخلصين .

كلمة الاتحاد (بقية)

ثقة العمال العرب بالهستدروت كما زعم روبين بركات في تلخيص النقاش حول قضية العمال العرب في مركز المباي ، بل سياسة قيادة الهستدروت نفسها .

فبالخبرة عرف العمال العرب ايضا ، ما اغفله معارضو ضم العمال العرب الهستدروت بان الهستدروت ليست منظمة نقابية فحسب ، بل هي في الدرجة الاولى منظمة صهيونية قامت لتطبيق اهداف عنصرية .

وهذه الاهداف لم تتغير ولم تتبدل كثيرا منذ قيام الدولة وقد اثبتت السنوات العشر الاخيرة ان قيادة الهستدروت تقف موقفا عدائيا عنصريا من قضايا الطبقة العاملة العربية . فطيلة هذه السنوات كان العامل العربي فريسة البطالة والاستغلال البشع محروما من حق التنظيم والعمل بنوه تحت وطأة الاحكام العسكرية من جهة والملاحقة الهستدروتية من جهة اخرى .

والسؤال الذي نضعه امام قيادة المباي والمتصدقين بالغيرة على العمال العرب «اليوم» ، ماذا فعلتم لتغيير هذه الاسس العنصرية التي تقوم عليها الهستدروت لتصدق احلامكم للمساواة في قضية العمال العرب .

ان شعار وحدة الطبقة العاملة في اسرائيل ، وفي هذه الحال ، فتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب يتطلب قبله تغييراً جذرياً في سياسة الهستدروت وفي سياسة الحكومة ... اذ اي حقوق ستمنح واي عضوية كاملة ستكون للعمال العرب ما لم تتخل الهستدروت عن اهدافها العنصرية وما لم تتغير كل السياسة العدوانية التي تقوم عليها سياسة حكام اسرائيل تجاه الشعب العربي .

فالعمال العرب لا يريدون قراراً على غرار قرار مجلس الهستدروت الـ ٦٦ سنة ١٩٥٢ بضم العمال العرب النقابات المهنية . لقد زعم المسؤولون في الهستدروت ان ٩٠٠٠ عامل عربي قد انضموا الى النقابات بينما عدد العمال العرب يزيد عن ٣٠ الفا .

وهذا يثبت بوضوح ان قرار قبول العرب في النقابات كان مسرحية هزلية للتصدير ويشهد على ذلك حملات رجال الهستدروت وغاراتهم على اماكن العمل لطرد العمال العرب منها .

والذي يريده العمال العرب ويطلبونه من مجلس الهستدروت في دورته الحالية ليس مجرد قرارات شكلية وعبارات كلامية عن «الأخوة» فتلك أمور قد تنطلي على العمال العرب فطلب العمال العرب لدخول الهستدروت يصدر عن وعي وادراك بروليتاري اممي أن وحدتهم في النضال مع العمال اليهود هي «صلاح لحماية حقوقهم ومصالحهم المشتركة» .

وكل بحث في قضية العمال العرب لا يتوخى العمل السريع للقضاء على سياسة الاضطهاد القومي والغاء الحكم العسكري وتغيير اهداف الهستدروت العنصرية التي لا تعترف للعمال العرب بحقوق مساوية لا يخرج عن اغراض الدعاية الانتخابية في الداخل وتضليل الرأي العام العالمي في الخارج .

عامل يروي قصة المساواة ويقول

كذب .. وافتراء .. وتضليل

حيفا — مكتب الاتحاد — وصلت الينا الرسالة التالية ننشرها لانها تكشف النقاب مجددا عن كذب مزاعم قادة الهستدروت بشأن عدم التمييز بين العرب واليهود .

«انا جمال كامل شاهين من شفاعمرو اعمل مع المتعهد بن في شركة تكرير البترول . طلب المتعهد المذكور من بعض عماله العرب واليهود ان ينتقلوا للعمل في ميناء حيفا . وحال وصولنا الميناء في حيفا تصدى لنا حارس الباب وهرب العرب ومنعهم من الدخول الى الميناء .

«وقد حاولت ان اقنع البوليس بحقي في العمل فابرزت له بطاقة العضوية في الهستدروت وبطاقة خدمتي في جيش الدفاع الاسرائيلي ولكن دون جدوى مما اضطرني الى العودة الى شركة تكرير البترول .

«ان هذا التصرف يدل دلالة واضحة على كذب ادعاء المسؤولين بشأن انعدام التمييز بين العمال العرب واليهود وبشأن العضوية الكاملة للعمال العرب في الهستدروت ...

«وقد نرى باقتراب الانتخابات زيادة في الشعارات والتصريحات بشأن المساواة في الحقوق يذيعها المسؤولون ولكن كل هذا كما تدل خبرتي كذب وافتراء وتضليل .»

مبروك

الى صديقنا احمد حمادة الكيلاني وزوجته ، تهانينا بالمولود الجديد .

شفاعمرو

فرقة قيساريا

الحزب الشيوعي — حيفا

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

فرع وادي النسناس

مدعوكم لحضور اجتماع شعبي لذكرى انتصار ستالينغراد يوم الخميس ١٢/٢/٥٩ الساعة ٧٠٠ مساء في قاعة المؤتمر ٣٩ شارع مار يوحنا

المحاضر محمد خاص

يعرض في نهاية المحاضرة فيلم « تحول المركة في يوست الوطنية»

قرارات مؤتمر منطقة الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

١ — يقدر مؤتمر المنطقة المسؤولية الملقاة التي تقع على عاتق حزبنا ، خلال هذه السنة ، ومدركا خط التطور العام في المرحلة الحاضرة ، الذي يتميز بتوالي انتصارات الشعوب وتعاظم قوة المعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي العظيم ، وباستمرار انهيار نظام السيطرة الاستعمارية وفشل مؤامرات المستعمرين . يقرر مؤتمرنا الموافقة على بيان لجنة المنطقة وبرنامج عمل الحزب لسنة ١٩٥٩ ، ويدعو رفاق الحزب جميعاً الى بذل اقصى الجهود لتنفيذ هذا البرنامج بدقة وحزم متمسكين بتلك خصائصهم الضرورية والواجبة لقضية شعبنا . ان مؤتمر المنطقة يدعو جماهير الشعب من عمال وفلاحين ومثقفين وكافة الوطنيين المخلصين الى رص صفوفهم في وحدة شعبية للدفاع عن حقوقهم بجرأة وثبات ، والنضال ضد سياسة الاضطهاد والتمييز والسلب والتشريد والحكم العسكري .

ان قوة الحزب الشيوعي ، قوة الشعب

والوحدة الشعبية هي الترس الذي يحميه من اعدائه

عاشت الجبهة الشعبية

وليحيى الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الشعبية وتكوينها وانجاح مشاريعها وعلى رأسها المؤتمر الذي قررت عقده في شهر آذار ، ان ارضنا لنا ووطننا لنا ولن نسمح لاية قوة غاشمة عمياء ان تنهب ارضنا وتشردنا في وطننا .

ليرفع شعبنا صوته في كل مكان شعبي ورسمي ضد سياسة الاضطهاد القومي وتصريح يعرى المظلوم .

٢ — مؤتمر المنطقة يستنكر استمرار الحكومة في سجن العشرات من العمال والفلاحين من ام الفحم والناصرة وعرابة منذ يوم اول ايار سنة ١٩٥٨ ، نتيجة الهجوم البوليسي الوحشي على جماهير شعبنا .

كما يستنكر حكم المحكمة العسكرية بسجن عدد من عمال دنون في الأسبوع الماضي كجزء من حملة الحكومة الارهابية التي تشنها على جماهير شعبنا .

لقد سجن هؤلاء المواطنون وحوربت عائلاتهم ، لأنهم وقفوا بجرأة ضد سياسة الاضطهاد والتمييز القوميين ، ولانهم مع شعبهم استنكروا محاولات الحكومة لتزوير ارادة شعبنا وتضليل الرأي العام عنها وعلماً بأن شعبنا راض عن اضطهاده وسلب حقوقه

اننا نبعث بتحياتنا القلبية الى هؤلاء المناضلين والفلاحين ونطالب باطلاق سراحهم ، والمشاركة ...

الافراج عن الرفيق البير عاقلة

حيفا — اليوم اطلق سراح الرفيق البير عاقلة احد سجناء اول ايار بعد ان قضى في سجن الدامون اكثر من ٩ اشهر .

وبهذه المناسبة تتقدم اسرة الاتحاد الى الرفيق البير باحر التحيات النضالية .

الغاء خدمات البريد في كفرياسيف

كفرياسيف — مراسل الاتحاد — قبل اسبوعين الغت وزارة البريد وكالة البريد في كفرياسيف ثم الغت اجراءها هذا بالغاء خدمة البريد المتجول

وقد اثار تصرف وزارة البريد المذكورة سخط القرية واعترض المجلس المحلي وبعث الى مدير البريد في اللواء الشمالي على هذا الاجراء مطالبا باعادة فتح وكالة البريد ورفع درجتها لكي تقوم بالاعمال المالية الى جانب خدمات البريد .

مجلس التضامن الاسيوي الافريقي يعقد اجتماعاته في القاهرة

القاهرة — تبدأ هنا يوم الاربعاء ، غداً ، اجتماعات مجلس التضامن الآسيوي الافريقي وتستمر ثلاثة أيام يبحث المجلس فيها مذكرة من أعمال السكرتارية الدائمة وحركة التضامن والموقف في الاقطار الاسيوية — الافريقية ووسائل التعاون مع شعوب مؤتمر اكرا والمكتب الدائم للكتاب الاسيويين في كولومبو .

وقد وصلت الى القاهرة وفود كثيرة بينها وفد الصين الشعبية والهند واندونيسيا وستمثل بعض وفود مؤتمر الشباب الاسيوي الافريقي الذي انفض مؤخراً اقطارها في الاجتماعات .

المهداوي في الطيرة

بغداد — في سياق محاكمة متصرف لواء السليمانية في العهد البائد في العراق اعلن رئيس المحكمة فاضل المهداوي انه يؤمن بالديمقراطية الحقة وانه كان في طيرة بني صعب (في المثلث) في سنة ١٩٤٨ . وقال ان رجال العهد البائد كانوا يستغربون كيف انه سمى اولاده عقال ومناضل واخاء

المفاوضات السرية بين تركيا واليونان مستمرة بشأن مستقبل قبرص

جنيف — واصل رئيسا حكومتي اليونان وتركيا اجتماعاتهما السرية هنا بشأن مستقبل جزيرة قبرص ، وفي الوقت ذاته يجري وزيرا خارجية البلدين الابحاث في محاولة لوضع دستور لجمهورية مستقلة في قبرص .

وقال وزير خارجية اليونان ان هذه الاجتماعات تعتبر حاسمة وذكرت رويتر انه لا تزال هناك مشكلة عويصة هي مسألة الضمانات التي تطلبها تركيا بعدم انضمام الجزيرة الى اليونان واقترحت تركيا تحويل الجزيرة الى قاعدة حربية تعسكر فيها قوات اليونان وتركيا وبريطانيا وترتبط بحلف دفاعي حربي .

صحيفة المانية (بقية)

برافدا : محاولة يائسة

وعلقت برافدا السوفياتية على جولة دالس فقالت انها محاولة يائسة لايجاد وحدة بين الدول الغربية . واضافت ان عدم رد الغرب على اقتراحات الحكومة السوفياتية بشأن برلين ومعاهدة الصلح مع المانيا تشير الى وجود الخلافات بين الدول الغربية .

النادي الثقافي الشعبي في عكا يدعو للنهوض الرياضي بين العرب

مباراة ودية في كرة القدم مع فريق المستقبل الناصري

عكا — التقى فريق كرة القدم للنادي الثقافي الشعبي اول مبارياته مع فريق المستقبل الناصري يوم السبت الماضي ، بتفوق الشعبي على المستقبل بـ ٤ : ٢

واقام النادي الثقافي الشعبي في عكا حفلة شاي تكريما لفريق المستقبل فالقى خليل بشير بياعة ، سكرتير اللجنة الرياضية ، كلمة رحب فيها بالضيوف .

وقال عضو هيئة النادي سمعان موسى جريس في كلمة القاها بالمناسبة ان السلطات لا تقدم ولا تساعد مسيرة الفرق العربية باسرائيل كما استعرض مطالب الفرق الرياضية العربية ودعا الى توقيع عريضة من اجل اصلاح ملعب عكا وناشد فريق شباب العرب وجميع الرياضيين على التعاون والتكاتف لانجاح حركة الرياضة وتحقيق مطالبها .

واثنى ممثل فريق المستقبل على نشاط النادي الثقافي الشعبي واعرب عن استعداد فريقه للتعاون على رفع مستوى الرياضة بين العرب .

AL-ITTIHAD
(الثمن ١٠٠ بروطة)
السنة الخامسة عشرة · العدد ٨٤
13.2.1959

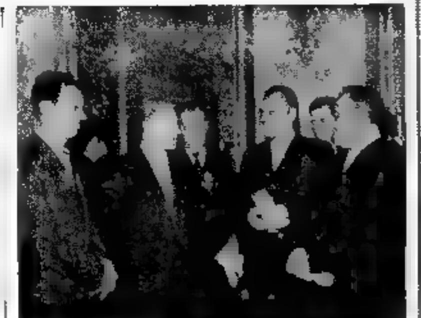

وفد الجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي السوفياتي . ويظهر في الصورة الرفيق ميكونس . واميل حبيبي يتبادلان منصوب المؤتمر في قاعة الكرملين .

راديو بغداد يقول ، بعد التعديل الوزاري ، سياستنا صريحة واضحة

في الحقل الداخلي : مواصلة النهج الدمقراطي المعبر عن ارادة الشعب

في الحقل الخارجي : سياسة الاستقلال ومعاداة الاستعمار والحرص على التضامن العربي

حيفا – مكتب الاتحاد – « سياسة الجمهورية العراقية واضحة صريحة . اما في الحقل الخارجي سياسة الاستقلال ومعاداة الاستعمار بجميع اشكاله والحرص على التضامن العربي ضد الاستعمار وهي في الحقل الداخلي مواصلة النهج الدمقراطي المعبر عن ارادة الشعب . فنحن نحتمي بقوة الشعب واننا نحميها » .

هذا ما ورد في تعليق لراديو بغداد بعد التعديلات الاخيرة التي طرأت على الحكومة العراقية باستقالة ستة من الوزراء وتعيين ثمانية وزراء جدد غيرهم .

لقد حاولت بعض الصحف العربية الاستعمارية وبعض الاقلام المأجورة في بعض البلدان العربية ان تفسر توهماً ان حكومة عبد الكريم قاسم قد غيرت من سياستها . فجاءت تعليقات راديو بغداد منذ ان جرت التعديلات المذكورة ، تفند تلك المزاعم ، وتؤكد سياسة الحكومة العراقية المناهضة للاستعمار .

فقد ذكر راديو بغداد في تعليقه ، ان حركة التحرر العربي لا تزال تواجه نفس الاعداء بقيادة الاوساط الامريكية . اما الآراء القائلة من الاستعمار وخاصة الامريكي قد تحول الى صديق للقومية العربية فهي آراء تفندها جميع الحقائق وهي ذات خطر يجمع على قضية العرب القومية .

وفي تعليق آخر قال راديو بغداد ، والأمة العربية لا تزال تواجه هجوماً مكشوفاً مستمراً في بعض ارجاء الوطن العربي ...

يكل صوره واشكاله دون هوادة . ان مثال الأمة العربية ضد الاستعمار لرجعته وكل من لا يفهم هذا ينحرف بالكفاح العربي عن طريقه الصحيح .

مؤامرات تفسيخ وحدة الشعب

والمستعمرون الذين يدركون موقف الحكومة العراقية المناهض للاستعمار يحاولون تفسيخ وحدة الشعب عبر الزعم عن « خطر الشيوعية » الموهوم ولكن الشعب العراقي بقيادة حكومته يرفض هذه المزاعم . وعمد المستعمرون الى سلاح آخر صدئ معروف هو سلاح التفرقة . حاولوا التفرقة بين العرب والاكراد ففشلوا ، وواصلوا استعمال هذا السلاح التفرقة بين السنيين والشيعة . وراحوا يزعمون ان الحكومة العراقية حلت مجلس السيادة ...

المسؤولون في الغرب يلجأون الى كل وسيلة ممكنة في تآمرهم ضد جمهورية العراق وحركة التحرر العربي .

وبعد ان يذكر راديو موسكو المحاولات الاستعمارية لتفسيخ وحدة الشعب العراقي يقول : غير ان الغرب حينما يتآمر ضد العراق لا يكتفي بتشجيع وتأييد العناصر الرجعية والمعادية للثورة في الداخل لا يكتفي بذلك وانما يقوم بالمؤامرات من الخارج . والمستعمرون الامريكيون يرون في « حلف بغداد » وخاصة ايران وتركيا اداة مباشرة في مؤامراته . انهم يقومون بحملة مزعومة ، يريدون عقد اتفاقية حربية ثنائية مع ايران ويرمون مكانه بالخطر الاحمر الكاذب في الجمهورية العراقية . وعقد ربط ايران بهذه الاتفاقية يسهل عليهم استعمالها ضد العراق .

حملة هوجاء

ومما يوصف له اشتراك بعض الصحف في الجمهورية العربية المتحدة في هذه الحملة الاستعمارية ضد العراق مع الوكالات الغربية . فالمقالات التي يكتبها عملاء الاستعمار الامريكي القدماء مصطفى امين وعلي امين في جريدتهما

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤]

من تعليق لراديو موسكو

وعقب راديو موسكو على التطورات الاخيرة في العراق وقال ،

توفيق طوبي : الميزانية الجديدة ، ميزانية تمييز واستغلال ونهب اراضي الفلاحين العرب

القدس – في النقاش حول ميزانية الدولة لسنة ٥٩/١٩٦٠ ، في الكنيست امس الاول ، قال النائب الشيوعي توفيق طوبي ان هذه الميزانية القائمة على إفقار جماهير الشعب في اسرائيل لصالح اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة ، ومن اجل الانفاق على التحضيرات العسكرية وسباق التسلح ، انما تعرب عن سياسة الحكومة المعادية للعرب ، سياسة استغلال الاهلين العرب ونهب اراضيهم وافقارهم والتمييز ضدهم اقتصاديا وسياسيا .

تصريحات باطلة

وقال ان تصريحات الحكومة عن اهتمامها بتحسين وضع الاهلين العرب الاقتصادي والاجتماعي ليست سوى تصريحات باطلة تنشر على السياسة المعادية للعرب التي تنتهجها الحكومة بمثابرة وشكل مبرمج ، والتي هدفها هو افقار الاهلين العرب والضغط عليهم بقصد إيئاسهم وحثهم على النزوح عن وطنهم . ورداً على التبجحات بان الاهلين العرب في اسرائيل يتمتعون بمستوى حياة اعلى من الفلاحين في الاقطار العربية ، بين النائب طوبي ان كل ما حصل عليه الاهلون العرب من تقدم اجتماعي خلال عشرات السنين بوصفهم جزءاً من الشعب العربي الفلسطيني انما كان بفضل سعيهم كأي شعب آخر الى التقدم والتطور ، وبفضل نضالهم وصمودهم ضد كل جهود الكائدين والمضطهدين على مختلف اشكالهم ، الذين بذلوا كل جهد في سبيل ابقائهم على تخلفهم .

٢٠ الف دونم تعويض عن مليون و ٢٠٠ الف نهبوا

وتكلم عن مقالة رئيس الحكومة لاعضاء الكنيست العرب الماليين الذين تم منتخبوه لا منتخبو الاهلين العرب ، وما تلاه من حديث عن القروض الذي اقامه للاهلين العرب ووصفها بانها تقليل لا اكثر ولا اقل ، وقال ان رئيس الحكومة قد تبجح في تلك المقالة بان ٣٢٠٠ من الاهلين العرب قد دفعت لهم تعويضات قدرها ٤٠٣ ملايين ليرة و ٢٠ الف دونم من الارض ، ولكن بن غوريون لم يذكر بالطبع ان الحكومة ، بموجب قانون استملاك الاراضي وحده ، قد صادرت مليون و ٢٠٠ الف دونم من اراضي العرب .

اساليب شيطانية

وقال النائب طوبي ان سياسة طرد الفلاحين العرب من اراضيهم واراضي آبائهم واجدادهم تنفذ على اوسع نطاق ، وبطرق ملتوية شيطانية اذ خفضت الحكومة مستوى معيشة الفلاحين العرب ، وحولت ولا تزال تحول عشرات الالوف من الفلاحين الى عمال حاطبين . وقد اوصلت الوضع الى حد ان الفلاحين العرب الذين يبلغ عددهم ١٧٠٠٠٠ انسان يملكون ٥٠٠ الف دونم ارض فقط ، وحتى هذه الاراضي لم تترك الحكومة لاصحابها .

ووجه النائب طوبي انتقاداً شديداً لتصريحات شمعون بيرس ، السكرتير العام رئيس الحكومة ، الذي طالب بتحطيم اسطورة الناصرة العربية والجليل العربي ، واتهام تهويد الجليل . وقال ان الاحزب العربية بشعرون بسمي هذه التصريحات الى مواصلة طرد الفلاحين العرب من اراضيهم ، واستمرار الحكم العسكري ...

وقال النائب طوبي باستخدام جهاز ضريبة الدخل استغلالا للضغط على الاهلين العرب لحملهم على التخلي عن اراضيهم ...

٣٠ الف لاجئ

ثم تكلم عن قضية ٣٠ الف لاجئ عربي في اسرائيل ، تلك القضية

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

احتمال اقالة دالس نهائياً من وزارة الخارجية الامريكية

أوساط واسعة تطالب بابعاد دالس ازاء اشتداد أزمة السياسة الامريكية

واشنطن – منح الرئيس الامريكي ايزنهاور وزير خارجيته جون فوستر دالس اجازة « مرضية » اثر دخوله المستشفى لاجراء عملية جراحية . والجدير بالذكر ان طلب اقالة دالس نهائياً قد اشتد في الاونة الاخيرة قبل منحه هذه الاجازة على امل ان يؤدي ابدال دالس الى تغيير سياسته ايضاً القائمة على القوة حتى شفا الحرب والتي تهدد باندلاع الحرب نفسها .

مرض دالس لا يعيق المحادثات

واعلن الرئيس ايزنهاور ان مرض دالس لن يعيق اجراء المباحثات بين الشرق والغرب بشأن قضية برلين . ويقوم الان بمهام دالس نائبه هرتر ، وكيل وزارة الخارجية كريستيان هرتر .

بشأن برلين وقضية توحيد المانيا على اثر نور المقترحات السوفياتية لتسوية مشكلة برلين الغربية ...

ازمة سياسة امريكا الخارجية

ومرض دالس ازاح الستار عن اشتداد ازمة السياسة الخارجية الامريكية ...

فولبرايت : سياسة جديدة

ضربة لدالس

تجميد دالس

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

حملة صينية قالت : دالاس هو اول الشخصيات المكروهة في العالم : من « الجمهورية »

اتفاق يوناني - تركي بشأن جزيرة قبرص

الاتفاق يحفظ مصالح حلف الاطلنطي ولا يصون مصالح شعبي قبرص .

حيفا – مكتب الاتحاد – تم الاتفاق بين اليونان وتركيا خلال مباحثات رئيسي وزراء القطرين ووزيري خارجيتهما في زوريخ في سويسرا على « حل » المشكلة القبرصية يكفل بقاء الجزيرة قاعدة عسكرية لبريطانيا .

وينص الاتفاق الذي باركته بريطانيا على استقلال قبرص ...

مكاريوس يتحفظ

ويقول رويتر ان المطران مكاريوس الزعيم القومي لقبرص ...

رئيس بلدية نيقوسيا لا يثق ببريطانيا

تحفظ ... امر واحد استطيع ان أؤكده ، ستحاول بريطانيا ... بين اليونانيين والاتراك القبرصيين .

اهتمام شعب الجمهورية العربية بمشروع السنوات السبع

موسكو – ...

نصف شعوب العالم تعترف بالمانيا الدمقراطية

برلين – صرح اوتو جروتويل رئيس وزراء جمهورية المانيا الدمقراطية في معرض استعراضه لجولته في بعض الاقطار الشرقية – الجمهورية العربية المتحدة والعراق والهند وفيتنام واليمن – ان اكثر من نصف شعوب العالم يقيمون علاقات ودية مع الجمهورية الالمانية الدمقراطية وينظرون اليها نظرة تقدير واحترام ، ولكن العميان في بون وواشنطن لا يريدون ان يروها .

وقال في وسط عاصفة من التصفيق والهتاف اطلقها الوف الالمان الذين استقبلوه اثر عودته من موسكو حيث حضر المؤتمر الواحد والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي انه اتفقنا على تبادل التمثيل القنصلي مع الجمهورية العربية المتحدة وعلى اقامة علاقات دبلوماسية مع العراق في الوقت المناسب .

قاسم يقول : دور الصحف تثقيف الشعب

اشار رئيس الحكومة العراقية عبد الكريم قاسم ان دور الصحف في تثقيف الشعب وتنويره وتقويم الاخطاء . وقال عبد الكريم قاسم ، انني لم اصدر امراً باغلاق اي صحيفة كانت كما انني لم اسمح باصدار اي امر من هذا القبيل وقد قال ايضاً انه سيزود الصحف بمطابع جديدة وبكافة لوازمها .

الكشف عن خطة سرية امريكية لتنظيم استفزاز ضد المانيا الدمقراطية

كشفت صحيفة « شيكاغو سان تايمز » عن خطة سرية لاختبار نوايا الاتحاد السوفياتي تجاه برلين ، وقد وضعت الخطة الولايات المتحدة الامريكية ووافق عليها حلفاؤها الغربيون .

ويقول مراسل هذه الصحيفة في واشنطن ان دالس بحث المشروع مع المسؤولين في الدول الغربية اثناء جولته الاخيرة في اوروبا .

وتفاصيل الخطة انه في يوم ٢٧ ايار القادم ، موعد نقل السلطات السوفياتية في برلين الى حكومة المانيا الدمقراطية تقوم المانيا الغربية بارسال قافلة من السيارات الامريكية والفرنسية والبريطانية الى برلين الغربية ...

ويقول النبأ ومتى كمت الدول الغربية تأييد الرأي العام العالمي (كذا) ستوجه قوة مدرعة مزودة باوامر اطلاق النار اذا اقتضى الامر ...

٥ ملايين عاطلون عن العمل في امريكا بموجب الاحصاءات الرسمية

واشنطن – تتفاقم البطالة في الولايات المتحدة الامريكية وهي احد القضايا الخطيرة التي تواجه الاقتصاد الامريكي .

وقد اعلنت هيئة نشر التقرير الاقتصادي لشهر كانون الثاني الحالي ان عدد العاطلين قد بلغ ٥ ملايين ...

ويشير الخبراء الى ان البطالة ما زالت تتفاقم رغم الحديث عن تحسن الاوضاع الاقتصادية .

استنفاد حركة السفن السوفياتية الى ميناء الحديدة

موسكو – غادرت ميناء اوديسا السفينة السوفياتية ...

ديغول يحاكم قادة الحزب الشيوعي الجزائري

باريس – نشرت « لومانيته » صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي ان سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري احمد عكاش ورفاقه سيمثلون قريباً امام المحكمة العسكرية الدائمة لجيش الاحتلال الفرنسي بالجزائر بتهمة تهديد امن الدولة .

ومن المتهمين الذين اعتقلوا في ١٩٥٧ هنري الحاج مؤلف لكتاب عن فظائع الفرنسيين في الجزائر والبروفسور اودين .

حسين يزور زميله شان كاي شيك

عمان – اذيع رسمياً في عمان ان الملك حسين يعتزم زيارة الشرق الاقصى وامريكا وبريطانيا في رحلة تستغرق ٦ سابيع .

وسيحل حسين ضيفاً على زميله شان كاي شيك في فرموزا ومن هناك يسافر الى امريكا ويعرج في عودته على بريطانيا ودول اوروبا الاخرى .

لبنان يرفض مساعدة امريكية مشروطة

القاهرة – اعلن رئيس حكومة لبنان رشيد كرامي في اجتماع للحكومة رفض لبنان قبول مساعدة امريكية جديدة بالشروط التي كانت تمنح فيها مساعدات سابقة للبنان .

وقد اعلمت الحكومة الامريكية رفضها تقديم مساعدات مالية جديدة للبنان الا بشروط سابقة ومنها اشتراط موافقة الحكومة الامريكية على المشاريع اللبنانية قبل تنفيذها .

الدول الاسكندنافية ترحب بزيارة خروشتشوف

اوسلو – اعلن رئيس حكومة النرويج جرهردسون في مؤتمر صحفي ان بلاده ترحب بزيارة خروشتشوف . وقال جرهردسون ان حكومات الدنمرك والسويد والنرويج تتشاور في تقديم دعوة مشتركة لخروشتشوف لزيارة الاقطار الاسكندنافية . وعلم حتى الان ان حكومتي الدنمرك والسويد قد وافقتا على زيارة خروشتشوف للاقطار الاسكندنافية هذه السنة .

كل التقل بالزعرور .

فواحد بدعى داود براسي — لا اعرف من اين — سوّد مقالة في ورقة « المرصاد » المبامية عن « شيوعيين بين الامس واليوم » .

ولولا الخوف من الناس لقال براسي هذا في مقاله تلك ان رئيس الجمهورية العربية ، جمال عبد الناصر ، قد دخل في حزب ... المبام وصار عضواً فيه .

فالمبام — كما زعم براسي — « معروف بتأييده لسياسة الحياد والاستقلال والتعايش السلمي » . يقصد ان يقول : تماماً مثل عبد الناصر . مش هيك ؟

ولكن المبام حزب نوري سعيد في طلائعي يؤمن بفلسفة هرتسل وبوروخوف ، بينما عبد الناصر ليس كذلك . ولهذا فداود براسي يقول ولهذا « كان للمبام بعض الانتقادات على نظام عبد الناصر » .

بعض انتقادات فقط ..

تصوروا ان من هذه « الانتقادات » اولا : تأييد المبام لبن غوريون في الهجوم على نظام عبد الناصر في محاولة مشتركة لتدميره .

ويحك لانتقاد والا بلاش .

وثانياً : بن غوريون يخطر ، رغم انفه ، الى الانسحاب من قطاع غزة . والمبام يقاوم ، بايديه وارجله واسنانه ، انسحاب بن غوريون وترك قطاع غزة لاهله . انتقاد فقط ويا سلام على هذا الانتقاد ..

وبقاء المبام في حكومة قاطعة الى ذيلها في مبدأ ايزنهاور مثلاً هو ... تأييد للسلام وانه ش السلمي . والفرح بالسلام !

وبراسي يهاجم بعد كل هذا الشيوعيين لانهم ايدوا سياسة حكومة عبد الناصر المقاومة للاستعمار ومشاريعه . وهذا هو بيت قصيده .

نحن الشيوعيين ايدنا ولا زلنا نؤيد حكومة عبد الناصر المعادية للاستعمار حتى ولو انلق البراسي والمباميون .

اما جمال عبد الناصر فلم يدخل حزب المبام يا سيد براسي . وقول البراسي ارتكب لاضحك منها الناس .

والذي يعرف البراسي مشكور بيلفه

ابو خماس

اوريول ينسحب من حزب موليه

باريس — بسبب توتر العلاقات بين اوريول ، رئيس الجمهورية الفرنسية السابق ، وبين موليه رئيس الحزب الاشتراكي ، اعلن اوريول انسحابه من الحزب الاشتراكي . بعد ان دامت عضويته فيه ٣٠ سنة .

ويتهم اوريول جي موليه بتحريف مبادئ الحزب وانسحاب اوريول قوى الى حد كبير قوة حركة المنسحبين من الحزب .

بعد ان تحررت آسيا ... احتدم الكفاح في امريكا اللاتينية

بقلم بيرل بلطي

عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تتألف امريكا اللاتينية من عشرين جمهورية تقع في امريكا الجنوبية والوسطى وفي قسم من امريكا الشمالية وفي جزر الهند الغربية ويبلغ عدد سكانها اكثر من ١٨٠ مليون نسمة ، وثرواتها الطبيعية هائلة . و٩٠ بالمئة من البن في العالم و٥٥ بالمئة من الفحم تصدر من امريكا اللاتينية كذلك يصدر من امريكا اللاتينية ٥٠ بالمئة من النحاس ، و٣٣ بالمئة من قصب السكر و٦٦ بالمئة من الموز.

ولكن الى ما قبل مدة قصيرة حكمت كل هذه الثروات تحت سيطرة حكومات دكتاتورية عسكرية تدعمها وتستغلها الشركات الاحتكارية في الولايات المتحدة التي تستولي على المواد الخام الرخيصة من تلك الاقطار . وكانت هذه الحكومات الدكتاتورية تنفذ رغبات تلك الاحتكارات المعنية بان يقتصر كل قطر من تلك الاقطار على انتاج نوع معين من المنتجات فقط ، البرازيل تنتج البن ، وبوليفيا تنتج القصدير ، وشيلي تنتج النحاس ، الخ ... وهذا النوع من التطور الاقتصادي قد مكن الاحتكارات الامريكية من تحويل هذه الاقطار الى سوق لمنتجاتها الصناعية . كذلك تتميز اقطار امريكا اللاتينية ببقايا قوية من الاقطاع . فهنالك قطاعات واسعة جداً من ناحية وملايين من الفلاحين المحرومين من الارض من ناحية الأخرى .

كذلك كانت الولايات المتحدة تسيطر على اصوات هذه الحكومات في هيئة الأمم المتحدة .

ولكن لأن لم يبق من هذه الديكتاتوريات العشرين سوى ثلاث ، في الدومنيكان وباراغواي ونيكاراغوا ، اما الديكتاتوريات الباقية فقد سقطت جميعها ابتداء من البرازيل ، ثم الارجنتين ثم كولومبيا ، فتشيلي ، وبوليفيا ، وفنزويلا وكوبا . وحتى في غواتيمالا لم تعمر زمناً طويلا ديكتاتورية كاستيلو ارماس التي اقيمت على الحراب الامريكية .

« ان امريكا اللاتينية التي تقدم شعوبها معركة ناجحة من اجل الاستقلال الاقتصادي والسياسي ، لم تعد محمية للاستعمار الامريكي » — هكذا قال في المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ، ممثل الحزب الاشتراكي الشعبي في كوبا (اي الحزب الشيوعي) . وهذا الامر اهمية تاريخية عالمية ، فهو يغير تناسب القوى في العالم لصالح معسكر السلام والديمقراطية والاشتراكية .

واضاف ممثل الحزب الشيوعي في كوبا قائلا « ان الاحداث التي وقعت في كوبا وفنزويلا قد فندت مزاعم اولئك الذين حاولوا ان يثبتوا انه نظراً لقرب الولايات المتحدة لن يكون هنالك نضال ناجح في اقطار امريكا اللاتينية . فحينما يهب الشعب كله الى النضال المسلح ويأخذ مصيره بيده في يده يصبح النصر مضموناً » . وهكذا رأينا كيف استطاعت كوبا الصغيرة ان تهزم قوات الاستعمار والرجعية . وبالطبع لا نستطيع ان نتجاهل ان شعوب امريكا اللاتينية قد تمكنت من القضاء على الديكتاتوريات العسكرية المستندة الى الاستعمار الامريكي ، بفضل تناسب القوى الجديد في الميدان الدولي — وهو اشتداد قوة الاقطار الاشتراكية واشتداد نضال الشعوب المضطهدة في آسيا وافريقيا .

وحتى في تلك الاقطار التي لا تزال تحكم فيها الديكتاتوريات العسكرية يشتد نضال جماهير الشعب للقضاء عليها وقد جاء في برقية لجنة الحزب الشيوعي في باراغواي الى المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ، « انا سعداء لاستطاعتنا ان نعلن المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي انه في النصف الثاني من السنة الماضية قد ادى نضال الطبقة العاملة الموحد في باراغواي الى جبهة الحركة الديمقراطية ، وواجه وضعاً سياسياً جديداً مرصاً لقضية تحررنا القومي » . فقد نشبت في باراغواي اضرابات عامة في أغسطس وسبتمبر سنة ١٩٥٨ ، واشتد نضال الفلاحين واوشكت الحكومة الديكتاتورية على الانهيار . وذكرت اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الشعبي في جمهورية الدومنيكان في تحيتها الى المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ان جماهير الشعب في تلك البلاد قد هبت للنضال ضد النظام الديكتاتوري ، وثمة وضع مشابه في نيكاراغوا ايضاً .

والاحزاب الشيوعية في اقطار امريكا اللاتينية التي اجتمعت في نهاية ديسمبر في مدينة سنتياغو لمناسبة انعقاد المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي التشيلي ، قد لخصت هذا التطور الهام ، واعلن ممثلو الحزب الشيوعي في الارجنتين وبوليفيا ، وكوبا ، وشيلي ، وباراغواي ، وبيرو ، واوروغواي ، وفنزويلا ، في بيان مشترك عن ارتياحهم لقيام الجبهة الديمقراطية من جديد في اقطار امريكا اللاتينية بفضل نشاط الطبقة العاملة والقوى الشعبية المتقدمة . وجاء في ذلك البيان ان هذه المرحلة لها اهمية عظيمة بالنسبة الى النضال من اجل التحرر القومي والتقدم الاجتماعي والسلام . وهذا هو السبب في ان المستعمرين الامريكيين يحاولون بكل قواهم منع هذا التطور الديمقراطي ، ويدعمون الديكتاتوريات الارهابية الباقية ، ويضعون العراقيل في سبيل اعمال الحكومات الجديدة . والشيوعيون يدعون الى تضامن امريكا اللاتينية ، والى تضامن كل القوى الديمقراطية والتقدمية .

ان هجوم فروندزي على النقابات المهنية في الارجنتين ، والمفاوضات السرية من اجل تسليم البترول الى الاحتكارات الامريكية الشمالية ، انما تدل على تغيير اساليب الاستعمار الامريكي ، فهو يشن الهجوم على الطبقة العاملة وعلى استقلال الارجنتين مع محاولة شراء الفئات من البرجوازية التي اشتركت في النضال ضد الديكتاتورية العسكرية . والشيوعيون في امريكا اللاتينية يدعون الى اقامة جبهة شعبية واسعة للدفاع عن الثروات الطبيعية وعن السيادة القومية . وهم يدعون الى وحدة الطبقة العاملة وكل الوطنيين لمنع المستعمرين من نهب ثروات البلاد الطبيعية . وهم يدعون الى الصداقة مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وسائر اقطار الاشتراكية ، فان العلاقات التجارية والثقافية والاقتصادية وغيرها مع تلك الاقطار تساعد على تصنيع بلادهم وتقليلها على التخلف الاقتصادي .

ومصالح اقطار امريكا اللاتينية الحيوية تضطرها الى البحث عن اسواق جديدة لمنتجاتها ومصادر جديدة للمواد الخام والآلات لاستهلاكها . فالصناعة تتقدم في تلك الاقطار على الرغم من المستعمرين . وهذا هو السبب في ان اوساطاً واسعة تطالب الآن بتوثيق العلاقات الاقتصادية والثقافية والسياسية مع الاقطار الاشتراكية .

ويمكن المرء ان يدرك معنى تحرر اقطار امريكا اللاتينية من سيطرة الاستعمار الامريكي الشمالي من الارقام التالية . في نهاية سنة ١٩٥٧ بلغت رؤوس الاموال الامريكية الشمالية الموظفة في امريكا اللاتينية ٨ مليارات و٨٠٠ مليون دولار ، اي ٤٠ بالمئة من مجموع رؤوس الاموال الامريكية الشمالية الموظفة في الخارج . وبلغت ارباح رؤوس الاموال هذه بين سنة ١٩٤٦ وسنة ١٩٥٦ — اي خلال عشر سنوات — ٨ مليارات و٢٠٠ مليون دولار . اي مئة بالمئة تقريباً . واضيفت هذه الارباح الى الاستعمار الامريكي تلك الحكومات الديكتاتورية . ولكن الشعب لم يعد يتحمل تلك الانظمة وذلك الاستغلال .

ولم يكن النضال ضد تلك الديكتاتوريات سهلا . ففي كوبا مثلا استمر النضال ضد ديكتاتورية باتيستا سبع سنوات و٢٠ ألف انسان قتلوا في معتقلات ذلك الديكتاتور ، ومدت الولايات المتحدة عميلها باتيستا بالطائرات واحدث انواع الاسلحة ، كذلك مدت الاسلحة الحديثة لعميلها خيمينز في فنزويلا ، وعميلها بينيا في كولومبيا . ولكن التطورات الاخيرة قد دلت على انه حيال توثق تنظيم ووحدة الطبقة العاملة واشتداد ساعد القوى الديمقراطية قد اصبح من الصعب جداً على الاحتكارات الامريكية الشمالية اقامة سيطرتها بواسطة تلك الديكتاتوريات العسكرية وقد اخذ في ابعاد الجيش من الحياة السياسية ، وفي كوبا حل بعد الثورة الجيش الرجعي السابق واقيم جيش تحت سيطرة الشعب . وفي الاقطار الأخرى ايضاً تناضل القوى الديمقراطية من اجل ان يكون الجيش تحت اشراف الحكومة المنتخبة وان لا يكون وكراً للمؤامرات على الديمقراطية .

بعد ان تحررت قارة آسيا كلها تقريباً من نير الاستعمار ، وبعد ان اشتد النضال من اجل الاستقلال القومي في كل انحاء افريقيا ، غدا النضال من اجل الديمقراطية والاستقلال في اقطار امريكا اللاتينية من اهم العوامل التي من شأنها ان تغير وجه العالم .

تطوير الثقافة والفنون تطويراً كبيراً من اهداف مشروع السبع سنوات السوفياتي

الذي أقره المؤتمر الحادي والعشرون للحزب الشيوعي السوفياتي

مروق

حينما احتفل الاتحاد السوفياتي بالذكرى الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى كان هناك سبعة كتب « في المكتبات العامة » لكل نفس في الاتحاد السوفياتي بالاضافة الى المكتبات الخاصة التي توجد في بيوت المواطنين

غير ان حب الاطلاع والمعرفة لدى السوفياتيين « قوي » بحيث لم تعد حتى هذه النسبة الكبيرة تفي بحاجات السكان .

« ان ينتهي مشروع السنوات السبع حتى يكون قد طبع ١٦٠٠ مليون كتاب (٥٠٠ مليون كتاب زيادة عما كان في السنة الماضية) ...

وكما يوضح الرسم البياني المنشور مع هذا الكلام فقد انفقت الحكومة السوفياتية على بناء المؤسسات والمعاهد الثقافية والفنية والصحية ٤٣ الف مليون روبل خلال سنوات ٥٢—٥٨ اما خلال السنوات السبع فستنفق ٧٧ الف مليون روبل ..

سينما في كل مزرعة

في كل مزرعة تعاونية او حكومية في الاتحاد السوفياتي سيكون لها سينما خاصة بها . اما المزارع التي يقل سكانها عن ٢٠ عائلة فتذهب اليها السينما المتنقلة . حتى الرعاة في المناطق الجبلية القصية ستذهب اليهم السينما المتنقلة اينما كانوا

التلفزيون

١٥٠ محطة تلفزيون ستكون في الاتحاد السوفياتي عند انتهاء مشروع السنوات السبع .

ويزداد عدد اجهزة التلفزيون خلال هذه المدة ١٥ مليون جهاز . وبذلك يتمكن ٨٠ مليون انسان من الانضمام الى مشاهدي البرامج المقدمة من محطات التلفزيون

اقتراح سوفياتي جديد في مؤتمر وقف التجارب

جنيف — تقدم الاتحاد السوفياتي في مؤتمر جنيف لوقف التجارب النووية باقتراح جديد يدعو الى تأليف لجنة المراقبة النووية المقترحة على اساس التساوي من ٩ دول .

فقد اقترح رئيس الوفد السوفياتي ، تساربكين ، ان يضاف الى اعضاء اللجنة الدائمين الثلاثة — امريكا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي — مرشحان من المعسكر الاشتراكي ودولتان غربيتان ودولة واحدة محايدة . وبهذا تكون الدولة المحايدة هي المرجحة

وفي الوقت ذاته اعلن تساربكين ان الاتحاد السوفياتي لا يزال يصر على اتخاذ القرارات الهامة في هذه اللجنة بالاجماع .

روك أند رول

قصة

بقلم محمد سالم

القاهرة

كان شارع سليمان « ماشا » مزدحماً كعادته ..

الناس الذين يقفون امام الفترينات ، والداخلون السينما والخارجون منها .

واصوات صاخبة جداً تأتي من مكبر صوت امام محل سينما مترو .. ترغم الناس على ان يرقصوا في مشيتهم رغماً عنهم !

السيارات تمرق في الشارع بسرعة فائقة .. الكل لاه بنفسه وما يعطره ..

والباعة الذين يبيعون — مرخص الاثمان — الجوارب والكرافتات التي تباع في محلات الفارع .. ولكن رواد الفارع من الافندية يساومونهم ويباكسونهم في البيع والشراء

ومع ذلك .. الكل يغني .

الجميلة تسير هناك في صخبها المستمر والباعة يسيرون دون يأس .. لا ينظرون الى الفترينات الفخمة او الى الاسعار التي بداخلها ..

●●●

وعند محل « بامبو » تزاحم الناس بشكل غير طبيعي امام المحل وداخله .. وراح بائع الجرائد اللي يجلس بالقرب من المحل ، يساوم بضعة النخبة على عدة مجلات بها صور ساه من باريس وامريكا

وسائقو السيارات يحنون على ابوابها وجاويش المرور اللي لا يكف من كتابة ارقام السيارات في دفترة الصغير .. وعيني الكونستابل في ادب واحترام جم .

ووقفت مجموعة من الشبان الاجانب يسدون الرصيف امام « بامبو » وتدلت من معاصمهم السلاسل الفضية الجميلة ، ولفوا « غوفرانتهم » حول اعناقهم يرجعون الى الراقصات والناديات كبنياتهم البائسة تصيح الفتات ! ..

وجاءت لهم بعض فتيات اجانب ايضاً جميلات جداً تبدو كل منهم كتفاحة شهية رغم انهن تمضغ بعضه واشتعلن جميعاً بالشن .

واشعلوا يتفاحون ويضحكون ويتكلمون كثيراً في ساعة كان الدنيا كلها ملكهم وحدهم .. وليس هناك ما يعب حولهم لا يهتمون لنظرات المارة .. الذين عرفوا الرصيف الذي ازدحم بهم ! ..

— هاي بامبو .. بامبوروك .. هاي بامبو .

— هاي بامبو .. يا مبوروك .. هاي بامبو .

راح شاب منهم يرتدي بنطلونا عرقاً يتلوى بيده الكليات في حركات عصبية .. على طريقة الروك اند رول .. وانطلقت يده منهم تهتز معه في رقتها وهي تضحك له بقوة لها .. وكانت تظهر في اهتزازاتها المرنة .. لا يكن ان تأتي بها راقصة مصرية في ملابسها العادية خلال عشر ساعات ، وظهر من بين الزحام ، رجل متواضع الملبس .. يبدو في حوالي الاربعين او الخامسة والاربعين . يضع حلقاً كبيراً من الشماعات على كتفه .. لوحت الشمس وجهه بسيل عرق غزير من جدور شعره المغبش .. وظهر التعب واضحاً على وجهه وجسمه النحيل

التي نظرة سريعة نحو ركن خال بجانب المحل .. ثم تقدم اليه في بطء .. وبرص حوله بجوار الحائط .. واطلق عينيه كأنه يريد ان يروح في بضاعة يتذلل لها تعبه الشديد ..

ولم يكد يأخذ وضعه تماماً في جلسته .. حتى وقع عينيه بحة على « فرملة » مرعبة من سيارة فخمة كادت تدهم احد المارين . والتفت هو من جديد الى الشبان ، وتذكر فجأة مصيره صاحبهم الذي كان مسترخاً في فناء الترب .

— بي . بو . ترك . فور . هوب هاب .. روك واك .. هاي بامبو ..

ولم يستطع ان يعود الى الغفلة .. وارتفع بصره .. يحدق في توجس ، الى عسكري البلدية ذي الملابس السوداء الجبلة التي يعيط من على دراجته . واتجه اليه على الفور دون ان يلوي على شيء . ثم اختطف بضع شماعات وصاح فيه بغضب :

— احنا حنطلب الاستجابة مع بعض

فابتسم هو ابتسامة فطية لبس فيها معنى السودة وانحاه في رقة وهو ينظر الى الشماعات التي في يده

يا عم عليها ستترزق بعض منا ليال .. خلي الناس تشوفك تتوسطوا ..

ونظر مرة اخرى الى الشماعات التي اختطفها منه .. وظلت ابتسامته بلاهمة على وجهه حتى بدا كأنه سياسي ماهر ، ومد اليه يده من جديد متوقعاً ان يناوله العسكري البضاعة . ولكن هنا ظل على برودة وغضبه . وكاد ان يقول شيئاً . اختفى في صياح مكبر الصوت اللي كان يصرخ بشكل وحشي ما يترجم الى « دعونا نسكر اليوم نرقص ونلعب الله الى الجحيم !! »

وكرر العسكري كلامه من خلال الضجة في عصبية قائلا :

— هتوك ترم تو . ؟

فصرخ البائع في رعب شديد . سكانه بعد صعوبة فوق ارادته تشل حركة . وقال له في غيبة بالغة في فشلة بالكبرياء والتوسل والتشاؤم .

— خلاص .. الشكاك معلوم .. بعد ما آخذ مني شوية صغيرة .. س اتوكل انت على الله !

والتفتا سوياً الى ذلك الشاب ذي البنطلون المحزق . متنما عند « بوجي » المثوى . ويضرب على صدره وهو يشير لاحدى البنات :

— اتوسل اليك انى احتاج حبك احتاج حنانك يا ذات الصوت الملائكي

وقطب العسكري حاجبيه كأنه يحس بحركة الشاب ويفهم آلامه . ثم التفت الى البائع وقد نفذ صبره واستبد به الغضب .. تركه فجأة في سكانه يقعد حتى جعله ينهض بسرعة يشكل يبعث على الضيق . واخذت من البائع اثنة الالم في رقة شكلة حلوة من احدى البنات . وبدا صوتها جيلا له براءاتية في اللغة الفرنسية . وهي تكلم الشاب الذي كان يغني وتبعد يده بأظلفها عن صدرها في رقة ونعومة .

ولم يشعر احدهم او احد من المارة بأمر البائع العسكري .. سوى اثنين من « علمي البارس » وصبي بائع الجرائد اللذي تعطل بينهما في ضجة وراح يزحت في ترغد على كتف العسكري ويقول له في ادب :

— معلش بقى يا عم .. سيبو على شان خاطرنا !!

فنظر العسكري الى الولد نظرة سريعة .. ثم قال له في غرور كأنه يتحدث الى رجل في سنه

— مالكش دعوة انت .. روح شوف شغلك انت ..!

ولم يعيرك الصغير ، وصمد في مكانه ينظر البلاستيكار يود ان يروب له شتائم صغيرة !!

وقال البائع العسكري وهو يمد له يده من جديد :

— طيب معلش .. هات البضاعة الله يسامحك ..!

فنظر اليه العسكري في جمود واجاب عليه وهو يشد يده على الشماعات

— ليه .. ؟؟ هي فوضى .. ؟؟ يالله امشي قدامي من سكات ..!!

واستمر احد الوالدين نحو شباك سيجارا التي « هاي سيل » وجاء صوت احدى البنات تتكلم من « بوقي سيتر » و« الفيس بريسلي » واخبار هذا الاخير في رقصات والذي « الروك آند رول » التي يؤديها لرجال سلاح المهمات الامريكي ..!!

واختلط الصخب الشديد بنغمات ضجيج السيارات ، وحركة المرور التي عطلت لسبب ما !

وامر العسكري البائع مرة اخرى ان يمشي معه .. حتى جعل وجه الرجل يصفر كالليمون لكنه مصر على موقفه . ثم قال له كأنه يرجوه — بطريقة غير مباشرة — ان يترك المسألة تمر في سلام

— يا اخي حرام عليك .. انا اشتي العمل والرحمة ..!

— انت بأين عليك غش ومش عاوز يومك يفوت .. انت حتمشي قدامي من سكات ولا لا ..!

وبدا الاثنان كأنهما غائبان عن عمرهما من الغضب .. واخذ تراقبان بالنظرات قبل ان تشتبكا وتبدأ المعركة ، وبدأت الانتظار تتجه اليهما .. وتوقف بعض الناس واحاطوا بهما في فضول وتوقف الشاب اللي كان يتلوى في غنائه امام البنات .. والتي نظرة خلفه ثم جذبه احداهن اليها وهي تقترب وجهه بنظراتها وتسأله شيئاً وهي تضحك ،

— انت تاوي تمشي قدامي والا لا ..!!

— ادبني البضاعة الاول .. يا اخي يا ناس حرام عليكم .. عاوزين تعيش يا هوه .. انت ايه ..!

— ما هو شوف بقى .. انا حنقتال وتتحمك تطلع السما وتنزل الارض تسل منه وترجع راجل .. برضه مش حسيبك . وحاطبق الاوامر اللي علي وعلى ابوك .. يالا امشي امامي ..!

وتمثل ملامح ابن بلد .. وراح يتمايل عليه في رجاء ومودة .. ولكنه لم يتراجع عن موقفه .. واستطاع بان نظر الى عمه صامتاً في جمود .. مكان في سبيل الاجابة على مطلب العامل .. التي امر هو ايضاً على ايحائه دون يأس ..!

— يا سيدي انا مستعد حالا ابوس راسك .. انت لازم ترحم ، يكون عندك نظر .. الراجل اللي زي ده مش مكفي حاله .. وعلاوة ماييش حتى المخالفة اللي حتعملوها .. ولا انتش حكسب تراب في اللي حتمله فيه ..!

— ما تمشيش تقتلك يا اخينا انت انا لازم امشي الاوامر اللي علي .. اعرف منين ان ما ليتش واحدمن القفشين ولفك وورايا ..! وارتفعت من جديد اصوات الشبان والبنات المرفهين .. مستمرين في احاديثهم عن « الروك آند رول » وبرنامج سهرة الليلة ، وعشر « لولو » الفيلبينية شكل سي » و« ديجنا » التي يلبق جسمها مع التوال .. وصرح احدهم فجأة بصوت كالقاتل

— ايوات روك .. آند رول !

واشتركوا جميعاً في ضحكة واحدة صاخبة حركة الشباب .. انتت انظار المحيطين بالبائع والعسكري .. فيما عدا الاول اللي بدا حكانه وقع في فخ لا قرار منه .. فظهر عليه غضب شديد واخلت بداه ترتعشان ، ولم يتوقف العرق الغزير من راسه وجبينه .. وقف يراقب في تاؤل وامل نتيجة توسلات العامل الطيب اللي ..!

وبدا على وجه العسكري شبح ابتسامة وهو يراقب حركات الشاب الاجنبي .. لكأنه يعرف الاخبار بتوجيه هذه الحركات الرحبة .. ووجه اهتمامه من جديد لمحاولات العامل .. دون ان يبدو عليه انه سيلين له ..!

ولا حس البائع باليأس من تنقل صاحبه .. صاح في المحيطين في ثورة متكسرة كأنه يستنجد بهم لمساعدة العامل

— يا متحلين .. بقي ده اسمه كلام ..! يا متحلين احكموا ونتوا بقى بالعدل ..!

وبدا الافندية المحلتون .. وجميع المحيطين به كأنهم تماثيل من الشمع .. فقد نظر اليه بعضهم كأنهم يشاهدون مباراة للمصارعة .. ينتظرون نتيجتها في لهفة غير انسانية ..!

وبعضهم بدا عليه الالم والضيق والتردد دون ان يتقدم احد في الامر بخطوة ايجابية .. لكأنهم يشاركون البائع خوفه .. والبعض الآخر نظر اليه كأنما يوجه الكلام اليهم ..!!

ولم يجب عليه احد بكلمة واحدة .. وشملهم العسكري جميعاً بنظرة سريعة .. ثم قال له بعد برهة في شماتة :

— هه المتحلين بتوعك انتوا .. يتنجوا الي زيك .. ولا حتى يعموا في نقلك .. انهم ماحدش فيهم حيدد عليك !!

ونظر اليهم البائع مرة اخرى سكانه يتوسل اليهم بنظراته الانجليزية .. ثم اشاح بوجهه بعيداً عنهم في ملل ..! والتفت الى العسكري .. وقال له بلهجة ذاب فيها آخر ما تبقى معه من الكرامة .

— طب هات بقى .. مش حالطلبك تشوف وشي منا تاني .. خلاص !

— والنبي يا ولد .. يالا امشي قدامي ..!

وجاء صوت الميكروفون بالضجيج

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢)

عش واحك لاولادك!

قد اكون تأخرت عليكم ولكن الدنيا بخير وعافية. لا ادري ما تكتبه «معاريب» عندكم في هذه الايام ولكن التاريخ يُصنع هنا، في المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي. ماذا كنتم تقولون لو سمعتم انني سافرت في اول صاروخ توجه الى القمر؟ كنتم تحسدونني على اقل تقدير، ولكنني باسمكم اشترك، الآن، في حدث اشد خطورة بما لا يقاس من الوصول الى القمر: ان المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي يضع المشاريع الهائلة التي ستنقل المجتمع السوفياتي من عهد الاشتراكية الى عهد الشيوعية، اي الى العهد الذي سيصبح فيه انتاج المواد من الضخامة بحيث يوفر الكفاية التامة لكل انسان في وضع رخاء كامل، وتدخل الاوتوماتيكية على العمل، في الصناعة والزراعة، بحيث تصل ساعات العمل اليومي والاسبوعي الى الحد الادنى فيصبح العمل لا واجبا، بل ضرورة انسانية، لذة انسانية، فينال كل انسان من المجتمع حسب حاجته لا حسب كسبه.

فبينما يبحثون عندكم في تخفيف قيود التنقل على العمال العرب حتى يسترزقوا، وبينما تشنون عندكم نضالا قاسيا لتوفير قطعة ارض للفلاح تسد الرمق، يناقش البلاشفة، في مؤتمرهم التاريخي، في اشكال الانتقال الى الشيوعية، ففي خلال السنوات السبع القادمة ستزول الضرائب تماما في الاتحاد السوفياتي ويصبح ايجار المساكن اسمياً فقط ويصبح اسبوع العمل من خمسة ايام مع عطلة يومين في الاسبوع، ويوم العمل من ست ساعات حتى سبع ساعات بينما تزداد الاجور ٤٠ بالمئة عما هي عليه الآن».

ولربما يناديني احدكم عن بعد: «وين عرب، وين طنبورة». ولكني اسألكم: «لو استطاع المستعمرون واعوانهم وجميع النابحين على الشيوعية ان يخفوا عن شعوبهم، السبوتنيك السوفياتي، لما كانوا يفعلون ذلك ليواصلوا اتهام الاتحاد السوفياتي بالجهل والتأخر؟ ولكنهم لم يستطيعوا ذلك. فوقف العالم كله وجها الى وجه امام تفوق الاتحاد السوفياتي العلمي والصناعي وانكشفت الاكاذيب. حتى الآن استطاع المستعمرون وكلابهم النابحة ان يخفوا عن اقسام واسعة من شعوبهم حقيقة المكاسب التي يجنيها العمال والفلاحون والمثقفون والكتبة في ظل النظام الاشتراكي، ولكنهم لن يستطيعوا ذلك بعد انجاز مشروع السنوات السبع في الاتحاد السوفياتي وبعد الانتقال الى الشيوعية. إن الانسانية ممثلة في الاتحاد السوفياتي، تجري الآن على اروع مرحلة من مراحلها. إن الانسان السوفياتي يدخل الآن في مرحلة لن ينشغل فيها، ولا لحظة واحدة، بمشاكله المعاشية. إن تجربة عظمى تجري امام اعيننا الآن تتضاءل امامها تجربة اطلاق الصاروخ نحو الشمس، وهذه القوة الهائلة، التي سيجمعها الاتحاد السوفياتي اثناء بنائه الشيوعية، ستكون اعظم سند لكل شعب ينشد حقه ويصون مكاسبه ويدافع عن السلام. فالحقيقة انه يجب ان تقولوا: «وين بن غوريون، وين طنبورة».

فالدنيا كما ترون بخير وعافية.

بلغوا تحياتي الى اخواني العمال والفلاحين وجميع الوطنيين الصادقين، وقولوا لهم الا يحسدوني فلست وحدي اشاهد هذه التجربة الخارقة، ان موسكو ليست في مطاره بل في كوكبنا وحاضرها هو غدنا جميعا لقد بدأت الانسانية تتنفس الصعداء والشرف مش مثل الحكي

جهينة — موسكو

أثناء مناقشة الميزانية في الكنيست هذا الاسبوع

سنيه: أسوأ ميزانية تقدمها أسوأ حكومة

النائب المبائي هرتسفلد يعترف بصحة الانتقاد الشيوعي للميزانية

في النقاش في الكنيست حول ميزانية الدولة العامة لسنة ١٩٥٩–١٩٦٠ تكلم النائب الشيوعي موشه سنيه فقال ان وزير المالية قد استهل خطابه بالتغني بمدح هذه الحكومة التي، في رأيه، قد قامت في السنوات الثلاث الاخيرة باعمال عظيمة وحققت المعجزات. وبما أن كلامه كانت سخرية بالواقع المر، يتوجب عليّ ان أقول، بكل ما في ذلك من المسؤولية، ان هذه الحكومة هي أسوأ حكومة منذ قيام الدولة، وهذه الميزانية التي قدمتها هي أسوأ ميزانية من الميزانيات التي قدمت الى الكنيست، فهي سيئة جداً للاقتصاد القومي، وسيئة جداً لاستقلال البلاد الاقتصادي، وسيئة جداً لوضع العمال وجماهير الشعب.

أزمة فاقة وليس «أزمة رخاء»

وقال سنيه ان ما سماه وزير المالية «أزمة رخاء» ليس سوى أزمة فاقة. ليس صحيحاً ان هناك إنتاجاً اكثر مما ينبغي، بل ان قوة الشراء اقل مما ينبغي، وذلك لانتشار الفقر. وهذه الازمة تمس الزراعة والصناعة.

في سنة ١٩٥٧/٥٨ كان هنالك ٣١٥ الف شخص بحاجة الى المساعدة الاجتماعية، اي نحو ١٦ بالمئة من الاهلين. ومساعدة وزارة الشؤون الاجتماعية هي ٨ ليرات في الشهر للشخص الواحد، وفي رأي خبير الأمم المتحدة، البروفسور كلاين، الحد الادنى اللازم هو ٧٠ ليرا.

وفي ايام هذه الحكومة ازداد عدد العمال العاطلين كلياً وجزئياً من ٢٠ بالمئة الى ٢٣ بالمئة، اي ان عدد العاطلين كلياً وجزئياً بلغ ١٠٩ آلاف يعملون ٤٨ الفاً على الاقل. بجانب الى هؤلاء ٣٠ الف من المستوطنين الجدد يعيشون في ضائقة تامة، ويبلغ عددهم نحو ١٠٠ الف شخص.

وبناء على الاحصاءات الرسمية ٧٥ بالمئة من مجموع العمال المأجورين، يتقاضون أجوراً اقل من الحد الادنى الضروري للمعيشة. ومجموع أجور العمال المأجورين ٧٥٨ مليون ليرا، وقد بلغ الدخل القومي ٢٢٠٠ مليون ليرا، اي ان مجموع الأجور هو اليوم ٣٤٫٤ بالمئة فقط من الدخل القومي، وقد كان ٥٥ بالمئة في سنة ١٩٤٧.

وهكذا نشأت هوة كبيرة بين طاقة الانتاج وبين قوة الشراء لدى اكثرية الشعب.

مشروع اشكول لتعمير الزراعة

ومشروع اشكول لابعاد الاقتصاد الزراعي المخطط (تربية الابقار والدجاج) بزراعة الاشجار للتصدير يؤدي الى (١) اعتماد البلاد على استيراد المواد الغذائية من الخارج (٢) اعتماد اسرائيل على الشروط والاسعار التي تفرضها الدول التي ستصدر اليها هذه المنتجات (٣) وخراب المنتجين الزراعيين المستقلين وخراب المستوطنين العاملين.

فشل التصدير وازدياد العجز

وسياسة التصدير التي انتهجتها الحكومة قد فشلت وليس ما يحمل على الاعتقاد بنجاحها، فهي سياسة لصالح المصدرين لا لصالح التصدير.

وفشل التصدير مع سياسة اباحة الاستيراد قد ادى الى عجز في الميزان التجاري والخدمات يبلغ ٢٧٢ مليون دولار في سنة ١٩٥٥، و٣٠٥ مليون دولار في سنة ١٩٥٨.

مضاعفة النفقات العسكرية

ولقد زادت الحكومة الحاضرة النفقات العسكرية في السنوات الثلاث الاخيرة ضعفين، فكانت النتيجة ازدياد العجز في النقد الاجنبي، والعجز في خزينة الحكومة، وتفاقم التضخم المالي، وانثقال عبء الضرائب.

والميزانية الجديدة تأخذ من الجمهور ٣٧ بالمئة من الدخل القومي، والنفقات العسكرية وحدها تبلغ ١٦ بالمئة من الدخل القومي، وهذه النسبة هي كارثة.

كيف توزع الضرائب؟

ومن سنة ١٩٥٥/٥٦ الى سنة ١٩٥٩/٦٠ زادت هذه الحكومة الضرائب المباشرة ١٠٢ بالمئة والضرائب غير المباشرة ١٣٦ بالمئة، وزادت نسبة الضرائب غير المباشرة لمجموع الضرائب من ٥٥ بالمئة الى ٦٠ بالمئة. وفوق ذلك زاد نصيب العمال المأجورين في ضريبة الدخل وخفض نصيب المستقلين والشركات المالية.

والميزانية المقترحة تناقض شعار الفعالية «استيعاب القادمين»، فان نسبة مخصصات الانماء والتعمير من الميزانية العامة قد انخفضت من ٣٠٫٥ بالمئة في سنة ١٩٥٥/٥٦ الى ٢٧٫٥ بالمئة في الميزانية الجديدة.

والمتوقع من هذا هو انتشار البطالة والفقر والعجز والضرائب الجديدة.

سنيه يدل على المخرج

وليس هنالك مخرج من هذا إلا بتغيير السياسة تغييراً اساسياً:

أ — تحرير اسرائيل من التبعية واتباع سبيل الحياد الذي يمكنها من علاقات تجارية واسعة مع السوق الاشتراكية والسوق الآسيوي الافريقي، والحصول على مساعدة للتطور من الاتحاد السوفياتي.

ب — التخلي عن سياسة القوة تجاه الشعوب العربية واتباع سبيل السلام والاتفاق الذي يمكن من إصلاح الميزانية والاقتصاد من سرطان العسكرية، وتوسيع الانماء والتطور.

ج — التخلي عن سياسة خدمة رؤوس الاموال الكبيرة الاجنبية والمحلية والاستعاضة عنها بسياسة لصالح جماهير الشعب، لرفع مستوى معيشة العاملين، ولتوسيع السوق المحلية والانتاج.

وهذا التغيير لن يكون إلا بتغيير هذه الحكومة.

واقترح النائب سنيه في نهاية كلامه إعادة مشروع الميزانية الى الحكومة.

وتكلم حنان روبين (مبام) فأيد تقدير وزير المالية لانجازات الاقتصاد الاسرائيلي، واستيعاب القادمين وتجنيد البطالة... وقال يجب الاهتمام لا بتشجيع توظيف رؤوس الاموال الاجنبية فقط بل بتشجيع رؤوس الاموال المحلية ايضاً.

وتكلم بن يعقوب (ابودات اسرائيل) فأيد دعوة الحكومة الى «شد الاحزمة»، وطلب تخفيض ضريبة الدخل عن ذوي الدخل الكبير.

وطلب ا. كومن (من «التقدميين») جمع الاموال لاستيعاب القادمين بفرض ضريبة لهذا الغرض بمقدار ٥ بالمئة من ضريبة الدخل، وضريبة أخرى إضافية ٢٥ مليون ليرا.

نائب المباي هرتسفلد يعترف بصحة انتقاد الشيوعيين للميزانية

وفي اليوم التالي واصلت الكنيست مناقشة الميزانية فتكلم ز. سوزيف (من الصهيونيين العموميين) فطلب إبطال الرقابة على النقد الاجنبي وإيجاد جو مناسب لجلب رؤوس أموال اجنبية.

واقترح الراب نوروك (من «المتدينين») تخفيض ضريبة الدخل عن المواطن المتوسط وإطلاق الحرية التامة للتجارة والصناعة.

وقال أ. هرتسفلد (مباي) ان ميزانية التطوير لا ترضيه.

وخصص جزءاً كبيراً من كلامه لمناقشة النائب الشيوعي موشه سنيه، فقال ان النائب سنيه وجه انتقاداً كاملاً للحكومة والميزانية ولو اقتصر في الانتقاد لكان يمكن فهمه.

واعترف هرتسفلد بأن في انتقاد النائب سنيه شيئاً من الصواب وقال علينا ان نهتم بأن تصلح الأمور وتتغير.

ورفض المخرج الذي اشار اليه سنيه قائلاً ان هذا لا ينقذ اسرائيل. وأضاف ان الاساس يجب ان يكون صحيحاً وانا أريده ان يكون صحيحاً، فلنفكر معاً في كيفية جعله صحيحاً.

روك اند رول (بقية)

الهم. لكنه لم يقف صوت احد الشبان الذي راح يغني هو الآخر.

— عندما نرقص في الكابريه الساحر، تغني حولك كل الراقصين حولك في الكابريه الساحر».

ولمح جاويش المرور زحام البائع والسكري، فسلك نفسه بين السيارات المتراصة بجانب الرصيف، وتقدم من البائع وقال له بشدة:

— يالله ياولد امشي ولك.. بلاش فضايح وعطلة فاضية!

ولم يستطع ان يكمل كلامه. واستمر بسرعة، وهرول نحو سيارة كبيرة فخمة يبدو ان فيها اشخاصاً مهمين فقد راح يشير لمن بداخلها في احترام الى المكان الذي يستطيعون ان يركنوا فيه!..

واستمات السكري البائع مرة أخرى ان يسير معه. ولكن هذا صرخ في انفعال شديد.

— انها حبيبتي، البضاعة وقلبني اروح لحالي، ولا انت عليز.. والله المعلم اخد لك كيل الليلة دي!

— والنبي لومامشيت مع سكات لامسح بيك الارض!

— في الكابريه الساحر ياحبيبي تفتح لنا ابواب السماء».

والتفتت احدى البنات التي قالت:

— انا احب اكثر عندما ارقص سوياً تحت ضوء القمر وانت بين ذراعاي!

وهم السكري ان يمسك بالرجل ليرغمه على المشي معه بالعنف.. عندما عاد جاويش المرور.. يصحبه هذه المرة واحد من عساكره.. وراحا يجرجران الناس في شبه حلقة للمبطلين بالبائع والسكري.. دون ان يشعر احدهما بوجود الشبان ثم سحب الجاويش البائع من يده في حزم قاس.. واسرع في عدوه ان يمشي معه.. فكان يقول كمن انه اكثر دراية بهذه الامور.

وظهر الخوف والاستسلام على البائع... ثم طلب منه في تراخ ان يتركه حتى يأخذ بضاعته.. فتركه الجاويش كأنه يثق فيه. وهو يقول له في رقة:

— طيب يابني.. لم بضاعتك على مهلك!

وامسك به من جيبه وطار به حتى ابعده عن المتزاحمين.. ثم سلمه السكري الذي امسكه من قفاه وقال الجاويش لتابعه السكري:

— روح وسلمه للحسن يصلح مساء في السكة وخلوا الناس تمر!

واختفت الاغنية «الطلبون» ينصرفون كل منهم لحاله. وظلت مجموعة الشبان والبنات في وقفتهم المرحة السعيدة ولم يبد على احدهم انه قد احس بما حدث؟

وسار اثنان او ثلاثة من العمال بجانب البائع يحاولون من جديد التوسط له عند السكري دون جدوى.. تتبعهم ابواق السيارات وضجيج الشارع المستمر.. وغناء الشباب.. ومكبر الصوت باصوات موسيقى واغاني الروك آند رول!

حيال تحفظات بن غوريون من تصريح مدير وزارة الامن حول مشروع تهويد الجليل

بن غوريون لم يتحفظ من أقوال برس وكل الذي اراده هو ان تبقى مشاريعه سرية

مكتب الاتحاد — نشرت دافار المسائية ان بن غوريون قد اعرب، في جلسة الحكومة، عن تحفظه من الاقوال التي تفوه بها مدير وزارة الدفاع شمعون برس. وقال بن غوريون انه قد بحث في تلك الاقوال فوجد ان قسماً منها ما كان يجب ان يقال، وان اذاعته كانت مضرة. وذكر بن غوريون انه قد اعلم برس بذلك، كثر خيرك!!

ولكن من هو برس؟ انه حصان المباي الجديد، انه كهيان، يتمتع بتأييد وتشجيع بن غوريون والمتطرفين المتعصبين في زعامة المباي.

حتى اقوال بن غوريون التي نشرتها دافار لا تدل ابداً على ان بن غوريون «متحفظ» مما قاله برس.

فهو، بن غوريون، لم يتحفظ بل انه لم ينف تصريح برس عن «إلغاء الحكم العسكري» وحبذا لو تم إغراق الاقلية العربية في اكثرية يهودية وتصفية التركزات العربية في الدولة».

ان بن غوريون لم يتحفظ من ذلك، وكيف يتحفظ منه وهو مشروعه وخطته يحلم بها ليل نهار.

وكل الذي تحفظ منه بن غوريون هو اذاعة تلك الاقوال، اي ان بن غوريون يعتقد ان مدير وزارة الدفاع، برس، قد اخطأ في .. التكتيك وانه ما كان يجب اذاعة المشروع الذي يرمي الى تصفية العرب في هذه البلاد، بتجريدهم من املاكهم واراضيهم وتشريدهم.

وبن غوريون لم يتحفظ من الدعوة الصريحة العدوانية التي تفوه بها برس، فهي ايضاً دعوة صدرت في المقام الاول من معلم برس، من بن غوريون.

لقد كان تصريح برس صريحاً.. وقد اثار جماهير الشعب العربي في البلاد والكثير من القوى الدمقراطية في اوساط الشعب اليهودي.

و«تحفظات» بن غوريون ليست سوى محاولة «لتهدئة الخواطر».

ولن يكون في وسع «تحفظات» بن غوريون ان تحول دون الشعب العربي هنا والقوى الدمقراطية في البلاد من رؤية اخطار المشاريع العلنية والسرية التي يحيكها بن غوريون، ويفصح عنها في بعض الاحيان، رجاله والمقربون اليه كما انها لن تحول دون النضال المستمر ضد هذه المشاريع والسياسة التي تولدها والمسؤولين الذين يضعونها وينفذونها.

غولدة مئير تؤيد ايجاد علاقات مع اسبانيا فرانكو

تخفي مساعدة فرانكو وزمرته لهتلر ضد شعوب أوروبا

القدس — في الرد على استجواب نوروك (من المتدينين) اعلنت وزيرة الخارجية غولدة مئير «انها لا ترى سبباً يبرر عدم اقامة علاقات طيبة بين اسرائيل واسبانيا».

وقد تجاهلت الوزيرة ان فرانكو وسياسته قد ساعدا هتلر وان سفاح الشعب الاسباني ارسل فرقاً عسكرية لمساعدة هتلر في حربه الاجرامية ضد شعوب اوروبا.

والاكثر من هذا ان الوزيرة اخذت تكيل المديح لفاشيي اسبانيا فقد قالت «ان الشعب اليهودي وضمنه اسرائيل، عرف ان يقدر ويحترم التوجه الانساني الذي اظهرته اسبانيا واعرب عنه عدد من زعمائها العظام في فترة ابادة اليهود»..

وقالت الوزيرة ايضاً «انه ليس صحيحاً ان اسرائيل رفضت اليد التي مدتها اسبانيا لنا من اجل السلام والصداقة. ولقد بذلنا جهوداً للتقريب بين الدولتين ولكن هذه الجهود «للاسف» لم تؤد الى نتائج ايجابية».

وفي نهاية جوابها ذكرت وزيرة خارجية بن غوريون ان الصحف ووكالات الانباء لم تكن دقيقة في نشر تصريح وزير خارجية اسبانيا الذي قال فيه ان اسبانيا لن توافق ابداً على قيام علاقات دبلوماسية مع اسرائيل».

اضراب ومظاهرات في عتليت

بالقوة تدخل الشرطة المضربين الى مصنع الملح

حيفا — بالقوة ارغمت قوة كبيرة من الشرطة العمال المضربين في عتليت على الدخول الى مصنع الملح والعمل فيه. وقد تم هذا بناء على طلب ادارة المصنع وبعد ان رفض المضربون العودة الى العمل.

والاضراب قد نشب على اثر قيام الادارة بفصل ٨ عمال بشكل استبدادي ودون مراعاة حق الاقدمية ومبدأ الدور.

وفي الوقت ذاته تظاهر المئات من العمال في عتليت مطالبين بتوفير عمل لهم وأجور تفوق الأجور الطوارئية الزهيدة. وكان مع المتظاهرين عائلاتهم واولادهم.

وكان المضربون قد وصلوا في الصباح الى ابواب المصنع لمنع مكسري الاضراب من الدخول. وقدم مدير المصنع الى مر الوعود والتأكيد بأن لن تكون هناك اي محاولة جديدة لفصل عمال آخرين. ولكن العمال رفضوا. وقام احد اعضاء لجنة العمال الذي كان موجوداً، خطيباً في العمال ودحض مزاعم المدير وبين كذب ان الادارة وعدت في الصيف الماضي بعدم فصل عمال من المصنع ولكنها لم تنفذ وعدها وها هي تفصل ٨ عمال. وقال ان طرد عمال معناه ان العمل سيقع على عاتق الموجودين وهذا ما لا قدرة لهم باحتماله.

ولما رأى المدير هذا الموقف اوعز الى الشرطة التي كانت موجودة باعداد كبيرة فقامت بعملية ادخال العمال الى المصنع بالقوة الى حد سحب بعضهم بالايدي والارجل الى الداخل، وبرز الشرطي ٤٦٧٨ بفظاعته ووحشيته.

ووضع البطالة في عتليت ومعبرتها يتفاقم يومياً ومكتب العمل في احسن الحالات يقدم ٦–٧ ايام معدودة فقط في الشهر وبأجور الطوارئ الزهيدة، وهذا ما دفع العمال العاطلين الى التظاهر مرتين مرة في البلدة ومرة أخرى في حيفا وكان معهم نساؤهم واطفالهم.

وفي البلدة حالهم المسؤولون على حيفا وفي حيفا حالوهم على وزارة العمل في تل ابيب وهناك قال لهم المسؤولون: «آسف لا نستطيع مساعدتكم فالوضع صعب والميزانية القادمة تطلب منكم التضحية»..

وفي الاجتماع الذي عقده العاطلون عن العمل قرروا فيه مواصلة النضال الى ان يوفر لهم العمل بأجور حقيقية. وفي الوقت ذاته يواصل عمال مصنع الملح نضالهم ضد فصل زملائهم.

الحزب الشيوعي البريطاني يدعو الى مؤتمره مندوباً عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تل ابيب — تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي من اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي البريطاني برقية تدعوها فيها الى ارسال مندوب الى مؤتمر الحزب السادس والعشرين الذي سيعقد في لندن في ٢٧ آذار ويستمر حتى ٣٠ منه.

وجدول مؤتمر الحزب الشيوعي البريطاني يتألف من: (١) بيان سياسي (٢) اهداف ودستور الحزب (٣) قرارات (٤) انتخاب اللجنة التنفيذية الجديدة.

عمال مناضلون... وضابط قبضاي

حاكموا هذا الضابط العنصري

حيفا — «لا اريد ان اريق دماً يهودياً ولكن اذا دعت الضرورة فسأقوم بذلك» — بهذه الكلمات خاطب ضابط شرطة كبير العاطلين عن العمل في عتليت حينما هاجمتهم قوة كبيرة من الشرطة بسبب سدهم الطريق المؤدي الى البلدة.

وقد ادى هجوم الشرطة الى اصابة ٤ عمال بجراح.

اما ضابط الشرطة فاراد تهدئة العمال بقوله: لا ضرورة لاراقة دماء يهودية بل يجب اراقة دماء عربية.

وبقوة وحشية فرقت الشرطة العاطلين عن العمل الذين عادوا واعلنوا اضراب جلوس على مقربة من مبنى المجلس وبقوا هناك طيلة النهار والليل.

فقيد الشباب

هاني يوسف يعقوب

الناصرة — فجعت الناصرة صباح يوم الثلاثاء الماضي ٥٩/٢/١٠ بوفاة الشاب هاني ابراهيم يوسف اليعقوب الذي اختطفته يد المنون وهو في ميعة الشباب لم يتجاوز الـ ٢٤ سنة من العمر اثر نوبة قلبية. وقد عم الحزن والاسى الآلاف الذين اشتركوا في تشييع جثمانه.

فتعازينا الحارة لآل الفقيد وصحبه.

تعزية

تعازينا للرفيقين خليل وبديعة خوري بوفاة

امين عزام

عائلة قرجان

بقيع تكا

مجلس الهستدروت المنعقد في تل ابيب يتحول الى مجلس مباي اثر مؤامرة القيادة المباينية لتزوير الانتخابات

كتل الشيوعيين ومبام واحدوت معفودا والعامل الصهيوني ينسحبون من مجلس الهستدروت

تل ابيب – مجلس الهستدروت، المنعقد هنا، تحول، امس الاول الى مجلس مباي بعد انسحاب كتل الحزب الشيوعي ومبام واحدوت هعبودا والعامل الصهيوني احتجاجاً على مؤامرة "القيادة" المباينية لتزوير انتخابات الهستدروت. الاكثرية المباينية رفضت طلب كتل المعارضة بحث قانون الانتخابات واجراءاتها.

عبء الهجرة على العاملين

افتتح مساء الثلاثاء في قاعة «ماجيا» هنا المجلس العادي السنوي للهستدروت.

وتكلم في جلسة الافتتاح رئيس الحكومة، بن غوريون، وبعض الوزراء وبنحاس لافون، وم. كول. وقد دعا بن غوريون جميعاً الى القاء عبء جديد على العاملين لتمويل استيعاب القادمين الجدد، ولم يتقدموا بأي طلب من البرجوازية.

اما بن غوريون فانه كرس كلمته لحملة تحريض وافتراء على الاتحاد السوفياتي والشيوعية.

الاحتجاج على رفض طلب المعارضة

وفي جلسة يوم الاربعاء تحول المجلس الى مجلس «مباي» وحده، فقد انسحب مندوبو الحزب الشيوعي، والمبام، واحدوت هعبودا، والعامل الصهيوني، احتجاجاً على مايدبره زعماء المباي لتزييف الانتخابات للهستدروت. فقد رفضت الاكثرية المباينية في المجلس طلب كتل المعارضة لبحث في قانون الانتخابات للهستدروت واجراءاتها.

وكان طلب اتخاذ قرار بشأن قانون الانتخابات واجراءاتها قبل تعيين موعد الانتخابات قد تحول الى محور النقاش الرئيسي في المجلس في جلسة يوم الاربعاء.

الانتخابات في ١٧ ايار

وقد طلب مندوبو الحزب الشيوعي، والمبام، واحدوت هعبودا، والعامل الصهيوني ان يعين موعد الانتخابات بعد اقرار قانون الانتخابات واجراءاتها ولكن اصوات الاكثرية المباينية تقرر تعيين ١٧/٥/٥٩ موعداً لاجراء الانتخابات. وقد صوت ضد هذا القرار مندوبو المبام، واحدوت هعبودا، والعامل الصهيوني. اما الكتلة الشيوعية فقد امتنعت عن التصويت في هذه المسألة، فالحزب الشيوعي لا يعترض في هذا التاريخ ولكنه يشترط ان يبحث قانون الانتخابات واجراءاتها قبل تعيين موعد الانتخابات كي يصعب على المباي تزييف الانتخابات.

وقد وزع على المشتركين في المجلس منشور باسم لجنة المبادرة التي نظمت مظاهرة العمال في تل ابيب في ٣ فبراير الجاري ضد خفض الاجور.

وكانت الاكثرية المباينية قد رفضت كل الاقتراحات التي تقدمت بها كل من كتل الحزب الشيوعي، والمبام، واحدوت هعبودا، والعامل الصهيوني لتعديل جدول اعمال المجلس.

جدول اعمال تقترحه الكتلة الشيوعية

وكانت كتلة الحزب الشيوعي قد اقترحت تضمين جدول الاعمال المواد التالية، اعتراض على قرار اللجنة التنفيذية بشأن تجميد الاجور، حول العمال العرب في الهستدروت، الهستدروت والنضال من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام وحياد، أجور متساوية للعمال والعاملات لقاء الاعمال المتساوية، تعديلات في قانون الانتخابات.

كذلك اقترحت كتلة المبام وكتلة احدوت هعبودا البحث في سياسة الاجور واجراءات الانتخابات، كما طلبت كتلة المبام بحثاً عن مسألة قبول العامل العربي في الهستدروت، والوضع في منظمة «هنوعر هعوبيد».

وقال ارنولد ش لينداو، مندوب الحزب الشيوعي، في تقديم اقتراحاته ان قرار اللجنة التنفيذية تجميد الاجور والشروط الاجتماعية يتنافى ومصلحة العمال. وحيى العمال الذين يخوضون الآن المعركة من اجل زيادة أجورهم وطلب اتخاذ قرار بزيادة الاجور على حساب ارباح اصحاب العمل.

وقال كذلك ان مصلحة الشعب تقضي بتغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة استقلال وسلام وحياد، والاعتراف بالحقوق القومية المشروعة لشعب فلسطين، وعلى مجلس الهستدروت ان يناضل من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية.

وقال ان مشروع قرار قبول العامل العربي في الهستدروت يحتاج الى بحث خاص فان اقفال ابواب الهستدروت في وجه العامل العربي قد اضر بالعامل العربي والعامل اليهودي معاً وبالهستدروت نفسها اذ وسمها بوصمة العنصرية، وطالب بقبول العمال العرب في الهستدروت بنفس الشروط التي يقبل بها العمال اليهود. وحذر من كل محاولة لوضع شروط خاصة لقبول العمال العرب.

الرد على النقاش

ولدى رد على اقتراحات ممثل الحزب الشيوعي والمبام، واحدوت هعبودا رئيس اللجنة الدائمة، ز. مريدج (مباي) لطلب رد تلك الاقتراحات بحجة انه في النقاش العام يمكن معالجة كل المسائل. وقال لو قبل اقتراح زيادة اجور العمال لكان في ذلك كارثة على الدولة. وبشأن العمال العرب قال ان القرار متفق عليه قبيل النقاش؟ ورداً على اقتراح الكتلة الشيوعية بشأن تغيير السياسة الاسرائيلية قال انه يجب على الحكومة في هذه المسألة.

وبعد هذه العاصفة من النقاش، وعلان انسحاب كتل المعارضة من المجلس، اعلن بنحاس لافون ان المباي لن يبالي بانسحاب كل الكتل الاخرى.

المدعي العام يطلب تجريم شدمي بالقتل وتجاوز الصلاحيات

موشه ديان: لو كنت في مكان شدمي لاصدرت أمراً مشابهاً

تل ابيب – بعد ان انتهت المحكمة العسكرية من الاستماع الى شهادات شهود الدفاع في محاكمة كفرقاسم، طلب المدعي العسكري العام من المحكمة تجريم القائد يسكر شدمي بقتل ٢٥ من ابناء كفرقاسم وبتجاوز الصلاحية المخولة له بفرض منع تجول غير قانوني.

وكان بين شهود الدفاع قائد الجيش السابق، موشه ديان، الذي قال ان الامر الذي اصدره شدمي الى ماليكي كان امراً معقولاً تماماً، وانه هو نفسه لو كان في مكان شدمي لاصدر امراً من هذا القبيل ...

وقبل ديان شهد ايضاً القائد مرتسوخ الذي قال ايضاً ان الامر الذي اصدره شدمي كان معقولاً في الوضع الذي كان يسود الدولة.

وقال المدعي العسكري في طلبه تجريم شدمي، ان مسؤولية شدمي هي مسؤولية من يدفع الى اقتراف جريمة كالتي حدثت في ذلك اليوم على مداخل كفر قاسم القرية كان كتيبة لتنفيذ اوامر شدمي.

واضاف المدعي العام، والقضية التي على المحكمة ان تقرر فيها هي ماهية الأمر الذي اصدره شدمي الى ماليكي، وطلب المدعي العام تصديق شهادة ماليكي التي تؤيدها شهادات أخرى، وعدم تصديق شهادة شدمي الذي ظهر في شهادته امام المحكمة تناقضات مع شهادته امام المحكمة التي حاكمت ماليكي وزمرته.

حملة الحزب الشيوعي الانتخابية
١٢٥،٠٠٠ ليرة حتى ١٥ ايار ١٩٥٩

بلغ مجموع ما وصل الى صندوق الحملة حتى الان ١٥٠٦٤٤٠٧٥٠ ليرة. موزعة كالآتي حسب المناطق:

المنطقة	الدفع	النسبة المئوية
تل ابيب – يافا	٨٠٧١٣٠٤٠٠	١٨٠٧
القدس	١٠٠٥٣٠٠٠٠	١٠٠٥
حيفا	٢٠٧٩٣٠٨٥٠	١٠٠٣
الناصرة	١٠٠٠٠٠٠٠٠	١٠
[illegible]	٣٠٠٠١٠٠٠	١٠
السهل	١٠٣٥٠٠٠٠	٧٠٥
الجنوب	٤٣١١٠٠٠	٤٠٣
المجموع	١٥٠٦٤٤٠٧٥٠	١٢٠٠

فرنسا تشدد نهبها لبترول الجزائر

باريس – يقول مراسل وكالة الصين الجديدة: تشدد الاحتكارات الفرنسية تشديد نهبها لمصادر البترول في الصحراء الجزائرية.

ويبدو ان فرنسا تريد ان تنفق هذا العام ١٣٥٠٠٠٠ مليون فرنك في التنقيب عن البترول واستغلاله والمبلغ بمثابة زيادة ٦٠ في المئة عما انفقته فرنسا لهذه الغاية في العام المنصرم.

وتقدر مصادر البترول في هذه الصحراء سدس احتياط البترول في العالم الرأسمالي.

والمعروف ان فرنسا تتألم من نقص مزمن في البترول، وهي تستهلك سنوياً ٢٧ مليون طن تستورد ٩٨ بالمئة منه.

الجامعة العربية

تبحث مقاطعة فرنسا

القاهرة – اعلنت الجامعة العربية انها ستبحث اقتراح الجمهورية العراقية بشأن مقاطعة الدول الغربية اقتصادياً.

وقد طالب مندوب العراق بهذا البحث اثناء انعقاد المجلس الاقتصادي العربي في كانون الثاني. وقد كان اهمال المجلس لهذا الاقتراح سبباً في تحفظات العراق بشأن توقيع اتفاق اقامة المؤسسة المالية العربية للانماء.

وكانت الدورة الثامنة لمؤتمر غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية الذي انعقد في كانون الاول سنة ١٩٥٨ قد دعت في قرار لها «دعوة الغرف التجارية والصناعية والزراعية الى مقاطعة السلع الفرنسية».

ان اصرار المحافل العربية على مقاطعة فرنسا منبعه الرغبة في مساعدة المعركة التي يشنها الشعب العربي في الجزائر لاجلاء المستعمرين الفرنسيين.

الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة تنجح في ادخال بعض التحسينات الحيوية على الميزانية الجديدة

الائتلاف المباي المأجور رفض الموافقة على:

* صرف ٤٠ الف ليرة لتصليح المدارس
* جعل الضرائب على اساس الدخل
* رفع ميزانية الواردات بطلب ٢٠٠ الف ليرة
* تخفيض الاقساط المدرسية

الناصرة – لمراسل الاتحاد – رغم مواقف رئيس بلدية الناصرة والائتلاف المعادية لمصالح جماهير الناصرة استطاعت الكتلة الشيوعية ادخال بعض التحسينات على ميزانية السنة المالية القادمة التي اقرها المجلس البلدي هنا، يوم السبت الماضي.

ففي باب المصاريف التي كانت في السنة الماضية (٦٦٧) الف ليرة، اقترح الرئيس زيادتها الى (٧٤٠ الفا) ولكن المجلس اقر اقتراح الكتلة الشيوعية بزيادة هذا المبلغ الى (٨٠٩) الف ليرة. وفي هذا الباب طالبت الكتلة الشيوعية برصد مبلغ (٤٠) الف ليرة لتصليح المدارس والتي تحولت غالبية اعمال الائتلاف الى خرائب. ولكن هذا الطلب رفض على الرغم من وجود تلاميذهم، التي قتلوا منها بصورة مخزية.

وفي باب صيانة الطرق فقد زيد المبلغ الذي اقترحه الرئيس وائتلافه من (٦٠) الف ليرة الى (٩٠) الف ليرة كما زيد باب مساعدات الشؤون الاجتماعية الى (٢٠) الف ليرة.

المدارس ستبقى على خرابها

ولم تصوت الكتلة الشيوعية على باب المصاريف بشكله العام رغم النجاح في تحسينه لمصلحة الشعب لأن الائتلاف ورئيسه المؤتمرين باوامر اصحاب سياسة ضرب التعليم في المدارس العربية رفضوا اقتراح الكتلة الشيوعية برصد ميزانية لتصليح المدارس.

زيادة الواردات ... لا زيادة الضرائب

وعارضت الكتلة الشيوعية اقرار المجلس البلدي باب الواردات الذي ازداد من (٦٦٧) الف ليرة الى (٨٨٦) الف ليرة اي بزيادة (٢٢٠) الفا عن السنة الماضية.

وقد بينت الكتلة الشيوعية اسباب عدم تأييدها لهذا القسم من الميزانية لأن الرئيس وائتلافه قرروا زيادة جباية الضرائب فيه من (٢٠٥) آلاف ليرة الى (٣٣١) الف ليرة.

ومن الجدير بالذكر ان اكبر مبلغ وصل اليه المجلس في جباية الضرائب لم يتجاوز الـ (١٤٠) الف ليرة. لقد طالبت الكتلة الشيوعية بجباية الضرائب لا على اساس الفرد بل على اساس الدخل ولكن هذا الاقتراح العادل رفضه الرئيس وائتلافه – وبهذا كشفوا عن مدى خيانتهم لمصالح عمال الناصرة وفقرائها الذين يرفضون جباية الضرائب ولا مرة واحدة تجرأوا على حجز متاع اي من الاغنياء (المرضيين بولائهم لأصحاب سياسة الاضطهاد القومي). فالعبء الاكبر من الضرائب كان دائماً

ولا يزال يجبى من عمال الناصرة وفقرائها الذين يحجز على اثاث بيوتهم ويباع في المزاد العلني.

على الحكومة ان تقدم الهبات

لقد اقترحت الكتلة الشيوعية تمويل الميزانية الواردات وزيادتها بشكل يضمن تطور الناصرة لا على حساب جماهير الشعب، بل على حساب طلب الهبات من الحكومة التي نهبت اراضي الناصرة وحرمت البلدة من الاستفادة منها.

الا ان ائتلاف الحكم العسكري رفض اقتراح الكتلة الشيوعية لطلب (٢٠٠) الف ليرة هبات من الحكومة لتخفيض الضرائب عن السكان وفرو طلب (٩٨) الفاً فقط. كما رفض الائتلاف تخفيض الاقساط المدرسية التي تجبى من طلاب الثانوية الى (١٩٠) ليرة كما رفض مساواة اقساط طلاب القرى باقساط طلاب الناصرة.

المطالبة بمساعدات لمواجهة البطالة

واضطر الائتلاف الى قبول اقتراح آخر الكتلة الشيوعية يعبر عن مطالب جماهير الناصرة فقرر المطالبة بزيادة مساعدة الحكومة في حل ازمة البطالة التي يتحدى بها عمال الناصرة من (٥٠) الف ليرة الى (٧٥) الفا. وزيادة ميزانية المساعدات المقدمة الى الشؤون الاجتماعية من (٣٥) الف ليرة الى (٧٠) الف.

قرار بطلب مساعدات من وزارة العمل

وبالاجماع اقر المجلس البلدي اقتراح الكتلة الشيوعية بمطالبة وزارة العمل بالناصرة بأن تدفع عداً المبلغ الذي تساهم فيه هذه الوزارة للمجلس كما قرر مطالبتها بالموافقة على تشغيل عمال دائمين وليس لبضعة ايام ..

واستطاعت الكتلة الشيوعية في هذه الجلسة ايضاً اتخاذ موافقة المجلس على دفع المبلغ السيد محمد حسين الصفدي الذي فصل من عمله اثناء اضراب عمال البلدية التاريخي سنة ١٩٥٢، الى عمله.

اجتماع مجلس الهستدروت يحفز العمال العرب للمطالبة بالتنظيم النقابي

الناصرة – لمراسلنا الخاص – انعقاد مجلس الهستدروت حفز العمال العرب لاتخاذ خطوات جديدة لتحقيق التنظيم النقابي مع العمال اليهود في الهستدروت بحقوق كاملة ودون تمييز.

وهكذا يقوم العمال العرب في الناصرة ومنطقتها بارسال برقيات الى مجلس الهستدروت مطالبينه بقبولهم في الهستدروت بعضوية كاملة وبدون اي شروط.

كذلك يطالبون المجلس بالعمل من اجل الغاء سياسة الاضطهاد القومي والتمييز والحكم العسكري.

هذا ويقبل العمال بحماس كبير على توقيع هذه البرقيات في مراكز تجمعاتهم وأمكنة اعمالهم.

من البعنة

ويقول مراسلنا في البعنة ان عدداً من عمال القرية العرب بعثوا ببرقية الى مجلس الهستدروت العام قالوا فيها:

مطالبكم بفتح ابواب الهستدروت للعمال العرب بحقوق كاملة وبدون شروط والعمل على الغاء التمييز والحكم العسكري.

٣ من ابناء ام الفحم يخرجون من السجن

حيفا – لمكاتب «الاتحاد» – هنا الاخوان محمد علي مصطفى وعبدالله عوض قاسم وبهجت مصطفى مسعود من ابناء ام الفحم، على اثر خروجهم امس الخميس من سجن الدامون بعد ان قضوا فيه ٩ اشهر و ١٠ ايام بسبب نضالهم من اجل حقوق شعبهم.

والاخوان الثلاثة من كانت المحاكم العسكرية قد حكمت عليهم، في ايار الماضي، بالسجن مدة ١٤ شهراً.

وقد بعثت روح هؤلاء الاخوان العالية واخلاصهم لقضية شعبهم بكلمات الشكر التي قالوها للحزب الشيوعي ولاصدقاء على النضال من اجل اطلاق سراحهم وسراح زملائهم، وكذلك من تبرعهم بمبلغ ليرتين ونصف ليرة لحملة الحزب تهنئة المبلغ، كما قالوا قد وفروه من قروشهم القليلة في السجن، وهو رمز لتقديرهم الحزب الشيوعي وسياسته. اننا نرحب بعودة هؤلاء الاخوان الى ساحة النضال من اجل حقوق شعبهم ومن اجل السلام.

عرب الزبيدات يستنجدون ...

حيفا – مكتب الاتحاد – بعث قاسم احمد وخضر اليوسف وعلي الحسين ورجا الحسين وعلي الابراهيم من عرب الزبيدات ببرقية الى رئيس الكنيست ونسخ منها الى رئيس الدولة ووزير الزراعة طالبوا فيها بانقاذهم من التشريد.

ويقول المتضررون:

باسم عرب الزبيدات النازلين باراضي شفاعمرو نطالب تدخلكم بسرعة لوقف اعتداءات دائرة الاحراش المباشرة بغرس الصنوبر امام بيوتنا وحول الآبار لاغلاق مراعينا التي نتصرف بها منذ مئات السنين. ان هذه الاعمال تهدف الى قطع ارزاقنا.

راديو بغداد يقول (بقية)

«الخبار اليوم» وما يكتبه هيكل واباظة ليس فيها إلا خدمة للاستعمار وحده اذ هي تعكر جو العلاقات بين الجمهوريتين العربيتين المتحررتين المكافحتين علاوة على تشجيع وحدة الصف العربي.

تصريح حسين جميل

قد ادلى وزير الارشاد الجديد في الحكومة العراقية، حسين جميل، بتصريح قال فيه، في تاريخ العلاقات بين الجمهورية العراقية والجمهورية العربية المتحدة لم تكن ابداً اية خلافات عملية في الآراء او تناقضات. فالدولتان تناضلان ضد عدو مشترك الا وهو الاستعمار وهما تتكاتفان من اجل غرض واحد هو التحرر من سيطرة الاستعمار والاستغلال واقتلاع جذور الاقطاعية ورفع مستوى معيشة الشعب. وكل هذا يتطلب توطيد التضامن بين الجمهوريتين من جميع النواحي وتوطيد علاقات الود والاخاء بينهما.

فأين هذا التضامن مما تكتبه الاقلام المأجورة من امثال شركة مصطفى امين واباظة وهيكل؟ ان محاولات نشر الاوهام من ان «العراق شيوعية» هو في خدمة الاستعمار وحده.

الحرية لتشكل الاحزاب

فقد كتب مراسل «يونايتدبرس» في بغداد يقول ان التغيرات الاخيرة في العراق ادت الى تعزيز قوة الحزب الوطني الديمقراطي. ولكن سياسة عبد الكريم قاسم هي منح حرية العمل السياسي لكل الاحزاب السياسية ومنها الحزب الشيوعي.

جريدة «اتحاد الشعب» الشيوعية

وفي هذا الضوء يمكن رؤية ما اوردته بعض وكالات الانباء من ان عبد الكريم قاسم الغى الامر الذي كان اصدره وزير الارشاد بتعطيل صحيفة «اتحاد الشعب» الشيوعية منذ أسبوعين. وكان وزير الارشاد امر بتعطيل الصحيفة بدعوى انها كتبت تعليقاً عن التعديلات الوزارية الاخيرة صرحت بها وقالة ان ضغطاً قد جرى على الحكومة لاساس جرية عمل الشيوعيين ولكن الحكومة رفضته.

وقد الغى عبد الكريم قاسم امر التعطيل بعد ٤ ساعات من صدوره.

واذاع راديو بغداد ان رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم قد اجتمع بمحرري الصحف العراقية واعرب عن تقديره الدور المرهف الذي يقومون به والذي يعبر عن ارادة الشعب، ودعاهم الى كتابة المثبتة والامتناع عن نشر ما من شأنه تفريق وحدة الشعب.

وكما قال راديو بغداد فان الجمهورية العراقية ترفض عزم التخلي عن سياسة مكافحة الاستعمار وعن السبيل الديمقراطي الذي تسير عليه.

توفيق طوبي: الميزانية الجديدة

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

الصارخة التي تتطلب حلاً عاجلاً. وقال ان رئيس الحكومة يعد بالاهتمام باسكان ٢٠٠ عائلة حتى الصيف، ٢٠٠ عائلة من ٣٠ الف عائلة! ولكن هؤلاء السكان يريدون ويصرون على حقهم في العودة الى اراضيهم وقراهم على الرغم من هدمها، انهم يريدون ان يعودوا الى العمل في اراضيهم التي هي اعز لديهم من كل عزيز. هذا هو ما يريدونه وهذا هو ما سيواصلون النضال من اجله.

وفي نهاية كلامه قال ان كل وسائل تنفيذ السياسة المعادية للعرب تتجمع لهدف واحد هو القضاء جانباً على الشعب العربي في هذه البلاد، ولكن الحكومة لن تنجح في هذا. فالجمهور العربي سيواصل النضال ضد سياسة النكبت والاضطهاد هذه بقوى متكاتفة موحدة وبتأييد القوى الديمقراطية اليهودية في وجه هذه السياسة.

واقترح في النهاية رد مشروع الميزانية الى الحكومة. (اقرأ كلمة الكاتب عنه حول الميزانية على صفحة ٣)

احتمال اقالة دالس (بقية)

يصرح به المقال الذي نشرته «الديلي ميرور» البريطانية الذي جاء فيه ان مظهر دالس يثير عدم الثقة ويثير الشك زعم.

ولذلك فاجازة دالس ليست اجازة بل هي تمهيد سياسي – قد لا يعرف مايعدو قد يوضع في الثلاجة الى حين في وقت اعداد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاربع لبحث مشكلة برلين.

ان هذه التطورات قد لا تؤدي الى تغيير جذري في السياسة الاميركية ولكنها تدل على ازمتها حيال السياسة السوفياتية الظافرة.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الملوك — حيفا
تلفون ٣٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד (الثمن ١٠٠ بروطة)

١٧ شباط ١٩٥٩ — ٩ شعبان ١٣٧٨ — 5719 ט' אדר — 17.2.1959 — No. 85 Vol. XV — العدد ٨٥ السنة الخامسة عشرة

بون تقترح اجتماعاً لوزراء الخارجية

لندن — سلمت الدول الغربية امس، ردودها على المقترحات السوفياتية الداعية الى عقد مؤتمر صلح مع المانيا الغربية.

ونشر في بون نص المذكرة التي ارسلتها حكومة المانيا الغربية الى الاتحاد السوفياتي وفيها تقترح عقد اجتماع لوزراء خارجية الدول الكبرى لتسوية قضية برلين.

ومع ان نص المذكرات الغربية، امريكا وبريطانيا وفرنسا، لم تذع بعد الا انه يعتقد انها تضمنت اقتراحاً مماثلا للاقتراح الذي تضمنته مذكرة المانيا الغربية.

قاعدة بنزرت

خطر دائم على تونس

موسكو — اذاع راديو موسكو ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي التونسي قد اذاع بياناً شدد فيه على ضرورة جلاء القوات الاجنبية عن القاعدة العسكرية الحربية في بنزرت. واضاف البيان ان احتلال هذه القاعدة يشكل خطراً دائماً على تونس.

خالد محي الدين يقول في جريدة «المساء» القاهرية

الحملة المعادية للعراق تخدم مصالح الاحتكارات الامريكية
ممثلو الاقطار العربية يدعون الى تحقيق التضامن العربي

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — الحملة المعادية للعراق تخدم مصالح الاحتكارات الامريكية وتتنافى مع مصالح الشعوب العربية... ان اهم شيء بالنسبة للعرب في الفترة الراهنة هو النضال ضد الاستعمار ومؤامراته والدفاع عن استقلال الدول العربية وتوطيده. يجب تركيز الجهود الرئيسية لتنفيذ هذه المهمة..»

هذا ما كتبه خالد محي الدين رئيس تحرير جريدة المساء القاهرية بعد ان غالت الصحافة القاهرية الموالية للاستعمار مثل «الاهرام» و«الاخبار» في حملتها على العراق ونظامه الديمقراطي. ودعا خالد محي الدين الى اليقظة من هذه المؤامرات وقال ان مروجي هذه الحملة لا ينشدون الا افساد العلاقات بين الدول العربية المتحررة. وفي النهاية طالب بالكف عنها وفضحها.

بيان يدعو الى وحدة الصف العربي

وفي وقت ما اجتمع ممثلو الدول العربية في مجلس التضامن الآسيوي الافريقي الذي يجتمع الآن في القاهرة جمع اولئك الممثلون وبحثوا في ظروف البلاد العربية وصدروا بياناً دعوا فيه الى وحدة الصف العربي واكدوا ان التضامن بين نشاط الامانة الدائمة للمؤتمر وتعزيز حركة التضامن الآسيوي الافريقي وتنسيق التعاون بين امانتي مؤتمر اكرا ومؤتمر التضامن الآسيوي بين البلاد العربية ضروري للوقوف امام الاستعمار ووسائله، وطالبوا بتحقيق ذلك بطريقة ملموسة تكفل حرية العرب ووحدتهم. كذلك حذروا من مؤامرات الاحلاف ودعوا الامانة الدائمة لمؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي الى مناشدة حركات التضامن القومية لوقف حركة الهجرة الى اسرائيل وبذل الجهود لدعم ثورة الجزائر.

وقد وقع على هذا البيان ممثلو الجمهورية العربية المتحدة والعراق وليبيا وعمان والخليج العربي وفلسطين ولبنان.

ومثل خالد محي الدين وهو ممثل الشعب العربي في مجلس التضامن الآسيوي الافريقي كأنما بمثابة هتاف داو يشجب مكائد الاستعمار في العالم العربي وصفعة جبارة لتلك الصحافة القاهرية التي ما فتئت في حملتها المضللة على العراق وعلى الديمقراطيين والشيوعيين تفتت الصف العربي وتنسف وحدته من الداخل تحت ستار «القومية العربية»!

لا مساومة مع الاستعمار

وقد صدق عقب الابله في اذاعة بغداد اول امس حين قال: لا يمكن ان يكون تثبيت وحدة الشعب العربي سبيلا لكفاح الشعب ضد الاستعمار. فالنصر للسياسة التي لا تعرف المساومة مع المستعمر وتسل في سبيل إعلاء راية القومية العربية

نزود صحيفة النقابات المهنية السوفياتية تقول

حكومة بن غوريون تواصل فرض الحكم العسكري وسلب حقوق عرب اسرائيل

معارضة الزعماء الصهيونيين للجبهة الشعبية لمم وحدة الجماهير

موسكو — نشرت جريدة «النقابات السوفياتية» «ترود» مقالا وصفت فيه التصريحات الصادرة مؤخراً عن الزعماء الصهيونيين في اسرائيل التي اعربت عن الاهتمام بوضع الاهلين العرب، انها تصريحات زائفة مقلوسة وقالت الجريدة ان هذه التصريحات ليست سوى مناورة قبيل الانتخابات الى الكنيست والبلديات.

وتضيف الجريدة قائلة انه في الواقع لم يحصل في فلسطين اي تغيير في وضع العرب. فحكومة بن غوريون لا تزال تفرض عليهم حكماً عسكرياً وتحرمهم من حقوقهم.

ونشر جريدة في الجبهة الشعبية العربية التي اقيمت في اسرائيل وتقول ان هذه الجبهة قد اعلنت تطلعها الى إحلال الثقة بين الجماهير العربية واليهودية من اجل النهام نضال مشترك في سبيل حقوقهم وفي سبيل احلال السلام في الشرق الاوسط وفي العالم.

وقالت الجريدة ان الزعماء الصهيونيين في اسرائيل يحرصون بكل الوسائل في تحقيق هذا الهدف وهم يحاولون بذر الشقاق بين العرب، وان يقيموا بدل الجبهة الشعبية منظمة أخرى تكون تحت اشراف الاحزاب الصهيونية وهذا هو حزب الاوسط الحاكم الاسرائيلية الوحيد ليس بعض بالاهلين العرب

وتذكر الجريدة ان هذه الاوساط الحاكمة قد اقامت حزباً جديداً باسم «الحزب العربي» مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً مع احد الاحزاب الحاكمة «احدوت عبودا». والقصد من هذه الخطوة اصطياد صوت الجمهور العربي.

● كراتشي — طالب مؤتمر الكتاب الذي عقد مؤخراً في عاصمة الباكستان باطلاق سراح الكتاب المعتقلين او محاكمتهم محاكمة علنية.

مذكرة سرية من مندريس الى بن غوريون
لاقامة حلف عسكري بين تركيا واسرائيل ضد العراق

بيروت — نشرت جريدة «الاخبار» اللبنانية نص مذكرة سرية كان قد ارسلها في ٨ آب سنة ١٩٥٨ عدنان مندريس، رئيس حكومة تركيا، الى بن غوريون، يقترح فيها تعاوناً عسكرياً وثيقاً بين تركيا واسرائيل لمكافحة حركة التحرر القومي العربية والجمهورية العراقية.

وكان رئيس حكومة تركيا في ذلك الحين قد عاد من مشاورات مجلس حلف بغداد الذي عقد في لندن، وقد وافق على خطة دالس التي تقضي بان توثق تركيا واسرائيل التعاون بينهما حيال تعاظم قوة حركة التحرر القومي في الاقطار العربية، على أثر ثورة العراق.

ويقول مندريس في مذكرته الى بن غوريون: «عدت مؤخراً من لندن حيث بحثت مع زملائي في كل المسائل التي تثات حيالها. وفي هذه الاجتماعات التي كانت مجدية جداً، شعرنا ان المنطقة الواقع فيها قطرانا تمر اليوم في مرحلة عصيبة لم يسبق لها مثيل في تاريخها. واعتقد اننا، نحن الاثنين، مسؤولان بشكل خاص عن مستقبل هذه المنطقة. وفي المحادثات مع دالس اقتنعنا بانه قد آن الاوان للعودة الى مسألة قيام التعاون العسكري الوثيق بين دولتينا، تلك المسألة التي اثرتها للمرة الأولى في رسالتك في ١٤ ايلول الماضي. فهذا التعاون يؤلف في الاوضاع الحاضرة شيئاً متمماً لبرنامج السلم للجهود التي يقصد بها اعادة السلطة النافعة في الشرق الاوسط، تلك السلطة التي اخترقت حوادث العراق.

ويذكر رئيس حكومة تركيا في مذكرته عجز خدمة الاستخبارات في الشرق الاوسط التي فوجئت بثورة العراق. ويقول ان الولايات المتحدة تعرب عن تحسين خدمة استخباراتها بالتعاون مع حلف الاطلنطي.

ويقترح مندريس التعاون بين خدمة الاستخبارات التركية والاسرائيلية وتنسيق اعمالها مع حلف الاطلنطي ويقترح عقد اجتماع بين الخبراء من الدولتين لوضع أسس الاتفاق، ويقترح كذلك عدم نشر هذا الاتفاق.

ويقول مندريس في مذكرته ان الاعتراف بالجمهورية العراقية لا يعني

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

حلف بغداد واستقلال ايران

الاتحاد السوفياتي يحذر ايران من خطر تدبير المؤامرة العدوانية مع امريكا

في بيان اذاعته وكالة الانباء السوفياتية الرسمية «تاس»، امس الاتحاد السوفياتي حكومة ايران باتخاذ مواقف معادية من الاتحاد السوفياتي ومتابعة السير على السياسة الامريكية العدوانية في الشرق الاوسط.

وجاء في بيان تاس ان حكومة الاتحاد السوفياتي تحمل ايران مسؤولية تشل المفاوضات السوفياتية — الايرانية لعقد اتفاق صداقة وعدم اعتداء مع ايران، كما قال البيان، تمثل صراحة سبيل التعاون مع القوى العدوانية الاجنبية الساعية بتوتير العلاقات بين الدولتين وفي الشرق الاوسط.

واتهم البيان شاه ايران بأنه وعد دولة اجنبية الا يوقع على اي اتفاق مع الاتحاد السوفياتي.

وقالت «ازفستيا»: ان كل الدول المشتركة في حلف بغداد وجهت رسائل الى الشاه تحذره من عقد اتفاق مع الاتحاد السوفياتي وتحمله على نقضه.

واضافت ازفستيا ان قادة امريكا بلا شك يعجبون احلافهم العسكرية بأن لصفتها دفاعية وانه بحوثها لا يمكن

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

الاقطار الاشتراكية تنسق مساعدتها لبناء المرحلة الاولى من السد العالي

موسكو — اتفق كل من الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا والدول الاشتراكية الاخرى مع الجمهورية العربية المتحدة على اقامة منظمة خاصة لتنسيق المساعدة التي تقدمها الاقطار الاشتراكية لتنفيذ المرحلة الاولى في بناء السد العالي.

واذاع راديو موسكو بالعربية ان السوفيات الاعلى قد اقر صيغة الاتفاق النهائي حول برنامج تنفيذ بناء مرحلة السد الاولى. وقال راديو براغ ان وزير العمل في ج.ع.م. موسى عرفه قد انهى محادثاته مع ممثل تشيكوسلوفاكيا وبلغاريا ورومانيا وبولونيا والمجر والمانيا الديمقراطية حول برنامج المساعدات.

٥٠ بالمئة من احتياجات التصنيع يقدمها الاتحاد السوفياتي

واذاع راديو «موسكو» ان المساعدة السوفياتية الى ج.ع.م. تبلغ ٥٠ بالمئة في برنامج تصنيع الاقليم المصري و٣٠ بالمئة في برنامج تطوير الاقليم السوري.

وقال المذيع انه بفضل المساعدة السوفياتية سيصبح من الممكن تنفيذ مشروع السنوات الخمس لتصنيع الاقليم المصري في ٣ سنوات فقط.

اليوم يبدأ التآمر الثلاثي على شعب قبرص

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — اليوم يبدأ المؤتمر البريطاني التركي اليوناني الذي سيقرر تفاصيل الاتفاق التركي اليوناني بشأن قبرص... هذا الاتفاق الذي وصفه راديو موسكو بانه اتفاق على حساب الشعب القبرصي وعقد من وراء ظهره.

وقد وصل الى لندن وفد قبرص، الوفد اليوناني برئاسة المطران مكاريوس والوفد التركي برئاسة كوتشوك.

ويستدل من تصريحات مكاريوس وكوتشوك ان الزعيمين اقرا الاتفاق التركي اليوناني في زوريخ وينص على «استقلال» الجزيرة، وعلى عسكرة قوات يونانية وتركية فيها الى جانب القوات البريطانية التي ستحافظ على قاعدتها العسكرية في قبرص.

وعلى الرغم من موجة التهليل والتكبير التي رافقت الاتفاق التركي اليوناني وترافق الاعداد للمؤتمر الثلاثي فانه من الواضح تماماً ان الشعب القبرصي قد اصيب بخيبة امل ويرى في الاتفاق خيانة لاهدافه.

وقد اعرب المطران كبريانوس احد زعماء قبرص المنفيين عن نقمة الشعب القبرصي حين اعلن تنديده الشديد بالاتفاق.

وتقول الانباء ان المطران مكاريوس حاول ان يقنع كبريانوس بضرورة الرضوخ للواقع وقبول «الحل» ولكنه متمسك برأيه.

زيارة مكميلان للاتحاد السوفياتي اعراب عن رغبة الشعب البريطاني في السلام

موسكو — عقبت ازفستيا جريدة الحكومة السوفياتية على زيارة هارولد مكميلان رئيس وزراء بريطانيا ووزير خارجيته سلوين لويد للاتحاد السوفياتي بعد ايام فقالت ان الرأي العام السوفياتي شأنه شأن الرأي العام البريطاني يعتقد ان زيارات ساسة الدول ومباحثاتهم سوياً يجب ان تؤدي الى ازالة شعور الشك بين الدول لتخفيف التوتر واقامة علاقات ودية بين الدول.

ورحبت الصحف الهندية بزيارة مكميلان للاتحاد السوفياتي.

وقالت «سواتنترا» ان الزيارة تعرب عن رغبة الشعب البريطاني القوية في السلام واذا كان استطاع مكميلان ان يعدل مذاهبه المتزمتة بشأن الاتحاد السوفياتي فيهمه ذلك قضية السلام العالمي وحسن علاقات بلاده الاقتصادية بالاتحاد السوفياتي وسيفيد بلاده والوضع الدولي.

ومثل هذا قالت بعض الصحف الهندية الاخرى.

نواب شيوعيون واشتراكيون يتقدمون مظاهرات العمال في فرنسا

عمال فرنسا يدركون الخطر الديغولي فيشنون كفاحاً مشتركاً

باريس — اتخذ رئيس حكومة فرنسا «دبريه» احتياطات مشددة ازاء حركة الاضرابات احتجاجاً على تخفيض مستوى الحياة في فرنسا.

فميزانية ١٩٥٩ المقفلة والتي تنذر بارتفاع الاسعار ادت الى نشوب اضرابات الاحتجاج وهناك مخاوف من ازدياد البطالة بسبب المنافسة داخل السوق الاوروبية.

وتقول وكالات الانباء الفرنسية ان ٢٥ الف عامل في مصانع التعدين بالشمال انضموا الى ١٠٠٠ عامل من مصنع «بيفيل» وتظاهروا في الشوارع احتجاجاً على الفصل من العمل ويرددون هتافات «الخبز والعمل».

وتظاهر ٨٠٠٠ عامل من مصنع «بيفيل» ومصنع «لوبنيور» وكان يتقدم المظاهرة نواب شيوعيون واشتراكيون من اعضاء البرلمان. واكدت صحف باريس ان العمال قد ادركوا الاخطار التي تهددهم فعزموا الى النضال موحدين ضد هذا الخطر.

وتقول إحصائيات وزارة العمل الفرنسية ان عدد العاطلين عن العمل الذين يتلقون المساعدة قد ازداد بـ ٢٥ بالمئة.

عيد الوحدة ٢١ شباط

القاهرة — يحتفل في اقليمي الجمهورية العربية يوم السبت القادم ٢١ شباط بعيد الوحدة، وسيلقي الرئيس عبد الناصر خطاباً في المؤتمر الشعبي الذي سيعقد في ميدان الجمهورية بالقاهرة في هذه المناسبة.

شباب عدن يهب ليدافع عن عروبة مدينته

حيفا — مكتب الاتحاد — قامت بريطانيا اتحاداً فيدرالياً مصطنعاً في الجنوب العربي انضم اليه رسمياً ست امراء وسلاطين من المحميات التي تسيطر عليها بريطانيا في الجنوب العربي (محميات عدن)

علي عبد الكريم

سلطان لحج الذي عزله الانجليز لرفضه الموافقة على «الاتحاد الفيدرالي» الذي تحاول بريطانيا فرضه على الجنوب العربي

وكانت الجامعة العربية قبل التوقيع الرسمي على «الاتحاد» قد دعت اعضاءها لمقاومة هذه المؤامرة التي يقاومها الشعب العربي. وقد اعلنت المنظمات القومية والنقابية في الجنوب العربي مقاومتها لهذا الاجراء، كذلك اعلن سلطان لحج، الذي عزلته بريطانيا، بانه لا يعترف بهذا «الاتحاد».

ويبدو ان بريطانيا قلقة من كفاح الشعب العربي في تلك المنطقة وخاصة في عدن ولهذا قامت اول امس بحملة اعتقالات واسعة بين ابناء اليمن في عدن. وقال راديو بغداد ان الحملة اتخذت طابعاً حيثاً عندما قامت القوات البريطانية تنقط من صادفهم من اليمنيين وتنقلهم الى حدود اليمن.

ومن المؤكد ان الحملة تهدف الى استبعاد العنصر العربي من عدن لتشجيع العنصر غير العربي وترجيح كفته.

وقررت قيادة الحركة الوطنية في عدن لمواجهة الموقف الجديد تشكيل لجان طوارئ من الشباب العربي للدفاع عن ابناء اليمن في عدن والجنوب دون ابعادهم.

وقد وصف راديو بغداد، وحيا الشباب الحق على الانتساب الى هذه اللجان ومن المتوقع ان يكون لها دور فعال في احباط المؤامرة البريطانية على عروبة عدن.

الدول العربية تتوجه الى خروشتشوف وبرنهاور

نشرت صحيفة «الاهرام» المصرية امس ان ممثلي الدول العربية في موسكو وواشنطن طلبوا الاجتماع الى خروشتشوف وايزنهاور لبحث قضية الهجرة اليهودية الى اسرائيل.

وذكرت صحف القاهرة، امس الاول، ان وزراء خارجية الدول العربية سيعقدون اجتماعاً في القاهرة في ٣ آذار القادم لبحث قضية الهجرة وراء هذه الهجرة لاسرائيل.

محي الدينوف يرأس الوفد السوفياتي للهند

نيودلهي — اعلن سكرتير فوروشيلوف رئيس هيئة السوفييت الاعلى زيارة للهند في آذار ابتداء في ٢٤ شباط الحالي بناء على دعوة.

وسيرأس وفد السوفييت الاعلى في هذه الزيارة نور الدين محي الدينوف عضو رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ورئيس لجنة الخارجية في سوفييت الاعلى.

اعتداء جديد واحتجاج جديد

تونس — احتجت الحكومة التونسية امس لدى حكومة فرنسا على الاعتداء الجديد الذي قامت به القوات الفرنسية على مواطنيها.

والاعتداء الذي خلال يوم وقع على قرية «الحرية» التي تبعد ١٠ اميال عن حدود الجزائر وتبعد ميل عن شاطئ بحر الابيض المتوسط وذهب ضحيته ستة من التونسيين.

وكان الاعتداء الاول قد وقع على خيمة الموحد وذهب ضحيته تونسيان وجرح فيه عدد آخر من مواطنيها.

كاسترو يؤمم مصانع السكر

هافانا — حلف فيدل كاسترو اليمين القانوني وتسلم رئاسة الوزارة بعد ان تخلى عن قيادة الجيش.

وقد صرح في عشية تسلمه مهامه الجديدة ان حكومته ستؤمم مصانع السكر لتحقق مطالب العمال والفلاحين.

والمعروف ان الاحتكارات الامريكية قد سيطرت على اقتصاد كوبا وسيطرت على مزارع السكر ومصانعه، والسكر هو اهم صناعة في كوبا ويليه في الاهمية التبغ وخاصة تبغ السيجار.

وكان ساو لاروو رئيس الجمهورية المؤقت قد اصدر دستوراً مؤقتاً سيعمل به حتى الانتخابات القادمة بعد سنة ونصف السنة.

ويعترف الدستور ببعض حقوق الشعب العامل ويصون بعض الحقوق الديمقراطية.

ثلج على نصف متر في صفد

غطى الثلج جبال القدس وصفد وبعض مناطق الشرق الاوسط، وفي بيت جان في قضاء صفد بلغ عمق الثلج نصف متر وعلى جبل كنعان ٢٥ سنتيمتراً وتعطلت المواصلات بين بعض مستوطنات الجليل الاعلى بسبب كثافة الثلج على الطرق.

عندي ، في البيت ، نسخة جديدة جدا من كتاب « كليلة ودمنة » ليس لدى احد مثلها ، وكثيرة هي المرات التي رجعت فيها الى تلك النسخة قبل ان اكتب هذا الركن وقبل ايامين رحت اقلب صفحاتها ساعيا ، باحثا ، مستفتيا عن هذه الضجة حول الشيوعيين .

ووجدتها .

في الصفحة الرابعة والثلاثين بعد الالف ، قال بيدبا الفيلسوف لدبشليم الملك

«وانا يا مولاي ان احكي لك عن الدكتور مصدق في بلاد فارس وكيف انه امر الجند باطلاق النار على جموع تظاهرت تأييدا له حين امم شركة البترول الانكليزية ، وانا ، يا مولاي ، لن اقص عليك كيف انه اعتقل الشيوعيين وهاجم مقراتهم وسجن ... وقتل زعماءهم وانا ان اذكر لك ، يا مولاي ، انه مع الرصاصة الاولى التي خرقت صدر احد المتظاهرين ، بل مع اول امر لاعتقال اول شيوعي ، كانت رجلا مصدق تخطوان به بسرعة نحو قفص حديدي في محكمة اقامها له عميل الاستعمار الامريكي ، زاهدي ، وحكم عليه بالسجن .

هذا كله تعرفه ، بالطبع ، يا مولاي

ولكني سأضرب لك مثلا من اقطار الحياد الايجابي ، من اندونيسيا ، من البلاد التي فيها باندونغ يا مولاي .

في تلك البلاد حزب شيوعي ، وفيها ايضا سوكارنو . وسوكارنو يا مولاي ليس شيوعيا بل انه بعيد كل البعد عن الشيوعية . ولكنه يسير على سياسة مقاومة الاستعمار سياسة الحياد الايجابي ، ولهذا تآمر الامريكيون المستعمرون على حكومة سوكارنو ، ولما نظموا العصيان والتمرد في جزيرة سومطرة ، وقف الشيوعيون في الصفوف الاولى من حركة مقاومة المستعمرين ، جندوا الشعب وقاتلوا وقتل منهم كثيرون يا مولاي دفاعا عن حكومة سوكارنو التي لم تكن شيوعية وانهزم المستعمرون الامريكيون وفر العصاة والمتمردون وبقي سوكارنو وحكومته وبقي الشيوعيون يا مولاي .

لو تعرف قصة كاسترو يا مولاي ؟

انه بطل ثورة كوبا ، حينما دخل كاسترو من المكسيك الى بلاده ، كوبا ، كان معه ٢٠ جنديا فقط يا مولاي . ولكنه حينما دخل العاصمة ، هافانا ، قبل اسابيع كان معه عشرات الالوف . وكل الاسلحة وحتى الاسلحة التي ارسلها بن غوريون لم تنقذ باتيستا يا مولاي .

من اين هذه القوة تسألني يا مولاي ؟

لقد ايده الشيوعيون حاربوا معه ، قاوموا باتيستا الدكتاتور والذين يسندونه في واشنطن .

وكاسترو ليس شيوعيا يا مولاي . بل انه بعيد كل البعد من الشيوعية . ومع هذا فقد قدر كاسترو نضال الشيوعيين وبطولاتهم وتضحيتهم في مقاومة المستعمرين واعوانهم الخونة في كوبا .

وحزبهم الشيوعي يواصل نضاله الآن في كوبا يا مولاي .

ولو اردت ان أعدد امثلة اخرى يا مولاي لذكرت الكثير ومنها قصص البطولات والتضحية التي قدمها الشيوعيون في النضال ضد الاستعمار ، وضد عصابة نوري السعيد ، والتي تكشف عنها اليوم محاكمات اعداء الشعب ببغداد .

والطرق بيدبا الفيلسوف لحظة ثم قال : اما الزبد فيذهب جفاء ، واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض ، يا مولاي .

محمد صالح

الحملة على الشيوعيين – حملة الاستعمار على حركة التحرر القومي

بقلم توفيق طوبي

انه لامر طبيعي ان تثير اكثرية جماهير الشعب العربي في اسرائيل الاحداث والتطورات الاخيرة في حركة التحرر القومي العربية قلق واضطراب وعناية .

ان جماهير الشعب العربي في هذا البلد ، هذه الجماهير الصابرة ، التي تحمل كاهلها الاضطهاد والتمييز ، هذه الجماهير المسلوبة الحقوق ، قد ابتهجت دائما ، وبحق ، لكل انتصار حققته حركة التحرر القومي العربية في نضالها المرير ضد الاستعمار من اجل الاستقلال والتحرر والوحدة

لقد رأت جماهير شعبنا العربي هنا في جميع هذه الانتصارات والمكاسب ، انتصارات ومكاسب لها ايضا

فليس بالغريب اذا ان تقلقها وتزعجها هذه المتاعب التي تمر بها الآن حركة التحرر القومي العربية . وليس بالغريب ايضا ان يكون بين جماهير الشعب العربي هنا ايضا تضارب واحتكاك في الرأي حول قضايا الوحدة العربية ، حول الديمقراطية وحرية النشاط الحزبي في البلاد العربية ، وايضا حول الحملة على الشيوعيين التي تقوم بها الاوساط المسؤولة في الجمهورية العربية المتحدة (ج ع م)

ومما زاد في حدة هذه الحملة في الآونة الاخيرة على اثر الحملة التي شنها الرئيس جمال عبد الناصر على رفاقنا الشيوعيين في (ج ع م) في خطابه بمناسبة ذكرى الجلاء في بور سعيد والتي امتدت الى الشيوعيين في العراق ، فهناك امر يجدر تكراره وهو ان هذه التناقضات ، وان ... عن الجماهير العربية في اسرائيل ... ان يكون عامل الوحدة الشعبية الذي تذكرنا دائما ... امام الجماهير العربية تقف امام اضطهاد قومي ارعن ، امام هجوم مستمر على كيانا القومي ، امام عدو يسلبنا حقوق اليومية والقومية ، ولهذا وجب علينا دائما وقبل كل شيء ان نرص صفوف وحدتنا الشعبية بين شيوعيين وغير شيوعيين تلك الوحدة التي هي الحركة من اجل حقوق جماهير شعبنا العربي والضرورة لصد الهجوم المتواصل ولمتابعة هذه المعركة .

وثمة امر آخر يجدر ... تكراره ، يجب الا نسمح للقتاديرو ان تطأ بارجلها القذرة ساحة وحدة جماهيرنا الشعبية ، انه لامر مقرف ومضحك في نفس الوقت ان ينقلب اعوان حكومة بن غوريون وجواسيس الحكم العسكري والمتعاونون مع اعداء شعبهم العربي والزاحفون الى مضطهديه الذين كانوا في الامس القريب فقط يدوسون كرامتهم القومية ويشتمون رجالات وزعماء حركة التحرر القومي في البلاد العربية وخصوصا في ج ع م ، نقول انه لامر مقرف ومرجع ان ينقلب هؤلاء المتلزرين الى «وطنيين» و«قوميين» و«ناصريين» يشنون الحرب الشعواء على الشيوعيين والشيوعية مختبئين وراء القومية العربية ووراء الرئيس جمال عبد الناصر . اما هدفهم من هذا فواضح جلي وهو اضعاف تلك الرابطة الوثيقة القائمة بين الشيوعيين واوساط مهمة من غير الشيوعيين من الجماهير، وبالتالي اضعاف وتفكيك تلك الوحدة الشعبية النضالية القائمة بين جماهير الشعب العربي هنا في هذه البلاد ضد مضطهديهم وسالبي حقوقهم .

ومما لا شك رفيقنا في ان يكون النقاش حول هذه القضايا العربية ضمن الوحدة الشعبية لجماهيرنا هذا يعني ان يبين كل صاحب رأي رأيه ونحن الشيوعيين قد بينا ونستمر في تبيان وتوضيح رأينا . ولكن نضمن الاختلافات وتناقض الآراء لصالح الوحدة في النضال من اجل الاهداف المشتركة لجماهير شعبنا ومن اجل الواجبات الملحة الآنية وهي تكسير حركة الاضطهاد القومي والدفاع عن حقوق شعبنا القومية واليومية ومناهضة سياسة حكومة بن غوريون الناشطة الاجيرة للاستعمار المعادية لحركة التحرر القومي العربية واسناد حكومة ديمقراطية تنهج سبيل السلام والاستقلال القومي والحياد الايجابي وتقطع ارتباطها مع الاستعمار .

* * *

لقد انتقدنا واعترضنا على الحملة التي وجهتها اوساط معينة في (ج ع م) ضد الشيوعيين هناك ، تلك الحملة التي اعلنها رسميا الرئيس جمال عبد الناصر واودتها حكومة (ج ع م) باعتقال كثيرين من عدد كبير من الوطنيين الديمقراطيين من شيوعيين وغير شيوعيين وخاصة في الاقليم السوري

وقد توسعت هذه الحملة وامتدت لتشمل الشيوعيين في العراق وبالتالي ذلك النظام الديمقراطي في العراق الذي يؤمن حرية الاحزاب الوطنية المعادية للاستعمار في العمل والنشاط العلني

انتقدنا هذه الحملة واعترضنا عليها كشيوعيين متضامنين مع رفاقنا في كل مكان يتعرضون فيه لحملة تشهير وتنكيل واعترضنا عليها واستنكرناها كوطنيين مخلصين لقضية شعبنا العربي الكبير ، لقضية تحرره من الاستعمار ولقضية وحدته ولاننا رأيناها وهي هكذا في الواقع وفي الاساس ، حملة الاستعمار على حركة التحرر القومي العربية لعزل الشيوعيين منها واضعاف ساعدها ولاستبعادها عن المركة .

فما ان اتهم الشيوعيين في (ج ع م) وفي الجمهورية العراقية بانهم ضد القومية العربية والوحدة العربية وضد وحدة الصفوف ووضعهم في صف واحد مع جانب الاستعمار والصهيونية هو اتهام باطل وتجني على التاريخ والحقيقة ولا يمكن الا ان يفيد منه الاستعمار واعداء التحرر العربي

وليس من الصعب على جماهير الشعب العربي وخصوصا في بلاد مثل سوريا والعراق ولبنان والاردن وفي فلسطين التي خبرت نضالا قاسيا ومريرا ضد الاستعمار واعوان الاستعمار والتي انشئت جماهيرها الكادحة احزابا شيوعية قوية خبرة مارست النضال المرير العنيد خلال عشرات السنين ضد الاستعمار والصهيونية وحمل اعضاء هذه الاحزاب وقادتها في صفوف الحركة الوطنية نقول ليس من الصعب على جماهير الشعب العربي وهي صاحبة الخبرة والمعرفة بماضي الشيوعيين وبنضالهم الوطني المشرف ان تتبين من بطلان هذه الاتهامات .

وجماهير الشعب العربي هنا قد خبرت وعرفت ابناءها الشيوعيين مناضلين اشداء صلبين ضد الاستعمار واعوان الاستعمار والصهيونية ، ضد مضطهدي شعبهم وسالبي حقوقه ، اثبتوا ذلك خلال السنوات العشر الاخيرة .

وقد عرفت جماهير شعبنا هنا الشيوعيين من ابنائها المناضلين الاشداء من اجل وحدة صفوف الشعب فهم الاكثر حرصا والاشد نضالا والاكثر انكارا للذات من اجل وحدة شعبهم في النضال ضد الاضطهاد القومي ومن اجل الحقوق اليومية والقومية .

وجماهير شعبنا بخبرتها تعرف انه اذا كان هنالك من مناضلين اشداء جريئين ضد الاستعمار واعوان الاستعمار وضد الصهيونية واطماعها الاحتلالية التوسعية فهم الشيوعيون بيوتهم وعرينهم .

واذا كان هذا شأنا هنا فمن الشيوعيين فهذا هو شأن رفاقنا في (ج ع م) وفي العراق ولبنان والاردن وفي كل بلد عربي آخر ، مناضلين اشداء ضد الاستعمار والصهيونية .

اصدق والحالة هذه اي انسان عاقل هذه الافتراءات على الشيوعيين بانهم يقفون في صف واحد مع الاستعمار والصهيونية ، وانهم يعملون على تمزيق الصفوف وغير ذلك من التهم الباطلة التي لا كتبها الا المستعمرين واعوانهم؟

فتاريخ الشيوعيين في البلاد العربية كان في كل بلد تاريخ نضال من اجل حريته واستقلاله ، هو تاريخ نضال عنيد جريء لعشرات من السنين ضد الاحتلال الاجنبي وضد سيطرة الاقطاع واعوان الاستعمار ، تاريخ حافل بالتضحيات والسجن والنفي وحتى المشانق لم ترهبهم ، صمدوا رغم الاستعمار واعوان الاستعمار ليبقى على جذوة النضال التحرري التي اذكاها الشيوعيون في البلاد .

فالهجوم على من هم اخلص واعند واجرأ المناضلين ضد الاستعمار ومن اجل الحرية والاستقلال لا يمكن ان يكون ابدا في صالح هذا النضال ولا يمكن ان يكون الا محاولة استعمارية ضد حركة التحرر القومي العربية وتفرقتها واضعافها وسرقة مكاسبها التي حققتها ضد الاستعمار . يرعب انه حيث الشيوعيون فهناك وحدة الصف والاحرار والمثابرة في المعركة

* * *

كشيوعيين وكوطنيين واعين مخلصين لقضية التحرر القومي ولحركة النضال العام على الاستعمار وعلى التعدد اللعود الشعوب العربية والبلاد العربية المتحررة نرى ان المعركة الاساسية المحتدمة في الوطن العربي الكبير من الخليج الى المحيط لا تزال معركة الشعوب العربية جماء على مختلف فئاتها الاجتماعية ضد الاستعمار والاقطاعية والمتعاونين مع المستعمرين من القوة المرتبطة مصالحهم بمصالح الاستعمار واستمرار هيمنته وسيطرته .

فالاستعمار ، وخصوصا رأس الافعى منه — الاستعمار الامريكي — كان ولا يزال الخطر الاكبر المترصد بالبلاد العربية المتحررة يعمل دون كلل وبأساليبه الشيطانية تارة بالعدوان السافر وتارة بتسريب رؤوس الاموال الاحتكارية والسيطرة الاقتصادية ، طامعا ابدا على اخماد حركة التحرر القومي وعلى تمزيق صفوفها في كل بلد وبلد وعلى نطاق عربي عام .

ولقد كانت وحدة القوى الوطنية ، الوحدة الشعبية في كل بلد ، ووقوف الشيوعيين لتقدمي الصف في وسط هذه الوحدة ، خير سلاح لتعبئة جماهير الشعب وتعبيئتها ضد المستعمرين والفتال عدوانهم

فوحدة القوى الوطنية التحررية على كافة اتجاهاتها السياسية وممثلة لمختلف فئات الشعب الوطنية عملت على انجاح الثورة في مصر ضد الاستعمار والرجعية الملكية والاقطاع سنة ١٩٥٢ وكان الشيوعيون دائما جزءا منها ساهموا مع غيرهم (حتى في مجلس قيادة الثورة ولجنة الضباط الاحرار) في تثبيت دعائم الثورة ودفعها بعد في المحافظة على انتصاراتها والوقوف امام العدوان الاستعماري .

وجبهة الاحزاب والقوى الوطنية السورية بالذات ومن ضمنها الحزب الشيوعي السوري كانت العامل والقوة الدافعة لتجنيد الشعب وتعبئته للقضاء على ديكتاتورية الشيشكلي عميل الاستعمار وعدو الشعب العربي في سوريا وعدو حركة التحرر القومي العربية .

ان هذه الوحدة الوطنية بالذات التي كان الحزب الشيوعي السوري جزءا لا يتجزأ منها وفي جبهة مناضلة صحية في صفوفها — هي التي عملت على القضاء على نظام عميل الاستعمار الشيشكلي فمهدت السبيل للعهد الوطني الديمقراطي الجديد ، وعززت ابطال جميع مؤامرات الاستعمار وتهديداته المتتالية وجعل من سوريا صرحا لحركة التحرر القومي العربية ، والقضاء على عهد الاستعمار وحكمه في العراق بنجاح ثورة ١٤ تموز وقيام العهد الوطني الديمقراطي الجديد فرصة جديدا لحركة التحرر والوحدة العربية لم يكن ممكنا لولا تلك الوحدة المتينة بين الاحزاب الوطنية التحررية ومنها الحزب الشيوعي العراقي الذي كان قوة اساسية في اقامة الجبهة الوطنية والذي شكل قبيا وفي معركة الشعب العامة في العراق فرقة الصدام الامامية متعرضا دائما لرصاص نوري السعيد وسجونه ومشانقه حتى تقوض ذلك النظام الاستعماري ـ الاقطاعي الفاسد وفي كل هذه المعارك وجد الشيوعيون في الصف الموحد وكانوا قوة دافعة مجندة وساهموا مساهمة فعالة في احراز الانتصارات على الاستعمار .

وكانت هذه الوحدة الوطنية تقوم بين قوى ذات عقائد سياسية مختلفة وبين فئات اجتماعية مختلفة (بين عمال وفلاحين وحرفيين ومثقفين وتجار وطنيين واصحاب صناعة وطنية) لها موازنها الاجتماعية وتناقضها الطبقي .

وكما هو الحال في كل مجتمع تسوده طبقات اجتماعية متعددة ، فان هذه القوى تختلف فيما بينها من ناحية العقيدة ومن ناحية المصلحة الطبقية ولكنها امام العدو الاساسي المشترك للجميع ـ الاستعمار ـ كانت تعرف كيف تتحد وتقف متكاتفة في جبهة واحدة على الرغم من هذه الفوارق والاختلافات وذلك لمصلحة النضال المشترك الناجح ضد الاستعمار والاقطاعية اعداء الشعب والتحرر والاستقلال والتقدم الاجتماعي .

ومن ناحية عربية عامة كان التضامن العربي العام ووحدة القوى العربية التحررية العامة في جميع البلدان العربية عنصرا هاما اساسيا في انجاح معركة النضال ضد الاستعمار في كل قطر وفي صد العدوان الاستعماري اينما كان

فوحدة الصف العربي المتحررة ضد الاستعمار ، وضد عدوانه على مصر سنة ١٩٥٦ كان عاملا هاما في افشال هذا العدوان الثلاثي الغاشم ، وفي افشال المؤامرات على سوريا سنة ١٩٥٧ ، وساعد على تثبيت انتصار ثورة ١٤ تموز في العراق امام ... المستعمرين ، واجبر المستعمرين الامريكان والبريطان على الخروج من لبنان والاردن ، ان تضامن الصف العربي المتحرر مع الجزائر المناضلة ومع عُمان قد مكن الشعب العربي هناك من الثبوت في معركته وهذا التضامن العربي هو شرط هام لنهاية المعركة بنجاح

ولذا فكل وطني مخلص للقضية النضال ضد الاستعمار وضد اعوانه ومن يعنيه وحدة ورص صفوف القوى الوطنية المعادية للاستعمار في كل بلد عربي وبوحدة وتوثيق عرى التضامن العربي العام لا يسعه الا ان يضطرب ويقلق تجاه هذا الهجوم على الشيوعيين في (ج ع م) وفي الجمهورية العراقية وما رافقه من تلطيخ لسمعة حكومة الثورة في العراق المتحرر لا في الامر من تصدع لجبهة الشعب النضالية ضد الاستعمار في داخل (ج ع م) واضعاف لجبهة التضامن العربي العامة ضد الاستعمار ذلك التضامن الذي تقوت عراه بعد ثورة ١٤ تموز في العراق .

وعندما نرى تصفيق الصحافة الاستعمارية في واشنطن ولندن وباريس وبون وغيرها من مراكز الاستعمار العالمي ، وعندما نسمع الرجعيين اعداء تحرر الشعوب يصفقون طربا لهذه الحملة الظالمة على الشيوعيين نشتم اتهاماتها الكثيرة الصادقة في (ج ع م) وترددها محطات الاذاعة في القاهرة ودمشق يتبين كل مواطن مخلص شريف ان هذه الحملة لصيبة اذا كانت تلقى عين الرضا والسرور من واشنطن ولندن فهي اذا من زعانف لحركة التحرر القومي العربية هي ضرر بالغ على وحدة القوى الوطنية ووحدة الصف العربي ولا تخدم الا الاستعمار ومنارواته .

وليس كالاستعمار واعوانه ممن في ضياع وحدة القوى الوطنية واضعاف التضامن العربي وهي العوامل التي صنعت عزته في كل بلد عربي وفي العالم العربي على نطاق عام .

* * *

وقد كتب محمد حسنين هيكل محرر جريدة الاهرام وهو من حملة سيوف مقاومة الشيوعية في القاهرة الآن كتب في الاهرام بتاريخ ٥٩/١٢/٢٠ اي قبل خطاب الرئيس جمال عبد الناصر في بور سعيد ما يلي :

«لقد كان سرورا طوال السنوات الماضية ان المنظمات الشيوعية قد وقفت الى جوار القوى الوطنية في المعركة المبنية ضد الاستعمار وضد الاحلاف وضد الاقطاع .

وقد انتهت — او توشك ان تنتهي — هذه المعركة . (تأكيد ت. ط.)

فما الذي سيكون عليه موقف هذه المنظمات الشيوعية في المنطقة ؟

هل تخرج عن الخط الوطني الواسع لترفع الرايات الحمر على ربوع الشرق الاوسط او تهجع وتسكت وتحبس السنتها داخل شفاهها وتضع على علم الشفاه الاقفالا من حديد ؟ »

في الحقيقة لقد وضع محمد حسنين هيكل النقط على الحروف من هدف هذه الحملة الصليبية الموجهة الآن ضد الشيوعيين فهناك اذا في (ج ع م) من يرى ان النضال ضد الاستعمار قد انتهى او كاد ان ينتهي واذا كان اولئك الناس الذين يتكلم باسمهم محمد حسنين هيكل لا يزالون يتحججون بشعارات وطنية فهم مع ذلك يبنون سياستهم على اساس نضال ضد الاستعمار

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٠)

نداء من السودان

الحرية لانصار السلام ... ومنظماتهم

احكام قاسية على نقابيين

صادق ابراهيم عبود الفاشم العام ورئيس وزراء السودان على الاحكام التي اصدرتها المحكمة العسكرية ضد الشفيع احمد الشيخ السكرتير العام لاتحاد النقابات السوداني و ١٣ من القادة النقابيين الذين اعتقلوا معه في كانون الاول سنة ١٩٥٨ بينما كانوا يعقدون اجتماعا نقابيا بدار النقابات في الخرطوم .

وقد حكمت المحكمة العسكرية بالسجن لمدة خمس سنوات على الشفيع احمد الشيخ وفاحكر مرسال وحمد علي بينما حكمت على اربعة آخرين بين سنة وسنتين . اما البقية الباقون فقد أطلق سبيلهم اذ لم « تثبت » «التهمة» عليهم

وسرعان ما اصدر اتحاد النقابات العالمي بيانا صحفيا في براغ اعرب فيه من غضبه لمحاكمة الشفيع احمد الشيخ نائب رئيس اتحاد النقابات العالمي وصحبه وقال في بيانه ان النقابيين تعرضوا لهذه الاحكام لكفاحهم من اجل مصالح العمال السودانيين الاقتصادية والاجتماعية ومن اجل استقلال قطرهم وسيادته .

وطالب اتحاد نقابات العمال العالمي حكومة السودان باحترام حق العمال في التنظيم بحرية وحقهم في اقامة علاقات مع اتحاد النقابات العالمي .

لجنة السلام السودانية تستصرخ ...

وكان مجلس السلام السوداني قد بعث برسالة الى مركز حركة السلام العالمي في فيينا وطلب توزيعها على حركات السلام القومية للاطلاع على اوضاع السودان . وقد قام مركز السلام العالمي بتوزيع هذه الرسالة الهامة التي تصور وضع السودان اليوم .

تقول الرسالة بعد ان تستعرض اوضاع البلاد بعد اقامة ائتلاف شباط ١٩٥٨ وسياسة حزب الأمة وحزب الشعب الموالية للغرب :

«واحد معالم هذه السياسة تركيز التجارة مع الغرب مما ادى الى حدوث ازمة اقتصادية بسبب عدم بيع القطن الذي يؤلف نحو ٦٠ في المئة من الدخل القومي ، ومن معالمها الأخرى معاداة الجمهورية العربية المتحدة والاقطار الاشتراكية ..

ثم تستعرض الرسالة مقاومة الشعب السوداني الاجماعية «للمعونة» الامريكية التي قبلتها تلك الحكومة الائتلافية وتقول

«وفي تشرين الاول سنة ١٩٥٨ قامت جبهة الاتحاد القومي وتألفت من احزاب المعارضة واتحاد نقابات العمال ومنظمة الطلاب .

واعلنت الجبهة ميثاقا وطنيا كان من بنوده إسقاط الحكومة القائمة — وتأليف حكومة تنتهج السياسة التالية : — رفض «المعونة» الامريكية ، تعديل سياسة الاتجار الخارجية تعديلا جوهريا بزيادة العلاقات التجارية مع الاقطار الاشتراكية توسيع الحقوق الديمقراطية والمدنية ، وتحسين العلاقات التجارية مع الجمهورية العربية المتحدة » .

هنا تذكر الرسالة ان الانقلاب العسكري تم في ١٧ تشرين الثاني سنة ١٩٥٨ في اليوم الذي كان مقررا فيه ان يفتتح البرلمان ويسقط الحكومة .

وتستطرد الرسالة :

«واتخذت الحكومة العسكرية الخطوات التالية .

● حلت البرلمان والاحزاب السياسية

● منعت اتحاد النقابات السوداني وسائر المنظمات .

● حظر على النشاط حتى اعضاء المنظمات الرياضية من القيام باي كلمة سياسية .

● الغيت الاتفاقية التي كان قد وقعها بعض اعضاء الحكومة والجمهورية العربية المتحدة .

● اعتقل زعماء حركة النقابات وحركة السلام ومنهم الشفيع احمد الشيخ سكرتير عام اتحاد النقابات ونائب رئيس اتحاد النقابات العالمي وحسن الطاهر زروق عضو البرلمان السابق وعضو مكتب حركة السلام العالمية والدكتور عز الدين علي عامر عضو لجنة السلام السودانية .

● اغلقت « الميدان » ، صحيفة الجبهة المعادية للاستعمار ومطبعتها ، لان تلك الصحيفة انتقدت « المعونة » الامريكية .

وواقفت الوزارة السودانية الائتلافية على قانون « الاجرام ضد الدولة » الذي ينص على الاعدام وعلى السجن مدة تتراوح بين ١٠ سنوات ومدى الحياة لكل من يحرض على الحكومة او يقاومها .

وبموجب هذا القانون يجرم كل من ينظم اجتماعا او مظاهرة او يتخذ خطوات لتنظيم حزب سياسي او يوزع نشرة او كتيبا او كراسا .

كذلك تنطبق هذه الاحكام القاسية على كل من تعتبر الحكومة انه يجرب النظام الاقتصادي او يسعى لتغيير النظام الاجتماعي بالقوة ... او ينشر الكره بين الطبقات »

«وتختم انصار السلام رسالتهم بدعوة حركات السلام القومية الى المطالبة باطلاق سراح المعتقلين وإنهاء مطاردة لجنة السلام والمنظمات الاخرى التي تعمل من اجل السلام» .

معجزة في الصين

جبل يتحول الى سد ...

نقل مهندس في الصين الشعبية جبلاً الى مجرى احد الانهار ليصبح سداً ارتفاعه ٣٠ متراً وطوله ١١٢ متراً وتم الامر في بضع ثوان . وقد استخدم المهندس في ذلك طريقة سوفياتية خاصة . طيروا قمة احد الجبال في شمال الصين بالديناميت وتحكموا في اتجاهها حتى سقطت عبر نهر « زيلي » ... وبذلك ، اصبحت خزانا يحجز وراءه مياه النهر .

حول العالم

تلفزيون سوفياتي على ارتفاع ٢٠ الف ميل

قالت ازفستيا انه ستكون لدى الاتحاد السوفياتي قبل عام ١٩٦٦ محطة عسكرية مجهزة بمركز تلفزيوني ومرصد وانها ستدور حول الارض على ارتفاع ٢٠ الف ميل .

وتستطيع هذه المحطة ان تذيع لكل اوروبا وآسيا وافريقيا .

خطر انقراض الحيتان

يقول بأ : انسحاب النرويج من مجلس تحديد صيد الحيتان سيؤدي الى زوال المراقبة على صيد الحيتان مما قد يؤدي الى انقراضها .

وكانت النرويج قد انسحبت من المجلس في حزيران الماضي بسبب خلاف حول الحصة التي تطالبها من الحيتان التي يقرر المجلس صيدها . وقد هددت الدنمارك بالقيام اثر النرويج اذا لم يتم الاتفاق بين الدول المعنية . ويحاول الاتحاد السوفياتي ان يوفق بين وجهات النظر ، اما كيته فتبلغ خمس كمية الحيتان المقرر صيدها سنوياً .

٢٤ الف دولار ثمن روايات شكسبير

يهوى بعض الناس شراء الطبعات القديمة لقصص واعمال مشاهير الفنانين . وقد اقيم في لندن مؤخراً مزاد علني بيعت فيه اربع روايات من الطبعة الاولى التي اصدرها شكسبير بمبلغ ٢٤ الف دولار واشترى بعض الهواة اربع صفحات من مخطوط كتبه بيتهوفن بخط يده لاحدى المقطوعات الموسيقية بمبلغ ١٠٣٦٠ دولارا

بكتيريا تنتج بروتين قد يقاوم السل

تقول المؤسسة العلمية القومية الامريكية ان مجموعة انواع فريدة من الطيور آكلة الشمع في افريقيا قد جعلتهم يضعون ايديهم على امر قد يساعد في المستقبل على السيطرة على مرض السل . وقالت ان بعض علمائها قد وجدوا في امعاء هذه الطيور نوعا من البكتيريا لم تعرف بعد وهذه البكتيريا تنتج نوعاً من البروتين ، وهذا البروتين يمنع تكاثر جراثيم السل في الانابيب التجارب . وتدل التجارب الاولية على ان هذا البروتين يحمي خنازير غينيا من جرثومة السل . وقد تؤدي الابحاث في المستقبل الى نتائج باهرة جداً في حقل مقاومة مرض السل الخبيث .

في شهر الصحف الشيوعية

بدأ في منتصف شباط الحالي شهر الصحف الشيوعية في اسرائيل.

وليس صدفة ان تقرر لجنة حزبنا المركزية جعل منتصف شباط بداية شهر الصحف الشيوعية في اسرائيل. فهو اليوم الذي بدأت فيه صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي قول هعام (صوت الشعب) تصدر يوميا في صورتها التي نراها فيها الآن. فهذا الشهر هو ذكرى مرور ١٣ عاما على صدور قول هعام الشيوعية صحيفة يومية.

والجماهير العربية ليست في حاجة الى من يعرفها «صوت قول هعام»، صوت الاخوة والمساواة، صوت المدافعين عن كل المضطهدين والمستغلين يهودا وعربا، صوت طليعة المناضلين ضد الاستعمار واجرائه في اسرائيل، صوت الحزب الوحيد المناضل باماتة واخلاص من اجل الاعتراف بحقوق الشعب العربي القومية العادلة وعودة اللاجئين العرب الى ديارهم والغاء الاضطهاد الواقع على العرب في اسرائيل.

فتاريخ صحف الحزب الشيوعي في اسرائيل هو تاريخ مشرف في النضال ضد الاضطهاد القومي ومن اجل الحرية والمساواة للشعبين اليهودي والعربي ومن اجل انقاذ الشعب اليهودي في اسرائيل من براثن الاستعمار والرجعية.

وكانت قول هعام وصحف الحزب الاخرى امينة في نضالها للتعاليم الماركسية - اللينينية تاصر وتوجه جميع الكادحين المضطهدين والمستغلين في نضال موحد من اجل العدالة الاجتماعية والسلام والاشتراكية.

وبهذه المناسبة نحيي الاخت «قول هعام» ببلوغها عامها الثالث عشر ونحيي صمودها في وجه الارهاب السياسي والتضييق الاقتصادي الذي تتعرض له جميع صحف الحزب الشيوعي علاوة على المتاعق الاخرى الكثيرة.

وللتغلب على هذه الصعاب كلها، يتجند اعضاء حزبنا ومؤيدوه في حملة لتعزيز الصلة بين صحف الحزب الشيوعي وجماهير الشعب الكادح لضمان صدور هذه الصحف نبراسا ينير طريق كفاحهم.

وامام هذه المهام الصعبة والكثيرة نشعر نحن الشيوعيين بثقل المسؤولية.. ولولا ثقتنا بقدرة الجماهير على ذلل الصعاب لكان اصدار جريدة شيوعية واحدة في هذا الجو الارهابي الخانق الذي تفرضه الرجعية معجزة تبوئ امامها معجزة «ادخال الجمل من خرم الابرة».

وصدور صحف الحزب الشيوعي في اسرائيل في عدة من اللغات وعلى الاخص «قول هعام» و«الاتحاد» هو نصر كبير لقضية الطبقة العاملة ولقضية السلام والاشتراكية وعاملة على هذا الانتصار تناضل ضد الشيوعيين، بلا هوادة ويكتب كل قراء لاستمرار بقاء هذه الصحف لنشر كلمة الحزب الشيوعي.

ولذلك قررت لجنة حزبنا المركزية حشد الجهود في شهر الصحف لزيادة توزيع صحف الحزب الشيوعي ولتقوية الصلة بينها وبين القراء وحشد التأييد المادي والمعنوي لها خصوصاً في هذه السنة التي تشهد فيها احداث انتصارات كبيرة لمعسكر الشعوب والاشتراكية ولانها سنة انتخابات ايضاً.

فليس لصحف الحزب الشيوعي في اسرائيل مصادر تمدها بالمال لا في الداخل ولا في الخارج سوى مساعدة الكادحين والقراء. فهي فقيرة مثلما ان جماهير الشعب فقيرة، وهي تواجه الاضطهاد لأن الشعب يواجه الاضطهاد. ولكن صحفنا مع هذا استطاعت ان ترى النور وتنشر كفاحها بحزم وثبات لانها تعبر عن آلام وآمال وصالح الجماهير المضطهدة، واستطاعت الصمود ايضاً بفضل تأييد الكادحين والقراء لها ماديا ومعنويا.

لقد عودنا الشعب ان نعتمد عليه في احلك الاوقات واقسى الظروف.. فإلى شعبنا المناضل، والى اصدقائنا الكثيرين والى قراء «الاتحاد» وصحف حزبنا الشيوعي نوجه نداءنا في طلب المؤازرة والتأييد. تساعدوا حزبكم تحررون انفسكم، تصونوا صحفكم الطبقي، ومعركم الرجعية ومعركم الاستعمار واجرائه في اسرائيل.

عزلة المباي في مجلس الهستدروت تدل على الازمة الشديدة التي تغمر السياسة البن غوريونية

مجلس الهستدروت (المبائي) يقر قبول العمال العرب ويرفض اقتراحات الكتلة الشيوعية بالغاء التمييز

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — انتهت هنا اعمال «مجلس الهستدروت» الذي لم يكن سوى اجتماع مبائي بعد ان انسحبت كتل الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا والعامل الصهيوني — التي تؤلف ٤٤ بالمئة من المجلس — احتجاجاً على المؤامرات المبائية لتزييف انتخابات الهستدروت. وبعد «بحث» شترك فيه المبائيون وحدهم، وفي جو مفعم بالكبت وعليء بالتبجحات الفارغة اتخذت «القرارات»...

وبين هذه «القرارات» قرار قبول العامل العربي في الهستدروت.

ولكن سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري التي انتهجها وينتهجها المبائيون ظهرت واضحة جلية من رفض الزعامة المبائية للاقتراحات التي قدمتها كتلة الحزب الشيوعي في اللجنة الدائمة.

فقد اقترحت الكتلة الشيوعية:

١ — تغيير اسم الهستدروت من «المنظمة العامة للعمال العبريين» الى «المنظمة العامة للعمال في اسرائيل».

٢ — قبول العمال العرب في الهستدروت يجري وفقاً للشروط المدرجة في دستور الهستدروت ووفقاً لما هو متبع مع العمال اليهود ودون اي تمييز. ٣ — مجلس الهستدروت يتوجه الى حكومة اسرائيل بطلب الغاء الحكم العسكري والغاء نظام تصاريح التنقل وكافة انواع التمييز الواقعة على السكان العرب. ٤ — يطالب المجلس بان يكون العامل والمواطن العربي متساوياً في الحقوق والواجبات في الوطن المشترك وبان تزال وصمة الاضطهاد القومي عن دولة اسرائيل.

وقد رفض المبائيون هذه الاقتراحات مما يشير الى انهم غير جادين في قرار قبول العامل العربي في الهستدروت.

المبائيون يغتنمون الفرصة

وعلى اثر انسحاب كتل المعارضة الاربع، عمد المبائيون الى صبغ الواقع المر لدى بيئة العمال وجماهير الشعب بالوان زاهية، ولكن مع هذا فقد اضطر بعض المتكلمين المبائيين الى ذكر جزء بسيط جداً من هذا الواقع المر، وخاصة قضية البطالة المتفاقمة.

لافون يعترف

وفي جلسة الختام تحدث السكرتير العام للهستدروت، لافون، محاولا ان يثبت ان الانتخابات الهستدروتية الماضية كانت «نقية جداً» ولم يحدث فيها «اي تزييف» وخلص الى الزعم انه ليس ثمة مبرراً لانسحاب كتل المعارضة، ومع هذا فقد اعترف لافون انه سلبت من العمال مبالغ تقدر بنحو ٨ ملايين ليرة «لقرض الهجرة» وان الهستدروت «تبرعت» بمبلغ ٢٠٣ مليون ليرة (وهي من اموال العمال؟) بينما البرجوازية لم تدفع حتى الشيء الذي وعد ممثلوها بدفعه.

بيان الكتلة الشيوعية

واصدرت الكتلة الشيوعية بيانا ذكرت فيه ان الكتل الاربع - الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا والعامل الصهيوني - اضطرت الى الانسحاب من المجلس احتجاجاً على رفض الزعامة المبائية البحث في قانون الانتخابات وترتيب تعليمات مؤتمر الهستدروت. وهذا يدل ان ازمة عميقة تسير السياسة المبائية وان نقمة العمال واستياءهم في تعاظم ومع ان نضال هذه الكتل هو لصيانة الديمقراطية فانه يشير ايضاً الى تعاظم مطلب جماهير العمال بتغيير سياسة الهستدروت بتغيير تلك السياسة المعادية للعمال.

وجاء في البيان ايضاً، ان الاعمال المعادية لمصالح الشعب والوطن والطبقة لمصالح القومية، قد قامت بها الزعامة المبائية نتيجة لسيطرتها في الهستدروت وفي منشآتها واجهزتها.

لقد افلست سياسة الزعامة المبائية حيال تغير ميزان القوى في العالم وفي الشرق الاوسط لمصلحة قوى السلام والديمقراطية والاستقلال القومي والاجتماعي.

والزعامة المبائية تحاول المحافظة على سيطرتها على الهستدروت بكل الوسائل لمواصلة سياستها المعادية للعمال وجماهير الشعب. ولهذا فهي ترفض الموافقة على طلب كل الكتل الاخرى بوضع صناديق الانتخابات في «سكة العمل» والانتخاب بموجب الحرية المحكومة بالاضافة الى بطاقة عضوية الهستدروت.

وسلكت الزعامة المبائية هذا يشير الى عزلها من جماهير العمال ومن تزعزع مركزها في الهستدروت.

ودعت الكتلة الشيوعية في بيانها الكتل الهستدروتية الأخرى الى الاستمرار في نضالها بجرأة وحتى النهاية واكدت ضرورة توحيد القوى المعارضة كلها من اجل نجاح هذا النضال. كما دعت الكتلة الشيوعية جماهير العمال الى الوقوف ضد الدكتاتوريين المبائيين في الهستدروت من اجل صيانة الديمقراطية وحرية الانتخابات.

بيانات الكتل الاخرى

واصدرت كتل المبام واحدوت هعبودا والعامل الصهيوني بيانا قالت فيه ان استمرار انعقاد المجلس بعد انسحاب كتل المعارضة هو سابقة خطيرة لا مثيل لها في تاريخ الهستدروت وهو لا يغني المتبة بان كل الابحاث في المجلس والقرارات التي اتخذت فيه هي من عمل الماباي وحده وعلى مسؤوليته.

مؤتمر منطقة الحزب الشيوعي بحيفا

يدعو الى وحدة العمال في النضال لرفع الاجور والمحافظة على طهارة انتخابات الهستدروت

حيفا — عقد في حيفا يوم السبت مؤتمر منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقد قدم الى المؤتمر بيان لجنة المنطقة الرفيق جمال موسى، عضو اللجنة المركزية وعضو سكرتيرية المنطقة. وفي هذا البيان ابرز اهمية النضال الطبقي واشار الى النجاحات في انتخابات لجان العمال في عدة مصانع واماكن عمل. وجاء في البيان ايضا ان من العوامل الهامة التي حملت زعامة الماباي على اتخاذ قرار قبول العامل العربي في الهستدروت النضال المستمر الذي شنه الحزب الشيوعي. ولكن هذا القرار لا يبطل عدم المساواة في الاجور وفي الحقوق، ولذلك من الضروري مواصلة النضال وتعميقه.

وقد اشترك في النقاش ٢٠ عضوا. وختمت النقاش الرفيقة استرتلنسكا عضو المكتب السياسي.

واقر المؤتمر بحماس برنامج العمل الذي اقترحته لجنة المنطقة ودعا كل اعضاء الحزب وانصاره الى التجند لتنفيذ هذا البرنامج ولانجاح الحملة المالية ولنجاح الحزب في معركة الانتخابات الهستدروت والسلطات المحلية والكنيست.

كذلك حيى المؤتمر الرفاق الذين اعتقلوا وسجنوا منذ اول ايار سنة ١٩٥٨ وطالب باطلاق سراحهم. ودعا المؤتمر جمهور العمال الى التكتل والاتحاد في النضال من اجل زيادة الاجور والمحافظة على طهارة الانتخابات الهستدروت. وحيى المؤتمر عمال الملح في عتليت المناضلين ضد فصلهم عن العمل.

الحملة على الشيوعيين ـ حملة الاستعمار على حركة التحرر القومي (بقية)

وابهاله

ان محمد حسنين هيكل وغيره من حملة الاقلام المهوجة والمغرضة على الشيوعيين امثال مصطفى امين صاحب جريدة الاخبار في ج. ع. م. وهم من المعروفين بارتباطاتهم السابقة باوساط القصر وباوساط السفارات البريطانية والامريكية في عهد فاروق البائد في مصر، ينطقون في الواقع باسم تلك الفئة من اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة امثال المليونير احمد عبود (باشا سابقا) وغيره الذين بعد ان حققوا اهدافهم من حركة التحرر القومي في نضالها ضد الاستعمار او قاربوا على تحقيقها (مثل تمصير الشركات الاجنبية وذلك باحلال رؤوس اموال وطنية مكان رؤوس اموال اجنبية وتركيز الجزء الاكبر من التجارة الكبيرة بايدي رؤوس اموال محلية بدل الاجنبية ووضع أسس لصناعة محلية متطورة يملكها في الغالب اصحاب رؤوس اموال وطنية كبيرة) بعد ان حققوا اهدافهم هذه يعتبرون ان الحركة ضد الاستعمار قد انتهت او قاربت على الانتهاء.

اما اذا كانت الحركة ضد الاستعمار قد انتهت او قاربت ان تنتهي بالنسبة لهذه الاوساط فانها لم تنته ابدا بالنسبة لجماهير الشعب الواسعة. فهناك الحركة ضد الاستعمار في الجزائر، وفي عمان وفي عدن وهناك الحركة ضد اعوان الاستعمار في الاردن وتونس وغيرها من البلاد العربية، وهناك الحركة ضد مساعي ومؤامرات الاستعمار الامريكي على نفس انتصارات ج. ع. م والجمهورية العراقية، فالاستعمار لن يتركها تتمتعان بالاستقلال وان تساعدا في نضال الشعوب العربية الأخرى الساعية الى التحرر السياسي والاقتصادي.

والنسبة لجماهير الشعب الواسعة، العمال والفلاحين والفئات الوسطى، فالحركة ضد الاستعمار تعني الى جانب الاستقلال السياسي والحكم الوطني واحلال رأس المال الوطني محل رأس المال الاجنبي في التجارة والصناعة والى جانب تأميم المشاريع والمنشآت الاجنبية — تعني ايضا تقدما اجتماعيا وحريات للشعب تعني الارض والخبز والسلم، تعني القضاء على الفقر المقنع، تعني العلم والازدهار لفئات الشعب الواسعة واستمرار الحركة من اجل هذه الاهداف الاجتماعية الشعبية يزعج اصحاب المصالح الكبيرة واصحاب الامتيازات الاجنبية مساساً بمصالحهم وامتيازاتهم.

ان الذي يريد ان «يحبس السنة الشيوعيين اليوم وان يمنع انتقالا من جديد على شفاههم» لا يريد فعليا حبس السنة الشيوعيين فقط ولكن السنة جميع المواطنين المخلصين، السنة جماهير الشعب الواسعة التي تريد وتعمل على متابعة الحركة بدون هوادة ضد الاستعمار ومن اجل التقدم الاجتماعي.

وحتى «تهضم» الجماهير الشعبية في البلاد العربية هذه الحملة على الشيوعيين تتستر هذه الحملة بمختلف الستائر الوطنية والشعارات المعادية للاستعمار، فيتهمون الشيوعيين بانهم «اعداء القومية العربية» وبانهم «ضد الوحدة العربية» وانهم يتمسكون بالحريات الديمقراطية وبحرية التنظيم للاحزاب المناهضة للاستعمار «يقسمون وحدة الصف ضد الاستعمار».

والى جانب هذا يفترضون على الشيوعيين انهم يريدون ان يفرضوا على العراق وعلى ج. ع. م. نظاماً غريباً عن تقاليد شعبنا العربي نظاماً يخضع لسيطرة دولة اجنبية — الى سيطرة الاتحاد السوفياتي!!

ان الشيوعيين في كل مكان لا يخفون انهم اشتراكيون يسعون الى المجتمع العادل الخالي من استغلال الانسان لاخيه الانسان، خال من الفقر والجهل والمرض والحرمان، يملك الشعب فيه المصانع والارض وموارد الطبيعة كلها وذلك لخير المجموع. وهذا المجتمع الاشتراكي لم يعد خيالا او حلما لا يعرف احد ما هو بالضبط ولكنه بنى وقامت صروحه البيان ملموسة في الاتحاد السوفياتي تهتدي من جرائه الشعوب السوفياتية والشعوب المستعمرة في العالم اجمع.

الا ان الشيوعيين في ج. ع. م وفي العراق يدركون الظروف والاوضاع التي تجتازها هذه البلاد ويؤكدون ان الحركة الدائرة حاليا الآن في البلاد العربية هي من اجل استكمال اهداف حركة التحرر القومي ضد الاستعمار في ج. ع. م. وفي العراق، هي بتدعيم الاستقلال الوطني، هي بقيام بناء الصناعة الوطنية، ومقاومة التدخل والتسرب الاستعماري، ورفع مستوى معيشة الجماهير وتقديم الاجتماعي، وان برنامج الحزب الشيوعي السوري الذي اقرته لجنته المركزية في تشرين الثاني الماضي سنة ١٩٥٨ يضع امام الحزب وجماهير الشعب واجب «تدعيم استقلال ج. ع. م والكشف عن مؤامرات الاستعمار على حركة التحرر العربية وتأييد الوحدة العربية على أساس الاستقلال التام عن الاستعمار وعلى اساس ديمقراطي».

***

ان التاريخ الحديث وخبرة الشعوب شعبا وتجربتها المرة تؤكد ان كل حملة على الشيوعيين والشيوعية بغض النظر عن الستائر التي تتستر بها لا يمكن ان تخدم اي اهداف تقدمية ولا تحررية ولا استقلالية ولا وطنية، انها لا يمكن الا ان تكون حملة رجعية يجنيه كل البعد عن اماني واهداف الشعب الحقيقية.

فهذا كان حال تشانغ كاي شيك ومثلما كان حال نوري السعيد وبن غوريون وقبلهم هتلر وموسوليني.

ومن الذي يحمل اليوم لواء النضال ضد الشيوعيين والشيوعية في العالم؟ انهم اعداء القومية العربية الالداء، اعداء الشعوب العربية واعداء تحررهم واستقلالهم ووحدتهم، انهم دالس و«دي جول» وبن غوريون والملك حسين واشباههم من المستعمرين واعوان المستعمرين. واننا متمسكون بان مصيرهم لن يكون احسن من مصير من سبقهم من المستعمرين واعداء الشعوب الذين ناصبوا العداء الشعوب والانسانية والشيوعيين والشيوعية.

ولذلك نرى باشفاق وقلق نحن هنا ومثلنا جميع الوطنيين الواعين المخلصين وجميع الديمقراطيين في العالم اجمع، هذه الحملة التي تشنها الاوساط المسؤولة في ج. ع. م. على الشيوعيين وذلك لان سياسة ج. ع. م. التحررية المعادية للاستعمار والتي يقف على رأسها جمال عبد الناصر عزيزة علينا ونحرص على استمرارها ونريد ان تقوى وتتطور لصالح حرية الشعوب العربية واستقلالها ووحدتها ولصالح السلام في الشرق الاوسط والعالم اجمع.

ولاننا حريصون على هذه السياسة المعادية للاستعمار ولاننا حريصون على ج. ع. م. كحصن الحركة ضد الاستعمار، وعلى الوحدة الوطنية التي لولاها لما وصلت الشعوب العربية الى انتصاراتها هذه، لا نريد لحكومة ج. ع. م. ولا لقادتها ان يدلوا في مهاوي معاداة الشيوعية ومعاداة الديمقراطية.

***

ولاننا حريصون على وحدة الصف العربي التحرري وعلى التضامن العربي المعادي للاستعمار وخصوصاً بين معاقل حركة التحرر القومي العربية - بين القاهرة وبغداد ودمشق لاننا نرى فيها الصف تراصاً وقوة في محاربة الاستعمار وتماسكا في مساندة قضايا جميع الشعوب العربية ضد الاستعمار، فاننا ننظر بقلق لمؤامرات ومساعي الاستعمار الامريكي والبريطاني في اثارة الجفوة والفرقة بين ج. ع. م. وبين الجمهورية العراقية. ان كل تنمية وتغذية لهذه الجفوة والفرقة لا يمكن ان يكون نفعها الا لخدمة الاستعمار ومشاريعه.

اننا نؤمن بان القوى الوطنية والمناضلة بين الشعوب العربية، القوى التي خاضت المعارك القومية الظافرة ضد الاستعمار في احلك الاوقات وصبرت ولم تستسلم للصعوبات والمتاعب ستنجح في تذليل العقبات التي تواجهها اليوم وستقود حركة التحرر القومي الى آفاق واسعة وعن انتصارات جديدة ضد الاستعمار من اجل التحرر القومي والاستقلال والوحدة والتقدم الاجتماعي.

***

واما جماهير شعبنا العربي هنا في اسرائيل فدعوة الى توثيق وحدتها الشعبية وتقوية نضالها من اجل حقوقها اليومية والقومية، معركة ان نضالها هنا بالاشتراك مع القوى الديمقراطية اليهودية التي يقف في طليعتها الحزب الشيوعي الاسرائيلي، هو اليوم سبيلها الى تأمين حقوقها ولمساندة الحركة التحررية في البلاد العربية في معركتها ضد الاستعمار واعوان الاستعمار.

الاجتماع المبائي الذي فشل والمنشور الذي تلقفته الجماهير

الناصرة — لمراسل الاتحاد — اجتماع المباي، يوم السبت، في سينما ديمونا فشل ذريع لم يحضره من الناصرة سوى ٣٠٠ شخصا بينهم اعوان المباي العرب وموظفو دائرة ضريبة الدخل واعوان الحكم العسكري... ورئيس البلدية...

والذين حضروا او أحضروا من خارج الناصرة عددهم لم يزد عن العشرين دائما «يهوه» يحضرون الى اجتماعات المباي لا كدوس. اما جماهير الناصرة فقد استقبلت بالحماس البالغ منشور الحزب الشيوعي قبل بداية الاجتماع.. لقد قرأت الجماهير المنشور ووعت رسالته، لا التضليل ولا الاضطهاد يثني شعبنا عن كفاحه في سبيل حقوقه العادلة وعبرت عن تأييدها له كمقدمة اجتماع معسكر سياسة الاضطهاد القومي.

مما تحدث جورين

وبدأ الاجتماع الهزيل...

وتكلم فيه جورين عضو الكنيست المبائي عن قانون العمل الجديد. لقد حاول جورين ان يثبت ان القانون الجديد يخدم العمال!!

ولكن الحزب الشيوعي في منشوره اوضح الحقائق وقال ان القانون يفرض على كل عامل ان يستحصل على اشعار من مكتب العمل حتى يستطيع العمل، كذلك يفرض على كل صاحب عمل ان يشغل حملة مثل هذا الاشعار فقط.

بهذا القانون سيكون بيد المباي السلاح القانوني لطرد العمال العرب وحرمانهم من اعمالهم (فمكاتب العمل في حيفا لا تقبل تسجيل العمال العرب، باستثناء الناصرة لا يوجد في القرى العربية في الجليل اي مكاتب عمل).

وبعد ان بين الحزب في منشوره مسؤولية حزب عضو الكنيست المبائي جورين في عدم ارجاع اللاجئين الى قراهم الحبيبة وفي بقاء الاحكام والقوانين الاضطهادية دعا عمال الناصرة الى توحيد صفوفهم ضد سالبي لقمة عيشهم ولفرض سياسة الاضطهاد القومي عليهم. كذلك دعاهم الى تأليف اللجان لقيادة نضالهم ضد الطرد من العمل.

امور اهملها جورين

لقد تحدث جورين نصف ساعة.. لم يأت بجديد بل اغفل الحكم العسكري وسلب الاراضي والحملات المستمرة لطرد العمال العرب... وتصريح زميله بيرس بشأن تهويد الجليل وتشريد الفلاحين العرب.

لقد حاول جورين ان يستفيد من قرار الهستدروت بادخال العمال العرب ولكنه اضطر الى ان يعترف بان هذا القرار كان بفضل كفاح العمال العرب والقوى الديمقراطية اليهودية.. لقد قال ان العمال العرب كانوا يطالبون بهذا في كل قرية زارها.

سؤال الى رئيس بلدية الناصرة:

متى ينتهي تجميد اللجان؟؟

الناصرة — حيال الاستهتار ... الكتلة الشيوعية في الاسبوع الماضي ... الى رئيس بلدية احتجت فيه على تجميد اللجان ... من الرئيس مسؤولية عدم دعوة هذه اللجان الى الاجتماع وطالبته ... جدول اعمال المجلس في جلسته المقبلة: فحص ... التحقيق في ... قسم الهندسة للسنوات ٥٧-٥٨، ٥٨-٥٩.

وقد اتخذت الكتلة الشيوعية هذه الخطوة لان لجنة التحقيق في قسم الهندسة لم تجتمع حتى الآن على الرغم من مرور شهرين على تعيينها. لقد تعينت تلك اللجنة على اثر الاشاعات التي راجت بشأن السرقات في ذلك القسم (اتهم ادائك سمعان الحلو).

كذلك لم تجتمع اللجنة التي تألفت للتحقيق في انهيار سوق قالوش...

وقد طوي امر التحقيق في نتائج امتحانات الاجتياز التي هي وصمة عار في جبين دائرة المعارف واصحاب سياسة الاضطهاد القومي.

جماهير الناصرة لن يهدأ لها بال حتى تجتمع اللجان وتكشف النقاب عن المسؤولين عن اهمال مصالحها والتلاعب بمقدراتها.

أين فارسين؟

... وهي سركة ... حي ... المرشح الاول في قائمة «حي» المباي

والمتنافس، نائب الكنيست الاول حمد ن وذياب عبيد فارس ... من على ... كمرشح الثاني في الانتخابات الماضية.

ويبدو ان المركة ستنتهي بعد ان تلتقي دوائر الحكم العسكري «الوجهاء» فمن يفوز بتأييدهم يفوز بالمكان الاول في القائمة المبائية.

وحتى يأتي الاستفتاء يقوم الفارسان بجرب اعصاب ...

كل منهما يؤكد فوزه في الاستفتاء، ليكسب الاستفتاء ويكفل تأييد الوجهاء...

اما الجماهير فلا ترى ي فرق بين الفارسين المبائيين.

ويقول مراسلنا، جدير بالذكر ان عملية توزيع المسدسات تجري على ... وسع. وهذا يلقي ضوءا على الوسائل التي تريد الزعامة المبائية ... لكسب صوت ... ويعكس ... ن نجح ...

مسلخ خنازير

الناصرة — منذ سنوات والقصابون الذين يتعاملون بلحم الخنازير يذبحون في مسلخ رايف ويدفعون ٨ ليرات عن كل رأس وذلك حسب اتفاق عقدته البلدية مع المذكور.

وفي الاسبوع ... رفض رايف استمرار الذبح في زريبته، ويملك مزرعة خنازير في مدخل الناصرة، ان يسمح بذبح خنازير تخص بعض المكمل.

وعلى الاثر قابل وفد يمثل اصحاب الخنازير رئيس البلدية واحتجوا على ذلك التصرف وطالبوا المجلس ان يقيم سريعة ... خنازير. وان يتخذ ... لا يسمح المجلس لرايف باستغلال سلطته ومنع اي شخص من الاستفادة منه ... لاسباب ...

ويقول مراسلنا ... علمت ... شعب ...

... التحرير والادارة ... تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

الاصطدامات العائلية المؤسفة في كفركنا حدثت في ظل الحكم العسكري وبقيادة «الاعوان» المخلصين

جماهير الشعب من القرية والقرى المجاورة تهدىء الحالة ! الرغبة في السلام والاتحاد ضد خطر التفرقة تتعاظم !

كفركنا – ابتداء من مساء يوم الخميس ١٢-٢-٥٩ نشب شجار دموي بين حامولة طه وحمدان من جهة ، وحمائل المواوده والخطبا وعباس من جهة أخرى ، واستمر الشجار صباح الجمعة ، وعاد فنشب مرة اخرى صباح يوم السبت ، على اثر نبأ كاذب يقال ان البوليس هو الذي نشره (ان المدعو غصيب من عائلة المواوده الذي اصيب بجراح بليغة والموجود في المستشفى قد توفي !).

وعلى الرغم من وجود البوليس بكثافة في القرية من مساء الخميس ، فان الشجار الواسع والدموي الذي نشب صباح يوم السبت لم يقف ، حتى هرعت جماهير الشعب ، من قرى طرعان والمشهد وعين ماهل والرينة وكفر كنا نفسها ، وتدخلت بين العائلات المتشاجرة واستطاعت ان تهدىء المسألة (ويقدر عدد المتدخلين لتهدئة الحالة من القرى بـ ٥٠٠ شخص).

ان الاخبار التي اذاعتها وكالات الانباء الرسمية ، ... من ان الشرطة هي التي استطاعت ان تهدىء الحالة لا يصدقها اي انسان من كفر كنا .

ان الرغبة الجامحة للسلام ، والاتحاد ، والتآخي بين اهالي كفركنا والقرى المجاورة – هي التي استطاعت ان تهدىء الحالة وتفشل مؤامرات سلطات الاضطهاد والبوليس حتى هذا الوقت .

ان سبب هذا الشجار الطويل والدامي هذا ، لا يستحق التعليق ، وكان بالامكان تلافيه بالطرق السلمية ، لو تمثل المسؤولون في القرية ، ووضعوا امامهم مصلحة القرية العامة ، ومصلحة عمالها وفلاحيها الكادحين . وطرحوا جانباً النفوذ الشخصي الذي تستغله السلطات منذ زمن بعيد ، في سبيل تفرقة الصفوف ، وعرقلة المصالح العامة واشاعة الفساد ، واليأس .

ان اهالي كفر كنا يواجهون ازمة حادة ، في الحياة ، واضطهاداً وضرائب باهظة ، وعدم سكناية ابنية المدرسة ، ويواجهون فوق كل ذلك ، اخطار السياسة العنصرية الناهبة ، التي لم تكتف بتشريد ابنائهم خارج البلاد ، بل تريد القضاء على من بقي منهم .

ان هذه المشاكل تواجه عائلات طه وحمدان ، والمواوده ، والخطبا ، والعباسيه وكل انسان .

ان الطريق الى معالجة هذه المشاكل والتصدي للمؤامرات الثابتة التي تحيكها السياسة العنصرية ، هي الاتحاد والتضامن ضد الخطر المشترك ، هي التسامح بين جميع العائلات وحل النزاعات الماضية ، والتنازل عن النفوذ الشخصي والسعي الى ما يوحد الجميع لا الى ما يفرق بين الصفوف .

لقد سقط من الجانبين عشرات الجرحى ، بينهم جرحى في حالة خطيرة ، كما تعطلت كثير من المصالح ، والحق التلف بكثير من البيوت ، فهل تستحق الاسباب التافهة التي ادت الى هذا الشجار ، كل هذه الخسائر ، هذا فضلاً عن السمعة السيئة التي تتركها هذه الحوادث بين الشعب اليهودي ، تلك السمعة التي تذيعها وكالات الانباء والسلطات العنصرية ، وتتخذها حجة ، لاستمرار الحكم العسكري وتخطف صوف الاضطهاد والقيود .

لقد قام اعضاء الحزب الشيوعي في القرية ، ومن بينهم رفاق من العائلات المتشاجرة نفسها بدعوة الى السلام ، واستنفدوا جهودهم ، ووضعوا اوساطاً من الجهتين ان يضعوا النزاع الى حد ما ، ولكن هذا لا يكفي .

ان جميع الشرفاء والطيبين وهم الاكثرية الساحقة معنيون بالتضامن وطي الماضي وتدارك الامور من اجل مصلحة الجميع ، التي يهددها خطر عدو مشترك .

اما عصر السلطات والبوليس الذي يعلم باعتقال العشرات من ابناء القرية ، من صنعه السياسة العنصرية ، وسياسة فرق تسد التي ينتهجونها ، وتقول لهم ، ان الطريق الى الامن ليست زج العشرات من العمال والفلاحين الفقراء في غياهب السجون ، فهذه الاجراءات لاتنفع احداً .

ان الطريق الى الامن هي بتغيير السياسة العنصرية وسياسة فرق تسد ، هي بالغاء الحكم العسكري وقيوده ، هي باتاحة الديمقراطية لاهالي القرية ليحلوا مشاكلهم بانفسهم ، ويقيموا سلطتهم المحلية ، على اساس من المحبة ، والتضامن والتعاون ، لا على اساس التزلف للحكم العسكري وجلاده .

ان اجراءات الحكومة الشاذة وسياستها العنصرية الآثمة لن تؤدي في النهاية الا الى تعاظم موجة النضال ضد هذه الحكومة وسياستها .

وتقول تقارير البوليس ان عدد المعتقلين من الاطراف المتخاصمة قد بلغ ٩٠ شخصاً .

مرور ١٠ سنوات على اعدام فهد ورفاقه بالعراق

سلام على جاعلين الحتوف جسرا الى الموكب العابر

من مقال لاديب القاس

صادف يوم ١٤ شباط ١٩٥٩ ذكرى مرور ١٠ سنوات على اعدام قادة الحزب الشيوعي العراقي الثلاثة – فهد وحازم وصارم – وقد جرى اعدامهم في ساعات الصبح الاولى حيث علقوا على المشانق في ساحات بغداد الرئيسية ، فقد ساقهم الجلادون من الزنزانات الى حبل المشنقة ، بلا حكم ولا محاكمة ، حدث ذلك في عهد الارهاب الاسود البائد، عهد مكافحة الوطنيين والشيوعيين .

وهؤلاء الرفاق الثلاثة اعتقلوا في ١٩٤٧ وفي سنة ١٩٤٨ صدرت عليهم احكام الموت ، ولكن هذا الحكم تبدل الى السجن المؤبد مع الاشغال الشاقة نتيجة لضغط الرأي العام العربي والعالمي وبقي الرفاق الثلاثة في السجن الى ان عاد نوري السعيد الى الحكم ليعلق المشانق للمناضلين العراقيين الاحرار .

وتعرض الحزب الشيوعي العراقي في نفس الفترة التي اعدم فيها فهد ، سكرتير الحزب الشيوعي ورفيقاه ، تعرض الى حملة إرهاب شديدة وتلقى ضربات قاسية . فبوليس نوري السعيد السري اعتقل المئات بل الألوف من اعضاء الحزب ومؤيديه على اثر خيانة بعض اعضاء اللجنة المركزية الذين تعاونوا مع بوليس نوري السعيد واستطاع المخربون ان يفتتوا صفوف الحزب ويجمدوا نشاطه ولو الى حين .

ويمكن القول ان الجبهة الشعبية التي نشأت سنة ١٩٤٨ اثر الجبهة الشعبية المجيدة في العراق لم تكتب لها الحياة طويلا بسبب تخريب المخربين من اوساط حزب الاستقلال والقوميين الناشئين وتردد الحزب الوطني الديمقراطي آنذاك .

ولكن هبة ١٩٤٨ ، كانت مقدمة للهبات الشعبية الوطنية في العراق المعادية للاستعمار ، والديمقراطية في جوهرها .

وكانت خبرة الوثبة في ١٩٤٨ ووثبات (١٩٥٢ – ١٩٥٦) عاملاً هاماً في تعبئة القوى الوطنية ، كما اثبتت للشعب انه فقط بوحدته وعلى اساس إقامة جبهة الشعبية الواسعة التي تشمل كل القوى الوطنية يمكن قهر العدو وتحقيق الانتصار .

واشتد ساعد النضال في العراق في اعقاب هذه الوثبات الى ان حصلت ثورة ١٤ تموز الخالدة التي كانت ذروة نضال الشعب العراقي ضد الاستعمار والرجعية الاقطاعية ، وكانت الجبهة القومية في العراق التي ضمت كل القوى والمنظمات الوطنية في المدينة والقرية وقد نظمت الجيش على رأسها حركة ١٤ تموز .

وها هي ١٠ سنوات تمر منذ ان سار القادة الثلاثة الشيوعيون الى حبل المشنقة ١٠ سنوات مضت منذ ان اختنق بيد السفاح نوري السعيد صوت فهد (يوسف سلمان يوسف) السكرتير العام للحزب الشيوعي العراقي ، واحد مؤسسيه . وكانت كلماته الاخيرة التي توجه بها الى القاتل الذين تسربوا الى الساحة التي سيعدم فيها ليودعوه الوداع الاخير ، ودقائق معدودات قبل ان "يعد حبل المشنقة على عنقه ، «نوري السعيد يسوقني الى المشنقة وجريمتي الوحيدة هي الدفاع عن حقوقكم ، ولكن لن يكون بعيداً ذلك اليوم الذي تسوقون فيه نوري السعيد وزمرته المظلمة الخونة بحبالكم الى حبل المشنقة» .

وبعد ١٠ سنوات بالضبط التي نوري السعيد المصير اللهوتياً بـ فهد ..

بل اسوأ من ذلك ، فجماهير بغداد سحبت جثة نوري السعيد ، وفي شوارع بغداد الرئيسية الى بقيت اوصالها مرحلة عن كسب الى آخر الجثة !

١٠ سنوات مرت منذ ان ردد ... الخالدة كلمات البطل الفرنسي جبريل بري ، (محرر صحيفة الاومنتيه الشيوعية) الذي اعدمه النازيون ، «لو قدر لي ان أبعث من جديد لاخترت نفس الطريق» !

و ١٠ سنوات مضت منذ ان دوى صوت محمد حسين الشبيبي (صارم) بنشيد ، «الشعب ما مات يوماً» قبل ان اطبق حبل المشنقة على عنقه .

١٠ سنوات فقط . وكانت ثورة ١٤ تموز التي زلزلت اركان الاستعمار والرجعية وفرج مارد الشعب العراقي من قمقم نوري السعيد وحلف بغداد .

وثورة الشعب العراقي لم تنس ابطالها وجازت هؤلاء الابطال الثلاثة ، رواد الثورة الاوائل بتبرئة ساحتهم من تهم نوري السعيد وبمنحهم وسام الشرف الوطني لأن بقرارها ان هؤلاء الشيوعيين الثلاثة استشهدوا في النضال الجريء من اجل حرية الشعب العراقي وتحرير الوطن ، تقديراً لكفاحهم هذا قررت منح عائلاتهم التعويضات .

فجماهير الطبقة العاملة وقوى التقدم في العراق ومعها كل انصار الحرية في العالم يقفون اجلالا لذكرى شهداء الحزب الشيوعي العراقي الذين اعدمهم السفاح نوري السعيد ... فهد ورفاقه .

عمال مصنع ملح عتليت يجددون اضرابهم

الكتلة الشيوعية في الكنيست تطلب الغاء الفصل «لفائدة العمل» ووقف اعتداءات البوليس على المضربين

حيفا – عاد العمال فجددوا اضرابهم في مشروع الملح في عتليت ، ضد فصل العمال عن العمل ، وذلك على أثر اضراب جلوس قامت به عائلات العمال المفصولين عن العمل في غرفة ادارة المشروع رداً على محاولة الادارة تأخير دفع بقية الاجور الاخيرة وهي تشترط لدفع المتبقي من هذه الاجور ان يقبض العمال تعويضاتهم

ولما اصر العمال على ان تدفع لهم أجورهم دون اي شرط دعت الادارة رجال البوليس لاخراج العمال من ادارة المصنع ، ولما رفض العمال حاول البوليس اعتقال عضو لجنة العمال . وفي هذه الاثناء وصل الى المكان زوجات العمال المفصولين واولادهم فدخلوا الى غرفة الادارة . ولما سمع العمال بالاعتداء على زملائهم اوقفوا العمل وحيال موقف العمال هذا اضطر البوليس الى التراجع

الكتلة الشيوعية تستجوب وزير البوليس ووزير العمل

وقد قدمت كتلة الحزب الشيوعي في الكنيست استجواباً الى وزير العمل واستجواباً آخر الى وزير البوليس شتريت في موضوع فصل هؤلاء العمال من عملهم ، وفي موضوع تدخل البوليس ضد نضال العمال

وامس الاول زارت النائبة الشيوعية استر فلسكا العمال في عتليت حيث حدثها العمال عن تنكر الادارة لحقوقهم ، وطلبوا منها إثارة قضيتهم في الكنيست .

وفي استجوابها لوزير العمل تقول النائبة فلسكا ان لجنة العمال ، والعمال كلهم ، في مشروع الملح ، يعتبرون فصل العمال من عملهم استبدادياً وليس له اي مبرر . وان البوليس يتدخل ضد العمال لصالح اصحاب العمل فهل الوزير مستعد للعمل على إبطال هذا الفصل الاستبدادي ؟

وفي استجوابها لوزير البوليس تقول ان البوليس يتدخل في نضال العمال لصالح اصحاب العمل وان سكرتير لجنة العمال في مشروع الملح قد طلب بأن يتقدمه من العمل من رجل بوليس جاء الى بيته وبلغه بأمر الفصل وهدده . وحينما تظاهر العمال في الاسبوع الماضي ضد فصلهم من العمل تدخل البوليس ضد العمال فهل الوزير مستعد للامر بوقف تدخل البوليس ضد نضال العمال ؟

المحكمة المركزية تأمر باطلاق سراح الرفيق محمود داوود من ام الفحم

تل ابيب – بناء على قرار رئيس المحكمة المركزية في تل ابيب ارسل امر مستعجل الى السجن الدامون بالافراج بالكفالة عن محمود داوود المحكوم عليه بالسجن ثلاثة اشهر على اثر مشاجرة بينه وبين احد موظفي شركة «ايجد» في محطة باصات تل ابيب .

وحين صدر قرار المحكمة كان محمود داود في السجن يقضي المدة التي حكمت عليه بها المحكمة العسكرية لاشتراكه في مظاهرة اول ايار في ام الفحم .

وقد استأنف المحامي هرتسبرغ الحكم وبعد ان قضى محمود داود مدة الحكم المحكوم عليه بها من المحكمة العسكرية طلب المحامي هرتسبرغ اطلاق سراحه بالكفالة حتى النظر في الاستئناف وقد عارض البوليس في ذلك . وقرر حاكم الصلح اطلاق سراح محمد داود بكفالة شخصية نقدية قدرها ٥٠٠ ليرا على الرغم من ان المحامي قد بين للقاضي ان محمد داود لا يستطيع تقديم مثل هذه الكفالة ، وان تعيين مبلغ كبير كهذا للكفالة معناه بقاؤه في السجن .

وقدم المحامي طلباً الى رئيس المحكمة المركزية ، فقرر رئيس المحكمة اطلاق سراح محمود داود بكفالة خطية من كفيلين بمبلغ ٣٠٠ ليرا وبعد ان وقع عضوا الكنيست ماير فلنر وموشه سنيه على الكفالة ارسل امر الافراج مستعجلاً الى سجن الدامون .

نهنىء الرفيقين محمود سليمان داوود وعلي أحمد محمود قاسم

حيفا – خرج الرفيقان محمود سليمان داوود وعلي احمد محمود قاسم من ام الفحم من سجن الدامون بعد ان امضى كل منهما المدة التي حكمته بها المحكمة العسكرية بسبب اشتراكهما بمظاهرة اول ايار القومية ودفاعهما عن مصالح شعبهما .

ونقل الرفيقان تحيات المسجونين الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي واكدا ان المساجين يتمتعون بمعنويات عالية ويتطلعون للعودة لميدان الكفاح من اجل مطالب شعبهم القومية واليومية .

الصرخة التي رافقت تيتو في جولته الاسيوية الافريقية

الفلسفة التيتوية سلاح الاستعمار الرئيسي

لنسف كفاح الشعوب المعادي للاستعمار من الداخل

حيفا – لمكاتب الاتحاد الصيلاني – وصل الرئيس اليوغسلافي تيتو في جولته الاسيوية الافريقية الى السودان بعد ان زار اندونيسيا وبورما والهند وسيلان ... ومن المتوقع ان يصل يوم الجمعة القادم الى القاهرة .

وفي كل مكان تجاوبت الصرخة التي اطلقتها الصحافة الوطنية في القارتين الآسيوية والافريقية ، ان الشعوب لا ترحب بعبوث الاستعمار الامريكي ..

وكانت الصحافة السيلانية صريحة الى ابعد حدود الصراحة حين عالجت زيارة تيتو لسيلان .

قالت «ويكلي تريبون» ، حيناً ترى الصحافة السيلانية التي عارضت بجدارة غريبة روح التعايش السلمي الآسيوية «بانشا شيلا» تهلل وتحتكر الان «البطل» تيتو . لقد وجدت هذه الصحف فضيلة جديدة في تلك الروح ؟ ان هذا يعود الى ان تيتو يفصح عن روح عدائها نحو الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية ولايبدي منها نحو المستعمرين الامريكيين والبريطانيين .

وقالت مثل هذا القول صحيفة «صيبيهالي» لسان حال الحزب الشيوعي باللغة «التاميلية» واستكملت ملاحظتها لموقفه التقليدي .

اما «سري لانكا جاناتا» ، الحزب الاشتراكي في سيلان فقد اصدر بياناً اعلن فيه ، «من مصلحتنا الحيوية ان نشن حرباً لا هوادة فيها على الفلسفة التيتوية التي اصبحت سلاحاً جوهرياً في ايدي المستعمرين لنسف كفاح الشعوب المعادي للاستعمار من الداخل . انا نرحب برئيس جمهورية يوغسلافيا ولكننا لا نستطيع ان نرحب بالمرشال تيتو رئيس عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين لأنه مروج لفلسفة الخطيرة التي تدعو الى التعاون مع المستعمرين تحت ستار شعارات اشتراكية . ان انتهاج بلادنا سياسة تيتوية حيال الاستعمار يسدد ضربا كفاح شعبنا من اجل تحرير اقتصادنا وثقافتنا من قبضة الاستعمار . فالمرشال تيتو يرى العالم منقسما الى كتلتين عسكريتين سياسيتين متصارعتين ووصف المعسكر الاشتراكي المعادي للاستعمار معسكر حرب .

ان شعبنا لا نستطيع ان يقبل منطق تيتو او ان يتسامح به لأن الحياة علمته ان يقوم على محاربة الشعوب المستعمرة لاستعبادها واستغلالها فمعسكر الاستعمار هو معسكر الحرب والمعسكر بالذي هو معسكر الشعوب هو معسكر السلام والحرية .

«ومن لا يرى ان معسكر السلام والاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفياتي هو معسكر قوى السلام وقوى الاستقلال القومي والديمقراطية جميعها لا يمكن ان يكون اشتراكياً» .

ميامة قادة المباي في الهستدروت

يحكثرون الحديث من دخول العمال العرب الى الهستدروت ويشطون في عملية طردهم من أعمالهم

شفاعمرو – قيادة مباي في الهستدروت تكثر من الحديث حول انضمام العمال العرب الى الهستدروت بحقوق متساوية .. وقيادة مباي تنشط جداً في عملية طرد العمال العرب في قسم البناء في شفاعمرو

في الأسبوع الماضي فاجأت قيادة الهستدروت عمال القصارة الذين يعملون في السوليل بونيه فاجأتهم بقرار الفصل قسم من العمال احتجاجاً على امر العاصفة ويبقى في العمل الذين شاهدهم . القادة فقد فسروا حالا وخطية هي الحجة القديمة «هؤلاء العمال غير منظمين !!» واذ كانوا منظمين لهم لم يفصلوا حسب الدور» !!

ونتيجة لهذه الموجة العاصرية الجديدة فصل حوالي ٣٠ عاملا من شفاعمرو والقضاء وكل هؤلاء العمال مسؤولون عن اعاشة عائلاتهم .

طبعاً لم تمر العاصفة فالذين افتقدوا لم يعادوا الى العمل ففي اليوم التالي رفض المسؤول في سوليل بونيه تشغيلهم قائلا ان قيادة الهستدروت امرته بعدم تشغيل العمال العرب !!

ويستطردون ممثا يروي المقبول،، والآن اقتحم الميدان بعض الاجراء هؤلاء يحاولون التظاهر بالدفاع عن مصالح العمال عن طريق تسجيل اسماء المفصولين وماذا ؟؟

التقديم بن لرئيسه الى احباب زمرة «السلطان» صالح خنيفس عضو الكنيست المباي بهدهم الى العمل

الا ان العمال العرب يعرفون بان معيشتهم ومعيشة عائلاتهم لا يمكن ان تكون موضع مساومة يتاجر بها بعض الانتهازيين، او المتاجرين بالانتخابات القادمة .

والمفصولون يريدون امراً واحداً ان يعودوا الى اعمالهم وهم يعرفون ان سبيلهم الى ذلك سبيل النضال .

يام ، «وسكفر آتا» هذا ما يحدث في عمال القصارة في شفاعمرو اليوم والقصة بروبها مراسلنا

مذكرة سرية (بقية)

الموافقة على ما حدث في تلك الدولة ، ويقول ان دالس قد اعلن في لندن ان النضال من اجل العراق لم ينته بعد ، بل على العكس لا يزال في بدايته ... «فالعالم الحر» لا يستطيع ان يسلم بيقاء السلطة في العراق في ايدي «اعداء الديمقراطية» الحاليين .

وفي نهاية المذكرة يقول متمريس ، واضح انه من الافضل تبادل الآراء لما بيننا في اتصال شخصي ، ولكن الاوضاع ، مع الاسف ، لا تسمح بذلك الآن ، فآمل ان اسلم ردكم حالا

بن غوريون يعارض التحقيق في اسباب التوتر على الحدود بين ج.ع.م. واسرائيل

رئيس الحكومة يرفض اقتراح همرشولد قبل التشاور مع الحكومة

القدس – في اجتماع الحكومة الاسبوعي امس الاول استعرض رئيس الحكومة الشؤون السياسية ، واعرب عن معارضته للمشروع الذي اقترحه سكرتير الامم المتحدة داج همرشولد ، والذي كان بموجبه ان يعهد الى رئيس مراقبي الامم المتحدة القيام بتحقيق في أسباب التوتر على الحدود بين اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة وتقديم اقتراحات لتفريج هذا التوتر .

وقد ارسل بن غوريون رده على هذا الاقتراح الى همرشولد في نهاية الاسبوع الماضي دون التشاور مع اعضاء وزارته .

ويرى المراقبون السياسيون المقربون الى الحكومة ان السبب في رفض هذا المشروع هو خوف بن غوريون من ان يؤدي تحقيق من هذا النوع الى زيادة صلاحيات هيئة المراقبين الدوليين في المناطق المجردة ، الامر الذي يقاومه بن غوريون بشدة .

كذلك يرى المراقبون ان بن غوريون لا يريد ان يؤدي هذا التحقيق الى تقوية مطالبة الأمم المتحدة بان تعود اسرائيل الى لجان الهدنة المشتركة .

حلف بغداد (بقية)

المحافظة على السلام

والفصل المدوصات سوفياتية الايرانية فقد ثبت كذب هذه الدعاية فلو كان حلف بغداد دفاعياً لكان على ايران ان تعمل على تحسين علاقاتها مع جيرانها واكدت الإزفستيا ان حلف بغداد كان العقبة الرئيسية في توقيع الاتفاق .

وهذا الموقف العدائي الذي اتخذته حكومة ايران يعتبر ، كما ورد في بيان تاس ، تحولا في العلاقات بين الاتحاد السوفياتي وايران ، ولذلك فالاتحاد السوفياتي لا يستطيع تجاهل موقف حكومة ايران الذي لا يخدم مصلحة تحسين العلاقات بين البلدين والدفاع عن السلام .

واظهر بيان تاس ، ان تصرف حكومة الشاه غير الودي مرتبط بمؤامرة مع اوساط معينة في دولة اجنبية لاستخدام الاراضي الايرانية رأس جسر للعدوان على الاتحاد السوفياتي والدول المحبة للسلام في الشرق الاوسط .

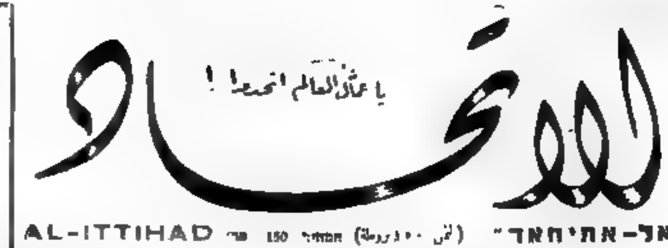

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD (ثمن ١٠٠ فروطة) 150 פרוטה אל-אתיחאד

٢٠ شباط ١٩٥٩ — ١٢ شعبان ١٣٧٨

5719 ׳ב אדר 12 — 20.2.1959 — No. 86 Vol. XV

العدد ٨٦ السنة الخامسة عشرة

خروشتشوف يحذر الغرب من استخدام القوة في برلين ويقول:

اذا اشتدت العصبية عليكم فاستعملوا الدوش البارد فالقوات السوفياتية ترابط في المانيا ليس للتسلية...

[رئيس الحكومة السوفياتية يتحدث من زيارة ماكيلان لموسكو وعن فشل المفاوضات مع ايران ويقول: شاه ايران يخاف شعبه ولهذا يحفظ امواله الخاصة في بريطانيا لا في طهران]

موسكو - «اذا ما زادت العصبية عليكم فاستعملوا الدوش البارد وهدئوا من اعصابكم والا فسيكون ذلك خطراً على السلام» هذه هي النصيحة التي قدمها خروشتشوف رئيس الحكومة السوفياتية لكل اولئك الذين يلوحون بالسلاح. وقال خروشتشوف يخاطب هؤلاء. بامكانكم ان تجعلوا حياتكم عرضة للخطر ولكن لا يحق لكم اطلاقاً تعريض الشعوب لخطر الحرب.

وكان خروشتشوف يتحدث في حفلة تقديم اعلى الاوسمة السوفياتية — وسام لينين — الى منطقة تولا الواقعة في وسط جمهورية روسيا الاتحادية لنجاحها في تطوير زراعتها.

وفي كلمته تناول رئيس الحكومة السوفياتية بعض مسائل وضع الراهن وبينها مسألة المشروع السوفياتي لمعاهدة الصلح مع المانيا. واكد رئيس الحكومة السوفياتية ضرورة عقد المعاهدة مع الجمهورية الالمانية الدمقراطية وجمهورية المانيا الاتحادية نظراً لعدم قيام دولة المانية موحدة

وذكر خروشتشوف الاقتراح السوفياتي بشأن تحويل برلين الغربية الى مدينة حرة وقال ان الفكر حالياً تقضي بان تؤمن لدول الغربية حقوق هذه المدينة الحرة ولن نشترك هيئة الأمم في ذلك.

وقال خروشتشوف، المسائل الدولية لا يمكن حلها بقوة السلاح. وتناول مسألة ما يسمى «الجسر الجوي» الى برلين الغربية الذي يتحدث عنه بعض الرجال الغربيين وقال، ان بعض دعاة العسكرية في الدول الغربية يقولون انه اذا منعت صلاحيات المراقبة على الدخول الى برلين الغربية الجمهورية الالمانية الدمقراطية فانهم سيطلبونها بجوانبهم المسلحة. ولكن من المعروف ان القوات السوفياتية مرابطة في جمهورية المانيا الدمقراطية وانها ترابط فيها ليس للتسلية.

وقال خروشتشوف ايضاً، ولكن اذا عقدت معاهدة الصلح مع الدولتين او مع احداها فالاتحاد السوفياتي وبقية الدول الاخرى التي كانت تحارب ضد المانيا النازية مستعدون لتوقيع هذه المعاهدة على ان تكتسب جمهورية المانيا الدمقراطية حقوق والتزامات دولة مستقلة ذات سيادة وان تضمن القوانين الدولية حقوقها. ومضى خروشتشوف قائلا، ولذلك فلا يمكن السماح باي تطاول على اراضي الجمهورية الالمانية الدمقراطية التي تحيط برلين في وسطها سواء من البحر او الجو او البر وسيلاقي خرق سيادة جمهورية المانيا الدمقراطية مقاومة شديدة بصرف النظر عن المكان الذي يحدث فيه هذا الخرق

ومن جديد اكد خروشتشوف ان

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٠)

كلمة الاتحاد

العدوان الغادر في الطيبة

لصوص ... لصوص الحريات وحقوق الشعب تسربت ايديهم الاثيمة، او ايدي اعوانهم، اول امس، وفي جنح الظلام لتشعل النار في مقر الحزب الشيوعي في الطيبة... في هذه القرية المناضلة الصامدة التي تلتف حول حزبها الشيوعي المخلص لشعبه، حزب التضحيات والنضال الذي لا تلين له قناة..

فبعد ان فشلت قوى الرجعية السوداء في ان تنال من قوة حزبنا في الطيبة الذي تحرسه اعين الجماهير الساهرة الملتفة حوله عمدت قوى الرجعية السوداء المأجورة الى ارتكاب هذا العدوان الغادر على مقر الحزب الشيوعي في القرية.

اساليب جربناها وخبرنا مدبريها في كل بلد وقرية خلال ١٠ سنوات من حكم الاضطهاد القومي البغيض ونظام «الفيتوات» المفروض على العرب.

ولكن بئست الاساليب وبئس مدبروها. فالارهاب لن يخيف الشيوعيين ولن يخيف الشعب المتماسك بحزبه الامين على مصالحه..

فالعدوان البوليسي الدموي على جماهير شعبنا وعلى الشيوعيين والعمال والفرقاء والفلاحين في الناصرة وام الفحم والجليل واعتقال المئات من شيوعيين وعمال وفلاحين لم يرهب حزبنا الشيوعي ولم يرهب جماهير شعبنا التي تمرست النضال دفاعاً عن الشرف والكرامة الانسانية.

واذا ظن الاعداء، اعداء الشعب والحرية، اعداء شعبنا ومخططو هذه الاساليب تخدم اغراضهم فقد طاش سهمهم، فليأخذوا عبرة من الماضي... الماضي القريب والبعيد.

فجماهير الطيبة المناضلة والقوى الدمقراطية اليهودية والعربية في اسرائيل ستعرف كيف ترد على هذا العدوان الغادر الحقير.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

الاتحاد السوفياتي يكذب انباء هجرة اليهود منه

موسكو - اذاع راديو موسكو تعليقاً جاء فيه انه لا صحة لما نشرته بعض الصحف اللبنانية والمصرية عن هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل وقال الراديو ان تلك الادعاءات استفزازية يقصد بها تضليل العرب وتوجيه انظارهم عن فرض تعطيه اميركا لاسرائيل خاصة انه تبرعات من يهود اميركا كما ان هذه الادعاءات توحي بها الاوساط الاستعمارية لتغذية بذور الشك والريبة في سياسة الاتحاد السوفياتي

واكد المذيع تضامن الاتحاد السوفياتي مع الاقطار العربية المناضلة ضد الاستعمار ومن اجل التحرر ودحض افتراءات الاستعمار واعوانه عن تغير موقف الاتحاد السوفياتي من العرب.

قبرص ترفض المشروع الاستعماري

خلافات بين مكاريوس وحكومة اثينا

لندن - في اول اجتماع عقد هنا بين ممثلي حكومات بريطانيا واليونان وتركيا، وممثلي قبرص، رفض الاسقف مكاريوس مطالب بريطانيا بان تبقى قواعدها العسكرية في قبرص تحت سيادتها المطلقة الى اجل غير مسمى، وتأجيل الاعتراف باستقلال قبرص الى ما بعد فترة انتقال طويلة الامد.

وقد اشتدت التناقضات في المؤتمر امس بعد ان تبين ان ثمة اختلافاً بين الاسقف مكاريوس وحكومة اليونان التي تؤيد مطالب بريطانيا

ونشرت جريدة «تنكا» التركية نبأ من [illegible] قريباً ان رئيس حكومة اليونان [illegible] لم تجد سبيلا الى تسوية لخلافه وبين الاسقف مكاريوس

وقد علقت جريدة «برافدا» السوفياتية على الاتفاق بين حكومتي اليونان وتركيا حول قضية قبرص فقولها ان هذا الاتفاق هو مساس استعماري بمصالح شعب قبرص، وهو يضر بالسلام والامن الدولي، فهو قائم على مصالح المستعمرين الذين يشدون بقاء سيطرتهم على الجزيرة تحت ستار مشروع تسوية

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

موت ٢٢ شخص في حادث طائرة مندريس

بينهم وزيران تركيان

لندن - [illegible] حادث طائرة التركية التي كانت تقل رئيس حكومة تركيا الى لندن يوم [illegible] ٢٢ قتيلا. وبين القتلى وزير المواصلات التركي ووزير [illegible] وكانت الطائرة قد سقطت في ضواحي لندن بسبب الضباب الكثيف.

اما مندريس الذي اصيب بجروح خفيفة، فعلم انه غادر المستشفى اليوم

افريقيا الثائرة تكافح

اصطدامات في الكونغو «الفرنسي» ومظاهرات في نياسلند

حيفا - لمكاتب الاتحاد السياسي - اجتاحت المظاهرات في نياسلند «البريطانية» واصيب في كوتاكوتا العاصمة عدد من المتظاهرين والبوليس بجراح.

واشتعلت نار الكفاح الوطني في الكونغو «الفرنسي» وقتل ٤ وطنيين وجرح ١٠٠ في الاصطدامات التي وقعت في «برازفيل» بين الوطنيين والجيش الفرنسي الذي اصبح يحاصر المدينة. واسفرت الاصطدامات عن مقتل ٥٠ افريقي.

[illegible]

ثورة في هندوراس

هندوراس - في الانباء الرسمية الواردة من هندوراس ان ثورة مسلحة قد نشبت هناك ضد حكومة راموت فيلدا مورالس وقد احتلت قوات الثوار مدينة بلانسيتو «الواقعة الى شمالي العاصمة» ومدينة كومان على حدود غواتيمالا وحاشا برتارا في شمال غرب البلاد.

وتزحف قوات اخرى من الثائرين نحو سانتا روزا عاصمة مقاطعة كوبان

واذاع راديو الثائرين ان الثوار قد خصموا لويع جبهات ضد الحكومة، ودعا الراديو الشعب الى اعلان اضرابهم تأييداً للثورة.

وقائد الثورة هو كولونيل سابق في جيش هندوراس اسمه آرماندو فلاسكز سيراتو

وقد اعلن الكولونيل سيراتو انه متى دخل العاصمة منتصراً فانه سيقيم حكومة جديدة تضمن السلام والحرية وتحترم الالتزامات الدولية وتنمي الصداقة بين الأمم

الاسلحة البريطانية

تصل الى السودان

لندن - صرح روبرت الان وكيل وزير الخارجية البريطاني ان الدفعة الاولى من الاسلحة البريطانية وصلت الى السودان والاسلحة «هدية» بريطانية ستبلغ قيمتها كلها ٦٠٠ الف جنيه!!

كوبا تعد مشروعاً للاصلاح الزراعي

حيفا - لمكاتب الاتحاد السياسي - كان أول عمل قام به فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا ان خفض الى النصف مخصصات رجال الحكومة والعليا لمصروفات السرية ».

ثم اقام معهداً قومياً للتوفير وبناء مساكن وكذلك الذي معهداً كان مسؤولا عن تنظيم اليانصيب والقمارات.

كذلك صدر مرسوماً يعفي موظفي الدولة ويمنحهم معاشات ثلاثة اشهر مكافأة عند الفصل.

ويقول بأمن هافانا ان الحكومة الكوبانية ستفكر في تحقيق الاصلاح الزراعي وقد قررت مبدئياً شراء الاراضي الخاصة وتوزيعها مع اراضي الدولة على الفلاحين بالمجان.

وفي هذا الجو تصر عمال شركة الكهرباء الاميركية في الاضراب الذي قاموا به لمقاومة الطرد وقد اضطرت الشركة الى اعادة العمال المفصولين ووعدت ببحث مطالبهم بزيادة أجورهم ٢٠ في المئة

برافدا تفضح هيكل

موسكو - اتهمت صحيفة «برافدا» السوفياتية، الصحفي المصري محمد حسنين هيكل بالعمل على اساءة العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي وقال كاتب المقال - ان تاريخ محمد حسنين هيكل معروف ليس في البلاد العربية وحدها بل خارج هذه البلاد والذي عرف في الجلسة الاميركية مهمة الصحافة فقط، بل كيف يخدم اوساطاً معينة وتحقق كاتب المقال من المقالات التي كتبها محمد حسنين هيكل ضد الاتحاد

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

وراء «التهليل» لاطلاق بعض المعتقلين في الاردن

مناورة لاظهار ثبات نظام حسين المتداعي واخفاء تعذيب المساجين الاحرار

عصابات الاردن تعذب عبد الرحيم الكيالي والد الشهيد شامخ الكيالي فتفقده بصره وتعتقل جثة الشهيد لانها حازت مناشير معادية للملك وللحكم الرجعي - الاميركي

حيفا - لمكاتب الاتحاد السياسي - هللت الاذاعة الاردنية وكبرت وهي تذيع نبأ الافراج عن دفعة جديدة من المعتقلين السياسيين في الاردن وكانوا قد اعتقلوا ابان الانقلاب الحسيني - الاميركي في نيسان سنة ١٩٥٧.

واحتكمت هذه الاذاعة والصحف الاردنية ان الذين افرج عنهم اعربوا عن ولائهم «لجلالة الملك المعظم» اذاً هذا التهليل

التهليل يهدف الى برهنة ثبات [illegible]

يقول النبأ: «المجاهد الاردني عبد الرحيم الكيالي فقد بصره في سجن عمان المركزي هذا الاسبوع. اكدت ذلك الانباء الواردة من عمان.. قالت الانباء ان ذلك كان نتيجة لأعمال التعذيب التي [illegible]

والمجاهد الكيالي هو والد شامخ الكيالي الذي قتله عصابات التعذيب في سجن «الزرقاء» العسكري في منتصف شهر كانون الاول الماضي (نشرنا ذلك في الاتحاد في وقته).

وقد اذاعت مؤخراً وكالة انباء الشرق الاوسط نبأ نشرته الصحافة القاهرية في مكان متواضع على صفحاتها الداخلية

ايد اثيمة تحرق مقر الحزب الشيوعي في الطيبة

جماهير الطيبة تستنكر هذا العدوان الغادر وتطالب بالكشف عن الفاعل

الطيبة - ايد اثيمة تسربت في جنح «الظلام» اول امس، وارتكبت عدواناً غادراً فحرقت مقر الحزب الشيوعي هنا.

ويقول مراسلنا «ان اعضاء الحزب توجهوا صباح امس الى مقر الحزب فوجدوا النار تلتهم اثاث النادي [illegible]

والقوى الدمقراطية.

ويطالب أهالي الطيبة من السلطات الكشف عن الفاعلين وازال احد النقاب عنهم.

وحتى الان لا نعرف ما أسفرت عنه تحقيقات البوليس.

خطوط مؤامرة استعمارية وضعت في كراتشي وعين شهر نيسان لتنفيذها

تركيا تهاجم الاقليم السوري وايران تعتدي على العراق والباكستان مهمتها عزل الهند واحتلال منطقة كشمير

موسكو - كشفت جريدة «دايلي تايمز» الهندية النقاب عن مؤامرات واسعة النطاق ضد دول الشرق الاوسط المستقلة تنظمها المشتركون في دورة حلف بغداد التي عقدت مؤخراً في كراتشي

وهذه المؤامرات، التي عين واضعوها شهر نيسان (ابريل) لتنفيذها، تقوم على ان تهاجم تركيا الاقليم السوري من الجمهورية العربية المتحدة، بينما تشن ايران في الوقت نفسه وبمساعدة من [illegible]

[illegible]

الجمهوريتين العربيتين المتحررتين انما هو لصالح الاستعمار وايدوا كـ ضرورة الوحدة والتضامن بين العرب.

واختتم راديو موسكو تعليقه قائلا ان النضال ضد الاستعمار هو اساس الوحدة العربية. وخلافاً لمساعي المستعمرين ترى الشعوب العربية [illegible]

وفد عراقي يحمل عريضة الى جنيف

[illegible]

البغدادي وخالد محي الدين في موسكو

[illegible]

اجتماع لرجال الاعمال والبنوك من الشرق والغرب في القاهرة

العراق تقاطع الاجتماع

نيويورك - عقد في القاهرة في ١٦ فبراير الجاري الاجتماع العام الاول لشركة «مشاريع التطوير الصناعي للشرق الاوسط» واشترك فيه ١٧٠ شخصاً من رجال الاعمال والبنوك في ١٦ دولة من الشرق الاوسط والدول الغربية.

وكان العراق الدولة الوحيدة من الدول المشتركة في هذه الشركة التي لم ترسل مندوبين عنها لهذا الاجتماع الذي «سيضع اسساً جديدة لاشتراك الغرب في تطوير الشرق الاوسط» في القاهرة بالذات «التي عرفت في السنوات الاخيرة تأميم ومصادرة الممتلكات الغربية».

وقد اعرب رئيس هذا الاجتماع «بول وايسكنس» الهولاندي عن امله بان تعرف هذه المؤسسة كيف تشرك رؤوس الاموال الشرقية والغربية في تطوير صناعات جديدة في هذه المنطقة

مارستان

قرأت ذات مرة في جريدة «الجمهورية» ما اضحكني، ولكني لم اصدقه. والنبأ عن حادثة وقعت لصحفي هندي.

قال النبأ: ان الصحفي الهندي كان في سويسرا. وذات ليلة عاد الى الفندق الذي ينزل فيه بعد ان اطفئت الانوار في الشوارع فجأة، فوجده مظلماً وبابه مقفلاً على غير عادة. ودق على الباب ففتح له البواب بحذر شديد وادخله ثم اقفل الباب من جديد. واستغرب الصحفي سلوك البواب، وأثار قلقه الجو الكئيب الذي يخيم على الفندق فذهب الى المدير يسأله الخبر.

وقال المدير: ان طيارات الجمهورية العربية تريد ان تغزو اوروبا وتضربها بالقنابل، ونحن نحتاط للأمر..

وضحك الصحفي الهندي ونكتة، ولكن المدير نهره، ومنع مدير الفندق اعادة النور الى الفندق وفتح ابوابه.

والواقع اني حين قرأت النبأ اعتقدت ان الصحفي الهندي... اخترعها

غير اني قرأت في هذا الاسبوع نبأ في جريدة اسرائيلية أكد لي انه لا يزال هناك أناس بدون عقول والاجدر إرسالهم الى المارستان.

والنبأ ـ هو ان جماعة من غلاة الفاشيست الفرنسيين اجتمعوا وقرروا ان هدفهم هو ان تعود فرنسا الى ان تصبح «دولة استعمارية»...

اولا ـ ان فرنسا استعمارية جداً..

ولكن ان تعود فرنسا الى «سابق عهدها» الى «ايام زمان» فلم يعد مرهوناً برغبة فرنسا او باجتماع يعقده نفر من الذين «جننتهم» حرب الجزائر.

أما السبب الذي يقدمه هؤلاء الفاشيست في تبرير رغبتهم في ان «تعود فرنسا دولة استعمارية» فيجعلك تستلقي على ظهرك من الضحك.

فهم يقولون: كيف تكون مصر والعراق و... الاتحاد السوفييتي دولا استعمارية ولا تكون فرنسا دولة استعمارية؟

براهو!

مصر والعراق والاتحاد السوفييتي هي في نظرهم الدول الاستعمارية الكبرى، وانتظر، فغداً سيصبحون الصين الجزائر وعمان واليمن وكوبا والكونغو.

أما امريكا، أما بريطانيا، أما فرنسا وهولندا وبلجيكا فهي لا شيء ابداً، والاستعمار فيها «شطب» من زمان، يا حرام..

سيكرون هكذا، ومتى؟ بعد بالدونغ وهزيمة مغامرة السويس، وبعد مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي.

ألم اقل لك انهم في حاجة الى مارستان..

محمد خاص

الحرية الدمقراطية وحرية النشاط الحزبي ... طريق الوحدة الوطنية الظافرة

بقلم توفيق طوبي

> **هذا المقال**
>
> في العدد الماضي من «الاتحاد» نشرنا مقالا هاما لتوفيق طوبي بعنوان «الحملة على الشيوعيين: حملة الاستعمار على حركة التحرر القومي» وقد عالج توفيق طوبي في ذلك المقال اهداف الحملة التي تشنها بعض الحاقدين في الجمهورية العربية المتحدة على الشيوعيين وكيف ان هذه الحملة تتلاقى مع اهداف الاستعمار لشق وحدة القوى العربية.
>
> «واليوم يعالج توفيق طوبي «فلسفة» هذه الحملة.

في تهويشها المسعور على الشيوعيين والشيوعية تلجأ ابواق مكافحة الشيوعية الى نظريات وشعارات تخفي شعارات براقة من مثل «المصلحة الوطنية» و«وحدة الصف في النضال ضد الاستعمار» و«مصلحة القومية العربية» ـ قد يؤخذها بعض سليمي النية من المخلصين لقضية النضال ضد الاستعمار.

وفي (ج ع م) يعدون الحملة على الشيوعيين زاعمين ان الشيوعيين «ضد الوحدة العربية» و«ضد وحدة الصف الوطني» لأنهم يرفضون حل حزبهم الشيوعي ولا يقبلون عداً الحزب الواحد «الاتحاد القومي».

تختلق القول ان الشيوعيين السوريين ضد وحدة مصر وسوريا وضد قيام (ج ع م) ـ هذا القول خلاف المنطق ومواقف الحزب الشيوعي السوري التي اعلنها قادته في مناسبات عديدة ـ بل انهم اكدوا دعاهم من سكان (ج ع م) ورغبتهم في ان تكون هذه الوحدة قائمة على دعائم صحيحة متينة تحطم عليها مؤامرات الاستعمار ضد حركة التحرر القومي العربية وضد (ج ع م).

لقد صرح خالد بكداش سكرتير عام الحزب الشيوعي السوري لصحيفة «الاخبار» سنابقة في ١٩٥٨/١٢/١٦ قبل حملة الرئيس جمال عبد الناصر على الشيوعيين في ١٩٥٨/١٢/٢٦:

«ان توطيد استقلال الجمهورية العربية المتحدة وإحباط مكائد الاستعمار ومؤامراته الموجهة ضد حركة التحرر العربي بوجه عام، ودعم فكرة الوحدة العربية على اساس ديمقراطية من اهداف قومية ووطنية كبرى ينبغي لتحقيقها اتحاد جميع القوى الشعبية والوطنية في سوريا وتحتاج مثل هذه السياسة يستدعي هذه الأسس:

● يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار في الحكم والادارة الظروف الموضوعية في كل من سوريا ومصر وذلك عن طريق إنشاء برلمان وحكومة للاقليم السوري وبرلمان وحكومة للاقليم المصري الى جانب برلمان مركزي وحكومة مركزية تهتم بقضايا الدفاع الوطني والسياسة الخارجية وغيرها من القضايا المشتركة. وينبغي ان تتألف جميع هذه الهيئات بالاساليب الديمقراطية على اساس انتخابات نيابية عامة وحرة بدون قيد.

● إطلاق الحريات الديمقراطية، حرية الصحافة والنشر والاجتماع وحرية التظاهر والاحزاب وحرية الجمعيات والنقابات وتأمين حق الجماهير الشعبية وسائر القوى الوطنية في التنظيم السياسي بحرية تامة.

● تمتين عرى الاخاء والتعاون مع الجمهورية العراقية الشقيقة لخير العرب جميعاً»

ويعدد خالد بكداش فيما بعد ١٠ نقاط أخرى تتعلق بسياسة الحزب الشيوعي السوري في الاقليم السوري.

وهذا يظهر انه من التجني على الحقيقة ان يتهم الشيوعيون بالعمل على القضاء على (ج ع م).

ولا تقتصر الحملة على الشيوعيين السوريين فابواق مكافحة الشيوعية يهاجمون الشيوعيين العراقيين بأنهم ضد الوحدة العربية لأنهم لا يؤمنون بفكرة الاندماج التام بين العراق و(ج ع م) وإنما يطالبون باتحاد فيدرالي بين العراق و(ج ع م) على غرار الاتحاد القائم بين (ج ع م) واليمن.

ان الشيوعيين العراقيين اتخذوا هذا الموقف، وهو موقف الاحزاب الوطنية المتحدة في جبهة الاتحاد الوطني التي تؤيد حكومة الجمهورية العراقية، لأنهم يرون ان الوحدة العربية يجب ان تقوم على اساس التحرر من الاستعمار في الظروف الموضوعية التي تكونت تاريخيا في كل قطر عربي.

ففي ظروف الوضع الراهن في الوطن العربي من حيث تكتل الحكم والقوى الوطنية في ظروف اختلاف انظمة واشكال الحكم فيها، في ظروف تباين البنية الاقتصادية والاجتماعية في كل قطر... في مثل هذه الظروف تتطلب مصلحة الوحدة العربية ومصلحة حركة التحرر القومي العربية علمة التأكيد على التضامن العربي وتعاون الشعوب العربية.

ولذلك يرى الشيوعيون، ومثلهم قوى وطنية كبرى في الوطن العربي الكبير، ان الوحدة العربية يجب ان تقوم على اساس النضال المشترك للقضاء التام على الاستعمار والتحرر منه ـ وعلى اساس الديمقراطية.

وهكذا يظهر ان مهاجمة الشيوعيين في العراق باتهامهم انهم ضد الوحدة العربية لا يمكن ان يكون في مصلحة الوحدة العربية، انه هجوم غير شريف تكمن وراءه غايات أخرى.

لقد كان اتحاد (ج ع م) مع اليمن على اساس فيدرالي نصراً هاماً للوحدة العربية فلماذا يهاجم الشيوعيون وغيرهم من الوطنيين في العراق لأنهم يرون مصلحة الوحدة العربية بقيام اتحاد فيدرالي بين (ج ع م) وجمهورية العراق لا بالاندماج التام الذي لا يأخذ بعين الاعتبار الاوضاع القائمة في الجمهورية العراقية؟!

إذن فالادعاء بان الشيوعيين في (ج ع م) والعراق مناهضون للوحدة هو محض اختلاق غايته إضفاء لون «وطني» و«قومي» على حملة الدس على الشيوعية، تلك الحملة التي تبعد كل البعد عن مصلحة حركة التحرر العربي والوحدة العربية.

كيف يتم توحيد الصفوف؟

وتبرير «وطني» و«قومي» آخر لحملة مكافحة الشيوعيين في (ج.ع.م) هو انهم يعارضون توحيد صفوف الشعب في «الاتحاد القومي» ويصرون على الاحتفاظ بحزبهم على الرغم من الامر الصادر بحل الاحزاب والقاف نشاطها بعد قيام (ج ع م).

لقد اعلن الحزب الشيوعي السوري في معرض تأييده للوحدة العربية انه لا يرى في انعدام الديمقراطية اي مصلحة للوحدة العربية او لوحدة صفوف الشعب واتباته في معركة النضال ضد الاستعمار

من التجني على الديمقراطية حل الاحزاب السياسية وفرض حزب واحد على البلاد. ان مثل هذا الامر تجن على حرية التنظيم والرأي والتفكير والنشاط السياسي والاجتماعي

والسؤال، هل قيام حزب واحد ـ هو الاتحاد القومي ـ هو في صالح وحدة النضال ضد الاستعمار ووحدة صفوف الشعب في هذا النضال؟ وهل يمنع ذلك قيام تنظيمات واحزاب تخدم الاستعمار مثلما يعني اصحاب فكرة «الاتحاد القومي»؟ واخيراً هل صحيح القول ان على الحزب الشيوعي ان يضحي في سبيل «المصلحة الوطنية الكبرى» مصلحة الوحدة ضد الاستعمار، فيحل نفسه؟

إننا نجيب على هذه الاسئلة كلها بالنفي

قبل كل شيء يجب ان نؤكد ان القضية ليست فقط قضية حق الحزب الشيوعي في التنظيم والنشاط السياسي ملسألة تتعلق باحزاب وهيئات وطنية غير الحزب الشيوعي لها تاريخها في النضال ضد الاستعمار وخصوصاً في الاقليم السوري.

وتاريخ البلاد العربية عموما وتاريخ غيرها من البلاد التي ناضلت ضد الاستعمار من اجل التحرر والاستقلال يدلت ان تأليف الاحزاب ونشاطها كان جزءاً هاماً من معركة النضال ضد الاستعمار

فالاحزاب السياسية جسماتها الطبقية المتعددة لطبقات وفئات اجتماعية في أمة معينة كانت تظهر تعبير عن مصالح تلك الطبقة او الفئة الاجتماعية. وقد تألفت الاحزاب في البلاد العربية منذ عهد الاحتلال التركي واعربت عن مصلحة فئات الشعب العربي المختلفة في التحرر والانعتاق.

وقد أدرت السلطات التركية هذه الاحزاب لأنها كانت تعرف انها اداة تمهيد الشعب لمعركة التحرر والاستقلال.

وقد ذهب كثيرون من رجالات العرب الوطنيين في ذلك العهد الى السجون والمنافي والمشانق بل منهم من خلف الى اعماق البوسفور لأنهم عملوا على تنظيم الاحزاب والهيئات السياسية الوطنية. ولم يختلف موقف سلطات الاحتلال البريطاني والفرنسي كثيراً من قضية حرية الاحزاب ونشاط الشعب في مختلف الاقطار العربية وفي غيرها من البلاد المستعمرة

ومع ظهور الطبقة العاملة في مختلف البلاد العربية ظهرت احزابها الشيوعية بأحزاب وطنية مناضلة مثل الطبقة العاملة الثائرة في مقاومة المستعمرين المحتلين في سوريا ولبنان ومصر وفلسطين والعراق. ومنذ ايامها الاولى تعرضت هذه الاحزاب لاذى المستعمرين واضطهادهم وبرز من صفوفها قادة وطنيون مخلصون جريئون قاوموا الاستعمار غير خائفين جلاديهم وشردوهم حتى الموت.

لم يثن هذه الاحزاب مطاردة الاستعمار لها وحرمانها من النشاط العلني بل لم يثنها عن طريقها نفي وحتى شنق بعض رجالاتها. لقد قمت قسطها الوافر في معركة الاستقلال.. معركة جلاء المستعمر وتحقيق التحرر القومي والنور والسيادة.

وفي اكثر الاقطار العربية قامت الاحزاب الوطنية بدور ايجابي في معركة التحرر والاستقلال، ولم يمنع تعددها ـ تعددها أمر طبيعي في مجتمع طبقي ـ قيام وحدة وطنية حرب عن المصالح المشتركة لمختلف طبقات الشعب في التحرر من الاستعمار والاستقلال والسيادة. وهكذا لم تكن هناك ضرورة لاحلال الاحزاب في سورية لتقوم وحدة وطنية شعبية أسهمت مساهمة جوهرية في نجاح الشعب العربي هناك في طرد المستعمرين بعد الحرب العالمية الثانية. ولم تكن هناك ضرورة لاحلال الاحزاب حتى تقوم وحدة وطنية يتمها تقضي على الدكتاتور الشيشكلي اجير الاستعمار وتقيم عهداً وطنياً ديمقراطياً جعل سورية مثلا من معاقل التحرر العربي عامة.

وهذا ما تم في العراق ايضاً.

ففي عهد السيطرة الاستعمارية عمل نوري السعيد للقضاء على الاحزاب ومنع نشاطها الوطني التحرري بالحديد والنار. وتعدد الاحزاب لم يمنعها من ان تتحد في جبهة الاتحاد الوطني وتوجه الجهود على اساس برنامج عمل مشترك يعبر عن المصالح المشتركة لطبقات اجتماعية متباينة في التخلص من الاستعمار والاقطاع.

ومن طريق جبهة الاحزاب هذه ومعاونة الجيش وقعت ثورة ١٤ تموز وانهار عهد الاستعمار وعملائه في العراق.

وفي لبنان قامت وحدة وطنية باتحاد احزاب متعددة خاض بها الشعب غمار معركة مسلحة دامية متحدياً ايزنهاور وعهد شمعون الموالي الاستعمار واوصلت لبنان الى عهده الوطني الحاضر.

والاتحاد على الحزب الواحد

وحل الاحزاب يمنع ظهور احزاب وتكتلات رجعية يعتمد عليها الاستعمار في مؤامراته على الاقطار المتحررة ندعيه التجربة سبيلها. فسوريا تمسها باحزابها الوطنية المتعددة سنة ١٩٥٧ وبرلمانها الديمقراطي المنتخب الذي تمثلت فيه عدة احزاب صمدت في وجه جميع المؤامرات الاستعمارية التي حيكت في الخارج والداخل ونجحت في سرب كل تكتل معاد للعهد الوطني حينه ضربت حكومتها مؤامرة الحزب القومي السوري عميل الاستعمار وقضت عليه. فحرية التنظيم الحزبي لا تعني حرية لاعداء الاستقلال واعوان الاستعمار. بل ان الحزب الشيوعي السوري كان دائماً يطالب بالضرب بيد من حديد على الاستعمار وتكتلاته السياسية والاجتماعية. كذلك يطالب الحزب الشيوعي في العراق بمارسة الديمقراطية بحيث تعطى الحرية للجمهوريين، اي الاحزاب الوطنية التي تؤيد الثورة وتريد المحافظة على مكاسبها اما اعوان الاستعمار والاقطاعيون وبقايا العهد البائد فهو يطالب بالضرب عليهم بيد من حديد.

وخبرة الشعوب الاخرى تشهد على هذه الحقيقة. فخبرة التنظيم السياسي في اندونيسيا مثلا لم تتعارض قط مع النضال الناجح ضد التدخل الاستعماري والتمرد المسلح الذي تغذيه ـ بل العكس هو الصحيح. فحكومة سوكارنو الوطنية المعادية للاستعمار نجحت في اخماد التمرد الاستعماري لانها نالت تأييد الشعب الذي جندته الاحزاب الوطنية للدفاع عن الجمهورية الاندونيسية الديمقراطية.

وهكذا تدل خبرة الشعوب العربية وغيرها من الشعوب ان الوحدة الوطنية لا تتعارض مع اشاعة الديمقراطية وممارسة فئات الشعب المختلفة حقها في التنظيم والنشاط السياسي. واشاعة الديمقراطية وانتظام طبقات الشعب في منظمات سياسية هي في الواقع الطريق لضمان الوحدة العامة وبث النشاط الخلاق في الشعب للمحافظة على المكاسب الوطنية وتحقيق غيرها.

ليس الحزب الواحد هو التعبير عن الوحدة الوطنية ولا هو طريقها طالما وجدت في المجتمع طبقات وفئات متباينة لها وجهت مصالحها ومطامحها.

والفكرة الحزب الواحد او الاتحاد القومي في (ج ع م) من طريق اجراءات ادارية قسرية لا اختيارية لا يفيد الوحدة الوطنية. فالوحدة الخلاقة هي وحدة اختيارية هي حلف بين قوى متعددة لتحقيق اهداف مشتركة.

واستخدام القوة لاكراه فئات اجتماعية لها وجهات نظرها المختلفة في قضايا المجتمع والحياة والنظم الاجتماعية على حل تنظيماتها سيزيد من التنافس التذرايد في المجتمع ويعني التفكك بدل الوحدة ويشدد الاضطراب بين القوى الاجتماعية التي لن تقبل بالتنازل عن حقها في التنظيم الحزبي والتمتع بالحريات الديمقراطية وبين القوى التي تريد القضاء على حرية التنظيم الحزبي، اساس الحريات الديمقراطية.

ومثل هذا الامر يضعف وحدة القوى الوطنية ونشاط الشعب ونضاله في مكافحة الاستعمار.

والآن ما هو الوضع الذي تم في سوريا عن السعي الى فرض الاتحاد القومي بالقوة والاكراه؟

اولا ـ مع سنة من اعلان قرار حل هذه الاحزاب واقامة الاتحاد القومي لم تتم هناك اي تشكيلات الاتحاد القومي. وحزب البعث الذي جلس على كراسي الحكم لانسحاب غيره من الميدان هو الوحيد الذي يؤيد الاتحاد القومي.

ثانيا ـ لو تشكل هذا الاتحاد فسيكون في هذه الظروف عديم التأثير بلا قوة شعبية ما سيفقده القوى والفئات اللذين يحرمان قيامه.

ثالثاً ـ سبب السعي لاقامته خسرت سوريا في حقل النشاط الوطني قوى ورجالات وطنية وهيئات شعبية خاضت معارك قاسية من اجل الاستقلال وهذه القوى لها خبرتها وشعبيتها وفي وسعها تقديم خدمات جلة للحركة القومية العربية عامة... (الحزب الوطني والمستقلون) امثال صبري العسلي رئيس وزراء سابق ووزير الدفاع في الحكومة الاخيرة قبل الوحدة) الخ..

اليس في هذا فرقة واضعاف الحركة القومية والوحدة الوطنية وملاحقة حكومة (ج.ع.م) لقادة الحزب الشيوعي امثال خالد بكداش الذي اقتحمت الشرطة بيته في دمشق في ٥٩/١/٣ لاعتقاله، والاعتقالات الجماعية لاساتذة واطباء ومدرسين وقادة عمال وتقابيين ووطنيين معروفين، اقتحم هذه الامور الوحدة الوطنية؟

لقد كانت هذه الاجراءات موضع رضا نواحي الاستعمار وبعث ترحيب في المناطق العربية المعادية لسياسة معاداة الاستعمار.

وما ذنب هؤلاء؟

اليس في كل هذا تساهل (ج ع م) في مقاومة هذه القوى لانها لا يمكن ان تعي الحريات الديمقراطية في ج.ع.م لانها تريد ان ترجع الحكومة في ج ع م الى الشعب في تصريف الامور باجراء انتخابات ديمقراطية لهيئات التشريع والتنفيذ لاجراتها ـ وخاصة الاقليم السوري ـ ان يعرب عن رأيها في حل الصعوبات الاقتصادية التي طرأت اثر الوحدة في سوريا مما يعود بالفائدة على ج.ع.م والوحدة العربية.

وهكذا يظهر ان التستر وراء «الوحدة الوطنية» و«المصلحة القومية» لمكافحة الشيوعيين لن ينطلي على انسان وهو يرى القلق في نفوس المخلصين من ابناء الشعب العربي الذين يرون في الحملة على من كانوا في طليعة المعركة ضد الاستعمار خطراً يهدد الوحدة الوطنية ومكافحة الاستعمار حتى النهاية حتى يجلو آخر مستعمر عن آخر بقعة عربية.

والحملة الشعواء على الشيوعيين العراقيين هي حملة في الواقع على النظام الديمقراطي الذي اقامته ثورة ١٤ تموز والذي يتمسك به الشعب العراقي وهي حملة على الجمهورية العراقية «مهمل» العلاقات الاخوية التضامن بين ج ع م والجمهورية العراقية يهم تدعو الضرورة الى تقوية هذه العلاقات وتوطيدها لتشديد النضال ضد الاستعمار، الامر الذي يخدم حركة التحرر القومي العربية والوحدة العربية.

من يعرقل الوحدة العربية

لقد اعلن محمد حسنين هيكل في صحيفة الاهرام بتاريخ ٥٩/١/٣١ ان كامل الجادرجي زعيم الحزب الوطني الديمقراطي في العراق قدم الى القاهرة وعرض خلال اجتماعاته مع الرئيس عبد الناصر اقامة «اتحاد فيدرالي بين ج ع م والعراق على اساس ان يكون هناك رئيس واحد للاتحاد وان تكون وحدة كاملة في قيادة القوات المسلحة للاتحاد وتوجيه واحد لسياسة الاتحاد وفي مقابل ذلك يسمح للاحزاب ان تباشر نشاطها في داخل هذا الاتحاد ومنها حزب شيوعي»

ويقول هيكل ان ج ع م رفضت هذا الاقتراح واصرت على حل الاحزاب.

فمع اليمن الذي يسوده نظام اوتوقراطي (حكم الفرد) ونظام المشايخ الاتحاد الفيدرالي مقبول ومقبول، اما مع الجمهورية العراقية الديمقراطية التي سنت في دستورها المؤقت الحريات وحرية التنظيم وهي ما ناضل من اجله

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ١]

أخي اللاجئ

شعر علي عاشور ـ حيفا

مـــاذا اقول وانت ادرى بالمآسي والمحن؟!
ما كنت اعلم انني سأعيش في «جرح الوطن»
وأشم رائحة الدماء.. يـــكاد يقتلني العفن
واري يد الطغاة تطعن في الجراح بـــلا وهن
تنعى مقوة عزمهــــا قتل العزيمــة في العلن

●●●

لكنهم لم يعلموا ان الدمــاء لهـــا ثمن
حسبوا الزمان حليفهم.. لكنهم خسروا الزمن

●●●

ملكه مضى عهد الطغـــاة المجرمين ولن يعود
ولسوف يجمع شملنـــا عهد يطل على الوجود
عهـــد السلام وتنجلي عن شرقنا تلك العهود
ويحطم الاغــــلال عاتنـــا المكبل بالقيود
وغداً يعود اللاجئون الرافضون على الحدود
وسيجرفون امـــامهم كل الحواجز والسدود

●●●

ولسوف ينتصر الكفاح اذا تسلح بالصمود

طرائف

اختار ...

كان احد القساوسة في بلدة «فريزر اوهوس» في الدنمارك يعمل قسيسا في الصباح وسائق تاكسي في المساء.

وحين علمت هيئة الكنيسة الدنماركية بذلك امرت القسيس.. بالتفرغ للكنيسة.

ولكن القسيس فضل التفرغ لقيادة التاكسي...

حصاد ..

٦ ديكتاتوريين انتهى امرهم خلال ٥ سنوات

فالدستة من دكتاتوريي اقطار امريكا اللاتينية مناصبهم او حياتهم خلال الاعوام الخمسة الماضية:

● جوان بيرون ـ الارجنتين، خلع في ايلول سنة ١٩٥٥

● الجنرال انستاسيو سوموزا ـ نيكاراغوا، قتل في ايلول سنة ١٩٥٦

● بول ماغلوار ـ هايتي، نفي في كانون الاول سنة ١٩٥٦

● جوستانو روجاس بينيل ـ كولومبيا: خلع في ايار سنة ١٩٥٧

● ماركوس بيريز جيمنز ـ فنزويلا: هرب في حزيران سنة ١٩٥٨

● فلوجنسيو باتيستا ـ كوبا: هرب في اول كانون الثاني عام ١٩٥٩

حول العالم

الثروات غير المشروعة

انشئت في حكومة كوبا الجديدة وزارة خاصة بالثروات غير المشروعة، ومهمة هذه الوزارة هي دراسة احوال الاغنياء في كوبا ومصادرة اموال كل من استخدم اساليب غير شريفة لجمع ثروته.. وقالت احدى الصحف ان ٩٩،٩ بالمئة من ثروات الاغنياء جاءت عن طريق غير شريف، حسب العادة...

٣٨٠ مليون طن فحم في الصين الشعبية

اتخذت اجراءات كفيلة لتخطي المقرر من انتاج الفحم في الصين الشعبية، والمقرر هو ٣٨٠ مليون طن في العام الحالي، وتوازي الزيادة في انتاج الفحم بالنسبة للعام المنصرم ٤٠ في المئة.

قانون الزواج في اندونيسيا

قدم الحزب الوطني في الاندونيسي مشروع قانون زواج الى البرلمان الذي بادر الى بحثه، وينص المشروع على الغاء تعدد الزوجات ويساوي بين الرجل والمرأة في حق الطلاق، وايد الحزب الشيوعي المشروع بينما عارضته جمعية نهضة العلماء على زعم انه يناقض القوانين الاسلامية.

شو ان لاي يستقبل الامير الحارثي

استقبل شو ان لاي رئيس وزراء الصين الشعبية الامير صالح بن عيسى الحارثي رئيس مكتب عُمان في القاهرة الذي يزور الصين حاليا، وكانت اللجنة التطوعية لمؤتمر الشعب الاستشاري السياسي (البرلمان الصيني) قد اقامت مأدبة للامير الحارثي واعرب اثناء المأدبة شين سوانغ نائب رئيس اللجنة، عن تأييد الصين لكفاح الشعب العماني.

نقابتان في العراق

منحت الحكومة العراقية ترخيصا لنقابتي عمال السكك الحديدية (في بغداد) وعمال المرافئ (البصرة)، وتضم نقابة عمال السكك الحديدية ٧٠٠٠ عامل وتضم النقابة الثانية ٨٠٠٠ عامل.

دعوة لزيادة الصلات مع زعماء الاتحاد السوفياتي

دعت صحيفة «جلوب اند ميل» الكندية الى زيادة الصلات مع زعماء الاتحاد السوفياتي وحثت ايزنهاور على قبول دعوة خروتشوف لزيارة الاتحاد السوفياتي.

تشجيع الصناعيين

قدمت المؤسسة الاقتصادية في الجمهورية العربية المتحدة ضماناتها لقروض مالية في البنوك قيمتها مليوني جنيه للتوسع في انتاج الشركات والمؤسسات الصناعية.

النهار ظلم!

سلامات: أتذكرون يوم كنا نهاجم جبروت الحكم العسكري العرب (كيف حالهم؟) على نظرية «الاعتماد على الحائط الواقف» التي بروا بها احتياطاتهم اضطهم؟ قلنا لهم بحق: أي اعتماد هذا على حائط واقف على صدور الشعب؟

ولكن من قال إن حائطهم هو الواقف، ماذا تقولون برجل انزل ستائر عرفته في وضح النهار ثم اعلن: لا يزال ليل! ان شمس الاشتراكية هنا في كبد السماء، فمن لا يريد ان يراها، او انزل الستائر على شعبه، او على اي شعب آخر، وقال لا يزال ليل! سيرى نجوم الظهر... لا، ليس حائطهم هو الواقف لأن مها يسدلون من ستائر ويملأون حروقا ويضعون دسائسه، من حسن حظنا ان الانسان بدأ وعي الشيوعية قبل ان يصل الى كواكب اخرى، فهو يبنيها على كوكبنا، ان الاتحاد السوفياتي موجود، لا في المريخ، بل على الكرة الارضية، وكم من مرة تجاهل المتعمون هذه الحقيقة، عيدوا الى صوابهم. تجاهلها الهتلريون في الحرب الماضية، وتجاهلها المستعمرون في كوريا وفيتنام، ثم في قناة السويس. وكل ذلك جرى قبل ان يشرع الاتحاد السوفياتي في بناء الشيوعية.

لا يزال المستعمرون يرممون جدرانهم المتداعية في شرقنا، في الجزائر، في الاردن في ايران وتركيا وغيرها، ويحاولون ان يحيوا الظلام في الجمهورية العربية المتحدة، ولكن حالهم مثل حال الذي يريد ان ينشف البحر بسطل!

اني اعرف اننا لا نزال في بلادنا في عهد ما قبل التاريخ، فبينا يعلنون في الاتحاد السوفياتي: «لقد انتهينا من حل مشكلة الغذاء، علينا ان نحل قضية الادب والفن للشعب كله» تجوع في بلادنا عائلات ابناء الشعب المعتقلين ويهدد احكام العسكريون عهد بطاقات لويس الرابع عشر! وبينما في الاتحاد السوفياتي يبنون ملايين شقق السكن الحديثة بايجارات اسمية للشعب كله، تعمل الحكومة في بلادنا على طرد لاجئي معلول حتى من تخشيباتهم! وبينما يعلن خروشتشوف هنا ان ما بقي من ضرائب زهيدة جدا على الشعب السوفياتي سيلغى خلال السنوات السبع القادمة، لا يزال شعبنا يئن تحت انيار الضرائب الباهظة.

ومع ذلك فالذي يحدث في بلادنا انما هو اسدال الستائر، في رابعة النهار، على غرفة الشعب، النهار ظلم. هذه هي الحقيقة. فيا بي الا رفع الستائر.

(جهينة)

برنشتاين ينتقد بن غوريون على رفضه اقتراحات همرشولد

حيفا — مكتب الاتحاد — كتب زعيم الصهيونيين العموميين النائب برنشتاين، مقالا في جريدة حزبه «هبوكر» انتقد فيه بن غوريون على رفضه اقتراحات همرشولد بشأن اجراء تحقيق من هيئة الامم على حدود اسرائيل — الجمهورية العربية المتحدة الكشف عن اسباب التوتر والاصطدامات على تلك الحدود.

وفي بداية المقال يقول برنشتاين ان بن غوريون رفض اقتراحات همرشولد دون بحث في الحكومة بل ودون معرفتها لقد دامت ذات صبغة عن الرأي القائل انه في قضايا السياسة الخارجية يحق للحكومة ان تعمل على مسؤوليتها يجب على الكنيست ان تعرب عن عدم الثقة بها، ولكننا لا نعرف ان شيئا من هذا القبيل قائم بالنسبة لرئيس الحكومة تجاه الحكومة.

وقال برنشتاين اننا لا نرى اي ضرر في اجراء تحقيق من الامم المتحدة على الحدود باعتبار ما قد يكون له من فائدة للامن.

ويستطرد برنشتاين قائلا، وغير المطلع على هذه القضايا يصعب عليه ان يفهم لماذا كانت الموافقة على اجراء التحقيق ستعتبر اعترافا من جانبنا بان الامم المتحدة قد تمادت على جهة الوضع. اما الخوف من ان يؤدي الامر الى توسيع صلاحيات الأمم المتحدة في المناطق المجردة فليس سوى تقدير فرضي.

ومن الممكن الشعور بما يقال عندنا من ان الأمم المتحدة تتوطد اكثر من اللازم في منطقتنا حتى تصبح اسرائيل عن همرشولد، انا نعتقد ان الخطر على سيادة اسرائيل ليس من هذه الناحية. وتختم برنشتاين مقالة قائلا: ربما تكون هناك اسباب اكثر جدية لرفض مقترحات همرشولد لا نعرفها، ولكن الاسباب التي اعلنت لا تبرر الرفض وهي لا تحسن الاوضاع التي لن يصر بنا تحسينها، من الممكن صيانة سيادتنا دون الدوس على المشاعر علاوة على ان رفضها سيجر كثير من تاتجها.

الخطر يتهدد المدرسة.. ولهذا هبت القرية

تأليف لجنة مبادرة من اولياء الطلبة في باقة الناصرة لبناء مدرسة للقرية

باقة الناصرة — واجهت القرية خطراً جديداً... خطر اغلاق ثلاثي غرف من غرف المدرسة لان ادارة المدرسة لم تستطع دفع اجرتها بسبب عجزها المالي...

وحيال هذا الخطر بادرت لجنة اولياء امور الطلاب بالتعاون مع ادارة المدرسة الى عقد اجتماع عام لبحث الوضع المتدهور في المدرسة.

وعقد الاجتماع يوم السبت في ١٤/٣/٥٩ واستمع المجتمعون الى بيان تفصيلي من الوضع. ووضع المجتمعون امام امرين: اما ان يدفع الاهالي أجرة الغرف وتبلغ الف ليرة واما ان يقوموا ببناء مدرسة تضم تلاميذ القرية كلهم.

كل هذا حسن ولكن اقتراح بناء مدرسة ارتكز على اساس فرض ضريبة رأس جديدة.

ولهذا فان احدى المجتمعين رأيهم حق حين ان العمال والفلاحين يستنكرون فكرة ضريبة الرأس اشد الاستنكار.

واكد المجتمعون:

* ان الحكومة مسؤولة عن تدهور المدرسة الى هذا الدرك الخطير لانها تحرم القرية من مجلس محلي يستطيع ان يصرف على المدرسة ويقوم باصلاحات ضرورية أخرى ولذلك من الواجب تشديد النضال من اجل مجلس محلي للقرية.

* ان القرويين يريدون ان يتعلم ابناؤهم ولكنهم يرفضون ضريبة رأس جديدة انهم يستنكرون ضريبة الرأس المجحفة التي قاوموها.

* لذلك فانهم يريدون ان يجمع الاهالي التبرعات من اجل بناء مدرسة ولكنهم يصرون ايضا على ان تطرق ابواب الحكومة وخاصة وزارة المعارف لتقوم بعملها.

ويقول مراسلنا ان القرية دفعت ٠٠٠ الاف ليرة ضريبة معارف فأين ذهبت هذه الاموال؟!!

ويقول ان الاهالي يرون الحكومة مسؤولة عن تثقيف ابنائهم ومن القيام بتلبية مطالبهم فهي التي تنهب اراضيهم وتسرق اموال العمال والفلاحين في صورة ضريبة دخل تكبر كثيراً حيالها وهي التي استثمرت اراضي القرية خلال عشر سنين.

لقد انهى الاجتماع والقرية موحدة وانتهى بانتخاب لجنة مبادرة تعمل من اجل بناء مدرسة لا على حساب الاهالي بل على نفقة حكومة سلب الاراضي.

سلطات السجن تميز ضد الشريدي

الرملة — لمراسل الاتحاد — قام وفد من فرع الحزب الشيوعي هنا بزيارة سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم الرفيق محمد الشريدي الموجود الآن في سجن الرملة، وكان قبله في سجن الدامون منذ الاول من ايار بعد اجتماع اول ايار الذي اعتدت عليه الشرطة في ام الفحم.

وحمل الوفد تحيات الشيوعيين اليهود والعرب في المدينة الى الرفيق السجين.

وقال الرفيق محمد الشريدي لزائريه انه يطلب ان تعتبره سلطات السجن سجيناً سياسياً، ومعروف ان الرفيق الشريدي كان قد اصيب بقرحة في المعدة حيث كان سجيناً لاسباب سياسية قبل سنتين وترفض سلطات السجن الآن ان تقدم له الاكل الذي اوصى به الطبيب بحجة ان درسيته لم تأت بعد من سجن الدامون..

وطلب الرفيق الشريدي من الوفد ان ينقل تحياته الحارة الى كل اعضاء الحزب وانصار الديمقراطية في اسرائيل الذين يناضلون ضد الاضطهاد القومي كما طلب نقل تحياته الى الجبهة الشعبية وتمنياته بنجاح نضالها.

الحرية الديمقراطية (بقية)

الشعب ومسعى في سبيله بالدم والاذن فلا يجوز «اقامة اتحاد فيدرالي». فالقضية اذن، ليست قضية الوحدة العربية بقدر ما هي الخوف من انتعاش الديمقراطية واشتداد ساعدها في الجمهورية العراقية ومحاولة اشاعتها في الج.ع.م. حتى ولو كان ذلك على حساب الوحدة العربية.

الا يتضح من هذا كيف ان حجب الحريات الديمقراطية يقف حجر عثرة في سبيل الوحدة العربية التي يتطلع اليها قلمها وادعيها. كل عربي مخلص للقدرة قومي شعبه، وكل محب للسلام وحرية الشعوب في العالم اجمع.

اننا على ثقة ان ما تتعرض له حركة التحرر القومي العربية من نكبات ومصاعب هو من صنع الاستعمار وعبيده القتل.

وستعرف جماهير الشعب العربي في كل مكان طريقها — وطريقها اليوم مبنية — كيف تنتقل الجموع على وحدتها وكيف تدافع عن طهارة حركتها التحررية وكيف تنتصر على اعدائها.

القرويون يدركون قضاياهم ويعرفون خصمهم

بقلم حسن محمود — الرينة

تحاول الحكومة واحزابها في هذه السنة كسب عطف اهالي قريتنا متظاهرة بالغيرة على مصالح القرية ولا سيما توفير الماء. فوزارة الزراعة من جهة والهستدروت من جهة ثانية ورجالات احزاب الحكومة المختلفة من مابام ومباي واحدوت هعفودا من جهة ثالثة، يحومون الى القرية ويعقدون الاجتماعات ويغدقون الوعود على الاهالي ولا سيما على الاشخاص الذين يميل لديهم عادة «المنافع الشخصية الانانية».

وآخر المحاولات كانت قيام وزارة الزراعة والهستدروت بتأليف لجنة عنصرية التنقيب عن الماء ومن ثم تأسيس جمعية تعاونية لتوفير الماء لاهالي القرية. وليست هذه القصة جديدة، فقد جرت في باقة الناصرة وكفركنا وغيرها. وكانت فروع حزبنا الشيوعي في كل قرية تشرح وجهة نظرها وتوجه الاهالي لانتهاج السبيل الصحيح. ولكن الحكومة والمسؤولين يحاولون دائما عقد الاجتماعات بسرعة كبيرة لكي يفرضوا تنفيذ اوامرهم في جنح الظلام، ويخلو بذلك يصمون آذانهم عن رأي الشعب الكادح.

لم يكن حزبنا يوماً يقاوم تأليف التعاونيات وعلى العكس فحزبنا اول من يشجع على ذلك، فالتعاون قوة. ولكن الحكومة والهستدروت ترميان من وراء «تعاونياتها» الى هدف آخر، هو اعفاء الحكومة من مسؤوليتها المالية. ان توفير الماء هو من الواجبات الاولية التي تقع على كاهل الحكومة، فلا حاجة بدون ماء. وفي المستوطنات اليهودية تشترك الحكومة مع المؤسسات القومية الاخرى في توفير الماء وكل شيء، ورأي حزبنا انه احرى بالحكومة ان تحمل مصاريف توفير الماء في الرينة وسائر القرى العربية التي سلبت اراضيها الخصبة والتي فرضت على عمالها وفلاحيها ومثقفيها عنف القيود العنصرية التي تستغلهم وتقهرهم وتحصر تشريدهم.

ان دعوة الحكومة الى التعاونيات خدعة تقصد بها التنصل من مسؤوليتها المالية، اما ما تتبجح بتوفيره من قروض فلا فضل لها به، اذ انها تتقاضى على القروض فوائد باهظة يدفعها الفلاحون العرب من دخلهم اليسير.

رد على ذلك ان اي مشروع لتوفير الماء تقارب تكاليفه المائة الف ليرة فهل يستطيع اهالي قريتنا وشيوخنا اللاجئون من صفورية جمع هذا المبلغ وغيره؟ وهم العمال الجائعون والفلاحون المشردون من ارضهم، والحكم العسكري وقيوده يقبع على كواهلهم؟

ان حصر الماء بتأليف التعاونية يحرم الكثيرين جداً ان لم يكن الاكثرية من التمتع بالماء، بسبب الفقر وعدم تمكنهم من المساهمة بتلك التعاونية.

وهكذا فليس حزبنا ضد التعاون ولكنه يحذر الشعب الى عدم الانجرار وراء خداع الحكومة. ان الرغبة بايجاد مشكلة الماء في (قرية الماء)، والحاجة الملحة هي التي تحمل بعض الناس الى مسايرة الحكومة في هذا السبيل. هكذا تراه. ولكننا نحن جميع الاهالي الى مطالبة الحكومة بالمساهمة بالقسم الاكبر من المشروع على حسابها، اولا — لانه واجب عليها وثانيا لان القرية لا تستطيع تحمل العبء المالي الباهظ.

***

وبينما تنعم الحكومة واحزابها وعملاؤها (بالنيات الحسنة) وتتظاهر بالغيرة (الكاذبة) على مصالح القرية، فانها تستمر في صمتها وتجاهلها لقضية جوهرية من قضايا اهل الرينة، الا وهي قضية حرمان اخواننا لاجئي صفورية من حق العودة الى قريتهم واراضيهم. ومن الناحية الاخرى، تمضي في سعيها لاغتصاب قطعة من اراضي الرينة وهي ام القم.

ان ارض ام القم ارض غنية خصبة، تبلغ مساحتها (١٠٠٠) دونم تقريباً جبلناها بعمالنا وعرقنا ولكن الحكومة والاحزاب (الدبورة) على مصالحنا (منحتها) للكيبوتسات اليهودية منذ قيام الدولة، تقلعها وتضم خيراتها. فاي حق يتمتعون بها وبأي قانون تحرم تحن اصحابها من التصرف بها؟ ان وزارة الدفاع ووزارة بن غوريون قد اجابت على مطالباتنا ان الموضوع قيد البحث وهذا منذ سنوات. اننا نطالب بن غوريون وحزبه وحكمه العسكري والاحزاب الصهيونية الاخرى. نطالبهم جميعاً بان يجيبونا عند السنة على طلبنا، في سنة الانتخابات للتنافس بين الوعود والحقيقة!

ومن المؤسف حقاً ان يقبل عضو الكنيست يوسف خميس، من حزب مبام، وهو من ابناء قريتنا، من الوسيط ان يقبل بالتنازل عن ارض ابيه في ام القم مقابل ارض اعطته اياها الحكومة في جوار القرية، (من اراضي الغائبين)، وهم يسمون «غائبين المشردين اللاجئين»، اما نحن فندعوهم (المالكين)، ولا شك ان حزب مبام هو الذي نصحه بذلك!

ان حزبنا في الرينة وفي كل انحاء البلاد يدعو الى ارجاع الاراضي المغتصبة الى اصحابها والى ارجاع لاجئي صفورية وجميع اللاجئين داخل البلاد الى قراهم واراضيهم حالا... فماذا يقول بن غوريون ومدير وزارته؟ بل ماذا يقول حزب مبام الذي يدعي الاخاء والاخوة؟

***

ان اهالي الرينة يدركون قضاياهم ويعرفون ان خصمهم هو سياسة الحكام العنصرية، سياسة الاضطهاد القومي، التي تسلب ارضنا السهلية والوعرية وتمنعنا حتى من حق العمل فيها، والتي تحكم ابنائي عمالنا شيود التنقل حتى لا يسلوا ولا يكسبوا مؤونة عيالهم، والتي تحرم اخواننا اللاجئين من قريتهم صفورية، والتي تهدد كرامتنا كل يوم بل هددت دماءنا في كفر قاسم وغيرها.

ولن ينخدع اهالي قريتنا بهمة «التعاونية» (الماء)، بل سيظلون يطالبون بحقوقهم اليومية والقومية ويناضلون متحدين من اجل كسبها.

اما الجواسيس والاعوان من خونة طائفتهم وشعبهم الذين يبيعون كرامتهم وكرامة شعبهم بالقروش الرخيصة فلن يجنوا اكثر من سلاتهم ولا ولاء منهم، فاهالي قريتنا وشعبنا العربي يقفون على اعدائهم وعلى اعوان اعدائهم، ومن طار الريح ضد الناسمة.

بالضغط والارهاب وبمساعدة الشرطة ارغم عمال مصنع الملح على العودة الى اعمالهم

المفصولون من العمل يستمرون في نضالهم رغم الارهاب

حيفا — بالضغط والتهديد بالفصل من العمل دون اي تعويضات، وبمساعدة نشيطة من الشرطة، وبتأييد من قيادة نقابة عمال التموين، استطاعت ادارة مصنع الملح في عتليت وقف اضراب عمال المصنع الذي اعلن احتجاجاً على فصل ثلاثة...

ووجود عشرات من افراد الشرطة في داخل المصنع بحجة «الحراسة» تحدد العمل، فان العمال الثلاثة المفصولين لم يتراجعوا وهم يواصلون نضالهم.

وزاد من قسوة وسائل التهديد التي تلقاها العمال المضربون ان قادة نقابة عمال التموين قد اتخذت موقفاً معادياً للعمال على الرغم من وعودها السابقة بتأييدهم، فهذه الرسائل صدرت مرة جاء فيها ان لجنة نقابة عمال التموين قد «صدرت امراً واضحاً الى العمال بالعودة فوراً الى العمل».

واعلن مدير المصنع ان نقابة التموين قد اعلنت ذلك وسمحت باستخدام الشرطة اذا رفض العمال ذلك.

وفي الوقت ذاته، وبالاضافة الى وجود عشرات افراد الشرطة في داخل المصنع، فان شرطة أخرى قد حالت دون وصول العمال المضربين المفصولين الى بوابة المصنع بل حتى منعتهم من المرور في الطريق المؤدي اليه.

كما ان الشرطة ادخلت سبعة من مكسري الاضراب بدلا من المفصولين.

والذي وضح هو ان الشرطة قد اخذت على عاتقها مهمة التعرف على من فصله من العمال.

لقد طرقت الشرطة باب بيت عضو لجنة العمال يهودا الفدري في ساعة متأخرة من الليل واستدعته الى مخفر الشرطة، فيغر، الذي كان ينتظر في المخفر وقد اخذ يبشر عضو لجنة العمال بانه يتحمل كل المسؤولية عما يقع فهو مفصول من عمله. ولما قال يهودا انه لا يعرف شيئا فالادارة لم تبلغه ذلك ولجنة العمال لم تبحث في الامر، اعلمه الضابط انه يعرف انه مفصول من العمل...

نداء لجنة منطقة الناصرة الى اهالي كفركنا

كلنا مضطهدون.. وكلنا مظلومون.. فتعالوا نتحاور وتوحدوا لتحقيق مطالبكم

الناصرة — لمراسلنا في الجليل — «كلنا مضطهدون، مظلومون فلنتحد لنرفع نير الاضطهاد».

هكذا جمعت لجنة المنطقة للحزب الشيوعي مناشرة حكم كفركنا الدائية في ندائها الى اهالي كفركنا وقضاء الناصرة.

واعربت لجنة المنطقة في هذا النداء عن الألم الذي حز في نفوس المخلصين حين سمعوا بالشجار الدامي بين عائلات طه وحمدان والعواودة وعباس والخطبا وديوك المؤسفة من وقوع جرحى واعتقال عشرات العمال والفلاحين البسطاء.

وبعد ان اهابت لجنة المنطقة بالعمال والفلاحين من العائلات المتخاصمة ان يتصالحوا دون رؤساء العائلات لأن يعيروا مثلا لعائلاتهم في حسن النية ويثبتوا انهم مخلصون حقا لقريتهم والشعب لا طلاب نفوذ شخصي ومصالح خاصة.

وقالت لجنة المنطقة: لا رجال البوليس ولا الحكم العسكري ولا محترفو «المصالحات» يستطيعون ان يعيدوا الامن والسلام فهم معنيون باستمرار الخصام وكثرة الصفوف ولا سيما في موسم الانتخابات وشراء الضمائر واستعباد الاحرار.

واستحثت لجنة المنطقة ان على اهالي كفركنا ان يوحدوا صفوفهم لتحقيق مطالبهم القومية واليومية ولاطلاق سراح المعتقلين ولالغاء الحكم العسكري.

وحذرتهم من نسيان مشاكلهم، مشكلة الماء والحكم العسكري ونهب الاراضي والفقر والبطالة والغلاء.

متى تتخذ البلدية الاجراءات التي توقف حوادث السيارات في شارع الخوري

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — حدث صباح يوم الاثنين الماضي (البارحة) حادث دهس جديد في شارع الخوري — تقاطع شارع ماريوحنا، كان ضحيته في هذه المرة امرأة شابة نقلت الى المستشفى للعلاج.

ومن الصعب تذكر كل حوادث الدهس التي حدثت في هذا المكان في السنوات الاخيرة ولكن من المعروف انها كثيرة قد تتجاوز العشرة حوادث.

وقد توجه السكان مراراً الى رئيس البلدية طالبين اتخاذ الاجراءات التي تضمن حماية السكان من حوادث الدهس، ولكن مع الاسف لم يقم حتى الآن بعمل حاسم.

والسكان يؤكدون طلبهم مجدداً للمحافظة على حياة اولادهم وأفراد عائلاتهم.

تعزية

بحادث مؤسف

فجعت قرية دبورية في الاسبوع الماضي بوفاة المرحوم محمد علي الخليل من عمر يناهز (٥٠) عاما

اننا نقدم تعزيتنا للرفيق عبد الغني محمد وعائلة الخليل بمصابهم الاليم.

اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي — الناصرة

نجاح لعمال القرميد لوحدتهم

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — نجح عمال القرميد في حواسة ومنطقته حيفا في الحصول من اصحاب العمل على زيادة في الاجور قدرها ٢ بروطات لكل قرميدة، وبذلك اصبحوا يحصلون على ٢٥ بروطة لكل قرميدة يصنعونها.

وقد كان هذا النجاح نتيجة لوحدة العمال وتضامنهم امام اصحاب العمل وطلبهم زيادة اجورهم. وقد ذهبت هباء محاولات بعض المتملقين الذين خرجوا عن وحدة العمال.

من صندوق البريد

الواقع...

موظف ضريبة الدخل

الاسم...

موظف في الهستدروت

بعث الينا «ابن القرية» بوصف عن اوضاع سخنين قال فيها ان محمد بدر عمر العبد الله سكرتير الهستدروت هو الذي يقرر في ضريبة الدخل.

ان يقوله هذا الانسان هو الصحيح، اما ما يقوله العمال والفلاحون فهو هراء.

وبهذا السلاح يتسلط هذا الموظف على المواطنين حتى اصبح ما يربطه فهو مر وحل وما يحله فهو محاول.

ويضيف: ان هذا الانسان يقوم بمشروع مياه!!! ويريد الآن — معتمدا على سيف الحكم العسكري — ان يجمع عشر ليرات من كل مواطن، وقد عين لجنة لذلك ويعتقد انه سيجمع ٤ الف ليرة...

ويتساءل «ابن القرية»: اين مزاعم الحكومة بشأن تزويد القرى العربية بالمياه؟

تهور شرطيين

ويسرد عبد السلام صبري ابو راس وهو فلاح من قرية عيلوط وصف لاعتداء وحشي قام به الشرطيان عزت دايان وجورج نصير عليه منذ كان يحرث ارضه في موقع المقبات قرب قريته.

ويقول ان الشرطيين كانا في سيارة بوليس وكان يرافقهما حسين البشير من ابو صباح والشيخ نعيم التوما من الناصرة وهذان تدخلا بالامر وحاولا حمايته.

ثم يستطرد فيقول ان المعتدين اخذاه بالقوة الى مركز بوليس الناصرة حيث حاول المدير ادخاله الى السجن. ولكنه دافع عن نفسه وفي النهاية اخلي سبيله بالكفالة.

ويقول ان البوليس زعم انه حرث الطريق ولكن الضابط صموئيل حرس كشف على المكان وقدم تقريرا بان المعتدى عليه لم يحرث الطريق، بل حرثه شوه الطريق!!

ويطالب عبد السلام من وزير البوليس ان يحقق في هذا الاعتداء.

تهنئة

الى الصديق محمود قاسم اصيفان

نهنئها بالمولود الجديد

الى الصديق عبد الله خميس سلام

نهنئها بالمولود الجديد

نعمة

عبد المجيد — الحزب الشيوعي

الناصرة

وسيط الغرب في «القاهرة»

اليوم يصل المرشال تيتو الى الجمهورية العربية المتحدة

وتقول الصحف القاهرية ان مباحثاته مع الرئيس جمال عبد الناصر ستتناول مواضيع سياسية هامة .

والمرشال تيتو يصل الى القاهرة بعد ان زار عدداً من اقطار آسيا وافريقيا وباحث مع زعماء تلك الاقطار في «مواضيع سياسية هامة» .

ومع ان تفاصيل مباحثاته في تلك الاقطار لم تتضح الا ان الصحافة الوطنية رأت فيها مبعث اخطار تتهدد قدرها المتحررة .

وجسدت «صنداي تيموز» اللندنية لاندونيسية هذه الاخطار حين قالت : ان زيارة تيتو لاندونيسيا وبعض اقطار آسيا وافريقيا تهدف الى إشاعة التأثير السياسي الذي اخفقت الولايات المتحدة والدول الاستعمارية الاخرى في اشاعته لدى اندونيسيا وغيرها من اقطار آسيا وافريقيا حتى عن سياستها التحررية الايجابية وتحاول علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي والتحق بمعسكر الاستعمار الامريكي .

وقالت صحف سيلان التقدمية مثل هذا القول بل حددت اخطار الفلسفة التيتوية حين قالت ان تلك الفلسفة قد اصبحت سلاح الاستعمار الرئيسي لصف كفاح الشعوب المعادي للاستعمار من الداخل . فتيتو يروج فلسفة تدعو الى التعاون مع الاستعمار تحت شعارات مشتركة

ومصدر الفلسفة وضع المساواة بين المعسكر الاشتراكي الذي يقوده الاتحاد السوفياتي ومعسكر الاستعمار الذي تقوده الولايات المتحدة

وما كان من الممكن ان لا نقلق من زيارة تيتو للجمهورية العربية المتحدة، لو لم تقع في فترة بدأت تنتشر فيها آراء تيتو في كثير من صحف هذه الجمهورية ويحرر فيها صحفيون مقربون من الحكومة العربية .

في ٥٩/١/٣ كتب محمد حسنين هيكل محرر «الاهرام» تحت عنوان «مصر هو دورها» ان الدول الصغرى ومنها الجمهورية العربية المتحدة هي ضحايا الحرب بين المعسكرين . وقال :

«لأن الذي يستطيع من بين المعسكرين الكبيرين - الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي - ان يشد هذه الدول جميعاً الى معسكره . و على الاقل ان يمنعها من ان تكون جزءاً من معسكر خصمه . هو وحده الذي ستكون له الغلبة في نهاية المعركة والذي سيكتب له النصر في خاتمة المطاف» .

وكثير من هذا .

فالزيارة تقع في فترة اشتدت فيها الحملة على الشيوعيين والديمقراطيين في الجمهورية العربية وهي القوى المثابرة في مكافحة الاستعمار وتوطيد الصداقة مع الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي والدعوة لحماية الجمهورية العربية المتحدة من مؤامرات المستعمرين وعملائهم العودة الى مواقعهم من الوطن العربي الذي خلا منهم

وقد اتضح خلال السنة الاخيرة ان الاهداف الرئيسية التيتوية وهي مهمة لتقطيع المعاصر في الاشتراكية ومن نشاطها في العالم العربي هي الاساءة الى العلاقات الطيبة السائدة بين الدول العربية المتحررة مثل الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي وتشويه سمعة شيوعيي العرب وبذلك احداث البلبلة في صفوف القوى الوطنية وتقسيمها وصدها ان القوى الوطنية الحريصة على صداقتها مع الاتحاد السوفياتي وعلى وحدة الصف في النضال ضد الاستعمار ستقف بالمرصاد لهذه المساعي التي يجريها

اعتقالات وضغط لاجلاء عرب الزبيدات عن مواقعهم

المعركة هي معركة الارض .. والارض هي الحيـاة

حيفا - لمكاتب الاتحاد - الحكومة تريد تشريد عرب الزبيدات باي ثمن ... تآمر مع عشر سنوات يشهد على ذلك .. اطلقت عليهم اجهزتها . واستخدمت وسائلها كلها .. لم تنجح في كل هذا .

والظاهر بعد ان عجزت الحكومة في سعيها اطلقت عليهم الكيرن كايميت . وبذلك تنصل من تهمة تشريد عرب الزبيدات ويبدو الامر امام الرأي العام اليهودي على انه خلاف بين مواطنين وجهة «محترمة» .

والشركة بدأت وكأنها اعتيادي . قبل ايام بدأت الكيرن كايميت تغرس اشجار الصنوبر في ساحات الآثار والمنازل في القرية وطوقت في النهاية كل شيء على اعتبار انها اصبحت لاراضي التي غصبها .

وما ان قام رجال الكيرن كايميت حتى تظاهر الفلاحون احتجاجاً على هذه الاعمال التي تهدف الى تشريد عرب الزبيدات والضغط عليهم ليتنازلوا عن اراضيهم وجميع ممتلكاتهم من بيوت واشجار مثمرة

وحضرت قوات من البوليس وكان ذلك يوم ٩ شباط و ١٠ شباط سنة ١٩٥٩ .

وبدون عيون اعتقل ١٤ مواطناً سعد تمر محمد وقاسم علي ياسين ومحمد خضر علي وصالح احمد صالح وعبد الكريم موسى واحمد حسين ترشيد وخضر يوسف حسين وعلي احمد اسماعيل وموسى محمد موسى ومحمد ورجا علي حسن ومحمد يوسف حسين وموسى محمد ياسين وعلي ابراهيم صالح ورجا علي حسين .

واتهمهم البوليس باحداث تلف او عرقلة اغراس ٢٣٠٠ شجرة صنوبر ...

لقد اطلق سراح المعتقلين في ٥٩/٢/١٨ بكفالات مالية ٥٠٠ ليرة كل واحد .

ولكن القضية لم تنته .

فالمعركة لا تزال دائرة ... ولا يمكن ان تنتهي بالاعتقالات واجلاء عرب الزبيدات عن مواقعهم .

فالمعركة هي من اجل الارض - وفي بلادنا الارض هي الحياة .

الاكثرية المبائية ترفض اقتراح الكتلة الشيوعية ومبام واحدوت هعفودا لصيانة نزاهة الانتخابات

دعوة مجلس الهستدروت الى الانعقاد لبحث الاعتراضات على قانون الانتخابات

تل ابيب - قررت الاكثرية المبائية في اللجنة التنفيذية للهستدروت يوم الثلاثاء اجراء الانتخابات لمؤتمر الهستدروت ، ولمجالس العمال ، والمؤتمر الزراعي ، ولمجلس العاملات ، ولنقابة عمال البناء ، والنقابة الوطنية ، في ١٧ ايار المقبل دون اقرار التعديلات في قانون الانتخابات التي اقترحتها الكتلة الشيوعية وكتل المبام واحدوت هعفودا والعامل الصهيوني، والتي كان الغرض منها صيانة سرية الانتخابات بالغاء التصويت في اماكن العمل ، وربط الناخب بصندوق الاقتراع في منطقة سكنه، والزام الناخب بابراز بطاقة هوية حكومية ، فضلا عن بطاقته الهستدروتية حين تقدمه للاقتراع

وقد طلب ممثلو الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعفودا عقد مجلس الهستدروت للفصل في اجراءات الانتخابات قبل تعيين موعدها ، وفي اعقاب النضال الجاهري الذي قامت به كل كتل الاقلية في الهستدروت ضد تزييف الانتخابات ، ونظراً لعزلة المباي في هذا الشأن، اضطر ممثلو المباي الى التراجع ، فاعلن بنحاس لافون ان كتلة المباي توافق على عقد مجلس الهستدروت للاستماع الى الاعتراض على قرار اللجنة التنفيذية بشأن اجراءات الانتخابات .

وقد اقترحت ممثلة الحزب الشيوعي ، استر فلسكا ، ان تقرر اللجنة التنفيذية اعطاء العمال العرب حق الانتخاب في هذه الانتخابات ، فرفض بنحاس لافون السماح ببحث هذا الاقتراح والتصويت عليه .

وقد تقرر ان يكون عدد المندوبين في مؤتمر الهستدروت ٨٠١ .

اليمن والمجر

يتبادلان التمثيل الدبلوماسي

اتفقت اليمن وجمهورية المجر الشعبية على تبادل التمثيل الدبلوماسي . وكان سفير المجر في القاهرة لايوش صورتو قد اجتمع مع ممثل الامام اليمني في القاهرة ، حسن بن ابرهيم لبحث هذا الموضوع .

خروشوف يحذر الغرب (بقية)

الاتحاد السوفياتي لا يريد الحرب ولا يريد اوسمة النصر وهو ليس بحاجة الى ثروات الآخرين ولكن اذا خرقت حدودنا او حدود حلفائنا فلا يمكننا ان نقف موقف عدم الاكتراث وسيلاقي الذين يتجرأون على خرق هذه الحدود مقاومة ساحقة .

زيارة ماكميلان

وتعرض خروشوف الى زيارة ماكميلان وقال : اذا اراد الانجليز ان يزوروا بلادنا وتقودهم نية شعور الاخلاص لكي يلتقوا معنا ويحسنوا العلاقات بين بلدينا وبين الشرق والغرب فانا بجودوا سنبذل كل ما في وسعنا للمساعدة على ما يؤدي الى توطيد السلام في العالم كله

ايران والمعاهدة الامريكية

وتحدث رئيس الحكومة السوفياتية عن ايران التي تقف تحت الضغط الامريكي عليها عن التزاماتها نفسها بعقد معاهدة الصداقة وعدم الاعتداء مع الاتحاد السوفياتي ، وقرارها عقد المعاهدة الحربية الثنائية مع امريكا وقال ان هذه المعاهدة مقصود بها تحويل ايران الى قاعدة امريكية حربية

وانتقد خروشوف مزاعم شاه ايران عن انه يوجد خطر يهدد ايران من الاتحاد السوفياتي وقال : الواقع ان الشاه يخشى في الاساس شعبه فهو غير واثق من متانة عرشه ولذلك يحتفظ برساميله الشخصية في بريطانيا وليس في ايران ويقلق الشاه ما حدث في العراق عندما ثار شعب العراق ضد العرش فالملك والحكومة العراقية عميلة الاستعمار لم يجد حلف بغداد ولا مشروع دالس ايزنهاور .

ومضى خروشوف قائلا : وهذا يدل على ان العرش الفاسد والمعاهدة الثنائية او حتى الحربية لا يمكنها ان تنقذ اي عرش متزعزع فاسد وهذا غير بعيد من توقيع المعاهدة الثنائية

الحرية الحصول على القوات الامريكية لتعرض عرشه . . . ظهر الامر وكأنه يريد حماية ايران من خطر سوفياتي ولكن هذه الزعم تافه المنطق فقط فالاتحاد السوفياتي لم يهدد ولا يهدد ايران او اي دولة أخرى وسيحاول إفهام الشعب الايراني موقفنا فهماً صحيحاً ويشمل على فضح السياسة التي تضر بشعوب الاتحاد السوفياتي وبشعب ايران وتلحق الضرر بها

وفي نهاية كلمة قال خروشوف ان الوضع السوفياتي لم يكن امتن مما هو عليه الآن

ايزنهاور يكرر موقفه

وكان الغرب قد اوصل مذكرات جوابية على المقترحات السوفياتية ورفض هذه المقترحات واقترح عقد مؤتمر لوزراء خارجية الدول الاربع للبحث في القضية الالمانية

وفي المذكرة الامريكية رفضت حكومة ايزنهاور إنهاء وضع احتلال برلين .

وقد عقد ايزنهاور اجتماعاً صحفياً وكرر موقفه هذا ، ولم يذكر ايزنهاور اذا كانت امريكا مستعدة لسحب القوات العسكرية التابعة لحلف الاطلسي من المانيا كما هو توجيه مشروع منطقة الامن الاوروبي

صدرت

مجلة الشباب

تحتوي على مواد حية ومتنوعة

تشمل :

- مؤتمر الشبيبة الشيوعية - حديث كرنفال علم
- اسئلة على كل لسان — وجوابها
- دور العرب في علم الكيمياء
- توفيق الحكيم - يوميات نائب في الارياف
- احياء في الليل — قصة
- شهاد في الصيف — شعر
- ركن الطلبة - قهرمسة الرماية الدورية
- زاوية العلوم — القمر والشمس
- زاوية الفتيات — في بيت عائشة
- من التراث ، رياضة ، الغاز ، وغيرها

الثمن — ٢٠٠ بروطة

كلمة الاتحاد (بقية)

ان هذا العدوان هو حلقة جديدة في سلسلة حوادث العدوان النادرة التي تقع على الجماهير العربية المضطهدة ، ورائحة سياسة الاضطهاد ، وسياسة حكومة الحريات تفوح من السنة النار التي التهمت محتويات مقر الحزب الشيوعي في الطيبة .

وتزداد خطورة هذا الحادث ان لم يقبض على الفاعلين أنالوا القصاص الذي يستحقونه . فوقوع هذا الحادث في مطلع هذه السنة الانتخابية له معنى خاص نعرفه نحن الشيوعيين وتعرفه كل الجماهير العربية .. ومثلنا الشعبي يقول «اول الرقص حنجلة» .

فاذا كان حرق نوادي الحزب الشيوعي واعمال الزعرنة هي طريق اعداء الشعب والمخدوعين للتخلص من الحزب الشيوعي وسرقة اصوات الناخبين العرب فليعلم هؤلاء ان جرائمهم ضد طليعة الشعب الواعية المناضلة ستزيد من التفاف الشعب حول هذه الطليعة ولن تفيدهم إلا ان يحرقوا انفسهم غيظاً على فشل اساليبهم .

اسطورة هجرة الثلاثة ملايين

حيفا - مكتب الاتحاد - تردد بعض صحف القاهرة اسطورة تقول ان الاتحاد السوفياتي قرر تهجير ثلاثة ملايين من مواطنيه اليهود الى اسرائيل واذاع هذه الانباء مقرونة بطعن على الاتحاد السوفياتي .

ان هجرة يهود الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل هي امنية الاستعمار والصهيونية وانباء هذه الهجرة مصدرها تصريحات بن غوريون ووزارة الخارجية الامريكية ...

هذه الانباء محض اختلاق يروجه اولئك الذين يريدون تنمية شعور العداء ضد الاتحاد السوفياتي والشيوعية في البلاد العربية

تونس لا تريد من مجلس الامن ان يأخذ اجراءات

ضرب الحبيب زبيب !!

نيويورك - قدم مندوب تونس الدائم في الامم المتحدة منجي سليم مذكرة لرئيس مجلس الامن اشترض فيها اعتداء ثلاث طائرات فرنسية على الاراضي التونسية يوم السبت الماضي .

وجاء في هذه المذكرة ان ٤ تونسيين لقوا حتفهم وثلاثة قتلوا ونسبة جرحوا اثناء هذا الاعتداء وتؤكد انهم جميعاً من التونسيين وكانوا يكافحون الجراد

وتطلب حكومة تونس في مذكرتها من رئيس المجلس عدم اتخاذ اجراءات حيال هذا الهجوم واستفاد ضم الشكوى على اعضاء مجلس الامن مع ان هذا الاعتداء هو الثاني من نوعه بعد احدث الطائرات الفرنسية على ساقية سيدي يوسف في ٨ شباط سنة ١٩٥٨ .

وبورقيبة يساوم ...

وفي الوقت ذاته ... في وقت الاعتداء الفرنسي الوحشي على تونس . وفي وقت اعلان عن اكتشاف شبكة تجسس فرنسية تتجسس على رئيس الجمهورية التونسية ومكاتب الحكومة الجزائرية المؤقتة ، وقف رئيس الجمهورية حبيب بورقيبة في اجتماع صحفي في تونس ليقول :

● تونس لن تطالب بجلاء فرنسا من «بزرت» وستعمل ان تسمح لها بمواصلة استخدام القاعدة البحرية العسكرية اذا حلت فرنسا المشكلة الجزائرية حلا سلمياً» علماً مثل هذا الحل لايفترض استقلال الجزائر .

● «من لاسمح لانفسنا ان نعتقد ان الطائرة الفرنسية في تونس كانت على علم بشبكة التجسس الفرنسية» .

● «هذا ضرب الحبيب زبيب وسيلوه قطين» .

الجماهير العربية تستنكر مؤامرة تهويد الجليل وسياسة الاضطهاد القومي

ترشيحا - لمراسلنا في الجليل

- انا نعيش في الوطن الذي عاش فيه آباؤنا واجدادنا ، ولن نتنازل عن هذا الوطن ، وعن ومن اراضينا التي نعيش منها والتي رويناها بعرق جباهنا .

هذا ما جاء في العريضة التي وقع عليها العشرات من سكان ترشيحا معلنين فيها سخطهم واستنكارهم لتصريح يوسف مدير وزارة الدفاع حول البدء في تنفيذ عملية تشريد العرب ونزع اراضيهم من ايديهم عن طريق اغراق الاقلية العربية باكثرية يهودية في المناطق التي يتركز فيها الشعب العربي في اسرائيل!

وفي عريضتهم التي ارسلوها الى رئيس الدولة ورئاسة الكنيست ، طالب سكان ترشيحا بالغاء سياسة الاضطهاد القومي التي اسمع عنها مدير وزارة الدفاع والتي قال عنها (انها مشروع سري لتهويد الجليل العربي) كما طالبوا بالغاء الحكم العسكري وجميع قوانين الاضطهاد القومي التي تهدد جميع المواطنين من فلاحين وعمال متقلقين بخطر التشرد .

قبرص ترفض (بقية)

كذلك انتقدت الصحف الهندية هذا الاتفاق . فقالت جريدة «تقتال هيرالد» انه «تسوية بين دول حلف الاطلنطي - بريطانيا واليونان وتركيا - لا بين الحكومة البريطانية والشعب القبرصي» .

وقالت جريدة «امريتا بزار باتريكا» انه بموجب هذا الاتفاق ستسيطر القواعد البريطانية على الجزيرة وتمس باستقلالها في كل شأن من الشؤون اليومية .

وبهذه الروح علقت على الاتفاق كذلك جريدة «ديكان هرالد» و«تريبيون» وغيرها من صحف الهند .

وفد عراقي يتوجه الى موسكو للتوقيع على اتفاق التعاون الاقتصادي

بغداد - في يوم السبت (غداً) يغادر العراق وفد عراقي الى موسكو للتوقيع على اتفاق التعاون الاقتصادي بين العراق والاتحاد السوفياتي ، بموجبه يشترك الاتحاد السوفياتي في نفقات تنفيذ مشروع التطوير العراقي .

والوفد العراقي برئاسة وزير الاقتصاد العراقي ، ابرهيم كبه ، ووزير الشؤون الاجتماعية طلعت الشيباني .

وقال وزير العراق ان المحادثات التي ستجري في موسكو ستكون متممة للمحادثات التي جرت في بغداد بين حكومة العراق والبعثة الاقتصادية السوفياتية .

وزارة العمل تخل بالقانون

الطيرة - يعمل عمال القرية في تعبيد الطريق بين قريتهم ورمات هكوفيش . وهم يعملون بالتناوب كل ١٠ منهم يعملون ١٠ يوما .

الاجرة التي يتقاضاها الواحد من هؤلاء العمال زهيدة تبلغ ٥٨٨٠ بروطة بعد خصم لا يعطى به وصل ...

ولكن على الرغم من زهادة المبلغ فالعمال لا يقبضون اجورهم في الوقت المحدد . فقد تأخر الدفع شهرا والعمال يتذمرون ...

هناك قانون اقرته الكنيست يقضي بدفع الاجور في مواعيدها فهل من اللباقة ان تتجاوزه دائرة حكومية - وزارة العمل؟

حملة الحزب الشيوعي الانتخابية ١٢٥،٠٠٠ ليرة حتى ١٥ ايار ١٩٥٩

بلغ مجموع ما وصل الى صندوق الحملة حتى الآن ٢٣٠٠٨٫٨٥٠ ليرة . موزعة كالآتي حسب المناطق :

المنطقة	الدخل	النسبة المئوية
الشبيبة	٧٨٥٠٠٠	٣٦٫١
تل ابيب - يافا	١١٠١٧٦٠٤٠٠	٢٤
حيفا	٤٠٨٦٤٠٧٥٠	١٨
الناصرة	١٠٨٠٠٠٠٠	١٨
القدس	١١٦٣٧١٠٠٠	١٦٫٤
الجليل	٩٠٠٠٠	١٢
السهل	١٠٩٤٧٠٧٠	١٠٫٨
الجنوب	٢٣٨٠٠٠	٧٫٤
المجموع	٢٣٠٠٠٨٠٨٥٠	١٨٫٤

يطالبون بمدرسة في حي الميدان

الناصرة - لمراسلنا الخاص - اكثر من ٢٥٠ رب عائلة من سكان حي الميدان ، والعهارة ، واللداوي ، وقعوا على عريضة يطالبون فيها المجلس البلدي بفتح مدرسة في حيهم ، الذي يبعد عن اقرب مدرسة اليه ما يقرب من كيلومتر ونصف .

وفي عريضتهم شرح السكان الخطر الذي يهدد حياة ابنائهم من جراء حوادث الطرق بسبب بعد المدارس عنهم وبينوا المشاق التي يتحملونها لايصال ابنائهم الى مدارسهم بامان

وقد قام وفد مؤلف من ثمانية اشخاص بتقديم هذه العريضة الى رئيس بلدية الناصرة وشرحوا له مطالبهم . وعلمت ان الرئيس وعد بتحقيق مطلبهم العادل .

وجدير بالذكر ان اهالي حي الميدان يشكلون ربع سكان المدينة وطالما طالبوا بهذا المطلب الذي تؤيده الكتلة الشيوعية في المجلس البلدي . ولا شك ان اهالي الحي سيواصلون كفاحهم حتى يتحقق مطلبهم .

رافدا تفضح هيكل (بقية)

السوفياتي المزعوم انه في خطاب خروشوف في المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي تدخلا في شؤون الجمهورية العربية المتحدة ، وبعد ان اقتبس الكاتب ما قاله خروشوف دحض تهمة هيكل الزائفة ، واكد محافظة الاتحاد السوفياتي على مبادىء عدم التدخل والتعايش السلمي ولكن الكاتب فضح تدخل حسنين هيكل في الشؤون الداخلية للعراق وتهجمه على الرئيس عبد الكريم قاسم ، وبذلك لا يحتفظ حسنين نفسه بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للعراق . واشار الكاتب الى ان جريدة الاهرام وصحفاً غيرها من تعمل بوحي من مصالح سادية القومية العربية والتحرر القومي — لا تمثل الا اصحابها — وليست هي الناطقة بلسان الحكومة ولا الاتحاد القومي .

واكد ان حزب الطبقة العاملة - الحزب الشيوعي هو اخلص المناضلين في النضال ضد الاستعمار ، ولا يمكن لحركة التحرر الوطني ان تنفي من صفوفها هذه الطبقة والا اصبحت تلك الحركات فريسة للانظمة الاستعمارية البائدة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — وادي النسناس - حيفا

هيئة تحرير جريدة الاتحاد — حيفا

بمناسبة شهر الصحافة الشيوعية

يعقدان اجتماعاً عاماً وذلك في الساعة ٧٫٣٠ من مساء يوم الاحد ٢/٢٢ في دار الحزب الشيوعي - ٣٩ شارع مار يوحنا

يتكلم في الاجتماع ، أميل توما عضو هيئة تحرير جريدة الاتحاد

ويلقي الشاعر علي عاشور قصيدة

ويجري سحب يانصيب جريدة الاتحاد

وفي نهاية الاجتماع يعرض الفيلم السوفياتي الثوري المشهور «شيوص»

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الحوري — حيفا
تلفون ٧٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

٢٤ شباط ١٩٥٩
١٦ شعبان ١٣٧٨
24.2.1959
No 87 Vol XV
العدد ٨٦ السنة الخامسة عشرة

حرية للاحزاب في لبنان

بيروت — سمحت الحكومة اللبنانية الاحزاب السياسية باستئناف نشاطها الذي كانت حكومة سامي الصلح قد عطلته . وقد الغت الحكومة اللبنانية جميع المراسيم السابقة التي كانت تمنع بعض الاحزاب من ممارسة نشاطها السياسي .

عبد الناصر يعلن في الاحتفال الضخم بذكرى الوحدة بين مصر وسوريا

الصداقة مع الاتحاد السوفياتي تلاقي تقديرنا واعجابنا واعتزازنا

خروشتشوف يقول : باخلاص ناصرناكم وباخلاص سنواصل مناصرتكم

الاستعمار يسعى للتفريق بين بغداد والقاهرة ولكنهما متضامنتين

حيفا — مكتب الاتحاد — في علاقاتنا مع الاتحاد السوفياتي كنا نشعر دائماً بالتقدير الكبير للتأييد الذي قدمه الاتحاد السوفياتي لنا في نضالنا ضد الاستعمار . كما نشعر دائماً بالتقدير للاتحاد السوفياتي والشعب السوفياتي لمساعدتنا في بناء السد العالي وفي اقامة مشاريعنا الصناعية وفي وقوفها معنا ونحن نجابه الحصار الاقتصادي والحرب الاقتصادية . ان الصداقة مع الاتحاد السوفياتي تلاقي التقدير والاعجاب والاعتزاز من شعب الجمهورية العربية المتحدة الذي يعز عليه ان تصاب هذه الصداقة باي فتور او تصدع .

بهذه الكلمات لخص الرئيس جمال عبد الناصر وجهة نظر الجمهورية العربية المتحدة في العلاقات بينها وبين الاتحاد السوفياتي وقد اعلن عبد الناصر هذا في الخطاب الذي القاه في ميدان الجمهورية في الاحتفال الضخم الذي حضره مئات الالوف بمناسبة الذكرى الاولى للوحدة بين مصر وسوريا . وقد حضر هذا الاحتفال رئيس يوغوسلافيا تيتو .

وكانت الاحتفالات بهذه المناسبة قد جرت طيلة هذا الاسبوع في اقليمي الجمهورية الشمالي والجنوبي وقد سافر الرئيس عبد الناصر الى دمشق يوم الاحد الماضي للاشتراك في الاحتفالات وقد القى فيها خطاباً مشابهاً للخطاب الذي القاه في ميدان الجمهورية بالقاهرة .

وفي خطابه في القاهرة تناول الرئيس عبد الناصر انجازات الجمهورية العربية خلال السنة الاولى لاقامتها وبحث العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية وكذلك العلاقات مع الجمهورية العراقية وقضايا النضال ضد الاستعمار وقضايا الاحزاب والديمقراطية «والاتحاد القومي» .

العلاقات مع العراق

وعند بحثه العلاقات مع الجمهورية العراقية قال الرئيس عبد الناصر لقد وضعنا مصيرنا مع العراق في كفة واحدة لان الخطر الذي يتعرض له العراق تتعرض له الجمهورية العربية المتحدة وكافة الشعوب العربية لقد عبرنا عن تأييدنا الكامل لثورة العراق العظيمة وكان هذا ضرورياً جداً فالسياسة الاستعمارية التقليدية قائمة على ايجاد خلاف بين بغداد والقاهرة وقد بدأنا نرى اول بوادر بعد الدس والمؤامرات لتفريق الشعب العراقي الى قسمين ، قسم يريد الوحدة وقسم يريد الاتحاد اي وحدة يجب ان تتحقق بالاجماع ومن الخطر تقسيم الشعب العراقي بين الوحدة والاتحاد . ان العلاقات بين العراق والجمهورية العربية المتحدة لا تقسم بأي حال من الاحوال الامة العربية والوحدة العربية ، التي هي التضامن القومي والتي هي وحدة الصف العربي والتي هي صادق من يصادقنا ونعادي من يعادينا .

وقال عبد الناصر ، كنا نرى ان من الضروري توثيق التضامن حتى لا ينفذ الاستعمار البلوكي لا يشق الصف العربي ، اننا نمكن لشعب العراق كل تقديروحدة . وفي الازمات سيظهر الصديق من العدو . ولكن المهم هو تدعيم تضامن العراق والجمهورية العربية .

اما الوحدة فستجيء اذا كانت ارادة الشعوب تحتم ان تجيء . ستأتي بعد سنة اذا اراد الشعب العربي ذلك وستأتي بعد ١٠ سنوات اذا اراد الشعب العربي ذلك .

ان الاخطار التي تواجهنا هي اخطار الدس والمؤامرات والوقيعة بين البلاد العربية ، وهذا يحتم علينا ان نتضامن

رسالة الى خروشتشوف

وتحدث الرئيس عبد الناصر عن

العلاقات مع الاتحاد السوفياتي فقال : بعد خطابي في بور سعيد اخذ ناس يقولون اننا موالون للشرق واخذ ناس يقولون اننا موالون للغرب ونسوا ان هناك الجمهورية العربية والقومية العربية واننا

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

ملاحظة الى هيكل من جريدته .

موسكو — اذاع راديو موسكو تعليقاً على خطاب عبد الناصر جاء فيه ان جريدة الاهرام نشرت مقالاً ... الرئيس عبد الناصر عن العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية حيث تقول « سنحجم الآن على ... كل من يحاول ان يعرض العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية للخطر ... » الرئيس عبد الناصر بانها درع متين للصداقة الوطيدة بين البلدين .

وعلق راديو موسكو على هذا قائلاً وهذه ملاحظة ولا شك موجهة الى رئيس تحرير الاهرام هيكل الذي سارع بنشر المقالات عن تدخل مزعوم من جانب الاتحاد السوفياتي في شؤون الجمهورية العربية .

برقية من قاسم الى مالينوفسكي

ابرق رئيس الحكومة العراقية عبد الكريم قاسم الى وزير الدفاع السوفياتي مالينوفسكي يهنئه فيها مع قادة الجيش ... بعيد الجيش السوفياتي . وتمنى عبد الكريم قاسم للجيش السوفياتي ... وتجنيب العالم ويلات الحروب .

الجمهوريتان حصن لشعوب العربية في القضاء على الاستعمار

بغداد — ... الصحف العراقية الجمهورية العربية المتحدة في عيدها الاول مقالات ... والوحدة .

... يصادف اليوم الذكرى الاولى لقيام الجمهورية العربية المتحدة الشقيقة التي ... عدوان الاستعمار وللتآمر مع الصهيونية ...

... ولا شك ... ثورة ١٤ تموز قد قوت ... الجمهوريتين ... الشعوب العربية للقضاء على الاستعمار ومطامع الصهيونية ... الجمهورية المتحدة ... الشعوب العربية ... الجمهوريتين ... الاستعمار واعوانه ولا سيما ... اصدقاء ... في العالم .

احتفالات الوحدة في موسكو

موسكو — اذاعت وكالة ... السوفياتية «تاس» ... الذكرى الاولى لتأسيس الجمهورية العربية المتحدة ... الاحتفالية ... بالاتحاد السوفياتي ... في موسكو ... الجمهورية المتحدة ...

مباحثات خروشتشوف مكملان في موسكو

الصحف البريطانية المالية تدعو مكملان لينتهز فرصة وجوده في موسكو وفرصة فراغ واشنطن من دالس فيبادر الى تخفيف التوتر بين الشرق والغرب

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — بدأت مباحثات خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ومكملان رئيس وزراء بريطانيا .

وكان مكملان قد وصل الى موسكو بصحبة وزير خارجيته سلوين لويد ومرافقيه حيث استقبله خروشتشوف برفقة غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي .

وقال خروشتشوف في تحيته ان الاتحاد السوفياتي يرحب قبل كل شيء في ان يتفادى الحرب ، نحن نريد ان نعيش في سلام ونريد ان يتحقق التعايش السلمي ولذا نحن على استعداد لاجراء مباحثات مفيدة

واول امس في مأدبة العشاء التي اعدتها الحكومة السوفياتية في الكرملين للوفد البريطاني قال مكملان وسط عاصفة من التصفيق :

«اسمح لي ان نذكر على الحقبة البيبية وهي ان خدمة قضية السلام تتم اذا قام عظيمان بحلها في ... جلس متواريين لا عظيمين متصارعين وبذلك يجعلان رغبة لا سبيل ...

اما خروشتشوف فقال «ان مباحثاتنا يجب ان تهدف الى انهاء الحرب الباردة» .

ويبدو من تعقيبات الصحف الامريكية ان المحافل الرسمية غير راضية عن زيارة مكملان للاتحاد السوفياتي وتحاول ان تخلق جواً من الشك في الاتحاد السوفياتي

كذلك اذاع هيربرت فون بريتانو وزير خارجية المانيا الغربية تصريحاً يقصد به عرقلة المباحثات بين خروشتشوف ومكملان ، قال ان حكومته لن تقبل المقترحات السوفياتية بشأن برلين الغربية وهي لن تكل في المطالبة بانتخابات حرة لتوحيد المانيا !!

اما الصحف المالية في بريطانيا فقد دعت مكملان الى انتهاز فرصة وجوده في موسكو بأخذ المبادرة في تخفيف التوتر الدولي .

وقال كروسمان ان مرض دالس واحجام فرنسا والمانيا عن اتخاذ اي موقف جدي يمنح مكملان فرصة ثمينة ليقف في مركز الاضواء ويأخذ زعامة القيام في تخفيف حدة التوتر خصوصاً وهناك فراغ في القيادة في واشنطن

الاحتفال بمرور ٤١ سنة على الجيش السوفياتي

اذا اشعل المستعمرون نيران الحرب فسيصلهم سيف الانتقام اينما كانوا

موسكو — احتفل الاتحاد السوفياتي «أمس» المصادف ٢٣ شباط «بعيد تأسيس الجيش الاحمر العظيم» جيش العمال والفلاحين» سنة ١٩١٨ .

ونشرت صحيفة «برافدا» السوفياتية في هذه المناسبة مقالا حذرت فيه الغرب من الاعتماد على خطط المباغتة لتحطيم الاتحاد السوفياتي وقالت : ان القوات الاستعمارية العدوانية اذا اشعلت نيران الحرب فسيصلهم سيف الانتقام اينما كانت

وقالت «برافدا» ان زعماء الاستعمار في تقديراتهم السوفياتية يقومون ببناء التكتلات الحربية اعتماداً على عنصر المباغتة والضرب باسلحة الدمار الحديثة ، وهذه تقديرات غير معقولة .

وجاء في مقال للمارشال سوكولوفسكي رئيس اركان الجيش السوفياتي ووكيل وزارة الدفاع ، نشره لمناسبة العيد العسكري لمرور ٤١ عاماً الجيش السوفياتي قال فيه : ان الاتحاد السوفياتي مع عظمته العسكرية وامكانياته الحربية يواصل انتهاج سياسة سلام ولا يريد ان يهاجم احداً وهو يناضل دون هوادة من اجل التعايش السلمي ورغبة الاتحاد السوفياتي هذه في السلام قد ظهرت في تقليص قواته المسلحة في السنوات الاخيرة ٢٠١٤٠٠٠٠ جندي .

ارفعوا ايديكم عن محمد علي خالد

محمد علي خالد من رفاق الرعيل من المناضلين الذين يشتهم المحاكم العسكرية الى السجون بعد تظاهرة اول ايار النضالية في ام الفحم ... في ٣ ايار سنة ١٩٥٨ .

وقد تعرض هذا الرفيق منذ ان حكم عليه بالسجن الى شتى انواع الضغط والارهاب ليخون شعبه وحزبه الشيوعي بدأت حملة الضغط في سجن الدامون واستمرت في سجن شطة الذي نقل اليه مدة فترة من الزمن ..

ولم تتوقف هذه الحملة في سجن الجلمة حيث يقبع الان. سجناء الذين خرجوا من السجون الثلاثة قالوا لنا ... الارهاب، والضغط .. والضرب الذي كان من نصيب هذا المناضل .

ومنهم من قال ان هذا الرفيق اضرب عن الطعام احتجاجاً على التحقيقات الوحشية التي هدفت الى كسر معنوياته

لقد كان نقله من الدامون الى شطة ومن شطة الى الجلمة وسيلة من وسائل هذا الضغط ، ومحاولة جهاز الظلام ... اعتقدوا انهم بابعاده عن رفاقه .. واستخدام اساليب القرون الوسطى في التعذيب الجسماني والنفساني يستطيعون تحطيم هذا المواطن الابي .

انا نطالب برفع الايدي عن هذا المناضل

نطالب بالكف عن تعذيبه

نطالب باعادته الى سجن الدامون ليكون مع رفاقه .

انا ندين هؤلاء البرابرة على ما رتكبوه من جرائم ... حيال هذا الرفيق، ونطالب باحترام حقوق الانسان . كفى هذا المواطن ما لاقاه من ظلم وتعذيب .. وشعبنا لن ينسى هذه الجرائم .

مظاهرات في مراكش تطالب بالجلاء

الرباط — تظاهر الطلاب هنا «اول أمس» مطالبين بجلاء قوات الاحتلال الامريكية والفرنسية والاسبانية المرابطة في مراكش .

والمعلوم ان في مراكش قواعد امريكية تابعة لقيادة حلف الاطلنطي وقد طالبت سلطات مراكش عدة مرات بالغاء هذه القواعد .

برافدا : الجمهورية العربية تستطيع الاعتماد على التأييد السوفياتي

موسكو — نشرت جريدة «برافدا» مقالاً لمناسبة الذكرى السنوية الاولى لاقامة الجمهورية العربية المتحدة قالت فيه ان هذه الدولة التي لا يزال يهددها الخطر من جانب المستعمرين تستطيع الاعتماد على التأييد السوفياتي في نضالها من أجل الاستقلال والسلام

وجاء في المقال انه نتيجة لاتساع العلاقات الاقتصادية بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي وسائر الدول الاشتراكية هزمت محاولات الدول الغربية لخنق الجمهورية العربية المتحدة بالحصار التجاري والاقتصادي . ولهذا اضطر المستعمرون الى التسليم بالهزيمة واليأس من مشاريعهم ضد الجمهورية العربية المتحدة وسائر الدول العربية .

والغرب حلفاء الولايات المتحدة في الشرق الاوسط تركيا وايران واسرائيل لا تخفي مشاريعها العدوانية حيال الجمهورية العربية المتحدة وسائر الدول العربية .

والمستعمرون معنيون ليس فقط بالشقاق بين الدول العربية والمس بالوحدة العربية ، بل يريدون كذلك دق اسفين بين الاتحاد السوفياتي والدول العربية ايضاً .

برافدا : المتعجون اليوغسلافيون عملاء الاستعمار في الشرق الاوسط

موسكو — في مقال كتبته «برافدا» بمناسبة الذكرى الاولى على قيام الجمهورية العربية المتحدة قالت ان حكام يوغوسلافيا يساعدون الغرب على تضليل عدد من الزعماء السياسيين في الشرق الاوسط .

وذكرت «برافدا» انه على الرغم من مساعدة المتعجين اليوغوسلافيين للمستعمرين إلا ان المستعمرين واعوانهم لن ينجحوا في تضليل الشعوب العربية التي تعلمت من خبرتها الذاتية ان الشعب السوفياتي هو صديقها الاكثر اخلاصاً .

ازفستيا : هجرة يهود الاتحاد السوفياتي محض كذب واستفزاز

الصهيونية في نظر يهود الاتحاد السوفياتي حركة رجعية

حيفا — مكتب الاتحاد — في اعقاب تكذيب راديو موسكو أنباء هجرة يهود الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل ، صدرت جريدة الحكومة السوفياتية الرسمية «ازفستيا» تتهم وكالات الانباء الاستعمارية ، وخاصة يونايتدبرس واسوشيتدبرس الامريكيتين ، باختلاق هذه الانباء الاستفزازية . وقالت «ازفستيا» أن يهود الاتحاد السوفياتي يرون في الصهيونية حركة رجعية وهم لا يشتركون في المؤتمر الصهيوني منذ سنة ١٩١٧ . ومنذ ذلك التاريخ لم يغير يهود الاتحاد السوفياتي موقفهم .

وقالت الجريدة السوفياتية انه بعد ان فشلت الحملة الاستعمارية عما يسمى «بالخطر الشيوعي في الشرق الادنى والاوسط» ، عمدت الدوائر الحاكمة في واشنطن ومأجوروها في لبنان والجمهورية العربية الى نشر الاكاذيب والافتراءات عن تغير في السياسة الخارجية للاتحاد السوفياتي .

وهاجمت ازفستيا وكالة يونايتد برس الامريكية والصحف الغربية الاخرى على اختلاقها الاكاذيب الى درجة من الوقاحة بلغت الزعم بان الاتحاد السوفياتي سيهجر اليهود منه الى اسرائيل «لتقوية طاقة اسرائيل العسكرية» ... كما فضح مقال ازفستيا ما اختلقته يونايتد برس وغيرها من الكذب الصارخ من ان وفداً من يهود الاتحاد السوفياتي سيشترك في المؤتمر اليهودي العالمي الذي سيعقد في استكهولم . وقالت ازفستيا انه ليس هناك ولن يكون هجرة يهودية من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل وان يهود الاتحاد السوفياتي يعتبرون الصهيونية حركة رجعية وموقفهم هذا لم يتغير كما انهم لا يشتركون في المؤتمر اليهودي منذ سنة ١٩١٧

وقالت ازفستيا ان اكاذيب وافتراءات وكالات الانباء والصحف الرجعية موجهة الى الدس ولكن الواضح انها لن تنطلي على الشعوب العربية .

العراق يرفض اقتراحاً لاعطاء شروط ملائمة لتوظيف رؤوس اموال امريكية

بغداد — أعلنت وزارة الاقتصاد العراقية ان العراق قد رفض اقتراحاً امريكياً بشأن اتفاق على ضمانات «شروط ملائمة» وامتيازات معينة لتوظيف رؤوس أموال أمريكية في العراق .

واعلنت الوزارة ان هذا الاقتراح يناقض سياسة العراق . فالاتفاق المقترح ينص على ان تكون الحكومة الامريكية كفيلة للاموال الامريكية التي توظف في العراق وعلى ان الاختلافات التي تنشأ بين الدولتين وتتعذر تسويتها بالمفاوضات تحال على التحكيم وقد اعلنت وزارة الاقتصاد العراقية ان مبدأ التحكيم يناقض قوانين العراق وانظمته .

هذا وقد غادر العراق وفد برئاسة وزير الاقتصاد ، ابراهيم كبه ، قاصداً الى موسكو لعقد اتفاق مع الاتحاد السوفياتي حول التعاون الاقتصادي بين البلدين .

وينتظر ان تنشر حكومة العراق قريباً مشروع خمس سنوات للتطور الاقتصادي يكون لمساعدة الاتحاد السوفياتي وسائر الدول الاشتراكية نصيب وافر في تحقيقه .

ويتضمن المشروع إنشاء محطات كهربائية ، وانشاء المباني ، وتطوير الصناعة والزراعة وسيساعد الاتحاد السوفياتي العراق باقامة عشرين مشروعاً صناعياً جديداً .

كلمة الاتحاد

حول خطاب الرئيس عبد الناصر

كل وطني مخلص وكل مؤيد للنضال التحرري الذي تخوضه الشعوب العربية من اجل الاستقلال والتحرر ووحدة الصف العربي، يرحب بما قاله الرئيس جمال عبد الناصر ، في خطابه يوم السبت الماضي ، بمناسبة مرور سنة على قيام الجمهورية العربية المتحدة ، عن تمسك حكومته بسياسة الصداقة والتعاون بين ج ع م. والاتحاد السوفياتي ، وبتنديده الحازم بالاوساط الاستعمارية واعوانها التي عملت على الاساءة الى وتعكير علاقات الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ، الصديق المخلص والامين للشعوب المناضلة ضد الاستعمار من اجل حريتها واستقلالها .

فتنديد عبد الناصر بمساعي المستعمرين واعوانهم لبذر بذور الانشقاق والتجافي بين ج.ع.م. والجمهورية العراقية كان صفعة لهؤلاء الذين عقدوا العزم على الدس والتفرقة بين حصني حركة التحرر القومي العربية .

ان كل انسان شريف يدرك الاهمية التاريخية لعلاقات التعاون والصداقة القائمة بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية المتحدة في معركة الشعوب العربية ضد الاستعمار ، ومن اجل التحرر التام والوحدة والتقدم الاقتصادي والاجتماعي .

كما ان جميع العرب المخلصين لقضية تحررهم من الاستعمار ، وجميع اصدقاء حركة التحرر العربي والوحدة العربية يدركون اهمية التضامن العربي في المعركة ضد الاستعمار . هذه الوحدة التي عمادها الجمهوريتان المتحدة والعراقية .

ولما رأينا ، في الاسابيع الماضية الاخيرة ، بالقلق والانزعاج المساعي والدسائس والمؤامرات التي دبرها الاستعمار واعوانه واعوانه المختلفة من صحافة واصحاب اقلام مغرضة لتسميم جو العلاقات الودية الطيبة بين ج ع م وبين الاتحاد السوفياتي والتي رمت ايضا الى ضعف وحدة الصف العربي والتضامن بين الجمهوريتين الشقيقتين .

وامام ما كان يطمع فيه المستعمرون واعوانهم فقد جاء خطاب الرئيس عبد الناصر تأكيداً جديداً لرغبة حكومته في المحافظة على علاقات الصداقة السوفياتية العربية وتوطيدها ، فقد اشاد بالمعونة السوفياتية المخلصة لقضية التحرر العربي ونقد بمساعي المستعمرين ومأجوريهم للايقاع بين الجمهورية المتحدة والجمهورية الديمقراطية العراقية ، مؤكداً على اهمية التضامن بينهما في المعركة العامة ضد الاستعمار .

وهذا الذي قاله الرئيس عبد الناصر ، لم يكن إلا تعبيرا

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

خروشتشوف : سياسة مقاومة الشيوعيين لا توحد القوى القومية

تقتطف اتراتشنا في هذا المقال النص الكامل الذي ورد في خطاب الرفيق خروشتشوف في المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي السوفياتي عن الشرق الاوسط والعلاقات السوفياتية العربية .

في التطورات في الشرق الاوسط ما يهم التقدميين في العالم . فنحن نرحب بحركة التحرر القومي للشعب العربي والشعوب الأخرى في اسيا وافريقيا التي ازاحت نير الكبت الاستعماري . فان طرد القوات الاجنبية الاستعمارية من عدة اقطار في تلك المنطقة هو انتصار كبير للشعب العربي ولقوى السلام ولكن ينبغي ان لا يغيب عن البال ان التوتر هناك لم يزل قائماً وان المستعمرين الذين طردوا من مستعمراتهم يسعون للعودة .

ان الدول الغربية ، وفي المقدمة الولايات المتحدة وبريطانيا ، تحاول ان تبعث حكومات من الدول العربية ضد الأخرى ، وتحوك المؤامرات على اقطار الشرق والاقطار العربية الاخرى وهي تبحث من دعاة ضعف الشعور الشقاق بين الشعوب المتحررة ، ولا سيما شعوب الشرق العربي حيثما يناضل شعب من اجل استقلاله القومي ضد حكم الاستعمار . تتكتل كل القوى الوطنية في جبهة قومية متحدة وهكذا كانت الحال عندما ناضل شعب المصري والشعوب العربية الاخرى للتحرر من الكبت الاستعماري ، ففي مصر تكاتفت كل القوى القومية على اخراج المستعمرين من البلاد ، وعلى تأميم قناة السويس . ورحب بتحرر مصر القومي كل التقدميين .

والاوساط الرجعية التي خدمت الاستعمار قد خلعت في العراق ، حيث أقيمت جمهورية مستقلة . والشعب السوفياتي وشعوب الدول الاشتراكية الاخرى قد ايدت نضال الشعوب العربية الحق وقادة هذه الحركة البارزون مثل جمال عبد الناصر ، رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، وعبد الكريم قاسم رئيس حكومة العراق الجمهورية ، قد حظوا باحترام كبير من الشعب السوفياتي .

وبعد طرد المستعمرين وانجاز المهام القومية العامة بمجموعها ، يتطلع الشعب الى حل مشاكله الاجتماعية الحيوية ، وهنا ينطبق في المقام الاول على القضية الزراعية وقضية الفلاحين وقضية حمل العمال منه رأس المال ، وهنا في داخل حركة التحرر القومي فئات جماعية تتميز عن آراء مختلفة في مواصلة تطور تلك الدول .

وبلاده ، كسائر الاقطار الاشتراكية ، قد ايدت دائما حركة التحرر القومي والاتحاد السوفياتي لم يتدخل قط ولا ينوي التدخل في شؤون الاقطار الاخرى الداخلية ولكننا لا نستطيع البقاء صامتين حيال الحملة التي تشن في بعض الاقطار على التقدميين تحت ستار مقاومة الشيوعية الزائف . وعلى انه قد صدرت مؤخراً تصريحات ضد الآراء الشيوعية في الجمهورية العربية المتحدة واسندت التهم الى الشيوعيين ، فان بوصفي شيوعياً ، اعتقد ان من الضروري ان أعلن في مؤتمر حزبنا الشيوعي هذا ان من الخطأ اتهام الشيوعيين بالمساهمة في اضعاف او قسم الجهود في النضال ضد الاستعمار . فالامر على العكس تماماً فليس هناك من هو اشد حزماً واخلاصاً في النضال ضد المستعمرين من الشيوعيين وليست ثمة قوى اشد حزماً في النضال ضد الاستعمار من قوى الشيوعية . وليس من قبيل الصدفة ان المستعمرين يوجهون سهامهم ضد الحركة الشيوعية .

ان النضال ضد الشيوعيين والاحزاب التقدمية الاخرى هو مهمة رجعية . وسياسة مقاومة الشيوعية لا توحد القوى القومية ، بل هي تضعفها وبالتالي تضعف جهود الامة في الدفاع عن مصالحها حيال الاستعمار . ومن الخطأ اتهام الشيوعيين بالعمل ضد المصالح القومية للشعوب العربية .

ومن السذاجة المساواة بين الشيوعية والصهيونية . وما صح تذكره ان الشيوعيين ، ومنهم الشيوعيون الاسرائيليون ، يناضلون ضد الصهيونية .

وليس من العدالة رؤية «مؤامرات شيوعية» في كل شيء . فان قضايا التطور الاجتماعي ينبغي ان توزن بجزيد من الامعان . فهناك قوانين موضوعية للتطور الاجتماعي . وهي تظهر ان في داخل الامم طبقات ذات مصالح متباينة .

وبعد القضاء على الكبت الاستعماري في المستعمرات يريد العمال الاقلال من ساعات العمل والمزيد من الاجور ، ويريد الفلاحون المزيد من الارض وفرصة للتمتع بثمار عملهم ، والعمال والفلاحون سيأربحون المزيد من الحقوق السياسية . غير ان الرأسماليين يريدون المزيد من الربح ، واصحاب الاراضي يريدون الاحتفاظ باراضيهم .

والتقدميون يريدون ان تتقدم بلادهم تقدماً اجتماعياً وهم يسعون الى توطيد استقلالها القومي وحمايتها من المؤسسات الاستعمارية ، بينما القوى الرجعية الداخلية ، التي يحثها المستعمرون في الغالب ، تقاوم هذا كله .

وهذه العمليات التي تقع في الاقطار التي زالت عنها نير الاستعمار ، لا تتم عن مشيئة او ارادة حزب من الاحزاب ، وانما تتم لان هنالك طبقات وهذه الطبقات مصالح متباينة . وعن الشيوعيين ، وكل التقدميين ، نعطف بالطبع على اولئك الذين يناضلون من اجل العدل الاجتماعي .

نحن لا ننكر اننا نختلف مع بعض قادة الجمهورية العربية المتحدة في الميدان الايديولوجي . ولكن في مسائل مكافحة الاستعمار وتوطيد الاستقلال السياسي والاقتصادي لتلك الاقطار التي انعتقت منها نير الاستعمار ، ومكافحة خطر الحرب ، تتفق مواقفنا مع مواقفهم .

والاختلاف في آرائنا الايديولوجية لا ينبغي ان يعرقل نمو العلاقات الودية بين بلادنا ، ولا النضال المشترك ضد الاستعمار .

ان عملاء الاستعمار الذين يجرون الشرق الاوسط يسعون الى اثارة الخوف من الشيوعية لدى بعض الناس ، آملين بذلك ان يكسبوا النفوذ والتأييد للرجعيين المحليين . وهذا يتوجب على التقدميين أن يكونوا على حذر من الدسائس الاستعمارية .

والاقطار التي حققت استقلالها القومي تحتاج — وستبقى محتاجة في المستقبل — الى تأييد الاقطار الاشتراكية وكل التقدميين . والاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية الاخرى تعمل من اجل علاقات ودية اوثق معها ، وهي تقدم لها المساعدة وستواصل ذلك في المستقبل . ان المستعمرين يشخصون علاقاتهم الاقتصادية بالاقطار المتخلفة بدافع الابتزاز والسلب وهم يقيدون تلك الاقطار بالشروط العسكرية والسياسية اما بلادنا فانها تقيم علاقاتها مع كل الدول على اساس المساواة التامة والتعاون ، دون اية قيود عسكرية او سياسية .

نحن لا نمارس الاحسان ، فالاتحاد السوفياتي يقدم المساعدة على اساس تجاري عادل . والدول الاشتراكية تساعد الاقطار المتخلفة على بناء صناعتها الخاصة ، في حين ان الولايات المتحدة تحاول ان تبيعها بضائع الاستهلاك التي لا سوق لها في بلادها . ومشروع السنوات السبع يخلق امكانات جديدة للتعاون الاقتصادي بين الاتحاد السوفياتي والاقطار المتخلفة في التطور الصناعي .

ان نضال الأمم من أجل حريتها واستقلالها قد وصل الى مرحلة جديدة فحركة التحرر القومي تتطور في كل الاقطار المستعمرة والتابعة .

ان شعوب امريكا اللاتينية قد زادت مقاومتها للكبت الاستعماري الامريكي . وشعوب آسيا وافريقيا تلي كالرجل . والشعوب التي اكتسبت حريتها القومية تريد ان تتصرف بمصيرها وهي الآن تاجة الى السلام اكثر منها في أي وقت مضى على الدول الكبرى ان تحترم سيادة أمم الشرق العربي وافريقيا ، وان تكف عن استعمال القوة لحل القضايا المختلف عليها ، وان تمتنع عن التدخل في شؤونها الداخلية .

فبدلا من برميل البارود حيث يعبث المتآمرون بالنار ، ينبغي ان تكون منطقة سلام وتطور قومي حر .

والاجراءات المقصود بها تحسين الوضع في مختلف المناطق ينبغي ان يصحبها جهد من اجل تحسين الجو الدولي عامة

ربابة

سلامو عليكو

قد تختلف في تقدير قوة اللمبة التي على ضوئها يكتب مصطفى امين واخوه رمنكس . قد تكون قوتها ١٠ دولارات/ ساعة او ٢٠ دولار / ساعة ولكن الامر الذي لا تختلف عليه هو ان نور الحقيقة ساطع كالشمس وانه اقوى كثيراً من كل نور تدره ، مركب من دولارات او اصغر .

والواقع ان احداً لا يجهل هؤلاء الذين يكسبون في القاهرة ما افكر فيه رشاش فكيف يخفون رؤوسهم الآن ؟ تصور انهم فقدت صوابه مثل «شعب» بيروس نعمان

مسموح واحد فقط يغمسون يسودون المقالات ويهاجمون جرأس بوحبلاك لانه والسوفياتي يتدخل في شؤون الجمهورية العربية المتحدة .

مساكين ، ما الخيط الابيض قد بان من الخيط الاسود فرسالة من عبد الناصر الى خروشتشوف ، ورسالة من خروشتشوف الى عبد الناصر ، و ، و ، كفاك عليهم !

في الرسالتين تكذيب لما اخترعه الشركاء في صحافة الدولارات ..

ومسموح آخر غضوا ، نامو واستيقظوا وتحولوا الى دراويش لا تخرج من افواههم سوى كلمة .. «هجرة» ، هجرة من الاتحاد السوفياتي ، ٣ ملايين يهودي روسي يصلون الى اسرائيل ، تناسوا الفرنسيين في الجزائر ، والبريطانيين في عمان .

ثم صدمتهم ضربات الحقيقة تدق رؤوسهم .

من راديو موسكو ، من ازمستيا ، تكذيب صريح ، واضح ، لكنه عبر ورق القديم صاحب جريدة «اخبار اليوم» ، والذين اقتفوا آثاره ، وجاء خطاب عبد الناصر يؤكد موقف الاتحاد السوفياتي .

لقد اسودت وجوه لدي اوامرهم لدس على الصداقة السوفياتية العربية بقدر ما في خطاب عبد الناصر من تأكيد لاهمية هذه الصداقة .

والآن يا اصحاب السادة ، تستطيع ان تقول الى هؤلاء الصحفيين والى صحافة اسرائيل التي بثت التصور والعلالي على احتمال تدهور هذه الصداقة بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية — تستطيع ان تقول لهم — سلامو عليكو وكيف الحال؟

محمد حسن

أحزاب فنزويلا تقيم جبهة وطنية لتحقيق الاصلاح الزراعي ومكافحة البطالة

كراكاس — توحدت الاحزاب في فنزويلا لتحقيق مطالب الشعب : لتحقيق الاصلاح الزراعي ولمكافحة البطالة ولتأمين المساكن ، ولتنفيذ التصنيع وحماية المنتجات الوطنية من المنافسة الاجنبية .

وهذه الوحدة الوطنية تجلت في بيان مشترك وقعته الاحزاب التي تؤيد النظام الجديد الذي جاء في اعقاب انقلاب خلع الديكتاتور خمنيز الذي هرب الى اسياده الامريكيين في العام الماضي .

والاحزاب المؤتلفة في المعركة هي الاتحاد الديمقراطي الجمهوري ، الحزب الشيوعي ، الحزب الاجتماعي المسيحي وحزب العمل الديمقراطي .

وتطالب الاحزاب في بيانها ان تعالج الحكومة مشكلة البطالة القضية الملحة حلا وتدعوها الى انتهاج سبيل التصنيع على نطاق واسع وسبل تطوير الزراعة لايجاد عمال دائمة العمال .

وتؤكد الاحزاب على اتفاق كامل وتتعهد ان تكافح موحدة من اجل تنفيذ الاصلاح حالا لمساعدة جماهير الفلاحين الذين اجلوا قسراً عن اراضيهم . كذلك طالبت الاحزاب الحكومة بحماية الصناعة الوطنية من سيل المصانع الاجنبية .

عمال البترول يهاجمون الحكومة اليوم

وفي الوقت ذاته اصدرت نقابة عمال البترول بيانا توضح فيه ان «كريول بترولوم كوربوريشن» اكبر احتكار نترول امريكي في فنزويلا يحاول طرد العمال على نطاق واسع وذلك ليحافظ على نسبة ارباحه بعد ان زادت حكومة فنزويلا حصتها من عائدات البترول في بلادها .

وطلبت النقابة من الحكومة ان تحول دون ذلك ، خصوصا وان الشركة الاحتكارية لا تنوي تخفيض انتاجها . لتكفل حقوق العمال وتمنع تفاقم ازمة بطالة .

الحكم على شيوعيين واعتقالات واسعة في الجمهورية المتحدة

صحيفة «الاخبار» اللبنانية تسرد انباء حملة الاعتقالات الواسعة النطاق التي شملت اقليمي الجمهورية العربية المتحدة في مطلع هذا العام وتروي الموجة العارمة من الغضب التي رافقت اعتقال الوطنيين الشاربين من مهندسين واطباء ومحامين ونقابيين

حيفا — مكتب الاتحاد — اذاعت «يونايتدبرس» ان محكمة الجنايات في القاهرة ادانت يوم «اول أمس» ثلاثة مواطنين من الاقليم الجنوبي في الجمهورية العربية المتحدة «بتهمة» الشيوعية !!! وحكمت عليهم مدداً تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات . كذلك غرمتهم بغرامات مالية .

وفي هذا الاسبوع وصلت البنا جريدة الاخبار اللبنانية الصادرة في ٤ كانون الثاني سنة ١٩٥٩ وعلى صفحتها الاولى وبعناوين ضخمة نشرت انباء اعتقال المئات من المواطنين في سوريا بينهم مهندسون ومعلمون وتجار واطباء وبناء واساتذة ونقابيون وعمال وفلاحون وطلاب

وقد توجت الصحيفة صفحتها بوصف ذيول هذه الاعتقالات فقالت : موجة عارمة من الغضب تجتاح سوريا العربية ضد اعتقال الوطنيين .

وتساءلت الصحيفة هل هذه الاساليب هي في مصلحة قضية التحرر العربي والوحدة العربية ام هي في مصلحة الاستعمار والصهيونية ؟

ثم تسرد الصحيفة انباء الاعتقالات وتقول انها شملت حوالي مئتي شخص في الاقليم الجمهورية العربية المتحدة حسب ما قاله وكالة انباء الشرق الاوسط ولكنها تقول ان عدد المعتقلين في الاقليم السوري بلغ المئات .

وتعدد الصحيفة اسماء بعض المعتقلين ومنهم اعلام في الادب والثقافة امثال الشاعر شوقي بغدادي والكاتب صلاح دهني والاستاذ لبان ديراني والاستاذ عطية الخوري والاستاذ عبد الباقي الجالي صاحب ورئيس تحرير جريدة «النور» التي عطلتها السلطات .

وبين المعتقلين المحامين ، ابو الخير عابدين ، والدكتور صبوح النشري ومحمد امين وعبد النافع طليات وبشار الموصلي ومحمد حكيم ومحمد موندي وعبد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

من موسكو يبعث اميل حبيبي بعض انطباعاته فيقول :

اننا نعيش في ليلة القدر ... حملة مكافحة الشيوعية ستتحطم

حيفا — خصوصي للاتحاد — وصلت الينا رسالة خاصة من الرفيق اميل حبيبي عضو وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي وتاريخ الرسالة ٤-٢-١٩٥٩

الاستعمار بالطبع واعماله في قضايا بناء الشيوعية وفي قضايا السلام وقضايا الشرق الاوسط لان الصحف السوفياتية تصلكم .

تحيات وفود الاحزاب الشقيقة الى المؤتمر تلقي ضوءاً ساطعاً على الوضع العالمي . خذ مثلا كوبا ، تحية حزبها تشير الى ان الثورة هناك هي ثورة ديمقراطية معادية للاستعمار باشتراك الشيوعيين ، اشبه ما تكون بثورة العراق ، وتحية حزب بورما مثلا ، تلقي ضوءاً ساطعاً على وضع حكومة بورما الحالية وحكومة أونو السابقة ، ومنها نفهم سر العلاقات الدولية بينها وبين حكومة بن غوريون .

«الاتحاد» قرأ هنا وستقاد منها . وقد اثار اهتمامي صمود الجبهة الشعبية ، ومحاولات تفرقة الصفوف وعزل الشيوعيين ابتت خاصة «اسرائيل» ، اما من خط الاستعماري الامريكي الرئيسي الآن بالنسبة لحركات التحرر ، ومندوب كوبا اعلن في خطبه ان اجراء الامريكان في بلاده يعملون بالضبط ما يعملون في الشرق العربي

ولكن من جهة ثانية لم نجد من السهل عزل الشيوعيين ، فسمعتهم داخل العالم عالية جداً . يجب ان لا نخشى زمجرات مكافحة الشيوعية ، ان التناصر الوطنية الملتحمة في البلاد العربية ، تماماً مثلنا بحيث حرب اسرائيل ، تعرف انه لا يمكن شن الكفاح بدون الشيوعيين قوة المنطقة الوحيدة .. بالطبع انا يهمنا لا اقل من الاخطار ولكن الحركة تشق طريقها الى امام . اختلف الى هنا ان ما جاء في خطاب خروشتشوف تم عن الموقف من حركات التحرر القومي في الشرق الاوسط قطعت دابر الزيغون واسكتت ان الشيوعيين لا يتمسكون بقوة على فقط بل لم تأييد عالمي جليل . وهذا هو من نتائج الوضع الجديد في عصرنا الذي لا يمكن الا ان يأخذها الآخرون بالحساب

والآن شئلا اتضح سر النزول الذي سمعنا عنه بين الهلم وحزب البعث (السوري) ، فلم يكن لسود عيني «اخوة الشعوب» بل لامر اسود من الليل وفي على ذلك الصحبة التي أثيرت حول اجتماع قوتلي مع ان ذلك لم يكن الا كأنه روبصة في فنجان ولما في الزوايا خبايا .

واهم من هذا كله هو ما يكشف عنه الاتحاد السوفياتي في هذا المؤتمر من قوة هائلة . وسترداه ، اوديها ، خالا آخر بعد انجاز مشروع السنوات السبع الجديد لقد اوضح «كوسيجن» في خطابه في المؤتمر ان الاتحاد السوفياتي استطاع — حتى في الماضي ان يجد جيوش العدوان — حتى بعد اشتعالها في كوريا وفيتنام ومصر . ولذلك نستطيع ان نتصور مصير العدوان الآن وبعد انجاز مشروع السنوات السبع ، الذي قال عنه سوسلوف في خطابه :

«خلال السنوات السبع القادمة سيبلغ انتاج الاتحاد السوفياتي ما يوازي انتاج الاتحاد السوفياتي خلال الواحد والاربعين سنة من وجود السلطة السوفياتية كيف يمكن ان لا تزعزع هذه الارقام خيال اي انسان . »

لكننا نعلم ان قادة الاتحاد السوفياتي لا يلقون الكلام على عواهنه ، وخروشتشوف في تقريره صور المستقبل العالمي بالوان زاهية جداً . فتفوق العالم الاشتراكي في الانتاج الصناعي على العالم الرأسمالي بعد سبع سنين لن يكون العالم واقفاً في مكان واحد في هذه الاثناء . ومستقبل اقطار جديدة ، تخلصت من قيود الاستعمار الى حالة الاقطار الاشتراكية كما قال . حينئذ ستتحقق اطيب احلام الانسانية ، منع الحروب ، حتى قبل القضاء النهائي على الاستعمار .

فهذا هو الوضع الدولي ، بل هذا هو خط التطور العام والسريع ، الذي في ظله ستجري الانتخابات في بلادنا . لا شك ان اعوان الاستعمار ، وكل قوى الامس تواصل في بلادنا عداءها وتهجماتها . ولكن فرص وجودها على هذه الارض يتلاشى بسرعة . خذ قضية المانيا الغربية مثلا ، ان الاستعمار الامريكي يدعمها ، وكما قال جروميكو في خطابه في المؤتمر ، انه يعتمد عليها اعتماداً رئيسياً في مشاريعه العدوانية في اوروبا . فماذا نرى منذ الآن ؟ نرى ان دالس نفسه يحذر الى المغامرة في قضية المانيا الغربية . لقد قال جروميكو في خطابه ، على اديناور ان يذكر ان المانيا الغربية الحرب على الاتحاد السوفياتي من القبر ! الى امثال الذي يساعد الاستعمار المانيا الغربية وضع فيها حكم اديناور الانتقامي العدواني لانه يأمل ان يستفيد من وضع المانيا الغربية في مشاريعه العدوانية ؟ فماذا يبقى من هذه المشاريع ، وهذا سيحدث ، اذا لم يكن اليوم فخلال انجاز مشروع السنوات السبع ، فالفرص من وجود الحكم العدواني في المانيا الغربية يتلاشى ، اديناور يواصل الزعيق والنباح ولكن اهمية زعيقه تتضاءل مع تلاشي امكانية العدوان . فلن يكون مصيره في احسن الاحوال احسن من مصير شأن كاي شيك في تايوان . فالمستعمرون كانوا يعتمدون شأن كاي شيك في البداية وكان زعيقه يؤلف خطراً . اما الآن ، بالتغير الجذري في قوة الصين الشعبية وفقدان امكانية العدوان ، فان شأن كاي شيك الآن هو هيكل عظمي عمه احسن من وجوده .

وقس على ذلك مصير سياسة العدوان وخدمة الاستعمار في بلادنا ، ان مياه المهلة سيجف في عروقها بسرعة مزدوجة صعوبة تتهدد الدور الذي اناطه الاستعمار بحكام اسرائيل . هذا هو اتجاه المستقبل .

وفي كل مكان تظهر اكثر فاكثر اهمية بناء الحزب وتقويته وشد صفوفه ووجه وحجمه . فالحزب هو الاس الثابت الاساسي ، اما التكتلات التي تحدث بين وقت وآخر فهي أمور عابرة . هذا التقدير ظهر ايضاً في تحية «ديكلو» (نائب سكرتير عام الحزب الشيوعي الفرنسي) للمؤتمر ، فالشيوعيون الفرنسيون يعتبرون بحق انهم حافظوا على الشيء الاساسي — الحزب وتأييد الجماهير له . اما البرلمان المزيف وصعود ديغول الى الحكم فهذه مسائل لن تدوم . لن يستطيع الحكم القائم في فرنسا ان يحل اية مشكلة وكذلك حملة مكافحة الشيوعية في بعض البلاد العربية لن تستطيع حل اي مشكلة ولقد بانت الاحزاب الشيوعية هناك من القوة بحيث لا يمكن اجتثاثها من المنابت . والاوضاع العالمية المتطورة الى احسن دائماً ، لن تمكن المستعمرين في نهاية الامر من ارجاع عجلة التاريخ الى الوراء . ان حملة مكافحة الشيوعية ستتحطم على رؤوس اصحابها واما حركة التحرر القومي فستسير حتما الى امام .

بهذه النظرة المتفائلة يعمل الشيوعيون بالطبع نحن لسنا مغرورين ولكننا نعيش في وقت يكون فيه كل عامل وفلاح شاعرين في الاتحاد السوفياتي ، كما قال كوسيجن ، بجعله الشيوعي عاملا فعالا في الوضع الدولي .

اننا نعيش في ليلة القدر . هذه هي الحقيقة ...

ثعبانان سامان يحرسان كنزا

عثر احد العمال على وعاء كبير مملوء باللآلئ والعملة الذهبية في الهند وكان يحرس هذا الكنز ثعبانان سامان .

ويقول هذا العامل انه عندما حاول امساك الاناء هاجمه ثعبان سام من الثعابين الخطرة وبعد ان قتله ظهر ثعبان آخر وحاول منعه من لمس الاناء ، واضطر العامل الى الاستعانة باحد الحواة لاخراج الثعبان الثاني .

بلاك في القاهرة

القاهرة — وصل يوجين بلاك رئيس البنك الدولي الى القاهرة لتذليل العقبات التي اعترضت سبيل الاتفاق المالي بين الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا

من نوادر الرفيق فهد

طرقت عليه الباب ثلة من الشرطة السرية وكان في الدار لوحده ففتح الباب .

الشرطة — «يوسف سلمان يوسف هنا ؟

فهد — «اي نعم قاعد فوق ... يوسف ...» يوسف الجاهة يريدونك » وأخذ يصيح كمن ينادي من اسمه فهد ، وكان هدوء اعصابه المنقطع النظير قد اوهم الشرطة ان يوسف موجود في الطابق الثاني ، فهرع الشرطة الى اعلى أما فهد فقد خرج .

***

وفي حديث له مع احد الرفاق المسؤولين قبيل مظاهرة ٢٨ حزيران سنة ١٩٤٦ بيوم واحد .

قال الرفيق المسؤول : «اني مضطر الى تأجيل زواجي من اجل المظاهرة» وكان الرفيق ينوي الزواج في ٢٧ حزيران .

فهد — «هالفكرة في اي كتاب ماركسي وجدتها ... هذا خطأ احنا لازم نفرح خلال معركة نضالنا » .

ثم مد يده وصافحه واحتضنه قائلا : مبروك روح اتزوج واطلع انت وزوجتك للمظاهرة .

***

وفي ايامه الاخيرة نقلته شرطة السفاح نوري السعيد من مركز توقيفه في ابي غريب الى معسكر الوشاش وكان ذلك صبيحة يوم الاربعاء ٩ شباط ١٩٤٩ فهيأت له مديرية السجون العامة سيارة سوداء اللون بعرف ضيقة منفصلة وادخلته اليها مع جملة آخرين من الرفاق الشيوعيين بينهم الرفيق حساني علي طراع «القاعدة» لسان حال الحزب الشيوعي العراقي آنذاك فطرق عليه الرفيق حساني الحاجز الذي يفصل بينهما مناديا :

— شلون كيفك رفيق فهد ؟

— أنا مو رفيق فهد أنا اليوم أسد .

اجابه فهد وكان يعلم علم اليقين ان رقبته على قاب قوسين او ادنى من حبل المشنقة .

ليلغ كل تمييز واضطهاد موجه ضد العمال العرب

حيفا - مكتب الاتحاد - أصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوراً بشأن قضية قبول العمال العرب في الهستدروت دعت فيه الى الغاء كل تمييز واضطهاد موجه ضد العمال العرب . وجاء في هذا المنشور :

بعد سنين طويلة من النضال والعمل الجماهيري الذي اضطلع به العمال العرب والقوى الديمقراطية اليهودية تقرر في مجلس الهستدروت العام في ٥٩/٢/١٧ فتح أبواب الهستدروت امام العمال العرب . وهذا النضال المتواصل في اسرائيل ، واستنكار الرأي العام الديمقراطي العالمي لاساليب التمييز المباينية ضد العمال العرب ، قد اضطر القيادة المباينية الى ان تتراجع والى ان توافق على دخول العامل العربي الى الهستدروت الامر الذي حالت هي نفسها دونه خلال السنوات العشر الماضية .

وما ان اتخذ هذا القرار حتى صمت أجراس الاضطهاد والتمييز تطبل وتزمر وتدير النار قرصها ، وكأنها هي « بطلة » انصاف العمال العرب ، ولكن جميع العمال يعلمون ان المباي هو صاحب سياسة اضطهاد المواطنين العرب وسلب أراضيهم وقراهم وتشريدهم وكذلك يعلم الجميع ان حزبي المبام واحدوت هعبودا هما شريكان للمباي في الحكومة التي في زمنها لم يقتصر الامر على اضطهاد المواطنين العرب وسلب حقوقهم ، بل ووصل الى اراقة دمائهم ايضاً . ان هذين الحزبين لم يثابرا لا في الهستدروت ولا في خارجها ، على النضال لتحقيق مطالب العمال العرب ، فبأي حق تتبجح هذه الاحزاب وتغني « للعمال العرب » الآن الانتخابات أصبحت على الابواب ؟

ان العمال العرب يعرفون من واقع تاريخهم من الماضي وقف معهم في نضالهم ، انهم يعرفون جيداً ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب الوحيد الذي دافع عن حقوقهم باخلاص وتضحية ، وثابر في النضال الجماهيري ، بين العرب وبين اليهود ، وفي داخل الهستدروت وفي المجالات الشعبية والدولية ، من اجل رفع كل حيف عن العمال والمواطنين العرب ومن اجل تأمين حقوقهم .

ولكن باتخاذ هذا القرار لم تنته المعركة . ان القرار قد اتخذ من ناحية شكلية وأحيل التنفيذ على اللجنة التنفيذية للهستدروت ، وستضع قيادة المباي امام العمال العرب — حتى بعد اتخاذ القرار — مختلف العقبات والعراقيل والقيود لعرقلة تنفيذه والتمييز بين العمال . ومما يدل على هذه السياسة المباينية هو رفض الاكثرية المباينية فتح ابواب الهستدروت حالاً للعمال العرب الذين هم اعضاء في النقابات المهنية واعطائهم حق الانتخاب لمؤتمر الهستدروت القادم . ان حرمان العامل العربي من حق الاشتراك في هذه الانتخابات يفضح الديمقراطية المزيفة التي تتبجح بها قيادة المباي ولهكذا فالمعركة من اجل المساواة وضد التمييز لا تزال عصبة فالعمال وجميع المكافحين العرب لا يزالون يعانون مرارة الاضطهاد والاستغلال من حيث ايجاد العمل والاجور وشروط العمل ومن حيث الحكم العسكري وتصاريح التنقل والطرد من العمل .

واذ يكسب العمال العرب اليوم حق دخول الهستدروت فانما يعني هذا ان نضالهم يمكن ان يثمر ، وانه من الضروري تعميق هذا النضال من اجل :

- تنفيذ هذا القرار عملياً وبالنسبة لجميع العمال والمكافحين العرب بدون اي تمييز .
- تأمين العمل والاجور المتساوية حالاً
- ايقاف عمليات طرد العمال العرب من أمكنة عملهم .
- الغاء الحكم العسكري وتصاريح التنقل وابطال كل تمييز واضطهاد موجه ضد العمال والمواطنين العرب
- اعطاء العمال العرب حق التصويت في انتخابات الهستدروت القادمة .

فلينظم العمال العرب في الهستدروت حالاً .

يجب ان لا يبقى القرار تظاهرياً وحبراً على ورق

ليشتد النضال ضد كل تمييز واضطهاد قومي

ركبوا السيارة .. وهربوا

زكي صبري لم يعرف أن في البلاد قرية اسمها دنون الا في هذا الاسبوع فقط . !

دنون — جاء الى القرية هنا طالبو الزعامة الجدد زكي صبري وتوفيق الجمال واحمد الدباح وغيرهم من السحنة العربية لحزب احدوت هعبودا الذي يشترك في حكومة الاضطهاد القومي المنفورة ونشة .

وتكلم احدهم ، زكي صبري ، في اجتماع عقده هؤلاء فقال إنه عرف في هذا الاسبوع فقط ان في البلاد قرية اسمها دنون — نعيا — ولهذا جئنا اليكم !

والاسلوب الذي ينتهجه طالبو الزعامة الجدد هو انهم يقسمون باغلظ الايمان وإذا اقتضى الامر فبالطلاق ، انه لا يوجد اي يهودي يحب العرب سوى سعادة وزير الداخلية وحزب احدوت هعبودا ، وهكذا فعل زكي صبري .

وقد تصدى لهم الرفيق عبد رضا سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية وذكر ان اكثر زعماء السحنة العربية من احدوت هعبودا هم رجال المباي وزلمه القدماء ، واشار الى ان حزب احدوت هعبودا لا يزال موجوداً في حكومة الاضطهاد القومي ويتحمل المسؤولية عن اعمالها . ثم اكد وجود قوي ديمقراطية في الشعب اليهودي وفي طليعتها الحزب الشيوعي تناضل ضد الاضطهاد القومي .

وانفضح طابق « الوجهاء » الجدد فركبوا سيارة الجيب التي جاءوا فيها وولوا الادبار .

مقابلة بين وفد من يافة وقائمقام الناصرة

الوفد : قريتنا تريد مجلساً يمثلها ويخدمها
القائمقام : ما رأيكم في مجلس عائلي

يافة — قابل وفد من لجنة اولياء امور الطلاب هنا قائمقام الناصرة والجليل وقدم له طلب اهالي القرية الاجماعي بايجاد مجلس محلي يعمل على خدمة القرية ويدافع عن مصالحها .

وكانت هذه المقابلة على اثر اجتماع عقده اولياء أمور الطلاب في المدرسة . ومعروف انه ما من اجتماع عقد في القرية الا وكان مطلب ايجاد مجلس يخدم القرية احد مطالبه الرئيسية .

وقال الوفد القائمقام ان مطلب القرية حق دستوري للسكان ويجب تلبيته واستنكر الوفد مماطلة وزارة الداخلية في هذا الشأن رغم التصريحات الكثيرة عن موافقتها على اقامة المجلس .

ومع ان الوفد اكد للقائمقام ان القرية موحدة في رأيها وكانت اجتمعت على قائمة باسماء اعضاء مجلس محلي ارسلت الى وزارة الداخلية وعليها تواقيع السكان ، مع هذا رأى القائمقام ان يبحث امر تأليف المجلس على اساس عائلي !!

ورفض الوفد هذه الرجعية واشار الى ما تنطوي عليه من خلق نزاعات عائلية وطائفية ، واعلن الوفد عن تمسك القرية بمطلبها ووقفت على مقاومة العائلية والطائفية ومقاومة كل من يروج لها ، كما انها ستمضي متابعة لاقامة المجلس وعلى الاساس من القائمة التي زكتها القرية بالاجماع .

ووعد القائمقام بدراسة مطلب القرية والعمل على تلبيته .

فارس حمدان يفرض نظام القرون الوسطى المظلمة على العمال

عمال مصنع معلبات فارس حمدان يواجهون الأرهاب والاستغلال البشع

باقة الغربية — قبل اسابيع بدأ العمل في مصنع المعلبات لصاحبه فارس حمدان المباي وشركاه .

ويصف مراسلنا اوضاع العمال في هذا المصنع فيقول :

كان اختيار العمال من زلم فارس حمدان والحكم العسكري فقط ، فلبيت المصوبة دورها وحرم من العمل العمال المعروفون بآرائهم المعادية لسياسة الاضطهاد القومي .

ويقول مراسلنا ان اختيار العمال تم بناء على ايعاد كل العمال غير المرغوب فيهم بناء على قوائم سوداء كانت في حوزة موظف مكتب العمل

اما وضع العمال وشروط عملهم في المصنع فيقول مراسلنا :

اصبحت يعني من هؤلاء العمال سيتذمرون من شروط عملهم فتكشفت امامي الحقائق المفزعة التالية :

- الارهاب يسيطر داخل العمل ، اذ يحظر على العمال التكلم اثناء العمل ، ومن يتكلم فانه يطرد من العمل .
- لا اوقات استراحة سوى في اوقات الاكل التي تقل عن المعتاد .
- يوضع على اذرعة العمال « كرتات » يسجل فيها المسؤولون كمية الانتاج للعمل لاجبار العمال على بذل اقصى ما عندهم من طاقة لزيادة الانتاج

- الأجور ٥ ليرات اليوم (على الحساب) بحجة ان العمل جديد وفي حاجة للمساعدة . وهناك اشاعة تقول ان ادارة المصنع اتفقت مع الهستدروت على دفع ٥ ليرات فقط للعامل يومياً دون التسعيرة الهستدروتية

وإزاء هذه الاوضاع السيئة جداً يشتد تذمر العمال يوماً بعد يوم ويستنكرون تغاضي الهستدروت عن هذا الاستغلال البشع والارهاب للعمال في مصنع حمدان وشركاه .

الاعتداء على عامل وفصله من مصنع حمدان

باقة الغربية — ومن قصص مصنع فارس حمدان ان عاملاً طرد من العمل في اليوم الاول لاستلامه العمل ، ولدى توجهه الى بيت فارس حمدان للاستفهام عن سبب فصله انهال عليه البواب بالضرب واخرجه بالقوة

وسبب طرده أن فارس حمدان كان يتهمه بالشيوعية وبالتوقيع على عريضة المطالبة باطلاق سراح سجناء أول أيار السياسيين .

أقبولنا في الهستدروت يكون بطردنا من أمكنة عملنا ؟

اكشف عمليات طرد العمال العرب العنصرية

يافة — اهكذا يكون قبول العمال العرب في الهستدروت ؟ بهذه الكلمات يتساءل العمال الذين يتعرضون لحملات رجال الهستدروت لطردهم من أمكنة عملهم .

انهم يذكرون هذا ولما يجف بعد حبر المنشور الذي وزعه المباي وزعم فيه ان نواياه تجاه العمال العرب « طيبة جداً » ويدل على ذلك — « قرار قبول العمال العرب في الهستدروت » !

وبعض عمال القرية ، ومعهم عمال آخرون من شفاعمرو قد .. « المفهوم المعبور » في هذا الاسبوع فقد طرد عامل من أبناء القرية من مكان عمله في الحفريات في حكفار آتا . وطرد معه ٥ عمال من شفاعمرو . وفي حيفا طرد عامل من يافة يعمل على جبل الكرمل .

ان العمال العرب يستنكرون هذه الحملات العنصرية ويطالبون بوقفها . وقد بادر عمال القرية الى تنظيم برقيات احتجاجية على هذه الاعمال .

الذئاب الكاسرة تتقمص ثوب الحمل ..

بقلم كمال غطاس — الرامة

ابتدأ تجار الاصوات ، تحضيراً للانتخابات القادمة ، يخلعون بضائع جديدة في سوق الانتخابات . واول مسطرة منها تحويل مكتب الحاكم العسكري من مركز الاتهامات الجبرية واضطهاد المواطنين الى مكتب « عمل » وبدأت لعبة بمعونة بعض المثقفين وخريجي المدارس العاطلين عن العمل الى مكتب الحاكم العسكري ، والطلب اليهم احضار الشهادات المدرسية .. واسفرت هذه المقابلات عن قطع الوعود السخية لهؤلاء الخريجين . فالسنة سنة انتخابات والوعود تصبح فيها اوعص من الفجل

اما الحزب « الطلائعي » الذي يتبارى مع المباي في اصطياد الاصوات فقد اكتشف ان الوعود وحدها لا تكفي ولا بد ان يأتي بشيء جديد ، وهكذا احضر سيارة من الكيبوتسات التابعة (آلط زيتون) مستغلاً فقر اللاجئين الذين طردوا من قراهم وصادرت اراضيهم فوزعها على بعضهم ، ويعطاء طبعاً ، حيث نال الذي انتزعت منه ارضه وبيته بضع « قابلات » كم طويل ، حسنة من المبام !.

اما الـ (ش.ب.) فيريد ان يكون نجاحه مضموناً اكثر ، ويرى الطريقة الوحيدة لهذا تقوية مراكز أجرائه المخلصين الذين بقوا على ولائهم حتى بعد احتكار جريمة اقترفها اسيادهم يوم سيناء وكفر قاسم ولم يجعلوا من ولي نعمتهم في اشد الاوقات حرجاً . فلم يصرك لهم ضمير يوم تساقطت القنابل على اولاد شعبهم بل انهم قبلوا اليد التي ضربت شعبهم في كل المناسبات . فكيف لا .. وهذا تاريخهم الحافل بالخيانة والتنكر لحقوق شعبهم القومية واليومية ...

ومن الطبيعي ان يستكثر الـ (ش.ب.) والحكم العسكري على اطلاق مراكز أجرائه ، هذه المراكز التي انهارت امام نضال الشعب العربي في هذه البلاد وامام انتصارات الشعوب العربية في الخارج ولهذا اطلقوا من الاصطبل المصدر القديم ... حصان النائبة والطائفية لان هذا الحصان يكون عبر سبق في معركة الانتخابات القادمة .

ولكن الجماهير العربية في الرامة ولاجئيها الذين علمتهم الخبرة والتجارب العملية يدركون ان الحق يؤخذ ولا يعطى ، وهم مثل كل الجماهير العربية يعرفون ان هذه الذئاب الكاسرة التي تتقمص ثوب الحمل لن تتخلى عن افتراس حقوق شعبنا ما لم نحطم انيابها . وهذا ما سيفعله شعبنا في الانتخابات القادمة بعد الابرياء في غزة ودير البلح وكفر قاسم وسيناء وغيرها تستصرخ شعبنا لأن يتجمع على اختلاف طوائفه ورجاله ، مع القوة النضالية الثابتة الوحيدة في هذه البلاد ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، المناضل بكل بسالة وشرف من اجل حقوق شعبنا اليومية والقومية ، والواقف بالمرصاد لجميع المتنكرين لحقوقه فسجون اسرائيل التي لم تخل من ابناء الحزب الشيوعي المناضلين هي خير دليل على ذلك

ان شعبنا في الانتخابات القادمة لن يصافح اليد التي سفكت دماء ابنائه ولن يتخلى عن سلاحه المضمون ووحدته النضالية .

طرعان تريد اسالة الماء لا اسالة الدماء

طرعان — انتقل مسرح مؤامرات الحكم العسكري وسلطات الاضطهاد القومي من كفر كنا الى طرعان . فعلى اثر انعقاد اجتماع لنفر من سكان القرية بدعوة من وزارة الزراعة وقيادة الهستدروت لبحث مشروع تعاونية لتوفير الماء ، نصب شجار مؤسف ما لبث اهالي القرية وفي مقدمتهم اعضاء الحزب الشيوعي ان تلافوه قبل ان يصل الى المكان رجال البوليس .

وليس هذا الشجار اول السلسلة فقد تكررت الاستفزازات في الاشهر الماضية من احراق شجرة السيد سليمان سلامة ، ثم وضع قنبلة في الليل على باب داره ، كما انفجرت قنبلة في بناء المدرسة ليلا .

ان هذه الحوادث المتوالية المؤسفة لا يمكن ان تكون مجرد صدفة فلا شك انها من حياكة الحكم العسكري ومهندسي « الامن » بطريقة مباشرة او غير مباشرة .

لقد زج الحكم العسكري رفيقنا امين سلمان وعبد الرازق العموري في السجن قبل شهرين او ثلاثة لانهما وزعا منشوراً للحزب يتهم الحكم العسكري بتدبير مؤامرة حرق دكان سليمان سلامه

ان اسرار الحكم العسكري ورجالات « الامن » ولعوابهم في القرى على اختلافها ... الطريق الوعرة ، انما هو ناقوس خطر يدق عمراً ابناء شعبنا من خطة دامية مليئة بالاخطار ، ينفذها الحكام العنصريون لتفريق صفوفنا واضعاف وحدتنا ، تمهيداً لتنفيذ خطة التشريد التي افصح عنها مدير وزارة الدفاع بيرس في الاسابيع الاخيرة

لقد حاولوا مراراً ان يفصلوا مشاريع تسيير القرى والاصلاحات وتأليف المجالس المحلية ، كلها لاتأتي ثمارها الرجعيون ان تتوجه على اساس وحدة الصفوف والقضاء على الخلافات العائلية والطائفية ولكن الحكام يضمرون وراء هذه المشاريع تنمية النعرة الطائفية والعائلية سيراً على سياسة فرق تسد الاستعمارية ، وبالي رجالهم ويوسوسون لهم احياناً ويحاولون الحصول على مكاسب حزبية ، مصطادين في الماء العكر ، ويراهنون على الانقاض .

ان حزبنا يدعو اهالي طرعان الى الاتحاد وتوحيد الصفوف ضاربين عرض الحائط كل خلاف عائلي او طائفي ، ان السهر على وحدة الصفوف هو محك الاخلاص وانكار الذات . فليثبت رؤساء العائلات انهم يسمون عن المنافع الشخصية الانانية .

اما وزارة الزراعة وقيادة الهستدروت فنقول لها : نريد إسالة الماء لا الدماء في طرعان . لقد تألفت لجنة للبحث في سبيل ايصال الماء ، ولكن اي طريق لا تصل الحكومة مسؤوليتها المالية ، ستكون طريقاً عوجاء لا تؤدي الا الى المشاحنة وتفرقة الصفوف .

الحكم على شيوعيين واعتقالات (بقية)

العسكرية طارة

كذلك يتهم المهندسان مراد توتلي ومدحت ابو خاطر والاطباء زياد ساعاتي ورياض مولا وخالد البني ومن النقابيين الذين اعتقلوا قادة مرفو بصلاتهم في الكفاح ضد الاستعمار ومنهم حسن صاصيلا ، امين سر اتحاد نقابات عمال البناء ، وجبران حلال رئيس نقابة عمال البلاط .

وتعني الاخبار بأنه بسبب مظاهر نقمة الشعب في الاقليم السوري على هذه الاعتقالات فتذكر اضراب الطلاب ومظاهراتهم ووفود الاحياء التي ذهبت لمقابلة المسؤولين والاحتجاج على حملة الاعتقالات التي رافقها تعذيب واهانة المعتقلين المعروفين بكفاحهم الوطني المثابر .

عجب ولا عجب

لا عجب ان تفرض حكومة الاضطهاد على العرب في اسرائيل ضريبة هجرة ، وان تضطرهم الى شراء سندات قرض الهجرة .. اذ لو كان لهذه الحكومة ذرة من الاحترام لحقوق الانسان لتم عليها هذا الاحترام ، على اقل ما يكون ، ان تحجم عن هذا العمل وهي التي نهبت وسلبت واغتصبت حقوقنا وما نملك ، وشردت من شردت الى آخر القصة ... اليس في اسرائيل نفسها ٣٠ الف لاجئ محرومون من العودة الى قراهم او استثمار اراضيهم !؟

فهل تساوي العرب واليهود في الحقوق حتى يتساووا في الواجبات ؟ فلاجئونا بلا مأوى ، وفلاحونا بلا ارض ، وقرانا بلا ماء ولا كهرباء ولا طرق ولا مجالس محلية ولا حريات ولا عمل ولا ...

قلت ليس عجيبا على الحكومة صاحبة الباع الطويل في فنون الاضطهاد القومي ان تفرض على « غيتوات » العرب في اسرائيل ضريبة هجرة وسندات هجرة ..

ولكن الذي احار فيه ان يكون بين العرب من يتهدد ابناء شعبه وزملاءه بشراء سندات الهجرة وإلا تحملوا العواقب الوخيمة ...

وقد حدث هذا فعلا ... وقد قام به نفر - ولا اقول من المعلمين - بل نفر ممن دستهم وزارة المعارف بين المعلمين العرب ظاهرهم معلمون وباطنهم بوليس سري على المعلمين والطلاب .

فهناك حوالي ٢٠٠٠ معلم عربي وهم مرغمون على شراء سندات بما لا يقل عن ٢٥ ليرة لكل واحد منهم حسب التسعيرة . وهذه التبرعات يدفعونها اما « مختارين » او مرغمين ...

وثمن هذه السندات لن يخصم من ضريبة الهجرة التي ستجبى ايضا من الموظفين والعمال كما حدث في حالات مماثلة في السابق .

والعجيب في امر وزارة المعارف هو ان قرض الهجرة فهو قرض اختياري . فكيف يجوز لها استخدام وسائل الارهاب والضغط لاجبار المعلمين العرب على شراء سندات القرض وتسليط بوليسها السري على المعلمين العرب .

واكثر من هذا فمسؤولية تمويل الهجرة هي مسؤولية الحكومة وليس الشعب .

والانكى من هذا كله ان تطلب الحكومة من العرب وهم القسم اللاجئون في بلادهم ان يمولوا هذه الهجرة .. لا فهذا كثير ، واكثر ما يحتمله حتى من الاذناب والاعوان .. أليس اجدى بالمعلمين ان يدفعوا تبرعا لاعانة اللاجئين ؟

المنطق المقلوب لحكومة بن غوريون

حيفا — جاء في كلمة الرفيق توفيق طوبي في النقاش حول الميزانية في الكنيست بتاريخ ١١-٣-٥٩ الفقرة التالية :

مضحك هي كل تلك التبجحات الشوفينية التي تسمع بين الفينة والاخرى عن ان السكان العرب هنا يتمتعون في ظل حكومة بن غوريون بمستوى معيشة اعلى من مستوى الفلاحين في مصر وسوريا والاقطار العربية الاخرى ان هذه الاقوال تثير كل انسان مستقيم في الجمهور العربي . وبهذه الاقوال يقصد تضليل الناس البسطاء الذين لا يعرفون ماضي هذه البلاد وطرق تطورها ، وحملهم على الاعتقاد بانه اذا كان الاهلون العرب في هذه البلاد يعيشون في البيوت لا في الخيام ، واذا كانوا يعرفون استثمار اراضيهم التي بقيت في حوزتهم ، واذ كان قسم كبير منهم يحسنون القراءة والكتابة ، واذا كانوا يريدون تعليم اولادهم واذا كان قد نشأ بينهم شباب مثقف ، واذا كانوا يتثقفون ويأكلون ويتزوجون — فانما ذلك كله بفضل احسان ورحمة حكومة بن غوريون .

ولكن الحقيقة هي ان كل ما توصل اليه الاهلون العرب من التقدم الاجتماعي خلال عشرات السنين كجزء من الشعب العربي الفلسطيني انما كان بفضل سعيهم مثل كل شعب آخر نحو التقدم والتطور ، وبفضل نضالهم وصمودهم في وجه محاولات المسيطرين والمستغلين على مختلف اصنافهم الذين بذلوا كل جهد في سبيل الابقاء على تخلف وجهل المجتمع العربي الاقطاعي .

ولو كان الاهلون العرب محررين من الكبت والاضطهاد الذي حل بهم منذ سنين طويلة ولا يزال مستمراً حتى اليوم ، لكانوا قد توصلوا الى مستوى حياة ارفع جداً مما هم عليه اليوم .

شعارات مبام كلام في كلام

حدثني احدهم من قرية دبورية فقال : هل سمعت ما فعل بنا مبام ؟

متى ؟

احتمينا عام و شبا له فرماً وقريت للدفاع عنه طبعاً ولم نعلم أننا في حاجة لمن يحمينا من مبام ! ففي هذا الاسبوع قامت كيبوتسات مبام المجاورة لنا باحاطة مراعي القرية بسياج ومنعونا من استعمال هذه الأرض التي كانت ترعى فيها واصبحت قريتنا بلا مرعى لمواشيها .

وسادوا ايضاً ؟ من هذا العمل المعروف عن شعارات مبام كلام في كلام .

وكيف غير مبام هذا لعمل ؟ بكلام فارغ

ص ..

محرر مسؤول

وصيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري — حيفا

تلفون ٧٥٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر

الاكثرية المبائية فى مجلس الهستدروت ترفض الاعتراضات لضمان طهارة الانتخابات

رفض اقتراح الشيوعيين وصيام لاشراك العمال العرب في الانتخابات

تل ابيب – باصوات الاكثرية المبائية ضد اصوات كتل الحزب الشيوعي ، والمبام ، واحدوت هعفودا ، والعامل الصهيوني رفض مجلس الهستدروت اعتراض كتل الاقلية على اجراءات الانتخابات لمؤتمر الهستدروت التي اقرتها الاكثرية المبائية في اللجنة المركزية .

ومطلب كتل الاقلية هو عدم وضع صناديق الاقتراع في اماكن العمل لان ذلك يمكن من الضغط على العمال ويمنع حرية الانتخاب ، والزام كل ناخب بابراز بطاقة هوية حكومية فضلا عن بطاقة الهستدروت لاثبات شخصيته عند الاقتراع .

وذلك للحيلولة دون إصدار جهاز الهستدروت المبائي بطاقات عضوية بشكل غير قانوني .

واقر المجلس الاجراءات التي قررتها الاكثرية المبائية في اللجنة التنفيذية . وقد صوت ضد هذا الاقرار ممثلو الحزب الشيوعي والمبام . اما ممثلو احدوت هعفودا والعامل الصهيوني فقد امتنعوا عن التصويت .

وطلب ممثلو الحزب الشيوعي والمبام ضمان حق العمال العرب في الانتخابات لمؤتمر الهستدروت التي ستعقد في ١٧ ايار ، وقد رفض المجلس هذا الطلب باصوات المباي والعامل الصهيوني ضد اصوات الشيوعيين والمبام ، اما ممثلو احدوت هعفودا فقد امتنعوا عن التصويت .

غربان الرجعية تنعق.. اما الجبهة فصامدة

بينما تحلم الصحافة الرجعية بتفكك الجبهة الشعبية واعلالها يزداد التفاف الشعب حول جبهته ويقيم فروعا لها .. اللد تقيم فرعا جديداً وتعلن تأييدها للجنة التنفيذية

حيفا – مكتب الاتحاد – الصحف الرجعية في هذه البلاد تواصل الزعيق عن تفكك الجبهة الشعبية وانقسام عناصرها ... ولكن الجبهة ماضية في عملها بهدوء واطمئنان .

وقد علم مندوبنا ان الجماهير لا تزال تقيم فروعا لها في المدن والقرى العربية .

ومؤخراً جاءنا من سكرتيرية الجبهة هذا النبأ الذي يغلق المسارب امام الذين يتشدقون مثل الزبلن على الحركات ..

عقد قبل ايام في مدينة اللد اجتماع شعبي من اللجنة التحضيرية لاقامة فرع للجبهة في المدينة . وقد افتتح الاجتماع السيد الياس المنير فرحب بالحضور وشكرهم على تلبية دعوة اللجنة التحضيرية ثم تكلم السيد اسبير المنير فشرح وضع المواطنين العرب في المدينة وما يلاقونه من تمييز واستنكر السياسة التعسفية التي تسلكها الحكومة ازاء المواطنين العرب واشاد بالجبهة الشعبية لأخذها على عاتقها النضال من حقوق المواطنين العرب .

وعقبه السيد فريد بورشي عضو اللجنة التنفيذية فاستعرض اهداف الجبهة ومبادئها ودعا جماهير اللد الى الالتفاف حول فرعهم الجديد . وتعرض السيد بورشي في كلامه لوضع العرب في اسرائيل وعدد ما يعانونه منذ عشر سنوات من اضطهاد وتمييز عنصري . وبعد ان ذكر المؤامرات التي استهدفت ضرب الجبهة الشعبية قال انها صمدت على صخرة وحدة الجماهير العربية ووعيها وصدقها .

واتخذ الاجتماع عدة قرارات منها قرار بتأييد اللجنة التنفيذية واستنكار عدوان الحكومة على رجالات الجبهة الشعبية .

كذلك ناشد الاجتماع احرار اليهود تأييد نضال الجماهير العربية في كفاحها العادل من اجل مطالبها القومية واليومية العادلة .

وانتخب الاجتماع لجنة للفرع قوامها السادة : اسبير المنير ، عبد اللطيف حسونة ، الياس المنير ، حسن سداري ، محمد رجب حسونة ، خليل بو ربة ، احمد خطايب ، دياب العوصي ، احمد الحنفة ، سمير المنير ، صالح حسونة .

صحف العراق تندد

بتدخل ايزنهاور في شؤون العراق الداخلية

بغداد – اتهمت صحيفة الحزب الشيوعي العراقي «اتحاد الشعب» حكومة الولايات المتحدة بمحاولة التدخل في شؤون العراق الداخلية . واكدت الصحيفة ان تصريح ايزنهاور الاخير يعتبر تدخلا في شؤون العراق ودعوة الى اعادة العهد البائد اليه .

وكان ايزنهاور قد اطلق تصريحات معادية للعراق معربا عن امله بأن ينتصر الشعب العراقي على حكومة « الديكتاتورية » الشيوعية وراجيا ان تقوم « حكومة ديمقراطية حرة » كما اعرب عن تخوفه من تغلغل النفوذ الشيوعي في العراق .

واستنكرت «اتحاد الشعب» ايضا الحملة المعادية للعراق والتحريض السافل في الصحف الامريكية ضد نظام الحكم الديمقراطي العراقي ونشر هذه الصحف خططاً لاغتيال عبد الكريم قاسم وعزل الجيش عن الشعب وشق صفوفه .

وردت على تصريحات ايزنهاور ايضاً ، صحيفة « الرأي العام » فقالت ان ايزنهاور الذي يعرب عن قلقه على العراق انما يعرب عن قلقه من العراق لأن العراق يقف اليوم مع الشعوب المحبة للسلام وهذا ما يشكل خطراً على مصالح الاستعمار .

اجتماع جماهيري في الطيبة احتجاجا

على عدوانه اجراء الحكم العسكرى على مقر الحزب الشيوعى

[المجتمعون يطالبون بمعاقبة المعتدين الآثمين ومعاقبة محرضيهم ودافعيهم الى اقتراف العدوان ويتبرعون بسخاء لاعادة اصلاح المقر وشراء الاثاث له]

الطيبة – مراسل الاتحاد – شهد يوم السبت الماضي اجتماعا جماهيريا هنا احتجاجا على جريمة حرق مقر الحزب الشيوعي في القرية ، هذه الجريمة البشعة التي اقترفتها ايدي اجراء الحكم العسكري .

وقد اتخذ المجتمعون قرارات طالبوا فيها وزير البوليس باجراء تحقيق في هذا العدوان الاجرامي وتقديم مرتكبي العدوان ومن سخرهم الى القضاء .

وقد افتتح هذا الاجتماع الرفيق محمد حسنين ، وتكلم فيه سكرتير فرع الحزب في القرية الرفيق عثمان ابو راس ، واتهم الخطيب الحكم العسكري واجراءه بتنظيم العدوان الفاشي مؤكداً ان هدفهم كان بذر بذور الشقاق بين سكان القرية وضرب وحدة نضالهم ضد سياسة الاضطهاد الحكومية ، واستشهد الخطيب على ذلك بما زعمته بعض الصحف من ان حرق المقر كان نتيجة لخلافات نشبت بين الشيوعيين والقوميين في القرية بعد خطاب عبد الناصر في بور سعيد .

وطلب الخطيب في كل من اعمال الزعرنة والعدوان الاجرامي خصوصاً في هذا الحين الذي نحن فيه في معركة الانتخابات . واعلن ان مما لا شك فيه هو ان الحكم العسكري واجراءه يريدون اغراق معركة الانتخابات في بحر من الدماء .

وتطرق الرفيق عثمان ابو راس الى نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل ضمان تحقيق مطالب الشعب العربي في اسرائيل مؤكداً ان الارهاب مهما اشتد لن يخيف الشيوعيين ويصدهم عن النضال .

اما سكان الطيبة فقد قابلوا بالسخط والاستنكار الشديدين هذه الجريمة النكراء التي وقعت على مقر الحزب الشيوعي وهبوا حالا في جمع التبرعات لاصلاح المقر وشراء اثاث له . وقد تبرع العامل احمد يوسف المصري بالفائض من الدخل ، بيانه لغرفة مقر الحزب .

وتوجه المجتمعون برقيا ايضاً الى المجلس المحلي في الطيبة يطلب استنكار جريمة الحرق المنكرة . كما ناشدوا كل السكان بالرد على هذا العدوان بالتبرع لاصلاح المقر وزيادة تأييدهم للحزب الشيوعي والتفافهم حول الشيوعيين المخلصين لقضايا شعبهم العادلة .

الثائرون فى نياسلند يحاصرون المطار

رئيس وزراء روديسيا يهدد ولكنه يعترف ان الشعب في نياسلند قد وضع خططا كفاحه

المؤتمر الافريقي يطالب بالاستقلال في اجتماع شعبي يعقد رغم اوامر الحكام وجيشهم

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – نياسلند الافريقية ثائرة . الشعب يحاصر مطار نياسلند . حكومة روديسيا تبعث بفرقة من الجنود لقمع الثورة .. الدكتور هستنغ باندا زعيم المؤتمر والحركة القومية في نياسلند يطالبون بالاستقلال وبانسحاب نياسلند من اتحاد افريقيا الوسطى الذي اقامته بريطانيا ووحدت فيه بين روديسيا ونياسلند بقيادة روديسيا التي يسيطر عليها المستعمرون البريطانيون .

هذه هي عناوين انباء نياسلند في هذه الايام .

لقد بدأت الحركة يوم رئيس [illegible] واعتقدت بريطانيا انها مظاهرات عابرة تستطيع قوات البوليس ان تخمدها بالحديد والنار .

ولكن هذه المظاهرات تطورت ويوم السبت كان الثائرون يحاصرون مطار نياسلند ويردون على نار بنادق البوليس بنار مثلها .

وقال سير روي ولنسكي رئيس وزراء روديسيا انه بعث بكتيبة الى ذلك القطر لصد الحركة وقال انه سيستخدم العنف كله ليقضي على الحركة .

ولكنه اعترف ان الحركة واسعة النطاق ومنظمة ، وقد وضعت خطوطها في اجتماعات سرية . ومن الصعب الحد من بعض خطط هذه الحركة .

ورغم مقاومة الجنود ورغم تهديد رئيس وزراء روديسيا عقد المؤتمر الافريقي اجتماعا شعبيا يوم الاحد الماضي في بلانتير وتكلم فيه الدكتور باندا ، وطالب بالاستقلال .

لقد حاصر البوليس والجنود الاجتماع وكانوا مسلحين من اعلى رؤوسهم حتى اخمص اقدامهم ولكنهم لم يجرؤوا على فض الاجتماع .

ان الثورة لا تزال تشتعل الا بعد [illegible] ان تؤكد [illegible] افريقيا كلها ثائرة من اجل حريتها .

كلمة الاتحاد (بقية)

من وحدة الشعب العربي وامانيه ، ومما يمكن لاعداء المستعمرين وعملائهم المحرضين والمتآمرين على حركة التحرر الوطني العربية .

[illegible]

ان الشعوب ، اليوم ، اقوى من الاستعمار ، وشعب الجمهورية المتحدة والشعوب العربية يمكنها ان تحبط دائما المساعي والمؤامرات الاستعمارية حتى انقضاء الاستعمار التام اذا حافظت على وحدة الصف العربي وعلى نضالها واذا حافظت على صداقتها وعلاقاتها الودية الدائمة مع الاتحاد السوفياتي .

ومهما يمكن من امر ، فان تأسيس (ج ع م) هو انتصار من انتصارات حركة التحرر القومي العربية وفي هذه المناسبة فانا نؤكد تأييدنا لسياسة معاداة الاستعمار ولسياسة الحياد الايجابي والصداقة مع الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي التي تنتهجها الجمهورية العربية المتحدة وتأييدها هذا قائم على ما في ذلك من خدمة النضال العام ضد الاستعمار ولقضية السلام في العالم وفي الشرق الاوسط .

وانا على يقين بأن قوة الشعب العربي التي تبنت هذه السياسة التحررية ستتبع بنضالها وبنضالها المقدر ضد المستعمرين حتى يتم القضاء على الاستعمار وعملاء السلام في شرقنا .

والذي يجب التحذير منه هو ان مؤامرات ودسائس الاستعمار واعوانه ضد الجمهورية العربية المتحدة وضد الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وضد التضامن العربي لم تنته بعد ، ولم تقف عند حد ان خطر الاستعمار ومؤامراته لم يزل بعد ، فدسائس الاستعمار ماضية بطرق عدة مثل التدخل الاقتصادي واستدراج فئات معينة بالوعود ومشاركة الارباح ومثل التحريض على الشيوعيين والتلويح «بالخطر الشيوعي» .

ويستمر في نفس الوقت ايضا ، خطر نشاط تيتو وجماعة من المنشقين الذين يشاركون بتحطيم الاساس في العلاقات الصديقة بين البلاد العربية والاتحاد السوفياتي .

[illegible]

ولذلك فانا لا نزال نؤكد ان ما يتعرض له الشيوعيون في (ج ع م) من كبت واضطهاد ، لا يمكن ان يكون في صالح الحركة ضد الاستعمار ولا في صالح وحدة حركة التحرر القومي وتقويتها . الا ان هذا طبعاً ، هو من شأن شعب الجمهورية المتحدة . وانا على يقين بان قضاياه الداخلية سيحلها هو بنفسه لصالح وحدة الشعب في معركته

الفائزون بهدايا الاتحاد

اجتماع شعبي تحية للصحف الشيوعية

حيفا – مكتب الاتحاد – بدعوة من هيئة تحرير الاتحاد وفرع الحزب الشيوعي في وادي النسناس عقد في مقر الحزب اجتماع بمناسبة شهر الصحافة الشيوعية في اسرائيل . وقد افتتح الاجتماع زاهي كركبي وتكلم فيه عن اهمية الصحافة الشيوعية محرر الاتحاد محمد خاص . والقى علي عاشور قصيدتين احداهما بعنوان امل اقوى من البؤس والاخرى بعنوان «اخي اللاجئ» .

وقد حيا المجتمعون صحيفة الحزب الشيوعي باللغة العبرية « قول هعام » وشقيقتها « الاتحاد » وكافة صحف الحزب الشيوعي في اسرائيل .

وفي هذا الاجتماع جرى سحب يانصيب هدايا الاتحاد واشرفت عليه لجنة من السادة توفيق الاسد وكريم عوض وجورج كريديان .

وفازت بالجوائز الارقام التالية ويرجى من اصحاب القسائم التي تحمل هذه الارقام مراجعة مكاتبنا بشارع الحوري في حيفا وبحوزتهم قسائمهم لاستلام الجوائز :

- الجائزة الاولى – طاولة صالون فاز بها الرقم ١٣٩٢
- الجائزة الثانية – عربة اطفال فاز بها الرقم ٦١٩
- الجائزة الثالثة – فرن غاز – فاز به الرقم ١٠١٧
- الجائزة الرابعة – حقيبة راديو – فاز بها الرقم ٦٦٠
- الجائزة الخامسة – ثريا كهربائية – فاز بها الرقم ١٢٣
- الجائزة السادسة – صور فنية – فاز بها الرقم ١١٣٦

وهيئة تحرير جريدة «الاتحاد» وهيئة إدارتها تهنئان الفائزين وتشكر جميع القراء الذين اشتركوا في هذه المسابقة معبرين بذلك عن تأييدهم للاتحاد والصحف الشيوعية .

الاتحاد السوفياتي يحذر ايران وباكستان «تركيا»

حيفا – مكتب الاتحاد – حذر الاتحاد السوفياتي ايران والباكستان وتركيا من مغبة عقدهم اتفاقات عسكرية ثنائية مع الولايات المتحدة .

وصرح سفير الاتحاد السوفياتي في طهران ايضا ان ايران تصبح دولة معادية للاتحاد السوفياتي اذا وقعت اتفاقية عسكرية مع الولايات المتحدة .

وعلى الاثر اعلنت ايران انها ستوقع الاتفاق مع الولايات المتحدة ولكنها وعدت بلسان شاهها انها سوف لا تسمح باقامة قواعد صاروخية او قواعد اجنبية على اراضيها .

كذلك نفى ناطق بلسان وزارة الخارجية الباكستانية وجود اي قواعد اجنبية على اراضي قطره .

عبد الناصر يعلن فى الاحتفال الضخم بذكرى الوحدة (بقية)

موالون لها ، مع المحافظة على صداقتنا وتقاليدنا .

بعد هذا بدأت المؤامرات الوقحة بيننا وبين الاتحاد السوفياتي لتخريب العلاقات التي كانت دائماً علاقة صداقة واحترام متبادل وان لكل دولة ان تختار لنفسها النظام الذي ترضاه مع عدم التدخل في الشؤون الداخلية .

وبدأت الدوائر الاستعمارية تتحين الفرص الوقحة بيننا ، والذي تتبع الاذاعات والمقالات وحرب الاثير يدرك ان هناك من اعتقدوا ان الوقت قد حان الوقيعة . واوسلت رسالة الى خروشتشوف حتى لا اعطي لاعدائنا ولن يصطادوننا لله الشكر ان يجدوا الوقيعة وكانت الرسالة تعبيراً وشرحاً للصداقة التي توطدت بين الجمهورية العربية والاتحاد السوفياتي .

وذكر عبد الناصر كيف اخذت وكالات الانباء ترسل الى القاهرة انباء تقول ان الاتحاد السوفياتي قرر التخلص من عبد الناصر وان هناك مؤامرات لاغتيال عبد الناصر . وترسل انباء الى موسكو تقول : الجمهورية العربية اغلقت الحرب وتشهر بالخطر الروسي وانها ابتعدت عن الاتحاد السوفياتي .

وقال عبد الناصر : مجموعة من الاكاذيب والحيل ترددها الدول الاستعمارية واعوان الاستعمار والانتهازيون ان يوقعوا بيننا .

ورسالة من خروشتشوف

وقال عبد الناصر ان رسالة قد وصلته من خروشتشوف مؤلفة من ١٠ ورقات ولكن المهم في الرسالة انها وجهات نظرنا في العلاقات بين البلدين معتمدة .

لقد قال خروشتشوف ، ان العلاقات الطيبة التي قامت بين بلدينا لعبت دوراً عظيماً في الدفاع عن السلام والامن في الشرق الادنى ، والتعاون بين بلدينا قائم رغم ما هو بيننا من اختلاف في وجهة النظر العقائدية .

وقال خروشتشوف ، وقد حاولنا ان نقوي الروابط التي تجمع كفاحنا من اجل السلام وضد القوى الاستعمارية كما حاولنا ان نخطى الخلافات العقائدية مع ان كلا منا كان يحترم رأيه الخاص وقال ايضاً ان اعداء الصداقة بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية يريدون ان يربحوا ارباحاً جمة على حساب الاختلافات العقائدية .

وقال خروشتشوف في رسالته ايضاً ، لقد ناصرنا باخلاص وسنناصر باخلاص كفاحكم العادل ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال وتحقيق الاماني المشروعة للجمهورية العربية ، وان موقفنا منكم ومن البلد الذي تقودونه لا يمكن ان يتغير مهما كانت هناك من ظروف سياسية . وقال ايضاً ان كفاح شعب الجمهورية العربية والشعوب العربية الاخرى قد حظي بتقديرنا بكل اخلاص ، ومساعدتنا وبكل اخلاص ستواصل مناصرة كفاحكم اما فيما يتعلق بالموقف من الشيوعيين في الجمهورية العربية فان الاتحاد السوفياتي يرغب في ان لا يتدخل في شؤون الجمهورية العربية الداخلية .

واستطرد عبد الناصر يقول لقد رحبنا بهذه الروح الطيبة لانه يحز علينا ان تصاب الصداقة بيننا بأي تصدع وانا متبسط لاني رأيت الشعب السوفياتي وتمكنت من رؤية الشعور الطيب الذي يكنه للجمهورية العربية والعرب جميعاً .

عن اسرائيل والهجرة

وتحدث عبد الناصر عن اسرائيل فقال ان هناك خطراً يهددنا منذ عشر سنين هو خطر اسرائيل التي قامت بالعدوان وبحت سياستها على فرص السلام وكانت فرص السلام تبين الحرب اي الاعتداء على الدول العربية . وقال ان صيغة فرض السلام وحالة ان اسرائيل رأس جسر الاستعمار هو خطر على طريقنا وسبيلنا وهذا يحتاج الى تضامن الصف العربي والى تصنيع البلاد وتقويتها .

ثم تطرق الى قضية الهجرة فقال في الايام الاخيرة بدأت تصدر الاخبار من اسرائيل عن الهجرة الجديدة وذكر عبد الناصر اقوال بن غوريون في هذا الصدد ونبأ الاجتماع الذي عقد في ميامي بامريكا لجمع التبرعات لتمويل الهجرة بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار والرسالة التي بعث بها بن غوريون الى هذا الاجتماع ورحب فيها عن امله بفتح ابواب الهجرة من الاتحاد السوفياتي .

وقال عبد الناصر : هذه هي الاخبار من اسرائيل وقد اذاع راديو موسكو ان كل ما يذاع عن الهجرة منه هو كلام غير حقيقي وهو دسائس استعمارية . وقبل وصولي كان راديو موسكو يذيع مقالا في احدى الصحف السوفياتية يقول ان الاتحاد السوفياتي يكذب الهجرة اليهودية منه .

وقال : هناك حقيقة نعرفها ان هجرة حدثت من رومانيا ، من ٢٥٠٠ الى ٤ آلاف قد وصلوا الى اسرائيل شهرياً ، وهذا الموضوع ستهم يهم الامة العربية . لان اسرائيل في وضعها الحالي واقتصادها المتدهور تأخذ اعانات من امريكا والمانيا كل سنة مبلغ ٤٠٠ مليون دولار ، اي مليون دولار في اليوم ، فاذا زادت الهجرة لن تستطيع ان تكتفي بما اقتصت ولن يكون امامها سوى التوسع على حساب تشريد الامة العربية كما شرد العرب من فلسطين . وطمعاً بالتمويل بالهجرة يأتي من امريكا ، ويجب ان نستعد لمجابهة هذا الخطر ولمجابهة الخطط الصهيونية .

الاتحاد القومي

وبعد ان اوضح الرئيس عبد الناصر هذا تعرض الى الاتحاد القومي واعتبره وسيلة لاتمكن اعداء القومية العربية من ان يتغلغلوا الى صفوفها وبواسطتها تقضي على التناقض الاجتماعي بين الطبقات وتوحيدا للشعب لحماية الاستقلال وتثبيته .

وقال ، حتى الآن لم يقم الاتحاد القومي في سوريا لان السنة الماضية كانت سنة مليئة بالكفاح ضد الاستعمار والمؤامرات وقد تقرر ان يقام الاتحاد بعد عيد الفطر وان ينظم حيث يكون ممثلا لجميع الشعب عن طريق انتخابات يشترك فيها من له حق التصويت ، وفي كل سنة او سنتين تجري انتخابات عامة . وقال ان على الاتحاد ان يعرف ممثلاً كل الناس العمل على ضبطها واذا النزول عنها فلا يستطيع ان يمثل الشعب وان يصل الى رغباته .

حل الاحزاب

وتعرض الى قضية الاحزاب وقال اننا نادينا بحلها لاننا مع وجودها لا نستطيع ان نبني المجتمع الاشتراكي التعاوني فالاسس القائمة عليها هذه الاحزاب هي قديمة وهي قائمة على التعاون مع الاستعمار .

وقال لا بد ان تمر فترة انتقال توحد فيها الامة لتستطيع ان تسير في هذا الطريق .

وتحدث عن الديمقراطية فقال كانت هناك ديمقراطية سياسية ولم تكن هناك ديمقراطية اجتماعية ولا يمكن ان تقوم ديمقراطية سياسية دون ديمقراطية اجتماعية ويجب ان تسير الديمقراطية السياسية مع الديمقراطية الاجتماعية جنباً الى جنب

وفاة فاضل

من مشايخ الدروز

مكتب الاتحاد – توفي في قرية ابو سنان الشيخ سليم خير ، عميد آل صالح واحد مشايخ الطائفة الدرزية البارزين عن عمر يناهز ٩٠ عاماً قضاها في اعمال الخير وحفظ الوئام بين طوائف القرية .

وقد شيع جثمان المرحوم المغفور له الاخير في حفل مهيب حضرته وفود عديدة من القرى المجاورة ومن معارف المرحوم ومن ابناء الطائفة الدرزية ومشايخهم .

اننا نقدم تعازينا الى آل صالح والى عموم الطائفة الدرزية واهالي ابو سنان .

تهانينا

رزق رفيقنا ابو حيدر من قرية يركا مولوداً سماه

دريد

فتهانينا للرفيق وزوجته

فرع الحزب الشيوعي

كفرياسيف

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD (الثمن ١٠٠ بروطة) אל-אתיחאד

٢٧ شباط ١٩٥٩
١٩ شعبان ١٣٧٨
19 אדר א' 5719
27.2.1959
No 88 Vol XV
العدد ٨٨ السنة الخامسة عشرة

الغلاء

الذي قلنا انه سيحدث حدث فعلاً والذي حذرنا منه اصبح الان واقعاً مراً.

موجة من "الغلاء" جديدة اكتسحت هذا الاسبوع البلاد. عشرات المواد الحيوية ارتفعت اسعارها. بينها السكر والقهوة والصابون وادوات المطبخ ولوازم الخياطة والورق وغيرها.

وهذه – كما قال وزير المالية اشكول – ليست النهاية، انها خطوات اولية فقط وستتبعها خطوات. انها "القطرات الاولى" التي بعدها ينهمر على رؤوس جماهير الشعب مطر الغلاء..

ومن الذي يفرض هذا الغلاء على جماهير العمال والشعب؟ انها الحكومة التي تتبجح باسم حكومة "عمالية" او – على الاقل – حكومة في مركزها "احزاب العمال الصهيونية الثلاثة": "المباي والمبام واحدوت هعبودا".

وخطوة "حكومة احزاب العمال الثلاثة" ليست مفاجئة ابداً لقد كانت متوقعة لحكومة تنتهج سياسة الخيانة القومية وتربط بالوثاق مصيرها بالمستعمرين – وخاصة الامريكيين – وتحفظ لنفسها خط المغامرات في الخارج وتعتدي على حريات الشعب الاولية، وتفرض الاضطهاد القومي على ابناء الشعب العربي في هذه البلاد، ان حكومة كهذه من الطبيعي ان تصل الى هذا الدرك بل الى احط منه

انه حق التلميذ في مدرسة ابتدائية يعرف جيداً ان حكومة قامت بحرب سيناء بالتآمر المباشر مع المستعمرين البريطانيين والفرنسيين "وبالتآمر غير المباشر" مع الاستعمار الامريكي، وقبلت مبدأ دالس – ايزنهاور الحربي ومنحت القوات الانجلو-امريكية ممراً جوياً الى الاردن ولبنان وزودتهم بالمؤن والمشروبات – ليست معنية ابداً باعمال استيعاب او تطوير او غير ذلك من اليافطات التي تخفي وراءها نواياها تمويل المشاريع العدوانية الاستعمارية التي تنظمها وتشترك فيها.

وهذا الامر يظهر واضحاً من تكذيب حكومة جمهورية رومانيا الشعبية عن "الهجرة الجماهيرية اليهودية" منها.

فبيان حكومة رومانيا يهتك القناع عن ان المستعمرين واعوانهم في حكومة بن غوريون يستهدفون من وراء هذه الضجة الكبرى عن "الهجرة الجماهيرية" الى اثارة القلاقل وتعكير العلاقات

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

دورة مكتب مجلس السلام العالمي تطالب بوضع حد للحرب الباردة

موسكو – انهت دورة مجلس السلام العالمي هنا وعمدت قراراً بطالب بوضع حد للحرب الباردة التي يشكل استمرارها خطراً على السلام ومصالح جميع البلدان، ودعا القرار قوى السلام في العالم الى توحيد جهودها لوضع حد للحرب الباردة وخلق روح جديدة من الثقة. واستنكر القرار موقف الحكومات التي ترفض وقف التجارب نوراً والى الابد، وناشد الشعوب الضغط على هذه الحكومات التي تعرقل الوصول الى تسوية في هذا الشأن

اتفاقية جديدة بين الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية

موسكو – وقع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية على معاهدة جديدة تهدف الى زيادة التصنيع في الصين الشعبية [illegible] بين البلدين خلال السنة الحالية وستستورد [illegible] والقوى الكهربائية [illegible] الكهربائية [illegible] ويصل حجم التجارة بين البلدين الى ما يزيد على ٧ آلاف مليون روبل

انهيار معقل الاقطاعية في العراق

بدأ توزيع الاراضي على فلاحين في قديم امارة جنوبي بغداد وبذلك بدأ سريان مفعول الاصلاح الزراعي

وفي هذا الاقليم تمت تصفية لاقطاعية الدروة اذ وحد بشتة من الاقطاعيين كان يملك ٩٥ في المئة من الاراضي

ماوتسي تونغ يستقبل يعطه

استقبل ماوتسي تونغ رئيس الحزب الشيوعي الصيني بحضور دانه ليوتشاوشي مي يعطه سكرتير الحزب الشيوعي المجري.

يتو وحلف البلقان

دعا قسطنطين كرامنليس رئيس وزراء اليونان الى احياء حلف البلقان [illegible] الاتفاق اليوناني التركي بشأن قبرص وقال انه سيبحث هذا الموضوع اثناء [illegible] في اثينا في اوائل آذار المقبل

وحاولت [illegible] تيتو لاتخاذ [illegible] غير منتظر ان يقوم حلف البلقان من جديد في صورته القديمة اي حلفاً دفاعياً ولكن تبادل المعلومات العسكرية في اطار الحلف امر مفيد ومثل ذلك التحالف بين يوغسلافيا واليونان وتركيا منظمة حلف الاطلسي ركيا واليونان

دعوة خروتشوف لعقد مؤتمر الاقطاب لمعالجة المشاكل الملحة تقابل برفض ايزنهاور

* رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي يدعو الى عقد اتفاق صلح مع المانيا * ضمان امن اوروبا * الاتفاق على نزع السلاح * تحريم السلاح الذري

موسكو – في خطاب انتخابي القاه هنا تحدث رئيس الحكومة السوفياتية "خروتشوف" عن الوضع العالمي. فاقترح عقد مؤتمر لرؤساء حكومات الدول الاربع الكبرى للبحث في توقيع معاهدة صلح مع المانيا وقضية الامن الاوروبي "ونزع السلاح" وحظر استخدام الاسلحة النووية ووقف التجارب النووية للاغراض الحربية. وحذر خروتشوف الغرب من المساس بحدود الجمهورية الالمانية الديمقراطية سواء من البر او البحر او الجو وقال ان الاتحاد السوفياتي سيعتبر ذلك بمثابة شن الحرب.

ورفض خروتشوف اقتراح الغرب عقد مؤتمر لوزراء الخارجية بشأن القضية الالمانية اذ انه لا يضم ممثلي دول اخرى حاربت ضد المانيا النازية ولا سيما بولونيا وتشيكوسلوفاكيا اللتين كانتا الضحية الاولى للعدوان النازي، ورفض خروتشوف ايضاً اقتراح الغرب بحث وحدة المانيا من جديد مؤكداً ان هذا الامر من شأن الالمان انفسهم.

وقال خروتشوف: علينا ان نصغي لصوت الشعب وان نحقق مطالبه وآماله واني واثق ان الناس في مختلف ارجاء العالم يريدون السلام والخطوة الاولى لتحقيق هذه الغاية هي عقد معاهدة صلح مع المانيا وتسوية قضية برلين، ولكن الدول الغربية تحاول التهرب من هذا.

وقال خروتشوف اننا سنناضل من اجل تطهير الجو الدولي من التهديد الحربي والوصول الى الثقة المتبادلة والتعايش بين الدول بغض النظر عن انظمتها الاجتماعية.

وقال ان الاتحاد السوفياتي يؤيد فكرة تحسين التفاهم المتبادل واقامة العلاقات مع جميع الدول.

العلاقات مع الجمهورية العربية

وتحدث خروتشوف عن العلاقات مع الدول العربية وقال: انه سرني ان اقرأ خطاب الرئيس عبد الناصر الذي اشار فيه بثبات وحزم الى ان آمال الدول الاستعمارية في افساد علاقات الصداقة بين الجمهورية العربية والاتحاد السوفياتي قائمة على الرمال

وقال ان الرئيس عبد الناصر قد قال ان هذه الآمال لن تتحقق وان سياسة الجمهورية العربية ستسير في طريق توطيد علاقات الصداقة بيننا ونحن نرحب بمثل هذه التصريحات ونؤيد مثل هذه السياسة

واضاف خروتشوف ان عبد الناصر وطني عربي واني زعيم شيوعي وقد نختلف في الراي في بعض الموضوعات اما فيما يتعلق بالمسائل الداخلية فهذا امر متروك لحكومة كل بلد وشعبها

وقال خروتشوف: انه عندما تعرضت العرب بالصداقة والمساعدة في احلك واشد الاوقات، حينما عرضوا للهجوم في منطقة قناة السويس وحينما هددهم البعض اثناء الازمة في سوريا ومعدة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

العدو الداخلي للشاه هو الشعب الايراني

في حديث خروتشوف عن الاتفاق العسكري الثنائي الامريكي – الايراني قال: ان الاتفاق هو الآن بيد الاتحاد السوفياتي وقال ساخراً: لا يعرفون الاحتفاظ باسرارهم كما يجب، فالاتحاد السوفياتي يعرف كل شيء وبامكانه ان يطلع على الشاه اكثر الامور اذا كان بحاجة الى ذلك

وقال ان الشاه يأمل في مساعدة الولايات المتحدة له ضد "العدو والنشاط السري" ولكن "العدو الداخلي" للشاه هو الشعب الايراني، ولا يمكن لاي قوة خارجية ان تساعد الشاه على الشعب

اصدار الحكم على الضابط شدمي المتهم باصدار اوامر القتل ضد ٢٥ شخصاً من ضحايا كفر قاسم

المحكمة تحكم على شدمي بـ ١٠ بروطات غرامة وتوجه له توبيخاً فقط

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت صحف المساء امس نص القسم الاول من قرار المحكمة العسكرية الخاصة لمحاكمة مساعد الالوف شدمي المتهم باصدار اوامر قتل في مجزرة كفر قاسم.

وجاء في القرار "النتيجة النهائية هي انه علينا ان نبرئ شدمي من كل تفاصيل تهمة القتل". واضيف ان القتل لم يكن [illegible] واصدرها شدمي [illegible] رئيس المحكمة العسكرية [illegible] في حكمت [illegible] نشر الاول من قرار المحكمة، صباح امس، في قضية شدمي المتهم بقتل ٢٥ مواطناً في كفر قاسم

ومع هذه [illegible] المحكمة المتهم شدمي [illegible] الاصلاحيين [illegible] صدراً جميلاً شخص آخر.

وحكمت المحكمة على شدمي بدفع غرامة قدرها ١٠ بروطات كما وجهت له توبيخاً في [illegible] المحكمة!!

هوتشي منه يزور اندونيسيا

غادر عاصمة فيتنام الديمقراطية الرئيس هوتشي منه للقيام بزيارة رسمية الى اندونيسيا وستساعد هذه الزيارة في توثيق الصداقة وتعاون من [illegible]

جمهورية رومانيا تكذب رسمياً انباء هجرة اليهود الجماهيرية منها الى اسرائيل

رومانيا تندد بالحملة الاستفزازية التي شنتها الصهيونية والدول الغربية حول الهجرة

فينا – اذاعت وكالة الانباء الرومانية الرسمية "اجربرس" بياناً رسمياً اصدرته حكومة رومانيا الديمقراطية دحضت فيه الحملة الاستفزازية حول ما يسمى هجرة اليهود من رومانيا الى اسرائيل وقالت ان تأشيرات الخروج لليهود من رومانيا تعطى "على اساس انساني" ولغرض جمع شمل العائلات فقط.

ونددت حكومة رومانيا الشعبية في بيانها بالحملة الاستفزازية التي شنتها الصحف الصهيونية في اسرائيل وكذبت ما زعمته هذه الصحف وبعض الدول الغربية حول الهجرة. وقالت ان هذه الشائعات روجت بهدف واضح هو الاساءة الى العلاقات الودية وخلق جو من عدم الثقة بين رومانيا والدول العربية.

واكد البيان ان حكومة رومانيا الشعبية تؤيد كل التأييد نضال البلاد العربية ضد الاستعمار والعدوان وتشير انه لم تكن هناك في السابق ولا يوجد في الحاضر اي اسباب للخلاف بين جمهورية رومانيا الشعبية والاقطار العربية، ولقد تبذل الاوساط الاستعمارية الجهود لايجاد مثل هذه الاسباب

وجاء في البيان ان انباء مبينة تقول ان ٣٠٠ الف يهودي هاجروا مؤخراً من رومانيا الى اسرائيل، وهذا الرقم يزيد عن عدد كل اليهود القاطنين في رومانيا. واضاف البيان ان الاحصاء الرسمي الاخير في ١٩٥٦ يظهر انه كان في رومانيا في هذه الفترة ١٤٦٠٢٦٣ يهودي.

واستطرد البيان، وبعض المصادر اتهمتنا بتوقيع اتفاق سري مع اسرائيل حول الهجرة لزيادة قوة اسرائيل العسكرية

اما الواقع ان الهجرة لا تجري من رومانيا ولا يمكن ان تجري، وجميع المزاعم التي تقول بوجود اتفاق بين حكومة رومانيا والهيئات الاسرائيلية والصهيونية بشأن الهجرة هي مجرد اكاذيب. فحكومة رومانيا رفضت اي مفاوضات بشأن الهجرة رفضاً قاطعاً. واتهم البيان الصهيونية العالمية وحكام اسرائيل بنشر مثل هذه الشائعات واضاف، ان تشويه الدعاية الاسرائيلية الوقائع يثير الاستياء عند اوساط الرأي العام في رومانيا التي تكن الود والعطف للاقطار العربية

ومن البيان ان تأشيرات الهجرة لا تعطى الا للذين يصرون على التوحد مع عائلاتهم في اسرائيل فقط.

وذكر البيان ان رومانيا تتهم حكومة اسرائيل بتفكير طمأنينة يهود رومانيا ونشر الدعاية الصهيونية بواسطة مفوضيتها في بوخارست وان حكومة رومانيا لن تستطيع تحمل مثل هذا النشاط في المستقبل

واختتمت حكومة رومانيا بيانها، ان هذه الحملة ستتحول ضد منظميها وان اي دسائس تدبرها الاوساط الصهيونية والاستعمار لا يمكن ان تعكر العلاقات الودية مع الدول العربية التي تقوم على اساس النضال المشترك من اجل السلام والتعاون بين جميع الدول.

همبوكر تفضح اغراض الدعاية الاسرائيلية حول الهجرة

علقت "هابوكر" في مقالها الافتتاحي امس على بيان حكومة رومانيا الشعبية ملائه بالدس والتحريض على حكومة رومانيا واقطار المعسكر الاشتراكي.

الا ان "هابوكر" اضطرت الى الاعتراف بان حكام اسرائيل حاولوا تضليل الجمهور فاختلقوا عنه ان لا هجرة جماهيرية من رومانيا "...

وفضحت الصحيفة اغراض الدعاية الاسرائيلية حول توقع قدوم عشرات الوف المهاجرين من رومانيا وبلاد الستار الحديدي، فقالت، هذه التصريحات كانت بالاساس لغايات جمع الاموال في البلاد والخارج "..

صحف الجمهورية المتحدة ترحب بخطاب خروتشوف وبالصداقة التي يكنها العرب

نشرت جميع صحف الجمهورية العربية المتحدة نص خطاب خروتشوف امام ناخبيه في الكرملين، يوم الثلاثاء الماضي، وتناولت هذه الصحف بعناوين ضخمة الفقرات من الخطاب التي تتعلق بالجمهورية العربية المتحدة والصداقة التي يكنها الاتحاد السوفياتي لشعب الجمهورية العربية المتحدة (اقرأ الخطاب على ص١)

وقالت الاهرام ان محاولات الاعداء الاستعماريين لافساد العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة تمنى بالفشل

وذكرت الصحيفة ما قاله خروتشوف عن عبد الناصر والتواضع ان هناك اختلافات في انظمتنا الا انه تبيح الدعاية الاستعمارية في محاولاتها الاساءة الى هذه العلاقات. كما ان هذه الدعاية قد فشلت في استغلال هذه الاختلافات.

الوفد الاقتصادي العراقي يصل الى موسكو

كبه: الاستعمار عدونا المشترك، وجبهة الشعوب جبهتنا
كوزمين: شعورنا العميق عن رغبتنا في مساعدتكم

موسكو – تبدأ هنا المحادثات بين الوفد العراقي الاقتصادي الذي وصل الى العاصمة السوفياتية، وبين المسؤولين السوفياتيين.

واستقبل رئيس الحكومة السوفياتية "خروتشوف" الوفد في جو ودي.

والوفد برئاسة ابراهيم كبه، وزير الاقتصاد العراقي، وعضوية طلعت الشيباني وزير الانشاء ومحمد الشواف وزير الصحة، وعدد من الخبراء.

وفي المطار استقبل الوفد استقبالاً رائعاً من الشخصيات السوفياتية وفي مقدمتها نائب رئيس الحكومة ورئيس مجلس التخطيط كوزمين، ومن ممثلي البعثات الدبلوماسية العربية وممثلي الرأي العام والصحافة في موسكو.

وقال رئيس الوفد لدى هبوطه من الطائرة انه يأمل مع اخوانه اعضاء الوفد ان يتعاون مع الاتحاد السوفياتي في جميع الميادين الاقتصادية والميادين الاجتماعية الاخرى وقال، نحن نشترك مع الاتحاد السوفياتي، رغم اختلاف نظمنا الاجتماعية والسياسية، في مثل عليا مشتركة هي النضال عن السلام والحرية والاستقلال. ان عدونا واحد هو الاستعمار وان جبهتنا واحدة هي جبهة الشعوب في جميع انحاء العالم ونحن موقنون باننا سنلقى من البلاد السوفياتية الصديقة جميع المساعدة الممكنة في سبيل الثقة المتبادلة والمصلحة العامة

ورحب كوزمين باسم الحكومة بالوفد "الذي هو اول وفد حكومي من البلد الصديق – العراق" وقال ان الناس السوفياتيين يحيون باهتمام نضال الشعب العراقي البطل ضد الاستعمار والقضاء على بقايا الاستعمار والنظام الاقطاعي وفي سبيل صيانة البلاد وتعزيز استقلالها. اننا نشعر بكامل السرور عن رغبتنا في توطيد العلاقات الودية بين البلدين.

وتحت عنوان "المساعدات الاقتصادية والحياد الايجابي" كتبت جريدة "الاهالي" العراقية تقول ان الاتفاقات التي سيعقدها الوفد الاقتصادي العراقي ستضاف الى سلسلة الاتفاقات التي عقدتها هذه الدولة العظيمة (الاتحاد السوفياتي) مع دول الحياد الايجابي كالهند والجمهورية العربية المتحدة وهي جميعها اتفاقيات خالية من كل شرط ومن كل ما يمس بالاستقلال. وهذا في الوقت الذي يتعذر فيه من المساعدات الغربية وسيلة الانتقاص من الاستقلال. وعقبت الجريدة مطالبة بان حياد الدول المحررة يعني استبعاد كل تلك الشروط الاستعبادية.

مسيرة احتجاج الى واشنطن بطلب ايجاد العمل لـ ٥ ملايين عاطل عن العمل

واشنطن – اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات المهنية في الولايات المتحدة قررت، امس الاول، تنظيم مسيرة كبرى لواشنطن ويشترك فيها مئات الوف العاطلين عن العمل وتقول وكالات الانباء التي اوردت هذا الخبر ان هذا القرار اتخذ رغم معارضة رئيس اتحاد النقابات الامريكية جورج ميني، والذي هدد باحداث انقسام داخل الاتحاد.

وتبين "رويتر" رئيس اتحاد عمال صناعة السيارات ونائب رئيس اتحاد النقابات المهنية الامريكية، رئيساً للجنة واجبة تضع خطوط برامج هذه الاجتماع التظاهري في واشنطن ولمطالبة الرئيس ايزنهاور واعضاء الكونغرس الامريكي بايجاد الاعمال لعمال امريكا العاطلين عن العمل.

وهذه المسيرة الجديدة التي يعتزمها العاطلون في امريكا تعيد الى الذاكرة مظاهرة ١٩٣٠ في الولايات المتحدة التي تعتبر من اعظم اعمال النضال في التاريخ النقابي الامريكي.

واقتراح المسيرة، قدمه "والتر رويتر" باسم نقابات عمال السيارات. والاقتراح يدعو الى تنظيم مئات آلوف العاطلين عن العمل في مسيرة كبرى الى واشنطن للمطالبة بالعمل.

واعلن "رويتر" في مؤتمر صحفي ان عدد العاطلين عن العمل يصل هذا الشهر الى ٥ ملايين، منهم مليون ونصف المليون الذين فقدوا الامل بالعمل وتركوا عن التسجيل في مكاتب العمل. واضاف "رويتر" ان هنالك ملايين من العمال الذين يعملون اعمالاً جزئية. وصرح ان دعوته لعلاج لحكومة امريكا مسيرة تجعلها تفيق وتعمل لو جهة الوضع السيء".

وكلاء الدولار يتجولون في افريقيا

تقول "مكولس" البريطانية ان موظفي وزارة الدفاع الامريكية يتجولون في عدد من اقطار افريقيا – الحبشة، كينيا، الصومال، وسواحل البرتغالية والاريقيب الفرنسية، السودان وفولتا العليا الفرنسية، الفرنسية.

وقالت ان السنة القادمة هي سنة تحول في تاريخ افريقيا لعدد من اقطارها ستنال استقلالها (من المقرر ان تنال نيجيريا وتوغولاند والكاميرون والصومال الايطالي استقلالها في سنة ١٩٦٠)...

لم تقل الصحيفة اي شيء عن اهداف جولة وكلاء الدولار ولكن البديهي انهم يفتشون عن سبيل لوراثة المستعمرين البريطانيين والفرنسيين..

الحزب الاشتراكي الشعبي يؤيد كاسترو

هافانا – اصدر الحزب الاشتراكي الشعبي (الحزب الشيوعي) في كوبا بياناً رحب فيه بتعيين فيدل كاسترو رئيساً للحكومة.

وجاء في البيان: ان هذا الاجراء انتصار لقوى كوبا الشعبية الثورية وكشف البيان عن مؤامرات الاستعمار التي تهدف الى تقويض الوحدة الوطنية للشعب الكوبي والى اعادة النظام الرجعي الى كوبا

دبابيس

من يقرأ الصحف ، في هذه الايام ، تتملكه الحسرة ويتملكه عجب الاستغراب ويتساءل : إذن من الذي اقفل ابواب الهستدروت طيلة السنوات العشر الماضية في وجه العمال العرب؟ المباي ؟ اعوذ بالله ، فقد وزع منشوراً على العمال العرب يقول فيه انه «بنضاله الطويل» تمكن من كسر الاقفال وفتح ابواب الهستدروت على مصاريعها. بل ان احد زعماء هذا الحزب ، بركات ، اعلن في «مجلس الهستدروت» الاخير انه اقترح قبول العمال العرب في الهستدروت قبل عشر سنوات ولكن الاحزاب الصهيونية رفضت ذلك ...

سامعين يا مبام ؟

طيب اذ لم يكن المباي هو الذي حال دون قبول العمال العرب في الهستدروت فربما يكون ... المبام.

المبام ؟ حاشا وكلا . فقد عقد ...

تصريحات هامة لخالد بكداش يعرض فيها برنامج الحزب الشيوعي في الاقليم السوري

اخطار التوسع الاستعماري والسياسي والاقتصادي والعسكري تتفاقم مع تفاقم الازمة الاقتصادية في العالم الرأسمالي

*** لا يمكن رد الاخطار الاستعمارية عن البلدان العربية الا بقوة الشعوب وبالتآخي والتضامن بين الشعوب العربية وبتوطيد الصداقة مع العالم الاشتراكي وطليعته الاتحاد السوفياتي.**

*** من زاوية الخطر الاستعماري ينبغي النظر الى مجموع القضية العربية والى كل قضية في كل قطر عربي ، ولهذا ندعو الى الديمقراطية والى أخذ الظروف الموضوعية في كل بلد عربي بعين الاعتبار عند بحث حركة الوحدة العربية.**

٨ — النضال ضد تسلل الرساميل الاستعمارية ، الامريكية والبريطانية وكذلك الرساميل اليابانية والايطالية ورساميل المانيا الغربية ، والعمل بحزم لاحباط المحاولات الاستعمارية الخبيثة الرامية الى بسط سيطرة الرأسمال الاستعماري الاجنبي من جديد على اقتصادنا الوطني.

٩ — ان الاصلاح الزراعي يجب ان يكون شاملا لكي يؤمن الارض لجميع الفلاحين السوريين الذين لا يملكون ارضا ، مع مراعاة نوع الارض ودرجة خصوبتها ومياهها وموقعها ، ومن الضروري اتخاذ التدابير لتأمين البقار والادوات والقروض للفلاحين الذين تعطى الارض لهم ...

...

وختم خالد بكداش تصريحه بقوله :

تلك هي وجهة نظرنا . وقد ابديناها منذ البداية بكل صراحة ووضوح وامانة . وقد برهن تطور الاحداث انا على حق.

من المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي السوفياتي

فجر المسيرة الجديدة نحو الشيوعية

من الامور ذات الاهمية الكبرى بالنسبة للاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي ، بل العالم ، ان المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ، باقراره مشروع السنوات السبع ، قد نفخ فجر المسيرة الجديدة نحو الشيوعية ، حيث يسود المجتمع المبدأ القائل :

«من كل حسب مقدرته ولكل حسب حاجته»

لقد اعلن المؤتمر للعالم اجمع ان الاتحاد السوفياتي قد دخل مرحلة البناء الكلي للشيوعية ، ومشروع السنوات السبع سيضع الاسس المادية والتكنيكية الاساسية للشيوعية . وقد اكد المؤتمر ان الانتقال الى الشيوعية لا يستلزم فقط تأمين اساس مادي وتكنيكي متطور لتعميم الخيرات وانما يستلزم ايضاً رفع الوعي ...

رائعة الجواهري

هذه هي القصيدة التي القاها الشاعر العراقي الكبير الاستاذ محمد مهدي الجواهري في الاحتفال الشعبي الذي اقيم احياء لذكرى انتفاضتي تشرين عامي ١٩٥٢ و ١٩٥٦

خير ولا بد مما يأتي به القدر
لا تتركوا اليأس يلقى في نفوسكم
ان الوساوس ان ... وانت ساريها
تذكروا أمس واستوحوا مساوئه
مدوا جناحكم جسراً الى أمل
وأجمعوا أمركم ينهض بعبئكم

فاستقبلوا يومكم بالعزم وابتدروا
له مبتسماً ولا يأخذكم الخور
سد الطريق عليها الحازم الحذر
فقد يكون لكم في طيها عبر
تحاولون وسدوا الدرب واختصروا
شعب اله هم الناعسين مقتدر

...

ولاعصي كل ذكر من مثالكم
ولاشتفت بكم الآثار والسير

انجوركا ستيفة — قصة مئة عام ... وثورة

موجة الثورة الافريقية

تصل نياسالند — وشعب نياسالند يريد حريته.

ما هي قصة نياسالند ؟

...

عرض ابن خلدون

اما لماذا اختار روديسيا ليوحد معها نياسالند فأمر واضح ...

كفاح الشعب

...

ليس للشعب ما يخسره غير القيود

...

وليس من حقهم ان يثوروا بل من حقهم ان ينتصروا ... وسوف ينتصروا.

تمثال الاسكندر

● اكتشف في طرطوس بجنوب تركيا تمثال كبير قديم للاسكندر الأكبر . وقد اكتشفه العمال مصادفة وهم يحفرون أساسا لبيت وهو يمثل الاسكندر على وشك الموت . وقد نقل الى متحف أضنة.

رفع التقنين عن السكر والقهوة وزيادة اسعار ٦٥ مادة حيوية

اشكول يقول: «حكومتنا هي .. ارحم الراحمين»!

تفرض «قرضاً اجبارياً» بمبلغ ٤٥ مليون ليرة (فقط) وتنهب ٣٥ مليون ليرة على شكل ضرائب

القدس — لمراسل «الاتحاد» البرلماني — ارتفعت اسعار مواد كثيرة في اعقاب التعديلات الجديدة التي قدمها وزير المالية على الميزانية. وبين هذه المواد الحيوية التي وصل عددها — حتى الان — ٦٥ مادة، ادوات الخياطة والادوات الجلدية، والآلات، والاخشاب، والزجاج، ولمبات الكهرباء، ومختلف انواع الصابون والشفرات ومواد الغسيل والتنظيف وغيرها، كما رفع التقنين عن السكر والقهوة.

لما قدم وزير المالية «اشكول» تعديلاته على الميزانية، قال ان «حكومة اسرائيل هي... ارحم الراحمين» اما هذه «الرحمة» فهي انها لم تفرض سوى ٤٥ مليون ليرة على السكان كقرض الزامي، وانها فرضت ٣٥ مليون ليرة اخرى كضرائب غير مباشرة تدفعها جماهير الشعب. والادهى والامر من هذا ان وزير المالية «اشكول» قد ذكر ان هذه الاجراءات هي... خطوات اولية فقط!!

ويبدو ان حكومة بن غوريون تنوي اتخاذ اجراءات مماثلة في القريب. الذي يستدعي الانتباه هو ان مبلغ النفقات يزيد بنحو ٧ ملايين ليرة عن مبلغ الدخل الاسرائيلي يشير الى ان ضرائب غير مباشرة جديدة آتية في الطريق.

وفي حديثه وزع اشكول مبلغ الخمسة والثلاثين مليون ليرة — التي هي الضرائب غير المباشرة — كما يلي: ١٠ ملايين ليرة تجبى عن طريق زيادة الدخل من الضرائب و ١٥ مليون ليرة تجبى بواسطة الغاء تمون المواد الغذائية، و ١٠ ملايين ليرة تجبى من فرض ضرائب جديدة.

وبناء على اقوال اشكول تتوقع حكومة اسرائيل الحصول على ٣٠ مليون ليرة اضافية من امريكا لمشاريع المياه ولاضرار الجفاف و ١٠ مليون ليرة من زيادة الدخل من بيع سندات «قرض التطور».

وادعى اشكول ان ٩٧ مليون ليرة ستنفق على خطة مساكن (شيكونات) تكون اصغر مما هو معروف و ٣٠ مليون ليرة تعويضات عن الجفاف والمحل و ٢٠ مليون ليرة على مشاريع المياه. وقال اشكول ان المفاوضات الجارية مع امريكا هي تتمة المفاوضات التي جرت مع مبعوث ايزنهاور «جونستون» بشأن مشروعات المياه.

وفي نهاية كلامه نفى اشكول المترمين على الميزانية لسنة ١٩٦٠/٥٩ ورفض الانتقادات الموجهة لضخامة الجهاز الحكومي وقال ان من الواجب زيادة عدد الشرطة. ثم وجه اشكول كلامه الى ممثلي البرجوازية وقال: في السنوات الماضية جرت تخفيضات كثيرة!!

وما ان انهى اشكول كلامه حتى اعلن رئيس جلسة الكنيست ان النقاش سيجري يوم الثلاثاء القادم وقد خصص له ٥ ساعات. وعلى اثر اعتراض المندوب الشيوعي موشه سنيه على احالة المشروع الى اللجنة دون التصويت عليه، تراجع رئيس الجلسة واعلن ان التصويت سيجري بعد ان يكمل اشكول اقواله.

في اللجنة الوزارية

وفي اجتماع اللجنة الاقتصادية الوزارية التي أحيل عليها البحث بعد ان لم تقبله الحكومة منه، اقترح «متوبو» المليم واحموت هيرونا زيادة مبلغ القرض الاجباري وقبل المابيون الاقتراح اما الاقتراح بعدم فرض ضرائب غير مباشرة فقد رفضه المابيون.

المواد التي يرتفع سعرها

وستشمل موجة الغلاء اكثر من ٦٥ مادة صدر امر رفع سعرها.

وتتراوح الزيادة في ضريبة الشراء بين ٤٠٠ الى ٢٧ بالمئة. اما الزيادة في الجلود فتتراوح بين ١٠ و ١٥ بالمئة وكثير من المواد التي كانت محررة من ضريبة الشراء سيفرض عليها الآن هذه الضريبة.

ومن بين المواد التي ازداد سعرها نسبة ١٠ — ١٥ بالمئة، الازرار وخيوط الخياطة والتطريز ومواد مشابهة (وكانت محررة من ضريبة الشراء.) وكذلك الشنطات والمحافظ الجلدية بنسبة ٢٠٠ بالمئة، والآلات وخزائن المطابخ والثلاجات ومواد خشبية وحديدية اخرى، بنسبة ٢٠٠ بالمئة.

ومن المواد ايضاً الواح الزجاج (وارتفعت بنسبة ٢٣ الى ٥٠ بالمئة) والبلاستيك (بنسبة ١٥ — ٢٠ بالمئة) وكذلك الابواب والشبابيك والاطارات والنظارات (١٠ بالمئة)، ومواد البناء المختلفة ٢٠٠ بالمئة وارتفعت اسعار اللمبات الكهربائية ٢٥ بالمئة، وزادت ايضاً اسعار لعب الاطفال ١٠ بالمئة.

وارتفعت اسعار مختلف انواع الصابون وفراشي الاسنان والشفرات وادوات الحلاقة والفراشي من كل الانواع ومواد الغسيل والتنظيف وغيرها من المواد.

جماهير ام الفحم يحق لها ان تسأل

اين تحقيق الوعد باقامة مجلس محلي؟ ومن يسيل الماء الذي احتفل بتدفقه؟

ام الفحم — تتساءل الجماهير في القرية عن وعود الحكام وتتساءل عن مصالحها المهدورة — ويقول مراسلنا، تحدثت مع الاهالي واحسست بالمرارة التي تشيع في نفوسهم، وقال احد المواطنين، خلال الدورة الانتخابية للكنيست الثالثة تقرر اقامة مجلس محلي في القرية — انه مضت تلك الفترة وها هي تمر فترة مماثلة فلماذا تم في هذا الامر؟ لا شيء.

ويستطرد مراسلنا، وهذا كتاب مفتوح اتفق عليه بعض المواطنين ووقعه عشرة ليطلع عليه وزير الداخلية.

«في سنة ١٩٥٤ تقرر اقامة مجلس محلي في قرية ام الفحم وكانت الفترة فترة دعايات والوعود تنثر على اليمين وعلى الشمال ولم يتحقق هذا الوعد.

حكومة بن غوريون اقلقت الدنيا واشغلتها وهي تصرح التصريحات حول تقدم القرية العربية وعمرانها وقد اعلنت على التقدم بعدد المجالس المحلية التي اقامتها ان قريتنا من اكبر القرى في اسرائيل وعدد سكانها يزيد على عشرة آلاف... واهاليها تقدموا بعرائض عديدة يطالبون فيها بمجلس محلي ومع ذلك لم يتم هذا المجلس.

والآن يا سعادة الوزير متى يقوم المجلس ومتى يتحقق للقرية جهاز يسهر على مشاريع القرية العربية؟»

ويقول مراسلنا في ختام رسالته،

والواقع ان اهالي القرية يحق لهم ان يبعثوا باكثر من كتاب مفتوح يحق لهم ان يسألوا وزير الزراعة ما هي نهاية مشروع المياه؟؟ اي اين المياه؟ لقد افتتح المشروع في العيد العاشر في جو من التحريض على الشيوعيين وحين كان الشيوعيون في السجون.

و«طنطنت» الصحف والاذاعة آنذاك ما طاب لها ان «تطنطن» في مديحها لايادي الحكومة «البيضاء» اتيانها بهذا المشروع

ثم توقف سيل المياه... ولا يزال متوقفاً.

فمتى ينفذ المشروع؟

مئات عمال تل حنان يتظاهرون مطالبين بالعمل وبطرد سكرتير مكتب الاستخدام

تل حنان — لمدة ثلاث ساعات تظاهر هنا مئات من العاطلين عن العمل. وكانوا يهتفون مطالبين بالعمل وبطرد سكرتير مكتب الاستخدام لتصرفاته السيئة معهم.

وفي تل حنان، القرية من حيفا، تتفاقم البطالة ويبلغ عدد الذين يسجلون يومياً في مكتب الاستخدام نحو ٢٥٠ عاملا، اكثرهم مضى عليه زمن طويل بدون عمل. ويزاد من سخط العمال ما اعلنه سكرتير مكتب الاستخدام من ان على عاطلي العمل ان يسجلوا مرتين في اليوم.

وواجه المتظاهرون رئيس المجلس المحلي وطالبوه بالتدخل السريع، وقد قابل العضو الشيوعي في المجلس الرئيس وايد مطالب المتظاهرين فادعى الرئيس انه يبذل جهوداً في هذا الشأن منذ زمن بعيد، وانه تقدم مرتين بطلبات الى الحكومة حتى تتم اعانة المجلس تمكنه من القيام باعماله ولكن الحكومة لم تقم بشيء حتى الآن.

ووفقاً لاقوال رئيس المجلس فان ثمة حاجة الى ٧٠٠ يوم عمل في الشهر وكان المجلس يقدم هذا ولكن مع تفاقم البطالة اصبح هذا لا يكفي.

وقد انتخب المتظاهرون لجنة حيث تشترك في اجتماع يعقده ويحضره رئيس المجلس المحلي وسكرتير مكتب الاستخدام في البلد وسكرتير مكتب الاستخدام العام حيفا.

ويؤخذ من اقوال المتظاهرين انهم عازمون على مواصلة نضالهم العادل حتى يوفر عمل لهم يمكنهم من اعالة عائلاتهم.

اوركزيون انتخابات

الناصرة — رفض ائتلاف جرجورة الماباي في البلدية اصدار رخصة بناء لعائلة من اللاجئين في الماضي، ولكن، وأخيراً اتصل بعض فرسان الماباي بهذه العائلة ووعدوهم باصدار الرخصة مقابل اصواتهم في الانتخابات.

● بدأ تسجيل العمال في مصنع الفوكالاة الجديد في الناصرة القائم على الاراضي المنهوبة من حنا مسلم. وقال العارفون بالامور ان المقصود تشغيل المصنع شهرين قبل الانتخابات فقط... وكما قلنا في العنوان فهذه السنة سنة اوركزيون انتخابات.

اجتماع قراء الاتحاد في الرملة

يعقد يوم الثلاثاء القادم في ٣ آذار، اجتماع عام لقراء الاتحاد واصدقاء الحزب الشيوعي في نادي الحزب بالرملة، الساعة ٧ مساء

حول

الوضع السياسي في الشرق الاوسط ومعركة الانتخابات في اسرائيل.

ويتكلم في هذا الاجتماع الرفيق سليبا خميس

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٣٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

العمال المفصولون من مصنع الملح يواصلون نضالهم العادل

حيفا — العمال النقابية الذين فصلتهم ادارة مصنع الملح في عتليت مستمرون في نضالهم ضد فصلهم من اعمالهم تعسفاً ودون اخبار لمبدأ الدور.

وقد سافر اربعة منهم مع عائلاتهم الى بيت اللجنة التنفيذية للهستدروت حيث دخلوا غرفة سكرتير نقابة المواد الغذائية، وبقوا فيها الى ان اضطر الى ملاقاتهم. وقد قال لهم انه الآن لا يستطيع ان يعمل شيئاً وعليهم انتظار نتائج لجنة الاعتراضات.

وفي الوقت ذاته تواصل الشرطة اعمالها الارهابية ضد العاطلين عن العمل في عتليت الذين تظاهروا مرات عديدة خلال الايام الماضية مطالبين بالعمل. ففي كل يوم تستدعي الشرطة بعض هؤلاء العمال «لتحقق» معهم وتستصدر اعترافات منهم بانهم حطموا بعض الابواب وكسروا الواح الزجاج وضربوا الشرطة. وبتحريض من الشرطة اتهامات من زوجة احد العمال الاشخاص بانها «ضربت رئيس المجلس المحلي». وطبيعي ان هذه المرأة رفضته.

وقد عاد بعض العاطلين عن العمل الى السفر الى تل ابيب لمقابلة المسؤولين وعائلة مينكوفسكي التي ارادوا التراجع عن وعدها بتأييد نضالهم من اجل العمل. هذا ولا تزال الشرطة ترسل «حملات» منها الى مصنع الملح وذلك إمعاناً في إرهاب العمال.

عاوف في محلها

تعتزم وزارة العمل، تنفيذ قانون تنظيم العمال ابتداء من اول نيسان القادم، وبموجب هذا القانون الجديد يترتب على صاحب العمل تشغيل العمال بواسطة مكتب العمل فقط، وكل صاحب عمل يخالف هذا القانون يعرض نفسه للعقاب، والعقاب عبارة عن غرامة مالية تتراوح بين ٢٠٠ الى ١٠٠٠ ليرة.

ومن الجدير بالذكر انه ليس هنالك مكاتب استخدام في اكثر القرى العربية في اسرائيل، وفضلا عن ذلك فليس هناك مشاريع محلية لاستيعاب العمال العرب. فما هو موقف وزارة العمل تجاه العمال العرب بالنسبة لهذا التشريع الجديد؟

لو سألنا وزارة العمل، لادعى تطمينا العمال العرب بأنها ستضمن للعمال العرب نسبة معينة من اماكن العمل خارج قراهم.. ولكن هذه الوعود لا يمكنها بحال من الاحوال ان تضمن حق العمال العرب في العمل حتى لو نفذت وزارة العمل هذه الوعود.

فسياسة التمييز القومي المفروضة على العمال العرب في اسرائيل ستجعل من هذا التشريع الجديد اداة جديدة لتعميق ازمة البطالة والبؤس بين العمال العرب.

فهنالك في الناصرة وحدها ٢٥٠٠ عامل يعملون في حيفا والخليج واماكن اخرى خارج البلدة. وهذا العدد هو قطاع لا يقل عن نصف قوة العمل في الناصرة التي تبلغ ٧٠٠٠ نسمة تقريبا.

ولسنا نبالغ اذا قلنا ان عدد العاطلين عن العمل كليا وجزئيا بين العرب في اسرائيل، الآن، يبلغ ٧٠ بالمئة من مجموع العمال العرب، هذا اذا اخذنا بعين الاعتبار العمال الذين يعملون عملا جزئيا، اي في اعمال الطوارئ، واعمال مؤقتة تتراوح بين اسبوع واسبوعين في الشهر، وفضلا عن ذلك فان العمال العرب يعملون بالتناوب في هذه الاعمال المؤقتة، وهذا يظهر بصورة جلية اكثر في قرى المثلث، حيث تعطى هناك الاشغال للعمال بالتناوب.

ان تخاوف العمال العرب من خطر تفاقم ازمة البطالة بتعديد التضييق على العمال العرب هي تخاوف في محلها، وعلى العمال العرب ان يرصوا من صفوفهم ويوحدوا صفوفهم للدفاع عن حقوقهم، حق الحصول على العمل، ومقاومة سياسة فصلهم من العمل بحجة عدم التسجيل الى مكاتب الاستخدام، لان هذه المكاتب غير قائمة.

اما مسؤولية قيادة الهستدروت فلا تقل عن مسؤولية الحكومة في مطاردة العمال العرب وحرمانهم من حق العمل. واذا كانت قيادة الهستدروت علنية في قرارها بقبول العمال العرب اعضاء

متساوون في العضوية عليها ان تناضل للدفاع عن حقوق العمال

وتعمل بسرعة على تخفيف ازمة البطالة الخانقة والفاقة الشديدة التي يتردى فيها العمال العرب، لتكفر بذلك عن موقفها المعادي المزري تجاه العمال والفلاحين العرب طيلة السنوات الماضية.

ولذلك فليس من قبيل المصادفة ان عمدت وزارة العمل الى اخفاء الارقام الحقيقية عن اوضاع العمال العرب ونسبة البطالة بينهم وعن الفاقة التي يعانونها بسبب الأجور الضئيلة التي يتقاضونها.

ولكن العمال العرب بنضالهم الموحد لمواجهة كل عدوان جديد على حقوقهم يستطيعون تحطيم اسطورة «جنة عدن» التي يعيشون فيها داخل «فيتوات» الاضطهاد القومي، كما حطموا غيرها من الاساطير.

ولتخفيف حدة الوضع الباكي الذي يعيش فيه الألوف من العاطلين عن العمل، فقد اقترح الحزب الشيوعي، بلسان كتلة الطبقة العاملة، مشروع قانون يضمن اعانات العاطلين عن العمل من فاقة الجوع.

ففي كانون الثاني، وللمرة الثانية قدم الحزب الشيوعي مشروع قانون للكنيست تلزم الحكومة بموجبه مخصصات مالية للعاطلين عن العمل، كما هي الحال في كثير من الاقطار الرأسمالية، ولكن هذا الاقتراح، طبعاً رفض، ولم يلق اذناً صاغية لدى الحكومة الطلابية التي في مركزها «٣ احزاب عمال».

والآن، ماذا تقول الذين يملأوا يتغنون بالوحدة للعمال العرب، لسرقة اصواتهم في هذه السنة الانتخابية؟ هل يؤمن يهم العمال العرب ووعودهم؟

ان الخبرة علمت جماهير العمال العرب طريق النضال، الطريق الصحيح للدفاع عن حقوقهم، لتأمين لقمة العيش وحماية حقهم في العمل من خطر المطاردة والتشريعات الجديدة.

استجواب الى وزير الدفاع

استغلال التصاريح لمقاصد سياسية

حيفا — مكتب الاتحاد — وجه عضو الكنيست توفيق طوبي الاستجواب التالي الى وزير الدفاع

توجه محمد خليل غزاوي، ساكن الطيبة، باحتجاج الى الحاكم العسكري على مصادرة تصريح سفره. وكان الحاكم العسكري قد صادر تصريح هذا الاب لان ابنين من ابنائه متهمان في نظر الحاكم بالنشاط الشيوعي، كما ان الحاكم قد شتم هذا الاب واهانه وطرده من مكتبه حينما حضر ليقدم شكواه على سحب تصريح سفره.

وازاء هذا اود ان اسأل وزير الدفاع

١. هل هو مستعد لان يأمر الحكام العسكريين (وان يطرق في الكنيست) بأنه يجب وقف هذه الطريقة الفاسدة طريقة مصادرة تصاريح السفر من السكان العرب بسبب ارائهم السياسية وانتسابهم الحزبي؟

٢. هل وزير الدفاع مستعد لان يأمر الحاكم العسكري في قرية الطيبة لكي يعيد تصريح التنقل لمحمد خليل غزاوي ولولديه؟

«لجنة» مياه تخفق... و«لجنة» تمين

الحاكم العسكري يزور عرابة «ليقنعها» بفوائد مشروع المياه.. وليطالبها بدفع ٣٥ الف ليرة..

عرابة — كان الحكام قد اقاموا «لجنة» مياه ووضعوا عليها مهمة جمع ٣٥ الف ليرة لايصال المياه الى القرية... وكانوا قد وجهوا هذه «اللجنة» ان تجمع ١٠ ليرات عن كل رأس دون اعتبار حالة الفرد الاقتصادية.

ونتيجة المعارضة الشديدة اخفقت «اللجنة» في القيام بمهمتها

ويبدو ان الحاكم العسكري الذي يحل المحكم على ان تنشل «اللجنة» يعود الى «مشيئها العسكري» لم تشرح «منافع» المشروع ولم تقنع الناس «بفوائده»

ولهذا حضر الى القرية ليشرح المشروع!

وحضر الحاكم العسكري مؤخراً الى القرية.. وعقد له ذلك اجتماعاً حضره ٤٠ مواطناً

واغتنت «فرصة» الحاكم وهو يتحدث عن اهمية المشروع واصابه مرض الاستطراد فذكر ان القرية ستنتفع من المشروع! وان الماء سيجلب من مكان بعيد.. وان المشروع حيوي!! وان المشروع سيكلف ٦٠٠ الف ليرة!!

ولكن كل هذا لم يفد الحاكم.

لقد تحول الاجتماع الى اجتماع تظاهري ضد التصاريح.. وضد الضرائب، وانتهى الاجتماع بوعود القاها الحاكم العسكري وجاء فيها انه سيسهل اصدار التصاريح وسيساعد القرية على تأجيل الضريبة الى ما بعد الموسم.

ولكنه عين «لجنة» جديدة لجمع المال للمشروع واقترح عليها ان تجمع المبلغ على قسطين...

اجتماع لبحث المياه يتحول لبحث الضريبة

دير حنا — قبل فترة قصيرة عقد اجتماع بخصوص مشروع المياه في القرية وسرعان ما تحول الى اجتماع لكتابة احتجاجات على تقدير ضريبة الدخل والاجحاف اللاحق بالفلاحين العرب من جرائها.

وطالب الموقعون على هذه الاحتجاجات التي ارسلت الى مدير ضريبة الدخل في الناصرة والقدس ورئيس الدولة ووزير المالية بتقدير دخلهم تقديراً صحيحاً وبتنفيذ الوعد باقامة لجان شعبية تقدر الضريبة وبذلك يقضى على التقديرات القائمة على وشوشات المدسوسين والمتملقين.

لماذا انا من انصار السلام

لا شك ان الحرب هي لعنة حلت بالبشرية فانزلت اشد المصائب والكوارث وهي اشنع مؤامرة يدبرها تجار الموت والخراب على حياتنا وثقافتنا ومدنيتنا ومستقبل ابنائنا اذ يكفي ان نعلم ان الحرب العالمية خلفت وراءها النتائج المروعة التالية ٣٢ مليون جندي قتلوا في ميادين الحرب، ٢٥ مليون عسكري خلف خطوط القتال، ٢٦ مليون جرحوا او شوهوا وفقدوا القدرة على الكسب والانتاج، ١٧ مليون قتلوا بفضل الغارات الجوية، ٣٠ مليون بناية دمرت، ٢٢ مليون لمقت، وملايين الارامل والايتام وانهار من الدماء والدموع هاجتها مآسي المعتقلات وغرف الغاز ومواجع الغارات الجوية الرهيبة.

ويعدد الكاتب بالتفصيل مآسي الحرب العالمية الثانية وينتقل الى سرد قصة حركة السلام العالمية حتى يصل الى نداء استكهولم لتحريم التجارب النووية فوراً والى الابد ويقول

«وحركة السلام وثيقة الصلة بجميع القوى الوطنية التحررية ذات الاهداف التحررية فالنضال الذي تقوم به شعوب المستعمرات والبلدان الخاضعة ضد الاستعمار وضد الاحلاف والمواثيق العسكرية والتي تكافح في سبيل استقلالها وحريتها تجد العون الكامل والتأييد التام في حركة السلام اذ ان انصار السلام يقفون في طليعة القوى المناهضة للاستعمار والتدخل الاجنبي والمناهضة ضد الاتفاقات العدوانية وسباق التسلح

ويشرح الكاتب طابع حركة السلام فيقول انها ليست حزباً سياسياً وهي لا تشترط على الناس شروطاً سياسية بل تجمع بين من اختلفت عقائدهم ثم يختم رسالته التي كتبها بمناسبة مرور عشر سنوات على حركة السلام قائلا،

فالعمل من اجل السلام واجب مقدس وامانة في ضمير الانسانية المهذبة.. فالسلام نزعة انسانية بناءة تنبع من صميم النفس البشرية وتعبر عن ايمان عميق بالمستقبل الافضل، المستقبل المشرق الجميل ولهذا انا من انصار السلام.

موشي المصري — بتاح تكفا

شاهدت هذا بعيني

وكتب الينا محمد عبد الكريم دراوشة من اكسال يصف اعتداء اهالي تل العدس على ابراهيم يونس مصطفى وسعد علي مصطفى بحجة ان هذين المواطنين جنيا عشباً من اراضي المستوطنة.

ويقول ان المستوطنين ولوا ان العشب لا يخصهم ولكن بعد ان اعتدوا على المواطنين اعتداء فظاً

سليم محمد سليم

متضرر من نظام التصاريح

بعث الينا مراسلنا محمود عرمفش يروي قصة المواطن سليم محمد سليم الذي سحب الحاكم العسكري في عكا تصريحه قبل عشرة اشهر.

ويقول مراسلنا ان هذا المواطن بعث باحتجاج على هذا الاجراء الذي يهدد عائلته المؤلفة من عشرة انفار بالجوع وانه يطالب باعادة تصريحه حتى يعمل بعمله الذي اوكل اليه امر اعالته.

ويضيف مراسلنا ان التصاريح تستخدم للضغط على الناس لاجبارهم على المساهمة في مشروع المياه

حيال جبهة الحكومة والرأسماليين

اتقيم جبهة شعبية تناضل ضد الغلاء وموجة الضرائب الجديدة

تل ابيب — اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوراً يدعو جماهير العمال والشعب الى النضال ضد موجة الغلاء والضرائب التي فرضتها الحكومة تحت ستار « استيعاب الهجرة الجديدة ».

ودعا المنشور جماهير العمال الى الوحدة في النضال لصد هجوم الحكومة على مستوى المعيشة.

وقالت اللجنة المركزية في منشورها ان الحكومة هي التي يجب ان تمول الهجرة ويجب ان لا تمكن الحكومة من ذر الرماد في العيون ومن تخفيض مستوى معيشة جماهير الشعب تحت ستار استيعاب الهجرة

وذكرت اللجنة المركزية في المنشور ان زعامة المباي قد قررت تجميد الاجور زاعمة ان ذلك هو وسيلة لتوطيد الاسعار ولكن كل عامل يعرف الآن ان ذلك مجرد كذب.

ودعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العمال الى مطالبة الهستدروت والنقابات المهنية بالوقوف في طليعة النضال لزيادة الاجور وضد الغلاء.

« ليعقد العمال الاجتماعات في امكنة العمل ويقرروا مطالبهم بزيادة الاجور وبعلاوة الاجور الاضافية كل ثلاثة شهر ».

وختمت اللجنة المركزية منشورها قائلة « وحول جبهة الحكومة والرأسماليين يجب ان تقوم جبهة الشعب لصالح مواصلة جبهة جماهير الشعب الكادحة تصاعدا على موجة الغلاء والالغاء الضرائب الجديدة وللأمن حياة مناسبة لجماهير العاملين والقادمين.

الهستدروت جوابا بالقطع منه. وعقد اجتماع عاجل لبحث هذا الامر هو طلب حيوي وملح

لتعقد اللجنة التنفيذية اجتماعا لبحث الهجوم

وتابعت الكتلة الشيوعية في الهستدروت بطالب الى اللجنة التنفيذية تدعوها فيه الى عقد اجتماع عاجل لتبحث في موجة الغلاء والضرائب الجديدة التي ترمي الى سلب ١١٥ مليون ليرة من جماهير الشعب

وجاء في الطلب ان جمهور العاملين المتضررين ينتظر من هيئات

نواب اليونان : الاتفاق الثلاثي لا يقيد الشعب

الحزب الشيوعي اليوناني يقول : الاتفاق يهدد الدول العربية والاقطار الاشتراكية. برافدا تقول : الاتفاق يمهد الطريق أمام حكام اليونان لضرب الوطنيين الذين لا يريدون اليونان قاعدة صاروخية نووية امريكية

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — تصادم النواب في البرلمان اليوناني خلال مناقشة الاتفاق البريطاني التركي اليوناني بشأن قبرص حتى اضطر رئيس البرلمان الى رفع الجلسة.

لقد اعلنت المعارضة بوضوح ان الاتفاق يجرد الشعب القبرصي من حقه في تقرير المصير ... واعلن زعيم الاحرار وهو من المعارضة ان الاتفاق لا يقيد الشعب اليوناني.

والاصطدام في البرلمان اليوناني اعرب عن نقمة الشعب اليوناني على هذا الاتفاق الذي عقد من وراء ظهر الشعب اليوناني وكان بمثابة تسوية لتناقضات دول حلف الاطلنطي بريطانيا وتركيا واليونان.

لقد قالت برافدا بحق : « ان حكام اليونان تآمروا مع المستعمرين وخضعوا للضغط الامريكي وباعوا مصالح شعبهم القومية لانهم يخشون من سيل الخروج من ازمتهم الداخلية ومن تناقضاتهم. انهم يحاولون تحويل الرأي العام من تطلب القوى التقدمية ويمهدون الطريق لشن ارهاب على الديمقراطيين وذلك ليحطموا مقاومة الوطنيين اليونانيين الذين يقاومون تحويل بلادهم الى قاعدة صاروخية نووية امريكية ».

الحزب الشيوعي اليوناني

واصدر الحزب الشيوعي بالمنتجب فيه هذا الاتفاق وقال انه نتيجة منطقية لخضوع حكام اليونان لواشنطن وحلف الاطلنطي

وقال ان الاتفاق يمس آمال شعب اليونان وقبرص القومية.

اما قبول حكومة اليونان بهذه القواعد البريطانية في الجزيرة فيقول بيان الحزب الشيوعي اليوناني ، انه هذه القواعد ستستخدم ضد الاقطار العربية المجاورة والاقطار الاشتراكية وهذا يجردنا من حقنا في مركزنا من اجل توطيد استقلال قبرص

ودعا الحزب جماهير الشعب الى احباط المؤامرة على قبرص واليونان والدول العربية المجاورة ورفض « الاتفاق الاطلنطي » بشأن قبرص.

ويقول مكتب وكالة الانباء الصينية الجديدة « هذا الاتفاق لا يمنح قبرص استقلالها بل يضعها تحت حكم ثلاثي ... بريطانيا صمت في بناء قواعدها في الجزيرة وفي الاحتفاظ بالسيادة على هذه القواعد

وقال ان بريطانيا ستكون في وضع يسمح لها بكبت حركة التحرر القومي في قبرص. فالاتفاق يخولها حق التدخل في حالة نشوب اضطرابات.

ويضيف « ان مكاريوس عارض الاتفاق ولكنه خنع للضغط خصوصاً بعد ان صرح رئيس الوزراء اليوناني بانه سيوقع الاتفاق على كل حال ».

إن معركة قبرص لم تنته بعد وقد اسكد على هذا اصطدام النواب في البرلمان اليوناني وتنادي الديمقراطيين لاحباط الاتفاق الاطلنطي.

افريقيا تقرر مصيرها سنة ١٩٥٩

امتداد ثورة نياسلند الى روديسيا . زعيم روديسيا الشمالية يقول :

يجب ان نخوض ثورة دامية ولكننا سننتصر ويستسلم البريطانيون

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — اضراب ٤٠٠٠ عامل افريقي يعملون في سد كهربائي بالقرب من سالزبوري في روديسيا من اجل زيادة الاجور تحول الى مظاهرة جبارة معادية للاستعمار وهتف للاستقلال.

ويقول مراسل يونيتد برس ان التجمعات دفعت الى مكان الاضراب لمواجهة الطوارئ ، واضاف ، لقد الغيت اجازات جميع افراد القوات المسلحة والبوليس في روديسيا الجنوبية نتيجة الثورة في نياسلند.

اما في نياسلند فالثورة مشتعلة وقد ستظهرت قوات الجيش البريطاني في

« الاتحاد » لتكون على اهبة الاستعداد. وتؤكد الانباء ان الثورة التي اندلعت في نياسلند تمتد الى قطري الاتحاد الآخرين روديسيا الشمالية وروديسيا الجنوبية وفي نياسلند قامت وحدات من الجيش البريطاني تدعمها الطائرات بمهاجمة الثوار وقد صرح سيبالو سكرتير عام المؤتمر الافريقي القومي في غانا ،

ستكون سنة ١٩٥٩ سنة حاسمة لافريقيا ستقرر فيها الشعوب مصيرها .. نريد حكومة ذاتية ودستوراً ديمقراطياً في روديسيا الشمالية الآن .

وقال ، علينا ان نستعد لثورة دامية ولكننا سننتصر في النهاية ويستسلم البريطانيون .

[اقرأ اخبار كاملة عن نياسلند وقصة اتحادها مع روديسيا الجنوبية وروديسيا الشمالية حيث تقدم الآن الثورة]

مبام يحاول استغلال الطلاب والخريجين العرب لاغراضه الحزبية في سنة الانتخابات

قام حزب مبام بدعوة خريجي المدارس الثانوية العرب لحضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم الجمعة ٢٧-٢-١٩٥٩ في حيفا.

وقد علم مراسلنا ان حزب مبام ينوي من وراء هذا الاجتماع التحضير لاقامة منظمة للخريجين والطلاب العرب

ان حزب مبام يريد استغلال الاوضاع المؤلمة السائدة بين الطلاب العرب وخريجي المدارس الثانوية للتغطية على مسؤوليته بوصفه شريكاً في الحكومة التي اوجدت هذه الاوضاع.

لا شك ان مشاكل الطلاب العرب وخريجي المدارس الثانوية كثيرة ومؤلمة — فارتفاع رسوم التعليم وضيق المدارس وسوء اوضاعها تمنع الكثيرين من متابعة دراستهم بينما يستهدف برنامج التعليم نشر الصهيونية القومية وحب الأسرائيلي قلوب الطلاب ويلحم فئة نسبة السقوط المرتفعة في امتحانات البجروت.

واما الطلاب الذين يتخرجون من المدارس الثانوية فيجدون جميع الابواب مغلقة في وجوههم ، فدوائر الحكومة لاتقبلهم وامكانية متابعة دراستهم العالية محدودة جداً وجمهور التعليم لايقبل إلا القليلون جداً وحتى ذلك من طريق المحسوبية وبيع الضمير.

ويظهر ان حزب مبام ليل الانتخابات يريد استغلال هذه الظروف لتظهر بدور المدافع عن حقوق الطلاب والخريجين وهو شريك في حكومة التجهيل ونشر الصهيونية القومية واغلاق الابواب في وجه الطلاب العرب

ان الطلاب والخريجين من ابناء شعبنا اوعى من ان تخدعهم وتضليهم الاعيب مبام.

فالطلاب العرب والخريجون بحاجة الى الوحدة والتنظيم ولكن ليس تحت اشراف من يسام ويسعى الى تجهيلهم وتيئيسهم وابعادهم عن شعبهم وسد ابواب المستقبل في وجوههم.

منشور اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية

اصدر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي منشوراً وزع بين طلاب وخريجي المدارس الثانوية العرب يحذرهم فيه من محاولة حزب مبام المتاجرة بقضايا الطلاب والخريجين ومشكلاتهم . وقد كشف المنشور عن نوايا حزب مبام لعزل الطلاب والخريجين عن شعبهم وطمس الحقائق المرة التي يتألمون منها ، ودعا المنشور الطلاب والخريجين الى انتهاج سبيل الكفاح الصحيح المثمر.

يكاد السيل يبلغ الزبى في الجليل

مستوطنو كيشت يقتلون رأسي بقر ويجرحون غيرها في عملية عسكرية ..

الاعتداء الجديد يوحي بنوايا السلطات لتشريد عرب الشبلي

الناصرة — لمراسلنا في الجليل — يكاد السيل يبلغ الزبى .

المستوطنون في الجليل يستهترون بالقانون بل يأخذونه بايديهم فيعتدون على المواطنين العرب اصحاب الاراضي والحقوق . وينهبون المواشي ويقتلونها .. ثم يمدون ايديهم لسلطات الاضطهاد القومي لتشريد عرب الجليل .

والاعتداء الجديد ارتكبه مستوطنو كيوتس كيشت وارتكبوه ضد عرب الشبلي. قتلوا رأسين من البقر وجرحوا غيرها من مواشيهم.. وقرية عرب الشبلي لها تاريخ .. لقد تعرضت لمكائد عديدة بغية تشريدها وصمدت حيالها جميعا.

والآن الى الواقعة .

في صباح يوم الاثنين الماضي بينما كان محمود حسن اسعد الشبلي يقوم برعي قطيع البقر ، الذي يملكه هو واخوه عبد حسن الشبلي ، في مراعي القرية التقليدية اطلق مستوطنو كيوتس كيشت (كيوتس وزير الداخلية الذي ملم حزب «هبوعيل همزراحي») الرصاص على قطيع البقر فقتلوا رأسين وجرحوا غيرها .

وقد ترعرعت هذه العملية « العسكرية » احد اعضاء سكرتيرة الكيبوتس « من حزب المدال » موشي قروشون .

واحتجاجا على هذا العمل الاجرامي قام اصحاب القطيع بارسال برقية احتجاج الى مركز حزب احدوت هعفودا (المتحد « مبام » مع حزب العمل « العربي ») واخرى للمدير البوليس ورئاسة الكنيست.

ويبدو البرقيات طالبوا بالتحقيق في هذه الواقعة

وفي برقية الى الكتلة الشيوعية في الكنيست اعلن المتضررون تخوفهم من ان تسير التحقيقات في طريقها التقليدي اي ان تنتهي بحفظ الملف وطالبوا الكتلة بتقديم استجواب بشأن هذا الاعتداء .

ويقول اهالي عرب الشبلي ،

لقد تعددت الاعتداءات هذا الكيبوتس على مواشي القرى العربية المحيطة به . كثرة سم المواشي وأخرى باطلاق الرصاص عليها .. وعدم قيام السلطات بوضع حد للاعتداءات الآتية يدعل منه على ان هناك نوايا تبيتها سلطات الاضطهاد القومي لترحيل سكان قريتهم والقرى المجاورة ... ولا غرو في مثل هذه النوايا ومشروع تهويد الجليل هو المخطط الرسمي لسياسة الحكومة الحاكمة

سموا الامور باسمائها ..!

الاسم : نادي المباي المحدود الضمان

عرابة — ذكرنا ان الهستدروت افتتحت نادياً ثقافياً رياضياً في القرية .

ويقول مراسلنا ان حد ابراهيم العدالله وهو من كبار الاغنياء هو القيم على هذا النادي العمالي. فقد عين لجنته التحضيرية من معلمين ومن طلاب بعد ان حضر في ١٤/٢/٥٩ وجلب معه طاولات وكراسي ... وكتب من السفارة الامريكية ... (اي المختاطا).

وقد حاول الشباب ان ينضموا الى هذا النادي .

ولكنهم اكتشفوا انه محدود الضمان ، فهو لا يقبل الشيوعيين وغير الشيوعيين من الشرفاء .

واكتشفوا انه اقيم لغرض خدمة المباي في الانتخابات .

اننا ندعو المباي ان يسمي الامور باسمائها ويعلن اسم ناديه الحقيقي نادي المباي ، المحدود الضمان.

عريضة تروي آلام ومآسي السنين

سنوات وسكان المعابر يرون المباني الجديدة تقوم وتسلم لغيرهم سنوات وهم يرون التمييز ضدهم . فهل آن الاوان لحل مشكلتهم

معبرة او نو — الى هذه الشاؤون بعث اهالي المعبرة برسالتهم .

رئيس الكنيست

وزيرة العمل

رئيس مجلس قرية اونو

تقول الرسالة : نحن الموقعين ادناه سكان معبرة قرية اونو عانينا كثيراً من اوضاع سكننا الفيزانسي طوال سنين عديدة.

والآن تمنعنا السلطات من السكن في المساكن الجديدة لاننا لا نستطيع ان ندفع المبالغ المطلوبة.

نحن نطلب منكم انهاء التفرقة حيالنا نحن سكان المعابر القدامى واعطاءنا المساكن حالا.

هذا يتم :

* بتخفيض اسعار المساكن الباهظة

* تخفيض الدفعة الاولى (خمسة الاف ليرة)

* تخفيض المبالغ المطلوبة حتى دخول المساكن

* اعطاء مساكن لاصحاب المداخيل الصغيرة بأجور شهرية معقولة .

وقد قدم العريضة داوود هرون وعليها توقيع ٢١٦ رب عائلة .

ووراء هذه العريضة مآسي والام . مآسي والام هذه العائلات التي وقعت على هذه العريضة .. لقد عاشت هذه العائلات محرومة من كل شيء سنين عديدة لترى المباني الجديدة تسلم الى قادمين لم يمضوا يوماً واحداً في المعابر ..

وقصة هؤلاء هي قصة الوف سكان المعابر .

فهل جاء الزمن لحل هذه المشكلة .

دعوة خروشتشوف لعقد مؤتمر (بقية)

به الود والصداقة لم جيبا لبحث اليوم قرن الجمهورية العراقية بعد ثورة ١٤ تموز وموقفنا لأن لم يتغير وسنقف دائماً بجانب كل شعب يناضل من اجل حريته وتحرر وطنه وتطوره المستقل

العلاقات مع العراق

ووصف القائد السوفياتي من العلاقات مع العراق فقال ان علاقاتنا مع الجمهورية العراقية حسنة جداً ونحن نريد ان يتطور ذلك في المستقبل ايضاً ولم يحدث ان قابلنا الزعيم عبد الكريم قاسم كما لم نجر اي اتصال مباشر ولكننا نؤيد ونؤيد مساعي العرب في الجمهورية العراقية بكل ما نستطيعه وسنساعد دائماً الشعوب الناضلة من اجل استقلالها لتتمكن من استغلال ثمار انتاجها بنفسها ومثل هذه السياسة لن تضر احداً بل تساعد على توطيد السلام في العالم اجمع

حول زيارة ماكيلان

واستعرض خروشتشوف زيارة ماكيلان واعرب عن أمله بان تساعد هذه الزيارة على التفاهم المتبادل بصورة افضل بين البلدين وقال ان الزيارة خطوة هامة ويسره ان تساعد على إزالة الاختلافات بين البلدين والتقليل من حدة التوتر الدولي .

اهتمام الصحف العالمية

وقد اهتمت الصحف العالمية وصحف الاقطار العربية بما ورد في خطاب خروشتشوف وابرزته في اعمدتها.

ايزنهاور يرد ..

وعقد ايزنهاور مؤتمره الصحفي الاسبوعي وقد خصصه للدفاع عن سياسة دالس وقال انه « لا يرى اي امكانية في عقد مؤتمر لجميع الاقطاب ».

وبهذا رد ايزنهاور على اقتراح خروشتشوف

وقال ايزنهاور انه لا يمكن اجراء اي مفاوضات فيما يتعلق بما سماه « حقوق الغرب في برلين »

واضاف ايزنهاور انه ، وحالس ، يعتقدان ان « لا ضرورة لعقد معاهدة عدم اعتداء مع الاتحاد السوفياتي » .. وذلك لأن كل دولة قد وقعت على ميثاق الامم المتحدة والتزمت بعدم الاعتداء (وهذا بعد غواتيمالا والسويس ولبنان والاردن !!!)

وقال ايزنهاور ان احتمالات عقد اتفاق في مؤتمر التجارب في جنيف اصبحت ضئيلة وحاول ايزنهاور القاء المسؤولية على الاتحاد السوفياتي الذي لا يزال يطالب بوقف التجارب فوراً والى الابد

« رويتر » : ماكيلان يرفض

وذكرت وكالة « رويتر » استناداً الى اوساط الوفد البريطاني الذي يرافق ماكيلان في زيارته لموسكو ، ان الحكومة البريطانية سترفض اقتراح الاتحاد السوفياتي بمعاهدة صداقة وعدم اعتداء لمدة طويلة ..

ويشير المراقبون ان خطوة ماكيلان هذه ستكون نتيجة لضغط امريكا وموقفها الذي اعلن عنه ايزنهاور في مؤتمره الصحفي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع — رمات جان

من أجل السلام واخوة الشعوب

يعقد

الاجتماع الاحتفالي

بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لوثبة الشعب العراقي

في الساعة ٨ من مساء الخميس ٥/٣/٥٩ في سينما « دان » .

يتكلم في الاجتماع

أعضاء كنيست

في البرنامج الفني ، تمثيلية جديدة من تأليف الرفيق موسى حوري

كلمة الاتحاد (بقية)

بين الدول العربية والمعسكر الاشتراكي كما انها تبعد من « قمة المجد » قرص مليون التستكر من سلب جماهير الشعب ملايين الليرات بفرض الضرائب والقروض الاجبارية والاختيارية وبتشديد الغلاء وتخفيض مستوى معيشة الشعب .

ولا بد هنا من الاشارة الى جانب آخر من القضية . فالمباي واحدوت هعفودا موجودان في حكومة بن غوريون منذ سنوات عديدة « لاستغلال من الداخل لاصلاح وضع » ، وخطوات الحكومة السابقة والجديدة تؤكد ان هذين الحزبين لم « يصلحا شيئاً » وانما مكنا بن غوريون بوجودهما في الحكومة ، من القدرة تأييد « يساري » لسياسته المعادية لجماهير الشعب ولمصالح اسرائيل القومية .

لقد اشترك المباي واحدوت هعفودا في اسوأ حكومة وجدت في البلاد واسوأ الاضرار

ان موجة الغلاء الجديدة ، كالموجات السابقة ، انما هي ثمرة لسياسة خائنة مدمرة تنتهجها حكومة بن غوريون .

والنضال ضد موجة الغلاء الجديدة وفرض الضرائب الجديدة هو طرف في معركة يجب ان تشتد وتتصاعد ضد حكومة بن غوريون وسياستها .

ان تغيراً جذرياً في سياسة اسرائيل ، تغيراً يحولها الى سياسة سلام واستقلال وحياد هو الذي من شأنه ان يقضي على الشرائك التجارة الكبيرة سياسة العداء لجماهير الشعب .

وهذا النضال يجب ان يشتد ويتعاظم .

اجتماع وكلاء الاتحاد ومراسليها

يعقد يوم السبت غداً (٢٨-٢-٥٩) اجتماع وكلاء صحيفة « الاتحاد » ومراسليها في الجهات ، في مقر مؤتمر العمال العرب سابقاً ، شارع ماريوحنا حيفا ، في الساعة ١٠ صباحاً .

يرجى من كل الذين وجهت اليهم الدعوة من المندوبين حضور هذا الاجتماع لبحث امور مراسلة الجريدة والتوزيع كما ورد تفصيل ذلك في الدعوات التي وزعت.

يا عمال العالم اتحدوا !
الاتحاد
AL-ITTIHAD
(الثمن ١٠٠ بروطة)
٣ آذار ١٩٥٩ — ٢٣ شعبان ١٣٧٨
3.3.1959 No. 89 Vol XV
العدد ٨٩ السنة الخامسة عشرة

الاتحاد السوفياتي يوافق على حضور مؤتمر وزراء الخارجية
شريطة ان يعقد بعد ذلك مؤتمر لرؤساء الدول الكبرى

موسكو — في نبأ لوكالة اسوشيتدبرس ان الاتحاد السوفياتي قد وافق على حضور مؤتمر وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى لبحث المشكلة الالمانية شريطة ان يعقد مؤتمر لرؤساء الدول الكبرى بعد ذلك.

وتضيف الاسوشيتدبرس ان غروميكو وزير الخارجية السوفياتية استدعى اليه سفراء امريكا وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وسلمهم جواب حكومته وقد ألمح رئيس الحكومة البريطانية ماكميلان ووزير خارجيته لويد الموجودان في موسكو بجواب الاتحاد السوفياتي ...

... وفي التصريح ... ان الغرب يستطيع العمل مع الاتحاد السوفياتي ... الى حلول سريعة (لمشاكل المانيا واوروبا) ... كبرى في المباحثات الدولية التي ستجري في المستقبل.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

ناحوم نير رئيس الكنيست

القدس — لمراسل الاتحاد — انتخب الدكتور ناحوم نير رئيساً للكنيست باصوات كتل الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعفوداه والصهيونيين العموميين والمتدينين والحيروت (٥٣ صوتاً) اما مرشح مباي بيرل لوكر فلم يحصل الا على اصوات حزبه واصوات نواب مباي العرب (٤١ صوتاً)

وقد امتنعت كتل «القدمين» و«عودات اسرائيل» و«بوعلي اغودات اسرائيل» عن التصويت.

برلمان اندونيسيا يرحب بهوتشي منه

جاكرتا — عقد البرلمان الاندونيسي جلسة خاصة للترحيب برئيس جمهورية فيتنام الديمقراطية هو تشي منه الذي يزور اندونيسيا زيارة رسمية ... وحضر هذه الجلسة رئيس الحكومة جوانداه والوزراء والهيئات الدبلوماسية، ورحب اعضاء البرلمان في كلماتهم بالضيف واكدوا عزم اندونيسيا على توثيق اواصر الصداقة مع فيتنام الديمقراطية.

البحث في تنفيذ الاتفاقية الثقافية

القاهرة — يعقد هنا غداً الاربعاء اجتماع مكتب الوحدة الثقافية لبحث في تنفيذ الاتفاقية الثقافية بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية. ويشترك في هذا الاجتماع الامين العام لوزارة التربية والتعليم في الاقليم السوري ايضاً.

اجتماع صحفي يعقده وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي العائد من المؤتمر الـ ٢١

ميكونس: الضرورة القصوى تقتضي تغيير السياسة الاسرائيلية تغييرا جذريا
حبيبي: سياسة اسرائيلية حيادية تقرب تسوية النزاع الاسرائيلي العربي

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — عقد وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي على اثر عودته من المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي اجتماعاً صحفياً هنا تحدث فيه عضوا الوفد الرفيقان صموئيل ميكونس واميل حبيبي، عن اهمية ذلك المؤتمر التاريخي لا بالنسبة للشعوب السوفياتية وحدها وانما لشعوب اقطار الديمقراطيات الشعبية وللانسانية جمعاء ولقضية السلام واستقلال الشعوب. وقد اجاب عضوا الوفد على الاسئلة التي وجهها الصحفيون.

وقال الرفيق ميكونس: على ضوء ابحاث المؤتمر الحادي والعشرين تبدو ... ادراكاً للضرورة القصوى لتغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً جذرياً، الى سياسة سلام واستقلال وحياد ... لمصالح اسرائيل القومية ...

وصاف الرفيق ميكونس: ان السياسة الحالية التي تنتهجها حكومة اسرائيل هي سياسة مغامرة، سياسة لا امل فيها، سياسة حافلة بالاخطار ...

ونحن نتوجه الى كل المواطنين الاسرائيليين — ومثل هؤلاء موجودون في كل فئات الشعب — للاعراب عن القلق على سلامة ومستقبل اسرائيل، وللاتحاد في النضال من اجل تغيير السياسة الحالية.

الاماني تنفذ

وفي الحديث عن مشروع السنوات السبع السوفياتي، قال الرفيق ميكونس، على ضوء التنبؤات المبنية جداً في كل مناحي الحياة، وعلى ضوء انتصار الاشتراكية ... الذي لا مثيل له في التاريخ ... هو تطور القوى الانتاجية تطوراً عظيماً على اساس تطور الاوتوماتية واستخدام انجازات العلم والتكنيك، ورفع مستوى معيشة الشعب الى اعلى مستوى في العالم.

وقال الرفيق ميكونس ايضاً ان الشعوب التي اصبحت سيدة مصيرها هي فقط التي تستطيع احداث العجائب في مجالات الاقتصاد ورفع مستوى المعيشة وفي العلم والثقافة ...

وقدم الرفيق ميكونس بعض الاحصائيات عن هذا المشروع وقال يكفي ان نذكر ان الدخل القومي الروسي قد ارتفع منذ ١٩١٣ وحتى الآن نحو ١٥ ضعفاً، وان الدخل الوطني في ١٩٥٨ كان ضعفي ما كان عليه في ١٩٤٠ وان عدد الفنيين الخبراء من اصحاب الثقافة العالية يبلغ ٧٥٠ مليون (٣٩ ضعفاً عما كان عليه في ١٩١٣) وان الانتاج الصناعي الكلي قد زاد ٣٦ ضعفاً عما كان عليه في ١٩١٣، وفي ضمن هذا ارتفع انتاج ادوات الانتاج ٨٣ ضعفاً.

وذكر الرفيق ميكونس ان المشروع سيؤدي الى زيادة الانتاج الصناعي ٨٠ بالمئة، وادوات الانتاج من ٨٥ — ٨٨ بالمئة، والطاقة الكهربائية من ٥٠٠ الى ٥٢٠ مليار كيلو واط ساعة في السنة، واحراز مستوى في الانتاج يمكن من تلبية احتياجات الشعب المتزايدة.

وقال ايضاً ان الدخل القومي سيرتفع من ٦٢ — ٦٥ بالمئة، وسيرتفع الدخل الحقيقي للعاملين بمعدل ٤٠ بالمئة.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

وفاة ديمتري منويلسكي

موسكو — توفي في ٢٢ شباط الماضي، بعد مرض عضال، ديمتري منويلسكي، القائد الكبير في الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي والحركة الشيوعية وحركة الطبقة العاملة العالمية، واحد قادة الحزب الشيوعي الاوكرايني.

وولد منويلسكي سنة ١٨٨٣ وانضم الى الحزب البلشفي في ١٩٠٣ واشترك اشتراكاً فعلياً في ثورة ١٩١٧ وشغل منصب نائب الكوميسير للمجلس الشعبي للشؤون التموينية. وفي سني الـ ٢٠ و٢١ كان عضواً في حكومة اوكرايينا وسكرتيراً للحزب الشيوعي في جمهورية اوكرايينا الاشتراكية، ومحرراً لصحيفة كومونيست، انتخب في المؤتمر الـ ١١ عضواً مرشحاً في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي وفي المؤتمر الـ ١٢ اصبح عضواً كاملاً في اللجنة المركزية. وعمل منويلسكي منذ سنة ١٩٢٢ في «الاممية الشيوعية» (الكومنترن) وكان سكرتير اللجنة التنفيذية للكومنترن من ١٩٢٨ الى ١٩٤٢ وفي سني الحرب العالمية الثانية كان المدير السياسي الاول في وزارة الدفاع السوفياتية.

وشغل منويلسكي مناصب وزارية في اوكرايينا، وكان وزير خارجيتها وممثلها في هيئة الامم المتحدة، وقد ترأس جلسة مجلس الامن التي قررت قبول اسرائيل عضواً في هيئة الامم المتحدة.

والفقيد صاحب نظرية قيمة في قضايا الحركة الشيوعية. وكان حائزاً على درجة دكتوراه في التاريخ وعضواً في اكاديمية العلوم الاوكرانية.

وذكرى منويلسكي ستبقى حية في قلوب ابناء الطبقة العاملة في العالم كأحد قادة الحركة الشيوعية والطبقة العاملة العالمية المناضلين.

خطاب هام لرئيس حكومة العراق، عبد الكريم قاسم

مليونا دينار سنويا واسلحة كثيرة للجزائر المناضلة
في القريب ثورة عظيمة توطد كيان العراق وتؤمن استقلاله

بغداد — في حفلة اقامتها كلية الاحتياط بمناسبة تخرج فوج من الضباط تحدث الزعيم الركن، رئيس الحكومة العراقية، عبد الكريم قاسم، فأعلن ان حكومته خصصت مليوني دينار من ميزانيتها في كل سنة لمساعدة الشعب الجزائري في نضاله ضد الاستعمار. وقال اننا آلينا على انفسنا ان نقيم في كل شهر ثورة ونحن مقبلون على ثورة جسيمة تركز كيان العراق وتؤمن استقلاله. وأعلن عبد الكريم قاسم ان حكومته تعمل على دعم حريات الشعب وقال ان العراق سيبقى قاعدة وطنية حصينة للحرية وجمهورية ديمقراطية ذات سيادة.

١ — مفرقو الصفوف

وقال، ان الطامعين في بلادنا اخفقوا يفرقون الصفوف ... العمل في الاحداث ... الا ان الشعب قوي متين لا يتهز. ... للمرتزقة ... في الصفوف وصمدوا لذلك ... القوات المسلحة ... تمثلوا لان قوة الجيش في العهد الجمهوري ...

٢ — الاصلاحات الداخلية

وتحدث عبد الكريم قاسم عن الاصلاحات الداخلية ... سوف تشيد جامعة بغداد، جامعة عظيمة ... ٧٠٠٠ بيت حديث عصري ... الموظفون والمستخدمون.

وقال ... سنداعمون مما قريب الفلاح ... وان قانون الاصلاح الزراعي سيتنفذ ...

٣ — تقوية الجيش

واضاف رئيس الحكومة العراقية يقول: ناوشتنا دولا كثيرة للحصول على الاسلحة، وشيئاً فشيئاً اصبحت قوية ... وذكر ان الجيش العراقي كان ... فقيراً في السلاح وانه كان ... بطلق قديمة من صنع سنة ١٩١٠ وذكر اننا كنا ... قبل ... الفرقة الخامسة ومما قريب سوف نشكل الفرقة السادسة.

٤ — فضح موقف الصحف المأجورة

وتطرق الى حملة التهجم على العراق فقال ان بعض اصحاب الصحف التي تتهجم على العراق قد بعثوا اليه برسائل يطلبون بعض العون، والغريب ان اصحاب هذه الصحف في الدول المجاورة التي هجمت على العراق فعلت هذا بعد ان لم تلق جواباً. واني لا ازال احتفظ بهذه الرسائل.

وقال ان التهجم ومحاولات التفرقة تأتي من جانب واحد، ولكن كلما ابتعد عنا اخواننا العرب نحن منهم.

٥ — مساعدة الجزائر

خصصت حكومة العراق ٢ مليون دينار لدعم حكومة الجزائر، تقدم له سنوياً بالاضافة الى الاسلحة والمساعدات الاخرى التي تقدمها العراق لشعب الجزائر. واضاف عبد الكريم قاسم ان العراق زود الجزائر بكميات كافية من الاسلحة وسيواصل مدها بالمساعدات الى ان تتحرر نهائياً.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

توقيع الاتفاق المالي العربي

حيفا — لمكتب الاتحاد — رحبت بعض صحف القاهرة بالاتفاق المالي الذي وقعته اول امس الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا وقالت الجمهورية ان الاتفاق مرحلة جديدة في العلاقات بين القطرين.

واضافت الجمهورية ان الفترة الواقعة بين توقيع الاتفاق بالاحرف الاولى وتوقيعه نهائياً كانت مفيدة لانها ازالت النقاط الغامضة ... بين بريطانيا ومصر تغير جداً بعد توقيع الاتفاق المالي بين الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا. وكان العمل بهذا الاتفاق قد اوقف على اثر العدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر في خريف سنة ١٩٥٦.

وكان يوجين بلاك مدير بنك الانشاء والتعمير الدولي (الاميركي) قد عاد الى القاهرة للتوفيق بين الجانبين وعلى اثر توسطه تم التوقيع على الاتفاق.

واذاع عبد المنعم القيسوني، وزير المالية المركزي، على الصحفيين ان اتفاق التجارة والنقد لسنة ١٩٥١ ... واضاف القيسوني انه يأمل ان تعود التجارة بين القطرين الى حالتها الطبيعية.

وبموجب هذا الاتفاق تحرر الجمهورية العربية المتحدة اموال الشركات البريطانية وتعطيها حرية العمل مقابل تحرير بريطانيا لاموال الجمهورية العربية المتحدة المجمدة ويبلغ حوالي ٥١ مليون جنيه.

تاس تدحض افتراءات الدعاية الاميركية حول هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي
راديو بغداد يندد بسياسة اضطهاد العرب وتشريدهم من اسرائيل

موسكو — اذاعت وكالة الانباء الرسمية السوفياتية «تاس» بياناً وصفت فيه انباء الاميركية الكاذبة التي تزعم بان الاتحاد السوفياتي ينوي تهجير اليهود الى اسرائيل.

وقد جاء هذا التكذيب الرسمي رداً على اذاعة الاخبار المثيرة من مصادر اميركية حول الهجرة ونشرها في صحف القاهرة. وعاد البيان الذي نشرته «تاس» ... الاشاعات القائلة ان وفداً يهودياً من الاتحاد السوفياتي سيشترك في مؤتمر المجلس الصهيوني العالمي.

واضافت «تاس» انه ... هذه الاخبار، من مصادر الدعاية الاميركية، تحاول هذه الصحف ان تنسب الى الاتحاد السوفياتي نوايا سنة يفهم منها ان الاتحاد السوفياتي يعتزم تغيير سياسته من الدول العربية.

واعربت «تاس» عن اسفها بان صحفاً عربية قد وقعت في فخ الدعاية الاميركية لتشويه خطط تعطيم الصداقة القائمة بين الاتحاد السوفياتي والدول العربية.

بغداد تندد بسياسة التهويد واضطهاد العرب في اسرائيل

واذاع راديو بغداد، اول امس، تعليقاً ندد فيه بالدعاية الغربية حول الهجرة التي ترمي الى الاساءة لعلاقات الصداقة العربية السوفياتية، وصرف ... الشعوب العربية عن عدوها الاساسي ... سكانها العرب ... والاضطهاد القومي ... وتهويد ... طردهم ... الشعب الواقع على العرب في اسرائيل.

... الهجرة ... الاستعمار ... لسوريا ... التصميمات ... من اقطار ...

طهران — ... الاتحاد السوفياتي ... سنة ١٩٢١ ... غير سارية ... تبيح للاتحاد السوفياتي ... في ظروف معينة.

امر تعسفي بتمديد اقامة الرفيق عمر مرقس في كفرياسيف

كفر ياسيف — اصدر حاكم الجليل العسكري يهوشع فيرن امراً يحظر فيه على الرفيق عمر مرقس دخول الناصرة، الرامة، مجد الكروم، دير الاسد، نحف، المكر، المزرعة، جديدة، جولس، ابو سنان!

وذلك «للمحافظة على امن الجمهور وامن الدولة» كما جاء في امر صاحب «الجلالة» الحاكم العسكري.

والامر نافذ من تاريخ ٢٨ شباط حتى ٢٨ أيار ١٩٥٩ وهذا الامر بمثابة اقامة جبرية اذ ان الحاكم العسكري يرفض منذ اكثر من سنة اعطاء الرفيق عمر مرقس تصريح سفر قطعياً، ولا لاي مكان!!

احتفال عمالي جبار في بغداد لمناسبة ظهور النقابات المهنية الى العلنية

بغداد — اذاعت وكالة الانباء الصينية ان ٤٠ الف عامل اشتركوا في الاحتفال الضخم، الذي اقامته النقابات المهنية لمناسبة ظهورها الى العلنية في العراق. فحتى الآن اعترفت الحكومة بقيام ٢٠ نقابة مهنية.

وقد توج منصة هذا الاحتفال الضخم شعار «يا عمال العراق اتحدوا».

وتكلم في هذا الاجتماع العمالي الكبير السكرتير العام للمكتب الهيئة التنفيذية لاتحاد النقابات، صادق فلاحي فأكد في كلمته مدى موافقة حكومة العراق الديمقراطية على اقامة النقابات المهنية لعمال العراق واتاحة حرية التنظيم لهم.

واكد صادق فلاحي ايضاً، ان تنظيم النقابات المهنية يشير نقطة البدء للحركة النقابية في الدولة التي من مهامها ان تتحول سريعاً الى احدى الدعامات الرئيسية في الدفاع عن الجمهورية العراقية ...

الصين الشعبية تحذر الغرب من مغبة مهاجمة المانيا الديمقراطية

بكين — حذر وزير دفاع الصين الشعبية الدول الغربية من ان اي هجوم تقوم به على المانيا الديمقراطية سيعتبر هجوماً على المعسكر الاشتراكي برمته وان الصين الشعبية ستهب لمساعدة المانيا الديمقراطية بكل ما لديها من قوة.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة التي اوردت هذا النبأ ان الصين الشعبية تؤيد المقترحات السوفياتية بشأن تحويل برلين الغربية الى مدينة حرة، وانه اذا رفضت الدول الغربية، وفي مقدمتها امريكا، هذه المقترحات واصرت على استخدام القطاع الغربي من برلين والمانيا الغربية كقواعد عسكرية لشن عدوان على المانيا الديمقراطية او اي دولة اشتراكية اخرى، فانها — الدول الغربية — ستمنى بفشل ذريع.

اولبرخت: الاتفاقية ستتم

واعلن السكرتير الاول لحزب الوحدة الاشتراكية في المانيا الديمقراطية، اولبرخت، ان الاتحاد السوفياتي سيمضي، بالتأكيد، في تنفيذ مقترحاته لجعل برلين الغربية مدينة حرة ما لم يتم الوصول الى تسوية نهائية للقضية الالمانية برمتها.

ويذكر القراء ان الاتحاد السوفياتي كان قد عين السابع والعشرين من ايار القادم موعداً لانهاء حالة الاحتلال الرباعي لبرلين، وتسليم السلطة المحكومة لالمانيا الديمقراطية.

وفد العراق الاقتصادي يزور بيت لينين والكرملين والسوفيات الاعلى

موسكو — زار اعضاء الوفد الاقتصادي العراقي ضريح لينين وستالين ووضعوا على قاعدة الضريح اكليلاً كبيراً من الزهور ثم شاهدوا قصر الكرملين وبناية مجلس السوفيات الاعلى وقاعة الاسلحة وغيرها من الآثار التاريخية في الكرملين.

وتعرف الوفد على بيت لينين وقد كتب رئيس الوفد، الدكتور ابراهيم كبه، في دفتر الزوار المشتركين: «اريد بهذا ان اعبر عن شعور الوقار والفخر الذي احس به وانا ازور بيت لينين مؤسس أول دولة اشتراكية في العالم وقائد البشرية التقدمية جمعاء».

ويواصل الوفد الاقتصادي العراقي ابحاثه مع المسؤولين السوفيات بشأن عقد اتفاقية التعاون والمساعدات السوفياتية للعراق.

* بغداد — في تأكيده على تأييد الشعب العراقي للمناضلين العرب في الجزائر وعُمان اعلن رئيس المحكمة العسكرية العليا الخاصة في بغداد، فاضل المهداوي، ... الجيش العراقي ... الجزائر ... عمان ...

... العراق ... الاستعمار ... الاستعماري ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

دبابيس

كنت اعرف ان بعض الصبيان يعمدون ، في الحب ، الى فحص حظوظهم مع من يحبون بطريقة الزهرة . يقطفون زهرة ويبدأون يسلخون اكمامها ، واحداً واحداً ، وهم يهمسون «يحبني ؟ لا ما يحبني !!»

ولكني لم اكن اعرف ان هذه الطريقة تستخدم في السياسة .

وجريدة الشام ، على هشاشها ، قد برزت قريناتها في هذا المضمار بعد ان استعاضت عن الزهرة … بلوسيات مطبوعة .

يطبعون ورقة في هذه الدوسيات ويكتبون : « الجبهة الشعبية … انهارت » ويقلبون ورقة اخرى ، وقد تكون في دوسية اخرى ، ويكتبون : لا ، الجبهة لم تنهار » . ويجرون حظهم عند الورقة الاخيرة .

حتى لقد غدا القارئ العادي في الشام معذوراً ، لا يعرف من يصدق ومن يكذب من محرري جريدة حزبه .

محرر فيه يكتب له على الصفحة الاولى ويقول له « الجبهة الشعبية . انهارت » ونسام ليالي الطويل في كيبوس يرعم !!

ومحرر ثان ، اكثر نباهة ، يكتب بعد ايام ليقول له « الجبهة لم تنهار .. والمصادر الرسمية التي اذاعت نبأ انهيار الجبهة فاتت الصحفيين » . لا مؤاخذة !

ومحرر ثالث ، اكثر نباهة من سابقيه ، يكتب بعد ايام ليقول له « أبشر . « الجبهة على .. وشك الانهيار » و . خليك صاحي .

ومحرر رابع ، يعيد القصة ومحرر خامس ينفيها .. ومحرر سادس يكتب .. « على وشك ، وهكذا !!

وكل هذا يكتبه هؤلاء في اطار واحد هو « الجبهة ضد .. اخوة الشعوب » على طريقة رستم بستوني والجبهة ضد « السلام » على طريقة سيناء وغزة ، والجبهة ضد وضد .. الى آخر ما هنالك من « الاضداد » في الدوسيات المطبوعة .

اما الاذكى والاكثر لطفا من كل هؤلاء المحررين فهو لطيف دوري . قرأ مقالا للرفيق توفيق طوبي ظهر في الاتحاد مؤخراً فاسرع يكتب في جريدته مقالا زور فيه اقوال الرفيق طوبي حتى وصل الى « ان الدعوة ضد الاضطهاد القومي هي دعوة الى النضال ضد .. اليهود »!

الى هذا الحد وصلت اعمال التزييف والكذب والتشويه في جريدة الشام .

الا ترى ان قارىء تلك الجريدة معذور في فهم ما يكتبه محرروها الذين يتوسحون طريقة الزهرة .. او بالاحرى طريقة تقليب الاوراق في الدوسيات المطبوعة .

محمد حاصي

حركة قومية تقدمية في مضمونها دمقراطية في جوهرها

بقلم صليبا خميس

احتفل شعبا مصر وسوريا بمرور سنة على وحدتهما وقيام الجمهورية العربية المتحدة . وشاركت جميع الشعوب العربية من المحيط الى الخليج افراحهما بالوحدة لانها رأت فيها انتصاراً لنضالها العام الموحد ضد الاستعمار والرجعية والاقطاعية في الشرق العربي ، واعتبرتها نواة لاحلامها في شمل الشعوب العربية في وحدة شاملة متحررة من الاستعمار والانظمة الرجعية الفاسدة .

فوحدة مصر وسوريا تحققت في ظروف تحررها السياسي من الاستعمار وامتداد مد حركة التحرر القومي العربية الى كافة ارجاء الوطن العربي الكبير متوجاً بالثورة في غوص الملايين من المضطهدين والمعذبين العرب الذين اقتنعوا بضرورة التغيير الثوري لاستعادة حقوقهم وحرياتهم بالقضاء على الاستعمار واجرائه في الداخل . فحركة الشعب العربي التحررية هي اذن ليست حركة فرد او جماعة او حزب من الاحزاب .

والوحدة العربية ، مثل الثورة العربية على الاستعمار ، هي ليست وليدة رغبة او حزب على الشكل الذي يريده ، بل حركة تعبر عن استعداد الشعوب التي تريد تحقيق وحدتها بالتحرر من الاستعمار لتحمي مكاسبها وتصون ثورتها . ولذلك تربطها وحدة دمقراطية لحمتها وسداها الشعوب العربية .

ولولا وحدة الشعب ، على مختلف احزابه الوطنية المناضلة والجيش العراقي لما انتصرت ثورة ١٤ تموز الخالدة .

فقيام الجمهورية العراقية الدمقراطية على انقاض العهد الملكي الاقطاعي البائد كان اعظم انتصار حققته حركة التحرر القومي العربية .

ولم يكن انتصار ثورة ١٤ تموز انتصاراً جديداً لحركة التحرر القومي العربية على الاستعمار فحسب ، بل نصراً جديداً هاماً للدمقراطية داخل حركة التحرر القومي العربية .

فثورة العراق ، ابرزت الطابع الدمقراطي لهذه الحركة بحلفائها قوى الشعب الواسعة من حولها . وما يعكسه هذا المحتوى الدمقراطي للثورة هو سير الشعوب العربية من صوج سياسي وعي قومي دمقراطي في جوهره تقدمي في مضمونه .

وشعر الاستعمار بهذا الخطر الجديد ، على مصالحه واحلافه وارعبه هذا الانتصار الايديولوجي لقوى الشعب الذي سد عليه سبل المناورة لتوحيد جبهة الشعوب العربية في الداخل .

الخطر الجديد على الاستعمار ، دعاه لان يطلق ابواقه للتحريض الاهوج على الشعب العراقي ووضع الخطط للقضاء على ثورة الشعب العراقي وعلى ثورة الجمهوري الدمقراطي ، كما عمل على ضرب وحدة سوريا وضد لبنان ، متستراً خلف شعار « الخطر الشيوعي » و « التغلغل الشيوعي » لضرب بعض اقسام الحركة الوطنية وعزل العراق .

ولاقت هذه الحملة مع الاسف الاقلام المأجورة في الجمهورية المتحدة على الاحزاب الشيوعية العربية والقوى الدمقراطية الوطنية في الجمهورية العراقية .

وشجع هذه الاقلام المشوهة ، من بقايا العهد البائد ، موقف قادة الجمهورية العربية المتحدة المعادي للقوى الدمقراطية وطليعتها الاحزاب الشيوعية العربية .

فشعار مقاومة الشيوعيين ، هو شعار غريب عن جسم الحركة الوطنية التحررية ، شعار يخدم الاستعمار ، لان مقاومة الشيوعيين هي مقاومة الطبقة العاملة التي تلتف حول اوسع فئات الشعب واخلصها في النضال ضد الرجعية والاستعمار . فالطبقة العاملة هي الطبقة الوحيدة التي تستطيع قيادة حزبها الشيوعي تجميع اوسع فئات الشعب وخاصة الفلاحين ، الحليف الطبيعي لها .

***

فالنضال ضد الاستعمار يعني النضال ضد السيطرة الاستعمارية السياسية وضد الاقطاعية والبرجوازية المتعاونة مع الاستعمار والتي تعيش على فتات الاستعمار . وعامل هام في هذا النضال هو تعبئة قوى الشعب الواسعة المحكومة .

وعامل اساسي ايضاً في انتصار حركة الشعوب على الاستعمار في آسيا وافريقيا وفي عركنا العربي هو تعاظم قوة الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي ، هذا المعسكر الذي اتاح لشعوب آسيا وافريقيا ، ان هذه الشعوب تستطيع بمساعدة المعسكر الاشتراكي ان تنتصر وان تحقق استقلالها وتقضي على مخلفات الاستعمار . ولقد منحت قوة المعسكر الاشتراكي ايماناً جديداً في هذه الشعوب ، وهذا الايمان جاء نتيجة لعمل متعب طويل قام به الشيوعيون على مر عقود حمرية مليئة بالتضحيات التي اعطتها الشعوب علانيتها وحررت قوى وطنية اخرى للمعركة وجعلت البرجوازية تخوض معركة التحرر القومي .

فالحريات للقوى الوطنية ، التي يطالب بها الشيوعيون ، القوى الوطنية المنظمة واحزابها هي الضمان للمحافظة على مكاسب حركة التحرر القومي وتحرير باقي اجزاء الوطن من الاستعمار والاقطاع واحباط المؤامرات ضد الشعب ومقاومة التدخل الاجنبي .

***

لقد ايد الشيوعيون مواقف الجمهورية العربية المتحدة المعادية للاستعمار وسياسة الحياد الايجابي التي تقوم على التعايش السلمي بين الشعوب والتي تقيم الصداقة والتعاون والود مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وسائر اقطار المعسكر الاشتراكي ، لان هذه في صالح الشعوب العربية وتخدم قضية تحررها واستقلالها وتحررها اقتصادياً واجتماعياً .

ولكن الشيوعيين لا يؤيدون سياسة ذبح الحريات الدمقراطية التي هي احدى مكاسب نضال الشعوب المتحررة الاساسية .

فالاوساط الحاكمة في الجمهورية العربية المتحدة ، قد انتهجت سبيل مكافحة القوى الوطنية الدمقراطية وعلى رأسها الشيوعيون العرب ، وهي تضع قضية الوحدة مقابل الدمقراطية وتطالب بتأجيل الدمقراطية حتى يتم تحقيق العدل الاجتماعي « وازالة التفاوت بين الطبقات » .

فجمال عبد الناصر ، وهو ليس ماركسياً يعترف ان هنالك تناقضاً بين الطبقات ولكنه يدعو الى وجوب الوحدة اولا ضد الاستعمار وينفي ضرورة وجود الاحزاب . وهذا الشعار لا يعني سوى منع الطبقة العاملة من ان تنشئ حزبها ، ضرب لحجو ربة القومية موجود ، وذلك فالاتحاد القومي ليس الا اداة في يد البرجوازية القومية لضمان سيطرتها على الحركة القومية العربية وحفظ مصالحها ، حتى على افتراض ان هنالك منتخبة ، فالاحزاب البرجوازية وشركاؤها والاحزاب الاشتراكية الحيث التي تعمل في خدمة البرجوازية والاستعمار هي احزاب تضم اقساماً من الشعب مثله البرجوازية ، والتطلعاتها اراداتها بسيطرتها على جهاز الحكم والدولة والاقتصاد ، وحزب البرجوازية ، ان ، يكن قائماً شكلا فهو موجود في نظامها ، وفي قوة الملكية الفردية والاقتصاد الذي تسيطر عليه هذه البرجوازية وشركاؤها .

إلا ان هذا لا يعني ان الاحزاب الشيوعية العربية تناضل ضد الوحدة ، او ضد قادة الجمهورية العربية المتحدة ، لان وحدة الشعوب العربية هي عامل هام في النضال ضد الاستعمار وهي ليست مجرد عاطفة بل تشابك مصالح الشعوب العربية التي جزأها الاستعمار الى دول ودويلات .

فالاحزاب الشيوعية تدعو الى وحدة عربية طبيعية دمقراطية ، نتيجة لنضالها ضد الاستعمار ، ونتيجة لعملية التطور وانتصار حركتها التحررية وليس بطرق اصطناعية . والقضية الهامة حول مسألة الوحدة العربية هي قضية النضال ضد الاستعمار . والحريات الدمقراطية ، حرية العمل للطبقة العاملة وحزبها الثوري هي السبيل لتعبئة الشعب في هذا النضال ولهذا يدور النقاش حول اهمية الحريات الدمقراطية .

وقد استعد هذا سكرتير الحزب الشيوعي السوري ، خالد بكداش ، في كلمته للمؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي السوفياتي حيث قال :

« نحن الشيوعيين السوريين ، مثل كل الوطنيين المخلصين العرب ، على عطف آرائهم السياسية ، نعرف ان الوحدة العربية ، اولا وقبل كل شيء ، هي حركة التحرر من الاستعمار وحركة عاملها الاساسي الشعب ، فتاح الوحدة العربية ، يجب ان يكون بالضرورة التحرر من الاستعمار نضال لا يعرف المهادنة ثانياً ، الاخذ بعين الاعتبار الظروف الموضوعية الموجودة في كل قطر عربي ، وثالثاً واخيراً ، فالوحدة العربية يجب ان تقوم على اساس دمقراطي حقيقي » .

كما اكد برنامج الحزب الشيوعي السوري ، الدفاع عن حقوق الطبقة العاملة في الاقليم السوري وحرية تنظيمها .

وهنا الضرورة لتحقيق الاصلاح الزراعي بحيث توزع الاراضي على جميع الفلاحين المعدمين والصغار وتعطى لهم الامكانية المادية لاستثمار هذه الارض .

ولهذا فالنقاش الاساسي ليس على شكل الوحدة بل على النظام الذي يعطي الطبقة العاملة حرية العمل السياسي في النضال ضد الاستعمار وحماية مكاسب حركة التحرر القومي

* * *

اما شعار « تأجيل الدمقراطية » الى ان يتم تحقيق العدل الاجتماعي ، والقضاء على الاستغلال ، فهو شعار مضلل لضمان سيطرة الاقلية البرجوازية على الاكثرية الساحقة من الطبقات الدنيا .

فالذي يستطيع ان يحرر المجتمع من الاستغلال هو الطبقة العاملة التي بتحرير نفسها من الاستغلال تحرر كل المجتمع .

فالبرجوازية المسيطرة في الاقطار التي حررت نفسها من الاستعمار مثل الجمهورية العربية المتحدة والهند واندونيسيا تحاول جاهدة اذكاء الاوهام بين جماهير الشعب التي تتطلع الى الاشتراكية بأنها تريد بناء « الاشتراكية » دون الشيوعيين .

وتتمد في تضليلها الجماهير على المنقسين اليوغوسلافيين ، امثال تيتو ، واضرابه من « الجنيين » العرب الذين ينادون « باشتراكية عربية » و « باقامة مجتمع اشتراكي تعاوني » . وهذا الزعم بامكانية ظهور قوى غير شيوعية تستطيع ان تقود المجتمع الى الاشتراكية ، على الطريقة الثورية او البطيئة ، ما هو الا وسيلة لتخدير الجماهير واضعاف يقظتها ، فتحقيق العدل الاجتماعي لا يأتي دون اطلاق حريات الشعب السياسية ، لان البرجوازية القومية في قيادة حركة التحرر القومي لا تستطيع ان تحقق النصر النهائي على الاستعمار وان تنفذ الاصلاح الزراعي دون القيادة الفعلية للطبقة العاملة .

ولذلك فالشيوعيون ، العرب ، يؤيدون نضال البرجوازية الوطنية في بلادهم من اجل التحرر ولكنهم يقاومون كل تردد يبدو على البرجوازية القومية لمقاومة الاستعمار ويعملون من اجل تقوية الصداقة والتضامن بين البلاد العربية والعالم الاشتراكي ويناضلون من اجل تأميم الامتيازات الاجنبية في بلادهم وتطهير جهاز الدولة من العناصر المأجورة للاستعمار ويقاومون تسلل رساميل الاستعمارية الى البلاد العربية لاعادة النفوذ الاستعماري عن طريق التسلل الاقتصادي ويناضلون من اجل تعميق الاصلاح الزراعي وتوجيه قوى الشعب الوطنية على اختلاف احزابها في جبهة قومية شاملة الحريات للشعب . فمن اجل هذه الاهداف كلها ولتحقيق هذه الاهداف يناضل الشيوعيون من اجل الدمقراطية .

من المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي السوفياتي

بشرى

قال الرفيق خروشوف ، السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي ، في المؤتمر الحادي والعشرين :

ان تحقيق مشروع السنوات السبع وتحقيق مشاريع الصين الشعبية للسنوات القليلة المقبلة ومشاريع دول المعسكر الاشتراكي الاخرى ، ستخلق الظروف التي في وسعها ايجاد الامكانيات للقضاء على الحرب وعلى استخدام الحرب وسيلة لتسوية الخلافات الدولية .

فعندما يصبح الاتحاد السوفياتي الدولة الصناعية الاولى في العالم ، وحينما يصل مجموع انتاج الدول الاشتراكية الى اكثر من نصف الانتاج العالمي كله ، فستنتصر عندئذ الاشتراكية على الاستعمار في جميع الجبهات .

وهذا التوازن الجديد للقوى سيضطر « الحربجيين » من المستعمرين الى التخلي عن مشاريعهم لاثارة حرب عالمية جديدة فهم امام القوة المتعاظمة لمعسكر الاشتراكية وقوى الاشتراكية ، سيرون بوضوح تام عدم الفائدة من اية حرب يشنونها .

طبعاً ان صيحات المستعمرين ودعاة الحرب التي رافقت المؤتمر ستواكب مسيرة الاتحاد السوفياتي في تنفيذ مشروع السنوات السبع ولهذا فمن المطلوب دائماً تشديد اليقظة وتشديد النضال الذي تشنه الشعوب من اجل السلام

واذا فجر المستعمرون لسنوات معدودة اخرى فسينتظر الانسانية سلام خفاق الالوية ، سلام ثابت مقيم ، حتى قبل التصفية النهائية للنظام الرأسمالي في الكرة الارضية .

ان آفاقاً حلوة عذبة يفتحها المؤتمر الحادي والعشرون امام كل الشعوب .

تحذير جديد للباكستان

موسكو — انذر الاتحاد السوفياتي الباكستان من خطر الانزلاق الى مهاوي سياسة العدوان بعقد اتفاق عسكري ثنائي مع الولايات المتحدة .

واعلن الاتحاد السوفياتي انه يقبل المساعي دائما لاقامة منطقة مجردة من السلاح الذري في الشرق الاوسط والباسفيك وان هذا الامر يتفق مع مصالح الباكستان .

حول العالم

احساس الشعوب بالحقيقة

طرحت جريدة نيوز كرونيكل اللندنية السؤال التالي على قرائها في استفتاء :

اية دولة تستطيع ان تقف ، بعد مرور عشر سنوات في طليعة التقدم العلمي ، وقد اجاب ٤٣ بالمئة ان هذه الدولة هي الاتحاد السوفياتي و١٣ بالمئة الولايات المتحدة ، وفي الاجابة على سؤال اية دولة تصبح اقوى الدول من ناحية عسكرية ، اجاب ٤٨ بالمئة انها الاتحاد السوفياتي و١٥ بالمئة الولايات المتحدة ، اما سائر الدول ومن بينها بريطانيا فقد حصلت على نسب تكاد تكون صفراً .

اسبانيا في حاجة الى كاسترو

عاد بابلوقازلس ، عازف التشيلو الاسباني الشهير ، واكد مجدداً انه لن يعود الى بلاده اسبانيا ، ما دام فرانكو مسيطراً فيها ، كما عبر عن اعجابه بزعيم الثوار في كوبا ، فيدل كاسترو ، بقوله ان اسبانيا تحتاج الى كاسترو اسباني …

البيغاء الذكي

يتم في الولايات المتحدة بيغاء وكان يردد دائما بلا انقطاع : عشرة ، ثمانية ، ستة ، اربعة ، اثنان ، صفر ، الى جهنم … انفجر مرة اخرى .. وظهر ان صاحب البيغاء السابق كان مدير قاعدة الصواريخ في رأس كنيفرال بامريكا .

نتمنى لشعب الجمهورية المتحدة انتصارات جديدة..

موسكو نيوز

> بعث وعطف عميقين حيت الصحف السوفياتية عيد الجمهورية العربية المتحدة . وعلاوة على تأييد الحكومة والشعب لكفاح الجمهورية العربية من اجل توطيد استقلالها وتقوية اقتصادها وهذا ما كتبته موسكو نيوز التي تصدر باللغة الانكليزية مرتين في الاسبوع .

مرت سنة على قيام الجمهورية العربية المتحدة وقبل ذلك لعقود خلت كافحت الشعوب العربية للتحرر من الكبت الاستعماري ومن اجل الاعتراف بحقها المشروع في الاستقلال والحرية . ونتيجة للكفاح الصلب ، وخلاله قدمت الشعوب العربية التضحيات الكبيرة ، كسبت مصر وسوريا ولبنان والعراق وعدد من الاقطار العربية الاخرى استقلالها .

ولكن الكفاح التحرري لا يزال مستمرا في بعض الاقطار العربية الاخرى مثل عمان والجزائر .

وفي كفاحها من اجل الفوز بالاستقلال والدفاع عنه استوحت الشعوب العربية الالهام من فكرة الوحدة والتضامن الاخوي . فقد ادرك الوطنيون العرب انهم يستطيعون انجاز اهدافهم فقط اذا وحدوا قواهم وتعاونوا سويا تعاونا وثيقا . فهذه الوحدة تساعدهم على الدفاع عن حريتهم حيال اعتداء المستعمرين ودسائسهم .

ولذلك يشايع اصدقاء الشعوب العربية ترحيبا قلبيا بكل نجاح جديد حققته حركة التحرر القومي في الشرق العربي بذلت الدول الاستعمارية جهودها كلها لتقسيم العرب وبذر بذور الفرقة بينهم ، واستخدم المستعمرون على الدوام شعار المضطهدين القديم ، « فرق تسد » .

ولكن الشعوب العربية وصلت الى مرحلة تطلعت فيها ان تستكشف خطط اعدائها وتجردها من ضررها ، ولهذا واجهت مساعي المستعمرين لاستخدام القوة لاتامصر وسوريا والعراق واليمن عن انتهاج الطريق الذي اختارته ولتكبلها مجددا بقيود العبودية الاستعمارية والكبت .. واجهت هذه المساعي مقاومة الشعوب العربية المتعاظمة .

وعلى الرغم من ان الدول الاستعمارية استقبلت اقامة الجمهورية العربية المتحدة بعداء مرّ وحملة دعاية دنيئة عليها وعلى قادتها ، فالجمهورية الجديدة سارت الى امام ونفذت نجاح برامجها من اجل التقدم الاقتصادي

واليوم في حجم النمو وحدة حركة التحرر القومي العربية يحاول المستعمرون احياء شبح الخطر الشيوعي الذي افتضح امره ويحاولون زرع بذور عدم الثقة بين الدول العربية . وبهذه الطريقة يأملون في اتاحة تشكل المستعمرات من الدمار التام وفي تجديد القوى الرجعية التي أصيبت بهزائم خطيرة ، في عدد من الاقطار العربية ، خلال السنوات القليلة الماضية .

فكل انجاز تحققه الدول العربية وحركة التحرر القومي العربية يضعف الاستعمار ويوطد السلام والامن في الشرقين الادنى والاوسط وفي العالم .

وفي العام الماضي حققت الجمهورية العربية المتحدة نجاحات عديدة في تطوير اقتصادها وأقيم عدد من المنشآت الصناعية بينها مصنع للحديد والصلب في حلوان وكذلك بدأ العمل في توسيع قناة السويس وتعميقها ويستمر العمل في تطوير الاراضي الصحراوية وتجديد شبكة الري في الاقليمين المصري والسوري .

وقد أنهيت مصافي بترول جديدة ويتقدم الآن التنقيب في الاقليم السوري حيث يجري تنفيذ الاصلاح الزراعي .

وقد تأسست صناعات جديدة حتى نهاية سنة ١٩٥٨ وازداد انتاج البترول زيادة جوهرية . اما توليد الطاقة الكهربائية فتضاعف مرتين ونصف المرة عما كان عليه في سنة ١٩٥٢

وخطط مشروع الخمس سنوات للتقدم الاقتصادي في الاقليمين المصري والسوري بعد ان اصبح جاهزاً وتنفيذه سيؤدي الى زيادة جوهرية في الدخل القومي . فمن المقرر مثلا بناء ٢٠٠ مشروع صناعي في الاقليم المصري حتى نهاية سنة ١٩٦٠ بينما مشروع الخمس السنوات للاقليم السوري ينص على اقامة ٤٣ مشروعاً صناعياً .

والمد لمشروع بناء السد العالي اهتمام حكيم في الاقليم المصري لأن ماءه سيكون من الاستفادة من مياه النيل لري مئات آلوف هكتارات الاراضي الصحراوية وسيزود الاقليم بالطاقة الكهربائية الرخيصة التي تحتاجها الصناعة النامية .

وكثيراً ما تحدث زعماء الجمهورية العربية المتحدة وشعبها بالامتنان على المساعدة الاقتصادية والتكنيكية الواسعة التي قدمها الاتحاد السوفياتي لتنفيذ خطط التطور الاقتصادي في الاقليمين المصري والسوري .

فالاتحاد السوفياتي يساعد الجمهورية العربية المتحدة على بناء مئة مشروع صناعي موزعة على الاقليمين المصري والسوري وهو يساعدها على بناء المرحلة الأولى من السد العالي .

كذلك يساعد الاتحاد السوفياتي الجمهورية العربية المتحدة على بناء مشاريع صناعية من مثل التعدين والحديد والفولاذ والهندسة الميكانيكية والكيماويات والنسيج والمواد الغذائية كذلك يقدم الاتحاد السوفياتي المساعدة في مسح الاراضي واقامة شبكة ري . وغير ذلك من المشاريع .

والمعروف ان الاتحاد السوفياتي قدم للجمهورية العربية المتحدة قروضاً طويلة الامد بشروط جيدة ليساعدها على تحقيق مشاريع التطور الاقتصادي بما في ذلك السد العالي . وكانت هذه المساعدة كلها بدون قيود سياسية . والمنظمات السوفياتية لا تصبح مالكة للمشاريع التي تقوم ببنائها وهي لا تشترك في ادارتها — كذلك هي لا تستوفي ارباحاً منها . فالدولة السوفياتية لا تستغل الأمم الاخرى في الميادين السياسي والاقتصادي .

ان الشعب السوفياتي تتبع برضاء كبير نجاحات شعوب الشرق العربي الكبيرة في توطيد استقلالها وتقوية اقتصادها . وهو يتمنى لشعب الجمهورية المتحدة انتصارات جديدة في طريقة نمو الرفاهية والازدهار .

ذكرى

ضحايا الاشعاع

برو — باشتراك الالوف ووفود من الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة والجزائر عقد اجتماع شعبي في هذه المدينة اليابانية في الذكرى الخامسة لضحايا اشعاع التجارب النووية الامريكية في بيكيني في آذار سنة ١٩٥٤ .

اذ ذاك تعرض الزورق ليكي موكون الى انهيار الاشعاع الذري واصيب ملاحوه الثلاثة والعشرون بامراض الاشعاع ثم توفي احدهم في المستشفى في طوكيو .

وقد اعلن الاجتماع الذي تكلم فيه مندوبو الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة والجزائر ستتنامى حركتنا للمحافظة على السلام العالمي بانتهاج اليابان سياسة الحياد لمنع الحرب النووية والتجارب الذرية .

وقد زارت الوفود وعدد كبير من رجال الفكر ضريح السياد الذي سقط ضحية التجارب النووية الامريكية .

وحي الايام

دمع التماسيح

شعر كرم عوض

عضو رابطة الادباء والمثقفين العرب

بالاضافة الى اوراق لتصاريح السفراء واوامر الاعتقال والنفي والاقامة الجبرية اخلت مكاتب الحكام العسكريين توزع على الخريجين العرب دعوات التسجيل لنيل الوظائف الحكومية .. فسبحان مقلب الاتجاهات !!..

يا مكتباً قطع التصريح ازمانا
اضحى يذوب على السكان تحنانا

الاضطهاد به اضحى ملاطفة
والحاكم الفظ اضحى اليوم انسانا

أعجوبة من أعاجيب الزمان بدت
ان يصبح الذئب بالخرفان وطانا

شبا كك الشاحب الالوان جرّعنا
فكيف نقبل منه اليوم احسانا !

قل لي بربك هل دالت سياستكم
فاصبح الحاكم الظلام معوانا !!

ام ان هذي روايات منمقة
تأتي الى العرب أحياناً فاحيانا !!

هذي السياسة كالحرباء عادتها
في ان تبدل الواناً فالوانا

الغوا التصاريح ان كنتم على ثقة
بانكم حرمٌ للعرب اعوانا

لن نقبل الرزق من أيدٍ تفرقنا
وتجعل الحرب آيات ومنوانا

ايديكم الحمر كيف النفس تألفها
وهي التي اهدرت منا ضحايانا !!

سلوا الرياح السوافي عن يتامانا
في كفر قاسم تذرو الدمع وديانا

دمع التماسيح هذا الدمع تذرفه
عيونكم بالتشفي بات مرجانا

لاتذرفوا الدمع ما للدمع من قيم
ما دام خاطفكم بالغدر ملآنا

عليكم بنفوس كل شاغلها
كره العروبة يؤذيها احيانا

وسائلوا الشرق هل كانت سياستنا
قتلاً لحرية قامت واتضانا

مشى بنا الدهر يزهو في علائله
ضيمٌ للعدل قسطاساً وميزانا

أهكذا اليوم نسقى من كؤوسكم
سُمّاً افيعاً وما تنفك تشنانا

فليعلم الكون انا امة سلبت
اصلاً وفرعاً واوراقاً واغصانا

وليعلم الدهر انا ما جرى زمن
ليوث غاب وما عاشت جبانا

فلن نخاف ظلوماً ما مشت حقب
فاننا ما عرفنا الخوف مذكانا

ولن نرجى منكم نيل مكرمة
ولن نهابكم اصلاً واعوانا

خل الوظيفة يا من كنت تحجزها
لسنا نريد خرافات وبهتانا

الحزب الشيوعي يتوجه الى المبام واحدوت هعبودا لاقامة جبهة مشتركة .. تخوض انتخابات الهستدروت

تل ابيب — توجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى مركزي المبام واحدوت هعبودا تقترح عليهما اقامة جبهة مشتركة لخوض معركة انتخابات الهستدروت التي ستجري في ١٧ ايار القادم . وجاء في الرسالة التي وقعت عليها الرفيقة استر فلنسكا وارسلت الى مركزي الحزبين ان «اقامة جبهة موحدة من المبام واحدوت هعبودا والحزب الشيوعي هي «في الظروف الراهنة» الطريق الوحيدة لا زال الزعامة المبائية وابعادها عن السيطرة في الهستدروت ، ولاقامة قيادة جديدة تنتهج سياسة لمصلحة العمال» .

وجاء ايضا ان أسس العمل المشترك يمكن ان تكون بل يجب ان تكون ، المواقف المعلن عنها من الاحزاب الثلاثة ، وهي :

١ — من اجل النماء تجميد الأجور ، وزيادة الاجور على حساب تخفيض ارباح اصحاب الاعمال .

٢ — من اجل توفير العمل الكامل لكل طالب عمل او تأمين مساعدة حكومية للعاطلين عن العمل .

٣ — من اجل منع الغلاء وتخفيض الاسعار ، والغاء الضرائب غير المباشرة على الحاجيات الضرورية ، ومن اجل علاوة غلاء تلائم تماماً مع ارتفاع الاسعار .

٤ — من اجل اجر متساو للعمل المتساوي دون اي تمييز في الجنس والعمر والطائفة والمنصر ، والدفاع عن قضايا المرأة العاملة والشبيبة العاملة .

٥ — من اجل تصفية المعابر ، ولاستيعاب القادمين من حيث العمل والسكن .

٦ — من اجل تغيير مبنى الضرائب ، وتخفيض عبء الضرائب عن العاملين وزيادته على اصحاب الرساميل الكبيرة الاجانب والمحليين .

٧ — من اجل تأمين الديمقراطية في حياة النقابات المهنية والهستدروتية ، ومن اجل تقوية الانتخابات .

٨ — من اجل تنفيذ فوري وتام لقرار فتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي عضواً متساوي الحقوق والواجبات

٩ — من اجل الغاء الاضطهاد القومي عن السكان العرب ولالغاء الحكم العسكري .

١٠ — ضد المؤامرات المعادية للديمقراطية الرامية الى تغيير الطريقة النسبية لانتخابات الكنيست .

١١ — من اجل وقف الارتباط بالمناصر الاستعمارية وفي سبيل سياسة حياد .

١٢ — من اجل سلام اسرائيلي عربي قائم على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية المشروعة للشعبين .

١٣ — من اجل ان تؤيد حكومة اسرائيل في المجال الدولي مطالب الشعوب بوقف التجارب الذرية فوراً .

١٤ — ضد الاعمال بالعسكريين الالمان في بون .

١٥ — من اجل تأييد كل مبادرة وكل عمل يرمي الى توطيد السلام في العالم

١٦ — من اجل اعادة الهستدروت الى عائلة اتحاد النقابات العالمي

وفي الرسالة اوضحت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي المسؤولية الكبرى التي تقع على كاهل الزعامة المبائية في الحكومة ومع هذا قد ذكرت مواقف المبام واحدوت هعبودا في التسهر على السياسة المعادية للعمال والشعب التي تنتهجها الزعامة المبائية وقالت ان اشتراك هذين الحزبين في الحكومة على اساس سياسة بن غوريون قد ساعد على تنفيذ خطوات معادية جداً وخطوات رجعية ضد العاملين .

وفي نهاية الرسالة اوضحت اللجنة المركزية استعدادها للبحث مع مركزي المبام واحدوت هعبودا حول ايجاد امكانات التعاون في هذا المضمار

مقال افتتاحي لجريدة كول هعام

قرار المحكمة بشأن شدمي يثير العجب

منفذو سياسة الاضطهاد القومي لن ينجحوا في ازالة الوصمة عن جباههم

فيما يلي نص مقال افتتاحي كتبته الجريدة الشيوعية كول هعام عن قرار المحكمة على شدمي

المحكمة التي نظرت في قضية مجزرة كفرقاسم ، وكانت برئاسة سعادة القاضي بنيامين هاليفي ، اصدرت قراراً نص على انه «كان من المناسب تقديم الضابط شدمي الى المحكمة سوية مع باقي المتهمين» ، وجاء فيه ايضا «فمنع التجول الذي فرض على المنطقة ، ومن ما جاء في اعقابه ، كانت كلها غير قانونية» .

وقال ذلك القرار ، «كل اوقات منع التجول هذا وولادته وفي ... لم يكن منع تجول فرضه الحاكم العسكري ، اي لم يكن منع تجول وفقاً للمادة ١٢٤ ، بل كان من نوع [illegible] ... ومنع تجول كان فرضه وطريقة ... قد ... دون اي ... ولاي قانون ، ولا ... لم يكن منع تجول من هذا القبيل مرتبطاً ... استخدام ... في تناقض مع كل القانون» .

ويذكر ... الذي اصدره المتهم ... لم يكن لشدمي اي صلاحيات تخوله فرض منع التجول والتصرف بكفر قاسم وسكانها منطقة احتلال او منطقة معادية ...

هذا القرار واضحا ، فاوامر فرض منع التجول التي اصدرها شدمي ، هي اوامر غير قانونية وهي التي سببت هذه الاجرام

ومقابل هذه الامور الواضحة في قرارات المحكمة ذاتها ، فان القرار الذي صدر هذا الاسبوع يثير العجب ، فهو لم يجرم شدمي على جريمة جرم بها في الواقع في قرار سابق

والقرار الذي صدر هذا الاسبوع ... شدمي ... تجاوز الصلاحيات ... او كان من الممكن ان يسبب ... او ضرراً في صحة الغير ، ولكن ... في هذه النقطة غريب ، فالمحكمة ... قررت ان شدمي اعطى امراً باطلاق النار على السكان الذين يخرقون منع التجول في داخل كفرقاسم ومع هذا فقد رأت من اعطاه امراً باطلاق النار على العائدين الى القرية . ولا بد هنا من سؤال ، من كان من صلاحيات شدمي ان يعطي ... من هذا القبيل جرى في عقابها ... المجزرة الرهيبة عند مدخل القرية ...

... لم يكن لشدمي صلاحيته من هذا القبيل وان منع التجول ، غير القانوني ، قد جر وراءه اعمالا مرعبة غير قانونية ، هذا ... علاقة بين منع التجول والذي جاء في اعقابه ... ان منع التجول قد فرضه شدمي دون اي صلاحية قانونية وان المتهم اعطى امراً باطلاق النار على خارقي منع التجول حتى قتلهم . وفرضت المحكمة على شدمي على تجاوز صلاحياته تبعة قرش واحد .

لقد حظي القرار بعد ان تحمله القضاء عن شدمي قائد الجيش السابق موشه ديان ، وشخصيات اخرى ومطر لاو ... القانونية التي اصدرها شدمي بالاوامر المعروفة وقد خلقت انطباع بان قتل ٥٠ مواطناً من كفرقاسم ، بدم بارد ، ليس سوى حادث محزن ... ولكن الرأي العام الديمقراطي في اسرائيل لا يمكنه ان يقبل بهذه التفسيرات وهو يطلب الكشف عن كل العناصر المسؤولة عن الجريمة المروعة التي اقترفت في كفرقاسم .

هناك اناس يريدون ان يلقوا كل مسؤولية مجزرة كفرقاسم على ملينكي ومرزوسه غير ان هذا التفسير ليس سوى محاولة لغسل الايدي من الجريمة . ان شهادة ديان وشهادات اخرى قد كشفت العناصر المقررة في الاوساط الحاكمة التي نفذت سياستهم المجرمة ، سياسة التهديد بالقوة واستخدام القوة ضد الشعوب العربية المناضلة للتحرر القومي ، وكذلك سياسة الاضطهاد القومي اتجاه السكان العرب في اسرائيل ابنت منع التجول القاتل والمجزرة التي قتل فيها رجال ونساء وشيوخ واطفال ابرياء في كفرقاسم .

ان هذه السياسة المجرمة لا تزال مستمرة واصحابها ... هو الاعمال المستمرة على الحدود والتصريحات العدوانية في الفاها بن غوريون وشمعون بيرس ، والمطاردة المستمرة للسكان العرب وغير ذلك .

ومنفذو هذه السياسة قد حاولوا وهم يحاولون ، طمس مسؤولية الاوساط العسكرية المتصرفة في مجزرة كفرقاسم ، ولكنهم لن ينجحوا في محو الوصمة السوداء عن جباههم ، فمن اجل ازالة وصمة مجزرة كفرقاسم السوداء عن اسرائيل من الضروري وضع حد للسياسة العاصرة المليئة بالكوارث والاخطار التي تنتهجها الاوساط البنغوريونية في الحكم .

كول هعام ٢٧/٢/٥٩

تصريح «بيرتس» لا يزال حديث الجليل

هذه الارض لنا رويناها بعرق الجبين

حيفا — لمكاتب الاتحاد — لا يزال حديث شمعون بيرتس مدير وزارة الدفاع حول مشروع تهويد الجليل حديث المواطنين العرب . لقد ايقظ حتى النيام الذين كانوا يعتقدون ان من الممكن ان لا يصابوا بمستقبلهم ... فقط انزع المأجورون جانباً على خطهم القديم فراحوا يستجدون سلطات الاضطهاد القومي ويحرقون البخور امام الحكم العسكري .

واخر اصداء هذا التصريح الخطير وصلت الينا من قرية باقة الشامرية .

يقول مراسلنا : منذ ان اذيع نبأ تصريحات شمعون بيرتس والاستنكار يشتعل في قلوب سكان القرية بعمالها وفلاحيها .

وقد اعرب المواطنون عن شعبهم بالتوقيع على برقيات الى رئيس الدولة والى رئيس الكنيست قالوا فيها :

«لقد اثار استنكارنا واشمئزازنا ما صرح به مدير وزارة الدفاع . يفهم من هذا التصريح ان الحكومة تنتهج سياسة عنصرية تهدف الى تشريدنا ونزع اراضينا من ايدينا بوسائل ضالة ...

«انا نطالبكم بتغيير سياسة الاضطهاد القومي التي افصح عنها مدير وزارة الدفاع حيث تحدث عن تهويد الجليل ... انما نعيش في هذا الوطن الذي عاش فيه آباؤنا واجدادنا ولن نتنازل عن هذا الوطن الذي عشنا منه وقد روينا ارضه بعرق الجبين .

نطالبكم بالغاء الحكم العسكري وجميع قوانين الاضطهاد القومي التي تهدد فلاحينا وعمالنا ومثقفينا وفئات الشعب الاخرى بالفقر والتشريد» .

انقلاب باص شفاعمرو ونجاة الركاب باعجوبة

اهالي البلدة قلقون . خلال سنة ينقلب الباص بعمالهم مرتين وشركة ايشد تستهتر بارواحهم فتحشر ٧٠ راكباً في مكان اعد لثلاثين

شفاعمرو — بعد ظهر يوم الجمعة الماضي كادت ان تقع كارثة .. كارثة تؤدي بحياة عدد كبير من اهالي البلدة .

لقد انقلب الباص الذي كان ينقل العمال من حيفا الى شفاعمرو واصيب عدد من ركابه بجروح وكسور ...

الحادثة لم تكن من قبيل المصادفة ...

وهي لم تكن من نوع القضاء والقدر ... لقد كانت من نتيجة استهتار شركة ايشد بحياة المواطنين العرب

فالباص الذي انقلب من النوع القديم البالي ولا يتسع لاكثر من ثلاثين راكباً .

وحين انقلب على الطريق كان ينقل حوالي سبعين عاملاً .

كان من الطبيعي ان تطير عجلاته من الضغط فينقلب ومن المعجزة ان الركاب فلتوا من الموت

وستطيع ان نتهم «ايشد» بالاهمال والاستهتار بدون اي تردد . فالحادثة هي الثانية من نوعها خلال سنة واحدة فقط انذاك فلت الركاب من الموت بما يشبه المعجزة

ولكن هل تعتقد ايشد ان اهالي شفاعمرو يستطيعون الاعتماد على الصدف للنجاة من الموت .

ان شركة ايشد مسؤولة من الاضرار التي لحقت بمواطني شفاعمرو

ومواطنو شفاعمرو يسألون هل مهمة الشركة جني الارباح على حساب تهشيم الايدي والرؤوس ؟

وهل مهمة وزارة المواصلات لتصديق على رفع اجور السفر فقط ؟ اليس واجبها ان تراقب الباصات ؟

واين بوليس المواصلات .. اليس من واجبه ان لا يرخص للباصات البالية التي تنتهي بمثل هذه الحوادث ؟

هل عرك هذه الحوادث كلها حين تقع الكارثة ؟

اهالي شفاعمرو قلقون . ويريدون امراً واحداً يريدون تأمين مواصلاتهم بباصات قوية لا تطير عجلاتها من ثقل ضغط ٧٠ راكباً يحشرون في مكان اعد لثلاثين .

يتنافس الرئيس السابق والرئيس الحالي في مجلس محلي الطيبة تضيع مصالح القرية

بقلم عثمان ابو راس عضو مجلس محلي الطيبة

قبل اسابيع نشرت الاتحاد وقول هعام ان رئيس مجلس الطيبة المحلي اقترح بيع قطعة ارض يملكها المجلس لمدرسة القرية .

وذكرت الصحيفتان آنذاك ان الرئيس زعم ان دائرة التعليم لا ترخص البناء عليها وزعم غير ذلك .

وبمبادرة الكتلة الشيوعية رفض المجلس هذا الاقتراح وقرر بناء المدرسة على ارضه بعد توسيعها بشراء ارض مجاورة يملكها بعض اعضاء المجلس المحلي (تملكوها تعويضاً عن الارض التي تنازلوا عنها بموجب قانون استملاك (مصادرة) الاراضي).

وفي تلك الجلسة ابرز الاعضاء الاشتراكيون جهاً بيع ارضهم للمجلس المحلي خدمة للمصلحة العامة .

وما ان نشرت الصحيفتان الخبر حتى بعث رئيس المجلس المحلي الى قول هعام يفي محاولة بيع ارض المدرسة و «يمتدح» مبادرة الكتلة الشيوعية في انقاذ تلك الارض ، التي تواطأ عليها مع سلطات الاضطهاد القومي .

وفي هذه الرسالة اخبر بان الارض التي سيشتريها المجلس لتوسيع ارض المدرسة يملكها ١٢ عضواً في المجلس ، اي اعضاء المجلس جميعهم ما عدا العضوين الشيوعيين ، وانهم جميعاً تنازلوا عنها بثمنها خدمة للمصلحة العامة !!

والظاهر ان الحكومة لاغراض انتخابية وافقت على بناء المدرسة ولكنها قررت تقليصها وتحديد عدد غرفها بـ ١٢ غرفة . ومثل هذا البناء لا يطابق المخطط الذي رسم للمدرسة سابقاً ولا يفي بالغرض المطلوب .

تطور القضية ...

والان ما هو الوضع ؟... في سبيل بحث اشتراك تبجحات الرئيس الحالي يظهر الان ان السيد محمود الناشف رئيس المجلس السابق واحد رجال حزب احدوت هعبودا العربي لا يريد التنازل عن ارضه ويبيعها الى المجلس ويشترط افراز ارضه عن الارض المتبقية ليل البدء بعملية البناء .

وبهذا الموقف سيتأخر بناء المدرسة الى ان تحل المشكلة التي خلقها السيد الناشف .

واستطعنا ان نفهم ان المسألة ليست مسألة الارض وامر التنازل عنها بقدر ما هي مسألة تنافس بين الرئيس السابق محمود الناشف والرئيس الحالي عبد اللطيف الصالح .

فالسيد الناشف يعني ان السيد عبد اللطيف الصالح لن ينجح عملية بناء المدرسة حرمة كافية من الاعانة والشعور بالمسؤولية والسيد عبد اللطيف الصالح يعني ان محمود الناشف يعرقل بناء المدرسة لاسباب شخصية .

ويتضح ان كلا من الرئيسين الحالي والسابق يتنافسان على الظهور والزعامة وليس منهما من ينظر الى المصلحة العامة .

ويتضح ان ارباب الاضطهاد القومي يوجهون جهله للمنافسة ويشجعونها لان من شأنها عرقلة بناء المدرسة .

هذا هو الوضع الان

وهو وضع يشتعل منه طابع الادارة الحالية

لقد طلبت الكتلة الشيوعية في جلستين متتاليتين بحث الحكم العسكري وفي الحالتين تهرب الرئيس من بحث الموضوع . في اول مرة تستر وراء ضيق الوقت وضرورة اقرار الميزانية .. وفي المرة الثانية تملص من بحث الموضوع .

وفي الحالتين وقفت الكتلة الشيوعية منفردة ولم يؤيدها اي من اعضاء الجبهتين المتنافستين

كذلك عالجت الكتلة الشيوعية بحث وضع المدرسة الثانوية المعمور ، وهنا ايضا تهرب الرئيس والثلاثة بالاسلوب ذاته وساعده الرئيس السابق موضوعيا حين اقترح تأجيل الموضوع الى الجلسة القادمة .. وفي «الجلسة القادمة» لم يبحث الموضوع

لجان ومصالح

والواقع ان المجلس المحلي يجهل مصالح السكان «حالا جدياً» .

ويبدو هذا الامر في تحول لجان المجلس الى اسم بلا مسمى ، فنادراً ما تجتمع وان اجتمعت فلا يسمع بها احد

اما لجنة الشؤون الاجتماعية التي يرأسها ممثل الهستدروت محمد عبد الغني فقد تجمدت برئيسها وهو يتصرف حسب اهوائه بل حسب اهواء الحكام .

ويهامس اهالي القرية باسمه الكثيرين من الاذيال وزلم الحكم العسكري الذين تلقوا مساعدة من هذه اللجنة . حين حرم بعضهم منك اللجنة القسط الاوفر من فئات تعليمهم .

اما المحتاجون والفقراء فيلاقون الامرين قبل ان يحصلوا على قسط من فئات التعليم . ومن بين مئات العائلات المحتاجة يتقاضى عشرات فقط هذه المساعدة ويتقاضوها تيجة علقتهم بالسيد محمد عبد الغني وغيره ... وهذه المساعدة تتراوح بين ٥ و ١٠ ليرات شهرياً وهي لا تسمن ولا تغني من جوع

مأساة عائلة تكشف قصة مستوصف الطيرة

شابة حامل تتوفى على الطريق من الطيرة الى كفرسابا بعد ان تعسرت ولادتها ونقلتها ادارة المستوصف وجاؤها تنزف وهي على وشك الوضع

الطيبة — توفيت في ٢٣-٢-٥٩ زوجة السيد محمود عبد الفتاح حاج يحيى ، ويتم اطفالها الثلاثة نتيجة نقلها من مستوصف الطيرة اثناء ولادة تعسرت واصيبت خلالها بنزيف .

لقد هزت وفاة الشابة مشاعر القرويين وامتزج حزنهم عليها بالنقمة على خدمات وزارة الصحة الطبية في المثلث ...

ومصدر النقمة وضع المستوصف في الطيرة .. هذا المستوصف الذي يستخدم للدعاية اكثر مما يستخدم للعناية الطبية وخدمة المرضى والحوامل .

وقد كتب مراسلنا في الطيبة يقول :

«في الطيرة مستوصف لقرى الطيرة والطيبة وقلنسوة وكفرقاسم وجلجولية .

وهذا المستوصف يقوم بتوليد الحوامل الى جانب معالجة بعض حالات المرض الخفيفة .

وتشكو النساء اللواتي يوضعن سوء الطالع ليلدن في هذا المستوصف من الاوضاع السائدة . فالقابلات تنقصهن الخبرة والتغذية سيئة . وكثيراً ما تتعسر الولادة فتنقل الحوامل الى مستشفى الولادة في كفرسابا وهن تنزف وهن على وشك الوضع .

وهذا ما وقع لزوجة السيد حاج يحيى التي توفيت في الطريق .

عسى ان تتعلم وزارة الصحة من هذه الواقعة الاليمة فتكثر من الاعمال وتقلل من الكلام ...

١٠٠ سنة

على ميلاد شلوم عليخم

تل ابيب — اقيم يوم السبت بنادي «الاخوة» بتل ابيب احتفال لمناسبة مرور ١٠٠ سنة على ميلاد القاص العبري شلوم عليخم .

والقى الدكتور ليزنشتاين كلمة حول حياة هذا الاديب الانساني الذي تحتفل فيه هذه السنة حركة السلام العالمية ، فقال ان شلوم عليخم كان يحيى حياة الشعب وقريبا منه ، فكان اديب الفقراء والمعدمين .

المحرر المسؤول

اميل حبيبي

المكاتب والادارة

شارع ... حيفا

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر

مباي يبارك نشاط مبام بين الخريجين العرب

بقلم جورج طوبي

تحت اشراف حزب مبام عقد عدد من طلاب وخريجي المدارس الثانوية العرب اجتماعا لهم في حيفا يوم الجمعة الماضي وقد اعلن الاجتماع عن اقامة «اتحاد خريجي المدارس الثانوية العرب»!

وقبل انعقاد الاجتماع حاول حزب مبام تضليـــل الطلاب والخريجين العرب باخفاء حقيقة اشرافه على الاجتماع، لانه يعرف شعور الطلاب والخريجين العرب نحوه. فالطلاب يعلمون ان هذا الحزب يشترك في حكومة الاضطهاد القومي والحكم العسكري وقد اشترك في حكومة العدوان الغادر على مصر. كذلك في الحكومة التي تتعاون مع الاستعمار ضد حركة التحرر القومي العربية. ولهذا فمن المؤكد ان طلاب وخريجي المدارس الثانوية العرب يعرفون مسؤولية هذا الحزب عن اوضاعهم ...

خطوات ارهابية حكومية في الطيبة

اعتقال اربعة من ابناء الطيبة المناضلين

بينهم سكرتير فرع الحزب الشيوعي وقادة فرع الجبهة وعضو مجلس محلي

الطيبة — في الساعة الخامسة والنصف من صباح امس، الاثنين داهمت الشرطة بيوت عدد من مواطني القرية، واعتقلت سكرتير فرع الحزب الشيوعي، عنات ابو راس، ورئيس فرع الجبهة عبد الحميد ابو عيطة، وعضو المجلس المحلي محمد حسنين (عضو فرع الجبهة ايضاً) وعضو فرع الجبهة محمد مسوق.

ونقلت الشرطة هؤلاء الاخوان الى مركز الشرطة حيث ابلغوا انهم سيعتقلون اعتقالا بيتيا لمدة ١٠ ايام وعليهم ان يثبتوا وجودهم في مركز البوليس خلال هذه المدة. ولا تزال الشرطة تبحث عن عضو الجبهة محمود عبد القادر صالح

مجلس كفرياسيف يتجاوب مع العمال...

عضو المبام يشذ عن قاعدة المجلس بمقاومته مطلب العمال العادل ولكنه لا يشذ عن قاعدة حزبه المتعاون مع مباي على طرد العمال العرب

كفرياسيف — مراسل الاتحاد — حيال ازمة البطالة المتفاقمة قدم خمسون عاملاً من اهالي القرية عريضة الى وزراء العمل عن طريق المجلس المحلي طالبوا فيها الوزراء بتخصيص ايام عمل للعمال لتخفيف ضائقتهم ...

افاعي «القومية العربية» وخدم المضطهدين

مراسلنا في المثلث يصف كيف يتسربل زلم الحكم العسكري بلباس القومية العربية ليفتتوا وحدة الشعب ويتغلغلوا الى صميمه تحت شعار تأييد عبد الناصر !!

حيفا — مكتب الاتحاد — في غمرة الاحداث التي تشرقنا يحاول اعداء الشعب العربي في هذه البلاد ان يصطادوا في الماء العكر... او ما يتصورون انه ماء عكر.

انهم يحاولون ان يستغلوا النقاش الذي يجري في صفوف الحركة القومية في الوطن العربي الكبير لينقلوا هنا الى ضرب وحدة الشعب العربي...

انهم بإيجاز يحاولون «عمايتهم» لعبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة ان يفتتوا وحدة الشعب العربي في اسرائيل... قد يبدو الامر مضحكاً... ولكن الواقع ان الذين كانوا يزجون بالسجن المناضلين من ابناء الشعب بتهمة التطرف لعبد الناصر يلوحون اليوم بسيف عبد الناصر لمقاومة الشيوعيين والمناضلين من ابناء الشعب العربي الصامد هنا رغم الاضطهاد والارهاب.

يقول مراسلنا في المثلث الذي اورد هذه الحقائق...

استمرار عدوان

الناصرة — مراسل الاتحاد —

اعتدى مستوطنون من بيت كيشت يوم الثلاثاء الماضي على الراعي محمد عبد القادر كريّم من كفر كنا فكسروا يده وسببوا له رضوضاً في رأسه.

ووقع هذا الاعتداء الهمجي على الراعي المذكور بينما كان يرعى مواشيه في الارض المشاع التي مضى على اهالي كفر كنا عشرات السنين وهم يستعملونها مرعى لمواشيهم.

ولم يكتف المعتدون من كيبوتس بيت كيشت (احدوت هعبودا) بالاعتداء على الراعي الصغير وكسر يده واصابته برضوض في رأسه بل صادروا القطيع وعدده ٧٠ رأساً.

وعلى اثر هذا الحادث عمّت موجة استنكار شديدة في قرية كفركنا واطلق سراح القطيع لا بعد ان تدخل البوليس في الحادث

خطاب هام لرئيس حكومة العراق (بقية)

دستوره المؤقت جمهورية ديمقراطية مستقلة ذات سيادة وقال عمنا على دعم حرية الشعب ...

٧ — سياسة العراق العربية

٦ — في كل شهر ثورة

اجتماع صحفي يعقده وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي العائد من المؤتمر الـ ٢١ (بقية)

الفئة الرئيسية

اميل حبيبي يرد على الاسئلة

لا قضية يهودية في الاتحاد السوفياتي

سياسة اسرائيلية حيادية

تقرب حل القضية الفلسطينية

ماهية سياسة الحياد

وقال الرفيق ميكونس ان ايجاد ...

الاتحاد السوفياتي يوافق (بقية)

زعيم حزب العمال البريطاني يؤيد عقد مؤتمر القمة

احتفال عمالي جبلو (بقية)

... توحد العمال؟ ماذا يستطيع ان يفعل الخوة والمتآمرون إزاء هذه القوة الهائلة!

وتلقى اجتماع النقابات هذا الكثير من التحيات من المنظمات الشعبية المختلفة. كما قرر المجتمعون التوجه بالشكر الى رئيس الحكومة تعبيراً عن تقديرهم لخطوة الحكومة في الاعتراف بالنقابات المهنية وبعثوا ايضاً الى الاتحاد.

وبعث الاجتماع ببرقية تحية الى اتحاد النقابات العالمي والمناضلين في الجزائر وعمان والى مكتب مجلس السلام العالمي الذي كان منعقداً في موسكو.

وفاة الشيخ طاهر الطبري

توفي في مستشفى البصيص بحيفا، قاضي الناصرة ورئيس محكمتها الشرعية، الشيخ طاهر الطبري عن عمر يناهز الـ ٩٣. وقد شيع جثمان الفقيد من جامع الناصرة، يوم الاحد في ١-٣-٥٩، بعد الصلاة عليه الى مقره الاخير. فالى آل الطبري والطائفة الاسلامية في الناصرة نقدم تعازينا الحارة.

تعزية

الى رضا ولطف عودة وجميع اقربائهم بوفاة والدهم

حنه معيوف

فرع الحزب الشيوعي — كفركنا

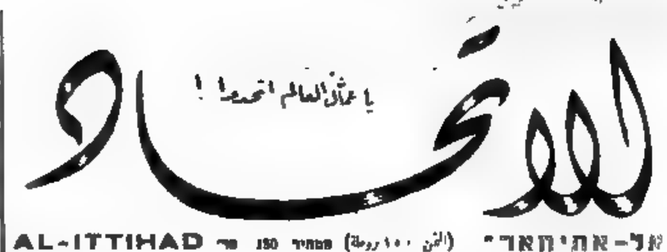

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD (الثمن ١٠٠ ملا) 150 פרוטה

٦ آذار ١٩٥٩ — ٢٦ شعبان ١٣٧٨ — 5719 ‏ 26 — 6.3.1959 — No 90 Vol XV — العدد ٩٠ السنة الخامسة عشرة

مباحثات خروشتشوف مكملان تحتل الصدارة على المسرح الدولي

جتسكل يقول ان امكانية الاتفاق على اقامة منطقة في اوروبا الوسطى تحدد فيها الاسلحة التقليدية والنووية اهم ما جاء في بيان خروشتشوف مكملان . ازنهاور يبدي قلق الحافل الامريكية من نتائج المباحثات السوفياتية البريطانية فيدعو مكملان لزيارته ويقول مقترحات مكملان بشأن منع التجارب النووية غير عملية . التايمس تدعو مكملان لتسلم قيادة الحلف الغربي والتغلب على مقاومة الاوساط العسكرية الامريكية والجمود الالماني الغربي .

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — اجتماع نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي وهارولد مكملان رئيس وزراء بريطانيا يكاد يكون تمهيداً لتحول في الاوضاع السياسية العالمية ... وخصوصاً فيما يتعلق بالمشكلة الالمانية وقضية برلين الغربية

لقد وقف مكملان في مجلس العموم البريطاني اول امس وقال ان محادثاته مع زعماء الاتحاد السوفياتي كانت مفيدة وبناءة في موضوع تحديد القوات المسلحة النووية والتقليدية في اوروبا الوسطى ...

بيانه المشترك مع خروشتشوف قال ان الخلافات كبيرة الا ان المهم الاتفاق على مبدأ تسوية الخلافات عن طريق المفاوضات

ثم تطرق مكملان الى الاقتراح السوفياتي بشأن عقد اتفاق عدم اعتداء بين القطرين فقال ان بريطانيا ترغب في ان تتم الموافقة على ميثاق

● حل جميع القضايا المتنازع عليها على اساس ميثاق الامم المتحدة

● عدم الاجحاف بحقوق اي من القطرين القومية .

وعلى الاثر قال هيو جيتسكل زعيم حزب العمال البريطاني ان الاتفاق على امكانية اقامة منطقة في اوروبا الوسطى تحدد فيها الاسلحة التقليدية والنووية اهم ما جاء في بيان خروشتشوف

الاقتراح ولكن الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة تشدد في رفضها لهذا الاقتراح الذي يسهم في تخفيف التوتر الدولي .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

تركيا وايران والباكستان توقع على الاتفاقيات الحربية مع امريكا

انقرة — اعلن هنا ان امريكا وقعت على الاتفاقيات الحربية الثنائية مع تركيا وايران والباكستان .

فقد وقع السفير الامريكي في انقرة على هذه الاتفاقيات كما وقع عليها وزير خارجية تركيا وسفير ايران والباكستان في انقرة .

ومعروف ان الاتحاد السوفياتي سبق ان حذر هذه الدول الثلاث من مغبة التوقيع على هذه الاتفاقيات الحربية العدوانية كما حذرها انها ستتعرض الى الخطر الشديد في حالة نشوب حرب .

واذاع راديو موسكو تعليقاً على عقد هذه الاتفاقيات ووصفها بانها مؤامرة استعمارية جديدة على السلام في الشرق الادنى وانها تخلق بؤرة خطرة للمؤامرات ضد الشعوب المحبة للسلام

وجاء في التعليق ان امريكا بعقدها هذه الاتفاقيات تشجع القوى الرجعية والمؤثرة من التوتر . اما حكام البلاد الثلاث فهم يخالفون شعوبهم وهدفا يضمهم الى حلف تأييد واشنطن .

الخلاف في قيادة الجيش السوداني

بسبب استقالة اعضاء المجلس

الخرطوم — استقال جميع اعضاء المجلس الاعلى للقوات السودانية باستثناء القائد ابراهيم عبود الذي ركز في يديه سلطات جديدة واسعة .

وادلى محمد طلعت فريد ، وزير الاستعلامات بحديث الى وكالة الشرق الاوسط قال فيه ان استقالة اعضاء المجلس تعود الى خلافات في الرأي بشأن المسائل الداخلية ولا علاقة لها بشؤون سياسية

وقال الوزير ... تستولي على مراكز حيوية في الخرطوم وان الحالة هادئة

موت ١٧ زنجيا في لتل روك

لتل روك — حدث حريق كبير في احدى مدارس الزنوج في لتل روك ادى الى موت ١٧ طالباً زنجياً . ويعرف القراء ان لتل روك كانت قبل مدة مسرحاً للاعتداءات العنصرية التي يقوم بها « البيض الامريكيون » على الزنوج

حرق العلم الامريكي في مظاهرات بوليفيا

لاباز (بوليفيا) — قامت جماهير بمظاهرات صاخبة امام السفارة الامريكية هنا ورجموا دار السفارة بالحجارة وانزلوا العلم الامريكي وحرقوه تعبيراً عن سخطهم على الاستعمار الامريكي وعن احتجاجهم على مقال نشر في جريدة « التايم » الامريكية دعت فيه الى تقسيم بوليفيا بين جيرانها

وقد اطلق البوليس النار على المتظاهرين ولكن لم يعرف عن اصابات

هؤلاء اشتركوا في مظاهرات بوليفيا

واذاعت وكالات الانباء الفرنسية ان المظاهرات الصاخبة التي نشبت في لاباز ضد مستعمري امريكا الشمالية اشترك فيها رئيس الجمهورية ... وقادة النقابات المهنية ... وعسكريون ومدنيون كثيرون ...

دالس يقرر مصيره في اول نيسان

نيويورك — نشرت نيويورك هيرالد تريبون نقلاً عن المقربين الى دالس انه حدد يوم « اول نيسان » موعداً يقرر فيه ما اذا كان يريد الاستمرار في منصبه او الاستقالة منه

اما المتحدث ... دالس يوم كذبة اول نيسان ليقرر فيه مصيره فعلم ذلك عند دالس نفسه .

كلمة الاتحاد

الجبهة الشعبية قاعدة وحدة الصفوف

لم تعد السلطات تخفي انها تقاوم رجال الجبهة الشعبية بالقوة وتسخر اجهزة الادارة العسكرية والاستخبارات لقمع حركة الجبهة بين العرب بالوسائل الارهابية المعروفة . فلي اكثر من مناسبة اعترفت الصحف الناطقة بلسان هذه الحكومة واحزابها بهذه الحقيقة المشينة . اما الجماهير العربية فلم تدهش من ذلك فهي لا تنتظر من حكومة كشفت القناع عن نواياها غير الاضطهاد والتعذيب واستباحة الحقوق والحريات وجعل الشعب العربي غريباً في وطنه الى آخر القصة .

وعملاً بهذه السياسة « سياسة القبضة الحديدية » بادرت سلطات « الاضطهاد القومي » في مطلع هذا « الاسبوع » الى اتخاذ اجراءات تعسفية جديدة بحق عدد من رجال الجبهة وفروعها في الطيبة وكفر ياسيف وعكا . فاصدرت اوامر الاقامة الجبرية تجاه البعض واوامر النفي تجاه البعض الآخر ...

بان تنسب للنائب الشيوعي توفيق طوبي مثلاً التحريض على اليهود كقولها انه يعتبر « اعداء العرب هم اليهود » !!!

ولسنا بحاجة الى استقراء كل الوقائع لنتدلل على مواقف المبام المعادية للجبهة الشعبية التي تعكس مطالب الشعب العربي العادلة — قومية كانت او مطالب آنية يومية ضد الظلم والاضطهاد .

فلا غرو ان يكون موقف المبام هكذا ، وان يحرض على الجبهة بحجة انها اداة شيوعية تارة ، وحركة معادية لاسرائيل طوراً آخر . فكل ذلك يفعله قادة مبام في سبيل قتل كل روح تقدمية بين العرب والقضاء على كل بارقة وعي قومي وتنظيم سياسي بين الجماهير العربية .

فالمبام « اليوم » انتقل الى مرحلة جديدة ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

وفد الجبهة الشعبية للاحتجاج على اجراءات الحكم العسكري يحظى باهتمام كتل الكنيست

الوفد يحمل مذكرة اضافية تعدد تفاصيل تعسف الحكم العسكري وهآرتس واليوم تزيفان الحقائق وتعلنان انه لم يقع ضمن مناطق الحكم العسكري منذ اشهر كثيرة اي حادث فريد من نوعه يمكن اعتباره الدافع لايفاد هذا الوفد الى الكنيست . الصحف الرجعية تزعم مثل هذا الزعم واوامر الاعتقال البيتي تصدر بحق رجال الجبهة والمناضلين في عكا والطيبة وامر بالنفي يصيب رفيقا في كفر ياسيف .

حيفا — لمكاتب الاتحاد الخاص — حل وفد الجبهة الشعبية ، الذي ذهب الى القدس لمقابلة لجنة شكاوى الجمهور في الكنيست ، مذكرة اضافية عدد فيها تفاصيل الاجراءات التعسفية التي نفذها الحكم العسكري خلال الاشهر الماضية .

وقد تألف الوفد من رئيس اللجنة التنفيذية ... في اللجنة التنفيذية الدكتور يوسف حداد ومحمود ...

وكذلك النائب يوسف خميس على تسهيل مهمة الوفد وتنظيم مقابلة له مع لجنة شكاوى الجمهور في الكنيست . ولكن نظراً لتعطل اعمال الكنيست بسبب اشتراك النواب في جنازة النائب الراحل زلمان بن يعقوب ... رئيس لجنة شكاوى الجمهور لم يجتمع الوفد في الاجتماع باللجنة كاملة .

ولكن الوفد استفاد من وجوده في الكنيست فاتصل بممثلي بعض كتل الكنيست واتصل كذلك بنائب رئيس الكنيست حانان روبين ...

قلب الحقائق والكذب الصريح

هذه هي الوقائع الثابتة ... ولكن الصحافة الرجعية قلبت الحقائق ... تخجل من الكذب الصريح

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

خروشتشوف : وحدة المانيا تتم فقط باتفاق شطري المانيا الشرقي والغربي

الزعيم السوفياتي يطالب بتوقيع اتفاق سلام مع المانيا

ليبزغ — دعا رئيس الحكومة السوفياتية « خروشتشوف » اثر وصوله الى هذه المدينة في اجتماع شعبي اشترك فيه ٤٠٠ الف نسمة دعا مجددا الى عقد مؤتمر دولي للتوقيع على اتفاق سلام مع المانيا ، واكد ان وحدة المانيا ممكنة فقط بالاتفاق بين الدولتين الالمانيتين . فهذه هي السبيل الوحيدة للوحدة بالطرق السلمية .

وكان خروشتشوف قد وصل امس الاول الى جمهورية المانيا الديمقراطية الشعبية بطريق الجو من موسكو لزيارة معرض الربيع الصناعي في ليبزغ .

وقال في الخطاب الذي القاه ان احدى القضايا الدولية الملحة جداً والتي ينتظر العالم تسويتها هي اتفاق سلام مع المانيا ...

مذابح استعمارية في نياسلند

الاستعمار البريطاني يعلن حالة الطوارىء في نياسلند وروديسيا ويأمر جنوده باطلاق النار على المتظاهرين ومقتل المئات في محاولة لقمع التمرد

حيفا — مكتب الاتحاد — خلال الايام الاخيرة قامت قوات الاستعمار في نياسلند بمذابح وقع ضحيتها ٢٢ افريقياً وجرح المئات حين تظاهرت الجماهير تأييداً للاستقلال .

وتقول الانباء ان السلطات البريطانية اعتقلت ١٤٩ قائداً من قادة المؤتمر الافريقي الوطني .

قررت حكومة ليبيا تمديد مياهها الاقليمية الى ١٢ كيلو متراً اسوة ببقية الدول العربية البحرية ...

بيان اتحاد النساء الديمقراطيات العالمي

بمناسبة يوم المرأة في ٨ آذار

اننا نمثل روح الحياة وفي عمل مشترك نستطيع التغلب على قوى الموت

في يوم ٨ آذار « يوم المرأة العالمي » يعرب ملايين النساء في كل انحاء العالم عن آمالهن ويطالبن بحقوقهن .

وفي ٨ آذار هذه السنة ، نحن النساء اللواتي نسهم بنصيب وافر في حياة العالم وازدهاره وجماله ، نعلن تصميمنا الحازم على الدفاع عن سعادة اولادنا ، وامن بيوتنا ، والتمتع التام بحقوقنا . اننا نريد ان تعم العالم بهجة السلام وان تتمتع الانسانية بثمار العمل ومنجزات العلم . والعقبة الكبيرة في سبيل تحقيق آمالنا هي سباق التسلح ، وفي المقام الاول تطوير الاسلحة الذرية .

نحن النساء لا نريد ان نسمح باستمرار تبذير الحياة والقيم الروحية والثروة المادية . اننا نريد القضاء على الحروب . ولذلك فاننا نطالب بوقف تجارب الاسلحة النووية حالاً ، وتحريم هذه الاسلحة ، ونزع السلاح .

ومن اجل تحقيق هذا الهدف السامي ، هنالك قيمة لعمل كل امرأة .

اننا نمثل روح الحياة وفي عمل مشترك سنستطيع ان نتغلب على قوى الموت .

اننا ندعو نساء العالم كله الى الاعراب عن رغبتهن في السلام وايصال هذا النداء الى البرلمانات ، والحكومات ، وهيئة الامم المتحدة ، وتأييد هذا العمل تأييداً فعالاً

اتحاد النساء الديمقراطيات العالمي

يوميات

الحكومة الحالية – وهي اسوأ حكومة عرفتها البلاد – هي في نظر الاحزاب المؤتلفة مع المباي ، غاية لا وسيلة .

انها غاية في نظر احدوت هعـــودا ، وغاية بالنسبة لمبام والتقدميين ، وكانت كذلك ايضا بالنسبة للصهيونيين حينما كانوا فيها .

وهذه الحقيقة لن يغيرها ما تزعمه قيادات هذه الاحزاب من انها تعتبر وجودها في الحكومة وسيلة لتحقيق الخدمات للشعب .

حتى لقد وصل الامر الى اعتبار سلب اموال الشعب « خدمة جليلة » ، وفرض الضرائب الباهظة هي من « احسن الخدمات » ، وزيادة اسعار مأكولات الشعب ومشروباته وملبوساته خدمـــة للشعب .. واي خدمة .

والذي يبدو واضحا الآن هو ان هذه الاحزاب قد عزمت على الاستمرار في « خدمة الشعب » بالتعاون مع مباي بن غوريون وفي رأسها – في هذا المجال هو كتابة مقال – وان لزم الامر مقالين او ثلاثة – في الجريدة تقول فيه انها « ستواصل النضال في سبيل مصلحة الشعب » .

وفي جرائد يوم الثلاثاء الماضي قرأت اخبارا عن ان هذه الاحزاب المؤتلفة مع بن غوريون ستناضل ضد الغلاء وضد الضرائب الجديدة كيف لا تسل .

ما قولك من الذي فرضه ؟ والضرائب الباهظة الجديدة من الذي قررها ؟ الحكومة التي يجلسون فيها .

الآن فهم « سيناضلون » ضد انفسهم ، عال ، وقديما قالوا مجنون يحكي وعاقل يسمع

وقد برز هذا من جهة آخر حاولت صحف الاحزاب المؤتلفة مع بن غوريون ان تخفيه في زوايا صفحاتها الداخليـــة ، والخبر هو ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي تقدم ، في الكنيست ، باقتراح يدعو الى عدم الثقة بالحكومة بسبب الغلاء والضرائب الجديدة .

ماذا عملت تلك الاحزاب « التي حلفت انها ستناضل » ؟

عزت عليهم كراسيهم الوزارية ، ولهذا صوتوا ضد اقتراح الحزب الشيوعي وبذلك منحوا ثقتهم ، مجددا ، للحكومة التي يجلسون فيها وتزيد الضرائب وتفرض الغلاء وتنهب اموال الشعب

إن كلامهم عن « النضال لمصلحة الشعب » تهريج وتهويش هو فلس الشعب العامل اي مصلحة في بقاء حكومة من هذا النوع انما مصلحته هي .. إسقاط هذه الحكومة ، ولكن ما العمل وقدس الاقداس بالنسبة لتلك الاحزاب هو كرسي في حكومة بن غوريون ؟ .

محمد خاص

الحاح على نهب الاراضي .. وصعود في كفاح الشعب العربي

بقلم اميل توما

في كانون الاول سنة ١٩٥٨ اجتمع بن غوريون بنوابه « العرب » واستعرض امامهم ما انجزته الحكومة من « انجازات » لتحسين اوضاع المواطنين العرب .

وكان لا بد له من ان يعالج القضية الكبرى التي تواجه المواطنين العرب ، قضية مصادرة الاراضي العربية وحرمان اللاجئين في البلاد من حقهم في العودة الى قراهم وممتلكاتهم .

وقد عالجها صراحة .. لم يقل ان اللاجئين سيعودون الى قراهم وممتلكاتهم ولم يقف ما تقوم به دوائر النهب من مثل سلطة الانشاء والتعمير في ميادين تجريد الفلاحين من اراضيهم ..

قال ان حكومته تنوي انهاء مشكلة النازحين الحاضرين « باتباع سياسة جديدة (كذا) لمنح « تعويضات » لقاء اراضي العرب الاسرائيليين التي استملكت سلطة الانشاء والتعمير اراضيهم ... » .

كيف ؟

تتشكل لجان اهلية مختلطة تكون مهمتها استشارية وتقدم توصياتها الى سلطة الانشاء والتعمير بشأن تقدير « تعويضات » ملائمة للاشخاص الذين « استملكت » سلطات الانشاء والتعمير اراضيهم

« ومشكلة » النازحين الحاضرين الذين اغرقت الحكومة (على الاملاك المتروكة) على اراضيهم كان اراضيهم قد استملكت بموجب قانون شرعي ، قانون استملاك (نهب) الاراضي لسنة ١٩٥٣ .

وبعد عشر ايام قال بن غوريون بنفس صراحة واحدة : ان الحكومة ستواصل سياستها ولن تحيد عنها قيد شعرة وما وعده بتشكيل لجان اهلية عربية يهودية لتقدير « التعويض » وشكله فلم يكن سوى اعتراف منه بان الاسلوب القديم ، اسلوب تقدير « التعويضات » دون لجان اهلية اخفق حيال مقاومة الفلاحين العرب لقانون استملاك (نهب) الاراضي ، وحيال رفضهم قبول « التعويضات » التي نص عليها ذلك القانون وتجاهلهم للامر الواقع التعسفي الذي فرضه .

ورفض الفلاحين مبدأ التعويض والتسليم بالمصادرة وضع الحكومة في موضع حرج وطلبوا اجراءات بطابع الاجراءات التي يقوم بها طرف واحد بل الطبيعي ان يقوم بها الطرفان الحكومة ومالك الارض .

ثم يبين مدى اخفاق قانون استملاك (نهب) الاراضي لسنة ١٩٥٣ خلال ولد اجتماع عقدته اللجنة الاهلية

في حيفا في اوائل شباط سنة ١٩٥٩ . تبين ان الحكومة نجحت ، حتى الاول من كانون الاول سنة ١٩٥٨ في ان تدفع ٦٠٢٢ مالكا من المواطنين ، اراضيهم لقاء « تعويضات » بلغت اربعة ملايين ليرة ونيف (١) و٧٠ الف دونم .

كذلك تبين ان هناك القضايا « الحية » مشكلة مالكين يملكون ٦٠٢٤٦ دونما بينها الاراضي المصادرة تابع مليون وربع مليون دونم .

ولم يكن هذا كل ما في الامر خلال هذا الاجتماع ظهر ان اللجنة الاهلية ليست اكثر من اداة لزمرة المباي القدامى امثال سيف الدين الزعبي نائب المباي القديم ومسعد عليان مندوب المباي في بلدية شفاعمرو ويوسف الفاهوم رئيس بلدية الناصرة الاسبق ولبيب ابو ركن عضو ، وكارثة المباي في الرامة ، واحمد كامل الظاهر – الناصرة ، وتوفيق عبد الرازق – الطيبة ، وعبد المجيد كمال – المكر ، وابراهيم عول – الفهمة

وسرعان ما ادركت الحكومة ان اسلوبها « الجديد » لن يكتب له النجاح وسيبقى مصير اسلوبها القديم ، فالفلاحون يرفضون اعضاء هذه اللجنة « العرب » و« اداتهم » ايضهم

العقبة الكأداء .. اللاجئون

وصادفتهن صعوبات تنفيذ مشروع نهب الاراضي العربية وجود ٣٠ الف لاجيء عربي في البلاد تمسكوا بحقهم في قراهم وممتلكاتهم

ولذلك عالج بن غوريون هذه المشكلة خلال اجتماعه بنوابه « العرب » فقاد اليهما اعلانه حكومته من انها صادقت على ميزانية قدرها عشرة ملايين ونصف مليون ليرة تنفق في ثلاث سنوات لبناء وحدات سكنية للاجئين ولاعادة استقرارهم في الزراعة !!

وشاع بعد ذلك ان وحدات سكنية تقام في قرى المثلث – ام الفحم ومصمص وفي الجليل – المزرعة والجش والناصرة

واعلنت مصادر حكومية ان ٢٠٠ عائلة من اللاجئين ستحلها كنها في الصيف القادم .

ولكن سرعان ما اتضح ايضا ، ان اللاجئين يرفضون ما كثرتهم الساحقة ، التنازل عن قراهم وممتلكاتهم – فقد اعلن ، مثلا ، لاجئو كفر برعم في الجش انهم يرفضون الاستقرار في غير قريتهم الحبيبة ، ومثلهم اهل لاجئو اقرت وسلول والمجيدل وغيرهم .

بل انهم يتساءلون عن اوضاعهم المؤقتة ويرفضون انهاء تشردهم القسري ، ولهذا فلا سلطة الانشاء والتعمير ولا اللجنة الاهلية ، نادي المباي ، يستطيعان انهاء مشكلتهم « بتعويضهم » عن اراضيهم واعادة استقرارهم وراحتها !!

بيرس يكشف عن دوافع الالحاح

وكان سهيبا ان حين اجتمع بن غوريون بنوابه « العرب » وعالج مشكلة الاراضي بالتظاهر بحمله الحكومة في دفع « التعويض » ... كان سببا ان اسرا ما دفعه الى الاهتمام بحمرة نوابه وبحث هذا الامر معهم

وقد انكشف الان هذا الدافع .

كشفه شمعون بيرس مدير وزارة الدفاع في اول شباط سنة ١٩٥٩ حين اكد على حتمية تهويد الجليل والقضاء على « خرافة » الجليل العربي .

لقد حاولت بعض الصحف التقليل من اثر هذا التصريح ولكن الثابت ان هذا التصريح يعرب عن سياسة الحكومة وبراعها حيال العرب .

حتى مبام الذي حل راية تكذيب ايصاء تصريح بيرس لا يستطيع نفي وجود مشروع تهويد الجليل على حساب تشريد عربه بنهب اراضيهم والقارهم .

هذا ما تقوله المرصاد في عددها بتاريخ ٥٩/٢/٢٦ ...

«وقد سبق ان حملت « الاخبار » من الجبهة قبة من كلام تارح لشمعون بيرس حول تهويد الجليل وهو كلام تحفظ منه رئيس الحكومة بعد تعقل « وزير المال »

الا يدل هذا الكلام على وجود مشروع لتهويد الجليل ؟ ان المام يقول ان رئيس الوزراء تحفظ .. ولا يقول نفى .. وتحفظ بعد « تعقل » وزير المال والتحفظ لا يعني النفي بل يعني ان رئيس الوزراء كان لا يرغب بان تثير الحملة الآن .

الواقع ان شمعون بيرس لم يكشف امراً جديداً باسم « تهويد الجليل » شاع وعرفه الجماهير العربية قبل اليوم

انما هو كشف خطورة المشروع والحاح الحكومة على تنفيذه باسرع وقت

ولذلك نقول ان شمعون بيرس كشف دوافع بن غوريون لمعالجة قضية تشريد العرب من اراضيهم ودعوة نوابه « العرب » لهذه الغاية بعد حكم من علم ونصف لم يجتمع بهم

قرائن تتجمع

وهناك قرائن عديدة يستدل منها على ان الحكومة تريد ان تسابق مع الزمن لانهاء مشروع مصادرة الاراضي العربية واتخاذه عينة قانونية على نهب تلك الاراضي بالتصاب موافقة اصحاب الاراضي . فاللاجئون يتعرضون الضغط كبير للتنازل عن اراضيهم وتهديد لاجئي صلول في بلدة الناصرة سهم البركات التي لجأوا اليه كان عناية مثل اعوجي لحقت الحكام في تنفيذ طردهم كذلك يتعرض غيرهم من اصحاب الحقوق لاشد انواع الضغط والارهاب ليتنازلوا عن حقوقهم ويهجروا التربة التي رووها بعرق الجبين فقد اعتقلت السلطات مؤخرا ١٤ مواطنا من عرب الزبيدات لانهم يقاومون محاولة اجلائهم عن اراضيهم

واسرائيل عقود ايجارات الاراضي مع اللاجئين في البعنة والجديدة (المكر) لمنعهم من العمل في الزراعة وتجويعهم بنية اخضاعهم واجبارهم على التخلي عن اراضيهم يوحي بعمق اسرار المكائد التي تحيطها الحكومة

العامل الحاسم

ولكن جنون الحكام وتكالبهم على تنفيذ مشروع تشريد الشعب العربي في هذه البلاد من اراضيه واقتلاعه من جذوره العميقة يصطدم بمقاومة هذا الشعب وتناديه للكفاح من اجل اعادة اللاجئين في هذه البلاد الى قراهم وممتلكاتهم ومن اجل ارجاع الاراضي المنهوبة لاصحابها وايقاف السلب المنظم .

وقد تجسد تصاعد هذا الكفاح في قرار الجبهة الشعبية تشكيل مؤتمر اللاجئين والاراضي بهدف تنظيم السعي لاعادة اللاجئين الى قراهم وارجاع الاراضي المنهوبة لاصحابها

وفي بيانها الاخير بعنوان « اصغوا لمؤتمر اللاجئين والاراضي » قرنت الجبهة الشعبية بحق بين مشروع تهويد الجليل والتحريض على الجبهة وتزويج الشائعات عن تفككها وزوالها .

« فحكام هذه البلاد قد وضعوا خطة تهويد الجليل على حساب الشعب العربي في هذه البلاد على اساس تشريد فلاحيه وعماله . وحكام هذه البلاد يرون في كفاح الجبهة الشعبية عقبة كأداء في سبيل تنفيذ مشروعهم المجرم ولهذا يحرضون عليها وعلى رجالها ويتهمون كل من يريد الدفاع عن اللاجئين او يريد اعادتهم الى قراهم « بالتحريض ضد الدولة » وتلخص الجبهة في بيانها الى حقيقة واضحة هي دعوة الشعب الى الوحدة .. ودعوته للاعداد لمؤتمر اللاجئين والاراضي الذي « سيجسد هذه الوحدة وسيجسد تلاحم عناصر الشعب العربي في المعركة ضد تشريد العرب بتهويد الجليل »

الحزب الشيوعي دائما في الطليعة

وحيال هذه الخطوات الخطيرة كان من الطبيعي ان يقف الحزب الشيوعي في طليعة النضال ضد نهب الاراضي وخطر تشريد الشعب العربي . فهو الحزب الذي شارك الشعب العربي في معاركه الصغيرة والكبيرة ولم يتخلف يوما واحداً عن السير في طليعة النضال القومي واليومي .

ولهذا اصدر منشوراً شرح فيه اخطار مشروع تهويد الجليل ... وعدد الاساليب المتبعة التي تنتهجها الحكومة لنهب الاراضي . واستخلص ان حكومة مغاوير الحكومة يخدم مصالح المستغلين .

والحزب الشيوعي الاسرائيلي دائماً ضد السياسة العنصرية البغيضة التي تهضم حقوق المواطنين العرب وتبلور بنمو البغضاء والحقد بين وبين المواطنين اليهود وتسيء اكبر اساءة الى الشعب اليهودي نفسه والى مستقبل علاقاته مع الشعب العربي مستقبل اسرائيل في المنطقة . »

وبعد ان يقول الحزب انه في مقاومته هذه السياسة ينطلق من المصالح الحقيقية لكلا الشعبين يقول ، ليس الخطر على امن اسرائيل عدم يهودية الجليل او عروبة الناصرة بل الخطر هو سياسة العدوان وخدمة الاستعمار ومعاداة الشعوب العربية التي تنتهجها حكومة بن غوريون .

وطلب الحزب انه عمل دائما على تجنيد القوى الديمقراطية اليهودية للوقوف الى جانب الشعب العربي في نضاله من اجل حقه في اراضيه ومن اجل الحياة الحرة في وطنه .

ودعا في النهاية الى وحدة الشعب العربي بقواه كلها في المعركة من اجل ايقاف النهب واعادة اللاجئين الى قراهم .

ولا جدال ان المعركة ستشتد وسيكون لمؤتمر الجبهة الشعبية اثر كبير في تحقيق اهداف الشعب العربي في احباط مشروع تشريد الفلاحين تهويد الجليل

(١) « اليوم » ذكرت ان المبلغ ٤١٣٩٨٠٠٠ ليرة .

الاحتفال بذكرى ميلاد شالوم عليخم

يجري الاحتفال في هذه الايام بذكرى مرور مئة عام على ولادة الكاتب اليهودي الانساني شالوم عليخم (وقد كتب قصصه ومؤلفاته باللغة الايديشية وعاش في روسيا)

وقد اقامت رابطة الادباء السوفياتيين اجتماعا احتفاليا في موسكو اشاد فيه الخطباء بالروح الانسانية العميقة التي اتسمت بها كتابات شالوم عليخم .

واقامت حركة السلام الاسرائيلية اجتماعا احتفاليا بهذه المناسبة في نادي الصحفيين بتل ابيب حضره قادة حركة السلام ومن بينهم عضو الكنيست توفيق طوبي . وتحدث في الاجتماع الشاعر شلونسكي والكتاب ابي شاؤول ومجد ولوحاني .

طرائف

شتان ..!

كتبت صحيفة بريطانية ان الشيوعيين في الاتحاد السوفياتي يتفاخرون بأن اسبوع العمل للعمال عندهم اصبح ٥ ايام فقط الامر الذي مارسناه منذ زمن بعيد ، فاسبوع العمل عندنا في بعض الاحيان لا يتجاوز ٣ ايام ..

في الاردن يقولون

يرد الانباء ان حسين ورئيس حكومته سمير الرفاعي سيزوران واشنطن في ٢٣ آذار لاجراء محادثات مع الحكومة الامريكية ، وسيقيم لهما ايزنهاور مأدبة « تكريمهم » . اما عن المحادثات فيتساءل الاردنيون : ترى ! هل من الضروري ان يذهب حسين والرفاعي لواشنطن للاتفاق على تسليم الضفة الغربية لاسرائيل !؟ ام انهما يستطيعان تسليمها وهما في عمان .. إحزروا !

تصريحات بن غوريون عن الهجرة اعلانات استفزازية وديماغوغية

موسكو – اعلن راديو موسكو بمختلف اللغات وعلى مختلف الموجات ان اعلان بن غوريون عن استعداد اسرائيل لاستيعاب ٣ ملايين قادم جديد هو تصريح استفزازي .

وقال الراديو ان الصحف الاسرائيلية تواصل نشر اباطيل صحيحة عما تسميــــه « هجرة جماهيرية من اوروبا الشرقية » .

واضاف الراديو ان من المعلوم ان حكومة اسرائيل تجابه الآن صعوبات كبيرة ، فالبطالة تتفشى في الدولة وهي تعاني ازمة نقص في التموين ، وقد اعلن وزير ماليتها في الكنيست ان سكان اسرائيل سيضطرون الى تقديم قروض طويلـــة الامد ، وتحـــاول وزارة الخارجيـــة الاسرائيلية ان تحصل من الولايات المتحدة على مساعدة اقتصادية اكبر لاسرائيل .

وفي الوقت الحاضر الذي لا تستطيع فيه حكومة اسرائيل توفير الخبز والعمل والمسكن لسكان الدولة ، فان الاعلان عن استعدادها لاستيعاب ٣ ملايين قادم جديد ، هو اعلان استفزازي وديماجوجي .

واعرب الراديو عن الاسف لما تنشره في هذا الشأن الصحف المصرية مثل « روز اليوسف » و« اخبار اليوم » .

وفي الاذاعة العربية اتهم راديو موسكو ابواق الدعاية الامريكية وحكام اسرائيل بنشر الشائعات عن هجرة جماهيرية من رومانيا بقصد تعكير علاقات الصداقة القائمة بين الاقطـــار الاشتراكية والشعوب العربية ، واعرب المعلق عن اسفه لوقوع بعض الصحف والشخصيات في البلاد العربية في شبكة هذه الدعاية الاستعمارية .

وهاجم المعلق الاوساط الرجعية في البلاد العربية التي انضمت الى حملة الدعاية ضـــد الاتحاد السوفياتي في شأن الهجرة وانتقد بشكل خاص جريـــدة « اخبار اليوم » التي نشرت مقالات تحريض على الاتحاد السوفياتي وقال ان هذه الصحف انما تخدم في الواقع الاستعمار والاوساط الحاكمة في اسرائيل بدعايتها ضد الاتحاد السوفياتي .

حملة طائشة يجب وقفها لمصلحة الوحدة الوطنية ضد الاستعمار

« تحت هذا العنوان كتبت الزميلة « اتحاد الشعب » لسان الحزب الشيوعي المصري في ٢٣ تشرين الثاني – اي قبل خطاب الرئيس جمال عبد الناصر الاخير في بور سعيد – ترد على حملة التهويش والافتراءات على الشيوعيين العرب »

يتعرض الوطن العربي في هذه الايام لموجة من الاتهامات الاستعمارية التي تستوجب اقصى اليقظة من جانب الوطنيين والمخلصين على اختلاف مفاهيمهم السياسية والاجتماعية انها محاولة تستهدف الوحدة الصلبة بهم بانهيارها ملاحم النشاط في ازال الفرصة للمستعمرين . لكن هذه الاخطار الماحقة لم تحرك الاسف دوافع اليقظة الثورية لدى اقسام مهمة من الوطنيين الذين قبلوا اقلامهم لتشغلوا يحولون نيرانهم الى الشيوعيين العرب في العراق وفي سوريا وفي مصر . وهكذا واجه الشعب العربي حملة فكرية مركزة شنت عدداً من الصحف والمجلات نذكر منها في مصر « روز اليوسف وصباح الخير » الخ فيها تشهير بالشيوعيين ومحاولات لارهابهم على اساس ان موقفهم من قضية الوحدة العربية يلتقي مع موقف الاستعمار ، بل لقد ذهب الكتاب الذين كلفوا بالحملة ، ومن بينهم السادة الرماوي وبهاء الدين وصلاح عبد الصبور الى حد القول بأن الشيوعيين العرب يعادون الوحدة العربية في التطبيق العملي وفي جميع الاحوال يمكن القول بأن فرسان هذه الحملة يشنون في غالبيتهم العظمى وباشكال مختلفة الى التلاعب والتطريزات التي يبشر بها قادة حزب البعث في البلاد العربية . على ان الامر لم يقف عند حد شن حملة فكرية لتشويه مواقف الشيوعيين العرب بل تعداه الى مواقف عملية شاركت فيها السلطات في الجمهورية العربية المتحدة فضغطت على الشيوعيين في الاقليمين لاجبارهم على حل حزبيهما والانضمام الى الاتحاد القومي . وفي مصر اعتقلت السلطات مجموعة من اعضاء حزبنا المطرودين من صفوفه الذين يقبلوا محاولات يائسة وفاشلة لتقسيم صفوف حزبنا وحله من الناحية العملية وتوجيهه تماما داخل الاتحاد القومي .

لنكررها هي – في الحقيقة – القضية التي يتعرض الشيوعيون العرب بسببها لحملات التشهير والتهديد .

ليست القضية هي اننا ننكر القومية لانا انما نعتقد بأن القومية العربية حقيقة موضوعية تقوم على اساس من اللغة الواحدة والارض الواحدة والتاريخ المشترك والتراث النفسي الذي ينعكس في ثقافة مشتركة وليست القضية هي اننا ضد الوحدة الشاملة لاننا نكافح نحن الشيوعيين في سبيل هذه الوحدة ولاننا نعتقد بأن القومية العربية تجمع بين حركة الشعوب العربية من اجل التحرر من الاستعمار وبين حركتها من اجل تحقيق الوحدة الشاملة . لكن الخلاف بيننا وبين الذين يهاجموننا هو اننا نكافح لكي تكون الوحدة بين البلاد العربية قائمة على أسس ديمقراطية في حين انهم يفصلون بين الوحدة وبين الديمقراطية او على الاقل يرون ان الديمقراطية مرحلة تالية يمكن النظر فيها بعد اتمام الوحدة بين البلاد العربية . ومن ثم تراهم في الواقع العملي يضعون مسألة الوحدة العربية في مقابل الديمقراطية . وعلينا ان نعرض المشكلات بصراحة تامة ، وان نكشف النقاب عن الدوافع التي تحرك بعض الجنود البيض الى التشنيع بالشيوعيين العرب . فنحن الشيوعيين نرفض ان نفصل فصلا واحدا بين الوحدة العربية وبين قضية الديمقراطية ، ونرفض ان نجعل اية قضية منهما مساومة كالاخرى ، بل نرى ان حركة الوحدة العربية التي هي حركة شعبية يجب ان تقوم على أسس ديمقراطية بمعنى ان الجماهير الشعبية لا تكافح المستعمرين لتقع في قبضة طبقة تستغلها وتنفرد من دونها بالتمتع بثمرات الاستقلال . وانما تكافح الجماهير الشعبية لتتخلص من العوز والفقر والتأخر ولكي تشارك مشاركة ايجابية ومتفاعلة في تقرير مصائر البلاد في انحائها من كافة النواحي .

ومن ثم فان الشرط الاساسي لكي تقوم بواجبها هي ان تتمتع بحد من الحقوق والحريات الديمقراطية الحقوق التي تكفلها من ان تكون تنظيماتها السياسية والنقابية حرة وهذه الحقوق ليست منحة من طبقة او افراد بل هي حقوق يفرضها اشتراك الجماهير في المعركة الوطنية على هذا الاساس يجب ان تنظر الى كل وحدة بين هذا البلد العربي او ذاك ، ومن هنا تتطلب الوحدة الديمقراطية ان تدخل في الاعتبار الخصائص المحلية والتجارب الكفاحية لكل بلد عربي وان تحترم في جميع الاحوال رغبة الجماهير الشعبية في أسلوب الحكم الذي تريده ، فان فهم الجنس بعد ذلك ان القومية العربية تعني التحرر والوحدة فحسب ولا تعني في الوقت ذاته الديمقراطية للجماهير الشعبية فان هذا الفهم خاص بطبقتهم وهي طبقة البرجوازية (الرأسمالية) الوطنية بل هو الفهم الذي يتمشى مع المصالح الانانية لفئات العليا من هذه الطبقة . اما نحن الشيوعيين فلنا ايضاً نظرتنا الطبقية الى الوحدة العربية وهي نظرة الطبقة العاملة التي تخوض النضال الوطني مدافعة عن مصلحة الامة كلها والتي تناضل باستماتة من اجل الديمقراطية ، من اجل الا تقع ثمرات الاستقلال غنيمة باردة في يد طبقة واحدة هي طبقة البرجوازية الوطنية

فاذا جاء قادة البعثيين ومحدثهم الرماوي ، واذا جاء دعاة الاتحاد القومي لكي ينالوا من وطنية الشيوعيين العرب فاننا نقول لهم – لكن لديكم ايها السادة الصفاقة الكافية لكي تقولوا للجماهير اننا ندافع عن مصالح البرجوازية الوطنية ضد حركة الجماهير الشعبية الكادحة في البلاد العربية ، تلك الجماهير التي تقود صالحها الاحزاب الشيوعية . ومن المؤسف حقا كما ان هؤلاء السادة يتهمون الشيوعيين بأنهم يدافعون عن مصالح اجنبية في حين يتعصب هذا الاتهام اولا واخيراً على البرجوازية الوطنية التي تريد لمصالحها الخاصة ان تفرض مفهوما متعلقا للوحدة العربية وتفرضه بكل الوسائل المنافية للديمقراطية والمضرة لوحدة الصف الوطني على ان البرجوازية الوطنية والناطقين بلسانها لا يستطيعون ان يشوهوا قضية الديمقراطية لا في عين الرقابة المفروضة على الصحف ففي هذه الحالة يستكثرون نصف الحقيقة ويخفون النصف الآخر انهم يتحدثون عما يسمونه فساد النظام الحزبي وعن الديمقراطية على النمط الغربي ولكنهم ينسون مثلا ان سوريا كانت اول بلد عربي تخلص من الاحتلال الاجنبي وان الاحزاب الوطنية والشعبية احتلت الجزء الاكبر في الجهاد الوطني كما حملت الجزء الاكبر في حماية استقلال سوريا من جميع المؤامرات انهم ينسون الدور المجيد الذي قامت به جبهة الاتحاد الوطني في العراق وينسون ان الفلاحين المسلمين في العراق حموا ثورة الجيش والشعب في العراق ودافعوا عنه عندما ارادت بعض فرق الجيش ان تزحف على بغداد لضرب الثورة .

وعلى ذلك فليس من مصلحة الوطن العربي ان تحاول الصفاء فيه في الحركة الوطنية ان تنفرد بتوجيهها وان تصبها في قالب واحد ، ليس من مصلحة الشعوب العربية ان تحاول مثلا ان تصب جهداً في قالب الاتحاد القومي متجاهلين تراث كفاح الجماهير الشعبية ورغبتها في هذا البلد العربي او ذاك ان عملا من هذا القبيل يضعف حلاً تلك الوحدة الوطنية ويضع في الجبهة العربية ثغرات خطيرة ينفذ منها الاستعمار بل ان هذا يعرقل في نهاية الامر سير الشعوب العربية نحو الوحدة

على اننا نحن الشيوعيين نعرف ان الكتلة .. لة من المثقفين وقسماً هاماً من البرجوازية الوطنية لا تزال تمثل قوى وطنية هامة قادرة على ان تلعب دوراً هاماً ضد الاستعمار ومن ثم انتهى تقيم مسلكنا على اساس التحالف مع هذه الاقسام الوطنية ، على اساس ادارة مناقشات منزهة ترمي الى التفاهم بصحة مواقفنا السياسية ، ولن ستدرج الى حمية المهاترة والتراشق بالاتهامات الرخيصة التي انغمس فيها البعض وفي جميع الاحوال سنقف بحزم ونتصدى لكل محاولة لتشويه مواقف الشيوعيين وصالحهم الوطني البطولي

(٢٣ تشرين الثاني الأخير)

الكتلة الشيوعية تقترح نزع الثقة بالحكومة ووضع حد للغلاء المتفاقم

القدس — قدمت الكتلة الشيوعية في الكنيست اقتراحاً يطالب بنزع الثقة من الحكومة بسبب موجة الغلاء الفاحش التي غمرت بها البلاد.

وقد ردّ وزير المالية اشكول على الاقتراح باسم الحكومة فطالب برفض الاقتراح، ولم ينف أمر الغلاء الجماهيري وتهرب من الرد على التهم الواضحة بشأن خفض مستوى المعيشة.

وعند اجراء التصويت على الاقتراح رفض بغالبية الاصوات فقد صوتت كتلتا مبام واحدوت هعبودا ضد الاقتراح، بينما امتنع المتدينون الوطنيون وامتنع حزبا حيروت والصهيونيين العموميين عن التصويت. وقد القت استر فلنسكا عضو الكتلة الشيوعية خطابا في الكنيست يوم الاثنين الماضي وضحت فيه موقف الكتلة الشيوعية.

خطاب فلنسكا

قالت استر فلنسكا في مطلع خطابها ان اقتراح نزع الثقة من حكومة بن غوريون نقدم لان هذه الحكومة قد احاطت موجة الغلاء العامة للمواد الغذائية والملابس والاحذية ومواد البناء الخام وغيرها. ومع ان الغلاء هو ملازم لسياسة الحكومة، الا ان الموجة الحالية جاءت بشكل لم يسبق له مثيل او مدى من حيث سرايرها جماهير الشعب.

ثم قدمت الخطيبة امثلة واضحة على الغلاء الفاحش، وقالت: لا يمكن للكنيست ان تمر بسكوت على هذا الغلاء المسموم. ان العائلات الفقيرة المؤلفة كل منها من خمسة انفار ستدفع منذ اليوم عن شراء كيلوغرام سكر واحد لكل واحد من ابنائه الخالة ليرتين للحكومة بشكل ضريبة. ان رفع الاسعار الشديد للمواد المهمة يمس بالعاطلين عن العمل وعمال الطوارئ، والعمال المستأجرين والعمال المستقلين واصحاب الحرف والمتقاعدين العاملين وجماهير الشعب الواسعة.

واكدت مندوبة الحزب الشيوعي ان معنى هذه الزيادة هو تخفيض شديد وهدام لمستوى معيشة الشعب العامل، اما لنتيجة الحقيقية لهذا الغلاء فهي ان عدداً كبيراً من عائلات العمال لن تستطيع شراء المستلزمات الحيوية والضرورية لضمان ادنى امكانيات المعيشة.

وهذا الغلاء الفاحش معناه انزال ضربة شديدة باصحاب الحوانيت الصغار، وبالصناعة والزراعة وبالتطور الزراعي - لان النقص الكبير الذي تصاب به القوة الشرائية عند الكادحين سيؤدي الى تقليل شديد لطلب المنتوجات، والى زيادة العاطلين عن العمل.

وقالت: ان الغلاء المحسوس الفتاك سيقتر أسعار اللون المهمة الى غلاء كبير ويؤدي الى تخفيض القيمة الحقيقية للاجور. ومن ناحية أخرى تمنع الحكومة زيادة غلاء المعيشة بتعريف جدول الغلاء وبذلك تمنع اعطاء العمال تعويضاً مقابل الغلاء المتزايد. وفي نفس الوقت تمنح الحكومة اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة - المحليين والاجانب - قروضاً على حساب الشعب العامل، عن طريق زيادة المساعدة المالية المباشرة المقدمة اليهم، وتحريرهم من ضرائب جديدة.

وردت الخطيبة على ادعاء الحكومة القائل ان فرض الضرائب الكثيرة ناجم عن عدم وجود امكانيات لديها لاستيعاب الهجرة، فقالت: لماذا لا يوجد في الميزانية الصحية، والتي تزيد على مليار ونصف المليار ليرة المال الكافي لاستيعاب المهاجرين، لان قسما كبيراً من الميزانية يصرفها تعريفة مكرس لنايات غير مثمرة، بيروقراطية - ولبسية وخصوصا عسكرية.

ومضت الخطيبة قائلة ان حكمتي مبام واحدوت هعبودا تزعمان ان وجودهما في الحكومة يستهدف - في جملة ما يستهدف - منع غلاء الاسعار وفقر الكادحين، ولكن الحقيقة تثبت انه بالرغم من تحفظهما من الغلاء - ارتفعت الاسعار واصيبت جماهير الكادحين باصابة شديدة، ونحن نؤكد انهما باستمرار تأييدهما الحكومة فانهما تتحملان المسؤولية عن هذه السياسة المعادية للشعب والكادحين. اننا ندعو مبام واحدوت هعبودا الى التخلي عن تأييدهما للحكومة والى التصويت ضد غلاء اسعار حاجات الشعب الضرورية.

اننا نقترح ان تنزع الكنيست الثقة من الحكومة، وان تقرر اعادة المساعدات وتوزيع المؤن، والغاء غلاء السكر والقهوة، والغاء كل الاوامر التي اصدرت اخيرا بشأن ضرائب الشراء والمكوس.

وبعد جواب وزير المالية اشكول الذي قوطع مرات من قبل اعضاء الكتلة الشيوعية اعلنت كتلة المتدينين الوطنيين انها ستمتنع عن التصويت، فهي تعتقد بضرورة بحث الموضوع بسرعة ولكنها لا تراه مرتبطاً بنزع الثقة.

الضرائب الجمركية على عشرات المواد الحيوية

يؤدي الى زيادة كبيرة في الغلاء تبلغ نحو ٥٠ بالمئة

القدس — صدرت يوم الاثنين عن وزارة المالية مراسيم بزيادة الضريبة الجمركية على أنواع كثيرة من المواد الخام الهامة، والادوات المنزلية، وتتراوح هذه الزيادة بين ٥ و٦٠ بالمئة، ويرى المراقبون الاقتصاديون ان زيادة الضرائب هذه ستؤدي الى ارتفاع اسعار الحاجيات بنحو ٥٠ بالمئة.

فقد زيدت الضريبة الجركية على الخشب بما يتراوح بين ٢٠ و ٥٠ ليرا على المتر المكعب.

وزيدت الضريبة على المواد الاساسية للبلاستيك ٥ بالمئة وعلى مواد البلاستيك ١٠ بالمئة، وعلى التنك بما يتراوح بين ٥ و ١٠ بالمئة وعلى بويات الدهان ٣٥ بالمئة.

كذلك زيدت الضريبة الجركية وضريبة الشراء على منتجات الجلود ١٥ بالمئة وعلى منتجات المطاط ٢٠ بالمئة، وعلى الخفائف ٣٠ بالمئة.

وزيدت الضريبة على الالات والادوات المنزلية ٢٠ بالمئة، وعلى البرادات الكهربائية ٤٠ بالمئة، وعلى البرادات والادوات الكهربائية ٢٠ بالمئة.

وزيدت الضريبة على الالات المكتبية ٢ بالمئة وعلى الارطاسة ١٠ بالمئة وعلى حروف الطباعة ١٠ بالمئة، وعلى قطع السيارات ١٠ بالمئة، وعلى الورق والكرتون بما يتراوح بين ٢٠ و٧٠ بالمئة، وعلى المواد الكيماوية بما يتراوح بين ٢٠ و٣٠ بالمئة.

ازدياد ديون الحكومة بـ ٥١ مليون

العجز المالي يبلغ ٧٤ مليون ليرة

القدس — صدر امس الاول التقرير المالي الرسمي عن المدة الواقعة بين اول نيسان و٣١ كانون الاول سنة ١٩٥٨، وقد جاء في هذا التقرير ان عجز الحكومة في هذه التسعة الاشهر قد بلغ ٧٤ مليون ليرا وان ديون الحكومة الجارية زادت في تلك الفترة ٥١ مليون ليرا.

وقد بلغت ديون الحكومة حتى نهاية كانون الاول مليار و٧٠٠ مليون ليرا و٤٠٩ مليون دولار، فتكون هذه الديون قد زادت خلال الاشهر التسعة المذكورة ١٠٣ مليون ليرا و٣٠ مليون دولار.

وفي الوقت نفسه ازدادت الديون عن الفوائد وعن تسديد رأس المال، وقد دفعت فوائد قدرها ٣٦ مليون ليرا، ودفع تسديد ديون ١٢ مليون ليرا.

الموقوفون في مركز بوليس عكا يضربون

دود في وجبات الطعام

عكا — مراسل الاتحاد — اضرب ١٢ موقوفا في مركز بوليس عكا عن الطعام، ورفضوا اكل وجبات الطعام التي قدمت لهم والتي تبين لهم ان الدود يرتع فيها. كما ان الطعام يقدم للموقوفين في اواني مهترئة وقذرة كما انهم يضطرون الى اكلها جلوسا على الارض في هذا البرد القارس لانعدام الطاولات والكراسي.

اليد السوداء تمتد الى عيلبون لبعثرة صفوفها

التحريض على التناحر العائلي يخفي خطر مصادرة اراضي القرية

عيلبون — لمراسلنا في الجليل — الشجار الدموي المؤسف الذي حدث في كفركنا، والشجار الذي كان سيحدث في طرعان لولا ان تفاداه عقلاؤها، قد يحدث مثله في قرية عيلبون ان لم يتيقظ اهاليها، ويقفوا صفاً واحداً ضد مؤامرات تفكيك وحدتهم التي يقوم بها اجراء الحكم العسكري المعروفون، لالهاء سكان عيلبون عن رؤية الخطر الذي يهدد اراضيهم بالمصادرة.

قبل اسبوعين شبت النار في دكان السيد عطية عيلبوني، ومع ان الاكثرية الساحقة من اهالي عيلبون يعتقدون ان النار شبت «قضاءاً وقدراً» فقد قام البوليس باعتقال خمسة اشخاص من عائلة «الاشقر» واتهمهم بحرق الدكان (مستنداً الى خلاف قديم بين عائلة الاشقر وعائلة عيلبوني).

وباعتقال البوليس لهؤلاء المواطنين خيم جو من القلق في القرية، وشكل تماس بين افراد العائلتين.

وحفظاً على وحدة اهالي عيلبون تألف وفد من الاهالي يتبعه صاحب الدكان المتضرر (الذي اعلن لمراسل الاتحاد انه لم يتهم احداً امام البوليس بحرق الدكان) وطالب باطلاق سراح المعتقلين.

الا ان البوليس لم يطلق سراحهم واكثر من ذلك عمل على اثارة جو من التوتر الشديد في القرية عن طريق التفتيش عن المهربات، واستدعاء بعض المواطنين لاستجوابهم في طبريا. كما سمح المجال امام احد اجراء من عائلة العيلبوني وبعض اجراء الحكم العسكري لخلق جو من التوتر العائلي، فقام بعض اللذين ضلل بهم، بمحاولة الاعتداء على اسنان من عائلة «الاشقر»، ولكن يقظة اهالي القرية والقرية من عائلة الاشقر احبطت محاولة الاعتداء وحالت دون وقوع شجار دموي في القرية لا يستفيد منه الا اجراء الحكم العسكري ومنفذو سياسة الاضطهاد القومي.

اننا ندعو اهالي عيلبون الى ادراك الخطر المحدق بخطر مصادرة اراضيهم ودعوتهم الى توحيد صفوفهم واحباط اي محاولة يقوم بها اعداؤهم لتفرقة صفوفهم. وندعو عائلتي الاشقر وعيلبوني لحسم خلافاتهم عن طريق التفاهم لمصلحة قريتهم.

مطالبة المتعطلين بالعمل.. «شغب»!

العمال سيواصلون نضالهم حتى تتحقق مطالبهم ويأمنوا اغائلة الجوع

الناصرة — لمراسلنا الخاص — المئات من العمال عاطلون عن العمل، وعددهم يزداد يوميا.. ووزارة العمل التي كانت تقوم بتأمين (١٣) يوم عمل طوارئ لهؤلاء العمال، خفضت هذه الايام الى ثمانية ثم الى ستة...

واحتجاجا على هذا الاجراء التعسفي الذي يعرض عائلات الآلاف من العمال لخطر الجوع، شكل العمال صباح يوم الثلاثاء ٣/٣/٥٩ وفدا كبيرا عنهم من ١٠ عاملا، وقابلوا المسؤولين في وزارة العمل، مطالبين بتأمين العمل لهم.

ولقد اثار سخط العمال المسؤول عن مكتب العمل المدعو سعيد خليل الذي هدد الوفد باستدعاء البوليس لانهم اي العمال الجياع «يثيرون الشغب»!

لقد اعلن العمال بعد مقابلتهم المسؤولين في وزارة العمل، انهم سيواصلون النضال من اجل تأمين العمل لهم، ونضال العمال المشرف هذا يؤيده كل سكان الناصرة.

ليحذر عمال البناء من اغراء احزاب الاضطهاد

حيفا — مكتب الاتحاد — القيادة المبدئية في الهستدروت استمراراً على سياسة التمييز حيال العمال العرب حرمت العمال العرب من حق الاشتراك في انتخابات الهستدروت العامة.

ولكن من حق العمال العرب في نقابة عمال البناء اينما كانوا ان يشتركوا في الانتخابات لمؤتمر هذه النقابة القطري. كذلك يحق لعمال المدن المشتركة مثل حيفا وعكا ويافا واللد والرملة والقدس ان يشتركوا ايضاً في انتخابات مجالس هذه النقابة المحلية في هذه المدن.

وحتى يستطيع العامل ان يمارس هذا الحق عليه ان يكون حائزاً على بطاقة الهستدروت وقد لصقت عليها وصولات اشتراكاته التي يجب ان تكون قد دفعت حتى الى ما قبل ثلاثة أشهر من يوم الانتخابات.

المهم:

لقد نشط ماباي ومبام واحدوت هعبودا بين عمال البناء العرب لسرقة اصواتهم في الانتخابات. وماباي مثلا يحاول ان يقيم قوائم «عربية» ترتبط به وفي سبيل ذلك يستخدم الضغط على العمال العرب بحرمانهم من العمل او اعطاء العمل في المؤسسات التي يسيطر عليها.

اما احدوت هعبودا فمثلا فانها كالبيراليين يحاول هو ايضا ان يقيم قوائم عربية ويستخدم في ذلك الوعود الكاذبة.

ومبام يعمل على كسب المرشحين والمؤيدين بين العمال العرب لقائمته ويقطع بين العمال الذين يعملون في كيبوتساته ويلوح بسلاح الطرد اذا لم ينضم العمال لرغباته.

ويقول مراسلنا النقابي ان الكثيرين من العمال العرب الواعين رفضوا قطعا هذه الاحزاب ورفضوا الانتساب الى قوائمها او تأييد تلك القوائم لانهم يعرفون ان ماباي ومبام واحدوت هعبودا مسؤولون عما يصيب العمال العرب وصب همهم من مظالم. بل ان الاضطهاد القومي الذي يواجهه العمال العرب في ميادين حياتهم يصدر من هذه الاحزاب «الحاكمة انواعها» في الحكومة القائمة.

والاتحاديون والتقدميون هم وحدهم الذين يتنافسون على المراكز في قوائم هذه الاحزاب ويجلبون الانتساب اليها وهؤلاء «تباعهم هذا السبيل» يجوبون مصالح الطبقة العاملة سواء ارادوا ذلك ام لم يريدوه فهم سيخذلون العمال العرب ويخونون حقيقة هذه الاحزاب التي تريد سرقة اصوات العمال العرب للوصول الى مجالس النقابة. وفي هذه المجالس سيواصلون سياسة التمييز ضد العمال العرب.

ان حزبنا الشيوعي الوحيد بين الاحزاب الذي اثبت سياسته النقابية خلال السنوات الماضية اخلاصه المطلق لقضية العمال والمواطنين العرب، وقد علم نضال الشعب من اجل مصالحه القومية واليومية ولم يتوانى في ركوب المصاعب في سبيل ذلك.

ولذلك ندعو اخواننا العمال، اعضاء نقابة البناء الى اليقظة حيال قوائم احزاب الاضطهاد القومي... اننا ندعوهم الى تأييد قوائم الحزب الشيوعي في المدن وقطريا في هذا التأييد مصالحهم وخيراً لحاضر العمال الاجراء والتريف.. وقديماً قيل لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين.

صراحة

عضو مسؤول في احدوت هعبودا يجيب على السؤال:

لماذا يقع التمييز على العمال العرب

يعمل في كيبوتس غينوسار (احدوت هعبودا) ٥٠ عاملا عربيا ـ ويجد هؤلاء ٢٠ عاملا من قرية الرامة. هؤلاء العمال يعملون بشروط قاسية وأجور لا تتعدى اربع ليرات ونصف ليرة يومياً. وحين يرسل العمال الى برك السمك يخصم من اجرهم ليرة نفقات السفر.

فمن المسؤول؟

احدوت هعبودا اتخذت حزباً فيدرالياً مع العرب من غاياته المساواة.. فهل هذه هي المساواة.

وقد نشرت «قول هعام» مقابلة مع عضو كيبوتس قديم ومسؤول ـ وهذه جاء في الحديث:

— ما رأيك في حالة العمال العرب السيئة؟

عضو الكيبوتس المسؤول — اذا كان يحق للبنوك ان تحرف الفوائد منا جرفاً فيحق لنا ان نستغل العمال العرب ـ طبعاً السؤال الذي يتبادر الى الذهن، لماذا يقبل العمال العرب بهذا الاستغلال... والجواب: (هكذا استطرد المسؤول) وماذا يستطيعون ان يعملوا؟ ان المسؤول عنهم في الهستدروت يقول لهم: اذا كنت لا تريد ان تعمل بهذه الشروط فاقعد في بيتك وستجد غيرك كثير..

وتستطرد «قول هعام»:

وقال مسؤول آخر في الكيبوتس: لو كان علينا ان ندفع أجوراً مضمونة للعمال العرب لكنا نفضل احتكار العمال اليهود من ضده.

في قرية منسية..

لا ينسى أبناء الشعب شعبهم

باقة الغربية — في كل قرية قصة تروى... وفي كل قرية برهن شعبنا على تمسكه بكرامته وصلابته في الدفاع عنها.

هذه قصة من قرية يمه في المثلث.. ويمه قرية صغيرة تكاد تكون منسية ولكن ابناءها لا ينسون شعبهم ويقفون الى جانبه ويرفضون الكيد له.

يقول مراسلنا في المثلث: منذ ثلاث سنوات وسعيد سليم غانم واحد من قرية يمه يعملون في بيارة حونة التي يستثمرها بالايجار كيبوتس ياحان.

وقبل مدة وجيزة استدعاهما الحاكم العسكري في باقة الغربية واقترح عليهما ان يعملا جاسوسين على شعبهما، وكان من الطبيعي ان يرفضا هذا العمل القذر.

وغضب الحاكم العسكري واستخدم سيفه بقطع تصريحيهما ولكن بعد اسبوع اعاد التصريحين بعد ان عين وقيمة يوقع فيها عقلين العاملين والواعين.

وعاد العمال الى عملها في الكيبوتس..

وعاد يتهمها المسؤولون في الكيبوتس بسرقة ثمر من البيارة، وليعتقلهما بوليس الطيبة.

اما السرقة المزعومة فلها قصة...

لقد جرت العادة في جميع البيارات ان يأخذ العمال الى البيت كمية معينة من الثمر.. وهذان يمارسان هذه العادة الطبيعية منذ ثلاث سنوات ولم يتهمهما احد بالسرقة او النهب.. انما جاءت التهمة لانهما رفضا التجسس...

ويصف مراسلنا: خرج العاملان من مركز بوليس الطيبة بالكفالة وباشرا البحث عن العمل. وفي مكتب الهستدروت في الخضيرة طلبا ان يعملا في تبشة البرتقال لانهما يعرفان هذا العمل ولكن المسؤول «احتقره»... واحتقاره طبيعي في هذه البلاد تكاتف قوى الشر دائما.

يارب!

لا استطيع ان اعود الى حي اليومي قبل ان انقل الى فلاحي بلادي تحية الخوة وتضامن من فلاحي ارمينيا السوفيالية.

لقد زرت قرية صغيرة من قرى هذا الشعب الشرقي العريق الذي يشبهنا في كثير من تقاليده السمحة وفي ما قاساه في خلال العهود البائدة من اضطهاد وفقر وتشريد، فماذا وجدت في هذه القرية السوفيالية؟

اسمها قرية بوراشين بالقرب من يريفان عاصمة ارمينيا السوفيالية، وعدد سكانها ٢٢٤٠ نسمة. يستغلون بالتعاون ١٢٢٩ هكتاراً يزرعونها بالعنب والقطن والقمح والخضروات والفواكه. ولكل عائلة بيتها الخاص الذي حوله قطعة أرض خاصة يزرعها الفلاح بما يشاء ويربي عليها الطيور والمواشي.

وتملك هذه القرية بالتعاون ٥٢٠ بقرة ويملك الفلاحون شخصياً ٤٠٠ بقرة وبالتعاون يمكلون ٢٧٠٠ خروف ويملك الفلاحون شخصياً ١٦٠٠ من الخراف هذا بالاضافة الى ٥٠٠٠ طير دجاج بالتعاون عدا مئات الطيور الفردية.

وللقرية زرائب تعاونية يعمل فيها العمال والاطباء البيطريون على الدوام.

والكهرباء واجهزة الراديو موجودة في كل بيت. وللقرية محطتها الاذاعية الخاصة التي تذيع البرامج الموسيقية والحفلات عدا الاحاديث والتوجيهات

وفي هذه القرية الصغيرة مسرح رحب انيق يحتوي على ٤٥٠ مقعداً وقاعة للرياضة. وفي القرية فريق لكرة القدم وفرقة موسيقية ويومياً تعرض الافلام السينمائية في المسرح عدا الحفلات التي ينظمها اهالي القرية انفسهم او التي تنظمها فرق تمثيلية وغنائية تقدم اليهم من العاصمة.

وعلى حساب الدولة توجد في القرية مدرسة من عشرة صفوف وبستان اطفال ومستشفى للتوليد ومحطة طبية فيها طبيب وممرضة يسكنان في القرية، وعيادة لطب الاسنان.

ومحلات عدة بيوت القرويين فما هي الا قية داخلة مجهزة بوسائل النظافة الصحية. وفي القرية حمام عمومي انيق يبهر البصر.

وتملك القرية بالتعاون ٧ تراكتورات و١٠ تراكات ومصنع لاصلاح الالات ومطحنة كهربائية ومختلف الادوات الزراعية الاخرى. ويمتلك الفلاحون فردياً عشر سيارات خصوصية.

وتفخر هذه القرية الصغيرة ان عشرة من ابنائها اصبحوا اطباء، وخمسة مهندسين، و٢٠ معلماً، و٧ مهندسين زراعيين، و٧ اطباء بيطريين، وشاعراً واحداً.

فما رأي ام الفحم والطيبة، وكفر كنا وطرعان، وعطيا وصفيا؟

بل ما رأي رئيس بلدية الناصرة التي ليس فيها قاعة عمومية واحدة؟

ومن أوصل هؤلاء الفلاحين الى هذه الحياة السعيدة؟ هل هم المبام يا ترى، ام هم الشيوعيون؟

ومتى «يارب» يبيتي فلاحونا، لا حماماً عمومياً، بل قراهم المهدومة؟!

(جهينة)

تعازي

تعازينا الرفيق نمر مرقس وعائلته بوفاة والده المرحوم

الياس سمعان مرقس

لجنة منطقة الناصرة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تتقدم اسرة تحرير الاتحاد والجديد الى الرفيق نمر مرقس وعائلته باحر التعازي القلبية بوفاة والده.

الياس سمعان مرقس

اسرتا الاتحاد و الجديد — حيفا

الى الرفيق نمر مرقس وعائلته نعزيكم بفقد والدكم له الرحمة ولكم طول البقاء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع عكا

تعازينا لآل بدوي في ترشيحا والرفيق عبد الغني محمد وزوجته بوفاة عمه ووالدها المرحوم

أحمد بدوي

الحزب الشيوعي — الناصرة
اللجنة المحلية

النادي الثقافي الشعبي بعكا يتقدم بأحر التعازي الى آل الطبري بوفاة فقيدهم المرحوم

فضيلة الشيخ طاهر الطبري

باصوات الائتلاف تقرر احالة مشروع الميزانية على لجنة المالية

اشكول يفتش عن «مناسبة» لفرض قرض جديد «اختياري»

سنيه : الحكومة بحاجة الى ستار استيعاب القادمين لفرض الضرائب الجديدة

القدس - مراسل الاتحاد - «في مناسبة اخرى سأقترح قرضا اختياريا» هذا ما اعلنه لي اشكول، وزير المالية، في كلمة من النقاش حول ميزانية الدولة لسنة ١٩٥٩ - ١٩٦٠، وبعد ان اقرت الحكومة قرض الهجرة الاجباري الذي بلغ ٥٠ مليون ليرا والذي سيجمع اكثر مبلغ منه من فقراء الشعب.

اما مشروع الميزانية الجديدة البالغ مليار وخمسة مليون ليرة فقد احيل على لجنة المالية التابعة للكنيست، وكانت ممثلو مبام واحدوت هعفودا الذين تظاهروا بانتقاد الميزانية لفرضها ضرائب جديدة على جماهير الشعب، قد ايدوا اقرار الميزانية في القراءة الاولى.

وقد صوت الحزب الشيوعي من اجل اعادة اقتراح الميزانية الى الحكومة.

من كلمة سنيه

في النقاش حول الاضافة على الميزانية في الكنيست تكلم النائب الشيوعي موشه سنيه فقال ان الحكومة تزعم انها بحاجة الى الضرائب الاضافية لاستيعاب القادمين، ولكن الناس يقولون انها بحاجة الى ستار استيعاب القادمين لفرض ضرائب جديدة على جماهير الشعب تلبية لاموال مطلوبة لسد العجز الناجم عن النفقات العسكرية المتضخمة.

وقال ان رجال الحكم يستغلون مسألة الهجرة للتحريض على الاقطار الاشتراكية وللتشديد حدة التوتر بين اسرائيل والاقطار العربية.

وقال ان الحكومة ليس لديها اي برنامج لاستيعاب القادمين، والازمة التي يعانيها الاقتصاد القومي لا تسمح باستيعاب القادمين استيعابا انتاجيا.

وقال ان فشل الاستيعاب والعجز عن استيعاب القادمين الجدد هما ظاهرتان من ظواهر مرض الاقتصاد القومي فان لارباح رأس المال الاجنبي وعسكرة ...

المراقبة وانتقار اسكتربة الشعب، هي التي تخنق الاقتصاد الاسرائيلي، وتغيير السياسة الاسرائيلية في اتجاه السلام والحياد والتقدم الاجتماعي هو وحده الذي يضمن الامن والرخاء للشعب. الضامن

والقادمين الجدد على السواء. اما في نطاق هذه الحكومة وهذه السياسة وهذه الميزانية فلا ينتظر الا انتشار البطالة واشتداد الضائقة

«الاثناء والتعمير» او «السلب والنهب»

هذه وقائع ما يجري في ام الفحم حيث صادرت السلطات اراضي حولة الحاجنة.. وزعمت انها تقيم البيوت للاجئين..

ام الفحم - «الاثناء والتعمير»

حدثت الساعة في هذه القرية التي انتقم منها الحكم اشد انتقام حين غيبوا عشرات من ابنائها في غياهب السجون لانهم اعربوا عن مطالب شعبهم القومية واليومية.

وحين تقول ان «الاثناء والتعمير» حديث الساعة لن يسيء فهمنا احد فيحسن الظن «بانشاء» حكومة الاضطهاد القومي ومسعرها. فشتان شتان غير «الاثناء» وغير «التعمير» وتخرج من خبرة جبارة متقصدة، «الاثناء والتعمير» يطوي تحته رسمي الفلاحين العرب وتشريد القروبين.

يقول مراسلنا : في بدء سنة ١٩٥٨ جاء مهندسو الاثناء والتعمير الى قرية ... يخططون الخرائط لبناء ...

٤٠٠ عامل يتظاهرون مطالبين بالعمل والخبز

حيفا - خرج ٤٠٠ عامل عاطل في الساعة السابعة من صباح امس الاول من تل حنان سائرين على اقدامهم تحت المطر الى حيفا حيث تظاهروا في شوارع المدينة مطالبين بالخبز والعمل.

وسار المتظاهرون الى بناية مجلس عمال حيفا ومركز مكاتب العمل، ثم الى دار البلدية فدار الحكومة، ثم عادوا الى مركز مكاتب العمل حيث تظاهروا حتى الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر.

وقد قام عشرات من رجال البوليس بسد الطريق الى مجلس عمال حيفا ومركز مكاتب العمل وبلدية حيفا. وقد حاول رجال البوليس عدة مرات ان يتحرشوا بالمتظاهرين ولكن ازاء عزم المتظاهرين وتصميمهم امتنع رجال البوليس من استعمال القوة.

وعلم ان المتظاهرين لم يستطيعوا الحصول على عمل منذ مدة طويلة ومنهم من لم يحصل على يوم عمل واحد منذ اكثر من شهرين ونصف.

اطلاق سراح سجينين من ام الفحم

ام الفحم - رحب اهالي القرية بعودة اثنين من ابناء القرية وهما بهجت مصطفى ومحمد حسن ابو جارور وذلك بعد ان امضيا مدة سجنهما منذ حوادث اول ايار الماضي التاميين هذين الصديقين بمناسبة اطلاق سراحهما وعودتهما الى ساحة النضال من اجل حقوق شعبهما ومن اجل الغاء سياسة الاضطهاد القومي وانظمة الظلم.

وفد الجبهة الشعبية للاحتجاج (بقية)

الوفد تألف من الشيوعيين واتباعهم ...

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
تحي ووف ايرليخ بمناسبة عيد ميلاده الخمسين

ايها الرفيق ووف العزيز،

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحت اليك تحيات رفاقية حارة لمناسبة عيد ميلادك الخمسين.

لقد ناضلت طوال سنين عديدة في صفوف الحزب الشيوعي وفي قيادته من اجل الكادحين ومصالحهم السامية، ولقد كنت ولا تزال تقوم في مثابرة وتواضع بالاعمال الحزبية الهامة الملقاة على عاتقك.

اننا نتمنى لك من صميم القلب صحة جيدة والمزيد من النجاح في اعمالك الهامة والمخلصة في صفوف قيادة الحزب الشيوعي العزيز. ونتمنى لك ان تحظى برؤية انتصارات كثيرة في نضال حزبنا الشيوعي في سبيل القضية السامية، قضية السلام والديمقراطية والاشتراكية.

مع التحيات الرفاقية المخلصة
باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
س. ميكونيس
السكرتير العام

حملة الحزب الشيوعي الانتخابية
١٢٥،٠٠٠ ليرة حتى ١٥ ايار ١٩٥٩

المنطقة	المبلغ	النسبة المئوية
تل ابيب - يافا	١٦٠٩٩٧٠٨٥٠٠	٣٦٠٥
حيفا	٧٠٨١٦٠٣٠٠	٢٩
القدس	٢٠٧٧٢٨٠٠٠	٢٧٠٣
الناصرة	٢٠٦٠٠٠٠٠	٢٦
السهل	٣٠١٤٣٠٧٠٠	١٧٠٤
الجنوب	١١٠٩٣٠٠٠٠	١٥٠٩
الجليل	٨٠٠٠٠٠	١٦
الشبيبة	١٠٥٢٧٠٠٠٠	٥٠٠٩
المجموع	٣٦٠٤٦٧٠٧٥٠٠	٢٩٠١

مباحثات خروشتشوف مكملان (بقية)

الاصداء في واشنطن وباريس وبون

وقد اعربت المحافل الامريكية عن قلقها من نتائج مباحثات خروشتشوف ومكملان حين دعا الرئيس ايزنهاور رئيس وزراء بريطانيا مكملان الى زيارة واشنطن في الوقت الذي ينتهي فيه بحثه بشأن زيارته للاتحاد السوفياتي.

كذلك تجسد هذا القلق حين صرح الرئيس ايزنهاور في اجتماعه الصحفي بأن مكملان قدم اوراء خلال زيارته للاتحاد السوفياتي بشأن تحطيم الجمود الذي طرأ على مباحثات جنيف وان السلطات الامريكية تعتقد ان مقترحات مكملان غير عملية.

وفي معرض ردوده على اسئلة الصحفيين حول زيارة مكملان قال ايزنهاور ان بريطانيا شعرت براحة بسبب زيارة مكملان لموسكو. واردف حين سأله احد الصحفيين اذا كان الشعب الامريكي سيشعر براحة اذا ذهب هو لمقابلة خروشتشوف فقال انه يعارض بمؤتمر دولة اذا لم يضمن مقدماً نجاح ذلك المؤتمر.

وفي هذا الاجتماع الصحفي عاد ايزنهاور واكد تمسك سياسة الولايات المتحدة بشأن برلين الغربية ...

بالقول ان وجهات النظر بينهما كانت متقاربة.

دعوة بريطانيا لتسلم قيادة الغرب

وفي بريطانيا اشتدت الدعوة لتسلم بريطانيا قيادة المعسكر الغربي فكتبت التايمس تقول: «ان الرئيس الامريكي تتضاءل قوته والمستشار اديناور رجل مسن وحزين والرئيس الفرنسي تشغله قضايا عديدة ولهذا فالمسؤولية تقع على رئيس الوزراء البريطاني لقيادة الحلف الغربي قيادة معقولة وحازمة».

واضافت يجب التغلب على مقاومة بنتون لامريكي (قيادة امريكا العسكرية) ومقاومة الجمود الالماني ان قوة خروشتشوف في ان له سياسة ويجب على الغرب ان تكون له سياسة ايضاً.

وفي هذا الموضوع قال الرئيس ايزنهاور في اجتماعه الصحفي رداً على هذه الدعوة البريطانية ... لم يشعر ان قيادة الحلف الغربي يمكن ان تقتصر على فرد واحد.

البيان المشترك

وفي يوم الثلاثاء الماضي انتهت زيارة مكملان للاتحاد السوفياتي وصدر بيان مشترك وقعه بمكملان وخروشتشوف ...

لم يتضح تمام الوضوح، فقد اجتمع المستشار الالماني اديناور بالرئيس الفرنسي ديغول في باريس وبحثا بيان خروشتشوف مكملان المشترك ولكنهما لم يصدرا بياناً عن موقفهما واكتفت المصادر المطلعة ...

اتفاق عدم الاعتداء

... هذا الاقتراح فقالت انه يقضي على انسحاب بريطانيا لحلف الاطلنطي

ومعروف ان الولايات المتحدة قد اقامت قواعد نووية على الاراضي البريطانية.

كلمة الاتحاد (بقية)

...

الى اصدقاء الاتحاد السوفياتي بيافا

ندعوكم لسماع المحاضرة التي سيلقيها
خليل خوري
حول: ذكرى قيام الجيش السوفياتي وانتصار ستالينغراد الخالدة
في الساعة ٧٫٣٠ مساء الاحد ٨/٣/٥٩
في بيت الصداقة شارع ٨ رقم ٥ (مقابل مقهى ابو دهب) بالعجمي - يافا
وستشاهدون الفلم الصيني الرائع
«الأم»
(الدعوة عامة)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع الناصرة

ماذا يجري في العالم الرحب حوالينا؟
ما هي حقيقة الوضع في حركة التحرر القومي العربية؟
الى اين وصل النضال من اجل حقوقنا القومية واليومية ولارجاع عرب فلسطين الى وطنهم؟
ما هو تأثير التعاظم الهائل في قوة الاتحاد السوفياتي وكل المعسكر الاشتراكي كما ظهر في ابحاث ومقررات المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي؟
كل ذلك يتحدث عنه الرفيقان

صموئيل ميكونيس و اميل حبيبي
السكرتير العام للحزب — عضو المكتب السياسي للحزب

في الاجتماع الشعبي في الناصرة
في سينما امبير يوم السبت ٧/٣/٥٩ الساعة الرابعة بعد الظهر

معروض للبيع بالاوكزيون

١ — تراكتور D ٢ (موديل ٤٠) في حالة جيدة
٢ — تراكتور WD9 صالح للعمل
٣ — جرار كامل اصلي نصف جرار، من نوع فرغسون جديد تقريباً
٤ — عربات - نوع «مكورميك» + عربات صول لها اوفرهول اساسي
٥ — حاصدة دارسة — نوع «ابس» ١٠
٦ — DCU «انترنو» D6 d
٧ — ونش - نوع «هايستر» لـ D 4 على الراغب في الشراء مراجعة مكيوتس الحكيم الشواني — ريه منجول — «عيك هاردين».

قداس وجناز

سيقام قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم
امين بشارة عزام
وذلك في الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ٧-٣-٥٩ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة. فالرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لجميع الاقارب والاصدقاء والمعارف.
لا اراكم الله مكروهاً بعزيز.

قريباً تصدر
«مجموعة شعرية»
للشاعر د. صبح
فانتظروها..

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي — حيفا

تدعوكم للاستماع الى محاضرة
توفيق فرح
عن الكوكب لونيك ومجموعة الفضاء
وذلك يوم الاثنين ٩/٣/٥٩
الساعة ٧٫٣٠ مساء في قاعة بيت سوكولوف
شارع الخوري ٣٠
في نهاية المحاضرة يعرض الفلم السوفياتي
بين الكواكب

قضي على تمرد أيتام العهد البائد في العراق

ملايين العراقيين يتظاهرون فرحة وابتهاجاً لاندحار المؤامرة الاستعمارية

العمال والفلاحون والطلاب والرجال والنساء يخرجون الى الشوارع شاهرين اسلحتهم دفاعا عن الجمهورية

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

AL-ITTIHAD (الثمن ١٠٠ بروطة)

١٠ آذار ١٩٥٩
١ رمضان ١٣٧٨
5719 30 אדר א'
10.3.1959
No. 91 Vol XV
العدد ٩١ السنة الخامسة عشرة

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – بتعاون متوثب رائع بين الشعب العربي الباسل وجيشه الجريء قضي على تمرد ايتام العهد البائد في العراق من المتآمرين مع الاستعمار الامريكي والبريطاني وسحقت رأس الافعى عبد الوهاب الشواف .

وما ان اذيع نبأ موت المتمرد وتصفية المتآمرين بايدي الشعب والجيش حتى عاشت بغداد ومدن العراق وقراه في فرحة كبرى . وتحولت الاحتشادات التي اشتركت فيها مئات ألوف الشباب والطلاب والرجال والنساء والتي دعت اليها المنظمات الشعبية لتجنيد قوى الشعب كافة ضد المتآمرين الخونة – تحولت هذه الاحتشادات الى مظاهرات ابتهاج وفرح باندحار المؤامرة وترددت الهتافات بحياة الجمهورية وبسقوط الاستعمار.

لقد حدث التمرد المجرم في الموصل بعد مظاهرة الربع مليون هناك احتجاجا على توقيع الاتفاقات الثنائية العسكرية بين الولايات المتحدة وكل من ايران وتركيا والباكستان فهذه المظاهرة الجبارة كانت ذروة من ذروات كفاح الشعب العربي ضد التآمر الاستعماري على الوطن العربي ولهذا اوحى المستعمرون لمقاول الخيانة بالتحرك ...

وتتضح صورة هذا التمرد الطرح ...

بعد المظاهرة الجبارة في الموصل امس انقض المأجورون على جماهير العمال والشبيبة في الموصل وخاصت ايديهم بدماء ابناء الشعب الزكية .

وحالا صباح الاحد اعلن عبد الوهاب الشواف الخائن قائد لواء الموصل التمرد واصدر بيانا زعم فيه بانه بالتشاور مع ناظم الطبقجلي قائد الفرقة الثانية يريد على تخليص الوطن من الدكتاتورية الشيوعية (كذا) « لصيانة » ثورة تموز الخالدة (اي القضاء عليها) وانه اصدر بيانا بشركة نفط العراق بامرها بعدم دفع العائدات لحكومة بغداد حيث ان « حكومة » الموصل (!!) هي الحكومة الشرعية .

وشن البرق عبد العراق حكومة وجيشاً وشعبا تدافع عن جمهورية ثورة تموز الخالدة ...

لقد احس المستمع الى راديو بغداد ان تياراً كهربائيا من ملايين العراق فالمتظاهرات الملايين اشتركوا الخطر الاستعماري من مكامنه الرائعة ...

الحكومة تتخذ الخطوات الحاسمة

وبسرعة اتخذت الحكومة اجراءات حاسمة لتقطع دابر المؤامرة وتخنقها في مهدها .

صدر مرسوم جمهوري باحالة العقيد الركن عبد الوهاب الشواف الخائن على التقاعد وعين مكانه على لواء الموصل العقيد بالمقدس يونس محمد طاهر .

ثم اصدر زعيم العراق وقائد ثورتها عبد الكريم القاسم بوصفه القائد العام امراً الى ضباط ومراتب الجيش والمنظمات الشعبية والاهلين باعتقال عبد الوهاب الشواف لتآمره مع الاجنبي وتآمره على سلامة الجمهورية العراقية الخالدة ... واعلن عبد الكريم قاسم المرسعفا باسم آخر لتعقيب المتآمر واعتقاله اينما وجد ومنعه من الفرار ... ثم اعلن عن مكافأة ١٠ آلاف دينار لمن يلقي القبض على الخائن حيا او ميتا .

الجيش يبايع الحكومة وزعيمها ويستنفر قواه

هذه كانت خطوات الحكومة الحاسمة .. الا ان ملفتها لم يترك مجالا للشك لحظة واحدة في ان التمرد لن يعيش سويعات .

من انحاء العراق الفظ المتوثب .. من شمال العراق وجنوبه ووسطه انهالت برقيات التأييد على الزعيم حبيب الشعب عبد الكريم قاسم تبايع الجمهورية الديمقراطية وتعرب عن استعدادها للقضاء على التمرد .

واذاع راديو بغداد مئات البرقيات بعث بها قادة الفرق والالوية والافواج وبعث بها آمرو الفرق والضباط والمراتب والجنود عن استعدادهم الزحف المقدس للقضاء على ايتام العهد البائد وصيانة الجمهورية الديمقراطية العراقية .

لم تتخلف اي فرقة عن مبايعة الحكومة وزعيمها، الفرق المدرعة وفرق المشاة وقادة سلاح الجو والمظليين .

وانكشف زعيم المتمرد الخائن

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

واصدر الحاكم العسكري العام احمد صالح العبدي امراً الى المطار على الجنود لتكون على يقظة لمنع فرار المتمرد الخائن .

اذاعة القاهرة ودمشق خدمت من في اذاعتها ؟

الشعب العربي يحبس انفاسه ويهفو الى بغداد مهد ثورة ١٤ تموز ويلتقط انباء التمرد الاستعماري وفي صدوره نيران الحقد الساخط على ايتام نوري السعيد المتآمرين مع البريطانيين والامريكيين بينما كانت الشعب العربي في كل مكان وفي كل قطر في هذا الوسع كانت اذاعات الجمهورية العربية المتحدة في القاهرة ودمشق وكان صوت العرب يذيع بيان المتمرد الخائن عبد الوهاب الشواف وسمت صمت القبور عن انباء الحكومة العراقية وهبة الشعب العربي في العراق .

لقد كانت هذه الاذاعات في موقفها مع الاستعمار الذي اوحى لهذا التمرد وبذلك حدثت حملة بعض الصداقة العربية في الجمهورية العربية المتحدة على النظام الجمهوري الديمقراطي في العراق .

« اذاعة الشواف »

تحولت حاكمة يتيم العهد البائد ... الى مظاهرة حاسمة رائعة ضد المؤامرة الاستعمارية التي قضى عليها الجيش والشعب في المهد .

وفي سياق هذه المحكمة صرح المدعي العام العسكري ان الاذاعة التي تحدثت باسم الشواف « المتمرد الحقير » موجودة في سوريا ، وقال رئيس المحكمة اذا كانوا يحررون عنوان الشواف حتى تحمي تشتتي لم حياة مثل حياته .

واستنكر المدعي العسكري العام تأييد اذاعات القاهرة ودمشق تمرد الشواف وقال : لينكر هؤلاء موقف الشعب العراقي اتجاه الاعتداء الغادر على بور سعيد . لقد هب الشعب كله ونضحى بدمائه وارواحه تأييداً لمصر والشعب المصري .

كلمة الاتحاد

شعب تمرد لن يغلب

تمرد ايتام نوري السعيد فاجأ الشعب العربي والشعوب المتحررة في كل مكان .. فاجأها لانها لم تكن تعرف موعده ، ولكنه لم يدهشها .

فالشعب العربي الكبير مثله مثل الشعوب المتحررة يعرف ان الاستعمار لن يكف عن الكيد له حتى يلفظ النفس الاخير ، ويدرك ان المؤامرات تحاك عليه بسرعة قتاله عليها .

ولهذا لم يكن من الغريب ابداً ان يقع تمرد خونة تسللوا الى الجمهور واخفوا حقيقتهم يوم الثورة المجيدة في ١٤ تموز . فالاستعمار بدأ بعد التمرد بعد المحطات الاولى من فجر الثورة الخالدة .. ثم بعد ان هزمته الشعوب المتآخية مع الشعب العربي بمساعدة الاتحاد السوفياتي الجبار ، اذ ذاك توقف العدوان الارعن الذي مهد له انزال القوات الاستعمارية في لبنان والاردن قريباً من العراق البطل اذ كان منه قاب قوسين او ادنى .

ولكن ان كان التمرد قد فاجأ الشعب العربي لتكبير في موعده فنهاية هذا التمرد في سويعات لم تفاجيء لواحد من هذا الشعب والشعوب في القارات الثائرة افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية ، فمن المستحيل في عصرنا عصر الاشتراكية الظافرة ان يذل شعب تحرر وانطلق وان تعود الاغلال الى شعب اصبح يتمتع بالحريات الديمقراطية اداة تعبئة لقوى الشعبية التي تستطيع ان تقف على المحن وتفضح كل المكائد .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

نجاح الشيوعيين في الانتخابات البلدية في فرنسا

باريس – تأكد ان نسبة المصوتين في انتخابات المجالس البلدية في فرنسا فاقت عدد المصوتين في انتخابات الجمعية الوطنية

ومع ان الاحزاب اليمينية ركزت جهودها في المدن الكبرى فالانباء تؤكد ان عدد مؤيدي الحزب الشيوعي الفرنسي ازدادوا زيادة جديدة وفي منطقة باريس نال الحزب الشيوعي اعلى نسبة من الاصوات وفي اعقابه حزب ديغول .

جماهير برلين تستقبل خروشتشوف

اولنهاور: السوفياتيون يريدون حل مشكلة برلين سلميا

برلين – ثلاثمئة الف مواطن ليبي احتشدوا في مظاهرة جبارة شعبية لتقدم رئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف ، معربين بذلك عن تأييدهم المقترحات السوفياتية بعقد معاهدة صلح مع المانيا وتحويل برلين الغربية الى مدينة حرة مجردة من السلاح

وذكر زعيم الحزب الاشتراكي في المانيا الغربية ... على اثر مقابلته لخروشتشوف ان السوفياتيين يحاولون ما في وسعهم لحل مشكلة برلين دون حرب وان الاتحاد السوفياتي يتجنب كل ما من شأنه ان يؤدي الى ... ودعا خروشتشوف عائلة برلين الغربية الى زيارة القطاع الشرقي و ... محادثات معه حول برلين

وفي نطاق زيارته لالمانيا الديمقراطية وصل الرفيق خروشتشوف الى برلين امس الاول وكان قد زار ليبزج ومعرضها الصناعي التجاري .

واثر ... خروشتشوف عدة خطابات في هذه الزيارة ... سياسة الاتحاد السوفياتي تجاه القضية الالمانية ومشكلة برلين الغربية

ومسألة ... الاحتلال الراهن ببرلين وتسليم سلطاته في برلين الغربية ... لحكومة المانيا الديمقراطية

واقام رئيس بلدية ليبزج حفلة تكريم للوفد السوفياتي الذي ... في مصلحة في الاتحاد ... شأن برلين ... موقفنا من هذه القضية ... الى ... مقبولة ... موعد ... سلطاتنا في برلين الى حكومة المانيا الديمقراطية حتى ٢٧ ... حتى ٢٧ ايار القادم وعلى كل حال فاننا لن نسلم سلطاتنا في برلين الا اذا عقدت معاهدة صلح مع الدولتين الالمانيتين او مع الجمهورية الديمقراطية الالمانية

وزار خروشتشوف المعرض التجاري في ليبزج وقال ان فصلت الدول الغربية ... مستشاري ... الصالح واذا لم تقتنع ذلك فالامر لا يعنيه غير ان من مصلحة الغرب ان يوسعوا تجارتهم مع الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية فهناك ... من مخاطر الاجتماعي ويخفف وطأة البطالة في الغرب وقال ان سياسة حصر التجارة مع الاقطار الاشتراكية قد افلست واقترف كثيرون مخالفة هذه السياسة وخاصة بعد اطلاق الكوكب الكوني السوفياتي

وامام حشد من اعضاء مؤتمر العاملين الالمانيين اعلن خروشتشوف ان الوضع الراهن لا يطلبه اي طرف ... وهذا الطريق الوحيد لتجنب الحدود من الحرب وعلى الطرفين ... لمنع اي نزاع مسلح ... حرب صغيرة ... اندلاع حرب عالمية تنتهي بتدمير الرأسمالية .

ماكميلان في باريس وبون

باريس – وصل الى العاصمة الفرنسية رئيس حكومة بريطانيا ماكميلان لاجراء محادثات مع المسؤولين الفرنسيين عن نتائج زيارته ومحادثاته في الاتحاد السوفياتي . وبعد ذلك يغادر ماكميلان باريس الى بون للاجتماع باديناور في الصدد نفسه

وتؤكد وكالات الانباء ان زيارة ماكميلان لباريس وبون محاولة لتخفيف حدة التناقضات التي برزت في ان ديغول واديناور قد اعلنا معارضتهما لتجريد وسط اوروبا من الاسلحة الذرية الامر الذي يتعارض مع ما جاء في البيان السوفياتي البريطاني (عن محادثات ماكميلان خروشتشوف) من موافقته على ايجاد منطقة مجردة في مركز اوروبا .

بعثة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر ال ٢١ تحمل انباء نصر الاشتراكية والحرية وفناء الاستعمار والرأسمالية

ميكونس : شعب اسرائيل لن يتحمل طويلا سياسة الخيانة القومية

تل ابيب – في جو احتفالي وبحضور جمهور غفير غصت به قاعة « بيت هعام » هنا في مساء الجمعة ادلى الرفيق صموئيل ميكونس ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، واميل حبيبي عضو المكتب السياسي ، عضوا وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ، ببيان بعثتها الى عمال اسرائيل .

وقد جلس على المنصة المزدانة بالزهور اعضاء المكتب السياسي واعضاء اللجنة المركزية للحزب واعضاء سكرتيرية اتحاد الشبيبة الشيوعية واعضاء منطقة تل ابيب وعلى طول منصة الرئاسة شعار « الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي مصلحة قومية عليا لاسرائيل » وفوق المنصة علقت صورة ضخمة للينين والى جانبها شعار « عاش المؤتمر الحادي والعشرون لحزب الشيوعي السوفياتي ، مؤتمر بناء الشيوعية ! »

ووزعت على الجدران شعارات : عاش الاتحاد السوفياتي حصن السلام والاشتراكية » و « عاش النضال من اجل سياسة سلام واستقلال وحياد »

وقد افتتح الاجتماع الرفيق د . حنين ، عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة تل ابيب . واختتم الاجتماع بنشيد الاممية .

كذلك في الناصرة احتفل المئات من عمال الناصرة وفتياتها بسماع كيف البيان الذي قدمه الرفيقان ميكونس وحبيبي عن مهمتهما في اجتماع شعبي حافل عقدته منظمة السمت في قاعة سينما « امير »

وقد وضعت على جدران القاعة الشعارات التالية ، « ايها العمال اليهود والعرب اتحدوا في النضال ضد البطالة والغلاء والطرد التعسفي من العمل ، ومن اجل المساواة والمستقبل السعيد ! » و « ليسقط الحكم العسكري الكابت ! » و « ليطلق سراح سجناء قول الجوز ! » و « لتشتد وتتلاحم وحدة القوى الوطنية ضد الكبت القومي » ومن اجل حقوقنا القومية واليومية وحق اللاجئين في العودة الى وطنهم » وعند مداخل الحرب

والمواطن » ومن اجل السلام ! » و « يا طلاب السلام اليهود والعرب اتحدوا ! » و « دائما مع الاتحاد السوفياتي المدافع عن السلام والحرية » .

وعند دخول الرفيقين ميكونس وحبيبي ضجت قاعة الاجتماع بالهتاف بحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحركة الشيوعية العالمية وعلى رأسها الحزب الشيوعي السوفياتي .

وافتتح الاجتماع الرفيق صمر جرجورة عضو اللجنة المركزية وعضو مجلس بلدية الناصرة .

وخلال عاصفة من التصفيق وقف الرفيق ميكونس ، فتحدث عن المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي واهميته ، وتلا على الجمهور تحية بناة الشيوعية

« بهتاف » وتصفيق حاد طويل خطاب الرفيق اميل حبيبي الذي تكلم عن اهمية المؤتمر الحادي والعشرين بالنسبة لنضال الشعب العربي ونضال الجماهير العربية من اجل حقوقها اليومية والقومية ، وعن موقف الاحزاب الشيوعية في الاقطار العربية من حركة التحرر القومي العربي

خطاب ميكونس في تل ابيب

وقد استهل الرفيق ميكونس خطابه في اجتماع تل ابيب بنقل تحية الثورة الى الشيوعيين وطلاب السلام والاستقلال وجميع العاملين في اسرائيل من عمال الاتحاد السوفياتي . ثم انتقل الى الكلام عن مشروع السنوات السبع فقال ان هذا المشروع يقرب شعوب الاتحاد السوفياتي وشعوب العالم كله الى تحقيق حلم الاجيال العظيم باقامة مجتمع عادل سعيد ، ليس فيه استغلال انسان لانسان ولا سكبت شعب

الشعب .

وقال ان اهمية المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي لا تقتصر على شعوب الاتحاد السوفياتي بل انها تشمل شعوب الديمقراطيات الشعبية والانسانية العاملة كلها وقضية تحرير السلام العالمي واستقلال الشعوب

وقال ان خروشتشوف قد اعلن في المؤتمر ان كل الاقطار الاشتراكية ستصل معا الى الشيوعية وهذا يقضي على الاحلام باعادة الرأسمالية الى اقطار الديمقراطية الشعبية على الوضع الدولي الحاضر ، اذ يملك الاتحاد السوفياتي احسن انواع الصواريخ ، من المجنون الحالم باعادة الرأسمالية

وقال الرفيق ميكونس ان في اسرائيل ايضاً احداً من هذا النوع يحلمون « بانقاذ » يهود الاتحاد السوفياتي ويؤلفون الحملات لذلك . ولكن يهود الاتحاد السوفياتي قد انقذوا منذ اكتوبر سنة ١٩١٧ من لعنة الكبت القومي ، وانقذوا مرة أخرى على ايدي الجيش الاحمر من المذابح التي نظمها اصدقاء هؤلاء الناس الذين يؤلفون هذه الحملات في سني الحرب الاهلية والتدخل ، وأنقذوا مرة ثالثة في سني الحرب العالمية الثانية من براثن الفاشستية والنازية بفضل الجيش السوفياتي . ولكن يهود الاتحاد السوفياتي لا يرجون القدوم الى ساحات بن غوريون ، ولا يرجون ان يجيئوا لجمهور الطوارئ ، ولا ان يضطروا الى التظاهر ضد البطالة والغلاء والضرائب المرهقة ، ولو جاء يهود الاتحاد السوفياتي لزعموا لمرأى الجبتوت المسجون فيها الاهلون العرب في

اسرائيل ... ووجه دعوة الخطاب الذي القاه ... عن ... التي تحدث فيه عن ... لاحصاء يهود من الاقطار الاشتراكية لايجاد مكان لاسرائيل الى ... ملايين ... مليون جندي ... ان يهدد الشعوب المجاورة ويؤمر ... ضد الاتحاد السوفياتي . ان يهود الاتحاد السوفياتي لا يريدون ان يصبحوا في هذا المدافع . وشعب اسرائيل ... يتحمل مدة طويلة سياسة الخيانة القومية التي ينتهجها بن غوريون ، وسيجبر هذه السياسة الى سياسة سلام واستقلال وحياد

وقال الرفيق ميكونس ان شعوب آسيا وافريقيا ستلد ... من مشروع السنوات السبع لسوفياتي لأنها تعلم ان المزيد من نجاح الاتحاد السوفياتي سيؤدي الى المزيد من العون والمساعدة لها ، ومساعدة الاتحاد السوفياتي جعله توطد استقلالها

وقال ميكونس ان ... الاحزاب الشيوعية في الاقطار العربية قد انتقدوا من ... قوى تلك الاحزاب واشتداد ساعد القوى المناضلة ضد الاستعمار ، وقال ان هذا الامر يبرهن على ان مصير الاستعمار في الشرق الاوسط قد تقرر فالى جانب القوى المقاومة للاستعمار في هذه المنطقة يقف الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وكل اقطار الديمقراطية الشعبية في اوروبا وآسيا .

وقال : على هذا الاساس يجدر اقلاع سياسة بن غوريون المغامرة ، وتبرز ضرورة تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام واستقلال وصداقة مع الاتحاد السوفياتي من اجل ضمان مستقبل اسرائيل ومن اجل رخاء الشعب العامل .

وحذر الرفيق ميكونس الاوساط

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

اقرأ كلمة اميل حبيبي في صفحة ٤

« اننا جميعا ، ابناء الجماهير العربية ، نقف امام اضطهاد قومي ارعن ، امام هجوم مستمر على كياننا القومي ، امام عدو سلبنا حقوقنا اليومية والقومية ».

كلام واضح قاله رفيقنا توفيق طوبي في مقال نشرته « الاتحاد ».

وبعد ايام قامت الضجة ، وبدأ لعب « السياف » في جريدتي « الباماحانيه » اولا و« المرصاد » ثانيا .

كتبتا تؤكدان ، ان هذا الكلام « تحريض على اليهود » وان كلمة « عدو » مقصود بها « اليهود ».

ان اكبر ميكروسكوب او تلسكوب او « ستونيسكوب » او « حيسكوب » ، بل ولا حتى شركة للكتاب العربي م ض ، تستطيع ان تحيل احرف اللفظة العربية وكلماتها الى رموز وطلاسم اللغة السكرونية التي يستعملها .

ولكن قديما جدا قالوا : « الذي في بطنه عظام يتكركر ».

وقد كركرت العظام التي في بطن ... « الباماحانيه » وورقة « المرصاد » تقول فقولوا لنا بصراحة من هو هذا العدو ... الغامض ، قولوا لنا بالعربي الفصيح ماذا تعنون ، ولماذا الغموض ؟

غموض ... غمضتم عيونكم ورحتم تقولون « مش شايفين »؟

نعم ... صراحة تريدون أن نقول لكم ، ومتى كنا غير صريحين ؟ ان الذي يوجعكم بل يميتكم هو ... صراحتنا ، و « بالعربي الفصيح » تريدون ذلك ايضا .. بالسلام .

سنقول لكم من هو العدو . وبصراحة .. وبالعربي الفصيح .. وعلى المكشوف ، سنقول لكم .

العدو هو .. الذي يفرض علينا نحن جميعا ، ابناء الجماهير العربية ، اضطهادا قوميا ارعن . فاهمين ؟

العدو هو ... الذي يهجم باستمرار على كياننا القومي ، مفهوم !

هذا بصراحة .

والعدو هو .. الذي سلبنا وسلبنا ، اراضينا بقانون وبغير قانون . أتسمعون ؟

والعدو هو ، الذي يفرض علينا ، منذ عشر سنين ، حكما عسكريا ارهابيا تتوج قبل اكثر من سنتين بمجزرة مروعة ذهب فيها خمسون من ابناء شعبنا ، أواضح ؟

وهذا .. بالعربي الفصيح ، بقي ان نقول لكم .. على المكشوف « بالمشرح »...

العدو هو ، سياسة هذه الحكومة التي تأمون انتم فيها على ... ثلاث وزارات .

العدو هو حكومة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ، حكومة التمييز ...

حكومة حرب سيناء وغزة ، حكومة « المر الجوي » وتزويد القراة الامريكيين في لبنان بالبيرة .

هذه الحكومة وسياستها ، نعم ، عدونا وهي ايضا عدو لجماهير الشعب اليهودي .

وتذكروا ، اين وصلتم يا حضرات ، في ... هذه الحكومة ، وستعرفون وبعرف شركاؤكم ..

وهذا كله .. بصراحة ، و .. بالعربي الفصيح ، و .. على المكشوف .. بالمشرح كمان .

محمد خاص

السبيل الى التقدم والسلام والسعادة

بقلم صموئيل ميكونس

« شرق جريدة » برافدا « كرائيس » السوفياتية

ان سنة اهم عمل المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ، مؤتمر بناة الشيوعية ، قد جذبت انتباه عاملي العالم كله وكل الناس البسطاء الذين يتمنون السلام والخير والسعادة الانسانية . ونحن اعضاء ، مندوبي الاحزاب الشيوعية الشقيقة في الاقطار الرأسمالية ، الذين حظوا بشرف حضور هذا المؤتمر التاريخي ، قد مرت علينا ايام لا تنسى من الحماسة والروح العالية . فقد امتزجت افكارنا وقلوبنا بافكار المؤتمر الثورية الجريئة وبقلب الحزب الشيوعي السوفياتي الكبير ، الذي وضع في مؤتمره مهمة تاريخية سامية ، في بناء المجتمع الشيوعي ، فقد شهدنا في الواقع ساعة التحول العظيم في تاريخ هذا القرن اذ يتقدم الاتحاد السوفياتي الى مرحلة الشيوعية وتطوره ، تلك المرحلة التي تعبر عن أمنية اجيال سابقة كثيرة وتطلعها الى السلام ، والحرية ، وأخوة الشعوب ، والتقدم ، والسعادة .

ولقد قال الرفيق خروشتشوف في المؤتمر ، حين اشرقت الشمس ، اثناء خطابه بنورها الباهر على قاعة الكرملين ، يبدو ان الطبيعة ايضا تحيي افكارنا . فالشمس تضيء السبيل لمشروع السنوات السبع . وفي هذا التذكير ، وإذ أمدتنا بالحقيقة التاريخية العميقة ، نقول ان مشروع السنوات السبع لتنمية الاتحاد الشعبي السوفياتي الذي اقره المؤتمر ، سيضيء بنور باهر عظيم لكل شعوب العالم سبيلا جديدا الى المستقبل الزاهر ، الى الشيوعية ، وسيؤثر ... عميقا في مصير الانسانية كلها . وفي هذا تكمن قوة مؤتمر الحادي والعشرين العظيمة المعدة لا ... في شعب السوفياتي البطل وشعوب معسكر الاشتراكي ... بل بالنسبة الى شعوب الاقطار ...

ونحن نتطلع الى آفاق ... الشيوعي الزاهرة ، سوف ... على اهمية افكاره في اكبر ... مكان الحزب الشيوعي السوفياتي ... ستين لعهد ... الاولى للبروليتاريا العالمية التي اخترقت سلسلة الرأسمالية ... فالحزب الشيوعي الذي قاد البروليتاريا الروسية قد حقق ... الثورة الاشتراكية الاولى ... الاولى في تاريخ ... الاستقلال الحقيقي والكيان القومي ... الشعب السوفياتي ... في معارك ... مظفرة وفي عمل ... ضمن قيادة الحزب الشيوعي السوفياتي ... الاتحاد السوفياتي ، وشق طريق لاقامة النظام الاشتراكي ... وتصاعد موجة حركة التحرر القومي لدى شعوب المستعمرة ... وادى الى انهيار نظام المستعمرات ، واصبح حصنا منيعا للسلام واستقلال الشعوب والديمقراطية والاشتراكية . ان الاتحاد السوفياتي ... اول من فتح الطريق الى فضاء الكون ... حول الشمس اول كوكب سيار اصطناعي هو كذلك اول من ... الى قمة الشيوعية ... لمكانة المنورة ... الشامخة التي يتمتع بها الاتحاد السوفياتي في المجال الدولي وفي اوساط جماهير الشعب في كل الاقطار .

ان الانتصارات التاريخية التي حققها الاتحاد السوفياتي ، وكل المعسكر الاشتراكي ، هي مساهمة عظيمة في قضية النضال من اجل السلام في العالم كله وفي قضية ضمان مستقبل افضل للانسانية كلها . وتنمية مشروع السنوات السبع لبناء الشيوعية يزيد في قوة احتمال القضاء نهائيا على خطر الحرب . وهذا سيجلب شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ثقة جديدة عظيمة الى امام في نضالها التاسي ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال والتقدم ، والطبقة العاملة في الاقطار الرأسمالية في نضالها من اجل الديمقراطية والاشتراكية .

وفي وضوح ... سيظهر تفوق النظام الاشتراكي المطلقة وتفوقه على النظام الرأسمالي . والنظام الاشتراكي يكتسب باستمرار قوة جاذبية متزايدة بوصفه نظاما لايعرف الاستغلال الطبقي والكبت القومي ، نظام جماعة من الامم الحرة تدافع عن قضية السلام في العالم كله ، وعن قضية استقلال الشعوب العاملة دون ان تهمل جهدها في تلبية حاجات الشعب المادية والروحية المتزايدة في المجتمع الاشتراكي .

ان ... الذهب الصادر عن الرجعية الاستعمارية الدولية ليس في وسعه ان ... يكف مسيرة السلام والعمل المتحرر وموكب الشيوعية . ان غير الحزب الذي يتعهده مثيرو الحروب لمستعمرون لا يستطيع ان ... أخوة الشعوب ... الامي ... المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ... في العالم كله ... لا يرى في مشروع السنوات السبع برهانا قاطعا جديدا على ان الاشتراكية هي التي ستنتصر في المباراة السلمية بين الرأسمالية والاشتراكية ... مهمة بين انتصارات الاشتراكية التي تحققت حتى الآن والآفاق العظيمة المتفتحة امام شعوب الاتحاد السوفياتي وشعوب الاقطار الاشتراكية الاخرى ، ... التعفن ... في معسكر الاستعمار ، تؤدي الى نتيجة واحدة لا جدال فيها وهي ان عصر الرأسمالية قد ... وعصر ... الاصلاحية والـ... في شكلها الجديد الذي ... « الشيوعيين الوصلابين » ان الانتصار النهائي سيكون من نصيب الماركسية اللينينية ولأممية البروليتارية فالمستقبل للشيوعية وحدها !

ان حزبنا الشيوعي ، مثل كل الاحزاب الشيوعية الشقيقة ... جماهير الشعب في اسرائيل ان المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي قد فتح آفاقا جديدة زاهرة للدفاع عن السلام والاستقلال القومي ، واضاء بنور باهر سبيل النضال ضد الرجعية والاستعمار ، ومن اجل الخبز ، والعمل ، والحرية ، والديمقراطية ، والتقدم الانساني . إننا ننقل الى جماهير الشعب في اسرائيل مشاعر الصداقة القلبية التي تكنها شعوب الاتحاد السوفياتي لكل شعوب العالم المناضلة من اجل السلام والاستقلال القومي ، الامر الذي ظهر بوضوح بارز في خطاب الرفيق خروشتشوف وفي كل ما قيل في المؤتمر .

ان المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي يثير الحماس في حزبنا ، كما يثير الحماس في كل الاحزاب الشقيقة ، للنضال المتجدد من اجل انتصار مصالح شعبي بلادنا القومية الحقيقية والدفاع عن مصالح طبقتنا العاملة وكل العاملين في المدينة والقرية . ان الشيوعيين الاسرائيليين لحكومهم مخلصين لقضية الأممية البروليتارية ، ولكونهم وطنيين مخلصين وجزءا لا يتجزأ من شعبهم ، وحرصهم على مصلحة سلام أمن اسرائيل ومستقبلها سيشددون النضال في جبهة كل القوى الديمقراطية المحبة للسلام في بلادنا ، ضد السياسة الصهيونية الموالية للاستعمار المعادية للاقطار التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، تلك السياسة التي لا تجد إلا ضائقة حلف الاطلنطي وتجار البترول والعملاء في واشنطن ولندن . ان سياسة حكومة اسرائيل الخارجية ، سياسة القوة والمؤامرات تجاه الاقطار العربية هي السبب الرئيسي لتخلف البلاد الاقتصادي ، والعسكرية ، والتضخم المالي ، وتخفيض مستوى المعيشة ، والافقار ... الشعب ، والبطالة ، و... الضرائب الثقيل غير المحتمل ، والكبت القومي للشعب العربي في بلادنا ، ولانجاح الرجعية المطلقة على حريات الشعب الديمقراطية ، ان دعوة حزبنا الشيوعي الى تغيير اساسي في السياسة الخارجية الماضرة التي لا امل فيها ، الى سياسة سلام واستقلال وحياد ، والى الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ، وتسوية النزاع الاسرائيلي العربي بصورة سلمية عادلة - ان هذه الدعوة تلقى صدى وتأييدا متزايدا في اوساط الشعب العاملة في اسرائيل .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي الحزب اليهودي العربي الأممي البروليتاري الوحيد في بلادنا ، المضطر الى النضال في اوضاع قاسية ومعقدة جدا سيضاعف جهوده في النضال من اجل توحيد قوى الطبقة العاملة ، وكل القوى الوطنية والديمقراطية لتقدم قضية تحرير بلادنا من الاستعباد الاستعماري . وحزبنا يوضح انه في النضال المشترك مع الشعوب العربية ضد الاستعمار والصداقة مع الاتحاد السوفياتي ، الضمان لأمن اسرائيل ومستقبلها في الشرق الاوسط . فهذا ما تعلمنا تجربة الماركسية اللينينية ، وتجربة حركة التحرر القومي في الشرق ، وتجربتنا نحن ، ومصالح اسرائيل القومية الحيوية الحقيقية .

ان سبيل الاتحاد السوفياتي هو السبيل السوي الى التقدم والسلام والسعادة والاتحاد السوفياتي سيكون دائما قدوة حية لكل الشعوب .

نحن نتمنى من صميم القلب للشعب السوفياتي البطل والحزب الشيوعي السوفياتي الجيد ولجنته المركزية اللينينية ، المزيد من النجاح في النضال من اجل تحقيق برنامج بناء الشيوعية العظيم لقائدة قضية السلام وانتصار الشيوعية ، ولقائدة كل الشعوب المناضلة من اجل السلام والتقدم .

فليوطد ويعزز تضامن وتكتل اقطار المعسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفياتي ، وكل الحركة الشيوعية العالمية وفي مركزها الحزب الشيوعي السوفياتي ، وكل حملة لواء الأراء الماركسية اللينينية السامية الظافرة والاممية البروليتارية ! فهذا التضامن وهذا التكتل اللذان برزا في وضوح في المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ، يضمنان مصالح كل الشعوب — بما فيها شعب اسرائيل — المناضلة من اجل السلام في العالم كله ومن اجل حريتها ومستقبلها السعيد .

حول العالم

زمرد اصطناعي

توصل الكيمائي السوفياتي « موسوليف بورشت » الى انتاج نوع من الزمرد الصناعي لا يختلف عن الزمرد الطبيعي من الناحية الكيمائية وكذلك من ناحية الشكل الخارجي .

سيارات سوفياتية من مادة بلاستيك

صنعت في الاتحاد السوفياتي سيارة تستطيع السير بسرعة ٢٦٠ كيلو مترا في الساعة . وقد صنع هيكلها من انواع جديدة من البلاستيك .

الثلج الصناعي في الصين

أجريت أخيرا في مقاطعة لياونينغ شمال شرقي الصين تجربتان ناجحتان لتبديد السحب واسقاط الثلج الصناعي . وقد قامت الطائرات في التجربة الاولى برش مسحوق كيمائي فوق بعض السحب المنخفضة ولم تمض عشر دقائق حتى بدأت السحب تتقشع وتساقط الثلج ، وفي التجربة الثانية استمر الثلج الصناعي يسقط بشدة لمدة تقرب من اربع ساعات .

تمديد اتفاق عربي امريكي !

تم الاتفاق بين الاقليم المصري والحكومة الامريكية على مد الاتفاق الخاص باصلاح الاراضي الى عام ١٩٦٢ ، وتعهدت امريكا بدفع خمسة ملايين من الدولارات لهذا الغرض وأعلنت تنازلها عن ثلاثة ملايين من الدولارات قيمة نصيبها في ايرادات الاراضي المستصلحة التي تقدر مساحتها بـ ٢٤ الف فدان ، وقد تلقت الهيئة الامريكية المصرية لاصلاح الريف اليوم مليونين من الدولارات

معركة عرب الزبيدات امتداد لمعارك سابقة من اجل الارض والحياة

أحرام على بلابله الدوح حلال للطير من كل جنس

شوقي

بقلم محمد خاص

الصورة العليا : يوسف الحسين ينظر الى ارضه التي احياها بعرق جبينه خلال سنوات طويلة وقد زرعها الكيبون ... بالاشجار

الصورة الجانبية : « المدرسة » وقد اصبحت خرابا واطلالا

(الصورتان من هولام زه)

معركة عرب الزبيدات من اجل الارض والحياة ، ليست جديدة ، وهي لم تبدأ في هذه السنة ولا في السنوات القليلة الماضية . انها امتداد لمعارك سابقة عبر عشرات السنين خاضوها بعزائم الموحدة ، وبجرأة ، وقدموا فيها تضحيات غالية وشهداء عزيزين .

عدوهم كان .. الاقطاعي المتمثل في عائلة سرسق ، وحكومة الانتداب البريطاني بشرطتها وقوانينها ، و .. الكيبوتس كابريت التي اشترت الارض واصبحت صاحبها الجديد وتغيرت الاوضاع ، وقامت اسرائيل ، وظهرت على مسرح حياة عرب الزبيدات عوامل جديدة : سياسة الحكومة وقوانينها العنصرية ، وشرطتها وسجونها و .. الكيبوتس كابريت ، وبقيت الاهداف سوداء ، بل أسود مما كانت ، وتلخصت في : اجلاء عرب الزبيدات عن الارض التي رووها بعرق الحياة .

منذ متى ؟

لن احدا من ابناء عرب الزبيدات لا يستطيع ان يقول لك ، بالتحقيق ، متى وجدوا في هذه المنطقة ولكنهم ، كلهم ، يؤكدون حقيقة هامة ، وهي انهم ولدوا على هذه الارض وآباؤهم ولدوا فيها وجدودهم عاشوا عليها .

وليست الارض التي يعدونك عنها هي رؤوس الجبال التي يقيمون عليها الآن والواقعة بين « عامر حسفيم » وقرية آمال على الطريق بين حيفا والناصرة . لا . ليست هذه الارض المعروفة « برج كركي » هي وحدها ما يقصدون .

انهم .. وعيونهم تشير الى ذلك السهل المنبسط من الارض الممتد على عاذلة الطريق ويقولون في كثير من المرارة ودونك - موقع يسوعي - كان الارض التي زرعناها وورثناها وعشنا عليها ».

- ومن طردكم منها ؟

ويحكون القصة ، قصة الاقطاعي سرسق والفلاح المعدم والارض التي تبت الحيات لهيا سرسق ، واشترتها الكيبوتس كابريت قبل نحو خمس وثلاثين سنة . وكانت لنا حقوق حصلنا عليها من مئات السنين ، فديست هذه الحقوق تحت نعال شرطة حكومة الانجليز وعاكمها وسجونها وتحت النظام رجال الكيبوتس كابريت وقاومنا وكان لنا شهداء ، ونعرف حظهم قليلا وكأنها تخفى ان تلفظ الكلمات « ولكن تغلبوا علينا ».

وقصة عرب الزبيدات قصة حتى انهم يعرفون ان الاقطاع يعني عليه لمصلحة الفلاح المعدم لا لطرده من الارض ودوس حقوقه ..

في الموقع الجديد

وتبدأ القصة ، وتتداخل فيها وتتقابل قصص أخرى اكثر غرابة واشد الما .

وعندما شطر هذه الجبال ، التي تقف عليها ، وبجهد ، فوق طاقة البشر ، احيينا بعض الارض بايدينا ، بايدي الرجال والنساء والاطفال ، ازلنا الصخور ورفعنا الحجارة ، وما حرثنا الأرض كثيرا ما سكنا عبر المعارك باقسنا ، بدلا من الدواب !

- والارض لمن كانت ؟

- اشتريناها انها مسجلة علينا .

وفي سنة ١٩٣٥ جاءت التسوية . وسجلت قطع الارض المقتنة على اسمائنا اما الباقي فسجلته على اسم حكومة الانتداب على اعتباره احراج لاتصلح للزراعة .

الفرق : سنة واحدة

غير انه كانت هناك اراض يفلحها عرب الزبيدات في موقعهم الحالي ولم تسجل على اسمائهم على اعتبار انهم لم يتمتعوا بعد بحقوق مرور الزمن (١٠ سنوات) ، لوعدتهم حكومة الانتداب بتسجيلها على اسمائهم . ومساحة هذه الاراضي تبلغ نحو ٥٠٠ دونم

وكانت هذه العملية يجب ان تتم في سنة ١٩٤٨ . ولكنها لم تتم النور على الرغم من ان الحكومة ، قبل ذلك بسنة ، منحت الارض واعدت العدة للتسجيل .

محاولات ومحاولات

واذ تحدث الى ابناء عرب الزبيدات وتسمع طرفا من تلك المحاولات والمؤامرات التي احاطت بهم لطردهم من املاكهم ، من ارضهم ، بعد قيام اسرائيل ، تعجب لهذا الصمود البطولي الذي يبداه هؤلاء الناس الذين لا قوة لهم سوى وحدتهم وسوى حقهم وسوى ايمانهم القوي بهذا الحق

والمحاولات والمؤامرات اتخذت اشكالا مختلفة وطرقا متباينة عاكم ، ارهاب بوليسي تضييق وعود وغير ذلك

في سنتي ١٩٥٢-١٩٥٣ اقامت الحكومة على عرب الزبيدات الدعاوي لدى محاكم الصلح لاخراجهم من الارض وخسرت الحكومة وربح هؤلاء المواطنون فقد كانوا اكتسبوا حقا جديدا (١٠ سنوات أخرى) بموجب قانون مرور الزمن فقد كانت التسوية قد انتهت في سنة ١٩٤١-٤٠

ولم تكتف الحكومة بذلك ، اقامت قضايا جديدة . وفي هذه المرة لدى محاكم الاراضي « للترسيم » ، اخراج عرب الزبيدات من الارض ،

غير ان خسارة الحكومة كانت اكيدة ايضا ، ولهذا كان لا بد من شيء جديد ، من قانون جديد

وكان القانون ..

قانون مرور الزمن

ان عرب الزبيدات لا يقولون ان قانون مرور الزمن قد خلق لهم ... بل يقولون انهم احدى فرائس هذا القانون ، فهم يعرفون ان هناك الوفا غيرهم ، عربا ايضا ، تسعى الحكومة الى تجريدهم من الارض ، من الحياة .

فالقانون جاء ليزيد مدة مرور الزمن من ١٠ سنين الى ٢٥ سنة ، اذا مرت التسوية على الارض والى ١٥ سنة اذا لم تتم تسويتها . ومعنى هذا ان عرب الزبيدات حرموا ، بجرة قلم ، من حقوق اكتسبوها بالتصرف والتحسين والاحياء .

وعود .. وهدف

وثارت ضجة على القانون فاخترعت السلطات حيلة جديدة .

قام وزير الزراعة واعلن ، لاحراز تأييد القانون - ان الحكومة قررت سن قانون لحماية الفلاحين الذين يتصرفون بارض حكومية مدة تزيد على عشر سنوات منذ تاريخ التصديق على القانون

وعرب الزبيدات يلمسون اليوم مكيدتهم ، هذه « الحماية » فهي ليست سوى وسيلة أخرى . لطردهم من الارض فالقانون يجعل من المتصرف بالارض ليس مالكا لها وانما ، مستأجرا وهو يخول الحكومة حق نقله من ارضه الى ارض أخرى ، ولكن حتى « هذه الارض الاخرى » قد لا يحصل عليها ابدا اذا رفضت اللجان التي يعينها القانون

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ١)

طرائف

انقلاب ...

نشرت الصحف اعتمادا على مصادر علمية !!

« تبين انه كلما ازدادت متاعب الانسان والمصاعب التي يواجهها فانه يزداد بالتالي وزنه وعندما تخف الاعباء وتزول اسباب القلق ، يميل الجسم الى تخفيف الدهون الزائدة وبالتالي يقل الوزن !! »

وقبل اليوم كانت المصادر العلمية تقول بالعكس !

الاحتفال بالوثبة احتفال بتحرر العراق

كل شعب لابد ان يكون له ١٤ تموزه و ٧ تشرينه

في براق — عقد يوم الخميس هنا اجتماع شعبي كبير احتفالا بالذكرى السنوية الحادية عشرة للوثبة الشعبية في العراق ضد معاهدة بورتسموث في سنة ١٩٤٨.

وقد تكلم في هذا الاجتماع الرفيق موشه سنيه والرفيق اميل حبيبي، عضوا المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، فاوضحا كلاهما التصفيق الحاد والهتاف للاخوة اليهودية العربية ولنضال الشعب العراقي البطل والثورة ١٤ تموز المجيدة.

والقى الشاعر ... قصيدة عن ثورة ١٤ تموز قوبلت بحماس شديد وفي نهاية الاجتماع مثلت مسرحية عن حياة الشعب العراقي في هذه الايام.

كلمة اميل حبيبي

« احتفل الليلة لذكرى انتفاضة سنة الـ ٤٨ في العراق في اوضاع جديدة بالمرة.

فان الشعب العراقي، الذي غلب الحجاج بن يوسف، ولم يستطع هولاكو ان يدخل بغداد الا بعد ان ذبح مليونين من ابنائها، ان الشعب العراقي الذي لم يطأطئ رأسه يوماً لظالم او استبداد، قد توج نضالاته المستمرة في السنة الماضية بأروع واعمق ثورة شهدها الشرق الادنى في عصره الحديث، ثورة ١٤ تموز الجبارة!

اليوم، لم يعد اخوتنا من العراق وحدهم يشعرون بآلامهم، بل كلنا، جميع ابناء هذا الشرق الابي، صرنا كذلك!

رفاقنا الاعزاء، القادمون من العراق، يقولون لنا، الم نقل لكم؟ الم نقل لكم ان الشعب العراقي، صاحب ثورات الـ ٢٠ والـ ٣٦ والـ ٤٨ والـ ٥٢ والـ ٥٦، ان الطبقة العاملة العراقية التي انبتت حزب فهد وصارم وحازم، ان فلاحي العراق الذين حملوا السلاح في وجه الاقطاعية والاستعمار، ان اخوان الجواهري وصالح ... واخوان ... وسلام عادل ... الم نقل لكم ان الشعب العراقي هذا لا يمكن ان يتأخر طويلا عن قافلة التحرر في هذا الشرق الصبور، وانه اذا انتفض سيهز الشرق كله بانتفاضته و... سيخلف الآخرين وراءه ينظرون اليه باعجاب ودهشة؟

ثم قالوا لنا كل ذلك، وتحقق كل ما قالوه في ... من اسلحة الشعب، ومن ... الشعب الثورية، ... من الاستعمار في بلادنا، في ... الشوفينية والتعصب القومي الاسود، الى ... الاستقلال!

وحين ... في الخارج ... اخواناً ... في اسرائيل ورفقاً عن ... مصالحنا بحماسنا في معركة العراق الظافرة.

وقلت للذين قالوا ... صحيح ان جو الشوفينية الاسود لا يلغي بعض هؤلاء الاخوان في بلادنا، ومن المؤسف ان بعضهم تهاوى حتى تطلع بالشاي وحتى بالجبروت، ولكن الفم لا يمكن ان يصير ماء، وفراتهم بالشعب الذي يطل على رؤوس الاشهاد ان العراق هو وطن العرب والاكراد الاحرار المتساوين، لا يمكن الا وان سيدفعهم باكثريتهم الساحقة، الى الشقة التي تطل في اسرائيل على رؤوس الاشهاد ان اسرائيل هي وطن اليهود والعرب الاحرار المتساوين!

كلمة موشه سنيه

وقال الرفيق سنيه في خطابه ان هذه هي المرة الاولى التي يحتفل فيها بذكرى وثبة الشعب العراقي ضد معاهدة بورتسموث، والعراق قد تحرر، وبعث تحية تضامن الى الشعب العراقي، قوبلت بهتاف عال وتصفيق متواصل.

واستعرض الرفيق سنيه نضال الشعب العراقي وسبيله التاريخي الطويل الى الحرية منذ ثورة السليمانية سنة ١٩١٩ حتى اقامة الجمهورية في ١٤ تموز سنة ١٩٥٨.

وقال، في تاريخ كل شعب لا بد ان يكون له ١٤ تموزه، وسيرى في المحتفل السابع من تشرينه.

وتحدث الرفيق سنيه عن انهيار حلف المستعمرات، ومن اخر مواضع الاستعمار في الشرق الاوسط ضد المؤامرة العسكرية بين الولايات المتحدة وايران وتركيا وباكستان. وقال كما كنا واثقين دائما من ان حلف بغداد سيكون منهارا، كذلك نحن واثقون من ان الشعب الايراني وسائر الشعوب المستعبدة ستسير في طريق الشعب العراقي وتقضي على سلطان عملاء الاستعمار.

وفي اسرائيل ايضا سلطان بن غوريون ليس عصيا ولا يمكن ان تبقى اسرائيل طويلا عمرا امام الاستعمار في هذه المنطقة التي تخلع من عنقها نير الاستعمار.

وقال ان اشد موقف اعدى من الحركة القومية العربية هو ضرورة حيوية لضمان مستقبل اسرائيل، فهذه الحركة انما تعبر عن ضرورة تقدمية وحق تاريخي ونحن كيهود فلسطينيين وكوطنيين اسرائيليين نتطلع الى ذلك اليوم الذي تعود فيه ايام الازدهار في تاريخ الشعوب العربية على مستوى اعلى من التطور، ويعود شعبنا الى السير الى جانب الشعوب العربية الشقيقة.

هذه قضايا ام الفحم : ما موقفكم حيالها

اهالي القرية يردون على عملاء احدوت هعبودا فيقولون «وزيركم وزير الداخلية فلماذا يعرقل اقامة مجلس محلي في اكبر قرية في البلاد؟.. ثم وزيركم وزير المواصلات فلماذا يهمل طلب تنظيم المواصلات من والى القرية؟ ويردون على عملاء مبام: وزيركم وزير الصحة فلماذا يترك العيادة بدون طبيب وادوية؟

ام الفحم — لمكاتب الاتحاد الخاص — موسم الانتخابات حل في هذه البلاد وبدأت احزاب الاضطهاد القومي توحي لأجيريها بمضاعفة السعي لسرقة اصوات العرب. ومن الطبيعي ان تنشط هذه الاحزاب في قرية مثل ام الفحم حيث يعيش ٨٠٠٠ مواطن في ظروف يقترن فيها الاضطهاد والكبت بالاهمال والتجاهل.

وعلى الرغم من ان الاحزاب المؤتلفة في الحكومة «نشيطة» جداً في ام الفحم الآن فعملاء احدوت هعبودا يكادون يحرزون قصب السبق في ميدان «النشاط» فهم يدعون الاهالي الى الانتساب الى حزب احدوت هعبودا «العربي» (لتمييزها عن احدوت هعبودا الصهيوني) ينشرون الوعود المعسولة ويقولون، الانتساب الى احدوت هعبودا يعني المالية حيث المرس (كذا) ويعني الحمل الثالث (كذا) ويعني التصاريح الدائمة (باسم الماي ... احدوت هعبودا على الحكام).

والاهالي يعرفون هؤلاء العملاء لقد كانوا فيما مضى دعاة مبام حين كانت مصلحتهم الشخصية تستدعي ذلك اما الآن فقد اصبحوا دعاة احدوت هعبودا لانهم يعملون في كيبوتساته المجاورة...

والاهالي يعرفون احدوت هعبودا، يعرفون انه يحمل راية الحرب والعسكرة ضد العرب دروساً بالمدفع!! وهو الحزب الذي سار في الطليعة في حرب سيناء العدوانية ولا يزال يعمل الى «تأديب» العرب بالاعمال العسكرية.

ايها «الدعاة» المأجورون

هذه هي قضايا القرية

وتحدث الاهالي عن نقاط هذه الاحزاب في شيء من السخرية والمرارة. يقولون، هذه الاحزاب تحكم البلاد منذ الاستقلال الماضية وعشر ... اعواما الماضية ... ولذلك فهم مسؤولون عن ... الامور ... كل ... ما ... الجماهير العربية ... التي من ... ان ... واحدوت هعبودا الجماهير العربية ... تأييد ... الجمهور ... يعملون في حكومة تفرض الاحكام العسكرية وتصدر الاحكام بالسجن على المناضلين وتنفي وتنقل ابناء الشعب العربي تعسفاً واستبداداً.

اسئلة لاحدوت هعبودا

ويستمر الاهالي في الحديث.

يقولون، هذه سنين والقرية تطالب بمجلس محلي يسهر على مصالحها قد بحثت بالعرائض والعريضات الى وزارة الداخلية تعرب فيها عن ارادتها، ولكن وزير الداخلية هو من جماعة حزب احدوت هعبودا مع أديبه وترك قرية من اكبر القرى العربية في البلاد بدون مجلس محلي يتصرف فيها الحاكم العسكري كما يشاء ويتحكم بشؤونها وكأنها محرومة ورسها من ابنائه!!

وتلتفت الاهالي الى قضية أخرى تتعلق بوزير آخر من وزراء احدوت هعبودا، وزير المواصلات كرمل.

ويقولون، العمال يشكون من عدم انتظام المواصلات من والى قريتهم وقد ارسلوا مرات عديدة الى سعادة وزير المواصلات ايه يطالبونه بتأمين مواصلات منتظمة واساسية من والى قريتهم ولكن لا حياة لمن تنادي.

والواقع ان هذه القضية ملحة تحتاج الى حل سريع و... عاجلا ... ان ... من ... الى ... في الساعة الخامسة والنصف، ولكن كثيرا ما يقف الناس في ... الموعد ... من العمال في السادسة و... السادسة والنصف واحيانا أخرى لا يحضر طلاقا.

وهذا الوضع يضطر العمال و... الى الانتظار الطويل وتؤخرهم عن الوصول الى ... الى جانب هذه الباصات التي تنقل العمال من ... في القرية تقف بهم على الطريق العام التي تبعد اربعة كيلومترات عن ام الفحم.

وهكذا يكتشف الاهالي عورات دعاة احدوت هعبودا الذين يعدون القرويين «بتحويل البحر مقاثة»!

سؤال لمبام

وبعد هذا ... دور مبام

ويقول اهالي القرية رداً على دعاية عملاء هذا الحزب:

ام الفحم قرية كبيرة يزيد عدد سكانها على ٨٠٠٠ مواطن اقامت وزارة الصحة ووزيرها ... عيادة ... طبية ... عيادة من نوع جديد!

هذه العيادة التي كانت موضع حماس وتعبير ... بدون طبيب ... و... يحمل ... الموجود فيها على ... ٧٥٠ ... المريض الذي يجب ان يسافر الى المدن ... الدواء.

ان القيادة تحتاج الى عيادة طبية مثلا... عيادة يعمل بها طبيب دائم بل اكثر من طبيب، وعيادة تزود بالادوية فلا يضطر المريض الى السفر ساعات ليتحصل الدواء فتتضرر صحته ويضيع وقته ويخسر ماله.

المباي عنوانه معروف...

ويبقى ان دعاة المباي معروفون فهم دعاة الحكم العسكري دعاة الاخ الاكبر لحزبي احدوت هعبودا ومبام المسؤول الاول عن الاضطهاد القومي ونهب الاراضي!

سمرت، الحمى، في كل مكان

اوسنان — لمراسل الاتحاد الخاص — قريتنا هذه كانت موضع اهتمام الحكام العسكريين الذين يتحولون في ايام الانتخابات الى دعاة لحزب المباي.

اقتحم الحكام العسكريون بيوت وجهاء القرية وعائلاتهم وبدأوا يكيلون الوعود جزافا، وعدوا باقامة مجلس محلي، ووعدوا ببناء مدرسة، ووعدوا بايصال المياه الى القرية، ووعدوا بتعبيد الشوارع.

طوال عشر سنوات و هذه القرية محرومة من المجلس المحلي والمدرسة والماء والشوارع المعبدة.

وطوال هذه السنوات سعت العناصر المخلصة والواعية لاقامة مجلس محلي وتحقيق مطالب القرية الاخرى.

ولقد اخفقت هذه العناصر في سعيها لان الحكام العسكريين تدخلوا في الامر.

ولذلك تعلمت قريتنا ان مطالبها لا يحققها الحكام العسكريون ولا مباي بل الكفاح الشعبي ... والوحدة في هذا الكفاح.

مصنع فارس حمدان في باقة الطرد ١٠٠ عامل

الهدف: ارهاب العمال وكبت نضالهم لتحسين شروط عملهم

باقة الغربية — طردت ادارة مصنع فارس حمدان للمطابات ثلاثين عاملاً بعد ان كانت قد طردت سبعين عاملاً آخر قبل ايام. وبهذا وصل العدد الى مئة عامل.

وتزعم الادارة انه ليس لديها الاعمال الكافية. ولكن الواقع ان الادارة التي احست باستياء العمال من شروط العمل القاسية التي يعملون فيها وادركت انهم سيناضلون من اجل تحسين هذه الشروط، عمدت الى هذه الخطوة لكبت نضال العمال وارهابهم.

وقبل يومين من طرد العمال جاء العمال لتسلم تصاريحهم بعد ان قدموها لتجديدها، فقيل لهم ان التصاريح لن تجدد لانهم يعملون بصورة دائمة وقد ... موظف مكتب العمل العمال لانهم اشتكوا للشيوعيين على سوء اوضاع عملهم وقال هذه هي الاوضاع التي لدينا ومن لا يعجبه فليبحث له عن مكان آخر.

وهكذا فقد العمال اعمالهم السابقة وطردوا من مكان عملهم في المصنع وحرموا من التصاريح.

عرب الزبيدات

(تتمة المنشور في صفحة ٢)

ان «المستأجر» له مورد رزق آخر!! ... ذلك ... الاول لا وهو «ثلة من الارض» والى اين؟ الى الشارع والجوع.

كل هذا يجري لطرد عرب الزبيدات من الارض التي.. اشتروها منذ العهد التركي، ومن الارض التي يتصرفون بها ومن المراعي التي تعيش عليها مواشيهم.

ولكن القانون لم يمر في الكنيست سوى القراءة الاولى، ولا حق تنفيذه قبل ان يقر نهائيا.

ولجأت السلطات الى وسيلة عاجلة فهي لا تحتمل الانتظار، ... ان يقر ذلك القانون.

دور الارهاب..

وجاء دور الارهاب، مع ان ذلك الارهاب لم يقف على عرب الزبيدات في اي يوم من الايام.

وزارت الحكومة، ممثلة في وزارة الزراعة، وطلبت الكيرن كايميت، وجاءنا عمال اشتغلوا يزرعون الاشجار في صبة التحريج..

و... على ابواب مساكن عرب الزبيدات حول المغاور التي تنام فيها مواشيهم حول الآبار التي تشرب منها وكان طبيعياً ان هذا الامر قصد به تنفيذ المؤامرة.

كيف يمكن ان نخرج من بيوتنا، كيف يمكن «للطرش» ان يذهب الى المغاور، الى الماء بدون ان تمزق الشجيرات ذلك، هكذا يتساءلون «وبدات العملية، اعتقلوا ١٤ شخصاً، هدموا البيوت التي يقيم فيها السكان بتهمة «احداث الاضرار للاحراج»!!

وكل هذا لتجريدهم من الارض المزروعة والتي يعيشون على خيرها.

والامر المضحك المبكي هو ان طرد هؤلاء الناس من اراضيهم يجري لغرض اقامة.. شيكونات وفنادق وفيلات يعيش فيها أناس آخرون لا حق لهم فيها ابداً.

— استحتمل هذا؟ سألوا احدهم ويبدو انه من «المطيعين»، ونظر إلي وقال اقرأت بيت الشعر الذي قاله شوقي:

« احرام على بلابله الدوح
حلال الطير من كل جنس

واهالي عرب الزبيدات في معركة المحافظة على حقوقهم انها معركة قديمة، انها امتداد لمعارك سابقة عبر السنين.

بيت جن تقول لقراصنة الاراضي:

مزرعة الخيط ستبقى لنا ولابد من انتزاعها

بيت جن — هذه قرية تتعرض للضغط والمكائد كلها لتتنازل عن اراضيها. ولكنها قرية تعرف كيف تصمد وتعرف كيف توحد قواها لتصون أراضيها.

نشرنا قبل اشهر رسالة من احد اناشيد حسن ابو صالح تروي كفاح القرويين وها هو اليوم يبعث الينا رسالة يروي فيها تطورات الكفاح.

قال،

«اهالي بيت جن مؤمنون بوحدتهم فقد ادركوا انها السبيل لانتزاع حقهم المغصوب منذ ان اتضح لهم ان الحكام يعملون ما في وسعهم لتمزيق صفوفهم وللحيلولة دون ما عقدوا النية عليه.

وبعد ان تقدم الاهالي بعرائض لعدد من الدوائر الحكومية يطالبون فيها بحقوقهم اتفقوا باقامة لجنة للمطالبة بمزرعة الخيط — الارض التي تعاون السلطات انتزاعها منهم.

واخذت اللجنة على عاتقها المسؤولية رغم معارضة اصحاب المحدثات المرخصة الذين باشروا مناوراتهم لمعونتهم ومثلوا واشاعوا قصص مشاريع اصلاحية لتحسين القرية من مثل تنظيم المواصلات واقامة المدرسة.

ولكن هذه الاساليب لم تثن القرويين عن كفاحهم ولم تلههم عن مطالبتهم بارضهم.

ولذلك خاطبت اللجنة وزراء الدوائر المختصة بمصادرة الاراضي (بيجين) ومطالبتهم بحقوق القرية وكتبت رسائل الى رئاسة الكنيست ورئيس الحكومة..

ثم تلقت اللجنة رسالة من مكتب وزير الزراعة واخرى من مكتب مصادرة الاراضي في حيفا. وتحوي الرسالتين ... عدا، دعوة اللجنة للاتفاق على دفع «التعويضات» للاهالي، هكذا فكر المسؤولون ولكن ما يفكر به المسؤولون شيء وما يريده القرويون شيء آخر. اما تفكير المسؤولين واقتراحاتهم فقد القوا الثقة والاستنكار.

ولم يمر هذه الفترة بالضبط زار القرية في شيء من الكتمان موظفا الماضي براقته سليمان ذيب دعش وحلا ضيفين على زميليها في السمرة حسن نافع وادرك الناس سري الزيارة السرية فقد اعقبتها دعوة بعث بها الحاكم العسكري في الرامة لعدد من وجهاء القرية

وذهب رجال القرية الى الرامة وهناك وجدوا النعسان (ممثل الكيرن كايميت) ينتظرهم. ورحب النعسان بالوفد القادم منا منه ان وفد قد مهدوا الطريق وان كل شيء على ما يرام.

وبعد مداولة قصيرة في الموضوع اعرب النعسان عن عطفه على القرية وقال ان سجين الطائر الذي يملكه الفلاحون في بيت جن صعب وغير مقبول وان ادعاءها بملكية مزرعة الخيط «دعل وعال»، ولذلك ... رغبة منه في مساعدة القرية بجبرهم بين امرين اما ان يحسبوا الارض للكيرن كايميت واما ان يقبلوا بدلا منها ارضاً أخرى.

وقبل ان يتم النعسان حديثه وقبل ان يدل على الارض التي اختارها بدلا من مزرعة الخيط المطلوبة ثار احد اعضاء الوفد في وجهه قائلا، رحمك لا يهديك شماً فالارض ملكنا ولا تستطيع قوة ان تجردنا منها وهيهات مثال الاستعباد ستبقى لنا ولا بد من انتزاعها. وعلى هذا المنوال صح اعضاء الوفد وسلك

لقي النعسان والذين يقفون من ورائه صفعة لن ينسوها.

ولا تزال اللجنة ساعيا القرية في طليعة الكفاح لانتزاع حقها المسلوب.

مظاهرة العاطلين عن العمل في الله

اللد — قام العمال العاطلون يوم الاثنين الماضي بمظاهرة، وقابل وفد عن العمال العاطلين رئيس البلدية الذي وعد ببذل كل جهد لحل قضية البطالة.

كذلك تظاهر عمال التحريش العاطلون عن العمل منذ ثلاثة اسابيع من جراء الامطار وانتخبوا وفداً لمقابلة وزير العمل

واظهر البوليس نشاطا كبيرا اثناء المظاهرة. وحاول احد الضباط ان يهدئ المتظاهرين قائلا لهم ان في الولايات المتحدة ايضا، وهي دولة كبيرة وغنية، خمسة ملايين عاطل عن العمل».

وقال رجال البوليس المتظاهرين، الذين اثار تدخل البوليس سخطهم، انهم لم يأتوا لمضايقة العمال العاطلين وانما للاحتفاظ «بالمحرضين» فقط. وانتانا لهذه الحجوداء قاوامص العمال العاطلين.

٢٠٠ ليرة على النفر

نشرت «هآرتس» ان حزب مبام قرر الشروع في حملة مالية لمعركة الانتخابات يشترك فيها الاعضاء في المدينة والكيبوتسات وتقول هآرتس ان مبام فرض على الشخص الواحد في الكيبوتسات ٢٠٠ ليرة تدفع من صندوق الكيبوتس طبعاً ويضيف ان هذه الحملة قوبلت ببرود وفتور بين اعضاء مبام.

تعزية

الى الرفيق نمر مرقس
تعازينا بوفاة والدكم المرحوم
الياس
لجنة قطاع الوادي
اتحاد الشبيبة الشيوعية — حيفا

تعبيد الطرق بالطين

احتراع — على بلدية الناصرة الاسراع بتسجيله!

الناصرة — لمراسلنا الخاص — وسط ضحك المارة وسخريتهم قام احد العمال في الاسبوع الماضي بسد التغرات المحفورة في الشارع العام في الناصرة بالطين!

لسنوات خلت وهذا الشارع الممتد من ساحة العين حتى رأس الخانوق تزداد الحفر فيه والبلدية ومعها دائرة الاشغال العامة لا تحركان ساكنا، الى ان امتلأت حفر هذا الشارع بالماء واصبح من السير على السيارات المرور عليه دون تعرضها لخطر فقدان توازنها...

لقد قال احد المواطنين وهو يشاهد عملية تصليح هذا الشارع بالطين، الذين تجمعوا حول العامل الذي كلف بالقيام بهذه الوظيفة، دعوه يتم عمله، فهذا اختراع جديد علينا مطالبة المجلس البلدي بسرعة بتسجيله بواسطة مهندس البلدية — حتى لا يسرقه الغير!

اننا نحيل اقتراح هذا المواطن على رئيس البلدية واتلافه ولكننا نطالب بترقيت هذا الشارع بالاسفلت.

اتحاد اصحاب الصناعة

يرفض مطالب عمال المعادن

تل ابيب — «الوضع في فرع المعادن لا يمكن من اجراء اي بحث في تحسين شروط عمل العمال» — هكذا كانت جواب اتحاد اصحاب الصناعة حينما انهى المفاوضات التي كانت جارية بينه وبين ممثلي النقابات المهنية حول مطالب العمال التي «اختزلها ايضاً ممثلو النقابات قبل التقدم بها».

وكانت المفاوضات تجري على دفع «الثلث المجمد» من الاجور منذ سنة ١٩٥٦ وعلى نسبة اشتراك اصحاب الاعمال في نفقات الاستجمام وعلى دفع علاوة عائلية.

وقد طالبت كتلة الحزب الشيوعي وامام واحدوت هعبودا باتخاذ عمل عاجل لارغام اتحاد اصحاب الصناعة على احترام مطالب العمال وتلبيتها.

اما اتحاد اصحاب الصناعة فيبرر موقفه بان ضرائب جديدة قد فرضت على المواد الخام التي تستخدم في صناعة المعادن.

اجتماع قراء الاتحاد

الرملة — لبى عدد كبير من قراء جريدة الاتحاد دعوة الحزب الشيوعي في المدينة وحضروا الاجتماع الذي عقد باشتراك محرر الاتحاد، محمد خاص.

وفي بداية الاجتماع تحدث محمد خاص عن اهمية الصحافة الشيوعية واستعرض التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط.

وقد تقدم عدد من الحضور باسئلتهم وباقتراحاتهم، وانتهى الاجتماع باتخاذ قرارات بتقوية الصحافة الشيوعية العبرية والعربية وبتأييدها ماديا ومعنويا لتمكينها من مواصلة سبيلها النضالي القيادي.

استقالة ابا ايبن

تل ابيب — اعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية استقالة ابا ايبن من منصبه كسفير لاسرائيل في الامم المتحدة وفي واشنطن.

ولم يكن في هذا النبأ مفاجأة للاوساط السياسية، فقد كان متوقعاً منذ زمن ان ابا ايبن سيكون احد مرشحي المباي في انتخابات الكنيست الرابعة.

ولكن الذي لم يكن متوقعا هو نشر الرسائل المتبادلة بين ابا ايبن وبن غوريون في هذا الشأن. فليس من المعتاد ان تنشر دائرة النشر الرسمية اعراب دبلوماسي مستقيل من منصبه عن اعجابه العميق وسروره بالعمل، تحت قيادة بن غوريون المباركة، وليس من المعتاد كذلك ان يستقبل رئيس حكومة استقالة احد موظفي الدولة في دعاية انتخابية لحزبه.

اجتماع اعضاء المجالس البلدية والمحلية في حيفا

اجتماع للدعاية يتحول الى اتهام

دعت وزارة الداخلية اعضاء البلديات والمجالس المحلية العربية الى اجتماع عقد صباح الخميس الماضي في قاعة كورميليا كورت في حيفا.

وتكلم في هذا الاجتماع (الدعائي) وزير الداخلية بار يهودا فقال:

● توجد الآن بلديتان و ١٧ مجلسا محليا (معينا او منتخبا) في المناطق العربية.

● وانه اصدر امرا باقامة ٤ مجالس محلية جديدة وسيصدر اوامر باقامة ٤ مجالس محلية اخرى!!

● وتبعا لذلك فواحد وثمانون الف عربي يعيشون في ضمن شبكة المجالس المحلية وان ٢٠ الفا آخرين يعيشون في المدن والقرى المشتركة.

● ثم اردف وبذلك اعترف بالتمييز ان ٩٠ في المئة من المواطنين اليهود يعيشون تحت سلطة شبكة من المجالس البلدية والمحلية.

وفي كلمته، وهنا كان بيت من بيوت القصيد، وضع وزير الداخلية مسؤولية اهمال القرى العربية ومسؤولية عدم قيام مجالس محلية في اكثر القرى والبلدان العربية على السكان العرب انفسهم! واستطرد يشوه الحقائق فزعم ان المسؤول عن الوضع الحالي هو خوف السلطات المحلية العربية من فرض الضرائب، واعتقادها بان على الحكومة ان تعمل كل شيء.

ثم هناك سبب آخر، العلاقات المتوترة بين الحمائل في تمنع قيام المجالس المحلية (كذا) ولكنه بعد كل هذا اعترف حضرته ان كل ما قدمته الحكومة صاحبة ميزانية مئات الملايين، الى المجالس المحلية والبلدية من مساعدات بلغ (٦٠) الف ليرة فقط!

كذلك اعترف ان من الضروري تعديل قانون البلديات والمجالس المحلية الذي يشترط تعيين مجلس محلي (لمدة عام) قبل اجراء الانتخابات وهو سيقترح على الحكومة الغاء هذا الشرط حتى يمكن اجراء انتخابات مباشرة.

واعلن ان وزارته اقامت لجنة تخطيط القرية العربية برئاسة المهندس حرمان الذي قدم بدوره تقريرا، بعد كلمة وزير الداخلية عن مهام لجنته.

فؤاد خوري يضع النقاط على الحروف

واشترك في النقاش عدد من رؤساء المجالس المحلية واعضائها وانتقدوا بشدة سياسة الحكومة تجاه السلطات المحلية العربية التي هي سياسة عرقلة لاعمال هذه السلطات واضطهاد للمواطنين العرب.

وكان قد افتتح النقاش الرفيق فؤاد خوري رئيس كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في بلدية الناصرة فاكد ان زلم الحكم العسكري هم الذين يثيرون الخلافات اثناء اقتتالهم على عضوية هذا المجلس او ذاك وطالب بان تعمل وزارة الداخلية على ايقاف تدخل الحكم العسكري في شؤون القرى العربية، وبين كيف تقوم الحكومة بمصادرة اراضي القرويين العرب وبافقارهم بشتى الوسائل الامر الذي لا يمكنهم من دفع الضرائب.

وقد جمع المتناقشون على تأييد كلمة الرفيق فؤاد، واعطى كل منهم امثلة كثيرة عن عرقلة السلطات المدنية والعسكرية لاعمال وقرارات المجالس المحلية العربية ووضعوا خطة الحكومة لايجاد قرانا العربية متخلفة وفقيرة وكان من ابرز الامثلة.

— ان وزارة الداخلية لم توافق حتى الآن على كثير من الخرائط الهيكلية للقرى العربية والناصرة رغم ان قرارات [illegible] خرائط قد اتخذت منذ سنوات بناء على طلب الوزارة نفسها.

معارضة وزارة الداخلية لطلبات كثير من القرى العربية توسيع منطقة سلطتها.

اغلاق مناطق وعادة تكون افضل المناطق في القرى العربية لمنع القرويين من البناء عليها.

المهزلة الدعائية...

وبدأ وزير الداخلية يرد على النقاش — وبعد سمح لاحد مرتزقة حزب العمل «العربي» (احمد ...) مع حزب وزير الداخلية «احدوت هعفوداه» (...) ركي صدقي بباب الحديث ولم يسمح لغيره، واخذ هذا يهاجم الحكم العسكري ويلقي مسؤوليته الكاملة على ... دعا ولم المالي ان ... وتحول الاجتماع لفترة قصيرة الى مهزلة.

لقد ظهر ان الغاية من هذا الاجتماع الدعاية للحكومة «العطوفة» عامة والحزب وزير الداخلية خاصة.

طبعا كانت محاولة فاشلة، فمنظمو الاجتماع حاولوا وضع اللوم على السكان العرب في عدم قيام المجالس المحلية وعدم تطورها ثمة منها ولكن المحتجين رجعوا العكس وبينوا ان سياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب هي الداء وان الدواء هو في تغييرها وانتهاج سياسة مساواة قومية.

ان وحدة المواطنين العرب والتعاون بين السلطات المحلية العربية وصالحها المشتركة من اجل نضالها ومصالحها هو الطريق الذي يجب ان تسير فيه كل القوى المخلصة والشريفة.

٣ الاف عامل في شركات دان وايجد وهمكشير يضربون اليوم احتجاجا على رفض مطلب تحسين شروطهم

تل ابيب — اليوم «الثلاثاء» يضرب نحو ثلاثة آلاف عامل من العمال المأجورين في شركات الباصات الثلاث — «دان» و«ايجد» و«همكشير» — عن العمل لمدة ٢٤ ساعة. وفي يوم الاحد القادم سيضربون عن العمل الى ان تلبى مطالبهم.

وقد اتخذ هذا القرار في اجتماع عقد لممثلي العمال المأجورين في الشركات الثلاث وحضور ممثلي مجالس العمال في تل ابيب وحيفا والقدس، وممثل اللجنة التنفيذية للهستدروت.

والعمال يطالبون بمساواة شروط عملهم تلك التي يتمتع بها اعضاء تلك الشركات، مستندين على قرار اتخذته لجنة الهستدروت ووافقت عليه الشركات.

وفي نهاية الاجتماع حاول ممثلو الهستدروت ان يحولوا دون اتخاذ قرار بالاضراب، وتخفيف استياء العمال ولكنهم حينما رأوا ان ذلك ليس في استطاعتهم اعلنوا ان الهستدروت ستؤيد الاضراب اذا كان هناك ضرورة لذلك.

وقال ممثل العمال المأجورين في الشمال ان الاوضاع التي يعملون فيها قد تجاوزت كل حد ولا يمكن تحملها، وقال انه اصبحت هناك طبقتان واحدة مؤلفة من العمال المأجورين والأخرى من الاعضاء في الشركات مع ان الفريقين اعضاء في الهستدروت نفسها.

وحاول ممثل اللجنة التنفيذية ان يأخذ قراراً باستمرار المفاوضات ولكنه جوبه بهتافات تسأله حتى متى؟ حتى متى؟

وطالب العمال الذين تكلموا في الاجتماع، ممثل اللجنة التنفيذية وزملاءه بالنزول من مكاتبهم في الهستدروت والذهاب الى امكنة العمل ليروا بام اعينهم اوضاع العمال القاسية وهاجم المتكلمون سياسة تجميد الأجور والغلاء التي تزيد حاجة العمال الى الاضراب.

وفي نهاية الاجتماع فوض العمال السكرتيرة بالاشتراك في اجتماع لجنة الهستدروت المركزية وتقديم بلاغ عن الوضع السيء.

قضي على ايتام العهد البائد (بقية)

حين اعلن ناظم الطبقجلي قائد الفرقة الخامسة ولاءه للنظام الجمهوري.

الشعب بمنظماته يتجند بملايينه ويسهر على جمهوريته ومكاسبها

ولم يقتصر الامر على الحكومة وجيشها وشرطتها... ملايين ابناء الشعب العربي في العراق المنظمة في النقابات المهنية ونقابات العمال واتحادات الشبيبة والطلاب وقطاعات المقاومة الشعبية المسلحة نهضت مثل عملاق جبار لتدوس بساقها على مطايا الاستعمار وطردهم الخائن عبد الوهاب الشواف.

ومن راديو بغداد اذيعت بيانات المنظمات تستنفر قوات الشعب التي لا تقهر... كما أصدرت منظمات اتحاد نقابات العمال والجمعيات الفلاحية ورابطة المرأة ونقابة المهندسين وجبهة الخريجين وغيرها نداءً ذكرت فيه ان ابناء الحياة الثرث حقدا دفينا لا ينطفئ، على الذي اراد ان يحث تكهان الجمهورية واطمع بسبيه بغداد الارية، ودعا البيان ابناء الشعب لان يكونوا على اهبة ليقضوا على التمرد حيا او ميتا.

ومثل عشرات المنظمات في اعلاء امر ان طالبت بالخروج حالا من حلف بغداد وتطهير جهاز الحكومة وتنفيذ احكام الاعدام بالخونة الذين حكمت عليهم محكمة الشعب، وتعبئة الجماهير في المركة لسحق المؤامرة الاستعمارية.

كذلك استنفرت منظمتا اتحاد الطلبة والشبيبة الديمقراطية اعضاءها في العراق واعلنت لجنتها التنفيذيتان باسم آلاف القلوب النابضة من ابناء الشعب الباسل تصميمها الاكيد على صيانة الجمهورية من اصحاب الدعوات الرخيصة.. والالتفاف حول الجمهورية ونزعيمها وتأييد الحكومة تأييدا مطلقا.. وقالت اللجنة التنفيذية لاتحاد الطلبة، لا تستطيع قوة الصمود امام الشعب.

وتبين الخائن المعتوه الذي انطلق مثل تيار جارف في العراق المجيد من اذاعة بيانات هذه المنظمات.. فبعد ساعة من صدور بيان اتحاد الشبيبة الديمقراطية اعلن ان الشبان في بغداد قد اتخذت مواقعها في مراكزها وهي على اتم الاستعداد لتنفيذ الاوامر.

كذلك اعلنت نقابة المعلمين باسم ٢٠ الف معلم تأييدها للاجراءات الحكومة وطالبت بالخروج من حلف بغداد رسميا وتطهير جهاز الحكومة من الخونة وتنفيذ احكام الاعدام بالخونة عدو الشعب.

وارالت الحكومة العراقيل امام ثمة الشعب المصر الثائر، فاعلن الحاكم العسكري في الليلة عشرتين مساء الاحد رفع منع التجول ليلا في بغداد حتى اشعار آخر.

الشعب والجيش زحفان على مركز المؤامرة

وظلت اذاعة بغداد حتى الثالثة من صباح يوم الاثنين تذيع الوف البرقيات والنداءات، البرقيات بتأييد الحكومة وزعيمها المحرك... والنداءات الى المقاومة الشعبية والعمال والشبيبة والطلاب لتكون يقظة ومستعدة.

ووزعت نداءات هذه المنظمات الى فروعها في الموصل تدعوها الى الاقتصاص من المتآمرين وتطهير صفوفهم من عناصر الخيانة.

وتوقفت اذاعة بغداد في الثالثة ولكن الراي لم ... لقد اوحت الانباء ان الابطال تحفز مع جيشها الجريء الباسل للزحف على الموصل لانهاء التمرد.

ايها المواطنون قضي على الخائن

كتائب «جنوده»

وعادت اذاعة بغداد في الصباح الباكر تروي الحوادث... تذيع الوف البرقيات من الوية الجيش والنقابات والاساتذة والمثقفين والطلبة والادباء... اذاعت نداء رئيس اتحاد الادباء محمد مهدي الجواهري وفيه يعرب عن مشاعر الفكر تأييدهم المطلق للجمهورية الديمقراطية الحرة وسيتنازلون الفنانات على الحومة الاستعماريين.

وما ان جاءت الساعة العاشرة والنصف حتى اعلن الحاكم العسكري العام، قضي على الخائن عبد الوهاب الشواف بأيدي «جنوده» بعد ان قصفت القوات الجوية مقره من الجو... وان الموصل بأيدي الحكومة والشعب وهما يسيطران على الوضع سيطرة تامة.. وان الامن مستتب في انحاء العراق.

وقبل ان يقضى على الخائن اصدرت الحكومة نداء الى الشعب في الموصل قالت فيه ان المستعمرين منذ الثورة ومرتزقتهم على مطاياستعمرهم لاطاحة بالجمهورية الديمقراطية وقد وجدوا ضالتهم المنشودة عبد الوهاب الشواف. ثم دعت الجنود الى القضاء على المتمرد والضالين والا ستتخذ الاجراءات دون اللوم.

وبعد هذا البيان انتهى التمرد واخفق الاستعمار فيما اراد... وظلت الجمهورية العراقية الديمقراطية طودا شامخا لحركة التحرر القومي العربية.

فرحة الشعب النضالية

وعاش العراق في فرحة مثل فرحة ١٤ تموز الخالد...

الطيبة تستنكر انتخاب المأجور توفيق عبد الرازق رئيسا لمجلس القرية المحلي بالضغط والارهاب

الطيبة — لمراسل الاتحاد.

شهدت الطيبة امس الاول مناورات جديدة من الاذناب والمأجورين على مصالح القرية بانتخاب المأجور المعروف توفيق عبد الرازق خلفا لعبد اللطيف صالح على اساس مبدأ التناوب بين الاعوان على الزعامة.

وكان المجلس قد اجتمع لانتخاب رئيس له خلفا للرئيس عبد اللطيف صالح الذي لم يمض على انتخابه سوى ٨ اشهر ومنذ الانتخابات هي وسيلة سلطات الاضطهاد في الطيبة لارضاء اعوانها المأجورين في المجلس. ولضمان نجاح المرشح الجديد المكروه من جماهير القرية، جند الحكام اعوانهم من «البلطجية» الملثمين بالمسدسات للضغط على اعضاء المجلس لانتخاب هذا المرشح والتنظيم استفزازات جديدة ضد الشيوعيين وممثليهم في المجلس.

وتحدث الاهلون ان الاعوان اتصلوا بعضو المجلس «علي جبالي» وهددوه ليضمنوا تأييد المرشح الجديد. وبالارهاب والضغط فاز توفيق عبد الرازق «بالاكثرية» ولم يصوت ضده سوى الشيوعيون. أما رئيس اسكتلة «الشعب»، محمود الناشف، فتهرب من الجلسة بينما شجع اعضاء كتلته الآخرون وايدوا المرشح المذكور.

والجدير بالذكر ان رئيس المجلس والاعضاء المتآمرين معه منعوا ممثل الكتلة الشيوعية، عبد الرحيم اسعد، من ابداء رأيه في الترشيح ولكن بعد ان تم الانتخاب تمكن هذا الممثل الشيوعي من اعلان موقف حزبه فقال ان كتلته تلفظ انتخاب توفيق عبد الرازق رئيسا وان الشيوعيين يؤيدون المرشح الذي يقدم برنامجا للعمل ويناضل ضد الاضطهاد القومي والحكم العسكري.

وهذا الجو الارهابي الذي فرضه مأجورو الحكم العسكري والاستفزازات المستمرة التي تقلوا بها قد اثارت اشد الاستياء والاستنكر بين الاهالي خصوصا وان «الرئيس الجديد» من العملاء المعلنين للحكم العسكري والسياسة الاضطهاد القومي.

وقد اصدر الحزب الشيوعي بيانا استنكر فيه هذه المؤامرة الجديدة ونددت بالوسائل الارهابية التي تم فيها الانتخاب واستنكر محاولات الزمرة والتهديد التي لجأوا اليها لارهاب السكان واكثرية الشعب. ودعا البيان السكان الى الوحدة والتضامن والالتفاف حول حزبهم المناضل لاحباط اي مؤامرة او محاولة تستهدف الاضرار بمصالحهم. وعلم ان النسخات قد وزعت في الفترة الاخيرة على عشرات من الاعوان والمأجورين.

وذكر البيان كيف اعتدى هؤلاء الاعوان على مقر الحزب الشيوعي في القرية قبل مدة، الامر الذي يشير الى ضرورة الوقوف صفاً واحداً ضد المتآمرين والمأجورين في الدفاع عن مصالح القرية وابنائها المخلصين الاشداء.

من كلمة اميل حبيبي في اجتماع الناصرة

معركة التحرر القومي تخطو بسرعة للقضاء على الاستعمار

فيما يلي مقتطفات من الكلمة التي القاها الرفيق اميل حبيبي في الاجتماع الشعبي الذي عقد في الناصرة وتحدث فيه بالاضافة الى الرفيق حبيبي سكرتير الحزب العام الرفيق ميكونس عن المؤتمر الحادي والعشرين.

استعرض اميل حبيبي في كلمته التغير الاساسي في توازن القوى لصالح معسكر الاشتراكية والسلام الذي سيحدث خلال انجاز مشروع السنوات السبع الذي اقره مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي. وقال، ان قوة المعسكر الاشتراكي الهائلة ستكون في المستقبل، كما كانت في الماضي، وبقوة اشد، سندا للشعوب العربية في دفاعها عن حريتها واماليها القومية السلمية، سندا لكل شعب يدافع عن استقلال بلاده وعن السلام.

ثم استعرض الوضع في حركة التحرر القومي العربية في وقتنا الحاضر والاصوات الشاذ التي تعلو في بعض الاقطار العربية محاولة ابعاد الشعوب العربية عن سندها الامين الاتحاد السوفياتي وتحاول شق صفوف الاقطار العربية المتحررة. وقال:

لقد احرزت حركة التحرر القومي العربية، بفضل تضامن الشعوب العربية فيما بينها ومؤازرة الاتحاد السوفياتي الجبارة والثابتة لها، انتصارات تاريخية تضع المستعمرين في الشرق الاوسط وجها الى وجه امام مصيرهم المحتوم. وبالطبع لا يتخلى الاستعمار عن مراكزه برضاه ولا يجب من هذه الانجازات مكتوف الايدي. والحقيقة انه يشن الآن آخر معاركه واشد معاركه من اجل المحافظة على استعباده لاقطار الشرق الاوسط. ولكن المستعمرين يدركون الآن انه لم يعد في مقدورهم الالتجاء الى العدوان المباشر لتبع حركة التحرر القومي العربية ولذلك رغم الآن يتجاوزون الى آخر اسلحتهم واخطر اسلحتهم، سلاح عزل حركة التحرر القومي عن سندها الاساسي: الاتحاد السوفياتي، وسلاح شق صفوف الاقطار العربية المتحررة، وسلاح بعثرة صفوف الوحدة القومية في كل بلد عربي من هنا ترى نحن الشيوعيين هنا وفي جميع الاقطار العربية، الخطر الاساسي من الحملة على الشيوعية الدائرة في بعض الاقطار العربية.

من الطبيعي ان يوجد الصراع الطبقي والايديولوجي في حركات التحرر القومية، ولكننا نحن الشيوعيين، وهذه هي سياسة الشيوعيين في جميع البلاد العربية، نطلب الا يخرج هذا الخلاف عن دائرة النضال العام ضد الاستعمار. إننا نعمل بنصحة ونتقدم من اجل توطيد وحدة الاقطار العربية في النضال ضد الاستعمار، تضامن الشعوب العربية ضد الاستعمار، والوحدة القومية الشاملة ضد الاستعمار في كل بلد عربي والصداقة والتعاون الضروري مع الاتحاد السوفياتي وكل المعسكر الاشتراكي. ما تقلق الشيوعيون في البلاد العربية ولن يتخلوا عن شعار التضامن العربي ووحدة الاقطار العربية في المعركة النهائية ضد الاستعمار ومهما اشتدت مؤامرات الاستعمار فخارجين انتون هزا الشعوب العربية من الاعماق وانطلقنا في ذاكرتها الى الابد، سيصون الشعوب العربية من كل غدر استعماري ويصونان طريقها المظفر الى النصر، وهما، يوم الانذار السوفياتي في اجول العدوان الثلاثي على مصر وتحذير ١٦ تموز سنة ١٩٥٨ البرقي!

كل الوطنيين العرب المخلصين يذكرون بالامتنان الاخوي الدور الحاسم الذي لعبه الاتحاد السوفياتي وكل معسكر الاشتراكية الجبار في صيانة مكاسب الحرية في الشرق العربي من العدوان الاستعماري الاسود. كل وطني عربي مخلص يقر انه لولا وجود هذا المعسكر الجبار، الصديق الامين لحرية الشعوب لنجح الاستعمار في كتب اخطاره العامة بحرية الاقطار العربية وبقدرة حركة التحرر القومي العربية.

علينا ان نسأل جميع الوطنيين المخلصين هؤلاء، من الذي قدم للانسانية مكتسبها هذا المعسكر الاشتراكي الجبار؟ من الذي ساهم قبل ٤١ سنة بالثورة الاشتراكية الكبرى التي اقامت الاتحاد السوفياتي العظيم؟ اليسوا هم العمال والفلاحين بقيادة اشقائهم الشيوعيين الثوريين؟ فكيف تلائم الرغبة في كسب المركة النهائية ضد الاستعمار مع الحملة على الشيوعية ومحاولة عزل الشيوعيين اي عزل العمال والفلاحين، اي عزل الكثرة الشعب الساحقة، عن حركة التحرر القومي؟

الحقيقة ان حركة التحرر القومي العربية قد وصلت من الاتساع والنمو بحيث لم تعد البرجوازية القومية تستطيع ان تضمها في قالبها الضيق والاناني. من هنا مصدر الآلام اي تعاليب هذه الحركة في وقتنا الحاضر، إنها آلام النمو والتقدم، لا آلام الانحلال. لقد اطلقت المكاسب التاريخية التي حققتها حركة التحرر القومي العربية قوى شعبية هائلة في البلاد العربية من عقالها. وهذه القوى تدخل حماً جديداً في الحركة وتطالب حقوقها التي هي حقوق الكثرة الشعب الساحقة. وهذا الامر هو حتمي لا تستطيع ايقافه اية حملة على الشيوعية. ان حركة التحرر القومي العربية تخطو سريعاً نحو القضاء النهائي التام على نظام الاستعمار في الشرق العربي.

ثم انتقل اميل حبيبي الى تصعيد محاولات حكومة الاضطهاد القومي واحزابها، وعلى رأسها «مبام»، لاستغلال الحملة على الشيوعية في البلاد العربية لشق صفوف وحدة العرب الوطنية في اسرائيل، وقال:

ان هؤلاء الذين حكموا على رفيقنا الكاتب توفيق طوبي بالسجن اربع سنين بتهمة انه هتف بحياة عبد الناصر يحاولون اليوم، بوقاحة متناهية، استغلال اسم عبد الناصر لشق صفوف شعبنا في اسرائيل. و«مبام» يسابق الاحزاب الاخرى في هذا المضمار المقلس كأنما عبثا يستطيع ان يمحو ان هذا الحزب اشترك ولا يزال يشترك في الحكومة التي تقدمت المستعمرين البريطانيين والفرنسيين في الاعتداء على مصر وكأننا شعبنا يستطيع ان ينسى ان حزبا واحدا في اسرائيل وقف موقف ... جريئة وشجاعة ضد هذا العدوان الغادر، وهو الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وكما صمدت الشعوب العربية ... وحدتها الوطنية كذلك سنصون نحن هنا وحدتنا الوطنية الديمقراطية التحررية، ... الشعبية النضالية وتعاوننا مع القوى الديمقراطية اليهودية في سبيل السلام والحرية وحق تقرير المصير.

وكما ان شعبنا هنا يعرف انه لا يمكن ان يشن نضال جماهيري بدون ابناء الشعب الشيوعيين هكذا هو الوضع تماما في كل الاقطار العربية، ان الاحزاب الشيوعية في البلاد العربية اليوم، احزاب ملايين العمال والفلاحين، هي قوة اساسية في حركة التحرر القومي العربية لا يمكن لاي تآمر استعماري ولا لاية انانية برجوازية، لا يمكن لاي ارهاب او قمع، ان تعزلها عن حركة الشعوب العربية التاريخية في سبيل التحرر التام والمستقبل السعيد. ان الحركة الوطنية في وقتنا الحاضر لم تعد حركة فئات عليا من الشعب بل هي حركة الملايين فلا يمكن ان توضع اليوم في اطار حزب واحد او مفهوم سياسي اقتصادي واحد. لا يمكن ان توضع الا في اطار الديمقراطية والواسعة للشعب... لا حرية لاعوان الاستعمار، كل الحرية لاعداء الاستعمار. وهذا هو سر قوة الحركة الوطنية في الوقت الحاضر وضمان انتصاراتها الحتمي. انما حيثما في عصر الشيوعية، في عصر المكاسب الكبرى المولية والمحلية للعمال والفلاحين، ولذلك لا يمكن ابدا عزل الشيوعيين، عزل العمال والفلاحين، عن حركة شعوبهم التحررية والتقدمية، ان لكل عصر رجاله ورجال عصرنا هم العمال والفلاحون وما من لا يريد ان يتعلم هذه الحقيقة فكان عليه ان يختار ان يولد في عصر من قبل مئة سنة!

كلمة الاتحاد (بقية)

فلولا الشعب العربي في العراق الذي هب الى نجدة جمهوريته الديمقراطية وهرع يقيم حوله سياجاً من حديد لما كان من الممكن درء الخطر الذي يهدد العراق مثل الحركة القومية العربية التحررية المنتصرة.

ولكن هذا النصر الرائع لا يمكن ان يقلل من الاخطار التي تخيم مثل شبح ثقيل على العالم العربي والعالم المتحررة.

فهذه «كركان-نوكيا» لتركيا وباكستان مع ايران، انه وقع منذ ايام من توقيع الاتفاقات الولايات المتحدة العسكرية مع كل من ايران وتركيا وباكستان.

وتجيء مظاهرة الربيع مليوني في الموصل استكباراً لهذه الاتفاقات التي تهدد الاقطار العراق والوطن العربي والهند والعالم الاشتراكي.

وهذا من المؤكد ان هذا التمرد قد اعد له دور هام في تنفيذ المؤامرة الاستعمارية الامريكية الكبرى التي اقترنت بتوقيع هذه الاتفاقات الثنائية.

لقد ذكرت «دبلي تايمس» في اواسط شباط... اي قبل التمرد بشهر ان حلف «بغداد» قد اعد مؤامرة تنفذ في نيسان سنة ١٩٥٩ بعد توقيع الاتفاقات الثنائية وتهدف الى مهاجمة العراق والاقليم السوري والهند.

واضافت «دبلي تايمس» ان المعاهد يحدد وجهات تركيا وباكستان وايران. فتركيا تهاجم العراق وتطالب هجومها بضم الموصل وحلب والباكستان تهاجم الهند وتطالب بكشمير.

ووقوع التمرد في الموصل يوحي بان موعد المخطط تغير وتقدم شهراً واحداً لان المتآمرين خافوا ان يؤدي التأخير الى عرقلته... فالتأخير يوحد الجمهورية الديمقراطية في العراق ويضعها مسبقاً اكثر مما هي خصوصاً وقد وثقت صلاتها مع المعسكر الاشتراكي وبعثت بوفدها الى الاتحاد السوفياتي لبحث مسألة مساعدتها في ميدان التطور الاقتصادي والعلمي.

لذلك لا يمكن ان يقلل النصر الرائع من خطورة المؤامرات.

الا ان النصر يوحي بان الشعب المتحرر اليقظ يستطيع اذا جند قواه ان يسحق مآرب المستعمرين سحقاً سريعاً وكاملا... ويوحي بان الديمقراطية امر حيوي لا يمكن بدونه ان ترد مكائد المستعمرين والمأجورين.

والشعب العربي الحكيم الذي ذاق عزوبات هذا التمرد سيستخلص النتائج ويحقق انتصارات جديدة على اعدائه.

اننا لا نملك الا ان نقول، عاش الشعب العربي في العراق، عاشت جمهوريته الديمقراطية الحرة.

كلمة ميكونيس (بقية)

الحاكمة في اسرائيل من الاستمرار في التحريض على الشيوعية وعلى الاتحاد السوفياتي وقال ان هذا التحريض هو حفر حفرة ستبتلع تلك الاوساط فيها.

ونقد الرفيق ميكونيس السياسة التقييدية التي ينتهجها قادة بوعلاي صهيون الذين يسمون سياسة الحياد الايجابي التي تنتهجها اقطار آسيا وافريقيا باسم العداء للاتحاد السوفياتي، وبذلك يخدمون الاستعمار الامريكي.

وفي نهاية خطابه دعا العمال الى تقوية الحزب الشيوعي في الانتخابات للهستدروت والبلديات والكنيست. ودعا العمال والعمال ان يعملوا الى العمل لاسقاط سلطان الباي في الهستدروت واقامة قيادة طبقية مخلصة للهستدروت.

دائرة التأمين لا تدفع المساعدات للوالدات في المستشفى

ام الفحم — بقلم مراسلنا الخاص — يشكو عدد كبير من الامهات في ام الفحم بان دائرة التأمين الاجتماعي لا تقوم بدفع ما يعينه قانون التأمين الاجتماعي من مساعدة للامهات اللواتي يلدن في المستشفى.

وقد كتبت لنا السيدة لطيفة زوجة طايع حسن طايع من ام الفحم وهو من سجنوا بعد حوادث اول ايار، كتبت تشكو دائرة التأمين الاجتماعي لعدم دفعها المنحة التي قررها القانون وكانت قد وضعت في المستشفى الانجليزي بتاريخ ٥٨/١٢/٢٨. وعلى الرغم من ان هذه الام قد قدمت طلبا رسميا وعادت وكتبت مذكرة بعد الولادة ولكن لا مجيب ولا مجيب في دائرة التأمين.

وهذه هي حالة عدد كبير من الامهات اللواتي يلدن في المستشفى ومن يستنكرن هذا التصرف لدائرة ويطالبن بدفع ما لهن من حق خصوصا وانهن تكبدن مصاريف وتكاليف مالية.

مبروك

الى السيد ناصيف نقارة وزوجته تهانينا بالمولودة الجديدة.

سلوى

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٣٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

١٢ آذار ١٩٥٩ — ٤ رمضان ١٣٧٨

5719 ג׳ אדר 3

12.3.1959

No. 92 Vol XV

العدد ٩٢ السنة الخامسة عشرة

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד — (الثمن ١٠٠ بروطة)

الصحف الرومانية

القوات الايرانية تحتشد على حدود العراق للقيام باضطرابات جديدة

موسكو — كتبت الصحف السوفياتية معلقة على احداث العراق الاخيرة واشارت الى ان الخطر الاستعماري لا يزال محدقاً بالعراق. فالقوات الايرانية تحتشد على حدوده للقيام باضطرابات جديدة، ويكن توقع رغبة النشاط التخريبي ضد العراق المد كير تتيجة للاتفاقات العسكرية التي عقدتها امريكا مع ايران وتركيا والباكستان. وقالت هذه الصحف انه لم يحدث ان دبرت مؤامرة في الشرق على حرية الشعوب العربية واستقلالها ولم يشترك فيها مباشرة الرسميون وغير الرسميين من عملاء امريكا، وليست قضية تمرد الموصل بالامر الاستثنائي.

واستشهدت الصحف قائلة ان الشعب العراقي يعرف كيف يدافع عن مكتسباته السياسية والاجتماعية وتحطيم لعشائر العارة من ارضه للمرء وطرد اعدائه جمهوريته سواء كانوا من انصار الملكية او خدام الاحتكارات.

ويمكن القول ان الضربة التي سددها الشعب في العراق لعصيان الشواف ستكون درسا جديدا يطهر للمستعمرين انهم لن ينجحوا في استعادتهم لمراكزهم المفقودة.

الجبهة الوطنية في العراق تدعو الى وحدة القوى الوطنية في العالم العربي الكبير
فالتضامن العربي الحقيقي هو في مكافحة الاستعمار وادانة المتآمرين والامتناع عن التهديد والتحريض

كلمة الاتحاد

مؤامرة الشيوعية لا توحد الامة العربية بل تخدم الاستعمار ومشاريعه العدوانية

لم يبق مجال في عصرنا للدبلوماسية السرية. فالاقمار الاصطناعية السوفياتية التي تجوب سماء الشعوب قضت بنورها على عهد المؤامرات السرية، حتى اصبح اعداء الشعوب اعجز من ان يخفوا مؤامراتهم وحقيقة نواياهم الاجرامية وخططهم العدوانية. وهكذا سرعان ما انكشفت امام الشعوب العربية والعالم اجمع حقيقة عصيان الموصل الذي قاده خائن شعبه عبد الوهاب الشواف فاسودت وجوه وابيضت وجوه...

فالابواق الاستعمارية التي كتمت انفاسها في بادىء الامر لتضفي بصمتها الصفة الوطنية على عصيان الخائن الشواف لم تطق هذا الصمت بعد اجهاض تمرد عميلها على شعب العراق وجمهوريته الديمقراطية، وانطلقت ابواق الاستعمار تنعي مصير عميلها المشؤوم فاعلنت الصحف الامريكية تضامنها مع حركة الشواف، وقد نسجت على هذا المنوال جميع الصحف الغربية التي اعلنت ان اي تغيير في حكومة العراق يدعو الى الارتياح.

ولا يحتاج المرء الى كثير من الفطنة ليدرك ان الاستعمار كان يقف وراء التمرد الاستعماري الرجعي في الموصل. فصحيفة «وول ستريت جورنال» صاحبة النفوذ الامريكية كتبت تقول «ان محاولة الانقلاب قد بعثت الامل في عواصم الدول الغربية، وهذا الامل هو ان اي تغيير في العراق يلائم الغرب اكثر من النظام الحالي». وعلى ضوء هذه الحقيقة الدامغة يشعر كل الوطنيين المخلصين باشد الاسف والمرارة على موقف التأييد السافر الذي وقفه المسؤولون في الجمهورية العربية المتحدة، باذاعاتهم وصحافتهم، من التمرد الرجعي الدموي الموالي للاستعمار، لقد اثار هذا التأييد اشد القلق الطبيعي في نفوس شعبنا ونفوس جميع محبي الخير والتآخي والتضامن للشعوب العربية.

لقد حدث هذا التمرد (الموالي للاستعمار) لا في بلد عربي يحكمه اعوان الاستعمار، لا في الاردن ولا في السعودية ولا في السودان، ولا في تونس، بل في بلد عربي ديمقراطي متحرر مثابر في مكافحة الاستعمار، ومع ذلك اسرعت محطات الجمهورية العربية المتحدة الرسمية تشيد بهذا التمرد الاسود وتذيع برعونة وطيش بيانات الخونة والمتمردين وتسمي حركتهم بحكومة الثورة وتسمي حكومة العراق الوطنية بحكومة بغداد! ومن الواضح الآن، ان المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة قد سمحوا المتمردين الخونة، اعوان الاستعمار باستعمال احدى محطات اذاعتها على اعتبار انها محطة تذيع من الموصل.

وكان من الممكن ان تعتبر هذه الزلة، في نظر الناس سليمي الطوية، على انها زلة سببها الحقد الاعمى يستعصي على قادة الجمهورية المتحدة ضد الحريات الديمقراطية لجماهير الشعب الواسعة وخصوصا العمال والفلاحون.

ولكن خطاب الرئيس عبد الناصر الذي القاه اول امس في دمشق، وملأه بالتهجم على رئيس حكومة العراق «قاسم العراق» كما سماه، وعلى الشيوعيين في العراق وفي سوريا «العملاء .. عملاء الاحزاب الشيوعية في العالم» (هكذا) كما سماهم قد زاد إصغانا على المكاسب الوطنية التاريخية التي حققتها الجمهورية العربية المتحدة.

لسنا الآن في مجال الرد على ما جاء من تهجم على الشيوعيين في العراق وسوريا إن شعبي العراق وسوريا يعرفان ابطالهما الشيوعيين، وكل تهجم على الشيوعيين، في وقتنا الحاضر، لا يوحد الأمة بل يخدم سنة داوني ومشاريع الاستعمار العدوانية.

ولسنا الآن حتى في مجال الرد على ما جاء من تهجم في الخطاب المذكور على حكومة العراق وقواها الوطنية

ولكن الذي اقلقنا اشد القلق في خطاب الرئيس عبد الناصر هو انه جاء بعد اجتماع حلف بغداد في كراتشي، حيث وضع المتآمرون واعوانهم حكام تركيا وايران والباكستان خطوط الاعتداء على العراق والجمهورية العربية المتحدة.

والحلف ايضاً بعد الاتفاقات العسكرية الثنائية وقعتها امريكا مع ايران وتركيا والباكستان وهدفت منها الى القضاء على مكاسب الدول القومية الحرة في آسيا — كالهند والعراق والجمهورية المتحدة. ولا ننسى هذه الاتفاقات العسكرية مع دول الشرق الاوسط ويشد ازر الجهاز العسكري البنتوريوني في اسرائيل اذا لم يمكن لتنظيم مثل مؤامرة الشواف وازمة سيناء، ومختلف المؤامرات القضاء على حرية الاقطار العربية المتحررة.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

مكتب الاتحاد — الموصل البطلة وبغداد الابية وغيرهما من مدن العراق احتفلت بتصفية مؤامرة التمرد الاستعمارية التي قام بها الخائن الشواف واستهدف بها القضاء على النظام الجمهوري الديمقراطي. وبينما كانت طائرات السلام تصل الى مدينة الموصل حاملة الالوف المؤلفة من ابناء العراق للاحتفال بتدمير وكر المؤامرة والمتآمرين، كانت بغداد في عيد، عيد انتصار الحرية والديمقراطية وقوى السلام. واتضح بما لا يقبل ذرة من الشك ان الاذاعة التي وصفت نفسها «اذاعة الموصل» لم تكن موجودة في الموصل ولا في ارض العراق، بل في دولة اجنبية. وتبين ان النظام الجمهوري الديمقراطي في العراق لم تزعزعه المؤامرة الحقيرة وانه خرج منها اكثر قوة ومنعة لانه يرمز على وحدة حقيقية صلبة بين قوميات الشعب وطبقاته الاجتماعية.

وكشفت خيوط المؤامرة الدنيئة، وظهر ان وراءها الاستعمار الوحشي وزمرة مراهقة وعربية معزولة من مصيرها الذي قرره شعب العراق المناضل فقد كتب جون جسون في جريدة الاحتكارات الامريكية الضخمة «وول ستريت جورنال» يقول بصراحة متناهية: «ان عصيان الشواف يبعث لدى الغرب آمالا كبيرة. فالرسميون الامريكيون كانوا واثقين من ان العصيان سينتشر، وقد بعث هذا آمالا معينة لدى الغرب الذي يرحب باي تغييرات في حكومة العراق».

ومن ايران تأتي ادلة جديدة على حقيقة التمرد الحقير، واشارات جديدة على الذين عقدوا عليه الآمال. فما ان لاحت بشائر القضاء على عصيان الشواف وعودة الهدوء الى الموصل حتى... امرت هيئة اركان الحرب الايرانية وحداتها العسكرية على طول الحدود العراقية بان تكون على اهبة الاستعداد الحربي. وفي الواقع ان راديو موسكو كان على حق حين تساءل: «فهل يعتبر حكام ايران ان العدو يكمن في اتخاذ هذه الاجراءات الحربية؟» واضاف قائلا: ان الحوادث الاخيرة قد اظهرت صديق الشعب العراقي من عدوه واوضحت من الذين يطلقون على نضاله واستقلاله ومن الذين يريدون القضاء على استقلاله وحريته ومكاسبه الديمقراطية.

مظاهرات تستمر ٣ أيام

وعمت مظاهرات النقمة على المتآمرين والفرح بانتصار التمرد مدن العراق وقراه واستمرت ثلاثة ايام بلياليها ونهارها. واكبر هذه المظاهرات والاحتفالات هو ما حدث في الموصل وبغداد، حيث اشتركت مئات الالوف في اجتماعات حاشدة خطب فيها قادة الجبهة الوطنية الذين اكدوا ان الجمهورية العراقية عزمت على السير في طريقها الديمقراطي مدركة ان هذا الطريق لا يرضي الاستعمار ولا يحقق اطماعه ولا يرضي العملاء والطامعين ولا يحقق اصحابهم، وان انحدار المؤامرة في ساعات معدودات تحت ضربات كل القوى الوطنية المتعاونة مع جيش الشعب تدل على ان هذا الطريق، على صعوبته، هو الطريق المضمون الأمين وان اطلاق الحريات الديمقراطية والتعبئة الوطنية والجماهيرية هو العنصر الهام في جمع كلمة الشعب ورص صفوفه ضد الاستعمار واعوانه والرجعية واعوانها والمؤامرات والتحركات

مطالب الشعب

ومن هدير الاحتشادات الكبيرة في الموصل وبغداد، وكانت من مظاهرات مدن العراق الاخرى، انتخبت الوفود وطيرت البرقيات الى رئيس الحكومة تحمل مطالب الشعب وهي:

- الخروج من حلف بغداد فوراً
- تنفيذ احكام محكمة الشعب المؤجلة
- تطهير الجهاز الحكومي والجيش من المتآمرين والمتواطئين.
- تسليح المقاومة الشعبية والجماهير

السعت الجماهير المحتشدة في اجتماعي الموصل وبغداد على صيانة الجمهورية والنظام الديمقراطي من مؤامرات الاستعمار والعملاء.

وصدر من هذه الاجتماعات نداء الى الجماهير يدعوها الى مزيد من اليقظة والحذر والى التصدي الى كل عمل موجه ضد الجمهورية وكشفه وسحقه في الحال.

وقد ارتفعت الهتافات الى عنان السماء، الخزي والعار للمتآمرين وراء الحدود، الموت للعصبة اعداء الشعب، خدام الاستعمار، المجد والخلود لشهدائنا الابرار.

* استخدام العنف الحزم ضد المتآمرين.

وترحيباً من تأييد هذه المطالب ومثل هذه المطالب تضمنها بيان اصدرته لجنة الارتباط للنقابات المهنية وجمعيات النقابية والمنظمات الجماهيرية والطلابية ومنظمات الشبيبة. ووقع على البيان ممثلو اتحاد نقابات العمال ونقابات المهن للمحامين والمهندسين والمعلمين والمحامين وجمعيات الخريجين والفنانين والاقتصاديين واتحادات الطلاب والشبيبة الديمقراطية والادباء ورابطة الدفاع عن حقوق المرأة

الموظفون التسع..

وطرد بغداد ٩ من موظفي سفارة الجمهورية العربية المتحدة بعد ان اتهمتهم حكومة العراق بالاشتراك في المؤامرة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

شو ان لاي يزور القاهرة

بغداد — اذاع راديو بغداد: يتوقع ان يقوم رئيس حكومة الصين الشعبية، شو ان لاي، بزيارة للقاهرة قريبا، وذكرت ان الحكومة في الجمهورية العربية المتحدة قد حددت دعوتها لرئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف لزيارة القاهرة.

بطارية بحجم عود الثقاب

موسكو — نشرت مجلة الطيران السوفياتي ان الاتحاد السوفياتي انتج جهازا يعمل بالطاقة النووية بحجم علبة الكبريت ومزود بطاقة ٥٠٠ فولت ويستخدم في اغراض تتطلب قوة كهربائية.

وذكرت المجلة ان معهد الابحاث السوفياتي للانتاج الكهربائي انتج معدات كهربائية جديدة بما في ذلك بطارية بحجم عود الثقاب (عود الكبريت)

بيان سوفياتي الماني مشترك يدعو الى عقد مؤتمر للاقطاب لعقد معاهدة صلح مع المانيا

موسكو — وصل الى هنا رئيس الحكومة السوفياتية نيكيتا خروشتشوف، قادماً من جمهورية المانيا الديمقراطية بعد زيارة استغرقت ٨ ايام اجرى خلالها محادثات مع رئيس حكومة المانيا الديمقراطية وكبار المسؤولين فيها.

وصدر في اعقاب هذه المحادثات بيان مشترك اكد فيه الجانبان — السوفياتي والالماني — اتفاقهما التام بالنسبة للموقف الدولي، وتقديرهما لعقد معاهدة صلح مع المانيا.

وفي هذا البيان اعربت حكومة المانيا الديمقراطية عن استعدادها لسلوك الطريق الى برلين الغربية ومنها. كما اعرب الاتحاد السوفياتي عن استعداده للمساعدة في سبيل ذلك ايضاً.

ودعا الجانبان الى عقد مؤتمر للاقطاب تشترك فيه، بالاضافة الى الدول الاربع الكبرى، كل من بولونيا وتشيكوسلوفاكيا وممثلا الدولتين الالمانيتين كما دعيا الجانبان عقد مؤتمر لوزراء الخارجية على ان يخصص التمهيد لعقد معاهدة صلح مع المانيا وانهاء الاحتلال الرباعي لبرلين الغربية.

غانا تقرر مساعدة نياسلاند

اكرا — قررت حكومة غانا تقديم المساعدة الادبية والمادية لشعب نياسلاند في نضاله من اجل الاستقلال وعين يوم ١٦ الجاري يوما لتأييد نياسلاند تجري فيه مظاهرة كبرى في اكرا لهذا الغرض.

افريقيا تتضامن مع نياسلند

حيفا — مكتب الاتحاد — حيال ردة الشعب الافريقي في نياسلند الثائر شددت بريطانيا قمعها الوحشي وقد بلغ عدد القتلى في الايام الاخيرة ٥٠ افريقياً والجرحى مئات وتقول بوليتيد برس ان عدد المعتقلين السياسيين بلغ مئات.

وتضيف وكالات الانباء ان الافريقيين هاجموا مطار نياسلند الرئيسي وعطلوه.

كذلك نسف الوطنيون الافريقيون الطرق وعطلوا اعمال التلفون.

وتجتاح افريقيا موجة من التضامن مع النياسلنديين وقد قرر مؤتمر النقابات الافريقي في غانا اعلان اليوم (الجمعة) يوم حداد على ضحايا المجزرة البريطانية في افريقيا

كذلك عقد امس اجتماع جبار في غانا احتجاجاً على اعمال الكبت البريطانية في نياسلند

وقرر الحزب الحاكم في غانا منح ١٠ آلاف جنيه استرليني لمساعدة المؤتمر الوطني الافريقي وتكثيف عدد من كبار المحامين للدفاع عن المعتقلين في نياسلند.

لم يسلم احد سلاحه في قبرص

نيقوسيا — لم يسلم احد من منظمة ايوكا سلاحه.. والمراكز التي اقامتها الادارة البريطانية لهذا الغرض ظلت خالية الا من الجماهير التي احتشدت حولها، في مظاهرة صامتة للاعراب عن تمسكها على الاتفاق البريطاني التركي اليوناني بشأن قبرص.. وحيال هذا الاخفاق اعلنت الادارة البريطانية ان الاستعداد والتفهم وحيال ايوكا من تسليم سلاحهم

في المؤتمر الـ ٣ لحزب العمال البولوني الموحد

غومولكا: الحلف مع الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي اساس السياسة البولونية

وارسو — افتتح هنا يوم الثلاثاء المؤتمر الثالث لحزب العمال الموحد البولوني. ويشترك في هذا المؤتمر ١٥٠٠ مندوب ووفود من مختلف الاحزاب الشيوعية في العالم.

وقدم تقرير اللجنة المركزية الرفيق و. جومولكا، سكرتير الحزب العام.

وجاء في هذا التقرير قوله، ان سياستنا قائمة على اساس الحلف مع الاتحاد السوفياتي وروح الاممية البروليتارية وعلى وحدة المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية. وهذه السياسة تتفق مع مصالح بولونيا الشعبية.

وفي كلامه عن التوتر في اوروبا ومن الخطر الناجم عن احياء العسكرية الالمانية في المانيا الغربية، اعرب عن تأييد بولونيا التام للاقتراحات السوفياتية بشأن برلين الغربية وعقد معاهدة صلح مع المانيا. وقال ان امن بولونيا قائم على الحلف المتين مع الاتحاد السوفياتي وتضامن المعسكر الاشتراكي

وفي كلامه عن حركة العمال الاممية قال ان الحزب الشيوعي السوفياتي يسير في طليعة الحركة الشيوعية العالمية، ان الاتحاد السوفياتي هو حصن الاقطار الاشتراكية.

وقال ان عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين قد وضعت نفسها خارج الحركة الشيوعية باعلان برنامج تنقيحي يقصد به تمييع وحدة المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية وحزب العمال البولوني الموحد لا يقيم علاقات حزبية مع المنشقين اليوغسلافيين الذين يجلبون ضرراً كبيراً بمناوراتهم لخطر وحدة الحركة الشيوعية. وقال ان التنقيحية تشكل الخطر الرئيسي على حزب العمال الموحد البولوني.

ووجه جومولكا انتقاداً شديداً للزعماء الاشتراكيين الديمقراطيين اليمينيين الذين يرفضون التعاون مع الشيوعيين في النضال من اجل مصالح الطبقة العاملة الحيوية وتمسك على زعمهم الاشتراكية فقد زعم انه في اجتماع ممثل اشتراكيه المحليون (؟) شرحت عدة امور تتعلق بوضع اليهود في الغمار (؟) ... بانهم يناضلون في جبهتين ضد الرجعية وضد الشيوعية، وقال انهم في الواقع يناضلون الرجعية دائماً.

النجم الاحمر:

يقظة القوات الجوية السوفياتية ازاء خطط العدوان الاستعمارية

موسكو — نشرت جريدة الجيش السوفياتي «النجم الاحمر» مقالة قالت فيها ان على القوات السوفياتية الجوية ان تكون على اهبة الاستعداد ازاء الخطط الاستعمارية العدوان على المراكز الصناعية والحيوية في الاتحاد السوفياتي.

وجاء في المقال ان على القوات السوفياتية ان تعزز وتوطد حراستها ويقظتها ضد مثل هذه الغارات.

وقالت الجريدة، لقد ولى ذلك الوقت الذي كانت فيه الطيارات الاستعمارية تحاول خرق الفضاء السوفياتي.

خطب بن غوريون وبرس حول الهجرة تثار في الكنيست

بن غوريون لم ينف انه استغل الهجرة للتحريض على السوفيات

القدس — اقترح النائب الحيروتي ح لاندو في الكنيست بحث تصريحات الناطقين بلسم الحكومة حول الهجرة من رومانيا، وانتقد تصريح رئيس الحكومة «ماتنا في هذه السنة امام طرد اليهود من رومانيا» كما انتقد تصريحات شمعون برس الذي قال ان الهجرة الجماهيرية تمكن من اقامة جيش من مليون جندي بحيث «نستطيع نحن ايضاً ان نهدد».

والطبع لم ينتقد النائب الحيروتي مضمون هذه التصريحات بل اعرب عن خشيته من ان تؤدي هذه التصريحات الى وقف الهجرة من رومانيا

وقال رئيس الحكومة في رده انه لم يدل بشأن الهجرة الا بتصريح واحد في اجتماع صحفي اذ اجاب على سؤال قائلا ان رومانيا تسمح بتوحيد العائلات وان ذلك لاسباب انسانية

وقال ان تصريحات شمعون برس ايضاً قيلت في اجتماع مغلق، وانها نشرت مشوهة. ولكن حتى الذي قاله حقيقة ما كان ينبغي ان يقوله...

قبل سنتين انفجرت قنبلة في الطريق التي يسكنها تلاميذ مدرسة صدلتي كعابهم وادابهم. وقتل ١٧ تلميذا ..

* وبعدها وقعت المجزرة الرهيبة في كفر قاسم فاودت بحياة عشرات من ابناء القرية وكان بينهم اطفال صغار ...

وقبل ذلك انفجرت قنبلة في عرب السواعد، وبعد ذلك انفجرت قنبلة في ام الفحم وكان ضحاياها وبينهم اولاد صغار.

ومئات من الرسائل والعرائض والمذكرات ارسلت الى الكنيست البرلمانية، ارسلت الى رئاسة الكنيست والى الحكومة والى النواب، وفيها تطالب باقامة لجان تحقيق برلمانية تكشف النقاب عن الايدي الاثمة عن المجرمين، وتضع حدا لسفك الدماء البريئة.

وكان في كل مرة يرتفع صوت واحد فقط هو .. صوت الحزب الشيوعي، صوت النواب الشيوعيين اليهود والعرب.

اما الكتل البرلمانية الاخرى وخاصة نواب وكتل الائتلاف الحكومي، فكانوا يضعون على شفاههم اقفالا محكمة.

الحريات الديمقراطية الاولية التي تنص عليها الدساتير البرجوازية تداس وتنتهك في هذه البلاد، واولئك النواب يغطون في نوم عميق عميق.

فاليكم، الى هؤلاء النواب سوق القصة التالية التي جرت في بريطانيا علعلهم من نومهم يستفيقون.

والقصة هي عن شاب في السادسة عشرة من عمره. اسمه جون ورز.

قبل ١٤ شهرا اعتدى عليه شرطيان حتى سالت دماؤه وتورم جسمه. وخلال هذه المدة تابع والداه الشكوى الى السلطات المحلية يطالبان بالتحقيق.

ووقفت الشرطة واعلنت انها لا ترى فائدة من مواصلة «التحقيق» لعدم توفر الادلة التي تدين الشرطيين.

ولم ييأس والدا جون واتصلا بنائب في البرلمان.

واثار النائب القصة في البرلمان وجند معه ٢٠٠ نائب من العمال والمحافظين ونشرت الصحف، باكبر العناوين، القصة.

وفي هذا الاسبوع وقف رئيس الحكومة ماكميلان – ونتيجة للضغط الشعبي – بحث القصة في البرلمان. واستغرق البحث ٩٠ دقيقة. وكان النقاش «حاميا» ..

وبينما كان جون يتوسط والديه في شرفة الزوار المخصصة في البرلمان – اعلن ماكميلان ان الحكومة قررت اقامة لجنة من ٣ اعضاء من كبار رجال القضاء في بريطانيا، للتحقيق في القضية فورا وان الحكومة ستتخذ اشد الاجراءات لمعاقبة الشرطيين.

هذا حدث في البرلمان البرجوازي البريطاني، وهو الرأي العام في بريطانيا.

وهنا يقتل اطفال ويصاب سجناء ويعتدى على شيوخ ونساء وفي احسن الحالات ينشر خبر عن ذلك في الصفحة الثالثة في بعض الجرائد، وفي احسن الحالات «تحقيق» البوليس في «عدوان البوليس على الناس».

ولا حياة لمن تنادي ..

محمد خماس

عاشر مطلع الفجر وسراج الدنيا - عصر الشيوعية يتفتح امامنا بكل روعته

و «علموا اولادكم بغير علمكم لانهم خلقوا لزمان غير زمانكم»

موسكو - مركز الجبهة الجبارة ضد الاستعمار

حين وأيت اهتمام الشعب باسناء بعثتنا الى موسكو، استوعبت كلمة ستالين المشهورة عن ثورة اكتوبر انها انشأت مركزا جديدا ومتوحدا لم يسبق له مثيل للحركة الشيوعية في العالم. انشأت مركزا تستطيع هذه الحركة ان تجتمع حوله وان تنظم جبهة ثورية متحدة ضد الاستعمار تضم اعمال والامم المضطهدة من جميع الاقطار» (١)

فقد بات اعضاء الحزب الشيوعي بعثتنا الى موسكو، عاصمة الدولة الاشتراكية الاولى والعظمى في العالم، اصبحت حقا قطبا واسعا لجبهة ثورية جبارة ضد الاستعمار تضم الاقطار الاشتراكية وحركة العمال الثورية الشيوعية، من جهة، مع حركة التحرر القومي لشعوب آسيا وافريقيا واميركا الجنوبية.

في موسكو هذه وجهت الشرف وكرامة، وزعماء شعوب آسيا وافريقيا التي تقدم لهم، لمكانتهم ... ونشد التطور الاقتصادي ورحبت باسلام من امير قاسم في شرق بن الامير عمر في الجنوب، من نهرو وسوكارنو في الشرق الاقصى الى القوتلي وعبد الناصر في شرقنا، اعتمدت قافلة حركات التحرر القومي التي ادركت ان طريقها المضمون الى النصر والمستقبل السعيد لشعوبها هو في تعزيز عرى هذه الجبهة الثورية ضد الاستعمار.

في اوائل تموز من السنة الماضية كان عبد الناصر في بريوني عند تيتو الاستعربوطي (٢). وكانت للشعوب العربية واجبة اسعافه على هذه الجبهة الثورية ان جنبهه التصدع. فلما انطلقت ثورة ١٤ تموز في بغداد لرشة قتلها للمستعمرون الامريكيون والبريطانيون، من شدة الرجفة، جنود احتلال في لبنان والاردن، ثم عبد عبد الناصر في بريوني غيرا كواكب القهوة المنعشة، مطار الى موسكو حيث تحمي حرية الشعوب صواريخ عابرة للقارات!

شعبنا معني بتوطيد جبهة الاشتراكية والتحرر القومي

كان واضحا، إذن، ان اهتمام شعب بابناء بعثتنا الى موسكو هو اهتمام بابناء هذه الجبهة الثورية المعادية للاستعمار، بابناء الحركتين اللتين تضمهما هذه الجبهة وبدرك شعبنا ان مصيره متعلق بمصيرها. ابناء الطبقة الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي، ابناء الحركة الشيوعية وعلى رأسها الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، وابناء حركات التحرر القومي لشعوب آسيا وافريقيا واميركا الجنوبية وعلى رأسها حركة التحرر القومي العربية التي يؤيدها صدقه الطبيعية.

له اتركناه منذ اللحظة الاولى. ان القلق الذي يسود شعبنا هنا من الحملة على الشيوعية في الجمهورية العربية المتحدة (وهو قلق نبينا الآن انه يسود جماهير الشعب في كل بلد عربي) هو قلق على مصير هذه الجبهة الجبارة المعادية للاستعمار، جبهة الاقطار الاشتراكية وحركة التحرر القومي العربية، هذه الجبهة التي صانت مكاسب التحرر القومي العربية التاريخية ولا تزال تصونها من المستعمرين الذين يتحينون الفرص للانقضاض عليها.

ان شعبنا، مثله مثل كل شعب عشق الحياة الحرة الكريمة، يتتبع بتفاؤل وبهجة اسباب تعاظم القوة الاقتصادية والاجتماعية للاتحاد السوفياتي وكل المعسكر الاشتراكي، فالخبرة علمته انه ازدياد قوة هذا المعسكر تصان مكاسبه التحررية وتشل يد العدو الاستعماري وتتفتح امامه آفاق مستقبله الحر الكريم.

واذا كانت، في اواخر سنة ١٩٥٦، قد انطلقت في الغرب طبول شركاء الناس كاذيب الدعاية الاستعمارية عن الردة الرجعية المعادية للاشتراكية في هنغاريا، فشعوب شرقنا لم تنطل عليها هذه الاكاذيب، لحسها الوطني جعلها ترى حالا ان هذه الردة الرجعية، التي استهدفت شق صفوف المعسكر الاشتراكي، استهدفت في الوقت نفسه اضعاف السند الامين والجبار لحرياتها والقاء المعسكر الاشتراكي بمشاكل داخلية حتى يتمكن المستعمرون من الاجهاز على مكاسب حركة التحرر القومي العربية. لقد رأت شعوبنا التوقيت المشترك بين محاولة اضعاف المعسكر الاشتراكي ومحاولة الاجهاز على حرية مصر.

بقلم اميل حبيبي

عضو وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

لشعوب شرقنا مصلحة، على الرغم من كل دس تيتوي، بازدياد قوة الاتحاد السوفياتي وتضامن وحدة الاقطار الاشتراكية. ان شعبنا معني بمعرفة انتصارات الاتحاد السوفياتي الاقتصادية والاجتماعية وما سيؤول اليه من القوة والمنعة في السنوات القادمة.

في مجال اشباع هذا الاهتمام الشعبي الواعي ستدور مقالاتي في هذه السلسلة منتقلا الى قضية مصير شعبنا ووطننا العزيز على ضوء الوضع الدولي المتغير الى الاحسن باستمرار.

الاحزاب الشيوعية مهندس اعظم انتصارات الانسانية

وصلنا الى موسكو في بعثة الاشتراك في المؤتمر الحادي والعشرين، المؤتمر فوق العادة للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي.

يقال في محافل الغرب السياسية الآن ان موسكو تتمتع بجاذبية خلابة، حتى ان هارولد ماكملان رئيس وزراء بريطانيا، في تأهب للانتخابات النيابية القادمة في بريطانيا، اضطر نحو موسكو اخيرا ليجلب اليه اصوات الشعب البريطاني في الانتخابات القادمة.

ونعرف ان كرتنا الارضية مثلها مثل جميع الاجرام السماوية، تملك قوة جاذبية خلابة استطاع العلم ان يجتاز ورائها مراقبة تلة، ولكن العلم لم يستطع ان يعرف سر هذه الجاذبية الارضية. لم يصل العلم بعد الى قدس اقداس الجاذبية الارضية.

وربما يخطر للغرب الراسمالي الآن الى ان يحسب حساب الجاذبية الاشتراكية، الجاذبية السوفياتية. اما زعماء شرقنا، حتى غير الممثلين للطبقة العاملة منهم، من نهرو الى عبد الناصر، فيعرفون انهم لا يستطيعون اكتساب تأييد جماهيرهم دون ان يعلنوا في برامجهم انهم يهدفون الى بناء الاشتراكية. صحيح انهم حين يعلنون هذه الاشتراكية التي يهدفون اليها، يدرسون سياستهم ولكنهم لا يستطيعون تجاهل جاذبيتها. ولكن هؤلاء وهؤلاء يجهلون سر هذه الجاذبية. ليس سرها، كجاذبية الارض، مجهولا. بل هو معروف مهما حاول اعداء العمال والفلاحين الطبقيين اخفاءه.

ان «قدس اقداس» هذه القوة الجاذبة هي الاحزاب الشيوعية، احزاب العمال الثورية، التي انشأت الوحدة الابدية مع ملايين الفلاحين المستغلين وحررت المجتمع في بلادها من استغلال الانسان للانسان فاطلقت قوى الشعب الكامنة من عقالها، وخلصت ابن الشعب من العهد الاسود، الذي ابدع في وصفه حسان بن ثابت في قوله:

رب علم اضاعه عدم الما ل، وجهل غطى عليه النعيم

فوقفت «الجبابرة» الامريكيين مشدوهين يراقبون الاقمار الصناعية السوفياتية الخارقة تدور حول الارض والشمس يتساءلون، كيف استطاعت روسيا، التي كانت قبل ٤١ سنة جاهلة مرباة، روسيا التي لم تترك لنا منذ ذلك الوقت لحظة هدوء واطمئنان، ان تخلفنا في مضمار العلم والتكنيك وراءها بالسنين؟

ان «قدس اقداس» هذه القوة الجاذبة هو العمال والفلاحون الذين بقيادة حزبهم الثوري، حرروا انفسهم فحرروا المجتمع كله فجعلوا العلم لا ملكا لاصحاب المال بل للملايين. والنعيم صار من حظ المجتمع كله لا لفئة حاكمة انانية تنعم على حساب فقر ملايين العمال والفلاحين وشعوب المستعمرات المغلوبة على امرها.

التجربة الصينية الرائعة

آسيا كلها تقف اليوم مشدوهة امام التجربة الصينية التي لم يسبق لها مثيل في التاريخ من حيث اتساعها وشمولها ففي خلال اقل من عشر سنوات منذ تخلص الشعب الصيني الكبير من حكم الاقطاعيين وعملاء الاستعمار زمرة شان كاي شيك الذي ... والمستعمرين تسميتها «قومية» (٣) منذ ان حرر العمال والفلاحون الصينيون بقيادة حزبهم الشيوعي البطل، بلادهم واشتغلوا في بناء الاشتراكية، تغير وجه الصين الكبيرة تغيرا جذريا، واصبحت الصين، التي كانت تئن في الماضي من المجاعات وما سيرافقها من السكان، تنظر اليوم الى الايدي العاملة الكافية لمشاريعها الاقتصادية الهائلة. لفلاحي آسيا، الذين ما زالوا يكدحون لا يحصلون حتى اليوم الى الخبز اليومي، يسمعون بقلوب تخفق املا عن نظام الكميونات في الصين الذي يوفر لاربعمائة ... الصين الطعام، الغذاء والكساء الضروريين والكافيين!

ان الف مليون نسمة، من تيرانا في البانيا الصغيرة حتى بيونغ يانغ في كوريا الباسلة، تعيش بعصابات ... نظاما جديدا يوفر الخير العميم، المادي والروحي، لالاف مليون نسمة ويقيم صرحا جبارا للحرية والسلم في العالم اجمع، سندا امينا لكل شعب يدافع عن حريته وعن سلام العالم.

نحو الخطوة الحاسمة نحو الشيوعية

وتخطو هذه الملايين الآن، بقيادة شعوب الاتحاد السوفياتي، خطوة جبارة وحاسمة الى امام نحو تجربة خارقة جديدة توازي في روعتها تجربة بناء الاشتراكية لاول مرة في التاريخ، فبقيادة الاتحاد السوفياتي ابتدأ العالم الاشتراكي في وضع الاسس الاقتصادية الواسعة لبناء الشيوعية حيث يصل الانتاج الاجتماعي من الاتساع والوفرة وتصل الثقافة الانسانية من السمو والروعة بحيث يصبح في مقدور المجتمع ان يوفر لجميع ابنائه جميع احتياجاتهم المادية والروحية النامية باستمرار مقابل الحد الادنى من العمل والجهد.

هذه هي الخطوة الحاسمة التي قررها المؤتمر الحادي والعشرون للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي في مشروع السنوات السبع، اضخم مشروع اقتصادي عرفه تاريخ البشرية منذ فجر الانسانية. لقد كانت بمثابة ممثلي الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الى هذا المؤتمر التاريخي، الى «قدس اقداس» الجاذبية الاشتراكية وفي ذروة لحظاتها.

يقينا ان جميع مؤتمرات الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي هي مؤتمرات تاريخية كانت معالم مضيئة في سير التاريخ الانساني نحو امام في العصر الحديث.

هي مؤتمرات تاريخية منذ المؤتمر الثاني لهذا الحزب، الذي يعتبر المؤتمر التأسيسي، هذا المؤتمر الذي عقد في سنة ١٩٠٣ متواضعا وخفيا عن الانظار

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢)

(١) ستالين: «الاهمية الدولية لثورة اكتوبر» مقال كتب في الذكرى العاشرة لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى، سنة ١٩٢٧.

(٢) ورد ان الاستعربوطي هذا كان احد تلامذة المسيح ولكنه خانه مقابل ثلاثين من الفضة!

(٣) ان كلمة «قومية» غريبة عن قلوب كل شعب يقدس الحياة الحرة الكريمة من نبيه شريف. ولكن المستعمرين واعوانهم، الذين لم يتورعوا عن تدنيس اشرف المشاعر الانسانية، يحاولون تدنيس هذا النبيه. إنما هدفنا الا نؤخذ بالتأييد البراقة بل ان نسمو عودها. فما كل ابيض شحمة وما كل اسود فحمة.

اميل حبيبي

وزير الاقتصاد ابرهيم كبه يشرح سياسة حكومته

سنعطي احسن الامثلة للشعوب الشقيقة في تقدمنا الاقتصادي وفي نهجنا الديمقراطي

> القى رئيس الوفد الاقتصادي العراقي السيد ابراهيم كبه خطابا في تلفزيون موسكو تحدث فيه عن سياسة بلاده وعن المؤامرة التي قام بها عبد الوهاب الشواف في الموصل. والاتحاد تقدم موجزا لهذا الخطاب.

.. الواقع ان هذه السياسة التي سأستعرض مبادئها العامة فيما يلي ليست سياسة طارئة او عرضية او خاضعة للتقلبات والاهواء والنزعات انها على العكس، فهي حصيلة نضالات شعبنا المرير ضد الاستعمار الاجنبي والرجعية المحلية طيلة مئات الاعوام، وهي وليدة ظروفنا التاريخية والاجتماعية والجغرافية الخاصة. وخلاصة تجارب وخبرات امتنا العربية بخصائصها القومية المميزة.

في الحقل الداخلي تقوم سياسة جمهوريتنا على مبدأ الديمقراطية الموجهة بوصفها اصلح نظام لتحقيق الوحدة الوطنية وصيانة مكاسب الجمهورية وحماية النظام الوطني واستمرارية الثورة الاجتماعية وتآخي القوميتين الكبيرتين في البلاد. وضمان التضامن الفعال للاحزاب في الجبهة الوطنية وتحقيق التعايش السلمي بين العقائد السياسية المختلفة واطلاق الحريات الديمقراطية للفئات الشعبية الى آخره من مستلزمات ومقومات الوحدة الوطنية.

وفي الحقل العربي تقوم سياسة الجمهورية العراقية على مبدأ العروبة المتحررة اي تعزيز وحدة الكفاح العربي ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية والعمل على تحرير الاجزاء غير المتحررة من الوطن العربي الكبير، وتوثيق اواصر التضامن والكفاح مع البلدان العربية المستقلة والسير في طريق الوحدة العربية على اساس الاخذ بواقع الظروف التاريخية للبلدان العربية والعمل على تحقيقها بالاساليب الديمقراطية او بعبارة اخرى استيحاء السياسة القومية من نص المبادىء العامة لسياستنا القائمة على التحرر من الاستعمار.

واخيرا في الحقل الدولي تقوم سياسة جمهوريتنا على اساس التعاون والتضامن مع جميع القوى التي تعمل على تعزيز الاستقلال وتحرير الشعوب واسناد مبادىء هيئة الامم المتحدة وتطبيق مبادىء الحياد الايجابي والسلام، ومبادىء باندونغ والجهاد الايجابي والتعايش السلمي والانسانية الا اسية عقلية لهذه السياسة الوطنية المبنية على مقاطعة العدوان بكل اشكاله دون هوادة او مساومة.

كذلك تقوم سياستنا الاقتصادية والتجارية والمالية على نفس الاتجاهات والمخططات. ان الفكرة العامة في هذه السياسة هي خلق اقتصاد وطني سليم يقوم الشعب العراقي بسائر طبقاته الوطنية على اساس تحريرها من جميع انواع الاستغلال وفي مقدمتها الاستغلال الاستعماري. والواقع ان انجازات جمهوريتنا في هذا الحقل سارت وتسير دوما وفق هذا الخط العام كما جرى ذلك في الاصلاح الزراعي وسياسة التصنيع وتشجيع الرأسمال الوطني وفتح اسواق تجارية جديدة للمنتوجات العراقية وتنظيم العلاقات التجارية مع الدول على اساس المنافع المتبادلة وادخال مبدأ الاستيراد السمي في تنظيماتنا الجديدة واحترام حقوق عمالنا وفلاحينا وتجارتنا وزراعتنا في تنظيماتنا النقابية الحرة.

في اطار هذه الصورة العربية لسياسة جمهوريتنا في الحقول الداخلية والقومية والدولية عقدنا جملة اتفاقيات تجارية واقتصادية مع معسكر الدول الشقيقة والصديقة المشتركة معنا في الايمان بهذه المبادىء والاسس وفقا لسياستنا التحررية الديمقراطية النابعة من الشعور الواعي المسؤول باهمية التعاون والتضامن في سبيل خلق مجتمع افضل يؤمن لجميع الشعوب والافراد حق الحياة الانسانية الحرة الكريمة.

فهل تستغربون بعد هذا العرض السريع لمبادىء سياستنا العامة ان تكون جمهوريتنا موضع نقمة الاستعمار والرجعية وسائر اعداء السلام والانسانية وهل تستغربون بعد هذا ان شعبنا وحكومتنا بقيادة قائدنا العظيم ابن الشعب البار عبد الكريم قاسم، يواصلون السير بدون ملل لا يثنيهم عن ذلك كل المؤامرات الاستعمارية وآخرها مؤامرة آمر موقع الموصل؟

بيد اننا سنتابع السير بكل عزيمة واقدام نحو النصر الاكيد وسنسحق كل هذه المؤامرات الخائنة المفضوحة وسنواصل تنفيذ ثورتنا السياسية والاجتماعية تحت لواء زعيمنا الثوري عبد الكريم قاسم لرفع مستوى شعبنا العراقي ولاعطاء احسن الامثلة للشعوب العربية الشقيقة لا في تقدمنا الاقتصادي والثقافي والاجتماعي فحسب بل في نهجنا الديمقراطي القويم وفي علاقاتنا الدولية الحرة.

موكب التاريخ

حسين محمد الشبيبي عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي اعدمه نوري السعيد وحي الاستعمار لنضاله البطل مع حزبه في سبيل تحرر العراق واستقلاله.

هذه القصيدة انطلقت من وراء قضبان السجن قبل اعدامه بايام، هي آخر قصيدة له اوحتها ثورة اكتوبر.

نشرها بمناسبة الرحيل الجديد الذي استشهد في الموصل دفاعا عن ثورة ١٤ تموز الخالدة.

موكب التاريخ للنصر اندفاعا ... والى النجم سموا وارتفاعا
واعي السير مقرون الخطى ... بالدم القاني حماسا واشتراعا
وبارواح الضحايا صمماً ... واماما لا انحدارا وارتجاعا
وبهدي الفكر من منبعه ... نحن والباغي احترابا وصراعا
ان وجدنا الظلم فانهد اصداء ... واردنا الحمد فنقاد انصياعا
ومشى التاريخ فازددنا اختبارا ... فمشيناه لزودنا اقتناعا
انما نحن المريدين حياة ... والمريدين اصطبارا واضطلاعا
كاهل يحتمل الدنيا جهاداً ... ويد ما فتئت تبني صناعا

موكب التاريخ لا زلت شعاعا ... لمريديك لطاما ورضاعا
طالما شمناك نورا هاديا ... اذ تداعت انفس طارت شعاعا
قد سحبناك وكم من زورة ... لك كالفجر اذا الليل تداعى
هاربا لا ينطوي الا على ... حلم تأكلها النار اندلاعا
كل عصر ثورة صارمة ... تمحو الظلام اجتثاثا واقتلاعا
كل جيل قوة زاحفة ... مرقت من دنس الخصم اقتناعا
كل يوم قصة سطرها ... دم شعب اذ ابتغاها يراعا
نحن اهل الارض كدحا واجتهادا ... نحن اهل الحق زرعا واقتراعا

موكب الانسان لم تذهب ضياعا ... كم طريق جزتها ملأى سباعا
فتك الوحش ولم تحفل وكم ... سامك الفتك افتراسا وابتلاعا
يوم لم تلك سوى كينونة الانسـ ... ـان لا الانسان عقلا وذراعا
فتحديت وقد كنت اندفاعا ... فلكت الصبر والبأس جماعا
واطويت مرحلة من عمر الدهر ... والعهد فلا العهود تباعا
منذ عهد «الرق» حتى زمن «القن» ... حتى سلب الجهود ابتياعا
زهوها منة خالقة ... خلق الانسان عبدا ومطاعا
كل عصر بشر مستثمر ... «قتل الانسان» ان حاول دفاعا
فتحديت ولم تعدم جهاداً ... حين لم تملك سوى الصبر دفاعا
تتخطى كل عصر خاطرا ... تهدم العدوان سورا وقلاعا
لم يقم في وجهك الظلم فما ... قوم الظلام صروحا تتداعى
لفظ الانسان الا جهده ... بكل الانسان قسرا لا اطاعا
ايها الموكب زودنا متاعا ... نحن في ركبك لم نذهب ضياعا
امة ايقظتها فاشتدت ... امم يرجعها السوط انصياعا
امم لبت نداء الفجر وانفجرت ... تزحف للنور سراعا
الجوى والحقد والعزم ... وما حمل القلب نباها واتساعا
ووميض الوعي والنجم الذي ... شعه الوعي مضاء والتماعا
ونظام (القائد الاول) في ... ركبنا السائر ما انفك مطاعا
حكمها الحصة فناكة ... ما اجترحناها احترابا وصراعا
نحن هذا الشعب كدحا واجتهادا ... نحن اهل الحق زرعا واقتراعا
هذه انشودة التاريخ ... فلنسترجعها غناء واستماعا
انما نحن المريدين حياة ... والمريدين اصطبارا واضطلاعا
كاهل يحتمل الدنيا جهاداً ... ويد ما فتئت تبني صناعا

يوم اكتوبر يا مجداً مشاعا ... لبني الدنيا ويا عهدا تراعى
انت العامل والفلاح والـ ... كادح المتعوب والحر جماعا
منة المجد التي سطرها ... ان للانسان بالنصر اقتناعا
كل عصر جزته معترك ... كل عصر كان حربا ونزاعا
هذه الاية اذ احكمها ... روع الخصم فلم يقو قراعا

موكب التاريخ: والانسان من ... صنع التاريخ خلقا وابتداعا
في صمون الدهر اورقت ازدهارا ... وبطون الارض اينعت ازدراعا
ايها الموكب زودنا متاعا ... واحدا في عبرة الدنيا شعاعا
حطمت انظمة ما عرفت ... ان للانسان للقمة ساعا
نظما جردت الارض سلاحا ... واماناً وطعاما وصواعا
نظما خلدت السلاح على ... شوه يستثمر الارض بقاعا
وسموم الكادحين الخبز والحيف ... والذل احتساء واجترارا
جابناها تستلك الارض وما كنزت ... والبحر امواها وقاعا
والجدين صباحا ومساء ... والمضامين عراة وجياعا
والمضامين على اعراقهم ... دعوة عشرتها الوتها رباعا
والذين اغتصبت اوطانهم ... مرتعا للمستغلين طماعا
كانما نهضوا قلوبا حرر ... السحب والاعجاب ما ضمنت وداعا
ايها التاريخ للنصر اندفاعا ... ايها النجم سموا وارتفاعا

عصـا وعمى!

بينما كان الشرق الاوسط يغلي غضبا على المؤامرة الاستعمارية الامريكية الجديدة، التي تمثلت بتوقيع الاتفاقات العسكرية الثنائية بين الولايات المتحدة الامريكية وكل من تركيا وايران وباكستان، صدرت دافار بلسان حزب مباي الحاكم في اسرائيل في الثامن من هذا الشهر بافتتاحية رحبت فيها بهذه الاتفاقيات العدوانية وطالبت حكومة امريكا بالحاح ان تعقد اتفاقية مماثلة مع اسرائيل.

كتبت دافار

«كانت حكومة اسرائيل قد اعلنت في وقته استعدادها للاشتراك مع حكومة الولايات المتحدة – ومع كل حكومة صديقة – في تنظيم اجراءات تهدف الى تقوية امن اقطار الشرق الاوسط واستقلال هذه الاقطار وسلامتها. ومعنى هذا الاعلان في اللغة السياسية هو ان حكومة اسرائيل مستعدة للتعاون مع الولايات المتحدة الامريكية على اساس مبدأ ايزنهاور. ولكن لم يأت جواب على هذا الاعلان. وبدون هذا الجواب لا تتحقق اهداف مبدأ ايزنهاور ....»

هكذا تستجدي حكومة، في شرقنا الذي يكنس المستعمرين واحلافهم العدوانية، من الاستعمار الامريكي ان يدخلها، رسميا، بحلف رسمي، في مشاريعه العدوانية ضد حرية شعوب الشرق الاوسط وضد سلام العالم. فكيف، بعد ذلك كله، تتظاهر حكومة بن غوريون باستغراب عزلتها في الشرق الاوسط؟

بل ان حكومة بن غوريون تتباهى بهذه العزلة. إن مقال دافار المذكور يؤكد انه لم يعد هناك من سبب يمنع الاستعمار الامريكي من التعاون التام مع حكومة اسرائيل في تنفيذ مشاريعه العدوانية. فلم يعد للاستعمار الامريكي في الشرق العربي اعوان يخاف إحراج موقفهم فيما اذا تعاون على المكشوف مع حكومة بن غوريون. ولم يعد للاستعمار الامريكي من سند في الشرق العربي سوى حكام اسرائيل. هكذا تباهت دافار كما تتباهى العجوز بعورة بنتها.

لقد ظهر مقال دافار هذا نشازا قبيحا في معزوفة النضال الظافر في شرقنا ضد الاستعمار ومشاريعه العدوانية. اني لا اقرأ الصحف الامريكية ولكني لا اتصور انها تصل من الوقاحة ما وصلت اليه دافار. إن هذا المقال يشير الى عمق الهوة التي تردى فيها حكام اسرائيل مهددين بذلك مستقبل اسرائيل نفسها. فان الاستعمار الامريكي، الذي يحاول بهذه الاتفاقات الثنائية ان يحيي عظام حلف بغداد، يستطيع ان ينزل الى قبر هذا الحلف ولكنه لن يستطيع الخروج منه.

لقد توجت دافار مقالها المذكور بجملة اعلنت فيها ان الاستعمار الامريكي «بعد طول الانتظار قد خطا الخطوة الحاسمة في الشرق الاوسط». وبذلك تناست دافار عدد المرات التي اعلنت فيها ان الاستعمار الامريكي قد خطا الخطوة الحاسمة. ويكفي ان نذكرها بحملة الانزال الامريكية في لبنان. فأين هذه القوات الآن؟

خطوة حاسمة حقيقية وحيدة تنتظر الاستعمار الامريكي في شرقنا في الوقت الحاضر وهي ان يحمل عصاه ويرحل.

وربما يجب ان نقول: ان يحمل عصيه ويرحل. لاننا لا نستطيع ان نغمط، حين تجميع العصي التركية والايرانية والباكستانية، حق العصي الاسرائيلية.

(جهينة)

سياسة الضرائب الرجعية بلغت الذروة في عهد الحكومة المسماة «حكومة احزاب العمال»

في الكنيست اكثرية ضد اسلوب الضرائب الحالي ولكن المبلم واحدوت هعبودا بتصويتهما يخلقان اكثرية مزيفة

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – ان يتحول مركز الثقل في اسلوب الضرائب من الاملاك والمداخيل الى الحاجيات الجمهورية هو امر مميز للسياسة الرجعية التي وصلت الى الذروة في عهد «حكومة احزاب العمال الثلاثة» كما يسميها اصحابها.

هذا ما اعلنه النائب الشيوعي موشه سنيه، في كلمة القاها في الكنيست اثناء مناقشة ميزانية وزارة المالية. وقد انتقد كثيرون من النواب اسلوب الضرائب الحالي خلال مناقشتهم الميزانية المذكورة.

وبالارقام والحقائق الدامغة بين الرفيق سنيه العبء الثقيل من الضرائب المفروض على جماهير الشعب. ففي ميزانية ١٩٦٠/٥٩ بلغ مجموع الضرائب ٨٠٠ مليون ليرة وبلغت القروض الداخلية ١٧٠ مليون ليرة. والضرائب والقروض تبلغ، سوية، ١٠٣٠ مليون ليرة. ولما كان الدخل القومي، وفقاً لحسابات وزير المالية سيبلغ ٣٣٣٠ مليون ليرة فان وزارة المالية تجبي من السكان ٣١ بالمئة من الدخل القومي. اضف الى هذا ضرائب المهن (٥ بالمئة) والضرائب البلدية (٤ بالمئة) والتأمين الاجتماعي (٥ بالمئة) واذ ذاك يتضح ان ما يجبيه وزير المالية من السكان ٤٥ بالمئة من الدخل القومي.

وهذا الوضع يشير الى ان الحكومة القائمة ليست «حكومة عمالية» بل حكومة

الشركات الرأسمالية الكبرى

سنيه: الضرائب تتضاعف

ففي عهد الحكومة الحالية زاد عبء الضرائب من ٣٦٣ مليون ليرة في سنة ١٩٥٦/٥٥ الى ٨٠٠ مليون في ١٩٦٠/٥٩ (اى ٢٠٣ ضعفا) اما الضرائب غير المباشرة فزادت من ٢٠٧ مليون ليرة الى ٥٢٩ مليون (٢٠٦ ضعفاً) والآن وصلت الضرائب غير المباشرة الى ٦٢ بالمئة من مجموع الضرائب

وهنا زعق وزير المالية، هذا ليس ودياً

سنيه، ارغب ان يفهموا لك هنا ضجة كما فعل الناس ذلك في اجتهادك

الشعبي في سبيها مبرهن مثل اسس وسكت الوزير.

وعاد الرفيق سنيه يقول، وقد زادت حصة العاملين الاجراء في ضريبة الدخل اضعافاً من ٣٨٠٠ بالمئة الى ٣٢٠٠ بالمئة بينما هبطت حصة الشركات الكبرى من ٢٧٠٤ بالمئة الى ١٩٠٧ بالمئة. وقد زادت الضريبة التي تجبى من دخل العاملين الاجراء من ٥٩ مليون ليرة الى ١٤٥ مليون ليرة (اي ١٤٠ بالمئة) بينما زادت حصة الشركات من ٤٢ مليون ليرة الى ٩٠ مليون (اي ٤٢ بالمئة فقط). وبعد هذا يقولون ان هذه «حكومة عمالية». لا. انها حكومة تخدم الرأسمال الكبير

السياسة السكرية

مسؤولة عن الغلاء

وتعرض الرفيق سنيه الى الغلاء المتفاقم واشار الى ان ذلك ناجم عن السياسة السكرية التي تنتهجها الحكومة ومن الضرائب غير المباشرة التي تجبى من الاهلين. وقال ان هذا الغلاء المتفاقم لا يعوض العمال عنه شيئاً في علاوة الغلاء

وفي نهاية كلمته اوضح الرفيق سنيه ان في الكنيست اكثرية ضد اسلوب الضرائب الحالي. فبالاضافة الى الواحد والاثنين صوتاً من المعارضة هناك كتلتا المبام واحدوت هعبودا (١٩ نائبا) اللتان تعلنان انهما لا توافقان على اسلوب الضرائب هذا. وقال سنيه لو صوتت هاتان الكتلتان وفق تصريحاتهما لكان هناك ٧٠ نائبا ضد سياسة الضرائب ولكن الكتلتين المذكورتين تعتبران الصرحاب معفاة من التصويت ففي التصويت يؤيدون الميزانية التي يكثرون الحديث عن مقاومتها وهكذا فان المبام واحدوت هعبودا يتحملان مسؤولية فرض اعباء الضرائب الثقيلة على جماهير العاملين والشعب.

تقدير وتحية!

وفي حديثه زعم وزير المالية، اشكول، ان وزارته تتلقى رسائل التقدير والتحية، خطياً وشفهياً، من الجمهور الواسع على ما تقوم الوزارة به من تحسين وضع الضرائب!!

تأجيل فقط

وبعد تلخيص النقاش، وتحت ضغط الرأي العام، اعلن الوزير اشكول انه قرر تأجيل موعد العمل بأوامر الجرك الاخيرة (التي تزيد الضرائب ايضاً) حتى الاول من نيسان القادم لتمكين اللجنة المالية من بحث الامر بحثاً اكثر

عائد من مطلع الفجر ومعراج الدنيا (بقية)

البراقة، في بروكسل عاصمة البلجيك، وطرده البوليس البلجيكي فواصل اجتماعاته في لندن واشترك فيه ٤٣ مندوباً من ٢٦ منظمة حزبية فقط، ووضع الاسس للحزب الثوري للطبقة العاملة في مرحلة الاستعمار والثورات البروليتارية. وعبر عنها التاريخ البرجوازي والاستعماري بهزة كتف عابرة.

الى المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي الذي عقد في موسكو سنة ١٩٥٦ واشترك فيه مندوبون عن ٧٠٢١٦٠٠٠ عضواً، ووضع أسس النضال الثوري في مرحلة تحول النظام الاشتراكي، لاول مرة، الى نظام عالمي، وبشر العالم المضطرب بهدم حتمية الحروب، وبشر شعوب المستعمرات بأن طريق حريتها اصبح مضموناً. بل اصبح حتمياً. فبعد ذلك تزهر، كما لم تزهر ابداً، جوبات التحرر القومي تدك قلاع السيطرة الاستعمارية وتشهد صروح الحرية والسلم من كوبا على حدود الولايات المتحدة الامريكية الى عراق ١٤ تموز على حدود عبر الشرق العربي!

ومع ذلك فتستطيع ان تعتبر، باطمئنان، ان المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، المؤتمر الذي عدناه منه بيبون الحق مفخرة في المستقبل من زوار العالمة، هو مؤتمر يؤلف قمة، تحول جديدة في تاريخ الانسانية كلها.

هذا المؤتمر، الذي اشترك فيه مندوبون عن ٨٠٢٣٩٠٠٠ عضواً يصل الى جانبهم ١٨ مليون عضو في الشبيبة الشيوعية اللينينية، في مائة من الاحزاب الشيوعية وصل عدد الشيوعيين المنظمين فيها ٣٣ مليوناً في ٨٣ قطراً، واستطاع ٧٢ حزباً شيوعياً ان يرسلوا اليه مندوبين ضيوف، هذا المؤتمر اعلن انه خلال مشروع السنوات السبع القادمة ستوضع الأسس الاقتصادية الواسعة للانتقال الى المجتمع الشيوعي، مجتمع الرغد التام، حيث سيتحقق أطيب حلم واقدم حلم من احلام الانسانية، «من كل حسب طاقته، الى كل حسب حاجته».

وسيحقق هذا الانتقال، سوية مع شعوب الاتحاد السوفياتي، جميع شعوب المعسكر الاشتراكي وكل شعب يختار في هذه الاثناء طريق الاشتراكية الظافرة. لأن الاقطار الاشتراكية تتعاون بإخلاص لتنمو سوية، والبلدان الاشتراكية المتقدمة يعاونون بصحبة البلدان الاشتراكية المتأخرة.

وخلال هذا البناء الضخم وفي نهاية مشروع السنوات السبع، اي في سنة ١٩٦٥، سيبلغ الانتاج الصناعي للاقطار الاشتراكية اكثر من نصف الانتاج الصناعي للعالم كله، اي سيتفوق المعسكر الاشتراكي نهائياً، وفي الانتاج الاجتماعي الاساسي والفرد، على انتاج كل المعسكر الرأسمالي، وحينئذ يتقرر نهائياً سبيل التطور التاريخي نحو الاشتراكية والسلام، نحو الشيوعية.

هذا هو العصر الذي نعيش فيه. وهذه هي الآفاق الرحبة التي تتفتح امامنا، وهذا ما سأشرحه في المقالات القادمة.

ولكنني أريد ان اقول الآن، للشبان والذين ابهرت أبصارهم انوار العصر الجديد الذي نعيش فيه، مقالة الحديث الشريف السيق الى اقصى حد: «علموا اولادكم بغير علمكم، فقد خلقوا لزمان غير زمانكم».

(البقية في العدد القادم)

العطش في قرية ابو غوش من اجراءات شركة «مكوروت» التعسفية

القدس – قبل اكثر من اسبوع قطعت شركة «مكوروت» الماء عن قرية ابو غوش العربية في ضواحي القدس، مما عرض سكان القرية الى العطش بسبب انقطاع الماء.

وكانت «مكوروت» قد طلبت من المجلس المحلي في القرية زيادة سعر المياه. ولما رفض المجلس المحلي هذا الطلب اوقفت الشركة سيل الماء في الانابيب مما سبب مصاعب جمة لسكان القرية واضطرهم الى جلب الماء في الاوعية من الآبار البعيدة عن القرية. وقد احتج اهالي ابو غوش على هذا الاجراء التعسفي وطالبوا بالغائه حالا.

الجلسة الرابعة عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تل ابيب – في ٨ آذار سنة ١٩٥٩ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جلستها الرابعة عشرة وعلى جدول اعمالها تقرير وفد الحزب الى المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي، الذي قدمه رئيس الوفد الرفيق س. ميكونس، سكرتير الحزب العام.

وقد اسهب الرفيق ميكونس في تقريره في تبيان الاهمية التاريخية للمؤتمر الحادي والعشرين ولمشروع السنوات السبع بالنسبة الى الانتقال من الاشتراكية الى الشيوعية في الاتحاد السوفياتي، وبالنسبة الى تقوية النظام الاشتراكي العالمي، وبالنسبة الى قضية السلام في العالم وبالنسبة الى انتصار الاشتراكية على الرأسمالية في المباراة السلمية على نطاق عالمي. وابرز الرفيق ميكونس الصلة بين مشروع السنوات السبع وتعاظم الاقطار الاشتراكية من ناحية والنضال من اجل السلام العالمي من ناحية أخرى. وقال ان تغيراً آخر في تناسب القوى العالمية لصالح معسكر الاشتراكية سيزيد جداً امكانيات منع نشوب الحروب حتى قبل القضاء على الاستعمار. وان ثمة اهمية عظمى لمشروع السنوات السبع في تشجيع نضال الشعوب من اجل تحررها من نير الاستعمار وتوطيد استقلالها الاقتصادي والسياسي.

وقال ان تنفيذ مشروع السنوات السبع، والتطور الاقتصادي العظيم في الصناعة والزراعة، والازدياد بارتفاع مستوى المعيشة والثقافة، وتقصير يوم العمل واسبوع العمل الى اقصر مما في اي مكان آخر في العالم، والغاء الضرائب كليا – كل ذلك سيكون دافعاً في ايدي الاحزاب الشيوعية في الاقطار الرأسمالية في نضالها لتجنيد طبقة عاملة وجماهير الشعب ضد الرجعية ومن اجل انتصار الاشتراكية.

وقرر الرفيق ميكونس حديث الرفيق خروشتشوف في المؤتمر عن الوضع في الشرق الاوسط، وقال ان توضيح هام جداً للوضع السياسي في هذه المنطقة، ومساهمة كبيرة في نضال الشعوب ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال. والتشجيع كبير للاحزاب الشيوعية في صفوف اوسع لتعبئة الشعب في كل قطر للدفاع عن قضية السلام والاستقلال ومن مصالحه اوسع.

واستعرض الرفيق ميكونس في تقريره التعميد الخاص بالانتقال من مرحلة الاشتراكية الى مرحلة الشيوعية في المجتمع السوفياتي، كما وضعها الرفيق خروشتشوف في خطابه في المؤتمر.

وشدد الرفيق ميكونس الى اشتراك ٧٢ وفداً عن الاحزاب الشقيقة في مؤتمر الحادي والعشرين، مؤكداً وحدة حركة شيوعية العالمية المبنية على اساس تصريح موسكو في نوفمبر سنة ١٩٥٧، وعلى اساس الماركسية اللينينية والأممية البروليتارية، والالتفاف حول الاتحاد السوفياتي حزب لينين العظيم. وقال ان كل الاحزاب الشيوعية في العالم موحدة في استنكار التحريفية لقيادة يوغسلافيا التي تشكل خدمة للمعسكر الاستعماري وعلى رأسه الولايات المتحدة.

وتكلم الرفيق ميكونس عن اهمية المؤتمر الحادي والعشرين بالنسبة الى الشعب في اسرائيل وفي نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية. وقال على ضوء الانجازات العظيمة في الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية، وعلى ضوء الازمة واحتداد التناقضات في العالم الاستعماري، وعلى ضوء ازدياد تقدم المستعمرات عامة وفي الشرق الاوسط خاصة، يبرز بوضوح افلاس السياسة البن غوريونية الماضية في خدمة الاستعمار وصحة برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي وسياسته ونضاله.

وقال على ضوء انجازات ونتائج المؤتمر الحادي والعشرين ستواصل حياتنا من اجل وحدة عمل الطبقة العاملة وتعاون الشيوعيين والاشتراكيين ومن اجل جبهة شعبية واسعة ضد سلطان رأس المال الاحتكاري المتلبد، تحقق التحول المنشود في مصير اسرائيل، نحو السلام والامن والرخاء.

وبعد انتهاء الرفيق ميكونس من تقريره جرى بحث حول التقرير، وبعد ان لخص الرفيق ميكونس البحث اتخذت القرارات التالية:

١ – إقرار التقرير.

٢ – إطراء قرارات المؤتمر الحادي والعشرين التاريخية، وتمني للحزب الشيوعي السوفياتي المجيد والشعب السوفياتي العظيم النجاح التام في تنفيذ مشروع السنوات السبع الكبير لصالح قضية السلام والشيوعية.

٣ – إصدار خطاب الرفيق خروشتشوف في المؤتمر الحادي والعشرين باللغة العبرية، وإصدار قرارات المؤتمر باللغة العبرية واللغة العربية.

٤ – عقد اجتماعات بحث ودراسة في المناطق والفروع حول المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي.

وقد ترأس جلسة اللجنة المركزية عضو رفيق د. حنين، عضو المكتب السياسي.

مساعدات اسرائيل للاقطار المتأخرة اداة للتغلغل الاستعماري في هذه الاقطار

القدس – التوجه وسائر المساعدة الفنية التي تقدمها اسرائيل الى الاقطار المتأخرة، مثل غانا وبورما، اللواتي لا ترغبن في تقبل المساعدة المباشرة من الدول الغربية، فتتقبلها عن طريق اسرائيل – هذا ما قاله يعقوب شمعوني، مدير قسم اوروبا الشرقية في وزارة الخارجية في محاضرة له بعنوان: «مصر والعراق وتغلغل الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط»، وهذه المحاضرة القاها في نادي «باري» هنا.

وفي هذه المحاضرة كشف موظف وزارة الخارجية خطط حكام بن غوريون بقوله، «انا شخصيا غير واثق من ان كل الثورات في المنطقة هي من تنظيم عبد الناصر، ويجدر التخلص من انصاف الحقائق السائدة عندنا، ولكن لاسباب سياسية فانه من المريح لنا ان نشيع في الغرب بأن عبد الناصر هو قوة التهييج والتورط في المنطقة».

النائبان توفيق طوبي واميل حبيبي يزوران محمد الشريدي في سجن الرملة

الرملة – مراسل الاتحاد – زار عضوا الكنيست الشيوعيان توفيق طوبي واميل حبيبي الرفيق محمد الشريدي، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم، الموجود حاليا في سجن الرملة المركزي.

وطلب الرفيق الشريدي من الوفد ابلاغ تحياته الشيوعية لرفاقه واصدقائه ولكل الذين يكاتبونه ويعتذر انه لا يستطيع الاجابة على كل الرسائل التي تصل اليه لان ادارة السجن لا تسمح له بارسال اكثر من كتابين شهريا. ويتمتع الرفيق شريدي بصحة جيدة وبروح نضالية عالية.

الوطنجية الصهاينة يخرجون من جحورهم لتصيد الاصوات

حيفا – مكتب الاتحاد – تتكالب احزاب الحكومة على المواطنين العرب في سبيل اصطياد اصواتهم في الانتخابات المقبلة، واصبح هناك «شيطون» «عربي» لكل من هذه الاحزاب الصهيونية والكل يصدر النشرات باللغة العربية ويتزلف بها الى المواطنين العرب... والبديهي ان يكون التزلف بالتزييف وان يكون التضليل باخفاء الحقائق... بل من الطبيعي ان يستخدم الكذب الصريح في مثل هذه الاوضاع.

وبين ايدينا النشرة الرابعة التي اصدرها حزب «الصهيونيين العموميين» في شهر شباط – وليس بهذا ان يكون «الصهيونيين العموميين» مختصين في النفاق والرياء.

تعريف بداية قبل كل شيء...

وحزب الصهيونيين العموميين يشترك في الحكومة القائمة برجيه شمعان رورن وزير القضاء، ويمثل هذا الحزب في سكرتيرية الهستدروت يهودا شري الذي لا يختلف في مواقفه كثيراً عن ماي في اغلب الاحيان.

وهكذا يظهر ان هذا الحزب هو شريك في حكومة الاضطهاد القومي والحكم العسكري وشريك في تنفيذ سياسة التمييز التي تنتهجها الحكومة والهستدروت حيال المواطنين العرب لاكاهم وعمالهم.

شريك يتحول الى «معارض»!!

والآن لنستطلع النشرة.

في عدد النشرة الرابعة كتب يهودا شري مقالا اتهم فيه المباي – وهو في الواقع شريكا له في الحكومة والهستدروت – بغلق ابواب الهستدروت امام العمال العرب!!

غريب حقاً ان يتحول شريك الى «معارض»!!

غريب... إذا كان شري فعلا يطلب «المساواة التامة للعمال العرب»! فلماذا رفع يده معارضاً اقتراح الحزب الشيوعي بإعطاء العمال العرب حق الاشتراك في انتخابات الهستدروت العامة بعد ان تقرر حقهم في الانتساب الى الهستدروت؟

قد يكون شري قد نسي ما كتبه باللغة العربية للعمال العرب بشأن المساواة حين عارض الاقتراح الشيوعي. وقد يكون قد ظن ان العمال العرب سوف لا يرون يده ترتفع ضد حقهم وهو يجلس في الصف الخامس او السادس في بناية الهستدروت المركزية في تل ابيب.

حزب صهيوني «غيور» على القومية العربية

ومثل احزاب الحكومة القائمة اخذ حزب الصهيونيين يحرض على الشيوعيين تحت ستار القومية العربية مستشهداً بخطاب عبد الناصر في بورسعيد وكأنه اصبح «غيوراً» على القومية العربية هنا وفي العالم العربي الكبير.

ففي هذه النشرة الرابعة يقول يوئيل الصهيوني عبد السلام يوسف من الطيبة في معرض تحريضه على الشيوعيين، ويؤكد على ما يقول:

«حتى جمال عبد الناصر في خطابه الاخير في بورسعيد وفي هجومه على الشيوعيين والشيوعية كان شاهد عدل (هكذا بالضبط) لما قلنا ونقول كل يوم من ان الشيوعية خطر على الانسانية».

فلولا يتناسى هذا الاجير ان حزبه يشترك في الحكومة التي اعتدت مع المستعمرين البريطانيين والفرنسيين على مصر في خريف ١٩٥٦... وان هدف هذه الحكومة آنذاك كما هو اليوم القضاء على انجازات الحركة القومية العربية التحررية.

ثانيا لقد فاتنا ايام خطاب بورسعيد ان هجوم الرئيس عبد الناصر على الشيوعية كان ثغرة تتسرب الاستعمار الى الحركة القومية التحررية...

وجاء خطاب الرئيس عبد الناصر في عيد قيام الجمهورية العربية المتحدة مصداقاً لما قلناه فقد صرح بأن هجومه على الشيوعية كان ثغرة اراد الاستعمار ان يتسرب منها.

وكذا يحرض هذا «القومي»! على عبد الكريم قاسم والحكم الوطني الديمقراطي في العراق – ويعتقد انه بذلك يبرهن على «قوميته» «الحقة»... ان الشعب العربي في هذه البلاد يعرف ان الذين يتهجمون على الحكم الديمقراطي في العراق انما يخدمون الاستعمار عامة وحكومة بن غوريون اداة الاستعمار خاصة...

وطنجية هذه الايام

واخيراً وليس آخراً... خلال كفاح الشعب العربي الرائع ضد الاستعمار في انحاء الوطن العربي الكبير كان ابناء الشعب يطلقون على عملاء الاستعمار واعوانهم الذين يتسربلون بلباس القومية لقب وطنجية... وهؤلاء الوطنجية كان من السهل اكتشافهم وفضحهم لان مقياس الوطنية واضح المعالم هو الكفاح الواعي ضد الاستعمار المخطط واجرائه الاعداء...

وفي بلادنا من السهل اكتشاف الوطنجية فهم وطنجية صهيونيون ينتمون احزاب صهيونية هدفها تشريد العرب من وطنهم

وسوف لا يجد الوطنجية شيء... فشعبنا واع يحرص على النضال ويعرف اعداءه ويعرفهم انهم يريدون تمزيق شمله ليسهل عليهم تحقيق اغراضهم الخبيثة...

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري – حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

الخلود لشهداء الحرية القومية

الموت ليس لنا نحن الاباة الموت للمجرمين الطغاة

اسرة الاتحاد

شيعت بغداد ، عن بكرة ابيها ، يوم امس الاول ، جثمان الشهيدين المحامي الوطني كامل القازنجي والشهيد عبد الله الشاوي الى مقرهما الاخير ، لقد اغتالتهما مع رفاقهما الآخرين ايدي المتمردين الغدرة ، اعوان الاستعمار ، الذين ولغوا بدم جماهير الموصل طول يومين وليلة

لقد استشهد هذان الوطنيان دفاعاً عن الاستقلال الوطني وحرية الشعب والجمهورية الديمقراطية ، دفاعاً عن النهج العربي المتحرر ، دفاعاً عن امال الشعب ومطامحه الكبيرة

اعوان الاستعمار الامريكي قتلوا كامل القازنجي ورفاقه في الموصل ، في تلك البقعة الشمالية من العراق ، قريباً من الحدود التركية - الايرانية في ذات يوم وقعت فيه حكومتا ايران وتركيا اتفاقيات عسكرية ثنائية مع حكومة الولايات المتحدة الاميركية ، اتفاقيات موجهة ضد حرية العراق والجمهورية العربية المتحدة وضد صديقهما الاتحاد السوفياتي

اعوان الاستعمار قتلوا كامل القازنجي بينما كان يشترك ، مع عشرات الالوف من ابناء الموصل ، في استقبال قطار السلام الذي نقل عشرات الالوف من انصار السلام من جميع انحاء العراق ، واحتشدوا جميعاً في الموصل ، في مظاهرة زاد عدد المشتركين فيها على ربع مليون نسمة ، تعلن قوة الشعب المتحد ضد الاستعمار الامريكي ، ضد اتفاقياته العسكرية الثنائية ومؤامراته على حرية العراق وحرية جميع الاقطار العربية .

كان ابناء الشعب العراقي ، رجالا ونساء واطفالا ، يرفعون صوتهم للحرية ، التضامن العربي ، كانوا يهتفون ضد الاستعمار ومن اجل الصداقة مع معسكر السلام والاشتراكية حين قرر المستعمرون الاميركيون تنفيذ النصوص السرية في اتفاقياتهم العسكرية ، اختاروا الموصل لانها قريبة من الحدود التركية - الايرانية ، وسهل عليهم ، واختاروا الاشخاص القادر على توقيع اعدام السلام والصداقة مع الاتحاد السوفياتي لان السلام والصداقة هي ضمان الامة وهي حصن تقوية العربية التحررية المتحدة

واذا مرشدات الندوة تنطلق ، واذا باعوان الخائن عبد الوهاب الشواف وعصابات قوى الاقطاعيين الرجعيين تعتدي على الجماهير المسالمة فيسقط الابرياء صرعى دمهم ... ويختطف المطلوبون للمحاكمة المحامي الوطني كامل القازنجي ورفاقه ، ثم يجرونهم الى الجبل ويطلقون عليهم الرصاص حتى ارادوه قتيلا

ان حقد والرعونة اعمى اعوان الاستعمار في وقت هذا ، لا شك ان الوجود الطغاة والمعتدين على عطاءات الامة العربية ، كان له رصيد وطني في قلوب الشعب ، منتصرة ، وطني على جرائمه قد انطلقت هذه الخائن الارعن ، ولكن ، لا اقرب عند من الحدود الايرانية التركية ولا المعدات ... ولا المقت الشعبي ، منتظراً ان ينقذه هذا الخائن من مصير نوري السعيد ، وطن عام ١٤ تموز في العراق ابطن بوقف ماليا خفاقا ، والاطفال في حوش العمال والفلاحين والوطنيين في جميع هذا الشرق المتحرر

ان الشعب في بلاد ، الذين دعموا الحركة الوطنية ضد مأساة فلسطين ، لا يعرفون كامل القازنجي ورفيقه ، المركة الوطنية العربية ، ويكن الشعب العربي الفلسطيني ، مثل كل الشعوب العربية ، يعرف كامل القازنجي واخوته ، لم يعد كامل القازنجي شرف الانتساب الى الحزب الشيوعي ، الحزب الذي روى بدماء العمال والفلاحين دعا ، رايه حرية الاقطار العربية ووحدتها التحررية ، حين كان الآخرون يتساومون او يهينون العرش ، ولكن كامل القازنجي كان من الوطنيين الاشداء على الاستعمار واعوان الاستعمار ، وفي سنة ١٩٤٧-١٩٤٨ كان على رأس المحامين الوطنيين الذين دافعوا بجرأة نادرة عن الوطنيين العراقيين ، وبينهم قادة الحزب الشيوعي العراقي ، الذين حاكمهم نوري السعيد ... ولما لم تستطع عصابة نوري السعيد ان تسد امام جرأة كامل القازنجي زجته في السجون ... ولكنه لم تجرأ على اعدامه ... ثم نقلته الى الحدود التركية بقصد التشريد والعذاب على ايدي جلادي منديريس

في ذلك الوقت قامت حملة وطنية كبرى في فلسطين ، مطالبة باطلاق سراح كامل القازنجي ... ان شعبنا هنا ... لم يكن يلوح في يوم من الايام عن النضال ضد المستعمرين يعرف كامل القازنجي واخوته من سجلات بطولات الشعب العراقي ، ولكننا لم نسمع عن الشواف وامثاله الا من سجلات الخيانة ضد الشعب العراقي

لقد اهديت الحرية الى كامل القازنجي حين استعاد الشعب العراقي حريته ، وتلك الايدي الآثمة ، التي حاولت ان تسلب الشعب العراقي حريته الغالية ، سلبت كامل القازنجي حياته التي وهبها في سبيل شعبه . لنا نحني رؤوسنا ، ما احنت في يوم من الايام لاي اضطهاد ولاي تضليل ، امام ذكرى هذا الشهيد البطل ، ونهتف ، كما هتف شيوعيو العراق وهم يسيرون مرفوعي الرؤوس نحو اعواد المشانق التي نصبها لهم والعراق حكم نوري السعيد

الموت ليس لنا نحن الاباة الموت للمجرمين الطغاة

امساكية شهر رمضان المبارك سنة ١٣٧٨ هـ

في يوم الثلاثاء الماضي ، العاشر من آذار ، بدأ شهر رمضان المبارك ، و«الاتحاد» تتقدم الى جماهير المسلمين بتهانيها بهذا الشهر الفضيل ، وتنشر ابتداء من هذا العدد وفي أعدادها القادمة امساكية شهر رمضان لهذه السنة .

اليوم	رمضان	الامساك ساعة دقيقة	الفجر ساعة دقيقة	المغرب ساعة دقيقة
الجمعة	٤	٤ ٥	٤ ٢٥	٥ ٤٧
السبت	٥	٤ ٣	٤ ٢٣	٥ ٤٧
الاحد	٦	٤ ١	٤ ٢١	٥ ٤٨
الاثنين	٧	٣ ٥٩	٤ ١٩	٥ ٤٩

الحزب الشيوعي يدعو الى اقامة جبهة مشتركة للنضال ضد الغلاء ونهب الكادحين

تل ابيب — اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً عبرت فيه عن نقمة جماهير الشعب على قرارات الغلاء التي تخذتها الحكومة مؤخراً لنهب الكادحين واقراع جيوبهم في وضح النهار .

ويوضح جدول الغلاء الذي ورد في هذا البيان الزيادة الفاحشة التي حلت بالاسعار والتي تتراوح بين ٢٠ و٢٦٠ بالمئة .

ويفضح البيان كذب وتضليل الحكومة لتبرير عملية النهب بحجة استيعاب هجرة جماهيرية ، وكشف عن الاسباب الحقيقية التي تتعلق « بالحرب الباردة » في خدمة الاستعمار الامريكي ضد الاقطار الاشتراكية ، الامر الذي يجعل حكومة بن غوريون تبالغ عمداً بعدد الهجرة كما ان الحكومة على اساس هذا التضليل زادت الضرائب .

وعدد بيان اللجنة المركزية ظلول زعماء مباي واحدوت هعفودا الذين يبررون بطرشتهم الغلاء ويشتركون في حكومة نهب العمال .

وتوجه البيان الى الجماهير العاملة لأن « غلوا مصيركم بايديكم ولا تسمحوا بحلة نهب تقتها الحكومة والسماسرة » .

ودعت اللجنة المركزية في بيانها الى عقد الاجتماعات في اماكن العمل ومطالبة اصحاب العمل بزيادة الأجور والى اقامة جبهة مشتركة للنضال ضد الغلاء ومن اجل الغاء الضرائب عن الحاجيات الضرورية ، ومن اجل علاوة غلاء حقيقية تحسب كل ثلاثة شهور .

وقد وزع هذا البيان في منشور عام .

طريق كسب الخبز بكرامة هو طريق مناضلة الحكم العسكري

الرينة — لمراسلنا في الجليل — استدعى الحاكم العسكري يوم الخميس في ٥-٣-٥٩ اولياء امور الشباب المناضلين ضد ارهابه واضطهاده لشعبهم وطلب منهم في هذه المقابلة عدم السماح لابنائهم بقراءة جريدة الاتحاد والانتساب الى الشبيبة الشيوعية قائلا لهم « ان هذه الطريقة لا تطعمهم الخبز في المستقبل ... » .

ولجوء الحكم العسكري الى هذه الوسيلة الدنيئة يعود الى انه لم يستطع بسجونه ومتاعبه الجهولة دون شبابنا والاشتراك في النضال العام الذي يشنه الشعب العربي ضد سالبي ارضه ومشرديه .

لا سر على اولياء امور الشباب اذا تعرضوا لمثل هذا الضغط فهو يوحي ضعف الحكم العسكري لا قوته .. ويوحي بان هذا الحكم يقف عاجزا حيال وحدة شعبنا ورفض ابنائه احناء رؤوسهم

اما جريدة الاتحاد التي تحمل لواء النضال من اجل مستقبل سعيد لشعبنا ، من اجل حق تقرير مصيره وعودة مشرديه فسيزداد قراؤها ومؤيدوها رغم الحكم العسكري وارهابه . وستظل دائماً في طليعة الكفاح ترعب اصحاب سياسة الاضطهاد القومي .

وبعد ..

يهدد الحاكم العسكري بقطع لقمة العيش عن ابناء شعبنا . ويقول لاولياء الامور طريق ابنائكم لا يطعم الخبز

والواقع ان الحاكم العسكري دائماً يرتقب السعي وراء لقمة العيش والتسلط عليه ، والنضال الثابر هو طريق الحياة والكرامة ، طريق كسب الخبز والاحتفاظ بالكرامة .

كلمة الاتحاد (بقية)

ان تعامل بعض المسؤولين في الجمهورية المتحدة لكل هذه الاخطار الاستعمارية التي ظهرت في تمرد الموصل تدعو الى اليقظة من خطر التساوق مع الاستعمار .

لقد احبت الشعوب العربية واحتضنت حركة عبد الناصر لا لأن رجالاتها يحسنون القاء الخطب ، ولا لأن الشعوب العربية تقدس الفرد او تركن لحكم الفرد ، بل لأن هذه الحركة وقفت في وجه المستعمرين ، لا المستعمرين البريطانيين فقط ، بل كل المستعمرين وعلى رأسهم الاستعمار الاميركي المسؤول الاول عن مأساة الشعب العربي الفلسطيني ، ولأن هذه الحركة اعلنت انها تهدف الى التضامن العربي ضد الاستعمار ، لا التضامن العربي ضد العراق المتحرر ، ولأن هذه الحركة تستجمع جرأة وشجاعة من صديق حرية العرب وكل الشعوب المتحدة ، الاتحاد السوفياتي ، ولأن الشعوب العربية تريد ان تتطور وتنمو في جو من الحرية والديمقراطية وحق تقرير المصير .

لقد احبت الشعوب العربية واحترمت الاهداف السامية لا للاشخاص بالضبط ، واذا تخلى الاشخاص عن هذه الاهداف السامية لا يبقى لهم اي ذكر اما الحركة ، الحركة الشعبية ، حركة الملايين التي يؤلفها في الاساس العمال والفلاحون ، فتظل باقية وتسير حتما الى امام من نصر الى نصر .

ونريد ان نطلق هنا ، ونريد ان تخلف من حاس المستعمرين ، فنقول ، لن تستطيع قوة ، مهما تبلغ من التضليل ان تقضي على تضامن الاقطار العربية وتآخي الشعوب العربية في معركتها النهائية ضد الاستعمار .

لن يستطيع اي شخص ، مهما ساعد من ابواق دعايته ، ان يمحو على المكاسب التحررية التاريخية التي احرزتها حركة التحرر القومي . ان الشعوب العربية تخلصت وتخلص من المستعمرين البريطانيين والفرنسيين لا لتقرض السياجيه السيئة لايزنهاور والجنرال ولي وغيرها من مبعوثي الاستعمار الاميركي . في شرقنا العربي سيتحطم لا حلف بغداد فقط ، بل معه ايزنهاور ايضا .

ولن يستطيع اي تهجم على الشيوعية ، مهما يبلغ من الطيش ان يقضي على رغبة كل شعب عربي في توجيه سطوته القومية او ان يقضي على صداقة الشعوب العربية للاتحاد السوفياتي وكل المعسكر الاشتراكي .

حركة التحرر القومي العربية تعاني الآن اشد آلام النمو والتطور ، ولكن لا خطر على مستقبلها ، فهي ليست حركة افراد بل حركة ملايين . وهذه الملايين لا يمكن ان تخون ، وتترك مصلحتها .

اطلاق سراح رفيقين من ام الفحم

حيفا — مكتب الاتحاد —

أطلق سراح الرفيقين محمود حسين الشيخ محمود ومحمد القاسم من اعضاء اللجنة المحلية لفرع الحزب الشيوعي في ام الفحم بعد ان امضيا في سجن الدامون مدة ١٠ اشهر .

وقد نقل الينا الرفيقان تحيات سجناء اول ايار الى الحزب الشيوعي ولجنته المركزية والى كافة القوى الديمقراطية يهودية وعربية واكدا تصميمها على الاستمرار في النضال من اجل السلام والديمقراطية وضد الاضطهاد القومي .

لقد خرج هذان الرفيقان من السجن وهما اشد عزما على النضال في سبيل قضايا شعبيهما .

تعازينا للرفيق

نمر مرقس وعائلته بوفاة والده المرحوم

الياس سمعان مرقس

لجنة المنطقة واللجنة المحلية للشبيبة الشيوعية في الناصرة

ماو تسي تونغ انتخاب خلف له

بكين — اذاع راديو بكين انه سيتم انتخاب خلف لرئيس جمهورية الصين الشعبية ، ماو تسي تونغ ، في ١٧ نيسان القادم عند اجتماع المجلس الوطني الشعبي .

وعلى جدول ابحاث هذا الاجتماع :

انتخاب رئيس الجمهورية ، والاستماع الى تقرير عن اعمال الحكومة وانجازاتها خلال السنة الماضية ، واقرار الخطة الاقتصادية الوطنية والبحث والمصادقة على حسابات ميزانية الدولة لسنة ٥٨-٥٩ .

وأعلن راديو بكين انه قد تم انتخاب ١٢٢٦ نائباً من جميع انحاء الصين للمجلس الوطني الشعبي

في ام الفحم سيارتا باص فقط لتقل ٢٥٠ راكبا لتل ابيب

ازمة المواصلات بين ام الفحم وتل ابيب يوم الاحد تتفاقم . ايشد تستهتر بمصالح العمال . العمال يطالبون بباصات كافية ومواعيد مناسبة

ام الفحم — لمراسلنا الخاص — مئات العمال يسافرون الى اعمالهم في تل ابيب صباح يوم الاحد من كل اسبوع . ولهذه المئات يأتي باصان فقط ... فمن يركب في احدهما فهو صاحب الحظ ومن يفوته الباص يخسر يوم عمله وربما مكان عمله .

هذه هي قضية من قضايا العمال في قرية ام الفحم عامة ... ومثل هذا حصل يوم الاحد في ٨/٣/٥٩ .

فمنذ الساعة الثالثة من صباح ذلك اليوم تسابق العمال على اخذ مكانهم في الدور ووصل عددهم الى ٢٥٠ في حوالي الساعة السادسة

وفي الساعة السادسة جاء باصان لا غير « لتنقلهم » الى تل ابيب

طبعاً لم يحمل الباصان غير ثلثهم فاضطر الباقون الى السير اربعة كيلو مترات حتى الطريق العام حيث قضوا ساعات ينتظرون الباصات لتنقلهم الى تل ابيب .

وكانت النتائج متعلقة ... وتقريبية فكثيرون خسروا يوم عملهم ومنهم من فقد مكان عمله

ومن الذين فقدوا امكانهم العامل محمد ... اذ تأخر عن العمل فبادر صاحب العمل بقرار فصله من العمل لانه تأخر يوم الاحد .

وجدير بالذكر ان الاستهتار بالعمال لا يحصر لهؤلاء الذين يتركهم الباص في القرية بل بسبب « المحظوظين » فاولئك الذين « حظوا » بركوب احد الباصين تعرضوا ايضا لاستهتار شركة ايشد ، فالسائق رفض ان يحمل اكثر من عددهم الى الباص وطلب من ان يسافر بهم رأسا الى تل ابيب نقلهم الى محطة الباصات بارديس حنا وهناك أمروا بالنزول من الباص وقطع تذاكرهم من الشباك الامر الذي اقتضم وقتاً طويلا واخر وصولهم الى اعمالهم

وحين احتج العمال على هذه المعاملة انهالت عليهم اهانات السائق والمدير المحلي

وهذه المعاملة اطلقت احتجاج العمال وتذمرهم وهم يطالبون :

● بتأمين عدد اكبر من الباصات لنقل العمال الى تل ابيب صباح كل احد حتى لا يتخلف احد منهم في القرية

● وحضور الباصات لنقلهم في الساعة الخامسة صباحاً لئلا يتأخروا عن اعمالهم في تل ابيب

● ونقلهم رأساً الى تل ابيب بدون توقف على الطريق ليصلوا في الوقت

وفاة تسفي نداف رئيس حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

تل ابيب توفي هنا يوم السبت الماضي المهندس تسفي نداف رئيس حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ، واحد انصار السلام والاخوة اليهودية – العربية .

وقد شيع جثمانه يوم الاحد الى مقره الاخير في قرية جفعتي في موكب مهيب .

والفقيد ، منذ ان كان « صبية النصر » وصية الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ثم حركة الصداقة ، وهو يقف في الصفوف الاولى مناضلا مخلصاً للصداقة مع الاتحاد السوفياتي

وهو من القدامى في البلاد وفي المستوطنين

ومنذ ان قدم الى البلاد تعرف على الفلاح العربي والعامل العربي وتعلم اللغة العربية وعقد مع عدد من العرب اواصر الصداقة والجوار الحسن وقد بقي على عهده حتى وفاته مخلصاً لقضية الصداقة بين شعبي هذه البلاد ، واشترك في المؤسسات التي تناضل من اجل الصداقة اليهودية العربية ، وكان من مقاومي سياسة التمييز العنصري والحكم العسكري .

وقد اقتفت يوم السبت ، على اثر اعلان وفاته ، نوادي حركة الصداقة في مختلف انحاء البلاد . وحضر تشييع جثمانه عدد كبير من معارفه واصدقائه وممثلي الهيئات الشعبية ولجنة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي .

قداس وجناز

سيقام قداس وجناز نصف السنة عن نفس المرحومة

حنه فضيل خشيبون

ذلك في الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد الموافق ١٥/٣/١٩٥٩ في كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة جميع الاقارب والاصدقاء والمعارف مدعوون للحضور .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

صندوق الحزب الشيوعي الانتخابية ١٢٥،٠٠٠ ليرة حتى ١٥ ايار ١٩٥٩

المنطقة	المبلغ	النسبة المئوية
تل ابيب - يافا	١٩٥٠٢٠٠٩٠٠	٤٢
القدس	٣١٥١١٥٠٠	٣٥
حيفا	٩٠٠٥٠٠٧٠٠	٣٣٠٤
الناصرة	٢١٩٠٠٠٠٠٠	٢٩
السهل	٣١٩٧٩١٢٠٠	٣٣٠١
الجنوب	١١٩٠٢١٥٠٠	١٩٠٥
الجليل	٨٠٠٠٠	١٦
الشبيبة	١٧٨٤٦٠٠٠	٦١٠٠
المجموع	٤٢٠٨٤٥٠٨٠٠	٣٤٠٧

منطقة الناصرة تدعو الفروع المتخلفة الى اللحاق بالفروع المتقدمة

الناصرة — مكتب الاتحاد — دعت سكرتيرية لجنة المنطقة للحزب الشيوعي الاسرائيلي فروعها الى مضاعفة الجهود لتحقيق اهدافها في الحملة المالية . واعلنت ان على الفروع المتخلفة ان تلحق بالفروع المتقدمة . وقالت ان القضية ملحة لا تحتمل التسويف والتأجيل .

ويبدو تلخيص فروع المنطقة وقطاعاتها في منطقة الناصرة حتى نهاية الأسبوع الماضي على الوجه الآتي :

عبلين ٤٢ ٪ / شفاعمرو ٣٩ / سكرتارية المنطقة ٣٩ / الناصرة ٣٥ / كفر ياسيف ٣٥ عرابة ٢٧ / المقيبلة ٢٥ / طرعان ٢٤ / اربة ٢٠ / دبورية ٢٠ / صبورية ٢٠ المجيدل ٢٠ ٪ / عيلبون ١٦ / الرامة ١٥ / ترشيحا ١٥ ٪ / البعنة ١٤ / طمرة ١٤ ، كفر كنا ٨ ٪ / المكر ٦ ،

واما فروع يافة واكسال ومجد الكروم ودنون والبقيعة فلم توصل الى لجنة المنطقة حتى الآن اية مبالغ من المطلوب منها للحملة المالية .

واما نسبة ما جمعته القطاعات من حصصها فهي كما يلي :

قطاع شفاعمرو ٣٥٠٥ في المئة قطاع الناصرة ٢٥٠٥ في المئة قطاع الشمال ١٦ في المئة قطاع الجليل ١٤ في المئة

توفيق طوبي يستجوب وزير المواصلات

حيفا — مكتب الاتحاد —

علمنا ان الرفيق توفيق طوبي عضو الكنيست قدم استجواباً الى وزير المواصلات بشأن هذا الاستهتار بمصالح العمال من قبل شركة ايشد

الجبهة الوطنية في العراق تدعو (بقية)

وطلبت الى حكومتهم استدعاءهم خلال ٢٤ ساعة والا فان تكون حكومة العراق مسؤولة عن سلامتهم حيال نقمة الشعب على المؤامرة والمتآمرين .

واعلنت محطات اذاعة الجمهورية العربية المتحدة من هذا وسيلة جديدة لتأديبها في مهاجمة النظام الديمقراطي في العراق واعتبرت ذلك عدواناً على التضامن العربي .

معنى التضامن

واذاع راديو بغداد تعليقاً على احداث العراق جاء فيه ان المستعمرين يجرون حملة تنازلات لجهات خاصة في بلادنا مقابل تصفية الحكم الديمقراطي في العراق . وهذه القوى الطامعة تريد ان تجعل تأييدها ثمناً هو فرض أسلوب معين في الحكم والتقرير في أمور يجب تقريرها للشعب العراقي وحده .

وقال التعليق ان الشعب العراقي يفهم المعنى الحقيقي للتضامن العربي ، ولهذا فتعنتنا يسخر من تضامن يبيح التدخل في شؤونه الخاصة ويسخر من تضامن ذاك يشترط سلب الشعب حقه في تقرير المصير وهو يسخر من تضامن ذاك يستخدم المؤامرات ويستند الى التزييف والافتراءات والاكاذيب ، وهو يسخر من تضامن يستخدم المرتدات ضد جمهورية متحررة لفرض ديكتاتورية سوداء على شعبنا . ان التضامن في حقيقته هو تضامن شعوب ودول متآخية تعمل سوياً في اتجاه معاداة الاستعمار العالمي والصهيونية والرجعية ، وفي اتجاه رفض المهادنة مع الاستعمار ، وفي اتجاه تعزيز استقلال البلدان المتحررة واسناد الشعوب العربية المناضلة لانتزاع حريتها واستقلالها . التضامن الحقيقي هو الامتناع عن التهديد والتحريض ، وادانة كل تآمر على اي بلد عربي متحرر واعتباره جريمة على القومية العربية المتحررة ، وهذا التضامن هو ما صممت الجمهورية العراقية على مواصلة انتهاجه .

خطاب عبد الناصر

وجاء خطاب الرئيس عبد الناصر اشارة جديدة للصحف في الجمهورية العربية لتبدء في حملة ضد العراق المتحرر وضد الحزب الشيوعي في العراق وسوريا بل ضد الاحزاب الشيوعية كلها .

فقد قال في خطابين القاهما في دمشق ان « الشيوعيين عملاء » واتهم « انهم يعملوا من يستجيب لهؤلاء العملاء لان الشيوعيين عملاء » وقال ان « الشيوعيين يتلقون اوامرهم . من الخارج » ، وفسر هذا « الخارج » بانه « الاحزاب الشيوعية »

لعل من المفيد هنا ان نتذكر ان الاحزاب الشيوعية في شتى بقاع الارض ، وفي مقدمتها الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، كانت تقف بحزم وتجند الجماهير في مظاهرات واجتماعات ضد ... العدوان الثلاثي على مصر ، وهي التي ايدت وجندت الجماهير تأييداً لمصر في تأميم القناة ، وهي التي حشدت الجماهير ، في كل انحاء العالم ، ضد المؤامرات على سوريا وضد الغزو الامريكي البريطاني للبنان والاردن .. ذلك الغزو الذي استهدف العراق .. وسوريا بل مصر ايضاً .

في ذلك الوقت كانت صحف القاهرة واذاعتا القاهرة ودمشق تشيد ببطولة الشيوعيين ونضالهم وتنشر اخبارهم في الصفحات الاولى وفي مقدمات نشرات الاخبار ..

المؤامرة

لقد كانت المؤامرة الاستعمارية الاخيرة محكاً لوحدة القوى الوطنية ومتانة هذه الوحدة وامتحاناً لقوة النظام الجمهوري الديمقراطي في العراق .

وفي هذا الامتحان ظهرت قوة ذلك النظام الذي يقوم على وحدة الشعب والقوات المسلحة ، تلك الوحدة التي تضم كل الطبقات الاجتماعية المعادية للاستعمار والرجعية .

ومن هذا الامتحان خرجت الجمهورية العراقية منتصرة . ولقد ولى كما قال راديو بغداد ، عهد الحكم الفردي وحل عهد الشعوب ، عهد التحرر والديمقراطية ولن يستطيع كائن من كان ان يحولنا عن هذا الطريق »

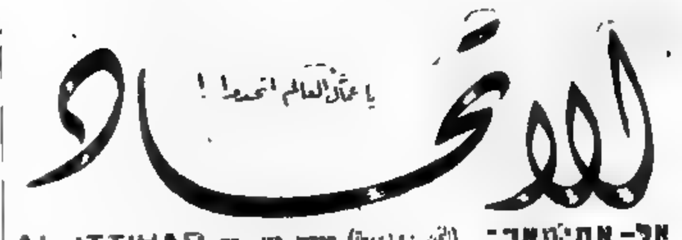

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD (الثمن ١٥٠ بروطة)

١٧ آذار ١٩٥٩
٨ رمضان ١٣٧٨
5719 ט״ח 8
17.3. 1959
No. 93 Vol XV
العدد ٩٣ السنة الخامسة عشرة

٥٥٠ مليون روبل قرض سوفياتي للعراق

خروشتشوف: علاقاتنا بالعربية المتحدة ستبقى كما كانت ولكن مكافحة الشيوعية لن تجلب لعبد الناصر اكاليل الغار

موسكو - وقعت هنا الاتفاقية السوفياتية العراقية للتعاون الاقتصادي والفني. ويمنح الاتحاد السوفياتي قرضاً يبلغ ٥٥٠ مليون روبل الى الجمهورية العراقية لتمكينها من تنفيذ بنود هذه الاتفاقية.

يونايتد برس تقول: حملة عبد الناصر على الشيوعيين تفيد الغرب اكثر من مبدأ ايزنهاور

عبد الناصر يحتضن تمرد الشواف ويهدد بانه لن يكون الاخير في العراق

* طرد خالد محي الدين من رئاسة تحرير المساء * ازفستيا: التلفيقات ضد العراق موحى بها من وراء المحيط
* حركة التضامن الاسيوية الافريقية في اندونيسيا تدعو الجمهوريتين لحل خلافاتهما سلميا

صحف العراق: سنوقد الارض لهيباً تحت اقدام المستعمرين.

حيفا مكتب الاتحاد — تناقلت محطات الاذاعة والتليفزيون الاستعمارية خطابات عبد الناصر ضد الشيوعية وضد الجمهورية العراقية. واجمعت "كلها" على ارتياح الدوائر الغربية من هذه الخطابات. وقالت وكالة يونايتد برس: "ان الاوساط الدبلوماسية الامريكية مقتنعة الان بان خطابات عبد الناصر كانت مجدية ومفيدة للغرب اكثر من مبدأ ايزنهاور المعروف"...

وفي الوقت الذي اتيحت فيه هذه الخطب التحريضية على الشيوعية وعلى العراق كان يجتمع في انقرة قادة حلف بغداد لبحث "الوضع في الجديد" ويستمر في استنبول الاجتماعات العسكرية الامريكية - التركية، ويهدر جيوش الشاه الايراني بقيادة الخبراء الامريكيين نحو الحدود العراقية لتنظيم تحرشات جديدة.

وفي هذا الجو خطب عبد الناصر "مجدداً" ويعلن "ان ثورة الشواف في الموصل لن تكون الثورة الاخيرة" ضد الحكم الجمهوري الديمقراطي في العراق...

ونحن لا نقرر التاريخ وانما نكرر التاريخ - الامر الذي يشير الى ان هذه الخطب التحريضية هي بمثابة قذف البنزين في نار الدسائس الاستعمارية لدول حلف بغداد، بل انها جاءت متوافقة مع مساعي هذا الحلف العدواني الذي يقوده الاستعمار الامريكي الشرس ضد العراق المتحرر.

طرد خالد محي الدين

تهديد العراق

تكذيب من العراق

كلمة الاتحاد

مضطهدو شعبنا يتحينون الفرص لتفسيخ وحدة القوى الوطنية وشلها

التجارب القاسية التي مرت بعرب اسرائيل منذ قيام الدولة كانت تجارب زاخرة بالدروس والعبر البليغة التي لن ينساها الشعب. فأساة عرب فلسطين الكبرى وضراوة الاضطهاد لدى تعرض له ابناء هذا الشعب في اسرائيل...

ولكن حكام اسرائيل الذين لا يخفون مطامعهم التوسعية في الاقطار العربية لم يتخلوا عن سعيهم لتحطيم وحدة الشعب العربي في اسرائيل، فتحطيم هذه الوحدة هو سبيلهم لتشريد عرب اسرائيل واعداد العدة لتنفيذ مآربهم العدوانية.

وقد وقع عليهم هجوم عبد الناصر على الشيوعيين، هذا الهجوم الذي وحى به الاستعمار لتفتيت وحدة الحركة القومية في الوطن العربي، لكبير تعبيداً لاستفادة مواقفه... لقد وقع عليهم وكأنه هدية من السماء يستخدمونها في نشر خطوط الفرقة

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ١)

السفير السوفياتي يغادر ايران احتجاجا على توقيع الحلف العدواني مع امريكا

طهران — اعلنت وزارة الخارجية الايرانية ان سفير الاتحاد السوفياتي في ايران، نيقولاي بيجوف، ابلغ وزير خارجية ايران، علي اثر حكمت انه سيغادر ايران احتجاجا على عقد الحلف العسكري العدواني بين ايران والولايات المتحدة.

وعلم هنا ان وزارة الخارجية الايرانية قد عدلت عن قرارها بتأجيل سفر سفير ايران الجديد الى موسكو...

جماهير القرى العربية تتشبث بوحدة الصفوف ضد الاضطهاد القومي

اميل حبيبي: اذا كان بعض قادة الحركة الوطنية العربية قد قرروا انتهاج سبيل شان كاي شيك. فالشعوب العربية ستختار طريق الصين المظفرة. طريق التحرر التام

الناصرة — مكتب الاتحاد — تبدي جماهير القرى العربية تأييدها ... لنداء ابنائها الشيوعيين بعدم التفريط بوحدة القوى المعادية للاستعمار ولاعوانه وللاضطهاد القومي باستغلال التحريض على الشيوعية في الجمهورية العربية المتحدة لتفرقة صفوف الشعب هنا.

المتأخرين ومن مشروع التقدم الهائل الذي اقره المؤتمر الحادي والعشرون للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ومن تعاظم قوة...

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٦)

صدى خطب عبد الناصر

اديناور يقول: مؤتمر الذروة قريب

حيفا — مكتب الاتحاد — ... ويقول يونايتد برس ان مكملان يجد ابوة اكثر في دعوته لعقد مؤتمر الذروة في وقت استعداده لزيارة واشنطن ومباحثة ايزنهاور بهذا الشأن.

مجلس السلام العالمي يحتج على اقفال مكاتب السلام في بون

براغ — احتج مجلس السلام العالمي على اقفال مكاتب مجلس السلام في المانيا الغربية وعلى الارهاب المسلط هناك على العاملين في حركة السلام.

... جريدة حركة السلام في المانيا الغربية، واقفلت مكاتب حركة السلام في ديسلدورف وسطوا على اثاثها ونقله في ثلاث سيارات نقل.

امساكية شهر رمضان المبارك سنة ١٣٧٨ هـ

اليوم	رمضان	الامساك دقيقة	الامساك ساعة	الفجر دقيقة	الفجر ساعة	المغرب دقيقة	المغرب ساعة
الثلاثاء	٨	٥٨	٣	١٨	٤	٤٩	٥
الاربعاء	٩	٥٦	٣	١٦	٤	٥٠	٥
الخميس	١٠	٥٥	٣	١٥	٤	٥٠	٥
الجمعة	١١	٥٣	٣	١٣	٤	٥١	٥

.. ورجعت الى مفكرتي القديمة التي اعتقد انها اسكتر مفكرة سجلت فيها ملاحظات، ونفضت عنها الغبار، الغبار الذي تجمع فوقها خلال سنتين. ورحت اقرأ... اقرأ الماضي غير البعيد. بعيون الحاضر وقرأت ..

«لئن لم تتم الليل نتيجة للتهديد السوفياتي بضربها بالصواريخ اذا لم توقف عدوانها على مصر وتنسحب من بور سعيد فوراً».

«تهديد سوفياتي مماثل موجه الى حكومة موليه في فرنسا».

وقلبت الصفحة.. صفحة واحدة فقط.

«الوف الشباب السوفياتيين يؤمون السفارة المصرية بموسكو ويسجلون اسماءهم كمتطوعين لخوض المعركة، مع الشعب المصري، ضد المعتدين».

والملاحظات تتوالى بسرعة كبيرة، هي سرعة تعاقب الاحداث في تلك الايام غير البعيدة، وقرأت في صفحة اخرى:

«الحزب الشيوعي الفرنسي يطالب عقد جلسة عاجلة للبرلمان ويقترح اسقاط حكومة موليه لعدوانها الغادر على مصر».

«البوليس الفرنسي يصادر اعداد جريدة «لومانيتيه» الشيوعية لاستنكارها جرائم الجنود الفرنسيين في بور سعيد».

«الشيوعيون الفرنسيون يدعون الى مظاهرة بباريس غداً. وزير الداخلية يأمر بمنع المظاهرة والشيوعيون يصرون على اقامتها».

وبسرعة، بتلهف، رحت اقلب الصفحة لارى:

«عشرات الجرحى يسقطون في عدوان البوليس على مظاهرة ضخمة تنادي بسقوط موليه وبالانسحاب من مصر فوراً».

نعم يا اخي، عشرات من الشيوعيين سقطوا جرحى.. ودوت ارض باريس بهتافهم الظاهرة دفاعا عن مصر.. وشعب مصر.. وقناة مصر.

ومن الصين حيث ماو تسي تونغ وشو ان لاي، تبرق منظمة الشبيبة الشيوعية الى حكومة مصر، الى حكومة عبد الناصر: «ملايين اعضاء منظمتنا سجلوا انفسهم متطوعين لمساعدة شعب مصر الصديق، نحن في انتظار السماح لنا بمشاركة شعب مصر في تطهير ارضه من الغزاة المعتدين».

وانظر الى الصفحة المقابلة.

وتقع عيناي على:

«الحزب الشيوعي الايطالي يثير ضجة في البرلمان مطالبا باستنكار العدوان وبتأييد الشعب المصري وبمعاقبة المعتدين».

«مقال في برافدا السكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي، صموئيل ميكونس، يشجب العدوان على مصر ويندد بحكومة بن غوريون ويطالب بسحب القوات الاسرائيلية فوراً من الاراضي المصرية».

وتتابع الملاحظات سريعة سريعة، وفي كل صفحة من المفكرة خبر.

بيان من الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ضد العدوان الانجلو — فرنسي — الاسرائيلي

ومعذرة لك ايها القارئ، اذا ضاق هذا الركن عن سرد كل الملاحظات عن مواقف الاحزاب الشيوعية المطولة، ولكن في هذه الملاحظات تتردد اسماء الاحزاب الشيوعية في البانيا وفي فيتنام في بولونيا ورومانيا، في بلغاريا وكوريا والمجر..

وفي الهند واندونيسيا، في بريطانيا والمكسيك، في امريكا وتونس في كندا والجزائر والبرازيل.

وفي سوريا.. يوم عاد القوتلي يقول في المطار: «لقد عدت من موسكو باسلحة كثيرة، هناك وجدت اخوانا لنا يدافعون عنا».

وبعيون الحاضر.. قرأت الكثير عن الماضي غير البعيد الذي استقيته، ذات يوم، من اذاعات القاهرة ودمشق وصوت العرب.

ورحت افكر فيمن يسمون هؤلاء، كل هؤلاء، «عملاء» و... أعجب.

عائدون مطلع الفجر وسراج الدنيا — ذهول في اوساط الاستعماريين والرأسماليين

من الانجازات الاجتماعية الحازمة التي حققها وسيحققها النظام الاشتراكي

بقلم اميل حبيبي

عضو وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي السوفياتي

ذهول الاوساط الاستعمارية

كتبت الصحيفة الفرنسية الرجعية «لا اورور» معلقة، بذهول على مشروع السنوات السبع الذي اقره المؤتمر الحادي والعشرون للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي:

«لتقرر الاتحاد السوفياتي المواعيد التي ستتحقق فيها احلام الثوريين الماركسيين. ان الاتحاد السوفياتي شق طريقاً لم يسبقه اليها احد»

وصرحت كبرى صحيفة للاحتكارات الامريكية «وول ستريت جورنال» بان مشروع السنوات السبع الجديد في الاتحاد السوفياتي «اثيرا خارقا على بعض الاقطار حتى يقتنع بان «تختار الشيوعية» ولا تستطيع امريكا ان تحول دون ذلك»

فمشروع السنوات السبع الجديد في الاتحاد السوفياتي هو حقا مشروع تعمير اجرأ المجالات، كما قال الرفيق ميكويان في المؤتمر نفسه، «من اسبوعه لم يسبق له مثيل من حيث الضخامة والاتساع حتى في الاتحاد السوفياتي نفسه». فسيبلغ الانتاج الصناعي في الاتحاد السوفياتي، خلال هذه السنوات السبع، اكثر مما انتج في الاتحاد السوفياتي طوال الحكم السوفياتي.

سيزداد الانتاج الصناعي، خلال سني المشروع، ٨٠٪ عما كان عليه في سنة ١٩٥٨. ويزداد انتاج المواد الاستهلاكية بما فيها المواد الغذائية بين ٦٢—٩٠٪ عما كان عليه في سنة ١٩٥٨، ويتفوق الاتحاد السوفياتي في الزراعة وانتاج المواد اسدية، على اساس الرأس، على الولايات المتحدة الامريكية، فيتحقق في الاتحاد السوفياتي اعلى مستوى معيشة في العالم، لا لقلة قليلة من السكان، بل لجميع مواطني الاتحاد السوفياتي. فازدياد استهلاك المواد الاستهلاكية في الاتحاد السوفياتي يزداد بازدياد توفر هذه المواد. وستزداد القوة الشرائية للشعب كله بنسبة ٤٠٪ عما كانت عليه في سنة ١٩٥٨.

فمن الطبيعي ان يقابل الغرب الاستعماري، بذهول مطلق، انباء الانجازات الاجتماعية الخارقة التي ستتحقق في الاتحاد السوفياتي خلال تنفيذ مشروع السنوات السبع الجديد. فلا يستطيع الاستعماريون ان يهزوا اكتافهم ولا يقولوا: انشاءات احلام! فقد دلت تجارب الاتحاد السوفياتي دائما في تنفيذ مشاريعه الاقتصادية بل تخطي اهدافه المقررة، على ان مشروع السنوات السبع الجديد في الاتحاد السوفياتي سينفذ حتما وربما في وقت اقل من وقته المحدد.

يستطيع الرأسماليون والاستعماريون ان يخفوا الحقائق عن شعوبهم، يستطيعون ان يحرفوا الحقائق الكبيرة، التي اوردها الرفيق خروشتشوف في تقريره الى المؤتمر الحادي والعشرين، في وحل اكاذيبهم وتحريضهم على الاتحاد السوفياتي، ولكنهم هم انفسهم يعرفون هذه الحقائق وتطير النوم الحلو من عيونهم!

مقارنة بين عالمين

يعرفون ان الاتحاد السوفياتي، الذي كان قبل الثورة الاشتراكية الكبرى، قبل سنة ١٩١٧، بلداً متأخراً مريضاً تنهب فيه الاحتكارات الاجنبية كما تنهب الرياح السافيات في الصحاري على هواها، قد اصبح الان، في الانتاج الصناعي، الدولة الاولى في اوروبا والدولة الثانية في العالم.

يعرفون ان الاتحاد السوفياتي ينتج الان من الفولاذ والبترول في شهر واحد اكثر مما كانت تنتجه روسيا القيصرية في سنة ١٩١٣ (في سنة واحدة).

وان الاتحاد السوفياتي ينتج من القوة الكهربائية في ثلاثة ايام الان اكثر مما كانت تنتجه روسيا الاقطاعيين والرأسماليين في سنة واحدة.

يعرفون ان الانتاج الصناعي في الاتحاد السوفياتي قد تضاعف ٣٦ مرة عما كان عليه في سنة ١٩١٣.

يعرفون ان عدد المسجلين في المدارس العالية في الاتحاد السوفياتي الان هو ٤ مرات اكثر من عدد المسجلين في المدارس العالية في بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا مجتمعة. وان معاهد الاتحاد السوفياتي تخرج من المهندسين سنوياً ثلاث مرات اكثر مما يتخرج سنوياً من معاهد الولايات المتحدة الامريكية.

يستطيع الاستعماريون والرأسماليون ان يخفوا عن شعوبهم كل هذه الانجازات الخارقة، التي حققها في ٤٠ سنة مضطربة بالحروب والتدخل والتخريب، العمال والفلاحون حين اخذوا مصائرهم بايديهم وانتصروا، بقيادة حزبهم الشيوعي، على حكم الاقطاعيين والرأسماليين الانانيين وبنوا نظام الاشتراكية الزاهر. يستطيعون ان يطمسوا مفاهيم شعوبهم بالتحريض على الشيوعية وبافلام التضليل من البرادات الكهربائية الامريكية، ولكن — هل يستطيعون طويلا اخفاء نور الشمس الذي يملأ «لا» وهاجاً فوق ثلث الكرة الارضية، فوق العالم الاشتراكي؟

ان مشروع السنوات السبع، بانجازاته التي لا يمكن اخفاؤها سيجرد انظمة الاستعمار ورأس المال مما بقي لوثها من حلل التضليل، وتتركها عريانة كما خلقها ربها!

مقارنة بين وضع العاملين في اسرائيل والاتحاد السوفياتي

لقد استطاع الاستعماريون والرأسماليون ان يضللوا على استغلالهم البشع للعمال والفلاحين في الظلام بجهود سنة الاشتراكية والمكاسب الاجتماعية الاساسية التي يتمتع بها الشعب في ظل النظام الاشتراكي.

حتى وصل الهبر السياسي باحد ووزراء التوزين في حكومتنا قبل عدة سنوات، الى الاعلان ان مستوى معيشة العاملين في اسرائيل هو ارقى منه في الاتحاد السوفياتي ودليله على ذلك ان سعر البيضة الواحدة في اسرائيل، البيضة في السوق الرسمي طبعاً، الرغم من سعرها في الاتحاد السوفياتي؛ أغلى جانبه عن مستمه انه بينما المواطن السوفياتي يتمتع بخدمات التعليم، بجميع مراحل التعليم، والخدمات الصحية بجميع انواعها، وضمانة العجز والشيخوخة والأمومة، على حساب الدولة تماما ودون ان تكلفه شيئاً، فان الشعب في اسرائيل يتحمل، من اللقمة التي في جيبه، العبء الاكبر من هذه الخدمات. أغفل جانبه عن مستمعه انه بينما تبلغ الضرائب العامة للدولة في الاتحاد السوفياتي ٧٫٨٪ من ميزانية الدولة العامة ولا توجد ضرائب بلدية او محلية في الاتحاد السوفياتي، وستزول جميع الضرائب في الاتحاد السوفياتي خلال السنوات السبع القادمة، فتبلغ نسبة الضرائب من ميزانية الدولة في اسرائيل اكثر من ٩٠٪ يحصل «نصيب الاسد» منها ابن الشعب في اسرائيل وعلى حساب اللقمة التي في جيبه. واغفل جانبه عن مستمعيه انه بينما زالت البطالة في الاتحاد السوفياتي منذ وقت طويل وتوجد في الاتحاد السوفياتي اليوم ازمة سببها عدم كفاية الايدي العاملة، فان ٢٣٪ من الايدي العاملة في اسرائيل، حسب الاحصاءات الرسمية، عاطلة كليا او جزئيا عن العمل، اي ان ٤٠٣ الف نسمة في اسرائيل لا تستطيع ان تشتري حصصها المقننة من البيض وغيره من تبعه الخبز الجاف. واغفل جانبه عن مستمعه انه بينما لا تزيد اجور السكن في الاتحاد السوفياتي، فانها بجميع الخدمات البلدية، عن ٥٪ من دخل المواطن، هلا ارتفاع اجور السكن في اسرائيل، والمفتاحيات والضرائب البلدية المرتفعة باستمرار.

هجوم سلمي على تحصينات الاكاذيب الرأسمالية

وهذا التضليل الرخيص الذي حرفه في بلادنا ينتهي به الرأسماليون والمستعمرون في جميع العالم، لقد سود التضليل والاكاذيب هذه خلال مئة سنة، ونحن نعيش اليوم في عصر انهيرها سداً في اثر سد. انا نعيش في عصر سنتاح فيه حتى عيون ملايين الكادحين المضللين اقطار الاستعمار ورأس المال على افضلية الاشتراكية، فتختار الشيوعية، كما كتبت الصحيفة الامريكية في حسرة تدعو الى الرثاء.

لقد ادركت ملايين العمال والفلاحين في الاقطار الرأسمالية ان النظام الاشتراكي يقضي تماماً على البطالة والفقر والجهل، يعطي الارض لمن يرويها بعرق جبينه وخيرات المصانع لمنتجيها ويوفر العلم لجميع مواطنيه، لجميع طالبيه، والمعالجة الطبية، بجميع انواعها، على حساب الدولة تماماً ويوفر المسكن الانساني المريح والحاجات الفكرية لكل مواطن ويصون

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ١)

ابن تزدهر الثقافة

عالجت المجلة الفرنسية «الثقافة المستنيرة» الوضع الثقافي في عدد من الدول الاشتراكية والرأسمالية فقالت:

«تدل احصاءات منظمة اليونسكو ان الاتحاد السوفياتي يحتل المكان الاول في عالم نشر الكتب وان الازدياد نشر الكتب هناك اخذ بالتصاعد عاما بعد عام.

اما في الولايات المتحدة فتقول الاحصاءات ان الاقبال على شراء الكتب اقل مما هو عليه في اي قطر غربي آخر. فكمية الورق التي تستهلكها الصحف الامريكية تبلغ ٢٠٠ ضعف كمية الورق التي تستهلكها صناعة الكتب في حين ان النسبة في معظم بلدان اوروبا هي نسبة عشرة الى واحد.

وتقول مجلة «عرض يوم السبت» ان ٤٠ في المئة من البيوت الامريكية ليس فيها خزانة كتب.

وتستطرد لقد ازداد بيع كتب الجيب مؤخراً، الا ان اكثر عدد الكتب هي قصص اللصوص او قصص الحب الرخيصة.

ذيول بيان عبد الناصر — تيتو

تسرب التيتوية الى الجمهورية العربية المتحدة

بقلم ابن خلدون

عقبت «نيوزويك» الصحيفة الغربية من عامل وزارة الخارجية الامريكية على حملة عبد الناصر على الشيوعيين فقالت ان تيتو وراء هذه الحملة وان تيتو زود الرئيس عبد الناصر معلومات حول الشيوعيين الذين يتبعون السبيل «المثالي» اي السبيل المعادي لتيتوية.

وقبل صدور «نيوزويك» نشر الكاتب السوفياتي الكسندروف مقالا في «برافدا» صحيفة الحزب الشيوعي السوفياتي جاء فيه تجاه تيار الجمهورية العربية المتحدة جاء فيه:

«تركيا وايران واسرائيل الرب حلفاء الولايات المتحدة في الشرق الاوسط لم تقف تروابطها العدوانية تجاه الجمهورية العربية المتحدة والاقطار العربية الاخرى ان حكام تركيا وايران يرتعبون من تأثير حركة التحرر القومي العربية على شعوبهم انهم لم يتعلموا من عاداتهم لحل تناقضات بلدانها الداخلية على حساب الانتصار العربية كل هذا يظهر ان حركة التحرر القومي العربية تواجه معا كل معضلة لا تقل عن تلك التي واجهتها في الماضي في مكافحتها لنظام المستعمرات.

«وهكذا فالتضامن بين القوى المكافحة ضد الاستعمار في اقطار الشرق الاوسط والدول المحبة للسلام لا يمكن الاستغناء عنه.

«والمستعمرون لا يرغبون خطاً في الطريق بين الدول العربية وصف التضامن العربي كما يرغبون خلق اسفين بين الاقطار العربية والاتحاد السوفياتي بقصد عزل الدول العربية وتجريدها من التأييد. هذا هو احد اسباب حملة «معاداة الشيوعية» الحملة التي تشنها منظمات امريكية عربية، والمتلمون اليوغوسلافيون يضمنون المستعمرين في مساعيهم بقدر استطاعتهم عن طريق ارسال بعض القادة السياسيين في الشرق الاوسط واثارة الشكوك في نفوسهم من سياسة الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية.

وتمكن المستعمرون وزلمهم من ان ينجحوا في تضليل الشعوب العربية التي تعلمت خلال تجاربها ان اعظم اسوارها انقص صديق لها».

وهكذا يتضح الآن من هادين المصدرين — واشنطن وموسكو — ان الحملة التي يشنها عبد الناصر والصحافة الرسمية في الجمهورية العربية المتحدة لا تخدم الا الاستعمار الذي تهدف الى اساءة العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وقد تأكد هذا الامر بعد ان تطورت الحملة على الشيوعيين العرب وخرجت من نطاقها العربي وبعدما قادة الجمهورية العربية المتحدة يهاجمون الشيوعيين عامة الاحزاب الشيوعية في العالم الاجنبي (المقصود الاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي السوفياتي والاحزاب الشقيقة).

ويبدو ان تيتو رئيس الجمهورية اليوغسلافية قد قام بالمهمة التي القيت على عاتقه في الجمهورية العربية المتحدة مثلما قام بمثلها في اقطار آسيا وافريقيا خلال جولته التي انتهت في اوائل آذار الحالي.

فتيتو في هذه الزيارة روج «ايديولوجية» العسكرين، الايديولوجية التي تساوي بين المعسكر الاشتراكي والمعسكر الاستعماري وبذلك كان ينفذ الاهداف التي رسمتها له وزارة الخارجية الامريكية وبمحورها ضم التضامن بين الدول القومية المتحررة في آسيا وافريقيا من الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي

وكان البيان المشترك الذي اصدره الرئيسان عبد الناصر وتيتو في ختام زيارة تيتو للجمهورية العربية المتحدة تجسيما لنجاح تيتو في بذر بذور الشك بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي، هذا الشك الذي يمهد السبيل الى تسرب الاستعمار الى الجمهورية العربية المتحدة.

لقد دعا الجانبان في بيانهما المشترك الى اقامة هيئة دولية لتزويد الاقطار المتخلفة بالمساعدة الاقتصادية بدون شروط وبذلك يزول خطر جدي يهدد السلام العالمي واستقلال عدد من الاقطار.

وهكذا تظهر في هذا البيان الفلسفة التيتوية، سياسة صف حركة مقاومة الاستعمار الامريكي من الداخل مثلما ظهرت في البيانات التي اصدرها تيتو مع عدد من رؤساء دول آسيا وافريقيا التي زارها.

فالبيان يرى المساعدة عن طريق هيئة دولية (المقصود بهذه الهيئة منظمة الامم المتحدة حيث لا تزال الولايات المتحدة تسيطر في حد كبير) سيراً يجعم السلام ويرى في المساعدة التي تأتي عن غير طريقها خطراً يهدد السلام العالمي واستقلال الشعوب!!

والاتهام واضح لا لبس فيه ولا غموض

فالبيان يقول صراحة ان المساعدة السوفياتية المقدمة لاقطار آسيا وافريقيا هي مصدر خطر على السلام العالمي وعلى استقلال الدول!!

بعبارات اوضح ان مساعدة الاتحاد السوفياتي المقدمة للجمهورية العربية المتحدة «تهدد» السلام العالمي و«تهدد» استقلال الجمهورية العربية المتحدة (كذا بالضبط)

لا دليل احسن من هذا الدليل على الدور التخريبي الذي قام به تيتو خلال جولته الاخيرة.

ولا دليل احسن من هذا الدليل على صحة وصف صحافة آسيا وافريقيا تيتو «صوت الولايات المتحدة».

ولكن الامر الخطير هو في نجاح تيتو الى حد ما في مهمته في الجمهورية العربية المتحدة. فالحملة على الشيوعيين وعلى حزبهم وعلى الاتحاد السوفياتي تحمل في طياتها اشد الاخطار على مكاسب الحركة القومية التحررية العربية، وعلى الجمهورية العربية المتحدة اهم هذه المكاسب حتى الآن.

وخطورة هذا النجاح بل خطورة الحملة على الشيوعيين و لاتحاد السوفياتي تسمو من الفترة العصيبة التي تمر بها الحركة القومية التحررية العربية، فالاستعمار يتربص لها ويحوك المؤامرات ضدها ويضرب بالسلاح في عمان و جنوب العرب و الجزائر وبعد ساعة اعوانه الذا ضربت عليها في الاردن وتونس

ولكن لصدق في جانب الكسندروف، فالمستعمرون وزلمهم ان ينجحوا في تضليل الشعوب العربية التي تعلمت خلال تجاربها ان الشعب السوفياتي خاص صديق لها.

ولصدق في جانب الشيوعيين في الوطن العربي الكبير حين يقولون ان الحملة على الشيوعيين ليست فقط حملة حمقاء تدل على تخوف البرجوازية من العمال والفلاحين بل هي تعبير عن مساومات ومهادنات مع الاستعمار. ومن الضروري لنجاح هذه المساومات، رأي الذين يساومون، ان يقضى على الشيوعيين الذين لا يهادنون الاستعمار بل يحاربونه حتى النصر الاخير.

والتاريخ المعاصر في العالم العربي دل على ان الحملة على الشيوعيين كانت دائما تمهيداً للتفاهم مع الاستعمار... فالحملة على الشيوعيين العراقيين توجت بحلف بغداد والحملة على الشيوعيين الاردنيين توجت بالانتساب الى مبدأ ايزنهاور

أهازيج أفريقية

للشاعر السوداني: جيلي عبد الرحمن

في بلادي ينبت الزهر وينمو الموسم

تنعم الشمس في الغابات. يصفو الارج

موجة تربو الى الشطآن، تبكي. تلهج

قبل البدر اساها، واحتواها ينسج

ثوب حب كالسراب. كالمنى يختلج

يا بلادي اغنيات الشوق، قلبي يبهج

فاسقني «الدوبيت»[1] فيافينا حنونا

اتعشاه ربابا وشبابا ولحونا

وليكن قلبي طحينا. وليمزقني سنينا

ولتطوف فوق خيمات الرمال

اغنيات الشوق والوجد الطوال

ايها العائد من ارض الشمال

يا شذى الليمون، حلم البرتقال

هذه ابناء آسيا اغنياتي

مثل افريقيا.. مثل الصلاة

تنتشر الفجر في قلب بلادي

حيث تجشو فريق خلف الوهاد

هل لديكم يا رفاقي من حكايا

اغنيات تقطر الاحلام موتا؟

آه. كم احببت ان افرح مرة

رقصة فيها انطلاق ومسرة

عذبة مثل ابتسامات سوكارنو

قربها شمس، وتغريد. ولحن

رجفة الطبل على صخر روديسيا

مثل زحف النصر يسقي اندونيسيا

ومراعي البن بالازهار تركو

مثل المشعل على ساحات موسكو

ينثرون الورد بهامات السلالي

لانتصارات قرانا، فالشغال

آه كم اشتاق ان اطرق حزني

في ذرى كينيا، في الشعر المرن

واغني كالصالي.. اغني

غير ان اللحن يا ابناء آسيا

يتهادى بين اكواخ روديسيا

مثل اطياف الاسى في قلب لومي[2]

آه يا لون التعبي.. لون الشموس

نحن اشعلنا على قمم الجبال

جذوة التاريخ، احزان الليالي

لم تعد افريقيا قصر سجن

قد حملناها على الهامات امن

واحتويناها كزغب الطير وكن

انما نحن مراسي الشاب، والاحراش نحن

لونها الزنجي يا اختاه كالزيتون يرنو

يا رفاقي انزع اللحن بمشوار القلوب

مثلما تغسل في القرية اخشاب الدروب

وتشق الليل اقدام على صمت الكثيب

يا حبيبي في الشهل الخصب في بلد الطيوب

عنز ابناء المقرى تمد البيت باللبن الحليب

والنخيل الخضر يهدي الظل في نجم الجنوب

عاماً لكن اثقلت بالشمر في لون الزبيب

والصدى المنغوم يسبح في المدى يا.. حبيبي

غير ان اللحن يا ابناء آسيا

يتهادى بين اكواخ روديسيا

مثلما حام على الياسمين صياد فقير

في هيروشيما ابوه. ذاهل القلب ضرير

رأسه المكدود تهوى فيه احياء وحور

آه وابنته بقلب النار اشلاء تطير

فلتسبح حوله الايام.. اشذاء ونور

وتغني بالاهازيج الاسى وهو مصير

يا رفاقي حينما تشرق روحي كالصباح

يرعش الحب ايادينا.. على الايدي الملاح

يفرح «الدوبيت» في السودان ميمون الجناح

ويفيض النيل نشوان على ركب الرياح

فاعمرونا من قبائل الهند بالرقص المباح

ينطلق مزمار افريقيا يأمن الجراح

الشباب الخضر مثلنا كايام المراح

لانتصار السلم فالايدي تلوح بالاقاحي

١ — الزال السوداني

٢ — كلمة زنجية من امريكا

وحي الايام

من الناصرة

« حدثني احد رواد القصص القديمة هذه القصة .. وانا اقدمها شعراً الى كل ابناء الناصرة ، معتذراً عن الاخطاء في كتابتها .. »

طفل صغير
خدوده في رقة الحرير
وقلبه الصغير في قساوة الصخور
طفل صغير
لم يتعد العاشرة
كان هناك واقفاً ..
وكانها من جانب الصغير
زائر او زائره
يقول في حنان :
« يا ايها الاخوان
انا فلان ...
ابي وامي لاجئان من ديار الناصرة
هل انت يا عمي ابن الناصرة ؟؟ .. »
... حدثته الكثير
عما جرى في الناصرة
من هبة الجموع كالاسود في ايار
في المظاهرة !
ومن كلاب كاسره ..
تضرب بالعصي كل الثائرين في المظاهرة ..؟
وارتجف الصغير معلناً في تاوهاته :
« ياليت اني كنت في المظاهرة ..
في بلدي .. على دروب الناصرة ! »
سألني الكثير من حال اهالي الناصرة ..
والدماء علّها (القاف) ان يخوضها
خفيفة امثل اهالي الناصرة ..
وقص لي من عندها الكثير ..
من ساكني الخيام في سجون
ساكني القصور
عن صرخة المليون كالرعود ..
كالهدير ..
في الصدور !
عاصفة تهتز من هوبها القصور ...
من هالة ترفع القلوب .. عن حنين
من أمل كالشمس في قلوب كل العائدين
وعندما وعدت ان اتركه ،
حمّلني سلامه
لكل اهل الناصرة .. !!

(ابو صلاح) ٥-٧-١٩٥٩

الجماهير تصغي الى كلمة الحزب الشيوعي فتتحمس لدعوته من اجل مكافحة الغلاء

حيفا — بناء على دعوة فرع الحزب الشيوعي في حيفا احتشد بعد ظهر السبت جمهور غفير في شارع هرتسل في اجتماع شعبي احتجاجاً على عبء الضرائب وتفاقم الغلاء ، تكلم فيه الرفيق موشه سنيه ، عضو المكتب السياسي .

وقد افتتح الاجتماع الرفيق ا. الثبراوي ، ممثل الحزب الشيوعي في مجلس عمال حيفا ، قائلا ان لا حاجة الى البرهنة لجمهور العمال والحرفيين وصغار التجار على ثقل عبء الضرائب وتفاقم الغلاء ، اما الذي يحتاج الى البرهان هو ان هذا ليس امراً محتوماً ، وانه لم ينزل من السماء ، بل هو ما يناقض مصالح اسرائيل وانه من الواجب ، وفي الامكان ، تغييره .

وقال الرفيق سنيه في خطابه ان الكنيست لا تزال تناقش الميزانية ولم تقرها بعد ، ومع ذلك فقد فرضت الحكومة على جماهير الشعب قرضاً الزامياً وضرائب جديدة ومن اجل تضليل الشعب تزعم ان الغرض من هذه الضرائب استيعاب القادمين ، ولكن كتل كل الاحزاب في الكنيست تعلم ان الحكومة تفرض هذه الضرائب الجديدة لسد العجز الناجم في ميزانية الدولة الناجم عن تضخم النفقات العسكرية ونفقات البوليس والبيروقراطية . فلو انتهجت الحكومة سياسة أخرى لاستطاعت ان تستوعب القادمين دون الميزانية الاضافية ولكنها في سياستها الحاضرة لن تستطيع ان تستوعبهم على الرغم من الضرائب التي تفرضها .

ثم تكلم عن التجميد والاجحاف في انفاق الاموال التي تبتزها الحكومة من الشعب فقال انها تعطي ٥٥ مليون ليرا اعانة للمصدرين ، ثم تطلب من جماهير الشعب ستة ملايين ليرا ضرائب جديدة بينما تعفي الشركات الكبرى واصحاب الملايين من هذه الضرائب .

وفي نهاية كلامه دعا الى التكتل في النضال في الاحياء وفي اماكن العمل ضد هذا النهب والاجحاف ، وضد البطالة والفقر والمطالة ، ففي الامكان تغيير هذا كله ، وكل ما يلزم لذلك هو تغيير السياسة وبناء الميزانية ، وتغيير الحكومة .

لقد صمدوا الحزب الشيوعي وادعوا وحدة العاملين وجبهة الشعب التي تكون قادرة على النضال والانتصار في النضال من اجل سياسة سلام ، وامن ، وخبز ، وعمل ، وتلك سياسة كهذه ستؤدي مشكلات الى استيعاب القادمين الجدد .

التزييف والتلاعب المباميان في انتخابات نقابة الطلاب يؤديان الى الغائها والى اعادتها من جديد

الاصوات التي احرزها الشيوعيون تزيد عما حصلوا عليه في الانتخابات السابقة

القدس — قررت لجنة المراقبة لنقابة الطلاب إبطال الانتخابات التي جرت يوم الثلاثاء الماضي بعد ان اتضح التلاعب فيها . وجدير بالذكر ان المرشحين الشيوعيين قد احرزوا نحو مئتي صوت على الرغم من كل ما قامت به الزعامة المبامية وجهاز الظلام من محاولات الارهاب والتخويف ومن اعمال التزييف والتضليل .

والاصوات التي احرزها المرشحون الشيوعيون تشير الى زيادة في قوة الشيوعيين بالنسبة لما احرزوه قبل سنتين (١٤٠ صوتاً) .

اما التلاعب في الانتخابات فبرز في الامور التالية :

* في قوائم المرشحين ادرجت أسماء مركبين بدلا من أسماء المرشحين .
* لم تدرج جميع اسماء المرشحين في قوائم المرشحين .
* ظهرت اسماء مرشحين في اكثر من منطقة واحدة .
* شطبت اسماء بعض المرشحين .
* ادرجت بعض اسماء من لا حق لهم بالاقتراع في قوائم المرشحين .

وقد قررت لجنة المراقبة اعادة الانتخابات بعد عيد الفصح ودعت الطلاب الى المحافظة على قداسة الانتخابات وطهارتها وقالت ان هذه « الامور التي حدثت كان سببها فنياً فقط » ..

وقبل ان تتخذ لجنة المراقبة قرارها استدعى رئيس نقابة الطلاب ممثلي كافة الكتل وابلغهم انه بعد ان بحث في سير الانتخابات اعتقد بضرورة الغائها . وموقف رئيس النقابة هذا كان خلافاً لموقف حزبه : المبام .

ولا بد هنا من الاشارة الى ان محاولات المبام « تنظيف » مؤسسات نقابة الطلاب من الممثلين الشيوعيين منيت بفشل ذريع فما احرزوه من اصوات يخولهم ٤ من المندوبين على الرغم من كل اعمال التلاعب والتزييف

المبام يفتخر انه هو الذي جعل قرض الهجرة .. قرضاً إجباريا !

تل ابيب — « المبام هو الذي طالب بجعل قرض الهجرة ، قرضا اجباريا » — بهذا القول تفاخر زعيم مبامي في اجتماع عقده حزبه في « تسليل » بيافا .

واعترف الخطيب المبامي الذي تباهى بهذا « النجاح » ان حزبه لم ينجح في « وقف موجة الغلاء » ومع ان هذا الخطيب اعترف بان الغلاء يضر اولما يضر بالعامل فانه تغاضى عن حقيقة هامة وهي ان حزبه يؤيد سياسة حكومة بن غوريون ..

وتكلم في هذا الاجتماع الوزير المبامي بنطوف فادعى ان « الضائقة » تكمن في ان ثمة فرقا بين اجور المهندسين والاطباء وبين عمال الطولوزي ، وزعم ان هذا « الفرق » هو الذي اوجد « عدم التضامن » بين عمال الهستدروت .

ولما عمد الوزير المبامي الى ستر مسؤولية حزبه هتف احد الحضور : ولكن المبام ايضا في الحكومة وهو ايضا ايد ميزانية الحكومة .

وعلى هذا رد الوزير : وماذا تريد ؟ ان يكون الصهيونيون العموميون في الحكومة ؟

تناسى الوزير المبامي ان الحكومة التي يجلس فيها جاءت بالعمال ام تستطيع حكومة اشترك فيها الصهيونيون العموميون ان تقوم بها ..

ووزع الحزب الشيوعي منشوراً على الذين جاءوا لحضور الاجتماع بين فيه اضرار سياسة الحكومة وكشف فيه النقاب عن مسؤولية الزعامة المبامية في تأييد هذه السياسة المعادية لجماهير العاملين والشعب ، ودعا العمال الى تصعيد النضال من اجل مطاليبهم العادلة ضد الغلاء والضرائب الباهظة وضد تجميد الاجور ومن اجل زيادتها ومن اجل علاوة غلاء حقيقية .

وقد قوبل المنشور باستحسان واهتمام كبيرين .

وحي مذياع بغداد ...

بقلم بنت الفرات - منطقة تل ابيب

إننا ندور مع الارض وهي تدور حول نفسها كل اربعة وعشرين ساعة ... وندور معها ليهبط علينا الليل وتشع من فوقنا الشمس ..

نحن لا نشعر بهذا الدوران وهو يجري غير ارادتنا وقد نتمنى ان يطول النهار بعض الوقت لنقضي ساعات لم تتسع لها ساعات النهار .

وبين الايام والليالي التي تتعاقب آلام واوجاع تقلق الفكر وتتعب النفس .. واكثر هذه الآلام اوجاعاً وافدحها حدة هي التفكير بالغد خوفاً من العوز وخوفاً من الحرب ..

ولكن الايام والليالي تحمل الينا الكثير من بواعث الثقة بالمستقبل والاطمئنان الى الغد ..

وبين لحظات الخوف واوقات الثقة تقع حوادث وأمور عجيبة مدهشة .. الوصول الى القمر .. الدوران حول الشمس .. زلازل وربما كان تغيير هنا وهناك ، وربما كان طبيعية وربما كان سياسة .

ولقد كان احد هذه البراكين هيجاناً وشدة هو بركان ١٤ تموز الماضي الذي انفجر وسار يتدفق شدة ويكتسح ما يجد امامه من الاوضاع المتراكمة طول السنين الماضية .. وليس عجيباً او غريباً ان اشتد هذا الانفجار وان ينتصر على تمرد الحكومة الاخير فهو انفجار يحكي قصة آلام الكبت والضغط .. قصة الحقد على الطغاة المستبدين .. قصة لمآسي الشعب العراقي »

وانني حين ارغب في الراحة او ابحث عما يمت في النفس الحنة سرعان ما اتجه الى الراديو واجد يدي قد حركت المؤشر الى محطة بغداد .. المحطة التي اسمع منها في كل يوم أنباء الثورة ... الثورة على الذين تحكموا بها طويلا واستغلوا وظلموا .. الثورة على الذين سكان لهم السلطان والقوة .. الثورة على الذين ظنوا انهم سيظلون الى ما لا نهاية فجاءت نهايتهم بداية حياة حرة كريمة .

انني اسمع هذه الثورة في انما كانت الشعبية ، اسمعها حين يدلي الشهود شهاداتهم فيروون قصص البطولة ويروون قصص الخيانة والتعاون مع الاستعمار . هذا ما ترويه المحكمة العسكرية وبهذه الروح يتعلق الحاكم بالحكام .. ويحكي هذا شيخ المشاهير شعراً ونثراً .

اسمع هذا كله من المذياع واكاد احقد بانني اعرف كل واحد من هؤلاء الشهود معرفة تامة تصدر عن صداقة تم فيها التفاهم والتأمت بها المشاعر الشاذة .

واتصور في بعض اللحظات نفسي اقف امام المحكمة لاحكي قصتي التي كانت سابها من المآسي التي تروى الآن .. وينتقل بي التصور الى ابعد من كل هذا فاتخيل نفسي وقد وقفت لاهتف بما يهتفون وأنادي بما ينادون وأطالب بما يطالبون .. وأردد معهم « عاشت الجمهورية العراقية الديمقراطية الحرة » ، « عاشت الأخوة بين الشعوب ، عاشت الأخوة بين جميع القوميات والطوائف والاديان » .

وتأخذني احلام اليقظة الى بغداد .. المحكمة المكتظة واجد نفسي اصافح بحماس تلك المرأة الكردية التي شهدت في المحكمة وورثت قصتها المرة امامها . لقد كانت قصة امرأة شجاعة ، اراد الطغاة ان يخطفوا جنسيتها وإيمانها من وطنها فوقفت في وجوههم بثبات امامها تفضل الصمود الى المشنقة على إسقاط جنسيتها .

وبعد ان صفقت هذه المرأة اصفق للحاكم وهو يقول : « اننا نتعاون مع جميع الشعوب على اساس التفاهم واحترام حقوق الشعوب الأخرى » .

ثم تمتزج روحي بروح الشعراء وهم يلقون شعرهم الذي انتظمت فيه احاسيسهم وأماني شعبهم وآمالها .

واستيقظ لاجد نفسي لا ازال هنا الى جانب المذياع .. لم ارو نفسي ولم أشجع الشعراء إلا من بعيد .

ومع هذا فكثيرون من امثالي لم يروا قصتهم ولكن مشاعرهم هي الى جانب انصار الحياة والحرية وأخوة الشعوب في كل مكان

اجتماع قطري واسع للقادمين الجدد في تل ابيب ويحضره ١٠٠٠ مدعو

المجتمعون يعلنون التفافهم حول علم الحزب الشيوعي الاسرائيلي في النضال من اجل الخبز والعمل والسلام

تل ابيب — عقد في قاعة « بيت عمام » هنا يوم السبت مساء على دعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، اجتماع قطري للقادمين من بولونيا ، اشترك فيه نحو ألف قدموا الى تل ابيب من مختلف انحاء البلاد .

وفي جلسة الافتتاح ، التي ترأسها الدكتور ا. رمان ، تكلم الرفيق ميكونيس سكرتير الحزب العام ، وتكلم كذلك خمسة من القادمين من بولونيا .

وقد جلس على منصة الرئاسة عدد كبير من القادمين من بولونيا وساد الاجتماع جو من الحماس ، وقد افتتح الاجتماع الدكتور ا. رمان .

وتكلم في جلسة الافتتاح خمسة من القادمين من بولونيا .

واشترك في النقاش عدد كبير من الحضور بروح من الحماس والاستعداد للمساهمة في النضال من اجل الخبز والعمل والسلام والاستقلال .

وفي جلسة لجنة النقاش ، رفيق ميكونيس وشبه لاجئه ختم الاجتماع .

وقد وجه الاجتماع نداء الى جماهير القادمين الجدد يدعوهم الى التكتل في نضال من اجل الخبز والعمل وحلام وأخوة الشعوب والاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي ، والى تأييد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في معارك الانتخابات المقبلة للهستدروت والمجالس البلدية والمحلية والكنيست .

وشجب الاجتماع سياسة الارهاب الاقتصادي والسياسي التي توجهها الاوساط الحاكمة ، ولا سيما قيادة المباي ضد العاملين القادمين .

واعرب الاجتماع عن التضامن التام مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في نضاله الموجه ضد سياسة حكومة بن غوريون التبعية المؤيدة للاستعمار والمعادية للاتحاد السوفياتي ، ضد سياسة الكتلة الغربية الموجهة ضد الاهداف العرب ومن اجل السلام واخوة الشعوب ، ومن اجل سياسة حياد واستقلال قومي وتقدم اجتماعي .

وحضر الاجتماع جماهير القادمين من بولونيا من ضحايا الشوفانية التي تروجها الاوساط الحاكمة بين القادمين .

واستنكر الاجتماع سياسة التفرقة التي ينتهجها زعماء المباي وحيروت الذين يرفضون عروض الحزب الشيوعي بشأن اقامة جبهة عمال موحدة .

وحذر الاجتماع القادمين من بولونيا من الدعاية لمناصرات التي يروجها حزب « حيروت » والصهيونيين العموميين والاحزاب البرجوازية الرجعية الأخرى .

جماهير القرى العربية تتشبث بوحدة الصفوف ضد الاضطهاد

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

ثم انتقل اميل حبيبي الى الحديث عن الحملة على الشيوعية وعلى من ق ١٤ تموز الثائرة على اشدها الآن في الجمهورية العربية المتحدة ، فقال :

قرأت مقالا في صحيفة المبام باللغة العربية ، « المرصاد » تعلن عن اقتناع محرري هذه الصحيفة بالحملة الرعناء على الشيوعية التي شنتها قادة الجمهورية العربية المتحدة ، ان قادة المبام يتوهمون ان ساعتهم جاءت لتشق اظافرهم بوحدة الجماهير العربية ضد الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ، ضد مشاريع السلب والنهب التوسعية ، ومن اجل الحقوق القومية واليومية ، ومن اجل الأخوة اليهودية العربية الحقيقية ومن اجل سلام يطيش يصبو اليه الحكم العسكري .

يحاول كتاب المبام باللغة العربية ان يستغلوا اسم عبد الناصر لمحاولة عزل الحزب الذي لم يستطع لا تضليلهم ولا إرهاب الحكم العسكري التوسعي ان يعزله عن جماهير الشعب ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

قد تكون الحملة على الشيوعية في الجمهورية العربية المتحدة قد بلبلت افكار بعض المواطنين الشرفاء لبعض الوقت ، ولكن لا يستطيع وطني مخلص لشعبه ولقضاياه العادلة ان يغتر ، مهما تكن الاسباب ، وراء اية محاولة تستهدف شق صفوف الشعب خصوصاً في هذه الاوقات التي تشتد فيه المؤامرات الحكومية مما هي لتفريق العرب من ارض باسم « التهويد » ، والتي تتكاثر فيه القيالة والطرد العنصري من العمل والشكاوى والضرائب الباهظة .

ان كتاب المبام ، الذين يرجون ان يحاربونا بسبب عبد الناصر الآن ، هم هم الذين اشتركوا وما زالوا يشتركون في حكومة بن غوريون التي اعتدت على مصر التي يقودها عبد الناصر ، وحين اضطرت قوى الحرية والسلام ، وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي ، المعتدين الى الجلاء عن الاراضي المصرية ، اقام المبام الارض واقعدها مطالباً بعدم الانسحاب ، فيما تنشر البلبلة لبعض الوقت ، في افكار بعض الناس الخيرين ، فجميع ابناء الشعب يعرفون ان حزباً واحداً في اسرائيل باعضائه اليهود والعرب وقف بجرأة وبشجاعة ضد هذا العدوان ، ضمان مستقبل الأخوة اليهودية — العربية ، وعلاقات السلام بين اسرائيل والدول العربية ، هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي بينما هرولت جميع الاحزاب الصهيونية بما فيها المبام في مهاوي المؤامرة الاستعمارية العدوانية .

ثم قال ، يحاول حزب يريد كتاب المبام بالعربية ادعاءات منطلقة من الحملة على الشيوعية في الجمهورية العربية المتحدة بان الشيوعيين هم الذين غيروا موقفهم من سياسة عبد الناصر لا ان سياسة عبد الناصر قد تغيرت .

صحيح اننا هكذا نعرف ، منذ اللحظة الاولى ، موقف عبد الناصر من الحريات الديمقراطية للشعب ، وكيف يعادي الشيوعية ، وصحيح انه لم يتغير شيء في موقف عبد الناصر من هذه القضية ، ولكننا في كل وقت كانت حركة عبد الناصر تصد العدوان الاستعماري وتبني التضامن العربي ضد الاستعمار وتوطد علاقات الصداقة المتحررة العربية مع الاتحاد السوفياتي وكل المعسكر الاشتراكي ، هكذا نؤيد سياسته التحررية الخارجية مقتنعين ان الشعب المصري هو الذي من حقه وحده ان يحل مشاكله الداخلية وان الطبقة العاملة المصرية ، صاحبة التقاليد النضالية ، تستطيع ان تصون حرياتها الديمقراطية ، وفضنا ونرفض الآن ان نتدخل في شؤون الاقطار العربية صيغة القطاع من الديمقراطية ، تضامنا مع رفاقنا الشيوعيين في مصر وفي كل البلاد العربية ولكننا رأينا العدوان على مصر الذي اشترك فيه قادة المبام ، عدوانا لمصلحة الاستعمار لا لمصلحة ديمقراطية ، ان قادة المبام لم يرحبوا بالثورة على مصر لانهم يريدون انقاذ شيوعيي مصر من الاحتلال بل لانهم يريدون انقاذ مراكز الاستعمار المتهدمة في مصر .

واليوم نرى من واجبنا ان نعلن للشعب ، حتى يكون على بينة تامة ، ان سياسة عبد الناصر قد تبدلت لا سياستنا ، ان التأييد لطائش نصبه ضد عبد الكريم قاسم متحرر لا يخدم الا الاستعمار ولا يخدم التضامن العربي ضد الاستعمار ويوصل في نهاية الامر الى معسكر اعوان الاستعمار ، المستعمرون الامريكيون هم الذين اعلنوا انهم تأملوا خيراً من عصيان الشواف في الموصل وان املهم قد خاب .

ان التاريخ يعرف امثلة وطنيين كانوا في بداية الامر يشنون نضالا ضد الاستعمار ويوحدون الامة ثم خانوا نضال التحرر القومي ، انما نذكر شان كاي شيك الذي تعاون في بداية الامر مع الشيوعيين وشن نضالا ضد الاستعمار وكسب صداقة الاتحاد السوفياتي وشان كاي شيك ، حين خان ، لم يكتف بالقاء الخطب المعادية للشيوعية بل قام بذبح ٤٠ الف شيوعي كان يتعاون معهم بالامس ، اما شان كاي شيك ، الذي لا يزال يحلو للمستعمرين ان يسموه « لوبهم » فقد انتهى اجيراً حقيراً للاستعمار في جزيرة تايوان ، ولكن حركة التحرر القومي للشعب الصيني لم تتوقف بل ازدادت اشتعالا واحتلت القيادة فيها قوى لا يمكن ان تخون ، قوى الطبقة العاملة في حلفها الجبار مع ملايين الفلاحين ممثلة بالحزب الشيوعي الصيني ، حزب ماو تسي تونغ ، وتحررت الصين الكبيرة ، لا بقيادة طبقة شان كاي شيك ، بل بقيادة الطبقة العاملة ، بقيادة الحزب الشيوعي الصيني ، ورأى العالم اجمع من هو القومي الحقيقي .

فربما كان بعض قادة الحركة الوطنية العربية قد قرروا السير على طريق شان كاي شيك ، فمصيرهم ان يصلوا الى الرمور ، ان يعزلوا عن شعبهم ، واما حركة التحرر القومي العربية فلن تتوقف عن مسيرتها الكبرى ، وهي ايضاً ستقرر انتهاج طريق الشعب الصيني المظفر ، طريق العمال والفلاحين ، اننا لا نعيش في مرحلة القضاء على مكاسب التحرر القومي في شرقنا بل في مرحلة القضاء النهائي على ما بقي للاستعمار من مراكز في شرقنا .

وقطار التحرر والتقدم يسير الى الامام . هناك من قطع تذكرة لربع الطريق او لنصف الطريق ، أما جماهير الشعب ، أما العمال والفلاحون فتذكرتهم الى نهاية الطريق . وما حدث في اقطار كثيرة من آسيا سيحدث في شرقنا ايضاً .

عمال مصنع فارس حمدان يضربون احتجاجا على اعمال الارهاب

باقة الغربية — اضرب العمال في مصنع فارس حمدان يوم الثلاثاء . لقد لجأوا الى هذا السلاح بعد ان سئموا اعمال الزعرنة التي تفشت في الايام الاخيرة .

لقد كانت اعمال الزعرنة هي السبب المباشر لهذا الاضراب ولكن الدوافع الجوهرية اعمق من هذا . قبل ايام طرد عدد من العمال بحجة عدم وجود اعمال لهم .

ويقول مراسلنا في وصف التطورات التي ادت الى الاضراب انه في يوم ١٠/٣/٥٩ اعلن عدد من العمال العرب واليهود الاضراب عن العمل احتجاجاً على ما لاقوه من اعمال الزعرنة في المصنع .

وسبب ذلك ما وقع في اليوم السابق ، ففي اليوم السابق كان هؤلاء العمال يعملون في بناء الجهات والمراحيض وفي ذلك اليوم تناول احدهم بركالة لا سكلها فانهال عليه احد الحراس ، قريب فارس حمدان بالشتم والسب وحاول ان ينهال عليه بالضرب .

وتدخل زملاء العامل لمنع الاصطدام فما كان من الحارس الا ان هددهم باطلاق النار عليهم وعلى الاثر اعلن العمال الاضراب في اليوم التالي .

عشرات المتعطلين في قرية المكر

المكر — في المكر يقبع في بيوتهم عشرات العمال العاطلين بعد ان حرمهم الحاكم العسكري من التصاريح برفض تجديد تصاريحهم او بسحب تصاريحهم .

وفي هذه الظروف قام زلم الحاكم العسكري بحملة بغيضة على الشيوعيين لابعاد الجماهير عنهم وتفتيت وحدة النضال من اجل مطالبهم الحقة .

ولكن العمال الواعين ردوا على هذه الحملة وفضحوها وقالوا للزلم : « اخرسوا نحن نعرف من يناضل من اجل الخبز والحياة الحرة الكريمة » .

عائدون من مطلع الفجر

(بقية المنشور على الصفحة الثانية)

الشيوعية والمجد والاخوة ويضمن تساوي الشعوب وحريتها ، ويحول القطر المتأخر في اسرع وقت الى قطر صناعي حديث — لو ادركت ملايين العمال والفلاحين في الاقطار الرأسمالية ، وفي قطار آسيا وافريقيا المتخلفة ، حقيقة النظام الاشتراكي لوحدت صفوفها في بلادها من اجل بناء هذا النظام في بلادها ، ولما استطاع اي ارهاب او قمع ان يعيق تقدمها نحو المستقبل السعيد

وهذا هو العصر الذي نعيش ونعمل فيه الآن . ما اشد طيش الذين ، في آخر زمان الرأسمالية والاستعمار ، يريدون اليوم ان يرثوا مكافحة الشيوعية عبر الانسانية السعيدة ، من الماليين الذين يأكل السرطان انظمتهم البائدة .

(البقية في العدد القادم)

سلطات الاضطهاد القومي واعداء حركة التحرر العربية الالداء ينظمون اعتداءات على الشيوعيين لضرب وحدة الشعب المناضل ضد التشريد

عكا — لمراسل الاتحاد — كانت المدينة تصبح مسرحاً لاصطدامات دامية يقع ضحاياها الشباب العربي وابناء شعبنا المضطهد والقرائن تشهد بما لا يترك مجالا للشك ان ضابط البوليس شويلي (ابو خضر) والتحري «حاجاي» قاما بتنظيم الفرق لايقاع هذه الاصطدامات وتحطيم وحدة الشعب العربي في مكافحة الاضطهاد القومي الشنيع.

والاكيد ان الضابط شويلي كان يعتقد بانه يستطيع في غفلة من الجماهير ان يقترف جريمته الشنعاء وهو من وراء الستار ولكن وعي الاهالي ويقظة الشيوعيين احبطا المكيدة وارتدت الى نحور اصحابها.

وكان ابو خضر يرافقهم من الخلف، وتوجهوا الى بيت رمزي خوري بعد ان انتشى منهم اكثر الناس. وبعد ان شتموا وافرغوا ما لديهم ايه ابو خضر قاموا بهذا العمل امام بيت الرفيق محمد حسين وبيت الرفيق خال موسى.

وبعد ذلك حاولوا الهجوم على النادي الثقافي الشعبي ولكن بعض المتحركين في «المظاهرة» رفضوا ان يصيبوا النادي بأذى فارتد «المتظاهرون» عن النادي وا كتفوا بشتمه وشتم اعضائه.

وبعد ظهور البيت طلب ابو خضر وزمرة من شاب شريف ان يعتدي على الشيوعيين فرفض.

الثغرة التي يتسرب منها الاستعمار والرجعية

لقد ظهر من هذه المكيدة الرجعية ان الثغرة الخطيرة التي فتحها الرئيس عبد الناصر بهجومه على الشيوعيين لم يتسرب منها فقط الاستعمار في الوطن العربي الكبير لضرب وحدة الحركة القومية العربية في العالم العربي بل يتسرب منها الموالون للاستعمار في بلادنا لضرب وحدة الشعب العربي في اسرائيل للكفاح ضد ابشع الوان الاضطهاد القومي وضد اخطار التشريد.

ان تلاقي هجوم عبد الناصر على الشيوعيين بتحريض اجهزة ... على الشيوعيين يدعو جماهيرنا الى التفكير بواقع هذا التلاقي الذي لا يخدم شعبنا وامانيه.

ليتحد الشعب في سبيل اهدافه

وقد اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عكا بياناً عن هذه المؤامرة ازاء دعوة الجماهير الى الوحدة من اجل مطالبها العادلة بابطال الاضطهاد القومي والغاء الحكم العسكري وتأمين العمل للعمال ومساواة اجورهم بزملائهم اليهود.

ودعوة الحزب الشيوعي هي اصدق تعبير عن حاجة شعبنا المضطهد المهدد ...

حقائق المكيدة البوليسية

لا نستطيع ان نضع يدنا على خيوط المكيدة منذ البدء ولكن المعلومات التي ادلى بها بعض المقربين تكشف الستار عن خطوط المؤامرة ...

وتبين انه في عكا ان الضابط شويلي والتحري «حاجاي» عبرا صياغة من اشخاص ... الاعتداء على الشيوعيين اثناء بيع «الاتحاد» في يوم الجمعة الفائت لتتم الانقسام في وحدة الشعب العربي هنا ...

حقائق جديدة مروعة تكشف عنها صحيفة «البلاد» العراقية عن تمرد الموصل الرجعي

ازمة حادة في الصناعة الاسرائيلية

في اعقاب سياسة الغلاء الحكومية وخفض الاجور

تل ابيب — من المتوقع ان تعلن افلاسات كثيرة في الصناعة الاسرائيلية من جراء «فيض الانتاج» المتراكم. فقد ازداد هذا «الفيض» زيادة كبيرة في السنة الاخيرة من جراء تدهور قوة الشراء الناجمة عن سياسة زيادة اسعار الحاجيات وتجميد الاجور وانتشار البطالة.

وقد اعلنت مؤخرا شركتان من شركات النسيج عن افلاسهما وطيرهما من الديون نحو مليون ليرا. وصناعة النسيج كلها في وضع خطير.

فنتيجة الازمة التي تعانيها الصناعة المحلية في اسرائيل، تعمل الصناعة تحسين ... من طاقتها فقط وعلى الرغم من تضييق نطاق الانتاج هذا فقد تراكم قسم من الانتاج يبلغ سنتي الطلب في الاسواق.

ومؤخرا وقع مصنع «كرجل» للكرتون في ازمة خانقة ... على الكرتون في البلاد وفي الخارج وتقوم وزارة التجارة والصناعة الآن بتنظيم جبهة خاصة من الممولين لتسوية ديون هذا المصنع والجدير بالذكر ان وزارة التجارة والصناعة نفسها قد وظفت في هذا المصنع اربعة ملايين ليرا دون ان تحسن مكانته الاقتصادية.

والوضع في صناعة الاحذية شديد الخطورة فان ارتفاع اسعار المواد في العالم سيزيد نفقات الانتاج مما من الصعب ... حتى مستواه الحالي.

حفلة تكريم في السفارة السوفياتية

تل ابيب — اقامت السفارة السوفياتية مساء السبت الماضي حفلة تكريم لوفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي العائد من المؤتمر الـ ٢١ وكان في استقبال الضيوف السفير بودروف ومستشاره كليمنوف وكان بين المدعوين الى الحفلة اعضاء المكتب السياسي واعضاء من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وقد شاهد المدعوون في قاعة السفارة فيلما سوفياتيا ممتعا عن معرض بروكسل الدولي.

٥٠٠ مليون روبل (بقية)

يوما بعد يوم تتوالى حملة عبد الناصر على الشيوعيين (بقية)

تطورات «الوحدة»

بيان اللاجئين السياسيين

كلمة الاتحاد (بقية)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - وادي النسناس

ماذا يجري في العالم الرحب حوالينا؟

ما هي حقيقة الوضع في حركة التحرر القومي العربية؟

الى اين وصل النضال من اجل حقوقنا القومية واليومية ولارجاع عرب فلسطين الى وطنهم؟

ما هو تأثير التعاظم الهائل في قوة الاتحاد السوفياتي وكل المعسكر الاشتراكي؟ كما ظهر في ابحاث ومقررات المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي

كل ذلك يحدث عنه الرفيق **اميل حبيبي** (عضو المكتب السياسي للحزب)

في الاجتماع الشعبي الذي سيعقد في قاعة نادي الحزب في ٢٩ شارع مار يوحنا، يوم الاربعاء ١٨/٣/٥٩ الساعة ٧:٣٠ مساء.

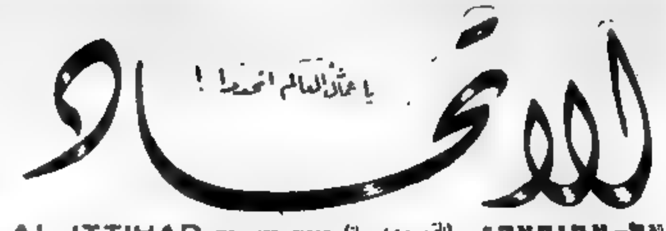

AL-ITTIHAD (الثمن ١٠٠ بروطة)

٢٠ آذار ١٩٥٩
١١ رمضان ١٣٧٨
20.3. 1959
No- 94 Vol XV
العدد ٩٤ السنة الخامسة عشرة

الجبهة الشعبية تحـذر من مكائد الحكام والمتاجرين «بالقومية» وتدعو العناصر الوطنية الى انجاح مؤتمر اللاجئين

الجبهة تقول «ان الحكام واذنابهم يحاولون الاستفادة من تناقضات الوطن العربي الكبير لبذر بذور التفرقة وتصديع وحدة الشعب العربي لضرب كفاحه حيال الاخطار المتزايدة. الجبهة تستنكر تنظيم الحكام اصطدامات دموية في المدن والقرى العربية وتقول ان مثل هذه الاصطدامات تخدم الحكم العسكري والاجراء الذين اصبحوا بين ليلة وضحاها يحملون علم «القومية»... وتعلن ان مؤتمر اللاجئين والاراضي سيعقد في ١٩ نيسان سنة ١٩٥٩.

حيفا – مكتب الاتحاد – في بيان واضح المعالم قطعت الجبهة الشعبية الطريق على حكام هذه البلاد واذنابهم المتاجرين «بالقومية» الذين يحاولون تصديع وحدة شعبنا العربي فدعت جميع المخلصين للحركة القومية العربية، بجميع فئاتهم وعلى اختلاف معتقداتهم السياسية الى ان يخوضوا معركة الشعب العربي الدائرة هنا معركة القضاء على الاضطهاد القومي لا ان يتعرضوا الى المناورات.

واكدت الجبهة الشعبية في بيانها انه عقد مؤتمر اللاجئين والاراضي يوم ١٩ نيسان سنة ١٩٥٩ وقالت ان هذا المؤتمر يجسد معركة الشعب ضد الاخطار المحدقة بجماهيرنا اليوم لا غداً.

نص البيان

«يمر العالم العربي في ازمة.. وهذه الازمة تنعكس آثارها بين الجماهير العربية في اسرائيل.

ويحاول حكام اسرائيل ان يستفيدوا من الخلافات التي ظهرت في الوطن العربي الكبير لبذر بذور التفرقة بين صفوف الشعب العربي في اسرائيل ليسهل عليهم ضرب كفاحه لالغاء الاضطهاد القومي والحكم العسكري ووقف سلب الاراضي والتضييق على التجار ومطاردة العمال.

ان جبهتنا الشعبية القائمة على وحدة الشعب هنا تستنكر محاولات الحكام، اعداء القومية العربية، لاستغلال التناقضات في حركتنا القومية للعروبة الكبرى في تنظيم الاصطدامات الدموية في مدننا وقرانا وتحقير شعبنا من اجراء الحكم العسكري والخونة الذين باتوا بين ليلة وضحاها يحملون علم «القومية»، ويتجسسون على الاماني الوطنية.

ان الجبهة التي توحد قوى تتمسك بعقائد مختلفة ما قامت الا لتحقيق اهدافاً اقرها مؤتمرها ووجد فيها امال جميع المكافح، وهذه هي اهدافها:

اعادة المهجرين الى قراهم ووقف سلب الاراضي واعادة الاراضي المصادرة الى اصحابها، الغاء الحكم العسكري ورفع الاضطهاد القومي، الغاء التمييز العنصري بين المواطنين وتأمين المساواة في جميع النواحي، استعمال اللغة العربية في جميع الدوائر الرسمية وعودة اللاجئين الى وطنهم.

والجبهة تدعو جماهير الشعب الى الالتفاف حول هذه المطالب العادلة التي ستبقى اهدافنا حتى تتحقق كاملة ونحتفل

نفتح امام شعبنا آفاق جديدة وتحل القضايا التي تنالج الان في العالم العربي وفي ظروف اشتداد الاضطهاد القومي وفي ظروف مكائد الرجعية لتصديع وحدة شعبنا تدعو جبهتنا عناصر الشعب المخلصة، هذه العناصر التي تصل عقائد مختلفة، الى اليقظة الواعية لتفادي كل ما من شأنه ان يخدش وحدة الشعب وتكاتفها ضد الاضطهاد ووراء الذين يريدون اشغال شعبنا بمناورات لا تفيد كفاحنا.

انما تدعو شعبنا الى تعبئة نضاله ضد مضطهديه هنا، والى عزل المتآمرين بمصالح شعبنا فهؤلاء يعدون القومية وهم خونة الشعب المأجورون ان مضطهدي الشعب العربي يعيشون في القصر لا عبر الحدود وخصوم يجب ان يصوب كفاحنا القصي

ان جميع المخلصين للحركة القومية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

كلمة الاتحاد

تصدع «الصداقة» العربية السوفياتي كارثة على العرب

كان بديهياً ان تصل حملة قادة الجمهورية العربية المتحدة على الشيوعيين العرب الى ذروتها وان تتضح غاياتها السياسية في اقوال المحرر السياسي لوكالة انباء الشرق الاوسط الناطق بلسان الدوائر الرسمية في الجمهورية العربية وقد جاء فيها: والان تواجه «القومية العربية» «الاستعمار الشيوعي الجديد»!! بعد معركة مريرة مع الاستعمار الغربي.

وبديهي ايضاً ان هذا التحول الجذري في سياسة قادة الجمهورية العربية المتحدة حيال الاتحاد السوفياتي يعني تحولا جذرياً واضحا في سياستها الرسمية حيال الاستعمار الغربي. فاتهام الاتحاد السوفياتي بالغايات الاستعمارية هو تمهيد لمهادنة الاستعمار الغربي علنا والتعاون معه كما دلت على ذلك الاتهامات المماثلة التي اطلقها حسين ونوري السعيد وبورقيبة وشمعون وغيرهم.

والمؤكد ان قادة الجمهورية سيخفقون في اقناع الشعب العربي الكبير «باستعمارية» الاتحاد السوفياتي مثلما اخفق من سبقهم الى رواية هذه الاسطورة التي لم تعد تجد لها سوقا رائجة في النصف الثاني من القرن العشرين.

فالشعب العربي الكبير وان كانت جماهيره لم تتخرج من جامعات السياسة والاقتصاد يعرف ماهية الاستعمار المعرفة... يعرف انه احتلال سياسي وعسكري واقتصادي.. ويعرف انه في جوهره نهب لموارد الشعوب وثرواتها واعاقة لتطورها الاقتصادي وافقارها

فاين هذا من الاتحاد السوفياتي.. الذي يطالب في كل مكان بانسحاب القوات الاجنبية وتصفية القواعد العسكرية في

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

ليحذر العرب الدسائس والمكائد

تروج الصحف الرجعية الصفراء الانباء الكاذبة عن انقسام صفوف العرب في اسرائيل بين «مؤيدين لعبد الناصر ومؤيدين لعبد الكريم قاسم (هكذا)» وتضيف «مل مشهورة» المبهمة الى ذلك الزعم بانقسام الجبهة واستقالة «مؤيدي عبد الناصر» منها احتجاجاً على الشيوعيين. وتروج ابواق جهاز الظلام وسلطات الاضطهاد الشائعات الكاذبة عن وقوع اصطدامات في القرى العربية، وحرق صحيفة «الاتحاد» لتضليل اذهان الرأي العام اليهودي ما تعمل من اجله اصابع الدس والوقيعة لبث الفرقة والاضطراب وصرف المواطنين العرب عن قضاياهم الحيوية واشراكهم في منازعات لا يستفيد منها الا اعداء الكادحين العرب ومضطهديهم. فليحذر المواطنون العرب هذه المؤامرات الرجعية السوداء التي يتحين مدبروها الفرص لشق صفوفهم في ظهر الجماهير العربية ويهيئون لهم تنفيذ مآربهم العدوانية الاجرامية.

خروشتشوف: لم نتدخل في شؤون الجمهورية العربية

اذا راعى عبد الناصر مبدأ عدم التدخل في شؤون العراق فانه يساعد على توطيد الوحدة الحقيقية بين البلدان العربية

موسكو – عقد رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف مؤتمراً صحفياً في الكرملين للمراسلين الاجانب والسوفياتيين تحدث فيه عن قضية مستقبل المانيا وبرلين الغربية.

ورد خروشتشوف على سؤال وجهه اليه مراسل بونايتدبرس وكان السؤال هل يمكن المحافظة على علاقات ودية مع الجمهورية العربية المتحدة رغم تأييد العراق ورغم الاتهامات التي تعلنها الجمهورية العربية المتحدة القائلة ان دولة اجنبية تؤيد العراق.

قال خروشتشوف، انه يمكن ان تكون للاتحاد السوفياتي علاقات ودية مع العراق ومع الجمهورية العربية المتحدة على حد سواء.

واشار خروشتشوف الى ان الاتحاد السوفياتي يقف موقف عدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى.

وقال، واذا اتخذت بالتصريح المعروف فقد دعت الى ذلك اعتبارات اخرى.

واضاف موافقتيه هنا ان الرئيس عبد الناصر قد تمس اكثر من اللازم وهو اذ هاجم الشيوعية اخذ على عاتقه مهمة ثقيلة فوق طاقته.

وقال خروشتشوف انه لم يتدخل في الشؤون الداخلية للجمهورية العربية المتحدة بل رد فقط على مهاجمة عبد الناصر ... شيوعية، والى ... شيوعياً ... عن هذه ... الديموقراطية

وصرح ... عبد الناصر ... ورعى فعلا مبدأ عدم التدخل في شؤون العراق و... الاخرى، ... على توطيد الوحدة الحقيقية بين ... العربية.

وختم خروشتشوف جوابه على السؤال ... الذين يناضلون ويستناضلون من اجل الاستقلال

المشكلة الالمانية

ثم تناول رئيس الحكومة السوفياتية الاقتراحات التي قدمتها بلاده لمشروع عقد معاهدة الصلح ... نظام الاحتلال

[البقية في الصفحة الرابعة عمود ٩]

صحف القاهرة تشوه تصريح خروشتشوف

موسكو – بعنوان «الدعوة الى الصداقة والوحدة بين العرب» نشرت ازفستيا رسالة من مراسلها في القاهرة جاء فيها ان المكثيرين يشيرون الى اللهجة الودية في تصريحات خروشتشوف وفي الاتحاد السوفياتي المصادق لتطور الاحداث. وقال المراسل ان صحف القاهرة حين نشرت كلمة خروشتشوف حذفت منها الجانب الذي اعرب فيه عن اسفه لتدهور العلاقات بين الجمهوريتين العربية والعراقية، والذي ابدى فيه ملاحظة ودية قائلا ان ذلك لا يخدم سوى مصالح المستعمرين والى اضعاف وتفرقة جهود الدول العربية في كفاحها من اجل التحرر الوطني.

وقال المراسل ان الرئيس عبد الناصر امتنع عن الرد على هذه الملاحظة ايضاً، ولكن هذه الملاحظات صحيحة وقد جاءت في وقتها وهي تعكس القلق الذي يتطلب الرأي العام العربي.

ويعرف المكثيرون في القاهرة بجراءته ان العلاقات بين البلدين العربيين تزداد سوءاً، وانه مما يلعب دوراً هاماً في ذلك حملة معادية للعراق ولحالة من الشعور المسمومة التي تنشر في الجمهورية العربية في الايام الاخيرة. وقال المراسل ان الشيوعيين العرب تعرضوا لاشد الاعتداءات وحشية ... شيوعية تشجيع الاستعماريين وعملاء الاستعمار للقيام باعمال معادية ضد الاتحاد السوفياتي في البلدان العربية الاخرى وخير دليل على ذلك حادث تحطيم القنبلة في المعرض السوفياتي ببيروت. وقال ان الرأي العام يبدي ضرورة ... طريق تسوية العلاقات بين البلدين العربيين الشقيقين المعروفين بسياستهما المستقلة ونضالهما ضد الاستعمار.

السلطات الحكومية تمنع اميل حبيبي من دخول قرى الناصرة لمدة ٣ اشهر

الناصرة – لمراسل الاتحاد الخاص – قام مساعد بوليس الناصرة فرغوني بعد ظهر امس (الخميس) بتبليغ نائب الشيوعي اميل حبيبي امر السلطات عليه من دخول الجليل وقراه باستثناء ... وسولة ولواء الناصرة ويسري من ٥٩/٣/٢٠ - ٥٩/٦/٢٠ (اي ثلاثة شهور) وجاء في الامر انه صدر بموجب سلطة الطوارئ، وانه ضروري من اجل امن الجمهور في اسرائيل والدفاع عن دولة اسرائيل.

وقد احتج الرفيق اميل حبيبي على هذا الامر واعلن انه يعتبره مساساً خطيراً بحصانته البرلمانية ورفض ان يقبل الامر وقال لضابط البوليس اذا كان لكم شيء بخصوصي فعليكم ان تتوجهوا الى رئاسة الكنيست.

وقد اثار تجديد الامر بمنع الرفيق اميل حبيبي من دخول القرى العربية بعد ان انتهت مدة الامر السابق بعدي امده ثلاثة شهور ايضاً استنكاراً شديداً في اوساط الجمهور العربي الذي اتضحت امامه حقيقة المؤامرات التي يقوم بها عملاء حكومة بن غوريون على وحدة الجماهير العربية تحت ستار «القومية» ومعاداة الشيوعية. فلا يرضي اي وطني شريف ان تنصب حكومة بن غوريون من نفسها مدافعاً عن القومية العربية من خطر الشيوعية المزعوم.

ايزنهاور يلعب بالنار

النائب العام يصادق على حكم «القرش» الصادر بحق شدمي

تل ابيب – صادق القائد العام «الراب الوف» حاييم لاسكوف، يوم الاربعاء، على حكم المحكمة العسكرية الخاصة الصادر بتغريم شدمي «قرشا» واحداً في قضية كفر قاسم.

وكانت النيابة قد اتهمت شدمي باصدار الاوامر لقتل ٤٩ مواطنا عربيا.

القسس الالمان يرفضون العمل في «فرق الذرة»

في وورتمبرغ من اعمال المانيا الغربية قرر مجلس القسس الانجيليين عدم العمل في الفرق العسكرية الالمانية المزودة بالاسلحة الذرية والنووية.

الصداقة السوفياتية - العربية لا تتوثق بالتحريض على الاتحاد السوفياتي

نيوز ويك: امريكا تقترح على عبد الناصر مساعدة كبيرة اذا هو واصل حملته على الشيوعية

الدوائر الغربية لا تخفي تأييدها لفكرة اقامة «حكومة مهجر عراقية» في دمشق لمواصلة العدوان على العراق

حيفا – مكتب الاتحاد – «التصريحات الاستفزازية التي يدلي بها حكام الجمهورية العربية المتحدة، لا تسهم ابدا في توثيق عرى الصداقة بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة» – هذا ما علق به راديو موسكو على اقوال الرئيس عبد الناصر وعلى ما تكتبه بعض الصحف العربية تحريضا على الاتحاد السوفياتي والحركة الشيوعية. وقال الراديو: ان الصحف والحكام في الجمهورية العربية المتحدة قد شوهوا، بشكل مكشوف روح خطاب خروشتشوف الذي اشار الى ان السياسة السوفياتية تجاه حركة التحرر القومي العربية، لا تزال كما كانت ولم يطرأ عليها اي تغيير.

فخروشتشوف قد اكد حقيقة معروفة هي ان شعارات معاداة الشيوعية والتهجم على الاتحاد السوفياتي ليست سوى سلاح استعماري قديم.

وخروشتشوف قد اعاد الى الاذهان روح الصديق النزيه للعرب، مصير دعاة مكافحة الشيوعية الذين اطاحت بهم شعوبهم منذ زمن بعيد واصبحوا في طي النسيان.

فاذا كان جواب الرئيس عبد الناصر؟ ماذا كانت اقوال صحف الجمهورية العربية المتحدة على اقوال خروشتشوف؟

امعان في التهجم على الشيوعية، وزعم بان الاتحاد السوفياتي يتدخل في شؤون الجمهورية العربية المتحدة، ومواصلة استخدام اكاذيب الاستعماريين المفضوحة، وتنكر لتلك الصداقة والاخوة التي اسبغها، دائماً، الاتحاد السوفياتي لحركة التحرر القومي العربية. ثم – وصف الاتحاد السوفياتي بالاستعمار الجديد.

فقد قال عبد الناصر ووكالة انباء الشرق الاوسط في تعليقها على خطاب خروشتشوف باننا انتهينا من محاربة الاستعمار الغربي وبدأنا في معركة مع الاستعمار الشيوعي الجديد.

الدوائر الاستعمارية فرحة..

وطبيعي ان اقوال عبد الناصر والصحف في الجمهورية العربية قد اثارت فرحة كبرى في الدوائر الاستعمارية، وخاصة في واشنطن، بل ان هذه الاقوال قد جاءت متساوقة مع اهداف المستعمرين في القضاء على التضامن العربي ضد الاستعمار، وفي عزل الدول العربية المتحررة عن صديقها المجرب، الاتحاد السوفياتي.

«مساعدة امريكية»

فقد كتبت صحيفة «نيوز ويك» الامريكية المقربة الى اوساط دالاس وايزنهاور ان «حكومة الولايات المتحدة الامريكية قد تقدمت باقتراح سري الى عبد الناصر لمنحه مساعدات كبيرة اذا هو استمر في حملته المعادية للشيوعية».

وقالت صحيفة «كريستيان سيانس مونيتور» الامريكية ان «الوحدة العربية بقيادة عبد الناصر اصبحت املا كبيراً للغرب».

وذكرت جريدة «وول ستريت جورنال» ذات الصلة الوثيقة بالبيت الابيض الامريكي، «اليوم» «اكثر من اي وقت مضى، يبدو عبد الناصر على انه امل الغرب الاكبر في صد التوسع السوفياتي (!) في الشرق الاوسط».

«حكومة مهجر» !!

بل ان الامريكيين عمدوا لاستخدام الاسلحة الاستعمارية البالية في مكافحة الشيوعية، فالدوائر الاستعمارية تسعى في تحقيق مآربها الدنيئة لشق وحدة الصف العربي المتحرر، الى حبك مؤامرات جديدة.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

خالد بكداش يقول: البرجوازية المصرية تطمع في استعباد الشعوب العربية

وارسو – العراق هي الدولة الديمقراطية الوحيدة في العالم العربي – هذا ما قاله خالد بكداش، سكرتير الحزب الشيوعي السوري، في مؤتمر حزب العمال الموحد البولوني المنعقد هنا.

وقد ندد بكداش في خطابه بحملة مكافحة الشيوعية التي يشنها عبد الناصر واتهمه بمحاولة تحريض الشعب العربي واثارته ضد الاتحاد السوفياتي.

وفسر بكداش الاحداث الاخيرة بانها نتيجة المحاولات التي اتخذتها فئات معينة في الجمهورية التي اثرتها بسمات الامريكيين والمشجعين على الثورات الرجعية ضد الجمهورية العراقية.

واستعد بكداش ان فئة صغيرة من البرجوازية المصرية ترمي الى استعباد كل العرب عن طريق توحيدهم في دولة واحدة واستغلالهم لمصالحها الطبقية متجاهلة الظروف الاجتماعية الخاصة في كل دولة ودولة. فهذه الفئة البرجوازية التي يؤيدها الاستعمار الامريكي هي عدوة الديمقراطية.

ووصف القائد الشيوعي السوري حملة اعتقال الشيوعيين وتعذيبهم في الاقليم السوري فقال ان مئات زجوا في السجون وكثيرون منهم تعرضوا لوسائل التعذيب الفظيع الذي يقوم به بوليس حزب «البعث». ففي حمص قتل المعلم الشيوعي سعيد الدروبي من شدة التعذيب مما اثار غضب سكان المدينة الذين خرج منهم ٢٣ الفاً في مظاهرة صاخبة احتجاجاً على هذه الفظائع.

واوضح ان الحكم في سوريا هو في ايدي عصابة صغيرة من «البعثيين» ليسوا اشتراكيين بل طغمة من المتآمرين القتلة والجواسيس الذين يتحدثون عليهم السياسي من معلميهم اليوغسلافيين.

«كاسترو» ديمقراطي معاد للاستعمار

وحيى المؤتمر الثالث لحزب العمال البولوني الموحد سكرتير الحزب الاشتراكي الشعبي في كوبا ماريانين فكان لتحيته وقع كبير على المؤتمر. وقال ان انتصار الثورة في كوبا كان هزيمة للرجعية وللاستعمار الامريكي وان فيدل كاسترو هو ديمقراطي مخلص ومعاد للاستعمار. والآن فان الحكم في كوبا هو في يد البرجوازية الوطنية. وقال ماريانين ان حزبه ادى مهمة كبيرة في القتال المسلح وفي تنظيم الاضراب العام

٨ ملايين يؤيدون الحزب الشيوعي الاندونيسي

وقال نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاندونيسي «لوقمان» ان عدد اعضاء الحزب الشيوعي الاندونيسي مليون ونصف المليون وان حزبه حصل في الانتخابات البلدية على اكثر من ٨ ملايين صوتاً.

نجاح الشيوعيين الفرنسيين في الانتخابات البلدية وتضعضع نفوذ الديغوليين

نيويورك – نشرت نيويورك تايمز الامريكية وصاحبة النفوذ الواسع ان الحزب الشيوعي الفرنسي ازدادت قوته في الانتخابات البلدية التي جرت على دفعتين في ٦ و١٥ آذار الحالي. وهزأت الصحيفة بمزاعم الديغوليين عن ازدياد قوتهم وقالت انه في الجولتين برز هبوط قوة اليمين واكدت الصحيفة انه يجب رؤية نتائج الانتخابات تعبيرا عن عدم الثقة بديغول.

وعزت هذه الصحيفة الاستعمارية نفسها بانه ليس هنالك ما يثير الشعور من تعاظم نفوذ قوة الشيوعيين طالما قوتهم في البرلمان ضئيلة (اقرأ النتائج على الصفحة الثانية)

امساكية شهر رمضان المبارك سنة ١٣٧٨ هـ

اليوم	رمضان	الامساك ساعة	الامساك دقيقة	الظهر ساعة	الظهر دقيقة	المغرب ساعة	المغرب دقيقة
الجمعة	١١	٣	٥٣	٤	١٣	٥	٥١
السبت	١٢	٣	٥١	٤	١١	٥	٥١
الاحد	١٣	٣	٤٩	٤	٩	٥	٥٣
الاثنين	١٤	٣	٤٨	٤	٨	٥	٥٤

«لما فتحت الراديو على اذاعة لندن، وسمعتها تمدح ابو رقيبة، عز علي ابو رقيبة خالص. واتو بتعرفوا ان اذاعة لندن واذاعة باريس والاذاعة التي بتسمي نفسها «صوت امريكا» والاذاعات الاستعمارية الثانية ما بتمدحش حد مخلص لشعبه».

هذه هي كلمات الرئيس جمال عبد الناصر قبل اشهر قليلة فقط.

واقول لك الحق ايها القارىء، اني خلال الايام القليلة كنت اتنقل، على جهاز الراديو من محطة الى اخرى.

سمعت اذاعة لندن واقوال الصحف البريطانية... سمعت «صوت امريكا» واقوال وكالات الانباء، وسمعت اذاعة اسرائيل وتعليقاتها. نعم، اقاموا الافراح والليالي الملاح تحية واجلالا لاقوال الرئيس عبد الناصر.

نعم، سمعت المديح لسيادة الرئيس عبد الناصر، وكيف يستشهدون، باعجاب، باقواله ضد الشيوعية والاتحاد السوفياتي.

سمعت كل ذلك وتذكرت اقوال الرئيس عن هذه المحطات ذاتها.

فلندن، لندن ايدن وماكميلان ولويد، التي تامرت على حكومة عبد الناصر وشنت الحرب الاجرامية على الشعب المصري في بور سعيد البطلة، هي ذاتها التي تمتدح اليوم اقوال عبد الناصر!

من المحاول حقا ان لندن التي سرقت موجات اذاعة صوت العرب، اثناء العدوان، واخذت تذيع عليها اخبار قتل المصريين وهدم بيوتهم في بور سعيد والقاهرة.... من المحاول ان لندن هذه تلهم اقتباسات من اقوال.. أحمد سعيد! عن الشيوعية والاستعمار الاحمر!!

وعادت بي الذاكرة الى ذلك الوقت الذي ارسل فيه احمد سعيد تعليقه مسجلا على شريط خاص (وكانت اذاعة صوت العرب قد ضربت بالقنابل وتوقفت) الى موسكو، بلد الحرية والسلام وصداقة الشعوب، ليذاع على العرب، كل العرب، وعلى الدنيا جمعاء!!

تذكرت يوم قال عبد الناصر لمودعيه السوفياتيين في مطار موسكو «سأبقى شديد الوفاء للاتحاد السوفياتي لما ابداه نحونا من تأييد وعطف وصداقة».

ولكني عدت الى واقع اليوم الى صوت عبد الناصر ينقله مذياعا القاهرة ودمشق وتتخاطفه اذاعات لندن وباريس وصوت امريكا وصوت اسرائيل.

«الشيوعية الحاد، الشيوعية ارهاب احمر وحقد اسود. لقد بدأت المعركة مع الاستعمار الجديد مع الاستعمار الشيوعي الخ»

إنكفأ يكون الوفاء للمساعدة والصداقة والعطف والتأييد؟ بالاشتراك في جوقة مرتكة واحدة تعزف التحريض على الاتحاد السوفياتي، وتكرر الاتهامات الاستعمارية التي اكل الدهر وشرب عليها و.. نام فوقها!!

الاتحاد السوفياتي، صاحب «الانذار الرهيب» (يا سيادة الرئيس!) ومزود القواعات والميج والاليوشن (يا سيادة عبد الحكيم عامر!) وصاحب مساعدة السد العالي (يا سيادة انور السادات!) اصبح في نظركم استعمارا؟!!

لقد انهالت عليكم المدائح في الاذاعات التي تعرفونها.

اما المحطة التي كانت تسمي نفسها «صوت الحق» فلم اجدها لقد اختفت، وانتهت مهمتها التي كانت إتهام عبد الناصر بالشيوعية وبالالحاد وبالكفر. لا ضرورة الآن لاقوالها، عبد الناصر اصبح يقول هذه الاتهامات ويكررها.

محمد خاص

عائدون مطلع الفجر وسراج الدنيا

ماوتسي تونغ: «العـدو يتعفن مع كل يوم يمضي بينما الامـور بالنسبة الينـا تتحسن يوميـا»

بقلم اميل حبيبي

عضو وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر الـ٢١ للحزب الشيوعي السوفياتي

حين تفوق العالم الراسمالي بتفوق الاتحاد السوفياتي العلمي والتكنيكي وباطلاق القمر الصناعي الاول، حاول الراسماليون والاستعماريون التطفل على اكاذيبهم التي بدأت تتكشف بالادعاء ان هذا التفوق قد تم على حساب مستوى معيشة الشعب السوفياتي مما هم، الراسماليون، مضطرون الى انفاق جهد كبير على تحسين حياة شعوبهم المادية والاجتماعية...

فكان هذا خط الدفاع الاخير الذي راجعوا له قبل ان تنهار نهائيا تحصينات اكاذيبهم واضاليلهم.

انهيار الاكاذيب والاضاليل

ان مشروع السنوات السبع الجديد في الاتحاد السوفياتي يؤلف الهجوم السلمي العام والحاسم على هذه التحصينات حتى يهدمها شر هدم.

فهدف المشروع في الزراعة هو ان تصل الزراعة السوفياتية من الانتاج بحيث تكفي لحاجات التامة والدائمة لكل الشعب السوفياتي في جميع المواد الغذائية وتكفي الصناعة حاجتها من مواد الخام الزراعية.

مما لا شك فيه ان هموما لا تزال تشغل بال ابن الشعب في الاتحاد السوفياتي، فلا تزال في الاتحاد السوفياتي ازمة معينة في السكن بسبب ما خلفته الحرب وبسبب رغبة جميع ابناء الاتحاد السوفياتي بيت تتوفر فيه وسائل الراحة الحديثة. ولا شك ان الهم الرئيسي الذي يشغل بال الناس السوفياتيين هو هم المحافظة على السلام العالمي ومنع الحرب. ولكن الهم الرئيسي الذي يشغل بال ملايين العائلات في العالم الراسمالي ولا تعلمه في الاتحاد السوفياتي وهو هم القوت اليومي ومهما يتقول المغرضون ضد شعوب الاتحاد السوفياتي، فقد استطاع زائر البلاد الاشتراكية الاول الا ان يعترف انه لا يوجد جائع او عريان في الاتحاد السوفياتي. لقد اعلنت الرفيقة فورتسيفا، في المؤتمر الحادي والعشرين، بين مظاهر الحماس الشديد من الوفود الاجنبية، ان مشكلة الغذاء قد حلت في الاتحاد السوفياتي والمجتمع السوفياتي الآن يدخل في مرحلة حل مشكلة الثقافة وحاجات الناس الروحية الفكرية، حلا واسعا وتاما.

فنستطيع ان تصور، منذ الآن، كيف ستنهار اكاذيب المستعمرين والراسماليين بعد سبع سنوات من الآن.

الشعب العام في انتاج المواد الغذائية في الاتحاد السوفياتي لملايين شعوب الاتحاد السوفياتي في المدينة والقرية وزوال هذا الهم تماما، لاول مرة في تاريخ الانسانية.

مشاريع اسكان لم يسبق لها مثيل

وكيف يستطيع المستعمرون والراسماليون ان يخفوا عن شعوبهم، التي لا تزال باكثريتها الساحقة تعيش في احياء الفقر والعدم، في اكواخ الخشب المهترىء، والطوب النيء، في مدن مكتظة بالسكان تعلو ايجارات السكن فيها على ماطعام الشعب في نيويورك ان اضخم مشروع لبناء المساكن الحديثة والراقية والصحية للشعب قد شرع بتنفيذه في الاتحاد السوفياتي.

حيث سيبنى خلال سبع سنين ١٥ مليون شقة سكن، أي اكثر مما بني في الاتحاد السوفياتي منذ قيام النظام الاشتراكي. وهدف المشروع توفير شقة سكن مستقلة حديثة وصحية لكل عائلة في الاتحاد السوفياتي، لا تزيد اجور السكن الآن من ٥٪ من دخل المواطن بما في ذلك المخصصات البلدية والمحلية. وستنخفض هذه الاجور تدريجيا. وبعد عدد من السنين، وحين تحل تماما ازمة السكن سيتوفر المسكن الحديث والصحي لكل عائلة في الاتحاد السوفياتي بدون مقابل!

في احد خطبه بعد المؤتمر الحادي والعشرين اورد الرفيق خروشتشوف الارقام المدهشة التالية: موسكو عمرها ٨٠٠ سنة وخلال هذه المدة بطولها أقيمت مبان في موسكو على مساحة ١١ مليون متر مربع. ولكن خلال مشروع السنوات السبع ستقام في موسكو مبان على مساحة ١٧٠٥ مليون متر مربع! اي اكثر مما بني منذ قيام موسكو حتى الآن!

الغاء الضرائب نهائيا

وكيف يستطيع المستعمرون والراسماليون ان يخفوا عن شعوبهم، التي لا يمضي صباح الا وتستفيق على ضرائب جديدة لاغناء اصحاب رؤوس الاموال وتجار ادوات الموت والدمار، ان جميع الضرائب ستزول تماما في الاتحاد السوفياتي خلال مشروع السنوات السبع القادم. فيكون الاتحاد السوفياتي اول بلد في الدنيا لا يدفع سكانه أي نوع من الضرائب لا المرة ولا عامة، فقد اصبح ذلك ممكنا حين أمنت خيرات المجتمع لتجبي هذه الخيرات.

عطلة يومين في الاسبوع

ثم كيف يستطيعون ان يخفوا عن عمالهم الذين يقتلهم غول البطالة ذات التمكين في كل بلد راسمالي، عن عمالهم الذين يرغمهم العمل المضني باخس الاجور فيضطرون الى العمل ساعات اضافية ويزجون باطفالهم في سوق العمل الرخيص ليقبوا اود عائلاتهم ويموتون كالذباب في حوادث العمل وتحت الارض في المناجم وبين الفالق والمكسرات، انه في سنة ١٩٦٤ سيصبح يوم العمل واسبوع العمل في الاتحاد السوفياتي اقصر يوم واقصر اسبوع عمل في العالم اجمع مع زيادة في الاجور والقوة الشرائية تبلغ ٤٠٪ وتخفيف رئيسي في اجهاد العمل بواسطة توسيع استعمال الاوتوماتية والمكيرة في الصناعة والزراعة؟

في سنة ١٩٦٤ سيعمل جميع العمال والفلاحين والموظفين، وكل يد عاملة في الاتحاد السوفياتي بين ٦ - ٧ ساعات يوميا، خمسة ايام في الاسبوع مع عطلة يومين في الاسبوع مدفوعة الاجرة.

وبهذا لا يتحقق بعد هدف الشيوعية في العمل. فان هدف الشيوعية في العمل هو ان يصبح العمل نفسه من اليسر والتطور بواسطة الاوتوماتية ويوم العمل من القصر بحيث يتحول العمل من واجب مضن الى لذة وضرورة انسانية وزوال الفرق بين العمل اليدوي والعمل الفكري بحيث يصبح العامل في المصنع والزارع في الحقل مهندسا مثقفا يراقب ويدير سير الآلات الحديثة المتطورة. هذا النظام، اعذب حلم من احلام الانسانية في جميع الاجيال، يحققه الاتحاد السوفياتي حثيثا مقدما خيرات العالم الاشتراكي ولكل شعب يدافع عن حريته وعن السلام.

كيف يستطيع العالم الراسمالي ان يخفي، الى وقت طويل، ان انتصارات النظام الاشتراكي حققت اقل نسبة وفيات في العالم اجمع واكبر نسبة في زيادة السكان في العالم اجمع.

المدرسة الداخلية لكل ولد

كيف يستطيع العالم الراسمالي، الذي يتحكم اطفال الشعب فيه الازمة المدة ويطبع شبيبته الحانات وعالم الجرائم والعمل للليل بين الالات التي تحرمه المبادرة من حوق الشبية، ان التعليم سيخطو خطوة جبارة جديدة في الاتحاد السوفياتي خلال مشروع السنوات السبع الجديد. كل مراتب العلم منذ الآن متوفرة، دون مقابل، لجميع ابناء الاتحاد السوفياتي. وتوفر الدولة منذ الآن تكاليف الحياة والمسكن لـ ٢٠٣٠٠٠٠ طالب في المعاهد العليا والثانوية. واما هدف مشروع السنوات السبع في تطوير التعليم وتوسيعه فهو توفير المدرسة الداخلية الابتدائية والثانوية، على حساب الدولة لجميع الاولاد الذين يرغبون في ذلك، ان المدرسة الداخلية، في الاقطار الراسمالية هي من نصيب اولاد الراسماليين فقط، ولكنها في النظام الاشتراكي من نصيب ابناء الشعب جميعا وبذلك تسمو حياة العائلة وحياة الام خصوصا.

الفلاح الغني السعيد

وهل سيطول الوقت حتى تكشف

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٤)

نريد ان نحارب الجوع لا الشيوعية

صرح فيدل كاسترو زعيم الثورة الكوبية ورئيس وزراء كوبا: نريد ان نحارب الجوع لا الشيوعية وسننجح في ذلك ونحترم حرية الجميع.

دائرة المعارف العربية

تقرر في الجمهورية العربية المتحدة وضع دائرة معارف عربية باشراف وزارة التربية والتعليم المركزية في الجمهورية.

وسيشترك في تنفيذ المشروع ٤٠٠ من مشهوري الجامعات والعلماء، ومن المتوقع ان ينتهي العمل في هذه الموسوعة الكبيرة خلال سنتين.

«وطننا»

صدرت في بغداد مجلة «وطننا» لسان حال حركة انصار السلام في العراق. وتعلن المجلة في افتتاحيتها عن اهدافها وهي الاشتراك في حركة السلام العالمية من اجل السلام والنضال القومي للتحرر.

انتصار الشيوعيين الباهر في الانتخابات البلدية الفرنسية

يحطم اسطورة ديغول ويثير ذعر الرجعية الحاكمة

حيفا - مكتب الاتحاد - اسفرت نتائج انتخابات الجولة الثانية للسلطات المحلية في فرنسا، التي جرت يوم الاحد الماضي ١٥-٣-١٩٥٩ عن انتصار باهر جديد للشيوعيين بالاضافة الى الانتصار الكبير الذي حققوه في الجولة الاولى التي جرت في ١٢ مدينة من التي يربد عدد سكانها عن ١٢٠٠٠٠ نسمة. ونتائج هذه الانتخابات أثارت ذعر الرجعية الديغولية الحاكمة التي توهمت اثر هبوط نسبة اصوات الشيوعيين «مؤقتا» في الانتخابات البرلمانية في نوفمبر ١٩٥٨ بانها استطاعت اضعاف الحزب الشيوعي وبأنها ستستطيع القضاء على نفوذه في البلديات ايضا.

الارقام تتكلم

نتائج انتخابات الجولة الأولى في ١٢ مدينة كبيرة جرت فيها الانتخابات على اساس نسبي هي كما يلي:

باريس - تتألف البلدية من ٩٠ مقعدا حصل منها الحزب الشيوعي على ٢٩ مقعدا اي بزيادة مقعدين عن الانتخابات السابقة، بينما حصل الاشتراكيون اليساريون على مقعد واحد والاشتراكيون على ٩ والكاثوليك - ٣ والراديكاليون اليمينيون - ٤ والديغوليون ٢٣ والمستقلون انصار بينيه - ١٩ وآخرون - ٣.

اما في الانتخابات البرلمانية التي جرت في نوفمبر ١٩٥٨ فقد حصل الشيوعيون في باريس على ٢٦٩٠٠٠ صوت، اي ١٩٠٣ بالمئة بينما حصلوا في هذه الانتخابات على ٣٢٧٤٠٠ صوت او ٢٩٠١ بالمئة.. ففي باريس نفسها حصل الشيوعيون على ١٠٠ الف صوت اكثر من حزب ديغول - سوستيل الفاشي الحاكم والذي فقد اكثر من ٦٥ الف صوت بالنسبة للانتخابات البرلمانية وفقد الكاثوليك ستة مقاعد وفقد المستقلون ٨ مقاعد. وبفضل هذه النتائج فشلت محاولات الرجعية في اقامة كتلة معادية للشيوعيين في بلدية باريس.

ولم يكن هذا الفشل حيث الرجعية الحاكمة واحزابها في باريس وحدها، بل كان اشد وأمر في المدن الأخرى. مرسيليا - وهي اكبر مدينة بعد باريس حصل الشيوعيون فيها في الانتخابات البرلمانية في نوفمبر الماضي ١٩٥٨ على ٢٧ بالمئة من مجموع الاصوات. وفي شهر آذار الحالي ١٩٥٩، في الانتخابات البلدية حصل الشيوعيون على ٣٥ بالمئة من مجموع الاصوات مما يجعلهم اكبر كتلة في البلدية، ٢٤ مقعدا من ٨٣.

لاهافر - حصل فيها الشيوعيون على ٤٤ بالمئة من مجموع الاصوات مقابل ٣٢ بالمئة في الانتخابات البرلمانية في نوفمبر ١٩٥٨، بينما حصلت قائمة الاحزاب الرجعية المشتركة من ديغوليين ومستقلين من انصار بينيه على ٣٨ بالمئة. فأصبح للشيوعيين في مجلس لاهافر ١٨ مقعدا مقابل ١٤ مقعدا في الانتخابات البلدية الماضية ١٩٥٣ وللاشتراكيين مقعدين والاحزاب الرجعية ١٠ مقاعد ومقعدين الحزب الكاثوليكي. فإذا لم يقبل الاشتراكيون فسيحافظ الشيوعيون على رئاسة هذه البلدية التي كانت بأيديهم ليون - حصل الشيوعيون على ١٩٠٩ من الاصوات مقابل ١٤٠٦ بالمئة في الانتخابات البرلمانية في نوفمبر الماضي. ليل - ١٦٠٨ بالمئة مقابل ١٠٠٥ بالمئة، وفي هذه المدينة هبطت نسبة المصوتين الديغوليين من ٥٢ الى ٢٣ بالمئة.

بوردو - حصل الشيوعيون على مقعدين جديدين فأصبح لهم ٧ مقاعد.

هذه نتائج الانتخابات في بعض المدن.

الشيوعيون يرأسون ١٥٠٠ بلدية

لقد كان هدف حزب سوستيل في هذه الانتخابات ابعاد الشيوعيين من رئاسة ١٥٠٠ مجلس بلدي في المدن الصغيرة الاخرى ومن اجل هذا الهدف تم تغيير قانون الانتخابات الى انتخابات فردية بالاكثرية لكل المدن التي يقل عدد سكان الواحدة منها عن ١٢٠ الف. وكان هدف الديغوليين الاساسي الاستيلاء على منطقة «الحزام الاحمر» العمالية المحيطة بباريس، وجاءت نتائج الجولة الأولى في هذه المناطق انتصارا ساحقا للحزب الشيوعي، ففي «بيثاري» حصل الشيوعيون على ٧٢ بالمئة، وفي سان بير - ٦٨ بالمئة، وفي ديب - سيرمار - ٨٥ بالمئة، وفي دراولوا - ٩٦ بالمئة، وفي بوكو - ٩٨ بالمئة.

● وأعيد انتخاب ٤١ بلدية شيوعية في الشمال (في منطقة دي-نور).

● وتم انتخاب اكثرية شيوعية في بلديتين جديدتين.

● وفي منطقة بادية - كاليه أعيد انتخاب ١٨ بلدية شيوعية وحصل الشيوعيون على اكثرية شيوعية في ٥ بلديات جديدة.

● وفي المجلس المحلي لحوض «السين» انتخب في الجولة الاولى ٢٤ عضوا منهم ١٩ شيوعيا وفي الجولة الثانية التي جرت يوم الاحد ١٥-٣-١٩٥٩ انتخب ٦٠ عضوا آخر منهم ٣٠ شيوعيا بدلا من ٢٨ سابقا.

انتصار ساحق في الحزام الاحمر في الجولة الثانية

وفشلت مساعي الديغوليين في الجولة الثانية لانتزاع السيطرة من الشيوعيين على اكثرية المجالس في «الحزام الاحمر» حول باريس. فالنتائج تدل على ان الشيوعيين سيحافظون على سيطرتهم في ٢٥ - ٣٠ بلدية والفرق الوحيد كما تقول وكالة الانباء الفرنسية ان مرشحي الاقليات غير الشيوعية قد فقدوا مقاعدهم.

قوائم جمهورية مشتركة من الشيوعيين والاشتراكيين

ومن الجدير بالذكر انه في عدد كبير من المناطق الانتخابية تألفت قوائم جمهورية مشتركة من شيوعيين واشتراكيين (تمردوا على واضعي حي موليه) وراديكاليين يساريين - وقد احرزت هذه القوائم نجاحا كبيرا. فقبل بدء الجولة الثانية كان الحزب الشيوعي قد دعا الى اقامة اتحاد جمهوري من اجل تطويق نفس الرجعية الفرنسية.

ومع ان النتائج النهائية لم تتوفر بعد كلها فان نتائج الانتخابات في باريس وفي الـ ١٢ مدينة الكبرى هي:

الحزب	نسبته في انتخابات بلدية ١٩٥٩	نسبته في انتخابات البرلمان ١٩٥٨
الشيوعيون	٢٧٫٧ بالمئة	١٩٫٥ بالمئة
كتل يسارية متفرقة	٢١٤ «	٥٠٣ «
الاشتراكيون	١٣٠٨ «	١٣ «
الراديكاليون	٩٠٧ «	٩٠٩ «
الكاثوليك	٤٠٧ «	٤٠٧ «
المستقلون	١٧٠٠ «	٢٣ «
الديغوليون	٢٠٠٠ «	٣٣٠٧ «

ويظهر من هذه النتائج فشل حزب سوستيل - عدوه الشرس والشن الجامح الذي دفعه حزب جي موليه الاشتراكي في تأييد الديكتاتورية الديغولية.

اما الحزب الشيوعي فلم يحافظ على ما كان لديه من اصوات فحسب، بل ازدادت قوته زيادة كبيرة واستولى على رئاسة بلديات جديدة. ولم يسترد الحزب الشيوعي الاصوات التي فقدها في انتخابات نوفمبر ١٩٥٨ بل حتى زاد عنها وعما حصل عليه في انتخابات البلدية في ١٩٥٦.

وتدل هذه النتائج على تحول هائل وسريع في مفاهيم الشعب الفرنسي الذي ادخلت بخلده الرجعية الفرنسية الحاكمة عملية احلام الديغوليين ونظامهم الفردي الديكتاتوري المسمى بالجمهورية الخامسة.

لقد رأى الشعب الفرنسي، بسرعة هائلة وفي غضون اشهر قليلة بين نوفمبر وآذار فشل هذا «النظام الجديد» وخدعة الديمقراطية المزيفة التي بموجبها ينال حزب حصل على ٢٨ بالمئة من الاصوات ٣ بالمئة من المقاعد في البرلمان بينما تحصل احزاب اليمين الديغولية على ٧٥ بالمئة من المقاعد بـ ٣٠ بالمئة من اصوات الناخبين.

وقد دلت نتائج الانتخابات البلدية ان سوستيل وديبريه لا يمثلان الشعب الفرنسي، فقد ادرك الشعب الفرنسي خطر السياسة الديغولية بخفض قيمة الفرنك الفرنسي وتفاقم البطالة ومحاولات الغاء التأمين الاجتماعي ومواصلة الحرب القذرة في الجزائر واقامة محور بون - باريس. ولذلك فهو تعلم من المحنة الكبرى محنة ١٣ ايار ١٩٥٨ التي اوصلت ديغول الى الحكم توجيه هذه الصفعة لحكامه الرجعيين في آذار ١٩٥٩ ولن تكون الصفعة الاخيرة.

تحية الشعب العراقي

آمنت بالشعب

توفيق زياد

شعب العراق وفي يمينك شعلة
سطعت بأفق الشرق حتى انورا

والمدت حول الرافدين معاقلا
للحق حتى صرت أنت المنبرا

شعب العراق وفي القلوب مقرح
جرح تسيل دماؤه مما جرى

عزت على موج العروبة أن ترى
أيدي الشعوب ثاثرات خنجرا

غرسته في صدر الكفاح عاصبا
فبكت عيون العرب دمعا أحمرا

عزت علينا فتنة مشبوهة
وعزوف يرمي «جبال» ومغفرا

تبني الممالك والعروش نعوشها
والى «بعيد» معقلا متحررا

عفنا وعشنا كي نرى مغمرا
فاصنع بيديك الخياة معابرا

واسحب على الدرب المعفر جثة (١)
كانت اراتك ان تراه معفرا

اسمح انا هذه الأيام حماتهم
وتحسوا لهب الثائرين مشمرا

وتعددت الاحداث من اعناقهم
لهما فأزوجتم في الجبال تكبرا

وتأكلت والحقد يشعر زنودهم
حتى أتي لدوزم مقبحا

كلا ولا جدل الجياع جسومهم
جسرا لشعب الرافدين ليعبرا

حتى يدس المترفون انوفهم
ليحولوا النصر سمحا منكرا

* * *

شعب العراق وفي ضميرك رحمة
امسكت شعبك كالمجنا فمتمرا

آمنت بالشعب المعذب موقدا
آمنت بالأبطال سيفا مشهرا

وكفرت بالاصنام تلوث ثوره
وتمد عندا بالغرور مغمرا

فاحرس مكاسبك العزيزة انها
أغلى على الاكباد من ان تكسرا

* * *

يا مستمرا عشت يعدك بارشد
أرواح «شواهدك» لن تتأخرا

أقصر الشلك لاينال كفاحنا
فالنصر يخترق السحاب الى الذرى

ايشاء الاستعمار خسر. ويهدم
وسلاحنا المقتول يلمع عاطرا

فارقد على الاحلام والفرق فوقها
ان العراق الحر لن يتقهقرا

(١) الاشارة الى عبد الوهاب الشواف والمؤتمرين

نحن ماساة فلسطين !

المحاولة المهزلة الفاشلة التي نظمها بوليس بن غوريون ، بواسطة جماعة ماجورين ، للاعتداء على الشيوعيين في عكا تدعونا جميعا الى اشد اليقظة والحذر .

فالدلائل كلها تدل على ان حكومة بن غوريون ، وجميع الاحزاب الصهيونية معها ، تحاول ان تستغل الى اقصى حد الحملة الطائفية التي تغذيها محطات الاذاعة في الجمهورية العربية المتحدة على الشيوعيين العرب ، لان استغلال الصهيونية لهذه الحملة لتفريق صفوف شعبنا تشير الى ما يحدث الآن في البلاد العربية حوالينا : ان المستعمرين واعوانهم يحاولون ان يتغلغلوا الى وحدة الشعوب العربية من الثغرة التي فتحتها الحملة على الشيوعية .

اننا ندعو كل وطني شريف من ابناء شعبنا الى اشد اليقظة ، وفي الوقت نفسه نشحذ نحن الشيوعيين يقظتنا كما لم نشحذ في يوم مضى .

فاننا نعرف حكومة بن غوريون وجميع الاحزاب الصهيونية معها ، فهؤلاء الذين لم يستنكفوا عن احط الوسائل ، منذ قيام اسرائيل ، لتفرقة صفوف شعبنا ، هؤلاء الذين استغلوا عزل الشيوعيين عن شعبهم وتحطيم الجبهة الشعبية العربية ، هؤلاء الذين ابتدأوا حكمهم في اسرائيل بمحاولة اثارة المذابح الطائفية في الناصرة وعيلبون وشفاعمرو ، وبتفرقة الشعب بين درزي وغير درزي ، واحرقوا في سنة ١٩٥٤ نادي الشبيبة الشيوعية في الناصرة تمهيدا لمصادرة اراضي الناصرة على جبل سيخ ، هؤلاء الذين زجوا ٤٠٠ من ابناء الجليل وام الفحم في السجون تمهيدا لتهويد الناصرة والجليل والمثلث — هؤلاء سيحاولون الاستفادة الى اقصى حد ، والى الدرك الاسفل ، من حملة الهوجاء على الشيوعية التي احدثها واوشكي الى جميع اعوانه المفلسين في الشرق الاوسط !

ولكنهم لم ينجحوا !

يستطيع الملك حسين الان ان يترك الاردن مطمئنا وان يصدر مع « القومي » شان كاي شيك في فرموزا بيانا يعلن فيه « خطر الشيوعية الدولية » ، ويستطيع بو رقيبة في تونس ان يتامر على مهله على شعب الجزائر البطل ، ويستطيع صحف بن غوريون ان تنفشي من الضحك على « بطيخ يكسر بعضه » ، وان تتوهم صحف المبام ان ساعتها الدوس على حقوقنا القومية باسم اخوة الشعوب المزيفة ، قد حانت — يستطيع جميع اعوان الاستعمار في شرقنا ، الذين ادهلتهم انتصارات حركة التحرر القومي العربية ، ان يسترجعوا انفاسهم الان .

ولكنهم يستطيعون ان يفعلوا ذلك الان ، والان فقط ثم ينتقل عرسهم الى مأتم !

الم يتوهموا ان ساعتهم جاءت حين انقض العدوان الغادر الثلاثي على مصر ؟ وحين تبختر الاسطول السادس الامريكي يحمي احتشادات مندرس وبن غوريون على حدود سوريا ؟ وحين انهار الحكم الوطني في الاردن ؟ وحين قرعت طبول الانزال الامريكي والبريطاني في لبنان والاردن ؟ يتميز وضع اعوان الاستعمار في شرقنا في الوقت الحاضر هكذا : فرحة فخفية لمل ، فرحة فخفية لمل اشد منها وحركة منهله حتى النفس الاخير . ويظهر ان فرحتهم الآن هي اشد فرحة لانها آخر فرحة !

لا لن ينجحوا ، فالخبرة التاريخية التي اكتسبها شعبنا خلال السنوات العشر الماضية ، لا يمكن ان يمحوها اي مبلغ او تعويض ، ان قرية الكشوفة التي ذبحها الغادرة عن فهم الشيوعيين في شهداء عظاهرة احرقوا فيها القرآن الكريم وعن « الاستعمار السوفياتي » هي محاولة مضحكة لاعادتنا الى سنة ١٩٤٧ حين عزل المستعمرون واعوانهم شعبنا ، بتلفيق الاكاذيب الاستعمارية عن اخلص اصدقائه واقوى اصدقائه في العالم ، فنشبوا اظفارهم بشعب فلسطين واحدثوا ماساتنا الكبرى !

والى الذين يريدون ان يركبوا رؤوسهم الفتية فينا أقول : افتقوا وتذكروا من الذي يقول لكم « هذا دم » ؟ من الذي كان يتكلم بالامس بلهجة الحاقد ليهدد الناصر ؟ كيف لم يحتمل حقدكم بالامس على المتامرين ضد شعبكم مع الحكم العسكري . إني اعرف بضعة اشخاص يرفضون – من شدة « الوطنية » شراء « الاتحاد » ، ويشترون « اليوم » الصهيونية ، على عادتي يا فرعون !!

والى كل الوطنيين الشرفاء اقول : ان الوقت طويل الاختلاف فيما بيننا اذا كنتم متحمسين لهذا الاختلاف ، اما الآن فيجب ان نتحد . الجمع يتحرك في البلاد العربية ، ان ماساة فلسطين اتخذتها الشعوب العربية ، نحن ماساة فلسطين !

(جهينة)

توفيق طوبي يقول لدى مناقشة ميزانية الشرطة

البوليس هو ذراع الحكم في تنفيذ سياسة الاضطهاد القومي وفي قمع نضال العاملين من اجل الخبز والعمل

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — ندد النائب الشيوعي توفيق طوبي باعمال البوليس وقال ان البوليس هو ذراع الحكم الذي ينفذ سياسة اضطهاد الاهلين العرب وهو الذراع الذي به يضرب الحكم نضال العمال من اجل الخبز والعمل .

وقدم النائب الشيوعي الامثلة العديدة على وقوف الشرطة مع اصحاب الرساميل ضد جماهير العمال ، وقال : من غير الممكن ان لا نندد باعمال الشرطة هذه . وابو حب يقضي ... من يقول ويصرح ان اساليب الضغط لن تحول دون جهور العاملين والنضال من اجل حقوقه .

ثم انتقل النائب الشيوعي توفيق طوبي الى الحديث عن الدور الذي تقوم به الشرطة بوصفها ذراعاً هاماً للحكم في تنفيذ سياسة الاضطهاد والتمييز القومية على الاهلين العرب .

وقال : الشرطة تعامل العرب باستهانة كبيرة معتبرة اياهم مواطنين من الدرجة الثانية ولا حقوق لهم . وضرب الرفيق طوبي امثلة من عدوان الشرطة على عمال المثلث الذين يعملون في تل ابيب — يافا « بالتفتيش في منتصف الليل » ومطاردة العمال العاطلين من امكنة سكنهم الى العالم ، اصبحت اموراً يومية وهي تجري بصفة رسمية هي « التفتيش على التصاريح » ، واستطرد النائب طوبي يقول : وكثيراً ما انتقت القضايا على اساس ابرياء . وتساءل الرفيق طوبي ، ولماذا يجري كل هذا ؟ يجري لأن هؤلاء المواطنين داسوا عن احترامهم الشخصي من عدوان بوليسي غير قانوني .

وحذر النائب الشيوعي من الاعمال التي تقوم بها شرطة الحدود . وقال ان هذه الاعمال ناجمة عن السياسة التي في احضانها يتثقف البوليس السياسة التي انتجت الماسي الكبرى التي كانت احداها مجزرة كفر قاسم المعروفة الآن بـ « الماساة بقرش » !

وتحدث النائب طوبي بعد هذا عن اعتداء الشرطة على حصانة النواب البرلمانية وقدم مثلا عن ذلك العدوان على حصانتي النائبين صموئيل ميكونس واميل حبيبي في الناصرة في اول ايار . وقال : اننا نأمل ان تهب الكنيست ، متجاوزة الخلافات الداخلية ، المحافظة على احترامها وعلى حصانة كل اعضائها .

وانتقل الرفيق طوبي بعد هذا الى الحديث عن الاوضاع السائدة في السجون واشار الى المعاملة القاتلة التي يعامل بها السجناء السياسيون وطلب ان يمنحوا معاملة خاصة .

المبائيون يشكرون الشرطة

وتحدث المبائي فر دب ماي فامتدح اعمال الشرطة و .. حيا شرطة الحدود ودعا الشرطة الى التشدد في معاملة العاطلين عن العمل والمحتاجين الساعدة الاجتماعية الذين – كما قال – « يشاغبون في مكاتب العمل » وطلب سجنهم ٤٨ ساعة !!

وتحدث رفيق من المبام فقال ان الوقت قد حان لكي توسع صلاحيات شرطة الحدود على الحدود التي لم تصل فيها حتى الآن . وطلب تسوية قضية السجناء السياسيين .

وود وزير الشرطة والظهر كالمادة ان ليس هناك افضل واحسن من اعمال الشرطة . وقال : ان على توفيق طوبي ان يشكر الشرطة التي .. تحافظ عليه من غضب الجمهور !!

طوبي : الشرطة هي التي تحرض على العدوان .

ولم يعر الوزير جواباً بل راح يقول ان الشرطة لم تسلك « في اي مرة » مسلكاً غير قانوني . ورفض منح السجناء السياسيين اي معاملة خاصة زاعماً انه لا يوجد في اسرائيل سجناء سياسيون !

وبعد هذا جرى التصويت على ميزانية البوليس فوافقت عليها كتل الائتلاف الحكومي . اما اقتراحات الكتلة الشيوعية الداعية لتخفيض هذه الميزانية من نحو ٣٣ مليون ليرة الى ١٠ ملايين فرفضت الاكثرية ذاتها .

مبام واحدوت هعفودا يؤيدان اقتراحات اشكول لنهب الكادحين بالضرائب

أشكول يعترف ان النفقات العسكرية تسبب التضخم المالي

القدس — ... الشيوعيين والمتدينين القوميين والصهيونيين العموميين وحيروت ... في تلخيص النقاش على ميزانية وزير المالية ... عاي ٤٠ مليون ليرة من هذه الضريبة

وصوت ... مبام واحدوت هعفودا مع ... الائتلاف ... ... والقروض »

لاسباب التي ... الشيوعيون ... فالكتلة الشيوعية اقترحت ... ان تخفيضها ... :

١) تخفيض نسبة ... الضرائب لعامة ... بالعكس نسبة ... الضرائب المباشرة وغير المباشرة ٢) تخفيض عدد العاملين ... من ضريبة الدخل وزيادة ... على الشركات الرأسمالية

اشكول يعترف

وفي تلخيص النقاش حول تقدير واردات لميزانية سنة ١٩٥٩-١٩٦٠ وحول ميزانية وزارته ، اعترف اشكول ان النفقات العسكرية تعمل في طياتها عامل التضخم ، ما تقدير واردات الميزانية بعد أقرت قراءتها الثانية ، هذا الاسبوع في الكنيست باصوات كتل الائتلاف ورفضت جميع التحفظات .

وزعم وزير المالية ، اشكول ، ايضا ان زيادة الاسعار ، ومقاييس الاسعار وفرض الضرائب ... من الضرورة لمواجهة تيارات التضخم التي هي من طبيعة ... الاقتصادي ، فالاقتصاد قائم على التضخم المالي بسبب ازدياد عدد السكان ونفقات الامن وسهل الوسائل المالية من الخارج .

وفي النقاش مع ممثلي البرجوازية اكد الوزير ان الحكومة تقدم كل التسهيلات الممكنة لاصحاب الرساميل وذكر تخفيض نسبة الضرائب على الشركات من ٥٣ بالمئة الى ٤٦ بالمئة واورد تفاصيل عن تسهيلات جديدة لتشجيع توظيف رؤوس الاموال ، بموجب القانون الحالي هناك تسهيلات لتشجيع توظيف رؤوس الاموال لمدة ٥ سنوات ستمدد الآن الى الـ ١٠ سنوات الاولى .

الحكومة تغض النظر عن اعمال التزييف لنهب اراضي الاوقاف المعروفة ببصة الفالق

حيفا — مكتب الاتحاد — دائرة الانشاء والتعمير « جهاز طلب الاراضي على نطاق قطري » مشغولة هذه الايام ... مشغولة في تصميم المخطط لنهب الاراضي العربية في منطق عديدة في البلاد ..

وقبل أسبوعين عرضنا في الاتحاد بعض هذه الخطط ، الان نقدم لقرائنا معلومات عن المخطط لنهب اراضي جديدة في المثلث .

يقول مراسلنا : ان الهدف الان هو اراضي بصة الفالق من الوقف الاسلامي .

ويضيف : والمشرف على التنفيذ حسن عبد الله منصور من الطيبة في المثلث ومنصور المذكور صاحب « الايدي البيضاء » على الكرين كايمت ، عمل سمساراً لها وساهم على تجريد العرب من اراضيهم . كذلك راس قائمة الصهيونيين المؤمنين « العربية » (ص ع) خلال الانتخابات الاخيرة ثم اطلق مثل الصاروخ يدور في تلك مباي وليس هذا كل شيء فهو من اساطين « طبخة كفر قاسم » ..

العملية ... التي يقوم بها منصور ...

منذ سنوات والمزارعون يفلحون ارض الاوقاف المعروفة ببصة الفالق ... ومنذ سنوات والحكومة تحاول عن طريق منصور ان تفتش سنة قانونية على مصادرة تلك الاراضي ، والخطة ان تزيف الحقائق ثم تعوض المزارعين وتبنيا على تنازلهم والسنة تجري على هذه الصورة : يأتي حسن منصور الى المزارع بصفته كان وكيلا للاوقاف الاسلامية منذ سنة ١٩٤٣ ويسأله عن مساحة الارض التي يفلحها وبعد ذلك يسجل منصور هذه المساحة او ثلاثة اضعافها في وثيقة يعدها ويطلب من المزارع التوقيع عليها بعد ان يسجل ايضا ان المزارع يفلح تلك الارض منذ ١٩٣٦ ويصادق حسن منصور على ما في الوثيقة على اعتبار انه كان وكيلا للوقف مع ان الواقع انه اصبح وكيلا للوقف في سنة ١٩٤٣ لا في سنة ١٩٣٦ .

بعد هذه الخطوة يقول منصور للمزارع انه سيحصل له على تعويض مقداره ٣٠ ليرة عن الدونم الواحد شرط ان يدفع المزارع ٤٠ بالمئة من التعويضات الى المحامي الذي على المزارع ان يوكله باسمه .

كل هذا يجري والحاكم العسكري على بينة من الامر كما يوحي بان الحكام ورجال دائرة الانشاء والتعمير يباركون هذه العملية .. بل هناك من يؤكد ان الحاكم العسكري يحث على الاسراع بهذه العملية .

انكشاف الطابق ...

ويضيف مراسلنا : وحتى الان قدم حسن منصور الى دائرة الانشاء والتعمير طلبات لانهاء معاملات تشمل ٢٠٠٠ دونم .. مع ان الارض التي افلحها اولئك المزارعون لا تزيد عن ٦٠٠ دونم .

وقد اتضحت معالم هذا التزييف الذي قد يبدو لاول وهلة انه في مصلحة المزارعين .

فبهذا التزييف تستولي الحكومة على ٢٠٠٠ دونم مع ان المزارعين لا يفلحون غير ٦٠٠ دونم . هذا اولا ، وثانيا فالحكومة تدفع ٣٠ ليرة يذهب ٤٠ في المئة منها الى « المحامي » و ... حسن منصور تتوي قضايا مزارعين اصحاب حقوق وتجرد الوقف من اراضيه . وقد ادرك المزارعون خطورة المكيدة فلجأوا الى دائرة الانشاء والتعمير وكشفوا عن حقائق التزييف ... ومنهم من يريد ان يحبط نهب الاراضي لقد ومنهم الدائرة « بالتحقيق » .. ولكن الظاهر انها تريد ان تغطي الطابق ... لا يعرفها الا من هو يقدم مصلحتها ...

وينهي مراسلنا رسالته قائلا : ان ابناء المثلث يتتبعون هذه القضية ويدعون الى احباط المكيدة ...

اجتماع مجلس محلي الطيبة برئاسة عبد الرازق

اول الرقص حنجلة

الطيبة — « اول الرقص حنجلة » .. هذا المثل ينطبق الادارة الجديدة في مجلس محلي القرية بعد انتخاب الرئيس الجديد توفيق عبد الرازق .

لقد اجتمع المجلس ودهش اهله ببحث قضية بيع ارض كان المجلس قد اشتراها لبناء مدرسة عليها ..

وعلى الرغم من معارضة الشيوعيين وافقت كتلة عبد الرازق باكثرية ٨ اصوات على البيع .

وبحث معارضة الكتلة الشيوعية في بيع الارض بوجود لسببين هامين :

● ان الكتلة الشيوعية ترى ان الارض تصلح لان تكون ملعبا للقرية التي تخلو من الملاعب .

● وان المجلس لم يشتر الارض الجديدة التي قرر المجلس شراءها لبناء المدرسة .

وقضية هذه الارض معروفة فقد قرر المجلس شراءها بعد ان رفض المهندس الموافقة على بناء المدرسة على ارض المجلس القديمة (التي تقرر بيعها الآن) ولكن محمود الناشف وهو شريك في هذه الارض لا يريد التنازل عن حصته ويريد إقرارها .

وهذه يعني تأخير قضية بناء المدرسة سنوات ، اهمية القرار تستغرق سنوات .

تهنئة

الى الرفيق نجيب الناعوم وعقيلته نهنئكما بالتوأم الجديد .

عائدة و عبلة
خلة الهدى
الحزب الشيوعي – الناصرة

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٣٥ شارع الحوري — حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

دورة المثقفين العرب « ثقفت » عباقرة الايديولوجية المنصرية

حيفا — لمكاتب الاتحاد — مدعوة من دائرة « الارشاد والتنوير » وفي مصح زخرون يعقوب عقدت « دورة المثقفين العرب » في مساء الخميس ويومي الجمعة والسبت .. في الاسبوع الاول من اذار الحالي .

وفي هذه الدورة التي « عباقرة » الايديولوجية العنصرية امثال ميخائيل اساف وسسوني وسلمون محاضراتهم وكانوا يأملون وقد انتظروا المثقفين « الهادئين » ان تكون محاضراتهم موضع اهتمام ودراسة ولن يتقبلها المشتركون بصمت بالغ .

إلا ان المشتركين اسمعوا المحاضرين انتقادات وشكاوى اثرت عصبية المحاضرين .

واختار اساف موضوع الصحافة وبدأ محاضراته برجاء المستمعين الى الاقتراب من المنصة لانه لا يستطيع ان يرفع صوته ولكنه ثار هائجاً حين انتقد المشتركون الصحافة التي يشرف عليها اساف وصحبه .

وقد كانت غضبه عرمة حين انتقد المشتركون وصف الاحرار الجزائريين « بالعصابات » و « المتمردين » فقد انفجر قائلا : « انا سمعت ... ان تقف الى جانب العرب ؟ » يعود ان اساف ... من يقاطب .

كذلك حمل المشتركون على اليوم لانها لا تذكر مطالب الشعب العربي وتخلف كل مطالبة بالحقوق وتعرف الاخبار لازالة انتقادات المواطنين على الحكومة .

اما سموني فقد تحدث عن علاقات اسرائيل بالدول الافريقية .. ولكنه اضطر الى الاعتراف بان حلة سيناء لم تحقق اهدافها وان دول آسيا وافريقيا تقف في اغلب الاحيان موقفاً معادياً من اسرائيل .

ولكن المحاضر سلمون كان اكثر عاشر تعرض الى الانتقاد اليوم خصوصا وقد تحدث عن واجب المعلمين وقال ان عليهم ان يكونوا عامل بناء في مجتمعهم .

لقد سأله احد المشتركين : إذا حاول المعلم العربي اصلاح مجتمعه ورفع مستوى حياة بلده والمطالبة بحقوق شعبه الا تسمونه شيوعيا وتطردونه من العمل ؟

وكان غير هذا السؤال اسئلة ... تهرب عنها سلمون بحجة ضيق الوقت .

لقد اراد منظمو الدورة اقناع المثقفين « بحسن نوايا » الحكومة حيال المواطنين العرب وسعوا في تقديم « الامة » .. للموالين لسياستهم واكثر من هذا فالاسئلة المتعددة « تثقف » المحاضرين وان كانوا عازفين عن معرفة مشاعر الشعب العربي من حكم الاضطهاد القومي الذي عقده امام المثقفين .

الوجبات ولكنهم فشلوا ... لم يقنعوا المترددين بل اثاروا شكوك حتى ...

عائدون من مطلع الفجر ومراج الغنيا (بقية)

امام ملايين اللاجئين في الغرب وخصوصاً في الشرق البعيد مكاسب النظام الاشتراكي التي حول فلاحي الاتحاد السوفياتي من وضع من الفقر والاستعباد اشد قسوة مما كان عليه فلاحو العراق ومصر ، الى حياة رخاء وسلام وإخاء تدعو الى الاطمئنان على مصير الحياة في دنياه !

هل يستطيع الرأسماليون والاقطاعيون ان يخفوا طويلا ان الماء والكهرباء والراديو والتلفزيون والتلفون قد وصلت الى كل قرية في الاتحاد السوفياتي ، وزالت مشكلة المواصلات . والآلات الميكانيكية الحديثة وصلت الى كل قرية . ولا توجد قرية في الاتحاد السوفياتي مهما كانت صغيرة ، إلا وفيها قاعة ومسرح ومكتبة تفتقر اليها حتى اكثر المدن في العالم الرأسمالي .

والى الابد زالت مخلفات الماضي الاسود في القرية السوفياتية ، من شجار عائلي وخلاف طائفي وقومي وادمان الادمان على المسكر وغيره ، شعوب متساوية متآخية تتطور سوية هذه هي سمة الحياة في الاتحاد السوفياتي .

حين كنت في موسكو كان فنانو جمهورية اوزبكستان السوفياتية يعرضون فنون شعبهم العريق على مسارح موسكو شاهدت اوبرات اوزبكية راقية وراقصة تعرض هناك لتحيي تراث هذا الشعب الشرقي العريق الذي كانت تقاليده مع تقاليد الشعب العربي وكذلك تلاقي ثورته . ولكن الثورة الاشتراكية وجدت هذا الشعب وقد اوصله الاستبداد القيصري الى آخر دركات الاضطهاد الثقافي . ثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى اوجدت له الحرف الذي يعيد به طباعة تراثه ويحيي هذا التراث ويتقدم ، ومثله جميع شعوب الشرق السوفياتي ، التي تعلو الآن في الثقافة والصناعة والاقتصاد على اولى الاقطار الاوروبية .

سمو الاخلاق في الاشتراكية

وشتان ما بين الاخلاق في الاتحاد السوفياتي والاخلاق في الاقطار الرأسمالية . حين تزور الاتحاد السوفياتي يلفت انتباهك حالا شيء « بطريف » كله الحزب الشيوعي على تثبيت أخوة الشعوب وعلى احترام تقاليد الشعب الآخر ، على المحبة والاخاء والسلام .

من المعروف ان الادمان على المسكر هو من آفات عهود الاستبداد واليأس الماضية . وهذه الآفات تزول سرعة في الاتحاد السوفياتي . والدولة السوفياتية ، قيادة الحزب الشيوعي تقوم بحملة تثقيف منظمة للقضاء نهائيا على هذه الآفة . لقد اورد الرفيق خروشتشوف في تقريره ان استهلاك في الاتحاد السوفياتي من الكحول في سنة ١٩٥٨ ١١٣ مليون لتر اقل مما استهلك في سنة ١٩٥٧ . وحتى آفة الادمان على التدخين المضرة بالصحة تزول تدريجيا في الاتحاد السوفياتي .

إن أمراً واحداً يستطيع ان يحول دون الاتحاد السوفياتي وإنجاز مشروعه البناء النشيط ، وهو الحرب . ولذلك لا يستطيع إنسان عاقل ان يشك في ان الاتحاد السوفياتي يعمل باخلاص لصيانة السلام العالمي وتأمينه طول الدهر .

نحو شيوعية الرخاء

لقد قرر الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي في مؤتمره الحادي والعشرين التاريخي ، الذي كان لنا شرف الاشتراك فيه ، البدء بوضع الأسس الاقتصادية الواسعة للانتقال الى الشيوعية تدريجيا ، خلال إنجاز هذا المشروع وفي السنوات التي تليه ، سيتمتع المواطن السوفياتي بخدمات جديدة على حساب الدولة ، ستزول الضرائب نهائيا وتوسع المواصلات حتى تصبح على حساب الدولة ، وتزول نهائيا أزمة السكن حتى تزول أجور السكن تماما ، ويوفر الغذاء حتى تزول اسعاره نهائيا ، ويسمو العمل ويقل ساعاته ويخف الجهد فيه حتى يصبح لذة وضرورة إنسانية كاستنشاق الهواء . وسيحدث هذا الامر في جميع مجالات الحياة . وسيحدث هذا التطور الرائع لا في الاتحاد السوفياتي فقط بل في جميع الاقطار الاشتراكية سوية وفي كل قطر يستطيع ان يلحق التطور البشري وبنى الاشتراكية ، في هذه الاثناء .

هذه هي الآفاق الرحبة ، الجديدة بالرؤية ، التي تفتح ، كشقائق الربيع ، امام الانسانية كلها . هذا هو العصر الذي نعيش ونصل فيه ، عصر مبهج على الرغم من وقاحة التعس ، عصر صدق ماو تسي تونغ في تصويره حين قال : « العمو يتحسن مع كل يوم يمضي » بيما الأمور بالنسبة الينا تحسن يوميا » .

(البقية في العدد القادم)

يوم المرأة العالمي في الناصرة

الناصرة – لمراسلنا الخاص – اقامت منظمة اتحاد النساء الدمقراطيات حفلة لعضواتها ، بمناسبة يوم المرأة العالمي (٨ آذار) يوم الخميس الماضي ١٢-٣-١٩٥٩ .

وقد افتتحت الحفلة ، عضو سكرتارية المنظمة السيدة لبيبة نجيب ، وابرزت في كلمتها نضال المرأة العربية خلال عشر السنوات الماضية ضد سياسة الكبت والارهاب التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل .

وحيت في كلمتها المرأة اليهودية وكل القوى الدمقراطية التي ايدت وتؤيد المرأة العربية في نضالها من اجل حقها في الحياة الحرة الكريمة .

وتكلمت في هذه الحفلة الرفيقة دكاجير ، رئيسة اتحاد النساء الدمقراطيات ، وقالت لنساء الناصرة تحيات المرأة اليهودية للمرأة العربية ، ودعت لتوحيد الجهود في النضال من اجل السلام وضد الحكم العسكري ، وسياسة الاضطهاد القومي .

اميل حبيبي يقول في اجتماع شعبي بحيفا :

رسالة شعب المأساة الى الشعوب العربية

ان تحافظ على وحدتها وتضامنها ضد الاستعمار

حيفا – لمندوب الاتحاد الخاص – غصت قاعة نادي الحزب الشيوعي في وادي النسناس بجمهور كبير من المواطنين العرب، هرعوا الى الاستماع الى الخطاب الجامع الذي القاه عضو مكتب الحزب السياسي، النائب اميل حبيبي، وضمنه تقريرا شاملا عن المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وتفسيرا للمرحلة التي تمر عليها حركة التحرر القومي العربية.

وقد افتتح الاجتماع الرفيق زاهي كركبي.

وفي هذا الخطاب قال اميل حبيبي، ان الجماهير العربية في هذه البلاد واجب تجاه كل الشعوب العربية التي يراد مسح تجاربها واسادها من صديقها الوفي الاتحاد السوفياتي. كل الوطنيين يقولون ان مأساة فلسطين قد جعلتهم وعلمتهم ودلتهم على الطريق. ونحن شعب المأساة واجبنا ان نوحد صفوفنا. ويهمنا ان نرسل رسالتنا الى الشعوب العربية رسالة شعب المأساة، رسالة الذين شردوا بسبب تفرقة الشعوب العربية وعزلها عن صديقها الامين، الاتحاد السوفياتي. نحب من على منبرنا هذا ومرة أخرى ندعو الشعوب العربية الى المحافظة على وحدتها ومكاسبها وتجاربها وطريقها الصحيح.

وقال النائب حبيبي، بهذه الروح يجب ان نتوجه الى الازمة التي تمر بها حركة التحرر الوطني العربية.

انه تجري هنا محاولة لتبرئة حكومة الاضطهاد القومي تحت اسم جمال عبد الناصر. والذي جرى في عكا في الاسبوع الماضي، هو البداية لرأي عام، في وطن خاص هنا يهدي بعد محاولة عشر سنوات لتفرقة صفوفنا.

واستطرد الرفيق حبيبي قائلا، نحن الشيوعيين ينظرن الى الحمى ضد لاننا نعرف حكومة بن غوريون بمختلف احزابها الصهيونية جيدا، ونحن نعلم كل وطني الشرفاء من هذه المؤامرة. انا نقول لكل هؤلاء ان مجال النضال الوطني ضد سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري وسلب الاراضي مجال وسيع ونحن الشيوعيين لم نألوا جهدا في النضال، وهم لم يقوموا بالعداء للشيوعيين الذين اسرى ام ان النضال اسالوا اخوانا على سلام التضافر واحدا. واذا ارادت هذه القوى الوطنية ان تثبت وطنيتها فهذا هو الميدان والمجال.

وقال الرفيق حبيبي، ولكن يجب التأكيد على حقيقة هامة هي ان الازمة التي تمر بها حركة التحرر القومي ليست دليل ضعف. انها نتيجة انتصارات احرزتها هذه الحركة. الم يكن العدوان الاستعماري الثلاثي على مصر نتيجة لانتصارات جديدة كانت حركة التحرر العربي قد احرزتها؟

واستطرد النائب حبيبي يقول، والقوى التي صانت مكاسب حركة التحرر القومي العربية في سنوات ٥٦ و٥٧ و٥٨ وهي تضامن الشعوب العربية في النضال ضد الاستعمار، وتأييد دولة العمال والفلاحين، الاتحاد السوفياتي، ستصون ايضا مكاسب حركة التحرر القومي العربية فلا قوة على الارض، ولا عصابة، تستطيع ان تقضي على هذه المكاسب، فانتصار الحرية في شرقنا اصبح اليوم امرا حتميا.

وذكر الخطيب مواقف الاتحاد في مساعدة الاقطار العربية، ودول العالم الاخرى، واشاد الى الامتنان القوال وعاد عدد الاقطار، وخاصة جمال عبد الناصر، عن الاتحاد السوفياتي وحب شعوبه السلام والصداقة مع الشعوب، الامر الذي يفند ما يدعيه هؤلاء الزعماء الان.

في السودان

اعتقال سكرتير الجبهة المعادية للاستعمار

الخرطوم – اعتقلت السلطات عبد الرحمن الوسيلة سكرتير الجبهة المعادية للاستعمار في السودان بعد ان اتهمته «باخفاء اسرار تتعلق بالامن»!! في تشرين الثاني الماضي.

وقد اتهم بهذه التهمة ايضا عدد من محرري جريدة «الميدان» لسان حال الجبهة التي اغلقتها السلطات بعد الانقلاب العسكري. انذاك زعمت السلطات انها وجدت نسخة عن ميزانية القوات المسلحة السودانية في مكاتب الصحيفة.

واعتقلت ايضا عددا من المواطنين بتهمة «العمل التخريبي ضد الدولة»!!

كلمة الاتحاد (بقية)

الاقطار الاجنبية وينادي بالتعايش السلمي بين الشعوب على اساس التعاون والصداقة والمنفعة المتبادلة.

اين هذا من الاتحاد السوفياتي وهو الذي ساعد مصر اولا وسوريا ثانيا والجمهورية العربية ثالثا والجمهورية العراقية رابعا على تحطيم الحصار الاقتصادي الاستعماري الغربي وبعث اليها بالمصانع والخبراء لتقيم صرح اقتصادها القومي الشامخ وبذلك ترفع مستوى الشعب العربي الذي جوعه المستعمرون البريطانيون والامريكيون والفرنسيون.

ان عاهل الجمهورية العربية المتحدة تزعم الان ان الاتحاد السوفياتي بمساعدته اراد القضاء على النفوذ الغربي حتى يأخذ مكانه.. والنفوذ «غير» من موقفه من الجمهورية العربية المتحدة الان!! وزعمه يريد ان تزيل من الاذهان اثر تصريح القادة هذه الجمهورية عن المساعدات السوفياتية غير المشروطة وغير المقيدة واخفاء التصريحات المكررة التي يعلنها الاتحاد السوفياتي من تأييده المتكرر للدول العربية المتحررة...

ولكن هل يمكن ان يقتنع احد بمثل هذه المزاعم... فالشعوب تعرف ان الاتحاد السوفياتي لا يحتاج الى البترول العربي ولا الى الثروات العربية بل هو يمد هذه الاقطار بكل شيء ويستطيع معها بأضعاف ما مدها به خلال تنفيذ مشروع السنوات السبع الذي ادهش المستعمرين وارعبهم واضطرهم الى الاعتراف بانه سيكسب بتنفيذ هذا المشروع شعوب آسيا وافريقيا لان الاتحاد السوفياتي سيساعدها مساعدة اخوية غير مقيدة.

سيبرأ الشعب العربي الكبير من هذه المزاعم

وسيبرأ كذلك بالمزاعم التي يرمي الشيوعيين «بالتبعية» وبالسعي لجلب الاستعمار الروسي. فالوف من ابناء هذا الشعب زاروا الصين الشعبية ونقلوا ما رأوه فيها الى جماهيرهم التي يطلبونها اليوم تصديق اسطورة «الاستعمار الروسي».

والشعب العربي الحكيم الذي يعرف الشيوعيين ونضالهم سيقف موقفهم على الرغم من كل الضجيج والاكاذيب المسمومة. هو يعرف ان في اعقاب حملة معاداة الشيوعية كارثة وطنية.. فمثل هذه الحملة سموية على الشيوعية والاتحاد السوفياتي، وان كانت قد ادت الى ضياع ارض، ومهدت لكارثة فلسطين سنة ١٩٤٨.

ومن الضروري جدا مواجهة اخطار هذه الحملة. فعلى الرغم من تصريحات المسؤولين بشأن رغبتهم في تنمية الصداقة مع الاتحاد السوفياتي فمثل هذه الحملة لا يمكن الا ان تؤثر تأثيرا سيئا في هذه الصداقة التي اسهمت اسهاما حاسما في مكاسب الحركة القومية العربية المجيدة وحققت المكاسب.. واضعاف هذه الصداقة يعرض جميع هذه المكاسب للضياع.

وليس الامر مقتصرا على صداقة الاتحاد السوفياتي الهامة جدا في المرحلة الحاسمة. فصداقة الاتحاد السوفياتي تلقاها الجمهورية العربية المتحدة كما شعوب آسيا وافريقيا التي اسهمت ايضا في مكاسب الحركة القومية العربية المتأصلة. وقد ظهر هذا الامر من تعليقات الصحف الاندونيسية على مؤامرات الشواف. فقد استنكرت هذه الصحف التمرد الاستعماري الفاشل لتمرد الشواف، وقالت انه جرى ايضا تحت ستار مكافحة الشيوعية.

هذه هي الحقائق التي علينا ان نفهمها هنا وعلى ضوء فهمنا ان وحدتنا الشعبية في الكفاح ضد مضطهدينا والتين ان الصداقة مع الاتحاد السوفياتي هي تحقيق امانينا وحقوقنا المشروعة.

ايزنهاور مهد لاجتماعه بهارولد مكملان بالعودة الى التصلب حيال مؤتمر الذروة

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – امس وصل هارولد مكملان ووزير خارجيته سلوين لويد الى واشنطن بعد ان انهيا مباحثاتهما مع زعماء كندا في اتوا بشأن برلين الغربية والمشكلة الالمانية والامن الاوروبي.

ومباحثات مكملان ايزنهاور التي بدأت ماكلا سكون عاقبة ابحاث رئيس الوزراء البريطاني مع زعماء الدول الغربية في قضية برلين اثر عودته من موسكو ومقابلته مع نيكيتا خروشوف رئيس الوزراء السوفياتي وزملائه.

واتضح من مباحثات مكملان وزعماء المانيا الغربية وفرنسا احتدام التناقضات بين الدول الغربية واتضح ايضا ان الولايات المتحدة تجيب زيارة مكملان لموسكو في وضع غير مريح.

وخلال مباحثات مكملان - ديفول اضطرت الولايات المتحدة بفضل ضغط الرأي العام الى التراجع عن موقفها المتصلب تجاه اجتماع الذروة وتجاه برلين ولكن ايزنهاور عاد في بيانه التلفزيوني يوم الثلاثاء الماضي وتراجع عن هذا الموقف واعلن ان الاتحاد السوفياتي لن يجبرنا لنتنازل عن حقوقنا ومسؤولياتنا في برلين الغربية التي اكتسبناها بدماء الامريكيين وجنود الحلفاء!!

ثم قال انه يأمل ان يتم الاتفاق على عقد اجتماع وزراء الخارجية مع الاتحاد السوفياتي في موعد قريب!!

وما فرضا حصلت تطورات (!) تبرر عقد اجتماع ذروة في الصيف عندئذ تكون الولايات المتحدة على استعداد للاشتراك في مثل هذا الاجتماع»!!

وقد رحب وزير خارجية المانيا الغربية بهذا التصريح المتصلب وقال انه لوضع الامور!!

وعقبت وكالة تاس السوفياتية على بيان ايزنهاور فقالت ان غضب ايزنهاور بشأن عقد مؤتمر الذروة يبين رغبة الولايات المتحدة في تمديد احتلال برلين الغربية لامد غير محدود

واضافت ان الرئيس الامريكي عمق في بيانه المتاح الشعب الامريكي بضرورة بقاء الجيش الامريكي في برلين الغربية ١٤ سنة بعد نهاية الحرب

ثم قالت لقد حاول ايزنهاور ان يفسر مقترحات الاتحاد السوفياتي السامي لتحقيق السلام على انها تهديد للسلام ولامن امريكا

هذا هو معسكرهم

قالت جريدة الجهاد الاردنية تصف زيارة الملك حسين لشاي كاي شيك :

«وكان المرشال شان كاي شيك قد اقام وليمة فاخرة على شرف جلالة الملك حسين. واثناء الحفلة علق المرشال على صدر الملك حسين وساما رفيعا ووصفه انه ملك عادل وحكيم. وقال ان زيارة جلالة الملك حسين المعظم تشبه حجر الرحى في العلاقات بين بلدينا وخاصة في محاولاتنا المشتركة ضد عدوان الشيوعية الدولية» (كذا تماما)

واردفت الصحيفة

«وتكلم الملك حسين المعظم فاعرب عن شكره وامتنانه للجنرال شان كاي شيك لتأييده الاردن اثناء الاحداث الخطيرة والصدامات التي تعرضت لها البلاد خلال السنتين الماضيتين واتهمت بهزيمة الشيوعية الهدامة» وقال، «ان كفاحنا ضد الشيوعية هو كفاح حياة او موت فلا مهادنة ابدا مع الشيوعية».. (كذا تماما).

هذا هو جماعة العالم الذين يحاربون الشيوعية وهذا هو معسكرهم

صندوق الحزب الشيوعي الانتخابي

١٢٥,٠٠٠ ليرة حتى ١٥ ايار ١٩٥٩

المنطقة	المدخل	النسبة المئوية
تل ابيب - يافا	٢٢٠١٨٠٠٠٠	٤٧٠٣
حيفا	١٠٠٢٧٣٠١٥٠	٣٨
القدس	٣٠٧٠٠٠٧٥٠	٣٧
الناصرة	٣٠٣٠٠٠٠٠٠	٣٣
السهل	٥٠٠٢١٠٧٠٠	٢٨
الجنوب	٣٠٢٥٨٠٨٥٠	٢٣٠٩
الجليل	٨٠٠٠٠٠	١٦
الثلاثة	٢٠٣٣١٠٠٠٠	٢٧٠٧
المجموع	٤٨٠٩٨٣٩٠٠	٣٩٠٢

قضايا عرب اسرائيل في راديو بغداد

تضمن برنامج «عائدون» يوم الثلاثاء الماضي الذي يخصصه راديو بغداد، كل يوم ثلاثاء، وصفا لما يعانيه العرب في اسرائيل من اضطهاد وتعسف وتمييز.

ومن ما ذكره هذا البرنامج اوضاع اللاجئين العرب فقال ان حكومة اسرائيل صادرت منهم، بمختلف القوانين الاضطهادية، مساحات شاسعة من اجود الاراضي الزراعية تبلغ مليونا ومئتين وخمسين الف دونم. وذكر هذا البرنامج ان الفلاحين العرب باتوا لا يملكون غير الاراضي الجبلية والوعرة التي تصعب الزراعة فيها.

وقال ايضا، ان كثيرا من اللاجئين قد طردوا من قراهم وحكومة اسرائيل تحول دون رجوعهم اليها وذلك بهدمها كليا، كما حدث في قريتي الطابية وكفر برعم.

وذكر البرنامج اوضاع العمال العرب فقال ان البطالة متفشية بينهم وان اجورهم لا تزيد عن ٤٠ بالمئة، وفي احسن الحالات ٦٠ بالمئة، من اجور العمال اليهود.

وقال ان العرب يعيشون في ظل حكم عسكري يفرض عليهم الحصول على تصريحات للخروج من قراهم بحثا عن العمل.

وذكر البرنامج ان العرب في اسرائيل يناضلون ضد كل هذا الاضطهاد والتمييز والظلم

خروشتشوف لم تتدخل (بقية)

في برلين الغربية وقال ان هدف هذه الاقتراحات يتلخص في القضاء على بقايا الحرب العالمية الثانية وتسوية الوضع في برلين وتأليا كلها كي تتم خطوة هامة في طريق انهاء الحرب الباردة.

وقال ان فكرة عقد معاهدة الصلح باسرع وقت ممكن وتسوية الوضع في برلين وجدت اعترافا كاملا وتأييدا تاما في الخارج ويكثر في الغرب صدور تصريحات معقولة تقول بضرورة حل القضية الالمانية سلميا

وبهذه المناسبة ذكر خروشتشوف انه خلال اجتماعه بماكملان اعترف مكملان بضرورة اجراء مفاوضات باسرع وقت ممكن بين الحكومات ذات الشأن لتسوية الخلافات في الاراء حول مختلف المسائل وبينها مسألة عقد معاهدة الصلح مع المانيا ومسألة برلين.

وقال خروشتشوف ان الوضع الخطر الناشيء من الحرب الباردة يطالبون بتصفيته ليس فقط في البلدان الاوروبية بل كذلك الساسة الامريكيون فان ايزنهاور قد اعترف بفكرة اجراء المفاوضات اذ قال في خطابه في ١٦ آذار الجاري ان امريكا مستعدة للاشتراك في جميع الجهود التي ستبذل باخلاص لاجراء المفاوضات، وكل ذلك يثبت حيوية اقتراحاتنا ويؤكد انها جاءت في حينها

ومضى خروشتشوف يقول ان الحكومة السوفياتية حين قدمت اقتراحاتها عن المانيا وبرلين لم تقصد في ذلك الرغبة في الحصول على اية فوائد على حساب الجانب الآخر او انزال ضربة بصالح احد.

ودعا خروشتشوف جميع البلدان التي اشتركت في الحرب ضد المانيا الهتلرية الى الجلوس حول طاولة المفاوضات لتسوية المسائل المعلقة وعقد معاهدة الصلح مع المانيا، وقال واذا كانت لدى الحكومات الغربية اي اقتراحات معقولة فنحن مستعدون لبحثها الى جانب مقترحاتنا فالحكومة السوفياتية ستعمل كل ما في وسعها لانجاح المفاوضات.

الجبهة الشعبية تحذر (بقية)

العربية، بجميع فئاتهم وعلى مختلف معتقداتهم السياسية مدعوون لخوض معركة الشعب العربي المؤثرة هذه معركة القضاء على الاضطهاد القومي.

لقد دعت الجبهة الشعبية الى عقد مؤتمر اللاجئين والاراضي يوم ١٩ نيسان سنة ١٩٥٩.

وهذا المؤتمر يجسد معركة الشعب ضد الاخطار المحدقة بجماهيرنا الان لا قدر، واننا نناشد الشعب الاعداد لانجاح هذا المؤتمر... وفي الاعداد لهذا المؤتمر سيظهر الغث من السمين... وسيظهر الاعداء من المخلصين لاماني شعبهم، عدد من قضية الساعة في بلادنا.

صدر عن هيئة مكتب اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية في ٩/٣/١٩٥٩

لتتحد الجماهير من اجل حقها في وطنها وارضها

وكانت الجبهة الشعبية قد اصدرت منشورا وزعته على ابناء الشعب العربي في المدن والقرى استعرضت فيه موجة العسف الجديدة التي اطلقتها حكومة بن غوريون على رجال الجبهة وقيادتها وقالت ان عسف الحكومة سيكبت صوت هذا المنادي صفوفه... بعد ان تكشفت خطط تهويد الجليل على حساب شعبنا بتشريده واجلائه عن اراضيه.

وبعد ان تعلن الجبهة في منشورها موعد المؤتمر – ٥٩/٤/١٩ ومكانه – عكا تحدد اهداف هذا المؤتمر.

● باعادة اللاجئين في البلاد الى قراهم.

● وباعادة الاراضي المصادرة الى اصحابها الذين يتمسكون بها ويرفضون التعويضات مقابل حقهم في وطنهم.

● وبايقاف عمليات النهب والسلب وحجز الصاريح عن المتنزهات.

وتستطرد الجبهة،

خلال عشر سنوات عبرنا الوان الارهاب فلم نلن لنا قناة ولم تفل فينا الكرامة. صمدنا امام هول البطش لاننا اصحاب حق نريد ان نعيش احرارا في وطننا تظللنا المساواة لا يعرض فلاحنا للتهديد ارضه ولا عاملنا الطرد من عمله ولا تاجرنا الافلاس والتصفية.

ثم تدعو اللاجئين والفلاحين الى عقد الاجتماعات وانتخاب الوفود واتخاذ المقررات لانجاح هذا المؤتمر.

وفي النهاية تدعو الجبهة احرار اليهود بمنظماتهم وهيئاتهم الى الوقوف الى جانب الشعب العربي ومؤازرته في احباط المؤامرة على... «حقنا في الحياة في وطننا وفي الاحتفاظ باراضي الاجداد».

بن غوريون: الحكم العسكري لن يلغى

القدس – من مندوب الاتحاد البرلماني – اعلن بن غوريون ان الحكم العسكري لن يلغى ما دام السلام غير قائم بين اسرائيل والاقطار العربية، وقال انني لا اعرف وسيلة تمنع تحكم الشيوعيين على الحكومة ذلك التحكم الذي ينضم اليه، في بعض الاحيان، نواب من كتل اخرى.

وقد ادلى بن غوريون باقواله هذه اثناء رده على مناقشة ميزانية وزارته، وقال: يجب بقاء الحكم العسكري كوسيلة لامن يستلزمها الوضع. واستشهد على «صحة» نظريته بنتائج احداث وطننا وتربه التي ايدت بقاء الحكم العسكري.

الصداقة السوفياتية العربية لا تتوثق بالتعرض على الاتحاد السوفياتي (بقية)

فالمصادر العربية في القرن والقاهرة تحس ان هناك احتمالا بقيام «حكومة من فيلق الهيبريكون مركزها دمشق» وتقول هذه المصادر العربية ان «هذه الحكومة ستكون على اساس لجنة تحرير العراق التي تدير الآن نشاطها من دمشق وتتألف من السياسيين ورجال الجيش الذين هربوا الى تركيا اثناء ثورة العراق في ١٤ تموز بجانب البعثيين الضاربين الجدد انصار الشواف. وان خطوة كهذه ستعني انه مشتركة مع انصار عبد الناصر».

صحف الصين

وقد اشارت جريدة «الشعب الصيني» الصادرة في بكين الى ان هجوم قادة الجمهورية العربية المتحدة على الجمهورية العراقية انما يضر كثيرا بقضية وحدة الشعوب العربية ولا يفيد غير المستعمرين.

واتهمت الجريدة تيتو، رئيس يوغسلافيا، بمحاولة تخريب حركة التحرر القومي العربية ومساعدة مخططات الاستعمار الامريكي والاحلاف التوسعية، وابعاد العرب عن اصدقائهم الاوفياء، الاتحاد السوفياتي وكافة الاقطار الاشتراكية.

جريدة «اتحاد الشعب»

وعن علقت جريدة «اتحاد الشعب» العراقية على هذا الوضع قائلة، «ان تهاوي الأمة العربية في كفاحها الطويل ضد الاستعمار تؤكد ان صداقة الاتحاد السوفياتي ضمانة كبرى للنصر وان معاداة الاتحاد السوفياتي خيانة سافرة لمصالح الأمة العربية. ان منطق الكفاح الوطني ضد الاستعمار منطق حازم. فكافحة الشيوعية والعقراطية ومهاجمة الاتحاد السوفياتي والتآمر على بلد عربي متحرر هي، كلها، حلقات في سلسلة واحدة، هي، كلها، واجهات لمهمة واحدة، سياسة التنكر للشعوب العربية والسير في ركب الاستعمار. والمسألة، في الحقيقة، تهاوي لتهديد عنترة الشيوعية في الجمهورية العربية المتحدة والتآمر ضد العراق. فالوضع الراهن الملح يهدد السلم والامن في الشرق الاوسط لأن الاستعماريين وعملاءهم يعلقون على المكشوف المجازفة بالعدوان المسلح على العراق الذي يسير على سياسة الاستقلال والسلم والتضامن العربي.

«الاستعمار.. الجديد»

ولا بد هنا من الاشارة الى التصريحات التي ادلى بها الرئيس عبد الناصر والى التعليقات المكرورة في صحف الجمهورية العربية المتحدة، القائلة، وبانا انتهينا من المعركة مع الاستعمار الغربي وبدأنا المعركة مع الاستعمار الجديد، الاستعمار الشيوعي».

ان المعركة لم تنته مع الاستعمار الغربي. فلا تزال المعركة قائمة في الجزائر وفي عمان وفي الاردن وفي مراكش وفي تونس. ثم هل انتهت المؤامرات الاستعمارية للتربص على الجمهورية العربية المتحدة، هل توقف الاستعماريون الغربيون عن التآمر على العراق، الا تشير القواعد الامريكية في تركيا والاتفاقيات الثنائية مع ايران والباكستان وتركيا – وكلها في منطقة الشرق الاوسط، الى ان الاستعمار الغربي لا يزال، كما كان، يتآمر على الشعوب العربية وعلى حريتها واستقلالها وآمانيها.

تهمة القول الاستعمار الشيوعي! الاستعمار الروسي! الاستعمار الاحمر!

لقد وقف الرئيس عبد الناصر في مطار موسكو، يقول للرسميين السوفياتيين وغير الرسميين من جاءوا لوداعه، «انني آملي من اجل الشعب السوفياتي الذي كافح بحطوله وثبات ضد الغزاة الاستعماريين لا من اجل حريته وحسب بل من اجل حرية واستقلال الشعوب الأخرى ايضا، ان طبيعة السوفياتيين هي طبيعة الصداقة، طبيعة المودة، طبيعة السلام. انني آملي من اجل صداقة ابدية لا تنفصم بين شعبينا العربي والسوفياتي.

هذه اقوال عبد الناصر قبل اقل من سنة واحدة والشعب السوفياتي لم يتغير وطبيعة السوفياتيين لم تتغير وصداقة الاتحاد السوفياتي للشعوب، لكل الشعوب لم تتغير، والحركة الشيوعية لم تتغير.

لقد اعلن رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي، خروشتشوف في خطابه الذي القاه في حفلة تكريم الوفد الاقتصادي ذلك الخطاب الذي اجبره الرئيس عبد الناصر والصحف في الجمهورية العربية «تحفلا» – اعلن «انني اعتقد ان علاقات الاتحاد السوفياتي مع الجمهورية العربية ستكون كما كانت عليه»...

وجريدة الحزب الشيوعي السوفياتي برافدا، كتبت تقول «مؤخرا قامت علاقات بين الجمهورية العراقية والجمهورية العربية لا تساعد بحال من الاحوال جهود شعبي الجمهوريتين في النضال من اجل مصالحها الحيوية. وقالت ان اصدقاء الشعوب العربية المخلصين لا يمكنهم إلا ان يعربوا عن اسفهم لاحتداد العلاقات بين العراق والجمهورية العربية المتحدة. ان الشعب السوفياتي يكن اخلص مشاعر الود والصداقة لشعب العراق والشعب في الجمهورية العربية المتحدة ويأمل لهما نجاحات مستمرة».

وهكذا يبدو ان الذي تغير هو سياسة الرئيس عبد الناصر، سياسة من التضامن العربي وسياسته من الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وامر كهذا لا شك في انه يحظى برضى المستعمرين المتربصين بالشعوب العربية، وهو لا يخدم سوى الاستعمار ومشاريعه

٩٢ ألف اصابة بكوليرا سنة ١٩٥٨

جاء في تقرير الامم المتحدة (منظمة الصحة) ان انتشار الكوليرا في اسيا سنة ١٩٥٨ كان اشد من انتشارها فيها في اي عام من الاعوام الخمسة الماضية – اي منذ ١٩٥٣.

فقد وردت الانباء عن اصابة ٩٣ الف شخص عام ١٩٥٨ مقابل ٦٤ الف عام ١٩٥٧... وكان هذا الوبأ قد اصاب سنة ١٩٥٣ حوالي ٢٤٤ الف مواطن اسيوي.

وداوني بالتي كانت هي الداء...

قال الدكتور بورج اجريب التروجي مؤسس عيادات منع التدخين ان الستة الاشهر الاولى هي اصعب الفترات للتخلي عن عادة التدخين.

والعلاج الذي يستخدمه اجريب هو حقن هؤلاء «المرضى» المدخنين بمقدار له نفس تأثير النيكوتين الموجود في السيجار بانواعها الى ان تتم فترة العلاج.

إعلان خنوع

بعث كل من احمد ابراهيم محمد طه وعبد الرحمن محمد عبد الرحمن من الرينة بكتابي استقالة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي وذلك بفعل حملة الضغط والارهاب الحكومية على العناصر الوطنية والمعطر عليه الشرطة.

وعلمنا مما ابلغ من الاعلان اسبوع في صحيفة «اليوم» الحكومية التي تتقاضى مثل هذه الاعلانات عن ٨ ليرات يجبر فيها اصحاب مثل هذه الاعلانات على دفعها الرزنا للعطف على هؤلاء التعساء الذين يخضعون امام الارهاب والتهويش ان تنشر اعلانهم هذا مجانا

ولكن الجدير بالذكر ان كلا المذكورين لم يكن يوما ما عضوا في الحزب الشيوعي او الشبيبة الشيوعية ولذلك تتساءل على من يريدا ان يضحكا.. على الحزب الشيوعي ام على من دفعهما الى ارسال برقيتهما؟ حيث انهما لا يستطيعان ان يضحكا إلا على الاعلان عن خنوعهما.

وقد اخترنا لاعلانهما وضع العنوان المناسب لهذا الاعلان لاننا نقرؤه بعون نحن للملاحظ الواهم المر.

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — الاتحاد — אל-איתיחאד (الثمن ١٠٠ بروطة)

٢٤ آذار ١٩٥٩ — ١٥ رمضان ١٣٧٨

5719 15 — 24.3.1959 — No 95 Vol XV

العدد ٩٥ السنة الخامسة عشرة

الاتحاد السوفياتي وبولونيا يطلبان

من الاتحاد البرلماني المصادقة على مشروع رابتسكي

لندن — طلب الاتحاد السوفياتي وبولونيا من الاتحاد البرلماني الدولي المصادقة على مشروع رابتسكي، وزير خارجية بولونيا، القاضي بايجاد منطقة مجردة من الاسلحة الذرية في وسط اوروبا، تشمل الدولتين الالمانيتين وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا.

وكانت بولونيا قد اجرت بعض التعديلات على المشروع وجعلت تنفيذه على مراحل. اما الدول الغربية فقد وصفت هذا المشروع بوصفه «يضعف حلف الاطلنطي».

٢٨٠ ألف عامل يضربون في اليابان

طوكيو — اعلن ٢٨٠ الف عامل يعملون في ١٤ منجماً رئيسياً للفحم الاضراب احتجاجاً على سياسة اجورهم.

ويتوقع ان يخسر ٧٠ الف طن من انتاج الفحم يومياً، ويطالب المضربون بالاضافة الى هذا برفع الاجور ووقف سعي الشركات فصل اكثر من ٦ آلاف عامل من عملها.

ويتوقع استمرار الاضراب مدة طويلة.

بن غوريون يستفيد من الخلافات بين الجمهوريتين العربيتين لاعداد مغامرة جديدة ضد الجمهورية المتحدة

سندي دمباكس : سيبدأ بن غوريون الحرب اذا استمرت عملية مصادرة البضائع الاسرائيلية

القدس — في مؤتمر صحفي يوم الخميس ١٩.٣.٥٩ هدد في ايلات هدد بن غوريون مجدداً باستخدام القوة لتأمين الملاحة في البحر الاحمر على الرغم من ان هذه الملاحة تسير سيراً طبيعياً.

وقال بن غوريون ان وجود قوات الطوارىء في مضائق تيران ... وليس هنالك مجال للافتراض بان عبد الناصر سيطلب جلاء هذه القوات او يتصدى لمرور السفن ... لهم عبد الناصر كما اتهم اسرائيل ...

الاسرائيلية في هذه المضائق.

دافار : توقع توتر على الحدود بين اسرائيل والعربية المتحدة

وليس الاول — في عشية جلسة الحكومة لبحث الخطوات التي اتخذت ضد التعرض الاخير لمرور البضائع الاسرائيلية في السويس كتبت «دافار» عن «التوقع بتوتر الحدود بين اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة».

وصاغت «دافار» قولها هذا صورة تلقي فيها مسؤولية التوتر على الجمهورية المتحدة. فقد كتبت «دافار» بناء على مصادر مطلعة «ان مصادرة البضائع الاسرائيلية التي تقلها السفن الاجنبية المارة في السويس من شأنها ان تكون الاشارة الاولى لتجدد عدوان الجمهورية المتحدة على اسرائيل». وتكتب «دافار» بقولها «ان متاعب الجمهورية المتحدة الداخلية من شأنها ايضاً ان تدفع عبد الناصر الى تجديد الحرب المستترة ضد اسرائيل».

وهذا الذي تكتبه «دافار» والتهديد الذي سمعناه في خطاب بن غوريون في احتفالات ايلات تدعو الى القلق. ان بن غوريون ينوي تنظيم مغامرة عسكرية جديدة واستغلال التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط وقد نبه الاتحاد السوفياتي الى الخطر.

فقد اذاع راديو موسكو ان تصريحات بن غوريون الحربية المعادية للاقطار العربية المجاورة ... الخلاف الناشب بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية. فهذا الخلاف يشجع بن غوريون، واسرائيل تدرك ان الجبهة العربية الموحدة ... الفاشل في العراق».

بن غوريون سيبدأ الحرب

لندن — وكتبت «سندي دسباتش» اللندنية ان بن غوريون قد ضبط اعصابه حالياً ولكن اذا تكررت حوادث مصادرة البضائع الاسرائيلية في قناة السويس فقد يقع تحت ضغط لمحاربة ناصر. فقد كتبت «دافار» ايضاً مقالا افتتاحياً آخر تحت عنوان «لن يكون سلام وهدوء في الشرق الاوسط» قالت فيه:

لقد خطت حكومة اسرائيل الخطوة الاولى بالتوجه الى سكرتير هيئة الامم والدول البحرية الاخرى تطلب التدخل والتأثير على مصر ان تتوقف عن اعمالها غير القانونية. سننتظر لنرى ما يسفر عنه هذا التدخل، واذا ما دمت الخطوة الاولى ... خطوات أخرى.

اوج الافتراء والتضليل في يديعوت

الاضطراب يسود ماكي (اي الشيوعيين)، الاتهام والخناقات والضرب بين انصار قاسم وجمال يعم الناصرة والقرى العربية. العرب الذين انضموا للحزب الشيوعي تأييداً لعبد الناصر يستقيلون منه الآن. الحزب الشيوعي يهاجم اميل حبيبي. النائب الشيوعي يلغي تجواله في قرى الجليل خوفاً من الشعب

كل هذا نشرته «يديعوت احرونوت» ساوين صفحة على صفحتها الاولى.

العرب يعرفون تماماً مبلغ صحة هذه الافتراءات ويعرفون تماماً من هو المحرض على اميل حبيبي لزيارة قرى الجليل. وهان جدد ما يتمناه اعداء الجماهير العربية — ايها العرب احذروا كيد الحاكمين ومؤامرات المضطهدين

في المثلث والجليل تكالب الاعوان لتنظيم اصطدام ففشلت يقظة الشعب مناوراتهم

مكتب الاتحاد — في يوم الخميس الماضي دق جرس التلفون في مكاتب تحرير الاتحاد (وفي مكاتب تحرير قول هعام) وكان المتحدث مراسل الاتحاد في الناصرة ...

وعاد جرس التلفون مرة أخرى. وكان ذلك صباح يوم الجمعة ...

كلمة الاتحاد

شأننا الوحدة القومية ومقاومة حكم الاضطهاد وحظر التشريد

الحملة المسعورة التي يرفع لواءها حكام القاهرة على الشيوعية والشيوعيين يدغدغ صداها مشاعر الوحوش المتربصة هنا في اسرائيل، لافتراس حقوق الشعب العربي.

فجلاوزة (١) الاضطهاد القومي ومشردو العرب عن ديارهم ابطال مأساة فلسطين رفعوا لواء مكافحة الشيوعية ...

فالشيوعيون الذين وقفوا في طليعة الكفاح من اجل حقوق الشعب العربي القومية لم يغيروا مبادئهم.. واعداء الشعب العربي في اسرائيل لم يتخلوا عن مطامعهم العدوانية والتوسعية على حساب الشعب العربي.

ووقف الشيوعيون في كل بلد يهيمن فيه الاستعمار او الاستعمار فيه سلطان ونفوذ ...

(١) شرطة

[بقية على الصفحة الرابعة عمود ٤]

طريقان امام قادة الجمهورية المتحدة : اما العودة الى الطريق الوطني واما خدمة المستعمرين اعداء العرب

الصحف السوفياتية والصينية تؤكد أن الحملة على الشيوعيين والاتحاد السوفياتي والجمهورية العراقية لا تفيد غير المستعمرين . وراديو بغداد يقول : بن غوريون يستمد العون والتشجيع من خطابات عبد الناصر . السودان تدعو الجامعة العربية الى تسوية الخلافات بين الجمهورية العربية وجمهورية العراق .

حيفا — مكتب الاتحاد — قال راديو موسكو ان «حملة الكذب الاهوج التي اتسعت الآن على صفحات بعض صحف القاهرة، ضد الاتحاد السوفياتي ليست إلا في مصلحة الاستعماريين».

واعلن راديو بغداد انه بن غوريون يستمد عوناً وتشجيعاً من خطابات الرئيس عبد الناصر وانه يستغل الوضع القائم بين القاهرة وبغداد لتجديد اعتداءاته على الدول العربية. وكتبت جريدة «الجمهورية» القاهرية ان حكومة السودان دعت الامين العام للجامعة العربية الى بذل كل الجهود لازالة الخلافات بين البلدان العربية التي لا يفيد توترها غير اعداء العرب.

ودعت صحف الصين الشعبية قادة الجمهورية العربية المتحدة الى الكف عن سياستهم الحالية التي لا تسر غير المستعمرين وخدامهم اليوغوسلافيين.

هذه بعض الاصداء التي ترددت خلال هذا الأسبوع لتردي العلاقات بين الجمهورية العراقية والجمهورية العربية المتحدة والهجمات المتوالية على الاتحاد السوفياتي والشيوعية التي تشنها خطابات الرئيس عبد الناصر وتعكسها بعض الصحف العربية.

ففي تعليق أذيع من راديو موسكو بعنوان «وجود المعسكر الاشتراكي عامل هام لانتصار حركة التحرر القومي العربية» جاء ان الكثيرين من الصحفيين ... تردي العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية، فالغرب الاستعماري يأمل في عزل العالم العربي عن الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي اذ انه يدرك ان توطد العلاقات الودية بينهما يشكل عقبة كأداء في طريق مكافحة جهود العرب التحرر ...

وختم راديو موسكو تعليقه قائلا ان امام المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة الآن طريقين، فاما اطفاء حريق الحقد والغل اللذين لا اساس لهما واما ...

تمهد السبيل للحوادث كي تسير في طريق لا يفيد إلا اعداء العرب.

تعقيب على خطاب بن غوريون

وعقب راديو بغداد على خطاب بن غوريون الاخير في ايلات قائلا ان ذلك الخطاب كان بوحي من المستعمرين وخاصة الامريكيين، وبمناسبة زيارة غولده مئير، وزيرة خارجية اسرائيل، الى امريكا الا دليل على صلة مشاريع المستعمرين الامريكيين في المنطقة. ويعتبر راديو

(التتمة على الصفحة الرابعة عمود ٣)

مؤامرة جديدة تفشل في عكا

ويقول مراسلنا في عكا — ...

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥]

حاجاي يتقلق

هارتس : على لسان بعض الدبلوماسيين

الغرب يحاول اقامة جبهة معادية للشيوعية تضم اسرائيل

مكتب الاتحاد — ذكرت هارتس ان دبلوماسيين من اقطار اوروبا الشرقية، في اسرائيل، يبدون اهتمامهم بما سيكون عليه موقف اسرائيل من النزاع الحالي بين بغداد والقاهرة.

تستطيع ان تخلق اوضاعاً لتسوية العلاقات مع اسرائيل. وهؤلاء الدبلوماسيون يقولون ان قول بن غوريون ...

واكثرت الجريدة ان هؤلاء الدبلوماسيين لا يقبلون بشكل جدي ما قاله بن غوريون من ان اسرائيل ليست ضد الوحدة العربية لأن مثل هذه الوحدة ...

اتهام المتحدة بخرق اتفاق الهدنة الاسرائيلي المصري في السويس والعقبة

حيفا — مكتب الاتحاد — اتهمت اسرائيل الجمهورية العربية المتحدة بخرق اتفاق الملاحة الاسرائيلي - المصري.

لم يكن مرتبطاً بنا .. ويبدو انه ليس في نية حكومة اسرائيل طلب بحث الشكوى في مجلس الامن خوفاً من فيتو سوفياتي

بعثة امريكية للشرق الاوسط

واشنطن — اعلنت «منظمة اصدقاء الشرق الاوسط» الامريكية الاستعمارية انها سترسل بعثة تقوم بزيارة اقطار الشرق الاوسط وشرح سياسة امريكا لدول المنطقة وستضم البعثة عدداً من الزعماء الامريكيين.

وصرح هرولد ماسير، رئيس «المنظمة» ان البعثة ستزور بين ١٠ ايار و١٥ حزيران كلا من القاهرة وبيروت ودمشق وعمان والقدس وتل ابيب واسطنبول واثينا. وقال: انها ستبحث القضايا التي تمس العلاقات بين دول الشرق الاوسط وامريكا وتحقيق اهداف السياسة الامريكية.

رأس «ثور» لم يعثر عليه

واشنطن — اوقف سلاح الجو الامريكي عمليات التفتيش في جنوب المحيط الاطلسي بحثاً عن رأس صاروخ من نوع «ثور» كان قد أطلق مساء يوم ...

وكانت السلطات الامريكية قد ادعت ان ثور قد نجح.

اختيار وقت الشكوى

محاكمة انصار الشواف اليوم

بغداد — اذاع راديو بغداد ان محاكمة المتآمرين مع الشواف الذين اشتركوا في تمرد الموصل ستبدأ محاكمتهم اليوم امام محكمة الشعب العراقية وذلك في الساعة الثامنة مساء حسب توقيت اسرائيل.

امساكية شهر رمضان المبارك سنة ١٣٧٨ هـ

اليوم	رمضان	الامساك ساعة	الامساك دقيقة	الظهر ساعة	الظهر دقيقة	المغرب ساعة	المغرب دقيقة
الثلاثاء	١٥	٣	٤٧	٧	٤	٥	٥٤
الاربعاء	١٦	٣	٤٥	٥	٤	٥	٥٥
الخميس	١٧	٣	٤٤	٤	٤	٥	٥٦
الجمعة	١٨	٣	٤٣	٣	٤	٥	٥٦

دبابيس

اسمح لي ايها القارىء ان اعود، واياك، الى نحو اربع سنوات مضت، الى ذلك العام الذي شهد احدى مكاسب الانسانية الكبرى، الى شهر نيسان سنة ١٩٥٥، الى مؤتمر باندونغ.

كان التحضير الذي سبق ذلك المؤتمر التاريخي جبارا، اذهل المستعمرين، وكل الجهود المحمومة التي بذلوها لعرقلة انعقاده فشلت، وعقد المؤتمر واشترك فيه زعماء ٢٨ دولة اسيوية وافريقية.

ولكن جهود المستعمرين استمرت... واتخذت وجهة اخرى. وجهة تخريب المؤتمر من.. الداخل!

وبين الذين انيطت بهم مهمة التخريب من الداخل كان اثنان من «عرب» ايدن ودالس، احدهما فاضل الجمالي من عراق نوري السعيد وثانيهما شارل مالك من لبنان شمعون.

وماذا كان الجمالي يستطيع ان يقول؟ وماذا كان في وسع مالك ان يفعل؟ وكل الدول المشتركة في المؤتمر قاست الظلم والاستبداد والتعسف من المستعمرين البريطانيين والفرنسيين والامريكيين والهولنديين والبلجيكيين والبرتغاليين والاسبانيين!

وقف الجمالي يخطب ضد «الاستعمار.. الروسي» ويطلب من المؤتمر ان يعمل على «تحرير تشيكوسلوفاكيا وتركمانيا.. من الاستعمار الروسي» ووقف شارل مالك يخطب ضد «الاستعمار الشيوعي» ويرى ذمة الاستعمار الفرنسي من الجرائم التي يقترفها في شمال افريقيا.

وقد كتب احسان عبد القدوس تقريرا من المؤتمر الى مجلته روز اليوسف يقول: «لقد كانت دهشة الجميع بالغة عندما وقف الجمالي يهاجم الاستعمار الروسي! والاستعمار الشيوعي!! ويدعو الى تحرير تركستان وتشيكوسلوفاكيا...» (علامات التعجب هي من وضع احسان عبد القدوس)

وكتب مندوب جريدة «اخبار اليوم» تقريرا من المؤتمر الى جريدته يقول: «ودهش المندوبون كثيرا من موقف شارل مالك الذي نصب من نفسه محاميا عن فرنسا وصب هجومه على ما سماه «الاستعمار الشيوعي»» (والقوسان الصغيران هنا من وضع جريدة اخبار اليوم)!

مهم ان نذكر ايها القارىء هذا في هذه الايام حيث يقوم احسان عبد القدوس ومجلته واخبار اليوم ومحرروها بمهمة غير شريفة، مهمة مكافحة الشيوعية، دون ان يضعوا كلمتي الاستعمار الشيوعي.. والاستعمار الروسي، بين قوسين صغيرين او يلحقوها بعلامتي تعجب..

ولكن الاكثر اهمية هو ان تذكر، ايها القارىء، من هم الذين تصدوا للعميلين الاستعماريين الجمالي ومالك.

كان اول من تصدى لهما هو... جواهر لال نهرو زعيم الهند. لقد هاجمهما بشدة وقال: «ليس هناك استعمار شيوعي في تشيكوسلوفاكيا او غيرها من الاقطار الديمقراطية الشعبية، وشعوب تلك الاقطار هي شعوب متحررة».

اما الثاني من قادة المؤتمر، الذي تصدى للجمالي ومالك فكان جمال عبد الناصر الذي اتهم مندوبي العراق ولبنان (اذ ذاك) بمحاولة صرف انظار المندوبين عن الاستعمار الحقيقي الموجود الذي لا يزال يربض على صدور كثير من شعوب اسيا وافريقيا...

الا ترى ان من الواجب ان نذكر هذه الامور الآن، في هذه الايام، حيث يكثر الرئيس عبد الناصر نفسه من استخدام تلك الاصطلاحات التي سمعها في مؤتمر باندونغ واستنكرها في يوم مضى!

عائدون طلع الفجر وسراج الدنيا

حذار من ان ننخدع بحشرجة الموت التي يبديها المستعمرون في شرقنا وليطمئن جميع الوطنيين المخلصين على مستقبل حركة التحرر القومي العربية

بقلم اميل حبيبي

مندوب الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي السوفياتي

مستقبل مشرق وواقع مؤلم

لاول وهلة يظهر ان في الامر شططا ما.

هذا من مؤتمر ادهش العالم كله بانجازات النظام الاشتراكي وخط طريق المستقبل لوامض نحو الشيوعية. فاذا بنا نجابه، في شرقنا، اعنف حملة على الشيوعية.

هذا من مؤتمر اعلن قائده، الرفيق خروشوف، ان انجازات الاتحاد السوفياتي الخارقة خلال مشروع السنوات السبع القادمة ستجلب ملايين المؤيدين الجدد للاشتراكية، وتوحد قوى السلام وتضعف قوى الحرب حتى تحدث تغيرات هائلة لا في الاتحاد السوفياتي فحسب بل في العالم كله — فاذا بنا نجابه في شرقنا، لا انجذاب مؤيدين جدد الى الاشتراكية، بل اعنف حملة تشنها قوى الشعوب العربية ضد الاشتراكية وضد الاتحاد السوفياتي.

هذا من مؤتمر اعلن فيه الرفيق خروشوف، اعتمادا على الوقائع العلمية انه في نهاية السنوات السبع القادمة، حين يصبح الاتحاد السوفياتي الدولة الصناعية الاولى في العالم، وتصبح جمهورية الصين الشعبية دولة صناعية جبارة، وتنتج الاقطار الاشتراكية عامة اكثر من نصف الانتاج الصناعي العالمي كله، حينئذ ستتغير الوضع الدولي تغيرا اساسيا. فما لا شك فيه ان انجازات المعسكر الاشتراكي ستعزز قوى السلام في العالم كله، ومما لا شك فيه ايضا انه في هذه الاثناء ستنضم الى الاقطار النامية من اجل سلام دائم اقطار جديدة تخلصت من قيود الاضطهاد الاستعماري وفكرة عدم السماح بالحرب ستتغلغل في افهام الناس. وهذا التوازن الجديد في القوى سيصبح من الوضوح بحيث يضطر غلاة المستعمرين الى الاقتناع بعدم جدوى اشعال الحرب ضد المعسكر الاشتراكي والام المسالمة، مؤيدة بجبروت المعسكر الاشتراكي، ستستطيع ارغام الاوساط الاستعمارية المتهجمة على التخلي عن مشاريع حرب جديدة» — فاذا بنا نجابه في شرقنا، لا انضمام اقطار جديدة الى الاقطار النامية من اجل سلام دائم، بل محاولة محمومة وخطيرة لاقتراع بلاد عربية رئيسية، لانتزاع الجمهورية العربية المتحدة، من معسكر السلام والحياد. واذا بنا نجابه، لا تخلي المستعمرين عن مشاريع حرب جديدة، بل مساعي اجرامية يبذلها الاستعمار الامريكي خصوصا لمواصلة التوتر والتصعيد للحرب في وسط اوروبا وفي الشرق الاقصى وفي الشرقين الاوسط والادنى، توقيع الاتفاقات العسكرية الثنائية بين الولايات المتحدة الامريكية وكل من باكستان وايران وتركيا.

المستعمرون يرقصون رقصة النزع الاخير

لاول وهلة يظهر ان في الامر تناقضا مع تقديرات المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي. فاذا ما تعمقنا في الامر واستعرضنا التجارب الماضية نصل الى الحقيقة الاساسية وهي ان المستعمرين واعوانهم يقومون بهذا النشاط المحموم لا لأنهم ازدادوا قوة بل لأنهم يرون التطور التاريخي يسير سريعا في غير صالحهم. ان نشاطهم هو نشاط النزع الاخير، ومن السذاجة التفكير ان الوحش الاستعماري الجريح سيلفظ انفاسه الاخيرة دون ان يبذل اقصى المقاومة واشدها. يقينا ان قوى الاستعمار، قوى الرجعية الحاقدة، تقف اليوم وجها الى وجه امام انهيارها التام، خصوصا في شرقنا. وهذا سر ما نلقاه من نشاط مسعور محموم.

في سنة ١٩٤٢، في اوج العدوان الهتلري على الاتحاد السوفياتي وحرية كل الشعوب، حين كان السذج يتنبأون ويتوهمون ان النازية قد اكتسحت الدنيا لا محالة، حذر الرفيق ماوتسي تونغ، قائد الشعب الصيني الحكيم، من «شدة هذه القوة التي يبديها الرجعيون» بقوله: «في تاريخ الانسانية تقوم القوى الرجعية التي تجابه على حافة الانهيار بتجميع قواها لتوجيه رفسة النزاع الاخير الى القوى الثورية فيصبح بعض الثوريين عرضة الاقتناع باستعراض القوة هذا. وهؤلاء المنخدعون يعجزون عن رؤية القضية الاساسية في هذا الامر، ويرون في عدوه يقترب من الانهيار سيما مرامسيهم يقتربون من الانتصار».

ومنذ كان ماوتسي تونغ المبقرية هذه حين قال لي احد الطلاب العرب في الجامعة العبرية بالقدس انه من الواضح بعد الحملة المركزة على الشيوعية في الجمهورية العربية المتحدة، ان تقوم قائمة للشيوعية في سوريا اذا لم يكن في جميع البلاد العربية.

من هم زمرة اعداء الشيوعية

لهذا غاب عليه الشك يريد ان يكون ثوريا ولكن مظاهر قوة الرجعية المؤقتة تخدعه. انا ايضا وصلت الى نتيجة انه لن تقوم قائمة في البلاد العربية لغيره ما عدا هذه الحملة الموجهة، ولكنه ليس الشيوعية بل الاستعمار والرجعية، بل الموازنة التقنية الانانية التي تضحي بكل شيء، بالقومية، بالحرية، بالدين، بالصدق والاخلاق، في سبيل اشباع اطماعها التي لا تشبع. ان يمضي طويلا حتى يلبس اعداء الشيوعية الجدد في البلاد العربية اجسام رفضوا زعيمهم، وحينئذ ستبين جميع الشعوب العربية حقيقة الامر وتزول البلبلة. وتتكشف الاكاذيب الرخيصة من الالحاد و«تمزيق القرآن» و«الارهاب الاحمر» والمتدينون الشرفاء سيهتفون الى الابد على الذين تاجروا بمشاعرهم الدينية الشريفة وزودوا طبهم المطلق، من اجل مصالح انانية زائلة لرأسماليين لا يشبعون، وسيذكر الشعب الامتنان الابدي موقف الشيوعيين الابطال والثوار وصدق سياستهم واخلاصهم القضية الحرة ومستقبل الشعب.

ليس دليل القوة الشعبية ضرب عشرين الفا من اصل ٤٠٠ الف سكان دمشق بالتضليل والارهاب للهتاف ضد الشيوعية، انما نعرف ان الطاغية الشيشكلي كان يستطيع في زمانه ان يجمع اكثر من هذه «الشعبية» ولو كانت الشعبية تقاس بهذا المقياس فبنغوريون هو «حبيب العرب» في اسرائيل لان اكثريتهم الساحقة تذهب حرجى كل انتخابات!

والزعيم الذي يستغل مشاعر الناس الدينية الشريفة هو زعيم يريد ان يخفي حقيقته. ان الالتجاء الى استغلال مشاعر الناس الدينية في محاربة الشيوعية هو امر قديم منذ ظهور الحركة الشيوعية لاول مرة، والعودة الى هذا الاسلوب هو دليل الافلاس فقط.

وحين كان شان كاي شيك، في الصين، يذبح الالوف بل عشرات الالوف من الشيوعيين وبقية الوطنيين ذبح النعاج كان هو ايضا يعلن انه يحارب «الارهاب الاحمر». فحاربة «الارهاب الاحمر» المزعوم ليس اختراعا لاعداء الشيوعية الجدد في البلاد العربية كما يريدون ان يوهموا انما ذلك هو تهمة قديمة، قديمة جدا والالتجاء اليها الآن هو دليل الافلاس فقط؟

واتهام الشيوعيين بانهم «عملاء موسكو»، واتهام الاتحاد السوفياتي بـ«الاستعمار الشيوعي» هل سمعنا اليوم فقط، وهل سمعنا باللغة العربية فقط؟ الم يبع حكام الدول العربية في سنة ١٩٤٧ قضية فلسطين تحت ستار محاربة «الاستعمار الشيوعي» وسببوا مأساة شعبها الباسل؟

الم يبع الملك حسين حرية الاردن الشهيد متسترا بمحاربة «عملاء موسكو»؟ الم يحاول دالس ان يلبع اوروبا وآسيا محاربة «الاستعمار السوفياتي»؟ الم يحاول في سنة ١٩٥٧ ان ينهش اظفاره بحرية سوريا البطلة بحجة «الخطر الشيوعي»؟ الم يلعب المستعمرون حلف بغداد ومشروع ايزنهاور ووضعوا المواثيق العدوانية مع الباكستان وتركيا وايران بحجة «الخطر الشيوعي»؟

وبن غوريون؟ الم يشن على غزة وسيناء بحجة ان الاتحاد السوفياتي اقام هناك، في مصر عبد الناصر، «قاعدة سوفياتية عسكرية»؟ الم يتهمنا هنا في اسرائيل، نحن المناضلين من اجل حقوق شعبنا القومية واليومية، نحن الوطنيين من شيوعيين وغير شيوعيين، بانها عملاء موسكو وانما اخذنا اوامرنا من موسكو لاقامة الجبهة الشعبية؟

لا يشرف اي وطني ان يجد نفسه، وفي هذا الوقت بالضبط، في صعيد واحد مع دالس ومندريس، مع فاروق والملك حسين، مع بن غوريون مضطهد الشعب العربي ومشرده. ان الالتجاء الى هذه التهم بعد ان اكل الدهر عليها وشرب وتناها اعداء حرية الشعوب في كل مكان، هو دليل الافلاس فقط.

ما معنى استغلال مشاعر الناس الدينية

لا، نحن لا نخدع بحشرجة الموت التي يبديها المستعمرون في شرقنا، بل ندركها على حقيقتها تماما، من الضروري ان يطمئن جميع الوطنيين المخلصين في

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٥)

اغاني الشعوب تعرب عن واقعها

اغاني الشعوب تعرب عن واقعها واماليها. ففي الصين الشعبية يتغنون بالاشتراكية الى جانب اغانيهم الغرامية... وفي افريقيا يغنون اغاني الكفاح من اجل الاستقلال والحرية..

وهذه بعض الاغاني التي نشرتها صحف القاهرة ابان انعقاد مؤتمر الشباب الاسيوي الافريقي في شباط ١٩٥٩.

الاشتراكية حسنة

«شوخودوي ها» اغنية يردده ٦٠٠ مليون صيني. يقول المستر يانغ عضو الوفد الصيني «انها تعني «الاشتراكية حسنة» وكلمات الاغنية تقول:

«الاشتراكية حسنة..

الاشتراكية حسنة..

«الوحدة لشعب الصين..»

«ان موجة البناء عالية.. عالية..»

ولكن بعيدا عن الصراع وبعيدا عن السياسة، ترده سفوح الجبال في مقاطعة «سيكتن» شمال غرب الصين اغاني الرعاة الساذجة: هناك اغنية تقول:

في كوخ ما.. تقيم فتاة لطيفة..»

«انها تجذب عيون كل من يراها.»

«كم اود ان اكون احد اغنامها..»

«لا تمتنع بضربات سوطها الرقيقة..»

«كل يوم.. كل يوم..»

سأخرج الذهب من ارضي.. لي

اما افريقيا، فغناؤها تعبير تعبيرا صادقا عن احاسيس اهلها ومشاعرهم. اغنياتها تبدأ مثقلة بالاسى ثم تنتهي بالتحدي وتنتهي وقد اصطبغت بلون الدم.

الصومال الفرنسي يردد اغنية اسمها «داشو دايو نامي داو ميتيا هاي». يقول السيد قارح واجيس انها تعني «ايها الناس اشهدوا.. هل هذا معقول؟!». كلمات الاغنية موجهة الى المستعمرين. انها تقول:

«أمن الحق ان تستخرجوا الذهب من ارضي.. وانا فقير..

«أمن الحق ان احرم من التعليم.. لاظل جاهلا..

«ايها الناس اشهدوا: هل هذا معقول؟!

«ساخرج الذهب من ارضي.. لي..

«سأتعلم. سأمشي حرا في بلدي..

«وسأقتله.. سأقتل من يعترضني..».

عندما يحين وقت المعركة

وفي غينيا تردد الاغاني المملوءة بالتحدي للمستعمرين يقول «كاما كيفتا» عضو وفد غينيا: انهم يرددون اغنية «مامبوبيه» التي تعني «ايها الشاب المحارب». يقول مطلع الاغنية:

«ايها الشاب المحارب..

تعال وشاهد غينيا الشابة..

«عندما يحين وقت المعركة..

كم منكم سيخوضونها..

مياه النيل محرمة على المستعمرين

واوغندا تتغنى بالنيل ومياهه. يقول ايبسي جوما عضو وفد اوغندا ان اشهر اغنية في بلادهم اسمها «اولوسيا واميناني نابل» اي «مياه النيل.. امنا». تقول الاغنية:

«هذا النهر الذي يبدأ من اوغندا وينتهي في مصر..

«نعرفه.. لن توجد حياة في اوغندا والسودان ومصر..

«مياه النيل ستجمع بين شعوبه..

«اما المستعمر فسوف يمضي.. محروما من شربة مائه..

خطاب خروشتشوف الكامل

في حفلة توقيع الاتفاق الاقتصادي بين السوفيات والعراق

حرفت صحف الجمهورية العربية المتحدة واذاعتها اقوال خروشتشوف التي ادلى بها في خطابه الذي القاه بالكرملين يوم الاثنين الماضي ١٦-٣-٥٩ في حفلة توقيع اتفاق التعاون الاقتصادي بين حكومة الاتحاد السوفياتي ووفد حكومة العراق برئاسة ابراهيم كبه وزير الاقتصاد. وفيما يلي النص الكامل لهذا الخطاب ننشره نزولا عند طلب القراء.

يسرنا جدا ان نرحب هنا برسل الشعب العراقي الباسل الذي قام في تموز سنة ١٩٥٨ برئاسة الزعيم عبد الكريم قاسم بثورة ظافرة وان هذه الثورة وتطوراتها قد اسفرت عن نتائج ملموسة. الشعب العراقي الذي حطم قيود السيطرة الاستعمارية الاجنبية واخذ يشعر بنفسه حرا في بلاده.

ان الثورة لا تعني فقط ازالة الاشخاص الذين يشغلون منصبا ما في هذه الحكومة او تلك، فاذا ازيل الاشخاص الذين يجلسون على دست الحكم وظلت السياسة السابقة المعادية لصالح الشعب كما هي عليه فان الشعب سيدرك في الحال ان هذه لم تكن ثورة بل تبديل اشخاص بآخرين ولذلك فلن يكف عن نضاله ضد السياسة المعادية له.

واستطرد قائلا: ان الثورة الحقيقية تهز الاركان القديمة البالية وتحطمها وتمكن الشعب من اعداد مبادرة لكي يستطيع ان يحقق تغييرات هامة المادية والروحية ولكي تخدم الدولة مصالح الشعب. اما الحكومة التي تسير على السياسة المتبعة ومصالح الشعب فانها تستطيع ان تقول عنه.

وقال خروشتشوف: انه حين حاولت زمرة المتآمرين منذ ايام إسقاط حكومة عبد الكريم قاسم ايد الشعب العراقي حكومته كل التأييد وحطم المتآمرين وله مشروع القوى الرجعية العقيم بالفشل وذلك بفضل عزم الشعب على الذود عن استقلال الوطن.

ان ثورة العراق وجدت التأييد من قبل جميع القوى التقدمية اذ انها حررت مساحة كبيرة في نضال الشعوب العربية العنيد ضد المستعمرين.

ان ثورة العراق قد وجدت العطف والتأييد في الجمهورية العربية المتحدة. واني لاذكر الايام الاولى من هذه الثورة عندما عبر الرئيس جمال عبد الناصر عن رغبته في الاجتماع بي لتبادل الآراء. ولقد جرى بيننا هذا الاجتماع في موسكو وتباحثنا بود وسررنا ما حرزته من نجاح ثورة العراق التي ازالت ضربة ساحقة عشرات المستعمرين. ولكن موقف السيد جمال عبد الناصر من الثورة العراقية بدأ يتغير بصورة تدريجية، ولسنا ندرك سببا لما حدث. فان التدابير التي حققتها حكومة الجمهورية العراقية كانت ولا تزال تثير في الشعوب الامل في ان هذه الحكومة ستمضي لصوت شعبها وستعمل من اجله كل ما تستطيع عمله في ظروف التطور الحالي لاقتصاد البلاد.

فما هو اذن سبب تغير موقف الرئيس جمال عبد الناصر؟ لقد تجلى في ذلك، فيما يبدو، خطأه فيما يتعلق بالاتحاد الجمهورية العربية المتحدة. فالرئيس جمال عبد الناصر يصر على ضم الجمهورية العراقية الى الجمهورية العربية المتحدة، وطبيعي ان مسألة توحيد الدول يجب ان تحلها شعوب تلك الدول التي يعنيها الامر، فهي التي ستقرر نفسها ما اذا كان عليها ان تتوحد او ان تحافظ على تطورها المستقل، وهي التي ستقرر ما اذا كان عليها ان تنشئ اتحادا فيدراليا او وحدة ام لا.

ان الاتحاد السوفياتي لم يتدخل ولا يتدخل في مثل هذه الشؤون ولكننا لسنا عديمي المبالاة حقيقة الوضع الناشئ في منطقة تقع على مقربة من حدودنا، ويسرنا ان نوضح موقفنا من الاحداث التي تجري فيها.

انه لكي تناضل الشعوب للتحرر من النير الاستعماري بنجاح ولكي تقوى انتصارات الشعوب المتحررة وتنال استقلالها الاقتصادي يجب توجيه جهود هذه الشعوب ولكن هذا لا يعني ان البلدان التي حطمت اغلال الاستعمار لا بد لها ان تنضم الى احد من الاتحادات الدولية وان تخضع لحكومة واحدة او ان تسير وراء قائد او زعيم واحد. ان توحيد عدة دول في دولة واحدة هو مسألة معقدة وتدل تجارب التاريخ على ان الشعوب وخصوصا حديثة العهد في التحرر من التبعية الاجنبية تحرص على حقوقها في السيادة وتناضل بسرعة امام كل محاولة تبذل لانتهاك هذه الحقوق.

انتوحيد الدول لن يأتي بفائدة للشعوب الا اذا اختمرت الظروف السياسية والاقتصادية الضرورية لذلك، والا اذا أخذت بعين الاعتبار جميع ميزات البلدان التي تتوحد. اما الاتحاد الذي يفرض على الشعب ويحقق بالرغم منه فلن يكون اتحادا واسع الدعائم. فعند حل مثل هذه المسائل يجب ابداء الحكمة والصبر. اما العجلة فقد تؤدي الى عواقب غير مرغوب فيها.

وقال خروشتشوف: ان التوحيد الذي يحقق قبل اوانه لا يؤدي في نهاية الامر الى تعزيز وحدة الشعوب بل الى تقويضها ويبدأ شعب احدى البلدان المتوحدة يشعر، بعد مقارنة، بفقدان استقلاله، اما رعاؤه السابقون فيوما ان يصبحوا في المرتبة الثانية او ان يخرجوا من الميدان تماما رذلك لانهم لا يتفقون كل الاتفاق مع قادة الدولة المتحدة، وبذلك لا تتوطد الوحدة بل تتفرق القوى، وهذا لا يفيد سوى اعداء وحدة الشعوب، لا يفيد سوى الاستعماريين.

وقال خروشتشوف: انه ليؤسفنا بكل الاخلاص انه بعد نجاح الثورة في العراق وتطورها الموفق، واخذت تتكون بين الجمهورية العراقية والجمهورية العربية المتحدة علاقات لا تساعد في توحيد جهود الشعوب العربية في النضال من اجل استقلالها الوطني ومن اجل تطور اقتصاد بلدانها ومن اجل رفع مستوى معيشة شعوبها. ومثل هذه العلاقات لا تعود بالفائدة على الشعوب العربية، بل هي الى الدول الاستعمارية. فمن مصلحة في اضعاف الدول العربية لذا ابدي اسفي لهذا لأن شعبنا كان ولا يزال يكن من عطف الصداقة الخالصة ازاء شعب الجمهورية العراقية وازاء شعوب الجمهورية العربية المتحدة على حد سواء. لقد ابدى الشعب السوفياتي عطفا عظيما على نضال الشعب المصري البطولي واعتبر مصير الشعب المصري مصيره عندما حاول المستعمرون الاستيلاء على قناة السويس فاعلنت بلادنا جميع انه بد اوقف حرب المستعمرين اللصوصية ضد مصر ولمساعدة المصريين في التوطيد استقلالهم. ولقد اظهر الشعب المصري الباسل بقيادة حكومته التي يرأسها جمال عبد الناصر ارادة وبطولة في مكافحة الغزاة والدفاع عن بلاده. ولقد سبق ان اشرنا مرارا الى الدور الايجابي الذي قام به الرئيس جمال عبد الناصر في هذا النضال.

ان مصالح تطور البلدان العربية وهي في خضم جبال التحرر النهائي من التبعية الاستعمارية وتوطيد اقتصادها تتطلب توطيد وحدة الشعوب العربية وكفاحها في وجه مكائد الاستعماريين وامتناعا عن ينصر التفكير السليم وان تبذل كل الجهود الضرورية لازالة هذا النزاع ولمنع المستعمرين من استغلاله لاقسام.

ان مسائل التطور الداخلي لدولة من الدول هي قضية شعب هذه الدولة.

وقال خروشتشوف: اني ارى لزاما علي ان اعترف بان خطب الرئيس عبد الناصر الاخيرة في دمشق ازعجتنا جدا، فهو عندما يتكلم في هذه الخطب عن الشيوعية والشيوعيين، يلجأ الى لغة الاستعماريين. ان التهجم على الشيوعية ليس امرا جديدا وما قاله السيد جمال عبد الناصر عن الشيوعية قاله الاستعماريون قديما في عدة مناسبات مختلفة. ولكن السيد عبد الناصر لم يستخدم بعد كل ما في جعبة اعداء الشيوعيين ولا يزال لديه احتياطي كبير اذا اراد السير في هذا السبيل. ان تاريخ مكافحة الشيوعية يعود الى اكثر من مئة سنة، وحتى في بلادنا ابان القيصر واثناء المعركة ضد الشيوعية مع العدو، اذا كان يرد في الكتب او الصحف تعبير شيوعي مثلا من نوع الله اكبر كانوا يعتبرون ذلك اخلالا بالامن العام وتشهيرا بالمراقبة، وادعى الشيوعيون عملاء للدولة الاجنبية. وهذا ايضا ليس بالشيء الجديد. وعندما عاد لينين بعد ثورة فبراير من الخارج الى روسيا، كان الرجعيون يسمونه عميل الالمان. نعم، لقد بلغ الافتراء القذر بالاعداء ان سموا لينين ومن ورائه جميع البلاشفة عملاء للالمان. فماذا نتج من هذا بالفعل؟ نتج ان البلاشفة وهم خير المعبرين عن مصالح العمال والفلاحين الكادحين وخيرة شبيبة بلادنا قادوا الشعب السوفياتي الى مكاسب الاشتراكية الحقيقية، وخرجت بلادنا الى آفاق التطور الرحب وانشئت عندنا دولة طليعية قوية ذات اقتصاد وثقافة بلغت حدا كبيرا من التطور.

لقد اتيح للرئيس جمال عبد الناصر ان يتعرف شخصيا بلادنا وان يتفهم بمكتسباتها وان يقدر الآفاق لتطور الدولة السوفياتية حق قدرها، وكل هذا قد تم بقيادة الشيوعيين وعلى أسس شيوعية.

وهناك كثيرون ممن هاجموا الشيوعية اطاحت بهم شعوبهم من زمن بعيد واصبحوا في طي النسيان واذا كان ذكرهم يخطر على البال فانهم لا يذكرون الا كرجعيين جلبوا الشقاء لشعوبهم، ولهذا فانا متيقن بان المهمة غير النبيلة، مهمة مكافحة الشيوعية لن تجلب للسيد جمال عبد الناصر غار النصر وان كانت تجلب له عطف اوساط معينة في الدول الاستعمارية.

وقال خروشتشوف: قد يسأل

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ١)

اغنية الى شعب العراق !

الله ياشعب العراق ، وشعلة الامل النضير
يا ثورة شبت بوجه البغي عاتية الهدير
يا امتي .. يا امة التحرير .. والوعي النضير
بالامس كنا ان تحدثنا عن الوطن الكبير
من كل اقطار العروبة .. والمعارك .. والشرور
كنا نظن بذيلك عشاق المقاصي .. والجور
وبأن بغداد العريقة اصبحت بلد الفجور !!

☆ ☆ ☆

ومن المشانق علقت هامات احرار الحياة
الثائرين الحاقدين التـ.فين على الطغاة
ساروا اليها والابتسامات اعلى فوق الشفاه
والسادة الحكام .. والشقر الكواعب .. والطهاة
والخائنون الباحثون عن الملايين الاباة ..
والى المشانق .. كل من نادى بحقه في الحياة !!!

☆ ☆ ☆

ودماء آلاف الاباة تجمعت سيلا جديداً
جرفت من الوطن الذبيح الحر فيصل والسعيدا
تموز شرق لا ككانس .. وانما فجراً جديدا
فجر السعادة للملايين التي ذاقت عهودا
وعبيد (احذية الدولار) تحرروا ليسوا عبيدا
والكادحون رموا عن الكتف المرزأة القيودا
قبضاتهم مرفوعة .. وهتافهم يدوي رعودا !!!

☆ ☆ ☆

بغداد! يا شمسا تضوّح في جبين الشرق عطرا!
يا امتي! يا من صبرت لوطأة الويلات دهرا
كم من اخ لي فيك مات بعتمة الظلمات قهرا
او مات من حبل المشانق صامدا كالطود حرا
واليوم يا شعب العراق فتحت للتاريخ سفرا
ومشيت في درب التحرر محرزا نصراً فنصرا
وغدا على كتفيك نطلع في سماء العرب فجرا !!

(ابو صلاح)

كلمة الحزب الشيوعي تصل الى كفرياسيف وجماهيرها تحتج على حجز حرية اميل حبيبي

كفرياسيف — عقد الحزب الشيوعي في البلدة اجتماعه الشعبي يوم الجمعة في ٢٠-٧-٥٩ على الرغم من اجراء السلطات بحظر حرية التنقل في الجليل على النائب الشيوعي اميل حبيبي.

لقد كان المقرر ان يتكلم اميل حبيبي عن المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وعن الوضع في حركة التحرر القومي العربية ولكن السلطات منعته من الوصول الى القرية حين اصدر حاكم الجليل العسكري امراً يمنعه من زيارة قرى الجليل لثلاثة اشهر.

ولكن الاجتماع عقد ... واصغى الاهالون لرأي الحزب الشيوعي في المواضيع التي تشغل بالهم.

افتتح الاجتماع سكرتير الفرع الرفيق يوسف شحادة ، الذي استنكر اجراء الحكم العسكري الاضطهادي ، وقال : ان هذه الاجراءات لن تستطيع حرمة كفاح شعبنا ، او منع صوت الحزب الشيوعي من الوصول الى اسماع جماهيرنا المناضلة.

ثم تكلم في الاجتماع الرفيق توفيق زياد عضو بلدية الناصرة عن اهمية مشروع السنوات السبع في الاتحاد السوفياتي ، وعن اهمية الصداقة السوفياتية العربية الضمان لانتصارات حركة التحرر القومي العربية.

وقد اوضح الرفيق توفيق زياد في خطابه حقيقة الخلاف القائم بين الجمهورية العربية المتحدة وبين الجمهورية العراقية، وقال ان انجرار قادة الجمهورية المتحدة في التحريض على الشيوعيين ، والاتحاد السوفياتي والاعتداء على الجمهورية العراقية، يخدم اغراض المستعمرين من اجل بسط نفوذهم على الشرق العربي عن طريق تخريب علاقات الصداقة العربية السوفياتية وتقسيم الصف العربي.

وقد فضح الرفيق زياد اجراء حكومة بن غوريون بحق العرب الذين يعملون على اثارة الاشاعات ، واثارة النزاعات الدموية ، بين العناصر الوطنية من شيوعيين وغير شيوعيين تحت ستار القومية العربية ودعا الى وحدة الصفوف وتشديد النضال لالغاء الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي بجميع مظاهرها الشنعة.

وقد قوطعت كلمة الرفيقين بالتصفيق الحاد والتأييد التام.

وفي نهاية الاجتماع قرر المجتمعون ارسال مذكرة الى رئاسة الكنيست يستنكرون فيها اعتداء الحاكم العسكري على حصانة عضو الكنيست اميل حبيبي ، ويطالبون بالتدخل لالغاء هذا الامر ، والغاء الحكم العسكري.

أخبار الجهات في سطور

☆ محمود مطلق ابراهيم من عكا لاجيء من قرية شعب واملاكه بيد الحكومة ويعيل والده المسن وولدي شقيقه اليتيمين بعث كتاباً الى وزير العمل يشكو فيه مكتب العمل بعد ان لم تفده شكوى بعث بها الى حيرش والى المستدروت في عكا وفي تل ابيب ويقول انه لم يعمل في شهري كانون الاول ٥٨ وكانون الثاني ٥٩ ابداً وشغله المكتب ١٢ يوماً في شباط الماضي ، وبعد ان يتهم مكتب العمل بالمحسوبية يطالب بالعدالة.

☆ يقول مراسلنا في الطيبة : منذ اكثر من اسبوع والطيبة محرومة من الماء بسبب عطل في مضخة المياه . في العام الماضي حصل مثل هذا العطل واصلحه الميكانيكي رسمي من الطيبة بسرعة اما الان فالرئيس اتفق مع ميكانيكي من تل ابيب لاصلاح العطب وحتى الان لم يتم الاصلاح والناس تتساءل لماذا لا يصلح العطب الميكانيكي رسمي وهو قادر على القيام بالعمل بسرعة ؟؟

٧٧ قضية تنتظر البت في البلدية واعضاء الائتلاف يتغيبون عن الاجتماعات

الناصرة — جلستا المجلس البلدي التنظيمية والبلدية لم تعقدا في الاسبوع الماضي بسبب تغيب اكثرية اعضاء الائتلاف عن هذه الجلسات.

لقد مضى ما يزيد عن ثلاثة اشهر دون ان تجتمع الهيئة التنظيمية لعدم وجود نصاب قانوني

ويقول مراسلنا :
٧٧ قضية من قضايا الاهالي تنتظر البت انجهلة اللجنة بدون جدوى ، وبعض هذه القضايا ومنها اقامة ابنية جديدة وتصليح شوارع وطرق وتعبيد شوارع مثل شارع حي الكروم لا تحتمل التسويف.

وتغيب اعضاء الائتلاف عن اجتماعات هذه اللجنة يثبت تماماً انهم يضربون بمصالح السكان عرض الحائط.

ويدرك مراسلنا ان هؤلاء الاعضاء لم يغيبوا عن الاجتماع الذي انتخب اللجنة الائتلافية ... فلماذا لاجتماع يبحث في قضية معلقة ؟ فالمسألة اليوم قضية الكراسي.

ويضيف مراسلنا :
ان الاهالي لا ينسون هذه التصرفات ...

عائد من مطلع الفجر وسراج الدنيا (بقية)

علاوة على مستقبل حركة التحرر القومي العربية ، مستطلق من ارضها المبالغة قوة اشد من السابق وتحرز انتصارات جديدة، والرقعة التي يوجهها اليها المستعمرون ، بعيد ماوتسي تونغ الرقعة الخطيرة التي يوجهونها الى التضامن العربي والى الوحدة العربية التحررية ، والى الصداقة السوفياتية العربية ، هي رقعة الدرع الاخير.

لم يعرف التاريخ شعباً كالشعب الصيني احتك بالتقتيل والارهاب ومحاربة الشيوعية باسم « القومية » ، كأنما يمكن ان يوجد فرق بين القومية الصحيحة الاخلاص للوطن والشعب ، لتقاليده الخيرة ولمستقبله النير ، والشيوعية فاذا كانت النتيجة في الصين ؟ ان الشعب الصيني ، الذي يبلغ ربع سكان الكرة الارضية ، قد شق طريق مجده ومستقبله الرغيد على طريق الشيوعيين . وادرك الشعب الصيني ان الشيوعيين هم اخلص وانبت واوعى الوطنيين . وفي الصين ايضاً حاربوا الشيوعيين باسم الدين واتهموهم بأنهم ضد تعاليمه شيمهم الخ ، من المؤسف ان زعماء عرب وصلتهم من الصين مصاحف عربية مطبوعة في الصين ، ويعرفون انها لم تطبع باللغة العربية في الصين الا في ظل الحكم الشيوعي في الصين ، يتهمون الآن شيوعيي العراق بحرق القرآن الكريم في مظاهرة شعبية . قائد شيوعي مسلم الناصرة احضر معه من الصين مصاحف عربية واهداها الى عدد من الاخوان في الناصرة وقرى الناصرة . القائد الشيوعي توفيق طوبي ، واما انا ، فحضرت معي من الاتحاد السوفياتي مصاحف عربية ، لم تطبع في روسيا الا في زمن الحكم الشيوعي في روسيا ، واهديناها لعدد من الاخوان.

ثورة الشعوب
تزيدها العنف عنفوانا

ان تجربة الشعب الصيني في صميم الرجعيين واعداء الشيوعية هي اغنى تجربة وقد لخصها القائد ماو تسي تونغ هكذا :
« يحاول الرجعيون جهدا ان يدوسوا على القوى الثورية بالقتل الجماعي ويتوهمون انهم كلما اكثروا من قتل الناس تزداد الثورة ضعفا . ولكن الامر على عكس ما يتوهم الرجعيون ، فان الحقائق تشير الى انه بازدياد عدد من يقتلهم الرجعيون تزداد قوة الثورة ويقترب الرجعيون من حتفهم . ان هذا الامر هو قانون لا يقهر » او لم يؤكد ذلك سقوط القيصر الروسي وشان كاي شيك في شمال الثورات الروسية والصينية لجدارة ؟؟

لا ، ان ما يجري الآن في حركة التحرر القومي العربية لن يحد من هذه الحركة بل سيزيدها اشتعالا لن يحطم وحدة الشعوب العربية بل سيقيها من الشوائب . ولن يقضي على التضامن العربي السوفياتي بل سيزيده متانة ، وفيه ثورة شعوب على المستعمرين وانهم سيحاججون عن مستعمره !

لا ، ان ما يجري حولنا لا يناقض الامل الجبار الذي منه المؤتمر الحادي والعشرون للحزب الشيوعي السوفياتي في نفوس جميع طلاب الحرية والسلام في شرقنا . بل هو يثبت هذا الامل ويؤكده.

فالرقصات المحمومة التي يوجهها المستعمرون الى مكاسب حركة التحرر القومي العربية وتكالبهم على اجراء المواثيق العدوانية ، على حدود الاتحاد السوفياتي وعلى حدود الاقطار العربية ، هي اكبر دليل على ان المستعمرين يرون مستقبلهم الاسود ويخططون ويلعبون ليبعدوا عنهم المستقبل الاسود عنهم.

وهذا شأنهم تجاه كل انتصار تحرزه الشعوب.

الم يتواطئوا ضد مصر حين حررت حركة التحرر القومي العربية انتصارها التاريخي بتأميم قناة السويس ؟

الم يرسلوا جيوشهم الى لبنان والاردن حين تهاوت قلعة حلف بغداد في يوم ذكرى سقوط الباستيل ؟

فماذا تنتظر منهم الآن امام اقتراب النصر النهائي لحرية الشرق العربي كله الا ان يرقصوا اشد رقصة واخطر رقصة وآخر رقصة . لقد نزل المستعمرون على مائدة اللعب آخر اوراقهم ، هذه هي القضية.

فما هو مصير حملة مكافحة الشيوعية الموجهة المسعورة الآن في بعض الاقطار العربية ؟ مصيرها ، الذي لا مصير غيره ، هو كما جرى المثل الصيني :

ذكن يحمل صخرة يقذف بها على اقدام الآخرين تسقط من يديه وتؤذي اصابع رجليه ، وامثال عجزنا ولا تنس حكيما . .

تعذيب واضطهاد شرطة بن غوريون لمواطنين

... مواطن من ... خرج حديثا من السجن بعد ان امضى ... بتهمة التسلل الى خارج البلاد يروي فيها قصة ملاحقة البوليس ... وهو في رسالته :
اسكن في قرية صغيرة قرب ام الفحم ، واشتغل كعامل بناء في رمات غان .

عندما عدت الى مكان مبيتي يوم الاثنين في ٢/١٦ في رمات اسحق ، في بناء لم يتم حيث اسكن مع ثلاثة عمال اخرين ، اوقفني شرطي وفحص هويتي وتصريحي فلم يجد فيها مأخذا علي .

في الساعة التاسعة والنصف من تلك الليلة عاد الشرطي نفسه ومعه اثنان آخران الى مكان مبيتنا ، ففحصوا اوراقنا وعادوا .

وفي صباح اليوم التالي في الساعة السادسة والنصف ، عندما كنا نتأهب للذهاب الى العمل ، جاءت سيارة شرطة ، وفيها ذلك الشرطي نفسه الذي فحص اوراقي مرتين في اليوم الماضي ، وبدون ابداء اي سبب وضعوني في السيارة وابقوني فيها وهم يطوفون بي حتى الساعة ٩،٤٥ ، وعندما سألتهم عن سبب هذه النزهة ـ قالوا انه يحق لهم ان يعتقلوني لمدة ٤٨ ساعة بدون شرح او تفسير ، وفي رمات غان انزلوني من السيارة وتركوني ، وعندما عدت الى مكان العمل ابلغني صاحب العمل انه قد فصلني من العمل على اثر اعتقالي .

اود ان اسأل : من يسمح للشرطة ان يحذوا عاملا عربيا ولن يؤدوا بتصفيتهم هذا الى سلبه لقمة عيشه ؟

التوقيع
احمد بن حسين صالح

السخرية من مطالب العمال

في السنة الماضية احتج العمال على تصرفات ايغد في محطة الباصات المركزية في تل ابيب وعلى التمييز العنصري تجاه العمال العرب وخاصة محمود سليمان واطاي عوض من ام الفحم .

والان يحتج عمال عارة على الاستهتار الذي يلاقونه من موظفي ايغد ففي يوم الجمعة ينتظر مئات العمال في موقف الباصات ليعودوا الى قراهم من تل ابيب ويافا ، وغالبا ينتظرون ساعات مما يعرضهم الى الخطر على اعتبار انهم يسكنون في مناطق حدود ، ويعرض الخطر قد يؤذيهم .

اننا نطالب بتنظيم تنقلاتنا وايصالنا الى قرانا قبل غروب الشمس .

ام الفحم — توفيق سليمان داوود

سحب تصريح « بلطف »

بعث الينا الرفيق شحادة حبيب شحادة يروي كيف ان البوليس سحب تصريحه « بلطف » ويقول ولكن هذا الاجراء يعرضه للجوع .

دوي الصوت الذي خنقه الكبت

— من تداعات خالد محي الدين —

حملت الانباء من القاهرة ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة أسقطت خالد محي الدين عن رئاسة تحرير المساء القاهرية وفرضت عليه الاقامة الجبرية في البيت ، كما اعتقلت عدداً من محرري هذه الصحيفة .

وفهم المراقبون ان خالد محي الدين لا يقر الحملة على العراق وعلى الشيوعية .

وقد وصلت الينا اعداد « المساء » التي « قصمت ظهر البعير » واثارت حكومة القاهرة الانتقام من محرر « المساء » ولكن اعداد المساء التي بين ايدينا توضح ان قادة الجمهورية العربية المتحدة رأوا في مقالات خالد محي الدين خطراً على تحولهم السياسي ...

وخالد محي الدين شخصية كبيرة تمثل عائلة كبيرة واوساطا واسعة .. لقد كان عضواً في قيادة الضباط الاحرار الذين قاموا بانقلاب ١٩٥٢ الذي قضى على الملكية ..

ماذا كان يقول خالد محي الدين

منذ ان ظهرت بذور الخلاف بين الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية العراق بدأ خالد محي الدين يكتب الافتتاحيات في « المساء » بعنوان « وحدة الصف العربي » .

وفي هذه الافتتاحيات المتتالية لأيام عديدة اوضح خالد محي الدين ان وحدة الصف العربي هي امل العرب ...

قال في ١٩٥٩/٢/١٠ :
« والشعوب والبلدان العربية تخوض الآن معركة التحرر ضد الاستعمار ، وهذا يعني ان المعركة الرئيسية هي صراعنا من اجل التحرر والاستقلال من السيطرة الاستعمارية والقضاء على مؤامراتها ، ومن اجل هذا الهدف الضروري الذي لا حياة لنا بدونه يجب ان نجمد جميع الخلافات بل نوقفها مؤقتا اي يجب ان نؤجلها الى المرحلة الثانية والثالثة وان نحلها بالطرق الودية فالخلافات والتناقضات بين ابناء الامة العربية وبين البلدان العربية لا يمكن ان تزول فجأة ونهائيا ولكن المهم ان نحل هذه الخلافات والتناقضات بالطرق الودية والمناقشة الهادئة التي تهدف الى مصلحة الامة العربية في التحرر والوحدة الكاملة « لنبعث دائما من خط الاتفاق وبعد من خط الخلاف مهما كثر عددها اننا سويا نحارب الاستعمار ونحارب الصهيونية وننتهج سياسة الحياد والتعايش السلمي ونؤيد حقوق الشعوب العربية وغير العربية المناضلة من اجل الحرية والاستقلال وندافع بصلابة عن السلام . »

« الاستعمار ووحدة الصف العربي »

وفي ١٩٥٩/٢/١٣ كتب تحت هذا العنوان :
« سألني بعض الاصدقاء بالامس عن المقالات التي تكتب من اجل وحدة الصف العربي وهل ستستمر والى متى ؟ فكان جوابي انها ستستمر بقدر الامكان حتى يتحقق التضامن والوحدة بين الصفوف العربية في مواجهة الاستعمار الذي هو عدونا وعدو الشعوب جميعا » .

وبعد ان شرح ان الاستعمار كان من الطبيعي ان يحاول بذر بذور الفرقة بين الجمهوريتين العربيتين لاضعاف قوتهما الجبارة يقول :

لقد بدأ الاستعمار حربه ضد هذه الانتصارات (العربية) وبدأت المناورات لتشويه هذه القيم والمعاني النضالية التي ناضلنا من اجلها . يريد الاستعمار ان يكون سبب الجهاد ان تتساوى علاقاتنا مع علاقاتنا مع الدول الاشتراكية واذا ما جاءنا فيجب ان يهاجم ايضاً البلاد الاشتراكية والا وجب ان نمتنع عن الهجوم عليه حرصا على الجهاد يريد الاستعمار ان نسوي بين الجبهتين ، ومنا مصدر الخطر علينا ، فلم يأت العدوان والتهديد والمؤامرات الا من معسكر الاستعمار فكيف نسوي بينهما وخاصة بعد تجارب السنوات الاخيرة ...

« لقد جاءت المركة ، واحد مظاهرها اساءة العلاقات بين العراق والجمهورية العربية والتشكيك في الانتصارات السابقة وفقدا للنضال من اجل وحدة الصف العربي ضد الاستعمار والصهيونية هو حماية لهذه الانتصارات وحماية للسلام »

« وحدة الصف العربي امر عقق »

وفي ١٩٥٩/٢/٢٤ كتب تحت هذا العنوان :
« ونحن لا نريد ان يظل الموقف مجمداً .. ولكن لا بد ان يكون لدى الهيئات الخاصة والوطنية المادرة في العمل حتى يهدأ الموقف. فهذه هيئات الكتاب والقانون والسلام والتضامن الآسيوي الافريقي تستطيع ان تصل عثيلاتها في العراق وان يتحاوروا وان يتفاهموا على أسس من الحقائق والواقع ويكون اعلان تفاهمهم مثلا رائعاً على وحدة الشعوب العربية ضد الاستعمار والصهيونية ومن اجل التضامن العربي والوحدة العربية ... فالصعوبات والخلافات هي طبيعة الحياة ولا بد لنا ان نختار هذه الفترة العصيبة بنجاح فوحدة صفوفنا تجاه الاستعمار هو مطلب الشعب العربي في كل مكان » ..

خطاب خروشتشوف (بقية)

سائل كيف ستكون علاقات الاتحاد السوفياتي الآن مع الجمهورية العربية المتحدة ؟ اعتقد انها ستكون كما كانت عليه حتى الآن ، لانه حين وقعنا العلاقات الودية مع الجمهورية العربية المتحدة كنا نعلم بميول الرئيس عبد الناصر المعادية للشيوعية . صحيح اننا حكمنا نحن انه والنضال التحرري الوطني قائم بين ... كبير واهتم اكثر هو مطالب الشعب الديمقراطية . ولكن الامر الآن هو على العكس مع الاسف فالآن تتخذ تدابير لخنق الحرية الحرية لا في الجمهورية العربية المتحدة وحدها بل حتى في البلدان الأخرى ، ويريد من تحول بدافع من الصداقة الخالصة ان هذه السياسة ستنهار اذا أصر عليها.

وواصل خروشتشوف كلامه :
يقولون ان القومية العربية فوق مصالح الدول العربية المفرقة ، فوق مصالح فئات السكان المفرقة في البلدان العربية . لا شك ان مصالح اكثرية العرب واحدة في مكافحة نير الاستعمار . ولكن بعد ان يتحرر البعض من السيطرة الاجنبية لا يجوز تجاهل مصالح الشعب لان مصالح كل فئة من العرب لا يمكن ان تتوافق مع مصالح فئة أخرى منهم . ولهذا فان محاولة تجاهل مصالح بعض فئات السكان الكادحين ، بحجة القومية العربية لا تقوم على اساس .

طبيعي ان ما يجري في الجمهورية العراقية ليس اشتراكية اطلاقاً ولكن هل كنا نقيم علاقاتنا مع البلدان العربية على هذا الاساس ؟ غير اننا نرى انه تحقق في الجمهورية العراقية تغييرات تقدمية وتقام انظمة ارقى مما في البلدان المجاورة في الشرق العربي وطبيعي ان تكون مواطفنا الى جانب تلك الحكومات وتلك الدول التي تحسب الحساب لمصالح شعوبها .

اننا نحيي صراحة رئيس وزراء العراق ، عبد الكريم قاسم الذي يقود البلاد بجرأة في طريق التقدم ، في طريق تعزيز الجمهورية العراقية الفتية ونتمنى له ولحكومته كل النجاح . اننا بكثير من الاهتمام والعطف اصدق نقف من نشاط الجمهورية العراقية الرامي الى بعث الاقتصاد الوطني وزيادة رخاء السكان ، وانا كبير في ان تكون الاتفاقية السوفياتية العراقية التي وقعت اليوم للتعاون الاقتصادي والفني عوناً للعراق في بلوغ هذه الاهداف .

فالاتفاقية تنص على ان يمد في العراق ، بمساعدتنا الفنية ، مصانع للتعدين وبناء الماكنات ومصانع كيماوية ومؤسسات الصناعات الخفيفة وصناعة المواد الغذائية ومنشآت للري وغير ذلك من الاهداف .

اننا نساعد الشعب العراقي مساعدة اخوية في القضاء باسرع وقت ممكن على مخلفات الاستعمار الوخيمة ، وان مساعدتنا الاقتصادية والفنية للعراق هي مساعدة ودية نزيهة غير مشروطة باي شروط سياسية او عسكرية او غيرها .

لقد قدمنا هذه المساعدة لمصر وسوريا وتقدمها الآن للجمهورية العربية المتحدة ، كما تقدم هذه المساعدة للبلدان الاخرى وقد نفذنا وننفذ بشرف جميع تعهداتنا ، واننا مستعدون لتوسيع روابطنا الاقتصادية ولمنح الشعب العراقي والدولة العراقية والبلدان التي تحررت من الاستعمار كل مساعدة نستطيع منحها ، ان بناء المؤسسات الصناعية ومنشآت الري والسكك الحديدية وغيرها من الاهداف الهامة التي تريد الحكومة العراقية تحقيقه هو خطوة كبيرة نحو القضاء على التأخر الاقتصادي في البلاد . ومتى كل ذلك تشغيل عشرات الالوف من العمال وتزويد سكان البلاد بمصانع ومواد غذائية اوغيرها .

ان حكومتكم والشعب العراقي يواجهان مهمة صعبة ولكنها سامية ، هي تحويل وطنكم ، كما قال لنا ، من بلاد مستعمرة متأخرة الى بلاد راقية في الشرقين الادنى والاوسط ولديكم كل الشروط اللازمة لذلك

لقد قدم الشعب العراقي المجيد المحب للعمل قسطا كبيرا في كنز الحضارة والتمدن وللعراق تاريخ مجيد عظيم في النضال في سبيل الاستقلال الوطني ، وتملك بلادكم احتياطات طبيعية هائلة متنوعة وعندكم اصدقاء امناء مخلصون مستعدون لمساعدتكم في ازالة الصعوبات . واننا لا نشك في ان الشعب العراقي المحب للحرية سيتغلب على جميع العقبات وسينفذ المهام الكبرى التي تواجهها الجمهورية العراقية.

واسمحوا لي ان ارفع هذا الكأس نخب الصداقة المتينة بين الشعبين السوفياتي والعراقي ، في صحة عبد الكريم قاسم رئيس الوزراء واعضاء حكومته في سبيل السلام في العالم اجمع .

مصاب اليم

عكا - الاحد - شيع شباب وجماهير عكا في جنازة مهيبة المأسوف على شبابه خليل الروبي الذي توفي في العشرين من عمره في حادث اصطدام دراجته بسيارة باص قرب مونتكين اثناء ذهابه للعمل . فللشاب الفقيد الرحمة ولوالديه وآله تعازينا بمصابهم الاليم .

قرصنة

☆ من الطيبة ايضاً :
الجباة يواصلون اعمال القرصنة البربرية وهم يحجزون على كل شيء . وبلغت بهم الوقاحة ان حجزوا أسواراً ذهبياً في يد زوجة سائق السيارة عبد الله رفيق صبر من القرية وهذا الاسوار ليس دليل الثراء فالنساء القرويات يشترين مثل هذه الزينة من اموال مهورهن .

من هم أعداء القومية العربية ؟

في ظل الشيوعية تزدهر القوميات

في مكافحتهم الشيوعية يفتش قادة الجمهورية العربية المتحدة عن ايديولوجية «عقلية» يقنعون بها الجماهير وتكون لهم ترسا ضد ايديولوجية الشيوعية.

وقد اختاروا ان يسموا هذه الايديولوجية بكلمتي «القومية العربية» ظنا منهم ان في هذا الاختيار إصالة ووضوحا ..

ولكن يبدو ان هذه الايديولوجية لم تكن واضحة فبدأوا يفسرونها بمقارنتها بالشيوعية فقالوا انهم يؤمنون بالقومية العربية ثورة وطنية عربية وان الشيوعية تناقض الوطنية.!!

وعند هذا اتضح ان هؤلاء القادة لم يأتوا بجديد فليست هنالك اي اصالة في هذه «الايديولوجية» بل هي ايديولوجية البرجوازية والاستعمار في مكافحة قوى الشعب.

ونقرر بعض البديهيات ..

في العالم شعوب وقوميات كثيرة والقومية العربية احدى هذه القوميات.

وفي العالم حركات قومية عديدة منها الحركة القومية العربية.

وجميع هذه الحركات القومية ومنها الحركة القومية العربية تهدف الى التحرر من الاستعمار وبناء دولها المستقلة.

وتحت لواء هذه الحركات القومية تتضافر الطبقات والفئات الاجتماعية الوطنية التي تنشد التحرر وتخوض المعركة ضد الاستعمار الذي يحارب الاستقلال لانه يرى فيه خطرا على مصالحه الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية.

والحركات القومية الناجحة هي التي تستطيع ان توحد هذه الطبقات والفئات الاجتماعية الوطنية في المعركة المريرة.

ولا يمكن لهذه الطبقات ان تتوحد الا اذا اخلصت لعلم الوطنية لعلم مكافحة الاستعمار، لعلم التحرر.

والحركة القومية العربية استطاعت حتى الآن ان توحد كافة الطبقات والفئات الاجتماعية الوطنية التي اخلصت لعلم مكافحة الاستعمار ونجحت في ان تزيل العناصر المعادية لهذا العلم مثل الاقطاعيين والبرجوازيين التجاريين والبرجوازيين الكبار المرتبطين اقتصاديا وسياسيا مع الاستعمار.

وانجازات الحركة القومية العربية تحققت بفضل هذه الوحدة الوطنية التي الف الشيوعيون العرب، طليعة الطبقة العاملة والفلاحين، احدى عناصرها الرئيسية الفعالة.

ويمكن الوحدة النضالية بين البرجوازيين والعمال والفلاحين لم تكن وما كان يمكن لها ان تقضي على الفوارق الطبقية في المجتمع العربي او ان تنهي تناقضاته الطبقية. فهي اذا عبرت عن مرحلة تاريخية تلاقت فيها مصالح الطبقات الجوهرية في المجتمع العربي في هدف واحد، التصدي للاستعمار، ومع هذا فالاصطراع الطبقي في المجتمع العربي لم يتوقف لقد كانت حدته خافتة.

وخلال معارك الحركة القومية العربية لم يرتفع صوت يتساءل عن وطنية الشيوعيين او يتنكر لكفاحهم في الحركة القومية. والشيوعيون في الوقت ذاته لم يخفوا تمسكهم بمبادئهم والترويج لمفهوم المجتمع — بناء الاشتراكية.

ويظهر ان البرجوازية في الجمهورية العربية المتحدة تعتقد ان المعركة ضد الاستعمار قد انتهت ؟ وانها تستطيع «تحقيق الفوائد والارباح» التعاون مع البرجوازية الاستعمارية الغربية اقتصاديا .. وقيامه سياسيا.

ولانها ترى هذا فهي لا تستطيع مواصلة الكفاح المعادي للاستعمار حتى النهاية .. وهنا بالضبط تكمن حقدها على الشيوعيين العرب لانهم الوطنيون المثابرون الذين يريدون مواصلة مكافحة الاستعمار حتى القضاء عليه .. وهي لا تشن عليهم هذه الحملة لتوتيهم العقيدية بل لانهم قادة الطبقة العاملة والفلاحين، الكثرية الشعب العربي الساحقة.

فسلفيا انها تهدف الى عزل الشيوعيين العرب عن الكادحين الذين يؤمنون بالشيوعيين ويسيرون معهم على اعتبار ان الشيوعيين يمثلون مصالحهم الطبقية، ويمثلون مصالح الشعب عامة.

والبرجوازية الكبيرة في الجمهورية العربية المتحدة في معركتها مع الشيوعيين انما تريد ان تضمن نظامها الطبقي النظام البرجوازي الذي يقوم على استغلال العمال والفلاحين، وهي يريدون «بالقومية العربية» ان تكون صنوا للنظام البرجوازي الذي يقابله في عصرنا النظام الاشتراكي، وهذه البرجوازية تضمن نظامها البرجوازي مستعدة ان تخون المصالح القومية، والقومية العربية وتهادن الاستعمار.

ان الشيوعيين هم اصدق الوطنيين، واخلص المكافحين من اجل انتصار الحركة القومية العربية ولهذا فهم يعملون على احباط مهادنة البرجوازية الكبيرة مع الاستعمار الغربي ويكشفون مفاهيم القومية العربية البرجوازية هذه المفاهيم التي تمهد لمهادنة الاستعمار الغربي.

والشيوعيون العرب لا يحسدون البرجوازية الكبيرة التي تتنكر عليهم وطنيتهم ويطلبون انهم الخلص من دافع عن المصالح القومية وصانها.

ولقد برهن الاتحاد السوفياتي على هذا الامر فقد حول الشيوعيون روسيا القيصرية من سجن للقوميات الى جنة القوميات، والقوميات التي كادت تفقد معالمها ازدهرت وعاشت في جمهوريات طاجكستان واوزبكستان وغيرها، وفي هذه الجمهوريات تنمو القوميات بحرياتها الفكرية والمدنية، وحتى الدين الاسلامي مع برنامج الشيوعية، بل انه ازدهرت قوميات فقدت حياتها ولم يكن لها الف باء مكتوبة.

ومن اسخف المغالطات الزعم بان القومية العربية هي نظام اجتماعي خاص او نظام اجتماعي جديد، فالانظمة الاجتماعية في عصرنا اما ان تكون برجوازية اي يسيطر فيها البرجوازيون او اشتراكية تسيطر عليها الطبقة العاملة بقيادة احزابها الشيوعية.

وفي الجمهورية العربية نظام راسمالي لا يختلف الا من حيث اوجه التطور عن الانظمة الرأسمالية في اوروبا واميركا وآسيا.

هذه هي القضية

والشيوعيون العرب لا يدعون الآن الى بناء الاشتراكية في العالم العربي، فالاشتراكية توضع على بساط البحث حين تتوفر ظروف وتوفرها التطور ولكنهم يكافحون لانتصار الحركة القومية العربية انتصاراً ساحقاً على الاستعمار فلا تبقى له قواعد سياسية او اقتصادية او عسكرية ولا يبقى له منفذ للتسرب من جديد.

ويدل على هذا موقفهم في العراق فهم لا يدعون الى الاشتراكية وهم يكافحون الى جانب القوى الوطنية الاخرى من اجل تحقيق الثورة القومية بتطبيق الاصلاح الزراعي وتوطيد الاستقلال السياسي والاقتصادي.

وهكذا فالحملة على الشيوعية لا تعود الى ان القومية تتناقض مع الشيوعية بل الى ان البرجوازية الكبيرة تخون القومية وتريد ان تنجح في هدم الجبهة فلا تستطيع لان الشيوعيين وغيرهم من الوطنيين — فلاحين ومثقفين وعمال وتجار — يقفون لها بالمرصاد.

هذا هو سر الحملة على الشيوعية

الحكام يريدون عزل الشيوعيين عن شعبهم لينشبوا اظفارهم بوحدته وبحقوقه القومية

[منطقة الحزب الشيوعي في الناصرة تدعو الجماهير الى استنكار منع اميل حبيبي من زيارة قرى الجليل وصيانة وحدتها الشعبية]

الناصرة — مكتب الاتحاد — تحت عنوان «امر الحكم العسكري بمنع النائب الشيوعي اميل حبيبي من دخول القرى العربية جزء من مؤامرة سلب الفلاح العربي ما بقي له من ارض باسم التهويد .. ردوا على هذا العدوان بتشديد وحدة الصف».. تحت هذا العنوان اصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي بيانا وزعته في الجليل وكشفت فيه الاسباب التي دعت الحاكم العسكري ان يحجر حرية تنقل اميل حبيبي نائب العمال والفلاحين من الالتقاء بابناء شعبه «بناخبيه» قبل ان يمضي اسبوعان على عودته من الاتحاد السوفياتي.

ويقول البيان: «ان الحكام يحاولون بمختلف الطرق منع الشيوعيين من حرية التنقل ومنع الاجتماعات الشعبية وبالارهاب والتحريض لمنع الشيوعيين من الاتصال بشعبهم وفضح المؤامرات التي يحوكها الحكام وتجنيد الشعب للدفاع عن حقوقه وارضه وارزاقه».

ويضيف: «وتزداد خطورة هذه المؤامرة الآن اذا انتبهنا الى المحاولات التي تقوم بها الاوساط الحاكمة لالقاء شعبنا بالاوحة الحالية في حركة التحرر القومي العربيةوتفرقة صفوف الجماهير».

ان ابناء الشعب الشيوعيين الذين لم يقفوا ابدا عن الكفاح ضد الاضطهاد القومي ومن اجل حقوق الشعب القومية واليومية، يعرفون ان ابناء الشعب الشيوعيين سيحطمون هذه المحاولات وسيتوحدون ضد الخطر الواقي الماهر، ولذلك يعمل حكام البلاد بمختلف الوسائل على ابعاد الشيوعيين عن الشعب .. ليصولوا اعوامهم ويجولوا، متلبسين بالقومية لينشبوا اظفارهم بوحدة شعبنا وحقوقه ومستقبله».

ويؤكد البيان ان الشعب لن يسمح بان تنطلي عليه هذه الحيلة فالعمال والفلاحون الذين عانوا وحدة شعبنا بالامس سيصونونها اليوم.. ثم يذكر البيان الشعب بالاضطهاد القومي المتواصل — وبالمرور على متاع العمال والفلاحين، وبمؤامرات تجريد الفلاحين من اراضيهم وطرد العمال من المعامل والبنك الذي يخنق العائلات الفقيرة والتجار الصغار.

وفي الختام يدعو الحزب الشيوعي في بيانه الى الرد على العدوان الجديد بارسال العرائض والبرقيات الى رئاسة الكنيست في استنكار هذا الاعتداء السافر على النظام البرلماني — متمثلا بمنع النائب اميل حبيبي من زيارة قرى الجليل.

مؤامرة جديدة ضد رفاق ام الفحم بتدبير البوليس ورجال الش ب.

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — وصلت الينا انباء مؤامرة جديدة يحيكها البوليس وجهاز الظلام ش.ب ضد رفاق الحزب الشيوعي في ام الفحم. فقد وصلت الى الرفيقين محمد نصرالله وعود سليمان داود دعوات للحضور الى مركز بوليس الخضيرة. وعندما ذهبا الى هناك وجدا في انتظارهما رجال الش ب. والشاويش ابو طود.

وقد اخذ رجال الـ ش. ب. في توجيه اسئلة استفزازية للرفيقين، تدور حول الاعمال الاستفزازية التي كان يقوم بها اجير البوليس سليمان محمد تمس من ام الفحم اثناء وجوده مسجونا بالسجن.

وكما في حينه وقبل اشهر قد نشرنا في جريدة الاتحاد اعمال التجسس الاستفزازية التي يقوم بها الاجير المذكور على رفاق ام الفحم في السجن وكان الرفاق قد كشفوا امره عندما عثروا في غرفتهم في السجن على تقرير كتبه موجه الى مدير السجن، يدعي فيه ان الرفاق الشيوعيين يحضرون مؤامرة ضد من شهد عليهم في المحاكم في حوادث اول ايار، وانه، كما يدعي، ينوون شراء الاسلحة حال خروجهم من السجن لاغتيال كل الشهود. وقد حل الرفاق الشيوعيون هذه الورقة الى مدير السجن، وكشفوا امام حقيقة كل ما جاء فيها، وخطورة مسؤولية الاعمال الاستفزازية التي يقوم بها جاسوس البوليس سليمان محمد تمس.

واليوم يحاول رجال الـ ش. ب. التحقيق حول الرفاق الشيوعيين من ام الفحم، «للتحقق» فيما اذا كانوا ينوون تنفيذ هذه المؤامرة.

ان خالد الشيوعيين هو نضال سياسي جماهيري، لكسب تأييد الجماهير وفضح الاجراء اعداء الجماهير ومرضعيهم الشعب. اما اساليب الارهاب فهي غريبة عنهم وعن تكتيكهم النضالية.

اننا نرى في اعمال رجال الـ ش. ب. محاولة لخلق مؤامرة جديدة ضد رفاق الحزب الشيوعي في ام الفحم.

ونحن نستنكر هذه الاساليب الاستفزازية الناشئة، منبهين الرأي العام العمل على انشائها.

يوسفتال: ٢٠٤ الف يهودي من مصر

عكا — «ا» يؤسف له ان ليس هنالك تأثير حاسم لمطالبنا بفتح ابواب الهجرة لاسرائيل».. هذا ما قاله سكرتير المباي العام «يوسفتال» يوم السبت في اجتماع بقاعة سينما «يهيمام» بعكا.

وذكر يوسفتال ايضا ان جمال عبد الناصر قد سمح للآلاف اليهود بالخروج من مصر والهجرة الى اسرائيل، ويقدر عدد اليهود الذين هاجروا من مصر الى اسرائيل في اعقاب الهجوم على مصر بـ ٣٠ الفاً.

كلمة الاتحاد (بقية)

لقد بدأت تظهر البيان في التحريض الاعوج على الشيوعية وتروج الشائعات عن انقسام الصفوف والفرقة مقاصد فئة على فئة. والهدف من وراء كل ذلك القاء الجماهير قضاياها الحيوية وانسائها عدوها الاساسي الذي تخشاه في اسرائيل، وطبيعي ان تتجه الحملة في مراحلها الاولى ضد الشيوعيين، كما كان يحدث دائما ثم لا تلبث ان تشمل كل الديمقراطيين والعناصر الوطنية وكل اوجه النضال التحرري من القتل والاضطهاد. والشيء المثير التربي هنا في اسرائيل، وفي كل بلد مستعبد امثلة صارخة جديرة بالتقدير والحسبان.

فيحذر العرب هذه المسائل.

فيحذر اخواننا في النضال ان علم مكافحة الشيوعية هو علم الاستعمار عدو الشعوب الذي يضطهد الشعب العربي الفلسطيني.

ان الشعوب العربية عزوتها. بما كانا هنا غير ان لا تسمح بالثورة الاضطهاد القومي من كل لون وحزب ان يستعروا علم «القومية العربية» اداة للقضاء على النضال ضد سياسة الاضطهاد والتشريد والقتل .. المقر!

طريقان امام قادة الجمهورية

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

بغداد من تفسيخ الصف العربي وقال، ان الخطابات التي يلقيها الرئيس عبد الناصر ضد العراق والاتحاد السوفياتي لا يستفيد منها الا المستعمرون.

اجتماعات في القاهرة

وفي نبأ لوكالة انباء الشرق الاوسط ان دوائر الجامعة العربية رحبت باقتراح السودان الذي دعا سكرتير الجامعة الى بذل الجهود لازالة الخلافات بين القاهرة وبغداد.

وقالت الوكالة ان عبد الخالق حسونة سكرتير الجامعة قد اجتمع بسفير العراق، في القاهرة، فائق السامرائي، كما اجتمع بوزير الخارجية في الجمهورية العربية، محمود فوزي، وهو مرضه، ثم اجتمع بشابه حسين ذو الفقار، واعلن حسونة ردا على سؤال لمراسل الاهرام فقال انه يريد ان تتوصل الجمهوريتان العربيتان الى تفاهم متبادل.

الصحف الصينية

وكتبت الصحف الصينية مشيرة الى اخطار انقسام الدول العربية، وكتبت جريدة الحزب الشيوعي الصيني «جمنجباو» تدعو قادة الجمهورية العربية الى الكف عن سياستهم المعادية للعراق والعرب والسوفيات والشيوعية وقالت ان هذه السياسة تهدد السلام في الشرق الاوسط وضمن ذلك تهدد تطور الحركة القومية في الجمهورية العربية خصوصا وكذلك في الاقطار العربية الاخرى.

ودعت الصحيفة حكومة الجمهورية العربية الى العودة الى الطريق الوطني المعادي للاستعمار، طريق الصداقة مع العراق ومع الاقطار العربية الاخرى وقالت: ان قوى التقدم في العالم قد توجت بموقف حكام الجمهورية العربية من العراق واضافت ان المستعمرين وعملاءهم اليوغسلافيين هم وحدهم الذين يسرون من هذا التطور في الشرق الاوسط

خالد بكداش يتحدث لصحيفة «اونيتا» الايطالية عن

تدهور الاقتصاد والكبت السياسي في الاقليم السوري من الجمهورية المتحدة

روما — ادلى السكرتير العام للحزب الشيوعي السوري خالد بكداش بتصريح الى مراسل صحيفة «اونيتا» الايطالية عن الوضع الاقتصادي والسياسي المتفاقم في الاقليم السوري من الجمهورية العربية المتحدة.

وقال: انه خلال السنة الاولى من الوحدة تفاقم الوضع في الجمهورية العربية، وفشلت المحاولات لتنظيم الحياة الاقتصادية والسياسية كما لم تنجح المحاولات التي هدفت الى ضم الاقتصاد السوري الى مصر لانها لم تأخذ بعين الاعتبار المصالح المميزة للسوريين، وبات سوريا تواجه تدهوراً اقتصادياً وتقلصت التجارة وظهر تمزق في تطور الصناعة بكل فروعها وتوقفت، كلياً تقريباً، اعمال البناء، واخذت البطالة تتفشى بسرعة.

وبالاضافة الى هذا فان سوريا تواجه حجز الحريات السياسية فان ٨٠ بالمئة من الصحف السورية واقعة تحت المراقبة الدقيقة، وقد اشتدت الرقابة على نشاط الاحزاب وسلب قسط كبير من حريات المواطنين.

وقال خالد بكداش: ومجال هذا الوضع اصدر الحزب الشيوعي السوري برنامجه الذي يوضح السبيل الوحيد للخروج من هذا الوضع المتأزم الخطر.

واضاف قائلا: ان قيادة الاقليم السوري المرة هي التي دفعت العراق الى القتال والحوادث المذكورة الرامية الى تحويل الجمهورية الديمقراطية في العراق الى تابع للجمهورية العربية المتحدة، وقد شاهدنا مؤخراً محاولات اجرامية لخلق تمردات مسلحة ضد الجمهورية العراقية وزعمائها والقوى الديمقراطية فيها. اما الدعاية التي بدأها عبد الناصر ضد الشيوعية فاشتدت مستغلة اسوأ الاستعمارية ضد الفرقة الكره بين الاتحاد السوفياتي والشعوب العربية.

الاتفاقيات لم تنفذ

واتهم راديو بغداد عبد الناصر وزمرة مصر انهم يعرقلون تنفيذ اتفاقية المساعدة السوفياتية لسوريا

وذكر الراديو ان العمال في مصر وسوريا يحظر عليهم الاضراب وفي النقابات المهنية تتحكم العناصر المأجورة في الرسمية

وقال ان قانون الاصلاح الزراعي في سوريا لم يطبق على الاقطاعيين في منطقة الجزيرة الذين تجندهم ضد الجمهورية العراقية

قاسم في مقابلة صحفية

المصريون والسوريون اخوان لنا سنصون حيادنا ولكننا سنقرر موقفنا من اي بلد على ضوء موقفه منا

المصريون والسوريون اخواننا ولن نفترق ابداً. ونحن سنحافظ على العلاقات الطيبة مع كل الاقطار التي ليس لها اي نوايا للعدوان علينا ولا تعمل على خلق الفوضى واراقة الدماء

بهذا اجاب رئيس حكومة العراق، عبد الكريم قاسم، على سؤال وجهه اليه مراسل جريدة «ذا تايمز» الهندية بشأن العلاقات بين العراق والجمهورية العربية المتحدة، وكان هذا المراسل قد قابل عبد الكريم قاسم ووجه اليه عددا من الاسئلة.

ورد عبد الكريم قاسم على سؤال آخر حول احتمال اجراء مقابلة بينه وبين جمال عبد الناصر، فقال: سواء جرت هذه المقابلة ام لا فاننا سنواصل السير في طريقنا لتنفيذ مشاريعنا كما اننا سنمنح كل ما في وسعنا لمساعدة الاقطار العربية الاخرى.

ورداً على سؤال آخر ان الثورة في الموصل كانت مؤامرة عالمية امتازت بالتدخل الاجنبي السافر، واضاف ان حالة هدوء قد عادت الى عراقنا الطبيعي وقد زال الخطر في الوقت الحاضر، وقال: ولكن اذا ما دبرت مؤامرات جديدة ضدنا فلنسحقها بسرعة وقوة كما قمنا مؤامرة الموصل فالشعب العراقي قد وطد العزم على صيانة جمهوريته ومكاسب ثورته.

وبعد قاسم استغرابه من الاشاعات الكثيرة المتحيزة التي تنشر في الخارج وبعض الزمر الكاذبة التي لا يصدقها ذي عقل والتي تنشرها صحف القاهرة ودمشق وتدعي عن عصابات الجمهورية العربية المتحدة ثم قال: انا نريد تحويل بلادنا الى بلاد متقدمة مزدهرة.

وقال في جوابه على سؤال آخر: انا سنحافظ على حيادنا بين الشرق والغرب ولكننا سنقرر موقفنا على ضوء الصداقة التي تبديها هذه البلاد او تلك من بلادنا وقضايانا.

ورد على سؤال آخر يتعلق بالعلاقات بين اسرائيل والدول العربية، فقال:

ان تسوية هذه القضية ليس متعلقا بالعراق وحدها ويمكن الاجابة على السؤال بعد اجراء مشاورات مع كل الاقطار العربية، ولكن يجب اولا ان يعرب عن ليل مأساة اللاجئين العرب الذين طردوا من بلادهم، واجبروا عن وطنهم ولا يزالون يعيشون حتى الآن في خيام لا تمد كثيراً عن بلادهم. ان كل حل يجب ان يأخذ بالاعتبار هذه القضية ويعيد الحقوق الى عرب فلسطين.

٥٠ الف دينار لمنكوبي الموصل

بغداد — قرر مجلس الوزراء في الجمهورية العراقية صرف منحة مالية فورية بمناسبة العيد قدرها ٥٠ الف دينار على عوائل المنكوبين في حوادث الموصل المؤلمة وتشمل عائلات افراد الشهداء من رجال الجيش والاهلين.

وقد ذكرت انباء بغداد ان عبد الكريم قاسم، رئيس الوزراء، قد اعلن انه سيعمل على صرف مبلغ آخر لمساعدة عائلات الشهداء في القريب العاجل.

وكان قد وصل الى بغداد وفد مدينة الموصل المؤلف من ٣٥ مندوبا يمثلون قيادة الحركة الشعبية التي قضت على تمرد الشواف، وتألف من مندوبي انصار السلام والشبيبة الديمقراطية ونقابات العمال والطلبة والمعلمين ورابطة الدفاع عن حقوق المرأة والمقاومة الشعبية. وقد استقبل في العاصمة استقبالا شعبيا رائعاً.

دعوة فرحات عباس لزيارة الهند

القاهرة — استجاب رئيس حكومة الجزائر الحرة لدعوة رئيس الحكومة الهندية نهرو بزيارة الهند.

وقال الناطق باسم حكومة الجزائر ان فرحات عباس يقيم حالياً في تونس وسيزور الهند في اول نيسان القادم

ومن الجدير بالذكر ان هذه الدعوة اهمية كبيرة خصوصاً وان حكومة الهند لم تعلن اعترافها بعد بحكومة الجزائر الحرة.

في المثلث والجليل تكالب الاعوان (بقية)

شعمان هاراخ ولريب لموظف مباني في المشعرون يطلبون رفاقنا في السوق، وسرحان ما انكشف امرها حين هتف احدهم «يحيى بن غوريون».

وقد كانت سيارة البوليس تنتظر في مكان جانبي — تترقب التطورات.

وكان رمزي خوري عضو البلدية وسكرتير الحزب الشيوعي قد بعث برقيات الى رئاسة الكنيست والكتل الحزبية ووزير الداخلية ووزير القضاء ووزير البوليس يتهم مدير البوليس (شوفي) بمحاولة الاعتداء على رفاق الحزب الشيوعي ويطلب التدخل في الامر والتحقيق فيه.

وقد رد رئيس الكنيست انه احال الشكوى الى وزير البوليس ليحقق فيها. اما وزير الداخلية فقد طلب من القائمقام ليحقق في الامر.

وجدير بالذكر ان الشخصيات الوطنية المرموقة بذلت جهوداً مشكورة للاحتفال بالشبان الشرفاء لافشال مؤامرة البوليس.

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الحوري — حيفا

تلفون ٣٥٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

مجلس محلي باقة الغربية يضاعف نسبة الضرائب هذه السنة

باقة الغربية — ظهر حين اصدر المجلس المحلي جدول الضرائب لسنة ٥٩-٦٠ ان نسبة الضرائب تضاعفت مرتين وثلاثة اضعاف عما كانت عليه في السنة الماضية.

وبموجب هذا الجدول يستوفي المجلس ٢٠ في المئة من دخل حوتم الارض و١٨ ليرة على كل غرفة مقابل ٧ ليرات في السنة الماضية.

ويقول مراسلنا ان الاهالي دهشوا حين اطلعوا على هذا الجدول الذي وضعه مجلس يخدم المنطهدين لا اهالي القرية فاهالي القرية يتألمون من الضرائب الحكومية الباهظة ومن الغلاء الفاحش وها هم يتعرضون لضغط جديد يرهقهم ويزيد في افقارهم.

AL-ITTIHAD (الثمن ١٠٠ بروطة) אל-אתיחאד

٢٧ آذار ١٩٥٩
١٨ رمضان ١٣٧٨
5719 27.3.1959
No. 96 Vol XV
العدد ٩٦ السنة الخامسة عشرة

يوم خروج العراق من حلف بغداد

عيد الحرية

بغداد – قررت حكومة العراق اعتبار يوم ٢٤ آذار عيداً وطنياً شعبياً تعطل فيه الاعمال والدوائر الرسمية في كافة انحاء الجمهورية العراقية بمناسبة خروجها رسمياً من حلف بغداد، وسيصبح اسم هذا اليوم «عيد الحرية».

عيد الفصح المجيد

يصادف يوم الاحد ٢٩ آذار الجاري عيد الفصح المجيد. و«الاتحاد» تتقدم الى المواطنين المسيحيين جميعهم بهذا العيد آملة ان يعود عليهم وعلى جماهير الشعب والسلام ينشر الوية على منطقتنا وعلى العالم كله.

المؤتمر الـ ٢٦ للحزب الشيوعي البريطاني

لندن – يفتتح اليوم (الجمعة) في لندن المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي البريطاني ... وسيستمع المؤتمر الى تقرير سياسي ... سكرتير الحزب العام. وتقول رويتر ان المؤتمر سيبحث تصرفات الاستعمار البريطاني الاستبدادية في افريقيا.

الدول الغربية توافق على عقد مؤتمر الذروة

تاس: ضغط الرأي العام اضطر ايزنهاور للموافقة على مؤتمر الاقطاب

امريكا وبريطانيا وفرنسا تبعث بمذكراتها الى الاتحاد السوفياتي لعقد مؤتمر وزراء الخارجية في ١١ ايار

لندن – سلم سفراء الدول الغربية في موسكو الى وزير الخارجية السوفياتية ردود حكوماتهم بشأن المشكلة الالمانية ومؤتمر الذروة. وتقول يونايتدبرس ان الردود اقترحت عقد مؤتمر الذروة في الصيف اذا اسفرت اجتماعات وزراء الخارجية التي ستعقد في ١١ ايار القادم عن بعض التقدم.

ومع ان صيغة الردود الغربية لم تعلن فان التصريحات التي ادلى بها ايزنهاور وماكميلان – ديفول في المؤتمرات الصحفية قد تبينت بصدد مؤتمر الذروة مما يوحي بأن الخلافات بين الدول الغربية لم تحسم بعد وان الولايات المتحدة لا تزال تحاول عرقلة مؤتمر الذروة.

بيان وكالة تاس

موسكو – واذاعت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية «تاس» ان امريكا تشعر ان المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي هي شر لا بد منه.

وقالت ان تأكيدات مباحثات مكميلان ايزنهاور حول معظم القضايا التي اثيرت في هذه المباحثات كانت غير جدية.

واضافت الوكالة ان ضغط الرأي العام العالمي اقنع الرئيس ايزنهاور بالموافقة على عقد مؤتمر ذروة ولكنه اظهر برودا لموازنة القوات العسكرية في اوروبا، وهو الاقتراح الذي تقدم به مكميلان.

مكميلان: القضايا تقبل الحل

وفي مجلس العموم البريطاني اعلن هارولد مكميلان انه يبدو ان جميع الدول الغربية تعتقد انه سيعقد مؤتمر الاقطاب (الذروة) مع الاتحاد السوفياتي.

واضاف ان القضايا التي تباعد بين الدول الغربية والاتحاد السوفياتي معقدة ولكنها ليست قضايا لا تقبل الحل.

وعلينا ان نبذل الجهود لحلها في التفاوض. وقال: سترسل الى موسكو مذكرات تعكس وجهات نظر الدول الغربية تعلن مؤتمر وزراء الخارجية في ١١ ايار القادم ومؤتمر الاقطاب في الصيف القادم.

ثم اضاف انه بحث اثناء وجوده في «اوتوا» عاصمة كندا وواشنطن امور تحديد التسلح ووقف التجارب النووية.

ايزنهاور يامسك بشرطه ...

اما الرئيس ايزنهاور فصرح في اجتماعه الصحفي ان مكميلان اقنعه بأن خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

الانسحاب من حلف بغداد قفزة تحررية

طابقت الحكومة العراقية بين الواقع الذي جاء مع فجر ثورة ١٤ تموز وبين الشكل الذي بقي حتى يوم اول امس فانسحبت من حلف بغداد رسميا وبذلك قطعت الخيط الاخير الذي ربط العراق الديمقراطي المتحرر بالعراق الماضي.

وهذه الخطوة برهنت من جديد على ديناميكية الديمقراطية التي تطلق قوى الشعب من عقالها فتكون هذه القوى حارساً اميناً على منجزات الشعب واداة فعالة لاحراز انجازات جديدة.

فالانسحاب رسميا من حلف بغداد جاء بعد سعي قامت به احزاب الشعب ومنظماته منذ اليوم الاول من العهد الجديد، ثم تضاعف ذلك السعي وتضخم النداء حتى اصبح عاصفة جارفة ابان تمرد الخائن الشواف وبعد اخفاق ذلك التمرد الرجعي الدموي.

ولا شك ان لهذا الاجراء الشكلي اهمية كبرى فهو يقطع الطريق على اولئك الذين لا يزالون يحلمون باعادة عجلة التاريخ الى الوراء بتمهيد عودة الاستعمار الى مواقعه القديمة في العراق، وقد بقي مثل اولئك في جهاز الدولة ولهذا يرتفع صوت الشعب المدوي منادياً بتطهير جهاز الدولة من عناصر العهد البائد واتباعه ولتنفيذ احكام محكمة الشعب بحق الذين تآمروا على الوطن ليكونوا عبرة للمغامرين امثال الشواف.

وقد كان من الطبيعي ان يحتفل الشعب العربي في العراق وفي كل مكان بهذا النصر الجديد في معركة مكافحة الاستعمار لان هذا النصر هو معلم في الطريق الذي يسير فيه الشعب العراقي من اجل تحرره الكامل باجلاء الاستعمار من جميع مواقعه الباقية – العسكرية والاقتصادية.

وتظهر مدى هذا النصر الجديد في مبادرة حكومة العراق الى مباحثة الحكومة البريطانية في مجمل القضايا المعلقة وان تكون قاعدة الحبانية من اهم هذه القضايا. فالحكومة العراقية التي تستوحي سياستها من الشعب تدرك ان بقاء هذه القاعدة، على الرغم من الجمود الذي اصابها بعد ثورة ١٤ تموز الخالدة، يهدد سيادة العراق واستقلاله ولذا فالواجب يدعو الى تصفيتها وتصفية غيرها من القواعد الاقتصادية.

ومع هذا الانتصار الجديد الذي حققه الشعب العربي في العراق وفي كل مكان حاول المسؤولون في الجمهورية العربية المتحدة وصحافتهم الرسمية ان يقللوا من شأن هذا النصر، وبعد ثورة ١٤ تموز الخالدة، فقد حاولوا ان يقنعوا ... زاعمين ان انسحاب العراق من حلف بغداد لا يعدو الشكل فالحكومة العراقية متساومة مع بريطانيا، وقد استدلوا على ذلك من تصريح نشرته الصحف الامريكية الى رئيس وزراء بريطانيا هارولد مكميلان ويقول ان بريطانيا على استعداد لتزويد العراق بالاسلحة.

ان هؤلاء الرسميين في الجمهورية العربية المتحدة يتمسكون بتصريح من طرف واحد ادلى به رئيس الحكومة البريطانية ويعززونه في لحكومة العراقية املا في تشويه سمعتها والكيد لنظامها المتحرر.

انهم يهدفون من وراء هذا الى اخفاء ... مهادنتهم هم مع الاستعمار وتواطئهم معه للقضاء على العراق المتحرر.

والواقع ان المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة وصحافتهم الرسمية يتمسكون في دعمهم على العراق بالشطر الاول من التصريح الذي نشرته الصحف الامريكية الى هارولد مكميلان. فالشطر الثاني يقول ان بريطانيا تريد تزويد العراق بالاسلحة لئلا يلجأ العراق الى

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧]

مئات الالوف يتظاهرون في العراق ابتهاجا للانسحاب رسميا من حلف بغداد

المحادثات تجري بين بريطانيا والعراق على مستقبل قاعدة الحبانية

حيفا – مكتب الاتحاد – الخروج من حلف بغداد ضربة اخرى من ضربات ثورة ١٤ تموز وانتصار عظيم لارادة الشعب – بهذه الكلمات توجت صحيفة «اتحاد الشعب» البغدادية صفحتها الاولى يوم اعلنت الجمهورية العراقية انسحابها رسمياً من حلف بغداد.

ويقول مراسل يونايتدبرس في بغداد «لاري كولنز»: «ان مئات الالوف من البغداديين قد خرجت الى الشوارع والميادين العامة تحتفل بهذا الحدث الكبير وموجة عارمة من الفرح قد غمرت المدينة العاصمة وتشكلت حلقات الرقص الشعبي على اثر اذاعة النبأ فوراً واخذت كل السيارات تطلق صفاراتها في كل شارع وناحية.

مؤتمر صحفي

وكان رئيس الحكومة، عبد الكريم قاسم، قد عقد مؤتمراً صحفياً يوم الثلاثاء الماضي على اثر قرار الجمهورية العراقية الانسحاب بصورة رسمية من الحلف على الفور، وقال ان العراق الآن دولة مستقلة ذات سيادة لا ترتبط بأي حلف من الاحلاف، وهي تنتهج سياسة الحياد وتقيم علاقات الصداقة والتعاون مع كل اقطار العالم وخاصة الاقطار المجاورة.

واعلن قاسم في هذا المؤتمر الصحفي ان العراق سيصبح خلال سنوات ثلاث اقوى دولة في الشرق الاوسط.

وذكر رئيس الحكومة العراقية ان حكومته سلكت سبيل تأجيل الخروج من حلف بغداد رسمياً حتى تفوت على الدول الغربية فرصة تتدخل في شؤون العراق. اما الآن فقد قررت الحكومة ان تعلن جهاراً انسحابها تلبية لمطالب الشعب الذي يرى في البقاء في الحلف (ولو مساماً) جهاده.

مستقبل «الحبانية»

وقد اعلن ناطق رسمي بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان محادثات تجري الآن بين حكومتي العراق وبريطانيا حول مستقبل ومصير القاعدة البريطانية في «الحبانية». وجدير بالذكر ان البريطانيين في هذه القاعدة موجودون في حصار منذ قيام ثورة ١٤ تموز.

موسكو: الانسحاب هزيمة للغرب

وجاء في تعليق لراديو موسكو

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

ايام النضال في الاتحاد السوفياتي

لتأييد الشعوب ضد الاستعمار «اسبوع الجزائر» و«يوم افريقيا الحرة» و«يوم لاجلاء الامريكيين من كوريا»

موسكو – قررت رئاسة لجنة التضامن الاسيوي الافريقي تنظيم اسبوع الجزائر ابتداء من ٣١ آذار حتى ٧ نيسان سنة ١٩٥٩.

كذلك قررت ان يكون ١٥ نيسان القادم «يوم افريقيا الحرة»... وان يكون يوم النضال لاجلاء القوات الامريكية في كوريا الجنوبية في حزيران القادم.

وخلال هذه الايام ستعقد الاجتماعات الشعبية لتجنيد الرأي العام ضد المشكلات الاستعمارية وتأييد الكفاح شعوب آسيا وافريقيا من اجل التحرر.

ووفد عسكري جزائري الى الصين الشعبية

غادر القاهرة امس وفد عسكري جزائري مؤلف من ٩ اعضاء برئاسة وزير ... في طريقه الى بكين.

وقال ناطق باسم حكومة الجزائر ان الوفد سيبحث مسألة الحصول على السلاح وتدريب الجزائريين على اساليب القتال التي استخدمتها القوات الشعبية في الصين لممارسة مثل هذه الاساليب في الجزائر.

تجديد العلاقات بين لندن والقاهرة

لندن – تعتقد الاوساط المقربة من الحكومة البريطانية انه سيتم قريبا الاتفاق بين بريطانيا والجمهورية العربية المتحدة على تجديد العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

ويضيف هذا النبأ الذي اوردته صحيفة «التايمز» اللندنية المقربة من سياسة وزارة خارجية بريطانيا ان سبب تأخير توقيع الاتفاق كان غياب عبد الناصر ووزير خارجيته محمود فوزي من القاهرة.

اضرابات كبرى في فرنسا

باريس – اعلن عمال المناجم الاضراب مطالبين بزيادة اجورهم بنحو عشرين الف فرنك في الشهر.

وقد توقفت حركة الباصات في باريس كلها على الرغم من محاولة حكومة ديغول تجنيد وحدات عسكرية لقيادة الباصات.

وعمال المضربون ينتمون لاتحادات النقابات الثلاثة الكبرى في فرنسا، وهذا الاضراب يعتبر حلقة جديدة في سلسلة الوحدة النقابية النضالية التي حدثت تحقق في ٤٨ منطقة من مناطق فرنسا والتي ظهرت في صفة اضرابات مشتركة. فقد كان اضراب عمال الراديو والتلفزيون وسائقي سيارات التاكسي وعمال مدينة برست مطالبين بزيادة الاجور.

العراق يبرم اتفاقية التعاون مع الاتحاد السوفياتي

بغداد – ابرم مجلس السيادة ومجلس الوزراء في الجمهورية العراقية اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني التي وقعت مؤخراً بين الاتحاد السوفياتي والعراق والتي بموجبها تلقت العراق قرضاً سوفياتيا قدره ٥٠٠ مليون روبل وتصبح الاتفاقية المذكورة سارية المفعول بعد ان تبرمها الحكومة السوفياتية وبعد تبادل وثائق الابرام.

سبب ابعاد خالد محي الدين

بيروت – قالت صحيفة «النداء» ان السبب في اعفاء خالد محي الدين من منصبه واعتقاله في بيته يعود الى انه رفض ان يهاجم تمرد الشواف حسب اوامر المباحث الجنائية (الوادي السري)

بيان رسمي لحكومة العراق ورجال الدين في النجف الاشرف

«الافتراءات عن حرق القرآن وعن اهانة الدين كاذبة اطلاقا وهدفها ابعادنا عن اصدقائنا»

القاهرة – «المزاعم التي تنشرها الاذاعة والصحف في الجمهورية العربية المتحدة عن ان الشيوعيين في بغداد يقومون بمظاهرات ضد القومية العربية والاسلام ويحرقون القرآن ويهاجمون النساء والمؤسسات الدينية.. هي مزاعم كاذبة اطلاقاً والسفارة العراقية مفوضة بدحض هذه الاكاذيب بصورة حازمة»

هذا ما جاء في بيان رسمي اصدرته السفارة العراقية في القاهرة رداً على تصريحات اذاعات وصحف الجمهورية العربية المتحدة على العراق.

وكان علماء الدين في النجف الاشرف قد اصدروا ... بياناً اكدوا فيه ان «الدين مصان في العراق» ... على البيان ... والاقتراءات حول تمزيق القرآن الكريم في شوارع مدن العراق» وطلبوا «علماء الازهر الشريف ان لا يقعوا في احابيل الدعاية الكاذبة وان يتقوا الموقف اللائق بهم تجاه مروجيها».

وقد علقت هذه القضية صحيفة «البلاد» العراقية في مقال افتتاحي قالت فيه:

«بالامس ارسل الرئيس عبد الناصر رجال الدين من مصر وسوريا ... شهادة الحق على الدين هناك في لبنان. ... الى حواريه ليقولوا ان الاتحاد السوفياتي عدو الاديان. بل انه ابتدأ من يفتري علينا، نحن العراقيين، بهذا الافتراء، وبانا كفرة وزنادقة ... الا الاعتداء على المصاحف الشريفة في الشوارع.

«ان عبد الناصر بافتراءاته هذه يرمي الى قطع صلة البلاد العربية بدول المعسكر الاشتراكي وجرنا الى الدول الاستعمارية التي كل توافقها الماضي والحاضر، هو عدوان غاشم على الدول العربية كافة».

وتقول الصحيفة موجهة كلامها الى عبد الناصر: «كفاك يا من تنكر اعظم جبهة دولية قوية صديقة للدول العربية، كفاك ان تشوه سمعة الاتحاد السوفياتي ومعسكر الاشتراكية العظيم ... عربيا ... واقتصاديا ودبلوماسيا».

* اعلن راديو موسكو ان امبراطور الحبشة هيلاسلاسي سيزور الاتحاد السوفياتي قريباً تلبية لدعوة الرئيس فوروشيلوف.

حركة اضرابات واسعة في ايطاليا

روما – عمت ايطاليا موجة من الاضرابات ونزاعات العمل في مختلف انحاء البلاد فقد اعلن عمال المناجم والعمال الزراعيون الاضراب في شمال البلاد مطالبين بزيادة اجورهم. ويتوقع ان تضرب ثلاث عشرة من موظفي الدولة. وكذلك قررت نقابة عمال السكك الحديدية اعلان الاضراب اذا لم تلب طلباتها.

وحركة الاضرابات هذه منظمة تنظيما حسنا وهي تشمل معظم انحاء ايطاليا ومعظم المرافق الاقتصادية.

الجبهة الشعبية تنزل ضربة شديدة بالرجعية الاسرائيلية فتدعو الشعب الى رص صفوفه لبلوغ اهدافه

الجبهة تصدر بيانا: نقول ليست القومية في الانجرار وراء سالبي حقوقنا بل هي في اتحاد جميع العناصر والفئات على مختلف المعتقدات والاتجاهات السياسية لمواصلة الكفاح لالغاء الاضطهاد القومي

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – انزلت الجبهة الشعبية ضربة شديدة بالرجعية الاسرائيلية وصحافتها المسمومة حين عادت واصدرت بيانا وزعته على ابناء الشعب العربي في هذه البلاد وقالت فيه ان اي زعزعة في وحدة صفوفنا انما هي ضربة قاصمة لكفاح شعبنا وهي اداة للاوساط الحاكمة لتزيد من اضطهادنا وتشريدنا وحرماننا من حقوقنا.

ولقد صدر هذا البيان امس على حين انبرت الصحف الرجعية مثل دافار والمرحاب امحدنها لتتحدث عن تفكك الجبهة وانهيارها لخلافات بين الشيوعيين وغير الشيوعيين. فاجتماع اللجنة التنفيذية يوم السبت الماضي الذي اصدر البيان اقر المضي في الاعداد لمؤتمر اللاجئين والاراضي وتوكيد الوحدة النضالية القائمة في الجبهة.

وجاء في هذا البيان القول:

... ليست القومية في الانجرار وراء سالبي حقوقنا ... واقرار ... الجائرة ... وراء الاجراءات ... يعمدون ...

قضايانا هنا تستدعي الوحدة

وتقول الجبهة الشعبية ...

في بغداد ودمشق تختلف عن قضايا اي بلد عربي آخر. فالسياسيون يحاربون الاستعمار البريطاني موحدين، وكذلك الجزائريون على اختلاف احزابهم وفئاتهم ...

ان السياسيين والجزائريين لا يسمحون للعصبية والتعصب ان يفرقا قربهما في صالح من اجل طرد المستعمرين ولن يسمحوا لانفسهم ان يحولوا صالحهم عن صدور المستعمرين الى صدور بعضهم البعض تلبية لغاية هي غاية الاستقلال والحرية اما الخلافات العقائدية بين القوى المتقاتلة فلا تعرقل مالهم لبلوغ الهدف التحرري فلقد يعقد بلوغ الهدف تبحث تلك الامور على اعتبارات منطقية

... اعادة اللاجئين الى قراهم ووقف سلب الاراضي واعادة الاراضي المصادرة الى اصحابها والغاء الحكم العسكري تقول:

ان جبهتكم تدعوكم الى رص الصفوف والى الابتعاد عن المهاترة التي لا يستفيد منها الا اعداؤكم فلا تنجروا وراء المأجورين والادعياء بل اسيروا على نهجهم، فلتسر موحدي الصفوف لبلوغ اهدافنا.

وانحن هنا يجب ان نعبر عن واقعنا الذي نعيش فيه واقع الاضطهاد والسلب والتشريد والضعد كلنا من جميع الاتجاهات والعقائد السياسية والاجتماعية والشعب يلم كتفنا على رؤوس حاملي الاضطهاد وغارسي الظلم والجور.

ان واجب الشعب ان يتفادى خلافاته السياسية والطائفية ويتكتل في معركته الموحدة في سبيل اهداف ...

امساكية شهر رمضان المبارك سنة ١٣٧٨ هـ

اليوم	رمضان	الامساك (ساعة دقيقة)	الفجر (ساعة دقيقة)	المغرب (ساعة دقيقة)
الجمعة	١٨	٣ ٤٣	٤ ٣	٥ ٥٦
السبت	١٩	٣ ٤١	٤ ١	٥ ٥٨
الاحد	٢٠	٣ ٤١	٤ ١	٥ ٥٩
الاثنين	٢١	٣ ٣٩	٣ ٥٩	٥ ٥٩

دبابيس

هاتوا لي دولة عربية ، ولو واحدة ، اعترفت بجمهورية الجزائر العربية المناضلة .

لا الدول العربية الكبرى اعترفت بها ، ولا حتى الدول العربية ... الصغرى .

بل ان الاسلحة والطيارات التي تستخدمها قوات فرنسا في الجزائر وتقتل بها العرب الجزائريين هي اسلحة وطيارات تابعة ، لحلف الاطلنطي العدواني الذي تشترك فيه الدول الغربية وتقوده امريكا ايزنهاور ودالس ورواونتري وبلاك .

أما الدول التي اعترفت بها، باستثناء الدول العربية ، فكانت دول تقودها .. احزاب شيوعية ، اعترفت بها الصين الشعبية ، صين ماو تسي تونغ وشو ان لاي ، واعترفت بها فيتنام هو شي منه ، واعترفت بها المانيا الدمقراطية ، المانيا أوليرخت .

وبالامس اذاعت وكالات الانباء خبراً اغص مضاجع المستعمرين في كل الغرب ، وهو ان حكومة الصين الشعبية التي يقودها الشيوعيون قد دعت وفداً عسكرياً جزائرياً لإجراء محادثات مع المسؤولين فيها بشأن تزويد جيش التحرير الجزائري بالسلاح والعتاد ... والمعدات

واكثر من هذا ،

قبل ايام معدودات وقف جاك دوكلو يخطب في جموع العمال في باريس في اجتماع حضرته عشرات الالوف .

قال دوكلو وسط هتافات التأييد

« انا نرسل بتحياتنا الحارة واحترامنا الجزيل الى اولئك الجنود الشباب من ابناء الشعب الفرنسي ، الذين يرفضون الاشتراك في الحرب القذرة التي تفرض على الشعب العربي في الجزائر » .

هذا قاله دوكلو ،

ودوكلو هو سكرتير الحزب الشيوعي الفرنسي ،

ومواقف الحزب الشيوعي الفرنسي، كمواقف كل الاحزاب الشيوعية في العالم ، هي مواقف بطولية مفعمة بالتضحية ،

كل الاحزاب الفرنسية الرجعية تريد مواصلة الحرب القذرة في الجزائر إلا الحزب الشيوعي ،

وكل الاحزاب الفرنسية ايدت الحرب القذرة التي شنها حكام فرنسا على بور سعيد والشعب المصري .. إلا الحزب الشيوعي .

وكل الاحزاب الفرنسية تريد سحب عمال فرنسا وجماهير الشعب الكادحة فيها الا الحزب الشيوعي الفرنسي .

وفي هذه المواقف البطولية قدم الحزب الشيوعي الفرنسي الاف الاضاحي حتى اصبح عمال فرنسا يعرفونه « بحزب التضحيات » .

الغريب بعد هذا ان يفوز الحزب الشيوعي الفرنسي بنجاحات رائعة في الانتخابات البلدية الاخيرة « ادهشت — كما تقول يونايتد برس الامريكية — المراقبين السياسيين الغربيين واثارت الفوضى والاضطراب في صفوف كافة الاحزاب الفرنسية » .

والحزب الشيوعي الفرنسي هو من اسرة الاحزاب الشيوعية .

و « لولئك اخواني » ...

بمثلهم !!!

محمد خاص

عائد من مطلع الفجر وسراج الدنيا الخاتمة كلمة هادئة حول اسباب الازمة في الحركة القومية العربية . الاتحاد السوفياتي لا يؤيد سلبيا بل ينذر المعتدين وينبه الشعوب

بقلم اميل حبيبي

مندوب الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي السوفياتي

ليس بالعواطف وحدها يحيا الانسان !

قد استكون اسئلة على القارىء المتعطش من المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ونتائجه . ولذلك آتي الآن الى خاتمة هذه السلسلة . وعلي أن اعترف اني لم أوف هذا المؤتمر التاريخي حقه خصوصاً في شرحه لقوانين الانتقال الى الشيوعية ومن الدور الاساسي لاعلامي الرفيع الذي يقوم به الشيوعيون في حقل المجتمع البشري . إلا أنني اصبح القارىء على الرغم من متاعبه الكثيرة ، وعلى الرغم من حملة الاضاليل على الشيوعية وعلى الاتحاد السوفياتي ان يواصل دراسة هذا المؤتمر ونتائجه حتى يرى طريق المستقبل النير الذي يفتح امامنا جميعاً فليس بالعواطف وحدها يحيا الانسان !

ولا بد لي ان اختم هذه السلسلة بالحديث عما يقلقنا في الوقت الحاضر ، الازمة الحالية في حركة التحرر القومي العربية وتاثيرها على بلادنا وعلى تحقيق اماينا المنشودة .

سياسة الجلا جلا التي تصرف الانظار عن الشاتلين

وسامح القضية هدوء والصدر الواسع اللذين عالجها بهما المؤتمر الحادي والعشرون وما كان الشيء ممهداً الى تحكيم العقل والاتجاه الى التفكير الهادىء فهو مدعو الى ذلك خصوصاً حين تشيع غيوم التهمة وتُقرع طبول التهويش ، فلا يمكن لشعبنا العربي الفلسطيني أن ينسى انه حين ألهي بالصحيح والضجيج من مثل « بالفلسطين جيئنا لك ، وحننا رجالك » ، سُرق وطنه ! فشيئاً غير سياسة « الجلا جلا » التي صرف الانظار عن الشاتلين .

الاتحاد السوفياتي أيد وسيؤيد حركة التحرر القومي العربية

حين حكانت الصحف ، التي يحررها إشلام مأجور في مصر ، تتسع أصواتها في التحريض على الشيوعية وفي اثارة الشك من « الاتحاد السوفياتي » ، كان الرفيق خروشتشوف يلقي باسم المؤتمر الحادي والعشرين مشعراً الاهمية التاريخية العظمى لانتصارات حركة تحرر القومي العربية .

« من حق الناس التقدميين ان يكونوا مسرورين للتطورات في الشرق الاوسط — قال — اننا نرحب بحركة التحرر القومي للشعب العربي وللشعوب آسيا وافريقيا الاخرى التي حطمت قيود الاضطهاد الاستعماري » .

وحين كان الرئيس جمال عبد الناصر يتهم ، من دون حق ، « احزابنا » بانه الاستعماري ، كان خروشتشوف يعلن في المؤتمر بالذات

« وزعماء بارزون لحركة التحرر القومي العربية ، مثل جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة وعبد الكريم قاسم رئيس حكومة الجمهورية العراقية ، ينالون اشد الاحترام من الشعب السوفياتي » .

وفي هذه الايام ، التي بدأ بعض الرعاع فيها يصطادون في الماء العكر والتزموا منه ، تظهر روعة السياسة المبدئية الحازمة التي عبر عنها خروشتشوف في المؤتمر .

« ان بلادنا ، مثل بقية الاقطار الاشتراكية قد أيدت دائماً حركة التحرر القومي . والاتحاد السوفياتي لم يتدخل ، ولا يفكر بالتدخل ، في الشؤون الداخلية للاقطار الاخرى . اننا لا نتكر ان آرائنا ، في المجال الايديولوجي ، تختلف عن آراء بعض قادة الجمهورية العربية المتحدة . غير اننا ، في قضايا النضال ضد الاستعمار وفي توطيد الاستقلال السياسي والاقتصادي للاقطار التي حطمت قيود الاستعمار ، وفي قضايا النضال ضد خطر الحرب ، فان مواقفنا واحدة . والخلافات الايديولوجية يجب الا تعوق تطور علاقات الصداقة بين بلادنا في النضال المشترك ضد الاستعمار » .

هذا كان ، ولا يزال ، موقف الاتحاد السوفياتي وكل المعسكر الاشتراكي من حركة التحرر القومي العربية ، من « القومية العربية » . هذا كان الموقف منذ نشأت هذه الحركة ، وحين لم تجد سوريا ولبنان ، في ثورتهما التحررية بعد الحرب الماضية ، سوى الاتحاد السوفياتي في مجلس الامن نصيراً ومعيناً ، وحين وقف الاتحاد السوفياتي وحيداً يجابه الدول الكبرى ، الى جانب مصر بعد تأميم القناة ، وصرع في مجلس الامن المؤامرات ضد مصر ، وحين كان كل شعب عربي يتعرض لخطر العدوان الثلاثي الغادر على مصر ، كان الاتحاد السوفياتي حاملاً الكلمة ، وحين طار عبد الناصر من بروني الى موسكو يوم زحفت جيوش الاحتلال الامريكي — البريطاني على الشرق العربي بعد ثورة ١٤ تموز في العراق ، والآن ، ودائماً

الاتحاد السوفياتي لا يؤيد سلبياً بل ينذر المعتدين وينبه الشعوب

والاتحاد السوفياتي لا يكتفي بتأييد الشعوب المدافعة عن حريتها ومستقبلها تأييداً سلبياً . هل كان تعز الاتحاد السوفياتي ام ام ، اثناء العدوان الثلاثي على مصر ، اكتفى بالتأييد السلبي لنضال مصر العادل ولم يبدأ في صد المعتدين ولم يرسل انذاره التاريخي ؟ وحين حشد المستعمرون الامريكيون عملاءهم الترك على حدود سوريا ، ام الاتحاد السوفياتي بأسماع مناورات في تأرضه على الحدود التركية . ففي وطنهم في البلاد العربية في ذلك الوقت ، اتهم الاتحاد السوفياتي بانه يهدف الاحتلال ، بهذا التأييد الايجابي ، يتدخل في شؤون البلاد العربية ؟

ان الاتحاد السوفياتي يواصل هذه السياسة المبدئية الحازمة دفاعاً عن حرية الشرق العربي . في الماضي ، ايضاً كشف الاتحاد السوفياتي عن المؤامرات الاستعمارية التي تحاك ضد حرية العرب ، ونبه الشعوب العربية لهذه المؤامرات وهو يعمل ذلك الآن .

وهذا ما فعله الرفيق خروشتشوف في المؤتمر الحادي والعشرين وفي تحية الوفد العراقي في موسكو .

قبل ان تنطلق الحملة على الشيوعية ما أراده لها المستعمرون ان تحقق ، من تحطيم التضامن العربي ومن بعثرة القوى الوطنية ومن عزل الشعوب العربية عن الاتحاد السوفياتي ، قبل ذلك كله اعلن الرفيق خروشتشوف في المؤتمر الحادي والعشرين :

« علينا الا نفكر بان المطامع الاستعمارية — في الشرق العربي — قد زالت ، فان المستعمرين ، الذين طردوا من مستعمراتهم ، لن يرضوا بمصيرهم ،

ادن ما هذا سيعمل المستعمرون المهزومون ؟ الاحتمال الاكبر انهم سيحاولون جر الى مشاغب القتال الداخلي ، ثم جره الى معارك ١٤ تموز ، فرضتهم الصواريخ الحمراء — لا الارهاب الاحمر على اطاعتهم امثاله .

ان من واجب الصديق المخلص ان ينبه صديقه لمكائد عدوه ، حتى ولو كان هذا التنبيه مرضياً ، فقال خروشتشوف في المؤتمر :

« ان الدول الغربية ، وعلى رأسها الولايات المتحدة وبريطانيا ، تسعى لاثارة مجموعة من الدول العربية ضد مجموعة اخرى من الدول العربية ، انهم يتآمرون في العراق وفي اقطار عربية أخرى ، انهم يحنون من نشاط ضد الحركة صفوف الشعوب المتحررة ، وخصوصاً شعوب الشرق العربي »

اتاري لماجهتنا الآن والامس يعلاً عودنا جميعاً ، كيف تحقق ما نبه اليه الرفيق خروشتشوف . لقد نجح المستعمرون ، الى حد خطير ، في تحقيق حلمهم القديم ، واشبع احلامهم ، وهو تفرقة صفوف الاقطار العربية المتحررة .

مقاومة الشيوعية ، غلطة الضعف التي دخل منها المستعمرون

فكيف فعلوا ذلك ؟

فعلوا ذلك باستغلالهم « نقطة الضعف » في الحركة الوطنية ، صاحبة المكاسب التحررية الضخمة ، التي يقودها الرئيس جمال عبد الناصر . و « نقطة الضعف » هذه هي موقف جمال عبد الناصر غير المتبصر ، من الشيوعية .

الرفيق خروشتشوف ، في المؤتمر الحادي والعشرين ، نبه اصدقاءه العرب الى خطورة هذا الموقف ، لا لان خروشتشوف ، كما يعني محمد حسنين هيكل وغيره ، يريد ان يبسط حمايته على الشيوعيين في « البلاد العربية » بل لانه لا يريد الشعوب العربية ان تفقد مكاسبها الوطنية وان تقع في احابيل المستعمرين . قال خروشتشوف منبهاً .

« ان الحملة على الشيوعيين وعلى الاحزاب التقدمية الأخرى هي عمل رجعي . فالحملة على الشيوعية لا توحد القومية ، انما تفرق شملها ، وبالتالي تضعف جهود الامة في نضالها من مصالحها ضد الاستعمار . من الخطأ اتهام الشيوعيين بأنهم يعملون ضد المصلحة القومية للشعوب العربية » .

لقد إبتدأت الحملة ، كما نعلم ، حملة على الشيوعيين في سوريا ومصر ، ثم تحولت الى حملة على « الشيوعيين » في العراق ثم تحولت الى حملة سافرة ضد العراق المتحرر — عراق ١٤ تموز لا اردن الحسين — ثم انتهت الى حملة مغرضة على الاتحاد السوفياتي ، حتى صحت والرجعة « كلاً كل قلب وطني » نظرية جديدة من تحول خطير في سياسة الرئيس عبد الناصر ، سمينا نظرية ؟ « لقد انتهينا من معركتنا ضد الاستعمار الغربي ، وندخل الآن معركة مريرة قاسية ضد الاستعمار الشيوعي » — لا جيرو ولا سوكولوف ، لا يورما ولا غانا ، ولا اية دولة تحررت حديثاً من الاستعمار وتتق طريقها نحو الاستقلال الاقتصادي وسمو الرفعة ، اصبحت مثل هذه النظرية التي لن يحقق لها غير دالس في مستقبله ، وايدن في عزلته ، وفي عزلته في مذكراته .

وكما ان الشعوب العربية لا يمكن ان تنسى ، مهما تمادت العصور ، الانذار السوفياتي لدول العدوان الثلاثي على مصر ، فانها ستذكر وستذكر الى الابد الابد تنبيهات الرفيق خروشتشوف في المؤتمر الحادي والعشرين وتحذيراته من الحملة على الشيوعية . فالتحريض الصارخ على الشيوعيين وعلى الاتحاد السوفياتي الذي نسمعه الآن ، والتهامهم بالعمالة وخيانة الدين وضد القومية والتدخل الخ ، هي زبد سيذهب جفاء ، وستبقى الحقائق الناصعة ، وستكتشف الشعوب العربية ، اية مرة حقيقة تعرضها لها هذه الحملة الرعناء .

أنانية البرجوازية المصرية الحاكمة ومفهومها للوحدة العربية

ما الذي اوصل الحركة القومية التي يقودها جمال عبد الناصر الى هذه النتيجة ؟ هذه الحركة التي اثارت احترام الانسانية التقدمية كلها وكانت حدثاً من اهم الاحداث بعد الحرب العالمية الثانية ؟ في كفاحها ضد الاستعمار ومن اجل التطور الاقتصادي المستقل لمصر ونمت هذه الحركة الامة كلها وواجهت آمال الشعوب العربية حكلها بالتحرر والمساواة اعادتها التي تستحقها .

ومع ذلك كانت ولا تزال حركة تشل في قيادتها ، لا العمال والفلاحين ، بل الفئة العليا من البرجوازية القومية ، من صناعيين وتجار ، يريدون ان يحرروا اسواقهم الداخلية من سيطرة الشركات الاحتكارية الاستعمارية ويريدون ان يطوروا صناعاتهم الوطنية .

ان الوحدة العربية هي امل عزيز وخير وعادل للشعوب العربية التي تلقت المستعمرون شملها ، ولكن البرجوازية المصرية نظرت الى هذا الامل بمنظار مصلحتها الطبقية الضيقة ، ورفعت شعار الوحدة العربية ولكنها ارادت تطبيقه بشكل يضمن لها السيطرة على اسواق البلاد العربية .

وسرعان ما اثارت هذه الرغبة الانانية مقاومة البرجوازية الوطنية في كل بلد عربي . فليس الشيوعيون هم ، في الاساس ، الذين يعارضون هذا الشكل من الوحدة العربية ، بل البرجوازية الوطنية في كل بلد عربي . ولكن من الاسهل على البرجوازية المصرية ان تشن معركتها في سبيل السيطرة على اسواق البلاد العربية متحججة ان الشيوعيين هم مقاومو الوحدة العربية .

وقد اشتدت مقاومة البرجوازية الوطنية في كل بلد عربي لمطامع البرجوازية المصرية على اثر انضمام سوريا الى مصر . فان البرجوازية المصرية استغلت هذا الضم لابتلاع السوق السوري مما احدث اشد التذمر في الاوساط السورية الوطنية .

وأما البرجوازية الوطنية العراقية التي تقبضت الصعداء بعد القضاء على حكم نوري السعيد — عبد الاله — فقد تزايدت مقاومتها لمطامع البرجوازية المصرية القوية ، والبرجوازية المصرية ، من امثال احمد عبود والشوربجي اصحاب الملايين ، تشن معركة الآن ، لا الاستيلاء على الاسواق العراقية ، فقط ، بل المحافظة على سوريا التي تشتد فيها مقاومة القوى البرجوازية الوطنية .

هذه هي القضية بايجاز . لا « الارهاب الاحمر » و « حكم الغوغاء » و « تمزيق المصاحف » في العراق او « الاستعمار الشيوعي الجديد » . وقبل ان تنطلي هذه الاكاذيب على المخلصين شريف عليه ان يسأل ، ما هي درجة تدين احمد عبود مثلاً وكيف تعيش البرجوازية المصرية حياتها الشخصية ؟

ان انانية البرجوازية فيها تضحي ، في سبيل مطامعها الشخصية ، لا بالوحدة العربية فقط ، بل بجميع المكاسب الوطنية ، وهذا هو الخطر الذي يهدد الجمهورية العربية المتحدة الآن ، فمن اية ناحية تنظر اليها فان الحملة الموجهة على العراق وتأييد المتمردات فيها لا تجمع قلوب العرب ولا تقرب الوحدة العربية بل تفرق الشمل ، ومن اية ناحية تنظر اليها لا يستفيد سوى المستعمرين ، الذين يترصدون لحركة الشرق العربي ، من تبعية الرأي العام ضد الاتحاد السوفياتي .

أمانينا القومية المشروعة مصيرها لا الى الاهمال ، بل الى التحقيق الحتمي

« من الصعب على الجماهير العربية في بلادنا ، التي ترغب الشعوب العربية ان تتحد وان تتخلص من سيطرة الاستعمار ، ان تفهم لأول وهلة ان هنالك قوى في مصر ، انانية ضيقة ، تستغل شعار الوحدة العربية العزيز لا من اجل رفعة « القومية العربية » بل من اجل مصالحها الاستغلالية الضيقة . فاذا طرنا ان نقول « الآن » الدواء « من » يصيح الطبيب العربي من اصلاح المريض ؟ ايضاً ! الحقيقة هي الحقيقة وستجيئها شعبنا إن عاجلا او آجلا .

ونحن لا يمكن ان نخفي الحقائق عن الشعب .

ونحن هنا لا نريد لحركة التحرر القومي العربية ان تصاب بالنكسات بعد هذا التقدم الرائع . فقد اصبح شعبنا يعرف ان تحقيق امانيه العادلة لا يتم إلا بالتخلص من الاستعمار وسيطرته في شرقنا . وشعبنا لا يريد ان يتأخر تحقيق اماني العادلة ، اكثر مما تأخر .

ربما تحدث نكسات . فطريق الشعوب الى حريتها ليست خطاً مستقيماً ، وربما يحدث تأخر . ولكن علينا ان نعرف ، من خوم وان نتعلم من تجربتنا ، علينا ان نلوم المستعمرين قبل كل شيء آخر وان نلوم ، القيادة البرجوازية القومية التي حملها الشعب ، بكل إخلاص ، قيادته فراحت تبحث عن مصالحها الانانية فقط ولم تستطع ان تواصل الحركة حتى نهايتها ، قيادة ارتمت على موجة النضال الالامي ثم اصبحت تخاف من تحرر الملايين ، قيادة متقلبة لا تبحث إلا عن اصالف المقول .

كم من مرة تساءل شعبنا هذا ، إننا جزء من شعب عربي كبير ينظر العالم كله اليه باعجاب ، ومع ذلك فاننا في بلادنا اشد الاضطهاد القومي وسلب الاراضي ولا نسمع احتجاجاً مشروعاً ومائلاً من القوى التي تقود الشعوب العربية . إننا نشن في بلادنا نضالا مشرفاً من اجل حقوقنا فلا نسمع تأييداً مناسباً لهذا النضال في البلاد العربية المتحررة . وبعض الوطنيين بيننا وصلوا الى نتيجة اننا جزء منسي !

إننا الآن نفهم السبب في هذا الموقف غير الطبيعي من نضالنا العادل . ان هذا الموقف لا يدل على الحكمة بل على التذبذب .

إننا نعتقد ان حركة التحرر القومي العربية ستخرج من ازمتها الحالية اقوى واشد متفوقاً من السابق ، اشد اتحاداً واندفاعاً وجبارية ، اشد إصراراً وإخلاصاً . وسنشعر هنا ، في بلادنا ، بالاثر الحسن لهذا التحول ، فقضايانا وحدة ومصيرنا ، مصير الحرية والسلم والتقدم ، واحد والعصر الذي نعيش فيه هو عصر الانهيار الحتمي لنظام الاستعمار .

وشعبنا ، مثل بقية الشعوب ، يزداد خبرة ووعياً . فتعلمنا إحنا رؤيته ووعيناً ، كيف يساق اعوان الاستعمار في بلادنا الحملة على الشيوعية لتأريث شمل الشعب ، وكيف يستغلون الفرقة بين الشعوب العربية للتهديد بالقوة من جديد وكيف يصفق المستعمرون طرباً . واصبح ان هذه الحملة تساعد الاستعمار بقتل التفجر من اهداف صحبها منها . وما القومية العربية الحقيقية والدين والاخلاق منهم براء منها .

وشعبنا هنا ، مثل كل الشعوب العربية ، اذ يتخلص من هذه الازمة ، سيتشبث بقوة اشد من السابق بابنائه الشيوعيين ، بابنائه العمال والفلاحين ، الذين لم يطلقوا علم الكفاح في اي يوم مضى ولم يخونوا الامانة أبداً

وسيدرك شعبنا الحكمة في قول القائل ، ما حقق شعب اماني بالاعتماد فقط على مكاسب شعوب أخرى . إن مقياس الوطنية ليس بالاستماع الى هتاف الراديو او ذلك ، بل باسماع كلاتنا

امامنا في بلادنا مجالات عادلة وضرورية . فلتوحد صفوفنا لتشنها وإما الشعوب العربية فستعرف كيف تحافظ على مكاسبها ووحدة صفوفها ستعرف كيف تتقدم الى امام . هذا ما كان في السابق فكيف من الممكن ان يكون غير ذلك الآن . ولنتش . . . ! اميل

صوت من لنينغراد — وذكرى ان نفعت الذكرى

موسكو — هذه رسالة وجهها امام مسجد لنينغراد الحاج عبد الباري عيسى الى مسلمي الجمهورية العربية المتحدة واذاعتها محطة موسكو .

« لقد اثارت انباء الافتراء على الاتحاد السوفياتي سخط المسلمين في لنينغراد فطلبت من محطة اذاعة موسكو ان اذيع على العرب هذه الرسالة ...

« نحن المسلمين في الاتحاد السوفياتي نسير على سنة الله ورسوله ونقيم الشعائر الاسلامية ونعلم اولادنا النشأة الاسلامية ، وقد زارنا وفود من مسلمي اسيا وافريقيا .

واثناء زيارته للاتحاد السوفياتي اقام احمد سوكارنو الصلاة في مسجد لنينغراد وكذلك اقام الصلاة في مسجدنا الرئيس جمال عبد الناصر وغيره ، وقد سجل اعضاء الوفود الاسلامية كلمات تدل على ان مسلمي روسيا متساوون في الحقوق مع جميع الطوائف والشعوب السوفياتية .

« ان هناك اناسا يسمون انفسهم مسلمين ويفترون على الدولة السوفياتية ، ولكن مع كل هذا فالحقيقة لابد دائما ان تنتصر . ان مسلمي الاتحاد السوفياتي يكنون كل محبة واخوة للشعوب العربية ويتمنون ان يعيشوا معا في سلام ووفاق والسلام عليكم » .

عبد النـاصر .. بين الامس واليوم

رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، عبد الناصر ، لم يترك فرصة الا استعملها ضد الاتحاد السوفياتي وعلى الخصوص فرصة « تدخل الاتحاد السوفياتي في الشؤون الداخلية للجمهورية العربية » وقال : لقد بدأت المعركة بين القومية العربية « والاستعمار الشيوعي » .

وفيما يلي ننشر فقرات من خطابات وتصريحات كان الرئيس عبد الناصر قد القاها في مناسبات مختلفة وفي اوقات متشابهة .

في افتتاح مجلس الامة في مصر (آب ١٩٥٧) قال الرئيس عبد الناصر :

« كنا في حاجة ماسة الى السلاح لندافع به عن استقلالنا . فتوجهنا الى امريكا وبريطانيا . غير ان امريكا صمتت ثم عادت فوعدت ، ثم صمتت ثانية . اما بريطانيا فسألتنا ، ما هو موقفكم من مؤتمر بالموضوع ... ولما يئسنا ، توجهنا الى الاتحاد السوفياتي ، الذي طرحنا عليه تماماً قضايانا اننا مدينون بالشكر للاتحاد السوفياتي الذي ارسل لنا الاسلحة الضرورية للدفاع عن انفسنا دون ان يشترط لذلك اي شرط » .

وفي خطاب القاه في ٢٦ تموز ١٩٥٧ في يوم ذكرى الثورة المصرية قال الرئيس عبد الناصر :

« وكنا عندما امريكا القائمة تزويدنا بالمنحة ، ولكن بعد انسحاب بريطانيا وفرنسا من السويس ، رفضت واشنطن ان تبيع لنا الحنطة وذلك لتجويعنا ، فتوجهنا الى الدول الصديقة وتلقينا الحنطة والبترول من الاتحاد السوفياتي التي انقذنا من الجوع » .

وفي هذا الصدد قد تحدث الرئيس عبد الناصر الى محرر صحيفة « لوك » الامريكية وليام اتوود في مقابلة تمت بينهما في حزيران ١٩٥٧ .

وقد قال الصحفي : بأي مدى يرتبط اقتصادكم بالكتلة السوفياتية

واجاب الرئيس عبد الناصر : « بالمدى ذاته الذي كان يرتبط فيه اقتصادنا بالكتلة الغربية قبل عدة سنوات ، وهل في هذا اي ضرر ؟ في الشتاء الماضي كان لدينا من محاصيل الحنطة ما يكفي شهر واحد فقط ، وكان ينقصنا البترول ، وكنا في حاجة الى الاسواق لتصريف قطننا . فباع الروس لنا الحنطة والبترول واشتروا القطن منا ، وساعدونا على ان نعيش ، بل اهم ساعدونا على ان نتحرر من سيطرة الغرب علينا ، كيف يمكن ان اقول ان هذا ليس بالامر الحسن » .

ولما عاد الرئيس عبد الناصر من موسكو في ٢١-٥-١٩٥٨ قال :

« علي ان اقول لكم ان المحادثات التي جرت بين وفدنا وبين زعماء الاتحاد السوفياتي كانت محادثات بين الشعب العربي الحر والقوي وبين الدولة الصديقة التي لا تطمع في شيء .

لقد قال السيد خروشتشوف في عدة خطابات القاها انه يحترم ارادتكم واستقلالكم وان الاتحاد السوفياتي يستطيع الى مساعدتكم دون اي قيد او شرط ولم يطلبوا سوى صداقتنا ، وفي كل مكان من الاتحاد السوفياتي طلبوا الي ان احمل لكم صداقتهم وحبهم » .

اما المشير عبد الحكيم عامر نائب الرئيس عبد الناصر ، فقد اعلن في مجلس الامة المصري في ٢٠-١١-١٩٥٧ على اثر عودته من الاتحاد السوفياتي حيث وقع على اتفاقية المساعدة السوفياتية :

« إني أحمل خطاباً هنا تلك الكلمات التي وجهت بالخطاب في الكرملين في ٢٠-١١-١٩٥٧ . لقد قلت ، اننا مقدرون صداقتنا مع الشعب السوفياتي ان هذه الصداقة هي وفقاً لروح مؤتمر باندونغ ، وهي تجسيم حي للتعايش السلمي بين دولة قوية ودولة صغيرة على أسس المساواة بصرف النظر عن تباين انظمتها الاجتماعية ، ولم يبق بي في موسكو بعد هذا الا ان اقدم باسم حكومة مصر وشعبها شكرها الجزيل لموقف الاتحاد السوفياتي اثناء العدوان على مصر ، ولموقفه مع سوريا العزيزة » .

وفي يوم الذكرى الاولى لقيام الجمهورية العربية المتحدة في ٢١-٢-١٩٥٩ قال عبد الناصر :

« اننا نقدر تقديراً كبيراً موقف الاتحاد السوفياتي منا وتأييده لنضالنا ضد المستعمرين ، ومساعدته لنا في ايام الحصار الاقتصادي ، ومساعدته الاقتصادية لنا لتنفيذ مشاريعنا الصناعية . ولقد ارسلت رسالة شخصية الى خروشتشوف اكدت فيها له رغبتنا ان نتحدث بصراحة حتى لا تمكن اولئك الذين يصطادون في الماء العكر من ان يفسدوا على العلاقات الودية القائمة بين بلدينا . وكانت رسالتي تعبيراً عن مشاعر الصداقة التي يكنها شعب الجمهورية العربية المتحدة للشعب في الاتحاد السوفياتي وتعبيراً عن رغبتنا في منع اي اضرار بهذه الصداقة » .

هكذا كان يتحدث حكام الجمهورية العربية المتحدة عن الاتحاد السوفياتي .

وليست المواقف المذكورة اعلاه سوى قليل من كثير كانوا يقولونه عن الاتحاد السوفياتي .

اما اليوم فلم يتركوا فرية الا قالوها عن الاتحاد السوفياتي .

لقد غيروا ! ام ، سياستهم !!

أيها الشعب كن على حذر !

ما كنت احسب

ان تلبس « مرصاد » المبام مسوح «القومية العربية» بمثل هذه السرعة وهذه السماجة . ولكنها في عددها الاخير (١٩ آذار) افتتلت افتتاحية مفاجئة ستوقع اعضاء المبام العرب على وجوههم عجبا !

في العدد الذي سبقه

« يؤيد » المرصاد « ام هل الحكم يا شيوعيين الى عبد الناصر « دكتاتور فاشي » ، فلم تصدقونا ! هكذا عيّرنا كتّاب المبام في المرصاد وفي غير عدد ليشوهوا موقفنا المبدئي المشرف وليبرروا اشتراكهم الحالولي في حكومة بن غوريون التي اعتدت مع المستعمرين على مصر عبد الناصر ، ارادوا ان يسفهوا موقفنا البطولي « الوحداني » ضد العدوان الاثيم « البريطاني الفرنسي الاسرائيلي » (يشترك المبام) على مصر وحرية الشرق العربي .

فهمنا موقفهم اذ ذاك فهمنا انهم يحاولون استغلال الازمة الحالية في حركة التحرر القومي العربية لتبييض وجه تاريخهم الاسود واجندتهم يستحقون : ان نفتخر بموقفنا الحازم والجريء ضد العدوان على مصر ونواصل هذا الموقف الآن ايضا ، ونسم بالخزي والعار تأييد المبام للعدوان الاستعماري البن غوريوني على مصر عبد الناصر واتهامهم لعبد الناصر بالامس حين كان يشن نضالا ضد الاستعمار ، بالنازية والفاشية

ولكنهم في عدد « المرصاد » الاخير افتتلوا فتلة بلهوانية لا يحسنها اشد قرود السيرك مهارة ، بين عشية وضحاها اصبح كتّاب المبام الذين كانوا يعتبرون رغبة الشعوب العربية في الوحدة « استعمارا ناصريا » ، اصبحوا يعلنون قلقهم على الوحدة وخوفهم عليها من التصدع ...

وبعثوث لورنس – في زمان الشريف حسين ... اطل كاتبهم كابيلوك بعلوه في مستنقع التحريض على الشيوعية فأعلن ان « الشرارة التي اوقدت » ثورة الشواف هي تصرف الشيوعيين « الذين اعلنتهم نشوة الانتصارات المتتالية فقرروا اقامة مظاهرة سلامية جبارة .. في الموصل التي هي اضعف حلقة في النفوذ الشيوعي في العراق » ... ثم اعلن هذا المتلرنس ان فشل تمرد الشواف هو اهل ، لا لمشاريع الاستعمار ، بل « هو الفشل البارز الاول في معارك الحركة القومية العربية » ...

اني لا اعتقد ان مذيعي القاهرة ودمشق ، مهما يبلغ حقدهم على الشيوعية ، سيرحبون بالتأييد غير المشروط لهم ولما يذيعونه الذي قدمه لهم كابيلوك المذكور في مقاله .

ولكن – وهذا ما يجب ان يعرفه كل قومي مخلص ، حق يتدبر امره – ان مقال كابيلوك المذكور هو تأييد سافر لدولة القاهرة ودمشق على الجمهورية العراقية الفتية .

ولكن هذا ليس كل شيء في فتنة « المرصاد » الاخيرة . فعلى الصفحة الثالثة نشرت مقالا تام « حسين » محمود شوافنة من كسل ، صب فيه جام غضبه على حديث اذيع من « صوت اسرائيل » اسموه المذيع ب « الدكتاتورية الناصرية شبيهة بالنازية الالمانية والفاشية الايطالية » .

لم احضر قصة السيد حسين محمود شوافنة ، ومما لا شك فيه ان هذا الحديث هو ، كما قال الكاتب ، « تزييف للوقائع ودس وكذب » لست ادري كيف تسمح ادعة حكومية رسمية باذاعة ان استعرفوه عن هذا الحديث من صوت اسرائيل ... « تهجم وقح بذيء على القومية العربية المتحررة » .

ولكني اسأل السيد حسين محمود شوافنة ولا ، هل هذا هو اول حديث « وقح بذيء على القومية العربية المتحررة » يذيعه صوت اسرائيل ؟ وما السر يا ترى ، ان السيد حسين محمود شوافنة لم يستنكر مثل هذه الاحاديث الا اليوم ؟ لا شك فيه ان حسين محمود شوافنة كان سمع عن رفيقنا نعاب توفيق كناعنة لدى سجن اربع سنين بتهمة الهتاف لعبد الناصر ، للقومية العربية المتحررة فهل هذا هو الذي استحكه بالامس ؟ ولماذا يتكلم الآن ؟ الآن الدفاع عن عبد الناصر ، ومثل هذا الهجوم ، صار جائزا في اسرائيل ؟ وماذا حدث ؟؟

م سال هيئة تحرير المرصاد المائية ، اكنت تنشر مقالا مثل مقال حسين محمود شوافنة بالامس ، حين كانت تقيم الارض وتقعدها ضد عبد الناصر والقومية العربية وتدق طبول الحرب ضدها ؟ بل هي مستعدة لنشر هذا المقال اليوم ، في هل هي عشية ... الانتخابات العبرية ؟ (بالطبع لن تنتظر جوابها بل سأنشره انا باللغة العبرية ليطلع قراءها اليهود على تلون هذا الحزب الذي من اجل كسب الاصوات في الانتخابات القادمة مستعد ان يقف على رأسه ..)

في احد اعداد « المرصاد » السابقة حكموا ان الشيوعيين خائفون على سواتهم في الانتخابات القادمة لان التيار في الوسط العربي يجري ضدهم .

وعلى اساس هذه النظرية يريد حزب الغش والتضليل ، المبام ، ان يجري مع التيار في الوسط العربي . واما المبادىء فلتذهب في داهية . متى كان المبام صاحب مبدأ ؟ حيث جرى التيار في الناحية اليهودية نحو الاعتداء على مصر عبد الناصر سبحوا فيه مثل طرزان . وحين اضطر بن غوريون الى الانسحاب من سيناء وغزة ، وكان التيار ضد الانسحاب ، سطروا شعورهم اصرارا على عدم الانسحاب . وبما ان التيار الآن في الوسط العربي ، هو مع عبد الناصر وضد الشيوعية والعراق والاتحاد السوفياتي – هكذا يتوهمون – فلا بأس ان يصبح المبام ، في القومية العربية ، شيخ طريقة .

أريد ان اقول لهم ولشعبنا ، اننا نرغب حقا في لا تشوه ارادة شعبنا في الانتخابات القادمة ، ولا نريد ان يظهر شعبنا امام العالم بأنه مؤيد للصهيونية ، ولكن مستقبل الشعب اهم من كل معركة انتخابية . ما خدعنا ولن نكذب على شعبنا قلنا الحق ودعمنا عنه وسنقوله الآن ايضا . اننا نتحدى كل قومي وكل وطني ان يبارينا في القومية والوطنية الصحيحة ، ولم ابا منهم اشد اصرارا وتضحية وتطلعا خلاصا من الشيوعيين . ما قبلنا دعاما على قوميتنا من احد سوى شعبنا ولن نقبل . في كثير من المرات بينا شعبنا الى المؤامرات التي تحاك ضد مستقبله ، جبهة القومية ومعاداة الشيوعية ، وشعبنا لم يصدقنا في البداية ثم اثبتت له التجربة اننا على حق فازدادت ثقته بنا وهذا هو وضعنا الآن ، وعلينا بوعي الشعب اشد ، ولو لبست احزاب الصهيونية مسوح الناسك فلن يخدعوا شعبنا المجرب

وقديما قيل : اذا كنت تريد ان تعرف نتيجة تصرفك فانظر من يصفق لك . فلا اعتقد ان قوميا مخلصا حقا الا وسيشعر بالاهانة والشك في تصرفه حين يجد حزبا صهيونيا يصفق له .

ايها الشعب الباسل الذي احبه ، فكن على حذر .

(جبينة)

صحيفة «ترود» السوفياتية :

« الجبهة الشعبية » طورت نضال العرب في اسرائيل لالغاء الحكم العسكري والاضطهاد القومي وسلب الاراضي

حكام اسرائيل يحاولون تقسيم وحدة العرب واخضاعهم لتوجيه الاحزاب الصهيونية

نشرت صحيفة النقابات السوفياتية « ترود » مقالا بقلم أ. كوستروف في ١٢-٣-٥٩ تحت عنوان « قلق » يصف فيه الاضطهاد الذي يتعرض له المواطنون العرب في اسرائيل فقالت :

اثيرت مؤخرا ضجة كبيرة في اسرائيل حول وضع الاقلية العربية . فقد بدأت الصحف تنشر باستمرار تصريحات مختلفة للزعماء الصهيونيين التي تعبر عن « قلقهم » على وضع العرب في اسرائيل المجردين من الحقوق .

فقد اثيرت ضجة كبيرة من تأليف ما يسمى ب « حزب العمل الاسرائيلي العربي » والذي هدف كما يزعم منشئوه الى « الدفاع عن حقوق العرب » . فقد انضم هذا الحزب على اسس شرائية الى الحزب الصهيوني « احدوت هعبودا » وهو يتمتع بحماية السلطات الاسرائيلية .

ودعا بن غوريون من مدة ليست بالطويلة متوسيين « عقلون » الاقلية العربية (نواب الكنيست العرب – المترجم) ووعد بزيادة المخصصات للمناطق التي يقطنها سكان عرب .

ان كل هذه المناورات تعود الى التحضيرات لانتخابات الكنيست والمجالس المحلية . فالعرب يشكلون ١٠ بالمئة من السكان في اسرائيل ، ومن الطبيعي ان لا يكون « الاحزاب الصهيونية مرتاحة » ابداً من « ضياع » اصوات العرب .

وفي الواقع لم يطرأ اي تحسن في وضع السكان العرب في اسرائيل فحكومة بن غوريون ما زالت تفرض الاحكام العسكرية . والحكم العسكري يقوم دون اي مراقبة باعتقالات بين السكان العرب ، وبحالات الجلاء ، وبمنع مناورة اماكن السكن وبفرض رقابة بوليسية .

لقد سلبت الحكومة من العرب في السنوات الاخيرة مليون وربع مليون دونم ارض ، مبقية لهم الاراضي الوعرة وعامة في المناطق الجبلية . كما هدم عدد من القرى العربية مثل القاسمية واقرت وكفر برعم ، التي طرد سكانها بالقوة ، وحتى لا يكون للعرب مكان يأوون اليه

والعمال العرب لا يستطيعون دخول النقابات للهيئة اليهودية الموحدة في الهستدروت . وأجرة العامل العربي هي ٣٠ الى ٤٠ بالمئة اقل من اجرة العامل اليهودي الذي يؤدي نفس العمل ، ومكاتب الاستخدام تميز ضد العمال العرب وتقدم عليهم العمال اليهود . واذا حدث وحصل العمال العرب على عمل دون طريق مكاتب الاستخدام ، تضغط هذه الاخيرة على اصحاب العمل لطرد العمال العرب . ولذلك هناك بطالة واسعة بين السكان العرب .

كما ان الحكومة لا تطلعنا على قوانين العمل في المناطق العربية .

لقد قام السكان العرب عام ٥٨ بتنظيم – « الجبهة العربية » (الشعبية) لقد طورت هذه المنظمة النضال لالغاء الاحكام العسكرية ، ولايقاف سلب الاراضي وارجاع ما سلب منها الى اصحابها ، ولالغاء مختلف قوانين التمييز

وقد أقيمت لجان محلية « للجبهة الشعبية » في عدد من المدن والقرى العربية .

وتعمل الجبهة الشعبية من اجل اقامة الثقة المتبادلة بين العاملين اليهود والعرب في معالم المفترق من اجل حقوقهم ومن اجل السلام في الشرق الادنى وفي العالم كله

ان الزعماء الصهيونيين الاسرائيليين يبذلون كل جهدهم لمنع انتشار نفوذها ، انهم يحاولون تقسيم وحدة العرب واستدلال الجبهة العربية بمنظمة أخرى خاضعة للاحزاب الصهيونية

لهذا هو الوجه الحقيقي « قلق » الاوساط الحاكمة في اسرائيل على الاقلية العربية

اسرائيل تفكر في ارسال «سفينة تجريبية» للمرور في قناة السويس

مكتب الاتحاد – عقدت الحكومة الاسرائيلية جلسة طارئة بحثت فيها قضية البضائع الاسرائيلية التي صادرتها سلطات الجمهورية العربية المتحدة اثناء مرور السفن التي تحملها في قناة السويس . وقالت الصحف ان الحكومة لم تتخذ قرارا حاليا في هذا الشأن .

وتقول جريدة هآرتس « ان الدول الغربية لا تريد في الوقت الحاضر ، ان تتخذ اسرائيل اية خطوات الآن وخاصة في وقت اشتداد النزاع بين عبد الناصر وموسكو » .

ويوضح مراسل هآرتس السياسي الموقف الاسرائيلي ، فيقول : « في الاوساط الاسرائيلية يزداد الاعتقاد بان القيام بعمل دبلوماسي فقط لن يكون كافيا للتغلب على السياسة الجديدة للجمهورية العربية المتحدة بالنسبة لمرور البضائع الاسرائيلية في قناة السويس » .

ويستطرد المراسل السياسي لهآرتس قائلا : والاوساط الاسرائيلية ترى ان حق المرور في قناة السويس هو « خط الدفاع الاول » عن حرية الملاحة في القناة » وان هذا الامر هام في حسابات اسرائيل وفي تعيين صورة ردها » .

ويضيف المراسل : وفي الاتصالات التي اجرتها ممثلو اسرائيل وممثلو الدول الغربية ، حذرت اسرائيل من انه اذا فشلت هيئة الامم المتحدة والدول الغربية في تغيير موقف القاهرة فان هذا سيؤدي الى نزاع دولي خطير جدا في الشرق الاوسط .

ويقول ايضا : واذا واصلت القاهرة سياستها الحالية فان اسرائيل ستثير من جديد قضية حرية الملاحة لسفن تحمل العلم الاسرائيلي في قناة السويس وستفكر جديا في ارسال سفينة غير ثقيلة تجريبية « للمرور في القناة .

وزير الداخلية يقترح قانون بلديات جديد يتضمن

مشروع تغيير مبنى السلطات المحلية وادخال اسلوب ضرائب على اساس الدخل

القدس – اعدت وزارة الداخلية مشروع قانون بلديات جديد يتضمن تغييرا في مبنى السلطات المحلية وفي اسلوب الضرائب البلدية باستبدال ضريبة البلدية العامة المفروضة على المساكن بضريبة مواطن تحسب وفقا للدخل .

وفي اجتماع صحفي عقد يوم الثلاثاء شرح وزير الداخلية مبادىء هذا القانون الجديد ، وهو مؤلف من ١٥٩ مادة في تسعة فصول ، ويقسم السلطات المحلية الى نوعين فقط ، مدينة وسلطة ومنطقة » ولكنه يجيز اقامة « سلطة قضاء » .

وفي المناطق التي يتعذر فيها اجراء انتخابات يخول القانون وزير الداخلية صلاحية اقامة سلطات محلية وصلاحية حل المجالس البلدية بناء على توصية لجنة قطرية خاصة تقام وفقا لهذا القانون

ويوجب القانون المقترح فرض ضريبة مواطن على كل انسان يقيم ضمن حدود البلدية ثلاثة اشهر على الاقل ، وذلك وفقا لدخله . فالذي دخله لا يتجاوز ١٢٠٠ ليرا في السنة يدفع ربع بالمئة والذي يتراوح دخله بين ١٢٠٠ و١٨٠٠ ليرا يدفع نصف بالمئة ، ثم ترداد الضريبة نصف بالمئة لكل ٦٠٠ ليرا اضافية من الدخل ، واعلى حد تصل اليه الضريبة ٤ ونصف بالمئة .

اهالي شفاعمرو يطالبون بباصات جديدة وتوفيق طوبي يستجوب بشأن انقلاب الباصات

[المواطنون يوجهون عريضة الى رئيس الوزراء يطالبون فيها بالكف عن ملاحقة المناضلين وبالتحقيق في حرق مقر الحزب الشيوعي في الطيبة]

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – كان حادث باص شركة ابجد الذي انقلب على طريق شفاعمرو حيفا ، والذي اصيب فيه عدد من ابناء شفاعمرو ، موضوعا لاستجواب قدمه النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، الى وزير المواصلات .

وذكر النائب طوبي ان الحادث نجم عن كسر في احدى عجلات الباص نتيجة لثقل الركاب الذين يحشر بهم الباص حشرا والذين يلاقون صعب ما يقدر الباص على حمله .

واعاد الرفيق طوبي ذكر حادث سابق مشابه على الطريق نفسه وادى الى اصابة عدد من الركاب

وقال النائب الشيوعي ان سكان شفاعمرو قلقون من تكرار هذه الحوادث التي تنجم عن تشغيل باصات قديمة (كما هو الامر على اكثرية الطرق الى القرى العربية) وحشرها بالركاب ولا سيما في ساعات ذهاب العمال الى اعمالهم وعودتهم منها .

وفي نهاية الاستجواب سأل النائب طوبي الوزير :

١ – هل جرى تحقيق في هذه الحوادث وماذا كانت النتائج .

٢ – ما هي الخطوات التي ستتخذ لارغام الشركة على تشغيل باصات افضل وعلى زيادة عدد السفريات في الصباح والمساء ، وعلى منع ثقل الركاب وفوقا لحد خطيرة الامر الذي يهدد حياتهم .

ويضيف مراسلنا انه علم ان رئيس البلدية وعد بارسال مذكرة الى وزير المواصلات وأخرى الى شركة ابجد حول هذا الطلب .

وفي العريضة الموجهة الى وزير القضاء طالب الموقعون برفع الاضطهاد عن الجماهير العربية واستنكروا سياسة فرض الاقامة الجبرية والنفي والسجن التي تتبعها السلطات نحو المناضلين العرب وخاصة الجبهة الشعبية ، كذلك استنكروا في هذه العريضة حرق مقر الحزب الشيوعي في الطيبة وطالبوا بوضع حد للاعمال الاستفزازية والتحقيق في الحادث واظهار المجرمين .

اهالي شفاعمرو يطالبون بتأمين الباصات الجديدة

ويقول مراسلنا في شفاعمرو : وقع مئات السكان من عمال وحرفيين وفلاحين على عرائض وجهوها الى وزير المواصلات واخرى الى رئيس الوزراء ووزير الدفاع .

لقد طالب الموقعون في عرائضهم الى وزير المواصلات بالعمل على تأمين سير الباصات الجيدة على خط حيفا – شفاعمرو والاهتمام بايجاد باصات كافية لنقل المسافرين نظرا للحوادث الكثيرة

آسيا وافريقيا لا تجاوبان مع حملة معاداة الشيوعية

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – يتضح يوما بعد يوم ان قادة الجمهورية العربية المتحدة في حملتهم على العراق المتحرر يجدون انفسهم هدف استنكار مرير لا في العالم الاشتراكي فحسب بل في دول آسيا وافريقيا القومية .

وبالمقارنة للتأييد الحار الذي كانوا يلاقونه حين كانوا يكافحون الاستعمار الامريكي - البريطاني عابرة يجد هؤلاء القادة انفسهم في عزلة وفراغ حين يحملون على الاتحاد السوفياتي والشيوعيين .

اصداء اندونيسيا : قلق

وقد اذاعت « وكالة انتونيا » ان وزير الخارجية الاندونيسي سوباندريو صرح بعد مقابلة مع علي لهيي عروس سفير الجمهورية العربية المتحدة ان اندونيسيا تتتبع الخلافات بين الجمهورية العراقية والجمهورية العربية المتحدة بقلق وعدم ارتياح .

واضاف سوباندريو ، لعالم آسيا لا تزال تواجه قضايا قومية ودولية عديدة واي توتر بينها يضعف قوتها في مواجهة هذه القضايا العديدة .

وقبل هذا أذيع ان رئيس لجنة التضامن الآسيوي الافريقي في اندونيسيا ورئيس الرابطة الاندونيسية بعثا الى الجمهوريتين العربيتين دعوة لتسوية مشاكلهما سلميا .

اصداء باكستان : دعوة الى الوحدة

وكتبت صحيفة « ايرورز » الباكستانية تقول « ان علاقات الرئيس ناصر ورئيس الوزراء قاسم سيئة ضررا لا يعوض بجيب الوحدة العربية ، ولا يمكن لاي محب للعالم العربي ان يسره هذا الخلاف ... »

وبعد ان اعربت الصحيفة عن املها في تضييق هوة الخلاف بدلا من توسيعه قالت ان إخفاق تمرد الشواف يدل على ان اكثرية الشعب العراقي تؤيد الجنرال قاسم .

واضافت : « ان الوحدة العربية لا تعني ان على الاقطار العربية ان تفقد شخصيتها ، ثم اثبتت حيثيتها « ثورة العراق ليست نسخة من الثورة المصرية لأن اوضاع القطرين تباينت وهكذا فشأ كل قطر اختلفت واختلفت سبل حلها .

اصداء واشنطن : أمل في ان يتسع الخلاف

اما الغرب فهو وحيد ، والصحف لا تخفي سرورها من حملة عبد الناصر على الاتحاد السوفياتي والشيوعية والعراق ... بل ان هذه الصحف تنصح الغرب في انتهاج سبيل دبلوماسي يمكن عبد الناصر من النجاح في مهمته .

فقد كتب « دوبلبيرغ لاغدي » المعلق الامريكي « ان الولايات المتحدة تجد ناصر يحارب نمو النفوذ الشيوعي في منطقة الشرق الاوسط ... فقد تخطى ناصر الخط الفاصل والغرب يجد نفسه الى جانبه ، والغرب الذي كان العدو الاستعماري يجد انه لم يعد خصما لدولة ناصر السابق » ، ويعد ان يؤكد الكاتب ان تخطيط عبد الناصر هي سلاح استكشاف في غالية من مبدأ ايزنهاور يدعو الغرب الى عدم التدخل في الخلاف بين الجمهورية العربية المتحدة والعراق ويقول : العداء الغربي عميق الجذور في الشرق الاوسط ولهذا يعتقد الدبلوماسيون ان التأييد الغربي لناصر يحرقه ولا ينفعه .

واضاف الكاتب : ان مركز الغرب في العراق هبط الى الحضيض وهكذا هبط مركز عبد الناصر .

من صندوق البريد

نداء المعوزة من ام الفحم

بعث الينا محمود محمد قاسم من ام الفحم بكتاب مفتوح الى وزارة الشؤون الاجتماعية ومدير التأمين القومي :

« يشكو المعوزة والمحتاجون من حالتهم السيئة المتدهورة ، فهم يتسلمون مساعدة لا تكفي لاعالة طفل فكيف تسد حاجة عائلة باجمعها .

« فالحاج احمد امين محاميد البالغ من العمر سبعين عاما وزوجته المسنة يتقاضون ست ليرات شهريا ...

« واحمد الحاج خليل كساب المصاب بالفالج ويعيل خمسة اشخاص يتسلم ١٢ ليرة شهريا .

« كيف تنتظر دائرة الشؤون الاجتماعية ان يعيش مثل هؤلاء ... انهم لا يملكون مصدرا آخر يعتاشون منه ... بل ان اغلاقهم تسد في وجوههم الاستفادة من املاكهم التي نهبتها الكيبوتسات في اللجون ومرج ابن عامر .

« واكثر من هذا فقد امتنعت دائرة التأمين القومي عن دفع مخصصات العجزة لبعض العائلات زاعمة ان القانون لا ينص على دفع بدل التأمين لمن تخطى السبعين .

« اننا نطالب بالاهتمام حالا بهؤلاء المحتاجين قبل ان تزداد حالتهم تدهورا » .

الخونة لن يصبحوا علماء « قوميين »

حيفا – مكتب الاتحاد – بعث الينا الرفيق ابرهيم علي عبد الهادي من اكسال برسالة عنونها « ان الخونة القدماء صاروا اليوم عملاء والانذال الجبناء صاروا اليوم حمقاء » .

ويقول الرفيق :

وقد مضى على قريتنا اكثر من عشر سنوات وهي تعاني الشدة والاضطهاد ، وهي تعاني ازمة التصاريح التي هي مصدر رزق عمالها وفلاحيها .

ولا تزال التصاريح تمنع للعمال عن طريق العملاء المأجورين .

ثم يقول :

ان سماسرة التصاريح والضرائب الذين كانوا ادوات الاضطهاد القومي والقمار العمال والفلاحين اصبحوا وطنيين قوميين غيورين على مصلحة القومية العربية .

ويتحدث الرفيق عن هؤلاء السماسرة الذين خدموا ويخدمون الآن الاحزاب الصهيونية ويدافعون عن مصالح بن غوريون ويقول لهم لن تكونوا القيمين على القومية العربية ولن يفيدكم تستركم وراء الشعارات الزائفة ...

افتعال الازمة حول السويس

مناورة خطرة

قالت جريدتا «هآرتس» و«دافار» أمس الاول تعليقاً على ايقاف السلطات المصرية للسفن التي تحمل بضائع اسرائيلية ان الاوساط الاسرائيلية «تخشى ان لا تكون الاجراءات الدبلوماسية وحدها كافية للتغلب على سياسة الجمهورية العربية المتحدة الجديدة تجاه مرور بضائع اسرائيلية في قناة السويس».

وهذا التعليق موحى به من وزارة الخارجية الاسرائيلية. والذي يعلن ان «الاجراءات الدبلوماسية وحدها لا تكفي» انما يعلن بهذا انه يقصد الى اجراءات عسكرية.

وقد جاء في هذا التعليق الموحى به من وزارة الخارجية ان «الاوساط الاسرائيلية ترى في حق المرور في قناة السويس خط الدفاع الاول عن حرية الملاحة في ايلات». ويقصد بهذا القول التذكير بتصريح بن غوريون في احتفال ايلات اذ قال: «سنضطر مرة اخرى الى القتال من اجل حرية الملاحة في مضائق البحر الاحمر». مرة اخرى تهديد بالحرب.

والمرة الثالثة يظهر التهديد بالحرب في ذلك التعليق الموعز به من وزارة الخارجية بشكل «تحذير» اسرائيلي للدول الغربية بان «الامر قد يؤدي الى نزاع دولي خطير جداً في الشرق الاوسط» وان حكومة اسرائيل قد تقوم بنفسها باثارة هذا النزاع الدولي بارسال «باخرة تجريبية» تحمل علم اسرائيل للمرور في قناة السويس.

ان هذه السياسة التي تسعى الى تسوية الخلافات الدولية ليس «بالاجراءات الدبلوماسية» بل باستعمال القوة او التهديد بالقوة قد ثبت افلاسها في العالم كله. ولكن بن غوريون لا يزال يهدد «بالاجراءات العسكرية» متجاهلا كل ما اظهرته التجربة في العالم وفي اسرائيل.

قد يكون خلق هذا التوتر الحربي المصطنع حول الملاحة الاسرائيلية في قناة السويس لاوساط ابن غوريون لاغراض ...

غداً، تصدر الاحكام بحق المتآمرين في الموصل

الشهود يفيدون بنقل الاذاعة والاسلحة من الاراضي السورية
الضابط عزيز شهاب يعترف باجتماعه مع السراج

بغداد — غداً السبت، تعقد محكمة الشعب ببغداد جلستها لاصدار احكامها بحق اربعة من الضباط الطيارين الذين اشتركوا في تمرد الشواف في الموصل وضربوا مرسلات الاذاعة في ابو غريب مما ادى الى قتل وجرح عدد من الجنود. وكانت المحكمة قد استمعت خلال الايام الثلاثة الماضية الى عدد من الشهود والى افادات المتهمين انفسهم ثم اجلت اصدار القرار حتى غد السبت.

والمتهمون هم عقيد الجو عبد الغني الراوي ورئيس الطيار قاسم العزاوي والملازم الطيار احمد العاشور والملازم الطيار فؤاد ناصر وقد اتهموا بالاشتراك في ضرب اجهزة الارسال في ابو غريب بالقنابل ومحاولة ضرب وزارة الدفاع في بغداد وبالاشتراك في تمرد مسلح وتحريض قوات مسلحة للقضاء على النظام الجمهوري في العراق وضم العراق الى دولة اجنبية.

اسلحة واذاعة من سوريا

وقد تقدم الى المحكمة عدد كبير من الشهود وبينهم بعض المتآمرين (وسيقدمون الى المحكمة فيما بعد) وبعض سائقي السيارات من الجنود الذين ارغموا بالقوة، على قيادة سياراتهم الى منطقة الحدود السورية، ثم حملوها، تحميل الاسلحة والاذاعة الى المتمردين في الموصل، وقد افاد بعضهم ان مهندساً اجنبياً هو الذي ركب اجهزة الاذاعة التي وجهت موجاتها برسالات عملاء دمشق وغيرها.

اجتماعات بالسراج

وشهد احد الضباط، المقدم الركن عزيز احمد شهاب من الذين اشتركوا في عصيان الشواف، بانه سافر الى سوريا واجتمع بوزير الداخلية فيها عبد الحميد السراج، الذي وعد بارسال نحو ٤٠٠ جندي سوري متطوع لمساعدة المتمردين واكد هذا الشاهد ان ناظم الطبقجلي، قائد اللواء الذي كان على صلة وثيقة بالمتمردين وتعهل معهم مشاهد في المرحلة الاولى ولكنه عارض في استخدام القوة ضد حكومة الجمهورية، اما الشواف فقد اصر على تنفيذ المؤامرة باستخدام القوة. وبالاضافة الى هذا الشاهد فقد اشترك في تدبير المؤامرة ضابط المرحلة الثانية ارحيم الكيلاني رئيس قسم الاستخبارات في بغداد وشهد شهود آخرون على اتصالات حكام الجمهورية العربية المتحدة ورؤساء «المكتب الثاني» السوري وقيامهم بتنظيم المؤامرة في الموصل.

مقتل الشواف

وتبين من افادة الشهود ان الشواف قد قتل برصاص اطلقه عليه احد الجنود بعد ان كان أصيب بجرح برصاص اطلقه عليه جندي ثان وانه ربط بالحبال وجر في شوارع الموصل.

«الشهيد» شهاب

وقال الشاهد الشاويش حسين محمد خلف المسؤول من نقطة ربيعة على الحدود انه هو الذي اعتقل محمد سعيد شهاب (الذي أقيمت الجنازات له في دمشق) بينما كان جريحاً وانه بقي ثلاثة ايام ارسله بعدها في سيارة الى الموصل لمعالجته ولكن بعض البدو قطعوا الطريق على السيارة وقتلوا السائق وفروا بعد ... والجريح، الى الاراضي السورية.

مؤامرة الكيلاني

وفي تلاوة لائحة الاتهام ذكر المدعي العام العسكري ... ان مؤامرة الشواف كانت الحلقة الثالثة من سلسلة المؤامرات على العراق، فقد سبقتها مؤامرة عبد السلام عارف ثم مؤامرة رشيد عالي الكيلاني.

وتحدث النائب العسكري العام عن المؤامرة الثانية فقال ان رشيد عالي الكيلاني قد تظلها بالتعاون الوثيق مع مفوض الجمهورية العربية في بغداد ومع الملحق العسكري في السفارة وان الاسلحة كانت تخزن بعد جلبها من سوريا في بيوت الاقطاعيين والرجعيين من رجال العهد البائد الذين وحمهم المتآمرون بانقاذ ضياعهم من قانون الاصلاح الزراعي. وقال، ان المحكمة قد حكمت على رشيد عالي الكيلاني بالاعدام وان تسجيلات المحاكمة ستذاع قريباً.

وأتى المدعي العام العسكري على ذكر التعويضات الموجهة من عبد الناصر الى عبد الكريم قاسم وقال ان مؤامرة كانت قد نظمت لاغتيال قاسم حال وصوله الى مطار دمشق، ولهذا لم يلب الدعوة ولن يلبيها.

وتعرض المدعي العام العسكري الى الحكم في سوريا ومصر ووصفه بانه حكم دكتاتوري ارهابي وان احرار مصر وسوريا يقبعون في السجون او يطاردون ... وذكر الاعتقالات قائلاً ان الأمة المصري قال ان شخصيات وطنية مصرية معروفة قد حرمت من حق ترشيح نفسها من امثال عبد الرحمن الشرقاوي وعبد الرحمن الخميسي (الكاتبين المعروفين) والدكتور محمود امين العالم والدكتور عبد العظيم امين واحمد حروش والدكتور محمد منتصر. وقال ان عبد العظيم امين كان قد نجح في تلك الانتخابات ولكن انتخابه أُلغي وشطب اسمه واعيدت الانتخابات وحكر ان احد ثلاثة ثورة ...

عمر يوسف محقق لا يزال يقبع في السجن لامتناعه عن الحريات الديمقراطية.

وفي نهاية كلامه دعا المدعي العام المحكمة الى اصدار أحكام الاعدام بحق المتهمين الاربعة.

الكيلاني «القومي»

القى المدعي العام العراقي في محكمة الشعب، ضوءاً على ثورة الكيلاني ١٩٤١ فاستشهد بما كتبه تشرشل في مذكراته حيث قال:

«لقد كان العراق كالشوكة بالنسبة لنا، وقد نمت هذه الشوكة في نيسان ١٩٤١ على يد رشيد عالي الكيلاني».

اما كيفية تولي رشيد عالي الكيلاني الوزارة في ايار ١٩٤١ فقد قال المدعي العام بناء على مذكرات الفقيه صلاح الصباغ ان الكيلاني تولى الوزارة بعد ان اطمأن نوري السعيد من موقفه. وقد اشترط الكيلاني حينذاك لقبول رئاسة الوزارة «المحافظة على صلاتنا الطيبة مع الانجليز على اساس المعاهدة العراقية - البريطانية». وتولى الكيلاني رئاسة الوزارة والسعيد الخارجية وانتهت الامور الى المآسي التي لن ينساها الشعب العراقي، فهذا هو الكيلاني «القومي البطل» الذي وراءه الاستعمار الامريكي مع من وراءهم من ابطال هطر.

امريكا تعرض على لبنان قرضاً كبيراً لتأييد الحرب على العراق

حيفا — مكتب الاتحاد — ذكرت وكالات الانباء الفرنسية نقلاً عن الصحف اللبنانية ان الحكومة الامريكية تحاول دفع حكام لبنان الى الاتفاق مع حكام الجمهورية المتحدة على «النضال المشترك ضد الشيوعية» ووعدت امريكا بتقديم القروض الكبيرة للبنان مقابل هذه الخطوة.

ويؤخذ من الانباء ايضاً ان المحاولات تجري لاحياء «المؤتمر الاسلامي» في مكة برئاسة الملك سعود ورئيس الجمهورية المتحدة والباكستان وتحويل المؤتمر الى جبهة عليا لتوجيه المعركة المعادية للشيوعية في الاقطار الاسلامية. فهدف الخطط الامريكية الجديدة هو عزل العراق عن جاراته العربيات.

وعلم في بيروت ان حكام الجمهورية المتحدة والسعودية يجرون المباحثات حول عقد «المؤتمر الاسلامي» في مكة، في موعد الحج.

و«المؤتمر الاسلامي» في وضع الناصر هو هيئة مؤلفة برئاسة الملك سعود وعبد الناصر ورئيس جمهورية الباكستان ويقترح حكام المتحدة جعله هيئة دائمة تجتمع سنوياً. وتقترح الجمهورية العربية ان يبحث المؤتمر «قضية العلاقات مع الشيوعية».

بيان ناصر شهاب «المشترك»

حيفا — مكتب الاتحاد — صدر بيان مشترك في اعقاب اجتماع الرئيسين جمال عبد الناصر وفؤاد شهاب على الحدود اللبنانية السورية اعلنا فيه رغبتهما في تقوية اواصر التعاون بين الجمهورية العربية المتحدة ولبنان ضمن عهد في الجامعة العربية وميثاق الامم المتحدة.

واعلن الجانبان في بيانهما انهما بحثا مشاكل العرب وتبادلا وجهات النظر حول المشاكل الاقتصادية ومنها مشكلة تجارة الترانسيت عبر الاراضي السورية الى الاردن.

وعاد عبد الناصر الى القاهرة، امس الاول، بعد ان امضى في الاقليم السوري شهراً ونيف.

وساطة وزير خارجية اندونيسيا

ذكرت وكالة الانباء الاندونيسية «انتارا» ان وزير خارجية اندونيسيا الدكتور سوبندريو اجرى محادثات مع سفراء الجمهورية المتحدة والعراق والهند. وقد جرت هذه المحادثات في جاكرتا بقصد التوسط بين العربية المتحدة والعراق.

نادي الاخوة

شارع رزر ٢١ — تل أبيب
يوم الجمعة ٩/٤/٣ ٥٩ الساعة ٨ مساء
تقدم محاضرات وقراءات حول:
شعراء وكتاب العراق الثوري
المحاضرون:
ي. ساسون — الشاعر
د. سوميخ — الشاعر
أ. قاس — الصحفي
المحاضرات والقراءات باللغة العبرية

مئات الالوف يتظاهرون في العراق ابتهاجاً (بقية)

كتب الملحق السياسي «جيشيور يكوف»: «ان العراق رفض التعاون مع حلف بغداد على اثر ظفر ثورة ١٤ تموز التي قضت على حكم نوري السعيد واقامت حكومة العراق كجزء من الاشتراك في مهمات هذا الحلف ... في التحرر وكراتشي. وحكومة الجمهورية ... لم تستطع ان تكون من منطقة عدوانية تستهدف اهدافاً معادية للاتحاد السوفياتي والعرب وكان من النتائج الطبيعية لهذا كله اعلان القرار بالانسحاب رسمياً من الحلف.

ورد الملحق السوفياتي على ما زعمه ممثلو لندن ونيويورك بان «الانسحاب لم يلحق اي ضرر بالسياسة الغربية في الشرق الاوسط». وقال: «ولكن هناك مراقبين غربيين يدركون ان القرار الجديد يضعف الحلف العدواني المصطنع. فمراسل «ديلي تلغراف» مثلاً يعترف ان «فقدان العراق يوجه ضربة لامريكا وبريطانيا» يعني ان تقديم هاتين الدولتين الاسلحة للجيش العراقي كان اسوأ عمل الهوى».

وقال راديو موسكو ان الانسحاب لم يكن ضرورياً للعرب من الناحية العسكرية وحسب. فحكومة السعيد كانت الدولة العربية الوحيدة المشتركة في الحلف اما الآن فلم يبق فيه اي دولة عربية وهذا يعني ان المشاريع الانجلو - امريكية الموجهة لجر العالم العربي للاحلاف العسكرية ولاعادة السيطرة على البلدان العربية المستقلة قد باءت بكل الفشل والاخفاق.

واشار راديو موسكو الى ان انسحاب العراق من الحلف قد يؤثر على شعوب ايران وباكستان وتركيا التي تعاني من السياسة المفروضة عليها نتيجة لاشتراك دولها في الحلف. ولا بد ان يزيد قرار العراق بالانسحاب عزم الناس المعادية للاحلاف في هذه البلدان الثلاث.

وقال: ان القرار يثبت مرة أخرى ان الجمهورية العراقية تنتهج سياسة الحياد الايجابي وتطبق مبادىء باندونغ.

وختم راديو موسكو تعليقه قائلاً: وطبيعي ان ما يسمى بالحزام الشمالي على حدود البلدان السوفياتية قد اضاع شيئاً كثيراً من اهميته من الناحية الاستراتيجية كما فقد الغرب الاستعماري رأس جسر مهم في العالم العربي. وقد تبين من تجربة العراق اخيراً ان جميع الاتفاقات ما فيها الاتفاقات الثنائية - ليست متينة ولا طويلة الاجل اذا عقدت من وراء ظهر الشعوب.

اتحاد الشعب

وعلقت جريدة «اتحاد الشعب» البغدادية على القرار فقالت، ان اعلان الانسحاب رسمياً من الحلف بدون قيد او شرط وتحرر العراق من الاتفاقات المقيدة لسيادته خطوة كبرى تدعم وتكمل انجازات ثورة ١٤ تموز وتدعم وتكمل استقلال العراق وتعزز مركزه في المجال العربي والمحلي والدولي.

«ان العراق يصبح الآن، بعد قرون عديدة من العبودية والتبعية الاستعمارية دولة مستقلة لا تعترف بغير سلطة الشعب ولا ترتبط باي مواثيق تحد من سلطة الشعب وتضر بمصالحه، دولة مستقلة تمد لها الشعوب العربية كلها ومنارا التحرر والسلم والديمقراطية وحلف الوقائع تصد، مرة اخرى، امام الشعوب العربية امكانية الانتصار على الاستعمار استناداً الى وحدة الشعب وعزمه على النضال وتأييد قوى الحرية والسلم في العالم ومساعدة معسكر الاشتراكية الجبار وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي».

«ان هذه الخطوة ستعزز سير جمهوريتنا في طريق التطور الديمقراطي والاستقرار والازدهار الاقتصادي».

تغيير الاسم...

ويؤخذ من صدى قرار الحكومة العراقية الانسحاب من الحلف ان امريكا اعلنت تبحث جدياً في التحول رسمياً الى الحلف (بعد ان كانت تشترك فيه بصفة مراقب) وان اللجنة الباقية الآن في هذا الحلف اخذت تبحث في اختيار اسم للحلف بعد ان لم يعد لبغداد اي علاقة به ...

الدول الغربية توافق على عقد مؤتمر الذروة (بقية)

السوفياتي هو الوحيد الذي يتمتع بالسلطة ويجب الاجتماع به لحل المشكلة الالمانية ومشكلة برلين الغربية.

ولكنه عاد واشترط لاجتماع الاقطاب ان يجري اجتماع وزراء الخارجية تقدماً يبرر ذلك.

وقال ايزنهاور ان يكون قد وافق على عقد سلسلة من اجتماعات الاقطاب، وقال انه متحمس للاشتراك بهذه الاجتماعات اذا كان الجو في وقت انعقادها يؤدي الى نتائج طيبة.

وكان مكميلان قد اقترح ان تعقد اجتماعات دورية للاقطاب بمعدل اجتماع كل ستة اشهر.

ديغول يريد توسيع جدول اعمال الاقطاب

وقال ديغول في اجتماعه الصحفي «يوافق مبدئياً على عقد مؤتمر الاقطاب ولكنه يلح بشدة على ان لا تقتصر ابحاث الاجتماع على مشكلة المانيا وبرلين الغربية وهو يعتقد ان تكون الشرق والغرب على تطوير الاقطار المختلفة يسهم بتحقيق السلام ويمنع التنافس بين الدول الكبرى على الاقطار غير المنتمية الى التكتل.

ورفض ديغول فكرة تجميد القوات المسلحة في اوروبا وقال انها تعني الضعف لفرنسا واعلن ان ديغول يجب ان يعارض اي محاولة لتغيير الوضع الراهن في اوروبا بالقوة.

ومع انه اعرب عن تأييده لالمانيا الغربية الا انه اكد ان فرنسا ترى في حدود المانيا الحدود الثابتة ولذلك اعلن عدم موافقة فرنسا على مطامع المانيا الغربية لتعديل حدودها الشرقية على حساب بولونيا.

تعزية

فريق المستقبل لكرة القدم بيافا يعزي آل الروبي بعكا بوفاة فقيدهم المأسوف على شبابه.

خليل

سكرتيرية مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي تندد بالاحلاف العسكرية بالشرق الاوسط

القاهرة — اصدرت سكرتيرية مؤتمر التضامن الاسيوي — الافريقي بياناً، يوم الاربعاء، نددت فيه بعقد الاتفاقات العسكرية الثنائية بين امريكا وايران وتركيا وباكستان.

وحددت السكرتيرية في بيانها يوم ٣٠ نيسان موعداً لاعلان الاحتجاج العام على هذه الاحلاف العسكرية ودعت الى القيام بمظاهرات الاحتجاج في هذا اليوم أمام السفارات الامريكية في كل الاقطار المشتركة في المؤتمر.

نقابة عمال الزيوت في العراق

بغداد — وحصت الحكومة العراقية لنقابة عمال ومستخدمي صناعة الزيوت بالعمل وتضم النقابة ١٠ الف عامل.

ورحبت «اتحاد الشعب» بخطوة الحكومة وقالت ان هذه الخطوة الديمقراطية ليست ضرورية لحماية المصالح الطبقية فقط بل هي في صالح البلاد كلها.

الشعب الصيني يهنىء شعب العراق

بكين — ابرقت لجنة التضامن الاسيوي — الافريقي في الصين الشعبية الى زميلتها لجنة التضامن في العراق مهنئة الشعب العراقي باسم الشعب الصيني بانتصاراته الرائعة التي احرزها.

وقالت اللجنة الصينية في برقيتها، ان القضاء على تمرد الشواف كان نصراً عظيماً لشعب العراق الباسل، وهذا الانتصار برهن ان الاتحاد على الشعب والسير في طريق الديمقراطية سيكفل النضال ضد الاستعمار بالظفر المبين.

وجاء في البرقية ايضاً، ان الشعب الصيني مقتنع تماماً بان الشعب العراقي يستطيع باتحاده ان يتغلب على جميع الصعاب وان يحرز نجاحات جديدة اعظم في قضيته العادلة وفي دفاعه عن استقلاله الوطني والديمقراطية والحرية. واضافت البرقية ان التضامن الاسيوي - الافريقي سيقوى ويتطور يوماً بعد يوم ضد الاستعمار.

كلمة الاتحاد (بقية)

مع الاتحاد السوفياتي لحكومة الجمهورية العربية المتحدة قد اقتضت الاحتياطات لاستمرار تنفيذ مشاريع التصنيع !! حتى السد العالي لا يتأثر. فهناك مشروع بديل للمشروع السوفياتي تم الاتفاق عليه مع الماني الغربية... وقد تمت صفقات بيع القطن مع الغرب مما يمكننا من الاستغناء عن صفقات القطن مع العالم الاشتراكي.

وهكذا يتضح ان ما يريد ان يحققه مكملان في العراق — عزل العراق عن الاتحاد السوفياتي — تحققه لاستعمار الغرب في الجمهورية العربية المتحدة الى حد بعيد. والغريب ان صحافة الجمهورية العربية تستطيع ان تدس على حكومة العراق ما شاء لها ان تدس وتستطيع ان تتهمها «بالتواطؤ» مع بريطانيا، ولكنها لا تستطيع ان تغير الحقائق. والحقائق تؤكد ان العراق انسحب رسمياً من حلف بغداد وانه يسير في طريق مكافحة الاستعمار كفاحاً مثابراً.

العراق يؤيد الكفاح الجزائري

ضد الاستعمار الفرنسي فحسب بل الكفاح الفعلي ضد الاستعمار البريطاني ايضاً، وبينما تكاد دور الاذاعات في الجمهورية العربية المتحدة تنسى كفاح الجزائر وشعبه، نعلن حكومة العراق ومعه ان العراق يمنح المساعدات المادية للمجاهدين والجزائريين وبعث المتطوعين لمساعدة نضال الاخوان في عمان. في ١٨ آذار اعلنت حكومة العراق منح ٥٠٠٠ دينار لكتاب إمامة عمان، كما منح الهلال الاحمر العراقي ٥٠٠٠ دينار للاجئي الجزائر في تونس ومراكش وفتح ابواب العراق امام ابناء هؤلاء اللاجئين. وقبلا اعلن العراق انه يزود الجزائر بالاسلحة يومياً ووضع ميزانية سنوية خاصة من ميزان دينار لمساعدة نضال الشعب الجزائري.

الاتحاد السوفياتي فيزود منه بالاسلحة. وهذا الكلام يعني ان بريطانيا لا تعارض امريكا تريد ان تفصل بين العراق المتحرر والاتحاد السوفياتي لانها تعرف ان توطيد الصداقة بين القطرين يشدد دعائم استقلال العراق ويحطما الفرز على اجلاء بريطانيا من مواقعها الاقتصادية في العراق. ويبدو ان المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة تناسوا ان تحويلهم هم الى الاتحاد السوفياتي وتوطيد تعاونهم الاقتصادي معه ذلك منهم الحصار الاقتصادي الاستعماري ومهد لهم الطريق لتحقيق الانتصارات الكبيرة في جميع الميادين - العسكرية والاقتصادية والسياسية. فمن لم تكن تستطيع تأميم قناة السويس وتصمد امام الحصار الاقتصادي الامريكي — البريطاني — الفرنسي لولا المساعدة السوفياتية لها سياسياً واقتصادياً. ادبياً ومعنوياً ومادياً.

اما الحكومة العراقية فماضية في طريقها وقد وطدت صداقتها مع الاتحاد السوفياتي بعقد الاتفاق الاقتصادي الذي سيحولها الى قطر متطور صناعياً وزراعياً.

ويبما تسير العراق في هذا السبيل وتقطع الطريق على المستعمرين الامريكيين يتخلى قادة الجمهورية العربية المتحدة عن جميل تصديهم الصداقة مع الاتحاد السوفياتي الذي ساعد على حمايتهم من الاستعمار، ويبدو انهم سائرون شوطاً كبيراً في مهادنة الاستعمار..

وتقول روز اليوسف وهي بصدد تهيد لعملية خطيرة، اذا قطعت العلاقات ...

صوت الحزب الشيوعي الانتخابي: ١٢٥،٠٠٠ ليرة حتى ١٥ ايار ١٩٥٩

المنطقة	المبلغ	النسبة المئوية
تل ابيب - يافا	٢٣٩٣٩،٣٥٠	٥١٠٠
حيفا	١٠٠٩٨٦١٠٠٠	٤٠١٧
القدس	٤١٠٣٢٠٠٠٠	٤٠١٣
الناصرة	٣١٠٠٠٠٠٠	٣٠
السهل	٥٠٩٨٦٠٧٠٠	٣١١٦
الجنوب	٣٠٦٤٩٠٨٥٠	٣٦١٥
الجليل	٨٠٠٠٠٠	٦٦
الشبيبة	٢٥٧١٦٦٩٠٠	٩٠٠٠
المجموع	٥٣٠٥٩٠٠١٥٠	٤٢٠٨

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٥٠ شارع الملوك — حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

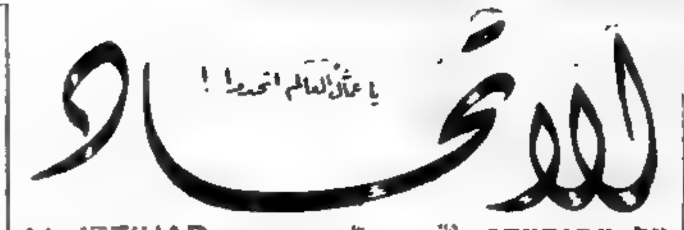

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD

٣١ آذار ١٩٥٩
٢٢ رمضان ١٣٧٨
22 אדר ב' 5719
31.3.1959
No. 97 Vol. XV
العدد ٩٧ السنة الخامسة عشرة

الامام احمد يحذر بريطانيا

تعز — حذر الامام احمد ملك اليمن بريطانيا من مغبة فرض اتحاد يضم محميات الجنوب العربي. وقال ان هذا الضم يهدد السلام فاليمن لن تقبل هذا الاجراء والجنوب العربي وحدة غير قابلة للتجزئة. وقد حذر الامام بريطانيا من مواصلة هجماتها الوحشية على القرى اليمانية وقال ان هذا يهدد السلام العالمي.

احتلال امريكا لليابان غير دستوري

طوكيو — اصدرت احدى محاكم اليابان ضجة عليه لقد اعلن في حيثيات قراره ان وجود القوات الامريكية على الارض اليابانية يتناقض مع دستور اليابان الذي ينص على تحريم الحرب. وقال ايضا ان ميثاق الامن المتبادل بين اليابان وامريكا غير دستوري وفقا لقانون تحريم الحرب.

وقد جاءت هذه الحيثيات في قرار تبرئة ٧ من الوطنيين اتهموا اثناء مظاهرة جرت في تموز سنة ١٩٥٨ واتهم المتظاهرون قاعدة امريكية جوية وجرت المظاهرة احتجاجا على توسيع تلك القاعدة.

اسبوع الجزائر
من ١٨ الى ٢٤ نيسان

اصدرت سكرتارية التضامن الاسيوي الافريقي بيانا اعلنت فيه ان اسبوع الجزائر سيبدأ في القارتين في ١٨ نيسان القادم الى ٢٤ منه. وتوصي السكرتيرية تنظيم مظاهرات سلمية في هذا الاسبوع مطالبة بالغاء الاحلاف العسكرية التي تشترك فيها امريكا وتركيا وايران وباكستان.

وابتدأ في الاتحاد السوفياتي اسبوع الجزائر من ٣٠ آذار الحالي الى ٧ نيسان القادم.

ونشرت صحيفة برافدا بهذه المناسبة بيانا اعربت فيه عن تضامن الشعب السوفياتي وعطفه على شعب الجزائر ودعت فيه الى عقد المؤتمرات والاجتماعات لحشد التأييد لنضال الشعب الجزائري.

الاتحاد السوفياتي يجدد اقتراحه عقد معاهدة عدم اعتداء بين دول حلف الاطلنطي ودول ميثاق وارسو

تاريخ حلف الاطلنطي يدلل على جوهره العدواني . توحيد الاحلاف العدوانية هدفه ضرب حركات التحرر القومي

موسكو — جددت الحكومة السوفياتية اقتراحاتها بعقد معاهدة عدم اعتداء بين البلدان الاعضاء في حلف الاطلنطي وبين الاقطار المشتركة في ميثاق وارسو، وبالاتفاق على انشاء منطقة في وسط اوروبا خالية من السلاح الذري والهيدروجيني والصاروخي وعلى تخفيض القوات الاجنبية المرابطة في اراضي المانيا والاراضي الاوروبية الاخرى.

وقد اعربت حكومة الاتحاد السوفياتي عن اقتراحاتها هذه في بيان صدرته بمناسبة مرور عشر سنوات على توقيع معاهدة انشاء حلف الاطلنطي.

وبمناسبة انعقاد مجلس هذا الحلف في واشنطن في الرابع من نيسان من هذه السنة.

ويذكر البيان ان نشاط حلف الاطلنطي واعماله خلال هذه السنوات العشر تدل على الجوهر العدواني لسياسة الخارجية التي تتبعها هذه الكتلة. فكل نشاط هذا الحلف كان موجها لتطويق الاتحاد السوفياتي بالقواعد العسكرية وتوزيع السلاح الذري على هذه القواعد واجبار الاتحاد السوفياتي على التنازل. ولكن منظمي الحلف لم يستطيعوا خلق تفوق في القوة بواسطة ما يسمونه «سياسة مراكز القوة» التي ارادوا بها املاء شروطهم على الاتحاد السوفياتي والبلدان الديمقراطية الشعبية.

واضاف البيان السوفياتي ان ادماج حلف الاطلنطي في كل مدة وجودها لم تخطو اي خطوة ايجابية بل انها رفضت كل المقترحات السوفياتية التي كانت موجهة لتدعيم السلام وتنمية الثقة المتبادلة بين الدول. وقد صبغ الطابع العدواني للحلف واضحا في حشر الشعوب حيثما قبل منظموه في الحلف المانيا الغربية وساروا على سياسة تسليح جيشها بالسلاح الذري والهيدروجيني ويروجون على ارضها القواعد الذرية والصاروخية.

ويستطرد البيان، ومما يلفت النظر ان قادة الحلف يعملون في السنوات الاخيرة على تحقيق مشاريع توحيد الكتل العسكرية كحلف الاطلنطي وحلف جنوب شرقي آسيا (سياتو) وحلف بغداد بغية ربط هذه الكتل العدوانية بعضها ببعض بشكل اوثق ومد اذرعتها الى مناطق العالم التي تنمو فيها وتتسع حركات التحرر وتنهار معاقل الاستعمار.

وفي الختام يقترح البيان التدابير اللازمة لتسوية الوضع الدولي ويعرب عن استعداد الحكومة السوفياتية للبحث في مسألة الفصل بين القوات المسلحة التابعة للحلف وقوات البلدان المشتركة في ميثاق وارسو وكذلك مسائل تحديد القوات والاسلحة وقضايا التفتيش.

امدوا لمؤتمر اللاجئين والاراضي ...

قضية الارض ... هي قضية الوطن

مرة اخرى تعود دار حابر، صحيفة «حزب العمل العربي» المتعهد بالباسم احدوت هعبودا الصهيوني الى الحديث عن الجبهة الشعبية.

ومرة اخرى تتحدث عن «النزاع» الناشب بين الشيوعيين وغير الشيوعيين في الجبهة وتعلن النزاع وتتحدث عن تفكك الجبهة وانهيارها.

مضطهدين هنا والى حول اعوانهم المتاجرين بمصالحهم قالت بوضوح ورأي: لان مضطهدي الشعب العربي يعيشون في القدس لا عبر الحدود ونحوهم يجب ان نصوب كفاحنا المقدس.

وليس ادل على وحدة الجماهير العربية من قرار الجبهة الشعبية باجماع اعضائها العاملين بعقد مؤتمر اللاجئين والاراضي في ١٩ نيسان ١٩٥٩.

وليس ادل على هذه الوحدة من اهتمام الجماهير العربية بهذا المؤتمر ...

تم الاتفاق على جلاء بريطانيا عن الحبانية

استقالة السامرائي لم تكن الا تغطية لتآمره مع الشواف

صحيفة «اتحاد الشعب» العراقية تدعو الى تطهير الجهاز الحكومي والجيش من المتآمرين

الصحف الهندية تشجب التدخل في شؤون العراق

حيفا — لمكاتب الاتحاد لدى — اعلنت بغداد ولندن ان حكومتي العراق وبريطانيا اتفقتا على انسحاب افراد القوة البريطانية (عددهم ٣٠٠ شخص) من قاعدة الحبانية في العراق. وسيتم انسحاب هؤلاء وسحب المستودعات في وقت مبكر جداً. وصرح رسمي بريطاني ان الاتفاق نتيجة طبيعية لانسحاب العراق من حلف بغداد وان اتفاقية سنة ١٩٥٥ اصبحت ... وكانت صحيفة «اتحاد الشعب» قد دعت الى جلاء الطيارين البريطانيين من هذه القاعدة العراقية بسرعة.

وبهذا الاتفاق تتطهر ارض العراق من المحتلين البريطانيين وتحرز ثورة ١٤ تموز الخالدة نصراً جديداً.

وقد صرحت صحيفة «اتحاد الشعب» في مقال افتتاحي من اخطار مؤامرات جديدة على النظام الجمهوري في العراق ما دام جهاز الحكومة والجيش لم يطهر تطهيراً تاماً من العناصر الرجعية والمتآمرين وما دام لم يقض على الاقطاعيين الخونة في البلاد.

وكررت الجريدة طلب الشعب بتوزيع الاسلحة على فرق المقاومة الشعبية وعلى الشعب كله بغية قمع كل عدوان ...

طرد السامرائي

...

في الجو البارد والاعاصير الهوجاء يسيرون ٣٠ ميلا للاحتجاج في نيويورك وبوسطن، على استمرار التجارب النووية

واشنطن — في نيويورك وفي بوسطن عقد اجتماعان كبيران احتجاجاً على استمرار التجارب النووية. وعلى الرغم من الجو البارد الذي يقرب من درجة التجمد ورغم الاعاصير الهوجاء سار المئات من مدنهم وقراهم المجاورة مشياً على الاقدام مسافات تتراوح بين ١٥ و ٣٠ ميلاً واشتركوا في هذين الاجتماعين.

وكان المجتمعون في نيويورك يحملون لافتات كبيرة تطالب بوقف التجارب النووية ...

جامعة بوينس ايرس

واصدر اتحاد وطلاب جامعة بوينس ايرس في الارجنتين بيانا انهموا فيه الحكومة الامريكية باجراء ٣ تجارب نووية على مقربة من شواطئ الارجنتين مما يهدد سكان سواحل الارجنتين باخطار الاشعاع الجسيمة.

خطر الاشعاع يتفاقم

...

انصار السلام اليابانيون يطلبون سحب قوات امريكا من كوريا الجنوبية

...

هذا مصير خونة شعبهم

...

قمع الثورة الرجعية في التيبت

عصابات تشان كاي شك القت السلاح في المظلات على المتمردين الذين بدأوا الثورة بخطف الدلاي لاما .

لندن — اعلن رئيس حكومة الصين، تشو ان لاي، حل حكومة التيبت وتأليف حكومة جديدة برئاسة البانشان لاما.

واعلنت وكالة الانباء الصينية ان الثورة الرجعية في التيبت قد قمعت نهائياً.

وجاء في البيان ان الثورة نشبت في «لاهاسا» في ١٠ آذار بعد تحضيرات ومؤامرات دامت عدة اشهر.

وفي ١٩ آذار خطف المتمردون الدلاي لاما ...

كاي شيك يمد المتمردين بالسلاح

...

قصة جومرد

حيفا — مكتب الاتحاد — ...

الحقيقة

...

الصحافة الغربية تؤيد اتجاهات عبد الناصر

...

ومن لندن ...

...

إشراك همرشولد

...

● بيروت — اعلن وزير الداخلية اللبناني، ... ان ٤ اشخاص قد اعتقلوا بتهمة القاء المتفجرات على مكاتب صحيفة الاخبار الشيوعية في بيروت وعلى دور بعض القادة الشيوعيين، قبل حوالي اسبوعين.

امساكيا شهر رمضان المبارك سنة ١٣٧٨ هـ

اليوم	رمضان	الامساك دقيقة ساعة	الفجر دقيقة ساعة	المغرب دقيقة ساعة
الثلاثاء	٢٢	٣٧ ٣	٢٧ ٣	٥٩ ٥
الاربعاء	٢٣	٣٥ ٣	٥٥ ٣	٦
الخميس	٢٤	٣٣ ٣	٥٣ ٣	١ ٦
الجمعة	٢٥	٣٢ ٣	٥٢ ٣	٢ ٦

الانتقاد

دبابيس

اذا كان بن غوريون يريد ان يعمل جماهير الشعب في اسرائيل، واليهود منهم على وجه الخصوص، في «دوخة» يتوهون فيها، عشية الانتخابات عن معرفة الاسباب الحقيقية لحرب سيناء العدوانية — الاشتراك في الخطط والمشاريع الاستعمارية — فان احداً لم يجرأ على التعرض الى ملكية شبه الجزيرة الصحراوية هذه، على اعتبار ان الثابت، تاريخياً وجغرافياً وسياسياً، انها اراض عربية.

حتى جاء ... «عالم» بريطاني «دكتور» الى اسرائيل في زيارة وصفية، والقى محاضرة دقيقة جداً، اثبت فيها العكس!

واذا كان بن غوريون وحكومته قد اوجدوا «دوخة» جديدة «عبر الزمن» بالنسبة الى ارض العرب الحقيقيين في اسرائيل، واطال مدتها من ١٠ سنوات الى ١٥ و٢٥ سنة، فان حضرة «العالم» البريطاني قد قفز قفزات واسعة، ... دون مرور ... بالنسبة الى شبه جزيرة سيناء ... وطال المدى الى ... السنين.

ففي محاضرة القاها اعلن ان سيناء ليست عربية ابداً وانما ارض... تركية و... تركيا هي صاحبتها الحقيقية ولا يجوز للعرب ان يدعوا ملكيتها!

وطبيعي ان هذه المحاضرة قصد بها ان تكون حلقة جديدة من حلقات «الدوخة»، خصوصاً وان الحلقات الاولى قد تكسرت على صخرة الواقع.

فحدود اسرائيل، التي قال بن غوريون، انها زادت الى ٣ اضعاف بين يوم وليلة عادت وتقلصت الى ما كانت عليه، في ليلة واحدة بدون يوم.

و«حرية الملاحة» في العقبة التي قال بن غوريون ان حرب سيناء قد ادت اليها، هي غير مؤكدة، لان بن غوريون نفسه قال قبل يوم ... قد نضطر الى ان نحارب من اجلها مرة أخرى..

و«توثيق العلاقات» التي ادعى بن غوريون ان حرب سيناء قد ادت اليه مع شعوب آسيا وافريقيا، اصبحت حكاية بارعة لا يصدقها الا مؤلفه نفسه.

وكان لا بد من حلقة جديدة فذهب «العالم البريطاني» ... الدكتور ليعلن ان سيناء ... ارض تركية.

ولما كانت اسرائيل وتركيا هما «القاعدة الوحيدة والحصن العريق للديمقراطية في الشرق الاوسط» فمن واجب بن غوريون ان يهب لنجدة تركيا ويحاول... تخليص اراضيها من العرب!

وهكذا ذهب الى سيناء.. وعاد، مكلفاً جماهير الشعب في اسرائيل اكثر من ٤٠٠ مليون ليرة انفقت على هذه الحرب ولا تزال تدفعها حتى الآن علاوة على الخسارة السياسية والمعنوية..

محمد خاص

وراء الحملة على الاتحاد السوفياتي والشيوعية

التسرب الاستعماري الاقتصادي في الجمهورية العربية المتحدة

بقلم اميل توما

يهدف الرئيس عبد الناصر ودعاة حكومة الجمهورية العربية المتحدة، في خطاباتهم ونشراتهم الى اقناع الرأي العام العربي بان خطر الاستعمار الغربي قد «زال» عن الجمهورية العربية المتحدة وبعد فالواجب يقتضي محاربة «الاستعمار» السوفياتي الموهوم

ولكن خبرة الشعوب الاسيوية والافريقية تنفي هذا الزعم، وهذا ما ... بدون مواربة في مؤتمر الشعب الآسيوي الافريقي الذي عقد في القاهرة... في ذلك المؤتمر لقي الرئيس عبد الناصر خطاباً سياسياً يتناقض كل الاختلاف مع الخطب التي نقاها يومياً ... في الاقليم السوري

وفي تلك الاثناء لخص محرر «الجمهورية» ابراهيم عامر في ٧ شباط ١٩٥٩ هذا المؤتمر فقال،

«وفي كل المتحدثين تردد سؤال هام، هل زال خطر الاستعمار عن البلاد الآسيوية والافريقية... وما هي الاشكال الجديدة للخطر الاستعماري

«ولقد اجاب معظم المتحدثين بالنفي على السؤال الاول وتحدثوا باسهاب عن مظاهر الخطر واشكاله.. وساهم كل واحد منهم بما لديه من تجربة الشعب في بلاده من اجل الاستقلال.. ومن هذه الاشكال محاولة الاستعمار ربط الدول المستقلة حديثاً بشروطه ... وبين تلك الدول الاشتراكية التي تقف موقفاً صلباً ضد الخطر الاستعماري في كل مكان.

* محاولة الاستعمار عزل الدول المستقلة عن بعضها باصطناع الازمات والخلافات بينها...

* محاولة الاستعمار تطويق الدول المستقلة بحلفائه واحزمته العسكرية ومواجهتها بجبهة عالمية استعمارية يقودها اليوم الاستعمار الامريكي...

* محاولة الاستعمار الترويج لأفكاره وعقائده في البلاد المستقلة.. وهي افكار وعقائد معادية للحرية ومعادية للسلام ومعادية للتقدم الانساني المطرد.»

وينتهي الكاتب ابراهيم عامر الى القول، «ومن ثمة فلا بد للمؤتمر ان يؤكد التضامن ضد الاستعمار العالمي الذي يقوده الاستعمار الامريكي

هذا هو رأي شعوب آسيا وافريقيا وهو رأي يقوم على الواقع والتجربة ولا يمكن ان يغيره خطاب القاه الرئيس عبد الناصر او «تحليل» سياسي ... المحرر السياسي لوكالة الشرق الاوسط. ان شعوب آسيا وافريقيا ترفض اليوم ... عن «خطر الاستعمار الروسي» مثلما رفضتها في مؤتمر باندونغ وفي مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي، وصدى الايجابي الواسع الذي صدر في العالم العربي صدر عن حكومة الاردن»

الشكل الذي تجسده الاستعمار في هجومه على الجمهورية العربية المتحدة

ولم يكن تلخيص مؤتمر الشعوب الآسيوي الافريقي لاشكال الخطر الاستعماري جديدة غريباً على الجمهورية العربية المتحدة.

فبعد يوم(1) من انعقاد هذا المؤتمر كتب خالد محي الدين رئيس تحرير «المساء» القاهرية في افتتاحيته «الاستعمار ووحدة الصف العربي»:

«ثم بدأت المحاولات الاستعمارية ... في ميدان الحياة الاقتصادية مرة أخرى تحت ستارات متعددة والهدف منها جميعاً هو إضعاف علاقاتنا بالبلدان الاشتراكية لأن نجاح القروض غير المشروطة .. وهي لا بد مجدية — فيه قضاء مبرم على آمال الاستعمار في خداعنا واستعادة مكانه..»

ولقائل ان يؤكد ان خالد محي الدين لم يكن يتحدث عن اخطار مجردة بل كان يعرب عن خطر داهم يبدو ان ظروفه لم تمكنه من تفصيله وتبيين حدوده، والمؤكد الآن وهذا ما يفسر حملة عبد الناصر على الاتحاد السوفياتي والشيوعية ان الاستعمار قد نجح الى حد كبير في التسرب اقتصادياً الى الجمهورية العربية المتحدة وان البرجوازية العربية الكبيرة تتعاون معه سلوكاً وتبدأ وان الحكومة تسهل هذا التعاون.

اما لماذا ترحب البرجوازية الكبيرة في الاقليم المصري بهذا التسرب فيعود الى امرين،

* اولهما انها تأمل ان تزيد من ارباحها مثل هذا التعاون... خصوصاً وهي تستطيع ان تلوح للمساعدات السوفياتية غير المشروطة في وجه الاحتكارات الغربية لتأخذ سعراً اوفر من الارباح الناجمة من هذا التعاون.

* وثانيهما انها تخشى انتشار الافكار الاشتراكية في الجمهورية العربية المتحدة وتعتقد محقة رفضها الطبيعي من الطبقة العاملة التي تطالب بحقوقها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ويبرر هذا الرعب بتزايد ارباحها التي بلغت في بعض الاحيان، خلال السنتين الماضيتين ٧٠ في المائة (مصانع صابر) والف بالمئة (تجارة الادوية) والبرجوازية الكبيرة في الجمهورية العربية المتحدة لا تختلف عن البرجوازية المماثلة في الاقطار المختلفة في تحالف مع الرأسمال الاجنبي وتآمر الاستعمار في ظروف معينة على الرغم من وجود التناقضات بينها وبين الاستعمار. يقول «جورج ريس» (2) في معرض تلخيصه لبعض نواحي حركة التحرر في امريكا اللاتينية،

«مثل هذه المحالفات (بين البرجوازية القومية والرأسمال الاجنبي) تمت خلال فترة الازدهار التي عقبت الحرب العالمية واحتدام الحرب الباردة. آنذاك مني المستثمرون الامريكيون البرجوازية القومية في امريكا اللاتينية بجوائز من ذهب اذا تعاونوا على تنفيذ مشروع مارشال واشتركوا في شركات مشتركة»

ولكن السكان الامريكي اللاتيني يضيف:

«ولكن الوضع تغير مؤخراً تغيراً جوهرياً. فالاستثمار الامريكي الشمالي يعاني مصاعب جمة في الخارج والاقتصاد في الولايات المتحدة يعرض هزات عميقة والرأسماليون من الولايات المتحدة يعرضون شدة «طلبهم» «بالامس»

والمؤكد ان المستثمرين الغربيين احتكاريي امريكا وبريطانيا والمانيا الغربية يقومون في الجمهورية العربية المتحدة الآن بما ... المستثمرون الامريكيون في امريكا اللاتينية قبل عقد من الزمن.

ومن المؤكد ايضاً انهم يقومون به لأنهم يأملون ان تقضي المساعدات السوفياتية الاشتراكية والتعاون المتساوي بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي على مواقعهم (فاضة مصرها) كما يقول خالد محي الدين

ولا شك ان المصير الذي لاقته البرجوازية القومية في امريكا اللاتينية سيكون مصير البرجوازية في الاقليم الجنوبي من الجمهورية العربية المتحدة.

مدى التسرب الاقتصادي الاحتكاري في الجمهورية المتحدة

وهجوم الرئيس عبد الناصر على الاتحاد السوفياتي بهذا الشكل الاهوج، تحت ستار مقاومة «الاستعمار الشيوعي او الروسي» يهدد العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة ويؤكد ان التسرب الاقتصادي الغربي قد وصل الى حد كبير وبات يهدد مكاسب الجمهورية العربية المتحدة القومية.

ويبدو هذا التسرب مما تنشره الصحف العربية في القاهرة وهذه بعض ما نشرته هذه الصحف خلال الثلاثة الاشهر الاخيرة..

* الاهرام في ٣١/١/٥٩، سافر عائداً الى روما السنيور انريكو ماتيي رئيس شركة ايني الايطالية النفط بعد محادثات ناجحة مع الرئيس جمال عبد الناصر بصدد امتيازات جديدة للتنقيب عن النفط ... وتملك شركة ايني اسهما في شركة النفط الشرقية المصرية التي اعلن انها حصلت على امتيازات للتنقيب عن النفط في ١٢ مكاناً في صحراء سيناء تحت البحر. وقال ناطق باسم الشركة الشرقية ان سلطة النفط العامة المصرية تملك ٣٠ بالمئة، اما الباقي فتملكه شركتا ميرلينا وايني وعدد من المساهمين الافراد.

* الاهرام في ١٦/٢/٥٩، يجتمع اليوم في القاهرة ... ممثلو المصارف ورجال الصناعة والاعمال في ١٠ دول غربية و٩ دول عربية للبحث في بعض مشروعات ابناء المنطقة.

وقد سكتت الاهرام عن صفة رجال الصناعة ولكن وكالة انباء الشرق الاوسط قالت ان هذه المؤسسة انشئت في العام الماضي وغرضها توطيد العلاقات بين البنوك الغربية والبنوك العربية. وقد انشأتها الشركات الاحتكارية دلوب (امريكية) وروكفلر (امريكية) وكروب (المانيا الغربية) وفيليبس (الامريكية) و... (ايطاليا) والمؤسسات العربية من مثل بنك الاسكندرية وبنك القاهرة وبنك مصر (الاقليم المصري) والبنك الوطني الكويتي وشركة الكهرباء اللبنانية.

وتقول الاهرام ان الدكتور بول ريكر رئيس المؤسسة صرح ان هذه المؤسسة درست حتى الآن ٦٧ مشروعاً من المشروعات التي يقوم بها رجال الاعمال في الشرق الاوسط وان ١٥ مشروعاً منها هي الآن موضع البحث الدقيق في مقر المؤسسة التي تسمى «مايك»(3) في لاهاي (هولندا).

وتقول الوكالة المصرية نقلا عن القاهرة ان محمود النقل نائب رئيس بنك مصر قال «ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة بذلت كل جهد لتشجيع استثمار رؤوس الاموال الاجنبية — والعوامل كلها ملائمة لاستثمار الاموال الاجنبية»... واكد نائب رئيس بنك مصر ان الصناعيين الغربيين يستطيعون ان يتوقعوا ارباحاً مضمونة.

* وكتبت الاهرام في ٢٩/٢/٥٩: انتهى المؤتمر الاقتصادي للمؤسسة المالية للشرق الاوسط وقد اوصى باتخاذ كل من القاهرة وطهران مركزاً من مراكز المؤسسة. كما اوصى بضرورة ايجاد اتصال مباشر بين البنوك المشتركة في المؤسسة من دول الشرق الاوسط وبين البنوك الغربية.. وقد تم الاتفاق بين اصحاب احدى الشركات الكبرى في الاقليم الشمالي على تمويل مشروعها الخاص بانشاء مصنع للصوف يقوم بتزويد بلاد الشرق الاوسط بالصوف تقدر تكاليفه بنحو ٨ ملايين ليرة سورية ستدفع منها الشركة ٧٥ بالمئة من رأسمالها وستدفع المؤسسة ٢٥ بالمئة. وتدرس المؤسسة مشروعاً آخر لاستغلال احد المناجم في الاقليم الجنوبي»

* ويقول نبأ آخر في الاهرام الصادر في ٣/٣/٥٩، «قدمت شركة امريكية عرضاً لحكومة الجمهورية العربية المتحدة لتوريد معدات ري بالرش لزراعة مساحة لا تقل عن ٥٠٠٠ فدان مع خبرتها الفنية وطرقها الحديثة في هذه الناحية لزيادة الانتاج الزراعي. وقد وافقت وزارتا الصناعة والاشغال على المشروع من حيث المبدأ وتبلغ تكاليفه ربع مليون جنيه... وكانت الصحف السورية قد ذكرت ان احدى الشركات في المانيا الغربية عرضت مساعدتها في مد خط لانابيب البترول طوله ١٧٠ ميلاً من شاطيء البحر الابيض المتوسط الى حقل البترول الجديد في كاراتشوك (في الاقليم السوري).

* ثم كتبت الاهرام في ٥/٣/٥٩، كشفت اربع مناطق كبيرة غنية بالحديد في الصحراء الشرقية وتقدمت لاستغلالها شركات المانية (غربية) في شركة كروب، بالاضافة الى استغلال الالمنيت والمنجنيز مع اقامة مصنع لانتاج الفروسيلكون بالاقليم المصري. وعقد اجتماع عند الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة المركزي شهده المستر بول كبار.. مندوب شركة كروب لدراسة العروض التي تقدمتها الشركة لهذا الاستغلال — وكانت الاهرام قبل ذلك بايام قد نشرت ان بعثة من الهيئة العامة لتنفيذ مشروعات السنوات الخمس للصناعة وضعت مع المسؤولين في المانيا الغربية العقود التنفيذية لاقامة اول مصنع للسيارات في الاقليم المصري وتبلغ تكاليفه ١٠ ملايين جنيه.

* وتحت عنوان «نشاط وفد رجال الاعمال الامريكيين» نشرت الاهرام في ٣/٣/٥٩ انباء اجتماعات وفد يتألف من عشرة من كبار رجال الاعمال الامريكيين جاءوا الى القاهرة «لدعم العلاقات الاقتصادية» بين القطرين. واضافت الاهرام ان من بين اعضاء الوفد خبراء من مختلف الشركات الكبرى كالنحاس والاوراق المالية والاخشاب والملابس والاحذية..

* وقبل نصف شهر من هذا التاريخ تم الاتفاق بين الجمهورية العربية المتحدة وامريكا على منع الازدواج الضريبي والمبدأ الاساسي الذي يقوم عليه مثل هذا الاتفاق هو ان يخضع المال المستثمر للضريبة في البلد الذي به موقع المال مع اعفائه من الضريبة في البلاد الاخرى، والاتفاق لتمهيد استثمار رؤوس الاموال الامريكية في الجمهورية العربية المتحدة، فبموجب هذا الاتفاق لا تدفع الشركات الامريكية ضرائب في بلدها.

وهكذا نرى من هذه الامثلة تسرب الاموال الغربية الى الجمهورية العربية المتحدة. ويكفي ان نقول ان المانيا الغربية تحتل المرتبة الثانية بين المصدرين للجمهورية العربية المتحدة. كذلك يجب ان نتذكر ان الاتفاق العربي — البريطاني على الرغم من نتائجه الايجابية تسمح للبريطانيين ان يعودوا لاحتلال بعض مواقعهم الاقتصادية في الاقليم الجنوبي من الجمهورية العربية المتحدة ولقد قفزت صادرات بريطانيا الى الجمهورية المتحدة بين عامي ٥٧ و٥٨ من ٢٠٢٠٠٠٠٠٠ جنيه في سنة ٥٨ الى ٢٠١٧٠٠٠٠٠٠ سنة ٥٨ ... وهذا قبل توقيع الاتفاق.

واتسع مدى هذا التسرب والتحول في سياسة الجمهورية العربية المتحدة عما كتبته روز اليوسف وبهذا الذي كتبته كانت تمهد للتحول الخطير، اذا انقطعت العلاقات مع الاتحاد السوفياتي فحكومة الجمهورية العربية المتحدة قد اتخذت الاحتياطات لاستمرار تنفيذ مشاريع التصنيع حتى السد العالي لا يتأثر، فهناك مشروع بدل المشروع السوفياتي تم الاتفاق عليه مع المانيا الغربية وقد تمت صفقات بيع القطن مع الغرب بما يمكننا من الاستغناء عن صفقات القطن مع العالم الاشتراكي.

وهذا الذي سوف اليوم يفسر الكثير من الظواهر التي اخذت تبرز في سياسة الجمهورية العربية المتحدة من مثل التحريض على الشيوعية والتشهير بسياسة الاتحاد السوفياتي. بل انه ينم عن معاداة الاستعمار.

ولا شك ان هذه الموجة الجديدة من التسرب الاقتصادي الرأسمالي الغربي تهدف الى استغلال الثروات الطبيعية في الجمهورية العربية المتحدة والتحكم في اسواقها لتأمين الارباح الطائلة لاصحاب الاحتكارات الامريكية والالمانية الغربية والبريطانية والايطالية. وسيجر وراءه سيطرة سياسية وعسكرية هي من ضرورات حماية الارباح وزيادتها.

ان الاستثمار الغربي الذي يقوم على الارباح والاستغلال يختلف تمام الاختلاف في شكله وجوهره عن المساعدات السوفياتية التي تقدم بشكل قروض طويلة الامد غير مشروطة لا تجر وراءها السيطرة الاقتصادية بل هي تؤدي الى توطيد الاقتصاد القومي وتطوره حتى يستطيع الصمود امام الاحتكار الاجنبي ويقضي على حصاره.

وليس ادل من اسرائيل على مدى تحكم التغلغل الاقتصادي الاستعماري في سياسة الاقطار التي يتحقق بها هذا التغلغل. فاسرائيل تسير في ركاب الاستعمار سياسيا بعد ان احتل الاستعمار مواقعها الاقتصادية الحيوية.

علماً ان الجمهورية العربية المتحدة لم تتراجع بعد الى هذا الحد ولكن الخطر قائم وعلة الارتلاق بدأت ولهذا لم يستطع الشعب العربي ان يوقف هذا الاتجاه ويوطد الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ويشدد الكفاح ضد الاستعمار فالاخطار ستتوالى وتهدد مكاسب الجمهورية العربية المتحدة كلها... وبتهديد هذه المكاسب تصاب الحركة القومية العربية بسوء في كل مكان..

(1) في ١٣/٢/٥٩

(2) مجلة مشاكل السلم والاشتراكية المجلد ٢ العدد ١ ص ٣٧

(3) الاحرف الأولى لاسم المؤسسة وترجمتها جبهة الاستثمار للشرق الاوسط.

حول العالم

الفجر في العراق

تعرض دور السينما في بيكين فيلماً اخرجته هيئة للافلام الصينية ويصور هذا الفيلم الشعب العراقي قبل وبعد ثورة ١٤ تموز الخالدة. ومقدمة الفيلم تصور المدينة العربية القديمة وتعرض لمحات من التاريخ. ثم يصور الفيلم الاستغلال القاسي الذي خبره الشعب العراقي في ظروف السيطرة الاستعمارية ويقارن ذلك بفرحة الشعب الكبرى بنظامه الجديد وحبه لعبد الكريم قاسم. وينتهي الفيلم بمنظر البناء السلمي ويقظة الشعب حيال العدوان.

الاسطول الامريكي في المحيط الهندي

نشرت «تايمز اوف انديا» رسالة بعث بها مراسلها في واشنطن صدد استعدادات الولايات المتحدة لارسال اسطولها الى المحيط الهندي وتقول الصحيفة ان مرد الاجراء الامريكي المرتقب هو الاتفاق الامريكي الباكستاني العسكري وشعور الامريكيين بوجود «فراغ» في المحيط الهندي!!

«المساعدة» الامريكية!!

في مقابلة جرت بين رئيس وزراء لبنان رشيد كرامه والسفير الامريكي ماكنتوك رفض الاخير تحويل المساعدة «الامريكية» وقدرها ٣١٦١٠٠٠ دولار من مشروع «اوتوستراد» بيروت — شتورا الى المشاريع المائية والكهربائية.

والاوتوستراد مشروع عدواني قديم، ينص على تعبيد طرق واسعة في اقطار الشرق الاوسط وضعه الامريكيون لتسهيل تنقلات الجيوش الامريكية.

سياسة عربية — امريكية لاتينية!

اقترح النائب الفنزويلي الدكتور «رودلفو البرلو رنجيل» على حكومته ان تنسق مع الدول العربية سياسة بترولية موحدة حيال تحكم احتكارات البترول الغربية.

وقال ان الاحتكارات الامريكية خفضت اسعار بترول فنزويلا والشرق الاوسط انتقاماً من سياسة تلك الاقطار الوطنية. واقترح ان يتم هذا التنسيق خلال اجتماع مؤتمر البترول العربي في القاهرة (ينعقد في نيسان) وستشترك فنزويلا بارسال مراقب الى ذلك المؤتمر.

اجراءات ضد الهولاهوب

اتخذت الحكومة الاندونيسية اجراءات لمنع انتشار لعبة الهولاهوب الامريكية. وقد حطم بوليس باندونغ ٧٥٠٠ هوب

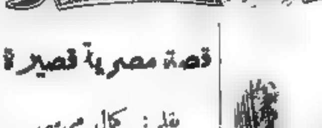

ليلة شتاء

قصة مصرية قصيرة

بقلم: كمال مرسي

كل ما حدث في تلك الليلة البهيجة يطفو الآن الى خاطري بحالاته وتفاصيله كأنه حدث منذ لحظات..

حتى عويل الرياح وهي تعوي في الظلام من برد الشتاء القاسي وصوت رذاذ المطر على الاسفلت الاسحم تحت المصابيح ذات الطلاء الازرق.. تلك المصابيح القائمة على جانبي الطريق كأنها اشباح مخنوقة ذات رؤوس زرقاء..

ووجه الغلام النحيف القابع بجوار صندوقه الخشبي الصغير الذي ملأه بزجاجات وعلب فارغة

كنت احسبه نائماً ولكني رأيت عينيه تلمعان في الظلام كالكلب الضال ثم راح يجمع اجزاء ثوبه فوق كتفيه الطريتين ليقيهما لسعة الرذاذ المنهمر.. ثم قام متجهاً نحو مصباح من تلك المصابيح المخنوقة كأنه يحتمي به من ظلمة الليل ووحشة الاسفلت وقد لمع سواده لماعاً ازرق مقبضاً..

كنت وقتها اسرع الخطى وحيداً في الشوارع التي خلت من الناس في تلك الساعة المتأخرة من الليل لاصل سريعاً الى منزلي بعد كد اليوم.

وسمعت بالغلام الصغير القابع تحت الفانوس المخنوق. كان وقتها يغني موالاً بلدياً لا اذكر الآن كلماته ولكنه على اية حال كان يتكلم عن العشق وتباريح الهوى...!!

ووجدت حينذاك ان ازرار في خطائي حتى استمع الى الموال كله لكن الرذاذ المنهمر كان قد بدأ يتحول الى حبات كبيرة من الماء وانقطع الموال في نوبة سعال جاف انبعث من الصدر الصغير المنزوي اعقبه نداء مكدود،

— ورنيش .. ورنيش .. بوية تمام

ولاحت على الفور صبي الشتاء، لقد فتحت احدى الحانات الساهرة بابها كما يفتح الفرنان فمه ليمص هبثاً كريها وخرج جنديان من الحانة .. في خطوات ثقيلة يتساندان على بعضهما وشاهقان كالعيد.. كانا من ذوي العيون الزرقاء والوجوه الحمر قد سكنا وقتها في حرب ضد الالمان والطليان. وكان الجنود الانكليز يملأون تلك المواخير وكانت المحنى وقتها مضايقات السكارى لنا نحن اصحاب البلد فاردت ان اوسع خطاي صوب منزلي غير اني رأيت الغلام يطل مسرعاً صوبهما بصندوقه الصغير،

— يو وانت بوليش جورج؟..(1)

ووقفت من بعيد ارقب ما يحدث بين الظلام وورقة المصور...

وتوقف احد الجنديين الثملين ليوسع فوق الصندوق الخشبي الصغير وراح الغلام يلمعه في همة ونشاط ثم جاء دور فردة الحذاء الاخرى ... وسألت نفسي،

(كيف يستطيع هذا الفتى الصغير ان يحصل على اجره من هذين الثملين الامبراطورية الآكلة لحقوق ؟؟)

وسرعان ما انتهى الولد من عمله وجاء دور الحساب.

— جت موني يا جورج، (2)

لكن جورج الاول راح في نشوة مخمورة يراقص جورج الثاني على رصيف الشارع واخذ الاثنان يغنيان باصوات منكرة،

— نو موني ... موني موش كويس

لكن الصوت الذليل لم يستطع ان ينفذ الى اذانهما الحمراء فراحا يغنيان،

— امسك موني من كنج فاروق...

— كنج فاروق موني كثير..

كان حتماً في ذلك الوقت ان يتركهما الغلام ويعوض على الله في اجره الضائع لكني سمعته يتوسل مرة أخرى وبما استعطافه الذليل وقد خنقته العبرات

وفجأة حدث ما ألهب مشاعري..

انقض الانجليزيان على الولد الصغير وراحا يوسعانه ضرباً باحذيتهم فتناثرت على الارض علب الدهان بينما تكوم الجسد الصغير المسكين عند ناصية بجانب الطريق،

ورغم اني كنت ادرك تماماً ان هؤلاء الانجليز السكارى لايتورعون عن اطلاق مسدساتهم في صدور امثالنا من المدنيين العزل بلا سبب سوى جبنهم او الاستهانة بنا نحن اصحاب البلد..

رغم ادراكي لهذا كله فقد رأيت نفسي لا وعي اندفع من مكمني في الظلام لنجدة الغلام المسكين.. وما كدت اتقدم نحو المصباح المخنوق بالقرب من البالوعة حتى رأيته يقوم في هدوء مريب ليجمع ادوات ... المتناثرة وصناديق الصندوق الصغير وكأن شيئاً لم يحدث.. وفي لمح البصر رأيته يهوي بالصندوق فوق رأس احد الجنديين فيسقط على الارض بضربة واحدة

وما كاد الانجليزي الاخر الاسود يرى ما حدث لزميله حتى ملأ الذعر ساقيه فاطلقهما للرياح هرباً من انتقام ... في ضربة الثائرة المحكمة على رأس الجندي الملقى على الارض بينما كان الانجليزي الهارب في الظلام يفرع في دروب الارض النائمة بعدائه فيبدأ صوته في حلكة الليل كالحصان الجبان الهارب من معركة..

حدث كل هذا في ثوان معدودة رأيت بعدها الفتى الصغير وكأنه شبح من النار تلتهمه ثم جمع زجاجاته وعلبه المبعثرة ومضى سريعاً في الطريق حتى اختفى تماماً في احدى الحواري الضيقة.. سكن موالاً بلدياً عن العشق وتباريح الهوى راح من جديد يتحدث عن مكان ما في الظلام لا ادري.. وبقيت... انا الاخر — في هدوء صوب منزلي وقد غمرني مع الرذاذ المنهمر اطمئنان عجيب لم اعد معه احس الخوف من الانجليز السكارى ذوي العيون الزرقاء..

ورويداً رويداً اخذ الليل ينام في جوفه الاسود الموال البلدي الذي راح يسري على غير هدى في ظلام المدينة النائمة ولم يبق في سمعي سوى صوت رذاذ المطر

وضوء من بعيد يمر خلال الظلام في نافذة بيتي الصغير..

(1) تعني «تريد ان تمسح حذاءك»

(2) تعني ادفع نقوداً.

واحد من «العملاء»

توفيق زياد

في الربيع الاول من سنة ١٩٥٦ اعتقل الشاعر توفيق زياد، وفي طبريا اتهم بالهتاف لعبد الناصر واعتدى عليه البوليس وسابه

دفق ظهري بقية من مدرب — ما كنت لونا كلون الغروب
وعلى جبيني تلوح خيوط — وبقايا الشقاء والتعذيب
وعلى جانبي من أثر الجلاد — شذوق تشعبت كالدروب
صلبوني على نوافذ سجني — شاء؟ بالجراح فوق صليبي
وأنا بالسياط تأكل مني — لتحملت قسمتي ونصيبي
وتحملت ما لقيت زياد — وانتصاراً لشعبي المغصوب
في سبيل فتوة أرق وأنقى — من أغاني الغرام والتشبيب
وهتاف بشل سمع غرام — يتعالى كنارة من لهيب
والعدو البدر الوحي مطل — من عيوني كعزمي المشبوب
علقوني على الحديد وقالوا — «ناصري» و«تابع» للغريب
أنا اليوم يا جهل «عميل»؟؟ — قلا الارض والسما «دوري»!
وأنا اليوم «تابع» و«أجير»؟؟ — «وعدو» لشعبه وشعوبه!!

* * *

أقصر القول؟! في حديثك طول — ينفث السم في الذهن والقلوب
قد سمعناه من زمان بعيد — وسمعناه من زمان قريب
أقصر القول الغبي من فرق الصبر — شاعر من العملاء العجيب
نحن من عصبة الجوع حبيب — يسع الدم باسم المسكوب
نحن قيثارة الحياة وطن — عاري مصبوغ بالطيوب
نحن روح الربيع والأمل الساري — شريان شعبنا المغلوب

شعبنا الكبير

ابراهيم جزائري - كفرياسيف

الى أولئك الذين يهللون للخلاف القائم بين الجمهوريتين «العراقية» و«العربية المتحدة» اطمئنهم بان شعبي اقوى من الزمن.

وشعبنا الكبير — بوعيه الخالد — سيفهم الاشرار
بوطد الاوكار — وشعبه الموحد — بأنه قد سار
اقوى من الزمان — لنجومنا المضاء — من شرقنا الكبير
يبدد الادغان — والقصرة. — يحطم الاسوار
بهمة الاحرار — في غمرة الطغاة — بعزمه الجبار
وعزمه الجبار — حقيقة السلام — يعانق الانوار
يحطم السجون — ينيلها الجبار — لشاطيء الحياة..
وقلعة الاحرار — تعانق الفرات — لن جيالنا السمـا
وموكب الاحرار — وتجمع الصفوف — الجميل
بجنة العراق — ازحفن الكبير — بطل للشعوب
والنيل والشآم — لصانع الانوار — يزحفها الزغرد
يبعث الاشداف — وجبهة الصفاء — تسمو الى السلام
بوحدة الجموع — والفرب والاعداء — لعيشها الهني
لزحفنا الكبير — وزمرة الاشرار — وصبحها الندي
لوثبنا المهدد — سيفهمون حكمة — سيفهم الاشرار
لزحفنا الجبار — الزمان — بأنه قد سار
لصبحنا المورد — من شعبنا الكبير — بعزمه الجبار
ودجلة الاحرار — يطلع الاسنام. — وقوة الاحرار
يعانق الشآم — — ليطلع النهار.

في اجتماع للعمال اليهود والعرب يعقد في يافا ترتفع الدعوة لاسقاط خدم الرأسمالية من الحكم في الهستدروت

موشه سنيه: الزعامة المبائية في الهستدروت لا تمثل مصالح العاملين حيال أصحاب الرساميل ولهذا يدعو الحزب الشيوعي العاملين الى اسقاطها.

محمد خاص: الزعامة المبائية حرمت العمال العرب من الاشتراك في انتخابات الهستدروت ولهذا ندعو اخواننا العمال اليهود الى التصويت للحزب الشيوعي حزب الاخوة اليهودية العربية

يافا — الزعامة المبائية في الهستدروت لا تمثل مصالح العاملين حيال اصحاب الرساميل بل تمثل مصالح رأس المال حيال العاملين. وهذه الزعامة قد رشاها رأس المال الاجنبي والمحلي وخاصة «بالتعويضات» من المانيا الغربية وبالاشتراك مع الرأسماليين في مؤسسات اقتصادية «هستدروتية». ولهذا يدعو الحزب الشيوعي جماهير العاملين الى اسقاط هذه الزعامة من قيادة الهستدروت بالتصويت ضدها في الانتخابات القادمة، بالتصويت للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

هذا ما اعلنه النائب الشيوعي، موشه سنيه، في الكلمة التي القاها في اجتماع شعبي حضره جمهور غفير من العمال عقد يوم السبت الماضي في سينما ايلات بيافا وتكلم فيه ايضا محرر الاتحاد، محمد خاص.

وقد ازدانت منصة الاجتماع وجدران القاعة بشعارات: «الاسعار ترتفع والأجور تنقص فلنعزل الحكومة من دست الحكم»، و«لنناضل من اجل سياسة استقلال وحياد وسلام وصداقة مع الاتحاد السوفياتي» و«الحزب الشيوعي هو المدافع الامين دائما عن مصالح العمال وجماهير الشعب» و«تأييد العمال وجماهير الشعب، في انتخابات الهستدروت القادمة للحزب الشيوعي الاسرائيلي».

وافتتح الاجتماع عضو سكرتارية فرع الحزب موشه زلبر، الذي دعا عمال يافا الى تشديد النضال ضد سياسة الافقار الحكومية.

وتحدث محمد خاص عن اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل واستعرض التطورات التي تمر بها حركة التحرر القومي في هذه الايام وقال ان حركة التحرر العربية ستخرج من هذه المعركة ضد الاستعمار وهي اكثر قوة واشد بأسا وتحرز انتصارات جديدة.

وقال ان حكومة الاضطهاد القومي تحاول الاستفادة من الوضع القائم في حركة التحرر العربية لتقسيم صفوف العرب في هذه البلاد وللحرب [...] الجبهة الشعبية الواسعة المناضلة من اجل حقوق العرب القومية واليومية ولابعاد الجماهير العربية عن ابنائها الشيوعيين، وتحجب مواقف الاحزاب الصهيونية التي تستتر الآن تحت اسم عبد الناصر لتغطية مآربها الخبيثة وتعد بالسلوان الذي تظنه قوى الظلام على المتظاهرين في عكا بارشاد وتوجيه ضابط البوليس شوبلي.

وفي نهاية كلمته قال: لقد حرمت الزعامة المبائية العمال العرب من الاشتراك في انتخابات الهستدروت ولهذا فنحن نتوجه الى اخواننا العمال اليهود الى التصويت للحزب الشيوعي الاسرائيلي، حزب الأخوة اليهودية العربية.

من كلمة سنيه

وتحدث النائب الشيوعي موشه سنيه فقال ان تجميد الأجور، والغاء علاوة الغلاء مرة كل ٣ أشهر، وعقد الاتفاقات مرة كل سنتين بدلا من مرة كل سنة، وفرض أجور الطوارئ الزهيدة، وزيادة الضرائب غير المباشرة وتحرير الشركات من دفع الضرائب، وزيادة حصة العاملين من ضريبة الدخل، هذه الأمور كلها قد خرجت من غرف الزعامة المبائية المسيطرة في الهستدروت وفي الدولة.

وانتقد الخطيب [...]

على هامش انتخابات البلدية المقبلة

بقلم أمين قدحة

بكفاح الناصريين الموحد، اضطرت الحكومة قبل خمس سنوات الى ارجاع حقنا الاول بانتخاب مجلس الناصرة البلدي، وعلى الرغم من الارهاب والتضليل، استطاع الشعب ان ينتخب [...]

[...] مدينة الوعود جزافا.

تناولت في هذه المقالة قشوري عثرات الكراويس والنشرات الانتخابية الملوثة بالوعود المسولة، ولكني لا علم من يظن ان الناصريين نسوا تلك الوعود التي اغدقها عليهم هؤلاء الاعضاء من كتل الائتلاف الماضي. فبينما احتاج هؤلاء الناس الى اصوات الناخبين لم يبخلوا عليهم بالوعود المسولة، فلما هذا وهم في سراتهم يقولون، كلام الليل يمحوه النهار...!

وانجلى الليل، وطلع النهار... فاذا باعضاء الائتلاف الحالي يضربون بوعودهم عرض الحائط، ويستهترون بمصالح ناخبيهم، ويتناسون حقوق شعبهم القومية، لا بل يطعنونها من الخلف واضحين مصالحهم الذاتية «فوق الجميع». ولسنا بحاجة الى أمثلة كثيرة [...]

من الواضح ان معركة الانتخابات البلدية المقبلة في الناصرة، ستصطبغ بصبغة خاصة، فهي لن تقتصر، ولا يمكن ان تقتصر، على القضايا البلدية والمحلية، رغم اهمية هذه القضايا. فالناصرة كونها اكبر تجمع للاقلية العربية في اسرائيل، كانت دائما مركز نضال هذه الاقلية ضد الاضطهاد القومي والتمييز، وحكومة التجويع والبطالة والاضطهاد والسلب والتشريد، ادركت دائما انها بقدر ما تستطيع ان تقلص جناح الناصريين، فانها تنجح في تسليط سيف الارهاب والاضطهاد على جبهة شعبنا العربي والقوى الديمقراطية في اسرائيل وفي الدوائر دائما في الناصرة رمزا لوعي الجماهير العربية ورغبتها في السلام وفي الحياة الانسانية الكريمة. ولذلك فمعركة الانتخابات البلدية في الناصرة، ستكون [...]

شعبنا العربي في اسرائيل من حقوقه اليومية والقومية العادلة، ويرص صفوفه لاكتساب هذه الحقوق، تسعى حكومة التشريد والترحيل الى مقاومة هذا الشعور الشعبي والقومي الجارف، والى ضمان اكثرية لها، على الاقل، في المجلس. هذا من جهة، ومن جهة أخرى [...] تسعى في الحث عن رئيس [...] في خنوعه، يضمن تنفيذ مآربها السوداء ومؤامراتها الدنيئة ضد شعبنا العربي في الناصرة، وفي الجليل، وفي اسرائيل قاطبة.

محاولات محمومة، واتصالات كثيرة مشبوهة، اخذ يقوم بها الحكم العسكري ورجال [...] هنا وفي الدولة، لتشكيل قوائم انتخابية وترشيح رئيس للبلدية. [...]

[...] مطلقاً ان هؤلاء يرغبون في ان يعملوا باخلاص من اجل مصلحة بلدهم وشعبهم.

[...] الناصريون، من شعب العربي في اسرائيل، [...] في الناصرة، يصد هجوم الحكام الوحشي على مجرد كيان العرب، على بقاء العرب، على حقوق العرب. ولا [...] «بيرس» المشؤوم حول «تهويد الجليل» يقلقه الرأي العام قلق وشعور شديدين.

[...] يصمدوا على هذه [...] في حاجة ماسة الى مجلس متاضل، يحترم سكرامة، وكرامة شعبه وبلده!

فلنعمل اذن، بهذه الروح، روح التعاون في جبهة مشتركة من اجل تحقيق غاياتنا السامية.

ولنعمل متحدين دائما، ولنقد الشعب لصون حقوقه ومستقبله.

ومع شد [...] مع جميع المخلصين، سنواصل النضال بوحدة صفوف، وايمان بقوة الشعب وبقدرته على انتزاع حقوقه السنية.

فلم وارغا

يعودان من مؤتمر حزب العمال البولوني الموحد

[...] عاد الى البلاد الرفيقان مائير فلنر عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وروث لوبيتش ابراهامسون [...] للحزب [...] اشتركا في المؤتمر الثالث لحزب العمال البولوني الموحد الذي عقد في وارسو مؤخرا.

وكان في استقبال الوفد سكرتير الحزب العام، صموئيل ميكونيس وعضو المكتب السياسي سنيه وغلسكا ورئيس الجبهة المراقبة [...] وممثلو سكرتاريا الشبيبة ومنطقة السهل ومراسلو صحف الحزب.

[...] ان المؤتمر قد اعرب عن تضامن الاقطار الاشتراكية، وعن ان الصداقة مع الاتحاد السوفياتي [...]

[...] الثقافية ليهود بولونيا وزار اماكن عديدة يسكنها يهود.

قانون الاستفتاء في غانا

اقر مجلس غانا الوطني قانونا يخول الحكومة اجراء استفتاءات بصدد اي موضوع تعتقد ان من الواجب الرجوع به الى الشعب.

الحمد لله لا مشاكل

لحكام هذه البلاد «فتريتات» ودمى مضمونة يعرضها السواح القادمون من وراء البحار «وينا كبوت» بعد يعرضهم ان العرب في اسرائيل يعيشون في «جنة عدن»! وباقة الغربية اصبحت احدى هذه «الفتريتات» ورجال الحكم العسكري يرون فيها احسن الدمى واحدقهم تمثيلا ونطقا.

زارت باقة الغربية في الاسبوع الفائت السيدة اليانور روزفلت ارملة رئيس جمهورية الولايات المتحدة خلال الحرب العالمية الثانية وقامها. وحين مكوثها بالقرية يصحبها الاحترام والتبجيل [...] مندوب وزارة الخارجية الاسرائيلية تقدمت [...] القرية الذي اقترن اسمه بتاريخ الحصالي اكثر من اقترن بالمنافع والفوائد.

وبعد ان انتهت من هذه المهمة دعيت الى قرية في المركز الصحي (جريدة ايبوم جعلتها مستقلة) تناولت وطبختها «ديناء» فيها نفر سكة والقهوة. بعدها بدأت «المسرحية» في تكرر كل عهد على البلاد [...] تقديم شقود سياسي او جاه محلي، اولا وقف الاستاذ مصطفى [...] ولقي خطابا بالانكليزية [...] بن غوريون في «التدخل العربية» (وهنا يكون تطرق الى «الديمقراطية» الامريكية.. لان مثل هذا يتلاءم مع الموقف) فيه ردت عليه السيدة روزفلت فقالت انها مسرورة لهذا اللقاء وان الشعب الامريكي ينشد سلام...

ثم ترجم يعقوب كوهين كلام السيدة روزفلت بالعربية، ثم تحدث الاحتفال الى جو اقل تكلفا واقتصر على التقاليد الرسمية.

وفي هذا الجو سألت السيدة روزفلت رئيس المجلس المحلي عن [...] كل التي يواجهها اهالي القرية. هنا اصلح رئيس جلسته وابتسم كل ما [...] من رصانة وجد يقول:

«الحمد لله ليس لدينا مشاكل وجزمت مسعى الى التقدم وفي حالة حدوث مشكلة نلجأ الى الحكومة لحلها»!!

«الحكمة» «البينة» التي «تصور واقع العرب»، وأي فوه به رئيس المجلس في باقة الغربية تلتحقها نحن... روحا من «ايبوم»...

ونحن نقدمها لقرائنا... على علاتها...

بقي ان نقول بعكون تصويره مطابقا للحقيقة..

* قدم رئيس المجلس الى السيدة روزفلت ابريق قهوة عربيا قديما!..

* اغتبطت السيدة روزفلت بالهدية

* حدث سورة تذكارية في ساحة المركز الصحي... تنشر (مع مقالات الدعاية لجمع الاموال لاسرائيل)...

طوبي يستجوب وزير الدفاع عن حملة المسدسات الرسمية في الطيبة

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — «مؤخرا اخذ سكان الطيبة يشعرون بان عدد حملة المسدسات من المدنيين قد ازداد بنسبة كبيرة. وهؤلاء من المعروفين بانهم يتعاونون مع الحكام العسكريين ومأجوريهم وهم يحاولون بهذه المسدسات ارهاب الناس البسطاء من سكان القرية».

هذا ما كتبه النائب الشيوعي توفيق طوبي في الاستجواب الذي قدمه الى وزير الدفاع ورئيس الحكومة بن غوريون، والذي ذكر فيه ايضا دور حملة هذه المسدسات لدى انتخاب رئيس المجلس المحلي الجديد فقد دخلوا الى بيت احد اعضاء المجلس وهددوه اذا هو لم يصوت تأييداً لانتخاب توفيق عبد الرازق رئيساً للمجلس.

فهل الوزير مستعد لان يحقق في تصرفات حملة المسدسات هؤلاء الذين «يتمتعون» برخص رسمية؟

وهل الوزير مستعد ازاء طلب سكان القرية — لان يحظر على هؤلاء الاشخاص حمل مسدساتهم جهرا أو بشكل استفزازي؟

الضابط الشويلي يواصل تنظيم الاعتداءات الآثمة على الشيوعيين في عكا

معتدون معروفون تحت جنح الظلام مكتب الرفيق رمزي خوري

عكا – مكتب الاتحاد – المؤامرات التي بدأ ينظمها ضابط البوليس شويلي ضد الشيوعيين في عكا «اثمرت» !! ولكنها اثمرت ثمارا مفضوحة، حين حرق مجهولون مكتب المحامين حنا نقارة ومناحم فكسمان في عكا الذي يديره الرفيق رمزي خوري عضو اللجنة الشيوعي.

ففي صباح يوم الجمعة ٢٧/٣/٥٩ دخل الرفيق رمزي خوري الى مكتبه مكتب المحامين حنا نقارة ومناحم فكسمان [illegible]

وفي الحال اخبر الرفيق رمزي البوليس فحضر عدد من الضباط والشرطة [illegible]

رمزي خوري سوابق الاعتداءات التي نظمها الضابط شويلي والتحري ساجاي اللذان ارسلا الاجراء والزعران لمهاجمة بيوت الشيوعيين والاعتداء على موزعي «الاتحاد». واتهم الرفيق رمزي الضابط شويلي واجراءه بتنظيم حرق مكتبه وطالب بالتحقيق لكشف الجناة الاثمين.

وفي مقابلة تمت بين الرفيق رمزي والمحامي فكسمان والمسؤولين عن التحقيق طالبا بالتشديد في التحقيق لكشف الجناة او الجناة، واعلنا ان زعران شويلي هم الذين حرقوا المكتب وقابل اهالي المدينة بالاستنكار الشديد هذا الاعتداء النازل والجميع يقولون في حديثهم الى ان شويلي يقف وراء الاعتداء ويقولون «حاميها حراميها».

ولكن هذا الاعتداء دليل على فشل البوليس في تنظيم اعمال اعتدائية على الحزب الشيوعي ودليل على تنبه الجماهير لخطورة هذه الاعتداءات على وحدة الشعب العربي المكافح ضد الاضطهاد القومي...

لدى مناقشة ميزانية وزارة المعارف بالكنيست

الشيوعيون يطلبون زيادة ميزانية المعارف

لضمان مجانية التعليم لكل ولد ولزيادة اجور المعلمين

حيفا – مكتب الاتحاد – لدى مناقشة ميزانية وزارة المعارف، اعلن عضو الكنيست صموئيل ميكونس باسم الكتلة الشيوعية «كتلتنا تطالب بزيادة ميزانية وزارة المعارف والثقافة من اجل رفع مستوى التعليم لكل ولد دون تمييز في القومية او الدين: من اجل زيادة اجور المعلمين واصلاح الابنية».

«ومن اجل هذه الاهداف تقترح كتلتنا الشيوعية زيادة ميزانية التعليم بـ ١٠ ملايين ليرة».

وقال ميكونس في كلامه ان الارقام التي اوردها مدير الفرع في وزارة المعارف والثقافة من شباط – آذار ١٩٥٨ تدل على ان ١٠ بالمئة من مجموع التلاميذ في المدارس الابتدائية ينقطعون من المدارس وتزداد هذه النسبة بين الذين تتراوح اعمارهم من ١١ الى ١٣ حيث تبلغ ١٣٫٤ بالمئة بين البنين و١٢٫٥ بالمئة بين البنات، وبين العرب، كما هو معلوم، فالوضع هو سيء اكثر ويمكن القول انه سيء للغاية.

وعدد ميكونس سياسة التمييز في التعليم الارضي وطالب بتحقيق المساواة وقال ان «المساواة بين كل الاولاد في التعليم «بموجب القانون» هي في النظام الرأسمالي القائم عندنا، تبقى «طبعاً» حبراً على ورق».

صورة التعليم الثانوي المظلمة

وقال ميكونس ان التعليم في المدارس الثانوية يكاد يكون في وضع مظلم اكثر. فنسبة الذين لا يتعلمون بالمدارس الثانوية بين الطلاب من سن ١٤ – ١٧ هي ١٤ بالمئة من مجموع البنين و٦٠٫٥ بالمئة من مجموع البنات. وتزداد هذه النسبة عن ذلك بين القادمين الجدد فتبلغ ٩٠٫٢ بالمئة من البنين و٩٨٫١ بالمئة من البنات. ومدير الفرع لم يكشف هذه النسب، وليس من قبيل الصدفة، لتقديم تقرير مشابه عن الشبيبة العربية لانه من ذلك يتضح ان نسبة الملتحقين بالمدارس الابتدائية هي متدنية جداً نسبية لسياسة الاضطهاد والتمييز القومي التي تنتهجها حكومة بن غوريون تجاه السكان العرب.

واستطرد ميكونس قائلا، والحقيقة هي ان ٢٢ بالمئة فقط من الشبيبة اليهودية و٥ بالمئة من الشبيبة العربية يحصلون على التعليم الثانوي، وان ٢٠ بالمئة من الطلاب اليهود فقط من ٦ بالمئة من الطلاب العرب في المدارس الثانوية ينهون دراستهم للحصول على الشهادة الثانوية (البجروت). وعدد الخطيب اسباب هذا الوضع الذي يعود الى سوء الحال الاقتصادي وارتفاع رسوم التعليم وسياسة الحكومة التي تخصص للتعليم الثانوي ٢ بالمئة من مجموع الميزانية.

وعدد الخطيب سياسة التعليم التي تنشر الشوفانية وكراهية الشعوب والعنصرية وانتقد سياسة الحكومة التي لا تخصص اكثر من ٦ بالمئة من مجموع ميزانيتها للتعليم بينما تخصص المبالغ الطائلة على التسلح والمشاريع العسكرية، والمساعدات لاصحاب رؤوس الاموال الكبيرة.

من رد وزير المعارف

وذكر وزير المعارف في رده ان التعليم بين العرب يشمل ٤٧ الف تلميذ منهم ١٨٠٠ في المدارس الثانوية و١٣ فقط في [illegible] بينما يتعلم في دور تخريج المعلمين ومعلمات سابقي الاحتلال ٢٥٦٩ تلميذ يهودي.

بن غوريون ينفي ما نشر حول «التخفيفات» في قيود الحكم العسكري

حيفا – مكتب الاتحاد – لا رئيس الحكومة ولا مكتب [illegible]

اطلعوا الصحف بأن لجنة الوزارة لشؤون الحكم العسكري تقترح المصادقة على تخفيفات معينة للسكان العرب – هذا ما رد به بن غوريون على استجواب قدم له في جلسة الحكومة، يوم الاحد.

وكانت «دافار» يوم الخميس الماضي قد حكت بان اللجنة الوزارية تعتزم ان توصي الحكومة بتنفيذ عدد من التسهيلات. كان بن غوريون نفسه قد اقترحها! ولكن بن غوريون نفى قاطعا ان تكون هنالك بداية لو لكنه فيما كتبته «دافار».

وعلم ان اللجنة الوزارية لشؤون الحكم العسكري قد انهت تحقيقاتها وجمع المعلومات الا انها تماطل في وضع توصياتها بحجة غياب احد اعضائها وزير التطوير، سطوب المتأخر، خارج البلاد المتابعة لحملة الجباية في امريكا.

ومهما يكن من علم عن الجماهير العربية قد عبرت عن البيان التي مهمتها تضليل الرأي العام وتزوير واقع الاوضاع وتبرير سياسة الاضطهاد القومي، مثلما فعلت «لجنة رتنر» المشؤومة.

ويبدو ان ما نشرته «دافار» عن احتمال التسهيلات، هو مجرد وسيلة لتضليل فرضتها مقتضيات المعاية الانتخابية.

اعتقال ٧ اشخاص عرب اسرائيليين بتهمة التجسس لم تعرف اسماؤهم

حيفا – اعلن ناطق باسم بوليس حيفا في مؤتمر صحفي، عقد هنا يوم الخميس الماضي، عن اعتقال ٧ اشخاص عرب اسرائيليين بتهمة التجسس ولم يكشف البوليس عن هوية هؤلاء الاشخاص.

وذكر الناطق ان بين المعتقلين مواطن يهودي من ضواحي حيفا، وهو الذي اعلم البوليس عن وجود هذه الشبكة التي اكتشفت قبل شهر. وقال الناطق ان البوليس اعتقل قبل اسبوعين تقريبا بدويا من الجليل الاسفل ادت اعترافاته اثناء التحقيق الى اعتقال رأس هذه الشبكة الذي ضبط البوليس معه مفتاح «شيفرة» ووثائق وصور اعضاء الشبكة المتهمين.

الصداقة اليمنية السوفياتية قديمة ونبيلة وستتوطد

حيفا – مكتب الاتحاد – اذاعت وكالة الصين الشعبية نقلا عن مراسلها في «تعز» عاصمة اليمن ان صحيفة النصر اليمانية التي تصدر مرتين في الشهر كتبت افتتاحية أكدت فيها ان الصداقة بين اليمن والاتحاد السوفياتي هي صداقة ثابتة ونبيلة وقديمة. ان شعبي القطرين يحرصان على هذه الصداقة لانها تعبر عن ارادتهما.

وتستعرض الافتتاحية صداقة اليمن مع الاتحاد السوفياتي منذ سنة ١٩١٧ وتؤكد انها ستنمو مع الايام.

وقد صدر العدد في ٢٣ اذار سنة ١٩٥٩.

قمح سوفياتي هدية لليمن

موسكو – ابحرت السفينة السوفياتية «متشورين» من ميناء اوديسا حاملة شحنة جديدة من القمح الذي اهدته منظمتا الصليب الاحمر والهلال الاحمر السوفياتيتان الى الشعب اليمني الذي نكب بالجفاف وتلف المزارع بسبب الجراد.

وفي الوقت الذي ابحرت فيه هذه السفينة كانت سفينتان سوفياتيتان أخريتان تفرغان حمولتهما من هدية القمح في ميناء الحديدة في اليمن. ويبلغ مجموع ما تبرعت به منظمتا الصليب الاحمر والهلال الاحمر من القمح ١٠ آلاف طن.

رسالة من عمال في المغار الى صحيفة الاتحاد

الاعتداء على حقوق عمال المغار

والايقاع بينهم وبين اخوان لهم من بيت جن

حيفا – مكتب الاتحاد – توجه ٥٠ عاملاً من المغار للعمل في التشجير في قرية حطين على الجبل المحيط بالنبي شعيب. وكان المسؤولون عن هذا العمل قد شغلوا ايضا هناك قرابة ٤٠ عاملاً من بيت جن.

ويشكو العمال من المغار ان المسؤولين عاملوهم معاملة قاسية واضطهدوهم. ولما احتج العمال على هذه المعاملة حاول المسؤولون الغش بينهم وبين اخوانهم عمال بيت جن لايقاع الشغب. ولكن وعي العمال احبط مؤامرة دفع عمال بيت جن للاصطدام مع اخوانهم من المغار.

ويقول عمال المغار في رسالتهم ايضاً ان المسؤول الشيخ نجيب حادي طرد بعض العمال مقابل كل ايام العمل التي عملوا فيها. ولما كانت حقوق العمال مقدسة فاننا نطالب وزارة العمل للتدخل من اجل انصاف العمال المضطهدين بارغام المسؤولين على دفع جميع حقوق هؤلاء العمال من المغار كاملة غير منقوصة.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٣٠ شارع الحوري – حيفا
تلفون ٢٠٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

البصابات البلجيك

انا مع شعب الكونغو!

نظمت سلطات الاضطهاد القومي استقبالا في الناصرة لملكة البلجيك البصابات اشتركت فيه بعض فرق البلدة الكشفية خلافا لتقاليد الناصرة التي لم تعتد استقبال جلادي الشعوب ومضطهديها.

واملت السلطات ان تشاهد البصابات انتعاش العرب تحت نير الاضطهاد القومي كانتعاش شعب الكونغو في جحيم الاضطهاد البلجيكي في الكونغو.

فهل نسيت البصابات ونسي مستقبلوها ان روح التضامن الاسيوي الافريقي عميقة في نفوس اهالي الناصرة الذين يعطفون اشد العطف على نضال شعب الكونغو ضد همجية الاستعمار البلجيكي؟!

فكان الناصرة مع شعب الكونغو الافريقي وليس مع البصابات الاستعمار.

ومضطهدو اشعبنا يستطيعون استقبال مضطهدي شعب الكونغو اما نحن فمع شعب الكونغو ولا يليق بنا استقبال مضطهديه.

س.

قادمون جدد يقولون لمراسل معريب

انـا نموت جوعا...

مكتب الاتحاد – نشرت معريب ريبورتاجاً عن الاوضاع المزرية التي يعيشها القادمون الجدد من رومانيا، اوضاع الجوع والفقر وانعدام وسائل الرزق.

لقد قال احد هؤلاء القادمين الجدد من رومانيا، ويدعى الرايم ويتذمر لمراسل معريب:

«اني في انتظار امنون كرن الذي كان قنصل اسرائيل في بخارست. اني اريد ان اتحادث معه، اني اريد ان اقول له: ياسيد، لماذا لم تقل لي وانا في بخارست ان ليس شيئاً حسناً ان اهاجر الى اسرائيل؟ لماذا لم تحذرني من ان الانسان الذي يتجاوز سن الاربعين لا يجد شيئاً في اسرائيل. اني اريد ان اقول له كل هذه الامور. ان القنصل امنون كرن يعرف بدون شك الوضع في رومانيا هناك عند الشيوعيين، ويمكنه، مثلي، ان يقارن بين الوضع هنا والوضع هناك، اني انتظره، انتظار السيد كرن.

واستطرد الرايم يقول: نحن بشر وبدون اكل لن نستطيع ان نعيش. ولهذا نريد عملاً نستاق منه. ولكن، للاسف، مثل هذا العمل لا يعطى لنا.

واضاف الرايم انه قضى كل عمره وهو يعمل. فقد كان خبيراً صناعياً. ولما احيل على التقاعد كان «البريد يحمل الي في العشرين من كل شهر راتب التقاعد الحكومي ومع ذلك فقد طلبت عملاً اذ لم اكن استطيع ان ارى نفسي بدون عمل. وقد اعطوني ما طلبت».

واختتم الرايم حديثه قائلاً: ان اليهود يعرف ثلاثة انواع من الفقراء. النوع الاول هو الذي يخرج الى الشوارع ويمد يده طالباً الصدقات. وهذه هي احط درجة. والنوع الثاني هو الذي لخانهم الحظ بزوج غني او ابن ثري وعاش في ظل غناه وثروته.

اما النوع الثالث فهو الذي يقفل الباب والنوافذ عليه حتى لا يراه الاخرون وهو يموت جوعاً. ونحن من هذا النوع الثالث.

وقال قادم آخر، مندل كوكوش (٤٨ سنة) انه خلال شهر بحث عن عمل فلم يجده، «وحتى الان حظيت مدة ايام عمل بجهود الطوارىء. ولكن بدلا من ان يدفعوا لي اجري كاملاً دفعوا لي سلفية فقط، ووعدوا بانهم سيدفعون الباقي بعد شهرين». واستطرد يقول «ولكني حتى الان لم اعرف كيف يمكن للانسان ان يقتات من الوعود»..

المأجورون يحاولون الاعتداء على بيادسة

باقة الغربية بتاريخ ٢٨/٣/٥٩ بينما كان الرفيق ابراهيم بيادسة يوزع جريدة الاتحاد في جت حاول ان يتصدى له مأجورو سلطات الاضطهاد القومي بقتله وتهديده ولكن صموده وتدخل الشرفاء افشل مؤامرتهم الدنيئة للاعتداء عليه.

اما الزعماء فهم احمد عبد الخالق وابن علي عبد الرازق (مختار جت).

رئيس مسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان

لا صحة لشائعات اضطهاد الدين

موسكو – ادلى فضيلة [illegible] الدين [illegible] رئيس الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان بتصريح في معرض دعوة موسكو ناعمة لمراسل عن احداث العراق الاخيرة وعن الافتراءات التي توجه الى الشيوعيين والشيوعية.

وقال: ان ثورة العراق وجدت تأييداً من جميع قوى التقدمية وكسبت العطف والاحترام من الجمهورية العربية المتحدة. ولقد سررنا كثيراً ما رأيناه من تأييد جميع الدول المحبة للسلام وعطفهم على الثورة العراقية. ولما جاء الى الاتحاد السوفياتي وفد اعضاؤه عراقيين سمعنا منهم مرارا تأييدهم للثورة. وقد زار هذا الوفد موسكو وليننغراد وطشقند وسمرقند وستالين اباد وباكو واتصلوا بعلماء الاسلام واجتمعوا بالمسلمين في المساجد والجوامع واماكن الزيارة وتكلموا في الاجتماعات [illegible] في وجه الاستعمار ولهم جميع الشعب العراقي يناضل في [illegible] الحرية والاستقلال.

ومن سماع الكثير من [illegible] هؤلاء [illegible] ثورة العراق ورفع من شأنها، اعتقد اعتقاداً جازماً ان الاخبار التي تنشر في الجرائد وتذاع من الراديو في بعض البلدان العربية من ان الشعب العراقي لا يؤيد الثورة ولا يرضى بحكومة عبد الكريم قاسم، ليس صحيحاً لان هؤلاء [illegible] [illegible] لاستاذ [illegible] الدين.

وقد نشر في بعض الجرائد ان ما يقوم به الشيوعيون في العراق من الاعمال يضاد الدين الاسلامي، وتقول ان الشيوعيين يسنون قانونا وقواعد يعتدون على الاسلام. وقد علم من لم يفهم انهم لا يتعرضون للاديان واحكامها فالدين جار على منهاجه والشيوعية على منهاجها. وفقنا الله واياكم جميعاً والسلام.

تم الاتفاق

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

[illegible]

الوساطة

[illegible]

الصحف الهندية

وقد علقت الصحف الهندية على هذا الوضع واعلنت عدم رضاها على تدخلات الجمهورية العربية المتحدة في شؤون العراق الداخلية.

وقالت إحدى هذه الصحف ان من شأن شعب العراق ان يختار السبيل والنظام الذي يريده ولا يجوز للرئيس عبد الناصر التدخل في شؤونه.

وذكرت جريدة «بلتزا» بازارة هندية ان الشعب العراقي وحده هو الذي يقرر موقفه من مسألة الوحدة العربية ولا يحق لعبد الناصر ان يحمل الشعب العراقي على التنازل عن استقلاله باسم الوحدة العربية.

قمع الثورة الرجعية

[تتمة المنشور على الصفحة الاولى]

و ٢٧ مدفع هاون من عيار ٨١ مليمتر، و ٦ مدافع جبلية و ١٠ ملايين طلقة.

وجاء في البيان ان حكومة الصين ستغاضى دون رحمة المسؤولين عن هذه الثورة، ولكنها ستعامل برحمة اولئك الذين انجروا وراء الثورة مضطرين.

واعلنت الاحكام العسكرية في التبت كلها عدا منطقة «مرتساني». ويبلغ جيش الدالاي لاما المتمرد الذي يبلغ عدد افراده ٢٠٠٠ جندي كلهم مشردون.

تحذير الهند

وفي البيان تحذير من أي تدخل من جانب الهند وان الصين تنفذ المبادىء الخمسة للتعايش السلمي، وتطلب الهند الى احترام هذه المبادىء في المستقبل ورحب البيان بتصريح رئيس حكومة الهند، جواهر لال نهرو، في ٢٣ آذار بان الهند لن تتدخل بشؤون الصين الداخلية.

بدء الثورة خطف الدلاي لاما

واذاعت وكالة الانباء الصينية ايضا ان الدلاي لاما خطف ونقل الى منطقة لوخا الواقعة جنوب شرقي لاهاسا بعد نشوب الثورة الرجعية بمدة ايام.

وقد نشبت الثورة في اليوم الذي كان الدلاي لاما سيتاهب فيه لحضور حفلة على مسرح القيادة العسكرية الصينية في التيبت. فأشاع الخونة ان القيادة تريد القبض على الدلاي لاما وحشدوا جمهوراً في «الاعتصام» لمحاصرة الدلاي لاما، واعلنوا الثورة.

وفي ذلك اليوم كتب الكومسيار الصيني الى الدلاي لاما يرجوه ان يرسل عن القدوم لحضور الحفلة.

وقد ذكر الدلاي لاما في رده ان عناصر رجعية تقوم باعمال فيها خطر على سلامته جيئة انها تمانع من اتمه.

فلاحو العراق ينالون حقوقاً جديدة

بغداد – قررت لجنة الاصلاح الزراعي العليا في العراق منح الفلاحين حق استئجار اراض حكومية في منطقة الكوت.

وبموجب هذا سيدفع الفلاحون ١٠ بالمئة من المحصول، الامر الذي سيبقي لديهم نحو ٩٠ بالمئة من جميع المحصول. وكانت هذه الاراضي الحكومية تؤجر، في العهد البائد، الى الاقطاعيين بأسعار هينة فلا يفلحونها وانما يؤجرونها الى الفلاحين مقابل ٥٠ بالمئة من المحصول. وفي الواقع ان الفلاحين في ذلك العهد كانوا يفقدون نحو ٨٠ بالمئة من انتاجهم نظراً لان كل هؤلاء الاقطاعيين يفرضون ضرائب متنوعة عليهم.

همرشولد يرحب باجتماع وزراء الخارجية

نيويورك — ادلى سكرتير الامم المتحدة، همرشولد، تصريح قال فيه ان اتصالاته بزعماء الدول الكبرى اقنعته باستعدادهم للتفاوض بغية التوصل الى اتفاق ما. ورحب همرشولد باجتماع وزراء الخارجية المقبل في جنيف واعتبره عنصراً قوياً لقضية السلام وقال ان الابحاث التي ستجري فيه ستكون عنابة معاونة للامم المتحدة

ايزنهاور يعد بالسعي المستمر لايجاد تسوية للخلافات مع الاتحاد السوفياتي

وشنطن — تحدث الرئيس ايزنهاور في اجتماع مجلس وزراء حلف الاطلنطي فادعى ان الدول الغربية ستواصل السعي من اجل ايجاد تسوية شاملة لجميع الخلافات مع الاتحاد السوفياتي. وقال ان الغرب سيسعى في التفاوض بالطرق الدبلوماسية وبوساطة هيئة الامم وعن طريق عقد اجتماعات على مستوى عال في حين لاحق.

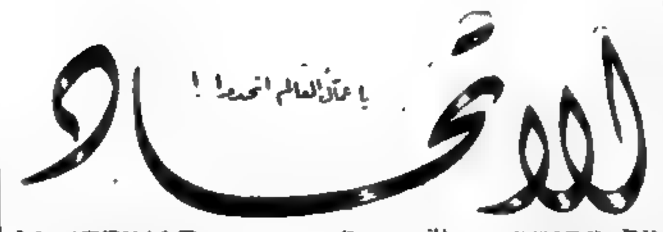

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD (الثمن ١٠٠ بروطة)

٥ نيسان ١٩٥٩
٢٥ رمضان ١٣٧٨
5. 4. 1959
No. 98 Vol. XV
العدد ٩٨ السنة الخامسة عشرة

تقرير مراقب الدولة عن الحكم العسكري

دعـوة قوات الاحتيـاطي الاسرائيليـة تثير ذعر الرأي العـام والقلق والاضطراب في الكنـيست.

استر فالنسكا تحذر من ارسال قوات اسرائيلية للاعتداء على الاقطار المجاورة

القدس — ساد الكنيست جو من القلق والاضطراب على اثر اذاعة راديو اسرائيل في الساعة التاسعة من مساء الاربعاء دعوة الاحتياطي.

اعضاء الكنيست يتساءلون

وقد طلب اعضاء الكنيست من مختلف الكتل من رئاسة الجلسة ان تدلي الحكومة ببيان عن معنى هذه الدعوة. الوقت رئيسة الجلسة وطلبت من الوزراء ابقاء في مقاعدهم لتفسير الامر ثم قام وزير القضاء واعلن ان كل ما يعرفه هو ما سمعه من «راديو اسرائيل» ولكن وجهه من كتلة «تقدميين» ... ان الدعوة عادية وليس ثمة ما يدعو الى الذعر.

اشكول يتصل ببن غوريون

وبعد ذلك دخل وزير المالية الى قاعة الجلسة واعلن انه اتصل تلفونياً برئيس الحكومة وفهم منه انه ليس لهذه الدعوة اهمية خاصة.

ولكن اعضاء الكنيست لم يكتفوا بهذه الاقوال وطلبوا بياناً رسمياً من الحكومة عن معنى هذه الدعوة. ولما ساومت الجلسة عاد وزير المالية فاعلن باسم الحكومة ان رئيس الحكومة قال له ان ليس لدعوة الاحتياطي هذه اية اهمية خاصة، ومن المؤسف ان اعلنت بهذا الشكل، واعلن ان الحكومة مستعدة لاجراء بحث في لجنة الامن والخارجية في هذا الموضوع. وبعد ذلك طلبت بعض الكتل البرلمانية الادلاء ببيانات.

بيان الكتلة الشيوعية

وقالت ممثلة الكتلة الشيوعية، استر فالنسكا في بيانها ان دعوة الاحتياطي التي اذاعها «راديو اسرائيل» شيء لاتات هي خطوة سياسية، وتخلق وضعاً سياسياً جديداً. ولا يجوز ان تتخذ خطوات سياسية وعسكرية خطيرة من وراء ظهر الكنيست ولا يجوز وضع الشعب وعقليه امام امر واقع وهذه الدعوة الى تعبئة الاحتياطي لا يمكن ان تفسر إلا انها تهديد للاقطار المجاورة. ومثل الخطوات العسكرية تعرض الشعب لخطر كبير وهي خدمة للاجانب.

وحذرت النائبة الشيوعية من المغامرات العسكرية. وطلبت اجراء بحث في الوضع السياسي لكي تلزم الكنيست الحكومة بالمحافظة على السلام

بيانات الكتل الاخرى

وانتقد ممثل الصهيونيين العموميين دعوة الاحتياطي بهذا الشكل العلني الذي «قد يجلب ضرراً في حين اننا لسنا بحاجة الآن الى عاصفة».

واعرب ي. ريفتن (المبام) من امله بان يكون ما اعلنه وزير المالية مطابقاً للحقيقة وقال ان التجربة قد اظهرت ان مثل هذه الاقوال لا يطمأن اليها كل الاطمئنان وطلب ان يدلي رئيس الحكومة في الكنيست ببيان في الموضوع

وقال جاهرون (احدوت عبودا) انه يعتبر ما اذاعه راديو اسرائيل خطأ في التقدير وليس له اهمية فعلية.

واعلنت رئيسة الجلسة ان لجنة الامن والخارجية ستجتمع لبحث هذا الموضوع

الكتلة الشيوعية تقدم اقتراح عدم الثقة بالحكومة

قدمت الكتلة الشيوعية امس الاول الى رئاسة الكنيست اقتراحاً بنزع الثقة من الحكومة فيما يتعلق باعلان التعبئة الذي اذاعته محطة اسرائيل. وفي نهاية الجلسة اعلنت رئيسة الجلسة ان الكتلة الشيوعية قد قدمت اقتراحاً بنزع الثقة.

الى كل سكان اسرائيل!

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

اعلنت حكومة بن غوريون فجأة عن تجنيد قوات الاحتياطي وليس للدفاع عن الوطن اعلنت هذه التعبئة. فلا من خطر اعتداء يهدد اسرائيل، وليس ثمة سبب من الخارج يبرر هذه التعبئة كل ما يقصد بهذه التعبئة هو تهديد الشعوب المجاورة بالحرب، وهي خطوة جديدة في سبيل تحضير حرب عدوانية.

ان الناطقين الرسميين يحاولون تهدئة الجمهور بان هذه التعبئة امر عادي من اجل التمرين. ولكن لم يسبق قط ان دعي جند الاحتياطي للتمرين او المناورة بالشكل الذي اعلنت فيه هذه التعبئة. وينبغي ان لا يغرب عن الذهن انه قبيل حرب سيناء ايضاً اعلنت تعبئة جزئية.

ان تجنيد الاحتياطي هو عمل يزيد في حدة التوتر الحربي بين اسرائيل والاقطار العربية، ويصب الزيت على اللهيب الذي يشعله المستعمرون في منطقة الشرق الاوسط، ويعكر الجو الدولي في الوقت الذي تقترب فيه الدول الكبرى من مؤتمر قمة من اجل انهاء «الحرب الباردة».

ان كل تهديد بالقوة واستعمال القوة في العلاقات الاسرائيلية العربية انما يخدم المستعمرين فقط، ويدعوهم الى التدخل في هذه المنطقة، ويعرض للخطر أمن الشعوب واستقلالها.

ان بن غوريون يحاول ان يستغل التناقضات الداخلية بين الاقطار العربية للقيام بمغامرة عسكرية جديدة. ولكن في ايامنا — اثبتت الخبرة — لن يكون النجاح حليف المغامرين. فكل مغامرة عسكرية جديدة ستبوء بفشل ذريع كما فشلت مغامرة سيناء.

ان بن غوريون يشيع في الجمهور ذعراً حربياً لكي يصرف الاذهان عن المشاكل الحيوية التي تشغل الجمهور، من الضائقة الاقتصادية، والغلاء، والبطالة، وعبء الضرائب، عن النضال من اجل الخبز والعمل والسلام، ولكي يحسن مركزه في الانتخابات المقبلة باعمال «امن» تهدد سلام اسرائيل.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يستنكر بكل شدة اعلان بن غوريون للتعبئة. اننا نحذر من مؤامرة جر اسرائيل الى حرب جديدة. اننا ندعو كل المخلصين للسلام والاستقلال القومي، وكل القوى المسؤولة في الجمهور الاسرائيلي، الى التيقظ والوقوف في المرصاد، فلا نسمح لبن غوريون والاوساط العسكرية بتنفيذ مؤامراتهم.

لتسقط التحضيرات للحرب!
ليسقط التهديد بالقوة!
ليحافظ على الهدوء على الحدود!
عاش السلام!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
المكتب السياسي

الحكم العسكري يتجاوز صلاحياته القانونيـة

* التدخل في شؤون هي من صلاحيات وزارات مختلفة
* التقرير يوصي بالحد من تدخل الحكم العسكري في شؤون ليست ضمن صلاحياته
* التقرير يكشف عن الوجه العنصري للحكم العسكري وموضى نظام التصاريح

القدس — نشر يوم الثلاثاء تقرير مراقب الدولة لسنة ١٩٥٧ — ١٩٥٨. ويظهر من هذا التقرير ان الحكم العسكري يتجاوز الصلاحيات المخولة له بمقتضى القانون، ويعالج قضايا ليس لها اية صلة «بشؤون الامن».

وقد جاء في التقرير ان الحكم العسكري قد «عالج في احيان مختلفة شؤوناً هي من صلاحيات وزارات مختلفة دون ان تكون هنالك اية اسباب تتعلق بالامن تبرر هذا التدخل».

ويوصي التقرير بان يحد الحكم العسكري من تدخله في الشؤون التي هي من صلاحيات الوزارات المختلفة.

ويقول مراقب الدولة في تقريره انه قد امتنع من اتخاذ موقف معين من قيام الحكم العسكري نفسه لان ذلك امر سياسي مبدئي، وهو لا يرى لنفسه صلاحية اتخاذ موقف منه.

وجاء في التقرير ان الحكم العسكري يتدخل بالتوصية بمنح رخص، او منع اصدار رخص، لفتح مشاغل او للبناء، وفي اعطاء قروض من اموال الدولة، وتسليم اجهزة زراعية، وفي تأجير الاراضي، وفي تقسيم حصص ويساعد وزارة المالية في اعطاء معونات بشأن جباية ضريبة الدخل

ويظهر من التقرير ان ثمة ١٧١ الف عربي ضمن نطاق الحكم العسكري وعدد السكان العرب في اسرائيل ٢١٥ الفاً منهم ٢٥ الف لاجيء لم يسمح له بالعودة الى قراهم. وقد كان في منطقة الحكم العسكري بشمالية (الجليل) ١٩٢ قرية عربية، اما الآن فهذه المنطقة تشمل ٦٥ قرية وبلدة عربية، اما السبعة والتسعون قرية الاخرى فهي خالية من سكانها العرب.

الفوضى في قضية التصاريح

وجاء في التقرير ان الحكم العسكري في الشمال — حيث يقطن ١١٦ الف من سكانه — قد اصدر في سنة ١٩٥٧ ١٥ الف تصريح تنقل دائم صدد، والحكم العسكري في المنطقة الوسطى، وعدد سكانها ٤٠ الفاً، قد اصدر في السنة نفسها ٢٢٥٠ تصريحاً دائماً فقط.

اليهود لا يطالبون بحمل التصاريح

وجاء في التقرير انه على الرغم من ان التجول في منطقة الحكم العسكري يقتضي بموجب القانون تصريحاً خاصاً من كل مواطن، فانه من المعلوم ان اليهود لا يطلب منهم مثل هذا التصريح ولا يطالب اليهودي الذي يخرق هذا القانون.

وجاء في التقرير انه في سنتي ١٩٥٦ و١٩٥٧ قد صدرت اوامر اعتقال اداري على ٣١٥ مواطناً في مختلف مناطق الحكم العسكري.

ويكشف التقرير عن خرق وزارة الدفاع لقانون الميزانية لان نفقات هذه الوزارة قد زادت مبلغ ... ليرة على المخصص لها في الميزانية. كذلك لم تجمع هذه الوزارة ووزارة المالية مبلغ ٦٧ ملايين ليرة توفرت لديها من المخصصات لدفع الرسوم الجمركية

توسيـع المقـاومة الشعبية وتسليحهـا في العراق

صحف الغرب تتنبأ «بثورة» وبدو شمر يحتشدون على الحـدود

جوهرد «حي يرزق» وعلماء الدين في بغداد والنجف والكاظمية يستنكرون الاكاذيب

مكتب الاتحاد — في مهرجان شعبي عقد في مدينة كركوك العراقية، اعلن قائد الفرقة الثانية، داود سلمان الجنابي، انه ستنشأ قوات المقاومة الشعبية في مختلف انحاء العراق. وقال القائد ان رئيس الحكومة العراقية، عبد الكريم قاسم، قد عهد اليه بتنظيم قوات المقاومة الشعبية وتسليحها لحراسة الجمهورية العراقية والدفاع عن انتصارات الثورة والقضاء على جميع الاعمال التخريبية.

وقد جاء هذا الاعلان جواباً على مطالب الشعب في العراق التي ما فتئ، منذ ثورة ١٤ تموز، ينادي بتسليح المقاومة الشعبية. وتوقيت هذا الاعلان يتوافق مع ما يذاع عن حشد قوات بدو شمر على حدود العراق — سوريا بقصد الاعتداء على نظام العراق الجمهوري.

واهمية تسليح المقاومة الشعبية تبدو واضحة حيال ما كتبته واذاعته صحف واشنطن ولندن اذ تنبأت بقيام «ثورة جديدة» خلال الاسبوعين القادمين ضد حكومة عبد الكريم قاسم. ووراء التحريض التي توجه اذاعات الجمهورية العربية المتحدة وصحفها على العراق.

افتضاح الاكاذيب

لهذه الصحف كبير الاباطيل الكاذبة عن اعمال القتل بالجملة ومن علماء الدين، حتى لو احصى احد عدد ما اعلنته هذه الصحف من قتلى وجرحى وهاربين ولاجئين ومعتقلين ومسجونين، منذ اندحار «ثورة الشواف» حتى الآن، لما بقي في العراق من الجيش غير المهداوي وقاسم فقط..

ويبدو انه لا يعتبر هذه الصحف والاذاعات افتضاح حكفيها. فها هو عبد الوهاب جوهرد وزير الخارجية العراقية السابق الذي قررت انه «مات ملطخاً بكاكين»، حلته وجد في الشوارع المختلفة ... «بحث» من جديد وظهر من راديو بغداد بأنه — حي ولم يمت. وهذا هو الجوهرد الذي قررت تلك الصحف والاذاعات انه «حاول اغتيال الشيخ عبد الوهاب جوهرد فات طعناً بالسكاكين» ايضاء بظهر انه ليس في العراق وانما هو يقوم بزيارة خارجية كما اعترف جوهرد نفسه.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

مليار و٤٠٠ مليون دولار مساعدة اشتراكية لاقطار آسيا وافريقيا المحايدة

باريس — جاء في جريدة حزب العمال الاشتراكي المتحدة المركزية ان اقطار المعسكر الاشتراكي قد قدمت للاقطار المختلفة في آسيا وافريقيا قروضاً بلغت مليار و٤٠٠ مليون دولار منذ سنة ١٩٥٣ حتى ١٩٥٨، وهي موزعة على الشكل التالي:

لمصر ٥١٠ ملايين دولار، ولسوريا ٢٨٠ مليون دولار، وللهند ٢٧٠ مليون دولار، وللافغان ١٤٥ مليون دولار، ولاندونيسيا ١١٠ ملايين دولار، ولبورما ٢٠ مليون دولار، ولليمن ٢٠ مليون دولار، ولسيلان ٢٠ مليون دولار، ولكامبوديا ٢٢ مليون دولار.

صدى نبأ التجنيد في اسرائيل

تأليف لجنة تحقيق لاظهار المسؤول عن نشر نبأ دعوة الاحتياطي

نشرت صحف المساء، امس، ان وزير الدفاع عين لجنة تحقيق لاظهار المسؤول عن اذاعة نبأ دعوة الاحتياطي من محطة اسرائيل.

وقد تم تعيين اللجنة في اجتماع دعا له وزير الدفاع، صباح امس، استغرق حوالي ساعتين واشترك فيه القائد العام الراب الوف حاييم لاسكوف وقادة الفرق.

ومن الجدير بالذكر ان محطة اذاعة اسرائيل قد اعلنت عدة مرات ترقب نبأ هام، وذلك يوم الاربعاء منذ الساعة الثامنة مساء وفي التاسعة بمصلحة تماماً اذيعت دعوة الاحتياطي بشكل دراماتيكي. وقد اثار النبأ القلق العام في البلاد. وقد علقت جميع صحف امس باسهاب على حالة الاضطراب التي سادت الرأي العام.

ودعوة فرق الاحتياطي الاسرائيلية الثلاث احدثت صدى كبيراً في العاصمتين البريطانية والامريكية. وتقول الصحف ان البرقيات من الخارج انهالت على السفارات الاجنبية في اسرائيل للاستيضاح ويقول مراسل «معريب» العسكري ان ما اذاعه صوت اسرائيل عن دعوة فرق من جيش اسرائيل الاحتياطي، رغم في واشنطن على انه دعوة عامة للتجنيد.

بيان القوات المسلحة الاردنية

اذاعت قيادة القوات الاردنية المسلحة انها اتخذت كافة التدابير الضرورية لمقاومة أي نوع من دعوة قوات الاحتياطي الاسرائيلية وقالت ان هذه التدابير دفاعية لحماية الحدود الاردنية. وعلقت صحيفة فلسطين الاردنية على النبأ فقالت ربما اتخذت هذه الخطوة كعمل مضاد لاجتماع وزراء خارجية الدول العربية، واحتمالات يحتمل ان تكون لهذه الخطوة تأثير على اجتماع اللجنة السياسية للجامعة العربية. وقالت «الجهاد» يعتقد ان اسرائيل تحاول الغاء معظم المستقبل بالرغم ان هذا التجنيد هو للتدريبات فقط.

كذلك اصدرت قيادة الجيش الاول في سوريا امراً بالغاء اجازات الجنود والضباط واستدعائهم حالاً الى مراكزهم.

الخلافات لا تزال قائمة بين وزراء خارجية الغرب

يونايتد برس: مشكلة برلين ستحل في مؤتمر الاقطاب

واشنطن — «في ابحاث وزارة خارجية دول الغرب الكبرى الثلاث والمانيا الغربية الجارية هنا ظهرت خلافات في مواقف حكومات هذه الدول وقد اكد هذا في تقرير رفعته لجنة مشتركة الى وزراء الخارجية».

هذا ما اعلنه ناطق رسمي بلسان الوفد الامريكي في اجتماعات وزراء خارجية الغرب التي جرت تمهيداً لمؤتمر وزراء الخارجية بين الغرب والشرق الذي يجتمع في جنيف في ١١ ايار القادم وتمهيداً لمؤتمر الاقطاب الذي يليه.

واوردت رويتر من واشنطن نبأ قالت فيه ان وزراء خارجية الغرب لم ينجحوا في التغلب على الخلافات فيما بينهم بشأن مشكلتي برلين والمانيا ومسألة مؤتمر الاقطاب وقالت الوكالة ان الاوساط السياسية قد اعربت عن ارتياحها للمذكرة السوفياتية التي اعلن فيها الاتحاد السوفياتي موافقته على الاشتراك في مؤتمر وزراء الخارجية في جنيف.

ويشير الى هذه الخلافات التصريح الذي ادلى به ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية. فقد قال ان هناك تشويشاً في انباء واشنطن التي ادعت ان بريطانيا قد انضمت الى موقف امريكا في اشتراط نجاح مؤتمر وزراء الخارجية قبل عقد مؤتمر الاقطاب، المسؤول على تقدم في ابحاث مؤتمر وزراء الخارجية

وقال نبأ ليونايتد برس من موسكو ان الديبلوماسيين القريبين في العاصمة السوفياتية يؤكدون ان رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف سيصر على ايجاد حل لمشكلة برلين وفقاً للمقترحات السوفياتية في مؤتمر الاقطاب ويؤكد هؤلاء

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

اللجنة السياسية تجتمع في بيروت

بيروت — عقدت اللجنة السياسية للجامعة العربية اجتماعاً علنياً هنا استمر ساعة واحدة عقبه اجتماع سري ثم رفعت اجتماعاتها الى اليوم، الجمعة بعد ان اتخذت قراراً بالاستمرار في الاجتماعات ولم تشترك في اجتماعات اللجنة العراق وتونس والاردن.

وقد افتتح الاجتماعات وزير خارجية لبنان، حسين العويني، فرحب بالوفود وقال انه يأمل ان لا تعدو الخلافات ان تكون سحابة صيف.

واشاد مندوب سودان المجتمعين للاتحاد، ثم سلم عبدالله ابراهيم، مندوب المغرب، رسالة شفوية الى المجتمعين من ملك المغرب، محمد الخامس

وتحدث فريد زين الدين، مندوب الجمهورية العربية المتحدة فقال ان بلاده كانت دائماً مستعدة العمل من اجل التضامن العربي واضاف انه كان اعلنه الرئيس عبد الناصر عن طلبه الاجتماع بعبد الكريم قاسم فلم يجب الدعوة.

وقال ان الموقف خطير جداً والامة العربية لم تعان اي مرحلة اخطر من المرحلة التي تمر بها.

وقالت وكالة «فرانس برس» ان صادق المقدم، وزير الدولة للشؤون الخارجية التونسي الذي يزور الرباط في مراكش قد اعلن ان بلاده على استعداد للاشتراك في اجتماع مجلس الجامعة اذا ادرجت قضية النزاع بين تونس والجمهورية المتحدة، في جدول الاعمال.

امساكية شهر رمضان المبارك سنة ١٣٧٨ هـ

اليوم	رمضان	الامساك ساعة	الامساك دقيقة	الفجر ساعة	الفجر دقيقة	المغرب ساعة	المغرب دقيقة
الجمعة	٢٥	٣	٣٣	٣	٥٣	٦	٣
السبت	٢٦	٣	٣١	٣	٥١	٦	٣
الاحد	٢٧	٣	٢٨	٣	٤٨	٦	٣
الاثنين	٢٨	٣	٢٧	٣	٤٧	٦	٤

ومايس

بيترقوص

شاءت الظروف ان تصل الى جريدة «العمل» التي يصدرها عرب «بار يهودا» في «احدوت همودا»، في الوقت الذي كنت اطالع فيه الجرائد اليومية العربية وتصفحت «العمل» [illegible] الدعاية [illegible] الشيوعية [illegible] من العراق [illegible] في قضية المهرة، حتى [illegible] ووصلت جريدة «العمل» [illegible] اسرائيل [illegible] لجريدة [illegible]

[illegible] هؤلاء [illegible] العموميين فداهنوا [illegible] بالرئيس عبد الناصر فعمدوا الى ترديد اقواله عن الشيوعية وتمرد الشواف،

وهكذا ... عن القاهرة، وعرب احدوت همودا بترقوص!

لست اريد هنا ان اعود فاذكر ان حزب احدوت همودا — الذي يرتزق منه هؤلاء المحررون — كان قد هجم على حكم عبد الناصر في سيناء ونظم المظاهرات في تل ابيب والقدس وحيفا حيث اقسم اعاظم الايمان بانه لن ينسحب من قطاع غزة، ووزيره «بار يهودا» وموقفه كوزير ما يزال الان في حكومة الاضطهاد القومي الماباي — المابام و التقدميين ...

و[illegible] التلبد في دير الاسد والبعنة ... في طمرة، ومراجعو دائرة ضريبة الدخل، قبل سنتين، في الطيبة،

ولكن نبأ قرأته في جريدة «احدوت همودا» العبرية «لمرحاب» ... لحدث هذه «الدبابيس» على طالبي الزعامة من عرب احدوت همودا.

فقد كتبت «لمرحاب» بتاريخ ٣/٣١ وعلى الصفحة الاولى تقول ان زعيم احدوت همودا، «يجال الون» — الذي ترحب «العمل» عددها الاول بصورته — قد يقترح، في الكنيست، تقديم موعد انتخابات الكنيست والبلديات

ولماذا؟ اقتبس لك ايها القاري، ماقالته «لمرحاب» بالحرف الواحد، لتعرف من هم المستترون وراء «القومية»..

قالت تلك الجريدة: «ان قضية اللاجئين العرب ستكون القضية الرئيسية في ابحاث الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة التي ستجتمع قريبا، وهذا سيجعل اسرائيل يواجه حكما شاقا يتطلب تحضيرا دقيقا، واعضاء الكنيست من كل كتل الائتلاف وبعض كتل المعارضة يجب ان يساهموا في هذا الكفاح، فاذا جرت الانتخابات في الموعد المقرر لها فان المعركة الانتخابية ستشغل خيرة القوى واحسن العقول، ولهذا يجب تقديم موعد الانتخابات حتى اذا جاء دور الكفاح في هيئة الامم تستطيع ان تكون اسرائيل مستعدة ومتأهبة له» ...

أسمعتم؟ اولا يقول الون كل كتل الائتلاف وبعض كتل المعارضة (اي باستثناء الكتلة الشيوعية بالطبع) يجب ان يكونوا «قاعدين ومتفضين» لمكافحة عودة اللاجئين!

هؤلاء هم سادة «حزب العمل العربي الاسرائيلي»..

ملاحظة: وكان قد وصلت للاتحاد رسالة من سليم خليل محرر جريدة «العمل» يقول فيها اننا نأمل التعاون واياكم لما فيه المصلحة العامة.

اما هذه فليست مصلحة عامة بل تجارة اصوات لمصلحة حزب يجال الون!

محمد خاص

عرض من نمو قوة البرجوازية المصرية ونفوذها الاقتصادي يجيب على سؤال:

حكام الجمهورية المتحدة في خدمة من؟

بقلم اميل توما

عنوان «ثورتنا الاجتماعية» صدر مؤخرا كتيب يشمل خطب الرئيس عبد الناصر في مؤتمرات التعاون في سنوات ١٩٥٦، ١٩٥٧، ١٩٥٨.

ووجهت الصحف القاهرية لهذا الكتيب بأن فيه صياغة واضحة لفلسفة الحكم في الجمهورية العربية المتحدة، وسماها بعض الصحف من دراستها ان الحكم في مصر يهدف الى بناء مجتمع اشتراكي ديمقراطي تعاوني»

وقد [illegible] على [illegible] الرئيس عبد الناصر [illegible] تهدف [illegible] رأس المال على الحكم

[illegible] الصحف الشطر الاول من [illegible] ولسن [illegible] مسه عبد رأس المال [illegible]

والحقيقة ان [illegible] من هي صيغة وقائع [illegible] مرحلة الثالثة. ففي [illegible] الحكم القائم في الجمهورية العربية المتحدة تمت للبرجوازية الكبيرة نموا [illegible] لم تشهد له مثيلا في تاريخها واصبحت تسيطر على جهاز الحكم سيطرة كاملة، [illegible] جهاز الحكم يدعمها دعما كاملا ويخلق لها الظروف لتنمو وتتطور وتزيد ارباحها.

وبحسب محرر الاقتصادي في جريدة «المساء» لوضع التاريخ في ٢٦/١/٥٩ يقول:

«والملاحظ ان الكثير من شركاتنا الصناعية قد حققت ارباحا غير عادية في السنوات الاخيرة نتيجة لرعاية الدولة لمصالحها ومعاونتها لها لتحقيقها ... ومنحوا الاعفاءات (من الضرائب) على الاستثمارات الجديدة في مشروعات التنمية وحددت الاستيراد من الخارج بل منعته ... ورادت الرسوم الجمركية على السلع المنافسة ... ينتج عنها»

الارباح غير العادية

وعدا «الاقتصادي» بعض [illegible] «شركة مصر للغزل والنسيج الرفيع من «مقطن المصري» [illegible] (رأس مال ٢٠٠٠ ١٠٠٠ جنيه) ربحت خلال سنتها المالية المنتهية في ٣٠/٩/٥٨ مبلغ ٦٠٠٥٨١٩ جنيها وزعت منه ٤٥٠٠٠٠٠ جنيه على المساهمين والردت الرصيد الاحتياطي والمساهمة في شركات صناعية اخرى (١)

وشركة مصر صباغي البيضا (رأس مال مليون جنيه زيد الى مليونين في ٢٩/٧/٥٩) ربحت خلال سنتها المالية المنتهية في ٣٠/٩/٥٨ مبلغ ٧٩٨٥٠٧٥ جنيه وزعت منه ٣٧٥٠٠٠٠ جنيه على المساهمين والرد الرصيد الاحتياطي والاستثمار في سندات (٢) حكومية.

اما شركة مصر للحرير الصناعي (رأس المال ٣٠٠٠٠٠٠ جنيه) فقد ربحت خلال سنتها المالية المنتهية في ٣١/١٢/٥٨ مبلغ ٢٠٩٠٩٢١ وزعت منه ٥٧٧٠٠٠ على المساهمين. (٣)

كذلك ربحت شركة التبريدات المصرية (رأس المال ١٨٠٠٠٠٠ جنيه) في سنتها المالية المنتهية في ٣١/١٢/٥٨ مبلغ ٤٩١٤٣٠ جنيه وزعت منه على المساهمين ٣٧١٨٠٠ جنيه. (٤)

اما ارباح البنوك فقد تضاعفت ايضا. بنك مصر (رأس المال ٢٠٠٠٠٠٠٠) ربح خلال السنة المنتهية في ٣١/١٢/٥٨ مبلغ ١٠٠٤٩٠٦٧٢ جنيه (اي ٥٠ في المئة من رأس المال) بينما كانت ارباحه في العام الذي سبق ٦١١١١ ٨ (٥)

وفي ١٦ شباط ١٩٥٩ نشرت «روز اليوسف»: «الربح تجارة هي تجارة الادوية وبعض الشركات المطبة تربح الفا في المئة من قيمة رأس المال ... هذه الحقيقة الرهيبة اكتشفها المسؤولون منذ شهور»

طبعا لا نستطيع ان نستعرض ارباح الشركات الكبيرة كلها فهذه يبلغ عددها ٣٢٥ شركة مساهمة برأسمال ٣٠٠ مليون جنيه (٦) ولكن الواضح ان ارباح هذه الشركات تتراوح بين ٢٠ و٧٠ في المئة اذا اقصينا من الحساب ارباح شركات الادوية

وكز رأس المال في الشركات الكبرى

ويدل التطور الاقتصادي في الجمهورية العربية المتحدة وخاصة في الاقليم المصري على ان القانون الماركسي الذي يتعلق بتطور الرأسمالية يسري مفعوله في الجمهورية العربية المتحدة مثلما يسري مفعوله في كل قطر رأسمالي. فالشركات الكبرى تتضخم ارباحها وتتسع ميدان نشاطها.

وهذه الشركات الكبرى تسيطر على الشركات الصغرى اما بابتلاعها واما بالقضاء عليها.

فمصانع شركة مصر للغزل والنسيج الرفيع [illegible] قد ساهمت في رأس مال الشركة العامة لصناعة الورق (راكتا) وشركة مصر لصناعة الكيماويات واحمد عبود مليونير الاقليم المصري الاكبر صاحب اكبر مصانع وشركات قد استقرض مؤخرا «ملايين دولار من بنك الولايات المتحدة للتصدير والاستيراد لتطوير الشركة المصرية للاسمدة والصناعات الكيماوية بالقاهرة. وتقول الاهرام التي نشرت هذا النبأ...

«وكان مصنع السماد التابع لهذه الشركة الذي انشئ بين عامي ١٩٤٨ و١٩٥٠ قد زود بالمعدات بموجب قروض سابقة من بنك التصدير والاستيراد اذ بلغت قيمتها نحو ٧٠٢ مليون دولار دفعت باكملها»

هذه امثلة على تضخم الشركات واتساع ميدان نشاطها اما في ناحية نمو الشركات الكبرى على حساب الشركات الصغرى فليس احسن من صناعة الصابون مثلا على ذلك، تقول الاهرام (٢٠/٥٩):

«تبين من دراسة حالة مصانع الصابون انه عددها كان في سنة ١٩٥٠ نحو ٢٠٦ مصنعا ولكنها توقفت تدريجيا لعدم قدرة الصغير منها على المنافسة، حتى لم يبق منها سوى ٧٥ مصنعا صغيرا ومتوسطا، ولكنها انتجت في العام الماضي اكثر مما انتجت المصانع سنة ١٩٥٠ بما يزيد على ضعف الانتاج في ذلك العام نظرا للتيسيرات التي منحتها وزارة الصناعة بشأن استيراد الخامات ومنع استيراد الصابون من الخارج»

الا يظهر من هذا التطور الذي وقع في صناعة الصابون ان الحديث عن النظام الاقتصادي «التعاوني» في الجمهورية العربية المتحدة لا يطابق الواقع

يقول الرئيس عبد الناصر في كتيب ثورتنا الاجتماعية:

«اننا لا نسعى لاقامة رأسمالية الدولة، فالدولة تشترك مع الشعب وتعتبر انها الولاية، وهذه الولاية تضعها في موضع حماية صغار الرأسماليين وصغار المقترحين من الرأسماليين الآخرين»

الا ينفي تطور صناعة الصابون هذا القول؟

ان النظام الاقتصادي قوانين موضوعية لا يستطيع انسان ان يغيرها وللنظام الاقتصادي الرأسمالي قوانين يسري مفعولها حتما... وما هو يسري مفعولها في الجمهورية العربية المتحدة.

بل ان نظام الحكم في الجمهورية العربية المتحدة يدعم الرأسمالية ويخلق لها ظروف التطور.. ان الحكومة في الاقليم المصري تبني المصانع على حساب الضرائب وتسلمها للشركات.

فقد نشرت الاهرام (كانون الاول سنة ١٩٥٨):

«اعلن السيد عزيز صدقي وزير الصناعة للاقليم المصري.. ستقام مدن صناعية تتكفل الدولة ببنائها وانشاءاتها وتؤجرها المصانع والورش»

كذلك نشرت الجمهورية في الوقت ذاته:

«٣٩٥ مصنعا في الاقليم المصري ستقام لحساب الشركات والافراد، بعض هذه المنشآت توسع في صناعة قائمة، وبعضها الاخر صناعات جديدة»

ولا تكتفي الحكومة بكل هذه المساعدات ... بل هي تضمن الاوضاع والظروف لتربح هذه الشركات ارباحا طائلة.

فقد نشرت «المساء» في كانون الثاني ١٩٥٩:

«تقرر اعفاء بعض الشركات الاقتصادية من ضريبة الارباح التجارية والصناعية، ومن ضريبة القيم المنقولة تتراوح بين سبع وخمس سنوات وسنة واحدة ... والمشروعات التي شملها الاعفاء بعضها ضمن مشروعات السنوات الخمس والبعض الآخر يزاول نشاط التعدين وصناعة الحرير الصناعي والغزل والنسيج والبطاريات ومشتقات النحاس، وتبلغ رؤوس الاموال المعفاة ثمانية ملايين ومائتي الف جنيه»

الرأسماليون هم الذين يقررون

ووصل الامر حتى على سيطرة رأس المال على الحكم في الجمهورية العربية المتحدة ما حصل في مطلع هذا العام.

لقد اصدرت الحكومة في الايام الاولى من كانون الثاني سنة ١٩٥٩ قرارا يقضي بتحديد توزيع الارباح بنسبة ١٠ بالمئة.

وكانت الحكومة تهدف من هذا الاجراء حسب قولها «الحيلولة دون عمليات المضاربة التسلية الضارة بصالح البلاد».

ولكن ما ان صدر القانون حتى ثار الرأسماليون فاضطر حسن عباس زكي وزير الاقتصاد التنفيذي في الاقليم المصري الى زيارة بورصة الاوراق المالية في القاهرة لتهدئة السماسرة وحملة الاسهم وسرعان ما تعدل القرار وصدر قانون جديد يزيد نسبة الارباح الى ٢٠ في المئة ويقول الوزير وضع هذه النسبة كثيرا اذا اقتنع ان ظروف الشركة تسمح بهذه الزيادة.

لهذا ايضا يقاومون الشيوعية

مقابل هذا الارتفاع الكبير في ارباح الرأسماليين نلاحظ ان الطبقة العاملة في الاقليم المصري عامة تعيش في ظروف صعبة. وحتى الان لم ينفذ القانون الذي ينص على جعل الحد الادنى للاجور ١٨ قرشا، فالاجر في اغلب الحالات ٢٢ قرشا مقابل ١٢ ساعة عمل

كذلك حرمت الحكومة على العمال اللجوء الى الاضراب ومنعتهم من

(١) بيان الشركة في «الجمهورية» ٤/١/٥٩. (٢) الاهرام ٥/٢/٥٩. (٣) الاهرام ١٠/٢/٥٩. (٤) المساء ١٠/٢/٥٩ (٥) الاهرام ١١/٢/٥٩. (٦) الجمهورية ١٧/١/٥٩.

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٨)

انوار كاشفة على التيبت (سقف العالم)

حقيقة التمرد الرجعي لاعادة التيبت الى ظلمة العصور الغابرة

بقيت التيبت في معزل عن العالم الى ان قام النظام الاشتراكي الشعبي في الصين، فقبل ذلك لم يعرف العالم عن التيبت او التيبت عن العالم والحضارة الا النزر اليسير

والتمرد الرجعي الذي وقع في التيبت في الاسبوع الماضي ووصفته الاوساط الاستعمارية بانه ثورة لتحرير التيبت لم يكن الا حركة رجعية قام بها الرهبان (اللامات) والاقطاعيون الكبار لمقاومة النظام الشعبي ولابقاء سكان التيبت من رعاة وفلاحين تحت حكم اوتوقراطي رجعي يغوص في غياهب اشد مراحل التأخر الاقطاعي ظلمة في التاريخ

والتيبت هي المنطقة الوحيدة في العالم التي لا تزال تحت سيطرة الكهنة مباشرة بحكم سكانها الاديرة التي يؤلف رهبانها الحكومة والاطباء المشعوذون، ولم يكن فيها من مدارس حتى سنة ١٩٥٠ الا المدارس الدينية في الاديرة، ويمكننا ان نفهم سبب هذا التمرد الرجعي اذا علمنا ان ٧٠ بالمئة من الارض والمواشي هي ملك الاديرة والاقطاعيين في التيبت.

وتبلغ مساحة التيبت مليون و ٢٠ الف كيلو متر مربع، وهي عبارة عن هضبة جبلية وعرة على ارتفاع ٤٠٠٠ الى ٧٢٠٠ متر فوق سطح البحر ولهذا السبب سميت سقف العالم لشدة ارتفاعها وتمتاز تربتها بشدة الملوحة من كثرة البحيرات المالحة وذلك بسبب قلة الخضرة وتأخر الزراعة فيها.

- عدد سكان التيبت يبلغ حوالي ٠٠٠ ٠٠٠ ٢١٢ من اصل منغولي ويتكلمون لغة قريبة من البورمية والصينية.
- يحد التيبت غربا وجنوبا كشمير والهند ومقاطعة نيبال، اما شرقا وشمالا فالصين الشعبية.
- والتيبت هي جزء من الصين منذ سنة ١٦٥٢ وقد اعترفت الهند في بيان مبني — هندي مشترك بان التيبت جزء لا يتجزأ من الصين الشعبية.

حرب طبقية

وكان الحكم الاوتوقراطي — الديني في التيبت عقبة لكل تقدم، فقد قاوم هذا الحكم كل محاولة للنهوض بالشعب، فقاوم الاصلاح الزراعي، وقاوم شق الطرق وقاوم بناء المدارس والخدمات الطبية، فالاديرة التي تستغل الرعاة والفلاحين منعتهم من دخول المستشفيات ومراكز الصحة، متوسط النساء في التيبت من الولادة على ايدي القابلات والاطباء

وبعد سنة ١٩٥٠ بدأت حكومة الصين الشعبية بتنفيذ الاصلاحات في التيبت، فقد أعطي للمكسة (بوردة) الحاصمة سيطرة «اللامات» استقلال ذاتي تام، فالسلطة دينية والزمنية بالتيبت في ايدي رجال الدين تحت رئاسة «دالاي لاما»، ما عدا العلاقات الخارجية والدفاع فقد أصبحت في يد الحكومة المركزية.

وقد اقامت حكومة الصين الشعبية في التيبت فروعا للبنوك المركزية لتقديم المساعدات والقروض للفلاحين، وبنت المراكز الصحية والطبية ومراكز التعريب [illegible] الفلاحين [illegible] حيثهم من الاستغلال.

واقامت حكومة الصين مراكز التجارب الزراعية وبدأت في انشاء المزارع ولاول مرة في حياتهم عرف سكان التيبت الخضار مثل البندورة والملفوف والخيار والقرنبيط وغيرها لوا كالمطلقة.

وفي العهد الجديد، ومنذ سنة ١٩٥٣ عرف سكان التيبت طرق المواصلات، حيث اتم جيش الصين الشعبية بناء طريقين تصلان بين الصين «ولاهاسا» عاصمة التيبت، ويبلغ طول الطريق مئات الكيلومترات، وانشئت على جوانب هاتين الطريقين القرى الحديثة والمزارع ومناجم الفحم والمحطات المختلفة للسيارات والتركتورات.

ووضعت حكومة الصين الشعبية مشاريع البناء في التيبت، وانشئت مدينة حديثة في «شامدو» التي لم يكن يعلم سكانها حتى الحمام، وانشئت في التيبت ايضا لاول مرة علاوة على صناعة مناجم الفحم مصانع الملح وصهر الفولاذ والحديد والطوب ومحطات توليد الكهرباء على الانهار وصناعة الالبسة والاحذية، كما انشئت في العاصمة «لاهاسا» المباني الحديثة والمدارس والفنادق.

واقيمت مراكز لتجارب الزراعية في معالجة مسألة الملوحة في الارض ونجحت في ادخال زراعة الخضار والحبوب والقمح على نطاق واسع بنها لم يكن معظمها معروفا في التيبت.

ومنذ ١٩٥١ بدأ الطلاب التيبتيون في مدارسهم الحديثة في تلقي العلوم الجديدة ومعرفة ما يجري حولهم في العالم الخارجي،

وهذا التقدم السريع الذي تحقق بفضل مساعدة النظام الشعبي الجديد اثار ثائرة «اللامات» والاديرة التي خافت على نفوذها من وعي الشعب فاعلنت مثلا ان التركتور، الذي ادخل حديثا في الزراعة هو من عمل الشيطان

ولم يتورع «اللامات» من تنظيم تمرد رجعي بمساعدة الاستعمار الاجنبي وعصابة تشان كاي شيك في فورموزا وسنتل الاقطاعيون الذين في هذا التمرد لخدمة مطامعهم وهذه تهم الرجعية كما هي طبيعتهم في كل مكان.

ولكن شعب التيبت الذي رأى النور لم يعد يطيق حكم الاديرة واللامات الاقطاعي المجبي ولذلك هب مؤيدا الحكومة المركزية في قمع الثورة التي قام بها نحو ٢٠٠٠٠ من اتباع الاقطاعيين واللامات الرجعيين ورجال القبائل المتأخرة في الشمال، فالفلاحون الذين حطموا نير عبودية الاقطاع سيناضلون بعنف الى جانب الحكومة الشعبية المركزية لتصبح الارض لمن يفلحها وليس للاديرة.

موقف الهند

أما حكومة الهند فقد أعلنت عدم تدخلها في الامور الداخلية للتيبت، ولاقى هذا الموقف ترحيبا لدى حكومة الصين الشعبية، ولكن على ما يظهر فان بعض الموظفين في مدينة الحدود «كاليمبونغ» قد خرقوا أوامر حكومة الهند وقدموا المساعدات للرجعية التيبتية المتآمرة، ويبدو ان هؤلاء المسؤولين على الحدود لم يعيروا من موقف حكومتهم بل تلقوا اوامرهم من المستعمرين الاجانب وعصابة تشان كاي شيك في فرموزا، وكما لا يخفى من بعض الاوساط الرجعية المتطرفة في الهند.

ولكن هذا التمرد الرجعي، على «سقف العالم» سوف لن يؤثر في مستقبل التيبت الحديثة الديمقراطية التي تسير نحو الاشتراكية

امرأة وطفلها من التيبت

حول العالم

حلف اطلنطي صغير للقارة الافريقية

نشرت وكالة الانباء الصينية ان بعض الدول الغربية وحكومة جنوب افريقيا تسعى لاقامة ما وصف بـ «حلف الاطلنطي الصغير» في افريقيا لكبح تطور حركة التحرر القومي. والفكرة كما تقول وكالات الانباء الغربية قد عرضها وزير دفاع جنوب افريقيا «ارازموس» في حديث له مع وزير الدفاع البريطاني دنكان سندس في لندن في الشهر الماضي، ويقوم ارازموس في جولة الى مدريد وبروكسل ولشبونة وباريس وكل الدول التي لها مستعمرات في افريقيا وتقول هذه الوكالات الاخبارية ايضا ان ارازموس يعمل من اجل عقد مؤتمر دولي «للدفاع» عن افريقيا جنوبي الصحراء الكبرى ويهدف الى اشراك امريكا في هذا المؤتمر اما بريطانيا فقد اعلنت استعدادها للاشتراك في هذا المؤتمر. الغرب يعتبر افريقيا الشاسعة الاحتياطية، لحلف الاطلنطي الغربي.

الادب العربي في كوريا

نشرت صحيفة «المساء» القاهرية ان مجموعة من خمسة كتب عربية ستترجم الى اللغة الكورية تنفيذا للاتفاقية الثقافية بين ج ع م وكوريا الشمالية ... وهي كتب (الايام) لطه حسين و(عودة الروح) لتوفيق الحكيم و(مجنون ليلى) لاحمد شوقي و(البخلاء) للجاحظ ومختارات من الشعر العربي الحديث.

موت اقدم عضو في الحزب الشيوعي السوفياتي

موسكو — نعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، يوم الثلاثاء، موت الرفيق ج. كرزيانوفسكي وعمره ٨٧ سنة وهو عضو الحزب الشيوعي منذ تأسيسه.

في ١٨٩٣ اشترك مع لينين في «عصبة النضال لتحرير العمال» اول منظمة ماركسية في روسيا وفي ١٩٠٢ انتخب عضوا في اللجنة التحضيرية للمؤتمر الثاني للحزب الاشتراكي الديمقراطي الروسي وفي هذا المؤتمر تم انتخابه عضوا في اللجنة المركزية، ثم انتخبه المؤتمر الـ ٣ مرة اخرى لعضوية المركز.

وترأس الفقيد اللجنة التي خططت اول مشروع لكهربة روسيا السوفياتية وفي مؤتمر السوفييتات سنة ١٩٢٠ قدم تقريرا عن مشاريع الكهرباء هذه

وبقي عضوا في اللجنة المركزية حتى ١٩٢٣ كما كان عضوا في مجلس السوفييتات الاعلى، وفي ١٩٢٩ انتخب عضوا في اكاديمية العلوم السوفياتية. ونشر كتبا عن ابحاثه العلمية ومذكراته الثورية

شقلبة ...

ينظم سيـاط التحري، كما فعلوا في عكا، حرق مكاتب الوطنيين ثم يحطوهـا في طور « القومية ».

كان والدي — تعيشوا قدر ما عاش — يحكي لنا عن رمـان مشقلب، فيـه يسرجون العنزة ويزفون الماء على جرو. وبعض الناس يتوهم الان ان هذا الزمان قد عاد. فعندنا في الناصرة، مثلاً رجل ترك الجبهة الشعبية، من شدة القومية، ثم اذا به مراسل لجريدة « اليوم » الحكومية ... وموظفو اتحاد عمال سرائيل صـاروا « قوميين ». ومعلم كان يشي بطلابه، الان « قومي ». وفي ظل حكومة بن غوريون هذا وشقفنا نوعاً فريداً من « القومية »: هي « قومية متزندة بمسدس »، ويزفون الماء على جرو الى آخر الحدوته

ولكننا لا نرجع الى وراء ولينقلب من يرغب في ذلك. فالقومية ليست جلباباً يُلبس ويُشلح حسب الطلب، ولا عويذة توضع على العنق، ولا همهمة وعقعقة، انما هي تعبير واضح عن نضال. ومن لا يسعى في مناكب هذا النضال ليس قومياً ولو ظل بتراجع قرب جهاز راديو من الصبحة حتى العشية.

ما هي القومية؟ صدق بيان الشيوعيين في الناصرة: « في الجزائر هي حمل السلاح ضد المستعمرين. وفي عُمان هي ابطال الجبل الاخضر وفي الاردن هي كفاح ضد حسين واسياده القدامى والجدد. وفي اسرائيل هي وحدة الشعب في النضال المنظم ضد حكم الاضطهاد القومي والسلب والتشريد، من اجل حقوق شعبنا القومية وعلى رأسها حق اللاجئين في العودة الى الوطن، وحق الفلاح في استعادة ارضه السليبة ».

عندي تذكرة: في سجون بن غوريون شاب في الثامنة عشرة من عمره، هو توفيق كناعنة من قرية عرابة، زجته المحكمة العسكرية في السجن لمدة اربع سنين بتهمة انه هتف لجمال عبد الناصر والقومية العربية.

فلماذا لا ينظم « القوميون » عريضة للمطالبة باطلاق سراحه؟! ان مجال المنافسة في هذه البلاد في « القومية » بمعناها النضالي واسع. فهل من منازل اهل من خصيب؟

ايها الاصدقاء: حذار من كل مفرق للصفوف. فمفرق الصف القومي لا يمكن ان يكون قومياً.

سنيه يقول في النقاش على السياسة الخارجية في الكنيست

العالم يقترب من مؤتمر الاقطاب وحكام اسرائيل يواصلون الحرب البـاردة

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — جرت هذا الاسبوع في الكنيست القراءة الثانية لميزانية وزارة الخارجية وقد تحولت هذه الى مناقشة سياسة اسرائيل الخارجية. وقال النائب الشيوعي موشه سنيه: كل التطورات السياسية في العالم وفي الشرق الاوسط تحتم اجراء تغيير جذري سريع في السياسة الخارجية الرسمية

واوضح سنيه معالم هذا التغيير فقال انه يجب ان يكون في ثلاث نقاط هي: (١) بالانصراف عن الحرب الباردة والتخلي عن الارتباط العبودي بالدول الاستعمارية (٢) بالوقوف مع شعوب آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية المناضلة للتحرر من الاستعمار بدلا من الاشتراك في المؤامرات الاستعمارية ضد هذه الشعوب (٣) بالاعتراف بحق العودة الى الوطن لكل اللاجئين العرب الراغبين في ذلك، وكذلك بالاعتراف بكافة حقوق الشعب العربي الفلسطيني. اذ لا يمكن احلال السلام الاسرائيلي — العربي الا على اسس الاعتراف المتبادل بحقوق شعبي فلسطين المشروعة

وقبل ان يضع الربيق سنه عمد الماطرة، شرح باسهاب سياسة الحكومة الخارجية وسد الزراعم التي يلقوه بها المؤولون الرسميون وخاصة بن غوريون ووزيرة خارجيته، غولده مئير.

وقال سنيه: الامر الذي يميز التطورات العالمية الاخيرة هو اقتراب الدول العظمى من مؤتمر القمة، وتزايد احتمالات تصفية الحرب الباردة، وذلك نتيجة لتعاظم انتظام الاشتراكي العالمي وانحسار ميزان القوى العالمية في غير صالح الاستعمار. ومع هذا يواصل حكام اسرائيل خدماتهم للحرب الباردة وفي الوقت الذي تعرضه الاس سياسة التهديد بالقوة واستخدام القوة التي تنتهجها الدول الاستعمارية الكبرى يستمر بن غوريون في سياسته وكأن لا شيء تغير في العالم.

ارانوب (مباي) — وما رأيك في عبد الناصر؟

سنيه — تجد ذلك في سجلات الكنيست، المجلد ٣١ صفحة ١٢٠.

واسقط في يد ارانوب المباتي، وتراكض المصفقون الى مكتبة الكنيست يطلبون المجلد المذكور حيث ان، سنة ١٩٥٦، اعرب الحزب الشيوعي عن تحفظاته من السياسة الداخلية في مصر ولتأييده لسياسة النضال ضد الاستعمار التي كانت تتبعها.

وانتقل النائب الشيوعي الى الحديث عن نتائج حرب سيناء واستهزأ بقول بن غوريون، في ذلك الوقت، ان تلك الحرب وسعت حدود اسرائيل واقامت « ملكوت اسرائيل الثالث ».

بن غوريون — مقاطعاً — انا قلت هذا؟

سنيه، نعم قلته ولكن يصعب عليك الان ان تتذكر ذلك؟

وتابع النائب الشيوعي الكلام قائلا، وهل استفدنا من الانباء بان حرب سيناء قد ادت الى « اكتساب تقدير شعوب آسيا وافريقيا؟ لقد كان الهجوم على مصر بالاشتراك مع المستعمرين المكروهين عاولا لاسرائيل من شعوب آسيا وافريقيا. وحتى الصلات التي تمت في عضما في تلك القارتين ليست سوى مهمة استعمارية مستترة لمنع او عرقلة تحرر تلك الاقطار من الارتباط بالمستعمرين. »

بن اهرون (احدوت هعفودا)، يا للعيل!

سنيه، قبل نصف ساعة فقط أيدت زميلك يشال اهرن مطالبا بعدم تحويل العلاقات مع تلك الاقطار الى مهمة خدمة الدول الغربية. فقد حضر زميلك من شيء موجود وقائم، حق

وزارة الخارجية تفاخرت في حديث لمراسل جريدة « دافار » بان عواصم الغرب يقدرون جيداً المهمات التي تقوم بها اسرائيل في آسيا وافريقيا.

واستطرد سنيه قائلا لا يمكن الحديث عن آسيا بدون الصين، بدون الهند، بدون اندونيسيا، والفلاتحيم — الفلبين او — تايلاند (سيام) لن تكون بديلا للعلاقات مع حركة التحرر لشعوب القارتين العظيمتين

وملت (حيروت عومي) — وما رأيك في التيبت؟

سنيه: انا اعرف انك تؤيد الدلاي، بينما أؤيد أنا الاطلبين لاما ... وعلى المؤمنين السلام!

فلا تحاول ان تظلل الى حبال الملايا!

وملا ضحك النواب، واسفر وجه وملت.

وانتقد الخطيب الشيوعي رحم وزيرة الخارجية التي قالت ان الحكومة قامت بكل جهودها لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي. وقال، هل العقول في مبدأ ايزنهاور، هل تصريح بن غوريون في الماضي القريب، هل مهاجمة حكومة رومانيا، هل حملة محرات جوية السحيمي تعتبر جهوداً لتحسين العلاقات؟

ثم قدم النائب الشيوعي اقتراحه في معظم هذا الخبر.

ماذا قالت غولده مئير؟

اما وزيرة الخارجية غولده مئير فألقت خطاباً في نهاية الجلسة ذكرت به

● السلام مع جيراننا العرب لا يزال بعيداً.

● طرأ تحول حاسم في نظرة العالم لقضايا الشرق الاوسط.

● اسرائيل تقوم بدور المرشد لاقطار آسيا وافريقيا.

● التطورات في المنطقة ادت الى تقارب كبير في نظرتي اميركا واسرائيل لقضايا المنطقة.

● اللاقاتحيم فرصا ديبلوماسية

● يجب ان لا تنتظر اسرائيل حكومة مرنة

طلاب الجامعة العبرية العرب يجتمعون لانتخاب لجنة تمثلهم

القدس — عقد الطلاب العرب في الجامعة العبرية اجتماعا في ٢٢-٣-٥٩ لبحث مشاكلهم ولانتخاب لجنة تمثلهم مؤلفة من ٧ اعضاء.

ووردت الينا رسالة من الجامعة توضح الاهداف التي ستعمل من اجلها وهي: الدفاع عن حقوق الطالب الجامعي العربي والسعي لزيادة عدد الطلاب والطالبات العرب في الجامعة العبرية والمؤسسات العلمية العالية في البلاد كما ستجاوب اللجنة مع قضايا المواطنين العرب العامة.

وتقول الرسالة ان هذه اللجنة غير مرتبطة بأية هيئة او حزب سياسي.

والعود الاعوج في خدمة الحكم العسكري لا يمكن ان « يتقوّم ».

لقد عرفنا في بلادنا كائنين: قومي واضطهاد قومي. وشعبنا مهما يحدث من امر، لا يمكن ان يخلط بينهما.

(جهينا)

اثناء مناقشة ميزانية وزارة الداخلية في الكنيست

النائبة الشيوعية، فلنسكا تهاجم محاولة تغيير طريقة الانتخابات البلدية ونظام الضرائب والتمييز ضد العرب

القدس — في النقاش الذي جرى في الكنيست حول ميزانية وزارة الداخلية طالبت النائبة الشيوعية استر فلنسكا بتغيير نظام الضرائب البلدية تغييراً اساسياً بالغاء اسلوب الضريبة على الفرقة، وجعل الضريبة البلدية تصاعدية وفقاً للدخل، وزيادة مخصصات الحكومة للبلديات، وازالة الاجحاف اللاحق بالاهلين العرب والقاصلاحية وزير الداخلية لحل المجالس البلدية والمحلية، واعفاء العاطلين عن العمل من الضرائب.

سياسة ضرائب معادية للشعب

وقالت ان اشد قضايا السلطات المحلية ايلاماً هي قضية نظام الضرائب المعادي للشعب. وعلى الرغم من المطالبة المتكررة بتغيير هذا النظام الرجعي، لم يصدر قانون بتغييره. ان الجماهير العاملة تعاني الامرين من الضرائب المفروضة على الغرف التي تساوي بين الفقراء والاغنياء. والهدف الطبقي من هذا النظام هو اعفاء كبار المتمولين من دفع ضرائب بلدية وفقاً لدخلهم. والضرائب التي تجبى من جماهير الشعب، لا سيما في المدن الكبيرة، تنفق على تعبيد الشوارع وغرس الحدائق العامة ومد المجاري في احياء الاغنياء.

وقالت ان مساهمة الحكومة في ميزانيات المجالس المحلية في تناقص مستمر وفي السنوات العشر الاخيرة انخفضت من ٢٢ بالمئة الى ١٢ بالمئة.

التمييز ضد المجالس المحلية العربية

وقالت: « كثيرة هي المواطن العربية التي ليس فيها كهرباء، ولا ماء، ولا تلفون، ولا شوارع معبدة ولا خدمات اجتماعية ضرورية اخرى. ومخصصات الحكومة للمجالس المحلية العربية هي اقل سبعين بالمئة من المجالس اليهودية

وفي ٢٦/١٢/٥٥ قال وزير الداخلية على منبر الكنيست انه سيعمل على اقامة مجالس محلية في كل موطن في البلاد، وان ثمة قائمة بمواطن يهودية وعربية ستقام بها مجالس محلية قريباً. وها قد مضت اكثر من ثلاث سنوات، ولا يزال هنالك ١١٤ الف مواطن عربي — هم ٥١٠٩ بالمئة من مجموع السكان العرب في البلاد — بدون مجالس محلية

اعتداء على نظام الانتخابات الديمقراطي

وقالت ان قرار اللجنة الوزارية بان ينتخب رؤساء البلديات انتخابات مباشرة بالاكثرية هو خطوة اولى في تحطيم نظام الانتخابات الديمقراطي يمهد بها تمهيد السبيل لانتخابات منطقية ورسمية للكنيست، وهي علاوة من الاوساط البيروقراطية المتمول من الناقلة بعد ان ميزوا عن المتمول من الباب.

التعديلات المقترحة

وطالبت النائبة فلنسكا باحتمال التعديلات التالية على قانون البلديات.

● يجب تغيير نظام الضرائب المدنية وجعل هذه الضرائب تصاعدية وفقاً للدخل

● يجب ان تكون الخدمات العامة على نفقة السلطات المركزية، وان يعفى العاطلون عن العمل من الضرائب البلدية، وان تزاد مخصصات الحكومة للسلطات عملاً ولا ان يبين عليه.

● يجب ان يكون المجلس البلدي هيئة تشريعية علية مستقلة.

● ليس لوزير الداخلية ان يحل المجالس المحلية.

دعوة مجددة الى اليقظة ووحدة الصفوف

شعارات يحميها البوليس، وشعارات يمحوها البوليس!

ولكن شعار « ارفعوا الايدي عن مصر » محفور في ضمائر الشعب!

الناصرة — لمراسلنا الخاص — في الاسبوع الماضي ظهر شعار « عاش جميل! » على جدار في احد احياء الناصرة « ليسقط قاسم العراق » و« لتسقط الشيوعية! » و« ليعش عبد السلام عارف »!

وتقديرة الجماهير من هذا العمل الجبان.

وجاء في هذا المنشور الذي لاقى تأييد المواطنين، ان ليس أمراً جديداً في مدينتنا « اسقاط الشيوعية »، انه من عمل سلطات الاضطهاد القومي ... من متسبح خطاب الحكم العسكري من على شعبه وعلى رؤوس شعبه، الا واسقط الشيوعية في يوم من الايام ..

الخدام التي لا يقوم به سوى اعوان الحكم العسكري التآمرين على وحدة الشعب، اصدر فرع الحزب الشيوعي في الناصرة منشوراً دعا فيه جماهير الناصرة الى اليقظة والحذر من المؤامرات التي تحاك لتفكيك وحدة الشعب العربي في اسرائيل، وطالبه لتعيد مؤامرة جديدة

اما الجديد في الامر هو ان سلطات الاضطهاد القومي عسكرها العسكري، وجهاز ظلامه، وبوليسها وعملائه، ... تستطيع اليوم ان تجمع شعث الحرب حتى يتحول من هتافات سقوطها الى هتاف مشوه سقوط الشيوعية! ... دسائس مدعي القومية ... طلاب ... وسارت شعورهم القومي الشريف والآن يحاول ان يفرق صفوفه.

واعلن منشور الحزب ... في القومية الصحيحة في حب الوطن والشعب والدفاع عن حريته وحقوقه، كما ... أخوة الجميع لوطانيين الصادقين ... تاريخنا ... وسجون بن غوريون ... شعور القومي الصحيح ... ان يطمع المدعون اقحام مشاعر شعبنا

وفسر المنشور معنى القومية الصحيحة، التي هي في اسرائيل وحدة الشعب في النضال المنظم ضد حكم الاضطهاد القومي والسلب والتشريد، من اجل حقوق شعبنا القومية، وعلى رأسها حق اللاجئين في العودة الى الوطن

وحق الفلاح في استعادة ارضه السليبة. اما « اسقاط الشيوعية » فمكانه ولا يزال طريق مقسمي الصفوف، طريق ... الحكم العسكري! ...

وجاء في ختام المنشور ...

[illegible]

فلنكن يدا لاخوتنا على وحدة وتضامن!

النضال ضد سياسة الغلاء في عيلبون

الناصرة — مراسل الاتحاد في الجليل — رفعت ربات البيوت في عيلبون على عريضة ارسلنها الى رئيس الوزراء واعلن فيها احتجاجهن على ازدياد الاسعار وهذا الازدياد الذي شمل جميع المواد الغذائية الضرورية، اصبح يهدد صحة الاطفال لانعدام القدرة على شراء ما يكفي من هذه المواد باسعارها الحالية.

وطالبت ربات البيوت في عريضتهن، رئيس الوزراء باعادة التقنين على المواد الحيوية لمكافحة موجة الغلاء.

عرض عن نمو ثورة (بقية)

التنظيم النقابي لمحاربين تمثل اوروبا ت المتفقة

ولهذا فالهجوم على الشيوعيين هو في الواقع هجوم على طليعة الكفاح من اجل تحسين اوضاع الطبقة العاملة ومجابهة حماية ارباح الرأسمالية (البرجوازية) الكبيرة الاحتكارية.

هذا بالاضافة الى ان الهجوم على الشيوعيين هو هجوم على طليعة القوى المناضلة نضالا مثابراً ضد الاستعمار ومن اجل التحرر القومي الكامل. في وقت مالت البرجوازية الكبيرة تهادن الاستعمار وتسمح بتسربه الى الجمهورية العربية المتحدة (اقرأ مقال التسرب الاستعماري الاقتصادي في الجمهورية العربية المتحدة ظهر في الاتحاد ٣١/٣/٥٩)

ان الهجوم على الشيوعية سيتزايد بتزايد التسرب الاقتصادي الاستعماري الى الجمهورية العربية المتحدة وشعور البرجوازية الكبيرة، في الاقليم المصري خاصة، مع الاحتكارات الاستعمارية الغربية. انه سيتزايد بتزايد تخوف هذه البرجوازية الكبيرة من مطالبة العمال بحقوقهم الطبقية.

ولهذا فخطر الهجوم على الشيوعية لا يقتصر على الطبقة العاملة بل يشمل كثرة الشعب العربي الساحقة التي يهددها الاستعمار الذي يحاول ان يستعيد مواقعه في الجمهورية العربية المتحدة .. بل الذي نجح نسبياً في تحقيق مراميه.

(في عدد قادم سنبحث اوضاع الطبقة العاملة)

تعزية

الى آل عون واقربائهم

تعازينا بوفاة والدكم وعمكم المرحوم

الرفيق مشيل عون

فرقة الحزب الشيوعي — وادي الجمال

تحقيق صحفي يقوم به مراسل صحيفة الاتحاد في قرية طرعان

صورة ناطقة عن مشاكل القرية العربية

بقلم مندوب الاتحاد: سهيل نصار

سقف المدرسة سينهار على رؤوس اولادنا وستقع الكارثة!! الطريق التي افتتحتها غولدا مئير وطبلت وزمرت لها اذاعة اسرائيل « خرابة »! ٦٠ بالمئة من العمال عاطلون عن العمل! وعود لجلب الماء، ومؤامرة لتحميل الاهالي النفقات الباهظة!!

هذه عناوين المآسي التي يعيش في ظلها اهالي قرية طرعان رووها لي وارويها لقراء الاتحاد، لتظل وصمة عار لاصقة والى الابد، في جبين اولئك الذين يزودون واقع الحياة المريرة التي تعيش فيها قرانا العربية الصامدة في ظل حكم حماة الامن والنظام، الحكام العسكريين ....

بانتظار الكارثة!

ما تزال آثار جريمة القنبلة التي انفجرت امام مدرسة طرعان ماثلة للعيان، بعد مرور ما يزيد عن الشهرين من وقوعها ...

ويوماً بعد يوم تزداد الشقوق التي احدثتها القنبلة في المدرسة اتساعاً، ويزداد الخطر على ارواح اطفال طرعان الابرياء، فسقف المدرسة معرض للانهيار، وستحدث الكارثة في كل لحظة!

وفي هذه المرة سيكون المسؤول لا الذين القوا القنبلة على المدرسة فحسب، بل اولئك المسؤولون في حكومة الاضطهاد القومي الذين وصموا بمسألة المسؤولين من الحاضرات، وترميم المدرسة، ورصدوا مبلغ ١٢٣٠ ليرة لذلك ولم يفعلوا لغاية الان شيئاً ..

الطريق « خرابة »!

في سنة ١٩٥٤، وبعد نضال متواصل شنه اهالي طرعان والقت الدوائر المسؤولة، في حكومة الاضطهاد القومي على المساهمة في تعبيد الطريق التي تصل القرية بالشارع العام وطولها حوالي (١٠٠٠) متر.

ووضعت شعار ان تعبيد الطريق هو مشروع لتطوير القرية تمر بالمقبل

وطولبوا بمبلغ (٣) ليرات يومياً، وساهم الاهالي بمبلغ عشرة آلاف ليرة جمعها المختار منهم ليحوز على رضى اسياده امام مساحة الحكومة وسلطات الاضطهاد القومي والاحكام العسكرية في تطوير هذه القرية. وكما دفعت هذه الحكومة من نفقات تعبيد الطريق، وكيف صرفت الـ (١٠) آلاف ليرة التي جمعها المختار فهي امور لا يزال اهالي طرعان يطلبون معرفتها!

واما عن الطريق « الخرابة »! فاهالي طرعان الذين يدفعون كما قالوا لي ما يزيد عن ٥٠ الف ليرة ضرائب في السنة، يطالبون السلطات بالاسراع باصلاحها بقسم من الضرائب التي تجبى منهم. (وبدون تطبيل وتزمير!)

٦٠ بالمئة عاطلون عن العمل!

يبلغ تعداد سكان طرعان ٣١٠٠ مواطن. اما عمالها البالغ عددهم حوالي ٣٠٠ فيوجد ٦٠ بالمئة منهم عاطلون عن العمل، بسبب عدم وجود مكتب عمل في القرية، وعدم تخصيص ايام عمل من قبل وزارة العمل لهم، ورفض الحكام العسكريين تزويد العمال بتصاريح توصلهم الى الاماكن التي يجدون عملا فيها ان ساعدهم الحظ.

فمكتب تصاريح الحكم العسكري في الناصرة لا يعطي تصريحا لاي عامل بدون وساطة المختار

وعمال طرعان وكل الشباب المتقلبين البيرة فيها الذين يرفضون بيع كرامتهم وسلوك طريق السكوت على مآسي شعبهم يطالبون بوضع حد لوساطة المختار، وفتح مكتب عمل في قريتهم وتخصيص ايام عمل لهم من قبل وزارة العمل.

وعود لجلب الماء ... ومؤامرة لتحميل الاهالي التكاليف!!

لعشر سنين، وسكان طرعان الذين يعيشون على مياه الآبار يناضلون من اجل جلب الماء لقريتهم

ونتيجة لتعاظم النضال (وقرب موعد الانتخابات حيث تتسابق جميع احزاب الاضطهاد القومي لسرقة اصوات الناخبين العرب)، اضطرت الحكومة الى الاعلان عن موافقتها على تنفيذ هذا المشروع، وعقدت وزارة الزراعة اجتماعا ضم قسماً من الاهالي قبل شهر، جرى فيه تأليف لجنة ضمت بعض العناصر الشريفة الا ان الحكم العسكري واعوانه تمكنوا من فرض زعامة « مختار تصاريح الحكم العسكري! » على اللجنة، ولم يعقدوا اي اجتماع لها منذ تأليفها مستهدفين تنفيذ هذا المشروع على حساب الاهالي دون معارضة، واظهار سلطات الاضطهاد القومي واعوانها بمظهر الساهر على تطوير القرية العربية

وقد تكشف طابق مؤامراتهم وهدفهم في الترجمة التي يقوم المختار واحد اعوانه بتضليل المواطنين في توقيع عليها وتنص على موافقة الموقعين على المساهمة في المشروع وتكاليفه، وهذا يعني ربط الموقعين رسمياً في المساهمة بالمشروع، مهما كان المبلغ المفروض عليهم دفعه.

ان اهالي طرعان الذين يستنكرون عمل المختار واعوانه، قد اعلنوا مراراً عن حاجتهم الماسة للمياه، واسمعوا اصواتهم للسلطات بالوفود والعرائض ...

انهم توافقون لتنفيذ هذا المشروع الهام لقريتهم ولكنهم يريدون معرفة المبلغ الذي ستساهم فيه الحكومة في مشروع الماء!

يريدون معرفة نفقات هذا المشروع ويشترطون ان تكون ملكيته للقرية تشرف عليه وتديره.

واخيراً يطالب اهالي طرعان بدعوة اللجنة للاجتماع وتكامل اعضائها لاخذ موافقة السكان واطلاعهم بما يجري قبل الشروع في تنفيذ المشروع.

١٠٤٣٠٠ عامل عاطل عن العمل كلياً وجزئياً

الكتلة الشيوعية تطالب بحل أزمة البطالة ووقف تخفيض الاجور

القدس - ممثلة الكنيست يوم الثلاثاء النقاش حول ميزانية وزارة العمل. وقد تكلمت في هذا النقاش النائبة الشيوعية استر فلنسكا. فاستهلت كلامها بالرد على ما ورد في بيان وزير العمل من ادعاء بان لا بطالة في البلاد تقريبا مستشهدة بالاحصاءات الرسمية الاخيرة حيث ورد انه في سنة ١٩٥٨ كان في البلاد ٤٠ الف عامل عاطل عن العمل كلياً - وهم ٥٠٧ بالمئة من الايدي العاملة - وكان هنالك ١٠٤٠٣٠٠ عامل عاطل عن العمل جزئياً، وهؤلاء مع اولئك يشكلون ٢٠١٦ بالمئة من الايدي العاملة في البلاد.

واظهرت النائبة فلنسكا بالارقام ان الحكومة تعمل على نشر البطالة لا على توفير العمل. وقالت ان مشروع الحكومة يضمن ايجاد ٢٧ الف مكان عمل، ولكن بما ان عدد العاطلين عن العمل كلياً وجزئياً يبلغ ١٤٤٠٣٠٠، يتبين ان الحكومة انما تعد بتوفير العمل لنحو ١٦٠٦ بالمئة من العاطلين فقط. ومعنى هذا هو تثبيت البطالة كظاهرة دائمة ترغب فيها البرجوازية الحاكمة كوسيلة للضغط على الاجور وشروط العمل.

ورداً على زعم وزير العمل بانه قد قضى على ظاهرة تأخير دفع اجور العمال، استشهدت النائبة فلنسكا بتقرير مراقب الدولة لسنة ١٩٥٨ الذي ورد فيه انه يوجد عام يؤخر دفع أجور العمال مدة طويلة تتراوح بين شهرين وثلاثة اشهر.

وقالت ان وزير العمل يزعم ان أجور العمال العرب قد أصبحت بمستوى اجور العمال اليهود، بينما يقول مراقب الدولة في تقريره الاخير ان معدل أجور العمال العرب هو بين ٧٠ و٨٠ ليرا في الشهر.

ورداً على زعم وزير العمل بان وضع العمال العرب هو وضع سوي، قالت النائبة فلنسكا ان نسبة البطالة بين العمال العرب تبلغ ٣٩ بالمئة، وطالبت بالغاء التمييز العنصري المتبع ضد العمال العرب.

وطالبت في نهاية كلامها بالكف عن سن القوانين لتشجيع رؤوس الاموال وزيادة الارباح، والاستعاضة عنها بقوانين تقدمية تحسن حقوق العمال، وفي مقدمتها قانون تأمين من البطالة.

اعضاء «سياتو» يجتمعون في كراتشي

٥٨ بالمئة من ميزانية الباكستان تنفق على الاغراض العسكرية

كراتشي — تبدأ هنا في الثامن من نيسان الحالي دورة حلف جنوب شرقي آسيا («سياتو»).

واوردت وكالات الانباء ان امريكا ستطالب حلفاءها في هذه المنطقة العدوانية بتقوية استعداداتهم العسكرية وتوطيد صلات «سياتو» بالاحلاف العسكرية العدوانية الاخرى وخاصة بعد «انفراط عقد حلف بغداد بانسحاب العراق رسمياً منه».

وقالت هذه الوكالات ان واشنطن ستطلب ايضاً توسيع القواعد العسكرية في اراضي «حلفائها» في سياتو.. كما ستبحث تشديد النشاط التخريبي في بلدان المنطقة، وكذلك الوضع في التيبت، والعراق.

ميزانية باكستان

وفي تصريح ادلى به وزير مالية الباكستان، محمد شعيب، عن ميزانية حكومته قال ان ٥٨ بالمئة من باب النفقات في الميزانية يصرف على الاغراض العسكرية. وقال: ان الباكستان ستواجه صعوبات اقتصادية في المستقبل القريب ولذلك فيجب ان يكون الشعب «مستعداً للتضحية» في سبيل (امريكا!)

عشرات من مستوطنة نيتسني يعتدون بالضرب على قرويين من قلنسوة ويجرحون ١٠ منهم

البوليس يعتقل ١٠ من اعضاء المستوطنة والراعي من قلنسوة

قلنسوة — الاعتداء الاجرامي الذي قام به العشرات من مستوطنة نيتسني - عوز على المارة من سكان قرية قلنسوة ادى الى اصابة ١٠ من اهالي القرية بجراح بينهم امرأة وطفلها البالغ من العمر ٨ سنوات.

تفاصيل الحادث

بينما كان الراعي الصغير عبد الله خطيب من قلنسوة يرعى ابقاره في ارض قلنسوة المجاورة للموشاف المذكور داهمه بعض افراد هذه المستوطنة وانهالوا عليه ضرباً بعد مشادة اتهموه فيها بان ابقاره وطئت مزروعاتهم ودافع هذا الفتى عن نفسه فضرب احد المعتدين حتى كانت يده وولى هارباً.

وما كان من رجال المستوطنة الا ان جمعوا العشرات منهم وكمنوا كمينا على الطريق العام المؤدي الى قلنسوة وراحوا يضربون اعتداء وحشياً بشكل المارة من اهالي قلنسوة. واصيب من جراء هذا الاعتداء كل من خالد ابو راس، عبد المجيد ارميرو، محمد ناطور، شريف الزميرو، عبد المجيد تكروري، ماهر مرعي، سوية وابنها الصغير، وكلهم من قلنسوة، وسعيد احمد صفي من الطيبة.

وقد استمر هذا العدوان على الطريق قرابة ساعة الى ان تدخل البوليس واعتقل ١٠ اشخاص من المستوطنة كما اعتقل الراعي الصغير عبد الله الخطيب.

واستنكر اهالي قلنسوة هذا العدوان وطالبوا السلطات باتخاذ جميع الوسائل لايقاف مثل هذه الاعتداءات في المستقبل. والجدير بالذكر ان موشاف نيتسني - عوز هو موشاب «مباي».

ممثلو افريقيا يبحثون مسألة الجزائر

النساء السوفياتيات يعربن عن تضامنهن مع نساء الجزائر

واشنطن — عقدت مجموعة الدول الافريقية في هيئة الامم المتحدة اجتماعاً سرياً استمر ثلاث ساعات استعرضت فيه المشكلة الجزائرية.

وبعد الاجتماع ادلى المتحدث باسم جبهة التحرير محمود عبد القادر شندولي بتصريح، قال فيه ان مشكلة الجزائر ستبقى قائمة ما دامت فرنسا مصرة في رفض اجراء مفاوضات مباشرة مع الجزائريين لايجاد تسوية لمسألة الجزائر.

وندد المتحدث بمشاريع ديغول لابقاء السيطرة الاستعمارية الفرنسية على الجزائر العربية وقال ان سياسة ديغول لا تقوم على اي اساس واقعي وان اي تقدم في الموقف مستحيل ما دامت فرنسا تواصل الحرب وترفض فكرة المفاوضات. وقال، في الختام، ان حكومة الجزائر الحرة التي ترغب في السلام، ستواصل حرب التحرير ما دامت ترى ضرورة لذلك. عادلة ولن يكون في وسع المستعمرين سحق ارادة الشعب.

النساء السوفياتيات مع نساء الجزائر

وفي الاتحاد السوفياتي استمر اسبوع الجزائر. وعقدت الاجتماعات واقيمت المهرجانات تأييداً لشعب الجزائر الباسل. وارسلت منظمة النساء السوفياتيات رسالة تقدير وتحية الى نساء الجزائر بواسطة عبد القادر مباوك سكرتير اتحاد عمال الجزائر الموجود حاليا في موسكو. وجاء في هذه الرسالة ان الحرب الاستعمارية المجرمة الدامية التي تشنها فرنسا تلاقي قويا، من النساء السوفياتيات سخطاً وقلقاً، ان كل الناس الشرفاء ممكن لا تكن تناضلن في سبيل قضية

مؤتمر للتضامن الاسيوي الافريقي في الهند

دلهي — افتتح في كلكتا امس الاول مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي في الهند بحضور ١٥٠٠ مندوب من نقابات العمال والطلاب وأنصار السلام.

واشتركت في المؤتمر وفود من الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وفيتنام الديمقراطية وجمهورية العراق والجمهورية العربية المتحدة واندونيسيا وسيلان ومنغوليا وغانا والجزائر.

وقد عقدت في مختلف مناطق ومدن غربي البنغال اجتماعات لنشر روح التضامن الاسيوي الافريقي واصدر اتحاد عمال الهند بياناً دعا فيه النقابات والعمال الى الاشتراك فعلياً في المؤتمر الذي يؤكد فكرة التضامن الاسيوي الافريقي التي انبثقت من مؤتمر باندونغ.

ويستمر المؤتمر حتى الخامس من نيسان الحالي.

مؤتمر العاملات يعقد في تل ابيب في ١١ نيسان الجاري

مكتب الاتحاد — اعداداً لمؤتمر العاملات الذي سيعقد في قاعة سينما «مغربي» تل ابيب في الحادي عشر من نيسان الجاري عقدت عضوات الحزب الشيوعي ومؤيداته اجتماعات تحضيرية في حيفا وتل ابيب ورمات غان ويافا وغيرها.

وقد برز في هذه الاجتماعات من اقوال المشتركات اللواتي يحملن النشرات ويفسرن اهداف هذا المؤتمر للعاملات اليهوديات والعربيات والعاملات من القادمين القدامى والجدد، ان جماهير العاملات يبدين تأييدهن للمؤتمر واستعدادهن للاشتراك فيه.

ومن اهداف هذا المؤتمر المطالبة بزيادة الاجور ورفع مستوى معيشة العائلات العاملة ومقاومة الغلاء المتفاقم، والمطالبة بالاجور المتساوية للاعمال المتساوية والدفاع عن حقوق الام العاملة وصباياهن.

شباب كفركنا يستنكرون فرض الاقامة الجبرية على المعلم نمر مرقس

الناصرة — لمراسلنا في الجليل — العشرات من شباب كفركنا ارسلوا المذكرات لوزير الدفاع ورئاسة الكنيست، مستنكرين امر فرض الاقامة في كفرياسيف على الرفيق نمر مرقس، من قبل حاكم الجليل العسكري.

وفي هذه المذكرات طالب شباب كفركنا بالغاء امر الحكم العسكري التعسفي الذي يعتبر اعتداء صارخا على حقوق المواطن في التنقل والتعبير عن الرأي.

ومما هو جدير بالذكر ان وزارة المعارف كانت قد طردت المعلم نمر مرقس من سلك التعليم خوفا من نضاله المتجدد في سبيل حفظ كرامة المعلمين والطلبة العرب وحقوقهم.

الخلافات لا تزال قائمة (بقية)

لدبلوماسيون ايضاً ان مشكلة برلين ستبحث في ذلك المؤتمر.

واضافت الوكالة ان خروشتشوف سيتقدم في المؤتمر بمقترحات لتصفية المركز العسكري الخاص الذي تتمتع به دول الغرب في برلين الغربية.

وكتبت برافدا السوفياتية تبرز اهمية التوصل الى اتفاق بشأن مشكلتي برلين والمانيا فقالت: «ان وضعاً شاذاً وخطيراً نشأ الآن في اوروبا فالشعب الالماني يرفض دون معاهدة الصلح كما يحرم عليه ممارسة سيادته بصورة كاملة». وقالت ان لمشكلة برلين اهمية بالغة لقضية السلام اذ ان الوضع في برلين الغربية يشكل تهديداً خطيراً لقضية السلام والامن الاوروبي. وقالت ان ابرام معاهدة الصلح يمكن ان يضع حداً للتطورات الاخيرة في المانيا الغربية حيث ترفع العسكرية رأسها. ومضت الى القول ان حجم الحاجة يمكن ان تحل فوراً، ومؤتمر وزراء الخارجية سيكون خطوة أولى في هذا الاتجاه. ان الجو الدولي لن يصبح الطف فقط بل يجب ان يكون كذلك وان يتم كل شيء بانتظام.

توسيع المقاومة الشعبية (بقية)

ثم هذه الا كذب التصدرة عن اجهزة الدين وتزييف لصاحب الشريعة، يتصح بطلانها وكذبها، ومعه لعراق، عليه حدد وعليه سحب الاشرف، وعليه الكذبية وغيرها من مدن العراق يصدرون بيانات مستنكرين هذه الاكاذيب وعجبون على الافتراءات التي لا يقرها دين ولا منطق ولا عقل

استمرار الشقاق بعيد الاستعمار

ولعي لا يشك فيه احد هو ان هذه الافتراءات والتحريض على العراق لا يفيد حركة التحرر العربي بل يفيد المستعمرين المتربصين بالعرب والقومية العربية وبعد ما تبرعته، خلق صعب آسيا التي تثير لهجة التحريض على جمهورية ١٤ تموز في العراق.

لقد كتبت جريدة «ا ريون» الاسبانية تعلق على هذا الوضع تقول: «ان الخطر الاستعماري لا يزال محدقا على تصارات العرب، وان خطب الرئيس عبد الناصر تفيد غير المستعمرين وهي ستجر ضرراً جسيما بالقضية العربية فلادلة كلها تشير الى ان المستعمرين يسعون الى هدم حكومة العراق، وحيال هذا فان السياسة الحاقدة التي ينتهجها عبد الناصر ستعطيهم فرصة لتحقيق اهدافهم هذه ودفع العرب لمحاربة اخوتهم العرب».

وكتبت صحيفة «النداء» البيروتية تقول: ان دفع العرب الى محاربة بعضهم البعض هو خطر ومأساة يفيد منها الاستعمار وقالت الصحيفة ان البلاد العربية عرفت السيطرة الاستعمارية أكثر من ٤٠٠ سنة وقد خاضت نضالات شاقة من اجل استقلالها وسيادتها القومية، ولهذا فمن المؤسف حقاً ان ينجح الاستعمار الامريكي في اثارة الخصومة بين العرب وختمت الصحيفة البيروتية تقول: ان هدف الاستعمار الامريكي هو تقويض النظام الجمهوري في العراق واقامة نظام رجعي يكبت الحريات ويكم الافواه.

١٢٥،٠٠٠ ليرة حتى ١٥ ايار ١٩٥٩

صندوق الحزب الشيوعي الانتخابي:

المنطقة	المبلغ	النسبة المئوية
تل ابيب - يافا	٢٥١٩١١٠٥٠	٥٠١٧
القدس	٤٠٥٢٩١٠٠٠	٤٠١٣
حيفا	١١١٦٥٦١١٥٠	٤٢٠١
الناصرة	٣٠٨٥٠٠٠٠٠	٣٨٠٠
المثلث	٦١٧٣٧١٠٠٠	٣٧٠٤
الجنوب	٢٠٨٧٠٠٨٧٠	٢٨٠٢
الجليل	٨٠٠٠٠٠	١٩
الشبيبة	٣٠٠٣٦٠٠٠٠	١٠١٠٢
المجموع	٥٨١٩٢١١٠٥٠	٤٦٠٩

ايها الرفاق والاصدقاء

بعد اقل من ستة اسابيع، علينا ان نصل الى مئة في المئة من حصتنا في الحملة المالية، وحتى الان لم نصل الى نصف المطلوب منا.

ان تبرعاتكم هي عماد حزبنا المالي للقيام بواجبه النضالي، ضد سياسة الحكومة واحزابها، سياسة الخنوع للاستعمار وسياسة التنكر لحقوق اليهود والعرب والاضطهاد القومي لشعبنا العربي في هذه البلاد.

ان كل قرش تدفعونه تساهمون به في فضح سياسة الاحزاب الصهيونية الحاكمة وغير الحاكمة، التي تفرض عليكم الاضطهاد وتمييز القوميين، وتقوون به النضال ضد هذه السياسة الخرقاء.

لذلك ندعوكم ايها الاصدقاء والرفاق الى الاسراع في ايصال تبرعاتكم الى اقرب صندوق لجنة المنطقة، مؤكدين بذلك حرصكم على مواصلة النضال وتشديده في سبيل حقوقكم القومية واليومية.

فروع متفوقة

كما نحيي فروع الحزب في منطقة الناصرة الى تشديد المنافسة بينها، ونهيب بالناصرة بشير الى ان الفرع المتفوق في المنطقة هو فرع عفاعرو الذي وصل في نهاية الاسبوع الماضي الى ٦٦١٥ في المئة من حصته ويليه فرع عابين الذي وصل الى ٥٤٤٥ في المئة، ثم فرع كفر ياسيف الذي وصل الى ٥٠٠٠ في المئة فرع الناصرة الذي وصل الى ٤٢٥ في المئة.

سكرتير منطقة الناصرة

حصص سكر للاطفال من نيسان

القدس — ابتداء من شهر نيسان توزع حصص سكر بمقدار كيلو ونصف لكل طفل اذا كانت بطاقة المؤن التي يحملها من نوع «أ». ويباع هذا السكر بسعر ٤٠٠ بروطة للكيلو الواحد.

المستهلك يشتري السكر من الحانوت الذي كانت بطاقاته مسجلة فيه.

عرض قوائم الناخبين للكنيست الرابعة

مدة الاعتراض من ١-٢٠ نيسان

حيفا — مكتب الاتحاد — بدأ يوم الاربعاء ١-٤-٥٩ عرض قوائم الناخبين للكنيست الرابعة وسيستمر عرض هذه القوائم حتى ١٦-٤-٥٩. ومدة الاعتراض هي ٢٠ يوماً فقط.

وتستمر مدة تقديم الاعتراضات حتى الـ ٢٠ من نيسان الحالي

ويتمتع حق الانتخاب لكل مواطن ولد عام ١٩٤٠ او قبل ذلك. اما من وصل الى البلاد بعد ٣٠/١٢/٥٨ فلا يحق له الاعتراض.

وكانت وزارة الداخلية قد ارسلت في المدة الاخيرة بطاقات لمن لهم حق الانتخاب وفيها رقم الصندوق الذي يقترعون به. اما الذين لم يستلموا بطاقات كهذه ولم تظهر اسماؤهم في قائمة الناخبين الصندوق الذي في منطقة سكنهم، فلهم الحق ان يقدموا اعتراضاً لدائرة تسجيل السكان. وتقدم الاعتراضات على نماذج خاصة ويرفق الاعتراض ببطاقة هوية المعترض. ولدى تقديم الاعتراض في دائرة التسجيل تختم هوية المعترض بختم خاص يثبت انه تقدم باعتراضه.

استبداد الحكم العسكري بنظام التصاريح يهدد حياة مواطنين من الطيبة بالجوع

الطيبة — مراسل الاتحاد — منذ ايار ١٩٥٨ وحتى اليوم يواصل الحكم العسكري منع اصدار تصريح لتنقل الرفيق محمد عواد مصاروة بشكل استبدادي.

ويرفض الحكم العسكري بعناد اصدار تصريح لهذا الرفيق حتى ليوم واحد مما يعرضه للموت جوعاً اذا استمر الحكم العسكري في استهتاره بحياة هذا الرفيق وكثيرين من امثاله.

فالحكم العسكري يتجاوز صلاحياته باضطهاد السكان العرب ومنع التصاريح عن بقاء لاسباب لا تتعلق بالأمن مطلقاً.

فمن الجدير بالذكر ان عدداً كبيراً من الشيوعيين والعمال والناس الشرفاء الذين يرفضون بيع ضمائرهم يتعرضون للاضطهاد وقطع تصاريح اسفر منهم لمنعهم من امكانية البحث عن العمل، ويكتفون من هؤلاء برفض الحكم العسكري منحهم تصريحاً لا اكثر من ٣ ايام الى اسبوعين مما يعرقل اعمالهم بينما يوزع التصاريح جزافاً على محاسيبه.

ان تقرير مراقب الدولة حول تصرفات الحكم العسكري اسير ذالونية هو ادانة لهذا الحكم القائم على البطش والارهاب ويجب ان تحرك كل الضمائر الحية للتخلص من هذا النظام البغيض في اقرب وقت ممكن.

الجنود المسرحون الدروز يتظاهرون في عكا مطالبين بايجاد الاعمال لهم

عكا — تظاهر يوم الثلاثاء، عشرات الجنود المسرحين الدروز امام مكتب العمل وامام مركز البوليس هنا مطالبين بالعمل. واقتحم المتظاهرون المركز واتصلوا تلفونياً بمدير مكتب وزارة العمل بحيفا، المدعو جيوهي، وطالبوه بتوفير العمل لهم فوعد بالاهتمام بقضيتهم.

وتحدث مراسلنا في عكا مع اثنين من المتظاهرين، سليمان ابو صالح واسعد قبش من يركا فشرحا له حالة الجنود المسرحين والبطالة المنتشرة بينهم، واستنكرا توزيع العمل في مكتب العمل على المحاسيب، والرشوة والفساد.

وبعث الجنود المسرحون في التوقيع على رسالة الى مركز مكاتب العمل في تل ابيب والى قائد فرقة الاقليات يطالبون بالعمل ويهددون بالتظاهر ان لم تلب مطالبهم بايجاد الاعمال المناسبة لهم.

وفد من حيفا يزور سجناء اول ايار في الدامون

حيفا — زار وفد من فرع الحزب الشيوعي، في وادي النسناس بحيفا سجناء اول ايار في سجن الدامون وقد اجتمع الوفد بـ٣ رفاق سجناء هم توفيق المصري ومحمد علي خالد ومحمد شفيق عباس.

وحمل الوفد السجناء تحيات رفاقهم الشيوعيين واصدقائهم واكدوا لهم على استمرار النضال من اجل اطلاق سراحهم، كما قدم الوفد للسجناء هدية متواضعة من فرقة الحزب الشيوعي في رمات غان مع رسالة يعبرون فيها عن تضامنهم مع رفاقهم السجناء.

وشكر السجناء الوفد على هذه الزيارة وطلبوا نقل تحيات المناضلين الى رفاقهم في حيفا ورمات غان والى كل القوى الديمقراطية المدافعة عن حقوق الشعب ضد سياسة الاضطهاد ووأد الحريات.

وعاد الوفد مفعماً بالروح العالية والثقة العميقة التي يتمتع بها هؤلاء الرفاق السجناء.

وفاة الرفيق مشيل مارون

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — شيع بعد ظهر يوم الخميس (البارحة) جثمان الفقيد مشيل عون (مارون) الذي توفي اثر مرض عضال في القلب.

وقد اشترك في تشييع الجثمان عدد كبير من اقربائه واصدقائه ورفاقه، وقدم عدد كبير من الاكاليل منها اكليل من الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا، وآخر من جمعية قوت الكادحين التعاونية وثالث من عمال مطبعة الاتحاد التعاونية.

وقد ابن الفقيد باسم الحزب الشيوعي الرفيق زاهي كركبي معدداً اخلاق الفقيد الطيبة وصفاته في صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

يوم دراسة للشبيبة

لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية تدعو جميع اعضاء الشبيبة لحضور يوم الدراسة الذي سيقام في الناصرة يوم السبت ٤/٤/٥٩ الساعة الخامسة بعد الظهر في نادي الشبيبة الشيوعية بالناصرة ويحاضر فيه:

الرفيق اميل حبيبي

عن المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي والحركة الصهيونية في عرضنا.

لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع اور يهودا

يعقد يوم الاثنين ٦/٤/٥٩، الساعة ٧ مساء في نادي الحزب في كفر عانة

اجتماع عام

حول:

المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي. ويتكلم فيه:

اميل حبيبي

عضو الوفد للمؤتمر

الدعوة عامة للجميع

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع شمال تل ابيب

يوم الاثنين ٦/٤/٥٩ الساعة ٨٠٣٠ في نادي الحزب شارع بوجر تشوف ٦٠ يعقد اجتماع حول

الوضع في الشرق الاوسط العربي واسرائيل

المحاضر

توفيق طوبي

عضو الكنيست

بعد المحاضرة اسئلة

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الحوري — حيفا

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

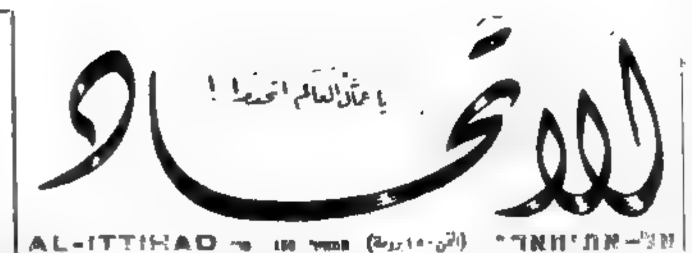

الاتحاد

AL-ITTIHAD

٧ نيسان ١٩٥٩ — ٢٩ رمضان ١٣٧٨

7. 4. 1959 — No. 99 Vol. XV

العدد ٩٩ السنة الخامسة عشرة

تهانينا بعيد الفطر المبارك

يعيد المسلمون في الايام الثلاثة القادمة عيد الفطر المبارك. والاتحاد تتقدم في هذه المناسبة الى جماهير المسلمين شعبنا الجديرة متمنية ان يعود هذا العيد عليهم وعلى كافة المواطنين والسلام مستتب والطمأنينة سائدة والوية الأمن والهدوء ترفرف في كل مكان.

احكام بحق الخونة

دمشق — حكمت محكمة الشعب على كل من عبد الجبار ايوب وعمر علي بالاعدام وعلى كل من خليل كنه وتوفيق طرف وداود سليمان بالاشغال الشاقة المؤبدة، وعلى عبد الجبار يونس بالحبس الشديد لمدة سنتين، وحكمت ببراءة حميد وردة. وكل هؤلاء المحكوم عليهم من رجال نوري السعيد.

عائلات المعتقلين السوريين تطالب بانقاذ ابنائها من التعذيب

بيروت — قدمت ... و حوت المعتقلين السياسيين في سوريا الى اللجنة الرئيسية العامة العربية المنعقدة في بيروت مذكرة عرضت الارهاب الذي يتعرض له هؤلاء ... و روا... ثلاثة شهر عرضة لابشع ... وطالبت ... بالكشف عن ملاحقة ... واطلاق سراح ... (قرأ ... في صفحة ٤)

الشعبان العظيمان، السوفياتي والصيني، ينصران الجزائر العربية

الحزب الشيوعي يقترح عدم الثقة بحكومة بن غوريون

ميكونس: اعلان التجنيد خطوة نحو حرب عدوانيــة وحلقة في سلسلة الاستفزازات الاستعمارية المجرمة

القدس — كل غاية التجنيدكات — وهذا ما تدل عليه الخبرة الماضية — تهديد الشعوب المجاورة بالحرب، كما انها خطوة نحو حرب مبادرة عدوانية وحلقة في سلسلة الاستفزازات الاستعمارية المجرمة. هذا ما اعلنه النائب الشيوعي، صموئيل ميكونس في تقديمه اقتراح الحزب الشيوعي نزع الثقة من حكومة بن غوريون.

وقال ميكونس في كلامه، ان اعلان تجنيد بعض فرق الاحتياط الذي جرى بصورة مفاجئة وبضجة كبرى قد اثار ذعراً عميقاً في اسرائيل و ثار ... حتى بين اعضاء الحكومة ... صدى له في الاقطار المجاورة وفي المراكز السياسية في العالم وسبب في اعقاب اعلان تجنيد جزئي او كلي في عدد من الاقطار المجاورة، وشدد التوتر في المنطقة ...

وقال لقد ... جماعة عسكرية برئاسة بن غوريون في تجاوز الدولة الاساسية، قضايا الحياة والموت بالنسبة للشعب والوطن، من وراء ظهر الكنيست والحكومة.

واضاف، والواقع يؤكد ان الثلث العسكرية وفي مقدمتها بن غوريون التي ... عامة الحكومة والكنيست والرأي العام، تدعي ... كثيرة من ... واشتغلن ولتحن ودون ... غير ان المسؤولية التي من هذا النوع توضح مدى الاخطار على اسرائيل اذا كان مثل هؤلاء الذاهبون يقررون في مصير البلاد.

وكانت كتل الحيروت والصهيونيين العموميين «والمتدينين» قد تقدمت هي الاخرى باقتراحات نزع الثقة بالحكومة بسبب اعلان التجنيد بالصورة والشكل الذي اعلن فيها، ولكنها لم تتوجه الى الناحية السياسية في القضية.

ورد بن غوريون على اقتراحات عدم الثقة، فتهرب من النقاش السياسي ومن بحث الناحية السياسية لقضية التجنيد وكرر ما كان اعلنه من ان كل القضية «خطأ» تكنيكي حدث وان المسؤولين ... الأمر ... وامتنعت كتل الحكومة ... اقتراحات نزع الثقة.

موسكو، التجنيد الاسرائيلي يؤكد خطر الاستعمار

موسكو — ... المعلق الرسمي في راديو موسكو تعليقاً على اعلان التجنيد في اسرائيل، ومن موقف الاتحاد السوفياتي من التهديدات الاسرائيلية للدول العربية فقال — ان اعلان التجنيد في اسرائيل الذي يشير ... الاستعمار — يؤكد على ان الخلافات بين الدول العربية لا يستفيد منها سوى المستعمرين. لقد دعا رئيس حكومة العراق عبد الكريم قاسم الى ايقاف حملة التراشق بين الدول العربية ولكن زعماء الجمهورية العربية المتحدة لم يستجيبوا لهذه الدعوة. وان تهديدات الاستعمار تحطم النظرية القائلة بان خطر الاستعمار قد زال عن البلاد العربية.

واضاف المعلق السوفياتي، ... يثار الآن سؤال، ما هو موقف الاتحاد السوفياتي الآن من تهديدات اسرائيل للدول العربية؟ ليس هناك اي شك في ان الاتحاد السوفياتي كما ايد الدول العربية المستقلة في الماضي سيؤيدها ايضاً الآن وفي المستقبل ضد اعتداءات اسرائيل ومن يقف وراءها من المستعمرين. فموقف الاتحاد السوفياتي ليس موقفاً مرحلياً بل هو موقف مبدئي.

كلمة الاتحاد

مأساة كفر قاسم ومأساة العدالة

القرار الجديد الذي اصدرته المحكمة العسكرية العليا لم تدهش له ولم نعجب. فقد نظرت هذه المحكمة في استئناف المحكومين في جريمة كفر قاسم وقررت، امس الاول، تخفيف الاحكام على رجال حرس الحدود.. هذه الاحكام التي كانت اصدرتها محكمة كفر قاسم برئاسة القاضي بنيامين هليفي والتي جاء فيها انهم (اي المحكومين) نفذوا بوحشية عن عمد سابق وبدم بارد قتل عشرات السكان العرب الابرياء المسالمين من الرجال والشيوخ والنساء والاطفال.

لم ندهش لأن محاكمة نفر من رجال حرس الحدود الذين كانوا المنفذين المباشرين للجريمة لم يغير في كثير او قليل من الدوافع او السياسة التي اوصلت الى المجزرة الرهيبة ما دامت هذه السياسة هي هي والمسؤولون الحقيقيون عن الجريمة م م.

اما تخفيض الاحكام عن هؤلاء القتلة فهو ليس الا تعبيراً عن منطق العدالة في اسرائيل. هذا المنطق الذي عودنا الا ندهش لما تأتي به هذه العدالة.

فقرار تخفيض الاحكام استند الى ان المحكومين نفذوا فقط الاوامر التي تلقوها من هيئة أعلى (قرأ النبأ في مكان آخر).

وقبل اسابيع حوكم ضابط كبير بتهمة اعطاء أوامر القتل غير القانونية التي جلبت في اعقابها مأساة كفر قاسم. وهذا الضابط الكبير برأته المحكمة عملياً من التهم الموجهة اليه.

أما حقيقة هذه العدالة التي يطبقها حكام اسرائيل على العرب فتتجلى للعيان بابشع صورها حين نذكر قساوة الاحكام الظالمة التي اصدرتها محاكم عسكرية على مئات العمال والفلاحين العرب والطلاب الذين ذنبهم الوحيد كان الاشتراك في مظاهرة اول ايار ١٩٥٨. فالشاب توفيق كنعنة من عرابة حكم بالسجن ٤ سنوات لانه اشترك في مظاهرة اول ايار دون ان يعطى له حق حق الاستئناف!.. وقاتل يطلق سراحه قبل ان يتم مثل هذه المدة!!

فالسياسة العنصرية التي تبيح اضطهاد العرب والتمييز ضدهم وسلب حقوقهم وحرياتهم وما يملكون لابد ان تلد الشرور والمآسي.

ان سياسة الاوساط الحاكمة سياسة الاضطهاد القومي في الداخل وسياسة المغامرات العسكرية في الخارج هي التي اوصلت الى مجزرة كفر قاسم، فهل تغيرت هذه السياسة؟!

ومنذ ايام سمعنا تقرير مراقب الدولة رقم ٩ لسنة ١٩٥٧ — ١٩٥٨ الذي قال فيه ان الحكم العسكري يتجاوز الصلاحيات المخولة له بمقتضى القانون ويعالج قضايا ليس لها اي صلة بشؤون الامن. وفي هذا المنطق الرسمي، كشف مراقب الدولة الطابع العنصري للحكم العسكري الذي يفرض قيود التنقل على المواطنين العرب في المناطق المغلقة دون اليهود.

وما ورد في تقرير مراقب الدولة جاء مصادقاً لما قلناه، نحن الشيوعيين.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

مئات الالوف تجتمع في بكين مستنكرة جرائم فرنسا الوحشية

بكين — ... مئات ملايين ابناء الشعب الصيني اجتماعاتهم ومهرجاناتهم لنصرة شعب الجزائر الباسل. وفي بكين، العاصمة، عقد اجتماع جبار خطب فيه رئيس حركة السلام الصينية، الاديب المعروف كوموجو، ورئيس الوفد العسكري الجزائري الذي يزور الصين، عمر الصديق.

وفي الوقت نفسه يجري في مختلف انحاء الاتحاد السوفياتي أسبوع نصرة الشعب الجزائري البطل. وقد عقدت اجتماعات واحتفالات في عدد كبير من المدن والمصانع والكولخوزات اعرب فيها عمال وفلاحو الاتحاد السوفياتي عن استنكارهم للحرب القذرة التي يفرضها المستعمرون الفرنسيون على الشعب العربي في الجزائر، واعلنوا سخطهم على جرائم الفرنسيين المستعمرين ضد هذا الشعب الابي.

اجتماع بكين

وفي عاصمة الصين، بكين، بمناسبة أسبوع نصرة الجزائر العربية، اجتماع حضره مئات الألوف وتكلم فيه الاديب الصيني الكبير، كوموجو، ورئيس الوفد العسكري الجزائري عمر الصديق، والوفد الجزائري يزور الصين بدعوة من وزير الدفاع الصيني لاجراء محادثات تهدف الى تأييد الشعب الجزائري معنوياً وبالاسلحة والعتاد.

وفي هذا الاجتماع اتخذ قرار يعلن تضامن الشعب الصيني مع الشعب الجزائري ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال الوطني. واستنكر المجتمعون اعمال المستعمرين الفرنسيين القذرة في الجزائر كما استنكروا اسناد المستعمرين الامريكيين للمستعمرين الفرنسيين بتزويدهم بالاسلحة و ... الامريكية.

مزيد من المخصصات العسكرية

وقد اوردت الانباء من باريس ان القيادة العسكرية الفرنسية في الجزائر ... اعترفت باشتداد نضال الجزائريين وبطولتهم واشارت الى ضرورة زيادة الاعتمادات المخصصة للحرب القذرة.

وتحدثت وزارة الدفاع الفرنسية عن خسائر ... بين ١٥ و٢٠ مليار فرنك ... غير ان «باريس برس» تقول ان العسكريين الفرنسيين في الجزائر يطالبون بمبلغ ... يقدر بنحو ٥٠ مليار فرنك.

وكتبت جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي، «أومانيتيه» تقول ان هذه الضريبة لن تؤدي إلا الى زيادة سخط ... لا يمكن حل المشكلة الجزائرية عن طريق الحرب.

أسلحة تشيكية للمغرب وغينيا

الرباط — اعلنت وزارة الدفاع المغربية أن سفينة تشيكوسلوفاكية قد وصلت الى الدار البيضاء حاملة الاسلحة والعتاد من تشيكوسلوفاكيا كما الى القوات المغربية المسلحة.

... شحنات ... الى غينيا ... سياسة الحياد ...

الرئيس ... في الوسط والى (يمين) الدلاي لاما والى (اليسار) البنتشن لاما.

مكاريوس يطلب رفع الحظر عن نشاط شيوعيي قبرص ويعلن انهم سيمثلون في المجلس الاستشاري

الحزب الشيوعي القبرصي كان مسيطراً على عدد من البلديات الهامة في الجزيرة

نيقوسيا — طلب المطران مكاريوس من الحاكم البريطاني لجزيرة قبرص أن يرفع فوراً الحظر عن النشاط القانوني للحزب الشيوعي في الجزيرة، كما اعلن بان الشيوعيين سيشتركون في المجلس الاستشاري لحكومة قبرص المؤقتة.

وجدير بالذكر ان الحزب الشيوعي القبرصي (الذي يسمى حزب الشعب العامل في قبرص) كان اول منظمة شعبية سياسية منعتها السلطات البريطانية والجيب واضح. فالحزب الشيوعي كان في الصفوف الاولى من المعركة التي تقودها جماهير الشعب في قبرص من اجل انهاء الانتداب البريطاني وتصفية القواعد العسكرية ومن اجل التحرر والاستقلال. وكانت السلطات البريطانية قد تمكنت من اعتقال سكرتير الحزب العام الرفيق باباپولو، قبل فرض الحظر على نشاط الحزب.

وطلب مكاريوس الى الحاكم العسكري البريطاني رفع الحظر عن نشاط الحزب الشيوعي، وكذلك وعد بتمثيل الحزب في اللجنة الاستشارية للحكومة المؤقتة يشير الى مدى ما يحظى به الشيوعيون في قبرص من مكانة وتأييد شعبي نتيجة لكفاحهم في النضال من اجل شعبهم وبلادهم.

ولا به هنا من الاشارة الى ...

استقالة وزير الصناعة المصري

القاهرة — ذكرت وكالة يونايتد برس للانباء ان الرئيس عبد الناصر قبل وصباح استقالة وزير الصناعة في الاقليم المصري عزيز صدقي ... ولم تعرف بعد اسباب هذه الاستقالة.

الهدوء والاستقرار يعودان الى التيبت

بكين — اذاعت وكالة انباء الصين الجديدة ان البنتشن لاما قد عاد الى لاهاسا عاصمة التيبت وترأس الاجتماع الاول للمجلس التحضيري لجمهورية التيبت الاوتونومية بعد نزوح الدلاي لاما، الذي وقع في قبضة المتمردين الى الهند.

واعلن الحاكم العسكري لاهاسا ان الهدوء قد عاد تماماً الى التيبت وعادت الحياة طبيعية فيها.

... البنتشن لاما ... الدلاي لاما ... المجلس التحضيري ... اول جلسة لمؤتمر الشعب الصيني الثاني.

* باريس — ... الاستعلامات الفرنسي، سوستيل ان الصحراء الجزائرية تحتوي على احتياطي هائل من البترول وقال ستنتج ... في سنة ١٩٦٠ على كميات كبيرة من بترول الغني ستنتج معدل ٤٠ مليون طن في سنة ١٩٦٥.

مونتغمري يزور موسكو

لندن — اعلن الفيلد مارشال مونتغمري انه سيسافر الى موسكو في ٢٨ نيسان الجاري في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

وقال انه قد بعث برسالة الى رئيس الحكومة السوفياتية يسأله عما اذا كان يستطيع ان يزور موسكو، فرد عليه خروشوف مرحباً.

وقد اثار هذا النبأ هنا تكهنات عديدة عن هدف هذه الزيارة. وقالت جريدة «ديلي تلغراف» ان مونتغمري يسافر الى موسكو لمقابلة خروشوف شخصياً، وعلى الرغم من ان الزيارة شخصية فلا شك انه سيتحدث مع رئيس حكومة بريطانيا.

وتقول المصادر المطلعة في لندن ان من المتوقع ان يقابل مونتغمري كابو الضابط في الجيش السوفياتي الذين عرفهم شخصياً منذ عامي ١٩٤٥ و١٩٤٦ في المانيا.

وتقول جريدة «صنداي تايمس» ان مونتغمري ينوي جمع مواد من الاتحاد السوفياتي للتحضير لسلسلة محاضرات سيلقيها في جامعة أكسفورد في هذا الموضوع.

اليوم	رمضان	الامساك ساعة	الامساك دقيقة	الفجر ساعة	الفجر دقيقة	المغرب ساعة	المغرب دقيقة
الاثنين	٢٨	٣	٢٧	٣	٤٧	٦	٤
الثلاثاء	٢٩	٣	٢٦	٣	٤٦	٦	٥
الاربعاء	٣٠	٣	٢٥	٣	٤٥	٦	٥

امساكية شهر رمضان المبارك سنة ١٣٧٨ هـ

«ثورة في كل شهر» — وثورة هذا الشهر

اجراء تغييرات جذرية في شكل تنظيم الحكومة

ناظم حكمت وروبسون واراغون في مؤتمر السلام العراقي الثاني

صحيفة في عدن، وأخرى في كيوبا تشجبان التحريض على العراق

مكتب الاتحاد — «ثورة في كل شهر» — هذا ما كان رئيس حكومة العراق قد اعلنه، قبل مدة. وفي حديث مع مراسلي الصحف اعلن عبد الكريم قاسم ان «الثورة في هذا الشهر» ستشمل اجراء تغييرات جذرية في شكل تنظيم حكومته».

وقد شهدت مدن العراق وقراه طيلة هذا الاسبوع مظاهرات ضخمة اعلنت فيها الجماهير استنكارها للمؤامرات الاستعمارية — الرجعية التي تدبر ضد النظام الجمهوري الديمقراطي، واعربت عن تأييدها للجمهورية العراقية وحكومتها وطالبت بتطهير الجهاز الحكومي والجيش من العناصر غير الوطنية والمترددة والمتآمرة، وبتنفيذ احكام الاعدام التي اصدرتها محكمة الشعب بحق الخونة القدامى والجدد.

مؤتمر انصار السلام

وفي الوقت ذاته ترص القوى الوطنية والقوى الديمقراطية وانصار السلام صفوفها. وقد اذاع راديو بغداد ان انصار السلام سيعقدون مؤتمرهم الثاني في الرابع عشر من نيسان الحالي يشترك وفود من بلاد عديدة عالمية تضم شخصيات عالمية بارزة بينها المغني الزنجي العالمي الشهير بول روبسون والشاعر التركي الكبير ناظم حكمت والكاتب الفرنسي المشهور اراغون. وكذلك وفود من الاقطار العربية المناضلة ضد الاستعمار، وستتألف وفود الجزائر وسوريا والاردن من ١٠ اعضاء في كل وفد. اما الاقطار العربية فسترسل وفوداً مؤلفة من ٥ اعضاء لكل وفد، وسيمثل مصر وفد من عضوين ويبلغ عدد المندوبين العراقيين ١٢٠٠ مندوب. وسيعقد المؤتمر تحت شعارات النضال «من اجل صيانة النظام الديمقراطي في العراق»، و«من اجل وقف التجارب الذرية». وسينتخب المؤتمر وفد العراق المؤلف من ١٢ عضواً للاشتراك في مؤتمر السلام في استكهولم. وجدير بالذكر ان المؤتمر الاول لانصار السلام العراقيين كان قد عقد في ١٩٥٠ رغم ارهاب نوري السعيد.

خطوات اضافية

وعلى الرغم من حملة التهويش والتحريض على العراق تواصل الحكومة العراقية اتخاذ الخطوات لتثبيت دعائم النظام الديمقراطي في البلاد.

فقد ألغيت لجنة حكومية مهمة إلغاء القوانين الفاشية والرجعية التي كان نظام نوري السعيد قد فرضها على البلاد. ومن هذه القوانين قانون «اسقاط الجنسية» الذي طبق على الوطنيين وابناء الشعب الشرفاء، وقانون «اختناق البلاد» المعادية» الذي بموجبه حرمت كل الافكار التقدمية والتي بموجبه حوكم رجال العهد البائد كثبت نضال جماهير الشعب ضد عصابة نوري السعيد وزمرته.

صدى التحريض

واستمرار التحريض على العراق وعلى حكومته يجد صداه في كثير من الصحف العربية والآسيوية التي تستنكر هذا التحريض وتؤكد انه لا يفيد غير المستعمرين واعداء الشعوب العربية.

وقد كتبت صحيفة «الزمن» في عدن تقول، «لقد أخمدت فتنة الموصل وبذلك استطاع العراق ان يتجنب حرباً اهلية طاحنة، والذي يحدث في العراق انما هو شيء من صميم شؤون الشعب العراقي نفسه ولا يجوز لأي شخص، كائناً من كان، ان يتدخل في شؤونه واغراض عنه وسياً على ثورة العراق».

وقالت الجريدة، الكلمة الاولى والاخيرة ستبقى لشعب العراق الذي له كل الحق في ان يعين طريقه ويقرر مصيره. وفي الختام قالت الجريدة، والسؤال الآن هو هل الذي يجري في العراق هو صراع بين القوميين والشيوعيين؟ واجابت قائلة نحن لا نرى ان الامر كذلك ابداً.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

وبالعكس

اذا اردت ان تعرف مدى صحة موقفك من قضية من القضايا فانظر ماذا يقول عنك اعداؤك .

هـذا مثل عربي معروف .

والواقع ان احداً لا يعرف اليوم هل يعتبر المسؤولون في الجمهورية العربية المتحدة — وهم مشغولون في تحريضهم على العراق والشيوعية والاتحاد السوفياتي — هل يعتبرون الملك حسين وسمير الرفاعي ، مثلاً من الاعداء ام من الاصدقاء .

غير ان المؤكد ان العرب يعتبرون حسين والرفاعي من اعد لهم الالداء .

وفي هـذا الاسبوع قرأت ما نشرته الجرائد الاردنية من « الخطاب التاريخي » الذي القاه الملك حسين في بلاد امر ... في واشنطن .

وتفاخرت تلك الصحف ، كما تفاخر حسين نفسه ، بتلك الاقوال التي وردت في الخطاب .

قال حسين : الذي ادركه نحن قبل اكثر من سنتين ادركه غيرنا الآن ، والذي قلناه نحن عن الخطر الشيوعي وعن الاطماع والاحقاد والاستعمار الروسي قد اخذ يقوله الآن اولئك الذين هاجمونا والاشارة واضحة .

الخبر ... ولذلك يعني بها حسين المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة (وخاصة رئيسها جمال عبدالناصر)

هذا ما يقوله الآن متفاخراً متباهياً احد اعداء القومية العربية حسين الذي دعا الجنود البريطانيين الى احتلال الاردن لضرب حركة التحرر العربي .

والامر لم يقتصر على هذا .

من منا لا يعرف سمير الرفاعي ؟ هو ايضاً اصبح « مناضلاً قومياً » ...

الرفاعي هذا ، عدو الشعب ، جلاد الفتاة العربية الابية نادية السلطي ، معذب الشباب العربي شامخ الكيلاني الذي مات تحت سياط شرطة الرفاعي ، سمير الرفاعي هذا يعلن « تأييده لخطابات رئيس عبد الناصر — الاخيرة طبعاً — ضد الاستعمار الروسي والالحاد »

والامر لم يقتصر على هذا

ان يعلن الرفاعي تأييده لخطاب الرئيس عبدالناصر هو من شؤون الرفاعي ولكن كيف يذيع صوت العرب تأييد الرفاعي هذا ؟

لا اعرف كيف استطاع المذيع « القومي النبيل » ان ينطق اقوال الرفاعي ، بكل سهولة وبساطة .

الم يتلعثم ؟ الم ... ما كان يقوله عن سمير الرفاعي ؟ ام ان الوقت لا يسمح الآن إلا لمكافحة الخطر الموهوم خطر الاستعمار الروسي والشيوعي وخطر الالحاد

ان معاداة الشيوعية لا تعلم خيراً ولا تحقق مطالب . هذه هي عبرة التاريخ منذ زمان بعيد . والذي يتجاهل هذه العبرة لا يضر إلا مصالح شعبه وبلده ، ولا يحكم إلا على نفسه .

قديماً قالوا : قد تستطيع تضليل كل الشعب بعض الوقت ، وقد تستطيع تضليل بعض الشعب كل الوقت ولكن من المحال المحال تضليل كل الشعب كل الوقت

والليّ يعيش بشوف .

محمد خاص

ترجمة الرسالة التي ظهرت في مجلة « الاوقات الجديدة » السوفياتية عن وضع العرب في اسرائيل

الاوساط الحاكمة الموالية للاستعمار لا ترى مستقبلا لاسرائيل الا اذا بنيت على أنقاض العرب

لتحطيم وحدة الجماهير العربية تلبس الاوساط الحاكمة في اسرائيل لبوس « المدافع » عن القومية العربية

— مقدمة —

هـذا المقال ظهر في مجلة « الاوقات الجديدة » (نيو تايمز) السوفياتية — عدد ١٢ الصادر في آذار الماضي تحت عنوان « رسالة من اسرائيل » بتوقيع أ. ب. و« نيو تايمز » هي مجلة سياسية واسعة الانتشار تصدر في موسكو بـ ٩ لغات وتوزع في جميع انحاء العالم

موجة من الضغط والاحتجاج تعم الاهلين العرب والاوساط الديمقراطية في اسرائيل . وذلك من جراء خطبة القاها في نهاية شهر يناير شمعون بيرس ، المدير العام لوزارة الدفاع التي يتولاها رئيس الحكومة دافيد بن غوريون . ففي هذه الخطبة اعلن بيرس صراحة ان وزارته حالاً بعد الهجوم على مصر في نهاية سنة ١٩٥٦ بدأت في تنفيذ « برنامج سري لتهويد الناصرة والجليل » من اجل « القضاء على اسطورة الجليل العربي » .

ولقد اضطر رئيس الحكومة بن غوريون ، من اجل ... التي اثارها هذا التصريح ... الى ... في اجتماع لمجلس الوزراء ... ان تصريح بيرس ... كان ... مباشراً .

غير ان هذا التصريح لم يكن سوى اثبات رسمي لحقيقة معروفة وهي ان سياسة الكتلة الحاكمة في ... لاوساط ... الاهلين العرب تهدف الى سلب العرب اراضيهم ووسائل معيشتهم الاخرى لحملهم على مغادرة البلاد

وهذا يفسر سلب اراضي الفلاحين العرب ... فقد اغتصب منهم حتى الآن ... ٣٠٠ الف دونم من اخصب اراضيهم بحجة « الامن » و« التطوير » ولم تترك حكومة اسرائيل للفلاحين العرب ، الذين عددهم ١٧٠ الفاً ، سوى ... الف دونم من الارض معظمها جبلية وحتى هذه مهددة هي عرضة دائماً بان تسلب منهم

وهذا يفسر فرض الحكم العسكري في المناطق العربية حيث لا يستطيع العربي ان ينتقل من مكان الى آخر إلا بتصريح من السلطات العسكرية .

وهذا يفسر كذلك ملاحقة العمال العرب في المدن وفصلهم من العمل ومنعهم من العمل المنظم . وذلك في حين لا يسمح لهم بالانضمام الى الهستدروت ولا ان يسجلوا في مكاتب العمل !

وهذا يفسر المحاكمات العسكرية ، والاعتقالات الادارية ، والنفي ، وغير ذلك من وسائل التنكيل ضد الاهلين العرب

ان سياسة العداء للاهلين العرب التي تنتهجها الاوساط الحاكمة الاسرائيلية هي جزء من سياستها الموالية للاستعمار ، « سياسة القوة » ضد الاقطار العربية المجاورة ، وسياسة المغامرات ، وعدم الاعتراف بمطالب عرب فلسطين القومية لدولة وبحق اللاجئين العرب بالعودة الى وطنهم ، سياسة مجابهة الشعب العربي « بامور واقعة » .

ولذلك لم يكن من المصادفة ان بيرس في تلك الخطبة نفسها ، التي اعلن فيها برنامج سلب الفلاحين العرب ما تبقى في حوزتهم من الاراضي في الجليل ، قد اعلن عن تشديد سياسة القوة والتهديد تجاه الاقطار العربية المجاورة . فقد اعلن ان الهجرة اليهودية الى اسرائيل ستجعل اسرائيل « دولة قوية من ناحية الامن فاذا ... لن يهددوا ... (اي العرب) بهدودنا فحسب بل ستهددهم نحن ايضاً ، ان العرب لا يعترفون بحدودنا ونحن لن نعترف بحدودهم » .

والكبت القومي يشتد على عرب اسرائيل باشتداد ازمة السياسة الخارجية التي ينتهجها حكام اسرائيل الذين يقودون البلاد في زقاق مسدود .

فالاوساط الحاكمة الشوفينية الموالية للاستعمار لا ترى مستقبلاً لاسرائيل إلا اذا بنيت على انقاض الشعب الآخر ، اي العرب . وهي تعتبر من الخيانة اي ذكر لوجود قومية عربية في اسرائيل (فهذه الاوساط تعتبر العرب مجرد اقلية

دينية) . وبما انها تعرف ان نهاية الاستعمار في الشرق العربي قد دنت ، وان الرأي العام الديمقراطي يزداد تأييداً لحقوق عرب فلسطين ولحق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم ، فهي تحاول تشكيل عمود « تسوية المشاكل » مع الاهلين العرب في اسرائيل ، فتنزع منهم ما تبقى لديهم من الاراضي ، وكما يقول بيرس ، « تغرق الاقلية العربية في اكثرية يهودية » وتقضي على التجمع العربي في داخل الدولة .

وثمة سبب آخر لما يقوم به حكام اسرائيل من تشديد الكبت القومي ، وهو ان نضال الجماهير العربية بقيادة الحزب الشيوعي وتأييد الاوساط الديمقراطية اليهودية ، ولا سيما من المثقفين ، قد كشف النقاب عن ماهية « ديمقراطية » هؤلاء الحكام الذين يحاولون ان يضللوا بها الرأي العام الديمقراطي في داخل اسرائيل وخارجها . ويكفي ان نذكر ان رئيس الحكومة السابق موشه شريت قد اضطر مؤخراً الى القول ، في اجتماع الهيئة المركزية لحزب « مباي » ، انه « قد اصبح من الصعب تفسير عدم السماح للعمال العرب بالانضمام الى الهستدروت » وذلك بصورة خاصة في آسيا وافريقيا ونواح اخرى من العالم حيث تقوم منظمات العمال بدور هام

فالاوساط الحاكمة الاسرائيلية تجعل الكبت القومي آلة وقف تجاه نضال الجماهير العربية لديمقراطية ورجاء الديمقراطيين اليهود الذين يزدادون احتجاجا على سياسة الكبت القومي الماضية ، لان هذه السياسة لا تحل مسألة ضمان مستقبل اسرائيل السلمي في الشرق الاوسط بل تهدده . والعاملون اليهود في اسرائيل قد اخذوا يرون بجزء من الوضوح ان القوى التي تحكمت بمواطنيهم العرب وتنتزع اراضيهم وتفصل هم من العمل ، تستخدم في الوقت ذاته البوليس لقمع اضرابات ومظاهرات العمال اليهود ، وتثقل كاهلهم بالضرائب الفادحة والاسعار المرتفعة ، وتستخدمهم في مغامرات عسكرية لصالح الاستعمار المنهار

ان مثل هجوم البوليس على مظاهرة العمال والفلاحين العرب السلمية التقليدية في الناصرة وام الفحم في اول ايار سنة ١٩٥٨ كان له اثر عميق في الرأي العام في اسرائيل وخارجها .

ففي اللحظة الاخيرة منعت الحكومة مظاهرات العمال والفلاحين العرب في اول ايار في الناصرة وقرى الجليل ، وحشدت نحو الف من رجال البوليس في الناصرة ومداخلها لمنع القرويين من دخول البلدة ، ودعت مراسلي الصحف الاسرائيلية والاجنبية الى الناصرة ليروا الجماهير العربية تسير في الصفوف التي خططها المباي . وكانت رجاء المباي ان يثبتوا بذلك ان الجماهير العربية تؤيد حكومة اسرائيل الديمقراطية وانها قد تنازلت عن مطالبها القومية الحيوية .

ولقد شق الوف من القرويين العرب طريقهم مخترقين نطاق البوليس الى الناصرة .

وعلى الرغم من امر المنع نظم الكادحون العرب مظاهراتهم ، ورفعوا شعاراتهم ضد الكبت القومي والحكم العسكري ، ومن اجل اعادة الاراضي المسلوبة الى الفلاحين العرب ، وضد فصل العمال العرب من عملهم ، ومن اجل السماح للعمال العرب بالانضمام الى الهستدروت ، ومن اجل عودة اللاجئين ، ومن اجل التضامن اليهودي العربي ، ومن اجل السلام والاخوة .

ردت السلطات ، امام اعين الصحفيين المحليين والاجانب ، باطلاق رجال البوليس على المتظاهرين . وقد هاجم البوليس البيوت وضرب الشيوخ والنساء والاطفال . واعتقل اكثر من ٤٠٠ من العمال والفلاحين . وقدموا الى المحاكم العسكرية وحكم عليهم بالسجن مدداً تتراوح بين ٣ اسابيع و٤ سنوات . وفي آذار الماضي وحدها حكم على اكثر من ٦٠ شخصاً بالسجن لمدد تتراوح بين ٨ اشهر و٣٠ شهراً .

ان هجوم البوليس الوحشي هذا قد فتح اعين الشعب الاسرائيلي على خطر سياسة الاوساط الحاكمة ، واشتدت المطالبة بالغاء الحكم العسكري ، واضطرت الاحزاب كلها ، عدا المباي ، الى اعلان معارضتها لاستمرار الحكم العسكري ، فبدلاً من ان تم عمال الجماهير العربية العادل ضد الكبت القومي ، فقد وثق هذا الهجوم وحدتها .

ولاول مرة منذ قيام اسرائيل استطاعت الجماهير العربية ان تصوغ وحدتها في شكل جبهة تألف منها جبهة شعبية عربية تضم الزعماء العرب الشيوعيين وغير الشيوعيين حول برنامج نضال ديمقراطي ضد الكبت القومي ومن اجل الغاء الحكم العسكري واعادة الاراضي المسلوبة الى الفلاحين العرب ، واعادة العرب الذين اجلوا عن اراضيهم ولم يغادروا البلاد الى اراضيهم ، وعودة اللاجئين العرب الى وطنهم . والجبهة الشعبية العربية تدعو الاوساط الديمقراطية اليهودية الى الانضمام الى النضال من اجل هذه المطالب التي هي في مصلحة مستقبل اسرائيل السلمي .

ولقد وقفت كل الاحزاب الصهيونية من اليسار الى اليمين ضد هذه الجبهة الشعبية العربية ، محاولة القضاء عليها بكل الوسائل ، بما فيها الوسائل الادارية من مثل الاعتقال والنفي والاقامة الجبرية ، التي لم ينج منها حتى رجال الدين ، بل انهم قد احتلوا حتى الحملة على الشيوعية التي تشن في الجمهورية العربية المتحدة لتفرقة صفوف الجبهة الشعبية العربية ، ولايجاد انشقاق بين الشيوعيين وغير الشيوعيين . بل ان الاوساط الشوفينية المعادية للعرب في اسرائيل تلبس الآن لبوس « المدافع عن القومية العربية » !

ولكن هذا كله غير مجد فالجماهير العربية في اسرائيل تعرف من خبرتها المرة ان في اسرائيل حزباً واحداً فقط يدافع عن المصالح القومية الحقيقية للشعب هو الحزب الشيوعي فهو الحزب الوحيد الذي اثبت انه ما من ارهاب يستطيع ان يحوله عن سبيله ، سبيل الاخوة والمساواة والتصافي بين اليهود والعرب ، وهو الحزب الوحيد الذي يناضل ضد كل اشكال الكبت القومي ويدافع عن حقوق الشعب العربي القومية الحقيقية والشيوعيون اليهود والعرب يمهدون السبيل الى علاقات سلمية متينة بين شعب اسرائيل والشعوب العربية .

والجماهير العربية في اسرائيل تعرف ان نضالها ضد الاضطهاد ومن اجل مطالبها القومية العادلة هو جزء من النضال العام في اسرائيل والشرق الاوسط كله ضد الاستعمار والعدوان الاستعماري ، ومن اجل المحافظة على الاستقلال والسلام ، وكل نجاح تحرزه القوى المقاومة للاستعمار في الشرق الاوسط ، وكل نجاح يحرزه معسكر السلام والاشتراكية تهلل له الجماهير العربية وكل الديمقراطيين المخلصين في اسرائيل

وموقف الاتحاد السوفياتي المبدئي المتين ضد العدوان الاستعماري في الشرق الاوسط قد اكتسب امتنان الجماهير العربية وكل المناضلين المخلصين من اجل السلام في اسرائيل . وهذا يقول «ما دام الاتحاد السوفياتي في العالم فانا نستطيع ان نتغلب على كل الصعوبات ثقة وتفاؤل» .

أ . ب .

مشكلة الملائكة العراة

علم انه ستجري عملية « احتشام » واسعة النطاق للتماثيل العارية الكثيرة التي تملأ كنيسة القديس بطرس في روما . فالكنيسة منهمكة هناك في وضع مشروع لتغطية اجسام هذه التماثيل بغطاء ضيق من الورق .

« استمعوا للاذاعات ! استمعوا لسماع بيانات الساعة ٩ . . » (من الصحف)

بغداد : دعوة الاحتياط في اسرائيل خدمة للاستعمار والصهيونية والرجعية العربية

اذاع راديو بغداد تعليقاً على دعوة فرق الاحتياط الاسرائيلي فقال : تشير هذه الدعوة في عطلة اسرائيل هو محاولة لاثارة التوتر في المنطقة . واكد المذيع ان هذا العمل يخدم فقط الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية ، واضاف ان اسرائيل تستمد العون من سياسة عبدالناصر الرامية الى تحطيم وحدة الصف في البلاد العربية .

كذلك اذاع راديو موسكو مقتطفات من بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ومنها الفقرة في البيان التي تحذر من مؤامرة جر اسرائيل الى ورطة حرب جديدة .

فظننت انهم دعو الجندية

حلف الاطلنطي ..

قال عضو الكنيست هراري (من حزب التقدميين) لمراسل معريب تعقيباً على دعوة الاحتياطي الاسرائيلي التي اذيعت من « صوت اسرائيل » بعدة لغات ، قال ظننت في حينه انهم يهددون حلف الاطلنطي .. واضاف يجب تفسير ما جرى . « أخطأ كبير ام خطة وهدف عظيم؟! »

الحقائق عن المساعدات والمواقف السوفياتية التي لن تنساها الشعوب العربية وحركتها التحررية

الذين استمعوا الى خطابات الرئيس عبد الناصر الاخيرة ، ادهشهم ما جاء فيها من إنكار مواقف الاتحاد السوفياتي في تأييد مصر اولا والجمهورية العربية المتحدة ثانياً ، وأثار استهجانهم الشديد ما احتوت عليه تلك الخطابات من تنكر لمساعدات الاتحاد السوفياتي القيمة المتعددة الاشكال ، بل اعتبرهم « يشطب » عبد الناصر ، بهذه السهولة ، كل اقواله هو نفسه ، ويروح يدعي انه لم تكن هناك اي دولة في جانبنا ، وانه كنا وحدنا ، وفي تلك الايام لم تمد من اي دولة يد لمساعدتنا حتى ولا من الاتحاد السوفياتي »

ولكن الحقائق الثابتة المعروفة لا « تشطب » بخطاب او خطابات ولا تلغى وتنكر بجرة قلم .

وقد بعث الينا عدد من قرائنا يطلبون الينا ان نضع الامور في نصابها وان ننبه ذكر تلك الحقائق التي يحاول الآن بعضهم ان ينكرها او ينفيها او يقلل من اهميتها .

وهذه هي الحقائق .

في تموز من سنة ١٩٥٦ اعلنت مصر إجراءات تأميم شركة القناة ، فعمدت بريطانيا وفرنسا الى فرض حصار اقتصادي شامل والى اتخاذ التهديدات السياسية في وجه مصر ، بل ان هاتين الدولتين اخذتا تعدان العدة لعمل عسكري ماهر ، واتخذت اميركا اسلوباً منفتوحاً من التلون بما كانت ، في الواقع ، تشد ازر بريطانيا وفرنسا .

● ومد الاتحاد السوفياتي الى مصر يد العون والمساعدة ، في مؤتمر لندن وفي مجلس الامن الدولي ، وفي التصريحات الرسمية ، اعلنت حكومة الاتحاد السوفياتي بشكل لا غموض فيه ولا ابهام ، انها تقف مع مصر في نضالها لاسترجاع قناة السويس ، وعمدت الحكومة السوفياتية ، بقوة وحزم ، بأعمالها بريطانيا وفرنسا الحربية وتهديداتها الموجهة لمصر .

ومع اشتداد التحشيدات الحربية الاستعمارية ومع تعاقب التهديدات من لندن وباريس ، اشتد الحصار الاقتصادي على مصر .

● وحيال ذلك ، وفي المدة الواقعة بين ايلول وتشرين الاول من تلك السنة ، زود الاتحاد السوفياتي مصر بأربعمائة الف طن من القمح وبثلاثمائة الف طن من البترول . اما عن هذا القمح والبترول ، فثمن الرخيص جداً ، فاشترى الاتحاد السوفياتي منتجات مصرية ، وكل ذلك لتمكين مصر من التغلب على الصعوبات التي نتجت عن الحصار الاقتصادي الذي فرضه المتشرون عليها .

وتلاحقت الاحداث بسرعة . ففي ٢٩ تشرين الاول من السنة نفسها هاجمت القوات الاسرائيلية مصر في سيناء . وفي اليوم الثالث هاجمت بريطانيا وفرنسا هجوماً عسكرياً واسعاً الجمهورية المصرية

● وفوراً اصدرت الحكومة السوفياتية بياناً شديد اللهجة تشجب فيه هجوم بريطانيا وفرنسا واسرائيل على مصر ، وطالبتها بالانسحاب .

وهبت الشعوب المحبة للسلام في مختلف انحاء العالم حملة تأييد مصر ، وارسلت شعوب كثيرة ، في الاتحاد السوفياتي والصين والهند واندونيسيا والباكستان وسيلان واليابان وافغانستان وغيرها وغيرها الى السفارات المصرية تطلب السماح لها بالاشتراك كمتطوعين مع الشعب المصري ، لطرد المعتدين .

وقبل ان يصدر الاتحاد السوفياتي انذاراته الى بريطانيا وفرنسا واسرائيل ، اتخذت هيئة الأمم المتحدة اربعة قرارات تدعو الى وقف الحرب فوراً . ولما اعلنت الدول الثلاث المعنية ، في هيئة الأمم معارضتها لهذه القرارات وواصلت هجومها وعدوانها على مصر . وفي الخامس من تشرين الثاني اعلن وزير خارجية بريطانيا سلوين لويد ، في جلسة كبرى في البرلمان ، وقال : ان دعوة الطوارىء الدولية لن تكون ذات فعالية او تأثير وان الهجوم على مصر سيستمر .

● وفي هذا اليوم نفسه ، الخامس من تشرين الثاني ، اصدر الاتحاد السوفياتي انذاره الرهيب الذي اعلن فيه ان الاتحاد السوفياتي قد عزم على سحق المعتدين سحقاً واعادة السلام الى المنطقة ، ووفقاً لما نشرته وكالات الانباء الغربية اذ ذاك ، فان الدوائر الحاكمة في بريطانيا وفرنسا قد اصيبت بذعر وهلع شديدين وفي منتصف الليل عقدت حكومتا بريطانيا وفرنسا اجتماعين .. وخلالاً لما كانتا قد اعلنتاه قبل ذلك بساعات معدودة ، من انهما ستواصلان الحرب ، اعلنت تلك الحكومتان انهما قد امرتا قواتهما بوقف الحرب في منتصف ليل السادس من تشرين الثاني ، ومثل هذا الاعلان صدر عن الحكومة الاسرائيلية .

ولا يزال عالق الاعارة الى الصدى الذي احرزه هذا الانذار الرهيب .

● ففي التاسع من تشرين الثاني من تلك السنة قال رئيس الحكومة الهندية نهرو ، « ان الانذار السوفياتي كان الاجراء القوي الحاسم الذي ادى الى وقف العدوان على مصر » .

● بل ان الرئيس عبد الناصر نفسه قد قال في الاجتماع الذي عقد بمناسبة الذكرى الاولى لتأميم شركة القناة ،

قال : « وفي الخامس من نوفمبر بدأت الاحداث تتطور في مصلحة مصر ، اذ ادرك العالم ان الغزاة ليسوا سوى قراصنة ، ففي هذا اليوم أعلن الانذار السوفياتي ، الانذار الذي اثار الذعر والرعب في بريطانيا وفي فرنسا وفي القيادة العسكرية في قبرص » . (وتدوت الهتافات والتصفيق حينما ذكر عبد الناصر اقواله هذه .)

● وفي نوفمبر (تشرين الثاني) من سنة ١٩٥٧ زار وزير الدفاع المصري ، عبد الحكيم عامر ، الاتحاد السوفياتي ، وفي اذاعة له موجهة الى الشعب السوفياتي قال :

« ايها الشعب السوفياتي ، ايها المدافع الامين عن الحق والحرية ، واثناء العدوان البريطاني الفرنسي في السويس ايد الاتحاد السوفياتي مصر باسلوب خال من الغرض والانانية وبدون اي نوايا أخرى » .

● حتى محمد حسنين هيكل ، رئيس تحرير جريدة « الاهرام » ، الذي يصول ويجول الآن عرضاً على الاتحاد السوفياتي ، قد كتب في مقال افتتاحي في جريدته في ديسمبر (كانون الاول) من السنة الماضية يقول :

« لقد زودنا الاتحاد السوفياتي بالاسلحة حينما رفض الآخرون ان يبيعوا لنا الاسلحة التي كنا نحتاجها ، ثم زودنا الاتحاد السوفياتي بالقمح من احتياطيه الخاص حينما رفض الآخرون ان يبيعوا لنا القمح من الفائض الذي لديهم . ان الاتحاد السوفياتي لم يفرض علينا اي شروط . والانذار السوفياتي هو الذي اعاد المعتدين على مصر في سنة ١٩٥٦ الى صوابهم . والاتحاد السوفياتي بتحذيره وإنذاراته هو الذي حال دون العدوان على سوريا .

هذه هي بعض الاقوال التي صدرت في ذلك الوقت من عبد الناصر نفسه ومن نائبه عبد الحكيم عامر ومن احد رجاله هيكل ، بل من احد زعماء آسيا ، نهرو .

ويجيء دور المساعدات الاقتصادية المتعددة المتنوعة الى مصر ، والى سوريا ثم الى الجمهورية العربية المتحدة ، تلك المساعدات الخالية من كل الشروط والمخلصة في تأييد الشعب العربي في تلك البلاد .

● ففي فبراير (شباط) من سنة ١٩٥٦ وقع الاتحاد السوفياتي ومصر اتفاقية التعاون العلمي والفني ، وساعد الاتحاد السوفياتي مصر في إقامة معهد الابحاث النووية ومعهد استخدام الذرة للاغراض السلمية .

● وخلال زيارة وزير الدفاع عبد الحكيم عامر للاتحاد السوفياتي في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٧ عقدت الاتفاقية الاقتصادية لمساعدة مصر فقدم الاتحاد السوفياتي مساعدة قدرها ٧٠٠ مليون روبل ، بدون اي شروط سياسية ، لتمكين مصر من اقامة اقتصادها الوطني .

● وفي يناير (كانون الثاني) من سنة ١٩٥٨ وقع الاتحاد السوفياتي ومصر اتفاقية بموجبها يقدم الاتحاد السوفياتي مساعدته لتطوير الاعمال الجيولوجية والبحث عن المعادن والبترول وإقامة الصناعات الآلية والصناعات الخفيفة

● وفي ٦ كتوبر (تشرين الاول) من العام الماضي زار وزير الدفاع عبد الحكيم عامر الاتحاد السوفياتي مرة ثانية وطلب مساعدته ، فقررت الحكومة السوفياتية تقديم مساعدة مالية أخرى تبلغ ٤٠٠ مليون روبل الى الجمهورية العربية المتحدة لبناء المرحلة الاولى من السد العالي .

● وفي نهاية سنة ١٩٥٨ صحا ... قد أقيمت في الجمهورية العربية المتحدة بمساعدة الاتحاد السوفياتي مصانع يبلغ عددها ٧٦ مصنعاً .

وعلى الرغم من التحريض على الاتحاد السوفياتي وعلى الشيوعية الذي يقوم به المسؤولون في الجمهورية العربية واذاعاتهم وصحفهم فان الاتحاد السوفياتي يواصل ، بشرف ووفاء واخلاص ، تنفيذ كل الاتفاقيات المذكورة .

مؤتمر الكتاب والفنانين الملونين

روما — اثنى متنوعو ٢٣ دولة ينتمي اليها الملونون من كتاب وفنانين المؤتمر الذي عقدوه في روما ليبحث المشاكل التي يتعرضون لها بسبب التمييز العنصري الذي تمارسه الاوساط الاستعمارية والرجعية في بلادهم .

وجاء في قرار اتخذوه ، ان القرن التاسع عشر كان قرن الاستعمار اما القرن العشرون فهو قرن الكفاح ضد الاستعمار ومن اجل الحرية . واعتبر القرار ان الاستقلال السياسي والاقتصادي امر لا بد منه من اجل ازدهار الثقافة في الدول المتخلفة وخاصة الدول الافريقية

وطالب المؤتمر في قرار آخر جميع الملونين من كتاب وفنانين الى وضع جميع مواهبهم في خدمة الحركة الوطنية في بلادهم .

اتساع حركة الاحتجاج على منع النائب اميل حبيبي من زيارة قرى الجليل

الناصرة — لمراسلنا في الجليل — عمت الناصرة وقرى الجليل موجة من الاستنكار على الامر التعسفي الذي اصدره حاكم الشمال العسكري بمنع النائب اميل حبيبي من زيارة قرى الجليل.

ويوقع المواطنون على مذكرات احتجاجية الى رئيس الكنيست، يصفون فيها استهجانهم للحجة التي اوردتها السلطات العسكرية لهذا المنع، الا وهي «الاحترام لمشاعر القوميين العرب» (!) ويعلن الموقعون ان ليس بيننا اي قومي عربي يقبل حماية حكومة الاضطهاد القومي لمشاعره!»

ويدعو مرسلو المذكرات رئيس الكنيست، احتراماً للنظام البرلماني في البلاد، ان يعمل على الغاء هذا الامر التعسفي الذي يستهين بحرمة البرلمان واعضائه الامر الذي يعرض

حرية المواطنين انفسهم لتعسف الحكم العسكري وارهابه...

بلدية الناصرة دائنة والحكومة مدينة

الناصرة — مراسل الاتحاد — تعاني بلدية الناصرة ازمة مالية خانقة. فالموظفون والعمال يكادون لا يقبضون رواتبهم الا بعد المشرين من الشهر التالي، والمشاريع التي شرعت بها البلدية متوقفة او تجرجر والكل يطالب البلدية والبلدية صفر اليدين.

والسبب الذي يعزو اليه رئيس البلدية والمسؤولون فيها هذه الازمة هو ضعف تحصيل الضرائب. وهذا صحيح الى حد ما لسبب الازمة الاقتصادية الخانقة ولسبب تأخر القادرين حقاً على الدفع والذين تحجم ادارة البلدية من الحزم في ضبطهم.

ولكن السبب الرئيسي الذي لا يخفيه احد حتى الرئيس والمسؤولون هو ان البلدية تدين الحكومة اموالا طائلة. ولا تعجب ايها القارىء من هذا فكل القيم الدمقراطية والاخلاقية مقلوبة في اسرائيل رأساً على عقب، ولا سيما في المناطق العربية.

فقد تعهدت البلدية قروضاً مالية من الحكومة وبتشجيع من المسؤولين في وزارة الداخلية وجهاز الحكم العسكري لايصال شبكة الكهرباء الى حي كفار هاحوريش ولمد عدد من خطوط المجاري وانشاء مسلخ لذبح الخنازير وغير ذلك، وبناء على وعود الحكومة وقروضها شرعت البلدية في هذه المشاريع وتورطت وجاء وقت دفع الحكومة... وحرات كعادتها ومنذ سنة تقريباً لم تدفع الحكومة من مجموع القروض التي تزيد على الخمسين الف ليرة، اكثر من عشرين الفاً!!

وهكذا فالبلدية تصرف والحكومة تماطل وتفاخر كذباً بتشجيع المشاريع الانشائية

ولا بأس من التذكير بان الحكومة كانت قد نشرت بشكل بارز في الصحف في ايار سنة ٥٨ ان الحكومة خصصت (٥٠٠) الف ليرة لمشاريع الناصرة الانشائية وكذبت اذ قالت ان الشيوعيين (المسجونين آنئذ) كانوا دائماً يعرقلون وضع هذا البرنامج!

انا ندعو رئيس البلدية الى عقد مؤتمر صحفي يفضح فيه كذب الحكومة وتقصيرها وافتراءها على الناصرة وبلديتها واهاليها.

«التهويد» الشعار المنقوش على علم الصهيونية

تحت عنوان «حول تهويد الجليل» كتب شبتاي تبت مقالا في هآرتس ٣-٤-٥٩ دافع فيه عن تصريحات شمعون بيرس، مدير مكتب وزارة الدفاع العام عن تهويد الجليل فقال:

«في نهاية الامر، كل ما عملته الصهيونية هو تهويد فلسطين».

ويناقش الكاتب هؤلاء الذين يريدون تسمية تلك العملية «بتطوير الجليل» بدلا من «تهويد الجليل» فيقول:

«التطوير جاء فقط نتيجة تهويد البلاد وليس على العكس. وهكذا فكل حديث عن تطوير الجليل لا يعني سوى تهويد الجليل».

ويزعم كاتب المقال ان تهويد الجليل سيؤدي الى انتعاش الاقلية العربية دون ان يشرح الكاتب كيف يمكن ان يؤدي سلب الاراضي وسياسة تشريد العرب من قراهم الى هذا الانتعاش الموهوم، فالتهويد عليا لا يجري الا على حساب الشعب العربي وعلى اراضيه واتلاف قراه.

ويناقش الكاتب الذين انتقدوا تصريحات بيرس وطالبوا بتسمية عملية «تهويد الجليل»، عملية «تطوير الجليل» فيقول «يجب ان نسمي الاشياء باسمائها الحقيقية... فدولة اسرائيل ترفع علنا الشعار الصهيوني تهويد فلسطين».

ويدعو الكاتب الى الاسراع في عملية التهويد فيقول: «كلما كان تهويد الجليل علنياً اكثر وديناميا اكثر كلما كان تنفيذه اسهل وبشكل يؤدي الى التعاون (!) مع الاقلية التي في الجليل، واما السرية في تنفيذ هذه العملية، اذا كان ذلك في الكلام ام في العمل فمن شأنها ان تضر عملية هذا التطور وتسيء الى تلك الاقلية التي ينطق باسمها المتطرفون» (!).

وليست هذه المزاعم التي يوردها الكاتب عن انتعاش العرب نتيجة لعملية التهويد الا ستاراً من التضليل لتنفيذ السياسة العدوانية الرامية الى تجريد العرب مما تبقى لهم من اراضي باسم «التطوير» و«التهويد».

وان دل هذا المقال على شيء، فانه يدل على ان السلطات جادة في الاسراع بتنفيذ مشاريعها الرامية الى تصفية الشعب العربي في اسرائيل بالقضاء على مقومات حياته. ووحدة الصفوف في النضال ضد هذا الخطر المحدق هي طريق الشعب في تفادي هذا الخطر وابعاده.

الذكرى الـ ١٤ على تحرير المجر

احتفال في السفارة المجرية بتل ابيب لهذه المناسبة

بودابست — صادف يوم السبت ٤-٤-٥٩ الذكرى الـ ١٤ للتحرر المجر على يد القوات السوفياتية، وقد احتفل الشعب المجري بهذه المناسبة التي نال فيها الشعب المجري عماله وفلاحيه حريتهم وساروا في طريق الاشتراكية الظافر.

منظر لعاصمة المجر بودابست على نهر الدانوب

لمحة تاريخية

بعد ٢٥ سنة من الحكم الديكتاتوري الفاشي، وسنة من الاحتلال العسكري النازي تمكن الشعب المجري بمساعدة الجيش السوفياتي الباسل ان يقضي على حكم الاستغلال والمستغلين وان يقيم جمهوريته الشعبية.

وخلال ١٤ سنة خلت منذ تحرير الشعب المجري، حققت جمهورية المجر الشعبية نجاحات كبيرة في مختلف نواحي الحياة، وازدهرت المجر التي كانت تعرف بوجود ٣٠٠٠٠٠٠ متسول وذلك بفضل قيادة وتوجيه الحزب الشيوعي الذي نهض بالشعب المجري فازدادت قوة الانتاج والتطوير وارتفع مستوى المعيشة وتوطدت دعائم الاشتراكية في المجر.

ثورة الردة سنة ١٩٥٦

الا ان الرجعية المهزومة المنكوبة ظلت تترصد الفرص لتقضي على مكاسب الشعب المجري عماله وفلاحيه. وقد استغلت لتحقيق نواياها الشريرة الفوضى المؤقتة التي سادت صفوف الحزب كما استغلت خيانة المنفضين امثال ناجي وبعض اخطاء قادة الحزب السابقين فقامت بحركة ردة في اواخر سنة ١٩٥٦ ولكن الشعب المجري، الذي تلقى المساعدة الاخوية من شعوب الاقطار الاشتراكية نجح في قمع الهجوم الرجعي — الاستعماري، وحافظ على نظامه الاشتراكي الشعبي في المجر.

وانتصار الشعب المجري الجديد، على التمرد الرجعي، فتح امام المجر آفاق جديدة في البناء الاشتراكي في الميدان الاقتصادي والسياسي والفكري مما ثبت دعائم النظام الاشتراكي في المجر.

التحول الكبير

لقد انتصار الاشتراكية في المدينة وتطور الصناعة السريع، تحتفل المجر بعيد تحررها السابع عشر وهي على عتبة تحول كبير لتحقق انتصار جديد من انتصارات الاشتراكية. فالفلاحون المجريون يقبلون بحماس كبير «الآن» فكرة الانتاج الجماعي في الزراعة. ونجاح حركة التعاونيات الزراعية في المجر هو دليل جديد على قوة الحلف بين العمال والفلاحين وعلى صواب السياسة الاقتصادية التي ينتهجها الحزب والحكومة في السنتين الاخيرتين، على الاخص

وتنتهج حكومة المجر الشعبية سياسة صداقة متابرة مع الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية وسياسة تأييد كل قوى التقدم في العالم. فحزب العمال الاشتراكي المجري يؤدي بامانة واخلاص مهمة تثقيف الشعب المجري على مبادىء الاممية البروليتارية.

فجميع الشيوعيين وقوى التقدم والاشتراكية في العالم يشاركون الشعب المجري احتفاله بذكرى تحرير بلاده التي اصبحت دعامة من دعائم المعسكر الاشتراكي

واحتفالا بهذه الذكرى في اسرائيل، اقامت السفارة المجرية بتل ابيب حفلة حضرها ممثلو الحكومة واعضاء الكنيست وشخصيات شعبية وصحفيون وغيرهم.

في خدمة المواطن

ايضاحات حول انتخابات الكنيست الرابعة

من يحق له ان ينتخب؟ الاعتراضات وكيفية تقديمها!

مكتب الاتحاد — اصدرت وزارة الداخلية جميع قوائم الناخبين. وهذه القوائم تعتبر اساساً لسجل السكان ليس لانتخابات الكنيست الرابعة وحسب بل لجميع الانتخابات المقبلة ايضاً.

وعلى المواطن ان يتأكد من ان اسمه مدرج في هذه القوائم وان بياناته صحيحة من جميع النواحي (اسم العائلة، الاسم الشخصي، اسم الاب، سنة الميلاد، العنوان، رقم الهوية) هي صحيحة

وتوجد نسخ من هذه القوائم موجودة لدى اعضاء الحزب الشيوعي ويمكن الاتصال بهم والتأكد من الامور المذكورة اعلاه. وفي حالة عدم وجود الاسم في هذه القوائم او في حالة وجود اخطاء في ... يجب تقديم اعتراض على النموذج الرسمي ويمكن الحصول عليه من دائرة التسجيل حتى ٢٠-٤-٥٩، وهو الموعد الاخير لتقديم الاعتراضات. وتقدم الاعتراضات في مكاتب تسجيل السكان في كل الايام ما عدا السبت وفي ساعات العمل العادية

ويجب التأكد، بشكل خاص، من صحة رقم الهوية واذا كان الى جانب رقم الهوية حرف فمن الضروري التأكد من وجود هذا الحرف لانه جزء لا يتجزأ من الرقم

والاحرف أ ب ج د ه و ... وقد استعيض عن هذه الاحرف في قوائم الناخبين بالارقام التالية

في مكان حرف أ جاء رقم ١
» » » ب » » ٢
» » » ج » » ٣
» » » د » » ٤
» » » ه » » ٥
» » » و » » ٦

ان المواطن الذي كان قد تلقى بطاقة (كرت) تبين ان اسمه سيكون قد ادرج في سجل الناخبين ولكن عليه الان ان يتأكد من ان التفاصيل التي فيها هي صحيحة. ويكون التفاصيل الموجودة في البطاقة (الكرت) تطابق ما هو موجود في سجل الناخبين، ان وجود اي خطأ قد يحرم المواطن من حق التصويت ولهذا يجب الاعتراض وتصحيحه في المدة المعينة (حتى ٢٠-٤-٥٩)

من الذي يحق له ان يكون مسجلا في قوائم الناخبين

* انه كل مواطن اسرائيلي ولد في سنة ١٩٤٠ او قبلها
* والذي كان في البلاد حتى ٣١-١٢-٥٨، اما من وصل بعد هذا التاريخ فلا يحق له الانتخاب.

نموذج الاعتراض

الاعتراض يكون على نموذج الرسمي ويجب ان يوقعه المعترض، وان يسلم الى مكتب تسجيل السكان خلال المدة المعينة (حتى ٢٠-٤-٥٩)

يجب ان يرفق نموذج الاعتراض عند تقديمه بالهوية

على موظف مكتب التسجيل ان يدقق في الاعتراض حال تقديمه وان يرجع الهوية الى صاحبها بعد ان يضع عليها توقيعاً خاصاً (هذا التوقيع بمثابة وصل).

ليس من الضروري ان يذهب مقدم الاعتراض بنفسه الى مكتب التسجيل. يمكن ان ينوب عنه في تقديم الاعتراض صديقه او قريبه شريطة ان تكون معه هوية المعترض ليوقع عليها موظف مكتب التسجيل

في انتخابات الكنيست الثالثة (١٩٥٥) كان يستطيع اي مواطن لم يظهر اسمه في قوائم الناخبين ان يقدم اعتراضه الى المحكمة مباشرة. اما الآن وبموجب القانون، فلا تقبل المحكمة اي اعتراض الا بعد ان يكون المواطن قد قدم اعتراضا الى دوائر التسجيل في مكان تسجيل المعترض.

في البند ٣ من نموذج الاعتراض جاء: «اني ادعي بان لي الحق لأن أدرج في سجل الناخبين للاسباب التالية»

وهنا يجب ان يذكر المعترض انه مواطن اسرائيلي وولد في سنة — وكان مسجلا في سجل السكان بتاريخ ٣١-١٢-٥٨

تغيير العنوان

كل ناخب مرتبط بصندوق معين فاذا ما غير عنوانه بعد ٣١-١٢-٥٨ (او قبل ذلك ولكنه لم يعلن من الامر في حينه) يستطيع ان يطالب نقل اسمه الى منطقة الصندوق التي يسكنها الان. اما اذا انتقل الى عنوان جديد في البلدة نفسها فلا مجال للتغيير بل عليه ان ينتخب في الصندوق الذي ظهر اسمه في قائمته.

سجل الناخبين في القرى مرتب على اساس الحروف الابجدية (بالنسبة للعائلة) وفي الناصرة قسمت صناديق الاقتراع على اساس شوارع ولكن من الممكن ان يكون الاسم مدرجاً بحسب الاسم الشخصي وليس العائلة وفي هذه الحالة نرى الى جانب الاسم الشخصي علامة (X) وفي مثل هذه الحالة لا ضرورة للاعتراض.

ايها المواطن، حافظ على حقك وتأكد من هذه الامور لكي تستطيع في يوم الانتخابات ان تدلي بصوتك

هل الشيوعية هي الخطر الذي يتهددنا في بلادنا ام اعوان الاستعمار المضطهدين؟

[اجتماع في نادي اتحاد النساء الدمقراطيات لبحث الوضع الراهن
اميل حبيبي: العمال والفلاحون هم الذين سيحققون حلم العرب القديم]

الناصرة — لبى عدد كبير من نساء الناصرة دعوة اتحاد النساء الدمقراطيات هنا للاجتماع ولبحث قضايا حركة التحرر القومي العربية التي تشغل بال جمهورنا في الوقت الحاضر. وعقد هذا الاجتماع في نادي اتحاد النساء الدمقراطيات في الناصرة والقى بيانا واسعاً فيه النائب الشيوعي اميل حبيبي وافتتحت الاجتماع سكرتيرة الاتحاد سميرة خوري.

من كلمة اميل حبيبي

نحن الشيوعيين نقابل بتأييد واستحسان اهتمام شعبنا الكبير بما يحدث الآن في البلاد العربية، فهذا الاهتمام هو من اكبر الادلة على فشل الحركة الصهيونية، بمختلف احزابها، في عزل شعبنا هنا عما يجري في حركة التحرر القومي العربية

إننا نذكر كيف حاولت الاحزاب الصهيونية، من المباي حتى الحيروت، عزل شعبنا العربي هنا عن حركة التحرر القومي للشعب العربي الكبير، اتهموا شعبنا بالطابور الخامس لأنه يؤيد هذه الحركة ويعلق آماله بانتصارها المحتم على المستعمرين واعوانهم.

لقد ثارت ثائرة دافار المباينية ومعشار الماپامية وغيرها علينا نحن الشيوعيين لأننا، في اول ايار الماضي، انشدنا مع ألوف اخواننا العمال والفلاحين العرب نشيد بورسعيد الثوري، نشيد «الله اكبر» الذي تبنته كل حركة التحرر القومي العربية

ونحن نؤكد لأعداء الشعب، على مختلف الوانهم، اننا انشدنا برؤوس مرفوعة اناشيد حركة التحرر القومي العربية الثورية وسننشدها في اول ايار هذه السنة وفي كل سنة لأنها تعبر عن نضال الشعوب العربية ضد الاستعمار ومن اجل الحرية. هذا النضال الذي نؤيده من كل قلوبنا وسنؤيده في المستقبل ايضاً.

نحن الشيوعيين في اسرائيل نرحب لا من العرب فقط، بل من الجماهير اليهودية ايضاً ان تعلق آمالها بالانتصار النهائي لحركة التحرر القومي العربية على الاستعمار، فهذا هو طريق السلام وانتظام الوضع

ولكننا في الوقت نفسه حذرنا ونحذر من محاولة حكومة بن غوريون وجميع الاحزاب الصهيونية استغلال الحملة على الشيوعية في البلاد العربية لتفرقة صفوف شعبنا هنا ولالهائه عن نضالاته الداخلية حتى يخلو لها الجو لتنفيذ مؤامراتها البشعة ضد مستقبل شعبنا.

نحن ما اوردنا هذه الحملة على الشيوعية، ونحن، مع الشيوعيين في البلاد العربية، قدمنا تضحيات كبيرة لمنع قيام هذه الحملة المضرة. لقد نبهنا من خطرها ونرى الآن عاقبتها المضرة. ان شعبنا يسمع، والآلام يحز في نفوسه، كيف تنتقل عصابات الاذاعة العربية اليوم من الاستعمار واعوانه للمهاترات فيما بينها مما يشيع البهجة فقط في نفوس المستعمرين واعوانهم في اسرائيل وغيرها.

ان قادة الجمهورية العربية المتحدة خلافاً لوقائع يتحدثون عن خطر الاستعمار العربي قد زال وان البلاد العربية تواجه خطراً جديداً هو «الخطر الشيوعي» المزعوم. ثم شدد نسمع هذه النظرية الخطيرة جداً. وهي في الواقع ليست جديدة، فقد نادى بها الملك حسين ولا يزال يتغنى بها.

ولكننا نسأل اخواننا الوطنيين هنا، الذين آمنوا بهذه النظرية، حتى ولو انها صحيحة بالنسبة الى البلاد العربية. فهل هي صحيحة بالنسبة الى بلادنا؟ هل خطر الاستعمار الغربي واعوانه في بلادنا قد زال هنا؟ هل مصيبتنا في بلادنا هي «الخطر الشيوعي» المزعوم؟ هل «الشيوعية» التي سلبتنا حقوقنا القومية واليومية وتمنع لاجئينا من العودة؟ هل «الشيوعية» هي التي نهبت اراضينا وهدمت قرى فلاحينا وجوعت عمالنا وهدمت اقتصادنا القومي؟

لا يستطيع اي قومي مخلص ان يقول هذا القول في بلادنا. ولذلك، مهما اختلف بالنسبة الى ما يجري في البلاد العربية، فلا نستطيع ان نختلف بالنسبة الى ماهية الخطر الذي يتهددنا في بلادنا، وهو خطر الاستعمار الغربي واعوانه في بلادنا. وعلينا ان نتحد ضد هذا الخطر.

نحن الشيوعيين رحبنا ونرحب بنضالات الجبهة الشعبية، جبهة شعبنا العربي في هذه البلاد الداعية الى المحافظة على وحدة الصفوف وعزل دعاة الشوفينية العكاكيين الذين «اربكوا» وحدة نضال الشعب والتآمر على كفاحه في مراحل نضاله.

ثم تحدث النائب اميل حبيبي عن المحاولات المموهة للتفرقة بين القومية الصحيحة والشيوعية وقال، ان القومية ليست طائفة، كما يعني حتى الناس. فالنظام في الجمهورية العربية المتحدة مثلا، الذي يسمى قومياً، هو نظام رأسمالي له نفس الأسس الاقتصادية الموجودة في بريطانيا وفرنسا واسرائيل وغيرها. القومية هي الاخلاص للشعب والوطن. فهل يستطيع احد هنا ان يشك في اخلاص الشيوعيين؟

ويقولون إن القومية العربية هي في الوحدة العربية. ولكن السياسة التي ايعا رجال الجمهورية العربية المتحدة في انها لا تؤدي الى الوحدة العربية بل الى شق صفوف التضامن العربي. انا نسأل كل اخواننا الوطنيين الشرفاء، ما هو السر ان هؤلاء الزعماء يوجهون اشد هجومهم على العراق فقط بحجة ان العراق يرفض الوحدة مع مصر بينما توجد اقطار عربية ترفض هذه الوحدة، مثل لبنان والسودان والسعودية وغيرها؟

نحن الشيوعيين كنا وما زلنا اخلص المناضلين من اجل الوحدة العربية. إننا نعلن ان الرأسمالية المصرية الكبيرة، التي تستغل أمل الوحدة العربية العادل للسيطرة على اسواق البلاد العربية، تسيء الى الوحدة العربية وتعرقلها، لأنها تثير مقاومة الرأسماليين القوميين في كل قطر عربي. ونعلن في الوقت نفسه ان العمال والفلاحين في البلاد العربية الذين لا يوجد تناقض بين مصالحهم هم القادرون فقط على توحيد البلاد العربية. والعمال والفلاحون بقيادة الشيوعيين، وبتضامن المتآلف ضد الاستعمار ومن اجل الدمقراطية للشعب، من اجل اطلاق قوى الشعب البناءة، هم الذين سيتجمعون في تحقيق حلم العرب القديم بالوحدة.

مجلس محلي الطيبة يتآمر على اصحاب الحوانيت الفقراء والعجزة

الطيبة — مراسل الاتحاد — يحاول مجلس محلي الطيبة اخراج بعض باعة الخضار من حوانيتهم التي يملكها المجلس في السوق لتأجيرها للاثرياء القادرين على الدفع من المتمولين.

واصحاب هذه الحوانيت فقراء ومنهم من هو مصاب بعاهات وكانوا قد استأجروا هذه الحوانيت من المجلس في السنة الماضية وذلك اعتبارا لاوضاعهم الصحية وفقرهم

ويرفض اصحاب هذه الحوانيت اخلاءها خدمة للتجار الكبار والمحسوبيات التي يريد ان يمنحها المجلس على حساب لقمة اطفالهم. وسيلجأ اصحاب هذه الحوانيت الى القضاء وسيناضلون بكل قواهم ضد محاولة قطع ارزاقهم وتهديد حياة عائلاتهم واطفالهم بالجوع.

تهاني

تهانينا الى الرفيق نصر التيم بالمولودة الجديدة

زهيرة

والى الرفيق حسن حامد الخطيب بالمولود الجديد

اسامة

والى الرفيق وديع موسى الخوري بالمولود الجديد

سمير

الحزب الشيوعي — عبلين

تخفيض احكام المحكوم عليهم بجريمة مذبحة كفر قاسم

«المحكومون نفذوا فقط الأوامر التي تلقوها من مصدر اعلى»

تل ابيب — قررت محكمة الاستئناف العسكرية العليا التي نظرت في استئناف رجال حرس الحدود المحكوم عليهم بجريمة قتل سكان كفر قاسم بالسجن مدداً تتراوح بين ٧ و١٧ سنة، قررت تخفيض هذه الاحكام بحجة ان المحكوم عليهم كانوا «ينفذون أوامر تلقوها من مصدر اعلى» «واعتباراً للوضع غير العادي الذي كان سائداً في عشية حرب سيناء»...

فخفضت المحكمة الحكم على مالينكي من ١٧ سنة الى ١٤ سنة، وعلى دهان وعوفر من ١٥ سنة الى ١٠ سنوات، وعلى الخمسة الباقين من ٧ سنوات الى ٣ سنوات.

وقد اقرت المحكمة ادانة الثلاثة الأول بجريمة القتل العمد، أما الخمسة الباقون فقد ردت عنهم تهمة القتل وادانتهم بجريمة محاولة القتل.

وهؤلاء الخمسة سيطلق سراحهم لأنهم قد امضوا مدة محكوميتهم اذ انهم في السجن منذ شهر نوفمبر سنة ١٩٥٦، وادارة السجن تخفض عنهم ثلث المدة.

وقد اقرت المحكمة بالنسبة للثلاثة الأول قرار المحكمة المركزية ولكنها خففت عنهم الحكم لأنها اعتبرت ان كل المتهمين قد عملوا كذلك اوامر تلقوها من مصدر اعلى، وكمنفذي اوامر، وقاموا بواجبهم كجنود كما فهموا ذلك الواجب. والعامل الآخر لتخفيف الحكم هو «الوضع غير العادي الذي كان سائداً في عشية حرب سيناء».

إجازة لخمسة محكومين في جريمة كفر قاسم قبل إطلاق سراحهم

تل ابيب — منح الجنود الخمسة من حرس الحدود، الذين خففت عنهم محكمة الاستئناف الحكم الى ثلاث سنوات، اجازة لمدة ٧٢ ساعة يعودون بعدها الى سجن تل موند حيث ينتظرون قرار اطلاق سراحهم، بعد ان يقر رئيس اركان الجيش الحكم.

وبعد صدور قرار محكمة الاستئناف العسكرية، اوصى السجون المدنية وليس مصلحة السجون بمنحهم الاجازة، واقر وزير البوليس توصيته.

ويعتقد انه بعد قرار رئيس اركان الجيش للحكم سينقل المحكوم عليهم الى سجن عسكري وهنالك يمكن اطلاق سراحهم حالاً دون انتظار قرار لجنة

تطورات خطيرة داخل الجمهورية المتحدة

تسرب أنباء جديدة عن تشكيل عصابات البعثيين والقوميين السوريين ورجال المكتب الثاني بالوطنيين في اقليمي الجمهورية العربية المتحدة وزج احرار الاردن اللاجئين بالسجون والاعتداء على رجال الفكر والادباء والصحفيين وقمع مظاهرات العمال بالقوة

دمشق — اشتدت في العربية المتحدة، باقليميها السوري والمصري، حملة مطاردة العناصر الوطنية المعروفة بنضالها العنيد ضد الاستعمار واعوانه. ولم تقتصر هذه الحملة الارهابية على ابناء الاقليمين من الاحرار، بل أنها امتدت الى اللاجئين السياسيين الاردنيين في سوريا والى الطلاب الاردنيين الذين يتلقون علومهم في الجامعة السورية والى الطلاب العراقيين الذين يدرسون في جامعات مصر

والذنب الوحيد لكل هؤلاء هو انهم رفضوا الاشتراك في الحملة الهوجاء ضد شعب العراق، ولم يبيعوا عقائدهم ومبادئهم

«الجمهورية» مثل ابراهيم عامر واحمد رشدي صالح. واعتقلت السلطات ستة من المحررين والفنانين العاملين في مجلة روز اليوسف منهم فتحي غانم والفنان المعروف حسن فؤاد (محرر مجلة «الثقافة المصرية») والفنان جمال كامل، ومحررون من جريدة «المساء»، لطفي الخولي والشاعر محمد مهران السيد الذي اطلقت الشرطة الرصاص عليه عشية ان حلول الحرب والكاتب القصصي المعروف محمود السعدني.

كما ان الشرطة دهمت حي شبرا الخيمة، وفي ليلة واحدة ملأت ٢٤ سيارة شحن بالاحرار والوطنيين وزعماء العمال حتى بلغ العدد ٥٠٠ معتقل منهم ١٤ امرأة...

البعثيين «والسوريين القوميين» الفاشيين ورجال المكتب الثاني الخاص.

وفي مصر

وقد حمل الطلاب العراقيون

...

ثم عصابات البعثيين الذين اتخذت قيادات زعمائهم من امثال جلال السيد (الذي تآمر على سوريا وثبت ذلك من محاكمات دمشق) وعبد الله الريماوي المعروف بصلاته مع الاستعمار البريطاني

...اجورهم ثم ساروا في مظاهرة الى مقر «الاتحاد القومي» فهاجمتهم الشرطة ورجال المباحث واعتقلت منهم العشرات وتعرض احرار الفكر والصحفيون والادباء والمثقفون والمعلمون الى حالة خانقة. فقد داهمت الشرطة بيوتهم وبين هؤلاء صحفيون يعملون في جريدة

وزميلة حسين — الرفاعي، كما اعتقل عدد كبير من الطلاب الاردنيين. وتعرض هؤلاء وغيرهم الى حملة وحشية من المطاردات والضرب وقص الشعر وتمكن بعضهم من الفرار الى جهات غير معروفة خارج سوريا هرباً من الارهاب الاسود الذي تقوم به عصابات

مجلس الجامعة يمنع تعميق فرقة الصف

برفض اقتراح التدخل في شؤون العراق بحجة الخطر الشيوعي

اللجنة السياسية تنهي ابحاثها اليوم بعد رفض القاهرة اقتراح التوسط بين القاهرة وبغداد

حيفا — محرر الاتحاد السياسي — اصبح من المتوقع ان تنهي اللجنة السياسية للجامعة العربية المنعقدة في بيروت اجتماعاتها اليوم (الثلاثاء) دون التوصل الى اتفاق جدي على حسم النزاع بين الجمهورية المتحدة والعراق.

وتضاءل امل الاتفاق برفض الجمهورية المتحدة اقتراحاً بتوسط الجامعة العربية بين الطرفين

وكان ممثل الجمهورية المتحدة، فريد زين الدين، قد حاول اقامة جبهة عربية موحدة داخل الجامعة ضد خطر الشيوعية المزعوم في المنطقة وذلك لتبرير التدخل في شؤون العراق الداخلية، ولكن ممثلي الدول العربية هنا لبنان، رفضوا تأييد هذه المحاولة التي تسيء الى التضامن العربي وتوسع الشقة

ففي افتتاح جلسة مجلس الجامعة الاول رفض المذكورون ايضاً، عدا مندوب لبنان، اقتراح فريد زين الدين بحث الوضع القائم في العراق ثم واصلت اللجنة السياسية جلساتها السرية في بيروت.

«النداء» البيروتية: فشل سياسة التدخل

وعلقت صحيفة «النداء» البيروتية على ابحاث مجلس الجامعة فقالت ان اقتراح الجمهورية المتحدة قد فشل فشلا ذريعاً، ومن الجدير بالذكر انه لم يشترك في هذا الاجتماع كل من العراق وليبيا والاردن وتونس.

واعلن راديو بغداد ان رفض العراق الاشتراك في اجتماعات المجلس هو بسبب رفض سكرتير الجامعة عبد الخالق حسونة، فرع اقتراح التحقيق في ثورة الموصل على جدول الابحاث.

وكانت حكومة ليبيا قد ابلغت سكرتير الجامعة العربية، حسونة، رفضها الاشتراك في اجتماع اللجنة السياسية للجامعة لعدم اشتراك العراق فيها ودعت الحكومة الليبية الى عقد اجتماع آخر يشترك فيه مندوب العراق

السودان ومراكش تهددان بالانسحاب

ويقول المراقبون في بيروت ان السودان ومراكش هددتا بالانسحاب من اجتماع اللجنة السياسية المذكور اذا لم يتوصل الاجتماع الى قرار لحسم النزاع بين العرب بالطرق الودية.

دعوة التجنيد الاسرائيلي تستغل لتشديد الضغط على العراق

كان لدعوة الاحتياطي الاسرائيلي اثره المباشر على جلسة لجنة وزراء الخارجية العرب في بيروت وقد استغل مندوب الجمهورية المتحدة هذه المخاطرة الاسرائيلية لاثارة اتهام جديد وهو ان هنالك «مؤامرة» جديدة بين اسرائيل والشيوعيين والعراق ضد القومية العربية (!) وكان مندوب الجمهورية المتحدة قد اعلن في جلسة سابقة «ان الشيوعية في العراق من شأنها ان تستخدم وسيلة للسيطرة السوفياتية على الشرق الاوسط». الا ان هذه الحملة على العراق لم تلق صدى لدى مندوبي السعودية ولبنان والسودان ومراكش وما لا شك فيه ان يقظة الرأي العام العربي، المتجه غير المخطور في جلسات الجامعة العربية هو الذي احبط محاولة تسخير مجلس الجامعة العربية لزيادة الفتنة بين الاقطار العربية الامر الذي لا يستفيد منه إلا المستعمرون.

ويمكن القول ان مواقف الدول العربية، في هذا الاجتماع، رغم تباين آرائها قد ساعدت على اتاحة فرصة جديدة لاجتماع مقبل تسوى فيه الخلافات بالطرق الودية بما يقرب وحدة الصف العربي والتضامن ضد الاستعمار.

هناك ... في ولاية كيرالا حيث يحكم الشيوعيون

ارض لمن لا ارض له، وزيادة في الاجور وكليات ومدارس ومصانع، وكل هذا في سنتين!

دلهي — في الخامس من نيسان الحالي كانت الذكرى الثانية لولاية كيرالا الهندية التي يحكمها الشيوعيون الهنود. لقد اقامت جماهير الشعب في هذه الولاية الافراح والمهرجانات وحلقات الرقص في الشوارع احتفالا بهذه الذكرى.

ذا هو حصاد عامين السنتين اللتين مرتا على كيرالا الشيوعية. في سنة ١٩٥٧ منحت جماهير هذه الولاية غالبيتها، اصواتها للحزب الشيوعي الهندي، والف الشيوعيون حكومة الولاية.

وفوراً، وحماية الفلاحين المعدمين والفقراء، اصدرت الحكومة امراً خاصاً يمنع الاقطاعيين من تأجير الارض، وحددت الحد الادنى لاجور العمال الزراعيين بما يكفل لهم مقومات الحياة. ورفعت الحكومة اجور العمال

حسب تتراوح بين ١٢ و٥٠ بالمئة، ورفعت مستوى معيشة العمال.

وفتحت الحكومة ٢٠٠ مدرسة و١١ كلية في كيرالا خلال هاتين السنتين فقط.

وسنت الحكومة الشيوعية في كيرالا مستشفى للنسيج، واليوم يعرض على برلمان الولاية مشروع قانون يعين الحد الاعلى من الارض للاسرة المتوسطة ستة هكتارات وينص على اعطاء ارض لمن لا يملك ارضاً.

كل هذا جرى في سنتين، في اول ولاية يحكمها الشيوعيون الهنود، في الهند.

وحينما بدأ حكم الشيوعيين الهنود الولاية قالت الصحف الرجعية، في الهند وخارجها، ان كيرالا لن تحتفظ بدستور الهند...

«ثورة في كل شهر» (بقية) من كيرونيا...

مؤتمر للنساء العاملات يعقده الحزب الشيوعي في ١١ نيسان بتل ابيب

لبحث القضايا الملحة التي تواجه المرأة العاملة

تل ابيب — في يوم السبت ١١ نيسان الجاري يعقد في قاعة سينما «معرفي» في تل ابيب اجتماع قطري للعاملات، بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وستشترك في هذا الاجتماع نساء عاملات يهوديات وعربيات من مختلف انحاء البلاد لبحث القضايا الخاصة بالمرأة العاملة.

...

وفي اجتماع العاملات القطري الذي سيعقد يوم السبت القادم ستبحث هذه القضايا كلها

واعداداً لهذا الاجتماع عقدت اجتماعات للنساء العاملات في مختلف المدن وفي المصانع اشترك

وزير خارجية اندونيسيا

واعلن وزير خارجية اندونيسيا، سوبندريو، بتصريح رحب فيه بخروج العراق من حلف بغداد وقال: «لقد كان هذا الامر متوقعاً نحو تعجيل السياسة التوسعية العراق. ان اندونيسيا ترغب في ان ترى اقطاراً أخرى متزايدة تنتهج مثل هذه السياسة الاستقلالية».

٨٠ مليون يحيون

وابرق اتحاد الشبيبة الديمقراطية العالمي الى شباب العراق باسم ٨٠ مليون من اعضائه يهنئهم بانتصاراتهم ويؤكد تضامنه معهم في كفاحهم ضد المؤامرات الاستعمارية الرجعية.

السفير الامريكي يقابل عبد الناصر. وزير التجارة البريطانية في القاهرة!

عبد الناصر يمتدح نظام الحكم الاميركي

«النقطة الرابعة» تستأنف في مصر والخبراء في الطريق. تسهيلات لشركات الملاحة البريطانية في العربية المتحدة

القاهرة — اجتمع الرئيس عبد الناصر بالسفير الاميركي ريموند هير، الذي كان قد قابل، قبل ذلك، وزير الدولة، علي صبري. واعلنت انباء واشنطن ان عدداً من الخبراء الاميركيين في طريقهم الان الى القاهرة للاشراف على اعمال «النقطة الرابعة». اما لندن فقد اذاعت ان وزير التجارة البريطانية قد وصل الى القاهرة لاجراء محادثات تجارية...

حنطة!

وذكرت وكالات الانباء الاميركية ان اميركا ستزود مصر بنحو ٢٠٠ الف طن من القمح وان الشحنة الاولى هي في طريقها الى الموانئ المصرية

واذاع راديو طهران باللغة الفارسية ان الدوائر السياسية في طهران تعلق اهتماماً تاماً على المقابلات التي تمت بين السفير الاميركي، ريموند هير، والرئيس عبد الناصر.

خطاب مديح

وقد القى الرئيس عبد الناصر...

وتسهيلات

ونقلاً عن الانباء ان المباحثات التي اجراها ريموند هير، السفير الاميركي، مع الرئيس عبد الناصر قد دارت حول...

كلمة الاتحاد (بقية)

من المهمة الحقيقية التي يقصدها الحكم العسكري. هذه المهمة التي لا تمت الى الامن بصلة، بل تستهدف تصفية الشعب العربي. اما جريمة كفر قاسم فلم تكن الا ثمرة هذه السياسة العنصرية التي تقوم على نظام الحكم العسكري والتي تربي الفضاء والكره للشعب العربي في اسرائيل.

قضية كفر قاسم لم تنته، ولن يستطيع حكام اسرائيل طمس معالمها، وكل المحاكم الصورية والمهازل التي اقيمت لقتل هذه القضية في عالم النسيان، كل ذلك لا يستطيع ان يمحو معالم هذه المأساة التي تتمثل كل يوم في حياة الشعب العربي في اسرائيل

الروح التي اوحت بالمأساة، هي التي وحت ايضاً بالتسامح والتساهل مع القتلة وهذه لمظاهر الجديدة، بعد مرور سنتين ونصف السنة على المجزرة تشير الى تفاقم الروح العنصرية في اسرائيل واشتداد سياسة الاضطهاد القومي.

ان مصير المسؤولين والحكام بحقوق الشعب العربي في هذه البلاد...

حلف الاطلنطي

واشنطن — انهى الدبلوماسيون الغربيون ابحاثهم في مؤتمر وزراء الخارجية ومجلس حلف الاطلنطي اللذين عقدا هنا. واعلن البيان الرسمي ان الدول الغربية «احرزت تقارباً واتفاقاً» وانها قد «اتفقت على الخطوط السياسية العريضة التي ستسترشد بها في المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي».

وفي الوقت ذاته ذكرت بعض المصادر الغربية انه في هذا الاجتماع «اتضح اكثر فاكثر، تأييد الاتجاه الذي يرمي الى المرونة في المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي، عند مكميلان والمانيا». وتضيف هذه المصادر انه كانت هناك اتجاهات واضحة لتأييد الموقف البريطاني القاضي باجراء مفاوضات عاجلة مع الاتحاد السوفياتي. وقد برزت هذه الاتجاهات في دورة مجلس حلف الاطلنطي اكثر مما برزت في اجتماع وزراء الخارجية الغربيين الاربعة، وهذا على الرغم من الضغط الذي شنته امريكا وحكومة المانيا الغربية.

نكروما يدعو لتوثيق العلاقات بين غانا والاتحاد السوفياتي

اكرا — قال راديو موسكو ان رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي نيكيتا خروشتشوف قد بعث برقية الى الدكتور نكروما، رئيس حكومة غانا بمناسبة عيد استقلال غانا اثنى فيها على الدكتور نكروما للدور الهام الذي قام به في النضال من اجل تحرير شعوب افريقيا من نير المستعمرين

وقد رد الدكتور نكروما على برقية خروشتشوف قائلا «انني على ثقة من ان السنة الثالثة لاستقلال غانا ستكون سنة زيادة توثيق العلاقات بين قطرينا».

واعلن و.ف. ميشكوف عضو البعثة السوفياتية ان الاتحاد السوفياتي مستعد لارسال مهندسين وفنيين الى غانا لمساعدتها على تنفيذ برامج التطور.

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٣٥ شارع الخوري — حيفا

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

١٠ نيسان ١٩٥٩
٢ شوال ١٣٧٨
5719 2 ניסן
10.4 1959
No 100 Vol XV
العدد ١٠٠ السنة الخامسة عشرة

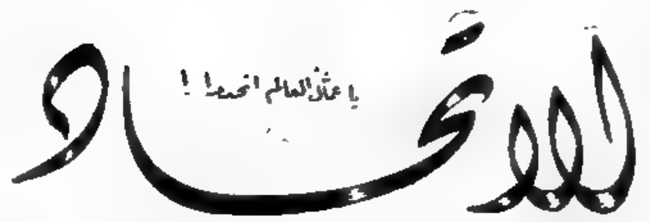

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD (الثمن ١٠٠ بروطة) אל-אתיחאד

كلمة الاتحاد

الموقف العربي

فشل الحملة المعادية للشيوعية في خلق جبهة من دول الجامعة العربية ضد العراق

إن اجتماع اللجنة السياسية للجامعة العربية – غير كامل النصاب، والذي عقد في بيروت كشف أمام العالم العربي عن الازمة العميقة التي تعانيها هذه الجامعة، والتي اصبحت تهدد مكاسب حركة التحرر القومي العربية تهديداً خطيراً.

اما سبب هذه الازمة الجديدة، فعود الى مساعي حكام الجمهورية العربية المتحدة لتسخير الجامعة – خرقاً لميثاقها ونقيضاً لروح التضامن العربي – للقضاء على الجمهورية العراقية الديمقراطية الفتية، تحت ستار مكافحة الشيوعية، و حملة التي يشنها هؤلاء الحكام على الاتحاد السوفياتي ومعسكر الاشتراكية – حصن استقلال الشعوب وحريتها.

والاجتماع الاخير للجنة السياسية – تنكر لحق الجمهورية العراقية عند تقرير جدول اعماله، ولذلك قاطعت العراق حضوره، واكدت ليبيا انها لن تحضر الاجتماع اذا لم تحضره العراق.

ومن جهة ثانية – ينص البند الثامن من ميثاق الجامعة على احترام استقلال الدول العربية المشتركة فيه وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، واذا باجتماع بيروت يراد له التدخل في الشؤون الداخلية للعراق. ويرفض بحث التهم والوثائق التي ارادت ان تقدمها العراق والتي تثبت تآمر حكام الجمهورية العربية المتحدة على كيانها.

لبعد فشل حركة الشواف الرجعية في الموصل، وانطلاق ابواق القاهرة ودمشق في الهجوم على الشيوعية والاتحاد السوفياتي أمل حكام العربية المتحدة من دعوة مجلس الجامعة العربية في خلق جبهة تضم القوى الرجعية المتجددة والقديمة في العالم العربي لشن حرب شعواء على النظام الديمقراطي الجمهوري في العراق تحت شارات «مكافحة الشيوعية» و«التبعية».

وقد نقضت الاقتراحات الاستفزازية التي قدمها ذوي العين ممثل العربية المتحدة في اجتماع بيروت – عن النوايا العدوانية المبيتة تجاه النظام الديمقراطي في العراق.

ولكن اللجنة السياسية – رغم تهويل ابواق العربية المتحدة – لم تقبل هذه الاقتراحات، مع اننا لا نشك في موقف الملوك الاقطاعيين وغيرهم من المتخوفين من الشيوعية.

وهكذا اثبتت محاولة حكام العربية المتحدة عبثاً ان شعار مكافحة الشيوعية لا يوحد الشعوب العربية، فان هذه الشعوب ترفض هذا الشعار وتجعل من الصعب على حكوماتها الممثلة في الجامعة الانجرار وراءه حتى النهاية.

ان الجامعة العربية لم تمر منذ قيامها – في كنف الاستعمار

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

ضمانات غربية

نيويورك – اذاعت وكالة اسوشيتدبرس ان الدول الغربية تستعد لتقديم ضمانات للاتحاد السوفياتي ضد اعادة العسكرية الالمانية كجزء من اتفاق لتوحيد المانيا !!

اقالة اديناور توحي بالثورة على سياسته المغامرة الفاشلة

الاجراء يتيح للغرب اتخاذ موقف اكثر مرونة خلال المباحثات مع الاتحاد السوفياتي حول المانيا

بون – قرر الحزب الديمقراطي المسيحي، وهو الحزب الحاكم في المانيا الغربية، ترشيح الدكتور اديناور، رئيس الحكومة الحالي لرئاسة الجمهورية وذلك رغم ارادته. ومعنى هذا ان اديناور قد ارغم في الواقع على التخلي عن ادارة دفة السياسة الالمانية الغربية.

وقد اتخذ الحزب الديمقراطي المسيحي هذا القرار بعد ان تبين لاكثرية قادة الحزب ان السياسة التي انتهجها اديناور لا تتلاءم مع تناسب القوى السياسية في العالم، ولم يعد في امكان الحزب مواصلة هذه السياسة. لاسيما وان هذه السياسة قد ادت الى اشتداد الخلاف بين بون ولندن، وحتى بين بون وواشنطن.

والحزب الديمقراطي المسيحي اكثرية مطلقة في البرلمان، وانتخاب اديناور لرئاسة الجمهورية مضمون. ومنتظر ان تجري انتخابات الرئاسة في اول تموز.

اديناور يحمل على بريطانيا

ولكن الظاهر ان اديناور لا يزال يصر على متابعة خطة السياسة الالمانية والبقاء في مركز قيادة الحرب الباردة، فلم تمض ٢٤ ساعة على اعلان قرار ترشيحه لرئاسة الجمهورية حتى اذاع خطاباً بالراديو اعلن فيه انه حتى بعد عزله من رئاسة الحكومة سيبذل كل جهد لابقاء مقاليد الحكم في يده، وانه لن يسمح بتغيير سياسة المانيا الخارجية قيد انملة.

وكرس اديناور قسماً كبيراً من خطابه للحملة على بريطانيا حملة عنيفة، واعرب عن اسفه لاعتماد المطروحة في بريطانيا لسياسته، وركز حملته على بريطانيا لمطالبتها بتجريد اوروبا المركزية من الاسلحة الذرية.

وقال ان اقتراح ماكميلان هذا لا يستطيع ان يجلب الا اذا «جرد الاتحاد السوفياتي من السلاح حتى الاورال» والا فان هذا سيؤدي الى «سقوط اوروبا الغربية كلها في ايدي الاتحاد السوفياتي». وقال ان تحييد المانيا يؤدي الى انهيار قوى الغرب في اوروبا واعلن اصراره على معارضته اقامة اتحاد كونفدرالي بين المانيا الغربية والمانيا الديمقراطية.

وقد صرح زعيم الحزب الاشتراكي المعارض ان اديناور قد أمل لفشل سياسته، واعرب عن امله ان يؤدي عزل اديناور الى انتهاج سياسة اكثر لعقلانية وصورة تجاه اوروبا الشرقية.

اصداء استقالة اديناور

وقالت الانباء، اصداء استقالة اديناور في عواصم الدول الكبرى فقالت ان ديغول رئيس جمهورية فرنسا دهشة ورواه لعين قرار اديناور المفاجيء ولكن الدوائر الفرنسية لم ترحب بهذا القرار.

اما في بريطانيا فقد امتنعت الدوائر الرسمية عن ترحيبها باقالة اديناور وذكرت ان هذا الاجراء يتيح للدول الغربية اتخاذ موقف اكثر مرونة خلال المباحثات مع الاتحاد السوفياتي بشأن برلين والمانيا

وقالت وكالة الانباء السوفياتية ان هذا التطور في المانيا الغربية يوحي بوجود ثورة حقيقية ضد رغبة اديناور تحت تغييرات في سياسة المانيا الغربية وبعد ان قالت تأس ان اديناور يعتبر ان الاتحاد السوفياتي موضوعه الاول اكدت ان الاستقالة تدل على فشل سياسة اديناور فشلا ذريعاً.

علماء سوفياتيون في مؤتمر اكرا

اكرا – ميشرك ٢١ عالماً سوفياتياً في المؤتمر العلمي الافريقي الذي سيعقد هنا، وبين هؤلاء العلماء السوفياتيين اربع نساء ومعظمهم من الاكاديمية للعلوم السوفياتية وسيبقون في اكرا نحو اسبوعين.

بريطانيا تمنع

مندوب اتحاد الطلبة العراقي من الدخول اليها

بغداد – احتج اتحاد الطلبة في العراق على منع مندوبه توفيق العاني من دخول بريطانيا للقيام بواجباته.

بريطانيا ترفض

شروط السعودية لاعادة العلاقات الدبلوماسية

لندن – قال سلوين لويد وزير الخارجية البريطانية في مجلس العموم إن حكومته لم تقبل شروط العربية السعودية لاعادة العلاقات بين القطرين.

والمعروف ان السعودية تطالب بجلاء القوات البريطانية عن واحة البريمي في جنوب الحجاز. وقد احتلتها بريطانيا قبل ثلاثة سنوات بحجة انها من منطقة امارة مسقط.

مفاوضات سرية بين عمان ودمشق

نشرت الصحف العراقية ان بهجت التلهوني وزير البلاط الاردني قد زار دمشق قبل زيارة حسين لامريكا واجتمع هناك بالحوراني وعبد اللطيف البغدادي والسراج لبحث ازالة الخلافات بين الاردن والمتحدة.

وتروي هذه الصحف ان هنالك مساع لاقامة حكومة جديدة في الاردن تعمل على ضم الاردن لاتحاد الدول العربية مع المحافظة على العرش الاردني، وان امريكا تقف وراء هذه المساعي الجديدة

وكذا اوردت هذه الصحف – انه تم الاتفاق على اطلاق حرية البعثيين في الاردن واشراكهم في الحكومة الجديدة المزمع انشاؤها لمكافحة الشيوعية (!) وتأييد عرش حسين.

تسليم اللاجئين السياسيين للاردن

نشرت صحيفة «اتحاد الشعب» العراقية، امس الاول ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة، سلمت الاردن اللاجئين السياسيين الاردنيين الذين احتموا في الاقليم السوري لمناكتهم. وهؤلاء اللاجئون هم من احرار الاردن الذين اشتركوا في حركة حسين التي قضى فيها على حكومة النابلسي سنة ١٩٥٧

العراق يمهد لتأميم شركة نفط العراق بالمطالبة بستين في المئة من ارباحها وبعشرين في المئة من اسهمها

صحافة الجمهورية العربية المتحدة تنسج اسطورة خيالية حول عودة الاكراد البرازاني الى وطنهم بترويج خطر «الاحتلال الروسي»(!) وتزيل الفاصل بينها وبين حلف «بغداد» قوة النظام الديمقراطي في العراق تظهر في العفو عن عرب شمر وفي اطلاق سراح بعض كبار الضباط.

حيفا – لمكاتب الاتحاد السيلي – صرح ابرهيم كبة وزير الاقتصاد العراقي ان حكومته بحثت مع شركة نفط العراق التخلي عن مناطق من امتيازاتها في العراق. وقال انها تطالب بعشرين في المئة من اسهم الشركة ورفع نسبة عائداتها من الارباح الى ٦٠ في المئة بدلا من خمسين وزيادة الانتاج

وقد رافق هذا التصريح هوس اثارة من دعاة «مكافحة الشيوعية» في الجمهورية العربية المتحدة الذين يختلقون الانباء «الثورية» ويروجون ثم يصدقون ما يخترعونه من المصادر «حربه» وصلك يعتقدون انهم ينالون من الجمهورية العراقية الديمقراطية ومن طابعها المعادي للاستعمار الاميركي البريطاني الفرنسي...

فقبل تصريح ابراهيم كبة اذاعت محطات الجمهورية العربية المتحدة نقلا عن مصادر عراقية (!) ان حكومة العراق تريد تأميم شركة النفط

ثم بعد ذلك ادعت ان مصادر الشركة في لندن كذبت نبأ التأميم..

واستخلصت من صرختها ان حكومة العراق روجت انباء رغبتها في التأميم لتكسب شعبية في بلادها والعالم العربي !! وانها في الواقع «متآمرة» (هكذا) مع الشركة ولا تريد تأميمها..

واما الواقع فهو ما اذاعه ابراهيم كبه. فالحكومة العراقية لم تعلن او تروج رغبتها في تأميم شركة نفط العراق بل هي تبحث لمصلحة فيها وزيادة الانتاج ونسبة العائدات.

والواقع ان هذه الاجراءات هي تمهيد لتأميم الشركة حين تستطيع الحكومة ذلك.

ومن الغريب ان يحاول قادة الجمهورية العربية المتحدة النيل من سمعة العراق الديمقراطي المتحرر بهذا الاسلوب الوضيع.. فهم تسلموا الحكم في سنة ١٩٥٢ في مصر وابقوا القناة في سنة ١٩٥٦ وهم تسلموا الحكم في سنة ١٩٥٢ ووافقوا على بقاء الجيش البريطاني في السويس في سنة ١٩٥٤ ولم تصف القاعدة البريطانية الا في سنة ١٩٥٦ حين اعتدت بريطانيا وفرنسا واسرائيل على مصر اثناء حرب السويس

اما الحكومة العراقية الديمقراطية فقد تسلمت الحكم في ١٤ تموز ١٩٥٨ وخرجت من حلف بغداد حالا وسحبت رسمياً في آذار ١٩٥٩ واجلت البريطانيين عن قاعدة الحبانية بعد شهر لا سنين من الثورة الخالدة.

اسطورة المتطوعين الروس

ولكن من الصعب ان يخلش

(بقية على صفحة ٤ عمود ١)

الجبهة تدعو الى تشديد معركة الارض

معركة انقاذ حق الشعب العربي في وطنه

الجبهة تعلن ببيان صحفي تأجيل موعد مؤتمر اللاجئين والاراضي بسبب الاعياد وقضية الاعتراضات على لوائح انتخابات الكنيست وتدعو الى عقد الاجتماعات الشعبية التمهيد للمؤتمر وتأمل ان يواصل الشعب سعيه لعزل الادعياء المتاجرين «بالقومية» المحترفة.

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – «ان التحضير لهذا المؤتمر الشعبي هو من صلب المعركة القومية من اجل اعادة اللاجئين الى قراهم والفلاحين الى اراضيهم ووقف سلب الاراضي. وهيئة المكتب تأمل ان يواصل الشعب العربي خلال هذه المعركة سعيه لعزل ادعياء «القومية» الجدد، اصحاب التاريخ الطويل في خدمة سلطات الاضطهاد القومي، فهؤلاء يتفقدون اوامر الحكام واولئك يريدون فصم الوحدة الوطنية القائمة بأي ثمن ليسهل عليهم القضاء على كيان شعبنا الابي في وطنه الحبيب.»

هذه الدعوة الى تشديد المعركة لانقاذ الارض بل لانقاذ حق الشعب العربي في وطنه اطلقتها الجبهة الشعبية في بيانها الصحفي الاخير وطالبت الشعب بفضح الخونة والخيانة الذين يروجون الروح الاستعمارية بالاختفاء وراء «القومية العربية»!! والحملة ضد الشيوعية.

وقد صدر البيان اول امس على اثر اجتماع هيئة مكتب الجبهة الشعبية يوم الثلاثاء في ٧/٤/٥٩.

نص البيان

اجتمعت هيئة مكتب الجبهة الشعبية يوم الثلاثاء في ٧/٤/٥٩ برئاسة السيد ... رئيس الجبهة وقررت تأجيل مؤتمر اللاجئين والاراضي الذي كان مقرراً عقده في ١٩/٤/٥٩ بسبب اعياد الطوائف المتتالية في هذه الايام واشتغال المواطنين بالاعتراض على لوائح الناخبين للكنيست التي تحدد موعده الاخير في ٢٠/٤/٥٩

كذلك رحبت هيئة المكتب بقرارات الفروع والمواطنين اللاجئين والفلاحين بعقد اجتماعات شعبية تمهيد المؤتمر وتحشد الجماهير في معركة الاراضي وتدعو الى عقد هذه الاجتماعات بالقرب وقت يعرب بها الجماهير عن اصرارهم على تحقيق امانيها العادلة.

ان التحضير لهذا المؤتمر الشعبي هو في صلب المعركة القومية من اجل اعادة اللاجئين الى قراهم والفلاحين الى اراضيهم ووقف سلب الاراضي، وهيئة المكتب تأمل ان يواصل الشعب العربي خلال هذه المعركة سعيه لعزل ادعياء «القومية» الجدد، اصحاب التاريخ الطويل في خدمة سلطات الاضطهاد القومي، فهؤلاء ينفذون اوامر الحكام واولئك يريدون فصم الوحدة الوطنية القائمة بأي ثمن ليسهل عليهم القضاء على شعبنا الابي في وطنه الحبيب.

ان مصالح ابناء شعبنا الجوهرية، التي الاضطهاد القومي بصوره السياسية والاقتصادية والاجتماعية، واحدة لا اختلاف عليها وجبهتنا انما تعرب عن وحدة الكفاح في سبيلها.. فهي شعبنا وحدتها وطنها وبذلك يقضي على احلام اعدائه الذين يعملون ليلا نهاراً لضعضعته وتشريده ويكشف الناس عن المتآمرين «بالقومية» الحرفة.

ان من يحب وحدة شعبنا.. انما يحب حقوقنا ناصر.

ان الجبهة الشعبية واثقة بالنصر لان النصر يحالف لواء الشعب الموحد المكافح وشعبنا موحد مكافح...»

نداء اتحاد النقابات العالمي

يدعو الى انهاء الحرب الباردة

وارسو – انهت اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العالمي اعمالها هنا امس الاول باصدار نداء لانهاء الحرب الباردة وحل قضية برلين بالمفاوضات.

ومن القرارات التي اتخذتها اللجنة التنفيذية قرار تضامن ضد كبت النقابات المهنية في السودان واصدار منشور لعمال كوبا، وبيان عن اتفاق قبرص.

ودعت اللجنة الى تشديد نشاط الاتحاد لعمالي في اميركا اللاتينية وتوثيق الصلات بحركة العمال في الاكوادور وبيرو وتشيلي وكولومبيا.

وتؤكد اللجنة في بيانها عن قبرص ان الاتفاق الثلاثي لا يضمن لقبرص الا شيئاً محدوداً من الحرية. وتعرب عن تقديرها للذين سقطوا في النضال من اجل حرية قبرص، وتنتقد بقاء القوات البريطانية في الجزيرة، وتعد ابناء قبرص بان النقابات المهنية ستؤيد مطالبهم بحل ... في قضية الجزيرة

وتخلت اللجنة قراراً بالمطالبة باطلاق سراح سكرتير النقابات في السودان شافع عبد الشيخ.

صحف اليسار

تطالب باقالة وزير خارجية ايطاليا

روما – طالبت الصحف الايطالية اليسارية باقالة بيلا وزير الخارجية الايطالية الذي صرح في نيويورك ان على العالم «الحر» (الدول الغربية) ان يخوض حرباً ذرية للدفاع عن قيمه...

في ظل سياسة مهادنة الاستعمار في الجمهورية العربية المتحدة

الاحرار الوطنيون يساقون الى السجون والموالون للاستعمار يخرجون من جحورهم ويتسلمون المناصب

استمرار الاعتقالات في الجمهورية العربية المتحدة وفصل ٥٠ معلماً في الاقليم السوري. لاول مرة بعد تأميم القناة يتظاهر العمال والطلاب في القاهرة وحلوان احتجاجاً على سياسة مهادنة الاستعمار. صلاح سالم الذي نظم اجتماع عبد الناصر بنوري السعيد سنة ١٩٥٤ وابعد بعد باندونغ يعود دكتاتوراً على صحافة الجمهورية العربية المتحدة.

حيفا – لمكاتب الاتحاد الهيلي – الوطنيون المخلصون للكفاح ضد الاستعمار والتحرر السياسي والاقتصادي يساقون الى السجون المعتمة واعوان الاستعمار يخرجون من جحورهم ويتسلمون مناصب رفيعة في جهاز الحكم في الجمهورية العربية المتحدة.

هذا هو طابع الحياة السياسية في الجمهورية العربية المتحدة بعد التحول الذي طرأ على سياسة حكومتها فبدأت تتخلى عن الحياد الايجابي والصداقة مع الاتحاد السوفياتي وتهادن الاستعمار وتتقرب منه.

وفي الايام الاخيرة واصل حكام الجمهورية العربية حملتهم الشعب والمصلحة الوطنية العليا فشنوا من موجة الارهاب الاسود في اقليمي الجمهورية بعد ان بدأوا يرون ان سياستهم الراهنة تبعث في الشعب العربي النقمة والحقد والمقاومة...

اعتقالات جديدة

ويوم الاربعاء الفائت اذاعت وكالات الانباء عن القاهرة ان السلطات اعتقلت ٢٠٠ شخصاً في الاقليم المصري وجلهم من كبار المثقفين والنقابيين والطلاب. وفي اليوم ذاته اذاعت السلطات في دمشق انها فصلت خمسين معلماً من اعمالهم لانتسابهم الى الحزب الشيوعي السوري !! (بدأت تفعل ما تفعله دائماً حكومة بن غوريون)..

اسباب الحملة المسمومة

نقمة الشعب المتصاعدة

ويتضح الآن ان تعميد المناضلين الوطنيين من شيوعيين وديمقراطيين جاءت في اعقاب صلابة القوى الوطنية في مقاومة التحول المهادن للاستعمار الذي طرأ على سياسة حكام الجمهورية العربية المتحدة..

يقول مراسل وكالة الانباء الفرنسية (وهو معاد للشيوعيين والديمقراطيين)..

«لقد جرت الاعتقالات على اثر مظاهرات ضد نظام عبد الناصر واستمرت الاسبوع الفائت. ان هذه المظاهرات هي اول بوادر تعرب عن مقاومة الحكومة منذ تأميم قناة السويس قبل سنتين ونصف السنة.

وفي منتصف اوائل الاسبوع الفائت فرق البوليس مظاهرات الطلاب في الميدان المقابل لقصر عابدين (في القاهرة) كذلك اتخذت السلطات اجراءات ضد عمال مصنع الحديد والصلب في حلوان. وقد احتج المتظاهرون على حملة عبد الناصر على الشيوعية وصرخوا بنداءات تدعو الى توطيد الصداقة مع الاتحاد السوفياتي».

ويقول الوكالة ان السلطات في الاقليم المصري خففت من قبضتها مؤخراً لنظام الشعب مؤيساً تمرد الشواف ولكن العمال والطلاب حولوا هذه المظاهرات الى مظاهرات تستنكر سياسة حكومة الجمهورية العربية المتحدة.

وقد ابدت حقيقة مقاومة الشعب العربي لسياسة حكام الجمهورية العربية المتحدة جريدة «الاخبار» اللبنانية فلي معرض حديثها عن اعتقالات مئات الوطنيين الصادقين قالت:

«ويظهر ان برنامج تخطيط حملة الاعتقالات قد وصل الى تلامذة المدارس الثانوية فقد اعتقل البوليس عدداً منهم في المهاجرين والصالحية من احياء دمشق، وتشمل الناس ملأاً قبل التلامذة ويجمعون على ان الحملة على الشيوعيين نجمت عن فشل الحكومة باخراج طلاب دمشق بمظاهرات ضد الحكم الوطني الديمقراطي في العراق».

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

دبابيس

من مكاريوس .. الى الالحاد !

المطران مكاريوس ، هو هو الذي طلب من حكام قبرص البريطانيين ان يرفعوا فوراً الحظر عن نشاط الحزب الشيوعي القبرصي .

والمطران مكاريوس ، هو هو الذي أعلن ان الشيوعيين القبارصة سيمثلون في المجلس الاستشاري للحكومة القبرصية .

والمطران مكاريوس ، هو ، كما يعرف الجميع ، رجل دين كبير بل هو رئيس الكنيسة الارثوذكسية في قبرص كلها ، بل [illegible] رجال الكنيسة الارثوذكسية في اليونان .

والواقع الذي حدث ، في هذا الاسبوع ، على المطران مكاريوس من ان تهجم محمد حسنين هيكل [illegible] فلم يبق في كل الشرق الاوسط متدين سوى هيكل ومصطفى امين وعبد القدوس ، اما في [illegible] دالس .

وبعد ، وجهت استمع الى شرذمة الانباء من اذاعات القاهرة ودمشق وصوت العرب وهي التي كانت تحرص على ذكر نشاط المطران مكاريوس في مطالع الاخبار [illegible] .

[illegible] قبرص [illegible] والمطران مكاريوس [illegible] ايضاً [illegible] .

وبعد [illegible] منطق هؤلاء ، [illegible] جداً ان يقال عن الشيوعية [illegible] رجل دين [illegible] مثل مطران مكاريوس ، يطالب [illegible] فوراً عن الشيوعيين القبارصة [illegible] .

[illegible]

ومكروا ومكروا [illegible] .

ومن هو «خصوم [illegible]» [illegible] ذلك [illegible] حتى يتصور القارئ او السامع ان الذي هجم هو منسي قراص مثلا !!

الذي يجعلهم ليس فقط ذكر كلمة «شيوعية» او «الحزب الشيوعي» بل كيف وفي اي مقام يذكرون ذلك ، في المسموح ان يقولوا «أيها العرب قاتلوا الشيوعيين» في وقت يتمتع فيه شعب الاندونيسي ، المسلم والشعب [illegible] والاتباع [illegible] اصواتهم لاحزابهم الشيوعية ، وفي وقت يدعو فيه مكاريوس الى رفع الحظر عن الشيوعية ، والوصول الى هذه الدرجة ليس قوة ابداً

محمد عباس

في ظل البرجوازية الكبيرة المهادنة

شقاء الكادحين في الجمهورية العربية المتحدة

بقلم اميل توما

الفشل في المجال الداخلي

حين أطلق حكام الجمهورية العربية المتحدة يحملون على الاتحاد السوفياتي والشيوعية قال الحزب الشيوعي في الاقليم المصري :

« ان عبد الناصر يحطم الشيوعيين في الجمهورية العربية المتحدة للتغطية على فشله في المجال الداخلي والتحول في موقف عبد الناصر يعود الى نفوذ السياسة الامريكية التي تحاول ان تحطم الوحدة العربية تأييد مطامع عبد الناصر

وثانياً — الى تخوف عبد الناصر الدائم من كل حركة شعبية جماهيرية . وهذا رأى في نهضة الحرية في العراق ظاهرة عبر شعبية (٢١) لايمكن الا ان تكون نتيجة لمؤامرة شيوعية !! وهذا هو [illegible] من اسباب الحملة تمثل عبد الناصر في المجال الداخلي ، فالبرجوازية الكبيرة في الجمهورية العربية المتحدة تضاعف ارباحها على حساب ملايين الكادحين بما يجني أولئك في شقاء الحرمان وانخفاض الاجور والبطالة .

وليس في الوضع في خطوطه [illegible] جديد

[illegible] في مصر وفي سوريا قبل قيام الجمهورية العربية المتحدة ، [illegible] وكان الاصطراع [illegible] الحكومتين ولا الحكومة الموحدة [illegible] الاتحاد السوفياتي [illegible] الاستعمار [illegible] الاستعمار .

والاصلاح الزراعي على [illegible] القضاء على سلطة الاقطاعيين الاقتصادية والسياسية ووطد سيطرة البرجوازية الكبيرة على الحكم في الجمهورية العربية المتحدة .

لكن في الوضع الراهن امراً جديداً .

والجديد هو في ان البرجوازية الكبيرة [illegible] كفاح الشعب كله ضد الاستعمار و[illegible] الارباح الهائلة في حين انها تستخدم اجهزة الحكم كلها [illegible] اجهزة التشريع والقضاء والتنفيذ (البوليس والجيش) [illegible] الشعب [illegible] من موجة الكفاح ضد الاستعمار ومن اجل [illegible] .

[illegible] البرجوازية الكبيرة في [illegible] على [illegible] الكادحين في المدينة والقرية [illegible] لاستعمار [illegible] الاتحاد السوفياتي والحركة الشيوعية [illegible] الجمهورية العربية المتحدة يعود الى خوف البرجوازية الكبيرة من تطور النضال الطبقي [illegible] والاقتصادي ، خصوصاً بعد ان [illegible] ثورة ١٤ [illegible] جوهرية في [illegible] لمعادية الاستعمار

عن الطبقة العاملة

[illegible] يستلفت النظر [illegible] صفوف البرجوازية الكبيرة وحكومتها [illegible] الطبقة العاملة الكبير وخوفها من حبقة عاملة صناعية اقرب الى ادراك قوانين تطور المجتمع واساليب الكفاح من اجل تحقيق هذا التطور .

وتقول احصاءات الحكومة في الاقليم المصري (١) وجدت ان قوة العمل تبلغ ٧٠١٣٢٠٠٠ فرد من بينهم ٤٥٠٨١٠٠٠ يعملون في الزراعة و٦٥٠ الف يعملون في الصناعات التحويلية و٣٤ الفا يعملون في المناجم والمحاجر و١٤٠ الفا يعملون في صناعة البناء و٧٠٠ الف يعملون في التجارة و٢٣١ الفاً يعملون في مرافق النقل والمواصلات و١٠١٨٨٠١١٠ يعملون في الجهاز الحكومي والاداري والهيئات العامة .

ويجيب تقرير الحكومة :

« وقد اجتذبت القوى العاملة تبعه الى الصناعات الجديدة فزاد عدد المشتغلين منهم بصناعات المناجم والمحاجر في سنة ١٩٥٨ الى ثلاثة اضعاف عدد المشتغلين في هذه الصناعات في عام ١٩٥٧ وزاد عدد المشتغلين بالصناعات التحويلية في عام ١٩٥٨ بنحو ٦٠ الفاً وفي صناعة الكهرباء منها بنحو ٦٠٠٠ .

صحيح ان اكثرية العمال غير صناعيين ولكن النمو الكبير في عدد العمال الصناعيين يوحي بمدى طاقة الطبقة العاملة في الجمهورية العربية المتحدة والاقليم المصري خاصة .

اوضاع العمال

ومع ان هذا التقرير صيغ باسلوب يستدل منه على ان حكام الجمهورية العربية المتحدة يرغبون اقناع الرأي العام بتحسن اوضاع الطبقة العاملة الا ان الارقام تؤكد سوء اوضاع الطبقة العاملة في الاقليم المصري وبعينا ان الاوضاع لا تختلف جوهرياً في الاقليم السوري .

فالتقرير يعرف ان عدد الذين يعملون ٤٠ ساعة اسبوعياً بلغ ٢٢١ الفاً وعدد الذين يعملون ٤٨ ساعة فاكثر اسبوعياً بلغ ٢٠٦٨٠٠٠٠ ، وبذلك يؤكد ان نسبة العمالة (٢) الكاملة لا تتعدى ٤٠ في المئة هذا إذا اعتبرنا الذين يعملون ٤٠ ساعة (اسبوعياً) بين العمال الذين يعملون ساعات كاملة .

كذلك يعترف التقرير ان الذين يعملون ٦ ساعات أسبوعياً يبلغ ١٠٠ الف عامل وعدد الذين يعملون ١٧ ساعة (اسبوعياً) يبلغ ١٦٠ الفاً وعدد الذين يعملون ١٨ ساعة أسبوعياً يبلغ ٣٠٠ الف وعدد الذين يعملون ٢٤ ساعة أسبوعياً ٤٦٩ الفاً .

ويبدو من هذا التقرير ان من اسباب تفاقم البطالة استمرار تشغيل الاحداث بأبخس أجورهم فالتقرير يذكر ان عدد المشتغلين من سن ٦-١١ سنة هم ٢٢١ الفاً ومن سن ١٦-١٩ سنة ٦٨٧ الفاً

ويهمل التقرير العمال الزراعيين الا ان الكاتبين جان وسيمون لكوتير يذكران في كتابهما « مصر في مرحلة الانتقال » ان العمال الزراعيين يعملون ١٥٠ يوماً في السنة

كذلك يهمل التقرير اهمالا غريباً قضية الاجور فلا يتناولها من قريب او بعيد . ولكن المصادر المختلفة تؤكد ان قانون تحديد الحد الادنى للاجور بـ ١٨ قرشاً لا يطبق في الاقليم المصري . فعشرات الوف العمال يعملون بـ ١٢ قرشاً يومياً بينما تتقاضى المرأة ٨ قروش يومياً ويتقاضى الحدث ٥ قروش يومياً مقابل ١٠ الى ١٢ ساعة .

ويؤكد هذا الامر ما نشره ابراهيم عامر (٣) احمد عروي « الجمهورية » القاهرية في باب « في الاسبوع مرة » بتاريخ ٥٩/٢/٢ قال :

« خطاب من عشرات عمال حلج القطن بالاسكندرية يقول انهم يشتغلون ١٢ ساعة في اليوم على الرغم من وجود القانون الذي يحدد عملهم بثماني ساعات فقط ، وانهم لا يحصلون على اي اجر اضافي عن الساعات الزائدة التي يشتغلونها ويقولون انهم طلبوا من النقابة بحث هذا الامر فلم تبحثه ويطلبون مني ان انشر شكواهم هذه لعل الجهات المسؤولة تنظر ولعلها تستخدم سلطتها لدى شركة المكابس والمحالج السودية وشركة مكابس الاسكندرية وشركات التنظيف والكبس حتى يحترموا القانون »

وما كتبه ابراهيم عامر يجبر ثلة من كتاب الصحافة في الجمهورية العربية المتحدة لان الرقابة على الصحف لا تسمح بنشر امثال هذه الكتابات وكلها تتحدث عن « مؤتمرات الثقافة » ومن تنظيم « الثقافة » و« زيادة الانتاج » وضرورة التضحية وانكار الذات !!

ولكن ما كتبه ابراهيم عامر ليس الثلة الوحيدة فهناك غيرها .. فقد نشرت « الجمهورية » في ٥٩/١/١٠ عن عمال « مِيت الشرع » وهم يعملون في صناعة النحاس قالت :

« وهي العمال في اول المدينة في مبان متفاوتة وقديمة والورش في دكاكين كالهاملية بالدخان والاتربة ، غير مستوفية الشروط الصحية ، لم المنى الذي تقع به هذه الورش كله مستشفات

« والعمال لهم مطالب ، ان لهم مطالب من البلدية [illegible] ان تخصص لهم حياً مستقلاً نظيفاً وساكن شعبية تليق بهم ومواردهم .. وان تقوم مكاتب العمل بالتفتيش على هذه الورش وتطبق قانون تشغيل الصغار ، والاجور ..

« انا اضم مطالب هؤلاء العمال الذين يبلغون ٣٠٠٠ مواطن في « ميت الشرع » الى المسؤولين .. »

وليس عمال « ميت الشرع » هم الوحيدون الذين يطلبون باحترام القوانين .. فالعمال في الاقليمين يطالبون بهذه المطالب .. ولكن الحكومة التي تخدم البرجوازية الكبيرة الجشعة تهمل هذه المطالب بل تمنع تسربها الى الصحافة وتتنكر لمحتواها .

وهذا يستدل من تقرير مكاتب التوظيف والتخديم في الاقليم المصري . فقد نشرت جريدة المساء القاهرية في ٥٩/٢/١٣ تلخيصاً جاء فيه :

« كما تبين ان اصحاب الاعمال لا ينفذون القانون الذي يلزمهم بابلاغ مكاتب التوظيف التي تقلو لديهم وبارسال شهادات القيد الخاصة بالعمال الذين يستخدمونهم » .

وفي هذا التقرير يتضح ايضاً مدى البطالة بين العمال الصناعيين في المدن الكبرى فقد جاء في التقرير ان هذه المكاتب وجدت في العام الماضي ٩٧٠٤٦ عاملا للعمل في المؤسسات والمصانع من بين عدد المسجلين لديها وعددهم ١٢٧٤٩٣ .. لم تذكر طبعاً عدد الذين نجحوا في الحصول على العمل نتيجة هذا الترشيح .

النقابات عاجزة عن قيادة النضال

وقد كان من الطبيعي ان يعتصم النضال الطبقي في مثل هذه الاوضاع . ولكن سيطرة الطبقة البرجوازية الكبيرة عن طريق الحكومة والوزراء على النقابات وتحويلها عن سبيلها النضالي جعل النقابات عاجزة عن قيادة النضال الطبقي والدفاع عن مطالب العمال الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

بل لقد اصبحت النقابات ذيلا للبرجوازية الكبيرة وحكومتها بعد ان تسربت عناصر مأجورة الى قيادتها واحتلت المواقع الجوهرية فيها .

وحرم العمال من حق الاضراب دفاعاً عن مطالبهم العادلة واصبحت قيادة الحركة النقابية المأجورة تضع تشاطرها مع الحكومة وتدعو لاصدار القوانين العمالية مع ان الاوضاع تثبت ان هذه القوانين لا تطبق ولا يسري مفعولها .

وجدير بالذكر ان بعض البرجوازية الكبيرة لا يريد حتى هذا الشكل من التنظيم النقابي على الرغم من طابعه المهادن .

وهذا يظهر مما نشرته « المساء » في ٥٩/٢/١٠ من قرار من محكمة شؤون العمال بشأن فصل عاملين من إحدى شركات الغزل في كفر الدوار . قالت :

« ودافع محامي العمال امام المحكمة بأن هذا الفصل كان جزاء لنشاطهما النقابي لتقدمهما لعضوية مجلس ادارة نقابة الشركة ... »

واخيراً حكمت المحكمة بتعويض العاملين لانها اعتبرت ان الفصل كان تعسفياً ولكنها رفضت ان من حقها ان تقرر تعويضهما بدلا من إعادتهما الى العمل

هذه النقابات الصفراء لن تعرقل الكفاح الطبقي طويلا

ولكن الامر الطبيعي ان قيادة النقابات المهادنة (الصفراء) لن تعرقل الكفاح الطبقي طويلا خصوصاً وان التناقضات بين العمال واصحاب الاعمال تتزايد واضراب مصنع النسيج في شبرا الخيمة بداية جديدة في طريق طويل شاق لحركة الطبقة العاملة العربية عامة والطبقة العاملة في مصر خاصة .

والطبقة العاملة في مصر صاحبة تقاليد عريقة بدأت في اوائل هذا القرن في سنة ١٩٠٨ .

وهذه التقاليد تجلت في معارك قومية وطبقية . فالعمال قادوا الحركة خلال ثورة سنة ١٩١٩ على نطاق واسع ، وواجهوا سنة ١٩٢٤ وسنة ١٩٢٩ وفي السنوات التي تلت .. بل انهم قادوا الحركة القومية المصرية سنة ١٩٤٦ حين تألفت « لجنة العمال والطلبة » وقادت مظاهرة في القاهرة تنادي بالجلاء والاستقلال .

ان العمال في مصر هم اول من استخدم سلاح إضراب الجلوس في المصانع .

ولهذا نستطيع ان نثق بانتصار الطبقة العاملة في المعركة القاسية التي امامها . ولن يعرقل هذا الانتصار تنظيم نقابي مأجور او حملة على الشيوعيين ، طليعة الطبقة العاملة ..

(١) « المساء » في ٥٩/٢/٧

٢) الذين يعملون كل ايام الاسبوع

٣) جاءت الانباء انه اعتقل مؤخراً

جهاد في دنياء

ذكر الطلاب العراقيون الذين طردوا من الجمهورية العربية المتحدة ان الطبقة العاملة فيها تشن كفاحاً بطولياً من اجل حقوقها ومطالبها ولكن انباء هذا الكفاح تخنق في الاذاعة والصحف .. ففي احدى مصانع النسيج لم تدفع الاجور لمئات العمال مدة شهرين فاعلنوا الاضراب واعتصموا في المصانع مطالبين بدفع اجورهم ثم ساروا في مظاهرة الى مقر الاتحاد القومي فهاجمتهم الشرطة ورجال المباحث واعتقلت منهم العشرات .

كما ان الشرطة داهمت حي شبرا الخيمة وفي ليلة واحدة ملأت ٢٤ سيارة شحن بالاحرار والوطنيين وزعماء العمال حتى بلغ العدد ٥٠٠ معتقلا منهم ١٤ امرأة .

المليونير ابو رجيلة

اذاعت حكومة الجمهورية العربية المتحدة قانون العمال الموحد الذي يكفل لهم عالم «اشتراكي تعاوني ديمقراطي» تشيع فيه « العدالة والمساواة بين المواطنين » !!

وهذه لوحة حية عن هذه « المساواة » !! نشرتها « الاهرام » على صفحتها الاخيرة في ٥٩/٢/٢٧ مزينة بعدد من الصور ..

لم يضع المليونير رجلا على رجل مرة واحدة عندما تحدثنا .. السبب بسيط .. ان رجله كانت مكسورة ! .

وبدأ الصعيدي « ابو رجيلة » الذي يحاول ان ينجح في شراء ترام القاهرة يرد على الاتهام . كان يجلس على اريكة خضراء .. وورود في كل ركن من اركان بيته المفروش كله ببساط احمر .. وفي كل مكان تحفة اشتراها ابو رجيلة من اي مزاد .. للذة الشراء ..

— ماذا تملك في الخارج ؟

وضحك ابو رجيلة (٤٨ سنة) وشعره المنكوش يهتز على جانبي رأسه ، وبداء طربوشان في الهواء ليقول !

— احنا بتحكم هنا ، ولا هناك ، على كل حال عندي في جزيرة كابري في ايطاليا لوكاندة (٦٠ حجرة) اجرها لمن يديرها .. واسمها « سيد اميس » وعندي فيلا في اسبرزا للفسح والصيف .. وشقة كمكتب في ميلانو .

— كم عائلة تعول في عملك ؟

— في مصر فيه ٤٠٠٠ على المطوف ، و٥٠٠ في الطرق زي طريق الاسكندرية — القاهرة الزراعي .. غير ٣٠٠ في الجزيرة (وهي ٤٠٠ فدان في عين شمس وحكلها حدائق واصفها بلطليح) وابيع فاكهتها للمصريين ، انها حتة نموذجية .. فاكهتها .. الكابو والموالح ، تصدر للخارج وخاصة السويد .

— عندك حكام مليون جنيه ؟

ورد المليونير

— والله مرعش ابداً . عمري ما احط مبلغ خاص في مشروع خاص . الفلوس بتجري في المشاريع !

خطوات في الليل

قصة بقلم : عبد الله التوري

... ورجع عائداً الى بيته بعد ان انتظر حتى منتصف الليل . وفي كل دقيقة مكثها هناك تولد امامه بسمة من امل .. لا بد من شيء .. لا بد .. فانه لن يقدر على العيش في مثل هذه الحالة بعد ذلك .. وكان ذهنه يتتبع خطواته في ومضات سريعة .. وظلاله تسقط امامه على سواد الشوارع والاضواء من خلفه ومن قدامه تعكس فوقه ظلال اقدامه ، تطول مرة ، وتقصر مرة ، في تتابع دائب مل ، ويسيطر عليه التردد بعد السير الطويل .. فيقف .. ولكن كيف يمكنه الوقوف ؟ ويزداد تردده . ولكن الى اين يذهب .. وكيف !؟ وهناك .. هناك في بيتي .. من سيرجع اليهم غيري !!.. انهم في انتظاري منذ الصباح الباكر .. وانا ما زلت اعيش في تردد حتى منتصف الليل .. ولم اعد اليهم » .

وشقت صرخة مكتومة في اعماقه طريقها الى حلقه ، فرفرها في قوة جعلت صدره يرتفع وينخفض عدة مرات ويبلور في فمه ريق بصقه على الارض في سرعة . واحس بخوف فيه تصعد الى انفه .. وردد في نفسه « لم اذق شيئاً منذ الامس » . واستطال ظل اقدامه امامه على الارض .. ومرقت من جانبه عربة في سرعة جنونية هاتفاً بهم .. انني لم احس بالجوع بعد .. وبدأ ظل اقدامه يقصر ولكن في بطء .. فقد تمهلت خطواته .. وركد ذهنه المحطم .. ومر من جانبه كلب فرمقه في تبلد .. والساعة قد جاوزت منتصف الليل . وضوء المصابيح ما زال يغمر الشارع ويتعقب قطع الظلام التي تتكوم في الاركان وفي فتحات الازقة الممتدة على جانبي الشارع الى الداخل وعلى جانبيها اكوام متداخلة .. بيوت تتردد فيها انفاس مستلقية في هدوء .

ويجتر قدميه كلاً .. ويملأ السأم الفارغ حوله ، ويود لو يعود الى حيث .. ينام .. او يظل مستيقظاً او يموت .. او يعيش .. هناك الى المكان الذي طرد منه .. حيث كان يعمل من اجل حياته ، وحياة من ينتظرون عودته .

سأعود الى المصنع لارقد امام بابه .. و .. ويردد ..

ولكننا انتظرنا كثيراً .. منذ اسبوع ونحن نذهب الى هناك من الصباح حتى ..

وكره ترديد الخواطر في ذهنه .. وحاول ان يمسك بتلابيب الفكرة ليتجه بها الى شيء يعمله الآن .. او بعد ساعات .. او بعد ساعة .. فهو لا يود التفكير فيما مضى .. ولكن ذهنه يعدو الى الخلف ليعيد عليه الحوادث ، ويجسم بعضها ، ويبرز أشياء كانت خافية عليه .. ودائماً ذلك الحوار اللعين يكاد يشمل عقله :

— ليس الآن .. غداً سينظر في امركم !

— وما السبب .. صاحبب طردنا ؟

— تنظيم جديد في المصنع .

— ولكن ..

— لا داعي لكثرة الكلام .

— وما ذا نعمل ؟

— اذهبوا الى بيوتكم .

— وماذا في بيوتنا ؟

— لا اعرف .. لا يهم ..

لا يعرفون . كيف لا يعرفون !!

ويحس بنشيج يملأ صدره ثم يعلو حتى يملأ الشارع حوله .. يذكره بنشيج الماكنة التي كان يعمل عليها .. تلاقي تروسها ، وايقاعها ، وعبطالها الرتيبة المكدودة .. وتظل تهدر .. ولهدر حتى تمتد يده اليها .

— يعني ايه

ويرفع يده في الهواء امامه ، لتوقفها .. ثم يسحب هذا الزيت .. ويحنو عليها .. ويتطلع ما يطرأ عليها من خلل .. ويعود في ود .. وبساطة .. ليديرها مرة اخرى .. ولكن الا أعود اليها ثانية .. !!

ويزداد نشيجه اعياء ويظهر مدخل حارته امام عينيه .. فتحة مظلمة كئيبة .. هناك في آخر الشارع .

ولم يجد بداً من الاسراع ..

« حكاية » .. واحس بشوق غامر يملأ صدره ويدفعه .

« اريد رؤيتهم .. سمير .. عزيزة .. يا ترى هل أخذهم النوم .. أم هم في انتظاري » .

وتبلور في عينيه اليمنى دمعة وحيدة .. مد يده في سرعة ليمسحها .. ولاول مرة يدرك في تلك اللحظة انه يده لا تعمل شيئاً .. « انها عاطلة .. ما قيمتها » وحدقها الى جانبه في خنقة وعناد .. ويسرع .. ويسرع ..

وبدأ يسمع صدى خطواته يتردد في زوايا الحارة واركانها .

« ستسمعني زينب الآن .. زوجتي .. وقلبها مملوء بالامل .. بفرحة ..

لقد عدت وعدي الحياة لها .. والى عزيزة وسمير .. هكذا تظن .. ورباه كانت تحمل سمير على كتفها كما تفعل كل ليلة .. وتنتظر في اول السلم .. »

ويزداد اسراعه .. ويدلف من باب البيت .. ويبدأ يصعد السلم في خطوات راجفة ..

« اخاف على املها .. »

ويقف مترددا .. وينادي في خفوت

— زينب

ويأتيه جوابها مشرقا ..

— ابراهيم .. تعال .. اطلع ..

[illegible] صاحية ..

ويعود يكرر

— زينب

ويأكل خوفه على املها شوقه اليها ..

ويكرر ..

— زينب

— ايوه يا ابراهيم ..

ويصعد في خطوات لا يعرفها ، ولا يحسها .. ويواجهها ويطل عبر رأسها يشم شعرها .. وتسأله في حنان

— خير ؟ ..

ويحاول مسائلا [illegible] ..

[illegible] ..

— اين سمير ؟

— نائم الى جوار اخته

— والعشاء ؟؟

— تعبنا من بدري

ويلقي وجهها على ضوء المصباح الباهت . ويحس قطرات العرق تتدفق من وجهه ، ويجول بعينيه في الحجرة ..

— ولكن .. ؟؟

— مالك يا ابراهيم ؟؟

زينب .. العشاء .. من .. بنت بنية الملوحة .

ويسكت في سكينة ، ويود لو يضمها الى صدره في حنان .

ولكنه يستكثر على نفسه ذلك .

لقد عاد اليها وهو لايحمل الا همه ..

— سامحيني يا ابراهيم

— [illegible] ..

ويكاد يبكي .. وتحاول عيناه في شراهة .

— تفرج

وتهزه كلمة «تفرج» وتلتقي على وجدانه

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢)

تلويح ما طواه التاريخ !

« تقف اليوم ، شأن جميع شعوب العالم ، امام فترة جديدة في التاريخ ... والجديد الذي لا مجال للتراجع فيه هو الاقتراب نحو المساواة والعدل . فاستغلال طبقة لطبقة اخرى ، وتسخير الاقلية للاكثرية الامة ، ستلاقي امامها من العقبات والمقاومة ما يجعل ذلك صعباً . فالفرد من كل طبقة خصوصاً طبقات العمال والفلاحين اصبح يعرف قيمته في الحياة وحقه فيها ، حقه الذي يفرض على كل نظام في المستقبل ان يعطيه الفرص المتساوية مع غيره لاستخدام قواه وتحقيق مواهبه .

« ان عجلة التاريخ بدأت تدور في هذا الاتجاه ، ولكن لابد وان توجد عناصر لا يعجبها ذلك الدوران . فاما ان تتعامى عنه او تحاول وقفه . الا ان التاريخ نفسه يرينا ما هو مصير مثل تلك العناصر . فان من يقف امام دورة الزمان يطويه الزمان دون رحمة ، ومن يقف امام عجلة التاريخ الممثلة في ارادة الجماهير الشعبية تطحنه العجلة دون رأفة » .

هذا الكلام « الشيوعي » هو مقتطفات من مقال بعنوان « نحو عالم الغد » ظهر قبل ١٥ سنة في عدد ٢٣ تموز سنة ١٩٤٤ من صحيفتنا « الاتحاد » .

فلماذا استعيده الآن ؟

استعيده الآن لان صاحب المقال المذكور ليس شيوعياً . فكاتب هذا المقال ، الذي ظهر في صحيفة الاتحاد الشيوعية وبتوقيعه هو عبدالله الريماوي الذي أصبح فيما بعد ، في سنة ١٩٥٦ ، وزيراً في حكومة الارهن وهو من زعماء حزب « البعث » ويشن الان أعنف حملة حقودة على العراق ونظامها الشعبي الدمقراطي وعلى الاتحاد السوفياتي .

فحين كان عبدالله الريماوي وامثاله قريبين من الشعب كانوا يعتزمون ارادة الجماهير الشعبية ويدافعون عن حقوق العمال والفلاحين ويسيرون الى امام مع عجلة التاريخ . كانوا يكتبون في الصحف الشيوعية لانها صحف الشعب ، وكانوا يتعاونون مع الشيوعيين لانهم قوة الشعب المنظمة

اما الان فهم يعتبرون الجماهير الشعبية « غوغاء » وحقوق العمال والفلاحين « الحادا » واحترام ارادة الجماهير الشعبية « شعوبية » وتسخير الامة كلها وأملها العزيز بالوحدة لمصلحة أقلية أنانية من كبار الرأسماليين — قومية !

فاذا سيكون مصير هؤلاء المتقلبين ؟ لقد أجاب على هذا السؤال عبد الله الريماوي نفسه ، قبل ١٥ سنة في جريدة الاتحاد الشيوعية :

« ان من يقف امام دورة الزمان يطويه الزمان دون رحمة ، ومن يقف أمام عجلة التاريخ الممثلة في ارادة الجماهير الشعبية تطحنه العجلة دون رأفة » .

قوميتنا

وقبل ١٥ سنة ايضاً نشرت جريدتنا الاتحاد في عددها الصادر في أول تشرين الاول سنة ١٩٤٤ قصيدة بقلم « شاعر الشعب » العراقي نقلتها عن صحيفة « الشعب » التي كانت تصدر في بغداد في ذلك الوقت رفيا بي الصيغة ، وهي بعنوان « قوميتنا » :

صون قومية تحيا الجموعُ بها
وليس فيها لحكم الفرد سلطانُ
ولا تحاول ان تحيا على جثث
لغيرنا ، لجميع الناس اخوان
والكرة الحط من قدر الشعوب ، على
بطلان حجتها « اثمٌ » وعدوان

هذي عقيدتنا يشتد جوهرها
صقلاً ولم يغلها جور وطغيان

ولا تزال هذي عقيدتنا ، عقيدة العمال والفلاحين ، عقيدة القومية الحقة ، القومية المتحررة ، التي جعلت الحزب الشيوعي الفرنسي الحزب الوحيد في فرنسا الذي يؤيد حرية الجزائر ، وجعلت الحزب الشيوعي الاسرائيلي الحزب الوحيد في اسرائيل الذي عارض العدوان الاسرائيلي على مصر ، وجعلت الاقطار الاشتراكية تهب كلها لنصرة مصر في صمودها أمام الغزوة الاستعمارية .

فذكر لعل الذكرى تنفع المؤمنين .

(جهينة)

الكتلة الشيوعية تقدم اقتراحاً للكنيست لضمان حرية الانتخابات

بدأ الارهاب على الحزب الشيوعي قبل ان تبدأ معركة الانتخابات بأشهر

القدس — اقترح النائب الشيوعي موشه سنيه في الكنيست البحث في اتخاذ اجراءات لمنع الضغط والعنف في مرحلة التحضير للانتخابات ، وقد وافق وزير الداخلية على ان الضغط والتهديد والعنف هي خرق خطير للقانون ولكنه عارض في اجراء بحث في هذا الموضوع في الكنيست . واقترح شطب اقتراح الكتلة الشيوعية من جدول الاعمال ، وتكلم بعده وزير البوليس فأيد اقتراحه .

وقد ذكر النائب سنيه في خطابه انه قد حدث كثيراً ان أناساً من الذين يؤيدون الحزب الشيوعي ويتبرعون له قد حرموا من حقهم من التوقيع على قوائم المرشحين الشيوعيين ، لأن أناساً معروفين في اماكن العمل يتصلون بالـ « دش ب » يهددونهم بالفصل من العمل اذا صرحوا على قائمة المرشحين الشيوعيين .

وقال ان الضغط والارهاب لا يقتصران على الشيوعيين فقط بل يوجهان الى اعضاء ومؤيدي الاحزاب الأخرى الذين يظن انهم يؤيدون الشيوعيين .

وقال ان جو الضغط والارهاب هذا يبلغ الذروة في المناطق العربية حيث يسيطر الحكم العسكري . ففي الطيبة مثلا حرق « جهولون » عضو الحزب الشيوعي ، واذا حصل أمر كهذا في منطقة الحكم العسكري ، والحكم العسكري ، لا يلام من الذي ارتكبه ، فمعنى هذا ان الحكم العسكري نفسه هو الذي ارتكبه . فليس هنالك « مجهولون » في منطقة الحكم العسكري ، بل رجاله وعملاؤه . فما معنى الحديث عن حرية الانتخابات وقد بدىء قبل الانتخابات بثلاثة ارباع السنة بحرق التوادي ؟

وفي محكمة حيفا جرت مباراة حامية منظمة من الزعران وجهها للعربون من الضابط شوكي ، وهذه الجماعة تهاجم الذين يبيعون جريدة « الاتحاد » ، وتتجمهر امام دور اعضاء الحزب الشيوعي وترجم هذه البيوت بالحجارة .

وقال انه من شأن الكنيست كلها ان تبحث في اتخاذ اجراءات تضمن جواً حراً للانتخابات . فاذا لم يكن الجو حراً ستبقى كل انظمة طهارة الانتخابات حبراً على ورق .

ولكن باصوات نواب الائتلاف حذف اقتراح النائب سنيه من جدول اعمال الكنيست .

حطوات في الليل (بقية)

تل كثيب ، وعلا حلقه غصة
حول النهار والليل .. والانتظار
ملفنا
يصكن ..
وتجيبه
— الله كريم ..
— من ؟؟
ويكاد يصرخ ، ثم يعطو العرقة عن فيها

.. ولكنه يعود ويبحث في نفسه عن جذوة من عنف .. ليكن .. ولكنه لم يجد ضعفاً ولا قوياً .. لم يعد يعرف لنفسه مكاناً وتراءت امام عينيه اسواء واشياء

وركع على ركبتيه الى جوار الطفلين وحدق بهما في حنو لا يحسه ولا يدري به ، وان كانت تتردد حوله كلمات تبرة ، كأنها تخرج من بين شفتيهما ..

وكانت انفاسهما تتردد في هدوء والنوم يستغرقهما خطو بريئة باسمة حالمة في اللعبة مع الناس ، وتسمو مع الحياة في امل

وكانت هنا « سمير » الطفلان تلاحقهما الفرقة لامعداً فقا ، فقال الصغير يرد ، « بابا .. انظر صنعة .. صنعة يا بابا اتاكير .. اعرف القتل » .

ونهض في سرعة كأن شيئاً لدغه ، وبواجه زوجه .
— كل الفة يا ابراهيم
— مالي شيء ..
— طيب

وتسكت ، وما تنع السكوت .. انها تحمل في ألم صابرة وهو لم يعرف ماذا يصنع
وتسأله
— وبعدين علوا ايه ؟

وكان في سؤالها شرارة اضاءت آفاقاً من تفكيره .. لقد غاب عنه ذلك « صحيح نحن كثيرون .. لم السكوت .. يرجع كل واحد منا كالكلب .. ساكتاً منكسا رأسه .. لم ؟ .

لم السكوت ؟ وما العمل ؟ .. سنخرجه .. فيما بعد .. بعد الى .. والطريق .. ؟
امامنا .. نبدأ في السير ..
وبعد ؟
ستظهر الجنة
ومتى ؟؟
لا اعرف .. ولكن العمل .. سنعمل جميعاً .. كلنا ؟ سنعمل .. سنعرف كيف نعمل .. »

ويلتفت الى زوجه في سرعة
— انا نازل
— ليه .. ؟ الصبح لسه بدري .. ؟
— لا .. لا .. مالوقت ..

ولم ينتظره .. ولم ينظر اليها .. وتركها خلفه في غفلة .. والدهشة تغزوها واخذ السلم في خطوات نافرة .. مسرعة .. وهو يردد في نفسه .. « سنعمل جميعاً .. كلنا « اه » حقاً .. طلقنا .. لست وحدي المطرود ولكن معي كثيرون .. سنتقدم .. وسنسير الى حقنا في الطريق .. اليه .. اليه » .

واحس بنسمات الطريق الباردة تلفح وجهه الملتهب ، وصدره العاري .. وبدأت يداه تهتزان في عنف ، وخطواته تكاد تقطع ما تحتها من الارض ..

كادحو اور يهودا يستنكرون مسرحية التجنيد

المنغريبو نوڤو يطالبون باطلاق سراح معتقلي اول ايار العرب

اور يهودا — في اجتماع حافل استقبل الكادحون هنا ، من القادمين من العراق ، الرفيق النائب الشيوعي اميل حبيبي ، الذي زار المدينة مساء الاثنين الماضي والقى محاضرة عن الاهمية التاريخية الكبرى للمؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي .

وصفق حضور كبير قرر المجتمعون استنكار مسرحية التجنيد الشريرية ، والمطالبة باطلاق سراح معتقلي اول ايار العرب ، واستنكار قمع الحاكم العسكري بنع الرفيق اميل حبيبي من زيارة القرى العربية ، وتأييد مؤتمر الاراضي الذي سيعقده الفلاحون واللاجئون العرب .

وافتتح الاجتماع الرفيق اليهو نوجان وتلاه الرفيق روبين شبتالي تحدث عن انتخابات الكنيست القادمة ، وفي نهاية الاجتماع تبرع المشتركون فيه بمبلغ ٦٠ ليرة لجنة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية .

وودع الرفيق اميل حبيبي بمثل ما استقبل به من الحفاوة والاستعداد لتأييد الحاسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

في الكنيست

نقاش بن غوريون – سنيه

القدس — لمندوب الاتحاد الخاص — خصصت الكنيست هذا الاسبوع خمس جلساتها للبحث في اقتراحات جدول الاعمال .

وعند تدوين الصحيفة في الكنيست جبهها حاول بن غوريون ان يصور نواب الماي العرب ثبتة النواب أعضوا تريجة لارهاب الحكم العسكري وضعطه وكأنهم الممثلون الوحيدون للعرب في اسرائيل ، وان يزعم ان النواب العرب الآخرين لا يمثلون العرب !

وقوطعت اقوال بن غوريون باقوال من اعضاء الماي ، الذي اشترك في حكومة بن غوريون .. تلك تتكلم الآن بوصفك رئيساً للـ [illegible] لا كرئيس للحكومة .

بن غوريون — حتى لو ثارت كل كتلتكم فاني سأنهي مقالته .

واستطرد بن غوريون قائلا ، ثم لا يحق لعضو كنيست يهودي ان يعبر بنهية تتعلق بالعرب .

وعند ذاك نطق النائب الشيوعي سنيه قائلا :
— الآن اعرف من هو يهودي باسيد غيرنا وضجت القاعة بالضحك .

وقد جرت هذه المقاطعات حينما اقترح النائب خيس بحث وضع المثقفين العرب في اسرائيل ، وفي بيان وزير حكتلة الماي ، اتهمت الزعامة ملاحقة بن غوريون نفسه استغل مركزه ، وسعيه الى الحديث كممثل لمركز الماي الانتخابي خلافاً لمصالح دولة اسرائيل .

لماذا هذه المظاهرة ؟

اسوطة — في منتصف ليل ٢٦-٣-١٩٥٩ داهم البوليس منفرداً بيت طاهر الشماس بعد ان طرق بيوت جيرانه وأقربهم ، وقد وصل الينا هذا النبأ متأخراً .

في ذلك الوقت لم يكن طاهر الشماس في بيته بل في حظيرة الماعز التي تبعد خمسة كيلو مترات عن القرية فاخذوا ابنه اليافع ليعلم على مكان والده وهناك اجبر البوليس هذا المواطن على ترك الماعز دون ان يعلم اصحابها وساقوه الى مركز بوليس ترشيحا حيث حققوا معه بصدد بندقية زعموا انها في حوزته بدون ترخيص .

والواقع ان البندقية مرخصة وهي لاصحاب الماعز .

ولكن الامر المزعج في القضية هو شكل اقتحام البوليس بيت هذا المواطن منفرداً وفي منتصف الليل .. بينما كان في وسعه ان يصل به في النهار وبدون هذه المظاهرة التي ازعجت عائلات عديدة .

ايضاحات حول انتخابات الكنيست الرابعة

مكتب الاتحاد — اصدرت وزارة الداخلية جميع قوائم الناخبين ، وهذه القوائم تعتبر اساساً لسجل السكان ليس لانتخابات الكنيست الرابعة وحسب بل لجميع الانتخابات المقبلة ايضاً .

وعلى المواطن ان يتأكد من ان اسمه مدرج في هذه القوائم وان يتأكد ايضاً من ان جميع التفاصيل (اسم العائلة ، الاسم الشخصي ، اسم الاب ، سنة الميلاد ، العنوان ، رقم الهوية) هي صحيحة .

وسبع من هذه القوائم موجودة لدى اعضاء الحزب الشيوعي ويمكن الاتصال بهم والتأكد من الامور المذكورة اعلاه . وفي حالة عدم وجود الاسم في هذه القوائم او في حالة وجود الخطأ في التفاصيل يجب التقدم باعتراض على النموذج الرسمي ويمكن الحصول عليه من دائرة التسجيل حتى ٢٠/٤/٥٩ وهو الموعد الاخير لتقديم الاعتراضات ، وتقدم الاعتراضات الى مكاتب تسجيل السكان في كل الايام ، باستثناء السبوت وفي ساعات العمل العادية

ويجب التأكد ، بشكل خاص ، من صحة رقم الهوية واذا كان الى جانب رقم الهوية حرف فمن الضروري التأكد من وجود هذا الحرف اذ انه جزء لا يتجزأ من الرقم .

والاحرف هي أ ، ب ، ج ، د ، ه ، ز . ولقد استعيض عن هذه الاحرف في قوائم الناخبين بالارقام التالية .

في مكان	حرف	أ	جاء	رقم	١
»	»	ب	»	»	٢
»	»	ج	»	»	٣
»	»	د	»	»	٤
»	»	ه	»	»	٥
»	»	ز	»	»	٧

ان المواطن الذي حصل قد تلقى بطاقة (كرت) فان اسمه يكون قد أدرج في سجل الناخبين ولكن عليه الان ان يتأكد من ان التفاصيل التي فيها هي صحيحة . فكل التفاصيل الموجودة في البطاقة (الكرت) تطابق ما هو موجود في سجل الناخبين . ان وجود اي خطأ قد يحرم المواطن من حق التصويت ولهذا يجب الاعتراض وتصحيحه في المدة المبينة (حتى ٢٠/٤/٥٩)

من الذي يحق له ان يكون مسجلا في قوائم الناخبين

● انه كل مواطن اسرائيلي ولد في سنة ١٩٤٠ اوقبلها

● والذي كان في البلاد حتى ٣١/١٢/٥٨ . اما من وصل بعد هذا التاريخ فلا يحق له الانتخاب .

نموذج الاعتراض

الاعتراض يجب ان يكون على النموذج الرسمي ويجب ان يوقعه المعترض ، وان يسلم الى مكتب تسجيل السكان خلال المدة المبينة (حتى ٢٠/٤/٥٩)

يجب ان يرفق نموذج الاعتراض عند تقديمه بالهوية .

على موظف مكتب التسجيل ان يحقق في الاعتراض حال تقديمه وان يرجع الهوية الى صاحبها بعد ان يضع عليها توقيعاً خاصاً (هذا التوقيع بمثابة وصل) .

ليس من الضروري ان يصحب مقدم الاعتراض بنفسه الى مكتب التسجيل ، يمكن ان ينوب عنه في تقديم الاعتراض صديقه او قريبه شريطة ان تكون معه هوية المعترض ليوقع عليها موظف مكتب التسجيل .

في انتخابات الكنيست الثالثة (١٩٥٥) كان يستطيع اي مواطن لم يظهر اسمه في قوائم الناخبين ان يقدم اعتراضه الى المحكمة مباشرة . اما الآن وبموجب القانون ، فلا تقبل المحكمة اي اعتراض الا بعد ان يكون المواطن قد قدم اعتراضا الى دوائر التسجيل في مكان تسجيل المعترض .

في البند ٣ من نموذج الاعتراض جاء « انني ادعي بحق الحق لان أدرج في سجل الناخبين للاسباب التالية » .

وهنا يجب ان يذكر المعترض انه مواطن اسرائيلي ولد في سنة — وكان مسجلا في سجل السكان بتاريخ ٣١/١٢/٥٨

تغيير العنوان

كل ناخب مرتبط بصندوق معين فاذا ما غير عنوانه بعد ٣١/١٢/٥٨ (او قبل ذلك ولكنه لم يطلع من الامر في حينه) يستطيع ان يطلب نقل اسمه الى منطقة الصندوق التي يسكنها الان . اما اذا انتقل الى عنوان جديد في البلدة نفسها فلا مجال للتغيير بل عليه ان ينتخب في الصندوق الذي ظهر اسمه فيه .

سجل الناخبين في القرى مرتب على اساس الحروف الابجدية (بالنسبة للعائلة) . وفي المدن قسمت صناديق الاقتراع على اساس شوارع . ولكن من الممكن ان يكون الاسم مدرجا حسب الاسم الشخصي وليس العائلة وفي هذه الحالة ترى الى جانب الاسم الشخصي علامة (*) وفي مثل هذه الحالة لا ضرورة للاعتراض

ايها المواطن ، حافظ على حقك وتأكد من هذه الامور لكي تستطيع في يوم الانتخابات ان تدلي بصوتك .

القرار في استئناف مواطنين من ام الفحم في ٢١ الجاري

تل ابيب — في الحادي والعشرين من نيسان الحالي يصدر القرار في الاستئناف الذي قدمه المحامي هرلسبورغ نيابة عن احمد قاسم محمود ومحمود داود محمود من مواطني ام الفحم .

وكان هذان المواطنان قد قدما الى محكمة الصلح في اعقاب شجار حدث قبل زمن في محطة ايجد المركزية بتل ابيب حينما حاول موظف ايجد المفتش الى الاستئناف بالدور في صعود الباص السائر الى العفولة واصدر اوامره الى الركاب اليهود بالصعود الى الباص اولا وقبل الركاب العرب المنتظرين في الدور والذين بأي ترتيبهم قبل الركاب اليهود الامر الذي اثار احتجاج الركاب العرب وبينهم المواطنان المذكوران وفي محكمة الصلح حكم عليهما بالسجن لمدة ٣ اشهر .

وقد ذكر المحامي في استئنافه القرار ان حاكم الصلح اعتمد على شهادات الادعاء ورفض ان يأخذ بالاعتبار التقارير الطبية التي اثبتت ان هذين المواطنين قد اعتقلا وضربا بوحشية . وقال المحامي ان الحاكم تجاوز بنود الاتهام واصدر حكماً ليس له مثيل سابق . وقال ايضاً لو ان الحاكم قبل ان يسمع شيئاً من اساليب التمييز المتبعة ضد ركاب العرب في المحطة المركزية فانه ما كان يعتبر ان رد مواطن عربي على هذه الاساليب جريمة .

انتخاب جمعية يافة التعاونية للمياه

الحزب الشيوعي يدعو الى انتخاب مرشحه محمد شريف

يافة الناصرة — أخيراً وبعد مماطلات طويلة وتأجيلات عديدة تقرر ان تجري انتخابات جمعية مياه الشرب التعاونية يوم السبت في ١١-٤-٥٩ .

ويقول مراسلنا :
ستكون الانتخابات شخصية وقد رشح عشرة اشخاص بينهم الرفيق محمد شريف مرشح الحزب الشيوعي الاسرائيلي في القرية .

ويضيف ، ويبلغ عدد الناخبين الاعضاء ٢٠٠ عليهم ان ينتخبوا سبعة اشخاص للهيئة الادارية الجديدة .

ثم يقول :
وقد وزع الحزب الشيوعي منشوراً دعا فيه الى انتخاب مرشحه محمد شريف وشرح فيه اهدافه :

● المحافظة على استقلال جمعية المياه وعدم السماح للهيئات المشبوهة بالتلاعب بها والسيطرة عليها .

● النضال من اجل مساعدات مالية وهبات حكومية لسد نفقات مشروع المياه .

● تخفيض سعة القائمة على القرض وتخفيض سعر المياه الذي تدفعه الجمعية لمكوروت .

● تصليح النواقص الفنية واهمها تعلية الانابيب وطمرها تحت سطح الارض .

كذلك يؤكد البيان ان المرشح الشيوعي سيتعاون مع جميع العناصر المخلصة لتحقيق هذا البرنامج .

مناورة قطع الهبات الامريكية عن اسرائيل

قررت وزارة خارجية امريكا ، قبل ايام ، التوصية باخراج اسرائيل من قائمة الاقطار التي تتلقى المساعدات الامريكية السنوية على شكل « منح » مباشرة لا تسدد .

وهذه المهزلة الجديدة ، مهزلة قطع المنح ، لا تختلف عن مهزلة تغيير اسماء شركات البترول التي تعمل في اسرائيل بقصد تضليل الاقطار العربية التي فيها فروع لهذه الشركات .

فالمنحة السنوية التي قطعت عن اسرائيل ، او اعلن انها قطعت مقدارها ٧ ملايين دولار ونصف المليون فقط ، وهذا المبلغ الزهيد لن يكون له تأثير يذكر على الاقتصاد الاسرائيلي من جهة ، ومن جهة ثانية ستبقى اسرائيل تتمتع بمختلف انواع المساعدات الاخرى من صندوق قروض التطوير ، والتعاون الفني ، ومشتريات الفائض من المواد الغذائية بأسعار بخسة وغير ذلك من المساعدات المنظورة وغير المنظورة .

وتدل الاحصاءات الامريكية ان اسرائيل تلقت خلال الـ ٨ سنوات الماضية حوالي ٢٥٠ مليون دولار من الحكومة الامريكية على صورة « منح » وذلك اكثر من اية دولة اخرى تتلقى من امريكا مثل هذه « المنح » ، ومجموع المساعدات التي تلقتها اسرائيل من امريكا منذ قيام الدولة تزيد على مليار دولار .

ومن يطالع الصحف الاسرائيلية المقربة من الحكومة يلمس ان الخطوة الامريكية بدلا من ان تثير السخط اثارت شعور الامتنان والتقدير الذي عبرت عنه هذه الصحف للمساعدات التي تتلقاها اسرائيل من امريكا .

ولذلك لا يخفى ان قرار وقف تقديم هذه المنحة لاسرائيل لم يكن نتيجة تحول في السياسة الامريكية ، بل له هدف واضح ، وقد كشفت عن هذا الهدف صحيفة « هآرتس » بقولها ان الاوساط المسؤولة في واشنطن « تعترف بأن هنالك « عاملا سياسيا » .. لوقف هذه المساعدة وهو على ما يظهر ان هنالك تقديراً بأن وقف هذه المنحة المباشرة لاسرائيل من شأنه ان يحسن مركز امريكا السياسي في العالم العربي » ...

ومن الجدير بالذكر ان وزارة الخارجية الامريكية اتخذت هذا القرار في الوقت الذي اعلنت فيه عن منح ملك الاردن مساعدة قدرها ٣٠ مليون دولار وفي الوقت الذي يدور فيه الحديث عن تجديد المساعدات الامريكية لمصر .

ان مهزلة قطع « المنحة » السنوية المباشرة عن اسرائيل ما هي إلا مناورة امريكية جديدة لا تنطلي إلا على الذين يريدون إرجاع السيطرة الاستعمارية القديمة الى الاقدام .

تهنئة

الى صديقنا فطين المر وزوجه تهانينا بالمولود الجديد

باسم
فرقة الجبل
الحزب الشيوعي الاسرائيلي حيفا

الالوف يتظاهرون في واشنطن مطالبين باتخاذ اجراءات عاجلة ضد البطالة

واشنطن – عشرات الالوف من العمال لبوا امس دعوة النقابات الامريكية الى القيام بمظاهرة ضد البطالة فحضروا الى واشنطن في القطارات والسيارات والطائرات من ١٥ مدينة من مختلف انحاء البلاد للاشتراك في هذه المظاهرة وهم يحملون اعلاماً ونداءات تدعو الحكومة والكونغرس الى اتخاذ اجراءات عاجلة ضد البطالة وتكلم رئيس النقابات جورج ميني الذي كان قد عارض في البداية في هذه المظاهرة، فهاجم سياسة الحكومة الاقتصادية وقال ان هذا الوضع من شأنه ان يؤدي الى كارثة محتومة. وطالب بزيادة الاجور وقصير اسبوع العمل وزيادة المخصصات للاشغال العامة وللاعانات للعمال العاطلين.

الاحرار الوطنيون

(تتمة المنشور في صفحة ١)

عودة صلاح سالم الموالي للغرب الى ميدان العمل

وبدعي وحكام الجمهورية العربية المتحدة ... الاستعمار ... هؤلاء الحكام ... الاستعمار ... منهم

... صلاح سالم دكتاتوراً على اصحاب ... في الجمهورية العربية المتحدة ... وعدد من المجلات ... الاوسط

وصلاح سالم ... عضواً في مجلس الثورة الذي حدث الانقلاب في مصر سنة ١٩٥٢ وبعد الانقلاب شغل منصب وزير الارشاد القومي وكان صلاح سالم ... عبد الناصر ونوري السعيد. وعرف صلاح سالم بموالاته للغرب ودعوته ... عبد الناصر ونوري السعيد في القاهرة في حالة سنة ١٩٥٤.

واقصي صلاح سالم عن منصبه بعد ان ... مصر ... الجهاد ... الاستعمار ... الاتحاد السوفياتي ... في عام ١٩٥٥

وقد بدأ ... صلاح سالم ... الجمهورية العربية المتحدة ... العراق ...

افريقيا الغربية ثائرة على فرنسا

باريس. اجتاحت داهومي وافريقيا الغربية موجة احتجاج على تزييف الانتخابات في داهومي احدى المحميات الفرنسية في افريقيا الغربية.

وقد سارعت السلطات الفرنسية الى كبت المظاهرات وادت اجراءاتها الى وقوع عدة اصابة بين قتيل وجريح

وفي الانتخابات زيفت السلطات الفرنسية ارادة الناخبين واكسبت احزاب الموالي لها اكثرية

عمال البناء العرب سيؤيدون قائمة حزبهم الشيوعي في انتخابات النقابة

مؤامرة هستدروتية لحرمان العمال العرب من الاشتراك في الانتخابات

حيفا – باقتراب موعد انتخابات الهستدروت يتسابق المبائيون والمبامبون على سرقة اصوات الناخبين العرب الذين يحق لهم الاشتراك في الانتخابات لمؤتمر نقابة عمال البناء ومجالسها المحلية.

وبالامس سكرتيرو هذه النقابة المبائيون والمبامبون من عمال البناء العرب الاعضاء في هذه النقابة، فقوائم اصحاب حق الانتخاب لهذه النقابة نشرت في الـ ٧ من هذا الشهر ولم تشمل سوى اسماء بعض العمال العرب فقط، اقل بكثير من عدد الاعضاء. ففي حيفا لم يظهر على القوائم اي اسم عربي مع ان اعضاء النقابة العرب يزيد على الـ ٥٠٠

اما في الناصرة وام الفحم والقرى الاخرى فلم يعرف عن مصير القوائم باسماء الناخبين العرب، ولم يعرف ما اذا كانت ستعلق في هذه الاماكن مجالس النقابة. وترفض الجهات القطرية والمحلية للنقابة حتى الآن اعطاء اي تفسير عن هذا التقصير بالرغم من المراجعات الكثيرة.

فعدم نشر اسماء الناخبين العرب يحرم الالاف من العمال العرب اعضاء النقابة من حق الانتخاب، وفي هذا العمل تآمر على الانتخابات لهذه النقابة مسؤول عنه بالدرجة الاولى الماي والمبام.

ان العمال العرب يطالبون بتأمين حقهم بالانتخاب، وقد وزع الحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوراً على عمال البناء يشرح فيه من هو صاحب حق الانتخاب ويفضح مواقف الماي والمبام وسياستها المعادية للعمال والمواطنين العرب.

وجاء فيه:

إننا نقول لكافة العمال العرب ان هذه الانتخابات هي سياسية ونقابية معاً. فالذي يصوت لاحزاب الماي واحدوت عبودا والمبام، لا يصوت فقط لهذا الشخص او ذاك وانما يصوت كذلك لاحزاب الحرب والسلب في سيناء وغزة، احزاب الحكم العسكري وسلب الاراضي والقرى التي يعيش اصحابها جوعاً في اكواخ التنك، احزاب البطالة وافقار العمال والطرد من العمل، احزاب الضرائب والغلاء.

ان هناك حزباً واحداً هو حزبنا الشيوعي الذي وقف في رأس نضال العمال والاجير من اجل مصالحها، ووقف ضد الحرب، وضد الحكم العسكري، وناضل لاعادة الاراضي والقرى لاصحابها، ووقف مع العامل العربي ضد البطالة، وضد الطرد من العمل، ومن اجل مساواته في الاجور وشروط العمل، ودخول الهستدروت.

ان تأييدكم وتصويتكم لقوائم الماي واحدوت عبودا والمبام يعني تعزيز مركز من اضطهدكم طوال السنوات العشر الماضية، ويعني استمرار هذا الاضطهاد، واما تأييدكم وتصويتكم لقوائم حزبنا الشيوعي، فيعني اضعاف مراكز مضطهديكم، ويعني تقوية وتعزيز النضال ضد هذا الاضطهاد، ومن اجل كسب كافة حقوقكم.

ايها العمال: هذه هي الحقيقة بين ايديكم، فلا تفرطوا باصواتكم لاحزاب الاضطهاد من اجل عيون فلان وعلان، لانها تقلب وبالا عليكم.

وقعوا لتزكية قوائم الحزب الشيوعي.

صوتوا فقط للقوائم الحزب الشيوعي.

شؤون العمال

الكتلة الشيوعية تطلب التعويض على العمال الذين يفصلون او يستقيلون

الطلب يحال على لجنة العمل رغم معارضة مباي

القدس – عادت النائبة الشيوعية فلستكا قدمت الى الكنيست مشروع قانون التعويض على العمال الذين يفصلون من عملهم الذي كان قد قدم في سنة ١٩٥٧ ورفض باصوات نواب الائتلاف، ولكن في هذه المرة احيل الى لجنة العمل مع مشاريع قوانين اخرى تقدمت بها كتلة المبام وكتلة المتدينين.

وقد احيل مشروع القانون المذكور على اللجنة باصوات نواب الحزب الشيوعي والمبام واحدوت عبودا والمتدينين ضد اصوات المباي وحدهم.

ومشروع القانون هذا يقرر ثلاثة امور اساسية

(أ) وجوب دفع تعويضات للعامل الذي يفصل من عمله او يستقيل

(ب) ان تكون هذه التعويضات بمعدل اجر شهر واحد عن كل سنة

(ج) معاقبة صاحب العمل الذي يرفض ان يدفع تعويضاً.

ومشروع القانون الذي تقدمت به كتلة المبام يشبه في مضمونه وجوهره مشروع القانون الذي كانت الكتلة الشيوعية قد قدمت به سنة ١٩٥٧ ورفض باصوات نواب الائتلاف.

بضغط من الحكومة منع البحث

بشأن اقامة لجنة تحقيق في قضية دعوة الاحتياطي

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – تحت ضغط الحكومة رفضت رئاسة الكنيست ان تعتبر الاقتراح الذي قدمته الكتلة الشيوعية والاقتراحات المقدمة من كتل «المتدينين» والصهيونيين العموميين و«بوعلي اغودات اسرائيل» بشأن اقامة لجنة تحقيق برلمانية حول قضية «تجنيد الاحتياطي» في راديو اسرائيل – رفضت اعتبارها اقتراحات عاجلة.

وقد عتم ممثلو المبام واحدوت عبودا في رئاسة الكنيست لطلب الوزراء المبائيين بكي لا تعتبر الاقتراحات عاجلة، فقد كانت الاصوات في رئاسة متعادلة (٣ + ٣)، ولكن هؤلاء الممثلين من كتلتي المبام واحدوت عبودا تراجعوا من موقفهم، وعندما صمت لبنى (المبيوت) وحزان (متدينين) وكهانا (بوعلي اغودات اسرائيل) وستيد (صهيونيين العموميين) من تصميمات لكلهم اعربو عن احتجاجهم وقالوا ان هذه محاولة لكم افواه اقلية كبيرة في الكنيست ٥١ عضواً – تمت اقتراحاتها لجدول الاعمال.

وقال موشه سنيه باسم الكتلة الشيوعية ان الخير المكاري لا يقف عند حد المساس بالحزب الشيوعي بل هو يمتد الى عناصر جماهيرية اخرى. واليوم شهدنا ايضاً ان الاعتداء على الديمقراطية قد وصل الى رفض تلبية اقتراح لجدول الاعمال تقدمت به ٥ كتل برلمانية. الامر الذي يشير الى ضرورة وحيوية تأليف لجنة تحقيق برلمانية لبحث أمر « تجنيد الاحتياطي » في الاذاعة.

راديو موسكو يذيع نبأ اقتراح الكتلة الشيوعية بعدم الثقة بحكومة بن غوريون

مكتب الاتحاد – اذاع راديو موسكو في نشرته الاخبارية في مساء يوم الثلاثاء الماضي نبأ عن اقتراح عدم الثقة بالحكومة الذي قدمته الكتلة الشيوعية الاسرائيلية بسبب قضية تجنيد الاحتياطي.

وقال راديو موسكو، ان اقتراح عدم الثقة قد قدمه النائب الشيوعي صموئيل ميكونيس الذي اشار الى ان التجنيد المذكور هو لصالح الحرب الباردة ويسمم الجو السياسي عشية انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية ومؤتمر الاقطاب، وذكر ميكونيس ان كتلته البرلمانية طالبت بسقوط حكومة بن غوريون لان ذلك في مصلحة السلام في العالم.

لجنة المهرجان

نحن بأن على جميع الشباب الذين يرغبون الاشتراك في الفرقة الفنية التي ستشترك في مهرجان فينا ان يحضروا يوم السبت ١١/٤/٥٩ الساعة ١١ صباحاً في ٣٩ شارع ماريوحنا حيفا.

العراق عهد لتأميم (بقية)

الاعلان على النطق في دعاية تلة الجمهورية العربية المتحدة المحمومة. انهم بنوا على عودة الاكراد الوطنيين، الذين لجأوا الى الاتحاد السوفياتي بعد ثورة الملا مصطفى البرزاني، الى وطنهم اسطورة خيالية فاعلنوا ان هؤلاء مسلحون من الاكراد الروس ودخلوا العالم «يتقدم» العراق من الاحتلال السوفياتي (هكذا بالضبط).

وفي ظروف الى التي اصابتهم ادعوا يأسا من «المجاهد» العراقي محمد النزة الاقطاعي الكبير المتآمر مع الشواف والذي وصل الى الاقليم السوري دعا فيه الى انقاذ العراق من «الجنود الاكراد الروس» الذين يشكلون خطراً على الكيان العربي وقال ان هذا الاحتلال تهديد صلع يهدد سلام المنطقة ويهدد سلامة تركيا وايران ! ونصائحه الخليج العربية !!!

وهذا البيان لم يصد ما يحصل حكام الجمهورية المتحدة من حقد «بغداد» التي قام لصد الخطر الشيوعي !! والدفاع عن سلامة تركيا وايران والمنطقة.

العفو دلالة قوة النظام

وفي الوقت الذي كانت ادعاءات الجمهورية العربية المتحدة ولواتها على الثورة المتمثلة في العراق ادعى امير اللواء عبد الكريم قاسم رئيس الوزراء عفوه عن عهد شعر الذين سالمهم وعاونهم المتآمرون مع الاستعمار ودعاهم الى العودة الى وطنهم وواجبه تلبيهم الاختياري.

كذلك اذاع عبد الكريم قاسم قرار الحكومة باطلاق سراح امير اللواء عباس علي غالب وعدد آخر من الضباط ليمكنهم من ان يكونوا مواطنين صالحين يعملون في خدمة وطنهم. وهذا ما يشير الى توطيد الاستقرار في العراق وضعف المزاعم عن الثورة التي تتمثل في العراق على حد زعم الادعاءات المغرضة.

الى جماهير الشباب بيافا

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يحييكم الاحتفال بمناسبة

يوم نضال شبيبة المستعمرات

في النادي بشارع ٦٠ رقم ٥٢ العجمي في الساعة ٧:٣٠ مساء اليوم (الجمعة) غناء – اناشيد – رقص شعبي ومفاجآت

الدعوة عامة

بلدية عكا تمنح السفير الفرنسي لقب مواطن

رمزي خوري يقول: من المخجل ان يمنح هذا اللقب لممثل جزاري الشعب الجزائري البطل.

عكا – في الاجتماع الاخير الخاص لبلدية عكا تقرر باصوات أعضاء الائتلاف ومنهم محمد حبيشي وشريف طوق منح جيلبر السفير الفرنسي لقب مواطن شرف لعكا.

وقد انفرد في معارضة هذا الاقتراح المشين رمزي خوري ممثل الحزب الشيوعي في المجلس البلدي الذي استنكر اعمال المستعمرين الفرنسيين الوحشية في الجزائر وحيا كفاح الشعب الجزائري من اجل التحرر والاستقلال. وفي معرض حديثه قال رمزي خوري، من المخجل ان يمنح هذا اللقب لممثل جزاري الشعب الجزائري البطل.

ويقول مراسلنا، كان منتظراً ايضاً ان يرى المرء شريف طوق ومحمد حبيشي رغماً ايديهما تأييداً لهذا الاقتراح متجاهلين بذلك مشاعر الشعب العربي القومية. ان الشعب العربي في هذه البلاد يشارك الشعب العربي في الوطن العربي الكبير في نقمته على جزاري الشعب الجزائري البطل.

في خصوصها انها ثاروا في نعيمها «القومي» و«الوطني»... فيه «قومية» و«وطنية» علاء الماي بين العرب

اما حفلة «تنصيب» جيلبر فستجري في ١٠ الجاري وبرنامجها حفلة غداء على شرفه في دار البلدية ثم تسمى حديقة البلدية في الشيكونات باسمه.

ويضيف، ولكن عليهم المشتهاة

كلمة الاتحاد (بقية)

عام ١٩٢٠ ... ازمة اعمق واشد من التي تمر بها الآن.

والفارق الوحيد بين الامس واليوم هو ان هذه الازمة تحدق بالعالم العربي في لوح انتصارات حركة التحرر القومي العربية في معركتها ضد الاستعمار. وهي في الواقع تعبر عن ... الرجعية في الجمهورية العربية المتحدة، والموالون له ... حركة التحرر القومي الديمقراطية ... الاستعمار ... ثورة ١٤ تموز في العراق ... حركة التحرر القومي العربية، والذي لا يعرف التهادن مع الاستعمار والرجعية ... الشعوب العربية من ممارسة ... الاستقلال التام.

وقد ... الرجعية الممثلة في حكام العربية المتحدة الذين ... التهادن مع الاستعمار على حساب مكاسب شعوبهم، ازدادت ... الرجعية التقليدية المعروفة بولائها للاستعمار ... الشعوب العربية.

... اجتماع اللجنة السياسية بعد ٧ ايام من النقاش لم ... سوى ... ٥ دول من ٦ دول اشتركت في الاجتماع وتغيب مندوبو ٤ دول منها العراق وليبيا.

ان القرار نفسه يتناقض ايضاً مع ميثاق الجامعة الذي ينص على ان تكون القرارات باجماع الاصوات

وهذا القرار الذي يتحدث بلهجة عامة ضد التدخل الاجنبي يشترك فيه ممثل العربية السعودية الذي اعطى قاعدة الظهران للاستعمار الامريكي، ويتقبل النقود الامريكية في بلاده حتى الصميم. ولكن ممثل العربية المتحدة لا يرى في القواعد الامريكية خطراً على القومية العربية التي يتشدق بها!

ان سياسة التآمر السافر التي ينتهجها حكام العربية المتحدة حيال العراق ... ومحاولة تسخير الجامعة العربية لامر ... هي التي تشق الصفوف العربية، وتضعف الجامعة العربية. وقد اعرب عن ذلك مولاي الحسن ولي عهد المغرب في مؤتمر صحفي فقال بانه يجب اعادة تنظيم الجامعة العربية على أسس جديدة بأخذ بعين الاعتبار دول شمال افريقيا التي انضمت حديثاً الى الجامعة العربية

إن سياسة حكام العربية المتحدة الرامية إلى تقويض النظام الديمقراطي في العراق، واضعاف الصداقة السوفياتية العربية، والتهادن مع الاستعمار ليست إلا محاولة فاشلة للوقوف امام سيل حركة التحرر القومي العربية الجارف ... ولكنهم عند كشفهم له سيغرقهم

وقد رأينا هذه السياسة تضعف الجامعة العربية ... وتحاول ان تجعلها خدمة لشارمبا ... الى «مكافحة الشيوعية». ولكنها تشترك ...

صوت الحزب الشيوعي الانتخابي: ١٢٥،٠٠٠ ليرة حتى ١٥ ايار ١٩٥٩

المنطقة	المدخل	النسبة المئوية
تل ابيب – يافا	٢٨٬٦٤٧٫٣٥٠	٦١٫٦
القدس	٥٬٠٧٨٫٠٠٠	٥٠٫٨
حيفا	١٣٬٠١٩٫٨٠٠	٤٨٫٦
السهل	٨٬٧٢٨٫٥٠٠	٤٦
الناصرة	٣٬٠٨٥٫٠٠٠	٣٨٫٠
الجنوب	٣٬٠٣٥٫٢٥٠	٣٢٫٠
الجليل	١٬٢٠٠٫٠٠٠	٢٤
البقية	٣٬٠٧٤٫٢٠٠	١٠٨٫٩
المجموع	٦٥٬٦٩٤٫١٠٠	٥٢٫٠

الشرطة تستفز المسافرين وتعتدي عليهم

الطيرة – في صباح الاحد ٥-٤-٥٩ رابطت الشرطة على مدخل القرية من جهة رمات هكوفش وبدأت توقف المسافرين الى اعمالهم.

وبحجة التفتيش تجمعت سيارات الباص والشحن والعربات بينما كان افراد الشرطة «يحققون» مع المسافرين بعد تصاريحهم !!

ولكن اثناء عملية مراقبة التصاريح ظهر جلياً ان الشرطة لم تهدف الى التفتيش عن التصاريح بل الى ازعاج المسافرين واهانتهم وعرقلة اعمالهم.

فافراد الشرطة كانوا يسألون اسئلة ... الى اين انت ذاهب ؟ لماذا ؟ كم ستبقى هناك.

وعندما يجيب العمال المراد الشرطة الى ان تصاريحهم بعرقل وصولهم الى اعمالهم مما سبب لهم مشاكل مالية وساعة كانوا ينتظرون قوائمهم ويحققون فيهم.

وعندما تأخر عدد من المسافرين العمال ساعتين من اعمالهم فاضطروا الى العودة الى القرية.

السؤال: اين دعاة «القومية» يقصمون الصفوف في الدفاع عن هؤلاء المسافرين الذين اهينت كرامتهم القومية وانسانيتهم؟

ق ص ق

ضمنت حقك في الانتخاب ؟

ايها المواطن:

* ان من حقك ان تشترك في انتخابات الكنيست اذا كان اسمك مدرجاً في سجل الناخبين.

هل تأكدت من وجود اسمك في هذه السجلات ؟

اذا لم يكن اسمك مدرجاً فعليك ان تقدم اعتراضاً في الحال فالفترة تنتهي في ٢٠/٤/٥٩

* راجع حالاً المسؤولين في احد نوادي الحزب الشيوعي لتتأكد من وجود اسمك في السجلات والاعتراض في حالة عدم وجوده.
* اذا لم يكن في المكان الذي تسكنه ناد للحزب الشيوعي فراجع حالاً مكان عرض قوائم الناخبين (عادة يكون المجلس المحلي) وتأكد من وجود اسمك والاعتراض اذا لم يكن اسمك مدرجاً.
* الاعتراضات تقدم في مكتب التسجيل في منطقة سكن المعترض.
* لا ضرورة لحضور المعترض بنفسه بل يمكن ارسال الاعتراض مع احد الاقارب او الاصدقاء، بشرط ان تكون معه الهوية المدنية للمعترض.
* عند تقديم الاعتراض تأكد من ان الموظف الذي تسلم الاعتراض قد وقع على الهوية اشعاراً بتسلم الاعتراض، لا تنتظر لآخر فرصة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

واحي النسناس – حيفا

يوم الثلاثاء ١٤/٤/٥٩ الساعة ٧:٣٠ مساء في ٣٩ شارع ماريوحنا

يلقي الرفيق اميل توما

محاضرة حول:

القومية والاستعمار

اسئلة ونقاش بعد المحاضرة

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الحوري – حيفا

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD (الثمن ١٠٠ بروطة)

١٤ نيسان ١٩٥٩
٦ شوال ١٣٧٨
6 ניסן 5719
14.4.1959
No. 101 Vol. XV
العدد ١٠١ السنة الخامسة عشرة

كلمة الاتحاد

«يوم حرية افريقيا»

«ان افريقيا هي جبهتنا الاخيرة. لقد فقدنا معظم آسيا، اما افريقيا فانها... ولكن افريقيا اكبر كعكة على الارض مفتوحة كالفراغ... تكاد تكون محرومة من الطعام الكامل».

جون جنثر

اليوم وغداً يصادفان موعد حدثين تاريخيين هما من ابرز معالم العصر الجديد، عصر الشعوب في القارتين الآسيوية والافريقية التي انتفضت انتفاضتها التاريخية لتحرر اقطار هاتين القارتين من عبودية الاجيال.

والحدثان هما، مؤتمر السلام العراقي الثاني، الذي يفتتح اليوم بحضور مندوبين من جميع انحاء العالم، و«يوم حرية افريقيا» الذي دعت اليه الامانة الدائمة لمؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي، غداً، ١٥ نيسان الحالي.

فهذان الحدثان هما تجاوب لما تنادي به شعوب القارتين: التحرر وصيانة السلام العالمي، خصوصاً في هذه الفترة العصيبة التي تجتازها حركة التحرر القومي العربية، في منطقة تربط بين هاتين القارتين وتعتبر من اهم مواقعها الحساسة.

فيوم حرية افريقيا، هو يوم من ايام تضامن شعوب القارتين تؤيدها كل الانسانية المتقدمة وعلى رأسها المعسكر الاشتراكي.

لقد اصبحت حرية افريقيا، «الجبهة الاخيرة»، تعني حرية جميع شعوب العالم من نير السيطرة الاستعمارية. فالقوى الشعبية كانت قد انتصرت في الصين، وتحررت الهند واندونيسيا وكوريا الشمالية وفيتنام ودكت ثورة ١٤ تموز في العراق حلف بغداد العدواني، وقضت بذلك على موقع حصين من مواقع الاستعمار في آسيا. «لقد ضاع معظم آسيا كما يقول، جون جنثر، فماذا بقي امام الاحتكارات الامريكية والبريطانية والفرنسية، سوى افريقيا؟».

ولكن لهيب الثورة امتد من اطراف آسيا يحرق اقدام المستعمرين وانتقل الى قارة افريقيا، عبر شرقنا العربي، وعرفت شعوب افريقيا النضال المسلح في الجزائر والكونغو وكينيا ونياسلاند وغيرها حيث اصبح الاستعمار يواجه ثورة عارمة لن تقوى قواه على اخمادها.

وكان امل الاستعمار الغربي القديم والاستعمار الامريكي الجديد ان تبقى افريقيا قاعدة لاحتياطه الاساسية بعد تقلص نفوذه في آسيا. فابتدأت الاحتكارات الامريكية، زحفها المقدس، على «قارة المستقبل»، افريقيا. فبعد الحرب العالمية الثانية اصبحت الاحتكارات الامريكية المسيطرة على معظم اقتصاديات اقطار افريقيا ومواردها الطبيعية فالكونغو البلجيكي الذي فيه اكبر مناجم الاورانيوم في العالم غير الاشتراكي، اصبح كل انتاجه احتكاراً تاماً للولايات المتحدة الامريكية. كذلك مناجم الحديد في ليبيريا والبترول في موزامبيك، البرتغالية، ومناجم الحديد في جنوب افريقيا، وشركات التعدين المراكشية، واحتكار مناجم الرصاص في جبال اطلس وامتياز البترول في تونس وهلم جرا.. ان كل تقارير البعثات الامريكية الاقتصادية المتعاقبة في افريقيا، اوصت باحتكار هذه القارة، لامريكا طبعا، باعتبارها ترسانة ضخمة للعوائد الخام لم يستغل منها بعد الا قليلا.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

اليوم تعقد الحكومة جلسة خاصة لبحث قضية الدعوة الى التجنيد في اول نيسان

القدس — اجتمعت الحكومة امس الاول للمرة الثانية مدة اكثر من ثلاث ساعات للبحث في قضية اذاعة الدعوة الى التجنيد في اول نيسان، وما يترتب على ذلك من النتائج ولكنها لم تتوصل الى نتيجة وتقرر عقد اجتماع آخر يوم الثلاثاء.

وجاء في البلاغ الرسمي الذي صدر بعد الاجتماع ان رئيس اركان الجيش قد ادلى ببيان في الاجتماع واجاب على اسئلة وجهت اليه كذلك ادلى وزير الدفاع ببيان في الموضوع. وتقرر ان تستخلص النتائج في الاجتماع المقبل بعد ان يكون الوزراء قد درسوا المواد المتعلقة بالموضوع.

وكانت الحكومة قد كرست معظم جلساتها الاسبوع الماضي لبحث هذا الموضوع. واذ ذاك اعلن بن غوريون انه جمع تحت تصرف الوزراء كل مواد لجنة التحقيق. ولكن يبدو ان هذا الامر لم يكف، ولم يتفق وزراء المابام واحدوت هعفودا الى المواد التي وضعها بن غوريون.

وقد ذكرت المصادر الصحفية المقربة من «حيروت» ان شمعون بيرس وموشه ديان قد تدخلا لدى بن غوريون لصالح احد الضابطين.

وتقول جريدة «هابوكر» ان قادة بن غوريون الذين تدخلوا ضده قد عملوا من اجل ملاحقة ضابط.

وقالت جريدة «معريف» ان وزير الدفاع قد قابل في عدد لايام التحقيق في قضية اذاعة التجنيد اناساً كثيرين ومختلفين ليس لكلهم ان يبدوا لآراء التي ابدوها. وهكذا يظهر ان ثمة اسساً للشائعات.

موسكو: يجب التوصل حالا الى اتفاق على وقف التجارب النووية

موسكو — اذاعت وكالة الانباء السوفياتية «تاس» باسم وزارة الخارجية السوفياتية انه من الضروري التوصل بسرعة الى اتفاق في محادثات جنيف التي استؤنفت امس حول وقف التجارب النووية. وان على كل المشتركين في المحادثات ان يبذلوا الجهود في سبيل التوصل الى حل هذه المسألة التي لم يوجد لها حل بعد.

واعربت الحكومة السوفياتية عن ثقتها بان الاتفاق سيتم دون تأخير اذا اظهرت الولايات المتحدة وبريطانيا ذلك الاستعداد الذي يظهره الاتحاد السوفياتي للتوصل الى حل وتعرب عن اسفها لان الولايات المتحدة وبريطانيا قد اتخذتا حتى الآن خطوات لتأخير عقد الاتفاق.

صوت القارة السوداء

«يود الاستعمار ان يظفر ببناء قاعدته الاخيرة في افريقيا من مستقبل افريقيا وذات شعوبها»

«الهدف»

اليوم تتظاهر الشعوب في افريقيا وآسيا وتهتف ايها المستعمرون اخرجوا من افريقيا

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — غداً «يوم حرية افريقيا»... غداً ستتظاهر الشعوب في كل مكان وستصرخ في وجه المستعمرين الامريكيين والبريطانيين والفرنسيين والبلجيكيين ايها المستعمرون اخرجوا من افريقيا... ارفعوا ايديكم الملطخة بالدماء عن شعوبها... الحرية لافريقيا كلها.

لقد قرر مؤتمر الشعوب الافريقية في اكرا الذي عقد في كانون الاول الماضي ان يكون ١٥ نيسان يوم حرية افريقيا. وتحقيقاً لهذا القرار دعت الامانة الدائمة لمؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي بنداء الى اللجان القومية في اقطار القارتين للقيام بمظاهرات واجتماعات شعبية في هذا اليوم ترتفع فيه الصرخة «الحرية لافريقيا الآن».

وقالت الامانة الدائمة ان يوم «اخرجوا من افريقيا» الذي احتفلت به الشعوب في الاول من كانون الاول سنة ١٩٥٨ كان يوماً ناجحاً عبرت فيه الشعوب عن تضامنها الاخوي مع شعوب افريقيا ومن الواجب ان ينجح «يوم حرية افريقيا».

اللجنة الموجهة للجنة اكرا

وقع يوم حرية افريقيا في ايام اجتماع اللجنة الموجهة لمؤتمر الشعوب الافريقية الذي عقد في اكرا. وكان اجتماع اللجنة سيعقد في ١٩٥٩/٤/١٣ ولكن اعمال الكبت والقمع الاستعماري عرقلت وصول اعضاء اللجنة الى كوناكري عاصمة غينيا وقد كان من المتوقع ان تعقد اللجنة جلساتها اليوم او غداً.

وتقول «رويتر» ان اللجنة ستبحث عدد كفاح شعوب افريقيا من اجل التحرر والاستقلال وخاصة كفاح شعبي الكونغو ونياسلاند.

ويواجه شعبا الكونغو ونياسلند موجة من الارهاب الاسود اطلقها عليهما المستعمرون البلجيكيون والبريطانيون لكبت انطلاقهما نحو الحرية والاستقلال.

مفتي صور يهنىء عبد الكريم قاسم

بغداد — ارسل الشيخ العلامة شرف الدين، مفتي صور تهنئة بمناسبة عيد الفطر الى رئيس حكومة العراق عبد الكريم قاسم حيى فيها الشعب العراقي وجمهوريته الفتية، التي قال عنها في رسالته حصناً للديمقراطية ونصيراً لكفاح الشعوب العربية المعادي للاستعمار.

وزير يمني يشيد بالمساعدة السوفياتية ويندد بالاساليب الاستعمارية

موسكو — ادلى وزير الشؤون الاجتماعية في اليمن حسن بن علي بتصريح هام لمراسل وكالة «تاس» السوفياتية ندد فيه بالاستعمار الغربي واشاد بالمساعدات السوفياتية للعرب.

وقال ان الاستعمار الغربي، وخصوصاً الاستعمار الامريكي كان دائماً يسعى للضغط على اليمن والسيطرة عليها كما كان يحاول ان يعبث بنا كالاطفال.

واشاد الوزير بالصداقة السوفياتية اليمنية المرعية وقال ان الدول الاشتراكية وخصوصاً الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا والصين تساعد اليمن للتغلب على صعوباته الاقتصادية ورفع مستوى شعبه دون شروط.

مؤتمر آسيوي افريقي

كراتشي — وصل العاصمة الباكستانية هنا رئيس حكومة الجزائر المؤقتة، فرحات عباس، لاجراء مباحثات مع رئيس الباكستان ورئيس حكومتها بشأن تأييد القضية الجزائرية.

وكان فرحات عباس قد زار الهند واجتمع برئيس حكومتها «نهرو» وقال قبل مغادرته دلهي انه مرتاح لنتائج ابحاثه مع المسؤولين الهنود وصرحت مصادر قريبة من فرحات عباس انه قد طلب الى نهرو ان تدعو الهند الى عقد مؤتمر آسيوي افريقي لبحث المشكلة الجزائرية.

اليوم يفتتح مؤتمر السلام في بغداد

المؤتمر سيعرب عن التضامن الجبار مع العراق المتحرر

(دعاة الحكم القائم في الجمهورية العربية المتحدة يستعيدون اسلحة الاستعمار بنصها وفصها ويقولون علناً ان السلام يساوي الشيوعية)

بغداد — اليوم يفتتح مؤتمر انصار السلام في العاصمة العراقية بحضور وفود عن حركة السلام العالمية من الاتحاد السوفياتي والصين والدونيسيا واليابان والهند ورومانيا والاقطار العربية والمانيا وهنغاريا وغيرهم.

ومنذ يومين ووفود انصار السلام العالمية تتقاطر الى العاصمة العراقية ووصل اول امس وفد الاتحاد السوفياتي برئاسة شاعر طاجكستان الكبير ميرزا ترسون زاده، وعضوية رئيس الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازخستان الشيخ ضياء الدين بابا خان، وغوكوف وتفربلوف.

وقد اذاع راديو بغداد تصريح زاده وجاء فيه...

«خلال الطيران كنا نرى من الجو كيف يتصل نهراً دجلة والفرات ليكونان نهراً جباراً هو شط العرب. ونحن وصلنا اليوم الى وطنكم شعرنا ان قربنا الى جانبكم وان محبة شعبنا لشعبكم ومحبة شعبكم لشعبنا اتصلتا مثلما اتصل نهراً دجلة وكونت الصداقات نهراً عظيماً من الصداقة بين الشعبين».

وقد كان استقبال الوفد السوفياتي مظاهرة جبارة للصداقة العربية السوفياتية في ظروف العراق المتحرر.

ويبدو من ابتداء هذا المؤتمر انه سيكون مظاهرة جبارة عالمية تعرب فيها حركة السلام العالمية عن تعلقها بالسلام وتضامنها مع كفاح الشعب العربي في العراق من اجل التحرر والاستقلال واحباط مؤامرات المستعمرين والرجعيين على امنه وسلامته.

برنامج المؤتمر

وامس اذاع راديو بغداد برنامج المؤتمر الذي يفتتح تحت رعاية رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم فقال ان المنهاج الافتتاحي يتضمن كلمة عزيز شريف سكرتير المجلس الوطني لانصار السلام العراقيين ثم كلمات الوفود.

بعد ذلك يلقي شاعر العروبة المتحررة محمد مهدي الجواهري قصيدة ويتلوه ممثل لجنة ارتباط النقابات والجمعيات ويختتم حفلة الافتتاح شاعر الشعب محمد صالح بحر العلوم.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

الوفود العربية

بغداد — انتهت هنا مساء امس الاثنين حفلة شاي للتعارف حضرتها الوفود التي وصلت الى بغداد للاشتراك في مؤتمر انصار السلم.

واذاع راديو بغداد ان الوفد اللبناني يتألف من الاساقفة ثلة مطران وحسين مروة ومحمد دكروب وان وفد الاردن يتألف من السادة عادل الظاهر وعدنان حداد وعضو آخر وان وفد السودانية يتألف من السيدين علي عبد الكريم وعبد الله عيسى

حملة استعمارية على امريكا اللاتينية تحت ستار مكافحة الشيوعية

هافانا — استنكر سكرتير الحزب الاشتراكي الشعبي في كوبا استئناف الحملة الرجعية التي تشنها امريكا ضد اقطار امريكا اللاتينية تحت ستار مكافحة الشيوعية.

وقال: وامريكا بحجة مكافحة خطر الشيوعية الوهمي، تنتهج سياسة استعباد بلدان امريكا اللاتينية.

واضاف، في السابق كان الكثيرون من المناضلين السياسيين يحجمون عن تأييد مطالب شعبهم وبلادهم خوفاً من اتهامهم بالشيوعية ولكن الموقف قد تغير الآن.

وكان زعيم كوبا، فيدل كاسترو قد صرح قبل ايام بقوله: «فليسمونا شيوعيين اذا ارادوا بسبب تفكيرنا واعمالنا وبسبب ما نعتقد انه مفيد وحيوي لبلادنا وشعبنا».

البريطانيون يعودون الى مواقعهم الاقتصادية

القاهرة — اذاع رويتر نقلا عن مصادر حكومة الجمهورية العربية المتحدة ان حكومة الاقليم المصري ستعيد الشركات البريطانية خلال الفترة القادمة وذلك تنفيذاً للاتفاق المالي البريطاني مع الاقليم المصري.

ومن بين الشركات التي ستعود الى اصحابها البريطانيين شركة شل التي تحتفظ بامتيازات التنقيب عن البترول في الاقليم المصري.

حفلات توديع المدرسين من ابناء النيل تتحول الى مظاهرات لتدعيم التضامن

بغداد — اقام اتحاد الطلبة في «السهارة» حفلا توديعياً على شرف المدرسين من الاقليم المصري الذين اجبرتهم سلطات الجمهورية العربية المتحدة على تقديم استقالتهم من التدريس في المدارس العراقية. وقد حضر الحفل عدد كبير من الطلبة والمواطنين وضباط الجيش

وابرز الطلاب الذين تكلموا في الحفل جانباً حياً من جوانب التضامن العربي الذي يحرص عليه ابناء الجمهورية العراقية وقال احد المدرسين المصريين سننقل هذه الصورة الرائعة الى شعبنا وسنبلغه تحياتكم الطيبة.

وفي البصرة ايضاً احتفل المواطنون بتوديع المدرسين من الاقليم المصري حيث خف الآلاف من المعلمين والطلاب والاهلين الى محطة القطار حيث كان يستعد المدرسون للسفر الى الجمهورية العربية المتحدة.

وقد صور المذيع في راديو بغداد هذا التوديع المؤثر فقال:

«وقبل ان تهتز الاجراس في الفضاء وتلوح مودعة قرأ احد المعلمين عنه تحية المعلمين العراقيين واعقبه رئيس اتحاد الطلبة العراقيين فشكر الاخوان المدرسين من ابناء النيل على جهودهم في تعليم الجيل الجديد وخدمة الثقافة في هذا البلد وحملهم تحيات طلابنا وعائلاتنا ومنتقلها الى شعب مصر العزيزة وطلب اليهم ان ينقلوا من العراق الى شعب مصر الشقيق الود والاخاء

ثم تكلم نائب رئيس نقابة المعلمين فاكد على وحدة الكفاح المشترك بين الشعبين العراقي والمصري وجميع الشعوب العربية ضد عدوها الاول الاستعمار، والاستعمار الامريكي بالذات.

وقال، لا يمكن لاحد ان يصدق ان الشعب الذي كافح ضد طغيان فاروق والقراشي كما كافح ضد السعيد والجمالي وشجب مذبحة صدقي — يمثل نفس الشجاعة التي شجب فيها مذبحة بورتسموث وقد صفق امام رصاص نوري السعيد ايام العدوان على مصر لا يمكن لاحد ان يصدق ان هذا الشعب قد تنكر للقومية العربية.

وعلى الاثر تكلم احد المدرسين من ابناء النيل واكد على ان الشعوب العربية مصممة في نضالها ضد الاستعمار، ثم ارتفعت الاكف بعد ان تصافحت بحرارة واخلاص وتحرك القطار وجموع تهتف، سلماً وصداقة الى الابد.

رقابة شديدة على الصحف وابعاد ١٥٠ ضابطا من الجيش السوري

مجلس السلام واتحاد النقابات العالميين يناشدان حكام الجمهورية العربية المتحدة الافراج عن الوطنيين والعمال وانصار السلام في الاقليم السوري

مكتب الاتحاد — ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط القاهرية ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة قد فرضت رقابة شديدة على الصحف السورية. ويتضح هدف هذا الاجراء حيال ما تناقله الانباء عن ضراوة حملة اعتقال الوطنيين والديمقراطيين وانصار السلام في الاقليم السوري.

واوردت الانباء ان حكام القاهرة قد قرروا نقل ١٥٠ ضابطاً سورياً الى مصر تحت ستار تكوين القيادة المشتركة للقوات العربية المتحدة بينما المقصود هو ابعاد الضباط الوطنيين من الجيش في سوريا، الذين يرفضون السياسة التي تنتهجها السلطات ضد الشعب السوري والجمهورية العراقية والقومية المتحررة. وقد احدث هذا الامر استياء شديداً بين كافة اوساط الجيش والشعب.

وحملة الاعتقالات الواسعة الضارية تثير موجة احتجاج لا في اقليمي العربية المتحدة وحسب بل في الاقطار العربية المجاورة ولدى المنظمات الديمقراطية ومنظمات انصار السلام في العالم.

مجلس السلام العالمي يحتج

لقد وجه مجلس السلام العالمي رسالة الى الرئيس عبد الناصر مستنكراً اعمال التنكيل والقتل التي يمارسها حكام العربية المتحدة ضد احرار الشعب السوري والشعب المصري. وجاء في هذه الرسالة ان عدداً من المناضلين من اجل السلام والمناضلين من اجل التضامن الآسيوي — الافريقي في الاقليمين السوري والمصري قد اعتقلوا بدون محاكمة وان آخرين يضطهدون ويسجنون. واستنكرت الرسالة التعذيب الرهيب الذي تعرض له الشهيد سعيد الدروبي، وقالت الرسالة، ان الانباء التي تصلنا تشير الى ان اعمال القمع والكبت تزداد ضراوة.

وارسلت سكرتارية مجلس السلام العالمي رسائل الى كافة منظمات العالم تطلب منها ابداء تضامنها مع المعتقلين

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

كيف لو ان فريد زين الدين عاد الآن الى هيئة الامم المتحدة؟ انه في اجتماع اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية الذي عقد مؤتمراً في بيروت، قال نفس الاقوال التي قالها فاضل الجمالي..

ان السرعة التي بها تغير زين الدين اصبحت تفوق حد التصور.

في سنة ١٩٥٧، كانت المؤامرات ضد سوريا على اشدها. اسطول القراصنة السادس لا يبعد كثيراً عن المياه السورية. تماماً قبالة ميناء اللاذقية. في الشمال حشود تركية وفي الشرق حشود نوري السعيد وفي الجنوب بن غوريون وفي الغرب حشود شمعون.

وفي هيئة الامم المتحدة صراخ وعويل وعواء من لودج الامريكي، ومن المندوب البريطاني ومن المندوب الفرنسي. «سوريا مهددة بالخطر الشيوعي. سوريا وقعت فريسة للاستعمار الروسي. عبد الحميد السراج الكولونيل الاحمر ينشر الارهاب الشيوعي.. و.. و..»

ويدوي مندوب نوري السعيد.. ويتباكى مندوب مندريس.. ويمط شارل مالك شفتيه وينطق بكلمات ملتوية في الاتجاه ذاته.

ويقف فريد زين الدين نفسه، مندوب سوريا، ويدافع. يقول «سوريا متحررة» و.. «لا خطر شيوعي يهدد سوريا، انما الذي يهددها هو الاسطول السادس الامريكي وحشود مندريس ونوري السعيد وبن غوريون..» ويناشد زين الدين كل الشعوب ان تساند سوريا في صد خطر الاستعمار الغربي، الامريكي.

وتصدر الحكومة السوفياتية بيانها الخطير ان «الاتحاد السوفياتي لن يقف مكتوف الايدي حيال اي عدوان على سوريا».

ومناورات سوفياتية على الحدود التركية..

وتعيين المارشال روكوسوفسكي قائداً للقوات السوفياتية في منطقة البحر الاسود.

ثم «تفر» في غلة الليل قطع اسطول القراصنة.. وتنكر تركيا نواياها وتقول ان حشودها على الحدود امر عادي تجريه في كل سنة.. وتتراجع فلول نوري السعيد.

وتخلص سوريا.

ويشكر فريد زين الدين مندوب الاتحاد السوفياتي على موقف بلاده.

وتغضب امريكا. وترفض الحكومة الامريكية ان يبقى في بلادها فريد زين الدين. تتهمه بالشيوعية، وتطرده من امريكا.

واليوم يكرر فريد زين الدين الاقوال ذاتها التي قالها هنري كبوت لودج الامريكي، والتي زعمها مندوب بريطانيا وفرنسا ووكلاء نوري السعيد.

ان فريد زين الدين يكرر هذه الاقوال ولكن عن «العراق. عراق ١٤ تموز الذي قضى على السعيد وحطم حلف بغداد.

من الطبيعي الآن ان تسمح امريكا لفريد زين الدين بزيارة بلادها.. بل الرحب والسعة!

سلام عادل سكرتير عام الحزب الشيوعي في العراق يقول

توطيد الجبهة الوطنية يصون الجمهورية العراقية

هذا المقال

عالج سلام عادل سكرتير عام الحزب الشيوعي في العراق، في جريدة «اتحاد الشعب» الاوضاع السياسية في بلاده وعلى ضوء ذلك اوضح برنامج حزبه في الاونة الحاضرة.

وقد لخصت وكالة الانباء الصينية هذا المقال ونحن بدورنا ننقل التلخيص الى قرائنا.

خطة الاستعمار:

«تعريب» مؤامراته...

اكد سلام عادل سكرتير عام الحزب الشيوعي العراقي ان المكائد والمؤامرات الاستعمارية ومحاولات الاعتداء ستستمر ما دامت العراق تسير على طريق الاستقلال وتنتهج سياسة وطنية وتستند على قوى الشعب.

وقال:

«ان وعي الشعب ونشاط منظمات صنع الجيش مقترنا باجراءات سريعة وحازمة ستجهل من المؤكد التغلب على المصاعب مهما كان نوعها وان البلاد ستواصل السير الى امام ظافرة وثابتة على طريق الحرية والتقدم والرفاهية».

ثم تطرق الى سياسة الاستعمار وبين ان فشل تمكنه من المخارج الماء الى مناورات من الداخل ولكن تنبه الشعب وتطهير جهاز الدولة وعجز الرجعيين من تنظيم انفسهم ويقظة الشعب والجيش والموقف الصحيح الذي اتخذه رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم — كل هذا مكن العراق من تحطيم سلسلة من المؤامرات... «فالوقائع كلها تشهد تماماً على ان هذه المؤامرات خططها ونفذها الاستعمار الامريكي بالتعاون مع سائر المستعمرين واعوانهم من العهد البائد والاقطاعيين. وبعض الرجعيين العرب وخاصة حكام الجمهورية العربية المتحدة والصهيونيين كان لهم ضلع بهذه المؤامرات التي تمت في الوقت الملائم واتضحت تفاصيلها في محكمة الشعب».

وبين سلام عادل ان اعداء الجمهورية العراقية صاغوا ونظموا هجوماً تضليلاً واعتداء سافراً على اساس التعاون الوثيق مع جميع العناصر التي تقاوم الجمهورية وسياستها الديمقراطية والتحررية وكانت الخطة الجديدة ان تكتسب المؤامرات وتختفي على العنوان طابع عربي. اي ان يكون كفاحاً عربياً داخلياً او خلافاً اخوياً.

واستطرد الرفيق سلام عادل قائلا:

ان الاستعمار «عرب» سياسته وهو يهدف الى تقسيم القوى العراقية الوطنية اولا وتقسيم الشعب العربي والاقطار المحايدة ثانياً، وخلق الارتباك لاحراج الاقطار الصديقة، وخاصة الاتحاد السوفياتي ثالثاً. والقصد من خلق الارتباك عرقلة تلك الاقطار الصديقة ومنعها من تقديم المساعدة الثابتة لصيانة استقلال الجمهورية العراقية حين تستدعي الحاجة الى ذلك.

وقال:

«من السهل جداً رؤية العلاقة بين نشاط حلف بغداد العدواني، وتركيز القوات على حدود ايران العراق وتركيا العراق. وتحركات الاسطول البريطاني وزيارة داونتري وغيره والاتفاقات العسكرية الثنائية بين الولايات المتحدة وايران وتركيا والباكستان — من السهل جداً رؤية العلاقة بين هذه الامور من الجهة الواحدة وبين نشاط حكام الجمهورية العربية المتحدة المسموم في معاداة العراق والشيوعية والاتحاد السوفياتي من الجهة الثانية.

لقد كانت مؤامرة الشواف نتيجة لهذا التعاون.

ولكن بفضل يقظة القوى الوطنية واستعدادها بقيادة قاسم كان من الممكن حصر المؤامرة والقضاء عليها حالا وبذلك خرجت الجمهورية اقوى واكثر قدرة على محاربة المستعمرين والمتآمرين».

الجبهة الوطنية المتحدة

وتطرق الرفيق عادل الى سياسة حزبه بشأن الجبهة الوطنية الموحدة فقال، ان الحزب الشيوعي في العراق انتهج دائماً سياسة اقامة الجبهة الوطنية الموحدة... والشعب في العراق ادرك من خبرته الطويلة خلال فترة طويلة من الكفاح الوطني اهمية وحدة القوى الوطنية في النضال المعادي للاستعمار.. ومنذ ثورة ١٤ تموز اكد الشيوعيون العراقيون على اهمية هذه الجبهة وعلى ضرورة توطيدها على اعتبار انها قاعدة صيانة الجمهورية واداة انجاز اهداف الثورة.

«لقد عملنا ما في وسعنا لتدعيم هذه الوحدة على الرغم من التمييز ضدنا وحذرنا من اخطار السياسة والمواقف الانفصالية ثم اكدنا على ضرورة تنمية الاخوة بين كافة القوى المعادية للاستعمار والاقطاعية على اساس ضمان الحقوق والحريات المتساوية لجميع القوى الوطنية...»

وفي معرض حديثه عن اولئك الذين اشتركوا في مؤامرة الشواف خلافاً على الجبهة الوطنية المتحدة قال الرفيق عادل ان البعثيين واشباههم خانوا اهداف الجبهة منذ الثورة وتحولوا الى اعتى اعداء في جبهة الجمهورية. ولكن يجب ان لا يوضع في صعيد واحد جميع الوطنيين وهؤلاء الذين يدعون الوطنية. من الواجب افساح المجال امام بعض عناصر القوى الوطنية لتمكينها من برهنة اخلاصها للنظام الجمهوري.

«وعلى مثل هؤلاء الاخوان ان يساعدوا الجمهورية على كشف النقاب عن المتآمرين ومقاصدهم ومناهضة الجماهير ان تساعدهم على الرجوع الى حقيقتها في مصلحة الجمهورية ان تنسى الاتحاد معهم لا ان تعاملهم معاملة المتآمرين والمخربين».

وبعد ذلك ذكر الرفيق عادل ان الجبهة قامت في اوضاع السيطرة الاستعمارية الصعبة ولذلك اضطرت الى انتهاج سبيل النشاط السري الضيق ولم تتمكن من تجنيد الشعب والاعتماد على منظماته الجماهيرية وقال:

«ولكن الوضع اليوم يختلف تماماً في الظروف الراهنة فالجمهورية تعتمد على تنظيم الشعب وعلى ارادته في صد جبهة خصوصاً بعد الانسحاب من حلف بغداد وهذا يدعو الى اعادة النظر في بناء الجبهة واساليب عملها على ضوء الظروف والمكنات الجديدة. وعلى الجبهة ان تطور برنامجها على اساس السياسة الوطنية الديمقراطية التي تمثل ارادة اكثرية الجماهير الساحقة وتقرر خطوط سياسة جمهوريتنا الفتية بقيادة ابن الشعب قاسم.

السياسة الاقتصادية

وفي مقاله وضع الرفيق سلام عادل سياسة الحزب في الميدان الاقتصادي واستعاد قرار اللجنة المركزية اثناء اجتماعها الواسع في ايلول الماضي وقال ان ذلك القرار صاغ المطالب الاقتصادية الآتية:

- اتخاذ الاجراءات الضرورية لحماية الاقتصاد القومي والاهتمام بانتاج الجماهير الماضية.
- تحرير تجارتنا من السيطرة الاستعمارية وتدعيم النقد العراقي.
- فرض رقابة شديدة على حركات البترول والشركات والبنوك الاستعمارية لحماية شعبنا من النهب.
- تشجيع الصناعة القومية والرأسمال القومي.
- تصفية الاستغلال النصف الاقطاعي في الريف.
- مصادرة اراضي الاقطاعيين واسياد الارض الخونة الذين يرهمن او سيعمق تلوثهم مع الاستعمار والمتآمرين.
- تحديد الملكية بطريقة تضمن مصالح الفلاحين واصحاب الاراضي الصغار.
- اتخاذ اجراءات لحماية طبقتنا العاملة من البطالة وزيادة اجور العمال وتحسين اوضاعهم في العمل ورفع مستوى معيشتهم.
- الغاء الضرائب غير العادلة.

كذلك اكد الحزب الشيوعي العراقي على ضرورة تقوية العلاقات الاقتصادية مع الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية الاخرى، فهذه الدول برهنت على صداقتها النبيلة وعلى اخلاصها في التعاون مع الاقطار التي ترغب في ذلك.

هنا ذكر الرفيق عادل ان حكومة الجمهورية قد خطت خطوات واسعة في اتجاه هذه الاهداف وقال:

يواجه بلادنا في الوقت الحاضر واجب اقتصادي هو تعميم السياسة الاقتصادية وتحقيق اهدافها باسرع ما يمكن خدمة لطبقات الشعب. فهذه الاهداف يجب ويمكن ان توحد القوى الوطنية جميعاً في كفاحها لسيادة الجمهورية والنفاع عنها. فتبيين ان هذه المطالب الاقتصادية تمثل مصالح الطبقات الوطنية كلها وهي في مصلحة تقدم البلاد وتطورها نحو مستقبل افضل.

وليست هذه المطالب اشتراكية في اي حال من الاحوال.

العلاقات العربية

وفي صدد العلاقات بين الاقطار العربية قال الرفيق عادل ان سياسة الحزب الشيوعي العراقي تصدر عن كون العراق جزء لا يتجزأ من الاقطار العربية وثورته الديمقراطية القومية هي جزء من الثورة الديمقراطية القومية العربية. انه جزء النضال المشترك ضد الاستعمار واعوانه، وضد الرجعية الاقطار العربية على صعيد واحد. والامة العربية تعيش في عملية خلق مستقبلها الموحد القائم على بناء ديمقراطي موحد متحرر...

«وعلى هذا الاساس وضعنا شعار الاتحاد مع الجمهورية العربية المتحدة واليمن في اعقاب الثورة. وهذا الشعار تقدمي يخدم مصلحة الامة العربية لانه يقوم على التضامن الكامل بين الاقطار العربية الشقيقة. ولكن حوادث الشهور الاخيرة وخصوصاً اصرار بعض قادة الجمهورية العربية المتحدة على التآمر على العراق المتحرر... وتشجيع سلطاتهم سلمي الاستعمار وتدعيم سياستهم الداخلية الرجعية خصوصاً تلك الموجهة ضد الشعب في الاقليم السوري. كل هذا شد عكسيات نمو العلاقات الوثيقة في الوقت الحاضر.

وهكذا حين ثار حكام الجمهورية العربية المتحدة في هجومهم على العراق، استهدفت سياسة تضامن تنمية نضالا ضد هؤلاء الحكام وفي الوقت ذاته استهدفت السعي لاقامة علاقات ودية وتضامن حقيقي بين الجمهوريتين.

ولا شك ان تحقيق هذا الهدف النبيل يتطلب كفاحاً يقوده الشعب في الجمهورية العربية المتحدة في اقليميها مصر وسوريا... وحين ينجح شعب الجمهورية العربية المتحدة في هذا الكفاح حتماً يصبح من الممكن اتخاذ خطوات جدية لتعميم علاقات الجمهوريتين على اساس التحرر والديمقراطية في مصلحة الشعبين.

لونيك يحي الارض

موسكو — قالت وكالة تاس ان لونيك قطع ٢٥٠ مليون ميل في دورانه حول الشمس منذ اطلاقه قبل ١٠٠ يوم ويبعد الآن عن الارض ٦٠ الى ٧٠ سنة بعده عن القمر.

برنامج قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين لانتخابات

المؤتمر التاسع للهستدروت والمؤتمر الزراعي ومجالس العمال والنقابات المهنية

من اجل تغيير وجه الهستدروت..

تحت شعارات من اجل تغيير وجه الهستدروت، ومن اجل قيادة طبقية مخلصة توجه نضال الكادحين في سبيل الخبز والعمل والسلام واخوة الشعوب والديمقراطية والتقدم الاجتماعي، اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي برنامجه الانتخابي لمؤتمر الهستدروت.

وسيصدر هذا البرنامج باللغة العربية بعد ايام وفيه يدعو الحزب الشيوعي اعضاء الهستدروت الى انتخاب ممثليهم الحقيقيين في المؤتمر التاسع عشر ومجالس العمال والنقابات المهنية التي ستجري في ١٧ ايار القادم.

ويكشف البرنامج عن اوضاع الشعب العامل الذي يشكو الفقر وتسير اوضاعه من سيء الى اسوأ، فالغلاء يتفاقم باستمرار، والضرائب تتزايد بينما يجمد الاجر الاساسي.

فإحصاءات الهستدروت تعترف ان معدل أجرة العامل الصناعية في اسرائيل قد هبط منذ ١٩٤٩ حتى ١٩٥٦ اكثر من ٥٠ بالمئة، اما النساء العاملات والشبيبة العامة وابناء الطوائف الشرقية والعمال العرب فيأخذون أجوراً منخفضة جداً ويكشف بيان وزارة المالية لدخل الدولة ١٩٥٥ — ١٩٥٦ ان ٣٦ بالمئة من مجموع العمال الاجيرين تتراوح أجورهم بين صفر (اي العاطلين كلياً عن العمل) و٨٣ ليرة شهرياً. واكثر من ٦٢ بالمئة من العمال الاجيرين تتراوح أجورهم بين الصفر و٢٠٨ ليرات شهرياً — بينما يحتم الحد الادنى الاجر لمعيشة العائلة — ٢٢٨ ليرة.

وهكذا يظهر البرنامج ان ثلثي العمال الاجيرين يعيشون على ما هو دون الحد الادنى الضروري للمعيشة، فيحول غلاء المعيشة له زحف حداً لعدم اظهار حقيقة نسبة الغلاء ومنع دفع زيادة الغلاء. والغلاء تقود المواد الضرورية ادى الى موجة جديدة من الغلاء الفاحش.

وعبء الضرائب يقع في اغلبه على عاتق الكادحين، فالضرائب المباشرة زيدت هذه السنة حتى بلغت ٩٣ بالمئة من مجموع الضرائب وزادت الكمية التي يدفعها العمال الاجيرون فقط الضريبة من ٣٨٠٠ بالمئة الى ٤٧٠٥ بالمئة بينما هبطت نسبة ما تدفعه الشركات من ٢٧٠٤ بالمئة الى ١٩٠٧ بالمئة.

وفي نفس الوقت هنالك الضرائب البلدية والقروض الالزامية واشتراكات التأمين القومي وغير ذلك.

وتشتد ازمة البطالة على الشعب العامل وتدل الاحصاءات الرسمية ان عدد العاطلين عن العمل كلياً وجزئياً — ١٤٤ الف شخص، يكونون مع عائلاتهم ٦٧٠ الف نسمة.

وعلى ذلك لم يكن غريباً ان تضطر في عام ١٩٥٧ — ١٩٥٨ اكثر من ٧٣ الف عائلة يبلغ تعدادها ٢١٥ الف نسمة، الى طلب مساعدة الشؤون الاجتماعية.

اما وضع العمال الزراعيين سيء جداً، والمستوطنات تعاني أزمة شديدة، فنقص رأس المال المستثمر وادوات الانتاج ورأس المال المشترك يستمد منه المستوطنات قرارين بفوائد باهظة.

ولا يقتصر سوء الوضع على عمال الاشغال الجسدية بل انه يصيب العاملين بالاشغال الفكرية من المثقفين والعاملين.

اما العمال والفلاحون العرب فيقاسون بلاء مضاعفاً كعمال وكعرب من جراء سياسة الاضطهاد القومي وتعسف الحكم العسكري وتقييد حرية التنقل وسلب الاراضي والطرد من العمل والتمييز في الاجور وفي توزيع العمل واقفال ابواب الهستدروت ومكاتب العمل في وجه العمال العرب.

ان المسؤولية الاساسية لسوء اوضاع العمال اليهود والعرب في اسرائيل تقع على كاهل القيادة المباينية بالدرجة الاولى وتقع ايضاً على عاتق قيادة مبام واحدوت هعفودا، فان هذين الحزبين شريكان لمباي في الائتلاف الحكومي وفي اللجنة المركزية للهستدروت،

فالائتلاف الذي يسمى نفسه «تعاون الاحزاب العمومية الثلاثة» يثير في نفوس قليلي الوعي الطبقي والسياسي خيبة أمل من حكم العمال واحزاب العمال عامة، ويدفع بهم الى حضن الرجعية.

وبعد ان يستعرض البرنامج الدور التخريبي الذي يقوم به حزبا مباي وحيروت عموماً في خدمة قيادة مباي التي يخدم البرجوازية الكبيرة المحلية والاستعمار الاجنبي يشرح الضرورة لتغيير اجراء تغيير اساسي في هذه السياسة المعادية لمصالح جماهير الكادحين في اسرائيل.

فلاجراء مثل هذا التغيير الاساسي في سياسة الحكومة والهستدروت يدعو الحزب الشيوعي الى اقامة جبهة شعبية معادية للاستعمار والفاشية وتقوم على اساس وحدة عمالية طبقية.

ان آلاف العمال يدركون، لأن، ان الحزب الشيوعي هو القوة الوحيدة المناضلة من اجل وحدة عمالية مخلصة، من اجل تحويل الهستدروت الى ترس للدفاع عن المصالح اليومية والتاريخية لكادحي اسرائيل، ان التصويت للحزب الشيوعي الاسرائيلي هو وحده الذي يؤدي ويقرب امكانية ضم قوى جديدة لاجراء تغيير اساسي في تركيب الهستدروت وسياسة الحكم كمرحلة أولى لاجراء تغيير في سياسة الدولة.

فالحزب الشيوعي هو رافع لواء المستقبل الاشتراكي لكادحي اسرائيل، وحزب الاممية البروليتارية، انه حزب السلام واخوة الشعوب، حزب النضال من اجل الخبز والعمل والديمقراطية والمساواة والاشتراكية.

ان برنامج الحزب الشيوعي لانتخابات مؤتمر الهستدروت التاسع، هو وثيقة تاريخية، للطبقة العاملة اليهودية والعربية في اسرائيل يوجه نضالها من اجل حياة افضل. وكل عامل يستطيع الحصول على نسخة من هذا البرنامج باللغة العربية من مكاتب الحزب الشيوعي وفروعه في كل مدينة وقرية.

حفنة قمح

للكاتب الهندي «برم شاند» — ترجمة عبد المنعم الحفني

يعد برم شاند احد كبار الكتاب في الادب الهندي المعاصر وجميع مؤلفاته تعكس البعث السياسي والاجتماعي في الهند وتمثل آمال الملايين من شعب الهند الطامع في حياة افضل، وتعبر اصدق تعبير عن حال الفلاح الهندي. كما كان تولستوي يعبر اصدق تعبير عن حال الفلاح الروسي.

وقصة «حفنة قمح» التي تنشر جزءها الاول اليوم هي نموذج عن ادبه وستنشر الجزء الاخير في العدد القادم.

في قرية ما عاش فلاح فقير اسمه شانكار. كان بسيطا مخلصا لارضه يوليها كل اهتمامه مبتعداً عن مشاكل الناس. لم يخدع في حياته احداً ولم يكن يعرف المكر والخداع واذا خدعه انسان سامحه وغفر له.. وكان يأكل اذا توافر لديه الطعام، واذا خلا البيت مما يؤكل قنع بشربة ماء ونام. وكان كأهل الريف برغم فقره وعوزه يعمل المستحيل ليكرم زائرة وضيفه.. وخاصة اذا كان هذا الضيف واحداً من هؤلاء الرهبان اولياء الله. انه يمكنه ان ينعم بصحة خارقة. ولكن لا يستطيع ان يسأل هؤلاء الرهبان ان يغطوا مثله.

وفي احدى الامسيات جاءه احد هؤلاء الاولياء يطرق بابه ليستريح عنده من تعب السفر وليبيت ليلته. كان رجلاً مهيباً بعباءته الصفراء وشعره الطويل وصبحته النحاسية ونعليه الجديدين ونظارته اللامعة. كان مظهره مظهر الاولياء الذين يجلبون البركة ويعيشون في قصور الاغنياء ويتنقلون بين الاماكن المقدسة ويركبون العربات المطهمة ويأكلون الغالي والدسم من الطعام حتى يكسبوا ابدانهم وعقولهم قوة، ولم يكن لدى شانكار سوى دقيق الشعير، فكيف يقدم شعيرا الى ولي مبروك كهذا؟. صحيح ان الشعير له فوائده. ولكن هذا كان في الماضي فالشعير عسر الهضم على معدة مثل هؤلاء المشايخ الذين يتمتعون بهذه القوى الروحية العظيمة الخارقة، وعلته القلق. اي طعام سيقدمه له؟ لن يجد دقيق قمح في اي بيت من بيوت القرية فسكانها ليسوا سوى اناس معدمين.. وليس بينهم اله واحد. فكيف يجد في مثل هذه القرية التي لا يسكنها سوى البشر العاديين طعاما لاله؟. ولحسن حظه وجد حفنة قمح عند راهب القرية.. فاقترضها منه واخذها الى زوجته لتطحنها على رحاها وتعشى الشيخ حتى شبع ونام كفايته. وفي الصباح بارك شانكار وذهب لحاله.

كان من عادة أهل القرية ان يهبوا راهبهم في موسم الحصاد شيئاً من قمحهم.. شانكار واحد من اهل القرية الذين يعطون جزءاً من ناتجهم للراهب. وفي هذه السنة فكر شانكار ان يرد حفنة القمح التي اقترضها من الراهب ضمن الهبة التي يمنحها له ولكنه لن يذكر للرجل الطيب ذلك فحتما سيعرف الراهب ويفهم وبعد الحصاد حضر الراهب ليأخذ هبته واعطاه شانكار الكمية المعتادة وزاد عليها ما يوازي سعتها وظن انه بذلك قد رد دينه، ولكنه لم يذكر اي شيء للراهب. ولم يذكر الراهب بدوره اي شيء عن ذلك لشانكار، ولم يتخيل شانكار المسكين ان حياته في هذه الدنيا لن تكفي سداداً لدين من حفنة قمح.

ومرت سبع سنوات طويلة تغير الراهب فيها، فصار مرابيا يقرض الفلاحين المال بالربا. وتقلب الحال بشانكار فصار عاملاً اجيراً.. فقد انفصل عنه اخوه الاصغر. كانا فلاحين متواضعي الحال عندما كانا يعملان سويا في ارضهما الصغيرة، فلما افترقا صغرت ارضهما بحيث لم تعد تكفي ايهما، وبذلك صارا أجيرين.. وبذل شانكار جهده كي يقلل من بؤس عيشه ولكن الايام كانت أقسى عليه من ان يتحملها. واغلقت الاخوان على بعضهما وصارا عدوين يضحك احدهما لمصاب الاخر.. وضاع جهد شانكار ادراج الرياح واكل جسده الاسى والعمل المضني حتى هزل وصار هيكلاً من العظم، ومرض ولازم الفراش شهوراً.. كيف يستطيع الحياة الان هو وامرأته بعد ان فقد نصف الارض واخذ اخوه النصف الاخر؟. لم تكن هذه القراريط البسيطة لتكفيهم خبزاً، ولكنه مع ذلك استمر في الفلاحة. لانه فلاح، ولا عمل له سوى فلاحة الارض، وحتى اذ لم يكن يكفيه ناتجها فلا شيء عنده سوى العمل والعرق لكي يحيا.

ومرت هذه السنون السبع.. ومع الغروب بينما كان شانكار عائداً من حقله استوقفه الراهب وقال له: يا شانكار تعال غداً لنسوي دينك.. فقد حان ان ترد لي مقدار ما اقترضته من قمح مني. لقد صار عليك خمس كيلات ونصف كيلة.

ودهش شانكار واجاب: متى اقترضت منك قمحاً حتى يكبر هكذا ويصير خمس كيلات ونصف كيلة؟. انت مخطيء.. لست مدينا لاحد بأوقية واحدة من القمح.

قال الراهب: لا عجب ان

(البقية على صفحة ٣ عمود ٧)

فضائح من تقرير مراقب الدولة لسنة ١٩٥٧-١٩٥٨

التواطؤ في اعطاء القروض لاصحاب رؤوس الاموال والرخص للمصدرين بدون حساب

القدس — جاء في تقرير مراقب الدولة انتقاد شديد للوضع القائم في قرار القروض الحكومية لاصحاب رؤوس الاموال. هذا الوضع الذي لم يتغير على الرغم من وعود وزير المالية المتكررة في السنوات الماضية.

فقد تبين لمراقب الدولة انه في حالات كثيرة قد اقرت طلبات القروض دون ان تقوم الحكومة بالتحقق من الفائدة الاقتصادية المرجوة من توظيف هذه الاموال. وفي حالات اخرى قررت ادارة وزارة التجارة والصناعة قروضاً لاصحاب رؤوس اموال دون ابداء اي سبب على الرغم من ثبات عدم فائدة توظيف تلك الاموال. ولم تهتم وزارة التجارة والصناعة بان تتحقق من مدى استطاعة اصحاب المشاريع القيام بنصيبهم في تمويل تلك المشاريع. وفي عدة حالات تبين بعد ان اقرت القروض ودفعت ان اصحاب المشاريع لا يستطيعون ان يكملوا تنفيذ المشروع لانهم لا يملكون الاموال التي عليهم ان يوظفوها فيه.

ويبين في التقرير ايضاً عدم جدوى اشراف الحكومة على تنفيذ توظيف الاموال في المشاريع الموافق عليها. وفي حالات كثيرة بنى المقرضون تقاريرهم على معلومات مغلوطة تلقوها من اصحاب المشاريع دون التحقق من صحتها.

وفي حالات كثيرة قام الذين تسلموا القروض بتوظيف جزء صغير من الاموال المقررة. وفي حالات أخرى لم توظف غير الاموال المقترضة من الحكومة وفي حالة معينة لم يوظف شيء من المال البتة.

ولم تهتم وزارة التجارة والصناعة بفحص مدى تنفيذ الاهداف المقررة لدى اعطاء القرض. ففي بعض الحالات كان الهدف زيادة التصدير، ولكن تلك المشاريع لم تصدر شيئاً، او انها صدرت بضائع اقل جداً من التي ذكرت في طلب القرض. وفي حالات أخرى استعمل اصحاب المشاريع اموال القروض لاهداف أخرى غير التي اقرت القروض من اجلها.

وكذلك الوضع فيما يتعلق في التزامات التصدير وتقليل العملة الاجنبية المتصلة به، الامر الذي يمكن من تهريب العملة الاجنبية.

ويقول مراقب الدولة في تقريره ان وزارة التجارة والصناعة قد مددت عدة مرات مدة تنفيذ التصدير حتى بلغت سنتين ونصف. وبشكل عام كانت الوزارة تجري هذه التمديدات دون ان تتحقق من كون البضائع التي يجب تصديرها موجودة في حوزة المصدر. وفي حالات كثيرة تبين ان هذه البضائع بيعت في السوق المحلية.

وفي حالة فرض غرامات على المصدرين المخالفين، كانت الوزارة تتأخر في جباية هذه الغرامات. وفي عدة حالات تبين عندما حاولت جباية هذه الغرامات ان المشاريع قد افلست، او ان اصحابها قد تركوا البلاد، او ان المشروع «غير معروف».

وفي سنة ١٩٥٨/٥٩ تم تقسيم الاسكان ٥٠٠٠ وحدة سكن بناء مؤقتاً (اي اكواخ خشبية او اكواخ من الاوسست) لاستيعاب القادمين. ويتبين من الحسابات التي اوردها مراقب الدولة ان بناء ٢٥ متراً مربعاً من البناء الدائم يكلف ٣٢٠٠ ليرا في حين ان اقامة وحدة سكن مؤقتة بالمساحة نفسها تكلف ٣٠٠٠ ليرا، ولكن ما تكلفه هذه الوحدة المؤقتة من العملة الاجنبية يزيد عما يكلفه بناء المنزل الدائم.

وينتقد مراقب الدولة في تقريره تأخير دفع أجور العمال. وقد اورد في تقريره حالات كثيرة دفعت فيها أجور العمال بعد مضي شهرين او ثلاثة من انتهاء العمل.

افتتاح نادي الحزب الجديد في قرية يافة الناصرة

محمد شريف: النادي سيكون مركز قيادة وتوجيه نضال القرية

اميل حبيبي: باسم «مكافحة الشيوعية» شرد شعبنا عن بلاده!

يافة الناصرة — في اجتماع شعبي مساء الجمعة الماضي افتتح نادي الحزب الشيوعي الجديد هنا الذي بناه الرفاق والاصدقاء بانفسهم وتبرعاتهم وعلى ارض يملكها احمد الرفاق. وبذلك تخلصنا كما قال الرفيق اميل حبيبي من مضايقات الحكم العسكري الذي كان يمنعنا من عقد الاجتماعات في المقاهي وفي الاماكن المفتوحة. نستطيع الان ان ندعو الشعب الى الاجتماع والتداول في كل وقت وتستطيع جميع فئات الشعب ان تعتبر هذا النادي لها للاجتماع والتداول في شؤونها الحيوية.

وافتتح الاجتماع الرفيق محمد شريف عضو سكرتارية الحزب في القرية الذي شكر اهالي قريته على تبرعاتهم السخية من اجل اقامة هذا النادي واعلن ان هذا النادي سيكون مركزاً لقيادة وتوجيه نضال القرية.

وبحماس كبير استقبل المجتمعون كلمة النائب الشيوعي الرفيق اميل حبيبي الذي اعلن، بين التصفيق الحماسي، ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، تقديراً منها لهذا العمل الهام قد قررت ان تتبرع بمئة ليرة من اجل تحسين النادي وتأثيثه.

وفي كلمة استعرض اميل حبيبي الوضع السياسي في اسرائيل والبلاد العربية فناشد كل قومي مخلص ان يحافظ على وحدة الصف، وان يسأل نفسه في كل عمل يقوم به: "من" يستفيد من هذا العمل.

وأعاد اميل حبيبي الى الاذهان مأساة عرب فلسطين، وان اعوان الاستعمار في فلسطين وفي البلاد العربية في سنة ١٩٤٧ — ١٩٤٨، اثاروا «الخطر الشيوعي» المزعوم وحرضوا الرأي العام على الشيوعية ليصرفوا الانظار عن تآمرهم مع الاستعمار ضد عرب فلسطين. وفي هذا الجو المشحون بالتحريض الاهوج، بالبلبلة وبتفرقة الصف، «شُرِّد» شعبنا من بلاده وسلبت اراضيه وحقوقه.

شعبنا الكثير، قال، غني بتجاربه القاسية. فمهما يحدث من أمر لا يمكن مسح هذه التجارب وعبرها. لا يمكن لاي مضلل ان يعيد شعبنا الى سنة ١٩٤٧. لا يمكن مسح عبرة الشعوب العربية ولا مكاسبها التحررية. لا عودة الى وراء مهما تحدث الانتكاسات المؤقتة.

ثم قام الرفيق محمد شريف فاختتم الاجتماع موجهاً التحية، باسم الشيوعيين وجميع الكادحين، الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي على تبرعها السخي لنادي الحزب في القرية وعداً ان يعمل الشيوعيون، باصرار اشد، على توحيد صفوف الشعب والمحافظة على تقاليد القرية النضالية. وقال: سنصون مكاسبنا الماضية ونضيف مكاسب جديدة اليها.

بن غوريون: المبام واحدوت هعفودا يقبلان دائما مواقف المباي

برس: اتفاق بين شبيبة المباي وشبيبة المبام واحدوت هعفودا في القضايا الدولية والمحلية

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — بخطاب القاه بن غوريون اختتم هنا مؤتمر المباي. وفي هذا الخطاب وصف بن غوريون المبام واحدوت هعفودا « بالحزبين غير المستقلين فكريا ولكنهما في نهاية الامر وفي كل نقاش، يقبلان موقف المباي ». وعدد بن غوريون عدداً من « خطايا » هذين الحزبين في السنوات الماضية وحينما كانا يؤيدان الاتحاد السوفياتي والتي قد تخليا عنها الان وقال « ولكن عدداً من الشبان قد ضللوا وذهبوا الى المعسكر الشيوعي »!

وذكر بن غوريون المقال الذي كتبه موشه سنيه (عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي) في قول هعام وتنس منه: الا ظهرت في لمرحاب (احدوت هعفودا) وعل همشمار (المبام) ودافار (المباي). وقال بن غوريون الذي حكى قول هعام لا يهمني لان الحزب الشيوعي خارج عن معسكرنا ولكن الشبيبة التي تقرأ دافار وعل همشمار ولمرحاب قد تستنتج وتقول الامور ذاتها التي قالها سنيه.

وكالعادة هاجم بن غوريون الاقطار الاشتراكية حيث «الديكتاتورية الشيوعية او ما يسمى الديمقراطية الشعبية».

وخصص شمعون برس، مدير وزارة الدفاع، قسماً من خطابه لمناقشة يغال الون زعيم احدوت هعفودا وقال: «كيف يمكن من ان يطالب في خطاب واحد باجتياز حدود الدولة واقامة وزارة لشؤون السلام مع الاقطار العربية»

ويكشف برس النقاب عن ان اجتماعات عقدت بين «شباب المباي» و «شباب المبام واحدوت هعفودا» وان هذه الاجتماعات قد اظهرت [illegible] الا في الموقف من قضايا العالم والدولة».

وشن لافون سكرتير الهستدروت واشكول وزير المالية هجوما [illegible] حاولا تزيين الوضع الاسر [illegible] المؤتمر بالالوان الزاهية غير ان النقاش الذي جرى في المؤتمر وخاصة من اعضاء مناطق التطوير والمستوطنات قد هتك القناع عن الحقائق.

فقد تكلم عمال معلوف (عكا) وطالب بتوجيه مناطق التطوير على [illegible] صناعية كبيرة وقال انه لم يقم في (عكا) سوى مصنع واحد يشغل ٣٠ عاملا. وتحدث مهرود (ديمونه) فذكر اسماء المكان. وهاجم الملاح [illegible] شركة الملاحة «تسيم» على سوء اوضاع الملاحين. وقال رزي (كريات شمونه) كيف يمكن التحدث عن التطور الذاتي في مناطق التطوير بينما لا يوجد التعليم الاعدادي؛ وقد اشار عدد من الخطباء من القادمين الجدد الى [illegible] العمال المهرة الشرقيين».

وفي هذا المؤتمر اقر برنامج للمباي الاجتماعي [illegible] بالشعارات الوهمية [illegible] اجور الاكاديميين [illegible] العمال [illegible] العمال العرب في الهستدروت [illegible] العمال العرب خلال سنوات العشر الماضية [illegible]

[illegible] الوهمية ويحسبون انهم [illegible] يحصل عليه العمال بقوة نضالهم ولكن العمال لن ينسوا ما جرته عليهم السياسة [illegible] سياسة تجميد الاجور وتوسيع البطالة والتمييز بين العمال.

ليحذر المعلمون

لمراسل خاص

علمت مؤخرا ان ادارة المعارف ارسلت في الاسابيع الاخيرة الى معلمي المدارس الثانوية العربية تطلب من كل منهم تقديم طلب للحصول على ترخيص للعمل المؤقت في المدارس الثانوية، ويقدم الطلب اليها، ويصدر الترخيص منها.

ما معنى هذا الامر؟

انه معنى ان الاكثرية الساحقة من معلمي المدارس الثانوية العربية منذ سنوات عديدة وهم يمارسون التعليم في هذه المدارس، فما الحاجة بهم الآن الى «ترخيص للعمل المؤقت»؟

من الواضح ان ادارة المعارف تريد الحصول من المعلمين على طلبات رسمية بالترخيص حتى تصبح متحكمة كليا بمصائر المعلمين الثانويين.

ومن الطبيعي ان يقاوم المعلمون الثانويون هذه المؤامرة الجديدة، بالرغم من توجيهات الاحزاب الانتهازيين مثل براق سكرتير قسم شؤون المعلمين العرب، الذي عندما سأل معلمو مدرسة كفرياسيف الثانوية عن رأيه في القضية حضهم على ما تطلبه ادارة المعارف.

وقد علم مراسلنا ان معلمي مدرسة كفرياسيف الثانوية رفضوا تقديم طلبات الترخيص بالاجماع وبشدة.

كما قابل معلمو مدرسة الناصرة الثانوية هذا الطلب من ادارة المعارف بالسخرية والاشمئزاز.

سنذهب لمؤتمر اللاجئين والاراضي لنعلن اننا لن نتنازل عن حقنا بالعودة!

[اللاجئون يقولون: قبور الاباء والاجداد «منبوشة»! ولن نرضى بديلا عن الرجوع الى قريتنا حتى لو أعطونا الجنة!
أمانة في صدرك «وحياة ولادك..» «وعرض بناتك..» تدفنوني في كفرعنان!]

في الرامة القرية التي استطاع سكانها بنضالهم، البقاء فيها، واحباط كل المؤامرات التي حيكت حتى الآن، لمصادرة قسم من اراضيها يسكن في اكواخ «تنكية»، يخيم شبح الشقاء على قاطنيها، سكان قرى اقرت، وكفرعنان، وفراضه، البالغ عددهم ٧٠٠ نسمة تقريبا...

انهم يمثلون الصورة الحقيقية لمأساة شعبنا العربي الفلسطيني، الذي شرد عن مدنه وقراه، وكله امل في العودة لاعادة تعميرها، وفلاحة ارضها واستنشاق عبير زهورها ورياحينها، ولن يثنيهم عن تحقيق املهم المقدس، ارهاب الحكم العسكري وسجونه ومنافيه...

مع لاجئي اقرت...

رافقني في زيارتي لهم، احد ابناء الرامة المناضلين، ودخل بي الى دار من ست غرف (بدون منافع) يسكن فيها (٩٠) مواطنا من اهالي قرية اقرت، الذين ما حنوا يوما رؤوسهم للضغط والارهاب، وما تنازلوا عن مطالبهم الحق في العودة الى قريتهم الحبيبة، ورفضوا كل عروض سلطات الاضطهاد القومي لثنيهم عن نضالهم العادل...

لن نرضى بديلا حتى لو اعطونا الجنة!

وفي قاعة الدار كان اطفالهم الحفاة بملابسهم البالية يلعبون!

واللاجئون يعرفون الكثير عن جريدتي «الاتحاد» و«قول هعام» اللتين صورتا مآسيهم وترفعان راية النضال لارجاعهم لقراهم...

لقد تعرفوا على جرح آلامهم لي، فما ان دخلنا غرفة المواطن نور الله حتى توقفت زوجته عن العمل لتقابلنا «الجديد» لتقول: حتى البريموس لا يوجد لدينا مكان نضعه فيه... سبعة انفار نأكل ونشرب وننام ونغسل في هذه الغرفة التي لا تزيد مساحتها عن ١٦ متراً مربعاً...

وبدأ الشحوب يظهر على وجه زوجها وشع الحقد من عينيه ليقول متألما: [illegible] ويريدون طرد جيراننا من مثل هذه الغرف، سلموهم اشارات بالاخلاء خلال ٢٤ ساعة، لأن غرفهم «عالية» وصرحة المتوكل على من قبله «دائرة الاموال المتروكة» لا تريد تصليحها، تريد اجبارنا على الخنوع لمقارعها، التي ترمي من ورائها القضاء على كل امل لنا في العودة...

انهم «وحتى حكومة الاضطهاد القومي!» يفرضون علينا الجوع، فالمحظوظ فينا يعمل عشرة ايام في الشهر باجرة قدرها اربع ليرات ونصف يومياً، اما العاملات فأجرتهن اليومية لا تتجاوز الليرتين والنصف، انا نعيش على مثل هذه الأجور لتبقى امله تعلن قائلا: «انا لن نخرج من هنا الا الى ارض الآباء والاجداد، ولن نرضى عنها بديلا حتى لو اعطونا الجنة»، «انا سكان هنالك من جنة على الارض...»

القبور المنبوشة والعظام المنبوشة!

ودخلنا الغرفة التي يسكنها المواطن جريس ابراهيم، انه يعيل عشرة انفار وكبيره لا يعمل اكثر من عشرة ايام في الشهر ومن هذا المواطن عرفت قصة «القبور المنبوشة» التي يقشعر لها بدن من يسمعها، فكيف بالذين شاهدوها؟

لقد تعود اهالي اقرت ان يعقدوا كل سنة في «الجمعة الحزينة» تصريحا عسكريا لزيارة قبور موتاهم...

لقد كان موعد الزيارة في هذه السنة في «تربة» قبور الآباء والاجداد يفتت الاكباد، والى جانبي شخصين شاهدا جماجم وعظام موتاهم مبعثرة في كل مكان وقبورهم منبوشة!

ولاقى هذا العمل الوضيع موجة استنكار ونقمة بين لاجئي قرية اقرت بل بين الشام ونسبة من جماهير قرية الرامة.

ووقع اهالي اقرت على عريضة لوزير الاديان، طالبوا فيها بالتحقيق في هذا العمل الذي لا يرتكبه سوى مجرمين جردوا من كل ضمير وشرف!

لقد قالوا لي بحق، انهم لن يسمحوا لجناة الموت في قبورهم، ولن يهدأ لهم بال حتى يعاقب المجرمون...

بقلم سهيل نصار

لن اتنازل عن حقي

وفي غرفة جاد جريس عداد، الذي تجاوز الثامنة والستين من العمر، كانت زوجته تئن وهي نائمة على فراش المرض...

لقد تقاسم المواطن جاد غرفته مع اخوانه اللاجئين بحيث اصبح يعيش فيها ١٧ شخصاً، بما عائلة مؤلفة من سبعة اشخاص.

اضطرته اوضاعه الاقتصادية الصعبة لاخراج ولده من المدرسة وتعليمه «مكار» التجارة...

وتعيش هذه العائلة المقررة على ال (٥٠) ليرة التي يحصلها الابن من هذا «الكار»، اما زوجته المريضة، فوضعهم لقاء الشيء يحول بينهم دون تطبيبها...

حدثني وخيوط الحقد الرهيب على مفرقيه تظهر على تقاطيع وجهه:

لقد بعت كل ما املك، ولم يبق عندي ما ابيعه سوى ارضي في اقرت، وعلي ان ابيعها ولن اتنازل عنها. لن اتنازل عن حقي في الرجوع اليها ما دمت حياً...

مع لاجئي كفرعنان وفراضه!

وفي مدخل قرية الرامة على تل وعر المسالك، اقام لاجئو كفرعنان براكياتهم «التنكية» فقد جمعوا تنك الكاز من على المزابل و «الزنك» المتروكة على الطرق، وبنوا منها الاكواخ...

ويعيش في كل «براكة» لا تزيد مساحتها عن ١٨ متراً مربعاً، من ثمانية الى عشرة اشخاص.

ومن احدى «البراكيات» خرج لملاقاتنا الشيخ «ابو مصطفى» من لاجئي قرية كفرعنان...

وجلسنا في الساحة، وجاء الجيران يتحسسون انفاسنا.

تحدثوا عن مآسيهم وعن حنينهم للرجوع الى قريتهم وقال الشيخ بعد صمت طويل...

«لقد خرجنا من قريتنا كما ترى امامك، نهبوا اثاثنا، وسرقوا حلالنا، ولكي يقضوا على املنا في العودة هدموا بيوتنا بعد ان طردونا منها...

«وبكل وقاحة وخسة، يحاولون ازلام المتمصلحين بالمساعدات المزعومة، تارة يهددون وطوراً يتوعدون، والهدف اجبارنا على التنازل عن اراضينا التي يقطعها المستوطنون التابعون لاحزاب الاضطهاد والتشريد». وتابع الشيخ بعد ان القى حبيبه، الى براكة المرحوم عبد السيد وبدأت زوجته تنعى علينا وصيته التي حققها اهالي كفرعنان وفراضه، ودفنوا جثمانه حيث اراد...

امانة في صدرك «وحياة ولادك» «وعرض بناتك»

قالت زوجته والدموع تتساقط على وجنتيها، «لم اكن معه وقت وفاته، كنت منصرفة للعمل في كروم الزيتون في ذلك اليوم لما رجعني [illegible] من ارسلة الفقصاص، ولاحظت زوجي المريض، فكان امله الوحيد ان يرى ارض الآباء والاجداد، ان يلمس ترابها، ولم يستطع تحقيق امله هذا الا بعد وفاته، بعد ان تحدينا اوامر الحاكم العسكري، ودفناه بدون تصريح...

«حينما كان يعالج سكرات الموت، استدعى الشيخ «ابو مصطفى» واسمعه بعد بكل ما تبقى له من قوة، حاول تلبها وهو يقول له: «امانة في صدرك وحياة ولادك وعرض بناتك تدفنوني في كفرعنان». ثم [illegible] اسلم الروح».

«وساعدني ابو مصطفى والجيران على تنفيذ وصية زوجي، ودفناه تحت الشجرة الكبيرة التي كان يحلو له دائما الجلوس في ظلها...

«وسأظل قصة، ما دمت على قيد الحياة، تحقيق امل زوجي وهو امل الرجوع الى ارض الآباء والاجداد...»

سلمى «المأساة!»

انها ابنة «ابو سالم» الذي يعول (٩) اشخاص، شاهدتها في زاوية البراكة التنكية، سلمت على الفتاة، وتقدمت صوبها، كانت عيونها شاردة، ولكنها لا ترى شيئاً مما حولها، تكلمت والفتيا فعرفت انها مصابة بالشلل، وبدا صوتها يتهدج، وجسمها يرتعش، وعيونها تضرع النفس على اسباب مرضها قالت:

«اجبرنا على ترك قريتنا وبيتنا بعد احتلالها بثلاثة اشهر، كانت الشاحنة معدة لتسفير كل من لا يتحيل للخروج وتطبيع الاوامر، وخرجنا من بيتنا ولم يلم بنا [illegible] تركنا سلمى الا بعد ان سارت بنا السيارات التي حشرنا فيها لتقلنا الى مجد الكروم.

وصباح تلك الليلة التي لم يغمض لي جفن طوالها جاء «المختار» حجة الاحد المسيحي (الذي كان يرافق مشردينا) ليبنئ سلمى... اقتلعنا من وسط النيران التي اشتعلت في بيتنا، تمكن من انقاذها ولكن، بعد ان أصيبت «بالشلل» وهي تستغيث وسط النيران ولا من مجيب لاغاثتها!

جهل الموت مأساة سلمى صبيح اولئك الذين اشرفوا على عملية تشريد شعبنا؟ لقد رفض هؤلاء الذين فقدوا كل ضمير حي، حتى تطبيب سلمى...

فلاحدى عشرة سنة خلت، ووالدها يراجع تارة المستشفيات وطوراً دائرة الشؤون الاجتماعية، ولكن دون جدوى...

لقد ودعني والدها وهو يقول سأذهب وابنتي الى المستشفى ارادوا ام رفضوا وسأضع مصيرها امام الرأي العام الذي لا تتزعزع ثقتي به...

سنذهب لمؤتمر اللاجئين والاراضي لنعلن عن حقنا في العودة!

قال لي لاجئو اقرت، وكفرعنان، وفراضه، انهم لم يخرجوا من قريتهم عند احتلال جيش الدفاع الاسرائيلي لها، بقوا فيها وتسجلوا في الاحصاء العام الذي جرى لسكان اسرائيل، ولكن بعد اربعة اشهر من الاحتلال اخرجوا من قريتهم بالقوة، على ان يعادوا اليها بعد أسبوعين.

لم يكتبهم مشردوهم من العقد اي [illegible]

حيوا مظاهرهم [illegible] وقتلوا [illegible]

لقد وصلتهم انباء مؤتمر اللاجئين والاراضي الذي تعمل له الجبهة الشعبية، وهم متحمسون لحضوره، انهم يرجون ان يشرحوا للمؤتمرين مآسيهم، ويرجون ان يطلعوا الرأي العام، انهم لن يتنازلوا عن حقهم في العودة الى ارض الآباء والاجداد... وانهم لعائدون...

حصة قمح (بلدية)

يباركك الله بالفقر [illegible]؟

ذكره الراهب بحفنة القمح التي اقترضها منه منذ سبع سنوات، وشهق شانكر، الله؟ لقد كان يتمنه حبات من القمح سنوياً، فلماذا كان يعطيه الراهب في مقابلها؟ ولماذا لم يذكر له هذا الدين من زمن؟ من سكت ليكبر الدين ويصير وحشاً هائلا يريد ان يبتلعه؟ حقيقة انه عندما رد اليه دينه لم يذكر له ذلك، ولكنه كان يضيفه الى الهبة السنوية. والآن هو يسأله ان يرد اليه خمس كيلات ونصف كيلة، من اين له بهذه الكمية؟

قال الراهب: الدين شيء والهبة شيء آخر. وكل ما اعطيتني اياه كان هبة. وقد قيدت في دفتري امام اسمك خمس كيلات ونصف كيلة. اسأل اي واحد ان يحسبها لك. واذا رجعت في الكمية سأشطب اسمك والا زاد الحساب اضعافا.

— ورد شانكار: ولكن لماذا تظلم رجلا فقيراً وانت رجل دين؟ انت تعلم ان ليس لدي ما يكفيني اكلا، فكيف يمكنني ان ادبر لك كل هذا القمح؟

قال الراهب: هاته من حيث تشاء، لن اتنازل عن حبة واحدة مما لي عندك. واذا لم تدفع لي في الدنيا فستدفع لي في الآخرة!

وارتعد شانكار من الخوف ولو كان متفقها لقال له: حسناً، سادفع لك في الآخرة، فالحساب في الآخرة لن يكون اسوأ من الحساب في الدنيا! وعلى الاقل ليس هناك ما يدل على انه اسوأ من حساب الدنيا. فلماذا القلق؟

ولكن شانكار لم يكن [illegible] هذا المنطق، فالدين دين، وسواء [illegible] دين ولي من اولياء الله، فاذا لم يوفه فسيكون جزاؤه النار حتما. وارتجف وقال: ايها الراهب، سأدفع لك كل ما انا مدين به لك في هذه الدنيا. فلماذا انتظر حتى اسدده لك في الآخرة؟ اما يكفي ان اقاسي الامرين هنا حتى اقاسي في الآخرة ايضا؟ ولكن الدنيا خالية من امل [illegible] نفسك صنعت من الحبة [illegible] وما كان يجب عليك ان تعمل ذلك وانت ولي من اولياء الله. كان يجب عليك ان تذكرني بالدين وتحصله مني من زمن ثم سأسدده لك. ولكنك ستسأل عن ذلك يوم الحساب!

واجاب الراهب: الظن اني [illegible] هذا اليوم؟ سأكون هناك بين الاخوة والاصدقاء وسأجد كل الرهبان والقديسين! وسيرعى هؤلاء مصالحي ويطلبون بالحالي نهايته.. متى ستعلم؟

قال شانكار: لا املك شيئا الآن، ولكني سأقترض، وبهذه الطريقة وحدها استطيع ان ادفع.

قال الراهب: مستحيل. مضى عليك الآن سبع سنوات، ولن امهلك يوماً زيادة. واذا لم تستطع سداد الدين فسيكون حسابك معي بشكل آخر.

شانكار: وكيف؟

الراهب: سعر القمح في السوق الآن خمسة سيرات، فيكون المبلغ كله بالربح خمسة وربع سير.

وحسب حساب الدين كله فوجده [illegible] ساريا على روبية ربع ٣ بالمئة وحرر [illegible] المبلغ، واشترط فيه انه اذا لم يسدد الدين في [illegible] سنة من تاريخه ترتفع نسبة الربح الى ٣ ونصف بالمئة بالاضافة الى [illegible] مصاريف متاحة.

ولعنت القرية كلها الراهب، ولكنها لم تقو على مواجهته بمثالبها، فكلهم محتاجون الى الاقتراض من هذا الراهب المرابي.. فمن يجرؤ ان يقرع على ضميره؟

الأخوة في يد والبندقية بالاخرى

قبل بضعة ايام نشرت بعض الصحف اليومية خبراً مقتضباً جداً يقول : اطلق مسلحون من كيبوتس برعم النار على قطيع غنم للاجئي كفر برعم فقتلوا منه ستة رؤوس وزعمت هذه الصحف انه كثرت في الاونة الاخيرة حوادث تجاوز الرعاة بقطعانهم الى مراعي المستوطنات اليهودية .. ومر هذا الحادث مر الكرام دون ان تعقب عليه صحف المبام او تشير اليه بكلمة .

الا ان مجلة «هعولام هزيه» في عددها الاخير كشفت النقاب من هذه الجريمة الجديدة التي ارتكبها رجال الهشومير هتسعير بحق لاجئين عرب شردوا من ارضهم التي احتلها المبام واقام عليها مستوطناته .

وقالت «هعولام هزيه» حول الحادث ان مهمة اعضاء كيبوتس هشومير هتسعير برعم هي اصعب مهمة بين كل الذين يدعون لاخوة الشعوب فهذا الكيبوتس يقوم على ارض سلبت من عرب كفر برعم ، ابناء الطائفة المارونية بعد ان طردهم جيش الدفاع الاسرائيلي منها بعد حرب ١٩٤٨ «لفترة وجيزة فقط» .

وتقول المجلة انه قبل ٤ سنوات «قبيل الانتخابات للكنيست الثالثة اتفق الكيبوتس مع لاجئي كفر برعم على السماح لهم برعي مواشيهم على ارض آبائهم واجدادهم» بشرط الا يدخلوا الى منطقة الكيبوتس المشجرة . وفضلاً عن ذلك فقد سمح الكيبوتس لاهالي كفر برعم بايراد مواشيهم الى عين قرية برعم .

وفي الاسبوع الماضي ، بينما كان الراعي «سطاس» البالغ من العمر ١٨ سنة من اهالي كفر برعم يرعى مواشيه على ارض قريته السابقة رأى شخصين قادمين من بعيد ، وما ان اقترب منهما بقطيعه حتى تبين انهما من كيبوتس برعم ، وكان الاثنان يصرخان في وجه الراعي لتجرئه على دخول مراعي الكيبوتس . اما توسلات الراعي اليهما فلم تجد . وما كان من احدهما ، الذي يحمل مدفعاً رشاشاً الا ان افرغ رصاص مدفعه في القطيع فقتل منه ٦ رؤوس .

وتصف هعولام هزيه فظاعة الحادث ، فتقول ، ولما اراد عضو الكيبوتس ان يعيد رشاشه ليقضي على القطيع ، ولما لم يؤثر عليه بكاء الراعي ، فما كان من الراعي الا ان هوى بعصاه على رأس المعتدي واختطف من يده المدفع الرشاش وهرب به تجاه قرية الجش ، حيث اسلم قطعة السلاح في مركز البوليس الذي بدأ التحقيق العادي في الحادث .

وتستطرد هعولام هزيه : «وفي الاثناء ظهر في ضواحي قرية الجش اعضاء كيبوتس برعم مدججين بالسلاح الحامي وبفضل كثير من اخوة الشعوب باحثين عن الراعي .. » ولما لم يجدوه عادوا ادراجهم .

وهذا الحادث ، هو التعبير الصادق عن مفهوم قيادة المبام لاخوة الشعوب . فالاخوة في يد والبندقية في الاخرى .

مؤتمر قطري للعاملات يحتج على الغلاء وعسكرة الاقتصاد

المؤتمرات يسرن في مظاهرة من اجل العمل والسلام وضد الغلاء تخترق شوارع تل ابيب

تل ابيب — في جو من الحماسة عقد يوم السبت في قاعة سينما مغربي هنا اجتماع العاملات القطري الذي دعا اليه الحزب الشيوعي الاسرائيلي . واشترك في هذا الاجتماع مئات من العاملات اليهوديات والعربيات من المدينة والقرية من العاملات في الصناعة والزراعة والمعلمات والطبيبات والممرضات والموظفات والطالبات وربات البيوت .

وقد افتتحت الاجتماع روت لوبتش وتكلمت فيه عضو الكنيست استر فلنسكا . وبعد الاجتماع قامت النساء بمظاهرة ضد الغلاء مرت في شارع النبي وشارع الملك جورج وميدان ديزنكوف وشارع نسكر وكان لها صدى واسع في الجمهور .

واشترك في النقاش في الاجتماع نساء عاملات كثيرات وصفن الضائقة والاوضاع القاسية التي تعانيها النساء العاملات ودعون الى النضال من اجل رفع مستوى المعيشة ، والى تأييد الحزب الشيوعي .

وفي كلمة الافتتاح حيت روت لوبتش المشتركات في الاجتماع . وقالت ان العاملات يستطعن الدفاع عن انفسهن بالنضال الفعال فقط .

وحثت استر فلنسكا في خطابها النساء العاملات الى العمل على تحقيق مطالبهن كنساء وكعاملات وكأمهات . ووصفت الاختلاف بالاجور بين العمال والعاملات ، واظهرت مدى تضرر المرأة وربة البيت من تفاقم الغلاء . وقالت ان سبب هذا الغلاء هو عسكرة الاقتصاد وفرض الضرائب غير المباشرة . ولذلك يجب النضال من اجل وقف سباق التسلح وتخفيف عبء الضرائب وتخفيض الاسعار .

وقالت ان العاملات اليهوديات هن اخوات للعاملات العربيات واعربت عن التضامن مع النساء العربيات ، وطالبت بتنفيذ قرار قبول العمال العرب في الهستدروت ، والغاء الحكم العسكري .

ووجه الاجتماع باسم صبحية الناصرة العاملات ، سلمى شوفي ، وحثت العاملات العربيات واليهوديات الى الاتحاد في النضال من اجل تغيير وضع العاملات وتغيير السياسة الاسرائيلية .

واصدر الاجتماع نداء الى جمهور العاملات يدعوهن الى النضال من اجل حقوقهن الثابتة ، كأمهات وكمواطنات

وجاء في هذا النداء ان الاجتماع يلقي على قيادة المباي في الهستدروت وفي الدولة المسؤولية عن الغلاء ومن انخفاض الاجور الحقيقية ومن عبء الضرائب الفادحة ، ومن البطالة المقنعة ، ومن السياسة التي تفقر العاملين ، ومن سياسة الكبت والتمييز المتبعة ضد الاهلين العرب وسياسة المناورات تجاه الاقطار المجاورة .

ويتهم الاجتماع قيادة المبام واحدوت هعبودا بالتستر على سياسة المباي وبقاء ، على تلك القيادة المسؤولية التامة عن تخفيض مستوى معيشة العاملين ومن فقدان السلام ، ومن التمييز ضد المرأة ..

ويعرب الاجتماع عن احتجاجه على ارتباط الحكومة بالعسكريين الالمان في بون الذين يحضرون لحرب هايتلرية جديدة ويدعو الى النضال ضد تسرب الاموال النازية الى الاقتصاد الاسرائيلي .

والاجتماع يدعو الى النضال ضد ضم بلادنا الى اية مشاريع عدوانية ، ومن اجل المحافظة على السلام ، وضد تضخيم الميزانيات العسكرية ، ومن اجل تخصيصات ملائمة للمواد الغذائية وللخدمات الاجتماعية والتعليم والصحة ، والاسكان ، والاستيعاب التامين ، ومن اجل مساواة المرأة ومن اجل اجور متساوية لقاء الاعمال المتساوية ومن اجل قانون معدل للاحوال الشخصية ومن اجل رفع مستوى المعيشة ، ومن اجل المساواة التامة للاهلين العرب في الدولة والعامل العربي في الهستدروت ، ومن اجل الأخوة اليهودية العربية ومن اجل السلام .

والاجتماع يدعو العاملات الى العمل على إسقاط سلطان المباي في الهستدروت ، والى التصويت في الانتخابات المقبلة لمؤتمر الهستدروت ولمؤتمر العاملات ولمجالس العمال والنقابات المهنية — قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المدافع الامين والمناضل المثابر عن حقوق النساء وسائر الطبقة العاملة .

وبعد انتهاء القسم الاول من الاجتماع خرجت مئات النساء المشتركات في الاجتماع في مظاهرة ضد الغلاء ومن اجل العمل الشاملين ومن اجل السلام .

وسارت في طليعة المظاهرة رئاسة الاجتماع ، استر فلنسكا ، وروت لوبتش ، ودوبا يله ، وحنه سنيه ، وورلنا ابيتي ، وشيلا ميرم ، وحايا شمون .

وسارت المظاهرة في شوارع المدينة تحت شعارات ، من اجل وحدة النساء العاملات في النضال من اجل المساواة والسلام ! من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية ! من اجل الاستقلال والحياد والسلام ! من اجل إسقاط سلطان المباي في الهستدروت ! اسقطوا المناورات العسكرية ! من اجل الاجور المتساوية لقاء الاعمال المتساوية ، ليبطل الغلاء ، ليبطل تجميد الاجور ، العمل الجميع ، لتبطل ضريبة الدخل على أجور العاملات ، عاشت وحدة نساء اسرائيل اليهوديات والعربيات ، عاش السلام ، لتقف حالاً التجارب النووية ! من اجل السلام بين اسرائيل والاقطار العربية ، لتسقط قوانين الاحوال الشخصية الرجعية ! من اجل قانون زواج مدني تقدمي !

الكذب سلاح اعداء الشيوعية في كل مكان وزمان

(ميكونس هو الحاكم الفعلي لبغداد ! واستر فلنسكا تلبس طاقية الاخفاء وتركب بساط الريح وتسافر بين مساء الاربعاء وصباح الخميس الى العراق !!)

مكتب الاتحاد — دائماً كان الكذب ، والكذب السخيف المفضوح سلاح اعداء الشيوعية . غوبلز ، وزير دعاية هتلر ، حارب بهذا السلاح الى أن .. قضى نحبه . وفورستال المهووس الامريكي اعتمد على خبرة غوبلز الى ان القى بنفسه من طابق عال في احدى ناطحات السحاب في نيويورك !

واليوم يعود تلامذة غوبلز وفورستال الى السلاح نفسه ، الى سلاح الكذب .

فاسمع من فضلك !

«من هو الحاكم الفعلي في بغداد اليوم ؟ رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم ؟ ام وصفي طاهر هو الذي يحكم بغداد من وراء ستار ؟ ام فاضل عباس المهداوي ، رئيس المحكمة العسكرية العليا الخاصة ؟ ام عبد القادر اسماعيل ، سكرتير الحزب الشيوعي العراقي ؟

هذه هي الاسئلة التي سألتها مجلة «آخر ساعة» القاهرية ، والتي اجابت عليها .. «لا كبيرة» !

اذن من هو الحاكم الفعلي في بغداد ؟

«آخر ساعة» تقول ، «الحقيقة الثابتة هي ان هؤلاء جميعاً ليسوا سوى ابواق لصموئيل ميكونس ، سكرتير الحزب الشيوعي في اسرائيل» !

لا تضحك من هذا السخف والهراء ، واسمع ما تقوله «آخر ساعة» ايضاً .

وهذا «الحاكم الفعلي» — صموئيل ميكونس — «هو الذي جلب الدمار والخراب على مدينة الموصل» .. يا لطيف ! انه «هو الذي ينظم عمليات الذبح وجر المشنوق في الشوارع ورمي العراق في نار من الدم» .. يا ستار !!

كل هذا تعرفه «آخر ساعة» ولا يعرفه احد سواها ..

واكثر من هذا ، لم نكن نعرفه حتى جاء صاحب «آخر ساعة» ، عالم الغيب ، واطلعنا عليه .

مثلاً !

لم نكن نعرف ان «ميكونس يرسل المراسيل والمبعوثين الى بغداد فيصلون ويعودون بالطريقة نفسها» ! (يلبسون طاقية الاخفاء ؟)

ولم نكن نعرف ايضاً ان استر فلنسكا تمكنت ، بين جلسة الكنيست مساء يوم الاربعاء وجلسة اللجنة التنفيذية للهستدروت يوم الخميس ، من ان تذهب الى بغداد في مهمة شيوعية وتعود دون ان يشعر بها احد . (ربما ركبت بساط الريح ولبست طاقية الاخفاء مرة واحدة !)

وقبل ذلك «ذهب مندوب الحزب الشيوعي الاسرائيلي — كما تدعي مجلة «روز اليوسف» القاهرية — الى بغداد واجتمع مع مندوبي الاحزاب الشيوعية فيها» !

وقبل ذلك ايضاً ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي — كما زعمت «روز اليوسف» — يرسل الاموال الى الحزب الشيوعي العراقي ! يا سلام !

ماذا نقول لك ايها القارىء ، الى هذا الحد وصل التهريج والكذب والافتراء .

والى اي حد سيصلون ؟ الى الحد الذي انتهى اليه غوبلز وفورستال .

«تاس» تفند مزاعم راديو القاهرة حول الاكراد العائدين الى وطنهم

وكالة الانباء السوفياتية الرسمية :

موسكو — كذبت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية «تاس» الانباء التي اذاعتها محطات اذاعة العربية المتحدة وصحفها والزاعمة بان الاتحاد السوفياتي قد ارسل على ظهر باخرة سوفياتية الى العراق ٨٠٠ شابا كرديا مسلحين باسلحتهم الكاملة ومدربين على حرب العصابات .

وقالت الوكالة السوفياتية : ان حقائق سفر الاكراد الى العراق هي كما يلي : في مطلع الشهر الحالي ابحرت السفينة السوفياتية «جورجيا» من ميناء اوديسا على البحر الاسود وعلى ظهرها مواطنون عراقيون من اصل كردي ، متوجهة الى البصرة في العراق . وهؤلاء المواطنون العراقيون كانوا قد هربوا في سنة ١٩٤٧ من طغيان وارهاب نوري السعيد الرجعي الاستعماري وعدد هؤلاء العائدين هو ٤٠٩ شخصا وقد رافقهم عائلاتهم واولادهم الذين يبلغ مجموعهم ٣٩٤ نفسا .

واضافت وكالة تاس قائلة : «وجميع هؤلاء الاكراد كانوا يقيمون في نواح مختلفة من الاتحاد السوفياتي . وبعد ان اعلنت الجمهورية العراقية اعربوا عن رغبتهم في العودة الى وطنهم وابدت الحكومة العراقية استعدادها لقبولهم . وقد عادوا الى وطنهم تحت اشراف منظمتي الصليب الاحمر والهلال الاحمر السوفياتيين . وبين العائدين ١٠٠ من الطاعنين في السن والاطفال . هذه هي الحقائق كاملة» .

المطالبة بتمديد مدة الاعتراضات لانتخابات الكنيست والبلديات

الوف الاسماء لم تدرج في سجلات الناخبين واسماء الموتى وتاركي البلاد تدرج فيها

مكتب الاتحاد — من مراجعة سجلات ناخبي الكنيست والبلديات يتضح ان الوفاً من اصحاب حق التصويت لم تدرج اسماؤهم في هذه السجلات او انها ادرجت مشوهة . وفي كثير من هذه السجلات ادرجت اسماء مات اصحابها منذ مدة طويلة . وهذا هو الوضع ايضاً بالنسبة لسجلات ناخبي الهستدروت كما ان عدداً ممن غادروا البلاد ظهرت اسماؤهم في السجلات .

ولما كانت مدة الاعتراض على عدم ادراج الاسماء او على تشويهها تنتهي في ٢٠ نيسان الجاري فان فئات واسعة مختلفة تطالب الان بتمديد هذه المدة ليتمكن المواطنون من تقديم اعتراضاتهم لدوائر التسجيل اذ بدونها لا يستطيعون الاعتراض لدى المحكمة .

ووفقاً للتقديرات الاولية يتبين ان ١٥ بالمئة من اصحاب حق التصويت في منطقة طبريا غير مدرجة اسماؤهم في السجلات وهذه النسبة ترتفع الى ٢٠ بالمئة بين اصحاب حق الانتخاب في البلدية . اما في منطقة الجنوب التي تشمل عسقلان وبئر السبع فان نسبة من لم تدرج اسماؤهم قد وصلت الى ٦ بالمئة او نحو ٥ آلاف مواطن كذلك فان نحو الفي مواطن في منطقة الخضيرة لم تدرج اسماؤهم في سجلات ناخبي الهستدروت .

والذي ظهر بالنسبة لهذه المناطق الثلاث هو ظاهرة واضحة بالنسبة لكل المناطق الانتخابية ، الامر الذي حدا بجهات عديدة الى المطالبة بتمديد مدة الاعتراض .

اليوم يفتتح مؤتمر السلام (بقية)

وسوف يستمر المؤتمر حتى ١٢ نيسان الجاري ويختتم بمهرجان تشترك فيه كافة المنظمات الفنية .

السلام يساوي الشيوعية !!

ويظهر ان الحمى التي اصابت قادة الجمهورية العربية المتحدة وحملتها الهوجاء اعقاب مؤامراتها على العراق جعلت هذه القيادة تشبه اسلحة الاستعمار المثلومة دون عادة لاكتسابها «شكلا قومياً» .

وهكذا اشاعت هذه القيادة ان مؤتمر انصار السلام العراقيين هو مؤتمر للاحزاب الشيوعية (!!) وان الحزب الشيوعي الاسرائيلي سيحضر المؤتمر ... الى آخر الاسطوانة التي اصبحت مألوفة .

والغريب ان قادة الجمهورية العربية المتحدة نسوا اسهام حركة السلام العالمية في معركة الشعب العربي في نضاله ضد الاستعمار ونسوا ان الاستعمار هو الذي يسمي هذه الحركة ، حركة شيوعية

رقابة شديدة على الصحف (بقية)

الوطنيين في الجمهورية المتحدة والاحتجاج على اعمال التعذيب والتنكيل التي يتعرضون لها .

قادة النقابات معتقلون

ونشرت جريدة «النداء» اللبنانية اسماء بعض المعتقلين ومنهم حسن عاصلاه سكرتير اتحاد عمال البناء ، ومصطفى نجمو — رئيس نقابة عمال ومستخدمي الكهرباء بحلب ، وعمر تقاش رئيس نقابة عمال المطابع ، وجبران حلال ، سكرتير اتحاد عمال البلاط بدمشق ، وعبد الله يحاو ، سكرتير اتحاد عمال ومستخدمي الكهرباء بحلب ، وعلي خطيب رئيس اتحاد مستخدمي الفنادق ، وجورج بغدان رئيس اتحاد عمال الريجيا . وهناك الى هؤلاء النقابيون من قادة اتحاد عمال النقل والزجاج والغزل والنسيج والدباغة وغيرهم .

احتجاج اتحاد النقابات العالمي

وقد ارسلت سكرتارية اتحاد النقابات العالمي رسالة الى اتحاد العمال العرب تدعوه الى العمل على الافراج عن النقابيين والعمال السوريين المعتقلين .

وجاء في الرسالة ، ان تدابير القمع الموجهة ضد الحركة النقابية قد قوبلت بالاستنكار الشديد والقلق لدى العمال والنقابيين في جميع انحاء العالم ، الذين وقفوا ولا يزالون يقفون باستمرار الى جانب الشعوب العربية والى جانب العمال العرب في نضالهم من اجل الاستقلال والسيادة الوطنية .

وقالت الرسالة ، «ان المهوجين المزعومين في السلطات النقابية والحريات الديمقراطية يلحق ضرراً كبيراً ليس بنشاط الحركة النقابية في سبيل الحفاظ على مصالح العمال الاقتصادية والاجتماعية وحسب بل يلحق الضرر الكبير بالنضال ضد مؤامرات الاستعمار . باسم التضامن الطبقي للعمال الأممي مع الشعوب العربية ندعوكم الى التدخل لاطلاق سراح العمال والنقابيين الذين لم يألوا جهداً في النضال ضد الاستعمار في سبيل استقلال بلادهم وسيادة شعوبهم» .

نساء لبنان

واستنكرت لجنة نساء لبنان اتحاد النساء الديمقراطيات العالمي ان يجب لانقاذ حياة المعتقلين والمعتقلات من ابناء وبنات الشعب السوري الذين لم يحاكموا حتى الآن ، الف شخص .

اساليب ارهابية

وتقول انباء الصحف اللبنانية ان المعتقلين «يلقون من التعذيب والتنكيل ما لقيه الشهيد سعيد الدروبي . وهذا هو السبب في منع اية مقابلة مع المعتقلين . فلا ام المعتقل ولا زوجته ولا ابنه ولا اخاه يحق لهم رؤيته وكثيرون من المواطنين لا يعرفون اين ابناؤهم اهم في زنزانات المزة ام يعذبون في اقبية المكتب الثاني» .

ليبلغ الحظر عن عمر مرقس

الناصرة — بعث مئة شاب وشابة من شفاعمرو برسالة الى رئاسة الكنيست تطالب بالتدخل حالاً والغاء الامر التعسفي القاضي بمنع الرفيق عمر مرقس من دخول الناصرة .

وكان قد بعث المئات من قرى الجليل بعرائض مماثلة وكلها تشجب الحكم العسكري وتدخله الفظ في حياة المواطنين الاقتصادية والسياسية .

كلمة الاتحاد (بقية)

ويمكن اعتبار الاستعمار المدة لاقامة طويلة في افريقيا ، فضلا عن اهمية هذه القارة بالنسبة للاقتصاد الامريكي والاوروبي اراد الاستعمار استخدام مواقع هذه القارة الاستراتيجية مركز هجوم على الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية ووسيلة للتوسع الاستعماري وللقفز من جديد على الشرق الاوسط واقطار آسيا المتحررة .

وتحت ستار «مكافحة الشيوعية الدولية» في افريقيا ، أقيمت القواعد الحربية الجوية والبحرية في مراكش وليبيا وليبيريا وبنزرت (تونس) والارتريا والصحراء الكبرى والحبشة .

ويقوم الاستعمار بمحاولة لاقامة ما يسمى بالحزام الافريقي ، وهو حلف عسكري يضم شمال افريقيا والسودان والحبشة حتى يصل الى قاعدة الظهران الامريكية وربطه بسلسلة الاحلاف الاستعمارية الاخرى .

ولكن مشاريع الاستعمار ، في افريقيا ، ارتطمت بوعي شعوب هذه القارة التي اطلقتها ثورة عارمة على المستعمرين الاجانب .

ان شعوب افريقيا ، مع شقيقاتها شعوب آسيا تخوض معركتها الفاصلة ضد الاستعمار وفي يوم حرية افريقيا ، يعلن الشرفاء في اسرائيل تضامنهم مع كل شعوب افريقيا المناضلة الساعية على تطهير ربوعها من ربقة الذل والاضطهاد الاستعماري .

ان جميع القوى الواعية المتقدمة وعلى رأسها الحزب الشيوعي في اسرائيل تعلن تأييدها لنضال شعب الجزائر ، وكل شعوب افريقيا التي تحمل السلاح في وجه عدوها الذي يستعبدها وتعلن استنكارها لموقف حكام اسرائيل الموالي للاستعمار ضد حركة هذه الشعوب ، هذا الموقف الذي يضع اسرائيل في عزلة تامة عن موكب النضال التحرري في آسيا وافريقيا .

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الحوري — حيفا

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر

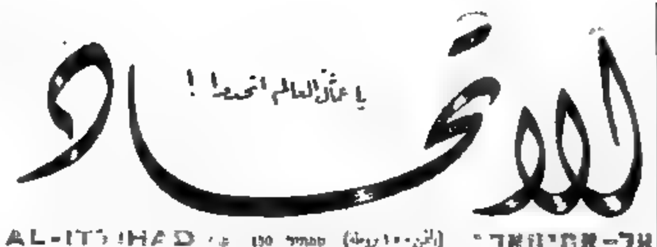
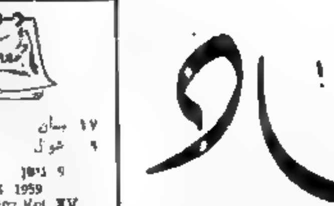

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD

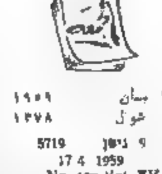

١٧ نيسان ١٩٥٩
٩ شوال ١٣٧٨
5719 ניסן 9
17 4 1959
No 102 Vol XV
العدد ١٠٢ السنة الخامسة عشرة

كلمة الاتحاد

مظاهرة تضامن الشعوب في بغداد

الشعوب لا تقهر فليحذر المتهورون

الشعوب في عصرنا تقرر سير التاريخ وتطوره .

وقد برهنت في المؤتمرات والمظاهرات التي عقدتها في السنوات الاخيرة على انها قادرة على درء اخطار الحرب وصيانة السلام . وانها قادرة على انقاذ الاقطار الآسيوية والافريقية من مخالب الاستعمار وحماية استقلالها وتعزيزه .

فحركة السلام العالمية وحركة انصار السلام الشعبية في كفاحها العظيم اثبتت فعاليتها الكبرى في وقف الحرب الكورية والهندصينية دون زج العالم في اتون حرب ذرية .

وحركة التضامن الآسيوية الافريقية كان لها دور جوهري في إحباط المؤامرات على مصر وسوريا واندونيسيا وخروج هذه الاقطار القومية المستقلة من الطوق الذي حاول الاستعمار ان يضربه عليها بالاعتداء المسلح المباشر تارة وبالاعتداء غير المباشر تارة أخرى .

ولن يجادل احد في ان التضامن الآسيوي الافريقي مع مصر اولا وسوريا ثانيا والجمهورية العربية المتحدة ثالثا هو الذي منع الاستعمار من ان يعود الى مواقعه خلال السنتين الاخيرتين .

ولن يجادل احد في ان حركة السلام العالمية قامت بدور هام جداً في تعبئة الرأي العام ضد الاعتداء البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر في خريف ١٩٥٦ .

كذلك لن يتصدى احد القول ان التضامن الآسيوي الافريقي وتأييد حركة السلام العالمي هما عنصران جوهريان في تعزيز كفاح الشعب الجزائري لانقاذ ارضه من المستعمرين المستعمرين .

وعلى ضوء هذه الحقيقة النيرة تبرز اهمية مؤتمر انصار السلام في بغداد .

فهذا المؤتمر قد تحول بحضور وفود من المعسكر الاشتراكي ومن اقطار آسيا وافريقيا الى مؤتمر شعوب جبار يؤيد الجمهورية العراقية الدمقراطية ويتضامن معها في كفاحها لتوطيد استقلالها وحريتها ولصد مؤامرات المستعمرين واعوانهم في دول الشرق الاوسط عربية كانت او غير عربية .

وبانعقاد هذا المؤتمر تكون حملة قادة الجمهورية العربية المتحدة لعزل العراق عن العالم العربي وشعوب آسيا وافريقيا قد اخفقت اخفاقاً تاماً .

بل ان انعقاد هذا المؤتمر هو مظاهرة ديناميكية توحي بان العزلة اصابت حكام الجمهورية العربية المتحدة واعوانهم في كل مكان لا العراق الدمقراطي ، الذي يحظى باحترام وتأييد جميع الشعوب المتحررة .

ولقد اتضح منذ الايام الاولى بان حملة قادة الجمهورية المتحدة على الشيوعية والعراق والاتحاد السوفياتي لن تجد تجاوباً في اقطار آسيا وافريقيا وان الاصداء الوحيدة ستأتيها فقط من الدول الاستعمارية .

وجاءت الوقائع لتشهد على هذا الامر واجمعت صحف آسيا وافريقيا على شجب الحملة الهوجاء ودعوة قادة الجمهورية المتحدة الى ان يعودوا الى صوابهم .

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

اعتقالات جديدة

بيروت — ذكرت جريدة « النداء » اللبنانية امس ان سلطات الجمهورية العربية المتحدة شنت حملة اعتقالات جديدة في منطقة الجزيرة السورية ، فقد دهمت الشرطة البيوت واعتقلت عدداً كبيراً من المواطنين كما طردت عدد من الموظفين بتهمة الشيوعية ومعاداة حكومة عبد الناصر .

السودان يفسر موقفه

الخرطوم — قال وزير خارجية السودان في تفسير موقف حكومته من اجتماعات الجامعة العربية في بيروت ان الاجتماعات بحثت الحكم في العراق تحت ستار وقوع العراق فريسة للشيوعية وهذا لا يتفق مع ميثاق الجامعة الذي ينص على ضرورة احترام الحكم في كل بلد عربي وعدم التدخل فيه . و... في قرار بيروت لا تلزم الاعضاء الذين لم يحضروا الاجتماعات فميثاق الجامعة ينص ان القرارات تلزم الذين يوافقون عليها فقط .

في مؤتمر انصار السلام العراقي في « دار السلام » بغداد ، تتظاهر الشعوب الاشتراكية والمستقلة تأييداً لمعقل القومية العربية المتحررة

لاول مرة في تاريخ البلاد العربية — اول ايار عيد رسمي في العراق

قاسم : السلام هو الذي ينتصر دائماً . نحن دولة محايدة مسالمة ولكن لن نسمح لاحد بالاعتداء علينا
حذار من عناصر الرجعية والفساد التي تريد القضاء على الدمقراطية في بلادنا

مكتب الاتحاد — في بغداد « دار السلام » وفي قاعة « الخيام » التي شهدت الاحتفالات بيوم المرأة وبيوم الطلبة ، عقد المؤتمر الثاني لانصار السلام العراقيين تحت رعاية رئيس الحكومة ، عبد الكريم قاسم ويشترك وفود انصار السلام من مختلف انحاء العراق وحضور مندوبي حركة السلام العالمية وفروعها في بلاد متعددة منها الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية واندونيسيا وبلغاريا ورومانيا والعربية السعودية والمانيا والاردن واليابان ولبنان وغيرها . ويستمر المؤتمر حتى هذا اليوم ، الجمعة ، حيث يختتم باحتفال تاريخي جبار .

وقال عبد الكريم قاسم في كلمة رحب بها بالضيوف « اهل الحرية والسلام » وعضوي المؤتمر :

« ان السلام هو الذي سينتصر دائماً وابداً ، والعدوان لا بد ان يُسحق . انني ما كافح دوماً في سبيل السلام . اما قوى الجيش التي هيأناها فانما هي لها ، لاولئك الذين يعتدون على السلام فنحن دولة محايدة مسالمة لا تعتدي على احد ولكن اذا تصدى لنا احد بالعدوان فسنوقفه عند حده . انا لا نريد ان يقضى على الروح الدمقراطية بعد ان حلت هذه الثورة في البلاد . انكم كلكم تعرفون قيمة القوى الدمقراطية ومدى تأثيرها على التطور والابداع وفي التخلص والتحرر من الرجعية والفساد . وسط هتافات عالية اعلن عبد الكريم قاسم يوم اول ايار يوم عطلة رسمية في الجمهورية وهذه هي اول مرة في تاريخ البلاد العربية يكون فيها عيد العمال العالمي يوم عطلة رسمية .

وقال ايضاً ، كنا نركض وراء الحرية وكانت كأنها السراب ، ولقد قاسى اباؤنا انواع التعذيب ، وزجوا في السجون والمعتقلات والمنافي ولكن ذلك كان ثمناً للحرية التي حصلنا عليها ، ان الجهات التي عبثوا بالشعب فيما مضى ...

وكذلك منهم ... تأتي ثم الشرف وقد يمكون ثم الفضل في جهل هذا الشعب ...

ركب الحرية والسلام .

ورحب عبد الكريم قاسم بالضيوف ثانية . وقال لقد جاءوا من مشارق الارض ومغاربها ، ولم يفرق بينهم الشرق او الغرب بل حضروا وهم يحملون فكرة سامية هي محاربة العدوان والانتصار للحرية والسلام .

الدين الاسلامي يدعو الى السلام .

اهداف المؤتمر

والقى سكرتير انصار السلام العراقيين ، المحامي عزيز شريف ، بيان المؤتمر . وقال ، ان انصار السلام في ...

تعبيراً عميقاً عن التضامن العربي ، لان قوات جيشنا الثائرة قد اظهرت بجلاء التلاحم هذا شعب لبنان وجيش العراق من معركة اولاها الاستعمار واعوانه ان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

عبد الكريم قاسم يخطب في جمهور بغداد . .

افريقيا تسير في ركب الحرية الظافرة

في يوم حرية القارة الافريقية اقترن الكفاح المسلح بالكفاح السياسي العام ووضعت حرية شعوب هذه القارة على بساط البحث في الصعيد الدولي

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — في يوم حرية افريقيا وضعت قضية اجلاء الاستعمار عن القارة الافريقية على الصعيد الدولي مثلما لم توضع في يوم من الايام . فقد اقترن الكفاح المسلح في صحاري افريقيا وادغالها بكفاح سياسي دولي اوصل حق الشعوب في تقرير مصيرها الى كل مكان ووضعه على بساط البحث في كل مكان .

وفي نيويورك اجتمعت الدول الافريقية — الجمهورية العربية المتحدة والحبشة والسودان وليبيا وتونس والمغرب وغانا وغينيا وليبيريا — اعضاء الأمم المتحدة الى حفل اقامته في فندق والدورف استوريا بمناسبة يوم حرية افريقيا اوضحت خلاله حقائق الكفاح الافريقي الى مندوبي دول العالم . ولكن الدول الافريقية في دعوتها ...

امتنعت اسرائيل فتعرضت لذلك الى نقد الصحافة الامريكية و ... انسحاب عدد من الشخصيات الامريكية من لجنة افريقيا . والى جانب ذلك صدرت وفود الدول الافريقية نداء بمناسبة هذا اليوم نددت فيه بالتفرقة العنصرية وعبرت فيه عن قلقها من نتائج الحرب الجزائرية الدائرة وطالبت بتحقيق الاستقلال للاقطار الافريقية غير المستقلة .

وفي اجتماع شعبي عقد في نيويورك تكلم توم مبويا زعيم نقابات كينيا وعضو المجلس التشريعي فيها فشرح نضال المستعمرين وشجب عدوانهم لخنق الحرية من افريقيا واعلن ان شعوب هذه القارة لا يمكن ان تتخلى عن كفاحها من اجل الاستقلال .

وتجاوبت هذه المظاهرة التي جرت في موطن الاستعمار الامريكي ، رأس حربة الاستعمار العالمي في افريقيا فجرت الاجتماعات الشعبية والمظاهرات في عدد من الاقطار . وقال نكروما ، رئيس وزراء غانا ، في مهرجان يوم افريقيا في عاصمته ...

محادثات مكميلان — ديغول تنتهي بالفشل

ضعف الى حد كبير امل الغرب في التوصل الى موقف موحد

لندن — انتهت المحادثات بين رئيس حكومة بريطانيا ورئيس حكومة فرنسا دون التوصل الى تسوية الخلاف بين الدول الغربية حول القضايا التي ستبحث في مؤتمر وزراء الخارجية ، وحول عقد مؤتمر الذروة . ولم ينشر اي بلاغ رسمي بعد انتهاء المحادثات .

اسباب التوتر

بون تعرقل مفاوضات الشرق والغرب

بريطانيا تؤيد تخفيض القوات في مركز اوروبا

مونتغمري يدعو الى تنازلات متبادلة

٧ شيوعيين يحاكمون في دمشق

دمشق — نشرت الصحف ان ٧ اعضاء في الحزب الشيوعي تجري محاكمتهم الان في دمشق ...

توفيق طوبي في .. اسرائيل ، وخيال احمد سعيد واسع جداً

التيبتيون يحتفلون بمولد بلادهم في ظل النظام الشعبي

صحيفة الشعب الصيني تندد بمساعي الاستعمار في تسوية العلاقات الصينية — الهندية

بكين — وجهت جريدة الشعب الصينية انتقاداً للاوساط الهندية التي ابدت تأييداً للمتمردين الرجعيين في التيبت ، وقلقاً « للقضاء » المزعوم على اوتونوميا التيبت .

وقد جاء في مقال تلك الجريدة ان صحفاً هنوداً كثيرين يدركون ان التيبت قسم من الصين ، ولكنهم ابدوا قلقاً على اوتونوميا التيبت ، كأن الثورة قد شبت في التيبت لأن حكومة الصين قد مست اوتونوميا التيبت . وهم يرون في حفنة من المتمردين ممثلي الشعب التيبتي كله ، في الوقت الذي يحتفل فيه التيبتيون بمولد بلادهم من جديد يظهر هذا الكلام من « العطف » و « القلق » كأنه جائزة في عرس .

ان اوساطاً معينة تستغل الثورة في التيبت لتسوية العلاقات بين الصين والهند . فالمستعمرون يأملون بايجاد ازمة في العلاقات الصينية الهندية ، وزعماء حزب « ... » الهندي يساعدونهم في ذلك . ان الصين الشعبية لن تقوم ابداً بعمل عدواني ضد اية دولة أخرى ، وقمع الثورة في التيبت انما جلب به سعادة لكل الصين والهند .

واكد ان بلاده تعارض في كل حالات ، ولكنه قال ان المشكوك فيه ان الكبت من جانب حكومة الصين هو الذي ادى الى الثورة في التيبت .

فرحات عباس يقول :

امريكا وبريطانيا تؤيدان فرنسا ضدنا

كراتشي — « حلفاء فرنسا » وخاصة الامريكيون والبريطانيون يقدمون لها مساعداتهم المادية والمعنوية لقمع نضال الشعب الجزائري من اجل الاستقلال ، هذا ما اعلنه رئيس حكومة الجزائر الموقتة فرحات عباس في تصريح له في كراتشي عاصمة باكستان التي يزورها حالياً .

وقال ايضاً ان حلف الاطلنطي ...

اعتقال عشرات الأحرار في الاردن بتهمة الشيوعية

عمان — اعتقلت السلطات الاردنية ، امس الاول ٣ اردنيين في اربد وصفوا بانهم شيوعيون خطيرون ، كما اعتقل عشرات آخرون في انحاء مختلفة من الاردن خلال الايام العشرة الاخيرة .

نجاح عمال الريجي في لبنان

بيروت — انهى عمال الريجي — شركة الدخان الاحتكارية الفرنسية في لبنان — اضرابهم الذي اعلنوه احتجاجاً على فصل ١٢٠ عاملاً وتهديد ٥٠٠ عامل بالفصل ، بعد ان توصلوا الى اتفاق حول مطالبهم ومنها اعتبار اول ايار عطلة رسمية مدفوعة الاجر .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٣٠٩١
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

دنيا ...

عبرة ... وفرق

قبل مدة قصيرة اصدرت كتلة الميثاق ، في الكنيست ، بيانا هاجمت فيه بن غوريون على ما قاله عن يوسف خميس المبامي من انه « لا يمثل العرب » .

كتلة المبام .. وعلت جدا . وهذا من حقها ، وقالت ان « بن غوريون قد استغل منصة الكنيست وتحدث بوصفه رئيسا للمباي لا كرئيس الحكومة » .

كان بن غوريون في الماضي يقرر « من هو يهودي ؟ » ، واليوم يريد ان يقرر « من هو عربي ؟ » وسأترك ، في هذه المرة قضية ان بن غوريون لا يعتبر عربا سوى ... « النواب الابرار الخمسة اياهم » !!

غير ان جواب بن غوريون على بيان كتلة المبام ، فيه ما يدعو الى الانتباه الى الحقيقة التي قلناها ونعيدها ، نحن الشيوعيين ، دائما وهي ان الهجوم الرجعي البنغوريوني لن يقتصر على الشيوعيين ابدا بل هو سيمتد الى غيرهم .

فماذا قال بن غوريون في جوابه ؟

انه استغرب جدا ، كيف تثير اقواله هذه الضجة من كتلة المبام ، فهو — كما يقول في جوابه — « قد ذكر هذه الاقوال مرات عديدة عن الشيوعيين وخاصة عن توفيق طوبي ولم يحدث ان اثار النواب المباميون ضجة على ذلك » !

سامعين يا حضرات المباميين وبينكم نائبكم يوسف خميس ؟ لقد وضعتم اصابعكم في آذانكم واطبقتم شفاهكم وهمستم فيما بينكم : مالنا ولكل هذا ، المسألة تصيب الشيوعيين وحدهم ... تصيب توفيق طوبي وحده ... ولا علاقة لنا بها !!

واليوم ، ها هي الامور قد بدأت توجه لكم .

قال احد رجال الدين الامريكيين مستهزءاً بهؤلاء الذين لا يقفون ضد الاعتداء على الحريات : « حينما اعتقلوا الشيوعيين لم اكن شيوعيا ، ولما اعتقلوا اليهود لم اكن يهوديا ، وعندما اعتقلوا الديمقراطيين لم اكن ديمقراطيا ، ولكن حينما اعتقلوا الذين تلوا الآية « وعلى الارض السلام » كنت انا واحدا منهم » !

ومسألة أخرى اعترف بها بن غوريون في جوابه اذ قال : « ان هناك فرقا ، بالطبع ، بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي والمبام » .

في هذه المرة قال بن غوريون حقا ، فهو لا يزال يعتبر ان المبام — كما كان دائما — في « العائلة الصهيونية الحاكمية » بينما الحزب الشيوعي خارج هذه العائلة .

اننا ، نحن الشيوعيين ، نفخر باننا لسنا « في تلك العائلة » التي تحدث عنها بن غوريون ، اننا نحن في عائلة مئات الملايين ، في عائلة حركات الشعوب المتحررة والناضلة للتحرر في عائلة قوى السلام واخوة الشعوب التي لن يكون فيها صانعو حرب سيناء والذين ايدوه وسندوه . !

اميل حبيبي

تناقضات الغرب في عشية مؤتمر وزراء الخارجية

بقلم اميل توما

انتهت مباحثات ميشيل دوبره رئيس وزراء فرنسا وهارولد مكميلان رئيس وزراء بريطانيا ببيان من النوع التقليدي اعلن فيه الجانبان « اتفاقهما » حول القضايا الدولية الهامة .. وان اعترفا بخلافات فيما يتعلق بالتفاصيل ..

واتضح ان مباحثات دوبره — مكميلان في لندن تناولت القضايا التي طرحت في مؤتمر وزراء الخارجية المنعقد في جنيف .. اي قضايا برلين الغربية ومشكلة المانيا والامن الاوروبي .

وكانت وكالات الانباء الغربية قد اذاعت التعليقات الطويلة بصدد التناقضات في حلف الاطلنطي والخلافات الحادة بين بريطانيا والمانيا الغربية وتكهنت بان حكام الولايات المتحدة يسعون « لتخفيف » التوتر بين الدولتين لتوحيد الموقف الغربي خلال المفاوضات بين الشرق والغرب في مؤتمر وزراء الخارجية المقبل .

واكدت رويتر ان المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية يعلنون (!) تقريب شقة الخلاف بين بريطانيا — التي تريد اتخاذ موقف مرن في المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي — والمانيا الغربية التي تقاوم « مهادنة » الاتحاد السوفياتي بشأن برلين الغربية والمشكلة الالمانية العامة .

مظاهر التناقضات

والواقع ان التناقضات بين الدول الاستعمارية ليست امراً جديداً ، فالتناقضات من طبيعة النظام الرأسمالي وان خفت حدتها حينا انما تختفي موقتاً لتعود اكثر احتداماً .

وفي الشهر الماضي اتخذت هذه التناقضات شكلا دراميا في حلف الاطلنطي حين اعلن ديغول رئيس جمهورية فرنسا عدم استعداد حكومته لوضع الاسطول البحري الفرنسي تحت قيادة حلف الاطلنطي الامريكية

ثم في ٥٩/٣/٢٩ اذيع مقال المرشال مونتغمري نائب القائد العام لقوات حلف الاطلنطي السابق وفيه اعرب حكام بريطانيا عن رأيهم في كثير من القضايا وكشفوا عن مظاهر هذه التناقضات .

قال المرشال مونتغمري : « القائد العام للقوات البريطانية سابقا في ساعدي تايمس ان التناقضات تآكل منظمة حلف الاطلنطي .. ثم قال ان الخلافات قائمة بشأن برلين الغربية والامن الاوروبي وانه لا يوافق على موقف الولايات المتحدة والمانيا الغربية غير الواقعي من قضية المانيا ، ومن تجاهلهم جمهورية المانيا الديمقراطية .

وبعد ان قال ان جمهورية المانيا الديمقراطية قائمة اعتقد ان الحاجة تدعو الى اتخاذ موقف اكثر مرونة في مسألة القضايا الاوروبية .

وتساءل مونتغمري في معرض مسائله لحلف الاطلنطي : حتى متى يمكن ان تبقى دول حلف الاطلنطي قواعد في اقطار الشعوب الأخرى ؟ لماذا لا تحول هذه القوات ان تعود الى اقطارها .

وبعد ان رفض مونتغمري الزعم الامريكي القائل بضرورة احتلال الاراضي الالمانية يقترح اجراء مفاوضات (مع الاتحاد السوفياتي) لانسحاب القوات التي تحتل المانيا بشطريها الغربي والشرقي ويقول ، على الطرفين ان يبديا نواياهما الطيبة بتخفيض قواتهما في مناطق جغرافية معينة .

كذلك ايد مونتغمري في مقاله رفض ديغول ووضع اسطوله تحت اشراف قيادة الاطلنطي واقترح اجراء تغيير في القيادة (الآن امريكية) على ان تضم بريطانيا الى الصفوف الامامية .

طبعا لم يعجب الاوساط الامريكية ان تظهر هذه الانقسامات القوية في حلف الاطلنطي فاستكتبت سكرتير الحلف هنري سباك مقالا نشره في المجلة الامريكية « فورن افيرز » (الشؤون الخارجية) وجاء فيه :

ان ضعف حلف الاطلنطي ناتج من عدم وحدة اهدافنا فرنسا تتفق ملايين الفرنكات فضلا الى المعلومات الذرية التي يعرفها حلفاؤنا اعضاء حلف الاطلنطي - الولايات المتحدة وبريطانيا .

ثم دعا سباك ولي دعوته بيد الصحف الامريكي الى وحدة الصف وقال ان هذه الوحدة تتم بالتنازل عن حقوق السيادة القومية . وهذا الامر يلائي مطامع القوى « القومية والفردية المتهمة » .

مبعث التناقضات

ان الصحف الآن تتحدث عن التناقضات بين المانيا الغربية وبريطانيا بشأن برلين الغربية والمشكلة الالمانية والامن الاوروبي .

والمستشار اديناور مستشار المانيا الغربية ، التي اكثر من غضبه اتهم بريطانيا بمهادنة الاتحاد السوفياتي لأن بريطانيا وافقت على تقليص القوات المسلحة في منطقة في اوروبا الوسطى تشمل المانيا الغربية .. ووافقت على شكل من اشكال الاعتراف بالجمهورية الالمانية الديمقراطية والاصرار يرفض سياسة المانيا الغربية الرسمية التي تحظى بتأييد الولايات المتحدة وتقوم على توجيه المانيا بقوة السلاح وتعديل حدودها الشرقية الواقعة على « الأودر نيس » .

صحيح ان موقف اديناور لاقى معارضة شديدة في المانيا الغربية نفسها مما ادى الى ذلك .

وصحيح ايضا ان المعامل البريطانية تمارس في هذه السياسة وطن صراحة مثلما اعلنت صحيفة « سكوتسمن » ان مثل هذه السياسة غير واقعية فهي « سياسة جامدة في اوضاع متغيرة .. انها سياسة تقوم على رفض استعمال الخيال السياسي مما يؤدي الى ترك المبادرة بيد الاتحاد السوفياتي وقبول وضع اوروبا القلق كأنه امر ثابت » .

ولكن اين مبعث هذه التناقضات ؟

لقد كتب الكاتب السوفياتي يماشوف يفسر مبعث هذه التناقضات التي ظهرت خلال اجتماعات مجلس حلف الاطلنطي في باريس قال :

« ان الخلافات التي ظهرت في جلسة باريس عكست منافسات احتكارات الاسلحة الامريكية والاوروبية الغربية .. فتجار الاسلحة البريطانيون يريدون استغلال بعض عقود الاسلحة المربحة لانتاج الطائرات والاجهزة الالكترونية من الاحتكارات الامريكية ويطلبون ان تأخذ ابعد والعرض من الانتاج الامريكي .. ولكن المشكلة هي ان الاحتكارات الاوروبية الاخرى في فرنسا والمانيا الغربية وايطاليا تنتج ايضا هذه الانواع من الاسلحة . وعدم اتمام برنامج التسلح المشهور بحلف الاطلنطي يعود الى هذه المنافسات على عقود الاسلحة .. ومن المعلوم ان جميع القتال على عقود الاسلحة بلا دواء عن الازمة الاقتصادية في العالم الغربي » .

ثم يذهب الكتب السوفياتي على ذلك يقول :

وهناك تناقضات اقتصادية .

وقبل انتاج على حلف الاطلنطي اجتمع مجلس منظمة التعاون الاقتصادي الاوروبي لبحث مسألة السوق المشتركة ومنطقة التجارة الحرة والسوق المشتركة (تشترك فيها فرنسا والمانيا الغربية وايطاليا والبلجيك وهولندا ولكسمبورغ) تقوم على مبدأ الغاء القيود الجمركية تدريجيا والتي عارضتها بريطانيا ودول منظمة التعاون الاقتصادي الاخر . وبريطانيا وهذه الدول التي لم تنتسب الى السوق الاوروبية تريد منطقة تجارة حرة تشترك فيها الست عشرة دولة التي تؤلف منظمة التعاون الاقتصادي ..

والواقع ان الاقتتال يدور بين فرنسا والمانيا الغربية من جهة ، وبريطانيا من جهة أخرى للسيطرة على سوق اوروبا الغربية . وتدهور الاوضاع الاقتصادية في العالم الرأسمالي يعقد من احتدام هذه المنافسة ، وقالت « فيننشال تايمس » وهي تعرب عن رأي المعاقل المالية البريطانية ان اوروبا الغربية تقف على شفا هاوية حرب اقتصادية قد تؤدي الى قسم القسم الغربي من القارة الاوروبية .

والوقائع تدل على ان جوهر التناقضات بين بريطانيا والمانيا الغربية مبعث المنافسة بين هاتين الدولتين على اسواق اوروبا والشرق الاوسط .

فالمانيا قد اجتاحت مواقع بريطانية كثيرة في اوروبا الغربية والشرق الاوسط واصبحت تحتل المكانة الاولى في التصدير الى الشرق الاوسط وقد تضاعف تصديرها الى هذه المنطقة عشرة اضعاف .

هذه التناقضات ومؤتمر وزراء الخارجية

ومع ان حدة التناقضات تبدو قوية بين بريطانيا والمانيا الغربية الا ان الولايات المتحدة تقف طرفاً هاماً فيها . يدل على ذلك مقال المرشال مونتغمري وتعليقات الصحف الامريكية على الوضع الدولي وخطها بتأييد المانيا الغربية واديناور .

الا ان هذه التناقضات على خطورتها سوف لاتمنع انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية في جنيف وقد تسهم في تناقضات لان الدول الغربية لا تستطيع ان تتقدم موحدة الى هذه المفاوضات ، ان « وحدة » الدول الغربية خلال المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي كانت في كثير من الاحيان تتحول الى انقلابات غريبة للاتحاد السوفياتي والاقتراحات الجزئية المجابهة قرارات لاتحقق الا الاطلنطي .

ومن الامور المقررة في عالم هذه المفاوضات سيكون الرأي العام العالمي الذي اجبر حكام الدول الغربية على عقد مؤتمر وزراء الخارجية ليمهد لمؤتمر القمة .

وفقا تؤكد المعاقل الدبلوماسية ان مؤتمر وزراء الخارجية سوف لايكفي بدون تقدم في تخفيف حدة التوتر الدولي في اوروبا والعالم .

حفنة قمح

للكاتب الهندي « رم شاند » — ترجمة عبد المنعم الحفني

> هذا هو الجزء الثاني والاخير من قصة حفنة قمح .
>
> ملخص ما نشر : شانكار هندي فقير لجأ الى راهب القرية واخذ منه حفنة قمح احتاجها ليطعم راهبا غريباً . ثم اعاد الحفنة مع الهبة السنوية لراهب القرية دون ان يقول له انه اعادها . والحبوب الحفنة الى اكيال قمح والضروريات صار راهب القرية يطالب الفلاح الفقير بها ، وبعد اخذ ورد حرر الفلاح صكاً « بالدين » .

٢

واشتغل شانكار في غيطه مدة سنة شغلا متواصلا مضنيا ، فقد اقسم ان يسدد مبلغه في المدة المقررة ، وكانت أسرة شانكار تطبخ بليلة الذرة في الصباح فالغت ذلك ايضاً . وابقت بعض الخبز الخالف من عشاء الليلة السابقة لفطور ولدهم .. وكان شانكار يتعاطى دخاناً بربع انة ، كان هذا الدخان هو الترفيه الوحيد الذي لم يكن باستطاعته ان يقلع عنه ، ولكن الادمان تلاشى وزال امام هذا الخطر الذي يتهدده في صميم وجوده .. فالقى بغليونه وكسر وعاء الدخان . وساءت حاله وبليت ملابسه ، وتحايل على قسوة برد الشتاء تزيد من التلو .. واثمر هذا التصميم ثمراً لم تخطر على بال ، فقد جمع شانكار ستين روبية على نهاية العام ذهب بها الى الراهب وقال : هذا هو المبلغ يا محترم ، وعما قريب سأوافيك بالربح ! . وكان عليه ان يدفع هذا الربح خمس عشرة روبية ، وحش الراهب وسأله هل اقترضته من احد ؟ . قال شانكار : لا يا سيدي . كانت الاجور طيبة هذا العام والفضل يرجع الى دعواتك ..

— ولكنك تدفع ستين روبية فقط .

— نعم يا محترم .. المبلغ لو سمحت .. اما الباقي فادفعه في ظرف شهرين او ثلاثة .. ارجوك .. حلني الان من عهدي لك !

— لن احلك الا اذا دفعت كل مليم . اذهب واحضر الخمس عشرة روبية المتبقاة

ارحمني يا سيدي .. انا لا اعلم حتى لماذا سأمشي . انا لم اطر من القرية وسأدفع ..

— وما دخلي .. انا لا يتطلع على هذا الكلام . واذا لم احصل على المبلغ كله فسيسري عليك الشرط وهو زيادة الربح الى ٣٠٥ بالمئة فخذ المبلغ او اتركه كلاهما سيان ..

— حسنا .. خذ هذا الان ، وسأحاول جهدي في الباقي .

وطاف شانكار بالقرية كلها ، ولكن احدا لم يقرضه ، لا لانهم لم يثقوا فيه ، ولا لانهم لم يكن لديهم المبلغ ، ولكن لان الجميع كانوا يخشون بأس المرابي ويخافون التدخل بينه وبين ضحيته .

٣

انها سنة الطبيعة ، كل عمل لا بد ان يتبعه رد فعل . فعندما فشل شانكار في الوفاء بدينه والخلاص من ربقة العبودية للراهب بعد سنة من العمل المضني ، انهى الى اليأس المرير ، كان السؤال الذي يلح عليه — كيف وقد افلحت من استحالة ادخار اكثر من ستين روبية في العام ، كيف يمكنني ان ادخر ضعف هذا المبلغ ؟ واذا كان نصيبي ان اموت تحت ثقل هذا الدين ، فلن يهمني بعد ذلك ان كان هذا الثقل ازيد او اقل قليلا وكره العمل .. كان عمله في الحياة كل شيء تبقى فيه ، والامل يولد الكفاح وفي الامل تكمن الحياة والقوة والمجد ، فالامل هو المحرك الاصيل لكل الحياة ولقد فقد شانكار هذا الامل ، فضاع منه ضياع وجوده ، والضروريات التي اهملها وادار لها ظهره لمدة سنة اخذت الآن تلح عليه وتطالبه بالشبع ، وحتى الملابس كان من المستحيل ان يستمر في ترقيعها طول العمر ، فلما تسلم شانكار اجره راح يشتري منه الطعام واللباس ، وكان في الماضي يتمتع بالدخان ، ولكنه انقلب الان اليه ، وزاد بتدخين المخدرات الاخرى .. واصبحت ايامه سباتاً عميقاً ونوماً محموماً لايدري فيه من امره شيئا ولا يهتم ادنى اهتمام به .

ومرت ثلاث سنوات على هذه الحال لم يذكره الراهب فيها بدينه .. كان كالصياد الماكر يريد ان يضرب ضربته القاتلة مرة واحدة . وكانت سياسته تهدف الى تنويم وتخدير ضحيته حتى الوقت المناسب .

وفي يوم من الايام دعا الراهب شانكار الفلاح ليطلعه على حسابه . وبعد خصم مبلغ الستين روبية التي تركها لديه اصبح شانكار مدينا بمبلغ مائة وعشرين روبية

عندئذ قال شانكار . هذا مبلغ لن استطيع وفاءه الا في العالم الاخر .

واجاب الراهب : لا .. سأحصل على مبلغي في الدنيا لا في الاخرة ، على الاقل ستسدد لي الربح وأؤجل رأس المال .

شانكار : عندي ثور عجلة ، وعندي كوخ استولى عليه هو الآخر ، ماذا يتبقى لي كي اعطيه لك ؟

الراهب : انا لا اشتهي ثيرانك . عندك الكثير لتدفع لي منه .

شانكار : وما هو الكثير الذي عندي ؟

الراهب : اذا كنت لا تملك شيئا فانت ما زالت لك نفسك ، فانت تبيع قوتك وتشتغل عند الاخرين . فانا في حاجة الى عمال يشتغلوا في غيطاني .. ويجب عليك انت ان تعمل في غيطاني لتسدد لي من اجرك ربح المبلغ . اما رأس المال فانا اتركه لك لتسدده على مهلك . وفي الحقيقة انت ممنوع من الآن من العمل في اي مكان آخر الا اذا سددت ديني ، فانت مفلس وكيف لي ان احافظ على مالي الا بعملك عندي .

شانكار : لنفترض اني سأعمل عندك بما يوازي الربح فمن اين لي ان اعيش ؟

الراهب : هناك زوجتك واولادك .. اتنوي ان تبقيهم في البيت كالمكسحين ؟ اما عن نفسي فسأعطيك كل يوم نصف سير من الشعير لفطورك .. وفي الشتاء الرخيص بطانية لغطائك ، وربما الرخيصة جاكتة ايضاً .. فماذا تريد غير ذلك ؟ حقيقة قد يدفع لك الاخرون كاجر ست انات في اليوم ، ولكنني خارج عن الموضوع وكل همي ان اخلص « دينى »

(البقية على صفحة ٣ عمود ٨)

رائعة الجواهري في مؤتمر السلام في العراق

جيش السلام

الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري

جيشٌ من السلم معقودٌ له الظفرُ
وموكبٌ كشعاع الفجر ينتشرُ
وقصةٌ من سماء الحق ترسلها
غرُّ الملائك يشدو بها البشرُ
من مطلع الشمس أن الخير يصرعه
والبغيَ أن ذوي الاحرار تنتصر
وأن فيض الدم المسفوح يلفظه
لدى الكواسر أفّاكٌ ومحتكرُ
أضحى عدوٌّ امرئ كي يستطيل به
للسلم غصنٌ من الزيتون يزدهر
وأن أطياف أرواحٍ مرفرفةً
أطلّها من ذراها أجدادٌ أثر
أضحى حماتُ حلم ترعى فرقاً
منها اذا لاحت الذؤبان والنمر
تبارك السلم شوقاً كله أمل
من عزة وحيياً كله خطر
وبئس الحرب قرماً عنده صلف
من التعالي وفي سيقانه قِصر
محبت للحرب بلدانٌ ومنطقها
ان أحدثت أو أماتت منطق هذر
تزهو على شبحها البقيا وتفرحها
من لا يُبقي على شيء ولا يذر
وما يزال لها — شيطان تركةً —
غليل سوء الى مثواه تنحدر
آمنتُ بالسلم لا دين لمن كفروا
به ، ودين لأهليه وان كفروا
في المسكين ومثوى أحدٍ جهلٍ
أسيان يتلو صلاة الحرب مفتقر
ويغضب اليوم في روما على يده
دم المسيح على الزيتون ينحصر
فأين العصارة أن يجتاحها أشر
وأن يذبح من أنثيها نظر
وأن تموت لتبقى طغمة زمر
وأن تباد ليهنا غاصب أشر
وأن تبضع في أحشائها موج
وأن يقطع من أثباجها وزر
في الكوخ طفل غرير حوله بقر
وفي القصور طفل حوله سرر
وزدهي في كلا الركنين زاهية
روح المعاداة اذ يستحكم الخطر
آمنت بالسلم ان الحرب قد زفت
دماً وأوغل في أوساطها الخطر
أنا بها الترف الفاوي وأسعدها
ليث افتراه وأدنى سرها البطر
كلب من الوحش مسعوراً الحليب به
وفي البرايا منه لم يزل ظافر
مقطم في صدر عذبان متنفخ
كما تبجح من خبثت به الوبر
وبارك الدفق من كل مزدرع
بالحب والخير والايمان يزدهر
انا ابناء شعب مقحم معكم
وموعد في كتاب خطه القدر
يا من قدوم جحيم الحرب جائعة
شرهاء تأكل ما تلقى وتنتشر
أعز ما عندكم ان كان عندكم
أعز منه ، تراب من دم عطر
لم تطلبوا بجحيم الموت مفخرة
ان اللئيم بطعم الموت يفتخر
قصوا علينا فانا معشر أذن
وآلمونا فانا معشر صبر
من الحروب وما ألفت بساحكم
من الرزايا وماذا كانت العبر
عندي ولم أخبر الدنيا وعثنها
نموذج عندكم أشكاله صور
مرت أمس بجرنويكا وعندكم
من زهوها وحضارات بها خبر
من الثقافة ما أرسلت بها وينشر
ومن بنيها وما جدوا وما عمروا
فما هي أن رأته عيني — وان قذى
فلاشيها على الموقدين ينحسر —
رأيت قبراً وبابا لا أنيس به
ولا حياة ولا ماء ولا شجر
ولا قبور ولا هام ولا جثث
لكن يقال جماراً ماهنا قبروا
وقيل لي هاهنا أمس اطوت خبراً
ثم المساجد لا يبدو لها أثر
وها هنا ملعب كانت تدوره
من الغيات به الاوشاح والغرر
من تحت كل جديل مرسل حجر
وفوق كل جبين معلقاً حجر
وجوههم أنهم ذابوا وشبهم
وأنهم وشاباً عيشهم سهروا
وأنهم أقسموا ان يمطروا شرراً
من كل شهر لهم حتى وان قبروا
وان ذاك وهذا من مآثرهم
ما كان يصنع عنه فاتح قذر
يا شارب الدم ليس السلم منقصة
ولا شكاة بها يلهو ويفتخر
وانما هو ايمان ومقدرة
وعزة وتجاريب ومختبر
يا شارب الدم مرت ليلة طرفاً
ولن تمر ليال بعدها أخر
إن تمتلئ بتلك الكأس مترعة
سماً وتكرع ما فيها وتنفطر
فتأخذك اخذ الليث حسه
واحذرك ان الثأر ينتظر
لثقيف ورؤس الشر فارغة
كما تدحرج عند الملعب الأكر
جيش من السلم يحطك العراق به
ويستدير عليه البدو والحضر
ويستجيب له الدنيا لأنه هنا
في الرافدين جنوداً بيننا كثروا
جيش من السلم عد الجانحين له
صقر العراق الشجاع الواثق الحذر
عبد الكريم وعلى ان تجمعا
بعض إسمك يستعلي وينفجر
يا حارس السلم ما في عنه علة
من الأوزار ولا في خوفه خور
يا رب عوز لم ينقع ظماءه دم
الا القليل ولم يبرد به حجر
بالغت في السلم والأقوام سامرة
وفي السماح وخلق القوم يختمر
والسلم لا يرتضي أن يستباح حمى
وأن يخونك جاسراً به غر
فضيق الحبل واشدد من خناقهم
فربما كانت في ارخائه ضرر

الحكي ما عليه رباط

يحزنني كما يحزن جميع الوطنيين المخلصين، ان تلتجىء الى نشر الاخبار الكاذبة محطات الاذاعة في الجمهورية العربية المتحدة التي كانت اذاعاتها بالامس تطلق نور الحق في وجوه المستعمرين فيصعقهم.

ولكن، هل نستطيع ان نصبر على امر نعرف قبل غيرنا بطلانه؟ بالطبع لا. فخلال يومين متتاليين اذاعت هذه المحطات خبرا مفاده انه «من المعلوم ان وفدا عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي سيشترك في مؤتمر الاحزاب الشيوعية الدولي الذي سيعقد في بغداد ابتداء من الرابع عشر من الشهر الحالي».

كل انسان في اسرائيل يعرف، ويستطيع ان يتحقق من ذلك ان امرا كهذا لم يحدث ولا يمكن ان يحدث في اوضاعنا الحاضرة. اما عن «مؤتمر الاحزاب الشيوعية الدولي» المزعوم في بغداد، فكل من استمع الى محطة بغداد استطاع ان يتأكد ان مؤتمرا من هذا لم يجر هناك. بل عقد في بغداد المؤتمر الثاني لانصار السلم العراقيين وعطلة بغداد اذاعت أعماله. ولم يشترك في هذا المؤتمر، ولا يمكن ان يشترك فيه احد من اسرائيل. واما تسمية اجتماعات انصار السلم بمؤتمرات شيوعية فهي تسمية تعودناها من المستعمرين واعوانهم. ولم نتعودها من محطات الجمهورية العربية المتحدة التي عودتنا، فيما مضى، ان تلهم ابناء حركة السلام.

واسترسلت محطة القاهرة على هذا المنوال المؤسف فاذاعت في التاسعة من مساء الاحد الماضي، تعليقا سياسيا جاء فيه «ونشرت جريدة قول هعام الاسرائيلية في عددها الصادر في ٢٦ اذار الماضي ان ١١٠ الآف يهودي اجتمعوا في تل ابيب واعلنوا عن تأييدهم لقاسم العراق. وكتبت هذه الجريدة الاسرائيلية ان اكثر الشيوعيين نشاطا في العراق هم اليهود الصهيونيون الذين طردهم نوري السعيد من العراق وعادوا اليها الآن من اسرائيل».

جادلت احد اخواني الوطنيين الشرفاء حول الفرية المدوية ان الشيوعيين في العراق مزقوا القرآن الكريم. وسألته، كيف تصدق امرا كهذا وانت اعرف الناس باحترام الشيوعيين لشعائر الناس الدينية، وما شأن القرآن الكريم أزج في خلاف سياسي؟ فاجابني اخي الوطني: صحيح ان الشيوعيين في اسرائيل يحترمون شعائر الناس الدينية، ولكني لا اعرف شيوعيي العراق..

فما قول اخواني الوطنيين بالخبر عن عدد ٢٦ اذار من «قول هعام» ؟ إن هذا العدد بين يدي الآن. ويستطيع كل من يرغب في ذلك ان يراجعه كله فليس فيه اي شيء يشير من قريب او بعيد الى الخبر المختلق. ولو عقد في تل ابيب اجتماع اشترك فيه ١١٠ الآف يهودي، اما كنتم تسمعون به؟

وما الذي دعاني الى هذا النقاش المحزن؟ دعاني اليه حرصي على مستقبل شعبي، ان شعبي لا يعرف عما يجري في البلاد العربية إلا من محطات الاذاعة فلا يعرف ماذا يصدق وماذا يكذب. وهو في ذلك في وضع اسوأ من وضع الشعوب في البلاد العربية نفسها. فهم يستطيعون ان يتأكدوا من صحة الخبر المذاع او من كذبه لانهم موجودون هناك. اما شعبي هنا فيعيش على عواطفه الغريبة.

اريد لشعبي الا يُضلَّل مرة اخرى. اريد له الا يصدق كل ما يسمعه. اريد له ان يحكم عقله لهذا، ان يرجع الى تجاربه المريرة، وان يحافظ على وحدة صفوفه مهما كلفه الامر.

اتذكرون حكمتنا الشعبية:

الحكي ما عليه رباط، فكيف اذا وضعت امام الحكي مكبر صوت؟!

ولكننا شعب يوحده رباط النكبة التي يجب ألا تتكرر!

(جهينة)

في رده على استجوابات اميل حبيبي

بن غوريون يعترف بخوفه من وحدة الشعب العربي في اسرائيل

يتهم طاهر الفاهوم بالتحريض، وابناء كفرياسيف باعمال ضد الدولة!

القدس — «السيد طاهر الفاهوم يلقي خطباً تحريضية في قرى الجليل» واما ابناء كفر ياسيف «من شيوعيين وغير شيوعيين من المؤيدين النشيطين للجبهة الشعبية» فهم «يقومون بنشاط موجه ضد الدولة»...

هذه هي الحجج التي اوردها رئيس الوزارة الاسرائيلية، داڤيد بن غوريون لتبرير الامر العسكري الاقلمة الجرأة على السيد طاهر الفاهوم وتطلع تصاريح التنقل عن عدد من ابناء سخنين بسبب وقاحة الرأي فيها.

وجاءت هذه «الحجج» في كتاب ارسله بن غوريون للنائب اميل حبيبي رداً على استجوابات كان قد وجهها اليه في ٣/١٢/٥٨. فقد استغرق رئيس الوزراء في تحضير الجواب على هذه الاستجوابات اربعة اشهر متعدياً بذلك قوانين الكنيست التي تلزمه بالرد على الاستجوابات خلال مدة لا تتعدى الاسبوعين.

وظاهر من «الحجج» الموجهة التي اوردها رئيس الوزراء خوفه الشديد من الجبهة الشعبية، من وحدة الشعب العربي في هذه البلاد التي اقلقت وتقلق اصحاب سياسة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي.

شباب من فسوطه

يشجبون تقييد حرية

اميل حبيبي

فسوطة — بعث عدد من شباب القرية باحتجاج الى رئيس الكنيست شجبوا فيه منع تجول اميل حبيبي في قرى الجليل.

ويقول الشباب:

نحن نعبر لكم عن احتجاجنا الشديد على منع عضو الكنيست اميل حبيبي من زيارة قرى الجليل بحجة (الامن) عرفنا بطلانها منذ زمن طويل.. ونرى في الاجراء ارهابا بمناسبة قرب موعد الانتخابات.

وطالب الشباب بالغاء هذا الامر.

استجواب يوجهه النائب الشيوعي طوبي لوزير المواصلات

المطلب تأمين وسائل كافية ومنتظمة لنقل المسافرين والعمال من ام الفحم

القدس — قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي الى وزير المواصلات الاستجواب التالي:

هنالك نحو ٣٠٠ عاملا من ام الفحم يعملون في نواحي تل ابيب ويافا. وهم يبيتون خلال ايام الاسبوع خارج قريتهم، ويعودون الى بيوتهم يوم الجمعة بعد العمل، ثم يعودون الى تل ابيب في صباح الاحد الباكر.

وهؤلاء العمال يعانون المشاق من المواصلات غير المنتظمة. وعلى الرغم من كثرة عدد العمال المضطرين الى السفر في صباح الاحد الباكر الى العمل لا يأتي الى القرية بوجه عام سوى باصين. فن اجل التمكن من السفر يضطر العمال الى الوقوف في الدور منذ الساعة الثالثة صباحاً. وفي كل اسبوع يبقى عمال لايستطيعون ان يجدوا لهم مكانا في الباصين، فيضطرون الى الخروج الى الطريق العام لوادي عارة التي تبعد نحو ٤ كيلو مترات عن القرية للحصول على وسيلة السفر. وهذا الامر يمنعهم من الوصول في الوقت المعين لعملهم، مما يؤدي الى فقدان يوم عمل، وفي بعض الاحيان الى فقدان العمل كليا.

وحتى السيارات القليلة التي تأتي الى أم الفحم في صباح الاحد لا تأتي في الوقت المعين، فبدلا من ان تأتي في الخامسة صباحا تأتي في بعض الاحيان في السادسة او السادسة والنصف.

وحينما يعود هؤلاء العمال الى بيوتهم مساء الجمعة لايجدون سوى سيارة باص واحدة تسير من المحطة المركزية الى أم الفحم.

ولذلك فان معظم العمال يسافرون في وسائل السفر العادية التي تمر بوادي عارة وينزلون في الطريق العام ويضطرون الى السير على اقدامهم مسافة ٤ كيلو مترات ليصلوا الى قريتهم، على الرغم من ان ثمة طريقا معبدة الى القرية.

ولهذا اسأل الوزير:

١ — هل هو مستعد لان يؤمن ارسال شركة ايغد الى قرية أم الفحم في صباح الاحد سيارات كافية لنقل كل من يحتاج الى السفر، ووصول هذه السيارات في موعدها الى القرية؟

٢ — هل هو مستعد ان يؤمن نقل شركة ايغد المسافرين يوم الجمعة بعد العمل من تل ابيب الى أم الفحم لا الى مسافة ٤ كيلو مترات من القرية؟

أزمة خطيرة تعبر على صناعة النسيج

شركات كثيرة تعلن افلاسها تحل نفسها

تل ابيب - تعاني صناعة النسيج ازمة في «فائض الانتاج». واعلنت بعض الشركات افلاسها وحلت شركات اخرى نفسها.

ففي البلاد اليوم مغازل تستطيع انتاج نحو ١١ الف طن من القطن سنويا بينما الاستهلاك المحلي يقدر بنحو ٨ آلاف طن في السنة، الامر الذي يؤلف فائضا يبلغ ٣ آلاف طن بدون اي تصريف. فالازمة التي تعانيها صناعة النسيج في العالم الرأسمالي تمنع تصدير هذا الفائض الى الاسواق الخارجية.

وحيال هذا الوضع كثرت حوادث افلاس الشركات ففي شهر كانون الثاني من هذه السنة وحده أعلنت ١٠ شركات حل نفسها. وفي الاشهر القليلة الماضية اعلنت ٤١ شركة حل نفسها واعلنت ٢٤ شركة افلاسها.

وينتظر ان تتفاقم الازمة التي يعانيها فرع صناعة النسيج بسبب الاستثمارات الكبيرة في هذه الصناعة الامر الذي سيؤدي الى زيادة طاقة الانتاج في الوقت الذي سيبقى فيه السوق المحلي على حاله في احسن الحالات.

اعوان الحكم العسكري يلجأون الى الطائفية والعائلية

بعد فوز محمد شريف والجبهة الديمقراطية في انتخابات جمعية المياه

يافة الناصرة — ما ان انتهت انتخابات الهيئة الادارية لجمعية المياه التعاونية في القرية بفوز محمد شريف ممثل الحزب الشيوعي وجبهة الديمقراطيين التي تعاونت مع الحزب حتى كشف اعوان الحكم العسكري والرجعيون عن وجهم الطبقي، وجه الخيانة والغدر لضرب وحدة القرية والقضاء على الهيئة الديمقراطية الجديدة.

اما أسلوبهم لذلك فكان التكتل الطائفي والعائلي والترويج لأفكار عائلية وطائفية يرمون من ورائها تنظيم الاصطدامات بين المواطنين. وحيال هذه المكائد الدنيئة والجرائر بعض العناصر الساذجة وراء تحريض المضللين ان اكثر الهيئة مسلمة وزع الحزب الشيوعي منشوراً يفضح هذه المحاولات والذين يقفون من ورائها من رجال الحكم العسكري واصحاب سياسة الاضطهاد القومي الذين يريدون استغلال المشاعر الدينية الفئوية لأغراضهم الخاصة الانانية.

ويقول الحزب الشيوعي في منشوره:

«ان حزبنا الشيوعي، حزب النضال عن المصالح القومية واليومية لجماهير شعبنا العربي ولقريتنا، وقف دائما امينا على مصالح سكان القرية وقائداً لنضال الجماهير وهو يحظى بالتأييد المعنوي والجماهيري من سكان القرية بصورة اليوم اكثر من اي يوم مضى الى اليقظة والحذر من محاولات اعوان الحكم العسكري... اثارة التناحر والمشاحنة والطائفية. ان الحزب الشيوعي، الحزب الأممي الوحيد في البلاد وفي يافة الناصرة الذي يضم اعضاء مسلمين ومسيحيين، اعضاء من مختلف القوميات والطوائف ليقف بشدة، ومعه الاكثرية الساحقة من اهالي القرية ضد هذه المحاولات الدنيئة القذرة... وسيرفع رفيقنا محمد شريف والجبهة الديمقراطية (التي تعاونت مع الحزب) عاليا لواء الدفاع عن مصالح الجمعية بشكل خاص واهالي يافة الناصرة بشكل عام. وبعد ان يدعو الحزب الى وحدة الصفوف وبعد ان يحيي القوى الديمقراطية الشريفة يناشد كافة القوى الى السعي لانقاذ السذج من المضللين فلا ينجروا وراء التكتلات العائلية والطائفية».

ثم يقول الحزب في منشوره:

«لقد علمتنا التجربة ان هؤلاء المدافعين عن الطائفية وحاملي لوائها اليوم هم الاعوان المأجورون على مصلحة القرية، يأتمرون بأوامر اسيادهم الحكام العسكريين غاصبي ارضنا ومشردي لاجئينا وسارقي خبز اطفالنا ومطاردي العمال العرب من اماكن عملهم. وهؤلاء «الطائفيون» هم الذين يتآمرون على مصالحهم الانانية، مع الكرين كاييت حتى لا تصلح طريق الفرج حسب الاتفاق مع الفلاحين».

ويختم الحزب منشوره داعيا الى رابطة الوعي حيال هذه المكائد وتوثيق الوحدة بين ابناء العائلات والطوائف ويقول لا نريد خلافات طائفية وعائلية بعد اليوم.

وكانت الانتخابات قد جرت في يوم السبت الماضي وفاز فيها محمد شريف ممثل الحزب الشيوعي والجبهة الديمقراطية المتعاونة مع الحزب، بنسبة مرتفعة.

وقد كان هذا الفوز في ظروف التحريض على الشيوعية ونزول ادعياء «القومية العربية» في المعركة احسن تعبير عن وعي جماهير الشعب العربي وتمسكه بحزبه المناضل من اجل مصالحه القومية واليومية.

هـذا نضالنـا... فأين نضالكم يا ادعيـاء القوميـة؟

في الاسابيع الاخيرة استكلبت سلطات الاضطهاد القومي باجهزتها - الحكم العسكري والتعري - على تنظيم الاعتداءات على حزبنا الشيوعي.

واستغلت هذه السلطات بالتالي حد التحريض الاهوج الذي بثه عبد الناصر وعصابات الاخت على الشيوعية واعتقدت ان هذا التحريض «فرصة ذهبية» تيادرت الى «استثارة النعرة» واستغلت علم «القومية» العربية، الى امراتها ودعتهم الى تجنيد الرأي العام العربي في اسرائيل في المعركة ضد الشيوعيين بحجة انهم «اعداء» القومية العربية.

من الغريب فعلا ان يصدق احد ان اجهزة حكومة بن غوريون هم قوميون خصوصاً إذا عرف تاريخهم القريب.

فهؤلاء «القومية» الذين نشطوا في تنظيم الاعتداءات على الشيوعيين في عكا شوهد الضابط ابو خضر والتعري حاجاي هم، [illegible] ووجه معروف بانه امين سر ابو خضر وشخص يظهر بالاصوات في الاعتداءات واشتاظم من اتباع الباي واصناف علايا التعري.

ولذلك فهذه العناصر ساعدت الحكومة في الواقع على دوس مصالح الشعب العربي القومية واليومية.

ولكن هذا «الهجوم القلق» على الشيوعيين الحدة الآن يستهوي بعض الشخصيات التي كانت تخالف التسمية فاصبحت تتستر الآن للمتاجرة بركوبها الاجنبي تحت ستار «القومية العربية» لخدمة مصالحها الشخصية وخدمة سلطات الاضطهاد القومي بعد ان اصبحت «القومية العربية» امراً غير خطير في ظل حكومة بن غوريون. وامثال هؤلاء تجار الاصوات في حزب العمل «المتعد تهجرانيه» مع احموت هيوا والذين يتطلعون لاقتناص مقعد في بلدية او في كنيست تحت لواء الحكومة او التجارة الامريكية.

وهكذا يبدو ان الجواسيس واعوان الحكومة والرجعيين لخدمة الحكومة قد وجدوا في دخان تحريض عبد الناصر على الشيوعية ستاراً يخفون وراءه خياناتهم للقومية العربية المتحررة — وسكوتهم عن سلب الارض وتهويد الجليل وتشريد الفلاحين وحرمان العمال العرب من العمل... انهم سكتوا عن مجازر قبية وصبرا سيناء — وسكوتهم وهم يسكتون اليوم عن تحرشات بن غوريون بالجمهورية العربية المتحدة وتهديداته لها.

ان القوميين الحقيقيين هم اولئك الذين اعتقلوا من ملاحقة الشيوعيين بشكل تستقبله حكومة الاضطهاد القومي وورفضوا الوقوف موقفاً سلبياً من الشيوعيين بل هم يتعاونون معهم في الجبهة الشعبية وغيرها على الرغم من التباين في الآراء السياسية وذلك لخدمة مصالح المواطنين العرب القومية واليومية وهم لا يرون ان القومية في شتم الشيوعيين لنيل الحظوة في اعين سلطات بن غوريون والحكم العسكري.. او لنيل مقعد في الكنيست او في البلدية على حساب مصالح المواطنين العرب. وهؤلاء قد كسبوا احترام الشعب والشيوعيين.

والآن لماذا بالتحديد توجه حكومة بن غوريون هذه النار الحامية الى الشيوعيين؟ السبب واضح، انه يكمن في تاريخ نضال الشيوعيين منذ اللحظة الاولى لدخول الجيش الاسرائيلي الى المدن والقرى العربية وبداية تنفيذ سياسة الاضطهاد القومي. اذ ذاك احتلت السلطات مئات من المواطنين العرب الى المعتقلات وشردت الآلاف من قراهم وحيال ذلك وقف الشيوعيون امام الارهاب والقمع وقادوا اول مظاهرة في «عكا» في ايار سنة ١٩٤٩ ضد الارهاب ونهب البيوت ومن اجل اطلاق سراح المعتقلين والغاء الحكم العسكري.

اما «وجهاء» عكا والوجهاء القومية فيها فتعاونوا مع الحكم العسكري واشتركوا في سرقة البيوت والمتاجر وفي ارسال الشبان الى المعتقلات.

وبعد ذلك... واصل الشيوعيون كفاحهم، فنظموا المظاهرات والاجتماعات والوفود لمقاومة ابعاد المواطنين «المتسللين» عن الناصرة وكفر ياسيف والرامة وشفاعمرو وسيما.. والشيوعيون العرب واليهود هم الذين حالوا بجسامتهم... دون محاولة الجيش اخراج اهالي جيشا العرب من بيوتهم في سنة ١٩٤٩. بل ان الشيوعيين هم الذين حالوا دون ترحيل ابناء ترشيحا من قريتهم... والشيوعيون في المجدل هم الذين حالوا دون ترحيل العرب من مجدلهم وقد تحيت الحكومة في تنفيذ خطتها حين قاد الشيوعيون ومراتهم من المواطنين.

ومن ينسى كفاح الشيوعيين ضد المرويات الحمراء التي كانت وثيقة الحكام لتنكر لحق المواطنين العرب في وطنهم؟ في هذه المعركة زج بالشيوعيين في الجملة في السجون، وارسلوا الى المنافي.

بقلم جمال موسى

عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

وفي تاريخ العشرة السنوات الاخيرة يعوكفاح الشيوعيين العرب واليهود مثلا حيا. فالشيوعيون، في الكنيست وفي البلديات وفي الشوارع، ناضلوا ضد الحكم العسكري وضد الاضطهاد القومي ورفعوا عاليا علم الامل بالمستقبل. فقد وقفوا مع اهالي كفر ماشا وكوكب والزيت وكفر برعم ومعلول والبصل وغير هذه القرى حين كافح اهلها من اجل العودة الى قراهم ولا يزالون يكافحون لاعادة اللاجئين الى قراهم ووقف سلب الاراضي واعادة المسلوب منها الى اصحابها.

ان كل نضال الشيوعيين... نضالهم في سبيل اللاجئين والعمال والمثقفين هو نضال من اجل مصالح القومية العربية الصحيحة.

وحين وقف الشيوعيون السنة اليهود والعرب في الكنيست بشجاعة وصلابة في وجه بن غوريون وطالبوه بوقف عدوانه على مصر وسحب الجيش من سيناء وقطاع غزة كان ادعياء «القومية» وتوابعهم الخسة يتعاونون مع بن غوريون ويسبحون بحمده.

وهل يمكن لاهالي عكا ان ينسوا تلك الايام، اذ ذاك وقف الرفيق رمزي خوري بجرأة وقوة في مجلس بلدية عكا لا يطالب بعدم الحرب ويشجب مغامرات الاستعمار ليطالب بوقف العدوان على مصر واعادة الجيوش الاسرائيلية الى ما وراء حدودها. اما غيرهم كفوك واحد حيثي فصمتا صمت الموتى.

ومن فضح ما جرى في كفر قاسم؟ من رفع النقاب عن المجزرة الرهيبة؟ لقد كشف حقائق للمذبحة المروعة النائب الشيوعي توفيق طوبي بينما كان ادعياء «القومية» اليوم من وجهاء وغير وجهاء يسعون لتحطيم الاضراب الذي اعلنه الشعب العربي لاستنكار تلك المجزرة. ان جدير عكا والناصرة لاتزال تذكر بيانات الوجهاء واعضاء البلديات التي دعت الى تحطيم اضراب كفر قاسم.

وهل كان غير صحيفة «الاتحاد» ترفع لواء النضال من اجل مصالح الشعب الكادح. من اجل مصالح الشعب العربي كله. من اجل هذا كله يوجه غضب بن غوريون زلمه الاشداء على مورديها...

هذه لمحات من كفاح الشيوعيين.

اين نضالكم «يا ادعياء» القومية؟ حزبنا الشيوعي هو الحزب الوحيد الذي تضمن برامجه الدفاع عن مصالح الشعب العربي القومية... فأين برامجكم. ان حزبنا يطالب باعادة اللاجئين الى وطنهم.. ويطالب بالغاء الحكم العسكري ووقف سلب الاراضي ووقف مطاردة العمال.. فماذا تطالبون؟! الحكم تعاونون مع اعضاء حكم بل الحكم ترجون الاعتداء على القوى المناضلة التي تقف امام الاضطهاد القومي.

والآن كيف يجرأ ادعياء «القومية» ان يتهموا الشيوعيين؟ هل يعتقدون ان هجوم عبد الناصر على الشيوعيين وتأييد جهاز التعري لهذا الهجوم يزودهم بشهادة حسن سلوك؟ ان الشعب العربي هنا هو الذي يمنح شهادة حسن السلوك.

والشعب العربي قد قلب هؤلاء الادعياء الالقاب التي تطابق واقعهم اتهم بالاعوان والجواسيس...

اما الشيوعيون فقد حضن عليهم الشعب واولاهم ثقته. وضمهم الى صدره فكانوا خير ابنائه ابرارا يكافحون عن الشعب ويرفعون علمه عاليا. فهم الذين جمعوا بين نضاله اليومي والقومي وقرنوا بين كفاحه من اجل الخبز بالكفاح من اجل تراثه القومي.

ولان الشيوعيين يكافحون يخافهم بن غوريون ويخافهم عاصبوه. انه قاومهم قبل ان يظهر عبد الناصر وقاومهم حين كان عبد الناصر يقود معركة التحرر العربي وقاومهم حين بدا يتخلى عبد الناصر عن هذه المعركة.

ان بن غوريون يخافهم ويقاومهم لنضالهم والاخلاصهم المطلق لشعبهم ومصالحه القومية واليومية.

ان بن غوريون وحكومته يعملون كل ما في وسعهم لاضعاف الشيوعيين وتقليل تمثيلهم في الكنيست والبلديات. لأنه يأمل بذلك ان يحطم كفاح الشعب العربي. اما ادعياء «القومية» فهم لا يخافهم لأنهم يعجون له ويروجون لخاصته ويعملون لتحقيق اهدافه.

ولكننا نحن ابناء شعب تعلمنا من مأساة شعبنا، تعلمنا ان الملوك والحكومات العربية وزعماء فلسطين القديمين تمكنوا من جر شعبنا في ظل التحريض على الشيوعية والاتحاد السوفياتي — هذا التحريض الذي استعملوه ستاراً لاخفاء خياناتهم وتعاونهم مع الاستعمار والصهيونية. لهذا قرر شعبنا ان لا يكون ضحية هذا التحريض مرة أخرى... فهو يريد ان يعيش.

من حق المواطن ان يقاوم اجراء غير قانوني

باقة العربية - تاريخ ١٢/٤/٥٩ برأت محكمة الصلح في الخضيرة محمد بيادسة من القرية من التهمة التي لفقها ضده بوليس بردس حنا والمجلس المحلي، تهمة الاعتداء على جابي ضرائب المجلس والبوليس الذي كان يرافقه اثناء محاولة حجز الراديو الذي كان يملكه.

وجاء في قرار المحكمة ان عملية اجراء الحجز كانت غير قانونية ولهذا يحق «المتهم» مقاومة الجابي والبوليس.

عمال طرعان

يطالبون بمكتب عمل في قريتهم

طرعان — لمراسلنا في الجليل — العشرات من العمال وقعوا على عريضة ارسلوها الى وزير العمل مطالبين بفتح مكتب عمل في قريتهم.

وجاء في العريضة: نطالبكم بفتح مكتب عمل في قريتنا طرعان، لتنظيم العمال وتشغيلهم وخاصة بعد قرار ادخال العامل العربي للهستدروت وبعد ان اصبحت وزارة العمل مسؤولة عن مكاتب العمل...

وما هو جدير بالذكر ان ٩٠ بالمئة من عمال طرعان مضى عليهم مدة طويلة وهم عاطلون عن العمل. واحد اسباب بطالتهم، عدم وجود مكتب عمل ينظمهم ويوجد الاعمال لهم..

حفنة قمح (بقية)

وثاه شانكار في وهدة قاسية من الالم ثم رفع رأسه وقال: انها عبودية مدى الحياة ايها الراهب!

واجاب الراهب: سمها ما شئت، خدمة او عبودية!. فلن اتركك حتى احصل على ديني كاملا.. ولو هربت من امسكت بابنك بدلا منك. واذا لم يبق من بعدك من يسدد ديني فسيكون حسابك في السماء.

فكيف الخلاص من موقف كهذا؟!

ومن يجرؤ في قرية مدينة لراهب على حماية عامل منه!. لقد ضاقت الدنيا عليه فلم يعد هناك من مهرب. ولذلك فقد بدأ يعمل في خدمة الراهب نظير حفنة قمح! وبدأت زوجته تعمل هي الاخرى وجاع عياله، وما عاد في مقدور شانكار ان يفعل شيئاً سوى ان ينظر بعينيه في يأس. لقد اثقلت كاهله هذه الحبات القليلة من القمح وقدر عليه ان ينوء تحتها كما لو كانت لعنة سماوية تلاحقه، طالما هو حي يسعى على ظهر الارض.

— ٤ —

ومات شانكار وفارق الدنيا بعد عبودية عشرين سنة، ولما يزل عليه دين مائة وعشرين روبية، ولم يحسب الراهب ان يقلق حياة ميت في الآخرة، فما كان قلبه ليمثل هذه القسوة والظلم!. ولذلك فقد امسك بخناق ابنه الاصغر وهو الان يعمل في ارض الراهب حتى اليوم. والله وحده يعلم متى يستطيع ان يسدد الدين ويتال حريته اذا كان سيتالها حقيقة.

ايها القارىء: هذه ليست قصة خيالية! انها الحقيقة الحية. فالعالم مازال الى اليوم مليئاً بامثال هذا الراهب وهذا الفلاح شانكار!..

لترتفع اعلام النضال في اول ايار ليوحد الشعب صفوفه من اجل المحافظة على حقوقه

الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة يدعو العمال والفلاحين وابناء الشعب الى … لتعييد أول أيار والى التظاهر من اجل مطالبه القومية واليومية

[illegible] — مكتب الاتحاد — في منشور اصدره ' أول أيار' [illegible] في منطقة الناصرة احباء العمال والفلاحين [illegible] الاحتفال بأول أيار ' يوم العمال العالمي ' الذي اصبح [illegible]

[illegible] وطنهم ويقول ، وما [illegible] من مرة ستصبح الارهاب مهما يشتد ان [illegible] عمنا من الاحتفال مع جيش العمال [illegible] في العالم بجمع يوم [illegible] يوم الحرية وعزة والمساواة لجميع [illegible] الارض.

[illegible] فلا يمكن [illegible] ان يتراجع [illegible] لا يمكن ان [illegible] من ابناء هذا الشعب [illegible] شريدي وتوفيق كناعنه [illegible]

[illegible] الحزب الشيوعي [illegible] في الحكومة التي [illegible] في اول [illegible] الآن سلاح [illegible] العرب بالعرب.

[illegible] الحزب الشيوعي [illegible] الحكومة في [illegible] الناصرة الشعبيه [illegible] الرأي [illegible] مصير قضية الشعب العربي الفلسطيني في اسرائيل.

ويقول بعد ذلك ان مظاهرة اول [illegible] راس حكومة الاضطهاد القومي ولكن هذه الحكومة تتوهم انها تستطيع الآن [illegible] على وحدة صفوفنا وان ترجعنا الى الوراء وان تفرض علينا السير وراء [illegible] والشبيبة القومية باسم [illegible] التي لا تضم اي عامل عربي حتى الآن و[illegible] من الاحزاب [illegible] لتفرق شعبنا القومية [illegible]

ويستعرض الحزب الشيوعي في دعوته وحدة [illegible] فيقول لا يمكن لاحد [illegible] بين قومي و[illegible] قومي ويدعو العمال والفلاحين والشباب [illegible] الوحدة [illegible] الى افهام الحكومة على [illegible] يحافظون على وحدة الصف ويناضلون كيد ترتفع ضد هذه الوحدة.

ووضع الحزب اهداف الشعب العربي في هذه البلاد :

* حق تقرير المصير وارجاع اللاجئين الى وطنهم.
* وضع حد [illegible] الاراضي [illegible] وارجاع الارض [illegible]
* مكافحة البطالة ...
* ضد الاستغلال ومع المعسكر الاشتراكي.

واختتم منشوره بالدعوة الى الوحدة ويقول لترتفع اعلامنا الكفاحية الناصعة المستقلة ، اعلام العمال والفلاحين والشعب كله ، في يوم اول ايار ١٩٥٩ ، اعلى من اي يوم مضى — والنصر الى امام من نصر الى نصر ..

الفلاح ومن اجل ارجاع المهجرين الى قراهم المهدومة ..

* الغاء الحكم العسكري وقيود التنقل ... والغاء جميع مظاهر التمييز ... وسياسة الاضطهاد القومي .

ايزنهاور يتردد في تعيين خلف لوزير خارجيته دالس

واشنطن — اعلن الرئيس الامريكي ايزنهاور قبول استقالة جون فوستر دالس من منصب وزير الخارجية ولكنه احجم عن تعيين خلف له .

وقد جاءت « استقالة » دالس في اعقاب انباء سابقة اكدت على انه سيعود الى منصبه قبل مؤتمر وزراء الخارجية الذي سيعقد في جنيف في ١١ ايار القادم .

وزعمت الصحف وايزنهاور ان سبب هذا التحول المفاجيء يعود الى تقرير الاطباء الذين قالوا بعدم قدرة دالس على تحمل اعباء منصبه .

وقد لاحظ المراقبون تناقضا في بيانات حكام الولايات المتحدة بشأن دالس .

الغرب يأسف ...

وقد اعرب رئيس وزراء بريطانيا مكملان ووزير خارجيته سلوين لويد عن اسفهما لتخلي دالس عن منصبه مع ان حكام بريطانيا لم يتفقوا في الماضي مع سياسته الشيء الكثير [illegible] اسفهم الرائحة في ان يحتله آخر في منصبه .

اما وزير خارجية فرنسا كوف دي مورفيل فقد اعرب ايضا عن اسفه واعرب عن امتنان فرنسا لسيد دالس ، كانت استقالته خسارة للعالم « الحر » . اما حكام المانيا الغربية فقد تلقوا النبأ بكسوف شديد .

من يخلف دالس

وتقيم التكهنات بصدد خليفة دالس والتغيرات التي ستطرأ على وزارة الخارجية الامريكية بعد استقالته . وتتردد في الصحف اسماء مساعده كريستيان هرتر وموجلس ديلون وروبرت ميرفي ولوي هندرسون وكابوت لودج ممثل الولايات المتحدة في منظمة الامم المتحدة .

وكان الرئيس ايزنهاور حين احجم عن تسمية خليفة دالس قد صرح قائلا هناك اعتبارات عديدة يجب ان تؤخذ بالحساب وهناك عدد من الموجودين الذين يصلحون لاشغال المنصب .

ووجه الصعوبة هو في ان استقالة دالس جاءت في عشية مؤتمر وزراء خارجية الاتحاد السوفياتي والدول الغربية الثلاث واحتدام التناقضات بين الدول الغربية بصدد مشكلة برلين الغربية والمانيا عامة ...

٢٥٫٠٠٠ ليرة حتى ١٥ ايار ١٩٥٩

صندوق الحزب الشيوعي الانتخابية

المنطقة	المقبل	النسبة المئوية
تل ابيب - يافا	٣١٠٣٠٧٠٢٥٠	٦٧٠١
القدس	٠١٧٣٧٠٩٠٠	٥٧٠٤
حيفا	١٤٠١٤٤٠٢٥٠	٥٢٠٤
السهل	٨٩٢٨٠٠٠٠	٤٩٠٦
الناصرة	٤٠٤٠٠٠٠٠٠	٤٤
الجنوب	٣٠٧٠٣٠٢٥٠	٣٧
الجليل	١٢٠٠٠٠٠	٢٤
الشبيبة	٣٠٤٠٠٠٠٠٠	١١٣٠٣
المجموع	٧١٠٦٤٠٠٧٥٠	٥٧٠٣

انتخابات قرقوزية على اسلوب احزاب الائتلاف

الحزب الشيوعي يكشف عن مؤامرة لسرقة أصوات عمال البناء العرب بمنع نشاط الحزب الشيوعي

تل ابيب — اتضح الآن ان هنالك اتفاقاً بين احزاب الائتلاف الحكومي لمنع نشاط الحزب الشيوعي بين العمال العرب في اتحادات المستعربين لعمال البناء .

فقد قررت سكرتيرية لجنة الانتخابات لعمال البناء الهستدروتية اقامة ٦ مناطق انتخابات خاصة بعمال البناء العرب ، وتم تعيين لجنة انتخابية لكل منطقة ، مؤلفة من ممثلي مابام واحدوت هعفودا ومباي فقط .

وبني هذا القرار سراً لاستغلال من الشيوعيين الى ان استطاع كتلة ممثل الحزب الشيوعي في لجنة الانتخابات المركزية لعمال البناء . فقد تبين انه تم تعيين رؤساء هذه اللجان الذين رفضوا اشراك ممثلين شيوعيين فيها .

اما قوائم اسماء الناخبين بين العمال العرب فلم تنشر بعد ، ويبدو ان هنالك مؤامرة ايضا لعدم نشر هذه القوائم وترك المجال مفتوحا امام الاحزاب الثلاثة المذكورة لادخال العمال الذين يعتقدون انهم سيصوتون لمرشحي هذه الاحزاب . وفضلا عن ذلك فان عمال البناء العرب لا يعلمون شيئاً عن وجود هذه اللجان الانتخابية .

وعلم مراسلنا ان ممثل الحزب الشيوعي سيقدم احتجاجا الى لجنة الرقابة المركزية حول هذه الترتيبات غير المشروعة التي تتعارض مع ابسط قواعد الديمقراطية .

واننا على ثقة ان عمال البناء العرب سيشجبون بشدة اسلوب القرقوزية في الانتخابات ولن يعطوا الا مرشحيهم المخلصين الذين خبروا اخلاصهم .

في مؤتمر أنصار السلام العراقي (بقية)

قواعد لصنيعة الاستعمار وعملاء الاستعمار في لبنان ».. بعد هذا يقول ، ومنذ ١٤ تموز اصبح التهجم على جمهوريتنا في مقدمة اغراض النشاط الاستعماري — الامريكي ، من حركات الاسطول الامريكي السادس واحتلال لبنان والاردن الى المعاهدات العسكرية الثنائية الى محاولات شق حركة التحرر العربية ودفع الحكام الرجعيين في دولة عربية الى التآمر والعدوان على جمهوريتنا والى محاربة قوى السلم والتحرر والديمقراطية في العالم العربي والى تشويه مبدأ الحياد الايجابي لستر مشاريع الاستعمار الامريكي الشرس تحت ستار ترديد شعارات القومية العربية الزائفة والى استخدام القوى الناصرية الرجعية .

الافلاس هو مصير مشاريع الاستعمار

وقال ايضا ، ولا ريب ان هذه السياسة المرة ستؤدي لوقت ما الى عزل شعبنا والأمة العربية كلها ولكن المصير النهائي المحتوم لاصحاب هذه السياسة هو الافلاس السريع وانتصار قوى التحرر في العالم العربي كله لان التاريخ لن يرحم من لا يريدون ان يرعوا الشعوب ، وسيمضي حركة التحرر العربي في طريقها التي يصنعها التاريخ في نضالها ضد الاستعمار ولكن بمستوى من الوعي اعلى واصلب مما ان تظهر هذه الحركة قائماً من منطلق القومية العربية منطلقها بحركتنا التحررية في سبيل التضامن والتعاون الأخوي مع جميع الشعوب التي تؤازرها وتناضل مثلها ضد الاستعمار والحرب .

لن ننسى ..

وفي عاصفة من الهتافات والتصفيق قال الخطيب « لن ينسى الوفاء العربي والعراقي مظاهرات ٣٠٠ مليون صيني لتأييد ثورتنا . وسيبقى ذكر المناورات السوفياتية الكبرى والبلغارية ، ضد محاولات الاعتداء على جمهوريتنا ، أنشودة تتغنى على لسان كل عراقي وكل عربي مخلص » .

ليست خلافات بل مؤامرات

واضاف ، لقد قررنا في بداية الامر ان لا نزج بحركة السلم في الخلافات الفكرية حتى تبين انها لم تكن خلافات فكرية بل مؤامرات استعمارية موجهة ضد جمهوريتنا .

ان كل محاولة للعدوان الخارجي على نظامنا الديمقراطي مصيرها الفشل لان معنا معسكر السلام العظيم الذي يضم قوى التحرر العربية وحركات التحرر في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ومعنا الشعوب والحكومات التي اختارت بصدق سياسة الحياد الايجابي وشعوب وحكومات الاقطار الاشتراكية وجميع انصار السلام .

تحيات المؤتمر

وفي ختام كلمته اعلن الخطيب

حرم الشعب العراقي على المضي في الكفاح ضد الاستعمار وضد اسرائيل بوصفها رأس رمح المشاريع الاستعمارية العدوانية وحيى المؤتمر نضال الشعب الجزائري ، وشعب فلسطين العربي في نضاله من اجل حقوقه العادلة ، ونضال شعب عمان . وحيى المؤتمر ابطال النضال القومي وانصار السلام في سجون الجمهورية العربية المتحدة والاردن والسودان وباكستان ، وحيى نضال شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية في سبيل الاستقلال والحرية . واستنكر المؤتمر المعاهدات العسكرية الثنائية وطالب بوقف التجارب النووية ودعا الى تأييد رغبة الشعوب في عقد مؤتمر الاقطاب بين الشرق والغرب وحيى مؤتمر وزراء الخارجية بوصفه تمهيداً لمؤتمر الاقطاب .

تهاني وتحيات الضيوف

وتوالت تحيات رؤساء وفود الضيوف بكلمات عالية بجهة السلام والحرية والديمقراطية .

وقد القى رئيس وفد حركة السلام السوفياتية الشاعر الطاجيكي ، ميرزا تورسون زاده كلمة حيا فيها المؤتمر وجاء فيها ، كونوا على ثقة من ان صداقة الشعب السوفياتي هي الصداقة التي يمكن الاعتماد عليها اعتماداً تاماً . فان بلادنا لم تخن ابداً اصدقاءها وقد اثبتت الحوادث ذلك . وتتالت تحيات الوفود ، فالقى خليفة الشيخ برهان شهيدي تحيات حركة السلام الصينية ، والحاج نور الدين عباس احمد عضو اندونيسيا وجاكارتا المروحين تحيات مجلس السلام الهندي وحركة السلام الاندونيسية ، ثم تحية سكرتارية مجلس السلام العالمي التي القاها احمد عبد (سوداني) ثم تحيات الاردن وقدمها المعلمي يحيى حموده وتحية السودانية والقاها عبدالله حبيبي وتحيات المانيا الديمقراطية والمانيا ورومانيا ، وتحية لبنان والقاها الصحفي مطران خلف ، صاحب جريدة « النداء » ، وتحيات الوفود الأخرى .

ووسط الهتافات والتصفيق قرأ المحامي العراقي توفيق منير تحية انصار السلام السوريين الذين حالت الظروف القاهرة دون مجيئهم

وقد القى الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري قصيدته « دوش السلام » (نصها على الصفحة الثانية) ثم القى شاعر الشعب محمد صالح بحر العلوم قصيدته « مغاو السلام » .

واليوم الجمعة سيختتم المؤتمر اعماله بمهرجان ضخم تشترك فيه الوفود وجماهير انصار السلام العراقيين وجماهير الشعب .

تهنئة

هيئة تحرير الاتحاد والجديد وجميع عمال مطبعة الاتحاد التعاونية يتقدمون الى زميلهم الرفيق جورج طوبي محرر « الغد » وزوجته بأجمل التهاني بمولودهما الجديد .

تعزية

الى نجـل محمود الخطيب ابو الهيجاء وعموم اقربائهم .

تعازينا بوفاة والدكم المرحوم

محمود الخطيب ابو الهيجاء

ونرجو طول العمر لكم

الحزب الشيوعي — طمرة

محلة الشباب

[illegible]

كلمة الاتحاد (بقية)

وهكذا مؤتمر انصار السلام في بغداد يجسد تضامن الشعوب الآسيوية الافريقية مع العراق ويجسد تأييد الشعوب الاشتراكية [illegible] المستعمرين واعوانهم في الشرق الاوسط فهو يعلن بوضوح ان الشعوب مع العراق .. ومن كانت معه الشعوب فمن مثله قوة على الارض ... وقد اعربت الشعوب المتحررة في هذا المؤتمر عن تأييدها ومساندتها للعراق الديمقراطي المتحرر .

تفاصيل جانب من مؤامرة جهاز الظلام القذرة على الشيوعيين

الـ«ش.ب.» يهدد الرفيق محمد شريدي بابقائه في السجن مدى الحياة ان لم يعلن انسحابه من الحزب الشيوعي

السجين الشيوعي الصامد يرفض التهديد باحتقار

تل أبيب — هدد عملاء الـ «ش. ب» الرفيق محمد شريدي سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم « السجين » بانهم سيدبرون له ابقاءه في السجن مدى الحياة اذا هو لم ينزل على طلبهم ويعلن خروجه من صفوف الحزب الشيوعي ولكن الرفيق محمد الشريدي رفض هذا التهديد باحتقار ، معلناً ان ما من تهديد او ارهاب يستطيع ان يحوله عن سبيله الذي اختاره ، سبيل الحزب الشيوعي سبيل النضال عن مصالح جماهير العمال والفلاحين الحقيقية .

فقد نقل الرفيق الشريدي مؤخراً الى سجن شطا . وفي ١٩٥٩/٣/١٧ استدعاه مدير السجن الى مكتبه ، وهناك وجد مع المدير شخصاً آخر قال انه وكيل مراقبي من الـ «ش. ب» ، وقال للرفيق الشريدي انه يرد مصلحته ، فهو يعلم انه عانى كثيراً في السنوات العشر الاخيرة منذ ان اصبح شيوعياً ، وان

السلطات تقترح عليه ان يرجع عن سبيله هذا ويعلن انسحابه من الحزب الشيوعي فيطلق سراحه حالا وتدفع له تعويضات عن مدة سجنه ، ويعين في وظيفة دائمة ، وقال له ايضاً ان السلطات تعرف انه قد رفض مثل هذا الاقتراح في الماضي ولكن سبب الرفض كان تأييد الاعضاء للحزب الشيوعي في أم الفحم وتعلقهم بالرفيق الشريدي ولكن الشيوعيين ، على زعم ممثل الـ «ش. ب» ، قد فقدوا نفوذهم الآن بعد حملات عبد الناصر على الشيوعيين ، ولذلك ، « نستطيع الآن ان تترك الحزب الشيوعي دون خشية الرأي العام ، لأن الرأي العام لن يلومك على ذلك » ..

واضاف عميل الـ «ش. ب» مهدداً الشريدي بانه اذا لم يقبل بهذا الاقتراح فان السلطات ستتهمه بالتجسس لصالح دولة اجنبية وتدبر له البقاء طيلة حياته في السجن فرفض الرفيق الشريدي كل هذه الاقتراحات باحتقار واجاب قائلا ، انه قد انضم الى الحزب الشيوعي لأنه يؤمن بمبادئه وطريقه الذي يضمن مصالح شعبه ، مصالح العمال والفلاحين ، وقد سار في هذا الطريق وسيواصل السير فيها ، وما من إغراء او تهديد يستطيع ان يصرفه عن هذا الطريق .

واحتج الرفيق الشريدي على هذه المحاولات الساقطة .

وقد حصل مثل هذا الامر قبل بضعة اشهر مع احد سجناء اول ايار ، محمد علي خالد ، من أم الفحم ، الذي نقل هو ايضاً المسجون خطأ وتعرض لتهديدات عملاء الـ «ش. ب» ولكنهم فشلوا في تلك المرة ايضاً

الشباب يطالبون باطلاق سراح توفيق كناعنه وسجناء اول ايار

الناصرة — بجانب رائم وقع الشباب والنقابات عريضة موجهة الى رئيس الدولة مطالبين باستعمال صلاحياته لاطلاق سراح ضحايا العدوان على الشعب العربي مساجين اول ايار الماضي .

وقد اصدر اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة نداءاً الى رفاقه واصدقائه وجميع الوطنيين لتشديد المطالبة باطلاق سراح ضحايا اول ايار الشاب توفيق كناعنه من عرابة ومعتقلي ام الفحم ، وكان الاجتماع الواسع لاعضاء الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة الذي استمع الى بيان الرفيق اميل حبيبي عن المؤتمر الواحد والعشرين وتطورات الحركة القومية العربية التحررية ، كان هذا الاجتماع قد قرر ارسال التحية الى الرفيق توفيق كناعنه المحكوم عليه بالسجن اربع سنوات والى المسجونين من أم الفحم نزلاء سجن الدامون .

ويقول مراسلنا في الناصرة ان منطقة الناصرة ارسلت وفداً لزيارة الرفيق توفيق كناعنه في سجن الدامون ، كذلك زاره وزارت اخواته السجناء وفود أخرى وحملت معها في عودتها تحيات المساجين الى شعبهم .

الشعوب تهب لنصرة الجزائر المناضلة وشعبها يصلي السفاحين النار ويزلزل الارض تحت اقدامهم

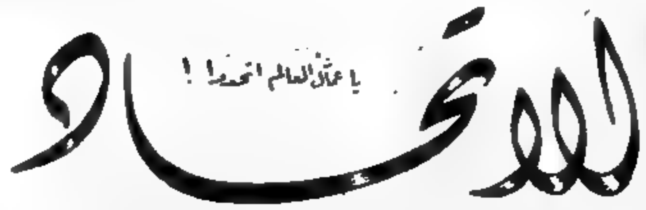

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD (الثمن ١٥٠ بروطة)

٢١ نيسان ١٩٥٩
١٣ شوال ١٣٧٨
5719 13
21.4.1959
No 103 Vol XV
العدد ١٠٣ السنة الخامسة عشرة

كلمة الاتحاد

اربع سنوات على مؤتمر باندونغ

نقطة انطلاق جبارة لشعوب آسيا وافريقيا

قبل اربع سنوات ولاول مرة في التاريخ القريب والبعيد اجتمع في باندونغ ممثلو دول آسيا وافريقيا المستقلة وقرروا ان يوطدوا استقلال دولهم السياسي والاقتصادي وان يعززوا تعاونهم الاقتصادي المثمر في ظل مبادئ التعايش السلمي .

وبانعقاد ذلك المؤتمر استيقظت الانسانية على تحول رائع في مقدرات هاتين القارتين اللتين تضمان بين حدودهما نصف سكان الارض .

لقد استيقظت الانسانية على شعوب آسيا وافريقيا وهي تنفض عنها نير العبودية الاستعمارية وترفض ان تحكمون دول الغرب قبضة على مصيرها بل هي قررت ان تأخذ مصائرها بايديها وتقضي على نظام المستعمرات الى الابد .

ولم تقتصر عظمة المؤتمر على هذا الامر . . .

لقد احبط المؤتمر المكائد الاستعمارية التي كانت تهدف الى عزل الصين الشعبية عن شعوب القارتين وراء سرعة نمو الصداقة الديناميكية بين دول آسيا وافريقيا القومية المستقلة والمعسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية .

كذلك اغرق المؤتمر اصوات النشاز التي رفعها بعض الموالين لنظام المستعمرات امثال شارل مالك ممثل لبنان انذاك وفاضل الجمالي ممثل عراق العهد البائد الذين ارادوا اشغاله بمكافحة «الشيوعية» و«الاستعمار الاحمر» وتحويله عن كفاحه الصادق للقضاء على النظام الاستعماري الذي نهب ثروات الاقطار الآسيوية والافريقية واعاق تطورها الاقتصادي وطمس معالم ثقافتها القومية .

آنذاك هللت الشعوب الآسيوية والافريقية لجمال عبد الناصر ممثل مصر ورأت فيه ممثل الشعب العربي الكبير حين رفض في ذلك المؤتمر وشجب «مواقف العرب الموالين للاستعمار وسار مع الركب المتحرر . . .

وسرعان ما اصبح مؤتمر باندونغ نقطة انطلاق لتموحر كة جبارة لتضامن شعوب آسيا وافريقيا اسهمت خلال السنوات الاخيرة في جزر الاستعمار واجلائه عن مواقع جديدة في القارتين .

ثم تجسد هذا التضامن في مؤتمرات شعبية عقد اولها – مؤتمر تضامن الشعوب الآسيوية والافريقية – في القاهرة في

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

فرنسا تخفق في تزوير ارادة الجزائر الثائرة

[الانتخابات البلدية تتحول الى ناقوس لتشديد الكفاح المسلح . القنابل تنفجر قرب مراكز الاقتراع]

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – في اسبوع التضامن مع الجزائر الذي اعلنته الامانة العامة لمؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي ، وفي خضم الاجتماعات والمظاهرات التي تجري في كل قطر اشتراكي وقطر متحرر . . في هذا الاسبوع بالذات اراد الاستعمار ان يزور ارادة الشعب الجزائري الثائر باجراء انتخابات

[البقية على صفحة ٤ عمود ٨]

اميل حبيبي: سنحتفل لاول ايار، يوم تضامن القوة الرئيسية في عالمنا، قوة العمال والفلاحين

لان وطنيتنا، اخلاصنا لشعبنا، اعز علينا من كل تضحية يضطرنا الكفاح الى تقديمها

« اننا نعرف انه كما يحاول الاستعمار الامريكي تمرير مؤامراته على حرية وتضامن الشعوب العربية ، فاعوان الاستعمار الامريكي في اسرائيل يحاولون تمرير عدوانهم على حقوق الجماهير العربية ومستقبلها » . بهذه الكلمات لخص النائب الشيوعي اميل حبيبي أهداف التهديدات التي ينشرها اعوان الحكم العسكري في الناصرة بانهم سيعتدون في اول ايار القادم على مظاهرة كادحي الناصرة وقرى القضاء .

وكان الرفيق اميل حبيبي يتكلم في اجتماع شعبي عقد مساء السبت الماضي اتحاد الشبيبة الشيوعية في الناصرة لمناسبة اسبوع نصرة الجزائر ويوم النضال العالمي ضد الاستعمار .

وافتتح هذا الاجتماع بوقوف الحضور دقيقة لذكرى شهداء الجزائر وضحايا الاستعمار في كل مكان . والقى الرفيق نصرالله كردوش سكرتير الشبيبة الشيوعية في الناصرة ، كلمة عن معاني هذا الاجتماع السامية وعن النضال البطولي المجيد الذي يخوضه شعب الجزائر ، منذ اربع سنين ، في سبيل حريته واستقلاله .

واحتج نصرالله كردوش على رئس الحكم العسكري السماح للشاعر عصام العباسي من دخول الناصرة لالقاء قصيدة في هذا الاجتماع . وبين تصفيق الحضور وحماسهم اعلن نصرالله كردوش ، ولكن قصيدة عصام العباسي استطاعت ان تخترق سدود الحكم العسكري ، وستلقى في هذا الاجتماع .

وفي كلمته طالب نصرالله كردوش بايقاف تعذيب وتهديد الرفيق البطل محمد يوسف الشريدي الموجود في سجن شطة وباطلاق سراح الشاب توفيق حكايمة وبقية معتقلي اول ايار الماضي .

ثم القيت قصيدة الشاعر عصام العباسي التي رد فيها ، رداً قويا ، على منعه من دخول الناصرة ،

يا قاطع الدرب عن صحبي بناصرة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢ و٣)

جميلة تضرب عن الطعام

باريس – نشرت الصحف الفرنسية ان المناضلة الجزائرية البطلة «جميلة بوحيرد» قد اعلنت اضرابا عن الطعام احتجاجاً على المعاملة السيئة الوحشية التي تتعرض لها في سجنها .

واضافت هذه الصحف ان صحة جميلة قد ساءت كثيراً في الايام القليلة الماضية .

عيد الفصح للطوائف اليهودية

يصادف يوم الخميس موعد حلول عيد الفصح لدى الطوائف اليهودية ، وبهذه المناسبة تقدم الاتحاد تهانيها الى قرائها اليهود راجية ان يعود هذا العيد في جو من السلام واخوة الشعوب .

احتداد التناقضات بين امريكا وبريطانيا

رويتر: «واجب هارتر السريع هو القضاء على الانقسام»

لندن – « احد الواجبات السريعة التي يواجهها وزير الخارجية الامريكية الجديد «هارتر» هي ، في رأي الدوائر البريطانية ان يقضي على الانقسام الآخذ في الاتساع في العلاقات البريطانية الامريكية » هذا ما اعلنته وكالة الانباء «رويتر» وبه كشفت النقاب عن احتداد التناقضات بين دولتي الاستعمار الكبيرتين .

واحتداد التناقضات بدا واضحاً في قضية تحليق الطيارات الامريكية بشكل استفزازي على علو كبير جداً في الممرات الجوية المؤدية الى برلين الغربية على الرغم من ان الارتفاع المتفق على تحليق الطيارات فيه هو الفا قدم فقط .

بريطانيا ، كما هو معروف ، قد اعربت عن معارضتها في خرق الطيارات الامريكية لهذا الاتفاق ، وهي تعتبر ذلك محاولة امريكية لافشال احتمالات نجاح مؤتمر وزراء الخارجية الاربعة في جنيف في ايار المقبل .

وثمة تناقضات أخرى بين بريطانيا وامريكا ناجمة عن رفض الحكومة الامريكية السماح لشركة الطيران «بي او اي سي» بان تفتتح خطاً دوليا يمر في طوكيو وتسافر فيه طيارات الشركة عن نوع الطيارات النفاثة ، وعن رفض امريكا لاقتراح بريطاني لتخفيض سعر الاجهزة الكهربائية ، وعن قيام امريكا بتقليص المصنعات الصوفية . وفي القائم الاول من محاولات امريكا اقصاء بريطانيا عن مراكزها .

والرأي السائد في الدوائر السياسية البريطانية هو انه قيام امريكا بخرق الاتفاق حول الحد الاقصى من الارتفاع الجوي ، ينطوي على اخطار عديدة لان اي صدام امريكي سوفياتي قد يؤدي الى اندلاع ازمة دولية خطيرة شاملة ، ويعكر الجو في اجتماع وزراء الخارجية ، ويزيد في احتداد التناقضات بين حكومتي بريطانيا وامريكا

منظر رئاسة مؤتمر شعب ... شو ان لاي ...

شو ان لاي يرحب بموقف نهرو

لعدم تدخل الهند في شؤون الصين الداخلية وتوثيق علاقات الصداقة بين الدولتين

بكين – تكلم يوم السبت الماضي امام المؤتمر الشعبي الصيني المنعقد هنا ، رئيس حكومة الصين الشعبية «شو ان لاي» فقال ان حكومة الصين الشعبية قد احرزت نصراً عظيما بقمع تمرد السامات التيبتية الرجعية التي عملت بالتعاون مع الاستعمار المفلس .

وقال ان وحدات الجيش الصيني تطهر الآن المناطق القصية من التيبت من بقايا قوات المتمردين ، والتيبت كلها الآن تحت اشراف اللجنة التحضيرية التيبتية والجيش ، والاصلاحات الاجتماعية ستنفذ في التيبت مع الاعتبار التام للاوضاع الخاصة القائمة هناك ، والعادات الدينية ، وارجاء الشعب التيبتي .

وحكومة الصين الشعبية تسمح للاصدقاء ذوي النوايا الحسنة ان يفرقوا بين الاكثرية الساحقة المستقلة بنظام تلك اوانه واشعر حاجة الى اصلاحات اجتماعية ، وبين حفنة من الرجعيين .

وعبر شو ان لاي الفلاي لاما الى التحرر من قبضة المتمردين والعودة الى وطنه ، ورحب بموقف رئيس حكومة الهند ، جواهر لال نهرو ، موقف عدم التدخل في شؤون الصين الداخلية ، وتوثيق علاقات الصداقة بين الدولتين

وقال شو ان لاي في خطابه ان الصين قد قطعت فترة اقتصادية عظيمة الى امام في السنة الاولى من مشروع السنوات الخمس ، واضاف ان الكومونات الشعبية هي افضل شكل تنظيمي لانتقال الصين من الاشتراكية الى الشيوعية .

وقال ان الصداقة الوثيقة بين الصين والاقطار الاشتراكية قائمة على المصالح والاراء المشتركة وما من قوة في العالم تستطيع المساس بها . واكد العزم التام على الدوام على الاتحاد السوفياتي كقائد المعسكر الاشتراكي في العالم .

وقال ان وضعاً معقداً قد نشأ مؤخراً في حركة التحرر القومي العربية ، فان بعض زعماء الجمهورية العربية قد عرضوا مؤخراً في حملة على الاتحاد السوفياتي وهذا لا يجلب الا الضرر على حركة الاستقلال العربية ، وليس من شأنه ان يكسب عطف الجماهير العربية ويعرب عن امله بان تجد حركة التحرر العربي سبيلا الى التغلب على المصاعب التي تواجهها الآن ، فلا يستطيع المستعمرون ان ينفذوا مؤامراتهم على هذه الشعوب المحبة للحرية .

وقال ان الصين الشعبية تؤيد مبادرة الحكومة السوفياتية في العمل على عقد مؤتمر قمة ، وتؤيد الاقتراحات السوفياتية بشأن برلين والمانيا ، وبشأن اقامة منطقة مجردة من الاسلحة الذرية في آسيا

وفد عسكري صيني يزور الديمقراطيات الشعبية

بكين – اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة ان وفداً عسكرياً مؤلفاً من ١٢ ضابطا بقيادة وزير الدفاع في الصين الشعبية سيزور ٨ بلدان اشتراكية لاجراء ابحاث مع وزراء الدفاع فيها .

وهذه البلاد هي بولونيا والمانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا والبانيا وبلغاريا ورومانيا ومنغوليا

تحية لخروشتشوف

بمناسبة بلوغه ال ٦٥ من العمر

يوم الجمعة الماضي بلغ رئيس الحكومة السوفياتية ، نيكيتا خروشتشوف ، الخامسة والستين .

وبهذه المناسبة بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الرفيق خروشتشوف برقية التهنئة التالية :

ايها الرفيق خروشتشوف العزيز ، نبعث اليك باطيب التحيات لمناسبة يوم ميلادك الخامس والستين ، ونتمنى لك صحة جيدة ، والمزيد من النجاح في عملك المبارك في قيادة الحزب الشيوعي السوفياتي والدولة السوفياتية ، وفي بناء الشيوعية وفي الدفاع عن السلام في العالم كله ،

اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي الاسرائيلي
س. ميكونيس
سكرتير عام

محاكمة الفوج الثاني من المشتركين في تمرد الشواف

بغداد – بدأت مساء امس محاكمة الفوج الثاني من المشتركين في تمرد الشواف في الموصل لدى محكمة الشعب ببغداد ، وعدد المتهمين ١٧ ضابطاً وقد طلب المدعي العام العسكري صدور حكم الاعدام عليهم .

في مقابلة خطيرة مع محرر «بليتس» الهندية

عبد الناصر يحاول تبييض صفحة السياسة الامريكية العدوانية في الشرق العربي

ويتنصل من مسؤولية الحملة الدينية على الشيوعية التي اثارت اشمئزاز شعوب آسيا

« اني حائر ومضطرب من الحالة التي وصلت اليها الحركة القومية العربية ، يبدو لي انه يوجد خطأ في القومية العربية كما تفهمونها يا سيادة الرئيس جعلها تقاسي هذا الخلاف المؤلم مع العراق » – هكذا ابتدأ الكاتب الهندي الكبير كرانجيا ، رئيس تحرير جريدة (بليتس) الهندية الواسعة الانتشار محادثته الصحفية الهامة مع الرئيس جمال عبد الناصر في القاهرة ، التي جرت في الاسبوع الماضي واذاعت نصها محطات اذاعة الجمهورية العربية المتحدة .

وجميع الاسئلة التي وجهها هذا الصحافي الهندي البارز الى عبد الناصر تنم بوضوح الى قلق شعوب الهند وآسيا كلها من الحملة المسعورة التي يشنها عبد الناصر على الاتحاد السوفياتي وعلى الشيوعية وعلى العراق .

واما اجوبة الرئيس عبد الناصر فقد كشفت عن الامر الخطير والمؤلم الذي حذرنا منه ، وهو ان هذه الحملة تختفي وراءها اصابع الاستعمار الامريكي فبينما صب عبد الناصر هجومه الاساسي على الاتحاد السوفياتي ، وهاجم بريطانيا فقط لان البريطانيين « يؤثرون قاسم على اعوانهم المنتشرة في العراق » فانه يبيض صفحة الاستعمار الامريكي في الشرق العربي ولم يقل عن الامريكيين الا ما يلي :

«مشكلة الامريكيين انه ليست لهم سياسة حيالنا . يريدون ان يكون لهم نفوذ في الشرق الاوسط وهذا [ما] يسبب احتكاكنا . ويبدو انهم يلتزمون الهدوء الآن» .

لقد اثار كلام عبد الناصر هذا استهجان الوطنيين الصادقين هنا الذين يعرفون ان الاستعمار الامريكي هو قائد معسكر الاستعمار والعدو الرئيسي لحرية الشعوب العربية ولحرية شعوب العالم اجمع .

كيف من الممكن القول عن المستعمرين الامريكان انه « ليست لهم سياسة حيالنا » وانهم « يلتزمون الهدوء الآن » . وهم الذين يحاولون باصرار احتواء اخلاف شعاعاد للنهار وذلك بتدعيم الاتفاقات العسكرية العدوانية الجديدة مع كل من ايران وتركيا والباكستان .

وهم الذين دفعوا بن غوريون ، في سنة ١٩٥٦ ، الى الاعتداء على حرية مصر مع المستعمرين البريطانيين والفرنسيين ، ان حكومة بن غوريون لاتعرف الا بوقة الاستعمار الامريكي ، وكل المطامع التي تطلبها هذه الحكومة للشعوب العربية هي مطامع يخفيها الاستعمار الامريكي بالفعل .

كيف يمكن القول انه ليست للمستعمرين الامريكيين «سياسة حيالنا» وهم الذين حشدوا ، في سنة ١٩٥٧ اساطيلهم واثاروا كهم على حدود سوريا للقضاء على حريتها – وهم الذين انزلوا في تموز ١٩٥٨ جنودهم الى شواطئ لبنان لانقاذ عميلهم كميل شمعون وضرب المقاومة الشعبية التي كانت تناضل بالسلاح للقضاء على مبدأ ايزنهاور

في سنة ١٩٥٧ اقام المستعمرون الامريكيون القيامة على سوريا مدعين انه توجد في سوريا مؤامرة شيوعية ينظمها عفيف البزري وخالد بكداش

ولذلك استمع الوطنيون المخلصون بألم شديد الى ترديد عبد الناصر لهذه الفرية الاستعمارية الامريكية حين قال للصحافي الهندي ان المعلومات المثبتة تفيد انه كانت في سوريا مؤامرة من عفيف البزري وخالد بكداش لاقامة دولة سوفياتية في سوريا !

وقال عبد الناصر : « لقد جاءنا الوطنيون السوريون بصداقتنا ضد هذه المؤامرة ، فتمت الوحدة بين سوريا ومصر » ...

لقد رحبت الشعوب العربية بهذه الوحدة لانها رأتها تعبيراً عن املها القديم الطويل في اقامة وحدة الاقطار العربية ولانها رأتها طريقا لانقاذ سوريا من مؤامرات الاستعمار الامريكي .

فيجيء عبد الناصر ، في تصريحه للصحافي الهندي ، ليبدد آمال الوطنيين العرب الصادقين ويعلن انه ضم سوريا الى مصر ، لا لتحقيق الوحدة العربية ولا لانقاذها من مؤامرات الاستعمار الامريكي ، بل لانقاذها من مؤامرة عفيف البزري وخالد بكداش الشيوعية السوفياتية !

وعلى الرغم من كياسة الصحافي الهندي في توجيه الاسئلة الى رئيس الجمهورية العربية المتحدة فان اسئلته اثارت المعدم اقتناعه بصحيح ما قال الناصر.

وكان الصحافي الهندي صريحاً جداً خصوصاً في مسألتين ،

اما المسألة الاولى فهي حول قضية الحملة الدينية على الشيوعية ، قال لعبد الناصر : اسمح لي ان اقول بصراحة ان رجوعكم للدين في هذه المعركة والفتاوي الاسلامية ضد الشيوعية اثارت استياء شديداً في الهند ، وهي دعاية تقلل من صديقيك لكم في الهند وبوغسلافيا حيث يوجد

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤]

في مؤتمر النفط العربي

تصريح مقلق

شركات البترول الاجنبية

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – احدثت مناقشات مؤتمر النفط العربي الاول دوياً هائلا في العالم العربي والوطن العربي الكبير ..

في هذا المؤتمر اعلن هندركس المستشار القانوني لشؤون البترول في المملكة العربية السعودية ان من حق البلاد المنتجة للبترول نقض عقودها مع الشركات الاجنبية لصالح مواطنيها وان قوانين الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تنص صراحة على هذا الحق .

وفي هذا المؤتمر اعلن ممثل الجمهورية العربية المتحدة ان العقود المبرمة بين الدول المنتجة للبترول والشركات التي تستثمر هذه الدول تتضمن بنوداً لتسوية النزاعات بين الجانبين عن طريق التحكيم .

اما الدوي في الدول الغربية فرده رعب شركات النهب الامريكية والبريطانية والفرنسية من تصريح هندركس لانه يزود الدول العربية بحجج قانونية تدعم حقها في تأميم البترول .

وساطة لبنانية بين ناصر وحسين

نشرت صحيفة الوطن الاردنية ان حكومة لبنان تقوم بدور الوساطة بين حكومتي الاردن والجمهورية العربية المتحدة من اجل اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين .

وتضيف هذه الصحيفة ان رئيس حكومة الاردن تلقى رسالة من وزارة الخارجية اللبنانية ، تتحدث فيها عن مساعي حكومة لبنان في الوساطة.

ودبابيس

رحم الله يوما غير بعيد، يوم اذاعت محطة دمشق ورتاجا تصويريا عن مظاهرة اول ايار في الناصرة، وقالت ان نشيد الله اكبر كان ينطلق بقوة من افواه الجماهير العربية رغم مقاومة شرطة بن غوريون.

في ذلك الوقت كان عيد اول ايار يحتفل به في سوريا وفي مصر..

اما اليوم فاحمد سعيد، معلق صوت العرب، يردد بوقه وتهريجه وهرائه ان يصور هذا العيد العالمي الاممي «عيدا اجنبيا مستوردا» وانه «حتى يومنا هذا العيد لم يعرا على عرض اول مايو، اول ايار، عيد في الشرق».

لا نريد في هذه العجالة ان نتحدث عن ان اول ايار عيد عالمي يشعر فيه العمال من كل جنس ومن كل دين ومن كل لون انهم حوة بهم قضايا واحدة وانهم جيش جرار في استطاعته ان يحقق المعجزات.

ولكن دعونا نبحث بهدوء، تهريجات احمد سعيد وتهويشاته، فها هنا نحن العرب، دعونا ننظر، بامعان الى هذا الامر على ضوء خبرة عشر سنين خلت.

من الذي قاوم مظاهرات اول ايار في الناصرة وغيرها، من الذي اعتدى على ابنائنا ابناء الناصرة وام الفحم، وقبل ذلك ابنائنا في عكا والرملة؟ من الذي استموت في ان يهدم اعلامنا وريايا وشعاراتنا ان ترتفع خفاقة في اول ايار.

قد يتناسى احمد سعيد ذلك ولكن اذا ومت الذين رأينا هذه الاعلام وقرأنا هذه الشعارات وسرنا تحت لوائها نعرف ذلك جيدا.

انهم اعداؤنا، اعداء العمال والفلاحين.

وماذا قوموا؟ انهم ايضا قاوموا مظاهرنا وشعاراتنا «صد الامن»..

خلال عشر سنوات رفعنا شعاراتنا في مظاهرة اول ايار التي كانت ولا تزال

«صد تهويد الجليل والمصرة» اهذا شعار مستورد؟ انه مستورد من قرى الجليل المهدومة المسلوبة التي لا يسكنها اهلها الا قليلا..

«لالغاء الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي» وهذا ايضا «مستورد» من الدور الطويل من الواقفين في انتظار التصريح، مستورد ممن لاجئي معلول والمجيدل والدامون والالوف غيرهم.

ايكون عيدا اجنبيا هذا الذي فيه تنادي بعودة اخواننا اللاجئين الى وطنهم؟

اتضامننا مع اخوان رجاء ونادية سلطي، اتضامننا مع شعبنا

في الجزائر وفي عُمان مستورد؟

كان بن غوريون ورهطه يخافون هذه الشعارات التي ترتفع في اول ايار فيقاومون مظاهراتنا ويحتدون عليها، وفي كل مرة فشلوا فشلا ذريعا.

وها هو احمد سعيد يدلي بدلوه في الهجوم على اول ايار والسائرين تحت الويته الخفاقة فيقدم، بهذا، مساعدة لمن يحتدون على مظاهرات الناصرة وام الفحم وغيرها في اسرائيل.

مؤسف؟ نعم، ولكن هذه هي الحقيقة ولكن كما فشلوا في السابق فسيفشلون في اول ايار من كل سنة.

محمد خاص

في ذكرى لينين التاسعة والثمانين

لينين آمن بالدمقراطية الاسيوية الفتية وحيا بطولة العرب...

بقلم اميل توما

في ٢٢ نيسان سنة ١٨٧٠ ولد في مدينة سامبيرسك على ضفة نهر الفولغا فلاديمير ايليتش لينين

وفي ٢٢ نيسان سنة ١٩٥٩ تحتفل الانسانية التقدمية بذكرى مولده التاسع والثمانين.

والانسانية تحتفل بهذه الذكرى منذ اكثر من ثلث قرن فلينين هو خالق الحزب الشيوعي البولشفي، نموذج لاحزاب الشيوعية في كل مكان.. وهو مؤسس اول دولة اشتراكية في العالم، مؤسس الاتحاد السوفياتي معقل الاشتراكية وحرية الشعوب

العبقري الذي رأى التطور وخطط سبل الكفاح من اجل التحرر

عدو الرأسمالية عداء الطبقة العاملة... وبلشوه الطبقة العاملة عداء مبادىء الاشتراكية. وابدع كارل ماركس قبل اكثر من قرن مبادىء الاشتراكية العلمية بعد ان اكتشف قوانين تطور المجتمع وبرهن ان على الطبقة العاملة ان ترث الارض، اي ان تحرر الانسانية من عبودية الاستغلال والاستعمار، ولكن كارل ماركس ورفيقه في الكفاح فردريك انجلز توفيا قبل ان تنتصر الطبقة العاملة في كفاحها الثوري.

فكان على الماركسيين، على شيوعييه ان يواصلوا الكفاح ويهزموا الاعداء الطبقيين في جميع الميادين الفكرية وغير الفكرية.

ولينين كان اعظم الماركسيين وبقيادته سحقت الطبقة العاملة عدوها الاول فاقامت دولة العمال والفلاحين الاولى - الاتحاد السوفياتي.

والوقائع تثبت ان على عاتق عبقري لينين وقع عبء الدفاع عن طهارة الماركسية من تشويه المرتدين المتهادنين مع الرأسمالية وان على عاتقه وقع عبء تطوير الماركسية خلال مرحلة الاستعمار اعلى مراحل الرأسمالية.

ولهذا لم يكن غريبا ان تتجسد مبادىء الاحزاب الشيوعية بالماركسية اللينينية اي الماركسية التي طورها لينين وطبقها على مرحلة الاستعمار التي عرف هزيمتها لاشك بفضل الثورة الاشتراكية الكبرى التي قادها لينين.

ولا جدال في ان سفر لينين «الاستعمار اعلى مراحل الرأسمالية» سيبقى اعظم اسهام في تطوير النظرية الماركسية نظرية القضاء على الرأسمالية والاستعمار وتحرر الطبقة العاملة وبعث الشعوب المستعمرة.

ففي هذا السفر الرائع برهن لينين على ان الرأسمالية التي قامت على شقاء العمال والفلاحين وحرمانهم من ثمار كدحهم في بلادها لابد لها من ان تمتص الاقطار المستعمرة في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية ولا بد لها من ان تنهب ثرواتها ومواردها الطبيعية. ولا بد لها خلال ذلك من ان تتوس في بحر من دماء شعوب تلك الاقطار التي لا تريد العبودية وترفض الخنوع والذل.

وحين ظهر هذا السفر العبقري اسقط بيد المرتدين ودعاة الرأسمالية والمدافعين عن تظلم المستعمرات. فلينين لم يترك شاردة او واردة الا وتطرق لها... ثم دعم اقواله بالحقائق والارقام وكان في نظره جليا شاملا برهن كيف ان الاقطار الاستعمارية تقاسمت فيما بينها القارات المتخلفة - آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية وحددت ممتلكات كل دولة مستعمرة واورد معالم استغلالها ونهبها.

كشف عن استغلال مصر

وفي نطاق هذا البحث تطرق الى الاستعمار البريطاني لمصر واوضح سلبه آنذاك (سنة ١٩٠٤) اذ قال:

«يبذل الرأسماليون البريطانيون كل جهد لتطوير زراعة القطن في مستعمرتهم مصر في ١٩٠٤ بلغت الاراضي المزروعة بالقطن ربع المساحة الزراعية (اي ٦٠٠ الف هكتار من مجموع ٢٣٠٠ الف هكتار) والروس (القياصرة) يقومون بالعمل ذاته في مستعمرتهم تركستان. فبذلك يكونون في وضع افضل لهزم منافسيهم الاجانب... انهم يحتكرون مصادر مواد الخام ويشكلون تروستات لصناعة النسيج اكثر اقتصادا واوفر ربحا باتصال عملية انتاج القطن(١) وصناعته موحدة ومركزة في ايدي نفر من المالكين».

كذلك رد لينين في هذا السفر على احد المرتدين «كاوتسكي» الذي كان يدافع عن ظالم المستعمرات زاعما ان احتلال بريطانيا لمصر لم يؤد الى زيادة التجارة بين بريطانيا ومصر رد عليه لينين في سفره المذكور ان غرض الاحتكار والنهب امران من طبيعة الرأسمالية وان على الطبقة العاملة ان تقضي على الرأسمالية.

وعلى ضوء التحليل العلمي لماهية الرأسمالية ومرحلتها العليا - الاستعمار - رأى لينين وحدة الكفاح بين الطبقة العاملة في الدول الاستعمارية والشعوب الساعية نحو تحررها في المستعمرات... فالطبقة العاملة المتعلقة تحارب عدوا مشتركا هو الرأسمالية والاستعمار

(١) الاستعمار اعلى مراحل الرأسمالية الفصل السادس.

ولذلك لم يأل لينين جهدا في تأييد الشعوب المكافحة من اجل حريتها وفي الدعوة الى الاعتراف بحقها في تقرير مصيرها والسيادة على اقطارها.

بل ان كتاباته التي اغنت الماركسية وسمت الطريق الواضح للحركات القومية واوضحت لنا سبل الكفاح الظافر. وهنا ان كتابات لينين الوافرة تكشف عن سعة افق هذا العبقري الفذ والمامه بالقضايا الدولية المعاصرة.

فضح المؤامرات على فلسطين والعراق والجزائر

وفي ٢٢ ايار سنة ١٩١٧ كتب في برافدا في معرض حديثه عن اسرار السياسة الخارجية الرأسمالية الروسية في عهد حكومة كيرنسكي.. كتب يكشف النقاب عن مؤامرة الاستعمار البريطاني على الشرق العربي فقال:

«على كل الاحوال سوف لا تخلي انكلترا عن اغتصاب فلسطين والعراق...»

لقد كتب هذا حين آمن عدد كبير من زعماء الحركة القومية العربية بحسن نوايا بريطانيا التي «وعدتهم» باقامة دولة عربية مستقلة من العراق حتى السويس! وحين التف هؤلاء الزعماء بريطانيا بالمائدة السخية.

وفي ١٤ حزيران ١٩١٧ كتب في برافدا تحت عنوان «الاقربون اولى بالمعروف» مقالا فضح فيه حكومة كيرنسكي الروسية التي تحاول تضليل العمال والفلاحين بالتظاهر بالمطالبة بحرية الجزائر وشجب الاشتراكيين الجبنين في الغرب الذين يسكتون عن حرية الجزائر وايرلندا وغيرها وطالب بالحرية لجميع المستعمرات وقال ان الاقربون اولى بالمعروف فلتعط حكومة كيرنسكي حق تقرير المصير لارمينيا وغاليسيا واوكرانيا وتركستان.

وبهذا المقال يبين لينين ان المستعمرين لايتوون الاعتراف بحق الجزائر في تقرير مصيرها.

حيا بطولة الشعب العربي

وخلال تاريخه المليء بالكفاح كان حريصا على ان يهب لنصرة كل شعب يكافح الاستعمار. وقد تابع كفاح شعوب آسيا وافريقيا وحيى بطولة شعوبها دون تحفظ.

وحين اعلنت الحرب الايطالية التركية لاحتلال طرابلس الغرب (ليبيا) حيا في مقال بطولة الشعب العربي ووصف بحب واسع بطولة الشعب العربي الذي يفضل الموت في ساحات القتال على العبودية (اقرأ مقال لينين على هذه الصفحة).

آمن بالدمقراطية الاسيوية الفتية

ونظره الثاقب جعله يرى النصر على الاستعمار الى جانب الطبقة العاملة والشعوب المستعمرة ولهذا كتب يقول:

«جانب العمال في الاقطار المتقدمة ملايين تحرير ملهم نحو حركة التحرر باشكالها المختلفة في كل مكان من العالم.

ان البرجوازية في اوروبا خوفا من عظمة حركة العمال تتطلع الى مساعدة القوى الرجعية - العسكرية والاكليريكية والرجعية. ولكن البروليتاريا في الاقطار الاوروبية والدمقراطية الاسيوية الفتية وهي واثقة بقوتها ومؤمنة بجماهيرها تسير الى امام لتأخذ مكان البرجوازية الحية المحتضرة...» (٢)

الحلف العظيم بين المعسكر الاشتراكي والشعوب المتحررة

وانتصار الطبقة العاملة في روسيا وقيام الاتحاد السوفياتي العظيم جعلت نبوءة لينين تتحقق.

وبفضل خططه الحكيمة، بفضل انتهاج الاتحاد السوفياتي سبيله - سبيل تأييد الطبقة العاملة في كل مكان ودعم كفاح الشعوب المستعمرة في كل مكان قام الحلف الذي دعا اليه لينين وبه تحول النظام الاشتراكي من نظام في قطر واحد الى نظام عالمي.. وبه تحررت اكثر اقطار آسيا وبدأت تتحرر اقطار افريقيا المتخلفة.

وتجسدت دعوة العبقرية، دعوة قبل قيام الاتحاد السوفياتي، الى حلف بين الطبقة العاملة في الاقطار الاوروبية والدمقراطية الاسيوية الفتية.. تجسدت هذه الدعوة في عصرنا بصداقة بين الاقطار السوفياتي والمعسكر الاشتراكي - معسكر الطبقة العاملة المنتصرة - والاقطار آسيا وافريقيا المتحررة.

وهذه الصداقة اصبحت من العوامل الجوهرية لتوطيد استقلال هذه الاقطار القومية المتحررة والقضاء على الاستعمار المحتضر.

●●●

عشر السنين ولكنها لن تختلف من تعلق الشعوب بالقائد لينين... فهو القائد العبقري الذي وضع خطط تحرر الشعوب على مستعبديها..

عاش لينين خالدا الى الابد.

(٢) مقال ظهر في ٧ ايار سنة ١٩١٣ في برافدا.

العرب قاوموا مقاومة عنيفة

تلك نهاية الحرب الايطالية التركية.

بقلم لينين

تقول الصحف ان مندوبي ايطاليا وتركيا وقعوا على اتفاق سلام تمهيدي.

لقد ربحت ايطاليا الحرب التي شنتها قبل سنة لاحتلال الممتلكات التركية في افريقيا، ومنذ اليوم اصبحت طرابلس الغرب (ليبيا) في حوزة ايطاليا.

من المفيد النظر في هذه الحرب الاستعمارية النموذجية التي شنتها امة «متحضرة» من امم القرن العشرين.

ما سبب هذه الحرب؟

سببها طمع الماليين والرأسماليين والايطاليين الذين يحتاجون اسواقا جديدة ولغزوات يصنعها الاستعمار الايطالي.

والان، اي حرب من الحروب كانت هذه الحرب؟ انها كانت مجزرة دموية بكل ما في ذلك من معنى، وخلال هذه الحرب ذبح العرب «باحدث» انواع الاسلحة.

ولكن العرب قاوموا مقاومة حية. وفي البداية كان الامرالات الطليان غير حذرين وانزلوا الى اليابسة ١٢٠٠ من جنود البحارة. وفي الحال هاجمهم العرب وقتلوا على ٦٠٠ منهم.

وعلى الاثر «عاقبهم» الطليان فازالوا الضربات بـ ٣٠٠٠ عربي وذبحوا بهم بلوا عائلات باكملها من ضمنها النساء والاطفال. والايطاليون طبعا هم امة دستورية متحضرة!

كذلك شنق الف عربي.

اما الاصابات الايطالية فقد بلغت ٢٠ الف اصابة، وهذه تشمل ١٧٤٢٩ جريحا و ٦٠٠ اختفوا بلا اثر و ١٠٤٠٠ قتلوا.

كذلك بلغت نفقات ايطاليا خلال هذه الحرب ٨٠٠ مليون ليرا، ما يعادل ٣٢٠ مليون روبل - وادت الحرب الى تفاقم البطالة والى ركود صناعي.

وبلغت اصابات العرب ١٤٨٠٠ تقريبا. وعلى الرغم من «السلام» تستمر الحرب فالقبائل العربية في قلب افريقيا بعيدا عن الساحل ترفض الخنوع، ولمدة طويلة سيهم «تمدينهم» بالبندقية والحربة وحبل المشنقة والحرق والاغتصاب.

طبعا ان ايطاليا ليست احسن او اسوا من سائر الاقطار الرأسمالية. فتلك الاقطار تحكمها البرجوازية التي لا تتورع من التوص في الدماء في سعيها لكسب مصادر جديدة للربح.

برافدا ٢٨/٩/١٩١٢.

محطات اذاعة جديدة للعراق

بغداد — اذاع راديو بغداد ان بعثة خبراء سوفياتيين ستصل الى العراق في مطلع الشهر القادم

وتقول الاذاعة ان اعضاء هذه البعثة سيساعدون الفنيين العراقيين على بناء ٤ محطات اذاعة جديدة استحضرها العراق من الاتحاد السوفياتي، كما سيقدمون الارشادات حول محطة التلفزيون العراقية.

وارسال هذه البعثة الى العراق هو بموجب اتفاق المساعدات الفنية والاقتصادية الذي وقعته حكومة العراق مع الاتحاد السوفياتي في آذار الماضي.

معركة الفولاذ في الصين الشعبية

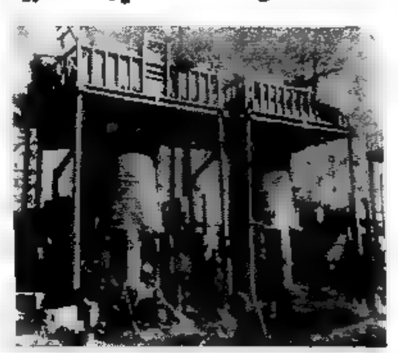

تضاعف الصين انتاج الفولاذ اساس تطورها الصناعي. لقد انتجت عام ١٩٥٨ عشرة ملايين طن منه وقررت ان يصل انتاجها عام ١٩٥٩ الى ١٨ مليون طن.

وهذه صورة مصنع من مجموعة مصانع لصهر الحديد في منطقة سنتان في اقليم كانسو، وحين تم هذه المجموعة سيصل انتاجها الى ١٩٠ طن يوميا.

مهرجان الرصافي ببغداد

بغداد - احيت رابطة الادباء العراقيين الذكرى الرابعة عشرة لوفاة الشاعر العربي المتحرر الكبير معروف الرصافي في مهرجان شعري حضره وفود من الجمهورية العربية المتحدة ولبنان والاردن والسودان وتونس والاتحاد السوفياتي والصين الشعبية.

وقد افتتحت حفلة الافتتاح رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم الذي ابرز اهمية الدور النضالي الذي قام به الشاعر طيلة حياته، ومقاومته الظلم والطغيان ثم القى الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري دراسة باسم رابطة الادباء العراقيين عن الشاعر الرصافي

وعقبه وزير التربية والتعليم الذي ابرز ان الرصافي عاش كثيرا مطورا الى ان انفجرت الثورة التي كان تحدثوا عنه.

والقى وكيل رابطة الكتاب العرب في العربية المتحدة (سوريا)، احمد سليمان الاحمد، قصيدة استنكر فيها ما يلاقيه الادباء المصريون من تعذيب وتنكيل في السجون في العربية المتحدة.

وحيا المهرجان الاديب رئيف خوري باسم ادباء لبنان.

واعقبه رئيس وفد الاردن الدكتور عبد الرحمن شقير، ثم كلمة وفد السودان التي القاها الدكتور احمد محمد نامي ثم كلمة تونس والقاها محمد التطوي.

والقى كلمة الادباء السوفياتيين الشاعر ميرزا تورسون زاده وكلمة الصين الشعبية والقاها الدكتور محمد مكين.

والقت الشاعرة العراقية لمية عباس عمارة، قصيدة ننشرها مع هذا الكلام.

في مهرجان الرصافي

ياشاعر البؤساء

للشاعرة العراقية

لمية عباس عمارة

قسماً على عار لعهد بالدر
حذور من التقدير والاسفاف
دفع الاديب الاذى هبابة
واصاب بالاسقام للاجلاف
هبة يقدمها نظام فاشل
للاذكياء بهشة الاجداف
حرب الخلود من الحق وصالك
لا يأمن العزائم الا الحالي
خبئوا فاعذر ما بجود مفكر
والعيش طلاق ناعم الاكتاف
أولى بهذا الفكر أن لا يبتلى
بالخبز والاتواب والاخفاف
لكنهم والرأس على عبيرهم
وأمورها في قبضة الاشراف
وبناة مجدهم ورددها احياءها
فاذا قضوا ناحت على الاسلاف
ياشاعر البؤساء ألف تحية
لو أسمعتك تحية الالاف
هذا هو اليوم الذي أملته
هلا انتظرت لكشف الاسداف
هذا هو البطل الذي ناديته
لبى وجلدك بالعراء الشافي
عبدالكريم اميرنا وحبيبنا
بطل السلام محطم الاحلاف
هو فوق ما سورت اذ ناجيته
هو فوق ما تلقى من الاوصاف
هو في العيون بريقها وبناؤها
وعلى الشفاه حشاشة الاتاف
فرض من الالهام ما استقبته
الا أمدك بالخبر الصافي
لولاه لم يقدم لصحبك عقل
ولما استقر العرش بالطواف
كنا كما تدري وما لم تدر
حتى حفظنا اليأس في الاسفاف
حتى القنا وقطعت أسبابنا
فاذا الكريم يطل بالجداف
ارسى بها والموج يزأر حوله
ورنا لأوج الريح باستخفاف
هي حرية وتناهت أشبالها
شذى المقسوم وهب الفالي
جادت وابن فلهو من تحت تحي
وسلاحنا البنيان بالائتلاف
لك أم مدينك واليوم كشيفة
شهدت جلية ميتة الاشراف
وكأن من تموز شعرك نابع
حتى تكاد تراك في الاضياف
ثم هاتأ ان يسع قولي هاتفا
فلقد بصرت بطيفك الرجاف

وحي الأيام

يـا قاطع الدرب

للشـاعر عصام العباسي

القيت في اجتماع التأبيد لنضال شعب العراق الذي عقد في الناصرة يوم ١٨/٤/٥٩ .

لحنٌ ولم يحكه نايٌ وطنبورُ
بل مُذ ولّى القيد اذ أبياه تحطيم
أشجى قلوباً على الطغيان صابرةً
ودمُّها في دروب القهر مهدور
فكفكفت عن مآقيها الدموعَ دماً
واستبشرت في محياها الاساريرُ
قد يحمد النغمُ الصداحُ لاعبها
فـذلك اللحنُ الدرجوج اكـسير
يـا كاسري القيد وقع اللحن يطربنـا
فكلنا من صدى التكبير مخمور
نمشي على الارض في الآفاق هامتنا
مـا عـاق همّتنا طـوقٌ ولا سور

* * *

أنـا القـوي بـأبيات مرددة
«الشيخ» يرعبها «والشيخ» مسعور
أبيـات شعري على الافـواه مرسلةٌ
وكلها بـانكسار القيد تبشيرُ
أبيـات شعري على الاصفاد مطرقـة
قـد جرّدتها على الباغي الجماهير
ومـا لديـه سوى التصريح يقطعـه
تصريحه بمداد الذل مسطور
يـاقاطع الدرب عن مجدي بناصرة
دربي اليـوم برغم الحظر ميسور
دربي ودربهمو والـوز واحـدة
فـلا يحـول اللقـا حظرٌ ومحظور
اذا قويت فلن تقـوى على كلم
عهدا لها في قلـوب حـرة دور
جـئتني في الحي يـاشيخ مغتربـاً
لم يحمِ منك قـانونٌ ودستورُ
يـاقاطع الـدرب حتى في ديـار أبي
حقي بهـا في صميم الارض مسطـور
لم تـأت بي لروحي صـدفـة عبرت
ومـا رمتني بهـا قـطٌ المقـادير
فـتحت كل جـدار قـائم حجرٌ
مني ، وتحت طلول الهـدم تقرير
وكل حبة زيتـون مقوّرةٌ
صدقاً كما بأت مني الازاهير
مهما لهدم ، ومهما تمسح عن أثري
فاني في التراب الطهر مصهور

* * *

يا قاطع الدرب عني هل اتاك صدى
لحن يُرقّصه النغمُ المغاوير
أما المغني فللذئبِ معولٌ نحتت
فيه الجراح ، وذيل الذئب مبتور
ما اجمل الذئب يهوي عنه هاوية
من اضعف الطير تحميه المناقير
في رقصة الموت ، ما أحلى تلفته
فـاله يخلف المعدو مشهور
هذي المباهج للابطال مائلةٌ
ومـا امتها ابا شيخ الاساطير
فكل طاغ هذا الرقص منطلق
هيهات يجديه تشبيك وتـزوير
يا من يرقصني كالطير في ألمي
هلا حفرت الذي يخفيه مقدور

نشرة رسمية تكشف عن

دور اسرائيل في صيانة نظام الملك حسين في الاردن

النشرة تكشف عن وجود اتصالات بين ممثلي بن غوريون وحسين

القدس — في العدد الاخير من النشرة التي يصدرها مكتب الصحافة الحكومي باسم « اسرائيل دايجست » جاء مايؤكد الدور الخاص الذي تقوم به حكومة بن غوريون لصيانة حكم الملك حسين في الاردن .

فقد نشرت هذه النشرة التي توزع على المراسلين الاجانب مقالا بعنوان « صيانة الاردن » وبتوقيع «مراقب» اخبره المراقبون السياسيون بانه يمثل وجهة نظر وزارة الخارجية الاسرائيلية في هذه القضية .

وجاء في المقال تقدير كبير لاجير الاستعمار البريطاني القديم « الملك عبدالله » «الذي كان حكيما وبعيد النظر في ادراكه ان التعايش السلمي مع اسرائيل هو المفتاح لبقاء الاردن» .

وذكر كاتب المقال ان الاردن بلد غير مستقر بسبب السكان الفلسطينيين المتمردين ، ومشكلة اللاجئين الخطيرة والافلاس الاقتصادي الدائم ، والاردن معرضة لخطر دائم في ان تتقاسمها الدول العربية الأخرى او ضمها الى احدى هذه الدول . وعلى هذا الضوء يؤكد «المراقب» واجب اسرائيل في ان تكون «حافظة امينة على استقلال الاردن» .

وقال « المراقب » ان الاردن كانت في السنوات الاخيرة مدينة عمليا لاسرائيل في المحافظة على استقلالها . ويعيد كاتب المقال الى الاذهان احداث الصيف الماضي « حينما جرى احتلال الوضع القائم في اللحظة الاخيرة » ويتبجح الكاتب قائلا ان التدخل البريطاني في الاردن كان ممكنا بفضل سماح حكومة اسرائيل للطائرات البريطانية ان تمر في سماء اسرائيل !

وادعى الكاتب ان الحالة الاولى الاردن مستقرة ، ويعد الاسباب للتطورينها ان الملك حسين قد كشف عن قدر كبير من البطولة والقدرة واستعداد الامريكيين لسد الثغرات في الميزانية الاردنية والواجب الحاسم الذي تقوم به اسرائيل . ويقول الكاتب ، وهكذا فان كل مؤامرة على استقلال الاردن تثير فوراً التساؤل عن اذا ما كانت اسرائيل توافق على ان يسيطر على الضفة الغربية عدو احكم جدية . ويختم الكاتب مقاله قائلا وهكذا فان اسرائيل هي احدى الضمانات العملية جداً لاستقلال الاردن » .

وحيال كل هذه الأمور فانه يمكن النظر الى المقال على ضوء ما ردده الانباء الاخيرة من ان اتصالات قد جرت بين ممثلي حكومة اسرائيل وممثلي الملك حسين بواسطة امريكا

الرد الاسرائيلي لأنهم لا يعرفون فيما

تقارب ؟!

لندن ـ نشرت بعض الصحف البريطانية والفرنسية تؤكد ان محاولات التقارب بين حكومة العربية المتحدة وحكومتي بريطانيا وفرنسا قد اشتدت مؤخراً ، فقالت « وورلد نيوز » البريطانية ان المفاوضات تجري الآن بين عبد الناصر والمسؤولين البريطانيين بشأن مكافحة الشيوعية . وقالت الجريدة ان عبد الناصر قد اعرب عن رغبته في توثيق علاقاته ببريطانيا . وان هناك محاولات تهدف الى التقريب بين عبد الناصر والملك حسين .

اما جريدة « ليموند » الفرنسية فاعلنت ان تقاربا حسنا يجري الآن بين العربية المتحدة وفرنسا .

مكتب التأمين القومي يرد على شكاوي الجمهور في الاتحاد

حيفا — مكتب الاتحاد — تلقينا من المكتب الرئيسي لدائرة التأمين القومي ما يلي رداً على شكوى لطيفة ، زوجة طايع حسن طايع ، التي نشرت في الاتحاد بتاريخ ١٠-٣-٥٩ :

«تأخير دفع منحة الولادة سببه لطيفة طايع من ام الفحم ، عدم الاستفادة من تأخر المستشفى الانجليزي في الناصرة في تقديم طلب للدائرة المذكورة مدة ٣ اشهر ، في حين ان معدل المدة في تحر ... دفع المنحة هو اسبوعان » .

وتقول الرسالة ان مؤسسة التأمين القومي قد صادقت على دفع المنحة حال تسلمها الطلب من المستشفى الانجليزي .

ويذكر ان مؤسسة التأمين القومي ... منذ اقامة هذه المؤسسة دفعت ١٠٠٠٠٠ منحة ولادة للعرب كما ارتفع الوضع في المستشفيات من ٥ ٪ الى ٣٠ ٪ في سنة ١٩٥٧

من الذي يستفيد من الهجوم على الشيوعيين ؟

احد المسؤولين عن الحكم العسكري يقول لمراسل هآرتس
الهدوء يخيم الآن والسبب في ذلك عبد الناصر

مكتب الاتحاد — « ... اما الان فالهدوء يخيم والسبب في هذا هو عبد الناصر » ! هذه هي كلمات قالها احد المسؤولين في جهاز الحكم العسكري الى مراسل هآرتس ونشرتها الجريدة في ١٦-٤-٥٩ .

يقول مراسل هآرتس :

«في هذا الاسبوع تمكنت من التحدث الى احد المسؤولين في الحكم العسكري . انه لم يخف سروره من الهدوء السائد في مناطق الحكم العسكري . وفي راي هذا المسؤول ان السبب في هذا هو الصراع الناشب في المناطق العربية بين مؤيدي عبدالناصر ومؤيدي الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقال ان الهدوء يعم الآن والسبب في هذا هو عبد الناصر» .

اي شيء يريد المسؤولون من الحكم العسكري احسن من هذا ؟

راحت قصة التصاريح .. واختفت قضية المجالس المحلية .. واختفت مذكرات الغاء الحكم العسكري .. لا قضية ماء ولا قضية عودة اللاجئين الى قراهم

هدوء !!

وسلطة الحاكم في مكتبه وعلى كرسيه الوثير يقرأ جريدة جيروزالم بوست !

حتى مراسل هآرتس ادرك هذه الأمور وكتب ما قاله احد المسؤولين في الحكم العسكري من انه «مسرور .. من هذا الوضع» .

ويستطرد مراسل هآرتس قائلا .

«وهكذا وجد القوميون انفسهم في صف واحد مع الحكم العسكري الذي بذل كل جهد للقضاء على نفوذ الحزب الشيوعي الاسرائيلي طيلة السنوات العشر الماضية . والمهمة القوية التي يمكن للشيوعي ان يوجهها الآن لأحد القوميين هي : « انت تقول ما يقوله الحكم العسكري ، انك جهاز تخدمه »

ثم ان الذي حاوله المسؤولون عن الحكم العسكري — تفريق وحدة الجماهير العربية واغراقها في دوامة النزعات والمنازعات بين شيوعيين وقوميين — كل هذا الذي حاوله هؤلاء المسؤولون وفشلوا فيه ، الحدث الان تقوم به — للاسف الشديد — ابواق الصحف في العربية المتحدة

وهذا « لا يعني لحكامسرورهم» فليسمح انشاء شعبنا من الذي يستفيد من حملة الشيوعيين

يعري يدعو الى مواصلة الائتلاف مع مباي في الحكومة والهستدروت

دعا مايير يعري الى استمرار ائتلاف حزب مبام مع حزب مباي في الهستدروت ، وليس الى اسقاط حكم مباي هناك هذا هو النداء الذي خرج به اجتماع مجلس حزب مبام مساء الجمعة ويوم السبت الماضيين في تل ابيب ـ لمصادقة على برنامج هذا الحزب لانتخابات الهستدروت

وقال مايير يعري في خطابه : «رغم كل المنافسة القائمة بين احزاب العمال الصهيونية — لا يسعى حزب مبام الا الى تعميق التعاون » واضاف : «ان حزب مبام يعرف كيف يناضل ضد حزب مباي مع المحافظة على التعاون معه»

واما عن الحزب الشيوعي — فاعرب يعري عن ازدياد قوته بين القادمين الجدد فقال : « في كل مكان يتأسس به القادمون الثالثة — يرتفع ويظهر الشيوعيون» وصرح بانه «ليس لنا اي نصيب اوحد مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي فيما يختص بالنضال الطبقي» .

وكشف ان طبنكين (احدوت هعبودا) يسعى الى استعادة الاتحاد مع مباي ، وان يجال آلون يسعى الى ابعد من ذلك وذكر ان مباي يريد ان يلتهم مبام واحدوت هعبودا

ورغم الانتقادات التي كالها المباي — حافظ على الملاينة والدعوة الى العمل المشترك معه .

صبيان ..
احدوت هعبودا

ام الفحم ـ في رسالة وصلت الينا مؤخرا من محمد محمود قاسم نشاط صبيان حزب اتحاد العمل العربي المتحد فيحراليا !! مع احدوت هعبودا فقال انهم يهتفون بسقوط الاتحاد السوفياتي ويهتفون بحياة حرب احدوت هعبودا الذي اشترك في معركة وتحرير «القومية العربية» امام سيناء

ويقول محمد محمود قاسم .. سألهم المواطنون وهم يوزعون بطاقات حزبهم .. هل تطالبون باعادة المشردين الى قراهم وباعادة الاراضي الى اصحابها فسكتوا برهة ثم هتفوا بسقوط الشيوعية ...

وينتهي صاحب الرسالة بالقول : هؤلاء الصبيان لا يستطيعون ان يخفوا الحقائق عن الجماهير فهي تعرف أصدقاء حركة التحرر القومي العربية والاتحاد السوفياتي عزيز عليها .

مشروع قانون
لتحديد الدعاية الانتخابية

تل ابيب — ستقدم اللجنة الفرعية التي عينتها لجنة القانون والدستور في الكنيست ، مشروع قانون لتحديد وسائل الدعاية للانتخابات الكنيست الرابعة ، الى الكنيست في دورتها الصيفية الاخيرة .

وينص مشروع القانون على ان تقتصر حملة الدعاية للانتخابات على الشهرين الاخيرين قبل موعد الانتخابات وعلى تحريم استعمال الافلام السينمائية للدعاية ، وتحريم عرض البرامج الفنية في اجتماعات الدعاية الانتخابية ، وتحريم استعمال مكبرات الصوت إلا في الاجتماعات التي تعقد في الخلاء .

جهاز الظلام «ش. ب.» يستخدم احط الوسائل في ملاحقة الشيوعيين

«اغرب عن وجهي والا دافعت عن كرامتي باللغة التي يفهمها أمثالك»

الطيبة ـ روى عبد الرحيم محمد ظاهر في رسالة بعث بها الينا قصة ملاحقة ال « ش.ب.» له في مكان عمله ومحاولاتهم تخفيفهم في جهاز التجسس وخيانة مصالح الشعب العربي .

ويقول انه عضو في الحزب الشيوعي منذ سنوات وقد تعرض لالوان الضغط والارهاب بسبب تصريحه وتوجيه مالة لاستكراهه على التخلي عن كفاحه . ثم يستطرد ـ

«ومنذ محاولة وقصة دنية حدثت حوادثها خلال المدة الماضية اسوق تفاصيلها الى القراء لانطوائها على مظاهر هامة من سياسة الحكام .

«قبل اسبوعين حقق صاحب العمل لي احد رجال وزارة العمل اتصل به وطلب اليه ان يمهد لاجتماع يجمعني ذلك الموظف ورفضت الاقتراح رفضا تاما .

« ولكن في تاريخ ٩/٤/٥٩ حضر الى مكان عملي شخص قال انه موظف في وزارة العمل .

ودعاني في العمل على الرغم من احتجاجي على وجوده واستنكاري امام صاحب العمل لمثل هذا التصرف .

وبعد وصول جهاز الظلام في التمهيد للطلب الذي كنت على يقين بانه سيتقدم به .

قال انه هو الذي اوصى الحاكم العسكري بتزويدي بتصريح لاربعة عشر يوما .. وهو الذي اوصى بتجديد مدة التصريح .. وهو الذي يجلس على مفاتيح الجنة ويستطيع ان يخلص من متاعبي المالية الخ .

ثم جاء الاقتراح :

قال : اننا (اي جهاز الظلام) مستعدون على ان نضمن لك اموالا تحسن معيشتك بشرط ان تساعد الحكومة (كذا) ، انت تعرف ان وضعكم (اي الشيوعيون قد تضعضع (كذا) بعد هجوم عبد الناصر على الشيوعيين .. ومثل على ذلك حرق نكايكم في الطيبة)

واضاف قائلا : انتم وامرائكم القيم حرقتم النادي ... انه كانت لنا شاراتنا حين كان عبد الناصر ضابطاً في الجيش وقتط حين رفع عبد الناصر شاراتنا الوطنية احترمه الشعب ... واذا كنتم تتوهمون انكم تستطيعون اشغال حرب بسبب ما يحدث الآن بين القاهرة وبغداد فاوهامكم سراب ... الشعوب ستقضي على اعداء الشيوعية ..

ولم يتراجع رسول الخيانة امام هذه الصفعة بل واصل سعيه ، فقال ان العمال العرب سيستخدمون في المستقبل بطريق مكاتب العمل ومن لا يستخدم من طريقها يطرد ... فان عملت معنا فلتوفى لك العمل ...

اجبته باحتقار ، افضل الموت على بيع كرامتي وكرامة شعبي ... اذهب واخبر الذين ارسلوك ... ثم اغرب عن وجهي ولا تحاول مخاطبتي مطلقاً واذا عدت لتحدثني بهذا المنطق فسوف ادافع عن كرامتي باللغة التي يفهمها امثالك .

ليست أصوات العمال سلعة

بقلم شفيق خورية

كانت موافقة القيادة المبائية في الهستدروت على اشتراك عمال البناء العرب في انتخابات الهستدروت المقبلة في ١٧ ايار القادم ، نصراً لنضال العمال العرب الذي شنوه بلا هوادة خلال السنوات العشر الماضية .

وانه كان لقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي لهذا النضال الدور الهام والحاسم في نجاحه ، لانه الحزب الوحيد الذي يضم بين صفوفه العرب واليهود على السواء ولانه يناضل بمثابرة وعناد ضد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ؛ ولانه استطاع ان يجند اقساماً واسعة من العمال اليهود للوقوف مع العمال العرب في نضالهم العادل من اجل حق التنظيم النقابي .

وكما فشلت القيادة المبائية في الهستدروت في الماضي في ابقاء قرار دخول العمال العرب الى النقابات المهنية حبراً على ورق ، كذلك ستفشل اليوم في محاولاتها المحمومة لتحويل العمال العرب الى مكاكير يستخدمها المباي وشركاؤه ويحطمونها في الوقت الذي يشاؤون .

فالمباي متستراً وراء عملائه الخونة من المرتزقة العرب الذين نصبهم أوصياء على العمال العرب ، يبغي استغلال قرار الهستدروت باشتراك عمال البناء في الانتخابات لرفع اسهمه واسهم زبانيته المعروفين بمواقفهم المعادية للعمال العرب .

فهذا الحزب الذي يخسر يومياً تأييد العمال اليهود يعتمد على تغطية هذا النقص من الاحتياطي في « مزارعه » التي ـ يسيطر عليها الحكم العسكري ـ بسرقة اصوات العمال العرب في ١٧ ايار القادم .

فمع ان المدة الباقية لموعد الانتخابات هي اقل من شهر ، الا انه لغاية الآن لم تعلن قوائم الناخبين !! هذا مع انها نشرت بين العمال اليهود منذ زمن .

والوسيلة الوحيدة التي يستطيع العمال سرقة وضمهم في تلك الانتخابات ، وضمها المباي وائتلاف الاحزاب «العمالية» الصهيونية الاخرى ، في ايدي عملائه المرتزقة بين العمال العرب — في مكاتب اتحاد عمال اسرائيل ، تلك المكاتب التي اصبحت لا مراكز لضرب وحدة العمال العرب ومصالحهم فحسب بل للتجسس عليهم لدوائر الشرطة والحكم العسكري وسرية المخابرات وغيرها من اجهزة التشريد

وعلى هؤلاء انه لم تعلم لغاية الآن قوائم الناخبين — والانكى من ذلك — انهم ، كما يقولون ، هم الذين يضعون قوائم مؤقتة (كذا) بناء على سرقتهم الشخصية واتصالاتهم مع العمال العرب !!

ان الاشتراك في الانتخابات هو جزء من حقوق ، نالها العمال العرب نتيجة لنضال طويل ضد قيادة المباي وضد من باعوا كرامتهم وشرفهم من المرتزقة العرب . اما ان تتحول هذا الحق الى هبة يجود بها أجراء — عهدا آخر بعثات « الديمقراطية » التي يتغنى بها مسطهدو شعبنا وسارقو لقمة العيش من فم اطفاله .

والانتخابات نوعان — قطرية ومحلية — ولقد سمع عمال شفاعمرو مثلا بان بلدتهم ستكون احد مراكز الانتخابات المحلية للعمال العرب في البلاد . فهل ستقتصر هذه الانتخابات على ان تكون قطرية فقط ولا يقيم العمال العرب مجالس لم ينتخبوها بانفسهم للدفاع عن مصالحهم ؟ كما جرى ويجري بين العمال اليهود ؟

يبدو ان المباي وشركاءه البرلمانيين الصهيونيين من مابام واحدوت هعبودا لا يجرؤون على اقامة مجالس عملية منتخبة للعمال العرب ، وهم بهذا يكشفون عن نوايا الدفينة في قسوها خلال عشر سنين ، مكافأة بين صبوهم على العمال العرب على اساس الخيانة وبيع الشرف ، او انه ستقام مجالس محلية لن يعلن عنها الا بعد فوات الوقت لاعلان قوائم دمقراطية ، وبذلك يسهل ايضاً على اعداء العمال ، الاستمرار في ملاحقة العمال العرب وفرض جواسيس واجراء على مقدراتهم .

ان الحزب الشيوعي ، الامين على صيانة مكاسب العمال ، والمناضل الوحيد من حقوقهم ، هو القوة الوحيدة التي يستطيع العمال الثقة بها لقيادة نضالهم من اجل حقوقهم كاملة .

ولذلك فان عدم تمثيل الشيوعيين في لجان انتخابات العمال العرب ، انما يهدف الى سرقة اصوات هؤلاء العمال .

ومطلب العمال واضح ، انتخابات نزيهة واعلان قوائم الناخبين حالا ، وايجاد مجلس عمال منتخب يمثلهم ويدافع عن حقوقهم .

الذي كان.. والذي لم يكن

بعض الناس اصيبوا بدهشة كبيرة ، حين شاهدوا الرفيق توفيق طوبي ، في نفس الوقت الذي كانت فيه ابواق صوت العرب والقاهرة تذيع انه موجود في بغداد..

ولما كنت مع الرفيق توفيق طوبي في الناصرة سمعت الناس يتساءلون بصوت مرتفع ، تعبيرا ، بالشارع : ابو ... مش توفيق ..! بل اكثر من ذلك .. في الحي الشرقي ساله ... مش لاستاذ توفيق ... توفيق ، لقد عدت من بغداد ! قالوا بهذه السرعة !! ... على بساط الريح ، وهكذا كان المارة يمازحون الرفيق توفيق طوبي حول كذبة صوت العرب .

المتكلمون عن اجروا رهانات حول وجود توفيق طوبي في بغداد قد خسروا رهاناتهم ، لما راوا ... الحمر ، مشمئزة توفيق طوبي ... في الناصرة ...

فتوفيق طوبي لم يكن في بغداد ، ولو كان ... لم نكن لنخفي ذلك او نرى فيه فضاضة ..

ولكن هنالك من كان ... في بغداد ... من اراض عربية اخرى ، وليس للاشتراك في مؤتمر سلام بل لقاصة مشبوهة ، وحول هؤلاء لم تنشر ابواق القاهرة وصوت العرب اي ضجة آنذاك..

ولم يكن بود إثارة هذا الموضوع ولا إثارة هذه الاكاذيب في اذاعات القاهرة وصحفها المحشوة بالتحريض على الشيوعيين ومبادئهم النبيلة .

... في عيد الميلاد ، ١٩٥٧ ، ... عضو الكنيست السابق ، يوسف خميس ، الى الاردن ... جهداً من السلطات الاردنية ... مصر موظف عربي في اسرائيل من الدخول الى الاردن .. ومن المعلوم ان هذا ... ما كان يستطيع الحصول على اذن للذهاب الى الاردن إلا بموافقة لسلطات ... في اسرائيل .

ومع من اجتمع يوسف خميس في الاردن ؟ لقد اجتمع مع علي ابو نوار ... وغيره من رجال هذا الحزب الذي يدين بالولاء لعبد الناصر . وقال يوسف خميس ما قيل له في تل ابيب ، وقيل في تل ابيب ما قيل له في عمان .

ونشرت صحف اسرائيل ، وصحف ... بالخروج بأ هذه الزيارة . وذكرت على لسانه رأي الذين قابلهم في قضية السلام الاسرائيلي - العربي . لقد كان ذلك اتصال شبه رسمي بين ... الجهتين ، ... اسرائيل بوساطة يوسف خميس .

وزودت ... على ذلك ان اتصالات اخرى تمت بين ... والبحث السوري ، مع ... في ... ولكن ... القاهرة التي تعلم بهذه الامور لم تنبس ... بل هنالك ... من هذا ، ... كل هذا لم يحاول ... الجمهورية المتحدة ... السلام ... بدعوتها حول زيارة ... موهومة لم تكن . الجواب نتركه للقارىء

(ص)

مليون في بغداد ومئات الالوف في الموصل يسيرون في اروع موكب للسلام عرفه العراق

مؤتمر السلام الثاني ينهي اعماله وينتخب مجلس السلام العراقي ويتخذ قرارات هامة

مكتب الاتحاد — في الموصل ، بعد بغداد ، سارت مواكب السلام فكانت مسك الختام لمؤتمر انصار السلام العراقيين الثاني الذي استمر ثلاثة ايام . لقد شهدت العاصمة ، بغداد ، اكبر واروع مهرجان عرفه العراق فيه اشترك نحو مليون انسان . اما جماهير الموصل وضيوفها فخرجت في موكب ضخم تقدمته سيارة مصفحة عسكرية عليها نعش رمزي لشهداء المدينة الابرار ثم ذوو الشهداء حاملين صور اشلائهم الابطال فرجال الدين فممثلو المنظمات والنقابات وطوائف جماهير الشعب .

وفي مقدمة الاحتفالين اشترك وفود انصار السلام من مختلف البلاد التي حضرت المؤتمر .

بيان المؤتمر وقراراته

وصدر عن المؤتمر بيان اوضح واجبات انصار السلام العراقيين من اجل توطيد السلام في العالم وفي الشرق الاوسط ومن اجل الدفاع عن النظام الجمهوري الديمقراطي في العراق .

واستنكر البيان الاتفاقيات العسكرية الثنائية التي عقدتها امريكا مع تركيا وايران والباكستان ، وشجب مطامع حكومة ايران في البحرين ، كما دعا البيان حكومة العراق الى الاعتراف بجمهورية المانيا الديمقراطية واقامة العلاقات الدبلوماسية معها

اما القرارات التي اتخذها المؤتمر والتي اقرها احتفالا بغداد والموصل فتضمنت المطالبة بتنفيذ احكام الاعدام التي اصدرتها محكمة الشعب بحق الخونة والمتآمرين وبتسليح الشعب وفرق المقاومة الشعبية وتطهير جهاز الحكم والدولة من عناصر التآمر والخيانة والاسراع في قانون الاصلاح الزراعي واقامة الدعوى في المحافل الدولية على العربية المتحدة لتآمرها على العراق

وقرارات اخرى اعرب المؤتمر من تأييده التام الشعب العربي في الجزائر وفي عمان ومن تأييده لعرب فلسطين في حقهم العادل في وطنهم واستنكرت قرارات اخرى حملة التنكيل والتقتيل التي تنتهجها حكومة العربية المتحدة ضد احرار الشعب السوري والمصري .

انتخاب المجلس

وانتخب المؤتمر مجلس السلام العراقي من ٩٠ شخصا بينهم قائد القوة الجوية الكولونيل جلال الاوقاتي ومدير الاذاعة سليم الفخري ، ومدير التوجيه والارشاد ذو النون ايوب ووزير الانشاء والتعمير وقائد فرق المقاومة الشعبية ورئيس محكمة الشعب ، فاضل عباس المهداوي والنائب العام ماجد محمد امين وغيرهم ، من كبار الشخصيات ورجال الفكر والوطنيين .

الوفود تغادر العراق

وقد اخذت الوفود التي حضرت المؤتمر من مختلف البلاد تغادر العراق . وقد غادر بغداد وفد مجلس السلام العالمي المؤلف من اربعة اعضاء وقال عضو هذا الوفد ، احمد خير (السوداني) قبل مغادرته بغداد ، «اني اعتقد ان يتمكن اصحاب الابواق الذين يروجون الشائعات والافتراءات عن العراق ، ان يشاهدوا ما شاهدته انا وزملائي في هذه الجمهورية الفتية التي اصبحت حصنا قويا للسلام والديمقراطية» .

وقبيل مغادرة الوفود كان رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم قد اجتمع بها اجتماعا وديا .

فرحات عباس يصل الى بغداد

بغداد – يصل رئيس حكومة الجزائر المؤقتة ، فرحات عباس ، الى بغداد اليوم في زيارة رسمية يجري خلالها محادثات مع المسؤولين العراقيين وفي مقدمتهم رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم. وكان السيد فرحات قد زار الهند وباكستان واجرى محادثات مع زعمائهما .

ومعروف ان الجمهورية العراقية تمد يد العون المادي والمعنوي لشعب الجزائر في نضاله من اجل التحرر والاستقلال وقد خصصت من ميزانيتها مليون دينار لهذا الغرض .

نساء العراق يستنكرن الارهاب البشع في العربية المتحدة

بغداد – طيرت رابطة الدفاع عن حقوق المرأة في العراق برقية الى حكومة الجمهورية العربية المتحدة تحتج فيها باسم ٣ ملايين امرأة عراقية على اعمال التنكيل والتقتيل التي يتعرض لها احرار سوريا في سجون العربية المتحدة .

واستنكرت البرقية بشدة اعتقال النساء المناضلات وخاصة اسما صالح سكرتيرة لجنة الامومة والطفولة في سوريا وطالبت باطلاق سراحها وسراح المعتقلين السياسيين فوراً .

وفي حديث تلفزيوني مع اعضاء الوفد السوري الى مؤتمر السلام ذكر هؤلاء ان اسما صالح موجودة في سجن المزة وقد قص المسؤولون شعرها وعذبوها بوحشية بالغة .

تصاعد نفوذ الحزب الشيوعي الفرنسي

باريس – جرت في فرنسا انتخابات برلمانية فرعية ، وانتخابات محلية في عدة اماكن اسفرت نتائجها عما يدل على تصاعد نفوذ الحزب الشيوعي الفرنسي .

ففي مدينة لارشايم نال مرشح الحزب الشيوعي روجيه روسكوت ، في الجولة الثانية في الانتخابات ، ٥٠٠٥٠ بالمئة من مجموع الاصوات (اي ١٠ بالمئة زيادة عما ناله المرشح الشيوعي في الانتخابات الماضية) وفي الانتخابات المحلية في مدينة فريبيناي نال المرشح الشيوعي ، بول ريشت ، ٤٤٠٤ بالمئة من مجموع الاصوات .

لجنة اول ايار تعد العدة للمظاهرة النضالية فى الناصرة

الناصرة - سيسير عمال المدينة والقضاء في اول ايار هذا العام مثلما ساروا في السنوات الماضية في مظاهرة ترتفع فيها اعلام التحرر والسلام ... وشعارات حق تقرير المصير واعادة اللاجئين الى وطنهم والغاء الحكم العسكري والاضطهاد القومي ... وغيرها من المطالب القومية واليومية العادلة.

هذا ما قررته لجنة اول ايار التي اجتمعت يوم الاحد الماضي ١٩-٤-٥٩ باشتراك قادة العمال المخلصين لاماني شعبهم والمؤمنين بمشاركة عمال العالم وعمال الشرق في سيرهم الكبرى في يوم تضامن العمال الاممي .

ويقول مراسلنا : علمت ان لجنة مظاهرة اول ايار اعلمت السلطات بعزمها على التظاهر .

> **ق ك**
>
> **٧ ايام**
>
> لم يبق سوى ٧ ايام لتقديم الاعتراضات على قوائم الناخبين للكنيست .
>
> فيوم الاثنين في ٢٧-٤-٥٩ ، هو اليوم الاخير لتقديم الاعتراضات
>
> فكل من لم يراجع اسمه في سجل الناخبين ، ما يزال لديه متسع من الوقت . فتأكدوا من ان اسماءكم مدرجة في جداول الناخبين ، وتأكدوا ان جميع التفاصيل صحيحة ..
>
> يستطيع كل مواطن ان يتصل باقرب نادي او فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي لمساعدته في مراجعة جداول الناخبين وتقديم الاعتراض عند الضرورة .
>
> بدون بطاقة هوية لا يستطيع المواطن الاشتراك في الانتخابات .
>
> ومن فقد هويته ، او من ليس لديه هوية يستطيع ان يرفق اعتراضه بطلب آخر للحصول على هوية ، مع صورتين فوتوغرافيتين ورسم قدره ليرة واحدة.
>
> لا تنتظروا حتى فوات الوقت ، او الدقيقة الاخيرة .

حسين في لندن

يريد ضمانات باعادة القوات البريطانية لحمايته

لندن – وصل الى العاصمة البريطانية الملك حسين في زيارة وصفت بانها «غير رسمية» تستغرق ١٠ ايام .

وقالت انباء لندن ان حسين سيجتمع برئيس الحكومة البريطانية ، ماكميلان ، ووزير خارجيته سلوين لويد ويستفاد من هذه الانباء ان حسين يريد ان يحصل على ضمانات بريطانية جديدة بارسال قوات بريطانية الى الاردن في حالة نشوء ما يهدد عرشه .

كلمة الاتحاد (بقية)

كانون الاول سنة ١٩٥٧ وعقد ثانيا – مؤتمر اكرا الافريقي وتم للمؤتمر الاقتصادي الاسيوي الافريقي في القاهرة ايضا في شباط سنة ١٩٥٩ .

وخلال هذه السنوات تمت روح باندونغ واشتدت فعالية مبادئها واصبحت بقوة الاساطيل والطائرات يصب لها الاستعمار الحساب في كل مؤامرة يحوكها وفي كل عدوان يقوم به .

وظهر في المعارك التي خاضتها شعوب القارتين بوحي من روح باندونغ ان السر في قوة هذا التضامن كان في وحدة الصف على الرغم من تباين الانظمة الاجتماعية والاختلافات العقائدية الايديولوجية في هذا المعسكر الهائل.

ولذلك سعى الاستعمار لتحطيم هذا التضامن بتحريك الخلافات الايديولوجية بين قوى وعناصر معسكر التضامن لتسميم الصداقة الوثيقة بين الدول الآسيوية الافريقية والدول الاشتراكية .

ولا جدال في ان الاستعمار سيواصل جهده لتحطيم هذا التضامن وقتل روح باندونغ .. وقد نجح في كسب عبد الناصر وقادة الجمهورية العربية المتحدة الى جانبه .. وهجوم عبد الناصر على العراق وتآمره عليه والتحامل على الشيوعيين وعلى الاتحاد السوفياتي لهو امر يلحق الضرر بالتضامن الآسيوي الافريقي ويوجد له ثغرة يتسلل منها الاستعمار الى الوطن العربي الكبير ومنه الى آسيا .

ولكن باندونغ لم تكن من صنع التاريخ .. انه عصر هذا المؤتمر لان كفاح شعوب القارتين استلزمه وغذى روحه وصنعت جذوره لان الشعوب آمنت بمبادئه ووقفت على اهداف مبادئه .

ولذلك فمبادىء هذا المؤتمر لا تقهر بل اللذي يقهر هو الذي يحاول طعنها او يصيبها بسوء .

وليس ادل على هذا من انتصار ثورة ١٤ تموز الخالدة في العراق وتعاظم كفاح الجزائر واخفاق ثورة المتآمرين في اندونيسيا وصمود السياسين وعجز شعوب افريقيا ...

ان التاريخ لا يرحم من يسيرضد تياره .. وروح باندونغ هي تيار التاريخ الان في اعظم تاريخه.

> **عدد الاتحاد الخاص**
>
> **لاول ايار**
>
> يصدر هذا العدد يوم الخميس في ٣٠/٤/٥٩ بدل يوم الجمعة المصادف يوم اول ايار .
>
> ويتألف هذا العدد من ٦ صفحات
>
> تفضلوا بارسال اعلاناتكم وتهانيكم لنشرها في هذا العدد .

الحزب الشيوعي يعارض في زيادة سعر الخبز

تل ابيب – نشرت الصحف يوم الاحد بلاغاً من وزير المالية بأن زيادة اعانة اصحاب المطاحن معناها ارتفاع اسعار الخبز ، او زيادة الضرائب لتغطية هذه الاعانة المزادة .

وكان رئيس اللجنة الاقتصادية في الكنيست ابتيل ، (من «المبوريت») قد حال دون اجراء بحث جدي في اللجنة في قضية اضراب اصحاب المطاحن ، والاتفاق مع عضو الكنيست الباقي ، ازانيا ، اقترح ان تقر اللجنة الاقتصادية الاقتراحات التالية ،

ا — دعوة اصحاب المطاحن الى وقف الاضراب .

ب — التوصية بتأليف لجنة خبراء لفحص الوضع في المطاحن .

ج - التوصية بتسوية بين الحكومة واصحاب المطاحن في مسألة رفع سعر الخبز .

غير ان استر فلشكا ، من الحزب الشيوعي ، اعلنت عن معارضتها لكل ارتفاع في سعر الخبز واوضحت ان زيادة السعر من جانب الحكومة لأصحاب المطاحن ستؤدي الى ارتفاع سعر الخبز.

وعلى الرغم من ان رئيس اللجنة قد اسرع في اعلان انتهاء الجلسة فقد اصرت فلشكا ان الكتلة الشيوعية لا تؤيد هذه الخطوة .

عزاء

تعازينا الى العائل ذياب الياس وعموم الفقيد بوفاة المرحوم ،

ذياب محمد الياس

الحزب الشيوعي - كفر كنا

الى زوج المرحومة فاطمة عرسان حبيب الله تقدم اسر تعازينا .

الحزب الشيوعي - كفر كنا

فرنسا تخفق (بقية)

بلدية ... يأمل ان تكون وسيلة لتضليل الرأي العام و« اقناعه » بولاء الجزائريين لـه .

واول امس جرت هذه الانتخابات ولكن اليه ليها كان بمثابة ناقوس التهديد الكفاح لاجلاء المستعمرين . وقد اجمعت الانباء على ان الجزائر قامت كالرجل الواحد وضاعف جيش الشعب الجزائري مقاومته المسلحة ولم تسلم من ضرباته معاقل المستعمرين المحصنة .

وتقول الاذاعة البريطانية ان القنابل انفجرت في مدينة الجزائر والقسطنطينية وفي مراكز الاقتراع على الرغم من الاحتياطات المشددة . وتضيف ان الثائرين هاجموا المواقع الفرنسية قرب الحدود التونسية .

وامام وكالات الانباء هذه الوقائع وتسطره قائلة ، لقد دعت جبهة التحرير الجزائرية الى مقاطعة الانتخابات ونتيجة لذلك كانت نسبة المقترعين منخفضة على الرغم من ان مدة الاقتراع مددت ساعة في مناطق عديدة .

هذا ولم تجر الانتخابات في كل مكان بل هي تجري في مناطق عديدة يستطيع الجيش الفرنسي التحكم وارهاب الجزائريين .

وهكذا تتحول الانتخابات الى مهزلة مكشوفة ويبقى النداء الذي ترده الشعوب حيا داويا ، عاشت الجزائر حرة مستقلة ، الموت للغاصبين .

اميل حبيبي : سنحتفل لاول ايار (بقية)

دوي اليوم برغم القمع ، فيسود اذ قوتنا فلن تقوى على ...

... هنا في صدور حرة ...

ثم تكلم النائب الشيوعي اميل حبيبي فاستعرض تاريخ نضال العمال العرب في هذه البلاد الذي تضامنهم مع كل شعب يدافع عن حريته ويناضل ضد الاستعمار . فاشار الى الاحداث حركة التضامن الجبارة مع الشعب الاندونيسي التي قامت في بداية الحرب الماضية في فلسطين بقيادة العمال وابنائهم الشيوعيين وتضامن الشعب العربي الفلسطيني بقيادة ابنائه الشيوعيين ، مع شعب سوريا ولبنان ، وشعب مصر اثناء نضالهم الدامي للتخلص من الاحتلال الاجنبي .

وقال ، حينما رفع بعض الوطنيين شعار «ارفعوا ايديكم عن كوريا» حين رآه على جدران شوارع الناصرة ، فهموا انه لنضالنا حين رأوا الى جانبه في نهاية سنة ١٩٥٦ ، شعار «ارفعوا ايديكم عن مصر» . ان تضامننا مع الشعوب المناضلة ضد الاستعمار الاستعماري يعني دائما شعار «ارفعوا الايدي عن شعب» ...

ثم حذر اميل حبيبي من استغلال حكومة الاضطهاد القومي الحملة على الشيوعية لتفرقة صفوف الجماهير العربية ولالهائها عن قضاياها الحيوية .

وقال : تصلنا اشاعات عن النية في تنظيم استفزازات ضد مظاهرة عمال الناصرة وقرى الجليل في اول ايار القادم . ان اعوان حكومة الاضطهاد يأملون ان يتظاهروا هذه الاستفزازات تحت شعار الدفاع عن القومية العربية من الخطر الشيوعي المزعوم . ان الحكومة تأمل ان تنظم ضرباً تكتيكياً يختلف هنا على نشيجها الكبرى في اول ايار الماضي .

ولكن الوطنيين الشرفاء لا يمكن ان ينجروا وراء هذه المؤامرات . لا يمكن ان ترتفع يد عربية على مظاهرة عمال تطالب حقوق العمال والفلاحين وحقوق الشعب كله . لا يمكن ان ترتفع يد عربية على الشعارات التي سنحملها ، شعارات حق تقرير المصير وحق اللاجئين العرب في العودة الى ديارهم وضد الحكم العسكري وسلب الاراضي والبطالة ، ضد الحرب واخطار سياسة الحرب ، من اجل السلام والأخوة .

ان يوم اول ايار ، يوم تضامن القوة الرئيسية في العالم في وقتنا الحاضر ، قوة العمال وجميع الكادحين ، هو يوم عزيز على عمالنا وجماهير شعبنا . لقد احتفلنا جميعنا اليوم في جميع السنوات السابقة على الرغم من كل ارهاب واستفزاز وسنحتفل به هذه المرة ايضاً وفي كل مرة . اننا نقول للاعداء ، ان تفككم شاماتكم ولن تخيف العمال الذين لم تخفهم جزمات وهراوات الف شرطي في السنة الماضية . ان يتمكنكم ما تنظمونه من استفزازات بل سترتد كرصاصة الى الشعب ، ونقول الاصدقاء ، كونوا مطمئنين ما القينا علم الكفاح الثوري في يوم مضى ولن نلقيه ابداً . ان وطنيتنا ، إخلاصنا لشعبنا ، لحقوق عماله وفلاحيه ومستقبلهم ، اعز علينا من كل تضحية يتطلبها الكفاح الذي ندعوها

ثم القى الشاعر حبيبي زياد قصيدة «عشر سنين» عن نضال اللاجئين العودة الى قراهم المهدومة والمسلوبة واخيراً القى الشاعر حنا ابو حنا قصيدة عن نضال شعب الجزائر البطولي . وقوبلت القصيدتان بالحماس والتصفيق .

ومن الاجتماع أرسلت برقية الى السفير الفرنسي في اعلان استنكار شبيبة الناصرة للحرب القذرة في الجزائر والمطالبة بالاعتراف باستقلال الجزائر .

وبرقية الى وزير البوليس في الاحتجاج على تعذيب الـ ش . ب ، الرفيق محمد يوسف الشريقي في سجن ...

وبرقية الى رئيس الدولة مطالبة باطلاق سراح الطالب توفيق ... وبقية معتقلي اول ايار الماضي .

وبرقية الى رئيس الكنيست في المطالبة بالعمل لالغاء الحكم العسكري التعسفي الذي منع النائب الشيوعي اميل حبيبي من دخول القرى العربية .

ومن الاجتماع أرسلت رسالة الى اتحاد الشبيبة الديمقراطية العالمي في تأييد نضال شعب الجزائر العادل . والرسالة تكشف عن الاضطهاد القومي الواقع على الشعب العربي في اسرائيل ...

مطاروفع كادحو الناصرة وقرى الجليل ، وجميع الوطنيين ، على رسائل الى السفير الفرنسي في اسرائيل تعلن التضامن مع الشعب الجزائري البطل .

في مقابلة خطيرة مع محرر «بليتس» الهندية (بقية)

مسلمون وطوائف دينية أخرى .

وفي اجابته اضطر عبد الناصر الى التنصل من هذه الحملة واعلن ، لم استغل يوما الاسلام لاغراض الدعاية . وليست لي او لحكومتي اي علاقة بالفتاوى التي صدرت ضد الشيوعية ، وكل فرد قد تصرف كما يرغب .. انما انا انظر الى الشيوعيين فقط كعملاء الاجانب ، ولهذا ينظر اليهم من الوجهة الدينية».

ولكنه عاد واعاد الفرية التي لا يصدقها عقل سليم عن قيام الشيوعيين في العراق بتمزيق القرآن الكريم ..

واما المسألة الثانية فهي بخصوص موقف عبد الناصر من الاتحاد السوفياتي فحين استرسل عبد الناصر في كيل التهم جزافاً للاتحاد السوفياتي بأنه ينظم المؤامرات ضد الجمهورية العربية المتحدة ، وان خالد بكداش ينفذ اوامر موسكو (وفي مكان آخر طلق عبد الناصر انه وقال ان خالد بكداش قد اثر على خروشوف وضلله ..) سأله الصحافي الهندي الخبير ، ولكن ، هل اثرت علاقتكم مع الاتحاد السوفياتي على علاقات الاقتصادية معكم ؟

فاضطر عبد الناصر الى الاعتراف بالحقيقة ، ولكنه قالها بكلمة واحدة ، ابداً ، فقال له الصحافي الهندي ، هذا يدل على ان السوفياتيين ميزة عن الامريكيين ، فالسوفياتيون لا يخلطون التجارة بالسياسة .

فاجابه عبد الناصر ، ليس لدينا ما يعكر الشكوى حتى الان . فقال له الكاتب الهندي ، هذا حسن جداً .

وكذلك لم يقنع الكاتب الهندي بالضجة القومية المزعومة من وراء الهجوم على العراق ، وقال الرئيس عبد الناصر ، الا ترون انكم وحدتم بشيء من العنف على الخطر الذي يهدد لكم في العراق عبد الكريم قاسم والشيوعيون هم عرب على كل حال . الم يكن من الواجب ان تتركوا في الامر ؟

حينئذ اجاب عبد الناصر جوابا غريبا حقا ، « الشيوعيون العرب فقدوا عروبتهم» . فهل كانت جنسية انسان ما وقفاً على رأي انسان آخر ، فكان الرجعيون الروس ، قبل ثورة اكتوبر الاشتراكية ، يقولون ان الشيوعيين الروس فقدوا روسيتهم . وهكذا يقال عن الشيوعيين في كل مكان ، فترى هل هم من كوكب آخر . ام يقال كل هذا عنهم لانهم يحملون بايديهم وقلوبهم كوكب الحرية الحقيقية للعمال والفلاحين

ويصعر الانتباه الى « النظرية » العجيبة التي وردت في كلام عبد الناصر في احد اجوبته قال ، « ان الشيوعيين العرب ليس لنا مقابله لا في العالم الشيوعي ولا في العالم الغربي» .

لاول وهلة تبدو هذه «النظرية» وكأنها اوج الوطنية . ولكنها بالفعل هي نظرية تؤدي الى كارثة .

فمن ناحية واقعية هي نظرية غير صحيحة . وجمال عبد الناصر اكثر من غيره يعرف انها غير صحيحة . فاكثرية سكان الكرة الارضية ، وعلى رأسهم المعسكر الاشتراكي وملايين الشعوب المناضلة من حريتها وملايين الشيوعيين القادة الثوريين للطبقة العاملة هم اصدقاء وقت الضيق لكل شعب يناضل من حريته ، وتضامن هؤلاء الحلفاء الجبابرة هو الذي انقذ مصر من الغزوة الاستعمارية الغادرة في سنة ١٩٥٦ .

واما من ناحية النتائج لهذه النظرية فتلو اليأس في نفوس الشعب المكافح من اجل حريته وعزمه وتقدمه ثمرة من اصدقائه ، وترميه في نهاية الامر في احضان الاستعمار .

وهي ليست نظرية جديدة لقد رددها في فلسطين ، وفي سنتي ١٩٤٦ و١٩٤٧ عملاء الاستعمار هنا ، فاصابوا الشعب بالبلبلة واليأس وبذلك مهدوا لمؤامرة حرب فلسطين المؤلمة .

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الخوري — حيفا

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — אל-איתיחאד

(الثمن ١٠٠ بروطة)

٢٤ نيسان ١٩٥٩
١٦ شوال ١٣٧٨
5719 16 אייר
24.4.1959
No 104 Vol XV
العدد ١٠٤ السنة الخامسة عشرة

حول اشتراك عمال البناء العرب في انتخابات مجلس عمال البناء

مؤامرة هستدروتية لجعل الانتخابات صورية

هذه اول مرة يشترك فيها العمال العرب في انتخابات هيئة مهنية هستدروتية، بعد عشر سنوات من قبولهم في التنظيم المهني (فحتى الآن لم يشترك سوى المعلمين العرب). ففي انتخاب مؤسسات الهستدروت التي ستجري في ١٧-٥-٥٩ يستطيع ان يشترك عمال البناء العرب ايضاً. ولكن في انتخابات نقابة عمال البناء فقط، لا في انتخابات مؤسسات الهستدروت العامة.

فقد اتخذ، كما هو معروف، قرار «مبدئي» بقبول العامل العربي في الهستدروت، ولكن زعماء المباي قصدوا بهذا القرار «المبدئي» التظاهر في الخارج، اكثر من ازالة الاجحاف والتمييز العنصري. فقد رفضوا اعطاء العامل العربي حق الانتخاب في الانتخابات العامة التي ستجري قريباً. وحق اشتراك العمال العرب في انتخابات نقابة عمال البناء مليء بالنواقص. فقد اقيمت لعمال البناء العرب لجان انتخابات خاصة في ٦ مناطق: (١) منطقة الكرمل (٢) مرج الزيتون (٣) منطقة صاره (٤) منطقة شفاعمرو (٥) منطقة الناصرة (عدا الناصرة المدينة) (٦) منطقة عكا.

وعمال البناء العرب في هذه المناطق يشتركون في انتخابات المؤتمر فقط لا في انتخابات النقابات المحلية. فان مركز عمال البناء الذي تشترك فيه الاحزاب الحكومية، المباي والمبام وحيروت وغيرها، غير مهتم بأن تكون لهؤلاء العمال العرب نقابات محلية تهتم بشؤونهم ومشاكلهم.

...

من اجل اجور تامة ومساواة العامل العربي مثل العامل اليهودي

من اجل تشديد النضال لالغاء كل صنوف الاضطهاد، والغاء الحكم العسكري وتصاريح التنقل.

بعد المحادثات بين مصر والبنك الدولي

القاهرة — بدأت في القاهرة امس المحادثات بين المسؤولين في العربية المتحدة وبين بعثة البنك الدولي (الامريكي) بشأن تقديم «مساعدات» الى مصر.

ومن المشروعات التي يدور حولها البحث مشروع يستهدف تلقي مساعدات من البنك الدولي (الامريكي) لتوسيع قناة السويس وزيادة عمقها.

...

بسالة الشعب وتضحياته تفرض على الحكومة اجازة مظاهرة ١ ايار

من يتآمر على مظاهرة اول ايار في الناصرة يتآمر على اماني الشعب العربي المقدسة

بعد الفضيحة الدولية للعدوان البوليسي في اول ايار الماضي، تتراجع الحكومة عن موقفها السابق. الحزب الشيوعي يدعو الى توحيد الصفوف فالمعركة هي بين الشعب والاضطهاد القومي ولا يمكن الخلط بين قومي واضطهاد قومي.

الناصرة — مكتب الاتحاد — علمنا ان الدوائر الحكومية المختصة صرحت للجنة اول ايار لعمال الناصرة وقضاء الجليل باجراء مظاهرتها النضالية التقليدية صباح اول ايار القادم.

وهكذا سيجري في الناصرة في اول ايار، استعراضان ومظاهرة. ففي التاسعة صباحاً يبدأ استعراض المباي بلونه التقليدي باسم الهستدروت، وفي العاشرة والنصف ستخرج مظاهرة عمال الناصرة وقرى الجليل والفلاحين وجميع الكادحين، مظاهرة لجنة اول ايار التقليدية النضالية التي سترفع مطالب الشعب العربي هنا في تحرير المهجرين وارجاع اللاجئين والغاء الحكم العسكري واعادة الاراضي المسلوبة الى اصحابها

اللاجئين، وارجاع القرويين العرب الى قراهم المهدومة، وايقاف مشروع السلب والتشريد العنصري — مشروع تهويد الناصرة والجليل، وتأمين العمل لعمالنا وايقاف طرد العمال العرب من العمل، وايقاف التمييز ضد تجارنا، وضد طلابنا في المدارس، وتأمين العلم والعمل للشبيبة واطلاق سراح معتقلي اول ايار الماضي، والتضامن مع حركة التحرر القومي للشعوب العربية، وشعوب آسيا وافريقيا من اجل التحرر وصيانة الاستقلال، وغيرها من المطالب القومية واليومية التي توحد الشعب كله.

واختتام المظاهرة بعقد الاجتماع التظاهري الجبار في ساحة اول ايار.

ثم يجري استمرار في الفيلم التمثيلي التقليدي الذي سير فيه وفود الكيبوتسات وعلق ناطق باسم الحزب الشيوعي هنا، على تراجع الدوائر الحكومية هذه السنة وسماحها لمظاهرة عمال الناصرة

والقضاء، مظاهرة لجنة اول ايار، بعد ان منعتها في السنة الماضية بقوة ١٠٠٠ شرطي قتال، ان تراجع الدوائر الحكومية يعبر الى امرين اساسيين،

اما اولهما فهو ان هذا التراجع جاء بعد فشل حكومة الاضطهاد القومي في اول ايار الماضي في اخضاع الجماهير العربية وفي فرض مظاهرة المباي المخزية عليها. ان صمود الجماهير العربية الجبار ...

الاجانب والمحليين اثر على الرأي العام العالمي والمحلي كيف تسير الجماهير العربية المظلومة وراء مضطهديها ومشرديها، فأرادت ان تزور ارادة الجماهير العربية وتظهرها امام العالم على ...

للجماهير العربية في اسرائيل، وظهر للعالم اجمع ان سياسة ... والارهاب لا تستطيع ان تحصم شعباً يدافع عن حقه.

...

[البقية على صفحة ٤ عمود ٤]

امريكا تنفق ملايين الدولارات على التجسس

...

المرأة الجزائرية في المعركة — السلاح الحديث الذي يحمله الجزائريون ضد المستعمرين

ايسلندا تستدعي سفيرها في لندن

لندن — استدعت ايسلندا سفيرها في لندن احتجاجاً على رفض بريطانيا الاعتراف بمياه ايسلندا الاقليمية:

فبريطانيا رفضت ان تعترف بحق ايسلندا في جعل مياهها الاقليمية ١٢ ميلا من الساحل، واخذت ترسل سفن الصيد تحت حراسة الطرادات وقطع الاسطول الحربية منتهكة حرمة مياه ايسلندا الامر الذي ادى الى مظاهرات ايسلندية صاخبة ضد بريطانيا.

وجدير بالذكر ان بريطانيا وايسلندا من اعضاء حلف الاطلنطي..

١٠ ملايين دولار امريكي لليبيا

عمان — صرح مصدر اردني رسمي ان حكومة حسين — الرفاعي قد تلقت عشرة ملايين دولار من امريكا على اساس ان ذلك اول قسط مما يسمى «المساعدة» الامريكية لسنة ٥٩/٦٠ ولم يبين المصدر مبلغ «المساعدة» كلها..

وجدير بالذكر ان حسين والرفاعي قد زارا امريكا مؤخراً واجريا محادثات مع المسؤولين فيها...

غير منتجة ولا يستفيد منها سوى السماسرة ورجال الاعمال الكبرى المحليين والاجانب.

وتحدث عن «قرض» جديد لبناء الطرق في ايران قائلا، وهذا القرض كالقروض السابقة لن يسفر عن اي نتيجة، وسينال الجيل الجديد ويواجه هذه الحالة التي خلقتها له فئة سيهجب اللعنات علينا»...

شهادة من ايران

طهران — كتبت جريدة «ارام» الايرانية مقالة افتتاحية بعنوان «الى اين تؤدي بنا هذه القروض والمساعدات الامريكية» قالت فيه ان هذه القروض والمساعدات تنفق على اغراض

سياسة ديغول في الجزائر وفي فرنسا تمنى بفشل ذريع

باريس — اجمعت وكالات الانباء العالمية على ان الانتخابات البلدية التي اجراها ديغول في الجزائر قد كانت فشلاً كبيراً لسياسته.

وقالت بوليتيكس تصف هذه الانتخابات، كانت القوات الفرنسية ترغم الجزائريين بالقوة على الاشتراك في الانتخابات. وفي الوقت نفسه كانت قوات فرنسية أخرى تحيط بالقرى بالدبابات والمصفحات تحيط بالمراكز الانتخابية. اما اوبسيرفاتور فتقول، ان اكثرية الروس وضعت حول مقرات الانتخابات

وان من أرغموا على الاشتراك في التصويت قد وضعوا تذاكر الاقتراع دون ان يؤشروا على اسماء المرشحين.

وفشل ديغول وسياسته لا يبرز في الجزائر بل هو يظهر واضحاً في فرنسا نفسها، فجولة ديغول التي قام بها في المناطق الفرنسية واستمرت مدة ... لاقت فشلا ذريعاً رغم انه القى نحو ٥٠ خطاباً فيها!!

وقد قاطعت كافة المنظمات الديمقراطية الاحتفالات التي نظمت لديغول. كما ان عمال المصانع التي زارها خرجوا منها وقت الزيارة احتجاجاً على سياسته المعادية للعمال وجماهير الشعب

قوات فرنسية تعتدي على تونس

تونس — اخترقت قوات فرنسية كبيرة على الارض التونسية واوغلت فيها الى مسافة كبيرة. وقد هددت تونس بابادة هذه القوات ان لم تخرج خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة.

وقد دخلت هذه القوات الفرنسية من الجزائر.

وقال مندوب تونس في هيئة الامم في تصريح قال فيه ان بلاده ستشكو فرنسا الى المنظمة الدولية اذا لم تسو ...

سوكارنو: نحن في قلب المعركة ضد الاستعمار

جكارتا — خطب الرئيس سوكارنو امام الجمعية التأسيسية الاندونيسية (البرلمان) فدعا الشعب والنواب الى العودة الى العمل بدستور سنة ١٩٤٥ وهو الدستور الديمقراطي الذي يبيح الحريات الديمقراطية.

وقال سوكارنو، اننا لا نزال في قلب المعركة ضد الاستعمار ولاستعادة ايريان الغربية.

ومن المتوقع ان يحصل سوكارنو على تأييد ثلثي اعضاء البرلمان في طلب العودة الى هذا الدستور.

وراء تفاؤل حسين بقرب «تسوية» القضية الفلسطينية تكمن مؤامرات استعمارية جديدة

تصريحات حسين تماثل تصريحات جولدا مئير وتقترن باعدادات امريكية بريطانية لاقامة جبهة رجعية تشترك فيها الجمهورية العربية المتحدة وتكون ضد العراق والشيوعية والاتحاد السوفياتي اي ضد مصالح الحركة القومية العربية التحررية المعادية للاستعمار.

تصريحات بوحي الاستعمار

...

ارتياح اوساط بن غوريون ونشاط استعماري محموم

...

امام لجنة الشؤون الخارجية للكونغرس الامريكي يوم ٥٩/٤/١٤

قد اعلن ان الاردن ستعطى بالكبير مساعدة امريكية عامة وعسكرية

وكانت بعثة عسكرية امريكية قد زارت الاردن وتفقدت منشآته العسكرية

وفي الوقت ذاته برزت خيوط هذه المؤامرة بواسطة النشاط في القمة البريطانية للصين لبانة ميول جنبه ...

كذلك زار اسرائيل ...

اتصالات مشبوهة مع الجمهورية العربية المتحدة

وهناك دلائل توحي بان الاستعمار الامريكي اصبح ينتقد بصورة ظروف لاقامة جبهة رجعية في الشرق الاوسط ضد العراق والشيوعية والاتحاد السوفياتي ولعله يعمل علناً وفي الخفاء مباشرة وبواسطة اعوانه لتحقيق ذلك

اما سبب الذي ... الانباء حول تغيير سياسة ... من القضايا العربية ومدى تهمه للقضية الفلسطينية على وجه الخصوص ورغبته في تسويتها،

اما سببه السري فيالاتصالات التي يجريها مع حكام الدول العربية لاقناعهم بضرورة التكتل الى جانبه بعد ان نجح في ارعابهم من الخطر الشيوعي.

وفي اطار هذا كله يبدو ان

[البقية على صفحة ٤ عمود ٦]

عقد مؤتمر دول ميثاق وارسو

موسكو — في السابع والعشرين من نيسان الحالي يعقد مؤتمر وزراء خارجية دول ميثاق وارسو، وسيشترك في هذا المؤتمر وزير خارجية الصين الشعبية.

وسيبحث المؤتمر قضيتي برلين الغربية والمانيا.

ومن المعروف ان ميثاق وارسو يضم الدول الاشتراكية الثماني في اوروبا.

...

مذكرتان سوفياتيتان الى واشنطن وبون

اجراءات امريكا تشدد الوضع الدولي وتعرقل مؤتمري الوزراء والاقطاب

تسليح المانيا الغربية عمل غير شرعي وخرق للاتفاقيات الدولية

موسكو — سلم وزير الخارجية السوفياتية، اندريه غروميكو الى السفير الامريكي مذكرة ليقدمها الى حكومته. وجاء في هذه المذكرة: ان على امريكا ان تمتنع عن الاجراءات التي قد تؤدي الى تفاقم الوضع الدولي وعرقلة اجتماع وزراء الخارجية واجتماع رؤساء الحكومات القادمين.

استناداً الى مصادر موثوقة ان المحادثات السرية بين الدول الغربية لم تنجح في تضييق هوة الخلافات بينها في القضايا التي ستبحث في مؤتمر وزراء الخارجية في ١١ ايار المقبل.

واستطردت الوكالة قائلة، ...

سجل الوثائق

...

تحذير للتسليح

...

الخلافات الغربية مستمرة

...

دبابيس

بالة — تل ابيب

« بلدية تل ابيب جديرة باحترامنا ... »

هذا ما قاله رئيس المجلس المحلي في باقة العربية ، السيد زكي عبدالله عوسات ، في حفلة اقيمت بمناسبة يوبيل تل ابيب .

لماذا ؟

« لانها – كما قال لا تملك قوة ... تتمتع بقوة خارقة في تعمير القفار .... »

وكيف ؟

« لانها – كما قال لا تعدمه اصحاب دور ... تسير طبقا لكلمات هرتسل المشهورة : اذ اردتم فلن تكون معجزة ... »

وكل هذا ، وغيره ، قاله حضرته في ... امريكاه ... جريدة هارتس في عددها من يوم الجمعة الماضي ١٠/٤/٥٩

وكانت بعض النقاط على بعض الحروف .

بلدية تل ابيب يحكمها منذ عشرات السنين حزب كبير ... والرجعيين الصهيونيين العموميين ، وضد الانتخابات العامة والبلدية يحكمها الصهيونيون العموميون بالاشتراك مع حزب ... الحيروت

ورئيسها لنوف ، خطب قبل مدة ... في شبيبة الحيروت يدعو الى « استعادة اجزاء الوطن الاخرى الباقية تحت سيطرة الاعداء والى تحرير نابلس والقدس وجنين من العرب »

طبقا لتعاليم هرتسل !

هؤلاء هم الجديرون باحترام زكي عبدالله !

ثم ...

ان بن غوريون ... « بتعمير القفار » في ... الجليل ... وصلت الى حد الوقوف على الراس ... الرجعيين . وهذا « التعمير » هو – كما يقول العالمون العارفون – « وفقا وطبقا لتعاليم هرتسل » !!

لقد انتشرت الشائعات قبل مدة عن خلافات بين فارس المباي ... وزكي عبدالله الصهيوني العمومي .

ولهذا فالمعتقد الان هو ان يسارع فارس ... الى القاء خطبة طويلة في تمجيد ... بن غوريون في « تعمير قفار النقب والجليل ... » او ان ... « اهل الخير » لكي يلقي زكي عبدالله خطبة مماثلة .. لا صهيونية حيروتية بل مبائية ، ومائية صرف ... ونحن في سنة انتخابات نصفي فيها وجوه وتسود وجوه !

سهوت ان اقول لكم ان صاحب الخطبة الصهيونية ، زكي ...

بضاعة جديدة لبن غوريون في اسرائيل...

بقلم محمد خاص

لما بدأ عبدالناصر هجومه على العراق الجمهوري وتهجمه على الشيوعيين المناضلين وعلى الاتحاد السوفياتي صديق الشعوب ، انتصب امام كل وطني مخلص سؤال يبحث في طلب الجواب ، من الذي يستفيد من هذا الهجوم والتهجم؟

وحذرنا ، نحن الشيوعيين ، ولأسف بلا تقوستنا لخطة الأمور هذه ، من مغبة هذا السبيل الوعر الخطر ، وحذر اصدقاء قضية تحرر الشعوب العربية وهم قلقون لتطور الاوضاع وتفاقمها ، ذلك بصراحة وبوضوح ان الذي يستفيد من هذا هو الاستعمار واجراؤه ، وهم وحدهم .

وما هو كل يوم يطلع علينا ... شهادات دامغة تؤكد صدق ما دعينا له وما قلناه وما حذرنا منه .

... لم يعد في نفوس كل الوطنيين العرب الشرفاء الذين بدوا واشنطن والدوائر الاستعمارية الأخرى ، بعملائها ... وادواتها وتصرفاتها ، تراس طربا . وكيف لا يرقصون ولا يطربون وهم يرون التضامن ... القضية ...

... عبد الناصر على الشيوعيين والاتحاد السوفياتي ، من السماء ، فاتخذت منها سلاحاً لاضطهاد الحزب الشيوعي وتشويه صفوف الشعب العربي في اسرائيل ، وتحطيم الجبهة الشعبية العربية التي قامت للدفاع عن حقوق الشعب العربي ووحدت في صفوفها كل القوى العربية الوطنية والشريفة ، من شيوعيين وغير شيوعيين

وهكذا خرج من الجحور اجراء بن غوريون وعملاء الحكم العسكري ، عتوة شعبهم ، الذين غرقوا في الخيانة حتى آذانهم ، وعمدوا الى هذه « الفرصة الذهبية » التي اعطتها خطابات عبد الناصر ومواقفه ضد الشيوعيين والاتحاد السوفياتي ، مستهدفين تفسيخ صفوف الجماهير العربية وتوطيد سياسة الاضطهاد والنير الصهيوني ، ذلك الامر الذي لم يستطيعوا تحقيقه خلال هذه المدة الطويلة .

... حديث الاعلين ، تحت شعار « يحيى عبد الناصر ويسقط الشيوعيون » نظم هذا الضابط « شوبلي » اجراء سلطات الاضطهاد القومي وعملاء جهاز الظلام ... الشباب ... على استفزاز الشيوعيين والاعتداء عليهم ، وكان على رأس هذه العاصفة اجير البوليس المعروف ...

... « دمولام هزه » المتطرفة في عددها في الاول من نيسان الحالي ...

ان حزبنا الشيوعي صاحب التقاليد النضالية التي تعرفها جماهير شعبنا العربي ، وبعده كل المناصر الواعية والمخلصة ، لن يوفر جهداً في صيانة وحدة الجماهير العربية وفي تعزيز النضال ضد مضطهديها ومن اجل حقوقها ومطالبها .

البدء في تنفيذ اسبوع عمل من ٥ ساعات في الاتحاد السوفياتي

موسكو — في عدد من المصانع في الاتحاد السوفياتي تقرر اختيار اسبوع العمل ٥ ايام ، وكنتيجة لهذا الانتقال لم يطرأ هبوط في الانتاج لاستخدام آلات حديثة وادخال برنامج للمناوبة في العمل . كما ان انتاجية العمل قد زادت مع زيادة في الاجور تتراوح بين ٥ الى ١٠ بالمئة .

وفي احد مصانع النسيج الكبيرة في كوستروم يتوقف العمل شهرا واحدا في فصل الصيف يعطى اثناءه العمال إجازة للاستجمام باجور كاملة .

الغاء زيارة غير مرغوب فيها

الغت مدمرتان امريكيتان زيارة كانت ستقومان بها الى الجزائر . وقال المسؤولون ان الغاء الزيارة كان لاعتبارات سياسية .

على هامش رحلة الملك حسين الى امريكا

حكام القاهرة على صلة بحكام الاردن

تآمر ومساومات ضد شعب الاردن وحركة التحرر العربي

[افتتاحية « المقاومة الشعبية » لسان القيادة المركزية للحزب الشيوعي الاردني الشقيق]

تحدثت « المقاومة الشعبية » في هذا المقال عن الوقائع المكشوفة في رحلة الملك حسين — سمير الرفاعي وغيرهما من عصابة الجلادين الخونة الحاكمة في الاردن — الى امريكا وبريطانيا ...

الاردن سفارات امريكا وبريطانيا في عمان كانت تجري مباحثات سرية ايضا في عمان ودمشق وبيروت بين حكام الاردن الخونة وبين حكام الجمهورية المتحدة ...

... عبد الله الريماوي اطلقت السلطات الاردنية ... مقابل تعاون حزب البعث مع السلطات لما كان في مقاومة الشيوعيين ... وتسليمهم لشرطة الملك حسين ... ناصر بن جميل وغيره من الجلادين الخونة .

وفي الاسابيع الماضية سافر الى دمشق النائب السابق وليد الشكعة موفداً بمهمة من عمان ...

ان المؤامرات والمساومات الاستعمارية الرجعية الجديدة الدائرة حول قضية الشعب الاردني والمعادية لوطننا العزيز ...

عن « المقاومة الشعبية » لسان الحزب الشيوعي الاردني . عدد اواسط آذار ١٩٥٩

إضراب وسائل النقل في روما

اضرب سائقو الباصات والترام والقطارات في روما لمدة ٢٤ ساعة مطالبين بزيادة اجورهم وكان الاضراب شاملا .

لغز الحياة

للشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري

القصيدة التي القاها شاعر العروبة الكبير ، محمد مهدي الجواهري ، في حفلة اختتام مهرجان الرصافي الذي عقده اتحاد الادباء العراقيين وحضره وفود من عدد كبير من الاقطار العربية والاسيوية والافريقية . وقد قال الجواهري ان قصيدته هذه غير كاملة ... فوحي الشعر لا يأتيه إلا في الليلة التي تسبق موعد القاء القصيدة ... وفي برنامج المهرجان ... القاء القصيدة يوم واحد ... ووعد الجواهري بان يكمل القصيدة في الفترة القليلة القادمة .

لُغزُ الحياةِ وحيرةُ الالبابِ
أن يستحيلَ الفكرُ محضَ تُرابِ
أن يُصبحَ القلبُ الذكي مفازةً
جرداءَ حتى من خفوقِ سرابِ

فيما التحايلُ بالخلودِ وملؤهم
لحقيرةٍ ومُفكِّرٍ إقبابِ
والعبقريُّ على البسيطةِ عمرُهُ
أوهى وأقصرُ من حياةِ ذُبابِ
حتى ملّيتَ ... اذ ميتةً
حتمٌ وإذْ آجالُنا بكتابِ
ليتَ السماءَ الارضُ ليتَ مدارَها
للعبقريِّ به مكانُ شهابِ
يومي له ويقال ذاك شهابُهُ
لا محضُ أخبارٍ ومحضُ كتابِ
يا معشرَ الادباءِ ... جهودكم
في المكرماتِ عريقةُ الانسابِ
من كل مخرومِ الثوابِ ...
في هذه او تلك شرُّ عقابِ
يا زمرةَ الشعراءِ شفَّ ...

قرطانِ قرطُ جوىً وقرطُ عذابِ
قالوا ليسقوا الناسَ من ...
خبرَ الشرابِ ... الاكوابِ
وتحرقت ... لتُطلَّ ...
الملادم كتلٌ من الاعصابِ
ناشدتُكم بوشائجٍ من فكرةٍ
وعقيدةٍ ورسالةٍ وعذابِ
من منكمُ رغمَ الحياةِ ...
لم يحتسبْ للموتِ الفَ حسابِ
أنا أبغضُ الموتَ اللئيمَ وطيفَهُ
بغضي طيوفَ مخاتلٍ أفّابِ
... الردى ... وبقيتها
... وبقيتها بشبابي
ذئبٌ ترصدني وفوقَ ... بيوده
دمٌ أخوتي وأقاربي وصحابي

مبعوث

« بوليتيكا » ...

علينا الاعتراف بان الحق مع على همشمار المبام هذه المرة . من المعروف ان الاحزاب الصهيونية تتباهى فيما بينها بالدور الذي قامت به كل منها ، زمن الانتداب ، لطرد العمال العرب من اعمالهم ولاحلال العمال اليهود عليهم ، وهذا العمل العنصري القذر يسمى في القاموس الصهيوني : « العمل العبري » و« احتلال العمل » ومن اعظم الاتهامات ، بالنسبة الى الحزب الصهيوني ، ان تتهمه بانه كان يعارض او يعرقل « احتلال العمل » من العمال العرب ، خصوصاً وان « احتلال العمل » لا يزال جارياً حتى بعد ان اصبح العمال العرب اقلية في اسرائيل .

وقد « تطاولت » الوزيرة المبامية غولده مئير ، في الاسبوع الماضي ، على المبام واتهمته في احد خطبها الانتخابية بانه كان يعارض « احتلال العمل » و« العمل العبري » فثارت ثائرة المبام على هذه « الاهانة الفظيعة » فنشرت على همشمار المبام (يوم الاثنين الماضي) مقالا ردت فيه على اتهامات غولده مئير ودحضتها ، وجاء في مقال على همشمار ما يلي :

« هل من الضروري ان نذكر غولده مئير بان الكيان الاقتصادي لكيبوتسات هاشومير هاتسعير (المبام) قائم على العمل العبري ؟ ... لقد وقف اعضاء هاشومير هاتسعير كتفا الى كتف مع عمال المستوطنات في كتائب امام ابواب البيارات واصطدموا برجال البوليس البريطاني الذين ايدوا اصحاب البيارات . وكبير هو نصيب الهاشومير هاتسعير (المبام) باحتلال العمل العبري في المستوطنات بين الحربين العالميتين ومن اجل سيطرة العمل العبري المنظم ومن اجل القضاء على مرض العمل العربي الرخيص وغير المنظم الذي فضله اصحاب البيارات متنكرين للمبادئ الصهيونية والاجتماعية الاساسية ، ان قصة احتلال العمل على يد كيبوتسات الهاشومير هاتسعير مسطرة في الكتب . فعبثا تحاول غولده مئير ان تمزق هذه الصحائف النيرة من تاريخ حركة العمال في ارض اسرائيل » .

يقينا ان محاولات غولده مئير هي عبث في عبث . فغولده مئير يجب ان تعرف ان دفاع المبام عن حقوق العمال العرب هو « بوليتيكا » فقط لا غير ومن اجل كسب اصوات السذج من الناخبين العرب لا اكثر ولا اقل . اما مبام ، في صميم صميمه ، وقبل كل شيء آخر ، فهو حزب صهيوني امين الى اقصى حد لمبادئ الصهيونية الاولية ، مبادئ احتلال العمل والارض من العرب ، هذه المبادئ التي تتنكر لها اصحاب البيارات كما كتبت على همشمار . وحين يصطدم المبام مع البوليس البريطاني فهو فقط دفاعا عن هذه المبادئ ، ويتعاون مع البوليس البريطاني ومع الجيش البريطاني ، حين تدعو هذه المبادئ لذلك ، كما حدث اثناء الهجوم الاستعماري الغادر على مصر ، في « الحرب المقدسة » كما تسميها الاحزاب الصهيونية .

عبثا محاولات غولده مئير اذن ، وعبثا سنطلب من صحيفة المبام بالاغة العربية ، المرصاد ، ان تترجم مقال على همشمار هذا وتطلع قرائها عليه .

فهي مشغولة بالتلصص ، هي وعملاء الحكم العسكري ، الى صفوف الجماهير العربية تحت ستار لبل الحملة على الشيوعية .

ولكن ، هل يكون عبثا ان نسأل يوسف خميس ورستم البستوني وبقية اجراء المبام العرب : واانتم ما هو دوركم في « احتلال العمل » ؟

(جهينة)

زعامة المباي تموت خوفاً من نتائج الانتخابات
فتقرر تعديلات استبدادية في قانون انتخابات الهستدروت
الكتلة الشيوعية تغادر الاجتماع وتحمل المباي مسؤولية أعماله

تل ابيب — قرر المباييون في اللجنة التنفيذية للهستدروت في غياب الكتل الهستدروتية الاخرى « عدداً من التعديلات اللادمقراطية في قانون انتخاب الهستدروت » تعديلات من شأنها ان تشدد الارهاب والضغط على العمال الناخبين .

وفي اجتماع اللجنة التنفيذية الذي دعا له المباييون بصورة لم يسبق لها مثيل ، بالبرقيات ورسائل البريد المستعجل ، استنكر المندوب الشيوعي ، الرفيق دروكمان ، المؤامرة المبائية واعلن ان الكتلة الشيوعية لن تشترك في البحث وان المباييين يتحملون المسؤولية وحدهم ، ثم غادرت الكتلة الشيوعية الاجتماع احتجاجاً .

اما كتل المبام واحدوت هعفودا والعامل الصهيوني فامتنعت عن حضور الاجتماع ايضاً .

والتعديلات التي اقرها المباييون وحدهم فاوردها رئيس لجنة الانتخابات المركزية ، رشيش ، المباي . فمع انه كان قد تقرر ، في السابق ، ان ايجاد صندوق الانتخابات في مكان العمل يتطلب ان يكون مكان العمل خارج منطقة سكن الناخبين ، فان المباييين عدلوا هذا التحديد وقال رشيش ان ٣٣ بالمئة من الناخبين سيصوتون في صناديق انتخابية في امكنة العمل .

وبينما كان المقرر في السابق ان صندوق الانتخابات في امكنة العمل يتطلب وجود ٣٠٠ عامل في مكان العمل ، فان المباييين الآن قد قرروا ان يكون العدد ٢٠٠ مستخدم اي سيجري الآن اجبار العمال والموظفين من ملتين .

ولقد اوضح الرفيق دروكمان ما يستتر وراء هذه التعديلات واوضح موقف الكتلة الشيوعية ، فقال ان امورا عديدة تهم جمهور العمال حقاً قد حدثت مؤخراً ولم تجد قيادة اللجنة التنفيذية ضرورة لعقد اجتماع عاجل بهذه الصورة ومن هذه قضايا زيادة الضرائب وتفاقم الغلاء ومظاهرات العاطلين عن العمل وغيرها .

فلهذا دعت الزعامة المبائية هذا الاجتماع العاجل ، ان المباي يخاف جداً نتائج الانتخابات . انه يعرف ويدرك ان الفشل ينتظره ولهذا يريد ان يغتصب العمال الادلاء باصواتهم وهم يشعرون بانهم مراقبون . ان المباي يريد ارهاب العمال وتخويفهم . هذا ما تهدفون اليه وتريدون اكسابه صفة شرعية .

وقال الرفيق دروكمان : ان المباي هو وحده المسؤول عن قانون الانتخابات التعسفي وهو المسؤول وحده عن هذه التعديلات . ان الكتلة الشيوعية لا ترى موجباً لهذا الاجتماع وهي تؤكد ان ما يتخذ فيه من قرارات لا اساس قانوني له .

وبعد هذا غادرت الكتلة الشيوعية الاجتماع احتجاجاً واستنكاراً .

تفاقم البطالة في قرى الجليل
عمال كفر كنا بعد عمال طرعان يطالبون بفتح مكتب عمل لهم

كفر كنا — وقع عشرات العمال على عريضة تطالب وزير العمل بفتح مكتب عمل في قريتهم لتأمين العمل لهم ليصدوا خطر الجوع السغبي يتهددهم ويهدد عائلاتهم .

ويقول مراسلنا في الجليل : تتفشى البطالة بين عمال الجليل بشكل مرعب ويقوم العمال بتوقيع العرائض المطالبة بالعمل .. وقد سبقت عريضة العمال في كفر كنا عريضة العمال في طرعان .

ان القضية تزداد خطورة ويجب ان تحل بايجاد الاعمال للعمال .

المباي يقرر تضييق احتفالات اول ايار
المخلص من اشراك الشيوعيين لمعارضتهم شعار « من أجل الصهيونية الاشتراكية »

تل ابيب — قررت قيادة المباي تضييق نطاق الاحتفالات باول ايار هذه السنة بقصد منع قيام مظاهرات جماهيرية . واكتفى مجلس عمال تل ابيب بتنظيم موكب منظمات الشبيبة ، وفي هذه المرة ايضاً برز التمييز ضد الحزب الشيوعي ، بعدم اشراكه في وفود الاحزاب التي تسير في طليعة موكب منظمات الشبيبة .

وقال سكرتير مجلس عمال تل ابيب ان السبب في عدم اشراك الحزب الشيوعي هو ان الحزب الشيوعي لا يوافق على شعار « من اجل الصهيونية الاشتراكية » .

انهاء خدمة مدير بوليس الناصرة

الناصرة — لمراسلنا الخاص — علمت من مصادر موثوقة ان مدير بوليس الناصرة « سجف » المعروف « بونغرمن » قد انهى وظيفته كمدير بوليس الناصرة .

حملة المسدسات هم مصدر خطر

العابية — قبل ايام اطلق خليل الجبالي النار من مسدسه المرخص في اتجاه الاستاذ محمد اسماعيل ادريس وهو معلم بعيد عن السياسة والحزبية ويحبه تلاميذه .

وخليل الجبالي هو احد الاشخاص الذين اصدر لهم الحاكم العسكري اذنا بحمل المسدسات بدون مبرر الا انهم من اعوانه .

والواقع ان عدد هذا الرهط من حملة المسدسات فاعضاء المجلس المحلي المباييون وبعض الموظفين و« الوجهاء » يحملون مسدسات مرخصة يستخدمونها لارهاب السكان بغض النظر عن ميولهم السياسية والحزبية .. وهم يستعملون هذه المسدسات ويطلقونها في الاعراس ، يعرض ارواح السكان الى الخطر .

ان انتشار المسدسات بهذه الكثرة قد يؤدي الى اشتباكات دموية في هذه القرية التي عرفت بوعيها وعدم انجرارها وراء الاستفزازات .

انا نحمل « المدافعين عن الامن » مسؤولية هذه المسدسات ونطالب بسحبها ... اما الذين يعتقدون ان هذه المسدسات ستفيدهم في ارهاب الشيوعيين فهم مغرقون في الوهم ... فالشيوعيون لا يرهبهم شيء لانهم من الشعب وهو مصدر قوتهم ... والشعب لا يقهر .

استر فلنسكا تتكلم في اجتماع الشبيبة والطلاب بحيفا

السلام بين اسرائيل والعرب لا يحققه الاستعمار واجراؤه

حيفا — في اجتماع الشبيبة والطلبة هنا ، قالت استر فلنسكا عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي : ان دعوة رئيس الحكومة بن غوريون الى مؤتمر عام للعمال في اسرائيل لاقرار منهاج مشترك ، معناها فرض منهاج المباي على جمهور العمال عامة .

ان وحدة العمال لا تقوم على اساس تجميد الاجور وتفاقم الغلاء وسياسة القوة ، بل على اساس سياسة سلام ورفع مستوى معيشة العمال .

ان الزيارات المتكررة التي يقوم بها العسكريون من الدول الغربية لاسرائيل والاردن تدل على ان المستعمرين ينوون تدخلا جديداً في شؤون الشعوب الداخلية ، لا تسوية علاقات شعوب هذه المنطقة . والسلام الاسرائيلي العربي لن يقوم على اساس التنكر لحقوق الشعب العربي القومية ، ولا على اساس الارتباط بالاستعمار ، بل بالاعتراف بالحقوق القومية للشعبين وهدم الروابط بالمستعمرين .

وقد اتخذ الاجتماع قراراً يدعو به الشبيبة والطلبة في حيفا الى تأييد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المناضل من اجل مستقبل سعيد للشبيبة .

وبعث الاجتماع بتحية تضامن اخوي الى الشبيبة في المستعمرات المناضلة من اجل التحرر من الاستعمار .

العمال يولون الشيوعيين ثقتهم رغم التحريض

المرشح الشيوعي والدمقراطيون ينالون الاكثرية في انتخابات لجنة عمال بلدية يافا

يافا — مكتب الاتحاد — التحريض الاهوج على الشيوعيين يصاب بالخزي .. والشيوعيون العرب يتمتعون بثقة شعبهم عماله وفلاحيه وتجاره ومثقفيه .

في يافا الناصرةفاز مرشح الحزب الشيوعي في انتخابات جمعية المياه التعاونية وفي يافا يفوز المرشح الشيوعي باكثرية اصوات العمال في انتخابات لجنة العمال العرب البلدية .

عملاء المباي يشرفهم على ليلي المسؤول المبائي عن نادي العمال العرب في يافا عملوا بكل جهد حتى لا تنتهي الانتخابات بفوز الحزب الشيوعي والعناصر القومية الدمقراطية .

ولكن العمال وضعوا ثقتهم في المرشح الشيوعي علي يوسف عليمان الذي نال ٢٥ صوتاً من ٣٠ (٨٣ في المئة) وفي محمد سراوي وعبد المجيد حاد وكلاهما من العناصر المخلصة في الدفاع عن مصالح العمال .

اما المرشح المبائي فكان نصيبه الفشل الذريع .

ولهذه اللجنة قصة ...

لقد مضى حوالي سبعة اشهر على انحلال اللجنة القديمة وترك العمال بدون من يدافع عنهم ويضع مطاليبهم امام المسؤولين ويقوم بالتمييز بين العمال العرب واليهود .

وحاول مثلو المباي المماطلة في عقد اجتماع لانتخاب لجنة العمال ولكن الاجتماع عقد في النهاية في ٢١/٤/٥٩ وانتخبت اللجنة الدمقراطية .

ان اهم مشكلة تواجه اللجنة الجديدة هي اعادة العمال المفصولين الى اعمالهم ونقل العمال المسنين الى اعمال تلائم قوى اجسامهم .

ونحن نتمنى لهذه اللجنة النجاح في عملها

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة يهتف :

ايها القوميون اثبتوا انكم لا تقفون مع الحكم العسكري في صف واحد

الناصرة — لمراسلنا في الجليل — تحت عنوان الحكم العسكري يعلن جهاراً عن سروره من الحملة على الشيوعية « وايها القوميون المخلصون : اثبتوا للحكم العسكري واعوانه » انكم لا يمكن ان تكونوا في صف واحد معه « اصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوراً وزع على اهالي الناصرة وقرى الجليل عالجت فيه الخبر الذي نشرته جريدة هآرتس في عددها الصادر يوم ١٦-٤-٥٩ عن المقابلة التي جرت لمراسلها مع احد كبار رجال الحكم العسكري ، والتي اعلن فيها الحاكم العسكري متباهياً « ان الهدوء يسود الآن في مناطق الحكم العسكري وسبب هذا الهدوء راجع الى الصراع القائم بين مؤيدي عبد الناصر والشيوعيين ... »

وجاء في المنشور : ان « الهدوء » المنتشر الآن في مناطق الحكم العسكري ، الذي يقصده الحاكم العسكري ، ليس بالطبع هدوء التآخي والوئام بين عكا وغيرها ، وصحة الخلاف المصطنع بين القوميين والشيوعيين « يظهر جلياً الاستخبارات الاتصالات وعسكر هذا الهدوء .

اما « الهدوء » المقصود هو « دراسة حال » حكومة الاضطهاد القومي التي تعقد الآن اخطر مؤامراتها ضد مستقبل الجماهير العربية ، باسم « تهويد الناصرة والجليل » ، بينما الرأي العام العربي لاه عن ذلك كله بالحملة على الشيوعية .

ويكشف المنشور النقاب عن المؤامرات السوداء التي تحاك لتزوير ارادة الشعب العربي في الانتخابات القادمة ، لكي يتخلى عن نضاله الشامل من اجل حق تقرير المصير ومن اجل عودة اللاجئين والغاء الحكم العسكري — والمساواة لجماهير العربية والتضامن مع نضالها من اجل حقوقها العادلة .

وقال الحزب الشيوعي في منشوره ان الحملة على الشيوعية تخلق مجالا يجعل ثلاث الشعب منها ترفض مكاتب الاستخدام تسجيل العمال العرب وطارد هؤلاء من اعمالهم وتقطع مصارفهم وتغلق البطالة في صفوفهم ... واضاف ان هذه الحملة تتم في ظروف ازدياد الغلاء والضرائب الباهظة التي تثقل كاهل الشعب وتزيد وضع التجار العرب المتأزم سوءاً .

وجاء في ختام المنشور ...

انا نتوجه اليكم انتم الذين انتصرتم في الماضي على جميع مؤامرات الحكم العسكري ولم تقبلوا طعم الكفاح ، ان تتنبهوا الى المؤامرات التي تحاك وان تنبهوا الشعب كله اليها ، وان توحدوا صفوفكم ولا تسمحوا لاجراء الحكم العسكري خونة الشعب بان يطعنوا بالنار على القومية الحقيقية . فمقاومة الشيوعية لم تكن في يوم من الايام برهان القومية العربية الحقيقية ، انها كانت ولا تزال شعار بن غوريون والمسون وجميع اعداء العمال والفلاحين ، والهجوم على الشيوعيين هو هجوم على حقوق العمال والفلاحين وعلى كرامة ومستقبل العمال والفلاحين .

والشيوعيون مع شعبهم كانوا وما زالوا المدافعين المتفانين عن حقوقه ومستقبله وسيبقوا هكذا الى الابد .

من شعارات الحزب الشيوعي الاسرائيلي لاول ايار

- عاش اول ايار يوم تضامن العمال الأممي !
- من اجل الدمقراطية والاشتراكية !
- عاش نضال الشعوب لمنع الحرب واضمان السلام في العالم كله !
- ليعقد عاجلا مؤتمر قروة لانهاء الحرب الباردة ، ولتوطيد الامن والسلام العالمي !
- عاش النضال ضد المكتلة العسكرية الالمانية الغربية في دولة بون ! منع الاسلحة الذرية عن جنرالات هتلر ! ليزل موقد الحرب في غرب برلين !
- عاش مشروع بناء الاشتراكية والشيوعية في الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وسائر الاقطار الاشتراكية !
- عاش الاتحاد السوفياتي حصن السلام واستقلال الشعوب والاشتراكية في العالم كله !
- عاش معسكر الاشتراكية اعظم حصن السلام وحرية الشعوب ورخاء الانسان العامل !
- عاش نضال شعوب آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية من اجل التحرر القومي من نير الاستعمار ، ومن اجل تحقيق الاستقلال القومي !
- عاش شعب الجزائر البطل المناضل من اجل تحرره القومي ! لتوقف حرب المستعمرين الفرنسيين الدموية القذرة في الجزائر !
- عاش النضال من اجل جبهة شعبية مقاومة للاستعمار من اجل تغيير الحكم في اسرائيل ، ومن اجل سياسة سلام واستقلال وحياد !
- لتسقط حكومة بن غوريون ، حكومة خدمة الاستعمار والمغامرات العسكرية ، حكومة البطالة والغلاء والضرائب الفاحشة على جماهير الشعب !
- ليلغ الحكم العسكري ، حكم الكبت القومي للاهالي العرب ! نناضل من اجل المساواة في الحقوق لعرب اسرائيل !
- عاش نضال العمال الموحد ضد تجميد الأجور ، ومن اجل زيادة الأجور الاساسية وتحسين الشروط الاجتماعية !
- ليسقط التمييز القومي والطائفي في توزيع العمل وفي مستوى الاجور وفي الاسكان وفي الخدمات !
- تفتح عاجلاً وحالاً ابواب الهستدروت ومكاتب العمل لكل العاملين العرب على اساس المساواة !
- عاش تضامن العمال اليهود والعرب !
- عاش النضال من اجل إسقاط زعامة المباي المعادية للعمال من السيطرة على الهستدروت !
- عاشت الماركسية اللينينية عقيدة الطبقة العاملة الأممية الثورية ! عاشت الأممية البروليتارية ! السقط التحريفية !
- صوتوا في انتخابات الهستدروت لقائمة الحزب الشيوعي ولمؤيديه الذين انقذوا في قوة ووحدة الطبقة العاملة !
- عاش السلام ! عاشت الاشتراكية !

اللجنة المركزية
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

في اجتماع مع وزير الداخلية بار يهودا

الاحزاب تطالب بتمديد مدة الاعتراضات

القدس — اجتمع وزير الداخلية بممثلي مختلف الاحزاب في البلاد ، وبحضور الصحفيين ، للبحث في القضايا ذات الصلة بالتحضير للانتخابات .

وتبين من حديث الوزير انه حتى صباح يوم الثلاثاء قدم نحو ٥٠ الف اعتراض على عدم تسجيل مواطنين في سجل الانتخابات ، ولما كان المقدر ان يصل عدد الاعتراضات الى مئة الف تقريبا ، فقد طلب ممثلو الاحزاب ان تمدد مدة قبول الاعتراضات ، ولا سيما انه نظرا لعطلة العيد لم يبق لموعد انتهاء هذه المدة سوى يومين فقط .

فقال الوزير ان تمديد هذه المدة يحتاج الى قرار من الكنيست ، ولكن بالنظر الى صعوبة اجتماع الكنيست في العيد فقد وعد الوزير ببذل جهود اضافية ، وباصدار تعليمات بقبول الاعتراضات حتى منتصف ليل الموعد الاخير .

عاشت الدمقراطية

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — نشرت قوائم الناخبين لنقابة الموظفين في حيفا وبعد مراجعتها اتضح انه لم يدرج في هذه القائمة من الموظفين العرب اعضاء النقابات المهنية سوى سليم جبران ومحمد ابو عيوس ، اجيرا المباي المعروفان .

ان هذا برهان جديد على « الدمقراطية » التي تعرضها قيادة المباي في الهستدروت ، وعلى مدى « احترامها » لقرارات الهستدروت بالنسبة الى العمال والموظفين العرب .

المحكمة ترفض شكوى السجين احمد عثمان على ادارة سجن الرملة

القدس — عاد احمد عثمان الملقب « بالصحفي المصري » فقدم طلباً جديداً الى محكمة العدل العليا يشكو فيه مدير سجن الرملة والمسؤول عن « قسم السجناء الخطرين » ، ويقول في طلبه انه على الرغم من الوعود التي قطعت له فانه لا يزال في حجيرة منفردة محروماً من الحقوق الممنوحة لسائر السجناء في ذلك القسم .

كذلك يقول احمد عثمان في طلبه ان ما وعد به من السماح له بمقابلة محاميه الياس كوسا على انفراد لم يتحقق .

ولكن المحكمة رفضت طلبه ، وعاد القضاة فذكروه بقرارهم السابق بان مسألة المعاملة في السجن تعود الى ادارة السجون .

الانتاج الصناعي والزراعي في الصين الشعبية يزداد ٤٠ بالمئة هذه السنة

بكين — كان الباتشان لاما احد الذين ترأسوا جلسة المؤتمر الصيني يوم الثلاثاء، واستمع المندوبون الى بيان نائب رئيس الحكومة، ورئيس لجنة البرمجة القومية، لي فوتشون، عن برنامج الاقتصاد القومي لسنة ١٩٥٩.

ويقتضي هذا البرنامج بتطوران يزداد الانتاج الصناعي والزراعي ٤٠ بالمئة في هذه السنة، ٣٩ بالمئة في الزراعة و ٤١ بالمئة في الصناعة.

ويعطي البرنامج الافضلية لتنمية صناعة المواد الخام والوقود والطاقة. كذلك سيزداد انتاج الفحم والفولاذ والكهرباء زيادة كبيرة.

التوجيهات الجديدة بشأن الاعتراضات

القدس — اعلن الناطق بلسان وزير الداخلية التفصيلات التالية بشأن تقديم الاعتراضات على عدم تسجيل مواطنين في سجل الناخبين:

أ — على من يقدم بنفسه اعتراضاً ان يقدم بطاقة هويته، كذلك يستطيع المعترض ان يرسل اعتراضه مع رسول ويرسل معه بطاقة هويته.

ب — يستطيع من يرسل اعتراضه مع رسول ان لا يرسل بطاقة هويته ولكن في هذه الحالة يكون عليه ان يوقع بنفسه على نموذج الاعتراض امام الرسول الذي يرسله، ويكون الرسول مسؤولاً عن صحة التفصيلات التي تكتب في نموذج الاعتراض.

ج — يكون الرسول مسؤولاً جزائياً اذا قدم الى مكتب تسجيل السكان نموذجاً لم يوقعه المعترض بنفسه، او تبين فيما بعد ان الموقع لم يعد على ماذا وقع.

ق ק

٤ ايام فقط

امامك ايها الناخب ٤ ايام فقط لتقديم اعتراضك.

١ — تفتح مكاتب تسجيل السكان ساعات إضافية لقبول الاعتراضات.

٢ — ظهرت توجيهات جديدة بشأن الاعتراضات (تجدها منشورة فوق هذا الكلام) بحيث اصبح ممكناً إرسال الاعتراض مع رسول غير المعترض نفسه وبدون إرفاق هوية (إقرأ التفاصيل فوق هذا الكلام)

- اعضاء الحزب الشيوعي يستطيعون تقديم اعتراضات باسم المواطنين شبيهة نموذج الاعتراض على مجتمين.
- ومقارنة التفاصيل على الاعتراض ببطاقة هوية المعترض.
- توقيع المعترض على شكل الاعتراض
- تقدم الاعتراضات باسم المعترضين بوضع تصريحاً على نموذج خاص (لكل عشرة اعتراضات معاً).
- يرسل الاعتراضات بعدها الى مكتب تسجيل السكان حتى ٢٧/٤/٥٩.

مظاهرة صاخبة في الناصرة امام دار البلدية احتجاجا على قطع الماء

الحزب الشيوعي يصدر منشوراً يدعو فيه الى القيام بعمل حازم لتوفير الماء للسكان

الناصرة — مراسل الاتحاد — « ريد الماء، سنحضر نساءنا واطفالنا غداً للبلدية ولن نخرج منها حتى تؤمن الماء لنا، استقيلوا او أمنوا الماء » — هذا ما هتف به المئات من المتظاهرين الناصريين الذين تجمعوا من احياء الناصرة المختلفة مطالبين بالماء الذي حرمهم منه رئيس البلدية والتلافه وادارة الشركة، الذين رغم علمهم قبل اشهر بأن الانابيب مصدوعة بسبب واسباب « ميكوروت » والوحل المتراكم في الخزانات لم يقوموا باجراء اي تصليحات ولم يتخذوا اي اجراءات تكفل تأمين الماء لجماهير الناصرة العطشى.

وفي هذا الجو من النقمة المتعاظمة على الرئيس والتلافه، الف المتظاهرون وفداً يزيد على ١٠ شخصاً قابلوا رئيس بلدية الناصرة وحضر هذه المقابلة عضو البلدية الرفيق فؤاد خوري، ممثل الكتلة الشيوعية. وفي هذه المقابلة تقرر ان يبعث وفد من اعضاء المجلس البلدي ومن ممثلين عن المظاهرة لمقابلة شركة « ميكوروت » والطلب منها اليه بضخ الماء حالاً الى الناصرة، السبيل الوحيد لتأمين الماء للناس

انقطع الماء يومياً الى الناصرة بحيث تصبح ١٩ ساعة، كما تقرر الشركة اسالة الماء حتى الساعة الثانية من صباح اليوم التالي وطأة العطش.

وقد اتضح اثناء المقابلة، ان الشركة كانت قد اتفقت مع محاسب البلدية، ابراهيم جوديا، على ضخ ما يقارب ٥٠٠ الى ٦٠٠ متر مكعب يومياً للناصرة دون ان يستشير هذا الاخير المجلس البلدي، ومع علمه ان هذه الكمية لا تفي بحاجات الناصرة. والسؤال الذي يدور بخلد كل ناصري، الى متى سيظل هذا الموظف يتلاعب بمقدرات بلدية الناصرة دون حسيب او رقيب؟

منذ اسابيع واكثرية سكان الناصرة تشكو انقطاع الماء او شحّه.

وامام استهتار ادارة البلدية في تنظيم حاجة الناصرة للماء اصدرت لجنة الناصرة لمنطقة الحزب الشيوعي منشوراً انتقدت فيه ادارة البلدية التي لم تقم بعمل جدي لتأمين الماء. ومنذ اشهر لم يقدم رئيس البلدية لجنة الماء الى اجتماع، رغم معرفته رغم انه « مهندس »، ان النقدية ان الانابيب التي يصل منها الماء من الخزانات الى المدينة، مصدوعة منذ اشهر

وبعد ان حلت اللجنة المحلية في منشورها ان كل شيء في البلدية مهمل الا مصالح وروتين الموظفين ومصالح المناصب الشخصية، دعت اهالي الناصرة الى مطالبة البلدية بجلب الماء الى الاحياء بالسيارات، الى ان تصلح الخزانات، لان اي اصلاح سيستغرق اكثر من اسبوعين... واهابت بجماهير الناصرة تأليف الوفود وعقد الاجتماعات لاجبار رئيس البلدية وائتلافه على اتخاذ اجراءات سريعة واساسية لتأمين ايصال الماء بصورة منتظمة لكل احياء الناصرة.

ميكوروت ترضخ لمطالب وفد الناصرة

وعلم ان شركة ميكوروت قد وافقت على اثر مقابلة الوفد لمكاتبها في النقرة على زيادة الساعات المخصصة

بغداد تحتفل بذكرى الشهيد المالكي

[وسلطات العربية المتحدة تتخذ من الذكرى مناسبة للامعان في حملة التهويش والتحريض]

دمشق — اتخذت سلطات العربية المتحدة من الذكرى الرابعة لاستشهاد العقيد عدنان المالكي احد قادة الجيش السوري الاحرار، مناسبة للامعان في حملة التهويش والتحريض على الشيوعيين والديمقراطيين وعلى الاتحاد السوفياتي.

وقد احتفل العراق الجمهوري بذكرى الشهيد المالكي فابرزت الصحف العراقية هذه الذكرى والدور البطولي الذي قام به الشهيد ورفاقه في النضال ضد الاستعمار والدكتاتورية ومن اجل الديمقراطية. واذاع راديو بغداد برنامجا خاصا بهذه الذكرى تكلم فيه عدد من احرار الفكر السوريين واللبنانيين، والقى شاعر العروبة الكبير محمد مهدي الجواهري، الذي اعتاد الذهاب الى دمشق في السنوات الماضية للاشتراك في احتفالات ذكرى العقيد المالكي — القى قصيدة رائعة عدد فيها بما يتعرض له الاحرار والديمقراطيون في العربية المتحدة، اخوان عدنان المالكي وزملاؤه، من ارهاب واضطهاد. وقد امتازت هذه القصيدة بالايمان المطلق بانتصار سبيل الحرية والديمقراطية في العالم العربي كله

مسالة الشعب وتضحياته (بقية)

الاحزاب في اسرائيل تطالب بالغائه او تعديله، واضطر بن غوريون نفسه الى تقديم الوعود بتعديله، والى اقامة لجنة وزارية للبحث في مصير الحكم العسكري. والصحف الديمقراطية في العالم اجمع هاجمت حكومة اسرائيل على سياستها الاضطهادية تجاه عرب اسرائيل.

والرأي العام العالمي الديمقراطي يتعهد مطالبته بالحقوق القومية للشعب العربي في فلسطين.

ولذلك اضطرت الدوائر الحكومية الى التراجع عن موقفها السابق والى الاقرار بحق الكادحين العرب مثل حق الكادحين اليهود بالتظاهر في يومهم العالمي، يوم اول ايار. هذا التراجع هو برهان جديد على قوة الشعب حين يوحد صفوفه ويصمد امام كل إرهاب.

من حق رفاقنا الابطال المسجونين الذين ما زالوا في السجون منذ اول ايار الماضي، ان يشعروا بالفخر والاعتزاز، ان تضحياتهم لم تذهب سدى.

وما الامر الذي هناك ما يثير الى ان اعوان الاستعمار في بلادنا يحاولون، كما يحاول سيدهم الاستعمار، استغلال الحملة الظالمة على الشيوعية لتمرير مؤامراتهم ضد الجماهير العربية هنا.

انهم يرغبون في الاستعانة من العدوان الهمجي المكشوف والفاشل الذي قاموا به في السنة الماضية بتنظيم استفزازات يقوم بها اعوان الحكم العسكري العرب.

نتيجة الخلاف الوهمي المزعوم بين الشيوعيين والقوميين تحاول اوساط سوداء معينة ان تفرق وحدة الجماهير العربية في مستنقع الاحتكاك الداخلي.

ولكننا نحن الشيوعيين، اذ نهيئ اشد يقظة تجاه هذه المؤامرات، نؤكد ثقتنا بشعبنا، وخصوصاً باخواننا العمال والفلاحين الذين لن يسمحوا للحكم العسكري ان يعتدي على مشاعرهم القومية الشريفة او استغلالها لمصلحة سياسة الطلب والتهويد والاضطهاد. وعلى الرغم من بعض البلبلة السائدة في بعض الاوساط الشعبية الآن، فشعبنا يعرف الفرق بين قومي واضطهاد قومي، ولن يكون لن يسمح اي قومي مخلص لشعبه، مهما تكن الاسباب بأن تركب به على مظاهرة اخوانه العمال والفلاحين المطالبة بحقوقه القومية واليومية. وكل قومي مخلص يدرك انه ليست من المصلحة القومية ان تسير في الناصرة فقط استفزازات الاحزاب الصهيونية.

ان الواجب القومي المقدس الاول، في اوضاع بلادنا، هو المحافظة على وحدة الصف، والشيوعيون، بسيرهم وراء مظاهرة لجنة اول ايار، لن يرفعوا الا الشعارات التي توحد الشعب كله.

نحن الشيوعيين، الذين قدمنا في السنة الماضية امر التضحيات من اجل النضال للمؤامرات ضد شعبنا وضد وحدة صفوفه، سنبذل هذه السنة اقصى الجهد ونحاسب بولائية عادلة لمنع اي مؤامرات استفزازية.

اننا نريد، وهذه ارادة العمال والفلاحين، ان يمر اول ايار القادم بهدوء وسلام ونظام. وليسر كل عامل وفلاح كادح بالمظاهرة او الاستعراض الذين يرغب فيهما ولكن علينا ان لا نسمح لفئة السوداء بتعكير صفو الهدوء والاخوة والسلام فيما بيننا.

ان الحملة على الشيوعية تروح وتجيء، ولكننا باقون سوية هنا، اشقاء لجنة واحدة وقرية واحدة، ابناء شعب مظلوم واحد، مضطهدنا واحد وهدفنا واحد، ونستطيع ان نسوي الخلافات فيما بيننا اذا وجدت، بهدوء ومع مر الزمن. اننا وطنية يوحي اخواننا العمال والفلاحين

وراء تفاؤل مسيء

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

الاتصالات المشبوهة التي جرت مؤخراً في دمشق بين مبعوث حسين والمسؤولين في الاقليم جزءاً لا يتجزأ من مشروع الاستعمار الامريكي البريطاني لخلق جبهة رجعية في الشرق الاوسط وتكيفه مبدأ ايزنهاور القديم. (إقرأ صفحة ٢)

استخدام قمة السلام لاهداف انتخابية

ولا جدال في ان حكام اسرائيل يحاولون استغلال التصريحات بصدد قرب « السلام » بين اسرائيل والدول العربية لكسب تأييد المواطنين في الانتخابات القادمة. ولكن المواطنين تعلموا من خبرة السنوات الماضية ان الشعوب لا تصل الى السلام والى حلولها في ظل الاستعمار وعهده، بل في ظروف مكافحته والقضاء عليه.

الفشل سيكون نصيب المؤامرات الجديدة..

ولكن هذه المؤامرات الاستعمارية الجديدة على استقلال الشعوب في الشرق الاوسط وعلى شعب فلسطين سوف لا يكتب لها النجاح بل سيكون مصيرها الفشل الذريع. وحكم الشعب العربي لنظام حسين ووعي الشعب العربي في الاقطار المختلفة وحدة هذا الشعب على الاستعمار سيحبط هذه المؤامرات على الرغم من وضع الحركة القومية العربية التحررية ومهادنة بعض من كانوا على قيادتها مع الاستعمار. فالامر الواضح ان مثل هذه الجبهة الرجعية ضد العراق والشيوعية والاتحاد السوفياتي ستكون جبهة للقضاء على مكاسب الحركة القومية العربية التحررية — وليس ادل على هذا من الانقلاب الامريكي في الاردن ومن تأثير الحملة على الشيوعية في الجمهورية العربية المتحدة التي مهدت الدرب للاستعمار جدداً الى الجمهورية المتحدة ومكنته من العودة الى مواقعه القديمة.

ق الى العمال العرب ק

اعضاء نقابة عمال البناء في الهستدروت

حيفا — مكتب الاتحاد — اتضح انه ادرج حتى الآن في جداول الناخبين لمجلس نقابة عمال البناء في حيفا اسماء حوالي ٦٠ عاملاً عربياً من حيفا والكبابير والدالية وعسفيا وشفاعمرو وطمرة.

وهذا يدل على ان العشرات من العمال العرب اعضاء هذه النقابة لم تدرج اسماؤهم مع انه يحق لهم الاشتراك في هذه الانتخابات.

اننا ندعو جميع العمال العرب الذين يعملون في عمال البناء والكسارات ومشاغل البلوكات والترميم والطرق والذين يحملون بطاقة هستدروت وبطاقة « كرن شوح » وكانوا مسددين لاشتراكاتهم ولم تدرج اسماؤهم في لوائح الناخبين، اننا ندعوهم ان يطالبوا حالاً بإدراج اسمائهم في لوائح الناخبين

في منطقة حيفا تقدم الطلبات في دار الهستدروت شارع « هرتسل » ٥٠ غرفة رقم ٣٠. وعلى كل طالب ابراز حلقة العضوية في النقابات وبطاقة « كرن شوح ».

وعلى كل عامل يحق له الانتخاب بموجب الشروط الآنفة ولم يدرج اسمه في لوائح الناخبين ان يطالب حالاً بادراج اسمه قبل فوات مدة الاعتراض التي تنتهي في ٥/٥/٥٩.

اما الذين لم يسددوا اشتراكاتهم فيمكنهم ان يفعلوا ذلك حتى التاريخ المذكور.

ويقبل طلب ادراج اسم المعترض في جدول الناخبين اذا كان قد سدد اشتراكه حتى سلة اشهر قبل موعد الانتخابات واذا كان قد مضى على عضويته في الهستدروت سنة، او كان مسدداً لاشتراكاته لمدة ٣ اشهر قبل موعد الانتخابات وكان قد مضى على عضويته مدة اقل من سنة.

المناضلون الأحرار في سجون الاردن ومعتقلاتها يتعرضون لتعذيب وحشي

قالت جريدة المقاومة الشعبية — لسان القيادة المركزية للحزب الشيوعي الاردني ان عصبة الجلادين الحاكمة في الاردن جلو يعذبون اوباشهم ضد عشرات المناضلين الاحرار الذين ما يزالون منذ عامين مكبلين بالقيود.

« ففي سجن الجفر الصحراوي يقبع عشرات الوطنيين من معتقلين ومحكومين سجينين شيوعيين وعسف وجنود ومعتقلين في غرف كونكريتية مسقوفة بصفائح حديدية، وفي خيام مهلهلة ؟ ينامون بأغطية مصنوعة من الخرق المرقة وهم محرومون من اي نوع من اغذاء الكافي والعناية الصحية وحتى ابسط انواع الملابس غير متوفرة هناك وزياراتهم ممنوعة.

وفي سجن عمان المركزي تقوم الادارة بين الحين والحين بافتعال تدابير ارهابية استفزازية ضد السجناء والمعتقلين السياسيين، فتقوم بتفتيشهم ومصادرة ما لديهم من ملابس وامتعة خاصة.

وترفض ادارة السجن ارسال المرضى منهم للمستشفيات المعالجة رغم توصيات طبيب السجن ومن المرضى الذين ترفض الادارة معالجتهم الضابط عبد الله القاعد المصاب بقرحة ونزف في المعدة والوكيل محمود نيم المصاب بمرض في كليته والشاب محمد الرتاوي المصاب بالتهاب المرارة.

وقد امعنت ادارة السجن مؤخراً بالضرب على المناضل الشجاع عيسى مدانات ووضعته في الزنزانة.

وفي سجن الزرقاء العسكري الانفرادي يلقى المعتقلون ايا مرة حافلة بانواع التعذيب والضرب ولا يسمح بإسعافهم وينامون على الارض دون غطاء او فراش ويقوم بالتعذيب هناك عدد من الجلادين وعلى رأسهم المجرم خالد الهاور ».

تسرح ٤٠٠ ضابط من الجيش السوري

بيروت — نشرت جريدة « الاخبار » اللبنانية ان حكام العربية المتحدة قد سرحوا نحو ٤٠٠ ضابط من الجيش السوري ممن امضوا في الخدمة العسكرية سنوات طويلة، بتهمة الشيوعية.

وذكرت نباء دمشق ان المسؤولين في سوريا يقومون بعملية واسعة « لتطهير الجيش » من العناصر غير الراضية عن الحكم الحالي، والعناصر التي ترفض مطاردة القوى الوطنية والديمقراطية

وفي مكان آخر ذكرت جريدة « الاخبار » ان البطالة آخذة في التفاقم في سوريا وان كثيرين من العاطلين عن العمل قد اجتازوا الحدود اللبنانية سعياً وراء الرزق.

امريكا تعود الى مشروعها القديم «حلف البحر المتوسط»

تعليق لراديو موسكو

منذ عدة ايام عقد وزيرا خارجية اسبانيا وتركيا معاهدة حول ما يسمى « بالسلم والصداقة الخالدة ».

وواضح ان هذه المعاهدة ليست وثيقة دبلوماسية معتادة لبلدين يرغبان في تنمية العلاقات الودية بينهما بل انها تهدف الى بعث مشروع « دالس القديم » مشروع انشاء رابطة عسكرية للبحر الابيض المتوسط، وعلى اسبانيا وتركيا، بموجب المآرب الامريكية، ان تلعبا دور دعامة هذه الرابطة. ومن المفترض ان الرابطة ستضم كذلك بعض البلدان الاخرى.

ومن خلال هذا يمكن النظر الى المفاوضات بين وزير خارجية تركيا « زورلو » وممثلي حكومة ايطاليا والى زيارة رئيس وزراء اليونان ووزير خارجيته الى تركيا.

وتقول انباء الصحف ان منظمي هذه الكتلة العسكرية الجديدة يريدون ان يجروا اليها بعض البلدان العربية. وقد كتبت الصحف اليونانية ان من الضروري ان تشترك في هذه الكتلة، في البداية، ايطاليا واليونان وتركيا واسبانيا التي تكون بهذا الشكل مرتبطة بحلف الاطلنطي ثم يمكن فيما بعد مد الجهود لجر مراكش ومصر الى هذا الحلف.

وتشير الصحف اليونانية بهذه المناسبة ايضاً الى ان الاتصالات الاولى جرت بين مصر واسبانيا منذ عدة اشهر وذلك اثناء زيارة وزير خارجية اسبانيا للقاهرة.

هذه هي مشاريع استراتيجيي واشنطن.

ولابد هنا ان ينشأ السؤال التالي: لماذا تشير واشنطن العودة الى المشروع القديم؟ مشروع كتلة البحر الابيض المتوسط، امراً ممكنا وتحاول ان تجر اليه حتى بعض البلدان العربية هذا مع ان الساسة الامريكيين انفسهم لم يؤمنوا منذ وقت طويل بامكانية نجاح هذه الخطة؟

ورداً على ذلك قال بعض المعلقين الغربيين ان وزارة الخارجية الامريكية أثارت مسألة عقد المعاهدة المذكورة مرة اخرى نتيجة لضعف حلف بغداد. فان اخفاق حلف بغداد بعد خروج العراق منه يرغم امريكا على ايجاد طرق جديدة لجر العرب الى خضم سياستها ومغامراتها الحربية.

وتتمتع منطقة البحر الابيض المتوسط في هذا السبيل امكانيات جديدة للغرب الاستعماري. فاذا تمكن الغرب من جر البلاد العربية الى الارتباط بهذه المنظمة فستجد البلاد العربية نفسها مرتبطة بحلف الاطلنطي بواسطة تركيا واليونان واسبانيا، كذلك فان انشاء الكتلة الجديدة يوقع العالم العربي في شرك كثيف، يوقف في بنود الاتفاقيات الثنائية بين هذه البلاد — تركيا واليونان واسبانيا وامريكا وبين كتلة البحر المتوسط.

ولا شك ان اختيار الوقت للمؤامرة الامريكية ليس صدفة. فوزارة الخارجية الامريكية تعتبر ان اللحظة الحاضرة مناسبة جداً لاستئناف الجهود الموجهة لاقامة كتلة البحر الابيض المتوسط وذلك بسبب انتصار الحملة المعادية للشيوعية الى حد كبير في بعض البلدان العربية.

ان انتعاش الحملة المعادية للشيوعية في العربية المتحدة قد ادى الى اضعاف اليقظة تجاه الدسائس الاستعمارية في هذه المنطقة. وصعب على المرء الآن ان يجد في الصحف المصرية والسورية مقالات تفضح مشاريع واعمال الغرب الاستعماري وفي مقدمته امريكا، تلك المشاريع والاعمال الموجهة الى تمزيق الشعوب العربية ودفع البلدان العربية الى الصدام الحربية

اما انشاء كتلة البحر المتوسط فهو واحد من هذه المشاريع والمحاولات الغربية وان موقف الصمت الذي تلتزمه صحف العربية المتحدة حوله قد جلب حتى انتباه المعلقين اليونانيين الذين يحاولون ان الكتلة العسكرية الجديدة موجهة ضد البلدان المحايدة في منطقة البحر الابيض المتوسط.

تهنئة

نهنئ الحارة الرفيق امين سمعان وزوجته بمناسبة المولود الجديد

اسعد

لجنة قطاع الخط

الحزب الشيوعي

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري — حيفا

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

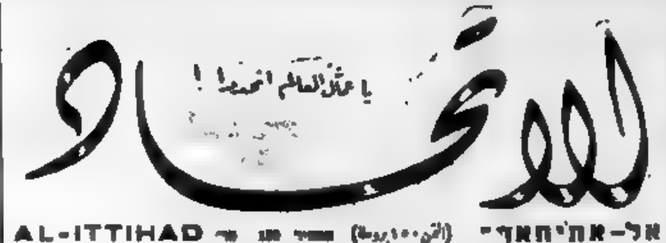

٢٨ نيسان ١٩٥٩
٢٠ شوال ١٣٧٨
5719 אייר 20
28.4. 1959
No. 105 Vol. XV
العدد ١٠٥ السنة الخامسة عشرة

AL-ITTIHAD (الثمن ١٠٠ بروطة) אל-אתיחאד

ليو تشاوشي رئيساً لجمهورية الصين

بكين — انتخب برلمان الصين ليو تشاو شي رئيساً لجمهورية الصين الشعبية خلفاً للرئيس ماو تسي تونغ الذي اقترح عدم ترشيحه ليتمكن من القيام بمهمات قيادة الحزب وتكريس نفسه لحل المسائل التي يواجهها الحزب الشيوعي الصيني.

وانتخب البرلمان مشوده رئيساً للجنة الدائمة في البرلمان وبن تشن سكرتيراً عاماً لها.

وقد اقترح رئيس الجمهورية الجديد تكليف شو إن لاي لرئاسة مجلس الوزراء، وسيقدم شو إن لاي اسماء اعضاء وزارته اليوم، الثلاثاء، الى البرلمان للموافقة عليها.

كلمة الاتحاد

سياسة عزل الشيوعيين لا تخدم اماني العرب القومية بل الاضطهاد القومي

بدأت الحملة التي يشنها اعداء الشعب العربي على الشيوعيين في اسرائيل، تسفر عن وجهها.. فصحافة الاحزاب الصهيونية وابواق الرجعية الحاكمة تصور هذه الحملة بانها خلاف بين العرب الذين انقسموا على انفسهم لتخفي بذلك معالم المؤامرة التي تدبرها حكومة الاضطهاد القومي واحزابها الرجعية على مستقبل الجماهير العربية.

واول اهداف هذه الحملة التي يشنها على الشيوعيين، اعداء الشعب العربي والطامعون في حقوقه، هي اضعاف وحدة الجماهير العربية في نضالها ضد السلب والتشريد.

فسياسة «فرق تسد» تنوي ان تصيب الآن نجاحاً لم تكن تأمل في كسبه، خلال السنوات العشر الماضية.

انّا لا نريد ان نبالغ في مدى النجاح الذي اصابته هذه السياسة لضرب نضال الجماهير العربية من اجل حقوقها العادلة، ولكننا نقول ان اي وهن يصيب نضالنا، هنا في اسرائيل، سيزيد من مآسي الشعب العربي وآلامه ويجعله عرضة للتشريد وفريسة لسياسة الاضطهاد القومي.

فسياسة الاضطهاد القومي بتشجيع حملة التحريض على الشيوعيين والشيوعية وباستغلال الحملة التي يشنها حكام الجمهورية المتحدة على العراق والاتحاد السوفياتي، تبغي القضاء على ثقة الجماهير العربية بالمعسكر الاشتراكي واضعاف ايمانها بجدوى النضال، هذا الايمان الذي غذاه الشيوعيون والمخلصون فتنايا شعبهم في نضال مرير عزيز التضحيات.

ولذلك ليس صدفة ان تصيب مساعي الحكومة في الاشهر الاخيرة بعض النجاح في تصفية عدد من صفقات الاراضي في البطوف وقرى الجليل، وليس صدفة ان ينشط سماسرة الكرن كايميت في اغراء اصحاب الاراضي على بيع اراضيهم او قبول التعويضات عن المصادر منها في غمرة هذا التحريض الاهوج على الشيوعيين والشيوعية.

وها نحن نرى اليوم، كيف تركز الحكومة جهودها لتنفيذ مشاريع التهويد والسلب في غفلة من الجماهير العربية.

فاذا كان حكام اسرائيل والاحزاب الصهيونية من حيروت حتى مبام يحاولون الآن، الظهور في صف واحد مع بعض الفئات العربية ضد الشيوعيين فذلك لان الشيوعيين يهوداً وعرباً كانوا وما يزالون عقبة كأداء في وجه سياسة الاضطهاد القومي العنصرية التي تنكر على الشعب العربي حقوقه القومية واليومية.

ان عزل الحزب الشيوعي عن الجماهير العربية هو غاية ما

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

بالاهازيج الحماسية الداوية يعد الكادحون لمظاهرة اول ايار الوطنية

حين تنزل الالوف الى الشارع يختفي الخونة في جحورهم

الاجتماعات الشعبية في كل مكان تعرب عن استعداد الجماهير للتظاهر في الناصرة ورفع شعارات الكفاح الثورية فيها. الجماهير تحذر الخونة أن باعها طويل ولن تغفر لمن يعتدي على مظاهرتها.

لا تشريد ولا تهويد — عن بلادنا ما نحيد
لا سالب ولا مسلوب — مطلبنا سلم الشعوب
لا يا بن غوريون مش حساب اللاجئين
ارض العروبة تحررت يا غرب شيل وارحل
يا ديغول اطلع بره الجزائر صارت حرة

بهذه الاهازيج الداوية يتأهب كادحو الناصرة والجليل لمظاهرة اول ايار النضالية التقليدية.. وبهذه الاهازيج الحماسية سينزل العمال والفلاحون الى الشارع في الناصرة وبنزولهم الجماعي الجبار تختفي الخونة في جحورهم وتنهار المؤامرات.

ويقول مراسلنا في الناصرة: بحماس كبير تجري الاستعدادات في قرى الناصرة والجليل للاشتراك في مظاهرة اول ايار بقيادة لجنة عمال الناصرة والقضاء في الناصرة.

وقد عقدت اجتماعات حاشدة في عدد من قرى الناصرة اعرب فيها الكادحون عن تصميمهم على الاشتراك في مظاهرة اول ايار وطالبوا باطلاق سراح سجناء اول ايار الماضي.

ويضيف مراسلنا في الناصرة: في اجتماع شعبي عقد في القرية يوم السبت الماضي اعلن اميل حبيبي نائب العمال والفلاحين، ان يقهر العمال والفلاحون مهما يسير الزمن لكل عاتق لشبه يتجرأ على رفع يده على مظاهرة الكادحين الوطنية التقليدية في اول ايار.

وقال اميل حبيبي النائب الشيوعي: وخصوصاً بالعمال والفلاحين ونعرف ان الذين يتآمرون للاعتداء على مظاهرتنا هم افراد قلائل مأجورون يعملون لجهاز الحكم العسكري والبوليس. لقد تعلم الشعب في الماضي واحتقرهم وسيلفظهم ويحتقرهم الآن ايضاً ولن يغفر من كفة الشعب اسهال القومية المزيفة التي يحاولون ستر عورتهم بها الآن.

نحن الشيوعيون، ابناء العمال والفلاحين الذين لم يفقدوا علم الكفاح ابداً وتضحياتنا البالغة حداً مكرامة شعبنا القومية ورفعنا صنويات النضالية بلعل الجهد لمنع اي استفزاز في اول ايار القادم لكي يمر هذا اليوم الخالد بروحية صف وهدوء وسلام.

ولكننا نحذر الخونة والجواسيس ان لا يوفروا انفسهم في اعمال سيهجمون عليها هم واسيادهم من بعد، فقبضة العمال والفلاحين باعها طويل وهو الشعب سيطولهم وعليهم ان يذكروا ان عدوان الف عرطي في السنة الماضية لم يمنعنا من رفع مطالب شعبنا القومية واليومية في ايار الماضي.

وفي الوقت نفسه نطلب من نحو تلك العمال والفلاحين الا يأخذوا بتأثيرات تنظيم الاستفزازات التي ينشرها اعداء

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

السلطات تجيز المظاهرة وتطالب «بالنظام»

لجنة ايار تعلن: سنحافظ على الهدوء، ولكننا نحمل السلطات مسؤولية اي استفزاز

الناصرة — مكتب — الاتحاد — في مقابلة صباح الاثنين مع الرفيق سليم القاسم ومنعم جرجوره من لجنة اول ايار، اعلن مدير الناصرة والمفولة ان السلطات اجازت رسمياً مظاهرة لجنة اول ايار لعمال الناصرة والجليل على ان تبدأ بين العاشرة والعاشرة والنصف وتنتهي في الاجتماع التقليدي في ساحة اول ايار. وستتجمع المظاهرة في مكانها التقليدي الذي تتجمع فيه كل سنة بالقرب من دار مؤتمر العمال العرب سابقاً.

واعلن مدير البوليس ان السلطات تريد ان تحافظ على النظام خلال جميع احتفالات اول ايار وانها لن تسمح باي احتكاك، وانه ابتداء من الساعة الثامنة من صباح الجمعة، اول ايار، ستمنع السيارات من المرور في شارع الناصرة الرئيسي سوى السيارات التي تقل المحتفلين باول ايار والقادمين الى الناصرة من القرى، وان حركة السير على طريق (ترانك) ممنوعة ان تصير سالا تصريح نقل وركاب لكل ترك يرغب في نقل القرويين الى الناصرة للاشتراك في احتفالات اول ايار.

وقد اجاب الرفيقان سليم القاسم ومنعم جرجوره على اعلان مدير البوليس ان لجنة اول ايار كانت معنية دائماً، وكذلك في السنة الماضية، بان تمر احتفالات اول ايار في الناصرة بهدوء.

وقال الرفيقان ان لجنة اول ايار وكادحي الناصرة والقضاء سيبذلون اقصى جهدهم للمحافظة على الهدوء والنظام في احتفالات هذه السنة. ولا يعكر صفو الهدوء والنظام الا عناصر خارجة عن اجماع الشعب وصلاتها بالسلطات المسؤولة معروفة ولا يمكن اخفاؤها وعن عمل البوليس وهذه السلطات مسؤولية اي عمل استفزازي واي اعتداء.

والمباي يرفض!

دعوة للمحافظة على النظام

الناصرة — رفض ممثلو المباي الاشتراك في اجتماع عقد يوم الاثنين وكان مقرراً ان يحضره ممثلو الحزب الشيوعي والمباي والمبام في البلدية بناء لتنسيق احتفالات اول ايار في الناصرة، ومع ذلك جرى الاجتماع باشتراك ممثلي الحزب الشيوعي ومبام وظهر المجتمعون تصميمهم على منع الاستفزاز وورائهم في عبور يوم اول ايار بهدوء ونظام، واقترح الحزب الشيوعي اصدار بيان مشترك الى الرأي العام يدعو لهذه الاهداف السامية، وتقرر عقد اجتماع لمواصلة البحث (اليوم) الثلاثاء.

العراق المتحرر يمد الجزائر المناضلة بالمال والسلاح

«نجاح محادثاتنا يقرب انتصار الجزائر واستقلالها واقامة نظام ديمقراطي فيها»

الوفد الجزائري اطلع على حقيقة ما يجري في العراق..

بغداد — غادر وفد الجزائر الرسمي العاصمة العراقية هنا بعد اجراء محادثات هامة موفقة مع كبار المسؤولين العراقيين وفي مقدمتهم عبد الكريم قاسم. وقبل سفر الوفد الى الكويت ادلى رئيس الوفد، رئيس الحكومة الجزائرية، فرحات عباس، بتصريح للصحفيين قال فيه: ان نجاح مهمتنا لدى حكومة ١٤ تموز كان نجاحاً عظيماً يقرب انتصار الجزائر وتحقيق استقلالها وتوطيد النظام الديمقراطي الاجتماعي فيها.

وقد تحولت حفلة وداع الوفد في مطار بغداد الى مظاهرة شعبية واسعة ارتفعت فيها الهتافات بحياة شعب الجزائر العربي البطل ودوت صيحة الألوف عالية: «يا ديغول اطلع بره الجزائر صارت حرة».

بيان رسمي

وقد صدر في اعقاب المحادثات بيان رسمي جزائري - عراقي، دحض الافتراءات التي تنطلق من ابواق الاستعمار والرجعية عن العراق المتحرر الديمقراطي، جاء في البيان:

«ان الوفد الجزائري قد اطلع على حقيقة ما يجري في العراق ورأى الساعي المبذولة في سبيل تحريره من مطامع ومآسي العهد البائد والسير به في ركاب التطور والتقدم. لقد كانت زيارة الوفد الجزائري للعراق من اسعد الفرص واتيحت فيها للوفد فرصة للاطلاع على ما يكنه العراق من حب وعطف لقضية الجزائر وما يحمله من ايمان قوي بعدالتها.

«والوفد الجزائري قد لاحظ انضمام الشعب العراقي في مكاسب ثورته الخالدة وضرورة توفير قواتها في خدمة الشعوب العربية المناضلة ضد الاستعمار والرجعية.

وكان البيان العراقي - الجزائري وثيقة تؤكد اهمية الديمقراطية في نضال الشعوب، وعبرة لأولئك الذين يفرضون النظم الديكتاتورية. فقد جاء فيه:

ان نضال شعب الجزائر متمم لنضال الأمم الحرة وهو مثال مقدس للعروبة الماضية في سبيل الحرية والاستقلال ومن اجل اقامة مجتمعات ديمقراطية متطورة تتماشى وما احرزه العلم من تقدم كبير في مختلف حقول الحياة.

وحدد البيان واجب الشعوب العربية وحكوماتها في هذه المرحلة من

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

عمال الاتحاد السوفياتي يتبرعون لشعب الجزائر المكافح لحريته

موسكو — اقام عمال الاتحاد السوفياتي صندوقاً لمساعدة شعب الجزائر المناضل من اجل تحرره واستقلاله.

وستدفع الاموال التي يتبرع بها عمال الاتحاد السوفياتي الى الشعب الجزائري بواسطة منظمتي الصليب الاحمر والهلال الاحمر السوفياتيين.

وقد قررت هاتان المنظمتان ارسال الف طن من الحنطة و٥٠٠ الف علبة حليب و٥٠٠ طنا من السكر الى المناضلين الجزائريين الابطال.

ابراهيم كبة يذيع محادثات حكومية مع شركات النفط

مضاعفة انتاج نفط العراق وزيادة الارباح

بغداد — اذاع ابراهيم كبة وزير الاقتصاد العراقي انباء اتفاقية واسعة النطاق بين حكومته وشركة بترول العراق سيتضاعف بموجبها انتاج نفط العراق وستتضاعف الارباح وسيتم «تعريق» شركات النفط (اي جعل الموظفين في شركات النفط عراقيين).

وقال ان المفاوضات ستستمر لانجاح بعض النقاط العالقة ومن الممكن ايجاد اتفاق جديد بصدد تقسيم الارباح على ضوء التطورات في الشرق الاوسط وخاصة تطورات العراق بعد ثورة ١٤ تموز.

وقال ان المفاوضات تجري لالغاء امتيازات الشركات في مناطق واسعة لم تستثمر بعد.

ويقول المراقبون في هذا الصدد ان الحكومة العراقية تريد ان تقوم هي بالتنقيب عن البترول في هذه المناطق لحسابها الخاص.

واردف ابراهيم كبة يقول ان الحكومة العراقية ستقوم بدور اكبر في تسويق النفط في المستقبل.

ونفى الوزير العراقي ما اذاعته ابواق الدعاية في القاهرة ودمشق من ان العراق يرغب في مد انبوب نفط بين كركوك والبصرة (الخليج العربي) لتفادي الانبوب الحالي الذي يمر باراضي الاقليم السوري.

وقد ختم تصريحه بنظرة متفائلة الى مستقبل صناعة النفط فقال ان العراق سيستمر في تطويرها حتى تتحقق جميع اهداف الثورة.

الجلاء عن الحبانية

بغداد — غادر اول امس عدد آخر من الجنود البريطانيين الذين كانوا مرابطين في الحبانية بالعراق وبلغ مجموع عدد الراحلين حتى الآن مئة.

ومن المتوقع ان يتم جلاء البريطانيين من الحبانية خلال الايام القريبة القادمة.

تمديد مدة الاعتراضات خمسة عشر يوما

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — قررت الكنيست في اجتماعها امس، الاثنين، تمديد مدة الاعتراضات على جدول الناخبين للكنيست والبلديات (وهي المدة التي كانت مقرراً ان تنتهي امس) ١٥ يوماً اضافياً يبتدىء من اليوم الثلاثاء.

وكان الحزب الشيوعي قد بادر الى طلب عقد جلسة للكنيست بهذا الشأن ثم حذت حذوه كتل اخرى.

العربية المتحدة

تواصل سياسة العداء للعراق

القاهرة — تواصل حكومة العربية المتحدة سياسة العداء السافر للعراق فقد طلبت من معاون الملحق التجاري العراقي ورديفه ان يغادرا البلاد خلال ٢٤ ساعة بادعاء انهما «يهددان امن العربية المتحدة»..

وفي الوقت ذاته اعتقلت السلطات في الاقليم السوري ياسين حامد مأمور قطار المسافر من الموصل الى تل كوجك (السورية) دون ابداء اي اسباب.

رئيس برلمان المانيا الغربية ينتقد انضمام حكومة بون لحلف الاطلنطي

برلين — صرح رئيس برلمان المانيا الغربية، الدكتور جرستنماير، في برلين يوم السبت ان انضمام المانيا الغربية الى حلف الاطلنطي يحول دون اتفاق الكتلتين حول وحدة المانيا.

والدكتور جرستنماير هو احد المرشحين لتولي رئاسة حكومة المانيا الغربية خلفاً للدكتور اديناور.

وقد اضاف انه يرى نواحي ايجابية في انضمام المانيا الغربية الى حلف الاطلنطي ولكن هذا الانضمام هو الذي يمنع حل قضية المانيا الاساسية وهي اعادة وحدتها. وقال انه لا يمكن تصور موافقة الاتحاد السوفياتي على وحدة المانيا ما دامت المانيا الغربية منتمية الى حلف الاطلنطي.

ويؤكد المراقبون السياسيون ان اظهار الدكتور جرستنماير الآن بتصريح في هذا الوقت الذي تبحث فيه جدياً مسألة خلف اديناور، يدل على ان هناك الوقت مؤيدين في قيادة الحزب الحاكم في المانيا الغربية، فلو ان الدكتور جرستنماير يعتقد ان تصريحه هذا يقلل من احتمالات انتخابه خلفاً لاديناور لما ادلى به في هذا الوقت.

ويقول الدكتور جرستنماير ان ثمة حاجة الى المزيد من المرونة في سياسة المانيا الخارجية، في الوقت الذي تجري فيه الابحاث التمهيدية لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى، يدل على ان هدف جرستنماير ومؤيديه هو تغيير الخط السياسي السائد في المانيا الغربية بقيادة الدكتور اديناور.

افتتاح مؤتمر وزراء خارجية دول ميثاق وارسو

رباسكي: منع تسليح قوات بون بالاسلحة النووية الشرط لضمان امن وسلام اوروبا

وارسو — افتتح هنا يوم أمس (الاثنين) مؤتمر وزراء خارجية دول المعسكر الاشتراكي الموقعة على ميثاق وارسو، اعداداً لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى الذي سيعقد في جنيف في ١١ ايار المقبل.

وبمناسبة انعقاد المؤتمر نشر في وارسو امس خطاب وزير خارجية بولونيا، آدم رباتسكي الذي يعرض من جديد المشروع البولوني بشأن ايجاد منطقة مجردة من الاسلحة النووية في مركز اوروبا، تشمل الدولتين الالمانيتين وهو المشروع الذي نال تأييد الدول الاشتراكية وكان له صدى ايجابي في اوساط غربية هامة.

ولقد قالت جريدة «ازفستيا» السوفياتية في هذه المناسبة ان وحدة المعسكر الاشتراكي حول المقترحات لتوطيد السلام وضمان الامن في اوروبا وتأمين التعايش في العالم كله، تختلف كلياً عن الوحدة التي تدعو اليها وزارة الخارجية الامريكية وحكومة بون. واضافت الجريدة قائلة ان لحكومة واشنطن نوايا تتناقض تناقضاً اساسياً مع اهداف المحادثات بين الشرق والغرب. والصحف الغربية تعترف بان الولايات المتحدة وحليفاتها تحاول ان تقيم هذه الوحدة ليس على اساس الرغبة في السلام بل على موقف عنيد من الغرب تجاه الاتحاد السوفياتي.

ويقول مراسل رويتر ان حضور مراقب من الصين لمؤتمر وزراء خارجية ميثاق وارسو يؤكد ان الاتحاد السوفياتي سيتكلم باسم المعسكر الاشتراكي كله في مؤتمر الدول الاربع الكبرى.

نجاح للشيوعيين في انتخابات مجلس الشيوخ الفرنسي

باريس — جرت يوم الاحد الانتخابات لمجلس الشيوخ الفرنسي، وقد نجح الحزب الشيوعي في هذه الانتخابات في المحافظة على ما كان له من قوة في مجلس الشيوخ السابق على الرغم من طريقة الانتخابات الرجعية.

وفي مجلس الشيوخ الجديد ٢٠٥ مقعداً نال منها الشيوعيون ١٤ مقعداً (مقابل ١٦ مقعداً في مجلس الشيوخ الماضي) ونال اليسار مقعداً واحداً، والاشتراكيون اليمينيون ٤٨ مقعداً (مقابل ٥٣ في المجلس السابق) والراديكاليون ٥١ (مقابل ٤٧) والديغوليون ٢٧ (مقابل ٢٧) والحزب الكاثوليكي ٢٩ (مقابل ٢١) والمحافظون ٨٥ (مقابل ٨٠).

اما في منطقة باريس فقد فاز الحزب الشيوعي بستة مقاعد من ٢٢ مقعداً. ونال المحافظون ٥ مقاعد، والديغوليون ٥ مقاعد، والاشتراكيون مقعدين والحزب الكاثوليكي مقعداً واحداً.

ومن النخبة الشيوعيين الذين فازوا في هذه المنطقة جاك ديكلو، وعضو المكتب السياسي جانت ورمش.

وباختصار

لو سألت احداً من الزعامة المبائية ، او من الذين يدورون في فلكها ، عن علاقة اسرائيل بآسيا وافريقيا ، لردد امامك بسرعة اقوال بن غوريون ... « ان مركز اسرائيل قد تعزز في هاتين القارتين ».

غير ان الواقع هو ان آسيا وافريقيا في واد وحكومة بن غوريون في واد آخر .

ففي كل آسيا وافريقيا يجري الآن اسبوع نصرة الشعب العربي في الجزائر المناضل من اجل التحرر من الاستعمار الفرنسي .

وفي اسرائيل ، في عكا ، جرى ايضا احتفال .. ولكن من نوع آخر !

فبينما كان الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة يعقد اجتماعا شعبيا لنصرة شعب الجزائر البطل كانت بلدية عكا ، بكافة احزابها وباستثناء الحزب الشيوعي تقيم احتفالا لسفير فرنسا في اسرائيل ، جلبير ، و ... تمنحه لقب مواطن شرف لمدينة عكا و .. تقرر ان تسمي حديقة بالمدينة باسمه !!

ان الذي حداني الى ذكر هذا الموضوع هو ان الاحتفال جرى في عكا .. في المدينة التي حرض فيها ضابط البوليس شوئيل ، واعوان المباي ، بعض المعروفين بخدماتهم للحكم العسكري - حرضوهم للاعتداء على الشيوعيين تحت شعار « القومية العربية » ..

ثم ان هذا الاحتفال قد حضره « دعاة » القومية العربية وانصاره عبد الناصر الجدد .. كان من بين الذين تصدروا هذا الاحتفال بممثل الاستعمار الفرنسي ، جلبير ، اشخاص من امثال شريف مملوك ومحمد حبيشي ، واشترك فيه اناس من المعروفين باخلاصهم لسياسة الاضطهاد القومي ، بل من الذين اشتركوا في التحريض على الشيوعيين .

لقد غش الاحتفال سفير فرنسا ، جلبير ، فتصور ان مواطني عكا يموتون حبا فيه وفي ديغول وفي نظام التقتيل والتعذيب والارهاب الذي تفرضه حكومته في الجزائر فقال : « لقد نجحت في المكان الذي فشل فيه نابليون ، واني لفخور باكتساب عطف مدينة عكا » !!

على رسلك ايها السفير ، فانت لم تنجح في اقتحام عكا وانما نجحت في اقتحام مبنى بلدية عكا وشتان بين الامرين .

وانت يا حضرة السفير لم تحتل بعطف مدينة عكا وانما حظيت بعطف من لا تعطف عليهم عكا والبون شاسع جدا بين الامرين .

لقد تكون حظيت بعطف الذين انعموا عليك من امثال مملوك وحبيشي ومحمد شعبان اما شعب عكا العربي فعطفه وتقديره وحبه لابطال الاوراس وجميلة بوحيرد ولشعب الجزائر البطل كله .

اما بعض ابناء عكا الذين ضللهم شوئيل واذنابه فليأخذوا من هذا الاحتفال عبرة .

محمد خاص

مقـال تحليلي حول دور المبام التكتيكي في خدمة المباي

لا بـديـل ولا اصـلاح

بقلم موشه سنيه

لنبدأ بتفسير كلمتين الى اللغة السياسية البسيطة . « بديل » للحكم القائم ولسياسته ، معناه قوة سياسية او مجموعة قوى سياسية معدها ان تحل محل الحكم القائم ، وتبدل سياسته وتستعيض عنها بسياسة أخرى . و« إصلاح » للحكم القائم ولسياسته معناه قوة او مجموعة قوى سياسية هدفها الاشتراك في الحكم القائم لكي تصلح بقدر ما السياسة الحالية دون تغييرها تغييراً اساسياً . وبهذا المعنى استعمل مائير يعري هاتين الكلمتين في خطابه امام مجلس المبام تحضيراً لانتخابات الهستدروت والكنيست . وحسب زعمه يشكل المبام « البديل الاشتراكي » للحزب الحاكم ، المباي ، الذي هو « حزب انتهازي » ، في حين ان « احدوت هعبوده » يكتفي بدور « إصلاح » فقط .

ولكن هذا الزعم ، وهذا التبجح من جانب زعيم المبام ، ليس له سند من الواقع .

يقول يعري متهكماً على زعيم احدوت هعبودا ، ان « تابنكين لا يحتمل مفهوم « بديل » ويكتفي بالاصلاح » ولكنه حينما يفسر طريق المبام يناقض نفسه حالا ويظهر انه في الواقع انما يكتفي هو ايضاً بدور « اصلاح » يقوم به المبام في « تحالف » او « اشتراك » مع المباي ، نفس ذلك الدور الذي يطلبه تابنكين لاحدوت هعبودا واليك ما يقوله يعري .

« الحقيقة هي ان المبام ليس بحاجة ابداً الى العدد في صفوف الحزب الحاكم ، بنا سكافح لمباي لكي ينظر الى التحالف والشركة » . فاذا حصلنا نتائج لانتخابات لغلبة تقدرة على ارغام المباي على النهوض بالتزاماته التي يتضمنها برنامجه هو نفسه ، والخطوط الاساسية التي اتفق عليها مع شركائه ، لكنا اذ ذاك ايضاً نقوم بواجب « البديل الاشتراكي في جمهور العمال » .

وكل من يقرأ هذه الاقوال يدرك انه لا يعلم احداً اي دور آخر للمبام سوى دور « إصلاح » للمباي ، مثل تابنكين .

انه يطلب بان يصل اسرائيل ان يزيد المبام قوة من اجل تحقيق برنامج المباي ... ومن اجل ان يبقى الحكم القائم الكريه ، ولكي تنفذ « الخطوط الاساسية » لهذا الحكم البغيض ، تلك الخطوط التي املاها بن غوريون والمكول والتي اقرها حزب شوكن والجنرال ردنر وحزب موشه شبيرا والرابوبورت . هذا هو « البديل الاشتراكي » المباي !

واليك قول زعيم المبام الآخر يعقوب حزان في خطابه « الحكيوص هارتسي » .

« اذا حققنا هذا وازدادت قوتنا فسيتغير الوضع ، لأنه ستقوم حكومة في مركزها احزاب العمال الثلاثة ، ولن يعود رئيس الحكومة الرفيق بن غوريون بكل تهكمكم من مؤامرة بين احزاب العمال الثلاثة ... فستكون تلك الحكومة اكثر تقدماً ، واكثر طلائعية ، واكثر اخلاصاً لواجباتها من الحكومة الحاضرة » .

ان حزباً يتطلع الى ابقاء الحكومة الحاضرة ورئيسها الحالي (« الرفيق » بن غوريون) ، ويشبه هذه الحكومة الحاضرة بأنها « تقدمية » و« طلائعية » ، أليس حزب « إصلاح » المباي ، والحكومة القائمة والسياسة الحالية ؟ او ليس من التضليل ان يدعي مثل هذا الحزب انه حزب « بديل » ؟

وليس هذا فحسب بل ان المبام ليسير وراء المباي في الميدان الايديولوجي ايضاً . فحاس لنون يعلن ان النظام القائم في اسرائيل هو اكثر الانظمة اشتراكية في العالم كله .. فيجيبه مائير يعري : كلا ، ليس هذا نظاماً اشتراكياً بعد ، ولكن اذا تقدم بالاشتراك معنا برنامجكم ، برنامج المباي نفسه ، و« الخطوط الاساسية » التي وافق عليها الرابوبورت وهربرت فردر من « البيت القومي » ، فاذا اذ ذاك نكون قد قمنا بواجب البديل الاشتراكي » . اذ ذاك تكون الاشتراكية في اسرائيل قد تحققت .

لقد اتهم يعري وحزان في بلبلة الاذهان في حزبهما ، فبل ضمة ايام زعم احد اعضاء هذا الحزب في جريدة « على همشمار » بأن حزب تروتسكي (!) ونشرت الجريدة هذا دون ان تحفظ . والآن في مجلس المبام قام عضو آخر ينعت « جابوتنسكي » في حزبه ، ووصف دولة اسرائيل بأنها دولة رأسمالية بكل ما في ذلك من معنى . ولكنه قال ان حزب المبام انه يريد « نظاماً طلائعياً » كطريق صهيوني الى الاشتراكية » ... وهذا « التجديد النظري » هو ايضاً ثمرة البلبلة الايديولوجية في صفوف المبام . فبدلا من « المزيج » المبامي المشهور بين الصهيونية والاشتراكية ، جاءت الآن هذه « النظرية » الجديدة ، « الطريق الصهيوني الى الاشتراكية » .

فلا غرو اذن ان زعامة المباي تهزأ « بمعارضة » زعماء المبام الكلامية واليك المستقبل كما يراه زعماء المباي ، وكما جاء في جريدة « دافار » :

« ان المبام واحدوت هعبودا يقترضان من المباي سنة بعد سنة ، وليس ما يمنع من الاعتقاد بان الاخذ سيأتي حتما . فالذي يفرق بيننا يتناقص ، والذي يوحد بيننا في ازدياد » .

ان حزب احدوت هعبودا يعتبر نفسه « اصلاحاً » للمباي ويعترف بذلك . اما المبام فانه يهدف الى هذا الدور ايضاً ولكنه لا يريد ان يعترف بذلك لأن رسالته هي تضليل العمال اليساريين وجرهم وراء المباي ، ولكن الحقيقة هي ان هذين الحزبين لا يرتفعان حتى بدور « الاصلاح » هذا .

في حين التفاوض مع المباي قبل الانتخابات يحيط زعماء المبام واحدوت هعبودا الى انتقاد الحكم القائم ، وانتقادهم برهان على انهم طوال اشتراكهم في الحكومة مدة اربع سنوات لم يستطيعوا ان يصلحوا شيئاً .

في الهستدروت لهم حجة : المباي وحده اكثرية ، ولذلك فهو لا يقيم لهم وزناً . ولكن في الكنيست ؟ هنالك قائم الوضع الذي يهدفون اليه في الهستدروت ، اي ان ليس للمباي اكثرية بدونهم وفي تأليف الحكومة وفي كل تصويت آخر ، قد اوجبوا لاصواتهم ، الاكثرية للمباي ، فهل حققوا « اصلاحاً » بأيهم هذا ؟ . انهم يعترفون بانهم لم ينجحوا في ذلك . فما هو الذي يتطلعون اليه في الهستدروت اذن ، في حالة حصولهم على بعض الاصوات على حساب المباي ؟ ليس لهم ما يتطلعون اليه سوى وضعهم الحالي في الكنيست وفي الائتلاف الحكومي ، اي جيب بن غوريون في الحكومة ، وفي جيب حلفه جوريون في الكنيست ...

اما اسهال اسرائيل فانما يتطلعون اليه ، وتغيير السياسة الحاضرة وتغيير الحكم القائم ، في الهستدروت وفي الدولة تغييراً اساسيا . لا مع الاستعمار بل ضده ، لا الارتباط بحلف الاطلنطي بل الاستقلال والحياد ، لا المغامرات العسكرية وسياسة القوة ، بل سياسة سلام واستعداد للاتفاق على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية لشعبي فلسطين ، لا الحكم العسكري والكبت القومي ، بل مساواة في الحقوق لليهود والعرب ، لا سباق تسلح ، بل بناء وتنمية ، لا افقار العاملين ، بل رفع مستوى المعيشة ، لا رجعية وفاشستية ، بل ديمقراطية وتقدم اجتماعي . ومن اجل تحقيق هذا يقتضي « بديل » ، وهو وحدة الطبقة العاملة في جبهة جماهير الشعب ، جبهة شعبية ضد الاستعمار وضد الفاشستية .

هذا هو البديل الوحيد للحكم القائم وقيادته . والى هذا البديل يدعو الحزب الشيوعي ، زعماء المبام واحدوت هعبودا ، ولكنكم بدل تلبية هذه الدعوة لصالح اسرائيل ولصالح الشعب العامل ، ولصالح حزبيكما ، تشنون الحملة على الشيوعيين . غير ان الضرورة الموضوعية وكذا الحق الشيوعية ستنتقل نحو حكم التغيير المنشود ، قضية الاستقلال القومي والديمقراطية والعدل الاجتماعي ، والسلام واخوة الشعوب ، ستنتصر في اسرائيل ايضا .

حول العالم

من صحراء الى واحة

ستتحول احدى كبريات صحارى الصين ، صحراء ماوسو الى واحة غناء خلال الثلاث السنوات القادمة ، وسيعمرها ابناء شعوب الصين - الهان والمنغوليين وغيرهما ويشاهد الزائر طلائع هذه الشعوب يتجهون نحوها على ظهور الجمال والخيل وصحبهم العلماء وتبلغ مساحة الصحراء ٦٠ الف كيلومتر مربع اي ضعفي مساحة البلجيك .

اضراب عمال المطاط

اضرب ٦٠ الف عامل مطاط في الولايات المتحدة تأييداً لمطالبهم الطبقية وتتلخص بزيادة معاشات التقاعد والتأمين ومساعدات العمال العاطلين .

فرغت خزائن المانيا الغربية

قالت صحيفة ولت ديرارويت الالمانية الغربية ان برنامج التسلح في المانيا الغربية افرغ خزائنها وهي تدخل السنة المالية ٥٩ - ٦٠ بجيوب فارغة .. واضافت انه منذ زمن قصير كان رصيد الدولة ٧ مليارات مارك ولكن خلال شباط وآذار هذا العام انفقت هذه الاموال .

اتفاقان سوفياتيان مع دول عربية

في ١٧ نيسان الجاري اذيع نبأان الاول من بغداد والثاني من الخرطوم .

اما نبأ بغداد فيقول ان الاتفاق الاقتصادي السوفياتي العراقي قد بدأ مفعوله ابتداء من اليوم .

اما نبأ الخرطوم فيقول ان الاتحاد السوفياتي والسودان اتفقا على دراسة اقامة صناعة سماد واسبست

احلام عذراء

« احلام عذراء » اسم المجموعة القصصية الجديدة للكاتبة السودانية « بنت الشاطئ » وهي تصوير لحياة الفتاة السودانية المعذراء . وقد اصدرت الكاتبة من قبل مجموعة اقاصيص قصيرة للاطفال .

مؤتمر النفط العربي .. لم يكن مؤتمرا عربيا .. بل مؤتمر مهادنة

بقلم اميل توما

في ١٦ نيسان سنة ١٩٥٩ اختتمت في القاهرة ، جلسات مؤتمر النفط العربي الاول ...

وكان الحديث عن هذا المؤتمر قد سبق موعد انعقاده وقت طويل ، وجرى تحت عنوان الرغبة في عقده من دورات الجامعة العربية وفي صحافة الدول الاعضاء فيها .

واتضح آنئذاك ان الجامعة العربية ستقتصر في الدعوة اليه على اعضائها ولن تدعو له الاقطار العربية (الكويت والبحرين) التي تنتج النفط حتى ولو كانت بعيدة عن عضوية الجامعة .

ولم يتبادر الى ذهن احد ان يتحول المؤتمر عن طابعه العربي ويصبح ميداناً لممثلي شركات النفط الاحتكارية تروج فيه لاهدافها ومقاصدها ، ولكن هذا الذي حصل بالضبط .

ومؤتمر النفط العربي الاول لم يكن عربيا مطلقا على الرغم من حضور ممثلي الجمهورية العربية المتحدة والعربية السعودية ولبنان والسودان وليبيا والمغرب واليمن والكويت وقطر .

فقد حضرها المؤتمر عدا وفدي ايران وفنزويلا مندوبون من ٣٥ شركة بترول اجنبية بينها شركة « ستاندرد اويل أف كاليفورنيا الامريكية » وشركة « شل » البريطانية وشركة النفط الفرنسية .

وبحق علقت وكالات الانباء ان شركات النفط الاجنبية شكلت جزءاً كبيراً من المؤتمر وكان مندوبوها نشيطين في داخل المؤتمر وخارجه .

بل ان بعض ممثلي هذه الشركات « هاملوره » مثلا ، حذر المندوبين العرب في جلسة المؤتمر العلنية من اتخاذ خطوات تستهدف تحويل (تأميم) صناعة النفط في الاقطار العربية !!

والواقع ان هاملوره ، ممثل شركة شل البريطانية ، ما كان ليستطيع ان يتحدى الدول العربية بهذا الشكل الثقيل لو لم يسمح له الجو العام بذلك ، ولو لم يشعر بروح المهادنة مع الاستعمار التي خلقت في المؤتمر .

جو المهادنة مع الاستعمار

لقد عقد المؤتمر في فترة تواصل فيها قيادة الجمهورية العربية المتحدة مهادنة الاستعمار الامريكي البريطاني وتمكنه من التسرب الى بلادنا واستعادة مواقعه القديمة .

ولهذا لم يكن من قبيل المصادفة ان يتم خلال انعقاد المؤتمر اعلان :

● ان ستعيد شركة شل البريطانية والشركات التابعة لها ممتلكاتها (١) في الجمهورية العربية المتحدة (الاقليم المصري) بعد ان صودرت الاوائل بعجزها من المؤامرة التي ضربت عليها منذ العدوان الثلاثي في خريف ١٩٥٦ .

● وان يصل الى القاهرة وفد البنك الدولي للانشاء والتعمير (البنك الامريكي الذي يرأسه بلاك) وصفاً علاقاته مع وزير المالية عبد المنعم القيسوني بصدد تمويل مشاريع الاعمار في الجمهورية العربية المتحدة .

كذلك لم يكن من قبيل المصادفة ان يعد قادة الجمهورية العربية المتحدة قرارات مؤتمر المهادنة الاستعمار وشركاته المستغلة يطبخون قبل انعقاد المؤتمر :

« ان المؤتمر سيدرس وسائل توحيد عقود الامتياز المبرمة مع الشركات الاجنبية والارباح التي تقسم بينها وبين الحكومة وبحث ايضا موضوع تعريب العمال والمهندسين العرب لدى شركات البترول والوصول الى تحديد نسبة الموظفين العرب في الادارات الرئيسية ... » (٢)

اي ان المؤتمر « العربي » الاول معد لا ليكون مؤتمراً عربياً يستهدف الحركة القومية العربية التحررية في الميدان الاقتصادي بل ليكون ميداناً للمساومة بين الرجعية العربية وشركات النفط الاحتكارية .

وليس ادل على هذا من موقف مندوب الجمهورية العربية المتحدة خلال المناقشات حول عقود الامتيازات بين الشركات والدول العربية . فخلال هذه المناقشات وقف مندوب مستشار النفط في العربية السعودية ليقول ان من حق الاقطار المنتجة للنفط ان تلغي عقودها مع شركات النفط الاجنبية خدمة لمصالحها الوطنية . واضاف ان قوانين بريطانيا وفرنسا وامريكا تقول بذلك .

لا كان من مندوب الجمهورية العربية المتحدة الا ان وقف ليقول ان في العقود المبرمة بين الشركات ودول النفط نصوصاً على التحكيم في حل النزاعات !!

وبذلك ايد مندوب الشركات الامريكية والبريطانية اللذين اتهموا مندوب السعودية بالتحدي « ... » ومخالفة الواقع » .

---

(١) تبلغ هذه الممتلكات ١٢٠ مليون جنيه استرليني .

(٢) « المساء » في ٢٨/٣/٥٩

جاء في البيان

اعرب مؤتمر النفط العربي الاول ، في البيان الذي اصدره في ختام جلساته ، عن ضرورة تحسين قواعد المشاركة في الارباح بين الدول المنتجة للنفط وشركات النفط الاجنبية

كذلك اعرب المؤتمر عن رغبته في مد خط انابيب عربي لنقل النفط وانشاء شركات نفط قومية الى جانب الشركات الاجنبية .

وجاء في البيان ان اقتراح الوفد اللبناني ، اي اقتراح اميل البستاني بصدد مساهمة شركات النفط بخمسة في المئة من ارباحها في بنك عربي للتطوير ، ان هذا الاقتراح احيل الى الجامعة العربية لدراسته .

ويتضح من البيان ان المؤتمرين دعوا الى ضرورة العمل على صيانة الثروة النفطية وسلامة استغلالها واقامة معهد لدراسة صناعة النفط وتدريب الخبراء العرب .

ثم قالوا ان اي تغيير في اسعار النفط ينبغي ان يتم بالتشاور بين الشركات والدول المنتجة .

القرارات خيانة لاهداف حركة التحرر القومي

ويعني ان القرارات التي حواها بيان مؤتمر النفط « العربي » الاول لا تعكس اهداف حركة التحرر القومي العربية - فهي لم تمس التأميم ابداً ولو في المستقبل وتجاهلت تماماً ، بل خانت ، تماماً كفاح الشعب الجزائري البطل .

ولقد كانت الخيانة متعمدة فشعوب الجزائر تتكلم في المؤتمر واستمرت اعمال الحفر والتنقيب عن البترول في صحراء الجزائر وحضر الدول الاجنبية من عقد اتفاقات مع فرنسا وقال ان حكومة الجزائر المؤقتة لا تعترف بعقود عقدتها فرنسا للشركات الاجنبية لاستغلال بترول الجزائر وهي تعتبر كل اتفاق من هذا النوع عملا عدائياً ...

ومع هذا خلت التوصيات من اي اشارة الى بترول الجزائر وكانت عنابة ملحة لكفاح الشعب الجزائري واجارة لشركات النفط الفرنسية التي تمثلت في مؤتمر النفط « العربي » الاول !!

بعث مشروع استعماري قديم

واكثر من هذا كله .

لقد كان المؤتمر ميداناً لترويج لمشروع استعماري قديم كان يدعو له اميل البستاني ، عميل شركات النفط الاحتكارية القديم ، قبل سنوات .

ففي هذا المؤتمر عاد اميل البستاني الى مشروعه القديم واقترح ان تساهم شركات النفط بخمسة في المائة من ارباحها لتمويل مشاريع « الاعمار » و« التطوير » الاقتصادية في الاقطار العربية

ومقاصد هذا المشروع واضحة ... فهو يهدف الى منح هذه الشركات شهادة حسن سلوك في الاقطار العربية ويهدف الى ربط اقتصاديات الاقطار العربية بارباحها ويهدف الى ربط هذه الاقتصاديات وتطورها بالشركات الاحتكارية - بالاستعمار

ان نجاح مشروع البستاني يوطد مواقع الاستعمار الامريكي - البريطاني الفرنسي في الوطن العربي وبذلك يرمي الى اضعاف الكفاح القومي التحرري في العالم العربي وخاصة في العربية السعودية والكويت والبحرين حيث تسيطر شركات النفط الامريكية والبريطانية .

انفضاح قادة الجمهورية العربية المتحدة مجدداً

ومن قرارات هذا المؤتمر يبدو قادة الجمهورية العربية المتحدة على حقيقتهم . ويبدو مهادنتهم المتقنة للاستعمار وتساومهم مع شركاته الاحتكارية . انهم عوافقهم على هذه القرارات وطدوا مراكز الاستعمار في الكويت والبحرين والعربية السعودية وطعنوا كفاح الجزائر من الخلف .

كذلك يبدو من هذه القرارات رياؤهم النفط . لقد حاولوا بصحافتهم واجهزتهم ان يسيئوا الى العراق الديمقراطي لانه لم يؤمم شركة بترول العراق بينما هم لم يحاولوا في مؤتمر النفط « العربي » ان يرفعوا شعار تأميم .

صحيح ان العراق ، الذي لم يشترك في مؤتمر النفط ، لم يؤمم بعد شركة بترول العراق الا انه ابرم شركة خانقين وحدد مناطق امتيازات شركة بترول العراق في الوقت الذي اعاد قادة الجمهورية العربية المتحدة شركة شل البريطانية الى مواقعها في الاقليم المصري ، وفرق آخر .

ففي العراق قوى شعبية تطالب بتأميم شركة بترول العراق بينما تحكمت قيادة الجمهورية العربية كل صوت يرتفع من اجل التأميم ومنع لعادة الاستعمار الى مواقعه القديمة .

●●●

لقد انتهى مؤتمر النفط العربي الاول ولكن الحركة المعادية للاستعمار لم تنته وستستمر حتى يجلو الاستعمار سياسياً واقتصادياً عن كل بقعة من بقاع الوطن العربي الكبير .

أربـاح شركات البترول الاحتكارية

تدل الاحصاءات غير الكاملة ان الشركات الاحتكارية ربحت من نفط الشرق الاوسط مبالغ خيالية ... تدل عليها هذه الارقام :

اما الشركات الامريكية فقد بلغت ارباحها ٧٥٠ مليون دولار في سنة ١٩٥٥ ... وزادت ارباحها في السنوات التي تلت .

والشركات البريطانية ربحت ١١٥ مليون جنيه خلال سنة ١٩٥٦ (حوالي ربع مليار دولار)

والشركات الفرنسية ربحت ١٠٠ مليون دولار في سنة ١٩٥٥ .

والشركات الهولندية ربحت ١١٦ مليون دولار خلال سنة ١٩٥٥ .

لنش زنجي ... او « درس » حضاري جديد

يوم الاحد الماضي تناقلت الصحف العالمية انباء « درس » حضاري جديد لقنته الولايات المتحدة لشعوب العالم وخاصة لشعوب افريقيا .

ففي صباح ذلك اليوم اجتاحت قوى عنصرية سجن بوبلرفيل في ولاية مسيسبي في الولايات المتحدة واختطفت منه الزنجي باركر المتهم « باغتصاب » امرأة بيضاء !!

اما عملية الاختطاف فقد فاقت في فظاعتها الاساليب الامريكية « الحضارية » التقليدية فالسفاحون لم يأخذوا مفتاحاً وحدة السجناء بل دحرجوا عن درج السجن فارتطم رأسه ارتطاما متتابعا وترك اثرا من الدم في كل مكان .

وبعد ذلك نقلوه بسيارة كانت تنتظر على باب السجن الى مكان مجهول لم يعرف بعد .

ولكن ان لم يعرف المكان فقد عرف ان حياته قد انتهت ... وان وجد البوليس الامريكي شيئا فسيجد جثة هامدة او رمادا تذروه الرياح .

والامر الذي لا يدهش هو ان :

● باركر اتهم بهذه التهمة في شباط الماضي .

● ان حراس السجن كانوا يعلمون ان العنصريين قد يقومون باختطافه مثلما اختطفوا المئات من قبله لقتله .

● ان « الهاجمين » لم يجدوا من يصدهم ابدا بل كانوا يحملون نمرة غرفة السجين باركر .

● ان باركر كان يصرخ طوال الوقت حتى غاب عن انظار زملائه المساجين : اني بريء لم اغتصب احدا ...

والآن تدعي الحكومة الامريكية انها غاضبة وانها ستحقق وان بوليسها يجوب الاحراش والبراري لمعرفة مكان باركر ... وتقول ان البيت الابيض يتلقى معلومات طوال النهار عن تطورات الواقعة ...

ولكن مهما ادعت حكومة امريكا من امور فهي لن تغير حقيقة ان الاختطاف هو « درس » حضاري جديد تتلقاه جيدا شعوب افريقيا .

اجتماعات جماهيرية يعقدها الحزب الشيوعي الاسرائيلي

برنامج الحزب الشيوعي هو البديل الوحيد للسياسة المعادية للكادحين في الهستدروت والدولة

مكتب الاتحاد — شهدت البلاد في يومي الجمعة والسبت الماضيين سلسلة من الاجتماعات التي عقدها الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحضرتها جماهير غفيرة من العمال، بمناسبة انتخابات الهستدروت التي ستجري في ١٧ ايار القادم. وخطب اعضاء مكتب الحزب السياسي، مائير فلنر في تل ابيب واستر فلنسكا في رمتايم وموشه سنيه في تل حنان ونهريا وسامنا حنين في يافا، وعضو اللجنة المركزية المحامي هرلسبرغ في بئر السبع كما عقدت اجتماعات اخرى في نواح متعددة من البلاد.

تل ابيب

وفي كلمة التي القاها في حي ... بتل ابيب قال الرفيق فلنر، كل الاحزاب من المباي والصهيونيين العموميين و«التقدميين» و«المتدينين» واحدوت عفودا والمبام، كانت، او هي الآن، في الحكم، والحيروت في الحكم ايضا، في بلدية تل ابيب. فماذا كانت النتيجة؟ ان هي شيوا، كعشرات احياء الفقراء بتل ابيب وغيرها من مدن البلاد، مهمل لا احد يكترث له. ان سكان هذه الاحياء الفقيرة لا يزالون يعيشون في الاكواخ المشيدة دون اي شروط صحية اولية، دون اي طرق معبدة، دون مجاري البلدة القذرة، دون اي رياض الاطفال. ان السادة بن غوريون واصحابه مشغولون «بمسائل عليا».. مشغولون بعاصفة الاستعمار الطلق ضد الشيوعية، وضد حركات التحرر الآسيوية الافريقية، وبشن الحروب كحرب سيناء العدوانية التي كلفت اسرائيل نحو نصف مليار ليرة.

وقال، ولكن واقع ان كل الاحزاب الصهيونية قد شاخت وتنكرت لوعودها لا يعني ان نيأس ولا يعني انه ليس هنالك حل. ان الاداة الثورية بالقوى المسؤولة عن هذا الوضع المتردي، ومنح البطالة والغلاء والضرائب وانفاق الصلح مع العرب، وفي الوقت ذاته تقوية الحزب الشيوعي سيفتح الامكانيات لتغيير هذا الوضع.

في رمتايم

وتحدثت استر فلنسكا في رمتايم وقالت، ان السياسة الخارجية الحكومية التي تتخبط في مأزق التهديد بالقوة واستعمال القوة تقرب تقريباً شديداً امن الشعب ومستوى معيشة العاملين. انما نحن الشيوعيون نشير الى السبيل الذي يقود الى الحياة والى السلام القائم على اساس الاعتراف بالحقوق القومية العادلة للشعوب وعلى اساس عدم الارتباط بالاستعمار.

ونقشت الخطيبة موقف المبام واحدوت عفودا التي تتبع سياسة بن غوريون، ودعت اعضاء هذين الحزبين الى رفع اصواتهم ضد تأييد زعمائهم لسياسة بن غوريون الحربية الغاشمة والتصويت للحزب الشيوعي، حزب الشعب العامل والسلام.

في تل حنان ونهاريا

وتكلم الرفيق موشه سنيه في تل حنان ونهريا، وفي هذين الاجتماعين شوهد الكثيرون من اعضاء المباي والاحزاب الاخرى واستمعوا الى كلمة الحزب الشيوعي. وبين الرفيق سنيه ان برنامج المباي الاجتماعي يعتمد على الكذب والتشويه للحقائق وقال، وفقاً لهذا البرنامج فان نسبة العاطلين هي ١٠٣٪ فقط بينما مكتب الاحصاء المركزي الحكومي يؤكد ان هذه النسبة هي ٥٠٧٪. وقال، غير انه اذا اخذنا بالاعتبار كل انواع العاطلين عن العمل فان النسبة تصل الى ٢١٪.

وقال، وبرنامج المباي يدعي ان ٢٢ الف عائلة تتلقى مساعدة. ولكن تقرير وزارة الشؤون الاجتماعية الذي قدم الى الكنيست ينص على ان عدد العائلات المحتاجة للمساعدة هو ٥٠٣٣٢ ٨ عائلة او ٩٢ ٣٦٣٠ نسمة وان الذين يتلقون المساعدة لا يزيد عددهم عن ٥٠١٢٤ نسمة.

وبعد ان اورد الرفيق سنيه الارقام التي تكشف عن الوضع السيء الذي تعيشه جماهير الشعب، تحدث عن الصلة بين هذا الوضع وبين سياسة الحكومة التي تربط اسرائيل بالمستعمرين ومشاريعهم وتحدث عن مشروع فيادة الكبار المبام واحدوت عفودا لسياسة بن غوريون وفي نهاية كلمته دعا الجماهير العاملة الى التصويت لحزبها، الحزب الشيوعي، حزب السلام.

وتحدث الرفيق سنيه في نهريا وحضرت الاجتماع جموع غفيرة وطلب زعماء المباي ان يرفقوا سير الاجتماع ولكن الجماهير اوقفتهم عند حدهم.

حفلة في يافا

وأقيمت في نادي الحزب الشيوعي باليسبي حفلة حضرها كثيرون من العمال وقد تحدث فيها الرفيق سامنا حنين. وفي هذه الحفلة وزعت بطاقات العضوية على عدد من الاعضاء الجدد في الحزب.

في بئر السبع

وعقد اجتماع في بئر السبع تكلم فيه المحامي هرلسبرغ ودعا جماهير العمال الى التصويت لحزبها الشيوعي الذي وقف في كل الاوقات اداة النضال الجريء الثابر من اجل حقوق الكادحين وجماهير الشعب ومن اجل السلام والاخوة.

رواج تجارة السمسرة وبيوع الاراضي

مؤامرات جديدة تدور حول اقناع العرب بالرحيل

السير بخطوات حثيثة في تنفيذ مشروع التهويد في غفلة من الجماهير العربية

حيفا — مكتب الاتحاد — المعلومات التي يوافينا بها مراسلو هذه الصحيفة في قرى الجليل تشير كلها الى نشاط حركة السمسرة لاغراء الفلاحين العرب ببيع اراضيهم، خصوصا في منطقة البطوف حيث توقفت، ولو الى حين، المساعي الحكومية لمصادرة الاراضي في هذه المنطقة بعد الوقفة الصامدة التي وقفها اهالي كفرمندا وعرابة وسخنين وغيرهم ضد مؤامرة الاستيلاء على اراضيهم.

وتشترك السلطات حلة التضليل تلك الجماهير العربية عن غاياتها المريبة وتواصل بشدة حملتها ضد الحزب الشيوعي بين الجماهير العربية لتنفيذ مشاريعها العدوانية التي تهدد كيان الجماهير العربية في اسرائيل بتنفيذ مشاريع التهويد في الجليل وتصفية البقية الباقية من الاراضي العربية.

في سخنين

ويقول مراسلنا في سخنين ان عملاء وكالات الاراضي الصهيونية يتفقدون اجود الاراضي لاغراء اصحابها ببيعها لشركة «كرن كايمت». وفي الرينة بيعت اراضي واسعة، حتى الوعرية منها، وقال ان شراء الاراضي في الناصرة مربوط بخطة متوطئة.

اقناع الفلاحين بالرحيل

وتمضي مؤامرة التهويد في اقناع عائلات برمتها في بيع اراضيها والرحيل، وتستغل السلطات وشركات الاراضي تلمس للفلاحين من عبء الضرائب لتحقيق مقاصدها.

وفي الرينة بيعت مناطق واسعة، خصوصاً من المناطق المجاورة لاراضي الاموال المتروكة. ويقول مراسلنا ان هنالك كلفوا كيراً من السماسرة يتجولون في القرى العربية ويتسوسون بين الفلاحين لاقناعهم بتصفية اراضيهم وقبول تعويضات من المصادر منها.

وتتعهد السلطات بإبقاء ٣٠ دونماً لكل عائلة توافق على قبض التعويضات عن اراضيها باعتبار ان هذه المساحة من الارض كافية لاعاشة عائلة واحدة.

والى جانب هذه هنالك اساليب تتبعها الحكومة للتضييق على العرب بضم اخراج الحكومة المسجلة باسم المندوب السامي سابقاً الى الكرن كايمت، مما يعني تضييق الخناق على اصحاب الاراضي باغلاق هذه المناطق امام مواشيهم فلا تبقى لهم مراع.

وكل هذه المؤامرات تجري وراء ستار الدعاية الكاذبة عن مشاريع التطوير المزعومة في القرى العربية.

ام الفحم لم تخنع ولم تطأطيء رأسها وهي تستقبل ايار بروح نضالية وثابة

ام الفحم — تحت شعارات تدعو الى سقوط الاضطهاد القومي والتمييز والى وحدة الجماهير العربية وتضامنها مع القوى الديمقراطية اليهودية اذاع الحزب الشيوعي في القرية بيانا بمناسبة عيد اول ايار اهاب فيه بالعمال والفلاحين ان يصعدوا نضالهم ضد الاضطهاد وسلب الاراضي والطرد من العمل ومن اجل الحقوق القومية واليومية واطلاق سراح المساجين محمد الشريدي ورفاقه المخلصين لشعبهم.

ويستعرض البيان السنة الاخيرة منذ العدوان الدموي على جماهير القرية في ايار الماضي ويقول ان الحكام ارهبهم كفاح الشعب، ولذا انزلوا ضربتهم في ايار الماضي وكان ابناء قريتنا والشيوعيون منهم خاصة ضحية ذلك البطش التعسفي الارعن. فضربوا ونكل بهم وسجنوا واقيمت لهم المحاكمات الصورية — وارسل اكثر من اربعين منهم الى السجن بمحاكم وهمية غير انسانية بخلاف المثل الاعلى والثقة الوحشية والاصرار على اسكات صوت الشيوعيين وصوت كل المناضلين من اجل حقوق شعبهم ومصالح قريتهم.

ويمضي البيان فيروي كيف امكن الحكومة باعتقال ابناء ام الفحم الاشداء ان تفلّ عزائمهما ويقول ان للمشاريع «الانشائية» التي طبل لها المحكام وزمروا بانت حقائقها حين اختفى الماء من المواسير باعتقالات الشيوعيين ووضعهم بالسجن.

ويقول الحزب الشيوعي في بيانه ان القرية المناضلة لم تخنع ولم تطأطيء رأسها فالارهاب لم ينل من شكيمة الشيوعيين او سلاحهم وقد خرجوا من السجن اصلب عوداً واشد تمسكا بمبادئهم وحقوق شعبهم.

ويضيف، «لقد كانت احداث السنة الماضية في قريتنا مصدر غبطة وسرور لجماهير شعبنا، اسيل قريتنا وفلاحيها لقد ادركوا ان الهجوم على الشيوعيين هو هجوم على حقوقهم وتهتوا الان ان وجود الشيوعيين والالتفاف حولهم مفتاح ارتفاع مطالب الشعب القومية ومطالب عماله وفلاحيه بالغاء الحكم العسكري وارجاع الاراضي السليبة وتأمين العمل والعمالة على علم متعب وتأمين تقدم القرية وازدهارها.

وفي الختام يدعو الحزب ابناء القرية الى الالتفاف حوله وحول راية النضال المثابر من اجل حقوقهم.

«المواطن العربي» الثاني !!

بقلم المهتدي — اكسال

بالحاكم العسكري هو اليوم «بطل القومية العربية وراعيها» — هو «المواطن العربي الثاني» بعد عسكري التوكلي. والحكم العسكري القائم منذ قيام الدولة وجد «ليحافظ على القومية العربية» لكي لا تجعلها الشيوعية.

واما المصانع والضرائب الباهظة ونهب الاراضي وانتشار البطالة بين العمال العرب — فكل هذه «مشاريع خيرية» هي من مقومات «الدين والقومية» — وتهجير الفلاح من ارضه وطرد العامل من عمله .. وفرض الاقامة الجبرية على المواطنين كلها أمور مدروسة هدفت الى ان يتمتع المواطنون في يومهم التعبد والزهد ..

وحتى سفك الدماء في كفر قاسم كان خدمة «للقومية العربية»، فالقضاء على الكهول والشبان وعلى النساء والاطفال انقذهم من الوقوع في احضان الشيوعية الكافرة !!

والقتلى التي مزقت اجسام اطفال صفد وام الفحم وغيرها كانت قمراً محوداً قد بانت على وجوه اولئك الاطفال «المجانة القومية» وظهرت فيهم ملامح الالحاد. لقد قتلوا قبل ان يلقنوا سنن الرشد ومكارم عزمهم.

والمخاتير والاذناب الذين يشكرون امام مقر الحاكم العسكري «رعاة القومية العربية» لا يحسبون ولا يشعرون.. بل انهم لا يدركون الحقائق لخاطف اجهزة الحكم شرائبها. انهم يحسبون «الدين والقومية» انهم «اولياء الله الصالحين».. يدافعون عن «القرآن والوطن».. انهم لا يدعون «مساجدهم» هناك يسجدون ويركعون ويصلون على المصابيح لمن له خدمات جليلة في ميدان «القومية العربية».. و «المواطن العربي الثاني» الحاكم العسكري!

انهم ليسوا جاحدين نعمة الرب في دخله ٥٠٠ ليرة يجبرون المحسل من دخله ٤٠٠ ليرة ويحرزون بيام بالآية العسكرية، واما بنعمة ربك فحدث.

واذا الشعب زائر من عبد البطار تجيهم في مكاتب الحاكم العسكري — المفرزة يهمهم في «مساجدهم» يسجدون بعد الحاكم العسكري ويشرحون جنة الالهة العربية ويقنتون كل هذا بنعمة طهي «المروءة» الجديد.

وليس لنا الا ان نتشكر هؤلاء «القومية العربية الجدد» على «نضالهم». ونتشكر لهم عطاياهم الجلي لم يسافروا الى قطاع غزة اثناء الاحتلال الاسرائيلي ليحتفوا اهله بحسن نوايا حكام هذه البلاد.. ثم يتوددون القطاع ليتغروا «الطائفية» بين الشعب العربي في اسرائيل اللاق .. ثم «يناصروا» قومهم و«يناصروا» عبد الناصر حين اصدروا المناشير يستنكرون فيها الحزب الشيوعي لانه ساكت الكاتب عن مجزرة كفر قاسم وربط بينها وبين دماء الاطفال المشوهة في صفد ومقيلة وام الفحم، انهم وقفوا ضد اضراب الحداد على مجزرة كفر قاسم لانهم رأوا في ذلك الاضراب مظاهرة «معادية» للقومية العربية !!

ان مشاعر هؤلاء «الابطال» حيال «القومية» و «الدين» «حية» لا يسبر غورها الا العلماء.

انه سكتوا عن الارهاب القومي طوال عشر سنين.. سكتوا عن مصادرة الاراضي ومطاردة الفلاحين لانهم كانوا يتعبدون في «مساجد» الحكم العسكري استعداد لحرس المعركة «القومية» !!

واليوم اذا صعب على الناس تصديقهم فهذا يرجع الى «سوء فهم» الناس لا الى «اخلاصهم» !!

وبعد !

اللهم نجنا شيئا من هؤلاء «الابطال».

الجنرال كينغ يعرض اسرائيل

تل ابيب — اقامت الجمعيات الاربع المتنافسة على الارتباط بحكام فرنسا حفلة استقبال للجنرال كينغ، اعرب فيها الجنرال المذكور عن امله «بامكان تعديل حدود اسرائيل» واكد اهمية اسرائيل «كطليعة الحضارة الغربية في هذه المنطقة» (اي عنصر امامي للاستعمار الغربي).

والجنرال كينغ هذا يعمل الآن مثنيا على حزب «الحيروت» وعلى وزارة الخارجية الاسرائيلية.

وقد اجتمع امس الاول بين غوريون بحضور المدير العام لوزارة الدفاع شمعون بيرس وسفير فرنسا في اسرائيل، وزار الجنرال المصانع العسكرية.

اهالي الرينة يستنكرون اعتداء عملاء الحكم العسكري على الشيوعيين في القرية

الرينة — نظم بعض عملاء الحكم العسكري — بتوجيه من اسيادهم — اعتداء على الحمة على الرفيق جميل نعمة ليمنعه اثناء بيع جريدة «الاتحاد» وقد دفع العملاء الى هذا الاعتداء عناصر اغريت بوعود العمل والتصاريح واستهدف الاعتداء اثارة الشغب في القرية، واتاحة الفرصة لجهاز الاضطهاد القومي للعبث بمصير البلد.

ولكن استنكار العناصر العاقلة لهذه المؤامرة الدنيئة وعزل العملاء — فوت على الحكم العسكري خطته، والفشل الاستفزاز.

وقد ظهر مدى ارتباط الامر بالشرطة حين ذهب بعض الاجراء الى الناصرة وعادوا بسيارة البوليس في الليل ... «ليتفقدوا الحال»!!

وقد اصدر فرع الحزب الشيوعي بالرينة منشوراً وزعه على السكان كشف فيه النقاب عن سر مؤامرات السلطات على القرية. فاراضي القرية يسلبها مشروع «تهويد الجليل» وبناء «معبرة» فيها، ويسلب المراعي ويضيق الخناق على توسع القرية، والحكم العسكري والاضطهاد القومي والضرائب هم أعداء السكان ومصالحهم، ولذلك فان كل انقسام في القرية لا يخدم الا مصالح اعداء الشعب.

وذكّر المنشور سكان القرية كيف ان السلطات حين نظمت ترحيل عرب الجحيل — ضللت الجماهير هناك بشعار مقاومة الشيوعية.. الا نعتبر من دروس شعبنا؟

واكد المنشور على مواقف الشيوعيين في القرية، وتضحياتهم ودور جريدة «الاتحاد» — لسان حال الشعب العربي هنا.

ودعا الى توحيد الصفوف ضد كل المؤامرات على سلامة القرية ومستقبلها — والى عدم السماح للجواسيس بالارتزاق على حساب مصالح الشعب.

وقد استقبل السكان هذا المنشور بالتأييد واعرب الكثيرون من سكان القرية عن موقفهم ضد عبث العناصر المأجورة، وادراكهم لضرورة توحيد الصف في النضال ضد الاضطهاد القومي والحكم العسكري..

الناصرة قبل ١٥ سنة

الاحتفال الاول الذي أقامه عمال الناصرة بعيد أول أيار

الناصرة («الاتحاد» ١٤ ايار سنة ١٩٤٤).

شهدت مدينة الناصرة لاول مرة احتفال العمال العرب المنظمين لذكرى أول أيار وكان احتفالا شعبياً كبيراً جمع بين العمال العرب والفلاحين والمثقفين وانشدت فيه الاناشيد الوطنية والقيت القصائد العمالية القومية. وقد افتتح الاجتماع السيد أ. س (ننشر اسمه كاملاً لوجوده في الاردن) سكرتير جمعية العمال العربية في الناصرة ثم تعاقب الخطباء فتكلم السادة فؤاد نصار، يوسف محمد، سليم خليفة، خليل ديب، نصر عوده، واميل حبيبي. ثم اتخذت قرارات أهمها ارسال برقية احتجاج الى اللجنة التنفيذية لحزب العمال البريطاني والمطالبة بتأليف مجلس عمالي اعلى يضم ممثلين من جميع منظمات العمالية العربية في فلسطين ومطالبة الحكومة بمعالجة مشكلة البطالة والاعتراف بالتنظيمات العمالية.

وحي الايام

عشر سنين

شعر عيسى لوباني

القاها عناصبة يوم الجزائر في الاجتماع الذي عقده الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة يوم ١٨/٤/٥٩

عامٌ يمرُّ، وبيتُنا مهجورُ
يكسو ملامحهُ اسى وفتورُ
خلاه اهلوهُ الكرامُ، واد لجوا
في ليلةٍ ما طافَ فيها النورُ
ومضوا يجرون الخُطى في دهلةٍ
فتقاذفتهم اكفٌ ودهورُ
حسبوا بأن الامرَ يومٌ واحدٌ
واذا تطاولَ يومُهم فشهورُ
فاذا بذلك اليوم يغدو غدوةً
ويكرّ عامٌ عاثرٌ ويدورُ

عشرٌ مضين وبيتنا في صمته
كالجرح ما فتئت دماهُ تفورُ
آثاره الخرساء من حجرٍ ومن
طين: كلامٌ نابضٌ وسطورُ
والعشب أصفرُ الذوائب شاحب
فكأنه فوق الركام، إثور
يبكي الاحبةَ شُردوا في ليلةٍ
ومضوا تقاذفُهم هناك، ومور
كفراخ طيرٍ رُوّعت في وهجها
حطّت عليها انسُرٌ وصقورُ
عشرٌ مضين وفي الجوانح حُرقةٌ
ولواعجٌ مكنونةٌ وسعيرُ

عامٌ يمرُّ وبيتنا مهجورُ
يلهو به الدوريُّ، والشحرورُ
والعنكبوتُ بنت على جدرانه
ابياتها، تمشي به وتدورُ
والشمسُ ما انفكّت تصب شعاعَها
في ساحه، فيموجُ فيه النورُ
لكنهُ كالحزن يطفو شاحباً
فوق الركام من الربى ويمورُ
والتوتةُ الخضراءُ عرتْ غصنها
صدّ النجيمةِ شمألٌ ودبورُ
امست كراهبةٍ اشاعت رعطها
لم تدرِ اما خَبّأ لها المقدورُ
فمشت أُصلّي، والخشوع يلفّها
فخرائبٌ مهجورةٌ وقبورُ

بيتي الذي ارضعتُ فيه طفولتي
من ندى، خضراء الغصون ظليله
بيتي الذي اودعتُ فيه صبابتي
عذراءَ، تشبهُ غنوة معسوله
بيتي الذي ما زلت اذكر، كا
فامرته، فكأنه اشبوله
طُبعت على قلبي «الاخاذات» وما
بليت، وقد جار الزمان فيوله
سنمٌ بذلتُ له الحياة رخيصةً
ما الفكُّ نفري، يشتهي تقبيله
ويبيعُ لذاتِ الحياةِ بزورةٍ....
تعانق والسكت، جوّه وظليله
او تسكت الاحلامُ لهفة عاشقٍ
لحبيبهِ «الشلا الخليل» خليلهُ
وكفاه من دنيا الخيال هوامٌ
يسلو بها أشواقُهُ وميولهُ

عامٌ يمرُّ وبيتنا مهجورُ
يكسو ملامحهُ أسى وفتورُ
خلاهُ اهلوهُ الكرامُ وادلجوا
في ليلةٍ ما طافَ فيها النورُ
سيعود اهلوه اليه، اعزةً
كُرَماء، اذ ينجابُ عنه الزورُ
وتعود اغنيةٌ، ويمرحُ منشدٌ
فيُجيبهُ الدوريُّ، والشحرورُ

نداء اول ايار

بروح واثقة من النصر يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى تشديد النضال من أجل السلام والاستقلال

الحزب الشيوعي يدعو الى تشديد النضال ضد سياسة الارتباط بالاستعمار ومن اجل سلام عربي – اسرائيلي يقوم على احترام حقوق الشعبين وحق اللاجئين في العودة الى وطنهم

حيفا – مكتب الاتحاد – بروح واثقة بالنصر اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانه بمناسبة اول ايار اكد فيه ان «عيد اول ايار سيحل سنة ١٩٥٩ في وقت توثقت فيه وحدة العاملين ويشتد نضالهم الطبقي ضد رأس المال المستغل الطفيلي، ويتصاعد فيه نضال الشعوب العربية وكل شعوب آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية ضد الاستعمار ويستمر انهيار نظام المستعمرات وتشتد فيه معركة الشعوب في العالم كله من اجل تفريج التوتر الدولي ومن اجل مؤتمر قمة لانهاء «الحرب الباردة» ولتحريم التجارب النووية حالا ونهائياً، ومن اجل صيانة السلام».

وبعد ان يدعو الحزب الشيوعي الى تشديد النضال ضد ارتباط حكومة اسرائيل بالاستعمار يهيب بالجماهير للكفاح «من اجل سلام اسرائيلي عربي على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية العادلة لكلا الشعبين اليهودي والعربي... من اجل حق اللاجئين العرب الراغبين بذلك بالعودة لوطنهم».

ويحيي الحزب الشيوعي الاسرائيلي «صمود ... التي تواجه الكادحين ويناشدهم ان يرفعوا صوتهم داوياً».

«لا بطالة بعد

لا تجميد اجور

لا فقر ولا ضيق

... صالح الانتخابات القريبة ليكشف ... الاحزاب المؤتلفة معه فيقول:

لا تنجروا وراء السياسة المقلوبة ... رئاسة الماباي ... بينما في الواقع تتعاون معه في الحكومة وفي اللجنة المركزية في الهستدروت، وتقدم ستاراً يسارياً للتغطية على سياسة زعامة الماباي المعادية للعمال.

ايها الرفاق العمال، اعرضوا في انتخابات الهستدروت ... «الماباي» المعادي للعمال ضد رأس المال ... يرفرفون بلواء التطلق، المعرضين على الاتحاد السوفياتي وعلى الشيوعية، اتباع المكارثية «الساليين».

صوتوا في انتخابات الهستدروت لقائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين، حملة لواء السلام والاستقلال والديمقراطية والاشتراكية».

نيويورك هيرالد تريبون

تبادل الصحفيين

امريكا – الصين الشعبية

نيويورك – كتبت صحيفة هيرالد تريبون في مقال افتتاحي ان الطريق اصبحت مفتوحة الآن لتبادل الصحفيين بين الصين الشعبية وامريكا.

واضافت ان العلاقات بين الدولتين قد تتحسن.

بترول الجزائر

تنهبه امريكا وفرنسا

واشنطن – كتبت جريدة نيويورك تايمس الامريكية تقول ان البترول الذي سيستخرج من الصحراء الغربية في شمال افريقيا سيفوق بترول امريكا وفنزويلا سوية.

وقالت الجريدة ان بترول الجزائر تنتظره اسواق فرنسا واسواق «السوق الاوروبية» وان الشركات الامريكية التي حصلت على امتيازات التنقيب في الجزائر تعمل الآن على استخراج البترول من آبار عثرت عليها. وسينقل هذا البترول الى اوروبا بواسطة انابيب تقطع البحر الابيض المتوسط.

بكداش: الجماهير توثق التفافها حول الحزب الشيوعي

حكام العربية المتحدة يدبرون مؤامرة جديدة على العراق

بودابست – ادلى السكرتير العام للحزب الشيوعي السوري، خالد بكداش، بتصريح الى وكالة الانباء المجرية قال فيه ان الجماهير تلتف أكثر فأكثر حول الحزب الشيوعي الذي يمنحهم الثقة بانتصار الاستقلال والحريات الديمقراطية.

واضاف ان اولئك الرجال الذين يضطهدون جبهة العمال في الجبهة الوطنية سيمنون بفشل ذريع. وعبد الناصر لن يشذ عن هذه القاعدة.

واتهم خالد بكداش رئيس العربية المتحدة بوقف تنفيذ الاصلاح الزراعي في ممتلكيه والتمين على الحدود السورية – العراقية، شبه تجنيد رؤساء القبائل البدوية الاقطاعيين في مؤامرة جديدة على العراق على غرار مؤامرة الموصل.

وقال خالد بكداش ان عبد الناصر قد جمع حوله اشد القوى السوداء رجعية وان سياسته الآن تجري خلافاً لمصلحة الشعب السوري والشعب المصري.

موجة ارهاب تجتاح الجمهورية المتحدة

احرار الفكر في مصر يصدرون بياناً الى اخوانهم العرب الاحرار

مئات الكتاب والعلماء والنقابيين يسامون الخسف في سجون مصر

القاهرة – اصدر احرار الفكر في مصر بياناً الى احرار الفكر في شتى الاقطار العربية والى الرأي العام العالمي استعرضوا فيه موجة الارهاب الطاغية التي تشنها عليهم سلطات العربية المتحدة والتي شملت اعتقال مئات من العلماء والكتاب والمحامين وزعماء النقابات والصحفيين. ويناشد البيان احرار البلاد العربية والعالم ان يعملوا على وقف موجة الطغيان هذه وعلى اطلاق سراح المعتقلين.

وفي البيان ان سلطات القاهرة قد اعتقلت في الاول من يناير الماضي مئتين من الشيوعيين والديمقراطيين في القاهرة وسائر مدن مصر وزجت بهم في سجن القلعة ثم نقلتهم الى سجن المحاريق في الصحراء الغربية، حيث يقيدون بالسلاسل ويقبعون في زنزانات وحشية.

ومن المعتقلين الذين ذكرهم البيان يوسف حلمي المحامي (عضو مجلس السلام العالمي) وعادل محيي الدين (احد منظمي الضباط الاحرار وعضو مجلس الثورة المصري ورئيس تحرير جريدة المساء) والنقابي المعروف احمد طه احمد (المندوب المصري في اتحاد النقابات العالمي) ومحمد رجب الطالب (احد قادة المقاومة الشعبية اثناء العدوان الثلاثي على بورسعيد) والضابط يوسف صديق (احد الضباط الاحرار الذي لعب دوراً كبيراً في ثورة مصر) وشهدي عطية الشافعي (مفتش معارف وكان قد حكم عليه عهد فاروق بالسجن ٧ سنوات لاشتراكه في الحركة الوطنية) وعبد المنعم الشرقاوي (احد قادة مظاهرة الطلبة الشهيرة في القاهرة) ومحمد علي عامر (رئيس نقابة عمال النسيج في مصر وعضو مجلس السلام العالمي) والكاتب المعروف ابراهيم عبد الحليم (ممثل مصر في مؤتمر حماية الطفولة) والدكتور عبد العظيم انيس (استاذ جامعة الاسكندرية) والطيار فؤاد حبشي ورجال الدين ... (ممثل مصر في اتحاد الطلبة العالمي) والسيدة الكاتبة انجي الافلاطون والسيدات ... طاهر وراوية النحاس ... كامل والكاتب الدكتور محمود امين العالم و٣١ صحفياً وعشرات العمال والنقابيين.

في سوريا

ذكرت جريدة الاخبار اللبنانية ان عدد الضباط السوريين المسرحين قد بلغ اثنان وآلاف آخرين قد نقلوا الى مصر حيث تسلموا مراكز ثانوية بعيدة عن اختصاصهم.

وقد اوردت الجريدة اسماء عدد من هؤلاء الضباط ومنهم ٥ زعماء وثلاثة من العقداء و٤ من رتبة مقدم و١٤ رئيساً.

واضافت الجريدة اللبنانية ان موجة الاعتقالات لا تزال على اشدها في سوريا فقد اعتقل مئات الطلاب في حمص وفي حلب، اعتقل خلال الاسبوعين الماضيين ١٠٠ مواطن كان بينهم زعيمان من حزب البعث اطلق سراحهما بعد ١٠ ايام من الاعتقال.

وتطالب سلطات العربية المتحدة الطلاب الذين يرفضون تأييد خطواتها فتمنعهم من اداء امتحانات السنة الدراسية من مثل امتحانات البكالوريا وغيرها.

عمال العراق يحتفلون باول ايار

بغداد – قرر مجلس الوزراء العراقي اعتبار اليوم الاول من ايار من كل سنة عطلة رسمية في الجمهورية العراقية، وتسمية هذا العيد «عيد العمال» كمساهمة من الجمهورية العراقية في يوم العمال العالمي.

واذاع راديو بغداد بياناً من اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات في العراق تدعو فيه كافة النقابات المهنية وكل المنظمات الديمقراطية الى الاحتفال بيوم العمال.

وذكر البيان انه سيعقد عشية اول ايار اجتماع شعبي في بيت الشعب يتكلم فيه الزعيم عبد الكريم قاسم.

وفي يوم اول ايار تسير المظاهرات تحت شعارات: عاش اول ايار، عيد العمال العالمي كله. عاش اول ايار، يوم انتصار ووحدة الطبقة العاملة.

عاش التضامن بين عمال كل الاقطار. عاش اتحاد النقابات العالمي. عاشت وحدة الطبقة العاملة والفلاحين. عاش السلام والصداقة في العالم. الطبقة العاملة هي طليعة النضال ضد الاستعمار. الطبقة العاملة هي دعامة النظام الجمهوري. لتؤمن الحريات لعمال العربية المتحدة. يا حكام الاقطار العربية احترموا حريات العمال.

العراق المتحرر يمد الجزائر المناضلة

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

نضال الجزائر العربية فتقول:

«ان ما كفاح الجزائر بمراحل صعبة عنيفة قدمت عزيمة الشعب الجزائري ووحدت صفوفه وانمته ذروة عالية من التنظيم والمقاومة حتى لم يبق امام الشعب الجزائري الا الانتصار التام النهائي. ان حرب التحرر في الجزائر قد بلغت مرحلة بهية تبعية لجهود شعبها، وان انهاء هذه المرحلة لصالح الجزائر والأمة العربية يعتمد الآن على نصرة الشعوب العربية وحكوماتها نصرة فعالة سريعة. فهذه المرحلة دقيقة وذات اهمية بالغة وان انجازها يقرر مصير الاستعمار في الوطن العربي كما يسبغ على الكفاح الوطني الشكل الصحيح من التضحية والديمقراطية البناءة.

ولهذا يؤكد البيان، انه اصبح لزاماً على الأمة العربية، بحكوماتها ومنظماتها الشعبية المختلفة ان تساهم عملياً في تدعيم الجبهة الجزائرية المناضلة سياسياً ومادياً، مساهمة من شأنها تقصير امد الحرب التي اعلنتها فرنسا الباغية ومن ورائها الاستعمار المجرم، وبهذا تكون قد انقذت الشعب الجزائري من ويلات الحرب ومهدت الطريق لتحرر الاراضي العربية الأخرى التي لا تزال تحت السيطرة الاجنبية.

ويذكر البيان ان الحكومة العراقية قد خصصت مليون دينار مساعدة في هذا المجهود المقدس في هذه السنة. فقد دفعت ٢٥٠ الف دينار وستدفع نصف مليون دينار في اواسط تموز القادم وما تبقى وقدره ٢٥٠ الف دينار ستدفعه في تشرين الاول من السنة الحالية. كما وعدت بالاضافة الى هذا، بان تزود المناضلين الجزائريين بما يجود لديها من سلاح واعتدة.

لقد كان البيان الجزائري – العراقي وثيقة تجمع الذين يأسرون ويحرضون على العراق الجمهوري الديمقراطي الذي يمد يد العون المادي والمعنوي لشعب الجزائر العربي في نضاله الباسل للتحرر والاستقلال، وحرك – كما جاء في ختام البيان – ان تحرير الأمة العربية انما هو عمل متصل مشترك لا يتم حتى تتحرر اجزاء الوطن العربي كافة من الاستعمار».

تشغيل المحركات الذرية لكاسحة الجليد السوفياتية الأولى يتم بنجاح

لندن – تم بنجاح في الاتحاد السوفياتي تشغيل المحركات الذرية لكاسحة الجليد «لنين» الاولى من نوعها في العالم.

وقد اذاع راديو موسكو انه بعد ان تتم التجهيزات النهائية الاخيرة للسفينة فانها ستنضم لاسطول كاسحات الجليد السوفياتي.

الجليليون يضمون اصواتهم مع اصوات انصار الجزائر

حيفا – مكتب الاتحاد – سار مواطنو الجليل في موكب التضامن مع الجزائر حين اشتركوا في الاجتماعات الشعبية التي جرت في اسبوع الجزائر في الناصرة وقراها.

ووقع مئات من مواطني الجليل في الناصرة والبعنة وعرابة ودير حنا وغيرها على عريضة الى السفير الفرنسي في اسرائيل يعربون فيها عن تضامنهم المطلق مع الشعب الجزائري البطل. ويقول الموقعون:

«نضم اصواتنا الى اصوات الملايين من آسيا وافريقيا مطالبين حكومتكم بوقف الحرب الاستعمارية ضد الشعب الجزائري البطل وبالاعتراف باستقلال الجزائر. فبهذا ما يلائم معدوح عصرنا وشرفنا: عصر السلام وشرق التحرر».

انتخاب الشيوعيين في لجنة عمال بلدية تل ابيب يافا يثير غضب الماباي

تل ابيب – اثر نجاح المثلين لنقابة العمال ومصالحهم في انتخابات لجنة العمال العرب في بلدية تل ابيب – يافا، غضب زعماء الماباي، فأخذوا يشنون حملة ضغط وارهاب ماكارثي.

وقد قام ن. ليفي سكرتير نادي الهستدروت للعمال العرب يافا بجولة بين العمال العرب الذين يعملون في البلدية طالباً منهم التوقيع على عريضة لالغاء الانتخابات، ووقع محمد ساري الذي انتخب في هذه الانتخابات على تصريح بانه مستقيل من عضوية اللجنة، وبانه ليس عضواً في الحزب الشيوعي. ومحمد هذا لم يكن قط عضواً في الحزب الشيوعي ولم يدع هو نفسه قط انه عضو في الحزب الشيوعي.

والمرشح الشيوعي قد نال في تلك الانتخابات كما هو معروف ٨٠ بالمئة من الاصوات.

تناقض ورياء

نشرت «عل همشمار» الناطقة باسم المابام الى حكاية مقال افتتاحي يوم الجمعة ٢٤/٤/٥٩ اعلنت فيه ان المابام سيقيم استعراضاً خاصاً به في الناصرة يوم اول ايار القادم كما فعل في العام المنصرم.

وفسر المابام موقفه هذا بعدم الاشتراك في استعراض واحد مع الماباي قائلاً: «ليس من السهل دفع العمال العرب في الناصرة الى مظاهرة تحت شعارات النقابة المبائية في الهستدروت والدولة، هذه النقابة التي تفرض الحكم العسكري وترفض اقامة منظمة مشتركة للكادحين اليهود والعرب في منظمة نقابية واحدة»..

وعلقت «عل همشمار» في نص الافتتاحية تقول: «ولكن الآن، ازاء اول ايار هذه السنة، تجدد طلب الهستدروت بشأن السير في موكب مشترك في الناصرة – والمبام كان مستعداً للنظر في هذا الطلب لو ألغي قرار اللجنة السابق بابعاد المبام من الدائرة العربية في الهستدروت».

هذا ما قالته «عل همشمار» وهذا يفسر «حرية» وطعنة مبام على اوضاع العمال العرب اللذين ترى فيهم ميوعة تريد ان تكون فيها شريكاً مع الماباي.

مباريات ايار في الناصرة

الناصرة – عقد ممثلو النادي الارثوذكسي والشبيبة الشيوعية ونادي الشعراء وفريق شباب العرب اجتماعاً لهم في نادي الشعراء في المدرسة المعمدانية لترتيب مباريات الكرة الطائرة على شرف اول ايار يوم تضامن العمال العالمي.

وقد تقرر باجماع الآراء وبروح من التعاون الودي إجراء المباريات في ساحة المدرسة المعمدانية في الناصرة يوم السبت الثاني من ايار الساعة الرابعة للفوز بكأس اول ايار.

ويقول مراسلنا ان جميع المنظمات والفرق الرياضية لكرة القدم ستعقد اجتماعاً يوم السبت في الساعة السابعة مساء لتنظيم مباريات كرة القدم بمناسبة اول ايار.

بالاهازيج الحماسية

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

الشعب على امل ابناء العمال والفلاحين من احتفالات اول ايار. على الشعب ان يرد على صلف الفاشيات بالنزول الى الشارع بالوف مؤلفة ويحتشد يغني المرأة في جموعهم وتنهار المؤامرات.

ويقول مراسلنا في كفركنا، عقد يوم السبت اجتماع شعبي واسع تكلم فيه الرفيق فؤاد خوري فاستعرض الاوضاع المحلية والداخلية ودعا الجماهير الى الاشتراك في مظاهرة اول ايار النضالية في الناصرة.

ومثل هذا الاجتماع عقد في البعنة وتكلم فيه حسن بكري وابراهيم يوسف وحنا ابراهيم اللذي القى قصيدة ثورية قوطعت مراراً بالتصفيق.

وفي جلبون عقد الحزب الشيوعي اجتماعاً شعبياً افتتحه راجي النجمي وتكلم في النائب الشيوعي توفيق طوبي (ستنشر كلمته في العدد القادم). وقد قرر المجتمعون الاشتراك في مظاهرة اول ايار في الناصرة وحيوا مجيء اول ايار الماضي وطالبوا بإطلاق سراحهم وطالبوا ايضاً بوقف ارهاب الرفيق محمد الغريفي سكرتير فرع الحزب في ام الفحم.

كذلك عقد اجتماع في شفاعمرو مساء الجمعة الماضي تكلم فيه سليم القاسم وشفيق خورية حول اهمية الاحتفال النضالي الذي تنظمه لجنة اول ايار في الناصرة.

ويضيف مراسلنا ان كادحي البلدة قرروا الاشتراك في هذه المظاهرة الوطنية التقليدية.

هكذا ترتفع في عشية اول ايار في قرى الجليل الاصوات الحرة وتهتف «لتعلو شعاراتنا الكفاحية الوطنية في اول ايار ولتجلجل اصواتنا في اهازيجنا الثورية».

ان العمال والفلاحين هنا وفي البلاد العربية وفي كل مكان هم طليعة النضال ضد الاستعمار ومن اجل الحقوق القومية واليومية ومن اجل سلام الشعوب.

وفي الناصرة سيبرهن العمال والفلاحون مجدداً انهم ابداً في طليعة الكفاح للقضاء على الاضطهاد القومي وتحقيق اماني الشعب العربي القومية.

كلمة الاتحاد (بقية)

تنشده الاحزاب الصهيونية التي ترى ان اسرائيل لا يمكن ان تقوم الا على نقاش الشعب العربي وقراه واراضيه.

ولكننا نحن الشيوعيين لم ننس ولو لدقيقة واحدة الخطر الذي يتعرض له الشعب العربي في اسرائيل، ولم ننس ما يضمره الحكام لسكان هذه البلاد العرب.

وكنا نحن الشيوعيون دائماً في طليعة النضال الديمقراطي المتناسق في الدفاع عن حقوق الجماهير العربية والمحافظة على كيانها القومي في اسرائيل، فناضلنا وما نزال نناضل من اجل إعادة اللاجئين العرب الى بلادهم، ومن اجل حق تقرير مصير الشعب العربي الفلسطيني، ووقفنا وما نزال نقف في وجه سياسة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي والتشريد.

والتفت الجماهير العربية حول الحزب الشيوعي متحدية الارهاب لأنها رأت فيه الحزب الوحيد المعبر عن امانيها القومية والمدافع الفذ عن حقوقها السياسية والاجتماعية والقومية.

فسجون بن غوريون التي فتحت على مصراعيها لزج العشرات والمئات من الشيوعيين، فشلت في كتم صوت الشيوعيين المدافع عن حقوق الشعب العربي، كما فشلت كل اساليب القمع ووسائل الارهاب والتضييق الاقتصادي. فصمود الشيوعيين امام هذا الارهاب كان دائماً مصدر إلهام وقوة لجماهير الشعب العربي يزيد في شجاعة حزبها ويرفع من مستوى وعيها ويشحذ سلاح يقظتها.

ولهذا يستطيع ابناء الشعب العربي المخلصون ان يدركوا ان مساعي الحكام الشعبة لعزل الشيوعيين عن السكان العرب الكادحين، هي مؤامرة على العرب انفسهم، على كيانهم ومستقبلهم في اسرائيل، هي تآمر على نضالهم وجعلهم فريسة لسياسة الاضطهاد ومشاريع التهويد والتشريد. فكل عدوان وقع على الجماهير العربية كانت تسبقه حملة تحريض واستفزازات محمومة إزاء الشيوعيين والتهديد بالشعب كله، بعماله وفلاحيه ومثقفيه وتجاره.

ان كل عربي مخلص لشعبه، وكل قومي يؤمن بالتحرر وتنزعه سياسة حكومة شعب القومية لا يمكن ان يمد يد العون لهذه السياسة الاجرامية الموجهة لتحطيم نضال ابناء شعبه المخلصين من شيوعيين وغير شيوعيين.

والجماهير العربية تعلم ان الفئات المأجورة لحكومة الاضطهاد القومي واحزابها الصهيونية، هذه الفئات التي تسعر نفسها، لقاء مغانم ذاتية سخيفة، في تنظيم الاستفزازات المحمومة ضد الشيوعيين، قد تلطخت ايديها اكثر من مرة بدماء العمال والفلاحين والمواطنين الشرفاء في اكثر من مناسبة.

ولكن زجر هذه الفئات المأجورة او إعادتها الى جادة الصواب مرهون بوحدة القوى الوطنية المخلصة واعتبار كل متآمر مع سلطات الاضطهاد ومعاون لها عدواً لشعبه ولتطلعاته المستقلة من ابشع صور الاضطهاد القومي. فالجماهير العربية تدرك ان عدوها الاساسي هو حكومة الاضطهاد القومي التي تتنكر لحقوقها. وهذه الجماهير تدرك ايضاً ان الشيوعيين هم دائماً في طليعة النضال ضد سياسة هذه الحكومة.

ان السبيل الوحيد، اليوم، هو الوحدة، وحدة كل القوى الوطنية من شيوعيين ووطنيين مخلصين ضد العدو المشترك المتمثل في سياسة الاضطهاد، فالواجب القومي الاول لا يمكن ان يكون في هذا الظرف سوى المحافظة على هذه الوحدة.

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الحوري – حيفا

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر

عاش اول ايار يوم تضامن الطبقة العاملة الاممية

عاش النضال في سبيل حقوق الشعب العربي القومية واليومية

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا !
الخميس
عدد ممتاز
٣٠ نيسان ١٩٥٩
٢٢ شوال ١٣٧٨
5719 ‏22 אייר
30.4 1959
No- 106 Vol XV
العدد ١٠٦ السنة الخامسة عشرة
AL-ITTIHAD (الثمن ١٠٠ بروطة) אל-אתיחאד

كلمة الاتحاد

عاش اول ايار

لا تسمحوا الاعداء الكادحين بتعكير صفو هذا اليوم الخالد

في كل سنة ترتفع اعلام اول ايار في اقطار جديدة من العالم لتقضي على طغمة الاضطهاد والاستغلال الرأسمالي .. فرايات الكادحين في هذا العام تتركز في صعيد من الحيدة الانسانية عريض ، مديد ، واسع ، تلاقت عنده كل حشود النضال البشري ضد الاستعمار ، ومواكب كل الشعوب نحو السلام وكل امال المكافحين في معركة التحرر والاستقلال الوطني وكل محبي الخير الانسانية والمساواة بين القوميات .

تتلاقى رايات اول ايار هذا العام معلنة نصر الانسانية المتقدمة فالشعب السوفياتي والشعوب الاشتراكية والحملة للسلام في العالم تحتفل باول ايار في هذا العام ، عيد الطبقة العاملة الاممي ...

في العام المنصرم ارادت سلطات الاضطهاد القومي ان تحرم العمال العرب في اسرائيل بواسطة الحديد والنار من ان تقيم احتفالاتها التقليدية في اول ايار ورفع شعاراتها الوطنية العادلة ولكن جماهير الكادحين العرب في الناصرة والقرى العربية لم ترهبها هراوات الف شرطي التي نزلت على رؤوس العمال العرب اصحاب التقاليد في الناصرة ، ولا رصاص بوليس بن غوريون في ام الفحم فاحتفل العمال العرب باول ايار بقيادة لجنة اول ايار من شيوعيين وعمال مخلصين رغم الدماء التي سالت في الاعتداء الدموي على مظاهرات اول ايار في الناصرة وام الفحم لشعار كارل ماركس ...

عاش اول ايار

موسكو : بن غوريون يحاول احداث اصطدام بين العرب

موسكو — اذاع راديو موسكو ... الاستعمار في الشرق العربي ... بن غوريون ... التحريض على الشيوعيين ... لاحداث اصطدامات بين العرب ... والقوميين . وكان تعليق راديو موسكو ... لاسرائيل . وقال ان العرب ... مشاريعه الاستعمارية في الشرق الاوسط .

الجبهة الشعبية تصدر نداء في عشية اول ايار تقول فيه .

ليحافظ الشعب على سلامه الداخلي فيحبط الدسائس
لا مجال لغير الوحدة في معركة الكيان والحياة الحرة

حيفا مكتب الاتحاد — بوحي من مسؤوليتها الكفاحية وبروح من الغيرة الشديدة على وحدة الشعب العربي في البلاد اصدرت الجبهة الشعبية نداء في عشية احتفالات اول ايار قالت فيه ... « من واجب جبهتنا ومن حق الكفاح علينا ان تدعو شعبنا بطبقاته وفئاته الى الحذر واليقظة من المؤامرات » .. ثم اكدت ان على الشعب ان يرص صفوفه فلا يترك لاعدائه منفذاً يتسربون منه الى وحدته .. وان يحافظ على سلامه الداخلي فيحبط الدسائس التي تحاك ضد كيانه ويعزل اولئك الذين يريدون ان تكون دماؤنا قرباناً لاسيادهم اصحاب سياسة الاضطهاد القومي .

وبسود الوضوح والهدوء عمله الاستعدادات ...

(البقية على الصفحة ٦ عمود ٣)

شعبنا يتعرض لاضطهاد فظ ويقظه تجزئة الصفوف

لا « وحدة صف » ! بين دول الغرب

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — وزراء خارجية الدول الغربية الكبرى سيجتمعون الان في باريس ليتفقوا على خطة موحدة يتخذونها خلال المباحثات مع الاتحاد السوفياتي في مؤتمر وزراء الخارجية في جنيف في ١١ ايار . وقد صرح كريستيان هرتر وزير خارجية الولايات المتحدة ان الدول الغربية ستواجه مباحثات جنيف بوحدة صف !!

لنسير مرفوعي الرؤوس موحدي الصفوف

انتهاء اجتماع دول ميثاق وارسو

وارسو — بحثت الدول الاشتراكية المشتركة في ميثاق وارسو والصين الشعبية مشكلتي المانيا وبرلين الغربية والمقترحات السوفياتية لحل هاتين المشكلتين .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

نهرو يدعو الى المحافظة على علاقات الصداقة بين الهند والصين الشعبية

توجيه النصح للدالاي لاما المهدد فكرياً بأن لا يتسرع في قراراته

خطاب سوكارنو يسبب ازمة في تركيا

اسطنبول — اثار الخطاب الذي القاه الرئيس الاندونيسي ، سوكارنو ، امام الجمعية الوطنية التركية ، ازمة سياسية .

وكان سوكارنو الذي يغادر تركيا الان في نطاق جولة يقوم بها في عدد من الدول الآسيوية الافريقية قد القى خطاباً هاجم فيه الاستعمار الغربي واتهم فيه حولندا بانها لا تزال متمسكة بالاحلام الاستعمارية .

وقد طلب احد نواب المعارضة باستقالة وزير الخارجية التركية لسماحه بانتقاد حولندا الصديقة لتركيا من على اكبر منصة في البلاد .

والقى سوكارنو خطاباً آخر في جامعة اسطنبول قال فيه « ان الاستعمار يحتضر الان لكن اثاره لا تزال موجودة في بعض اجزاء من العالم » .

اعتقالات في قطاع غزة

غزة ـ اعتقلت الادارة المصرية في قطاع غزة ٣٧ مناضلا من الشباب بتهمة الشيوعية ...

الجادرجي يزور موسكو

موسكو — يزور موسكو الان رئيس الحزب الوطني الديمقراطي في العراق السيد كامل الجادرجي ...

وزير خارجية الولايات المتحدة الجديد كريستيان هرتر ، وسياسة قديمة

عاش الاتحاد السوفياتي قائد المعسكر الاشتراكي حصن السلام واستقلال الشعوب والاشتراكية في العالم

وبعد

التنافس بين الصحف الصهيونية » التي تكتب باللغة العربية » على اشده في هذه الايام .

مساراة .. و« الشاطر » هو الذي يكثر الان من ذكر « سيادة الرئيس جمال عبد الناصر » .. ويمتدح « ثورة الموصل » .. ويترحم على روح « الشهيد الشواف » ويكيل الشتائم والسباب لعبد الكريم قاسم

وقد كسرت وريقة « العمل » التي يصدرها عملاء بن غوريون سابقاً واجراء وزير داخليته حالياً — كسرت .. مرارب العين كما نقول في مثلنا الشعبي . ومن اجل عيون الانتفاضات المقبلة تكرم كل العيون

فهذه الوريقة « استنفدت » الموضوع ودات ، كتابة من نواخير السكر والمغزول التي تحولت الى « ا كراد مصطفى سوفيبين » الى « بطل الابطال رشيد عالي الكيلاني » الى « ثورة المرحوم الشواف » الى « مؤتمر السلام (والسلام بين قوسين صغيرين !) الذي انطلقت منه صيحة القتل تحرب واكراه الموصل الاحرار » . . يا لطيف !

والصحيفة العربية لحزب وزير داخلية بن غوريون وصلت الى حد اعتبار اكبر اقطاعي « يحيل الياور » من « اصلب المجاهدين عوداً في مكافحة الاستعمار » !!..

غير ان هذا كله لا شيء .. ويهون في نظر حزب وزير داخليه بن غوريون .

اما ان يتعدوا هذا ويصل بهم « الجرأة » الى حد تسمية حرب سيناء العدوانية مؤامرة ! فأمر لا يغرم عليه سيدهم القديم ولا سيدهم الجديد

فليرف هؤلاء العملاء القدامى الجدد « جرأتهم » في ان ينشروا في جريدة حزبهم الصهيوني « المرصد » ان حرب سيناء كانت مؤامرة استعمارية على مصر

أنا متأكد ان مرحاب ستطالب الكشف الطبي عليهم انا م « جرأوا » على هذه الخطوة! ثم ان لهم « الجرأة » حق في ان يمكروا — مجرد تفكير — في مسألة قد تؤدي الى فتسمع ارزاقهم ليقدموا على الخطوة الانتحارية ..

القومية العربية يا حضرات ليست رداء يلبس قبل الانتخابات بل اخلاص للشعب ... بلادنا تعرفكم وتعرف اخلاصكم لسياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري منذ زمان بعيد فتمتعوا بغير هذه المسألة

محمد خاص

مؤتمر باندونغ صيحة الشعوب المنتصرة

— بقلم محمد خاص —

اربع سنوات انقضت على ذلك الالتقاء التاريخي « الآسيوي الافريقي » في مدينة الزهور الاندونيسية ، باندونغ . في تلك المدينة اجتمع في نيسان ١٩٥٥ ممثلو ٢٩ دولة من آسيا وافريقيا ، بينها الدول الكبيرة والدول الصغيرة . اجتمعوا وقرروا « مبادئ » مبادئه اصبحت اليوم راية خفاقة حولها تلتف كل الشعوب وتطالب ان تكون العلامة المميزة للعلاقات الدولية في هذا العصر الذي نعيش فيه . انها « عدم الاعتداء ، التعايش السلمي ، عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى ، احترام الاستقلال والسيادة ، التعاون على اساس المساواة والمنفعة المتبادلة » .

لقد كانت هذه المبادئ صيحة جبارة ، دوت في شتى بقاع الارض ، رجت المستعمرين البيض لما وراء المحيطات ، وايقظت الامل الذي راود الاجيال في التاريخ الحكيم « الصفراء » و« السوداء »

واكتسبت صيحة باندونغ صفة صالحة جديدة . لقد كان يحتفل بيوم شعب المستعمرات في الماضي والشرين من شاطئ كل سنة فتقرر من هذا اليوم الى يوم مصير . فالمستعمرات هي آسيا وافريقيا . وهذا الضم يعبر عن تغير نوعي في حركة التحرر في آسيا وافريقيا . مؤتمر باندونغ قد حولها الى النضال شدة متزايدة وبان انها ليست وحيدة في معركتها بل معها كل الشعوب التي تحسست اراداتها في باندونغ وان صفحة نظام المستعمرات الذي اصبحت الآن مسألة البلاغة . فصيحة شعوب باندونغ قد دشنت عهد انهيار ذلك التقدم الاستعماري العريض .

ولم يكن الذين اجتمعوا في باندونغ يعطفون عن قوى . لقد رأوا الجديد الذي يولد . ونظرة واحدة الى عدد السنوات الاربع التي انقضت تشير الى هذه الحقيقة ، دول جديدة في افريقيا انتزعت استقلالها بينها السودان وتونس ومراكش وغانا وغيرها .

وفي آسيا ، انتصرت ثورة شعب العراق وجيشه ووجهت الى مركز الاستعمار في الشرق الاوسط ، حلف بغداد العدواني ، ضربة قاصمة وازلت الارض تحت اقدام المستعمرين ودفعت قوى التحرر وقوى السلام الى امام .

لقد تغير وجه العالم خلال هذه السنوات الاربع لمصلحة الشعوب وقوى التحرر والسلام ، وتبلورت الحركة ضد الاستعمار واشتدت حدتها . فالاستعمار يعاني سكرات الموت .

واحدى نتائج لقاء باندونغ التي لايخفى على احد رؤيتها اليوم هي هذا الدور الذي تلعبه الكتلة الاسيوية — الافريقية التي ارتفعت سمعتها ومكانتها في قضايا تخفيف التوتر الدولي وتعميم السلام .

غير ان الجمهور الاسيوي الافريقي هذا كان يلتقي في قضايا التحرر والسلام بالجمهور الاشتراكي ويسيران معاً في سير قوي جارف . لقد ادركت شعوب آسيا وافريقيا ان الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي لاتضمر غير الحب والصداقة والخير لها . ولهذا رأينا توثق التعاون السياسي والاقتصادي بينها

تيوم وقفت مصر فريسة العدوان الثلاثي وقفت الدول الاسيوية — الافريقية ومعها المعسكر الاشتراكي بجبروت وصرامة ضد المعتدين وارغمت قوى الغزو الاستعماري على التقهقر تجر اذيال الخيبة والفشل ، وهذا ما حدث عند احتلال امريكا وبريطانيا لبنان والاردن ، وهذا ما يحدث الآن بالنسبة لتأييد شعب الجزائر وشعب عمان ولقضايا استكمال الاستقلال القومي والسيادة التامة لبعض الاقطار الاسيوية والافريقية .

ان هذا التعاون بين الكتلة الاسيوية الافريقية والمعسكر الاشتراكي الذي يقوده الاتحاد السوفياتي قد اصبح الآن قوة جبارة تؤثر في تطور الوضع الدولي علاوة على انه ضمان للدول المتحررة حديثاً من الاستعمار يؤمن لها سبل مكافحة محاولات اعادة السيطرة الاستعمارية السياسية والاقتصادية عليها اذ ان الدول الاسيوية الافريقية قد ادركت طيبتها ان الدول الاشتراكية لاتهدف الى اي اغراض عدوانية او استعمارية ولا تشترط اي شروط مهما تكن لما تقدمه من مساعدات سياسية واقتصادية وعسكرية .

لقد اصبح تعاون اقطار آسيا وافريقيا مع المعسكر الاشتراكي ، وفي طليعته الاتحاد السوفياتي ، علامة مميزة في عصرنا ، واحد الشروط الهامة لتحقيق افكار ومبادئ باندونغ .

وطبيعي ان الذين اثار حفيظتهم وغيظهم مؤتمر باندونغ قد ارعبهم هذا التكتل الاسيوي الافريقي وهذا التعاون بين دول آسيا وافريقيا واقطار المعسكر الاشتراكي

فراحوا يحاولون الايقاع بين دول آسيا وافريقيا وبينها وبين الدول الاشتراكية

والدور الذي يقوم به المرتد تيتو ومحاولاته لخدمة الاستعمار الامريكي في دق اسفين بين الدول الاسيوية والافريقية المستقلة وبين دول المعسكر الاشتراكي اصبح واضحاً فزيارته الاخيرة لعدد من اقطار اسيا وافريقيا قد دلت على نزع الاستعمار الامريكي من نو وتوثق العلاقات بين الدول الاسيوية والافريقية وبينها وبين الاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية ، غير انه لن يكون مصير هذه المحاولات سوى الفشل الذريع

لقد صفق المستعمرون ، وخاصة الامريكيون ، للاحتكاك الذي وقع بين العراق الجمهوري الديمقراطي والجمهورية العربية المتحدة . وعمدوا الى تشبيه ملوحين بالشعار القديم المفضوح شعار « خطر الشيوعية » و « التسرب الشيوعي » . وقبل هذا كان الصراع بين الجمهورية العربية المتحدة وتونس ، حيث وقف وراءه الاستعمار الامريكي .

ثم ان احداث التبت الاخيرة التي نظمها المستعمرون الامريكيون وعملاؤهم انما قصد بها ضرب الصداقة الوطيدة بين الصين الشعبية والهند وفي على هذا محاولات توتير العلاقات بين بورما وفيتنام والصين الشعبية وغيرها من البلدان .

وعقد امريكا الاتفاقيات العسكرية الثنائية مع تركيا وايران والباكستان انما يقصد بها بالاضافة الى تهديد السلام والامن في هذه المنطقة ، تكبير علاقات هذه الدول بجيرانها بكره من المعاونة اللائقة لتضرب اي شكل من اشكال التعاون بين الدول الآسيوية والافريقية .

ومن المؤسف حقاً ان تنجر الجمهورية العربية المتحدة وراء الحملة الامريكية المصطنعة ضد العراق فتعمد الى نفس الاساليب والاقاويل الاستعمارية التي غيرتها الشعوب . فلملت العراق والتهجم على الشيوعية والاتحاد السوفياتي واصدار الكراسات عن « ثورة التبت » و« ثورة التبت » وغيرهما ، لا تفيد الشعب في الجمهورية العربية المتحدة ما تفيد الاستعمار الامريكي في الاعتداء عليها وتهديد استقلالها ومكاسبها ، وبالتالي ضرب روح باندونغ الظافرة .

اننا نعيش اليوم في عهد ازدهار روح باندونغ ومبادئها وافكارها فقد تلت هذا المؤتمر مؤتمرات تاريخية هامة من مثل مؤتمر التضامن في القاهرة ومؤتمر اكرا ، ومؤتمر الشباب ايضاً ودعمت روح باندونغ وزادتها قوة وجبروت . وكل محاولة استعمارية تهدف الى ضرب هذه الروح وهذه المبادئ والافكار ستتحطم على رأس اصحابها .

لقد اعلن مؤتمر باندونغ قبل اربع سنوات : « ان ثلثي البشرية قد نفضت عنها غبار الاستعمار وسارت في طريق التحرر والاستقلال » .

واربع سنوات قد مضت ولكنها خلقت قوة رائعة لروح باندونغ وافكارها لايستطيع الاستعمار الذي يعاني سكرات الموت ان يتغلب عليها .

فلتعش الى الابد روح باندونغ العظيمة .

تيتو يعد بزيارة اسرائيل

وعد تيتو رئيس حكومة يوغسلافيا بزيارة اسرائيل قريباً وقد اعطى هذا الوعد للوفد الهستدروتي الذي اشترك في مؤتمر النقابات اليوغسلافية .

فقد اعلن ركلت رئيس وفد الهستدروت الذي عاد قبل ٣ ايام من بلغراد ، للصحف انه كان للوفد حديث طويل مع تيتو اثناء الاستقبال الذي اقامه في قصره الابيض للوفود من الخارج وان تيتو قال للوفد الاسرائيلي « تستطيعون ان تقولوا لدى عودتكم لاسرائيل انني سأنفذ وعدي بالزيارة .

ومن الجدير بالذكر ان وفد الهستدروت لمؤتمر النقابات اليوغسلافية كان مؤلفاً فقط من ممثلي مباي واحدوت هعبودا ولم يضم الوفد ممثلاً عن مبام رغم احتجاجات قيادة هذا الحزب .

وقال ركلت ايضاً انه عرف في بلغراد ان اسماء ٤ وفود عربية من المؤتمر لم يكن لمندوبي في يوغسلافيا ولم يعلن عنه الا في جلسة اختتام المؤتمر ولم تنشره الصحف .

اما البلاد الاشتراكية فلم يشترك من منظماتها النقابية وفود في هذا المؤتمر

اصدت هو آن لاي في خطابه امام مؤتمر الشعب الصيني عن ازدهار الثقافة في الصين

نسونغ شوان « يروي قصائده امام مواطني ستكوان في اقليم قانغ شنغ وهذه القصائد تلهم الشعب العامل وتبعث فيه الحماس والامل

— في الاتحاد السوفياتي حيث يحتفل بأيار على انه عيد النصر —

بدأ التحول الى الاسبوع الخماسي الأيام

— بقلم يكاترينا كوليسوفا —

جاء في الانباء

قريباً سيتم في الاتحاد السوفياتي العمل بنظام خمسة ايام في الاسبوع . وبذلك يتمتع العمال هناك بأقصر اسبوع في العالم .

وقد بدأ التحول فعلا من اسبوع سداسي الايام الى اسبوع خماسي في بعض المنشآت .

واحدى هذه المنشآت مصنع النسيج المنظم في كوستروما حيث يعمل بضعة آلاف من العمال والعاملات .

في هذا المصنع يعمل العاملون خمسة ايام في الاسبوع اي ٣٨ ساعة اسبوعياً ويرتاحون يومين ...

وها هي يكاترينا كوليسوفا رئيسة لجنة نقابة عمال الكتان تصف هذا الحدث التاريخي الهام في حياة عمال الاتحاد السوفياتي .

ليس من السهل ابدأ تنظيم العمل في مصنع ضخم على اساس ساعات عمل اقل وايام اقصر لقد واجهتنا جميعاً — الادارة والنقابة والمهندسين والمسؤولين والعمال — قضايا عديدة .

* كان علينا ان نتأكد من استمرار زيادة الانتاج

* وكان علينا ان نضمن عدم انخفاض دخل العمال او تدهور اوضاعهم في العمل .

كذلك كانت هناك مشاكل تحتاج الى حل ... قضايا تكتيكية تتعلق باجهزة التلفونات وتوزيع قوة الايدي العاملة وتنظيم الانتاج

ولذلك اعدنا النظر في موازين الاجور والمكافآت وفي النهاية توصلنا الى حلول مرضية قامت على دعامتين .

* ان يعمل العمال خمسة ايام في الاسبوع ويرتاحوا يومين .

* ان نرفع نسبة كسبهم فتتراوح زيادة كسب عمال مصنع النسيج بين ١٧ في المئة للعاملين على التحول الى ١٤ في المئة للعاملين في ابهاء النسيج .

وحين تم التحول الى العمل بالاسبوع القصر كان علينا ان ننظم نوبة جديدة مما ادى الى استيعاب عدد كبير من العمال الجدد .

واكثر هؤلاء العمال الجدد قد انهوا دراستهم الثانوية ولكن غايتنا كان علينا ان نساعدهم في التدريب الفني ولذلك نظمت دورات مهنية خاصة وتدريباً فردياً خاصاً

ومسألة هامة كانت توسيع عملية تزويد المصنع بمعدات عصرية فذلك كان امراً ضرورياً لزيادة الانتاج وتخفيف اعباء العمل وزيادة تكسب العمال .

وحسب النظام الجديد سيغلق المصنع ابوابه لاجراء التصليحات في شهر معين من اشهر الصيف وفي هذا الوقت يتمتع المستخدمون بعطلاتهم السنوية المأجورة .

وسيكون على النقابة ان تعد لهم تسهيلات لتمضية وقتهم في المصايف الصحية وعليها ان تبرمج لهم جولات ورحلات خلال شهر الاجازة .

ان العمال والعاملات كافة مسرورون من النظام الجديد ...

ليو شاو تشي - رئيس الجمهورية الصينية الشعبية

انتخب البرلمان الصيني في مطلع هذا الاسبوع ليو شاو تشي رئيساً لجمهورية الصين الشعبية خلفاً لماوتسي تونغ الذي اعتزل هذا المنصب ليتفرغ لمهام قيادة الحزب الشيوعي في الصين .

وليو شاو تشي هو احد قادة الحزب الشيوعي الصيني ولد في سنة ١٨٩٨ في اسرة فلاحين في منطقة هونان . ومنذ حداثته انضم الى الحركة الثورية واشترك في حركة ٤ ايار سنة ١٩١٩ . وفي سنة ١٩٢٠ انضم الى اتحاد الشبيبة الاشتراكية ، وبعد سنة انضم الى الحزب الشيوعي الصيني .

وهو كذلك احد قادة حركة النقابات في الصين . وفي سنة ١٩٢٢ قاد اضرابات عمال المناجم وعمال السكك الحديدية في نيان ، وبعد نجاح هذه الاضرابات انتخب رئيساً لنقابة عمال المناجم وعمال السكك الحديدية . وقام بدور فعال في ثورة ١٩٢٥ — ١٩٢٧ . وفي سنة ١٩٢٥ انتخب نائبا لرئيس اتحاد النقابات الصيني .

وفي خريف سنة ١٩٢٥ اعتقل في هونان ولكن اضطر ان اطلق سراحه على اثر حملة احتجاج واسعة ، ثم قاد الاضراب العام في هونغ كونغ وقاد حركة العمال في كانتون .

وفي سنة ١٩٢٧ انتخب عضواً في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ، ومع ماو تسي تونغ قاد النضال ضد الخط الانتهازي في الحزب ، وبعد فشل الثورة انتقل الى العمل السري ، وناضل ضد الانحراف اليساري ، وفي سنة ١٩٢٨ انتخب عضواً في لجنة المراقبة المركزية للحزب ، وفي سنة ١٩٢٩ انتخب سكرتيراً للجنة منطقة منشوريا ، وفي صيف سنة ١٩٣٠ انتخب عضواً في اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات الحمراء العالمي وفي يناير سنة ١٩٣١ انتخب عضواً في المكتب السياسي ، ومسؤولا عن العمل النقابي .

وأيام « المسيرة الكبرى » (١٩٣٤ — ١٩٣٦) كان ممثل اللجنة المركزية في الفيلق الثامن والفيلق الخامس من الجيش الاحمر الصيني ، وناضل ضد الانحراف الذي مثله وانغ مينغ اليساري . وفي سنة ١٩٣٦ انتخب سكرتيراً للحزب في شمال الصين ، وفي سنة ١٩٣٨ انتخب سكرتيراً للحزب في اواسط الصين ، وفي سنة ١٩٤١ كان مفوضاً سياسياً للجيش الرابع الجديد .

وفي سنة ١٩٤٣ انتخب سكرتيراً للجنة المركزية ونائباً لرئيس المجلس العسكري الشعبي ، وفي سنة ١٩٤٥ القى في مؤتمر الحزب السابع تقريراً حول « الحزب » ، وهذا التقرير من الاعمال النظرية الهامة في الحركة الشيوعية .

وبعد انهزام اليابان اشترك في النضال لتحرير الصين من نير الاستعمار الامريكي وعملائه من اضراب تشيانغ كاي شيك ، وقاد المؤتمر الزراعي الصيني ، وواصل قيادة الحركة النقابية .

وفي سنة ١٩٤٩ انتخب نائباً لرئيس المجلس الحكومي ، ثم انتخب رئيساً للجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي .

ومن مؤلفاته التي ترجمت الى العربية ولغات كثيرة أخرى « القومية والأممية » وقد قدم تقرير اللجنة المركزية الى المؤتمر الثامن في سنة ١٩٥٦ ، والى دورته الثانية سنة ١٩٥٨ .

المارد الافريقى

في يوم افريقيا ١٥ نيسان الحالي عقد في القاهرة مؤتمر لزعماء الحركات القومية المطاردين من اقاليم افريقيا الرازحة تحت نير الاستعباد حضره ممثلون عن الجزائر والكاميرون وكينيا ونيجيريا واوغندا والصومال وافريقيا الجنوبية وزنجبار وارتريا .

وقد اتخذ الاجتماع قراراً شجب فيه الاستغلال الاقتصادي والكبت الاستعماري والمذابح البربرية التي تقوم بها الحكومات المستعمرة بريطانيا وفرنسا والبلجيك والبرتغال وايطاليا .

وقد بعث الاجتماع برقيات الى وزراء الدول المستعمرة يطالبها بالجلاء .

وزير الاشغال العامة المصري يسافر الى موسكو

القاهرة — وزير الاشغال العامة في الاقليم المصري موسى عرفه ، سيتوجه في مطلع ايار الى موسكو بصدد تنفيذ مشروع المرحلة الاولى من السد العالي ،

وسيرافق الوزير خبراء وسيمكث الوفد في الاتحاد السوفياتي اسبوعين وسيبدأ العمل باقامة السد حالا بعد عودة الوزير من موسكو .

يوميات من ايار الماضي

بقلم حـ[illegible]

١

كان التحدي واصطدام !!

فقد وقفت السلطات امام اول ايار موقف العجوز القبيحة الداعرة المتكرة بمختلف الاقنعة والمتزينة بشتى المساحيق والبهارج تخشى ان يكشف النقاب الذي تقتعبه عن حقيقتها فيعريها من اقنعتها ومساحيقها، ويعرض للعالم كله دعارتها وقبح عورتها، ويبصق في وجهها.

ارادت تلك السلطات تزوير ارادة الشعب، وخنق صوته العارم بالالم والكفاح.. فاقامت المباهج الطائلة على الزينات والحفلات لعيد الاستقلال العاشر.. وجيء بالوزراء والخطباء، وادبرت عجلات آلة التهويش والتهريج.

ولكن اول ايار يقترب.. وستجد فيه الجماهير منبرها الحقيقي، وسيدوي فيه صوتها يشق الاجواء – ينذر بالاضطهاد الجاثم منذ عشر سنين ويرفع شعارات الكفاح والمطالب العادلة. فاين مصير الاقنعة والبراقع والمساحيق؟

ووضعت العجوز خطتها.. اذا اعتقلت القيادة الشيوعية فان اغتصاب الشعب وخنق صوته!

بعد ان انتصف الليل في ٢٩ نيسان كانت سيارات الشرطة على اهبة الاستعداد.. وكانت محطة الشرطة بالناصرة تعج بالكثير من الشرطة الذين استوردوا من خارج الناصرة المساعدة على اتمام العملية.

وصدر الامر بالبدء، ووزعت القوائم، فانطلقت السيارات الى الاحياء والقرى المجاورة. وقرعت ابواب البيوت المطوقة بفظاظة، وذعر الاطفال النائمون.. واخذت تعود تلك السيارات بالغنائم ترج بها في الموقف

وتليت على كل معتقل نفس الكلمات – امر اعتقال اداري موقع من الحاكم العسكري العام:

«بما انك خطر على امن الدولة.. وامن الجمهور، وبناء على الصلاحية المخولة لي بموجب المادة ١١١.. آمر باعتقالك مدة اسبوع في سجن.....» وهنا اختلف تعيين السجون، فالبعض في الجلمة والبعض في يافا والبعض في عكا!

وارتسمت على الشفاه ابتسامات ساخرة: لم اكن ادرك قيمتي قبل الآن، الدولة كلها بجيشها وسلاحها وجهازها وتهديداتها الدول المجاورة، وتبجحها انها حصن الديمقراطية في الشرق الاوسط كله، انا خطر على امنها تخاف مني انا!!

وشعر كل واحد انه يقف امامه رئيس الحكومة نفسه قصيرا مرتعدا، وحاول كل واحد ان يتمعن في هذه الصفة الجديدة «خطر على امن الدولة» – وهو ما بالقليل كا اللقب»!

وبعد اسبوع؟ يزول من الخطر، يكون اول ايار قد مضى، وتكون العجوز قد حافظت على اقنعتها ومساحيقها!

حريق خطر على –

أمن الطغاة الحاكمين!

• • •

٢

وانطلقت السيارات توزع السجناء على السجون التي عينت لهم. وكان وداع السجناء مليئا بالثقة والتحدي.. الثقة بالشعب الذي لن تنطلي عليه الحيل، ولن ينال منه الارهاب، هذا الشعب الذي يثبت قيادته حالا ويمضي في المعركة، حتى يوم الخميس.. يوم اول ايار.

اجتمع السجناء في سجن الجلمة فانطلقت الحناجر جريئة قوية تنشد «نشيد الاممية»، وكانت بعض الكلمات في تحيتها اليوم العالمي الخالد، ووزعت بعض الحلويات والسجائر.. واشترك في الاحتفال بقية السجناء الذين حلّنا ضيوفا عليهم.

ولكن كل واحد كان يريد ان يكون في الناصرة آنذاك، مع الشعب في مظاهرته وموقفه العنيد، ولم يخامرنا اي شك في ان ستخرج الجماهير المظاهرة رغم الارهاب..

مرّت عقارب الساعة بطيئة، ونحن نتلهف للانباء، وكان الظهر فطلبنا الصحف المسائية، ولكنها في ذلك اليوم «لم تأت» على حد تعبير الجواب الذي عاد به الشرطي

اما السجناء في يسان فكانوا يستمعون بلهفة الى صراخ اللاسلكي في مركز الشرطة الذي اوقفوا فيه – يدعو كل افراد الشرطة الى اخذ سلاحهم وخوذهم الفولاذية «لنجدة» الناصرة. وكان هرج ومرج ثم اصوات محركات السيارات تنطلق، فيظلو المركز الامن مجهول الاحوال.

٣

• • •

في المساء فرشت البطانيات في سجن الجلمة على الارض واجتمع السجناء يستمعون الى حديث سياسي، تهجيري النقاش، ولكن اللهفة ما زالت متوترة لسماع انباء الناصرة.

في العاشرة ليلا اطفئ النور ولكن النوم لم يستطع ان يغمض جفون احد غير (ابو سمير) الذي لف رأسه بمنشفة واخذ يغطّ. وابو سمير موقوف ينتظر المحكمة، وقد حدثنا بمأساته العائلية.. خيانة زوجته ادت به الى حرق بيت خائنها، فتشرد ابناؤه وجاءهو الى السجن

الساعة الحادية عشر ليلا..

والاحاديث تنتقل همسا بين الاسرة، وموضوعها: تخمينات وحدس لما دار في الناصرة في النهار:

وفجأة يسمع صوت الباب الحديدي الخارجي للسجن يفتح بشدة، وتتجاوب في الساحة اصداء اقدام ثقيلة كثيرة.. فيقفز الجميع من الاسرة الى النوافذ والباب.

اول وجبة من سجناء اول ايار الناصرة، وتعالى الهتاف رغم صراخ الشرطة..

قد يبدو غريبا ان نهتف لسجن هؤلاء الشباب، ولكن هذا السجن كان شهادة داعمة على قوة شعبنا وعناده، لقد سارت مظاهرة اول ايار رغم كل ما حدث.. فهاذا الان هو شعبنا ولكفاحه وتحديه الارهاب.

وبعد مدة قضاها الضيوف الجدد في مكتب السجن مروا امام بابنا نحو الغرف التي اعدت لهم.. فسمعنا بشكل متقطع عابر ان مظاهرة الناصرة اليوم ستخلد ليست مظاهرة كغيرها المظاهرات!

وحاولنا ان نتعرف على السجناء الجدد فاذا بهم شباب من شعبنا دهشنا لاشتراك الكثيرين منهم في المعركة.. التي كانت مبادئهم النضالي، الان يمكن ان تنام مطمئنين.

ولكن الوجبة تلتها وجبات جديدة من السجناء الجدد..

وباب السجن الحديدي لا زال يفتح و[illegible] جددا.

[illegible] نريد ان نطلع [illegible] حالا لنخرج الى ساحة السجن ونتحدث مع «الضيوف» ونسمع كل الانباء..

وفي صبيحة اليوم التالي لنخرج السجناء الى الساحة.. وكانت [illegible] عشرات وعشرات.. وجوه جديدة، اناس وشباب لم نحكن نحلم بلقياهم في السجن.. ووجوه نعرفها [illegible] ونعرفها الشعب كله في الكفاح والنضال.

ونحن نستمع الى الانباء.. ضيوفنا الجدد يحدثونا بكل حماس رغم الجراح الحية على اجسامهم ورغم الكدمات وآثار الضرب المبرح – يحدثونا عن معارك الشوارع التي اشترك فيها الشباب والنساء والاطفال والشيوخ، كل الناصرة والقضاء اشتركوا في المعركة.. بل في المعارك. فبالاضافة الى معارك الناصرة الرئيسية كانت هناك معارك بين الشعب والشرطة في بعض القرى – عند قرى كفركنا والرينة ومداخل الناصرة.

قصص بطولات ابدع فيها الشعب.. معارك بالحجارة.. كرّ وفرّ. النساء يستحثثن الرجال والشباب، والاطفال يتغلبون على الشرطة الذين يفرون امامهم جرحى مستنجدين، شوارع الناصرة مفروشة بزجاج سيارات الشرطة. اساطير واسماء نعرفها هي ابطال هذه الاساطير لقد هزمت السلطات هزيمة شنيعة.. هزم الارهاب وهزم البطش بالقوة والجبروت. الشعب الاعزل يدحرج الخوذ الفولاذية ويتغلب على البنادق والجنود.

وتأتي صحف المساء العبرية تصرخ صراخ الهلع.. الف شرطي وشرطي مجندون بالعدد من الجنود يهزمون في شوارع الناصرة، ٢٦ جريحا من الشرطة!

المجد للشعب المجيد المناضل الذي لا يمكن ان تتغلب عليه اية قوة!

الصحفيون والمصورون الاجانب الذين جاءوا لمرور الولاء الممنوع ورأيه الحكم العسكري. يسجلون ويصورون وثبة الشعب المتمرد.

ومحطات الاذاعة العالمية تبرز انباء كفاح الناصرة في اخبارها الاولى!

وعينا سنسمع الى قصص البطولة..

وكل واحد يروي ما رآه هو وما شترك [illegible] فيه هو!

[illegible] تنظر في داخل الموقف، فتضرب وتنكل! ولكن ذلك كله لم يفقد حلاوة النصر في جواء الناصابين

[illegible] في طريقه الى الحاكم اشتري معاطفا [illegible] ولكن سيارة الشرطة [illegible] اللون الاحمر [illegible]

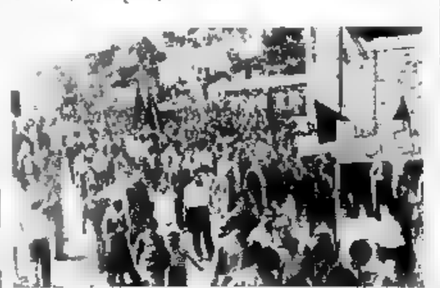

اول أيار في الناصرة في عام ١٩٥٧

اول أيار في الناصرة في عام ١٩٥٨

اعادة كتابة التاريخ المعاصر...

ندوة الجمهورية العربية وغرد الجزر

بقلم ابن خلدون

قد يعاجأ من يطالع الصحف القاهرية في هذه الايام من الانقلاب الجذري الذي اصابها. ولكن ليس في الأمر غرابة.. فهذه الصحف إذ تعرب عن سياسة التهادن مع الاستعمار الامريكي – البريطاني التي اصبح ينتهجها قادة الجمهورية العربية المتحدة.

والطابع السائد في هذا الانقلاب الصحفي ان هذه الصحف لم تعد تستقي أنباءها من مصادرها الطبيعية بل تستمدها من المصادر الغربية... اي من المصادر الاستعمارية التي تهدف الى تضليل الرأي العام العالمي.

ولنأخذ بعض العينات.

«ثورة في أكرانيا» !!

«مظاهرات في اكرانيا ضد روسيا... الوطنيون يطالبون بانشاء جمهورية كرانيا واكرانيا المستقلة...»

وتحت هذا العنوان نشرت «الاهرام» في ٢١/٣/٥٩.

«... – ذكرت اليوم مصادر الخبرات العربية ان الوطنيين تظاهروا في عدد من مدن أكرانيا... وتقول الانباء ان عددا من الاشخاص أصيب بسبب المصادمات التي اثارت موجة عامة من الغليان في البلاد...»

هذا بالضبط ما نشرته «الاهرام» في ٢١/٣/٥٩ وعادت في ٣ نيسان ونشرت تحت عنوان «منى الاحداث...»

«كان من نتيجة استخدام الصين القوة لساعدة في دمع الثورة التي قامت في التبت ان فقدت الصين على الاقل عطف الدول الآسيوية المحايدة بوجه خاص عليها اذ انتقدت تصرفها نحو شعب متدين مسالم...!!»

وليست «الاهرام» وحدها في هذا الميدان فالمساء وقد اصبحت باشراف رئيس تحرير جديد هو «مصطفى المشكاري» تبارتها في التحريض الاهوج على الشيوعيين والعراق والاتحاد السوفياتي... ويوميا تكتب تحت عناوين ضخمة ان «العراق يتحول الى سجن كبير»!! وان الثورة تدق الابواب هناك... وان ايام قاسم معدودة!!!

ولكن الامر البارز ان مصادر هذه الصحف ليست الاقطار التي تحدث فيها الحوادث بل دوائر المخابرات العربية... وواشنطن وباريس..

فلا كتبت «المساء» في ٢٨/٣/٥٩ أنباء عديدة عن العراق على صفحتها الاولى... وكلها من واشنطن وباريس...

فمن واشنطن جاءها: الشيوعيون في العراق ازالوا كل عقبة في طريقهم...

ومن باريس ان الشيوعيين العراقيين طلبوا من عبد الكريم قاسم دعوة لعقد اجتماع اللجنة السياسية للجامعة العربية...

اعادة كتابة التاريخ

وما دام الوحي يصل الى الصحف القاهرية من دوائر المخابرات الغربية... ومن هوامس الاستعمار فليس غريبا ان تعاد كتابة التاريخ القريب لينسجم مع هذا الطابع المعادي للشيوعية و[illegible]

وفي القاهرة أعيد كتابة التاريخ.

فقد صدر مؤخرا كتيب عن «ثورة المجر» وقالت وكالة أنباء رويتر بسرور بالغ انه بيع بسعر بخس وتوزع منه عشرات آلاف النسخ.

وصدّر المؤلفون الكتيب بمقدمة عن الرأي من ذلك لدى حدث في المجر سيحدث في العرب. وهذا حدث في المجر آنذاك؟

يقول المؤلفون: ان الشعب المجري ثار على الشيوعية المعدة يبغي الحرية والاستقلال! فجاءت الدبابات السوفياتية محطمت هذه «الثورة المحررة»!! وهشمت والاحرار [illegible]!

ويقول المؤلفون غير هذا كثيرا.. ولكنهم لا يؤكدون ان هذه «الثورة التحررية» وقعت في تشرين الثاني في سنة ١٩٥٦.. في ايام العدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر...

وهم لا يربطون بين الامرين وكأنهم يريدون ان يمحوا من ذاكرة الشعب العربي الكبير ما قاله لا [illegible] زعماء مصر... زعماء الجمهورية العربية المتحدة اليوم عن هذه «الثورة»!!

آنذاك قالوا ان هذه الثورة ليست ثورة بل [illegible] العنصر الفاشية بوحي الاستعمار الامريكي [illegible] لتحويل رأي العالم العالمي عن حرب العدوان في السويس... آنذاك قالوا ان الاستعمار اراد بهذا التمرد ان يلهي الاتحاد السوفياتي ليقضي على الحكومة المستقلة في مصر وليضرب الحركة القومية التحررية العربية في الوطن العربي.. آنذاك قالوا ان فرد المجر مؤامرة تهدف الى [illegible] السبيل ليعود الاستعمار الى السويس والى مواقعه الاخرى في الوطن العربي الكبير.

وقالوا هذا لا في صحفهم.. الاهرام والشعب والمساء... بل وقالوا مثله في منظمة الامم المتحدة التي كانت في اجتماع مستمر لبحث العدوان الثلاثي على مصر.. وقالوه ليحبطوا المناورات الاستعمارية التي كانت تهدف الى [illegible] شعب العدوان الثلاثي وتحد من عدوانات اوقفه...

طبعا آنذاك لم يكونوا بحاجة الى استقاء «الانباء» من دوائر المخابرات العربية من فيينا.. او واشنطن... لقد استمدوها من مصادرها الحقيقية وادلوها على حقيقتها فلاءمت مصالح الشعب العربي الكبير وكفاحه التحرري.. أما اليوم فعليهم ان يحيلوا معركة المجر الى حسب الرجعية.. ولو متأخرين.

لا بأس...

ولكن لا بأس على الحقيقة من الصحافة القاهرية..

«فالتمرد الفاشي في المجر انتهى أمره ولم يفقده مليون نسأ وأسف كتيب محموم... والمجر التي التأمت جراحها لن يضيرها مثل هذا الكتيب الجديد...

والتمرد الاقطاعي في التبت انتهى أمره والمتآمرون مع الاستعمار امثال كتّاب الاهرام وقدمتهم انتهى امرهم ايضا وسيطلق الشعب في التبت ليبني حياته بدون المستعبدين والمستبعدين الرهبان..

أما «ثورة» اكرانيا فلتبق في مقول كتّاب الاهرام واسيادهم رجال المخابرات العربية حتى تلتهم منطقتهم.. او ما بقي من منطقهم.

والعراق لن يصيبه اذى من أنباء واشنطن وباريس والقاهرة.

ولكن ان لم يكن هناك ضرر على المجر والتبت والعراق.. فالضرر كله يصيب الجمهورية العربية المتحدة وشعبها المناضل من سياسة التهادن مع الاستعمار...

ولكن الشعب العربي هو الذي سيزيل هذا الضرر... فهو صاحب الامر اولا وآخرا... انه الذي يكتب التاريخ.

انجاز علمي رائع

تركيب حيوان

موسكو – عرض امام الصحفيين في المعهد العلمي هنا كلب رعاة الماني وقد ركب لعقبل شهر «بعملية جراحية» رأس وجزء من جسم كلب من فصيلة اخرى. ويتضمن هذا الجزء المركب، عدا الرأس، العنق والصدر والقائمتين الاماميتين.

ويبدو الكلب في صحة جيدة وقد دعمت جراح العملية، ولكن يبدو ان الجزء الاضافي المركب عليه قد اثقل حركته.

ويرافق الكلب بشكل دائم ممرضان يحافظان على الرأس المركب ويحميانه من اي ضرر قد يطرأ عليه من حركة مفاجئة.

ويقول البروفسور فلاديمير ديميخوف، الذي قام بهذه العملية الجراحية، ان اختباره هذا يفند نظرية «عدم امتزاج الغدد» فانه قد نجح في الواقع في مزج عدة كلبين من فصيلتين مختلفتين.

ويحضر البروفسور ديميخوف لاجراء عملية مشابهة في كلب آخر.

الصحف القومية في العراق تمجد ذكرى

ربع قرن على الحزب الشيوعي العراقي البطل .. قـائد الكفاح القومي التحرري

في ٣١ آذار سنة ١٩٥٩ احتفلت جماهير العراق بمرور ربع قرن على ميلاد الحزب الشيوعي العراقي .

لقد تجلى تعلق الجماهير بحزبها الشيوعي من اتساع نطاق هذه الاحتفالات وطابعها الشعبي . فهي لم تكن احتفالات ضيقة اقتصرت على الحزب واعضائه بل ساهمت فيها الصحافة العراقية وبذلك اعربت عن دور الحزب الشيوعي القيادي في المعركة المعادية للاستعمار وعن بطولته الفذة .

ولعل احسن تصوير لمكانة الحزب الشيوعي العراقي ما نشرته الصحف عبر الحزبية بمناسبة ذكرى ميلاد الحزب الشيوعي العراقي .

صوت الاحرار

الشيوعيون رمز الكفاح الدؤوب في محاربة الاستعمار .

« صوت قبل يوم الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي ، وتذكرنا هذه المناسبة بكل البطولات ، وبكل صور الكفاح الطويلة التي خاضها الشيوعيون عبر هذه الاعوام في سبيل خدمة المواطنين ، فكانوا فيها رمز الكفاح الدؤوب في محاربة الاستعمار وعملائه وفي طليعة المناضلين في جميع الانتفاضات والثورات والمعارك التي خاضها شعبنا العراقي في سبيل حريته واستقلاله وقد تبنى الحزب الشيوعي كل مطاليب الشعب العراقي ودافع عنها باخلاص وعناد وايمان وكان اول من تبنى حقوق الاكراد القومية عام ١٩٣٥ وايدها بقوة ، وواكب الاحداث الدولية بكل يقظة ، وهو الذي رفع شعار « الموت للفاشية المجرمة » في اكبر مظاهرة قامت في عام ١٩٣٦ في ذروة العدوان الفاشستي على اسبانيا .

ان التضحيات الكثيرة التي قدمها الحزب الشيوعي كانت تعطيه النضال كثر فأكثر ، وتحيي فيه البطولة مثار الاعجاب والاقتداء ، وكانت مسالكه للقضايا الوطنية الآنية وعلى مداها الابعد صحيحة على الدوام .

لقد اشترك الحزب الشيوعي مع الاحزاب والمنظمات الوطنية وبفهم عميق للوحدة الوطنية في الكفاح العملي لطرد الاستعمار والقضاء على عملائه ومؤيديه وكان على الدوام رأس الحربة التي تخيف المستعمرين وذيولهم ، ومن هذه الزاوية فصل اكبر الشيء من التضحيات عبر كفاحه الطويل . ولم يتراجع الحزب رغم كل هذه التضحيات الجسام .

ان الحزب الشيوعي العراقي كان وما يزال في قلب المعركة وفي عهد الجمهورية الديمقراطية الزاهر يخطط الحزب الشيوعي يواجه التاريخي اساليبها واوضاعها والسير بها الى الامام .

تحية حارة صادقة

٥٩/٤/٥

« الانسانية »

كفاحه طليعياً في الانتفاضات والوثبات .

قبل بضعة ايام مرت الذكرى الخامسة والعشرون على تأسيس الحزب الشيوعي العراقي المجيد ولو اعدنا النظر نحو ذلك الماضي البائد لوجدنا ان الطريق الذي اجتازه الحزب كان طريقاً وعراً ضيق المسالك ذا منعطفات قاسية وقد مرّ الحزب بهذا الطريق الشاق بضحايا المشانق والسجون والتشريد تلك التي قدمها قرباناً لمريقظا الشعب ولشيان بناء كيان ديمقراطية هذا الوطن الحر . لقد خاض الحزب معارك قاسية ضارية ليس مع الطبقة الحاكمة البائدة التي كانت تسير بامر الاستعمار والتي كانت تمارس ابشع انواع الديكتاتورية والظلم صنوف الارهاب فحسب بل ضمن التنظيم وضد الانحرافات الفردية . فكان يحارب على جبهتين حرباً لا هوادة فيها لذلك كان غير منحرف قادر على خوض المعارك البطولية مع الاستعمار واعوانه . لقد ساهم منذ نشأته في حركة النضالات الجماهيرية ومارس كل انواع النضال الجماهيري وكان كفاحه طليعياً في دفة الانتفاضات والوثبات والنضالات وهو اول من نقل اسلوب الكفاح السياسي من حقل الكتابة والنشر الى الشارع فقام باول مظاهرة جماهيرية تحدت الحكومات الغادرة وقدمت صدورها للنيران وكان عنصراً قيادياً في توجيه الجماهير في وثبة ١٩٤٨ وفي انتفاضتي ١٩٥٢ و ١٩٥٦ ولقد كان ذا دور بارز في تأليف الجبهة الوطنية التي تعاونت مع الجيش الباسل تمهيداً لثورة ١٤ تموز الخالدة هذه الثورة التي اطاحت بكيان المستعمرين وحررت الشعب العراقي من قيود الذل والهوان والى الابد .

لقد كان الاستعمار يعلم جيداً ان الحزب الشيوعي العراقي لا يمكن ان يهادن او يساوم لذا فهو قد ركز قواه وبذل قصارى ما لديه من جهد في سبيل محاربته ولكن الحزب احبط محاولة تنظيمه واخلاص اعضائه وكشف ادوار كل المؤامرات التي كان الاستعمار يدبرها ضد الشعب العراقي وذلك لان الاستعمار كان يكيد للشعب العراقي بأجمعه وسلطه كل مرتزقته الطليعية صبغة مقاومة الشيوعية

والآن وبعد ان حطم الشعب العراقي قيود الذل والاستعمار يقوم الحزب يبذل قصارى جهوده لتركيز أسس وكيان جمهوريتنا الفتية بقيادة زعيمنا الاوحد ابن الشعب البار ويمضي سائراً للامام من اجل وطن حر وشعب سعيد

عاش شهداء الحزب الابرار الذين وهبوا ارواحهم من اجل وطننا الغالي .

عاشت ذكرى مؤسس الحزب الرفيق فهد .

الحياة المجيدة للمناضلين خيار النضال نحو مستقبل افضل .

عاش شعبنا العظيم مرهوبا كرامة وكرامة قومياء

عاش زعيمنا الاوحد عبد الكريم قاسم .

٥٩/٤/٥

وبهذه الروح كتبت سائر الصحف القومية العراقية في ذكرى ميلاد الحزب الشيوعي العراقي . فكتبت

البلاد

تقول : تمر في هذه الايام الذكرى الخامسة والعشرون لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي - حزب الجماهير الكادحين - الذي ناضل ببطولة رائعة تحت قيادة شريحة صلبة لا تعرف المهادنة ولا التهادن او المساومة معها حرية الوطن وسعادة الشعب .

وكتبت :

« الاخبار » البغدادية

بطولتهم ودورهم القيادي ظهر في تضحياتهم .

تقول :

« والشيوعيون في طليعة الوطنيين المتبدين الذين يكافحون الاستعمار والرجعية والاستغلال وكان دورهم البطولي في قادة حركاتنا ووثباتنا وثوراتنا الوطنية ظاهراً في التضحيات التي بذلوها في سبيل الوطن وخلصه من ربقة الرجعيين والملكيين والفاسدين الذين عبثوا في كيان العراق فساداً منذ الحكم الاهلي الاستعماري ولعل شهداء الوطن الابرار يوسف سلمان (سكرتير الحزب السابق) ورفاقه الذين اقتادهم العهد البائد وهم في غمرة الكفاح والنضال في سبيل الامة والوطن وما قدمه المناضلون الآخرون سواء منهم الذين سجنوا او طوردوا خير مثال على جسامة التضحيات التي قدمها الشيوعيون على مدرج الوطنية والفداء للشعب الذي يجني ثمار تلك التضحيات ما توفر له من حكم وطني ديمقراطي سليم

هكذا ترى صحف العراق القومية الحزب الشيوعي العراقي :

« الاحرار »

رمز الكفاح الدؤوب

« الانسانية »

طليعة الانتفاضات والثورات

« البلاد »

ناضل ببطولة بقيادة صلبة

« الاخبار »

الشعب الآن يجني ثمار تضحيات الحزب الشيوعي العراقي

كتاب عن تاريخ جبهة الاتحاد القومي في العراق

اصدر الكاتب التقدمي المعروف في العراق « عزيز الحاج » كتاباً عن الجبهة القومية في العراق ، يستعرض فيه نضال الشعب العراقي من اجل وحدة كل القوى الوطنية في العراق من سنة ١٩٤٨ حتى اليوم ، فالجبهة الاولى قامت في العراق على اساس اللجنة القومية التي تأسست سنة ١٩٤٨ (اثناء الانتفاضة الشعبية) وفي سنة ١٩٥٤ تكونت الجبهة القومية التي اتسعت بعد ذلك لتشمل كل القوى الوطنية واصبحت تسمى الآن « جبهة الاتحاد القومي » .

ويطالب صاحب الكتاب بالاعتراف رسمياً بهذه الجبهة واقامة فروع لها في كل المدن والقرى .

قـافلتنـا

للشاعر فدري جان — دمشق

قتلناهم ..
وقتلوا منا ..
فلم نرتعب
وما غمرنا اليأس
اذ نحن سائرون
صوب هدفنا .

•

ها نحن قد وصلنا
الى جبال « قاف » (١)
وتلك جناتنا تموج خلفها
تباً لضعاف النفوس
وحزني لهؤلاء المرضى
والمرضى المساكين
الذين تركوا القافلة فسقطوا ..
وحرموا من جناتنا الخالدة
الى الابد ...

لم نتعب ولن نلهث
في هذه الطريق
طريقنا الغائة الوعرة
اذ نسير ونسير
صوب هدفنا

•

اجتزنا امواج بحار دامية
وصعدنا جبالاً شاهقة
وسرنا في واحات شائكة
وممرات حالكة .. ضيقة
وما زلنا نسير ..
ونشد السير صوب هدفنا

•

تحت الامطار
وعلى الثلوج
وفي خضم العواصف
سرنا .. وتركنا هنيهة
الراحة في كهف دامس
ونحن حفاة الاقدام
عراة الاجساد
اذ نسير وكبنا
صوب هدفنا .

•

صرعنا الوحوش
وعاركنا المردة ..

١) انها جبال لا يصلها الا العفاريت كما تروي الاسطورة .

أسئلة صغيرة

للشاعر عيسى لوباني

« مهداة الى المسجونين اول ايار الذين ما زالوا يقبعون في السجون »

أماه : ما حسبوا أبي عشرين شهرا ..
فمتى يعود ؟
أيعود يوم العيد ، يحمل لي هديه ؟
ويداه تمتلئان بالحلوى الشهيه ؟
أماه : واخي الكبير ، ما قدم ؟ سجنوه عشرا ؟
ألأنه حر ، وذو قلب كبير ....
ويقول شعرا ... ؟
وانا الصغير ....
حكموا علي بان اظل بعقر بيتي « لا اريم »
أجتر احلامي الصغار
واذا سمعت بعتبة الكوخ الصغير
صوتاً ، زحفت عن الحصير
لارى ابي ، واخي الكبير
فيطول ، يوم الانتظار
والعيد يأتي الانتظار
وانا العيد .... في عقر بيتي « لا اريم » .

• • •

أماه : ما معنى السجون ؟
ومن بنى تلك السجون ؟
ولمن ترى أبني السجون ؟
للمجرم السفاح ، يغرق في الدماء ،
حمراء قانية ، تسيل على ثراه ، من جراح الابرياء ؟
للمجرم السفاح ، للطاغوت ، للدعي اللعين ،
ام يا ترى للابرياء المخلصين .... ؟

• • •

أماه : هل يبقى اللصوص بلا سجون ،
في كل بيت يعبثون ويسرقون ،
اللقمة السوداء من قصعاتنا ، يتخاطفون ....
إسلبها ، لا يشبعون ،
والماء من اقداحنا ، يستنزفون .... ؟
أماه : هل يبقى اللصوص بلا سجون ،
ويزج في اعماق ترابها الشرفاء بل والمخلصون ؟
أماه : ان اللص يسطو في الظلام
ما بال هذا اللص ، داهم في النهار .... ؟

شهيد

قصة لبنانية — بقلم عيسى وهيب الدبس

خرج الصبي من غرفته وراح يبحث عن أمه وابيه في الغرف الاخرى من المنزل .. كان في حوالي الخامسة من عمره يمسك على جنبه مسدسه الخشبي وتلوح على سيمائه امارات العزم وحب البطولة ..

وبحث في اكثر من غرفة قبل ان يجد أمه في المطبخ .. اما ابوه فكان في غرفة الاستقبال .

ولزم أباه وهو ينظر الى حوله الى النوافذ المقفلة التي تجعل الغرفة شبه مظلمة ، ويرفع حاجبيه كأنه لا يفهم سبباً لهذا السكون الذي يشمل كل شيء ، وومضت عيناه اخيراً على حصانه الخشبي الذي قبع في ركن من الغرفة فاقترب منه وامتطاه ، ثم اجتاحته موجة من الشجاعة فأخذ يهزه بعنف ، وهو يلوح مسدسه في الفضاء ، متظاهراً بانه يصوبه الى الناس امامه ووراءه .

وصاح كما تعود ان يصيح في مثل هذه المناسبة :

— للقتال الخائنين .

واجفل الرجل حين لفظ الصبي كلمة — خائن — وتفرس فيه ملياً .

ودخلت المرأة في تلك اللحظة فالقى عليها الصبي نظرة عابرة ثم نهض عن حصانه ووقف يتشاغل بالعبث بمسدسه ، وقياه ..

دوى في الخارج انفجار عنيف اهتزت له المنازل وتناثر منه زجاج كثير من النوافذ

بالرعب وارتمى الصبي ثالقى بمسدسه جانباً واسرع يحتمي بوالده الذي شده اليه بقوة .. بينما ارتسم الذعر والخوف في عيني المرأة فبادرت تجلس بجانبهما ..

ومضت الدقائق رهيبة .. حتى اذا هدأ الضجيج ليث الفتى جالساً في حضن ابيه وهو يوجه اليه النظرات كأنه يسأله عن معنى ذلك . اما المرأة فأبعدت عنهما وهي تنتحب بصمت وتكاد ان تقول :

— يا الهي .. متى تنتهي هذه الحالة .؟

وخطرت للصبي فكرة فسأل :

— لماذا لا تحمل مسدسك يا بابا ؟

فهتفت المرأة :

— اسكت يا صبي ..

وتطلع اليها الرجل يسألها بدوره :

— حقاً لماذا لا احمل مسدسي ؟

— ولماذا تحمل مسدسك ؟

— لماذا .. لكي .. لكي ادافع عن وطني .؟

وضحكت المرأة . او هي اصطنعت الضحك

— وطنك . لا اطنك الاعرج .

ما الذي تستطيع ان تفعله لوطنك ..؟

— لست امزح يا امرأة . ان وطني حاجة اليك والى والى كل انسان .

وغادرها الى غرفته فغاب عنها المسدس وجاء بالرصاص . واقترب من ابنه فناوله . وصاحت المرأة .

— ماذا تفعل .. ولماذا تحمل مسدسك ؟

— ان الامر لم يعد يحتمل الانتظار .

قالها وهو ما يزل منحنياً على ابنه .

— ما معنى هذا السخف ..؟

— اخبره ماشئت . انا ذاهب .

— الى اين ..؟

— الى اين .. كأنك تجهلين ..؟

وبرح الغرفة ثم اتجه الى باب الدار . ووقفت المرأة خلفه وهي تصرخ :

— ابراهيم . ابراهيم . ماذا اصابك ..؟

— اصابني ما اصابني ..

— هل جننت ..؟

— ربما ..

وسارعت تسد الباب بظهرها وعلى وجهها استغراب لا تصدق ما تراه صامتاً ..

— ما انا والوطن ؟

— انت لا تفهمين . ان لبنان في محنة ويجب ان نخلصه منها !

— متى احتاجك الوطنية حتى انضمت اليها هذا الاندفاع ..

منذ دقائق كنت تجلس ساكناً ولم تكن تقول ان وطنك بحاجة اليك !

— اما الآن فوطني بحاجة الي .

وحاول ان يبعدها من طريقه لكنها قاومت ، ثم هتفت :

— وابنك ..!

— ابني ..

— نعم ابنك .. لمن ستتركه ..؟

واطرق برأسه يفكر ، وفكر طويلاً ثم تراجعت يده وسقطت الى جانبه كأنه توجيه بأس لا طاقة له به ..

ثم ابنه .. اذا مات هو فسيبقى ابنه يتيماً .. ان ذلك صعب .. ورأى الصبي يقف على بعد منهما وهو لا يفهم شيئاً مما يدور حوله ولا يدري سبباً لمراعتهما وقد اتسعت عيناه وفغر فاه كالمشدوه .

وتحرك قلب الرجل في صدره ..

نعم .. ان ابنه مثل الوطن في حاجة اليه .. وتحول ثم مشى عائداً الى الداخل بينما تنهدت المرأة كأنها تخلصت من شر مستطير ، ثم تبعت زوجها .

• • •

وجلس الثلاثة حيث كانوا يجلسون والمرأة ترسل الى زوجها نظرات يترقرق فيها اللوم والخفر كأنها تخشى ان ينهض ثانية ويخرج .

اما الصبي فجلس على حصانه وراح يهزه بعنف وهو يصوب الى الامام والى الوراء .

ومضت هنيهة ثم رمى مسدسه الخشبي بعد ان وجه اليه نظرة احتقار وقال :

— لا .. هذا المسدس لا ينفع .. مسدس بابا خير منه .. ونهض عن حصانه وجلس في حضن ابيه ثم امتدت يده الى المسدس في وسط والده يداعبه ..

وتبسم الرجل في وجه الصبي الذي تشجع وسأل :

— كيف تطلق الرصاص يا بابا ..

— هكذا ..

واخرج مسدسه ووضع يده على الزناد ..

• • •

كانت المرأة تحدث نفسها وتفكر كيف جرت الامور .. لم يكن يخطر لها ان لبنان سيصل الى هذه الحالة من السوء هي تذكر كيف اشتعل سبب الشغب وكيف قامت المظاهرات وانطلقت الدكاكين وساد الاضطراب كل مكان .. ثم تذكرت كيف تحولت المظاهرات المعارضة دامية .. وكانت تعتقد ان ذلك سينتهي في وقت قريب . ولكن عبثاً .. ونظرت الى زوجها ونظر هو اليها .

وخيم سكون عميق .. واحسا ان في الجو شيئاً مقلقاً غريباً . كان سكوناً رهيباً وطال تحديق احدهما بالآخر كأنه يسأله وتسأله

وتلاشى السكون لتحل محله اصوات خافتة .. واختلطت الاصوات تقترب رويداً رويداً .. ثم تحولت الى ضجيج كان يعلو ويعلو ..

ماذا هناك .. وما سر هذا الضجيج ..

واقترب الضجيج فاذا الزوجان يتبينان فيه هتافات صاخبة واشتدت الهتافات تدنو .. انها مظاهرة .. ونهض الرجل يريد فتح النافذة ليتبين منها ما يحدث ..

لكن المرأة امسكته وهي تقول : حانقة .

— لا .. لا داعي لفتحها !

— لماذا لا داعي لفتحها ..؟

— الا تخاف ان .. ان

— ماذا ..؟

— انك لن تفتحها ..!

ولم يكترث لكلام زوجته بل فتح النافذة على مصراعيها .. لكن المرأة ردت النافذة وتركت فتحة صغيرة تستطيع هي وزوجها ان ينظران منها .

واقتربت جموع المتظاهرين من المنزل بينما هتافاتهم تشق عنان السماء .. كانوا يرددون « عاش نضال الشعب اللبناني في سبيل الاستقلال والتحرر . عاش .. عاش .. عاش » .

وراقب الرجل جموع المتظاهرين بلهفة كان هناك خليط عجيب من الناس .. شباب ابطال واشبال بالية الاشياء والفقراء جمعهم حب الوطن فنسوا كل ما يفرقهم وانضموا تحت لواء واحد ..

وشعر الرجل بعاطف نحوهم .. شعر بانه يحب هذه الجموع .. ويجب ان يشترك معها وان ينادي كما تنادي .

ولكن امرأته بالمرصاد

ولكن

وتحول عن النافذة وجرى بخطوات سريعة نحو الباب .

— الى اين ؟

وجرت تلحقه ..

— لكي اشترك معهم

— تشترك مع هؤلاء المشاغبين ..

— انهم ليسوا كما تظنين ..

— وماذا هم اذن ..

— هم .. هم الشعب .. هم نحن ..!

وفتح الباب ..

فأخذ صوتها يعلو .. حتى اذا تبينت الاصرار في وجهه وحركاته لم تجد غير الدموع ..

وبكت في توسل واسترحام ..

— وابنك هل ستتركه لي ؟

— ابنه هؤلاء الذين يهتفون كثيراً من الآباء !

واقترب الطفل منهما وهو لا يزال يحدق بالمسدس حتى اذا رأى دموع امه وحركات ابيه شعر بالخوف وبدأ يبكي ..

ثم مد يده وتعلق بأبيه ..

واغرورقت عينا الرجل بالدموع ثم .. لم يكن هناك بد من العودة ..

وحمل الرجل طفله ورجعوا .

• • •

ووقف الرجل الى جانب النافذة مع امرأته وهو ينظر الى الجموع . بينما امتطى ابنه حصانه والتقط مسدسه وراح يتظاهر بانه يطلق الرصاص ..

وفجأة ..

دوى الرصاص عالياً .

وتراجعت الجموع الى الوراء وهي تلقف المبادرة وكل ما تصل اليه ايديها

ولمحت النافذة شاهد الرجل وامرأته شيئاً عجوزاً يهوي صريعاً ..

وترددت الجموع .. فبينها من فر .. وبينها من ظل واقفاً وبينها من تقدم متحدية

ولمحت انظار الصبي بمسدسه وقد ظن ان الرصاص يخرج منه

فلما لم يجد ذلك تلفت حوله فرأى أمه واباه يطلان من النافذة وقد اداروا له ظهريهما ونهض من حصانه ثم برح الغرفة واقترب من باب الدار وهو ما يزال يلتفت حوله كأنه يبحث عن مصدر الرصاص . ووصل الى الباب ففتحه . ولم يسمع احد صوت الباب وخرج الصبي .

كان الرجل مهتماً بالجموع وكانت المرأة تراقب زوجها لتمنعه من اللحاق . ولم ينتبه احد منهما للحادث

كان الضجيج يعلو والطلقات النارية تتتابع والسماء تسكب غزيرة .. وفجأة ..

سمع الرجل وامرأته صراخاً . لم يكن غريباً من اذنيهما كان قريباً . ولعل مصدره باب الدار ونظر الاثنان وراءهما سريعاً . ثم نظر احدهما الى وجه الآخر . ثم .. ثم انطلق الوالد يجري . انطلق كالمجنون ..

واحست المرأة بان رجليها تخونانها . وجاهدت حتى استطاعت ان تركض .. لكن الرجل كان قد عاد ..

عاد يحمل طفله بين يديه .

كانت الدماء تغطي وجه الصبي . دماء حمراء ملتهبة

واصفر لون المرأة فضربت وجهها بيديها ثم شرعت تشد شعرها وتمزق ثيابها وتولول عالياً ..

ومدده على الكنبة فارتمت عليه تبلل ثيابه بدموعها .

ولم يقل الرجل شيئاً بل لم يكن عنده ما يقوله . كان في وجهه شيء رهيب يمنعه من البكاء .

كان ينظر اليهما ما بين مصدق وغير مصدق

بل كان في عينيه لوم وتأنيب .. انها هي .. هي السبب .

وكفت المرأة عن البكاء بغتة .. ثم جففت دموعها وتفرست في وجه زوجها ..

ومدت يدها فانتزعت المسدس من وسطه وتأملت زوجها كأنها تريد ان تقول شيئاً

— امسكه بيدك !

وامسك الرجل مسدسه

— والآن أخرج ..!

ودفعته من كتفه حتى وصلت الى باب الدار

— إذهب . ولا تعد إلا بعد ان .. بعد ان تكون قد خلصت وطنك !.

واغلقت الباب وراءه .

رؤيا الهية

قالت جريدة « تريبونا بوبولار » الفنزويلية ان اذاعة راديو الدمنيكان اذاعت ان ديكتاتور الدمنيكان تروخيلو قد رأى « رؤيا الهية » هي هزة بالدين المسيحي .

وقالت الجريدة ان اذاعة الدمنيكان قد ابدت هذا « النبأ » بقولها ان هذه « ليست اول مرة « تختار » العناية الالهية رئيس دولة لقيادة شعب الوطن المحبوب الى الامل والايمان والحب » .

واشارت الجريدة الى ان الديكتاتور تروخيلو بعد ان فشل في حكمه الديكتاتوري قد لجأ الى استغلال الدين ، وراح في الوقت نفسه يهدد امريكا اللاتينية بشن « حرب مقدسة على الشيوعية » .

من كلمة الرفيق توفيق طوبي في الاجتماع الشعبي بذكرى ميلاد لينين واستقبال عيد اول ايار بقرية عبلين

الاشتراكية الحقيقية ومزيفو الاشتراكية في عصرنا

تحتفل الانسانية التقدمية في هذه الايام بذكرى مرور ٨٩ عاماً على ميلاد لينين قائد الطبقة العاملة ومعلمها الملهم الذي قاد الطبقة العاملة الروسية الى الانتصار التاريخي على الرأسمالية والذي صنع اول دولة اشتراكية في العالم ممهداً بذلك الطريق لانتصار الاشتراكية.

واذ نذكر اليوم نحن «الشيوعيين» لينين كو صنع أسس النظام الاشتراكي نذكر عداء النهج لطهارة المبادئ الماركسية في تطبيق الاشتراكية وعداءه مقتى جميع المزيفين الذين تمسكوا بالاشتراكية تبجحاً ونبذنا منهم بالصاق الجماهير لمكافحة الاشتراكية من جمهورهم منهم في تضليل هذه الجماهير عن سواء السبيل ليبعدوها عن الاشتراكية.

لقد انتصرت الاشتراكية وتم بناؤها فقط في الاتحاد السوفياتي وها هي تقوم اليوم في الصين الشعبية وغيرها من الديمقراطيات الشعبية لأن الطبقة العاملة هناك سلكت الطريق اللينيني فالاشتراكية اليوم مبنية فقط حيث وصلت الطبقة العاملة وطليعتها الحزب الشيوعي، حزب الماركسية اللينينية الى الحكم، حيث أممت مصادر الثروة والمصانع وجعلتها ملكاً للشعب. ثم نشهد بعد ولن نشهد طريق آخر لبناء الاشتراكية غير طريق استلام الطبقة العاملة للحكم وقيادة الحزب الشيوعي وتجريد الرأسماليين من ملكية المصانع ووسائل الانتاج الاخرى وموارد الثروة الطبيعية.

لقد ظهر «اشتراكيون» كثيرون في دول عديدة، وكانوا رؤساء حكومات نشدوا بالاشتراكية ولكنهم لم يكونوا سوى دجالين حافظوا على نظام الاستغلال الرأسمالي وعلى تحكم رأس المال بمصائر الشعب والدولة. فأتلي البريطاني «الاشتراكي» كان رئيس حكومة ومثله رئيس الحزب الاشتراكي الفرنسي جي موليه. واما التاريخ فلن يذكرها إلا في عداد قطاع الطرق. فجي موليه كان منظماً للعدوان المسلح على مصر في ١٩٥٦ ومسؤولاً عن تشديد الحرب القذرة ضد الشعب الجزائري ومن الامعان في استغلال جماهير العمال الفرنسيين دولياً واشباه «الاشتراكيين» لم يكونوا الا خداماً أمناء لرأس المال والشركات الاحتكارية عن استغلوا شعارات الاشتراكية لتضليل الجماهير الشعبية.

وتم هنا في اسرائيل، وقف بنحاس لافون زعيم حزب ماي الحاكم وسكرتير الهستدروت يعلن في مؤتمر الباي قبل ٣ اسابيع ان اسرائيل هي دولة اشتراكية وان الاشتراكية قامت هنا عملياً. والجميع يعرفون اشتراكية اسرائيل التي يمرح فيها اصحاب الملايين ويسرحون، المحليون منهم والاجانب ويتحكمون بمقدرات البلاد، حيث البطالة المتفشية والاضطهاد القومي الشع. هذه هي اشتراكية لافون وبن غوريون! فهما ايضاً كلاب حراسة النظام الرأسمالي.

ونحن لا يمكننا إلا ان ننبه ايضاً الى ان ادعاءات حكام الجمهورية المتحدة بأنهم يبنون نظاماً اشتراكياً، ليست إلا خدعة ان يؤخذ بها العمال وابناء الشعب الواعون. فبناء النظام الاشتراكي ليس مجرد تصريحات ورغبات ذاتية لهذا الشخص او ذاك بل بناؤها يتحقق وفق ظروف معينة. فطالما ظلت مصر يتحكم بمختلف المرافق الصناعية، وطالما ان عبود باشا وابو رجيلة وغيرهما من اصحاب الملايين هم الذين يوجهون دفة البلاد الاقتصادية التي يستغل فيها الالاف العمال، وطالما ان الرئيس عبد الناصر يعلن ان واجب الدولة هو حماية العمال من اصحاب العمل — وحماية اصحاب العمل من العمال (من خطابه في افتتاح مصنع النسيج بدمشق قبل حوالي الشهر) فأي نظام اشتراكي هو هذا؟! أي نظام هو هذا الذي يريد المحافظة على مصالح اصحاب العمل وحمايتهم من العمال؟

نقول هذا ليس لأننا نعتب على عبد الناصر لأنه لا يبني الاشتراكية، لم نكن ننتظر منه ذلك في يوم من الايام، واذا كنا نعده اليوم، في الاساس، ليس لأنه غير اشتراكي بل لأنه يتخلى عن جادة النضال ضد الاستعمار. إننا نرى من الضروري ان نكشف النقاب عن اوجه الذين يعبون الاشتراكية وهم ابعد ما يكونون عنها لتوضيح مفاهيم الاشتراكية الحقيقية للجماهير العاملة وحتى نحافظ على نقاوة هذه المفاهيم فلا تؤخذ الجماهير بشعارات مضللة.

انه ابتدت التجربة التاريخية انه لا طريق للاشتراكية غير طريق الماركسية اللينينية، وانه ليس هنالك من قوة يمكنها تحقيق الاشتراكية سوى الطبقة العاملة وعلى رأسها حزبها الشيوعي.

اجتماع شعبي بالرملة

الرملة — عقد فرع الحزب الشيوعي هنا، اجتماعاً شعبياً يوم الاثنين حضره عدد كبير من سكان الرملة العرب وتكلم فيه عضو الكنيست توفيق طوبي.

وكان قد افتتح هذا الاجتماع الرفيق محمد حداد الذي اقترح على الاجتماع اتخاذ قرارات تطالب باطلاق سراح سجناء اول ايار ١٩٥٨ وايقاف حملة اضطهاد قلم الاستخبارات لمعمشريدي وقد ارسلت هذه القرارات برقيا الى رئيس الحكومة ووزير الشرطة والقضاء.

•••

الزعامة المبائية تضيق احتفالات اول ايار خشية المظاهرات

تل ابيب — بذلت الزعامة المبائية هنا جهدها لتضييق مدى احتفالات اول ايار في هذه السنة خوفاً من سير مظاهرات جماهيرية يرفع فيها العمال مطالبهم. وهكذا ستجري في تل ابيب مظاهرة للشبيبة فقط تسير في مقدمتها وفود من النقابات.

وقد حالت الزعامة المبائية دون إشراك وفد الحزب الشيوعي في وفود الاحزاب التي تسير في مقدمة المظاهرة الامر الذي يشير الى [illegible] لتوجيه الزعامة المبائية ضد الشيوعيين [illegible] المعتصبين [illegible] العمال.

اجتماعات حافلة [illegible] اول ايار في [illegible] لا دولة لاجتماع [illegible] في [illegible] شعب [illegible] غداً، و[illegible] سكرتير [illegible] الحزب

وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي | الرفيق صموئيل ميكونس

نداء لشباب الناصرة: سيروا في مظاهرة الشعب الكادح

الناصرة — ارسلت اللجنة المحلية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الى مختلف النوادي والمنظمات وفرق الكشافة رسائل تحييهم فيها بمناسبة عيد اول ايار وتدعوهم الى السير في مظاهرة الشعب الكادح بقيادة لجنة اول ايار. واكدت اللجنة المحلية في رسائلها على اهمية هذه المظاهرة فهي ترمز حالياً لمطالب الشعب والشباب من اجل السلام والحرية والعمل المشرف.

تهنئة عمال الاتحاد

عمال مطبعة الاتحاد التعاونية في حيفا يبثون التهاني أبناء الطبقة العاملة وقادتهم الشيوعيين المخلصين في جميع انحاء العالم متمنين معهم، عاش التضامن الأممي لجميع عمال العالم وعاش المعسكر الاشتراكي العظيم.

المحكمة المركزية تندد بالتمييز القومي المتبع في محطة باصات «ايجد» الرئيسية

تل ابيب — [illegible] الاتحاد [illegible] عدالة المركزية هنا بالتمييز القومي المتبع في محطة باصات «ايجد» الرئيسية بتل ابيب. وقالت: [illegible] كان المسافرون [illegible] لا نعتقد بوجوب تجربة [illegible] تدمرهم بصوت عال انه [illegible] دون سبب [illegible] ليبدو ان [illegible] معقولاً لاثارة اصحة فقد كان طبيعياً [illegible] ان يرفض [illegible] بالاحتجاج.

والمسافران [illegible] داود وطفى قاسم من أبناء أم الفحم اللذان حكمت محكمة الصلح عليهما بغرامة «في محطة ايجد الرئيسية بتل ابيب حيث صرف مراقب السير في المحطة تصرفاً [illegible] لادخال المسافرين اليهود الى الباص قبل المسافرين العرب الذين كانوا ينتظرون في بداية الدور.

وقد الغت المحكمة المركزية حكم السجن على [illegible] الموظفين [illegible] محكمة الصلح وكتفت بتغريمهما ٢٠ و٣٠ ليرة.

وجاء في قرار المحكمة المركزية انه حتى لو لم يكن هناك تدبير عن سبق تصد واصرار، فان اقوال مراقب السير لم يكن فيها ما يبرر [illegible] كلها لدى المواطنين العرب الذين كانوا ينتظرون في الدور، ان المسافرين الى أم الفحم كانوا جميعاً عرباً ولم يكن اي مبرر لتأخيرهم. حتى يصعد الى الباص المسافرون الى العفولة الذين كانوا كلهم او جلهم من اليهود، ولو كان لمراقب السير مبرر مقبول او غير مقبول فانه لم يوضح ذلك الى المسافرين العرب.

وجاء في قرار المحكمة ان الملاحظة التي [illegible] حاكم الصلح في مدح شاهد عربي وجاء فيها انه [illegible] شهد الحقيقة على الرغم من انه [illegible] الذي ينتمي اليه المتهمان، هي ملاحظة لا مكان لها [illegible].

صوت

ابو سامي

تراجع البوليس فسمح لنا ان نحتفل لاول ايار في الناصرة. ولكننا موجودون، لا في الناصرة فقط، بل في شفاعمرو والرملة والدامون. انت محمد يوسف الغريفي وتوفيق كناعنة ورفاقهما السنة سيحتفلون لاول ايار في غياهب السجون. لن نهملهم لاننا لا نهمل شرفنا. هم شرفنا، شرف العمال والفلاحين.

هذه اليد

في اول ايار الماضي، حين كنا نهتف لحريتنا بين قضبان سجن من هراوات الف بوليس، كانت انظارنا متجهة الى قلب موسكو، قلب عالم العمال والفلاحين الاحرار، الى الساحة الحمراء حيث كان بناة الاشتراكية يتظاهرون محيين ضيوفاً عرباً. رأينا في وقوفهم هناك، في يوم اول ايار بالذات، فوق منبر لنين وستالين، جنباً الى جنب مع خروشتشوف ورفاقه، تعبيراً عن التضامن الجبار بين حركة التحرر القومي العربية وحركة العمال الاشتراكية.

ان موسكو ما زالت مكانها، وفي قلبها الساحة الحمراء. وغداً يتظاهر عمالها مادين اليد، طالت الشعوب، لنصرة كل شعب يقصد حقه. ولعل الذكرى تنفع المؤمنين.

ربيع الانسانية

عام اول ايار هو عام احمر، بلون الدم الذي يجري احمر في عروق كل انسان فاخترنا اللون الاحمر للدلالة على إخوة الشعوب وتضامنها، وان من حقها ان تعيش حرة متساوية. مثل حكماء العربي القديم «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احراراً»!

نحتفل لأول ايار حتى نحس لاعدائنا اننا نحن العمال والفلاحين، الاقوى قوة على ظهر الارض، ونحتفل الامل وعداً في صدورنا نحرق اعداءنا. نحتفل له حتى لا نرى اعداءنا يقيسون ما يملكون من سجون وعسكر واعوان بل يقيسون ضآلتهم امام وحدتنا وتضامننا. اذ نحن ابناء «الفئات» بل الاكثرية، ونحن اضعف من الاجرام على مأدبة نظام بل اهل بيت اكبر دولة. العمال والفلاحون هم الشعب، هم القومية هم منتجو جميع الخيرات، وبدونهم لا يكون شيء على الارض. الكتاب الذي يصنع الفلاسفة، هم طابعوه، والمدفع الذي يصنع الطغاة، هم صانعوه، والارض الطيبة لا تحمل الرغيفة بل قمحاً يحمله الفلاح للعامل الخباز، والثورة هم صيرها، والحرب هم حطبها، والاموال تتكدس في جيوب الرأسماليين لا بفضل الشطارة والبراعة، بل بفضاء السواعد المفتولة.

يا عمال العالم اتحدوا، هذا هو نداء اول ايار، حينئذ تبطل الحروب، وينهار الاستعباد، وتتحرر الشعوب، لتعيش قوميتها وتكون ترابها وتنهل من خيراتها. واما البطالة فتزول، واما الجهل فتنقشع غيومه، واما الامم المستعبدة فتستهد عزتها.

ما هي الشيوعية؟ هذه هي الشيوعية، ربيع الانسانية.

اول ايار، مطلع الربيع، والعمال والفلاحون يحملون الى أممهم ربيع الحرية الحقيقية.

(جهينة)

لتسقط حكومة البطالة والغلاء والضرائب الفاحشة على الجماهير، حكومة خدمة الاستعمار والمغامرات العسكرية

ق صوتوا في انتخابات الهستدروت لقائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين فتقضوا على تجميد الاجور ק

مؤتمر الاتحاد الدولى للعمال العرب

يغفل النقابيين المعتقلين في الجمهورية العربية المتحدة والاردن

ويتحول الى اداة رجعية ضد العراق المتحرر

القاهرة — انهى مؤتمر الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب اعماله بقرارات سياسية اثبتت ان هذا الاتحاد تقتصر اعماله على تأييد قادة الجمهورية العربية المتحدة في معركتهم الرجعية ضد العراق الديمقراطي المتحرر.

ومن هذه القرارات المطالبة باطلاق سراح (كذا) النقابيين المعتقلين في العراق!!

لقد قلب الاتحاد الدولي الوقائع رأساً على عقب وبرهن على انه تحول الى ذيل لا استعمار ولا اقل لقادة الجمهورية العربية المتحدة.

ففي العراق يتمتع العمال بالحرية النقابية التامة وهم يشقون طريق التقدم والعلى بخطى قوية وجريئة.

وقد بلغ من قوة هذه الحركة النقابية ان اعترفت الحكومة العراقية الديمقراطية بعيد اول ايار واعلنته عيداً رسمياً.

وفي اول ايار سيسمع العالم العربي كله دوي صوت العمال والفلاحين في العراق يصدر عن مظاهراتهم الجبارة في بغداد.

والغريب ان الاتحاد الدولي لم ينبس بكلمة واحدة عن مئات النقابيين الذين يقبعون في سجون اقليمي الجمهورية العربية المتحدة واقل انتقالا تاماً مئات النقابيين الذين يقبعون في سجون الملك حسين منذ الانقلاب الامريكي هناك.

الرامة يقظة لمناورات تجريدها من اراضيها الطيبة

الرامة — قبل ان ينتهي التحقيق وكيل الكيرين كايمت من محاولته لانتزاع الاراضي الزراعية في القرية نزلت دائرة الزراعة الى المعركة لتساعد في عملية تجريد العرب من اراضيهم تمهيداً لمشروع التهويد.

فبينما الامة مدرسة مار روا في الجليل جلبت دائرة الزراعة تفاوض المجلس المحلي المعين لاستقلال اربعين دونماً من املاك القرية السالمة .. ويقول مراسلنا ان المجلس وافق مبدئياً على هذا المشروع.

والانطباع في القرية ان مشروع اقامة مدرسة زراعية هو مجرد حجة والحكومة تروج له ليسهل استغلال تلك الارض. ومما يشهد هذا الانطباع ان سماسرة الاراضي ظهروا حالا قبل ايام هذه الصفقة الى الاتصال باصحاب الاراضي المجاورة لتلك الارض لشراء مئات الدونمات الصالحة للبناء والزروعات.

ولما وقع اكثرية سكان القرية على عريضة الى المجلس المحلي ودائرة الزراعة يعلنون فيها رفضهم الموافقة على تجريدهم من اراضيهم.

وقد اوكلت الوزيرة بعض اعضاء المجلس الذين وجهوا المسم في عودة استقالات المجلس المحلي بين نارين — نار الشعب ونار الحكام الذين اولوهم الامر في المجلس وهم اولياء نعمتهم.

ولكن مهما كانت مشاعر هؤلاء الاعضاء فشاعر القرية موحدة حول رغبتها في البقاء والاحباط للمؤامرات على اراضيها.

<table>
<tr><td colspan="9">بينما يتقدم المعسكر الاشتراكي من نصر الى نصر في ميادين الانتاج ويرتفع مستوى معيشة الشعب العامل يتدهور الانتاج وتتفاقم البطالة في المعسكر الاستعماري (الرأسمالي)</td></tr>
<tr><td colspan="9">لائحة العمال المتعطلين في ظل النظام الرأسمالي</td></tr>
<tr><th>اليابان</th><th>الولايات المتحدة</th><th>ايطاليا</th><th>المانيا الغربية</th><th>بريطانيا</th><th>فرنسا</th><th>اليونان</th><th>بلجيكا</th><th>سنغافورة</th></tr>
<tr><td>[illegible]</td><td>[illegible]</td><td>[illegible]</td><td>[illegible]</td><td>[illegible]</td><td>[illegible]</td><td>[illegible]</td><td>[illegible]</td><td>[illegible]</td></tr>
</table>

تحرر الامم المتحدة يعترف.

الاتحاد السوفياتي يتفوق على الاقطار الراسمالية

حيفا — مكتب الاتحاد — اعترفت اللجنة الاقتصادية الاوروبية التابعة لمنظمة الامم المتحدة بتفوق المعسكر الرأسمالي في تقريرها. قالت ان التقدم الصناعي استمر في الاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية وان معدل زيادة الانتاج الصناعي في كل مكان كان بين ٦ و ٩ بالمئة.

وقال التقرير ان انتاج الحبوب في الاتحاد السوفياتي ازداد من ٨٢٫٥ مليون طن في سنة ١٩٥١ الى ١٣٩٫٤ مليون طن في سنة ١٩٥٨.

واضاف التقرير ان الاتجاه في الاتحاد السوفياتي يسير نحو تخفيض ساعات العمل وقد تم تخفيض يوم العمل بساعة في عدد من الصناعات في الاتحاد السوفياتي ولكن ذلك لم يخفض الانتاج. وقد زاد الانتاج في الساعة بنسبة ٩ في المئة.

ثم قال التقرير ان الاجور الحقيقية زادت في الاتحاد السوفياتي في خلال سنة ١٩٥٨ بمعدل ... في المئة وفي بولونيا ٥٫٧ في المئة وفي المجر ٢ في المئة.

جريدتان شيوعيتان فرنسيتان تغرمان بمليون فرنك لتحيتهما الشباب الفرنسي الذى يرفض محاربة الجزائريين

ممثل حكومة الجزائر يدعو الدول العربية والصديقة الى زيادة مساعداتها

تونس — اشتد مقاومة الرأي العام الفرنسي لسياسة دعول والحرب الاستعمارية في الجزائر وقد اقام وزير الداخلية الفرنسي الدعاوي على عدد من الجرائد الفرنسية الحرة وبينها جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي «اومانيته» وجريدة الشبيبة الشيوعية التي حكمت عليهما احدى المحاكم بغرامة مليون فرنك لسبب تحيتهما للشباب الفرنسي الحر الذي يرفض الاشتراك في الحرب القذرة التي يشنها الاستعماريون الفرنسيون على الشعب الجزائري.

وقد استنكرت الجريدتان الشيوعيتان القرار واعلنتا ان موقفهما من الحرب القذرة لن يتغير وهو موقف استنكار ضد الحرب والمطالبة بوقفها ومنح الشعب الجزائري حريته واستقلاله.

في الجبهة :

ويؤخذ من التقارير الفرنسية ان قوات جيش التحرير الجزائري تشدد هجماتها على القوات الفرنسية وتنزل بها فدح الخسائر في الارواح والعتاد.

نداء

وفي نداء اصدره ممثل حكومة الجزائر في دمشق، محمد الغالري، جاء ان اكثر من ٧٠٠ الف مواطن استشهدوا خلال سنوات الحرب ولن اكثرهم هم من الجزائريين المدنيين وخاصة النساء والاطفال والشيوخ.

وقد حث السيد الغالري الدول العربية والدول الصديقة على زيادة مساعداتها من الاموال والاسلحة للجيش الجزائري.

وفي السيد الغالري ان تكون الاسلحة التي احتجزتها السلطات الفرنسية في الباخرة التشيكوسلوفاكية مرسلة الى الجزائر وقال انها مرسلة الى مراكش.

وجدير بالذكر ان العراق الجمهوري هو اول حكومة عربية دعت ... مساعدات كبيرة الى الجزائر

اين الوطنجية؟...

عكا — لمراسلنا المتجول في الجليل — ابدت من اهالي قرى الجليل الغربي والاجئين فيها يوقعون على عرائض موجهة الى السفير الفرنسي في اسرائيل يطالبون فيها بوقف الحرب القذرة في الجزائر والاعتراف باستقلال الشعب الجزائري البطل.

وخلال هذا التوقيع امتنع امس دعاة «القومية» الجديدة والوطنجية القدماء للقدرفضوا التوقيع على هذه العرائض لانها لا تحوز على رضى الحكام حلفاء فرنسا سحاقة الشعب الجزائري.

يتصاعد النداء لاطلاق سراح مساجين اول ايار ١٩٥٨

حيفا — مكتب الاتحاد — يقول مراسلنا المتجول في الجليل: اصبح اول ايار عيداً غالياً من اعياد شعبنا العربي. وفي الايام التي جرت فيها الاستعدادات لمظاهرة اول ايار التقليدية في الناصرة ازداد دوي الصوت لاطلاق سراح المناضلين الذين يقبعون في سجون الاضطهاد القومي منذ اول ايار الماضي.

لقد قام شباب وعمال قرى الجليل الغربي — البعنة، طمره، كفرياسيف، ابو سنان، وعرابة وغيرها بتوقيع عرائض وجهوها الى رئاسة الكنيست يطالبون فيها باطلاق سراح الشاب المناضل توفيق كناعنه واخوانه المناضلين سجناء اول ايار الماضي. كذلك يطالبون بالغاء سياسة الاضطهاد القومي العنصري.

مكاريوس يطلب اموالا بريطانية لتخفيف البطالة

نيقوسيا — اعلن المطران مكاريوس بتصريح قال فيه انه طلب من بريطانيا الاموال اللازمة للقضاء على البطالة المتفاقمة في قبرص.

وقد اعلن المطران مكاريوس هذا بعد اجرائه مقابلة مع حاكم قبرص البريطاني، هيو فوت. واضاف ان بريطانيا قد وعدت بتقديم الاموال اللازمة لتخفيف البطالة.

وجدير بالذكر ان نقابات العمال القبرصية قد دعت الى ايجاد مشروع كبير من الاشغال العامة في الجزيرة لحل مشكلة البطالة.

الجبهة الشعبية تصدر (بقية)

الوحدة التنظيمية انما يخون مصالح شعبه. ومن هذه الشعارات:

شهداء كفر قاسم ... من شعب ... في سبيل ... وكفر برعم ومئات القرى المهدومة ... في سبيل ... المهدورة ... في سبيل الحرية وحقوق عرب فلسطين ... الشعوب العربية على وحدة صفوفها.

ايها المتطرفون ... الشرق العربي. عاش نضال الشعب العربي في الجزائر وعمان. عاش الصف بجانب الاشتراكية وحركة التحرر القومي. عاش الاتحاد السوفياتي الصديق الصدوق لكل الشعوب... ايها العمال العرب واليهود ... المستقل ... فاتحدوا ... أنتم اخوة الشعوب.

إعلان

والعة تطلب المساعدة

خرج من ... قضاء الناصرة — محمد حسين الربيع ولم يرجع الى بيته منذ ٢٠/٤/٥٩.

اوصافه، عمره ١٢ سنة وطوله ١٥٠ سم تقريباً، جسمه معتدل، يرتدي قيصاً وبنطلون خاكي طويلا، يحتذي حذاء كتان، ولا يلبس شيئاً على رأسه، قمحي اللون. قال عندما ترك البيت انه ذاهب الى حيفا وقضى تلك الليلة عند اصحاب له في شارع الناصرة في حيفا. لم يرجع لغاية الآن الى بيته.

ووالدته التي لم تعثر على اثر له تطالب من كل من يعرف عنه شيئاً، ان يقوم بابلاغها او ابلاغ مركز بوليس الناصرة او حيفا وله الشكر.

شعب الكونغو يقرر النضال من اجل تحقيق الاستقلال في ١٩٦١

لولابورج — عقدت الاحزاب السياسية في الكونغو مؤتمراً لها حضره ممثلون من حركة الكونغو الوطنية والحزب الديمقراطي واتحاد الكونغو وقرر النضال من اجل اقامة حكومة قومية في ١٩٦١ ... اكثر المندوبين ان يقترب تأليف حكومة قومية باستقلال القطر استقلالا تاما.

نجاح كبير للشيوعيين السويسريين

جنيف — في الانتخابات التي جرت مؤخراً لبلدية جنيف نال الحزب الشيوعي (حزب العمل السويسري) ١٨ مقعداً واصبحت الكتلة الشيوعية الكتلة الثانية في المجلس بعد كتلة الحزب الراديكالي الديمقراطي الذي نال ٢٦ مقعداً. ونال كل من الحزب الديمقراطي الليبرالي والحزب المسيحي الاشتراكي ١٢ مقعداً.

وفود من مختلف اقطار العالم تشترك في احتفالات موسكو وبكين

مكتب الاتحاد — عمداً، الجمعة، يطل على العالم يوم العمال العالمي، الاول من ايار. وفي شتى بقاع الارض تجري الاحتفالات بهذا اليوم الخالد.

وفي موسكو تجري الاستعراض العسكري التقليدي في الساحة الحمراء ثم مظاهرة عمال موسكو ووفود عمال الجمهوريات السوفياتية. وقد وصلت الى موسكو وفود عديدة من مختلف انحاء العالم وحلت ضيوفاً على النقابات السوفياتية لحضور مهرجانات واحتفالات اول ايار في العاصمة السوفياتية.

وقد وصلت الى بكين وفود من نحو ٣٠ قطراً للاشتراك في احتفالات اول ايار، وبينها وفود من الجزائر وبورما وايران والاتحاد السوفياتي والبرازيل والارجنتين وغيرها.

كلمة الاتحاد (بقية)

ويدرك العمال العرب ان المسؤول الرئيسي عن عدم تنظيمهم هو سياسة الاضطهاد والاحزاب الصهيونية في قيادة الهستدروت والدولة لاغراضهم غريبة الاستغلال الرأسمالي الجشع والاضطهاد القومي البشع.

ويرى عمال بلادنا العرب بأم عيونهم كيف يتآمر حكام المساومة والاستعمار في اسرائيل على وحدتهم من ناحية يحرمون منذ ١١ سنة من قبول اسرائيل قبول العمال العرب في الهستدروت. ومن ناحية ثانية يحرمون العمال العرب من حق الاشتراك في انتخابات الهستدروت العامة ومن حق التفتيش على عمل وحق التسجيل في مكاتب الاستخدام العامة، كما يتآمرون على مظاهرات اول ايار ويثيرون الخلافات المصطنعة بين الكادحين العرب. وهو البلية انه في هذه السنة الانتخابية ... ارادة العمال العرب تتسابق الاحزاب الصهيونية للظهور بمظهر ابطال القومية العربية وهم اشد اعداء الشعب العربي واشد المتنكرين لحقوقه القومية العادلة. فشعار مكافحة الشيوعية واستخدام السذج والبسطاء لتنظيم الاستفزازات الدموية على الشيوعيين وأخلص ابناء الشعب العربي المناضلين في خدمة شعبهم، والتحريض على الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي الصديق الحميم ومنقذ الشعوب العربية، غريب عن القومية العربية المتحررة صديقة الاتحاد السوفياتي العظيم.

ان العمال العرب في اسرائيل، سيتظاهرون في اول ايار هذه السنة تحت شعارات الاخوة والوحدة والمساواة والتخلص من الاضطهاد واعادة الحقوق المسلوبة، ولن تستطيع اساليب قيادة الهستدروت الملتوية، رغم اساليب التفرقة ومنع العمال العرب من السير في مظاهرة موحدة — ولن تستطيع انتزاع هذه الشعارات من قلوبهم.

ان منع العمال العرب من السير في مظاهرة موحدة في اول ايار من كل سنة، ليس الا مظهراً من مظاهر سياسة الاضطهاد التي تئن من وطأتها كل الجماهير العربية في اسرائيل.

لقد ضمنت قيادة مباي، خلال هذه السنة بطولها في منع قيام مظاهرة مشتركة في اول ايار بسبب المناورات المكشوفة التي يقوم بها مبام واحدوت هعفودا لبلبلة العمال العرب وتقسيم صفوفهم اكثر مما هي مقسمة لمصلحة المباي على التآمر على قضية العمال العرب، مع ان هذين الحزبين بعدا يظهران مؤخراً من ابطال «القومية العربية» الى جانب سهمهم للحكم العسكري.

ويرفض هذان الحزبان دائماً الدعوة التي يعمل لها الحزب الشيوعي الاسرائيلي وشبان الفرصة عشية كل انتخابات هستدروتية لتغيير الوضع في الهستدروت، وتوجيه العمال اليهود والعرب على اساس المساواة لا على اساس وحدة الفرص مع الفارس.

ان قضية وحدة الطبقة العاملة هي قضية مبدئية بالنسبة لنا نحن الشيوعيين فوق كل مصلحة حزبية، لانها جزء لا يتجزأ من قضية العمال الاساسية، قضية النضال ضد الاستغلال والاضطهاد القومي.

اننا ندعو اخواننا العمال العرب ان يجعلوا من اول ايار هذا العام يوماً يعملون فيه باخلاص ووعي من اجل تآخي شعوب الكادحين وخلق جو يمكن شعور الوحدة على اساس فهم قضايا الشعب العربي وظروفه القاسية في اسرائيل وان لا يعطوا مجالا لاعداء الكادحين والمتآمرين على وحدتهم ان يعكروا صفو هذا اليوم الخالد.

ان كل مضمون اول ايار هو دعوة صادقة، ثورية، للاخوة ووحدة العمال، وحزب وحدة العمال والكادحين الحزب الشيوعي.

ليحيى اول ايار، يوم وحدة العمال في بلادنا وفي العالم اجمع، ليحيى ذكرى الرجل العبقري العظيم كارل ماركس، الذي صاغ شعار اول ايار يا عمال العالم اتحدوا، وليحيى الحزب الشيوعي رافع لواء الماركسية اللينينية وشعارها الثوري الخالد في بلادنا، وكل عام وانتم بخير.

• • • • • • • • • • •

الى جماهير المواطنين في يافا ،

يا عمال العالم اتحدوا !

يعيش اول ايار يوم تضامن عمال العالم

هلموا لحضور الاجتماع الشعبي الذي يعقده الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة

أول ايار

في الساعة ١٠٫٣٠ صباح يوم السبت ٢/٥/٥٩ في قاعة سينما تشيلي يافا

وسيتكلم فيه :

الرفيقة استر فلنسكا عضو المكتب السياسي

الرفيق سليم القاسم عضو اللجنة المركزية

الدعوة عامة — الدعوة عامة

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري — حيفا

تلفون ٤٥٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

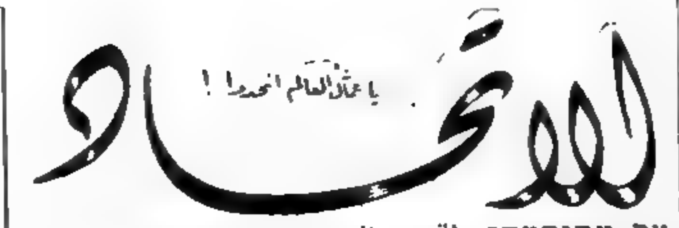

AL-ITTIHAD (الثمن ١٠٠ بروطة)

٥ ايار ١٩٥٩
٢٧ شوال ١٣٧٨
27 אייר 5719
5. 5. 1959
No. 107 Vol. XV
العدد ١٠٧ السنة الخامسة عشرة

إعتقال ٧ اطباء في سوريا

دمشق — اعتقلت السلطات هنا عدداً من الاطباء بتهمة الشيوعية منهم الدكتور فاروق الحسيني سكرتير نقابة الاطباء والدكتور بشير البني وشكر الله عبد المسيح من مجلس النقابة، واعتقلت الشرطة الدكتور امين طرابيشي الذي كشف على جثة الشهيد سعيد الدروبي وقرر انه قتل تحت التعذيب الوحشي. وقد جرى اعتقال هذا الطبيب حينما رفض ان يغير تقريره ويكتب ان سبب الوفاة هو مرض في القلب. كما اعتقل الاطباء وصفي نجالي ورياض سوله ورمضان ولوق بتهمة عقد اجتماع في احد المقاهي.

تظاهرات جبارة لقوى السلام والاشتراكية في العالم

عشرات الملايين يتظاهرون تحت لواء النضال من اجل السلام والاشتراكية

موسكو — عشرات الملايين من العاملين احتفلوا يوم الجمعة في كل انحاء العالم بعيد اول ايار بالمظاهرات الجماهيرية والمهرجانات والاجتماعات، تحت شعار تشديد النضال من اجل تفريج التوتر الدولي، وضمان سلام وطيد في العالم كله، ومن اجل وحدة عمل الطبقة العاملة ومن اجل الديمقراطية والتقدم الاجتماعي والاشتراكية

موسكو

في موسكو ازدانت الساحة الحمراء بالاعلام والشارات والصور، وافتتحت الاحتفالات بموكب عسكري مدة ٢٠ دقيقة، ثم سارت المظاهرة الكبرى، مظاهرة مئات الالوف، التي شهدها وفود من خمسين قطراً.

واستقبل الجمهور بتصفيق حاد وهتافات عالية اعضاء رئاسة الحزب الشيوعي السوفياتي واعضاء رئاسة السوفييت الاعلى الذين اعتلوا المنصة.

وخطب في الحفل وزير الدفاع، المارشال مالينوفسكي، فأكد ان الاتحاد السوفياتي يريد السلام للجميع، وانه قد تقدم باقتراحات كثيرة لتفريج التوتر الدولي ولكن الدول الغربية تحاول عرقلة هذه الاقتراحات. وحذر الخطيب مدبري المؤامرات الحربية قائلاً ان ما من قوة في العالم تستطيع ان تتغلب على المعسكر الاشتراكي، واعلن ان الشعب السوفياتي سينزل الهزيمة بكل من يجرأ على الاعتداء عليه وعلى منجزاته العظيمة.

وقال على الرغم من ان الغرب وافق على عقد مؤتمر وزراء الخارجية فانه يعمل الآن على عرقلة الجهود لتفريج التوتر الدولي بعقد المعاهدات العدوانية مع ايران وباكستان وتركيا واقامة قواعد صواريخ ذرية حول الاتحاد السوفياتي.

السوفياتية لتسوية قضية المانيا. واعرب عن تأييد الشعب الصيني لنضال التحرر القومي الذي تخوضه شعوب آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية، وقال ان الصين قد وثقت مؤخراً علاقات الصداقة مع الشعب العراقي، وانها تريد ان تقيم علاقات اقتصادية وثقافية مع الشعب في كوبا.

برلين

وفي برلين تظاهر مئات الالوف من العمال في القسم الديمقراطي من المدينة معلنين تأييدهم للاقتراحات السوفياتية لحل قضية المانيا وبرلين، ومطالبتهم الدول الغربية بسحب جيوشها من مدينتهم.

وكان على المنصة والتر اولبرخت السكرتير الاول لحزب الوحدة الاشتراكية، ويلهلم بيك رئيس الجمهورية وغروتيفول رئيس الوزراء

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٢)

بكين

وفي بكين سار مئات الالوف من العمال في «ميدان السلام الابدي» وكان على المنصة في استقبال الموكب قادة الحزب الشيوعي الصيني وجمهورية الصين الشعبية وفي طليعتهم رئيس الحزب ماوتسي تونغ، ورئيس الجمهورية ليوشاو تشي، ونائب رئيس الحزب اشوته، ورئيس الحكومة شو ان لاي.

وفي استقبال الوفود من خارج البلاد قال شو ان لاي ان حكومة الصين الشعبية تؤيد تأييداً تاماً الاقتراحات

في اول ايار يهتف جماهير العمال العرب واليهود المتآخون بسقوط سياسة الولاء للاستعمار والاضطهاد القومي

بالمظاهرات والمواكب والاجتماعات الشعبية احتفل عمال اسرائيل اليهود والعرب في المدينة والقرية بعيد اول ايار. وعلى الرغم من محاولات زعماء المباي لتضييق نطاق اشتراك الجماهير في مظاهرات الهستدروت، ولتجريد اول ايار من مضمونه الطبقي، فقد دوت في مختلف المدن من افواه اعضاء الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية الذين اشتركوا في مظاهرات الهستدروت مطالب عمال اسرائيل بضمان السلام ورفع مستوى المعيشة ووحدة عمل الطبقة العاملة.

والاجتماعات الشعبية التي عقدت في مختلف المدن والقرى بدعوة من الحزب الشيوعي كانت تحت شعار تشديد النضال من اجل تغيير وجهة الهستدروت، من اجل قيادة طبقية مناضلة للهستدروت، تنفيذ قرار قبول العمال العرب في الهستدروت اعضاء متساوين في الحقوق، ومن اجل الغاء الحكم العسكري، وزيادة الاجور ووقف الغلاء، ومن اجل ضمان الحريات الديمقراطية، ولتغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً اساسياً الى سياسة سلام واستقلال وحياد.

وارسلت من هذه الاجتماعات تحيات حارة الى معسكر الاشتراكية الذي يقف في قيادته الاتحاد السوفياتي حصن السلام والاشتراكية العالمي، والى عمال الاقطار الرأسمالية والمستعمرات

والى طليعتهم الاحزاب الشيوعية كذلك عبر المجتمعون في هذه الاجتماعات عن تضامنهم مع مساجين اول ايار سنة ١٩٥٨ واستنكروا سجنهم وطالبوا باطلاق سراحهم.

وبلغت الرجعية فشل ذريع في محاولاتها التفريق بين الاهلين العرب وبين الحزب الشيوعي الاسرائيلي المدافع عن حقوقهم المدنية والقومية. فان جماهير الناصرة والقرى العربية قد تظاهرت في اول ايار ملتفة حول علم الحزب الشيوعي الاسرائيلي وشعاراته (اقرأ خبر مظاهرة اول ايار في الناصرة على هذه الصفحة)

● انقرة — وقعت يوم السبت اضطرابات دامية في ازمير حيث كان عصمت اينونو، زعيم حزب الشعب الجمهوري، سيلقي خطاباً في مؤتمر منطقة لحزبه. وقد اتقدت انباء الاضطرابات هذه على الرغم من منع الرقابة نشرها.

صور من مظاهرات أول أيار في الناصرة

رغم الارهاب والتحريض على الشيوعيين ونعيق الرجعية

آلاف كادحي الناصرة وقضائها يتظاهرون تحت لواء لجنة ايار والحزب الشيوعي

الناصرة البطلة تخيب آمال الحاكمين والرجعيين والعساسين وتلتف حول الحزب الشيوعي وتصون وحدة الشعب العربي النضالية، المتظاهرون يبرقون بتحياتهم الى مجلس السلام العالمي، ويطالبون باطلاق سراح ضحايا الارهاب الحكومي، سجناء اول ايار الماضي

الناصرة — من مندوب «الاتحاد» محمد خاص — طوال شهرين وصحف الاحزاب الحاكمة تكتب مسرورة، ان الجماهير العربية لاهية عن قضاياها الحيوية، بخلافات داخلية مزعومة. في كل يوم اشاعة مغرضة. وفي كل ساعة «صيحة» يائسة. والمصدر لها جميعها، اوكار التآمر الحكومية السوداء.

ولكن الناصرة البطلة، مدينة السلام التقليدية، خيبت آمال الذين ارادوا ويريدون، القضاء على امل الشعب ووحدة صفوفه.

ففي يوم الجمعة الماضي في اول ايار الخالد، سار آلاف الكادحين، من عمال وفلاحين وموظفين وطلبة، ورجالاً ونساء، في مظاهرة رائعة، نضالية، قوية، تلبية لدعوة «لجنة اول ايار لعمال الناصرة والقضاء» المؤلفة من شيوعيين ووطنيين. لقد كانت هذه المظاهرة المهيبة الجبارة دليلاً قاطعاً على ان العمال والفلاحين العرب بجهة ابنائهم المناضلين المرموقين الشرفاء، قد ساروا وحققهم النضالية كما ساروا لا في مثل هذا اليوم من كل سنة وحسب بل خلال كل ايام السنين الماضية.

وباقتراب الساعة العاشرة، موعد انطلاق المظاهرة، اخذت هذه الكتل البشرية الواقفة في مكان التجمع تتضخم وتتراص. الحماس يتعلق.. والهتافات تدوي.

واصبحت الجموع في موقف تأهب للسير. ثم انطلقت، يسير في طليعتها قادة لجنة اول ايار لعمال الناصرة والقضاء وقادة الحزب الشيوعي المركزيين النواب توفيق طوبي وماير فلنر واميل حبيبي، وقادة فرع الحزب الشيوعي في المدينة.

وفي الاجتماع الاختتامي الذي عقد في ساحة اول ايار وتكلم فيه الرفاق سليم القاسم وماير فلنر واميل حبيبي اتخذ قرار بتحية مجلس السلام العالمي بمناسبة مرور عشر سنوات على قيام حركة السلام العالمية وقرار موجه الى رئيس الدولة يطالب باطلاق سراح معتقلي اول ايار من السنة الماضية.

كانت بطولة ان يشترك المرء في مظاهرة اول ايار بعد ان دعت لها لجنة اول ايار. فعواقب ايار الماضي، وعدوان قوات الشرطة والمحاكمات العسكرية واحكام السجن واوامر النفي والتشريد، ثم الاصوات المبحوحة التي تزعم ان عرضة على الشيوعيين، ثم قوات البوليس بسياراتها واجهزتها اللاسلكية تجوب المدينة.. كل هذا كان يهدف الى ارهاب العمال والفلاحين ومنعهم من السير في المظاهرة النضالية. لذلك كانت بطولة ان يشترك المرء في مظاهرة اول ايار هذه. وانت بناء الناصرة العمال والفلاحون والطلاب والموظفون واعضاء انهم لها. انهم ابطال ثاروا مرفوعي الرأس موفوري الكرامة.

ان مندوبي الصحف الذين جاؤوا خصيصاً الى الناصرة كانوا يمرون على انه «استمتعوا» من سماع خطاب الزعيم المباي، موشه شاريت، في موكب مظاهرة العمال والفلاحين الفقراء، الشرفاء، من اول سيرها حتى نهايته، وسار موكب النضال. واستقبل

منذ بدئه، بالتصفيق الحاد من المشاهدين على جوانب الطريق.

كان الموكب الواحد الواحد، كل لوح شعاراته ولافتاته وصوره الكاريكاتورية، وفي المقدمة الشعار الخالد «عاش اول ايار رمز انتصار ووحدة الطبقة العاملة».

(اقرأ التفاصيل على صفحة ٣)

توطيد اتحاد غينيا وغانا الافريقيتين

كوناكري — عقب كوامه نكروما على الاتفاق الذي جرى بصدد اصدار نقد البنك المشترك لاتحاد غينيا وغانا فقال ان اشتراك غانا في اتحاد افريقي لا يعني الخروج من مجموعة الدول البريطانية (الكومنولث).

وقال ان مجموعة الدول البريطانية هي بمثابة نادٍ يترك لأعضائه حرية العمل ولا يتدخل العضو في شؤون العضو الآخر.

واضاف ان العضوية في هذه المجموعة لا تعني الولاء لدولة اجنبية.

وردا على سؤال احد الصحفيين فيما اذا كان اصدار النقد المشترك يعني خروج غانا من منطقة الاسترليني قال نكروما ان اتحاد الدول الافريقية سيستشير صندوق النقد الدولي بهذا الشأن.

وقد جاء مشروع اصدار النقد المشترك لجمهوريتي غانا وغينيا خطوة جديدة في توطيد الاتحاد بين القطرين الذي تم الاتفاق عليه في نهاية العام الماضي. آنذاك اعلن رئيسا القطرين ان اتحادهما هو تمهيد لاتحاد الاقطار الافريقية.

● بغداد — يجري اليوم توقيع الاتفاقية الثقافية بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العراقية في احتفال رسمي. وبموجب هذه الاتفاقية سيجري تبادل العلماء والفنانين وتنظيم المعارض والمهرجانات السينمائية وتدريس اللغة الروسية وتجري المباريات الرياضية.

الرفيق ميكونس يقول في اجتماع تل ابيب الاحتفالي:

في ظروف تصاعد القوى الاشتراكية المنقطع النظير يبرز الحزب الشيوعي الاسرائيلي جسر المستقبل السعيد

وفي تل ابيب عقد في قاعة «بيت عام» اجتماع شعبي ضخم، افتتحه عضو المكتب السياسي د. حنين، فبعث بتحية عيد اول ايار الى عاملي الاتحاد السوفياتي وكل الاقطار الاشتراكية وعمال العالم كله، والى سجناء اول ايار سنة ١٩٥٨ مطالباً باطلاق سراحهم.

ثم تكلم الرفيق ميكونس سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي العام فقال ان شعارات أول ايار تعبر عن اماني اجيال كثيرة، وهذه الاماني قد أصبحت واقعية منذ ان ارتبطت حركة العمال بالاشتراكية العلمية، الماركسية، وبعد ثورة اكتوبر سنة ١٩١٧ اذ قام في روسيا حكم الطبقة العاملة المظفرة.

واستعرض الرفيق ميكونس انتصارات الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي في السنة الاخيرة، فقال ان عقد مؤتمر وزراء الخارجية هو انتصار لقوى السلام، ولسياسة السلام المثابرة التي تنتهجها الاقطار الاشتراكية. وفي ميدان الاقتصاد وضع مشروع السنوات السبع امام الشعب السوفياتي اهدافاً ضخمة، وهو يبرز تفوق النظام الاشتراكي.

واستعرض كذلك انتصارات حركة التحرر القومي في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية، ففي العراق، حيث كان قبل سنة يحكم نوري السعيد، قد اعلن في هذه السنة اول ايار عيداً قومياً. ان الثورة العراقية نسفت حلف بغداد واثبتت ان المستعمرين ليسوا إلا «نموراً من ورق» كما قال ماوتسي تونغ، وذلك لأن الشعوب ليست وحدها في النضال، فوراءها قوى المعسكر الاشتراكي. وعملاء اولئك الذين يحاولون «موازنة» ضباط العراق بتهمة التحرش على الشيوعية من جانب حكام الجمهورية العربية المتحدة. فالتحرش على الشيوعية لا يطعم الجياع. ان جماهير الشعب التي ناضلت من اجل تحرير بلادها تطالب بالخبز والعمل والارض. وما من قوة تستطيع ان تمنع رفع هذه المطالب وتحقيقها.

ولقد ازدادت الحركة الشيوعية قوة هذه السنة وحققت نجاحات كبيرة في الانتخابات في اندونيسيا وفنلندا واليونان وعدة اقطار أخرى. وحتى في فرنسا لم يدم طويلاً سرور ديغول بانتصاره الذي حققه بطرق التضليل، فبعد اشهر قليلة من استيلائه على الحكم اثبتت الانتخابات ان الحزب الشيوعي لا يزال اقوى حزب في فرنسا. وفي العالم الاشتراكي اشتدت هذه التناقضات الداخلية، والصعوبات الاقتصادية، وازدادت البطالة. وهذا كله يثبت ما جاء في بيان الاحزاب

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)

وصف احتفالات اول ايار ببغداد:

اضخم مظاهرة في تاريخ الشرق الاوسط

النصف مليون متظاهر في بغداد يرفعون شعار اشراك الشيوعيين في الحكومة

صحيفة الحزب الوطني الديمقراطي تدعو الى اشراك الطبقة العاملة في الحياة السياسية وتحيي الحزب الشيوعي العراقي

مكتب الاتحاد — ست ساعات، من الرابعة بعد ظهر الجمعة الماضي حتى الحادية عشرة ليلاً، استمرت مظاهرة نصف المليون انسان في بغداد، احتفالاً بعيد أول ايار. كل وكالات الانباء العالمية اجمعت على ان الشرق الاوسط لم يشهد مثل هذا الاحتفال بهذا العيد. وقال مراسل الاذاعة البريطانية ان «احتفالات بغداد لا يجري مثلها الا في الديمقراطيات الشعبية».

كانت المظاهرة التاريخية تعبيراً من عزم الشعب العراقي على توطيد النظام الجمهوري الديمقراطي في العراق وتوثيق العلاقات مع المعسكر الاشتراكي.

وسارت في مقدمة المظاهرة هيئة تحرير جريدة «اتحاد الشعب» واعضاء مكتب النقابات المهنية واتحاد الجمعيات الفلاحية والكتاب والأدباء والمحامون ورابطة النساء والطلاب والشبيبة.

وحمل الموكب الجبار شعارات ومطالب واهازيج شعبية في تحية هذا اليوم الخالد وتحية الحلف الاخوي بين العمال والفلاحين وتحية الجمهورية والتضامن العربي وتحية الدولة الاولى للعمال والفلاحين، الاتحاد السوفياتي، والمعسكر الاشتراكي، والمطالبة باشراك الشيوعيين

تمثل الشعب المنتفضين في المحكم، وشعارات تطالب باطلاق سراح الاحرار في سوريا ومصر والاردن والسودان، كما تضمن الموكب قرضاً تمثل صوراً كاريكاتورية عن المستعمرين ومتآمريهم وعملائهم.

وقد حيت الصحف العراقية الطبقة العاملة بهذا العيد. وقالت جريدة الحزب الوطني الديمقراطي «الاهالي»، ان احتفالات اول ايار لخطوة ثانية تقوم بها الحكومة اعترافاً بحقوق الطبقة العاملة. فقد كانت الخطوة الاولى السماح للعمال بتأليف نقاباتهم وقالت، «والآن يجب اتخاذ خطوات أخرى جديدة لاشراك الطبقة العاملة في الحياة السياسية».

وكتبت «الاهالي» مقالاً، ان الحزب الوطني الديمقراطي يبعث بتحياته الى الطبقة العاملة العراقية والى الحزب الشيوعي العراقي والى كل المنظمات السياسية الأخرى.

وكان رئيس الحكومة، عبد الكريم قاسم، قد اشترك في السير في المظاهرة ثم ذهب الى وزارة الدفاع حيث كان يستقبل، من شرفتها، جماهير المتظاهرين.

وعشية اول ايار عقد اجتماع احتفالي في قاعة الشعب ببغداد تكلم فيه عبد الكريم قاسم، والشاعر محمد مهدي الجواهري، ورئيس محكمة الشعب، المهداوي، ورئاسة اتحاد النقابات.

وقال قاسم في كلمته، ان عهد الجور والظلم والاضطهاد قد ولى الى غير رجعة ونحن الآن نعيش في عهد الحرية وليس هذا اليوم سوى دليل على ان عهدنا هو عهد الحرية والديمقراطية.

وفي كلمة هاجم قاسم مطلب إقامة الاحزاب زاعماً ان الاستعمار يحاول تصديع صفوف الشعب عن طريق رفع مطلب إقامة الاحزاب، وقال، اننا نعيش الآن في مرحلة انتقال وقد قررنا ان نحافظ على مكاسب ثورتنا بكل ثمن ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

اندونيسيا وبولونيا تطالبان بتمثيل الصين في الامم المتحدة

وارسو — في ختام زيارته الرسمية لبولونيا اصدر احمد سوكارنو، رئيس جمهورية اندونيسيا، والكسندر زافادسكي، رئيس وزراء بولونيا، بياناً سياسياً اعربا فيه عن اتفاقهما بصدد القضايا الدولية الجارية.

واكد الجانبان في هذا البيان على ضرورة تسلم الصين الشعبية المركز اللائق بها في منظمة الامم المتحدة. كذلك اعلنا ان التبت جزء عضوي من جمهورية الصين الشعبية وشجب الزعيمان نظام المستعمرات واعربا عن تأييدهما لحركات التحرر القومية في كفاحها من اجل الاستقلال وقالا ان سياسة السلام هي من اهداف سياستهما الجوهرية

جريفاس يحذر من مهادنة بريطانيا

اثينا — حذر الكولونيل جورج جريفاس قائد ايوكا (المنظمة القبرصية المسلحة) المسؤولين في اليونان وقبرص من مغبة مواصلة التهادن مع البريطانيين والأتراك وقال ان تنازلات اولئك المسؤولين يجب ان تقف.

وقال، انه تطرق الى بحث مسألة القواعد البريطانية في جزيرة قبرص، انه على ثقة بانه لا يمكن حل مسألة القواعد الا بما يكفل حقوق الشعب القبرصي.

وكان جريفاس قد ترك قبرص وقيادة ايوكا على اثر الاتفاق البريطاني التركي - اليوناني حول قبرص.

ومن هذا الاتفاق على بقاء بريطانيا في قواعدها الحربية على الجزيرة تخطيط حدود هذه القواعد.

دبابيس

في ايار

رافقت مظاهرة كادحي الناصرة التقليدية التي دعت اليها لجنة اول ايار، ورأيت التصميم والارادة والعزم تتجسم في هذا الموكب الحي، القوي، الثوري.

وقبل ان ينطلق الموكب سألني صحفي من «على همشمار»: «قل لي! أتزعمون شعار حق تقرير المصير للشعب العربي؟» وادركت قلق الصحفي واردت له ان يطول. فقلت: انتظر وترى. ولما سارت المظاهرة، قلت له: «أنظر، ان كادحي الناصرة، كشعبهم، لم يتخلوا عن هذا الشعار». والتفت مرابري لافتة قوية كقوة السواعد التي حملها وكقوة حق الشعب، لافتة «عاش حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني». و... صفر وجه ... الزميل.

*

وشاهدت لمباي في مظاهرة، كان مكبر الصوت المثبت على سيارة جيب معلقة يقول واندروا العملاء. ليسقط دعاة القومية العربية!

وقال احد أبناء الناصرة كان يقف الى جانبي:

هذا؟ كنت أفهم يعولون «مدعو القومية» ولكنهم يعولون «دعاة القومية العربية». انهم لا يريدون حتى اي ذكر للقومية العربية»..

وبصق على الارض.

ومر شعار آخر: «من اجل الغاء التقييدات الحكم العسكري».

وقال متفرج: ومن الذي يتهم من تنفيذ هذا الشعار؟ إنهم حكومة!

ويجيبه زميله: وبا ربت الحكم العسكري كانت، انت ملاحظ؟ فقط «التقييدات» أما الحكم العسكري فيريدون بقاءه.

وانتهت مظاهرة المباي بفرقة راقصات قصد بها ان تجبر الناس فتطول المظاهرة، ولكن الراقصات «حكين» بعد ساعة، «يجرجرن» ارجلهن دون ان يكون وراءهن احد..

*

سألت واحداً من طمرة، من جاءوا «علشان خاطر زكي صبري» يحملون راية كتب عليها «حرب العمل العربي الاسرائيلي».. سألته: وانتم، متى ابتدأ مظاهرتكم؟

قال: بدأت وانتهت، مرتا في ذيل مظاهرة المباي.. قبل فرقة الراقصات.. تماماً.

وشعاركم؟ قلت مستفسراً.

قال: في شعارات المباي الكثيرة!! خاطرك!

وذهب في طريقه قاصداً العودة الى قريته.

*

وسارت مظاهرة الكيبوتسات المبامية في الناصرة.. وكان بعض العرب يحملون شعار «ابو الشوارب رقص أخيرها» ...

بيننا رجل، و «قريباً» من اين نبدأ؟! عجب؟!

وهتف احد العرب «لتسقط حكومة بن غوريون».

لم يكن يعرف هذا الفلاح ان «عمه» بمام «بعري» يدعو الى «المحافظة على الائتلاف البنغوريوني وتقويته»..

ولكن ضابط بوليس كان على مقربة منه.. ويبدو انه فهم الطابق، فحدّق عينه بعد ان شد جفنها الاسفل الى.. اسفل بإصبعه السبابة وقال: ولك، علينا؟! ما هو المبام في الحكومة يا مغفل! اسكت!

وضحك كل من رأى المنظر.

أما المسكين الذي قيل له ان يهتف في الناصرة.. فخفض رأسه وبصره.. واستمر يمشي «متعثراً» ليسمع كلمات يوسف حبيس المتعثرة عن «القومية العربية» تحت لواء الراية المامية الصهيونية.. عجايب

صاحب

في الذكرى الواحدة والاربعين بعد المئة على ولادة كارل ماركس

صوت التاريخ الداوي وحكم التطور

او اضواء على الحملة «العربية» المعادية للشيوعية

بقلم اميل توما

تمر ذكرى ميلاد كارل ماركس الواحدة والاربعين بعد المئة في ظروف انتصارات لم يعرفها المعسكر الاشتراكي الذي يستمر بشتى المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية على الاسس التي وضعها.

ولكنها تمر ايضاً في ظروف حملة عنيفة على الشيوعية والشيوعيين العرب يقف في طليعتها قادة الجمهورية العربية المتحدة ويستخدمون فيها الاسلحة القديمة المهترئة التي استخدمها اعداء كارل ماركس قبل ما يقرب من مئة عام.

فقد وجه الرجعيون آنذاك واتهموا الشيوعية بكل شيء، اتهموها بتجريد الانسان من ثمار «كدحه» والالحاد.. وتهموها بالعدمية القومية وبتحطيم العائلة واتهموها بشيوعية النساء وبكل منكر..

وفي البيان الشيوعي اتهم كارل ماركس وفردريك انجلز اعداء الشيوعية وافتنا ان الحلف المقدس الذي اقامته الرجعية ابتداء من البابا حتى قيصر روسيا القديمة يوحي بأن الشيوعية اصبحت قوة يحسب لها حساب ولذلك يتكالب عليها الاعداء.

والواقع ان هذا البيان على الرغم من مرور قرن كامل عليه لا يزال في جوهره لطمة جبارة لاعداء الشيوعية في القرن العشرين ايضاً سواء في لوحين سري، بتكيير او في محل الاستعمار عبر البحار.

ومع هذا فهناك فارق بين الامس واليوم، فاعداء الشيوعية بين العرب لا يستطيعون استخدام اسلحة الماء والقهر القديمة، هم لايجدون عبرة من تحطيم العائلة وشيوعية النساء ولايجرأون على الطلاع من العرب والجمهورية بتهمون الشيوعية بتجريد الانسان من «ثمار عمله»!

فتهم ومن قادة الجمهورية العربية المتحدة من زار الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية ورأى بام عينه علو مكانة المرأة وحريتها الشريفة وصيانة العائلة والحدب على الطفولة.

ان الاقطار الاشتراكية هي الوحيدة التي قضت على البغاء وشيوع المرأة في النظام الرأسمالي وبذلك حققت ما قاله كارل ماركس وفردريك انجلز في بيانهما الشيوعي، ان البغاء نظام الانتاج الحاضر (اي النظام الرأسمالي) سيتبعه زوال نظام شيوع النساء الناتج عنه اي البغاء الرسمي وغير الرسمي.

حقاً ان قادة الجمهورية العربية المتحدة في حملتهم على الشيوعية مضطرون الى تجنب بعض الاسلحة القديمة بعد ان عرتها الحقائق الحية ولم يعد للتلاعب اللفظي مكان في ترويجها.

اما انهم فيصرون على الدفاع عن البرجوازية ولا يتهمون الشيوعية مثل اسلافهم في اوروبا القرن التاسع عشر، بانها تريد القضاء على الملكية الفردية وتريد تجريد الانسان من ثمار عمله فذلك يعود الى جاذبية الاشتراكية الكبرى. فالنظام البرجوازي يعمم اضراره يوماً بعد يوم ويجعل الكادحين من عمال وفلاحين ومثقفين تعاسى نحو الاشتراكية بعيدين عن الجب والتهلكة.

وجاذبية الاشتراكية.. جاذبية النور المشع من موسكو وبكين وعواصم الاشتراكية الاخرى هي التي فرضت على قيادة الجمهورية العربية المتحدة استنباط «اشتراكية» جديدة اطلقوا عليها «الاشتراكية الديمقراطية التعاونية»؟!

ولكنهم في هذا ايضاً تنقصهم الاصالة في الجوهر.

ففي قرن ماركس نشأت انواع عديدة من «الاشتراكية» من مثل «الاشتراكية الاقطاعية» و«اشتراكية البرجوازية الصغيرة» و«الاشتراكية الالمانية» و«الاشتراكية البرجوازية».

ويقول كارل ماركس وفردريك انجلز في البيان الشيوعي في معرض الحديث عن «الاشتراكية البرجوازية»: «يحاول جزء من البرجوازية ان يصلح المظالم الاجتماعية حتى يضمن استمرار وجود المجتمع البرجوازي. والى هذا القسم ينتمي الاقتصاديون ومحبو الانسانية ومصلحون لاحوال الطبقة العاملة ومنظمو الاحسان واعضاء جمعيات الرفق بالحيوان ومتعصبون للصحة وسط التقيد ومصلحون متهالكون من كل نوع... ان الاشتراكية البرجوازية يمكن تلخيصها في هذه العبارة: البرجوازي برجوازي - لصالح الطبقة العاملة».

اي ان نظام البرجوازية وجد لخدمة الطبقة العاملة! وخلال القرن الذي مر على هذا البيان تكشفت حقائق هذه «الاشتراكيات».. خصوصاً في سنوات ما بين الحربين العالميتين حين صعدت النازية والفاشية الى الحكم في المانيا وايطاليا تحت يافطة «الاشتراكية القومية»، لقد تبين العالم ان هذه «الاشتراكية» انما هي اعنف ديكتاتورية اقامتها البرجوازية في تاريخها واوحش استعمار عرفته الانسانية في القرنين التاسع عشر والعشرين.

و«الاشتراكية الديمقراطية التعاونية» التي يروج لها قادة الجمهورية العربية المتحدة لا تعدو ان تكون «اشتراكية» من صنف «الاشتراكيات» البائدة وان اتخذت اسماً آخر وزودت «بايديولوجية» لفظية «اشتراكية».

فالمؤكد ان النظام الاجتماعي في الجمهورية العربية المتحدة هو نظام تنمو فيه البرجوازية نمواً لا مثيل له في القرن العشرين وتكدس ارباحاً هائلة وفي هذه العملية تقضي على البرجوازية الصغيرة وتستغل العمال استغلالاً واسع النطاق، ويجري كل هذا تحت شعار «الاشتراكية الديمقراطية التعاونية».

حقاً صدق كارل ماركس اذ قال: يمكن تلخيص هذه الاشتراكية بعبارة - البرجوازي برجوازي - لصالح الطبقة العاملة... اي ان هذا النظام يخدم البرجوازية الكبيرة ويزعم انه وجد لخدمة الطبقة العاملة..

قضية القومية...

لقد اتهم الشيوعيون في عهد ماركس «بانهم يريدون الغاء الوطن».

لقد اجاب ايضاً كارل ماركس على هذا «الاتهام» فاكثر من موضع وبرهن علمياً ان البرجوازية هي التي تلغي الوطن وتخون مصالحه خدمة لاغراضها. وفي حياته ايد الحركات القومية التحررية على اعتبار انها سبيل محتوم لتحرر الكادحين والشعب كله من استغلال الرأسمالية.

ويقول في البيان الشيوعي وقد اكتفينا بالاستشهاد به منذ البداية:

«الغوا استغلال الانسان للانسان تلغون استغلال امة لامة أخرى. ومن اليوم الذي يزول فيه تناقض الطبقات داخل الامة سيزول ايضاً عداء الامم بعضها لبعض».

وقد برهن ماركس ان البرجوازية هي التي تجرد العمال من وطنهم وتمنعهم عملياً من التمتع بثماره. ويقول في البيان الشيوعي..

«ان العمال (في عهد البرجوازية) لا وطن لهم فلا يمكن سلبهم ما لا يملكون وبما ان البروليتاريا يجب ان تستولي اولا على السلطة السياسية وان ترتفع حتى تصبح الطبقة القائدة للمجتمع - اي ان تصبح هي نفسها الامة - فهي لذلك وطنية وان لم يكن ذلك بالمعنى البرجوازي لهذه الكلمة».

وهذا هو الواقع

فالبرجوازية الكبيرة في الجمهورية العربية المتحدة اذ تتبجح بالقومية وتزعم الوطنية بينما هي في الحقيقة تهادن الاستعمار وتخلق الظروف لعودته الى مواقعه القديمة.

بل ان حملتها على الشيوعية اعادت الطبقة العاملة هي من قرائن هذا الاتجاه المهادن فمن غير الطبقة العاملة، غير العمال والفلاحين والمثقفين قدم التضحيات الغالية لطرد الاستعمار الذي وصلت اليه مصر اولا وسوريا ثانياً والجمهورية العربية المتحدة ثالثاً؟

ان العمال والطلبة ومظاهراتهم في القاهرة في شباط ١٩٤٦ هم الذين افشلوا مشروع معاهدة الخيانة صدقي - بيفن الذي كان سيكبل مصر بالعبودية من جديد. والعمال والكادحون عامة هم الذين ساروا في المظاهرات سنة ١٩٥١ وفرضوا على حكومة الوفد الغاء المعاهدة البريطانية المصرية لعام ١٩٣٦.. والعمال والفلاحون هم الذين سفكوا دماءهم في حرب الانصار في القناة في عامي ٥١ و٥٢ وبذلك مهدوا لانجازات الحركة القومية العربية في مصر خلال فترة ثورة الضباط الاحرار. والعمال والمثقفون هم الذين حاربوا في بور سعيد لرد المعتدين البريطانيين والفرنسيين في خريف ١٩٥٦ وبذلك اسهموا اسهاماً جوهرياً بالنصر على الاستعمار..

ومن غير الشيوعيين في طليعة العمال والفلاحين وقف في الصفوف الامامية في معركة الاستقلال في سوريا بينما تلبلبت البرجوازية قيادة الحركة القومية بين الاستعمار الفرنسي والاستعمار البريطاني خلال عهد الانتداب وبين الاستعمار البريطاني والنازية (الاستعمار) خلال الحرب العالمية الثانية وبين الاستعمار البريطاني والاميركي خلال الفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية حتى عهد الاستقلال الذي توج بالوحدة مع مصر.

الم تكن الانقلابات العسكرية في سوريا بين اذار ١٩٤٧ (انقلاب حسني الزعيم) وكانون الثاني ١٩٥٢ (انقلاب الشيشكلي) إلا تعبيراً عن هذه التناقضات بين العناصر الموالية للاستعمار البريطاني وتلك الموالية للاستعمار الاميركي

الم يغر نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة اكرم الحوراني بدوار غلطة في هذه الانقلابات. ان التحول في سوريا بالقضاء على ديكتاتورية الشيشكلي وقيام نظام الحكم الاستقلالي جاء بفضل جبهة وطنية الف الشيوعيون احدى عناصرها الديناميكية وبفضل مظاهرات قام بها العمال والمثقفون ودعمتها حركات ثورية قام بها الفلاحون الذين ارادوا تحقيق الاصلاح الزراعي...

هذه هي الحقائق. ومثل هذه الحقائق تماثلها حقائق من نوعها في العراق والاردن ولبنان..

فالهجوم على الشيوعيين الآن واتهامهم بالعدمية القومية والطابور الخامس (كذا) يرجع الى البرجوازية الطفيلية التي سارت مع الحركة القومية لاتريد ان تواصل الكفاح الوطني حتى النهاية بعد ان توصلت الى اهدافها وضمنت ارباحها واصبحت تخاف من الطبقة العاملة والفلاحين الذين يطالبون بثمار وطنهم الذي حرروه بدمائهم.

قصة الالحاد

لقد قال ماركس وانجلز في بيانهما الشيوعي:

«اما عن الاتهامات الموجهة ضد الشيوعية من الناحية الدينية والفلسفية او من الناحية الفكرية عامة فانها لا تستحق عناء بحثها»

وقد صدق ماركس وانجلز فالشيوعية اعتماداً على التاريخ واعتماداً على تعدد الاديان قد استطاعت الحقيقة الخالدة وهي ان اراء الانسان تتغير تبعاً لتطوره وظروف هذا التطور... وهناك تفاوت بين الاديان واصحاب كل دين يتهمون اصحاب الدين الآخر بالكفر والالحاد.

والشيوعيون قد اعلنوا صراحة ان الدين امر شخصي وان الحرية الدينية مصونة في الدول الاشتراكية.

وهذا ما رآه قادة الجمهورية العربية المتحدة في الاتحاد السوفياتي. فعبد الناصر صلى الجمعة في موسكو واجتمع بالائمة في طشقند ولا بد وانه شاهد بالقرآن الكريم طبع طشقند.

***

ومشكلنا من الهم لهذه حملة التضليل على الشيوعية ان نحتفل بذكرى مولد كارل ماركس الذي اضاء السبيل امام الشيوعيين وسلحهم بالاشتراكية العلمية وعلمهم كيف يقودوا الطبقة العاملة والكادحين الى النصر... الى تحرير المجتمع كله سياسياً واجتماعياً.. والى القضاء على الاستعمار.

من عجائب العلم السوفياتي

نشرنا في العدد الماضي: كلب الرماة الالماني الذي ركب له رأس جرو صغير... وهاهنا الكلب من ناحية اخرى والكلب في صحة جيدة

الكلب المركب - رأس جرو

شعر الزنوج في بلد الدم المسفوك

نشرنا في الاتحاد في ٢٨ نيسان ١٩٥٨ تحت عنوان «القتل» زنجي و«درس حضاري» جديد، قصة خطف الزنجي باركر في الولايات المتحدة وقتله لأنه اتهم باغتصاب امرأة بيضاء.. لقد قتل الزنجي الى آخر لحظة يصرخ: انا بريء...

والزنوج في الولايات المتحدة يناضلون ضد سياسة الاضطهاد القومي التي كان الخطف احد تعابيرها ولهم شعر شعبي رائع..

وهذه بعض مقاطع شعرهم الذي يقول فيه الاستاذ سمث في كتاب «قلعة المساواة» انه المتصرف الوحيد الذي يتنفسون فيه عن آلامهم..

هذا ما «يستحقه» الزنجي

هناك بعد الطريق المؤدي الى الاياما
يتعب الزنوج العمل مع بصيص الفجر
فالسرير قصير جداً واحدته
الطرية تالفة
والزنوج يحتاجون الى سلم
الصعود اليه
وملته قد تآكلت والراحه قد
ضاعت
وارجل الزنوج وهم نائمون
ملتوية على نفسها لينام فيها

الدجاج

او هذه الابيات
نحن نزرع القمح
وهم يعطوننا الشعير
نحن نخبز الخبز
وهم يعطوننا القديمة
نحن نجهز الموائد
وهم يعطوننا الفتات
وهذه هي الطريقة التي
يعاملوننا بها
ونحن ننظف الوعاء
وهم يرشوننا بمائه
ويقولون هذا ما يستحقه

الزنجي

سميت ان تموت
لقد وعدني سيدي العجوز
انه عندما تموت سيحررني
ولكنها عاشت طويلاً حتى
اصلع رأسها
وسيت تماماً ان تموت
ولقد وعدني سيدي العجوز
هو الآخر
انه عندما يموت سيحررني
ولكن سيدي العجوز كتب
وصيته
بان اظل اجمل خلف المحراث.

المواويل

وفي الشعر الزنجي موال ولو ترجم من الانجليزية لقيل «الموال الازرق» ولكنه في الواقع موال شعبي حزين يتنفس فيه الزنوج عن حرمانهم وآلامهم وأمانيهم.

لوننا الاسود يقرف القسيس

المال كله قد خلا منه البيت
المال كله راح من البيت،
وأنا جالس هنا لابكي فقط
وانوح
المرأة بلا رجل كالمركب بلا شراع
والمركب بلا شراع كالكلب
بلا ذيل
عندما تسمع امرأة موالاً
حزيناً
فانها تميل برأسها وتبكي
وعندما يسمع الرجل الموال
الحزين
فانه يلحق بقطار ويرحل
لوننا الاسود يقرف القسيس
فيضع كتابه ويتنحى عن الخطبة
أما لون البيض فيعجبه
ويجعله يوم خلقه من بلد لبلد

يا بلد الدم المسفوك

وهذه الاشعار كتبها من تساج تسلط البيض على الزنوج والاستعلاء العنصري عليهم ولهذا كان من الطبيعي ان يحول بعض هذا الشعر الى نقمة على بلد «الحرية».

امريكا

ايها البلد المغرور بالحرية
انك وعدتك أختي
يا بلد الدم المسفوك والجريمة
والخطأ

معالم في حياة كارل ماركس

● ولد كارل ماركس في ٥ ايار سنة ١٨١٨ في مدينة تريفه من اقليم الراين من اعمال بروسيا.

● في سنة ١٨٣٥ انتسب الى جامعة بون وفي السنة التالية انتسب الى جامعة برلين حيث كان يدرس الحقوق وسيما والتاريخ والادب وتاريخ الفنون والفلسفة في اوقات الفراغ.

● ومنحته جامعة ينا لقب دكتور في الفلسفة لقاء اطروحته «الفرق بين الفلسفة الطبيعية لديمقراطس والفلسفة الطبيعية لابيقور».

● وخلال هذه الفترة تعرف على جدلية الفيلسوف هيجل وعلى مادية فورباخ.

● في تشرين الاول سنة ١٨٤٢ تولى رئاسة تحرير «رينشي زايتونغ» واتسمت مقالاته بالثورية الديمقراطية والدفاع عن مصالح الشعب. وبعد شهرين تقريباً ترك تحرير هذه الصحيفة لان اصحابها كانوا يرغبون في تلطيف لهجتها بعد ان هددت الحكومة بتوقيفها.

● في ١٩ حزيران سنة ١٨٤٣ تزوج جني وستفالن.

● بين تشرين الثاني سنة ١٨٤٣ وكانون الثاني سنة ١٨٤٥ اتصل ماركس بالديمقراطيين والاشتراكيين الفرنسيين وزعماء الجمعيات السرية الالمانية وقادة جمعيات العمال الفرنسيين السرية.

● في شباط ١٨٤٤ ظهر العدد الاول من صحيفة دوتش فرانزوسيشي يهربوشر في باريس واحتلت اسهامات كارل ماركس وفردريك انجلز مكان الصدارة فيه. وكان ماركس قد تعرف على رفيقه في الكفاح طوال حياته في مقالات رينشي زايتونغ في سنة ١٨٤٢.

● بصدور هذا العدد اصدرت الحكومة البروسية اوامرها باعتقال كارل ماركس في حال عودته الى بروسيا فبقي في باريس. وبعد ذلك طورد فيها وفي النهاية حل في لندن.

● في آب سنة ١٨٤٤ يجتمع كارل ماركس وفردريك انجلز في باريس ويبدأ عهد صداقتهما وتعاونهما العلمي والثوري المثمر وكانت باكورة هذا التعاون صدور كتابهما العائلة المقدسة او نقد النقد الاقتصادي. وفي هذا الكتاب عالجا الاراء الفلسفية الخاطئة وبعد ذلك اصدرا كتاب الايديولوجيا الالمانية وفيه كشفا النقاب عن مواطن الضعف في هذه الايديولوجيا واقتربا من وضع الفلسفة الماركسية او نظرية الاشتراكية العلمية.

● في شباط ١٨٤٨ نشر ماركس وانجلز البيان الشيوعي وفيه لخصا قوانين تطور المجتمع واثبتا ان التاريخ هو تاريخ صراع طبقي وان هذا الصراع ينتهي باستيلاء الطبقة العاملة على الحكم وتحرير المجتمع كله من الاستغلال والاستبداد.

● وقام ماركس بدور فعال في إقامة الاممية الاولى وقادها حتى النهاية وبذلك جمع بين وضع النظرية والكفاح الثوري العملي.

● وفي سنة ١٨٥٠ تعاون ماركس وانجلز على إصدار نويه رينشي زايتونغ واصدر ماركس كتابي «النضال الطبقي في فرنسا» و«حرب الفلاحين في المانيا».

● وبين ١٨٥٠ و١٨٦٢ اقترنت حركة الطبقة العاملة في أوروبا واميركا صلة كارل ماركس فقد كان رائدها وقائدها الفكري والعملي ولم يجر اي شيء ذو اهمية في حركة الطبقة العاملة والحركة الشيوعية بدون اشتراك كارل ماركس. وفي ١٨٦٧ صدر الجزء الاول من كتابه الخالد «رأس المال» الذي صاغ قوانين تطور المجتمع وبرهن صدق هذه القوانين بدقة علمية. ويعتبر هذا الكتاب «تراثاً فكرياً خالداً وتحليلاً لا يبلى للنظام الرأسمالي وقوانينه ومستقبله».

● وحين انتصرت الثورة في باريس وقامت الكومونة اول دولة العمال في العالم (وان لم تعمر طويلاً) نظم ماركس وانجلز المظاهرات في عدد من الاقطار تأييداً لها وكانا على صلة بقادتها يزودونها بالمناصحة والنصح والارشاد وحتى أن فشلها بين ماركس مواطن ضعفها بعد ان اكد على اهميتها التاريخية على اعتبار انها اول دولة بروليتارية.

● في سنة ١٨٨١ توفيت زوجة ماركس وفي ١٨٨٣/١/١١ توفيت ابنته الكبرى وفي ١٤ اذار سنة ١٨٨٣ توفي ماركس بعد حياة حافلة بالنضال الثوري الرائع... وبعد ان خلف تراثاً هائلاً كان ولا يزال هدى الشيوعيين.

● وخلال حياته كلها ذاق الامرين وتعرض للحرمان والمطاردة ولكنه كان مثالاً في الكفاح امينا لقضية الطبقة العاملة والشعوب المستعمرة.

رفع الحظر عن وكالة الانباء «العربية»

القاهرة - قررت الحكومة في الاقليم المصري وكالة الانباء «العربية» وهي شركة بريطانية وضعتها الحكومة تحت الحراسة إبان العدوان الثلاثي على مصر في سنة ١٩٥٦

وقد عرفت وكالة الانباء «العربية» بخدمة المصالح البريطانية طوال عهدها في الشرق الاوسط ولا تزال تقوم بدور الترويج للاستعمار البريطاني في كل مكان تعمل فيه في العالم العربي.

الاجتماعات والمظاهرات تعرب عن تمسك الجماهير اليهودية والعربية بحزبها الشيوعي قائد الكفاح من اجل التحرر السياسي والاجتماعي، من اجل المساواة والدمقراطية

بشعور من الاعتزاز تقدم الاتحاد عرضاً لاحتفالات اول ايار في اسرائيل . لقد ارتفعت في الاجتماعات والمظاهرات هتافات الحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو الى القضاء على سياسة الولاء للاستعمار والى الغاء الحكم العسكري وتحقيق المساواة بين الشعبين وتحقيق السلام الاسرائيلي العربي . واطلاق سراح مساجين اول ايار الماضي ابناء الشعب العربي المخلصين لاماني شعبهم القومية واليومية .

جماهير عمال الشعبين في حيفا ويافا والقدس يحيون مساجين أول أيار ويطالبون باطلاق سراحهم

خطباء الاجتماع يعلنون ان نظام الاستغلال سينتهي في كل مكان ويؤكدون أن توطيد الاخوة اليهودية العربية عربون النصر في الكفاح لتحقيق أهداف الكادحين العرب واليهود القومية واليومية

حيفا – مكتب الاتحاد – في يوم الخامس الماضي اشتركت جماهير غفيرة في اجتماع اول ايار الذي عقد مساء الجمعة في قاعة سينما ماي . لقد اعربت الجماهير التي اشتركت في هذا الاجتماع عن تعلقها في الحزب الشيوعي عشية المعارك الانتخابية القادمة ... كذلك ازدانت القاعة بشعارات تدعو الى النضال لتغيير سياسة الارتباط بالاستعمار والى توطيد الاخوة اليهودية العربية .

وقد افتتح الاجتماع بتحية الاعلام ونشيد الاممية وبقصيدة قرأتها الشاعرة حانا شمعون .

وعلى اثر ذلك وقف الرفيق ابراهام لفيرون واعلن ان فريقا من عمال شركة السماد بعثوا باقة زهور تحية لاجتماع الحزب الشيوعي الاحتفالي وحيا مساجين اول ايار سنة ١٩٥٨ ووقفة محمد الشريدي الصامدة حيال محاولات جهاز الظلام الضغط عليه ليتخلى عن كفاحه وطالب باطلاق سراح اولئك المساجين .

وشجب تلوحات يوسف للوحي سكرتير مباي الذي وصف الحزب الشيوعي « بالفئة المعزولة » وقال ان حزبا ينضوي تحت لواء العمال والطبقة العاملة ويوطد علاقاته بجماهير العاملين في البلاد ويتضامن مع عمال العالم .. ان حزبا كهذا لا يمكن لقوة ما ان تعزله عن الشعب وستنتصر الاشتراكية ايضا في اسرائيل .

مواكب المتظاهرين في بغداد هي تحذير للمستعمرين واعوانهم

ثم تكلم الرفيق اميل توما وقال ان ابناء قلة تفصلنا عن الاحتفالات بعيد النصر على النازية هذا النصر الذي حول النظام الاشتراكي من نظام في قطر واحد الى نظام عالمي وبعث في الحركة القومية التحررية روحاً جديدة اطاحت مواقع المستعمرين . وفي العام الماضي وصلت موجتها الى العراق فانطلق شعبه من سجنه وبدأ صوته يجلجل في الوطن العربي الكبير ويدعم الكفاح لاجلاء المستعمرين عن مواقعهم الباقية في الشرق الاوسط .

واضاف ان الطبقة العاملة وحزبها الشيوعي في العراق يقومان بدور قيادة في الكفاح المعادي للاستعمار ، ومواكب المتظاهرين في بغداد الذين لا يزالون حتى هذه الساعة يزلزلون الارض تحت اقدامهم ويواصلون الاحتفال باول ايار انما ينذرون الاستعمار والمتهادنين مع الاستعمار العرب وغير العرب ويعلنون ان الطبقة العاملة العربية لا يمكن ان تسمح بعادة التاريخ القهقري وسيواصلون الكفاح من اجل التحرر السياسي والاجتماعي .

« اما القادة العرب الذين يزجون بالشيوعيين والتقدميين في سجون القاهرة ودمشق فهم لا يستطيعون عرقلة كفاح العمال والفلاحين ، ان العمال والفلاحين في الجمهورية العربية المتحدة سيحبطون كل محاولة يقوم بها الاستعمار للعودة الى مواقعه القديمة » .

توطيد الاخوة اليهودية — العربية اساس النضال الناجح

ثم تعرض الرفيق اميل توما الى كفاح الجماهير في اسرائيل القضاء على ارتباط الحكام بالاستعمار ولانهاء الاضطهاد القومي والحكم العسكري فقال « ان وحدة العمال العرب واليهود نجحت في اجبار قادة المباي المتعصبين على اتخاذ قرار بفتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب » .

« ولكن الحركة لا تزال قائمة للقضاء على الارتباط بالاستعمار ولانهاء الاضطهاد القومي ولتحقيق قرار الهستدروت » « وفي الحركة القادمة نحتاج الى امرين : تعبئة صفوف الطبقة العاملة وتوطيد الاخوة اليهودية العربية » .

تصريح له مغزاه

واستقبلت القاعة بالتصفيق الحار خطيب الاجتماع الرفيق موشه سنه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، فاستعرض نجاحات المعسكر الاشتراكي ، واشتمل على معظم ازمات التناقضات التي تمزق عالم الرأسمالية . من ذلك تصريح وزير الحربية الامريكية ماكلروي الذي اعترف في خطابه في الاسبوع الماضي ان « الولايات المتحدة لم تعد تستطيع ان تعتمد على التسلح وحده ، بل ان عليها ان تجابه مباراة قاسية مع الاتحاد السوفياتي في ثلاثة ميادين أخرى هي ميدان « الاصطراع على عقل الانسان » ، وفي ميدان الاقتصاد ، وفي ميدان الثقافة . ففي نواح معينة اصبح الاتحاد السوفياتي متفوقا لنا وفي نواح أخرى قد تفوق علينا مواطنيه يتوجب علينا ان نقف لكي لا نكون في المرتبة الثانية في المباراة التي لا تمنح فيها جائزة ثانية » .

واضاف الرفيق سنه قائلا : ولكن ليس للرأسمالية اي امل بالانتصار في هذه المباراة مع الاشتراكية ، كما انه ليس لديها اي امل في الانتصار على الشيوعية في حرب دامية .

وقال ان مولد اول ايار كان في الولايات المتحدة ، ولقد اصدرت السلطة الامريكية في تل ابيب في هذه السنة نشرة عن اول ايار شرحت فيها تاريخ هذا اليوم ولكن غفال وصل وزير الحربية الامريكية من اجل كسب ثقة العمال في اسرائيل سيوي يحتفل في فرنسا ، سيوي يحتفل في امريكا ايضا فهناك ايضا سيوي اول ايار الذي ابطاله قادة النقابات الحرة ، ويوم تحمل ويوم ابتهاج البروليتاريا المنتصرة .

وقال ان لاول ايار في اسرائيل في هذه السنة اهمية خاصة ، فهو يوم استعداد لانتخابات الهستدروت ، وزعامة المباي ، بعاصفة ثقيلة العام واحدوث عمودا ، تجر اسرائيل ضد التطور التاريخي . والحزب الشيوعي هو الذي يناضل من اجل تغيير سفينة اسرائيل في مجرى التاريخ ، نحو التحرر من الاستعمار ، ونحو الاتفاق والسلام مع الشعوب العربية ونحو التقدم الاجتماعي والاشتراكية .

وقرأت الشاعرة حانا شمعون قصيدتين آخرها قصيدة « الاشتراكية » وانتهى الاجتماع ببرنامج فنيوبنشيد الاممية .

وفي يافا

احتفل كادحو يافا ، من ابناء الشعبين العربي واليهودي ، بعيد العمال العالمي في اجتماع شعبي كبير عقد في سينما « نبليل » .

وقد استقبل الجمهور كلمات الخطيبين : الرفيقة استر فلنسكا (عضو الكنيست) والرفيق سليم القاسم – بحماس شديد .

وقد كشفت الرفيقة استر فلنسكا في خطابها القناع عن سياسة النظام المرائية والملتوية وراء مباي ونهجه ، واستنكرت سياسة الاضطهاد القومي والاحكام العسكرية المفروضة على السكان العرب في البلاد ، وطالبت بتنفيذ قرار ادخال العامل العربي الى الهستدروت – فعلياً دون التواء .

وحمل الرفيق سليم القاسم تحيات عمال وكادحي الناصرة ومنطقتها الى جماهير يافا ، ثم استعرض احوال الجماهير والعمال العرب الذين يرزحون تحت نير الاحكام العسكرية منذ ما يزيد على عشر سنين ، ودعا الى توحيد الصفوف وتشديد النضال ضد هذه السياسة الغاشمة ، كما بعث باحر التحيات الى رفاقنا الاحرار سجناء ايار الماضي الذين ما زالوا يقبعون في السجون – الى محمد الشريدي وتوفيق كناعنة وغيرهما .

وفي عاصفة من الهتاف اتخذ الاجتماع قرارا يطالب باطلاق سراح الرفاق سجناء اول ايار الماضي ، وقرارا آخر يطالب بالغاء الحكم العسكري كما طالب الاجتماع بالغاء الامر التعسفي القاضي بمنع الرفيق اميل حبيبي من الوصول الى القرى العربية .

وفي القدس

وعقد في القدس اجتماع شعبي كبير في سينما « روث » للاحتفال بهذا اليوم العظيم . وكان خطيب الاحتفال السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق صموئيل ميكونس . وقد دعا في خطابه جماهير العمال والفلاحين في المدن والقرى الى توحيد الصفوف في النضال ضد تجميد الاجور وأجور الطوارئ ، والغلاء والبطالة وعبء الضرائب الثقيل .

كما دعا الى اليقظة والنضال ضد المؤامرات الاستعمارية الامريكية الجهنمية الرامية الى استخدام بن غوريون من جديد والقذف باسرائيل في مغامرات عسكرية ضد الثورة الوطنية في العراق .

رغم الارهاب والتحريض على الشيوعيين (بقية)

متحدين ومتحدين

ودوى هدف يعبر عن رغبة شعبنا العربي في الوحدة ضد خالقه ومغتصبي حقوقه .

لاسترجاع حقوقنا متحدين متحدين
لاستعادة ارضنا متحدين متحدين
لارجاع اللاجئين متحدين متحدين

وواصل الموكب سيره ، في « شارع البلد » حيث على الشرفات وفوق الاسطحة أمام كثيرون عيون مظاهرة النضال التي لم يكن آخرها قد خرج من مركز التجمع بعد .

وعلى اسطحة المنازل كانت الشرطة . وسألت عن سبب وجودهم فقالوا : « الحراسة » . ولكن الذين شهدوا اول ايار السنة الماضية يقولون ان الاسطحة .. « مراكز استراتيجية اكثر من الشوارع » .

وجه نوع وكل كانت . وصرت شعارات ترفعها سواعد سمراء قوية « اطلقوا سراح معتقلي اول ايار » « ليتحطم سجن الحكم العسكري » .

أمام الكازانوفا

وكانت شائعات مغرضة انهة قد ادعت ان عدواناً سيجري على المظاهرة من سكان الكازانوفا .

وسكان الكازانوفا لاجئون حرمتهم حكومة الاضطهاد القومي من العودة الى قراهم الخالية المهدومة .

وسبقت الموكب الى هناك ووقفت انظر الى هذه الوجوه التي اكتظت في النوافذ . وجوه نساء .. ووجوه اطفال تهيا صرامة وفيها قوة .

وعبطت المظاهرة في الطريق المنحدر امام الكازانوفا الى ساحة الكراجات ، كان آخرها لا يزال في شارع البلد .

واشرأبت الوجوه ، من النوافذ الى شعار كان يرتفع في مرة « احموا الارض السليبة » . وكذا شعار آخر .. « احموا التروين الى قراهم المهدومة » .

ووقفت عيني الى اعلى ، الى النوافذ في المبنى الكبير ، رأيت الاكف تصفق .. وسمعت الزغاريد .

وغرقت الزغاريد في دوي الهتاف المنطلق من حناجر المتظاهرين ، « لاتشريد ولاتهويد من بلاد تامصيد » وتعالى النداء .. اسقط مشروع تهويد الجليل المتصري يا ساحة ، يا يسقط يا يسقط ان في الكازانوفا لاجئون ، يا هؤلاء ، يحرمون من حقهم . وكلة احموا الارض ، « احموا اللاجئين » هي كلتهم هم .. هم انفسهم !

جميلة بوحيرد

واسرعت الى ساحة الكراجات ، كانت غاصة بالجماهير .

واطلت على الجموع ، من بعيد ، صورة مكبرة لابنة شعبنا في الجزائر ، البطلة جميلة ، وفي الصورة رمز لبطولة ورمز لتضحية ورمز لعزة وإباء .

انا رمز الوطن ، وناء شعبنا هنا ، لشعبنا في الجزائر الباسلة ، تتفجر هتافاً يخرج من الحناجر .

« يا ديغول اطلع بره – الجزائر صارت حرة » .

ومن نوع يخرج الاهزوجة التي ترددت يوم ثورة العراق ويوم انتصار بور سعيد ، ويوم انتصار قوى الشعب اللبناني والاردني على الاستعماريين الامريكي والبريطاني ، اهزوجة .

« ارض العروبة ضرورت .. يا عرب شيل وارحل » .

وتوقفت المظاهرة في ساحة الكراجات وتعالت ، من جديد ، الهتافات والتظاهرات بين عاصفة من التصفيق والتأييد والتشجيع .

« جيش الاتحاد السوفياتي الصديق الصدوق لكل الشعوب » .

« جيش الحلف المظفر بين الاشتراكية وحركة التحرر العربي » .

وسارت المظاهرة هائجة الى ساحة اول ايار ، والتحق بها كثيرون من الذين انتصروا .

وهتف لاجيه الشعبي لاختتامي التقليدي الذي حضره الوف مديمة غصت بهم ساحة اول ايار والقى الرفيق صليم الناصم كلمة المتصدرين .

قال هنا في بلادنا ، صحيح الاحتفال باول ايار مناسبة لا تمس ، ابناء الشعب العربي احتفالا مرموقا وطنيا يوحد شعبنا كله حول مطالب القومية واليومية الملحة .

وشكر الخطيب احداث ايار الماضي وقال « يفضل اسرائيل ونصيبكم تتراجع السلطات وتأمر مظاهر يحكم الجبارة مبرعين امانيكم ورافعة شعاراتكم لقد توهم الحاكمون ان شرطة الموجودة بين جماهير شعبنا ستقهره على ان تنسى حقوقنا ، فهل يمكن ان تنسى الاضطهاد القومي والحكم العسكري والطرد من العمل وحرمان الفلاح من ارضه ومنع اللاجئ من العودة الى قريته . ان هذه الامور تدعونا الى ان نرص صفوفنا ان نتحد ، وهذه الوحدة لا تتحقق بالتمسح بالاعتاب لسياسة الاضطهاد القومي بل تتحقق بالنضال ضد سياسة الاضطهاد القومي » .

وذكر الرفيق سليم القاسم كيف يحاول الحكام واعوانهم استغلال حالة الظالمة على الشيوعية في الجمهورية العربية المتحدة للنيل من الحزب الشيوعي هنا ، وقال « ولكن لنتذكر جميعاً اي حزب وقف الى جانبنا في معاركنا دائماً غير الحزب الشيوعي ، حزب الاممية الحقيقية المناضل من اجل وحدة الكادحين اليهود والعرب » .

وقال : يحاول الذين دعوا حقوق شعبنا طوال السنوات الماضية ، تشجيع الحكام ، ان يصدوا من انفسهم مدافعين عن القومية العربية . ولكن شعبنا لا يمكن ان يحتقر الذي يحطمه قومياً ، وشعبنا لا يمكن ان ينخرط بوحدة صفوفه ، الوحدة التي تحمي حقوقه ، وكل ما حولنا يدعونا الى ان نوثق هذه الوحدة .

كلمة الرفيق طنر

وباسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي حيا الرفيق مايرطنر المتظاهرين واثنى على ما تمتعوا به من جرأة وقوة . وقال ان الحزب الشيوعي هو الوحيد الذي يدافع بجرأة وخلاص عن مصالح العاملين وعن الحقوق القومية واليومية للشعب العربي .

واستنكر الرفيق طنر مساعي حكومات بن غوريون ورجال الحكم العسكري للصعود عظهر « المؤمنين » وطالب رفع الاضطهاد القومي وبالغاء الحكم العسكري وبارجاع اللاجئين وبادخال العمال العرب الى الهستدروت .

وقال لقد سمعت جماهير العربية من حولنا من تجارب شعوبها ان عدو الاستعمار وحكومة بن غوريون والحكم العسكري .

اميل حبيبي : لنتحد .. لنتحد

وختم الرفيق اميل حبيبي الاجتماع بكلمة قصيرة قال فيها : لقد قرر العمال شعب وقلاحوه من زمن هذا اليوم وحدة وعدوا وقد تحقق ما قرره العمال والفلاحون .

ان مظاهرتنا الجبارة هذه بنصر يساوي في حجمه النصر الذي حققتموه بصمودكم وراء امام العدوان البوليسي في اول ايار الماضي .

ان شعبنا لن يتخلى عن ابنائه المخلصين الذين لم يبخلوا بأية تضحية في سبيل حقوق شعبهم القومية واليومية ، ان يتخلى عن الاخوان معتقلي اول ايار الماضي ، لن يتخلى عن محمد الشريدي وتوفيق كناعنة ورفاقهما .

متحدين ايها الاخوان من اجل حقوقنا لنتحد ، لنتحد ، لنتحد .

وقد قوبلت كلمات الخطباء بالتصفيق والهتافات .

مظاهرات «الجنازات»

وجرت في الناصرة مظاهرة المباي ومظاهرة الكيبوص القطري (المبام) وكانت شاملة من حي حاص ، وقد خطب في مظاهرة مباي موشه شارت وفي مظاهرة المبام حزان ويوسف خميس وكل مدي جاءو لقوله : في الناصرة ، هو مع ضد الشيوعية ويناضلون لالغاء الحكم العسكري .

لقد قال احد المواطنين ، من حقهم ان يقولوا مرة واحدة في السنة انهم ضد الحكم العسكري لأنهم طيلة ايام السنة يوافقون عليه .

ان مظاهرة جنازة اول ايار لتمايزه كانت حدث الناس خلال يومي عدة والست مداشين لما اتسمت به من قوة وحيوية واصالة .

الرفيق ميكونس يقول في اجتماع تل ابيب الاحتفالي (بقية)

الشيوعية في موسكو في سنة ١٩٥٧ من ان عهدنا هو عهد الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية ولكن هذا ليس معناه ان المستعمرين مستعدون للاستسلام دون معركة .

وحذر الرفيق ميكونس من المغامرات الحربية ومن المؤامرات التي يحوكها المستعمرون في العالم كله ، وفي هذه المنطقة .

ثم تكلم عن التطور في السنة الاخيرة في اسرائيل فقال ان هذه السنة الاخيرة كانت سنة مساس عظيم بمصالح العمال ، سنة تفاقم الغلاء ، و تشدد عبء الضرائب ، وازدياد عدد المتاجرين في الساعة الاجتماعية ، والمضطرين الى عمل الطوارئ ، سنة انخفاض مستوى معيشة العاملين . وقال ان المتهم في هذا لوضح ان كل هذه الخطوات قامت بها حكومة « احزاب العمال الثلاثة » ، قامت بها زعامة المباي ، وزعامة المبام وزعامة احدوت هعبودا الشريكات في حكمها .

وفند الرفيق ميكونس دعوى الاوساط الحاكمة بان مقتضيات الامن تفرض هذه السياسة . وقال ان المصصات العسكرية الضخمة المرصودة لأغراض ناجمة عن ارتباط حكام اسرائيل بمشاريع الاستعمار مثل حرب سيناء — لا تصون الامن ، بل تعرضه للخطر .

والواقع يثبت ان هذه الحكومة تعمل في خدمة رأس المال الكبير ولا تربطها اية رابطة بمصالح العمال . فالمباي يكثر من مزاعمه الكاذبة ولكن حتى سياسات هذا الحزب نفسه تثبت انه يخدم رأس المال ، و احدوت هعبودا يعلن صراحة انه يقف التعاون مع المباي ، اما المبام الذي يزعم انه البديل ، فلا يقف إلا مواصلة الاشتراك مع المباي على اساس سياسة المباي المعادية للشعب .

اما الحزب الشيوعي فبرنامجه واضح ، السلام والدمقراطية وتحسين اوضاع العاملين ، والتقدم ، والاشتراكية ، لم يكن قابل يجري جسر لهذا البرنامج كما اعلن في مجلس الهام — فهي ذلك انه وقف في الناحية الأخرى من المتاريس ، ولكن ثمة رابطة وثيقة بين الحزب الشيوعي والطبقة العاملة في اسرائيل ، الحزب الشيوعي يمثل كل ما هو خير وحسن في الطبقة العاملة ، وهو ملها ومستقبلها ، فكل من ينشد المستقبل السعيد للادة وشعبه عليه ان يشد ازر الحزب الشيوعي وان يصوت في الانتخابات المقبلة لقائمة الحزب الشيوعي .

ثم القى الشاعر الكسندر بن قصيدة « اول ايار » قوبلت بتصفيق حاد . وفي نهاية الاجتماع مثلت الفرقة التثقيفية لمنطقة تل ابيب مسرحيتين قصيرتين وانشدت نشيد التضامن لبرتولد برخت قوبلت بتصفيق الجماهير المتواصل . وانتهى الاجتماع بنشيد الأممية .

من وحي الايام
حيوا البواسل

شعر كريم عوض

ألقيت في اجتماع يوم التضامن مع شعوب المستعمرات ومع شعب الجزائر الذي عقد في حيفا في الاسبوع الثالث .

حيوا البواسل في الاوراس وافتخروا
بمثل أولاه يشعل ويفتخر
حيوا البواسل رغم النار هامتهم
مرفوعة ، ولعيد النصر تنتظر
حيوا البواسل حيوا كل مقتدر
يأبى الغزاة فلا يبقي ولا يذر
يودي بما أمل الباغون أو حسبوا
وكل صرح ضعيف الركن ينحدر
خابوا وخابت ظنون لا يؤملها
الا المجانين ، منها يهزأ القدر
ومنطق الغاصب المأفون كيف له
أن يصمد الحق وهو المنطق الحذر
شاء اقتسام بلادي وهي ساخرة
وما درى أنه في عيشه قذر
ان الجزائر مهما شاء مغتصب
للعرب دار بأهليها ستزدهر
أستلهم الشعر من زيتون «رامتنا»
وفي الجزائر عرق منه منتشر
ورمز السلام على الاجيال وحدها
فكيف أسكت اذ ما أحدق الخطر
أني ، وان كان ما بيني وبين أخي
من المسافات ما يعيى به النظر
لا أكبت القلب عما جاش فيه ولا
أطيق صمتاً ، وان جادت هنا زمر
لا أرهب القول في حق أدين به
ولا اخاف الذي تأتي به البكر
فليسعف القول ان لم يسعف العمل
ولينهض الشعر ، لي في قوله وطر
حث الجموع الى العلياء تدفعها
سدودها بلهيب الحقد تنشر
نحن الذين نريد السلم خافقة
أعلامه ، فعبو الحرب قد كفروا
لكن لنعلم فرنسا انها ابداً
على الكوارث قوم جلده صبر
لا نعشق السلم من ضعف ولا خور
ولا يتيه بنا زهو ولا بطر
ولا يليق انا ، ود لصاحبه
اذا جهلتم ففي اوراسنا خبر
نريد للناس أن يحيوا بكبعضهم
فيا الفروق ، وانا كلنا بشر !!
استنطقوا الدم في الاوراس يخبركم
من البلايا ، هل الاكباد تنفطر
دم الضحايا نطوق من مثالبهم
هو الخبير بما جاروا وما غدروا
في كل دمعة ميت عنهم خبر
وكل بقعة أرض مسهم اثر

أصداء ومفارقات

البوست .. « اعتداء »

كتبت صحيفة « البوست » ان اعتداء وقع على مظاهرة (الشيوعيين) في الناصرة . قرب البنك . وفي اختلاق هذا الاعتداء المزعوم اراد مراسل البوست استباق الحوادث وتصديق الشائعات التي روجتها سلطات الاضطهاد القومي قبل مظاهرة اول ايار .. باعتبار الاعتداء امرا مفروغا منه .

دافار .. « بسلام »

« دافار » قالت ان مظاهرة (م ك) في الناصرة مرت بسلام لان البوليس حرسها حراسة مشددة . ولم تقل ان ... الا ان مثلنا الشعبي يقول حاميها حراميها . اذ لم يعتد بعد احد على مظاهرة اول ايار في الناصرة سوى سلطات الاضطهاد القومي وجواسيسها والاستخف من « دافار » ما يزعمه ادعياء القومية ، والجواسيس في الناصرة لدى يروجون ان عدم الاعتداء على مظاهرة الشيوعيين في الناصرة سببه رضى الحكومة عن سياسة الحزب الشيوعي (كذا)

الممي يصبيب على همشمار

الاعتداء الوحشي الذي نظمه اجراء المباي والحكم العسكري على احتفال اول ايار في الطيبة الذي تكلم فيه النائب توفيق طوبي لم تسمع به على همشمار ولم يرد مراسلها فاراحة لضمير محررها الجالوتسي كتبت تقول : وهذه اول مرة في هذه القرية ام يعقد الحزب الشيوعي اي اجتماع او مظاهرة ..

الاختلاف على عدالصهاينة في الناصرة

قالت هآرتس وعل همشمار ان مظاهرة المستدروت المباينية في الناصرة بلغت ٨٠٠ بينما قالت « دافار » ان مظاهرة المستدروت بلغت ٢٠٠٠ اما صحيفة « اليوم » فكبرت عددها حتى اوصلت مظاهرة المستدروت الى ٤٠٠٠ وزعمت « عل همشمار » ان مظاهرة ميام سار فيها ٣٥٠٠ وكتبت انها اضخم مظاهرة في الناصرة ... على المواطن اليهودي ... الصهيونية بالناصرة ... دون ان يعرف اي وسائل ارهابية وتضييق ... بالاضافة الى الوجهاء والجواسيس في مظاهرات احزاب الاضطهاد القومي

لمرحاب : التصفيق للشيوعيين

ونشرت لمرحاب على صفحتها الاولى انه لما اخترقت مظاهرة الشيوعيين ساحة الكراجات المكتظة بالجماهير سقطت الحجارة التي كانت معدة لقذفها على المتظاهرة من ايدي الجماهير العاصفة وارتفعت الايدي تصفق بحماس ... وعم البشر وجوههم لان الشيوعيين والعمال العرب لم يخلوا شوارع الناصرة للاحزاب الصهيونية وحدها التي تحوس امال شعبنا واحلامه باقدامها .

حفلة دمس

... احتفالات اول ايار هذه ... الصهيونية على التظاهر والتلفيق ... القومية العربية من خطر الشيوعية في الناصرة ... على الاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي ... الوحدة العربية ... الانتساب من غيرة وتركوا لاحقا .

كادحو قرية الطيبة المناضلة يقمعون عدوان زعران المباي والحكم العسكري على احتفال اول ايار

الاعوان واجراء أحزاب سيناء يهتفون من المكبرات بحرية : « يعيش عبد الناصر »

الطيبة – لمراسل الاتحاد – كل الخونة الذين ، حتى مدة قصيرة ، كانوا يحكون اقذع الالفاظ واشنع المسبات ضد الحركة القومية العربية ، كل الخونة الذين اعلنوا ، اثناء حرب سيناء العدوانية ، انهم « سيلعنون الفكرة برأس عبد الناصر » هؤلاء الخونة تسربلوا بثوب « القومية » الذي يصنعه لهم بن غوريون ورهطه ، وراحوا ينبحون ويتشدقون ... امر قلة الاجتماع الاحتفالي باول ايار الذي عقده الحزب الشيوعي في القرية .

النائب توفيق طوبي ، الذي منع الحكم العسكري دون وجه حق من زيارة القرية خلال السنة والنصف الماضية .

لقد نقل الرفيق طوبي تحيات الحزب الشيوعي الى اهل القرية ... الوحدة ضد مضطهديهم وسارقي ارضهم وعوامل ...

واستنكر المحاولات الدنيئة التي يقوم بها اعوان الحكم العسكري المعروفون ... خدمة سياسة حكومة بن غوريون عن طريق ارتداء ثوب « القومية » ... واعاد الى الاذهان ان حكومة بن غوريون واحزابها ... هي التي اعتدت على سيناء وشرعاتها ... ابناء الشعب العربي في كفرقاسم

العرب) فاشتركوا في اجتماع المباي – لم يتطرقوا في هذا الاجتماع ... الى الحكم العسكري . زعيم المباي ... قال « اننا اصحاب رسالة في هذا الشرق لتعليم شعوب آسيا وافريقيا كيف تبنى المجتمعات الاشتراكية الديمقراطية » اما اما (زعيم احدوت هعفودا) فشجع ... الذي لم يحصل بعد ... المستدروت ... امكنة عملهم ..

لقد فوهات كانات علي المطبين ... كل هذا قد زاد في جنون احزاب حكومة حرب سيناء وكفر قاسم .

يعقد اللاصة . ... الجرحى والقتلى ... حقوق عمال الطيبة وفلاحيها – الشيوعيين – الى السجون .

وفي المنشور الذي ... بالتأييد دعوة الى نبذ هؤلاء الخونة ... الصفوف والى الوحدة من اجل حق الشعب العربي ومصلحة السلام .

في يوم الاجتماع

وفي اليوم التالي ...

تحضير العدوان

استقبال توفيق طوبي

وكان جمهور القرية ...

جيتسكل يشجب تدخل امريكا بشؤون بريطانيا

ويطالب بوقف التجارب النووية ويقول ان من يبدأها الان يرتكب جرما بحق الانسانية

لندن — في اجتماع حاشد احتفالا باول ايار حذر هيو جيتسكل زعيم حزب العمال البريطاني الولايات المتحدة من التدخل في شؤون بريطانيا الداخلية وقال ليس هناك ما يمكنه تدمير علاقاتنا الطيبة اكثر من اقل تدخل امريكي في الانتخابات البرلمانية القادمة في بريطانيا مع انه من اشد انصار الصداقة البريطانية الامريكية .

وقال جيتسكل انه انزعج جداً مما نشرته كريستيان سايانس مونتر الامريكية على لسان كريستيان هرتر وزير خارجية الولايات المتحدة الجديد ... وقول تصريح هرتر ان الانتخابات العامة في بريطانيا هي جوهر مشكلة توحيد موقف وزراء خارجية الدول الغربية (تمهيداً للمفاوضات مع الاتحاد السوفياتي في مؤتمر جنيف القريب) – (٥٩/٥/١١)

وقال جيتسكل ان التفاوت بين السياسة البريطانية وسياسة الدول الغربية الاخرى يعود الى ان الحكومة البريطانية عدلت مواقف ... في الحرب الباردة ... حزب العمال يروج لها .

واضاف اذا كان تصريح هرتر ... للشعب الامريكي ... هو تدخل غير مرغوب فيه في سياسة بريطانيا الداخلية .

وطالب هيو جيتسكل بوقف التجارب النووية وقال ان الدولة ... تبدأ التجارب الآن تقترف جرماً وحشياً ضد الانسانية فهي ستدفع الدول الاخرى الى القيام بتجارب نووية الا الخطف في ميدان التسلح النووي

ارفستيا تهاجم مشروع الغرب

موسكو – هاجمت « ازفستيا » السوفياتية المشروع الذي تنوي الدول الغربية التقدم به الى مؤتمر وزراء الخارجية الذي سيفتتح في جنيف في الحادي عشر من هذا الشهر .

وهذا المشروع يرمي الى ربط قضية برلين بقضية الامن الاوروبي ... وقالت « ازفستيا » ان كل من يرمي الى ربط هاتين القضيتين ... قضية معاهدة الصلح مع المانيا ... الامن الاوروبي .

وعادت الصحيفة الى ذكر موقف الاتحاد السوفياتي من ان وحدة المانيا ممكنة على اساس المفاوضات بين شطري المانيا فقط .

الشيوعيون في مظاهرات الهستدروت يهتفون ضد تجميد الاجور وبسقوط الحكم العسكري

رد العدوان على الشيوعيين في مظاهرة حيفا واحباط الاستفزاز الذي نظمه مباي في حيروت في الرملة ، المتظاهرون في الرملة يقفون الى جانب الشيوعيين وسكرتير مباي « يستطرد » فيما بعد

شعارات الاخوة والسلام

في تل ابيب

في تل ابيب سارت مظاهرة العمال الهستدروتية ...

الشيوعية في مظاهرة الهستدروت ... وقد حاول زعران المباي والحيروت الاعتداء على صفوفها لأن فيها شعارا ...

الشيوعية في المظاهرة الهستدروتية ، فقد سار فيها الشباب اليهود والعرب في صف واحد ...

... يطالب ضد الشيوعية ليهيج بعدها العناصر المتأففة الهجوم على الفئة الشيوعية ، فبدأت تلك العناصر ترمي الزجاجات الفارغة ، ولكن عدوانها رد سريعاً ، وأفشل الاستفزاز .

... سكرتير حزب مباي في الرملة الى تحدي الحزب الشيوعي واعطى لسكرتير الحزب الشيوعي مثالا من العدوان الاستفزازي .

مثل استفزاز الموفي في حيفا

وفي حيفا برزت كتلة الفئة ...

صد العدوان المباي الحيروتي في الرملة

وفي الرملة سارت كتلة الشبية ...

... في الطيبة ضد العدوان واستنكروه .

لقد اصدر الحزب الشيوعي في القرية منشوراً فضح فيه هؤلاء الخونة ومؤامرة السلطات وجاء في المنشور ان البوليس كان مجمعا قوامل مركز البوليس

... في الثلث ، لم يشترك فيها سوى عدد يعد على اصابع اليدين من اهالي الطيبة

وضحك الناس حينما سمعوا احد متظاهري المباي يهتف « الجزائر عربية » فهم يعرفون ان المباي موجود في الحكومة التي صوتت في هيئة الامم المتحدة ضد استقلال الجزائر وتابعة لفرنسا .

حتى هذا الحزب الذي استموت في رفض الاعتصاب ... سمح لبعض اعضائه ان يهتفوا « يعيش عبد الناصر ! »

اما اعوان المباي القدامى – الجدد (من حزب احدوت هعفودا الصهيوني –

البابا تحتج على بناء القواعد الصاروخية بايطاليا

براغ — احتجت حكومة البابا الشعبية لدى حكومة ايطاليا على الاتفاق الامريكي الايطالي بشأن بناء قواعد صاروخية في ايطاليا .

وقالت حكومة البابا في احتجاجها ان هذه القواعد تهدد قطرها تهديداً مباشراً وهي خطر على السلام .

وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي يزور مسجناء اول ايار الماضي

مكتب الاتحاد — زار اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي ، الرفاق توفيق طوبي وماير فلنر واميل حبيبي ، وعضو بلدية حيفا الرفيقة تسيلا عيرم ، سجناء اول ايار من السنة الماضية القابعين في سجن الدامون وشطة .

فقد زار الرفيق توفيق طوبي والرفيقة عيرم السجناء الموجودين في سجن الدامون بينما زار الرفيقان اميل حبيبي وماير فلنر الرفيق محمد الشريدي الموجود في سجن شطة .

وفي سجن الدامون اجتمع الرفيقان طوبي وعيرم بالعمال السجناء ابراهيم حسين الشيخ محمود ومصطفى طه وعلي العوض ومحمد علي خالد وتوفيق الشيخ محمود وجهيم من ام الفحم ... الشاب ابراهيم ... من عرابة واحد عبد العزيز من الناصرة ، وحملوا لهم جميعاً تحيات اللجنة المركزية للحزب بمناسبة اول ايار .

وفي سجن شطة اجتمع الرفيقان فلنر وحبيبي بالرفيق السجين محمد الشريدي ونقلا اليه تحيات اللجنة المركزية واعضاء الحزب .

وقد طلب السجناء ... نقل تحياتهم ... الى الحزب الشيوعي ، قادته ورفاقه ، والجمهور العمال والوطنيين الشرفاء من يهود وعرب ، والى الجبهة الشعبية ، الذين عملوا وناضلوا من اجل اطلاق سراحهم

والسجناء جميعاً يتمتعون بمعنوية عالية وصحة طيبة ويهدون تحياتهم الى ذويهم وابناء قراهم

الارهاب البوليسي لم يمنع سكان ام الفحم من الاحتفال باول ايار

ام الفحم – احتفل كادحو ام الفحم باول ايار رغم الارهاب والشائعات المغرضة التي نشرتها الشرطة والحكم العسكري واجراؤهما .

وكان اعضاء الحزب الشيوعي قد دعوا عدداً كبيراً من السكان للاشتراك في الاحتفال بهذه المناسبة ولكن في الساعة التاسعة والنصف من صباح اول ايار هجم على القرية ضابط معسكر بوليس ... فرقة كبيرة من الشرطة المسلحة ، واحتل قسم من الشرطة حافة الطريق المؤدية الى مكان الاحتفال بينما اخذ الآخرون يجولون في القرية ناشرين الارهاب والشائعات الزاعمة ان هجوماً سيقع على الذين يشتركون في الاحتفال

ولكن على الرغم من هذا عقد اعضاء الحزب وعدد غير قليل من مؤيديه اجتماعهم الاحتفالي ...

البوليس يتدخل اذا سقط قتلى !!

ام الفحم – مراسل ...

... وطلب ... الى البوليس ... التدخل ... البوليس سأل اولا اذا كان هناك قتلى ... لا تقل هناك ... طلب الملوك المتخاصمون ان الحكم يرجعون بمعيارهم وللملك صنعوا الحسم الخلاق .. فليعتبر المواطنون .

احتفالات ايار ببغداد (بقية)

وقال ايضاً « ستيري في العراق خلال شهر ايار ثورة بل ثورتان » ولكنه لم يفسر ماذا يقصد بقوله هذا

وطلب قاسم من الشعب ان لا يكثر من رفع طلب تنفيذ احكام الاعدام ...

قصيدة الجواهري

والقى الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري ، قصيدة في تهنئة اول ايار ...

المهداوي

... الشعوب وهو اليوم الصديق الصدوق الوفي لشعب العراق

عشرات الملايين

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

وارسو

وفي وارسو تظاهرت جماهير غفيرة من عمال بولونيا الاشتراكية ، وخطب في المتظاهرين ، جومولكا ، سكرتير الاول لحزب العمال البولوني الموحد ، فاعرب في خطابه عن تأييد الشعب البولوني للاقتراحات السوفياتية ، ودعا الى النضال ضد العسكرية الالمانية التي هي « اعظم خطر على السلام في اوروبا » وقال ان بولونيا قد بدأت بنجاح في تنفيذ مشروع السنوات السبع وحيى النصر لكل شعوب آسيا وافريقيا الناضلة من اجل الاستقلال

صوفيا

وفي صوفيا ، عاصمة بلغاريا الشعبية تظاهر نحو ربع مليون يحملون صور ماركس وانجلز ولينين ، مطالبين ...

لندن

... لثورة البريطانية كخطوة اول في سبيل نزع السلاح في العالم .

وفي المذكور ترحيب باجتماع ... مؤتمر دورة ، ودعوة حكومة بريطانيا الى السعي لاجراء علاقات ... والوصول الى اتفاق على وقف التجارب النووية

اول احتفال في التيبت

ولاول مرة في التاريخ احتفل الشعب التيبتي باول ايار بمظاهرة كبرى في شوارع لاهاسا العاصمة .

وتقول وكالة الانباء الفرنسية ان شعب التبت يرحب تأييداً للاصلاحات الجديدة وان السجيين قد قبضوا في عزل الاديرة التي كانت حصونا لحركة التمرد الرجعي

وفد الجمهورية العربية المتحدة يسافر الى موسكو تمهيداً لبناء السد العالي

القاهرة — غداً يسافر وفد الجمهورية العربية المتحدة الى موسكو لبحث التعديلات في مشروع بناء المرحلة الاولى من السد العالي التي اقترحها الخبراء السوفياتيون .

وصرح موسى عرفه وزير الاشغال في الاقليم المصري الذي سيرأس الوفد ان الخبراء المصريين قبلوا مبدئياً التعديلات السوفياتية واكد الوزير ان الاتفاق على بناء المرحلة الاولى من السد العالي لا يزال ساري المفعول وان العمل سيبدأ قريباً .

واضاف ان اي تعديلات يتم الاتفاق عليها بين الخبراء السوفياتيين والعرب ستعرض على لجنة دولية من الخبراء العالميين وعلى شركة الهندسة البريطانية « الكسندر جيب وشركاه » وعلى مستشاري الحكومة في الاقليم المصري لبناء السد .

ويعرض الى المرحلة الاولى من بناء السد ... اربع سنوات وان التحضير للبناء يجري على قدم وساق . فقد تم تعبيد الطرق الموصلة لموقع السد ويجري العمل الان في بناء المطار هناك .

وكان الخبراء السوفياتيون قد اقترحوا التعديلات في الشهر الماضي لتخفيض نفقات البناء .

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري — حيفا

تلفون ٦٠٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

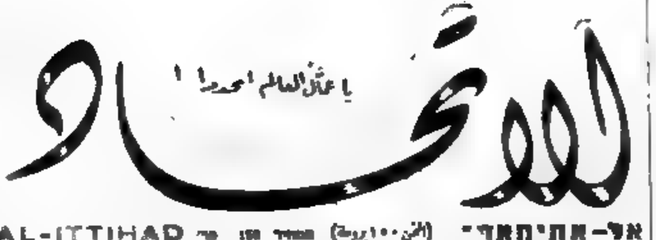

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا !
AL-ITTIHAD
(الثمن ١٠٠ بروطة)

٨ ايار ١٩٥٩
٣٠ شوال ١٣٧٨
8. 5. 1959
No 108 Vol XV
العدد ١٠٨ السنة الخامسة عشرة

كلمة الاتحاد

في يوم النصر على النازية: «ليتذكر «ابطال» معاداة الشيوعية مصير اسلافهم

في ٩ أيار سنة ١٩٤٥ استسلمت المانيا النازية بعد حرب ضروس زجت بها الانسانية طوال ست سنوات

وفي ٩ ايار من كل سنة تحتفل الشعوب بعيد النصر على النازية وتمجد بطولة الجيش السوفياتي الذي تحمل القسط الاوفر من اعباء الكفاح لسحق النازية وتخليص الانسانية من شرورها

وفي مثل هذا الموعد من كل سنة تتذكر الشعوب عبرة هذا النصر الخالد ونتائجه الرائعة وتعيش في غده المشرق

لقد وصلت النازية – او «الاشتراكية القومية» كما كان يحلو لعمالها ان يطلقوا عليها – الى الحكم في المانيا تحت شعار مكافحة الشيوعية ... وكان هدفها صيانة مواقع الرأسمالية الاحتكارية في بلادها والسيطرة على العالم كله وجعله مزرعة لاولئك المتكرين

ولذلك نالت عطف غلاة المستعمرين في باريس ولندن وواشنطن ... وحظيت بمركتهم حين اقامت محور مكافحة الشيوعية من المانيا وايطاليا واليابان

واعتقدت النازية ... واعتقد انصارها في كل مكان ان المزرعة ستحل بالشيوعية وينتهي امرها ... وان الاتحاد السوفياتي معقلها سينتهي امره ويزول.

وشنت النازية حربا صليبية على الشيوعية انتهت باختراق جحافلها «المتقمصة بالتعصب العنصري» حدود الاتحاد السوفياتي وصفق المستعمرون طربا لتلك الغزوة البربرية واعتقدوا بان القضاء على الاتحاد السوفياتي سيعقبه قضاء على الحركات القومية في آسيا وفي كل مكان.

ولكن الاتحاد السوفياتي خيب آمالهم فقد سحق المعتدين وانتهت الحرب بهزيمة النازية وهزيمة محور معاداة الشيوعية – محور المانيا – ايطاليا – اليابان.

لم تقض تلك الحرب على الشيوعية ولا على معقلها

لقد قضت على معاقل استعمارية.

ومهدت السبيل لتحول النظام الاشتراكي من نظام في قطر واحد الى نظام عالمي

لقد ارادت النازية ان تقضي على الاتحاد السوفياتي والشيوعية فانتهى الامر بالقضاء عليها وتوطد قوة الاتحاد السوفياتي ونمو دول اشتراكية يقودها الشيوعيون بينها الصين الشعبية الكبرى

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢ و٣)

سوكارنو يقابل خروشتشوف

موسكو – قابل الرئيس الاندونيسي، سوكارنو، رئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف، في الكرملين. وكان سوكارنو قد وصل مساء امس الاول الى العاصمة السوفياتية. وسوكارنو يقوم الآن بجولة حول العالم يزور خلالها اقطاراً عديدة.

طليعة الوفد السوفياتي في جنيف

جنيف – قدمت الى جنيف طليعة الوفد السوفياتي الى مؤتمر وزراء الخارجية الذي سيفتتح في الحادي عشر من ايار الحالي وتتألف هذه الطليعة من ٤٠ شخصاً.

وتقول يونايتدبرس في برقية لها من لندن ان المسؤولين في العاصمة البريطانية يعتقدون ان رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف سيوافق على عقد مؤتمر الاقطاب في سان فرانسيسكو بامريكا

تصريحات هامة يدلي بها رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي لوفد صحفي من المانيا الغربية

معاهدة صلح مع المانيا هي الهدف الاساسي لمحادثات الشرق والغرب

موسكو – ادلى رئيس الحكومة السوفياتية، نيكيتا خروشتشوف، بتصريحات هامة لفئة من مندوبي الصحف الاشتراكية الدمقراطية في المانيا الغربية. فقال ان من المؤكد تقريبا ان يكون توقيع معاهدة صلح مع قطري المانيا الهدف الاساسي لمؤتمر وزراء الخارجية في جنيف ولمؤتمر الاقطاب المقبل.

واضاف خروشتشوف، «انا اذا رفض حلفاء الاتحاد السوفياتي السابقون التوقيع على معاهدة الصلح فان من حق الاتحاد السوفياتي ان يستخلص من ذلك ان الدول الغربية ستسوي مع بون بشكل منفرد، كل القضايا المتعلقة بمعاهدة الصلح، واذ ذاك فاننا ايضا سنسوي هذه القضايا مع المانيا الدمقراطية فنوقع معها – على معاهدة صلح، الامر الذي سيضع حداً لمهمات الدول الغربية في برلين الغربية ويلغي امتيازات الغرب بان يحتفظ فيها بقواته.

وذكر خروشتشوف موافقة بلاده على تفتيش التسلح وعلى سحب القوات الاجنبية من حدود الدولتين الالمانيتين. «اذا سحبت الدول الغربية قواتها الى حدودها فالاتحاد السوفياتي سيسحب قواته من المانيا الدمقراطية ومن بولونيا وهنغاريا

وفي نهاية تصريحاته اكد خروشتشوف ان السلام والحرب يتعلقان بالقضية الالمانية. وقال، «انما نعمل على المانيا، التي تشكل الآن مركز العلاقات بين الكتلتين ان تصبح الاداة كاملة منهجا واداة، من قصد، لم تذكر في هذا المجال كلمة «حياد».

واعرب خروشتشوف تصريحاته قائلا، «طبيعي اننا نأمل بان تتطور كل الدول نحو الشيوعية ولكن كل دولة من حقها من ان تقرر مصيرها بنفسها. وليس سوى مجانين اللهم من يحاولون حل قضايا العالم من غير الطرق السلمية.

الخلافات بين الغرب لا تزال قائمة

واشنطن – اكدت وكالة الانباء الامريكية يونايتدبرس، ان الخلافات بين الدول الغربية بالنسبة لابحاث مؤتمر وزراء الخارجية في جنيف لا تزال قائمة رغم اقتراب يوم انعقاد المؤتمر (١١ ايار ١٩٥٩).

فعلى الرغم من الوعود «بالتوصل الى اتفاق عربي» قبل انعقاد المؤتمر فان اي دولة من الدول الغربية لم تغير موقفها الاساسي.

فبينما تجري في بون محادثات بين حكام فرنسا والمانيا الغربية الامر الذي يؤكد محور باريس – بون، وبينما سيصل وزير خارجية امريكا لمقابلة اديناور، فان بريطانيا لا تشترك في هذه الابحاث مما حدا بالمعلقين الصحفيين الى اعتبار ذلك «ظاهرة صريحة» ضد بريطانيا.

ويزيد في اعتقاد المعلقين هذا ان اديناور قد اجل موعد زيارته لبريطانيا.

تصريح لويد

وكان وزير الخارجية البريطاني قد تحدث بالتلفزيون فقال «ان تسوية قضية برلين مرتبط بوحدة المانيا». واعرب عن امله بان يصل وزراء خارجية الغرب والاتحاد السوفياتي الى تفهم في مؤتمرهم

واضاف لويد ان خروشتشوف قد قال ان على سكان برلين ان يتشاوروا بانفسهم طريق حياتهم... واستطرد لويد يقول، «وهذا الامر في رأينا يجب ان يكون اساساً للمحادثات المقبلة، وقال «ان لنا وللاتحاد السوفياتي مصلحة مشتركة في منع حرب عالمية».

تحتفل الشعوب بذكرى النصر على الاستعمار النازي

الخلود لضحايا الغدر الاستعماري. الموت للاستعمار.

نوري يزور تركيا بعد مقابلته همرشولد

القاهرة – غادر القاهرة الى جنيف محمود فوزي وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة حيث يقابل همرشولد ويبحث معه ... مسائل سورية و... القضايا المتعلقة بالشرق الاوسط

وعند عودته سيزور محمود فوزي ... في اول زيارة يقوم بها مسؤول مصري الى تركيا منذ ان توترت العلاقات بين البلدين في ١٩٥٤.

كرميلس ومندريس يجتمعان

انقرة – وصل الى انقرة رئيس حكومة اليونان كرمنليس ووزير خارجيته ... لمفاوضة رئيس حكومة تركيا ... وسيجري بين الجانبين اليوناني والتركي محادثات رسمية حول العلاقات بين الدولتين والوضع في الشرق الاوسط.

مغزى تصريحات دالس – ايزنهاور حول العراق

«قلق» دالس على العراق يحمل الكيد له

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – ، اول امس صرحت المصادر المطلعة في واشنطن بان قلق واضطراب الرئيس ايزنهاور حول الوضع في العراق كان نتيجة للتقارير التي وصلت الى العاصمة الامريكية من بغداد عن ازدياد النفوذ الشيوعي والشك في مقدرة اللواء عبد الكريم قاسم على انقاذ بلاده من الشيوعية».

هذا ما اذاعته وكالات الانباء الامريكية عند نشر:

● الاول هو ان الن دالس، مدير دائرة الاستخبارات الامريكية – صرح امام لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الامريكي ان خطر استيلاء الشيوعيين على السلطة في العراق خطر جدي ولهذا فالوضع هنا هو اخطر ما في العالم اليوم...

● الثاني ان الرئيس الامريكي ايزنهاور صرح بانه قلق من جراء الوضع في العراق وان الحالة هناك ستبحث بحثا دقيقا في الجلسة التي تعقدها الحكومة الامريكية قريبا.

الجمهورية العراقية، فالمستعمرون، امو يهم في حلف «بغداد» لم يتوقفوا عن الكيد للعراق منذ اقامة الجمهورية والاستعمار الامريكي قد اتخذ موقفاً من ثورة شعبنا مثلما اتخذ ذلك موقف عداء تجاه الثورات الشعبية في كل مكان؟

ثم عالجت الصحيفة قول ايزنهاور ان الولايات المتحدة تحاول تحسين علاقاتها مع العراق ولكن الشيوعيين يعرقلون ذلك .. فقالت،

«وفي الوقت ذاته تحاول الدول الاستعمارية التظاهر بحسن نواياها حيال العراق وانكار مسؤوليتها في المؤامرات المتتالية التي واجهتها جمهوريتنا الفتية».

كذلك تناولت الاذاعة العراقية هذه التصريحات فقالت ان الشعب العراقي يعرف ان الاستعمار العالمي بجهازه الاستعماري الامريكي الخاص يحمل له شد العداء والكره وينظم ضده المؤامرات

التصريحات تكشف النقاب من المؤامرات على العراق

وقد علقت الصحف العراقية على هذه التصريحات فقالت «اتحاد الشعب»، تصريحات دالس بمثابة دعوة للاعتداء على

توفيق طوبي يشترك باجتماع مجلس السلام العالمي العاشر بستوكهولم

اللد – سافر الرفيق توفيق طوبي، عضو رئاسة حركة السلام في اسرائيل، وعضو مجلس السلام العالمي – بطريق الجو الى ستوكهولم للاشتراك في الاجتماع العاشر لحركة السلام العالمية – الذي سيعقد من ٨–١٣ ايار.

وقال الرفيق طوبي لمراسلنا قبل سفره،

ان اجتماع مجلس السلام العالمي هذا هو جزء من احتفالات حركة السلام العالمية بعيدها العاشر، وسيبحث القضايا التالية،

أ) رسالة تجنيد قوى السلام في العالم لايقاف الحرب الباردة، وسيجري النقاش في هذا الموضوع على ضوء خبرة حركة السلام العالمية خلال عشر سنين وجودها.

ب) قضايا تتعلق بتنظيم حركة السلام العالمية.

وسيبحث الاجتماع وسائل ايقاف الحرب الباردة وكيفية تسوية القضايا المختلف حولها بالطرق السلمية، وستحتل القضية الالمانية مركزاً هاماً في الابحاث – لانها تشكل الخطر المركزي في هذه الآونة

وان لهذا الاجتماع اهمية كبيرة، لانه يتزامن مع انعقاد مؤتمر وزراء خارجية الدول الكبرى.

وقد رافق الرفيق توفيق الى المطار الرفاق صموئيل ميكونيس ومايرفلنر واسترالنسكا ووروث لوبش وغيرهم

الاتحاد السوفياتي يوافق على تجريد البلقان من القواعد الذرية !

التعديل الوزاري في الاردن خطوة لاقامة جبهة «عربية» تتآمر على العراق وحركة التحرر القومي العربية وفلسطين

[التحضير لعقد مؤتمر عربي على مستوى عال بوحي من الاستعمار وبدون العراق لبحث قضية فلسطين لا يحمل الخير بل الشر لقضية اللاجئين]

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – زيارة رالف بانش مبعوث همرشولد القاهرة وتل ابيب والاردن ... التغيير الوزاري في الاردن ... سفر محمود فوزي وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة الى جنيف لمباحثة همرشولد سكرتير عام الامم المتحدة ... حملة التحريض المتواصلة على الشيوعية والعراق ... الاعداد لعقد مؤتمر عربي على مستوى عال لبحث قضية فلسطين !! ... الترويج للتقارب بين الجمهورية العربية المتحدة والاردن ... كل هذه المعالم توحي بان الاستعمار يحاول اقامة جبهة «عربية» معادية له ومتآمرة معه على العراق وعلى الحركة القومية العربية التحررية وعلى قضية فلسطين...

يعلل التعديل الوزاري في الاردن مهد بانش لتقارب بين الاردن والجمهورية العربية المتحدة

ان هذه الوزارة الجديدة هي التي اقرت الانضمام الى حلف بغداد في كانون الاول سنة ١٩٥٥ واطاح بها الشعب الاردني بهبته الرائعة آنذاك.

فالواضح ان هذه الوزارة جاءت لتواصل العمل على تحسين العلاقات بين الاردن والجمهورية العربية المتحدة ... وقد صرح هزاع المجالي ان سياسة وزارته تهدف الى تحسين العلاقات مع الدول العربية والتعاون معها على اساس الاحترام المتبادل.

التعديل الوزاري جاء ليسهم في عملية هذا التحسن المتواصل

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٤)

اشتباكات بين العمال والشرطة بايطاليا واضراب سائقي القطارات في فرنسا

جنوا – جرت هنا، وفي مدن ايطالية اخرى، اصطدامات بين العمال الايطاليين المضربين وقوات الشرطة. وكان مليون من عمال التولاذ في ايطاليا قد اعلنوا اضرابات لمدة ٤٨ ساعة في مطلع هذا الاسبوع مطالبين بزيادة اجورهم.

وفي فرنسا

وفي فرنسا اعلن سائقو القطارات اضرابا لمدة يوم واحد مطالبين بتخفيض ساعات العمل وزيادة الاجور. وقد توقفت القطارات وتعطل نقل المسافرين

وهذا الاضراب قد دعت اليه نقابة عمال القطارات التابعة لاتحاد العمال الفرنسي العام (سي.جي.تي) والنقابات المستقلة. وشمل الاضراب ٩٠ بالمئة من عمال القطارات

عجيب امر هؤلاء النابهين وخاصة العرب منهم .

تقول لهم لماذا ايدتم حرب سيناء العدوانية فيجيبون : « ماذا نفعل ؟ وقعت الواقعة » .

وتسألهم ولماذا بعد ان « وقعت هذه الواقعة » رفضتم ان تخرجوا من سيناء وغزة فيقولون : « حزننا جدا على اللاجئين العرب هناك واردنا حل قضيتهم حلا انسانيا » (كونسترو كتيفي !)

وتعود تستوضحهم عن الارض التي نهبتها كيبوتساتهم بعد ان طردوا اهلها عنها .. فيصرخون ، بأعلى اصواتهم : والانفاه والتعبير كيف يصير حاله ؛

اما اذا سألتهم وعدكل الذي قامت به الحكومة من حرب سيناء وسيفاً ابو بارو و « المدر الحوري » و الحكم العسكري والضرائب والغلاء ، والتصويت ضد الجزائر لماذا لا تتركوا هذه الحكومة ؟ اذا سألتهم هذا يضحكون من « جهلك » ويقولون « هذا يسحب من الحكومة ومن سيأتي بدلا منا ؟ الصهيونيون العموميون ؟ اتريدون منا ان نساعد الرجعية ؟ اعوذ بالله .

وهم يقولون هذا واثقين من ان لا « لماي » ولا الصهيونيين العموميين سيفضحون الطابق .. ولكن في هذا الاسبوع تسربت انباء نشرة داخلية وزعها حزب الصهيونيين العموميين على اعضائه ، وكانت الادلة .. وكانت الفضيحة .

في هذه النشرة

« ان حكومة المباي بدون الصهيونيين العموميين (من سنة ٥٥ - ١٩٥٩) لا تختلف في سياستها ابدا عن حكومة المباي والصهيونيين العموميين في سنوات ٥٢ - ١٩٥٥ » .

نعم السياسة ، بل اسوأ . فحكومة « احزاب العمال الصهيونية الثلاثة » الحالية قد اتبعت ، خلال السنوات الاربع الماضية ، السياسة ذاتها التي سارت عليها حكومة المباي والصهيونيين العموميين السابقة .

وكل الذي تغير هو ان سيارات الحكومة التي كان يركبها بن اهارون وروكاخ وسفير وسرلين (الصهيونيين العموميين) يركبها الآن بار يهودا وموشيه كرمل (احدوت هعبودا) وبنطوف وبرزلاي (المبام) وكان الله بالسر عليما ..

وبعد كل هذا وغيره يخطب زعيم المبام يعري طالبا تقوية الائتلاف « العمالي » الحالي .. اي الاستمرار في تنفيذ سياسة حكومة المباي الراحلة ، لا اكثر ولا اقل ..

وبعد كل هذا يأتي يوسف خميس الى الناصرة ليقول الحزب

اول أيار ١٩٥٩ في الناصرة

نصـر جديـد لارادة العمال والفـلاحين

اصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا ضمنته تقديرها لنتائج المظاهرة النضالية الناجحة في اول ايار في الناصرة .

وتمهد لجنة المنطقة لاستعراضها بالقول ان احتفالات اول ايار عبرت بوضوح عن وحدة صف ومذلك « حققت طبقتنا العاملة طليعة شعبنا المكافح واجبها الوطني الاساسي في هذه الاحتفالات – صانت وحدة الشعب الكفاحية من التصدع » .

ثم تقول ان الرجعيين والمترصبين خرجوا صفر الايدي والوجوه والبوليس الذي حشد مئات من رجاله بقي بدون عمل اما مراسل معريف الذي ترقب سفك الدماء فقد خدمت الناصرة آماله

ونحن نقتطف مقاطع من هذا البيان الجوهرية

لقد اعلن الشعب إرادته مرة أخرى : لن نتخلى عن وحدة صفنا النضالية ولا عن امانة المناضلين ، كانت الارهاب الحكومة وهي تعرف الاردنيين عرفت مظاهرة الشيوعيين صفاء عسكريين المكثفة بالناصرة ، سعت لجمهرة التي كانت معدة لمظاهرة من بدء ... وارسلت لايدي صدق محبيها ... هذه هي ...

في السنة الماضية ارادت حكومة الاضطهاد القومي ، بالاعتماد على أذناب بوليس حكمتهم ، ان تزور إرادة عمالنا وفلاحينا ، وان تقضي على روح الشعب النضالية ، وان تضطره الى الاحتفال باول ايار وراء مضطهديه وخونة وسالبي ارضه وحقوقه لطليعته لم يدرك في اول ايار ١٩٥٨ من يرفع في الناصرة صوت يصدح ، مع ملايين ارهابها وعسف سياستها الاضطهادية السوداء .

وهذا بالضبط ما ارادته ايضا في اول ايار هذه السنة ولكنها توهمت انها تستطيع الآن ان تعثر على شخصيات لعدوان « بوليسي اسفر » ومن حقد على الجو المسموم حتى وجد « حالة العداء على الشيوعية توهمت هذه الحكومة » نسبة من روح شعبنا « بما تستطيع « تحريف » عنوانها هذه السنة ستصدع صفوف العمال والفلاحين العرب ...

فشعرة قادر اصبح ابو جهاد « مصدرا » للقومية العربية موظف لمتشرد في قرية اكلة كان يصعب الحيرة على جياع ولا ... في القرية وهو يهتف ، يعيش جمال عبد الناصر ! ووحدة الصمت « محور » حماة القومية العربية » ومرتزقة المبام – الحزب الذي سيقتل لهم بن غوريون من الاستعمار من غزة – هتفوا بحياة عبد الناصر ! ويوسف خميس الذي ارسله بن غوريون الى الاردن في عهد تهلاد قبل سنتين ، أعلن خوفه على الوحدة العربية من خطر ثورة ١٤ تموز ! وشاركت عاوت خوفا على العرب من « خطر الشيوعية » ...

ولكن شعبنا شعب حكيم ، عمرنا ... هو ... يستطيع خداع الشعب ، لكل شعب آخر ، ان يختلف حول اهم السبل لتحقيق امانيه العادلة ، ولكنه يعرف ويشعر من هم الاجراء اوصياء لمضطهديه وسالبي حقوقه .

لكنها مثل شعب ، بقيادة ... العمال وحزبهم الثوري الحزب الشيوعي ، صمد امامه في اول ايار ١٩٥٨ ، وتحدى إرهابهم وهراوات بوليسهم وصان إرادته من التزوير وصان وحدة صفوفه النضالية ورفع صوتا حرا تردد اصداؤه في مشرق الارض ومغاربها – كذلك افشل شعبنا وطليعة ابنائه العمال وحزبهم الثوري الحزب الشيوعي ، مخطط اعدائه في اول ايار ١٩٥٩ ، رفضنا التراجع امام الارهاب والشائعات الاستفزازية . رفضنا ان نحوي اعلامنا وشعاراتنا النضالية ، رفضنا ترك الميدان للاحزاب الصهيونية لتحجيم اعلام اول ايار الحمراء بالاحزاب و تفرقة والخنوع . استعدنا

لقد اعلنا بالشعب ، بوعيه وبتجربته النبيلة ، وقررنا ان نسير وراء اعلامنا الكفاحية ، اعلام شعب كله ، وتيقن من ان الشعب سيحرس هذه الاعلام ويلتف حولها ليصون وحدته النضالية .

ثم يجيب الشعب عن ابنائه العمال المناضلين ، عمال شعبنا وفلاحوه ادلوا بأصواتهم لاستعراضات المباي والمبام الصهيونية اليوم ، وحولوها الى جنازات لاحلام التفرقة والخنوع .

وقف العمال والفلاحون متحدين الارهاب والاستفزاز ، وهتفوا ثوري واع ، حول مظاهرتهم النضالية المتكاتفة مظاهرة لجنة اول ايار لعمال الناصرة والقضاء والمظاهرة الموحدة التي رفعت شعارات ومطالب شعبنا القومية واليومية .

تحياتنا النضالية الى العمال والفلاحين والطلاب وجميع الوطنيين الذين استطاعوا ، على الرغم من كل التحريض والشائعات ان يصونوا وحدتهم النضالية . تحياتنا الى اعضاء الجبهة الشعبية التي ساهمت ، بطاقاتها الذاتية الى وحدة الصف ، مساهمة كبيرة في صيانة وحدة الشعب النضالية . ان حزبكم ايها الاخوان ، حزب العمال والكادحين في المدينة والقرية ، الحزب الشيوعي الذي لم يخلو علم الكفاح ابدا ، لا يزال على العهد . ان العمال الثوريين هم طليعة شعبنا المكافح ، هكذا اثبتت تجربة جميع المعارك التي خاضها شعبنا في الماضي . وهكذا اثبتت معركة اول ايار ١٩٥٩ !

وحدة صفوف الشعب تتحقق بالكفاح والشعب يريد وحدة الصف لا ليخنع بل لينتصر !

قبل احتفالات اول ايار نصحنا عدد من الاصدقاء بتنازل عن مظاهرتنا النضالية التقليدية حتى تحوت على الاعداء تنظيم الاستفزازات . طلبوا منا ... من اعلامنا النضالية صيغة الحرص على وحدة الصف !

رفضنا هذه النصيحة ، قلنا لهم ان وحدة الصف مطلوبة لا لذاتها بل للكفاح . ان شعب يريد وحدة الصف لا ليخنع بل ليحقق النصر في كفاحه . ان الحرص حقا على وحدة الصف يجب ان يكون حرصا على مواصلة الكفاح . ان اعوان حكومة الاضطهاد القومي يعدون ويتنظيم الاستفزازات بالضبط حتى يضطرونا الى التنازل عن مظاهرتنا النضالية ، ليعلو الهتاف لهم ويشرون اليأس والخنوع في نفوس الشعب الصامد ويشوهون سمعة شعبنا وارادته .

نحن الشيوعيين اوصتنا طبقتنا العاملة وربانا حزبنا الا نتراجع بل نتمسك كلية الصدام ، لذلك لا يمكن ان نتنازل عن مظاهرة اول ايار الكفاحية .

قلنا لهم ، ثقوا بشعبكم . ان شعبنا بقيادة ابنائه العمال ، افشل في الماضي ويفشل الآن ودائما مؤامرات اعدائه عليه . الثقة بوعي الشعب ، هذا هو اساس ماكنا وهذا هو سر شجاعتنا وثباتنا وحكمتنا .

ولقد تحقق كل ما قلناه . مظاهرتنا النضالية في اول ايار صانت وحدة الصف ووحدت الكفاح وظهرت الجموع الى حد كبير ، من البلبلة والتوتر المصطنع . وصار يوم العمال كذلك هدوء ونظام . وهي لشعب خل به الاستفزاز فازدادت ثقة الشعب بنفسه وبطليعته المكافحة .

اننا نعتز بجميع الوطنيين المخلصين ، من شيوعيين وغير شيوعيين ، الى الاحتفاظ بهذه النتيجة الباهرة . ليس تؤكد على ان عدو الشعب ضعيف ومعزول على الرغم مما يحيطه من مظاهر السطوة والتضليل . يجب الا تؤخذ بهذه المظاهر ، ولا تهديداته وشائعاته . ان اشد الخطر على الحركة الشعبية هو التراجع امام هذا العدو الضعيف المعزول .

لا تراجع ! لن نلين ! هكذا هتف رفاقنا البواسل وهم يتظاهرون امام هراوات البوليس في ايار ١٩٥٨ ! لا تراجع ! لن نلين ! هكذا هتفنا ، متحدين جو التحريض والاستفزاز المسموم في ايار ١٩٥٩ . فصانت وحدة الشعب النضالية ومستقبل حركته الشعبية

الاحترام والتقدير لشعبنا المجرب الدليل !

جميع قضايا شعبنا المجيدة لا تزال قائمة تدعونا الى الكفاح المتين بوحدة صف !

معارك شعبية هامة لا تزال تنتظرنا . علينا ان نتغلب على التعصب المبام ، الذي حققناه سوية في احتفالات اول ايار ، لنسير قدما ، وبوحدة صف ، نحو انتصارات جديدة .

ان اشتغال الشعب بالحملة الظالمة على الشيوعية فتح المجال امام حكومة الاضطهاد القومي واحزابها واعوانها التمادي في اضطهادها وفي دوس حقوقنا وامانينا العادلة

قبل هذه الحملة الظالمة اشتد النضال لالغاء الحكم العسكري حتى اضطرت اكثر الاحزاب الى المطالبة بالغائه ، وتعاظم نضال اللاجئين الموجودين في اسرائيل للعودة الى قراهم السليبة ، والقرى العربية شددت مطالبتها بالمجالس المحلية وحل ازمة الماء .

ان صرخات الشعب المظلوم ، مختلف طبقاته وفئاته ، ضاعت في صخب الحملة على الشيوعية . واما احزاب الاضطهاد القومي فتصول وتجول وتجري التطبيقات في الظلام لسرقة اصوات شعبنا في الانتخابات القادمة . وعملاء « دا ش ب » يشترون الضمائر وينظمون التكتلات الطائفية والعائلية لتزوير ارادة شعبنا في الانتخابات القادمة . المشروع التنصري لتهويد الناصرة والجليل سيف مسلط فوق ما بقي لفلاحينا من ارض ، الخطر يهدد اراضي سخنين والرينة

وغيرها . الضرائب الباهظة ترهق كواهل العمال والفلاحين والموظفين والحرفيين والتجار الصغار . نظام التصاريح يهين الكرامة ويسلب اللقمة . العمال العرب يتهددهم الطرد المتصري في كل ساعة . والبطالة تفتح فمها لابتلاع خريجي المدارس .

ان جميع قضايا شعبنا المجيدة ، القومية واليومية ، لا تزال قائمة تدعونا الى الكفاح بوحدة صف . لكم اخواننا ايها العمال والفلاحون ، ما زالوا منذ ايار ١٩٥٨ في غياهب السجون . ابناء شعبنا المشردون ، والمنتظرون عودتهم ، ينتظرونكم الى الكفاح بوحدة صف ، نضالا من اجل الغاء الحكم العسكري وارجاع الارض السليبة الى اصحابها الفلاحين لم ينته بعد . ان الذي يلهيكم اليوم بالحملة الظالمة على الشيوعية هو عدوكم الذي يريد ان يجهز عليكم وانتم لاهون .

اننا ندعو العمال والفلاحين والطلاب وجميع الوطنيين ان يعملوا بكل حزم واصرار على تنقية جو تاما وباسرع وقت ممكن من سموم التحريض الظالم على الشيوعية .

اننا ندعو ابناء شعبنا جميعا الى الالتفات الى قضاياهم الحيوية التي لا تزال تتطلب الحل . اننا ندعو الى صيانة وتعزيز وحدة الشعب الكفاحية . من الضروري ان نعزز نعزم دعايات الموجهة اجراء حكومة الاضطهاد القومي ومرتزقة الاحزاب الصهيونية الذين يلاحقون ، صفا وواحدة ، عشاق شعبنا القومية الشريفة

ان الشيوعيين ليسوا الجانب من شعوبهم ، انهم المثلون الثوريون الحقيقيون للطبقة العاملة في كل شعب ، والطبقة العاملة هي الطبقة التي وضع التطور التاريخي على عاتقها تخليص المجتمع من الاستغلال الاستعماري والاستغلال الرأسمالي . ان الهجوم على الشيوعيين هو هجوم مباشر على مصالح وحقوق الطبقة العاملة وجماهير الكادحين الفقراء في المدينة والقرية . لقد اثبت هذا الهجوم في الماضي ويثبت دائما تنازل اصحابه عن مصالح الشعب المستعمرين والمستغلين . ان الهجوم على الشيوعيين يتعارض مع التطور في عصرنا ويرجعنا الى الوراء .

ليس صدفة ابدا ان صهيونيي بن غوريون ، وجميع عملاء الاستعمار ، يصفقون طربا لهذا الهجوم ويدخلونه الى اقصى حد . ليس صدفة ان اجراء الحكم العسكري الوطنيين ومرتزقة الاحزاب الصهيونية يهتفون الآن بحياة عبد الناصر ، فالهجوم على الشيوعية لا يفيد الا اعداء الشعوب وتفرقة صفوف الشعب .

ايها الاخوان العمال والفلاحون !

ان اتهام الشيوعيين بعدم الاخلاص الوطني هو اتهام لكم في وطنيتكم . انتم الذين لم تبخلوا بالتضحيات لصيانة امانيكم الوطنية ، بينما كان الآخرون يتدللون ويتمطعون . انتم الذين لم تتراجعوا امام اي ارهاب بينما كان الآخرون يهربون من المعركة خوفا من سحب تصريح ! اسكتوا ضجيج الحملة على الشيوعية ! صونوا وحدة صفوفكم ووحدوا الشعب كله وراء نضالكم المتين

علينا ان نواصل النضال لأشد النضال . فاعداء الشعب ، الذين هزموا في اول ايار امام وحدة صفوفنا الكفاحية ، سيواصلون مؤامراتهم في الخفاء . ان اعداء حقوقنا القومية واليومية سافرون يعملون لتفتيتنا ولتقليع جذورنا .

عاشت الطبقة العاملة ، موحدة الشعب ورافعة اعلامه الكفاحية !

عاشت الوحدة النضالية بين العمال والفلاحين والطلاب وجميع الوطنيين !

عاش النضال ، بوحدة صف ، من اجل حقوقنا القومية واليومية !

لن نتراجع ! لن نلين !

الحزب الشيوعي السوداني يندد بخيانة الطغمة العسكرية الرجعية الحاكمة

أصدر الحزب الشيوعي السوداني بيانا جاء فيه ان الانقلاب الذي حدث في السودان في ١٧ نوفمبر الماضي هو انقلاب رجعي دبره عبدالله خليل والسفارة الامريكية بواسطة ابنه أحمد عبدالوهاب

وجاء في البيان ان عصابة عبدالوهاب قد ارتكبوا جرائم كثيرة واشاعوا الارهاب في البلاد بقصد قمع الحركة القومية ومنذ اليوم الاول وقفوا عن قبول « المساعدة » الامريكية التي مقتها الشعب واطلقوا يد الامريكيين في البلاد ، واستحضروا أكثر من مئتي خبير امريكي أصبحوا هم في الواقع الحاكمين في السودان ليوم فالحكم اليوم في أيدي واشنطن لا الخرطوم .

وقد اخذ حكام السودان الجدد يتقربون من حكام الحبشة بنية عقد حلف معهم تحت نفوذ الولايات المتحدة وبريطانيا ، وتسلم هؤلاء الحكام الجدد « هدية الاسلحة » البريطانية التي رفضتها اكثرية الشعب السوداني .

ويتعرض البيان الى وضع البلاد الاقتصادي ويذكر ان العجز المالي يزداد من جراء صفقة القطن الاستعمارية مع بريطانيا واتفاق « المساعدة » مع الولايات المتحدة .

وفي البيان ايضا ان قادة العمال المخلصين وفي طليعتهم الشافعي احمد الشيخ وغيره من أمثاله قدموا الى المحكمة العسكرية وحكم عليهم بالسجن مددا طويلة ، وقد حول الحكام الجدد السودان الى سجن كبير ، وأدوا الحريات الديمقراطية والحقوق المشروعة وسيطروا على البلاد بالقوة والعنف

ويشير البيان الى التغيير الذي حصل في رجال الحكم في ٤ مارس ١٩٥٩ ، ويذكر ان ابعاد احمد عبد الوهاب عن الحكم هو خطوة هامة ضد القوى الرجعية وهي رجال الجيش الوطنيين الذين قاموا بهذه الخطوة ان يعملوا بجلو حبال مؤامرات الاستعمار والرجعية ، والطريق الوحيد امامهم هو السير مع الشعب وتبني مطالبه .

والشعب يطالب بحل عصابة عبد الوهاب وتقديمها الى المحاكمة ، و باطلاق سراح كل المعتقلين الوطنيين واسقاط الاحرار ، ومواجهة الازمة الاقتصادية ، والتحرر من تأثير السوق الاوروبية ، وهو يطالب الحريات الدستورية والسير في طريق الدستور خطة ديمقراطية والغاء اتفاق « المساعدة » الامريكية وصفقة الاسلحة مع بريطانيا ، وهو يطالب الصداقة مع الشعب المصري وحل جميع القضايا وفقا لمصلحة الشعبين .

احياء ذكرى ضحايا النازية في اوروبا

القدس — جرت في مختلف انحاء البلاد حفلات احياء ذكرى الملايين الستة من اليهود الذين اباد هم قوات هتلر النازية في اوروبا خلال الحرب العالمية الثانية وبدأت الاحتفالات التأبينية بتنكيس علم الدولة والوقوف حدادا لمدة دقيقتين في الساعة الثامنة من صباح يوم الثلاثاء الماضي .

وعقدت اجتماعات عديدة وخصصت المدارس والمعاهد الثقافية حصصا القيت فيها المحاضرات عن هذه الذكرى وعن البطولة الرائعة التي ابدتها قوات التمرد في جيتو وارسو .

وقد كان الحدثان المركزيان في هذه الاحتفالات افتتاح معرض صور عن الجيتوات ومعسكرات الابادة .

ثم عقد اجتماع شعبي حول الذكرى في القدس اشترك فيه رئيس الدولة ومفوض بولونيا الذي حيا هذه الذكرى ، وكبار المسؤولين الحكوميين والشخصيات الاجتماعية العديدة .

وخصصت قول همام التاحيدامن يوم الثلاثاء لهذه الذكرى فقالت ، ان الموقف الصلب الذي وقفه المناضلون والمتمردون في جيتو وارسو قد كان ممكنا بفضل وحدة العمل الوطني التي اقاموها ضد العدو المشترك ، وبفضل الصمود البطولي الذي كشفت عنه ستالينغراد فمن هذا الصمود استمد المناضلون والمتمردون القوة والتشجيع والثقة . في هذا اليوم علينا ان نذكر وضعي قوى التقدم التي وقفت الى جانبنا في تلك الايام الرهيبة ، وفي المقام الاول الجيش السوفياتي المجيد الذي قدم اغلى التضحيات في سيره من ستالينغراد الى برلين وخلصه لنا ولاولاده الملايين من شعبنا والشعوب الاخرى من خطر الاختناق هذا اليوم يحتم علينا الواجب القومي الاول ان نستنكر تسترالاوساط البنغوريونية على العسكريين في بون الذين تهيئ لهم لتشييد جرز ملايين اليهود ذلك التستر الذي يجري في نقاب صفقة « الترومبات » .

ان الواجب القومي يحتم علينا تعقيد النضال ضد الارتباط السياسي والاقتصادي والعسكري مع ورثة هتلر النازيين الجدد ، وليكن يوم الذكرى هذا حافزا ودافعا على تشديد النضال الموحد من اجل منع كوارث حرب جديدة ، من اجل السلام المقيم في العالم ومن اجل ان تصبح اسرائيل دولة محبة للسلام ولاخوة الشعوب والديمقراطية والتقدم الاجتماعي .

قضية الجزائر تثار في الأمم المتحدة

قررت الكتلة الاسيوية الافريقية في هيئة الامم المتحدة إثارة القضية الجزائرية في الدورة القادمة لهذه الهيئة هذا العام .

ومن المعروف ان الحرب الدائرة في الجزائر تنهك فرنسا وتثير لهيبا للمتاعب ، ويحظى الشعب العربي في الجزائر في نضاله ضد الاستعمار الفرنسي بالتأييد المتزايد من جميع القوى المحبة للسلام في العالم ، وفي فرنسا نفسها اصدر عدد كبير من الدمقراطيين بيانا طالبوا فيه بانهاء الحرب القذرة في الجزائر ، ويحظى الحزب الشيوعي الفرنسي بالعطف المتزايد من الشعب الفرنسي لتأييده الشعب العربي في الجزائر .

وفي مقال نشرته جريدة « المجاهد » الجزائرية اوزير الاستعلامات في حكومة الجزائر المؤقتة جاء ان جيش التحرير الجزائري يتهيأ لدخول معارك كبيرة ، كذلك صرح وزير الثقافة في حكومة الجزائر محمد المدني ان جيش التحرير الجزائري كان في سنة ١٩٥٤ : ٣٠ الفا واليوم يبلغ عدده ١٣٠ الفا وان الحكومة الجزائرية قد اتخذت جميع الخطوات لاستمرار الحرب التحريرية حتى النصر التام على الرغم من ان فرنسا تحارب باستخدام الاطلنطي .

وصرح ايضا مسؤول جزائري ان لدى جيش التحرير الجزائري ما يكفل استمرار الحرب ٢٠ سنة أخرى وقال هذا المسؤول ايضا انه من الممكن ان يستعمل جيش التحرير الجزائري السلاح الجوي في حربه ضد المستعمرين الفرنسيين .

حول العالم

يوجين بلاك يحول انظاره الى الهند

نشرت صحيفة « هيرالد تريبيون » المقربة من قيادة الحزب الجمهوري الامريكي ان زيارة بلاك ، مدير البنك الدولي القريبة الى الهند والباكستان هي القيام بدور الوساطة الامريكية . ولا شك ان هدف هذه الوساطة هو التأثير على سياسة الحياد التي تنتهجها الهند .

ومن الجدير بالذكر ان مدير البنك الدولي ، قد نفذ مهمة مماثلة في القاهرة حيث قام بدور « وساطة » بين الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا .

والصحيفة المذكورة لا تخفي بان وزارة الخارجية تأمل السيد في الماء الذي عكرت صفوه حملة التحريض القذرة التي شنتها الرجعية الهندية حول التمرد الرجعي في التبت . فصحيفة هيرالد تريبيون تقول ان تمرد التبت ، قد ادى الى تحسين العلاقات بين الهند والباكستان !

مراقبات يزور الاتحاد السوفياتي

روما — نشرت الصحف الايطالية ان جوزيبا سراغات ، سكرتير عام الحزب الاشتراكي الديمقراطي الايطالي يعتزم زيارة الاتحاد السوفياتي في مطلع صيف هذه السنة ، وسيحمل خطابا رسميا الى الحكومة السوفياتية .

وتضيف الصحف انه سيصاحب سراغات في زيارته ماولو روسي ، رئيس مجلس النواب الايطالي والذي ينتمي الى نفس الحزب .

اما الدعوة لهذه الزيارة فقد وجهها السفير السوفياتي لسراغات قبل ايام في روما .

هريمان لمقابلة خروشتشوف

نيويورك – انباء وكالات الانباء ان حاكم ولاية نيويورك السابق افريل هريمان سيبدأ يوم السبت القادم زيارته للاتحاد السوفياتي وقال هريمان في حديث تلفزيوني انه يأمل اجراء محادثات صريحة مع خروشتشوف .

نجاحات للشيوعيين في انتخابات بلدية باليابان

طوكيو – نشرت صحيفة « اكاهاتا » ان نتائج الانتخابات البلدية التي جرت مؤخرا في اليابان تدل على نجاحات كبيرة للقوى الدمقراطية .

فنتيجة لهذه الانتخابات اصبح للحزب الشيوعي ممثلون في ١٢ مجلسا بلديا وهذه هي اول مرة يصبح الشيوعيين ممثلون في المجالس البلدية . اما من حيث الاصوات فقد نال الحزب الشيوعي الياباني في هذه الانتخابات نصف مليون صوت اكثر مما ناله في الانتخابات السابقة .

ان حزبه المبام « يناضل في داخل الحكومة » .. لتغيير الاوضاع !! « عجائب مضحكة !

محمد صاحب

الحرب خدعة !

ما اسمج واغبى الاحزاب الصهيونية ومرتزقتها العرب ، حسبوا ان حملة عبد الناصر على الشيوعية قد دوخت شعبنا فتدافقوا فيا بينهم على اقتسام «الاسلاب» .

إن من لم يشاهد مبادلهم في اول ايار في الناصرة لا يعرف شيئا .

كان عليك ان ترى صبيان الهستدروت وراء «مكبر» فونهم يصرخون كالمسعورين : «ليسقط الشيوعيون العملاء اعداء القومية العربية» ، كانوا يقودون احمد سعيد وهم متقلدين بعبارات حنونية رفعوها كشعار «من اجل استقرار اللاجئين القائمين في اسرائيل» الذي معناه الحقيقي : «لا عودة الى الارض السليبة والقرية المهدومة ، وبعيش تهويد الناصرة والجليل» !

كان عليك ان ترى الاوادم البراشير حزب احدوت هعفودا «حزب سيناء وقلقيلية وقبية» ، حزب «العمل والغدر» وهم مشغولون بالدفاع عن القومية العربية من «الشيوعية الالحادية» .

ولكنك ان لم تر مرتزقة المام في استعراضهم المسعور لم تر شيئا .

علوا شعار : «لتسقط حكومة الاضطهاد القومي ...» اي حكومتهم التي يتشبثون بقائها تشبث الغريق بحبال الهوا هتفوا . و «ليسقط قاسم العراق ، يعيش عبد الناصر» ، هؤلاء الذين طالبوا برؤوسنا بتهمة اننا اعوان عبد الناصر .

وصبيهم يوسف خميس ، الذي بعثته حكومة بن غوريون قبل سنتين الى الاردن ، خطب معلنا خوفه على القومية العربية من ثورة ١٤ تموز ، وضمن مقاعد الكنيست ، بعد الانتخابات القادمة ، بوجبة زحة من السباب على الشيوعية — لقد تضخم من كل ربحتم البستوني ...

ولكن ، ما اسمج واغبى الاحزاب الصهيونية ومرتزقتها العرب ، فلم يقابل شعبنا مبادلهم هذه الا باشد الاحتقار والاشمئزاز ، ان شعبنا شعب مجرب ، يظن العدو انه منخدع فاذا به يخادع العدو وسلطاته !

حسب هؤلاء الوصوليون ان الحملة على الشيوعية ستكسبهم اجرا لدى شعبنا ، فما جهلوا ، بمعلم هذا بلا الحملة على الشيوعية . ان شعبنا يقول اذا كانت احزاب سيناء تؤيد الحملة على الشيوعية ، فما تمس هذه الحملة .

شكرت على همشمار المابية البوليس على مرور اول ايار في الناصرة بهدوء ، البوليس الذي اسال الدماء في اول ايار ١٩٥٨ ! ان هذه الصحيفة الصهيونية ، تحتقر شعبنا ووجهه

في حمأة مكافحة الشيوعية يزداد نشاط السماسرة لتجريد الفلاحين من اراضيهم

الطيبة — لمراسلنا المتجول في المثلث — الوطنيون منهمكون ، منهمكون في مكافحة الشيوعية تحت علم «القومية العربية» ، ومنهمكون في استخلاص الاراضي من الفلاحين العرب لاسيادهم ..

في الطيبة علمت ان ما يسمى «باللجنة الاهلية» التي أقيمت لاعادة النظر في تعويضات الاراضي المصادرة تعرض الآن اقتراحا بدفع تعويض عن الدونم الواحد ما يوازي انتاج عشر سنوات بمعدل للدونم الواحد ، وقدرت انتاج الدونم الواحد عشرين ليرة سنويا وبذلك يكون التعويض ٢٠٠ ليرة عن كل دونم .

والواقع ان هذا المبلغ لا يعوض اصحاب الاراضي بل هو اقل من التعويض الذي كانت تقترحه الحكومة في سنة ١٩٥٢ ، آنذاك كانت تقترح ١٠٠ ليرة عن كل دونم وقوة الليرة اشرائية آنذاك هي ثلاثة اضعاف قيمتها اليوم .

القضية ليست قضية تعويض والفلاحون لم يختلفوا مع الحكومة او لجنتها الاهلية على التعويض فحسب انما اختلفوا على ملكية الارض ، انهم لا يريدون التنازل عن هذه الملكية .. انهم يريدون الاحتفاظ بارضهم مصدر رزقهم وسياج كيانهم القومي ..

اما اعضاء «اللجنة الاهلية» فلن ينقذهم التظاهر «بالقومية» من غضب الشعب الذي يدرك ان «قوميتهم» غاية قومية .

نشاط السماسرة في ام الفحم

وفي ام الفحم في حملة التحريض على الشيوعيين يزداد نشاط السماسرة وتكثر اتصالاتهم في الخفاء مع اصحاب الاراضي لاقناعهم بشتى وسائل الاغراء بقبول تعويض عن اراضيهم بمعدل ٢٠٠ ليرة للدونم الواحد

ومن اساليب هؤلاء السماسرة القدامى ، الذين عملوا في خدمة الكرين كايميت ، منذ ايام الانتداب ان يزعموا ان التعويض هو ١٠٩ ليرات ولكنهم «مناطيم» سيؤمنون للفلاح ٢٠٠ ليرة للدونم الواحد ..

وكل هذا يجري تحت عبارات «القومية العربية» ... ومكافحة الشيوعية . ولكن دعاة «القومية» يفشلون في مساعيهم فابناء القرية يعرفونهم تماما ويعرفون انهم ركائز حكومة الاضطهاد القومي .

اضراب طلاب التخنيون في حيفا

حيفا — ما زال طلاب التخنيون ... في التخنيون مضربين احتجاجا على انظمة التعليم الجديدة وقد صدر مدير التخنيون دوري باغلاق هاتين الدورتين حتى نهاية السنة اذا لم يوقف الطلاب اضرابهم .

وكان الطلاب قد طالبوا بتأليف لجنة خاصة تسمع مطالبهم فاجابهم دوري : «لست مستعدا ان ابحث اية قضية اقترحتموها في رسائلكم ما دمتم مستمرين في الاضراب» .

المباي يلجأ الى عمليات الضرب والاعتداء على العمال لسرقة اصواتهم

حيفا — حيال هبوط مكانة الزعامة المباينية بين العمال ، وازاء الخوف الذي يستحوذ عليها من نتائج الانتخابات اخذت تتنكر طرق ارهاب جديدة ، ومنها العدوان على خصومها الحقيقيين .

ففي حليت ، حيث العمال يحركون بغضبهم موقف الزعامة المباينية من مطالبهم ، وخاصة مطلب توفير العمل ، اعتدت فرقة زعران مباينية على إثنين من اعضاء الحزب الشيوعي في الليل وفي مكان لا يبعد عن المارة ، على اثر قيامهما بتوزيع نشرات تفسيرية للانتخابات المهستدروت . وقد اثار عمل الزعرنة هذا استياء كبيرا بين عمال حليت الذين يعرفون مواقف الحزب الشيوعي في تأييد مطالبهم .

وهذا ليس الحادث الوحيد . ففي عين شمس حاول المباينيون كل ما في وسعهم لسرقة إزالة قائمة الحزب الشيوعي فقد عمدوا الى طريقة جمع تواقيع العمال صورة جماهيرية مع عدم تمكين القائمة الشيوعية من الدخول او تأخيرها بسبب «ردواجية» التواقيع وخلافا لقانون الانتخابات فقد المباينيون نحو مئتي توقيع اشركيا كانوا قد وقعوا لهذا القصد ايضا .

والسبيل الذي يسير عليه المباينيون هو ان يرسلوا فرقة لجمع التواقيع ثم تتبعها فرقة من الزعران لتضرب من يرفض التوقيع .

غير ان هذا كله لم يفت في عضد العمال ووقع عشرات العمال على قائمة الحزب الشيوعي .

ان لجوء المباي الى هذا السبيل انما يشير الى هبوط مكانته والى خوفه من نتائج الانتخابات .

وزير البوليس يشكر عدوان شرطة الحدود على ٦ رعاة عرب قرب الطيبة

حيفا — مكتب الاتحاد — في وزير البوليس ، بخور شطريت في جوابه على استجواب النائب توفيق طوبي ، ان لديه اي معلومات عن اعتداء شرطة الحدود على رعاة عرب في منتصف كانون الثاني الماضي

وكان عضو الكنيست توفيق طوبي قد قدم استجوابا لوزير البوليس ، اثر هذا العدوان جاء فيه انه حوالي منتصف كانون الثاني اعتدت قوة من شرطة الحدود على ستة رعاة عرب احداث جنوب قرية الطايبة ، وقد اعتدى افراد الشرطة على الرعاة بوحشية وساقوهم الى مركز البوليس ثم اخلوا سبيلهم بكفالة ، وحتى الآن لم تعرف التهمة التي اسندت اليهم .

وهؤلاء الرعاة هم محمد مصاروه وعمره ٦٠ سنة ، جمال جبروني ١٢ سنة ، عبد الله راشد ٢٢ سنة ، جابر احمد الاحمر ١٦ سنة ، محمد سعيد جابر ١٤ سنة ، ومصطفى مسعود جبارة ١١ سنة (الاتحاد ٢٢/١/٥٩)

ولكن وزير البوليس تنصل في رده ... لم يعرف شيئا عن اعتداء شرطة على الرعاة وان الشاكي عليهم لم يقدم شكوى بالاعتداء وبذلك فلا مكان لاي عمل تأديبي . وحول سؤال النائب طوبي عن الاجراءات ضد تكرر حوادث مماثلة قال وزير البوليس ان الاجراءات لمنع تكرر مثل هذه الحوادث على سكان ... منهم من يتعدون !!

الاتحاد قبل ١٥ سنة

وهي العمال العرب

في مناسبة اول ايار ١٩٤٤ صدر ... فلسطين ان يبرز بعض العمال العرب ... في جبهات ، ولا ... جبهتها ... العربية وتنظيم العمال العرب ... العمال ...

هذا ما نشرته جريدة الاتحاد قبل ١٥ سنة .

فما الذي تغير ؟

كان «اتحاد عمال فلسطين» زوراً ، وهو اليوم «اتحاد عمال اسرائيل» زوراً وبهتاناً .

زعماؤه وعملاؤه حكانوا ولا يزالون هم الذين حاولوا ويحاولون الآن ، التغرير بالعمال العرب .

هؤلاء كانوا ولا يزالون رعاة المباي وذنابهم عند العرب .

لقد فشلوا في التغرير بالعمال العرب في السابق وهم اليوم يفشلون .

ومظاهرة اول ايار النضالية في الناصرة شاهد على فشلهم .

الجراد في فسوطة

فسوطة — يقول مراسلنا ان سرب الجراد حط يوم الثلاثاء الماضي في اراضي القرية ، وعلى الرغم من ان الاهالي اعلموا بوليس ترشيحا فجهاز مكافحة الجراد لم يصل الى المكان ..

نأمل ان يكون جهاز مكافحة الجراد قد باشر عمله حرصا على مزروعات القرويين .

ايبان يقول : اسرائيل قد تحقق استقلالها الاقتصادي بعد ٣٠ سنة ...

وزارة خارجية امريكا تؤكد مواصلة اعطاء المنح لبن غوريون

اطلنطا — في حفلة وداع اقامها رجال الاعمال والاوساط السياسية المحلية هنا على شرف سفير اسرائيل في الولايات المتحدة أبا ايبان صرح لا «فن فوز» بان اسرائيل تقر بالجميل على المساعدات التي قدمتها لها امريكا منذ قيام دولتها وقال «انه من المؤكد تقريبا ان تمر ٣٠ سنة حتى تنجز (اي اسرائيل) استقلالها الاقتصادي» ..

تصريح نائب وزير الخارجية الامريكي

صرح نائب وزير خارجية امريكا دوغلاس ديلون ، امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي ، هذا الاسبوع ، ان «اسرائيل ستتلقى مساعدات اقتصادية مهمة في نطاق المساعدات الاقتصادية الخاصة» .

وقال ديلون ان المساعدات التي تلقتها اسرائيل في نطاق السلطة الرامية وصندوق قرض التطوير ستكفي لدعم اقتصادها ولهذا لم تعطها بعد سلفة في نطاق العون الذي تتلقى مساعدات اقتصادية عامة .

واضاف نائب الوزير الامريكي ان «عدم ... البيت الابيض ... لهذا الامر سيكون تأثير سيكولوجي في اسرائيل» وقال ان «اعطاءنا لاسرائيل لم يقل ... وبعد الاحتياجات التي تلقيناها منذ استقلال اسرائيل سيبذل كل جهد لموتها وتقديم المساعدة لها» .

غازي .. يحاول «غزو» البقيعة

البقيعة — داعيتباي غازي السعدي نشيط جدا في هذه الايام ، فهو ممثل النقابات المهنية في منطقة نهاريا ومهمته الآن اخذ اصوات عمال البناء «بالتبوت» لحزبه .

زار مؤخرا هذه القرية وعقد اجتماعا لبعض العمال .. وختمه بالويل والثبور وعظائم الامور ان هم لم يصوتوا للمباي .

وقال ولعله يعلم بالغيب انه «سيعرف الذين لا يصوتون للمباي وسيحاسبهم (اي يطردهم من اعمالهم) ولهذا فقد اعذر من انذر» على حد تعبيره .

ويضيف مراسلنا : عمال القرية يعرفون مباي ويعرفون سياسته ولهذا فهم يدركون واجبهم .. فالحزب الشيوعي الذي اخلص لهم قائمته ورجالها عرفوا بدفاعهم عن مصالح العمال العرب واليهود على السواء .

«اذناب نحن .. ولكننا قوميون ..»

مكتب الاتحاد — نشرت مجلة هعولام هزه في عددها الاخير ما ارسله لها مندوبها في الطيبة عن العدوان الذي قام به زعران المباي والحكم العسكري على اجتماع اول ايار الذي عقده الحزب الشيوعي في الطيبة وتكلم فيه النائب توفيق طوبي

وقالت هعولام هزه :

كان ضيف عيد الحزب الشيوعي في الطيبة يوم السبت الماضي هو النائب توفيق طوبي وقد اخذ اتباع المباي العدة للامر . فنصبوا في الشارع الرئيسي مكبر صوت ، ولما بدأ الحزب الشيوعي اجتماعه بدأت اصوات من كان يوجهها محمد عبد الغني سكرتير اتحاد عمال اسرائيل في القرية ، وكان المسؤول عن مكبر الصوت هو حسني كامل الذي عاد مؤخرا من زيارة طويلة لايطاليا حيث تعلم هناك مكافحة الشيوعية .

وهتف حسني كامل في مكبر الصوت «يعيش جمال عبد الناصر قائد القومية العربية» ، وزعق عن «ابيها المعدون بناء المعدين» (وعن هذا هو احد معجمي القاصين الذي حنده المابانيون في حلتهم عنه) .

«وفجأة انهمرت الحجارة على ... الحزب الشيوعي ، وصرخ حسني كامل في الميكروفون ، «ان احلاف الشيوعية قد امتزجت باحلاف الصهيونية المجرمة» ، ولم يوضح كيف تم اطلقت الشعارات كيفما اتفق وذلك تعميم اثر كلتي «الصهيونية المجرمة» فقط .

«وكان عشرات الشرطة الذين استدعوا الى المكان يقفون على جانب الطريق دون ان يحركوا ساكنا . وهتف حسني كامل الذي هو ابن اخت دياب حسن مرشح المباي في الانتخابات القادمة هتف في الميكروفون ، «على الرغم من اننا اذناب الحكم العسكري فاننا قوميون» !

وهكذا ترى ايها القارئ ان اذناب الحكم العسكري وعملاء سياسة الاضطهاد القومي الشوفينية يزعمون للناس القومية ليواصلوا خدمتهم لاسيادهم حكومة بن غوريون — في الاعتداء على الطالب العادلة للشعب العربي الذي رسمها شرف واخلاص ومثابرة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وهم يستخدمون عبد الناصر والقومية العربية المتفقة مأرب بن غوريون في ضرب الجماهير العربية ومنعة صفوفها وحكت مالها ورفض مطالبها القومية واليومية .

لقد كان هؤلاء ، ولا يزالون ، وسيظلون ، عورة الشعب ، عهاً اعداء لمضطهدي الشعب العربي وناهبي ارضه ومشردي ابنائه واطفاله

فتوهم انه لولا البوليس لاكل بعضه بعضا .

ولكن علينا ان نشكر البوليس حقا ، ان نشكر حكومة بن غوريون ، ان نشكر الارهاب والاشغال القليلة التي توجدها لبعض العمال العرب في الكيبوتسات — فلولا ذلك كله لما وجدت عاملا عربيا واحدا يخالف حمته ويسير وراء شعارات الصهيونية الاحتلالية التعريبية .

كان اول ايار في الناصرة امتحانا للشعب ، غنيا بالسعادة والمسرة ولقد خرج الشعب من هذا الامتحان ناجحا بدرجة الشرف ، وذلك لانه تغلب على معلم اسمه : اول ايار ١٩٥٨ !

لنا شعب كالبحيرة الهادئة ، يظن العدو انه يستطيع العوم فيها ، فيوغل في البعد ، فتبتلعه ، ثم تلفظه جيفة نتنة ، مددنا لهم الحبل ، حبل الحملة على الشيوعية ، حتى يشنقوا انفسهم ويخنقوا الحملة على الشيوعية .

وما بقي الآن إلا ان ننسحب ...

(جهينة)

رعونة الشرطة في ظل التسامح مع العدوان

شرطي يخرق حرمة بيت ويهجم على امرأة في فراشها ثم يضرب جاراً هب لنجدة جاره

بيت جن — هذه وقائع عدوان بوليسي تقليدي وقع في القرية في ليلة عشرين نيسان الماضي نسوقها الى نائبي الكنيست المبائيين جبر معدي وصالح خنيفس اللذين يزعمان تمثيل الدروز .

حوالي ١١ ليلا طرق البوليس باب بيت محمد حسن قاسم الذي كان نائما الى جوار عائلته — وما ان فتح قاسم الباب حتى دلف الى الداخل شرطيان احدهما أماشي يعني لوزيس وحمل رقم ١٢٧٢٨ اعلن انهما يريدان التفتيش .

ولم يبحثا اي امر بالتفتيش بل امسك الشرطي قاسم المذكور بينما انقض الأماشي على الزوجة نزع الغطاء عنها وهي في فراشها وحاول انتزاع مصاغ ابيها .

وعلى الصياح حضر الجيران ويتهم فارس يوسف حلبية وتهجمه لاستنكارهم تصرف الشرطيان من اعمالها الاستفزازية .

ولكن الاماشي وقد اغضبه هذا التدخل صب جام غضبه على فارس يوسف حلبية ... الجار الذي انجد جاره ، فسأله عن هويته فأخبره انها في البيت المجاور وما تيان عليها بعض الجيران — ثم استاقه الى مركز بوليس ترشيحا وهناك انقض عليه ضربا وركلا حتى سقط على الارض يتلوى من الالم والوجع واخذ الاماشي ورجاله له تهال على تلوه بالضرب .

وبعد ظهر اليوم التالي اخلي فارس المذكور بكفالة اعمال الشرطة والخروج بالكفالة .

وبخروجه ذهب الى الطبيب فعالجه واعطاه تقريرا طبيا سببه ايام يعطلها العمل .

لقد اثار هذا العمل الاستبدادي الوقح اهالي قرية بيت جن فارسل عدد كبير منهم عريضة شكوى الى مدير بوليس المنطقة يطالبون فيها بالضرب على ايدي العابثين بحرمة البيوت والمواطنين .

ويقول مراسلنا في عكا ان المعتدى عليهم قد اوكلوا الامر المحامي حنا نقاره لاتخاذ الاجراءات القانونية ضد هذا الاعتداء .

طلاب الجامعة العبرية يهددون بالاضراب

القدس — قررت لجنة منع رسوم التعليم العاملة الى جانب اتحاد طلاب الجامعة العبرية ، اعلان الاضراب عن الدراسة في ١٠ ايار ، اذا لم يرد جواب شاف من رئيس الحكومة حتى ١٤ ايار ، ردا على المذكرة التي قدمها له وفد اتحاد الطلبة في شهر آذار .

ويذكر القراء ان طلاب الجامعة قاموا بمظاهرة كبيرة سارت في شوارع القدس في شهر اذار — تهتف ضد رفع رسوم التعليم ، وفي اعقاب هذه المظاهرة وافق بن غوريون على مقابلة وفد من الطلاب .

الف شاب يشهدون المباريات الرياضية

الناصرة — ... تضاهرة اول ايار هنا جرت على ملعب المدينة «جديد مباريات في كرة القدم على كأس لجنة اول ايار اشتركت فيها فرق المستقبل والارثوذكسي والنهضة والشباب العرب بحضور الف مواطن .

وقد تعادل المستقبل والارثوذكسي باصابة لكل منها ، وتغلب فريق النهضة على فريق الشباب العرب باصابتين مقابل لا شيء .

وقدم الرفيق غسان حبيب ممثل لجنة اول ايار الكأس الى فريق النهضة الفائز .

وقد انتهت المباريات في جو ودي طيب .

وحيى غسان حبيب باسم لجنة المهرجان الفرق المتبارية ودعاها الى الاتحاد ونشر الروح الرياضية .

تهنئة

الى صديقنا بشارة دبس وزوجته تهانينا بالمولودة الجديدة

جهينة

فرقة نيسانيا
الحزب الشيوعي — حيفا

رسالة الى دائرة الشؤون الاجتماعية

عاجز لسنوات ويحرم من المساعدة

اني انسان مصاب في رجلي ولا استطيع السير بدون عكازة والمدث لا استطيع القيام باي عمل جسماني . وهذا وضعي متواصل اثناء العمل قبل ١٣ عاما .

وانا رب عائلة مؤلفة من ستة اشخاص انا معيلهم الوحيد وحتى الآن فاولادي دون الثامنة عشر .

ومنذ عام ١٩٥٣ بدأت آخذ مساعدة شهرية من دائرة الشؤون الاجتماعية وفي عام ١٩٥٧ اجريت لي عملية جراحية في رجلي اليمنى ..

وبلغت احدى مساعدة بلغت ٢٠ ليرة شهريا حتى قبل تسعة شهور حين قطعت هذه المساعدة كليا ، وعرضت علي الدائرة قرضا قدره ٢٠٠ ليرة لافتح دكانا .

واعتبرت الدائرة ان هذا المبلغ الزهيد لا يكفي لفتح دكان خصوصا وان في القرية دكاكين عديدة .

وراجعت مختلف الهيئات وارسلت عريضة وقعها وجهاء القرية تصور فقري الشديد وحاجتي الماسة ، دون جدوى .

والآن اضع القضية امام الرأي العام .. واسأل :

باي حق يهمل انسان عاجز ويحرم من المساعدة ؟

ثم . هل لوزير الشؤون الاجتماعية ان يتدخل في الامر ؟!

عبد القادر محمد عزام
الرينة — قضاء الناصرة

تدخل في عيد النبي شعيب

بعث الينا ابن الكرمل برسالة روى فيها كيف تدخل الحكم العسكري في تأجيل عيد النبي شعيب من موعده ٢٥ نيسان الماضي الى ٢٧ نيسان .

ويقول ان الحاكم العسكري ضغط على الرئيس الروحي الشيخ امين طريف لقبول بهذا التعديل مما ادى الى ان يقاطع دروز دالية الكرمل وعسفيا الاحتفال بالعيد .

ويضيف ان شباب الدروز اعربوا عن نقمتهم على هذا التصرف فهتفوا بسقوط الحكم العسكري خلال الاحتفالات ..

ويعلن «ابن الكرمل» ان هذا التصرف هو خرق لحقوق الانسان .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

اقرار قوائم المرشحين لانتخابات مؤتمر الهستدروت

المباي يشن بعد نزول القوائم حملة منظمة وتخطيط لارهاب مركزي القوائم المنافسة لمباي

تل ابيب — وافقت لجنة الانتخابات على القوائم السبعة التي قدمت لانتخابات المؤتمر التاسع للهستدروت اما هذه القوائم فهي قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وقوائم مباي، واحدوت عبوده، والعامل الصهيوني، والعامل المتدين، والصهيونيين العموميين.

اما لجنة قوائم المرشحين للمؤتمرات الاخرى، مؤتمر الزراعيين، ومؤتمر الفلاحين، ومؤتمر الموظفين ومؤتمر عمال البناء — فستنتهي فحصها والموافقة عليها اليوم (الخميس).

وتشمل قائمة مرشحي الحزب الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر التاسع للهستدروت على ٥٠٠ مرشحين ونتج القائمة.

النقابات في تل ابيب والقدس ويوكنعم وغيرها، ولكن بالرغم من ذلك فقد وافقت لجنة الانتخابات على قوائم الحزب الشيوعي لمجلس عمال تل ابيب - يافا، وريشون لتسيون، وحولون، وبئر السبع وناتانيا والرملة ورحوبوت وغيرها. كما وافق على قوائم الحزب لمجالس العمال في الرملة وريشون لتسيون وناتانيا وحولون وغيرها.

[illegible]

وقد قدم مباي ١١٩ توقيعا على قائمته، ما يفوق القانون الذي يجيز ان يكون الحد الاعلى للتواقيع ضعف المطلوب. والمطلوب هو ٣٣ توقيعا.

الارهاب المباي

لقد قام حزب مباي بحملة ارهابية في مختلف الاماكن لمهاجمة الذين وقعوا لتزكية قوائم الحزب الشيوعي لمختلف [illegible]

المباي عدو العمال والجماهير العربية

مراسل الاتحاد في الجليل الغربي

باقتراب ١٧ ايار يحتشد تكتل مباي واجرائه العرب المرتزقة في الهستدروت لسرقة اصوات العمال العرب اعضاء نقابة عمال البناء، ليعوض بها ما سيفقده من اصوات العمال اليهود.

والمباي يستعمل التهديد والوعود، والاشاعات الصفراء المصطنعة، ويطوف زعماء مباي على القرى ليعقدوا اجتماعات التضليل والتغرير بالعمال، ففي ابو سنان اقتحم المباييون حرمة مدرسة القرية وعقدوا فيها اجتماعا للدعاية، ويوم السبت القادم سيعقدون اجتماعا مماثلا في عكا وغير ذلك من الاجتماعات.

والمباي الذي يتزلف اليوم للعمال العرب حيث يخاطبهم: ايها «الاخوان»، ويتجرأ على ان يقول لهم ان نصر المباي هو «ضمان» للعمال ويحاول ان يخفي تاريخه الاسود الدامي المعادي للعمال والجماهير العربية كافة، ولكن لا يمكن اخفاء رأس الحية المباينة التي لسعت العمال العرب دائما، فالعمال يعرفون ان:

* المباي هو المسؤول عن [illegible]

[illegible]

قبول قائمة الحزب الشيوعي لمجلس نقابة عمال البناء في عكا

عكا — وافقت لجنة الانتخابات لمجلس عمال البناء في عكا على قبول قوائم: الحزب الشيوعي ومبام ومباي والعامل المتدين التي تقدمت لانتخابات مجلس النقابة في المدينة.

ومرشحو قائمة الحزب الشيوعي مؤلفة من يهود وعرب هم: ماير ميلوتسكي، حسني مرعي، ويوسف جاد. وقد اثار قبول القائمة الشيوعية حماسا لدى اعضاء نقابة عمال البناء.

اقرار قوائم مرشحي الحزب الشيوعي

لنقابتي البناء والموظفين في حيفا

حيفا — وافقت اللجنة الانتخابية الهستدروتية على قائمة مرشحي الحزب الشيوعي الاسرائيلي لنقابة عمال البناء في حيفا ويقف على رأس هذه القائمة التي اشارتها ق الرفيقان يوسف كاتس وأديب شرش.

كما اقرت اللجنة قائمة مرشحي الحزب الشيوعي الاسرائيلي لنقابة الموظفين وهذه هي اول مرة يقدم الحزب الشيوعي فيها مرشحين لنقابة الموظفين.

وجدير بالذكر ان عدد مركزي قائمة المرشحين الشيوعيين قد زاد عن المئة. ويقف على رأس هذه القائمة الرفيقان عزرا بلبول (موظف البنك القومي) وبنيامين غليزر (موظف شركة الكهرباء).

وفي عكا اقرت قائمة مرشحي الحزب الشيوعي لمجلس عمال المدينة ولنقابة عمال البناء.

في محاولة يائسة لمنع الحزب الشيوعي في الناصرة من انزال قائمته لانتخابات عمال البناء

اجراء المباي يتمردون على ممثل الحزب الشيوعي في الناصرة

عمال الناصرة يتحدون الارهاب المباي فيقدمون مزيدا من التواقيع ليفوتوا على المباي فرصة اسقاط القائمة الشيوعية

الناصرة — جن جنون الرجعية المتنفذة في الهستدروت حين قدم الحزب الشيوعي هنا قائمة لانتخابات عمال البناء المنطقة الناصرة والقرى المجاورة التي ستجري مع انتخابات الهستدروت العامة في ١٧ ايار الجاري فما ان قدمت القائمة حتى قام موظفو المباي بتهديد العمال الذين زكوا القائمة الشيوعية حتى يسحبوا تزكيتهم، ولفت المشتركون باسماء العمال هؤلاء انه قام موظف الهستدروت المدعو جورج محمد بالاعتداء على الرفيق امين فضحة احد قادة الحزب في الناصرة بينما كان في مقر الهستدروت في الناصرة لمراقبة القوائم المقدمة.

واثار هذا التصرف الرعيد استنكار الذين كانوا في المقر من ممثلي الاحزاب الاخرى. وعلى الاثر وزع الحزب الشيوعي منشوراً في المدينة اعلن فيه ان عاملتنا العامة التي عرفت كيف تصون وحدة صفوف الشعب والوئام في اول ايار تعرف كيف تضع حداً حاسما لاعتداءات المهووسين الذين شعارهم تأييد الحكم العسكري والمباي حتى اعتبروا.

وجاء في المنشور ان ايام تحويل مكاتب الهستدروت الى [illegible] والتجسس على الشعب وخدمة الحكم العسكري [illegible] وكسرياتها وتعبيها الظلم والارهاب والجهالة.

هذا ويقوم الحزب الشيوعي الآن بجمع تواقيع تزكية اضافية ليفوت على اعداء العمال اسقاط القائمة الشيوعية.

جريدة اتحاد الشعب تدعو الى اشراك كافة الاحزاب الوطنية في الحكم

بغداد — ان الضمانة لاستمرار النظام الجمهوري وتوطيد معالم الديمقراطية في العراق تكون باشتراك كافة الاحزاب والمنظمات الوطنية في الحكم. وهذا هو مطلب يلتف حوله جماهير الشعب هذا ما كتبته جريدة «اتحاد الشعب» العراقية واذاعه راديو بغداد.

وطلبت الجريدة المذكورة منح الاحزاب والمنظمات الوطنية حق التنظيم والعمل والنشاط العلني المشروع.

وقالت اتحاد الشعب ان حزبنا الشيوعي قد اكد دائما ان الاحزاب الوطنية المخلصة ليست بحاجة الى جواز سفر في تبنيه كافة القوى الوطنية [illegible]

ودعت الجريدة الى الاسراع في تنفيذ قانون الاصلاح الزراعي والى توزيع الاسلحة على فرق المقاومة الشعبية بصورة اوسع والى تنفيذ احكام الاعدام بالخونة.

وبعد ان اشارت اتحاد الشعب الى مؤامرات عبد السلام عارف ورشيد عالي الكيلاني والشواف دعت جماهير الشعب الى اليقظة التامة حيال المؤامرات عامة وقد تسللت بعض العناصر الاجنبية تحت ستاراً في البلاد وتقلق الوضع.

[illegible]

التعديل الوزاري في الاردن (بقية)

يلتقوا معه الآن

ولا نستبعد ان يكون من اهداف ايضا تحقيق التعاون مع عراق الباي ايضا الذي ارتبط اسمه بالموافقة على الاعتصام الى حلف بغداد

ولكن الامر الجوهري ان التعديل استهدف هذا الامر وان الاعداد له قائم على قدم وساق.

الاوساط الحاكمة هذه النظرية وروجيهم لها

والمؤكد ان التقارب لا يقتصر على دولة عربية واحدة. بل ان المحاولة قائمة لايجاد التقارب بين الجمهورية المتحدة والدول الموالية للاستعمار.

ففي ٩/٤/٥٩ ذكرت الاهرام، ان مؤتمر وزراء الخارجية (الذي عقد في بيروت لبحث الوضع في العراق) عهد لعبد الخالق حسونة، امين الجامعة العربية لرسال مذكرة الى الدكتور صادق المقدم وزير خارجية تونس يدعو فيها تونس الى الاشتراك في اعمال الجامعة العربية، وصرح الامين العام بان الجمهورية العربية المتحدة ترحب بالتعاون مع تونس داخل الجامعة الى ما يؤدي الى تقوية [illegible]

وصل الى جنيف ايضا.

ان مؤتمراً لبحث قضية فلسطين تعقده الدول العربية الموالية للاستعمار مثل الاردن والمهادنة له الى حد كبير مثل الجمهورية العربية المتحدة في عزلة من العراق لا يمكن ان يصل في طياته الا مساومة على حقوق اللاجئين.

كتلة من الدول العربية لمواجهة الشيوعية !!

والتحضير لاقامة جبهة من الدول العربية تهادن الاستعمار وتكافح الشيوعية وتتآمر على العراق والحركة القومية العربية المتحررة قائم

[illegible]

الخطر يهدد قضية فلسطين

[illegible]

كلمة الاتحاد (بقية)

ودفع هذا النصر روحاً جديدة في الحركة القومية التحررية في كل مكان فانتفضت شعوب آسيا وافريقيا وجعلت تحرر رويداً رويداً حتى تحررت من الاستعمار من اكثر من ١٢٠٠ مليون انسان.

انه عبر الاستعمار، الذي اضعفته هزيمة النازية، عن المحاولة دون هذا التحرر وكان لتأييد الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي لهذه الشعوب دور جوهري حاسم في نصرها.

وفي هذه الظروف انتصرت الحركة القومية التحررية العربية انتصاراتها الرائعة، وفي هذه الظروف، في عيد النصر على النازية ابتهاج الشعب العربي المناضل للاستعمار في العراق وتحرر بلاده من سجن حلف بغداد.

ان هذا النصر هاز ملحمة في يومنا.

انه تحذير للمستعمرين الذين يستخدمون القوة ويهددون الاتحاد السوفياتي بالقنابل الذرية والنووية.

انه تحذير لقادة مكافحة الشيوعية في كل مكان.

انه درس لبعض حكام شرقنا، الذين يحاولون اقامة سور لمقاومة الشيوعية في العالم العربي.

فالشيوعية لا تقهر والاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي اللذان يمثلان جبهة لا تقهران

[illegible]

نداء الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الى جميع أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية

الى جميع الاصدقاء.

الى جميع الكادحين في اسرائيل !

لقد وصلت معركة انتخابات الهستدروت الى ذروتها. وقد أثارت كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي صدى ايجابيا كبيرا بين الكادحين.

ويدرك الكثيرون من الكادحين الان، انه ليس للحزب الشيوعي اية مصلحة سوى مصلحة الكادحين في اسرائيل ومصلحة الشعب والوطن، والسلام والامن. وفي كل مكان وصلنا اليه شرحنا ودعايتنا وجدنا تشجيعاً لدى الكثير من العمال، وتأييداً معنوياً كبيراً — يصحبه تأييد مادي يعرب اعرابا صاخباً من التأييد المعنوي.

لقد وصلنا في حملة الانتخابات المجموع ٨١ الف ليرة تبرع بها الحزب اعضاؤه واصدقاؤه والكادحون.. واولئك الذين تنهب اجورهم كل يوم «حكومة احزاب العمال الصهيونية الثلاثة» لخدمة مصالح البرجوازية، ان هؤلاء المتبرعين يعلمون ان حملة الانتخابات المالية هي المصدر الوحيد لاوسع الشرح والدعاية التي يقدمها الحزب الشيوعي.

[illegible]

الى الامام ايها الرفاق لزيادة النشاط لتنفيذ الحملة المالية حتى ١٥ ايار، في سبيل نجاح حزبنا في انتخابات الهستدروت في ١٧ ايار.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
سكرتارية اللجنة المركزية

١٩٥٩/٥/٦

ذكرى الاربعين

يصادف الاثنين القادم ذكرى مرور ٤٠ يوما على وفاة رفيقنا الفقيد

ميشيل عون

الخلود لذكراه الطيبة ..

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الوادي — حيفا

وبهذه المناسبة نقيم قداساً وجنازاً لذكراه يوم السبت ٩ ايار ١٩٥٩ الساعة ٨٫٣٠ صباحاً في كنيسة الموارنة حيفا. ويرجون الاصدقاء والمعارف اعتبار هذا دعوة خاصة لكل منهم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — عكا

يدعوكم لحضور الاجتماع العام

الذي سيعقد في الساعة الثامنة من مساء الجمعة ٨/٥/٥٩ في سينما [illegible] وذلك احتفالا بعيد اول ايار — واستعداداً لانتخابات الهستدروت

ويتكلم في الاجتماع الرفيق ماير فلنر عضو الكنيست

في نهاية الاجتماع تنشد «فرقة حيفا» الاناشيد الثورية

في سبيل القضاء على سياسة الولاء للاستعمار وتحقيق السلام ومطالب عرب فلسطين القومية العادلة
قـووا الحزب الشيـوعي في انتخـابات الهستدروت ونقـابـة البنـاء فتتقوون معـه

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD

(الثمن ١٠٠ بروطة)

١٢ ايار ١٩٥٩
٤ ذو القعدة ١٣٧٨
5719
12. 5. 1959
No 109 Vol XV
العدد ١٠٩ السنة الخامسة عشرة

قاسم يؤكد سياسة العراق الحيادية

بغداد — ادلى رئيس الحكومة العراقية، عبد الكريم قاسم بتصريح لصحيفة المانية غربية فأكد حياد حكومته وقال ان هذا يتضح من لاء ... في عقدها العراق مع البلاد الاشتراكية ... كانت مثل هذه الاتفاقات مقصورة على الغرب وحده. ونفى عبد الكريم قاسم الاتهامات الموجهة للعراق عن إعانة الدين.

في الذكرى الحادية عشرة لقيام اسرائيل

نحن والاستقلال

يصادف غداً ذكرى مرور ١١ عاماً على قيام دولة اسرائيل بعد جلاء بريطانيا عن هذه البلاد. فقرار هيئة الامم التاريخي سنة ١٩٤٧: بالغاء الانتداب البريطاني وجلاء القوات المحتلة واقامة دولتين مستقلتين، عربية ويهودية في فلسطين اتاح للشعب اليهودي فرصة ممارسة تقرير مصيره في دولة مستقلة.

قامت دولة اسرائيل في ظروف تعاظم حركة التحرر القومي في آسيا وافريقيا وتغير توازن القوى لصالح معسكر الاشتراكية والشعوب بعد النصر التاريخي على الفاشية في الحرب العالمية الثانية. هذا النصر الذي اسرع في عملية انهيار السيطرة الاستعمارية في شرقنا. فبفضل تعاظم نضال شعوب هذه المنطقة ضد السيطرة الاستعمارية بتأييد من معسكر الاشتراكية الجبار، اتيح للشعب اليهودي لاول مرة، بعد قرار التقسيم ممارسة حق تقرير المصير.

واذا كانت دولة اسرائيل، حتى اليوم، وخلافاً لصالح شعبها ما تزال جسماً غريباً على صعيد الشرق الاوسط، ومعزولة عن معسكر شعوب آسيا وافريقيا، يستخدمها الاستعمار جسراً للقفز على الاقطار العربية واداة استفزاز، فذلك بسبب خيانة حكام اسرائيل الذين فوتوا بولائهم للاستعمار وعدائهم للشعوب العربية ومعسكر الاشتراكية والسلام فرصة بناء وطن الشعب اليهودي يقوم على احترام حقوق الشعوب ودعائم السلام والتعاون مع قوى التحرر المعادية للاستعمار في شرقنا وفي العالم.

لقد ناضل حزبنا الشيوعي منذ الدقيقة الاولى لقيام هذه الدولة من اجل تقرير مصير الشعب اليهودي لا على انقاض الشعب العربي الفلسطيني بل على اساس احترام الحقوق القومية المتبادلة لشعبي هذه البلاد، على ان تكون فلسطين وطناً لسكانها العرب واليهود.

وناضل الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد ربط الدولة الجديدة بالاستعمار وبورثة هتلر النازيين اعداء الشعوب، وحرض قوى الشعب ضد سياسة تنفيذ المشاريع العدوانية على حركة التحرر القومي العربية لان امن اسرائيل واستقلالها الحقيقي لا يضمنان بالوقوف الى جانب الاستعمار بل بجانب الشعوب العربية وقوى التحرر في اسيا وافريقيا.

فقوى التحرر في شرقنا، التي تعاظمت قوتها بفضل تأييد معسكر الاشتراكية والشعوب تكيل الضربات المميتة للاستعمار واعوانه في هذا الشرق، واحداث هامة وقعت حول اسرائيل غيرت وجه الشرقين الادنى والاوسط وغير معها توازن القوى لصالح حركة التحرر القومي العربية وشعوب القارتين الكبيرتين

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

افتتاح مؤتمر وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى

ممثلا المانيا الدمقراطية والغربية يشتركان في المؤتمر

جنيف — افتتحت هنا مساء امس، الاثنين، اولى جلسات مؤتمر وزراء خارجية الاتحاد السوفياتي واميركا وبريطانيا وفرنسا. وقد استمرت هذه الجلسة ٤٥ دقيقة.

واصدر الوفد بياناً جاء فيه انه نتيجة لتبادل الآراء الذي جرى في مقر رئيس الوفد البريطاني بين وزراء الخارجية قررت لمسائل الخاصة باعمال المؤتمر ووفق على اتفاقية على جدول اعمال المؤتمر اشترك فيها جمهورية المانيا الدمقراطية، والمانيا الغربية.

وكان غروميكو قد رحب بوزراء الخارجية في مؤتمرهم هذا في بداية الجلسة ثم رد رئيس هذه الجلسة، سلوين لويد، بكلمة قصيرة رداً على تحية غروميكو.

ورفعت الجلسة على ان تستأنف اليوم الثلاثاء.

وكانت جلسة الافتتاح قد تأخرت بعض الوقت بسبب موقف الدول الغربية من قضية اشتراك الوفدين الالمانيين.

وقد اذاع راديو موسكو ونشرت الصحف السوفياتية المقالات التي تمنت فيها للمؤتمر وزراء الخارجية النجاح في تصفية الحرب الباردة وتسوية المشاكل الدولية الملحة وفي مقدمتها القضية الالمانية ومشكلة برلين.

١٠٠ طالب عراقي في براغ

سيتابع ١٠٠ طالب عراقي دراستهم في تشيكوسلوفاكيا، وذلك تنفيذاً لبنود الاتفاقية الثقافية التي وقعت بين العراق وتشيكوسلوفاكيا في الاسبوع الماضي.

نداء الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة الذكرى الـ ١١ لقيام دولة اسرائيل

اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوراً بمناسبة عيد الاستقلال الحادي عشر حيت فيه الشعب وجمهور الكادحين والشباب الذين قدموا الضحايا في النضال من اجل الاستقلال وقد جاء فيه:

«ان أمل شعب اسرائيل بعد التحرر من نير المستعمرين البريطانيين ... تحرر الاستقلال الحقيقي، وانه سيكون سيد مصيره في وطنه. ولكن الاوساط الحاكمة، برئاسة بن غوريون، وبسعر بخس من الدولارات، نقلت اسرائيل من الارتباط ببريطانيا الى الارتباط بالولايات المتحدة، والى خدمة البرامج الحربية والمعادية للشعوب. وارتبط لعدو ولشنار يرتبط حكام اسرائيل بورثة هتلر في حكومة بون الثارية — بالجديدة، وبالقوى العسكرية الالمانية التي تحضر لحرب عالمية جديدة تحمل في طياتها خطر دمار جديد للشعب اليهودي وللشعوب كلها.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي ناضل عشرات السنين ضد السيطرة البريطانية، والذي تجند في الصفوف الاولى للنضال للاستقلال وساهم مساهمة فعالة في تجنيد المساعدة لهذا النضال —

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

دورة مجلس السلم العالمي في ستكهولم

تطالب بوقف الحرب الباردة

ستكهولم — واصلت دورة مجلس السلام العالمي التي افتتحت هنا اعمالها. ولخص الخطباء نشاط حركة السلام خلال عشر سنوات قيامها وتحدثوا عن الالتزامات التي تواجه انصار السلام الآن.

ويشترك في هذه الدورة رؤساء حركات السلام في مختلف بلاد العالم. وقد تلقت الدورة عشرات البرقيات في تحية حركة السلام. ومن هذه البرقيات، برقيات من رئيس الحكومة السوفياتية خروتشوف ومن الرئيس الاندونيسي، سوكارنو، ومن نائب رئيس جمهورية الصين الشعبية، سون يات سن، ومن رئيس الحكومة العراقية، عبدالكريم قاسم، ومن السياسي الفرنسي بيير منديس فرانس، ومن الرئيس الايطالي، جوفاني غرونشي، ومن رؤساء حكومات المانيا الدمقراطية وهنغاريا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا ومن سكرتارية اتحاد النساء الدمقراطي العالمي، ومن ٦٨ شخصية اجتماعية في قبرص، ومن المؤتمر الوطني الافريقي وغيرهم.

وتلقت الدورة برقية تحية من سكرتارية مؤتمر التضامن الآسيوي — الافريقي في القاهرة.

وقال رئيس حركة السلام التشيكوسلوفاكية «اننا ننتظر بآمال كبيرة نتائج اجتماع وزراء الخارجية في جنيف. ونحن نأمل في ان يجد هذا الاجتماع الوسائل اللازمة لحل القضية الالمانية بصورة سلمية وتسوية مشكلة برلين الغربية. ثم قدم اقتراحاً باعلان اول يونيو القادم يوماً للنضال ضد الحرب ولركض وراء التسابق لتجارب الذرية والحرب الباردة.

ووافق المجلس على توجيه رسالة الى مؤتمر الوزراء في جنيف جاء فيها: «ان الانسانية باسرها تطالب باقامة جو من حسن النية في الاجتماع بحيث يؤدي ذلك الى عقد مؤتمر للاقطاب لابعاد خطر الحرب النووية وحلال التعايش السلمي وثقة المبادلة بدل الحرب الباردة».

البزري يطلب اقامة حكومة للاقليم السوري

واشاعة الحريات الدمقراطية واطلاق سراح المعتقلين السياسيين

بيروت — نشرت جريدة «الاخبار» البيروتية نص بيان اصدره الفريق عفيف البزري جاء فيه: «ان حكام العربية المتحدة يمكنهم ان ينقذوا ما بقي من الوحدة ويتيحوا السير في طريق تطوير وحدة حقيقية اذا اتخذوا الخطوات التالية: (١) اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين (٢) اطلاق الحريات الدمقراطية (٣) تسليم الحكم في الاقليم السوري الى وزارة برئاسة شكري القوتلي تضم كل الموقعين على اتفاقية الوحدة ومن جلتهم خالد العظم».

والفريق عفيف البزري هو قائد الاركان في الجيش السوري واحد الموقعين على اتفاقية الوحدة. وكان عبد الناصر قد اقصاه عن الجيش بحجة نقله الى «مجلس التخطيط». ورجال الارهاب المظالم ترك البزري العربية المتحدة.

وفي البيان اوضح الفريق عفيف البزري مهمات الوزارة التي اقترحها للاقليم السوري وقال: ان على هذه الوزارة ان تعمد الى على تأسيس بلاغ انتخابا دمقراطياً بعد شكل الحكم في الاقليم السوري، وان تصلح الوضع الاقتصادي، وان تجري التحقيق في جميع الجرائم التي ارتكبت بحق الوطنيين الاحرار واظهار المسؤولين ومعاقبتهم، وان تبعد الضباط والموظفين الذين فصلوا من اعمالهم.

وقال عفيف البزري في بيانه: لقد كان في سوريا حكم دمقراطي عربي عرج متحرراً مشرقاً من كل المؤامرات الاستعمارية، وكان ثمة عرقوا بمناهضتهم للاستعمار. وحينما قضينا بطلب الوحدة شددنا السير في هذا السبيل وتوطيده وتطويره.

وهاجم البزري تدخلات حكام العربية المتحدة في شؤون العراق الجمهوري وتآمرهم عليه كما ظهر في مؤامرة الموصل وقال: «الم يمكن من الاصل والاشرف ارسال السلاح، الذي ارسل الى المتمردين في الموصل، الى المناضلين في الجزائر او في عمان او غيرهما من انحاء الوطن العربي حيث يشتد الكفاح

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

في سجن المزة

٧٩ معتقلا من الادباء والكتاب

دمشق — بلغ عدد المعتقلين من رجال العلم والتربية والادب السوريين، في سجن المزة، ٧٩ شخصاً.

ويقاسي هؤلاء المعتقلون شتى اصناف التعذيب والاضطهاد والحرمان مع اخوانهم الاحرار من العمال والطلاب والتجار المعتقلين في السجن نفسه.

«الاتحاد» و«قول معام» تحتجان على احياء العسكرية في المانيا الغربية

بعثت هيئات تحرير «الاتحاد» و«قول هعام» والصحف الاسبوعية الشيوعية هنا بمذكرة الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاربع المنعقد في جنيف — تحتج على تسليح جيش المانيا الغربية بالاسلحة الذرية، وعلى اللاسامية واحياء العسكرية الالمانية. وتطالب المذكرة «بالتحضير دون تأخير لمؤتمر القمة للدول الكبرى — لتخفيف حدة التوتر وحل القضية الالمانية بالطرق السلمية، وضمان أمن العالم».

وقد جاءت هذه المذكرة تلبية للدعوة التي وجهت اليها ثلاث من الصحف من بولونيا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الدمقراطية — بعثت الى مختلف الصحف العالمية للاشتراك في حملة واسعة توجه الى اجتماع وزراء خارجية الدول الاربع احتجاجاً على تسليح جيش المانيا الغربية بالسلاح الذري، وللمطالبة بتسوية عادلة لالمانيا بالطرق السلمية.

بالتزوير وتهديد العمال يقرر أجراء الحكم العسكري

اسقاط القائمة الشيوعية لانتخابات نقابة البناء بالناصرة

استئناف القرار الى لجنة الانتخابات المركزية. القرار يصدر اليوم

تل ابيب — اليوم، تبحث اللجنة المركزية لانتخابات الهستدروت اعتراض الحزب الشيوعي على قرار اسقاط قائمته لنقابة عمال البناء في الناصرة. ومن المتوقع ان تصدر اللجنة قرارها في هذه القضية اليوم ايضاً.

وفي الناصرة اجتمعت القوى السوداء كلها — الحكم العسكري وش.ب وعباي وسائسها عثلو مبام واحدوت عبودا لمنع الحزب الشيوعي من ازال قائمته في انتخابات نقابة عمال البناء في المدينة.

التلاعب باسماء الناخبين

لقد كان المطلوب، لتزكية كل قائمة لهذه الانتخابات المحلية، ان تضم القائمة ٢٤ توقيعاً، ومع ان قائمة الحزب الشيوعي ضمت ٣٨ توقيعاً فان اللجنة الانتخابية المؤلفة من ممثلي المباي والمبام واحدوت عفودا «احزاب سيناء وكفر قاسم والاحكام العسكرية» لم تقبل منهم سوى ١٥ توقيعاً. بكل وقاحة رفضوا تواقيع عمال شرفاء ظهرت اسماؤهم في سجل الناخبين بحجة ان اسماءهم ظهرت في سجل الناخبين خطأ!

الارهاب الاسود

ثم انتشر جواسيسهم المعروفون في البلدة مهددين العمال الذين وقعوا على قائمة الحزب الشيوعي بالطرد من العمل، ويقطع تصريح السفر والقراب اليه.

لقد روى لنا احد العمال كيف استفرد به على سحب توقيعه مطلقين له انهم سيعطونه التصاريح ويجوعوا عائلته واطفاله.

٢٦ توقيعاً بدل ١٩

وحين طلبت لجنة الانتخابات المركزية من القائمة الشيوعية ان تقدم ١٩ توقيعاً اضافياً، لم تمنحها سوى ٢٤ ساعة لجلب هذه التواقيع. وشاع النبأ بين عمال الناصرة وقدموا تواقيعهم لحزبهم الشيوعي الذي استطاع ان يجمع في ليلة واحدة ٢٦ توقيعاً لا ١٩ توقيعاً فقط...

هذا التأييد اطاح صواب المباينين والمبراتيين العرب، وعلى رأسهم اجير الحكم العسكري المعروف جورج سعد. فجندوا جهاز الحكم العسكري و ش.ب. وكل الوسائل الارهابية التي في ايديهم لاسقاط هذه التواقيع...

ذهبوا الى بيوت العمال، وامام زوجاتهم واطفالهم، هددوهم بالجوع والنفي والحبس الاداري ان لم يعلنوا ان تواقيعهم مزورة...

ووصل الامر باجير المباي جورج سعد بالمطالبة باسقاط توقيع احد العمال لان زوجته جاءت اليه مكرهة لتعلن ان زوجها لم يوقع.

الارهاب لم يفد

فلجأوا الى التزوير

ولما لم تنجح كل هذه الوسائل الخسيسة مع عمال الناصرة الابطال، ولاسقاط القائمة الشيوعية اتفق ممثلو المباي والمبام واحدوت عفودا على تزوير تواقيع العمال، واضافوها الى تواقيع مركبهم التي لم تظهر فيها هذه التواقيع حسب الارث توافقهم رسمياً. وضربوا بقوانين الهستدروت عرض الحائط، وبهذه الطريقة الوضيعة سقطوا على تواقيعهم التي حصلت عليها القائمة الشيوعية.

لقد حاول جهاز الهستدروت في الناصرة المتآمر للعمال والمتآمر مع الحكم العسكري ان يمنع الحزب الشيوعي في جمع ٦٤ توقيعاً من تواقيع عمال البناء الشرفاء الذين لم يرضخوا للضغط والارهاب الذي التجأ اليه هذا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

١٥ عاما على الاتحاد

يصادف يوم الجمعة ١٥-٥-٥٩ ذكرى مرور ١٥ عاماً على صدور «الاتحاد» فترقبوا:

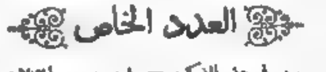

العدد الخاص

الذي سيصدر في هذه الذكرى — وفيه عدد من المقالات الهامة:

- مؤتمر رجال الانسانية والسلام
- ١٠ سنوات على قيام حركة السلام
- تاريخ الاستعمار البريطاني في الكويت.
- ريبورتاج (النواة التي جاء من موسكو لنيورة)
- تهنئات الصحف الدولية للاتحاد.
- عرض من تاريخ «الاتحاد» ونضالها
- ادب وشعر وامية

جنبلاط يتصدى للحملة المعادية للشيوعية

ويقول الواجب صيانة صداقتنا مع الاتحاد السوفياتي

النقابيون يعلنون تأييدهم للصداقة العربية السوفياتية خلال زيارتهم لستالنغراد

بيروت — صرح زعيم الحزب الاشتراكي التقدمي في لبنان السيد كمال جنبلاط ان الاتحاد السوفياتي هو صديق الشعوب العربية، وان من واجب العرب ان يصونوا هذه الصداقة مع هذه الدولة الاشتراكية الكبرى.

وقد رد جنبلاط بهذا التصريح على الحملة المعادية للشيوعية التي تشن في الجمهورية العربية المتحدة، والتي تسمع اصداؤها في لبنان. وقال: «لا يمكن ان يكون الشيوعيون خونة. فالشيوعيون في لبنان اشتركوا بصمود في الثورة ضد الاستعمار والرجعية وكذلك يشترك الشيوعيون في بقية البلاد العربية في النضال من اجل الاستقلال.

واضاف الزعيم اللبناني قائلا: «ان الزعم الذي يذاع في عدد من الاقطار العربية متهماً الاتحاد السوفياتي بعداء الوحدة العربية، زعم كاذب وباطل.

تصريح نقابي عربي

وصرح في موسكو فوزي سعيد ابو حامد عضو وفد النقابات اللبنانية الذي يزور الاتحاد السوفياتي، مع وفد من النقابات من الجمهورية العربية المتحدة — «ان حقائق كثيرة قد اقنعتنا ان الاتحاد السوفياتي هو الصديق المخلص للعرب».

وقال عضو وفد نقابات الجمهورية العربية المتحدة — يسري سليمان مروه اثناء زيارة ستالنغراد: «نحن العرب نحترم شعب ستالنغراد البطل، وهذا هو الشعب الذي جعلنا نسمي بور سعيد — ستالنغراد ثانية».

موعد الانتخابات يقترب، وقد اخذت تعود الى المسرح وسائل قديمة لسرقة الاصوات. ومن الاحزاب، التي تتعامل في سوق شراء الضمائر، من عمد الى وسائل جديدة.

فالمباي، مثلا، معروف عنه، عند العرب، انه حزب الولائم والحفلات ولكن «تطوراً» حديثاً طرأ عليه، فاصبح حزب الاعراس والجنازات واذا حدث «أن الله لم يعجم احداً بعزيز» او ان احداً «لم يكمل نصف دينه»، «بالزواج»، خلال مدة طويلة، لا يجد المباي اي صعوبة في اختراع «زواج عائلي تأتي بعده وفود الشيخ فلان، والشيخ النائب علان، و.. تقام الحفلات والولائم وتحلف الطلاقات بالتصويت «للمصباح» الكبير.

واحدوت هعبودا كان يعتبر حزب «الاعز» و«المراعي»، يأتي دعاة هذا الحزب ويبشرون «لا تخافوا على ماعز كم، هاتوه ليرعى عندنا»، اما اليوم فهناك مسألة تعيين عمدة او ناطر في تعيين عاص علي، واذا لم تنطل هذه الامور فلا بأس من توزيع ورقة العمل، مجانا ولوجه.. الانتخابات.

وكان المبام يعرف بحزب «الحمرة» اذ كان، يتكرم على بعض القرويين الفقراء بالتقاط «الخبيزة» من اراضيهم التي اصبحت... ملكه هو

ولكن المبام الذي «يمركس» الصهيونية لا يصعب عليه التفنن في ايجاد وسائل جديدة فقد اخترع اسلوب... البيض!

في اسعود لم ينجح المباميون في جمع «واقيم» مزكين كافية لترشيح قائمتهم، فعادوا بسكرتير عمال البناء في رمات غان، وهو مباي ايضا، ليجرب حظه.. ففشل.

وتفتق ذهن هذا الداعية المبامي عن الطريقة الجديدة، ذهب الى حانوت بقالة في القرية واعلن: على اونه.. على دوبه كل من «يزكي» قائمة المبام يحوز ١٢ بيضة!

وعين جنوب المباي، فاسعود قريبة من المجدل، وفي المجدل كان المباي قد وزع دجاجاً في الانتخابات الماضية، وتوزيع البيض معناه سرقة «الماركة المسجلة» المبائية وفي الحال هجم بعض المبائيين على المبامي و.. صودرة جراء هذه.. السرقة

وباقتراب الانتخابات، ايها القارىء، ستري وستسمع عن طرق واساليب جديدة لسرقة الاصوات تشترك في ابتداعها هذه الاحزاب التي تتسور ان المراعي.. والخبيزة.. والبيض والاشتراك في الجنازات والاعراس... تخدع الناس وتسيهم الوضع البائس الذي فرضته هي نفسها عليهم!

محمد خاص

حقيقة الاحزاب في قيادة الهستدروت

بقلم: جمال موسى

ازاء الارهاب والضغط والتزوير لارادة العمال العرب في انتخابات نقابة عمال البناء وسرقتهم من مرشحهم الشيوعي النقابي في دفاعه عن قضاياهم امام تقيم العنصري نقدم في هذا المقال الذي يكشف عن حقيقة الاحزاب الحاكمة في الهستدروت ملخصاً لبرنامج الحزب الشيوعي.

أيها الاخوان!

ما هي الفرصة بين ايديكم لان تعلموا الاحزاب التي اضطهدتكم والفرزتكم خلال السنين الماضية.

في ١٧ ايار ستتوجهون الى صناديق الاقتراع سوية مع اخوانكم العمال اليهود كتنتخبوا ممثليكم الى مؤتمر وعالس نقابتكم.

لقد احرزتم هذا الحق رغم انف المباي وشركائه، وبفضل نضالكم لتواصل والآن تدعوكم صهاركم بصفتكم لان تنصروا المباي وشركاءه مابهواحدوت هتوده صفعة رنانة في هذه الانتخابات.

فهذه الاحزاب الثلاثة هي المسيطرة في الحكومة والهستدروت ومكاتب العمل والسوليل بونيه، وغيرها من المؤسسات.

وهذه الاحزاب الثلاثة هي المسؤولة عن اوضاع الفقر والبطالة، واجور البطالة، وكرباج الحكم العسكري، وصيا سكرتيري مكاتب العمل وملاحقات البوليس، وغيرها من المظالم التي تفرض على العمال العرب.

والمباي والمبام واحدوت هعبودا، هم المسؤولون عن الاجور المنخفضة التي يعطى العمال العرب في البناء والمحاجر واشغال «البلوكات» والقرميد وغيرها، حيث تسود ظروف الاستغلال الشاقة

● هم المسؤولون عن عدم تنفيذ قانون الاجر السنوي، وصندوق الضمان (كرن حرج)، وعدم تأمين اجور الاعياد والمرض والاصابة والتعويض عن الفصل من العمل، الامر الذي يخسر منه مئات العمال مئات الليرات.

● هم المسؤولون عن مطاردة عمال البناء وطردهم من العمل وارغامهم على العمل بالمقاولة تحت «درجة» المقاول.

● هم المسؤولون عن اعطاء العامل العربي درجة «أ» اجور درجة «ج» والمهني «ب» و«ج» اجور عامل بسيط في السوليل بونيه حيث يتنوعون الاجور.

● هم المسؤولون عن حرمان الكثيرين من اعضاء النقابة العرب من حق الانتخاب

ومباي ومبام واحدوت هعبودا هم المسؤولون عن الحكم العسكري، وسياسة الاضطهاد، وسلب الارض والقرى، ومشروع تهويد المناطق العربية وحرب سيناء، ومجزرة كفر قاسم.

ان صدوركم تغلي بالحقد العادل على هذه الاحزاب، فاليوم بامكانكم ان تكيلوا لها الصاع صاعين.

ان زعامة هذه الاحزاب وسماسرتهم العرب يحاولون تمويه هذه الانتخابات السياسية والنقابية، بالقول انها «مسائل بين العمال»، والحقيقة بعكس هذا الشيء دون ذلك من طالب المصالح الشخصية، ومن الجهة الاخرى يحاولون ان يضعوا على المظالم السوداء ومواقفهم المعادية للعمال والجماهير العربية، وذلك بابتسامات صفراء مصطنعة، وحفلات الكباب والتاحيق الكيونات وغيرها وبالوعود الزائفة، والتهديد ايضا.

ولكن العمال لن ينسوا مشاكلهم واتعابهم، والمظالم التي انزلتها بهم هذه الاحزاب.

أيها الاخوان!

لقد عرفتم حزبنا الشيوعي الذي كان الوحيد الذي وقف في وجه هذه الاحزاب التي ظلمتكم بواسطة السلطة والعوائر التي يسيطرون عليها، لقد وقف حزبنا الشيوعي في مقدمة كل معركة من معارككم. وقف معكم ضد الطرد من العمل ووقف مع عمال المحاجر والكسارات في البعنة والناصرة وخليج حيفا وغيرها.

ورفع باستمرار قضية عمال «البلوكات» والقرميد امام الهستدروت والرأي العام، ووقف معهم في اضراب عكا وحيفا.

وعرضت جريدة حزبنا «الاتحاد» قضايا العمال الصغيرة والكبيرة امام الرأي العام ودافعت عنها باستمرار

ومن وقف غير الحزب الشيوعي ضد مظالم الحكم العسكري، ومن اجل اعادة الاراضي والقرى المسلوبة لاصحابها وضد حرب سيناء ومجزرة كفر قاسم؟

وحزبنا الشيوعي الذي تضم قوائم مرشحيه من العمال اليهود والعرب الى مؤتمر النقابة ومجالسها في الطرق الى ايب حيفا القدس الناصرة عكا نهاريا وغيرها يدعوكم ايها الاخوان الى التصويت لقوائمه هذه وعلامتها «ق» (ق)

ان قوائم حزبنا هذه ستناضل في داخل النقابة من اجل —

١ — ازالة كل تمييز واضطهاد واقع على العمال العرب، وتحقيق المساواة الكاملة بحق الحصول على العمل والتنظيم في النقابة، والهستدروت، ومكاتب العمل، ووقف طردهم من العمل كليا).

٢ — مساواة اجور وشروط عمل العمال العرب باجور وشروط عمل العمال اليهود.

٣ — زيادة الاجور لعمال البناء ومواد البناء والمحاجر والطرق ١٠٪

٤ — زيادة مخفوضات المقاول لصندوق الضمان اسوة بمخفوضات الصناعة

٥ — تثبيت عمال البناء كما هي الحالة في المصانع.

٦ — ان يكون يوم العمل سبع ساعات، واسبوع العمل ٤٠ ساعة دون تخفيض في الاجور.

٧ — ان يكون سن التقاعد بعد ٣٠ سنة من العمل في البناء، او عندما يبلغ العامل سن الـ ٥٥.

٨ — الوقاية الدقيقة من الاصابة في العمل لمنع الاصابات.

٩ — للمحافظة على اسس الديمقراطية النقابية، وتمكين العمال من تقرير قضاياهم بانفسهم، وانتخاب لجان عمال في اماكن العمل.

يا عمال محاجر السوليل بونيه في كل مكان لتقتلوا مستغليكم المباييين وصوتوا «ق»

يا عمال الكسارات في خليج حيفا اقتلوا حزب ستولر مباي وصوتوا «ق»

يا عمال «البلوكات» والقرميد اقتلوا المباي الذي سكت على ظلمكم وصوتوا «ق»

يا عمال البناء اقتلوا احزاب رفع عصا الطرد في وجوهكم وصوتوا «ق»

يا عمال البناء في السوليل بونيه اقتلوا مباي مرور درجاتكم واجوركم.

وصوتوا «ق»

ضد الحكم ومصالح عيشكم ضد المباي والمبام واحدوت هعبودا، والتصويت لقوائم الحزب الشيوعي الاسرائيلي

القلق في بريطانيا من الجنون الامريكي

كشفت «الديلي اكسبرس» البريطانية ان الامر المقلق هو ان الجنرال «اوديمع» نفسه هو الذي ابتكر فكرة طيران الطائرات الامريكية الى برلين على ارتفاع شاهق، خلافاً للاتفاقيات.

وهو ايضا امر بعث سنة ١٩٤٥ «القلاع الطائرة» فوق نجازاكي وهيروشيما. وما يقلق بنوع خاص هو ان طياراً آخر من بين الذين القوا القنبلة الذرية على هيروشيما قد اصيب بالجنون..

ويبدو ان اشد ما يخافه الانجليز ان يلحق الدور اوديمع نفسه!

أنوار كاشفة

جاء في الانباء ان اضطرابات دموية وقعت في ازمير واماكن اخرى في تركيا في مطلع الشهر الحالي اثناء استقبال زعيم حزب المعارضة عصمت اينونو، فقد هاجم البوليس مظاهرة نظمتها المعارضة في محطة القطار بازمير اسفرت عن جرح ٧ اشخاص كما دمرت جماعات من الاوباش مطبعة صحيفة «ديمقراطي ازمير»، وعلى اثر هذه الحوادث وجه عصمت اينونو في مؤتمر صحفي انتقادا شديد اللهجة على قرار الحكومة بمنع نشر انباء الاصطدامات السياسية الخطيرة التي وقعت في تركيا خلال السنوات الماضية.

ونسوق المعلومات التالية الى القارىء عن الوضع السياسي في تركيا اعتمادا على مقال صدر في مجلة «الاوقات الجديدة» بقلم «عصمت كولو».

الانتخابات البرلمانية يتبعها عادة ركود سياسي، الا انه لم يحدث مثل هذا الركود في السياسة التركية منذ الانتخابات العامة سنة ١٩٥٧. فالصحف التركية تزخر بمقالات ساخطة بالحمية الانتخابية، ورجال الاحزاب يجوبون البلاد لكسب تأييد الناخبين. فزعيم «حزب الشعب الجمهوري» المعارض عصمت اينونو، البالغ من العمر ٧٦ سنة، قد القى ٢١ خطاباً في ١٩ ولاية اثناء السنة الماضية، كما ان رئيس الحكومة مندريس وزعيم «الحزب الديمقراطي» لا يدع فرصة تفلت من يده الا واستغلها للدفاع عن سياسة الحكومة

وهذا الغليان السياسي يعود الى درجة كبيرة الى ان الانتخابات سنة ١٩٥٧ قد جرت قبل سنة من انتهاء مدة خدمة البرلمان وسبب ذلك ان قادة الحزب الديمقراطي اعتقدوا بأن الانتخابات المبكرة هي افضل سبيل للمحافظة على هيمنة حزبهم فقد بدا لهم ان الوضع السياسي في اواخر ١٩٥٧ يعزز عدم الاعتقاد واستياء المحكومة اللاحق (القسم الاعظم من الناخبين) الى الاعتقاد بأن الحكومة مهتمة بتحسين احوالهم كما قدمت التنازلات لرجال الدين، في حين كانت المعارضة في حالة فوضى كبيرة، واخيراً وليس آخراً

فالحكومة كانت قد اعلنت تنفيذ مشروعاتها استراتيجي الحزب الديمقراطي الى الاعتقاد بعدم مكنة الانتظار طويلا لقد اخذت هيبة الحكومة تقل لانها اوصلت الوضع الاقتصادي والمالي في تركيا الى حالة مؤسفة جداً. فاوضاع الطبقة العاملة في تدهور مستمر واقتصاد تركيا قد استنزفه التضخم المالي والانفاق العسكري، فالنفقات العسكرية ارتفعت من ٧٨٠ مليون ليرة في سنة ٥١/٥٢ الى ما يقارب ١٥٠٠ مليون ليرة في سنة ٥٧/٥٨.

وضاعفت هذه السياسة عجز الميزانية بين سني ١٩٥١ و١٩٥٧ وادت الى التضخم المالي وتصاعد الاسعار تصاعداً شديداً جداً.

ورافق هذا التدهور الاقتصادي الذي زاد مآسي الشعب الكادح تشريعات معادية للديمقراطية واعتقال عناصر المعارضة.

الانتخابات الاخيرة

وعلى الرغم من الدعاية الواسعة في الانتخابات الماضية فقد انخفضت اصوات «الديمقراطيين» الى اقل من ٥٠ بالمئة، بينما حصلت احزاب المعارضة على ٤١٢٧٠٠٧١٧ صوتاً (٥٢ بالمئة). اما توزيع الاصوات فكان على الوجه التالي: حزب الشعب الجمهوري ٣٠٧٦٣٠٨٦٩ (٤١ بالمئة) حزب الحرية (٣٠٧٨ بالمئة) الحزب الوطني الجمهوري (٧٠١٩ بالمئة) وحصل «الديمقراطيون» على ٤٠٣٩٤٠٨٩٣ صوتاً او ٤٧٠١٨٢٤ الى من احزاب المعارضة. ولو كانت المعارضة موحدة لاستطاعت هي الوصول الى الحكم فنتائج الانتخابات التركية منذ ١٩٥٠ تدل على ان نسبة الديمقراطيين انخفضت من ٥٨٠٢٣ بالمئة الى ٤٧٠٩١ بالمئة، وان نسبة حزب الشعب الجمهوري ارتفعت من ٣٩٠٣٤ الى ٤١٠٠٣ بالمئة سنة ١٩٥٧.

تفاقم أزمة تركيا منذ الانتخابات الاخيرة

منذ الانتخابات لم تحل ولا قضية من القضايا البارزة التي دارت حولها المعركة الانتخابية، فالاقتصاد تركيا يسير من سيء الى اسوأ. فالعجز به تمادى حيث بلغ مقداره ١٨٠٠ مليون ليرة.. النفقات العسكرية زادت ١٨٦ مليونا عن السنة الماضية.. وقد اشتد القلق بسبب توقيع

الاتفاقية العسكرية الثنائية مع امريكا، الامر الذي يعني المزيد من التسلح والاعتماد اكثر على الولايات المتحدة الامريكية.

كل هذا يقدم فرصاً من مادة لدعاية الاحزاب المعارضة على الرغم من انها نفسها ليس لديها ما تقدمه للناخبين الا الشيء القليل.

فحزب الشعب الجمهوري ١٠ كم

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)

الفليام السياسي في تركيا

هتلر كان صهيونيا هاما..

«كان هتلر صهيونيا هاما وذلك في انه حول كثيرا من يهود المانيا المتحمسين الى صهيونيين»...

وهذا التقدير صرح به ريتشارد كروسمان، النائب العمالي في مجلس العموم البريطاني حين خطب في اجتماع رسمي لذكرى رئيس دولة اسرائيل الاول، الدكتور حاييم وايزمن وقد عقد هذا الاجتماع في رحوبوت برئاسة نائب رئيس اسرائيل دافيد هوروفيتس.

والتصريح بأن هتلر كان صهيونياً، نشرته صحيفة «معاريف» في ٧ نيسان الماضي ولم تشر الى انه كان زلة لسان من كروسمان ولم تستنكره بل اوردته في عداد «النقاط الهامة التي وردت في خطابه».

والغريب في الامر ان احداً من الذين حضروا هذا الاجتماع من زعماء احدوت هعبودا مثل ايغال الون لم ينتقد هذا التصريح كما لم ينتقده رئيس الاجتماع او غيره من الشخصيات الكبيرة التي حضرت الاجتماع!

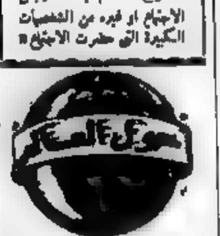

تعليم عال من نوع جديد

في الولايات المتحدة الامريكية كليات للتدريب على مختلف الحروب، «محاربة السرطان» او الحرب ضد «الجراد» وغير ذلك اما الآن فقد اثارت الصحف الامريكية طلب اقامة كلية خاصة للتدريب على الحرب الباردة...

دليل السائح الامريكي

الدليل «فيلدنجز» الذي يصدر في نيويورك ينصح السائحين الامريكيين الذين يزورون فرنسا بعدم زيارة مدن وقرى رؤساء بلدياتها شيوعيون.

زاد متعب انجليزي

اعتقل القس العسكري «علن ديفس» في مدينة بلايموث بانجلترا بتهمة اقتحام بيت فيفيان اليس، التي تقف نموذجاً امام المصورين، وسرقة ١٠٧ صورة لها وهي عارية..

سحر موسكو الانساني

اعربت صحيفة «منشستر غارديان» عن رأيها فكتبت تقول ان الخطب التي القاها مكملان في موسكو تفضل كثيراً تلك التي اعتاد ان يلقيها في البرلمان البريطاني

الوصية الحادية عشرة

اقر البابا يوحنا الـ ٢٣ بعد تردد الامر الذي اصدره سلفه بيوس الـ ١٢ بشأن حظر اعطاء اصوات الكاثوليك للشيوعيين وقد اضاف الى هذا الامر حظراً على الاحزاب المتعاونة مع الشيوعيين.

وعلم ان الامر الداعي لاعادة تحديد هذا الحظر هو موقف الكاثوليك في صقلية الذين بدأوا مثالا مشتركاً مع الشيوعيين على الاشتراكيين. امام حيالها الى تجديد هذا الامر فيعود الى ان الامر الذي اصدره سلفه لم يطع كثيراً.

حتى يجيء الربيع

للشاعر: حافظ صبيح

.... عيسى لوباني عضو رابطة الادباء والمثقفين العرب

في حساب الفصول لسنوية التقليدية تمن في الربيع. اما في حساب الاوضاع السياسية التي تكتنف شرقنا العربي فتمن في اوائل الربيع

●●●

وشاعرنا «حافظ صبيح» مواطن اسرائيلي نزح الى البلاد قبل سنوات قليلة، من عراق ثورة ١٤ تموز الخالدة، التي طوحت بحكم السلالة والرجعيين، حجرة ركان الاستعمار والاستغلال في الشرق الاوسط. فلا غرابة اذا وجدنا الشاعر صبيح، وهو ابن الرافدين، يتجاوب مع الشعوب العربية في نضالها الظافر، وخاصة الشعب العراقي البطل، الذي عبر عنه ويلات العهد البائد، واكتوى بجحيمه، فكان ان تفجرت شاعريته بما يشبه الحمم ضد الشعب العراقي البائس، وجعل يؤيد السير في طريق التحرر والديمقراطية، فاسمه في قصيدته الرائعة ١٩٤٤ تموز

هُدي بوجهك القلا شعداء

فلقد تنزت في الثرى الاصداء

وليهنأ الشرق الحبيب فانه

له في الفداء مع السنا ميعاد

وينتظرونها.

شعب العراق تحية من شاعر

له من دماء الثائرين مداد

حققت عهداً يرضع الغد نوره

ويرف حوله مقلة وفؤاد

الى ان يؤكد، ان بغداد لم تعد الى حلف «بغداد»! بل اصبحت ملكاً للشعب العراقي المناضل...

بغداد! ضمت لنا وعادت تنتشي

من كأسك الارواح والاجساد

بغداد! قلبي من لظاك شرارة

يأبى الظلام فيلهب الوقاد

حقا، ان شاعراً ينطق بمثل هذه الكلمات التي تلتهب ناراً، لا يمكن ان يكون الا شعباً ولا يمكن ان يصدر الا عن عاطفة رضعت من لبان ذلك الشعب التواق الى الحرية والاستقلال والديمقراطية فاصبح لديه بحث بتحياته العاطرة كالورد، النابعة باسمى العواطف والمشاعر، مؤكداً حفظه العهد

خسداد ابثمه سلاماً

عابقاً كالورود عاطر

تتسال من فيافيه

أسمى العواطف والمشاعر

همذي شموس الشاكرين

تثير في نفثات شاعر

بخمدو مآسيات المسوتة

حافظاً للعهد ذكر

«لم ينس العهد، ولن ينساه، تصور دجلة والفرات عنوره على شفاف قلبه، وعالقة في مخيلته الشاعرة، تلهي عواطفه، بصوركفاحية وحماية ماوسيا الشعب العراقي ولا يزال وعيا لنضاله على جيورته الديمقراطية من عبث الاستعماريين والرجعيين الذين يتربصون بها الدوائر. ولكن انشغاله بنضال شعب ١٤ تموز الخالد، وكفاحه، لم يجعله يهمل قضايانا هنا، فهو شاعر واع، عميق الوعي واسع الافق يعرف ان اسرائيل جزء لا يتجزأ من الشرق الاوسط، ولا يمكن فصلها من شركها العربي فالتي يجري هناك من المقصود له اثره هنا والتي يجري هنا له اثر هناك ايضا فيعد كرمى نحوه من الشباب يعجب بها الحكام المتآمرين مع الاستعمار في اسرائيل ضد الشعوب العربية الطامحة الى الاستقلال والحرية، فهو يصمم بالحتوم، ويشجب حروب، وهي لا يعرفون —

سأذهب، فالحاكمون

مرام جنون

لهم في عماهم لا يبصرون

الوروا على الكون حرباً زبون

لتغرس في الارض زرع المنون»

ويشن الصوت المؤمن ما يقول، يعني ابطال الحياة، الذين يرزحون الى ساحة الموت حاملين السلام، يوزعون عناءه في القدس القديمة والجديدة، والرصاص ينهمر على رؤوسهم كالمطر.

«في ذلك اليوم الرهيب

قد جال ابطال الحياة

هنا وهناك

عبر الحدود

يدعون للسلم الوطيد

ويشيدون من الاخاء

حصناً تسامى في سماه

والارض تقذف بالضرام

والرعب ران على القلوب

— الا قلوب

جبلت من «الطين العجيب»

لا ترهب الموت الزؤام

فالحب يصرعها سوى

حب السلام

بيت الانام».

وفي غمار هذه الثورة على الحكام المتآمرين مع الاستعمار ضد حرية الشعوب العربية الطامحة، لم ينس ان يهتف بصوت عال، مطلقاً رأيه وراية شعبه اليهودي من ضحايا الضحايا في حرب سيناء، ممن توابعا هؤلاء الحكام مع

سكون

ودمع هتون

جرى في العيون...

وصوت حنون:

«سأذهب، تنهش قلبي الشجون

فان فراقك ليس يهون

الاستعمار الغربي على حرية الشعب المصري سنة ١٩٥٦...

يا بني النيل! ما أعز الضحايا

قاوموا البغي بالنضال العنيد

فاثبتوا الغاصبين أن يد التاريخ

أمضى من اللظى والحديد

يا بني النيل انت شعبي براه

من دم طلة الغزاة شهيد

قطعنا على الضمائر عهداً

— شيمة الحر برة بالعهود

أن عيل الحلف المقيت دماراً

يشعر الجائرين بالتنكيد

وخلال كل ذلك لم ينس ابناء الشعب العربي، في هذه البلاد، فهم محنة الاسد من ديوانه، الم ينكب هذا الشعب ابشع نكبة، وهي نكبة كفر قاسم؟ الم يطلب الاخوة اجود لراضيهم حجة الاعتداء والتطور؟ الم يتعرض ابناؤه المقلصون، للسجن والتشريد؟ الم تطبق عليه ابشع سياسة حصرية عرفها هذا الشعب خلال تاريخه الطويل؟ الم يحرم من التعليم والتثقيف الصحيحين، ويقاد عن الاطلاع على تراثه القومي الصحيح؟ كل ذلك ينعكس على صفحات ديوان شاعرنا التقدمي بروح انسانية لا تكره احداً، بل تعطف على كل مظلوم، وتحنو على كل محروم، فالابناء، حكفر قاسم، والشعب الجزائري المناضل مكان بارز في ديوانه

واخيراً اود ان اوجه التحية بحرارة الكبيرة، ومن حكون هذا الشاعر يقف في طليعة القوى الديمقراطية اليهودية التي طالبت ولا تزال تطالب بالكف عن سياسة الاضطهاد القومي والكبت والتشريد، التي يتعرض لها الشعب العربي في هذه البلاد، ولهذا الديوان اهمية سياسية وخصوصاً في ظروفنا الحالية، ظروف تثقيف ابناء الشعب اليهودي بروح السعة والكره القومي، والشوفينية السوداء، انه يشيع الاخوة بين الشعبين ويقاوم التعصب والكره، فهذا الادباء العرب، من كتاب وشعراء تحيين متحررين، بجهود هذه الروح النضالية الزكية، التي يحملها الشاعر «حافظ صبيح» ويتمنون له اطراد النجاح، والاستمرار في طريق خدمة الثقافة العربية والانسانية.

اجتماعات عمالية شعبية يعقدها الحزب الشيوعي فى طول البلاد وعرضها

ميكونس: الحزب الشيوعي الوحيد في البلاد الذي يرفع راية عصرنا المنتصرة

فلنر يقول: تخفيض الاحكام عن المحكومين فى مجزرة كفرقاسم تحد فظ لمشاعر السكان وخطوة مدمرة

مكتب الاتحاد — استمعت الجماهير في كثير من المدن الى كلمة الحزب الذي وقف دوماً الى جانبها مدافعاً عن حقوقها مناضلاً من اجل مطالبها، الى كلمة الحزب الذي يرفع راية عصرنا المنتصرة الى كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

عقد خطاب السكرتير العام للحزب، الرفيق صموئيل ميكونس، في اجتماعين حاشدين عقدا في هرتسليا واللد، وحضر الف مواطن من كفر عانة وما يجاورها اجتماعاً تحدثت به الرفيقة استر فلسكا. وامتلأت قاعة سينما «فنير» حيفا بجمهور استمع الى خطاب الرفيق ماير فلنر، وفي حولون تكلم الرفيق موشه سنيه، وعقدت اجتماعات أخرى في مستعمرة «بعمبيره» في شمال تل ابيب (تكلم فيه الرفيق ابرهه والرفيق البامو عيرو) وفي عكا (وتكلم فيه الرفيق ماير فلنر)، وشهدت احياء حيفا اجتماعات تكلم فيها عدد من الخطباء، وعقد اجتماع كبير في ريشون لتسيون (تكلمت فيه الرفيقة استر فلسكا).

في هرتسليا

وقال الرفيق ميكونس في الاجتماع الكبير الذي عقد في هرتسليا، ان ايام الذكرى الثلاثة التي تحتفل بها هذا الاسبوع — ذكرى النصر على الفاشية، وذكرى ثورات سجلي الغيتوات، وذكرى الاستقلال — انما تلقي ضوءاً على الآثار والنتائج الهامة بين الشعوب، وخاصة الشعب اليهودي، مع القوتين الاساسيتين، قوى السلام والاشتراكية من ناحية وقوى الفاشية والاستعمار من الناحية الاخرى. انه ازال الفاشية والاستعمار الكوارث والمآسي على الشعوب بينما علمت الاشتراكية والدولة السوفياتية هذه الشعوب واعتقتها. ان حكام اسرائيل البنغوريونيين يتحملون المسؤولية الكبرى على انحراف اسرائيل عن طريق الاستقلال والتقدم وعلى خدمة قوى الاستعمار والتعاون المجرم مع ورثة هتلر وخدمة اصحاب الرساميل الكبيرة والتنكر لجماهير الشعب ولمصالح الطبقة العاملة. وعلى ضوء ايام الذكرى الثلاثة هذه تبدو واضحة الخيانة القومية التي يقوم بها حكام اسرائيل، باسلامهم الى ذكرى الملايين الستة التي ابادها النازيون وبجعلهم اسرائيل بصفة اعداء السلام وحرية الشعوب وتحويل اسرائيل الى مركز معاد لحركة التحرر القومي العربية ولكل شعوب الشرق وللاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي.

وقال الرفيق ميكونس، يتوجب على العمال في الانتخابات القادمة ان يحرروا من تبديدهم واستنكارهم لهذه السياسة الموالية للاستعمار، سياسة القوة والتهديد باستعمالها سياسة اغناء الاغنياء وافقار الكادحين السياسة التي يتحمل مسؤوليتها الاساسية قيادة المباي التي تتزعمها قادة الماباي واحدوت هعبودا.

يتوجب على العمال عند التصويت في الانتخابات ان يعربوا، باصواتهم عن رغبتهم الشديدة في سياسة سلام واستقلال وسيادة، سياسة هي في صالح العمال والكادحين كلهم.

وقال ان الحزب الشيوعي يناضل من اجل هذه السياسة. ان الحزب الشيوعي هو الحزب الوحيد في اسرائيل الذي له اصدقاء كثيرون جداً في كل انحاء العالم مستعدون ان يمدوا يد العون لاسرائيل اذا هي سارت على طريق السلام والحياد. ان الحزب الشيوعي هو الحزب الوحيد الذي يحمل راية عصرنا المنتصرة، راية الماركسية اللينينية، راية حب الوطن وحب الشعوب وحب السلام والتقدم والمستقبل الاشتراكي السعيد.

في كفر عانه

وقالت الرفيقة فلسكا في اجتماع حضره اكثر من الف مواطن في كفر عانه، انما تتهم الحكومة في المشؤومة من البطالة والفقر اللذين يسودا كفر عانه والقرى الاخرى منذ تسع سنوات، ان سياسة سلام، ووقف انفاق غير منصف الميزانية على الاغراض الحربية، ووقف انفاق الاغنياء — هذه السياسة هي التي تمكن من حل المشاكل الرئيسية وتوفير العمل وتقديم المساعدات للمحتاجين وتخفيف عبء الضرائب.

وفي هذا الاجتماع اتخذ قرار بتحية عمال العراق الذين احرزوا مكاسب بنضالهم الطويل الشاق.

في حيفا

وقد تحدث الرفيق ماير فلنر في اجتماع «فنير» بحيفا فقال ان حكومة بن غوريون لم تعلم شيئاً ولم تنس شيئاً. ففي عشية يوم الاستقلال وانعقاد مؤتمر وزراء الخارجية في جنيف تتخذ هذه الحكومة بمظاهرات القوة. ولكن الخبرة تدل على ان القوة والتهديد باستخدامها لا تحل اية قضية من قضايا اسرائيل انما تعقد هذه القضايا.

وتعرض الرفيق فلنر الى قضية الامر الذي اصدره قائد الجيش العام بتخفيض الاحكام عن ضباط الشرطة الذين جرمتهم المحكمة بقتل ابناء كفر قاسم. وقال الرفيق فلنر، ان هذا الاجراء خطوة سياسية مقصودة يتخذها وزير الدفاع بن غوريون الذي تحت لوائه يعمل قائد الجيش، انه سيكون لهذه الخطوة نتائج مدمرة على الشباب، ان هذه الخطوة الخطيرة هي تحد فظ لمشاعر السكان العرب.

في حولون

وقال الرفيق موشه سنيه في كلمته في حولون، ان مؤتمر توحيد الشبيبة العاملة والمتعلمة الذي عقده المباي وموافقة احدوت هعبودا على الشروط المعرية التي املاها بن غوريون، والضجة التي يثيرها المبام حول عدم اشتراكه في هذا «التوحيد» — ان كل هذا يشير الى نية ابتلاع المبام واحدوت هعبودا في المباي بعد ان مسحت الفروق بين هذه الاحزاب داخل الائتلاف الحكومي.

الاجتماعات الاخرى

وقد عقدت اجتماعات كثيرة أخرى كانت كلها مظاهرة لما تكنه جماهير الشعب العامل من تقدير وعطف وتأييد للحزب الشيوعي الاسرائيلي، حزب السلام وأخوة الشعوب، حزب الاستقلال والديمقراطية والتقدم الاجتماعي.

حفلة رصاص...

كفرياسيف — يتندر الاهالي بالحفلة التي اقامها مباي في البلدة بمناسبة عيد اول ايار... جمع لها المباي كل زلمه في الجليل الغربي... وفرض حضورها على الموظفين وعمال سوليل بونيه.. واراد لها ان تكون مظاهرة «قوية» توحي بان كفرياسيف لم تعد معقلا ديمقراطيا في كفاح الشعب العربي في هذه البلاد.

واسماتا في اظهار القوى كثر في الحفلة اطلاق الرصاص. وتصاعدت من مكانها في السوق الاهازيج والهتافات بحياة «بائع العمال جبر معدي»!!

اما اهالي كفرياسيف فقد قاطعوا الحفلة باكثريتهم الساحقة اما الذين حضروا فتاجروها حين بدأ الخطباء وعلى رأسهم ابراهام هاروس الماباي يخطبون «لتثقيف» الحضور...

وانتهت الحفلة قبل موعدها المحدد بعد ان رأى المفرغون علبها ان المكان قد كاد يخلو من الرباش. ومما يجدر ذكره ان انصار حزب الجنرالات (احدوت علودا) ساهموا في احياء حفلة الرصاص هذه.

بن غوريون يعيد الحديث عن رغبته في ابتلاع المبام واحدوت هعبودا

تل ابيب — عقد هنا «مؤتمر توحيد الشبيبة العاملة والمتعلمة» بعد دمج حركة «الشاب العامل» و«الحركة الموحدة». وكل خطباء المباي الذين تحدثوا في المؤتمر قد عمدوا الى اخفاء الفروق الطبقية والصراع الطبقي.

فبن غوريون اكتشف... ان الفروق ليست بين ابناء الطبقات الكادحة وابناء الطبقات المستغلة، بل بين الشبيبة العاملة والشبيبة المتوجهة نحو العلم — ولم يترك بن غوريون هذه الفرصة تمر دون تحريض على الاتحاد السوفياتي فقال ان هذه الفروق في اسرائيل اضيق منها في الاتحاد السوفياتي!!

وفي كلمته عاد بن غوريون الى قضية الاحزاب واعرب عن امله بان يكون توحيد الشبيبة مثلا تحتذيه احزاب العمال فتندمج في حزب واحد يحكون عليها: المباي!

وذكر بن غوريون المقال الذي نشرته الجريدة الشيوعية «قول هعام» وتضمن اقتباسات من دافار ولرحاب وعل هشمار تتعلق بالوضع في داخل المباي وقال بن غوريون، في هذا الشأن لا ضرورة للحزب الشيوعي لان الاحزاب الصهيونية العالوتية فقط هي تشيها من قيمتها في نظر الشباب من طريق تحريض الواحد منها على الاخر.

٣ مواطنين يقيمون دعوى لدى المحكمة العليا ضد مصادرة اراضيهم

الناصرة — اقام ثلاثة مواطنين من الناصرة الدعوى على دائرة الانشاء والتعمير، لدى محكمة العدل العليا مبينين ان هذه الدائرة قد صادرت ١٥ دونما من اراضيهم لاقامة «قرية الناصرة» ثم انها تريد تقديمها تعويضا الى مواطن عربي آخر صودرت ارضه لاقامة «القرية» المذكورة.

وقد اصدرت المحكمة قراراً بدائياً يطلب الى وزير المالية ودائرة الانشاء والتعمير ان يأتيا امامها ويفسرا سبب امتناعهما عن الغاء امر المصادرة

وكانت اراضي هؤلاء المواطنين الثلاثة، نصرالله الهطوب ومحمد المصود وفضل الكنج قد صودرت منذ ٥ سنوات ولكن اصحابها ابوا واستنجدوا بها فأجروا مفاوضات مع السلطات المسؤولة بشأن التعويضات. وقبل شهر علم هؤلاء ان دائرة الانشاء والتعمير تنوي اعطاء الارض الى حنا سيلر الذي صودرت ارضه كتعويض، بعد ان اقام حنا سيلر الدعوى ضد مصادرة ارضه فاقترحت دائرة الانشاء ان يتنازل عن ارضه مقابل اراضي هؤلاء المواطنين الثلاثة

صرخة... من اور يهودا

حيفا — مكتب الاتحاد — بعث الينا احد عمال الطوارئ في اور يهودا بهذه الرسالة

٥٠٠ عامل يعولون عوائل كبيرة وصغيرة يعملون في اشغال الطوارئ في اور يهودا.

سابقاً كنا نعمل ستة ايام في الاسبوع والآن اصبحنا نعمل خمسة ايام اسبوعيا ويتقاضى الواحد منا اجراً لا يزيد على ثمانين ليرة

نريد ان نستجوب رجال الحكم من احزاب العمال الثلاثة ـ مباي ـ مبام واحدوت هعبودا.

كيف نستطيع ان نعيش ونعيل عوائلنا بهذا المبلغ الزهيد

ان ما يقلقنا هي الكتابة اعداء هذه الاحزاب وخاصة مبام واحدوت هعبودا الدفاع عن مصالح الكادحين

انهم يعنون الآن بالحديث عن مصالح العمال لأن أوسم موسم انتخابات ولكن لعمال اكتشفوا الاحزاب «الاشتراكية» وسيعلمون حسابهم معها حين التصويت انهم يعرفون لمن يصوتون

«مصيدة» الاولاد

متى تزيلها ابا حوشي...

حيفا — لا يمر شهر دون ان تسقط ضحية جديدة من ضحايا السيارات في مقطع شارع الخوري — مار يوحنا.. وقبل ايام سقط طفل في الخامسة من عمره صدمته سيارة في ذلك المكان نقل الى المستشفى مصابا بجراح.

لقد اصبح من الواضح للجميع ان هذا المقطع قد اصبح مصيدة للمواطنين.. وخاصة الاولاد منهم.

واكثر من مرة توجه سكان شارع الخوري بعرائض الى البلدية مطالبين بتوسيع الشارع عند ذلك المقطع او بمنع مرور السيارات فيه حفظا لارواح المواطنين... ولكن البلدية اهملت هذا النداء.

وقبل شهرين وقع اصحاب الحوانيت في شارع الخوري على عريضة الى البلدية بهذا المعنى وتسلموا رداً من المهندس شيدبان «الامر موضع البحث»..

والسؤال الآن موجه لابا حوشي: متى تزال هذه المصيدة؟

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٣٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

في الناصرة

بركات يحاضر ضيوفه البورميين

الناصرة — كنت تستطيع ان تعد على اصابع اليد عمال الناصرة الذين حضروا الاجتماع الانتخابي الذي عقده مباي في المدينة وتكلم فيه بركات.

وليكسب اعوان مباي رضى الاسياد جاءوا بالمخاتير والاعوان من القرى المجاورة ليملأوا بهم القاعة وقدامهم الى الجوقة رئيس البلدية وبعض الوجهاء المعروفين بولائهم للحكم العسكري والموظفين.

وبعيبة التضليل تجاهل بركات، الذي كان يرافقه بعض الضيوف من بورما، الحكم العسكري ونهب الاراضي وطرد العمال العرب من اعمالهم وطمر ان العمال العرب يعيشون في جنة عدن!!!

قد يقنع بركات ضيوفه البورميين ولكن العمال العرب يعرفون واقعهم المر. والايام التي تركب بحقهم وحق شعبهم..

والذين سمعوا ما قاله بركات قالوا انه لم يحاضر عمال الناصرة بل حاضر ضيوفه البورميين.

هيك الأصدقاء

[illegible] صحيفة «نيويورك هيرالد تريبيون» النقاب عن ان بنك اسرائيل يساعد «باتيستا» دكتاتور كوبا المخلوع، في نقل ثروة هائلة من ملايين الدولارات الى خارج كوبا.

وتقول هذه الصحيفة انه خلال الاسابيع الاخيرة تم نقل شحنات من نصف البليون دولار، كل دفعة، الى سويسرا عن طريق امريكا.

اما البنك الاسرائيلي الذي ينفذ هذه الصفقة، فهو «بنك [illegible]ئيل — سويسرا». ويقول [illegible] «يهوت احرونوت» في امريكا ان اكتشاف هذه العملية قد يزيد في سوء العلاقات بين اسرائيل وكوبا، فثوار كوبا لم ينسوا بعد صفقة ارسال الدبابات الاسرائيلية الى سفاح الشعب الكوبي الدكتاتور باتيستا.

وتجري عملية تهريب اموال باتيستا في الوقت الذي تزمع فيه وزيرة الخارجية، غولدا مئير زيارة عدد من اقطار امريكا اللاتينية في ٢٠ ايار الحالي بناءاً على دعوة حكومة ارغواي وارجنتينا والبرازيل وغواتيمالا وفنزويلا و[illegible]لي.. اما حكومة كوبا الجديدة التي كان لها خبرة مؤلمة مع حكام اسرائيل فلم توجه مثل هذه الدعوة لوزيرة خارجية اسرائيل.

فحكام اسرائيل الذين لا يفكرون في تغيير سياستهم المعادية للشعوب ويحنون بحق عن الصديق الذي لا يقوم مثل باتيستا وامثاله اللاجئين في امريكا اللاتينية. اما شعوب امريكا اللاتينية وبعض حكامها الذين لا يزال [illegible] بعضهم حكام هذه البلاد فسرعان ما سيكتشفون مثل ما اكتشفت شعوب افريقيا واسيا ان حكام اسرائيل لا يعتمدون الا على الباتيستيين والبروتيين، اعداء شعوبهم والطبول على اشكالها تقع.

عكا تحتفل باول ايار

عكا — احتفل العمال العرب واليهود في عيد اول ايار في اجتماع عام عقد في سينما «يحيا عام» بدعوة من الحزب الشيوعي في المدينة.

وقد حيا حنا موسى الذي افتتح الاجتماع معناه اول ايار الاممي وطالب باطلاق سراحهم. كذلك حيا مجلس السلام العالمي المجتمع في استكهولم بمناسبة مرور عشر سنوات على حركة السلام العالمية

وتكلم في الاجتماع الرفيق ماير فلنر عضو المكتب السياسي فشرح الوضع السياسي العام ودعا العمال الى السير مع الحزب الشيوعي وانتخاب قوائمه في انتخابات المستدروت من اجل تشديد النضال الطبقي واسقاط المباي من السلطة في المستدروت لتحقيق مطالب العمال.

وانشدت «فرقة حيفا» بعض اناشيدها في نهاية الاجتماع

ليكن اول ايار ١٩٥٩ حافزا للكفاح

بقلم الدكتور يوسف حداد
عضو اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية

ها قد مضى عام كامل على يوم اول ايار السابق العالمي، وحكم الظلم العسكري البغيض، القائم منذ احد عشر عاما لا يزال يشدد هوانه في التضييق والارهاب على الاهالي العرب في اسرائيل وقطع التصريح عن عدد منهم.

ان هذا الحكم الجائر يهدف الى تخويف العرب وسلب اراضيهم واصابة مصالحهم الحيوية حتى يضطروا الى الرحيل.

ومن وسائل هذا الحكم الظالم، الذي توجد بيده كل الممكنات، من وظائف ومال وسلطة ودعاية وبوليس وسجون ومدارس، التشهير بهذه الاقلية العربية المضطهدة المغلوبة ومنها ثارة بالطابور الخامس وثارة اخرى بالتجسس، ثم التستر وراء قوانين جائرة يضعها ائتلاف الاحزاب ضد المصلحة العربية..

ان هذه السياسة التي تهدف الى اضطهاد العرب والظلم تسعى ايضاً الى كم الافواه عن المطالبة بالحق وعن التشكي والاحتجاج، وتهدف الى منع وصول الخبر عن هذه الحالة المؤلمة الى مسامع الشعب اليهودي والرأي العام العالمي.. هذه هي النعاية التي يعترها الحكام الظالمون ان الكراهية والحقد قد تنشر بين اليهود ضد العرب.

وقد ظهر الآن ان هذا البرنامج الاضطهادي الذي يجري تنفيذه حتى يتم تهويد المناطق العربية على حساب اهلها العرب بتهجيرهم... ويستمر العمل في هذا البرنامج حتى في ايام الانتخابات ليكسب الحكام الاصوات العربية

ليتسلحوا بها لادامة الظلم والتمييز.

ومعروف تماماً ان هذه الاساليب تؤثر على الشعب وتحاول النيل من قوته المعنوية وتعطيل نشاطه من جهة. كذلك يهدف الحكام الى تلفيق الخلافات بين العرب واستغلالها لاغراضهم وهم اليوم يستفيدون من الخلافات العربية الخارجية من قومية وشيوعية لاجل ضرب الشعب بعضه ببعض ونشر الفساد والبلبلة بين صفوفه حتى لا تتوحد كلمة فيتم الانشقاق بين عناصره ويتشغل عن النضال والاحتجاج لحماية حقه. وهكذا يبقى حكم الارهاب والتمييز وسلب الاراضي بدون رادع ويمهد الطريق امام الرحيل دون احتجاج او اعتراض.

وفي هذه الاوضاع الارهابية يقضى على الحقوق الديمقراطية ويشيع الخوف وتسيطر المصلحة الانانية فيضعف صفاء النفوس ويقل الوعي ويتلون وراء مصالحهم الانانية ويعلو فيهم الصيد فيضربون مصلحة المجموع العربي ويتخذون موقف الاحتجاج الصارخ وظهرونه راضياً في جو التعسف المريع.

انا الحق في الحياة وفي الكرامة وعلينا واجب حماية حقنا في الحياة والذود عن كرامتنا. انا مواطنون ونريد الحرية وحق ابداء الرأي فليكن النقاش حراً شريفاً وليكن احترام الحق الانساني دون تمييز.

ومما يحق لنا ان نتساءل لماذا منعت هنا مقابلة الصحفيين ومنعت الصحف من نشر شكوانا واحتجاجنا وآرائنا. ولماذا اطلقت هنا التصاريح وحظر علينا التنقل... لقد كان الهدف مرسوماً، فاراد الحكم الجائر ان يحول دوننا وتنبيه الرأي العام لاجل الحق... واراد قطع صيتنا.

ومن المؤسف ان تعمل الصحافة على تضليل الشعب اليهودي حتى لا يساند حق العرب.

ويجب ان نعترف بصراحة وبدون ادنى تضليل ان الحزب الشيوعي وحده هو الذي يساند الحق العربي بصراحة ولا يهمه مصراً وحياً لنشر الشكاوي والاحتجاج الا في الصحافة الشيوعية... ان هذا القول سيرمينا الى التهمة القديمة، الاتهام بالشيوعية... وهذا الاتهام يعني اما ان تقبل ذلك واما ان تتهم بالشيوعية.. كأن الشيوعيين ليسوا آدميين وكأن الاحزاب الاخرى اكثر انسانية

ان الذي يهمنا هو احترام حقوق جميع المواطنين وخصوصاً الاقلية منهم في الحياة، والاحترام ان يحمى حق الضعيف وان يسكت المتطرفون عن مسانفة الحق.

ولماذا يمنع غير الشيوعيين ان يجمعوا برهانا مطبقاً على نزاهتهم في الدفاع عن حقوق الناس والشعوب والمحافظة على تلك الحقوق؛

وبعد؛

ماذا نقول عن حالة المدن والقرى العربية الكئيبة، لا ماء ولا كهرباء، لا طرق معبدة ولا خلافة.. وما هي الناصرة من الهم والشهر ممن السالم تكاد تكون انموذجاً للاهمال

وماذا نقول عن قلة العمل والفقر الفاحش.. وعن الضرائب الباهظة التي لا عد لها ولا حصر.

وماذا نقول عن اللاجئين هنا وهناك في اسرائيل انهم لاجئون منذ احدى عشرة سنة وامام اعينهم قراهم المهدومة واراضيهم المصادرة التي تمنعهم السلطات من الوصول اليها وتسييجها.

وماذا نقول عن شباب الشعب العربي في اسرائيل من عمال ومثقفين انهم يعيشون بدون عمل وبدون امل...

فسجلوا اول ايار في قمة التاريخ هذه الصورة عن اسرائيل في القرن العشرين. سجل هذه الحالة على قمة كبار المسؤولين... ونور بانوارك عقولهم وقلوبهم علهم يرعوون.

وفي عيدك يا اول ايار، في عيد العمال والسلام، عيد الزهور والاخوة الانسانية نهيب بالمواطنين جميعاً عرباً ويهوداً قائلين ايها امانة في عنقكم جميعاً من مواطنين وعمال وفلاحين وتجار ومثقفين ان ترفعوا صوتكم جميعاً بالاحتجاج الشديد لزوال المرض وزمة حكم التمييز والاضطهاد اللعين...

انوار كاشفة (بلهجة)

[illegible] معارضة بحصر دعايته في الشؤون [illegible]، منتقداً الحكومة على سياستها [illegible]، التي تسبب المصاعب [illegible]. ورغم هذا الحزب قد اعلن مراراً وتكراراً انهم اذا ما وصلوا الى الحكم سيواصلون نفس السياسة الخارجية المتمثلة في الاشتراك في حلف الاطلنطي وحلف بغداد.

ولذلك فالتأييد المتعاظم لاحزاب المعارضة ليس ناجماً عن برنامج هذه الاحزاب الايجابي بل بالاحرى عن خيبة الامل من الحزب الديمقراطي، فالناخبون يفضلون احزاب المعارضة على [illegible] الشرين.

[illegible] منذ ١٩٥٧ تسعى احزاب المعارضة الآن لتوحيد قواها، فحزب الشعب الجمهوري قد اعلن عن اقامة جبهة معارضة تضم كتل المعارضة المختلفة الثلاثة على سياسة الحكومة، و«حزب الحرية» الذي له ٤ مقاعد في البرلمان الحالي، ومن المتوقع ان يعطي [illegible] التكتل لجبهة المعارضة بقيادة حزب [illegible] اكثرية في الانتخابات المقبلة.

[illegible] هذا يتخذ الحزب الديمقراطي خطوات مضادة لاقامة «جبهة [illegible] الوطن» ضد المعارضة، كما [illegible] تتخذ من الأخرى اجراءاتها [illegible] ارهابيا على انصار حزب الشعب الجمهوري.

وكثيراً ما يتخذ هذا الارهاب شكل عدوان بوليسي مباشر، ويطلقه كاتب المقال بحوادث وقعت في «زيلا» و«رموره» اثناء زيارة اينونو اليهما.

ويسأل الحزب الديمقراطي تفككاً في الداخل، في كتلته البرلمانية، وقوة كتلة المعارضة تتراوح بين ٢٥ و١٠٠ عضواً وقد استطاعت هذه الكتلة في بعض الحالات ارغام عدد من الوزراء على الاستقالة وفي السنة الماضية رشحت ممثلها لرئاسة البرلمان.

وهناك جبهة معارضة أخرى للحزب الديمقراطي من الحزب الوطني الجمهوري وحزب الفلاحين اللذين اتحدا في حزب واحد في نهاية السنة الماضية.

ان الخلافات بين حزب الحكومة ومختلف كتل المعارضة تنحصر بالاساس في السياسة الداخلية ولكن الحل الكامن في الصراع الحزبي الحالي هو السياسة الخارجية. ان الشعب التركي قد مل وسئم السياسة التي تسبب التوتر الدولي وعدم الاستقرار وخطر الحرب الدائم فتتناقص شعبية الحزب الديمقراطي المستمر، هذا الحزب الذي هو اداة واشنطن في سياستها العدوانية بالشرق الاوسط هو برهان آخر على ان هذه السياسة تتخبط في الازمة

انتخابات ١٧ أيار

جولة جديدة في معركة اممية الهستدروت

في ١٧ ايار الحالي تجري انتخابات المؤتمر التاسع للهستدروت وتجري معها انتخابات عمال البناء التي يشترك فيها العمال العرب.

أن هذه الانتخابات تجري وقد قطع الكفاح من اجل اممية الهستدروت شوطاً بعيداً فالكفاح العربي اليهودي من اجل توحيد العمال اليهود والعرب في منظمة نقابية واحدة قد حقق نجاحات جديدة تتوجت في عشية الانتخابات الحالية بقرار ينص على فتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب

ولكن القيادة المبائية المتمسكة بالكره العنصري واصلت خلال هذا الكفاح مناوراتها لنسف هذه الوحدة الطبقية بين العمال اليهود والعرب وكانت تعمل على قلب كل انجاز حققه العمال في هذا السبيل لخدمة مآربها المعادية لقضية اخوة الشعبين

فحين تقرر انتساب العمال العرب الى النقابات المهنية عملت هذه القيادة على حرمانهم من حق انتخاب هيئاتهم ولجانهم المحلية.

وحين تقرر حل اتحاد عمال اسرائيل حولت اعوانها فيه الى محرضين في صفوف العمال العرب لعرقلة النضال من اجل مكاتب لعمل ولمواصلة طرد العمال العرب من اعمالهم

، وحين تقرر ان يشترك عمال البناء في انتخابات نقابة عمال البناء بدأت تعمل مسلوب حوتلزوير ارادة عمال البناء العرب خوفاً من ان يصل الى هيئات هذه النقابة نقابيون شيوعيون ونقابيون امناء.

وبعد ان اضطروا بفضل كفاح العمال العرب وتأييد العمال اليهود على التراجع عن مواقفهم القديمة وقبول العمال العرب في النقابات والهستدروت يريدون اولاً ان يؤخروا بقدر الامكان اشتراك العمال العرب في حياة الهستدروت ... ويريدون ثانياً بعد ان لا يعود الامر الاول ممكناً تنصيب رأسهم لخونة زعماء على العمال العرب ...

وزعيم هؤلاء بمنحوهم شهادة السلوك في الميدانين المحلي والخارجي ويمتدحون « محبتهم » !! أمام النقابيين في العالم.

ليس في مصلحة تلك القيادة المبائية ان يمثل الشيوعيون العمال في هيئات الهستدروت العليا. فالشيوعيون اليهود والعرب لا ينهدون في الكفاح ضد تحكم الرأسماليين والاحتكاريين المحليين والاجانب وهم يرفعون عالياً علم الاممية دائماً ويصدرون عن مصالح الطبقة العاملة اليهودية والعربية .

ولهذا لا يقتصر الارهاب والتزييف المبائي على الشيوعيين العرب بل يهدف الى اعداء الشيوعيين جميعاً . اليهود والعرب.

والفرق الوحيد هو في ان القيادة المبائية تؤيد صعام واحدوت عمدوا يرعبها ان يصل الشيوعيون العرب الى اجهزة الهستدروت لانهم يقفون بالمرصاد لسياسة خيانة مصالح العمال ومصالحهم ،

وهنا فالحزب الشيوعي الذي قاد المعركة الكبرى من اجل اممية الطبقة سائدة [illegible] بتأييد العمال العرب واليهود ضد هذه الاعتداءات في طريق نحو الاممية الكاملة يخوض هذه الانتخابات [illegible] الى القضية التي حل لواءها لا [illegible] تنتصر بتأييد العمال اليهود والعرب

بيا العمال اليهود والعرب صوتوا « ق » وبذلك تكونون النضال من اسقاط القادة المبائية

متصوبتكم « ق » تكونون قد اسهمتم جدياً في المعركة الكبرى لتحقيق اممية الهستدروت وشددتم الكفاح لطبقي والسياسي من اجل الحرية والسعادة ،

تصحيح خطأ

حول المباريات الرياضية

مكتب الاتحاد — كما نشرنا في العدد الماضي عن الاتحاد نبأ المباريات في كرة القدم التي جرت في الناصرة في اول ايار على كأس لجنة اول ايار ،

وقد ذكر في النبأ ، خطأ ، ان فريق النهضة تغلب على فريق الشباب العرب باصابتين مقابل لا شيء

والواقع هو ان فريق الشباب العرب هو الذي تغلب على فريق النهضة باصابتين مقابل لاشيء وان الكأس سلم الى قائد فريق الشباب العرب فنعتذر عن هذا الخطأ.

البزري يطلب اللجوء (بقية)

عند المتمصرين » واضاف ، ان موقف حكامنا من العراق لا تكمن حقيقته على الرغبة في التحكم والتسلط ، ان الشعب السوري البطل ليجتني حقداً وغضباً على الذين يحولون ارضه الطاهرة المقدسة الى مركز للعدوان على العراق .

وقد البزري تهمة الشيوعية التي يلجأ اليها الاستعمار لعرقلة الكفاح الوطني وقال ان سوريا قد اتهمت بهذا حيناً كانت تقارع الاستعمار بل ان عبد الناصر نفسه قد اتهم بها حتى قبل مدة قصيرة ،

وقد اذاع راديو بغداد نص بيان البزري واقتبست فقرات منه محطات الاذاعة العالمية .

تعزية

على فقيد الاسف عن وفاة الشاب

ايليا بطميش

الذي عمل في شغلنا مدة سنوات وكمنا آمل تعازينا لوالديه المفجوعين .

اوتو هيرش

اوتيل بانوراما ـ حيفا

زعيم صهيوني عمومي يصرح في مؤتمر صحفي:

مباي ينفذ برنامج الصهيونيين العموميين

حيفا — أثناء مؤتمر حزب الصهيونيين العموميين الذي عُقد في حيفا دعا قادة هذا الحزب الى مؤتمر صحفي . وقد ردّ عضو الكنيست الصهيوني العمومي يوسف سفير على سؤال أحد الصحفيين قائلاً :

« لقد كان الصهيونيون العموميون في الماضي يناضلون من اجل تغيير نظام الحكم . أما الآن وقد وافق المباي على النقاط الاساسية لبرنامج الصهيونيين العموميين الاقتصادي — حتى لا تكاد تميز بين يوسف سفير وبين بنحاس سفير — فان الصهيونيين العموميين يناضلون من اجل تغيير الحكومة لاننا نستطيع نحن ان ننفذ سياستنا الاقتصادية بمهارة اكثر ».

وهذا التصريح له اهمية كبيرة ، فالبرجوازية الكبيرة لا تريد تغيير نظام الحكم القائم لأنه يخدم مصالحها .. وهي تعترف ان المباي يقومون بتنفيذ برامجها واهدافها الاقتصادية . وهكذا يزال القناع عن وجه مباي المكشر وراء اسم « حزب عمال » .

ان قائد البرجوازية الكبيرة يوسف سفير يكشف بصراحة انه لا فرق بينه وبين بنحاس سفير — وزير التجارة والصناعة المبائي .

ويجب ان يجمع العمال عيونهم على هذا التصريح . ان قيادة المباي في الهستدروت وفي الحكومة لا تخدم مصالح العمال — بل مصالح اصحاب العمل . انها لا تخدم الطبقة العاملة .. بل الطبقة البرجوازية . أما هدف الصهيونيين العموميين فهو الوصول الى الحكم ليديروا شؤونهم بانفسهم ، وليس عن طريق عملائهم المبائيين.

والتجربة الجديدة « حول مشبار » المليئة التي نشرت تصريح سفير حيث ان ترى أصبح القضية الكبيرة الموجهة الى مباي . الى الحكومة التي تنفذ برنامج البرجوازية — ليست حكومة مباي فقط ، ولكنها حكومة مباي واحدوت هعبودا ايضاً . ومباي يجلس شريكاً في الحكومة التي تخدم مصالح البرجوازية الكبيرة ، ومعه احدوت هعبودا

فليفتح العمال عيونهم على هذه الحقائق وليذكروها في انتخابات الهستدروت وفي المستقبل .

صحف العراق تطالب باشراك الشيوعيين في الحكومة

بغداد — كتبت الاهالي ، جريدة الحزب الوطني الديمقراطي في العراق ، مقالة افتتاحية اذاعها راديو بغداد ، طالبت فيها باشراك الشيوعيين العراقيين في الحكومة .

وجاء في هذه المقالة الافتتاحية ان « الحزب الوطني الديمقراطي الذي طالب اكثر من مرة بضرورة منح حرية النشاط العلني لكافة الاحزاب الوطنية يطالب الآن باشراك الشيوعيين في الحكومة الحالية » .

وقد كتبت في هذا الشأن ايضاً جريدة « صوت الاحرار » « وجريدة « اتحاد الشعب » الشيوعية تطالبان باشراك الشيوعيين العراقيين في الحكومة وبإقامة علاقات دبلوماسية بين العراق والجمهورية الالمانية الديمقراطية .

١٤ عاماً

على تحرير تشيكوسلوفاكيا

تل ابيب — بمناسبة الذكرى السنوية الرابعة عشرة لتحرير الجيش السوفياتي لتشيكوسلوفاكيا اقامت السفارة التشيكوسلوفاكية في تل ابيب حفلة دعي اليها عدد من الشخصيات الرسمية والدبلوماسيين والضيوف . وكان بين الحضور وزيرة الخارجية غولدا مئير ، ورئيس الكنيست شبرنتساك ونواب كنيست من مختلف الكتل

صحف الاردن ترجو التريث !

عمان — ردت الصحف الاردنية على اتهامات الصحف القاهرية بشأن التعديل الوزاري في الاردن وتسلم هزاع المجالي رئاسة الوزراء فقالت :

نقترح على الصحف والاجهزة الحكومية العربية ان تحجم عن الحكم على وزارة المجالي الى ان يتسنى لها القيام بتنفيذ برنامجها وتحقيق السياسة التي اعلنتها بصدد التعاون مع الدول العربية .

وفي الوقت ذاته صرح المجالي ان حكومته سوف لا تنضم الى اي احلاف عسكرية بل هي ستعتمد على ميثاق الضمان الجماعي العربي وستقوم بالتزاماتها حيال ميثاق الجامعة العربية !

تهنئة

الى الرفيق جاسم جبران

وعروسه لورين خليل ديب وعائلتيهما نقدم اجمل تهانينا بمناسبة قرانهما الذي تم يوم الاحد الماضي بحضور عدد كبير من الاصدقاء والرفاق بالناصرة .

لجنة المنطقة والشبيبة المحلية

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ الناصرة

بالتزوير والتهديد (بقية)

العمال .

وعمال الناصرة والقضاء يستنتجون من خوف رجال مباي وصيام واحدوت هعبودا الشديد من نزول قائمة شيوعية في هذه الانتخابات ، يستنتجون ان هذه الاحزاب خائفة من استقلال العمال وما كفة من ان العمال العرب يلتفون ويلتفون حول حزبهم الثوري المخلص، الحزب الشيوعي .

لقد حولوا مكاتب الهستدروت في الناصرة الى بؤرة لخدمة الحكم العسكري والتجسس على العمال وارهابهم وتهديد مصالحهم ، ولذلك فهم يرتجفون فرقاً من امكانية وصول شيوعيين الى ادارة النقابات المهنية .

لقد فضحت تصرفاتهم هذه ، اكثر من اي وقت مضى ، عيون عمال الناصرة والقضاء الذين يدركون ان هؤلاء الموظفين يقترفون آثاماً باسم الهستدروت وفي مقر الهستدروت ، ولذلك يحاولون اسكات الشيوعيين عن مراقبتهم وفضح خياناتهم لمصالح العمال .

ان التزوير والتزييف اللذين قاموا به في الناصرة هو ابشع واحقر من تزويرهم وتزييفهم في اي مكان آخر .

ان تصرفاتهم تشير الى ضعفهم وعزلتهم عن العمال ودليل ان الحزب الشيوعي يتمتع بتأييد الطبقة العاملة في الناصرة .

فوزي يباحث همرشولد فيباحث بدوره هرتر حول شؤون الشرق الأوسط

توثيق العلاقات الثقافية بين امريكا والعربية المتحدة واطلاق سراح عدد من سياسي العهد الملكي وزعماء « الاخوان المسلمين »

جنيف — اجتمع وزير خارجية العربية المتحدة ، محمود فوزي ، بسكرتير الامم المتحدة ، همرشولد ، وتباحثا في شؤون الشرق الاوسط ، ثم قابل همرشولد ، بعد ذلك ، هرتر وزير خارجية امريكا وباحثه في القضية ذاتها .. « شؤون الشرق الاوسط » .

وتكثر التكهنات حول زيارة محمود فوزي الى عاصمة احدى دول حلف بغداد ، تركيا ، خاصة وان القاهرة لم تقم اي تعبير او تفسير لهذه الزيارة .

واذيع راديو بيروت ان حكومة العربية المتحدة قد اطلقت سراح عدد من زعماء « الاخوان المسلمين » الذين صدرت بحقهم احكام السجن حينما قاوموا عبد الناصر .

ومن الذين أطلق سراحهم عدد من سياسي العهد الملكي السابق وبينهم وزير الخارجية في حكومة النحاس ، محمد صلاح الدين .

وفي الوقت ذاته اذاع راديو القاهرة ان « محكمة امن الدولة » في سوريا قد حكمت على مواطن بالسجن نصف سنة بتهمة « الانتساب الى منظمة دولية سرية » !

ويؤخذ من الانباء التي اذاعها القاهرة ان نائب وزير الخارجية الامريكية توماس ناير ، قد وصل الى القاهرة لاجراء مفاوضات بشأن توثيق العلاقات الثقافية بين حكومته وحكومة عبد الناصر .

ووصل رئيس البنك الدولي (الامريكي) بلاك ، ان « البنك يخطط الآن تقرير لجنة فنية خاصة بشأن توسيع قناة السويس تمهيداً لاعطاء مصر قرضاً امريكياً » . ويتوقع ان يقابل بلاك عبد الناصر اليوم

نداء الحزب الشيوعي (بقية)

يدعو جماهير الشعب الى الالتفاف في النضال الوطني من اجل تحرير اسرائيل من تبعية الدول الغربية الاستعمارية ومن اجل تغيير جذري للسياسة الاسرائيلية — في سبيل سياسة سلام واستقلال قومي وحياد ، وسياسة صداقة مع دول المعسكر الاشتراكي الذي يقوده الاتحاد السوفياتي العظيم .

ويختتم المنشور السياسة الحالية . فيقول :

« ايها الكادحون ، يا سكان اسرائيل ! »

ان اوساط الحكم البن غوريونية وعدت عند قيام الدولة بانها ستحقق السلام الاسرائيلي ـ العربي ، ولكن سياسة القوة والعداء للشعوب العربية التي كان التعبير البارز لها حرب سيناء — وسياسة تجاهل وجود الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه القومية ، وسياسة الاضطهاد القومي الوحشية المتبعة حيال السكان العرب في اسرائيل ـ انما وسعت الهوة وابعدت السلام المنشود مع البلاد العربية . ان هذه السياسة المغامرة العدوانية قد زعزعت مركز اسرائيل في المنطقة وفي العالم ، وضربت استقلالها ، وهددت امنها ومستقبلها واضعفت التطور الاقتصادي وسببت مساساً خطيراً بمستوى معيشة الشعب العامل . أما المستفيدون الذين استفادوا ويستفيدون من الهستدروت واصحاب رؤوس الاموال المحليون والاجانب » .

ويدعو المنشور في الختام الى توحيد الصفوف في جبهة نضالية تناضل لاجراء تغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية ـ من اجل حكومة سلام وحياد ، والتوطيد صداقة اسرائيل بالاتحاد السوفياتي العظيم

شاه ايران

يؤكد الروابط الوثيقة مع بريطانيا

لندن — صدر البيان الرسمي في اعقاب المحادثات التي جرت بين مكميلان رئيس وزراء بريطانيا وشاه ايران خلال الزيارة التي قام بها الشاه لبريطانيا .

ويؤكد البيان الروابط الوثيقة بين القطرين ويقول ان المباحثات الودية تناولت قضايا دولية تهم ايران وبريطانيا .

وكان الشاه خلال زيارته قد صرح ان حكومته سوف لا تسمح باقامة قواعد عسكرية اجنبية في اراضيها .

ويستوحى من هذه الزيارة ومن زيارة الملك حسين لبريطانيا ان الاستعمار البريطاني يقوم الآن بحملة جديدة لاستعادة ما فقده من نفوذ ومواقع في الشرق الاوسط نتيجة الحملة الامريكية المنظمة على مواقعه منذ نهاية الحرب العالمية الثانية على وجه التخصيص .

وما يؤكد احتدام التناقضات البريطانية الامريكية العامة موقف بريطانيا من مشكلة برلين الغربية والمانيا .. والاصطراع القائم على قيادة « جبهة » الدول الغربية .

ردود بن غوريون على استجوابات توفيق طوبي

حيفا — مكتب الاتحاد — وصلت عدد من الردود حول استجوابات كان قد قدمها الرفيق توفيق طوبي الى وزير الدفاع د. بن غوريون بشأن عدد من المواطنين العرب . وهذه الردود كلها مؤرخة في ٣٠ آذار ١٩٥٩ ، اي بعد حوالي الثلاثة شهور من تاريخ تقديم الاستجوابات — التي كنا قد نشرنا عنها في اعداد سابقة .

١. يوسف بيادسه

يقول الرد : « بخصوص السيد يوسف محمد بيادسه (استجوابك بتاريخ ٣٠/١٢/٥٨) ـ ليس من واجب الحكم العسكري ان يجد أعمالاً (ش ب) السيد يوسف بيادسه يعمل سكرتيراً في قريته وفي القرى المجاورة ، ولذلك لا يحتاج الى تصريح سفر ايضاً . وفي كل حالة يحتاج فيها الى تصريح ـ سيعطى له » .

٢. محمد قاسم نابلسي

« بخصوص السيد محمد قاسم نابلسي (استجوابك بتاريخ ٢/٢/٥٨) اتشرف ان أبلغك انه لا يلغى تصريح السفر بسبب الانتساب الحزبي ـ بما في ذلك الانتساب الى الحزب الشيوعي . يلغى ان تصريح السيد نابلسي الذي لأنه يطلب من ان يعمل في شبه ـ كلاشي ـ عمل على توزيع مناشير تحريض شديدة ، وفيها تهديد لاناس مسالمين لم يرغبوا ان يجروا وراء دعاية الهدام ،

ليس من تهجم على السيد محمد قاسم العمل في كل انحاء قرى المثلث وعكا والناصرة ، وهو لا يحتاج الى تصريح لمثل ذلك » .

٣. محمد غزاوي وابناؤه

« بخصوص شكواك بشأن محمد خليل غزاوي ـ من سكان قلنسوة ، وليس من سكان الطيبة كما جاء في استجوابك ، وردني ان ابناءه ليسوا من « المتهمين » بل من المعروفين بالافتراء على الدولة ، ولكن ليس صحيحاً ان تصاريح سفرهم سحبت .

لقد اعطوا وسيستمرون في اعطاء التصاريح وفقاً لطلباتهم وحاجاتهم » .

كما وصل رد آخر بشأن عبد الرحيم غزاوي جاء فيه :

« لقد استجوبت بشأن عبد الرحيم عراوي قبل سنة ، وجاءك رد يفحص دعواك .

وكذلك فان شكواك الجديدة بتاريخ ١٢/١/٥٩ ليست دقيقة . ففي شهور ايلول ـ كانون الاول ١٩٥٨ لم يطلب غزاوي اي تصريح ، لانه كان يعمل عند احد فيوس بالبناء .

في منتصف كانون الاول اعطي عمله ، وبناء على طلبه اعطي له ٣٠/١٢/٥٨ تصريح [illegible]

٤. احمد المصري

« بخصوص تصريح السفر [illegible] احمد المصري (استجوابك [illegible] ١/١/٥٩) ـ لقد فقد السيد احمد [illegible] هويته ، وبالاضافة الى الحادث الذي يزعم فيه ان هويته فقدت في مكاتب الحكم العسكري ، فقد [illegible] آب ١٩٥٧ .

وقد وجدت قبلا على [illegible] لعضو الكنيست ، فلنسكا ان [illegible] اعلاه سيأخذ تصريحاً للعمل بمدى [illegible] العمل ، وصل الى ذلك لعمل [illegible] مكتب العمل ـ كالعادة .

ولكن ـ كما يبدو ـ يفضل [illegible] احمد المصري العمل بالتحريض [illegible] السكان المسالمين في قريته لانهم [illegible] الاصغاء الى ارادة الحزب [illegible] والاضراب وفقاً لنداء الحزب [illegible] ٢٩/١٠/٥٨ .

لقد اعطي المذكور اعلاه [illegible] سفر للعمل في تل ابيب ويافا ، [illegible] رقم ٩٧٦٣٨٩ بتاريخ ١٢/١٢ [illegible] وتصريح رقم ٩٨٩٨١٧ [illegible] ٥/١/٥٩ الى ٥/٢/٥٩ » .

وفي هذه الردود نسيم [illegible] غوريون والحكم العسكري بالتهجم [illegible] نضال الحزب الشيوعي و [illegible] « بالتحريض » و « الافتراء على الدولة » وغير ذلك من الاسماء ، وهو من يقول ان « تصريح السفر لا يلغى [illegible] الانتساب الحزبي ـ بما في ذلك [illegible] الشيوعي » . . ومن جهة اخرى [illegible] تدخلا حزبياً سافراً ـ مستغلا [illegible] آراء المواطنين [illegible] يطلب له من سجات [illegible]

كلمة الاتحاد (بقية)

آسيا وافريقيا حتى غدا طرد الاستعمار والقضاء على نفوذه كلياً [illegible] هاتين القارتين أمر الساعة .

ان تنكر حكام اسرائيل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني الذي هو جزء من الامة العربية الكبيرة وحرمانه من حقه في تقرير المصير واغتصاب جزء من اراضيه بضم اسرائيل [illegible] على حسبه واحد [illegible] مع الاستعمار الغربي امام الشعوب العربية .

وفي هذه الذكرى الحادية عشرة لقيام اسرائيل والتي يرى فيها الشعب اليهودي ذكرى نواله حق تقرير المصير في دولته ، لا نستطيع بحال من الاحوال ان ننسى ان هذه البلاد وطن لشعبين ، شاءت سياسة حكام اسرائيل ومؤامرات الاستعمار واعوانه في الدول العربية تشريد القسم الاعظم من الآخر وتحويله الى لاجئين يؤساء مشتتين عبر خطوط الهدنة .

ولذا ليس من قبيل المصادفة ان تعتبر الشعوب العربية يوم استقلال اسرائيل يوم ذكرى النكبة التي حلت بالشعب العربي ، فاسرائيل ستظل تواجه سخط كل الشعوب العربية ، طالما بقي عرب فلسطين مشردين عن ديارهم .

ان الاستقلال الناجز الذي ينشده جماهير سكان اسرائيل ويعبر عن حقوقهم هو ليس بتحويل اسرائيل الى مخلب قط وقاعدة للعدوان على الاقطار المجاورة بالاتحاد مع الحراب الاستعمارية بل بفصم الارتباط مع الاستعمار وانتهاج سياسة سلام وحياد .

لقد اثبت حكام اسرائيل خلال السنين الماضية بأنهم لا يضمرون الخير للشعوب العربية . وهذا الموقف لن يحقق السلام والاستقرار في الشرق الاوسط واسرائيل .

ان سياسة المغامرات في الخارج واضطهاد العرب في الداخل بزجهم في تهويات الحكم العسكري وتشريدهم عن قراهم وسلب اراضيهم لا يمكن ان تكون وبالاً على العرب وحدهم بل من شأنها ان تجلب الدمار والخراب على اسرائيل نفسها لما تنطوي عليه هذه السياسة من اخطار تهدد كيان هذه الدولة.

هذه السياسة ، بالذات ، هي التي شددت من عزلة اسرائيل وشلت الاقتصادي وحملت الشعب اليهودي نفسه عبئاً ثقيلاً لن يقوى على احتماله طويلاً ، اثقلت كاهله بالضرائب الفاحشة والبطالة الخانقة وارتفاع الاسعار الجنوني والركود الاقتصادي .

وفضلا عن ذلك فقد فشل حكام اسرائيل ، عن طريق سياسة القوة والمغامرات والحرب — في فرض الصلح ، الذي يوافق مطامعهم التوسعية على العرب ، وهذه السياسة المكتوب لها الفشل لم تقدم خطوة واحدة منذ قيام الدولة .

لقد امل المستعمرون واعوانهم في اسرائيل ، بعد نجاح مؤامرة التقسيم على حق الشعب العربي في اقامة دولته المستقلة تصفية قضية اللاجئين باسقاط حقهم في العودة ، ولكن هذه اللعبة الاستعمارية منيت بفشل ذريع ، وما تزال قضية اللاجئين العقبة الكأداء التي تقف امام مشاريع المستعمرين وابن غوريون وتدل على عقم وزادت من تمسك الشعب العربي بحقوقه القومية العادلة .

والحقيقة هنا تؤكد جيداً صواب سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي حزب الطبقة العاملة الاممي وأخوة الشعوب والمدافع الامين عن حقوق الشعب اليهودي والعربي والمناضل الجريء لانقاذ اسرائيل من براثن الاستعمار والسياسة الصهيونية التي تخط مصيراً مظلماً للشعب اليهودي .

ان السياسة التي رسمها الحزب الشيوعي لاسرائيل هي البديل الوحيد الذي يعيد اسرائيل الى جبهة الشعوب المتحررة ويوصل الى تسوية سلمية لقضية الفلسطين ولطمها بركب حركات التحرر في آسيا وافريقيا الناهضة ضد الاستعمار — عدو الشعوب وعدو الشعب اليهودي ايضاً .

بمناسبة ذكرى ميلاد لينين مؤسس الاتحاد السوفياتي

تقيم حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي :

معرض لينين

في قاعة مؤتمر العمال العرب سابقاً ٣٩ شارع ملو يوحنا — حيفا

يفتتح المعرض يوم الخميس في ١٤/٥/٥٩ الساعة ٧ مساء ويظل مفتوحاً حتى يوم السبت في ١٦/٥/٥٩ . برنامج المعرض :

● يوم الخميس ، محاضرة عن لينين يلقيها اميل توما في الساعة السابعة مساء

● يوم السبت ، كلمة يلقيها توفيق اسعد الساعة ٧ مساء

● يوم الجمعة ، كلمة يلقيها الشاعر عصام العباسي في الساعة السابعة مساء

وفي الساعة ٨،٣٠ من مساء الخميس والجمعة والسبت يعرض فلم « حياة لينين »

ق ساهموا بتقوية وحدة الطبقة العاملة لمقاومة الاستغلال بانتخاب ק

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

١٥ ايار ١٩٥٩
٧ ذو القعدة ١٣٧٨
7 אייר 5719
15.5.1959
No 110 Vol XV
العدد ١١٠ السنة الخامسة عشرة

AL-ITTIHAD (الثمن ١٠٠ بروطة) אל-איתיחאד

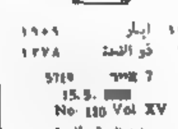

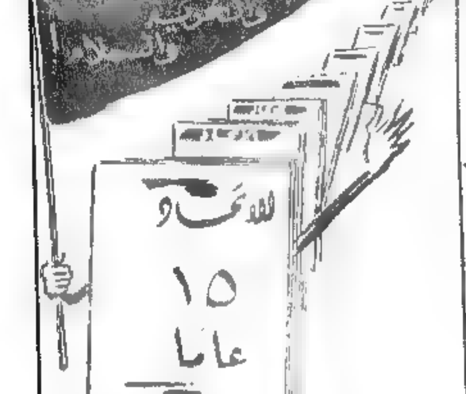

كلمة الاتحاد

١٥ عاماً على الاتحاد

اننا نضع شعبنا في الكفة الراجحة فكل عام وانتم بخير !

بقلم اميل حبيبي

خمسة عشر عاماً طويناها سوية على هذه الصفحات، ولا نزال نتابع السير الى امام. اعوام عشناها في زحمة التاريخ، مستجيبين لاحداثه ومسهمين في صنعها. حين انطلقنا في عمر مصطخب الامواج، اهتدينا الى جهة الصبح، وحين اعوت ذئاب اليأس في غابة النكبة اشعلنا نار الامل واججناها بتضحياتنا، وحين اهوت الفأس لتفصل الغصن عن جذع الشجرة، سقيناه بماء الكرامة القومية. لقد انجبتنا طبقتنا العاملة لتوحيد حاجتها النضالية الماسة الى الكلمة الواعية حلالاً. فالولد سر ابيه. إننا نرجع كل صفة خيّرة ممنوحة لنا الى طبقتنا العاملة، ونصل لوحدها مسؤولية عثراتنا. فما كنا ولن نكون ولداً عقوقاً. لقد صدّنا الاعداء وحفظنا الجميل لطبقتنا العاملة، الشعب، الذي انجبنا وظل العرق والجهد وسهر الليالي ليصاب عوده ولكي يجنبنا شر اليد السوداء الممدودة لخنقنا حتى تخنقه، ولاسكاتنا حتى تسكته، ولاطفاء النور في عيوننا حتى تعميه. ما هي الصفة الاساسية للناس الشيوعيين والصحف الشيوعية؟ صفتنا الاساسية هي امر عاموالدين: بالطبقة العاملة، بالشعب.

ولنا شعب وهذا داعب من عرفه شيئاً ما. يشتد الظهر. كفاحنا زمن الانتداب البريطاني جمع فيه صف القوات المسلحة للامبراطورية البريطانية التي كانت تغيب الشمس عن ممتلكاتها. ولولا خيانة رجاله، وظلام غيم على الشرق العربي، لكان له شأن آخر.

ولنا طبقة عاملة دخلت تاريخ فلسطين من بابه الواسع عبر كفاحات جماهيرية لموت مطارق على اسنة الاستعمار البريطاني في فلسطين حتى تداعى. إننا نكمل كفاحات عمال السكة الحديد وشركات البترول ومعسكرات الجيش واضرابات العمال والموظفين التي اغرقت سياسة فرق تسد الاستعمارية ودعمت اعوانها الصهيونيين والاقطاعيين وجميع عملاء الاستعمار.

إن هذه الكفاحات هي التي تفجرت ثقلة «الاتحاد» في جو الصحافة الفلسطينية لتثبيل فيقظت ناماً وادت صعود قيادة الطبقة العاملة الى المسرح السياسي.

لذلك استقبلتنا طبقتنا العاملة، قبل خمسة عشر عاماً، بالفرحة والاعتزاز ولذلك تحتفل سوية اليوم بعيد «الاتحاد» الخامس عشر. فما اشد فرحة الوالدين حين يتمو طفلهما «كلمته الاولى» «ماما وبابا». وما اشد فرحة الوالدين حين يشب ولدهما على الطوق ويشرح شبابه. في هذا اليوم نذكر رفاقنا الاوائل، الضاربين في الصخر القاسي، الاموات منهم والاحياء، النائين منهم والضاربين مطارق الثورة على رؤوس الطغاة في منازلهم الجديدة. ان «الاتحاد» ليست صحيفة فحسب بل تصميم إرادة وجامع كفاح.

علينا لا يتعالى ربف العصراطية في بلد وأسيال تعصف فيه رياح النفوذ الاستعماري ويهب الكره العنصري. ليس بفضل هذه العصراطية الزائفة استطاعت «الاتحاد» ان تنمو وتنمو. بل على الرغم من هذه العصراطية الزائفة. «المناور» المتربصون على عروشهم الكرتونية هنا، تحت موائد المستعمرين يجمعون فتاتها، يدركون انه لم يعد من الممكن الاجهاز على صوت الطبقة العاملة. هم يتظاهرون بالاستخفاف بشعبنا وبطبقتنا العاملة ينعتون هذه التخديم لتثاقل صيحة «ان عبد عمل له» ولكنهم لا يناومون الليل من هذا الشعب ومن طبقته العاملة. حكموه بالحكم العسكري لانهم اضعف من ان يحكموه بالحكم المدني، فهموا العمال بعهود الثقال لأن جلودهم لا تتحمل حق التجول الطبيعي في ربوع الوطن، انهم في سرهم يعرفون ان قوانينهم الحكومية اعجز من ان تصمد في وجه التطور التاريخي. اننا لا نعيش في عصر سلب الحقوق بل استرجاعها. اننا نعيش في عصر الاستعمار المنهار والتهاوي للطبقة العاملة. اننا نعيش في عصر الشيوعية. صوت الشعب في عصرنا كقبضات البراكين، ان اقتلته بالصدور ازدادت تفجراً. حين اوقفنا الانتداب البريطاني من الصدور تفجر صوت الطبقة العاملة نشرات

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

حملة ارهاب وتزوير مبائية في انتخابات الهستدروت

اقرار قائمة الحزب الشيوعي لعمال المناء في الناصرة رغم المؤامرات لاسقاطها

حيفا — مكتب الاتحاد — باقتراب موعد انتخاب الهستدروت تزداد عصبية هيئة اركان الانتخابات المبائية التي تفتق ذهنها باستمرار لاختلاق بدع جديدة لتزوير ارادة العمال، وللاقلال بقدر الامكان من الفشل المنتظر لمباي في هذه الانتخابات.

فمباي يضع نصب عينيه في هذه الانتخابات هدفاً واحداً لا غير الا وهو سيان سلطانه الذي يكرهه العمال.

وعلى الرغم من التضليل وانفاق ملايين الليرات على الدعاية والنشر والرشوة والتحريض إلا ان ثقة مباي قليلة جداً لانهم يحسبون لادراك العمال الذين يتطلعون الى وضع حد لسلطة من خانوا مصالحهم واضطهدوهم، الذين يرون في انتخابات الهستدروت فرصة لاضعاف سلطة البطش والارهاب، وسياسة الاضطهاد القومي والعمال والبطالة وزيادة غلاء المعيشة، سياسة الحياة القومية وخيانة مصالح الطبقة العاملة اليهودية والعربية.

ولذلك جاء تدبير المؤامرات الجديدة على حرية الانتخابات في اجتماع سكرتيرية لجنة الانتخابات المركزية التي عقدت يوم الثلاثاء في ٥٩/٥/١٢.

١ — توزيع المغلفات المختومة

لقد احضر ممثلو الاحزاب الى هذا الاجتماع «مغلفات» اصبحت منذ الآن في متداول الناس.

وعلى هذه المغلفات ختم لجنة الانتخابات المركزية ومن الممكن استخدام هذه المغلفات لارغام الناخبين على استخدام هذه المغلفات للتصويت لمباي.

وبعد نقاش عاصف تقرر في ذلك الاجتماع ان على رئيس لجنة صندوق الاقتراع ان يوقع على كل مغلف يعطي قبل تقديمه للناخب الذي سيضع فيه صوته. وقد منع ممثلو مباي اتخاذ قرار آخر اقترح ان يوقع على المغلف بالاضافة الى رئيس لجنة الصندوق عضو آخر من لجنة الصندوق. ومع انه سيكون رؤساء الصناديق في عدد من الاماكن من غير حزب مباي، الا انه في الصناديق التي سيكون رؤساؤها من ذلك الحزب، لا يمكن ضمان ان لا يوقع ذلك الرئيس المبائي على عدد من المغلفات قبل يوم الانتخاب، ليمكن الجهاز المبائي

من تقديم هذه المغلفات لاناس يريدون ان يرغموا عليهم التصويت لمباي. ومؤامرة مباي هي اجبار هؤلاء الاشخاص بالضغط والتهديد بالفصل من العمل، او بالوعود بالعمل، على التصويت بمغلف يقدم اليهم قبل يوم الانتخابات، وان يجلبوا المغلف الذي أعطوه من صندوق الانتخابات الى هيئة «ارمكان مباي الانتخابية» «لمراقبة» شكل التصويت.

٢ — فتح الصناديق قبل الموعد

اما المؤامرة الثانية التي حاكها مباي فهي، فتح الصناديق في اماكن العمل في الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الانتخابات، ثم فرز الاصوات، ووضعها في رزم، ثم ينقلها رجال مبائيون في ذلك الحال الى الصناديق الاقليمية التي كان يجب ان يصوت فيها الناخب الذي أجبر على التصويت في مكان العمل. وبهذا يجري ثلة مباي المخلق الفوضى اثناء عد المغلفات، وتبديل رزم المغلفات اثناء نقلها من الصندوق الواحد الى الآخر، دون إتاحة اية إمكانية لمراقبة شكل النقل، بينما تكون في ايديهم مغلفات جاهزة فيها «أ»، يستبدلون بها مغلفات أخرى جرى فيها التصويت المنهجي. إن قرار مباي هذا يتناقض كلياً مع البند ٢٢ من قانون الانتخابات

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

الاحد، ١٧ ايار، يشترك عمال البناء والموظفون العرب لاول مرة في الانتخابات النقابية

تل ابيب — امس فقط، قررت لجنة المراقبة المركزية للهستدروت القائمة الشيوعية لعمال البناء في الناصرة، بعد المماطلة والتأخير وارهاب العمال والتزوير في محاولة مكشوفة قام بها اعوان الحكم العسكري «والش. ب» لاسقاط القائمة الشيوعية.

فنزول القائمة الشيوعية في الناصرة خصل بصمود عمال البناء العرب فكان نصراً اضطر اعداء الكادحين العرب الى التراجع وتعبيراً عن تعلق الكادحين العرب بحزبهم الشيوعي تعلقاً لم تقو على فصم عراه اشرس اساليب الارهاب والضغط وقطع الارزاق.

وسيشترك عمال البناء، عمال النقابات المهنية، بعد غد في انتخابات النقابة القطرية لعمال البناء، وفي الناصرة وحيفا والقرى العربية الاخرى سيستعيدون نقابتهم المهنية كما سيشترك الموظفون العرب، اعضاء النقابة المهنية في انتخابات النقابة القطرية للموظفين.

ان اشتراك العمال والموظفين العرب في هذه الانتخابات لاول مرة، هو خطوة أولى نحو انتخاب مندوبيهم واعضاء نقاباتهم بانفسهم، وهو التخلص من ذلك التقرير المتزوق، من الاجراء والخونة الذين فرضوا على العمال بقوة الحكم العسكري واحزابه.

(البقية على الصفحة السادسة عمود ٣)

تحيات الصحف الشيوعية الشقيقة والصحافة العالمية المتقدمة

متحدون معكم ضد الاستعمار والرجعية

حيفا — لمكاتب «الاتحاد» تتوالى على «الاتحاد» وعلى اخوة الشعوب خفاقاً في تحيات وتمنيات صحف الاحزاب الشيوعية في العالم الاشتراكي والرأسمالي التي ترد على الاتحاد.

هذه التحيات عبرت عن وحدة كفاح الشعوب للقضاء على الاستعمار وتحكم رأس المال ووجدت الثقة في قرب ظفر الاشتراكية التي ترتفع شعلتها لتظلل ما يقرب من نصف الانسانية.

ان هذه التحيات تؤكد مجدداً ان الاتحاد في مسيرة تجربت احزابهم النصر النهائي على تحكم الاستعمار وهي تسير اليوم في طليعة الشعوب التي تكتب لها تاريخ النصر لانها تستمد قوتها من الطبقة العاملة المظفرة.

لقد وصلت الينا تحيات... من «جنجيباو» (الصين الشعبية) و«نويس دويتشلند» (المانيا الديمقراطية) و«تريبيون» (كندا) و«روبتنيتشسكو ديلو» (بلغاريا) و«الديلي وركر» (بريطانيا) و«فولك شتيمي» (النمسا) و«لودرابو روج» (البلجيك) و«اكهتا» (اليابان) و«الماجي» (اليونان) و«هرالجي» (قبرص) وغيرها... ويجد القارئ بعض التحيات على هذه الصفحة وعلى صفحتي الاتحاد الثانية والرابعة.

جيمنجباو

الى الرفيق توفيق طوبي

نبعث اليكم بتحياتنا القلبية بمناسبة عيد الاتحاد الخامس عشر ونتمنى ان تواصل الاتحاد إسهامها في الكفاح من اجل الدفاع عن سلام في الشرق الاوسط والعالم وضد عدو الشعب المستعمرين.

هيئة تحرير جيمنجباو
صحيفة الحزب الشيوعي الصيني

نويس دويتشلاند

— برلين

أيها الرفاق الاعزاء!

تحيات من صميم القلب لمناسبة الذكرى السنوية الخامسة عشرة لتأسيس جريدتكم «الاتحاد».

إننا متحدون معكم في اهدافنا المشتركة، السلام، والاشتراكية، ونضالنا المشترك ضد الاستعمار الامريكي والبريطاني والعسكرية الالمانية الغربية، خطر خطر على السلام في المانيا.

مع التحيات الاشتراكية

امكس

رئيس تحرير «نويس دويتشلاند»
جريدة حزب الوحدة الاشتراكية الالماني

روبتنيتشسكو ديلو

بلغاريا — صوفيا

ايها الرفاق الاعزاء

هيئة تحرير روبتنيتشسكو ديلو تهنئكم بمناسبة مرور ١٥ سنة على صدور «الاتحاد» وتتمنى ان تحققوا نجاحات جديدة ومثمرة. ان الاتحاد تناضل في الكفاح ضد الاستعمار والرجعية ومن اجل أخوة العمال العرب واليهود ومن اجل علاقات جوار حسنة مع الاقطار العربية المجاورة انها ترفع عالياً علم الأممية البروليتارية وتحارب بشجاعة لانتصار السلام والاشتراكية.

يودنا في هذه المناسبة ان نعرب عن تمنياتنا لقراء الاتحاد وموزعيها وممن تمنى لهم النجاح والنشاط في الكفاح دفاعاً عن مصالح العاملين من الشعبين العربي واليهودي.

هيئة تحرير روبتنيتشسكو ديلو
صحيفة الحزب الشيوعي البلغاري

عيد الاتحاد الـ١٥ يتحول الى مظاهرة لاخوة الشعبين

حيفا — مكتب الاتحاد — بعث عيد الاتحاد موجة من العواطف الجياشة بين القوى الشعبية في هذه البلاد وبدأت تعرب الجماهير عن تعلقها بالاتحاد بتحيات تفيض بالحب والتقدير وتنبض بالكفاح والعناد الذي الهم الاتحاد في حياتها... ومن فيها ثمة رسالة الظافرة.

وقد كانت هذه الذكرى مظاهرة لاخوة الشعبين تحت راية الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ولعل احسن تعبير عنها تحية «قول هعام» الشقيقة التي ننشرها تحت هذا الكلام.

ومن أكبر دواعي فخر الاتحاد ان تحوز على ثقة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ربان كفاح كادحي الشعبين والموجه الى جانبهم ونحن ننشر هاتين الكلمتين تحت هذا الكلام.

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

ليكن البد حافزاً على شحذ قوة الاتحاد.. هذه القوة الموجهة والمنظمة لنضال الكادحين

تبعث اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحياتها النضالية الحارة الى «الاتحاد» لبلوغها العام الخامس عشر لصدورها.

«الاتحاد» — الصحيفة المركزية للحزب باللغة العربية، ترفع لواء الاممية البروليتارية، والوطنية الحقة.

«فالاتحاد» تنشر في الجماهير العاملة كموجه ومنظم لنضال جماهير الشعب العربي في اسرائيل — في حلف مع القوى الديمقراطية اليهودية ضد استبعاد بلادنا للمصالح السياسية والاستراتيجية والاقتصادية الرجعية الاستعمارية التي تحددها الولايات المتحدة وضد سياسة الاضطهاد القومي الوحشية التي تنتهجها حكومة اسرائيل حيال السكان العرب، ومن اجل الغاء الحكم العسكري وضمان حقوقهم المدنية والقومية الكاملة، وضد سياسة القوة والعداء التي يسير عليها حكام اسرائيل حيال حركة تحرر الشعوب العربية وكل شعوب الشرق، ومن اجل إحلال السلام بين اسرائيل والبلاد العربية على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية العادلة للشعبين اليهودي والعربي، وحق اللاجئين العرب الراغبين في العودة في ان يعودوا الى وطنهم، ومن اجل تغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية — نحو اللاانحياز والحياد، ومن اجل الدفاع عن الحريات الديمقراطية للشعب وعن المصالح اليومية للكادحين في المدن والقرى، وضد الكرامة القومية وعداء الشعوب — من اجل الاخوة اليهودية العربية، والدفاع عن السلام في الشرق الاوسط والعالم، ومن اجل سياسة صداقة مع

(البقية على الصفحة السادسة عمود ٤)

تحية قول هعام

«نحن اخوان لان شعبينا شقيقان ولن نألو جهداً حتى نبعد عن بلادنا سيطرة الاستعمار واعوانه»

ايها الرفاق الاعزاء!

ان هيئة تحرير «قول هعام» تبعث اليكم بتحية شيوعية خالصة، واطيب الاماني القلبية بمناسبة العيد الخامس عشر لـ «الاتحاد».

«ان قول هعام» و«الاتحاد» شقيقتان، فكلا الصحيفتين معاً — الواحدة بالعبرية، والثانية بالعربية — هما منبر حزبنا الموحد — الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ونحن اخوان... لان جميع الكادحين اخوان، بغض النظر عن قومياتهم او دياناتهم او عناصرهم. انهم اخوان في السلاح في الجيش البروليتاري الطبقي المناضل من اجل تحرير الانسانية كلياً من الاستغلال الرأسمالي، ومن الاضطهاد الاستعماري، والحروب الاستعمارية.

نحن اخوان، لان شعبينا اليهودي والعربي — شقيقان، ولن نألو جهداً حتى نبعد عن بلادنا سيطرة الاستعمار واعوانه الذين يضرمون التفرقة والعداء بين شعوبنا، وحتى نقضي على الكارثة الرهيبة التي حلت بالشعب العربي الفلسطيني، وتعاد له حقوقه الاساسية والقومية كاملة، وحتى يصير لشعبي فلسطين الكيان المستقل والتطور القومي الحر، وحتى يعم السلام الاسرائيلي — العربي العادل الدائم.

اننا اخوان، لانه توحدنا نظرية

(البقية على الصفحة السادسة عمود ٢)

الاتحاد السوفياتي يعود ويطلب في مؤتمر جنيف عقد مؤتمر الاقطاب وتوقيع معاهدة الصلح مع المانيا

وزراء خارجية الغرب يوافقون على عقد مؤتمر الاقطاب

جنيف — اعاد وزير الخارجية السوفياتية، اندريه غروميكو، في الخطاب الذي القاه في مؤتمر وزراء الخارجية هنا، مطلب الاتحاد السوفياتي بعقد مؤتمر الاقطاب وتوقيع معاهدة صلح مع المانيا.

وتقول وكالة رويتر ان وزراء خارجية امريكا وبريطانيا وفرنسا قد ابدوا طلب عقد مؤتمر الاقطاب.

وقد تأجل بحث مسألة اشتراك بولندا وتشيكوسلوفاكيا في المؤتمر حتى مرحلة اخرى من اعمال المؤتمر.

وعلق راديو موسكو على قبول اشتراك الجمهورية المانيا الديمقراطية في ابحاث المؤتمر وقال ان هذا الامر نجاح للدبلوماسية السوفياتية وخطوة هامة نحو التوجه الواقعي للقضية الالمانية على اساس الاعتراف بوجود دولتين المانيتين.

وفي الوقت ذاته حذرت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية من ان الغرب يحاول في برلين سلسلة من الاعمال الاستفزازية الخطيرة القصد منها القاء الريب على جدية الغرب الباردة والقبال مؤتمر جنيف.

وذكرت الوكالة ان بعض سياسيين من امثال لوسيس كلي وروبرت شومان وكليفتنت الذي وصل برلين والقاء خطابات فيها، وكذلك قيام الطائرات الامريكية بخرق الانظمة الملكية في الطريق الجوي الى برلين، انما تضعها القوى التي تحاول تخريب المحادثات بين الشرق والغرب.

واشارت الوكالة ايضاً الى ان القوى الرجعية في المانيا الغربية وبرلين الغربية المؤيدة من اوساط معينة في دول الغرب تتطلع الى منع تسوية مشكلة برلين والى ابقاء الحرب الباردة بكل ثمن.

وفي جلسة امس تحدث وزير خارجية امريكا وقال ان من الضروري النظر الى قضية عقد معاهدة صلح مع المانيا بصورة متصلة اتصالاً مباشراً بوحدة المانيا والامن الاوروبي.

من تحيات الصحف الشيوعية

افاجي

الى الاتحاد

تهانينا بمناسبة عيدكم الخامس عشر.

إننا نتمنى لكم النجاح في كفاحكم النبيل ضد الاستعمار والرجعية المحلية والشوفانية ومن اجل قضية السلام في الشرق الاوسط وسعادة الشعب الاسرائيلي وازدهاره.

الناشر

جريدة اليونان التقدمية

دبابيس

بشروا يا عرب : فالنائب الثاني ، فارس حمدان ، سكت دهراً ونطق في «يوم الاستقلال» وقال لجريدة «اليوم» المنوروية إن «مشاكل المواطنين العرب في طريقها الى الحل» . . .

«بعد ١١ سنة ، وتقدمنا جداً جداً واصبحت مشاكلنا في طريق الحل» ، او كما يقول المدو – على بعد مرمى العصا ، ويا صبر ايوب .

ولكن هناك مشاكل . . . «تم التوصل الى حلها» ، ترى هل تسألون ما هي المشاكل التي حلت ؟

لقد عددها فارس حمدان في جريدة «اليوم» فاذا هي :

«الاراضي المصادرة وقد خلصت اغلب القرى من هذه المشكلة ، خصوصاً وقد شكلت لجان عالية لتحديد مبالغ التعويضات المستحقة عن هذه الاراضي المصادرة» .

حلت ، صدقوني ! لا باعادة الارض المصادرة الى اصحابها ، بل ، فقط ، بتحديد مبلغ التعويضات ، والقيد في حسابكم .

«ومسألة اخرى حلت ، هي : «اقرار اللاجئين العرب من مواطني الدولة» .

وكيف «أمارجوع اللاجئين العرب الى قراهم» ؟ بعد ذلك ! بل – كما يقول فارس حمدان – «ستخصص ١٠ ملايين ليرة لبناء مساكن لهم في القرى التي يقيمون فيها حاليا» .

«ومسألة ثالثة حلت في نظر حضرته :

«دمج العامل العربي في الهستدروت» .

ومعروف ان العامل العربي «دمج» و«نظم» بعد وكل ما هنالك قرار بقبوله في الهستدروت لا يزال حبرا على ورق .

وسلسلة المشاكل «التي تم التوصل الى حلها» في اعتبارات فارس حمدان كثيرة .

المهم ان المباييين ارادوا من جريدة «اليوم» ان تكتب عن «افضال» المباي على العرب فتوجهت الى نائب المباي ليقول ما يريد له المباييون ان يقوله . .

غير ان ثمة امراً جديداً في التصريحات المذكورة :

ففارس حمدان يخاف على العرب ان يصابوا بمجاعة من النواحي اذا الغي الحكم العسكري عنهم ، ولهذا فهو ضد الغاء هذا الحكم البغيض كليا انما – كما قال حضرته – «انا نعمل على تخفيف الحكم العسكري وتقليصه الى اقصى درجة ممكنة بشكل لا يتعارض مع السير الطبيعي لحياة السكان العرب» . . .

«والسير الطبيعي» ، الذي يفهمه فارس حمدان هو ان تمر ١١ سنة . . . لتصبح مشاكلنا في طريق الحل .

وبعد ، يا حضرة النائب ، محكيك جواهر ، والمعاني بيننا .

محمد خاص

بمناسبة مرور عشر سنوات على حركة السلام العالمية

النشيد الذي تحول الى حركة مئات الملايين

عرض ابن خلدون

نشيد السلام . .

هو نشيد تردد عبر الاجيال تردد نثراً وشعراً ، رواية وغناء . ردده الفرعون الساذج ورددته المسرحي اليوناني الخالد اوستوفانيس .

لقد غنته الامرأة الصينية القديمة وهي تترقب عودة رجلها المحارب ورددته توجل الامرأة الافريقية ، وقد تكررها في غربة من غرواتها حتى بدأ شبح الموت يراود احلامها في اليقظة والنوم .

وفي مختلف العصور تحول النشيد الى صرخة داوية . . ودعا الى تحقيق رسالته نفر من المفكرين وقادة الرأي حتى وجدت حكومات ايجابية عنه .

ولكن عصرنا يشاهد حركة ديناميكية .

فالتاريخ لم يعرف حركة من اجل السلام سوى تحت لوائها مئات الملايين من كل جنس ولون واستطاع ان يجمع في صفوفها ابناء شعوب يتقاتل قادتها .

ان الحرب العالمية الثانية لم تترك اصواتها ادغال افريقيا وصحاري الشرق وجزر المحيط الهادي الثانية ، ولكن نداء حركة السلام تجاوزت حدود كل مكان . لقد سرت في حلاك نور ومع موجات الاثير وحملتها طيور الشمال الامريكية الى مجاهل قارتها لتعرف عنها الاميات لتحدث وانتعشت بها تلك الشعوب .

الشرارة . . . والحركة . . .

لقد كانت شرارة هذه الحركة مؤتمر المثقفين . . الاول عقد المثقفون في وركلاف (بولونيا) في آب ١٩٤٨ والثاني عقدته النساء في بودابست (المجر) في كانون الاول ١٩٤٨ . وانبثقت من هذين المؤتمرين الى صعيد لجنة تنسيق لعقد مؤتمر سلام عالمي .

وتحولت الشرارة الى لهيب في مؤتمر السلام العالمي الذي عقد في باريس في ٢٠ – ٢٥ نيسان ١٩٤٩ .

واستفاد هذا المؤتمر كثير من المروب في واشنطن ولندن وباريس عن ابوابهم وعرقلوا وصول عدد كبير من المندوبين الى باريس .

ولكن ذلك ضاعف المؤتمر فانعقد مؤتمران واحد في باريس والثاني في براغ . وفي المؤتمرين ولدت حركة السلام العالمية بحضور الفي مندوب يمثلون منظمات دولية وقطرية يعمل تحت لوائها ٦٠٠ مليون انسان ينتمون الى ٧٢ قطراً .

وانطلقت هذه الحركة مشاعر انسانية فياضة تحت في دروب ثقافات الشعوب وتوحيها عند الامم .

كذلك فكل نضال حالة ثورية في الكفاح من اجل السلام فعند نضال المرفأ في شربورغ (المجيكا) ان يرفضوا تفريغ شحنات الاسلحة الامريكية (١٩/٦/٥٠) ، وانتشر هذا اللون من الكفاح في فرنسا وفي استراليا ورفض زملاء التوب تحميل الاسلحة الامريكية على البواخر التي كانت تقصد الى كوريا (تموز ١٩٥٠) ، آنذاك كان الامريكيون يحاولون تحت علم الامم المتحدة اغتصاب حرية الشعب الكوري . . .

الشعوب تعرب عن ارادتها بالتواقيع

وعقدت اللجنة الدائمة لمؤتمر السلام العالمي دورتها في استكهولم في ١٠/٣/٥٠ ودعت الشعوب الى التوقيع على نداء يدعو الى تحريم الاسلحة الذرية فيا لها الصدى قوياً والماً . . فلبى هذا النداء ووقع ٥٠٠ مليون مواطن يعيشون ويعملون ويحلمون في القارات الخمس

وعادت مئات الملايين وعبرت عن ارادتها حين وقعت على نداء برلين الذي صدره حركة السلام في شباط ١٩٥١ ودعت فيه الى حل مشاكل المانيا واليابان وكوريا سلمياً وعقد معاهدة سلام بين الدول الكبرى الخمس ، ٦٦٦ مليون انسان وقعوا على هذا النداء

وخلال السبع السنوات التي اعقبت اراد الشعب في مؤتمرات عالمية

ومظاهرات جبارة ومسيرات مهيبة كان آخرها مسيرة الالوف في بريطانيا الى الدرمستون مركز البحث النووي في شباط ١٩٥٩ .

وانتهجت الشعوب اساليب متعددة لتعلن ارادتها . . . ففي فرنسا رفض البحار ماوتن ان يحارب في فيتنام والقت رعونة ديلو نفسها امام القطار الذي كان يحمل السلاح الى فيتنام . وفي مثلث وايطاليا نظم انصار السلام استفتاءات اعلن بها الشعب تعلقه بالسلام وكرهه الحرب . وفي اليابان عقدت مهرجانات فنانية ومؤتمرات ضد القنابل الذرية والهيدروجينية . وفي الولايات المتحدة وقع الفا عالم على نداء يدعو الامم المتحدة الى تحريم التجارب النووية لتجنيب العالم اخطار الاشعاع الذري . . .

مؤتمرات وكفاح . . . ومجلسات

في ١٦ تشرين الثاني ١٩٥٠ عقد مؤتمر السلام العالمي الثاني في وارسو وحضره ما يزيد على الفي مندوب من ٨١ قطراً فخرج بمجلس ، تم ترأسه العالم الذري الكبير فردريك جوليو كوري الذي امن حياته لخدمة قضية السلام والسير بالحركة الى اهدافها

وقد فقدت الحركة في آب ١٩٥٨ ثم عقد مؤتمر الشعوب من اجل السلام في فينا في كانون الاول ١٩٥٢ وحضره ما يقرب من الفي مندوب يمثلون ال ٨٥ قطراً دعا الى التعايش السلمي وانهاء الحرب في كوريا وفيتنام ولاوس وكمبوديا .

وتعاقبت المؤتمرات العالمية والقطرية وعاقبت اجتماعات المجلس الدائم لحركة السلام العالمية .

وفي هذه المؤتمرات تبلور النضال في قضايا عديدة للسلام ، مقاومة تسليح المانيا . . تخفيف التوتر الدولي ، التعايش السلمي . . . حظر التجارب النووية ، انهاء الحرب الباردة . . .

وبين هذه المؤتمرات كانت تجري احداث فالكفاح كان يأمر الله ولمست هدنة في كوريا في عام ١٩٥٣ وانهت الحرب في فيتنام ولاوس وكمبوديا في عام ١٩٥٤ واجتمع رؤساء الدول الكبرى الاربع في عام ١٩٥٤ وانتهوا الى ضرورة تسوية المشاكل سلمياً

ولكن القوى الاستعمارية لم تكن ترغب في تخفيف التوتر الدولي والتمهيد لاشاعة الاستقرار . فالولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا كانت تعرقل المحاولات لنزع السلاح وتحريم التجارب النووية – والدول الغربية طرحت في اقتراحات الاتحاد السوفياتي لانهاء سباق التسلح بعقد اتفاق بين الدول الغربية والشرقية بعد لانهاء التكتلات في حلف الاطلنطي وميثاق وارسو .

والولايات المتحدة رفضت بصراحة مشروع اقتراحات الاتحاد السوفياتي السلمية من اجل تصفية القواعد العسكرية في الاقطار الاجنبية . . . من هي سلحت المانيا الغربية وضمتها الى الحلف الاطلنطي ووضعت القنبلة امام توجيه المانيا وتسليحها .

ولكن حركة السلام العالمية لم تيأس . . . وقواها لم تهن فتابرت على الكفاح . .

في ١٥ حزيران ١٩٥٣ اجتمع مجلس السلام العالمي في بودابست وقرر القيام بحملة من اجل اجراء المفاوضات بين الشرق والغرب . . .

في ١٩ حزيران ١٩٥٤ عقدت حركة السلام اجتماعاً تداولياً في استكهولم من اجل تخفيف حدة التوتر .

في ١٨ كانون الثاني ١٩٥٥ قرر مجلس السلام العالمي في اجتماعه في فينا دعوة الشعوب الى التوقيع على نداء من اجل تحريم الحرب الذرية فوقعه ٦٥٦ مليون انسان .

وفي ٥ نيسان ١٩٥٦ اجتمع المجلس مجدداً في استكهولم لبحث نزع السلاح وتحريم الاسلحة الذرية ودعا المنظمات القطرية الى الكفاح لتحقيق هذا الهدف

وفي ١٠ حزيران ١٩٥٧ اجتمع في كولومبو (سيلان) ودعا الحكومات الى ايقاف تجاربها النووية .

تأييد جبار ومطاردة وصيمة

ولقد حظيت حركة السلام بتأييد حكومات ايضاً . . فتيجة لنضالها اقرت حكومات الاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية بين كانون الاول ١٩٥٠ وآذار ١٩٥١ قوانين الدفاع عن السلام وحل المشاكل الدولية بالتفاوض السلمي . ونتيجة لنضالها دعت الحكومات الثورية الاسيوية الافريقية الى تحريم التسلح الذرية وايقاف التجارب النووية .

ولكنها في الوقت ذاته واجهت مطاردات وصيمة ففي ٨ نيسان ١٩٥١ حرمت الحكومة الفرنسية على مجلس السلام الدائم العمل في باريس . وفي شباط ١٩٥٧ الغت الحكومة النمساوية اثر الحكومة الفرنسية والغت مكاتب مجلس السلام العالمي

حركة السلام ابدان المركة . .

ولكن حركة السلام العالمية كانت ابدا في المركة حين تآمرت بريطانيا وفرنسا مع اسرائيل على الاعتداء على مصر في خريف ١٩٥٦ شجبت ذلك العدوان وحين انزلت الولايات المتحدة وبريطانيا قواتها الى لبنان والاردن طالبت بانسحاب هذه القوات ليستقر الامن وليعود السلام الى ربوع الشرق الاوسط

لقد عقد مجلس السلام العالمي اجتماعه في موسكو في شباط ١٩٥٩ وقرر دعوة الشعوب للتأثير على حكوماتها لوقف التجارب النووية وهو في هذه الايام يعقد اجتماعاً في استكهولم ليسهم جدداً في المركة من اجل سيادة السلام . ولن تجيء هذه المركة فقد اكتشفت الشعوب مقدرتها على الكفاح من اجل منع الحرب ولذلك فستواصل الكفاح حتى النصر

المركة هنا في اسرائيل

لم يتخلف شعبا اسرائيل في هذه المركة التاريخية العالمية . لقد اسهما اسهاما جيداً واحرزا في مناسبات عديدة من نشاطها للسلام .

وفي سنة ١٩٥٠ وقع اكثر من ٤٠٠ الف مواطن على نداء يدعو الى تحريم الحرب الذرية وضد تسليح المانيا وتحقيق السلام بين اسرائيل والدول العربية . الا ان العدوان الثلاثي على مصر الذي كانت اسرائيل شريكة ، وموقف بعض قيادة حركة السلام من هذه الحرب جعل حركة السلام فترة ميتة . . . بيد انها تعود مجدداً الى نشاطها المعهود . فحركة السلام تنبع من اعمق عواطف الشعب ولا يمكن لموجة من التعصب القومي الطائشة ان تحجب هذه العواطف طويلا .

●●●

ان حركة السلام العالمية وهي تحتفل بعيدها العاشر تستطيع ان تفخر وتعتز بانها حولت النشيد الى قوة دافقة وانها اطلقت قوى جبارة لا يمكن القضاء عليها . . فلا يمكن اعادة جبار مارد واع الى قمقم مظلم

اعلانات صورية لمختلف الشعوب دفاعاً عن السلام

DEATH

الدواء الذي جاء من موسكو الى دبورية !

بقلم محمد خاص

في بداية الامر اعتاد شرب الماء من «الحنفية» مباشرة ودون حساب . وبعد أشهر دخل المستشفى الحكومي في حيفا ليخرج منه بعد ٤٠ يوماً وهو يشرب نحو ٣٠ ليتر ماء في اليوم . وهزل جسمه وتفاقم مرضه ، واشتد ظمأه . وزارة الصحة ردت على رسائله بان الـدواء الذي يتناوله هو . . . الدواء ! وعليه بالصبر . ثم قالت له عجوز في قريته : عليك بشرب ماء «عرق الدوروور» المغلي . فشرب واشتدت وطأة الالم و . . الظمأ . ثم قالوا له : في «بلدة» شيخ يداوي المرضى ! فذهب اليه . وذهب ونظر الشيخ الى المريض طويلاً وقال «بسيطة الولد . . . ملي» ثم حط يده على الرأس المثقل بالحمى وقرأ سورة «قل اعوذ برب الفلق» . ولم يتغير الامر

واخيراً . . كتب الى موسكو

وقصة هذا المريض الفقير مرضه الموجة العلمية السامية التي يتاجر بها بعض الاطباء . انها قصة «الوصفات» عن غير علم ، بل انها قصة المعوزة تضم الذين وراء سطر من «الفقير» وهي قصة الفلاح متنقلة «ورومور» ومستشفى في موسكو ، بقصة عامل فقير في قرية من قرى الجليل الثانية ، في دبورية

خالد احمد راشد شاب في العشرين من عمره ، من دبورية . جاء الى حيفا سعياً وراء الرزق .

فكان يقطع عدة كيلومترات يومياً يدفع امامه «عربة» شحنة ثقيلة محملة بعلبات زيتون على البالة التي يصل فيها من شارع سيركن الى شارع الملوك . . الى شارع هس . . الى محطة الكرمل . تارة يدفع العربة مشياً وطوراً يجر عاجزاً . وفي المناطق تجد هذه .

وعاد في مساء احد ايام الصيف الحارة الى الغرفة التي يقيم فيها . ولم يشكو في مظهره ما ينم عن اي شيء غير عادي . غير ان الغرفة صحوا عليه في الليل ، وهو يتردد على الحنفية ، يعب منها الماء بدون حساب . اما في النهار فكان يشتري ليلة النوم هذا بالقرب من الدكان . ومن المنازل التي يصل اليها بالعلبات بل من كل مكان يمسه .

وانقضى اسبوع . وبدأ الالم يتسلل الى وجه الفتى كلها . وخالد الشاب ، الساعي وراء الرزق في حيفا ، يظل يشرب ، ويشرب الماء ، ويواصل دفع العربة او جرها .

ولكن المرض لا يأبه بسعي خالد وراء الرزق فيشتد عليه ويرغمه على العودة الى دبورية .

وبعد شهر يكون الله خالد مع اول طبيب . انه الدكتور يفحصه ويعطيه حبوباً منعنعة ليطيبها ، فنمر في القلق .

ويستمر في الصحة التي بدأ اكلها حريق خفي غريب .

والخوف شديد يعتري عائلة ان لا نتيجة من هذا العلاج . فالالم يشتد و . . الظمأ لا يعرف حداً . ويعود اهله الى العناية بالماء منه . فتؤرخ اصابه ويطوى من الالم . يشتكون عليه ويعود هو الى شرب الماء . ويعود الى عينيه الام والاب الخوف على الابن الشاب المريض .

ويذهب خالد الى طبيب آخر . الى الدكتور ( ) فيعطيه حبوباً وورقة لدخول المستشفى

ويقضي خالد دخول المستشفى فيشعر خلال نحو شهر ، يتناول الحبوب التي لم تنفع اولاً ولم توقف ظماً .

ويسمع من طبيب ثالث الدكتور (. . .) ويصف اليه بالامه وظمأه و . . لعله وتقرر اسلوبه . وجد خالد لاول مرة منذ ان مرض . لقد قال له الدكتور : «ستشفى ، سأعطيك إبرة كل يومين» .

وتستمر الابر تشق طريقها في الجسم الآخذ في الهزال ، مدة تزيد عن الشهر ويصل شرب الماء وتتلاحق الاوجاع . وتخرج من جيب خالد ، ليرتان ونصف الليرة كل يومين ثمناً لكل ابرة .

وقد كان من الممكن ان تبقى المأساة على هذا المنوال لولا ان خالد سكف من الصعاب الى الدكتور ووقع في يد بيروقراطية تطرح بين «عناية» الله وفراش المرض .

ويدخل خالد المستشفى بجوف ورجبة واملى ، بعد ان يدفع «سلفة» على الحساب ، قدرها ٢٠٠ ليرة ، وهنا يبدأ ، لاول مرة ، عد كمية الماء التي يشربها يومياً ، فاذا هي نحو ٣٠ لتراً .

وفي المستشفى يفحص خالد فيرأسه اولاً ، ثم في المخ رجله . ومر اربعون يوماً ولا تغير ولا تبدل ولا يرى الاطباء مناصة في اخراجه من المستشفى مريضاً ، وروشتة الابر ايفاء بنصيحة من يتناولها فهي - كما قالوا - الدواء لينتظر رحمة الله ويتمتع بالصبر

ويعود الى «غابة» الماء والى فراش المرض في دبورية

ويزوره ذات يوم عجوز من اهل القرية ، قائلاً : «لا يشفيك من مرضك يا خالد الا ماء عرق الدوروور المغلي» .

دواء رخيص قريب ، جابت الام الحزينة .

وفي اليوم التالي شرب خالد «الوصفة» ، كانت مرة كالعلقم ، ولكن حب الحياة لدى خالد قوي لا يؤثر فيه علقم او حنظل .

وتنقضي ساعة بعدها عرض خالد الماء فيشرب ويشرب اكثر من السابق

وحالة خالد اخذت تشبه حالة الغريق ، يتعلق بحبال الهواء ، ولهذا يقبل نصيحة أخرى ، الذهاب الى «الشيخ» في بلدة القريبة ، «يده مبروكة ، وطبه سكتير» – هكذا قالوا له .

وتذهب العائلة بخالد وبغذائه الى «سيدنا الشيخ» ، ويستقبلهم بترحاب ، ثم ينظر الى المريض ، ويطيل النظر ، وعيون الاهل تتعلق بشفتيه في انتظار ان تنفرجا .

ويبتسم «سيدنا الشيخ» ويجول ببصره في الوجوه المنتظرة الوجلة ويقول ، «بسيطة ، الولد مسقي» ، ولولا حرمة سيدنا الشيخ ومكانته لاطلقت الأم زغرودة فرحاً بهذه الكلمة «بسيطة» !

وفي تؤدة واناة رفع سيدنا الشيخ يده الى رأس خالد وقرأ بصوت مرتفع قليلا : «بسم الله الرحمن الرحيم . قل اعوذ برب الفلق» ، ثم يكمل «الشيخ» الآية الكريمة بصوت لا يكاد يكون مسموعاً ، وبعد قليل يهتف «صلوا على النبي» وتلهج الالسن وتخفق القلوب بالصلاة .

وترجع قافلة المريض الى دبورية بعد ان وعدها الشيخ بزيارة كريمة قريبة ، وتنتظر العائلة ، بل القرية ، حدوث المعجزة التي لم يحققها ثلاثة دكاترة ومستشفى وتمضي الايام والاسابيع وخالد يشرب الماء ، يشرب ولا يرتوي ، يظمأ ولا ماء

ويرشده احد اصدقائه بالكتابة الى موسكو ، وقال : لماذا لا تجرب على الحلول التي اطلقت الاقدر ان تعالجك .

وكتب الى موسكو وهو غير متأكد حتى من احتمال الرد على رسالته وتنقضي شهور ، وخالد ينتظر لقد كاد حبل امله ينقطع . ولكن جاءت الرسالة الاولى من موسكو .

«لقد حولنا قضيتك الى البروفسور المختص في جامعة موسكو ، وسنوافيك برأيه» .

ويعاظم امل المريض في الشفاء ، ويغمر اصدقاءه بسرور ، من هذا الاهتمام بشفيه .

وبعد شهر كانت رسالة ثانية اخرى في يد المريض ، فيها رأي البروفسور و «روشتة» بالدواء الذي يمكن شراءه بواسطة الانف

ودخل خالد «الروشتة» والرسالة الى مستشفى الحكومة .

وشرح امر خالد بالظماء على الانتهاء فقد لاسرع في المستشفى عن الكتابة الى موسكو «الذي تعرفه موسكو مرضه نحن» . قالوا له : ثم الدواء غير موجود كما قال الصيادلة الذين بحث روشته لهم

ومرة أخرى يكتب خالد الى موسكو وفي هذه المرة بطلب ارسال الدواء اليه لعدم وجوده في اسرائيل .

وبعد استلام خالد بعد شهر اشعاراً من دائرة البريد بان له رزمة بريدية من موسكو ، كاد يطير من الفرح ، واستلم الدواء الذي جاءه هدية من موسكو بعد ان دفع ٤٠ قرشاً «رسوم جمرك في اسرائيل» .

وخالد يستنشق الدواء

ومر اسبوع وخف الظماء والمرض . ولم يعد خالد يشرب من «الحنفية» او من «الخابية» ثم شيئاً فشيئاً تلاشى الظمأ اليوم

ان الاهتمام الذي لقيه خالد ، العامل الشاب ، ووصول الدواء اليه مجاناً وشفاؤه من المرض . . كل هذا كان حديث الناس في قريته .

وليس هذا الاهتمام بحياة عامل في قرية دبورية بالشيء الاستثنائي . فالنظام الاشتراكي الذي وفر المعالجة الطبية المجانية لكل انسان في الاتحاد السوفياتي لم يبخل ، ولن يبخل ، بمد يد العون الى ابناء الطبقة العاملة في اي قطر وجدوا

بفضل هذا «الاهتمام» والدواء المجاني ، يعمل خالد اليوم ويكسب لقمة عيشه

من تحيات الصحف العالمية الشقيقة

«هارافجي» – قبرص

ايها الرفاق الاعزاء !

عندما بلغتنا انباء احتفال صحيفتكم في ١٥ ايار بالذكرى السنوية الخامسة عشرة لصدورها ، رأت هيئة تحرير صحيفتنا من واجبها ان تحمل اليكم اخلص التحيات الاخوية .

انا واثقون من ان «الاتحاد» تعبر عن – وتكافح من اجل المصالح الحقيقية ، ليس لسكان اسرائيل العرب فحسب ، بل لجميع العمال والوطنيين في بلادكم

ونحن نعلم ان «الاتحاد» تجابه مصاعب كثيرة في كفاحها من اجل مصالح الشعب ، ولكننا متأكدون من انها تتغلب على جميع المصاعب ، رافعة لواء السلام والحرية والاشتراكية . وهذا هو السبب الذي من اجله اصبحت صحيفتكم الغراء اوسع الصحف انتشاراً بين السكان العرب في بلادكم .

ايها الرفاق الاعزاء . انا نعلم نضالكم حق العلم ، لان صحيفتنا تسلك مسلككم بالضبط ، ونحن نجابه نفس المصاعب في كفاحنا ضد الاستعمار ، وفي سبيل السلام والحرية والاشتراكية .

في هذه المناسبة نبعث اليكم مرة اخرى بامر تهانينا الاخوية ، ونحن نطلب لكم نجاحات اكبر في نضالكم لمصلحة شعبكم

عاشت «الاتحاد» !

عاشت القوى الامينة المناضلة للسلام والحرية والاشتراكية .

مع التحيات الاخوية

ستيليوس جاكوميس

رئيس التحرير

وفد تجاري

من الصين الشعبية لبغداد

بيروت – أشر رسمياً في بغداد ان الصين الشعبية طلبت شراء ٥٠ الف طن تمر بالاضافة الى ٥٠ الف طن اشترتها سابقاً . وسيصل الى بغداد وفد صيني في الاسبوع المقبل للتوقيع على هذه الصفقة .

٦٢ نقابة

تقرر الاضراب في الارجنتين

قررت ٦٢ نقابة عمالية في الارجنتين اعلان الاضراب اليوم ١٥-٥-٥٩ تأييداً لاضراب موظفي البنوك وشركات التأمين .

الاتحاد في ١٥ سنة من الكفاح
معالم على الطريق .. نحو التحرر والاشتراكية

منذ ان سقطت الصحف العلنية في العالم على دورها التاريخي ... على عودة رأس المال وسيطرة المجتمع الاشتراكي وهي تسهم بالصحف في كفاحها الشاق

ولا تقتصر الطبقة العاملة العربية عن اركب ... قواها وباور وعيها لطبقي في اعقاب الحرب العالمية الاولى حتى بدأت تصدر الصحف العلنية والسرية لتكون عونا لها في كفاحها من اجل التحرر القومي من الاستعمار والتحرر الاجتماعي من حكم رأس المال

ولكن الاستعمار الذي كان يسيطر على العالم العربي آنذاك كان يضيق صدره بالكادحين ويحجز عنهم حرياتهم السياسية والنقابية.

ولهذا خلال الفترة ما بين الحربين العالميتين ١٩١٨-١٩٣٩ قام بالتعاون مع رجعية العربية العمال والشيوعيين ... وطاردهم في كل مكان وهدد عليهم حركاتهم وسكناتهم.

... الشيوعية مصادر ... الصحف العلنية والسرية ان تقف على صائقة مالية ... هي من ضائقة العمال والفلاحين وعليها ان تتحدى الاستعمار والرأسمالية المجهزة بجميع وسائل الدعاية والدعوة، وعليها ان تصمد امام مضايقات الحكام وقوانينهم الاستبدادية.

ولا جدال في ان حرمان العمال والشيوعيين من حق إصدار الصحف العلنية ينطوي دائما على رغبة الحكام في منع الحقوق من الكادحين اولا وفي تجريدهم من حق الكفاح في سبيل هذه الحقوق ثانيا.

كذلك غالبا ما ينطوي هذا الحرمان على شهادة الكفاح القومي التحرري في الاقطار المختلفة.

... صدور الصحف الشيوعية

وطلق الكادحين بالاتحاد ... فهو خلال المراحل الحاسمة التي مرت عليها .. كان قويا خلال الكفاح في سبيل حرية فلسطين حين كانت تنوء تحت نير الانتداب البريطاني وكان قائما خلال الحرب الفلسطينية التي اوقعت الكارثة بالشعب العربي الفلسطيني

وهو يصاعد ايضا وهي تواصل كفاحها القديم من اجل القضاء على الاستعمار وحكم رأس المال من اجل القضاء على ولاء حكومة اسرائيل الاستعمار من اجل اعادة اللاجئين وتلبية مطالب الشعب العربي القومية من اجل أخوة الشعبين العربي واليهودي من اجل تنفيذ مطالب العمال والفلاحين .. ومن اجل سلام عادل بين اسرائيل

صورة كاريكاتورية ظهرت في الاتحاد في ١٩٤٧/٣/١٦ تصور كفاح الشعب العربي ضد الاستعمار وشركائه الاحتكارية والرجعية العربية

وصحف العمال لا يجري تحقيق الحقوق العادلة والقومية ولا حول الاهداف التي يتوخاها الكادحون وانما هو تمكين الكادحين من حرية الكفاح من اجل الحقوق والاهداف.

وعلى ضوء ... يعتبر صدور «الاتحاد» طوال ١٥ سنة نصرا للعمال والفلاحين في هذه البلاد وفي الشرق الاوسط

لقد كان صدورها في فلسطين حدثا هاما في حياة العمال العرب وتعبيرا جوهريا عن نمو الطبقة العاملة العربية ونضالها لحقوقها النقابية ..

وحقا ما قالته في افتتاحية العدد الاول:

«وتعد جريدتنا، جريدة العمال العرب، اول جريدة تنطق بلسانهم، جريدة شعبية تدافع عن مصالح الشعب وتعبر عن امانيه، وان الناطق بلسان العمال العرب في فلسطين ناطق بلسان جماهير الشعب الكادحة. وان ظهور جريدتنا في مرحلة نضال الشعوب المحبة الحرية ضد الاستعمار النازي أثرا قويا على منظمتنا العامة وعلى حركتنا القومية العربية»

ومنذ ١٤ أيار سنة ١٩٤٤ حتى يومنا هذا اخلصت «الاتحاد» كل الاخلاص لرسالتها.

وتاريخها الحافل، وهو من تاريخ بلادنا ومن تاريخ الحركة الشيوعية فيها، لا يخلو من هفوة هنا وكبوة هناك ولكنه يخلو ... من الهوادة في الكفاح من اجل حرية شعبي هذه البلاد ومن اجل تحرر الطبقة العاملة السياسي والاجتماعي

والآن وقد طوت هذه السنين ... التي ترقب مزيدا من السنين تستطيع ان تفخر بصدورها بشكل منتظم بل هي تفخر بتعلق ... العمال والفلاحين بها.

والدول العربية

لقد واكبت «الاتحاد» احداث ... لا عهد للتاريخ بها صمدت والنظام الاشتراكي يطلع من كيانه ونظام للمستعمرات يتحكم في آسيا وافريقيا .. وهي تحتفل الآن في عصر وقد اصبح المعسكر الاشتراكي معسكرا هائلا تقف فيه الصين الشعبية الكبرى الى جانب الاتحاد السوفياتي العظيم وانحسرت موجة الاستعمار عن اكثر آسيا وجزء هام من افريقيا

لقد تاريخها هو تاريخ معالم على طريق التحرر القومي والاجتماعي طريق الاشتراكية الصمد.

الغاء الانتداب ... الجلاء ...
دولة ديمقراطية مستقلة

صدرت الاتحاد قبل عام كامل من نهاية الحرب العالمية الثانية . كان واضحا ان سحق الاستعمار النازي بات وشيكا وان الاتحاد السوفياتي الذي حمل اعباء سحق النازية سيخرج من الحرب وقد حطم من حوله اسوار التطويق الاستعماري وبث تأثيرا على اسفاف الشعوب المناضلة نحو تحررها في الميدان الدولي.

آنذاك كانت الحركات القومية التحررية في صعود ثوري تطالب بحقها تحت الشمس

ومنذ العدد الاول كانت «الاتحاد» جريدة من نوع جديد ليس فقط لانها تدافع عن حقوق العمال والفلاحين وتتحلى بروح الأممية البروليتارية الى حد بعيد بل لأنها انتهجت سبيلا ثوريا في الكفاح الوطني من اجل الغاء الانتداب والاستقلال والجلاء

لقد طالبت بجرأة وشجاعة في ظروف التحريض العنصري المسعور وفي جو سياسة «فرق تسد» المسموم الذي كان يشيعه الانتداب البريطاني بعودة الرجعية العربية والقيادة الصهيونية طالبت بالاعتراف بحقوق الشعب اليهودي ولقنت الحركة القومية العربية بان تتخلى عن نهجها العنصري فلا تدعو الى دولة عربية في فلسطين بل الى دولة ديمقراطية مستقلة تضمن حقوق الاقلية اليهودية

وبوضوح تام اعلنت الاتحاد في شباط سنة ١٩٤٦ ان فلسطين امام طريقين اما ان تقوم فيها دولة ديمقراطية مستقلة تحقق أماني الشعبين في التحرر من الانتداب البريطاني، وهذا هو الحل الامثل واما ان يحل بها التقسيم ..

وبدون هوادة حاربت الاستعمار البريطاني الذي كان عون الرجعية العربية يحاول ان يتلاعب بمقدرات الشعبين وينصب لنفسه حامية تحميها شبهة الثقة في البلاد

وحين عقد مؤتمر فلسطين في لندن في ايلول سنة ١٩٤٦ بحضور قيادة الحركة القومية التقليدية والقيادة الصهيونية وممثلي الدول العربية الموالين لبريطانيا كانت الاتحاد الصحيفة العربية الوحيدة التي اعلنت ان المفاوضة مع بريطانيا ... الاتحاد ...

وسيطرت الاستعمار وتحت نير الاستعمار ...

وخلال هذا الكفاح الوطني من اجل الجلاء والغاء الانتداب والاستقلال سطرت «الاتحاد» ... وكانت ...

... وتستوحي منه الثقة بالنصر على الاستعمار وبهذه الروح خاضت الاتحاد المركة ضد التحريض العنصري وحوادث الاصطدامات العنصرية على حدود يافا تل ابيب في اوائل سنة ١٩٤٧.

ومن ثم قالت ان هذه الدماء يسفكها اعوان الاستعمار البريطاني ولا تخدم قضية التحرر القومي وبدون تحفظ سمت الى اطفاء حريقها ودعت ابناء حزبها (عصبة التحرر الوطني) الى اطفاء ذلك الحريق

ولما جلت طبول الحرب تدق وبروج لها ... الاستعمار من صحفيين وسياسيين ويكثرون الحديث عن البراكين ... كانت الاتحاد الصوت الداوي الوحيد بين العرب الذي حذر من الكارثة وحذر من ويلاتها

ولم تهمل تطورات الحركة القومية العربية العسكرية. لقد وحدت الجامعة العربية ولكنها لوحدت عاليها الموالي الغرب وحلت عليها حين كانت تتواطأ مع المستعمرين على قضية فلسطين وتتحامل على الاتحاد السوفياتي و ... الاستعمار الشيوعي (كذا) في عملية التستر على الاستعمار البريطاني والامريكي.

لقد كان الحب والتقدير للاتحاد السوفياتي يشع فيها وكانت تؤمن ان الصداقة مع الاتحاد السوفياتي هي مربوط التحرر والاستقلال.

١) الاتحاد ٤٦/٤/٢١

بقلم: اميل توما

الحرب الفلسطينية .. وكارثة الشعب العربي العكسري

مثل صوت يهتف بالحرية وامتلأت الاتحاد وصالت خلال سنة ١٩٤٧ الماسية لقد كانت النداء الوطني الوحيد في جو التحريض العنصري المسعور

وحين احيلت قضية فلسطين الى الامم المتحدة وقدمت اندريه غروميكو مندوب الاتحاد السوفياتي ... حول المشكلة وقال ان الطريق الامثل لحلها هو في الجلاء والاستقلال وتعاون الشعبين في ظل حكومة ديمقراطية فلسطينية والا فلا سبيل غير التقسيم ... الاتحاد لا ... الى تفاهم الشعبين وانقاذ فلسطين من الكارثة التي كان يعدها الاستعمار

ولكن الاستعمار والرجعية العربية والقيادة الصهيونية التآمرية ... ملأت الجو بالصخب العنصري ...

...

والشعب اليهودي ويحدث باقامة دولتين مستقلتين في فلسطين.

ولكن الاستعمار العالمي وكان في هذا الحرب الباردة وعرقلة عمل الاتحاد السوفياتي من الميدان الدولي تمتح بالتعاون

الاضراب العربي اليهودي التاريخي

«ان هذا الاضراب المتين .. الذي يدل على وعي هذه الطبقة وتنظيمها هو اضراب تاريخي مجيد يشير الى ... في شعبنا من قوى كامنة ومقدرة على التضامن والوئام . ان تضامن المواطنين من عرب ويهود يدل بوضوح على جدوى هذه الوحدة ضد الاستعمار ويقود حتما الى الفوز بما تفرضه هذه الوحدة من مطالب عادلة».

الاتحاد في ١٩٤٦/٤/١٤

مع القيادة الصهيونية والرجعية العربية ... الكارثة بالشعب العربي الفلسطيني وشرد مئات من ابنائه

...

عودة الى الكفاح
في ظل اسرائيل

...

حاولت الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية ان تظهر بمظهر من يؤيد حركات التحرر القومي فأظهرتها الاتحاد على حقيقتها في مقالات وكاريكاتير وهذا احدها ظهر في الاتحاد في ١٩٤٧/٤/١٣ يصور الولايات المتحدة وريثة الاستعمار البريطاني.

الامم المتحدة

منظمة الامم

كاريكاتور ظهر في الاتحاد في ١٩٤٧/٣/٢٢ ...

... ان طريق نحو التحرر القومي والاشتراكية ... على الاستعمار والرأسمالية.

وقل هذا في ... يومي الكفاح.

وحين يضرب العمال في ... ويطاردون من عملهم هب الاتحاد للدفاع عنهم والمطالبة بحقهم في التنظيم في هستدروت وفي الأجور المساوية

وحين تهدد الاراضي ويحدق خطر التشريد على الفلاحين العرب تعلق الاتحاد ناقوس الخطر وتجند الجماهير العربية والقوى المعتدلة اليهودية لصد ذلك الخطر

وحين يعيش المثقفون في مشاكلهم تكون الاتحاد على موعد مع الكفاح من اجل ... من اجل ... وحقهم

وخلال هذه الايام وخلال ... الكفاح ... الكفاح من اجل عودة اللاجئين واستعادة الاراضي المسلوبة و ... حقوق شعب عربي المشروعة

وكل هذا هو جزء من الكفاح الاكبر اليهودي العربي من اجل القضاء على ... اسرائيل بالاستعمار الامريكي الامر الذي يحقق ... الصهيونية ويعترف بحقوق الشعبين اليهودي والعربي القومية

لقد صهرت «الاتحاد» والاستعمار ... في العالم العربي ولكنها ... عيدها الخامس عشر والاتحاد السوفياتي قد ضاعفت قوته ... على رأس معسكر جبار وهي ...

الجامعة العربية
واسطورة الاستعمار السوفياتي

«... ايضا عن حق ... جامعة عربية تقوم على ... الاستعمار البريطاني وما زال ... الاستعمار قوية ... من الحكومات الوطنية . ... سكت عن الاستعمار البريطاني وتخشى ... استعمار غير موجود»

الاتحاد ... ١٩٤٦ ردا على تصريح سكرتير الجامعة العربية ... بان الاقطار العربية سيحاربون الاستعمار الروسي ... لا يحاربون ... الاستعمار السوفياتي.

الجامعة العربية
والنضال الوطني في فلسطين

«ان الجامعة العربية بالرغم من ... من آمالنا وامانينا لان في وضع حرج يعرض عليها لينا ومرونة لا يحتملها نضالنا الاستقلالي الذي لا يتلاءم مع اتجاهاتها المتأرجحة القلقة»

الاتحاد ١٩٤٦/١٢/٣

انا نفتخر
بصداقة الاتحاد السوفياتي

ان هؤلاء يخشون اشتداد قوة الاتحاد السوفياتي ويرهبون دوره التحريري ولذا فانهم يريدون تشويه سمعته ما بين الجماهير وهذا الدور الذي تقوم به هؤلاء ينسجم انسجاما منسقا مع مساعي الرجعية العالمية والعناصر الاستعمارية التي تريد افساد وحدة الشعوب لتخوفهم مما سيتلو هذه الحرب من تغييرات اجتماعية حاسمة تهدد كيانهم وتنذر نظامهم الاستغلالي بالزوال.

الاتحاد في ١٩٤٥/٥/١٣ ردا على حملة الصحافة على الاتحاد السوفياتي بسبب موافقة مندوبيه في مؤتمر نقابات العمال العالمي على قرار يعترف بحق الشعب اليهودي في وطن قومي.

من تحيات الصحف الشيوعية

«قول يسرائيل»

ايها الرفاق الاعزاء!

نحييكم باسم هيئة تحرير «قول يسرائيل» بمناسبة العيد السنوي الخامس عشر لصدور صحيفتكم

ان عيد صحيفتكم هو عيد كل الكادحين في اسرائيل وهو عيد الشعبين — اليهودي والعربي دعوا قدما في نضالكم الجريء من اجل حقوق الشعب العربي، ومن اجل الغاء الحكم العسكري، واجل المساواة التامة في الحقوق للسكان العرب، ومن اجل الاخوة اليهودية العربية والسلام الاسرائيلي — العربي. ان نضالكم ... بتأييد الكادحين الوطنيين والناس المخلصين في اسرائيل ليشتد ازركم في نضالنا المشترك من اجل الاستقلال والحياد والديمقراطية والسلام.

ي. ليبسكي
باسم هيئة التحرير

الاتحاد
جريدة ... ديمقراطية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين
AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY
صاحبها ومحررها المسؤول اميل توما

جريدتنا

...

الصفحة الاولى من العدد الاول من الاتحاد

العمال السوفياتيون في ظل مشروع الرخاء ٢

ومظاهرة ايار الجبارة تسير في شوارع موسكو اعلن المارشال مالينوفسكي وزير الدفاع السوفياتي ان تنفيذ مشروع السبع السنوات لتطوير الاقتصاد السوفياتي في الربيع الاول من هذا العام يجري بنجاح.

وهذا اكد على نتائج المشروع الايجابية في الميدان المحلي والدولي واوضح بان مدلولات المشروع لا يمكن التطاول عليها.

واحد هذه النتائج لحاق المعسكر الاشتراكي بالمعسكر الرأسمالي وتفوقه عليه اقتصاديا بحيث يزداد تفوق قوته السياسية فيقترب اليوم الذي لا تستطيع فيه الرجعية في العالم ان تهدد الانسانية بالحرب.

وفي مثل هذه الظروف ينعكس الهدف لاشاعة الرخاء بين صفوف الشعب السوفياتي عبئاً كبرى لانه سيكون مقدمة لتمتع الرخاء في انجاز كثيرة.

حالة العمال تتحسن باطراد...

في بداية المؤتمر الحادي والعشرين قال خروشتشوف في معرض حديثه عن مستوى معيشة الشعب خلال المشروع السباعي ما يلي:

● جميع الطبقات الرأسمالية في الولايات المتحدة يذهب على اكثر من نصف الدخل القومي في حين ان هذه الطبقات لا تؤلف غير قرابة عشر السكان. وفي الاتحاد السوفياتي يحصل العمال على حوالي ثلاثة ارباع الدخل الوطني لتلبية حاجاتهم الشخصية من مادية وثقافية. اما القسم الباقي من الدخل القومي فيعود بعد الشعب ... توسيع الانتاج

الاشتراكي وللاغراض العامة الاخرى».

وبما ان مشروع السنوات السبع سيزيد الدخل الوطني بنسبة تتراوح بين ٦٢ و٦٥ في المئة فسيؤدي ذلك الى زيادة في الاستهلاك وتحسين اوضاع العمال تحسناً هائلاً..

وحسب التخطيط الذي اورده خروشتشوف في بيانه امام المؤتمر الواحد والعشرين:

● ستزداد مداخيل العمال والمستخدمين الفعلية حتى نهاية السنوات السبع ١٩٥٩ - ١٩٦٥ بمقدار ٤٠ في المئة. وسيرتفع الحد الادنى لمستوى الاجور ادنى من ٢٧٠ - ٣٥٠ روبل الى ٥٠٠ - ٦٠٠ روبل في الشهر.

● وفي ظروف هذا النمو في الدخل الوطني لا تفرض الاوضاع جباية الضرائب من السكان. فالواقع ان نسبة الضرائب التي تجبى من السكان الآن لا تزيد على ٧.٨ في المئة من واردات الميزانية.

● والمشكلة الاجتماعية التي تعجز عن حلها الرأسمالية — مشكلة تأمين العمل للعمال لا وجود لها في المجتمع الاشتراكي السوفياتي بل سيزداد عدد العمال والمستخدمين في فروع الاقتصاد الوطني بمقدار ١٢ مليون شخص وسيتخطى عدد العاملين ٦٦ مليون

المستشفيات والمستوصفات وستنفق الدولة في هذا الميدان ما يقرب من ٣٦٠ مليار روبل.

> ## المعالجة عبء
>
> ● قالت مجلة «يو. اس. نيوز اند ورلد ريبورت» ان نفقات الخدمات الصحية تصبح عبئاً لا تطيقه العائلة المتوسطة الحال فمداواة قرحة المعدة او حالة لعملية الجراحة تحتاج الى ١٢٩٥ دولاراً...

● وفي سنة ١٩٦٢ سيجري تخفيض عمل العمال والمستخدمين الى سبع ساعات وتخفيض يوم عمل العمال الذين يعملون تحت الارض في صناعات استخراج الفحم والمعادن الى ست ساعات. ومن المقرر ان يجري في سنة ١٩٦٢ نقل العمال والمستخدمين من يوم عمل سبع ساعات الى اسبوع عمل باربعين ساعة وابتداء من سنة ١٩٦٤ من المقرر الشروع بنقل العمال الذين يعملون تحت الارض وفي الاعمال الانتاجية المضرة بالصحة الى اسبوع عمل بثلاثين ساعة وفي بقية العمال الى اسبوع عمل خمس وثلاثين ساعة.

(وفي الواقع بعد تخفيض ساعات اسبوع العمل منذ الآن وفي مرسوم المجلس يعمل العمال بموجب الاسبوع الخمسي الايام (اي ٤٠ ساعة). الاتحاد في ٣٠-٤-٥٩)

● يقرر قوة شراء العمال اجورهم واسعار المواد الاستهلاكية وفي الاتحاد السوفياتي سكان الاتجاه المزدوج يبدو في رفع الاجور وتخفيض اسعار المواد الاستهلاكية. وحتى سنة ١٩٥٧ كانت اسعار المواد الاستهلاكية قد انخفضت ٥٧ في المئة بالقياس الى ما كانت عليه في سنة ١٩٤٧. وسيزداد هذا الاتجاه خلال مشروع التطوير زيادة ملموسة فترتفع الاجور بمقدار ٤٠ في المئة ويرتفع انتاج المواد الاستهلاكية ٦٠ في المئة فتتحسن الاوضاع تحسناً هائلاً

● وسيسري هذا التحسن على الملايين الجاهلين الذين يعطون ايضاً بالخدمات الثقافية والصحية والاجتماعية مجاناً وستزداد مداخيلهم الفعلية بما لا يقل عن ٤٠ في المئة

● فهل من الصعب بعد هذا ان تتفاءل الشعوب وهي ترى الاتحاد السوفياتي يعبد الطريق بعملها للوصول الى الاشتراكية. ان هذا المخطط العظيم سيسير بالاتحاد السوفياتي الى الشيوعية حين يصبح فيض الانتاج كافياً لتلبية حاجات الانسان بغض النظر عما يقدمه من خدمات، آنذاك سيكون شعار الحياة من كل حسب مقدرته والى كل حسب حاجته

● ان تطور الاتحاد السوفياتي خلال الاربعين سنة قد تجسد في ارتفاع مستوى المعيشة اقتصاديا وثقافيا وصحيا. يكفينا ان نذكر ان معدل سني حياة الافراد ارتفع من ٣٢ سنة خلال سنوات ما قبل الثورة الى ٦٧ سنة في ايامنا.

حين قدم خروشتشوف هذا البرنامج قال:

ستكرم هذا المشروع ويذكروا لنا ولو حكومة من الحكومات الرأسمالية تعنى بالعمال هذه العناية. ان عليهم ان يعوضوا نضالا مجهداً ضد المستثمرين ليحصلوا على بعض مطالبهم.

وباختصار نقول ان الاتحاد السوفياتي سيصل في سنة ١٩٧٠ الى درجة من التطور يصبح فيها مستوى المعيشة على مستوى في العالم ... ويكون قد حقق هذا خلال فترة تاريخية قصيرة تخللتها حروب تدخل مدمرة بينما النظام الرأسمالي الذي يعيش منذ ٣٠٠ سنة في بريطانيا و١٧٠ سنة في امريكا لا يستطيع ان يباري الاتحاد السوفياتي بل هو يتدهور ويعيش في تدهوره مكتسبات العمال والكادحين عامة.

ولهذا يخاف المستعمرون هذا المشروع ويخافون من اثره على شعوبهم فهو يؤكد دون شك ان التنافس السلمي بين المعسكرين سيكون النصر فيه حتما للمعسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفياتي.

انتاج الفحم ..

٦٠٠ - ٦١٢

٤٩٦

١٦٥,٩

٣٩,١

١٩١٣ ١٩٤٠ ١٩٥٨ ١٩٦٥

> ## البطالة في المجتمع الرأسمالي
>
> اليابان ٨,٠٠٠,٠٠٠ مليون. الولايات المتحدة ٤,٥٠٠,٠٠٠ مليون. ايطاليا ٢,٠٠٠,٠٠٠ مليون. المانيا الغربية مليون وربع المليون...

● اما الخدمات الاجتماعية (الضمان الاجتماعي ورواتب التقاعد والعطلة والتعليم المجاني والخدمات الصحية والصيانات) التي بلغت ٢١٥ مليار روبل في سنة ١٩٥٨ فستزداد خلال مشروع التطور الاقتصادي حتى تصل الى زهاء ٣٦٠ مليار روبل او ما يقارب ٤٨٠٠ روبل في السنة بالنسبة لكل عامل.

● وفي ميدان تأمين المساكن سيقضي البرنامج المعد للبناء خلال هذه الفترة والفترة القصيرة التي ستتلوها على النقص في المساكن، انه شيدت خلال السنتين الاخيرتين مساكن على ارض بلغت مساحتها العامة ١٢٠ مليون متر مربع ومن المقرر ان يتم في غضون مشروع السنوات السبع بناء مساكن تبلغ مساحتها العامة ٦٦٠ مليون متر مربع اي ما يقرب ١٥ مليون شقة

> ## ١٥ مليون في الاحياء القذرة
>
> جاء في «سجل الوقائع» الذي وضعته اللجنة الوطنية للحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة ان ١٥ مليون شخص يعيشون في الاحياء القذرة وان شروط السكن الصحية غير متوفرة في ١٣ مليون بناية (اي ربع مجموع البنايات) وان ٧ ملايين بناية في المدن غير صالحة للسكن من جراء تداعيها.

● وينص مشروع السنوات السبع على الاستمرار في تحسين اجهزة وقاية الصحة وتقديم الخدمات الصحية للسكان. ومن المعروف ان الخدمات الطبية تقدم للسكان في الاتحاد السوفياتي مجاناً وهم يجدون تحت تصرفهم شبكة واسعة من

حقائق مدهشة

عن صحافة الصحافة السوفياتية

كان في الاتحاد السوفياتي في العام الماضي ٢٠ صحيفة توزع في جميع انحاء الاتحاد السوفياتي بالاضافة الى ١٦٣ صحيفة تصدر في الجمهوريات المختلفة و١٠٠٠٠ صحيفة محلية من مختلف الانواع.

● ● ●

صدر الصحف في الاتحاد السوفياتي ب ٦٠ لغة من لغات الشعوب السوفياتية يضاف الى ذلك ٧ لغات اجنبية.

● ● ●

في الاتحاد السوفياتي ٢٠٠٧ مجلات يبلغ ما يوزع منها سنويا ٥٣٣ مليون نسخة، وفي سنة ١٩٥٨ وحدها صدر ١٠٠ مجلة جديدة.

● ● ●

سيزداد انتشار الصحف في الاتحاد السوفياتي باكثر من ٥٠ بالمئة بين سني ١٩٥٩ و١٩٦٥ كما سيتضاعف توزيع المجلات.

● ● ●

اصدرت المطابع السوفياتية في السنة الماضية ١٠٠٠ مليون نسخة من الكتب.

● ● ●

يطبع الاتحاد السوفياتي كتبا اكثر من اي بلد آخر في العالم، وقد صدرت خلال العهد السوفياتي كتب ١٢٤ لغة.

● ● ●

خلال ٤٠ سنة منذ الثورة الاشتراكية صدرت كتب في الاتحاد السوفياتي حول ١,٠٣٨٦١٠٠٠ موضوعا، وسيزداد اصدار الكتب حتى ١٩٦٥ بنسبة الثلثين وسيبلغ انتاج الكتب السنوي ب ١٦٠٠ مليون نسخة.

... مـاذا في الكويـت ؟..

تأتي الكويت في الدرجة الثالثة في انتاج البترول في العالم الرأسمالي

مقدمة:

● في شباط الماضي حظرت حكومة الكويت العرض المسرحي على الجمهورية العراقية واغلقت صحيفتي «الفكر» و«الشعب» لاشتراكهما في هذه الحملة.

● رفضت الكويت في العام الماضي الانضمام الى «اتحاد فيدرالي بين امارات الجنوب العربي» الذي صاغته بريطانيا مع ٦ امارات عربية من اصل ٢٣.

● ومنذ ايلول الماضي تماطل حكومة الكويت في الانضمام للجامعة العربية تحت ضغط قوى خارجية تمارس في هذا الاتجاه.

ومن الجدير بالذكر ان بريطانيا ابعدت قسما من عائلات الشيخ عبد الله السالم الصباح مع عبد الخالق حسونة، امين سر الجامعة العربية، في ايلول الماضي حول انضمام الكويت للجامعة وكتبت هذه الصحف تقول «ان الحالة الراهنة في الكويت تقلق الحكومات الغربية والشركات البترولية التي تعمل في المنطقة».

اهمية الكويت الاقتصادية

في ... على الكويت يعود لاهمية الكويت الاقتصادية ومنابع النفط الاسود الغزيرة فيها التي تتعلق بالثروة النفطية.

ان رمال الكويت الحرقة تنقل من احشائها اكثر من ٨ مليارات طن من البترول، اي زهاء ربع الاحتياطي المعروف في العالم الرأسمالي وتحتل الكويت المركز الاول من حيث استخراج البترول في الشرق الاوسط، والمركز الثالث في العالم الرأسمالي.

وفي عام ١٩٥٨ انتجت الكويت ٧٠ مليونا و٣٠٠ الف طن اي زيادة ١٢ مليونا عن العام الذي سبقه، وكلفة استخراج البترول في الكويت اقل بكثير من غيرها من الاقطار.

في ٢٦ تموز ١٩٥٨ كتبت الصحيفة البريطانية «بوستالتيبان» تقول: من اجل زيادة برميل واحد في الانتاج اليومي البترول في الولايات المتحدة الامريكية يجب توظيف ٤٠ الف دولار وفي الشرق الاوسط ٣٠٠٠ دولار، اما في الكويت فالتوظيف يقل عن ٢٠٠٠ دولار، ولابار البترول في الكويت اهمية خاصة فيما يتعلق بغزارة الانتاج، فالبئر الواحدة تنتج اكثر مما تنتجه البئر الواحدة في امريكا بـ ٥٠٠ ضعف

وقالت المجلة الامريكية «فورتشون» في ايار ١٩٥٨ ان كلفة البرميل الواحد من البترول في الكويت يقدر (بعشر سنتات) بينما هو في امريكا اكثر من (١٠٠ سنت). وقد بلغت ارباح الشركات البترولية في الكويت سنة ١٩٥٧ زهاء ٨٠٠ مليون دولار.

امريكا وبريطانيا تتقاسمان بترول الكويت

والشركات الامريكية والانكليزية تتقاسمان بترول الكويت بمعدل ٥٠ بالمئة لكل منهما.

اما بالنسبة لبريطانيا فقد كانت الكويت منذ ان تفجر فيها البترول مصدراً للذهب الاسود والاوراق النقدية بالنسبة للامبراطورية البريطانية وبموجب اتفاقية الترست البترولي مع امير الكويت تنال السلطات الحاكمة في الكويت نصف ارباح بيع البترول الخام، وربح هذا المبلغ يحول بصورة اوتوماتيكية الى بنوك لندن باسم امير البلاد وحاكمها (الشيخ عبدالله المبارك الصباح).

وقد قدرت صحيفة «الفايننشال تايمز» هذا الاحتياطي الذي تتصرف به البنوك اللندنية بمبلغ ٣٠٠٠ مليون ليرة استرلينية وكتبت «الديلي ميل» في آب الماضي تقول «ان ملايين الكويت تشكل قسما هاما من الاحتياطي المالي لدائرة الاسترليني». فالكويت ليست مصدرا للبترول بالنسبة لبريطانيا وحسب بل هي ايضا مصدر الثروات الاسطورية التي تجنيها الاحتكارات الانكلو امريكية.

وقد نجم عن هذا الواقع ان الكويت ليست مستقلة من النفوذ الاجنبي ثمة معاهدة معقودة بينها وبين انجلترا عام ١٨٩٩ تعطي بريطانيا جميع الحقوق في الكويت هنا دخول الجيوش البريطانية اليها. وفي الاتفاقية التي عقدت في لندن في ١٩٣٩ وضعت الكويت تحت الانتداب البريطاني.

بريطانيا اعتزمت احتلال الكويت بعد ثورة العراق

كانت ثورة ١٤ تموز العراقية الخالدة ولا زالا تحطم مراكز البريطانيين في جنوب الجزيرة العربية وعرقها وخاصة الكويت. وحفظاً لامتيازاتها في هذا القطر الغني بالبترول عمدت بريطانيا الى ارسال قواتها للكويت ولكن خوف امريكا على امتيازاتها البترولية في الجزيرة العربية والسعودية دفعها لان تعارض آنذاك في هذه الخطوة. وقد كتبت «الهيرالد تريبيون» معلقة على نوايا بريطانيا «ان دخول القوات البريطانية الكويت سيحدث امراً كالذي تحدثه قنبلة تنفجر في قاعة مكتظة بالناس».

وحين اضطرت بريطانيا الى الاحجام عن هذه الخطوة تفتقت ذهنية الاستعماريين البريطانيين عن «مشروع الاتحاد الفيدرالي المحتل» بين امارات الجنوب العربي المنتشرة حول الخليج الفارسي، وترمي بريطانيا من ورائه الى توطيد مواقفها الاستعمارية في تلك المنطقة والاسهام في ضرب حركة التحرر الوطني الناجحة في جميع اقطار الشرق العربي والتي تجد لها انعكاسا في تلك الامارات.

ولكن بريطانيا، رغم مساعيها التي بذلتها، عجزت عن ان تقنع حكام الكويت «بجدوى» هذا الاتحاد فقد علنوا تفضيلهم البقاء على سياسة الحياد واتباع سياسة تتلاءم مع كل الدول العربية بسبب مركزهم القلق. ولما حاولت الشركات البترولية زج الكويت في مسمار الحملة المغرضة على الجمهورية العراقية اغلقت حكومة الكويت صحيفتي «الفكر» و«الشعب» بسبب حملتهما المنبثة على العراق، كما تخلى الشيخ عبد الله السالم الصباح، رئيس قوى الامن عن سلطاته.

اما تردد حكام الكويت في الانضمام للجامعة العربية فهناك ما يدل على الاعتقاد بان احتكارات البترول التي تستثمر بترول العراق تقوم بضغط شديد لمنع انتساب الكويت الى هذه الجامعة.. ولكن روح التحرر القومي تنفخ بشدة في جنوب وشرق الجزيرة العربية لتلهب الارض تحت اقدام المستعمرين وتقضي على عودهم لعهود الثروات المنهوبة الى اصحابها وتوطد استقلال الشعوب العربية، وتتم بالاستقلال والسيادة الوطنية والسلام.

مشروع السنوات السبع بالارقام

انتاج الغاز

(بالمليار متر مكعب)

١٥٠

٢٩,٩

٢٠,٢٤

٣,٢٩

١٩٤٠ ١٩٥٧ ٥٨ ١٩٦٥

تحيات الصحف الشيوعية الشقيقة والصحافة العالمية للاتحاد

تحيات الصحف الشقيقة عبر المحيط

> ### «صوت الشعب» - نيوزيلندا
>
> ايها الرفاق الاعزاء!
>
> في الذكرى السنوية الخامسة عشرة لصدور صحيفتكم، نبعث اليكم بمزيد من الغبطة والسرور من نيوزيلندا البعيدة تهانينا وتحياتنا الاخوية من صحيفة شقيقة
>
> انا من هنا نتتبع بغبطة، ونغتبط لنجاح حركة استقلال الشعوب العربية وتحررها من نير السيطرة العسكرية والسياسية والاقتصادية الواقعة على بلادك الغنية بالبترول والتي يتكالب عليها المستعمرون الجشعون. وانا نقدر تقديرا خاصا موقف العمال والفلاحين في اسرائيل من قضايا الشرق الاوسط، خصوصا حين نرى ان حكومة بن غوريون هي اداة رجعية طيعة بايدي المستعمرين، وان قضايا الشعوب من الامور المبيرة المحرق لبلادك، فقد عقدنا وراء الاستعمار البريطاني عبرتا لسياسة «فرق تسد».
>
> اننا نتمنى لكم النجاح التام في مهمتكم لتمتين الصداقة اليهودية - العربية

في بلادكم، وفي قيادة النضال من اجل استقلال حقيقي، وفي كسب الطبقة العاملة لادراك دورها القيادي في الكفاح لتحطيم اغلال الاستعمار كليا، ولاقامة مجتمع اشتراكي

بصمودكم في صحفكم، مثلنا ستمدون قوة عظيمة وثقة كبيرة، من التقدم الهائل الذي يحرزه الاتحاد السوفياتي وبقية الاقطار الاشتراكية التي تكشف للعالم عن سبيل المستقبل، كما تقوم بالدور القيادي في صيانة السلام في العالم، ومساندة حركة التحرر الوطنية في العالم

مع التحيات الاخوية

رئيس التحرير

ارستلر

> ### «تريبون» - كندا
>
> ايها الرفاق الاعزاء!
>
> انا نبعث الى «الاتحاد» بأحر التحيات من صحيفتنا «كاناديان تريبيون».
>
> اسمحوا لنا ان نحيي نضالكم المجيد دفاعاً عن الجماهير العربية المضطهدة في بلادكم، وفي سبيل مبادىء الاممية البروليتارية السامية ومن اجل السلام الاسرائيلي - العربي، وتحقيق مستقبل اشتراكي سعيد.
>
> لقد آلينا على انفسنا هنا ان نقوم بكل ما في وسعنا لنقدم للشعب الكندي الحقيقة عن نضال الجماهير التقدمية في بلادكم ضد المؤامرات الاستعمارية التي تسندها حكومة بن غوريون - لجعل الشرق الاوسط موقد حرب.
>
> نتمنى لكم النجاح التام في كفاحكم من اجل مصالح شعبكم التي تخدمونها خير خدمة.
>
> نلسون كلارك
>
> المحرر

> ### «اكاهاتا» طوكيو - اليابان
>
> ايها الرفاق الاعزاء
>
> في العيد السنوي الخامس عشر لصدور «الاتحاد»، تبعث صحيفتنا «اكاهاتا» السان المركزي للحزب الشيوعي الياباني - باحر تحياتنا القلبية الاخوية اليكم والى قرائكم.
>
> ان المستعمرين الامريكيين يعتبرون بلادكم اسرائيل موئلا للعدوان والنير القومي في الشرق الاوسط، وهي نفس النظرة التي ينظرونها الى وطننا اليابان في الشرق الاقصى، ان نضالكم المتيد ضد هذه المشاريع مصدر تشجيع كبير لشعوب الشرق الاوسط، وشعوب العالم، من اعماق قلوبنا نؤدي الاحترام والاجلال لنضالكم الجبار.
>
> لقد مرت صحيفتنا «اكاهاتا» بخبرة ٣١ سنة، وقبل الحرب، حمل الحزب عبء علني، وما كانت صحيفة «اكاهاتا» تستطيع الصدور الا سراً وبعد الحرب احرز حزبنا علنيته، ولكن صحيفته عانت عنوة منذ عام ١٩٥٠ نتيجة الاضطهاد التعسفي الذي فرضه ماك آرثر قائد قوات الاحتلال الامريكية، ولكنها سرعان ما عادت الى الصدور، ونحن نشن نضالنا منذ ذلك الحين، وصحيفتنا الان هي الصحيفة اليومية الوحيدة التي تنطق بلسان مصالح الطبقة العاملة في اليابان، ولها نفوذ كبير في اوساط العمال اليابانيين، ومؤخراً اخذنا نصدر نسخة الاحد (الملحق) لجريدتنا
>
> ان القوى الديمقراطية في اليابان تناضل الآن ضد الاستعمار الامريكي وعميله حكومة كيشي، وتسهم «اكاهاتا» في هذا النضال بصفتها الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي.
>
> يسعدنا جداً ان تتاح لنا الفرصة بارسال تحياتنا بمناسبة العيد السنوي الخامس عشر للاتحاد، فهذا يمهد السبيل للتعاون الودي بين صحيفتينا، ونحن نأمل بالخلاص ان نتمكن من تقوية وحدتنا في نضالنا المشترك.
>
> نتمنى لكم انتصارات جديدة في كفاحكم.
>
> مع التحيات الاخوية
>
> كاتسومي كيكوناس
>
> رئيس التحرير

> ### «فولكس شتيمي» - النمسا
>
> ايها الرفاق الاعزاء!
>
> ترسل لكم هيئة تحرير «فولكس شتيمي» صحيفة الشيوعيين النمسويين بتحيات التضامن الحارة في يوم العيد السنوي الخامس عشر لصدور «الاتحاد».
>
> رغم الظروف الصعبة جداً وفي جو التحريض الاستعماري والشوفيني، صمدت صحيفتكم وطيدة وجريئة وافية لواء المثل العليا لتحقيق استقلال بلادكم وحيادها، ولاحلال اخوة الشعوب والسلام. ان نضال صحيفتكم المثابر من اجل مصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب - كان يهتدي دائما بروح التضامن البروليتاري الاممي، ورفع لواء الصداقة الوطيدة مع اول قطر اشتراكي في العالم - الاتحاد السوفياتي العظيم.

نحييكم ونحيي صمودكم ونتمنى لكم احراز نجاحات جديدة في النضال من اجل مستقبل افضل للكادحين.

مع التحيات الاخوية

ارفين شارف

رئيس التحرير

اللهم فاشهد!

خمس عشرة سنة وانا امارس هوايتي صيد السمك واصطياد ساعات الضعف في جبهة العدو — بهذه الاسبوعيات. وحين كانت صحف تصرخ «آخ» كنت اعرف أني قد اطلقت الطرح ...

هل تعرفون كيف يصطادون السمك في بحيرة طبريا؟

يحيطون بالشباك رقعة مستديرة من البحيرة تسقط الشباك في الماء على شكل جدار مستدير رأسه في صفحة الماء وقاعدته تحت الماء مترين. ثم يدخل الصيادون بقواربهم وسط هذه الدائرة وفي ايديهم قضبان الحديد وصفائح التنك والحجارة يضربون بها قعر القارب ويقذفون بها في البحيرة محدثين ضجة كبيرة فيذعر السمك وينتشر مذعوراً في كل صوب محاولا الهرب من مصدر الضجة فيخرجه الصيادون. ولو علم السمك لبقي في امكنته لا يريم، مجتمعا على بعضه في هدوء في بطن الماء، حينئذ ينجو ويرجع الصيادون بخفي ابي القاسم!

خمس عشرة سنة وانا انقل الى شعبي صورة السمك المسكين في طبريا عبر هذه الاسبوعيات: ايها الشعب لا تفزع من ضجة عدوك، ولا من طبله وزمره، ولا من حديده وتنكه. فمن يفزع وينتشر بدداً يقع في الشراك المنصوبة. واما من يتجمع على بعضه، محافظاً على رباطة جأشه، ينجو ويترك شباك عدوه انقلف من فؤاد ام موسى.

كثيرا ما جلست على حافة البحيرة اراقب هؤلاء الصيادين كيف يحاولون حيلهم يوما بعد يوم وسنة في إثر سنة، وفي الاماكن نفسها، وفي كل مرة يسقط السمك المذعور والمتفرق في الشراك المنصوبة فلا يتعلم من تجاربه. الملك كان السمك سمكا حلال صيده واكله. ان من لا يتعلم من تجاربه يؤكل غنيمة باردة.

اما شعبي، وكل الشعوب، فليس سمكا ولا قشرة، اتذكرون قبل سنوات خلت كيف انطلت على هذا الشعب حيلة صيادي طبريا فانتشر مذعورا وسقط في الشراك؟ فلا يمكن ان ينسى هذه التجربة. حين تعلو الضجة يتجمع الشعب على بعضه ولا يريم. ان هذا الشعب شعب مجرب لن يسمح ابدا بعثرة صفوفه.

تلك بعض الرسالة التي رغبت في تأديتها عبر هذه الاسبوعيات. فهل بلغت؟!

(جهينة)

حكومة بن غوريون خائفة قلقة

ازاء اعتراف تقرير همرشولد بحق اللاجئين في العودة

القدس — تبدي اوساط وزارة الخارجية الاسرائيلية خوف وقلقاً حيال التقرير الذي سيصدره سكرتير الامم المتحدة همرشولد في الشهر القادم بشأن قضية اللاجئين العرب.

وكانت الجمعية العمومية الاخيرة لهيئة الأمم قد عهدت الى همرشولد باعداد مشروع لحل قضية اللاجئين العرب خاصة وان وكالة غوث اللاجئين ستوقف اعمالها في ١٩٦٠.

ومع ان تفاصيل تقرير همرشولد لم تعرف حتى الآن فان دناه من مركز هيئة الأمم تقول ان تقرير همرشولد سيطلب على حق كل من يرغب من اللاجئين في العودة الى اسرائيل وعلى توطين غير الراغبين في البلاد العربية.

وفي حديث مع مراسل قول مسلم قال ناطق بلسان وزارة الخارجية ان «حكومة اسرائيل تشجب شجباً قاطعاً هذا المبدأ في الاعتبار الحر وتصر الى تسوية قضية اللاجئين بتوطينهم في الاقطار العربية».

وحيال هذا الوضع تخشى وزارة الخارجية ان يجد ممثلو اسرائيل انفسهم في الجمعية العمومية القادمة لهيئة الأمم التي ستبحث قضية اللاجئين — ان يجدوا انفسهم ثانية في عزلة عن الرأي العام العالمي في هذه القضية الملحة التي تنتظر الحل منذ عشر سنوات.

وتعرب الاوساط المقربة من الحكومة عن املها بان لا يعرض همرشولد القضية بشكل حدتها، وعن املها بان امريكا هي التي ستعطل هذا المشروع وتقول هذه الاوساط ان امريكا ستقترح ان تمد وكالة الغوث اعمالها وستعمل على عدم حل هذه القضية.

اميل حبيبي يقول في اجتماع شعبي:

الشعب المتحد اقوى من الرجعية وما تملكه من وسائل بطش وارهاب

رامات غان — في حفلة لمناسبة اول ايار عقدت هنا مساء الجمعة الماضي لخص النائب الشيوعي اميل حبيبي خبرة المعارك الشعبية الناجحة التي يخوضها حزبنا الشيوعي في الناصرة ومنطقتها بقوله: «الشعب المتحد الذي يسير بقيادة الحزب الشيوعي الحكيمة والصامدة، اقوى من الحكومة الرجعية على الرغم من كل عصابتها وما تملكه من وسائل البطش والارهاب».

وسرد اميل حبيبي على مسامع العمال اليهود مبدل احزاب مباي ومبام واحدوت هعفودا في اول ايار في الناصرة الذين عمدوا، تحت احق، «صيانة» عبد الناصر بياعهم انفسهم، في ايار ١٩٥٨ زجوا رفيقنا الشاب توفيق كناعنة في السجن لمدة ٤ سنين بتهمة الهتاف ضد عبد الناصر!

وبينما يشمت المبام، في الناحية اليهودية، بحكومة بن غوريون التي يشترك فيها، رقع في اول ايار في الناصرة، وبدون حياء، شعار هذه الحكومة بالذات.

وقال اميل حبيبي، ان عمال الناصرة الآخرين يقرون باستنكار محاولات اعوان هذه الاحزاب لاسقاط قائمة الحزب الشيوعي لانتخابات عمال الناصرة في الناصرة. لقد سرقوا القسمة الديمقراطية التي نسجوها حياة سرقوا قوانين الهستدروت نفسها، عمدوا وزوروا تواقيع، كل ذلك في محاولة يائسة لمنع نزول قائمة شيوعية في هذه الانتخابات. فلو كانوا واثقين من قوتهم ومن تأييد العمال لهم لما خافوا كل هذا الخوف من نزول قائمة شيوعية.

ان هذه التصرفات تكشف للعمال عن ضعف اعدائهم الشعب. والحقيقة انا بوحدة صفوفنا ونضالنا المتحد اقوى من هؤلاء الاعداء. يجب الا نبالغ في تقدير قوة اعدائنا.

هذا واختتم الحفلة الرفيق موسى حوري داعياً الى انتخاب القوائم الشيوعية في انتخابات الهستدروت القادمة.

وصادق شعب وافق المحتفلون على قرار تحية مناضلي اول ايار ١٩٥٨ والمطالبة باطلاق سراحهم.

من تحيات الصحف العمالية الشقيقة

لادربوردو
بلجيكا

ايها الرفاق الاعزاء!

يسعد هيئة تحرير «لادربوردو» ان تبعث اليكم باحر تحياتها لمناسبة الذكرى السنوية الخامسة عشرة لصدور صحيفتكم.

ان حقيقة وجود صحيفتكم تشهد على الطابع النضالي الجريء الذي يبثه الحزب الشيوعي الاسرائيلي في اصعب الظروف، ضد السياسة الشوفينية الموالية للاستعمار التي تنتهجها حكومة بن غوريون عدوة حركة التحرر الوطني العربية.

ان النضال الذي تخوضه صحيفتكم والحزب الشيوعي الاسرائيلي منذ سنين ضد سياسة الاضطهاد القومي الواقع على السكان العرب، ومن اجل المساواة في الحقوق، والصداقة والتضامن بين اليهود والعرب، ومن اجل حق تقرير المصير، والتضامن مع حركة التحرر الوطني العربية — ان هذه السياسة الجريئة هي الاساس الوحيد من اجل حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية. وان النجاح الذي يلقاه حزبكم وصحيفتكم بين السكان العرب في اسرائيل هو خير دليل على صلابة وصدق كفاحكم.

في الذكرى السنوية الخامسة عشرة لصحيفتكم، تتمنى لكم هيئة تحرير «لادربوردو» النجاح التام، وأمل «الاتحاد» ان تحقق — كاسمها — وحدة جماهير الشعب من اجل قضية السعد، والسير مع شعوب الشرق الادنى في موكب التحرر الوطني.

يد جورج
رئيس التحرير

ديلي وركر
لندن

ايها الرفاق الاعزاء!

باسم صحيفة «ديلي وركر» ابعث اليكم باحر تحياتنا الاخوية لمناسبة العيد السنوي الخامس عشر لصدور الاتحاد.

انتا نشعر بعطف خاص على نضالكم الصعب، ونعجب كثيرا بالشجاعة التي تناضلون بها ضد الاستعمار والشوفينية.

ان حكومتي عدتنا كانا شريكين في جريمة العدوان على السويس ولذلك تقع علينا خاصة ان نشن نضالا مشتركا من اجل تضامن شعبنا في مكافحة الاستعمار والحرب.

ان جهودكم لتنمية التضامن والتعاون بين السكان اليهود والعرب في النضال من اجل مصالحهم المشتركة — هي مساهمة كبيرة في الكفاح ضد الاضطهاد القومي والتمييز العنصري.

انكم تمثلون بروح الاممية البروليتارية المثلة لكل جهة من جميع الكادحين — ضد المستعمرين المتآمرين لشن الحرب.

نتمنى لكم المزيد من حر النضال المثمر لخدمة السلام والتحرر القومي والاشتراكية.

مع التحيات الاخوية
ج. ر. كامبل
رئيس التحرير

لجنة انتخابات الكنيست المركزية تعقد اجتماعها الاول بتل أبيب

المابي حنا نقارة والدكتور ايرليخ يمثلان الحزب الشيوعي

تل ابيب — عقدت لجنة انتخابات الكنيست المركزية جلستها الاول في مكتب رئيس الكنيست هنا وتتألف اللجنة من ٢٣ عضواً ويرأسها قاضي محكمة العدل العليا، روسمان.

ويمثل الحزب الشيوعي في هذه اللجنة المابي حنا نقارة والدكتور وولف ايرليخ وينوب عنهما في حالة غيابهما المابيان مرتسدو ووديش.

وقد انتخبت اللجنة ٦ نواب للرئيس من اكبر ٦ كتل في الكنيست الحالية. وقال الدكتور ايرليخ في هذا الصدد ان قانون الانتخابات لا يعرف بوجود رئاسة للجنة، ودعا الرئيس الى ان يحافظ على عدم قيام نواب بالدور كهيئة اعلى من اللجنة وقد وعد الرئيس بان لا يسمح باي مس بالقانون.

وكان ممثل الحزب الشيوعي قدم [illegible] مما [illegible] قانون [illegible] المابيون [illegible] في هذا الشأن صيغة دعت للقضية [illegible] وتم تقرير تزويد ممثلي اللجنة [illegible] حزب بوجوههم دون اي قيد.

وفي نهاية الجلسة اعلن الرئيس القاضي روسمان ان اللجنة ستباشر عملها ابتداء من اليوم الاول من [illegible].

الكتلة الشيوعية تطالب بتمثيلها في وفد الكنيست الى المؤتمر البرلماني

القدس — طلبت الكتلة الشيوعية من رئاسة الكنيست اشراك نائب شيوعي في وفد الكنيست الذي سيحضر المؤتمر البرلماني الدولي الذي سيعقد في وارسو

وقد قدمت الكتلة طلبها هذا في رسالة الى رئاسة الكنيست موقعة من النائبة الشيوعية استر فلنسكا.

وجاء في الرسالة: ان من حق كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ان تكون ممثلة في وفد الكنيست الى المؤتمر البرلماني الدولي شأنها في ذلك شأن الكتل الاخرى التي لا تزيد عدد نوابها على نواب كتلتنا.

واكدت الرسالة ان عدم اشراك الكتلة الشيوعية في هذه الوفود هو تمييز سياسي خطير لا يمكن الموافقة عليه بحال من الاحوال، وهو عادة خلق سابقة لا دمقراطية من شأنها ان تصيب على مر الزمن كتلاً اخرى

المـاء .. وقول الشاعر

كالعيس في البيداء يقتلها الظمأ
والماء فوق ظهورها محمول

عيلوط — بقلم خالد طه صالح — في صيف كل سنة يشح الماء في عين القرية وتزداد متاعب الاهالي وتحتدم مصيبتهم فيلجأون الى تعيين الطور على العين يتقاضى على التنكة قرشا قد يرتفع الى خمسة قروش

والآن تتحدث الناس عن مشروع ارواد القرية بحاجتها الى الماء .. ويشيعون ان بعضهم اتصل بالحكم العسكري يجهد الصدد فارسلهم بدوره الى يوسف الرعي ممثل وزارة الزراعة.

ويقول الناس ان يوسف الرعي اعلن ان نفقات مشروع المياه ستبلغ ٣٥ الف ليرة وان على القرية ان تجمع ١٠ آلاف منها ورصدها في بنك وعندئذ يجري البحث في تنفيذ المشروع

ومعنى هذا المشروع ان القرية التي عجزت في حينه عن ان تدافع عن ارض القرية كمية كبيرة من الماء وان حكومة الانتداب اعتنها واكتفت [illegible] بعض الماء في انبوب واحد.

ولذلك فهناك المتكدت كلها الاستفادة من هذه المياه الكافية لسد حاجات الاهلين.

اما مشروع وزارة الزراعة فيبدو انه غير عملي لان القرية لا تستطيع ان تحصل على ماء يكلف تزيد على ٣٥ الف ليرة عاصيها وحدها على وجه الخصوص لا يجدون العمل بسهولة وان شبيهم مصادرة

والامر المنصبي ان تتكفل الحكومة بنصف تكاليف المشروع وان يدفع الاهلون ٢٥ في المئة من النفقات والرصد يكون بمثابة قرض طويل الامد.

ولكن بعض الشباب المهتمين بشؤون القرية يؤمنون ان القيام بمشروع عملي يقوم على الاعتماد على مصادر المياه الموجودة في القرية لا يستدعي هذه الآلاف ويقترحون ان لا يعهد امر تزويد القرية بالماء الى شركة «مقوروت» لاحتكاريه بل الى هيئة من القرية تحت رعاية مجلس محلي يمثل الاهالي.

والشعور في القرية ان مشروع لمشروع مياه في هذه الفترة لا يعدو ان يكون دعاية انتخابية دائت الحكومة على القيام بها في موسم الانتخابات.

ولكن الامر الهام هو ان القرية يهددها العطش والقضية الهامة هي ان تحل قضية العطش خصوصا وان موعد الصيف يقترب.

بن غوريون: يكفينا حزبان ..

«المبام واحدوت عبودا ايبلان، متأخرين «مواقفنا»

القدس — هاجم بن غوريون النظام البرلماني في اسرائيل وقال: «يكفي ان يكون في الكنيست حزبان اثنان فقط» واستشهد بامريكا!

وقد قال بن غوريون اقواله هذه في اجتماع انتخابي عقده الماباي في القدس.

وزعم بن غوريون ان كثرة الاحزاب عصبة للدولة والطبقة العاملة!!

وفي خطابه بين بن غوريون ان المبام واحدوت هعفودا ليسا سوى مقلدين للماباي وقال ان المبام واحدوت هعفودا يقبلان مواقف الماباي ولكن بعد تأخير يتراوح بين ٣ و ٥ سنوات.

طلاب الجامعة يقررون الاضراب احتجاجا على زيادة رسوم التعليم

القدس — على الرغم من كل المحاولات المبذولة لتحطيم نضال الطلاب ضد زيادة رسوم التعليم فقد اقترحت الاكثرية الساحقة من طلاب الجامعة الاضراب ابتداء من ١٥ ايار (اليوم الجمعة) اذا لم تتراجع الحكومة حتى ذلك التاريخ عن قرارها بزيادة الرسوم.

وقد اعربت هذه الاكثرية عن قرارها هذا في الاستفتاء الذي اشترك فيه ٢٢٠٠ طالب، واكدوا فيه تأييدهم للجنة النضال الى النهاية. وقد بلغت نسبة مؤيدي الاضراب اكثر من ٦٠ بالمئة.

وعقد الطلاب اجتماعا لهم، افتتحه رئيس لجنة النضال، يتوفسكي، وفسر موقف اللجنة الاجماعي باعلان الاضراب، ثم تحدث العضو الشيوعي في اللجنة، كمتر، وقال: ان الهدف من زيادة رسوم الدراسة هو قصر التعليم على فئة قليلة محدودة. وقد دعا الطلاب الى الوحدة في هذه المعركة الهامة.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

ليتظاهر عمال اسرائيل ضد سياسة زعامة الهستدروت بانتخابهم «ק» من اجل العمل والمسكن والسلام

بقلم: الياهو عزر
عضو مجلس عمال بني براك

بعد غد الاحد ١٧ ايار ١٩٥٩ ستجري الانتخابات لمؤتمر الهستدروت التاسع والمجالس والنقابات المحلية والمهنية وسيذهب عمال اسرائيل وبضمنهم ساكنو المعابر الى مكان الاقتراع.

ان هذه الانتخابات هي مرحلة لها اهميتها الفعلية بالنسبة الى الطبقة العاملة الاسرائيلية خاصة في هذه الظروف المحلية والدولية. ان سياسة زعامة الماباي وسلطته المطلقة في الهستدروت هي المسؤولة الوحيدة عن انخفاض مستوى معيشة الشعب بزيادة الضرائب المباشرة وغير المباشرة وارتفاع الاسعار على المواد الضرورية للحياة وتجميد أجور الطوارئ (الداعك) ٨٠ ليرة شهريا، وخاصة لساكني المعابر وتفشي البطالة والطرد من العمل وانعدام الحالة الصحية وترك ساكني الاكواخ الخشبية عشر سنوات في حياة لا إنسانية، وتنفيذ الشباب كافة الخارج على الطريقة الامريكية وعدم مساواة الأجور بين العامل والعاملة والعامل اليهودي والعربي، كل هذه الاحداث المرة هي صورة منكوسة لسياسة حكومة الاحزاب المهيأة: الثلاثة الماباي والمبام واحدوت هعبودا. تلك السياسة التي وجهت مصير شعبنا ودولتنا بجعلة التصميرات الحربية والمناورات العسكرية للاستعمار الغربي ضد الشعوب المتحررة من الاستعمار والظلم في شرقنا.

مبام واحدوت هعبودا

ان قادة الحزبين اللذين يشتركان بشرف الاشتراكية لمستا كيراً مسؤولية هذه السياسة بسبب كونهم شركائها في الحكومة والهستدروت والمجالس المحلية ايضاً.

فيما القادة ايدا الحرب العدوانية مع المستعمرين الانجليز والفرنسيين ورغم مزاعمها في معارضة الحرب، حرت عليها الكراسي الوزارية ولو حتى على حساب جر البلاد الى هاوية الحراب والدمار مرشاد من اسيادهم الانجليز والامريكان.

فالكادحون قد تعلموا من تجاربهم الماضية من هم قادة المبام والاحدوت عبودا الذين يرشون بعضا ضد الماباي ويؤيدونه بالاخرى «بقلب محروق».

ان جماهير العمال وبصورة خاصة سكان المعابر ادركوا ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي فقط، هو الحزب الوحيد الذي ليست له مصلحة إلا مصلحة العمال والشعب من اجل الاستقلال الصحيح والسلام.

ان الناس الشرفاء يعرفون جيداً من هم المناضلون المخلصون عن مصالحهم من اجل العمل وبناء المساكن باجور رخيصة وتصفية المعابر وتقديم المساعدات الكافية لمحتاجيها وتوسيع خدمات الصحة العامة، وهم يعرفون ايضاً ان الشيوعيين وحدهم هم الذين ناضلوا بثبات ويناضلون من اجل تحقيق هذه المطالب الشعبية العادلة.

والكادحون الواعون سيمنحون اصواتهم لقوائم الحزب الشيوعي وشارة «ק» من اجل ثورة تجعل من اجل هم [illegible] بالانسان، ومن اجل اخوة الشعوب والسلام.

فلتتظاهر في يوم انتخابات الهستدروت ضد سياسة التعصبات للحرب والمناورات والفقر والضرائب الفاحشة والبطالة بالانضاد ولاستفاط الشهادة الباليه في الهستدروت وتقوية الحزب الشيوعي.

صوتوا «ק» من اجل هستدروت مناضلة من اجل حقوق العامل اليهودي والعربي على السواء.

الفرع الفائز في منطقة الناصرة

لقد فاز فرع شفاعمرو على كافة فروع المنطقة في الحملة المالية اذ وصل الى مئة بالمئة من حصته. ان فروع المنطقة الاخرى مدعوة للحاق بهذا الفرع المبرز، لتسهم بذلك في تسديد حاجة الحزب الملحة لتغطية نفقاته المالية. وبهذه المناسبة اننا نهنئ فرع شفاعمرو على نجاحه وندعوه لتسجيل نجاحات اخرى في كافة مجالات العمل الحزبي.

دموع التماسيح لا تطهر «الوطنية»

الطيبة — لمراسلنا الخاص — وصفت ورقة «العمل»، لسان حال حزب العمل العربي والمتحالف «ليدرالي» باحدوت هعفودا، عدوان اوباش الحكم العسكري والبوليس على اجتماع الشيوعيين الاحد في اول ايار. وصفته بالوعي الشعبي!!

وبذلك كشفت هذه الورقة عن حقيقتها

فاهالي الطيبة يعرفون ان الذين اعتدوا على اجتماع الحزب الشيوعي كانوا زمرة من الجواسيس والرعاع المأجورين ومنهم من يحمل بطاقة بوليس سرية.

ويعرفون ان الجماهير التي اشتركت في احتفال اول ايار هي التي لقنت المعتدين درسا لا ... المعتدون هم الذين لقنوا توفيق طوبي والشيوعيين درسا ...

والرفيق توفيق طوبي سيدخل دائما الى الطيبة على الرحب والسعة لان هذه هي ارادة الجماهير العربية ولان توفيق طوبي وحزبه هم اصدق من يمثل اماني شعبنا وآماله القومية واليومية.

تعرفون ...

والآن من لا يعرف سليم خليل ومؤيديه في الطيبة؟!

وسليم خليل الآن هو صاحب امتياز ورقة العمل ومحررها المسؤول ..

انه يتطلع الى كرسي في الكنيست الى جانب حزب الجنرالات.

وبالامس اسدل الستار عن ماضيه الاسود في شربة العمل وخدمته لقوائم الانتخابات الماباي مع « ... ».

ولكنه لا يستطيع بل هو لا يريد ان يسدل الستار عن تفانيه في خدمة سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري ...

بل ان انتسابه الى حزب احدوت هعفودا، حزب الجنرالات يستدعي التقليل من تفانيه في خدمة اصحاب سياسة الاضطهاد القومي، وسياسة ائتلاف (مباي، مبام، احدوت هعفودا)!!

ان دموع التماسيح التي يذرفها في ورقته على الحركة القومية العربية التحررية وحملات تلك الورقة على الشيوعية فهي لا تطهره مطلقا لانه غارق حتى قمة الرأس في مقاومة مطالب الشعب العربي القومية واليومية في هذه البلاد ...

وبعد ...

يصدق على هذا المزعم المثل المعروف في الصيف ضيعت اللبن ...

تهنئة

الى الرفيقين عطا طنوس وخطيبته

نهنئكما بمناسبة خطبتكما

عقبال الميدان

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية — الناصرة

الطابع العسكري يطغى على احتفالات الاستقلال

بن غوريون يؤيد زيادة ارتباط حكومته بالرأسمال الاجنبي

تل ابيب — جرت في مختلف انحاء البلاد الاحتفالات بيوم الاستقلال وكان الاحتفال الرئيسي في تل أبيب حيث جرى العرض العسكري. ادى ذلك الى ان الاوساط الحاكمة ان يكون في مركز الاحتفالات والمصدر الرئيسي فيها.

وقد اطلق هذا العرض ... واستقبله رئيس الدولة ورئيس الحكومة والرسميون الآخرون من مدنيين وعسكريين، ... ورئيس حكومة ... الى عهد ... على مصر ...

الاطفال الدكتور ... واذاع رئيس الدولة ثم رئيس الحكومة كلاماً الى الشعب في هذه المناسبة. وقال رئيس الدولة في كلامه ... جهوداً تبذلها الدول الكبرى لحل القضايا العالمية التي بقيت بدون حل، واضاف «انه يرحب ترحيباً كبيراً من ...

تقوية هذه الجهود لاقرار السلام بين الدول الكبرى». ثم ... كلامه الى الوضع في الشرق الاوسط، وقال «انه لا يمكن التغاضي عن المواقف الثائرة في البلدان العربية القريبة. ودعا الى مضاعفة الجهود للدفاع عن سلامة الوطن».

وتحدث بن غوريون رئيس الحكومة في هذه المناسبة وادعى انه ... في الجهود ... معركة سيناء».

واعترف بن غوريون ان اعداداً كبيرة من القادمين لم توطن في مساكن ثابتة بل تقيم في المعابر وان نحو ... الف ... لم ... انهم يعيشون على أجور الطوارئ والمساعدة الاجتماعية.

وقال ان رفع مستوى المعيشة لا يمكن الا ... الانتاج.

وفي خطابه اكد بن غوريون ان تسيل ... الرأسمال الاجنبي ... ان يؤيد الاتحاد ... الاوضاع ... الرأسمال الاجنبي.

وفي مجال السياسة الخارجية اعلن بن غوريون توثيق العلاقات مع الدول ... امريكا ... والولايات المتحدة.

... مشروع ... وطنه والشعوب ... انتظاره آت لا ...

... بن غوريون ان من المسائل ... «تقدم الاقليات العربية في اسرائيل»!!

نضال انصار السلام الاسرائيليين لتغيير السياسة الاسرائيلية مساهمة في العمل من اجل قضية السلام في العالم والمنطقة

ستوكهلم — قال الرفيق توفيق طوبي، عضو وكالة لجنة السلام الاسرائيلية في خطابه في مجلس السلام العالمي المنعقد هنا ان طلاب السلام في اسرائيل معنيون بنجاح مؤتمر وزراء الخارجية، ومؤتمر القمة.

وحيّا الرفيق طوبي نضال الجزائر الانتصار في نضاله من اجل الاستقلال، واستنكر سياسة حكومة اسرائيل الموالية للاستعمار التي وصلت الى ذروتها في العدوان في خريف سنة ١٩٥٦ على مصر، والسماح بمرور جوي لنقل البريطانيين الى الاردن في صيف سنة ١٩٥٨، والتعاون الوثيق مع حكومة بون التي ... جيش ... العسكرية الالمانية.

السلام ما دامت تؤيد العدوان الحربي مثل ما وقع في خريف سنة ١٩٥٦.

واضاف الرفيق طوبي قائلا ان السلام ... من الجمهور الاسرائيلي قد ... الى معارضي السياسة ...

التيودورية، الامر الذي ظهر في حادث ازمة ... في اول نيسان التي زادت حدة التوتر في الشرق الاوسط.

وقال في نهاية كلامه ان السلام سينتصر على الحرب في اسرائيل ايضاً.

وكان قد تكلم قبل الرفيق طوبي أ. ... من «احدوت هعفودا» تحدث عن سياسة حكومة بن غوريون

وقد ... المجلس ... امس الاول.

صوت الحزب الشيوعي الانتخابي

١٢٥,٠٠٠ ليرة حتى ١٥ ايار ١٩٥٩

المنطقة	المبلغ
تل ابيب - يافا	٣٦٠٦٤٧٠٨٥٠
حيفا	١٦٠ ١٧٠١٥
الجليل	١٢١٠٣٠٩٠٠
الجنوب	٤٠٤٠٠٠٨٥٠
القدس	٦٠٣ ٠٤٠٠
الناصرة	٤١٩٠٠٠٠٠
الجليل	١٤٣٠٠
الشبيبة	٣٠٩٩٠٠٠٠
المجموع	٨٤٠٤٥٧٠٦٥٠

توجيه هام للناخبين

ايها الرفاق!

ان التصويت لمجلس العمال المحلي ولمؤتمر الهستدروت العام يجري في ظرف واحد فصوتوا «ق ب» حتى في الاماكن التي ليس فيها قائمة الحزب الشيوعي لمجلس العمال المحلي، صوتوا «ق ب» لقائمة الحزب الشيوعي لمؤتمر الهستدروت

يا عمال البناء، ايها الموظفون!

ان التصويت للنقابات المحلية وللنقابة القطرية يجري في ظرف واحد. فحتى في الاماكن التي ليست فيها قائمة شيوعية محلية صوتوا «ق ب» لقائمة الحزب الشيوعي للنقابة القطرية لعمال البناء، وللنقابة القطرية للموظفين صوتوا «ق ب» فقط

وزير الاقتصاد العراقي يطلب اشراك الشيوعيين في الحكومة

بغداد — ادلى كل من وزير الاقتصاد العراقي، ابراهيم كبه ووزير الصحة اللواء محمد الشواف، الى مراسل جريدة الحزب الشيوعي العراقي «اتحاد الشعب» ورحبا فيها بفكرة ضم شيوعيين الى الحكومة

وقال ابراهيم كبه ان مثل هذه الخطوة تفند مزاعم وجود «خطر شيوعي» موهوم في العراق وتمكن من قيام جبهة قومية تضم كل الاحزاب الوطنية والهيئات الشعبية في البلاد.

وجدير بالذكر ان كل الصحف والمنظمات الديمقراطية والحزب الديمقراطي الوطني قد اعربوا جميعاً عن تأييدهم المطلب الشعبي ضم الشيوعيين الى الحكومة ولكن هذه هي المرة الاولى التي يعرب فيها وزيران عن تأييدهما العلني لهذا المطلب.

تلاقي نضالي بين شبيبة حيفا الشيوعية وجماهير المثلث الصامد

حيفا — بمناسبة ... السفر في يوم الاستقلال وفد من اعضاء الشبيبة الشيوعية حيفا يوم الاربعاء ١٣-٥-١٩٥٩ بزيارة ام الفحم والطيبة ...

... حيث كان في استقبالها عدد من الرفاق والاصدقاء ثم طافوا معاً في انحاء القرية وزاروا ... عائلات معتقلي اول ايار ١٩٥٨ ونقلوا اليهم تحيات القوى الديمقراطية وتضامنها معهم وعزمها على مواصلة النضال لاطلاق سراح المعتقلين.

وقبل مغادرة الضيوف القرية عقد اجتماع ... فيه الخطباء نضال ... ام الفحم من اجل الغاء الاحكام العسكرية وضد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز وسلب الاراضي ودعوا الى ...

وقد عاد اعضاء الشبيبة الشيوعية وهم ... من وعي جماهير ام الفحم والطيبة ومن حرصهم على المحافظة على وحدتهم النضالية من اجل حقوقهم العادلة.

* حيفا — مكتب الاتحاد — سمحت ادارة سجن ... للرفيق توفيق كناعنه عضو ... السجن لمدة ٤٨ ساعة لزيارة والدته المريضة في عرابة.

وتوفيق كناعنه من سجناء اول ايار ١٩٥٨ وكانت المحكمة العسكرية قد حكمت بسجنه مدة ٤ سنوات.

قصة جديدة من قصص تحكم ايغد

حيفا — لمراسلنا الخاص — هذا ما حدث يوم الخامس ... عاملا طلبوا من البوليس ان يساعدهم على تنظيم امر عودتهم الى قريتهم عرعرة ...

... وعندما حضر الباص الثاني ... ولم يتسع الباص الثاني لركاب القريتين فاضطر السائق يوسف دكور من ترشيحا الى ان يستدعي شرطياً لتنظيم الركوب ومنع الاكتظاظ ...

... الموقف حيث وجدوا باصاً ركوبه. ولكن السائق رفض السفر واستدعت الشركة البوليس الذي اسطره الى النزول من الباص. والسفر بالسيارات الصغيرة ... انهم كانوا يحملون تذاكر سفر قطعتها لهم المسؤول في الموقف

ان هذا التصرف الشاذ الذي تصرفه ايغد مع العمال العرب احالا في ام الفحم وفي حيفا وفي الجليل والمثلث يقتضي تدخل وزارة المواصلات ...

لا يمكن ان ... مسؤولو ايغد ... العمال العرب بهذه الصورة الفظة

حملة ارهاب وتزوير مكشوفة

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

البدء في الانتخابات مساء السبت

وفي جلسة سكرتارية لجنة الانتخابات المذكورة اعلاه ... رسالة داخلية ... الى فروع ... مباي ... يطلب الى ... تنظيم الانتخابات بشكل جماعي ... وبعد الانتخابات يومين ... قانون الانتخابات ... الذين يعملون ... اماكن ... يشتركوا في الانتخابات ...

العمال سيقولون كلمتهم

... الارهاب والتزوير ...

بدعة الحرمان في الاسلام

حيفا — مكتب الاتحاد — استوحى حكام هذه البلاد الطائفية في محاربة الشيوعيين حين ارغموا الشيخ ... ان «يحرم» الشيوعيين في خطبة ... في المسجد ...

... حتى الاسلام ...

تحية لاول ايار (بقية)

... الحركة الثورية ... الاممية البروليتارية ...

لتحيا حركة تحرر الشعوب ... والاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي!

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تحية اللجنة المركزية للحزب

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

الاتحاد السوفياتي وكل الاقطار الاشتراكية

ولكون «الاتحاد» علمه لاسس ومبادئ النظرية الماركسية — اللينينية الظافرة، والاممية البروليتارية، ... — توجه اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ... مثابرة ضد الانحرافية والتحريفية والقومية البرجوازية، ضد الانعزالية والطائفية ومن اجل طهارة الماركسية — اللينينية الخلاقة، وطهارة صفوف الحزب، ومن اجل الوحدة الاممية ووحدة الارادة في داخل الحزب الشيوعي الاسرائيلي وفي الحركة الشيوعية العالمية التي يقف الاتحاد السوفياتي في مركزها، وفي سبيل تأييد حركة التحرر القومية والاجتماعية المعادية للاستعمار والاقطاع — التي تخوضها الشعوب العربية وكل شعوب الشرق، ومن اجل اتحاد العمال وقيام جبهة شعبية معادية للاستعمار في اسرائيل.

هذه هي السبيل لاتقاذ بلادنا من كارثة الاستعمار، والسير بها في طريق السلام والاستقلال والديمقراطية والتقدم الاجتماعي — طريق نضال كل الشعب ... والاشتراكية ...

... الموحدة والمناضلة لنضال الكادحين ضد القوى الرجعية السوداء، وفي سبيل ظفر النظرية الماركسية — اللينينية وقضية السلام والديمقراطية والاشتراكية

مع التحيات الرفاقية الشيوعية

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تل ابيب ١٢ ايار ١٩٥٩

الاحد ١٧ ايار يشترك عمال

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

بيان الحزب الشيوعي في الناصرة

وقد اصدرت لجنة منطقة الناصرة بياناً فضحت فيه المؤامرات وحوادث ارهاب العمال لتركيز القائمة الشيوعية لمنع انتخابها. وشكرت لجنة المنطقة في بيانها عمال ... الذين قطعوا ... القائمة والنقد حول ... رغم كل ارهاب وضغط. ودعت العمال والموظفين اصحاب حق الانتخاب الى انتخاب قوائم الحزب الشيوعي ... الطبقية والقومية ... من قوائم مباي ...

وجاء في البيان ... الاحزاب ...

... ورؤوسكم لتزلوا ... وجاء في ختام البيان «ولتكن خسارتها في هذه الانتخابات انعكاساً ... الهستدروت في الناصرة من المرتزقة الذين حولوها الى بؤرة للخيانة والتجسس وارهاب العمال، الى امام نحو انتخاب ... »

لمناسبة مرور ١٥ سنة على الاتحاد

صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وصوت الكادحين المدوي ضد الظلم الرأسمالي والاضطهاد القومي وسلاح الكادحين في نضالهم للحرية والمساواة والسلام والاشتراكية

... هيئة تحرير الاتحاد لحضور الاحتفال ... المناسبة في قاعة ... يوم ... الموافق ٢٣/٥/٥٩ ... مساء

... صليبا خميس (رئيس تحرير الاتحاد)

... اميل حبيبي ... عضو المكتب السياسي

محمد خاص (عضو الاتحاد) ... (محرر ...)

الدعوة عامة

كلمة الاتحاد (بقية)

... «المقاومة الشعبية» في الاردن ... اعوان الاستعمار ... والاستعمار والاستغلال في ... وخصوصاً في شرقها ...

... المكافح ...

الا ان ...

... الاحتفال ... حق اللاجئين في العودة والارض ... في العودة وحق الشعب ... في العودة ... من اجل ... سلام الشعوب ...

... المؤامرات الاستعمارية قبل ... الذين ... ظلام القومية ... الصهيونيين ... ان ...

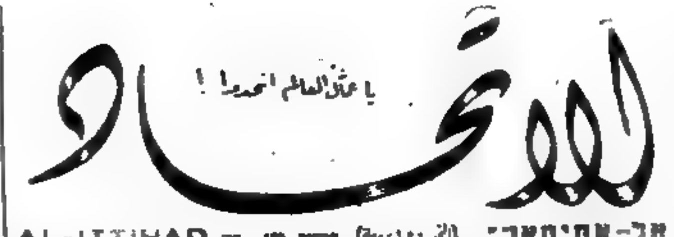

١٩ أيار ١٩٥٩
١١ ذو القعدة ١٣٧٨
5719 אייר 11
19. 5. 1959
No. 2 Vol. XVI
العدد ٢ السنة السادسة عشرة

AL-ITTIHAD (الثمن ١٠٠ بروطة) אל-איתיחאד

قبائل تثور في الباكستان

دلهي الجديدة — نشرت صحيفة «تايمز ف انديا» ان حرب عصابات قد استمرت في المنطقة الجبلية «كالات» الباكستانية.

وتضيف الصحيفة أن قبيلتي منغال وزهاري تشغلان ٢٠ الف جندي باكستاني في الثورة التي نشبت اثر اعتقال السلطات الباكستانية «الخان» منطقة كالات.

استفزاز في طهران ضد السفارة السوفياتية

طهران — اعتقلت شرطة الايرانية اثنين من الموظفين الايرانيين في السفارة السوفياتية في طهران بينما كانا يركبان سيارة السفارة في احد شوارع العاصمة

وقد عرف ناطق بلسان السفارة ان ستهجانه عصرت الشرطة ضد خاصة وان الموظفين اعتقلا بينما كانا يقومان بأعمالهم الاعتيادية.

وعدت السلطات الايرانية ستقدم هذين الموظفين الى محكمة عسكرية بتهمة التجسس ورفضت جهها فاصلا «سوريا» شهرية «من السفارة

المباي يخسر من قوته في الهستدروت ولكنه يبقى مسيطرا عليها
رغم التزييف والارهاب المبائيين يصون الحزب الشيوعي قوته الاساسية

مكتب الاتحاد — يتضح من النتائج غير النهائية لانتخابات الهستدروت ان هذه الانتخابات لم تؤد الى تغيير قيادة الهستدروت الحالية وهو التغيير الجوهري والضروري للطبقة العاملة. والسبب الاساسي في ذلك ان المباي لم يجابه في هذه الانتخابات «كتلة موحدة من احزاب العمال الاخرى» كما اقترح الحزب الشيوعي على المبام واحدوت هعفودا.

وهكذا فان هذين الحزبين — المبام واحدوت هعفودا — يتحملان مسؤولية استمرار سيطرة المباي على الهستدروت

فيما عواقبهما هذه ، قد ادتا الى ان لا يرى جمهور العمال قوة موحدة اهلا لاسقاط المباي.

وعلى ضوء النتائج غير النهائية التي اعلنت حتى الان يمكن التقدير بان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد حافظ تقريبا على قوته الاساسية على الرغم من التحريض الاهوج عليه الذي قام به الجهاز الحاكم وكل الاحزاب الصهيونية وعلى الرغم من الارهاب الاقتصادي واقتتال معظم مناطق البلاد امام كتلة الحزب الشيوعي وعلى الرغم من التزييف والتزوير الذي قام به الجهاز المباي الذي حاول خلال السنة الاخيرة فقط ، مرتين اخراج الحزب الشيوعي من الهستدروت — رغم كل هذا استطاع الحزب الشيوعي ان يصون قوته الاساسية في الهستدروت من النضال ضد القيادة وسياسة في الهستدروت والدولة سيستمر بقوة اشد حتى يكلل بالنجاح التام . وهذا التغيير الذي هو ضرورة موضوعية ، سيحدث رغم كل العراقيل ، والحزب الشيوعي الذي يقوم بواجب الطليعة المرشدة في هذا النضال سينتصر .

من النتائج :

حتى مساء امس فرز ثلثا صناديق الاقتراع في تل ابيب .

ولا تزال معظم صناديق الاقتراع في يافا دون فرز .

ولدى فرز اصوات صناديق الاقتراع في تل ابيب (حيث لا يزال ٢٥ صندوقاً والمقاطعات الارداجية دون فرز) احرز الحزب الشيوعي ٢١٥٠ صوتاً .

وفيات يطامرز الحزب الشيوعي ٢٩٠ صوتاً (اكثر من ٨ بالمئة) وفي حولون ٥٩٦ صوتاً (٥٠٩ بالمئة) وفي رمات هشرون ٢٢٨ صوتاً (ونال المبام ٢٢٨ صوتاً واحدوت هعفودا ٢٥٨ صوتاً والمباي ١٢٨٠ صوتاً) وفي الرملة غير المباي الاكثرية التي كانت له ونال الحزب الشيوعي ٤٧٢ صوتاً واحدوت هعفودا ٤٠٥ والمبام ١٢١٩ والمباي ٢٢٥٤ صوتاً

نتائج الانتخابات للمؤتمر الثامن ١٩٥٥

حزب	عدد الاصوات	النسبة المئوية
الحزب الشيوعي	١٦٨٠٦	٤٠١
مبام	٥١٥٠٨	١٢٠٥
احدوت هعفودا	٥٩٩٦٠	١٤٠٦
مباي	٢٣٦٦٦١	٥٧٠٧
العامل الصهيوني	٢١٥٦٤	٥٠٢
الصهيونيون العموميون	١٥٦٦٨	٣٠٨
العامل المتدين	٨٠٣٤	١٠٩
اشتراك في الانتخابات	٤٣٠ الفاً	(٨٤٠٨ بالمئة)

وفد عراقي يزور البلاد العربية

اذاع راديو بغداد ان وفداً عراقياً شعبياً سيطوف البلاد العربية لتقوية التضامن العربي وتظهار العراق على صورتها الحقيقية وشرح اهداف ثورة ١٤ تموز للرأي العام العربي .

نيويورك تايمز :

قريباً سفينة تجريبية في قناة السويس

نيويورك — كتب توماس هملتون في «نيويورك تايمز» يقول ان سفينة «دمركية محملة بالاسمنت الاسرائيلي ستحاول قريباً عبور قناة السويس وحينئذ يتضح مدى ما حقق همرشولد في محادثاته مع وزير خارجية العربية المتحدة فوزي حول فتح القناة امام السفن التي تحمل البضائع الاسرائيلية .

استسلام المتمردين في التيبت

طوكيو — اعلنت حكومة الصين الشعبية يوم الاحد الماضي ان ٨٠٠ متمرداً تيبتياً من منطقة «لوكا» قد سلموا انفسهم مؤخراً لقوات الجيش الصيني .

ومقابل استسلامهم منحتهم القوات الصينية الغذاء والملابس و السجاير وقدمت لهم المساعدات الطبية وسمحت لهم بالالتحاق بعائلاتهم .

حيال قضية السلاح البريطاني وحرية الاحزاب واشراك الشيوعيين في الحكومة

القوى الشعبية ستصون العراق من المزالق

امس الاول ابحث «ابزرفر» اللندنية موقف الحكومة البريطانية بصدد تزويد العراق بالسلاح وقالت انها صادقة في عدم استسلامها لليأس من العراق على اعتبار انه سقط نهائياً في احضان الشيوعية . وقالت ان في وسع ابدي للواء عبد الكريم قاسم رئيس الحكومة مقاومة الشيوعية بنجاح . . ثم اضافت : من الحق ان يدفع الغرب العراق الى المعسكر الشيوعي برفضه تقديم المساعدة الى حكومة العراق .

وفي الوقت ذاته نفى السفير العراقي في واشنطن اليوم ان تكون لحكومة العراق ميول شيوعية وقال انه لا يوجد اي وزير شيوعي في الحكومة وان حكومة عبد الكريم قاسم تلازم الحياد التام بين الشرق والغرب .

وكان وزير الدولة لوزارة الخارجية البريطانية قد صرح في مجلس العموم بان حكومته ستزود العراق بمقدار معقول من السلاح يشمل الدبابات والطائرات اذا لم تتقدم الامور ثانية .

وحين قابل نواب العمال هذا التصريح بحفظ كبير وقد هيه لانهم يرون ان العراق تتحول الى الشيوعية قال الوزير ان حكومته لا تعتقد بان العراق تحت سيطرة الشيوعيين التامة والحكومة البريطانية تريد ان تساعد عبد الكريم قاسم في المحافظة على سياسة الاستقلال والحياد التي يعلن تمسكه بها .

واما الاذاعة العراقية فلم تشر الى هذا التصريح . . كذلك لم يصدر اي بيان عراقي رسمي يؤيده .

ولكن البيان البريطاني وتعليقات الصحف الغربية اثارت قلقاً في جميع المحافل العربية الامينة على الكفاح ضد الاستعمار ورأت فيه انجاهاً خطراً يهدد سياسة العراق التحررية الديمقراطية .

وصحت هذا القلق اعراب القوى بهذه التعليقات ، الاول موقف عبد الكريم قاسم من حرية الاحزاب وثانيا موقفه من اشراك الشيوعيين في الوزارة العراقية . فقد خطابه في عشيا احتفالات اول ايار وهو يصرح بين الفينة والاخرى ان العراق يعيش في مرحلة انتقال ويزعم ان التحزب والاحزاب لا يفيد البلاد بل هو يجرها الى المخاطر ويمكن الاستعمار من التسرب .

كذلك هو يطرح في اشراك الحزب الشيوعي في الوزارة على الرغم من ان الجماهير في كل مكان والصحف عامة تقريباً تطالب باشراكهم في الحكم وترى في ذلك عاملا جوهريا في حياة البلاد السياسية . خصوصاً بعد ان ظهر تماماً انهم يقفون في طليعة الكفاح التحرري ويناضلون بثبات وبمثابرة ضد اي تهادن مع الاستعمار .

لقد اكتشفت الشعوب عامة والشعب العربي الكبير في اقطاره المختلفة ان الهجوم على حرية التنظيم الحزبي في اي قطر من الاقطار انما هو تمهيد لخيانة الكفاح القومي التحرري والمهادنة مع الاستعمار ...

ورأت هذه الحقيقة جيدا ايام نوري السعيد الذي مهد لانتسابه الى حلف بغداد بضرب الاحزاب جميعاً وايام الانقلاب الامريكي في الاردن وتقل مكثون ومن تراه في الجمهورية العربية المتحدة حيث كان الهجوم على الاحزاب في الاقليم السوري على وجه التخصيص مقدمة للتهادن مع الاستعمار .

وامام اسطورة خطر الاحزاب والتنظيم السياسي الحر في مرحلة الانتقال نعرفت العراق نفسها ، ومؤامرات الشواف على حكومة العراق المتحررة ما كانت تنتهي خلال ساعات لولا حرية التنظيم السياسي التي مكنت الحزب الشيوعي والمنظمات الشعبية — النقابات واتحادات الشباب والطلبة والمقاومة الشعبية — من حشد الشعب بأسره لنزال الشواف في الموصل والقضاء عليه بالتعاون مع الجيش قبل ان يتمكن تحويله الى خارج الموصل وتأتيه نجدات المتمردين والرجعيين العرب .

ويبدو من تصريح سفير العراق في واشنطن ان عدم اشراك الشيوعيين في الحكومة هو من قبيل التأكيد

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٢)

امريكا تشترط الشروط لعقد مؤتمر الاقطاب
خروشتشوف: الغرب نفسه يعرف ان مشروعه غير معقول

جنيف — مرة اخرى اعلنت امريكا تشترط الشروط لعقد مؤتمر الاقطاب . فقد صرح ناطق امريكي هنا ان حكومته لا تلتزم باجراء اي محادثات على مستوى الاقطاب واعلن ان توافق في اجراء مثل هذه المحادثات الا اذا حصل تقدم عملي في مؤتمر وزراء الخارجية .

وهذا التصريح يناقض ما كان رئيس الحكومة البريطانية ، ماكميلان ، قد اعلنه من ان مؤتمر وزراء الخارجية ليس سوى تمهيد لمؤتمر الاقطاب .

واوردت رويتر استناداً الى مصادر غربية في جنيف ان اسول غربية مستعدة للتفاوض مع الاتحاد السوفياتي على «اتفاق وسط» بشأن برلين شريطة ان لا تنتهي محادثات وزراء الخارجية بفشل . واضافت رويتر نقلا عن المصادر ذاتها ان «الاتفاق الوسط» سيعتبر «تسوية انتقالية» حتى يحل حلا شاملا قضايا المانيا والامن الاوروبي . وقالت رويتر ان الغرب في المرحلة الأولى سيقدم «مشروع تصحيح» الغربي الذي يدعو الى اقامة مدينة موحدة تحت شطري برلين «على اساس اجراء انتخابات حرة» اي اخراج برلين الديمقراطية من سلطة جمهورية المانيا الديمقراطية.

تصريح لخروشتشوف

وقد تحدث رئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف ، في حفل اقيم بمناسبة منحه وسام لينين للسلام ، قال ان الدول الغربية المشروع امريكي الذي قدم في مؤتمر وزراء الخارجية عجيب على درجة من السذاجة حيث يدركون ان مشروعهم غير مقبول خاصة وهم انفسهم لا يؤمنون بوحدة المانيا . واضاف ان دول الغرب تقدم هذا المشروع حتى يشن الاتحاد السوفياتي هجوماً شديداً عليه وعند ذلك يحمل الاتحاد السوفياتي مسؤولية فشل المؤتمر ولكن الاتحاد السوفياتي لن ينجر وراء هذه النوايا وسيظل جهده لتفسير اسباب امتناعه عن الموافقة على ذلك المشروع المعقد منه .

مليون عامل يضربون

في الارجنتين

بوينس ايرس — شرك كثر من مليون عامل في العاصمة الارجنتينية في الاضراب الذي عدته لمدة ٢٤ ساعة كافة نقابات مؤسسة المطالبة بزيادة الاجور وتحسين وضع العمل

وفي احد شوارع العاصمة بوينس ايرس اشتبك المضربون في معركة مع قوات البوليس والجيش استمرت ٤ ساعات وقع فيها بعض الجرحى وقد جرى الاشتباك حينما حاولت الشرطة تفريق المضربين بالقوة ومقابل العدد المسيل للدموع

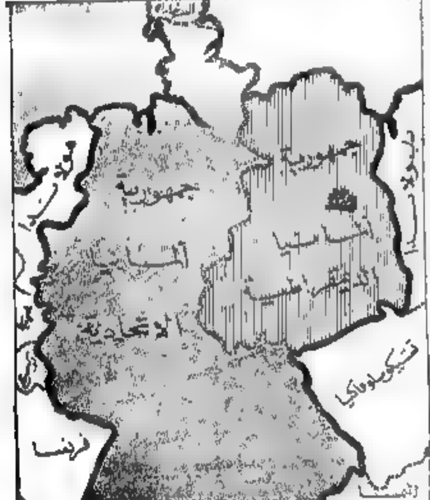

تظهر هذه الخارطة ان برلين تبعد ٢٠٠ ك م. من حدود المانيا الغربية

جهاز المباي يلجأ الى وسائل التهديد والرشوة والزعرنة في انتخابات الهستدروت

الاقتراع ببطاقات غير موقعة ، وسرقة مغلفات ممضاة واشراك الموتى في الاقتراع ووضع جهاز الحكومة تحت تصرف المباي وتوجيه أقصى الضغط على الشيوعيين

بغية الاحتفاظ بسيطرته في الهستدروت قام المباي في يوم الانتخابات ، حملة ضغط وتهديد ، ولجأ الى كل الوسائل الساقطة من رشوة وتهديد وتزييف وضغط اقتصادي فظ على جمهور الناخبين في المدن والمعابر ومراكز القادمين الجدد .

وخرق قوانين الانتخاب وحرية التصويت ومراقبة الانتخابات كانت ، كلها في الاساس موجهة ضد ممثلي الحزب الشيوعي ، فسرقت بطاقات التصويت الشيوعية من حجرات الانتخابات واتلفت ، ومنع كثيرون ممثلي القائمة الشيوعية من الاشتراك عملياً في اعمال مختلف اللجان .

وادخل المباي ، عن قصد الفوضى والاضطراب في كل شؤون الانتخابات ، فكثيرون من ذوي حق الانتخاب الذين ظهرت اسماؤهم في قوائم الانتخابات ، لم تظهر اسماؤهم في القوائم التي قدمت الى لجان صناديق الاقتراع .

وفي تل ابيب في صندوق ١٠١ لم يوقع رئيس اللجنة على بطاقات التصويت وفي امكنة معينة اعطي حق الانتخاب لاناس ليس لهم هذا الحق ، وفي قوائم صناديق كثيرة ظهرت اسماء أناس ماتوا منذ زمن طويل . وفي اماكن عديدة خرقت عمداً سرية الانتخابات بان وضعت حجرة الانتخابات قرب منصة

وفي حي عجيرا في تل ابيب أوقف التصويت في صندوق ١١٦ وصندوق ١١٨ من جراء شغب منظم ضد مراقبة التصويت مما ادى الى اصطدام والى تدخل البوليس .

وعلقت لجنة الانتخابات في تل ابيب شتى الصعوبات في وجه ممثلي الحزب الشيوعي المحلولة دون اشتراكهم في لجان احصاء الاصوات .

وفي القدس بلغ ارهاب المباي ذروته اذ اخرج زعران المباي بالقوة عضو سكرتيرة لجنة انتخابات عمال القدس ، ب . برس (احدوت هعفودا) من حجرة صندوق الاقتراع رقم ١٠٣ ودفع من الطبقة الثانية من البناء فجرح وأجريت له اسعافات طبية .

كما قام زعران المباي بحل عدد الاعمال المغرية في صناديق أخرى في التلبيوت والصرارة وعين موشه وماسي الله .

وفي عدد من الصناديق سرقت بطاقات التصويت الشيوعية . وفي صناديق عديدة استعملت اوراق انتخابات اصدرها المباي ولم تكن موقعة بامضاءات اعضاء لجنة الانتخابات المركزية .

وفي صندوق عين كارم سرقت ظروف انتخابات مختومة وممضاة .

وفي حيفا كانت نسبة المشتركين في

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٨)

يوم فلسطين في البلاد العربية

الشعب العراقي يتضامن مع الاقلية العربية في اسرائيل

بغداد — احيت الشعوب العربية ومختلف شعوب آسيا وافريقيا يوم فلسطين في ١٥ ايار الماضي ، واظهرت التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني في نضاله لاسترجاع حقوقه باشكال مختلفة من مهرجانات شعبية واذاعات خاصة ومقالات في الصحف . واعلن سوكارنو تضامن اندونيسيا مع الشعب العربي الفلسطيني وتأييده لحقوقه في فلسطين وكتبت المجلة السوفياتية «الاوقات الجديدة» مقالا حيت فيه الشعوب العربية من اقسام مختلفة .

واروع الاحتفالات شهدتها العراق ، وخصوصاً المهرجان الشعبي الضخم الذي عقدته في بغداد لجنة الارتباط بين النقابات والهيئات الديمقراطية واقر هذا المهرجان المطالبة بحل القضية الفلسطينية تنفيذ قرارات باندونغ والمؤتمر الآسيوي الافريقي عنايا .

وجاء في القرارات ان حل قضية فلسطين لا يكون الا بالنضال ضد الاستعمار والصهيونية وخاصة الاستعمار الامريكي وشجبت القرارات حكام العربية المتحدة الكف عن ضرب التضامن العربي وجاء فيها ان اي تقارب مع الاستعمار لن يكون الا في خدمة الصهيونية .

• دقائق حداداً

وتعطلت الحركة في جميع انحاء العراق ، صبيحة ١٥ ايار حتى دقائق حداداً حين انطلقت الصفارات من محطة الاذاعة ببغداد تعلن بدء الحداد ، فتوقفت المصانع والسيارات والسكك الحديدية والناس وكل الحركة عشر دقائق .

وخصص راديو بغداد اذاعاته طول يوم ١٥ ايار لهذه الذكرى فبث الاحاديث الرسمية عن القضية الفلسطينية والطريق الصحيح الى حلها .

تضامن مع الاقلية العربية

وفي حديث سياسي خاص اذيع مساء ١٥ ايار من محطة بغداد وجهت المحطة تحية الشعب العراقي الى الشعب العربي الفلسطيني وخصوصاً الى الجماهير العربية الصامدة في وطنها تعاني اشد اضطهاد عنصري في ظل الحكم الرجعي العميل للاستعمار في اسرائيل . واعلن المذيع تضامن الشعب العربي مع الاقلية العربية في اسرائيل وقال ان العراق قائدة الجمهورية العربية المتحدة عن طريق القومية العربية المتحررة يؤيد نضال الاقلية العربية في اسرائيل والاضطهاد الواقع عليها ويطالب بحل القضية الفلسطينية حلا عادلا ، وامتدح المذيع نضال الاقلية العربية في اسرائيل من اجل حقوقها القومية والوطنية وضد الاضطهاد العنصري .

الحركة الصهيونية عدو اليهود

واذاع العقيد سليم فخري ، مدير الاذاعة العراقية ، حديثاً مهماً عن اسباب مأساة فلسطين اعادها الى تآمر الرجعية العربية والصهيونية مع الاستعمار ضد حرية فلسطين وكل الشرق العربي ، وقال ، لقد كانت الحركة السياسية العربية في فلسطين في عهد نشوئها وكانت صبغة تسيطرت الرجعية العربية على الحركة الوطنية في فلسطين وتعاقدت مع الصهيونية ومع الاستعمار وحولت الصراع في فلسطين الى صراع بين عرب ويهود بينما كان يجب ان يوجه ضد الاستعمار .

وفي حديثه اطلق سليم فخري ان زعماء الحركة الصهيونية ، مثل بن غوريون وشاريت وغيرهم هم اعداء الجماهير اليهودية نفسها .

هذا واحيت محطات الاذاعة في بقية البلاد العربية هذه الذكرى ايضاً .

لمناسبة مرور ١٥ سنة على الاتحاد

صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وصوت الكادحين المدوي ضد الظلم الرأسمالي والاضطهاد القومي وسلاح الكادحين في صالحهم العربية والمساواة والسلام والاشتراكية

تدعوكم هيئة تحرير جريدة الاتحاد لمناسبة مرور ١٥ عاماً على صدورها لحضور الاحتفال الذي تنعقد هذه المناسبة في الساعة العاشرة والنصف من صباح السبت ٢٣ أيار ١٩٥٩ في قاعة سينما جال اورلي شارع الانبياء في حيفا

يتكلم في الاحتفال

عريف الاجتماع ، صليبا خميس (رئيس تحرير الاتحاد)

استر فلسكا — اميل حبيبي

عضوا المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

محمد خاص (محرر الاتحاد) — مردخاي كاسبي (محرر قول هعام)

الشاعر عصام العباسي

يتخلل الاجتماع برنامج فني

دبابيس

لاول مرة منذ قيام اسرائيل، يزور بن غوريون قرية عربية، هي باقة الغربية، لم تكن الزيارة من قبيل الصدف، فقد كانت في يوم الجمعة الماضي الخامس عشر من ايار، كان في اليوم الذي قرر مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي ان يكون يوما لتأييد حقوق عرب فلسطين، لقد كان قصد بن غوريون من هذه الزيارة، في ذلك اليوم، إظهار عرب اسرائيل وكأنهم من طينة اخرى غير طينة شعبهم.

وهكذا وفي اليوم الذي احيت فيه الشعوب العربية ذكرى نكبة شقيقها الشعب العربي الفلسطيني، في اليوم الذي وقف فيه ملايين العراقيين ... حداداً، في اليوم الذي اعلن فيه سوكارنو تأييد بلاده لحقوق عرب فلسطين، في اليوم الذي هتف فيه نحو مليون لاجئ عربي «نريد العودة» «نريد حقنا السليب».

في هذا اليوم، وبدون حياء او خجل وقف نفر من العرب، في قرية باقة الغربية، يلقون، الواحد في اثر الآخر، آيات الشكر والتبجيل لبن غوريون ولسياسته الطاغية المعادية للعرب.

من فارس حمدان، الى رؤساء المجالس المحلية في الطيبة والطيرة وباقة كلهم شكروه على «التقدم» و«التطور» و«المساواة» و«العدل» الذي يغرق فيه عرب هذه البلاد.

فارس حمدان قال له: «انتم الآن بين شعبكم العربي...»

ومن الشعب العربي يا اخي، هناك نحو مليون يقبعون تحت الاشجار او في الخيام الممزقة بعيدا عن وطنهم..

وتوفيق عبد الرازق رئيس المجلس المحلي في الطيبة حيا بن غوريون باني العرب، مؤكدا ولاءهم واخلاصهم..

وكذلك فعل رئيس المجلس المحلي في الطيرة، صويلح منصور، والمدعو كامل الطيبي من الطيبة.

ورد الجميع وتفوق عليهم رئيس المجلس المحلي في باقة، زكي عبدالله عوسات الذي «رحب بقائد الامة الاسرائيلية».. وقال: «واسمحوا لي يا معالي الرئيس ان اقدم لدولتكم مفتاح القرية تعبيرا للولاء والاخلاص. كما يشرفنا ان نمنح معالي الوزير (البوليس!) السيد شطريت مواطنية شرف قريتنا...».

منحه «مفتاح القرية» التي لا يستطيع عربي من حيفا او الناصرة ان يزورها إلا بتصريح عليه اكثر من ختم واحد. مفتاح القرية التي لا يزال بعض من سكانها لاجئين بعيدين.

ثم «مواطنية شرف» للوزير البوليس، الذي يشرف على موبقات الشرطة ضد السكان العرب.

وعلق بن غوريون، يرد على المديح فقال: «اني ان اقول الحقيقة لو كنت اعدكم بالغاء الحكم العسكري..»

انه لا يريد الغاء الحكم العسكري!

وقال: «سنعمل على توحيد شمل العائلات في المستقبل..» والئلا يتصور احد انه يعني اللاجئين استطرد قائلا: «ولكني اعتقد ان مثل هذه العائلات هي قليلة جدا اليوم..»

انه لا يريد اعادة اللاجئين

وبن غوريون قال هذا في ١٥ ايار، في يوم نكبة الشعب العربي الفلسطيني، وفي قرية لا يزال يتمادى فيه العالم لنصرة شعب مسلوب الحقوق، فوجد اناسا عربا، للاسف يصفقون له ويكيلون له آيات الشكر والمديح والثناء والتبجيل.

فالهم... انا منهم براء.

محمد خاص

الزلة في احتفالات الاستقلال في المناطق العربية

عشون في حلق الحديد كأنهم جرب الجمال طلين بالقطران

بقلم اميل توما

انتهت احتفالات عيد الاستقلال هذا العام بالطابع العسكري التقليدي فكان مركز الثقل فيها استعراض تل ابيب العسكري الذي وصفته الصحافة الحكومية بانه كان «رهيبا وبهيجا» ... يعبر عن القوة.

وسيرا على التقليد ايضا اوعزت الحكومة الى البلديات والمجالس المحلية في المدن والقرى العربية بأن تحتفل بعيد الاستقلال وان تهتم مناسبات احتفالاتها المحلية وبذلك تعرب عن «مشاركة» الشعب العربي في هذه البلاد بهذا العيد وتبرهن على ان الاستقلال يجب ان تعمم البركة والخير.

ووضعت ادارات البلديات والمجالس المحلية بعنوان ... الايمان واوعت بجورج ... العربية لتحكون ... لاحتفالات ... من حوزة الحزب ...

وعند هذا جاءت «اليوم» ... لاحتفالات «العربية» ... «قامت المدارس العربية في الناصرة (مثلا) حفلات خاصة بعيد الحادي عشر لاستقلال اسرائيل. وقد القي المدير وعبرت ... بهذه المناسبة كلمات اجمعت على ما حققته الدولة من مشاريع وانجازات في ... وفي الحياة ... كما ... في كلماتهم الى حلول السلام بين اسرائيل والدول العربية».

طبعا المقصود بهذا «السلام» السلام الذي يريده غوريون على شكل حرب سيناء.

الوطنجية يسيرون في الموكب

ولكن هذه الاحتفالات تكشفت عن فارق معين. فقد رجعنا الى «كليهم» خرج دعاة «القومية» يسيرون في موكب الاحتفالات وعقدوا من «خدمة المصورة في الجمهورية العربية المتحدة منارة» ... ورد ... بمقالاتهم المكشوفة لحكام هذه البلاد.

ومنهم من احتفل «بعيده» ولم يرى سوى مستنكراً هذه الاحتفالات التي هي بمثابة دمج تقدم ومنح شهادة حسن السلوك لاصحابها ساعة الاضطهاد القومي.

ولذلك يقول البعض الشيوعيون يمارسون في المجالس المحلية ونجحهم في الاتفاق على هذه الاحتفالات ويعلمون ان الشعب العربي لا يستطيع ان يحتفل باستقلال في ظل حكومة تتنكر لحقوقه القومية واليومية حكومة تنهب اراضيه وتطارد عماله وتحظر عودة اللاجئين منا الى قراهم – وترفض بحث وحل اعادة اغلبية الشعب العربي الفلسطيني الى وطنه.

ووقف الى جانب الشيوعيين اخيار القوميين الذين يؤمنون بحق الاقلية على الشيوعية خارج الحدود لا يمكن ان تسهم اهل القضية الفلسطينية ويعتقدون ان اهلها الى داخل هذه الحدود بعدم الحكام الذين لم يحملوا من رفاقهم النضالي ... مع جمهرة الجماهير وتشريد عرب.

والواقع ان الحكومة قد اقترفت خلال السنة الماضية الى حدها من اعتدائها فقد جاء في الاحصاءات التي وردها مقال نشر في «اليوم» (١) تحت عنوان «تغييرات في المبنى الاقتصادي للمواطنين العرب» ان عدد العرب الذين يعملون في الزراعة انخفض في تشرين الثاني ١٩٥٧ الى ١٩٣٠٠ بالقياس الى ما كان عليه في حزيران ١٩٥٦ حين كان العدد ٢٣٠٠٠.

يقول صاحب المقال:

ان سبب الانخفاض في نسبة المزارعين يعود الى الانتقال الوقتي من الزراعة العادية الى الاعمال غير الزراعية كالبناء والاشغال العامة والتقليمات وغيرها.

ويستطرد فيقول:

«وبهذا فانه من الممكن ان الكثرة من هؤلاء الذين سجلوا في الاحصاء كزارعين، يجب ان يسجلوا في التطبيق الاحصائي كعمال في اعمال عادية ... تجد ان مئات المزارعين العرب بين عشرات الالوف الذين هربوا (كذا) في وقت حرب التحرير من قراهم الى قرى مجاورة ومع احتلال هذه القرى بقوا ضمن حدود الدولة ولكنهم حسبوا «غائبين» وضاعوا اراضيهم التي وضعت تحت سلطة القيم على اموال الغائبين. فلذلك اضطر اصحاب هذه الاراضي الى اللجوء الى اعمال اخرى».

ومن هذه الاقوال نستنتج ان الحكومة نجحت في اجلاء بعض الفلاحين العرب عن اراضيهم. واننا قررت اعتبار اللاجئين في هذه البلاد عمالا لا حق لهم في اراضيهم ولا امل لهم في العودة اليها...

وقد عاد صاحب المقال الى الكلمة الغائبة فزعم ان هؤلاء اللاجئين «هربوا» (كذا) من قراهم وان هؤلاء اللاجئين اجبروا ... ويجثون ... الحكومة هي التي اجتمعت ... الى رجعهم ان يتركوا قراهم بحجة الوقت استقرار الاوضاع.. ان اهالي كفر برعم لا يزالون يطلبون هذا الامر.

هذه هي بعض «الانجازات» التي حققها الحكام في عاشر اعيادهم احتفالا بعيد الاستقلال. وقد يتطرقوا الى «انجازات» التعليم ولم يذكر كيف ان نسبة النجاح في امتحانات الاجتياز لم تعد عشرة في المئة.

وهذه هي بعض «الانجازات» التي تجعل ادارات غالبية البلديات والمجالس المحلية تحتفل بعيد الاستقلال و «تدع» دعاة القومية ماضية السير في مواكب الافراح والرقص على دماء شعبهم والناس ترى للاهيم.

بل قد يكون في خطب زعماء هذه الحكومة وعلى وجه التخصيص رئيسها ما يوحي لهم بالاحتفال بهذا العيد.. او السكوت عن تلك الاحتفالات وغض النظر عنها.

لقد قال بن غوريون «انه ساد الهدوء النسبي على الحدود بعد معركة سيناء» وقال «انه واثق من اليوم الذي سيتم فيه عقد حلف حقيقي بين الشعب اليهودي في وطنه وبين الشعوب العربية الحرة والمستقلة في بلدانها».

لقد عاد بن غوريون في خطابه عشية احتفالات الاستقلال فأكد سياسته القديمة .. القائمة على ان قضية فلسطين قد انتهى امرها وطرق اللاجئين الاستيطان في الوطن العربي الكبير وان التطور العربي – الاسرائيلي يتم اذا قضي على التحرر العربي وعلى الحركة القومية العربية واصبحت الاقطار العربية «حرة» بالمعنى الذي الاميركي الذي غوريون

جعلوا له حمر الوجوه سالا

في ١٥ ايار سنة ١٩٥٩ خرجت «اليوم» على قرائها تصف بعض احتفالات عيد الاستقلال وتحت عنوان اسرائيل في أسبوع ماقل رسمي حسن يادمه «متاح» رام الحكم العسكري واصحاب سياسة الاضطهاد.

قال:

«ما الاحتفالات التي اقامها المواطنون العرب في مختلف مناطقهم احياء لذكرى عيد الاستقلال، الا تعبيرا صادقا لما يكنونه من اخلاص وولاء، وتكريز للواجب الذي تفرضه المواطنة الصالحة .. على الاحتفالات الاهلية والمحلية التي اقيمت بهذه المناسبة السعيدة (مناسبة تشريد العرب الفلسطينيين) تطرق الخطباء العرب – من اعضاء كنيست (مباينيين طبعا) وممثلي السلطات المحلية وغيرهم – الى الانجازات التي تم التوصل اليها خلال سني اقامة الدولة في الوسط العربي ... الخ».

ليس في هذا جديد فهذا ما يرجوه الزلم في كل مناسبة.. في عيد الاستقلال مرة في السنة ... الزائرين الاجانب مرات في السنة.

اما الشعب العربي فلم يحتفلوا، يحتفل ما دام الوضع الحالي قائما وما دام اكثره مشرداً يتأكله الحنين الى وطنه.

ان الشعب العربي يكن مشاعر الاخوة للشعب اليهودي وهو يشاركه هذا الشعب كفاحه من اجل النضال على سياسة الارتباط بالاستعمار التي تنتهجها الحكومة القائمة – وهو يريد ان يعيش الشعب اليهودي حرا سعيدا.. ولكنه في الوقت ذاته لا يستطيع ان يتنكر لحقه والحرية والقضايا القومية واليومية وهدى الشعب الواثق عدالة قضيته ينظر الى الخارجين عن ارادته واهدافه بازدراء، الذين قال:

يمشون في حلق الحديد كأنهم جرب الجمال طلين بالقطران

ويبدو ان هؤلاء الزلم قد صدقوا ابو الشامية وهو يمدح عمر بن العلاء وارادوا تطبيق قوله:

اني امنت من الزمان وصرفه
لما علقت من الامير حبالا
لو يستطيع الناس من اجلاله
جعلوا له حمر الوجوه نعالا

لقد مضت السنة الحادية عشرة على قيام دولة اسرائيل وخلال هذه السنوات لم يتلف الشعب العربي يناضل من اجل حقوقه القومية واليومية ومن اجل اعادة اللاجئين الى وطنهم ومن اجل صيانة هذا الوطن..

وخلال هذه السنوات تعرف على ذلك النوع من المأجورين على وحدته المتسمين بنال للمضطهدين والكتلم بين ولم ييأس كالشعوب عرفت هذا النوع من الرجال – فهم مثل الزبد لا يمكثون بالارض انما يرغون على سطحها ثم يذهبون.

وهو سيحقق اهدافه بتعاون مع الشعب اليهودي وقوى الديمقراطية.. وتأييد الشعوب في كل مكان.

برنامج السنوات السبع يتحقق في غضون ٣-٤ سنوات في الزراعة

الارقام التي نشرت مؤخراً في احصائيات الحكومة السوفياتية تؤكد على سرعة النمو العام في زراعة الاتحاد السوفياتي وتربية المواشي.

في اول نيسان الماضي كان لدى المزارع السوفياتية ٤٦٠٠٠٠٠٠ مليون رأس من البقر، بزيادة ٤٧٠٠٠٠٠ عن السنة الماضية، و٣٣٠٨٠٠٠٠٠ خنزير اي زيادة ٤٠٣٠٠٠٠٠ و١١٩٠٠٠٠٠٠ رأس غنم اي زيادة ٧٠٧٠٠٠٠٠.

وابرز ما في هذا النمو، سرعته الهائلة، فزيادة الثروة الحيوانية من البقر في سنة واحدة تعادل الزيادة التي تمت خلال ٣ سنوات منذ ١٩٥٣.

وحتى ٢٠ نيسان الماضي باعت المزارع لحوانيت التصريف الحكومية حليبا بزيادة ٥٥ بالمئة ولحا وبيضا بزيادة ٥٠ بالمئة عما باعته في نفس الفترة سنة ١٩٥٦.

وتقول «كالة» تاس «السوفياتية ان التقدم الذي تشهده المزارع التعاونية في كل مكان يظهر عزمها على تحقيق برنامج السنوات السبع في الزراعة في غضون سنتين الى ثلاثة. والنتائج الاولية تؤكد صحة هذه التقديرات.

الاول من ايلول – يوم النضال من اجل السلام

نداء ستوكهولم لوقف الحرب الباردة وعقد مؤتمر ذروة

ستوكهولم – قرر مجلس السلام العالمي جمع التواقيع على عريضة لعقد مؤتمر ذروة، ووقف الحرب الباردة، وتحريم الاسلحة النووية، وايجاد منطقة مجردة من السلاح في مركز اوروبا.

ودعا الى حملة عالمية كبرى لجمع التوقيع من هذه العريضة، والى القيام باعمال أخرى لتأييد هذه المطالب، تبلغ ذروتها بارسال وفود شعبية الى مؤتمر الذروة.

وقرر المجلس ان يكون يوم اول ايلول يوم نضال ضد نشوب حرب جديدة.

كذلك اتخذ المجلس قرارات بشأن الماليه والجزائر والشرق الاوسط، واستنكر المجلس مؤامرات التدخل في شؤون شعوب الشرق الاوسط الداخلية، والاحلاف العسكرية التي تهدد السلام.

وقد ارسل ٧٠ نائباً برلمانياً من ١٧ قطراً، ممن اشتركوا في اجتماع مجلس السلام العالمي، مذكرة الى مؤتمر وزراء الخارجية يطالبون فيها بانهاء الحرب الباردة

طرائف

السؤال المحرج

في ١٤ ايار سنة ١٩٥٩ صدرت «اليوم» وفيها مقال لداعية المباي محمد عبدالغني من الطيبة تحت عنوان «الى ابن السير – كتاب مفتوح لقادة حزب العمل العربي الاسرائيلي» جاء فيه:

«وجهة اوجهها لهؤلاء الناس اذا انحل الائتلاف الحكومي وخرج رجال احدوت هعبودا من الحكومة هل ستبقون في هذا الحزب ولي حزب العمل العربي الاسرائيلي (المتحد فدراليا مع احدوت هعبودا)؟»

طبعاً نترك الجواب الى قادة «حزب العمل العربي»!

ولكن هل يجيب محمد عبدالغني وامثاله على السؤال ذاته بتغيير في الاسماء:

«اذا الغي الحكم العسكري او سقطت حكومة مباي ولم يؤلف مباي الحكومة القادمة فهل سيبقى هو وامثاله في مباي...؟»

قصة سورية

الوجوه الحمر

بقلم الكاتب العربي سعيد حورانية

جبة ...

وتصيح امها قائلة:

– زينب لم تنتهي بعد؟

– سريعاً يا امي سريعاً يهت الحكمة، وتضحك، وتضحك المباوي تدفل.

– تجري امك يا زينب، لا تنسي ان تطولي لها خط الكحل يا فاطمة. على كل حال لا اريد ان اعطلك المشط!

وتضحك زينب بحجل واصوات الزغاريد تملأ اذنيها، والتشور بالخوف، والفرح والتعب، والرهبة يملأ نفسها، كيف ستتصرف؟ كيف ستتلقاه؟ ماذا تقول له؟ ستقف محتضنة امامه خجلة وهي ترى وجه الاسمر الجميل وجسده القوي الفارع، وهو يشير بيديه الى من حوله بالخروج وعندما يختلي بها سيقول لها،

– زينب

– ملحم..

– يا حبيبتي الجميلة، لقد انتظرتك طويلا، انتظرت.. ما بك خائفة؟ وتضحك باستحياء وتقف امامه كالبلهاء، وهي تنظر الى انفه الاشم وعينيه الملتمعتين المنطفئتين. وتحس بالرجفة عندما تسمع صوته يدعوها الى ان تقترب.

– الا اتستحق قبلة يا حبيبتي من عطلك بعد كل هذا الانتظار؟

ثم يأخذها بين ساعديه القويين ويطبق بشفتيه على شفتيها وتحس النار تسري في جسدها وهو يضمها كلبة مخيرة.

وتحس بالدوار وتمسكها ببالسماء وتصفق بسيوتها وهو يحوط خصرها بساعديه ويحملها من السرير، والحب، والنجوم والسماء الزرقاء، والارق وتحدي المشاعر وبريق الكبرة، وهي تسبح وتتمتم، وتضاف، وتطمش، وتطبيع.

ثم تشعر ان رجليها ترتجفان وان البرد يسري في اصابع قدميها رغم الحر الشديد، وتحاول ان تتسلى بعض سكارة صغيرة، وتنهض لتشعل لهم سكارة من العلبة الحمراء ذات الدارة التي اشتراها خصيصا لهذه المناسبة، ويسمع بجسم لها وهي تشعل ويسخر من ارتجاف يديها واضطراباتها وتحاول ان تشغل نفسها بأي حديث:

– هل تذكر يا ملحم يوم التوت؟

وهي تسمع له يروي الحادثة من جديد بحماسة وسلفه الله فيرتهم كلهم ولولا هنالك الاثنان كانا تريانني لم استطع ان الوز ابداً!

– وهل تذكر يوم المخطبة؟

وهل تذكر يوم اتقذتني من الذئب؟

– دعنا من كل هذه الاحاديث هذه ليلة السمر يا زينب، فليهدأ تنظر الى الماضي، لقد طارت بك اخيرا بعد ان كاد يخنقني الظما الى عاجن الشتين. تقسي يا حبيبتي، هل تخافين؟

هل تخافين ملحم؟ ابدا؟

وهي تحس به ينزع عنها عاقتا الزخرف والقبة من بعيد قد عفلت، وصوت الشمعدان اصلها تدنو من الباب ثم تقف وصوت مرصوص يجيه يؤرق الليل والمغاني الشابة تبدو كطعم ساحر عميق ثم يخفو عنها ثوب العرس الاخضر، وهي تقف امامه خجلة، وهو يضحك بارتياك ثم يلثم عنها القطة البدعة ثم يلثم عنها ...

...

علا ضوء من بعيد قرينة زينب ووقفت بعينا تحجب عن عينيها الضوء، هي سيارة قادمة، فنظرت حواليها قالت الطريق قد انعم وسه وزحف الظلام ثقيلا رهيبا، وقد توجت على الطول المعروفة اضواء السيارة القادمة.

وسمعت صوت فتيات يبحث من السيارة فارتجفت وتطلعت بخوف، انها لم تفهم كلمة واحدة، انهم حتما من الانكليز. واقترت الى ذهنها غناء اصحاب الوحشية، ثمة حادثة مبنا روادها لم عادر القرية. لقد كان حصانه الاصيل يرعى في اوحد حصلات الشعير الخضراء وأبدأ سمع طلقة ذارات الارض من حوله، وسمع صرخة قوية لانه الى اصوات الدقرية بعلة، كانت صرخة حيوان يتألم، ورأى حصانه يحتضر وهو يفحص الارض بيديه وقدميه، وينظر اليه بتوسل، ثم القى النظرة الاخيرة، وامامه يقف وجه احمر والبوم بين شفتيه ساخرين وبندقية ينفث منها الدخان.

لقد قتلوا الحصان لانه يرعى الشعير رغم ان الشعير ملكه، لان هذا الشعير هو ملك الحلفاء، هو من دعائم النصر الجيوش الظافرة كما قال الوجه الاحمر.

ونزلتها الاضواء فتدثرت مرة انعقرت ثم ادارت ظهرها ومشت نحو الطريق في الوقت الذي حاذتها السيارة ثم وقفت امامها فجأة.

اصوات كثيرة لم تفهم منها شيئا ووجوه حمر كثيرة، حتى انها لا تستطيع ان تعدها، والدم احمر في وجهها فكادت تصرخ من الذعر، لم تفهم سوى كلمة كانوا يرددونها مراراً بحشة.

يوتيفل!!

شي ابز يوتيفل!!

وسارت من جديد ولكنها لم تمش خطوتين حتى سمعت صوتاً يقول:

هالو – هالو – هالو!

ونظرت الى الوجوه الحمر تقترب وكادت تفلت منها صرخة، ولكنها تماسكت وحاولت ان تسير ولكن يداً قوية امسكت خصرها، ثم احست بجسمها خفيفا يطير في الريح ويتهاوى.

وصرخت بقوة:

– ملحم، ملحم...

ولكن شفتين عرقتين مستا وجهها واصواتا مبهمة وحشية تناثرت الى سمعها فاخذت تاشل يديها وتصرخ وهي تنشر وتركل بجثة اعطر كتلتها اية حمر جديدة ووجوه غريبة تلوح منها رائحة نتنة مقرفة، واحست ان شيئاً قد شق من صدرها ومن نهديها قد انحصر بين ستان قاسية، ومن ثم تلالا حرة قد رجعت على قميصها فصرخت باعلى صوتها:

– ملحم، ملحم، ملحم..

وفي اللحظة الثانية احست بآلام شديدة لا تطاق في كل ناحية من نواحي جسمها وارتطم رأسها بصخر وساد الظلام من حولها وتاق الى عينيها جري من النكبة، اشخاص والقمر وغادون، اطباق من الارز، سفور، عطايا، دبكة، عيون ملحم وشوارب المغتولة كانتار النصر وهو يعثر منها الهال والمصاف وصرخت:

– يا ملحم.. يا مل..

...

استفاق اهل القرية من نومهم على اثر جلبة قوية ثم قاموا متحورين يستطلعون الخبر فوجدوا امامهم منظراً رهيباً.

وجدوا ملحما يحمل بين دراعيه جثة زينب وهي ممزقة الثياب، عارية القميص، قد لوثت الدماء السوداء على جبينها، واخذ يسير بها من دون ان ينبس ببنت امها وقد رفعت شواربه وقامت عيناه ولم يبالي بالهمسات والبكاء والتعجب والاستفهامات التي سيطرت على الجو حوله، بل ظل سائراً بها.. حتى اذا ما وصل الى الساحة العامة التي رفع فيها عرس النكبة، تلأت في الجموع المذهولة حوله طويلا ثم اسند الجثة على صخرة قريبة واخذ يتاملها ولبث الحشد يصرخ ويسول كاللبابين حتى اشدجماعة من الشباب، واجتمعوا به ولم يزالوا به حتى تركوه عائدا في البيت.

وفي اليوم الثاني، لم ير احد من اهل القرية ملحما، وتفقدوه في كل الانحاء فلم يجدوه فتذكروا الامر الى المختار الذي خرج منذ الصباح من دون ان يحمل بعقيه كالعادة، لان البندقية كانت قد اختفت في الليل كأنما قد ابتلعتها الارض.

الدمقراطية المدللة

عن التلاعب والتزوير والارهاب في انتخابات الهستدروت، حدث ولا حرج. حتى «مبام» شق ثوبه وكفر بالوعامة التي في مركزها ٣ أحزاب عمالية «اشتراكية» طلائعية!

فحين اقتربت الانتخابات أو بدأت فعلا لم ترق اتفاقات «الجنتلمانية» بين الاحزاب الطلائعية الثلاثة على تجنب الشتائم وعدم «الاسراف» في نفقات الدعاية والصب..

فعل همشمار تصرخ من فظاعة العدوان المباي والتزوير، فإن بدأت الانتخابات مساء السبت الماضي حتى طالعتنا على همشمار بنبأ اعتداء المباي على ممثل مبام في صندوق الاقتراع بمصرة «همعيفاب» وتمزيق ملابسه..

ومبام لا يحس بالعدوان والارهاب إلا حين يكون موجها ضده. أما الارهاب الواقع على الجماهير العربية، منذ قيام الدولة وخصوصا حين يكون هذا الارهاب مباميا فذلك من نوع «الدمقراطية» التي لا غبار عليها.

فمثلا لن يهدد مرتزقة المبام في الناصرة عاملا يعمل في الكيبوتسات بقطع رزقه ان لم يسحب توقيعه حالا عن القائمة الشيوعية، ويمتنع عن تزكية هذه القائمة، فذلك في عرفهم لا يدخل ضمن مفهوم «دمقراطية مباي» المعادة، التي يتغنى فيها المبام ايضا.

و فيوم الاحد الماضي، يوم الانتخابات الهستدروتية بالذات علقت على همشمار على هذه الدمقراطية بقولها:

«الدمقراطية — كما هو معلوم، والدمقراطية الاسرائيلية ايضا، هي دمقراطية «مع تعديلات».

«وفي الدمقراطية الاسرائيلية ربما كانت التعديلات أكثر فيها من التعديلات في الدمقراطيات البرجوازية الاخرى في العالم، وذلك لان حزب الاكثرية عندنا في الهستدروت والوكالة تحسن معرفة كيف تؤثر على نتائج الانتخابات»...

ونعترف على همشمار بمضاضة، بزيف هذه الدمقراطية فتقول:

«نظريا كلنا حق الانتخاب العام، السري على قدم المساواة، ولكن هذه حقيقة نظرية أكثر منها عملية.

«فكما هو معلوم يجوز تعديل كل هذه المبادىء الثلاثة لطريقة الانتخابات الدمقراطية ولكن كل اسلوب هذه «التعديلات» لا تعرف هذه البلاد صاحبة الثقافة»...

هذا ما قالته بالضبط على همشمار، صحيفة المبام وشريك المباي الدمقراطي المهذب ضد ارهاب المباي وتزييفه الدمقراطية في الانتخابات. وهذه أول مرة يعترف فيها مبام، بأن ما هو أسوأ من التزوير هو الارهاب الذي يهدد مورد عائلات معينة، حيث تقول: «بالتهديد يعطون من قدر الناخب الانساني»...

ونحن بدورنا نقول لمبام، الذي يعترف بهذه الحقيقة للمرة، يا حبذا لو كف هو ايضا عن اقتراف هذه الجريمة البشعة، جريمة الحط من قدر الناخبين العرب بارهابه وضغطه على العمال العرب في كيبوتساته لارغامهم على تأييد حزب المبام كما يعمل الآن.

وليذكر مبام هذه الحقيقة في الانتخابات المقبلة للكنيست الرابعة والا ينسى ما قالته صحيفته «على همشمار» عن زميله المباي.

صنيه يفضح في اجتماع شعبي بالقدس زيارة موليه لاسرائيل

دعوة جي موليه استفزاز للطبقة العاملة في اسرائيل

ديفول يحمل مبعوثه رسالة بتأييد حكام اسرائيل ومساعدتهم في اي عدوان بالمستقبل

القدس — ألقى عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، موشيه صنيه، هنا، خطاباً عشية انتخابات الهستدروت تناول فيه زيارة جي موليه لاسرائيل شيئا على الحكومة والمباي.

وتساءل صنيه: من يمثل موليه هنا لانتخابات؟ وقال: انه يمثل ذلك الفريق من الزعماء الاشتراكيين الدمقراطيين الذين خانوا الطبقة العاملة وباعوا انفسهم الى البرجوازية الاستعمارية وتجندوا، مثل كلاب حارسة لنظام المستعمرات، في المقدمة من حرب مكافحة الشعوب الناضلة لاستقلالها، ورفعوا لرية «معاداة الشيوعية» راية هتلر، بغية تسويغ صفوف امثال وأعظام وحمة «شطم» وانصياعها على صعود الفاشية الى الحكم. مثل هذا هو جي موليه، ومثل هذا مضيفه بن غوريون، ان دعوة هذا «الضيف» موليه ليست سوى تحد للطبقة العاملة الاسرائيلية ولأنصار السلام في اسرائيل.

وأعاد الرفيق صنيه الى الاذهان الزيارة التي قام بها مبعوث ديغول، الجنرال كنتم، الذي دعا اسرائيل الى شن حرب عدوانية ضد الاقطار المجاورة «التعبيل المحدود». وقال صنيه: انا نحتج بشدة على دعوة مثير الحرب هذا وتندد بحكومة بن غوريون وزعامة المباي، الذين يعتبرون جي موليه اعداء انفسهم كأعداء الاستقلال وكأعداء السلام وكقمعي الطبقة العاملة وكأعمدة الرجعية الاستعمارية والفاشية.

موليه يخطب...

وخطب موليه في اجتماع عقدته «منظمة الصداقة بين فرنسا واسرائيل» حضره مدير وزارة الدفاع، بيرس، فقال، انه لم يحضر معه اي رسالة من ديغول الى بن غوريون ولكن قبل مغادرته فرنسا اجتمع بديغول فقال له انه لو انه كنت في الحكم في سنة ١٩٥٦ لسلكت السلوك ذاته الذي سلكته انت.

وقال موليه: تستطيعون الاعتماد على مساعدة فرنسا. واذا حدث وتعرض بلادكم وحريتكم الى خطر فشارع...

قريبا الى مساعدتكم. وتكلم المدير العام لوزارة الدفاع، شمعون برس، فتحدث عن اجتماعاته واتصالاته مع موليه منذ مدة طويلة.

تآمر مباي ومبام على الغاء القوائم الشيوعية في عسقلان ورمانا ونهاريا

١٨٠ عاملا يزكون القائمة الشيوعية في مجدل عسقلان ويرفضون سحب تواقيعهم

مجدل عسقلان — على الرغم من توقيع ١٨٠ عاملا على قائمة الحزب الشيوعي لانتخابات مجلس عمال المجدل، وعلى الرغم من ان لجنة الانتخابات المحلية قد اقرت ١٥٠ توقيعاً — بين عدد التواقيع المطلوبة هو مئة — فقد الغت لجنة المراقبة المركزية القائمة، وقبلت مزاعم زعماء المباي المحليين بأن الذين وقعوا على القائمة لم يعرفوا على ماذا وقعوا!!

والمبام.

ومنذ البداية تآمر رجال المباي والمبام على الحيلولة دون دخول القائمة الشيوعية في الانتخابات. ولكن على رغم الارهاب لم يستطيعوا ان يحملوا الموقعين على الرجوع عن توقيعهم ولم ينجحوا في هذا الا مع ١٥ شخصاً فقط.

كذلك الغت لجنة المراقبة المركزية دون اي مبرر قائمة الحزب الشيوعي في رمانا وبوكنعام على الرغم من ان عدد التواقيع في هذين المكانين قد زاد على العدد المطلوب.

وفي نهاريا ايضاً الغيت قائمة الحزب الشيوعي بفضل تآمر المباي.

الحكومة تكثر الحديث عن المياه ولكن طرعان تريد ماء لا كلاما

الحزب الشيوعي يصدر بياناً يوضح فيه الطريق ويستنكر ابعاد أمين سمعان عن لجنة المياه

طرعان — في هذه السنة، سنة الانتخابات تعمل الحكومة واحزابها على تضليل الناخبين لشراء اصواتهم بالبخس الأثمان، ومن المشاريع التي تلوح بها الحكومة مشروع جلب الماء الى القرية، وطرعان في أمس الحاجة الى الماء، الماء للشرب والماء للماشية والماء للري.. ولكن الحكومة لن تقوم بهذا المشروع من تلقاء نفسها. انها تكثر الحديث عن الماء اما قريتنا فتريد الماء لا الحديث عنه.

هذا مقطع من المنشور الذي اصدره الحزب الشيوعي في القرية وتعرض فيه الى المناورات التي تجري وراء الكواليس وفي عرقلة من الاهالي لتنفيذ مشروع الماء الذي ستبلغ نفقاته الوف الليرات.

ويقول الحزب في منشوره ان اللجنة التي انتخبت لبحث مشروع المياه لم تجتمع ولم تتبادل الرأي بل ان السلطات اسقطت مؤقتاً اعضاء اللجنة اسما بعض المواطنين ومن بينهم الرفيق امين سمعان ويدعو الحزب الجماهير الى الاتحاد في سبيل مصلحة القرية والى الاصرار على اشراك عضو اللجنة امين سمعان في لجنة الماء والى مطالبة الحكومة بدفع قسطها لتغطية نفقات المشروع فالاهالي الفقراء لا يستطيعون تسديدها.

---

١٣٠ عاملا

يتظاهرون في كيزر فريزر

حيفا — تظاهر يوم الخميس نحو ١٣٠ عاملا من عمال «كيزر فريزر»، واحتشدوا امام بناية مجلس عمال حيفا، مطالبين بمساواتهم في شروط العمل مع سائر عمال المصنع.

فهؤلاء العمال يعملون منذ نحو سنتين ونصف، بموجب اتفاق مع مجلس عمال حيفا، بشروط ادنى من الشروط المنصوص عليها في اتفاقية العمل العامة المعقودة مع المصنع.

الشيوعيون في مجلس بلدية الناصرة وشفاعمرو يقفون وحدهم في استنكار احتفالات التزييف

حيفا — مكتب الاتحاد — استنكر الشيوعيون في مجلس بلدية الناصرة وشفاعمرو اشتراك اداريي البلديتين في احتفالات تزييف ارادة الجماهير العربية وطالبوا بانتهاج سياسة تطابق اماني الشعب العربي القومية واليومية.

قصة الوقت غير مناسب

ويقول مراسلنا في الناصرة، اشتركت البلدية باحياء حفلات «الاستقلال» العادية عشرة في الناصرة، حفلات حاكا اللواء والمدارس وغيرها وانفقت في سبيل ذلك مئات الليرات في وقت تشكو فيه الادارة الفقر وتحس على الاهالي بالاصلاحات الضرورية جداً.

وكان الرفيق فؤاد خوري عضو لجنة الادارة في الجلسة التي تقرر فيها المساهمة بالاحتفالات قد طالب بعدم الاشتراك في هذه الحفلات استنكارا لسياسة الاضطهاد والتمييز التي تنتهجها حكومات اسرائيل تجاه المواطنين العرب منذ قيام الدولة. ولكن اكثرية اعضاء الادارة الموجودين واعضاء القومية منهم رفضوا الاقتراح الشيوعي الذي تقدم به فؤاد خوري.

وعاد فؤاد خوري فاقترح انتهاز الفرصة ومطالبة الحكومة رفع الحكم العسكري عن المناطق العربية ولكن اعضاء الادارة رفضوا هذا الاقتراح بحجة «ان الوقت غير مناسب»!!

وهكذا بينما تتفق ادارة بلدية الناصرة امام الحاكم العسكري وتتملق امور الشعب الكادح على مظاهر الزينة والابتهاج الزائف، فهي تهمل الالتفات الى قضايا الشعب الملحة.

وجدير بالذكر ان الادارة ...

بمعارضة الرفيق فؤاد خوري انفقت الف ليرة او يزيد على بناء دار جديدة لجمعية شبان المسيحية ... طبعاً في الشيوعيين لا يمارسون في اسهم البلدية ... اتفاق بين بهم يطالبون باسماهم ولكن مشروع الجمعية ... ليرة سنا ... من السفارة الاسريكية

لا شك ان ناصرة تحتاج الى بلدية وطنية تخلصة لا الى بلدية منافقة.

ويقول مراسلنا في شفاعمرو:

اقر المجلس البلدي الاحتفال بعيد الاستقلال في ٢١ الحالي ورصد مبلغ ٣٠٠ ليرة لهذا الغرض.

وعارض العضو الشيوعي هذا الاقتراح ... خورية وظهر في كلامه بأن الواجب القومي يحتم عدم احياء حفلات باسم الاستقلال لان حفلة من هذا النوع هي ... طرباً على ذبحه.

وقال الرفيق خورية، حقوقنا القومية واليومية مسلوبة ... الاستقلال ... عرب ... منهم في هذه الديار.

وجدير بالذكر ان جميع الاعضاء الذين يدعون القومية ... قرار الاحتفال بالاستقلال ... ذلك الاحتفال.

قصة المسلخ الذي لا ينتهي بناؤه

ادارة البلدية تلوم المواطنين على عدم دفعهم الضرائب بينما عليها ان تلوم نفسها لفساد ادارتها

الناصرة — تخسر البلدية اكثر من خمسين ليرة يومياً بسبب عدم انجاز مسلخ الخنازير الذي مضى عليه شهور وهو في دور البناء والتجهيز.

والاموال التي خسرتها البلدية وما تزال تخسرها تعود مدخولها الى جيب صاحب مزرعة كبيرة اسمه «...» لديه مسلخ خنازير، ويتقاضى من البلدية نصف الرسوم مقابل خدمات مسلخه.

والاشاعات تدور في الناصرة حول ارتباطات مشبوهة بين صاحب هذا المسلخ والمسؤولين المسيطرين في اعمال المسلخ البلدي.

ومن الامور التي تدعو الى الشبهات سلوك البلدية خلال بناء هذا المسلخ، حين تنتظر انهاء سريعاً من بناء المسلخ انتقلنا بالعودة الى مناقصة المرحلة الثانية.

وعلى الرغم من انتهاء البناء فحتى اليوم لم تقرر البلدية لمن تعطي تعهد صنع الابواب، الامر الذي كان يجب ان يقرر قبل اشهر منذ الشروع في البناء.

والغريب ان ادارة البلدية الناصرة تلوم المواطنين لعدم دفعهم الضرائب ولكن عليها ان تلوم نفسها. فالمواطنون لا يثقون بها ويكاد اكثرهم يعتقد ان كل قرش يدفعونه يذهب سدى.

الشاعر الكسندر بن

في مؤتمر الادباء السوفياتيين

تل ابيب — سافر الى موسكو يوم الخميس الشاعر الكسندر بن لحضور مؤتمر الادباء السوفياتيين الثالث.

وقد ودعه في المطار الرفاق صموئيل ميكونيس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي وموشه سنيه، رئيس تحرير «قول هعام»، والشاعرة حايا قدمون، واصدقاؤه وافراد اسرته.

وسيبحث مؤتمر الادباء السوفياتيين في مهام وواجبات الادباء السوفياتيين في مرحلة بناء الشيوعية في الاتحاد السوفياتي، ومسألة تعريف الواقعية الاشتراكية.

محاولة سرقة المفوضية المجرية

تل ابيب — ظهر مساء السبت شاب في الخامسة والعشرين من عمره مكاتب المفوضية المجرية هنا. وقد قبض عليه رجال البوليس في داخل البناية ووجدوا في جيبه علب سجاير امريكية مسروقة من المفوضية. فاعتقلوه رهن التحقيق.

ادفعوا للعامل اجرته قبل ان يجف عرقه

حبيت شريف

قلنسوة — بعث الينا عبد الحليم عبد الكريم عاتق برسالة شرح فيها تصرفات مجلس محلي قريته.

يقول العامل عبد الحليم ان رئيس المجلس المحلي استدعاه قبل ستة اشهر ليقوم بتصليحات في مدرسة القرية الابتدائية.

وقد قام بالعمل المطلوب خلال ١٤ يوماً باجرة اتفق على ان تكون ٩ ليرات يومياً.

ولكن حتى الان لم يتسلم اجرته.

ويتساءل هل يسيغ القانون الشرعي او الاخلاق مثل هذا التماطل؟

ثم يختم رسالته بالاستشهاد بالحديث الشريف «ادفعوا للعامل اجرته قبل ان يجف عرقه».

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري — حيفا

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

تحية وذكريات

كانوا يقرأون الاتحاد في بغداد قبل ١٣ سنة

من بين التحيات التي وصلت الى الاتحاد بمناسبة عيدها الخامس عشر هذه التحية من قراء الاتحاد في معابر كفار عانه ومحكية.

«اننا نذكر دائماً عهد الجريدة المناضلة منذ ١٣ عاماً مضت حين كانت تباع في حدائق قرب جامع مرجان مرفوعة الرأس تجاب غوغاء الجرائد المراقبة كالصحة والاهالي والرأي العام وغيرها، انها الحبيبة جريدة الناهضة جريدة الحزب الشيوعي العراقي السرية آنذاك».

«لقد رفعت جريدة الاتحاد دائماً صوتها عالياً في المدافعة بجرأة واخلاص من اجل حقوق الكادحين المهضومة، من اجل حياة سعيدة لسكان المعابر ومن اجل المساواة والاخوة بين العرب واليهود ومن اجل القضاء على فضلات الحكم العسكري المسلط على الشعب العربي في اسرائيل».

«تمنياتنا لجريدتنا الحبيبة المحبوبة القراء وفي هيئة تحريرها التي تنشر راية الاشتراكية والشيوعية وراية الاخوة والسلام من على صفحاتها الحية الخالدة ونهدي كل عامل وكادح الى الطريق الموصل للمستقبل الافضل».

تحية جلاسول بوبورولبو

صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة الرومانية

ايها الرفاق الاعزاء

لمناسبة مرور ١٥ سنة على صدور جريدتكم — اوسع الجرائد العربية انتشاراً في اسرائيل — تقبلوا تحياتنا.

ان نضالكم من اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة، ومن اجل المساواة في الحقوق للاهلين العرب في اسرائيل وضد نظام الكبت القومي والحكم العسكري، ومن اجل الاخوة اليهودية العربية، هو مساهمة في قضية السلام والازدهار لشعبينا.

ونحن المناضلين من اجل هذه الاهداف نفسها، اهداف الاخوة والصداقة بين الشعوب، ومن اجل مصالح شعبنا اليومية، نبعث اليكم في يوم عيدكم بتحيات التضامن ونتمنى لكم المزيد من النجاح.

هيئة تحرير

«جلاسول بوبورولبو»

يفحصون امتيازات للتنقيب عن البترول في الاقليم المصري

القاهرة — نشرت روز اليوسف في ٢٠ نيسان ١٩٥٩ ان وزارة الصناعة في الاقليم المصري من الجمهورية العربية المتحدة وافقت على ان تقوم شركة امستادرو أويل الامريكية بالتنقيب عن البترول في ١٢ مكاناً في صحراء سينا وعلى شاطىء البحر الاحمر.

الغد

الى زميلتنا الكبيرة — الاتحاد

بمناسبة عيدها الـ ١٥ نقدم اطيب التهاني واخلص التمنيات لتواصل الاتحاد سبيلها في انارة الطريق امام ابناء شعبنا وتوجيه نضالهم.

اننا نتابع تقدم الاتحاد باعجاب وشغف ونستمد منها القوة والعزم لنوطد خطانا ونواصل خدمة جماهير شبابنا.

هيئة تحرير الغد

تهنئة

الى صديقنا شفيق شدالات وزوجته تهانينا بالمولودة الجديدة زينه

فرقة نهاريا - الحزب الشيوعي - حيفا

رسالة من طرعان

انتخابات الهستدروت انتهت ولكن اوضاع العمال العرب سيئة

طرعان — بقلم مصطفى سليم دحلة — جرت انتخابات الهستدروت في جو تكالب احزاب العمال الصهيونية على سرقة اصوات العمال العرب الذين «منحوا» حق الانتخاب لنقابة عمال البناء.

وقد اشاع مباي ومبام واحدوت هعفودا رغبتهم في تحسين اوضاع العمال العرب بل قالوا ان اوضاعهم تحسنت فعلا ولكن عمال قريتنا يعانون الامرين للحصول على الاعمال ويعملون في شروط سيئة هي في حد ذاتها لطخة سوداء في جبين هذه الاحزاب «العمالية».

وعمال طرعان مضطرون الى الرضوخ لهذه الاوضاع لأنهم يواجهون بطالة متفاقمة، والهستدروت لا تهب لانقاذ منهم.. وهم مضطرون للعمل لسد نفقات الحياة.

وبعضهم مثلا يعمل في مستوطنة «مسحي» الآن في رعي البقر والتبن باجور لا تزيد عن ٨٠ ليرة شهرياً او في عزق الارض وتحميل الحجارة باجور تتراوح بين ٣٠٠ و ٥ ليرات يومياً...

وهناك قسم يعمل في كيبوتس لتي بالاعمال الزراعية الشاقة باجور اعلاها ٥٠٠ ليرة مياومة في يوم السبت ويعملوا ساعات اضافية.

والانكى من هذا ان الكيبوتس يدفع لهم أجورهم بشيكات ما يضطرهم الى تحويلها الى المتمولين الذين يقتطعون منها قدراً معيناً لقاء التأجيل.

اما أجور القسم الثالث يعملون ايضا في الكيبوتس في الاعمال الزراعية — قطف الشمندر او القطن او الخضروات — فيعملون باجور منخفضة جداً لا تتعدى ٣٠٠ ليرة لعمل عاملة يومياً.

وقسم ثالث من العمال يعملون في الاعمال الزراعية — البندورة والخيار — ويتقاضى الواحد منهم في احسن الحالات ٥٠٠ ليرة.

والنوع الرابع من عمال القرية يعملون في تحميل السماد الطبيعي (الزبل) ويتقاضى الواحد منهم ٤٠٧٠٠ ليرة، ويعطى الاولاد أجوراً منخفضة من هذه يتقاضى الواحد منهم من ليرة الى ٣٠٠ ليرة يومياً.

هذه هي الاوضاع التي يعمل فيها عمال القرية..

انهم مضطرون الى ذلك كما قلنا بسبب الفقر ولعدم وجود مكتب عمل ينظم عملهم..

لقد ارسل العمال عريضة الى وزارة العمل طالبوا فيها بفتح مكتب عمل في القرية وطالبوا الهستدروت بتنظيمهم عمالا في النقابات المهنية.

وزارة العمل اجابت ان طلب عمال طرعان قيد البحث..

ولكن حتى الآن البحث «لم ينته».. على الرغم من مرور مدة طويلة..

اما الهستدروت فقد قررت تنظيم العمال العرب.. ولكن متى يتم ذلك وينال العمال العرب حماية الهستدروت ويتمتعون بالحقوق النقابية التامة؟

الانتخابات لنقابة عمال البناء العرب لا يمكن اعتبارها ميزانا لاتجاه الطبقة العاملة والرأي الشعبي العربي

الحزب الشيوعي يحذر من اي تقدير خاطىء لهذه الانتخابات التي جرت في جو من الارهاب والضغط الاقتصادي المباشر وبسرية عن جماهير العمال وحزبها الحقيقي

الناصرة – في جو من الارهاب الاسود الذي اشتركت فيه جميع اجهزة الاضطهاد والضغط الاقتصادي من الحكم العسكري والشين بيت ومديراء السوليل بونيه وسوليل ودائرة الاشغال، قام ٥٨٠ عاملا من عمال البناء في الناصرة وعيلوط ويافة وعين ماهل واكسال والرينة والمشهد وكفركنا وطرعان وعيلبون، قاموا بتجربتهم الاولى في حقيقة «الدمقراطية» في الهستدروت، حين انتخبوا ممثليهم الى لجنة نقابة عمال البناء، ووصلت نسبة الناخبين ٩٢ بالمئة (!) – من اصل ٦٣٣ من اصحاب حق الانتخاب.

وكانت النتائج كما يلي: المباي ٤٠٢ صوتا (٦٩ بالمئة)، مبام – ٨٨ صوتا (١٥ بالمئة)، الحزب الشيوعي – ٥٦ صوتا (٩.٥ بالمئة)، احدوت هعبودا – ٣٧ (٦ بالمئة).

الطلاب مجمعون على الاستمرار في الاضراب

القدس – بوحدة تامة سيستمر الاضراب ضد زيادة رسوم التعليم الى ان توافق الحكومة على التفاوض مع ممثلي الطلاب لالغاء هذه الزيادة – هذا ما دعت لجنة نقابة طلاب الجامعة واكدته في قرار اتخذته باكثرية ٦ اصوات ضد صوت واحد.

وعدد الطلاب المضربين يبلغ نحو ٤ آلاف طالب، وقد بدأوا اضرابهم يوم الجمعة الماضي.

وقد اتصل سكرتير بن غوريون تلفونيا بممثلي الطلاب وعرض عليهم طلب بن غوريون تأجيل الاضراب غير ان ممثلي الطلاب اعلنوا انه على الرغم من الوعود التي تلقوها فان رئيس الحكومة لم يرسل لهم اي كتاب خطي وهم لا يستطيعون اتخاذ قرار بانهاء الاضراب.

وواصل عميد الجامعة، البروفسور ... تهديداته للطلاب فاعلن انه سيوقف التعليم في الجامعة. وقد رد ممثلو الطلاب على ذلك بانه ليس لهم اي نقاش مع ادارة الجامعة انما نقاشهم هو مع رئيس الحكومة والحكومة كلها.

وجاء في قرار الطلاب ان من الضروري مواصلة النضال الى ان يوافق رئيس الحكومة ووزير المعارف على اجراء مفاوضات مع لجنة قيادة الطلاب.

ويحاول زعماء المباي تضليل الطلاب وضرب وحدتهم عن طريق نشر الاشاعات عن عدم قانونية الاضراب ولا يزال هؤلاء المباييون يهاجمون عمل لجنة قيادة الاضراب.

تهديد عمال شفاعمرو بقطع الارزاق او بانتخاب قائمة المباي

علم مراسل «الاتحاد» ان عدد المترشحين لانتخابات نقابة عمال البناء في شفاعمرو كان ١٩٦ ناخبا، منهم ٤٠ من الجنود المسرحين الدروز و٣٠ من البدو و١٠٠ عامل من عبلين.

اما لائحة الناخبين فلم تعلن الا قبل نصف ساعة من موعد الانتخابات فقط، ولم يطلع عليها قبل ذلك الموعد سوى رجال المباي. ولما كانت الاكثرية الساحقة من عمال البناء في شفاعمرو تعمل في مشاغل السوليل بونيه وزورعيا، فقد دعا ممثل السوليل بونيه عمال البناء في شفاعمرو الى اجتماع هددهم فيه بأنه ان لم يحصل المباي على ٨٠ بالمئة من مجموع الاصوات، ستعرف السوليل بونيه ماذا تعمل! وفي جو من الارهاب المباشر وفي مثل هذا الضغط بقطع الارزاق الجامع زور المباي الرابطة عمال البناء في شفاعمرو وكانت النتائج على الوجه التالي: ١٢٣ المباي، ١٣ الشيوعيون، ١١ مبام، و٢ لقائمة الصيونيين.

واشترك في كتابة الكتلة ٩ ناخبين اعطى ٨ منهم اصواتهم للمباي وواحد للحزب الشيوعي.

طمرة

واشترك في انتخابات نقابة عمال البناء في طمرة ٢٤ ناخبا نال منها المباي ٢١ صوتا.

اثارة قضية تقييد حرية تنقل النائب اميل حبيبي امام رئاسة الكنيست

توجهت الكتلة الشيوعية الى رئاسة الكنيست بالكتاب التالي:

انا نوجه اليكم طالبين ان تحتجوا لدى الحكم العسكري على القرار الصادر بتقييد حرية تنقل النائب اميل حبيبي في الجهات القريبة من الناصرة ...

مسرحية زيارة بن غوريون لباقة الغربية اعدت لطعن الكفاح المتصاعد لاعادة اللاجئين الى وطنهم

مطالب الوجهاء التي تلاقت في بعض بنودها مع مطالب الشعب العربي والقوى الدمقراطية اليهودية كانت مناورة خطيرة لتشويش الكفاح من اجل عودة اللاجئين هنا الى قراهم ووقف نهب الاراضي

حيفا – لمكتب الاتحاد السياسي – تستنتج الصحافة الموالية للحكومة نتائج بعيدة المدى من زيارة بن غوريون لقرية باقة يوم الجمعة الماضي وتعتبر تصريحاته ردا على مطالب وجهاء المثلث نقطة انطلاق جديدة نحو «التقدم والازدهار» العربي في ظل حكومة بن غوريون... وبهذه الروح كتبت «اليوم» تقول:...

توقيت الطعنة النجلاء

وعود بن غوريون

المفاجأة كانت معده...

المطالب: بين السلب والايجاب وبين الاخلاص والخيانة..

ولا جدال ان مطالب الوجهاء تلاقت في بعض الحالات مع مطالب القوى الشعبية في البلاد، مع مطالب الحزب الشيوعي والجبهة الشعبية والقوى الدمقراطية اليهودية الاخرى.

فقد طالب الوجهاء:

- بالغاء الحكم العسكري.
- حل مشكلة الاراضي اما بالتعويض عنها واما باعادتها؛
- توحيد العائلات العربية.
- تمكين المسلمين من زيارة الاماكن المقدسة – بالحج الى مكة.

مجلة الاكونومست تقول عن اسرائيل:

لو ارادت التعايش مع الاقطار العربية لابتدأت بذلك مع الاقلية العربية

لندن – اصدرت مجلة «الاكونومست» البريطانية ملحقا خاصا بعيد استقلال اسرائيل.

وجاء في مقال في هذا الملحق: لو كان زعماء اسرائيل يفكرون جديا في التعايش في المستقبل مع الاقطار العربية المجاورة لابتدأوا بذلك مع الاقلية العربية في الداخل...

اسرائيل. لا من انسان يستطيع ان يزعم جادا ان سكان اسرائيل العرب يتمتعون بمساواة حقيقية في الحقوق.

نقطة انطلاق كفاحي

حملة مكافحة الشيوعية

تولد اليأس

بوادر مؤامرة خطرة

عزل الشيوعيين مؤامرة على الطبقة العاملة

ماخبون بتقييم المباي

حيال قضية السلاح البريطاني

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

جهاز المباي يلجأ الى وسائل

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

قداس وجناز

المرحوم اسعد شيبان

في سطور

* لندن – اعتدت عصابة من المتعصبين في العاصمة البريطانية على الزنجي «كوكشرن» البالغ من العمر ٣٢ عاما فقتلته بينما كان في طريقه الى بيته.

* لندن – قال الفيلد مرشال مونتغمري، رئيس اركان الجيش البريطاني سابقا ان الاتحاد السوفياتي يريد السلام. واضاف اذا كانت هناك دولة تريد السلام في العالم فهي الاتحاد السوفياتي الذي يريد ان يطور اقتصاده ويرفع مستوى معيشة شعبه ونفى ان تكون للاتحاد السوفياتي نوايا عدوانية. وقد زار مونتغمري الاتحاد السوفياتي مؤخرا ونشر انطباعاته في «صانداي تايمز».

* اعلنت حكومة الاردن موافقتها على الاشتراك في مؤتمر «آسيا» مؤتمر شعوب آسيا وافريقيا لمكافحة الشيوعية، وسيعقد هذا المؤتمر في سيول عاصمة كوريا الجنوبية.

* كتب مراسل نيويورك تايمز من القاهرة يقول ان الابحاث الاخيرة اوقفت الصحف المصرية هجومها على عبد الكريم قاسم ويقول هذا المراسل ان اميركا وكذا صحفا عبد الناصر بالتمييز بين عبد الكريم قاسم والشيوعيين رغم ان الهجوم الشخصي على قاسم يدفع العراق نحو الشيوعية.

* اقترح عبد الناصر على تيتو عقد مؤتمر دورة باشتراك الهند واندونيسيا وتقول نيويورك تايمز ان تيتو وجه الاقتراح الى نهرو وسوكارنو ولم يتلق جوابا حتى الآن.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד (الثمن ١٠٠ بروطة)

٢٢ ايار ١٩٥٩ — ١٤ ذو القعدة ١٣٧٨ — 14 אייר 5719 — 22. 5. 1959 — No. 3 Vol. XVI — العدد ٣ السنة السادسة عشرة

كلمة الاتحاد

حيال انتخابات الهستدروت

القوة التي تواجه الاستعمار ..

لم تتمخض انتخابات الهستدروت، يوم الاحد الماضي عن تحول يذكر في تناسب القوى في الهستدروت. فالمباي الذي انخفضت نسبته انخفاضا جزئياً، له اهميته السياسية، لا يزال حزب الاكثرية المسيطر.

فالانتخابات لم تسفر عن تغير جذري في قيادة الهستدروت الامر الذي بدونه لا يمكن تحسين اوضاع جماهير الكادحين الذين يئنون تحت عبء الضرائب الباهظة والاستغلال الرأسمالي الجشع وسياسة تجميد الاجور ورفع الاسعار وتزوير جدول غلاء المعيشة والارهاب الاقتصادي والذين يعيشون في قلق دائم من شبح البطالة الرهيب الذي يبتلع غيومه السوداء آلاف العمال الذين تقذف بهم فرصة هذا النظام الى قارعة الطريق.

واذا كانت هذه الانتخابات، بعد خبرة الكادحين المريرة للقيادة المبائية، لم تسفر عن التحول المنشود فذلك يعود بالدرجة الاولى الى ان العامل البسيط لم يرتق الان بعد الى ان هذه القيادة المأجورة للبرجوازية والاستعمار العالمي واحتكاراته الكبيرة.

فالبديل الوحيد الذي يمكن ان ترى فيه جماهير العمال قوة تستطيع اسقاط سلطان المباي وتغيير الوضع الراهن هو قيام كتلة يسارية موحدة تلتف حولها كل القوى التي سئمت سلطة المباي ونظامه الارهابي الذي فرضه على الهستدروت والدولة.

وقبل هذه الانتخابات مد الحزب الشيوعي يده الشريفة الى قيادتي مبام واحدوت هعفودا مثلما مدها في انتخابات سابقة لاقامة مثل هذه الكتلة. وهاتان القيادتان اللتان رفضتا هذه اليد مسؤولتان الى حد كبير جداً عن استمرار السيطرة المبائية وعن بؤس العمال.

وليس من شك ايضاً في ان وسائل الارهاب الخانق والضغط الاقتصادي والتزوير التي لجأت اليها القيادة المبائية كان لها اثر كبير في تزوير ارادة الناخبين وضمان سيطرة المباي.

ان اليأس الذي اصاب جماهير الطبقة العاملة من سياسة قيادة الهستدروت الحالية وجد له تعبيراً، في هذه الانتخابات بالتحول الجزئي نحو اليمين. وهذا ما يفسر ارتفاع نسبة حزب الجنرالات (احدوت هعفودا) والعامل الصهيوني بعض الشيء، والذي يفسر عدم ارتفاع نسبة مبام وانخفاض نسبة الشيوعيين نوعاً ما.

فالحزب الشيوعي كان دائماً الهدف الذي تصوب نحوه جميع الاحزاب الصهيونية الرجعية، من حيروت حتى مبام، سهامها

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

خروشتشوف يعرب عن امله بنجاح مؤتمر وزراء الخارجية في جنيف

الاتحاد السوفياتي مستعد للتنازلات ولكن لا على اساس برنامج الغرب

موسكو — في حديث مع نحو ٤٠ من رجال الاعمال من مباي امريكا، اعرب رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي، نيكيتا خروشتشوف، عن امله بنجاح مؤتمر وزراء الخارجية في جنيف، وقال ان الاتحاد السوفياتي مستعد لان يسير شوطاً بعيداً في سبيل الحصول على نتائج ايجابية. ولكن هذا لا يمكن تصوره على اساس البرنامج العام الذي اقترحه الغرب.

وذكر خروشتشوف ان زعماء الغرب اقترحوا ان تتنازل المانيا الديمقراطية عن برلين، وقال ان ما من انسان ذي منطق يأمل بحل على هذا الاساس. ووصف المشروع الغربي لاجراء انتخابات حرة في شطري المانيا بانه مشروع غير عملي، وقال ان الحل يجب ان يأتي من جانب الالمان انفسهم.

وخلال الحديث تمثل خروشتشوف بمثل روسي: «من اجل الحصول على اسم محب المال يجب اكل طن من الملح» وقال ان وزراء الخارجية سيضطرون الى اكل كثير من الملح في جنيف.

ورفض خروشتشوف الاجابة على سؤال عما هي النقاط التي يتضمنها المشروع العام الذي اقترحه الغرب في محادثات جنيف، التي اتاحها في خطابه في الاسبوع الماضي انها «لا تستحق مناقشته».

وبابتسامة اجاب على سؤال عن احتمال التقاء الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في ميدان القتال كاعداء، وقال لست اعتقد ان سكان الولايات المتحدة يريدون ان يقاتلوا الاتحاد السوفياتي ليمحوا فيه النظام الاشتراكي، كما انه شعبي لا يطلبون القيام بحرب لهدم النظام الرأسمالي في الولايات المتحدة، واضاف قائلا ان كل دولة تقرر بنفسها اي نظام تريد.

وعاد فكرر دعوته الى الجنرالات الامريكيين لان يحضروا لرؤية تدريبات الجيش السوفياتي وما لديه من الصواريخ، وقال ان من المضحك الاقتصار بقوة القنابل كما يفعل الامريكيون، ففي الامكان اسقاط ناقلة القنابل بالاسلحة المضادة للطائرات، ولكن ليس ثمة وسيلة للدفاع حيال الصواريخ. ودعا خروشتشوف الى وقف سباق التسلح وتحويل الملايين بين الكتلتين الى الميدان الاقتصادي. وقال ان اولادكم واحفادكم يستطيعون ان يناموا هادئين لان الاتحاد السوفياتي لن يبدأ حرباً. فسلاحنا للدفاع فقط.

وقال ان الرئيس ايزنهاور قد صرح مؤخراً بان الولايات المتحدة قد دخلت مرحلة الانتقال من الطائرات الى الصواريخ، ولكننا قد قطعنا هذه المرحلة منذ اربع سنوات، والولايات المتحدة متخلفة عنا في هذه المرحلة. ونحن نعلم ان هذا الامر يستمر زمناً طويلا، ولكننا على كل حال لسنا مكتوفي الايدي.

واكد خروشتشوف رغبته في تنمية التجارة والصلات الثقافية بين البلدين، وقال انه يعتقد ان من الافضل المباراة في الانتاج السلمي بدل انتاج الصواريخ، ومناف... ان علينا ان نرى كثيراً حتى نلتقي بكم، ولكن سيأتي اصل الصعداء في النهاية ان يكون في ذلك ضرر لاحد.

معركة ضارية في الجزائر مستمرة منذ اول امس

باريس — في نبأ لوكالة رويتر ان قتالا ضاريا قد نشب بين قوات جيش التحرير الجزائري وقوات فرنسية منذ اول امس ولا يزال مستمراً على بعد ١٦٠ كيلو متراً عن مدينة الجزائر.

واوردت الانباء ان مندوبي الدول الاسيوية والافريقية في هيئة الامم المتحدة قد انهوا وضع ثلاث وثائق لتوجيه انظار هيئة الامم الى فظائع الفرنسيين في الجزائر. والوثيقة الاولى هي خطاب موجه الى الهيئة لادراج مشكلة الجزائر في جدول اعمال الهيئة هذه السنة، والوثيقة الثانية هي مذكرة لشرح تاريخ المشكلة الجزائرية، والوثيقة الثالثة رسالة موجهة الى مجلس الامن.

لندن تتهم بون بتخريب محادثات جنيف

غروميكو: المانيا تولد موحدة نتيجة لاتفاق بين شطريها

جنيف — عاود مؤتمر وزراء الخارجية جلساته مساء أمس. وقالت يونايتد برس ان وزير خارجية فرنسا وزميله الالماني فرغا من بحث المقترحات السوفياتية لحل المشكلة الالمانية بهدف عرقلة اي تقارب بين وجهات النظر.

وعاد وزير خارجية بريطانيا لويد، مهجه الى لندن، يوم للتشاور مع حكومته بشأن المفاوضات الاخيرة في الاتفاق بين الدول الغربية. وقد اتهم راديو لندن وفد المانيا الغربية بعثر المحادثات المكاتمة من ناحية الاتصالات التي يقوم بها لويد مع غروميكو وقال الراديو ان الهدف من هذه النشاطات هو عرقلة دور الوسيط الذي تقوم به بريطانيا.

وكان وزير الخارجية السوفياتية قد تحدث في المؤتمر قائلاً انه يمكن ان تولد المانيا موحدة نتيجة لاتفاق شطري المانيا على ذلك. والحكومة السوفياتية ترى انه لا سبيل آخر لحل القضية.

وقال غروميكو ان جوهر اقتراحات الغرب ينحصر في توطيد نظام الاحتلال في كل برلين، وجعلها خاضعة لاشراف اجنبي وهو ما لا يمكن قبوله. وقال ان بلادي مستعدة لاصدار بيان مشترك حول حل جميع المشاكل الدولية بطرق سلمية.

هريمان يرغب في زيارة الصين الشعبية

واشنطن — طلب افريل هريمان، حاكم ولاية نيويورك السابق، اذناً من وزارة الخارجية الامريكية بالسفر الى الصين مندوباً صحفياً. وطلبه هذا لا يزال قيد النظر.

وهريمان هو احد كبار الساسة في الحزب الديمقراطي. ولطلبه هذا اهمية سياسية، لا سيما وان الذي قدم هذا الطلب باسمه الى وزارة الخارجية، هو دين آتشيسون وزير الخارجية الامريكية السابق.

خروشتشوف يقول في حديثه مع كرانجيه

ليس لشعب الجمهورية العربية المتحدة صديق اخلص من الاتحاد السوفياتي

«من الممكن جداً ان يجد عبد الناصر نفسه في النهاية في ركاب الولايات المتحدة واذ ذاك سيتعلم من الخبرة العملية ما هي السياسة الاشتراكية السوفياتية بالمقارنة مع سياسة الولايات المتحدة».

بمباي — نشر الصحفي ر. ك. كرانجيه، رئيس تحرير جريدة «بليتس» التي تصدر هنا، فحوى الحديث الذي ادلى اليه به رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي، نيكيتا خروشتشوف.

ومما قاله خروشتشوف في هذا الحديث: «لقد عملنا كثيراً من اجل مصلحة مصر، ولكن الآن، لسبب ما، نسي عبد الناصر هذا الامر، وهو يعلن انه في ايام حرب السويس قد اعتمد على نفسه وعلى الله فقط. انه نسي ما عمل الاتحاد السوفياتي والدول الاخرى المحبة للسلام من اجل بلاده في احرج اوقاتها. ان كل انسان يعلم الدور الذي قام به الاتحاد السوفياتي في وقف العدوان على مصر وفي ازالة خطر العدوان على سوريا. من الممكن جداً ان يجد عبد الناصر نفسه في النهاية في ركاب الولايات المتحدة، واذ ذاك سيتعلم من الخبرة العملية ما هي السياسة الاشتراكية السوفياتية بالمقارنة مع سياسة الولايات المتحدة. ان هذه السياسة لا تزال خافية عن عيون الشعوب ولكننا نحن على كل حال نعرف جيداً كيف ترمي الولايات المتحدة الى ربط الجمهورية العربية بعجلتها.

وقال خروشتشوف انه ليس هنالك اي نزاع او خلاف بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة.

وهو لا يطلب منها شيئاً، ويريد ان يقيم علاقاته معها في المستقبل ايضاً على اسس الاحترام المتبادل والنفع المتبادل.

واكد خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي لم يتدخل قط في شؤون اية دولة، وهو لا يفكر في ان يتدخل في المستقبل، وليس لشعب الجمهورية العربية المتحدة صديق اخلص من الاتحاد السوفياتي، ولكن الصداقة هي امر متبادل، واذا كان قادة الجمهورية العربية المتحدة لم يعودوا يرغبون في علاقات صداقة مع الاتحاد السوفياتي، فهذا شأنهم. واذا ادى هذا الامر الى الاضرار باحد فلن يكون الاتحاد السوفياتي هو المتضرر.

وسأل كرانجيه خروشتشوف عن تغيير الاتحاد السوفياتي موقفه من الحركة القومية العربية حيال توتر العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والعراق، وما تعلن المشاريع التي تذيعها القاهرة حول «الهلال الخصيب الاحمر».

فرد خروشتشوف قائلا: ان ميول التوسع غريبة عنا بوصفنا دولة اشتراكية. فلدينا كل ما يلزمنا من اراضي وثروات طبيعية ضخمة وطرق الى البحار والمحيطات. واولئك الذين يتهمون الشعب السوفياتي بالتطلع الى السيطرة على دول اجنبية من الافضل ان ينظروا اولا الى تصرفاتهم الحربية.

وبشأن الانتقادات التي سمعت من الاتحاد السوفياتي مؤخراً لسياسة عبد الناصر المعادية للشيوعية قال خروشتشوف: «لا ليس هذا خروجاً على مبادئنا. فالامر القائم هو ان عبد الناصر قد اخذ على عاتقه ان ينتصب قاضياً على الشيوعية بوصفها حركة عالمية ونظرية ايديولوجية. مع انه، مع الاسف، قليل العلم جداً بهذه النظرية، ولذلك فانه ارتكب الكثير من التزييف. وكان من الطبيعي ان نكف مدافعين عن هذه النظرية اذا تعرضت الشيوعية، كنظرية وكايديولوجيا، للتشويه والتزييف، فلعلنا نحن الشيوعيين ان ندافع عنها. وقد فعلنا ذلك في الماضي، وسنواصل هذا العمل في المستقبل وبشدة اكثر.

خروشتشوف يزور البانيا

موسكو — في نبأ لوكالة «تاس» ان رئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف، سيزور البانيا زيارة تستغرق من ٢٦ ايار الحالي الى السادس من حزيران المقبل.

والمراقبون الغربيون عن امكانهم ان سفر خروشتشوف الى البانيا في هذا التاريخ يؤكد ان الاتحاد السوفياتي لا يخشى حدوث ازمات في العلاقات الدولية خلال هذه المدة.

والبانيا هي الدولة الاشتراكية الوحيدة التي لم يكن خروشتشوف قد زارها قبلا.

المانيا الغربية

تمنع النشاط ضد الصهيونية

بون — اتخذت حكومة المانيا الغربية كافة الاجراءات للقضاء على كل نشاط عربي ضد الصهيونية.

وقد صادرت شرطة المانيا الغربية نشرات عربية من مكتب الجامعة في بون، الامر الذي اثار احتجاج الطلاب العرب في المانيا الغربية.

المقربون لعبد الناصر

بغداد — «المقربون لعبد الناصر يؤثرون عليه تأثيرا سيئا ويحيكون مؤامرة لنسف سياسة التضامن الآسيوي — الافريقي» هذا ما اعلنه الصحفي الهندي — محرر جريدة بليتس، كرانجيا في حديث ادلى به الى جريدة «الاهالي» العراقية.

وكرانجيا قد زار العراق حيث قابل رئيس حكومته عبد الكريم قاسم بعد ان كان قابل نيكيتا خروشتشوف وعبد الناصر.

وقال كرانجيا ان هجوم عبد الناصر على الحكومة السوفياتية قد اثار استنكار الشعب السوفياتي الذي لم يتردد ابداً في تقديم المساعدة للشعوب العربية في كفاحها للاستقلال وضد الاستعمار.

الاستعدادات للاحتفال التقليدي في غابة الجيش السوفياتي في ٣٠ ايار

تل ابيب — علم من حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ان الاستعدادات جارية للاحتفال الشعبي التقليدي بذكرى الانتصار على الفاشستية في غابة الجيش السوفياتي، وذلك في ٣٠ ايار الجاري.

فطلاب الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي الذين اشتركوا في الماضي في مثل هذا الاحتفال مدعوون الى الاشتراك في الاحتفال هذه السنة ايضا مع عائلاتهم واصدقائهم ومعارفهم.

ومنظمو الاحتفال يأملون بان يكون الاحتفال في هذه السنة ايضا مظاهرة كبرى للصداقة مع الاتحاد السوفياتي الذي هزم جيوش هتلر وحرر الشعوب المستعبدة من سلطان النازية، وانقذ ملايين اليهود من الابادة.

وقد نظمت وسائل النقل من الناحية والعودة منها، وفنانون من اماكن مختلفة يسهمون لبرامج فنية، وسيجري هناك باصيب سيكون فيه مفاجآت كثيرة وستقام معارض وملاهي شعبية.

ويمكن الحصول على تذاكر سفر في النابة في «بيت الصداقة» في تل ابيب ويافا، وحيفا، وبيت الثقافة في القدس، ولدى العاملين في حركة الصداقة في كل انحاء البلاد.

ايكونومست البريطانية:

قيمة الليرة تخفض قريباً

لندن — تنبأت صحيفة «ايكونومست» البريطانية المحافظة بقرب تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية وقالت ان وزارة المالية امتنعت من القيام بهذه الخطوة بسبب «سنة الانتخابات».

وذكرت «ايكونومست» ان هذا التخفيض سيجري قريباً لحث مشتري الاموال الاجانب.

وكما هو معروف فان مدير بنك اسرائيل كان قد تعهد امام ممثلي «البنك الدولي» بان «يوحد» اسعار النقد في اسرائيل وهي الاسعار التي تتراوح بين ١٨٠٠ بروطة للدولار و٢٦٥٠ بروطة للدولار، وسيجري تنفيذ هذا التعهد في نهاية السنة الحالية اي مباشرة بعد الانتخابات.

وسيؤدي تخفيض قيمة الليرة الى زيادة كبيرة في اسعار الحاجيات والى تفاقم التضخم المالي والى هبوط جديد في مستوى المعيشة.

لمناسبة مرور ١٥ سنة على الاتحاد

تعمل هيئة تحرير جريدة الاتحاد لمناسبة مرور ١٥ عاماً على صدورها لحضور الاحتفال الذي تنظمه لهذه المناسبة في الساعة العاشرة والنصف من صباح السبت ٢٣ ايار ١٩٥٩ في قاعة سينما «جان دور» في شارع الانبياء في حيفا

يتكلم في الاجتماع

عريف الاجتماع: صليبا خميس (رئيس تحرير الاتحاد)

اميل حبيبي — اسثر فلنسكا

عضوا المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

محمد خاص (محرر الاتحاد) — مردخاي كاسبي (محرر قول هعام)

الشاعر عصام العباسي

يتخلل الاجتماع برنامج فني

اعلان حل الحزب الدمقراطي العراقي

ضربة للديمقراطية تسمح بتسرب الاستعمار

حيفا — مكتب الاتحاد — دعوة عبد الكريم قاسم في العراق ضد حرية الاحزاب السياسية كانت بمثابة تشجيع للقوى المعادية استغلتها الرجعية المحلية والاستعمار في هجومها على نظام العراق التحرري. واول نتائج هذه الدعوة الخطيرة والخاطئة على الاحزاب حل الحزب الوطني الدمقراطي ووقف نشاطه السياسي خلال فترة الانتقال (!) التي اعلن عنها عبد الكريم قاسم، مما ادى الى انشقاق خطير في صفوف هذا الحزب الذي يرأسه كامل الجادرجي.

وقال دعاة وقف نشاط الحزب في تبرير هذه الخطوة، ان الحزب يأمل ان يناصر سواء عبد الكريم قاسم فترة الانتقال ومن الحزب تقدم لرئيسه رغبة في الحكومة وخلق الجو المناسب للانتقال.

الخطوة تمهيد لانقلاب معاد للحزب الشيوعي

وبهذه الخطوة لا يبقى في ميدان العمل الحزبي غير الحزب الشيوعي العراقي والحزب الكردي الدمقراطي ... عدوا البعث والاستقلال اللذين انهار امرهما بعد ان تآمروا مع عبد الوهاب الشواف صاحب مؤامرة الموصل الاستعمارية.

ولا جدال في ان هذه الخطوة من حزب يشترك زعماؤه في حكومة العراق الحالية تهدف الى احراج الحزب الشيوعي في العراق تمهيداً لحله. فالحزب الشيوعي لا يحل نفسه بل هو يدافع عن حريته حتى النهاية ويرى في الديمقراطية وحرية العمل السياسي السبيل الوحيد لحشد القوى الشعبية في معركة التحرر القومي والاجتماعي.

بل ان تاريخ الاشهر الاخيرة منذ ١٤ تموز ١٩٥٨ تبرهن بشكل لا يدع مجالا للشك بان حرية العمل السياسي ونشاط الحزب الشيوعي العراقي البطولي في حشد الشعب كانا عاملين جوهريين في احباط مؤامرة الشواف الاستعمارية وصيانة مكتسبات الثورة العراقية المجيدة. والاعداد لحل الحزب الشيوعي العراقي في هذا الظرف بالذات يعتبر ضرورات فترة الانتقال، بعد ان قطعت العراق شوطاً جدياً في توطيد دعائم نظامها التحرري — ان هذا الاعداد يوحي بخطر تسرب الاستعمار الى العراق.

فالعبرة في الجمهورية العربية المتحدة، ومن قبل ذلك في غيرها من الاقطار، تدل على ان كبت الديمقراطية وحظر العمل على الاحزاب الوطنية والحملة على الحزب الشيوعي لا تفيد الا الاستعمار وتحول دون متابعة الكفاح الثائر ضده وضد مؤامراته.

الخطر يهدد مكتسبات ثورة تموز

والامر الذي يوحي بالخطر الاشد ان محاولة تحريم الاحزاب في العراق جاءت بعد اعلان الحكومة البريطانية عن موافقتها على تزويد الحكومة العراقية الحالية بالاسلحة بعد مضي فترة انتظار ٨ اشهر وبعد تزويد عبد الكريم قاسم نغمة «الحياد» بين الشرق والغرب واشاعة الفروق بين الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي من ناحية والولايات المتحدة ومعسكر الاستعمار من ناحية اخرى.

ويبدو من الانباء ان الحزب الوطني الدمقراطي لم يجمع على هذه الخطوة فقد احتدم النقاش بين اليمين واليسار فيه وقاوم اليساريون هذه الخطوة لانهم رأوا فيها خيانة الجبهة الوطنية التي كانت بدور جوهري ثورة ١٤ تموز وصانت مكتسبات تلك الثورة.

كذلك يبدو ان اليمينيين في الحزب

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

في مصر ، وحيث لا يعجب احد الافلام جمهور النظارة في القاعة ، يعمدون الى الهتاف بنغمة معروفة : « سيما أونطة .. هاتوا فلوسنا » .. ويواصلون الهتاف والصراخ والصفير والزعيق الى ان يتوقف عرض الفيلم وتعاد اليهم فلوسهم او يوعدون بحث تذاكرهم ستكون صالحة للفيلم مقبل

وقد يكون شبه كبير بين هذه الطريقة وبين الحادث الذي جرى في كريات بويل

فالتصويت استمر بعض الوقت . وتأكد « الزبائن » وعددهم نحو ٣٠ صوتاً ، ان المسألة .. اونطة . وفي الحال دعموا الفرصة .. واوقفوا التصويت و« اعتقلوا » صندوق الانتخابات واخذوا يهتفون « هاتوا فلوسنا هاتوا فلوسنا »

والفلوس التي يطلبونها ليست ـ كما في حوادث الافلام في مصر ـ نقوداً كانوا قد دفعوها بل انها ثمن اصواتهم التي القوها في عباب الصندوق المنتقل

واسرع مندوبو الكتل المشتركة في الانتخابات يسألون عن ثم اسر الصندوق فاستفسروا اولا عن سبب « الاعتقال » فقال الثلاثون شخصاً « المباي وعدنا بدفع ثمن اصواتنا وما دام الامر لم ينفذ فلا تصويت ولا اصوات » !

وتلفت مندوبو الكتل يبحثون عن مندوب المباي فلم يجدوه . وهنا قالوا « لا علاقة لنا بوعود المباي » فنصحت لجنة التصديق . وقال الثلاثون شخصاً : « حسناً . انتم اطالوا عمراً بعد الانتخابات ، وخذوا الصندوق » وارتفعت الاصوات ثانية : « هاتوا فلوسنا هاتوا فلوسنا »

☆ ☆

واذا كان هذا النفر من سكان كريات بويل « جريئاً » فثمة من يعمد انه يخشى من المطالبة بحجرته او ... يخشى انه « فترك » البضاعة « وذهب .

في شم لي قل ابيب وجد المارة في اليوم التالي للانتخابات ثلاثة صناديق انتخابية وفيها الاوراق والملفات والبروتوكولات وحمل المارة هذه الصناديق الى دار المستدروت ليجري فرز ما احتوته من « اصوات »

رغم ان المباي احرز « الاغلبية الساحقة من الاصوات » فيها !

☆ ☆

قالت « عل همشار » الماضية ان المباي اشترى الاصوات بالنقود بالاضافة الى الارهاب والتزييف والتلاعب !

— تحية مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي — القاهرة —

شعوب القارتين تعرف جيدا حركة السلام العالمي ، وترى فيها صديقا حميما

بعثت السكرتيرية الدائمة لمؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي في القاهرة بتحية حارة لمجلس السلام العالمي ... اعربت فيها عن تقديرها الكبير لجهود هذه الحركة في الدفاع عن حريات الشعوب في القارتين حيال الاستعمار .

وقد جاءت هذه التحية بعد اسابيع معدودة اعلن فيها دعاة حكام الجمهورية العربية المتحدة تنكرهم لحركة السلام العالمي ووصفهم مؤتمر السلام العراقي الذي عقد مؤخراً تحت رعاية حركة السلام العالمي بالشيوعية !! وفيما يلي نص التحية :

السكرتيرية الدائمة للتضامن الاسيوي الافريقي تبعث بتحية حارة الى دورة السنة العاشرة لمجلس السلام العالمي وتتمنى له اعظم نجاح في جهوده النبيلة في سبيل صيانة السلام العالمي

ان من ابرز تطورات السنوات العشر الماضية منذ قيام مجلس السلام العالمي ، النمو المطرد لحركة التضامن الاسيوي الافريقي ونهضة الملايين الافريقية المعذبة .

والشعوب الآسيوية الافريقية في كفاحها المرير ضد الاستعمار من اجل الحصول على حريتها ، وضد ان تنتزع السلطة من يدي المغتصبين المستعمرين الاجانب ، قد اخذت دوراً عظيماً هو ان تقوم في عاداتها

والشعوب الآسيوية الافريقية تعرف جيداً حركة السلام العالمي العظيمة التي على راسها هذا المجلس ، وهي ترى فيها صديقاً حميماً ، فالشعوب الآسيوية الافريقية لها مصلحة حيوية في السلام العالمي وفي انهاء الحرب الباردة حالاً ، فسياسة الحرب الباردة هذه يستخدمها المستعمرون لتبرير السيطرة الاستعمارية وينكرون حق الشعوب في الاستقلال بالقوة ، وفي بعض المناطق حتى بالحرب .

فوراء الجدار الوحشية التي جرت مؤخراً في الكونغو البلجيكي عزم مثيري الحروب المستعمرين على التشبث بمصادر الاورانيوم الثمينة والثروات الاخرى التي في تلك المنطقة . كذلك محاولة المستعمرين البريطانيين اقامة ما يسمونه اتحاد لامراء العربية الجنوبية ، وكذلك الشعوب والقبائل العربية بالجيوش والدبابات والمدفعية الثقيلة والطائرات ، تقوم على هذه السياسة نفسها

ولو لا ان المستعمرين الفرنسيين والبريطانيين والبرتغاليين والبلجيكيين قد لجأوا لأن الى شد اوسائل وحشية للاستعباد ، لأغراضهم الاستعمارية ، بكل ثروة الاقطار الافريقية الغنية ، فهية الجماهير الافريقية المكافحة تقابل باشنع امور الوحشية وقد اطلق المستعمرون البريطانيون عنان الارهاب في نياسالاند وروديسيا وجومو كينياتا ، الذي اطلق سراحه مؤخراً بعد ان قضى مدة طويلة في السجن ، فرضت عليه الاقامة الجبرية ، واطلقت موجة جديدة من الكبت والقمع في كينيا . وفي اوغندا يتشبث الحكام البريطانيون على تمسيح وحدة تلك البلاد وفي انجولا فرض المستعمرون البرتغاليون حكم الارهاب .

ولكن على الرغم من هذا الارهاب تقدم الشعوب الافريقية بعزم وثبات نحو نيل حريتها وتقوى قوى السلام في العالم .

والسكرتيرية الدائمة للتضامن الآسيوي الافريقي تجرأ على القول ان القوى التي تدافع عن السلام العالمي اليوم هي اعظم واقوى جداً من القوى التي تريد الحرب لأن الجماهير الآسيوية الافريقية ، مع شعوب العالم الأخرى ، قد جعلت قضية السلام قضيتها .

وهذا هو السبب في ان الشعوب الآسيوية الافريقية لم تتبط عزائمها من جراء هذه الاحلاف العسكرية مؤخراً بين الولايات المتحدة وتركيا ، وايران ، والباكستان . ان المستعمرين الامريكيين ظهورهم بهذا الشكل الصريح كثيرين للشعوب في العالم الآسيوي الافريقي قد كشفوا عن حقيقتهم بوصفهم الد اعداء حرية الاقطار الآسيوية الافريقية .

ان المستعمرين في العالم لم يفهموا بعد الدرس الاعمق ، وهو ان حرية الأمم كلها هي الشرط الذي لا بد منه لقيام سلام حقيقي في العالم . فهم من الناحية الواحدة يتحدثون عن السلام ، ولكنهم من الناحية الأخرى ، وفي الوقت نفسه ، يقمعون ويقتلون ويضربون ، وفي الواقع يشنون حرباً عدوانية على الاقطار المناضلة من اجل حريتها

ان السكرتيرية الدائمة للتضامن الآسيوي الافريقي اذ تحيي مجلس السلام العالمي بكل تأييد من الشعوب الآسيوية الافريقية في جهوده النبيلة في سبيل صيانة السلام ، تناشد هذا المجلس ان يساعد فعلياً شعوب افريقيا المناضلة التي في مس الحالات تجاه حرب ابادة يشنها المستعمرون ، فشعوب نياسالاند وروديسيا والكونغو وانجولا وكينيا والصومال تطلب العون ، ومما لم تحد مطامع المستعمرين حالاً في هذه الاقطار ، سيتعرض العالم الى حرب جديدة .

والسكرتيرية الدائمة للتضامن الآسيوي الافريقي اذ تلفت انتباه مجلس السلام العالمي الى هذا العامل في الوضع اليوم ، تثق بان مناشدتها باسم اللاجئين الافريقية ستلبى ، وتوجه كذلك تشجيع من هذا الاجتماع الى اولئك اللاجئين الذين يكلون بوحشة ويناضلون بشجاعة من اجل حريتهم .

والسكرتيرية الدائمة تحيي مرة أخرى اجتماع مجلس السلام العالمي في الذكرى السنوية العاشرة وتتمنى له اعظم نجاح

— رد على مخادعة اليوم —

هذه البلاد وطن للشعبين حقا ... فعلا لا قولا ...

بقلم اميل توما

لمسرحية زيارة بن غوريون لمدة العربية عرض صدمة علنية وعلنية انه اهمل الزيارة لمرافقه الكفاح من اجل وضع حد للاستيلاء على الاراضي وتحقيق مطالب الشعب العربي القومية واليومية العامة ، ومعطى الى اسقاق القضاء القومي لاعادة اللاجئين العرب الفلسطينيين الى وطنهم . (١)

بل هي كانت من قبيل الدعاية الحزبية الماباية كما دل على ذلك مضمون دعاية رجال المباي الذين يرجون الآن لتمويه والترويج لاحترام مراسيمهم الصادرة ؛ ويتظاهرون باسطورة قديمة جديدة هي تخفيف الحكم العسكري « ومنح المواطنين العرب التسهيلات الممكنة التي لا تضع امن الدولة في خطر جدي »

تحول في اساليب الدعاية

ومع ان الصحف الائتلافية قد روت حقيقة هذه المسرحية فأكدت خروج بن غوريون عن خالفه وزيارة قرية عربية لاول مرة منذ قيام الدولة فالواقع ان هذه المسرحية ليست الاولى من نوعها من حيث المضمون الجوهري. قبل اشهر دعا بن غوريون وجوه العرب الماباييين والذين عليهم عاصرة شبيهة بالمعاصرة التي القاها في حيفا

آنذاك قال بن غوريون انه يعكف على دراسة اساليب تخفيف الحكم العسكري ويعرض الى قضايا الاراضي والتقى بالروح ذاتها التي اشاعها في جناح ماثة القرية « التاريخي » .

ولكن من دون هذه المسرحية ، جديدة شكلا والقديمة مضمونا امر يستحق الانتباه بل يفرضه فرضاً .

هذا الامر هو التحول الجذري في دعاية اجهزة حكومة بن غوريون .

تحت عنوان حديث صريح كتبت « اليوم » (١) تشيد في اهمية هذه الزيارة فقالت :

« لقد احرز الوسط العربي في اسرائيل تقدماً واسعاً شاملا في مختلف ميادين الحياة (هكذا) .. وما تلك الانبيب التي تشق الاراضي العربية والمراكز الصحية وانوار الكهرباء الساطعة ، الا ثمرة لجهود مشتركة لا يمكن تحقيقها خلال التعاون بين شعبي هذه البلاد

« واننا اذ نؤكد العزم على المضي قدماً في سبيل تعاون اكبر بين الشعبين لما فيه مصلحة هذا الوطن المشترك ... ان رئيس الحكومة ايماناً ايماناً بضرورة تعزيزها ودعمها ، فان لنا كل اليقين بان للمواطنين العرب في اسرائيل سيكونون بمثابة جسر السلام الذي سيحصل ان عاجلا ام آجلا بين الشعب اليهودي والشعوب العربية المجاورة »

فهكذا لاول مرة تعترف « اليوم » التي تمولها حكومة بن غوريون بمثل هذا الوضوح بان هذه البلاد هي الوطن المشترك للشعبين العربي واليهودي ... ولاول مرة تعترف « علناً » بالشعب العربي

قبل هذه الايام كانت تتحدث عن الفئات اسلامية ومسيحية ودرزية .. ولا تعترف بوجود الشعب العربي او صفوته في وطنه .

ان الزمن لم يطل بعد حديث روبن ركات ، زعيم المباي الذي يسيطر على « اليوم » ، بعدد الشعب العربي . لقد قال بصراحة تامة بان القيادة الصهيونية (الماباية في الاساس) في خططها لاقامة دولة اسرائيل كانت تنشد ان تتسلم البلاد خلواً من العرب وان لا يبقى عربي واحد في البلاد .

وان كان حديث روبن ركات قديم العهد نسبياً فقبل اسابيع فقط كشف شمعون بيرس ، مدير وزارة الدفاع ، عن مشروع « تهويد » الجليل والقضاء على اسطورة عروبته باسرع وقت ممكن .

ولا تقتصر القضية على تصريحات شرذمة القادة او سياسة رسمية التي تنتهجها حكومة اسرائيل يومياً تتنكر لحقوق الشعب العربي القومية واليومية ... وتعمل اجهزة الحكم ليل نهار لتجريده والتعويض من اراضيهم والقضاء على كيانهم في وطنهم .

وحتى « دا كوست » الجريدة البريطانية ، التي حدث على المرحلة الصهيونية منه ان نشأت تلك الحركة وارتبطت ارتباطاً وثيقاً بالاستعمار ، قالت في الملحق الخاص بعيد استقلال اسرائيل الذي صدر مؤخراً :

« لو كان زعماء اسرائيل يفكرون جدياً في التعايش في المستقبل مع الاقطار العربية المجاورة لاعتنوا بذلك مع الاقلية العربية في داخل اسرائيل . فما من انسان يستطيع ان يزعم جادة ان سكان اسرائيل العرب يتمتعون بمساواة حقيقية في الحقوق ان موقف اسرائيل يهدد ممكنات السلام » .

مخادعة « اليوم » ..

ومن المؤكد ان حديث « اليوم » ورعاة « اليوم » المائنين من المساواة بين العرب واليهود لا يخرج عن اي شيء غير الرغبة في التضليل

ومن المؤكد ايضاً ان رعاة « اليوم » المائنين لا يؤمنون بطابع هذه البلاد وبانها وطن الشعبين العربي واليهودي بل هم يطلبون جهدهم « لتطهيرها » من العرب .

ولو صدقت « اليوم » في جزء يسير مما تقول لاصبحت اللغة العربية على الاقل لغة رسمية تستعملها دوائر الحكومة ذات العلاقات مع ابناء الشعب العربي .

ولهذا نجزم ان « اليوم » ومن وراءها المائنين لا يؤمنون بان هذه البلاد هي وطن الشعبين ولا يؤمنون بالمساواة ، هم يعتقدون ان من ينادي بهذه البلاد وطناً للشعبين كافر « يخون » الشعب اليهودي ومصالحه العليا !!

و« اليوم » تخادع حين تأخذ بهذا القول .

فالاعتراف بالبلاد وطناً للشعبين يحمل في طياته اعترافاً بحقوق الشعبين القومية والاعتراف بحقوق الشعبين القومية يحمل على الاعتراف بحق الشعب العربي القومية . وليس الشعب العربي هو هذه الاقلية التي تعيش في حدود اسرائيل بل هو الشعب العربي الفلسطيني الذي تلونت الهيئة الصهيونية مع الرجعية العربية والاستعمار على تشريده واجحاد حقه في تقرير مصيره .

وفي هذه الايام فالاعتراف بحق الشعب العربي في وطنه يعني الاعتراف بحق اللاجئين العرب الفلسطينيين بالعودة الى وطنهم واعادة بناء حياتهم فيه .

وكيف تستطيع « اليوم » ان توفق بين قولها ان هذه البلاد وطن مشترك الشعبين وهي التي تؤيد الاضطهاد القومي والتمييز العنصري وتستنبط المعاذير لبقاء هذا الاضطهاد وذلك التمييز .

وكيف تستطيع « اليوم » ان تعني اليقين « بان المواطنين العرب في اسرائيل سيكونون بمثابة جسر السلام الذي سيحصل ان عاجلا ام آجلا بين الشعب اليهودي والشعوب العربية المجاورة » وهي التي تحمل لواء التحريض على الحركة القومية العربية التحررية وتنفث رائحة التور دائبة على تشويه هذه الحركة والدفاع عن سياسة الارتباط بالاستعمار .

لقد اخذت « اليوم » على عاتقها ان تكون بوليساً لمنع الافكار التحررية بين الشعب العربي هنا مثلما اخذ حكام هذه البلاد على عاتقهم مهمة « اطفاء الحرائق » في الشرق الاوسط .. وجعلوا من انفسهم بوليس الاستعمار في مقاومة حركة التحرر القومي العربية

حقاً هذه البلاد وطن للشعبين

ولكن ان كانت « اليوم » تخادع فيما قالته فان ذلك لا يغير الحقيقة ، فالبلاد وطن الشعبين ومن حق كل منهما ان يتمتع بحقوقه القومية .

لقد نادى بهذا الحزب الشيوعي الاسرائيلي دائماً وتعرض لحملات التشهير في « اليوم » وغير « اليوم » لانه تمسك بصلابة بهذا الامر ودافع عنه وكافح يومياً لتحقيقه فعلا .

ان الحزب الشيوعي بمثابة يشهد له حتى اعداؤه هو الذي طالب بحقوق الشعب العربي القومية واليومية واراد ان يكون لهذا القول مضمون واقعي صحيح .

وحين تصاعدت موجة التعصب القومي المسعورة حيال الشعب العربي هنا والشعب العربي الكبير هناك ، قبل حملة سيناء وبعدها وقف الحزب الشيوعي وحيداً يدافع عن الاخوة اليهودية العربية وينادي بالحقوق القومية العادلة لكلا الشعبين .

تستطيع « اليوم » ان تخادع ويستطيع بن غوريون ان يخادع وجماعة الملك ولكن الحزب الشيوعي الذي خلق الاخوة المثلى بين صفوفه سيبقى القوة القائدة في المعركة من اجل جعل هذه البلاد ، حقاً لا قولا ، وطناً مشتركاً للشعبين تزول فيه مظالم الحكم العسكري والاضطهاد والنهب والتشريد ويعود اليه اللاجئون المشردون

ويتحقق ذلك يمهد السبيل امام السلام الوحيد الاخوي بين اسرائيل والدول العربية .

(١) اقرأ الاتحاد العدد الماضي ٥٩/٥/١٩ .

(١) الافتتاحية شاروخ ٥٩/٥/١٨ .

— الاشتراك بالصين المصورة —

خطر .. على الامن « والقومية العربية »

— من محاكمات الشيوعيين في دمشق —

بدأت الان محاكمات عدد من الشيوعيين في القاهرة بتهمة اعداد انقلاب في الجمهورية العربية المتحدة ومنذ اواخر آذار وحركة محاكمة من الشيوعيين تجري في دمشق تهم مماثلة .

وقد نشرت الاهرام في ٥٩/٤/٢٤ خبراً مصوراً « خطورة » هذه المحاكمة المستقبلة .. قال :

« استأنفت محكمة امن الدولة في دمشق محاكمة الشيوعيين السبعة . كشف احد شهود الاثبات عن وجود خلايا شيوعية كانت تعقد اجتماعاتها في عدة بيوت من قرية جيرود في وقت واحد ... وقال شاهد ثالث ... ان المتهم الثاني عربية عرابي وهو مدرس سابق في مدرسة جيرود كتب ذات يوم على لوحة المدرسة بيتاً من الشعر تستنكر فيه القومية العربية (كذا) .. وذكر ان المتهم احمد الاسعد كان يجمع الشيوعيين وكان يحاول ترغيب الطلاب في الاشتراك في مجلة الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي (!!)

وقال الشاهد الرابع ان لكتور معاينة الشيوعي الاردني ومن تأتي اعا احتفلا لا بهما كانا يجتمعان وقال بهما حكانا وكونا هلال يتآمرون ... على السفراى شعاد ... اثناء ثورة الموصل ... » .

انتهت رسالة الاهرام ، فهلا ترى معد هذا مبلغ « خطورة » المتهمين ؟

وقالت « لمرحاب » احدوت همبودا ان المباي والمبام نشطا كثيراً في شراء الاصوات حتى بلغ سعر الصوت الواحد نحو ٣٠ ليرة !

وقالت « دافار » المباينية ان احدوت همبودا كان يشتري الاصوات وانه اشترك مع المبام في قتال في حيفا على هذه الاصوات

وبعد . لقد كتبت هذه الصحف ان احزابها ـ المباي واحدوت همبودا والمبام ـ زادت من قوتها !

محمد خاص

مقاطع من قصيدة

« ١٥ هدية للاحباب »

شعر : كمال سلطان ـ سوريا

مطر الاحزان

ليل حرقته الشمس
مطر الاحزان
ينساب الى اعماق النفس
ذكرى انسان
حملته الريح الشرقية
عبر الشطآن .
لكن حنان الامنية
بلد الاشجان
وبهز الحس
كجفاف الارض المروية
بدم الانسان
مطر الاحزان
ليل حرقته الشمس
في جذر القلب الشترية

حكم الاعدام

مأساة العامل يا أمي
مأساة العامل محمود
اقسى من همك .. من همي
من كل الالام السود
تعب ليلي ونهار
كالقاعة في شمس البيد
كل الايام
كل الاعوام
حكم الاعدام
يحمله حتى في العيد
كعذاب وحال سوام
حكم الاعدام
ان تحمل حتى في الاحلام
لتؤمن عيش التهديد
لتعيش كظل موجود
والالة ملك العربيد
في ظل المالك تحمل لي
حتى في كل مشام
حكم الاعدام

« الاحزان الشرقية »

في ليلة صيف قروية
كتب التاريخ على بابي
من الاحزان الشرقية
وهداني حزمة احطاب ..
كانت اجيال البشرية
تزحف في درب صخاب
ملك وامير ورعية
لا تملك راحة اعصاب
تكدح في بؤس وعذاب
يا احبابي
الفاجر صفحة نهر منساب
صفحة نهر البدية
وضمير الشعب الكادح
امين صبرة
والكف قصيرة
ويحك قمح
وهمي
في حزن
آهات .. مواويل الاحزان
الشرقية

فتاة من موسكو

نافورة حب صيفي
عيناك . وعصفور ازرق
قر الباب الموصود على قلبي
قلبي المغلق
قبلك ما عشت بلا زمن
اذا ما كنت ولم اخلق
ازرعت بحبي منسرحا
ام اني في حسي احرق
لا .. انت بعالمك الراهن
وانا في عالمي المؤلق
لا .. لا تبكي
اني ـ لن ابكي ـ لم اعشق
افق العينين الازرق

بساتين الفرح

يا شاعر شعبي .. لا تحزن
فالحزن الارعن لا يعطي الا
الحزن الارعن
كخدود الصين الصخرية
شعراء الحرية
غنوا البشرية
ملحمة الانسان الصلب
كالمارد في صخب الدرب
يا شاعر حبي
يا قلبي
حبات القمح الذهبية
لم تنضج في عام الخصب !
ما كانت لجوع الشعب ..
متهم تاريخ الانسانية
كيمون الموتى .. كالاسرى
صلبة الايدي الوحشية
ايدي الاصنام الرجعية
يا شاعر شعبي
لا تحزن
فبساتين الفرح المقدت فيها
اشجار الحب وجنت
صلبان الحزن الارعن

في اردن الامريكيين « الرابض » !

بلغت الوقاحة الى حد تهديد عائلة المناضل الشيوعي الكبير رشدي شاهين

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ نشرت « الجهاد » في ٢٨ نيسان ١٩٥٩ (انباء « بطولة » ضابط بوليس يدعى صلاح اسبيدان في اعتقال عدد من الشيوعيين في نابلس فقالت ان قوات الامن اعتقلت مجدي سليمان المدرس في مدرسة الصلاحية الثانوية وجواد دروزة وتيسير محمد ثابت (وهو فار من وجه العدالة حيث كان قد هرب مع الشيوعيين الى سوريا وعاد خلسة الى الاردن بعد ثورة الشواف) وعثمان سليمان ابو ورد وهو مدرس في قلقيلية ومتهم بتسميم افكار الطلاب وحثهم على الانتساب الى الشيوعية اثناء درس التاريخ .

وتستطرد الصحيفة في وصف « بطولة » اسبيدان فتقول :

كان السيد اسبيدان قد استدعى السادة روحي فارس شاهين ونافع خليل شاهين وعادل خليل شاهين وفوزي عبد الكريم شاهين وحسني ذيب شاهين وطلب منهم التعاون مع السلطات في القاء القبض على الشيوعي الخطر رشدي شاهين المعروف بالسكرتير الاول للحزب الشيوعي الاردني واكد لهم ان قوات الامن والسلطات ستضرب بيد من حديد على كل من يساعد على اختفاء المذكور ... »

ان سلطات الاردن لا تتورع من ارتكاب اخس الجرائم الاخلاقية في مكافحة الشيوعية ، ولكن تهديد عائلة رشدي شاهين المناضل الشيوعي الكبير لا يدل على قوتها بل على ضعفها المتنامي ..

اعتقالات واسعة في نابلس

عمان ـ اعلنت سلطات الامن الاردنية امس الاول ، عن اعتقال ٢٣ شخصاً بتهمة الشيوعية وجميعهم من قضاء نابلس .

وحكم على المعتقلين بالسجن لمدد اقصاها ٧ سنوات .

وفي مطلع هذا الشهر كانت السلطات الاردنية قد زعمت بانها نجحت في الكشف عن النشاط الشيوعي بالاردن على اثر حملة الاعتقالات الواسعة في نابلس حينذاك .

استجوابات النائب طوبي الى الحكومة . انهاء اضراب طلاب الجامعة العبرية

الكمبيالة ..

من منكم لا يعرف حكاية «معقول ، لا مش معقول» ؟ إسألوا عنها من يعرفها . ولكن هل معقول ان مباي اصبح حزب العرب ؟ شيء عجيب !

في الانتخابات السابقة لنقابة عمال البناء القطرية نال المباي ٥٢ بالمئة من الاصوات . اما الآن فقد نبذه قسم كبير من العمال اليهود واسقطوه عن عرشه ولم ينل سوى ٤٧ بالمئة من الاصوات .

واما بين العمال العرب فنال المباي ٥٦ بالمئة من الاصوات .. سيتحمل العمال العرب البسطاء ، الذين قدس مدراء السوليل بونيه اصواتهم ، حين يعلمون هذه الحقيقة . فقد اوهموهم انهم سينسخطون فيما لو صوتوا لغير المباي .

ومع ذلك فان لكل امر وجهين . سيضحك المباييون في عبهم لهذه النتيجة ، وسيتوهمون انها ستستر فضيحة سياستهم الاضطهادية تجاه العرب . هكذا ضحكوا في عبهم حين اضطروا مقابل كفر قاسم الى إيلام الولائم لهم جنب الابور . ولكن ما من انسان شريف يسمع بهذه النتائج إلا ويعرف من الدرك الاسفل الذي وصلوا اليه في الارهاب والاضطهاد والتزوير . دوغول اجرى انتخابات في الجزائر ونال « اكثرية ساحقة » ايضا . إن النتيجة التي توصل اليها بن غوريون بين العمال العرب تؤهله للشارة التي حلها اليه حي موليه من ديغول !

ولكننا لن نعزي انفسنا باسباب هذه النتيجة ، لقد خدعنا هذه المرة المباييون وزوروا ارادة قسم من العمال العرب بهذا الشكل الفضوح والوقح ، وسنتنبه حتى لا يخاتلونا مرة ثانية وبأية مرقعة .

لقد فتح المباييون ومستوظفوهم في مكاتب الهستدروت في المراكز العربية على انفسهم بابا لن يستطيعوا سده ابداً فالشيوعيون سيكونون هناك ، مع اخوانهم العمال ، على مدار ايام السنة ، يطالبون بحرف وحقوق طبقتهم العاملة ، سنطالبهم بدفع « الكمبيالة » . . .

(جهينة)

٦٠ صندوقاً يحاول مباي التامها

تل ابيب — بحجة « العملية الديمقراطية » و « المحافظة على طهارة الانتخابات » يريد زعماء المباي الغاء ٦٠ صندوقاً من صناديق انتخابات النقابات المهنية في حيفا ، لخشيتهم فقدان سيطرتهم في تلك النقابات نظراً لما تبين من نتائج الانتخابات حتى الآن . وهم يريدون استغلال الفوضى ، التي خلقوها هم انفسهم ، من اجل الغاء هذه الصناديق .

لماذا تحتجز هويات المواطنين في مكاتب التصاريح ! هل حقق البوليس في قضية حرق نادي الشيوعيين في الطيبة ؟ حملة المسدسات خطر على الجمهور

احتجاز هويات المواطنين

قدم عضو الكنيست توفيق طوبي الى وزير الدفاع الاستجواب التالي :

الحاكم العسكري في الطيبة يلزم الاهلين الذين يطلبون تصريح سفر ان يتركوا هوياتهم في مكاتب الحاكم العسكري وفي بعض الاحيان لمدة عدة ايام ، وهذا الامر غير متبع في اماكن أخرى حيث يكتفى بابراز الهوية امام الموظف الذي يسجل التفصيلات ويعيدها حالا الى صاحبها .

ان حجز بطاقة الهوية في مكاتب الحكم العسكري في الطيبة يسبب في بعض الاحيان ضياعها او اضراراً أخرى تلحقها ، وهكذا يكون صاحب الهوية في وضع من يخرق القانون لاضطراره الى التجول دون هوية مما يسبب له مضايقة البوليس ، ثم المحاكمة والغرامة .

فمثلا عبدالرحيم عرام واحمد حسن حبيب لله قدما هويتيهما من اجل الحصول على تصريح سفر في ٩/٤/٥٩ ، ولما أعيدت اليهما هويتاهما تبين انه قد نزع منهما الصفحة التي تحمل الصورة .

وهوية احمد يوسف المصري من الطيبة فقدت في مكاتب الحكم العسكري ، وذلك قبل بضعة اشهر .

وعلى هذا فاني اسأل الوزير لماذا لا يتبع في الطيبة ما هو متبع في الاماكن الأخرى في هذا الشأن ؟

حرق نادي الشيوعيين في الطيبة

وقدم توفيق طوبي الى وزير البوليس الاستجواب التالي :

في ١٩/٢/٥٩ حرقت عصابة من الاشقياء « المجهولين » نادي الحزب الشيوعي في الطيبة ، فاحترق كل اثاث النادي وأصيب السقف بضرر كبير .

وقد ارتكب هذا العمل من جراء التحريض الذي يقوم به عملاء الحكم العسكري على الحزب الشيوعي والعاملين فيه .

وعلى هذا فاني اسأل وزير البوليس ، أحقق البوليس في قضية حرق نادي الحزب الشيوعي في الطيبة ، واذا كان الامر كذلك فما هي النتائج ؟

تكاثر حملة المسدسات في الطيبة وامن الجمهور

الى وزير الدفاع ،

خليل الجابي من الطيبة ، وهو احد الذين يحملون مسدساً مرخصاً في القرية ، قد اطلق النار من مسدسه في احد الايام في منتصف شهر نيسان على المعلم محمد اسماعيل الدرس امام بيته في الشارع ، ولحسن الحظ لم يصب المعلم .

وقد ازعج هذا الحادث سكان القرية وهم يكررون السؤال لماذا يسير خليل الجابي وأمثاله مسلحين بالمسدسات في القرية ويرهبون ويهددون الاهلين الآمنين ، بينما القرية هادئة مطمئنة ؟

وسكان الطيبة يؤكدون انه منذ سنوات عديدة لم يحصل اي اصطدام او شجار بين عائلات القرية ، وهذا الوضع من تكاثر حملة المسدسات لأغراض سوداء انما يسمم الجو في القرية ويؤدي الى الخصومات وتعريض حياة الناس للخطر ، وعليه فانه اسأل حضرة الوزير :

أ — أجرى تحقيق في هذا الحادث ، حادث استعمال خليل الجابي لمسدسه المرخص ضد المعلم محمد اسماعيل الدرس ؟

ب — لماذا يتجول خليل الجابي واضرابه مسلحين بالمسدسات في القرية ، ولا سيما انه ليس لهم اي مركز رسمي ، وليس ثمة اي مبرر امني لذلك ؟ وهل الوزير مستعد لأن يمنع هؤلاء الناس من حمل السلاح في القرية ؟

القدس — لمراسل الاتحاد — قررت لجنة الطلاب انهاء اضراب طلاب الجامعة العبرية والبدء بمفاوضات مع المسؤولين بشأن مطالب الطلاب [illegible] الزيادة في رسوم التعليم .

وقد اتخذت اللجنة قرارها هذا حيال محاولات المباي المتكررة لتحطيم الاضراب . ولكنها اكدت في قرارها ان الاضراب كان خطوة عادلة وانها تدعو لتصعيدها عند تجديد المسعى ... اذا لم يتحقق مطالب الطلاب .. وتوجهت اللجنة بنداء الى الطلاب شكرت فيه موقفهم ودعتهم الى عقد الاجتماعات لتبادل الرأي قبل العودة الى الدراسة .

جدير بالذكر ان متعوبي المباي قد انسحبوا من لجنة الطلاب التي انتخبها مؤتمر الطلاب لقيادة الاضراب ولكن هؤلاء المتعوبين المباييين عادوا بعد ايام الى حضور اجتماعات اللجنة آملين ، عن هذا الطريق ، كبت النضال وتخريبه .

وحتى الآن لم يحرز اي شيء عملي وكل ما حصلوا عليه وعود ببعضها رسالة من سكرتير بن غوريون تعني ان رئيس الحكومة سيهتم بالقضية .

وقد تعرض الطلاب المضربون الى ضغط شديد من المباي ورجاله ثم الى ضغط من ادارة الجامعة التي اصدرت بوقف التعليم في الجامعة .

صدور الحكم في قضية الاعتداء على امين قدحة

الناصرة — مكتب الاتحاد — في جلستها بتاريخ ١٧/٥/٥٩ انهت المحكمة المركزية في حيفا النظر في قضية التعويضات التي اقامها الرفيق امين قدحة احمد قائد فرع الحزب الشيوعي هنا على جماعة من الذين ادينوا في حادث الاعتداء الذي جرى سنة ١٩٥٤ على اعضاء كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في مجلس بلدية الناصرة .

وبعد إدانة المتهمين تم التوافق بين الطرفين تحت اشراف المحكمة على ان يدفع المتهمون لامين قدحة عوضاً قيمته ١٤٠٠ ليرة حتى ١/١/١٩٦٠ . وفي حالة قيامهم بدفع المبلغ حتى التاريخ المذكور يغرموا مبلغ ٦٠٠ ليرة مع اضافة مبلغ ١٠ في المئة غرامة عن اي جزء غير مدفوع من اصل الـ ١٤٠٠ ليرة .

كذلك اوصى الحاكم بان يتحمل الرفيق امين قدحة رسوم الدعوى ونفقات المحاكمة .

سرقة محل مرتين

والبوليس لا يهتم جدياً بالامر

الرملة — قبل فترة وجيزة سرق مبلغ ٦٠٠ ليرة من محل المواطن ابو العظام .

وبدلا من التحقيق والتدقيق قام البوليس باعتقال صاحب المحل واودعه السجن ما يقارب الاسبوع بعد ان اتهمه بسرقة نفسه ...

هكذا اضاع البوليس القضية ولم يعاقب المجرم .

وفي هذا الاسبوع سرق ما يقدر بـ ١٧٠ ليرة من المحل ذاته .

وفي هذه المرة لم يبد البوليس اي اهتمام مطلقا .

وسكان الحي العربي في الرمله قلقون من موقف البوليس الغريب الذي فيه ما يشجع الآثمين على التمادي في اثمهم .

لوحة ...

رسمها لوطنجية

احدوت هعبودا العرب

دنون — عقد حزب احدوت هعفودا اجتماعا حزبيا في مقهى شحرور في نهاريا جر اليه احد دعاتهم عددا من اهالي القرية .

وتحدث خطيب حزب الجنرالات عن تحرير الجليل وبطولات حزب ... طبعا في إجلاء الاهلين العرب ..

وكانت لحظة .. احمر فيها وجه الداعية .. وانسحب فيها العرب الذين خدعوا فحضروا الاجتماع .

هذه لوحة نضعها امام « وطنجية » حزب العمل العربي المتحالف وقيدراليا ... مع احدوت هعفودا ..

وفد نسائي يزور سفارات الدول الاربع الكبرى

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — زار وفد من اتحاد النساء الديمقراطيات في اسرائيل سفارتي بريطانيا وفرنسا بتل ابيب حيث اعرب عن تمنيات نساء اسرائيل لمؤتمر وزراء الخارجية المنعقد في جنيف بالنجاح .

وقبل ذلك زار الوفد السفارتين السوفيتية والامريكية .

وقد طلب الوفد من السفارات ان تنقل الى حكوماتها مطلب نساء اسرائيل بان يبذل في مؤتمر جنيف كل المجهود لتسوية القضايا المختلف عليها بطرق سلمية وخاصة قضية حظر السلاح والتجارب النووية ، وان يؤدي مؤتمر وزراء الخارجية الى عقد مؤتمر الاقطاب لتخفيف التوتر الدولي وتحرير العالم من مخاوف الحرب النووية .

ووعد المسؤولون في السفارات بنقل هذه المطالب والتمنيات الى حكوماتهم .

وكان الوفد مؤلفا من تونا يالد والشاعرة حايا قدمون وحنه الثال .

عثرات ... واسرار ..

وعود بن غوريون والمختار من اتباعه

الناصرة — مراسل الاتحاد — حدثني الصحفة بفارس زرعي مختار خربة اتبان من خرب الدبر في المثلث بين بير السكة وباقة الغربية والتي يبلغ عدد سكانها ٢٥٠ نسمة .

ولدى مكوث المختار في الناصرة ، انتهت مدة تصريحه فتوجه الى مكتب الحاكم العسكري لتجديد التصريح فاوبن طلبه بالرفض بادىء الامر . فاحتج وابرز هويته بأنه مختار ولكن موظف التصاريح اجابه بضرورة مراجعة حاكم باقة الغربية فاحتار المختار في امر هذا الموظف ، خصوصاً وانه من الاعوان ، وما اعيته الحيرة ، ابرز بطاقة دعوته لاستقبال بن غوريون في باقة الغربية ، معلناً للموظف بان بن غوريون شخصياً قد وعد لوجهاء والعشائر في هذه الحفلة بالغاء التصاريح . وبعد ان تم التعارف خرج مختار اتبان مبسوطاً من « سعادة » موظف التصاريح وفي يده التصريح المجدد ليزف الى ابناء قريته كيف « يحقق » بن غوريون الاقوال بالافعال .

والجدير بالذكر انه على الرغم من فقر اهالي خربة اتبان فالمختار على جانب وفير من الغنى يملك هو واولاده مزرعة كبيرة وسيارتي شحن في الخربة ولا تمنع عنهم التصاريح كما هي حال باقي سكان الخربة الذين يعملون كلهم في الزراعة .

شحنة مخاتير الى الخارج

وعلى ذكر المخاتير حدثني مختار آخر حضر حفلة اقيمت لبن غوريون في « الساخنة » قرب بيسان فقلت وماذا قال بن غوريون فأجاب : رئيس الحكومة قال خرجنا من هذا المكان قبل الي سنة وعدنا اليه الان ..

وبدا على هذا المختار انه يحاول ان يمسك عن قول شيء لا يستطيع كتمانه ، فاستفسرت فقال .. الجماعة يريدون ارسال وفد من مخاتير عرب اسرائيل الى اوروبا وامريكا ..

قلت عليه ستظهرون امام التلفزيون فقال « وشنو » التلفزيون فقلت تتحدثون من استوديوهات .. التلفزيون والمستمعون اليكم يشاهدونكم وأنتم تتكلمون من اجهزة خاصة مثل اجهزة الراديو .. فسكت ولعل هذا الامر اعجبه اكثر من حديثه الرحلة المنشودة .

فيا ان نعرف تشكيلة المخاتير التي ستشترك في هذه الرحلة « الميمونة » وعرض عرب اسرائيل على الله ..

الرأسماليون الفرنسيون والسويسريون والاسرائيليون يمولون

خط انابيب النفط الممتد من العقبة الى البحر المتوسط

القدس — مشروع تزويد اوروبا بالنفط عن طريق انابيب تمر في اسرائيل — وهو المشروع الذي امتدحه المنضمون ووصفوه بانه البديل لقناة السويس قد خطا خطوة جديدة نحو التنفيذ .

فوزير المالية قد اعلن موافقته على ان يمول المشروع ، ويسيطر عليه اصحاب الرساميل الذين يضمون عدداً من رجال البنوك السويسريين والفرنسيين والاسرائيليين . وفي مقدمتهم المتمول الفرنسي ادموند دي روتشيلد . فهؤلاء سيدفعون نحو ٢٠ مليون دولار مقابل امتياز مدته ٤٩ سنة .

ووفقا للمشروع تمتد الانابيب من خليج العقبة الى البحر المتوسط ويكون قطرها ٣٢ انشا وتتمكن من نقل ٢٥ مليون طن من النفط في السنة .

طريق جديد في مطار اللد لاستخدام الطيارات النفاثة

القدس — في شهر تموز القادم يبدأ العمل في إعداد طريق جديد طوله ٢٢٠٠ متر وعرضه ٦٠ مترا ، في مطار اللد ، تتمكن الطيارات النفاثة من استخدامه في الهبوط والطيران .

وقال ناطق وزارة المواصلات الذي ادلى بهذه المعلومات ان « الطريق الحالي لا يلائم الطيارات النفاثة » ، واضاف ان لجنة خاصة قد بحثت الوضع ووجدت ان اعداد الطرق الحالية في المطار وجعلها تناسب الطيارات النفاثة سيكلف نحو ٨ ملايين ليرة ، وهو المبلغ الذي يكلفه بناء طريق جديد . وقال ان خبراء المطارات في باريس قدموا الى وزارة المواصلات الاسرائيلية بارسية اقتراحات فاختارت الوزارة الانسب منها .

تكتل رجعي لانتخابات الكنيست

حيفا — مكتب الاتحاد — تسعى جماعة من الزعماء اليمينيين الرجعيين الى اقامة تكتل سياسي برجوازي جديد هدفه المعلن توحيد الصهيونيين العموميين و « حيروت » في انتخابات الكنيست المقبلة .

ويرأس هذه الجماعة م . جابوتنسكي ، و أ . لفشتو المحامي تمير ومحاميان آخران . كما بحث زعماء الصهيونيين العموميين في اقتراح قدمه عضو الكنيست سيرلين لعقد اجتماع مع زعماء « حيروت » والمتدينين لاقامة كتلة انتخابية الكنيست الرابعة .

تعيين لجنة معارف في يافة الناصرة

يافة الناصرة — فوجئت القرية بتعيين سلطة معارف جديدة ، وقد عقدت هذه اللجنة الرباعية اجتماعها الاول في الناصرة بحضور اولياء امورها ، الحاكم العسكري ومدير معارف الناصرة وبعض الرسميين .

وتهمت القرية بعد هذا الاجتماع ان الحكام خولوا هذه اللجنة صلاحيات فرض الضرائب الشخصية (على اساس الترف وملكيات الاراضي) وجبايتها واكدوا لها ان تقديراتها نهائية .. وقيل ان الحكام ابلغوا اللجنة انها اذا عجزت عن جباية هذه الضرائب فستتولى تحصيلها دائرة مالية بالحجز وغيره ...

وحتى يكسب اعضاء هذه اللجنة المفروضة عطف الاهالي اعلنت ان الاموال التي ستجمعها ستصرف فقط على المدرسة .

وقد اثار تعيين هذه اللجنة سخط الاهالي واستنكارهم ورأى فيها السكان مناورة حكومية لحرمان القرية من حقها الديمقراطي في انتخاب مجلس محلي يهتم بمصالح القرية ويرعى شؤونها — ومن هذه الشؤون المدرسة .

وخطورة هذه المناورة الجديدة تكمن في محاولة افشال اهالي القرية من اجل مجلس محلي ، طالما طالبوا بوجوده بالعرائض والوفود الى المسؤولين لتأليفه .

والرأي السائد في القرية هو ان ما يهم الحكومة ليس مصلحة المدرسة بل فرض زلمها ليحكموا في القرية وينفذوا مآربها ولو ارادت الحكومة ودائرة المعارف مصلحة المدرسة لتعاونت مع الاهالي ولم تعمل من وراء ظهورهم .

وحيال هذا الوضع الخطر قام الاهالي بتوقيع عريضة الى وزارة الداخلية والحاكم العسكري والقائمقام ووزارة المعارف يستنكرون فيها تعيين هذه اللجنة ويؤكدون حقهم في انتخاب مجلس محلي يهتم بمصلحتهم .

والمرسة تستعرض طلبات القرية المذكورة بصدد تأليف على عاتق وتشرح سبب تعيين اللجنة الرباعية وصلاحياتها (غير القانونية) ويطالبون في النهاية بان تنفذ الوعود التي اعطيت لهم باقامة مجلس على .

بعد انتخابات نقابة عمال البناء العرب : راحت السكرة وجاءت الفكرة !

مقاولو السوليل بونيه يسرقون اجور العمال . ثمرة اطباء لـ ٢٠ الف نسمة !

[ايها العمال : لا تسمحوا للمستوظفين في مكاتب الهستدروت ان يحملوكم اية جبية فهم يقبضون المعاشات الكبيرة على حساب الاشتراكات الباهظة التي تخصم من اجوركم]

لمراسلنا النقابي الخاص

الناصرة — راحت السكرة وجاءت الفكرة : هذا هو حال عمال البناء العرب الذين انخدعوا على حين غرة واسكرهوا على انتخاب المباي في انتخابات عمال البناء في الاسبوع الماضي .

فظلامات هؤلاء العمال ، المسؤول عنها المباي ، كثيرة واساسية . ان مقاولي السوليل بونيه في هيكون الناصرة يعطون العامل العربي ما بين ٥-٦ ليرات أجوراً يومية بينما يوضعونهم على وصولات تعلن انهم ايقنوا ٩ ليرات أجوراً يومية اي يسرقون منهم ما بين ٣-٤ ليرات يومياً . واما المسؤولون عن النقابات المهنية في الناصرة فيعرفون عن هذه السرقة ويتناسون عنها ..

ومبالغ كبيرة من أجور هؤلاء العمال ، تبلغ ١٨ ليرة شهرياً ، تخصم لصندوق المرضى (الكوبات حوليم) بينما العيادة التي يخصصها هذا الصندوق في الناصرة هي بدائية وضيقة لا تناسب العدد الكبير من عمال الناصرة والقرى المكتظة المنتمين اليه .

ففي عيادة صندوق المرضى (كوبات حوليم) في الناصرة طبيبان وطبيبة للاطفال مسؤولون عن اكثر من ٢٠ الف نسمة من العمال المنتمين وعائلاتهم من الناصرة وجميع القرى المجاورة ولذلك يتجمع يومياً صف طويل امام العيادة ولا يستطيع الاطباء الاختصاص معاينة المرضى وكثيراً ما يرجع العامل المريض يائسا من وصول دوره .

ومما يزيد الطين بلة ان هؤلاء الاطباء لا يعرفون اللغة العربية ، واحدهم لا يعرف حتى اللغة العبرية . فلا يستطيع المرضى التفاهم معهم ، ويضيع وقت المعاينة بالترجمة لو بسوء التفاهم .

ومطالب العمال ومطالبهم يتوقف عليها اطباء يعرفون اللغة العربية في عيادة الناصرة وزيادة عددهم وفتح مراكز الكوبات حوليم في عدد من القرى المتوسطة بالاضافة الى عيادة الناصرة . ان المعاملة السيئة التي عامل بها ادارة الكوبات حوليم اطباء الناصرة العرب الذين عملوا عندها في السابق قد عرضت هؤلاء الاطباء . وهذه المعاملة تهرب كل طبيب يعمل في عيادة الناصرة فلا يبقى الطبيب هنا الا عدة اشهر ثم يترك العمل ، وبذلك لا يستطيع الاطباء التعرف على مرضاهم وتتبع معالجتهم بصورة سليمة .

وعيادة الناصرة ضيقة وتفتقر الى الادوات الطبية الضرورية ، كالاشعة وغيرها . فترسل هذه الامور الى العفولة ويتأخر الرد عليها وقتاً طويلا .

وحين يضطر المريض الى استدعاء طبيب من الناصرة في الليل ويقدم الحساب الى الكوبات حوليم ، كما هو متفق عليه ، فان الكوبات حوليم لا يدفع له مقابل ما دفعه لطبيب الليل الا بعد مضي عدة اشهر .

ان الحزب الشيوعي ، الذي خاض معركة انتخابات عمال البناء في الناصرة وقراها في المعركة الاخيرة وفضح مؤامرات المباي واجراءه لمنعه من ازالة آثاره ، ان الحزب الشيوعي يدعو عمال البناء العرب وجميع العمال العرب المنتمين الى النقابات المهنية الى التمسك بنقاباتهم بأيديهم والمطالبة بحل ظلاماتهم وعدم السكوت على الغبن اللاحق بهم .

لا تسمحوا لاجراء المباي والحكم العسكري المستوظفين في مكاتب الهستدروت في الناصرة ان يحملوكم اية جبية ، فهم يقبضون المعاشات الكبيرة على حسابكم ، على حساب الاشتراكات الباهظة التي تخصم من أجوركم ، من تشكر ولقمة اطفالكم .

لا تسمحوا لاجراء السوليل بونيه ومقاوليهم وغيرهم من اصحاب العمل الجشعين ان يحملوكم اية جبية ، انهم يربحون ويثرون على حساب سواعدكم وجهدكم والعمل الشاق الذي تقومون به وباجور بخسة . طالبوا بأجوركم حسب السعيرة الهستدروتية . طالبوا بالعطلة السنوية والضمان . طالبوا بمعالجة حقيقية في الكوبات حوليم . اسمعوا صوتكم . ان اخوانكم الشيوعيين سيقفون على رأس نضالكم بجرأة وتضحية .

تقارب الجمهورية العربية والاردن يتم على حساب اضاعة مصالح اللاجئين العرب

في ظروف معاداة الشيوعية ومهادنة الاستعمار تضيع قضية فلسطين

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — اذاعت صحيفة « النهار » اللبنانية انباء المؤامرة على اللاجئين العرب الفلسطينيين بعد ان كانت حتى الآن طي الكتمان...

قالت

* ان الجمهورية المتحدة والاردن قبلتا مشروع داج همرشولد سكرتير عام هيئة الامم المتحدة بصدد اللاجئين.

* وان المشروع ينص على توطين اللاجئين حيث هم في البلاد العربية تحت اشراف هيئة اقتصادية تنفذ مشاريع انمائية وعمرانية واسعة النطاق في المنطقة.

* وان الولايات المتحدة وعدت الدول العربية بعدها بمساعدة مالية لهذا الغرض.

وقالت « النهار » هذا نقول اعتماداً على مراسلها في القاهرة الذي كتب ان محمود فوزي وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة بحث هذا المشروع في جنيف خلال زيارته اليها ومباحثاته مع داج همرشولد ومساعده رالف بانش في ٨ و٩ ايار الحالي.

واكدت صحيفة « النهار » ان مؤتمر عربي سيعقد بعد الآن والذي قيل انه سيعقد على مستوى عال في بيروت في حالة اصبح سيوافق على هذا المشروع.

التصديق الوزاري في الاردن ان ذلك التصديق جرى لتمهيد التقارب بين الاردن والجمهورية العربية المتحدة للتوجه لمعادية الشيوعية في العالم العربي الكبير وان الخطر يتهدد قضية اللاجئين في مثل هذه الاوضاع.

ومنذ ذلك الحين والمساعي تتلاحق لتحقيق هذا التقارب الذي تقول « النهار » انه تم فعلا.

فقد نشرت « الشعاع » مؤخراً ان محمد صبرا سفير لبنان في عمان عاد الى بيروت لاجراء مشاورات مع الحكومة اللبنانية تتعلق بامور تهم الاردن ولبنان وصرح السفير صبرا اثر وصوله الى بيروت بان هناك دوراً تقوم به لبنان للتوسط بين المملكة الاردنية والجمهورية العربية والمساعي التي بذلها لتصفية الجو بين الدول العربية.

لا تناقض ...

وقد يبدو هناك بعض التناقض بين هذه الانباء وما اذيع عن تقرير همرشولد بشأن قضية اللاجئين.

فقد نشرت الصحف (والاتحاد ١٩/٥/٥٩) ان تقرير همرشولد « سيحتفظ على حق من يرغب من اللاجئين في العودة الى اسرائيل وعلى توطين غير الراغبين في البلاد العربية ».

ولكن لا تناقض في الواقع. فتقرير همرشولد سيعلن هذا الحق ثم يجري العمل بالشق الثاني من التقرير وحمل الدول العربية بمعونة الولايات المتحدة على توطين اللاجئين في اقطارها.

اسهام اسرائيل

وتسهم اسرائيل من ناحيتها في حل المشكلة فتقبل رجوع عدد من اللاجئين الى وطنهم.

وقد اعلن بن غوريون هذا الامر في مقابلة صحفية في ١٦/٥/٥٩ حين بدى استعداده لبحث طلبات توحيد العائلات بحثاً ايجابياً.

وهكذا نرى كيف ستضيع مصالح الشعب العربي الفلسطيني في ظروف معاداة الشيوعية والتهادن مع الاستعمار.

هذه هي التفاصيل المؤامرة المعروفة

ويذكر القراء ان « الاتحاد » في ٨/٥/٥٩ كتبت في مجال تعليقها على

خطر حرب اهلية في لاوس

طوكيو — كتبت الجريدة الرسمية لحكومة الصين الشعبية ان خطر حرب اهلية يهدد الآن لاوس، وقالت ان الصين لا يمكنها ان تنظر الى هذا التطور بعين الرضى.

ونددت جريدة الحزب الشيوعي الصيني « جنمنجباو » بحكومة لاوس بمحاولة اثارة الحرب والاضرار بالسلام والامن في الهند والصين، وحملت الجريدة امريكا مسؤولية ما عدم الهدوء في هذه المنطقة.

وقال راديو موسكو ان حكومة لاوس انتهكت مؤخراً اتفاقيات جنيف في اعتداء حركة « باتت لاو » — وهي حركة التحرر اللاوسية — الامر الذي يتناقض مع اتفاقية جنيف لوقف القتال في الهند الصينية.

محاكمة ابطال الكفاح الوطني في مصر

محاكمة الشيوعيين تجري بالتهمة الرجعية التقليدية « الاطاحة بنظام الحكم »

قيام منظمة للدفاع عن المعتقلين والمساجين السياسيين

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — اذاعت الحكومة في الاقليم المصري بانها ستقدم عدداً من الشيوعيين الى المحكمة العسكرية بتهمة « محاولة الاطاحة بالحكم القائم »!! وذكرت الصحف القاهرية ان بين المتهمين صحفيين واساتذة وعلماء وشخصيات عامة.

واضافت الصحف ان النيابة العامة ستطالب الحكم عليهم بالسجن لمدد تتراوح بين ١٠ و١٥ سنة. وان بيد النيابة العامة وثائق ومستندات تبرهن على ان « المتهمين » كانوا يعدون لاسقاط الحكومة في القريب العاجل.

ومن المتوقع ان تبدأ المحكمة العسكرية برئاسة عبد الله الهلالي النظر في هذه القضية خلال اسبوعين.

التهمة التقليدية... لجأ اليها الرجعيون دائماً

ومن المؤسف ان « التهمة » لا اساس لها من الصحة وتستند الى القوانين التي سنتها بريطانيا خلال حمايتها واستخدمها الحكام الرجعيون في الاقليم المصري قبل ثورة الضباط الاحرار في « تهمة » تقليدية يحاكم بموجبها الشيوعيون في كل مكان تسوده هستيريا مكافحة الشيوعية.

منظمة الكفاح من اجل المساجين والمعتقلين السياسيين

وهذا ما قالته في الواقع منظمة الكفاح من اجل المساجين والمعتقلين السياسيين في الاقليم المصري في بيانها الاول الذي وزعته على المنظمات الشعبية في العالم.

وتقول هذه المنظمة ان موجة الاعتقالات الجديدة في الاقليم المصري بدأت في كانون الثاني سنة ١٩٥٩ واستمرت خلال الاشهر التالية واعتقل خلالها ... شملت شيوعيين وديمقراطيين مثقفين وعمال وشخصيات بارزة كما كرّسها النضال وكافحين عملوا في الميدان الوطني خلال اعوام. وبعد ان تستعرض الظروف الوحشية التي تحت ظلها المعتقلون والمساجين تستعرض لائحة المعتقلين وهي لائحة ابطال وطنيين اسهموا في الحركة التحررية في الاقليم المصري منذ نهاية الحرب العالمية الثانية اسهاماً كبيراً. ومنهم من ذاق الاسر في ظروف الطغيان الفاروقي امثال سكرتير اللجنة التحضيرية لاتحاد النقابات المصرية احمد طه احمد ومحمد يوسف المدرك الذي مثل عمال مصر في مؤتمر اتحاد النقابات العالمي واثنين الاخريين التي مثلت مصر في مؤتمر اتحاد النساء الديمقراطيات العالمي

ومن المعتقلين خالد محي الدين (محرر المساء) ويوسف صديق وهما عضوان اسبقان في لجنة الضباط الاحرار التي اجرت انقلاب ٢٣ تموز ١٩٥٢ واطاحت بالطغيان الفاروقي الاستعماري وتعد لائحة المعتقلين مثل لائحة شرف لرجال الكفاح التحرري فبين المعتقلين سعد رحمي من قادة المقاومة الشعبية الذين اسهموا ببطولة رائعة ابان حرب السويس سنة ١٩٥٦ وعبد العزيز علي عضو لجنة الطلاب والعمال التي قادت الكفاح في ٢١ شباط ١٩٤٦ ضد معاهدة صدقي بيفن.

وتشمل لائحة المعتقلين عدداً كبيراً من النقابيين المعروفين بنضالهم في الكفاح من اجل مطالب عمال النسيج وغيرهم. كما تشمل عدداً من كبار الادباء امثال عبد العظيم انيس ومحمود امين العالم والطفي الخولي.

وقد طالبت المنظمة الرأي العام العالمي بالسعي لاطلاق سراح هؤلاء المعتقلين.

وتضمن بيان المنظمة هذه لمهات وزوجات المعتقلين الديمقراطيين في الاقليم السوري الى الجامعة العربية خلال اجتماعاتها الاخيرة في بيروت.

حملة الحزب الشيوعي الانتخابية
١٢٥٫٠٠٠ ليرة حتى ١٥ ايار ١٩٥٩

المنطقة	المبلغ	النسبة المئوية
تراييس – يافا	٣٢٤١٣٫٣٠٠	٨٠
القدس	٧٠٤٠٫٤٠٠	٧٠٫٤
السهل	١٢٢٤٣٫٩٠٠	٦٨
حيفا	١٧٦٧٩٫٣٠٠	٦٥٫٥
الناصرة	٥٧٥٠٫٠٠٠	٥٧٫٥
الجنوب	٤٤٣٠٫٨٥٠	٤٤٫٢
الجليل	١٨٣٠٫٠٠٠	٣٦٫٧
الشبيبة	٣١٩٩٫٠٠٠	١٣٣
المجموع	٨٨٧٢٨٫٣٠٠	٧١

ناصر يرحب بالاستثمارات الامريكية ويعلن انه سيقابل نيكسون

القاهرة — ادلى الرئيس عبد الناصر بحديث الى جون كندي، محرر جريدة « ارغوس ليدر » الامريكية قال فيه انه يرحب باستثمار الرأسمال الامريكي في مشروعات العربية المتحدة واضاف انه يقبل المساعدات الامريكية اذا كانت بدون شروط سياسية.

وفي الحديث اعلن عبد الناصر انه سيقابل نائب الرئيس الامريكي، ريتشارد نيكسون، حينما يمر بالقاهرة ذاهباً الى موسكو او عند عودته منها.

وقال عبد الناصر ايضاً ان الانتخابات البرلمانية ستنتهي خلال السنة او نصف السنة القادمة وان شكل الحكم في العربية المتحدة سيكون على غرار ما هو عليه في امريكا وبريطانيا.

ونفى عبد الناصر ان اليهود المصريين يقيمون في معسكرات ومناطق مقفلة وقال ان هذه الاقوال دعاية صهيونية هدفها بث النزاع بين العرب والرأي العام الامريكي.

انباء عالمية في سطور

لندن — نشرت « الديلي اكسبرس » ان جمال عبد الناصر يفكر الآن جدياً في اطلاق سراح محمد نجيب، رئيس الحكومة المصرية ورئيس الثورة الاسبق. وتزعم هذه الصحيفة ان محمد نجيب سيتولى حين اطلاق سراحه رئاسة حزب الاتحاد القومي.

بيروت — يقوم رئيس حكومة لبنان، رشيد كرامة بزيارة القاهرة يوم السبت (غداً) واعلن رسمياً ان هدف الزيارة توقيع اتفاق حول السياحة بين البلدين. ولكن الاوساط السياسية تعتقد ان هدف الزيارة بحث قضايا سياسية مع عبد الناصر وخصوصاً القضايا الاقتصادية العالقة بين القطرين.

القاهرة — سيقام قريباً مجلس فلسطيني اهلي من ٢٠ عضواً بدل « حكومة فلسطين المؤقتة » التي كانت برئاسة احمد حلمي باشا وبدل الهيئة العربية العليا برئاسة المفتي حاج امين الحسيني. وسيكون مقر المجلس في القاهرة ومهمته « العمل من اجل حقوق عرب فلسطين ». وقد تألفت لهذا الغرض لجنة تحضيرية.

وزارة الداخلية تستمع لطلبات البلدية

الناصرة تريد ضماناً من مشروع التهويد

الناصرة — قابل رئيس البلدية واعضاء لجنة ادارتها ومحاسب البلدية ونائب مهندسها، قابلوا مدير وزارة الداخلية وحاكم لواء الجليل، في مكتب وزارة الداخلية في القدس صباح الاربعاء الموافق ٢٠-٥-٥٩. وكان الاجتماع لاستعراض تنفيذ المشاريع العامة خلال السنة الماضية والتباحث في مشاريع عامة مستقبلة اخرى

وبعد استعراض ما انجز من مشاريع البلدية العامة في السنة المنصرمة تقدم ممثلو البلدية الى المدير العام بالشكاوي والطلبات الهامة الآتية:

١ — ان تدفع الوزارة ما تبقى من القروض التي خصصت من البلدية من مخصصاتها الخاص. وقد وافق مدير الوزارة على دفع هذا الرصيد وهو ٢١ الف ليرة.

٢ — ان توافق الوزارة على تقديم قروض جديدة بما يقارب ٢٥٠ الف ليرة لاكمال توسيع الشارع العام وخطوط المجاري ومصابيح الشوارع والاستمرار بتوسيع شبكة الانارة الكهربائية ولاصلاح الطرق في البلدة القديمة والبدء بمشروع تمديد شبكة المياه الحالية وتوسيعها كما عين ممثلو البلدية هذا البرنامج بناء مدرسة ثانوية جديدة وبناء مدرسة ابتدائية.

وقد قال مدير الوزارة العام بأن هذه الطلبات ستبحث حين تبحث الوزارة بعد ١/٦/٥٩ مسألة توزيع ميزانية الانشاء على السلطات المحلية المختلفة في البلاد، وان الاجتماع هو للتباحث وتبادل الرأي فقط

٣ — وقد طالب ممثلو البلدية بأن توافق وزارة الداخلية على طلب البلدية بأن تدفع لها وزارة العمل مساعدتها في مكافحة البطالة فوراً، حيث تستطيع البلدية توظيف عدد عشرة من العمال توظيفاً دائماً، تقتضي على مطالبهم من جهة، ومن جهة أخرى تستغل ميزانيتها بطريقة افضل. ومن المعلوم ان تعهيد الملعب الجديد واعمال اخرى بسيطة جداً، كلفت من ايام مكتب العمل (١٠٤٠٠) ليرة اي ما يقابل ١٧٠٠ يوم عمل تقريباً. وقد اشرنا منذ زمان ان هذا السبب يؤدي الى الفساد والتلاعب والسرقات بشكله الحالي.

٤ — وشكا ممثلو البلدية تعسف شركة الكهرباء وعلاقاتها الشاذة مع الناصرة والاهالي، واكدوا ان الحكومة مطالبة بمطالبة شركة الكهرباء التي دفعت الحكومة نصف رأسمالها ان تكون حسنة السلوك والمعاملة مع الاهالي والناصرة

٥ — واثار ممثلو البلدية مسألة مماطلة الوزارة بتحديد الخارطة الهيكلية رغم مرور خمس سنوات من الالحاح والمطالبة الشعبية فقال المدير العام ان المسألة قيد البحث ولكنه لا بد من تحديد هذه الخريطة. فاجاب عضو لجنة الادارة الشيوعي فؤاد خوري ان هذا الجواب اصبح تقليدياً وغير مقنع، وان الناصرة تعتقد ان الخارطة موجودة عند وزارة الدفاع لا وزارة الداخلية، وان البلدية تطالب وزارة الداخلية للاجابة صراحة عن مصير الخارطة لكي تعرف الناصرة اين تتوجه في المطالبة بها، فاجاب مدير الوزارة ان الخارطة تحت البحث في الحكومة وانها خاضعة لمفاوضات بين الوزارات المختلفة (ما شاء الله.. هذه هي حقيقة مشروع التهويد)

ومن الجدير بالذكر ان الرأي مجمع بالناصرة على ان سبب تأخير الخارطة يتعلق بمشروع تهويد الجليل وتجريد الناصرة من اراضيها ومرافق رزقها.

وفي ختام الاجتماع طالب المدير العام من ممثلي البلدية زيادة الضرائب وزيادة جبايتها واعاد الاسطوانة القديمة بأن الناصرة تدفع ضرائب قليلة بالنسبة لغيرها من المدن والقرى. ولكن ممثلي البلدية عادوا فكرروا المجمع القوية التي لا تريد الوزارة ان تقتنع بها، والتي هي مصدر فقر اهالي الناصرة المالي

وبدل ان يعلن جناب مدير الوزارة الضرر الكبير الذي يلحق بالناصرة من الحكم العسكري وقيود السفر والتمييز العنصري ضد العمال والفلاحين والتجار والمثقفين، اكتفى بأن اعلن الى ان الوزارة اتفقت مع الحكم العسكري بالا يتدخل بشؤون البلدية وبأن البلدية تتصل بخصوص شؤونها بمكتب حاكم اللواء فقط وبأن حاكم اللواء نفسه يراجع الحاكم العسكري فيما يراه ضرورياً، لا البلدية نفسها!!

ان الناصرة بأهاليها وبلديتها لا يرضون بمجرد تغيير العنوان انهم يطالبون بالغاء الحكم العسكري كلياً، هذا الحكم الذي يدمر جميع مرافق السلطة المحلية والمؤسسات الديمقراطية والاقتصادية ويعمل ضد مصالح اهالي الناصرة القومية واليومية.

ان لجنة الوزارة في سنة الانتخابات هذه، لا تقدم احداً ما

دامت النوايا مبيتة على الاضطهاد القومي ومشاريع التجريد والتهويد وقديماً قال الشاعر:

> يريك من طرف لسان حلاوة
> ويروغ منك كما يروغ الثعلب

تمور عراقية للصين الشعبية

بغداد — يجري اليوم توقيع صفقة تجارية بين الصين الشعبية والعراق تشتري الصين بموجبها ٥٠ الف طن من التمور العراقية. وتشحن الكمية الاولى وقدرها ٨ آلاف طن الى الصين في اوائل حزيران.

وقال راديو بغداد الذي اذاع هذا النبأ ان هذه الصفقة فائدة كبرى غير مساعدة العراق في بيع التمور فانها ستؤدي الى زيادة سعر التمور العراقية في الاسواق العالمية وخاصة اليابان وايطاليا

مساعدة سوفياتية لاجئي الجزائر

الدار البيضاء — لا يزال الصليب الاحمر والهلال الاحمر السوفياتيان مستمران في تقديم المساعدات للاجئين الجزائريين الذين شردتهم القوات الفرنسية من بلادهم وقد افرغت سفينة سوفياتية نحو الف طن من المواد الغذائية وخاصة الحليب والسكر والدقيق الى اللاجئين الجزائريين الذين يقيمون بالقرب من الحدود المغربية — الجزائرية.

نهرو يرفض اقتراحاً لعبد الناصر

باريس — ذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان رئيس حكومة الهند، نهرو، قد رفض اقتراح الرئيس عبد الناصر لعقد مؤتمر جديد لرؤساء حكومات يوغسلافيا والهند والعربية المتحدة.

وقالت الوكالة ان رفض نهرو قد جاء في اعقاب محاولة عبد الناصر اصدار بيان باسم هذه الدول عن موقفها من مؤتمر جنيف.

وكتبت جريدة « نيويورك تايمز » الامريكية ان عبد الناصر حاول اصدار مثل هذا البيان لرفع مكانته بعد انحسار مؤامرة الشواف وفشل محاولة السيطرة على العراق.

فوز ائتلاف شيوعي اشتراكي

روما — احرز ائتلاف شيوعي اشتراكي ٢٥ مقعداً من ٣٥ مقعداً في البرلمان الاقليمي لواحي اوستا وهو منطقة تتمتع بشبه استقلال ذاتي في ايطاليا.

وهذه هي المرة الاولى التي ينتصر فيها مثل هذا الائتلاف في انتخابات اقليمية في ايطاليا.

اما المقاعد العشرة الاخرى فوزعت على الاحزاب الباقية وهي « الديمقراطيون المسيحيون » و« الاحرار » و« الاشتراكيون الديمقراطيون ».

اعمدة حل الحزب

(تتمة المنشور في صفحة ١)

(تتمة المنشور في صفحة ١)

الوطني الديمقراطي يرجون ان يقوموا بدور زعماء حزب البعث في سوريا. فهؤلاء اجل عمدوا الجبهة الوطنية التي صانت استقلال سوريا وحريتها حيال مؤامرات الاستعمار وتسلموا المناصب الحكومية بعد الوحدة وقيام الجمهورية العربية المتحدة

الخوف من العمال والفلاحين

واذا كان الحزب الشيوعي قد اسهم في الكفاح التحرري هذا الاسهام الرائع فذلك يعود الى انه يتمتع بنفوذ كبير وبتأييد العمال والفلاحين التام وهم الخامس عناصر الكفاح ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال.

وتظهر نفوذ الحزب الشيوعي من الهتاف الشعبي العالي من اجل اشراك الشيوعيين في الحكم ومن اجل تقوية الحكومة القائمة حيال ضغط المستعمرين عليها لتحويلها عن سياستها الوطنية التحررية

وهذا الهجوم على حرية الحزب الشيوعي هو هجوم على العمال والفلاحين والمثقفين وهو يدل على ان بقايا الرجعية العراقية قد عادت ترفع رأسها وباتت تتمتع بتأييد بعض عناصر الحكومة الحالية.

وخوف الرجعية العراقية من الطبقة العاملة يعود الى انها لا تريد قطع الصلة بالاستعمار والى انها لا تريد تلبية مطالب العمال والفلاحين الاقتصادية والسياسية العادلة

ان مكان حل الحزب الوطني الديمقراطي لتنظيمه صريحة الى نظام العراق الديمقراطي المتحرر.. الا ان الشعب العراقي بعماله وفلاحيه سيعرف كيف يتفادى نتائجها الخطيرة.. فهذا الشعب نضاله مناضل عريق.

كلمة الاتحاد (بقية)

ولم يكن عرضة للتحريض السياسي والهجوم الايديولوجي فحسب، بل سخرت القيادة المدنية ضده، في الهستدروت وخارجها، اعنف وسائل الارهاب والضغط والقمع طيلة السنوات الاخيرة، بهدف عزله واعتباره خارجاً عن الامة والدولة. وقد ايدها في ذلك كل الاحزاب الاخرى.

لقد كان الحزب الشيوعي هدفاً لحملات الدعاية في الصحف والراديو والاجتماعات واصبح عرضة للملاحقة في اماكن العمل والاعتداءات شرطة بن غوريون ودوائر التمييز فضلا عن ان المستوطنات ومراكز القادمين الجدد وسطر امكنة اصبحت دواماً مغلقة في وجه الشيوعيين

والحقيقة التي يجب ان نؤكدها هي انه في جو التحريض على الاتحاد السوفياتي والشعوب العربية وحركاتها التحررية المعادية للاستعمار لم ينس للطبقة العاملة الاسرائيلية ان تدرك مصالحها الحقيقية — والسياسية — هذا برنامج الحزب الشيوعي، الحزب الاممي الثوري الوحيد في اسرائيل الذي يدافع عن حقوق الكادحين اليهود والعرب على السواء والذي يرسم طريق الخلاص من السيطرة الاستعمارية وسياسة المغامرات ويجد مستقبل اسرائيل على اساس الاستقلال الحقيقي والتوصل الى حل سلمي لقضية فلسطين على اساس احترام الحقوق المتبادلة لكلا الشعبين في فلسطين.

وان انخفضت نسبة الحزب الشيوعي بعض الشيء، تحت تأثير الظروف التي سادت الانتخابات فذلك لان الحزب الشيوعي ليس آلة الدعاية — فهو الحزب الوحيد في هذه البلاد الذي يقف في وجه اعصار التعصب القومي الاعمى الذي يثير غباره المسموم كل الاحزاب الصهيونية.

هذه الحقيقة عكستها صحيفة الجمهورية « هآرتس » التي قالت بلسانها المعهود ان السبب في انخفاض نسبة الشيوعيين يعود الى « ... » المعادي لاسرائيل في الدعاية الشيوعية المرتبطة بعد صفقة الاسلحة المصرية التشيكوسلوفاكية»

وحاولت الصحف الرجعية ايضاً تفسير سبب انخفاض نسبة الشيوعيين، وخصوصاً بين صفوف العرب « بالحملة الهستيرية التي يشنها حكام الجمهورية المتحدة والاستعمار العالمي على الشيوعية وعلى العراق»

ولكننا نحن الشيوعيين لا نقلل هذه النتيجة للكادحين العرب بحصول مبام على حوالي ٧٠ بالمئة من اصوات الناخبين العرب لقائمة الشاه والكنة الاشير ولا يمكن ان نفسر الا ان الجماهير العربية بين مصطهديهم ومشرديها وسالبي ارضها وقيمة ميشتها هذا التأييد الساحق الذي لم يعلم به مدى بين الجماهير اليهودية نفسها حيث انخفضت نسبته من حوالي ٨٠ بالمئة الى ٦٠ بالمئة.

لقد اكدنا في العدد الماضي ان العرب الذين اشتركوا في الانتخابات هم جزء ضئيل جداً من اجمال العرب لا يتجاوز الالفين ممن انتظم في نقابة الهستدروت اعضاء في ثانية ولذلك فانه يحق ان هذه الانتخابات لا يمكن ان تكون ميزاناً لاتجاه الطبقة العاملة والرأي الشعبي العربي.

وان كانت حملات ارهاب وتزوير وضغط في الناحية اليهودية ففي الناحية العربية كان ذلك اضعافاً مضاعفة.

ان الطبقة العاملة في هذه البلاد مقدمة على صراع طبقي عنيف بسبب ظروفها القاسية واشتداد ازمة هذا الغلاء، وليس من قوة مهما تبغي تستطيع ان تمنع تكتل قوى الطبقة العاملة الواعية والمدركة لمصالحها في حقلها الاقتصادي والسياسي ضد سيطرة الاحتكارات ومنفذي مشيئتها في اسرائيل

وواقع التاريخ يثبت ان النصر لنهدف ان عاجلا او آجلا، في العالم كله وفي اسرائيل ايضاً، هو للطبقة العاملة وطليعتها الواعية — الحزب الشيوعي، فبايمان راسخ بتحقيق مهمته التاريخية يواصل الحزب الشيوعي نضاله في كل الظروف والاوضاع بثقة اشد وعزم امضى، وهذه هي الضمانة بالنصر النهائي.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٣٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

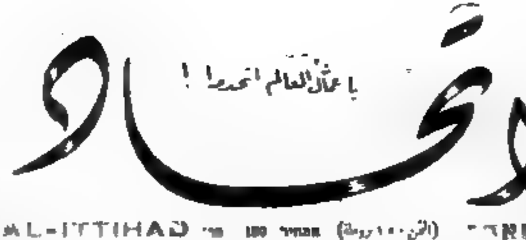
الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD

٢٦ أيار ١٩٥٩
١٨ ذو القعدة ١٣٧٨
26.5.1959
No 4 Vol XVI

مئة ألف يستقبلون خروشتشوف ورفاقه في تيرانا !

الغاء نظام منع التجول في العراق

بغداد — اذاع راديو بغداد ...

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يصد بنجاح حملة التحطيم

التي شنتها عليه كل قوى الرجعية السوداء في حركة العمال

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

يحمل حزبي مبام واحدوت هعفودا مسؤولية انقسام الادارة المالية لنقابة العمال في الهستدروت .

حيفا — مكتب الاتحاد — اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ٢٤-٥-١٩٥٩ بيانا الى جماهير العمال في اسرائيل لخصت فيه نتائج الانتخابات لمؤتمر الهستدروت الثامن جاء فيه :

ايها الرفاق ، ايها العاملون ،

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣و٤)

اضراب عمال عدن

القاهرة — اذاعت رابطة الجنوب العربي ان اضراب العمال العرب الذين يعملون في ثكنات الجيش البريطاني في عدن دخل يومه الرابع ولا تزال سلطات الاحتلال تتشدد في رفض مطالب العمال لرفع الاجور وتقصير ساعات العمل الطويلة ووقف هجرة الاجانب .

موت دالس ، وتشييع جنازته غدا

بن غوريون في برقية التعزية لايزنهاور يعبر عن عطفه على سياسة دالس قبل مماته

واشنطن — توفي فوستر دالس وزير خارجية امريكا السابق ...

توقف اعمال مؤتمر جنيف لمدة يومين

لويد يدلي بتصريح يثير موجة استنكار في بريطانيا

مذكرة سوفياتية: تطلب الامتناع عن كل ما يوتر الوضع الدولي

جنيف — توقف غدا وبعد غد الاجتماع الخمس، الوزراء، مؤتمر جنيف المنعقد هنا لتمكن وزير خارجية امريكا كريستيان هرتر — وزملاؤه وزراء خارجية الغرب — من الاشتراك في جنازة جون فوستر دالس .

اجازة اتحاد جمعيات الفلاحين

بغداد — اعلن وزير الداخلية العراقي انه اجاز رسمياً اتحاد جمعيات الفلاحين ...

ما وراء القاء المتفجرات بلبنان

بيروت — ...

دعوة ٦٠ دولة

للاحتفال بثورة تموز

بغداد — اعلنت الحكومة انها ستدعو ٦٠ دولة صديقة لارسال وفود عنها للاشتراك في الذكرى الاولى لثورة ١٤ تموز .

توقيع اتفاق تجاري سوفياتي - بريطاني لخمس سنوات

موسكو — عقد هنا اتفاق تجاري بين الاتحاد السوفياتي وبريطانيا لمدة خمس سنوات ...

واشنطن تعهد الى ايطاليا واسبانيا بمهمة جذب

دول عربية الى حلف البحر المتوسط الجديد

حكام اسرائيل يرحبون بالمشروع الامريكي الجديد .. ولم تعلم بعد بمهمة اسرائيل في تنفيذ هذا المشروع

القدس — قابلت الدوائر الرسمية هنا بالتأييد مشروع « حلف البحر المتوسط » الذي صدر مؤخراً من واشنطن .

ارتداد الضغط في امريكا

لرفع الحظر على الاتجار مع الصين

اجتماع شعبي في حيفا احتفالا بمرور ١٥ سنة على صدور صحيفة الاتحاد

تحت لواء الماركسية - اللينينية المظفرة

في الدفاع عن الكادحين ومن اجل التحرر القومي والسلام

حيفا — مكتب الاتحاد — باشتراك وفود عديدة من الناصرة وقرى الجليل ، وبحضور جمهور من مواطني مدينة حيفا ، العرب واليهود احتفلت جريدة الاتحاد بعيدها الخامس عشر في اجتماع احتفالي حاشد عقدته مساء يوم السبت الماضي في قاعة سينما « جان اور » .

سلطات العربية المتحدة تحاول القضاء على زراعة القطن في سوريا

بيروت — بعنوان « سوريا بين براثن المساحات وبنك مصر » نشرت جريدة « النداء » تقريراً لمراسلها في دمشق جاء فيه ان سلطات العربية المتحدة قد حددت مناطق زراعة القطن في سوريا ...

يتمدح مواقف الاتحاد السوفياتي

الاتحاد ارادة شعب

(البقية على صفحة ٣ عمود ٢)

الاشقاء!

منذ ان ظهر الحزب الانتخابي « حزب العمل الاسرائيلي » وهو يحلف اغلظ الايمان مدعيا انه يعمل من اجل « مصلحة العرب » .

وارتباطه باحدوت همفودا المرتبط بدوره بحكومة بن غوريون، المرتبطة بدورها بحرب سيناء، المرتبطة بمشاريع الاستعمار الاحلافي امريكي فرنسي ضد تحرر كل القومية العربية — كل هذه الارتباطات لم تجعله « ارهابيا » — كما قال بارتباطات « فيدرالية » فقط لا غير .

ولكن يبدو ان حزب « العمل » المذكور لا يعرف كل افراد عائلته .

فقد ظهر الآن ان له شقيقا جديدا .. وان الرابطة بينهما « رابطة روحية » .

وهذا الشقيق الجديد .. هو حزب « الفاشيستي » حزب « حيروت » لا اكثر ولا اقل .

في معركة الانتخابات للهستدروت اصدر حزب « العمل » المذكور نشرات يدعو فيها الناخبين من العمال العرب الى التصويت الى حزب احدوت همفودا .

والآن اتى زعيم حزب « الحيروت » الفاشيستي، النائب ... وقال ان كثيرين من اعضاء الحيروت ومن مؤيديه، قد اعطوا اصواتهم في انتخابات الهستدروت الى احدوت همفودا .

بعد الانتخابات لمؤتمر الهستدروت التاسع

المستقبل لمن يعرب عن مصالح الشعب العامل اليومية والتاريخية

بقلم طلسكا عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الظاهرة الاولى لانتخابات المؤتمر التاسع للهستدروت هي ...

ولقد اصبحت الاوساط الحاكمة ...

وفي خلال الصدامات التاريخية النضال ضد الاستعمار في العالم كله وفي الشرق الاوسط وقعت صدامات موقتة ظهرت في الانقسام في الحركة القومية العربية ... وعلاوة على الجمهورية العراقية ...

الجمهور الاسرائيلي

لن يكون « محايداً »

الاسباب التي ادت الى

هذه النتيجة

الحملة على الشيوعية

صحة سياسة حزبنا

محمد خميس

طرائف

صاق الله نطلب

المزة لحلف الاطلنطي

الجولة الاولى في مؤتمر جنيف

بقلم صليبا خميس

تناقضات الغرب

تظهر على حقيقتها

تحطيم الجليد

الاقتراحات السوفياتية مقابل

الاقتراحات الامريكية

الاحتلال الغربي لبرلين

لن يستطيع الدوام

الغرب يتحسر

اشار المعلق الصحفي الامريكي والتر ليبمان الى الفوضى في موقف الغرب حيال مؤتمر جنيف فقال: لو استطعنا ان نعمل ما هو اكثر واحدة انا لرفضنا مؤتمر جنيف . ولكن هذا الامر لم يكن ممكنا .

وبصورة اخرى وصف هذا الوضع المعلق الالماني ... فقال : الغرب يريد حضور مؤتمر جنيف وهو متفوق بالسلاح ... الى المؤتمر ولعبنا هذا التفوق ولكن على مثل هذا السلاح في حوزتنا ؟!

طرد ٤٠٠ عربي من الكويت

مؤتمر القروة امر لا بد منه

الشعر في عيد الاتحاد الخامس عشر

الى اليوبيل

للشاعر عصام العباسي

ألقيت في الاحتفال بعيد الاتحاد الخامس عشر الذي اقيم في حيفا يوم ٢٣/٥/٥٩

الى اليوبيل وأنقدي شباباً ... الى الدهر الكبير نبي ونابا
ومن عُمْر المولدين أستزيدي ... مدى لا تحصي علمُ الحسابا
فقاتلتهم وان طالت ليال ... نداة الموت لن واستجابا
وما لمه عن شرف فداء ... وروحه الله يبقى والثوابا
لرصده الردى من كل ناح ... واحكم حوله سوراً وبابا
الى قدّمه اتفقت حشود ... تطامنه الاسنة والحرابا
ومن خلفه ميلقه مصير ... اذا فقد التوازن والصوابا
وفي أرواحه تغلي دماءٌ ... جرت في جسمه نبأ وصابا
وفي عينيه قد جمعت جنوناً ... يريه الويل يعدو والتبابا
ولوقرة هواجس منذرات ... على أنيه تضطرب اضطرابا
وتنشب فيه أظفاراً حداداً ... تحاول ان تشق به الاهابا
فهاتيك الدماء دماء كوث ... به اغتصب المرافق والرقابا
فان موج الشعوب طها غذاء ... ومن اكبادها عصر الشرابا

☆ ☆ ☆

ابا، غراه عاودني زمان ... ذكريه لا أريد له ايابا
ومازالت على وماني خطاه ... ملطخة تذكرني المصابا
أينسى وهو في الاحشاء قرح ... مع الايام يزداد التهابا
أينسى وهو في الاصباح يحدو ... وفي الامساء ينتصب انتصابا
ونشقه تحدل في نسيم ... وجرعه قلى في الماء ذابا
تمازج في رغيف الخبز مراً ... ولو كان الادام به رضابا
أننسى ان سطحهماً زنيا ... على اشلائنا رفع القبابا
وتذيبنا بقايا من دهار ... ويمقينا المهانة والصعابا
اتنسى اللاجئين على حدود ... مسلحة يموتون اغترابا
فقولي اعقاس في اساه ... اذا ما حبه الحنى وغابا
خسار، فان هذا الشعب حي ... سيصمد في التراب لن يهابا
فاما ان يعود الى حماه ... ليحيي في مرابعه اليبابا
واما ان تصير الى زوال ... وتلحق بالمولين الركابا

☆ ☆ ☆

لسان الكادحين يطيب شعري ... بذكر صحيفة صارت كتابا
لقصة امتي وكفاح شعبي ... وعمر نبوءة صدقت حسابا
اناضل كادح فرآك بشراً ... وابصر ظالم فيك العذابا
يقول جماعة شطوا وضلوا ... صعاليك يجيدون السبابا
فريقهم عشيتك لا تأليف ... لهم في ساح معركة خطابا
لكل سبة حكت جراحي ... واحيت في الجماهير الرغابا
مرشام جواسيساً تهاووا ... على غضب ومذدموس ذنابا

☆ ☆ ☆

ابا عربية الانفاس طيبي ... فعهد عروبتي أزهى وطابا
جماهير العروبة كادحوها ... وتضحي دونهم ايماً سرايا
هم الاجناد ان حشدوا سرايا ... هو الخلاق بأنوب السحابا
اعيد الكادحين بيوم عيد ... تقدم للكفاح وما انابا
لسان الكادحين اليك شعري ... وشعري لا يحابي او يحابى
رجوت من الحياة غداً سعيداً ... يحقق لي اماني العذابا
وكنت امام مفترق عريض ... تعقد في تفتله شعابا
أجوس الليل انحت عن سبيل ... يمكنني الى امل اقترابا
فلمحت لحيرتي فحنت دربي ... وقال البعض مثله صعابا
ومن نيل المطالب بالتمني ... ولكن تؤخذ الدنيا غلابا
ابا عربية الانفاس الى ... «حبل» للابة ... اذن ايابا
«حبل للصميل» ولي اجور ... سأقبضها غمراً ذهباً مقابا
فصب الاجر شعري في رخاء ... يناطح في تقدمه السحابا
قيري يا اتحاد الى ازدهار ... فدرب النصر ينساب انسيابا
فانت الحس والعشر الموالي ... فزيدي القدر وانطلقي شهابا
فانت مهند في كف شعب ... يجيد بك التبارز والضرابا

أشكول يعد بامتيازات اضافية للرأسمال الاجنبي

تل ابيب — في اجتماع الغرف التجارية الذي عقد في «رمات ايب» هنا قال وزير المالية «ليفي اشكول» ان التعديلات التي ستقدم الى الكنيست في اجتماعها المقبل لقانون «تشجيع توظيف رؤوس الاموال» تجعل هذا القانون من اكثر القوانين «ليبرالية» في العالم في كل ما يتعلق بتخفيض الضرائب والتسهيلات في النفقات والارباح وتوظيف الاموال بالنقد الاجنبي.

وقال الوزير ان الحكومة تنظر كذلك في اقتراح امكان كل اصحاب السندات المالية والاسهم التي اشتريت من اموال الحسابات المقفلة من ادخال فوائد وارباح هذه السندات والاسهم بشكل حر بالنقد الاجنبي بالسعر الرسمي.

واضاف الوزير ان هذه الخطوات هي خطوات جريئة بالنسبة الى الاقتصاد الاسرائيلي ولكنها ستخلق اوضاعاً مشجعة لتوظيف رؤوس اموال اجنبية.

وقال ان الحكومة تنظر كذلك في تقوية سوق السندات الاسرائيلية، واقامة هيئة خاصة تساعد وتشرف على اصدار سندات للمشاريع ذات الصلاحية في اسرائيل. كذلك تفحص الحكومة امكان بيع سندات مالية واسهم اسرائيلية في اسواق الولايات المتحدة ودول اخرى.

وقال الوزير أن ثمة احتمالات التعاون بين مشاريع كيماوية امريكية كبيرة ومشاريع التطوير الاسرائيلية، واعرب عن امله في ان مردود تدفق رؤوس الاموال الاجنبية على اسرائيل، سيكون ذا دور بارز في المستقبل ايضاً.

الرفيق توفيق طوبي يصرح اثر عودته من مجلس السلام العالمي

مهرجان مركز السلام الاسرائيلية العاجلة: حملة شعبية لتأييد عريضة استوكهولم

تل أبيب — عاد الى البلاد صباح الجمعة عضو الكنيست توفيق طوبي عضو رئاسة حركة السلام في اسرائيل وعضو مجلس السلام العالمي، من استكهولم حيث اشترك في الدورة الاخيرة لمجلس السلام العالمي.

وقد صرح لدى عودته ان المهمة العاجلة الملقاة الآن على عاتق حركة السلام في اسرائيل بعد اجتماع مجلس السلام العالمي في استكهولم هي القيام بحملة شعبية واسعة لجمع التواقيع على عريضة استكهولم من اجل تحريم التجارب النووية والاسلحة النووية وايجاد منطقة محررة كحاجز بين القوات المسلحة في كل مكان للسلام ... معرض للخطر ولا سيما في مركز اوروبا، وعقد مؤتمر ذروة.

وقد استقبل الرفيق طوبي في المطار الرفيق مرشه سنيه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، وا. دروكان عضو سكرتيرية اللجنة المركزية، وافراد اسرة الرفيق طوبي.

كيف تبددت روح «الاخوة»

ام الفحم — بعد اجتماع اول ايار المبدئي في القرية وحملة الرفض الكيبوتسية «الاخوية» سجل المسؤولون في كيبوتس «ساعر» ١٣ شاباً من ام الفحم للعمل في كيبوتسهم.

وحضر الشباب الى الكيبوتس في ٦-٥-٥٩ ولكنهم فوجئوا حين قال لهم المسؤول ان الاجرة اليومية هي ثلاث ليرات ونصف الليرة ...

ورفض الشباب العرض ...

وبذلك تبددت «روح الاخوة والمساواة» ...

فقد ترك الشباب حتى المساء دون طعام ونقلوا في الساعة الثانية عشرة ليلاً الى مفترق الطريق المؤدي الى قريتهم.

وحاول السائق ... طعمهم والكيبوتسيين رفضوا لان في ذلك خطراً عليهم ...

وفي ١٠-٥-٥٩ ذهب ممثلا الشبان في القرية قاسم سعيد ومحمود ديب الى ادارة الكيبوتس للاستفسار عن القضية. ولكن رجال الكيبوتس صفقوا الحمولة «كما يقولون» وقالوا صراحة: لا تريد عمالاً عرباً ...

طبعاً قصدهم كان ان يقولوا «لا نريد عمالاً عرباً بأجور العمال اليهود ...» اذ عندما لا فائدة من تشغيل العمال العرب «الاقربون اولى بالمعروف» ...

اجتماع شعبي في حيفا احتفالا (بقية)

ما سنواصل نضالنا المظفر ... لعهد نامون.

تحية فؤاد همام

واستقبل المجتمعون بحماس الرفيق مردخاي كاسبي الذي القى تحية فؤاد همام وجاء فيها: في نضالها الطويل خلال حكم الانتداب لاستعماري الثابت، الاتحاد ايه حاملة لواء الاخوة والصداقة بين شعبين اليهودي والعربي، واتها الوحيدة التي رفعت عالياً بين الجماهير العربية راية التضامن البروليتاري الاممي، ومنذ ذلك الوقت، وحتى يومنا، خلال ١١ سنة، والاتحاد تقف كالطود الشامخ مدرتها تكسرت امواج التعصب بين الشعوب، ومنذ قيام اسرائيل والاتحاد تنظم وتقود جماهير الشعب العربي هنا في معركة النضال لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ... ولكنها لسان حال الاتحاد ولا تزال ... ذات ... للعامل والفلاح العربي، صحيفة السكان العرب في اسرائيل.

تحية الحزب الشيوعي

وبوصفت تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي التي القاها رفيقه سمير ... بتصفيق حامي، وقد قال: ان قيادة ... في معاداة الشيوعية تجلب اشد الاضرار للطبقة العاملة وتدخل ضربات بمصالح العرب واليهود القومية، ان معاداة الشيوعية التي يروجها الحكام العرب ليست موجهة ضد الشيوعيين العرب فقط وانما هي تعمل امرة في الحركة القومية العربية وتضعف النضال ضد الاستعمار وتفرق صفوف السكان العرب هنا وتضعف نضالهم ضد الحكم العسكري. ان معاداة الشيوعية هنا انما تساعد حكومة بن غوريون في تضليل الجماهير وجعلها تقبل سياسة الاركان والاستعمار.

واعادت الرفيقة ... الى الاذهان ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي كان الحزب الوحيد الذي وقف بجرأة وصلابة ضد العدوان على مصر، واشارت الى مواقف الاتحاد في خدمة الطبقة العاملة وجماهير الشعب في النضال المساوي القومية والسلام ومضت في جملة كلامها مقالات التحية للاتحاد ولحياة النضال لالغاء الحكم العسكري ومن اجل توطيد الصداقة والاخوة اليهودية العربية والسلام.

من كلمة اميل حبيبي

واستعرض الرفيق اميل حبيبي، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، مواقف الاتحاد ونضالاتها خلال الفترة العصيبة التي مرت عليها البلاد وشعبها، وقال:

صمدت تلك العواصف بشأمخ اللهب، فهذه هي قصة الـ ١٥ سنة لجريدة الاتحاد.

ان الاتحاد امينة اليوم، كما كانت في السابق، على مصالح جماهير الشعب، انها تحذر من المؤامرات الجديدة التي تحاك ضد حقوق الشعب، ضد حق اللاجئين العرب في العودة وضد الحقوق القومية العادلة للشعب العربي. فهناك من حاول التآمر بتلك الحقوق ويصب، مثل عبد الله ونوري السعيد، غير ان محاولاتهم باءت بفشل فظيع وهذا سيكون مصير المؤامرات الجديدة.

وهنا تطرق اميل حبيبي الى زيارة بن غوريون للنقابة العربية ومحاولته تزوير ارادة الشعب العربي في اسرائيل لاغتصابه وسكانه يوافق على مشاريع راوتري وبذلك يحصل على الحكام العرب الخونة الاعتذار بان ليس هناك من يعارضهم في مؤامراتهم.

وقال ان النكسة التي قام بها حكام العربية المتحدة تساعد حسين وبن غوريون على تضليل جماهير الشعب في بلادها.

وفي نهاية كلمته دعا الى تجديد النضال من اجل وحدة الكادحين والاخوة، من اجل وحدة جماهير الشعب العربي ضد مؤامرات الاستعمار واعوانه في الشرق الاوسط واسرائيل، ثم حيا الاتحاد ومحرريها وعمالها وقراءها في هذا العيد الحكيم.

وبعد القاريء القصيدة الرائعة التي القاها الشاعر عصام العباسي في مكان آخر من هذه الصفحة.

واختتمت الاحتفال فرقة الاناشيد الجماهيرية بعدد من الاناشيد القومية.

[illegible] ... الاتحاد ... ومن اجل ... الحزب الشيوعي ... [illegible]

وقيل ... عقبات ... واسرائيل لم توضع في طريق الاتحاد ... [illegible]

ولم ... [illegible] ... الاتحاد ومناضليها ومؤيديها ...

دورة جديدة لمعالجة قضية تعليم الجيل الصاعد

نسمع جعجعة ولا نرى طحنا

بقلم ابن خلدون

وزارة المعارف والثقافة في هذه البلاد تكثر في هذه الايام من دوراتها التربوية للمعلمين العرب لبحث مشاكل التعليم العربي ... ولكن هذه الدورات على ما يبدو لا تؤدي الى تحول في اوضاع التعليم العربي ... ولذلك يحق لنا ان نقول «نسمع جعجعة ولا نرى طحناً» .... فهذه الدورات لم تغير من نتائج امتحانات الاجتياز. والتساؤل الجوهري الذي يبقى معلقاً في الهواء: لماذا يسقط التلاميذ العرب في امتحانات الاجتياز.

والدورة الاخيرة عقدت في فندق كرميليا بحيفا بين ٢١-٢٣-٥-٥٩ وحضرها كبار المسؤولين في دائرة المعارف العربية ومعلمو المدارس الثانوية الحكومية وغير الحكومية ...

وقد شملت هذه الدورة موضوعات ضخمة لو عولجت فعلاً واستخلصت من مناقشتها النتائج لجرى فعلاً تحول جذري في التعليم العربي ..

فالموضوعات كانت:

* اتجاهات في التعليم الثانوي
* اتجاهات واهداف في التعليم الثانوي في المدارس العربية
* المدرسة الثانوية والسلطات المسؤولة (المعارف)
* مشاكل مهنية للمعلمين الثانويين
* امتحانات الاجتياز (البجروت).

وبالاضافة الى هذه الموضوعات عقدت حلقات اشترك فيها المعلمون بحثت مواضيع مختلفة، اللغة العبرية وعالم اسرائيل، الفيزياء، اللغة العربية، الرياضيات، الكيمياء، اللغة الانجليزية.

بعض الملاحظات

وقد كان من المتوقع من المرتقب المنصف ان يستغل من هذه الاجتماعات واحداً، وهو ان التشديد على هذه الدورة لا يرغبون في حل المشاكل التي تواجه التعليم العربي ... لأنهم لا يرغبون في احترام حقوق الشعب القومية ...

وقد كان واضحاً ان محاضري المواضيع كانوا يضعون ابحاثهم في تعميمات تتصل بالمد والمد ولا تقترب من القضية المحلية.

فقد عالج السيد رئيف «اتجاهات في التعليم الثانوي» وفي محاضرته تطرق الى تيارات التعليم الثانوي في اقطار مختلفة ... ثم التفت الى التعليم الثانوي في المدارس الحكومية وغير الحكومية في اسرائيل ولكنه حين وصل الى التعليم العربي شعر المستمعون انه يقفز قفزاً ... انه لم يمس هذا التعليم الا بلامسة واتما ذكره عرضاً دون ايجاب او سلب، دون تصميم او تعريف.

وكذلك الاستاذان الياس سابا وسليم الاداري، وكان عليهما ان يبحثا المشاكل موضوعها «اتجاهات واهداف في التعليم الثانوي في المدارس العربية»، ولكنهما ايضاً كانا يتحاشان من الاتصال بالجوهر. فقد حاول الاول ان يمس الموضوع في عموميات وحاول الثاني ان يحصر بحثه في نقاط متنقلة مثل هذه متراس ... ولكنهما بقيا في الهواء من حيث الجوهر. عالج الياس سابا قضايا شكلية في تنظيم الصفوف وعين الطريقة المثلى في تعيين الصفوف الابتدائية والثانوية الا انه لم يغص في اهداف التعليم ... ولم يتحدث عن اتجاهاته ... وحين واجه من سأله ان يبين حدود ... قال ليتم على من اولياء التلاميذ والمعلمين والمسؤولين في دائرة المعارف والسلطات المحلية لبحث هذا الامر.

اما سليم الاداري فكان اكثر تعمقاً ... قال ان شاليات المدارس لا تصلح وان النقص في الكتب وقلة المكتبات بل انعدامها هي من اسباب تدهور التعليم العربي ... وقال غير هذه الامور.

وكاد ان يجد ... على الحروف حين شاول ... في القول ان العرب ... في مدارس زراعية وصناعية ... وقف حين ... اهداف التعليم وقال ان من هذه الاهداف ان يخرج التلميذ ... العربي والدولة والانسانية ... كما يقولون، ولكن ... يكون التلميذ العربي ...؟

قد يكون من الحق ان نقول هذه امور يعرفها الراسخون في العلم ... فالدورة لم تجب عليه ... ولا اجاب عليه حتى الموظفون من وزارة المعارف العربية.

لفتات بل ومضات

وخلال المناقشة لمعت ومضات وارتفعت في الافق «لفتات» ... قال السيد يني يني رئيس مجلس كفر ياسيف ... اترك الامور التكنيكية لاصحاب الفن ولكن اود ان اعالج القضايا الاقتصادية .. التعليم العربي لا يمكن ان يتطور بدون قروض تقدمها الحكومة لبناء مدارس تصلح للتعليم (وتصلح هي كافة جدية لامتي الشاء بل الحشرات والافاعي) ولا يمكن ان يتطور بدون ان تشترك الحكومة في نفقات التعليم الثانوي.

وكان السيد ... على حق ... لا تستطيع ان تحسن التعليم بدون معدات واجهزة ... فالبناء لا يتم بدون حجارة والارض لا تحرث بدون محراث.

وتكلم توفيق عبد الرزاق رئيس مجلس عيلوط ... وفي كلامه كان متواضعاً لم يتكلم كما يكتب في «اليوم» بلهجة الصادق الواثق من ... المشاكل التي ... من ... لانه دائماً يحمل قنديل ديوجينيس.

قال: ما هو سبب سقوط التلاميذ في امتحان الاجتياز (البجروت) خبرونا اولادنا ليسوا اغبياء لقد كانوا دائماً ينجحون في مدرسة طولكرم (في عهد الانتداب)!

لقد اكتشف انه يحتاج الى من يجيبه على هذا التساؤل وهو الذي وضع اللوم في جريدة «اليوم» على المعلمين واراد ان يشيع الفرقة المتصرية حين قال ان سقوط التلاميذ يعود الى ان بعض المعلمين «اغراب هنا» ويجهلون تقاليد السكان وعادتهم ... ولقد طلبنا ان يكون لاستاذ من صميم المحيط ... يكون منهم ...

... المتقدمون ... الامتحان ... يدرسون في المدارس ... وحين يصلون الى الصف الحادي عشر يرون مستقبلهم ... يتخبطون.

قد يكون في هذا الكلام من الحقيقة شيء ولكنه ليس الحقيقة الكبرى ... الحقيقة الكبرى ان ... المعارف لا تريد ان يكون هناك تعليم محترم عند العرب.

قصة اللغة العربية

حطمت الحلقة المفرغة

وهنا ما انكشف في حلقة اللغة العربية، لقد دار النقاش حول احسن اسلوب لتدريس الادب العربي.

قال ... المعروف ... من الاسلم ان يبدأ المعلمون في تدريس الادب العربي الحديث ثم يعودون الى الادب العربي القديم. وقال بعض المعلمين الاصوب ان يبدأ المعلمون بالادب القديم ثم يقصون الى الادب الحديث.

ولكن الامر الواضح الذي ظهر ايضاً في المناقشة ان القضية ليست قضايا من حيث الادب ... ومضمون ...

فالامر الذي يحتاج الى انقلاب جذري هو التوجه نحو التاريخ العربي والادب العربي، والاهم من هذا نحو اللغة العربية. فالتلميذ العربي الذي لا يلم باللغة العربية الالمام التام لا تنتظر منه ان يلم لا بالادب العربي القديم ولا الادب العربي الحديث ... والتلميذ الذي لا يعرف التاريخ العربي لا يستطيع ان يهضم الادب القديم او الحديث.

ولذا ... وهنا بيت القصيد، لن يقوم للتعليم العربي قائمة لا ... اذا تغيرت النظرة نحو الشعب العربي وقوميته وحقوقه ... عند ذلك يستقيم تعليم اللغة والتاريخ والادب ويستقيم التعليم عامة.

هذا بعض ما رأيت ان اقول اليوم ...

وللاتحاد عودة ...

فالحديث عن التعليم العربي قديم ... ولكنه حديث لا يمل ... فهو حديث عن الجيل الصاعد ... عن ورثاء هذا الجيل ومشي رسالة الوطنية والشعبية.

اعتراض على تصرفات سعدي

تحت عنوان اعتراض على تصرفات غازي السعدي وصلت الينا الرسالة التالية وهي في الاصل الى لجنة انتخابات الهستدروت الى كوكب:

«انا رزق قيصر سمعان احمل بطاقة النقابات المهنية من القيمة، سلمت بطاقتي الى غازي السعدي موظف النقابات المهنية في مجلس عمال نهاريا ليسجلني في سجل من يحق لهم الانتخاب، ولكنه رفض تسجيلي معرباً ... اشتراكاتي.

لذلك احتج على هذا التصرف الذي سببه ميولي السياسية وارجو اتخاذ الاجراءات المناسبة ضد هذا الموظف لان تصرفه سابقة خطيرة تضر بمصالح العمال».

وفاة الفاضل العكي سليم موسى النجمي

عكا — شيع سكان المدينة يوم السبت الماضي، بجنازة مهيبة، جثمان الفقيد سليم موسى النجمي، وقد اشترك في الجنازة وفود كثيرة من الناصرة وقرى الجليل والفقيد من شخصيات الجليل المعروفة بالشهامة والعزة الوطنية منذ زمن الانتداب.

فالفقيد الرحمة ولاولاده وآل النجمي والجواري الصبر والسلوان.

اسرائيل افتعلت ازمة السفينة الدنماركية

حرية الملاحة في السويس وثيقة الصلة بحل القضية الفلسطينية

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — تشيع الحلقات الرسمية في حكومة اسرائيل انها ستلجأ الى مجلس الامن لبحث احتجاز حكومة الجمهورية العربية المتحدة للسفينة الدنماركية «اينغا توفت» ومصادرتها للبضائع الاسرائيلية التي كانت تحملها تلك السفينة.

وقالت هذه الحلقات ان تأخير تقديم الشكوى الاسرائيلية يعود الى ان الحكومة «لم تتأكد» بعد من مصادرة بضائع [illegible] والمعلومات الموجودة بهذا الشأن نشرت في جريدة الاهرام القاهرية.

وكانت هذه السفينة قد احتجزت [illegible] وهي تحمل خمسة آلاف طن من الاسمنت والبوتاس متجهة الى الشرق الاقصى لاقتناء [illegible] العربية في السويس.

ومنذ ذلك نشرت الصحف الاسرائيلية صورة السفينة على صفحاتها الاولى وذكرت ان [illegible] من وراء [illegible] عبر السويس هو امرة مدى نتائج [illegible] سكرتير [illegible] المتحدة، مع قادة الجمهورية العربية المتحدة بصدد حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية والسفن المحملة بالبضائع الاسرائيلية في السويس.

وقد كشفت هذه الصحف برسمها [illegible] دولها فكتبت نيويورك تايمس [illegible] في سفينة دنماركية تحمل البضائع الاسرائيلية ستحاول [illegible] عبور قناة السويس وحينئذ سيصبح [illegible] همرشولد في محادثاته مع وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة في اوراق حول فتح القناة امام السفن التي تحمل البضائع الاسرائيلية.

الازمة مفتعلة

ويبدو مما قاله جوزيف ألسوب ان ازمة السفينة الدنماركية قد افتعلت افتعالا. فقد حكت [illegible] في معرض حديثها عن احتجاز السفينة المذكورة «... ان السفن التي تحمل البضائع من اسرائيل قد مرت حتى الآن عبر القناة وما [illegible] مرور سفينتين في شهر [illegible] هذه السنة والسنة الماضية لان إلا غاية متعمدة لاجراء جديد لا بد ان يؤدي في نهاية الامر الى نتائج خطيرة ...»

ومن الامر بما هذا يبدو ان احتجاز السفن المرتهنة باسرائيل كان مجرى حين تحاول الحكومة هنا ان تستغله من الحرية المحدودة التي تتمتع بها في قناة السويس لتكسب مكاسب سياسية مع انها تعرف ان قضية الملاحة في قناة السويس لا يمكن ان تحل بدون حل جذري للقضية الفلسطينية.

ويبدو ان حكام اسرائيل قد اعتقدوا انهم في ظروف النكاية لحركة القومية العربية التحررية وفي وضع الازمة الموجودة في علاقات الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية يستطيعون [illegible] لتحقيق المكاسب على حساب حقوق شعب العرب الفلسطيني.

مقاصد اخرى محلية وعالمية

[illegible] التي سبقت إبحار سفينة «اينغا توفت» [illegible]

خلفت وراءها مقاصد أخرى محلية وعالمية. فالحكومة القائمة ارادت ان تتوج عهدها «بانتصار» سياسي هائل تمهيدا للانتخابات القادمة. خصوصا وان حزبها الاكبر الحاكم يريد ان يجعل من حرب سيناء وذيولها مكسبا سياسيا [illegible] على هذا القول بن غوريون في عيد الاستقلال [illegible] في سيلت [illegible] المستوطنات.

كذلك ترغب حكومة اسرائيل بهذا العمل [illegible] العلاقات الدولية للجمهورية العربية المتحدة.

وقد اعربت عن هذا القصد جيروزلم بوست حين ذكرت تصريح داغ همرشولد [illegible] انه لا تتم حوادث [illegible] السفن التي تحمل البضائع الاسرائيلية في قناة السويس في المستقبل.

[illegible]

لا يمكن فصل ملاحة السويس عن قضية فلسطين

ان تتمتع بحرية الملاحة في قناة السويس ولكننا قلنا ايضا ان هذا الحق هو جزء عضوي لا يتجزأ من حق الشعب العربي الفلسطيني في العودة الى وطنه ومن القضية الفلسطينية العامة.

وقد كانت الجمهورية العربية المتحدة قد تساهلت حيال عبور السفن التي تحمل البضائع الاسرائيلية عبر قناة السويس فهذ لا يغير ابدا العلاقة الوثيقة بين الامرين.

لماذا التحدي

تساءل مقدم راديو [illegible] «لماذا يريد بن غوريون ارسال السفينة عبر قناة السويس في حين يمكنه ارسال البضائع الى الشرق الاقصى عن طريق ميناء ايلات في خليج العقبة ؟» اليس هذا تحديا سافرا ؟

بيان الحزب الشيوعي العراقي

تعطيل النشاط الحزبي خطوة الى وراء

قاسم يعلن ان اعادة الحياة الحزبية ستعود بعد فترة انتقال قصيرة جداً

بغداد — في عدد خاص صدر يوم السبت الماضي وصفت جريدة «اتحاد الشعب» الشيوعية وقف الحزب الوطني الدمقراطي نشاطه بانه خطوة الى وراء من شأنها ان تضر بوحدة القوى الوطنية في العراق. وفي العدد نفسه كتبت الجريدة ان الحزب الشيوعي العراقي قد اعرب عن استعداده للتنازل «موقتاً» عن طلبه الاشتراك في الحكومة وذلك محافظة منه على الوحدة الوطنية في معركة النضال للاستقلال والدمقراطية.

وفي ظهر ذلك اليوم ذاته عقد رئيس الحكومة العراقية، عبد الكريم قاسم، مؤتمرا صحفيا، اعلن فيه «اننا في فترة انتقال ستكون اقصر فترة انتقال عرفت في تاريخ الثورات. وانا شخصيا في الوقت الحاضر لا أشجع قيام الاحزاب ولكني سأطالبكم بتأليف الاحزاب بعد مرور فترة الانتقال هذه».

موقف الحزب الشيوعي

وفي بيان الحزب الشيوعي العراقي الذي نشرته «اتحاد الشعب» جاء ان قرار الحزب الوطني الدمقراطي يعتبر خطوة الى وراء من شأنها فقط، ان تضر بوحدة القوى الوطنية. ان الحزب الشيوعي يعتقد ان النشاط الحزبي لا يمكن ان يكون مناقضا للحكم الجمهوري خاصة اذا كان هذا النشاط في مصلحة الجمهورية وسياستها الدمقراطية. ان الحزب الشيوعي يعود ويؤكد ان من الضروري تشجيع الاحزاب الوطنية على مواصلة نشاطها في فترة الانتقال.

وجاء في البيان ايضا ان كل الآراء لكبت النشاط الحزبي انما تساعد الدعاية الاستعمارية ضد الجمهورية وتقلل من قيمتها ومكانتها بين الشعوب العربية والرأي العام العالمي. ان الحزب الشيوعي ليذكر في هذا المقام بجهود عمل [illegible] عن الجمهورية.

وقال البيان ان الحزب الشيوعي قد قرر ان لا يثير في هذا الوقت اشتراك ممثله في الحكومة وهو يدعو كل اعضائه وكافة ابناء الشعب العراقي الى احترام هذا القرار.

قرار الحزب الوطني الدمقراطي

ويذكر القراء ان الحزب الوطني الدمقراطي قد اوقف نشاطه الحزبي «نزولا على رغبة الزعيم عبد الكريم قاسم» وقد اوردت الانباء ان هذا القرار قد اتخذ رغم معارضة العناصر اليسارية في هذا الحزب فقد وجهت هذه العناصر اليسارية نقدا شديدا. وهذه العناصر تشمل قادة النقابات وعددا من اساتذة الجامعة.

وذكرت «اتحاد الشعب» انها اجرت استفتاء شعبيا شمل نحو ١٥٠٠ من الرجالات الوطنية بشأن قرار الحزب الوطني الدمقراطي فلم يؤيد القرار سوى ثلاثة اشخاص بينما عارضه ١٤٨٦ شخصا وامتنع عن الاجابة ١١ شخصا.

تصريحات قاسم

وفي المؤتمر الصحفي قال عبد الكريم قاسم ان الثورة قد حطمت مرتكز القوى الاستعمارية في العراق وازالت القيود التي كانت تقيد كيف [illegible] بغداد ومبدأ ايزنهاور الاستعماري والمعاهدات غير المتكافئة وقال اننا دولة عادلة ومسالمة ولا نعادي دولة ما إلا اذا ارادت ان تمس أمنها في شؤوننا.

واضاف: نحن اصدقاء مع الدول الاشتراكية التي مدت لنا يد الصداقة عندما قامت الجمهورية العراقية ولم يكن لها اي نوايا عدوانية. اما الدول التي تآمرت مع العهد البائد فليس لنا نوايا عدوانية تجاهها ونستطيع ان نتعاون معها على اساس المنفعة المتبادلة.

وذكر عبد الكريم قاسم خدمات الاحزاب قائلا: انا معترف من هذه الخدمات. الاحزاب من الجميع فالمكل قاموا بعمل جليل لصيانة الجمهورية ولكننا الآن نريد كتلة واحدة ومن الممكن تقدير الخدمات عن غير طريق الاحزاب. ومن هذه الدقيقة اعتبر كل ابناء الشعب كتلة واحدة. انا احذر من الجهة التي تتصدى، عن غير قصد، لعرقلة هذه الخطة، اعتبرها انها تقوم، عن غير قصد، بعمل ضد سلامة الجمهورية.

وقال عبد الكريم قاسم ان الشهر القادم سيشهد ثورة في حياة البلد واشار الى ان المرأة ستشترك في الوزارة القادمة، وحينما تعود الحياة السياسية سيكون من حقها ان تمثل في السلطتين التشريعية والتنفيذية.

فرحات عباس في السودان

الشنقيطي يهاجم سياسة امريكا

الخرطوم — وصل رئيس حكومة الجزائر فرحات عباس الى السودان على رأس وفد من [illegible] اشخاص في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها ابحاثا مع المسؤولين السودانيين بشأن المشكلة الجزائرية.

وجدير بالذكر ان الكتلة الآسيوية - الافريقية قد طلبت إدراج مشكلة الجزائر في جدول اعمال هيئة الامم المتحدة في دورتها التي تبدأ في ١٥ ايلول القادم.

وقال متحدث الحكومة الجزائرية في واشنطن، عبد القادر شندرلي، ان امريكا تشن الآن ضغطا شديدا بغية عرقلة جهود جيش التحرير الجزائري للحصول على اسلحة. وقال ان هذا الضغط غريب عجيب للحياد الذي تزعمه امريكا في النزاع بين فرنسا وشعب الجزائر.

حسين يوافق على الاشتراك بمؤتمر فلسطين

[الآن وافقت الجمهورية العربية المتحدة ولبنان والاردن على المؤتمر ... حسونة يؤكد ان المؤتمر سيعقد على مستوى عال قريباً]

حيفا — لمكاتب الاتحاد — قال الملك حسين في الحديث الذي ادلى به الى مراسل التايمس اللندنية ان الاردن على استعداد لحضور اجتماع تعقده الدول العربية لبحث اي من القضايا التي تهم العالم العربي وتتعلق بالمصلحة العربية المشتركة !!

وبذلك اعلن الملك حسين موافقته على عقد المؤتمر العربي لبحث قضية فلسطين.

وفي الوقت ذاته نشرت الصحف الاردنية (في ٢/٥/٥٩) تصريح عبد الخالق حسونة سكرتير عام الجامعة العربية جاء فيه:

ويؤكد عبد الخالق حسونة ان اجتماعا عربيا في نطاق الجامعة العربية على مستوى عال سيعقد قريبا لبحث جميع المسائل المتصلة بقضية فلسطين من كافة وجوهها.

وقبل ذلك نشرت الصحف القاهرية واللبنانية ان الجمهورية العربية المتحدة ولبنان وافقتا على عقد مثل هذا المؤتمر.

الموقف من قضية اللاجئين

ويذكر القراء ان «الاتحاد» استنكرت التنكر السلبي في الاعداد لعقد هذا المؤتمر في الظروف الحالية وقالت ان هناك ما يوحي بالمبادرة ضد اللاجئين.

وهذا الاتجاه يؤكده تصريح حسونة نفسه حيث قال: «يجب فصل مشكلة اللاجئين كقضية انسانية عن القضية الفلسطينية في اطارها السياسي - وموقف الجامعة وجميع الدول العربية بالنسبة لهذه القضية هو التمسك بضرورة عودة اللاجئين الى ديارهم ورد ممتلكاتهم اليهم وتعويض من لا يريد العودة منهم بمحض اختياره ...».

فهذا التصريح يقترب جدا من تقرير داغ همرشولد الذي يقول بحق اللاجئين في العودة او تعويضهم.

والقضية الرئيسية هي ان يكون التأكيد، على العودة ام على التعويض ؟

قصة التآمر على الملك حسين والتناحر الانجلوامريكي على الاردن

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — نشرت الصحف الاردنية نبأ اعتقال اللواء صادق الشرع نائب رئيس الاركان بتحفظ شديد مع انه لم تنشر الخبر على انه بيان رسمي متعلقا بنشرته وكالات الانباء العالمية، وهي لم تنشر ما قالته وكالة الانباء العربية، نقلا عن متحدث رسمي، بان اللواء الشرع اعد انقلابا للاطاحة بالملك حسين خلال غيابه وإقامة نظام موال لعبد الناصر.

وكل ما نشرته الصحف الاردنية لا يتعدى قوله: انهم في مجال تعيين اللواء صادق الشرع قد اعتقل [illegible] صدور نتائج لجنة التحقيق في ناقشت الثناء حكومة الرفاعي سابقه.

اما الوكالات الاجنبية فقالت ان اللواء صاحب الملك حسين في جولته، وان ذلك كان لابعاده عن عمان حتى يتسنى لجنه التحقيق القيام باعمالها.

وبموجب الانباء فان اعتقال الشرع خصوصا في اعقاب التغيير [illegible] لوراري يستدل منه أمور غير التي اعلنت.

فالتعديل لوراري هو محاولة لاخرى حكان تعبر عن الاصطراع البريطاني الامريكي في الاردن والشرق الاوسط لإرغام اجلي رياحة الوزارة كان نتيجة رجوع الكفة البريطانية في هذا الصراع.

ويؤكد هذا الامر ما قالته جريدة «كل شيء» اللبنانية ووكالة الشرق الاوسط:

«سيعود جلوب باشا البريطاني الى الاردن بناء على دعوة الملك حسين بصفة مستشار عسكري للجيش الاردني» وبذلك فهناك ما يحتم منه ان اعتقال اللواء صادق الشرع يعود الصراع اكثر مما يعود الى التآمر على حسين.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (بقية)

مدان الحرمان، اداة لاخماد النهضة المادية للعمال في الهستدروت، وجسراً يوجه للاسلام والصحوت صعودا مع الماني، ويوحد هذه الاحزاب الثلاثة مع الاحزاب البرجوازية الرجعية. ان علم معاداة الشيوعية كان دائما علم اعداء الطبقة العاملة واعداء السلام والاشتراكية. وكل من يرفع هذا العلم الدمي انما يخدم اعداء الشعب العامل.

على الرغم من الارهاب الاقتصادي والبوليسي المسلط منذ سنين على انصار الحزب الشيوعي ومؤيديه، وعلى الرغم من التزوير، وعلى الرغم من القتال اكثرية مناطق البلاد في وجه النعاية الشيوعية الكتابية والشفوية وعلى الرغم من حملة التحريض والتطبيع والاستفزازات والافتراءات على الشيوعيين، قد حافظ الحزب الشيوعي على جوهر قوته وان لم يحافظ على قوته كاملا، ومعنى هذا ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد صمد بنجاح حملة التحطيم التي شنتها عليه طوال السنوات الاخيرة كل القوى الرجعية وصنائعها في حركة العمال.

ايها الرفاق ! ايها العاملون !

ان الحزب الشيوعي هو قوة الطليعة المناضلة المخلصة للطبقة العاملة ولذلك فان مصير الحزب الشيوعي هو مصير الطبقة العاملة ولا يمكن اي اضعاف لمصلحة الطبقة العاملة، ولمصلحة اصدقائها اليومية والتاريخية، دون اضعاف قوة الحزب الشيوعي. كذلك فان اشتداد قوة الحزب الشيوعي معناه تقدم الطبقة العاملة كلها في نضالها من اجل الخبز والسلام والاشتراكية. وكما انه مضمون بالتأكيد انتصار الطبقة العاملة في طليعة الشعب العامل كله، وانتصار قضية السلام والاشتراكية في اسرائيل ايضاً، كذلك مضمون بالتأكيد انتصار منهاج الحزب الشيوعي في حركة العمال الاسرائيلية ايضا.

ان انتصار اليمين في الهستدروت هو انتصار موقت عابر. صحيح ان قيادة المباي في الهستدروت والسائرين في ركابها الذين يضمنون مصالح رأس المال، يستطيعون ان يعرقلوا نضال عمال اسرائيل الطبقي ولكنهم لا يستطيعون شل هذا النضال وكبته.

ان الحزب الشيوعي سيواصل في كل الظروف والاوضاع تشجيع وتوجيه نضال العاملين من اجل الخبز والعمل والسلام والحرية الشعوب والاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي، وسيواصل السعي باخلاص لوحدة طبقية مناضلة، والخلاصة هنا لصالح الطبقة العاملة والشعب والوطن هو الضمانة لانتصارنا ولمستقبل سعيد لكل العاملين في اسرائيل.

عاش النضال من اجل السلام والخبز والاشتراكية !

عاشت وحدة عمال اسرائيل الطبقية المناضلة !

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي !

كبير خبراء الذرة الامريكيين يقول:

خلال ١٠ سنوات يصبح الاتحاد السوفياتي قائد العالم في المجال العلمي

ميلواكي - فيسكونسين — اعلن الدكتور ادوارد تيلر الملقب في الولايات المتحدة الامريكية بـ «أب القنبلة الهيدروجينية» ان العالم سيسير في المستقبل «قبيل انتهاء القرن العشرين» وفق الآراء السوفياتية وليس وفق آرائنا نحن».

«فخلال ١٠ سنوات سيصبح الاتحاد السوفياتي قائد العالم بلا منازع في الميدان العلمي». واضاف تيلر في محاضرة القاها هنا: «نستطيع فقط ان نعيد زعامتنا المفقودة في وقت ما متأخر اكثر. وكأنه بذلك كان يحاول تعزية مستمعيه.

نشرت مؤخرا في موسكو يؤكد علماء الاتحاد السوفياتي في امكانية انشاء محطات على القمر بواسطة «روبوت» (الانسان او الصانع الالكتروني) لاجراء ابحاث على القمر ومراقبة الطقس بتوجيه من الارض.

ويرى الاتحاد السوفياتي

ان المهمة الاولى هي ارسال انسان في صاروخ يدور حول الارض في السنوات القليلة القادمة. ثم اقامة المحطات على القمر، واطلاق الآثر المقالية يليها بعد ذلك ارسال انسان الى المريخ والزهرة.

رحلات بين الكواكب

ويتنبأ العلماء السوفياتيون بامكانية تنظيم رحلات الصواريخ بين الكواكب. في سلسلة مقالات

بن غوريون : لا مبرر لالغاء زيادة رسوم التعليم في الجامعة

القدس — تلقى رئيس منظمة الطلبة رد رئيس الحكومة بن غوريون على مطالبة منظمة الطلبة بالغاء قرار الحكومة بزيادة رسوم التعليم في الجامعة. وقد جاء في رد بن غوريون انه لا يرى مبررا لتغيير قرار الحكومة الذي خول وزير المعارف العمل وفقا للنواصي «لجنة اجرانات».

وقال سكرتير بن غوريون الخاص الى رئيس لجنة الطلبة ان رسالة بن غوريون لا تعني رفض طلب الطلبة، بل هي تحيل معالجة هذا الامر على وزير المعارف.

وقد نشرت الصحف ان سكرتير الهستدروت بنحاس لبون قد اتهم وزير المعارف بانه لم يحسن معالجة إضراب الطلبة فكان لذلك أثر سيء على وضع المباي في انتخابات الهستدروت، فرد وزير المعارف على لبون بان جمهور الطلاب «جمهور غير مسؤول».

تهنئة

رزق صديقنا وديع حداد وزوجته من حيفا مولوداً ذكراً سمياه «سام» فتهانينا لهما.

خلية الحزب الشيوعي
شارع الجبل — حيفا

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الخوري — حيفا

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

حجز مركب مصري

حيفا — احتجزت سلطات خفر السواحل المركب المصري عبد الكريم وقالت ان هذا المركب اقتحم المياه الاقليمية الاسرائيلية قرب نهاريا.

وقالت الصحف ان المركب يخص مواطنين في الاقليم المصري بينما بحارته من مواطني الاقليم السوري.

وتضيف انه كان في طريقه من بور سعيد الى بيروت يحمل بصلا وثوماً.

---

١٦٤ عاملا يواصلون اضرابهم

في مصنع «كارجل» بني براق

تل ابيب — اعلن عمال مصنع «كارجل» في بني براق وعددهم ١٦٤ عاملاً، الاضراب يوم الخميس، وفي اجتماع عام عقدوه يوم الاحد مزقوا الاتفاق الذي عقد بين ادارة المصنع ومجلس عمال بني براق، حول فصل ٧٠ عاملاً من العمل في المصنع.

ويعرب العمال عن معارضتهم لفصل اي عامل من العمل وهم يطالبون ان تهتم الحكومة بهم. وقرروا ارسال وفد الى دوائر الحكومة في القدس.

الحكومة تقرر نهائيا عدم الغاء قرض الحمرة

بعد بحث استغرق نحو ثلاث ساعات قرر مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية يوم الاحد الاقتراح على الكنيست تعديل قانون القرض الالزامي، بحيث تخول اللجنة المالية للكنيست صلاحية تعيين موعد تنفيذ هذا القرض ومداه. ومعنى هذا ان الحكومة قد قررت نهائيا عدم الغاء هذا القرض.

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD

٢٩ ايار ١٩٥٩
٢١ ذو القعدة ١٣٧٨
29.5.1959
No. 5 Vol XVI
العدد ٥ السنة السادسة عشرة

كلمة الاتحاد

يوم الطفل العالمي

ايام تتلاقى

في صعيد الكفاح من اجل السلام

في الاول من حزيران تحتفل الشعوب بيوم الطفل العالمي وتنادي من اجل الدفاع عن حياة اطفالها وخلق الاوضاع الملائمة ليتمتعوا بحقوقهم في ظل سلام وارف مقيم

لقد اصبح الاحتفال بهذا اليوم من ايام الشعوب العزيزة تقليدياً في عدد كبير من اقطار كوكبنا لان هذا الاحتفال يرمي رمزاً حيا لاماني الشعوب في صيانة الجيل الصاعد من المخاطر والقضاء في الاقطار الرأسمالية من الافساد والقذارة ومن الجوع والحرمان

ولهذا كان بديهياً ان تحتفل العراق بهذا العيد بعد ان تحررت من عبودية حلف بغداد واعداء الاطفال وانتهجت سبيل التحرر والديمقراطية . . سبيل التقدم والعدالة الاجتماعية .

لقد اوضح مجلس اتحاد النساء الديمقراطيات العالمي في بيانه الذي اصدره بعد اجتماعه في كانون الاول الماضي في برلين ، اهمية هذا الاحتفال الانساني الكبير وطالب الاباء والمعلمين ، الاطباء والاساتذة ، من يهبوا الى نصرة الاطفال فيضاعفون السعي من اجل رفاهيتهم وسعادتهم ، فلا ينقصهم الغذاء والكساء ولا يعوزهم المسكن والاهتمام الصحي .

وقال ليكن الاول من حزيران يوماً للتضامن مع اطفال اقطار المستعمرات الذين يتألمون من الجوع ومن نتائج الكبت والحروب ومع الطفل المتعطلين المحرومين من نعم الحياة بسبب الفقر والجهل .

وسيكون يوم الطفل العالمي يوم عمل في سبيل كل هذا

ولكنه في كل هذا سيتلاقى مع يوم الكفاح ... التي تحوت ... لشعوب من ... يوم المرأة العالمي ويوم التضامن مع شعوب المستعمرات ويوم ... لسيل ...

سيتلاقى مع هذه الايام في هدف الاسمى هدف الكفاح من اجل صون السلام لا يمكن ان يتحقق ... ابدية

... الاتحاد ... الطفل ...

... على ... من اجل ...

(بقية على صفحة ٤ عمود ١)

الالوف يتظاهرون في غابة الجيش السوفياتي

الاحتفال بالنصر على النازية يشمل المعارض والبرامج الفنية

تل ابيب - الاستعداد للاجتماع الشعبي الذي سيعقد في غابة الجيش السوفياتي في ٣٠ ايار قد بلغ ذروته . وجمهور من فروع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ان الوفاً من مختلف الاماكن في البلاد قد استعدوا على مذاكر السفر الى الغابة للاحتفال بيوم النصر

وسيعد العاملون في حركة الصداقة الزينات والمعارض والبرامج الفنية . وستسافر فرقة الاعداد الى الغابة يوم الجمعة لتقيم المعرض والمعارض .

وسيجري في الغابة باحتفال ذو حوائز ثمنه ويشترك قانون هواة في احياء برامج فنية ، وستكون هناك دوحية عتيه تحت تصرف الجمهور .

مناشير في مسقط

صد مقدم السفير الامريكي

القاهرة - على اثر وصول ... امريكا الجديد الى مسقط ... المجاهدون العمانيون نشرات في مسقط ... الكفاح ضد الاستعمار ... التجار الوطنيين من ... القوات البريطانية ... الى هجمات المجاهدين .

... امريكا الجديد قد وصل ... مسقط ... امريكا و ... الولاة ... لاعادة ... رؤوس لاموال الامريكية لها

* مدريد - وزعت في المصانع والمعامل في مدريد نشرات تدعو الى التوقف عن العمل في اول حزيران المقبل ، وكانت قد وزعت في ١١ نيسان في مختلف جامعات اسبانيا نشرات تدعو الطلبة الى التضامن مع العمال في حالة اعلان اضراب ولم يذكر في تلك النشرات موعد الاضراب .

خروشتشوف في زيارة البانيا يقول :

لتكن شبه جزيرة البلقان جزيرة سلام بدون قواعد نووية

خروشتشوف يحذر ايطاليا واليونان من اقامة قواعد صاروخية ويعلن ان الاتحاد السوفياتي سيبذل ما في وسعه لصيانة السلام والتوصل الى اتفاق في جنيف . ويؤكد ان من الضروري ان تحرر مناطق اكثر من الكرة الارضية من السلاح الذري .

تيرانا - تحدث رئيس الحكومة السوفياتية ، نيكيتا خروشتشوف ، الذي يزور الآن البانيا على رأس وفد حكومي حزبي سوفياتي ، في اجتماع ضخم في مدينة شكودرا ، فقال : ان الاتحاد السوفياتي سيبذل كل ما في وسعه لصيانة السلام والتوصل الى اتفاق في مؤتمر وزراء الخارجية بجنيف . واذا تحدث الغرب الينا بلغة صريحة فسنرد عليه بلغة مماثلة . اما اذا اراد مخاطبتنا بلغة مواقع القوة فسنقول لهم على رسلكم ، انما انتم تضيعون وقتكم عبثا .

وفي هذا الخطاب حذر خروشتشوف ايطاليا واليونان قائلا ، ان الامريكيين يضعون في ايطاليا صواريخ متوسطة المدى ، غير ان الصواريخ المتوسطة المدى بل والقصيرة المدى تستطيع اذا وضعت في البانيا ، ان تصل الى كل ناحية في ايطاليا ، وهذا القول ينطبق ايضاً على اليونان . غير ان الاتحاد السوفياتي يريد السلام ولن يكون البادىء بالحرب

وقال خروشتشوف ان قرارات ايطاليا واليونان بشأن وضع صواريخ امريكية فيهما يتناقض مع مصالح الشعبين الايطالي واليوناني .

واقترح خروشتشوف جعل شبه جزيرة البلقان شبه جزيرة سلام لا تبنى فيها اي قواعد صاروخية وذرية وقال ان من الضروري ان تحرر مناطق اكثر من الكرة الارضية من السلاح الذري .

وتحدث خروشتشوف عن مؤتمر وزراء الخارجية في جنيف فقال انه اتضح من موقف الدول الغربية انها لا تريد الاتفاق . اما موقف الاتحاد السوفياتي فيقوم على عكس ذلك . واضاف انه اذا لم ترض الدول الغربية بعقد معاهدة صلح مع شطري المانيا فالاتحاد السوفياتي سيوقع على معاهدة صلح مع المانيا الديمقراطية وسيسعى الى توقيع معاهدة صلح اخرى مع المانيا الغربية

واشار خروشتشوف الى قوة ووحدة المعسكر الاشتراكي وقال ان قوى هذا المعسكر تنمو وتتطور يوما بعد يوم . ثم ذكر ان التكتيك السوفياتي ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

لا مكان للمعتدي

موسكو - كتب الاميرال سولقيف مقالا في مجلة الاسطول السوفياتي قال فيه ان القيمين على وزارة الحرب الامريكية حينما يضعون خططهم المجرمة ضد الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وغيرها من الدول المحبة السلام ويحسبون في حوض المحيط الهادي علان الاساعدة العسكرية والاستراتيجية ينسون ان الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وكافة اقطار المعسكر الاشتراكي تملك الاسلحة القادرة على حطم كل معتدٍ واحباط الخطط العدوانية .

وقال سولقيف : اليوم ليس من مكان يستطيع المعتدي ان يختبئ فيه من العقاب العادل لمجرمي مثيري الحروب .

الكويت ترتكب جريمة سياسية وخلقية

بتسليم اللاجئين لحسين

بغداد - اقترفت حكومة الكويت جريمة سياسية واخلاقية حين سلمت ٢٠٠ لاجيء عربي فلسطيني التجأوا الى بلادها الى حكام عمان .

وتقول صحف بغداد التي نشرت هذا النبأ ان اللاجئين المذكورين كانوا قد فروا من الاردن اثر الانقلاب الامريكي هناك في نيسان ١٩٥٧ . ومنهم من حكمت عليه المحاكم بالسجن غيابياً لنشاطه في الكفاح ضد النظام الاستعماري في الاردن .

وقبل التسليم ... هؤلاء يعملون في الحكومة الكويتية وفي بعض الشركات الخاصة .

والمؤكد ان الحكومة الكويتية ما كانت تجرأ على ارتكاب هذه الجريمة لولا الجو المسموم الذي اشاعه حكام الجمهورية العربية المتحدة في العالم العربي الذي يمكن الحكام الموالين للاستعمار من الاعتداء على الوطنيين المخلصين ... وتحدث اصحف ... القاهرية عن رصف الكويت لان ... (انظر الصفحة الثانية ما نشرته تحت عنوان نوادر ... القرن العشرين في صحافة ...)

سعر حكام السودان في مكافحة الدمقراطيين

حيفا - لمكاتب الاتحاد - في جو انحراف قادة الجمهورية العربية المتحدة عن طريق مكافحة الاستعمار . . وفي جو الحملة على الشيوعية المسعورة اسعر حكام السودان عن وجههم "الامريكي" فاعتقلوا ٢٤ قائداً من قادة "الجبهة المعادية للاستعمار" بتهمة الشيوعية و "التآمر على سلامة الدولة" !!!

ووصف وزير الداخلية السودانية ... لجنة الحكومة فقال ان بين المعتقلين عاملين واطباء ومحامين وقادة سياسيين واضاف ان الحكومة ستضرب بيد من حديد كل من يحاول الاخلال بالامن

ومن هذا الوصف ... يتأكد ان حكام السودان ... اعتقلوا ... قادة التحرر الوطني في السودان ... الاستعمار الامريكي

الارهاب اصدرت الحكومة ... قانونا ... في سلوك موظفي الدولة ... مدى اخلاصهم للدولة .

ومع ان الحكومة زعمت ان من مقاصد هذا القانون اكتشاف الفساد في جهاز الحكم الا ان الواضح في ظروف الحملة على الوطنيين ان القصد الجوهري ... المكارثية ومطاردة الديمقراطيين لانهاء لصالح شعبهم .

المكارثية في السودان

وقبل هذه الموجة الوحشية من

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

الملونون يحتجون

على الاعتداءات

العنصرية في بريطانيا

لندن - قابل وفد من سكان بريطانيا الملونين وزير الداخلية البريطانية وطالب منه اقامة لجنة للتحقيق في الوضع في ... حيث قتل قبل ١٠ ايام رجل من جامايكا ولم يعثر البوليس على القاتل حتى الآن

وقابل لوفد ٤٠ جمعية افريقية بريطانية ومن جزر الانتيلي وقد قدم الى وزير الداخلية عدة مطالب منها تشريع ... ضد الحركات العنصرية في بريطانيا ، والدفاع عن الملونين

القوى الشعبية تفرض وجودها في العراق والحكومة تعلن تمسكها بالدمقراطية

حيفا - لمكاتب الاتحاد السياسي - اذاع راديو بغداد انباء مقابلة الاديب اللبناني وثيف خوري مع رئيس الوزراء العراقي عبد الكريم قاسم . . . وعلى الرغم من التشويش الفظ الذي تقوم به المحطات العربية الرجعية على بث الاذاعة العراقية فقد استمع ملايين العرب وغير العرب لانباء هذه المقابلة .

وفي المقابلة اكدت على امرين هامين :

* ان في العالم العربي الكبير قوى دمقراطية جبارة لا يمكن تجاهلها

* وان القوى الدمقراطية في العراق وعلى قيادتها الحزب الشيوعي العظيم تقوم بدور جوهري في مسيرة العراق ومن الصعب جداً ان يتمكن من يحاول التطاول عليها تهديداً لحياة ثورة ١٤ تموز الخالدة .

وقال ان ما يجري في العراق يهم الشعوب العربية لأن الجمهورية الفتية انطلقت تعالج الاحوال الجذرية فاولت تطوير الصناعة والزراعة وارادت بشأنه ... رفع مستوى المعاشي والاصلاح الزراعي ليس الا خطوة للتحرر من الاقطاع .

وقال ايضاً ان الجمهورية العراقية شكلت قوة متقدمة في الحركة القومية العربية التحررية . العربية دافعت عن الجمهورية منذ نشأتها لأنها ضربت اشد القيود الاستعمارية ... وحكمت العراق من انتهاج سبيل الاستقلال في علاقاته الخارجية .

الانظار ترنو الى العراق الباسل

لقد اعرب وثيف خوري في هذه المقابلة عما يجول في خلد الشعوب العربية حين حياه عبد الكريم قاسم رئيس وزراء العراق ...

قال وثيف خوري ان ما يجري في الجمهورية العراقية الباسلة يهم العالم العربي بل العالم كله ...

والتر اولبرخت سكرتير حزب الوحدة الاشتراكي

لا استطيع ان اعتقد ان الشعب الامريكي مستعد لمغامرة عسكرية بسبب برلين

برلين - اعلن والتر اولبرخت ، السكرتير الاول لحزب الوحدة الاشتراكية الالماني ، بحديث الى مراسل وكالة الانباء الامريكية يونايتدبرس ، قال فيه : لا استطيع ان اعتقد بان الشعب الامريكي مستعد للانجرار الى مغامرة عسكرية بسبب برلين الغربية .

وقال ان المشروع هو من موقف الدول الغربية المتطرف في بداية مؤتمر جنيف . ... الانتخابات الحرة يتحرج في الوقع الى القوات الامريكية نحو الشرق . وايزنهاور وشتراوس (وزير حربية المانيا الغربية) وبرانت (رئيس بلدية برلين الغربية) يريدون شن الحرب باحتلال عاصمة المانيا الدمقراطية .

وقال انه لا يوجد الاتفاق على ... مرابطة القوات الغربية في برلين ... الولايات المتحدة ... في المانيا ... ١٩٥٩ .

وتعليقا على اقتراح المانيا الغربية وبرامج بزيادة القوات الامريكية في برلين ، تساءل اولبرخت ، ما معنى هذا ، بعد ١٤ سنة من انتهاء الحرب !

وقال ان الشعب الامريكي ... معنى العمل الذي يعني القيام به في جنيف من اجل عقد مؤتمر ذروة ، وان الاتفاق الذي يتم في مؤتمر الذروة يجب ان يمكن من قيام النظامين الاجتماعيين المختلفين في المانيا .

وحذر اولبرخت بشكل خاص من اعطاء اسلحة نووية لالمانيا الغربية ، وذكر ان الاتحاد السوفياتي سيوقع على معاهدة ...

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

مؤتمر جنيف يستأنف اعماله اليوم

وزراء الخارجية الاربعة اجتمعوا بايزنهاور

واشنطن - اجتمع الرئيس الامريكي ، ايزنهاور ، بوزراء خارجية الدول الاربع المشتركة في مؤتمر جنيف الذين جاءوا للاشتراك في جنازة جون فوستر دالس . وغادر الوزراء الاربعة امريكا على متن طيارة خاصة قاصدين جنيف . وخلال سفرهم هذه بحثوا بعض المواضيع المتعلقة بالمفاوضات في المؤتمر

وكان وزراء الخارجية قد توصلوا قبل تعليمهم الى تشييع جثمان دالس ، الى الاتفاق بشأن عقد جلسة سرية لبحث مشكلة برلين والقضية الالمانية يوم الجمعة ، اليوم

ويرى المراقبون السياسيون في هذا الاتفاق بادرة امل للتقدم في اعمال المؤتمر . وتقول رويتر ان الموضوع الذي يحتمل ان يحرز تقدماً هو احتمال ايجاد تسوية وسطية لمشكلة برلين

وكان وزير الخارجية الامريكية قد قدم مشروعاً غربياً مؤلفاً من ٧ نقاط يهدف الى اخراج برلين الشرقية من سلطة المانيا الديمقراطية وانشاء القوات المتحدة في برلين كلها

فالمشروع الغربي ينص على ان تدار برلين بادارة واحدة الى ان تتوحد المانيا وعلى ان تجري انتخابات لمجلس تشريعي لبرلين بعد ٦٠ يوماً من الموافقة على المشروع

وقد ادلى السكرتير الاول لحزب الوحدة الاشتراكي ، اولبرخت ، بتصريح الى وكالة الانباء يونايتدبرس ، قال فيه انه لا يعتقد ان الشعب الامريكي مستعد للانجرار الى مغامرة عسكرية بشأن برلين الغربية

ووصف اولبرخت مشروع هرتر بانه عود على المواقف المتشددة التي يتخذها الغرب منذ مدة طويلة .

اكثرية لجنة الحكم العسكري اقترحت الغاء الحكم العسكري لمدة سنة

بعد عشر سنوات يقترحون اجراء تجربة

حيفا - مكاتب الاتحاد

نشرت جريدة « جيروزلم بوست » ان الاكثرية في لجنة الحكم العسكري الحكومية قررت ان توصي « بالغاء الحكم العسكري مدة سنة واحدة للتجربة » . . . لكي يظل العرب على « الوضع سياسي » . اما الاقلية في اللجنة - الاعضاء الماباميون - فيطالبون باستمرار الحكم العسكري « مع بعض التخفيفات » ! وقد قدمت كل من الاكثرية والاقلية توصياتها الى الحكومة على انفراد

وتقول « جيروزلم بوست » ان اعضاء اللجنة متفقون على انه في حالة فشل التجربة خلال الاشهر الاولى تفرض من جديد « انظمة الحكم العسكري » وتضيف الجريدة ان بعض اعضاء اللجنة يوصون باستمرار الحكم العسكري في المناطق التي يقرر انها مناطق للامن او قريبة من الحدود

وتذكر الجريدة ايضاً ان كل اعضاء اللجنة موحدون في رأيهم بضرورة عدم تساهل قد ... لامن الحكومة الاسرائيلية وهم يدعون الى تشديد اليقظة في هذه المناطق

وكذلك فان بعض اعضاء اللجنة يعتقدون بان من الضروري حظر التجول الحر في هذه المناطق لاولئك الذين يشك في اخلاصهم للدولة لا تصاريح خاصة من سلطات الامن

غداً ، السبت ، في ٣٠ ايار ، احتفال النصر على النازية في غابة الجيش السوفياتي

اعتراف

« الروس احتلوا امريكا» عجيبة • ولكن هذا ما كتبته الصحف الامريكية ، مؤكدة ان « الاحتلال » غريب جدا قد تم بدون حرب وبدون جنود وبدون اي اسلحة نووية او صاروخية او حتى عادية .

فالذين قاموا « بعملية الاحتلال » هذه كانوا .. فرقة رقص البالية في البولشوي ، التي زارت امريكا فاستحوذت قلوب الامريكيين واكتسبت تقديرهم واعجابهم .

كل التذاكر ، لكل الحفلات ، بيعت قبل ان تصل الفرقة الى امريكا بشهر واحد .

نشأت سوق سوداء بيعت بها التذاكر لحضور الحفلات باسعار خيالية جدا .

متعهد الفرقة الامريكي تاق الى « الشيكات المفتوحة » ليقرر هو ، بنفسه مبلغ كل « شيك » مقابل .. تذكرة واحدة فقط .

ووصلت فرقة البولشوي الى امريكا . وعقد المتعهد لها اجتماعا صحفيا . ولكن الصحفيين لم يسألوا مدير الفرقة سوى سؤال واحد .. : أيمكنكم تمكين الصحفيين من حضور احدى « بروفات » الفرقة ؟

هذا وغيره كتبته الصحف الامريكية عن حفلات فرقة البولشوي .

ولكن ليست هذه المرة الاولى التي استحوذ فيها السوفياتيون قلوب الامريكيين واكتسبوا تقديرهم واعجابهم ، بل ان السوفياتيين اوقفوا العالم كله مشدوها امام نجاحاتهم .

حدث مثل هذا يوم اطلق الاتحاد السوفياتي اول قمر اصطناعي يدور حول الكرة الارضية .

وكان وضع مماثل يوم بدأ اول كوكب اصطناعي يحمل علما احمر واسم الاتحاد السوفياتي يدور حول .. الشمس .

وقبل ذلك كانت الصواريخ عابرة القارات ، ومن قبلها المحطة الكهربائية الذرية الاولى ، والسفينة الذرية الاولى والطيارة الذرية الاولى . واخيرا .. وليس آخرا .. الكلب الذي اضافت اليه يد العلماء السوفياتيين رأسا آخر ، ولا يزال على قيد الحياة .

وهذه النجاحات وغيرها لم تأت صدفة ، انها ثمرة نظام اجتماعي معين .. النظام الذي يقيمه العمال والفلاحون بقيادة حزبهم الشيوعي ... نظام الاشتراكية .

فكل نجاحات ذلك النظام عجائب يحدثها الانسان حتى ولو كانت في مجالات الفن .

وما كتبته الصحف الامريكية عن تلك العجائب الدليل على افضلية نظام العمال والفلاحين المحررين .

[توقيع]

مراسل « قول هعام » يسأل والرفيق توفيق طوبي يجيب

استقلال الشعوب وصيانة السلام يسيران معا .

أدلى الرفيق طوبي ، على اثر عودته من استوكهولم ، حيث اشترك في دورة مجلس السلام العالمي ، الى مراسل جريدة « قول هعام » بالحديث التالي :

اصدر مجلس السلام العالمي في دورته العاشرة نداء الى كل الناس الذين يعز عليهم السلام بأن يطالبوا بتحريم التجارب النووية وتحريم الاسلحة النووية كليا ، وابعاد القوات المسلحة من كل مكان يعرض فيه السلام للخطر ولا سيما من مركز اوروبا .

وقد دعا مجلس السلام العالمي كل طلاب السلام الى خوض معركة عالمية تتخذ كل الاشكال الممكنة ، مثل التوقيع على عرائض ، وعقد اجتماعات شعبية ، وتنظيم مواكب ومظاهرات ، وعقد مؤتمرات ، واصدار كراريس ونشرات الخ ، وذلك من اجل كسب التأييد الجماهيري الواسع لهذه المطالب ، والمطالبة بأن تقر هذه المطالب في مؤتمر دولة يتخذ الخطوات اللازمة لوقف الحرب الباردة ، ويسوي الخلافات بين الشعوب بالمفاوضات .

وفي هذا النداء حذر مجلس السلام من كون ان الوضع في المانيا اليوم ينطوي على اخطار خطيرة وقد يؤدي الى حرب عالمية . ففي المانيا اليوم تقابل جيوش مسلحة باحدث انواع الاسلحة ، والاخطر من هذا ان هذه الاسلحة موجودة في ايدي العسكريين الالمان الذين كانوا اهم عامل في شن حربين عالميتين ، وهم الذين يقررون اليوم الامور في المانيا الغربية ، ويحاولون بواسطة حلف الاطلنطي ان يكونوا القوة الكبرى في غرب اوروبا . فمن اجل منع الاخطار التي ينطوي عليها الوضع في المانيا من الضرورة الملحة التوصل الى حل لقضايا قومية معينة مثل اقامة منطقة مجردة من السلاح في مركز اوروبا ، تحرم فيها الاسلحة النووية وتبعد منها الجيوش وتخفض الاسلحة بوجه عام ، ويجب ان تشمل هذه المنطقة في المقام الاول المانيا .

والى جانب هذا لا يزال الاتفاق على وقف التجارب النووية وتحريم الاسلحة الذرية هو هدف الانسانية كلها لكي يزول عنها شبح الحرب الذرية .

وهذه المطالب التي يتضمنها نداء مجلس السلام هي الوطنية كل الشعوب لا شعوب اوروبا وحدها . فهذه القضايا ان لم تحل بالطرق السلمية من شأنها ان تعرض للخطر سلام العالم كله . ولذلك عليها جميعا ان تشترك في هذه الحركة العالمية وان ترفع مطالب مجلس السلام العالمي الى حكوماتها والى مؤتمر الدولة .

والجمهور الشعبي في اسرائيل مصلحة خاصة في هذه القرارات نظرا لما تملكه العسكرية الالمانية للابيد اليهود في اوروبا في الحرب العالمية الثانية ، ونظرا للتعاون الوثيق القائم اليوم بين حكومة اسرائيل وحكومة اديناور النازية الجديدة .

سؤال : ما هي القرارات الاخرى التي اتخذها مجلس السلام العالمي ؟

جواب : من اهم الامور التي شملتها قرارات المجلس اليوم الامر بالاستقلال القومي فقد عاد المجلس فأكد بوضوح تام المبادئ التي استرشد بها في الماضي ولا يزال يسترشد بها اليوم في هذه القضية . فقد ادان المجلس الاستعمار بكل اشكاله ومظاهره الاقتصادية والسياسية والاحتلال العسكري واقامة القواعد العسكرية ، وقرر المجلس ان نضال الشعوب من اجل الاستقلال القومي ونضال شعوب العالم كلها من اجل السلام يسيران معا وهما مترابطان ، ودعا المجلس جميع طلاب السلام والحرية والعدل الى تأييد مطالب الشعوب المحرومة من حريتها واستقلالها ، واستنكار كل تدخل وكل كبت للشعوب وكل محاولة ترمي الى استمرار النظام الاستعماري ودعا المجلس الى جلاء القوات الاجنبية والقواعد العسكرية .

كذلك اتخذ المجلس قرارا خاصا في قضية الجزائر . وهذا القرار يندد بحرب القمع الوحشية القائمة في الجزائر منذ خمس سنوات ، والموجهة ضد رغبة الشعب الجزائري في الاستقلال والحرية والقرار يلقي على حلف الاطلنطي ، الذي يزود الجيش الفرنسي بالسلاح ، مسؤولية استمرار حرب الابادة هذه التي تعرض سلام العالم للخطر . ويطالب المجلس باجراء مفاوضات حالا على اساس الاعتراف باستقلال الجزائر التام ووقف الحرب القائمة ضد شعب الجزائر .

وفي قضية استقلال الشعوب اتخذ المجلس قرارات فيما يختص بالقضايا القائمة حاليا في آسيا وافريقيا ، تلك القضايا التي تتطلب حلا بالاعتراف بحقوق الشعوب بالاستقلال القومي والحرية كما في مدغشقر ، وكينيا ، والكونغو ، والكاميرون ، وجنوب افريقيا ، وعمان ، وبرمان ، امرية ، وتايوان ، وكوريا ، وفيتنام ، وغيرها .

واتخذ المجلس قرارا خاصا بشأن الشرق الاوسط .

كذلك اتخذ قرار ضد كبت العاملين في حركة السلام والحرية في انحاء مختلفة من العالم . ويذكر هذا القرار اعمال الكبت والارهاب الموجهة اليوم في الجمهورية العربية المتحدة ضد انصار السلام العالمي والوطنيين المناضلين من اجل الحرية والسلام . ويندد القرار ايضا بالتمييز العنصري المتبع في هذه الاقطار ، ويطالب بتحريمه .

واصدر مجلس السلام كذلك بيانا عاما يذكر فيه من جديد مبادئ حركة السلام واهدافها وطرق عملها وتضمن هذا البيان للشعوب ماهية حركة السلام ويدعوها الى الانضمام الى الحركة في صفوفها ، ومما جاء في هذا البيان ان حركة السلام مستعدة لتأييد كل نشاط من اجل السلام بغض النظر عن مصدر هذا النشاط ومن القائمين به ، ومعنى هذا ان المجلس يحرص في كل عمل وكل نشاط يعود انه انه مناقض لقضية السلام .

سؤال : أكانت هنالك اعمال خاصة جديرة بالابراز في دورة المجلس هذه ؟

جواب : من الاعمال المتعلقة الجدير بالابراز اتفاق ٧٠ من اعضاء البرلمانات في ١٩ قطرا اوربيا اشتركوا في هذه الدورة واصدروا نداء مشتركا الى مؤتمر وزراء الخارجية في جنيف ، وفي هذا النداء مطالبة المشتركين في هذا المؤتمر باتخاذ خطوات لوقف الحرب الباردة . وهو كذلك موجه الى كل حكومة في العالم بالمطالبة بعدم الارتباط بأية التزامات عسكرية دون موافقة البرلمان وفي النهاية يطلب النداء من البرلمانات ان تخفف من الشعوب عبء التحضيرات للحرب .

وقد وقع على هذا النداء اعضاء من برلمانات بلغاريا ، وتشيلي ، والصين ، وتشيكوسلوفاكيا ، والمانيا الديمقراطية ، واليونان وهنغاريا ، والهند ، واندونيسيا ، واسرائيل ، وايطاليا ، ونيجيريا ، واليمن وبولونيا ، ورومانيا ، وتونس ، والاتحاد السوفياتي وفنزويلا ، وفيتنام .

سؤال : لماذا امتازت هذه الدورة بوصفها دورة الذكرى العاشرة لمجلس السلام العالمي ؟

جواب : في هذه الدورة التاريخية لمجلس السلام العالمي لخصت تجارب عامة حققتها حركة السلام العالمية في نضالها ضد خطر الحرب ومن اجل السلام . وفي الاوضاع العصيبة حيث ظهر خطر عظيم على سلام العالم كما في حرب كوريا وحرب الهند الصينية ، والعدوان على مصر وغزوة لبنان والاردن ، نجحت حركة السلام في حصر بؤرات الحرب واطفائها ، ومنع نشوب حرب عالمية . ان نضال حركة السلام العالمي ضد الاسلحة النووية ، ومن اجل نزع السلاح في العالم قد اوجد رأيا عاما عالميا ، ضد الحرب اليوم ضد الاسلحة النووية وضد التجارب الذرية ، وتلك الحكومات التي في بداية عمل حركة السلام كانت تعارض في نزع السلاح ، لم يعد في وسعها اليوم ان تتخذ هذا الموقف علنا فقد اضطرت الى التظاهر بتأييد نزع السلاح مع انها في الواقع تواصل حملة التسلح . ولكن هذا هو دون شك ، نجاح في الحركة من اجل نزع السلاح . وقد اكد المجلس في دورته هذه ان حركة السلام لا تستطيع ان تكتفي بأن قوى الحرب قد كبحت حتى الآن ، فان وضع التوتر لا يزال قائما ، وهنالك قضايا كثيرة قد تؤدي الى نشوب حرب لذلك فان واجب الساعة هو تفريج التوتر الدولي وانهاء الحرب الباردة .

سؤال : كيف ظهر في هذه الدورة تعاظم حركة السلام ؟

جواب : مما يدل على ما لحركة السلام من قوة عظيمة ، ما ظهر من تأييد لنضالها في تحيات رؤساء حكومات عظيمة ، ومنظمات عالمية وشخصيات بارزة ، ان تحيات نيكيتا خروتشوف رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي ، وشو ان لاي ، رئيس حكومة الصين ، ورؤساء حكومات الديمقراطيات الشعبية ، وسوكارنو ، رئيس جمهورية اندونيسيا ، وعبد الكريم قاسم ، رئيس حكومة العراق وشخصيات بارزة أخرى ، كانت مصدر تشجيع كبير ، واثبتت قوة حركة السلام التي تؤيدها هذه القوى العظيمة .

كذلك ثمة اهمية كبيرة لتحية السكرتيرية الدائمة لمنظمة تضامن الشعوب الآسيوية الافريقية ، التي اعربت عن تأييدها لنضال حركة السلام وطلبت من المجلس ان يقف الى جانب شعوب آسيا وافريقيا في نضالها من اجل الحرية والاستقلال . وجدير بالذكر ان رسالة التحية هذه التي تلاها في المجلس السكرتير المندوب لمنظمة التضامن الآسيوي الافريقي قد ارسلها السكرتير العام للسكرتيرية الدائمة ، يوسف السباعي ، من الجمهورية العربية المتحدة .

ولقد كان تمثيل افريقيا المتحفزة المناضلة من اجل حريتها واستقلال شعوبها ، في هذه الدورة اقوى منه في اية دورة أخرى فضلا عن ممثلي السودان وتونس والجزائر ، حضر هذه الدورة ممثلون من السودان الفرنسي والسنغال ، والكاميرون ، واوغاندا ، وكينيا ، ومدغشقر وكلهم ممثلو افريقيا مفعمون بالحياة والنشاط وتركوا طابعهم على اعمال الدورة وقراراتها وتصريحاتها ولا شك في ان هذا الامر هو من الادلة على يقظة شعوب افريقيا وتصاعد نضالها من اجل الحرية والاستقلال القومي .

سؤال : كيف ظهرت قضايا الشرق الاوسط في هذه الدورة ؟

جواب : اشترك في هذه الدورة وفود عربية من العراق ، ولبنان ، وسوريا والاردن ، ولاول مرة في تاريخ حركة السلام ، اشترك ممثلون من السعودية . وكان على رأس الوفد العراقي عزيز شريف ، السكرتير العام لحركة السلام في العراق . وقد اشترك في الوفد ممثلون عن كل الفئات من مثقفين وعمال ورجال دين الخ .

وبناء على اقتراح الوفد العراقي اتخذت رئاسة حركة السلام قرارا بارسال وفد منها الى الشرق الاوسط ، لدراسة قضايا هذه المنطقة وقضايا النضال ضد الاستعمار ، والتدخل في شؤون شعوب هذه المنطقة الداخلية ، ودراسة طرق نضال قوى السلام هناك .

وقد جاء في القرار الخاص الذي اتخذه المجلس بشأن الشرق الاوسط ان المؤامرات ومحاولات العدوان في الشرق الاوسط لم تتوقف منذ مؤتمر السلام في العام الماضي ، وفي حين ان خروج العراق من حلف بغداد كان ضربة عظيمة لقضية السلام ، عقدت معاهدات عسكرية بين الولايات المتحدة وتركيا وايران وباكستان ، مما يعرض للخطر استقلال هذه الشعوب وسلام العالم .

كذلك ينص القرار على ان المحاولات لا تزال جارية للتدخل في شؤون اقطار الشرق الاوسط ، ويدعو المجلس الشعوب الى النضال ضد هذا التدخل ، والغاء المعاهدات وتصفية القواعد العسكرية والكف عن محاولات الاعتداء والتدخل في شؤون شعوب الشرق الاوسط .

سؤال : كيف ظهرت قضايا اسرائيل والاقطار العربية في المجلس ؟

جواب : لم تذكر العلاقات الاسرائيلية العربية بشكل خاص في وثائق المجلس الرسمية ولم تذكر هذه القضايا الا في خطب ممثلي الاقطار العربية واسرائيل .

وممثلو الاقطار العربية الذين تعرضوا لهذه القضايا كانوا من العراق (عزيز شريف) ومن الاردن (عيسى عوده) ومن لبنان (فاروق مصراني) ومن السعودية (عبدالله عبد) .

وقد ندد هؤلاء بالسياسة الموالية للاستعمار التي تنتهجها اسرائيل التي حولها الاستعمار الى قاعدة عدوانية ضد حركة التحرر القومي في الاقطار العربية ، ونددوا بالصهيونية وما تنطوي عليه من الميل الى التوسع ، وطالبوا بتأمين حقوق الشعب العربي الفلسطيني وعودة اللاجئين .

ورغم البارون عليقي عضو وفد حركة السلام الاسرائيلية (من احدوت عبودا) ان كل ما قيل عن نوايا اسرائيل العدوانية وميلها الى التوسع ليس سوى ثمرة الجهل من يفهمها بذلك ، وكان خطابه دفاعا عن سياسة اسرائيل الرسمية ، التي وصفها بانها سياسة سلام وانتاج وبناء !

وحيال هذا اظهرت انا في خطابي ان قوى السلام في اسرائيل من اجل تحقيق السلام هي طريق النضال ضد الاستبداد الاستعماري ، ومن اجل تغيير سياسة اسرائيل الموالية للاستعمار العسكرية الغاشمة ، والاستعاضة عنها بسياسة سلام واستقلال قومي وحياد ، سياسة تحترم حقوق الشعب العربي الفلسطيني وفي المقام الاول حق اللاجئين في العودة الى وطنهم

سؤال : كيف تنفذ قرارات مجلس السلام عمليا في اسرائيل ؟

جواب : ان الواجب العاجل الملقى الآن على حركة السلام إجراء القيام بحملة واسعة ، كجزء من الحركة العالمية ، لإيصال نداء استوكهولم الى جماهير

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)

نوادر القرن العشرين في صحافة الهيكليين « درة تاج العروبة !!!

نشرت الاهرام في نيسان الماضي :

« تعد الكويت .. الامارة العربية الاسلامية اليوم درة لامعة في تاج العروبة المتلألئ بين هامات شعوب العالم ، فقد غدت في الواقع حصنا من حصون العروبة والاسلام .. بما شملها من نهضة واسعة في مختلف نواحي الحياة العامـــة والداخلية معا » .

هكذا بالضبط وصفت الاهرام الكويت المحمية البريطانية التي تنهب نفطها بريطانيا ...

هكذا بالضبط تحولت الكويت في صحافة الهيكليين « درة في تاج العروبة » ... بعد ان كانت قبل الهجوم على الشيوعية وحركة التحرر مستعمرة بريطانية

ليس بعيدا ان يصبح سلطان مسقط الذي يحارب العمانيين واحدا من رواد « عروبة » حسنين هيكل رئيس تحرير الاهرام ...

قانون اتحاد الجمعيات الفلاحية العام في العراق

نصر حيال التآمر على الاصلاح الزراعي .. ومكتسبات الثورة

اميل توما

اهمية اقرار اتحاد الجمعيات الفلاحية

في ترحيبها بقانون اتحاد الجمعيات الفلاحية العام كتبت جريدة « اتحاد الشعب » لسان حال الحزب الشيوعي في العراق :

« ان الاعتراف الرسمي بالتنظيمات الفلاحية وباتحادها العام سيخلق الشروط اللازمة امام السلطات والفلاحين لتنفيذ قانون الاصلاح الزراعي بشكل يطابق مصالح الفلاحين » .

هذا من ناحية اما من الناحية العامة فلاقرار هذا القانون اهمية قصوى اعرب عنها مقيم راديو بغداد حين قال :

« الموافقة على مشروع قانون اتحاد الجمعيات الفلاحية العام مظاهرة بارزة لديمقراطية الجمهورية العراقية ... واتحاد » .

« حين ينتظم الفلاحون يكون في وسعهم ان يقوموا بدورهم في صيانة الجمهورية والدفاع عن مصالحهم . ان النضال الموحد بين الفلاحين والقوى الوطنية الاخرى هو السبيل الوحيد لاحباط المؤامرات واحراز الانتصارات »

ويقينا ان الموافقة على انشاء اتحاد الجمعيات الفلاحية العام في هذا الظرف بالذات سيكون عاملا فعالا في احباط المناورات التي تقوم بها الرجعية العراقية بتأييد من الاستعمار لضرب الديمقراطية في العراق وتفتيت القوى الوطنية المتضافرة هناك بخلق اسفين بين الحزب الشيوعي العراقي والقوى الوطنية الاخرى .. بين الحزب الشيوعي والعناصر القائمة في حكومة الجمهورية العراقية المتحررة .

ومن المؤكد ان اتحاد جمعيات الفلاحين سيقف في الحركة من اجل صيانة مكتسبات الثورة والتقدم بتلك الثورة الى نهايتها الظافرة الى جانب قوى شعبية جبارة من مثل اتحاد نقابات العمال واتحاد الشبيبة الديمقراطية واتحاد الطلبة العام واتحاد النساء الديمقراطي الذي وسيجد في الحزب الشيوعي مثل ما وجدت هذه المنظمات عونا وقائدا لا تلين له قناة ولا ينال من صلابته امر .

وفي الواقع ان الحزب الشيوعي العراقي كان اول من طالب باجازة جمعيات الفلاحين وباقرار اتحادهم .

وفي العدد الاول بتاريخ ٢٠ الثاني ١٩٥٩ طالبت « اتحاد الشعب » بهذا الامر ونشرت العرائض من الوية العراق وقراها وبذلك جسدت مطالب ملايين الفلاحين في كل مكان .

ولم تكتف بذلك بل طالبت بتحليف الفلاحين لاهم خلال الهياكل [illegible] لعصورت اوضاعهم ولم يعد في وسعهم تامين الخبز .

وفي العدد ذاته نشرت عريضة ٦٩١ فلاحا من ناحية الكحلاء في لواء العمارة تستنكر عودة الاقطاعي عباس بن محمد العريبي الى اراضي ام الطوس لان عودته « بلورة لحقيقة تومن مرام الفلاحين وتولد فيهم روح التشاؤم واليأس لما عرف عن هذا الشخص من حب الظلم والطغيان والتهجير ... » وقالت اتحاد الشعب تكرر قول الفلاحين ، ان عودته « في وقت طالب فيه بابعاد جميع الاقطاعيين من منطقتنا انما تكون ضربة لقانون الاصلاح الزراعي وتفتيتا لعمل الفلاحين ولاتمشى مع اهداف ثورتنا الخالدة » ...

ضربة نزلت بالاقطاعيين

وفي مقدورنا ان نؤكد ان انتصار الفلاحين قد انزل ضربة بالاقطاعيين واسياد الارض الذين كانوا يحاولون القضاء على الجمهورية العراقية وعلى نظامها الديمقراطي التحرري .

وقد صورت « اتحاد الشعب » مؤامرة الاقطاعيين في عددها بتاريخ ٥٩/١/٣٠ في مقال كتبه ازادي عواد جامه :

« غير ان الاقطاعيين الذين تلقوا من هول ضربة ١٤ تموز اخلدوا يدبرون المؤامرات لسلب مكاسب الفلاحين .. فهم الآن يزجون كل ممثل ضد جمهوريتنا الوطنية الديمقراطية ليحاولون عزل الجمهورية عن التأييد العامل المطلق لتأمين الفلاحين بالقانون مع بقايا العناصر الرجعية من الموظفين الذين لم تصلهم بعد ايدي تطهير جهاز الدولة وذلك بايهامهم ان الجمهورية تفضل الاقطاعيين على الفلاحين ... كما ويحاول الاقطاعيون طرد الفلاحين من القرى قبل وصول لجان الاصلاح الزراعي لضمان توزيع الاراضي التي يشملها القانون على اولادهم واقربهم وحواشيهم تحايلا على القانون المذكور . فاخلوا في الآونة الاخيرة يشكلون عصابات مسلحة لارهاب الفلاحين وقتل مواشيهم وحيواناتهم ومنعهم من زراعة الاراضي او سقيها ، بغية ارغامهم على الهرب وترك الارض » .

ويستخلص صاحب المقال من كل هذا ان الفلاحين لايستطيعون فسح المجال امام تحديات الاقطاعيين وعليهم ان يقاوموا الاقطاعيين ويدافعوا عن حقوقهم ومكتسباتهم من ثورة ١٤ تموز وذلك « برص صفوفهم وحشد طاقتهم وتقوية تنظيماتهم ، وبالالتفاف بحزم حول القوى الوطنية لصيانة الجمهورية الديمقراطية » .

ولاشك في ان القضاء على ثورة الشواف في ٨ آذار ١٩٥٩ انزل ضربة كبرى بالاقطاعيين في الموصل ولوائها وانزل ضربة كبرى بالاقطاعيين عامة . فالموافقة على قانون اتحاد الجمعيات الفلاحية تعلن الاوضاع تصاعد جبار في قوى الفلاحين وطاقاتهم للقضاء على مؤامرات الاقطاعيين ومحاولاتهم بالتحايل والعنف ، لتجريد الفلاحين من مكتسباتهم ولاضعاف الجمهورية بايجاد الفرقة بينها وبين ملايين الفلاحين .

كذلك سيكون لهذا الاتحاد اثر كبير في تنفيذ قانون الاصلاح الزراعي بما يطابق مصالح الفلاحين .

القانون الزراعي لا يزال في بداية الطريق

والمعلومات الثابتة تؤكد ان قانون الاصلاح الزراعي لا يزال في بداية الطريق .

فقد نشرت « اتحاد الشعب » في ٥٩/٥/١٣ ان مساحة الاراضي المصادرة بموجب قانون الاصلاح الزراعي يبلغ في خمسة الوية ٩١٦٠٠٣٥ دونما . واضافت ان ادارة الاصلاح الزراعي تخطط في طول العراق وعرضه لتنفيذ بنود القانون وقد اعترف حتى الآن ٣٣٠٠ مالك ارض بان الواحد منهم يملك ارضا مساحتها تزيد على الحد الاعلى الذي قرره القانون .

وصرح عبد الرزاق زبير مدير الاصلاح الزراعي العام في العراق ان مساحة بلاده هي ١٧٧ مليون دونم بينها الاراضي المغلة سنويا تقدر بما يقارب ١١ مليون دونم ، تقلع بوسائل مائية .

ويبين عبد الرزاق ضخامة الازمة الزراعية في العراق واهمية تنفيذ الاصلاح الزراعي حين اعلن الحقائق الآتية :

● بين ٨٣٠ الف عائلة فلاحين في العراق ١٢٠ الف تملك الواحدة منها مساحة ارض ضئيلة لا تربو في حالات كثيرة على الدونم الواحد . اما العائلات الباقية فلا ارض لها .

● هنالك ١,٥٠٠ شيخ ارض يملك الواحد منهم مساحة تزيد على ٢٠ الف دونم ، وبعضهم تزيد ملكيته عن ٢٠٠ الف دونم .

● قبل الثورة بلغت حصة الفلاح المزارع من انتاج الارض ٣٠ في المئة ولهذا كان اول عمل قامت به حكومة الثورة ان نفذت قانون سنة ١٩٥٤ ونص على اعطاء الفلاح ٥٠ في المئة من الانتاج .

● الواجب الآن تنفيذ الاصلاح الزراعي بسرعة لانقاذ الفلاحين من الاستغلال والجوع .

وهكذا يظهر ان للجمعيات الفلاحية دورا كبيرا جوهريا في تنفيذ الاصلاح الزراعي . فالدائم هذا القانون لم ينفذ تنفيذا كاملا فالخطر يتهدد الفلاحين اولا والنظام الجمهوري الديمقراطي ثانيا .

وقد دلت الخبرة على ان صدور قانون الاصلاح الزراعي لا يكفي بعد القضاء على الاقطاعية وعلى اسياد الارض اعوان الاستعمار ودعامة الرجعية العربية في كل مكان .

ففي مصر ولا في سوريا ثانيا صدر قانونان للاصلاح الزراعي ولكن اداة الجمهورية العربية المتحدة لعدم وجود جمعيات فلاحية قوية عاقو قانون الاصلاح الزراعي وتهادنوا مع اسياد الارض وبدأوا يقسمون الملكيات الزراعية الكبيرة بل بدأوا يعيدون هذه الملكيات عن طريق بيع الاراضي الزراعية .

فقد نشرت الاهرام ٥٩/٥/٥ خبرا مفاده ان « الزراع سيمتلكون ارضا زراعية ، كل زارع منهم سيباح له شراء فدانين او خمسة او عشرة كل حسب قدرته وجهده ، الارض التي ستباع لهؤلاء الفلاحين تساوي تلك المساحة التي وزعت في الاصلاح الزراعي وتخصص ميزانية الدولة من ثمن البيع بقدر بنحو ١٣ مليون جنيه بدلا من مليون جنيه من رسوم التسجيل » .

وتستطرد الاهرام فتقول ان مساحة هذه الاراضي تبلغ ١٢٠ الف فدان من اراضي الدولة (لا الاقطاعيين) التي تديرها مصلحة الاملاك .

طبعا من الواضح ان الفلاحين الاثرياء اي المتوسطين هم الذين يستطيعون شراء هذه الاراضي التي ستباع نقدا ، اما الفلاحون المعدمون فليس في مقدورهم شراء شبر ارض لا نقدا ولا دينا .

ولقد كان قانون اتحاد جمعيات الفلاحين في العراق نصرا كبيرا فقد خلق الاوضاع لتفادي المؤامرات لاحباط الاصلاح الزراعي ومكتسبات الثورة العراقية الخالدة

جاء في الانباء

اقرت حكومة العراق مشروع « قانون اتحاد الجمعيات الفلاحية العام » .

وينص القانون على اقامة اتحاد عام للجمعيات الفلاحية يكون مركزه بغداد ويمنع قيام اتحاد آخر في العراق .

ومن اهداف الاتحاد الدفاع عن الجمهورية العراقية وصيانة نظامها الديمقراطي ورفع مستوى الفلاحين اقتصاديا واجتماعيا والاهتمام بمصالحهم .

ويذكر القراء ان جمعيات الفلاحين عقدت مؤتمرا لها في اواسط نيسان سنة ١٩٥٩ بحضور رئيس الحكومة عبدالكريم قاسم .

قانون الاصلاح الزراعي في العراق

يحدد القانون الملكية بألف دونم من الاراضي المروية و ٢٠٠٠ دونم من الاراضي البعلية .

وينص على توزيع الاراضي الفائضة على الفلاحين بمعدل ٣٠ دونما من الاراضي المروية الى ٦٠ دونما حسب حالة الارض او ٦٠ دونما الى ١٢٠ دونما من الاراضي البعلية .

اي شيء «ببلاش» ؟!

تقول «لاشيء ببلاش إلا العمى والطراش» فكيف بحرية الشعوب؟

ما اصعب حياة ذلك النفر من الناس الذي يتحمس بسرعة وييأس بسرعة، مثل المستحم تحت دوش فيه عطل، من بارد الى ساخن الى بارد وكله فجأة، المثل الصيني: «الجدول الضحل يفيض بسرعة ويجف بسرعة» حين نمدح الرجل الصلب نقول: «يا جبل ما يهزك ريح» ان معركتنا في هذا الشرق الملتهب تحتاج الى الرجال الجبال، شدوا حيلكم.

شعبنا تفاءل خيرا بانتصارات حركة التحرر القومي على الاستعمار في الشرق العربي، فالمستعمرون واعوانهم هم سبب بلائنا والقضاء عليهم يحقق امانينا العادلة.

ان انحراف عبد الناصر عن النضال المظفر ضد الاستعمار - قال: «انتهينا من معركتنا مع الاستعمار الغربي ونبدأ الآن معركة قاسية مع الاستعمار الشيوعي الجديد» واميركا تلتزم جانب الهدوء... - وعن مبدأ التضامن العربي ضد الاستعمار - «الشيوعيون في العراق ليسوا عربا» - قد نكب حركة التحرر القومي في الشرق العربي بنكسة خطيرة فرحت لها دالس في ايامه الاخيرة، وروحت عن ابن طلال في الاردن انباء الانقلاب مع شاه كامي شيك وراقصات هوليوود وطالب بصولجان «القومية العربية»، وفرفشت بن غوريون ولوازمه (مباي واحدوت هعفوده وما شاكل) فشرعوا الوعي الشعبي واوهموا الرأي العام ان اللص يستطيع ان ينفذ باسلابه. جميع اعوان الاستعمار في شرقنا تنفسوا الصعداء نتيجة لهذه النكسة.

اتعرفون شعور شعبنا الآن؟

«وصلنا النصف البير وقطع الحبل فينا». هذا هو شعوره الآن.

ولكن لا داعي لليأس، ان طريق الشعوب نحو حريتها غير مفروش بالورود والرياحين بل بالنكسات وبخيانة الخونة، ما من طلعة الا وراءها نزلة. هذه ليست اول نكسة، فهاذا جاء في اعقاب النكسات الماضية؟ نكسة الاردن انقلبت حرية سوريا، ومؤامرة حلف بغداد لضرب العرب بالعرب فجرت ١٤ تموز ام يكتب بن غوريون، في نهاية ١٩٥٦، على دباباته: «من حيفا الى القاهرة دون مفرق»؟ الم يحركوا اكثهم استقلالنا حين نزلت القوات الاميركية والبريطانية في لبنان والاردن؟ ان اعوان الاستعمار مثل سيدهم يخطئون من حسابهم الامر الاساسي: الشعوب فيسقطون! الم يذهب بن غوريون الى باقة في المثلث المنكوب فاستقبلوه بالطبل والزمر؟ الم يشمل بين عمال البناء العرب نسبة اكبر مما نالها بين العمال اليهود؟ الم يصبح حزب كفر برعم للباسي «والحزب الثاني بين العمال العرب» كما يدعي؟ فاين «الشعوب» هذه؟ هكذا يستخف اعداء الشعب بارادة الشعب، مثل الغاب الذي حدده هدوء صفحة بحيرة طبريا فقذف بنفسه في الماء فغرق...

والآن ماذا يحدث؟ يحدث ان امتداد الانتصارات الديمقراطية لثورة ١٤ تموز في العراق يجابه مذاهب الصحف الصهيونية بموجة غاضب والمؤمرون هنا ينتظرون، بين الفجلة والأخرى، انطفاء الشعلة التي اضاءت سبيل الخير والحرية للعمال والفلاحين في كل الشرق العربي.

على مهلكم، فما من مكسب ديمقراطي تحرري حدث في العراق إلا عبر كفاح جماهيري عنيد. ان ثورة العراق هي ثورة من نوع جديد في الشرق العربي وهي ليست ثورة «الضباط الاحرار» فقط يهنئها الشعب بالفرح، بل ثورة الشعب كله. لم تخرج العراق من حلف بغداد ومن مشروع ايزنهاور إلا بعد نضال شعبي عنيد والنضال العنيد كسب عمال العراق حقهم في التنظيم النقابي، والاحرار العراقيين حقهم في ارضاء حاجاتهم الفلاحية، والشعب العراقي حقه في تسليح المقاومة الشعبية. والآن يواصل هذا الشعب البطل، بقيادة طليعته العاملة الباسلة، نضاله من اجل تعميق هذه المكاسب واضعاً على بساط البحث إجازة الاحزاب الوطنية.

على مهلكم فيما يحدث في العراق لن تجري الأمور لكم كما جرت في مصر، ففي العراق طبقة عاملة واعية يقودها، لا مباي ومبام واحدوت هعفوده، بل حزبها الشيوعي المجرب. في العراق منظمات العمال والفلاحين والشبيبة والطلاب والمثقفين والنساء والمعلمين وصحافة وطنية مستقلة ومكافحة.

اعلمت الحديث عليكم هذه المرة ولكني أريد ان اجنبكم الاستحمام في الدوش بلا تعطيل. القليل، في عرفنا ايضا، تسير الى امام. ان شعوب هذا الشرق قد زحفت من القيادة التقليدية، ذات المصالح البرجوازية الضيقة التي تقطع الحبل بنا. شعوبنا تريد قيادة توصلها الى قعر البير. وعند هذا خلقة آلام المخاض التي تمر امامنا عرفنا الآن ان الليالي حبالى. ولا شيء ببلاش إلا العمى والطراش.

(جهينة)

سنيه: لا يوجد سند معنوي لقرض الاستيعاب

القدس - تقدمت الحكومة الى الكنيست باقتراح بتخويل اللجنة المالية صلاحية تعيين موعد جباية «قرض الاستيعاب» بناء على اقتراح وزير المالية، وتعيين مبلغ هذا القرض وطرق جبايته.

وقال وزير المالية في تقديمه اقتراح الحكومة ان الحكومة لا تستطيع ان توفر المساكن في سنة ١٩٥٩-١٩٦٠ حتى لاولئك الاربعين الفاً من القادمين الذين مضى عليهم وقت طويل في المعابر ولا تستطيع ان تهيء المساكن للقادمين الذين وصلوا الى البلاد في السنة الماضية.

وقال النائب الشيوعي موشه سنيه في النقاش انه ليس للحكومة اي سند معنوي لان تجبي من الجماهير العاملة «قرض الاستيعاب» بعد ان لم تحقق تقديرات الجمهرة التي احتج بها وزير المالية لفرض الضرائب الجديدة. والكتلة الشيوعية طالبت وتطالب بتغيير اساسي بنية الميزانية بتقليص المخصصات للشؤون غير المنتجة وزيادة المخصصات لتطوير الاقتصاد وتوسيع الانتاج والبناء، وبهذا يمكن استيعاب القادمين الجدد والقدامى في العمل الدائم والمساكن الدائمة.

وقال النائب الحيروتي بدر ان بن غوريون وزملاءه قد عطلوا الهجرة.

وقال سليم (الصهيونيين العموميين) ان اقتراح الحكومة ناجم من خلافات في الائتلاف.

وقال م حزان (من المتدينين) ان ميزانية الدولة المالية كافية للانفاق على الاستيعاب وطلب تجميد القرض.

وطلب بن اهرون (من احدوت هعفودا) الزام الحكومة بتنفيذ «قرض الاستيعاب» كما هو دون اي بحث في اللجنة المالية.

كذلك نائب المبام، حنان روبين، طلب تنفيذ قانون القرض، وقال ان حكمته قد ايدت ذلك القانون في حينه.

عمال كارجل ينهون اضرابهم الوزير يعد بتوفير عمل لهم

في براك - انهى عمال مصنع «كارجل» الاضراب الذي اعلنوه واستمر اربعة ايام بعد ان قابل وفد مؤلف من ممثلة عمال وسكرتارية مجلس العمال وزير التجارة والصناعة فوعدهم وعودا كثيرة بشأن استمرار عمل العمال الذين فصلوا من المصنع.

وفي هذه المقابلة طلب الوزير من العمال العودة الى العمل «فالاضراب لن يفيد شيئا بل انه مضر». ووعد الوزير ان يبذل جهده لتقصير امد البطالة للعمال الذين لا يستوعبون في المصنع في البلد.

واثناء المقابلة تظاهر عدد من عمال المصنع امام مبنى الوزارة وكانوا يحملون لافتات ضد اغلاق المصنع ومن اجل توفير عمل كامل لهم.

وقد عاد العمال الى العمل.

وخلال اسبوعين سيفصل ٧٠ منهم سيستخدمون، حسب وعد الوزير، في مصانع بني براق بعد ان يتلقوا التعويضات التي يستحقونها. وقال الوزير ان وزارته ستقدم مساعدة الى المصنع الذي سيحل مكان «كارجل» ويستخدم العمال الآخرون الذين لا يستوعبون في المصانع الاخرى.

ودعا الحزب الشيوعي في بني براق العمال الى ان يكونوا حذرين يقظين وان لا يتركوا مكان عملهم ما لم يضمن عمل لهم.

سؤالان وجواب

انا محمود محمد الحاج محمود من ام الفحم من حاملة الهوية رقم هويتي ١١٩٢١٨ اعيل عائلة مكونة من تسعة اشخاص واكبر اولادي لا يزيد عمره عن تسع سنوات.

لا املك ارضا او شجرا او حيوانات. اعمل عاملاً بسيطاً واجري لا يسد نفقات اسباب الحياة...

يطالبوني بضريبة دخل، ويشددون في ذلك.. ولهذا شكوت امري...

هل عليّ ان ادفع ضريبة دخل، يقدرونها على السنوات ٥٧-٥٣ بمبلغ ٧٧٥ ليرة؟

وما هي قوانين الضريبة؟

الاتحاد تجيب

اننا نترك لدائرة ضريبة الدخل ان تبحث شكوى هذا العامل ولكننا نقدم له بيانا عن المبالغ المعفية من الضريبة هذه السنة.

يخصم للعامل من دخله مبلغ ١٠٥٠ ليرة معفية من الضرائب ويخصم من دخله ٥٠٠ ليرة لزوجته و٢٥٠ ليرة لولده الاول و٣٠٠ ليرة لولده الثاني و٣٢٥ ليرة لولده الثالث و٣٥٠ ليرة لولده الرابع و٣٥٠ ليرة عن كل ولد آخر.

وضريبة الدخل تجبى على المبلغ الاضافي بعد خصم المبلغ المعفى.

زيارة بنطوف لنهرو لم تثمر شيئا

تل ابيب - نشرت جريدة «هبوكر» مقالا حول زيارة وزير التطوير «بنطوف» للهند، قالت فيه ان كل ما ورد من تفصيلات في هذا المقال مأخوذة من تقرير بنطوف نفسه الى قيادة حزبه.

وجاء في هذا المقال ان بعض وزراء المباي يعتبرون من جديد قضية سفر بنطوف الى الهند ومقابلته لنهرو خلافا لرأي وزارة الخارجية. وان وزارة الخارجية ترى ان زيارة بنطوف قد اضرت.

وتقول الجريدة ان بنطوف قد لاقى صعوبات في التوصل الى مقابلة نهرو. وبعد ان نجح في مقابلته كانت المقابلة قصيرة جدا. وخلال نصف هذه المقابلة تقريبا لم يشترك نهرو في الحديث، فكان بنطوف يتكلم وحده. وقد حاول بنطوف ان يقنع نهرو بشراء اسمدة من اسرائيل واقامة علاقات تجارية مع الهند ولكن نهرو ابدى تشككه في فائدة استعمال الاسمدة وحدها، ولم يستطع بنطوف ان يجذبه الى الحديث عن قضايا اسرائيل.

ولم يثر بنطوف مسألة العلاقات الهندية الاسرائيلية ولم يوفر له نهرو الفرصة لاثارة هذه المسألة، وتكلم بنطوف عن قضايا الزراعة التعاونية وعن الحياة في الكيبوتسات، ولكن نهرو بقي غير مكترث، ولم يشترك في الحديث. ولم تستغرق المقابلة اكثر من ٢٠ دقيقة.

مراسل فول همام (بقية)

الشعب في اسرائيل وهذه الحلة يجب ان تتخذ شكل جمع التواقيع على عريضة يعرب فيها سكان اسرائيل عن تأييدهم لمطالب عامة على السلام العالمي، ويوصلوها الى الدول الاربع الكبرى والى حكومة اسرائيل. وتستطيع حركة السلام في اسرائيل ان تقوم بنصيب هام في الحملة العالمية لايقاف الحرب الباردة اذا ما خرج من اسرائيل ايضا صوت مدوي ضد احياء العسكرية الالمانية وتسليحها بالاسلحة الذرية، واذا استطاعت هذه الحركة ان تحمل حكومة اسرائيل على استنكار احياء العسكرية الالمانية، وعلى تغيير موقف التستر على النازيين الجدد في بون الى موقف استنكار العسكرية الالمانية التي تسيطر على بون والتي تهدد من جديد سلام اوروبا وسلام العالم.

ردا على استجواب النائبة الشيوعية، فلنسكا

وزير العمل يزعم ان العمال في تل حنان هم الذين يرفضون العمل!

القدس - اجاب وزير العمل على الاستجواب الذي قدمته اليه النائبة الشيوعية استر فلنسكا وطلبت اليه فيه توفير العمل الى العاطلين عن العمل في تل حنان. وكان جواب الوزير المباني مضحكاً اذ قال: «ان العاطلين عن العمل يرفضون ان يعملوا»..

ويذكر القراء ان العاطلين عن العمل اشتركوا في مظاهرة في تل حنان طالبوا فيها بتوفير العمل لهم واحتجوا على احد موظفي مكتب العمل. ولكن الوزير في جوابه بين ان العمال طالبوا بالعمل واكتفوا بذكر احتجاجهم على الموظف. وقال الوزير ان لجنة خاصة قد... قررت الزام العمال بقبول العمل!!

وفي رد على استجواب آخر للنائبة الشيوعية استر فلنسكا طلبت فيه وقف اعمال الفصل التعسفي في حلبيت ادعى الوزير ان الخلاف قد انتهى بالتحكيم الذي قبل به الطرفان ونسي الوزير او تناسى ان المفصولين لم يعادوا الى العمل!

عائلة من ٩ انفار تعلن اضرابا عن الطعام جوعا

حيفا - اعلنت عائلة من حي وادي النسناس مؤلفة من ٩ انفار الاضراب عن الطعام امام مبنى بلدية حيفا.

ورب العائلة كان قد اصيب اثناء عمله في الحفريات واجريت له ثلاث عمليات ولكنه لم تحسن حاله. وخلال ثلاثة اشهر لم يحصل على اي عمل. وتوجه الى دائرة الشؤون الاجتماعية طلباً للمساعدة ولادخال بعض اطفاله الصغار الى احدى المؤسسات ولكنه لم يحظ بتلبية طلبه وكل ما حصل عليه هو ٣٠ ليرة في الشهر!!

وحيال هذا الوضع السيء جاء رب العائلة بافراد عائلته كلهم وحمل لافتة كتب عليها «نحن مضربون عن الطعام» وجلسوا امام مبنى بلدية حيفا، والعائلة المضربة تطالب بتوفير عمل مناسب للاب وادخال قسم من الاطفال في احدى المؤسسات.

زيارة «وديّة»

يوم الاثنين ٢٥/٥/٥٩ زار فرسان مكتب العمل في حيفا... معامل طراش زيارة «ودية».

لم يحضروا لشكر العمال على «تضامنهم» الفائق بحزب المباي...

ولم يحضروا لتنظيم كفاح العمال من اجل حقوقهم...

لقد زاروا هذه المعامل لمطاردة العمال العرب.

وكان من الممكن ان ينجحوا في مهمتهم لولا تضامن العمال واحباطهم اهداف الفرسان.

ليذكر هذا «الزوار» ما دامت صداقة النقابات الهستدروت لا تزال حية في دمائهم.

خانقة رأس العين في الكنيست

الحل مشاريع لتشغيل طلاب العمل

القدس - بحثت لجنة الخدمات العامة في الكنيست يوم الثلاثاء في مسألة العين في حاجة الى مساعدة اجتماعية في رأس العين، وذلك بناء على اقتراح قدمته الكتلة الشيوعية الى الكنيست قبل عطلتها.

وتقرير اللجنة الحكومية حول مسألة رأس العين فيه تستر كبير على البطالة وعلى شقاء الذين بحاجة الى مساعدة اجتماعية، وليس فيه اقتراحات عملية لاصلاح الوضع.

وقد اقترح رئيس لجنة الخدمات العامة م. ايرم (من احدوت هعفودا) قبول تقرير اللجنة الحكومية.

واقترحت ممثلة الحزب الشيوعي، استر فلنسكا، ان تعرب لجنة الخدمات العامة عن رأيها في ان تقرير اللجنة الحكومية لا يظهر الضائقة التي يعانيها المحتاجون الى المساعدة، ولا يشير الى طريقة عملية لتخفيف هذه الضائقة. وان توصي اللجنة باقامة مشاريع لتشغيل كل طلاب العمل، وبزيادة المساعدة لكل العاجزين عن العمل وتعيين طبيب دوري لكل ساعات النهار والليل، والاعتناء بايصال الكهرباء الى بيوت هؤلاء المحتاجين، وفتح بيت حضانة للاطفال.

ولكن اللجنة اقرت باكثرية الاصوات تقرير اللجنة الحكومية. اما الاقتراحات في المسائل التي لم يتضمنها تقرير اللجنة الحكومية فستبحث يوم الثلاثاء القادم.

دورة جديدة لمعالجة قضية تعليم الجيل الصاعد

برامج ام طلاسم

حديث مع الاستاذ شكري الخازن

يقدمه جابر السكرملي

وعدنا الى موضوع التعليم العربي وعدنا الى الدورة التربوية الاخيرة التي عقدت لبحث هذا الموضوع.

لقد طالب سلمون مدير الدائرة العربية في وزارة المعارف والثقافة «بالصراحة التامة» حتى يستطيع ان يعالج المشكلة وهذا بحثنا عن الصراحة التي ظهرت في الدورة...

وقد وجدنا هذه الصراحة في حديثنا مع الاستاذ شكري الخازن مدير المدرسة الارثوذكسية في حيفا... الذي اشترك لأول مرة في مثل هذه الدورة مثله مثل معلمي المدارس الاهلية التي تعد لامتحان الاجتياز (البجروت).

انطباعات عامة

سألناه وهو في مكتبه، ما هي انطباعاتك خلال الدورة التربوية.

قال: لأول مرة تعنى المدارس الاهلية بمثل هذه المباحثات... لقد طلب سلمون الصراحة... فصارحناه... قلنا له ان التعليم العربي فوضى... والمسؤول يرجع الى امرين... دائرة المعارف العربية... والمعلمون.

برامج ام طلاسم

وطالبناه بتحديد مسؤولية دائرة المعارف فاستطرد.

«دائرة المعارف لم تضع برامج مفصلة لتحديد المواضيع التي يجب ان ندرس تهيئاً للامتحانات، وعدم وضوح هذه البرامج يحول دون معرفة المعلمين المادة التي عليهم ان يدرسوها...»

وسألناه، وكيف كان ذلك؟

فأجاب:

«هذه اول سنة تعد المدرسة الارثوذكسية تلاميذها لامتحان الاجتياز (البجروت...) في الفرعين العلمي والادبي.

«منذ البداية واجهتنا مشكلة كبرى... اردنا ان نعرف المادة التي علينا ان ندرسها.. فأشكل علينا الامر.

«مثلا، انا أدرس قسما من موضوع الرياضيات في الفرعين العلمي والادبي... لم اهتد الى حقيقة المادة التي يجب ان ندرس... وجدت ان منهاج وزارة المعارف والثقافة غير اجمع ما يلائم الطلاسم. خذ مثلا ما جاء في منهاج الجبر الفرع العلمي:

«يقول المنهاج في البند الثاني:

«الا ولعد الرياضية العامة واستعمالها لتحقيق القوانين»

«مضى عليّ ٢٥ سنة وانا أدرس... ماسرشهدين، عهد الانتداب وعهد اسرائيل... ودرست في عدد كبير من المدارس الثانوية ولكني لم استطع ان استشف المقصود من هذه الفقرة... لم استطع ان افك طلاسمها.

«واخيراً لجأت الى اسئلة امتحانات الاجتياز خلال العشر السنوات الاخيرة حتى استطيع ان اتعرف على المادة المطلوبة فأضع برنامج التدريس على ضوء ذلك».

ولاحظ الاستاذ الخازن اننا سكتنا نكتفي بهذا القدر من التعبير لادراك اسباب سقوط التلاميذ في امتحانات الاجتياز فأسرع يقول:

«ليس هذا كل ما في الامر. فعند الامتحان تتكاثف الاسئلة على المتأمل جعا مع تنازل في علامات الجمع والطرح... وتكون ترجمة الاسئلة مبهمة وغير واضحة... فاذا كانت الاسئلة في مثل هذا التشويش فكيف تكون الاجوبة؟

«بل ان بعض الاسئلة اعلى من المقرر...

«وخلال المناقشات في حلقة الرياضيات صرح المعلمون اليهود ان الاسئلة اعلى من المستوى المقرر وفي بعض الاحيان هناك خطأ اساسي في وضع الاسئلة».

مما بدا لنا ان الاستاذ الخازن قد اوفى بحث هذه النقطة بالذات ولكنه فاجأنا قائلا:

«وثمة امر آخر. عند الرياضيات في الفرع الادبي هناك ورقة واحدة تضم اسئلة الجبر والهندسة والحساب والمثلثات. ويطلب من التلميذ الذي يدرس الهندسة طوال اربع سنوات ان ينجح في مثل هذه الحالة.

«بينما امتحان جامعة لندن الذي لامتحان الاجتياز يشمل ثلاث ورقات امتحان واحدة للجبر وواحدة للهندسة وأخرى للحساب والمثلثات... القضية قضية تمييز...»

قصة الكتب...

او «التوصيهات»!

عند هذا الحد عرفنا ان الاستاذ الخازن سينتقل من الشكوى الى اداة الشكوى...

ففي الرياضيات والعلوم الأخرى تواجه المدارس العربية مشكلة الكتب.

فسألنا... «اين يجد التلميذ العربي مراجع المادة المطلوبة... حين يتم التعرف على تلك المادة...»

قال: «في التوصيهات»

واشكل علينا الامر في البداية فاستجاب الاستاذ الخازن لرغبتنا وشرح لنا الامر:

الحكومة تشجع انتاج التوصيهات هذه الملخصات التي يجمعها بعض الاساتذة ويطبعونها على الناسل

«ضعفها انها لا تفي بالمادة المطلوبة لامتحان الاجتياز

«وكثيراً ما تطبع بشكل رديء يصعب على التلميذ قراءة مادتها خصوصاً تلك التي تضم مادة الرياضيات والطبيعيات والكيمياء حيث تكثر الرموز والاسس المعقدة...

«اعتقد ان من الواجب تزويد التلاميذ العرب بمكتب عربية لهذه الموضوعات وحل هذه المشكلة التي طال عليها الزمن - عشر سنوات على وجه التحديد».

وقال وكأنه تذكر امراً:

«وخلال المناقشات ذكر الاستاذ سعيد عيسى مدير المدرسة الثانوية في الناصرة ان ممثل اليونسكو زار المدرسة قبل سنوات وحين عرف بصعوبة تزويد المدارس العربية بالكتب ابدى استعداد منظمته لحل المشكلة. ويبدو ان الحكومة لم ترغب في الاستفادة من هذه المنظمة التابعة للامم المتحدة».

المعلمون

«واين مسؤولية المعلمين؟»

قال الاستاذ شكري الخازن رداً على هذا السؤال...

«الحاجة تدعو الى تحسين جهاز دائرة المعارف العربية... حتى الاشراف المحسن والتفتيش الدقيق... من الضروري ان يتحمل المعلمون مسؤولية تنفيذ برامج التعليم... ولكن قبل هذه المراقبة يجب ان يكون امام المعلم برنامج واضح المعالم».

لم يرغب الاستاذ الخازن ان يستطرد في بحث هذه القضية.

والواقع ان قضية المعلمين ليست قضية مراقبة بقدر ما هي قضية احترام المعلمين ورفع سيف الارهاب عنهم... ولنا عودة في هذا الصدد

وزير المعارف يستمر في عناده في مسألة رسوم التعليم

القدس - قابل وزير الثقافة والمعارف وفداً مؤلفاً من ممثلي لجنة نقابة الطلاب ولجنة النضال المنتخبة للبحث في قضية رسوم التعليم. وخلال المقابلة رفض الوزير بعناد الدخول في بحث قضية رسوم التعليم التي يعاني منها الطلاب.

وقد اعرب الوفد للوزير عن مقاومة الطلاب لزيادة رسوم التعليم واحتجوا على سياسة الحكومة في هذا المجال.

وتعين موعد لاجراء مقابلة ثانية يبحث فيها «اقتراحات عملية» لتسوية قضية رسوم التعليم تتقدم بها نقابة الطلاب.

١٠٧ اشخاص في اسرائيل يكتبون الى فوروشيلوف في موسكو :

خدعتنا الدعاية الصهيونية الكاذبة فاسمحوا لنا بالعودة الى وطننا الحبيب ، الاتحاد السوفياتي

موسكو – خدعتنا الدعاية الصهيونية الكاذبة . ومن خبرتنا الشخصية المرة علمنا ان الصهيونية في جوهرها معادية لمصالح العاملين اليهود ، وان ايديولوجية البرجوازية اليهودية الكبيرة التي تعمل في خدمة المستعمرين الاميركيين والانجليز والفرنسيين ان ترجو السماح لنا بالعودة الى وطننا الحبيب الاتحاد السوفياتي

هذا هو مضمون رسالة لي بعث بها الى رئيس الاتحاد السوفياتي ، فوروشيلوف ، ١٠٧ من اليهود الذين قدموا الى اسرائيل من الاتحاد السوفياتي وبعض الاقطار الديمقراطية الشعبية في سنوات ١٩٤٨-١٩٥٦ و١٩٥٦-١٩٥٧

والرسالة نشرتها جريدة لثقافت سوفياتية « ترود » مصورة بالزنكوغراف وفي الرسالة يذكر هؤلاء الاشخاص ان الاستقلال الطبقي ابشع بيهود اسرائيل ، وان الدولة قابعة تحت حكم استعماري ، وثرواتها لا تستقل ، وان الاموال التي تجمع من يهود العالم تستغل لاغراض الحكام وان اليهود القادمين من الاقطار الاشتراكية يعتبرون مواطنين من الدرجة الثانية

ويذكر الموقعون على الرسالة ان المواطنين العرب يعيشون في غيتوات ويحرمون من حقوقهم .

ويشير هؤلاء في الرسالة الى الاعمال الوحشية التي تقوم بها الشرطة وجهاز شرت . والموقعون على الرسالة يذكرون الصعوبات التي عانوها ، صعوبات اللغة والتقاليد والعادات ، ويطلبون من الرئيس السوفياتي ان يسهل لهم امر عودتهم الى وطنهم الاتحاد السوفياتي .

وقد علقت « ترود » على هذه الرسالة فقالت انها واحدة من الرسائل الكثيرة التي وصلت الى الرئيس السوفياتي في هذا الشأن .

خروشتشوف في زيارة البانيا

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

على مستوى اعلى منه في الدول الغربية ولكن الاتحاد السوفياتي يريد السلام ولن يبدأ بالحرب ابداً

البانيا ليست في عزلة

وتحدث في الاجتماع رئيس حكومة البانيا محمد شيخو فقال ان البانيا لن تقف مكتوفة الايدي حيال الاخطار التي تهددها من اقامة قواعد صواريخ في بعض الاقطار المجاورة . وعلى الذين يرغبون في الشر ان يذكروا ان البانيا ليست في عزلة بل هي عضو في ميثاق وارسو واحدى دول المعسكر الاشتراكي الجبار الذي يقوده الاتحاد السوفياتي .

وزير دفاع الصين في البانيا

ووصل الى البانيا في زيارة رسمية وزير الدفاع الصين الشعبية ، على رأس وفد حكومي وقالت وكالة انباء البانيا ان هذه الزيارة هي من زيارات رسمية يقوم بها الوزير لاقطار المعسكر الاشتراكي

اليونان .. تنفي

وعلى اثر خطاب خروشتشوف اعلن وزير خارجية اليونان ان حكومته لم تتخذ حتى « الآن » اي قرار بشأن قيام قواعد صواريخ في الارض اليونانية .

اتحاد مناضلي المقاومة الشعبية العالمي يعلن

٣١ ايار يوم النضال لاطلاق سراح البطل جلزوس

قيينا – اصدر الاتحاد العالمي للمناضلين في حركة المقاومة النازية نداء لمناسبة ٣١ ايار ، يوم النضال العالمي لاطلاق سراح مانوليس جلزوس ، بطل حركة المقاومة الشعبية في اليونان المعتقل منذ عدة اشهر في سجون اليونان .

وقد جاء في هذا النداء انه قبل ١٨ سنة ، في ٣١ ايار سنة ١٩٤١ ، قام جلزوس مع رفيق له بانزال العلم النازي من الاكروبوليس ورفع مكانه علم اليونان القومي . وكان هذا العمل الجريء الى القوى الوطنية في اليونان للشروع في النضال ضد الغزاة الفاشيين . وبعد ١٨ سنة من هذا العمل البطولي اعتقلت السلطات اليونانية جلزوس بتهمة التجسس ، ومن المتوقع ان تحكم عليه بالموت .

والاتحاد العالمي للمناضلين في حركة المقاومة النازية يدعو جميع المناضلين ضد النازية الى تأييد اعمال « اللجنة العالمية للدفاع عن مانوليس جلزوس » التي تألفت مؤخراً في باريس ، والى اعلان التضامن معه والاحتجاج على سجنه والمطالبة باطلاق سراحه حالاً .

وزير الخارجية الاندونيسية :

النشاط الشيوعي يلائم روح باندونغ

الكسيك – وجه احد الصحفيين هنا سؤالا الى وزير خارجية اندونيسيا سوباندريو ، عما اذا كان « النشاط الشيوعي في الشرق الاوسط يمس مقررات باندونغ وروحه » ؟ فرد الوزير قائلا ان مؤتمر باندونغ قام على اساس تعايش العقائد المختلفة ، واندونيسيا لن تحاول المساس بهذه العقائد .

وسوباندريو قد اشترك مع الرئيس الاندونيسي سوكارنو في زيارة عدد من الاقطار الاجنبية منها المكسيك . وقد قال انه لن يواصل السفر مع سوكارنو لانه سيعود الى القاهرة للاجتماع بالمسؤولين فيها للبحث فيما سيقوم به مؤتمر تشترك فيه اندونيسيا والهند والعربية المتحدة .

صوتوا للمباي وانتهى امرهم بالطرد

عكا – لمكاتب الاتحاد – انتهت الانتخابات لمؤتمر الهستدروت فعادت « حليمة الى عادتها القديمة » وشهد المباي حملات الطرد

اين وقع الطرد

في مشغل مصنع الاسمنت في حي دالة كان يعمل ثلاثة عمال عرب من سكان عكا ، وبعد أسبوع من اجراء انتخابات الهستدروت زار سكرتير مكتب العمل المحلي المشغل وزعم صاحبه عن طردهم ، حجة انهم لم يتسلموا الى المشغل عن طريق مكتب العمل !!

اما هؤلاء العمال فهم اعضاء في نقابة عمال البناء في الهستدروت وقد اشتركوا في انتخابات هذه النقابة .

وبعد احد هؤلاء العمال الى سكرتير مكتب العمل في عكا وطلب منه التدخل في الامر واعطاءه ورقة الى صاحب العمل

فرفض قائلا ، ان تلبية هذا الطلب خارج عن صلاحياته .

والتجأ العامل الى محمد شعبان موظف النقابات المهنية في الهستدروت وطلب إعادته مع زميله الى العمل .. ولكن « الاخ » شعبان هز كتفيه بعدم اكتراث وقال انه الآن مشغول (بحتجم من تعب الانتخابات ؟)

هذا ما حصل بالضبط ..

محمد شعبان وامثاله منتخبوا على العمال العرب للتصويت للمباي .. وهم الآن يتنكرون لهؤلاء العمال الذين « دولوهم ثقتهم » !!

الم نقل ان هذا الامر الذي جرى ويجري هو مضمون خطة مباي في الهستدروت ؟!

جهود محمد شعبان وامثاله الى « الاهتمام » بالعمال العرب قبل انتخابات الكنيست « فليحذر العمال ..

الطريق المجرب

ان يتحد العمال في النضال من اجل الاشغال

عكا .. عشرات العمال العرب ومنهم ذوو عائلات كبيرة متعطلون وكل شهر او شهرين يعمل بعضهم أسبوعين في شغل ..طواري .

ولكنهم لا يقبضون أجورهم حالا ويضطرون الى بيع بطاقاتهم بل مرابين اصبحوا يعيشون طفيليين على ارباح تلك البطاقات .

وفي الاسبوع الماضي جاء الاخ احمد الشبان في طلب العمل في مكتب العمل لعكا ابو ابراهيم وبعدك بقي الجو خالياً من « الاخلال بالامن » في ذلك المكتب حيث تقيح الساحة ويسيطر التعيير في توزيع الاشغال .

ويقول مراسلنا ،

يراجع هؤلاء العمال مدير مكتب وزارة العمل في حيفا سيوفي ولكن هذا يحيلهم الى المكتب في عكا وخلال المراجعة هنا وهناك يعود العمال جوعاً

هذا طريق يعرفه العمال لتحقيق مطالبهم ، النضال الموحد لارغام السلطات على تأمين الشغل لهم .

كلمة الاتحاد (بقية)

على السلام العالمي

لهذا من البديهي ان يكتسب الاحتفال بيوم الطفل العالمي مغزى خاصاً. فهو احتفال لاشاعة تخفيف التوتر الدولي وحل المشاكل عن طريق المفاوضات وصيانة السلام

ان الانسانية ستواصل احتفالاتها المكافحة سنة بعد سنة ولن يصيبها ابوهن من وهن هنا او نكسة هناك .. لصد كل حادث تتقدم الانسانية في اهدافها وبعد كل يوم تخطو خطوة امامية الى مراميها

وهل هنالك برهان على هذه القوى من انعقاد مؤتمر جنيف على الرغم من حكام الولايات المتحدة وحلفائهم وهل هنالك برهان على هذه القوى من الاعداد لمؤتمر القمة

فستقبل الشعوب بعيد الطفل العالمي هذا العام بدون تشكك في انتصار النضال حتماً لان قضيتها قضية حق .

لبنان يحتج على حجز طائرته الحربية

تل ابيب – اعلن ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان طائرة عسكرية لبنانية كانت تحلق فوق الاراضي الاسرائيلية فوق كيبوتس « ايلت هشاحر » وبعد ان رفضت الطائرة اللبنانية الانصياع لتعليمات الطائرات الاسرائيلية اطلقت عليها بضع طلقات النار . فتحولت الطائرة اللبنانية في اتجاه حيفا وهبطت هناك . وفي الطائرة ، اشخاص ، واجهزة التصوير من الجو ، وهي من طراز « هارفرد » ٢٩ ، ذات ثلاثة محركات .

لبنان تنفي

واعلنت وزارة الدفاع اللبنانية ان الطائرة كانت تقوم بمهمة تصوير فوق بنت جبيل فداهمتها ٤ طائرات اسرائيلية اذ كانت فوق الاراضي اللبنانية على بعد ٦ كيلومترات من الحدود ، وقد حاولت الطائرة ان تعود الى بيروت فاطلقت عليها الطائرات الاسرائيلية النار واضطرتها الى التوجه الى اسرائيل حيث ارغمت على الهبوط .

وقد قدمت حكومة لبنان احتجاجاً الى لجنة الهدنة وطلبت عقد اجتماع عاجل ، واطلاق سراح الطائرة وركابها حالاً .

وزير الاقتصاد في الاقليم المصري يتحدث عن

قرض اميركي باربعين مليون دولار

القاهرة – صرح وزير الاقتصاد في الاقليم المصري ان الدفعة الاولى من قرض البنك الدولي لتحسين قناة السويس سيبلغ اربعين مليون دولار .

ويذكر القراء ان وفد البنك الدولي « للانشاء والتعمير » الاميركي يمكث في القاهرة منذ ٢٠ نيسان الماضي وان مديره يوجين بلاك تباحث مع الرئيس عبدالناصر في اوائل هذا الشهر

وقالت « المساء » القاهرية ان البنك اعرب عن استعداده للاسهام في مراحل تحسين قناة السويس .

محكمة العدل العليا في لاهاي تقرر عدم صلاحيتها ببحث نزاع بلغاريا – اسرائيل

لاهاي – قررت محكمة العدل الدولية هنا يوم الثلاثاء انها غير ذات صلاحية للفصل في النزاع بين اسرائيل وبلغاريا حول اسقاط الطائرة الاسرائيلية في جو بلغاريا في ٢٧ تموز سنة ١٩٥٥ واتخذ هذا القرار باثني عشر صوتاً ضد ٤ اصوات .

وكانت بلغاريا قد ادلت بأربع حجج على عدم صلاحية محكمة العدل الدولية للنظر في هذا النزاع . واول هذه الحجج واهمها هي ان اعلان بلغاريا في سنة ١٩٢١ قبول صلاحيات محكمة العدل الدولية التي اقامتها عصبة الامم لاينطبق على محكمة العدل الدولية التي اقامتها هيئة الامم المتحدة .

وقد قبلت المحكمة حجة بلغاريا هذه . وقد ابدى وجهات نظر أخرى تختلف عن وجهة نظر الاكثرية كل من القضاة بدوي(مصري) ومانه اوجون (اورغواي) ولوترت (بريطانيا) ووالنجتون كو (فرموزا) ورسبندر (استراليا) كذلك القاضي الذي مثل اسرائيل قدم هو ايضاً وجهة نظر خاصة عاف القرار .

حول زيارة وزيري المباي لطيبة

الجوهر عودة اللاجئين الى قراهم

عكا – لمراسلنا المتجول في الجليل – هذا النبأ عرفنه من شهود عيان كما يقولون ...

قالوا : يوم الثلاثاء ١٩/٥/٥٩ شرف ركب وزيري الزراعة والمالية المانيين منزل النائب الزعبي مستقبلين في طيبة .

ومع الركب جاءت فئة من الصحفيين الموالين .. وفي اعقابهم توافدت « وفود » القرى المجاورة .

وكان بين الوفود « وفد » من قرية دبورية جمع اعوان الحكم العسكري .

و« تعطف » الوزيران وسألا وفد دبورية عن مطالب القرية فطالب رجال الوفد بتزويد القرية بالماء وبالكف عن مطالبة اللاجئين بأجارات بيوت لقاطنيها التي يسكنونها وتخفيض الضرائب وتمكين العمال دون من عملهم ارض اوسع من الارض التي يستغلونها الآن .

« واحتراماً » للنائب مستضيفهم لم يذكر وفد دبورية ان النائب يساعد الغنياء لربه لضمان اراضيهم دون و « احتراماً » للوزيرين لم يطالب بارجاع اللاجئين في قريتهم الى قراهم الاصلية

لقد كان مهماً ان يطالب وفد دبورية ما طالب به .. ولكن الايستدعي الاخلاص دائماً عدم التنكر لمطالب الاهالي الجوهرية ؟

ولكن متى كان الزلم يهتمون بصالح الشعب

القوى الشعبية تفرض وجودها (بقية)

وذلك فهو يسأل لان القلق اكثر من الاقاويل بصدد انحرافه عن سبيله الديمقراطي . ما هو الموقف من الاحزاب ومن الديمقراطية ومن الشيوعيين

واجاب عبد الكريم قاسم بصدد الاحزاب مثلما اجاب سابقاً وقال انها لا تعد في فترة الانتقال العصيبة ... ولكنه وهذا بفضل القوى الشعبية الجارة في العراق قال ان العراق لن يتحيد عن سبيله الديمقراطي وان الحكومة لن تزج في السجن شخصاً لافكاره ومعتقداته وهو لا يعمل مثقفة على الشيوعيين بل قال انه سيكون في الجمهورية احزاب وانتخابات وبرلمان في الوقت الملائم .

هذا يعني جوهر الحديث .

ويدل على ان عبد الكريم لا يزال يعارض ، معارضة لا تفيد الحركة المصرية ، قيام الاحزاب ولكنه يعترف بان الشعب لا يسمح بأن يظل الديمقراطية مثيم او ان يحجب الشيوعيين ...

مزاعم ترتد على دعاتها

وكان راديو بغداد قد اذاع حديثاً يدل على ان اعداء الديمقراطية يتسترون من هنا وهناك بما فيه ان الشيوعيين استغلوا من الثورة العراقية اكثر مما كانوا يعملون وهم يحصرون وكاتهم اصحابها .

وقد رد على هذه الاذاعة عزيز على الحاج لعمل على هذا الزعم المشوش من دعايات الرجعية العربية الموالية للاستعمار والقول المقبح تستهدف الكيد وتتعارض مع المنطق وحقائق الثورة .. وهو يزود الرجعية في كل مكان بالمادة التي تريدها النيل من العراق المتحرر الديمقراطي .

سليم فخري في موسكو

هذا واذيع ان سليم فخري مدير الاذاعة يمكث الآن في موسكو وباحث المسؤولين لتزويد العراق باجهزة اذاعة قوية حيث انه تم الاتفاق عليها بين الطرفين .

دول افريقيا المستقلة تبحث مشكلة الجزائر

صحيفة مراكشية تقول : مراكش لا تستطيع ان تتوسط بين الجزائر وفرنسا فهي تؤيد الثورة دون تحفظ

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – دول افريقيا المستقلة – الجمهورية العربية المتحدة ، ليبيا ، السودان ، تونس ، مراكش ، غانا ، غينيا وليبيريا ، ستعقد مؤتمراً في مونروفيا في عاصمة ليبيريا في اوائل آب القادم لبحث مشكلة الجزائر .

صرح بهذا محمد سليم مندوب تونس في اجتماع الدول الافريقية في مركز الأمم المتحدة بنيويورك .

وقال ان ممثل حكومة الجزائر الموقتة سيحضر المؤتمر الذي سيبحث الوضع في الجزائر وحرب من شأنه خطر على السلام في المنطقة التي يكون في الحرب الجزائرية .

وقال ان المؤتمر سيستمر أسبوعاً واحداً ولكنه لا يعرف فيما اذا كانت جلساته ستكون علنية .

مراكش لا تتوسط بين الجزائر وفرنسا

في الوقت ذاته كتبت جريدة التحرير المراكشية ان مراكش لا تستطيع ان تتوسط بين الجزائر وفرنسا. فالوساطة تعني الحياد ومراكش ليست محايدة فهي تؤيد الثورة الجزائرية دون تحفظ ومستقبلها مرهون بالجزائر .

وقد قالت الصحيفة هذا القول في معرض معالجتها لما قيل عن توسط مراكش في حل مشكلة الجزائر .

عدوان فرنسي على تونس

وجهة أخرى احتجت القوات الفرنسية على تونس حين اخترقت حدودها اول امس زاعمة انها تطارد فريقاً من الجيش الجزائري انسحب الى الحدود التونسية ..

وقبل ذلك تكررت هذه الاعتداءات البرية والجوية وكانت محلا لاحتجاجات الحكومة التونسية لدى حكومة ديغول .

امثلة استفزازية وحكم استبدادي

واشنطن – حكمت محكمة اميركية على الرفيق روبرت تومسون ، سكرتير اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي الاميركي بالسجن مدة ١٨ شهرا اضافيا بتهمة رفضه الاجابة على اسئلة المحكمة الاستفزازية .

واثناء انعقاد المحكمة تجمهر عدد كبير من العمال واخذوا يهتفون بحرية تومسون وارسل حزب العمال الكندي التقدمي رسالة الى ايزنهاور طالبه فيها باطلاق سراح تومسون الذي تدهورت صحته الى حد كبير في المدة الاخيرة حيث تعرض ، في السجن ، الى هجوم وحشي من رجال البوليس والعاملين في خدمتهم .

من حكايات الانتخابات

أم الفحم – في منطقة وادي عارة وأم الفحم ٤٨ عاملا عن الانتخاب لنقابة عمال البناء .

واشتدت المنافسة بين الاحزاب الصهيونية الطلائعية في الاسبوع الذي سبق الحملات واخذت الوعود .

المباي يلوح بسيف التصاريح .. المابام بالاشتراك في الكيبوتسات وحيروت تعهد بتلويح بالقومية الزائفة .

والاحزاب الثلاثة تصرف الاموال حتى قيل انه صرف على الناخب الواحد عشرات الليرات .

ومن شاهد معركة الانتخابات كان يظن ان لاحاجة لشيء بعد كل هذا ولكن رأيه الذي لم يعتمدوا بعد؟ اتصلوا بالعمال وهددوهم بوضوح .. ثم طالبوا المشكوك بموافقتهم ان يظهروا ورقة الانتخابات بالطي او بالزاوية ليتأكدوا من تصويتهم للمباي

ويقول راوينا ،

« ومع هذا كان هناك شبان لم يتأكد المباي من مواطنيها ... احد واحد ديب ديب من أم الفحم .

« واوصل سكرتير مكتب العمل في صباح يوم الاقتراع العاملين الى مكان عملهما وطلب من صاحب العمل ان يستبقيهما لديه حتى لا يقترعا في البلد .

« ونطمئن العاملان المسؤولة فاوصل سيارة الى تل ابيب فاعت ... ٤٠ بيرة تأتي بهما الى القرية .. ويعيدهما الى تل ابيب بعد الاقتراع .

وهذا ما حصل .

بعد كل هذا ، هنئ زلم الاحزاب الصهيونية الطلائعية انهم اكتسبوا الاصوات ولن يكون هناك صوت للحزب الشيوعي ..

وهذه الفرق فوجئوا بالنتيجة هذه ، النائب لم تتغير شيئاً ولكنها كانت تذكيراً لهم بهم على الرغم من كل شيء لا يستطيعون ان يحكموا بالضمائر .. حتى ولو خاروا انتخبوا الشيوعيين دقيقاً وابعدوا مشبوعون ومؤججيهم ..

والآن يزعمون ان يعرفوا من الذي خدعهم . وهم يستفسرون ٤٨ عاملاً واحداً واحداً

والشيوعيون ان عمال لا يستطيعون التحكم بالاصوات خلال انتخابات الكنيست حيث لا تنفع الشارات .

والتر البرخت سكرتير حزب الوحدة الاشتراكي (بقية)

بعقد معاهدة صلح منفردة مع المانيا الديمقراطية في حالة امتناع الغرب عن عقد صلح مع الدولتين الالمانيتين . وتولغ هذه المعاهدة بلغي حقوق الاحتلال التي للغرب في برلين الغربية . واذا كانت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا معنية بمواصلة ارسال المؤن لقواتها في برلين ، فعليها ان تتفاوض مع حكومة المانيا الديمقراطية لنيل الخاص طرق الوصول الى المدينة .

وعرب البرخت عن ظنه بان لا تنشب حرب بسبب النزاع حول قضية برلين .

وقال اذا كانت الامم المتحدة تريد ان تشترك في ضمان تحريد المدينة الحرة في برلين الغربية ، فليس لدينا اي اعتراض مبدئي

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري – حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD

٢ حزيران ١٩٥٩
٢٥ ذو القعدة ١٣٧٨
5719 25
2. 6. 1959
No 6 Vol XVI
العدد ٦ السنة السادسة عشرة

كلمة الاتحاد

بن غوريون يفتعل ازمة الموجه

ارسل بن غوريون سفينة التجربة الدنمركية «انغه توفت» عبر قناة السويس لافتعال ازمة جديدة عشية الانتخابات للكنيست الرابعة .

فالمناورة الحربية بين مباي وحيروت ، التي ابتدأت تشتد لكسب معركة الانتخابات هي بلا شك احدى العوامل في مناورة بن غوريون ، حول قضية السفينة لتخدير الرأي العام واثارة الحقد العنصري على العرب ومنعه من تحسس قضاياه التي يشكو منها .

وحكومة اسرائيل استبقت عن عمد واصرار حادث ارسال السفينة بحملة دعاية واسعة محلية وعالمية لتحويل كل الانظار نحو هذه التجربة ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

تصاعد الكفاح المسلح في الجنوب العربي

في يوم التضامن الاسيوي الافريقي مع ذلك الكفاح

القاهرة — تجاوبت صحة المجلس الدائم لمؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي : ايها البريطانيون ارفعوا ايديكم عن الجنوب العربي في العالم العربي واستقر خلال الجنوب العربي الحكومات والشعوب العربية لمناصرة شعب الجنوب العربي في كفاح الحياة والموت الذي يشنه في سبيل وحدة والتحرر وكان المجلس قد قرر مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي ان يكون الاول من حزيران (امس) يوم تضامن مع الجنوب العربي

وعلى الرغم من جرائم وعطايا مسيئة تصاعدت حركة الجنوب العربي المسلحة ...

مبعوثو الاستعمار يفشلون في حرف العراق عن مسيرته الدمقراطية

قاسم : روسيا تفهمت احوالنا والشيوعيون وطنيون مخلصون وليسوا متآمرين

العراق ينسحب من اتفاقيات المساعدات الامريكية هذا الاسبوع

اجمعت صحف بغداد ووكالات الانباء على ان اجوبة رئيس الحكومة العراقية عبد الكريم قاسم «للاستعماري البريطاني المتنكر بلباس الصحفي» اطولي نتنغ « قد كانت ضربة محكمة لضلالي المستعمرين واعوانهم التي هدفت الى شق صفوف الشعب العراقي وحرف جمهوريته عن مسيرتها الدمقراطية . لقد كان احد اسماء هذه الاجوبة ان اذاعات القاهرة وصحفها قد عاودت هجومها بشدة وعنف على العراق المتحرر بعد ان كانت حدة الهجوم قد خفت قليلاً في الايام الاخيرة الماضية .

لقد كانت بغداد في الفترة الاخيرة مسرحاً لنشاط «صحفي» محموم لصحف الاستعمار قد وفدت مندوبيها لمقابلة رئيس الحكومة وانتزاع التصريحات منه ...

يجب ان العراق تخلى عن نهجه الدمقراطي التحرري وان الحكومة قررت «ضرب الحزب الشيوعي العراقي» . فالذي يتأمل الاسئلة التي وجهها اطولي نتنغ ، ثم اسئلة جريدة نيويورك تايمز ...

جواب قوي على التحريض

الشيوعيون وطنيون مخلصون

روسيا لم تتدخل في شؤوننا

ولكن اجوبة رئيس الحكومة قد سدت في وجوه مبعوثي الاستعمار وصحفه المنافقة . فالوضع في العراق اليوم يتميز بتضامن القوى الوطنية الدمقراطية التي تكافح في معركة جبارة لصيانة الجمهورية ومكاسب الثورة والدفاع عن النهج الدمقراطي الذي اختطته الجمهورية منذ قيامها .

عزلة اليمينيين في الحزب الوطني الدمقراطي

بغداد — نشرت جريدة «اتحاد الشعب» بياناً للاعضاء اليساريين في الحزب الوطني الدمقراطي قالوا فيه ان قرار الحزب بوقف اعماله في اثناء فترة الانتقال هو قرار غير قانوني ، لم يتخذ في مؤتمر عام للحزب .

كذلك يشجب واضعو البيان فصل الاعضاء اليساريين الذين عارضوا في وقف اعمال الحزب ولا يرون لهذا القرار اي اساس قانوني ، ويعتبرون ان اليمينيين قد فصلوا انفسهم من الحزب باتخاذهم هذا القرار وباعلان وقف نشاطهم السياسي .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

لجنة الحكم العسكري الوزارية لم تنه اعمالها بعد..

الحكومة تبحث وسائل الانتقام من العربية المتحدة في عرض البحر المتوسط

القدس — في جلسة الحكومة الاسبوعية تكلم بن غوريون عن الاجراءات التي اتخذت في هيئة الامم المتحدة وفي مختلف العواصم في سبيل منع مصادرة البضائع الاسرائيلية في قناة السويس ولم تتوصل الحكومة الى قرار في هذا الشأن وستتخذ قرارها في الجلسة القادمة .

وذكرت جريدة «معريب» ان الحكومة قد بحثت في امر التعرض للسفن المصرية في عرض البحر والاستيلاء عليها .

وكانت الصحف المقربة للحكومة قد ذكرت قبل ذلك ان اوساطاً مسؤولة تنظر في امر ...

خروشتشوف يواصل زيارته لالبانيا بعد البيان المشترك

... زيارتها لالبانيا بعد ان ادمج ان مباحثات الوفدين السوفياتي والالباني انتهت بتوقيع بيان مشترك يعرب عن الوحدة السياسية والايديولوجية بين القطرين .

صيحة «اطلقوا سراح اسماء صالح» تنتصر بفضل حملة الاحتجاج القوية

دمشق — الصيحة الجبارة : «اطلقوا سراح المناضلة السورية اسماء صالح» قد انتصرت .

بفضل حملة الاحتجاج القوية التي شملت سوريا والاقطار العربية ، وتضامن القوى الدمقراطية في العالم .

اضطرت السلطات في سوريا الى اطلاق سراح الرفيقة المناضلة اسماء صالح بعد سجن استمر شهرين وتعرضت فيه الى شتى صنوف التعذيب .

ولكن الشرطة عادت تبحث عنها مرة ثانية ، فداهمت بيتها وفتشته ولكنها لم تعثر عليها .

واما الضجة لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين من سجون العربية المتحدة فلا تزال تتردد باشتداد .

ففي السجن لا يزال عدد كبير من احرار الفكر والمناضلين الشرفاء ...

الاحزاب الصهيونية تتصارع على «شرف» حرب سيناء العدوانية

وفي غمرة الصراع يعرى الاجراء العرب الخونة لهذه الاحزاب

المباي : نحن فقط منظموها . احدوت هعفودا : ابداً ، سوية اعددنا لها . المبام ينتقد اجراء التحضيرات للحرب من وراء ظهره مع انه تحمل المسؤولية بامانة : لملحق خاص

رجال «حزب العمل العربي الاسرائيلي» يتسكعون في القرى العربية في هذه الايام يتناولون قضايا الشعب العربي القومية واليومية ، ويحاولون سرقة اصوات الجماهير العربية لحزب احدوت هعفودا أو «للحزب الاخ» كما يسمونه . وفي غمرة هذه العملية يتسربلون بثوب «القومية العربية» المزيف .

بصيص من التفاؤل في مؤتمر جنيف

حيفا - لمكاتب «الاتحاد» السياسي - الصحف الغربية تتأرجح بين التفاؤل والتشاؤم حول «مصير مؤتمر جنيف» ..

قرارات موحدة بصدد التعلم يتخذها المسؤولون في المجالس البلدية والمحلية في الناصرة وكفر ياسيف والرامة

المسؤولون يقررون مطالبة الحكومة بدفع ٤٠ في المئة من رواتب المعلمين لتستطيع السلطات المحلية توفير الكرامة للمعلمين ويقررون مطالبة الحكومة بقروض لاقامة ابنية المدارس وبالكتب اللازمة للتدريس ... تعاون المجالس المحلية والبلدية خطوة هامة في وسعها ان تكون حاسمة في معركة التعليم العربي .

حديث صحفي مع السيد يني يني - رئيس مجلس محلي كفر ياسيف يقدمه جابر الكركبي

سعينا الى مقابلة السيد يني يني رئيس مجلس محلي كفر ياسيف اردنا ان نستطلع اراءه في الدورة التربوية التي عقدت في حيفا في ٢١-٢٢ ايار الماضي .

تعاون المجالس البلدية والمحلية العربية في ميدان التعليم

اكثر دولة محترمة في العالم..!

بعد حرب سيناء

القدس — اثنى رئيس الحكومة ، بن غوريون ، في اجتماع اللجنة التنفيذية الصهيونية في القدس خطاباً كله تهجم وتحريض على الاتحاد السوفياتي ومديح للمستعمرين وعملائهم في آسيا وافريقيا ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

عكور جريدة « بانتر » الهندية ، كرانجيا ، كان ، في نظر صحف القاهرة حتى الاسبوع الماضي ، كل شيء . كان « الصحفي النابه » و « المعلق السياسي الشهير » وصاحب جريدة واسعة الانتشار وغير ذلك .

وفجأة وفي الاسبوع الماضي اصبح ... لا شيء . كرانجيا فقط لا غير

فصحف القاهرة غاضبة . محمد التابعي ، في « اخر ساعة » يلطم الخدود . ومحمد حسنين هيكل ، في « الاهرام » يشق الجيوب والجاسوسان مصطفى وعلي امين ، في « اخبار اليوم » كالثيم دلويل

فكرانجيا قال ، قبل مدة قصيرة ، عبد الناصر الذي صور له الحالة في العراق بخيال لا يضاهى ، حتى كاد الف ليلة وليلة صور له العراق ، مقبرة في الشوارع قتل ، وفي السوت ذبح ، وفي الميادين مشانق ، وعلى الافواه اقفال وفي السجون ... احرار !

ولم يطل الوقت بكرانجيا حتى كان في العراق ثم غادره الى الهند ليكتب في جريدته

وجدت الهدوء يخيم والامن مستتبا والناس في اعمالهم منهمكون لا مشانق ولا تقتيل ، وحكومة الثورة اباحت الحريات الديمقراطية ، وفي السجون اشخاص صدرت بحقهم الاحكام .

وقامت قيامة شركة صلاح سالم الجديدة — القديمة .

قالوا عن الصحفي ... « متحيز » .

وقالوا عن مقاله عن العراق ... « مهلهل » .

وتساءلوا لماذا لم تكتب يا مستر كرانجيا مثل الذي كتبته « نيويورك تايمز » اما الذي كتبته هذه الجريدة الامريكية فهو ان الحالة في العراق .. الزفت من الزفت .

وتساءلوا : ولماذا هذه المغالطة يا مستر كرانجيا ؟ الم يحرك — سيادة الرئيس جمال عبد الناصر واقع الحال في العراق !

ولا بد هنا ان نتساءل نحن بدورنا : ولكن هل يصدق كرانجيا اقوال عبد الناصر وهو في القاهرة ام يصدق عينيه ومشاهداته في العراق نفسها ؟

كرانجيا كان على حق حينما رفض ان يكون ببغاء تردد اقوال نيويورك تايمز التي ترى الامور بنظارات الاستعمار الامريكي .

وكرانجيا كان على حق كل الحق ، حينما رفض ان يكذب عينيه ويصدق اقوال عبد الناصر . فاقوال عبد الناصر ليست « قرآنا كريما » لا يحول ولا يزول » .

ولهذا غضبت عليه صحف القاهرة والذي يوجهها ، وفي هذا الاسبوع اصبح « الصحفي النابه » ... كرانجيا ساقط !

محمد شاهين

الحزب الشيوعي يخوض المعركة في سبيل مصالح الجماهير العليا دائما

« الشيوعيون تحرروا ... ! » « اتفاق واحد ... ! » « ألف رحمة ... ! » « الماباي اكثرية .. بين العرب ! »

في صبيحة يوم فرز اصوات الناخبين في انتخابات الهستدروت اخذ اجراء الماباي يتناقل هذه الاقوال يحاولون بعربدة مهوجة التأثير على بعض ابناء شعبنا المكافح ليفسدوا ضمائرهم ويوهنوا عزائمهم ويجعلوهم فريسة سهلة على صاي .

وهكذا اصبح « انتصار الف » مفخرة يزف بشائرها هذا العمر المارق الذي صعد ان القى بكرامته تحت نعال بن غوريون يريد لهذه الثلاثين من امته « الف » كرامة شعبه تحت نعال بن غوريون

لقد زينوا صدورهم « بالف » والصقوا على سياراتهم « الف » وطافوا في القرى والمدن وكأنهم يحملون للعرب « راس كليب » .

ولكن هؤلاء الدجالين كانوا يعرفون انهم لن يقسموا العرب فكريا للتصويت لالف وهذا امنوا في اختراع الحيل للضغط على العمال العرب بيوم العمل والتصريح ثم استعملوا ... « سيلة » في تزييف ارادة الناخبين .

[illegible]

والقصة معروفة تفاصيلها . لقد اشترك في الارهاب كل جهاز الحكم والارهاب ، وجهاز الشاه الاقتصادي الهستدروت — حتى ان عمراء سوليل بونيه لم يتورعوا في ايجاد من يشهد العمال العرب اذا لم يصوتوا « الف » ...

ورب قائل يقول ، ليس هذا جديد فرجال بن غوريون لهم « عرس » في كل عرس » ومثل الاخامي الاوائل يقتون سمومهم ، وان كان هناك جديد في هذا « العرس » فهو انهم « ذللوا السارة »

هذا صحيح ولكن الفرق هذه المرة ان هؤلاء « الاراذل » قاموا بعملهم هذا ، وهم تحت شعار محاربة الشيوعية و« نصرة » القومية العربية واعلان شأن عبد الناصر واستغلوا هذا عظات ادعته التي تدعيم التحريض على الشيوعية لبن غوريون .

ولكن هذه الاشارة ان تنبه في المستقبل والمدى لاسيما قريبا يكتشف المضللون مثلاهم ويرون الحقائق في واقعها الصحيح ... اما الزيف فلن يغير « واجبهم » نهم يرون الحقوق خلال التكتوت اذ لم يكن هناك تكتوت فقدوا اصواتهم لقد هبطت نسبة الحزب الشيوعي في انتخابات الهستدروت ولكن هيبته رفعت بين المكتيرين لانهم رأوا انه المبادئ ورفض الانسياق وراء الاثارة

كان بامكان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ان يكسب اصوات العمال العرب التي كسبها لو هو جارى التيار واسير مع التعصب القومي الشائع ولكنه وضعه دوره التاريخي المهم ، ورفض ان يركب حصان العداء للعرب والتحريض عليهم ورفض المعرة في تشريد العرب هنا واقصاءهم او السكوت عن الارهاب المحيق بهم ، بل هو وقف في وجه بن غوريون الذي يعلن للجماهير اليهودية بانه هو الذي « خلص » هذه البلاد من العرب وهو الذي يواصل « تخليص » الاراضي من العرب — وهو الذي يفرض الحكم العسكري لتأمين « شر العرب » وهو الذي يطرد العمال العرب .

وبن غوريون يفاخر بغزوات تية وصالين التأديبية وبصارة مصر في

بقلم جمال موسى
عضو اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

سيناء ويقول لولا الاتحاد السوفياتي الشيوعي لاستطاع ان يطيح بعبد الناصر ويقضي على نظامه .

وبن غوريون يعلن كل هذا ويعلن في الوقت ذاته ان الحزب الشيوعي وقف ضد هذه السياسة (ضد هذه « البطولات ») ولذلك فهو حزب « عربي » خائن ويجب عزله بين اليهود .

والواقع ان الحزب الشيوعي الذي حارب سياسة بن غوريون حربا لاهوادة فيها انما قام بذلك وهو مؤمن كل الايمان بان سياسة بن غوريون لا تضر فقط بالجماهير العربية بل تضر بالجماهير اليهودية ايضا .

والحزب الشيوعي يرى مصلحة الشعبين اليهودي والعربي في تآخيهما وتضامنهما في النضال ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال والاعتراف المتبادل بحقوق كل من الشعبين القومية الشرعية ومن اجل توفير الرفاهية لجماهير الشعبين .

وفي الوقت الذي كان فيه بن غوريون يطلقون هتافات الشيوعية ويتهمون بن غوريون بانه « متآمر » مع عبد الناصر كان زمرة في الناحية اليهودية يطلقون العكس تماما . كانوا يتهمون اليهود الشيوعيين والديمقراطيين بمؤامرة مع عبد الناصر ضد اليهود ، وهكذا مثلا حين ذهب رفيقنا العامل اليهودي فرخون ارز ينتخب في صندوق الاقتراع في حيفا تصدى له زعران بن غوريون واعتدوا عليه ومنعوه من الوصول الى الصندوق صائحين في وجهه « اذهب لرئيسك — اذهب لعبد الناصر » .

علما سوف لا يبقى العمال اليهود مضللين الى الابد ، وسوف يتم حصار العداء للعرب وتجاهله وحتما ستعرف الجماهير اليهودية صدق سياسة الحزب الشيوعي وتتبعه بكلها الكاملة .

والعبرة تؤكد هذا الامر .

فقد وقت غير بعيد اعلن ديغول انه سيعقد قريبا من نار حرب الشعب الجزائري ، وبذلك كسب اصوات الاكثرية من الناخبين الفرنسيين ... ولكن العمال الفرنسيين لم يلبثوا ان عرفوا حقيقة ديغول . وفي الانتخابات البلدية الاخيرة في فرنسا التفوا حول الحزب الشيوعي الذي لم يساير تيار التعصب القومي بل طالب بحق الشعب الجزائري في الحرية والاستقلال .

ان العمال العرب الذين صمدوا لارهاب الماباي واكاذيب الوطنجية بتزوير ارادتهم فتقدموا باصواتهم اولئك الذين يحنون على شعبهم ويريدون ان يستمروا في كل الجماهير العربية شعار الاضطهاد والفقر .

قد يكون اولئك الذين اقترعوا (1) قد نسوا ذلك الأسبوع الدامي في تشرين ١٩٥٦ حين جلبوا الى جانب الراديو ليل نهار يرتقبون بجروح وهلع وخوفهم على اكفهم انباء الهجوم على مصر ، هم الآن يمنحون الصوت لاولئك الذين يوجهونهم صمدوا ضد الشعب العربي في اسرائيل .

ان هذا التصويت اطال حياة سياسة طرد العمال من العمل والبطالة والخوف من الغد واطال حياة سياسة حرمان عائلات العمال من لقمة العيش .

ان هذا التصويت اطال في عمر الحكم العسكري الذي يرض على الصدور وفي ظله تسلب الاراضي ويمنع اللاجئون من العودة الى قراهم .

لقد اتقل العمال اليهود في نقابة عمال البناء محاولة الماباي المحافظة على اكثريتها واخفضوا نسبته حوالي ١٠ في المئة بينما تكمن الماباي من ان ينزل من العمال العرب على نسبة مئوية هنا في هذه الانتخابات .

[illegible]

انتخابات « الاتحاد القومي » اكبر عملية تزوير فاشية

في سوريا وحدها ٨ آلاف معتقل ومطارد

بيروت — كتبت جريدة « النداء » اللبنانية تعليقا من الانتخابات التي ستجري في العربية المتحدة لما يسمى « الاتحاد القومي » ووصفت هذه الانتخابات بانها « اكبر عملية تزوير فاشستية في الشرق العربي » .

وقالت « جميع الدلائل والقرائن تؤكد ان جماهير الشعب السوري لم تنخدع بلعبة « الاتحاد القومي » كما ان جماهير الشعب المصري لم تنخدع بها . واضافت الجريدة تقول ، ان الشيوعيين وسائر اعداء الشعب العربي من المرتزقة وعملاء الاستعمار يلاقون مصاعب كبرى في سعيهم لاجتذاب ولو عدد قليل من الناس الى الانتخابات المزعومة . وحملت صحف الشيوعيين دمشق وصحف القاهرة والاذاعة تتكلم على الكبت عن الديمقراطية الجديدة التي اخترعتها عقرية انور السادات وزكريا محي الدين » ولكن الشعب السوري الذي يجتاز بعض مرحلة ووعي

رغم ليس من السهل خدعه بمثل هذه الاباطيل . ويوما بعد يوم تبرز امامه الحقيقة الناصعة وهي ان هذه الانتخابات اكبر خدعة ثافهة .

وتساءلت الجريدة ، فأي انتخابات هذه بل اية ديمقراطية وفي سوريا ثلاثة آلاف معتقل سياسي من خيرة ابناء الوطن المناضلين ضد الاستعمار ، بينما هناك ٥ آلاف مناضل ملاحقين مطاردين ؟ واي حرية يرعاها حكام القاهرة والسجناء السياسيون يعيشون في جو التعذيب وقلع الاظافر والكي بالنار والكهرباء والجلد بالسياط .

[illegible]

والحزب الشيوعي سيكون في مقدمة المعركة الى جانب الجماهير . وفي طليعتها

تدفق الطلاب على المدارس بشكل لم يسبق له مثيل في العراق

بغداد — ٥٢٦ الف طالب يؤمون المدارس الابتدائية والثانوية في العراق هذه السنة ، وهذا اكبر عدد من التلاميذ سجلته مدارس العراق في تاريخها الطويل ..

ويقول بيان وزارة المعارف ان ربع هؤلاء الطلاب يجلس ، لاول مرة هذه السنة ، على مقاعد الدراسة .

واقتتحت الحكومة العراقية في هذه السنة التي نحن بصددها ٢٥٦ مدرسة جديدة وبذلك يصبح مجموع عدد المدارس في العراق ٢٣٧٣ ، كما التحق بهذه المدارس في هذه السنة ايضا ٣٨٠٠ معلم جديد .

ولما كانت عدد الطلاب في ازدياد مطرد يقوى بكثير عدد المقاعد الدراسية والى يوم ما المدارس الجديدة ، فقد ادخلت الحكومة ، هذه السنة ، نظام التعليم بالمناوبة قبل الظهر وبعد الظهر .

محو القراءة والكتابة في القرى

[illegible]

منحة لاتحاد الشبيبة العراقي

[illegible]

... غادر وفد من « نساء » يمثل رابطة الدفاع عن حقوق المرأة العراقية الى الصين الشعبية في زيارة رسمية لـ ٣ اسابيع .

وقد خصصت الحكومة العراقية لهذا الغرض مليون و ٦٩٣٠٠٠ دينار ، ويفوق هذا الرقم بكثير كل ما رصدته حكومة العهد البائد لهذه الناحية

المدارس تتسع لـ ٥٠ بالمئة من الاولاد

وعلى الرغم من هذا التوسع السريع في مجال التعليم بالعراق فقد اعلن وزير المعارف العراقية ان نصف الاولاد الذين في سن التعليم قد اصبحوا بالمدارس وهذه الحقيقة تشهد على فساد نظام العهد البائد الذي كرس نشر الظلمة والجهل في هذا البلد العربي العريق

رادیو موسكو يقول :

الاستعمار لا يزال يهدد الشعوب العربية

موسكو — أذاع راديو موسكو تعليقا حول الوضع في الشرق العربي ذكر فيه [illegible]

[illegible]

تنطوي على خطر يهدد استقلال العرب وذكر الراديو ما يجري من تقتيل استعماري في الجزائر وعمان وقال كما ان اسرائيل لا تزال « كالسابق » قاعدة للاستعمار .

طرائف

« زواج » الارانب ممنوع في امريكا

حظرت ولاية الباما من عمال الولايات المتحدة كتاب اطفال اصدره الكاتب الامريكي جارث وليامز بعنوان « الارانب » .

لسبب ؟

صور الكاتب زواج ارنب اسود بارنبة بيضاء !!

وقامت وكالات الاعلام في الولاية التي اصدرت الكتاب ، بعد ان الكتاب وحى لمضمونه عقاصة مضادة للتفرقة العنصرية

وجاءت الحملة على الكتاب بعد ان نشرت صحيفة اسبوعية على صفحتها الاولى عرضا عنه وحثت على ذلك بقولها ، ان معنى ذلك للارانب يصلح للبشر ..

وقال الكاتب الذي اصدر الكتاب بالصور الملونة ، لم اعرف ان هناك علاقة ما بين الحيوانات ذات الفراء الابيض وابناء البشر البيض ...

انتحر بين وصيتين

موسيف بنسك في كلمورنيا قتل زوجته وانتحر بعد ذلك تاركا كتابا قال فيه :

خالفت الوصية الخامسة من الوصايا العشر التي تقول لا تقتل لانني لم اخل بالوصية التاسعة التي تقول — لا تشته امرأة قريبك ..

قصة مصرية

بسكوت عم شعبان

بقلم عز الدين نجيب

[illegible]

هات المهم واشتري البسكوت .

ثم يترك صندوقه الاسطواني الى الارض فيرد الاطفال معه) وزحفا حوله وهم يمدون اليه ايديهم الصغيرة خطلع النقود ما شين .

— هات لي بعريفة يا عم شعبان .

انا الاول يا عم شعبان خذ والنبي يا عم شعبان

والرجل يتناول منهم النقود واحدا واحدا في هدوء ، وابتسامة حنون على فمه . ثم يرفع غطاء صندوقه ويمد ذراعه باكلها داخله ، ليخرجها بعد قليل وهي تمسك عامودا طويلا من البسكوت الملون الملتصق بعضه ، ثم يفصل القطع من بعضها ليوزعها واحدة واحدة على من اخذ منهم النقود .

وراح سعيد يحلق في المنتظرين وفمه مفتوح وقد نسي حتى العيل في سكته .. واخذ يتابع نظره الاطفال الذين اشتروا البسكوت ، ويمتصون من الجمع ويمصون القطع الملونة في افواههم . فيوسكها المتهم وتلتقيها حلوقهم ، لتفع بها الى حلوقهم ثم تعود الالسنة تلعق آثار البسكوت المكرر من على الشفاه والاشداق .

وبكر جلبابه القنو . وراح يمسح خطأ ايس ازرقا ، اخذ ينساب من انفه يبدأ ليستقر على صدره الناري .

[illegible]

يراه احد رملائه الذين يتناولون منه ، ليروح المطم ويجره ، ولحظتها تتخايل امامه صور ، وهو يهجم عليه كالوحش ويحول لونه ضربا ، بيديه ورجليه ، ومنظره يلمع سيفا القرم ، وقلوته الكليط يهتز مع اهتزازات لكمه ، وهو يكيل له لحظاته اللذج

ولكنه اليوم لم يستطع ان يقاوم الرغبة الجارفة التي كانت تملأه وكأنها محرك مجهول الى ان يقترب من الجمع الموهود ويندس فيه .. وحينما انتبها حالما يتمنى المطم بوجهه الرهيب وضرباته الوحشية . ولم يعد ماثلا امامه الا صورة البسكوت الملون . ورغبة جامحة ملحاحة في الحصول على واحدة منه .

ليته يملك مليما ..

ولكن من اين يأتي بمليم ؟ ..

عم شعبان يقول ، رح لامك بالصاغة والبيوت ..

ولكن اين هي امه ؟! ليت له أما كما لكل الاطفال .. وكل الناس التي لراح لها « بالفاروقة » ، وليس بالصاغة والبيوت فقط ..

ولكنه ليس له ام ولا اب .. ولا احد .. لا احد مطلقا .. فيمكنها وجه نحو قبلة في هذه الحياة ، حكيف حدث هذا ؟ لا يدري .

انه لا يعرف في الدنيا الا المطم مانس ، صاحب مستوقد الفول الذي يجري

آخر من الاطفال المشردين الذين جمعهم المطم ليلموا القمامة من البيوت فكونوا وقودا المستوقد وليس لهم عليه ذلك غير الطعام والمأوى

الاطفال يدافعون تزاحما على شراء البسكوت من عم شعبان وايديهم تمتد اليه بالمليم .. وافواههم تزعق :

— انا جبي يا عم شعبان هات مليم يا عم شعبان .. انا بتكة يا عم شعبان . مليم .. مليم واحد ! الا يستطيع ان يحصل على مليم ؟ .. وطاف بذهنه خاطر ، انما لا يطلب مليما من المطم مرة واحدة في العمر .. فقط ليذوق طعم هذا البسكوت ؟

يطلب من المعلم ؟! .. يا نهار اسود ! نعوسه مرة قتل قبل ان يقبل ان عبلات عربة النقل اهون من لكماته وركلاته على الاقل انها من الكاوتش

ايريد ان يطلب منها من المطم .. المطم الذي لم يره طول عمره يبتسم مرة واحدة .. وانما هو دائما مكشر غاضب .. يسب ويلعن ويضرب .

فقط لو كانت له أم . فلم يكن الآن قد اخذ منها المليم واشترى البسكوت

ومع ذلك . « فالولاد سهاينين » يقول له ، لا ارمل امك موجودة .. انما ما تريكش ويقول له ايضا يحكن الله اتوفت كان وما تربيكش ..

[illegible]

وعاد ينظر الى النقود في اشتهاء .. واطبق عليها يده بقوة . ثم عاد ووضعها في جيبه بحرص شديد .

وفجأة رقت في اذنه رماية عم شعبان . فانتبه الى نفسه فرحا ولمع تلك على ظهره . وانطلق يجري وقد تقابلت امامه صورة المطم .. وعيناه يتطاير منها الشرر ، وشاربه الكثيف يهتز مع اهتزازات لكمه ، وهو يكيل له اللكمات والضربات

وبينما كان نازلا من شقة الست ام فتحي ، كان لا يطيق نفسه من الفرح يريد ان ينتهي من جمع الفوجات في فترة واحدة ، ويبحث عن عم شعبان .

فعندما طلب من ام فتحي اجرة الشهر ، اعطته ورقة مالية بعشرة قروش ، فاخرج علبة من جيبه ووضع الهياو فكتبها بالورقة ثالثة .

— خلي الفلوس دا عشانك ياسعيد .

وفي اول الامر لم يفهم ما تعنى .. ولما فهم ، لم يصدق ما سمع .. وهتف بلا وعي : — لي انا ؟

— ايوه لك انت امال مين ؟ يقول ان المعلم ما بيعطيكش مصروف ابدا ؟ . خلي الفلوس معاك اصرف منه ..

وكاد يبكي من الفرحة وهو ينقض على يدها ليقبلها ، قبل ان تسحبها منه بسرعة وتصرفه في رقة ..

وكانت شقتها آخر شقة سكانه عليه ان يمر عليهم اليوم .. فنزل الى الشارع وراح يبحث في لهفة عن عم شعبان . في الشارع والحواري ..

المهم الآن هو المليم ، لا بد من الحصول على مليم يشتري به بسكوتا .

ومد يده سلا وهي يتحسس جيبه .. حيث كانت تركت فيه عدة قطع من النقود ذات الخمسة قروش . فأخرجها واخذ يعدها ليطمئن عليها ، واحدة ، اثنين .. ثلاثة .. اربعة .. خمسة .. ايه ؟؟ يا نهار اسود .. اين السادسة ؟ لقد كانت ستة قطعات .

واصفر وجهه .. وجحظت عيناه ببريق مذعور وارتجف يده مرة أخرى وقلبه يزلزل صدره .. فوجدها خمسة دس يده في جيبه وهو يرتعش .. وتهدل العرق وجهه وعادت الدماء تسري فيه .. وانحنى البريق المذعور من عينيه ، لقد وجد القلن السادس محشورا بين ثنايا جيبه .

وعاد يتمم يده المتشنجة على النقود ويتطلع اليها في راحة . ولكنه احس بلوعة .. هذه النقود سيأخذها منه المطم بعد قليل ، لن ينال منها هو شيئا .. ستة قطعات .. يعني ستة في خمسة .. خمسة وخمسة عشرة .. وخمسة خمستاشر .. وخمسة وعشرين .. خمسة وعشرين ثلاثين .. يا ثلاثين قرش .. حكلهم للمطم وليس هذا فقط .. فسوف يمر على عدة بيوت أخرى ليجمع منها اجرة الشقة القمامة طوال الشهر .. فاليوم اول الشهر وكل بيت

[illegible]

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

قولي الحقيقة

شعر سكرم عوض

بمناسبة مرور ١٥ عاماً على صدور صحيفة الاتحاد

قولي الحقيقة لا تهابي الهرما
فهو الجبانُ اذا الصباحُ ابتسما
قولي وزيدي في المقال فانني
عطشٌ شربتُ على الزمان العلقما
ولقد سألتُ ايُّه من فيّ خاشمٌ
حسبُ الشعوب لـه ملاذٌ او دُمى
هو مجرمٌ شرقت بجوره أرضُنا
لنظامه بماسةً وعثاثةً دما
هو مجرمٌ حسبُ الشعوب ستقتني
خرساءً لاتستطيعُ أنتَ تتكلما
لم يدر ان الشعب اصبح ماحقاً
قلْ لي صحيفةً أمتي واحكيها
طالتْ شعوبُ الشرق فانطلقتْ لها
صيحاتُ حقدٍ في الصدور تكوَّمت
سيحالها البركانُ يحرقُ مدناً
ويُبيدُ طاغيةً ويسحقُ مجرما
سيحاربُ الاصفُ يكسو عارياً
ويقيتُ جوعانا ويُحيي مُعدما
سيحاربُ الحقُّ الاغرُّ مُلالئاً
يُفضي على التاريخ سِفراً قيّما
ولسانُ حال الشعب انتِ فيتي
وبلاده ، وصوتُه أطيبَ أحرما
يا « اتحادُ » الشعب انت مفوّقُنا
إمّ المنيرُ يشعُّ دربا أقوما
لكِ في السنين الغابرات مواقفٌ
أرعبتِ فيها الصامتَ المتوهّما
أبلجتِ نور الحقّ يسطع دافقاً
وتركتِ ماطنَ الدخيلُ مُهشّما
وأقدتِ عينَ الشعب يقظى كي ترى
وأدرتِ جورَ الحكّامِ لما اجرما
هذي المواقفُ سنّةٌ مشروعةٌ
لكِ ، طالما سار الزمانُ وكيفما
زيدي البيانَ فأنتِ خيرُ صحيفةٍ
تطلعتْ فأحرمتِ المنافقَ مرغما
فدمعتْ امانَ الظلمِ تقطعه فـ[illegible]
عبراتُه تنسابُ من فيه دماً
اواه يلذعُ من رجعِ طعامه
هاتْ لـه أثراً واخفقتْ ممكنا
سيري على الدرب الصواب ويتي
لا ترهبي الحكّامَ المقيدةَ اتونها
سيري فطلقكِ أمةٌ جبّارةٌ
حسبوا بنيهم نعماً او انوما
ما نام من عُنمٍ الملا تاريخُه
لكن كبا دهرٌ به وتحكما
والكلُّ سيفٌ أبوةً في عقره
لكنّه سيعودُ تلفيه الدما
سولي وجولي انتِ خيرُ مُغيرةٍ
الشعبُ فارسُها تلويه الارقمُ (١)
ضمّ الجبانُ الأفّاكُ هشّا أقسمي
يُنبيكِ ... سوف أذيقُه حتى العمى
لا يُذكّ الثأرَ الا مُصبح
انتِ فالتْ يَجتمعُ الزمانُ لـه أنْ
لا أمرُ فوقُ على المدى كلماته
شهبٌ اضئنَ سبيلَ شعبي المظلما

(١) الارقم: الحية الخبيثة والمعنى منا ان صحيفة الاتحاد تحمي الشعب من الاباطيل التي تلقها الصحف الرجعية بتكذيبها اياها .

اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لتلخيص نتائج الانتخابات للهستدروت

من اجل مواصلة معركة الانتخابات للكنيست والسلطات المحلية — ينبغي ايصال الحملة الى ٢٠٠ الف ليرا حتى ٧ نوفمبر

في ٢٧-٢٩ ايار عقدت الجلسة الخامسة عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، فتكلم السكرتير العام الرفيق ميكونيس عن نتائج الانتخابات للهستدروت ، وفي اعقابه جرى النقاش في هذا الموضوع .

وادلى عضو المكتب السياسي ، الرفيق توفيق طوبي بتقرير من الدورة العاشرة لمجلس السلام العالمي التي عقدت في استوكهولم وترأس الجلسة الرفيق موشه سنيه ، عضو المكتب السياسي .

واشترك في النقاش اعضاء اللجنة المركزية واعضاء لجنة المراقبة .

وفي نهاية الجلسة اتخذ قرار باقرار تقرير المكتب السياسي الذي ادلى به السكرتير العام .

١) ومما جاء في هذا التقرير ان الامر المقرر في نتائج انتخابات الهستدروت هو ان قيادة الهستدروت الدائمة صنيعة رأس المال الكبير الاجنبي والمحلي مع انها قد انخفضت نسبتها عدداً ما قد حصلت على الاكثرية واحتفظت بسلطانها في الهستدروت الامر الذي يضر بالطبقة العاملة وبكل العاملين في اسرائيل

٢) وتقع مسؤولية كبرى عن نتائج هذه الانتخابات السلبية على عاتق زعماء المبام واحدوت هعبودا الذين رفضوا اقتراح الحزب الشيوعي بخوض معركة الانتخابات معاً فيه منعاً من الاخير العمل الوطني الذي كان في وسعه ان يوجد الآن تحولا في طريق الهستدروت وإقامة قيادة جديدة مخلصة لمصالح وعمال الشعب العامل في اسرائيل

٣) وقد جرت الانتخابات في جو من الارهاب والضغط الاقتصادي من جانب جهاز المباي البيروقراطي ، في جو من التهديد والترهيب في التحضير للانتخابات وفي يوم الانتخابات وفي إحصاء الاصوات ، ولا سيما ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحيال مجرى الانتخابات هذا لا يمكن ان نرى في نتائجها تعبيراً امينا عن آراء وآمال جمهور اعضاء الهستدروت .

٤) والسبب الرئيسي في بقاء سيطرة اليمين الاستعماري والشوفيني في حركة العمال الاسرائيلية هو استمرار سيطرة رأس المال الاحتكاري على كل نواحي الحياة في اسرائيل مما يؤدي الى افساد الفئة العليا من العاملين وإشاعة الثقة المبتسرة ، والى إشاعة عودة الايديولوجيا البرجوازية الرجعية في اوساط العاملين ان اشتداد قوة رأس المال الاحتكاري للادا وثيق ارتباط اسرائيل بالدول الاستعمارية ، وحملة زعماء الجمهورية العربية المتحدة على الشيوعية التي اضعفت مقاومة حركة مقاومة الاستعمار في الشرق الاوسط وحالة التحريض والتطاحن التي تشن في اسرائيل على الاقطار الاشتراكية وعلى الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، كل هذا يساعد الرجعية البرجوازية وسنائمها في رحمة المباي على منع تكتل عمال اسرائيل في نضال طبقي من اجل الخبز والعمل ، وفي نضال وطني من اجل السلام والاستقلال والحياد

٥) وعلى الرغم من هذه الاوضاع السيئة ، وعلى الرغم من هجوم الرجعية الحاكمة ومنشيئها في احزاب العمال الصهيونية على حزبنا الشيوعي ، وعلى الرغم من الارهاب الاقتصادي والبوليسي وعلى الرغم من الاستفزازات والافتراءات وعلى الرغم من التحريض والمقاطعة — قد حافظ حزبنا الشيوعي في هذه الانتخابات على جوهر قوته ولئن لم يحافظ على كامل قوته فان هذه الخسارة قد صدت عرقلة وتجاوز هجوم العداء الذي شن عليه في السنوات الاخيرة ، وخرج من كل هذه المعارك قوياً متماسكاً من الناحية الفكرية والسياسية والتنظيمية في كل انحاء البلاد ، في كل المواطن في المدينة والقرية ، في اوساط كل الشعب العاملة وفي اوساط القادمين الجدد من كل الاقطار والطوائف ، نال حزبنا اصواتاً وفي مواطن عديدة ازداد نفوذ الحزب بين العمال الشباب والقادمين الجدد ، وازدادت نسبة المصوتين له . ان كتلة الحق الشيوعية قد صمدت بالتأييد في اجتماعات شعبية وهي تسرب تدريجياً الى وعي العاملين في المدينة والقرية .

٦) ان سياسة الحزب كانت ولا تزال صحيحة ، وهي السياسة الوحيدة التي تخدم بإخلاص مصالح الشعب العامل اليومية والتاريخية ، السياسة الوحيدة التي تبين لاسرائيل الطريق الى السلام والاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي ، الى الأمن والمستقبل السعيد كمواطنة في الشرق الاوسط . انها السياسة الوحيدة التي تسعى الى جبهة موحدة لعمال اسرائيل ، والى جبهة شعبية واسعة تحدث التحول المنقذ في طريق اسرائيل ومصيرها

وتحسين اسلوب الشرح والدعاية وتحسين الاجهزة التنظيمية ، وبتوثيق وتوسيع الصلات بجماهير الشعب ، بالعمال في اماكن العمل ، وسكان الاحياء والمعابر ومراكز القادمين الجدد ، سيسير الحزب قدماً ويوصل آراءه وشعاراته الى جماهير الشعب

٧) وبإيمان قوي بصحة طريقه ، وبحماسة ونشاط يمضي الحزب في المعركة المقبلة ، معركة الانتخابات للكنيست والسلطات المحلية

وحيال هجوم قوى الرجعية البرجوازية الفاشستية ، سيشدد الحزب نضاله من اجل جبهة موحدة مقاومة للاستعمار ومشروعه الفاشستية ، من جمع اصلاحية احزاب العمال الصهيونية الثلاثة التي تساعد سيطرتها المدمرة وحملتها على الشيوعية القوى السوداء التي تشكل خطراً على الشعب العامل كله

٨) ومن اجل تمويل معركة الانتخابات يجب زيادة النشاط في جمع التبرعات من اجل صندوق الانتخابات . ان عدة القالية قد اوصلت الى صندوق الانتخابات حتى الآن اكثر من ٩٠ الف ليرا ومن اجل مواصلة معركة الانتخابات للكنيست والسلطات المحلية ينبغي ايصال الحملة الى ٢٠٠ الف ليرا حتى ٧ نوفمبر

٩) واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تعرب عن تقديرها لألوف الاعضاء والانصار والناخبين الذين ابدوا إخلاصاً مثالياً وتفانياً في عمل الحزب لمناسبة الانتخابات ، وفي تبرعهم وجمعهم التبرعات لصندوق الانتخابات ، وفي تأييدهم لقائمة الشيوعية في انتخابات الهستدروت

١٠) واللجنة المركزية تدعو كل اعضاء الحزب والشبيبة وكل انصار الحزب وطلاب السلام والاشتراكية والأخوة اليهودية العربية وكل المخلصين للاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي ، وكل الديمقراطيين والوطنيين في اسرائيل ان يعززوا دعمهم لمساندة الحزب الشيوعي في الانتخابات للكنيست والسلطات المحلية فتقوية الحزب الشيوعي يشدد ساعد الطبقة العاملة والشعب .

الحكومة تمنح القروض للشركات الكبيرة

وزير التطوير يدعو شركات امريكية كبيرة لاقامة مشاريعها

القدس — بناء على طلب وزير « التطوير » المدني قدمت شركة « وستنجهاوس » الامريكية مشروعاً لاقامة محطة كهربائية في ايلات برأس مال قدره اربعة ملايين دولار ، وعلم ان شركة « جنرال الكتريك » الامريكية ايضاً ستتقدم باقتراح مماثل .

وطلب الوزير المباي هذا قد جاء في الوقت الذي وضعت فيه لجنة حكومية خاصة على إعطاء قروض بمبلغ ثلاثة ملايين ليرة الشركات الصناعية .

وفهم من اوساط وزارة التجارة والصناعة ان الشركات التي تقدمت بطلب القروض هي في الاساس شركات كبرى من التي سبق وحصلت على قروض سابقة من مصادر اخرى ومن المعروف مع ان الشركات الصغيرة لم تتقدم بطلبات الحصول على قروض حتى الآن .

وفي الشهر الماضي ، وخاصة في الاسبوع الماضي ، ارتفعت اسعار الاسهم في الشركات الكبيرة ارتفاعا ملموسا تتراوح بين ٣٠ و ٤٠ بالمئة ، وقد جاء هذا في اعقاب ما اعلن من ان سنة ١٩٥٨ كانت سنة ارباح كبيرة للشركات وان سنة ١٩٥٩ ستكون كذلك وثمة سبب آخر لارتفاع اسعار الاسهم المذكورة هو ما تناقلته بعض الاوساط عن عزم الحكومة تخفيض الضرائب عن هذه الشركات بنحو ٢٥ بالمئة .

ابا ايبان سفير اسرائيل في امريكا

يمثل اسرائيل في الامم المتحدة دون ان يكون اسرائيلي الجنسية

القدس — لمراسل الاتحاد — نحو عشر سنوات اشغل ابا ايبان منصب سفير اسرائيل في امريكا ورئيس الوفد الاسرائيلي في هيئة الامم المتحدة .

وخلال هذه الفترة لم يكن ابا ايبان . . اسرائيلي الجنسية [illegible]

وقد تقدم النائب الشيوعي موشه سنيه باستجواب الى رئيس الحكومة ووزير الخارجية بالوكالة بن غوريون ، ذكر فيه ان هذه الظاهرة استخفاف كبير بمواطنية الدولة وهي سابقة لا مثيل لها ابداً .

وسأل النائب الشيوعي رئيس الحكومة عن النتائج التي استخلصها او في نيته أن يستخلصها من هذه الحادثة المخجلة ، وطلب اليه ان يجيب على ذلك من على منصة الكنيست .

وجدير بالذكر ان الصحفيين سألوا ابا ايبان عن رأيه في القضية فقال انه لم يكن يعرف انه لا يحمل الجنسية الاسرائيلية .

وفي الواقع ان هذ عذر اقبح من ذنب ، سفير الحكومة ورئيس اوفدها في اعلى مؤسسة دولية . . لا يعرف !

وعلم ان ابا ايبان قد قدم طلبا الى وزارة الداخلية يطلب الجنسية الاسرائيلية ، ومعروف ان المباي وعد ابا ايبان الآن لخوض معركة الانتخابات القادمة

النائب الشيوعي سنيه يستجوب بن غوريون

لماذا منع مكتب الصحافة نشر كلمة نائب مدير وزارة الخارجية «كومى»

كومي يقول : «اسرائيل الدعامة للغرب ضد تسرب الشرق لمنطقة الشرق الاوسط»

قدم النائب الشيوعي موشه سنيه الى رئيس الحكومة الاستجواب التالي :

في ١٠ ايار سنة ١٩٥٩ ألقى ميخائيل كومي ، نائب المدير العام لوزارة الخارجية ، محاضرة في المؤتمر القطري « لجمعية اسرائيل — امريكا » كان مما قاله فيها ان « اسرائيل هي الدعامة الملائمة للغرب ضد تسرب الشرق لمنطقة الشرق الاوسط » كما نقلته وكالة « عتيم » الى كل الصحف

ثم اوصلت وكالة « عتيم » الى كل الصحف بلاغاً عاجلاً تقول فيه ان مكتب الصحف الحكومي طلب ابلاغ كل الصحف بان محاضرة ميخائيل كومي ليست للنشر

وسؤلي الاول هو بحق عمل مكتب الصحافة الحكومي هو : بما ان مؤتمر « جمعية اسرائيل امريكا » لم يكن مغلقاً من غير ومفتوحاً امام الصحف ، وبما ان مسألة « عدم نشر » لم تذكر للجمهور والصحفيين لا قبل المحاضرة ولا بعدها ، بل تسرب فيما بعد ، اي بعد ان وزع مضمون المحاضرة على الصحف ، وبما انه ليس ثمة اي مبرر قانوني لمنع نشر اقوال موظف حكومي كبير قيلت علناً وليس فيها اي سر عسكري ، فما هي الخطوات التي تنوي اتخاذها ضد المسؤولين عن هذا المساس الفظ بحرية الصحافة ، ومن اجل منع تكرار مثل هذا الامر في المستقبل ؟

وسؤالي [illegible] هو تعبير عن العبارة المقتبسة اعلاه من محاضرة ميخائيل كومي ، هو ، من جهة ، اسرائيل دعامة في الشرق الاوسط ضد تسرب من الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية (« الشرق ») — حسب تعبير ميخائيل كومي هو الآن سياسة الحكومة [illegible] ان اقوال ميخائيل كومي قد تعبر عن سياسة الحكومة [illegible]

ارجو الاجابة على سؤالي هذا من على منبر الكنيست خلال اسبوعين طبقاً للقانون

في كفر ياسيف دشن مشغل خياطة

كفر ياسيف — في الاسبوع الماضي اشتركت عشرات النساء والفتيات في حفلة تدشين مشغل الخياطة الذي اقامته النساء الديمقراطيات في القرية .

وقد افتتحت الحفلة السيدة بهية سرقس بكلمة عن مهام المشغل فقالت ان المشرفات على المشغل سيعلمون الراغبات الخياطة ويسعون لتهيئة الامكانيات للواتي حرمن من التعليم القراءة والكتابة

وفي سرية كلمتها نوهت بضرورة اقامة فرع لاتحاد النساء الديمقراطيات في البلدة يشرف على المشغل ويقوم بالنشاط المطلوب في حياة المرأة والمجتمع .

والقت الرفيقة سميرة خوري عضو مركز منظمة النساء الديمقراطيات خطاباً تحدثت فيه عن دور المرأة في المجتمع وضرورة مشاركتها الحي في مجالات العمل ، كذلك تحدثت عن اهمية تنظيم النساء في منظمة تمكنهن من القيام بواجبهن ، ودعت نساء كفر ياسيف الى اقامة فرع لاتحاد النساء الديمقراطيات

وقد لبت الحاضرات الدعوة وانتخبت لجنة تحضيرية تعمل على اقامة المنظمة .

ويقول مراسلنا ان العمل بدأ في المشغل في جو من تأييد الاوساط المتقدمة وتشجيعها

مؤتمر الهستدروت في ١٥ تموز

تل ابيب — قررت اللجنة المركزية في الهستدروت عقد مؤتمر الهستدروت التاسع في ١٥ تموز القادم ، ويشترك في المؤتمر ٨٠١ مندوباً ويستمر يومين .

بسكوت عم شعبان

(تتمة القصة المنشورة في صفحة ٢)

وجد نفسه يتجه الى المستوقد لكن يفرغ فيه هناك وسلم النقود المعلم وسار

وفي الواقع انه كان يحس رغم انه لم يشتر البسكوت — بقوة عجيبة تدفع جوانبه .. احساس بانه يملك نقوداً .. لأول مرة في حياته يملك قرشاً .. خمسة قروش .. له كلها .. وبعد يستطيع ان يشتري بها اشياء كثيرة ولا يستطيع المعلم ان يقول له هات الثلاثة حكام !!

وتراءت له صورة الست ام فتحي واحس انه يحبها من كل قلبه هذه السيدة الطيبة من يوم ما قال لها انه لا يعرف له ابا ولا أماً ، وان المعلم يعذبه بالضرب والتجويع وهي تعطف عليه وتعامله كأنه ابنها .. وكثيراً ما كانت تعطيه بعض المأكولات والحلوى

ولكنه لم يتصور في يوم من الايام ، ان طيبتها ستصل الى ان تعطيه شلناً بأكمله .. له وحده .. ما اكرمها من سيدة !! آه لو كانت له ام مثلها لكان اسعد الناس في هذه الدنيا لكن الولد سيدهم قال له ان أمه موجودة اذن ليس جائزاً ان تكون أمه مثلها !! لم لا !! ولكن لا لو كانت مثلها حقاً لما تركته هكذا بين براثن المعلم عباس لا يعرف عنها شيئاً ان الأم التي تترك ابنها هكذا لا تكون طيبة . [illegible] أمه ليست طيبة !

ليست طيبة ليست طيبة [illegible] يهمه ، فقط يريد ان يراها .. يريد ان تكون له أم حتى ولو كانت غير طيبة

ما الذ ان يكون للانسان أم [illegible]

وقد [illegible] واتجه الى المعلم بعد ان فرغ من تقديم القهامة الكبير وقف امامه خاشعاً لا يرفع طرفه اليه وبادره المعلم في صوت غليظ منتهر : هه — مت على كل الزمان ؟

— آ يا معلم

— وديتوا حكام ؟

— آ [illegible] الا ام محمد وحده افندي والحاج عبد الرازق [illegible]

— حسن يبقى لك كام ؟ هات الباقي [illegible]

وبينما كان المعلم يتكلم ، كان سعيد يدس يده في جيبه ويخرج النقود وهو يتأمل شارب المعلم الغليظ وهو يهتز فوق فمه وما ان قال : قوم هه .. حتى مدها اليه بلا تردد وفي اللحظة التالية .. كانت تقف في حلقة سعيد كانت تقلت لولا انه بلعها كله بصيح طالبا من المعلم ان يعيده اليه النقود .. فقد تذكر انه اعطاه ضمنها الشلن الذي وهبته له الست ام فتحي

واخذ يمسك القاسه المهورة وقلبه تدفع في صدره وهو يراقب المعلم وهو يعد الفلوس ولاحظ على وجهه حيرة عندما انتهى من العد ثم رآه يعدها من جديد ولا [illegible] دهشة ،

[illegible] الفلوس دول كام يا ولد ؟ رد بسرعة وهو يحشد في قوله كل همه ووعيه ،

— عين [illegible] يا معلم

— [illegible] مش هنا [illegible] خمسة وعشرين ؟

— آ يا معلم [illegible]

وصمت وهو يتأمل [illegible] المعلم ،

— [illegible] ما تنطق

— [illegible] يا معلم [illegible] ام فتحي ادانا !!

— اعطتني بريزة وقالتلي خلي الشلن التاني عشانك اصرفه ..

وكان يتوقع كل احتمال الا ان يرى هذا التغير السريع على وجه المعلم التكشيرة القبيحة اختفت .. النار التي كانت تطل من عينيه انطفأت .. فهو الذي لم يكن يراه متوحماً الا عندما يكيل له السباب او وهو يتثاءب تثاؤبه الكريه انفتح هذه المرة ، ولكن في ابتسامة لم يلاحظها على فمه طول حياته !

وقال المعلم في لهجة خيل اليه انها تقطر شهداً ،

جدع يا سعيد [illegible] ابن الجدع ولد منتعي [illegible] عشان كدا حاعطيك قرش [illegible] من اللي معايا [illegible]

قال هذا وهو يخرج كيسه الضخم المصنوع من القماش ويضع له القرشين فرشاً وينشغل بالفلوس الفكه داخله ولم يكن سعيد في اول الامر يطيق نفسه من الفرحة .. لأن المعلم سيعطيه قرشاً فوق شلن ام فتحي ولو الواقع [illegible] شعر بشيء امتعه من هذا الانقلاب الذي حدث للمعلم [illegible] ان المعلم رجل طيب [illegible]

وعاود المعلم القرش [illegible] سعيد في فرحة [illegible] ووقف برهة ينتظر ان يعطيه الشلن ولكنه [illegible] يقول وما زال يبتسم ،

مبسوط [illegible] يلا على شرع اشتري بقرشك حاجة

ودارت رأس سعيد برهة وهو لا يكاد يفهم وفي اللحظة التالية تمت له الحقيقة واضحة فتكبس رأسه واستدار ومشى في بطء وهو يحس ان الدنيا تظلم امامه وتظلم وبدأ من الثلج ينحدر عليه حتى ابتعد عن المستوقد وشعوراً بالسخط على المعلم يغرق صدره

وفي اللحظة التالية كان يندفع مسرعة في اتجاه سعيد .. فقد تناهى الى سمعه صوت يعرفه جيداً .. كان صوت عم شعبان الممسوح وهو يقول ،

يلا يا احلى [illegible] يا حلو يا كتكوت روح لامك بالصباية والتبوت .. هات المليم واشتري لبسكوت ..

حول اجتماع بعض المجالس البلدية بشأن التعليم العربي

خطوة جريئة وبادرة طيبة

قرارات المجالس البلدية والمحلية في الناصرة وكفر ياسيف والرامة بصدد التعليم العربي كانت بادرة طيبة لحشد قوى الشعب العربي في هذه البلاد لتحقيق الاصلاح وانجاز الاهداف.

فقد اظهرت هذه القرارات وحدة المشاكل التي تواجه الشعب وسبيل مواجهة المشاكل باتفاق كلمة وتحاد بهيج.

ولكن هذا الاجتماع يثير التساؤل الجوهري..

لماذا لم يشترك في هذا الاجتماع الهام المسؤولون في سائر المجالس البلدية والمحلية العربية في شفاعمرو والطيبة وباقة وغيرهم خصوصا وهم يشكون من الشكوى من اوضاع التعليم في قراهم؟

في الدورة التربوية التي عقدت في حيفا شكا رئيس مجلس الطيبة توفيق عبد الرازق من تدهور التعليم...

...

طالما سيحاول الحكام وافرادهم عرقلة هذه المساعي بل انهم سيستميتون في حباطه.. ولكن متى كان الكفاح سهلا ومتى كان نيل الاماني سهلا بسيطا؟

انا ننصح المجالس البلدية والمحلية الى انتهاج هذا السبيل وسيجد الشعب العربي ورائها سندا ودعما حتى النهاية

يصدر يوم الجمعة
الجديد
العدد ٥

بمناسبة الذكرى الـ ١٤ للنصر التاريخي على الفاشية

احتفال جماهيري رائع في غابة الجيش السوفياتي

يتحول الى مظاهرة كبرى للصداقة مع الاتحاد السوفياتي والاحتجاج على احياء النازية

احتشد اكثر من ٥ آلاف شخص من مختلف انحاء البلاد يوم السبت في غابة الجيش السوفياتي للاحتفال بالذكرى السنوية الرابعة عشرة للانتصار على المانيا النازية، وقد استقبل هذا الجمهور الغفير من طلاب الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي بالحماسة والتأييد سفير الاتحاد السوفياتي في اسرائيل م. ف بودروف، والسكرتير الاول للسفارة، سكوبكا، وممثلي مفوضيات الديمقراطيات الشعبية.

وترأست الاجتماع الشعبي الضخم حايا تسمون وخطب في الاجتماع البروفسور ارنشتادت، وسليم القاسم، و سمر فلتسكا.

وجلس على منصة الرئاسة، عدا الخطباء، اعضاء سكرتيرية رئاسة الحركة السم فة ... وتوفيق طوبي، ... واعضاء رئاسة الحركة، المهندس اسرائيلي ... وراخ ... البروفسور ... وتسوكرمان ...

واختتمت الاجتماع الشاهرة حايا تسمون ... الامطار الاشتراكية.

ووضعت على نصب الجيش باقات الازهار من رئاسة حركة الصداقة، ومن منظمة المناضلين ضد النازية، ومن عصبة الصداقة بين اسرائيل وتشيكوسلوفاكيا وعصبة الصداقة بين اسرائيل وبولونيا، ومن اتحاد الشبيبة الشيوعية، ومن اتحاد النساء الديمقراطيات ومن ... ابناء العمال.

وتحدث للجمهور المحب والمصفق حيا وقف سفير الاتحاد السوفياتي ليلقي كلمة شكر فيها الجمهور على الكلمات الحارة التي وجهوها لحكومة الاتحاد السوفياتي والشعب السوفياتي لمناسبة ذكرى الانتصارات الكبيرة التي حققتها القوات المسلحة السوفياتية.

وقال في ٩ ايار منذ السنة احتفل العاملون في الاتحاد السوفياتي مع كل الاسرة المتقدمة بالذكرى السنوية الرابعة عشرة للانتصار على الفاشية. ذلك الانتصار الذي حققه شعبنا وقواتنا المسلحة بالتحالف مع شعوب وجيوش البلدان الحلف المعادي الهتلرية. وقد كان انتصار الشعب السوفياتي التاريخي ذو الاهمية البالغة في الحرب الوطنية الكبرى دليلا قاطعا على قوة النظام السوفياتي الاجتماعي والسياسي الاشتراكي وانتصارا للسياسة اللينينية التي تنتهجها الحكومة السوفياتية.

وقد حقق هذا النصر بثمن غال من التضحيات والآلام وذلك في سبيل السلام والصداقة بين الشعوب ومن اجل سعادة كل الناس.

والحكومة السوفياتية والشعب السوفياتي، تطبق مشروع البناء الشيوعي الضخم الذي اقر في المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي، باهتمام مثابرة وحزم من اجل سلام متين ومن اجل منع حرب جديدة ونحن واثقون من ان السلام سينتصر على الحرب لان الناس البسطاء من جميع القارات يريدون ذلك

عاش السلام والصداقة بين الشعوب واتمنى النجاح لنضالكم من اجل السلام بين الشعوب.

وبعد انتهاء الاجتماع توزع الجمهور وابتدأت الاحتفالات والغناء والرقص وكان فنانون جوالة، من مغنين وموسيقيين، يتجولون بين الجمهور من مكان الى مكان، عازفين ومنشدين.

بالتهديد والوعيد والاستفزاز حاول الحاكم العسكري اخفاء مسؤوليته في اعتداء ايار

الطيبة — بالتهديد والوعيد يحاول الحاكم العسكري التنصل من مسؤوليته في اعداد الاعتداء على اجتماع الحزب الشيوعي في اول ايار الماضي..

لقد دعا الحاكم العسكري للمنطقة الوسطى الرفيقين عثمان ابو راس وعبد ... لمقابلة كل منهما على انفراد لمباحثتهما بعلاقة الشغور الذي احدثه الحزب بعد ذلك الاستفزاز وتوضيح القوى التي كانت وراءه.

لقد اتهم الحاكم العسكري على الرفيقين بل على الحزب الشيوعي انه اتهم البوليس والحاكم العسكري في منشوره بانهما كانا ينتظرون ... الرفيقين كل على حدة ان في هذا المنشور «تجاوزاً للحد».

ولكن الرفيقين قالا بصراحة ان الحزب الشيوعي لم يتجاوز الحد بل المسؤولون عن الامن تجاوزوا القانون، والمؤامرات المفضوحة التي حاكها اعوان الحكم العسكري على الحزب الشيوعي وجماهير الطيبة هي خير دليل.

وحين قال الرفيق عثمان ابو راس اذا كان هناك تجاوز فليحولها الحاكم العسكري الى القضاء ليفصل في الامر قال الحاكم العسكري انه لا يحتاج الى القضاء فهو الذي يعاقب وهو يعاقب دون اللجوء الى القضاء.

عندئذ قال الرفيق عثمان ابو راس هذا دليل على انك لست على حق، وهذا تلجأ لقوانين الانتداب البريطاني.

وحين قال الحاكم العسكري خلال هذه المقابلة ... ابو راس انصب الى سيناء ... عن كرامة شعبك العربي اجابه الرفيق رداً على هذا الاستفزاز العنصري البشع سوف لا نذهب الى سيناء سندافع عن كرامتنا هنا في بلادنا.

عارضنا مشروع قانون «تحديد وسائل الدعاية»

في القانون بنود تعتبر اعتداء «خطيرا» على حرية الدعاية

القدس — لمراسل الاتحاد — هاجم النائب الشيوعي ... موشه سنيه «مشروع القانون المسمى «تحديد وسائل الدعاية» الذي وضعته لجنة متفرعة عن اللجنة القانونية وقدمته المحت الاولى تمهيداً لعرضه على الكنيست.

فيحوي «تحديد وسائل الدعاية» بحجة «التوفير» تضمن مشروع القانون بنوداً عديدة تشكل اعتداء خطيراً على حرية الدعاية بحسب الاوامر ... استخدام الحزب الحاكم للوسائل الحكومية في دعاية الحزبية، هناك نواحي عديدة تضر باحزاب المعارضة (فقيرة مالياً).

فمثلاً، يحظر مشروع القانون استخدام مكبرات الصوت المثبتة فوق السيارات ودعاية الشعارات من ... في حدوى الثابات. ويحظر مشروع القانون ... المناقشة الانتخابية ... من لجنة الانتخابات المركزية. كما يحظر مشروع القانون ... الشعارات على الجدران ... ويحظر نشر الاعلانات الانتخابية في الصحف وعرض افلام المرشحين في السينما.

ومشروع القانون يفرض غرامة ... على المخالف وهي غرامة لم تطبق على كبيرة الجرائم.

وقد اقترح الرفيق موشه سنيه ...

...

ليس لهذا الموقف الماضي سوى تفسير واحد هو انهم اخذ تورطوا في جولة التحريض والتزييف بكل قواهم!

واحد من امثلة التزييف التي اقترفها المباي
استبدال الاحرف في المغلفات المزدوجة بحرف .. «ا»
اعضاء لجنة الانتخابات مباي يرفضون التوقيع على بروتوكول فرز المغلفات المزدوجة

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — اثناء فرز الاصوات من المغلفات المزدوجة، اتضحت بشكل لا يقبل الشك، احدى ل التزييف التي رافقت عملية الاقتراع وفرز الاصوات في انتخابات الهستدروت الماضية.

تبين ان المغلفات المزدوجة تحت واستبدلت الاحرف التي فيها حرف «ا» المباي. وكان للمابوين في اللجنة التنفيذية قد حاولوا دون حضور مندوب الحزب الشيوعي اثناء فرز اصوات هذه المغلفات.

غير ان التزييف كان واضحا للعيان.

فقد نقلت لجنة انتخابات الموظفين في تل ابيب ١٣٦ مغلفا مزدوجا، هي اصوات الموظفين الذين صوتوا خارج ...

المغلفات الاخرى.

وعملية التزييف هذه هي التي اتضحت ان يكون في كل المغلفات المزدوجة حرف «ا».

واذا اضاف القارىء الى هذه المعادلة عشرات الوقائع المشابهة، وحقيقة وجود صناديق في الشوارع وفيها الاحرف والبروتوكولات.. وحرمان كثيرين من حق التصويت من ... «التهديد».. والوعود.. والرشوة والشراء والبيع الذي يظهر الى كل حقائق ... طهارة» الانتخابات.

لقد رفض اعضاء لجنة الانتخابات — باستثناء المباي طبعاً — التوقيع على بروتوكول الـ ١٣٦ مغلفاً المذكورة في هذا النبأ.

معوثو الاستعمار يفشلون في حرف العراق (بقية)

...

المبادي

الاهالي

اتحاد الشعب

يهاجم محكمة الشعب

السجناء المطلقون يعودون

الاحزاب الصهيونية
(بقية المنشور في صفحة ١)

اي قبل ٣٠ يوماً من بدء السلة.

وهنا يصدق رغبها احوت هيود من دسكر الذين اشتركوا في هذه المشاورات... ولكنهما يقتربان ثانين.

...

ولكن اذا كان صراع المباي واحدوت هعفودا قد كشف حقيقة احزاب احدوت هعفودا — حزب العمل العربي الاسرائيلي — فهو قد كان كذلك ايضا بالنسبة لأحزاب المباي، اي هذا الصراع تصحب معرفة من هو... حباب الدين!

وكان لا بد من كل بلونا حزب «اخوة الشعبين».. المبام، في هذا الشأن هو ايضا لا يريد ان يتخلف عن الركب اليتوربول.

وقد خطب زعيم هذا الحزب، يعري، فاتفق ان التصريحات لم ... قد جرت «من وراء ظهر المبام» وانه لم يعرف بها الا قبل يومين اثنين فقط من هذا الحرب. يا حرام!

ولكن لا يتخلف عن الركب هتف يعري: «ولكننا قبلنا مسؤوليتها»

...

قرارات موحدة (بقية)

كرمة وتوس ... مخصصات الاستخدام والتقاعد (... في صندوق التقاعد) وغلاء السعر والكفر...

واني موضحا مسألة ... المعلم العادي في المدرسة الثانوية بين ٥٠ ليرة و١٢٠ ليرة سنويا والمعلم الحائز على درجة ... بين ٧٠ ليرة و١٦٠ ليرة

وحول رسوم التعليم:

● قررنا ان نطالب الحكومة ...

... على الاهالي بواليه امور التلاميذ لعدم وجود سلطات محلية.. وهذا رأينا ان نطلب من الحكومة ان تأخذ هذا الامر بعين الاعتبار..»

— ولكن ما رأيك انت يا سيد بي؟

فأجاب: «ان الحل الطبيعي ان تقام مجالس محلية تشرف على امور القرى العربية ومنها امور المعارف..»

وعدنا الى اجتماع الناصرة ثم وسألنا وماذا كانت القرارات الاخرى؟

فأجاب: قررنا امورا...

● قررنا ان نطالب الحكومة بقروض... وسأله السيد بي وقال: «قروض كبيرة لاقامة ابنية المدارس التي تتسع العدد اللازم من التلاميذ فلا تكون الصفوف مزدحمة بهم بل مريحة تخلق الجو الصحيح للدراسة.

...

فشل ذريع لاعوانه
الاستعمار في سنغافورة

سنغافورة — احرز «حزب عمل الشعب» اليساري انتصاراً ساحقاً في الانتخابات العامة التي جرت هنا يوم الجمعة الماضي للمجلس التشريعي بحصوله على ٤٣ مقعداً من ٥١...

...

كلمة الاتحاد (بقية)

ان حق حرية الملاحة لاسرائيل في السويس لا يمكن بلوغه من طريق القوة والاستفزازات الحربية، فهذه السبيل من تخدم مصالح اسرائيل الحقيقية ولن تؤمن لها الحقوق التي يطالب بها حكامها. فهذه القضية لا يمكن اعتبارها قضية منفصلة عن قضية السويس والعلاقات ...

...

هذا من الدرس..

كفركنا — لمراسلنا في الجليل — قام اشخاص مجهولون بقطع ٤ شجيرات عنب امام مقهى السيد عارف مطر وذلك ليلة الجمعة الماضية وقد عمت موجة من الاستنكار ...

...

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٧٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

AL-ITTIHAD

٥ حزيران ١٩٥٩
٢٨ ذو القعدة ١٣٧٨
5719 28
5.6 1959
No. 7 Vol. XVI
العدد ٧ السنة السادسة عشرة

خروشوف ومالينوفسكي في بودابست

بودابست — وصل رئيس الحكومة السوفياتية خروشوف ووزير الدفاع السوفياتي مالينوفسكي الى عاصمة المجر، بودابست، في زيارة غير رسمية تلبية لدعوة من اللجنة المركزية لحزب العمال المجري الاشتراكي.

وفي المطار استقبل الضيفين قادة الحزب والحكومة.

وكان خروشوف ومالينوفسكي قد غادرا امس تيرانا، عاصمة البانيا، بعد زيارة رسمية استمرت ١١ يوماً توجت بعقد المعاهدات التي تهم البلدين.

اعلان استقلال سنغافورة بعد ١٤٠ سنة من الحكم البريطاني

سنغافورة — في اجتماع حشدي ضخم اعلن «لي كون يو» زعيم حزب عمل الشعب اليساري الذي فاز في انتخابات سنغافورة نهاية الحكم البريطاني الذي امتد ١٤٠ سنة وطالب بإعلان استقلال البلاد...

وقد اعلن استقلال سنغافورة الآن في نطاق مجموعة الدول البريطانية. وتحدث «لي كون يو» في الاحتفال... لا يطابق مصالح شعب سنغافورة... نحو وحدة سنغافورة والملايو.

حياة الاديب وصفي البني في خطر

... لكاتب سوري التقدمي وصفي البني... الحزب الشيوعي... وعدد من قرائه...

غروميكو: المقترحات الغربية لايمكن ان تكون اساساً للاتفاق

ايزنهاور يعود الى اشتراط الشروط لعقد مؤتمر الاقطاب

جنيف — في مؤتمر جنيف اعرب وزير الخارجية السوفياتية، غروميكو، عن موقف بلاده من مقترحات الغرب التي قدمها وزير الخارجية الامريكية. وقال غروميكو: ليس في وسع هذه المقترحات ان تساعد على ايجاد تسوية متفق عليها لمشكلة برلين. واضاف انه اصبح من كلمة وزير الخارجية الامريكية ان الحكومات الغربية تتمسك بموقفها الذي لا يمكن ان يكون اساساً لاي اتفاق. ان الاتحاد السوفياتي مستعد لبذل كل جهد لايجاد حل لمشكلة برلين.

الخلاف في برلين وقرر وزراء الخارجية عقد اجتماع على لمواصلة البحث اليوم الجمعة.

وقدم غروميكو المقترحات التالية:

● عسكرة فرانكفورت، امريكية وبريطانية وفرنسية وسوفياتية، يجري الاتفاق من جديد، او

● استبدال قوى الاحتلال... ويقول المراقبون الغربيون ان قضية عسكرة قوات سوفياتية رمزية في برلين الغربية هي القضية التي يصر الغرب...

ويثير موقف الاتحاد السوفياتي في المفاوضات تقديراً كبيراً في اوساط الرأي العام العالمي...

ايزنهاور في اجتماعه الصحفي فقد قال ان التوصل الى اتفاق في مؤتمر جنيف... شرط لعقد مؤتمر الاقطاب...

وتقول يونايتدبرس ان المانيا الغربية تواصل هي الاخرى وضع العراقيل في طريق المؤتمر...

اقتراحات حول قضية الملاحة في السويس تبحث في الكنيست

بن غوريون:

الحكومة على اتصال مع الدول الكبرى ولا يمكن البوح بكل شيء

القدس — تقدمت كتلة «الحيروت» الى الكنيست باقتراح البحث في ما سمته «القرصنة المصرية».

وكانت في النقاش على هذا الاقتراح النائبة الشيوعية استر فلنسكا فطلبت حذف الاقتراح من جدول الاعمال...

الحيروت يدعو الى استخدام القوة الرادعة

...

بن غوريون يتكلم

...

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٢)

مالينوفسكي: «اننا واثقون بقدرتنا على هزم الراسمالية بالطرق السلمية»

تيرانا — القى المارشال مالينوفسكي، وزير الدفاع السوفياتي، خطاباً في احدى مدن البانيا قال فيه ان الاتحاد السوفياتي لن يكون ابداً البادىء في حرب، لانه يريد ان يثبت تفوق النظام الاشتراكي بالوسائل السلمية، وانه واثق من ان الراسمالية ستنهزم في النهاية.

انقلاب محدود في السودان لضرب القوى الوطنية التى تطالب بنهج استقلالى

الحكام يعتقلون الضباط ووزيرين ويعلنون حالة الطوارىء ويستنفرون الجيش الموالي لهم للوقوف امام قيادات المناطق النائية

حيفا لمكتب الاتحاد السياسي — بحجة القضاء على مؤامرة لقلب نظام الحكم ومطاردة الشيوعيين قام حكام السودان بانقلاب عسكري محدود فاعتقلوا وزير الشؤون المحلية الامير الاي عبد الرحيم شنان ووزير المواصلات الامير الاي محي الدين احمد عبد الله... واستنفروا الجيش ليكون على اهبة الاستعداد... كل هذا باعلان حالة الطوارىء...

وكانت الحكومة السودانية... وزجت بالسجون عشرات الوطنيين من اشد المناضلين ضد الاستعمار...

ردة بعد تقدم

والمؤكد ان هذا الانقلاب المحدود...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

مؤامرة مفضوحة يقوم بها الحكم العسكري لاخلاء الميدان لاعوانه ليقتنصوا اصوات العرب في الانتخابات القادمة

نفي محمد حسنين عضو مجلس الطيبة المحلي الى عسفيا لمدة ٣ اشهر

الطيبة — لمراسل الاتحاد — اصدر الحاكم العسكري هنا امراً بنفي الرفيق محمد حسنين عضو كتلة الحزب الشيوعي في مجلس الطيبة المحلي، الى قرية عسفيا لمدة ثلاثة اشهر، بدعوى «المحافظة على امن الدولة».

...

الغاء امر حظر التنقل التعسفي عن عضو الكنيست اميل حبيبي

تل ابيب — مراسل الاتحاد — اعلن رئيس الكنيست، رئيس «الكتلة الشيوعية في الكنيست» ان امر تقييد حرية التنقل الذي اصدره الحاكم العسكري بحق النائب الشيوعي اميل حبيبي والذي يمنعه من التجول في قرى الناصرة الشمالية قد الغي وان يعاد تجديده.

ومن الجدير بالذكر...

بن غوريون زار باقة.. ومن اول غزواته كسر عصاته

وعد بتخفيف الحكم العسكرى واعلن ثلث باقة منطقة مغلقة حمدان والحسن يتنازعان على ايهما الذى دعا بن غوريون

مكتب الاتحاد — بن غوريون «تكرم» بزيارة باقة الغربية قبل نحو عشرين يوماً. وفي القرية احتشد الوجهاء لاستقبال «الضيف الكبير»... ان القول الحقيقة لو كنت احدكم «بالغاء الحكم العسكري»، ثم وعدهم... بتخفيف الحكم العسكري!

وامس جاءت اولى هذه «التخفيفات» اذ قطعت السلطات ثلث قرية باقة الغربية «منطقة مغلقة» لا يجوز الدخول اليها الا بتصريح خاص من الحاكم العسكري. وهذه المنطقة تمتد على طول الحدود بعرض مئتي متر.

...

الغاء الاتفاقيات الاستعبادية تعزيز للسبيل الدمقراطي في الجمهورية العراقية

بغداد — الغت الحكومة العراقية الاتفاقيات الثلاث التي كان حكام العهد البائد في العراق قد عقدوها مع الحكومة الامريكية، وهي الاتفاقية «المساعدة» العسكرية، اتفاقية التجهيزات واتفاقية «المساعدة» الاقتصادية.

وفي البيان الذي اصدرته وزارة الخارجية العراقية جاء ان الحكومة الامريكية عقدت هذه الاتفاقيات واشباهها بشروط تنتقص من سيادة البلد واستقلاله...

وقالت «اتحاد الشعب» ان الغاء هذه الاتفاقيات الاستعبادية هو تعزيز للسبيل الوطني الدمقراطي الذي تنتهجه الجمهورية العراقية.

وكانت جماهير الشعب العراقي في احتفالاتها ومؤتمراتها قد رفعت عالياً...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

تونس تعترف بالصين الشعبية

نشرت صحيفة نيويورك الامريكية امس الاول ان تونس ستعترف قريباً بالصين الشعبية وتقيم علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي.

إقرار الدستور

وفي الوقت ذاته اقر الدستور التونسي الذي تألفت لجنة لصياغته قبل ثلاث سنوات وهو على نمط الدستور الامريكي وينص على ان نظام الحكم جمهوري رئاسي يتمتع رئيس الجمهورية فيه بسلطات واسعة.

يريدون ملء لقضية فلسطين

اعربت روز اليوسف عن نظرة المحافل السياسية في الجمهورية العربية المتحدة نحو قضية فلسطين فكتبت في ١٨ ايار ١٩٥٩:

«قضية فلسطين في حاجة الى سياسة طويلة المدى، سياسية تنظر الى بعيد، الى الخمس سنوات القادمة.. والعشر سنوات القادمة.. والعشرين سنة القادمة (هكذا كتبت بالضبط).

«والسياسة المتبعة في مباشرة قضية فلسطين لا تزال سياسة قصيرة الامد.. سياسة تخضع للاحداث....»

ومن الممكن استخلاص نتيجة واحدة من مثل هذا الكلام.. وضع قضية فلسطين على الرف....

عزيز شريف يقول:

التهدئة السطحية المراوغة مؤامرة استعمارية على العراق

بغداد — خطب سكرتير حركة السلام العراقية عزيز شريف، في المهرجان الذي عقده انصار السلام في الحلة واشترك فيه نحو مليون انسان. وقال عزيز شريف بعد ان قدم بياناً عن دورة حركة السلام في استكهولم: ان الاستعمار يحاول الآن ضرب وحدة القوى الوطنية وقد احدثت تهدئة سطحية مراوغة من حكام العرب بالتمعة وبالتظاهر ان الاستعمار وتهم مطاليبنا والضرب على اوتار التفرقة بين الجماهير وقيادتها الحكيمة وكل ذلك على امل اخراج جمهوريتنا عن نهجها الدمقراطي الذي كان ولا يزال ضرورة تاريخية وحتمية لظروف ثورتنا الموضوعية ولكن انصار السلام وكافة قوى الشعب العراقي المخلصة اثبتوا انهم اهل الدفاع عن الجمهورية ونهجها الدمقراطي.

دبابيس

التحضيرات لمهرجان الشباب

… قد اشرفت على نهايتها، والوفود من مختلف اقطار الدنيا تذهب الان الى مناطق اوطانها … حيث ينعقد مهرجان السلام والصداقة .

ولكن حكومة عبد الناصر …

مناورات الوحدة مؤامرة على عمال اسرائيل

النقاش حول قائمة مشتركة من مباي ومبام واحدوت هعبودا في انتخابات الكنيست القادمة

لمكاتب الاتحاد

تطورات تفضح المبام

المبام الطابعي دائماً دبا

احدوت هعبودا حصان … هوريون الجديد

٣ مشاريع و٣ مؤامرات

البديل الحقيقي

بفضل انحراف قادة الجمهورية العربية المتحدة

الخـائن حسين يحلم حلم جـده عبد الله

بقلم اميل توما

تناقضات الاستعمار الانجلو — امريكي

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢)

نصف «التعاون» او

المعلومات التي تريدها امريكا ..

في ٤ ايار ١٩٥٩ نشرت روز اليوسف القاهرية النبأ التالي بدون تعليق :

« ارسلت وزارة الخارجية الامريكية مذكرة الى جميع سفاراتها في الدول العربية وتطلب المذكرة تقريراً سريعاً عن الحال في كل بلد من البلاد العربية .

« وحددت المذكرة النقط التي تشملها تقارير السفارات وهي

☆ امكانيات الشيوعيين في كل بلد .

☆ قوى القومية العربية في كل بلد .

☆ سمعة امريكا في كل بلد

☆ ما هي خطة انجلترا في المنطقة .

☆ ماذا يقترح السفير ان تكون خطوات امريكا المقبلة في الشرق الاوسط »

السؤال كيف وصلت هذه المذكرة الى روز اليوسف .

فليست هي الصدفة التي اوصلتها وليست هي حذاقة محرري روز اليوسف اللذين يشنون حملة مسعورة على الشيوعية والشيوعيين .

التعاون من فوق يؤدي الى التعاون من تحت . . .

في الادب السوفياتي

هـؤلاء هم البحاثون

بقلم الكاتب السوفياتي : جرانين

استعراض يقدمه ابو لؤي

يمتاز الادب السوفياتي بحيويته الدافقة ومضمونه الاشتراكي المبدع انه لا يبحث « مثل الادب الرأسمالي في الشذوذ الاخلاقي ومغامرات اللصوص » . بل في تمجيد الانسان الخلاق

وسنحاول بين وقت وآخر ان نستعرض بعض الكتب الادبية السوفياتية التي تصل الى المكتبات في هذه البلاد باللغة الانجليزية .

الشخصية في رائعة جرانين

واليوم نستعرض قصة « هؤلاء هم البحاثون » لجرانين

الشخصية الرئيسية في رائعة جرانين هذه ، هو « اندريه لوباتوف » الذي لم يكن يجاوز الرابعة عشر عندما اخترع جهازاً حرارياً ، يستعمل في افران المطابخ ولكن هذا الاختراع لم يلق الاقبال والتشجيع المطلوبين : فحز ذلك في نفس « لوباتوف » ولكنه لم ييأس ، وهو لتذكر الناس له « قصة العالم « جاليليو » ومصيره » كانت اكبر عزاء له في محنته .

مرت السنوات ، وانتهت ايام الدراسة واخذت نار الحرب ولكن حلم « لوباتوف » بقي كما هو كحلم ، يكرس جميع امكانياته لخير الانسان وسعادته . فالحق يعمل للبحث العلمي ، في مدينة كبيرة لكي يحقق احلامه ، ويخرجها الى حيز الوجود بعد كفاح طويل مرير ، تعطلته كثير من المصاعب والعقبات التي كثيراً ما تحول دون الشباب الطموح

وفي هذا الكتاب يقص علينا « جرانين » قصة هذا الشاب ، الذي لا يكل ، وكيف كان يتغلب على الشعور بالخيبة ، وينفجر منه شعوراً بالعزم والعمل من جديد . يقص علينا قصة ذلك الحب الانساني الرائع الذي يتمثل بالتضحية من اجل النوع البشري ، والذي يرفض ان « يساوم » على حساب افكاره . كل هذا يحدثنا به ذلك المؤلف الشاب بروح يغمرها الايمان بالانسان ، والثقة بالمستقبل .

من هو جرانين ؟

ولد دانيال جرانين سنة ١٩١٨ ، واحترف الادب ، بعد ان امضى سنوات في معهد البحث العلمي ، واخترق في حياته كثيراً من التجارب ، ليعمل مهندس كهربائي في احد المصانع ايام الحرب السوداء ، والدفاع عن لينينغراد ، مرهفه الاحس

احب شخصياته الادبية ، فتعبر عن مقدرة فائقة في الابداع والتطلع الى كل جديد ، ومنذ سنة ١٩٤٩ وهو يشغل حيزاً محترماً في عالم الادب السوفياتي ، فقد نشر كثيراً من القصص الانسانية الطافحة بالطموح الى الغد المشرق النير ، وبطل جرانين الحبيب ، هو ذلك المخترع الشاب الذي يعبر ولا شك عن جرانين نفسه ، فجرانين درس وعاش كثيراً مما كتب وابدع ، فهو يعرف جيداً كيف ينقل الى القراء احساسات ومشاعر الانسان الطموح المتطلع ، الى ما يمكن ابداعه وخلقه وتسخيره لسعادة الانسان ورفاهه .

الجمهورية العراقية ترحب بعفيف البزري لاجئاً سياسياً اليها

القائد العام السابق للجيش السوري الذي حطم مؤامرات الاستعمار يكشف عن نكث العهود والوعود التي قطعت اثناء مفاوضات الوحدة

بغداد — اعلن مدير الاذاعة والتوجيه في الجمهورية العراقية ان عفيف البزري ، القائد العام السابق للجيش السوري والموجود حالياً في اوروبا ، قدم طلباً الى الحكومة العراقية يطلب فيه الالتجاء الى العراق . ولما كانت الجمهورية العراقية تعتبر نفسها موئلاً لجميع احرار العرب الذين يطاردهم الظلم والارهاب فانها منحت عفيف البزري الاذن بدخول العراق حسب طلبه . وهو يستطيع الالتجاء الى العراق في كل لحظة .

ومن المعروف ان عفيف البزري هو من القادة الوطنيين الاشداء على الاستعمار في سوريا . وقبل تعيينه قائداً عاماً للجيش السوري ، اثناء تحضير العدوان الامريكي — التركي على سوريا ، ابلى بلاء حسناً في القضاء على مؤامرات اعوان الاستعمار الامريكي في سوريا . وكان رئيس المحكمة العسكرية العليا التي حاكمت وزراء سوريين سابقين واعوان الشيشكلي والحزب السوري القومي بتهمة التآمر مع الاستعمار الامريكي للقضاء على نظام الحكم الديمقراطي في سوريا .

وقد ظل عفيف البزري قائداً عاماً للجيش السوري حتى تحقيق الوحدة بين مصر وسوريا . وهو العضو رئيس الوفد السوري لمفاوضات الوحدة في القاهرة . وفي تصريح صحفي له مؤخراً اعلن ان جمال عبد الناصر نقض وعوده للوفد السوري المفاوض . فقد تعهد جمال عبد الناصر بشرفه ، اثناء المفاوضات ، انه لن يمس الشيوعيين او غيرهم من الهيئات السياسية في سوريا بعد الوحدة وانه لن يعتقل احداً منهم ، وادعى ان الشيوعيين المصريين احرار وانه يحاور معهم ويفاوضهم .

وفي هذا التصريح الهام اعلن عفيف البزري ان جمال عبد الناصر لم ينفذ اي بند من بنود الوحدة بين مصر وسوريا وهو اقامة برلمان موقت من اعضاء مجلس النواب السوري ومجلس الامة المصري ، وان هذا البرلمان الموقت يجب ان يقوم حالا اي في مرحلة الانتقال التي يجب الا تدوم اكثر من سنة ثم تجري انتخابات لمجلس امة لسوريا وآخر لمصر وللبرلمان الجمهورية المتحدة . لقد مضى اكثر من سنة على قيام الوحدة بين مصر وسوريا ولم يتحقق اي شيء من الدستور الموقت للوحدة الذي وعد عبد الناصر بتنفيذه . واما الحديث الآن عن انتخابات للاتحاد القومي فهو التستر على القضاء التام على كل الحريات الديمقراطية وعلى عدم تنفيذ دستور الوحدة

وعبد الناصر ، الذي يدعي انه يحارب الشيوعية ، قد هاجم عفيف البزري في خطبه اشد هجوم واتهمه بانه عميل موسكو وعميل خالد بكداش وانه يريد ان يقيم « جمهورية سوفياتية » في سوريا الخ !

ان التجاء عفيف البزري الى العراق سيساعد على كشف انحراف عبد الناصر عن طريق القومية العربية المتحررة . وهو يشير الى ان القوى الوطنية السورية تواصل الكفاح دفاعاً عن حرية سوريا ومكاسبها الديمقراطية التي عزت الاستعمار من اركانه في شرقنا .

صوت

كلمة صريحة

لا تسيئوا الظن بشعبنا في هذه البلاد أيها الاصدقاء ، فعلى الرغم من النكبات التي انصبت عليه من كل جانب ، انبرت من بين صفوفه دائما قـــلة اضاءت ، بتضحياتها ، شعلة الكفاح فبددت ظلام اليأس وصانت ضمير الشعب من التلوث وصمدت في مكانها من جبهة الحرية العريضة .

فالتاريخ يعلمنا ان تصويت اكثرية شعب المظالم ، في اوضاع الارهاب الشديد ، لا تقرر حقيقة ذلك الشعب ، انما يقرر حقيقة شعب قيام قلة من ابنائه ، في خضم الاوضاع ، بحمل شعلة المقاومة وضاءة دوما ، تنقلها من يد الى يد ما ان تضعف يد حتى تتناولها اخرى ولكن الشعلة لا تنطفيء .

ديغول يعلم ان حقيقة الشعب الجزائري لا تقررهـــا اكثرية اصوات هـذا الشعب التي انتزعها بالقمع والارهاب انما تقررها تلك القوى التي رفضت ان تستكين لقمعه وارهابه .

وبن غوريون يعلم ذلك جيدا ولا ينام مطمئنا على اكثرية الاصوات التي انتزعهـــا في كل انتخابات . انه يعلم ان حقيقة شعب كفرقاسم لا تعبر عنها الاكثرية التي غمست ايديها في قدور المقبرة ، بل الاقلية التي صانت ايديها طاهرة للصلاة !

فماذا يريدون من شعبنا في الانتخابات القادمة ؟ لا تتوهموا انهم يريدون اكثرية اصواته . فقد نالوا ذلك منذ وقت طويل ، انهم يريدون إطفاء شعلة المقاومة في شعبنا ، ويريدون تلويث ضميره . فهم يعلمون انهم بدون إطفاء هذه الشعلة لن يستطيعوا ان يطووا هذا الشعب وحقوقه في اكياس النسيان !

ما الذي جعلهم يستهدفون هذا الهدف الموقح ؟ انهم يريدون ان يستغلوا الى اقصى حد ممكن الحملة على الشيوعية التي هبطت عليهم من سماء عبر الحدود .

وعلينا الا نستخف بالامر . ان المستعمرين واعوانهم في كل شرق يتوهمون انهم سيستطيعون خلال هذه الضوضاء ، تصفية حساباتهم مرة واحدة مع اماني شعوبنا كلها .

علينا الا نستخف بالامر . فبضجة الحملة على الشيوعية استطاع الملك حسين ان يرجع الى الحكم هزاع المجالي قاتل رجاء عباس ! وديغول ، الذي لم يستطع رغم ٤ سنين من الحرب القذرة القضاء على جيش التحرير الجزائري ، يتوهم انه يستطيع هذا الامر الآن بضجة الحملة على الشيوعية . لقد قلنا ، ايها الاصدقاء ، منذ اليوم الاول صادقين : ان حكام اسرائيل المغرورين سيستغلون الحملة على الشيوعية الى اقصى حد للاجهاز على حقوق شعبنا وكيانه .

هذا ما يريدون ولكننا سنفشل ارادتهم . سنفشلها لانا متيقظون اشد يقظة لمشروعهم الخبيث ، اخلاصنا لشعبنا ، وطنيتنا ، سنصهر طاقات وينا لم يشهدها عدونا من قبل .

ولان شعبنا ، الذي لو وجدنا يرفض ان يلقي سلاح كفاحه ، نحن سلاح كفاح شعبنا .

هذا الشعب يعرف انه اذا بقيت له بقية من ارض ومن عمل ومن رزق ، فبفضل الكفاح المضحي ، واذا لم يودوا به اليوم ، فلأن منه حراسا !

بفضل المئات من ابناء هذا الشعب الشيوعيين الذين احترقت معاصمهم في برد المنافي وسلخت اعوادهم في ارض السجون وجاعت اطفالهم في ليل البطالة ، بفضل الاصوات الصامـــدة التي تلناها في الانتخابات الماضيـــة ، استطاعت هذه البقية ان تبقى في وطنها وان تسعى من اجل تحسين معيشتها وان تصون ضميرها من التلوث وان تستنفر الرأي العام العالمي للدفاع عن قضيتها العادلة .

ان شعبنا لم يستسلم لليأس حين حلقته النكبة مذعورا مشدوها ، فلا يمكن ان يستسلم لليأس الآن وقد ابارت فلاع الاستعمار في شرقنا قلعــة وراء قلعة واصبحت حريـة الشرق العربي امانة في عنق معســكر السلام والاشتراكية !

من عاش حياة شعبنا العربي في هذه البلاد اطمأن الى ان هذه البقية هي فرع طيب من شجرة الشعب العربي الفلسطيني الذي روى بدماء شهدائه ثلاثين عامـــا ، شعلة التحرر القومي في كل الشرق العربي ، ان قلوبنا تلتهب حماسا من اغاني التحرر والنصر على الاستعمار التي تتردد في اذاعات البلاد العربية . ولكننا لا نتعلم الوطنية من احد . ان ماضي شعبنا النضالي وكفاحه الصامد هنا ، هو اعظم امانة .

فلا تسيئوا الظن بشعبنا ، ايها الاصدقاء ، بل كافحوا من اجله .

(جهينة)

مشروع قانون لتحديد صلاحيات السلطات المحليـة وزيادة الضرائب على السكان

النائبة الشيوعية فلنسكا تهاجم مشروع المساس بالسلطات المحلية

القدس — قدم وزير الداخلية الى الكنيست اقتراحين لتعديل قانون البلديات . والغرض البارز من هذا التعديل المطلوب هو الحد من صلاحيات السلطات المحلية والقاء عبء مالي اضافي على السكان . وجوهر هذا التعديل المطلوب هو

— منع السلطات المحلية من نقل مبالغ مالية من مادة الى اخرى من الميزانية إلا بإذن من وزير الداخلية .

— إلزام اصحاب البيوت بدفع نفقات تعبيد الشوارع والارصفة وزرع الاشجار الخ ..

— اجازة اقتحام المنازل الحجز من اجل جباية الضرائب .

— اعتبار المستأجر ، والمستأجر الفرعي ، صاحب ملك فيما يتعلق بدفع نفقات تعبيد الشوارع والارصفة الخ ..

وقد لاقى اقتراح التعديل هذا معارضة من كثير من اعضاء الكنيست . وتكلمت في المناقشة النائبة استر فلنسكا ، عضو كتلة الشيوعية ، فأعربت عن معارضة الكتلة الشيوعية لهذا التعديل المطلوب لانه يضر بالجمهور .

وقالت ان تعبيد الشوارع والارصفة هو من واجبات البلديات ولا يجوز القاء هذا الواجب على عاتق السكان ولا يبغي فرض غرامات على المتأخرين عن دفع الضرائب . ويجب منع استعمال القوة والحجز من اجل تحصيل الضرائب .

وعلى الحكومة ان تزيد مساعدتها للسلطات المحلية ، وعلى السلطات المحلية ان توجه جل عنايتها الى خدمات الشعب الواسعة والاحياء الفقيرة .

وطلبت من معارضتها توسيع صلاحيات وزير الداخلية في شؤون السلطات المحلية .

برقيات المطالبة باطلاق سراح جلزوس

يرسلها النواب الشيوعيون وتول همام والنساء الديمقراطيات

تل ابيب — طيرت كتلة الحزب الشيوعي في الكنيست وهيئة تحرير قول هعام واتحاد النساء الديمقراطيات في اسرائيل ، برقيات الى النائب اليوناني ، ميخائيل كركوس ، للتضامن مع بطل الشعب اليوناني في النضال ضد الاحتلال النازي ، مانولس جلزوس ، الذي زجت به حكومة اليونان في السجن بتهمة ملفقة وتزمع الآن تقديمه الى محكمة انما كمه عسكرية .

وكانت احتجاجات يونانية وأخرى عالمية لعقد التضامن مع جلزوس والمطالبة حكومة اليونان باطلاق سراحه .

وجلزوس ، كما هو معروف ، رئيس تحرير جريدة «افجي» واحد زعماء حزب ساري .

وفي الحادي والثلاثين من ايار الماضي كانت الذكرى الثامنة عشرة منذ انزل مانولس جلزوس في ذكرى انتزاع الراية النازية من فوق الاكروبوليس وتمزيقها ، الامر الذي حز الهمم وكان اشارة لنشاط الانصار اليونانيين ضد الاحتلال .

وقد عبرت رئيسات الكتلة الشيوعية وقول هعام واتحاد النساء الديمقراطيات عن تضامنها مع جلزوس ومع الحركة العالمية الناشئة لاطلاق سراحه .

في معركة تزوير انتخابات الهستدروت في القرى العربية

المباي يثير الاخ على اخيه

بقلم حسن بكري

لقد وضح بكل دون ان لا مبدئ ولا هدف من الاحزاب الصهيونية [illegible] ... [illegible] الا في الانتخابات على الصعيد والاطراف ... من ... الهستدروت فتكون فكرة ... من مجرى نتائج الانتخابات في كل المناطق العربية في اسرائيل

معلوم ان الانتساب الى نقابات المهنية في الهستدروت كان من طريق ... ورهنا بموافقة رجال اتحاد عمال اسرائيل أجراء المباي ، ... شيوعيين من الانتساب الى تلك النقابات وفي منطقتنا لم يقبل شيوعي واحد في نقابات مع انهم قدموا طلبات ... ولما لم يكن للهستدروت فيها فروع تقدم عمال العرب ، ولما لم يكن لها سجلة واحدة في مجموع منهم ... حق الانتخاب وفي ... كان حكم اصحاب حق الانتخاب إن لم يكن كلهم من عمال السوليل بونيه الحاليين والقدماء ومع هذا فلم يكن المباي واثقا منهم ، فتعهد او سطة المرتزق محمد شعبان الى التهديد ... وعمر لقلة المعين ... اذ طلب من عمال السوليل بونيه ان يضع كل واحد ورقتي «الف» في ظرف الانتخاب ، وعددا آخر من الاوراق لمن يعملون في شركات هستدروتية او يمكن الضغط عليهم بواسطة ... او يعطي وراقهم إشارة لتصويتهم ، وهكذا فقدت الانتخابات سريتها وكل هذا لم يمنع من بروز سلة اصوات «قاف» في الصندوق .

ووسائل كهذه ... عمال السوليل بونيه على التصويت للمباي رغم انهم لا يزالون يذكرون موقفه المشين من اضرابهم في العام الماضي كما يعرفون انه ... لا يزالون حتى الآن محرومين من الأجور الهستدروتية ، ومهددين بالفصل

غير اننا لم نكن ننتظر من المباي اقل من هذا فليس من يعكر ... نزيهة حقا ستقلب المباي رأسا على عقب ونحن هنا سكون ساذجين اذ رأينا ان الضغط والتهديد هو الوسيلة الوحيدة لدى المباي ولما لم تكن هذه الوسائل المتبعة لدى المباي إلا الى ساتره ... منه ، وهي إثارة الخلافات والنزاعات في القرى العربية وبأية وسيلة . ولقد كان الحزب الشيوعي في البعنة متيقظا فلم يسمح لسماسرة أجراء المباي بالنجاح ولما يئس هؤلاء ورجال ... من إثارة نزاع بين عائلة وأخرى عمدوا الى محاولة إثارة نزاع داخلي بين عائلة بكري ، فدفعا منهم ان ذلك سيجلب ضررا على الحزب الشيوعي ، ولهذا الغرض استغلوا أخي صالح بكري المشغول في معامل اسوليل بونيه واغروه حتى أدنيه بالوعود الخلابة متقدين ... من غيره ... من إثارة النزاع الداخلي في العائلة ، وعملوا بنشر الشائعات في القرى المجاورة بان العائلة ... وان النزاع نشب بين حسن بكري واخوته حتى ان المرتزق محمد شعبان تبجح مرة في ترشيحا بان المباي لم يستطع طوال سنين ان يجند شخصا من آل بكري لسياسته ولكنه هو «القومي المسلم» تمكن من ... من ذلك ومن تصديع وحدة العائلة .

ان تبجحات المغرورين اذ تمسكتا نكتبه ايضا تدعونا الى اليقظة والحذر ، ونستطيع ان نقول ان اهالي البعنة ، عائلة وافرادا ، يعرفون جيدا مصالحهم ويعرفون من يخدم هذه المصالح ومن يسعى للقضاء عليها وكما ايدوا وهم دائما سيؤيدونه جيدا وابدا ولن يكون نصيب الدسائس إلا الفشل .

دعوة «مقاطعة الانتخابات» من يستفيد منها ؟!

الوطنية ليست في التطرف الزائف بل في الكفاح المثابر في جميع المجالات

الناصرة — من مكتب الاتحاد — كنا نريد ان نرحب بزميلة جديدة لولا انها من اول غزواتها كسرت عصاتهـا ! فالعدد الاول من جريدة «النور» الصادرة باللغة العربية عن جمعية «يحود» اثار التساؤل عن النوايا الحقيقية من صدار هذه الجريدة الآن في مطلع حملة الانتخابات للكنيست

جمعية «يحود» هي منظمة قديمة في هذه البلاد استهدفت ، كما تعلن ، «التقارب بين اليهود والعرب على اساس من الحق والمحبة والسلام والعدل» واشتهر شاطئها بالعمل الهادئ التأثير على الرأي العام يجهي انها حزبا ولم تدخل اية معركة انتخابية

ولكنها هذه المرة ، وباسم التقارب اليهودي — العربي ، شذت عن خطتها ونشرت مقالا طويلا بقلم «عربي» يدعو العرب الى مقاطعة الانتخابات القادمة

ان كاتب المقال نفسه يعترف بأن الاكثرية الساحقة من العرب ، بسبب الارهاب والضغط الاقتصادي ، لن تستجيب لدعوة المقاطعة بل ستصوت لاحزاب الاضطهاد القومي . ومع ذلك يصر على دعوة لمقاطعة الانتخابات .

فمن يمكن ان يستجيب لدعوته إذن ؟ من الواضح انه من الممكن ان تستجيب لدعوته تلك العناصر الوطنية التي تأبى انتخاب احزاب الاضطهاد القومي . ان هذه العناصر كانت حتى الآن تقف بعزمها الى جانب الحزب الوحيد في اسرائيل الذي يناضل بثبات وتضحية من اجل الحقوق القومية واليومية للشعب العربي . وهو الحزب الشيوعي .

ان احزاب الاضطهاد القومي الصهيونية كانت تسعى دائما لتفرقة هذه القوى وإبعادها عن الاشتراك في الانتخابات . ولذلك مهما تكن نية كاتب المقال صافية فلن يستفيد من دعوة مقاطعة الانتخابات ، في الاوضاع القائمة ، سوى احزاب الاضطهاد القومي .

ومن المفيد للذين يرفعون شعار «مقاطعة الانتخابات» ان يراجعوا التاريخ من الوطنيين المخلصين لا يتكلمون بعدوة الشعب الى مقاطعة الانتخابات بل يدعون شعبهم الى الانتخابات في اقوى شعار ، وهي آخر لتحقيق امانيه ، فهو يرفع شعار ... الانتخابات لوحده في اي عهد من البلاد وحين يرفع لوحده يحملون شعار الاستسلام والقنوط . ومن الواضح ان اصحاب هذه الدعوة الآن لا يرفعون مقابل الانتخابات اي شعار حافل آخر إن شعارهم هذا هو تهمة اليأس الذي يشره حكام اسرائيل بين الجماهير العربية متخذين النكبة المؤقتة في حركة التحرر القومي العربية .

يعلن كاتب المقال المذكور ان على العرب ان يقاطعوا الانتخابات تضامنا مع الجماهير الديمقراطية . من المعروف ان الضغط الاقتصادي والارهاب في الانتخابات لا يصيب العرب وحدهم بل يصيب الجماهير اليهودية الفقيرة ايضا . فهل سيقوم اعضاء جمعية «يحود» من اليهود بدعوة الجماهير اليهودية ايضا الى مقاطعة الانتخابات لم الاسرغاص العرب؟

اما نحن فندعو الى شعارات الكفاح في جميع المجالات الممكنة ، محاربة ومنشور اليأس . لن نترك أعداء الشعب يصولون ويجولون ويزورون إرادة شعبنا لا في انتخابات الهستدروت ولا في انتخابات البلديات والمجالس المحلية ولا في انتخابات الكنيست

ان الوطنية ليست في التطرف الزائف بل في الكفاح المثابر في جميع المجالات .

الجباة يحولون

المتسكات العربية الى مال سائب

هذا ما وقع لمعلمي ... من عرب ... العزلاء في شرقي ... من أسبوعين جاء موظفو ضريبة الدخل في ... الذي ... هذا المواطن وصادروا ، أثناء غيابه عن البيت ٧ رؤوس ماعز ... مقابل ٩٠ ليرة وهي الضريبة التي فرضوها عليه

هذا المواطن لا ارض له ولا عمل غير رعاية الماعز .

فهو عاجز عن العمل لضعف جسماني وبعيل ٨ انفس من ... لا يعملون ولا ينتجون .

والمأساة في هذه القصة ان الموظفين باعوا رؤوس الماعز التي صادروها . باعوها بمبلغ ٣٣٣ ليرة مع انه ... ٦٠٠ ليرة ... ولم يلتفتوا الى ان هذه الماعز هي مصدر رزقه .

لقد صرفوا وكأن المال سائب او انه اسلاب حرب

ان المواطنين سيتذكرون هذه النهب ويطالبون بالتحقيق في الحادث وتعويض هذا الرجل عن خسرانه الكبيرة .

«طريقة الحياة الامريكية» تحدث ازمة اخلاقية خطيرة في المجتمع الاسرائيلي

كشفت الانباء التي نشرت في الصحف مؤخراً عن موجة من جرائم الاحتيال والاختلاس والتزييف والسرقة . واليك بعضها :

في ٢٠ ايار علم ان مدير مدرسة «موشبوري» ، ١ جلزمن ، كان لمدة ثلاث سنوات يبيع شهادات انهاء هذه المدرسة لأناس لم يتعلموا فيها قط ومن اشتروا مثل هذه الشهادات اشخاص «شخصيات مرموقة» ، ودفعوا ٢٥٠ ليرا ثمنا لكل شهادة مزيفة من هذا النوع .

وفي ٢٦ ايار تبين ان عمانوئيل اببرمسكي ، عضو شركة «اشده» قد زيف تذاكر سفر وهنه الشركة ، وجمع من هذه التزييف مبلغ ١٨ الف ليرا وقد غادر هذا الشخص البلاد دون علم السلطات

وفي ٢٧ ايار قبض على حاييم جارلبك ، المدير السابق لبنك فلسطين — بريطانيا في نتانيا ، واتهامه واليس امين صندوق ذلك البنك ، بتهمة تزوير مستندات واختلاس

وتجري الآن محاكمة ... كاهو المتهم بسرقة بنك العمال في الخضيرة

هذه حصيلة انباء بضعة ايام فقط ، ومن الذي يستطيع ان يحصي السرقات والاختلاسات والاحتيالات في خلال ستة الاشهر الماضية ؟

ثم بعد هذا كله جاء القبض على بن افرايم امين صندوق بلدية ايلات المتهم بتزوير شيكات مئات الوف الليرات وهذا ليس مجرد موظف ، فقد كان الشخص الثاني في فرع ايلات لحزب المباي وكان النائب الاول لرئيس بلدية ايلات ، وكان سابقا عضوا في «الفسل»

فكيف تفسر هذه الظاهرة ؟ ليست هذه حوادث عابرة ، بل انها ظاهرة عامة في الدولة كلها ولا شك في ان هذه الظاهرة تدل على ازمة اخلاقية خطيرة وعميقة في المجتمع الاسرائيلي وسبب هذه الازمة هو الركض وراء المال وعبادة الدولار والمسؤولون عن هذا هم رجال الحكم الذين اشتغلوا على اتمام تثقيف الشعب في هذه البلاد

ان «طريقة الحياة الامريكية» التي اصبحت «موضة» في هذه البلاد قد دخلت الى بيوتنا وقرانا اساليب شيكاغو والافلام والكتب الامريكية — الفاسدة التي تمجد اللص ونجوم وابطال العنف ، لها نصيب وافر في إفساد القيم في هذه البلاد .

وهذه الحكومة التي تتنكر لمصالح الشعب الحيوية تخلق الجو الملائم لاقامة «طريقة الحياة الامريكية» في اسرائيل

وتقديم المجرمين الى المحاكمة لا يكفي لتغيير هذا الجو ما دامت الاوضاع التي ادت اليه لم تتغير . بل المطلوب هو تحول في السياسة الاسرائيلية ، فان هذا التحول يؤدي الى التخلص من هذه الازمة الاخلاقية والتحول الوحيد هو التخلي عن سياسة الارتباط بركاب الدولار ، والاستعاضة عنها بسياسة استقلال وسلام وحياد .

مقال في همولام هزه

كيف تكذب الاحزاب الصهيونية على اليهود في الخارج

تحت ستار « استيعاب الهجرة من رومانيا » فرضت حكومة احزاب العمال الصهيونية الثلاثة ضريبة على جماهير الشعب ، باسم « قرض الهجرة »

في بادىء الامر اعلن القرض — اختياريا ثم ما لبث ان تحول الى اجباري !

ولكن الهجرة توقفت والمهاجرون الذين قيل ان عددهم عشرات الألوف اعلن انهم لن يأتوا

ومع ذلك تواصل الحكومة باحزابها و«المعارضة» الصهيونية باحزابها ايضا ، استغلال هذه القضية ، الهجرة ، لجباية الضريبة من المواطن في اسرائيل

وفي الوقت ذاته تمعن الاحزاب الصهيونية في الكذب والتضليل بغية جمع التبرعات من اليهود في الخارج تحت ستار « استيعاب المهاجرين الذين جاءوا هذه السنة » !

وفي العدد الاخير نشرت مجلة «همولام هزه» مقالا افتتاحيا لمحررها ، أوري افنيري ، فضحت فيه حملة الكذب والخداع والتضليل التي تشنها الاحزاب الصهيونية في الخارج لجباية الاموال من اليهود . فنشرت الصور التي تصدرها هذه الاحزاب ، وفي الاساس حكومة اسرائيل ، وحكاياتها صور المهاجرين الذين يتدفقون من رومانيا ، مع انها صور قديمة لأوائل المهاجرين الذين قدموا البلاد في عهد الانتداب البريطاني ..

واحدى هذه الصور صورة كتب تحتها ٣٠ الف يهودي من رومانيا قد وصل الى اللاذقية سنة ١٩٥٩ والمطلوب الآن . دولارات ، ملايين الدولارات !

لاستيعابهم !

بينما الصورة في الواقع صورة قديمة كتب عليها بالعبرية «ليفتح باب الهجرة مفتوحاً» وتعود الى الفترة التي تلت ١٩٣٩

وقال افنيري في مقاله : لو نظرت الى هذه الصور والاعلانات فانك لا تملك نفسك من الخجل الشديد فهذه اعلانات كاذبة وتصريحات خداع فقط ولو ان الذي قام بها كان واحدا من الناس لزج به في السجن

ويشير مقال «همولام هزه» الى صورة أخرى مزيفة بصورة ايا ايلان تعلن انه سيخطب في احد الاجتماعات التي عقدت تحت هذه الشعارات الكاذبة المضللة ، وتقول : «وايا ايلان هو سفير الدولة ، وقد تكلم في الاجتماع وقال ما قاله بصمت . انهم يحاولون الآن إظهاره في اسرائيل كرجل جديد مستقيم وكسياسي شاب يتوق في ثقافة وصبره وحرية بلاط بن غوريون ولكن اصلا يعلم ان الهجرة من رومانيا قد توقفت وجرى ، مع ذلك ، على ان يكون بامتة لاجتماع تجبى فيه الاموال لاستيعاب مهاجرين لم يأتوا .. ان اقنانا كشفنا عن العصب عرضة لفقه وصبره

ويستطرد المقال ، ولو ان هذا الامر حدث في اي دولة حرة منفتحة لهب الجمهور مثل رجل واحد ولكنس منظمي هذا الخداع المخجل من مراكز الحكم

وبعد المقال اعتراف وزير المالية بهذا الكذب ويقول : في هذا الاسبوع قام وزير المالية ، ليفي اشكول ، وقال : يجب جباية القرض الاجباري على الرغم من توقف الهجرة . انني محتاج لأموال القرض من اجل الميزانية العادية واذا لم تجب القرض ، فلأس

اذن فليس القرض للهجرة بل لدفع مرتبات موظفي الاحزاب ولشراء المزيد من السيارات الحكومية ولدفع الدولارات للمبعوثين في الخارج وليس من مخرج من ورطة الخداع والاكاذيب حتى ولا بمساهمة ... في هذه العملية دون خجل في اليوم التالي لانتخابات الهستدروت

ويضيف مقال «همولام هزه» : ان يهود رومانيا لم يكونوا الهدف بل الواسطة ، وسيلة لحشد الاموال من يهود العالم ومواطني اسرائيل . الاموال التي تتدفق على جهاز الحكم الذي يوزعها على الاحزاب الصهيونية فالحكم الحالي في البلاد مرتبط بهذه الاحزاب ولكن هذه الاحزاب غير مرتبطة بالمواطنين انها مرتبطة باموال التسول التي تنهمر عليها من خارج البلاد وهي تستغل هذه الاموال لفرض سيطرتها على المواطنين وابتزاز اصواتهم والضرائب منهم

ويختتم أوري افنيري مقاله قائلا ان هذا القرض اضحوكة الكذب وكل من يؤيده لجبايته انما يتنكر للثقة ويبصق في وجه المواطن

الحسان حسين عميل (بقية)

يحاولون ان ينزعوا من فكرة القوة الثالثة (اي اولئك الموالين للامريكيين) كما يعرف السياسيون المطلعون خابرين من جنيه قوى متماسكة في حالة انقلاب شيوعي ومثل هذا العمل قد يؤدي بسهولة ، اذا ما شاعت في الجيش الاردني المنافسات ، الى ان يفقد ذلك الجيش فعاليته في صيانة الامن الداخلي» .

فالصحيفة الامريكية ترى ثمة صادق الفرع منقسمة في الجيش ومثله تلقى ثمة التآمر وان لم تكف ثمة الكالفات الاستعمارية التي تؤدي الى المؤامرات الاطاحة بحكومة موالية لاحدى الاستعماريين المتصارعين .

وهكذا نرى ان حملة قادة الجمهورية العربية المتحدة على الشيوعيين والوطنيين قد شجعت مجالا استعماريا مفضوحا للعمل في سياسة العالم العربي الكبير ، بعد ان كان معزولا يواجه الازمات والنكبات ، وجعله يحلم بضم سوريا مثلما كان يحلم جده الملك عبد الله بسوريا الكبرى ، يكون لبريطانيا فيها المكانة الممتازة بل تكون فيها بريطانيا سيدة تأمر وتنهي .

الكلمة الاخيرة

للشعب العربي الكبير

ولكن الحسين والمتهادين حكام الجمهورية العربية المتحدة يصنعون امرا هاما وعاملا حاسما ، فالشعب العربي الكبير الذي افشل مؤامرات استعمارية اضخم من هذه من مثل سوريا الكبرى والهلال الخصيب في ظروف كان الاستعمار فيها يكاد يكون سائدا في الوطن العربي الكبير ... هذا الشعب يستطيع الآن ان يفشل مؤامرات الغزم حسين والمتلاقين معه من حكام القاهرة المتهادين خصوصا وان الشعب في العراق اصبح مثلا حيا من معاقل التحرر القومي .. فالعراق بنظامه الديمقراطي وقواه الشعبية المتحفزة سوف لا يحبط الحملة عليه فحسب بل سيساعد القوى الشعبية المعادية للاستعمار في الوطن العربي الكبير على ان تقضي على الاستعمار واعوانه في كل مكان .

نادي قادمي العراق يطالب بتصفية المعابر

تل ابيب — اصدر « نادي القادمين من العراق » منشوراً يدعو فيه الى تصفية المعابر حالا .

وجاء في هذا المنشور : اننا نطالب باخراج مسألة المعابر من نطاق المناورات الحزبية الانتخابية والكف عن ابقاء المعابر وسيلة للدعاية ولجمع الاموال في الخارج تلك الاموال التي لم تنفق قط في هـذا السبيل .

ماذا كان دور محمود فوزي؟

في ٧ ايار عـاد الى القاهرة الى جانب محمود فوزي وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة حيث قابل داج همرشولد خلال ثلاثة ايام عدداً من المرات.

وفي ١٢ ايار صرح في تركيا في طريق عودته الى القاهرة وكانت زيارته اول زيارة يقوم بها مسؤول مصري الى تركيا منذ ان توترت العلاقات بين القطرين في ١٩٥٤.

التآمر على العراق

وفي ١١ حزيران نشرت روز اليوسف القاهرية ما يلي: «منذ الآن منهمات هامة في استانبول بين السيد ارشد العمري عن رؤساء الوزارات العراقية السابقة وبين بعض الشخصيات العراقية في عرفت صداقتها القوية للغرب».

وقد علقت روز اليوسف ان السفارة الامريكية في تركيا ترعى هذه الاجتماعات وتنظمها وتدفع مرتبات شهرية لجميع الشخصيات العراقية التي تشترك في هذه الاجتماعات».

وهذا دليل على ان الاستعمار الامريكي وقادة الجمهورية العربية المتحدة في مؤامرة للتآمر على نظام الحكم في العراق في ٨ آذار الماضي.

مقترفو مذبحة كفرقاسم تخفض احكامهم والذين احيوا ذكرى الشهداء يحاكمون

الناصرة – لمراسلنا الخاص – الذين اقترفوا اشنع واحط جريمة عرفتها بلادنا منذ تشريد شعبنا العربي الفلسطيني، الذين حصدوا برشاشاتهم وبنادقهم ٤٩ مواطناً من اطفال وشيوخ وشباب ونساء كفر قاسم، خفضت الاحكام التي صدرت ضدهم، بل اكثر من ذلك كان نصيب صاحب الاوامر التي اسفرت عن هذه الجريمة النكراء غرامة قدرها قرش واحد.

واما الذين احيوا لذكرى الاولى على هذه الجريمة النكراء، التي هزت الرأي العام المحلي والعالمي فسيقدمون الى المحاكمة!

هذه هي سياسة حكومة الاضطهاد القومي والاحكام العسكرية...

في الأسبوع الماضي، امرت محكمة صلح الناصرة، الرفيق توفيق زياد عضو بلدية الناصرة، والرفيق سهيل نصار مراسل «الاتحاد» والمحامي والرفيق فتحي حبيب سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية، والرفيق حبيب قاهوجي عضو اللجنة المحلية، والرفاق علي البيومي، وكمال نوالرب، والاخوان ... الزعبي ويوسف جهشان، ايقافهم بموجب المادة اسمها يوم الاثنين ١١/٦/٥٩ بتهمة الاشتراك في اجتماع غير مشروع واثارة ضجة عامة وعدم اطاعة اوامر البوليس. (في يوم ذكرى مجزرة كفر قاسم)

وشهود من هذه المحاكمة الى الاشتراك في جهة هيئة العسكرية المؤلفة من حكومة الاضطهاد القومي اجراء محاكمة «المتهمين» في الناصرة

على الرغم من طابعهم المذكورة.

اما جريمة كفر قاسم النكراء فستظل وصمة عار الى الابد في جبين حكومة الاضطهاد القومي، ولن ينسى شعبنا والمناضلين من ابنائه اي ارهاب وكبت، من الاحتفال بذكرى ضحايا جريمة كفر قاسم، التي ما كانت لتحدث لولا سياسة الكبت والارهاب والاضطهاد التي انتهجتها وتنتهجها حكام اسرائيل تجاه الشعب العربي في هذه البلاد.

ان تقديم ابناء الشعب المخلصين، الذين احتفلوا بذكرى ضحايا مجزرة كفر قاسم الى المحاكمة لوصمة عار جديدة تلصق في جبين حكومة بن غوريون، ووسام شرف لشعبنا ولابنائه المناضلين في سبيل القضاء على سياسة الاضطهاد والتمييز القومي الغاشمة.

عمال كراج «بمك» يضربون من اجل اجور وشروط عمل هستدروتية

حيفا – منذ اوائل هذا الاسبوع وعمال كراج «بمك» مضربون بعد ان رفض صاحب الكراج التوقيع على اتفاقية تضمن للعمال اجور وشروط عمل هستدروتية.

ويعمل في هذا الكراج ثمانية عمال عرب باجور منخفضة جداً تتراوح بين ثلاث ليرات واصف الى ليرة ونصف، وهناك عامل واحد يأخذ ثمانية ليرات، مع ان الاجور الهستدروتية هي ما بين ثمان ليرات و٤٠٠ بروطة الى غاية احدى عشرة ليرة. ولا ينال العمال اية شروط عمل مثل الاعياد والاذن المرضي وغيرها.

وكانت الهستدروت قد بدأت المفاوضات بشأن اجور وشروط العمال، واثر تعنت صاحب الكراج اعلن العمال الاضراب بتأييد من الهستدروت. وقد زار العمال المضربين عدة وفود من عمال الكراجات من مختلف انحاء المدينة متضامنين معهم.

ومن الجدير بالذكر ان اجور العمال بالكراجات واماكن العمل الصغيرة هي منخفضة جداً فهلا تبلغ نصف الاجور الهستدروتية وبدون شروط عمل. ولذلك فنجاح هذا الاضراب سيؤدي الى ارغام بقية اصحاب الكراجات على تحسين الاجور وشروط العمل. ولذلك فهذا الاضراب يهم كل عمال الكراجات ويحضهم على التوحد والمطالبة باجور وشروط عمل هستدروتية.

ان وحدة العمال المضربين وتضامن عمال الكراجات معهم واستمرار تأييد الهستدروت للاضراب سيضمن نجاح العمال في مطالبهم العادلة.

حملة الحزب الشيوعي الانتخابية

حيال معركة الانتخابات القادمة تقرر تمديد الحملة الى ٧ نوفمبر ١٩٥٩ على ان يكون المطلوب ٢٠٠ الف ليرة وفيما يلي ما وصلت اليه المناطق مع توزيعات الحصص الجديدة

المنطقة	الدخل	المقرر
تل ابيب – يافا	٣٩٠١٧٥٠٠٠٠	٧٤٤٤٠٠٠٠٠٠
حيفا	١٨٠١٦٠٠٤٠٠	٤٣٠٣٠٠٠٠٠٠
السهل	١٢٠٨٤٠٠١٠٠	٢٨٠٨٠٠٠٠٠٠
الناصرة	٩٢٠٠٠٠٠٠٠	١٦٠٧٥٠٠٠٠٠
القدس	٧١٠٤٥٠٤٠٠	١٦١٠٠٠٠٠٠٠
الجنوب	٤٠٤٦٧٠٣٥٠	١٤٥٠٠٠٠٠٠٠
الجليل	١٨٣٥٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠
الشبيبة	٤٠١٩٩٦٠٠٠٠	٥١٧٥٠٠٠٠٠
المجموع	٩٣٠٦٧٠٣٠٠	٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

الجيش يتدخل فى الحياة السياسية فى اندونيسيا

جكارتا – في اعقاب سقوط اقتراح الحكومة الاندونيسية في البرلمان بشأن العودة الى دستور سنة ١٩٤٥ بسبب معارضة اليمين اعلن قائد الجيش نسوتيون حظراً على النشاط السياسي محتجاً ان سقوط الاقتراح المذكور قد يؤدي الى التوتر!!!

وصرح نسوتيون ان خطوته لا تهدف الى حل الاحزاب السياسية ...

... الجمعية التأسيسية المنعقدة اقرار لمعارضة وكان البرلمان الاندونيسي قد ... العودة الى دستور ١٩٤٥ وصوت الى جانبه ٢٦٣ نائباً بينما عارضه ٢٠٣ نواب ولكن الاقتراح سقط لانه لم يحرز اكثرية الثلثين.

وينص دستور ١٩٤٥ على جمهورية رئاسية وعلى ديمقراطية موجهة قوامها مجلس يتألف من كافة الاحزاب يوجه البلاد ولا يلغي قيام البرلمان او الاحزاب.

وقد عارضت احزاب اليمين «الديمقراطية الموجهة» لانها تريد عزل الحزب الشيوعي الاندونيسي صاحب النفوذ الشعبي الكبير.

ويستدل من الانباء ان الازمة الاندونيسية الناشئة ليست خطيرة حتى تستدعي عودة الرئيس سوكارنو. فقد صرح رئيس الوزراء جوندا ان سوكارنو سيواصل رحلته العالمية حتى اوصلته الى الولايات المتحدة. وقد زار سوكارنو قبل وصوله الى الولايات المتحدة الاتحاد السوفياتي وبولونيا وعدد من الاقطار الاوروبية.

ولا بد من الاشارة الى ان الحزب الشيوعي الاندونيسي يتمتع بتأييد شعبي هائل ويعتبر الحزب الشيوعي الثاني في آسيا بعد الحزب الشيوعي الصيني.

وفي انتخابات جاوا البلدية حصل على خمسة ملايين صوت.

اتحاد النساء الديمقراطيات في حيفا

احتفالا بيوم الطفل العالمي

يدعوكم الى الاشتراك في الاحتفال الذي سيجري الساعة ١١ من صباح يوم السبت ٦/٦/٥٩ على الكرمل في حرش الكنيسة الروسية.

برنامج فني – بوفيه

تحت قانون «تأجير الاراضي» في لجنة القانون والدستور

النائب الشيوعي سنيه يعارض في طرد الفلاحين العرب من اراضيهم

القدس – بحثت لجنة القانون والدستور في الكنيست يوم الاثنين قانون «تأجير الاراضي» الذي ينص على مكافأة طرد الفلاحين العرب من اراضيهم، بعد ان نزع مهم حقهم في الارض بموجب التعديل الذي ادخل على قانون مرور الزمن العثماني.

واثناء البحث في المواد الأولى من هذا القانون ثار نقاش حاد حول مسألة الزام الحكومة بان تقدم لمن يطردون من اراضيهم اراضي بدلا منها، او ان يترك هذا الامر مفتوحاً لتقرر فيه الحكومة بالايجاب او السلب.

وقد طالب النائب الشيوعي سنيه بان لا يطرد الفلاح واضع اليد على الارض من ارضه الا اذا وضعت تحت تصرفه ارض بدلا منها عارض المستشار القضائي حاييم كوهين معارضة شديدة في هذا الطلب، فقبلت اللجنة معارضته وردت اقتراح النائب سنيه.

ثم ثار النقاش حول مسألة المهلة لواضع اليد سلفاً بان الحكومة تنوي نزع يده عن الارض. فطلب النائب سنيه ان يبلغ واضع اليد بذلك قبل سنة على الاقل من موعد نزع يده. وطلب النائب المابامي حنان روبين والنائب روزو... (من المتدينين) ان تكون هذه المدة نصف سنة فقط وطرح المستشار القضائي مدى لاقتراحين معاً مصراً على ان لا يعين موعد الابلاغ.

وزير الداخلية يقول في رده على استجواب النائب توفيق طوبي

قريباً سيقام مجلس محلي في ام الفحم

القدس – ورداً على استجواب من النائب الشيوعي توفيق طوبي اعلن وزير الداخلية في الكنيست انه في خلال الاسابيع المقبلة سيقام مجلس محلي في قرية ام الفحم. وام الفحم هي اكبر قرية عربية في اسرائيل، وعدد سكانها يزيد على ٨٠٠٠ نسمة، وحتى الان لم يقم فيها مجلس محلي.

وقال وزير الداخلية ان موظفي وزارته قدموا مؤخرا مفاوضات مع ممثلي سكان ام الفحم في شأن اقامة مجلس محلي وحضرت مؤخراً الخرائط اللازمة لتعيين حدود وصلاحيات المجلس المحلي.

وقال ان في جوار ام الفحم قرى صغيرة تريد الحكومة ضمها ضمن صلاحيات مجلس ام الفحم نظراً لقلة عدد سكانها.

فصل عضو من فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في كفر كنا

قررت اللجنة المحلية لفرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في كفر كنا فصل عبدالله صالح عبد المجيد من صفوف الحزب نظراً لتقاعسه في القيام بواجباته تجاه حزبه وطبقته العاملة وشعبه وقد برز هذا التقاعس بشكل خاص في تخلف المذكور عن الاشتراك بمظاهرة اول ايار هذه السنة.

ان الانحياز وراء المصالح الاقتصادية لا يعفو تراجع الشيوعي عن القيام بواجبه المفروض. ان الحزب الشيوعي يتألف من ابناء الطبقة العاملة والفلاحين الكادحين الذين تعهدوا بالصمود امام كل ارهاب، مهما بلغ التضحية، في سبيل مستقبل شعبهم.

٧٥٠ عاملا مهددون بالفصل عن العمل في مجدل عسقلان

عسقلان – انتهاء العمل في بناء محطة الكهرباء في «سخرير» يهدد بان تفصل شركة الكهرباء عن العمل ٧٥٠ عاملاً عملوا في هذا المكان في السنوات الاخيرة. فبعد ان تم البناء في المحطة لم تعد الشركة بحاجة الى هؤلاء العمال.

٢٠ يفصلون من مصنع ارجيم

هرتسليا – فصل ٢٠ عاملاً من عملهم في مصنع «ارجيم» للنسيج في هرتسليا بحجة تضييق نطاق الانتاج والغاء العمل الليلي ولكن لم تمض خمسة ايام على فصل هؤلاء العمال من عملهم حتى استخدم المصنع احداثاً وقادمين جدداً من غير طريق مكتب العمل. فثار العمال في المصنع ودعوا رجال مجلس العمال الى المصنع. ولكن الادارة منعت ممثل مجلس العمال من الدخول الى المصنع. ورداً على ذلك اضرب العمال مدة قصيرة وهم يطالبون باعادة العمال المفصولين الى عملهم.

اهمية التغييرات التي اقترحها الخبراء السوفياتيون

توفير ١٥ بالمئة من النفقات وبناء مرحلتي السد فى آن واحد

القاهرة – كتبت «الجمهورية» القاهرية ان التغييرات التي ادخلها الخبراء السوفياتيون على مشروع بناء السد العالي ستؤدي الى تخفيض النفقات بنحو ١٥ بالمئة.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الاتحاد السوفياتي اقترح على العربية المتحدة انجاز مرحلتي السد، الاولى والثانية، في آن واحد، واضافت الوكالة، ان في مقدور الاتحاد السوفياتي انجاز المشروع في وقت اقصر وبنفقات اقل مما كان في التقدير الاول.

والاقتراح الجديد الذي قدمه الخبراء السوفياتيون للوفد المصري المفاوض في موسكو ينص على بناء المرحلتين خلال عشر سنوات بينما كان الزمن المقدر لبناء المرحلة الاولى وحدها هو ٧ سنوات.

محاولات غربية

وفي الوقت الذي تجري فيه المفاوضات حول هذا الامر تحث الدول الغربية شركاتها لاجراء مفاوضات ترمي الى اشراكها في بناء المرحلة الثانية.

فقد وصل الى القاهرة وفود خبراء من بريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا لهذا الغرض. واعلن الوفد الالماني الغربي رسمياً استعداد بلاده لتخصيص مئة مليون دولار، كما اعلنت شركات ايطالية وبريطانية استعدادها لدفع مثل هذا المبلغ.

وتحاول الدول الغربية بمساعيها هذه ابعاد العربية المتحدة عن المساعدات المغشمة التي يقدمها الاتحاد السوفياتي للمساعدة في بناء السد.

ووصل الى القاهرة اليوم وفد سوفياتي من الخبراء لبحث الترتيبات النهائية لبناء السد العالي على ضوء التعديلات التي اقترحها الخبراء السوفياتيون. واعلن وزير الاشغال العامة، موسى عرفه، ان البدء في تنفيذ المرحلة الاولى سيكون في التاسع من تشرين الثاني، او في مطلع كانون الاول.

الغاء الاتفاقيات (بقية)

شعار المطالبة بحسم كل ارتباط مع الاستعمار علنه السيد الياس وبين ذلك المطالبة بالخروج من حلف بغداد ومن الاتفاقيات الاقتصادية الاستعمارية مؤكدة ان في مثل هذا السبيل توجيه لاستقلال البلاد الاقتصادي وتعزيز لمكاسب الثورة التحررية والديمقراطية.

تأميم شركة الخور

وفي الوقت ذاته خطت الحكومة العراقية خطوات أخرى في ميدان دعم الاقتصاد الوطني فأممت شركة الخور الانجليزية والغت الاتفاقية المعقودة مع شركة الهندسة البريطانية، «ماكري»، التي كانت تخول الشركة امتياز بإقامة مشروع لصب الحديد. كما قطعت العراق علاقاتها التجارية مع شركتين فرنسيتين واحدة للنسيج والأخرى لأنابيب النفط

معلومات خطيرة و.. سنة سجن

تل ابيب – حكمت محكمة مركزية خاصة هنا على محمد عيسى (عمره ١٨ سنة) من ابناء قرية كفرقاسم، بالسجن سنة واحدة بتهمة «الادلاء بمعلومات للعدو».

اما «المعلومات» التي اتهمت النيابة هذا الشاب بها فهي كما جاءت في لائحة الاتهام:

* ان في كفرقاسم منع تجول ليلي.
* وان الحاكم العسكري يوزع التصاريح في يومي الثلاثاء والجمعة.
* وان لا مركز للشرطة في القرية.
* وان الشارع الموصل بين القرية ومع تمكنا يبلط بالاسفلت.

على هذه «المعلومات الخطيرة» حكم على احد ابناء كفرقاسم بالسجن سنة!

اقتراحات حول قضية الملاحة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى) دو صلة بمصالح عظيمة جداً، وقوى عالمية كبيرة، ولا يمكن الحديث عن كل شيء هنا

ضماناً حقوق اسرائيل بالاعتراف بحقوق العرب

وقالت الثابة فلشكا ان الطريق الوحيد لضمان حق اسرائيل في حرية الملاحة ليس التهديد بالقوة او استعمال القوة بل الطريق السلمي. ونحن نعتقد ان في الامكان ضمان حرية الملاحة باتجاه سياسة ترمي الى تسوية القضايا المختلف عليها بين اسرائيل والاقطار العربية بالطرق السلمية على اساس الاعتراف المتبادل بحقوقنا وحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

وذكرت الثابة فلشكا انه قد سبق في الماضي بواخر تحمل بضائع اسرائيلية في قناة السويس دون ان يحدث شيء. وقد اساس الاعتراض على هذه الباخرة ايضاً كان يمكن ان تمر بسلام لولا التأكيدات الصارخة التي ارسلت «كاتسرة خنار».

وقالت ان اعمال الاستفزاز لن تضمن حرية الملاحة بل بما قد تؤدي الى نشوب حرب والاضرار بالملاحة والسلام ولذلك فلا مفر من «اساليب التخويف» ومن سياسة التهديد واستعمال القوة لان خطوات كهذه تضر باسرائيل.

انقلاب عبود (بقية)

آمرته أأويل اطلس العسكري الاعلى وايمن وزير الداخلية عبد الوهاب المعروف بولائه الشديد للاستعمار الامريكي ودس للحكومة اللواء عبد الرحيم شنان ومحي الدين عبد الله وغيرهما من الوطنيين الاحرار.

وفي ذلك الوقت رحبت الدوائر الاستعمارية في السودان بهذا التقدم ورأت فيه خطوة يجب ان تؤدي الى تحويل السودان عن طريق مهادنة الاستعمار والارتماء في احضانه.

وهكذا فالانقلاب العسكري الجديد جاء ليقضي على هذه البادرة الديمقراطية وليوصل تحويله الى وضع سياسي عام في نهج حكومة السودان

ازمة الحكم لم تنته

ولكن، سحق هذه الردة وطابعه العسكري والحديث عن سيطرة الجيش من جهة واعتماد القوات الخاضعة لقيادة قواد الاقاليم الثلاثة يوحي بان المعركة بين الشعب والحكام لم تنته بعد. وان التناقض بين الشعب الذي يريد سياسة استقلالية والحكام الموالين للاستعمار لا يزال قائماً بل هو سيتفاقم. وسابقى ازمة الحكم الصادرة عن هذا التناقض على حدها.

ولا جدال ان هدف الردة يدل على تخوف الحكام من الحركة الديمقراطية في السودان ومن الشيوعيين الذين يقفون في طليعتها.

ويدل على عظم القوى الديمقراطية في السودان تصريح الاميرالاي محمد محبوب الذي وزير الداخلية

فقد صرح على اثر اعتقال اعضاء جبهة مقاومة الاستعمار قبل ايام، ان «المعتقلين لن يمثلوا امام المحاكم وسيظلون رهن الاعتقال الى ان تهدأ الاحوال».

واستطرد يقول: «ان الحكومة ستواجه جميع الطوارئ بحزم وستضرب المخربين بيد من حديد».

وسكتت الصحف والاذاعات القاهرية عن الردة وبذلك تابرت على سياسة مهادنة الاستعمار ومساعدة اعوانه الرجعيين العرب في ذلك المكان. وقد بدت «الاخبار» القاهرية الصحف منفردة في الترحيب بخطوة الحكومة السودانية وبالحملة على الشيوعية.

مشروع تهويد الجليل بعد الناصرة يصيب الجليل الغربي

اقامة بلدة جديدة قرب مجد الكروم

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت «معريب» قبل ايام ان الحكومة قررت اقامة بلدة جديدة في قلب الجليل الغربي قرب مجد الكروم سيوظف سكانها في المناجم وصناعة الحجارة والرخام والزراعة.

ويقول الخبر ان وزير الداخلية (وزير جبهة حزب العمل الديني التابع لاحدوت هبوعيل) قد اصدر الاوامر باقامة هذه البلدة.

لقد اثار هذا الخبر قلقاً كبيراً في قرى الجليل الغربي خشية على اراضيها ومزارعها التي هي مصدر رزق سكانها الاساسي. وهذا المشروع الجديد هو حلقة في سلسلة اساليب مصادرة اراضي العرب تارة باسم التطوير وطوراً بحجة انها اراض بور وأخرى باعتبارها مناطق مغلقة لاغراض عسكرية تتعلق بالأمن. التفاصيل تتبع في عدد قادم.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الحوري – حيفا
تلفون ٢٠٩٦
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

تهنئة

نقدم احر التهاني الى صديقنا: شفيق يوسف المعلم وعروسه بمناسبة زواجهما متمنين لهما حياة سعيدة في ظل سلام دائم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في وادي النسناس حيفا

رزق السيد نايف خوري وزوجته طفلة سماها ناهدة

تهانينا لهما وحياة سعيدة للطفلة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في وادي النسناس حيفا

يدعوك الى حضور الاجتماع الشعبي الذي يعقد في ناديه في ٢٩ شارع مار يوسف وذلك الساعة ٧٫٣٠ من مساء يوم الثلاثاء ٩/٦/٥٩ ويتكلم فيه:

الرفيق اميل حبيبي (عضو المكتب السياسي للحزب)

حول الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المعركة الانتخابية من اجل السلام والخبز والديمقراطية والمساواة القومية

الدعوة عامة

احتجاجاً على نفي محمد حسنين عضو مجلس الطيبة المحلي

يعقد الحزب الشيوعي في الطيبة اجتماعاً شعبياً يتكلم فيه:

توفيق طوبي – عضو المكتب السياسي

ابراهام برمن – عضو اللجنة المركزية

عثمان ابو راس – سكرتير فرع الحزب الشيوعي المحلي

وذلك في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم (الجمعة) ٥/٦/٥٩

ايها الكادحون اصمدوا بوحدة صف امام كل اعتداء على حقوقكم واحذروا من ابناكم المخلصين.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD (الثمن ١٠٠ بروطة)

٩ حزيران ١٩٥٩
٣ ذو الحجة ١٣٧٨
3 סיון 5719
9. 6. 1959
No. 8 Vol. XVI
العدد ٨ السنة السادسة عشرة

كلمة الاتحاد

مؤتمر الاراضي واللاجئين

لنقل للمضطهدين: قفوا ...

سلسلة جديدة من حوادث التضييق والاضطهاد والارهاب تواجه الجماهير العربية في هذه الايام

الحكومة بعد زيارة بن غوريون للمثلث اعلنت تلك المنطقة العربية منطقة مغلقة وبذلك خلقت الاوضاع لتنفيذ مؤامرة على اراضيها واهلها .

زعم الاحزاب الصهيونية العرب وقد استفادوا من نكسة الحركة القومية العربية المؤقتة نتيجة انحراف قادة الجمهورية المتحدة امتطوا حصان «القومية الزائفة» لضرب وحدة الشعب العربي وعرقلة كفاحه .

الحكام العسكريون عادوا الى اساليبهم التقليدية وشددوا تهديدهم ووعيدهم ونفوا الرفيق محمد حسنين لارهاب المناضلين الاشداء من اجل اماني شعبهم القومية واليومية .

وخلال هذه الموجة الجديدة من التضييق والارهاب والعنف واصلت الحكومة سياسة النهب بل انها استفادت من النكسة في الحركة القومية العربية ومشاغبات انصار القومية الزائفة لتشديد نهب الاراضي .

وهكذا قال ي فايس عضو ادارة الكيرن كاييمت على حد قول «عل همشمار» «ان شركات الاراضي تغلبت على الصعوبات وعملت بشكل منظم ... في شراء الاراضي من العرب في الجليل ...

تنهاء تصريح ج . بلداد في اجتماع للجنة الاهلية لتقدير اثمان الاراضي المصادرة ان ٢٠٠٠ من ٣٠٠٠ طالب تعويضات اراضي قد عادوا مؤخراً على تعويضهم منذ ان صدر قانون استملاك الاراضي (نهب الاراضي) لسنة ١٩٥٣ وضياع البقية الباقية من الاراضي العربية يقضي لهذا مبرماً على اقتصاديات الفلاحين العرب وعلى كيان الشعب العربي في هذه البلاد .

ولا شك ان اليأس الذي خلقه عناصر القومية الزائفة وابواق الرجعية انما كان قد ساعد على نجاح الذين يريدون تجريد العرب من اراضيهم وعرقلة كفاحهم من اجل كيانهم .

ولا شك ايضاً ان اولئك الذين حاولوا نشر التفكك في صفوف التعاون مع الشيوعيين في مجالات النضال الشعبي قد اسهموا مساهمة جدية في هذا التطور الخطر .

ولهذا جاءت دعوة الجبهة الشعبية التي توحد عناصر الشعب لكفاحها لعقد مؤتمر الاراضي واللاجئين بمثابة ناقوس دوي يوحي بالخطر المحدق بالكيان العربي ويناشد الشعب ان يحشد امرته ويتفادى عاقبته الدائمة .

ان المهمة الملقاة على عاتق الجماهير العربية في اسرائيل مهمة تاريخية . عليها ان تناضل في سبيل المحافظة على كيانها هنا ... وعليها ان تقوم بدور هام في حفظ حقوق الشعب العربي الفلسطيني عامة ... حفظ حقوق لاجئيه المشردين .

وتلبية دعوة الجبهة الشعبية وانجاح مؤتمر الاراضي واللاجئين هو السبيل الامثل لتحقيق هذه المهمات التاريخية .

لتهب الجماهير التي وتلتف حول الجبهة لتجعل من مؤتمرها المنتظر تظاهرة شعبية جبارة تقول للمضطهدين : قفوا !

١٧ صحفيا مصريا يزورون بريطانيا

لندن — اذاع راديو لندن ان ١٧ صحفياً من الاقليم المصري سيزورون بريطانيا بمناسبة افتتاح خط الطيران بين لندن والخرطوم ، وهذه الزيارة هي الاولى منذ العدوان الثلاثي على مصر في سنة ١٩٥٦ .

مؤتمرا جنيف يتابعان اعمالهما

جنيف — استأنف امس مؤتمر منع التجارب الذرية بعد عطلة طويلة في وقت دخل فيه مؤتمر وزراء خارجية الاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة اسبوعه الخامس .

وتقول المصادر الغربية ان وزراء خارجية الدول الكبرى يحاولون الآن التوصل الى اتفاق يتيح لهم في ختام اعمالهم وان اهل الرأي ان يعلنوا عن الاتفاق ويوحي بعقد مؤتمر رؤساء الدول الكبرى الاربع .

اما مؤتمر منع التجارب الذرية فلا يزال يواجه صعوبات حيث يتشدد الغرب في موقفه من اقتراح الاتحاد السوفياتي بحظر التجارب النووية

ضغط حكام اسرائيل على الجمهورية العربية المتحدة يستهدف تصفية حقوق عرب فلسطين

بن غوريون يهدد باعمال انتقامية

حيال مصادرة البضائع الاسرائيلية في قناة السويس

القدس — ادلى رئيس الحكومة ، بن غوريون ، بحديث الى مراسل الوكالة الامريكية «يونايتدبرس» قال فيه ان الجمهورية العربية المتحدة لا تستطيع ان تنتظر ان تبقى عملية مصادرة البضائع الاسرائيلية في قناة السويس عملية من جانب واحد فالوضع في قناة السويس هو بالنسبة لاسرائيل خطير جداً وحكومة اسرائيل تتوقع تطورات جديدة .

وقال انه يوافق على حظر ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط بصفة شرطين ، إما ان تنزع كل الاسلحة من المنطقة فتجرد كلها من السلاح ، وتعطى ضمانات لسلامة اراضي كل دولة من دولها وتعقد بينها معاهدات صلح ، وإما ان تسمح لاسرائيل بالتساوي مع العرب .

وسئل عن الجهاد قال ان كلمة جهاد تفسر في رأيه تفسيرات مختلفة وقال ان اسرائيل تقبل بالجهاد اذا تعهدت الكتلتان من دول هذه المنطقة مطالبين منها ان تتوصل الى اتفاق بينها على العيش بسلام وتعاون وفقاً لميثاق الامم المتحدة ، مع التعهد بتسوية كل النزاعات بالطرق السلمية .

وقال ان الحل العملي الوحيد لمسألة اللاجئين العرب هو توطينهم في الدول العربية .

وبشأن مياه الاردن قال ان اسرائيل لن تؤخر العمل حتى يتم اتفاق تام بهذا الشأن .

واطرى بن غوريون على حكومة بون وقال ان العلاقات معها مرضية وهي تقوم على اتفاق «التعويضات» .

اما عن المانيا الشرقية فقال انه ليس بين اسرائيل وبينها علاقات . فهي لم تقم تعويضات مثل حكومة بون —

لاغرة حق اسرائيل في حرية الملاحة بالسويس في هيئة الامم المتحدة واقترحت «دافار» ان لا تكون السفينة «اينجاتوفت» هي السفينة الوحيدة المرسلة الى السويس ، وقالت ٨٠ او ١٠٠ سفن ترفع اعلام مختلفة وعلى ظهر كل واحدة منها حمولة اسرائيلية وترفض افراغ حمولتها وتطالب بحق المرور الحر — ان وضعاً كهذا ، اكثر من اي شيء آخر يحدث ضغطاً على حكام القاهرة يكون من الصعب عليهم مواجهته» .

اقتراح باتباع اينجاتوفت بعدة سفن

وفي مقال افتتاحي ، نشرته «دافار» صحيفة الحكومة شبه الرسمية ، ايدت فيه الدعوة

الحكومة تبحث اجراءات اخرى بشأن الملاحة في السويس

القدس — بحثت الحكومة امس الاول بحثاً مطولاً في امر «اجراءات اخرى في شأن السفينة «اينجا توفت» ، والملاحة في قناة السويس» .

وفهم من المصادر الرسمية ان البحث لم ينته بعد ولا تزال المسألة على جدول اعمال الحكومة

حرية الملاحة الاسرائيلية في السويس لا تنفصل عنه عن حق اللاجئين في العودة

على همشمار المبام ، مع بقية الصحف الصهيونية ، تشن حملة شبيهة بحملة ما قبل «غزوة سيناء» ! الجماهير العربية ! التي تتراكض الاحزاب الصهيونية على اصواتها ستبذل اقصى جهدها لمنع عودة الايام السبعة السوداء .

معلق سياسي خاص

تقوم جميع صحف الاحزاب الصهيونية ، من الحيروت والمباي حتى احدوت عفوداه والمبام ، بحملة هوجاء في هذه الايام على السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة لانه دعا الى احالة قضية حرية الملاحة الاسرائيلية في قناة السويس على محكمة العدل الدولية .

وبحثت «عل همشمار» المبام الصحف الاخرى في هذه الحملة الهوجاء فكتبت افتتاحية صباح الاحد الماضي تعلن فيها ان قيام سلطات العربية المتحدة بمصادرة القاهرة ، إجراءات ، ... هي تعد ، جرائم ، ... هو عمل تتناقض مع قرارات الامم المتحدة ومع حق اسرائيل غير المشروع في حرية الملاحة في قناة السويس كبقية دول العالم

وبحث «عل همشمار» المبام ، في هذه الافتتاحية «دول العالم المحبة للسلام» ان سلام في منطقة الشرق الاوسط تعرض لخطر شديد !

عل همشمار تمهد لمغامرات بن غوريون

ان الافتتاحية «عل همشمار» المبام هذه ، وهي صحيفة حزب يشترك في حكومة بن غوريون ، تعيد الى الاذهان افتتاحيتها عن العدوان البريطاني — الفرنسي — الاسرائيلي الغادر على مصر في اواخر سنة ١٩٥٦ ، حين ذلك وقت كانت هذه الصحيفة ، التي تدعي خدمة السلام ، احتجاجاً من عدم حرية الملاحة الاسرائيلية في قناة السويس تهدد السلام في منطقة الشرق الاوسط وطالبت «دول» لعدم التدخل في الامر ! جميع المقالات مهدت على همشمار المبام ، في ذلك الوقت ، فكرياً لتضليل الرأي العام الاسرائيلي وجره الى تأييد مغامرة بن غوريون الفاشلة .

من الواضح ان الرأي العام العاقل في بلادنا يجب ان يفقد امام مؤامرات استعمارية جديدة باشتراك حكام اسرائيل ، تحاك الآن ضد حرية الاقطار العربية وضد السلام في منطقتنا وراء الستار القديمة ، حرية الملاحة في قناة السويس !

نتيجة لتصفية ، بالنسبة الى اسرائيل ، القائمة منذ عدة سنوات ، ولكن الملاحظ ان المستعمرين يحركون حكام

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢٠١)

شاريت : حرب سيناء مغامرة اردن

القدس — في حفلة اقيمت في نادي صحافي القدس مساء السبت لمناسبة صدور كتاب وزير الخارجية وسكرتير الحكومة السابق «ثلاثة ايام» للكاتب موشه شريت ، رئيس الحكومة السابق ، وصف الحرب العدوانية على مصر في سنة ١٩٥٦ بأنها «مغامرة ايدن التي لم تثمر» .

وبهذه المناسبة اعرب شاريت عن رأيه في امور التي تدت ... دولة اسرائيل فقال انه لو لم يقرر الانجليز ... هذه البلاد لما قامت دولة اسرائيل وقال ان الانجليز ... هذه البلاد بناء على قرار الامم المتحدة ... عرض بريطانيا قضية فلسطين على الامم المتحدة نجم عن سياسة يمكن غير الحكيمة

وعلى الرغم من نفاذ قرار الامم المتحدة لم يكن حدث في هذه البلاد يصدق ان بريطانيا ستترك هذه البلاد حقاً وحتى بعد ان عينت الحكومة البريطانية تاريخ الانسحاب كانت الزعامة الصهيونية تعتقد ان بريطانيا ستجد حجة البقاء ومن ذا الذي كان في وسعه ان يخرج بريطانيا من هذه البلاد ؟ كان الملهم لطارد الامر طورية البريطانية ؟

الـ ٤ من تموز موعد مؤتمر الاراضي واللاجئين

الجبهة تبين الاخطار المحدقة بالاراضي العربية وتقول ان لا سبيل غير الكفاح ...

وفي هذا الكفاح يحتاج الشعب الى الوحدة والى نبذ مفرقي الصفوف

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — «يا جماهير اللاجئين المشردين في بلادهم والمقترين في وطنهم لا سبيل الى العودة الا سبيل الكفاح» .

بهذه الروح العامرة بالثقة اصدرت الجبهة الشعبية نداءها الى جماهير الشعب العربي تدعوه الى الاشتراك في مؤتمر الاراضي واللاجئين الذي سيعقد في حيفا في ٤ تموز سنة ١٩٥٩ :

للمطالبة : باعادة الاراضي المصادرة الى اصحابها واعادة اللاجئين المشردين في وطنهم الى قراهم واملاكهم . وبالغاء الحكم العسكري ورفع الاضطهاد والتمييز عن كاهله

وحددت الجبهة الشعبية في بيانها الاخطار المحدقة بكيان الشعب العربي في اسرائيل فقالت في مطلع البيان :

«يفتقر المسؤولون بتجريد الفلاحين العرب من اراضيهم بانهم استطاعوا خلال السنة الاخيرة ان يشتروا من الاراضي العربية ما يساوي ما استطاعوا شراءه خلال السنوات الماضية . ويبلغ ما استولوا عليه منذ قيام دولة اسرائيل على اكثر من مليون ونصف المليون دونم ومكان يشمل استيلائهم اعتراف الفلاحين شرعيه ، لذلك دأبوا يضغطون على الفلاحين ليتنازلوا عن اراضيهم . وقد نجحوا في خططهم هذه السنة بقدر نجاحهم في السنوات العشر الماضية .

«وتدل هذه النتيجة على ان الذين الهوا الجماهير عن كفاحها ... خدموا سياسة الاضطهاد الحكومية وافسحوا الطريق امام الحكام ليتصوا ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

وقد توجت كلمات الخطباء بالهتاف والتصفيق الحاد .

قرارات الاجتماع

وقرر المجتمعون الاحتجاج على نفي النفي والمطالبة بالغائه كما توجهوا ببرقية الى اجتماع جنيف وفيها يدعون الى التوصل لاتفاق عاجل حول قضية المانيا وانهاء الحرب الباردة ووقف التجارب النووية .

وقرر المجتمعون في نهاية الاجتماع الى تقديم التبرعات لتعزيز النضال ضد اضطهاد ولمساعدة عائلة الرفيق محمد حسنين .

المارشال مالينوفسكي يزور النمسا

اذاعت وكالة انباء تاس السوفياتية ان وزير الدفاع السوفياتي ، المارشال مالينوفسكي سيقوم في الاسبوع القادم بزيارة ودية للنمسا على رأس وفد من الضباط السوفييت . وسيزور الوفد منشآت الجيش النمساوي ويشهد مناوراته العسكرية .

اجتماع شعبي في الطيبة للاحتجاج على نفي الرفيق محمد حسنين

توفيق طوبي : الاجراءات التعسفية السابقة لا تدل على قوة حكم الكبت

الطيبة — عقد هنا في نادي الحزب الشيوعي اجتماع شعبي احتجاجاً على نفي العضو الشيوعي في مجلس محلي الطيبة محمد حسنين واشترك في الاجتماع جمهور غفير من العمال والفلاحين . وتكلم في الاجتماع توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي والدكتور ابراهام برمن ، عضو اللجنة المركزية وعثمان ابو راس سكرتير فرع الطيبة .

وفي كلمة الافتتاح احتج عثمان ابو راس على نفي الرفيق محمد حسنين ، واكد ان الارهاب والكبت لن يخيفا الشيوعيين ولن يمنعاهم عن النضال ضد الكبت القومي ومن اجل مصالح شعبهم وسكان قريتهم ، ودعا سكان القرية الى اظهار تضامنهم مع الرفيق محمد حسنين والاحتجاج على نفيه ، وعدم التخلي عن عائلته .

وقال الرفيق ابرهام برمن ان الاهلين العرب ليسوا وحدهم في نضالهم ضد سياسة الكبت والتمييز بل معهم في نضالهم من اجل حقوقهم العادلة عشرات الألوف من اليهود الذين لا يطيقون عار الكبت القومي ، وسياسة نهب وسيناء وكفر قاسم .

وقال الرفيق توفيق طوبي ان امثال نفي الرفيق محمد حسنين لا تدل على قوة حكم الكبت .

وقال ان كل الاوساط الحاكمة من مختلف الاحزاب وكل جهاز الحكم العسكري ، قد حاولت في الاشهر الاخيرة ، مستغلة حملة حكام الجمهورية العربية المتحدة على الشيوعيين — ان تفرق صفوف الاهلين العرب وان تثير الجماهير العربية على الشيوعيين . وغرضها هو تفريق القوى بين الاهلين العرب من اجل مواصلة — بل تشديد — سياسة الكبت القومي دون عائق .

وقال ان عملاء سلطة من الدين قد بلغوا المسهمة سنوات الحكم العسكري البنوريون قد رفعوا الأعلام عبدالناصر في مكاتبهم ضد الشيوعيين ، واحدوت عفوداه والمبام المسؤولان عن سياسة بن غوريون المعادية للعرب ، قد فتحا صدر صحفهم باللغة العربية للمقالات التحريض على الشيوعيين تحت ستار القومية العربية ولكن هذه محاولات مضحكة وفاشلة .

وقال ان الحكم العسكري وعملاء بن غوريون يحاولون ان يفهموا في الاهلين العرب اليأس من النضال من اجل حقوقهم اليومية والارضية حيال ... حكام الجمهورية العربية من النضال ضد الاستعمار . ولكن لا مجال لليأس فان القوى المقاومة للاستعمار ، قوى الشعوب المناضلة من اجل تحررها هي التي ستنتصر على الاستعمار وعملائه ليستكنسون من الشرق الاوسط .

وفي نهاية كلامه دعا سكان الطيبة الجماهير ... تأييدهم للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

خروشتشوف يقول :

التعقل يدعو ايطاليا واليونان الى رفض القواعد

يوغسلافيا تؤيد اقتراح رومانيا بعقد مؤتمر ذروة بلقاني

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — خاص بكيفية خروشتشوف المنطق والعقل حين حذر اليونان وايطاليا من مغبة اقامة قواعد صاروخية ونووية على اراضيها وقال اثر عودته الى موسكو من زيارته لالبانيا والخير ان من التعقل ان يكون البلقان منطقة منزوعة من السلاح النووي والصواريخ .

ولم يضف خروشتشوف على تصريحاته في راوس من الصحفيين ... قال اذا رفض هذا الاقتراح فسيضطر الاتحاد السوفياتي ودول ميثاق وارسو الى اقامة قواعد صاروخية قريبة من قواعد المعتدين .

واضاف : طبعاً نستطيع الآن من القواعد السوفياتية ان نصيب القواعد الصواريخ في ايطاليا واليونان ولكن لماذا نطلق صواريخنا من مسافات بعيدة اذا كان في وسعنا ان نطلقها من مسافات اقرب ؟

رومانيا تقترح عقد مؤتمر على مستوى عال

وفي الوقت ذاته جددت رومانيا الشعبية اقتراح ستويكا الذي تقدمت به قبل سنتين وهي على دعوة رؤساء الدول البلقانية ، رومانيا والبانيا ويوغسلافيا واليونان وبلغاريا وتركيا الى عقد مؤتمر يبحث في تخفيف التوتر الدولي في المنطقة بتوقيع ميثاق عدم اعتداء .

ومن المؤكد ان مثل هذا المؤتمر سيبحث في الجوهر جعل البلقان منطقة حرة من السلاح النووي والصواريخ الموجهة

يوغوسلافيا تقبل الاقتراح

وقول المراقبون السياسيون في بلغراد عاصمة يوغوسلافيا ان الحكومة اليوغوسلافية رحبت باقتراح رومانيا الذي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

محمد حسنين المنفي في صفيا لثلاثة اشهر يعلن :

سيعود الى قريته ان لم يؤمن المسؤولون سكناه ومعيشته في المنفى

البوليس يخرجه من دار رئيس المجلس المحلي ويهدده ويحرض عليه

حيفا — لمكاتب الاتحاد — في رسالة الى مفتش البوليس والحاكم العسكري في الطيبة ورئيس المجلس المحلي في صفيا احتج محمد احمد حسنين مصاروة عضو المجلس المحلي في الطيبة على نفيه الى صفيا واعلن ان لا مورد له واقامته سيضطر الى الرجوع الى قريته ما لم يؤمن المسؤولون سكناه ومعيشته خلال الايام القريبة القادمة .

وشجب محمد احمد حسنين هذا الاجراء الاستبدادي فقال انه جاء لعدم رضوخه لتهديد الحكم العسكري ولابعاده عن النضال لالغاء الحكم العسكري على عامة كما جاء تصميمه على النضال من اجل مصالح الشعب العربي وحمل الحكومة مسؤولية ما سيحدث لعائلته واطفاله نتيجة لحرمانهم من اسباب الحياة .

وكان بوليس بن غوريون قد القى بالرفيق محمد حسنين على قارعة الطريق في صفيا دون ان يؤمن له المأوى واسباب الحياة .

وعلى الرغم من ان نفي الرفيق حسنين يعرض عائلته للجوع والحرمان تنكرت الحكومة الاضطهاد القومي لم تتورع من اتخاذ هذه الخطوة بدون ان توجه اليه اي تهمة — وقد رأت الجماهير في هذه الخطوة عودة الى القرون المظلمة حين كان الانسان يتعرض لاستبداد الملوك الاوتوقراطيين دون سبب ودون ان يكون في وسعهم اللجوء الى القضاء لاسترداد حقهم .

طرد من مأوى وتهديد .. ثم تحريض

ولم يكتف البوليس بالقاء الرفيق حسنين على قارعة الطريق فقد حضر يوم السبت في ٦/٤/١٩٥٩ الى صفيا وامره بالخروج من دار رئيس المجلس المحلي التي حل فيها وحرم عليه الرجوع اليها . وحين سأله كيف اعتاش واين اسكن؟ اجاب البوليس هذا امر لا يعقل مطالق مصيبي .

اما مهمة البوليس فكانت تحقير الرفيق حسنين . فقد قال البوليس له ان اهالي صفيا سيضربونه اذا « رفعها » (اي تحدث عن الاضطهاد القومي) الا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

التقدم باقتراح عاجل لجدول اعمال الكنيست

قدمت الكتلة الشيوعية ، امس ، اقتراحاً عاجلاً الى رئاسة الكنيست تطالب فيه درج قضية نفي الرفيق محمد حسنين على جدول اعمال جلسة الكنيست .

***

في داخل هذا العدد تجد :

ومايقول

خامس المستحيلات

يقولون: المستحيلات اربعة ولكن في استطاعتك الآن وبكل سهولة، ان تضيف اليها مستحيلا جديداً، وتجعلها خمسة. فخلو الجرائد اليومية من حوادث الاختلاس والتلاعب التي يرتكبها موظفون في الجهاز الحكومي او البلدي او النقابي قد اصبح... خامس المستحيلات.

في كل يوم اكثر من فضيحة واحدة تطفو على سطح هذا الجهاز، حتى ان احد قضاة المحكمة المركزية قد اعرب، في قراره، عن اسفه وقلقه لتكرر هذه الحوادث.

والقضية الحالية التي تشغل الرأي العام اكثر من غيرها من قضايا الاختلاس والتلاعب، هي قضية امين صندوق بلدية ايلات، بن ابراهام.

مئات الالوف من الليرات طارت وهبطت في جيب بن ابراهام او في جيوب اناس يحميهم بن ابراهام.

وقد يسأل بعض القراء: ولكن ما وجه الغرابة في قضية بن ابراهام ما دامت حوادث الاختلاس والتلاعب قد اصبحت حوادث مألوفة؟

الغرابة في كيفية وصول بن ابراهام الى امانة صندوق ايلات وهو صاحب ماض طويل عريض..

فقد كان من اعضاء حزب حيروت البارزين وعمل في قسم الاستيطان التابع لهذا الحزب الفاشي، وظهر في حساباته.. تلاعب، فاخرج من عمله.

واصبح — ولا تسل كيف — امين صندوق في مستوطنة مشمار هنيغب، وظهر في حساباته.. تلاعب، واضطر الى ترك العمل.

واصبح — ولا تسل ايضا — امين صندوق في مستوطنة اخرى هي «بيت هلبيق».. واشترك في مؤامرة وحكم عليه بالسجن..

وانتقل الى العمل — ولا تسل كيف — في معتقل كيزر في ابزر السيارات، وطرد منه بعد فضيحة اخرى..

وبعد كل هذه الحلقات في هذه السلسلة، تعين امينا لصندوق بلدية ايلات! ولا تسل كيف؟

والجواب، ولا تسل كيف، يجيب عليها امر واحد..

فالرجل انضم الى.. مباي وفيه ارتقى سلم العظمة.. حتى انه كان المرشح الثاني في قائمة المرشحين لمؤتمر مباي.

والامر طبيعي، فالزعامة التي اختلست وتلاعبت وزورت في انتخابات الهستدروت لا يصعب عليها ان تجد مكانا في صفوفها لشخص مثل بن ابراهام.

عزيز

علاقات الجمهورية العربية المتحدة الاقتصادية .. الى اين ؟

بقلم ي. بريماكوف

الغرب يشن حملة اقتصادية

في الفترة الاخيرة استأنفت الجمهورية العربية المتحدة علاقاتها الاقتصادية مع الغرب، وكانت هذه العلاقات قد انقطعت تقريباً بعد العدوان البريطاني - الفرنسي - الاسرائيلي في ١٩٥٦.

فبموجب الاتفاق المالي الذي عقدته الجمهورية العربية المتحدة مع بريطانيا في اوائل هذا العام تعهدت الجمهورية المتحدة بتعويض البريطانيين عن ممتلكاتهم التي وضعت تحت الحراسة ابان حرب السويس (وتحرير بعض تلك الممتلكات مثل شل) مقابل تعهد بريطانيا بتحرير اموال مصر الاسترلينية التي كانت مجمدة في لندن.

ويعدد الكاتب بعض مظاهر تحسين العلاقات مع الغرب فيذكر تصريح وكالة «رويتر» باعادة قبول الجمهورية المتحدة للشحنة الزراعية الامريكية ومداولات البنك الدولي للانشاء والتعمير الامريكي في القاهرة بصدد قروض للاقليم المصري.

لماذا تشوه الصحافة موقف الاتحاد السوفياتي

ويستطرد الكاتب: ليس مستغرباً ان ترغب الجمهورية العربية المتحدة في تجديد علاقاتها الاقتصادية مع الغرب من الحسن ان تحوز مساعدة اقتصادية ليس فقط من الاقطار الاشتراكية بل من الدول الغربية بشروط يقبلها شعبها، ولكن الامر المدهش ان «روز اليوسف» في ٢٧ آذار ان الجمهورية المتحدة تريد تجديد علاقاتها الاقتصادية مع الغرب لان الاتحاد السوفياتي ليس شريكاً يمكن الاعتماد عليه ويمكن ان يقطع مساعدته الاقتصادية.

ليس هنالك اي شاهد على هذا الزعم. فان الاتحاد السوفياتي لم يحاول ان يفرض مساعدته على احد وهو لا يهدف الى ربح مكاسب اقتصادية وسياسية من وراء مساعدته. انه يقدم مساعدته لمن يريدها ومساعدته التجارية تصدر عن رغبة في مساعدة الشعوب الآسيوية والافريقية على بناء صناعتها القومية والتخلص من الاستغلال الاحتكاري الاجنبي.

وحين تأخذ على عاتقها التزاماً واجبات فليس ما يدعوها الى التخلي عن القيام بها. وقد صرح نيكيتا خروشوف رئيس الحكومة السوفياتية بعزم الاتحاد السوفياتي ان ينفذ تعهداته بالمساعدة للجمهورية المتحدة على الرغم من مساعي المستعمرين واعوانهم في العالم العربي لزرع الشقاق بين قطرينا.

الاتحاد السوفياتي يقوم بتعهداته الاقتصادية

اكثر من ٢٠ بالمئة من الآلات والمعدات صناعية سوفياتية وصلت الى الموانىء العربية بين تشرين الثاني سنة ١٩٥٨ ونيسان ١٩٥٩، ويصرح وسيبون في القاهرة ان المصانع السوفياتية تصل الى البلاد في موعدها.

وبعد ان يذكر الكاتب المداولات بين خبراء القطرين في القاهرة وموسكو تمهيداً لبناء المرحلة الاولى من السد العالي وآخرها تلك التي اجراها موسى عرفة وزير الاشغال للاقليم المصري في موسكو يقول:

وهكذا يظهر ان التعاون الاقتصادي بين القطرين يتطور طبيعياً بموجب الاتفاقات القائمة وزعم روز اليوسف ليس اكثر من تشويه وقلب.

اذن فما هو المقصود من زعم روز اليوسف استحالة الاعتماد على الاتحاد السوفياتي؟ يظهر انه محاولة لتبرير قبول القاهرة للمساعدة الاقتصادية الغربية وخاصة المساعدة الامريكية. وضرورة ذلك تعود الى ان الاوساط العربية ترتاب جداً من التعاون الاقتصادي مع المستعمرين، فهي تعرف من خبرتها المرة الثمن الذي عليها ان تدفعه لقاء مثل هذا التعاون

عندما تسرب الرأسمال الغربي الى مصر خلال قرن

لقد تسرب الرأسمال الاجنبي في مصر بدءاً في سنوات الخمسين من القرن الماضي وحتى سنوات الخمسين الاولى من هذا القرن كانت بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة وغيرها من الاقطار الرأسمالية، الاقطار الوحيدة التي تستورد مواد خام مصر وتزودها بالبضائع المصنوعة كذلك كانت الاقطار الرأسمالية الغربية تحتكر عطاء القروض لمصر.

واذ كانت النتيجة؟ مع ان مصر اعتبرت دولة مستقلة منذ ١٩٢٢ الا انها بقيت قطراً متخلفاً صناعة مصرية اولية وزراعة حادثة ومستوى المعيشة فيها على نطاق لربما كان بين ادنى المستويات في العالم...

وحول الرأسمال الغربي مصر الى قطر يقوم اقتصاده على انتاج المواد الخام وبذلك جعلها مستعمرة اقتصادية. وحتى يومنا يحتل القطن ٧٥ الى ٨٠ في المئة من صادرات مصر ويستوعب نصف قوى الايدي العاملة الصناعية، وزراعية للبلاد وبعض الاحيان حياة جمهور الفلاحين تعتمد على محصول القطن.

هنا ويذكر الكاتب الحقيقة التي يعرفها كل عربي اذ يقول ان زراعة الصنف الواحد تركت مصر تحت رحمة السوق الرأسمالية الخارجية وجعلت اسعار القطن المصري وخاطر انتاج الخيوط الاصطناعية تم يتطرق الى الشركات البريطانية والفرنسية والامريكية في مصر ويقول:

هذه الشركات صبوب القسم الاكبر من ارباحها في مصر، وتظهر الاحصاءات الرسمية ان ١٨٠ مليون جنيه مصري اخرجت من مصر بين ١٩٤٦-١٩٥٢ وهذا المبلغ يعادل ثلاثة ارباع ثمن المنشآت الصناعية المقررة في الاقليم المصري في مشروع ١٩٥٧ - ١٩٦٠.

وتحت البنوك الغربية سلطات احتكارية واضرت ضرراً كبيراً بالاقتصاد المصري، وسويا مع شركات التأمين التي لم يزد رأسمالها على مليون جنيه استطاعت ان تكدس ودائع بلغت بين ٧٠ - ١٠٠ مليون جنيه. وهذه المبالغ حجزت عن مشاريع التطوير الاقتصادي التي كانت مصر تحتاجها ماسة واستخدمت في عمليات المضاربة. وقد قال الدكتور عبد المنعم القيسوني (وزير الاقتصاد المركزي) في كانون الثاني ١٩٥٧ ان سياسة البنوك وشركات التأمين خدمت المصالح البريطانية والفرنسية وتجاهلت تماماً مصالح مصر القومية.

وادى الاعتماد الاقتصادي الى اعتماد سياسي بمعنى ان مصر كانت شكلياً دولة ذات سيادة الا انها لم تسيطر على سياستها الداخلية والخارجية. وقبل سنة ١٩٥٢ كان يحكم البلاد الاجانب ووكلاؤهم. وعادة كان اختيار الحكومة المصرية يتم في لندن وبعد ذلك في واشنطن، هكذا كان طيلة قرن من

يدعمونه آثار «بطولة» «القوميين» في التبت

حين تمرد الاقطاعيون في التبت وارادوا إعادة عجلة التاريخ الى وراء وابقاء عبودية الاجيال، هبت الصحافة القاهرية تدافع عنهم وتنعتهم بالبطولة وتصف تمردهم بالثورة القومية. اما الواقع فيعرفه الكثيرون الآن، فقد ارتكب المتمردون الفظائع والنكراء وهدموا المساجد ودور العبادة وقاموا الى آذانهم بقطع ابناء الشعب التبتي الغافل. وهذه الصورتين لاماكنا تظهر ان المسلحين يحملون سيوفهم التي ذبحهم المتمردون (الاطفال يلبسون الهياكل) وصور

جماهير دنيا

اذاعت يونايتد برس ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة اوقفت بيع القطن للاقطار الاشتراكية.

ونشرت روز اليوسف في ٥-٥-٥٩: تم الاتفاق على انتقال بعض رؤوس الاموال الايطالية الى الاقليم المصري لاستثمارها.

ونشرت الاوقات الجديدة السوفياتية مقالا عن العلاقات الاقتصادية للجمهورية العربية المتحدة ننشره لاهميته.

«الصلات الاقتصادية» بين مصر والغرب الرأسمالي.

متى بدأت مصر تتخلص من تراث الاستعمار

وفي السنوات الاخيرة تغير الوضع الى حد ما. واستثمرت بعض الشركات الاجنبية اموالها في الصناعة الثقيلة. و«دماغ» احدى فروع كروب (احتكار في المانيا الغربية) ساهمت في بناء مصانع الحديد والصلب في حلوان وبعض شركات المانيا تساهم الآن في تطوير صناعات أخرى.

هذه التغيرات في سياسة الرأسمال الغربي حيال مصر جاءت بعد ثلاث او اربع سنوات من ثورة ١٩٥٢ اي بعد ان اقامت مصر علاقات اقتصادية مع الاقطار الاشتراكية. وعقدت اتفاقات تجارية شاملة مع الاتحاد السوفياتي واتفاقات تجارية مع الصين الشعبية وتشيكوسلوفاكيا واقطار اشتراكية قبل حرب السويس. وهذه الاتفاقات مكنت مصر من تفادي صفقات مع الغرب بشروط ليست في صالحها كما كانت العادة واجبرت الغرب على الحد شروط مصر حين الاختيار.

ولكن رجال الغرب فكروا من ناحية تحسين وضع مصر نتيجة تعاونها مع الاقطار الاشتراكية. وفي سنة ١٩٥٥ اليوت خبة في السياسة الغربية حين عرضت واشنطن ولندن والبنك الدولي الانشاء قرضاً لتمويل بناء السد العالي وعلى الرغم من هذه الخبة سرعان ما اتضح ان العرض يحمل في طياته شروطاً سياسية تقبل مصر فقد كانت تقبل قطع علاقاتها مع الاقطار الاشتراكية.

ويستشهد الكاتب الاحداث التي تلت رفض القاهرة لشروط القرض فيذكر تأميم القناة وحرب السويس الذي تلا التأميم وفشلها ويقول ان المصار الغربي الذي فرض على مصر بغية توسيع نطاق العلاقات الاقتصادية مع الاقطار الاشتراكية التي اشترت القطن المصري في الايام العصيبة وزودتها بالحبوب والبترول ما افشل الحصار.

واستمر نمو العلاقات الاقتصادية بين مصر والاقطار الاشتراكية خلال ١٩٥٧ و١٩٥٨ واستوردت الاقطار الاشتراكية نصف محصول القطن المصري وفي كانون الثاني ١٩٥٨ وقع اتفاق التعاون الاقتصادي والتكنيكي الذي تعهد الاتحاد السوفياتي بموجبه مساعدة مصر في تنفيذ مشروع الخمس سنوات للتطوير الصناعي واقرضها قرضاً يسدد خلال ١٢ سنة بفائدة ٢٫٥ في المئة وفي تشرين الاول سنة ١٩٥٨ حين زار نائب رئيس الجمهورية عامر موسكو تم الاتفاق على ان يسهم الاتحاد السوفياتي في بناء المرحلة الاولى من السد العالي.

لماذا يعرض الغرب مساعدته على الجمهورية المتحدة

وخلال هذه الفترة سعى الغرب نحو موضع مساعدة، وفي ١٩٥٨ حين اعلن عبد الناصر عن عزمه على زيارة موسكو نشرت الصحف الامريكية باتحاء من اسيادها ان واشنطن ستحرر الاموال المصرية المجمدة وان الشركات الامريكية ستساعد تمويل مشروع تحسين قناة السويس. وذكرت نيوزويك (٣٠/٤/٥٨) ان الرئيس ايزنهاور والوزير دالس وضعا سياسة جديدة حيال الجمهورية العربية المتحدة تنص فيها تتضمن مساعدتها اقتصادياً وان المرحلة الاولى لهذه السياسة ستتم قبل سفر الرئيس عبد الناصر الى الاتحاد السوفياتي. ولذلك كتبت «النهار» اللبنانية، ان لندن وواشنطن يلوحان «بحلم» يغريان به عبد الناصر السفر الى موسكو، وقد صحى «الحلم» حين عاد عبد الناصر الى القاهرة بعد ان وقع على بيان مشترك الذي فيه توثيق العلاقات الودية مع الاتحاد السوفياتي.

ولكن الغرب واصل مساعيه لمنع التعاون بين الجمهورية المتحدة والاتحاد السوفياتي بصدد السد العالي. فما ان عاد المشير عبد الحكيم عامر الى القاهرة من موسكو (حيث اعلن اتفاق بناء السد العالي) حتى اعلنت بون (المانيا الغربية) استعدادها لاقراض الجمهورية العربية المتحدة لتمويل ذلك المشروع، ولم تلبث الصحف الالمانية الغربية ان الحت الرغبة لوجه الولايات المتحدة بل ان ستوتز ترزايتونغ كتبت في ٤/١/٥٩ ان ذلك بوحي الولايات المتحدة.

ان الحملة المعادية الشيوعية في صحافة الجمهورية المتحدة شجعت الغرب على مضاعفة مساعيه لعزل الجمهورية المتحدة عن الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية وذاع رويتر في ١٩ نيسان الماضي ان بعثة البنك الدولي للانشاء في القاهرة ان يجوز موافقة الجمهورية المتحدة على «مشروع بلاك» وينص على قطع علاقات الجمهورية المتحدة الاقتصادية مع المعسكر الشرقي (الاشتراكي).

ولذلك ليس من الصعب ان نعرف لماذا ترغب الدول الغربية في خنق التعاون الاقتصادي السوفياتي - العربي. فساسة الغرب يعرفون ان هذه العلاقات الاقتصادية الوثيقة مع الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية يمكن القاهرة من رفض اي عرض قد يمس سيادة الجمهورية العربية المتحدة او هو قد يطيل من الوجهة الاقتصادية. والاحتكارات الغربية ليست مستعدة ان تعامل مع الجمهورية العربية المتحدة على اساس المساواة الكاملة والفائدة المتبادلة فهي لم تعود على اعتبار الاقطار الآسيوية والافريقية مساوية لها.

الغرب لا يستطيع مساعدة الجمهورية المتحدة اقتصاديا

واكثر من هذا فالغرب ليس في وضع يمكنه من منع الجمهورية العربية المتحدة المساعدة كلها التي تحصل عليها من الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية، وهذا اعترف به مكاتب نيويورك تايمز في واشنطن (١٢/٣/٥٩) قال: ليس في الغرب سوق يستوعب القطن الذي تبيعه الجمهورية المتحدة في الكتلة الشيوعية. فتجد القطن في الولايات المتحدة يطلبون مزيداً من حاجة. كذلك لا يستطيع الغرب المساعدة في مشاريع التطوير الاقتصادية في مصر مثل السد العالي حتى لو رغبت في ذلك.

من الواجب توضيح هذا الامر الذي ذكرته نيويورك تايمز. فبناء السد العالي سيزيد مساحة مصر الزراعية وهذا بالتالي سيزيد صادراتها من القطن طويل التيلة. ومثل هذا المستقبل لا يطابق مصالح مزارعي القطن الامريكيين وكذلك هم يلوحون بشدة تقديم المساعدة المالية لمشروع السد.

وهذا هو قانون الغاب الرأسمالي بعلاقاته المهينة. واذا كانت الجمهورية العربية المتحدة على الرغم من هذا القانون الذي يسري مفعوله في العالم الذي تعيش فيه، تستطيع تطوير اقتصادها وتبادر الى القيام بمشروع طموح مثل السد العالي فذلك بفضل التعاون الاقتصادي مع الاقطار الاشتراكية.

موازين العدالة

اسرائيل — جنوب افريقيا

ترانسفال — حكمت محكمة صرحي في الترنسفال، بجنوب افريقيا، في الشهر الماضي، على جوهانس هيلبرانت، وهو احد عمال المناجم البيض، غرامة قدرها ٧٥ جنيها، لانه قتل رجل اسود، لانه نفخة حتى انفجرت امعاؤه.. ولا تسأل ايها القارىء كيف نفخه لان النبأ لم يفصل هذه العملية انما الذي يسترعي الانتباه هو «عدالة» المحكمة باظهار «الرأفة» مع القاتل اذ قضت بالغرامة على ستة شهور!

عاصكمنا كانت «ارأف» «فعمحي» مالفي اتهمته النيابة في اسرائيل باصدار اوامر القتل في جريمة كفر قاسم على المعترات كانت غرامته قرشا واحدا. إلا ان المحكمة والحق يقال اظهرت بعض العدل في عدم الاشارة الى تقسيط الغرامة!

لمواجهة خطر البرجوازية والرجعية

من اجل النجاح في معركة انتخابات الكنيست والسلطات المحلية

الى كل اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية!

الى كل مؤيدي الحزب!

الى العاملين في المدينة والقرية!

ايها الرفاق والاصدقاء

امامنا معركة الانتخابات للكنيست الرابعة والسلطات المحلية، وستكون معركة هامة على طابع السياسة الاسرائيلية، معركة تقرر الى حد بعيد وضع العاملين ومصير دولة اسرائيل لمدة اربع السنوات القادمة. وهي تفرض على حزبنا بذل جهود كبيرة سياسية وتنظيمية.

فحزبنا الشيوعي يدخل المعركة الجديدة وقد كل الثقة بصحة سياسته التي ترمي الى التقدم بالنضال في سبيل تحويل اساسي في السياسة الاسرائيلية نحو السلام والحياد وعدم الارتباط بالمستعمرين. ونحن مقتنعون اليوم، كما كنا مقتنعين دائماً، بان سياسة كهذه فقط تمهد السبيل الى ضمان الاستقلال القومي، وامن اسرائيل ومستقبلها كدولة في الشرق الاوسط، وضمان عمل كامل للعمال، وزيادة الاجور، وتخفيض الاسعار والضرائب، ورفع مستوى معيشة الشعب العامل المادية والثقافية. وهذه السياسة هي السياسة الوحيدة التي تقدم بالخلاص مصالح الطبقة العاملة والمستوطنين العاملين، والاهلين العرب الذين يعانون الكبت القومي، وسكان الاحياء الفقيرة والمعابر، وجماهير القادمين الجدد، واصحاب الحرف وصغار التجار والمثقفين والفئات الوسطى — مصالح كل فئات الشعب المتضررة من نظام الارتباط بالاحتكارات الاجنبية، والعسكرية.

وحيال خطر اشتداد ساعد قوى الرجعية البرجوازية، والفاشستية، من جراء السياسة الفاسدة المفسدة التي تنتهجها حكومة بن غوريون التي يشترك فيها المابام واحدوت هعفوداه، تلك السياسة التي تؤدي الى الانخفاض المستمر في مستوى معيشة العاملين، وازدياد اعتماد بلادنا على الاستعمار المنهار — يشدد حزبنا نضاله من اجل وحدة عمل العاملين وكل طلاب السلام والاستقلال القومي والديمقراطية والتقدم الاجتماعي.

فمن اجل نجاح الحزب الشيوعي في معركة الانتخابات للكنيست والسلطات المحلية من الضروري ان يزيد كل اعضاء الحزب ومؤيديه وكل طلاب السلام واخوة الشعوب والاشتراكية تأييدهم المعنوي السياسي والمادي للحزب الشيوعي، حزب الوطنية الاسرائيلية والاممية البروليتارية، فمن الضروري ايصال كلمة الحق الشيوعية الى كل بيت في اسرائيل في المدينة والقرية، والى كل مكان عمل، والى كل حي، وكل معبرة، وكل موطن للقادمين الجدد.

ان الاحزاب الاخرى تملك الملايين وعشرات الملايين من الليرات، من مخصصات «الجباية اليهودية الموحدة» و«الجبايات» الاخرى، ومن المشاريع الاقتصادية، ومن مصادر مالية محلية واجنبية متعددة. اما حزبنا الشيوعي فهو الحزب الوحيد في اسرائيل الذي ليس لديه اية مصادر مالية سوى التبرعات التي يدفعها لصندوق انتخاباته اعضاء الحزب ومؤيدوه والعاملون الواعون.

ان جمع التبرعات لصندوق انتخابات الحزب الشيوعي قد ادخل حتى الان اكثر من ٩٠ الف ليرا. ومن اجل مواصلة معركة الانتخابات قررت الجلسة الخامسة عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي زيادة صندوق الانتخابات ٧٥ الف ليرا، اي الوصول الى ٢٠٠ الف ليرا حتى ٧ نوفمبر سنة ١٩٥٩.

فنحن ندعو كل اعضاء الحزب ومؤيديه وكل العاملين المخلصين الى التبرع وجمع التبرعات لصندوق انتخابات الحزب الشيوعي، وتأمين الوسائل لنشر كلمة الحزب الشيوعي وآرائه النبيلة.

كافة في سبيل انجاح صندوق الانتخابات!

الى الامام في سبيل تقوية قوة الحزب الشيوعي، حزب الامل والمستقبل السعيد لجماهير الشعب في اسرائيل!

الى امام في سبيل انجاح الحزب الشيوعي في انتخابات الكنيست والسلطات المحلية!

تل ابيب ٢/٦/١٩٥٩

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

وزارة خارجية العراق تندد بالافتراءات والاستفزازات التي تقوم بها العربية المتحدة

بغداد — اذاع ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية العراقية بتصريح قال فيه ان اذاعة وكالة الانباء العربية تنشر انباء مختلقة لا اساس لها من الواقع عن اخبار العراق ونظام الجمهورية الديمقراطية وموقفه تجاه الاقطار العربية الغرض منها الاساءة لسمعة العراق من جهة وتغطية لبعض الاعمال العدوانية الاستفزازية التي تقوم بها المتحدة من جهة اخرى.

وذكر الناطق في بيانه ان السلطات السورية تواصل ارسال العصابات المسلحة عبر الحدود العراقية بقصد العدوان على القرى المجاورة للحدود، وطالب بوقف هذه الاستفزازات التي لا يستفيد منها سوى اعداء الامة العربية، واعلن ان جيش العراق وشعبه يقفان صفاً واحداً في الذود عن حريته واستقلاله.

النداء: مـا وراء حملة الاكاذيب الجديدة

وقالت صحيفة النداء اللبنانية تحت هذا العنوان: ان بعض نماذج الاكاذيب عادت من جديد في صحف القاهرة وبعض صحف بيروت. واضافت وراء ان هذه الاكاذيب مؤامرة جديدة.

واستعرضت النداء انجازات الثورة العراقية وقالت: هذه المكاسب تجلب الصداع الدائم للاستعمار واذناب حكام القاهرة، وقالت: حكام المتحدة لا يكتفون بما انزلوه من الضروب الارهابية بالشعب السوري والمصري، وبما جلبوه من كوارث التعاسة على دمشق والقاهرة وبما يقومون به من فتح لابواب البلاد امام الرأسمال الامريكي بجواز سفر ايطالي او يابانى، ولا يكتفون بكل هذا بل يريدون تلطيخ سمعة العراق لستر سخطهم المنهارة وستر مساوىء حكمهم.

حيال علم مقاومة الشيوعية لنرفع عاليا علم وحدة العمال

خطباء الحزب الشيوعي يعلنون في اجتماعات شعبية ان سياستنا مستمدة من احتياجات الشعب اليومية والتاريخية وهي منتصرة حتما

عقد الحزب الشيوعي في نهاية الاسبوع الماضي سلسلة اجتماعات شعبية في بات يام، ويافا وكفار اونو والطيبة — (اقرأ النبأ على الصفحة الرابعة) لخص فيها الخطباء نتائج انتخابات الهستدروت وكشفوا فيها عن العوامل الموضوعية والذاتية التي ادت الى انقاص عدد اصوات الشيوعيين في هذه الانتخابات ودعوا الى تجنيد كوادر الحزب على اوسع مدى استعداداً لانتخابات الكنيست القادمة.

وتكلم في هذا الاجتماع الرفيق ميكونس، سكرتير الحزب العام، فحلل نتائج الانتخابات وبين الاسباب والعوامل الموضوعية التي ادت الى انقاص عدد المصوتين للحزب الشيوعي في هذه الانتخابات، وقال لا يدعي المبالغة في هذا الانتقاص، ولكن لا ينبغي كذلك الاستخفاف به. والتقدير الموضوعي الصحيح لهذه الانتخابات من شأنه ان يساعد على تجنيد قوى الحزب الى اقصى حد لانتخابات الكنيست والسلطات المحلية.

وقال: حيال علم مقاومة الشيوعية الذي يرفعه مترلو صفوف الطبقة العاملة لنرفع عالياً علم وحدة العاملين، ولنتحد جميعاً من اجل جبهة شعبية مقاومة للاستعمار ومقاومة للفاشستية، من اجل تغير اساسي في السياسة الاسرائيلية، من اجل الاخوة اليهودية العربية، ومن اجل مستقبل سعيد للشعب والوطن.

وتكلم الرفيق ميكونس كذلك في اجتماع لاعضاء الحزب ومؤيديه عقد مساء السبت في يافا عن نتائج انتخابات الهستدروت، وشرح للحضور الواجبات والمهام التي تجابه الحزب في معركة الانتخابات المقبلة.

الهستدروت ليس نهاية معركة، بل موقعة واحدة في معركة، ولا شك ان عمال اسرائيل سيؤيدون في النهاية حزبهم الشيوعي.

وقال انا واثقون اليوم، كما كنا واثقين دائماً، بأن سياستنا التي تعبر عن حاجات عمال اسرائيل اليومية والتاريخية، ستنتصر حتماً.

وفي هذا الاجتماع اعلن ستة من مؤيدي الحزب عن انضمامهم الى الحزب.

اجتماع في معبرة كفار اونو

كفار اونو — تكلمت استر فلنسكا، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماع حضره الحزب هنا الاعضاء والمؤيدين، فقالت ان الحزب الشيوعي يبين الطريق الى حل قضية المسكن لسكان المعابر وتحسين وضع الذين بحاجة الى المساعدة الاجتماعية. فمن المبالغ التي تدفعها الحكومة في هذه السنة لاصحاب رؤوس الاموال، والتي تبلغ ٨٠ مليون ليرا، يمكن، ومن الضروري ان يحول قسم منها لبناء مساكن لسكان المعابر وزيادة المساعدة لمن هم بحاجة الى المساعدة.

وتكلمت عن انتخابات الهستدروت ونتائجها، ومعركة الانتخابات المقبلة للكنيست والسلطات المحلية. وطلبت الحضور من استعدادهم لتعزيز دور الحزب الشيوعي في هذه المعركة.

ميكونس في تل ابيب

تل ابيب — عقد فرع الحزب الشيوعي في بات يام مساء الجمعة اجتماعاً للاعضاء والمؤيدين احتفالاً بنجاحه في انتخابات الهستدروت في بات يام حيث حصل على ٨٠٢ بالمئة من مجموع الاصوات.

انضمام اعضاء جدد في يافا

يافا — عقد في نادي الحزب الشيوعي في العجمي اجتماع لاعضاء الحزب ومؤيديه تكلم فيه الرفيق ماير فلنر عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، فأشار الى انه على الرغم من الاوضاع السياسية الصعبة التي يجابهها الحزب في نشاطه، فقد حصل في يافا على اكثر من ١١ بالمئة من اصوات الناخبين، وهذا يدل على ان مركز الحزب الشيوعي قوي في هذه المدينة، وفي انتخابات الكنيست يمكن الحصول على نسبة اكبر، اذ ان انقاص عدد الاصوات التي نالها الحزب في انتخابات

عضوان شيوعيان في مجلس عمال بات يام

بات يام — لخصت لجنة انتخابات بات يام في نهاية الاسبوع الماضي نتائج انتخابات مجلس عمال بات يام فكان توزيع المقاعد في المجلس المحلي كما يلي: ق ٢٠، م ٢، حاق ٣، ا ١٢، ف ١٠. ونالت قائمة الحزب الشيوعي ٣٩٠ صوتاً (٨.٠٢) بالمئة.

فشل ذريع للمباي في انتخابات اتحاد الطلبة

نجاح كبير لكتلة المستقلين وفوز الشيوعيين بـ٥ مندوبين

القدس — مني المباي بفشل ذريع في انتخابات اتحاد الطلبة التي جرت في القدس يوم الاربعاء الماضي، فقد خسر سيطرته على اتحاد الطلبة. ومعظم مرشحيه المعروفين لم ينجحوا في الانتخاب وحتى المباي الذي كان رئيسا للاتحاد لم ينل الاصوات الكافية لانتخابه للمؤتمر.

وعلى الرغم من اسلوب الانتخابات الشخصية، فقد فاز في الانتخابات خمسة طلاب شيوعيين وزاد عدد الاصوات التي نالها الشيوعيون على ١٠٠ صوتا.

وفازت بنجاح كبير كتلة «المستقلين»، فقد نجح معظم مرشحيها، ومن الصعب حتى الآن معرفة ملامح هذه الكتلة التي تنظمت قبيل الانتخابات تحت شعار «ابعاد الطلبة عن السياسة».

شارع تضيع معالمه وسكانه الى تحفى السنتهم ولكن «طبل عند اطرش»

الناصرة — مراسل الاتحاد — يتذمر سكان حي الروم المتصلون بشارع رقم ١٠١٥ تذمراً شديداً من اهمال البلدية لهذا الشارع الذي فقد معالمه لسوء حالته.

ورغم الشكاوى والمراجعات إلا ان البلدية صمت آذانها ولم تقم بأي عمل لاصلاح هذه الطريق التي ملأتها الحفر والتلفون والحجارة حتى اصبح السير فيها متعذراً. وحجة البلدية في عدم إصلاح الطريق هو ان سكان الحي المذكور لم يظهروا رغبة في المساهمة بنفقات إصلاح الطريق. وفي هذه الحالة لا يجد المتضررون من وضع الشارع مسؤولية لهذه واهمال تنفيذه.

ايام عمل تضيع

والغريب في الامر، ان بلدية الناصرة التي تتلقى من وزارة العمل معونة محددة بشكل ايام عمل لتوظيف العاطلين عن العمل، لا تستخدم هذه المساعدة الحكومية في أمور مهمة، وفي اكثر من مرة لم تجد البلدية عملا للعمال الذين ارسلتهم الشغل ليصرف عليه لايام فيتسكعون يومهم شيوداً.

بلدية بدون مهندس

والامر الذي يثير عجب السكان في الناصرة ان البلدية تفتقر الى مهندس وذلك في حين يقوم به يكفيها اصلاح بناء المدينة ... الفوضى والجهل الذي. وهكذا تضيع اموال البلدية من الضرائب التي تجبيها مدى ثلاث سنوات ومنصب المهندس الشاغر في الناصرة يشغله موظف بسيط، صبح خمرة كادر المهندس المسؤول في مدينة الناصرة. ويذكر القراء ان السلطات المسؤولة كانت قد رفضت توظيف مهندس عربي من الناصرة، ويبدو ان الرأس كان متعمداً لابقاء البلدة على حالها السيء والاستفادة من القيام بأي إصلاحات يتطلبها التنظيم الحديث.

عصابة للسرقة حسب اساليب العصابات العالمية

بين اعضائها تجار واصحاب مقاهي ونساء متزوجات

تل ابيب — القت الشرطة القبض على ١٦ شخصاً بتهمة الاشتراك في اكبر عصابة للسرقة، وبينهم اصحاب حوانيت ومقاهي ونساء متزوجات. وقد اوقفوا رهن التحقيق لمدد تتراوح بين ٨ ايام و١٥ يوماً.

وتقول الشرطة ان العصابة كانت دقيقة في اعمالها واستخدمت اساليب العصابات العالمية وشمل نشاطها تل ابيب ويافا ورمات غان ورمات اسحق وبني براك وغيرها.

مقهى وفيلا

وبعد ان تعقب العصابة في مقهى معروف في رمات اسحق، كانت الشكوك تحوم حول صاحبه ورواده. ولكن الاتهامات في المقهى توقفت فجأة، وتمكنت واحدة من فرق التعقب من اكتشاف فيلا يملكها صاحب المقهى وجعل منها مركزاً لاجتماعات افراد العصابة، او مكاناً يلم فيه بعضهم.

واتضح ان صاحبي المقهى والفيلا على علاقة بصاحب مكتب سمسرة البيوت.

وكانت العصابة مقسمة الى اربع فرق: الفرقة الاولى تنظم السرقات وقوامها — حسب قول الشرطة — صاحب المقهى وصاحب مكتب السمسرة وفرقة ثانية تقوم بنقل المسروقات وتضم ٥ نساء بينهن واحدة متزوجة ولها ولدان. وفرقة ثالثة تقوم بتنفيذ السرقات، وفرقة رابعة من بين اعضائها تجار مجوهرات تقوم ببيع المسروقات.

وحينما كانت فرقة النقل توصل المسروقات المعدة للبيع (تجار المجوهرات) كانت تستعمل اصطلاحات سرية متفق عليها مثل «صندوق» ورزم من «حليب».

اما الاشخاص الجدد الذين كانوا ينضمون الى العصابة فكانوا يخضعون اصطلاحاً هو انه اوصلوا سمسار البيوت لاستئجار فرقة وكان الاعضاء الجديدون فترة تجربة.

٦ اشهر سجن لموظف بلدية تل ابيب

تل ابيب — حكمت المحكمة المركزية هناك على موظف في لجنة صندوق بلدية تل ابيب بالسجن مدة ٦ اشهر (وبالسجن مدة ١٨ شهراً موقف التنفيذ).

وقد اعترف هذا الموظف باختلاس ٢٠٩٨ ليرة من اموال البلدية عن طريق تزوير الشيكات

اما زوجة هذا الموظف التي ساعدته في عمليات الاختلاس عن طريق صرف الشيكات التي سجلها باسمها فقد حكم عليها بالسجن ٦ اشهر موقف التنفيذ.

كما تعهد المحكومان بان يدفع كل منهما ... ليرة للبلدية على حساب الاموال المختلسة.

معارضة مشروع قانون السلطات المحلية

ممثل مجلس الطيرة يعترض على عدم وجود نسخة للمشروع بالعربية

رمات غان — يقوم وزير الداخلية في هذا الاسبوع بمشاورات مع كبار موظفي وزارته حول الملاحظات التي قدمتها الوزارات الاخرى على مشروع قانون السلطات المحلية. وبعد ذلك سيقدم مشروع القانون الى مجلس الوزراء. ولكن الكنيست الثالثة لن تتمكن من بحث هذا المشروع.

وقد تحدث وزير الداخلية عن هذا في اجتماع مجلس السلطات المحلية الذي عقد هنا يوم الخميس. وفي هذا الاجتماع وجه كثيرون من ممثلي مختلف البلديات انتقادات مختلفة لمشروع القانون. وقال رشيش (من بتاح تكفا) ان مشروع القانون هذا صادر عن وزير الداخلية لا عن مجلس السلطات المحلية الذي لم يتوصل الى رأي موحد في الموضوع ووزير الداخلية لم يعر وزناً للآراء التي سمعت في هذا المجلس.

وقال رئيس مجلس علي الطيرة ان مشروع القانون طبع بالعبرية فقط، وطالب بترجمته الى العربية.

وفي رده على النقاش اعترف وزير الداخلية بأن مشروع القانون يخرج في بعض النقاط عن الرأي الذي برز في المجلس، وزعم انه من الضروري تأييد صلاحيات السلطات المحلية. (اقرأ تفصيلات عن مشروع القانون في عدد الاتحاد رقم ٧ تاريخ ٥/٦/٥٩)

عامل ينجح في قضية رفعها على التأمين القومي

عكا — رفض مكتب التأمين القومي في المدينة دفع اجور ايام العطل عن العمل الى العامل سليمان حلوه زاعما ان الاصابة وقعت اثناء شجار بين العمال.

ولجأ العامل الى محكمة التأمين القومي التي نظرت في القضية خلال جلستين وقررت ان يدفع مكتب التأمين القومي اجور ايام العطل الى العامل سليمان حلوه.

كذلك غرمت المحكمة المكتب بمبلغ ٢٠ ليرة مصاريف الدعوى.

طرائف

«تذمر.. الزلم»

نغيروا القديم.. واحملوا المطالب

نشرت «اليوم» رسالة بعث بها توفيق عبد الرازق رئيس مجلس الطيبة المحلي تحت عنوان «الى المسؤولين في القسم العربي في الاذاعة».

بدأ توفيق عبد الرازق «بمدح» الاذاعة العربية ثم قال: «يؤسفني بانكم تتصرفون بما يجري في الاحتفالات والاجتماعات وما يلقى فيها من اقوال وخطب حسبما تشاؤون وحسبما تروق لكم اذاعته، وتهملون ما يروق الناس بتحليل احتفال المثلث بعيد الاستقلال.. الذي سجلتم فيه خطابي وما اعلنتم فيه عن الترحيب والتهاني وشكر الحكومة على مساعدتها وتطويرها لقرى المثلث واهملتم بالمرة الطلبات المهمة التي رجوت من رجال الحكومة تلبيتها والعمل على حل جميع مشاكل قرانا بالمثلث».

حتى الزلم تراقب كلامهم ويفسرون.

اضحك مع الشعب

الشجرة التي بعثت الحمى في رؤوس قادة مباي

بقلم موريس حضوري سلمان

قبل عدة أسابيع وفي مركز معبرة كفار عانة ارتفع حرف «ق» في اعلى شجرة سامقة لفت نظر الاف المواطنين الذين اعجبوا بالطريقة الفنية التي نظم بها المربع الذي كتب عليه الحرف.

ومن الجهات الاربع كان المواطنون يرون «ق» وكثيرون منهم كانوا يرون في هذا الرمز مناراً يهديهم السبيل نحو الخلاص من وضعهم القاسي المؤلم، وعلماً يعرب عن كفاح الحزب الشيوعي من اجل مستقبل افضل للكادحين ولابناء الشعب عامة.

ان التأييد للحزب الشيوعي الذي تجسم في رفع ذلك المربع رج اعصاب رجال المباي في المجلس المحلي واوقعهم في حيص بيص. لقد ساءهم ان يرتفع هذا المربع وان لا يستطيع زعماؤهم ان يصيبوا الشجرة ورمزها.

ثم جرت الانتخابات وغيرت بالارهاب والتزوير. ولكن الارهاب لم يصل المربع الذي ظل شامخاً يتحدى اعداء الحزب الشيوعي والجماهير.. ويظل رمزاً يوحي بالنصر القريب.

وفي ٢٩/٥/٥٩ ارسل رئيس المجلس المحلي وقادة المباي في المنطقة مأجوريهم وموظفي البلدية في سياراتهم لكي يحطموا المربع ولو كان ذلك على حساب الشجرة. ولكن محاولتهم اخفقت وظلت «ق» تزهو بارتفاعها.

وفي مساء الاحد ٣١/٥/٥٩ قرر المؤمنون والناس الطيبون رفع العلم الاحمر على قمة الشجرة بجانب المربع لابراز عجز زلم المباي عن التطاول على المربع واظهار مقدرة ابناء الشعب على الابداع.

وهنا غضب قادة المباي وفقدوا صوابهم. وفي صباح الاثنين ١/٦/٥٩ جمعوا مأجوريهم وزلمهم واستخدموا البلطات لقطع الشجرة من اسفلها.

وبعد «جهد جهيد» نجحوا في «معركتهم» ورقصوا على جذوعها وندمت الشجرة عليهم.

ولم تتمالك الجماهير من ان تضحك بملء شدقيها.. فهؤلاء اولئك الذين قطعوا شجرة لانها حملت في اعلاها رمزاً نبيلا.. لم يتمكنوا من التطاول عليه...

ولكن «ق» لا تزال ترفرف في كل مكان وهي محفورة في قلوب الكثيرين من ابناء الشعب الواعين.. ولن يمر وقت قصير حتى تحكم هم الجماهير في سيرها نحو مستقبل زاهر.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٥٠٩١
طبع في دار الاتحاد
تعاونية للطباعة والنشر

عل همشمار تجدد ولاءها لعميل الاستعمار البريطاني في عهد الانتداب

مكتب الاتحاد — «سدني ونجيت» — بهذا العنوان ظهر مقال في جريدة المبام «عل همشمار».

والكثيرون لا يعرفون من هو هذا الكابتن البريطاني، وفيما بعد «بريجدير» اورد وينجيت، الذي نظم «فرق الليل» في ايام الاصطدامات الدموية في فلسطين في عهد الانتداب البريطاني.

لقد اقتبست جريدة المبام «عل همشمار» القصة التالية عن عشيقة الجنرال البريطاني المذكور.

«نشرت سيلي وينجيت في العدد الاخير من مجلة «سبكتيتر» مقالا عن الذين ينتقدون عشيقها الجنرال، وعالجت المزاعم التي ثارت ضد الفكرة وينجيت القائلة بان «اليهود» وليس العرب، هم الحلفاء الوحيدون الذين يمكن لبريطانيا الاعتماد عليهم في الشرق الاوسط».

وماذا ابلغت سيلي وينجيت قائلة ما هو الشيء الذي ترك انطباعه القوي على جريدة المبام «عل همشمار»، ان هذه الجريدة المامية تقتبس مرة أخرى: «على ضوء التطورات الاخيرة فان القلائل جداً هم الذين يقولون الآن ان وينجيت هو الذي ادرك اين تكمن المصالح القومية لبريطانيا، لا المسؤولون في فلسطين في سنة ١٩٤٨ الذين انتقدوه لذلك».

ويا له من نجاح عظيم لوينجيت.

ويا له من نجاح تفتخر به جريدة تدعي انها عمالية واشتراكية وتكتب ان وينجيت قد صدق! صدق في جهوده لتوريط الجمهور اليهودي في خدمة مصالح بريطانيا!

والسؤال لجريدة المبام عل همشمار اي «المصالح القومية» هي التي عنتها وينجيت؟

اليست تلك هي المصالح الاستعمارية؟

فلم يا ترى يا محرري الجريدة العمالية الاشتراكية؟

ام ان الامر لا يعدو حدود العودة الى تلك الايام التي كان فيها «صديق صهيون» المتحمس جداً لاستمرار الحكم البريطاني في فلسطين؟

«الاوقات الجديدة» السوفياتية تنشر رسالة من تل ابيب

لماذا تخفي واشنطن مساعدتها العسكرية لاسرائيل ؟

نشرت «الاوقات الجديدة» السوفياتية رسالة لشمعون روزن تحت عنوان «مصادر مشاكل اسرائيل» تضمنت عرضاً لتوطد مواقع الاستعمار الامريكي في هذه البلاد.

ويقول صاحب الرسالة:

يدهش الزائر لتل ابيب للمرة الاولى من كثرة «الخبراء» الامريكيين هناك.

ويسيطر «المستشارون» والاخصائيون الامريكيون في كافة الوزارات تقريباً ويسيطرون على تخطيط مختلف المشاريع الصناعية والزراعية ونحوها..

ويسير الانتاج الاقتصادي كله تحت إشراف الامريكيين.

وهذا الوضع هو نتيجة طبيعية لاعتماد الحكومة الاختياري على المساعدة الامريكية. والامريكيون لذلك يراقبون بعين «ارجوس» (١) كل دولار يصرف ليتأكدوا من انه ينفق للاغراض التي اقرتها واشنطن.

وعند الرقابة الشديدة من الشرط السابق لاي «منحة» امريكية. ولهذا قال السفير الامريكي في تل ابيب لوسون في السنة الماضية ان الحكومة الامريكية لم تمنح اسرائيل قرضاً او هبة ولم تزودها بشيكين إلا بعد ان تم الاتفاق بين الحكومتين بصدد الاغراض والشروط.

ان الحكومة الاسرائيلية تستطيع ان تصرح بأنها كانت بين متلقي المساعدة الامريكية الاوائل. فهناك تبرعات ودولارات من البرجوازية الاسرائيلية احتكاري «وول ستريت»، وهناك القروض الاسرائيلية التي تكتتب في الولايات المتحدة وهناك سيل المساعدات الحكومية عن طريق إدارة التعاون الدولي. لقد ذكرت هآرتس في ١٩ آذار سنة ١٩٥٨ ان اسرائيل اخذت مساعدات امريكية خلال السنة المالية ١٩٥٨/٥٧ جعلها بالقياس الى مساحتها وعدد سكانها تحتل المرتبة الاولى من حيث مقدار المساعدة.

والاحصاءات التي ظهرت في جيروزلم بوست في ١٧ شباط هذا العام تظهر ان المساعدة الامريكية لاسرائيل خلال الثلاث السنوات الاخيرة التي انتهت في حزيران سنة ١٩٥٧ بلغت ٤٢٣ مليون دولار مقابل ٢١٣ مليون تسلمتها الدول العربية.

وهذا يعني ان معدل المساعدة الامريكية بلغت للفرد العربي الواحد دولارين و٩٠ سنتاً مقابل ٢٤٠ دولاراً للفرد الاسرائيلي الواحد.

ثم يقول الكاتب ان هذه المساعدة ليست لسواد عيون الشعب الاسرائيلي، فالشعب يدفع ثمنا باهظا لهذه المساعدة لأن اسرائيل تقدم كموقع امامي للاستعمار الامريكي في الشرق الاوسط وعمل حكامها على إشعال التوتر الحربي والعسكرية، والتوسع على حساب الدول العربية المتطورة منذ قيام الدولة.

بعد ذلك يعود الكاتب الى اتفاق الأمن المتبادل الذي وقعه موشه شاريت في ٢٣ شباط ١٩٥١ ووضح سبل المساعدات العسكرية الامريكية لاسرائيل.

ويقول ان المساعدة العسكرية الامريكية الاساسية الآن تتخذ اشكالا تكون في ميادين العلم الحربي والتدريب ومستطرد، واذا كانت الولايات المتحدة لا تزود اسرائيل بكميات كبيرة من الاسلحة فذلك لانها تفضل ان تزود اسرائيل بالاسلحة اقطار أخرى من حلف الاطلنطي مثل فرنسا وايطاليا والمانيا الغربية وبريطانيا. ولكن اسرائيل تدفع ثمن الاسلحة بالدولارات التي تأخذها من الولايات المتحدة تحت ستار المساعدات الاقتصادية والمالية.

لقد اعترف وزير المالية ليفي اشكول ان نفقات التسلح المباشرة بالعملة الاجنبية خلال السنوات العشر الاخيرة من قيام الدولة بلغت ٧٠٠ مليون دولار تقريباً ولكن الحكومة ما كانت تستطيع الانفاق على هذا النطاق لولا المساعدة الامريكية.

اما السبب الذي يجعل واشنطن تتستر على مساعدتها العسكرية لاسرائيل فذلك يعود الى خوفها من تعقيد علاقاتها مع العرب اذا هي ايدت استعدادات اسرائيل العدوانية تأييداً سافراً.

وحذر واشنطن ضروري الآن حين تقوم وزارة الخارجية الامريكية بمشاورات لجذب بعض القادة العرب المعادين للشيوعية الى المعسكر الغربي.

اما ما يبقى من المساعدة الامريكية بعد دفع ثمن الاسلحة من اوروبا الغربية فينفق على شق الطرق الاستراتيجية والسكك الحديدية وتوسيع المواني وبناء المطارات.

وقد استخدمت هذه الاموال بشكل خاص لبناء طريق تل ابيب - بئر السبع وخطوط السكك الحديدية الجديدة - تل ابيب وطريق بئر السبع - ايلات وتحسين مطاري اللد وايلات وتحسين ميناء حيفا وتل ابيب وبناء ميناء ايلات (المقطع).

ويختم الكاتب رسالته بالقول ان زعماء الصهيونية دائماً اعتمدوا على الاستعمار وحكومة بن غوريون اعتمدت على الاستعمار الامريكي الذي حولها الى تابعة.. ويقول: المساعدة الامريكية لا تأتي بالفوائد للشعب بل هي محفوفة بالخطر للبلاد.

(١) شخصية أسطورية يونانية بعين واحدة مائة ترى كل شيء.

انباء الهجرة الى اسرائيل اسرار لا يمكن نشرها

حيفا – مكتب الاتحاد – فاجأ سكرتير الوزارة الرأي العام بنشر امر في الجريدة الرسمية يحظر على الصحافة نشر معلومات عن الهجرة الا تلك التي تسمح بها الحكومة.

ويتعرض من يخالف هذا الامر لاحكام قانون العقوبات (الامن) وتنص على السجن لمدة ١٥ سنة.

والغريب في هذا الامر ان موافقة الرقابة على خبر عن الهجرة لا يكفي لاعفاء الناشرين من المسؤولية باعتبار الهجرة سر امن اسرار الامن... بينما موافقة الرقابة على خبر يتعلق بالامن يعفيه من المسؤولية حتى ولو كان الرقيب قد ارتكب خطأ بالموافقة على ذلك الخبر...

وما ان انتشر هذا الامر حتى تطايرت الاشاعات حول اغراضه وقال بعض السياسيين ان الامر يعود الى ما عرفته هؤلاء هزة عن نفاق دعاة اسرائيل في الولايات المتحدة وترويجهم لحقائق بشأن الهجرة الى اسرائيل.

(نشرنا الخبر في الاتحاد ٥/٦/٥٩)

ضغط حكام اسرائيل على العربية (بقية)

١٢ الف يلاقون الاهوال في سجون حسين

الاعتقالات الجنونية لاعداد الجو لخيانة قضية فلسطين

التايمز الامريكية تقول: همرشولد يخفي امر اعادة اللاجئين الى اوطانهم واقترح اسكانهم في الاقطار العربية وتضيف: ان بعض الدول العربية وافقت على الاقتراح

حيفا – لمكتب الاتحاد السياسي – الازمة المحتدمة بين الاردن والاقليم السوري بشأن مرور القوافل الاردنية التجارية عبر الاراضي السورية لا تغير وقائع التساوق بين حكام الاردن وقادة الجمهورية العربية المتحدة في مكافحة القوى الوطنية المعادية للاستعمار وفي طليعتها الشيوعيون والتقدميون.

لقد نشرت «النداء» اليومية قبل ايام ان ١٢ الف وطني اردني يقبعون في السجون ويتعرضون لأهوال التعذيب في مراكز الاعتقال في الاردن. وقالت «النداء» منذ اوائل نيسان والحملة الوحشية المجنونة على القوى الديمقراطية تستعر في الاردن وسلطاتها بالتعاون مع حزب البعث وعصابة التوجيه السوريين والاخوان المسلمين تعتقل العمال الوطنيين والفلاحين والشباب والطلاب والجنود والضباط والنساء وتزجهم في المعتقلات والسجون.

وقد طابق هذه الحملة المجنونة اسراع في السياسة العربية، للحديث عن مؤتمر الثروة العربي والتكهنات بشأن تقرير همرشولد حول اللاجئين الفلسطينيين.

وهذه المطابقة تدل على ان هناك محاولة لتصفية القضية الفلسطينية وان حكام الاردن يريدون اعداد الجو لذلك بنشر الارهاب وابعاد الوطنيين عن الحياة السياسية وعزلهم عن الشعب.

حديث مؤتمر الثروة العربي

الصحف العربية في اكثر الاقطار العربية تتحدث عن مؤتمر الثروة العربي لمكافحة المتسللين واتخاذ الاجراءات الضرورية بصددها.

لقد وافقت الجمهورية العربية المتحدة والاردن ولبنان على عقد هذا المؤتمر ولكن الجامعة العربية لم تحدد موعده او مكانه.

وفي ٣ حزيران سنة ١٩٥٩ عالج رئيس وزراء لبنان رشيد كرامي امر هذا المؤتمر و... قال ان اتفاق العرب فيما بينهم هو شرط اساسي لاسترداد حقوق عرب فلسطين.

ويبدو من الانباء ان هناك اتجاهات في كيفية معالجة هذه القضية. الاول وضعها على الرف...

والتفق المساومة بشأن حقوق اللاجئين اصحاب القضية.

ولكن صعوبة النهج الاول تعود الى ان منظمة الامم المتحدة ستبحث هذه القضية في اجتماعها المقبل بعد ان اوكلت للداج همرشولد السكرتير العام ان يضع تقريراً مفصلاً ومختوما بالحلول من اللاجئين.

ولم يعد خافيا بأن همرشولد وضع تقريره وان تقريره لم يعلن بعد. والتكهنات بشأن هذا التقرير متضاربة فبعض الدوائر تقول انه يطالب بالاعتراف بحق اللاجئين في العودة الى موطنهم او تعويضهم وبعضها يقول انه تفادى البحث في هذا الامر.

ومؤخراً نشرت «التايمز» الامريكية بحثاً حول هذا الموضوع نشرته الصحف في الاردن بدون تعليق جاء فيه:

في الاردن

انصار عبد الناصر يتحولون الى مخبرين

كتبت نيوزويك في ٨-٦-٥٩ تفسر «تحسن» الوضع في الاردن واستقرار الحالة فيه فقالت:

«عدد كبير من اللاجئين يدركون الان ان القاهرة اتخذت بوجهة نظر حسين بصدد الموقف من الشيوعية. واحدى النتائج البارزة ان انصار عبد الناصر الذين كانوا يطلون الشيوعيين الاردنيين بدأوا جهده يسيرون الى مراكز البوليس ويقدمون المعلومات عن حقائق الملتجئين».

* * *

لقد تأمل انصار عبد الناصر ان تؤدي خيانتهم الى قيام جبهة...

الجماهير لن تأخذ على حين غرة

ان الجماهير العربية، التي استهدفت صبيحة ٣٠ تشرين اول ١٩٥٦ على مذبحة كفر قاسم، لن تؤخذ على حين غرة مرة أخرى ولن تعيش في الاوهام وستبذل اقصى جهدها، مع كل قوى السلام والحرية الجبارة في العالم، لمنع تكرار الايام السوداء، ايام «غزوة سيناء» التي ايدتها جميع الاحزاب الصهيونية!

المهرجان القطري للسلام والصداقة

في الناصرة يوم الجمعة والسبت ١٩-٢٠-٦-٥٩

شبيبة وشبيبات يحتشدون للقومية واليهودية، يكافحون من اجل السلام والصداقة.

شبيبة وشبيبات يطالبون بارجاع الارض المصادرة والحقوق المداسة، بارجاع اللاجئين والغاء الاضطهاد القومي والحكم العسكري

على شرف المهرجان العالمي في فينا – ...

برنامج المهرجان

لجنة المهرجان

اضراب عمال كراج «بدك» في اسبوعه الثاني

معنويات المضربين عالية والمعركة تنتقل الى كراجات اخرى

حيفا – دخل اضراب عمال كراج «بدك» اسبوعه الثاني والعمال مضربون من اجل اجور وشروط عمل هستدروتية، وهم موحدون في اضرابهم ويتمتعون بمعنوية عالية. وقد تلقوا برقيات التأييد من عمال البلدية وعمال الريفينري وغيرهم.

وقد اعلن متحدث باسم الهستدروت ان الهستدروت دفعت للمضربين مساعدات مالية ليتمكن العمال من مواصلة اضرابهم.

وحاول اصحاب الكراجات فصل بعض عمالهم حتى اذا اضطروا الى توقيع اتفاقات عمل فلا تشمل كل العمال. ففي يوم الاحد فصل صاحب كراج رحيم احد عماله الجدد كتجربة. ولكن العمال وعددهم اثنا عشر عاملا كانوا موحدين واعلنوا الاضراب بناء على طلب الهستدروت. وبعد مرور ساعتين على هذا الاضراب اضطر صاحب الكراج الى اعادة العامل المفصول، وهكذا فشلت تجربة الفصل.

وفي يوم الاثنين ارغم صاحب كراج «سيلة» اثنين من عماله على ان يوقعوا على ورقة يعلنون فيها ... وقد اتفق العاملان الآخران على رفض التوقيع على هذه الورقة. وقد ابلغ العاملان المسؤولين الامر الى ... الهستدروت اللذين وعدوا بنقل المعركة الى هذا الكراج.

... اذ ان الهستدروت اصدرت منشوراً عن الاضراب تهاجم فيه الحزب الشيوعي دون حق مع ان الحزب الشيوعي على من ايد الاضراب وعمل على تأييد عمال الكراجات وصحفه تحمل لواء هذا الاضراب ومع ان الهستدروت تعترف صراحة في منشور صدر باسم «بعض عمال الكراجات» انه «مرت فترة نسبية علينا نحن عمال الكراجات العرب في مدينة حيفا وخصوصا اولئك العمال من خارج حيفا عندما كانت سياسة مجلس عمال حيفا عدم تنظيمنا وعدم الاهتمام بامورنا وعندما كانت ابواب الهستدروت مغلقة امامنا».

فلماذا هذا التهجم على الحزب الشيوعي الذي ناضل دون هوادة ودون توقف من اجل تنظيم العمال العرب في الهستدروت وضمان اماكن عملهم وضمان اجور وشروط عمل هستدروتية.

وعلى كل فان الحزب الشيوعي سوف لا يثنيه هذا الهجوم، وسيقوم بتأييد المضربين وعمال الكراجات وغايته لوجهة نجاح هذا الاضراب وهدفه النضال، وتحقيق المساواة للعمال العرب عمليا.

خروج العراق من منطقة الاسترليني نصر اقتصادي متمم لانتصارات الثورة

بغداد – نفت الصحف العراقية المزاعم عن انخفاض قيمة الدينار العراقي التي اشاعتها الدوائر الرجعية اثر انسحاب العراق من منطقة الاسترليني، واكدت على ان هذه الخطوة الجديدة انتصار رائع من انتصارات ثورة ١٤ تموز المتصلة.

البلاد

الرأي العام

الاستقلال

«اتحاد الشعب» العراقية

ضرورة تطهير جهاز الدولة من الاعداء

خروشتشوف يقول (بقيا)

١٤ من تموز موعد (بقية)

محمد حسنين التي في عصفيا

الصحف ترحب باقتراح خروشتشوف

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في وادي النسناس حيفا

يدعوك الى حضور

الاجتماع الشعبي

الذي يعقد في ناديه في ٢٩ شارع ملر يوسف وذلك الساعة ٣٠:٠٧ من مساء اليوم الثلاثاء ٩/٦/٥٩ ويحدثكم فيه:

الرفيق اميل حبيبي

(عضو المكتب السياسي للحزب)

حول الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المعارك الانتخابية من اجل السلام والخبز والديمقراطية والمساواة القومية

الدعوة عامة

صدر العدد ٥ من الجديد

السلام يأتي باحترام حق الشعوب

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD (الثمن ١٠٠ بروطة)

الخميس

١١ حزيران ١٩٥٩
٥ ذو الحجة ١٣٧٨

11. 6. 1959
No 9 Vol XVI

العدد ٩ السنة السادسة عشرة

تصدع في حلف الاطلنطي الغربي العدواني

فرنسا ترفض القواعد النووية الا اذا اشتركت باسرار الذرة

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – الازمة السياسية التي تواجه حلف الاطلنطي اليوم بسبب رفض فرنسا اقامة قواعد ذرية على اراضيها ما لم تشركها بريطانيا واميركا باسرارها الذرية.. هذه الازمة لا مثيل لها وتهدد كيان حلف الاطلنطي.

ان ازمة حلف الاطلنطي اليوم عميقة تختلف عن الازمة التي نشأت ايام العدوان الثلاثي على مصر في سنة ١٩٥٦ آنذاك كانت اميركا والدول الحلف الاخرى غاضبة لان بريطانيا وفرنسا اساءتا اختيار زمن العدوان ولم تبلغاها به قبل الموعد . ولكن احدا لم يهدد القواعد العسكرية في اي قطر من اقطار الحلف ولم يدع الى اعادة تنظيم القوات المسلحة الموضوعة تحت امرة قيادة الحلف.

التصدع بدأ قبل عدة اشهر

وسبق هذا الخلاف الجديد ان اعلن ديغول قبل بضعة اشهر سحب الاسطول الفرنسي من قيادة حلف الاطلنطي في البحر المتوسط . وفرنسا لم تعلن حتى الآن تراجعها عن هذه الخطوة.

وقبل سنوات اضطرت فرنسا ايضاً الى سحب قواتها من المانيا الغربية ونقلها الى الجزائر .

اما الآن فالازمة تتعلق بكيان الحلف وبتوزيع قواته . ففرنسا ترفض ان تقوم على اراضيها قواعد نووية الا بشرط وقيادة الحلف تضطر الآن الى نقل هذه القواعد الى بريطانيا والمانيا الغربية.

وفرنسا ترفض ان تحمل اعباء جبهة يضعها الحلف عليها وذلك تقديم ...

الفرق العسكرية والمعدات ... وفرنسا ... الى ان ...

جوهر القضية

الله وصفت الدوائر الاميركية والبريطانية طلب فرنسا الاشتراك بالاسرار الذرية ...

الاتحاد السوفياتي يستمر في جهوده لانجاح مؤتمر جنيف

ويقترح تأجيل البحث في مشكلة برلين الغربية سنة واحدة شريطة موافقة الغرب على تسوية القضية الالمانية تسوية عادلة

جنيف – عقد وزراء خارجية الدول الاربع جلسة سرية يوم امس وتقول اسوشيتد برس ان الاتحاد السوفياتي قدم اقتراحاً لتأجيل النظر في قضية برلين الغربية لمدة سنة واحدة على ان يوافق الغرب على حل المشكلة الالمانية وفقاً للمقترحات السوفياتية.

همرشولد يتصل ثانية بعبد الناصر

صلاح سالم يزور لندن

إعدام ٩ ضباط في اليمن

خروشتشوف يزور البرويج في آب

انتصار ساحق للجبهة العمالية في صقلية

رجال الدين الكاثوليك يؤيدون جبهة الشيوعيين والاشتراكيين رغم الحرمان البابوي

نتائج الانتخابات تثير ذعر الدوائر الرجعية في اوروبا الغربية

باليرمو – هزيمة ساحقة منيَ الرجعيون في جزيرة صقلية وفي « مقدمتهم الحزب الديمقراطي المسيحي » – الحزب الحاكم – واحرزت الجبهة الديمقراطية بقيادة الحزب الشيوعي الايطالي نجاحاً باهراً . اذ حصلت على ٥٣ مقعداً من ٩٠ مقعداً يتألف منها برلمان الجزيرة.

اليوم المؤتمر الاول لاتحاد الشبيبة الديمقراطية في العراق

بغداد – اليوم الخميس – يفتتح في العاصمة العراقية هذا المؤتمر الاول لاتحاد الشبيبة الديمقراطية في العراق برعاية رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم.

اصدار الحكم على ابتام الشواف

سهوانيات الحكومة التي في مركزها ٣٠ احزاب عمال

تلاعب وغش لسرقة عملوة الفقراء

محاولة لنهب ٥٠ مليون ليرا من جيوب العمال

منذ شهر تموز سنة ١٩٥٨ لم تدفع للعمال المأجورين اية علاوة غلاء على الرغم من تفاقم الغلاء خلال هذه السنة .

ديبريه يعترف بان تأييد المعسكر الاشتراكي للجزائر معنويا وعسكريا يفشل حرب الابادة

باريس – بعد استقبال اسود حاجم رئيس وزراء فرنسا ميشيل دبريه الاتحاد السوفياتي وسائر الدول الاشتراكية لاتها تمد الشعب الجزائري بالمساعدة المعنوية والعسكرية ...

اشتداد السخط على اديناور

ازفستيا : موقف اديناور محاولة لافشال محادثات جنيف وعرقلة عقد مؤتمر الاقطاب

بون – ان قرار المستشار اديناور بسحب ترشيحه لرئاسة المانيا الغربية موجه ضغط واحتج حراجه في البلاد ، وقد استهدف هذه الموجة حتى في قيادة حزب اديناور نفسه ، الحزب الديمقراطي المسيحي.

بدأت محاكمة الوزيرين المتقلين في السودان بتهمة التآمر على سلامة الدولة

في قلب الجليل تريد الحكومة اقامة نسخة عن «قرية الناصرة» لالتهام الارض والمحاجر والتقدم بخطط التهويد

تحقيق صحفي بقلمه محمد خاص

المستوطنة اليهودية ستقوم بالقرب من عبد الكروم .. تخطيطها يجري في الخفاء ... اهالي عبد الكروم والبعنة قلقون على موارد رزقهم ويرون في المشروع خطراً يهدد كيانهم .

يقولون ان الشائعات حول موقع المستوطنة يهدف الى تفرقة الصفوف ولكنهم سيتحدون .. انهم يرون في مؤتمر الاراضي واللاجئين الاحد بقمة كبرى للدفاع عن حقوقهم المهضومة .

القمر بشر !

مسيرة في طوكيو

مؤتمر ديني اسلامي في بغداد

باشتراك مندوبي المنظمات الدينية الاسلامية في العالم

بغداد – اتفق واخيرا ببغداد ان منظمة رجال الدين الاحرار في العراق ستعقد مؤتمراً تحضيرياً للدعوة الى عقد مؤتمر ديني اسلامي عالمي وبحث في واجبات رجال الدين تجاه السلام والصداقة بين الشعوب.

حول زيارة الجنرال «ني ون» رئيس وزراء بورما الى اسرائيل

المفتاح لاسيا وافريقيا ... حل القضية الفلسطينية

بقلم اميل توما

منذ العدوان الثلاثي على مصر في خريف سنة ١٩٥٦ وبن غوريون ينتهز كل مناسبة للحديث عن توطيد علاقات اسرائيل بأقطار آسيا وافريقيا.

ومرد ذلك ان العدوان اظهرت آنذاك جمود تضامن القارتين المستقلتين في معركة التحرر القومي وبينت خلال هبة شعوب اقطار آسيا وافريقيا تعاظم دور تلك الاقطار في الميدان السياسي الدولي.

وفي غمرة عزلة اسرائيل البائسة التي كانت عزلة العدوان الثلاثي حاول بن غوريون ان يقلل من قيمة التضامن الآسيوي — الافريقي وان يقلل ثقة شعوب آسيا في سياسات المغامرة فاخترع «نظرية» يجعل تلك الشعوب للتوراة واعتقد انه يستطيع بذلك الخروج من ازمة الخانقة والتاج الخامير اليهودية

بصدق سياسة الولاء للاستعمار والواقعها ولتكون الثقل النسبي التي عقب حملة سيناء وتجسده في مرتكزات سياسية ولو شبه والمقالات الصحفية ومن علم «نظرية جيل التوراة» وومن ان عدداً كبيراً من رجال الفكر يعتنون عن طريق الخروج من الطوق الاستعماري والانطلاق الى آسيا وافريقيا.

وبن غوريون نفسه عرف اهمية التضامن الآسيوي الافريقي وعرف ان اسرائيل ليست قطعة من اوروبا وعليها ان تكون قطعة من آسيا ولذلك راح يشدد نشاطه «لتوثيق ارتباطه» بآسيا وافريقيا.

علماً لم يرغب بن غوريون في توطيد علاقات اسرائيل مع القوى النامية في آسيا وافريقيا.. لقوى التحرر القومي المعادية للاستعمار بل راح يتصل باجراء للاستعمار من الجبن الى اليسار احقادا

منه ان ذلك سيهدد الصوت المرتفع في اسرائيل.

وهو يصدر في هذه السياسة من «نظرية» الكهنية نظرية الولاء المطلق للاستعمار والارتباط الايديولوجي فيه.

ولكن تلك القوى التي ارتبط بها اضطرت الى التخلي عنه وستنكار سياسته العدوانية في اعلى حلة سيناء.

بل ان مؤتمر الاحزاب الاشتراكية الآسيوية الذي عقد في مباي من مؤسسه سكان يتخذ قراراً في اوائل سنة ١٩٥٧ انتباه اجتماعه في مكانكا طرد مباي بسبب العدوان على مصر.

دور اسرائيل في مخطط الاستعمار

بعد حملة سيناء وجدت اسرائيل نفسها في عزلة شديدة كاملة في آسيا وافريقيا.

والصلات التي كانت قد نسجتها وعقدتها وفي بورما على وجه التحديد عزلت وكادت تتلاشى.

وانعقد مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي في القاهرة ظهر بوضوح مدى تلك العزلة المطبقة في القرار الذي اتخذه المؤتمر بصدد قضية فلسطين.

ولكن الاستعمار الامريكي كان قد وضع خططاً لسياسته في آسيا وافريقيا والرد لاسرائيل دوراً جوهرياً في ذلك المخطط.

ودور اسرائيل هو القيام بمهمة الوسيط بين وجه الاقطار الآسيوية والافريقية التي يمكن ان تسرب اليها وان يستمد موافقه فيها.

ولذلك سعى الاستعمار بعد حملة سيناء بأمواله المتحدة ومساعدة الحلفاء والمستثمرين لربط اتصالات حكام اسرائيل بحديثي اقطار آسيا وافريقيا..

وليس مخفياً في تلك البلاد.

ووجه الاستعمار في الاحزاب الاشتراكية اليمينية احسن وسيلة والفضل عنه.

فهذه الاحزاب في اوروبا خدمت الاستعمار اجل خدمة.. وفي فرنسا مثلا واصلت الحرب القذرة في الجزائر ومهدت السبيل لديكتاتورية ديغول.

اما في آسيا وافريقيا فمهمتها اجل لانها تحتفظ بشيء من النفوذ والاحترام في بلادنا .. بل هي تحكم في بعضها مثل بورما وغانا.

وخلال السنتين اللتين تلتا عدوان سيناء عمل الاستعمار وحكام اسرائيل شيئاً فشيئاً على اعادة العلاقات التي عزلت مع بعض المناطق في آسيا وافريقيا.

وتوطدت علاقات اسرائيل ببعض المناطق الآسيوية الافريقية شيئاً ما...

ولكن الامر الجوهري الذي سمح لحكام اسرائيل في التأوّل بهذه العلاقات كان النكسة التي اصابت حركة التحرر القومي العربية ومعاداة قادة الجمهورية العربية المتحدة للاستعمار.

فهذه النكسة التي وجدت بعض الاصداء في آسيا وافريقيا سمحت لبعض اقطار آسيا وافريقيا ان تعلن صراحة علاقاتها مع اسرائيل بل ان توطدها.

فهذه المصالح وخاصة الاحزاب الآسيوية الاشتراكية لا تجد حرجاً في الاتصال مع اسرائيل منذ اوائل مطلع سنة ١٩٥٧ حين كانت حركة التحرر القومي العربية في ذروة كفاحها في قبرص بعد ان كان الاتصال بل اواخر ان تقف بعد ان طرد مباي من مؤتمر الاحزاب الاشتراكية.

وفي السنة الاخيرة عقدت في اسرائيل دورة التعاونيات الآسيوية الافريقية التي اشترك فيها مندوبو بعض هذه الاحزاب والمنظمات الآسيوية والافريقية الهادفة وكثرت زيارات رجال

اسرائيل الهند وغيرها من اقطار آسيا وافريقيا.

اسهم بن غوريون في المعركة الانتخابات

ولا جدال ان بن غوريون سيستفيد من هذا التحسن في معركته الانتخابية، وسيستخدم زيارة «ني ون» رئيس وزراء بورما ليبرهن على صدق سياسته وعلى نجاحه في تحقيق «التضامن الآسيوي الافريقي» في علاقات اسرائيل الخارجية

وقد ينجح بن غوريون في تضليل السلام من الشعب اليهودي بالتهليل والتكبير لزيارة «ني ون» لاسرائيل ولكنه لن ينجح طويلا.

فني ون واضرابه لا يمثلون آسيا وافريقيا وهم مثل الزبد الذي لا يلبث ان يذهب جفاء.. فشعوب آسيا وافريقيا المستيقظة تخوض حرباً لا هوادة فيها ضد الاستعمار واعوانه ولذلك فلا يمكن لاسرائيل بمثل هذه السياسة ان تكون بمكان لها في محيط الدول الآسيوية والافريقية.

وحركات هذه الشعوب التحررية قد بدأتها، مد وجزر، ولكنها في النهاية ستحقق اهدافها كاملة وتكنس الاستعمار من مواقعه في كل قطعة من القارتين ومن العالم.

والتاريخ القريب منذ قيام دولة اسرائيل يعين هذه الحقيقة تماماً.

فقد قامت اسرائيل في ظروف هبوط الحركة القومية العربية التحررية واحتلال عناصر الاستعمار مراكز القيادة في الدول العربية ولكن هذه العناصر انحسرت حكمها خلال صعود الحركة القومية العربية التحررية وبعد ذلك الصعود كان اسرائيل ومستقبلها اذا

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣)

البطريرك المعوشي يعرب عن تقديره وعطفه على جمهورية العراق الديمقراطية

بغداد — اعرب غبطة البطريرك اللبناني المعوشي عن عطفه وتقديره لحكومة العراق وشعبه في مقابلته للوفد العراقي الشعبي برئاسة عزيز شريف في مدينة مدريد باسبانيا.

وقد التقى الوفد في مدريد وهو في طريقه الى المغرب العربي بغبطة البطريرك المعوشي الذي يزور اسبانيا في الوقت الحاضر وفي المقابلة اعرب البطريرك عن تقديره التام وشكره كابناني للدور المشرف الذي قام به قائد ثورة ١٤ تموز وانقاذ الشعب اللبناني من نتائج مؤامرة حكام العهد البائد الاجرامية على لبنان. وقد رحب البطريرك بزيارة الوفد للبنان وطلب منهم زيارة ارض لبنان.

ووصل الوفد الشعبي امس الاول الى الدار البيضاء عاصمة المغرب واستقبله في المطار اعضاء السفارة العراقية وممثلون عن جبهة التحرير الجزائرية وحزب الاستقلال المغربي والجبهات الوطنية وممثلو الصحف وعدد من الشخصيات الوطنية حيث واصل سفره منها الى الرباط.

وصرح الاستاذ عزيز شريف ان الوفد يؤكد على وحدة الصف العربي ومهمته الاتصال بالشعوب الشقيقة وبالمؤسسات الوطنية لتوثيق اواصر الصداقة والاخوة ولاطلاع الشعب العربي على منجزات ثورة ١٤ تموز والجمهورية العراقية الفتية.

وقد رحبت صحف المغرب العربي بالوفد ترحيباً كبيراً.

وثبة نكاراغوا معلم في طريق تحرر امريكا اللاتينية

معاقل الاحتكار الامريكي تتداعى بتوالي هزائمه السياسية والاقتصادية . التأميم الامريكية تقول : الاصلاح الزراعي في كوبا اكبر ضربة للرأسمال الامريكي منذ تأميم النفط في المكسيك سنة ١٩٣٨

بقلم ابن خلدون

معاقل الولايات المتحدة الاستعمارية في اقطار امريكا اللاتينية في خطر. وهذا الخطر لا مثيل له في التاريخ المعاصر. والوثبة في نكاراغوا معلم في طريق التحرر القومي الذي يهدد تلك المعاقل الاستعمارية... ولقد كانت ثورة كوبا التحررية المظفرة حدثاً خطيراً بعث روحاً وثابة في حركة التحرر القومي في امريكا اللاتينية كلها.

الاستعمار بسبب التغيرات الكبيرة التي تجري في هذه المنطقة. فهذه التغيرات لا توافق مصالح الاستعمار بل هي تتضمن توسعه

والواقع ان الاستعمار الامريكي قد تلقى ضربة حاسمة في كوبا ليس لأن الثورة نجحت فحسب بل لأن الثورة اصدرت قانون الاصلاح الزراعي الذي يهدد المزارع الامريكية الاحتكارية ومواقع الولايات المتحدة الاقتصادية عامة وقد وصفت «التايم» الامريكية

قطار امريكا اللاتينية وتأسيس بنك امريكي جامع لتطوير اقتصادها ولكن هذا البيان اعلن ايضاً ان الامر يتناول ايجاد الحلول المهنية لهذا كل المشكلة.. كذلك رفضت تشيلي والمكسيك وكوبا واورغواي ان توقع البيان.. واستنكرت هذه الدول ما تطلبه الولايات

هبوط الاسعار خلال السنوات الثلاث الاخيرة ٢٠٠٠ مليون دولار

وهذا ما دفع النداء في البرازيل وتشيلي وغيرها لعقد اتفاقات تجارية مع الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية

مؤامرات وتهديدات

ان حكام الولايات المتحدة يرغبون ان شعوب امريكا اللاتينية ثائرة

هزائم الولايات المتحدة تتوالى خلال العام الاخير

براكين الحركة القومية في امريكا اللاتينية تنفجر بعنف

الجنس خطر على العالم الحر

الاومانيته: الشبيبة رفضوا القتال في الجزائر

انما يدافعون عن شرف الشبيبة الفرنسية

باريس — نشرت جريدة «الاومانيته» الشيوعية مقالا بقلم اليان فاجون حول الحكم الصادر على اليان ليغتي اكد فيه أهمية نضال الجنود الفرنسيين الشبان من اجل السلام في الجزائر.

لقد رفض اليان ليغتي المذكور الاشتراك في حرب الجزائر، فزج في السجن في سنة ١٩٥٦ حيث بقي سنتين. وفي الاسبوع الماضي حكم عليه ثانية بالسجن سنتين أخريين، لقد رفض مرة ثانية الاشتراك في حرب الجزائر

واكد يتان فوجان في مقاله ان الواجب العاجل الملح الآن هو التفاوض مع ممثلي شعب الجزائر، من اجل عقد علاقات جديدة بين الفريقين على اساس المساواة في الحقوق، وقال ان هذا سيكون في النهاية الامة جسر على الهوة بين الشعب الفرنسي وشعب الجزائر، لذلك ان يكون بفضل نضال الطبقة العاملة الفرنسية والشعب الفرنسي من اجل السلام، بفضل أناس مثل اليان ليغتي فانهم باعمالهم وتضحياتهم انما يدافعون عن مستقبل العلاقات بين فرنسا والجزائر وعن شرف الشبيبة الفرنسية وعن مصالح فرنسا القومية.

اغتيال محام فرنسي لدفاعه عن الجزائريين

الحزب الشيوعي الفرنسي يدعو لسحق الرجعية

باريس — دعا المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي في بيان صدر، الى القيام بحركة جماهيرية قوية تسحق الرجعيين وتضع حداً للدعاية الفاشية وتدافع عن الحرية وتؤيد مطلب تسوية القضية الجزائرية بالمفاوضات

وقد اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي بياناً عقب اثر اغتيال المحامي الباريسي «ولد اوديه» الذي كان قد اغتيل في ٢٢ ايار الماضي اي عشية اليوم الذي كان سيمثل فيه امام المحكمة للدفاع عن عدد من الجزائريين الذين اعتقلتهم السلطات الفرنسية

٧ مرات اعلى من شلالات نيجارا

اكبر اضراب مستشفيات في تاريخ امريكا

اندونيسيا بدون ملكة جمال

ومضات

حمار عبدو

المام يتمنعدي سرقة اصوات بعض الناخبين العرب على تشغيل بعض العرب لبعض الوقت، في بعض الاراضي العربية التي تحولت الى «كيبوتسات» عامية؛

وهذه الحقيقة لم تعد خافية إلا على عمي البصر، لا البصر، ولا ينكرها سوى الذين ثمة علاقة وثيقة بين حبوبهم وخزينة المام وآخر يوم في كل شهر

وفي هذا الاسبوع وصلني رسالة من قارئ في كفرياسيف عن حادث طريف يتناقله ابناء القرية.

والحادث هو ان شخصاً يدعى عبدو ومن اصدقاء موسى يعمل في الوكيل المامي في الناحية، يعمل في قسم السلطات في المجلس المحلي والمدعو حمار كان اقرضه الى موسى

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الملوك — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
تعاونية للطباعة والنشر

من الزبل ووزير مبامي ..

اذ كان بن غوريون يريد ان «يفتح» افريقيا باحلام احياء «مملكة سليمان» في شرم الشيخ، فان الوزير المبامي بن طوب يريد ان «يفتح» آسيا بالزبل الاسرائيلي، لا اكثر ولا اقل ..

لقد عاد مؤخراً من رحلة الى بعض اقطار آسيا تطفّل فيها على نهرو، كتبت الصحف هنا ان نهرو لم يسأله سوى سؤال واحد في المقابلة القصيرة التي جرت بينهما: «الى اين انت مسافر من هنا؟» نحن العرب لنا اصلونا الادب في معاملة الضيف غير المرغوب فيه، فهل فهم بن طوب مدلول هذا الادب الشرقي؟!

فحين عاد بن طوب الى اسرائيل من هذه الرحلة القى في النادي البحري — الاقتصادي في حيفا بيانا اعلن فيه ان «خبرة اسرائيل تستطيع ان تساعد على تطوير الهند وان الزبل الاسرائيلي يستطيع ان يساعد الصين على حل مشاكلها المتعلقة في تطوير زراعتها ...»

قال بن طوب المبامي في هذا البيان ان محاصيل الزراعة في الصين الشعبية تؤثر على جارتها الهند التي لا يريد حكامها حل المشكلة الزراعية فيها على طريق الصين. ولذلك هو يعرض على الهند «الزبل» الاسرائيلي والزبل الاسرائيلي ...

اما جدوى الزبل الاسرائيلي فبن طوب ادرى بها منا. واما جدوى الزبل الاسرائيلي فعلى بن طوب ان يخبرنا اولا «من يقترح ان يكون العرب في الهند» لترحيلهم؟!

إن تسابق الاحزاب الصهيونية على التظاهر بانهم فتحوا آسيا وافريقيا هو تسابق خداع يسيء اشد الاساءة الى مستقبل شعب اسرائيل، انهم يريدون ان يوهموا هذا الشعب ان اسرائيل، بسياستها الحالية، بارتباطها في احضان الاستعمار، وبتنكرها لحقوق العرب المشروعة تكتسب عطف شعوب آسيا وافريقيا وتضمن حق المواطنة في هذا الشرق الملتهب، ولذلك، يريدون ان يقولوا، لا حاجة لتغيير السياسة ولا حاجة للتوقف عن الركض في ذيل الاستعمار ولا حاجة للتوقف عند دوس حقوق العرب المشروعة.

ولكنهم لا يخدعون سوى انفسهم وسوى شعبهم. يستطيع بن طوب المبامي، برحلاته السندبادية، ان يكتسب بعض الاصوات في الانتخابات القادمة، ولكنه يخسر مستقبل شعبه.

فمن هم «الاصدقاء» في آسيا وافريقيا الذين يكسبهم حكام اسرائيل؟ انهم بقايا الجرذان التي تتعلق بجهور متفرقة ضيقة لم يغطها بعد فيضان التحرر.

استعدادات في اسرائيل لمهرجان الشبيبة العالمي السابع بفينا

تل ابيب — تجري الاستعدادات في العالم كله لمهرجان الشبيبة العالمي الذي سيفتتح في فينا في ٢٦-٧-٥٩. وفي اسرائيل ايضا تقوم الاستعدادات على قدم وساق.

ووفد اللجنة الاسرائيلية الى هذا المهرجان مؤلف من ٥٠ شخصاً من الشبيبة والطلبة اليهود والعرب وهو يضم جوقات فنية.

وبناء على طلب اللجنة الاسرائيلية دعت اللجنة التحضيرية العالمية عايب ارتبوط للاشتراك في هيئة الحكمين في مباراة الدليت، والموسيقي جورج زنجر للاشتراك في هيئة الحكمين في المباريات الموسيقية. وهذه اول مرة يدعى فيها فنانون اسرائيليون للاشتراك في هيئات التحكيم.

واللجنة الاسرائيلية تعمل بجد ونشاط في ايصال امر المهرجان العالمي الى الجمهور، وقد قامت عدة حفلات نجحت نجاحا كبيرا واشترك فيها جمهور غفير. وستقيم قريباً حفلة في رمات غان في ١٧-٦ وفي حيفا والناصرة وبتح تكفا وناتانيا وغيرها.

نفي محمد حسنين

يبحث في الكنيست

حيفا — مكتب الاتحاد — بناء على طلب الكتلة الشيوعية تقرر ادراج قضية نفي النفي لمدة ٣ اشهر بحق عضو عالم الكتلة محمد حسنين، على جدول ابحاث الكنيست. وهذه القضية ستبحث يوم الاثنين القادم.

ووجه الرفيق محمد حسنين من منفاه في صفد رسالة الى عدد من الشخصيات الاسرائيلية يفضح فيها اسباب نفيه من قريته ويدعوهم فيها لرفع صوتهم بالاحتجاج على امر النفي التعسفي المنافي لابسط القواعد الديمقراطية وللمطالبة باعادته الى قريته.

مؤامرة تصفية اراضي معلول تصاب بالفشل

حلم السلطات الذي سيبدده لاجئو معلول دائما

حيال الاستعداد الرسمي للقضاء على حقوق اهالي معلول في اراضيهم سيكون مؤتمر اللاجئين والاراضي منبراً يرفع منه صوتهم وهتافهم اننا عائدون

الناصرة — غانم علي ذيبان — حين اعادت السلطات نسمة مراد الخوري من لبنان قال لاجئو معلول ان السلطات اعادته من أجل ان يبيع اراضيه في قريتهم «هذا اولا» وثانيا ليبث روح اليأس وخيبة الامل بينهم... اذا لتعلم اولئك اللاجئون ان اليأس ليس من شيمهم وسوف لا تنجح السلطات معهم.

وتحقق هدف السلطات الاول. وباع نسمه مراد الخوري ارضه البالغة ٢٧٥٠ دونما تقريباً.

ولكنها لم تحقق الهدف الثاني والجوهري. لم يتحقق حلم السلطات في تفريق وحدة لاجئي معلول وبث روح اليأس بينهم.

لقد لجأت السلطات الى طرق متعددة لتحقيق ذلك... اوعزت الى مراقب املاك الدولة في المنطقة الشمالية لينذر لاجئي معلول، القاطنين في براكيات صبوحا في جبل يافة الناصرة، بهدم تلك البراكيات التنكية والجلاء عن الجبل لانه ملك للدولة. ثم هددتهم بالالتجاء الى القضاء وفعلا اقامت قضايا على ثمانية عشر عائلة المتبقية بالامر وتعين النظر في القضية في ١٠/٧/٥٩.

وبعد ذلك استدعى الحاكم العسكري وجهاء القرية الى مكتبه واعلمهم وراودهم في يومهم بقصد اقناعهم بالتنازل عن اراضيهم.

واستمرت المحاولات.

وجندت السلطات اعوانها ليتصلوا بلاجئي معلول واسداء «النصح» لهم ليبيعوا املاكهم.

وظنت الحكومة انها نجحت!!

لقد نسيت من كان في القرية بالعودة الى تصفية حقهم في قريتهم واراضيهم ولكن هؤلاء وجدوا انفسهم في عزلة تامة.

ولهذا نعود اليوم لنؤكد ان:

● مؤامرة نسمة مراد الخوري فشلت
● الارهاب والتهديد و«النصح» الى الفشل لم يتثمر
● المطاردة والترغيب كانت بدون جدوى

وسيخلق هذا النثر المنزول في سبيله ولن يقضي على حق لاجئي معلول في العودة الى قريتهم الحبيبة.

انما نقول لمقتنا النثر، حلمكم وصمة عار في جبينكم لا تمحى.

وهو وصمة عار في جبين اسيادكم الحكام حاملي «شعلة الحرية» في الشرق الاوسط.

ومآل هذه المحاولة سيعيد لاجئي معلول وسيهتفون بقوة انا عائدون. وامامهم مؤتمر اللاجئين والاراضي سعل كفاح لتحقيق اماني. ففي هذا المؤتمر سيعلو النداء من اجل عودة اللاجئين المشردين الى اراضيهم وسيكون صوت لاجئي معلول بين هذه الاصوات الداوية.

هل صيد السمك يهدد «الامن» ام انه اصبح حراماً على العرب

حيفا — بدون مبرر قامت دائرة الزراعة بحيفا بقطع رزق عائلتين عربيتين من سكان حيفا تعتمدان في معيشتهما على صيد السمك منذ عشر سنوات. فقد رفض مدير دائرة الزراعة تجديد رخصتي الصيد لمعيليهما يوسف عبدو وسمير عفارة، وعلى الرغم من مراجعتهما المتكررة له فقد اصر على رفضه معرضاً بذلك عائلتيهما لخطر الجوع.

ولعلمهما التام انه لا حق قانوني لمدير دائرة الزراعة في منعهما من الاصطياد وتجويع عائلتيهما فقد واصلا مهنة الصيد لضمان القوت الضروري لعائلتيهما.

ولكن في صباح يوم الاثنين ٨/٩/١٩٥٩ وبينما كانا بصحبة صيادين آخرين هما سامي عفارة وجميل سليم بصطلدون، داهمهم رجال البوليس واعتقلوهم جميعاً وصادروا ٨٨ شبكة سمك كانت بحوزتهم كذلك احتجزوا القارب وكل ادوات الصيد. وقد افرج عنهم بكفالة ١٠٠ ليرة لكل منهم لحين المحاكمة.

انما نستنكر محاولة مدير دائرة الزراعة ابادة عائلات عربية تعتمد في معيشتها على مهنة الصيد، كذلك نستنكر تدخل البوليس الفظ وتعديه على هؤلاء الصيادين ومصادرة السمك وادوات الصيد، ونطالب بتجديد الرخص لهم باعادة ادوات الصيد اليهم وتعويضهم عما فقدوه من السمك.

حول زيارة الجنرال ني وين (بقية)

ما يخدم مصالح الاستعمار.

ني وين زيد بورما

ولي ني وين جنرال بورما ورئيس وزرائها هو من العناصر التي تحارب الحركة القومية البورمية.

انه ينتمي الى الحزب الحاكم «عصبة مكافحة الفاشية» التي انحرفت عن اهداف الحركة القومية البورمية منذ عشر سنوات بعد ان كسب الشعب البورمي الموحد استقلاله في خضم حرب ضارية شنها ضد المستعمرين اليابانيين والمستعمرين البريطانيين.

فما ان كسبت بورما استقلالها حتى شنت قيادة هذا الحزب حرباً اهلية جبهة عارية للشيوعية وانهمكت في حرب مع الهيئة الكارين التي رافقت ان الحكم صفوفها القومية. واذا كان ذلك هو طابع حرب لم وبعد الصلات بالقائد يمثل الجناح اليمني المترف بالرجعية.

فقد جاء الى الحكم بانقلاب عسكري في ايلول سنة ١٩٥٨ واضطر زعيم عصبة مكافحة الفاشية «اونو» الى الاعلان بانه هو الذي طلب اليه ان يتولى الحكم.

ومنذ ان جاء الى الحكم شدد الحرب الاهلية على الشيوعيين وعلى الاقلية القومية ومما يجعل ديكتاتورية عسكرية سافرة حقاً فعلياً.

ومع انه وعد باجراء انتخابات خلال ستة اشهر من توليه الحكم الا انه لم يف بذلك ومؤخراً قام بحملة على النقابات البورمية محاولا الغاء مكتسبات العمال ومنظماتهم النقابية.

فهل من المعقول ان يستمر مثل هذا الجنرال في الحكم طويلا في ظروف تصاعد قوى المعسكر الاشتراكي وتزايد هبوط نفوذ الاستعمار نتيجة نضال الحركات القومية التحررية؟

ان آسيا وافريقيا؟

وهكذا «فالانجازات» بن غوريون في آسيا وافريقيا هي لا شيء في المدى الطويل، فهي «انجازات» مع اعوان الاستعمار واعداء الشعوب التي لا مستقبل لهم.

فحكام اسرائيل لم ينجحوا حتى الآن في توطيد الصداقة مع اي قطر آسيوي متحرر فعلا ولو تعدادنا قوى امينة خلصة وعدم قبولهم في الهند كان الدليل على ذلك.

ان طريق آسيا وافريقيا هو طريق التعاون مع حركاتها التحررية وقبل كل شيء التعاون مع الحركة القومية العربية التحررية، وطريق هذا التعاون يمر بالقضية الفلسطينية التي اصبح حلها مفتاح آسيا وافريقيا.

القومي الذي فاض على آسيا وافريقيا. بالصدفة جلست مع «صديق» من هؤلاء «من مستعمرة بريطانية في افريقيا جاء «يتخصص» على امر ما في اسرائيل وجرى حديث على لساني ذكر الاستعمار البريطاني امتقع وجهه وقال محتداً: اني لا اسمح لاحد في حضرتي بالاساءة الى بريطانيا لان الذي يريد ان يكون صديقي يجب ان يكون صديقاً لبريطانيا.

وكان الى جانبنا بعض الشبان العرب، فسألوني — من هذا؟ فاجبتهم هو جورج سعيد الافريقي...

هؤلاء هم اصدقاؤهم، فليربحوا!!

(جهينة)

قضية الطالب عزمي عوده الذي يواجه البطالة هي قضية كل الخريجين العرب

بدأت قضية الخريجين العرب تحتل مكان صدارة بين قضايا الشعب العربي في هذه البلاد حتى اصبحت الاحزاب الصهيونية تتاجر بها واصبح بن غوريون يلمح الى حسن نوايا حكومته بحلها على ابواب الانتخابات.

ان احسن ما يجسم حقيقة هذه القضية قصة عزمي عوده مواطن الناصرة والمهندس الالكتروني... فهو بين اولئك الذين تخرجوا من اعلى معاهد البلاد العلمية والآن يواجهون ما يشبه البطالة.

وقد روى قصته في رسالة بعث بها الى اعضاء الكنيست وبينهم الرفيق اميل حبيبي عضو الكتلة الشيوعية.

ونحن ننشرها كاملة لانها تصور قضية الخريجين على حقيقتها وتبين التمييز العنصري الذي خلق هذه القضية:

انتم برسالتي هذه آملا ان تصل اليك لتطلع على المشكلات الثقيلة التي اود ان انقلها اليك والتي تتعلق بنظام الدولة نفسه.

انا مواطن اسرائيلي عربي من الناصرة، ولدت في هذه البلاد في سنة ١٩٣٢ ونشأت واقمت فيها حتى الآن، وارغب في مواصلة العيش في بلادي اذا مكنت من ذلك.

قبل تسع سنوات دخلت المدرسة الثانوية الصناعية التابعة للتخنيون في حيفا وتعلمت فيها المنهج الكامل لمدة اربع سنوات متوالية. ولما انهيت هذه المدرسة قبلت مباشرة في «التخنيون» في كلية «الالكتروينك» في قسم الالكترونية والمواصلات. ومنذ نحو سنة وبضعة انهيت دراستي في التخنيون بعد دراسة اربع سنوات متوالية، ونلت الشهادة في العلوم الالكترونية في احتفال رسمي في ٢٦/٢/٥٧.

وفي اثناء مدة الدراسة التي استمرت نحو ثماني سنوات تمتعت بمراسي وحسن معاملة الاساتذة والمحاضرين لي وكذلك بالصداقة التي توطدت اواصرها بيني وبين زملائي الطلبة اليهود، فقد كانت صداقة قائمة على التفهم التام لحقوق كل منا. فلقد رغبنا في ان نحيا وعملنا في ان نتمم عملنا حقه.

ولكن مدة السنوات الثماني الطويلة هذه قد مرت بخطرة عين، وتبلة جانبتني المحنة المريرة، المحنة المرة، المحنة التي حطت كل المطامح والانجازات التي حصلت عليها في البيئة التي عشت فيها خلال مدة دراستي.

حقبة جهلني طيلة مدة سنتين تقريباً عاطلا عن العمل.

لقد احتفي موقف كل مكان تقدمت اليه بطلب العمل. ففي بعض الاحيان كنت القى جوابا مختصراً جداً، وليس لدينا مكان عمل شاغر، وفي احيان اخرى كنت لا القى حتى مثل هذا الجواب المختصر.

وحوالي مؤسسات حكومية كانت اعلنت في صحف من امكنة عمل شاغرة لمهندسين الكترونيين، مثل دائرة البريد، اتضح من اجتماعاتها الموقف فكانت على علم الأمر الذي جعلني في وضع صعب جعلني على التفكير في مغادرة هذه البلاد البلاد العزيزة.

ولكني لا اريد ان اغادر البلاد لانه تعلمت منذ ما ان كان في معظمي الدراسة في الخروج، وذلك لكي اجلب منا لا تحكي الآمال عن هذه البلاد. لم أريد الخروج، واظن منا اريد ان اخدم دولتي بكل قوتي.

تأتوجه اليك يا عضو الكنيست المحترم بان تتوجه الى السلطات المسؤولة رسمية كثيرة جدا، الى الوزراء والى رئيس الحكومة، والى رئيس الدولة الخ. وهم ايضا وقفوا موقف عدم المبالاة. وتوجهي اليك بهذه الرسالة في الجدير يمثل مواجهة الدولة هو التوجه الاخير. فاتت المرتبة الاخير التي استطيع ان التمس منه التحقيق في هذا الامر وحل هذه القضية الصغيرة.

وآمل ان اجد توجهي هذا عند المرة مكانه الصحيح

مع جزيل الاحترام

عزمي عوده

النائب اميل حبيبي يستجوب وزير البوليس في الكنيست حول

اعتداء البوليس على محمد نفاع مهيبت جن وانتهاك حرمة بيته

القدس — قدم عضو الكنيست اميل حبيبي الى وزير البوليس الاستجواب التالي:

في نحو الساعة الحادية عشرة من ليل ٣٠/٢١ نيسان سنة ١٩٥٩ قرع رجال البوليس باب محمد حسن نفاع في قرية بيت جن اذ كان هو واصدقاؤه نيام. ولما فتح الباب دخل اثنان من رجال البوليس — احدهما اسمه لوريس ورقمه ١٢٢٢٨ رتبة جاويش «ب» — واعلنا انهما يريدان اجراء تفتيش في البيت.

ولم يبرزا امر تفتيش، بل ان احدهما امسك محمد ومهر الدولة على المرأة وكشف عنها الغطاء وسحبه بيديه. وحاولا ان يجرح عنه حبيب وعلى الصراخ فزع الجار فارس يوسف عطية وجيران آخرون. ولما استنكر الجيران هذا العمل القذر امر الجاويش الى فارس المذكور الذي كان في ثياب النوم وساقه من عونه قائلا فارس ان غرفة في البيت. فطلب الجاويش ان يرافقه الى دائرة البوليس في رشيها. ولم تجد احتجاجات الجيران، كما لم يجدهم احضار بطاقة الهوية بعد ثوان معدودة.

وحينما وصلوا الى دائرة البوليس في ترشيحا جمع الجاويش والبوليس الآخر على فارس وضرباه بقبضاتهما وركلاه بارجلهما وساعدهما في ذلك رجال آخرون من رجال البوليس. وفي اليوم التالي ...

[illegible]

مواطن من عرب الشبلي يعتقل مستوطنو بيت كيشت بقراته..

قدم عضو الكنيست اميل حبيبي الى وزير البوليس الاستجواب التالي:

في صباح ١٦/٢/٥٩ ...

[illegible]

حفلة شعبية في كفركنا

للسلم والصداقة بين الشباب

الفصيلة الشيوعية في كفر كنا تدعو جماهير الشباب لحضور مهرجان السلم والصداقة الذي سيعقد في قاعة دار الحزب الشيوعي يوم السبت ١٣/٦/٥٩ الساعة ٧ مساء.

البرنامج الفني: تمثيلية ميلودية، اناشيد تقدمها فرقة الطليعة الناصرية.

المئات يتظاهرون في كريات جات ضد الفصل من العمل

عسقلان — مئات من النساء والاطفال تظاهروا يوم الاثنين الماضي امام دار المجلس المحلي في كريات جات ضد فصل هؤلاء العمال...

[illegible]

في قلب الجليل تريد الحكومة (تتمة)

[illegible]

القضية عامة ..

[illegible]

حكشف النقاب عن حقيقة ما يجري في عيادة حكوبات حوليم في الناصرة

ثلاثة اطباء لـ ٢٠٠٠ عائلة

الفحص يجري بالاشارة فلا الطبيب يفهم ما يشكو منه المريض ولا المريض يفهم ما يقوله الطبيب ، المرضى ينتظرون اسابيع لبدل ايام مرضهم ، مثل هذا الوضع لا يمكن ان يستمر وسيقوم العمال بوضع حد لاستهتار زلم نقابة الهستدروت المباييين

الناصرة – لمراسلنا الخاص – الاستهتار بحقوق العمال العرب في كوبات حوليم بالناصرة وصل الى حد يدعو العمال العرب لا الى الاكتفاء بالتذمر ، بل الى القيام بعمل نضالي يضع حداً لخيانة قيادة الهستدروت المبايية واعوانها ومأجوريها العرب لمصالح العمال وقضاياهم

تصف المرضى الطويل من العمال العرب وعائلاتهم يزداد يوماً في عيادة كوبات حوليم التي تفتقر الى الكثير من الادوات الطبية العصرية …

والتذمر بين العمال العرب الذي لم يصل حتى الآن الى حد الاحتجاج الصريح في ازدياد فالاطباء في هذه العيادة وهم ثلاثة فقط يجهلون العبرية والعربية ، مسؤولون عن (٢٠٠٠) مشترك مع عائلاتهم ، محصورون مرضاهم بالاشارة ، فلا المريض يفهم مرضه ، ولا الطبيب يفهم ما يشكو منه المريض … السبب يخرج المريض من عند الطبيب … دون ان يكون قد تفقد لساعات لطوال

وهو يقول «كمل والنبي على الله» .

قضية بدل ايام المرض

لقد شاهدت المرضى الذين عطلوا عن اعمالهم ، يطوفون الساعات الطوال ليقبضوا ما يستحق لهم بدل ايام المرض وقت منهم من الساعة الثالثة حتى الساعة الخامسة ، وعليهم ان يعودوا … والموظف الذي لم يستطع الرد على احتجاجاتهم الصارخة اجابهم انه لا يستطيع ان يقطع من لحمه النقود حتى يدفع لهم ما يستحقون . اما العمال فيستطيعون ان يقطعوا النقود من لحمهم السعيد لاعتراكات الباهظة

وبسبب الحاجة يلجأ هؤلاء العمال الى الاستدانة على حساب ايام مرضهم من المرابين ويدفعون الفوائد الفاحشة ليحصلوا اعطاءهم

والعامل خليل دخيل الذي يعمل في شركة السجاير بالناصرة مثل حي على ما يلقاه العمال من استهتار بحقوقهم في كوبات حوليم بالناصرة

فاصر من الكوبات حوليم دخل العامل المذكور الذي يعمل ثمانية اشهر لا مبرر لهم سواه الى المستشفى لاجراء عملية .

ومضى على اجراء العملية ما يزيد عن (٦٠) يوماً ، وثلاثين يوماً حتمت يستحق من بدل ايام المرض ويزيد عن ٢٠٠ ليرة ولكن لا حياة لمن تنادي .

لقد اشتكى خليل دخيل الى اللجنة التنفيذية للهستدروت ، ووقفت معه نقابة عمال السجاير بالناصرة داعمة احتجاجه ، ولكن حتى كتابة هذا الخبر لم يحصل على حقه .

بالضغط والارهاب والتهديد بالطرد من العمل استطاع اعوان المباي العرب تضليل العمال العرب ، وسرقة اصواتهم – والضغط والارهاب يظن اعوان المباي العرب انهم يستطيعون الاستهتار بحقوق هؤلاء العمال وكرامتهم .

ولكن العمال العرب الذين مركتهم تجاربهم النضالية طوال السنوات الماضية سيعرفون كيف يردون على استهتار نقابة المباي اعوان الحكم العسكري بابسط حقوقهم ولن يكتفوا بالتذمر من معاملة كوبات حوليم لهم بل سيعملون على وضع حد لخيانة قيادة الهستدروت المبايية واعوانها العرب القابعين في مكاتبهم يقبضون الرواتب ويتآمرون على مصالح العمال

<table><tr><td>

حيروت في السباق على اصوات العرب

الناصرة – … الناصرة ، يوم الثلاثاء … الذي اشتهر في قصة … واتصل ببعض الناس مصيراً للاجتماع العام الذي سيعقده كتلته بجبهة في الناصرة يوم الاثنين القادم

وعضو الجرد … وعضو الكنيست … وابن جابوتنسكي وزوري مثلم يحاولون اقامة كتلة انتخابية مؤلفة من المشاغبين المنشقة عن الحيروت من اقصى اليمين الرجعي ، ويظهر ان هؤلاء بداو منافستهم مع الاحزاب الصهيونية على سرقة اصوات العرب … ابناء صاحب مشروع … .

واقترب موعد الانتخابات … عمل جميع هذه الاحزاب للتقرب من العرب … وكتب مقالا حول مذكرة … عودة الى … اعضاء الكنيست … من لاجئين العرب

ويبدو ان حركة «حيروت» تفكر في خوض معركة الانتخابات لأول مرة ، معلقة الآمال على كسب صوت العرب

</td></tr></table>

اجتماع شعبي واسع في حيفا يعقده الحزب الشيوعي

اميل حبيبي : تسابق الاحزاب الحاكمة على اصوات العرب مؤامرة لطعن حقوقهم

الاجتماع يعلن تضامنه مع الرفيق محمد حسنين ويطالب الحكومة بالغاء امر النفي عنه

حيفا – افتتح الحزب الشيوعي الاسرائيلي هنا معركته لانتخابات الكنيست والبلدية باجتماع شعبي عقد في وادي النسناس وتكلم فيه عضو اللجنة المركزية للحزب الرفيق زاهي كركبي وعضو المكتب السياسي الرفيق اميل حبيبي .

وفي كلمته اعلن زاهي كركبي تضامن الجماهير العربية مع الرفيق محمد حسنين عضو المجلس المحلي في الطيبة الذي نفاه الحكم العسكري تعسفاً الى قرية صفد ، وحيى عمال الكرابيات في حيفا المضربين والمناضلين في سبيل تحسين شروط عملهم . واستنكر المتعهد المبايي الشيوعية والاستفزازي الذي اصدره عمال المباي في الهستدروت وضد حق عمال الكرابيات المضربين .

وارسل الاجتماع برقية الى رئيس الحكومة في المطالبة بالغاء امر النفي عن الرفيق محمد حسنين .

واستعرض عضو الكنيست الشيوعي الرفيق اميل حبيبي في كلمته الاهمية السياسية لمعركة الانتخابات القادمة التي تجري في اوضاع في الشرق الاوسط تتميز بمحاولات المستعمرين واعوانهم استغلال النكسة الوقتية التي حصلت في حركة التحرر القومي العربية لتصفية مكاسب هذه الحركة واضعافها مستغلين اماني شعوب المنطقة ومنها الشعب العربي الفلسطيني . ان المستعمرين يشجعون حكام اسرائيل الى اثارة قضية حرية الملاحة الاسرائيلية في قناة السويس في الوقت الذي يريد فيه المستعمرون توجيه النفط الى الدول العربية . فهذا القصد أثيرت هذه القضية في سنة ١٩٥٦ حين نظم العدوان الاستعماري الغادر على قناة السويس

والاستطيع ان تجاهل – قال – المساعي التي يبذلها اعوان الاستعمار في البلاد العربية واسرائيل لتصفية الحقوق المشروعة لعرب فلسطين . واما تسابق الاحزاب الحاكمة على اصوات الجماهير العربية في هذه الانتخابات فهو جزء من مؤامرات اعوان الاستعمار لطعن هذه الحقوق .

ودعا اميل حبيبي الجماهير العربية الى رؤية هذه الاهمية السياسية للانتخابات القادمة . ان الجماهير العربية هنا تعرف ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب الاسرائيلي الوحيد الذي يدافع عن الحقوق القومية المشروعة لعرب فلسطين ويقاوم سياسة بن غوريون والاحزاب الحاكمة ، السياسة العدوانية الغاشمة التي حلت في الماضي الى المآسي على مصر .

وقال : اننا نعتز بالاخوة والتضامن بين اليهود والعرب التي يبنيها الحزب الشيوعي الاسرائيلي على اساس سياسة الوطنية الابية . وقريب اليوم الذي ستدرك فيه كل الجماهير اليهودية عظم المصلحة الوطنية الكبرى التي يجسدها كما ابرزها الشيوعيون اليهود بتضامنهم على هذه السياسة .

حملة الحزب الشيوعي الانتخابية

حيال معركة الانتخابات القادمة تقرر تجنيد حملة الى ٢ نوفمبر ١٩٥٩ على ان يكون مبلغها ٢٠٠ الف ليرة . وقد بلغ مجموع ما دخل الى صندوق الانتخابات حتى الآن ٩٢٠٥٨٣٠٠٠ ليرة ، وفيما يلي تفصيل الدخل حسب المناطق :

المنطقة	المدخل	المقرر
تل ابيب - يافا	٣٩٠٦٨٠٠١٠٠	٧٦٤٠٠٠٠٠٠٠
حيفا	١٨٠١٦٠٠٤٥٠	٤٣٠٢٠٠٠٠٠٠
السهل	١٢٠٨٥٠٠١٥٠	٢٨٠٨٠٠٠٠٠٠
الناصرة	٦٠٠٠٠٠٠٠٠	١٦٠٧٥٠٠٠٠٠
القدس	٧٠٤٥٠٠٤٠٠	١٦٠٠٠٠٠٠٠٠
الجنوب	٤٠٤٦٧٠٣٥٠	١٤٠٥٠٠٠٠٠٠
الجليل	١٨٣٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠
البقية	٤٠١٩٦٠٠٠٠	٥٠٧٥٠٠٠٠٠٠
المجموع	٩٢٠٥٨٣٠٠٠٠	٧٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

في سطور

● صدر مرسوم جمهوري يعين ١٥ تموز موعداً لاجراء انتخابات الاتحاد القومي في الجمهورية العربية المتحدة ، وسيختار عبد الناصر من المنتخبين اعضاء مجلس الامة (او الجمعية الوطنية) الجديد

● نيقوسيا – طالبت بريطانيا بضم ٥ قرى قبرصية البالغ عدد سكانها ٤٠٠٠ نسمة الى منطقة القواعد الواقعة تحت اشراف بريطانيا .

وقد صرح رئيس بلدية نيقوسيا الدكتور ديرتوكولي ، الذي كان يزور اسرائيل ، قبل مغادرته مطار اللد ، يوم الاثنين ان القضية المشتهية في قبرص هي قضية القواعد البريطانية وبقاء هذه الجزيرة في منطقة الاسترليني .

رئيس حكومة بورما

الجنرال «ني وين» لا يعتزم بحث القضايا الدولية مع حكام اسرائيل

حيفا – مكتب الاتحاد – رئيس حكومة بورما ، الجنرال «ني وين» الذي وصل الى اسرائيل يوم الاثنين في زيارة رسمية اعلن في بيان مكتوب انه لن يبحث اثناء زيارته ، في القضايا الدولية المختلفة وان محادثاته «غير الرسمية» ستتناول القضايا المرتبطة مباشرة بالعلاقات بين البلدين .

وجاء في بيانه ايضاً انه «كان ينتظر هذه الزيارة لكي يعمق اتصالاته الشخصية والتعرف على زعماء اسرائيليين» …

وفي نهاية بيانه اعرب عن اعتقاده بان تكمل هذه الزيارة من تلك المعلومات الباهرة عن اسرائيل وشعبها ما يعمق تقوية علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين .

بقيام دكتاتورية عسكرية في بورما ان «من حيث العلاقات بيننا وبين الشعب البورمي الذي يعد ١٧ مليون نسمة من المهم ان نذكر انه على الرغم من تغير الانظمة والحكومات في هذه الدولة فان علاقات الصداقة بين بورما وبين اسرائيل ما تزال قائمة» .

ني وين يزور سدي بوكر

هذا ويواصل رئيس حكومة بورما زيارته في البلاد ، وقد اجتمع امس الى رئيس الحكومة . ووعد بزيارة سدي بوكر لمواصلة احاديثه مع بن غوريون .

صحف الحكومة لم تستطع اخفاء رجعية حكام بورما

وعلى الرغم من رجعية النظام الديكتاتوري في بورما فقد رحبت الصحافة الصهيونية بزيارة رئيس حكومتها . وقالت ان عسكر … التي تعرف …

العربية المتحدة تقر التعديلات السوفياتية على مشروع السد العالي

القاهرة – قالت جريدة «الشعب» ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة قد اقرت المقترحات السوفياتية لتنفيذ المرحلة الاولى من بناء السد العالي وتقول جريدة «الجمهورية» ان التعديلات التي ادخلها الخبراء السوفياتيون على مشروع بناء المرحلة الاولى ستوفر مليون جنيه مصري في نفقات هذه المرحلة وتقصر مدة العمل من ٤ الى ثلاث سنوات .

«اتحاد الشعب» تندد بمساعي الاستعمار البريطاني لتفريق الصفوف

بغداد – شنت الصحيفة الشيوعية العراقية «اتحاد الشعب» هجوماً عنيفاً على الاستعمار البريطاني الذي يحاول استعادة مراكزه المنهارة في العراق عن طريق تأليب القوى الوطنية بعضها ضد بعض وانتهاج سياسة «فرق تسد» .

وقالت الجريدة في الفترة الاخيرة خلف المستعمرون البريطانيون ساعيهم للمؤامرة المادية القائمة على النشاط من ناحية ، وعلى الترغيب من الناحية الاخرى ، وبتقوية الاراجيف والانقسامات الاجتماعية في صفوف المواطنين العراقيين . وقد وجدت دعاية اجراء الاستعمار البريطاني آذاناً صاغية لدى بعض زعماء الجناح اليمني للحزب الوطني الديمقراطي .

واضافت «اتحاد الشعب» ان رئيس الحكومة ، عبد الكريم قاسم قد وجه ضربة شديدة لاراجيف الوزير البريطاني السابق ، الطويل تنح . الذي جاء من لندن الى بغداد عبر صفقة مطولة ليقول لعبد الكريم قاسم ان الشيوعيين عملاء متآمرون . ومع هذا فان ثمة بعض الوزراء في الحكومة العراقية لا يسيرون وفقاً لجواب عبد الكريم بان الشيوعيين ابناء شعبه المخلصون .

وكانت جريدة «اتحاد الشعب» قبل ذلك ، قد هاجمت وزارة الخارجية العراقية . وقالت ان مكاتبها في عيوط ، واتهمت عدم قيام الوزارة بتعيين سفراء في عدد من الاقطار ، وسكتها ابوابها امام سفارات ومفوضيات عراقية في اقطار اخرى .

تعاظم نضال الفلاحين في جنوب ايطاليا

البوليس يحاول قمع المظاهرات بالرصاص والقنابل المسيلة للدموع

نابولي – قام جمهور من الفلاحين في سربليانو في نهاية هذا الاسبوع بمظاهرة احتجاج على الاسعار التي فرضت على انتاجهم من الطماطم مطالبين باسعار ملائمة ، فاعتدى عليهم رجال البوليس . وعلى اثر هذا الاعتداء هاجم المتظاهرون دار البلدية واشعلوا فيها النار فهاجمهم رجال البوليس بقنابل الغاز المسيل للدموع واعتقلوا منهم ٨٢ شخصاً .

وفي هذه الاثناء تظاهر جمهور آخر من الفلاحين في مظاهرة ثانية في ضواحي البلدة وساروا نحو نابولي . وفي الطريق انضم اليهم الفلاحون القادمون من القرى الاخرى وسار الجميع في مظاهرة في شوارع نابولي ، وقابل وفد منهم السلطات المسؤولة حيث وعدوا بالنظر في مطالبهم .

وفي اليوم التالي قام الفلاحون بمظاهرة اخرى في سيبيلو وحاولوا مهاجمة دار البلدية . فهاجمهم البوليس بالقنابل المسيلة للدموع

كذلك قام الفلاحون بمظاهرة في نقيبيلا .

<table><tr><td>

المهرجان القطري للسلام والصداقة

في الناصرة في حديقة الجبسالي

يوم الجمعة والسبت ١٩ – ٢٠-٦-٥٩

من شرف المهرجان العالمي في فينا – هتف السلام وصداقة الصداقة بين الشعوب لتوحد شباب وحدائنا صفوفهم من اجل مستقبل زاهر لتأخذ الشبيبة ، أمل شعبنا ، مصيرها بأيديها .

برامج المهرجان :

يوم الجمعة ٥٩/٦/١٩ : الساعة ٧ مساء ، حفلة راقصة لافتتاح المهرجان ، كلمة الافتتاح ، تحية بهيئة المشهورة ، الاشيد السلام لفرقة الطليعة ، غناء شعبي للشعوب بسرائيلي ، رقص باليه الراقصة يونا لبني ، الفنان اسحق داوود غناء شرقي وشعبي مع فرقة موسيقية ، قصائد لشعراء العربية المشهورين ، المغنية ايلا شامي .

يوم السبت ٥٩/٦/٢٠ الساعة ٩ صباحاً ، مباريات فرق الكرة الطائرة التي تنظمها لجنة المهرجان على شرف كأس السلام والصداقة التي يربحها الفريق المنتصر ، وذلك على ملعب تنس الناصرة (قرب العين)

الساعة ٤ بعد الظهر ، المباراة النهائية بين الفريقين المنتصرين وتجري على ملعب الناصرة الجديد حيث تقدم لجنة المهرجان كأس السلام والصداقة للفريق الفائز .

لجنة المهرجان

</td></tr></table>

<table><tr><td>

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – فرع شفاعمرو

يقيم حفلة شعبية في حيفا عند مساء الخميس تحت شعار

السلام والصداقة

لمناسبة الاضطهاد القومي ومن اجل الحقوق القومية واليومية من اجل المستقبل المشرق … الجديد

يتكلم في هذه الحفلة

الرفيق اميل حبيبي

عضو الكنيست

تم بهذا البرنامج الفني ، تمثيلية «بيتنا الصغير» ، فرقة للدبكة والرقص ، جوقة الطليعة – الاناشيد ثورية وشعبية

يبدأ البرنامج الساعة السادسة والنصف مساء

</td></tr></table>

جونستون يعلن ان مشروع تحويل مياه الاردن لم يمت

لندن – اريك جونستون الذي يشترك الآن في مؤتمر حلف الاطلنطي ، المنعقد في العاصمة البريطانية صرح انه لا يرى ان مشروع استغلال مياه الاردن قد مضى زمنه فمن المحتمل احياؤه في اي لحظة تكون ملائمة .

ويمكن فهم تفاؤل جونستون باحياء هذا المشروع الاستعماري للسيطرة على مصادر المياه في الشرق الاوسط من تلميحاته لمراسل هآرتس بان المحادثات حول هذا المشروع مستمرة بالطرق الدبلوماسية .

في النبأ الذي اورده مراسل هآرتس قول جونستون ان الصعوبات في تنفيذ المشروع هي سياسية وان جونستون رفض نشر اي بيان بشأن ذلك .

ويضيف مراسل هآرتس انه من المحتمل ان يزور جونستون الشرق الاوسط ثانية .

ومن الجدير بالذكر ان حكومة سوريا (اقليم الجمهورية المتحدة الشمالي حاليا) كانت قد رفضت بشدة هذا المشروع وحالت معارضتها دون تنفيذه .

تصدع في حلف الاطلنطي

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

انها تعتقد ان تسليحها النووي سيجعلها من دولها الجوارية .

احتدام التناقضات

و«لوموند» فرنسا جاءت اليوم بالنبات لان الدول الغربية تحاول توحيد موقفها ازاء الاتحاد السوفياتي في مؤتمر جنيف وعند مؤتمر جنيف – وجدت الازمة الحديثة ان فرنسا تعتقد ان مؤتمر جنيف وضرورة الوحدة ستجبر امريكا وبريطانيا على التراجع واعطائها ما تريد .

ولكن الواقع لم تتراجعا … فالتناقضات النظام الاستعماري تحتم وامريكا تريد مثلا ان تكشف فرنسا قواعد مستعمراتها الافريقية مثلما تريد هي وبريطانيا بعض مواقعها الاسيوية (فيتنام الجنوبية مثلا)

ومع هذا فخطورة دق الصدع في الحلف قائمة … الصحف تقول ان المباحثات الثلاثة بين الدول الغربية الثلاث بدأت في باريس . وتقول ان وزراء الخارجية الغربية في جنيف يبحثون في الامر ايضا …

بل ان بعض الدوائر الفرنسية اقترحت عقد اجتماع بين الرئيس الامريكي ايزنهاور والرئيس الفرنسي ديغول لمعالجة الازمة

لا نعتقد ان حل الازمة قريب فالتناقضات تحتدم بين الاستعمار وستشتد مع ان هذه التناقضات لا تمنع وحدة الغرب ضد العالم الاشتراكي وحركة التحرر القومي التي تكافح لكي تتخلص منه .

نجاح اضراب عمال كراج «بدك»

توقيع اتفاق عمل مع العمال بشروط هستدروتية

حيفا – انتهى اضراب عمال كراج بدك بنجاح العمال . فوقع اصحاب الكراج على اتفاقية العمل الهستدروتية ووافقوا على منح العمال شروط عمل هستدروتية وبهذا فتحت الطريق لتوقيع اتفاقات عمل في الكراجات الاخرى التي يعمل فيها العمال ، ولا سيما العمال العرب ، منذ سنين بشروط عمل سيئة جداً .

كذلك وقعت اتفاقية عمل في كراج الكسندر بعد اضراب دام ساعتين .

وكان امس الاول قد اعلن اضراب في كراج «سيناي» حيث يعمل ١٦ عاملاً . فدخل اصحاب الكراج في مفاوضات مع العمال بواسطة اصحاب كراج بدك .

توحيد نوادي وفرق الناصرة

في اجتماع عام حضره مندوبو ثلاثة عشر مؤسسة وناديا وفريقا ، عقد في مقر جمعية كشافة الصداقة في الناصرة ، يوم الجمعة ٢٩-٥-٥٩ اسست لجنة رياضية عامة تعمل من اجل تنظيم الشؤون الرياضية في البلدة وتوطيد الصداقة والمحبة بين شباب الناصرة …

وفي الاجتماع تألفت سكرتيرية من الاعضاء عبد الرحمن عياد ووهبي عوض وبياض عبدالله وجورجيت خليل وحسني جرار .

وفي اول اجتماع عقدته السكرتارية تم انتخاب حسني جرار سكرتيرا وجورج خطيب امينا للصندوق وعبد الرحمن عياد نائبا لامين الصندوق .

اليوم المؤتمر الاول (بقية)

والصين ، ورومانيا ، والمانيا ، وبلغاريا ، واليابان ، واندونيسيا ، وهنغاريا ، وسيلان ، وتشيكوسلوفاكيا ، وفرنسا ، والبانيا ، وايطاليا وغيرها .

وفي الساعة من مساء اليوم ذاته ، الخميس ، ستسير مسيرة الشباب عبر شوارع العاصمة وستتقدم المسيرة وفود الشبيبة وقادة اتحاد الشبيبة الديمقراطية العراقي ووفود المنظمات والهيئات الشعبية في العراق .

وسيذيع راديو بغداد حفلة افتتاح المؤتمر وكذلك المسيرة كما تنقلها محطات التلفزيون العراقية .

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

Al-Ittihad

אל־אתיחאד

١٦ حزيران ١٩٥٩
٩ ذو الحجة ١٣٧٨
العدد ١٠ السنة السادسة عشرة
9 סיון 5719
16 6 1959
No. 10 Vol. XVI

كلمة الاتحاد

اتفقوا اجراءات النفي التعسفية

المعرض السوفياتي يفتتح في موسكو

موسكو – تفتتح هنا اليوم الثلاثاء المعرض السوفياتي الوطني الذي ستشمل ... وستظهر في هذا المعرض الانجازات والتقدم الذي احرزه الاتحاد السوفياتي في ... العلم والصناعة والزراعة. ومن المتوقع ان يشترك في حفلة الافتتاح رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف ... حفلة الافتتاح ...

اضراب عام في ... يوم الخميس

حكام اسرائيل يشددون التوتر مع العربية المتحدة

احدوت هعفودا يدعو الى القيام بمغامرات خطيرة

حيفا – مكتب الاتحاد – انطلقت صحف الحكومة والصحف الاستعمارية لتتحدث عن احتمال ازدياد التوتر بين اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة عقب جلسة الحكومة الاسرائيلية، ...

وكتب مراسل «نيويورك تايمز» توماس هميلتون، في هيئة الامم المتحدة، ... ان قرار همرشولد، السكرتير العام لهيئة الامم، السفر الى الشرق الاوسط ... الجوي عن ... الحادث ... الاسرائيلية في قناة السويس.

احدوت هعفودا: مطالب عسكرية متطرفة

وكانت الحكومة قد بحثت في جلستها، امس الاول، في مسألة السفينة «اينجا توفت». وعلم ان وزيري «احدوت هعفودا» قد طالبا في هذه الجلسة بمطالب عسكرية متطرفة.

وطالبت جريدتها «لمرحاب» بالقيام «باجراءات خارجة عن نطاق النشاط الديبلوماسي».

وجاء في البلاغ الرسمي عن جلسة الحكومة ان المدير العام لوزارة الخارجية قد ادلى بتقرير في هذا الموضوع ... والحكومة لم تتخذ قرارا خاصا في هذا الشأن.

صبري: الملاحة وحقوق عرب فلسطين

وكان علي صبري، وزير ...

شؤون رئاسة الجمهورية العربية المتحدة، قد ادلى بحديث لوكالة انباء الشرق الاوسط قال فيه ان حكومة الجمهورية المتحدة التي ترى نفسها مسؤولة مع الدول العربية الاخرى عن المحافظة على حقوق الشعب العربي الفلسطيني، لا تستطيع ان ... ان تمر في قناة السويس ... اسرائيل ...

... ورأى ... لا تستطيع ان تؤثر في موقف الجمهورية العربية المتحدة هذا، وقال انه وفقا للقانون الدولي لا تزال حالة الحرب قائمة بين الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل، فاتفاق الهدنة ... وقال ان الغاء حكومة اسرائيل لاتفاق الهدنة واشتراكها في العدوان على مصر في سنة ١٩٥٦ ... استمرار حالة الحرب.

أمر قضائي لمصادرة حمولة الباخرة

واذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط ان المستشار القضائي لحكومة الجمهورية العربية، عبد الحميد لطفي، قد عهد اليه استصدار امر قضائي لتنفيذ قرار الحكومة بمصادرة البضائع الاسرائيلية من السفينة «اينجا توفت»، وانه قد أخذ جميع الوثائق اللازمة لتحضير الدعوى.

همرشولد الى القاهرة في ٢٣ حزيران

وذكرت وكالات الانباء في هيئة الامم المتحدة، ان السكرتير العام همرشولد يعتزم زيارة القاهرة حوالي ٢٣ حزيران الحالي. وفي بيان سابق لهمرشولد حول زيارته المنتظرة قال انه سيبحث قضية احتجاز السفينة ايجانوفت ومن المتوقع ان يزور همرشولد ايضا عمان والقدس وربما بغداد.

احتمالات للخطوات الاسرائيلية

وذكرت «هآرتس» أمس، ان ...

المراقبين السياسيين ... الآراء ... موقف اسرائيل ...

> ### الاضحى المبارك
>
> يصادف اليوم، الثلاثاء، عيد الاضحى المبارك فنهنئ الى الخواننا المسلمين ... بالآمال ... والجماهير ... حقوقها القومية والوطنية.

الكنيست تؤجل مناقشة موضوع المي محمد حسنين الى يوم الاربعاء

لعدم استعداد بن غوريون للاجابة أمس

القدس – مراسل الاتحاد – على الكنيست ... رغم ان رئيسة الكنيست ... ان موضوع بن محمد حسنين الذي اثارته الكتلة الشيوعية هو موضوع مستعجل ... هذا الموضوع الى يوم الاربعاء نظرا لعدم استعداد ...

> ### الى القراء
>
> ام الفحم ومقرى
>
> ...

مؤتمر جنيف يعاود اعماله والخلافات محتدة بين الدول الغربية

روبرتر: لويد مضطر الى اتباع زميليه الاميركي والفرنسي بخطأ سياستهما

الاتحاد السوفياتي يعارض وقف اعمال المؤتمر الا اذا تعين موعد مؤتمر الاقطاب

...

ولكن جهود امريكا لافشال المؤتمر، تلك الجهود التي احبطت ...

اديناور يواصل طريق هتلر ويستعد للحرب

تسليح جيش بون بالطائرات النفاثة والصواريخ والغواصات بمساعدة امريكا

موسكو – اعلن والتر اولبريخت رئيس حكومة المانيا الديموقراطية ... الاتحاد السوفياتي ... ان اديناور واصل طريق هتلر فهو يعد العدة لاثارة حرب ذرية ...

وذكرت وكالة الانباء ... ان اول فوج من الطائرات الحربية ... حكومة بون ... الضباط الهتلري ... الذي حكم عليه بالسجن ٢٥ سنة ...

... اعلن في بون ايضا عن اعتماد ... بتزويد ... بالصواريخ والطائرات ...

... فقد اعلن اديناور بقراره هذا في مقابلة مع وكالة يونايتد برس ... عن ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية ... وذكر القراء ان خلافات حادة ... بين اديناور وزعماء حزبه «الديمقراطي المسيحي» وخاصة مع وزير الاقتصاد ارهرد.

... (البقية على صفحة ٢ عمود ٢)

إذاعة جديدة من بغداد

بغداد – اعلنت الحكومة ... الاتحاد السوفياتي ... قوية ... رادو بغداد على الموجات القصيرة ...

وقد علم ... ان هذه الاجهزة الجديدة ... من يوم ١٤ تموز القادم (الذكرى الاولى لتأسيس الجمهورية) لاذاعة الاحتفالات الرسمية والشعبية بهذه المناسبة.

كيرالا تلتف حول حكومتها الشيوعية وتقضي على مؤامرة الرجعية المحلية والهندية

كيرالا – ... جماهير الشعب الواسعة في ولاية كيرالا ... حول الحكومة الشيوعية وقضت على المؤامرة الرجعية التي استهدفت اسقاط الحكومة الشرعية المنتخبة بتأييد اكثرية الشعب الساحقة.

...

السيد يني يني رئيس الجبهة الشعبية يشرح اهداف مؤتمر الاراضي واللاجئين ويقول:

الارض تستنجد وعلينا ان نلبي النداء

حيفا – لمكاتب الاتحاد – ثلاثة اسئلة واضحة المعالم عرضناها على السيد يني يني رئيس الجبهة الشعبية بصدد مؤتمر الاراضي واللاجئين فاجاب عليها بوضوح تام.

لماذا ينعقد مؤتمر اللاجئين والاراضي ؟

...

ما هي اهمية هذا المؤتمر ؟

...

من سيحضر هذا المؤتمر ؟

...

اللاجئون يتعرضون لاعتقالات لتمارلوا عن اراضيهم

كفر يسيف – العرض ...

اللاجئون في كفر يسيف

...

مؤتمر الشبيبة ومسيرة مئات الالوف في العراق مظاهرة جبارة ضد الاستعمار وأعوانه ومن أجل الدمقراطية

قاسم: قواعد الاستعمار لن تعود الى العراق. سنسير مع العالم المتحرر وفي ركب الحرية. قانون الاحوال الشخصية سيحرر المرأة العراقية من القيود. مكسب جديد يعلن قريبا

بغداد — مؤتمر اتحاد الشبيبة الدمقراطية العراقي ومسيرة مئات الالوف التي اعقبت افتتاحه كانا حدث هذا الاسبوع في العراق. عشرات الوفود الممثلة لحركات الشبيبة في العالم وبينها وفود شباب الاقطار العربية والاشتراكية حلت ضيوفا على المؤتمر الذي افتتح يوم الخميس الماضي ويستمر حتى اليوم الثلاثاء.

الجمهورية كانت عوامل في ارساء قواعد الحرية واسس الدمقراطية الصحيحة في الوطن ...

قانون الاحوال الشخصية

والقانون الذي ذكره قاسم في خطابه بشأن الاحوال الشخصية يجري الان اعداده في العراق. وقد قررت اللجنة التي تبحث هذا القانون حظر الزواج من اكثر من امرأة واحدة، وان القانون يمنح القاضي الشرعي اذنا بالموافقة على الزواج من امرأة ثانية في حالات خاصة فقط يحددها القانون. وبهذا تكون العراق ثاني بلد عربي بعد تونس يحرم تعدد الزوجات.

في دورة الضباط

وقد تحدث قاسم في دورة تخريج فوج من الضباط في الكلية الحربية اول امس، فقال ان ثمة «مكسبا جديدا سنحرزه العراق خلال الايام القليلة القادمة». ولكن قاسم لم يدل بتفاصيل عن هذا المكسب، الا ان الاشاعات لا تزال منتشرة بشأنه.

صحف المتحدة تشوه حقيقة النضال من اجل الدمقراطية في العراق

«اتحاد الشعب» تدعو الى اليقظ وتحذر من مؤامرات الرجعية

محرر الاتحاد لشؤون العرمة

واعلن اتحاد الشعب ... ما قاله رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم من ان الوضع في العراق قد تحسن ... وان كل المواطنين يشعرون ... بعد ان الرجعية لم ... من المؤامرات والاعتداءات ...

الجماهير تؤيد مؤتمر الاراضي وتحتج على نفي محمد حسنين

اميل حبيبي: ايها الاخوان الشباب تعلموا دروس المأساة

شفاعمرو وكفركنا تحتفلان مع الشبيبة بمهرجانات السلم والصداقة

الناصرة — منذ وقت طويل لم تشهد شفاعمرو مهرجانا ناجحا وضخما كالمهرجان الذي عقدته الشبيبة الشيوعية مساء الخميس الماضي في قاعة السينما الجديدة في شفاعمرو تحضيرا لمهرجان السلام والصداقة القطري الذي سيعقد في الناصرة يومي الجمعة والسبت القادمين.

مئات المواطنين رجالا ونساء اشتركوا في هذا المهرجان الذي قدمت فيه شبيبة الناصرة برنامجا فنيا رائعا، فرقة الطليعة باناشيدها الشعبية والثورية، وفرقة موسيقية باغانيها العربية الشعبية والفنان المحبوب اسحق داوود، وقدمت فرقة من الشبيبة الشيوعية في الناصرة لاول مرة مشهدين من المسرحية الشهيرة الخالدة «ثورة» بقلم ارليف خوري.

وقال «علينا ان نتعلم من تجارب شعبنا القاسية. إسألوا ايها الاخوان الشباب، آباءكم واجدادكم كيف استطاع المستعمرون والخونة ان يوصلوا شعبنا الى النكبة. استطاعوا ذلك بعد ان اسلموا ...

النداء الى شبيبة شعبنا ان تيقظ للمؤامرات التي تقوم بها الاحزاب الصهيونية للقضاء على روح الشبيبة المتوثبة والقضاء على تقتها عتبة تحقيق اماني الشعب العادلة. إن هذه الاحزاب تستغل الى اقصى الحد الحملة الظالمة على الشيوعية لطمس وعي هذه الشبيبة التي يرى فيها شعبنا حق زهور ربيع الامل بعد حريق النكبة.

بالاحتجاج على نفي الرفيق محمد حسنين من بيته وتأييد مؤتمر الاراضي الذي دعت اليه الجبهة الشعبية ودعوة جميع اوساط الشعب للاشتراك في هذا المؤتمر الهام.

في كفركنا

ومثل هذا المهرجان عقد في كفركنا مساء الجمعة الماضي، واشترك فيه بالاضافة الى هذا البرنامج، شاعر الشباب الثوري حنا ابو حنا وفرقة موسيقية من قرية عيلبون.

وفي المهرجانين استقبلت الجماهير ...

كلمة اميل حبيبي

ووجه اميل حبيبي في خطابه ...

قرارات

وفي المهرجانين اتخذت القرارات ...

رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي:

«الشيوعية اقوى منا..»

امريكا ستخسر المباراة مع الاتحاد السوفييتي

باريس — نشرت جريدة «اكسبرس» الفرنسية مقالا لرئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي ...

اعداد هذه الزراعة ... من العام ١٩٥٨ ... في الاتحاد السوفييتي منذ سنة ١٩٥٠ ... في امريكا: فهي ٩٠٥ ملايين في السنة في الاتحاد السوفييتي و٣٠٦ بلايين في الولايات المتحدة. واضاف قائلا: الواقع انه ليس من الامور المهمة ان لا نسود اغنى بلاد في العالم، ولكن هذا مبرر خاص لاولئك المسيطرين في وزارة التجارة الامريكية الذين يصونوا من نظام «الاقتصاد الحر» يتفوق على كل نظام آخر ... آمريكا وميدان لا تزال تجذب الاعترافات بتطور كهذا سيؤدي الى فقدان مكانة امريكا في اعين الاقطار المتخلفة لتتحول الى الشيوعية.

جولدمان: لا ساس متين لقيام اسرائيل بدون سلام مع جيرانها

الغرب يفقد مراكزه في الشرق الاوسط وخسارة الغرب تضعف مركز اسرائيل

تل ابيب — في محاضرة في ... امريكا في مساء الجمعة، ... الدكتور نحوم جولدمان، رئيس الجمعية الصهيونية العالمية ان الغرب يفقد مراكزه في الشرق الاوسط ...

ووصف الوضع في الشرق الاوسط بانه اشتداد مستمر لنفوذ الشرق الذي، في رأيه، يتخذ موقفا غير ودي من اسرائيل.

وقال انه يعني انهاء الحرب الباردة لان الغرب هو الخاسر في هذه الحرب، واسرائيل تزداد ارتباطا بالغرب وخسارة الغرب تضعف مركزها.

... وان هذا الوضع حسن في الظاهر لان الجمود ... والعرب اليوم مشغولون بانفسهم، ولكن هذا وهم لانه ما دام ليس لاسرائيل علاقات سوية بالاقطار المجاورة ليس ثمة اساس متين لقيام الدولة.

وقال ليس في الامكان التنبؤ متى يحل السلام، ولكن من الواضح ان عالما عربيا موحدا هو وحده الذي يستطيع ان يعقد صلحا مع اسرائيل، ... ما دامت الحرب الباردة قائمة في الشرق الاوسط لن يحل هذا السلام.

رغم تهديدات ديغول ووعيده

٢٠٠٠٠٠ عامل يقررون الاضراب احتجاجا على السياسة الاقتصادية الفرنسية

باريس — اليوم، الثلاثاء، وعلى الرغم من التهديد والارهاب الحكوميين، يبدأ مئتا الف عامل، في السكك الحديدية الفرنسية، اضرابهم الانذاري لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على سياسة الحكومة الفرنسية الاقتصادية.

وقد اعلنت حكومة ديغول انها ستجند العمال في الجيش اذا هم بدأوا اضرابهم.

ولكن اتحاد النقابات الفرنسية — سي.جي.تي، الذي يقوده الشيوعيون والاتحاد الذي يقوده الاشتراكيون والنقابات الكاثوليكية، تقف موحدة ومؤيدة لعمال السكك الحديدية. وقد اعلنت هذه النقابات انه اذا نفذت حكومة ديغول تهديدها وجندت العمال المضربين في الجيش، فهذه النقابات ستدعو الى اضراب انذاري لكافة عمال فرنسا.

ومن المتوقع ان ينضم الى الاضراب الانذاري عمال المواصلات البلدية والباصات والمترو.

والسياسة الاقتصادية التي يعلن هؤلاء العمال الاضراب احتجاجا عليها تتميز بتجميد الاجور وغلاء الاسعار وزيادة الضرائب وتقليص الخدمات الاجتماعية.

واضرابات في ايطاليا

واتسع في ايطاليا اضراب البحارة وقد انضم الى الاضراب بحارة اكبر باخرة ايطالية «خريستوفر كولمبوس» ...

وقد ادى الاضراب الى توقف نحو ... باخرة وطالب البحارة بزيادة اجورهم وتحسين اوضاع عملهم.

ومن المتوقع ان يبدأ موظفو البنوك الايطالية اليوم، الثلاثاء، الاضراب المطالبة بزيادة اجورهم.

تذكير... ينقض العهد

احتفارية مواطني قرية يافة الناصرة الذين وجهوا بطاقات تهنئة بعيد الاضحى بعث بها الحكم العسكري اليهم

... فقد ادركوا ان التقليد الجديد بمثابة دعاية انتخابية...

تقول امنية العيد من إلغاء الحكم العسكري كعمقة على حساب ما عاناه الشعب العربي في هذه البلاد من اضطهاد وتشرد. والجماهير تريد ان لا يشوب صفحة تلك عذل الحكم العسكري عنها ولا بطاقته.

احتجاج الى وزير الداخلية على نفي محمد حسنين

تل ابيب — وجهت دائرة الشؤون البلدية المركزية في الحزب الشيوعي الاسرائيلي احتجاجا الى وزير الداخلية على الامر التعسفي الذي اصدره حاكم المنطقة الوسطى بنفي عضو مجلس البلدية المحلي الرفيق محمد حسنين.

وتضمنت مذكرة الاحتجاج طلبا الى وزير الداخلية التدخل من اجل الغاء الامر المذكور.

وقد جاء في هذه المذكرة انه لا يمكن السكوت على اساليب الاضطهاد تجاه السكان العرب، فاساليب فرض العقوبات الادارية تضع العرب تحت وطأة الحكم العسكري. فلقد حان الوقت لان يقول الوزير كلمته في هذه الاساليب الملتوية.

ووقع الرسالة كل من المحامي ... تل ابيب، وفؤاد خوري عضو مدينة الناصرة، ورمزي خوري عضو بلدية عكا، ... عضو بلدية حيفا، ... عضو بلدية الرملة.

المشروع السوفياتي يخفض نفقات السد العالي بـ ٧،٥ مليون جنيه استرليني

القاهرة — صرح الدوكتور ... كورزين، رئيس وفد الخبراء السوفييت الذي يزور القاهرة لتصميم بناء السد العالي ان المهندسين المصريين والخبراء السوفييت يقومون بدراسة للتعديلات السوفياتية على مشروع السد الاساسي.

وقال في مقابلة له مع مراسل صحيفة الجمهورية ان المهندسين المصريين والخبراء السوفييت وجهوا الملاحظات الايجابية لمشروع السوفياتي.

واضاف كورزين ان ملاحظات الخبراء السوفييت ستقدم اليوم قبل التوصل الى اتفاق نهائي.

واشار كورزين الى ان التعديل السوفياتي لتحويل مياه النيل الى قناة واحدة مكشوفة بدل ٧ جداول يوفر ٧،٥ مليون جنيه استرليني من نفقات بناء المرحلة الاولى للمشروع الذي ستبلغ نفقاته ٣٠ مليون جنيه استرليني.

مرحبا بالمناضل احمد عبد العزيز

الناصرة — لمراسلنا الخاص — خرج من السجن يوم الخميس الماضي المناضل الاخ احمد محمود عبد العزيز بعد ان امضى فيه مدة سنة و٤١ يوما.

وكانت المحكمة العسكرية قد حكمت على هذا المناضل بالسجن لمدة عشر ين شهرا لاشتراكه في مظاهرة اول ايار عام ١٩٥٨.

الجمعية التعاونية

مراجعة

ليس ... ان تتم تقدم ... التكين رخصة المؤن الخاصة بجمعيتنا التعاونية ولم تنفذ ... حتى هذا التاريخ ٥٩/٦/١٢

الهيئة الادارية

برقيات احتجاج من يافة الناصرة

لالغاء أمر النفي عن محمد حسنين

يافة الناصرة — اكثر من ٧٠ شخصا من اهالي القرية وقعوا على برقيات احتجاج الى رئاسة الكنيست يستنكرون فيها اوامر الحاكم العسكري للمنطقة الوسطى بنفي محمد حسنين، عضو مجلس الطيبة المحلي، من قريته.

ووقع على هذه البرقيات العمال والفلاحون والشباب وطالبوا فيها رئاسة الكنيست بالتدخل لالغاء امر النفي.

وفي هذه البرقيات اعلن الموقعون تضامنهم مع هذا المواطن العربي المخلص في النضال لاجل مصالح قريته واهاليها، شعبه كما طالب الموقعون بالغاء الحكم العسكري والعقوبات الادارية.

اعداء الشعب يلجأون الى طرق قذرة لقمع وحدته

الطيبة — رسالة خاصة من سليمان عازم — احرق مجهولون حقلا من القمح يملكه والدنا سليمان عازم ولكن النار لم تأت على الزرع كله.

المهم في الامر ظهور هذه الاساليب المقيتة في اثارة الفساد والنزاع بعد ان غابت عن قريتنا منذ عشرات السنين.

ان الرأي العام يعد هذه الوسائل المجرمة لاشغال سكان القرية بعضهم ببعض تمهيدا لسلب ما تبقى لهم من حقوق وسوف لا يسمح بعودة هذه الاساليب القذرة...

وعلى الرغم من كون المجرمين مجهولين الا ان الدلائل تدل على ان اليد التي حاكت حرق نادي الحزب الشيوعي واعتدت على احتفال الشيوعيين في ٢ ايار هي اليد التي اشعلت النار في زرعنا... وتنظم الاضطراب والفساد والفتن بين مختلف العائلات والكتل في القرية لتفكيك وحدة الاهالي.

ويختم ... سليمان عازم رسالته بالقول: «الكوا ايها الاعداء انتما لن تنجر الى مستنقع الفساد وسنواصل طريق الكفاح الواعي... والويل لمن يحاول».

تشديد.. لا تخفيف

الطيبة — اصدر الحاكم العسكري امرا يمنع السكان من دخول الاراضي التي لا تبعد اكثر من متي متر من حدود القرية..

واصدر هذا الامر في ظرفين:

● وعد بن غوريون بتخفيف قيود الحكم العسكري اثناء زيارته لقرية الطيبة.

● ونفي الرفيق محمد حسنين برهان جديد على ان الاعتداء على الشيوعيين دائما يقصد منه الاعتداء على حقوق الشعب.

ووعد بن غوريون بتحسين اوضاع الشعب العربي في هذه البلاد يحمل في طياته تشديدا للاضطهاد القومي.

اديناور يواصل طريق هتلر (بقية)

في البرلمان وهاجم اديناور معارضيه في اعوانه ... عقد مؤتمر الاقطاب، ويستمر في تنويه العلاقات الدولية وفي غش المغامرات الاستفزازات على جمهورية المانيا الدمقراطية

وتصيب اديناور ...

فالاضافة الى تسليح جيش بون النازي يعمو اديناور صراحة الى المغامرات ضد المانيا الدمقراطية مقتديا بهتلر ... الشعب في المانيا الدمقراطية سيحرز حريته في هذا الجيل.

وقد دعا اديناور الى تأجيل اعمال مؤتمر وزراء الخارجية في جنيف الى مدة غير محدودة دون الارتباط بأي موعد لعقد مؤتمر الاقطاب.

● ٢٧٠٠ شخصية ضد سياسة بون

غير ان سياسة اديناور هذه تصطدم بمقاومة شديدة في المانيا الغربية وخارجها. فقد جاء في الانباء ان نحو ٢٧٠٠ من رجال العلم والاجتماع والسياسة والثقافة والدين في المانيا الغربية وقعوا على مذكرة موجهة الى وزراء الخارجية في جنيف يطلبون اليهم فيها بذل اقصى الجهود لانجاح المؤتمر وخاصة في صدد عقد معاهدة الصلح مع المانيا وتخفيف التوتر الدولي.

المهرجان القطري للسلام والصداقة

الناصرة

الناصرة تتأهب لاستقبال وفود السلام والصداقة

من الشباب العرب واليهود

البرنامج

يوم الجمعة	احتفال افتتاحي رائع
	● يوم الجمعة مساء الساعة ٧ ٥٩/٦/١٩ في بستان الجبالي
يوم السبت	مباريات «الكرة الطائرة»
الساعة ٩ صباحا	على كأس السلام والصداقة على ساحة ملعب الفنس قرب العين
يوم السبت	المباراة النهائية لكرة القدم
الساعة ٤ بعد الظهر	على كأس السلام والصداقة على ملعب الناصرة الجديد

لجنة المهرجانات

Pgs. 3-4 Misssing

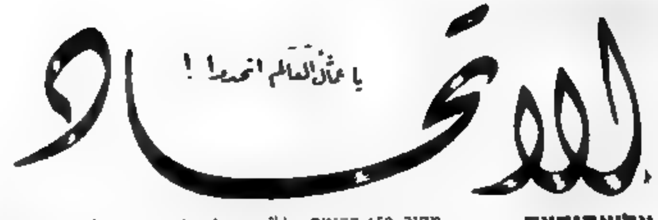

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد Al-Ittihad

١٩ حزيران ١٩٥٩
١٢ ذو الحجة ١٣٧٨
العدد ١١ السنة السادسة عشرة
12 סיון 5719
19.6 1959
No. 11 Vol. XVI

اليوم اجتماع حاسم لوزراء الخارجية في جنيف

غروميكو يدلي بجواب السوفييت على الاقتراح الغربي

اقتراح الكتلة الشيوعية في الكنيست حول نفي محمد حسنين يحال الى لجنة الخارجية والامن

طوبي: طغيان الحكم العسكري يحول التبجح عن الدمقراطية الى مهزلة

بن غوريون يعترف ان سبب النفي إصدار منشور والانضمام الى الجبهة الشعبية

القدس – أثار عضو الكنيست توفيق طوبي في الكنيست يوم الاربعاء قضية نفي محمد حسنين عضو مجلس عين الطيبة.

ولتبرير أمر النفي قال بن غوريون في رده ان سبب اصدار الامر هو ان محمد حسنين "نشر منشوراً هدد فيه السكان العرب الذين يجرأون على معارضة الحزب الشيوعي"، وانه حين قامت الجبهة العربية كان "اول من حرض على كل السكان الذين عارضوا هذه الجبهة".

وذكر ايضاً بن غوريون في رده انه في حين ان سكان الطيبة كانوا يحتفلون بعيد الاستقلال جند محمد حسنين حوله بعض الشبان لاثارة الشغب وتهديد المحتفلين.

وقال رئيس الحكومة ان محمد حسنين يسبب اضطرابات في القرية ويثير القلاقل (هكذا) ويهدد أمن الجمهور.

فراح كمة مدمس

وكان بن غوريون في بداية الامر قد اقترح حذف القضية من جدول اعمال الكنيست، ولكنه عاد ...

ابة تهمة، ولذلك لم تستطع ان تقدمه الى المحاكمة وكانت المحجة في اصدار امر النفي هي المحجة السخافية: "امن الدولة". والواقع ان هذه هي المرة الثالثة التي ينفى فيها محمد حسنين الى خارج الطيبة ...

فيصفه بانه "يحرض على الدولة ويحرض على الحكم العسكري، و هو اسرائيل" الخ.

ومهما يكن فيحق رئيس الحكومة فليس في الامكان تجاهل الحقيقة وهي ان محمد حسنين قد نفي من قريته لمجرد ...

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

الصحف تخرج عن صمتها !

تناقلت معظم صحف امس، شيء من التفصيل، نفي الرفيق محمد حسنين عضو مجلس الطيبة المحلي، بعد ان اثارت الكتلة الشيوعية مناقشته في الكنيست. وهذه هي اول مرة تخرج فيها الصحف الحكومية والصهيونية عن صمتها ...

تلبية لنداء الحزب الشيوعي والدمقراطيين

الاضراب العام يشمل ارجاء اسبانيا

مدريد – منذ الساعة الثامنة عشرة من الليلة الماضية بدأ الاضراب العام في شتى ارجاء اسبانيا ضد دكتاتورية فرانكو ...

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

الاهتمام الجدي بمؤتمر الاراضي واللاجئين

تتجاوب اصداؤه في صحافة الاردن

عمان – مكاتب الاتحاد السياسي – اللاجئون يتمسكون بحق العودة الى ديارهم ...

القوى الدمقراطية

خروشتشوف: مشروع السنوات السبع سيتحقق خلال خمس او ست سنوات

موسكو – قال راديو موسكو ان رئيس الحكومة السوفييتية نكيتا خروشتشوف قد اعلن يوم الثلاثاء ان الاتحاد السوفياتي سينفذ مشروع السنوات السبع خلال ٥ او ٦ سنوات فقط. وذلك في خطاب القاه امام نحو ٩٠ ألف شخص في ...

وقال خروشتشوف انه في ...

الاتحاد السوفياتي ومشاريعه الاقتصادية ...

وقال خروشتشوف في ختام كلامه ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

٦ ملايين عامل سوفياتي

يعملون ٧ ساعات في اليوم

موسكو – ٦ ملايين من عمال الصناعات المعدنية والآلات في الاتحاد السوفياتي سيشرعون ابتداء من اول تشرين الاول المقبل في العمل ٧ ساعات في اليوم. وبنهاية سنة ١٩٦٠ سيكون كل عمال هذه الصناعات قد تحولوا الى العمل ٧ ساعات في اليوم.

ومعنى هذا انه عند نهاية ... من عمال الاتحاد السوفياتي ٧ ساعات في اليوم ... في صناعة الفحم والآلات يعمل نحو ٣٠ الفاً من العمال و٥٠ الفاً من المهندسين والفنيين، و٣٠ الفاً من الموظفين.

اخراب حرب سيناء تمسك بخناق بعضها بعضاً ..

سنيه: نحن بريئون من مؤججي تلك الحرب وأيدينا نظيفة

مكتب الاتحاد – مرة ثانية برز تاريخ حرب سيناء الاسود، وفي الكنيست هذه المرة. وامسك زعماء المباي واحدوت هعبودا بخناق بعضهم بعضاً، يتقاتلون على "الشرف الرفيع". وعاد بن غوريون يقول ان ممثلي المابام المشتركين قبل بدء الحرب بانهم وان كانوا يعارضون في "العملية" فانهم سيتحملون مسؤوليتها وقد حافظوا على كتمها.

ووسط اصطراع احزاب حرب سيناء العدوانية هذا، وقف نائب الحزب الشيوعي الاسرائيلي "موشه سنيه" يهتف بقوة وبجرأة: انا نعلن من على هذه المنصة: نحن بريئون من مؤججي نار تلك الحرب. ان ايدينا لم ترق ذلك الدم. انكم تتسابقون الان على قسطكم في مسؤولية هذه الحرب، ونحن واثقون بانه لن يكون بعيداً ذلك اليوم الذي فيه سترغبون في تطهير انفسكم وغسل ايديكم منه.

انت لا تجري مع وزرائك اي نقاش، وانت تصفعهم على وجوههم ...

وطلب بن غوريون حذف القضية من جدول البحث. واقترح النائب ... (من المابام) إحالة القضية على لجنة الخارجية والامن ...

ولدى التصويت على اقتراح النائب بورغ صاحت الوصي صقوف ائتلاف حرب سيناء، لامتنع ... واحدوت هعبودا عن التصويت (٢٧ صوتاً) واسقط الاقتراح ...

اما الحزب الشيوعي فرفض الاشتراك في التصويت.

لقد ثار الاصطراع بين احزاب ... على اثر اقتراح احد نواب الحيروت باخراج قضية "نشر اسرار الدولة" ...

اختراع سوفياتي لاحياء قلب وقف عن النبض

لندن – ذكر راديو موسكو ان الاطباء السوفياتيين قد اخترعوا آلة تستطيع ان تنفخ بضربات قلب وقف عن النبض، لتعيد الحياة الى ذلك القلب.

ويقوم هذا الاختراع على اساس ان قلب الانسان يطلق الشحنات كهربائية ...

وزير الاقتصاد العراقي يقول

قريباً تقوم علاقات دبلوماسية بين العراق والمانيا الدمقراطية

برلين – أعرب وزير الاقتصاد العراقي، ابراهيم كبه عن ثقته بأن حكومته ستقيم في القريب علاقات دبلوماسية مع جمهورية المانيا الدمقراطية.

والوزير كبه يزور ... لاجراء محادثات اقتصادية لتوسيع الاتجار بين بلاده والمانيا الدمقراطية.

وقد اعلن الوزير العراقي في اجتماع للصحفيين ...

٥ شهداء جدد في العراق

... تشييع جثمانهم عشرات الالوف من مختلف فئات الشعب ...

وذكرت "اتحاد الشعب" العراقية ان عصابات من اعداء الشعب المعادين للنظام الجديد في العراق بالتعاون مع الاقطاعيين في مدينة الناصرية هي التي نظمت عدواناً دموياً على فلاحي المدينة ومنظماتها الدمقراطية ... فلاحين وطالب ... "اتحاد الشعب" بالضرب بيد من حديد على ايدي اعداء الحرية والتقدم في العراق.

الشعب العراقي يمجد ذكرى شهدائه

بغداد – في مهرجان شعبي كبير عقد في ساحة الكشافة هنا، احيت جماهير بغداد ووفود المدن والقرى العراقية الذكرى السادسة لمجزرة السجن الرهيبة التي ارتكبتها قوات نوري السعيد وطغمته الخائنة وقتلت فيها عدداً كبيراً من اخلص ابناء الشعب العراقي الذين زجوا في السجن لنضالهم العنيد من اجل شعبهم وبلادهم.

وقد دعت كافة الهيئات والمنظمات الشعبية منتسبيها الى المشاركة والاسهام في هذا المهرجان التاريخي الحافل، فلبت الدعوة بحماس كبير.

وفي الموصل اقيم احتفال جماهيري كبير بمناسبة الذكرى المؤلمة اشتركت فيه كافة الهيئات والمنظمات في المدينة. والقيت في المهرجانين عدة كلمات رائعة كانت بينها كلمات عدد من السجناء السياسيين في العهد البائد، كما ارتفعت الشعارات الشعبية من اجل صيانة الجمهورية ومكتسبات الثورة ...

همرشولد يتحدث

... الاسرائيلية في قناة السويس الى حد لا يسمح بمواصلة بحث ...

وكان همرشولد يرد على اسئلة الصحفيين الذين اشاروا الى ... ان وزير خارجية العربية المتحدة محمود فوزي، بعث برسالة الى همرشولد اكد فيها عزم حكومته على منع مرور السفن والبضائع الاسرائيلية في القناة. وقال همرشولد انه لم يتسلم رسالة من هذا القبيل.

مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي يفتتح معركة الحزب الانتخابية الكفاحية

نستطيع، بوحدة صف، انتخاب مجالس بلدية ومحلية وطنية تصون مصالح المواطنين

الحزب الشيوعي يدعو الشعب العربي الى الكفاح المنظم من اجل حقوقه القومية واليومية

من اجل عودة اللاجئين، من اجل عودة القرويين الى قراهم المهدومة وأراضيهم السليبة، من اجل حق تقرير المصير

[illegible]

الرفاق والاصدقاء الى ... معهم.

كذلك ... العمال ... محمد ... عضو ... واخذ المؤتمر قرار بالارسال الى رئيس الكنيست مطالبا بالتدخل لارجاع محمد حسين الى قريته وعائلته.

ودعا ... الى بذل اقصى الجهود لنجاح مؤتمر الاراضي واللاجئين والنضال لالغاء الحكم العسكري الذي دعت الجبهة الشعبية الى عقده.

نقاش وحدة الشعب

تتوالى المتناقشون من اعضاء المؤتمر، عمالا وفلاحين ومثقفين وشبيبة ... ورجالا، يعلنون عن استعدادهم لتنفيذ خط الحزب في المعركة الانتخابية والتحويل هذه المعركة الى معركة من معارك الشعب في سبيل حقوقه القومية واليومية. واكد المتناقشون على اهمية قوة صفوف الحزب الذي يقدم للشعب القيادة الحكيمة والصامدة التي هو في امس الحاجة اليها. ان سلطتنا التي تتحلى بالتفكير الواعي والدقيق هي امضى سلاح في ايدي العمال والفلاحين والمثقفين والشبيبة المتحررة امام هجوم سياسة الاضطهاد القومي ونهب الاراضي.

تكلم المتناقشون من العمال عن ... العمل التعسفي القاسي ... في القرى ... وبدون شروط ... وصندوق المرضى ... الاستغلال من الحزب في صندوق المرضى ...

وتكلم المتناقشون من الفلاحين عن عدد المزارع القاسية التي تملكها ... الشركات ...

في تصاعد ولا تقدم له الحكومة اية مساعدة.

واظهر المتناقشون النتائج السيئة لحملة الظالمة على الشيوعية التي هبطت ... على ... شعبهم الذين سرعوا بامس القومية، واخذوا يروعون الفرقة والنفس في صفوف الشعب ويتسابقون على خدمة احزاب الاضطهاد القومي.

واعلن المتناقشون جميعاً ايمانهم العميق بقوى الشعب الخيرة، وبوعي هذا الشعب الذي نفض التجارب ويسيرا قائدة الكفاح حين يصمد الشعب امام حقوقه ويوحد صفوفه.

توفيق طوبي

"التوحيه ضربة جديدة"

وكان ... في المؤتمر الكلمة ... التي القاها سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق توفيق طوبي، ملخصا النقاش.

قال ان هذا المؤتمر يشير الى عمق جذور الحزب بين جماهير الشعب وان اعداء الشعب، الذين يشنون الحملة الظالمة على الشيوعية، لن يستطيعوا في صرف جماهير الشعب عن طريق الكفاح ووحدة الصفوف.

والشيوعيون، مستندين على هذه الثقة الشعبية، سيشددون الكفاح، خصوصا في المعركة الانتخابية، من اجل مكاسب جديدة لشعب الكفاح ومن اجل توجيه ضربة جديدة لاحزاب الاضطهاد القومي ودوس الحقوق ولسياستهم العمياء.

والتصفيق الحماسي استقبل ... لكن شعورنا ... ضربة جديدة لسياسة الاضطهاد القومي!

وقرار ... بالاجماع الاصوات، ... الاممية، ... الحماس والتصميم، اختتم مؤتمر منطقة الناصرة وافتتحت حملة الحزب الشيوعي للانتخابات في منطقة الناصرة.

[illegible]

تقرير ... حبيبي

... حزب الشيوعي الاسرائيلي ... الرفيق اميل حبيبي ...

... للاحزاب الصهيونية ... اراضي الفلاحين العرب ودوس الحقوق القومية للشعب العربي، ... الصوت العربي ... مواصلة ... لعرب في الداخل والخارج ...

... المركة الانتخابية الى ... للاحزاب الصهيونية ... الملوث بالعدوان، مع الاستعمار، على حرية الشعوب العربية وسياسة الاضطهاد القومي الاجرامية التي اوصلت الى مجزرة كفر قاسم.

المجالس المدنية والمحلية

واما بخصوص ... الحزب في منطقة الناصرة ... الشعب في الناصرة ... الممكن تحقيقه اذا اجتمعت صفوف الشعب في قائمة ... وهذا الهدف هو إقامة مجالس بلدية ومحلية تقف مع الشعب ضد سياسة الاضطهاد القومي وتصون مصالح كل ...

... في ... الحزب الشيوعي في الناصرة، في الانتخابات البلدية الاخيرة في إحراز ٤٠ ... من الاصوات لوحدها.

وقال ان ... الاعضاء غير الشيوعيين في ... الناصرة ... الى المجلس الذي كتلة شيوعية ... الاعضاء الاخرين ... الاحلاس ... لاستفادوا من وجود الكتلة الشيوعية القوية لانشاء ... يصون حقوق كرامة الناصرة ويمنع مشروع التهويد العنصري. ولكنهم انحدروا الى الدرك الاسفل في التفاني امام الحكم العسكري حتى وصلوا الى حد إصدار باسمهم المشؤوم ضد اضراب الشعب في يوم كفر قاسم. اما وجود الكتلة الشيوعية القوية في بلدية الناصرة فهو الذي جعل السلطات المؤولة تنابز هؤلاء الاعضاء الخونة ... من هذه المناورة، لا لخدمة الشعب، بل لتحقيق مآربهم الشخصية.

وفي تقريره دعا اميل حبيبي الى ...

زوايا

تجربة ...

في هذا الاسبوع ... خرائط ... نفسه ... في ... هو رئيس ...

[illegible]

... ومن حق ... الحريات الدمقراطية ...

وموقف ... من الحريات الدمقراطية ... معروف!

حق "التقرب من آسيا" تقوم به حكومة اسرائيل وفقاً للمثل القائل "ان الطيور على اشكالها تقع".

ولكن تجربة الحكام الاسرائيليين وصحبهم "بالصيف الكبير" هي تجربة خاسرة، انها مثل تجارة حمد بالبيض. فآسيا الحقيقية تسير لا نحو اضطهاد الحريات الدمقراطية والاقليات القومية والانقلابات العسكرية، بل نحو احترام حقوق الشعوب والدفاع عن مكاسب الدمقراطية.

وهذه عملية حتمية لن يعرقلها تصدير "الرز الاسرائيلي" الى الهند ولا استيراد "صيف كبير" من بورما حتى ولو كان حمراً "عن بُعد"!!

صحفي

السبب الوحيد!

انه عربي في نهاية الامر!

مكتب الاتحاد ... مصنع الورق في الخضيرة عن دورة فتحها للعمال الجدد. وتقدم الى الدورة، بين من تقدم من العمال اليهود، عامل عربي من ام الفحم يدعى خليل محمد صالح ومثل العمال اليهود، ... طلب اليه المسؤولون ان يحضر موافقة من مكتب العمل. فذهب الى مكتب العمل في الخضيرة، فأحالوه على مكتب وزارة العمل في ام الفحم. وفي اليوم التالي حضر محمد ورفضه الموظف في مكتب العمل في ام الفحم ابدى اعراب عن موافقته على تشغيل عامل حسن.

وقال المسؤول في المصنع ان المصنع هو مكان عمل دائم وليس من الممكن تشغيل عامل عربي فيه.

وعلى الرغم من ان موظف مكتب العمل ... اخلاص هذا العامل ومعرفته للغة العبرية ... لم ... العمل.

وعندما بين المسؤولون في مكتب العمل في الخضيرة السبب بصراحة الذنب، ولكن هذا العامل هو في نهاية الامر عامل عربي وليس في استطاعتي ان اعطيه عملا!!

هكذا يعيم رجاء المباي الوعود التي مصوها على انفسهم قبل ... الدستور بمساواة.

---

١٥٠ استاذاً من بلاد الاشتراكية

سيصل الى بغداد ١٥٠ استاذ جامعيا من الاقطار الاشتراكية حسب برامج مساعدة جامعة بغداد التي سيبلغ عدد طلابها ١١ الفا في اعوام القادمة.

اتحاد ومساومة تأجيج نار الحرب الاهلية ثانية في لاوس
وتمزيق اتفاق جنيف ١٩٥٤ مؤامرة امريكية تهدد السلام في آسيا

واشعل ... اوصمت ... نقطة ... على ... الحرب ... في جنوب شرق آسيا، في حين كان ... مؤتمر وزراء خارجية الدول الكبرى في ... اوروبا ... حكومة لاوس ... الامريكية ... سكون ... الحرب الاهلية في لاوس ... يهدد السلام في ...

الصين لا تستطيع ان تقف مكتوفة الايدي

ولدى اشتداد خطر اندلاع الحرب الاهلية في لاوس، ... جمهورية الصين الشعبية ... وزارة خارجية الصين الشعبية بيانا في ١٨ ايار الماضي ... ان اعمال حكومة ... سكون الملكية ... اوضاعا خطيرة ثانية في الهند الصينية. واكد البيان على ان الصين بحكم كونها احدى الدول المؤولة عن تنفيذ اتفاق جنيف ١٩٥٤، لا تستطيع ان تتخذ موقف عدم المبالاة من الحوادث الخطيرة التي احدثتها حكومة لاوس والتي تنقض اتفاق جنيف وتعرض السلام في الهند الصينية للخطر.

ودعت حكومة الصين الشعبية في بيانها لجنة الاشراف والمراقبة الدولية في لاوس الى استئناف نشاطها واتخاذ الاجراءات الضرورية لمنع المستعمرين الامريكيين ورجعية لاوس من ايقاد نار الحرب في هذه الدولة.

نهرو يناشد الدول الكبرى

واتخذ الرئيس نهرو طلب الحكومة الصينية فعلا في ٢١ ايار برسالة وجهها الى وزير خارجية بريطانيا، سلوين لويد، ...

والى غروميكو، وزير الخارجية السوفياتي، دعا الى عقد اجتماع لجنة الاشراف والمراقبة الدولية اثر الحوادث في لاوس بهذه الصفة.

وأيدت الصحف الهندية طلب نهرو منتقدة توقف حكومة لاوس الملكية ... من هذه الصحف، انه تحريض من امريكا وحلف "سياتو" (حلف جنوب شرق آسيا) طالبت حكومة لاوس بحل لجنة المراقبة الدولية، وقالت ان الحالة مهددة في لاوس بتحول حكامها ... سياتو وزيادة النفوذ الامريكي والقوات الامريكية خلافا لاتفاق جنيف.

وفي ٢٧ ايار كتبت الصحيفة الاندونيسية "راكيات" ان مؤامرات الاستعمار الامريكي تهدد السلام في لاوس ... جنوب شرق آسيا السوفاتي.

وكتبت صحيفة الشعب الصينية على بيان وزارة الخارجية الصينية قالت ينبغي على حكام لاوس النظر جديا في هذا الشأن من عواقب الاوان هائلة، ولاوس تتحول الى وضع خطير جدا.

خطط امريكا تهدد بانفجار

ان لاوس الصغيرة المعمورة وجنوب فيتنام الدولتين اللتين احكمت امريكا قبضتها عليهما — تلعبان دوراً حيوياً في الخطط الامريكية الواسعة لربط جنوب شرق آسيا عن طريق الباكستان بالشرق الاوسط لاقامة سلسلة استراتيجية ضد الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي.

وهنالك ادلة كثيرة على ان امريكا ترمي الى ربط هذه المنطقة بسيام (تيلاند) عضو حلف سياتو وكمبوديا التي ... في المنطقة على حافة — داخل حلف عسكري يكون متصلا بحلف "سياتو" وحلف بغداد. فالمفاوضات جارية لعقد حلف عسكري بين تيلاند ...

بقلم سليم جحا

وسايغون ولاوس، ومناطق الجنوب، خلافا لاتفاق جنيف.

صحيفة الشعب الصينية قد كشفت النقاب عن انه في اجتماع حلف سياتو في ولنجتون ... في نيسان الماضي، وضع المسؤولون بقيادة امريكا خططهم لتنظيم العدوان في لاوس، مثل حرب ابادة على قوات "باتت لو" الوطنية والجمع عصابات تشان كاي شيك وعصابات حكام جنوب فيتنام والجوية بتنظيم الاستفزازات على الجمهورية فيتنام الدمقراطية.

وكشفت هذه الصحيفة ان الصين وفيتنام الدمقراطية وبولونيا والاتحاد السوفيتي والهند قد بذلوا محاولات عديدة لاحياء نشاط لجنة الاشراف الدولية ولكن محاولاتهم اصطدمت بمعارضة امريكا.

فاتفاق جنيف نص على قيام لجنة إشراف دولية في لاوس من الهند وكندا وبولونيا تحمي حياد لاوس وعدم انضمامها الى احلاف عسكرية وتشرف على حظر ارسال السلاح والقوات العسكرية الى لاوس، الا ان رفض كندا الاشتراك في اعمال اللجنة قد عرقل نشاطها كما ان بريطانيا وامريكا تزعمان ان ما يجري في لاوس هو من شؤونها الداخلية.

وما لم تجتمع لجنة الاشراف الدولية لتنفيذ اتفاقات جنيف فليس هنالك مجال لاخماد نار الحرب الاهلية التي بدأت تستعر في لاوس منذ ١١ ايار الماضي، فالقوات الوطنية المنظمة لن تقنع المستعمرين الامريكيين مثلما لم تقنع المستعمرين الفرنسيين من قبلهم.

صمود الفرق الوطنية

في ٢١ ايار قررت حكومة "سانانا سكون" الملكية في لاوس بعذر من امريكا شن هجوم واسع على وحدات "باتت لو" الوطنية مستخدمة الطائرات والمدافع والدبابات الامريكية لتجريد هذه الوحدات من السلاح والقضاء عليها، بينما تنص اتفاقات جنيف على الاعتراف بوجود هذه الوحدات.

ووحدات "باتت لو" الوطنية لعبت دوراً كبيراً في الحرب ضد العدوان الياباني وضد المستعمرين الفرنسيين، وحين توقيع اتفاقية الهدنة في مؤتمر جنيف ١٩٥٤ كانت هذه الوحدات تسيطر على نصف مساحة لاوس، ومنذ الهدنة عملت وحدات "باتت لو" الوطنية بروح التعاون مع حكومة لاوس وقامت بتنازلات في مؤتمر جنيف فانسحبت الى المناطق الشمالية واشترك ممثلوهم في حكومة الائتلاف التي سبقت حكومة "سانانا سكون".

على ذلك الحين تم الاتفاق على الاعتراف بحزب لاوس الوطني الذي خلف جبهة المقاومة التي تألفت من وحدات "باتت لو" زمن الحرب واعطاء هذا الحزب نفس الحقوق والحريات السياسية التي تتمتع بها الاحزاب الاخرى.

ولكن مع بدء الهجوم على قوات باتت لو اعلنت حكومة لاوس حل الحزب الوطني التقدمي المدعو "هاكسات" واعتقلت عدداً من زعمائه ومن ضمنهم الامير "سوفانوفونغ" واعضاء برلمان، مع العلم انه في انتخابات ١٩٥٨ نال مرشحو حزب هاكسات اكثرية اصوات الناخبين.

وفي بيان اصدره نائب رئيس حزب هاكسات "فيدنغ" ان مؤامرة القضاء على القوات الشعبية هي خطوة لتمكن من تعديل الدستور والقضاء على الحريات الدمقراطية وتحويل لاوس الى قاعدة امريكية.

فالهجوم على القوات الشعبية يديره جنرال ... والكولونيل ... ومئات الضباط الامريكيين وفرق المغامرين لمساعدة فرق القمصان السوداء الحكومية. الا ان صمود القوات الشعبية امام الحشود الكبيرة والتفوق في العتاد يعبر عن مدى تأييد شعب لاوس لوحداتها الوطنية. فسكان لاوس، الثلاثة ملايين مصممون على توحيد قواهم كرجل واحد للمحافظة على استقلال لاوس وحريتها وحيادها.

فمطولة "ديان بيان فو"، التي ادهشت العالم، تسري روحها في عروق هذا الشعب، فنضاله حتما معقود له النصر.

لشعوب آسيا والعالم التي تنبهت لهذا الخطر الاستعماري الجديد تطالب بعمل سريع لانقاذ الموقف ومنع تطورات تحمل اشد الاخطار على السلام العالمي.

جريمة في ايران

اعدام المناضل علي اولوبي

طهران - اضافت السلطات الايرانية جريمة جديدة الى سلسلة جرائمها ضد الشعب الايراني.

فقد اعدمت المناضل الوطني علي اولوبي بتهمة "الاشتراك في مؤامرة لقلب النظام الملكي".

ووصف الانباء هذا المناضل بانه عضو اللجنة المركزية لحزب "توده" الشيوعي.

وكانت محكمة عسكرية صورية قد حكمت عليه بالاعدام بعد منتصف الزمن. وفي سجون ايران زهاء ٢٠٠٠ معتقل سياسي بينهم الضباط والعمال من معارضي حكم الشاه.

وكانت محاكم طهران قد حكمت بالاعدام خلال السنوات الاخيرة على ٣٣ عضواً من حزب توده.

الرمل المتحرك

قديماً قيل ، «أعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله» … فهل لا يعطي الاحزاب ، التي سوبت حب باصواتنا ، ما تستحقه ؟

والمقصود هو مواقف الاحزاب في اسرائيل من الضجة المثارة حول حرية الملاحة لاسرائيل في قناة السويس

هذه القضية ليست جديدة ، إنها وجدت منذ قامت اسرائيل ، ولكن ما يدعو للتفكير هو ان حكام اسرائيل يثيرون هذه القضية في اوقات معينة كقضية مؤقتة سفجر عند الطلب

فبعد حرب «غزوة سيناء» ايضاً ، حين كانت مطلوبة للمستعمرين لتبرير عدوانهم على قناة السويس ، يستطيع حكام اسرائيل ، واحزابهم وراءهم ، ان يتحكموا على غيرها . اما الآن فلا ، إنهم يثيرون هذه الضجة حيث تأتي الاوامر من وراء المحيط

فما المقصود الآن ؟

المقصود امران ، إن الحملة التي شنها حكام العربية المتحدة على الشيوعية وعلى التضامن العربي اضعفت مركزهم . فسال لعاب الاستعمار على مراكزه التي فقدها هناك . إنه يحاول ضغطاً استعمارياً ، بواسطة حكام اسرائيل ، على الجمهورية العربية المتحدة لتتنازل لهم اكثر مما تنازلت . هذا اولاً .

والامر الثاني ان المستعمرين ، في خلال الحملة على الشيوعية العاشرة ، يريدون تصفية حساباتهم مع قضايا الشعوب العادلة في المنطقة ومنها قضية فلسطين . من خطوط مؤامرة جديدة لتصفية حقوق عرب فلسطين تحاك الآن . من صفحة ما كتبته مجلة روز اليوسف القريبة حول احداث الجامعة العربية لانتهاج سياسة طويلة الامد تجاه قضية فلسطين «لان حل هذه القضية قد يستغرق عشرين سنة أخرى» ! إنه نقرأ السطور ونقرأ ما بينها ايضاً . فنحن نحسب مركبتنا التجارب وعركتنا

ومن المعروف ان قضية حرية الملاحة الاسرائيلية في قناة السويس ارتبطت دائماً بحقوق عرب فلسطين المهضومة ، وخصوصاً بحق اللاجئين في العودة .

إن حكام اسرائيل ، بدعم من الاستعمار ، يريدون ان ينتزعوا بالقوة حق الملاحة الاسرائيلية مع استمرارهم في دوس حقوق عرب فلسطين وبهذا يساهمون في المؤامرة الاستعمارية الواسعة لتصفية حقوق عرب فلسطين . وجميع الاحزاب الصهيونية تؤيد هذا البرنامج ثم تأتي إلينا لتطلب اصواتنا !

في هذه القضية يظهر بوضوح الفرق بين سياسة حزبنا الشيوعي وسياسة الاحزاب الصهيونية . فبينما هذه الاحزاب تطالب ، بشكل او بآخر ، بحقوق اسرائيل من الدول العربية دون اي استعداد للاعتراف بحقوق العرب من اسرائيل ، [illegible] ولكي تضمن هذه الحقوق يكون بالاقرار بحقوق العرب من اسرائيل فالذي يريد حقاً ان يضمن حق اسرائيل في الملاحة في قناة السويس يجب ان يقر للاجئين العرب «حق الملاحة» عودة الى وطن الآباء والاجداد . سلام الشعوب بحق الشعوب !

[illegible] وأي العرب وأي يفعون في هذه المعركة . لماذا يصمتون ؟ آجوليين ، ما هذا السكوت ؟

[illegible] كلمة في سركم [illegible] ربنا نعيش لا في عصر سلب الحقوق بل في شرق استرجاعها . إن الذي يمشي على حقوق الشعوب يمشي على رمل متحرك

ما هو الرمل المتحرك ؟ هو قطع من الارض توجد في النائف [illegible] تظهر ثابتة ولكنها بالفعل تجمعات عميقة من الطين تغطيها الرمال فيخطو فوقها متوهماً انه يخطو على ارض ثابتة هادئة ، فيغوص ، ويغوص ، حتى تبتلعه الارض

من يهمهم ؟؟

(جهينة)

١٠٠ ليرة غرامة

لمحاولة حرق نادي شيوعي

[illegible]

[illegible] حكم المحكمة المركزية يوم الاحد على [illegible] زور ، الذي حاول حرق نادي الحزب الشيوعي في تل ابيب في ايام حرب سيناء ، غرامة قدرها مئة ليرة

و [illegible] المحكمة المتهمين الآخرين [illegible] هورفيتش وداهد [illegible] لقلة البينات

وسمعت في المحكمة شهادات تفيد ان المتهمين الثلاثة كانوا ليلة الحادث عائدين من الاشتراك في مظاهرة [illegible] فعرجوا على نادي الحزب وحاولوا حرقه وجابهه [illegible] وظهرت على زجاجة حبر بصمات اصابع المتهم زور ، الذي اعترف فيها بعد بالجريمة اما الآخران فقد انكرا اشتراكهما في الجريمة مع انهما اعترفا بانهما كانا في مكان الحادث

وذكر القضاة في قرارهم انهم يخففون العقاب على المتهم على افتراض ان الامر كان من [illegible] وان تكن الجريمة في ذاتها [illegible] خطر على الحياة

رد وزير البوليس على استجواب توفيق طوبي بشأن حرق مكتب المحامين قارة ونا كما في عكا

مشعلو الحريق في مكتب رمزي خوري أرادوا منع انتشار النار...!

القدس — رد وزير البوليس على استجواب عضو الكنيست توفيق طوبي حول حدث حرق مكتب المحامين حنا قارة ومناحم واكسمان في عكا ، وجاء ان رمزي خوري قد ابلغ البوليس انه في ليلة ٢٦ — ٢٧ آذار قد حدث حريق في مكتب المحامين [illegible] واكسمان في عكا وانه نتيجة لهذا الحريق حرقت مكتبته وادوات مكتبه [illegible] وملفات مكاتبات ، وقدر خسارة بنحو ٥٠٠٠ ل. إ.

[illegible]

يستدين نصف مليون ويختفي

[illegible] من الناس عند حانوت «سلومو ومارت» في شارع حوبي [illegible] وهم دائنو صاحب الحانوت الذي تورط في ديون تبلغ نحو نصف مليون ليرا . ولكن عندما كان تجمهر هؤلاء الدائنين ، فقد كان الحانوت مقفلاً ، وقد اختفى صاحبها وزوجته

الحزب الشيوعي يطالب بتصفية معبرة بيت شمش بعد الفاجعة

[illegible] شمش [illegible] في [illegible] اصدره فرع الحزب الشيوعي هنا دعا فيه الى تصفية معبرة بيت شمش وتوفير مسكن انساني لسكانها دون فرض «مضحية» على السكان المعدمين .

وبعد ان وصف المنشور البطالة وحالة البؤس المتفشية بين سكان هذه المعبرة الذين [illegible] من شمال افريقيا [illegible] حمل السلطات والوكالة اليهودية مسؤولية المآسي التي تعرض لها سكان هذه الاكواخ

وكان قد وقع في الاسبوع الماضي في هذه المعبرة حادث مفجع اذ حرقت طفلة عمرها ٨ اشهر في كوخ عائلة محيلي الذي شبت فيه النار فأتت على كل ما فيه

الى راشد حسين

بقلم [illegible]

لا ينكر أحد فائدة [illegible] البود ولكنك إذا استعملتها عطرة في اسيد تطفؤها فأحد الفصال المشهورة ان فائدة الشيء لا تظهر من نفسه بل في شكل استعماله .

لقد كتب احد المحبين شاعرية راشد حسين ولذلك تألمت حين قرأت اسمه يتصدر مجلة «الفجر» المباشرة [illegible] ذلك مثل «صفحة البود» تستعمل في غير موضعها ، فتبين .

هل هناك اشرف واطهر في الطعام من الخبز ؟ ولكن هذا الخبز نفسه يستعمله الصيادون لايقاع السمك البريء في سنّاراتهم . إن الحزب الصهيوني ، الذي يصدر مجلة «الفجر» ، ويتنكر لابسط حقوق شعبنا القومية ، يستعمل إسم راشد حسين واجهة لجذب الابرياء الى حانوته

لقد تباحث ، في المدة الاخيرة ، [illegible] بين راشد حسين (في الفجر) وحنا ابو حنا (في الجديد) حول القومية العربية وماهية المسؤول عن الصدع في جبهة الاقطار العربية المتحررة وأصدق راشد حسين حين يقول [illegible] أمرّ هذا الحديث [illegible] وواضح ان اختلافنا لا يفيد سوى مستعمرينا .

والصلح المقدّس عن طريق معين في نهج التحرر القومي شاطر سلبنا الآخرون إياه . ولذلك نحن نقدسه . ومن هنا دفاعنا عن الديمقراطية . إن شعار ماوتسي تونغ في الصين الشيوعية ، «لتنمو وتزدهر الزهور من مختلف الاشكال والالوان» . إننا ، في كل مكان ، من أجل ازدهار الزهور على مختلف اشكالها والوانها . إننا نعمل فقط على اقتلاع الدَّاشيق والقرّيص .

فمن حق راشد حسين ان يدافع عن طريق معين لا يزال يعتقد انه من طرق التحرر القومي

ولكنني اسأله قبل مناقشته في مضمون هذا الطريق ، في أية جهة يدافع عن هذا الطريق الذي يراه من طرق التحرر القومي ؟ في مجلة حزب صهيوني يشكل علانية لابسط حق من حقوق شعبنا العربي الفلسطيني ، على لاجئيه في العودة الى وطنهم ولحق فلاحيه باستعادة اراضيهم وحقه في تقرير مصيره ؟

لقد طالعت ، مؤخراً ، احد اعداد مجلة «آخر ساعة» القاهرية التي تحمل ، باسم «القومية العربية» ، العلم الاسود ، علم الحملة على الشيوعية وعلى عراق ١٤ تموز قرأت فيها «صفحات» بالصور والعناوين الرئيسية ، عن خيانة العراق وان شيوعيي اسرائيل هم الذين يحكمونه بالفعل . واوردت مجلة آخر ساعة ، «القومية» «البرهان» الاكيد ، على ذلك صورة زنكوغرافية لصفحة من صفحات مجلة «الجديد» تظهر فيها قصيدة لشاعر العراق محمد مهدي الجواهري [illegible] ان محمد مهدي الجواهري ينشر قصائده في مجلة «الجديد» الشيوعية الاسرائيلية ما يؤكد اتصال شيوعيي العراق باسرائيل

ليت راشد حسين وغيره من الوطنيين المخلصين في بلادنا يستطيعون قراءة الصحف المصرية في هذه الايام ليروا الى اي حضيض انحدرت هذه الصحف حين انتهجت طريق دالس ومكارثي ، بن غوريون ونوري السعيد ، والملك حسين وشاه كيلي شيك !

فما هو موقف محبي القومية العربية ، الذين يدافع عنهم راشد حسين من مجلة «الجديد» التي لم تتعلق في يوم من الايام عار التطبيل والتزمير لغزوة سيناء وعار الدفاع عن الحركة الصهيونية «التحريرية» التي «حررت» اللاجئين العرب من اراضيهم على أقل تقدير

فماذا سيكون موقفهم ، إذا ارادوا المنطق ، من مجلة «الفجر» التي يصدرها حزب صهيوني في اسرائيل ؟ وكيف تتلاءم قومية راشد حسين ، الذي يحرر هذه الصفحة مع [illegible] القومية في القاهرة ؟

ما أردنا هذا النقاش مؤذاً لا مع راشد حسين في اسرائيل ولا مع احد في البلاد العربية . إن الصفقة العسبة في البلاد العربية ، التي تتهم الشيوعيين ، [illegible] في سبيل الوحدة القومية المعادية للاستعمار اقصى ما يمكن ان تبذله فئة من فئات الشعب من تضحية . فصدورها استقبلت رصاص المستعمرين والخونة ولم تتوقف عن الكفاح الدامي في يوم من الايام مترجمة «النافعة اللاذعة» [illegible] على الآخرين ، وحين انحسر [illegible] الاستعمار عن اوضاعها لم تنل سوى [illegible] من مكاسب التحرر بينما كدّس الآخرون اعظم الارباح من الاستقلال [illegible] والشيوعيون دفعوا اثمان [illegible] الانتصار من انفس عقولهم في [illegible] وصمة الالتصاق الى الاصرارات للمحافظة على الوحدة القومية ضد الاستعمار . واما الآخرون فلم يردعهم رادع عن تكديس الارباح الخاصة دون أن يقدموا أية تضحية في سبيل وحدة الصف .

وواصل الشيوعيون هذا النهج علماً بأن إخواناً لنا ، شيوعيين ، يقبعون في غياهب السجون في مصر . رفضاً الاجبار وراء رفيق الميدان الذي اراد أن يجعله سياسة مصر التحررية آنذاك عقبة امام الديمقراطية في مصر . فنحن ولا نزال نقول ، إن الشعب في مصر سيستطيع ، هو نفسه ، ان يحل مشاكله الداخلية . من المؤلم ان راشد حسين يعيب علينا الآن هذا الموقف المدقق الصادر عن الاعتبار الاساسي بأن الاستعمار هو العدو الرئيسي الذي يجب ان تتوحد ضده كل الجهود .

ولكن هؤلاء ، الذين يدافع عنهم راشد حسين ، هم الذين تخلوا عن هذا الاساس [illegible] لا [illegible] الانسان العربي [illegible] ومع ذلك [illegible] معركة [illegible] لاستعمار [illegible] عبد الناصر حزبه

لا حالف [illegible] ولا عصف الدولي هذا البنيان [illegible] لامريكا سياسة تجاهنا ، وظهر انها [illegible] حرب عبد الناصر حزبه

[illegible] الشيوعيين في البلاد العربية اقصى ما [illegible] لصيانة التضامن العربي وتعزيزه ولم يكونوا هم الذين ضربوا هذا التضامن . لقد سمعت ، كما سمع غيري ، بألم شديد صريح عبد الناصر لكراتشي ، ان الشيوعيين في العراق ليسوا عرباً و [illegible] الوحدة بين سوريه ومصر لمنع مؤامرة شيوعية اي لا لتحقيق هدف الوحدة العربية الشامل

[illegible]

[illegible] الجمهورية [illegible] روز اليوسف وغيرها من الصحف المصرية [illegible] التهجم على الاتحاد السوفياتي والعراق باسم الدفاع عن القومية العربية [illegible] عن اشكالها [illegible] لقد قرأت شعر راشد حسين ورأيت منه ان هذا الشاعر هو شاعر مدرك عرف البصيرة من امنها ، فهل لا يستطيع ان يرى ما وراء الأكمة ؟ الا يستطيع ان يرى ان تبني صحافة صهيونية للقومية العربية ليس لسواد عيني القومية العربية ؟

وأخيراً ، هل قرأت «نشيد الوحدة العربية» الذي نشر في صحفة الامرة ؟ هل سمع لهم ، يا راشد ، ان تاجروا ، لا تعقوا [illegible] مواطنيكم ؟ عن امه شعب هو الشعب العربي الفلسطيني الذي تحكه هذه الحجارة المرّاء بأشد محكه . إن هذا الشعب ينظر الى أبنائه الشباب ، جيل النكبة ، بأمل وتفاؤل فهل تخيب آماله ؟!

محمد حسنين يناشد الشخصيات الدمقراطية والاجتماعية التدخل لالغاء امر النفي

[illegible] الرفيق محمد حسنين [illegible] في مجمع رسالة شخصية وجهها الى الشخصيات الدمقراطية والاجتماعية [illegible] التدخل لوضع حد لاساليب الحكم العسكري [illegible]

في ٣ [illegible] هذه السنة [illegible] حكم العسكري [illegible]

[illegible]

مواعيد انتخابات ... ومراحل مشروع مياه..

[illegible]

[illegible]

لاحصال للاستقلال [illegible] وعملية اسالة المياه التي [illegible]

[illegible]

[illegible] ونصب الحصص [illegible] وقف عمل [illegible] الف مواطن طاي

عشية انتخابات الكنيست الرابعة مشروع «جديد» !

[illegible] بعد سنة ميلاد مشروع [illegible] مشروع جديد

اولاً صيغت [illegible] ٥٥ [illegible] مع شركة [illegible] سكمو مترات [illegible] تعهدت باعطاء القرية قرضاً يبلغ ٩٠ الف ليرة لمدة ١٤ سنة

الخبرة والنتائج

[illegible] ان المشروع الجديد قد لا يكون اكثر من سراب خادع ولكن مع هذا فهناك اسئلة لا بد ان تحظى بجواب

* اين صرفت الـ ٩٠ الف ليرة القديمة كيف صرفت او هدرت ؟
* [illegible] هؤلاء الاربعة على فرض [illegible] سنة ؟
* ما هي تفاصيل المشروع الجديد وهل هناك ضمانات لعدم تكرار مسرحية عهد عاشر ؟
* هكذا لا يصح البئر الشاغر فلا تكون القرية تحت رحمة مقرورت الحسل .

ان السبيل الوحيد للتوصيل [illegible] هو في تأليف مجلس محلي يكون مسؤولاً عن تنفيذ مشروع المياه وغيره من المشاريع ويسهر على مصالح القرية

ليس من سبيل آخر اذا اراد اهالي قرية المشيمة ان يضطلوا التأمين على مصالحهم والمتاجرة باصواتهم

وفي معركتهم من اجل احباط المؤامرات والمناورات سيكون الحزب الشيوعي منبعاً كما كان في السابق في طليعة الكفاح

[illegible] فقد يكون [illegible] بل [illegible] الجبهات [illegible] المقروض ان هؤلاء الاشخاص انضموا ايديولوجية [illegible]

[illegible] المفروض ان هؤلاء [illegible] بعيداً عن [illegible] الحكومة [illegible] الحكومة ؟

[illegible] الحكومة على الاراضي العربية و [illegible]

و [illegible] المفروض ان نسمع منهم يفكرون عن دعوتهم الانتساب الى مباي الذي يجهر بانه كان من ابطال طرد العمال العرب في معارك احتلال العمل ايام الانتداب وبعده

فلماذا هو المفروض ولكننا نعتقد ان الارتزاق بغير هذا الانقلاب الايديولوجي اكثر من اي عنصر آخر

وعند نهم [illegible] في مستهل الندوة الجديدة لبداية الاربع السنوات القادمة ... مفكرون في سياستهم لا بالانتساب الى مباي بل بالدفاع عن حقوق الشعب .

حين تباكى المباميون !

قبل أسبوعين عقد مباي اجتماعاً «شعبياً» ! في كفرياسيف خطب فيه هرش وصبري خوري موظف مباي في الهستدروت وموسى بصل موظف مباي في وزارة الصحة .

وتركز الخطباء حول مهاجمة المجلس المحلي ورئيسه السيد يني يني والكتلة الشيوعية .

و [illegible] معروف ... فالمجلس المحلي في قادته [illegible] واهيه لا تخضع لارهاب ولا تخضع لمن ويستوحي منها المجلس المحلي موقفه الصارم من الاستبداد القومي والتمييز

لهم ان هرش [illegible] «[illegible]» و «حرقة قلبه» لان كفرياسيف الوحيدة بدون كهرباء «واتهم» المجلس المحلي وكتلته الشيوعية والسيد يني يني بالمسؤولية

فما كان هو ورملاؤه يمنون لو كان المجلس المحلي بقيادتهم «المفوتية» لاستطاعوا نهب اراضي البلدة ومنحها الى مجلس حبتون القطري الذي يستجدي عليه ابنه وشركاؤه الصهيونيون ... ولاستطاعوا الاستفادة من اراضي المجلس (ارض اروك مثلاً) لارتزاق بعض زلمهم .

ولكن ليتق المباميون وبتذكروا انهم العرب فكفرياسيف بجماهيرها ستفوت عليهم المكائد على مجلسها المكافح

وسيبقى في مقدمة معركة الشعب العربي .

حين قال مباي «كذب» حاصر رمتم ستوبل في جديدة ... وبعد المحاصرة افسح المجال امام الحضور بسالوا اسئلة .

وسأل احدهم ، لماذا اشترك لبيد في حرب سيناء ؟

فتكر السوبي ... ثم تنكر الاشتراك

وبعد ذلك قال «المجرنا» . وسأل احدهم ، ولماذا عارض حزبك مباه الانسحاب من مصنع [illegible] من غوريون ان يرضخ امام الرأي العام العالمي ويقرر الانسحاب ؟ وغضب الستوبل وقال ، هذا كذب صريح .

يقولون الزمن ضعيف الذاكرة ولكن المقالات التي ... وملفات عل همشمار تروي كيف شن مباه حملة جبارة — اجتماعات شعبية ومظاهرة — لمعارضة الانسحاب من غزة تحت حل مشكلة اللاجئين

«الحماسة» للبحتري

يرجى ممن استعار ديوان الحماسة المذكور من مكتبة الاستاذ اميل حبيبي ان يعيد الكتاب لصاحبه .

تحت اشراف المبائيين العرب تم عملية اختلاس ثلث اجور عمال شيكون الناصرة

طريقة جديدة لرشوة نفر ضئيل من العمال. السوليل بونيه تجعل منهم «متعهدين» ثم تسليم اجور العمال في مغلفات مغلقة فيأخذون ثلثها ويسلمون العمال الرصيد. هؤلاء المتعهدين كانوا في قائمة ترشيح المباي لنقابة عمال البناء. التهديد بطرد كل من يبوح بتفاصيل هذه العملية .. وحدة العمال وكفاحهم يقضي على هذا الاستغلال البشع.

الناصرة — مراسلنا الخاص — الاكثرية الساحقة من عمال البناء في شيكون الناصرة تختلس اجورهم

يقوم بعملية الاختلاس نفر من الناس كانوا لوقت قريب مشتركين مع العمال في نضالهم من اجل الخبز والعمل وضد اصحاب سياسة الاضطهاد القومي

لعملية تم بشرف رئيس المباي في قيادة الهستدروت والسوليل بونيه في الناصرة

ولا نعبر اولئك «العمال المتعهدين» الذين رضوا برشوة قادة المباي الرخيصة وخيانة زملائهم العمال نقابيا وسياسيا..

وندعو الواعين ان لا يضعوا مصالحهم الشخصية العابرة فوق مصلحة طبقتهم البعيدة المدى فلن يدوم العز بالشكون ولن تدوم الرشوة.

طغيان الحكم «بقية»

... ومع ذلك القومي عن الاهالي العرب ...

هذه هي الحقائق التي تسربت اليها رغم الضغط والارهاب والكتمان الذي يشيعه زعماء المباي العرب لمنع ارتفاع صوت العمال احتجاجا على هذا الاختلاس.

لقد بلغت الوقاحة بهؤلاء الزمر حد انهم هددوا العمال بالطرد اذا هم كشفوا عن هذه الحقائق

هذه هي الحقائق

سوليل بونيه لا تسلمهم اجورهم مباشرة بل تعطي العمل الى متعهدين .. وحتى اذا احتاجت الى عمال فتسلمهم من المتعهدين

والمتعهدون لا يحصلون على اي عهد الا بعد ان يأخذوا شهادة حسن سلوك من أجهزة المباي في الهستدروت ومكتب ...

ولما يجيء موعد دفع أجور العمال تسلم سوليل بونيه الاجور الى المتعهدين في ظروف مغلقة مختومة وتثبت ويحصلون ثلث ما فيها من نقود ويسلمون التتمة (اي على حساب ست ليرات يوميا) الى العمال

وبهذه العملية استطاع زعماء المباي العرب المرتزقين في خدمة مصالح العمال ان يشتروا بعض العمال بتحويلهم الى متعهدين ويستغلوا اولئك المتعهدين الجدد من اختلاس اجور اخوانهم العمال للقيمة فقد اصبح دخل المتعهد الجديد يتراوح بين ٢٥ و٣٠ ليرة يوميا.

وقد وصل استهتار المباييين بمصالح العمال حدا جعلهم يختصون بعض هؤلاء المتعهدين الجدد الذين يختلسون الاجور بترشيحهم ايام لانتخابات نقابة عمال البناء التي جرت بالناصرة من مدة

ونحكما بدلا من ان تقوم الهستدروت بتنظيم العمال العرب وقيادة نضالهم من اجل المساواة في الاجور يعمل زعماء المباي على تنظيم اختلاس أجور العمال ومنح الجوائز لاولئك المتعهدين

واذا كان المختلسون وحماتهم يعتقدون ان سكوت العمال العرب سيدوم طويلا فهم مخطئون فعمال الناصرة عندهم الخبرة ان وحدتهم ستقضي على الارهاب وتحقق لهم مطالبهم.

وهذا على عمال البناء في شكون الناصرة ان يوحدوا صفوفهم ويشنوا نضالهم لوضع حد للاختلاس والارهاب ولقبض أجورهم كاملة،

واخيرا،

... «السوليل بونيه» مسؤولية هذه اسمية الدنيئة وهي التي تزعم انتهاج التعاون القائم على عدم استغلال العامل لاخيه العامل.

الشيوعيون في الناصرة يطالبون المواطنين والبلدية بالتعاون لالغاء الحكم العسكري

الناصرة — لمراسلنا الخاص — طلبت كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في البلدية من رئيس المجلس ان يضع على جدول ابحاث اللجنة الادارية والمجلس موضوعي

* الغاء ضريبة المهن عن سنتي ٥٧–٥٨ و٥٨–١٩٥٩ وتعديل الضريبة للسنة الحالية ٥٩–١٩٦٠.

* العمل مع اهالي الناصرة في المطالبة بالغاء الحكم العسكري

وقد بحث هذا الطلب الرفيق فؤاد خوري في رسالة الى الرئيس جاء فيها ان التجار الصغار والحرفيين يلاقون صعوبة كبيرة وهم يتضررون من ضريبة المهن التي فرضت عن سنتي ١٩٥٨/٥٧ و١٩٥٩/٥٨ ومن الضرائب عامة واضاف الرفيق فؤاد خوري في رسالته ان السبب الذي حدا بالبلدية الى جباية ضريبة المهن عن ثلاث سنوات في سنة واحدة يعود الى مماطلة وزارة الداخلية في الموافقة على نظام ضريبة المهن حوالي سنتين وليس من العدل في شيء ان يتحمل التجار والحرفيون الصغار مسؤولية مماطلة وزارة الداخلية.

وقال صدد الحكم العسكري ان سياسة الاضطهاد القومي .. التي تجد تعبيرها الفظ في الحكم العسكري تشتد وطأتها على المواطنين العرب في كل مكان وفي الناصرة ... وعلى الرغم من «انتهاء» الموسم الانتخابي للكنيست الرابعة التي تهدف الى تنويم مشاعرنا القومية وتخدير اعصابنا فان الحكومة تحت ستار الحكم العسكري وقوانينه تستولي على الاراضي العربية وتخنق الاقتصاد العربي وتفقر العمال العرب وهي تبقي سيف الارهاب والنفي مسلطا على الجماهير باستمرار

وتدعو الكتلة الشيوعية الى العمل في هذا السبيل فليس المهم قرار يتخذه المجلس بالغاء الحكم العسكري والصمت بعد ذلك بل المهم ان تبدأ المجلس الذي بخطوات عملية تهدف الى تجنيد اهالي الناصرة في المعركة لالغاء الحكم العسكري.

بادرة جريئة لحملة الحزب المالية

الناصرة — قامت فرقة عمالية في الحزب الشيوعي هنا، يوم الاحد الماضي، بجمع المرطبات في ساحات البلدية لمصلحة نفقات الحزب المالية في المعركة الانتخابية فأسفرت هذه المبادرة الجريئة عن ست ليرات للحملة. ونالت اعجاب الجمهور الذي رأى في هذا العمل استعداد الشيوعيين لبذل التضحية في سبيل مبادئهم السامية واخلاص الشيوعيين لقضية الشعب العادلة.

وقد توجه اعضاء الحزب الى ابناء الشعب الكادحين داعينهم الى التبرع بسخاء امثاله وانهم سيدعمون الصفوف في هذا التبرع ويصفون على انفسهم وعائلاتهم من اجل سد نفقات حملة الحزب الانتخابية التي هي معركة هامة من معارك الشعب في سبيل حقوقه العادلة

ومما لا شك فيه ان هذه المبادرة الجريئة الشريفة التي قام بها عدد من عضوات الحزب في الناصرة ستحفز اعضاء الحزب جميعا والاصدقاء في كل مكان على البذل السخي في سبيل قضية الحزب العادلة، قضية الشعب كله، وسينظر باجلال واحترام لتضحيات ابنائه الشيوعيين ولاخلاصهم بالشعب ومستقبله ...

تغيير سير الباصات في حيفا واهمال الوادي

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — ٣٠٠ مواطن من سكان وادي النسناس وقعوا على عريضة موجهة الى بلدية حيفا يطالبون فيها حماية اولادهم من خطر السيارات في ملتقى شارع الخوري وماريوحنا حيث سقط عدد من الضحايا اغلبهم من الاطفال.

وكان الحزب الشيوعي في وادي النسناس قد وزع منشورا باللغتين العربية والعبرية يدعو فيه السكان الى التعاون لازالة الخطر الكامن في تلك النقطة، ويستنكر المنشور اهمال البلدية وعدم قيامها بعمل حاسم لازالة الخطر.

ويقترح الحزب الشيوعي في منشوره احد امرين: إما توسيع شارع الخوري بهدم بعض البيوت بعد تأمين السكن لسكانها وإما منع مرور السيارات في هذا الشارع.

هذا وقد قام وفد من السادة الياس عزام ووليم ترزي وعلي عاشور سكرتير فرع الكادحين بزيارة مكتب سكرتير البلدية وطالبوا بتعيين موعد لمقابلة رئيس البلدية لعرض هذا الموضوع

والغريب ان البلدية بالتعاون مع بوليس المواصلات قد اعادت توجيه سير الباصات والسيارات في المدينة حرصا على حياة السكان ولكن هذا التنظيم الجديد اهمل شارع الخوري وابقى على مركز الخطر في ملتقى شارع الخوري وشارع مار يوحنا. على الرغم من ان السكان تقدموا الى البلدية باكثر من عريضة طالبوا فيها بعمل حاسم لازالة الخطر.

٦٠ عائلة من معبرة عير همفراتس تعلن الاضراب عن الطعام

المضربون في مكاتب الوكالة اليهودية يطالبون بمساكن باجور معقولة

حيفا — ستون عائلة برجالها ونسائها واطفالها، البالغ عددهم نحو ٤٠٠ شخص، من سكان معبرة عير همفراتس اعلنوا اضرابا جلوسيا امام مكاتب الوكالة اليهودية هنا مطالبين بالسماح لهم بالدخول الى المساكن الجاهزة لقاء دفع اجور.

وفي اليوم الاول اضرب الكبار عن الطعام ايضا ثم في اليوم الثاني انضم اليهم الصغار ايضا

وفي معبرة عير همفراتس هذه ١١٤ عائلة تعيش في اكواخ خشبية في اوضاع غير انسانية، من ٧ الى ١٢ شخصا في الغرفة الواحدة. ومن هذه العائلات ٧٦ عائلة لا تستطيع الحصول على مساكن بالشروط المفروضة فرسم الدخول الى المساكن ٨٠٠ ليرة، وهم يتقاضون معظمهم اجورا صغيرة، وعلى هذه الاجرة يجب دفع ايجار عن كل مسكن نحو ٤٠ — ٥٠ ليرة في الشهر لتسديد ثمن المسكن.

وهم يطالبون بان يسمح لهم بالسكن في تلك المساكن بالايجار ليتمكنوا من شرائها.

التحقيق مع مهندس بني براك المتهم بقبض ٣٠٠٠ ليرة رشوة

تل ابيب — قبض البوليس على مهندس بلدية بني براك الكسندر كوهين ابن المستشار القضائي حاييم كوهين بتهمة قبض رشوة تبلغ ٣٠٠٠ ليرا ومن اناس آخرين لقاء الموافقة على رخص بناء.

وبعد اجراء التحقيق مع المهندس المذكور على مدى اربع سنوات فيها اربع سنوات كانت قد تألفت لجنة من البلدية للتحقيق في شكاوى ضد كوهين المذكور بانه يقبض رشوة

وقد صادر البوليس لدى المتهم وثائق كثيرة وجد فيها وحقق معه، وسيحقق مع اناس كثيرين لهم صلة بالموضوع

متى يجيء دور بلدية الناصرة

وإزاء ظهور حوادث الرشوة والاختلاس، وما ظهر منها في حدود اسرائيل دعت كتيرس الصحف الاسرائيلية الى اقامة لجان تحقيق لوضع حد لهذا الفساد والتفسخ في الجهاز الحكومي المسؤول عن هذا الوضع.

ومن الجدير بالذكر ان بلدية الناصرة حكمت قد لفت حادث فساد كامل قبل بضعة شهور واوقف التحقيق مع رغم كثرة الشائعات التي تناولها الالسن عن الفساد الضارب اطنابه في بلدية الناصرة.

المظاهرات والاحتشادات تكتسح الهند تأييدا لحكومة كيرالا الشيوعية

دلهي — اكتسحت المدن الهندية الرئيسية موجة عارمة من التأييد للحكومة الشيوعية في ولاية كيرالا. ففي دلهي وبومبي ومدراس وكلكتا وغيرها من المدن سارت المظاهرات الجماهيرية وعقدت الاجتماعات الشعبية احتجاجاً على مؤامرات الرجعية التي تهدف الى اسقاط حكومة كيرالا الشرعية.

وهذه المظاهرات والاحتشادات قد عقدت تحت شعار «اسبوع كيرالا». وفي دلهي خطب سكرتير الحزب الشيوعي الهندي جوتش جوشي في اجتماع حاشد فقال، ان حكومة كيرالا لن تخشى ابدا ضغط الرجعية

اما رئيس حكومة كيرالا نامبوديرباد فخطب في اجتماع حضره اكثر من ٢٠٠ الف شخص وكلكتا وقويل بحماس بالغ. وفي مدينة ...

التربة من كلكتا العرب ... والعمال والفلاحين الذين تجمعوا في اجتماع شعبي عن تصميم الجماهير الكادحين على صيانة حكومة كيرالا من عدوان الرجعية.

وفي عاصمة كيرالا عقدت اجتماعات حاشدة أعلنت مصاحبة الرجعية المتآمرة وكشفت عن مدى العطف والتقدير الشعبيين للدور الذي تحظى بهما الحكومة الشيوعية

وتفيد الانباء الواردة من كيرالا ان الامن والهدوء يخيمان على الولاية وان الحكومة تسيطر على الوضع سيطرة تامة.

حركة «الحكم الجديد» ..

الناصرة — عقدت «حركة الحكم الجديد» اجتماعا لها في الناصرة تصدره سيف الدين الزعبي نائب المباي السابق واديب حلاق ومحمد نمر الهواري — وحضره نفر يعد على الاصابع من الفضوليين

وخلال الاجتماع الفاشل ارتفع صوت مثل الحدير جاطب وحمد هذه الحركة الجديدة الماضي نمير وجابوتنسكي واوري سيلع

اين كنتم حين اقترف حزبكم الفاشي مذبحة دير ياسين ... واين كنتم حين تعرض الحي الشرقي في الناصرة لحملات التطويق والتفتيش في الفترة الاولى من بدء دولة اسرائيل؟

من هم اساطين هذه الحركة الجديدة

دعاة هذه الحركة امثال نمير وجابوتنسكي انشقوا عن الحيروت الفاشي ... بل ان جابوتنسكي هو ابن جابوتنسكي مؤسس حزب الاصلاحيين الصهيونيين الذي عرف بالعداء المسعور للشعب العربي. ومن اساطين هذه الحركة عناصر كانت في الاحزاب الصهيونية امثال ليفنه (مباي) وعرفت بعلوائها الرجعي المعادي للشعب العامل.

ويزعم اصحاب هذه الحركة انهم يريدون تغيير النهج الفاشي اسرائيل.. ولكن برامجهم يوحي بانهم يريدون ان يحدثوا تغييرا يتناول الاشخاص لا السياسة الجوهرية الموالية للغرب والمعادية للعرب.

تجار الاقمشة في عكا يقاومون تقديرات الضريبة ويقيمون اتحادا لهم

عكا — لمراسلنا الخاص — خلال المعركة لتخفيض تقديرات دائرة ضريبة الدخل الخيالية قرر تجار الاقمشة في المدينة اقامة اتحاد يضمهم ويدافع عن مصالحهم،

وفي الاسبوع الماضي قابل اصحاب متاجر الاقمشة العرب مدير ضريبة الدخل في عكا وطالبوه بتخفيض ضريبة الدخل المقررة عليهم لانها لا تحتمل بالقياس الى مداخيلهم ونفقات عائلاتهم.

وبعد ان شرحوا اوضاعهم اقتنع مدير الضريبة ووافق على ان ينظر في طلباتهم على ان يتخوا من بينهم من يمثلهم لمفاوضة الدائرة.

وعلى الاثر انتخبوا السيدين شبير ساعد وصبحي حرب ليمثلاهم في المفاوضات مع ضريبة الدخل وقرروا ايضا ان يقيموا اتحادا لهم.

خروشتشوف: مشروع

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

القومي. فقال ان برنامج الانتاج للمدة الواقعة بين كانون الثاني وايار قد حقق كاملا هذه السنة التي هي السنة الاولى في مشروع السنوات السبع

ثم تكلم عن جلسة اللجنة المركزية المقبلة التي ستعقد في ٢٤ حزيران فقال إن اهم مهام الحزب هي النضال على رخاء الشعب. والنجاحات التي حققتها الشعوب السوفياتية تعطينا الثقة بان نسبق في النهوض بالمهمة الرئيسية وهي ايجاد الاسس المادية لبناء الشيوعية ونضمن نجاح الاتحاد السوفياتي في المباراة الاقتصادية بالطرق السلمية بينه وبين الدول الرأسمالية

تلبية لنداء الحزب (بقيا)

الى السلميين في المدينة والقرية والى جماهير الكاثوليك والى الدمقراطية الصغيرة والدمقراطية الوطنية الذين يشاركون العمال الاسبانيين في نضالهم.

وقد اتخذت تحضيرات الاضراب الديكتاتور فرانكو وزبانيته فضموا الى القيام بحملة اعتقالات ارهابية واسعة. ولكن هذا الارهاب لم يفت في عضد المناضلين الذين وزعوا ملايين النشرات في مختلف المدن والقرى، ووزعت مناشير خاصة على الشرطة تدعوها الى تأييد المضربين.

واعربت المصادر البريطانية عن رأيها بان الاضراب يشير الى تعاظم قوى الحزب الشيوعي الاسباني التي لم يستطع حكم فرانكو الارهابي كبت صدها

وقالت يونايتد برس الامريكية ان الاضراب يسترعي انتباه الرأي العام الى ان المقاومة لنظام فرانكو اخذه في التعاظم.

ديان: اسرائيل بدون امريكا لا تستطيع الاحتفاظ بجيشها

الجنرال السابق يحلم بمستوطنات يهودي في الاردن ايضاً

تل ابيب — في محاضرة حول الشباب والدولة القاها موشه ديان في رمات غان يوم الاربعاء الماضي قال:

«ان كان هنالك من يفكر بان دولة اسرائيل تستطيع تحمل اعباء الجيش بنفسها فهو على خطأ قطعا، فقط بفضل ان الشعب اليهودي في العالم، والمقصود يهود امريكا، يرسلون لنا الاموال، تستطيع الدولة المحافظة على تفوقها في موازنة القوى بمساواتها جيراننا، وهكذا من اجل تسوية قضايانا فاننا في حاجة لاموال كل الشعب اليهودي ومساعدته».

ولمح ديان الى الهجرة اليوم، لم تعد مهمة طلائعية بل اتخذت شكل استيعاب سهل للقادمين الجدد.

ولكن قال ديان، «لو توجهوا اليوم الشباب وقالوا لهم هاجروا الى قرية كفار عصيون (قرب الخليل) واستوطنوا فيها حتى تحت السلطة الاردنية لاصطدم بهذه المهمة عدد كبير من الشباب».

حادث اليم

تذهب ضحيته الطالبة جميلة الزهر

حيفا — لمراسلنا الخاص

احدث غرق جميلة الزهر الطالبة في مدرسة المحبة وهي ابنة سكان وادي النسناس.

وقد وقعت الكارثة بينما كان عدد من طالبات المدرسة يتنزهن برفقة بعض الراهبات في منطقة ميناء كيشون

وهذه الكارثة تفرض على جميع المسؤولين في المدارس اتخاذ الحيطة حين خروجهم مع تلاميذهم الى النزهة حفظا لحياة من هم في وصايتهم.

ونحن نتقدم بتعازينا الى عائلة الزهر واقربائهم والى زميلات الطالبة ومعلماتها.

دعوى موظفي الحكومة المتقاعدين من زمن الانتداب تحال الى المركزية

القدس — نظرت المحكمة العليا في دعوى اصحاب حق التقاعد من موظفي حكومة الانتداب السابقين الذين يطالبون بان تدفع لهم الحكومة استحقاقاتهم وفقاً لسعر النقد الرسمي، اي عشر ليرات اسرائيلية لكل ليرا استرلينية. فقررت المحكمة العليا اعادة الدعوى الى المحكمة المركزية في تل ابيب.

وقد قبلت المحكمة العليا الاستئناف لكي تمكن المدعي وممثل الحكومة من إصلاح لوائح دعواهما واثبات ما يحتاج الى اثبات، لكي تحكم المحكمة من جديد في هذه القضية

وكانت المحكمة المركزية في تل ابيب قد قررت رد دعوى الموظفين السابقين المتعين بحجة ان الاتفاق المعقود بين حكومة اسرائيل والحكومة البريطانية الذي بموجبه تولت حكومة اسرائيل دفع التقاعدات لاولئك الموظفين السابقين، لا يخول لاصحاب حق التقاعد حقوقا معاينة، فاستأنف المدعون الى المحكمة العليا فقررت اعادة الدعوى الى المحكمة المركزية.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

Al-Ittihad

אל-אתיחאד

٢٣ حزيران ١٩٥٩
١٧ ذو الحجة ١٣٧٨
العدد ١٢ السنة السادسة عشرة
17 סיון 5719
22 6 1959
No. 12 Vol. XVI

(الثمن ١٥٠ بروطة) המחיר 150 פרוטה

كلمة الاتحاد

تقرير همرشولد
الف تقرير لا يضيع حق مليون لاجيء

في اوائل هذا الشهر قالت « التايم » الامريكية ان داج همرشولد سيتحاشى في تقريره عن اللاجئين موضوع عودتهم الى ديارهم... وان بعض الدول العربية التي يقيم فيها اللاجئون قد وافقت على مشروع همرشولد الذي سيقترح استيعاب اللاجئين في اطار مشاريع عمرانية يوفرها بنك يسهم فيه البنك الدولي للانشاء والتعمير...

وفي اواخر الشهر الفائت نشرت صحيفة النهار اللبنانية ان الجمهورية العربية المتحدة والاردن قبلتا مشروع داج همرشولد بصدد اللاجئين وان الولايات المتحدة وعدت الدول العربية بمساعدة مالية.

واضافت « النهار » اعتمادا على مراسلها في القاهرة ان محمود فوزي وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة بحث هذا المشروع في جنيف خلال زيارته لها ومباحثاته مع داج همرشولد ومساعده رالف بانش في ٨ و٩ ايار الفائت.

ثم اكدت صحيفة النهار ان المؤتمر العربي الذي سيعقد على مستوى عال في بيروت في نهاية الصيف سيوافق على هذا المشروع.

وفي ٩ حزيران قابل هزاع المجالي رئيس وزراء الاردن وفدا من اللاجئين الذين تخوفوا من تكهنات الصحف العالمية والعربية بشأن تقرير همرشولد وتهرب من وضع النقاط على الحروف واكتفى بالقول: ان قضية فلسطين تهم العالم العربي ولا يمكن لدولة عربية ان تنفرد بها وكل حل لهذه القضية لا يرضاه اهل فلسطين انفسهم لا نقره ولا نرضاه على اعتبار ان غالبية سكان هذه البلاد من اهالي فلسطين...

فالمجالي لم يصر على طلب اعادة اللاجئين الى اوطانهم ولم يقل شيئا جديدا.. بل اعلن انه سيعمل على توسيع مخيمات اللاجئين!!

وجاء تقرير همرشولد مطابقا لتكهنات الصحف الغربية وبعض الصحف العربية. جاء مطابقا بجميع التفاصيل. فقد اقترح همرشولد توطينهم بمساعدة رؤوس اموال اجنبية وكاد يطلق على مشروعه مشروع ايزنهاور.. فخطوطه العريضة تماثل اقتراح ايزنهاور في الامم المتحدة ابان بحث قضية جلاء القوات الامريكية والبريطانية عن لبنان والاردن.

لقد رحبت المصادر الاسرائيلية والاوساط الاستعمارية بهذا التقرير واعتبرته مساهمة « جدية » في حل مشكلة اللاجئين.

والواقع ان ترحيبها لا يعود فقط الى مضمون تقرير همرشولد المطابق لاغراضها بل لظروف هذا التقرير السياسية في الشرق الاوسط فقد صدر في ظروف انحراف قادة الجمهورية العربية المتحدة عن طريق الكفاح التحرري لشعوبهم ومهادنتهم للاستعمار.

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٤و٥)

همرشولد يتحاشى الاعتراف بحق اللاجئين في العودة الى وطنهم
ويقترح „استيعابهم“ في الاعمال الانتاجية في „اطار مشاريع تطوير“

جنيف لمكاتب الاتحاد السياسي — كما توقعته الصحافة الامريكية فقد اصدر داج همرشولد، سكرتير عام الامم المتحدة، تقريره بصدد اللاجئين متحاشيا الاشارة الى عودة اللاجئين الى ديارهم ومؤكدا ضرورة الاستمرار بعمل الاغاثة والعون.

وقال همرشولد في تقريره:

* انه يوصي بتمديد عمل وكالة غوث اللاجئين حتى يحين الوقت لاستيعابهم في حياة الشرق الاوسط الاقتصادية.

* وهو يرى ان عملية توطين اللاجئين اقتصاديا واستيعابهم في الاعمال الانتاجية هي عملية طويلة المدى ولكنها قريبة المنال اذا توفرت الاموال الكافية لتطوير المنطقة

* وسرعة التطور والتقدم الاقتصادية الكبيرة في المنطقة تشجع ذلك ولكن يجب ان توفر رؤوس الاموال لذلك دون تأخير.

* وعلى الرغم من الاسس ... الاستمرار بالاغاثة ... مشاريع الاغاثة يجب ان تكون ... من التطور الاقتصادي

ويعترف همرشولد ان ... اللاجئين ...

فروع الجبهة تستنهض الجماهير لتأييد المؤتمر
الفائي تكشف عن تطورات عملية تصفية الاراضي العربية

توفيق عبد الرازق من رجال الباي يعترف أنه أبعد من لجنة تقدير تعويضات الاراضي لانه أبدى بعض التحفظات .. أحد المخدوعين بقصة التعويض يعرب عن اعتقاده بان لجان التعويض تستهدف الدعاية .. فروع الجبهة الشعبية في حيفا وكفرياسيف والناصرة تعقد اجتماعات شعبية لمؤازرة مؤتمر الاراضي واللاجئين.

حيفا — مكتب الاتحاد — غدا الاربعاء يعقد فرع الجبهة الشعبية في حيفا اجتماعا شعبيا تأييدا لاغراض مؤتمر الاراضي واللاجئين الذي سيعقد في حيفا في ٤ تموز القادم.

ويوم السبت القادم يعقد اجتماعان شعبيان لهذا الغرض الاول في كفرياسيف والثاني في الناصرة.

وهكذا يتقدم الاهالي ...

لتجل امريكا عن كوريا

هذه الصرخة ستنطلق من القارتين في يوم كوريا الذي أعلنته الامانة العامة لمؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي في ٢٥-٦-٥٩.

القاهرة — « لتتظاهر شعوب آسيا وافريقيا في يوم كوريا تحت شعار المطالبة بجلاء القوات الامريكية عن كوريا الجنوبية ووقف اجبار الكوريين عن هجرة ديارهم ».

مؤتمر جنيف يحقق تقاربا بين الشرق والغرب

بالرغم من مناورات ... واشنطن ... باريس لافشال محادثات وزراء خارجية الدول الكبرى

جنيف — مكتب الاتحاد — على الرغم من ان مؤتمر وزراء الخارجية في جنيف قد أجل اعماله حتى الثالث عشر من الشهر القادم، تموز، دون ان يحرز اتفاقا بشأن القضايا التي يبحثها، فان لابحاثه اهمية كبرى. وقالت جريدة الحكومة السوفياتية « ازفستيا » ان لابحاث المؤتمر اهمية حيوية وان احتمالات التوصل الى اتفاق بين الغرب والشرق حسنة وان محاولات جرت لتضييق الثغرة بين موقفي الغرب والشرق.

وقال راديو موسكو ان موقف الدول الغربية ...

بولونيا تريد شراء نفط عراقي

بغداد — أعلن وزير الاقتصاد العراقي، ابراهيم كبه، ان بولونيا قد تقدمت باقتراح لشراء النفط الخام من العراق وان وفدا بولونيا سيصل الى بغداد قريبا لاجراء محادثات بهذا الصدد.

وقال الوزير كبه الذي عاد من زيارة رسمية في بولونيا والمانيا الديمقراطية ان بولونيا قد اقترحت بيع ناقلات النفط للعراق كما اعربت عن استعدادها — وكذلك فعلت المانيا الديمقراطية — لتوقيع معاهدات اقتصادية مع العراق على غرار الاتفاقيات السوفياتية — العراقية.

وجدير بالذكر ان الاتفاقية المعقودة مع شركة النفط العراقية بشأن توزيع الارباح مناصفة تبيح للعراق ان يبيع ١٢٠٠ الف ... من انتاج النفط الخام السنوي

مساعدات سوفياتية ضخمة للعراق

وأعلن رئيس محكمة الشعب العراقية، فاضل المهداوي، أثناء محاكمة ٢٠ ضابطا آخر من المتآمرين مع الشواف في الموصل، تعقيبا على بيان الادعاء العام انه في الايام القريبة القادمة ستتسلم العراق ٢٢ مصنعا ضمنا المصانع الكبيرة وغيرها من المصانع الاخرى

وكان المدعي العام ماجد أمين قد اكد في بيانه أمام المحكمة ...

> **اقرأ في العدد القادم**
>
> * اسرائيل مزرعة للمرسميل الاحتكارية
> * القوى الديمقراطية في العراق تقود معركة التحرر القومي
> * ربورتاج « يينتك » ليس « ارسك »

خروشوف يصل الى عاصمة كيرالا

... حكومة كيرالا ... نهرو ... الى عاصمة ولاية ... محادثات مع المسؤولين ...

... نهرو يزور كيرالا تلبية لدعوة حكومتها الشيوعية

وصرح قائد الحزب الشيوعي الهندي، غوش، ان حزبه وحكومة كيرالا ستبذلان كل الجهود لاتاحة الفرصة لنهرو للاطلاع على الحالة

عبد الناصر يمنح وشاح الجمهورية
الى اثنين من مؤيدي شمعون

بيروت — أعلن هنا ان الرئيس جمال عبد الناصر قد منح وسام « وشاح الجمهوري من الدرجة الرابعة » الى بيير الجميل، احد كبار مؤيدي كميل شمعون وحكمه في لبنان ...

« اليسار » المباي شريك في خيانة حقوق الشعوب وخصوصا الشعب العربي

البيان السوفياتي — الالماني الديمقراطي يطلب:
توقيع معاهدة الصلح الالمانية وانهاء احتلال برلين الغربية

موسكو — طالب البيان المشترك الذي صدر في اعقاب المحادثات الرسمية بين الاتحاد السوفياتي والمانيا الديمقراطية بانهاء الوضع الشاذ، وضع احتلال برلين الغربية ...

جهود سوفياتية

اغتيال قائد شيوعي في الموصل

بغداد — وجهت الصحف العراقية « اتحاد الشعب » ... اغتيال ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

قسم من خطاب ألقي في مهرجان الشبيبة القطري للسلم والصداقة في الناصرة في ١٩-٦-٥٩

لا يعرف شرقنا أطلال المجيدل ومعلول وكفربرعم والدامون فقط
بل شرقنا يعرف أيضا أطلال ديان بيان فو...

بقلم اميل حبيبي

ما وراء الاسباب

امريكا تحضر عدوانا مسلحا على كوبا

رفضت الحكومة الكوبية مذكرة امريكية تحتج فيها على الاصلاح الزراعي الذي تجريه حكومة كاسترو. وحملت الانباء ان امريكا تعد للتدخل العسكري المباشر في شؤون كوبا

* * *

منذ ان نجحت الثورة الكوبية المعادية للاستعمار والاقطاعية، اتخذت حكومتها خطوات هامة منها الاصلاح الزراعي

ان الزراعة هي اهم فروع الاقتصاد في كوبا وخاصة زراعة قصب السكر والفواكه والتبغ وكذلك تربية المواشي

غير ان الاحتكارات الامريكية احتلت هذا الفرع من الاقتصاد. كانت مع الفئة من الاقطاعيين الكوبيين تحتل ٩٠ بالمئة من اراضي كوبا، بينما اكثر من ٢٠٠ الف فلاح كوبي لم يكونوا يملكون سوى ٣ بالمئة من الارض فقط

وقررت حكومة كوبا تسوية هذا الوضع الشاذ والقضاء على النواقص التي خلفها حكم الديكتاتور باتيستا، عميل امريكا وشركاتها الاحتكارية.

ووضعت الحكومة في ١٨ أيار الماضي قانون الاصلاح الزراعي لتحرير البلاد من قيود الاحتكارات الامريكية

وفي قانون الاصلاح الزراعي:

١- اسهم الشركات الاحتكارية توزع على المواطنين الكوبيين
٢- الاجنبي لا يرث الارض ولا يسمح له بشرائها
٣- الحد الاعلى من الارض التي تملكها المواطن هو ٩٠٠ فدانا
٤- الدولة تستولي على الاراضي الفائضة بعد ان تعوض اصحاب السابقين
٥- توزع هذه الاراضي على الفلاحين المعدمين والفقراء بحيث تأخذ كل عائلة، مجانا، ٦٤ فدانا من الارض
٦- الحكومة تقدم المساعدات المالية والتكنيكية للفلاحين والمزارعين الجدد والحكومة ملزمة باقامة محطات التراكتورات والالات الزراعية لمساعدة الفلاحين
٧- يحظر على الاقطاعيين تأجير الارض بموجب المحاصصة او غيرها من الطرق.

وطبيعي ان هذا القانون قد اثار جنون تلك الاوساط في كوبا وخارجها التي تعودت ابتزاز دماء الشعب الكوبي

منبعثت الدعاية الامريكية في حملة الاكاذيب والافتراءات متهمة حكومة كوبا بالشيوعية، والدكتاتورية غير ان هذا لم يرهب الشعب الكوبي وحكومته فعمدت امريكا الى اثارة القوات البوليسية في بعض اقطار امريكا اللاتينية التي لا تزال تحت سيطرة الدكتاتوريات الفاشية لاستخدامها ضد كوبا ثم اعدت ترسل علاجها وعملاء باتيستا الفارين للقيام باعمال التخريب.

وكانت هذه الاعمال الامريكية العدوانية تشجيعا سافرا لرجعيي كوبا فاخذوا يرفعون رؤوسهم. وقد اعلن اصحاب مزارع التبغ انهم سيقومون بثورة مسلحة ضد حكومة كاسترو اذا هي نفذت الاصلاح الزراعي

ان امريكا ترى في الاصلاح الزراعي ان يقضي على مصالحها ومصالح احتكاراتها التي امتصت دماء الشعب الكوبي

ولكن هذه الاجراءات الامريكية عجزت عن ايقاف الاصلاح الزراعي وكانت اضعف من ان ترهب الشعب الكوبي.

وقد صدرت كافة الاحزاب السياسية في كوبا بيانا ايدت فيه كل التأييد حكومة كاسترو في مسألة الاصلاح الزراعي واعلن مدير معهد الاصلاح الزراعي انطونيو نونيس، انه من الافضل لمن يعارض الاصلاح الزراعي ان يشتري طائرة ويهرب من البلاد قبل ان ينزل به الشعب العقاب اللازم. وقال رئيس الحكومة كاسترو: نحن مصممون على تحقيق الاصلاح الزراعي رغم احتجاج امريكا وغيرها

وقد ارسل حزب العمل الاشتراكي الكوبي (الشيوعي) رسالة الى كافة القوى الديمقراطية في العالم وبينها (الحزب الشيوعي الاسرائيلي) يفضح فيها المؤامرات الامريكية على كوبا ومحاولات التدخل المسلح في شؤونها ويناشدها جميعا التضامن مع الشعب الكوبي.

ان حزم الحكومة الكوبية والتفاف الشعب حولها واشراك كافة القوى الوطنية في المعركة وتضامن الرأي العام الديمقراطي في العالم كله سيفشل المؤامرات الامريكية ويضمن النصر للشعب الكوبي المناضل.

(ابن بطوطه)

٢٣ بالمئة بترول الشرق الاوسط

مركز الامم المتحدة

جاء في تقرير الامم المتحدة الذي نشر ملحقا للمعلومات الاقتصادية لسنة ١٩٥٦، ان دخل البترول في الدول الرئيسية المنتجة للبترول في الشرق الاوسط قد بلغ ١٠٦٠ مليون دولار في سنة ١٩٥٧، و١٢٧٠ مليون دولار في سنة ١٩٥٨

وقد تضررت صناعة البترول في الشرق الاوسط ضررا كبيرا في اعقاب العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦، ولكنها عادت بسرعة الى وضع متين وقد وصل نصيب الشرق الاوسط في انتاج البترول العالمي الى ٢٠ بالمئة في سنة ١٩٥٧ والى ٢٣٫٦ بالمئة في سنة ١٩٥٨.

وقد بلغ انتاج البترول في مصر ٣ ملايين طن في السنة وفي سوريا بعد اكتشاف منابع البترول الجديدة، وصل الانتاج الى مليون طن في السنة

وفيما يختص بالصناعات الاخرى، فقد تقدمت هي ايضا، ولا سيما انتاج القوة الكهربائية والبناء والصناعات الكيماوية.

كذلك الانتاج الزراعي في الشرق الاوسط ...

الجمهورية العربية المتحدة تستعد للانتخابات

بقلم صليبا خميس

مجلس الامة الجديد

راسدولف تشرشل

خطط حرب السويس وضعتها فرنسا

الصحفي البريطاني يكشف عن التسلوق بين اسرائيل وفرنسا وبريطانيا

لندن — سيصدر قريباً كتاب لراندولف تشرشل عن مؤامرة السويس، وفي هذا الكتاب يقول راندولف تشرشل ان العدوان الاسرائيلي على مصر قد وضع خططه مجلس الوزراء الفرنسي في ١٥ و١٦ ايلول سنة ١٩٥٦.

فقد جاء في هذا الكتاب انه في ٢٠ ايلول قدم الى اسرائيل اثنان من وزارة الدفاع الفرنسية ليعرضا على حكومة اسرائيل وقيادة الجيش مساعدة فرنسا لتقوم اسرائيل بهجوم على مصر، على ان لا تقتصر هذه المساعدة على تزويد اسرائيل بالاسلحة وعلى التشجيع الدبلوماسي. فقد اقترح ممثلا وزارة الدفاع الفرنسية مساهمة بعيدة المدى، وهي ان يقدم سلاح الجو الفرنسي مساعدة فعالة للهجوم الاسرائيلي، ويشترك مع الاسطول الفرنسي في الوقوف في وجه قاذفات القنابل المصرية. واقترحا كذلك ان يصحب هجوم اسرائيل على مصر تدخل بريطاني فرنسي مباشر، بشن غارات جوية على مصر وانزال قوات عسكرية على الاراضي المصرية.

وكانت هذه الخطة قد بحثت في مجلس الوزراء الفرنسي في ١٥ و١٦ ايلول بعد ان لم تبق اية حجة دبلوماسية للهجوم على مصر، واصبح الامل الوحيد في امكان التدخل هو نشوب الحرب بين اسرائيل ومصر. ولم تكن فكرة العدوان الفرنسي الاسرائيلي المشترك على مصر جديدة. فقد سبق ان جرت محادثات سرية بينهما لقاء عمل عسكري ضد مصر.

وقد مدت اللبنة الفرنسية والقادة الاسرائيلية خطط العدوان المشترك في اول تشرين الاول. وقام ممثلو وزارة الدفاع الفرنسية بعدة زيارات شخصية لاسرائيل. وسافر موشه ديان الى باريس مرتين خلال شهر تشرين الاول.

لا تتصيدوا بالماء العكر

المثلث — لمراسلنا الخاص — نشرت بعض الصحف العبرية انباء مشوهة عن مشاجرة بسيطة وقعت بين عائلتي عبده المريس والرشاوي من ابناء القرية في يوم الثلاثاء ١٦-٦.

وقد جعلت هذه الصحف من «الحبة قبة» وبذلك طابقت دعاتيا ما يطبقه المسؤولون في القرى العربية — فرق تسد.

فالشجار لم يكن بين طوائف لا بين مسيحيين ودروز ولا بين دروز ومسلمين بل كان بين عائلتين من الطائفة المسيحية يسعى الجميع الى اعادة الصفاء بينهما.

وبهذا استنكر اهالي القرية موقف هذه الصحف فهم يتمسكون بوحدتهم ولا يريدون الذين يتصيدون بالماء العكر.

السلب والايجاب في قانون الانتخابات

القدس — وافقت الكنيست مؤخرا بالاجماع على احالة «قانون سبل الدعاية الانتخابية» الى لجنة القانون والقضاء.

وقد تحدث في النقاش الرفيق ماير فلنر باسم الكتلة الشيوعية فقال في مطلع حديثه: في النظام الرأسمالي حيث يسيطر رأس المال واجراؤه على آلاف وسائل الضغط الاقتصادي على الكادحين لا يمكن وجود حرية انتخابات حقيقية. ومع ان القانون المقترح يقدم بعض التحفظات لتقليل امتياز احزاب الحكم ورأس المال، فانه لا يمنع عدم المساواة الناجم عن طبيعة النظام الاجتماعي القائم. وقد ورد في مشروع هذا القانون الجديد كثير من الاصلاح أخذ بعضه بمبادرة المندوب الشيوعي.

النواحي الايجابية

ثم استعرض مئير فلنر النواحي الايجابية لمشروع القانون المقترح فعددها:

١ـ شيء من التقييد لاستخدام قسم الاموال من قبل الاحزاب القسم بشكل مبدئي كاستخدام السقي والطائرات والحفلات والرشوة والافتات المضاءة الخ. ولكن هذا لا يعني انه لا تغش امتيازات ايدي الاحزاب الحاكمة في وسائل الدعاية المتبقية. ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب الوحيد الذي ينشر تفاصيل كل بروطة تدعمه الى حملة الاستفادات من تبرعات الكادحين.

٢ـ تقييد استخدام الوسائل الحكومية للدعاية الحزبية (كالاعلان عن حوادث رسمية).

٣ـ توزيع اكثر عدالة في تقسيم اوقات الاذاعة في الراديو (ولكن هذا الطلع لم يبلغ المقاطعة التي تنتهجها الاذاعة بالنسبة لخطابات ممثلي الحزب الشيوعي في الكنيست، وبالنسبة للانتخابات دون عدد في استعراض الصحف اليومية).

٤ـ وضع حد [illegible] ضد منع بعض الاحزاب من استئجار القاعات.

٥ـ منع الاعتداء ضد الاحزاب القرية — وقد جرى في الماضي حوادث اصدر فيها اعداؤنا مناشير مزورة وقعوها باسمنا ليشوهوا الحزب امام الجماهير.

٦ـ التأكيد في الاذاعة والتوال على سرية الانتخابات — (وسنه مرئية) ضد تخويف الناخبين.

النواحي السلبية

اما النواحي السلبية فهي:

١ـ ان بعض انظمة هذا القانون تمس مساسا مباشرا الاحزاب ذات الامكانيات المالية القليلة — مثل منع استخدام مكبر صوت متجول.

٢ـ منع كتابة شعارات انتخابية على الجدران والاسيجة حتى ولو كان صاحب البيت موافقا على ذلك.

٣ـ ليس في القانون ما يمنع اغلاق مستوطنات بوجه اعضاء ودعاية احزاب معينة، ولا يقتصر هذا على الكيبوتسات ومناطق التطوير والقادمين الجدد.

٤ـ ليس في القانون ما يمنع الضغط الاقتصادي والاغراء الاقتصادي.

٥ـ هناك خطر من عدم تحديد خط الفاصل بين تقييد الدعاية وبين تقييد حرية الدعاية.

٦ـ هناك خطر تدخل الحاكمين في حرية نشاط الاحزاب اذا سمح هذا القانون استغلالا [illegible].

وختم الخطيب كلمته قائلا ان الكتلة الشيوعية تؤيد احالة مشروع القانون الى لجنة القانون، وستعمل هناك على ما يوصله لتقوية النواحي الايجابية وتضعف النواحي السلبية.

رسالة من جمعية الشبان المسيحية

نشرت «الاتحاد» في عددها الصادر في ١٩-٥-٥٩ تحت عنوان «الشيوعيون في مجلس بلدية الناصرة وشفاعمرو يعملون وحدهم في استنكار احتفالات التريبف» شرحت شكوى ممثل جمعية الشبان المسيحية فقد جاء في ذلك [illegible] (دورة المدينة) تبرعت بالف ليرة او يزيد لبناء دار جديدة لجمعية الشبان المسيحية، وجاء ايضا «ان الشيوعيين لا يعارضون في اسهام المدينة بالشيء الذي بل انهم يطالبون باسهامها ولكن مشروع الجمعية ستبلغ نفقاته نصف مليون ليرة ستأتي من السفارة الامريكية».

وقد وردت رسالة من سكرتير جمعية الشبان المسيحية في [illegible] مؤرخة في ١١-٦-٥٩ تنفي فيها [illegible] مشروع [illegible] ميزانية [illegible] معظم جمعيات الشبان المسيحية في العالم، وان فرع الناصرة سيساهم بمبلغ (١٢) الف ليرة وفرع القدس سيساهم بمبلغ (٢٠) الف ليرة.

ثم تقول الرسالة انه «نشره عن ذلك وكون هذا النبأ (بـ«الاتحاد») مغالطا للواقع تماما وليس له اي صفة حقيقية، وله مس مباشر بحركات الجمعية لمشروع البناء، مما اثار استغراب اعضاء الهيئة الادارية للجمعية بصورة خاصة واعضاء الجمعية والرأي العام الناصري بصورة عامة» ولهذا تطالب الرسالة بالتحقيق بالامر واتخاذ الاجراءات الايجابية لتكذيب هذا النبأ امام الرأي العام.

ان جوهر ما جاء في هذه الرسالة هو تأكيد سكرتير الجمعية الاداري بأن الاموال التي ستصرف على بناء الجمعية لا تأتي من السفارة الامريكية، بل من معظم جمعيات الشبان المسيحية في العالم.

اننا نرجو كل الرجاء ان يكون الامر كما جاء في رسالة سكرتير الجمعية.

وعلى الرغم من حكومتنا في تواري الجمعيات الخيرية الغربية التي عملت وتعمل في بلادنا فاننا نشجع كل نشاط ثقافي تقوم به فئات شبابنا العربي في المدى الذي يسمى هذا النشاط نحو الواقع الحياة ومحرراً للعمل على القضاء على مرارته وتعسها وشذوذها. وكل رجائنا ان يثمر نشاط اعضاء جمعية الشبان المسيحية في الناصرة ثمرات كثيرة في حقل رعاية حياة شعبنا العربي الاجتماعية والثقافية وحراسة معالمها.

لتحكم المصلحة العامة في نزاع طرفي المجلس بشأن المدرسة

الطيبة — تحولت قضية المدرسة من قضية عامة الى مناحرات شخصية بين الرئيس الاسبق محمود الناشف والرئيس الحالي توفيق عبد الرزاق.

وقد كتب الينا مراسلنا يشرح لنا تطورات هذه القضية:

«منذ ان عقد المجلس المحلي انتخاب اول جلساته قبل ثلاث سنوات وبعد وعلى جدول اعماله لايزال بناء مدرسة ابتدائية جديدة بعد ان اصبحت المدرسة الحالية عاجزة عن استيعاب اكثر من نصف التلاميذ... بينما الباقي يتلقون دروسهم في غرف متفرقة في انحاء القرية.

وبلغ سوء الاوضاع حداً بلغ معه ازدياد عدد التلاميذ في الصف الواحد الى خمسين.

وفي كل سنة كانت الكتلة الشيوعية تبحث قضية بناء المدرسة وتطالب بالاسراع بالبناء ثم تدخل نفقات البناء الى الميزانية من جديد وينتهي الامر عند ذلك الحد.

وقد اعترف الرئيس الاسبق محمود الناشف في اجتماع المجلس رداً على سؤال الكتلة الشيوعية بأن وزارة المعارف هي التي تعرقل بناء المدرسة عن سابق اصرار وتعمد وانها تسوف وتماطل في الامر وتختلق المعاذير غير المقبولة اطلاقاً لذلك.

واثار هذا الاعتراف او الاتهام موجة من السخط على الوزارة التي تولا انديا منهجياً فارغاً عن تخريبها في ميدان التعليم العربي في دوراتها التربوية وفي خارج هذه الدورات.

ومؤخراً انتج الكفاح المثابر لبناء هذه المدرسة فمنحت الحكومة قرضاً لهذا الهدف ولكن هذا الوضع فجيد بنشوء مشكلة جديدة.

فلبناء المدرسة كان على المجلس ان يشتري ارضاً يشترك في ملكيتها عدد من الاشخاص بينهم رئيس المجلس الاسبق محمود الناشف.

وهنا تحولت القضية من قضية عامة تتعلق بمصلحة النشء الصاعد في القرية الى تناحرات شخصية بين الرئيس الاسبق محمود الناشف والرئيس الحالي وكتلته. محمود الناشف يدعي ان المجلس في امكانه ان يشتري قطعة ارض مجاورة لتلك التي اشتراها وانه انما يريد ان يضغط عليه بإجباره على بيع حصته في الارض بينما هو لا يريد ان يبيع تلك الحصة.

اما الرئيس الحالي وانصاره فيقولون ان محمود الناشف يرفض بيع حصته لانه يريد ان يعرقل بناء المدرسة خصوصاً وان البناء سيتم في عهدهم وليس بادارته..

وعلى هذه الوتيرة يستمر التراشق الكلامي بشأن الارض وتجميد مشروع المدرسة.

وسكان الطيبة يستنكرون هذا السلوك الاناني المجرد من الشعور بالمسؤولية في مجلس مواجهة القرية العليا.. ويطالبون باسم فلذات اكبادهم ان ينتهي الامر فيبدأ ببناء المدرسة حالا... انهم يهيبون بطرفي الخلاف ان يضعوا المصلحة العامة نصب اعينهم.

محاولة الاستيلاء على أراضي عربية جديدة

مدرسة زراعية نعم ونزع اراضي لا..

الرامة — لمراسلنا الخاص — اعلان جريدة «اليوم» بصدد المدرسة الزراعية في الرامة جاء في ظروف يشتد فيه سعي اهالي القرية لاحباط مناورة تهدف الى تجريد الفلاحين من بعض اراضيهم لاخذ الارض بالقوة.

والامر الواضح هنا ان برنامج وزارة الزراعه لا يؤدي الى اقامة المدرسه الزراعيه المنشودة بل الى نزع اراضي المواطنين العرب... خصوصاً وأن نزع هذه الاراضي يتم في أوضاع يعمل فيها «الكيباعي» مدير الكرن كايمت بشكل محموم لتجريد العرب من أراضيهم في المنطقة المختلفة وفي وقت اعلن فيه قيام بلدة يهوديه بالقرب من جد الكروم تمتد على المناطق التي هي مصدر رزق مئات من سكان الجليل.

ويبدو ان خطة المدرسه الزراعيه مشبوهه.

فالمسؤولون يحاولون انتزاع ١٥٠ دونما حسب تخطيط المدرسه الزراعيه ومئات غيرها بدون تخطيط.

وهم، وهنا بيت القصيد، يستخدمون جهاز الضغط كله ما فيه الحكم العسكري ومدير املاك الدولة

وعلى اثر هذه المحاولات اجتمع اكثرية سكان القريه في دار المجلس المحلي وبينهم اكثرية اعضاء المجلس المحلي واجمعوا على ان محاولة انتزاع اراضيهم لا تتعدى كونها جزء من سياسة الاضطهاد القومي.

كذلك أرسل السكان عريضة الى الجهات المسؤولة يستنكرون فيها هذه المحاولة.

سكان الجليل يريدون مدرسة زراعية

ان سكان الرامه والجليل يتمنون إقامة مدرسه زراعيه تخدم مصالحهم ولكنهم يريدون الاحتفاظ بأراضيهم خصوصاً وهي أراضي العيش الوحيدة لديهم. ليس هناك نقص في أراضي الدولة حتى تضطر الوزارة إلى الاستيلاء على معظم قرية الرامه العربية لبناء مثل هذه المدرسه الضرورية...

إننا نريد المدرسه ونعتقد ان في الامكان اقامتها ولكننا نصر على أن تقوم على أراضي الدولة.

الشباب الجامعي العاطل عن العمل

النائب توفيق طوبي يستجوب رئيس الحكومة في قضية عزمي عودي

قدم عضو الكنيست توفيق طوبي لرئيس الحكومة الاستجواب التالي:

تلقيت كسائر اعضاء الكنيست، الرسالة التالية من السيد عزمي عودة (ويورد النائب طوبي هنا رسالة السيد عزمي عودة بكاملها، التي كنا نشرناها في عدد الاتحاد الصادر في ١١ حزيران الحالي، والتي يعلن فيها انه بعد ٨ سنوات قضاها في التعليم العالي والجامعي لم يتمكن من الحصول على عمل).

وعلى هذا اسأل حضرة رئيس الحكومة:

أ — اليس هذا حادثا مقلقاً من التمييز القومي يتطلب تغييراً اساسياً في موقف الهيئات الحكومية من المثقفين العرب الذين يعانون من جراء سياسة التمييز والاضطهاد؟

ب — هل هو مستعد لان يحقق في شكاوى السيد عزمي عودة من امتناع هيئات حكومية مثل دائرة البريد عن قبوله للعمل فيها.

ج — وهل هو مستعد لان يعمل من اجل توفير عمل مناسب للسيد عزمي عودة؟

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

المزارعون يتلون مواسم أخطارا خفيرة

يافة الناصرة — الموسم الزراعي لسنة ١٩٥٩ سيء جداً والغلة لن تسد نفقات المزارعين وقد لا تسد في بعض الحالات نصف النفقات... اما المزروعات الصيفية فالامل منها ضعيف جداً خصوصاً الحمص منها حيث يقدر المزارعون ان الغلة ستكون ١٠ في المئة من معدل الانتاج العادي. وكان قد اصاب المزروعات الشتوية مرض القبلح (سنابل بدون حب). هذا ولا يزال محصول السنة الماضية (١٩٥٨) مثل الحمص والسمسم والشعير والقمح مخزونا في البيوت بسبب انخفاض سعر المحاصيل الزراعية..

هذه هي الاوضاع الاقتصادية في قرية يافة الناصرة صورها لنا مراسلنا واضاف يقول:

المزارعون كتبوا يصفون حالتهم الى دائرة ضريبة الدخل ولكن دائرة الضريبه التي تصب اهتمامها على نهب اموال الفلاحين لم تكترث بحيثية الفلاحين في السنة الماضيه، وفي هذه السنه فرضت عليهم دفع سلفات مبالغ خيالية.

وحيال هذه الاعمال من دائرة ضريبة الدخل لمناقشة المآبه التي تأخذ بخناقهم عقد المزارعون اجتماعاً لم قبل ايام وبحثوا في اوضاعهم على ضوء خراب الموسم ١٩٥٨/١٩٥٩ وقرروا النضال متحدين لرد جشع ضريبة الدخل.

كذلك قرروا مطالبة السلطات بمساعدتهم وتعويضهم عن خسارتهم ليتمكنوا من مواجهة متاعبهم.

وقد انتخب لجنة تقود المطالبة عن المزارعين عريضة الى دائرة ضريبة الدخل اطلعوها فيها على حقيقة اوضاعهم وطالبوها باتخاذ الاجراءات بحكمه بوضع حد لملاحقة الجباة في هذه الظروف.

اتلاف كميات كبيرة من الخضار للاحتفاظ باسعارها العالية في السوق

تل ابيب — مئات من اطنان البندورة حدث ان ع طعاماً للبهائم، والمتوقع ان تقذف هذه السنة ايضاً كميات ضخمة من البندورة الى المزابل، لقصر يد الكثيرين من الناس عن شرائها لارتفاع اسعارها. وقد صرح وزير التجارة والصناعة بأن الحكومة لن تفعل شيئاً لتخفيض اسعار الخضار اذا ما ألقيت كميات ضخمة منها الى المزابل.

وقد قررت الحكومه ان تعين سعر البندورة ابتداء من هذا الاسبوع ١٦٠ بروطة للكيلو بالجملة، و٢٠٠ — ٢٢٠ بروطة للمستهلك.

ويعتقد منتجو الخضار ان كميات كبيرة من البندورة ستتجمع في الاسابيع المقبله حيث لا تستطيع الاسواق استيعابها. وهم يرون ان الطريقة الوحيدة لاستخدام هذه الكميات تكون في ان تستوعبها الصناعه ولكن المصانع ترفض شراء الفائض كله بسبب الاختلاف بينها وبين مجلس الخضراوات على السعر واذا لم يتم الاتفاق في هذا الموضوع خلال مدة قصيرة جداً، ستلقى في هذه السنة ايضا ألوف من الاطنان الى المزابل.

سوستيل في زيارة ثانية لاسرائيل

وفد فرنسي للنقب ووفد اسرائيلي للصحراء الكبرى

القدس — يؤخذ من المصادر الفرنسية ان جاك سوستيل، وزير الدولة الفرنسي ينوي زيارة اسرائيل قريباً برفقة وفد تكون مهمته دراسة وسائل استغلال مصادر النقب للاستفادة منها في استغلال الصحراء الكبرى بالجزائر.

وبالاشارة الى هذه الزيارة التي سيقوم بها سوستيل، المسؤول ايضاً عن الابحاث الذريه في فرنسا، ذكرت الصحف، ان في اسرائيل ايضا يستخدمون اجهزة ذرية للتنقيب الجيولوجي في النقب.

وذكرت المصادر الفرنسية ايضا ان وفدا اسرائيليا من الخبراء قد دعي لزيارة الصحراء الكبرى للتعرف على وسائل استغلال المياه في باطن الصحراء المتبعة هناك انها تعد مشروعاً لتطوير الري في نيجيريا.

«سكوروت» في افريقيا

من ضمن اعمال اسرائيل في افريقيا القيام بشركة خاصة للتنقيب عن الابار الارتوازية في نيجيريا. وقد اقامت هذه الشركة، شركة مكوروت الاسرائيليه وشركة «تهل» والوكالة اليهوديه بالتعاون مع حكومة نيجيريا. وبموجب اتفاق حول هذا المشروع ترسل اسرائيل آلات الحفر والمهندسين. كما

اتهام سكرتير مجلس عمال قيسارية وموظف آخر بالاختلاس والتزوير

تل ابيب — اتهم سكرتير مجلس عمال قيسارية، يعقوب شوفر، والموظف في المجلس اهرون ازولاي، بالاختلاس والتزوير وبتسجيل اسماء زائفة كأناس لهم حق في قبض اجور عن تدريب عمال في دورة نظمها «سوليل بونيه».

وقد قررت لجنة التحقيق التي ارسلتها الهستدروت التحقيق في الموضوع وقف المتهمين عن العمل. وتبين من التحقيق ان يعقوب شوفر، سكرتير المجلس، كان قد عمل قبل سنوات في دائرة الاشغال العامه، وفصل عن العمل هناك لاسباب مشابهة.

وشوفر وازولاي متهمان ايضا بانهما قد دفعا من المبالغ التي جاءا من التسجيلات الزائفة مبلغ ١٥٠ ليرا في الشهر الى المدرب الرئيسي من سوليل بونيه، مناحم سجلوفتش. وقد اعترف سجلوفتش بقبض هذه المبالغ، ولكنه زعم انه لا يدري شيئاً عن الاختلاسات والتزييف.

لماذا يستبدل معلمون اكفاء

الطيبة — فصل المجلس المحلي جميع معلمي المدرسة الثانوية في وقت تدور فيه الاشاعة انه لاينوي اعادة استخدام اي منهم.. مما ادى الى تذمر المعلمين لان الفصل يحرمهم من حقوقهم ويضعهم تحت رحمة الاقدار.

حقاً هناك بعض المعلمين الذين ظهرت عدم كفاءتهم وقلة اكتراثهم بالمسؤوليه. والمجلس المحلي مصيب في فصلهم.

ولكن هناك معلمون اظهروا اخلاصاً متناهياً ومهارة في التدريس وفصلهم يعد جريمة بحقهم وبحق المدرسه والتلاميذ..

والزعم بأن المجلس يستطيع ان يجد من هم اكثر منهم يحتاج الى دليل.

والذي يحتاج الى دليل ايضاً ان يفيد استبدال معلمين اكفاء بمعلمين جدد للتلاميذ الذين تلقوا العلم على ايدي معلميهم يرغبون في الاستمرار في ذلك بعد ان جربوا هم المعلمين وعرفهم المعلمون وعرفوا مواطن الضعف التي تحتاج الى معالجة.

ان الاهالي يطالبون بابقاء المعلمين الاكفاء.

أزمة ايران حيال حملات القمع والكبت في الجمهورية المتحدة

وبوادر تحول سياسي

تكشف التطورات في ايران والتعديل الوزاري الاخير فيها عن احتمال اجراء تحول في السياسة الايرانية القائمة على الارتباط المطلق بالولايات المتحدة الامريكية. وقد عقبت صحيفة "رودو برافو" التشيكوسلوفاكية على التعديل الوزاري الاخير فقالت ان الوزراء الا... [illegible]

... [illegible] للارتباط المطلق بامريكا ولعبوا الدور الاكبر في تسوية العلاقات بين ايران و[illegible] ... [illegible]

يثب الشعب العربي ضد تهادن الحكام مع المستعمرين

عدد المعتقلين في الاقليم المصري يبلغ ١١٨٥ . البطش بالديمقراطيين لا يمنع الكفاح ولا يسكته . الحزب الشيوعي المصري يطبع صحيفته ومجلته ويصدر صوت الفلاحين . حكام الجمهورية يرهبون نقمة افراد الجيش في الاقليم السوري فيصدرون مرسوماً بفرض عقوبة صارمة . الشعب العربي لا يتهاون مع الذين يخونون اهدافه

حيفا - لمكاتب الاتحاد السياسي - على الرغم من اعتقال ما يزيد على ٩٠٠ مناضل من الشيوعيين والديمقراطيين والنقابيين والفلاحين والطلبة والكتاب والمحامين والمهندسين وغيرهم واصلت المعارضة وعلى رأسها الحزب الشيوعي المصري نشاطها على نطاق واسع في القاهرة والاسكندرية وسائر المدن والقرى المصرية...

هذا ما جاء في رسالة نقلتها جريدة "الاخبار" اللبنانية من القاهرة

والرسالة تصف حملة البطش المنصبة على القوى الديمقراطية في الجمهورية العربية المتحدة وتصف المقاومة المتصاعدة التي يتزعمها الحزب الشيوعي في الاقليم المصري.

ويستعرض كاتب الرسالة مظاهر المقاومة المتصاعدة لسياسة حكام الجمهورية العربية المهادنة مع الاستعمار الامريكي...

وقد الصقت على جدران [illegible] في الضواحي (القاهرة) نحو ٦٠٠٠ منشور تحدد مطالب الشعب من حيث إطلاق الحريات ورفع مستوى المعيشة وصيانة الوحدة العربية في وجه الاستعمار

واصدر الحزب الشيوعي المصري العدد الثاني من السلسلة الجديدة لجريدة "صوت الشعب" وكذلك مجلة "الوعي" [illegible] بالاحرف [illegible] في جميع انحاء الوطن. واصدرت لجنة منطقة القاهرة جريدتها "صوت الاحرار" كما وزعت نسخ "صوت الفلاحين" في الاقليم على نطاق واسع.

موجة من السخط واتسعت بين العمال والفلاحين وسائر الكادحين حركة قوية للمطالبة برفع الاجور وتطبيق الاصلاح الزراعي.

اتساع حملة الارهاب حيال اتساع الكفاح

وبعد هذا اتساع حملة الارهاب المسعورة في شطري الجمهورية العربية المرسوم الذي نشرته الصحف العربية في الاقليم السوري اول امس [illegible] مرسوماً ينص على فرض عقوبات صارمة على الذين يقومون بنشاط شيوعي بين افراد القوات المسلحة

ويعني هذا المرسوم على محاكمة رجال الجيش الذين يشتركون في حزب او جمعية تشكل خطراً على نظام الحكم القائم بالسجن مع الاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات وبغرامة مالية تتراوح بين الف الى عشرة آلاف ليرة.

ومن المؤكد ان هذا المرسوم صدر لمواجهة اتساع النقمة في صفوف فرق الجيش في الاقليم السوري... هذه النقمة التي ولدها بين الشعب العربي الكبير كله تهادن حكام الجمهورية العربية المتحدة مع الاستعمار وتخليهم عن الكفاح المعادي للاستعمار والاهداف التحررية.

ان ابناء الكفاح المتصاعد في الجمهورية المتحدة يثبت مطلقاً ان الشعب العربي لن يخضع لقلة يخونون اهدافه ويخنقون اصدق ابنائه.

استعداداً لمهرجان الشبيبة العالمي السابع في فينا

الناصرة تشهد مظاهرة لشبيبة الشعبين لتوطيد روح الاخوة والنضال الدمقراطي

الناصرة - لمراسلنا الخاص - يومي الجمعة والسبت احتزت المدينة لاكبر تظاهرة لاخوة الشعبين اليهودي والعربي حين عقد فيها اكبر مهرجان للسلام والصداقة باشتراك شباب الشعبين في السلام.

طوال يوم الجمعة ووفود الشباب من اليهود والعرب تتقاطر على الناصرة من مختلف المدن والقرى ملبية دعوة اللجنة التحضيرية لمهرجان فينا الذي سيذهب اليه وفود الشباب طلاب السلم والصداقة

وحديقة مقهى الجبالي التي أقيم فيها المهرجان، زينت بشارات الاخوة والسلم والصداقة ولم يبق فيها مقعد خالياً... مما اضطر الكثيرون الى الوقوف..

جماهير الناصرة التي لم يسعفها الحظ في الحصول على تذاكر لدخول قاعة الاحتفال احتشدت على اسطحة المنازل وشرفات العمارات المحيطة بقاعة الاجتماع للاشتراك في هذه التظاهرة المحبوبة التي عمقت الاخوة بين الشعبين [illegible]

ارامة الفنانة يونا ليفي رقصة باليه على انغام موسيقى تشايكوفسكي ورقصة [illegible]

وقدم الاخ اسحق داود بعض المنوعات وعليه [illegible] بعنوان العرض حالاً وعرضت فرقة [illegible] التابعة لاتحاد الشبيبة الشيوعية فصولاً من [illegible]

وفي فترات الاستراحة التي تخللت البرامج التي كانت الفرقة الموسيقية بقيادة الشاب [illegible] تقدم للجمهور [illegible]

الشاعر عيسى لوباني يفتتح المهرجان

[illegible]

المباريات الرياضية

[illegible]

كلمة اللجنة القطرية

[illegible]

اميل حبيبي يحيي المهرجان

ووسط الهتافات التي تعالت باخوة الشعوب وسقوط الحكم العسكري التي الرفيق إميل حبيبي عضو الكنيست بناء على طلب من لجنة المهرجان كلمة ترحيب بوفود الشباب اليهود والعرب الذين اشتركوا في مهرجان الناصرة. (يجدها القارئ على الصفحة الثانية من هذا العدد).

الشعر في المهرجان

وقد القى كل من الشاعر توفيق زياد وكريم عوض وحنا ابو حنا قصائد أثارت حماس الجماهير وقوطعت بالتصفيق مراراً. اما الشاعر عصام العباسي الذي كان ينوي إلقاء قصيدة بمناسبة المهرجان فقد رفض البوليس إعطاءه إذناً بدخول الناصرة.

وتبع الشعراء البرنامج الفني الذي اشتهرته جوقة الطليعة بالاناشيد بقيادة الرفيق باسم جبران، ثم قدمت [illegible]

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الناصرة

يدعو الرفاق والاصدقاء لسماع محاضرة يلقيها

الرفيق اميل حبيبي

عضو المكتب السياسي

وموضوعها

القومية والشيوعية

وذلك يوم الخميس الموافق ٢٥/٦/٥٩ في مقر الشبيبة الشيوعية قرب الجامع الساعة ٧:٣٠ مساء.

اتساع حملة المطالبة الشعبية بالغاء امر النفي عن الرفيق محمد حسنين

الناصرة - مئات المواطنين من الناصرة وكفركنا والرينة وطرعان وعرابة وعيلبون والرامة وغيرها من قرى الجليل وقعوا على مذكرات ارسلوها الى رئيس الحكومة [illegible] فيها قلقهم للاجراءات التي اتخذتها السلطات العسكرية في الطيبة في اوائل حزيران الجاري بنفي عضو المجلس في الطيبة الرفيق محمد حسنين الى قرية عسفيا لمدة ٣ اشهر

وفي هذه المذكرات استنكروا الاجراءات التي تفوح منها رائحة التعسف والاضطهاد وطالبوا بالغاء امر النفي [illegible]

احتجاج يهودي عربي

[illegible]

وقد افتتح هذا الاجتماع الرفيق محمد حداد وتكلم فيه عضو الكنيست اميل حبيبي فشرح الوضع السياسي واكد على اهمية معركة الانتخابات للكنيست الرابعة

الاوساط البنغوريونية تتوجه شطر الاعمال غير الدبلوماسية في نزاع الملاحة

القدس - في الوقت الذي تكتفي فيه البيان الحكومي بالقول ان "الحكومة قد استعرضت في جلستها التطورات الاخيرة في قضية الباخرة انجه توفت" فان الدلائل تشير الى ان الاوساط العسكرية قد حددت ضغطها بغية اتخاذ "اجراءات غير دبلوماسية" في هذا النزاع.

الصدى في القاهرة

وقد كتبت جريدة الجمهورية ان سلطات العربية المتحدة سترد بسرعة وقوة على كل محاولة اسرائيلية لخرق الملاحة الجوية والبحرية في العربية المتحدة.

وحذرت بالتحكم ان رابحو اسرائيل بنقل الاخبار المهيجة عن الصحف القومية التي تدعي ان التوتر في حوض البحر الابيض الشرقي قد اشتد حيال احتمال قيام اسرائيل باعمال غير دبلوماسية

المانيا الدمقراطية مستعدة لقبول كل الجزائريين المقيمين في فرنسا

برلين - في تصريح الحكومة التي اذاعه راديو برلين يوم الاحد الماضي، اعلن ان حكومة المانيا الدمقراطية قد اقترحت على جميع الجزائريين المقيمين حالياً في فرنسا والذين يتعرضون الى ارهاب شديد القدوم الى جمهورية المانيا الدمقراطية سواء للعلم والعمل.

وجاء في النبأ ان حكومة المانيا الدمقراطية قد بعثت باقتراحها هذا الى حكومة الجزائر الحرة معربة عن ترحيبها بابناء الشعب الجزائري الذين يرغبون في الاقامة في المانيا الدمقراطية.

كلمة الاتحاد (بقية)

وحقائق الحياة تفرض حق المليون لاجيء فيصدون إقرار حقهم لا يحل السلام ولن تحل قضية فلسطين.

وشعبنا العربي هنا الذي يحيى على عهد إخوانه عبر الحدود طوال عقد من السنين وبعد يشجب هذا التقرير وسيبقى النشطة منه بمطالبه المثابرة بعودة اللاجئين الى وطنهم.

في سطور

* روما - ممثلون عن الرأي العام في ١٠ أقطار اوروبية في مؤتمر اوروبي للسلام في وارسو بين ٤ و٥ تموز القادم. [illegible]

* لندن - لإزالة صدى الجريمة التي اقترفها البريطانيون في كينيا [illegible]

المفرضة التي نشرتها وكالات الانباء الاجنبية والتي تقول ان النقابات دعت عمال العراق الى اعلان اضراب عام.

[illegible]

فروع الجبهة تستنهض (بقية)

[illegible]

عدد المعتقلين

يبلغ ١١٨٥ معتقلا

[illegible]

اشتداد الضائقة الاقتصادية في الجمهورية المتحدة

[illegible]

نهرو يندد بزعماء حزبه في كيرالا

دلهي — ابلغ رئيس الوزارة الهندية نهرو حديث للصحفيين عند عودته من كيرالا امس نبه انه غير راض ابداً على الاسلوب الذي يسلكه فرع حزبه (المؤتمر) في كيرالا ، وقال ان الحكومة المركزية لا تقترح التدخل في النزاع في الولاية . واصدر رئيس وزراء كيرالا بياناً اعلن فيه ان حكومته مستعدة للتفاوض مع المعارضة بشأن القضايا التي اثارت النزاع واحالة القضايا المعلقة على الرئيس نهرو . وقال البيان ان هذا الاقتراح قد قدمه نهرو اثناء زيارته واصاته .

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

Al-Ittihad

אל־איתיחאד — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)

٢٦ حزيران ١٩٥٩
٢٠ ذو الحجة ١٣٧٨
العدد ١٣ السنة السادسة عشرة
20 סיון 5719
26 6 1959
No. 13 Vol. XVI

لتبحث الكنيست الغاء الحكم العسكري الان

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — قدمت الكتلة الشيوعية في الكنيست مشروع قانون لالغاء الحكم العسكري المفروض على جماهير الشعب العربي في هذه البلاد وذلك بالغاء المادة ١٢٥ من "انظمة الطوارئ" لسنة ١٩٤٥ .

وفي الرسالة التي أرفق بها مشروع القانون والتي أرسلت الى رئاسة الكنيست قالت الكتلة الشيوعية : ان الكنيست الحالي ستقوم بعمل هام إذا هي الغت ، قبل انتهاء مدتها ، الحكم العسكري الذي يتعارض بقاؤه واستمراره مع تقاليد وتاريخ الشعب اليهودي الذي قاسى الامرين من التمييز والاضطهاد .

وذكرت الكتلة الشيوعية في رسالتها أن المادة ١٢٥ المذكورة تنص على أن للقائد العسكري الصلاحية في أن يعلن أي منطقة كانت منطقة مغلقة لمقتضيات أنظمة "الطوارئ" ، وأن كل من يدخل الى هذه المنطقة أو يخرج منها خلال المدة التي يبقى فيها أمر "الاغلاق" سارياً ، دون تصريح من القائد العسكري او ممن ينوب عنه يعاقب بتهمة خرق الانظمة .

واشارت الكتلة الشيوعية في رسالتها الى لادعاء القرار الذي اتخذه الكنيست الاول في ٢٢/٥/٥١ وجاء فيه أن أنظمة "الطوارئ" المذكورة تتناقض مع أسس الدولة الدمقراطية وأن الكنيست تعهد الى اللجنة القانونية البرلمانية أن تقدم الى الكنيست خلال أسبوعين مشروع قانون بالغاء هذه الانظمة .

وقالت الكتلة الشيوعية : ومنذ ذلك الوقت انقضى لا اسبوعين فقط بل ٨ سنوات ولا تزال هذه الانظمة قائمة .

واستمرار هذه الانظمة يشكل تمييزاً قومياً ضد السكان العرب ، إن الجمهور العربي موحد في مقاومة الحكم العسكري وهو يرى فيه ...

في حشد حيفا الكبير جلجل صوت الجبهة الشعبية مناديا الشعب ان يجعل مؤتمر اللاجئين والاراضي علم الكفاح العنيد في معركة الكيان العربي

يني بني يقول العرب رغم ضعفهم صمدوا امام هذه المظالم وقارعوها وثبتوا اقدامهم في وجهها . مساجين ايار البالون يحيون مؤتمر الاراضي واللاجئين . الحكومة جعلت الحاضر غائبا ولكنها لن تستطيع جعل الحي ميتاً . رسائل التأييد تصل الى الجبهة . سيعقد اجتماعان في كفر ياسيف والناصرة

حيفا — لمكاتب الاتحاد الخاص — في حشد من رجال ونساء وشباب وشيب حيفا جلجل صوت الجبهة الشعبية داعياً الشعب العربي في كل مكان الى جعل مؤتمر الاراضي واللاجئين علم كفاح لوقف نهب الاراضي ولاعادة القرويين اللاجئين الى قراهم .. ولالغاء الحكم العسكري .. وانهاء الافقار والهوان ...

والصوت المجلجل ارتفع في الاجتماع الشعبي الذي عقده فرع الجبهة الشعبية في حيفا يوم اول امس واعلن فيه رئيس الجبهة الشعبية يني بني وسط عاصفة من التصفيق : تاريخ الشعب العربي في اسرائيل سلسلة من المظالم السياسية والاقتصادية والاجتماعية . ولو لم يكن في الكيان العربي في اسرائيل صلابة وقوة لرزح تحتها ولاندك تحت ثقل تأثيره منذ سنين ، غير ان العرب رغم ضعفهم صمدوا امام هذه المظالم وقارعوها وثبتوا اقدامهم في وجهها .

اول السلسلة

واجتماع حيفا هو حلقة في سلسلة اجتماعات ستعقدها فروع الجبهة الشعبية تمهيداً لمؤتمر الاراضي واللاجئين الذي سيعقد في حيفا يوم ٤ تموز ١٩٥٩ .

وسوف تعقد اجتماعان الاول في الناصرة والثاني في كفر ياسيف ، وسيدوي فيهما صوت الشعب المنادي بنصرة كفاح جبهته .

توفيق اسعد يفتتح الاجتماع

وقد افتتح الاجتماع عضو فرع حيفا السيد توفيق الاسعد الذي رحب وسط عاصفة من التصفيق برئيس الجبهة الشعبية يني بني وبعضو اللجنة التنفيذية الدكتور يوسف حداد ...

الاعلان دعا توفيق الاسعد الى تلبية نداء الجبهة ومواصلة الكفاح لتنفيذ مطالبها حتى يعود الحق الى نصابه ويعي المسؤولون لصوت الشعب والحق فيوقفوا السلب والنهب .

يني بني: لا نريد ان نكون احياء اموات

وصعد رائع إستقبلت الجماهير السيد يني بني الذي بدأ حديثه بالقاء السلام على المؤمنين بوطنهم وبحقوقهم وقال بعد ان تطرق الى قضايا الشعب العربي الملحة :

عند ادرى ايها الاخوان ان نوجه تفكيرنا وجهودنا لقضاء على جميع الكوارث والفواجع التي حلت بشعبنا العربي ، علينا ان ننبه الرأي العام في اسرائيل الى هذه الكوارث والى مسؤولية الحكومة عن وقوعها ...

... لاننا لا نريد ان نكون احياء اموات . وختم كلامه بدعوة عرب الى الوحدة قال : علينا ان ننسى الانانية الفردية التي يحاولون ان يغرسوها في نفوسنا ...

ان تشريد اخواننا وتحويلهم ونفيهم ، ان سلب اراضيهم وخيراتها ، ان مواطني حياتهم الحرة كل هذا يهيب بنا ويحدونا الى ان نعمل جاهدين على تحصين وضعهم وتسوية مشاكلهم ...

... منه الاهداف» .

محمد خاص

وحدتنا قوية لان الشعب وحدتنا

ووقف محمد خاص عضو سكرتارية فرع الجبهة في حيفا يتكلم فاستعرض الاوضاع الداخلية والدولية التي يعقد فيها المؤتمر وربط بين تعمد الحكومة هنا لتشريد العرب وتحرير ... (البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

حيال معارضة الكتل الصهيونية يثابر الشيوعيون في مساعيهم لحماية حقوق اصحاب اراضي مرور الزمن

القدس — لمكاتب الاتحاد البرلماني — من المنتظر ان يعرض قريبا على الكنيست ، للقراءة الاخيرة مشروع قانون استئجار لاراضي وسيتضح مجدداً للمرء الالف محاولة الاحزاب الصهيونية التي رغم الدفاع عن حقوق الفلاحين العرب فالقانون سيمنح الحكومة ، حين اقراره ، الصلاحيات الضرورية لاجلاء الفلاحين عن الاراضي التي يشملها قانون مرور الزمن .

الشيوعيون منفردون في التصويت ضد المشروع

قدمت لجنة القانون والدستور في الكنيست تبحث مشروع قانون تأجير الاراضي الذي اقره الكنيست في القراءة الاولى وجاءت الحكومة بهذا القانون لترضية الفلاحين الذين سيحرمون من اراضيهم بموجب قانون مرور الزمن ...

ارضا كان قد احتلها وفلحها — من عشر سنوات الى خمسة عشر وعشرين سنة

آنذاك اقترح النواب الشيوعيون بالتصويت ضد ذلك القانون التعسفي الذي جاء خصيصاً ليسلب عدداً كبيراً من الفلاحين العرب في الجليل حقهم في اراضيهم

وحيال الضغط الشديد الذي واجهته الحكومة بسبب تعديلها لقانون مرور الزمن (التركي) و"لترضية" الرأي العام فقد وعدت ان يعطى الفلاح كمستأجر في الارض التي يفقد حقه فيها وامكانية تأجيره ارضاً أخرى . وهكذا جاءت الحكومة قبل وقت ليس ببعيد بمشروع قانون لتنظيم امر استئجار هذه الاراضي والان تبحث لجنة القانون والدستور هذا القانون الجديد لتقديمه الى الكنيست (البقية على الصفحة ٤ عمود ٨)

دواء لشلل الاطفال

موسكو — ذكرت مجلة "الادب والحياة" السوفياتية ان الكيماويين السوفياتيين قد نتجوا دواء جديداً لمعالجة مرض شلل الاطفال ، وقد جرب هذا الدواء مدة طويلة ، وتبين ان من تأثيره إعادة صحة الاعضاء المشلولة

حكومة بن غوريون تزود جيش المانيا (الغربية) بالسلاح

مكتب الاتحاد — نشرت جريدة "دير شبيغل" الالمانية ان "حكومة اسرائيل ستزود الجيش النازي بكمية من الاسلحة" .

التي اوردها النبأ عن الجريدة الالمانية قد ذكرت ان شركة حكومية لانتاج الاسلحة ستزود جيش المانيا الغربية بنحو ربع مليون قذيفة قنابل يدوية تكفي ذلك الجيش مدة عشر سنوات .

وتقول الجريدة الالمانية ان الاتفاق وقع في ٢٨ اكتوبر ١٩٥٨ بين شركة "سولتام" حيفا وبين الجيش الالماني الغربي .

وسئل المتحدث عن وزارة الخارجية عن هذا الامر فأجاب : ليس لدي جواب .

وفي النبأ الذي ذكرته الجريدة الالمانية ان الاتفاقية السوفياتية ... القنبلة التي تحظر تزويد بون بالاسلحة هي التي حالت دون تنفيذ وزارة الدفاع القنابل اليدوية الى المانيا الغربية ، وهنا جرت الصفقة مع حكومة بن غوريون . وكانت جريدة يديعوت احرونوت ...

اقتتاح مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي

توريز يهاجم سياسة ديغول ويطالب بمفاوضات مع المناضلين الجزائريين

باريس — افتتح هنا المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الفرنسي . والقى سكرتير الحزب العام ، الرفيق توريز بيان اللجنة المركزية الى المؤتمر .

وقد تحدث الرفيق توريز في البيان عن قضية الجزائر فطالب باجراء محادثات سياسية مع ممثلي المناضلين الجزائريين واتهم الحكومة بانها ستقبل الحرب البلادة الاستمرار في حربها القذرة في الجزائر .

ووصف الرفيق توريز الحكم القائم بانه عودة الى وراء .

ودعا الى وحدة عمل بين القوى الدمقراطية والاشتراكيين المنتمين والاتحاد الدمقراطي والنقابات ...

الطريق لديغول لاغتصاب الحكم

وقال ان السياسة الاقتصادية والاجتماعية لحكومة الديغولية هي أسوأ سياسة عرفتها البلاد خلال زمن طويل .

ويشترك في المؤتمر نحو ٠٠٠ مندوب ووفد من الشيوعيين من الاحزاب الشيوعية الشقيقة وفي مقدمتها الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي . ويمثل الرفيق ماير فلنر الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذا المؤتمر .

محكمة الشعب تنفي مزاعم «المؤامرة» الشيوعية المزعومة عبر صراع متواصل يتوطد نظام العراق الدمقراطي

المهداوي ينذر الرجعيين العراقيين : «اذا لم ينفع معكم القانون فسيداويكم قانون الشعب» الشعب العراقي شعب دمقراطي حر يختار النظام الذي يريده ولا احد مسؤول عنه . المكتب التنفيذي لنقابات العمال في العراق يدعو الى مؤتمر العمال التأسيسي في تموز القادم .

تعليق سياسي خاص

كشفت الصحف الصهيونية هذا الاسبوع عن اتجاهاتها تماماً حين انشغلت هذا الاسبوع بنشر اضخم الانباء عن اضطرابات مزعومة في العراق وعن اكتشاف مؤامرة شيوعية مزعومة لقلب حكومة عبد الكريم قاسم وقد زعمت هذه الانباء ان مرافق عبد الكريم قاسم ، العقيد وصفي الطاهر ، والعقيد طه الشيخ أحمد هما مدبراها وان عبد الكريم قاسم أمر باعتقالهما واعتقال غيرهما من الضباط . وطبلت وزمرت جريدة اليوم هذه الانباء تسمعها بفرح الى القراء العرب .

ومع ان وزارة الخارجية العراقية نفت رسمياً هذه الشائعات ، فان وكالات الانباء الاستعمارية والصحف الصهيونية واصلت نشر هذه المزاعم في صدور صفحاتها الاولى ، واذاع «صوت اسرائيل» هذه المزاعم عدة مرات في اليوم الواحد .

وكانت الصحافة المرتبطة بالاستعمار الامريكي في القاهرة ، كـ«اخبار اليوم والاهرام» ، اول من بدأ هذه الموجة الجديدة من الاكاذيب والشائعات المغرضة عن الوضع في العراق المتحرر . واحمد سعيد ، الذي اعتبره الشعوب العربية حين كان يكافح الاستعمار ويدعو للصداقة مع الاتحاد السوفياتي ، واصبح الان بوقاً من ابواق التحريض على الشيوعية يقلد المذيع موسى التجالي ...

في مجلة «الشرق الادنى» المتلب ، أحد سعيد هنا أخذ يذيع سلسلة من الاحاديث التحريضية على العراق المتحرر يوهم فيها مستمعيه ان الاضطرابات تعم انحاء العراق ، ووصل به الحقد الاعمى على ابناء الشعب الوطنيين الشيوعيين المخلصين في العراق الى ان دعا الشعب العراقي في احد احاديثه ... الى الفتك بالشيوعيين العراقيين حيثما تجدوهم ... .

ولكن حبل الكذب قصير . ففي مساء الثلاثاء الماضي جاء البرهان الاكيد على كذب كل ما نشرته صحافة اخبار اليوم والاهرام والصحف الصهيونية هنا وما اذاعه أحمد سعيد عن العراق .

ففي الجلسة التي عقدتها المحكمة العسكرية العليا ببغداد مساء الثلاثاء الماضي ، واذاعت وقائعها محطة إذاعة وتلفزيون الجمهورية العراقية ، اعلن رئيس المحكمة ، العقيد فاضل عباس المهداوي ، كذب كل هذه الشائعات المغرضة ، واستدعى عدة مرات إخلاص العقيدين وصفي طاهر وطه الشيخ احمد وتهكم على افتراءات وكالات الانباء الاستعمارية عنهما .

والواقع ان الموقف الذي يقفه عبد الكريم قاسم من العناصر الرجعية والاقطاعية في العراق قد شجع بعض هذه العناصر لرفع رؤوسها من جديد والتحرش بالقوى الدمقراطية والاعتداء على منظمات العمال والفلاحين

والشيوعيين الدمقراطية .

ومما يؤكد متانة النظام الدمقراطي المتحرر في العراق الاستنكار الرسمي الذي وجهه رئيس المحكمة العسكرية العليا ببغداد مساء الثلاثاء الماضي ، (البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

سنيه يثبت اجتماع اشكول بالمالي الهتلري

القدس — اعلن النائب الشيوعي "سنيه" في الكنيست يوم الاربعاء بيان شخصي فند فيه تكذيب وزير المالية ، ليفي اشكول في جلسة الكنيست السابقة لامر المحادثات التي جرت بينه وبين المالي الهتلري هرمن ابس .

وبعد بيان النائب سنيه قام وزير المالية فأدلى ببيان اصر فيه الى الرجوع عن تكذيبه ، والاعتراف بانه قابل ابس في حفلة استقبال . ولكنه حاول ان يدعي انه لم يعرف انه كان معارضا لـ ... .

ففي مساء الثلاثاء ، قبيل انتهاء جلسة الكنيست قام وزير المالية ليفي اشكول ، فكذب كل ما ورد في خطاب النائب سنيه عن زيارة إبس لاسرائيل زاعماً ان الامر كله قصة مختلقة .

ولكنه في صباح الاربعاء ، بعد أن أدلى النائب سنيه ببيانه الشخصي ، مثبتاً بالوقائع وبالاستشهاد بكل الصحف الاسرائيلية التي نشرت أنباء زيارة إبس والمحادثات التي اجراها مع وزير المالية ، اضطر الوزير الى التراجع فنفى تكذيبه واعترف بانه قابل إبس واجرى معه محادثات ، ولكنه عاد فانكر انه عقد معه اي اتفاق .

وقد اثار تصحيح المشادة بين النائب والوزير ضجة هامة في قاعة الكنيست وبين الصحفيين ، وبعد الجلسة تجمع اعضاء الكنيست والصحفيون وطلبوا من النائب ومن الوزير المزيد من التفاصيل في هذا الموضوع .

جماهير اسبانيا تعرب عن نقمتها على فرنكو

باريس — في الثامن عشر من حزيران الجاري اضرب العمال في مختلف المدن الاسبانية متحدين ارهاب السلطات ، تلبية لدعوة ١٥ حزبا ومنظمة سياسية ، احتجاجاً على الديكتاتورية وتدهور الوضع الاقتصادي .

واتخذت السلطات كل الاجراءات لقمع الاضراب ، فوضعت كل رجال البوليس في حالة الاستعداد ووزعت كل محطات المترو والمصانع العامة والمناطق المركزية . وواصلت السلطات الاعتقالات طيلة الاسبوعين الماضيين ، وفي اليومين الاخيرين اعتقل اكثر من مئتي شخص .

وفضلا عن ذلك فقد لجأت السلطات الى مسخ حركة الاحتجاج ومحاولة شراء ضمير الناس والتعويض ، وكان من نتيجة ذلك ان اللجنة التنفيذية لحزب الدمقراطي المسيحي اليساري ، التي كانت من الداعين الى الاضراب ، اصدرت بيانا في اليوم السابق للاضراب اعلنت فيه تبرؤها منه بحجة انه «موحى به من الشيوعيين» .

وقد نشرت جريدة «الاومانيته» بيانا لممثلي الحزب الشيوعي الاسباني حول نتائج هذا الاضراب جاء فيه ان يوم النضال بالوسائل السلمية ضد النظام الفاشستي ، في ١٨ حزيران ، قد قوبل بعطف فئات واسعة من الاهلين . وقد اظهر الاضراب عن سخط الشعب الاسباني على النظام الحاضر في اسبانيا .

كذب على الاحياء

مراسل الاتحاد — نشرت «المرصاد» في عددها بتاريخ ١٨ ٦ ٥٩ مقالا عن الجبهة الشعبية ومؤتمر الاراضي واللاجئين قال فيه صاحبه لقد تحدثت عند معهم فكرة تأييد طلب السيد خازن الذي طالب في آخر جلسة للجبهة اما باعلان تصفية الشيوعيين من الجبهة او اخلاع الشيوعيين عن احتصاص قضايا الجبهة .

واطلعت السيد شكري خازن على المقال وهذه الفقره الواردة فيه فقال : « كذب ، الشر رأيي ، أنا لا أعتقد أنه من الممكن الدفاع عن العرب بدون الشيوعيين » .

الكذب على الاحياء عيب يا مرصاد .

البدر يكشف عن مؤامرة متسربلة «بالقومية» الجنود والجماهير اليمنية تهتف ضد المستعمرين والمفرقين

بغداد — خطب ولي عهد اليمن الامير البدر ، هذا الاسبوع في جماهير الجنود وابناء الشعب في احد معسكرات الجيش اليماني فنبه الشعب الى مؤامرة استعمارية جديدة على حرية اليمن .

وقال : ان اعوان الاستعمار يتسربلون بلباس «القومية» الزائفة ويفرقون صفوف الشعب حتى يتسرب منها الاستعمار الى اليمن . وهذه العناصر الخائنة وباسم القومية الزائفة ايضاً ، تحاول ان تعزل اليمن عن الدول الصديقة لترميها في احضان الاستعمار من جديد .

وكان الجنود وابناء الشعب يهتفون اثناء القاء هذا الخطاب ضد المستعمرين ومفرقي الصفوف .

دبابيس

المثل الشعبي يقول «طنجرة ولاقت غطاها»

والطنجرة، في هذا المقام هي هذه الورقات التي تصدر عن الزعامة [illegible] في [illegible] تحت اسم «حقيقة الامر»!

وغطاها .. الذي وجدته او الذي وجدها، هو المدعو عرفان ابو حمد

منذ ان انضوى تحت لواء بن غوريون، والمدعو عرفان ابو حمد يحبر «المقالات» في اوراق «حقيقة الامر» او جريدة «اليوم» او يذيع «الاحاديث» من «دار اسرائيل» موجهة كما تعد شعبة دعائية — الى ... «الحي في البلاد العربية».

لقد كان يكتب في زاويته «حديث الناس» عن القناني، عن [illegible] عن المهر

ولكن الذي [illegible] الكتابة عن هذا الموضوع لا يهمهم [illegible] اولى الامر و«حقيقة الامر» وعرفان ابو حمد يعرف [illegible] الامور [illegible] كما يقول اهل لغة [illegible] مع [illegible] عن الشيوعية فقد حصرته [illegible] على [illegible] الامور في ايدي

كتب [illegible] مودعي قادة الحزب الشيوعي عند سفرهم الى مؤتمرات دولية او مستقبليهم عند عودتهم .. قلائل جداً

طب ومالو؟ مغلوق ليه؟

ليس الحزب الشيوعي حزب تطبيل وتزمير وليس فيه — كما تعرف — امين صندوق في بلدية [illegible] لعشرات الالوف، ولا موظفي وكالة يهودية نجيبا سرقوا عشرات الالوف! ولا رؤساء بلدية متهمون — حتى الآن — بالاختلاس، ولا سكرتير مجلس عمال متهم بالاعتداء على فتيات صغار!

هؤلاء حين كانوا يسافرون ويعودون كان عشرات يودعونهم وعشرات يستقبلونهم وبينهم مندوبو اذاعة صوت اسرائيل. شرف كبير، مش هيك؟

ان المدعو عرفان ابو حمد وصف النظام في اسرائيل، في نص «حديث الناس» اياه، بالديمقراطية.

«ديمقراطية» الاختلاس والسرقة والتزوير.

لا يضيره، ابداً، ان [illegible] مودعينا ومستقبلينا قلائل اليوم، ويكفي ان تذكر انك انت من حملة الطبول والزمور في مهرجانات مضطهدي الشعب العربي في هذه البلاد بعد ان طردك الحزب الشيوعي شر طردة من صفوفه. اما انت و«حقيقة الامر» فطنجرة ولاقت غطاها!

محمد خماس

أضواء على الصراع الدائر

القوى الدمقراطية في العراق تقود معركة التحرر القومي

بقلم اميل توما

باقتراب العيد الاول لثورة تموز الخالدة تتضح اكثر فأكثر تطورات المعركة الدائرة في العراق لتوطيد المكاسب التي حققها الشعب ولتجنيب البلاد الانزلاق في مهاوي العبودية الاستعمارية من جديد.

عودة الى وراء

لقد بدأت هذه المعركة منذ اليوم الاول بعد الثورة ومرت عليها فترات صعود وهبوط وصراع القوى فيها يبلغ ذروة من ذراه قد لا تكون الحاسمة بسبب توازن القوى في المعركة

ومن اجل ان يتضح الخط الفاصل في هذه المعركة ويبرز توازن القوى المصطرعة من الواجب ان نستعيد بعض حقائق الثورة العراقية الخالدة.

فثورة تموز لم تكن «انقلاب قصر» ... بل ثورة شعبية تناولت الجذور واشتركت فيها جماهير الشعب بعماله وفلاحيه بتجاره ومثقفيه.

وقد اجتاحت الجماهير بالتعاون مع الجيش العراقي، مواقع الاستعمار فقضت على العائلة المالكة مركز التكتل الرجعي الاستعماري وضربت بالاصلاح الزراعي، الاقطاعيين اعوان الاستعمار ودعائمه واقامت نظاماً دمقراطياً متحرراً.

ثم استمر الشعب بقواه الخلاقة ليمضي بالثورة في طريقها التحرري ويحرر العراق نحو التحرر ويزحزح [illegible] من موقع بعد موقع.

وفي هذه الفترة [illegible] في العراق توازن القوى على الوجه الآتي:

من الناحية الواحدة قامت قوى شعبية يؤلفها العمال والفلاحون والبرجوازيون القوميون تحارب الاستعمار ومؤامرات اعوانه.

ومن الناحية الثانية وقف حيال هذه القوى الشعبية اعوان الاستعمار من الاقطاعيين وايتام العهد البائد واعداء التقدم الاجتماعي والتحرر الاقتصادي

واستمدت وحدة القوى الشعبية واطلاقتها الثورية مؤامرة الاستعمار المباشرة حين انزل قواته الامريكية في لبنان والبريطانية في الاردن تمهيداً للاعتداء على هذه الثورة الدمقراطية بالتعاون مع دول حلف «بغداد».

ولكن القوى الشعبية التي قامت بالثورة لم تكن متجانسة تمام التجانس. ووضعها الطبقي يقرر اهدافها القريبة والبعيدة ويقرر وسائلها لتحقيق تلك الاهداف.

فالطبقة العاملة في حلف مع الفلاحين والبرجوازيين الصغار تريد ان لا تقتصر ثمار التحرر الاقتصادية والسياسية على البرجوازية القومية الكبيرة بل هي تريد ان ينعم الكادحون بخيرات التحرر من الاحتكارات الاستعمارية.

بينما تهدف البرجوازية القومية الكبيرة، التي يفتح امامها التحرر ابواب التطور والارباح ان تكدس من الارباح بقدر ما تستطيع.

وهذا التباين في الاهداف يجعل الطبقة العاملة والفلاحين والبرجوازيين الصغار يثابرون في الكفاح ضد الاستعمار حتى النهاية الظافرة ... ويدفع البرجوازيين الكبار الى التذبذب في مكافحة الاستعمار وشن الكفاح بالقدر الذي يمكنهم من الاستيلاء على سوق بلادهم بطرد الاستعمار منه.

وتنسحب البرجوازية الكبيرة بعد ايضاً الى تخوفها من العمال والفلاحين الذين يطالبون بحق، نصيبهم من خيرات التحرر واعتقادها بانها تستطيع بعد ان توطد مواقعها ان تنال بعض الامتيازات من الاحتكارات الاستعمارية.

وهي تأمل بهذه الامتيازات لانها تعتقد بان التلويح بالمساعدات الاشتراكية يجعل الاحتكارات الاستعمارية تهرع الى التودد اليها والتنازل لها عن حصة من ارباحها!!

ومؤامرة رشيد عالي الكيلاني ونشاط عبد السلام عارف المخرب وخيانة [illegible] اثبتت ان بعض عناصر البرجوازية الكبيرة سارعوا الى التخلي عن اهداف الثورة وتسوقوا مع الاستعمار واعوانه في التآمر للقضاء على النظام الدمقراطي خوفاً من الجماهير الشعبية الكادحة وراء مصالحهم الطبقية الانانية.

وتمرد الشواف الاستعماري الذي وقع بعد نصف سنة تقريباً على الثورة الخالدة برهن ان بعض العناصر التي تمثل البرجوازية الكبيرة المغرقة في الرجعية قد تظاهرت بمشاركة الشعب في ثورته، وانتهزت الفرصة الاولى المواتية للتعاون مع الاقطاعيين وزعماء القبائل على اعادة عجلة التاريخ الى وراء واقامة نظام رجعي يباطن الاستعمار

ولكن تمرد الشواف الذي حظي بتأييد زعماء الجمهورية العربية المتحدة اثبت ايضاً ان القيادة البرجوازية في حركة التحرر القومي العربية السابقة وصلت الى مرحلة جديدة تثير مهادنة الاستعمار والتذبذب الخطير في المعركة الكبرى التي يخوضها الشعب العربي الكبير في كل مكان لانقاذ اوطانه من قبضة الاستعمار وعبوديته الثقيلة.

الا ان فشل مؤامرة الكيلاني واخفاق نشاط عبد السلام التخريبي والقضاء على تمرد الشواف خلال ساعات دلل على عظمة انطلاقة الشعب العربي في العراق وعلى بروز العمال والفلاحين في طليعة حركة التحرر القومي العربية في قطاع جوهري من قطاعاتها

[illegible] بعد ضآلة هذه الساعة اذ اطلقت قوى جبارة في العراق فرضت وجودها ودفعت الحكومة العراقية الى اتخاذ اجراءات ثورية في الميدانين الداخلي والخارجي

ففي الميدان الداخلي تمت [illegible] القوى الدمقراطية عقد المؤتمر الثاني لانصار السلام وعقدت مؤتمرات الفلاحين والشباب واجيزت اتحادات النقابات والشباب وجمعيات الفلاحين خلال معارك شعبية وخلال مقاومة العناصر الرجعية التي لم تتخل عن مواقفها.

وخلال هذه الفترة اتخذت خطوات لتنفيذ الاصلاح الزراعي في الوية عديدة من العراق ونجح العمال في احراز مكاسب جديدة بينها زيادة اجورهم وتأمين حقوقهم الاجتماعية الاخرى

اما في الميدان الخارجي فقد ادت طاقة الشعب الثورية الى انسحاب العراق رسمياً من حلف «بغداد» والى الخروج من مبدأ ايزنهاور والاتفاقات البريطانية من قاعدة الحبانية والتخلص من معاهدات بريطانيا.

الرجعيون يتشرسون

ولكن كلما دكت الثورة معقلاً رجعياً استشرس الرجعيون في التآمر على مكتسباتها.

وادركت القوى الدمقراطية في العراق هذه الحقيقة ونبهت يومياً من الاخطار المحدقة بالنظام الدمقراطي المتحرر الذي اقامه الشعب [illegible].

وفي ٥٩/٤/١٥ قالت «اتحاد الشعب» لسان حال الحزب الشيوعي العراقي:

«ان القوى الدمقراطية من الشعب والجيش هي التي تستطيع حماية الثورة ولذلك ينبغي لها ان تشدد من تضامنها الكفاحي واتحادها الاخوي وان تتسلح باليقظة والحذر ازاء العناصر المندسة والمريبة التي تحاول النيل الى صفوفها واستغلال براقع [illegible] ليسهل لها المضي في اعمال التخريب والتوطئ والتآمر مع الاستعمار وسائر اعدائنا في الخارج ... فان هذه العناصر المعادية تلجأ اليوم الى استخدام واجهات دمقراطية مضللة بعد افلاس الواجهات القومية والدينية ...»

ولهذا طالبت القوى الدمقراطية بتسليح المقاومة الشعبية وتطهير الجهاز الحكومي من العناصر الموبوءة وباعدام الخونة الذين حكمت عليهم محكمة الثورة ووضع حد لاعتداءات الاقطاعيين على الفلاحين الذين يحاولون عرقلة الاصلاح الزراعي.

وتنشر الصحف العراقية يومياً انباء الاجتماعات الشعبية ولكنها تطالب بهذه المطالب وتحدد المواقع التي تحتاج الى تطهير

وقد ذكرت «اتحاد الشعب» بعض الوزارات التي يجب ان تمسها يد التطهير من مثل وزارة الخارجية ووزارة الاشغال والمواصلات.

ويبدو ان الريف العراقي اصبح اخطر القطاعات فهناك يرفع الاقطاعيون رؤوسهم ويعتدون على الفلاحين بعنف وشراسة. وقد اذاعت وكالات الانباء في الاسبوع الثالث نبأ مقتل عدد من الفلاحين في لواء الناصرية

بل ان جرأة الاقطاعيين بلغت في الايام الاخيرة حداً جعلهم يتظاهرون امام مبنى وزارة الاصلاح حتى [illegible] رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم معهم.

وقد صورت «اتحاد الشعب» الحالة في بعض مناطق الريف العراقي حيث يتواجد الاقطاعيون فنشرت رسالة فلاحي «سليمة» و«التوطئة» و«الرملة» التي جاء فيها:

«عانينا في العهد البائد صنوفاً لا يمكن وصفها من ظلم واضطهاد وغمط للحقوق والحريات ولكننا اليوم نقول والالم يحز في قلوبنا انما مارأينا [illegible] ما حكمنا [illegible] سابقاً .. من قبل شيوخ واعوان عشيرة [illegible] والذين [illegible] منهم في قرانا لفرض الاعتداء وخلق الحزازات والمشاكل والقضايا بيننا .. وانا نلاقي منهم شتى الاهانات والاحتجاجات ... هذا بالاضافة الى ان السيل زاد على [illegible] وجاءت [illegible] على طبقنا بالضرب والشتم وكانوا على السواء يؤكدون ويتظاهرون بان الحكم الجمهوري لا يدوم ويقولون «يجي حكنا ونراويكم» (١)

هذا من ناحية. اما من الناحية الثانية فقد اطلقت الحكومة سراح بعض العناصر التي اشتركت في مؤامرة الشواف فعادوا يعملون لنسف الجمهورية الدمقراطية

وفي ٥٩/٥/٨ نشرت «اتحاد الشعب» مثلاً على هؤلاء الذين عادوا الى الميادين وذكرت ان لجنة ارتباط المنظمات النقابية والدمقراطية والجمعيات طالبت المسؤولين بوضع حد لنشاطهم المخرب خصوصاً وقد حاولوا الاعتداء المسلح على مقر الشبيبة الدمقراطية هناك.

ولا جدال ان الرجعية العراقية بدأت ترفع رأسها وتعمل بجرأة لضرب القوى الشعبية، واعمال الاغتيال المتكررة وآخرها اغتيال شكرجي القائد الشيوعي في الموصل مقر تمرد الشواف تدل على ان هذه العناصر من ايتام العهد البائد تجد لها ايدٍ [illegible] في بعض العناصر التي تشترك في الحكم... او في بعض العناصر التي [illegible] في مراكزها الحالية في وزارات الدولة وجهاز الحكم التي لم تصل اليها يد التطهير

بل ان القصة اعمق من هذا: ان محاولة عبد الكريم قاسم القضاء على حرية الاحزاب زاعماً ان الاحزاب تشكل خطراً على البلاد في فترة الانتقال، ورفضه اشراك الحزب الشيوعي في الحكم على الرغم من مطالبة الجماهير الواسعة بذلك، واطلاق سراح عدد من المتآمرين وتسامح الحكومة ونشاط الاقطاعيين السافر واغتيالات الدمقراطيين يوحي بان البرجوازية الكبيرة في العراق تفكر في الاقتراب من موقف البرجوازية الكبيرة في الجمهورية العربية المتحدة ويسارع [illegible] لمهادنة الاستعمار وهي تمهد لذلك بمهاجمة القوى الدمقراطية وعلى رأسها الحزب الشيوعي العراقي البطل.

ويبدو ان الاستعمار وقد احرز نجاحاً في الجمهورية العربية المتحدة بالتلويح بالخطر الشيوعي وبترغيب البرجوازية الكبيرة هناك للتعاون معه لتزيد ارباحها يحاول الآن ان ينتهج اسلوبه القديم حيال حكومة العراق وان يكسب عبد الكريم قاسم مثلما كسب جمال عبد الناصر.

وقد كتبت «اتحاد الشعب» في ٥٩/٥/٢٥ تحلل هذا التطور في مخطط الاستعمار فقالت بعد ان استعرضت تغير لهجة الصحافة الغربية حيال العراق واجماعها «على وجود امل في تدارك الوضع وانقاذ العراق من الشيوعية»:

«ان «ليمان» (الصحافي الامريكي الذي كتب يقول ان على الدول الغربية ان تستفيد من تجربة ناصر) يحلم بانجاح التجربة الاستعمارية في العراق ايضاً عن طريق تظاهر المستعمرين بتأييدهم المزعوم للحياد والاستقلال، شريطة ان تتم مكافحة الشيوعية في الداخل

وتضيف «اتحاد الشعب» بعد ان [illegible] ان الديلي تلغراف دعت الى اطلاق سراح «القوميين» (اي المتآمرين الخونة) ليسندوا عبد الكريم قاسم في مقاومة الشيوعيين وانتهاج السبيل الصحيح.

ان الطريق الصحيح في نظر الاستعماريين هو التنكيل بالشيوعيين والطبقة العاملة والجماهير الشعبية والابقاء على العناصر الخونة الفاسدة في اجهزة الحكم وشل نشاط المقاومة الشعبية ورد الاعتبار لحثالة العهد البائد ... وبعبارة أخرى انها طريق حرف سياسة الجمهورية، طريق التخلي عن الدمقراطية وعن سياسة مكافحة الاستعمار وعرقلة تعزيز الصداقة مع المعسكر الاشتراكي..

«وهذا ايضاً يفسر النشاطات المريبة التي اخذت تقوم بها شتى عصابات الرجعية الناشطة في الايام الاخيرة متسترة وراء واجهات ماكرة تجمعها غاية واحدة هي [illegible] الانحراف بسياسة جمهوريتنا الفتية كما تتمنى [illegible] الانحراف [illegible] سلامة الجمهورية العربية المتحدة»

تجربة الاستعمار ناصر حيال تجربة الشعب

وفي مقالها المذكور تؤكد «اتحاد الشعب»: «ان الشعب العراقي العظيم المسلح بالخبرة الزاخرة في مقارعة الاستعماريين ودسائسهم، يرفض بحزم اي طريق يخطه له المستعمرون والعملاء. ان شعبنا الواعي يفهم جيداً ان كل خطوة او موقف او سياسة يهلل لها المستعمرون لا بد وان تكون منافية كلياً لمصالحه الوطنية ولروح ثورته واهدافها. وجمهوريتنا لن تختار ولن تسلك غير الطريق الذي اختارته بالفعل منذ ١٤ تموز الخالد»

وتستطيع «اتحاد الشعب» لسان حال الحزب الشيوعي العراقي ان تؤكد هذا الامر لان قوى الشعب المنطلقة لا يمكن كبتها ولا يمكن القضاء عليها

وقد تجلى جبروت هذه القوى في

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٥)

(١) اتحاد الشعب ٥٩/٥/٧

اتفاق مراكشي الماني

تم الاتفاق التجاري بين مراكش والمانيا الدمقراطية والاتفاق الجديد يرفع نسبة المبادلات في هذه السنة ٤١ في المئة بالنسبة الى العام السابق وستزود المانيا الدمقراطية مراكش بالمعدات الصناعية.

منع ممثلي عشرة اتحادات نقابية من دخول فرنسا

منعت الحكومة الفرنسية ممثلي اتحادات النقابات في عشرة اقطار اشتراكية كانت تريد تلبية دعوة النقابات الفرنسية (س.ج.ت) لحضور مؤتمر النقابات الفرنسية.

حول العالم

للدفاع عن الاقتصاد القومي

النقابات والمنظمات الشعبية في الارجنتين تعد لعقد مؤتمر للدفاع عن الاقتصاد القومي حيال الخطر الذي يتهدده بعد ان خضعت الحكومة لاوامر صندوق النقد الدولي الامريكي وسيضع المؤتمر الذي سيعقد في ٣ تموز القادم مشروعاً للنهوض الاقتصادي يطابق مصالح البلاد القومية

مرفأ يبنى بمعونة سوفياتية

وصلت قبل ايام على ظهر سفينة سوفياتية الى ميناء الحديدة كميات من الاسمنت والخشب ومعدات اخرى لبناء مرفأ حديث في الحديدة. وقد بدأ العمال اليمانيون في العمل يعاونهم الخبراء السوفياتيون

هتلر استاذ

كشفت «داي فيلت» ان وزارة الداخلية في ولاية راين وستفاليا الشمالية من ولايات المانيا الاتحادية (الغربية) قررت استخدام خطابات هتلر القديمة لتدريسها في الجامعات ومنظمات الشباب «ليفهموا التاريخ الحديث»..

والقضية التي يرغب ورثة هتلر ان يفهمها الشباب الالماني هي اهمية الاسراع في عسكرة المانيا الغربية.

اسرائيل مزرعة خصبة للرساميل الاجنبية

بقلم [illegible] حبيب

قدم اشكول وزير المالية، في منتصف الشهر الحالي، مشروع قانون جديد الى الكنيست حول تشجيع توظيف رؤوس الاموال.

وقال لدى تقديمه هذا المشروع باسم الحكومة التي في مركزها «٣ احزاب عمالية» ان «هذا القانون من حيث الامتيازات والتسهيلات التي يمنحها لموظفي الرساميل هو من القوانين المتقدمة وهو في صالح المستثمرين».

وهكذا في حين تتقدم الحكومة بمشروع لمنح المساعدات سخاء لاصحاب رؤوس الاموال، تشدد الخناق على ارواح الكادحين بتجميد الاجور وتزوير جدول الغلاء، وخفض مستوى المعيشة مما يكشف عن مدى خضوع حكام اسرائيل الاشتراكيين [illegible] للاحتكارات الاجنبية وخيانتهم لمصالح فئات الكادحين والشعب العامل..

ولم يعد الشيوعيون وحدهم هم الذين يدركون هذه الحقيقة الناصعة، بل ان فئات واسعة من الشعب ترى ما يراه الشيوعيون.

فصحيفة «دافار» شبه الرسمية لم تستطع ان تنكر هذه الحقيقة اذ نشرت مقالاً بعنوان «هل اسرائيل دولة مساعدات لموظفي الرساميل؟» تعترف فيه بهذه الحقيقة اذ يقول صاحب المقال «لا غرابة ان الكثيرين يتساءلون في قرارة نفوسهم، ماذا نجد امامنا؟ دولة لمساعدة اصحاب الرساميل الى جانب دولة لمساعدة جماهير المواطنين»!!

ان صاحب المقال يحاول تبرير هذه الحقيقة بتصوير الحكام الديماغوجية لستر سيطرة رؤوس الاموال الاجنبية على «الاقتصاد الاسرائيلي».

جنة عدن وارفة الظل للمستثمرين الاجانب

- الارباح الطائلة التي يجنيها المتمولون الاجانب من توظيف رؤوس اموالهم في اسرائيل تجعل اسرائيل «جنة عدن» حقيقية ليس لاهلها، بل للمستثمرين الاجانب وذلك بفضل سياسة حكومة يتبجح وزراؤها بان في مركزها «٣ احزاب عمالية».

في الارقام التي اعطاها وزير المالية، ليفي اشكول، يتضح ان ارباح اصحاب رؤوس الاموال الاجنبية تزداد من سنة الى سنة زيادة كبيرة. إلا ان ما جنوه حتى الآن هو [illegible] مما تؤملهم به حكومة اسرائيل من ارباح جديدة في المستقبل!

بموجب الاحصاءات الرسمية وظف اصحاب الرساميل الاجنبية، خلال السنوات الاربع الاخيرة، مبلغ ١٥٠ مليون دولار بالعملة الصعبة، و١٠٠ مليون ليرة اسرائيلية. اما ارباحهم المعلنة في الفترة ذاتها فقد بلغت ٥٥ مليون دولار، وقد سمحت الحكومة لهم باخراج [illegible] مليون دولار من هذه الارباح الى الخارج اي بنسبة ١٠ بالمئة من مجموع ارباحهم وفقاً لقانون «تشجيع توظيف رؤوس الاموال» لسنة ١٩٥٤ ان هذا الرقم لا يشمل تهريب الاموال من البلاد بطرق أخرى. وحتى بالنسبة للاحصاءات الرسمية فان ارباح اصحاب الرساميل الرسمية بلغت في السنوات الاربع الاخيرة ٢٥ بالمئة. ومن يحوي مجموع الارباح المخفية منها الرسمية وغير الرسمية!!

وهذه نسبة عظيمة من الارباح لا يطمع اصحاب الرساميل الاجنبية باكثر منها في كثير من الاقطار الخاضعة للسيطرة الاستعمارية والاحتلال الاجنبي.

ولكن يظهر ان حكومة بن غوريون لا ترى هذه الارباح كافية لتشجيع استثمار الرساميل الاجنبية في اسرائيل فاقترحت مشروع قانون جديد لمنح الامتيازات والتسهيلات لاصحاب رؤوس الاموال الاجنبية لاشباع جشعهم الذي لا يقف عند حد

وليس المشروع الجديد الا تعبيراً عن خضوع شامل للرأسمال الاجنبي والمحلي، من شأنه ان يزيل كل القيود الشكلية التي كانت مفروضة حتى الآن على الرساميل الموظفة باسم «الاشتراكية الصهيونية الطلائعية».

● فالقانون الجديد يتيح لاصحاب رؤوس الاموال اخراج كل ارباحهم بالعملة الصعبة دون قيد.

● يعطيهم تسهيلات اضافية في ضريبة الدخل وضرائب الاملاك والورثة والشراء والجمارك وضرائب أخرى.

● يوسع القانون نظام التسهيلات والمساعدات الاخرى للمشاريع المعترف بها.

فالحكومة «تمنح» مثلاً كما تقول «دافار» في الاتفاق مع جماعة من المتمولين المكسيكيين على [illegible] مصنع السكر التام في «جات» بعد ان تعهدت الحكومة باعطائهم قرضاً يعادل ٦٠ بالمئة من مجموع رأس المال. وتعهدت لصاحب عمل آخر بتقديم ٦٠٠ الف ليرة لاقامة مصنع زيوت. وهذا المبلغ وحده يغطي كل نفقات اقامة المصنع..

واذا كانت ارباح اصحاب الرساميل الاجانب تزيد على ١٠ ملايين دولار في السنة، فبفضل القانون المقترح ستتضاعف هذه الارباح على حساب عرق الكادحين ومستوى معيشة الشعب.

«تطوير» على طريقة تهويد

يزعم حكام اسرائيل لتبرير خنوعهم للرساميل الاجنبية بان اصحاب هذه الرساميل «يطورون اسرائيل». ولكن الواقع الذي تكشف عنه الاحصاءات الرسمية ان الحكومة اقرضت اصحاب الرساميل الاجانب مبالغ طائلة تبلغ ٢٠٠ مليون ليرة اسرائيلية مقابل رساميلهم الموظفة والبالغة ١٥٠ مليون دولار و١٠٠ مليون ليرة اسرائيلية... ومن هذه الاموال ٦٧ بالمئة من امريكا وكندا، ٢٢ بالمئة من اوروبا، ٤ بالمئة من دول امريكا الاخرى، ٣٠٣ بالمئة من افريقيا واستراليا

فالتطوير الوحيد الذي يستطيع ان يفاخر به وزير التطوير المبامي هو تأمين الارباح الفاحشة لاصحاب هذه الرساميل ما دامت تعود الى «متمولين يهود».

ويعرب [illegible] صاحب وزارة «التطوير» الذي يرفع لواء [illegible] الاشتراكية الصهيونية على [illegible] القرى العربية، باسم الاخوة، لا يجد غضاضة في قانون تشجيع زيادة ارباح الرساميل الاجنبية باسم التطوير، على حساب الشعب اليهودي نفسه..

فقادة هذا الحزب مثلهم مثل الاحزاب الصهيونية الاخرى لا يتفقون الا من ناحية الايديولوجية الصهيونية — «مكنا على حساب امريكا»

فمقال صحيفة «دافار» يلقي ايضاً ضوءاً على ان مستقبل اسرائيل الاقتصادي يعتمد كل الاعتماد على الخارج

فصاحب المقال يزعم انه خلال السنوات الست القادمة تزداد الايدي العاملة بين ١٧٠ و١٨٠ الفاً نتيجة الهجرة والزيادة الطبيعية في السكان

فلتأمين العمل لهؤلاء تحتاج اسرائيل، كما يقول صاحب المقال، الى توظيف مئات الملايين وذلك لابقاء باب الهجرة الى اسرائيل مفتوحاً ولضمان عدم نزوح الشباب عن اسرائيل.

ويقولون ايضاً انه بعد ٦ سنوات ستقل الاموال الواردة على اسرائيل بـ ١٨٠ مليون دولار بعد انتهاء التعويضات من المانيا وبعض المساعدات الاخرى.

فتقديرات وزير التجارة والصناعة ان هنالك حاجة لتوظيف ٦٠٠ الى ٨٠٠ مليون دولار في السنوات الست القادمة، لتلافي ازمة اقتصادية في [illegible] في الداخل.

ويزعم المسؤولون انه لما كانت الدولة لا تستطيع رصد مثل هذا المبلغ في الصناعة فلا مناص من اغراء اصحاب الرساميل الاجنبية على توظيف اموالهم في اسرائيل.

ولكن جميع هذه الحجج الملفقة لن تستطيع اخفاء جوهر سياسة حكام اسرائيل وخضوعهم لوسائل الاستغلال الاستعماري التي تجعل اسرائيل ليس قاعدة عسكرية فحسب بل قاعدة اقتصادية للاستعمار ايضاً يستخدمها للضغط على اقطار الشرق الاوسط وشعوبه المتحررة انما فريسة هذه السياسة ليس الا جماهير الشعب الكادح في هذه البلاد.

شاي واحد لخائن بلاده

دمشق — الاقطاعي العراقي الكبير، احمد عجيل الياور، هارب من نقمة الشعب العراقي وموجود في دمشق ويتردد على مقاهيها. لقد حولته صحف «اخبار اليوم» و«الاهرام» الى «رائد» من «رواد» القومية. ولكن شعب دمشق عارف ببواطن الامور...

حين يدخل هذا الاقطاعي الخائن الى احدى مقاهي دمشق الشعبية، يهتف صاحب المقهى متأدباً متهكماً: «هات شاي واحد لخائن بلاده»...

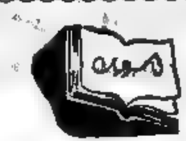

التقرير ، والذي حمله

سمة اعداء الشعوب في وقتنا هي الشرع الاعوج . شعارهم : « يا بتلحق يا ما بتلحق »

وتقرير همرشولد الى الامم المتحدة وتسابق الاحزاب الصهيونية في الترحيب به هما من مظاهر هذه الصفة .

منذ عدة شهر ونحن ننبه شعبنا الى ان الاستعمار ، مستفيداً من انحراف قادة العربية المتحدة ، يحبك مؤامرة لتصفية حقوق عرب فلسطين المشروعة وعلى رأسها حق اللاجئين بالعودة .

وفي هذا الاسبوع تحولت المؤامرة ، بصدور تقرير همرشولد ، من تخمينات الى حقيقة سوداء .

قدم همرشولد تقريره عن قضية اللاجئين الفلسطينيين فما « الحل » الذي يقترحه لهذه القضية المزمنة هو اعادة استيطانهم في الاقطار العربية الموجودين فيها حالياً . وتلطف همرشولد فاضاف : « مع الاحتفاظ بحقوقهم .»

نستطيع بسهولة الان تركيب أجزاء المؤامرة ، كلمسة قطع الخشب ، لتظهر المؤامرة امامنا بكل بشاعتها

١ — انتقال قادة العربية المتحدة من الكفاح ضد الاستعمار الى الكفاح ضد الشيوعية وضد العراق وضد الاتحاد السوفياتي

٢ — الملك حسين صرح وهو في لندن الى الاعلان : اذا لم يكن من الممكن إرجاع اللاجئين الى وطنهم فمن الضروري ان نبحث عن طرق لتعويض آلامهم

٣ — مجلة روز اليوسف القاهرية ، الناطقة بلسان النظام ، تطالب الدول العربية بالاتفاق لوضع سياسة طويلة الامد لحل قضية فلسطين والرأي متفق الان على ان حل هذه القضية سيستغرق عشرين سنة أخرى على الاقل

٤ — حكام العربية المتحدة يقترحون عقد اجتماع دورة عربي لبحث « تطورات » قضية فلسطين بمناسبة بحثها في دورة الامم المتحدة ويسرع الملك حسين ، على الرغم من خلافاته مع العربية المتحدة ، بإعلان استعداده للاشتراك في هذا الاجتماع !

٥ — بن غوريون « يتناول » لاول مرة في حياته ، بفضل جهاد عبد الناصر ، زيارة قرية عربية . فيختار ١٥ أيار ، يوم فلسطين ، من دون ايام السنة ليقوم بالزيارة فاستقبلته القرية بطبل وزمر واذاعه ومفتاح ذهبي ...

٦ — بن غوريون يُفجر مسألة قضية حرية الملاحة الاسرائيلية في قناة سويس لعزل هذه القضية عن قضية عودة اللاجئين التي ارتبطت بها دائماً فتجند الاحزاب الصهيونية تتجند كلها لتسند ظهر بن غوريون وحكومته ...

٧ — صدر المنتظر : تقرير همرشولد !

قلت : إن سمة اعداء الشعوب في وقتنا هي الشرع الاعوج . وعلى ذلك من حقهم ان يبنوا شعكرهم الجزين . ان شعبنا يستطيع الان ان يفتح عيونه على كل الحقيقة المرة . زمان التخمينات ولى وبدأ العمل

منذ اول مرة ، منذ ظهور قضية اللاجئين الفلسطينيين ، يتجرأ فيه همرشولد على الاقتراح علانية بتصفية حق اللاجئين في العودة الى وطنهم .

فما لا شك فيه انه لم يتجرأ على هذا الامر إلا بعد ان جرّأه عليها حكام بعض الاقطار العربية وغير العربية .

ان زمرة حاكمة ، بالتآمر مع الاستعمار ، تريد ان تتصرف بشؤون البيت ، كما فعلت في سنة ١٩٤٨ ، كما لو ان هذا البيت دون أهل

ليست هذه اول مرة يجري فيها التآمر على حق اللاجئين وفي كل مرة كان شعب اللاجئين يفشل المؤامرة ويصون حقوقه .

وهذا ما يجري الان على الرغم من رعيق مخططات الادافة . جاءت الانباء ، اللاجئون الفلسطينيون في لبنان يبرقون الى همرشولد مستنكرين تقريره ومؤكدين تشبثهم بحقهم في العودة . هبة ومزمجرة في اوساط اللاجئين في الاردن فضطرت الصحف الاردنية المتنوعة الى اعلان استنكارها لتقرير همرشولد ، بحق كتبت صحيفة « التلغراف » اليهودية : « مكتوب لمقترحات همرشولد الفشل . فالعرب سيرفضونها »

كل الصحف الصهيونية هنا اعلنت عن ارتياحها لتقرير همرشولد . ولكن هل هشهر الماء سبقت وميلاتها بشر اوى القتصادية (الاتحاد ٦/٢٢) تبارك التقرير وتؤيده . ان هذه الصحف تتوهم ان « البقرة سقطت » فتتسابق على حبيبها

ما قول الجماهير العربية في اسرائيل ؟ ما قول هذا الجزء الحي من الشعب العربي الفلسطيني ؟ تتسابق الاحزاب الصهيونية على « الصوت العربي » في الانتخابات القادمة كجزء من المؤامرة الاستعمارية السوداء على حقوق عرب فلسطين المشروعة .

اللاجئون في الاردن ولبنان وسوريا وغزة يتعرضون لاشد الاهوال في كفاحهم من اجل المحافظة على حقهم في العودة . فهل كثير عليك ، يا شعبي هنا ، ان تسهم في هذه المعركة ، معركة مستقبلك ، بالتصويت السري القانوني للحزب الوحيد في اسرائيل الذي يكافح من اجل حق اللاجئين بالعودة ، من اجل جميع الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ؟!

قال النائب الحيروتي صبري في إحدى جلسات الكنيست ، على جميع الاحزاب الصهيونية ان تتعهد لتمنع العرب من التصويت للحزب الشيوعي !

فهل من حاجة لزيادة الشرح ؟

أيهما اوضح لنا ، صراع أحد سعيد على « الشيوعية » أم الكفاح مع الشيوعيين ، من اجل مستقبل سعيد ؟

(جهينة)

قلنسوة بين فكي مرشد متنمر وحاكم عسكري متجبر

القرية التي يجلب لها مجلسها المحلي المهانة والذل ويتحدث مواطنوها عن « مشاريع » تبدأ ولا تنتهي ومن نفقات الحفلات التي تستهلك أوقات المجلس .

قلنسوة — لمراسل الاتحاد الخاص — المواطنون في القرية يتحدثون عن التدهور المهين الذي وصل اليه المجلس المحلي م يرون انه تحول الى اداة مسيرة لا حول لها ولا طول ويرون اعضاءه يتسابقون على الوشاية عن بعضهم البعض في مكاتب الحاكم العسكري ويكيدون لبعضهم البعض أملا في اكتساب نعمة السلطات ..

وخلال هذا يتحكم في المجلس موظف يدعى مردخاي لا يعرف احدا وظيفته بالتحديد ... وتنفق المشاريع مثل ما تنفق الشاه في يوم يشتد فيه

ومشروع المياه الذي أنجز تقريبا في القرية منذ ستة اشهر توقف العمل فيه ثم تركيب المضخة ولم « تتفجر » المياه ولذلك لم تصل البيوت مع العلم ان سكان القرية كانوا قد اوصلوا انابيب المياه الى بيوتهم ودفعوا ما يملكه مواطنون من الطيبة ...

واما مشروع الكهرباء الذي كان قد أتفق على تنفيذه فهو مطروح الان جانبا على الرغم من الانتهاء من معاملة القرض عشرة آلاف ليرة ...

ومن الطبيعي ان تجري الامور على هذا المنوال فلا يصدق الحاضر عدد موائد الحفلات ما دام مردخاي يتحكم في المجلس ويسوس اعضاءه .

ويروي شهود العيان ان مردخاي المذكور يجلس الى جانب الرئيس وراء الطاولة اثناء الجلسات ويعرض الابحاث وما ان يتم عرضه حتى يقول الرئيس : شو رأيكم يا عضويه ؟

وقد يقتضي الامر عند هذا الحد ، ويروي المكلف ما حدث مؤخراً في جلسة من جلسات المجلس ، يقولون ، « وطلب مردخاي ، « المرشد » المجلس ، بان يصادق المجلس على صرف ٦٦ ليرة من أمواله لتسديد نفقات حفلة كان رئيس المجلس قد اقامها الحكام العسكريين ولم يحضروا ...

فاعترض احد الاعضاء قائلا :

— لا نوافق على صرف أموال البلد على مثل هذه الحفلات .. الرئيس يأخذ ٤٠ ليرة شهريا نفقات للتشريفات ولذلك عليه ان يسدد نفقات هذه الحفلة من مخصصاته ..

وغضب مردخاي وصاح في وجه العضو :

هذه حفلة أقيمت على شرف الحاكم العسكري فهل تعارض بمجيء الحاكم العسكري ؟ انت لا تحب الحاكم العسكري ؟

وهنا لم يحتمل العضو هذا الاستفزاز فصرخ في وجه مردخاي :

أنا اعرف انك صحوتي ابن وصي الاعضاء وشت بي الى الحاكم العسكري في العام الماضي لاني عارضت انفاق مبلغ ألف ليرة على حفلة الاستقلال ومع ذلك فانا لا اخافك وأعارض صرف مبلغ الـ ٦٦ ليرة . ليست لك اي صلاحية التدخل في شؤون المجلس .

والغريب ، وهذا ما يقوله المواطنون ، ان يصدر هذا المرشد ويتظاهر بانه رئيس المجلس فيهدد هذا الموظف او ذاك ويأمر بعملان الحجز .. ومؤخراً هدد السيد غازي ابو شاح سكرتير المجلس بالطرد ...

ولكن مصيبة العائلات على سعي اللبة في ظنونه بوطها الحاكم العسكري .. فهو الذي اوصل مجلس القرية الى هذا الحد من التدهور والاسفاف .

لقد نجح هو واعوانه في تقسيم السكان على أساس عائلي وبذلك اصبح المواطنون لا وزن لهم عندما الزعيم يحصي اصوات افراد عشيرته وذلك الوجيه يسيطر على عدد من افراد حوله والزعيم والوجيه يستوحي انتكاره من صاحب السعادة

في يوم مضى أخذ مواطنو قلنسوة لمقاومة استبداد المختار وطغيانه وهم لم يقاوموا المختار ليصبح زعيماً جديدا . انهم لا يريدون مجلسا يكون اطوع للحاكم من سده فيصير بالقرية المحركات سعى من المهانة والذل .

والطريق أمام اولئك المواطنين واضح المعالم عرفته القرى في كل مكان .

لتصويتهم اساس شعبي لا عائلي ليصدوا الوجهاء والزعماء . وأمامهم فرصة لتخلص من يد جلسهم العسكري في الانتخابات القادمة ميزلوا قائمة شعبية لا عائلية وليوصلوا صوتا .

القوى الديمقراطية في العراق (بقية)

مظاهرة الملايين في اول ايار وقبل ذلك في مؤتمر اللاجئين وانصار السلام وبعد ذلك في مؤتمر الشبيبة الديمقراطية ومسيرتها الكبرى .

وهذا يعني ذلك في عمر المنظمات الشعبية واحزابها رغم النضال والم العمل وفي مسألة حق الحزب الشيوعي في العمل العلني .

ان المعركة التي تخوضها القوى الديمقراطية هي معركة حارية قاسية ولكن النصر سيكون حليف هذه القوى . فعلان المعركة يبدو ان هذه القوى الحية بقيادة الشيوعيين قد اصبحت في قيادة الكفاح الشعبي للاستعمار والبرجوازية الكبيرة تندمج في هذا الكفاح بالتستر للاقطاعيين بالتآمر معه . ولهذه المعركة الدائرة في العراق اهمية عربية عامة ، فانتصار القوى الديمقراطية في العراق سيشدد من عزيمة القوى الديمقراطية المكافحة بعدالة في الجمهورية العربية المتحدة ويسرع التطور نحو القضاء على انحراف قادة الجمهورية العربية المتحدة وعلى القادة العرب المتآمرين جهرا مع الاستعمار امثال الملك حسين .

ضد تزييف جدول الغلاء ضد إفقار الطبقة العاملة

تل ابيب — اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوراً الى العمال حول تزييف جدول غلاء المعيشة قصد حرمان العمال من علاوة الغلاء ، دعتهم فيه الى العمل المنظم ضد سياسة الحكومة هذه ، سياسة اغناء اصحاب الملايين وافقار الجماهير العاملة ، الناجمة عن سيطرة رؤوس الاموال الاحتكارية الاجنبية على الاقتصاد الاسرائيلي .

الصيادون ينظمون في نقابة

عكا — لمراسلنا الخاص — يوم الجمعة في ١٩ الحالي اجتمع الصيادون العمال في مقهى الدلالين وبحثوا في وضعهم السيء وقرروا اقامة نقابة لهم تدافع عن حقوقهم وانتخبوا لجنة من سبعة اشخاص لهذا الغرض .

الصيادون يكدحون ولكنهم يشقون

وفي المدينة حوالي مئة وعشرين صيادا يعملون لدى اصحاب القوارب والشباك في ظروف صعبة انهم يعملون في الليل والنهار ولكن الحصة التي ينالها الواحد منهم لا تساوي جزءا يسيرا من اتعابه فأصحاب القوارب والشباك ينالون حصة الاسد من الصيد وفوق ما يتلاعبون في توزيع الحصص بشكل يهضم حقوق الصيادين ويجوع عائلاتهم مع ان كميات السمك لا بأس بها وأثمانها جيدة

والصيادون محرومون من حقوق العمل ويعيشون في ظروف تعسة وقد اهمل المسؤولون في الهستدروت أمورهم مما دفعهم الى تنظيم نقابة لهم ولجأوا الى الهستدروت لتحقق لهم أجورا وشروط عمل كتلك التي يتمتع بها الصيادون اليهود . ان نجاح الصيادين سيتوقف عند على اتحادهم ومثابرتهم في الكفاح

مجلس عمال حيفا لا يبحث في امر تزييف جدول الغلاء

حيفا — في اول اجتماع لمجلس عمال حيفا الجديد الذي عقد يوم الثلاثاء طالب ممثل الحزب الشيوعي أ . ليبران بعقد اجتماع عاجل للمجلس للبحث في مسألة تزييف جدول غلاء المعيشة ، ودفع علاوة الغلاء . ولكن سكرتير المجلس ، الموعي ، لم يعرض هذا الاقتراح على التصويت ، وعند انتهاء الجلسة علل سكرتيرية وحدها تستطيع ان تقرر في هذا الامر .

ازمة صناعة النسيج

عن مول هعام

في الوقت الذي يجري فيه وزير التجارة والصناعة في اللجنة المالية مشاريعه التطويرية لصناعة المنسوجات ، اشتدت الازمة في هذه الصناعة في الاسابيع الاخيرة ونتيجة لهذا الوضع فصل كثيرون من العمال عن عملهم ، وهنالك خطر فصل عمال بالجملة على نطاق واسع في هذه الصناعة وفي الصناعات الاخرى المتصلة بها .

ويتبين من التقرير نشر اسرائيل ان قيمة انتاج هذه الصناعة في سنة ١٩٥٨ قد بلغت ٢٢٣ مليون ليرا . ويعمل في هذه الصناعة وصناعة الجلود نحو ٣٦ ألف عامل .

ويعود تفاقم الازمة في هذه الصناعة الى تجمع عدة اسباب من شأنها ان تنزل ضربة قاصمة بهذه الصناعة الهامة في الاقتصاد الاسرائيلي وتمس بالبطالة عن ألوف من العمال .

والسبب الجوهري في هذه الازمة هو هبوط الانتاج عن حاجة السوق لضعف قوة الشراء . فمن جراء سياسة تخفيض مستوى المعيشة التي تنتهجها الحكومة لم تعد في وسع العامل ان يشتري من الملابس ما تستطيع ان تنتجه هذه الصناعة . ففي فرع النسيج مثلا تعمل الان ١٢٥ نولا تنتج أكثر من ٣٠ بالمئة زيادة عن المستهلك وهذا الفيض في ازدياد مما سيؤدي حتما الى تخفيض الانتاج

وثمة سبب آخر في تفاقم الازمة مؤخرا وهو الاستيراد فقد تبين من تقرير رسمي ان مصدري المنسوجات يستوردون منسوجات اكثر مما يصدرون ويتبين من هذا انهم يربحون من الاستيراد اكثر مما يربحون من التصدير ، وهكذا فانهم يضرون بالصناعة الاسرائيلية وبدلا من اسباغ مصدرين بان يستوردوا مواد خام بالاموال التي تتجمع لهم في الخارج لقاء صادراتهم ، ولكنهم بدلا من استيراد المواد الخام للصناعة المحلية يستوردون مصنوعات جاهزة تنافس الانتاج المحلي ، ووزارة التجارة والصناعة لا تحرك ساكناً في هذا الشأن .

ويظهر كذلك ان مشاريع وزارة التجارة والصناعة لتصدير قائمة على الرمل لان الازمة التي تواجهها صناعة المنسوجات في اسواق رأسمالية ابرزها تجعل الامر مستحيلا لتصدير المنسوجات الاسرائيلية

وهذا الوضع في صناعة المنسوجات هو مثال على تبذير الحكومة فبدلا من توجيه مخصصات التطوير في الاجهزة الى الصناعات الثقيلة التي في وسعها ان توفر العمل للعمال وان تكون اساسا متينا للاقتصاد الاسرائيلي قررت توجيه مبالغ ضخمة الى صناعة المنسوجات . وحسب البرنامج سيضاعف عدد الانوال في مدة قصيرة من ١٢٥ الفا الى ٢٥٠ الفا ، وفي ذلك سيزداد فائض الانتاج ويبلغ اكثر من ٦٠ بالمئة . واذا لم ينفذ هذا البرنامج ليفصل عدد كبير من العمال الذين يعملون في اقامة المصانع .

ان وقف الاستيراد المنافس من شأنه ان يساعد على انتعاش هذه الصناعة ولكن الامر الجوهري الضروري هو زيادة قوة الشراء لدى جماهير الشعب بزيادة الاجور الحقيقية وتخفيف عبء الضرائب . وهذا يقتضي نضالا موحدا من جانب الجماهير العاملة من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الاقتصادية والعامة .

قادة المباي في الهستدروت على المحك

بقلم علي عاشور

الجو في اسرائيل اليوم هو جو انتخابات وهو عادة نسبياً تشوبه سحب مقاومة الشيوعية والحزب الشيوعي . وتهب على الاقلية العربية رياح الاحزاب الصهيونية من كل جانب فتسقط زخات من الوعود الانتخابية على القرى العربية والعمال العرب . وتنادي الاصوات العربية في معركة الانتخابات من الاجراء الاحزاب الصهيونية العرب أمل كبير في الحملة الظالمة على الشيوعية والاتحاد السوفياتي يبشر « بعيد وخير » . ولكن الطقس متقلب ويمكن ان تهب على اسرائيل رياح شرقية تقلب الجو فيها رأسا على عقب .

وهذا الجو بالنسبة الى الاحزاب الصهيونية هو جو جميل يدعوهم الى النزهة في القرى العربية واماكن العمال العرب وكنتهي الظرف بمخاطب « قادة المباي في الهستدروت العمال العرب » الان وبعد ان تقرر قبول العمال العرب في الهستدروت اعضاء متساوي الحقوق لنطو صفحات المباي السوداء في الاحد عشر سنة الماضية ولنبدأ صفحة جديدة بيضاء .

واذا كان المباي يستطيع ان يطوي صفحاته السوداء خلال الاحد عشر سنة الماضية — او هكذا يتوهم — فانه لن يستطيع ان يطوي صفحات الحزب الشيوعي المشرقة البيضاء .

لذلك فهو في نفس الوقت الذي يحاول فيه ان يفتح لنفسه « صفحة بيضاء » يسعى الى تسويد صفحات الحزب الشيوعي الاسرائيلي

وقد حاول ذلك اثناء اضراب عمال الكراجات في « يتك » و« سيناي » بحيفا ..

منذ اكثر من عشر سنوات ومئات عمال الكراجات العرب في حيفا وعفرا يستغلهم اصحاب الكراجات استغلالا بشعاً مثلهم مثل باقي العمال العرب وقادة المباي في الهستدروت لاهون بملاحقة العمال العرب وطردهم من اماكن عملهم ... العمال

والجاة تذكر هؤلاء القادة العمال العرب — والفضل في ذلك يعود الى اضراب العمال وجو الانتخابات — فقاموا واستنفروا مطلك واوجلهم ترضى بإحسان اضراب عمال الكراجات بحيفا ولسان حالهم يقول : انجنا يا رب !

وراحت ابواق دعايتهم وصحفهم — مسألة هذا الاضراب — تعيد قيادة المباي في الهستدروت وتمتدح بعدهم وتشن في نفس الوقت هجوما مرا على الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، موهمين العمال ان الفضل في نجاح الاضراب يعود لهم وحدهم . ونسوا او تناسوا العمال انفسهم ووحدتهم في النضال وتأييد الحزب الشيوعي لهم . ولو كان قادة المباي حقاً مخلصين لعمال الكراجات العرب لقاموا بتنظيمهم وتجنيدهم جميعاً لخوض المعركة ولما تركوا العمل يتيمهم عجرد انتهاء الاضراب .

ولكن المثل يقول اذا لم تستح فاصنع ما شئت .

لقد حاول قادة المباي في الهستدروت تحويل معركة عمال الكراجات الى معركة بين الحزب الشيوعي والهستدروت . ولكن الحزب الشيوعي أفسد عليهم خطتهم ووضعهم وجهاً لوجه امام العمال وطلباتهم .

فاثناء إضراب عمال حلد قامت مراسلة قول هعام صفحا ، منه شئون ، ورافقها كاتب هذه السطور بزيارة العمال المضربين لاعلان تأييد الحزب الشيوعي لهم وتفهم اوضاعهم عن كثب . وقد فوجئنا اثناء زيارتنا لهم بتعليمات من قادة المباي في الهستدروت تمنع العمال المضربين من الاتصال بممثلي الحزب الشيوعي . ولكن العمال على الرغم من هذه التعليمات استقبلونا بكل ترحاب ولكن عندما جاءنا التحدث معهم حاول المدعو فضل تمار — الذي اصبح بقدرة المباي في الهستدروت ممثلا للعمال — منعنا من التحدث مع العمال بحجة انه يجب فقط الاتصال مع الهستدروت بشارع حالوتس وعندما اصررنا على التحدث مع العمال قام باستفزاز مراسلة قول هعام فطلب منا التحدث معه فأجابه مراسلة قول هعام ارائك تتحدث وكأنك شرطي وليس كقائد للعمال .

وقد اجبته انا ايضاً جوابا شافيا . وقد حاولت جريدة « دافار » وبعدها حقا الناطقة ان تشوه حوادث هذا التعرض على الحزب الشيوعي . ولتنشر الحقيقة انبت جوابي هنا الحرف الواحد

انا حضرنا الى هنا لنقل تأييد الحزب الشيوعي الاسرائيلي للعمال المضربين ولنشر تأييده للاضراب في صحفنا قول هعام والاتحاد وللاطلاع على سير الاضراب عن كثب ولو كنت حقا قائدا للعمال ويهمك نجاح الاضراب لرحبت بنا ويكل تأييد للاضراب من اي جهة جاء . ولكن موقفك هذا يثير الشكوك في حسن نيتكم . واني اقول لك بصراحة امام العمال انه يهمنا جداً نجاح الاضراب ولكننا نريد ان يشترك العمال في قيادة الاضراب وفي المفاوضات انا نريد ان تكون عيون العمال عشرة عشرة حتى لا تمرروا عليهم مناورات كما فعلتم مع غيرهم من العمال المضربين ...

وهنا ثارت ثائرة هذا « القائد » العمالي المأجور وراح يتهمني بالتحريض على الهستدروت . انه كحكمائه يفهم الهستدروت على انها مزرعة للمباي ولا يستطيع ان يفرق بين الهستدروت كمنظمة عمالية تضم العمال من مختلف الاحزاب وبين المباي الذي يسيطر على الهستدروت ويسخرها لاغراضه الحزبية .

لقد فهم العمال موقفنا لانهم ليسوا من السذاجة بحيث تنطلي عليهم حيل المباي ومناوراتهم . وقدموا لنا شكرهم لتأييد الحزب الشيوعي لهم مما اضطر فضل تمار وامثاله من المرتزقة الى التراجع والتخفي خلف الهين والمداهنة تجاه ممثلي الحزب الشيوعي اثناء زياراتهم المتكررة لعمال الكراجات المضربين .

ان موقف الحزب الشيوعي هذا قد اضطر قادة المباي في الهستدروت الى الاهتمام في إنجاح الاضراب خوفا من النتيجة بين العمال وخصوصا بعد ان وزع الحزب الشيوعي منشوراً يتأييد الاضراب على جميع عمال الكراجات بحيفا وبعد ان عبئوا ان الحزب الشيوعي يعمل لهم بالمرصاد

وقد تبين لوضع وقضية رزق عبد المري ، هذا بين من مروءة الذي عملنا اثره على قادة المباي في الهستدروت وذلك عندما حاول هذا المرتزق ، بحجة تنظيم عمال الكراجات العرب ، التهجم على الحزب الشيوعي وتشويه سمعته امام عمال الكراجات في عفراتس . لقد تصدى لها الرفيق رزق عبده ودافع عن الحزب الشيوعي امام العمال وفضح قادة المباي في الهستدروت واظهر خيانتهم لقضايا العمال طوال السنوات العشر الماضية . وبذلك حظي بتأييد واسع بين العمال .

ان نجاح اضراب عمال الكراجات في « يتك » و« سيناي » هو نصر هام لعمال الكراجات وحافز لهم على الوحدة والتنظيم في الهستدروت . والنضال من اجل الحصول على شروط عمل هستدروتية

ان عمال عمال الكراجات العرب لم ينته ، فلا يزال عدد كبير منهم يقاسي اشد انواع الاستغلال لذلك لا تزال اوضاع اكثرية العمال العرب سيئة للغاية .

ان قرار قبول العمال العرب في الهستدروت لا يزال حبرا على ورق وقادة المباي في الهستدروت لم يتخذوا حتى الان اي خطوة جدية لتنظيمهم ، كذلك لا يوجد مكاتب عمل في القرى العربية .

والعمال العرب المنتسبون الى كوبات حوليم لا يتمتعون بخدمات طبية الهستدروت كما العمال اليهود نظرا لعدم وجود عيادات كوبات حوليم في القرى العربية

والاهم من ذلك كله هو ان طرد العمال العرب من اماكن عملهم لا يزال مستمرا

والواجب يدعو العمال العرب الى شد النضال المتواصل من اجل حقوقهم ومن اجل مساواتهم جنبا الى جنب مع إخوانهم العمال اليهود واستغلال جو الانتخابات لمصلحتهم ووضع قادة المباي في الهستدروت على المحك .

بيتك ليس „بيتك“ ! أرضك ليست „ارضك“ !

او قصة اللاجىء نمر علي ابو الهيجا من عين حوض

تحقيق صحفي يقدمه محمد خاص

"الارض ارضنا . وهناك كواشين طابو مدموغة بختم الانكليز وبختم اسرائيل . وبيتنا قائم عليها . الذي بناه موجود . والذي حجر حجارته لا يزال حيا يرزق . اسألوهم وشوفوا الكواشين ".

هذه هي كلمات ام فوزي زوجة السيد علي نمر ابو الهيجا من قرية عين حوض واللاجىء مع عائلته المؤلفة من ٩ انفار في غرفة واحدة في قرية الدالية .

لم يكن رب العائلة موجوداً حينما دهمت البيم . وقال الابن الاوسط ، ابوه راح على حيفا يدبر حاله .

وحدثه عمة زوجه زوجته واحداث من سماعها من النهاية المؤلمة البوليس حرجنا من بلدنا بالقوة ثلاث مرات رغم اعتراضنا . اول مرة رماها خارج البيت في عين حوض ، وثاني مرة في شارع الاسفلت في عسفيا ، وثالث مرة هنالك " . واشارت بيدها الى خارج الغرفة التي يقيمون فيها

وسألت عن بداية القصة واخذت ستعيد احداث احدى عشرة سنة كانوا يقيمون في بيتهم في عين حوض

وحين احتلت القوات الاسرائيلية هذه القرية العربية الصغيرة اعتقلت مع من اعتقلت رب العائلة .

.. " وظلت على اولادي الصغار فالتجأت الى هذه القرية "

والارض ؟ سألتها

سنوها لي . جاء موظفون من دائرة حارس املاك الغائبين وسلبوها لي . وقد زرعتها سنة واحدة .. وبعد هذا رفضوا ان يسمحوا لنا حتى بالوصول اليها ".

وبعدين في القصة عنصران جديدان . الكيبوتس الذي أقيم على اراضي هذه القرية وضمنها قسم من اراضي العائلة اللاجئة . والكيبوتس هو ... " للمتدينين " !!

اما العنصر الاخر فهو .. لكيرن كايمت .

وانقضت سنوات . والعائلة لاجئة تسعى جهدها بطرقها الخاصة إلى العودة الى الارض والبيت

ثم ... قررت ان تعود .

صاحب الغرفة جبل صالح القاسم يريد تزويج ابنه وهو في حاجة ماسة للغرفة .

وعادت العائلة الى بيتها ، الى ارضها ، عشية عيد الاضحى الماضي .

ولكن الكيرن كايمت والشرطة لا تعرف حرمة للعائلة ولا حرمة للعيد . حاءوا في اليوم التالي

وقالت ام فوزي : ان زوجي غير موجود فرفضت ان اسمح لهم بالدخول فحضروا ساعة بوليس .

قالت للضابط : أليس لك اطفال ؟ أليس لك عائلة ؟ ألا تقرأون التوراة ؟

وصرخ موظف الكيرن كايمت : لا بلاغة مفيش وقت لقراءة التوراة اطلعوا بره .

وجاءوا ، الشرطة وموظفو الكيرن كايمت الى حيث يعمل الزوج في دمون يحقق ويبحثون ، لا الى البيت .. الى .. السجن بتهمة : الدخول الى املاك الغير ! !

ان احداً من أفراد العائلة لا يستطيع ان يتصور كيف اصبحت هذه الاملاك .. للغير . ومن هو هذا " الغير " ومن الذي وهبها له ..

وموظفو يحتجون في كواشين الطابو المدموغة بختم اسرائيلي رسمي .. ويتعجبون اسيد الذي بنى البيت ، الذي حجّر حجارته ، والذي قصره ... والذين يعرفونه . وتنفرد اسرارهم فالبيت والارض هي ، لهم ...

هذا من ناحية المنطق والقانون ولكن ليست كل الامور تسير وفقاً للمنطق او حتى القانون ...

وفي الوقت الذي قبع فيه صاحب الارض والبيت في السجن عادت القرية وموظفو الكيرن كايمت ، وبحراسة دخلوا البيت والقوا بالمتاع والاغراض الى الخارج .

" كسروا كثيراً من الزجاج .. اتلفوا خزانة الملابس . وغيرها . " قالت أم فوزي .

ولم تنته القصة عند هذا الحد فقد احتلت الشرطة الابن الاكبر ووجهته الى حيث يقبع ابوه

وجاءت سيارة نقل . وحملت بعض المتاع

- الى اين ؟

رموا المتاع في شارع عسفيا الرئيسي . وهناك اصبحنا " فرجة " ، الاولاد يحيطون بنا .

أما أم فوزي وزوجة ابنها الاكبر والاولاد الصغار فرفضوا مغادرة بيتهم . وعادت لغة التهديد ، بالضرب " تكسير الراس " .. وقال الشاويش موشه " شرقيفتو " نقشر سمل معكم ؟ !

وأتوا شرطيتين ، لاخراج المرأتين من البيت بالقوة .

ونشأت مشكلة جديدة صاحب الغرفة رفض ان يسمح لهم بالدخول إليها .

وبعد إلحاح وافق على أن توقع العائلة على وثيقة بالخروج من الغرفة بعد عشرة ايام ولكن يشهد الشرطي وشهد وعادت العائلة .. موقتا .

وسألت صاحب الغرفة فقال : الحكومة اولى فيهم . لم دار واسعه من ثلاث غرف . أنا الذي بنيتها لهم . لماذا لا يرجعون إليها . إنها ملككم والارض التي عليها البيت ارضهم

وتنتظر أم فوزي قائلة ان زوجها سيقدم الى المحكمة بتهمة - الدخول الى بيته المبارحة .. التي لا تعرف كيف اصبحت ليست له ..

وعلى الرغم من هذا ، فالعائلة مصممة على العودة .

ان حقها في الارض ، وفي البيت لن يكون مجال نقاش .

" وبعد كل هذا يسألونا من الذي حرمكم ؟ " احتاج المرء الى تفريض من احد حتى يعود الى بيته ، إلى ارضه .

ان قصة عائلة علي نمر ابو الهيجا واحدة من قصص كثيرة متشابه .

قصة تآلب فيها قوى الحكومة والكيرن كايمت والشرطة والسماسرة ضد لاجئين فقراء يريدون العودة الى بيوتهم ، إلى اراضيهم ، إلى قراهم .

إن عائلة علي نمر ابو الهيجا مصرة على انتزاع حقها .

منع أعضاء الكنيست الشيوعيين من زيارة المثلث

حيفا — مكتب الاتحاد — اعلمت السلطات المسؤولة عضوي الكنيست الشيوعيين ، توفيق طوبي واميل حبيبي بانه لن يسمح لهما بدخول الطيبة وام الفحم .

وكان الرفيق توفيق طوبي قد طلب " تصريحاً " لدخول الطيبة يومي السبت والاحد (غدا وبعد غد) وطلب الرفيق اميل حبيبي " تصريحاً " لدخول ام الفحم في يومي الجمعة والسبت (اليوم وغداً) . والسلطات كانت قد منعت الرفيق اميل حبيبي من دخول باقة الغربية في الاسبوع الماضي .

وهكذا تكشف السلطات عن نواياها . وبهذا التصرف التعسفي والعدوان الفظ على الحصانة البرلمانية اية ، دمقراطية ، واية ، حرية دعاية ونشاط سياسي ، ستعرضها السلطات قبيل المعركة الانتخابية . لقد احتجت الكتلة الشيوعية على هذا الحظر الى رئيس الكنيست .

الكادحون اليهود والعرب في الرملة وابناء الجليل يستنكرون نفي حسنين

الرملة — استنكر الكادحون اليهود والعرب في الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي هنا مساء السبت الماضي ، امر الحكم العسكري بنفي الرفيق محمد حسنين ، عضو مجلس الخطبة المعني ، الى قرية عسفيا وطالبوا بالغاء هذا الامر حالا . وقد افتتح الاجتماع الرفيق محمد حداد ، وتكلم فيه الرفيق اميل حبيبي عن الوضع السياسي في البلاد

نداء الى فروع منطقة الناصره للحزب الشيوعي الاسرائيلي

نسدد حصصنا من الحملة المالية

بناء على قرار مؤتمر المنطقه الاخير ، على كل فرع من فروع الحزب ان يسدد حتى نهاية هذا الشهر خمسين في المئة على الاقل من حصته في الحملة المالية

وحتى اليوم لم يصل هذا الهدف سوى سكرتارية المنطقة وفروع شفاعمرو والبقيعه وكفرياسيف وفسوطه وترشيحا .

ان بقية الفروع مدعوة الى تحقيق اهدافها ، فالحزب في أمس الحاجة الى تبرعات الرفاق والاصدقاء لتشديد نضاله الضرورية .

وليذكر الرفاق المسابقة القائمة بين فروعهم ، الامر الذي يتطلب منهم تشديد العزم للفوز في هذه المسابقة التي ستنشر نتائجها في صحف الحزب بين الحين والاخر .

انا ننتظر الفرع الذي سيفوز في المرحلة الاولى من الحملة ، هذه المرحلة التي ستنشر نتيجتها في عدد الجمعة القادم من جريدة الاتحاد .

يافة الناصره موحدة في رفض قرار وزارة الداخلية بسلخ أراضيها عنها

القرويون يصرون على انتخاب مجلس محلي يصون مصالح القرية وأراضيها

يافة الناصرة — لمراسل الاتحاد — الاستنكار الشامل يعم قريتنا في هذه الايام على الامر التعسفي الذي اصدره وزير الداخلية (من حزب احدوت هعبودا) لسلب اراضي القرية الزراعية وضمها الى " المجلس الاقليمي " (المزرعة) .

لقد تسلم اصحاب هذه الاراضي من اهالي القرية رسائل من وزارة الداخلية تعلمهم بهذا القرار المجحف وبانه عليهم دفع الضرائب عن هذه الاراضي الى المجلس الاقليمي المذكور بمعدل ٣٢٥ بروطة عن كل دونم (ومساحة هذه الاراضي تبلغ نحو ٦ آلاف دونم) مع انهم لا يستفيدون شيئاً من هذا المجلس وقريتهم ، يافة ، غير ممثلة فيه .

وعبر المزارعون من اهالي القرية ، اصحاب هذه الاراضي المنوى سلبها ، عن رفضهم لهذا القرار برد رسائل وزارة الداخلية ومنذ اسبوعين ، وبدعوة من المجلس الاقليمي (المزرعة) حضر بعض اصحاب الاراضي اجتماعا في قرية المزرعة اليهودية ، حيث أعلنوا بهذه الخطوة التي تنوي الحكومة تحقيقها ، وعادوا الى قريتهم ليتداولوا مع اهالي القرية في امرهم .

وفي مساء الاربعاء الماضي اجتمع اصحاب هذه الاراضي في بيت احدهم ، السيد سعيد عبد الله الخطيب ، وقرروا ارسال وفد لمقابلة وزارة الداخلية للاعلان رفضهم القاطع لهذه المحاولة الاستبدادية ولمطالبة الوزير باجراء انتخابات لمجلس محلي بيافة تقع تحت نفوذه هذه الاراضي ولدفع ضرائبها لمجلس القرية وصرف على مصالحها كما قرروا ان لا يدفعوا اية ضريبة عن هذه الاراضي الى المجلس الاقليمي (المزرعة) بل الى لجنة موقتة من بينهم تحتفظ بها لحين اقامة مجلس على القرية .

ان مالكي اراضي المرجية هذه وسائر سكان القرية يعتبرون هذه الخطوة تمهيداً لاستفادة سيطرة الحكومة على اراضيهم التي استطاعوا تخليصها بعد نضال مرير دام ٩ سنوات قاده بقيادة الحزب الشيوعي في القرية ، موحدي الصفوف ، وهم يصرون على حقهم في اقامة مجلس محلي منتخب يشرف على مصالح القرية ومن ضمنها هذه الاراضي

ان الحزب الشيوعي يؤيد القرويين في معركتهم العادلة هذه للمحافظة على اراضيهم ولاستفادة قريتهم من الضرائب التي يمكن ان تفرض عليها .. ومما لا شك فيه ان لوحدة صفوف القريه والصمود في وجه كل محاولة لنهب وسلب جعيه سيفشلان المؤامرة الجديدة .

الرفيق طالباً طلب القريه كلها : اجراء انتخابات مجلس يافة واقامة مجلس منتخب يصون مصالح القريه واراضيها ويعمل على تطورها ونموها .

حيال معارضة الكتل (بقيه)

الغير نهائيا .

مساعي الشيوعيين

لضمان حقوق الفلاحين

وبمبادرة شيوعية سعى النواب الشيوعيون لتعديل مشروع « قانون استئجار الاراضي » لضمان حقوق الفلاحين

واقترح النائبان الشيوعيان توفيق طوبي وموشه سنيه في لجنة القانون والدستور ان ينص القانون المقترح على عدم اجلاء الفلاح عن ارضه ابداً حتى ولو فقد حقه في تسجيلها في دائرة الطابو وان تؤجر له الارض التي يعمل فيها

علماً رفضت اللجنة هذا التعديل لان اعضاءها الاخرين ينتسبون الى الاحزاب الصهيونية التي تؤيد نهب الاراضي وتشريد الفلاحين

بعد ذلك اقترح توفيق طوبي ان تكون مدة الايجار ٩٩ سنة ، الا ان اللجنة باكثريتها اقرت ان تكون المدة ٤٩ سنه

واقترح توفيق طوبي ايضاً ان يعتبر صاحب حق في مثل هذا النوع من الارض كل من أجبر عن ارضه التي كان يعمل فيها بموجب انظمة الدفاع البريطانية التي لو لم تستخدمها السلطات الاسرائيلية بقي فيها والتحق بعمل استئجار غيرها .

ولكن اللجنة رفضت هذا الاقتراح ايضاً

اما شروط تأجير مثل هذه الاراضي فجاءت قاسية بحيث تتمكن السلطات من إبطال عقد الايجار في حالات معينة .

ولقد رفض النائب العام وايدت موقفه اكثرية اللجنة ما اقترحه الرفيق توفيق طوبي بان يتمتع الفلاح المستأجر بموجب قانون حماية المزارعين ...

وفي رفضه بين النائب العام حاييم ككوهن الروح العنصرية التي تشيع في قوانين الحكومة المتعلقة في الارض فقد قال ان قانون حماية المزارعين « مدالي » لا يمكن العمل بموجبه في الظروف الحالية ... ووصمته حكومة الانتداب بسبب ضغط الاوساط الشعبية لتأمين حقوق المزارعين الذين كانوا يعملون في اراضي الاقطاعيين التي كانت تبيع لكيرن كايمت !!!

هكذا قال بالضبط ... القانون الانتدابي يعطي بعض الحقوق لهؤلاء المزارعين ووضع بعد اصطدامات دموية حدثت بين اولئك الفلاحين ورجال السلطة الذين كانوا يأتون لاجلائهم بعد انتقال ملكية الارض لكيرن كايمت فيطالبون اصرار الفلاحين على البقاء في اراضيهم ..

يذكر العرب هذه الحقائق حين يهرع اليهم زعماء الاحزاب الصهيونية « ليكسب » اصواتهم !

كلما زاد توظيف الاموال ازداد العجز

كتلة الحزب الشيوعي تنفرد في معارضة مشروع قانون تشجيع توظيف الاموال وسنيه يقول ان القانون الجديد يحول اقتصاد اسرائيل الى اقتصاد مستعمرات

القدس — بدأت الكنيست يوم الثلاثاء مناقشة مشروع قانون تشجيع توظيف رؤوس الاموال ، وقد تكلم في المناقشة النائب الشيوعي موشه سنيه ، فقال ان هذا القانون لن يشفي الاقتصاد الاسرائيلي بل يحوله الى اقتصاد مستعمرات ويزيد في افقار الطبقة العاملة وسائر الفئات الشعبية وخلافاً لكل كتل الاحزاب الاخرى ، ترفض كتلة الحزب الشيوعي هذا القانون من اساسه ، وتقترح اعادته الى الحكومة .

وبين النائب سنيه في خطابه الاضرار التي يلحقها هذا القانون بالاقتصاد الاسرائيلي وبجماهير الشعب ، وفند ادعاءات الحكومة بان استيراد رؤوس اموال اجنبية يؤدي الى موازنة الاقتصاد الاسرائيلي . وقال ان العجز هو عجز في المشاريع القائمة . وكل ما زادت هذه المشاريع وازدادت رؤوس الاموال الموظفة ، ازداد العجز في ميزان التجارة الخارجية وميزان الدفع الدولي .

وليس ثمة ضمانة على ان تزيد المشاريع الجديدة في هذا العجز . فمع كل الاعانات والمساعدات وتوظيف رؤوس الاموال الاجنبية قد ازداد العجز السنوي من ٢٠٠ مليون دولار الى ٣٥٠ مليون دولار ، وبلغت ديون الحكومة الخارجية ٦٠٠ مليون دولار واسباب هذا العجز هي قلة انتاج وسائل الانتاج ، وضيق السوق المحلية من جراء تقليص الاجور وبالتالي تقليص قوة الشراء لدى الجماهير ، وضيق الاسواق الخارجية بسبب سياسة الحكومة التي تربط اسرائيل بالكتلة الغربية . ونتيجة لهذه الاسباب اصبحت ٥٠ بالمئة من آلات الانتاج عاطلة .

" وحيال هذه السياسة الاقتصادية الفاسدة التي تنتهجها الحكومة عرض النائب عليه سياسة الحزب الشيوعي لشفاء الاقتصاد الاسرائيلي وتكييفه ، وذلك بتقليص ارباح السمسرة التجارية والبنكية من اجل توجيه الاموال المتجهة الى الصناعة الاساسية لتوسيع الانتاج ، وتقليص النفقات غير المنتجة في ميزانية الدولة ، وزيادة مخصصات تنمية الاقتصاد وتوسيع السوق المحلية بزيادة الاجور ورفع مستوى معيشة جماهير الشعب ، وتوسيع التجارة الخارجية بالاتجار مع الاقطار الاشتراكية والاقطار الاسيوية والافريقية ، والحصول على مساعدة اقتصادية من الاتحاد السوفياتي على اساس سياسة سلام وحياد واستقلال .

(إقرأ مقال اسرائيل مزرعة الرساميل الامريكية على الصفحة الثانية)

في رمات غان

في ١٧-٧-٥٩ سيقام احتفال شعبي كبير بمناسبة مرور سنة على :

ثورة ١٤ تموز الخالدة

التفاصيل فيما بعد .

الاقتراحات بهذا الشأن ترسل الى يعقوب غوجمان ص ب ٨٥١٢ تل ابيب .

اعدادا لمؤتمر الاراضي والدوحة المنتبه يعقد فرع الجبهة الشعبية في الناصرة اجتماعا شعبيا

في سينما امير ، الساعة ٠٣٠:٣ من بعد ظهر يوم السبت في ٢٧-٦

خطباء الاجتماع

بني بني ، الدكتور يوسف حداد ، خليل خوري

توفيق سليمان ، عيسى لوباني

وفي كفرياسيف

ويعقد فرع الجبهة الشعبية في كفرياسيف اجتماعاً شعبياً بعد ظهر يوم السبت ٢٧-٦-٥٩ .

في حشد حيفا الكبير (بقية)

يوحي بوجود مؤامرة يشارك فيها بعض الحكام العرب على اللاجئين .

لم نحكم على بعض صحف الائتلاف (منها المرصاد) التي وصفت مؤتمر الاراضي واللاجئين بانه مؤتمر لتأييد الجبهة بسبب انسحاب بعض الاعضاء ، وقال : ها انتم ترون بين يدي وشكري الخازن والدكتور يوسف حداد ، وغيرهم من قادة الجبهة في رئاسة الاجتماع وزوين الوحدة القائمة .

وبعد ان قدم احصاءات عن سلب الاراضي ونشاط الحكام المستمر في هذا الميدان قال :

يجب ان نقول لهم قولوا ارفعوا ايديكم عن اراضينا لنا ارضنا السليبة ، ارفعوا ايديكم عن فلاحينا .

شعر الدكتور حداد

في المعركة دائماً

ووقف الدكتور يوسف حداد فاستقبله المحتشدون بالتحية والتصفيق خصوصاً وهم يعرفون مدى صموده حيال الضغط والارهاب

وقد القى صيدلموبة استعرض فيها كفاح هذا الشعب واعلن تصميمه على المضي في كفاحه دون هوادة ..

وصفقت الجماهير طويلا حين قال الدكتور شعراً : ما الحياة مع الظالمين والانسان الحر لا يستطيع الا الكفاح من اجل الحرية

صمام العباسي

يشجب الانهزاميين

والقى صمام العباسي سكرتير المكتب الاداري كلمة قصيرة شجب فيها الانهزاميين الذين يقعدون من قبة النضال وبلهجة حية قال ان بقاء الشعب العربي هنا وانجازاته هي فضل هذا الكفاح الذي لا بد ان يتم الشار الطيبه

تأييد المؤتمر

وكان خطباء الاجتماع موافقة المحتشدين على برقية يؤيدون فيها المؤتمر ويعربون عن تعلقهم بالجبهة الشعبية .

سجناء اول ايار

يحيون المؤتمر

وكان ، في اوائل هذا الاسبوع قد اطلق سراح الرفيق ابراهيم حبيب الحاج محمود من سجن الدامون . وزارنا الرفيق في مكتب الاتحاد واعلن لنا ان بقايا سجناء اول ايار الذين كانوا الشرارة التي اسرعت بقيام الجبهة الشعبية يحيون مؤتمر الاراضي واللاجئين ويعربون عن ثقتهم بالشعب العربي بجبهته الموحدة ويتمنون نجاح نضال مؤتمر وقف نهب الاراضي واعادة اللاجئين

رسائل التأييد

وعلمنا ان عشرات وعشرات الفلاحين في المدن والقرى العربية يرسلون رسائل الى الجبهة الشعبية يبايعونها على متابعة الكفاح في سبيل الارض والكيان .

وهكذا يتصاعد الكفاح .

لقد جابهت الحكومة بالقانون الحاضر عبثاً واردنا ان تحيل بالاضطهاد الحي ميتاً ... غم نجح الشعب العربي رغم كل شيء بيقى حيوية وقوة .

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية

التحرير : ٢٥٠ شارع الخوري

ص . ب ١٠٤ حيفا

تلفون ٢٠٩١

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

محكمة الشعب تنفي (بقية)

الى هؤلاء الرجعيين قائلا ظهر ان هؤلاء الرجعيين اساؤوا فهم حسن نية عبد الكريم قاسم عندما تركوا اذنابهم من جديد بينما الاقصر لهم ان يتعظوا من مصير الشواف وغيره من الخونة ولكن يظهر ان في قلوبهم مرضاً وبظهر انه لا دواء لهم سوى القانون ، فاذا لم ينفع معهم القانون فسيداويهم قانون الشعب ! "

وسكر رئيس المحكمة العسكرية العليا المجهود الذي تقوم به بعض الصحف القاهرية على تمزيق المتحرر بحجة حصر الشيوعية وقال : ماذا يقصدون انفسهم مسؤولين عنه ؟ ان الشعب العراقي شعب مصمم على عدم يختار مقداره الذي رسمه وانه لا يكفل لصحيفة ان نصبح شرعية وستبقى ولا تكن لاية قوة في العالم ان تمس ارادته على الشعب العراقي وجمهوريته . وانتقد تحامل عدد من الصحفيين على الصحافة الديمقراطية التقدمية بجمهورية العربية

واستدلال تدل على ان موجة التحريض الجديدة على العراق المتحرر وراءه حركها من جديد دعاة الاستعمار وشركاتهم الاحتكار على الفجر والاهرام وشاركت فيه الصحف الصهيونية تعني شدة ويكشف هناك مؤامرة استعمارية جديدة ضد الجمهورية العراقية ويحذر من ان الاستعمار يحرك العناصر الرجعية والاقطاعية من قوى العهد البائد في العراق ومن هذه القوى تضمر في عروقها تنسيح حكومة العهد البائد العراقي .

ويحكم شعب العراقي وعلى رأسه عبقة العاصمة الجبارة بشدة يقظته ووعي صفوفه لسحق كل مؤامرة استعمارية جديدة

على هذا الاسبوع اصدرت جميع نقابات عمال في العراق بياناً مشتركاً دعت فيه الطبقة العاملة الى اقصى حد من اليقظة لاقشال كل مؤامرة جديدة على الجمهورية العراقية المتحررة والاستعمارية . وحذرت العمال من الشائعات التي ينشرها بعض الرجعيين الدساسين .

واصدر المكتب التنفيذي لنقابات العمال العراقية نداء بدعوة المؤتمر التأسيسي الاول لاتحاد نقابات عمال العراقية الذي سيعقد في شهر تموز القادم .

وتتم الاستعدادات الشعبية والرسمية الضخمة للمكرى السنوية الاولى لثورة ١٤ تموز المظفرة ، وتشترك في هذه الاحتفالات وفود واسعة من الاقطار الاشتراكية وبقية الدول الصديقة .

وهكذا يحتدم صراع متواصل بين قوى الشعب وقوى الرجعية المنهارة بوجهه انتقام الديمقراطي المتحرر في الجمهورية العراقية مضيئاً سبيل التحرر والمستقبل السعيد امام جميع الشعوب العربية . (اقرأ على الصفحة الثانية اضواء على الصراع)

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

وادي النسناس — تحوكم ،

لسهرة أسئلة وأجوبة حول الاتحاد السوفياتي

باشراف : الاستاذ موشه ايدلبرغ

وذلك مساء الاربعاء ١/٧/٥٩ الساعة الثامنة مساء في بيت هاحالوتسوت شارع الخوري رقم ٢٠

بروح نشوى بالاقدام على الكفاح هب الشعب لمقارعة اعمال الكبت بحق قادة الجبهة ويتنادي في سهل الجليل

وجبله للتظاهر في مؤتمر اللاجئين والاراضي

الحكام يعتقلون عدداً من قادة الجبهة الشعبية ويفرضون الاقامة الجبرية على اعضائها — اللجنة التنفيذية تحتج وتبعث بحقائق الارهاب الى الامم المتحدة — الوف المواطنين يستنكرون الارهاب ويعربون عن مبايعتهم للجبهة الشعبية وتأييدهم لمؤتمر الاراضي واللاجئين الذي سيعقد في حيفا في ٤ تموز ١٩٥٩.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

Al-Ittihad

אל־איתיחאד — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)

٣٠ حزيران ١٩٥٩
٢٤ ذو الحجة ١٣٧٨
العدد ١٤ السنة السادسة عشرة
24 תמוז 5719
30 6 1959
No. 14 Vol. XVI

عربدي يا قوى الظلام وسجي — واستبدي على بعول الظلام
فلا عبرت بنا ساعة لا تعزنا — ولا صحتنا مهجة لقتل الظلم

بروح نشوى بالاقدام على الكفاح وعزيمة صقلت بمعارك العدالة مثل أُنشي الفولاذ بالنار هب شعبنا العربي وتجاوبت صحته الصادقة في سهل الجليل ووعره وفي وديانه وجبله.

كلمة الاتحاد

الليل قصير على الواثق بالفجر..

الحكومة التي تتنكر لدماء ستة ملايين من ابناء شعبها... الحكومة التي تبيع الاسلحة لورثة النازية السفاحين في المانيا الغربية، الحكومة التي تقامر بمستقبل شعبها بالتآمر المتواصل مع المستعمرين.

الحكومة التي تقوم بكبت [illegible] وتقدم اماني شعبها على مذبح تجار الحروب لتستطيع بدون ان يوجعها ضمير، ان تهدد الحريات الدمقراطية وتستنفد وسائل الكبت كيما تمنع عن الشعب العربي المضطهد حق التعبير والشكوى وحق التنظيم والكفاح.

واجراءاتها الاخيرة التي طالت عدداً من قادة الجبهة الشعبية لم تكن اصيلة او مفاجئة! لقد خبرها الشعب العربي منذ قيام الدولة وبات يتوقعها كأحد اساليب الافلاس السياسي الذي يعيشه حكام هذه البلاد على ارغم من مزاعم «الانجازات» و«النجاحات» في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

ولكن هذه الاجراءات المحمومة لم تفل من صلابة الشعب او جبهته ولم تلن من قناة الفلاحين او العمال.

فلقد اعرب الفلاحون والعمال، المثقفون والتجار في اجتماعاتهم الشعبية وفي توقيعهم على عرائض الاستنكار والتأييد عن تصميمهم العنيد على المثابرة في الكفاح حتى يعود الحق الى اصحابه ويستوي العدل مكان الظلم، فتعود الارض الى اصحابها وتعود القرى الى اصحابها.

ويصدق المثل في هذه الايام [illegible] الصبح على [illegible]...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

ازمة وزارية حادة نتيجة صفقة الاسلحة مع بون

نقاش عام في الكنيست يثيره اقتراح الشيوعيين نزع الثقة بالحكومة

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — حكومة بن غوريون تعاني أزمة وزارية شديدة بسبب صفقة الاسلحة الاسرائيلية لورثة هتلر في بون. وقد جرى في الليلة الماضية في جو متوتر نقاش عام في الكنيست بناء على اقتراح الكتلة الشيوعية نزع الثقة بالحكومة. ويتكهن المراقبون بسقوط حكومة بن غوريون نتيجة لهذه الازمة.

وقد قدم النائب الشيوعي صموئيل ميكونس اقتراح الكتلة الشيوعية نزع الثقة من حكومة بن غوريون فقال:

[illegible] بن غوريون من ان [illegible] ورجال الجيش [illegible] القرية وكذلك رجال سلكها الدبلوماسي هم رجال هتلر وجنرالاته وموظفوه. ان زمرة [illegible] من العسكريين الاسرائيليين [illegible] تقول ان سلاحاً اسرائيلياً في ايدي جنود المان بقيادة جنرالات هتلر [illegible] هذا هو [illegible] ويتنكر لحق الشعب وآماله [illegible] لقد ناشد الرفيق ميكونس اعضاء الكنيست ان يصوتوا [illegible] الشيء [illegible] وان يؤيدوا اقتراح نزع الثقة بالحكومة وابطال الصفقة المشينة.

وتكلم بيغن من الحيروت فعارض الصفقة [illegible] من الصهيونيين العموميين [illegible] من المبادي، والنقاش مستمر [illegible] الكنيست النقاش.

[illegible] هذه الاحزاب الى تطهير [illegible] وبلغت [illegible] المياه واحدوت هعفودا الى إنكار معرفتها [illegible] الصفقة [illegible] وحاولوا إظهار [illegible] من عقدها [illegible] بشكل عاجل.

«الصفقة قرار حكومي»

واثنى بن غوريون [illegible] الى [illegible] نيويورك [illegible] الصفقة [illegible] الحكومة للاجتماع في شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي، واعرب عن دهشته من محاولات احدوت هعفودا والمبام إنكار الامر.

استخفاف بالكنيست

وفي هذا التصريح اعلن بن غوريون انه حتى الكنيست لا تستطيع [illegible]

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

بعثة طبية سوفياتية تصل العراق

بغداد — وصل الى العراق اعضاء البعثة الطبية السوفياتية الذين سيساعدون السلطات الصحية العراقية على مكافحة وباء الجدري.

وزارة الخارجية السوفياتية تستعرض في بيان مصير مؤتمر جنيف:

ممكن الاتفاق حول برلين في الجولة الثانية اذا تخلى الغرب عن الحرب الباردة

موسكو — اعربت وزارة الخارجية السوفياتية عن املها بأن تستفيد حكومات الدول الغربية من فترة عطلة مؤتمر جنيف لاعادة النظر في الاقتراحات السوفياتية، والتخلي عن مواقفها غير الواقعية، الى الموصل [illegible]

لقد جاء في بيان سوفياتي ان وزير الخارجية السوفياتية غروميكو الى الصحفيين الاجانب في موسكو ان آراء الدول الغربية غير الواقعية تصعب الوصول الى اتفاق وتحول دون البدء في السير في سبيل اتفاق يصحح الوضع في برلين ويشق طريقاً الى تسوية صلح مع المانيا.

واكد غروميكو ان حكومة الاتحاد السوفياتي تتفق الى حد ما مع وزير خارجية بريطانيا في تقدير مؤتمر جنيف، ولا سيما في كل ما يتعلق بممكنات نجاح هذا المؤتمر.

واضاف وزير الخارجية السوفياتية ان ثمة نقاطاً معينة تشكل اساساً لامل الاتحاد السوفياتي بانتهاء المؤتمر بنجاح اذا لم يصر الغرب على تعيين حد لوقت المؤتمر، ولم يتم التفاوض على اساس المحافظة على الحرب الباردة.

وابرز غروميكو الفائدة من مؤتمر جنيف مع انه لم يؤد الى النتائج المرجوة منه، فان هذا المؤتمر قد ساعد على ايضاح مواقف الجانبين، وابراز نقاط الخلاف، وتقريب مواقف الجانبين في نقاط مختلفة.

ودعا غروميكو الى بذل المزيد من الجهد من كل الفرقاء من اجل حل القضايا الدولية.

واتهم غروميكو حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بانها قد رفضت سلفاً وقف اعمال المؤتمر لمدة ثلاثة اسابيع، ونفى بشدة ان اقتراحات الاتحاد السوفياتي بشأن برلين الغربية كان لها طابع الانذار النهائي، واشار [illegible]

[illegible] اللجنة الالمانية [illegible] لاتحاد.

بن بي رئيس الجبهة الشعبية يعلن في اجتماع كفرياسيف

لا مجال للارهاب والتضليل بين شعبنا سوف ندرك حقنا في الحياة كاملا

بحروف ملتهبة بالحقد الصادق صور لنا مراسلونا في الجليل انطلاقة الشعب العربي الذي يأبى ان يذل ويخنع ويصر على حقه في الحياة...

ومن كفرياسيف الامينة ابداً على اهداف شعبنا كتب مراسلنا يصف يوماً من ايامها الخالدة:

ما ان استفاقت القرية صباح يوم الجمعة ٦/٢٦ على اوامر الاقامة الجبرية على بن بي وامر النفي بحق حنا ده حتى سرت في المواطنين موجة عارمة من السخط على الاوامر التعسفية وهرعت الى بيتي القائدين المخلصين للاعراب عن تضامنها الصادق وتأييدها.

وخلال ساعات وقع مئات المواطنين على عرائض الى رئيسة الكنيست يحتجون فيها على هذه الاوامر ويطالبون بالغائها والغاء الحكم العسكري مصدرها.

وبدون تردد او تحفظ وزع اعضاء اللجنة المحلية للجبهة الشعبية منشور الجبهة الشعبية الذي استنكر الاجراءات الاستبدادية بحق قادة الجبهة في كفرياسيف والناصرة وعكا والبعنة وباقة الناصرة وواصلوا استعدادهم لاجتماع السبت في ٥٩/٦/٢٧.

وقصد محاولات البوليس لارهاب المواطنين واشاعة الاضطراب [illegible] في من موعد الاجتماع حتى كان مئات المواطنين من مكان كفرياسيف ومن اللاجئين ووفود القرى المجاورة يحتشدون في النادي الثقافي الرياضي...

ومثل الرعد هالت الهتافات في قاعة الاجتماع بسقوط ارهاب البوليس والحكم العسكري وحياة الجبهة الشعبية..

لا مجال للارهاب بيننا

افتتح الاجتماع احد شطا عضو لجنة فرع الجبهة مستنكر الارهاب والبطش وحيا [illegible] بن بي [illegible] فقال يحيي قادة الجبهة الذين نفوا واعتقلوا!

نتطلع عيوننا الى اخواننا في [illegible] الشرف ضد الاضطهاد القومي والغير العنصري الذين يعيشون في المنافي والمعتقلات وبعث اليهم بتحياته الخالصة...

وقال: يجب ان يفهم الحكام انه من الممكن ان يتصموا!

«ليفهم اعداء الحرية والدمقراطية الذين لا يريدون ان يدركوا انه لم يعد للارهاب والتضليل مجال بين افراد شعبنا، انا سوف ندرك حقنا في الحياة كاملا

(بقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

الاجراءات التعسفية التي انتهى مفعولها يوم الاحد

في يوم الخميس ٥٩/٦/٢٥ اصدر الحاكم العسكري في الجليل الاوامر التالية بحق قادة الجبهة الشعبية التقدميين والمخلصين وامر ان يسري مفعول هذه الاوامر مدة اربعة ايام تنتهي يوم الاحد ٥٩/٦/٢٨.

اقامة جبرية في كفرياسيف

بن بي رئيس الجبهة الشعبية

اعتقال في الحقمة

منصور كردوش وتوفيق [illegible]

[illegible]

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

الجماهير تعلن في اجتماعات الناصرة وعبلين والبعنة: لن ننكس اعلام النضال الشعبي

اميل حبيبي يقول في اجتماعي البعنة وعبلين: على صخرة حقوق الشعب العربي الفلسطيني تحطم وسيحطم أكبر رأس.

تلاقت انطلاقة كفرياسيف مع انطلاقات الناصرة وعبلين والبعنة.. حيث عقدت اجتماعات شعبية دعا اليها الحزب الشيوعي وشارع فيها السخط على الذين يهددون الدمقراطية ويحرقون حقوق الانسان ولا يتورعون عن انتهاك ابسط المبادئ الاجتماعية.

ويقول مراسلنا في الناصرة: لم تكتف سلطات الاضطهاد القومي باجراءات الاستبداد التي اتخذتها ضد رجالات الجبهة في المدينة بل منعت الاجتماع الشعبي الذي دعت الى عقده في سينما امير وحظرت على اصحاب القاعات السماح بعقد اجتماع الجبهة في اي منها.

واحتجاجاً على هذه الحالة المسعورة وتحت شعارات: للتنكر لاجراءات الحكم العسكري الغاشم... لنحتج على منع اجتماع الجبهة الشعبية.. لنتضامن مع اللجنة التنفيذية للجبهة ونؤيد مؤتمر الاراضي واللاجئين، عقد الحزب الشيوعي اجتماعاً شعبياً في قاعة الشبيبة الشيوعية في المدينة.

وقال امين قعصه عضو سكرتيرية فرع الحزب في كلمة افتتاحه حيا فيها رجالات الجبهة،

«طاش سهم الحكومة وخاب ظنها فالعسف لا يزيدنا الا عتواً!»...

وليعلم رجال الجبهة ان الشعب لن ينكس علم النضال بل سيملأ الفراغ الذي تركه نفيهم واعتقالهم...

«لقد اخذ حزبنا على عاتقه الدعوة الى عقد الاجتماع لان السلطات [illegible]

[illegible]

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

من كلمتي اميل حبيبي في اجتماعي عبلين والبعنة

[illegible]

الكتلة الشيوعية تطالب ببحث ملاحقة العرب

القدس — طلبت الكتلة الشيوعية في الكنيست من رئاسة الكنيست ان تضع على جدول اعمال الكنيست موضوع اوامر النفي والاعتقال الصادرة بحق عدد من رجالات العرب.

ربابة

الثور و « العور »

قدمت الكتلة الشيوعية في الكنيست مشروع قانون لالغاء الحكم العسكري

ورغم رغبة هذه رعلا شديدة عدمه من عرب

فكتب ورقتها « المرصاد » تتوءال بكتلة الشيوعية لاحظت حسب وجود حكومة ضد الحكم العسكري في صحة لورقة الذي سكون ثمرة صبر عشر فترة سنة لمدة منذ سنوات ، فراحتان شتت كذب . فقدمت مشروع قانون لالغاء الحكم العسكري وهنا يذكرنا بحد امثال الكاتب الروسي كريلوف عن الدبية التي حسب عن بعد الثور لحرث ثم ...

... ثور ... او « صور » ... وكان ثور حرث ...

... ثور فاهر يعرف به هو نفسه وتقريره عنه حرية به ... ثور حرث فاهر لا شك فيه

... هو ومن لدي يحرث على هذا الثور ؟ وفي اي سكة يحرث هذا الثور ؟

... منذ نحو ... سبع سنوات ... بن غوريون شد ... على هذا الثور ... حرث عنه ، حتى كاد يهلكه لولا انه ثور « قوي » لا يتعب

وهذا الثور حرث في السكة ... حتى وصل « داب ... » ... ثم انه ... يريد العودة ولولا ان ... وشدها ... لعمر الاحمر ... سوق ... في صحراء .

وهذا الثور هو الذي حرث ولا يزال يحرث اقساما كبيرة من الارض العربية مسلوبة والمنهوبة .

وهذا الثور حرث في السكة التي وصلت قبل نحو سنتين الى مشارف قرية كفرقاسم .

ثم ان كلمة ثور – او « طور » – تستعمل مجازاً في اللغة العربية

وفي هذا الصدد يمكن القول ان ثوراً فقط يمكن ان يصدق ان المدم له ... صدر ... مصلحة الشعب العربي في هذه البلاد .

والفرحة ... يوم بحث في الكنيست اقتراح الحزب الشيوعي بالغاء الحكم العسكري

... ذلك ... عموا الثور الحارث في اي سكة يحرث ومن الذي يحرث عليه

وسواعدت ... في « دبيس » ...

مشروع همرشولد ومؤتمر الاراضي واللاجئين

بقلم محمد خاص

لاجراءات القمعية التعسفية من اعتقال ونفي واثبات وجود ، التي تعتمدها السلطات الآن ضد قادة الجبهة الشعبية على ابواب انعقاد مؤتمر الاراضي واللاجئين الذي سيعقد في حيفا يوم السبت القادم تشير الى حقيقة هامة .

حكومة بن غوريون تخشى تجند جماهير الشعب العربي في هذه البلاد ، صفوف متراصة من اجل حقوقها ومطالبها وسليمة في ان تمنع صوت هذه الجماهير من ان يخترق السدود والجمود ويصل الى اسماع الرأي العام اليهودي والعالمي .

وخاصة في هذا الوقت بالذات ، في هذه الفترة بالذات .

مشروع همرشولد

لقد وضع همرشولد تقريره عن اللاجئين العرب مقترحا ان يجري توطينهم في البلاد العربية .

وهذه هي اول مرة يتجرأ فيها مسؤول في هيئة الامم المتحدة على التقدم علانية بمثل هذا الاقتراح المنافي الى صفة مصة اكثر من مليون عربي طردوا من وطنهم ، وبالتالي تصفية القضية الفلسطينية في مصلحة الاستعمار واعوانه في الاقطار ذات العلاقة .

وتقرير همرشولد لم يأت صدفة . كانت له مقدمات ، ويريد واضعوه ان تكون له نتائج

وطبيعي ان الاستعمار الذي يقف من وراء هذا المشروع لم يكن ليجرأ على التقدم به في ظروف تصاعد نضال حركة التحرر القومي في البلاد العربية ضد الاستعمار ومشاريعه . ولهذا فإن انزلاق حكام العربية المتحدة عن سياسة النضال ضد الاستعمار ، وما احدثه ذلك من نكسة في الجبهات الوطنية الناشئة في الاقطار العربية قد كان ثغرة واسعة دخل منها الاستعمار بمشروعه هذا ، لاقراره واقرار ما يستتر وراءه من مشاريع استعمارية اخرى .

الصدى في الاقطار العربية

ولا يمكن في هذا الصدد اغفال ذكر تلك الاتصالات التي قام بها همرشولد ومساعده الامريكي « باتش » في الاقطار العربية وخاصة لدى سلطات العربية المتحدة التي سافر وزير خارجيتها محمود فوزي الى جنيف فقابل همرشولد كذلك لا يمكن اغفال الابحاث التي اجراها حسين ورئيس حكومته الرفاعي في امريكا وبريطانيا وتصريحاته بشأن توطين اللاجئين في البلاد العربية .

ولا يمكن ايضاً اغفال اصداء تقرير همرشولد في البلدان العربية وبينها العاصمة المذكورة على وجه التخصيص

ففي العربية المتحدة اصدر الرئيس عبد الناصر مرسوماً عين فيه لجنة رئاسة المشير عبد الحكيم عامر ، « لدراسة القضية الفلسطينية » او دراسة القضية التي درست في مؤتمرات « موفاني » العربية قبل ١٢ سنة ثم لا تزال تدرس !!

وفي الاردن تألفت لجنة برئاسة الوزير خلوصي الخيري لدراسة قضية اللاجئين ، ثم دعا حسين الى عقد « مؤتمر » تشترك فيه الدول العربية « لبحث » القضية !!

اتجاه الخيانة

ويدل على اتجاه الخيانة في مواقف بعض الحكام العرب ، ما كتبته جريدة « فلسطين » الاردنية في الاسبوع الماضي ، اذ دعت حكومة الاردن الى وضع مشروع لحل قضية اللاجئين تعرضه على الدول العربية وتقدمه الى هيئة الامم المتحدة حتى في حالة رفض الدول العربية الاخرى الموافقة عليه . واعتبرت هذه الجريدة هي « الحل الايجابي » للرد على همرشولد

كذلك كتبت « الحياة » اللبنانية

انها لم تقل في الماضي سوى « لا » والى ان يتعلم العرب ان يقولوا « نعم » ستبقى مأساة اللاجئين قائمة »

ثم اضافت « الحياة » ما يلوه

حكام اسرائيل يجب ان تكف عن اعتبار اللاجئين اداة للمساومة السياسية »

صوت امين

إلا ان الاصوات الامينة ارتفعت في العالم العربي تندد بهذا التقرير الاسود وقد اذاع راديو بغداد تعليقا هاجم فيه مشروع همرشولد هجوما عنيفا وندد بانحراف حكام العربية المتحدة عن سبيل النضال ضد الاستعمار مبيناً ان ذلك كان تشجيعاً للمستعمرين في تقديم مشروعهم هذا . وقال ، ان صيانة حقوق اللاجئين وحق الشعب العربي في فلسطين لا يكون إلا بتشديد معركة النضال ضد الاستعمار والصهيونية وتوثيق التضامن العربي وواشاعة الديمقراطية وحشد كافة القوى الوطنية في هذه المعركة . وقال التعليق ، ان الاستعمار يعمد الى وضع مشاريع من هذا القبيل حينما يريد امرار مؤامراته ومشاريعه . فقد وضع الامريكيون مشروعا لتصفية قضية اللاجئين وقضية فلسطين حكلها عشية عقد حلف بغداد . وهم اليوم يتقدمون بهذا المشروع والاستعدادات قائمة لخلق ما يسمى حلف البحر الابيض المتوسط الذي تريد الاستعمار ان العربية المتحدة وبعض الدول العربية الاخرى سوى الاشتراك فيه ... عبر ان هذه المؤامرات ستفشل . وان الجمهورية العراقية ستبقى موئلا لحركة القومية العربية المتحررة .

دور حكومة بن غوريون

ولاشك ان الاستعمار ، كعادته دائما ، قد عهد الى حكومة اسرائيل بدور الضغط والتهديد .

وفي الحال مثلت قضية حرية الملاحة الاسرائيلية في قناة السويس ، تلك القضية التي ارتبطت دائما بقضية فلسطين ، وفي الاساس بقضية حق اللاجئين العرب في العودة الى بلادهم ووطنهم .

ان الضجة التي تثيرها حكومة بن غوريون بشأن الملاحة في قناة السويس وبشأن مرور البضائع الاسرائيلية المحملة على سفن اجنبية هي ضجة افتعلت افتعالا . فإن الصحف الاسرائيلية ، ولا سيما تلك الصحف ذات الاتصال الوثيق بالحكومة ، تعلن ان البضائع الاسرائيلية المحملة على سفن اجنبية كانت تمر في قناة السويس دون اي عراقيل ، ولكن الضجة التي اثيرت حول سفر السفينة الدنماركية « انغاتوفت » وما رافق ذلك من تصريحات رسمية من انها « سفينة تجربة » وانها « ستمر في القناة » وتغيب الصحف لانبائها قبل وصولها – كل هذا يشير الى ان حكومة بن غوريون لم تكن معنية بمرور الباخرة بقدر ما هي معنية بإثارة الضجة لكي تتخذ من القضية ذريعة للتهديد بالعدوان والضغط على سلطات العربية المتحدة .

وهذا الدور الذي تقوم به حكومة بن غوريون ليس دوراً جديدا ابدا . انه الدور ذاته الذي قامت به في كل مرة وضعت فيها قضية اللاجئين او القضية الفلسطينية على بساط البحث ، بل في كل مرة كان الاستعمار يريد امرار احدى مشاريعه المعادية لحركة التحرر الوطني في الاقطار العربية

المشروع القديم الجديد

فحينما وضع الاستعمار الامريكي مشروعاً مشابهاً لتوطين اللاجئين في سيناء عرف « بمشروع سيناء » ، عمدت اسرائيل بواجب الضغط على اللاجئين لارغامهم على القرار الى ... سيناء . وسلسلة العمليات الحربية التي قامت بها حكومة بن غوريون على امتداد الحدود الاردنية والمصرية قد استهدفت ذلك الامر بعينه . غير ان المؤامرة افتضحت وعي اللاجئون ، ولا سيما في قطاع غزة نضالا جبارا قدموا فيه تضحيات غالية واحبطوا المشروع الامريكي . فخارجية الهبة الشعبية في قطاع غزة آنذاك في شباط ١٩٥٥ السلطات المسؤولة هناك واضطرتها الى الاعلان رفضها لمشروع سيناء الاستعماري . غير ان تلك السلطات عادت بعد ١١ يوماً وتنكرت لوعودها واعتقلت ٦٢ مناضلا من ابناء غزة واللاجئين .

ولكن المشروع الاستعماري وضع على الرف ثانية على اثر العدوان الاستعماري الثلاثي على مصر .

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ١)

قرية الطرد الاسرائيلي

بغداد – اصدرت وزارة الخارجية يوم الثلاثاء الماضي بياناً رسمياً ... ما نشرته صحيفة « الوحدة » السورية عن وصول طرد ... من اسرائيل الى العراق

وجاء في البيان ، ان الطرد الاسرائيلي كان مرسلا من انقرة الى طهران ، ولكن انقرة ارسلته خطأً الى بغداد ، والمهم انه مر الى بغداد عن طريق سوريا فلماذا لم توقفه حكومة الاقليم السوري وتبعده في « انقرة » واستنكرت وزارة خارجية العراق التعريض المكشوف الذي تقوم به بعض الصحف في العربية المتحدة ضد العراق الديمقراطي المتحرر .

(الاتحاد) – قبل شهر ارسلت يوغوسلافيا خطأً برقية اسرائيل الى القاهرة والقاهرة اعادت هذا البريد ودخل الى اسرائيل وعليه ختم الجمهورية العربية المتحدة وبالطبع ان هذا الخطأ لا يشير الى اتصال مع اسرائيل فلماذا الافتراء على العراق المتحرر ؟ ومن يستفيد منه ؟؟

قصة جديدة من بلاد العم سام

قبلة طفل ... وسجن عشر سنوات

صورة الولدين دبيس وتومسون بعد خروجهما من سجن

ثلاثة اولاد كانوا يلعبون – صبيان وصبية في السابعة من عمرها ؛ واثناء اللعب انحنت الصبية نحو احد الصبيين وقبلته في خده . فعاد الصبي القبلة وكذلك فعل الصبي الآخر .

ولم يكن في ذلك شيء يستغرب . ولكن ما نجم عن ذلك كان مستغربا حقاً . فقد القي القبض على الصبيين : دافيد سمسون وهانوفر تومسون ؛ الاول في الثامنة من عمره والثاني في العاشرة

وقد وقع ذلك في مدينة مونرو ، في ولاية كارولينا الشمالية في الولايات المتحدة ؛ وكان الصبيان من الزنوج ، والفتاة بيضاء ، فاتهما « بالاعتداء على امرأة بيضاء » وحكم عليهما بالبقاء في الاصلاحية حتى يبلغا سن الحادية والعشرين

وقد اثار هذا الحكم الوحشي سخط كل من سمع به . وانهالت رسائل الاحتجاج على سلطات كارولينا من مختلف انحاء اوروبا وامريكا ، وبينها ألوف الرسائل من الاولاد . وارسل الوف من الاولاد رسائل الى البيت الابيض والى السفارات الامريكية في بلادهم يحتجون على هذا الظلم الصارخ ، واتخذت المنظمات النسائية على عاتقها الدفاع عن هذين الطفلين البريئين

وكانت النتيجة ان اضطرت سلطات كارولينا الى الرجوع عن حكمها هذا الوحشي . وبعد ان قضى الصبيان اربعة اشهر في سجن المجرمين الاحداث اطلق سراحهما واعيدا الى ذويهما .

”اليوم“ ... أو الغراب الذي أراد أن يحاكي الطاووس

بقلم اميل توما

قبل اسابيع تحولت « اليوم » من صحيفة مسائية الى صحيفة صباحية .

وفي عشية ذلك التحول ، الذي صاحب عمرها وكلف حكومة بن غوريون مئة الف ليرة على الاقل خرجت هيئة التحرير تبشر ابناء ... الفترة الصحفية بكليشيه تحمل معاني كثيرة .

وباختيار قالت هيئة التحرير ما يحوله الآن للماني العرب في المستقبل ؛ لنعبر عنها من الصفحات السوداء ولنمش « صفحة بيضاء » جديدة ... فاليوم ستظهر في حلة قشيبة تحررها اقلام « عربية » تعالج القضايا العربية ... »

وتم « التحول » ...

ولكن التحول تناول الشكل ولم يمس المضمون ، فالصوت صوت يعقوب ولكن اليدين يدا عيسو ،

« امانة اليوم »

صدرت « اليوم » بعد قيام دولة اسرائيل لتخدم سياسة بن غوريون .

وحكومة بن غوريون زودتها بالمال وغطت عجزها واختارت لها المحررين

ويقول المثل العربي : من يدفع المال يطرد اللحن

وسوال عقدها الاول كانت امينة لسياسة بن غوريون المعتوه الثالثة . امتدحت التحالف بين حكام اسرائيل والاستعمار ... عادت الحركة القومية العربية التحررية وحاولت نشر التعمية بين الشعب العربي الفلسطيني الذي تمكن من البقاء في بلاده . تآمرت على المعسكر ضد الاتحاد السوفياتي والعالم الاشتراكي .. وروجت « النظريات » بن غوريون لتبرير الاضطهاد القومي

وكان عليها ان تحارب الحزب الشيوعي الاسرائيلي لانه يحول دون اقتناع الجماهير العربية بأساطير الحكام ودون الرضوخ لنير الاستعلاء الشوفيني .

هكذا مضى العقد الاول بأكمله .

ثم جاء العقد الثاني من حياة اسرائيل واليوم ...

وجاء معه « التحول » ... صدرت « اليوم » في الصباح بأحرف جديدة وعناوين مثيرة ... وارادت ان تحاكي الطاووس جالا عليها تتبجح حيث اختفت .

الغراب لا يتغير لونه ولا صيته

ولكن هل يتحول الغراب الى طاووس وهل يستطيع ان يجرد ؟

« فاليوم » لم تستطع ان تتزحزح قيد انملة عن خطتها القديمة على الرغم من صفحتها الادبية يوم الجمعة التي جمعت بين الكثير من الغث والقليل من السمين اذ تقف الى قراء العربية بعض مقالات ادباء تقدميين من العالم العربي ، لو عرفوا انها تنقل لهم لتبرأوا من صنيعهم .

وقد ركزت جهودها ، خصوصاً في الايام الاخيرة على امر واحد ...

على مكافحة الشيوعية هنا وفي كل مكان ..

فهي تنشر انباء مكافحة الشيوعية حتى من بلاد الواق واق ...

وفي ١٤ حزيران مثلا نشرت على صفحتها الاولى خبراً من كوالا لامبور يقول « ان رئيس حكومتي ستافورة والملايو اجتمعا لبحث في قيام خطوات مشتركة ضد اعمال « الدس والمؤامرات » التي يقوم بها الشيوعيون في البلدين »!!

وهي لا تعرف الامانة الصحفية تكتب صراحة ودون خوف ...

حتى خبر كوالا لامبور حرفته .. فالحقيقة ان الرئيسين اجتمعا ولكنهما في بيانهما المشترك لم يتعرضا الى الشيوعيين مطلقا .. ومكافحة الشيوعية استخلصه مراسل يونايتد برس من البيان المشترك ..

وقد بلغ حماسها في مكافحة الشيوعية والكادحين حداً جعلها تسبق حتى وكالات الانباء الغربية المغرضة في الرجعية

ففي ١٦/٦/٥٩ اذاعت وكالات الانباء ان الاقطاعيين هاجموا جماعة من الفلاحين في لواء الناصرية في العراق وقتلوا خمسة منهم .

ولكن « اليوم » في ١٧/٦/٥٩ اعلنت نبأ رويتر ونشرت الخبر بوضع الفلاحين بين قوسين للتهكم على هذا « الزعم » ... فهي لا تريد من قرائها ان يصدقوا ان الاقطاعيين يقتلون العمال الكادحين

وحب اليوم الاقطاعيين يعج قرونة من قرارية حين نشرت على صفحتها الاولى وبعنوان ضخم انتشر على عرض الصفحة ، « اشتباكات بين اللاجئين وشيوعيين في شوارع بغداد (١) ».

بهذا الخبر جعلت الاقطاعيين « لاجئين مساكين » والشيوعيين « سفاحين قتلة » ...

وحقيقة ما حدث آنذاك هو ان الاقطاعيين تظاهروا امام مبنى وزارة الدفاع في بغداد احتجاجاً على الاصلاح الزراعي الذي يعيد بعض الحق الى الفلاحين المعدمين فصد ابناء الشعب في وجههم الطريق ووضع الاصطدام .

والواقع ان اليوم لا ترضى في العالم العربي الا عن امرين ؛ ارتباط الحكام هناك بالاستعمار ... ومكافحتهم الشيوعية .

ولهذا نشرت مثلا على صفحتها الاولى وفي المكان البارز (٢) بالمرسوم الذي صدر في القاهرة ونص على حظر النشاط الشيوعي في جيش الاقليم السوري .

وحماس « اليوم » لا حدود له ...

ولهذا اصبحت تتغنى بالغناء « بموت العراق الحر » وتنشر بيانات الاحرار العراقيين (حقا) (٣) المتوصلة من مستنقع مكافحة الشيوعية الامريكي ضد الشيوعية وحركة التحرر القومي العربية ..

واذا لم تجد في الانباء مادة تسمة التعريض على الشيوعية لجأت الى الصحف العربية المعروفة بولائها للاستعمار والرجعية العربية ..

ويبدو انها وجدت ضوتها في « حول العالم » الاردنية .. فقد نشرت نقلا عن عدد واحد من هذه المجلة – عدد ٤/٦/٥٩ مايزيد على اربعة مقتطفات (٤)

ومن « حول العالم » الاردنية انتقطت تحت عنوان « إبادة ... » نبأ رخيصاً على الاتحاد السوفياتي والشيوعية .. وتشككت في ان حرية الاديان مكفولة في الاتحاد السوفياتي ...

أصداء من الخارج للتأثير في الداخل

و « اليوم » في اول الامر ونهايته تقوم في مهمتها واسرائيل ولهذا تنشر الاصداء المعادية للشيوعية الخارجية للتأثير في الداخل ...

ومهمتها طبعاً محاربة الشيوعيين الشعب العربي في اسرائيل

ويبدو انها وقد نشرت انباء « إخفاق » الشيوعيين في كل مكان ... آمنت مثل جحا بتزويرها وركضت وراء الذين هرعوا الى « الزفة » .

ففي ١٤ حزيران ١٩٥٩ نشرت مقالا « حول نكبة الحزب الشيوعي في الوسط العربي ... التقرير الاول بالشكل » فجر فيه صاحبه « ابو خلدون » ينابيع جديدة من « العبقرية »

والكاتب لم يكتف بتزييف الاسم التاريخي الذي اختاره بن ريف المقفه وضاع في خضم فوضاه من صنعه .

قال ان العرب اولوا الحزب الشيوعي ثقتهم لا تعلقاً بمبادئه بل تعبيراً عن تذمرهم ...

وقال « لا شك ان بعض حقوق العرب في اسرائيل قد هضمت ولا جدال في ان من حقهم وواجبهم ان يقفوا ويطالبوا باسترداد هذه الحقوق ...

فلمن اذاً يعتب ؟ ولماذا يثور على الشيوعيين ؟

يقول ؛ من المحدث ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي كان تحركه دوما سياسة مقررة موضوعة وكان هدفه اهداف معينة لا يستطيع ان يحيد عنها هو نقطة واحدة هي « شهوة » الحكم لخلق نظام شيوعي شأنه في هذا شأن كافة الاحزاب الشيوعية في جميع البلدان ..

فالكاتب يعتب ويغضب ويضرب بالارض والهواء لان الحزب الشيوعي صاحب سياسة مقررة موضوعة ولانه صاحب اهداف معينة ولانه يريد ان ينقل باسرائيل الى الاشتراكية ؟؟

ماذا يريد ان لا تكون له سياسة ولا اهداف ، ولا امال ، تريدان حب الشعب العربي والشعب كل مكان

أحبت الاحزاب الشيوعية كتائب ووضوح اهدافها ... خصوصا وان الشعوب رأت ما تصنعه هذه الاحزاب اذا ما وصلت الطبقة العاملة الى الحكم

ويبدو انه أصبح في هذا النوع لن يثير الثقة على الحزب الشيوعي فتناول الامر وتطرق الى « تناقضات الحزب الشيوعي » وقال : لقد ارتكبت تصريحات الحزب الشيوعي الاسرائيلي المتحمسة ، طلاءاً اسود قاتماً في نفوس العرب منه

طبعا هو لم يعد مثلا واحدا على هذه التصريحات ... اراد ان يقول بان الحزب الشيوعي كان ضد الحكم العسكري واصبح « معه » !!!

لا خوف من تزوير ابو خلدون . فالعرب يعرفون ان من حمل ويحمل كفاحهم وكرامتهم هم الشيوعيون

ونرجع الى « اليوم »

لقد كان عليها ان تضع ابو خلدون أطروحة النكبة ان تبرهنها ، ولهذا نشرت في ٢٣/٦/٥٩ تحت عنوان « الحزب الشيوعي في طريق الانهيار » نبأ من مراسلها في الطيبة جاء فيه « كثرت في الآونة الاخيرة الاستقالات من الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في الطيبة وجريدة الاتحاد لا تحرك ساكناً » ...

ويحلو هذا بعض الاسماء ...

إن بعض المذكورين الاربعة طردوا من الحزب منذ السنين وبعضهم تخلوا عن القافلة ... والامر ليس جديدا فهو يجري في كل مكان ولا يؤثر في شيء ... لقد ترك الحزب الشيوعي السوفياتي المئات والمئات منه حزب كامل وبعكس من أخرّ ذلك النصر ؟

وهكذا يريد مراسل اليوم في الطيبة هل يريد ان نزن « الاتحاد » كل من يخرج من بين صفوف حزبه ؟ إن المركة ... اليوم اهم من كل هذا ... وفي هذه المركة ستبقى « الاتحاد » عنيد حقا .

وبعد فالغراب لا يصير طاووس ، والذئب لا يتحول الى حمل ... و « اليوم » لا تتخلى عن روحها الشعرية والرجعية . فهي تشيع روح الماي وبن غوريون .

(١) عدد ٢٣/٦/٥٩ .
(٢) عدد ٢٣/٦
(٣) ٢٣/٦
(٤) ١٨/٦ و ٢١/٦ و ٢٢/٦ و ٢٣/٦ .

---

* طوكيو – قالت صحيفة « جون كيراي شيمبون » ان عدد المتعطلين في اليابان بلغ عشرة ملايين . واعترفت نشرة وزارة العمل اليابانية ان عدد المتعطلين يتزايد .

احصاء السكان في الاتحاد السوفياتي

لا خوف ولو زاد السكان مئة مليون

تواصل الصحف السوفياتية التعليق على نتائج الاحصاء الاولية التي نشرت في شهر أيار الماضي ويظهر من هذه النتائج ان عدد سكان الاتحاد السوفياتي قد بلغ اول هذه السنة ٢٠٨٢٦٠٠٠٠ نسمة أي بزيادة ١٨١٠٠٠٠٠ نسمة عما كان في سنة ١٩٣٩ وذلك على الرغم من خسائر الحرب وهبوط معدل الولادة في سني الحرب .

ويعزو المعلقون هذه الزيادة الى الارتفاع المتواصل في مستوى المعيشة وتحسن الخدمات الصحية وبرامج الدولة للعناية بالام والطفل

ويسجل في الاتحاد السوفياتي سنوياً ١٢ عقد زواج من كل الف من السكان ونسبة الولادة في الاتحاد السوفياتي عالية جداً ، اما نسبة الوفيات فهي ادنى نسبة في العالم كله ويبلغ نمو السكان الطبيعي في الاتحاد السوفياتي ٣٥٠٠٠٠٠ في السنة

وفي الاتحاد السوفياتي الآن ١٦٩٤ مدينة منها ٥٠٣ مدن نشأت خلال العشرين السنة الاخيرة وفي الاتحاد السوفياتي مدن يزيد سكانها على مئة الف شخص اكثر من أي بلاد أخرى في العالم . واكبر هذه المدن هي موسكو ، وعدد سكانها ٥٠٠٣٢٠٠٠٠٠

ولينينغراد وعدد سكانها ٣٠٠٠٠٠٠ ... وسكان المدن في الاتحاد السوفياتي الآن يبلغ مجموع نصف عدد مجموع السكان ، وكان في سنة ١٩٣٩ الثلث فقط .

ومثل هذه الزيادة في عدد السكان تقابل بالترحاب العام ، فليس في الاتحاد السوفياتي بطالة ، ولا أي عامل آخر يجعل هذه الزيادة غير مرغوب فيها ، ولقد قال خروشتشوف قبل بضع سنوات « حتى لو زاد مئة مليون على المئتي مليون فلن يكون ذلك كافياً بعد »

اطفال الاتحاد السوفياتي يتمتعون بالشمس والهواء في القرم

ياجبهة الشعب

شعر الدكتور يوسف حداد

من القصيدة التي القاها الدكتور حداد في اجتماع فرع الجبهة الشعبية في حيفا يوم الاربعاء الماضي الذي عقد تمهيداً لمؤتمر الاراضي واللاجئين ..

يا جبهة الشعب أشقى العرب طغيان
والظلم حاكمكم روّته اشجان
ارض الحدود حكت من جور مغتصب
ان تذهب الارض هل للقوم اوطان
يصادر السهل بالقانون مدعياً
وينهب الوعر حكم فيه فرسان
ارادة الظلم تهويد الجليل لكي
يقضي على اهله والوعي غضبان
يا اهل برعم شدّوا العزم واتفقوا
فلا لغيركم في "الكفر" احضان
يا اهل معلول عودوا عن مرابعكم
لا الثبر يعطف حق ومرجان
لن يسرح الذئب حرا في مسارحنا
ويصدر العرب حتى الذئب شبعان

***

يا اهل لارض هذي الارض مقدسة
صونوها هي انجيل وقرآن
ان الاراضي وقف الشعب بل حرم
قد ثبتته مدى الاجيال اوطان

***

ذي "جبهة" نهضت فينا طلائعها
تريهم الجور ان الشعب يقظان
قامت فروع لها بالعز وارتفعت
والتفت قوة بيضاء تم اغصان
"فالناصرة" بكرها طاب المديح به
و"كفر ياسيف" حصن الربع ان هانوا
وفرع "عكا" استوى في عنف معركة
اعضاؤه صمدوا في رد من خانوا
و"الرملة" انتفضت واللد تتبعها
فرعاها للنضال الحر عنوان
وفي "المثلث" فرع فخر "طيبة"
حيث العراك لنصر الصف برهان
و"باقة الغربية" و"المعنة" التقيا
وبينها ركبنا المحبوب نشوان
وفرع "حيفا" علت في الركب نجمته
وحولها هم غرّ واعيان
هذي الفروع بها روح موحدة
لتهدم الظلم او يغنيه وجدان
يا جبهة الشعب كوني النار محرقة
لينصر في دفاع الحر طغيان
فلنسقط الظلم في شتى مرافقنا
وليغرق الغدر بالنقمات طوفان

حول اجتماع وزير الداخلية بمندوبي المجالس البلدية والمحلية

نريد حماية أراضينا ومصالح شعبنا من جشعكم أيها الوزير

الناصرة – دعا وزير الداخلية الى اجتماع في الكرمليت كورت في حيفا يوم الخميس الموافق ٢٥-٦-٥٩، حضره رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية في البلاد. اما الدعوة فكانت بالظاهر ليستمع الوزير الى آراء المسؤولين في مشروع القانون الجديد الذي سيقدمه الوزير للحكومة، تعديلا لقانون البلديات الصادر سنة ١٩٣٤. وفي الواقع قصد الوزير الى الدعاية الانتخابية لحزبه.

وعلى الرغم من ان المقتطفات التي ترجمتها وزارة الداخلية من هذا القانون المقترح كانت مشوشة وغير كافية، بل ومتناقضة في بعض الاحيان، فقد برز في مشروع هذا القانون اتجاه وزير الداخلية المعادي للروح الديمقراطية والرامي الى تقليل صلاحيات المجلس البلدي او المحلي والى زيادة صلاحيات الحكم المركزي ورئيس البلدية.

وقد ناقش مشروع هذا القانون رؤساء واعضاء سلطات محلية كثيرون منهم السيد يني يني وجبور جبور وتوفيق عبد الرازق ولبيب ابو ركن وفؤاد خوري.

ولكن القضايا الملحة التي وجدت تعبيراً لها في مداخلة المناقشين لم تكن الامور الشكلية والدستورية السطحية، بل القلق الكبير على كيان المجالس والبلديات العربية واراضيها ومناطقها.

فقد ارتفع صوت عضو البلدية في الناصرة فؤاد خوري مستنكراً رفض الوزارة والحكومة لطلب البلدية اعادة خارطة هيكلية للناصرة، على الرغم من مطالبة البلدية بذلك منذ سنة ١٩٥٤ والحاحها بذلك طيلة الوقت وفي جميع المناسبات. وقال فؤاد خوري ان جميع اهالي الناصرة متأكدون من ان غرض وزارة الداخلية والحكومة من وراء هذه المماطلة انما هو مصادرة ما بقي للعرب في الناصرة من اراضي، تطبيقاً لمشروع يدرس المسمى بمشروع تهويد الناصرة والجليل.

وكذلك ادى لقاء الكثير من نوايا الحكومة، رئيس مجلس عسفيا السيد لبيب ابو ركن، الذي اعلن ان هناك محاولات لضم قسم من اراضي عسفيا الى مجلس محلي قرى يهودية مجاورة واستيفاء الضرائب على تلك الاراضي. واعلن السيد ابو ركن ان اهالي عسفيا لن يفرطوا باراضي قريتهم لا لمجلس عربي ولا ليهودي، وانهم متمسكون بارضهم تمسكهم بحياتهم.

وقد فهمنا من السيد يني يني رئيس مجلس كفر ياسيف ان ١ كثرية اراضي القرية الزراعية اقتطعت من منطقة المجلس المحلي وضمت الى منطقة المجلس المنطقي منذ عدة سنوات، وان وزارة الداخلية ترفض إعادة تلك الاراضي الى منطقة مجلس كفر ياسيف.

وأجاب هنا طالب عضو بلدية الناصرة فؤاد خوري باعفاء اصحاب الدخل الذي لا يتجاوز (٣٦٠٠) ليرة سنوياً من الضريبة العامة، المسماة ضريبة الملك، وجعل هذه الضريبة قائمة على اساس الدخل التصاعدي.

وفي رده على المتحدثين تملص وزير الداخلية، بشكل مخجل، من الرد صراحة على حق المجالس البلدية والمحلية من نوايا الحكومة بتقليص مناطق البلدية والتمهيد لسلب الاراضي العربية.

اما بخصوص إعفاء اصحاب الدخل القليل والمتوسط من الضريبة العامة فقد لجأ الوزير الى جدله السطحي المتمثل القائل بان البلديات لا تستطيع ان تقوم بواجباتها إلا باستيفاء الضرائب.

ومن الجدير بالذكر ان وزير الداخلية الحلوسي عارض برفع ضريبة المهن على الشركات الكبيرة في عدة حالات، منها الناصرة وشفاعمرو. ففي الناصرة حتى يتحقق سنين في إقرار نظام ضريبة المهن الذي اقترحه مجلس بلدية الناصرة لانه رفع الضريبة على شركة ايجد وعلى البنوك.

وفي شفاعمرو رفض إقرار نظام ضريبة المهن المقترح لانه يرفع الضريبة على شركة الكهرباء وغيرها.

ان وزير الداخلية كشف عن حقيقة سياسة حزبه الرامية الى نهب اراضي المواطنين العرب والى زيادة الضرائب على الفقراء والتوسعين وتخفيفها على الشركات والاغنياء.

***

هذا وقد اعرب جميع المتناقشين انهم لا يستطيعون إبداء رأيهم إلا إذا استلموا النص الكامل لمشروع القانون سيما وان المقتطفات التي رحب ووزعت كانت مهب مغلوطة وزير اخطاء في الترجمة وتشويه الاصل.

الثلث المجمد من الأجور يدفع لعمال مصنع الشوكولاده برمات غان

القضية الجوهرية — الفصل — لا تزال قائمة

رمات غن – متأخر – انهى عمال مصنع الكاكاو والشوكولاده (ص.د.) وعددهم ١٣٠ عاملا الاضراب الذي اعلنوه احتجاجاً على رفض ادارة المصنع دفع الثلث المجمد من الاجور.

وقد انهى الاضراب بعد ان وافقت الادارة على طلب العمال بدفع الثلث المجمد للعمال وحرمتهم العمال الذين فصلوا من العمل.

ويجدر بالذكر ان بعض العمال قد فصلوا من العمل بعد ان اقام صاحب المصنع مصنعاً جديداً في "قرية الناصرة" (الشكون) وبيع مصنعه القديم الى صاحب مصنع "عليت".

والعمال المفصولون هم من العمال القدامى وقد رفض صاحب المصنع دفع الثلث المجمد من الاجور لهم. وقد حاولت النقابة الهستدروتية ان تستر القضية الرئيسية بالنسبة لهؤلاء العمال، لا وهي قضية فصلهم من العمل بعد مدة طويلة من العمل، بستار النضال من اجل الثلث المجمد.

ورضوخ صاحب المصنع وموافقته على دفع الثلث المجمد خطوة واحدة ولكن القضية الجوهرية، الفصل من العمل، لا تزال قائمة.

قضية فصل عمال النسيج تثار في الكنيست

وزير التجارة والصناعة يعين لجنة لبحث الوضع

القدس – تثير اعمال فصل العمال من صناعة النسيج قلقا كبيرا وخصوصا حيال تعاظم الاستيراد الذي ينافس هذه الصناعة.

وقد استجوبت النائبة الشيوعية إستر فلكا وزير التجارة والصناعة في هذه القضية. وقال الوزير في رده ان مصنع "ميشي راكي" اصرح عن عماله احد إدارة، عوضه محمة ان كشف مصيره من الاسباح المعدين حكي الاسواق المحلية مدة اشهر.

وقال الوزير انه اقام لجنة لبحث في الوضع والتدقيق في مصير الاقمشة التي يقول عنها المنتجون المحليون انها تغمر الاسواق كبضاعة اجنبية (الامر الذي يؤثر على الانتاج المحلي).

وفي الوقت ذاته اعربت نقابة عمال النسيج عن مقاومتها للاستيراد المنافس وجاء في القرار الذي اتخذ من هذه المقاومة انه يجب بذل كل الجهود لمنع فصل العمال من هذه الصناعة.

عمال ترجوسين يواصلون اضرابهم

تل ابيب – يواصل عمال "ترجوسين" السمون اضرابهم امام حانوت صاحب العمل في تل ابيب بعد ان رفضوا تدخل البوليس الوقح في أمر الاضراب ومحاولته "التوسط".

فقد تدخل البوليس ومنع العمال من ايقاف حلبات، وحملهم الى مركز البوليس لمقابلة صاحب العمل.

والعمال المضربون يطالبون بمواصلة العمل او بدفع تعويضات لمن يفصل من العمل.

مواطنو عكا يضجون بالشكوى من اعباء ضرائب البلدية والدخل

عكا – لمراسل الاتحاد – العمال والحرفيون والتجار يضجون بالشكوى من ثقل اعباء الضرائب البلدية وضريبة الدخل المفروضة عليهم... ومؤخراً زاد الطين بلة حين زادت البلدية ضريبة المياه المفروضة على اساس الصرف.

وحيال هذا الوضع المتأزم دعا الحزب الشيوعي في منشور وزعه على المواطنين في المدينة الى تشديد النضال في سبيل:

* اعفاء كل من يقل دخله عن ٢٤٠٠ ليرا من اية ضريبة.
* تخفيض الضرائب عن الحرفيين واصحاب الدكاكين بحيث يجمع كل حسب امكانياته.
* تخفيض اثمان الماء الى العرب على اساس تقديرات حالة.
* تخفيض ضريبة الدخل عن العمال والحرفيين واصحاب الدكاكين.
* تحسين الخدمات العامة الصحية والتعليمية والساحات الاجتماعية.

وعلى الاثر قام اعضاء الحزب بجمع تواقيع السكان على عريضة الى البلدية تضمنت المطالب المذكورة اعلاه ووقعها حتى الآن ما يزيد على مئة مواطن.

المسؤول عن جريمة كفر قاسم يغرم بقرش والذي احتج على الجريمة يغرم بخمس ليرات

عكا – في الاسبوع الماضي (في ٢٣-٦-٥٩) حكمت محكمة الصلح على رمزي خوري بدفع خمس ليرات او المكوث في السجن يوما واحدا.

والتهمة تعود الى تشرين الاول ١٩٥٧ حين عقد الحزب الشيوعي اجتماعا شعبياً في مقهى الدلالين بمناسبة الذكرى الاولى لمجزرة كفر قاسم المروعة..

آنذاك هاجم البوليس الاجتماع الذي كان يتكلم فيه عضو الكنيست اميل حبيبي واراد ان يسكت مكبر الصوت ولكن الجماهير افشلت الهجوم... عندها البوليس الى اتهام رمزي خوري باستخدام مكبر صوت واحداث ضجة !!!

وهكذا المسؤول عن جريمة كفر قاسم جرى غرش... والذي اشترك في الاحتجاج على هذه الجريمة المروعة يجرم بخمس ليرات... بعد سنتين او اكثر...

١٦٠ معلماً مهددون بالطرد

تل ابيب – جاء في جريدة نقابة المعلمين "صدى التربية" ان وزارة المعارف ستفصل عن العمل دون اعتبار للاقدمية ١٦٠ معلما في المدارس الابتدائية. وهم من المعلمين غير المؤهلين الذين لم يتقدموا لامتحان التأهيل، ومعظم هؤلاء من المعلمين الذين بدأوا بالتعليم اثناء موجة الهجرة الاخيرة. وقسم منهم لم يتمكن بعد من التقدم الى الامتحان. ومنهم من مضى عليه في العمل ٥ سنوات و١٠ سنوات.

رسالة من كفر سميع

الدروز يشنون ويتألمون

حيفا – مكتب الاتحاد – بعث الينا معروف عبد الله رباح من كفر سميع برسالة وصف فيها اوضاع ابناء الطائفة الدرزية وقال: ما زال الدروز كما كانوا قبل عشرات السنين التي سبقت قيام الدولة اذ لا نرى غير الفقراء يقيدهم الحكم العسكري بانظمته الظالمة.

ومن المرسل الزعماء الزائفين الذين يروجون الوعود الوهمية ويوحون بالاماني والاحلام... حتى اصبح الدروز يشنون من الشقاء، ويكون عبء على الارامل والايتام.

ويشجب المرسل اولئك الزعماء الذين تلاعبوا بارادة الدروز ومصالحهم بينما وضعت تلك المصالح في سلة الاهمال، وبعدت الاحلام منها بعد الضباب.

ويعقد عاقل يتحدث معروف عبد الله رباح عن ذل الحكم العسكري الذي يلاحقهم ويحيتهم كبلوا القرى الدرزية بالاغلال ويقول: اين المساواة؟ فلماذا تطلبوا منا الواجبات كلها ولا تمنحونا الحقوق؟

ويصف: لو نظر ناظر المصنع الى القرى الدرزية لرأينا الجهل والتضليل يسودها مثل الارقة الضيقة غير المعبدة. أما المشاريع الحيوية فلا تحدث في كثير من القرى بل بالعكس شركة الكرن كايمت تحاول مثل النص ان تسلب اراضي كفر سميع وغيرها بكل الوسائل...»

ويشير رسالته بالحديث عن فرقة الاقليات وبلها من الدروز فيصف كيف يعامل الجنود الدروز فيها ويقول علينا ان نبعد هؤلاء الزعماء الذين استعبدوا ابناء الطائفة مطايا لاغراضهم..

فلننقرع قانون زواج وطلاق مدني

القدس – قدمت الكتلة الشيوعية الى الكنيست يوم الاربعاء مشروع قانون للزواج والطلاق المدني.

وهذا المشروع، خلافاً للوضع القانوني القائم في اسرائيل الآن الذي يفرض على المواطن الخضوع الى المحاكم الاكليريكية، ينص على منح المواطنين حرية الاختيار في عقد الزواج دينيا أم مدنياً. وعلى ان تجري عقود الزواج المدني حتماً في قاعة تامة لهذا الغرض في دائرة تسجيل السكان بحضور شاهدين، وأمام مسجل خاص يعينه وزير الداخلية. وفيما يتعلق بالزواج الديني ينص مشروع القرار على ان يعقد زواج اليهود الديني امام المحكمة الدينية وفقا للشريعة اليهودية ويعقد الزواج الديني للمسلمين والمسيحيين وابناء الاديان الاخرى امام المحاكم الدينية ذات الصلاحية الاسلامية او المسيحية او غيرها، كل حسب دينه وملته.

وبشأن الطلاق ينص مشروع القانون على ان يجري الطلاق بشكل مدني، وان يقدم الطلب في هذا الشأن الى المحاكم. ولكن يحق للزوجين ان يجريا الطلاق اذا ارادا امام المحكمة الدينية ذات الصلاحية.

مشروع همرشولد ومؤتمر الاراضي واللاجئين (بقيه)

وعاد المشروع ثانية ولكن تحت اسم "تقرير همرشولد".

ورفض اللاجئون المشروع، ونعتت هتافاتهم "لا توطين ولا اسكان يا اعوان الامريكان". وفي سلن ارن اللاجئون الى همرشولد وهيئة الامم المتحدة، وفي مخيمات اريحا والقدس عقدت اجتماعات شعبية للاجئين، وزارت وفود دار الحكومة في عمان واعربت عن رفضها للمشروع.

وفي اسرائيل

وطبيعي والحالة هذه ان تقوم حكومة بن غوريون بواجبها لا بالنسبة للضغط على الاقطار العربية بل بالنسبة لجماهير الشعب العربي الفلسطيني التي تقيم في اسرائيل.

انها لا تريد لصوتها ان يرتفع مطالباً بحقوقه القومية واليومية.

وقد صادف نشر انباء مشروع همرشولد عشية انعقاد مؤتمر الاراضي واللاجئين والغاء الحكم العسكري، ومن هنا هذه الحملة التي تديرها حكومة بن غوريون عرقلة لعقد المؤتمر العام الذي سيكون ضربة ونقطة اتهام لسياسة حكومة بن غوريون، وتجاوباً مع نضال جماهير لاجئي الشعب العربي الفلسطيني الذي يشن الآن معركة ضد مشروع همرشولد ومن اجل العودة الى وطنه.

ان حكومة بن غوريون تريد ان تظهر للرأي العام العالمي ان لا قضية فلسطينية قائمة وان العرب الباقين في اسرائيل قد حلت كل قضاياهم.

ولكن اجراءات الحكومة القمعية ضد رجال الجبهة والعرقلة ضد مؤتمر الاراضي واللاجئين ستنقلب على رأس مدبريها وسيرتفع صوت جماهير الشعب العربي في هذه البلاد مطالباً بالحقوق القومية واليومية.

ويتطلعا من اجل انجاح المؤتمر تقدم الجماهير العربية هنا خدمة كبرى لنضال الناس الآن من اجل حق اللاجئين في العودة ومن اجل تسوية عادلة للقضية الفلسطينية.

ليقف فصل العمال

رمات غان – وزع فرع الحزب الشيوعي هنا الوف النشرات ضد فصل العمال من المصانع في هذه الناحية. وتدعو هذه النشرات الى وقف الاستيراد المنافس، وتدعو الى عقد اجتماع لمجلس عمال رمات غان للنضال ضد فصل العمال من عملهم.

"نجاحات" !

غولدا في امريكا اللاتينية

كركاس (فنزويلا) – في اجتماع صحفي عقدته ستنكر وزير المناجم الفنزويلي، الدكتور... ان وزيرة خارجية اسرائيل في شؤون لا تعنيهم. وقال "يبدو ان هذه السيدة تميل الى التدخل في امور ليس لها اي اهتمام بها. ومن المؤسف ان امرأة تتحمل مسؤولية دائرة سياسة بلادها تسمح لنفسها، وهي في بلاد اجنبية بينها وبين بلاده علاقات ودية، بان تستعمل هذه التعابير التي استعملتها السيدة مئير".

وكان هذا رداً من الوزير عن ما تحدثت به غولدا مئير في اجتماع صحفي يوم الجمعة معبرة سياسة حكومة اسرائيل المعادية للعرب، وقولها: "المصلحة ان دولة من اكبر المنتجات للبترول في العالم، مثل الجمهورية العربية المتحدة، تجد من الصواب ان تنظم مؤتمراً للبترول".

وقال الوزير الفنزويلي ان من المؤسف ان تتوجه شخصية مسؤولة عن السياسة الخارجية لاية دولة الى صحافة دولة اخرى تترتب صيغة عليها، بهذا الشكل الذي توجهت به جولدا مئير، ولا سيما بشأن مؤتمر اشترك فيه وفد من فنزويلا ايضا.

واضاف الوزير قائلا "ان كانت السيدة مئير في الماضي رئيسة نقابات لامعة فان تصريحاتها الاخيرة تدل على انعدام كل كفاءة دبلوماسية، وهذا لا يبشر بالخير للدولة التي تمثلها".

وقد ثبت ان "جولدا مئير لم تظهر دبلوماسية ولا علما تاما بعد، الامر الذي ما كان لها ان تتحدث فيه. وهي لم تظهر شيئاً من الذوق في عملها هذا".

والجدير بالذكر ان البلاغ الاسرائيلي الرسمي لم يذكر شيئا عن هذا الحدث المخجل بل اكتفى بالتحدث عن "الاحتفالات" و"الاستقبالات" التي اقيمت للوزيرة في عاصمة فنزويلا...

سؤال ..

اعتقل البوليس امين عوض سلامة من المكر قبل ثلاثة اشهر... وقد توجهت عائلته الى البوليس تستفهم عن اسباب الاعتقال..

فهمت اولا انه اعتقل بتهمة تهريب الحشيش ثم فهمت انه متهم بالجاسوسية..

عائلته تريد امرا واحدا: ان تفهم التهمة... وان يقدم عائلها الى المحكمة.

اللاجئون العرب بلبنان يعقدون مؤتمرا ويقررون الاضراب عن الطعام „طلبنا : العودة الى الوطن“

بيروت – اللاجئون العرب „للشرق الاوسط“ يوم اضراب عن شئون الاتــمركة ضد تقرير الطعام اعرابا عن مقاومتهم همرشولد الرامي الى تصفية قضيتهم للمؤامرة الجديدة . وتوطينهم في بلاد غير بلادهم .

وقد عقد اللاجئون المقيمون في لبنان مؤتمراً احتجاجياً على هذا التقرير الاسود وقرروا ان تكون يوم ١٢ تموز ١٩٥٩ (يوم رحلة همرشولد

وردد اللاجئون في هذا المؤتمر مطلبهم : العودة الى الوطن ومن قرارات المؤتمر رفض كل مشروع لا يقوم على اساس حقهم بالعودة ، واعتبار قبول مثل هذا المشروع خيانة عظمى

الدول العربية ترفض تقرير همرشولد

القاهرة – نشرت الاهرام امس في اعلى صفحتها الاولى ان الدول العربية جميعها ستقرر رفض توصيات همرشولد ضد اللاجئين .

وقد جاء هذا النبأ اثر الكفاح ... الذي اشعله اللاجئون ضد توصيات همرشولد واصرارهم على اشعار العالم ... لا استيطان بل عودة الى الاوطان .

العراق توافق على الاشتراك في اجتماع الجامعة

نشرت وكالات الانباء ان عبد الخالق حسونة صرح بأن العراق بعث موافقته على الاشتراك في المؤتمر الذي تعقده الجامعة العربية لبحث قضية فلسطين ... وتونس ... على الاشتراك بهذا المؤتمر .

مصدر بين العراق والجمهورية ...

... القاهرة ... على صفحات ... الخلافات بين مصر و ... في نطاق الجامعة العربية

وقال المراسل ان ... هذه الاجتماعات ستجري خلال مؤتمر الجامعة العربية بحث قضية فلسطين واللاجئين ... له هاشم جواد وزير خارجية العراق .

الجماهير تعلن في اجتماعات الناصرة وعيلبون والبعنة (بقية)

العسكري كلما ارتفعت موجة نضالية الشعب وجبهته .

وقال ... جبهة ستتجاوز حدود اسرائيل ... رغم القيود ... تشارك ... الاعرجيين السود ... كفاح الاسيويين ...

... اسرائيل ... الحكومة ... تقرير همرشولد ووصف المؤامرة على اللاجئين التي يحتويها هذا التقرير قال ان المؤتمر سيعيد الى الارض مشردي الشعب وسيفضح اولئك الذين يقدمون الوعود ... في عشية الانتخابات لسرقة الاصوات العربية .

وفي نهاية الاجتماع وافق المجتمعون على الارسال الى رئاسة الكنيست للاحتجاج على اوامر الحكم التعسفية ... كذلك قرر المجتمعون تأييد اللجنة الشعبية في كفاحها ضد ... ومؤازرتها في مؤتمر الاراضي واللاجئين .

في عيلبون

وقال مراسلنا في عيلبون ..

... اللجنة عقد الحزب الشيوعي اجتماعاً شعبياً افتتحه الرفيق ... قائلاً :

في اسرائيل ... الحكومة الى القيام بحملة جديدة لمصادرة اراضي الفلاحين العرب بعد ان صادرت ما صادرت وذلك لاكمال مشروع تشريد من تبقى من عرب فلسطين الى خارج الحدود .

ثم تطرق الى مشروع تهويد الجليل وحذر المجتمعين من اكاذيب وحيل اعوان الحكومة الذين يحاولون ايهام ابناء الشعب العربي بانهم ستحصلون على ... ، انهم يأملون بهذه الطريقة ان يجعلوا افرادكم ويبعدوكم عن النضال ...

ودعا في ختام كلمته الى تنمية النضال والتخلي عن اليأس اذ لا مكان له في العالم معسكر جبار يقوده الاتحاد السوفياتي وينتصر الشعوب المكافحة والمتلوة على امرها ...

وكانت الكلمة الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي فاستعرض اوضاع البلاد على ضوء الحملة المسعورة التي قامت بها الحكومة تجاه قادة الجبهة الشعبية ...

(وتجد القارئ متابعها المباشرة على الصفحة الاولى بعنوان خاص).

وقرر المجتمعون في نهاية الاجتماع الاحتجاج لدى رئاسة الكنيست على اوامر السلطات ضد رجالات الجبهة وعلى امر النفي الذي صدر بحق محمد حسنين عضو المجلس المحلي في الطيبة الموجود حاليا في عسفيا .

كذلك بعث الاجتماع برسالة الى السيد ... رئيس الجبهة الشعبية حيا فيها الجبهة الكفاحية التي تعمل باخلاص على توجيه صفوف الشعب من اجل حقوقه القومية واليومية ... كذلك اعلن المجتمعون دعمهم المطلق لمؤتمر الاراضي واللاجئين وقالوا في رسالتهم ... وسنعمل كل المخلصين الاشتراك في المؤتمر .

في البعنة

حيفا – مكتب الاتحاد :

ومثل هذه القرارات التي اتخذت في عيلبون اتخذها الاجتماع الشعبي الذي عقد يوم السبت ٥٩/٦/٢٧ في البعنة ، وافتتح حسين بكري هذا الاجتماع فقال :

« انا نعقد اجتماعنا في ايام تعقد فيه اجتماعات عدة في المدن والقرى العربية لشرح الاخطار اللاحقة التي تهدد شعبنا من جراء الخطط التي تضعها حكومة الاضطهاد القومي لضرب كيان الشعب العربي » .

واستعرض حسين بكري هذه الاخطار عينياً ودلل عليها بالنشاط الكبير لاقامة المستوطنة اليهودية في منطقة الشاغور (قرب مجد الكروم) .. ثم تحدث عن مؤتمر الاراضي واللاجئين الذي سيعقد في ظروف موجة النفي والاعتقال فقال ، سيعقد المؤتمر رغم الارهاب والضغط وفي الوقت المحدد وسنذهب اليه بروح معنوية عالية .

ثم القى الرفيق اميل حبيبي كلمة حماسية تحدث فيها عن المخاطر والطاقة الشعبية الجبارة التي تدرأ تلك المخاطر .

(وتجد القارئ خلاصة هذه الكلمة في الصفحة الاولى)

الوف المواطنين العرب يستبعدون عن الانتخابات المناورة جزء من المكيدة التي تدبر على اللاجئين

(اقرأ المقال على الصفحة الثانية)

توجج نار ثورة عمان

القاهرة – قام الثوار العمانيون بهجوم خاطف على معسكر بريطاني يقع بين نزوى وركي ودمروا خلال الهجوم عدداً من سيارات الجيب العسكرية ومصفحة . وقد سقط صرعى عدد من الجنود البريطانيين .

حيفا – لمكاتب الاتحاد : اجوبة وزارة الداخلية على اعتراضات الناخبين في حيفا والناصرة وقرى الجليل تكشف عن مناورة خطيرة تهدف الى ابعاد الناخبين العرب عن الاشتراك في انتخابات الكنيست القادمة وترتبط بما يحاك على القضية الفلسطينية عامة من مكائد ومؤامرات .

لقد رفضت وزارة الداخلية اعتراضات الوف المواطنين العرب الذين لم تظهر اسماؤهم في سجل الناخبين واجابت المعترض : لا حق لك في الانتخابات لانك غير اسرائيلي الجنسية ...

ونجد ان عددا كبيرا من الذين تلقوا مثل هذا الجواب كانوا قد اشتركوا في انتخابات الكنيست الماضية ومنهم من حصل على حقه في المحكمة المركزية وغيرهم اشترك في اكثر من انتخابات واحدة للكنيست

والمؤكد ان الحكومة تريد ان تبعد الناخبين العرب عن المعركة الانتخابية القادمة لانها لا تريد ان يلقوا بثقلهم الى جانب القوى الديمقراطية في البلاد ...

ولكنها تريد ايضاً ان تستغله هؤلاء المواطنين في المساومات التي تجري بصدد اللاجئين الفلسطينيين في عشية الدورة القادمة في هيئة الامم المتحدة .

تريد ان تقنع انها تسهم في حل قضية اللاجئين بقبول هذا العدد من العرب « اللاجئين » الذين عادوا الى البلاد

هذه المناورة الخطيرة لن تمر دون كفاح .. ومن الواجب ان تتجند كافة القوى لكسب حقوق هؤلاء المواطنين الكاملة .

محمد حسنين يضطر الى مغادرة عسفيا بعد أن ترك في الشارع دون مأوى

حيفا – لمراسل الاتحاد الخاص : اضطر الرفيق محمد حسنين عضو المجلس المحلي في الطيبة المنفي في عسفيا منذ ما يقارب الشهر ، الى مغادرة منفاه بعد أن تُرك في الشارع دون مأوى يأوي اليه ، نتيجة حملة تحريض سافلة قام بها أعوان البوليس وهدفها الاساءة الى سمعته وقد فشلت مساعي محاميه الحامي فاكسمان ، في حمل البوليس على تدبير غرفة له يسكنها وعلى التعهد بحمايته من كل عدوان .

فشاط الرفيق محمد حسنين السياسي بين سكان القرية قد اخذ يجد آذاناً صاغية اكثر فاكثر ، الامر الذي اغضب وأثار اعوان البوليس والحكومة . ولعجزهم عن مناقشته سياسيا نشروا إشاعات هدفت الى الاساءة الى سمعته في القرية ، وتلى ذلك حملة من التحريض كان من نتيجتها طرده من الغرفة التي كان يسكنها وإلقاؤه في الشارع دون اي مأوى . وعندما طالب رئيس المجلس المحلي في القرية تأمين مسكن له ، كان الجواب انه غير مسؤول عن ذلك ، وانه غير مسؤول عن سلامته اذا ما بقي في القرية .

وقد توجه الرفيق زاهي كركبي سكرتير الحزب الشيوعي في منطقة حيفا ، والرفيقة حنه نقشون مراسلة « قول هعام » في حيفا ، توجهوا الى قرية عسفيا وقابلا رئيس المجلس المحلي وطلبا منه تأمين المسكن للرفيق محمد حسنين . فكان الجواب ان ليس في القرية غرف للايجار وان رئيس المجلس لا يستطيع المساعدة – على الرغم من اعلانه امامهما انه شخصيا لا يصدق هذه الاشاعات

وإزاء ذلك ، وإزاء عدم قيام البوليس بواجبه في تأمين مسكن للرفيق محمد حسنين ، وإزاء جو التحريض القائم في القريه ، والذي هدد سلامته اضطر الرفيق محمد حسنين الى مغادرة القريه ، لانه لا يستطيع النوم في الشارع ، ولم يعد امينا على حياته من مؤامرات اعوان البوليس .

ان مسؤولية كل هذا الوضع ، تقع على عاتق بوليس حيفا المسؤول عنه مباشرة في منفاه ، وعلى عاتق رئيس المجلس المحلي في القريه ، المسؤول بحكم القانون ، عن تأمين مسكن المنفي في القريه .

حكومة كيرالا لا تستقيل فهي تتمتع بثقة المواطنين

تريفاندروم (الهند) – رفضت اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي الهندي اقتراح رئيس حكومة الهند جواهر لال نهرو باستقالة حكومة كيرالا واجراء انتخابات جديدة هناك .

وتقول اللجنة التنفيذية في بيانها ان مواطني الدولة يؤيدون الحكم الشيوعي وتعرب عن املها بان يصدر حزب المؤتمر تعليماته الى فروعه في كيرالا بوقف الاعمال المنافية للقانون والدخول في مفاوضات مع الحكومة .

ويذكر القراء ان حزب المؤتمر (حزب نهرو) والرجعية في كيرالا تشن منذ ... حملة عنف لاسقاط حكومة كيرالا الشيوعية بحجة ان تلك الحكومة تتدخل في المدارس الاكليريكية بينما الواقع يؤكد ان الحملة كانت بسبب اصلاحات الحكومة الزراعية ونجاحها في ميادين الاقتصاد والاجتماع والسياسة .

لجنة المهرجان العالمي في اسرائيل

تدعو الشبيبة العربية في الناصرة وضواحيها والمثلث للاشتراك في

المهرجان الكبير

الذي سيقام على شرف مهرجان فينا وذلك يوم الجمعة في ١٩٥٩/٧/٣ الساعة السابعة والنصف في ساحة ... الجلات ... مساء

لمحة ..

يهدد الامن – لا يهدد الامن

شريف حبيب عضو اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية ومواطن بالغ في الناصرة طلب قبل بضعة اسابيع تصريحاً للسفر الى مصر للاستجمام في ... ومعالجة اوجاعه العصبية

ورفض الحاكم العسكري لان شريف حبيب ... يهدد الامن !

ومضت الايام وجاء ٥٩/٦/٢٠ ..

في ذلك اليوم دق البوليس باب بيت شريف حبيب وسلمه أمراً من الحاكم العسكري يقضي بنفيه الى صفد ... الى رفض السماح له بالذهاب اليها للمعالجة .

وطبعاً كان الهواجس للحاكم العسكري يعني شريف حبيب ان ... يهدد الامن . هكذا بين عشية وضحاها اصبح ما يهدد الامن لا يهدد الامن

والحادثة تذكرنا بلعبة الفتيان والفتيات اذ يأخذ الواحد زهرة « الصفير » ويبدأون بنتف اوراقها ومع كل ورقة يقولون بالتتابع : يحبني لا يحبني يحبني لا يحبني حتى ينتهي الامر ... يحبني او لا يحبني ... وحب اللغي ...

في رمات غان

في ١٧-٧-٥٩ سيقام احتفال شعبي كبير بمناسبة مرور سنة على :

ثورة ١٤ تموز الخالدة

التفاصيل فيما بعد . الاقتراحات بهذا الشأن ترسل الى يعقوب لوجمان ص. ب ٨٠١٢ تل ابيب .

لا مجال للارهاب والتضليل (بقية)

غير منقوص مهما حاولوا ارهابنا بالنفي والاعتقال ومهما وقفت في سبيل هذا الحق اطماع الناهبين اعداء الحرية » ...

وبعد ان استعرض المظالم التي يعانيها المواطنون العرب دعا الى توحيد وحدة الصف وانجاح مؤتمر الاراضي واللاجئين في حيفا ..

وتكلم الاستاذ الياس داود فاشاد بالجبهة الشعبية وقادتها ودعا الى الالتفاف حولها وقال ... لا يجمع في النهاية الكبت والقوة بل حق الشعب في الحياة .

وعقبه نقولا داود فالقى كلمة الفرع ونند فيها بسياسة الاضطهاد القومي التي تجعل العرب غرباء في وطنهم ودعا الى تأييد وانجاح مؤتمر الاراضي واللاجئين في حيفا

محارب بالحق ..

ثم وقف الاب الخوري انطونيوس خوري موجها كلمة الجبهه « بالشموع التي تحترق لتنير طريق الشعب » ... وبعد ان ابتكر مشروع تهويد الجليل الذي يقصد به تشريد العرب دعا الى الوحدة وقال انا محارب بالحق وبالحق وبالحق وحيه الرأي العام الى ما عانيه من مظالم ... وختم كلمته بالهتاف بحياة الجبهة الشعبية وقادتها .

مصممون على العودة

وارتفع صوت اللاجئين في هذا الاجتماع الضخم حين وقف عبد رضا من قرية دمون وشرح مأساة اللاجئين التي دخلت عامها الحادي عشر ، وبعدان وصف حياة اكواخ التنك والخشب .. واوضاع الضغط والارهاب التي يعرض اليها اللاجئون ليتنازلوا عن أراضيهم قال :

« ولكننا مصممون على حقنا في العودة الى بيوتنا واراضينا ... ولن نرضى بأي مشروع للتوطين من اي جهة جاء »

ثم اعرب عن تأييد اللاجئين لمؤتمر الاراضي واللاجئين وهتف بحياة الجبهة ونضالها من اجل اعادة اللاجئين الى قراهم .

ردنا ...

وقدم محمود الحاج من قادة الجبهة الشعبية في كفرياسيف اقتراحات القرارات وقال :

ان ردنا هو :

عربدي يا قوى الظلام وضجي
واستبدي لن يطول الظلام
ولسان حالنا هو :
فلا عمرت بنا ساعة لا تعزنا
ولا صحبتنا مهجة تقبل الظلما

وثقة وثابة بالنصر اختتم هذا الاجتماع بعد ان قرر ارسال برقية احتجاج الى رئاسة الكنيست .. وتحية مؤتمر اللاجئين والاراضي وتأييده .

ووسط الهتافات المدوية تبرع المجتمعون بـ ٥٠ ليرة اسهاماً منهم بتسديد نفقات مؤتمر الاراضي واللاجئين .

زلم الحكام

وقدم زلم الحاكم العسكري والمدير ... بينهم يعقوب داود في اليوم السابق بزيارة عدد كبير من الاهالي لارهابهم ومنعهم من حضور الاجتماع ولكنهم فشلوا فشلا ذريعا ...

اما زلمهم جبل شحاده وموسى ... وزلم احدوت هعفودا فقد وقفوا يوم الاجتماع يراقبون الناس يهرعون الى الاجتماع وأملهم ان يرتد اولئك القريبون منهم ... ولكن وهمهم لم يصدق .

فالشعب لا يرهب الحكام فكيف يرهب الزلم وانصاف الزلم ؟

بدوع نشرى بالاقدام

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

وعقدت اللجنة التنفيذية اجتماعها المقرر في حيفا بحضور المنفيين والمنفيين ... التي فرضت عليه الاقامة الاجبارية وقررت توزيع بيان صحفي يشرح اسباب النفي والاعتقال وتوزيع بيان على المواطنين اليهود يطلعهم على حقيقة الحكومة المسعورة .

كذلك ارسلت اللجنة التنفيذية احتجاجات الى الحكومة ورئاسة الكنيست تطالب بالغاء هذه الاوامر ...

وحيال هذه الحملة بعثت اللجنة التنفيذية الى داغ هامرشولد سكرتير عام الامم المتحدة ولجنة حقوق الانسان ومنظمة المحامين الديمقراطيين نداء دونت فيه حقائق الاجراءات التعسفية بحق رجال الجبهة الشعبية وطالبت فيه بنشر هذه الحقائق على الرأي العام العالمي ليطلع على مجريات الامور في اسرائيل .

الوف التواقيع من عشرات القرى والمدن العربية

وتحركت جماهير الشعب المؤمن بحقه في الحياة في المدن والقرى العربية وألوف منها وقعت على عرائض الى رئاسة الكنيست تعلن فيها استنكارها لاجراءات الحكام وأوامرهم وتطالب بالغاء هذه الاوامر والغاء ميثها الحكم العسكري ..

وفي حيفا والناصرة والرينه وكفر كنا ويافة الناصرة والمشهد وعيلبون وعرابه وطرعان وشفاعمرو وغيرها تجمع المواطنون حول اولئك الذين حملوا العرائض لتوقيعها والاعراب عن تضامنهم مع كفاح الجبهة الشعبية في سبيل الارض والكيان والكرامة ..

اربعة اجتماعات لا اجتماعين

وعقدت في المدن والقرى العربية اربعة اجتماعات اشترك فيها المئات وارتفع منها الصوت الداوي ، كفوا ايديكم عن الجبهة الشعبية ... ليسقط الحكم العسكري والارهاب ... عاش الكفاح من أجل الحقوق القومية واليومية .. لتتواقد على مؤتمر اللاجئين والاراضي .

رسائل التأييد المطلق

وعلم مراسلنا من سكرتيرية الجبهة ان الفلاحين واللاجئين والعمال يبعثون برسائل التأييد الى رئاسة مؤتمر الاراضي واللاجئين ويعلنون : إننا نرى في هذا المؤتمر مظاهرة جبارة تخطوها الجبهة الشعبية وخطوة كبرى في الكفاح لالغاء الحكم العسكري والقضاء على الاضطهاد القومي ... إننا نعلق آمالا كبارا على هذا المؤتمر ونضم صوتنا الى الصوت الذي سيصدر عنه ، المطالب باعادة الاراضي السليبة وبعودة اللاجئين الى قراهم .

كلمة الاتحاد (بقية)

مصالحها احتلال وطني واقامة جبرية ... ولكن هذه الحكومة التي اثار رجع صداها توريا كما ان الحكومة تعاني ازمة متلاحقة عديدة وعالية ..

وقد احتدمت هذه الازمة بانباء صفقة الاسلحة مع المانيا الغربية وتفشي رعاة حريف طلاعيين لمواقفهم القديمة عليها

وخلال هذه الازمة سيبرهن شعبنا الذي يتطلع الى تحقيق امانيه العتيدة الى مؤتمر الاراضي واللاجئين الذي سيعقد في حيفا في ٤ تموز سنة ١٩٥٩ ... ومن هذا المؤتمر سيصدر تصميم لاعادة حقوقه المغتصبة ، ومنه سيدعو القوى الديمقراطية اليهودية لتؤيده في الكفاح من اجل هذه الحقوق . تهدد ... طريق الجبهة الشعبية ..

وسويا مع الشعب اليهودي سيكافح شعبنا العربي لانهاء عهد الارتباط مع الاستعمار الذي مثله بن غوريون وتلته معه بسياسة الاضطهاد القومي الاسود .

ومن المؤكد ان شعبنا يخوض هذه المعارك بقلب مؤمن وعقل مدرك فعهد الاستعمار في زوال وليله ينطوي تهرعه بشائر الفجر ...

والليل مهما طال لا يخيف الواثق بالنصر فهو يعرف ان الفجر يزحف زحف الظافر .

ازمة وزارية حادة « بقية »

ان صفقة الاسلحة وانه مصمم على تنفيذ الصفقة على الرغم من المحاولات لالغائها . وقال ان الحكومة لن تلغي الصفقة ... لها ... مطلقة في الحكومة ... وادعى ان الصفقة ... للامن بالاضافة الى الفوائد الاقتصادية

ولم يرد بن غوريون اي مبرر في عقد الصفقة مع المانيا الغربية حيث يحكم ورثة هتلر ... في ... اسرائيل المختصة في اوروبا تقيم علاقات ... مع حكومة بون » ..

تهديد ...

وعمد بن غوريون ، في هذه التصريحات بنشر الوثائق التي تبين ان الحكومة قد اقرت عقد الصفقة بالاجماع وان رسائل تبودلت بينه وبين زعماء احدوت هعفودا ، تؤكد انهم لم يعارضوا الصفقة

وعقد بن غوريون اجتماعا عاجلا لمركز المباي ولنواب المباي اعلن فيه انه لن يقبل مع احدوت هعفودا والمبام في الحكومة ما دامو يستنكرون معارضتها للصفقة . بل انه لن يرضى منهما حتى بالامتناع عن التصويت وان شرطه لبقائهما في الحكومة هو تأييد الصفقة في الكنيست وهدد ... بالتنحي ، والا فانه ... في سدي بوكر .

اتصالات بن غوريون

وفي الوقت ذاته عقد بن غوريون سلسلة من الاجتماعات مع احزاب المعارضة اليمينية ، وذلك لتجنيدها معه في تأييد صفقة الاسلحة عند طرح الامر في الكنيست وللضغط على شريكيه الحاليين المبام واحدوت هعفودا في هذا الشأن .

الصهيونيون العموميون يؤيدون

وأعلن في تل ابيب ان اللجنة التنفيذية لحزب الصهيونيين العموميين قد قررت تأييد الصفقة ومعارضة إلغائها السرية ..

ويؤخذ من التفاصيل التي نشرت في صحف احزاب الائتلاف ان مسألة ... الى الحكومة غير ان احدوت هعفودا يدعي انه لا يذكر ان اسم المانيا الغربية كدولة بين قائمة الدول التي ستباع الاسلحة اليها

ومع هذا فقد اتضح ان هذه القضية قد بحثت ايضاً في لجنة الخارجية والامن وهناك ذكر اسم المانيا الغربية ويدعي غركادي بن غوريون انهم اعترضوا على الصفقة ولكن طلب اليهم المحافظة على سرية البحث .. فوافقوا ..

رسائل متبادلة

وقد ظهر ايضاً ان احدوت هعفودا أرسلت الى بن غوريون رسائل تستفسر فيها عن الامر فأجاب بن غوريون برسالة من سدي بوكر مقتبساً قرار الحكومة الذي اتخذ بالاجماع ونص على ان صفقات الاسلحة يجب ان تعقد باتفاق وزارة الخارجية . ولما كان وزيرا المبام واحدوت هعفودا ليس في وزارة الخارجية فليس له ان يتفق معهما على كل صفقة ما دام القرار العام الذي اتخذ في الحكومة لا يزال قائما ..

ويؤخذ من التفاصيل ايضا ان احدوت هعفودا والمبام لم يثيرا القضية في اجتماعات الحكومة وخاصة بعد بحث الامر في لجنة الخارجية والامن .

في سولتام – بوليه

وبينما يدعي زعماء احدوت هعفودا الموجودون في إدارة سولتام بوليه وفي إدارة « سولتام » (الشركة الاسرائيلية المتعهدة صنع الصفقة) انهم لم يعرفوا بأمر صفقة الاسلحة ، فقد أعلنت الرقابة المالية ان ممثلي احدوت هعفودا والمبام قد عرفوا بالصفقة بل واشتركوا بدور فعال في المفاوضات بشأنها ...

ومهما يكن من أمر فقد اتضح الآن ان الحكومة اقرت هذه الصفقة وان احدوت هعفودا والمبام قد علما بأمرها (على الاقل قبل اشهر) وابقيا ساكتا عن الامر الى ان فضحت جريدة ... شبيغل القضية

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير ٢٥ شارع الخوري
ص ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

لنتوافد على حيفا غداً. لنلتف حول علم الجبهة في مؤتمر الاراضي واللاجئين

الوف المواطنين يعربون عن تعلقهم باهداف مؤتمر الاراضي واللاجئين ... القبضة الحديدية في

"غيتوات" الحكم العسكري تتحرك لافشال المؤتمر

رسالة المؤتمر نجحت واستيقظ الشعب العربي على الخطر الذي يهدد كيانه ... وكالة أنباء الشرق الاوسط تذيع نقلا عن «الاتحاد» وصفاً للخطر الذي يهدد الاراضي العربية في اسرائيل ... الحكام يخفقون في محاولتهم حكبت الصوت العربي ... فليعمل المواطنون على انجاح المؤتمر ... الـ «ش . ب» يضغط على دور العرض في حيفا لابطال اتفاق تأجير قاعاتها لعقد المؤتمر فيها .. اللجوء الى المحكمة يفرض على سينما بتير الوردة من ابطال الاتفاق . والسلطات تقوم بموجة اعتقالات

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

٣ تموز ١٩٥٩
٢٧ ذو الحجة ١٣٧٨
العدد ١٥ السنة السادسة عشرة
27 סיון 5719
3 7 1959
No. 15 Vol. XVI

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٠٠ بروطة)

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — منذ يوم الخميس تحركت اجهزة الظلام والظلم لتحول دون تظاهر العمال والفلاحين المثقفين والتجار في مؤتمر الاراضي واللاجئين الذي سيعقد غداً في حيفا واعتقلت عدداً من قادة الجبهة والحزب الشيوعي بالناصرة

مراسلونا في الجليل والمثلث يقولون ان الحكام العسكريين يرفضون اصدار تصاريح بسري مفعولها الى اليوم (الجمعة). ويقولون ان هؤلاء الحكام وهم يشهرون سيف انظمة الطوارىء يستدعون اصحاب التصاريح الدائمة لايقاف مفعولها في يوم السبت .

وسد حملة القمع الاخيرة في الاسبوع الماضي انتشر رجال الحكم وزعانف الشين بيت في القرى العربية يثنون الشباب من اجراءات فسيحة على من يتجرأ على الاشتراك في مؤتمر الاراضي واللاجئين

ان القبضة الحديدية تلوح في سماء الجليل والمثلث خياراً بين المواطنين العرب وتحرمهم في الشتوات فلا يرتفع صوتهم الداوي المطالب باعادة الارض الى أصحابها والقرى الى اهلها ارهاب في ميدانين

والتقت اجهزة الظلام والارهاب في المواطن العربي باجهزة الظلام والارهاب في مدينة حيفا

[illegible] على صاحب سينما ميرون حيث تقرر عقد مؤتمر الاراضي واللاجئين واضطروه الى ابطال عقد الاتفاق مع رجال الجبهة الشعبية الذي يخول اولئك الرجال عقد المؤتمر في قاعة السينما ...

ثم اشاعوا الارهاب في كل مكان فامتنعت دور العرض (السينمات) من السماح بعقد مؤتمر الجبهة في قاعتها .

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٢)

اعتقالات

الناصرة — قام البوليس بأوامر من الحكم العسكري بحملة اعتقالات بعد ظهر امس (الخميس) ضد قادة الحزب الشيوعي والجبهة الشعبية في الناصرة، وقد علمنا أن من بين المعتقلين حتى الآن خليل خوري العضو الشيوعي في بلدية الناصرة، منصور كردوش عضو اللجنة التنفيذية للجبهة وعيسى لوباني وحنا مسمار وتوفيق سمعان من قادة فرع جبهة الناصرة

وبحث البوليس عن فؤاد خوري قائد الكتلة الشيوعية في مدينة الناصرة وعن آخرين . وقد فرض الحكم العسكري جواً ارهابياً على مدينة الناصرة واعتقل السيد شريف خشيبة وهو يطارد الرمق عند شريف لاعتقاله .

باكثرية ضئيلة تقر الكنيست صفقة الاسلحة مع بون

المبام واحدوت هعبودا يصوتان ضد نزع الثقة بالحكومة

بررلاي يعلن ان الحكومة الحالية أحسن حكومة ..

بن غوريون يماطل في تقديم استقالة حكومته لرئيس الدولة

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — بأكثرية ضئيلة ٥٧ صوتاً (ماباي والصهيونيين العموميين و «التقدميين») ضد ٤٥ صوتاً وامتناع ٦ نواب (احدوت هعبودا والمبام) اقرت الكنيست «صفقة الاسلحة» الاسرائيلية مع ورثة هتلر في المانيا الغربية

وقبل ذلك جرى التصويت في الكنيست على اقتراح الكتلة الشيوعية نزع الثقة بحكومة بن غوريون ... حدوت هعبودا و [illegible] الاقتراح الشيوعي وبذلك [illegible] بن غوريون [illegible] حكومته المصغرة [illegible] بن غوريون بينما امتنع عن التصويت [illegible] وحيروت و«المتدينون» [illegible] نزع الثقة بالحكومة سوى النواب الشيوعيين

لاقتراح الشيوعي

وكانت جلسة الكنيست التي [illegible] حاول بن غوريون ان يظهر هذه الصفقة

سنه (شيوعي) اروين هذا لماذا [illegible] من [illegible] الكنيست لانك [illegible] الى برين [illegible] انهم يحتقرون سنكا (شيوعية) لقد طلبتم بالصفقة وارادتم السكوت عليها .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

بصلابة كفاحهم يبدد اللاجئون غيوم المؤامرة التي انطوى عليها تقرير همرشولد

الشرطة تفرق بفظاظة مظاهرات اللاجئين في بيروت

بيروت — عشرات الوف اللاجئين الفلسطينيين المشردين في ١٦ مخيماً في لبنان أضربوا اول أمس عن الطعام احتجاجاً على تقرير همرشولد وهتفوا بصرخة عنيفة لا تعرف المهادنة: لا استيعاب لا استيطان بل عودة الى الاوطان

وامس تظاهر اللاجئون في بيروت احتجاجاً على التقرير وقد فرقتهم قوات الشرطة اللبنانية [illegible]

ومن مخيمات الشقاء والحرمان هتفوا الى همرشولد الذي وصل الى القاهرة في يوم إضرابهم برقيات شجبوا فيها تقريره ومحاولات التآمر على مستقبلهم وطالبوا مجدداً بالعودة الى ديارهم

وقد اعلن اللاجئون الاضراب عن الطعام لمدة ٢٤ ساعة انتهت أمس وطابق الاضراب وصول همرشولد الى القاهرة

مؤتمر وراء حارجة الدول العربية

وفي ظروف [illegible] كفاح اللاجئين الفلسطينيين من أجل حقوقهم العادلة بعد تأثير إحباط المؤامرة التي حيكت ضد حقوقهم — ووجهت الحكومات العربية المتهادنة نقداً لاذعاً سوقاً لتقرير همرشولد والتمسك

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

الطيبة تحيي المؤتمر

الطيبة — لمراسل الاتحاد — المحاولات العديدة التي بذلها الحكم العسكري واعوانه لتفرقة الصفوف وبذر اليأس والخنوع في النفوس تبخرت وعقد فرع الجبهة الشعبية في القرية اجتماعاً يوم السبت الماضي حضره عدد من اللاجئين واصحاب الاراضي والعمال تأييداً لمؤتمر الاراضي واللاجئين ...

وقد تكلم في الاجتماع عبد الحميد ابو عيطة عضو اللجنة التنفيذية في الجبهة الشعبية وسكرتير فرع الجبهة في القرية، وقد استعرض في كلمته احوال الشعب العربي وتعرض الى مشكلة الاراضي واللاجئين ثم دعا الى توحيد الصفوف وتأييد المؤتمر .

وقد قرر المجتمعون تأييد الجبهة الشعبية تأييداً تاماً في نضالها ضد الاضطهاد القومي وتحية مؤتمر الاراضي واللاجئين

كذلك استنكار حملة الاعتقال والنفي والاقامة الجبرية والمطالبة بالغاء الحكم العسكري وقوانين الطوارىء ...

وقد عقد هذا الاجتماع اثر حملة منظمة قام بها الحكم العسكري ضد الجبهة الشعبية واتصل خلالها بالاساتذة والطلاب ليهددهم بالويل والثبور وعظائم الامور لانهم يتبرعون للجبهة ويشترون نشراتها

وقد بعث رجاله الوقاحة ان طلبوا من بعض اولئك الناس مقاومة الجبهة الشعبية والانفضاض عن سكرتيرها في القرية عبد الحميد ابو عيطة .

الولايات المتحدة تجدد "مساعداتها" للاقليم المصري

واشنطن — تقول المصادر المطلعة في العاصمة الامريكية ان اتفاقاً بصدد تجديد المساعدة التكنيكية الامريكية للاقليم المصري تم توقيعه في القاهرة بين ممثلي السفارة الامريكية والمسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة .

وتقول المصادر ان الولايات المتحدة ستزود الاقليم المصري بمساعدة تكنيكية تقدر قيمتها بثلاث ملايين دولار وستزودها بما يوازي ٢٤ مليون دولار من فائض المنتجات الزراعية

كذلك ستحرر الولايات المتحدة ٦ ملايين دولار من صندوق التطوير للاقليم المصري وستتبرع بمليون دولار لاحياء القنال ...

المشروع السوفياتي للسد العالي مثال للنزاهة والصداقة التي تبرأ من التقدير

حيفا — مكتب الاتحاد — أثار نبأ اقرار حكومة الجمهورية العربية المشروع السوفياتي الجديد لبناء المرحلة الاولى من السد العالي ارتياحاً كبيراً في الجمهورية المتحدة وبعث الامل في نفوس ملايين الفلاحين في الاقليم المصري .

لقد اقرت حكومة الجمهورية المتحدة المشروع الجديد نهائياً وقرره رئيسها عبد الناصر امس فقط وسيقوم بنفسه في وضع الحجر الاساسي لبناء السد في ٢٨ ديسمبر القادم .

ومن الجدير بالذكر ان الخبراء السوفياتيين قد وضعوا هذا المشروع بعد خبرة كبيرة وللمشروع الجديد افضلية على المشروع الاول الذي وضع باشتراك خبراء غربيين من بريطانيا والمانيا الغربية وامريكا .

وافردت لنشر هذا المشروع صحيفة «الجمهورية» التي قالت ان المشروع سيوفر ٦ ملايين من الجنيهات المصرية كما اعترف الخبراء الغربيون انفسهم بافضلية المشروع السوفياتي الجديد

ولذلك كان طبيعياً ان تعرب الاوساط العربية عن تقديرها لواضعي هذا المشروع كما أعربت عن ارتياحها للتعاون الاقتصادي مع الاتحاد السوفياتي الذي هو مثال للتعاون القائم على الاحترام المتبادل والصداقة السوفياتية النزيهة مع دول الشرق .

لقد استقبل الغرب هذه المساعدة بسخط شديد «فالديلي تلغراف» البريطانية قد زعمت ان «مساعدة الروس لبناء السد العالي ستجعل عبد الناصر تابعاً لهم اقتصادياً» ولكن ليس من شك ان هذا الزعم باطل من اساسه .

فالمساعدة السوفياتية رغم ما يبذله المغترون لتشويهها هي عامل هام واساسي في تدعيم اقتصاد الجمهورية العربية المتحدة .

غلاف العدد ١٥٠٦ تاريخ ٢٢ نيسان ١٩٥٧ من مجلة «روز اليوسف» المصرية وكلام الكاريكاتور كما يلي : إيزنهاور — ده مصنوع مخصوص علشان «حقول» .. «البترول» .. «الاتحاد» — واليوم معمول علشان إيه ؟؟

الجبهة الوطنية المتحدة تحبط مناورة حرف العراق عن طريق الدمقراطية والتحرر

القاهرة تستخف المتآمرين على مكاسب ثورة ١٤ تموز وتسمح للسوفي باقامة مكتب «العراق الحر» !!

بغداد — حققت القوى الدمقراطية في العراق نصراً سياسياً كبيراً حين نجحت في تعبئة قواها في جبهة وطنية متحدة تضم الحزب الشيوعي والحزب الدمقراطي الكردي والجناح الايسر من الحزب الوطني الدمقراطي وسائر المنظمات الشعبية الاخرى ...

واقامة هذه الجبهة احبطت المناورة الرجعية التي قام بها زعماء الحزب الوطني الدمقراطي اليمينيون الذين جمدوا نشاطهم السياسي منذ [illegible] عبد الكريم قاسم محمد الحديد [illegible] خلال فترة الانتقال !!

[illegible] الحزب الوطني الدمقراطي الى احتلال الجبهة الوطنية ومنحه قواها وهذا كان [illegible] الجبهة الوطنية المتحدة [illegible]

سيكون عاملا في توطيد مكاسب الثورة التحررية والقضاء على محاولات حرف العراق عن طريق التحرر .

هذا وتضم الجبهة جميع والمنظمات في مختلف انحاء العراق على صرح [illegible] مطالب الجبهة وقد وقع على هذا التصريح قادة النقابات واتحاد الفلاحين ، ومنظمة الدفاع عن حقوق المرأة ، واتحاد الطلبة ، والشبيبة الدمقراطية ، وقادة الحزب الشيوعي ، والحزب الدمقراطي الكردي وكثيرون من قادة الحزب الوطني الدمقراطي البارزين الذين يعارضون قادة الحزب اليمينية ، و١٦٣ شخصية عراقية سبق ان كتبوا

وجاء في هذا التصريح ان الجبهة القومية المتحدة قامت نظراً للوضع الخطير السائد في الدولة مما اثار سخط المخلصين الاجراءات الاخيرة التي تضر بالدولة والشعب . وهدف الجبهة هو اعادة الوحدة القومية واقامتها على أسس دمقراطية

الدعوة لاجراء انتخابات برلمانية

وقدمت الجبهة الى رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم مذكرة تبيا برنامجها ومطالبها .

ومن هذه المطالب اجراء انتخابات عامة لجنة تأسيسية تضع أسس نظام برلماني دمقراطي في العراق ، وتطهير جهاز الادارة والجيش من اعداء الجمهورية

وتطالب الجبهة كذلك بتوسيع منظمات الدفاع الشعبية وتحسين تسليحها وتعديل شكل الاتفاقات المعقودة مع

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

استئناف العلاقات بين العربية المتحدة والاردن

بيروت — علم من مصادر رسمية في الاردن ان الاردن والجمهورية العربية المتحدة ستستأنفان العلاقات بينهما قريباً وسيصدر بلاغ رسمي في هذا الشأن لمناسبة انعقاد دورة الجامعة العربية قريباً .

وكانت العلاقات بين الدولتين قد قطعت قبل ١٤ شهراً .

كلمة الاتحاد

٣ ايام هزت الرأي العام الاسرائيلي

وقف الرأي العام في اسرائيل والعالم هذا الاسبوع خلال الايام الثلاثة من النقاش في الكنيست حول انفضاح امر صفقة تصدير السلاح الاسرائيلي لالمانيا الغربية ، وقف على عمق الهوة التي ينزلق اليها حكام اسرائيل بمساهمتهم مساهمة فعلية في تسليح جيش ورثة هتلر واعطاء جنرالات بون شهادة حسن سلوك للتغطية على اعداداتهم لتسليح الجيش النازي لحرب عالمية جديدة

لقد اعلن بن غوريون صراحة انه يعمل [illegible] صداقة المانيا الغربية وحلف الاطلنطي للحصول على [illegible] من السلاح امتلاك من هذه الدول الصديقة لتنفيذ مشاريعه العدوانية ضد الاقطار العربية .

الا ان الايام الثلاثة في الكنيست اشهدت الرأي العام في اسرائيل والعالم ، على انه بفضل موقف الحزب الشيوعي الجريء والمخلص لقضية السلام العالمي ، ومستقبل الشعب اليهودي لم تطمس معالم هذه الصفقة الدنسة في الغرف المغلقة

فاقتراح حجب الثقة عن الحكومة الذي تقدمت به الكتلة الشيوعية اضطر رئاسة الكنيست الى اخراج هذه القضية الخطيرة التي اثارت استنكار كل انسان شريف في اسرائيل من الغرف المقفلة وطرحها للنقاش العام في الكنيست وعلى مسمع من الشعب والعالم كله . لقد اضطر هذا الاقتراح الاحزاب الصهيونية من اليمين الى «اليسار» التي كانت تعلم بسر الصفقة الى مواجهة الرأي العام وتحديد موقفها من هذه القضية الحاسمة .

اقتراح الكتلة الشيوعية يكشف النقاب عن التناقضات وتذبذب قيادتي مبام واحدوت هعبودا

وعلى الرغم من رفض الكنيست للاقتراح الشيوعي بحجب الثقة عن الحكومة الا ان الازمة الوزارية التي نشبت لدى بحث صفقة السلاح اثبتت ان اقتراح الكتلة الشيوعية كان ادانة صريحة لاحزاب الائتلاف الحكومي والمعارضة اليمينية الرجعية .

فكتل الكنيست من اليمين الى «اليسار» بخففت الاعمى على

(البقية على الصفحة الرابعة عمود)

أهمية المعركة الانتخابية: أن لا تمنح الجماهير العربية الاحزاب الصهيونية صك تصفية الحقوق

بقلم توفيق طوبي
عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

* ١ *

في كانون الاول سنة ١٩٥٨ تحول ... [illegible] مناطق الامن ... تحت حوض وضع الجماهير العربية وظل الحكم العسكري.

آنذاك ... الجيروت ... ان واجب الاحزاب الصهيونية ان تتداول فيما بينها لكسب اصوات الناخبين العرب في الانتخابات القادمة حتى تسحق الحزب الشيوعي.

وهكذا تحرك حيروت الفاشي (بصفة لاي حزب صهيوني تخصيص الاصوات العربية بل بحجة ان لا تجد الجماهير العربية سبيلها الى الحزب الشيوعي فيعطي واحدوت عمودا وماباي والصهيونيون العموميون والتقدميون والمتدينون كلهم اخوة في الجبهة القومية الصهيونية ... وكلهم أمناء على مصالحها ومطامعها التوسعية.

والواقع ان الاحزاب الصهيونية ... رأي الجيروت وتصريحاته.

وكل من الاحزاب الصهيونية ... في حكومة ... ومعارضة ... [illegible] الانتخابات ... سنة ١٩٥٩ وهي ... لتحقيق هدف ... [illegible]

الاحزاب ... (... وسعودا) وحقيبة الامن (ماباي) و اليوم (حكومة ...) ... الاذاعة ... [illegible] ... رغم من التراشق ... [illegible]

... التحريض على الحزب الشيوعي والحركة الشيوعية ... [illegible]

واعمه ... في ... الشيوعية عامة والحزب الشيوعي الاسرائيلي خاصة.

وقد ... هذه الصحف ... في ... الاحزاب ... والعداء للشيوعية ... [illegible]

الاتحاد السوفييتي والشيوعية ... [illegible]

الحزب الشيوعي هذه المحطة ... الامر ... فيما ... صحفه من صفوف الحزب الشيوعي ... [illegible]

كل هذا التحريض يجري في وقت يقوم الحكم العسكري ... دون اتصال قادة الحزب الشيوعي بالجماهير العربية ومنع اعضاء الكنيست الشيوعيين من زيارة المثلث ... ومنع اعضاء الحزب الشيوعي ... امثال محمد حسين عضو مجلس علي الطيبة.

* ٢ *

والآن يسأل

لماذا تتكالب الاحزاب الحكومية الصهيونية على حرب الشيوعي ... لاغلاق المثلث ... الجماهير العربية والشيوعيين ...؟

ولماذا تهتم هذه الاهمية بكسب اصوات الناخبين العرب ومنع اصواتهم عن الحزب الشيوعي؟

طبعا تريد الاحزاب الصهيونية ... صوت الناخبين العرب لترداد ... الختبية ...

ولكن ليست المنافسة الحزبية هي مصدر الاهتمام بالاصوات العربية فهناك ما هو اهم من ذلك واخطر.

هذه الاحزاب تدرك اهمية الاصوات العربية ... [illegible] على كل معركة ... الحزب الشيوعي.

ان ... بن غوريون ... اصحاب مؤتمر الحكم العسكري على الاكثرية الساحقة من اصوات الناخبين العرب ... [illegible] اسرائيل يؤيدون سياسة حكومة ... تتحدث عن الاضطهاد القومي ... [illegible] ... شيوعيه ...

هكذا يقول بن غوريون ... كل انتخاب.

وفي كل مناسبة ... [illegible] ... الاضطهاد القومي ويرفضون صوت الجماهير العربية ... في كل مناسبة ... بن غوريون ... الجماهير العربية ... (هكذا) ...

ان الاوساط الحكومية تأمل ان تقول مثل هذا القول ... تشرين الثاني القادم ...

ولكن الحقيقة هي ان ما يقارب ١٣ الف مواطن عربي انتخبوا الحزب الشيوعي في انتخابات الكنيست الماضية على ... من الارهاب والتهديد والحكم العسكري ... ١٨ ... [illegible] ... الشعب العربي في هذه البلاد.

ويعتبر الحزب الشيوعي يمثلون اكثرية الشعب العربي الساحقة ... ويتمون سخطهم على سياسة بن غوريون واستنكارهم لسياسة الاحزاب الصهيونية المعادية حقوق الشعب العربي الفلسطيني، ... هذا الشعب ... وتقديرهم لنضال الحزب الشيوعي ضد الاضطهاد القومي.

وقد قض مضاجع الاوساط الحاكمة ان تكون الاصوات العربية التي جرات على الارهاب وتحدت ... صوتت الى جانب الحزب الشيوعي قد تركزت في القرى والمدن التي استطاع ان يعمل فيها الشيوعيون ... الجماهير إخلاصهم الكفاحي ... ففي الناصرة مثلا نال الحزب ٤٠٪ من الاصوات وفي حيفا ٥٠٪ من الاصوات العربية وفي الطيبة ٥٠٪ وفي أم الفحم ٤٩٪ وفي شفاعمرو ٤٠٪ الخ.

إن هذه الاصوات رجت الحكام وكانت شوكا في جنبهم ... من ... الاضطهاد القومي وتدفعهم الى ... مواصلة حقوق العرب ... التنازلات ... مطالبهم.

وادركت سلطات الاضطهاد القومي ان نمو قوة الحزب الشيوعي بين الجماهير العربية يعود الى نضاله من اجل حقوقها القومية واليومية.

وقد كتب ... بن غوريون ... واضطرابات اسباب ... الحزب الشيوعي خصوصا منذ العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ ومجزرة كفر قاسم ...

آنذاك مقابل سياسة الاحزاب الصهيونية العنصرية ... حيال الشعب العربي ظهرت ... ووضوح سياسة الحزب الشيوعي الاممية ... العدوان والاضطهاد القومي وتأييده لحركة التحرر القومي العربية المعادية للاستعمار ولحقوق الشعب العربي الفلسطيني وبينها حق اللاجئين في العودة الى ديارهم.

لقد ظهرت ... سياسة الحزب الشيوعي الاممية التي لا تنكر لحق اي شعب من شعبي هذه البلاد ... قوة ... الجماهير العربية ... الحزب الشيوعي وترى فيه حزبها الوطني الذي يمسك بمطالبها.

ورأت الاوساط الحاكمة الاسرائيلية خطر هذا الوضع على سياستها وعلى ... المصري الارعن ... صوت العرب ... من الشعب العربي الفلسطيني، في ... منادية بالحقوق ... ضد ... والاضطهاد القومي حتى ... ظل الاستعمارات (...) من الحزب الشيوعي ... [illegible] ... هذه الاحزاب الصهيونية ... الحزب الشيوعي وعلى الجماهير العربية ... وكان ... التحصن لصالح الدول العربية ... الحزب الشيوعي دور ... لتحرير ... الاضطهاد القومي ... ضد الجماهير العربية ... الحزب الشيوعي ... الدولي ... في اذار سنة ١٩٥٨ في الناصرة وأم الفحم والذي ما زال ضحاياه يقبعون في السجون حتى الآن.

وفي ... هذه ... حكومة بن غوريون ... الصغير.

فازداد تمسك الجماهير العربية بحزبها الشيوعي، وكان ... الجبهة الشعبية (العربية) ... من جنون الاوساط الشوفينيه الدليل على ذلك.

ان اخشى ما كانت تخشاه الاوساط الحاكمة وما تزال، هو تمسك جماهير الشعب العربي في اسرائيل بحقوقه القومية العادلة واصرارهم ... جزء من الشعب الفلسطيني على المطالبة في عودة اللاجئين وحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وتأييد هذه الجماهير للحزب الشيوعي لكونه القوة السياسية الوحيدة في البلاد التي تعبر في سياستها عن هذه المطالب القومية العادلة للشعب العربي وتناضل من اجل حل عادل للقضية الفلسطينية يؤمن حقوق كلا الشعبين وليس حق شعب واحد على حساب الآخر كما تفعل الاحزاب الصهيونية.

* ٣ *

وهكذا جاءت حملة مكافحة الشيوعية التي رفع علمها الاسود مؤخرا قادة الجمهورية العربية المتحدة لستر انحرافهم عن جادة النضال المثابر ضد الاستعمار وعلى تهادنهم مع حكام الولايات المتحدة، ولتبرير طعنهم لاهداف الوحدة الوطنية المعادية للاستعمار بهجومهم المسموم على القوى الوطنية الديمقراطية. لقد جاءت هذه الحملة كمثل إنقاذ وسلاح جديد للاوساط الحاكمة ... يشهرونه في وجه الوحدة الوطنية التي قامت بين الجماهير العربية من شيوعيين وغير شيوعيين لدرب النضال المتصاعد من اجل حقوق شعبنا اليومية والقومية، هذا النضال الذي كان الشيوعيون وما يزالون ... وسنده.

ويهذا السلاح ... صدرت الرجعية العربية للاوساط الحاكمة الاسرائيلية يأمل الآن غوريونيون ... واستطاعوا تحقيق ما ... خلال السنوات المنصرمة.

وأول ما ... الرجعية الاسرائيلية الحاكمة واحزابها، في ظروف النكسة المؤقتة في حركة التحرر القومي العربية، لكنت ... الجماهير العربية هنا هو ... شعور الخيبة والياس الذي اصاب ... من المحاكات العرب ... ونضال الحزب ... [illegible] ... المتمثلة في الجمهورية العراقية والقوى ... الشيوعية الاسود.

ولقد كان ... ان ... جماهير الشعب العربي هنا، ... بالانتصارات الباهرة التي كانت تحرزها حركة التحرر القومي في البلاد العربية ضد الاستعمار. وكان ... ايضا ان تنتعش، لدى الشعب العربي هنا، الآمال بحل عادل للقضية الفلسطينية يؤمن حقوق الشعب العربي الفلسطيني وحق لاجئيه بالعودة الى ديارهم. ولم يكن هنا ... داعيا الى ضرورة تغيير الوضع هنا في داخل اسرائيل وعن ضرورة انتصار قوى السلام والديمقراطية على اعوان الاستعمار ... لوصول ... الشعبين الى علاقات سلمية وتعاون ... حقوق كليهما.

إلا ان حظ الاوساط الحاكمة الغوريونية ... تعظيم كل أمل لدى الجماهير العربية هنا بامكانية الحصول على اي حق من حقوقها العادلة وذلك ... وشر ... القومية في صفوفها حتى ... لقمة سائغة ... المشاريع الغوريونية ...

وهكذا ترى الاوساط الحاكمة تشاهد الآن ... ضعاف النفوس والمترددين ومهاوي الاعصاب والانتهازيين لتمكن ساعتهم ... الجماهير العربية وابعادها عن المركز ...

* ٤ *

ومؤامرة ... هذه ... خطوطها مع المؤامرة الاستعمارية الجديدة التي تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية، والتي اول تباشيرها تقرير همرشولد لتصفية قضية اللاجئين.

والواقع ان الشعب العربي الفلسطيني يمر اليوم في اصعب أزمة منذ محنته سنة ١٩٤٨، إذ تتكالب على حقوقه الاوساط الاستعمارية والصهيونية والرجعية العربية. فحيال تقرير همرشولد الذي يرمي الى تصفية حقوق اللاجئين والقضاء على كل أمل لهم بالعودة الى الوطن، ماذا نرى في البلاد العربية؟ لجنة ... في الجمهورية العربية المتحدة ... عبد الحكم عامر، لدراسة (!!) القضية الفلسطينية، ولجنة أخرى ... هزاع المجالي ... لدراسة ذلك التقرير، وكأن القضية لا تزال تحتاج الى دراسة ... وفي اسرائيل ماذا نرى؟ ... وصفعا لهذا التقرير الذي تفوح من كل سطر من سطوره رائحة التآمر وتصفية الاستعمار. أما اللاجئون ... ايديهم ... يرحلون ... دراسة.

انا على ... ان ... الشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية حقوق الشعب العربي الفلسطيني ... على ... الحكومات العربية التي اظهرت موقفا متصديا من تقرير همرشولد ... المؤامرة الاستعمارية الجديدة التي تحاك لتصفية قضية اللاجئين وقضية فلسطين.

غير ان الاستعمار واعوانه لن يتراجعوا بسهولة، وهم ... هيئة الامم المتحدة ... اعوان ... الاردنية ... دورة ذات قرارات حاسمة بالنسبة للقضية الفلسطينية.

وبن غوريون والاحزاب الصهيونية هنا ... ومن وسائل الاعداد التي ... إسكات هذا القسم الهام من الشعب العربي الفلسطيني الموجود في اسرائيل عن الحركة وإظهاره بمظهر الراضي عن الحلول الغوريونية. ولم تكن زيارة بن غوريون للقرية في ١٥ ايار سنة ١٩٥٩ إلا خطوة في هذا الصدد.

ان الاحزاب الصهيونية كلها، الحاكمة والمعارضة، ... معركة تصفية القضية الفلسطينية ... حقوق الشعب العربي الفلسطيني، باظهار جماهير الشعب العربي هنا في اسرائيل ... غير ... عطالب الشعب العربي الفلسطيني ... راضية عن الوضع الراهن كما هو، وذلك اذا تحقق ... من الجيروت، واذا ... الجماهير العربية في الانتخابات القادمة صوت الاحزاب الصهيونية، وتخلت عن تأييدها للحزب الشيوعي، الحزب الوحيد الذي يفضح سياسة بن غوريون الموالية للاستعمار والتي تهدف الى هضم حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

ومن هنا يظهر ... لمعركة الانتخابات المقبلة من اهمية كبيرة بالنسبة الى الجماهير العربية في اسرائيل. فاما ان تخضع هذه الجماهير للاحزاب الشوفينية وتساق وراء تضليل الاحزاب الصهيونية وتضليل سموم التحريض على الشيوعية، فتعطي بذلك شهادة «موافقة» على سياسة الاضطهاد القومي في الداخل وسياسة تصفية القضية الفلسطينية وهضم حقوق الشعب العربي الفلسطيني، وإما ان تتمسك هذه الجماهير بكرامتها وحقوقها فتلتف حول الحزب الشيوعي فتعبر بذلك عن ... على سياسة ...

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢)

قمر القاهرة يشع على ركن الكونغو!!

صورة ١ من «الكونغو» في ركن سفارة الجيك في القاهرة

الصحة الدبجكية في ركن سفارة بلادها

نشرت «الاهرام» في ٢٥ ايار ١٩٥٩ تحت عنوان «سهرة الخير ... تحت قمر ١٦...»

القمر فوق ... منتصف الثاني من الشهر العربي ... والجو ...

يتعرض من ... ليالي ... و ٢٠٠٠ مدعو ... ويرقصون على انغام الجاز ... والاغنية التي تقول ... وسط رائحة الهامبرجر. في حفلة الاتحاد النسائي ... نادي الصيد!

كان هناك السفير الاميركي وسفراء الهند وباكستان وايطاليا والمغرب وغيرهم.

٨ سفارات اشتركت في الحفل ... من آخر الخبر في طريقة ... ومصنوعاتها الوطنية ...

... ركن في السهرة ... ركن السفارة التشيكية ... صورة ... من الكونغو ... في ملابسهن الوطنية حافيات الاقدام يقدمن المشروبات في كوخ من الحصير ... حمراء، ... في الوسط ... راقصات يقدمن رقصة الحب ... الابيض الوحيد فهو ...»

هكذا بالضبط ما قاله «الاهرام» عن اركان التشيكي ... ركن الكونغو، رقصة الحب، حسب رأي «الاهرام»، «صورة الكونغو الحية».

لقد ... خلال ... المشروبات صورة الكونغو الحقيقية حيث يتساقط الوطنيون برصاص البلجيكيين المستعمرين ... وضاعت مع هذه الصورة روح التضامن الاسيوي الافريقي ... ركن ... «... ... الافريقي.

هنيئا ... بالحلفاء الجدد!

الحزب السوري القومي يدعو عبد الناصر الى التعاون

لمن تخونهم الذاكرة

الحزب القومي الاجتماعي ... الشهيد عدنان المالكي في إطار مؤامرة امريكية على سوريا سنة ١٩٥٦. ورجاله اقترفوا ... التي جرت في دمشق لعصابات المتآمرين على نظام الحكم الديمقراطي في سوريا قبل الوحدة ..

والحزب القومي الاجتماعي ساعد كميل شمعون حتى النهاية .. وبعد ان توقفت اعمال العنف .. وخلال الحرب بين زمرة شمعون والمقاومة الشعبية في لبنان كان رجاله اشرس العناصر التي حاربت القوى الشعبية ... واستمر رجاله في اعمال القتل والاغتيال حتى اللحظة الاخيرة حين توقف القتال.

واليوم يكتب لعبد الناصر وهو الذي اتضحت خيانته أمام الشعب العربي الكبير ...

وفي الاردن يؤيد هذا الحزب الملك حسين تأييدا مطلقا

بيروت نشرت ... البيان في ٣ حزيران سنة ١٩٥٩ النبأ التالي:

اذاع الحزب القومي الاجتماعي (الحزب السوري القومي) ... مذكرة وجهها رئيسه الاستاذ عبد الله محسن بتاريخ ٢١ ايار الماضي الى الرئيس جمال عبد الناصر، وهي تقع في ١ صفحات ... يعرض فيها الحزب التعاون في النضال ضد الشيوعية وعلى الاسس التالية: (١) إقصاء جميع العناصر المسؤولة عن فساد الاحوال وتدهور الاوضاع واعتبار «الخطر الشيوعي» مواطئتها مع الشيوعيين وإلقاء جميع العناصر الشيوعية التي تمس ... المواطنين على استلامهم ... الحكم ... الذي سبق ... الوحدة ... (٢) الرجوع عن خطأ التسرع في تجربة الوحدة والمبادرة الى تصحيح اوضاع اللاهثات المصرية الشاملة ...

الى اليائسين من جدوى النضال

للشاعر حنا ابرهيم

أترضى ان تكون مع النيام
وحلدك من سياط الظلم دام
وترضخ للاسياد مثلي (١)
ولا تصحو لوخز من ملام
تخذت ... وكل همك لبس ثوب
وقدر من شراب او طعام
«اريد» العيش فلسفة لتنجو
انا اكتفي في النضال من اتهام
كأن الفقر مثلبة وعار
وأنت كما تقول من الكرام
تريد العيش والاسلاك تروي
لك الاهوال عن فرق الصدام
وفي الساحات تنتثر الضحايا
وفي الاعماق ضيق من زحام
وابنة بلدة ليست تحتفي
وميدان اصطراع واحتدام
تريد العيش تقدمه تؤدى
اليك على موائد من رخام
الا يؤذي ضميرك ما يقاسي
سواد الشعب من كرب جسام
وقد روت الحياة لنا حديثا
عن الايتام في دور اللئام
اخي .لا تأخذن علي اني
غليظ القول او خشن الكلام
ففي فرش الطغاة طريق شعبي
بباقات الازاهر والخزام

اشتكر ... ونجل ... ويتنح ... اسمي ... وتلتهب الاكف ... وتغني الخائنون بلا ... وتلثم ... ملتصب ... وجه المخلصين بالاتهام
وتأمل بعد أن تذوي هياما
وتعرق في التغزل والغرام
تريد العيش لكن اين تحيا
وارضك اين ارضك قبل عام
كأرضي او كأرض اخي وجاري
غدت جزءا من الارض الحرام
ورعناها باقشدة ... ورويناها دما من أوام (٢)
لنسلب عنوة ويقال «أمن»
و«تطوير» البراري والآكام
وحق أن نحن ... حرام
واحلال ... النظام
تريد العيش لكن كيف تحيا
وعنقك تحت مقصلة انتقام

وسيف البطش منصلت حقود
ولا ينجيك من خطر تعامي
ولا يخدعك داعية يواري
نيوب الذئب في ريش الحمام
يلوح بغصن زيتون بكف
وبالاخرى يلوح بالحسام
ولا يرهبك فهو أقل شأنا
وأحقر من حدائك والرغام
أخي والياس منطقه غريب
يجيد المتكئين الى حطام
يحدق في الظلام وكيف يرجو
انبثاق النور من قلب الظلام
ابطىء عزمك المشبوب ... خبا ... على الرغام
وهل كانت حياتك غير ... وكر للوراء وللامام
فر لكي تكر ... واصلب في الكفاح وفي الصدام
وتشدد موجة في اثر اخرى
وكالاعصار مستعر ...
تريد العيش قلت وهل تراه
يقتلنا الحنين الى الحمام

تريد العيش لا كانت حياة
تقوم على التمرغ في الرغام
وما مغزى الحياة وأي معنى
سيفهم من امانينا العظام
سوى حرية الوطن المفدى
وافياء السعادة والسلام
وفرحة عود مغترب للموى
من الشوق المبرح في الخيام
ولف شقاوة الماضي وذكرى
تاريخ التألم والسقام
وهل هي غير احلام العذارى
يعبر ... الدقيق عن الكلام
وأمال الامومة وهي تصغي
لزقزقة الطفولة بابتسام
وانغام الزراعة على السواقي
ورقصة البيادر في انتظام
وهل يدعي القصد المنشود شيء
كاكثار الصلاة او الصيام
وتعلم أن درب المجد وعر
بغير الورد تفرش والخزام
تحاذر أن تكون مع النيام
اذا ما الصبح لوح للانام
ورفرفت البيارق في السرايا
وكبرت الطلائع في الامام
وجلجل في سماء الشرق يدوي
أذان الفجر حي على السلام

(١) ... (٢) العطش

كيف ضحكت بغداد

على أحمد سعيد

... مدرس في مدرسة متوسطة في بغداد ... حصص ... تلاميذه ... ان احمد سعيد ... صوت ... حوي ... الشوق ... كتاب ... جمعة ... واحد هو ... صوت العرب ... احمد سعيد ... قادرة ... العرب من المحيط الى الخليج ... أحمد ... ثورة ١٤ تموز الزعيم ... الذي اصطنعه نوري سعيد ... الهداوي ... آخر الحكاية ... طلب احمد سعيد ان يثور العرب بجمعة تحمس مع ابطال حسنا ... التي ترفع راية عوميه احمد سعيد عاليا في بغداد. وسار الخبر كالبرق في بغداد وضحك شعب بغداد ... لأن ... هو ... مشهور في بغداد ... «عفاف» بغداد.

١ — «عفاف» ... مشهورة في بيروت، احدثت في الماضي ضجة هزت الرأي العام على اثر اختطافها للشبان وتعرض في حفلات الدعارة.

أحكي عليكم .

قذف بن غوريون ورقة الطلاق ، بالثلاثة ، في وجوه المبام واحدوت هعفودا . ان رئيس الحكومة الذي باع اسلحة لورثة هتلر يحلم بالديفولية في اسرائيل . تمرّن على الحكم العسكري بين العرب ، فهادا العرب فقط ؟ لا يستطيع المبام والاحدوت هعبودا التهرب من مسؤولية المسخ الذي حرّاه ودداره ..

نحن ما اخذه أصنا بحكومة بن غوريون وبكل حكومة أقامها او يقيمها هذا الرجل الذي ارتبط اسمه ، في تاريخ آسيا الحديث ، باسماء شن كاي شيك وسنغمان ري وبقية الفصلة . ولكن زعماء « الاشتراكية الصهيونية الحالوتسية » في بلادنا اوهموا الرأي العام أن وجودهم في حكومته يمنع انحدار سياستها الى الهاوية . وحين وضعت ، باسم الدولة اليهودية ، السلاح في أيدي ورثة هتلر ادركوا ان لاهاوية بعد هذه الهاوية !

كلنا يعرف حكاية العروس الشمطاء التي صفت شعرها وملأت احنا كها بالاسنان المستعارة لتخفي حقيقتها . لم يكن دور المبام واحدوت هعبودا في حكومة بن غوريون دور « الفرامل » التي تمنع انحدار المركبة الى الهوة ، كما زعموا ، بل كانوا حشاة هيئة العروس الشمطاء . فهل آن لعريس الهنا ان يستيقظ ؟!

ايهب « الفرامل » اي شيء » برمتّم ؟

حكومتكم هي التي انتقلت من « بطولات » قلقيلية وخان يونس وضرب غزة بالمدافع الى الاشتراك الفعلي مع المستعمرين البريطانيين والفرنسيين في العدوان الغادر على مصر وحرية الشرق العربي .

وتهافتت ، تهافت الذباب على سراج القنديل العتيق ، على مشروع ايزنهاور الذي وضعه الامريكيون لاحتلال مراكز البريطانيين والفرنسيين المنهارة في شرقنا .

حكومتكم هي التي جعلت أجواء اسرائيل جسراً تعبر عليه قوات الاحتلال الامريكية والبريطانية الى لبنان والاردن . ام كنتم تحسبون « بنات » — ان هذه القوات ستنتشر ، الى جراد النقب ، فوق العراق وسوريا وحتى وادي النيل ؟!

مرة واحدة فقط حاولتم « خلب ورب » ان تفرملوا حكومة بن غوريون . كان ذلك حين اضطر بن غوريون ، بعد اضطرار أعوانه الكبيرين إيدن وموليه ، الى الانسحاب من سيناء وغزة . حاولتم منعه من ذلك . فعدتم الفرامل الى اقصى طاقتها ، ولكنكم فشلتم ، فرتقتم نكم عجلة حرية الشعوب قدماً !

.....

(جهينة)

ليبادر العمال والفلاحون من العائلات الى حسم نزاعات كفركنا واحلال الوئام

لينبذ أهالي كفركنا المنافقين الذين يتسترون وراء راية الصلحة للتمويه وخدمة الحكام

كفركنا — لمراسلنا الخاص — الشجار المؤلم الذي حدث في كفركنا قبل اربعة اشهر والذي اسف له كل مخلص وغيور على مصلحة شعبه تمكن ان تتحدد سلطات الاضطهاد القومي الى زجت بالسجون عشرات العمال والفلاحين الفقراء من العائلات المتخاصمة حين وقع الشجار ، واعطت الحرية لزعماء العائلات المتخاصمة المسؤولين عن الحوادث الدامية .. هذه السلطات قامت بتنصيب لجنة من هؤلاء الزعماء بالذات من اجل حل النزاعات « البسيطة » !

وعند تنصيب هذه اللجنة واعضاؤها يتسابقون على الاكثر النزاعات في القرية لارضاء سيدهم الحاكم العسكري الذي يعمل تصفية الخلافات بين السكان ، ليس في اضطهاده اياهم وخلق جو ممهد له الجو في تنفيذ ... تهويد الجليل

وسلب ما تبقى من اراضي الجماهير العربية ، وفرض الضرائب الباهظة التي يئن تحت وطأتها معظم اهالي كفركنا

ومؤخراً الف زلم الحكم العسكري في اجتماعات عقدت ، العائلات ، لجنة جديدة من نفس زعماء العائلات المتخاصمة وهؤلاء يعرف اهالي كفركنا انهم ليسوا معنيين بحسم النزاع بل باثارته من جديد .

عندما حدث الشجار المؤسف في كفركنا اصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشورا تحت عنوان ... مظلومون فصعد لترمي بير الاضطهاد» يبين به ان لا رجال الحكم العسكري ولا البوليس ولا موظفيه المحترفين لعقد الصلحات يستطيعون ان يشيعوا الامن والسلام في القرية ، فهؤلاء فقط يقسون ويصطادون في الماء العكر ، والذي يستطيع حل النزاع فقط هم العمال والفلاحون من العائلات المتخاصمة واخوانهم من القرى المجاورة ، الذين آلمهم الشجار فهبوا بجاهم لحسم النزاع .

اننا ندعو افراد العائلات المتخاصمة الى تناسي الماضي ، وتوحيد الصف والنضال من اجل رفع الظلم والاضطهاد اللاحق بهم .. ومن اجل اجبار سلطات الاضطهاد القومي لاعطائهم حق انتخاب مجلس محلي يبني مدرسة للقرية ويجلب الماء والكهرباء لها .

صلحة في المغار

المغار — تمت الصلحة بين عائلتي عبده الجريس والريناوي بجهود سكان القرية .

وابدى الفريقان المتخاصمان استعدادا كافيا لانهاء النزاع واعادة الوئام الى القرية

وبهذا ردت القرية على تهويشات الصحف الرجعية التي شوهت انباء الشجار وارادت ان تصيد في الماء العكر

أهمية المعركة الانتخابية

(بقية المنشور على الصفحة الثانية)

التمييز العنصري ، وعن إصرارها على حل عادل للقضية الفلسطينية يحترم حق الشعب العربي الفلسطيني وحق اللاجئين في العودة الى وطنهم .

والحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو اليوم جماهير الشعب العربي الى التعلم من خبرة هذه سنة ١٩٤٨ ، والى رفض التحريض على الشيوعيه وعلى ...

شهادات الاجتياز

الناصرة — يقول مراسلنا : فهمت ان الطلاب الذين نجحوا في امتحانات الاجتياز (البجروت) منذ قيام الدولة لم يتسلموا شهاداتهم حتى الآن .

ومؤخرا اخبرتهم دائرة المعارف ان كل من يرغب في اخذ شهادته عليه ان يدفع ١٠ ليرات .

ورفض الطلاب هذا العرض « السخي » فهم يعتقدون ان من حقهم اخذ شهاداتهم دون مقابل

الاكليروس واجور منخفضة ومحسوبيات

يشتغل في بناء كنيسة البشارة لطائفة اللاتين عدد من العمال يتقاضون ما بين ٥—٧ ليرات يوميا . ولا شك ان مكتب العمل ووزارة العمل يعلمون ان معدل هذه الاجور اقل من اجور الطوارئ .

إننا نستنكر أن يقوم رجال الاكليروس بظلم العمال المسؤولين عن إعالة عائلاتهم ، وان ينسى المسؤولون في مكتب العمل ووزارة العمل الطرف عن هذا الظلم الفاضح . أما الهستدروت والنقابات المهنية فهي في شغل شاغل ، ما دامت انتخابات عمال البناء قد تمت .

واسكي من ذلك ان يجري تشغيل العمال بناء على المحسوبيات والتفضيل الطائفي ، الامر الذي يتنافى مع تنظيم العمال وحقوقهم .

إننا نطالب الحكومة والمسؤولين بايجاد العمل العام لجميع العمال ولا نعارض في تشغيل اي عامل في هذا المشروع ، ولكننا نستنكر ان تستغل حاجة العمال ، من جميع المذاهب الدينية والمبادئ السياسية ، حاجتهم لرغيف الخبز للسيطرة على حريتهم وتدعيم مراكز اعداء العمال والكادحين من جميع الفئات الحكومية وغير الحكومية .

حيروت في عكا

عكا — دعت حيروت عرب المدينة الى اجتماع في سينمابستان .. وقبل ذلك اصدر الحزب الشيوعي منشوراً عرف فيه المواطنين بحزب حيروت صاحب مجزرة دير ياسين ، والداعي المثابر للقيام باعمال عسكرية

وذكر الحزب الشيوعي في منشوره ان بيغن زعيم الحيروت دعا قبل عدوان سيناء لاحتلال القاهرة ، وهو يدعو اليوم لاغتصاب حق مرور السفينة اينغا توفت في قناة السويس بالاعمال العسكرية ..

مفيد حقا ان نعرف الجماهير العربية من هم اولئك الذين يخونون النساء العربية ويعملون مع بيغن لقاء دريهمات .

طمرة

بعث فريق من المواطنين في البقيعة بتهنئة الى سجناء اول ايار في حطه والدامون قالوا فيها أنهم يتضامنون معهم ويترقبون خروجهم من السجن مرفوعي الرأس ليواصلوا الكفاح في سبيل رفاهية الشعب والسلام .

الصيادون يتابعون السعي

عكا — يواصل صيادو الاسماك سعيهم من اجل تحسين اوضاعهم ... وقد عقدوا اجتماعهم في ساحة الميناء حضره عدد من المسؤولين في الهستدروت ودائرة الاسماك .

وقد تكلم في الاجتماع عدد من الصيادين فشرحوا أوضاعهم ومطالبهم وابدوا استعدادهم للتنظيم على اساس ان تساعدهم الهستدروت والدوائر المسؤولة على نيل مطالبهم وقد وعد المسؤولون بذلك

محمد عبد الغني الطيباوي ... او « المؤمن بالمباي »

الطيبة — لمراسل الاتحاد — طلعت علينا « اليوم » في ٥٩/٦/٢٣ بنبأ يستدل منه ان الحزب الشيوعي في الطيبة « لم يعد قائماً » !! وقال مراسلها لرمتة ذلك ، « كثرت في الاونة الاخيرة الاستقالات من الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية ... » الى آخر المعروف

وفي ٥٩/٦/٢٩ افتتحت العدد في صدرها الحر . (وصحيح تسميته منبر القذف المسموم على الشيوعية) لمقال حبره محمد عبد الغني (الطيباوي) ، « المؤمن بالمباي » ، تحت عنوان « هل يتعظ الشيوعيون بعد لاميهم » ؟

ارتكبوا الموبقات

نظموا الاعتداءات

جوعوا الاطفال ..

.....

أحد الذين كتبوا الى فورشيلوف يتحدث

قدمت من قطر اشتراكي ولست مهربا من ايطاليا

ملخص عن معريف

.....

اعتقالات واسعة في قطاع غزة

بين المثقفين قادة النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي — مظاهرات صاخبة احتجاجاً على الاعتقالات والدكتاتورية

شنت عدد كبيراً من المحامين والمعلمين والطلاب ... وقد

من الشرطة ... وعدد من افراد قوة الصواري، الدولة ... على البيوت فاعتقلت عدداً من ... المعروفين ... لمقاومة ... الاحتلال ...

ومن ... الشاعر الفلسطيني ... ومدير المدرسة ... مقاومة الشعب، وصلاح ... مدير ... في وكالة الغوث الدولية والمناضلان ...

وعلى اثر اعتقال هؤلاء الوطنيين الناصلين اجتاحت مدينة غزة وقرى القطاع مظاهرات كبيرة اشتبكت مع الشرطة وكان المتظاهرون يهتفون ضد الديكتاتورية ومن اجل اطلاق سراح المعتقلين وإشاعة الحريات الديمقراطية.

وقد صدرت الاوامر بنقل ضباط جهاز الادارة المصرية في القطاع بحجة انهم كانوا يتعاونون مع هذه العناصر الوطنية.

كوزلوف: قضية السلام في مركز المباحثات مع ايزنهاور

واشنطن — قال نائب رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي بيول كوزلوف، بعد مقابلته للرئيس ايزنهاور ان قضية السلام كانت القضية الجوهرية التي بحثت في تلك المقابلة. واعرب عن ثقته بان يستتب في العالم سلام وطيد مقيم. ووصف حديثه مع الرئيس ايزنهاور بانه كان حديثاً ممتازاً.

وكان الرئيس ايزنهاور قبل استقباله كوزلوف قد صرح بان موقف الولايات المتحدة من قضية برلين والمسألة الالمانية هو بالضبط كما اعرب عنه وزير الخارجية هرتر، وانه لا يرى اية فائدة في عقد مؤتمر ذروة بدون تحضير سابق ملائم.

وكان كوزلوف قبل ذلك قد اجتمع بوزير الخارجية الامريكية وتحدث معه بشأن مؤتمر جنيف، واستغرق هذا الاجتماع اكثر من ساعة. وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية بعد هذه الزيارة انه بقدر ما لديه من علم لم تبحث في هذا الاجتماع مسألة وقف التجارب الذرية، التي تبحث ايضاً في جنيف، بل اقتصر الحديث على ابحاث مؤتمر وزراء الخارجية بشأن برلين والمانيا.

وعقب هذا الاجتماع حل كوزلوف ضيفاً على رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ، ولدى ... الذي اقام له مأدبة غداء. وبعد الغداء ... كوزلوف نائب رئيس الولايات المتحدة ريتشارد نكسون.

وكان كوزلوف قبل ذلك قد زار نيويورك، وفيلادلفيا، ومدينة كامدن، وصرح بعد عودته ان الوضع الحاضر يحكي عن تجدد علاقات الصداقة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، واعرب عن امله بان تساعد محادثاته على إزالة الاختلاف في الرأي القائم الآن بين الدولتين. وقال ان العلاقات بين الدولتين يجب ان تكون وثيقة من اجل سلام العالم كله.

ايزنهاور يزور المعرض السوفياتي

نيويورك — زار الرئيس ايزنهاور ونائبه ريتشارد نيكسون يوم الاثنين المعرض السوفياتي وتجولا فيه مدة ساعة وعشر دقائق يرافقهما نائب رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي، كوزلوف، وسفير الاتحاد السوفياتي في واشنطن.

وفي نهاية الزيارة قال ايزنهاور انه قد وجد ما يعجبه كثيراً في المعرض، واعرب عن امله بزيارته مرة أخرى.

وقد زار المعرض السوفياتي حتى امس الاول ٤٠ آلف شخص.

دعاة التكتل الطائفي في الانتخابات يقترفون ابشع جريمة بحق الشعب

الناصرة — نشرت الصحف، صباح الاربعاء الماضي، خبراً عن وكالة "عتيم" شبه الرسمية ان "وجهاء مسلمين يسعون لتأليف قائمة اسلامية لانتخابات الكنيست القادمة"، وان وجهاء مسيحيين (وذكر اسم المطران حكيم) يقاطعونهم بمساع لتأليف قائمة مسيحية ... ولم تُعنَ الصحف الرسمية والموالية بازاء صمتها عن هذا التطور الاسود.

لم تبق جريمة إلا استطاع المستعمرون واعوانهم اقترافها ضد الشعب العربي في هذه البلاد. ولكنهم فشلوا دائماً في إثارة الخلاف الطائفي بين صفوفه. وحكام اسرائيل يذكرون كيف اجاويد ... مشاريعهم ... في السنوات الاولى ... الدولة لاثرة الاحزاب ... الطائفي وزعامة التكتلات الطائفية بين العرب. ان العمال والفلاحين العرب، الذين صمدوا صموداً عاماً في هذه المعركة في الماضي، لن يسمحوا بنجاح مؤامرة التفرقة الطائفية من جديد.

إن جماهيرا شعبنا ... ان التكتلات الطائفية والتفرقة على اساس طوائف دينية، هي جزء اساسي من سياسة الحركة الصهيونية المتمردة ضد الشعب العربي ومطالبه القومية المشروعة.

لا تتحدث نشرات الحكومة الرسمية عن وجود اقلية عربية قومية في هذه البلاد، إنما تتحدث عن "اقليات" دروز وسلامة ومسيحية الخ. ولا شك ان قيام وجهاء عرب بتأليف قوائم طائفية، وشن معركة الانتخابات على اساس طائفي، هو مساعدة وتثبيت لعدم اعتراف حكومة اسرائيل بوجود شعب عربي في هذه البلاد له حقوق قومية مهضومة.

إن هؤلاء "الوجهاء" الذين يحاولون تقسيم الشعب العربي الى كتل طائفية، يقترفون ابشع جريمة بحق هذا الشعب ومستقبله. ولن يسمح العمال والفلاحون وجميع الوطنيين العرب لهؤلاء الوجهاء ... بهذه السد الذي يخدمونه. انهم يقومون بهذه المحاولات السوداء، لا للدفاع عن مصالح ابناء طوائفهم التي تتفق مصالحها ولا خلاف بينها، بل يقومون بهذا العمل استجابة لأوامر اوساط بن غوريون والحكم العسكري التي تبذل الآن اقصى جهودها بعثرة صفوف الشعب العربي وإلهائه عن قضاياه الحيوية، في العالم حوله، وفي الامم المتحدة، بوضع قضية فلسطين وتساقط القوى التي تطالب بحقوق عرب فلسطين المشروعة. إن اوساط بن غوريون معنية، خصوصاً الآن، باظهار الشعب العربي هنا أمام العالم على انه شعب لا رابطة قومية تجمعه، منقسم الى طوائف ولا مصلحة مستقلة. ان جماهير الشعب العربي في اشد الحاجة الآن الى توحيد الصفوف في النضال من أجل حقوقه القومية واليومية ولكسب تأييد القوى الديمقراطية في اسرائيل وفي العالم.

والعمال والفلاحون يعرفون من تجربتهم القاسية ان هؤلاء الوجهاء، الذين يختبئون وراء التكتل الطائفي، خانوا مصالح أبناء طوائفهم في الماضي وجلسوا في الكنيست، دون حياء، في مقاعد مباي وأيدوا هذا الحزب في جميع أعماله الاضطهادية. ولذلك سينبذ الشعب العربي دعاة التكتل الطائفي بعد الدمج الاخير ولن يسمح لهم بارجاعه الى الوراء.

بطولة كفاحهم يحدد اللاجئون

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

عن اللاجئين في العودة الى وطنهم ... من تحول مركز الثقل في حلول المشكلة الى مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية الذي تعده الجامعة العربية، تحول ذلك المركز الى قضية اللاجئين.

وكانت الجامعة العربية قد دعت الى عقد مؤتمر على مستوى عال لبحث القضية الفلسطينية، وافقت على حضوره حالاً الجمهورية العربية المتحدة والاردن ولبنان، وأشيع آنذاك انه سيقر مشروع همرشولد ..

وفي ذلك الوقت كان التأكيد على تحت قضية "هجرة اليهود من شرق اوروبا" ... على الرغم من ان مثل هذه الهجرة ليست قائمة ... ووضع القضية في ذلك الضوء، هدف الى تشويه سمعة الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية في العالم العربي الكبير.

وهكذا فكفاح اللاجئين لم يحبط التآمر على قضية فلسطين فحسب بل ادى الى حد كبير باحباط التحريض الاهوج على الاتحاد السوفياتي.

وقد اصرت العراق منذ البداية على مواقفها على الاشتراك في مؤتمر الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية واقترحت ان يعقد في بغداد قلب العروبة المتحررة ..

ويبدو من الانباء ان اختيار مكان الاجتماع قد اصبح عقبة في سبيل عقده ... فالاردن تطالب بعقده في القدس القديمة ولبنان تقترح ان يعقد في بيروت.

تونس لا تشترك في المؤتمر المقترح

وخلال الايام الاخيرة وافقت الدول العربية كلها باستثناء تونس على عقد مؤتمر فلسطين. واعلنت حكومتها انها لن تشترك في اعمال الجامعة العربية طالما لم يحل نزاعها مع الجمهورية العربية المتحدة.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير – ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية

لنتوافد على حيفا غدا «بقية»

مع اهداف مؤتمر الاراضي واللاجئين الذي سيعقد في حيفا ...

هذه المراسيم تحلمات وألوف التواقيع وتمس دون تحفظ ان المؤتمر ... مهمة في طريقنا ... مؤامرات الاستعمارية لتصفية قضية ... ومن موضوعه ... ترفض المشروعة ... بعودة اللاجئين الى مراعيهم ... بوضع حد لسلب الاراضي.

رسالة المؤتمر نجحت

فلينجح عقد المؤتمر

ان تخوف الحكومة من عقد المؤتمر يوحي بانها لا تريد ان تشيع رسالته النضالية .. لا تريد ان يتوحد الشعب العربي لاحباط المؤامرة على اراضيه وكيانه، لا تريد ان يستقطب ... مشروع ... لا تريد ان تجتاز صوت الشعب العربي حدود اسرائيل ...

ويحكي اصدقاء المؤتمر، رغم الكبت والقمع، ووسائل التأييد الشعبي لاغراض المؤتمر ... كل هذا اثبت اثباتاً قطعياً ان رسالة المؤتمر شاعت بين صفوف ابناء الشعب العربي فارتفعت معه ثقته وتصلب عزيمته ان الشعب العربي يرمي الآن على انه يشعد عنه لاحباط مكائد السماسرة الذين يحاولون بالتضليل والمراوغة اقناعه بالتنازل عن ارضه ..

هذا عدا انها انها بالفعل وصلت اسم المؤتمر واغراضه الى العالم الرحب.

وكالة انباء الشرق الاوسط تذيع رسالة عن قضية الاراضي

لقد اذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط رسالة عن اوضاع الشعب العربي ومحنة الاراضي ونقلت عنها «الجبهة» البيروتية ما يلي:

تعمد السلطات الاسرائيلية الى فرض ضرائب فادحة على المزارعين العرب في اسرائيل حتى تضطرهم الى قبول العروض التي تتقدم بها بعض شركات الاراضي اليهودية لشراء اراضيهم.

ويقول مراسل جريدة الاتحاد التي تصدر في حيفا ان عدداً كبيراً من سماسرة السلطات الاسرائيلية يتجولون في القرى العربية ويندسون بين الفلاحين لاقناعهم بصفقة اراضيهم. وتعمد السلطات الاسرائيلية الى الاستيلاء على الاحراج واغلاقها لمنع مواشي الفلاحين العرب من الرعي فيها».

ان رسالة المؤتمر قد عبئت متهرع الجماهير غدا الى حيفا للاشتراك في مؤتمرها وبذلك تصفع الحكام الذين ارادوا ان يسود الصمت في مرابع الجليل والمثلث بينما هي تنهب اراضي العرب وتقضي على كيانهم ..

هذا المؤتمر من معالم الكفاح الكبرى فلتوضح خطوطه جماهير الشعب العربي ليصبح مشاراً يرشد السبيل الى تشديد الكفاح لالغاء سياسة الاضطهاد القومي ... والغاء الحكم العسكري.

الجبهة الوطنية (بقية)

... الجبهة الشعبية ... الجمهورية العربية المتحدة ...

كلمة الاتحاد (بقية)

الشيوعية فضلت عملياً تأييد سياسة خدمة الثلاثة بوقوفها الى جانب بن غوريون اثناء الاقتراع على الثقة. فقيادة مبام واحدوت هعفودا لحرصهم الشديد على البقاء في مقاعد الحكومة الوزارية وعلى الرغم من وقوفهم ضد صفقة بيع السلاح لحكام بون التي ارتكز عليها اقتراح عدم الثقة منحوا اصواتهم لحكومة بن غوريون التي داست على اقدس مقدسات الشعب اليهودي كما صرحوا بذلك أنفسهم. ان هذا الموقف الانتهازي لقيادة الاحزاب الصهيونية التي تزعم معارضة صفقة بيع السلاح النازية لالمانيا الغربية يثبت مدى خيانتها وتلهيها وتفضيلها لمصالحها الحزبية على مصلحة السلام ومستقبل الشعب اليهودي نفسه. انها لم تفقد مبادئها فحسب بل كرامتها الشعبية ايضاً.

ولكن جميع هذه المناورات البرلمانية وخدمة قيادة الكتل الصهيونية في الائتلاف والمعارضة خدمة لسياسة بن غوريون لم تستطع انقاذ الحكومة من نقمة الشعب واستنكار الرأي العام الديمقراطي العالمي. ولم يبق امام قيادة مبام واحدوت هعفودا الا الانسحاب من الحكومة ... الائتلاف مباي ومبام واحدوت هعفودا الذي كان وبالاً على اسرائيل خلال السنوات الاربع المنصرمة.

الازمة الوزارية دليل فشل سياسة الائتلاف

اربع سنوات تقريباً اعضنها زعامتا مبام واحدوت هعفودا في الخنوع المتواصل لبن غوريون باسم المحافظة على الائتلاف. عملاً ... في مرحكرة الاحزاب الثلاثة، ولكن التجربة المريرة اثبتت فشل هذه السياسة الانتهازية التي لم توصل اسرائيل الى شاطئ السلام بل الى المآزق الخطيرة – من مبدأ ايزنهاور، الى حرب سيناء، والى التحالف غير المكتوب مع ورثة هتلر التاريخ ضد سلام العالم بأسره.

صحيح ان الازمة الوزارية لم تغير طبيعة النظام الرجعي في اسرائيل الذي يزداد وثوقاً بالقوى العدوانية في العالم. إلا ان هذه الازمة الاخيرة كشفت عن ضعف استقرار الحكم البن غوريوني وزادت من حدة التناقضات بين الشعب وقادة الاحزاب الصهيونية وجعلت القضية الحاسمة امام جماهير الشعب والقوى التقدمية في اسرائيل النضال بلا هوادة لتغيير هذا النظام الرجعي الذي يدفع اسرائيل الى المغامرات في اسرع وقت.

باكثرية ضئيلة تقر الكنيست (بقية)

سنيه (شيوعي) – اسم همفون ... ولكن ...

يوفيق صوبي (شيوعي) انكم تتعاونون مع بن غوريون ومسؤولون عن سياسته.

سنيه ... التصويت في الكنيست في الواقع وبين الشعب اليهودي، وفي اوساط الرأي العام الاسرائيلي، قد ... اما حكومة الصفقة مع جنرالات هتلر ...

حسابات مع المبام

ورد بن غوريون على النقاش الذي جرى حول هذه الصفقة. وقال ان الصفقة ... صداقة وثقة المانيا الغربية التي قد تؤثر في علاقات اسرائيل بالغرب وان الصفقة ... تجهيز الجيش الاسرائيلي ...

واشار بن غوريون في رده على بفي (الحيروت) الى محاولة العدوان على الكنيست اثناء بحث «التعويضات» وبين أن الحيروت يستفيد الآن منها.

وهاجم بن غوريون المبام فذكر ان نائب المبام حزان قد قال اثناء النقاش على المنحة الامريكية لاسرائيل (في ١٩٥١) ان ذلك «تنازل عن استقلالنا السياسي وخيانة لمستقبل شعبنا». وان حزان قال اثناء بحث التعويضات (١٩٥٢) ان ذلك «تنازل عن استقلالنا الروحي». واضاف بن غوريون يقول: وما هي النتيجة؟ دخول حزان وحزبه الى الحكومة، بل وتمسكهم بها حتى بعد الانضمام الى مبدأ ايزنهاور الفظيع وبعد القيام بحرب سيناء المليئة بالاخطار كما قال المبام اذ ذاك.

واستطرد بن غوريون يقول: استهزاء. واليوم في النقاش يقول حزان ان هذه هي احسن حكومة شهدتها اسرائيل.

وقال بن غوريون اما بخصوص اتهام حزان للحزب الشيوعي بشأن موقفه خلال السنتين الاوليين من الحرب العالمية الثانية فعلي ان اذكر ان ذلك كان ايضاً موقف هشومير هتسعير الذي لمسته في امريكا.

حزان (لبن غوريون) هذا افتراء سافل.

سنيه (شيوعي) يا حزان قلت لك بالامس ان الذي تقوله عنا سيقوله عنك بن غوريون ..

واستطرد بن غوريون قائلا ان الذي قاله سنيه لحزان حقيقة. قلت (حزان) اعلنت ان الجيش الاحمر ليس جيشاً اجنبياً.

حزان: هذا لم اقله، الذي قاله هو ايرم (احدوت هعفودا)

سنيه (شيوعي) صحيح. لقد ذكرت ايرم بذلك فحزان قال ان الاتحاد السوفياتي بالنسبة له وطن ثان .. ضحك في القاعة ..

ووجه بن غوريون كلامه الى ...

وزير من احدوت هعفودا الا من المسيحيين ان تعضوا اصواتكم قبلا ضد قرار الحكومة التي هي احسن حكومة، واضاف ان المبام حينما كان موحداً مع احدوت هعفودا ارسل ... الى المانيا الشرقية.

سنيه: مرة واحدة! عدة مرات!

وعاود بن غوريون يكرر ادعاءاته من ان الصفقة «تعزز لامن اسرائيل وان الاسلحة لا تؤخذ إلا من الاصدقاء» واضاف انه لن يتحدث عن «التجهيزات الخاصة» المطلوبة للجيش الاسرائيلي.

واعرب عن اسفه على ان سرائيل بيت (من ناحية رسمية) موجودة في الائتلاف وكتائل رغم اسفه على ان اسرائيل لم تعترف حتى الآن بالمانيا الغربية. وزعم بن غوريون ان ورثة هتلر ليسوا موجودين في غرب المانيا بل في الاقطار العربية التي تريد تدمير اسرائيل.

ومرة أخرى قرأ بن غوريون فقرات من بروتوكولات الحكومة تبين معرفة المبام واحدوت هعفودا بالصفقة وموافقتهما عليها.

بياحث المهددين بالطرد

وفي اعقاب رد بن غوريون ادلى وزير المواصلات كرمل ووزير الصحة برزلاي ببيانات. وقال الاول ان الحكومة كانت تعرف بمعارضة احدوت هعفودا بتزويد المانيا بالاسلحة. وان كنت عرفت بالقضية للمرة الاولى حينما أجاب رئيس الحكومة على استجواب الوزير برزلاي ..

اورايا (مباي) — وأين كانت يقظتكم ؟ !!

رفائيل (من المتدينين) القضية هي اذا كان مذكورا في البروتوكول ان جرائه (بولموور) لا تستطيع اخراجكم من الحكومة.

ثم جاء دور برزلاي (الوزير المبامي) الذي قال انه عارض في بيع اسلحة لالمانيا وان رئيس الحكومة وعد باجراء نقاش في القضية

اديسون (مباي): ولماذا لم تطلبوا ذلك ؟

برزلاي — لقد اقترحت ان القضية ستأتي للبحث في الحكومة. ولكن رئيس الحكومة اخل بوعده ...

بيرد (مباي) — قل لنا ماذا حدث بعد ٨ حزيران واليوم الذي نشرت فيه «وهر سيفيل» الخبر؟ لقد عرفتم ان الصفقة تنفذ وصمتم ..

وفي نهاية كلامه قال الوزير المبامي برزلاي، ان المبام يعتقد انه حتى في غمرة هذا التوتر تعتبر الحكومة القائمة إحسن حكومة ويجب استمرارها واذا سقطت فالمسؤولية تقع في ذلك على رئيس الحكومة.

وواضح من هذا القول ان المبام لا يريد لهذه الحكومة سياستها ان تسقط ..

اما وزير الداخلية (من احدوت هعفودا) بار يهودا فقال اذا اراد رئيس الحكومة حل الائتلاف فعليه ان يستقيل

مشروعات قرارات

وبعد هذه البيانات قدمت كتل الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعفودا والمتدينين مشروعات قرارات تدعو الى ابحث ورفض الصفقة. ولكن رئيس الكنيست ... رفض طرح هذه المشروعات للتصويت بدعوى ان اقتراح الحكومة بالموافقة على الصفقة قد أقر بالاكثرية.

اتصالات ومناورات

وبعد ان استطاعت الحكومة اقرار قرارها بالموافقة على الصفقة، بدأت المناورات.

ولقد افادت الاوساط المقربة من المباي ان البحث جرى في زعامة هذا الحزب حول حل الائتلاف القائم وتأليف حكومة خبراء ... يمنح فيها رئيس الحكومة صلاحيات واسعة. وقد أشير الى هذا الامر في الاجتماع الذي عقده مركز المباي

وفي الوقت ذاته بدأت اتصالات جس النبض مع «الصهيونيين العموميين» و«المتدينين» لاحراز تأييدهم لحكومة من هذا القبيل او على الاقل عدم التصويت ضدها. وفي حالة قيام هذه الحكومة فستكون مؤلفة من المباي و«التقدميين» فقط.

وقد بدأت هذه الاتصالات ويجريها الآن زعماء المباي اشكول وآبا وجيرين.

ويبدو ان النقطة المركزية في هذه المفاوضات تتصل بموقف «المتدينين» الذين اعلنوا انهم مستعدون لعدم عرقلة قيام حكومة من هذا القبيل مقابل تنازلات لهم منها الغاء اوامر التسجيل والغاء قضية «من هو يهودي» (وهي القضية التي ادت الى خروجهم من الحكومة) والغاء المواصلات في ايام السبوت وخاصة في حيفا واخراج الحاخام توليدانو من وزارة الاديان.

بن غوريون لم يستقل

ولم يقدم بن غوريون حتى الآن استقالته وهو الذي هدد بانه لن يجلس مع وزراء المبام واحدوت هعفودا اذا هم صوتوا ضد الصفقة او حتى امتنعوا عن التصويت عليها. ويعتقد المراقبون السياسيون ان بن غوريون يريد ان يعطي فترة أسبوعين يتم خلالها جس النبض لضمان التأييد «لحكومة الخبراء» قبل ان يتقدم باستقالته. وليس من المتوقع — كما يقول المراقبون — حدوث تطورات اساسية حتى يوم الاحد القادم.

ويضيف المراقبون أن عدم تقديم بن غوريون استقالته فوراً بعد التصويت في الكنيست، هو حرب أعصاب يشنها بن غوريون ضد المبام واحدوت هعفودا.

وثمة مراقبين يعتقدون أن بن غوريون سيبقي الحكومة الحالية بعد أن يجرد وزراء المبام واحدوت هعفودا من مناصبهم التي يشغلونها الآن ويبقيهم وزراء بدون وزارات ..

اضراب عمال البلوكات العرب في بتح تكفا في اسبوعه الثاني

... اليهود ... ولي ... الاعراب ... هؤلاء ... (...)

احتفالا بذكرى ثورة ١٤ تموز

في رمات غان

في ١٧-٧-٥٩ ستعقد ... بمناسبة ... ثورة ... في ... رمات غان ... شموئيل ميكونيس ... الحزب الشيوعي ...

وفي يافا اجتماع احتفالي

تقيمه لجنة الاحتفال بذكرى ١٤ تموز

وذلك في الساعة ٧:٣٠ مساء الجمعة ١٠-٧-٥٩

في الساحة الصيفية في بيت الصداقة يافا شارع ٨ رقم ٥ مقابل مقهى أبو رجب بالعجمي

خطاب سياسي ● قصائد ● اشعار ● موسيقى وغناء شرقي ●

رئيس الدولة يجري مشاورات لتأليف حكومة بعد فضيحة صفقة الاسلحة

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

Al-Ittihad — אל־אתיחאד — (الثمن ١٥٠ بروطة)

٧ تموز ١٩٥٩
١ محرم ١٣٧٩
العدد ١٦ السنة السادسة عشرة

7. 7. 1959
No. 16 Vol. XVI

بن غوريون يقدم استقالة حكومته ويعلن انه لن يجلس مع وزراء احدوت هعبودا ومبام في حكومة انتقال

القدس — نتيجة لتصدع الائتلاف الحكومي الذي نجم عن انكشاف صفقة الاسلحة مع الجنرالات الهتلريين، وبعد ان رفض وزراء المبام واحدوت هعبودا الاستقالة من الحكومة اضطر بن غوريون الى تقديم استقالته الى رئيس الدولة، ومعنى هذه الاستقالة استقالة الحكومة كلها. وستبقى الحكومة المستقيلة بشكلها الحاضر في الحكم كحكومة انتقال الى ان يتم تأليف حكومة جديدة تنال ثقة الكنيست وقد اعلن بن غوريون بعد استقالته انه لن يجلس مع وزراء المبام واحدوت هعبودا حتى في حكومة الانتقال.

وفي رسالة استقالته الى رئيس دولة اتهم بن غوريون وزراء المبام واحدوت هعبودا بالاضرار بأمن الدولة ومركزها السياسي في العالم وبالاخلال بقوانين الدولة، بعدم استقالتهم بعد ان رفضوا تحمل المسؤولية المشتركة.

ولم يشترك بن غوريون في اجتماع مجلس الوزراء صباح الاحد، بل ارسل رسالة الى المجلس، الذي عقد برئاسة وزير المالية ليفي اشكول، اشار فيه الى ما يشاء من ان عضو الكنيست ...

تقديم موعد الانتخابات

صرح غوريون رئيس كتلة ماباي في الكنيست ان حزبه يسعى لتقديم موعد الانتخابات البرلمانية لتجري في ٢٢ ايلول سنة ١٩٥٩

وفي الوقت ذاته وافق الكنيست على تقديم موعد الانتخابات الى ٣ تشرين الثاني سنة ١٩٥٩

وصرح وزير العاصمة ... انه سيقدم موعد الانتخابات الى ما قبل ٣ تشرين الثاني اذا كان ذلك ممكناً ...

حكومة انتقال

يسود الاعتقاد في الاوساط ... القائمة ستبقى حكومة انتقال ...

رأس السنة الهجرية

صادف اليوم (الثلاثاء) عيد رأس السنة الهجرية لدى المواطنين المسلمين.

«الاتحاد» تتقدم بأطيب التهاني الى جميع المواطنين المسلمين بهذه المناسبة

جنرالات هتلر يرغبون في شراء أسلحة اخرى من بن غوريون

نيويورك — قال مراسل جريدة نيويورك هيرالد تربيون في بون ان عدداً من وزراء الحربية الالمانية ... قد اشتركت في صفقة الاسلحة من اسرائيل ... وقد عرضت اسرائيل على ... الاسلحة الحالية التي اشترتها المانيا ... وان احد الجنرالات الرئيسيين في قيادة حلف الاطلنطي قال ان كل جيوش حلف الاطلنطي في اوروبا ستجهز قريباً ببنادق «عوزي».

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

صفقة السلاح فضيحة كبرى لاسرائيل

موسكو — تحت عنوان «صفقة مع ورثة هتلر» نشرت جريدة «النجم الاحمر» السوفياتية ... عن صفقة الاسلحة بين حكام اسرائيل وحكام بون، ووصفت فيه هذه الصفقة بانها فضيحة سياسية كبيرة في اسرائيل، وقالت انها دليل جديد على الروابط الموثقة بين الاوساط الحاكمة في اسرائيل وطلاب الانتقام في المانيا الغربية.

ووصفت الجريدة قائلة ان الروابط بين حكومة اسرائيل والاوساط الحاكمة في المانيا الغربية لم تعد سراً. فقد تلقت اسرائيل في السنوات الاخيرة الماضية اكثر من ٨٠٠ مليون دولار تعويضات عن الاضرار المادية التي لحقت باليهود ... ولكن اصبح واضحاً الآن ان كل مسألة «التعويضات» هذه لم تكن الا مؤامرة ... فاسرائيل لم ... المانيا ... ومعظم اليهود الذين تضرروا من النازية يسكنون في اقطار اوروبا الشرقية ... سوى طريقة لجأ اليها المستعمرون الامريكيون والالمان لتقديم مساعدة عسكرية الى العسكريين الاسرائيليين ... مصالحهم في الشرق الاوسط.

بيع الاسلحة لبون خرق لموافقات الدولية

ديان يلمح بالتزام المانيا تطوير صناعة الاسلحة في اسرائيل

بون — بعد انتهاء عطلة الصيف سيطلب الحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني في لجنة الدفاع البرلمانية بحث قضية شراء الاسلحة من اسرائيل وتصرف وزارة الحربية الالمانية.

وقد اعلن ناطق بلسان هذا الحزب ان شراء الاسلحة بشكل غير مباشر من اسرائيل فيه خرق للاتفاقات الدولية.

ونقلت وكالة الانباء اليهودية ان تصريحات موشه ديان التي نشرت في جريدة ... حول صفقة الاسلحة قد اثارت دهشة الاختصاصيين بالشرق الاوسط في المانيا. فقد اعلن ديان انه يفكر في اختيار تقديم الاسلحة الى المانيا بمثابة التزام من المانيا نحو اسرائيل، وفهم من كلامه ان المانيا ستساعد في تطوير صناعة الاسلحة في اسرائيل وفتح الباب لشراء اسلحة من المانيا ويرى الاختصاصيون بشؤون الشرق الاوسط في بون ان تساعد تصريحات ديان هذه الاتهامات التي يوجهها العرب الى المانيا الغربية.

... من مندوبي المؤتمر ... في حيفا ...

... موضوعة امام مدخل مؤتمر الاراضي واللاجئين

الشعب العربي وفى بعهد ضربه مع الكفاح

مئات المندوبين من خمسة وثلاثين مدينة وقرية يفدون على حيفا للاشتراك في مؤتمر الاراضي. ولا تحول دون مؤتمرهم الابواب الموصدة ومطاردة أجهزة الظلام. قرارات تجدد كفاح اللاجئين والفلاحين والعمال ..

حيفا — لمكاتب الاتحاد الخاص — من خمسة وثلاثين مدينة وقرية عربية في الجليل والمثلث توافد مندوبو الشعب العربي ليفوا بوعد ضربوه مع الكفاح، تحت راية الجبهة الشعبية من اجل الارض والحرية والكرامة القومية ...

منهم من جاء الى مؤتمر الاراضي واللاجئين ... البوليس حتى عتبة قاعة المؤتمر، يطارده ومنهم من كان يلاحقه الحكم العسكري في قريته وقد اصدر بحقه امراً من الاوامر التقليدية — النفي او الاعتقال او الاقامة الاجبارية ..

الثلث التي تجمعت امام سينما ... في حيفا مثلت الشعب العربي ... اما الثلث الاخرى التي رابط البوليس في الطرقات لمنعها من الحضور فقد عبرت عن تضامنها مع اهداف المؤتمر ... والبرقيات.

لقد قال مراسل عتيم في الناصرة الذي وقف مع المندوبين امام سينما ... في حيفا انه شاهد البوليس المرابط في الطرقات المؤدية الى حيفا يحمل لوائح «المطلوبين» ويفتش عن المندوبين ليمنعهم من الحضور ... في يوم السبت ٥٩/٧/٤ أوقف العمل الصارخ بالنسبة لاولئك المواطنين الذين ارادوا ان يشتركوا في المؤتمر ويشاركوا في الكفاح.

... الامانة العامة ... رئيس الجبهة الشعبية ورئيس المجلس ... في كفر ياسيف وعلي ابراهيم الاحمد عضو اللجنة التنفيذية في عرابة

(البقية على صفحة ٤ عمود ١و٢)

بغداد تتعمر نبأ مؤتمر الاراضي واللاجئين

بغداد — اذاع راديو بغداد امس الاول ... الوطنيين العرب عقدوا مؤتمراً في حيفا للاحتجاج على نهب اراضيهم وعلى سياسة الاضطهاد التي ... اسرائيل ... وقد طالب المؤتمر بالغاء الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد.

انتخابات الاتحاد القومي في المتحدة تكشف عما يشبه المقاطعة

القاهرة — انتخابات الاتحاد القومي بدأت في الجمهورية العربية المتحدة ... ولكن هذه الانتخابات كشفت عن اخفاق الحكام في اقناع الجماهير بصدق هذا النظام غير الديمقراطي ... الانباء تؤكد ان الجماهير تقاطع هذه الانتخابات في شطري الجمهورية ويؤكد هنا ان ٩٠٠٠ مرشحاً فازوا «بالتزكية» حتى الان اي لم يكن لهم منافسون ... ان هذا الوضع الذي يشبه المقاطعة يدل على مدى الازمة التي تتعمق في الجمهورية المتحدة نتيجة انحراف قادتها عن طريق التحرر القومي ومهادنتهم الاستعمار.

في الاقليم السوري تتعمق الازمة

... نشرت صحيفة «لاوريون» اللبنانية ان مرشحي حزب البعث لانتخابات الاتحاد القومي في الاقليم السوري قد قدموا استقالاتهم ...

المذكورة ان ثقة الشعب السوري ... الزراعي التي وعد به الفلاحون وبسبب ... الكادحين، فضلاً عن البطالة المتفاقمة.

الاحتفالات بثورة تموز الخالدة تتميز بكفاح جبار لصيانة مكاسب النظام الدمقراطي

عبد الكريم قاسم يعد بتشكيل حكومة جديدة وتحقيق مكاسب اخرى في عيد الثورة . في اجتماع المقاومة الشعبية يهتف المحتشدون بحياة الجبهة الوطنية التي تلتقي حولها قلوب العراقيين . مطالبة عبد الكريم قاسم بتحديد نشاط الاحزاب لا تجد اصداء بين الوطنيين ... الوطنيون يطالبون بتشديد اليقظة للقضاء على مؤامرات الاستعمار واعوانهم الاقطاعيين . وفود الدول الصديقة تهرع الى بغداد للمشاركة في احتفالات الذكرى الاولى لثورة تموز .

حيفا — مكتب الاتحاد — ... قيام الجبهة الوطنية ولكن بعد فترة الانتقال ، فالجبهة تشكلت لمساعدة ... هذا ما اعلنه عبد الكريم قاسم ، رئيس حكومة العراق ، في مؤتمر صحفي امس الاول ، الا انه رغم ان تشكيلها الان كان سراً من بعض الاخوان .

واعلن عبد الكريم قاسم تأييده لحرية الصحافة ...

وتجاهل عبد الكريم قاسم خطر تآمر الاقطاعيين على العراق فدعا الى «حماية» هؤلاء الاقطاعيين واحترامهم من افراد الشعب بعد ان تم الاصلاح على اراضيهم . وقال ، ان الاقطاعي «الصغير» الذي اطلق النار على الفلاحين في الناصرية ستحاسبه القانون .

لقد كان هذا التصريح بمثابة ...

مطلب تحديد لنشاط الاحزاب

وعمد في كلمته الى طلب تحديد نشاط الاحزاب في فترة الانتقال . وقال أنا أخ لجميع الاحزاب . فهناك الحزب الوطني أخ لي والحزب الشيوعي اخ لي وكذلك الحزب الكردي ، واني متفق مع هذه الاحزاب ومع جميع الاحرار في هذا الوطن .

وأشار الى خطر المؤامرات على العراق فقال بأن كل مؤامرة تحدث فلن يتمكنوا من ...

الاستيلاء على ٦ ملايين دونم من الاقطاعيين

حكومة جديدة قبل ١٤ تموز

وأشار عبد الكريم في خطابه ...

((البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

صاروخ سوفياتي يحمل كلبين وقرداً وورقة طائرة

موسكو — اذاع الاتحاد السوفياتي انه اطلق صاروخاً الى الفضاء ، تحمل هذه كلبين وقرداً ، وأعيدت هذه الى الارض والكلبان والقرد بصحة جيدة . وعرف ان وزن الصاروخ طنين .

اين وصلت „أزمة“ قناة السويس ؟ !

عبد الناصر يعترف بحقيقة تاريخية قديمة «سها» عنها وسهت عنها الصحافة القاهرية

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — سفير الولايات المتحدة الجديد في اسرائيل صرح اول امس ان حكومته تعتمد على هيئة الامم المتحدة وداج همرشولد في حل مشكلة حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية في قناة السويس ...

لماذا العموموسة لمطلعة تذيع ان داج همرشولد الذي مكث في القاهرة ثلاثة ايام وغادرها يوم الجمعة الماضية ... قادة الجمهورية العربية المتحدة ... حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية وانه لم «يرجع خالي الوفاض» ..

رويتر اذاع من القاهرة انه اذا ... من الممكن ان تعود الاحوال الى ما ...

... وتعود الى حيفا ... عن الاخبار التي تتعلق بازمة مرور السفن الاسرائيلية والبضائع الاسرائيلية في قناة السويس .

الازمة تكشف عن حقيقة قديمة

وخلال «الازمة» عادت حقيقة تاريخية قديمة الى الظهور ..

تستطيع ان تبدل موقفها من قضايا التحرر العربي وان القول بتغيير سياسة الولايات المتحدة حيال المشاكل العربية لا يعدو ان يكون وهماً في وهم .

وبهذا التصريح اعترف اجمالاً ان تأييد الاتحاد السوفياتي لحركة التحرر العربي ليس امراً عابراً بل يصدر عن سياسة الاتحاد السوفياتي القائمة على تأييد حركات التحرر وسياسة السلام واحباط مؤامرات المستعمرين على حرية الشعوب وحقوقها القومية العادلة .

علاقات الجمهورية المتحدة مع الاردن اوكلت لحمورابي !!

عمان — نشرت «فلسطين» ...

عرض عام لاعمال مؤتمر الاراضي واللاجئين في حيفا في ٤ تموز سنة ١٩٥٩

يني يني: نحيي اخواننا اللاجئين الذين رفضوا باباء وشمم التعويض..وفتحوا لنا طريق التضحية.

نقاره: الجبهة قامت لتبقى. وحدتنا أهداف مشتركة وسنبقى موحدين متكاتفين حتى يزول الاضطهاد

شكري الخازن يؤكد أهمية التعاون بين الشيوعيين وغير الشيوعيين في الجبهة . الجود في تحيتها تعلن تماثلها مع أهداف المؤتمر . . الوفود تؤكد ان الشعب العربي لن يتخلى من أهدافه ويشجبون تقرير همرشولد الاسود . القرارات تجدد مطالب الشعب العربي بالغاء الحكم العسكري بوقف سلب الاراضي واعادة اللاجئين الى قراهم ... قرار يشجب أوامر الاعتقال والنفي والاقامة الجبرية .

دبابيس

اقوى من الصاروخ

تجمعني معه صداقة قوية فانا اعرفه منذ سنوات عدة جاءني هذا الاسبوع وقال: أتعرفني؟ وبعرت الـيه باستغراب ودهشة ورأيته جاداً غير مازح قلت أو لديك شك في ذلك

قال: اذن ما اسمي؟ ورددت دهشتي فنبهته عن هذا العبث . فقال جداً . ما اسمي؟ ستعرف في النهاية قصدي قلت فلان وعاد يسأل واسم ابي قلت فلان وعائلتي؟ قلت كذا

وأخذ يركبني ويلاحقني بالاسئلة عن اسم جده ووالدته ثم قال: أانت متأكد من هذا؟ قلت: نعم وكيف

فقاطعني قائلا: ان الله مع الصابرين . قل لي ما هي مهنتي؟ قلت عامل ومهنة ابي؟ فلاح وأمي؟ ربة بيت

و وشكت على ان ارفسه فقد ضايقني بأسئلة لا اعرف احداً يوجهها الى صديق له الا اذا كان فيه مس من جنون

قال . تعرف اخي هل في مظهري وشكلي شيء غير عادي؟ قلت لا عادي جدا جداً وبعد ان قال وأبي؟ يا سيدي عادي وامي؟ كذلك

وبعد توقف قليلا ثم قال . وانا اقول كذلك ولو وقفت امام المرآة عدة مرات في شكال مختلفة فتأكدت اني ، والحمد لله ، فلان بن فلان ابن فلانة .

و تبسم صديقي وقال: قد رأيت بن اسوليس جـدي قبل ايام وقال لي انت حضرت عن امي المولية قادم؟ المولية ذات عبر ت والدبابات .. الفوصات و .. اني أرسل اسلحة حتى الى المانيا الغربية . وها انت ترى اني لست صاروخا ولا سلاحا ذريا ولا هيدروجينيا .

وفهمت ما قصده . لقد نقله السلطات من بلدته الى بلدة نائية

والسبب الحقيقي هو انعقاد مؤتمر الاراضي واللاجئين ، ارادوا منعه من الوصول اليه والاشتراك فيه

والذي يبدو ان النضال من اجل الارض ، من اجل الحياة عنيف وفي سبيل عودة اللاجئين هو صاروخ . بل اقوى من الصاروخ .

سيف

سرك سوفياتي لاسرائيل

يزور اسرائيل في نهاية السنة السرك السوفياتي الشهير الذي يجري العابه الآن في لندن . هذا ما اعلنه . يوحنا من ادارة مسرح [illegible] اثر عودته من لندن .

عاصفة من التصفيق الحاد .. وبهتافات داوية نقلتها مكبرات الصوت الى اجواء حيفا . حماس يفيض بالحيوية المتدفقة . حماس يشيع فيه التحدي وشعور التغلب على العقبات الكأداء افتتح الاستاذ شكري الخازن عضو اللجنة التنفيذية مؤتمر الاراضي واللاجئين

شكري خازن

السلام معنا اولا

حيا الاستاذ الخازن الوافدين على المؤتمر وحيا [illegible] والمنتقدين الذين يقبعون خلف القضبان الحديدية ثم استنكر الاجراءات التعسفية وقال: كنا نود ان يكون مؤتمرنا مهرجانا [illegible] للحكومة من سرور وغبطة . ولكن مع الاسف [illegible] وليس طويلا من عمره ولا [illegible] عاش في [illegible] وصراع [illegible] احدى عشر [illegible] عضناها بكفاح في سبيل ذلك

وبعد ان شجب مشاع السماسرة الذين يحاولون تجريد العرب من ارضهم المقدسة . واستعرض قوانين [illegible] وذكر ان الشعب العربي سيدافع عن ارضه .

والتفت الى الصحفيين وطلب اليهم ان ينقلوا [illegible] واستقامة حقيقة اوضاع الشعب العربي وحقيقة الامه وآماله ...

وقال في حديثه عن الجبهة : جبهتنا التي انبثقت من صميم آلامنا لن تزول ... وسنصونها من عبث العابثين وكيد الحاسدين . ستقوى انقسامنا مع اخواننا الشيوعيين وغير الشيوعيين ..

وبعد شجب الاتهامات التي تكال للجبهة وقال ان مصدرها مقاومة الحكومة لاي تكتل عربي .. فالحكومة تريد نشر الفساد القومي في صفوفنا وقبل ان ينهي كلمته قال

انصتوا يا حكام اسرائيل الى صوت الضمير انكم تريدون السلام مع جيرانكم العرب .. فكلنا تعرفون فاصنعوا سلاما في الداخل اولا السلام معنا اولا ... وبدون سلام معنا لن يكون لكم سلام لا في الداخل ولا في الخارج

يني يني

حقوقنا لا تحمل جدلا على الاتحاد

من اجل تحقيقها

وبعد ان اعلن عريف الاجتماع شكري الخازن ان الكلمة لـ يني يني رئيس الجبهة الشعبية حتى دوت القاعة بالتصفيق وارتفعت الاصوات تهتف بحياة الجبهة وقادتها الامناء ... وبحياة رئيسها يني يني

وقرأ الاستاذ حبيب [illegible] من سكرتيرية المؤتمر كلمة الاستاذ يني يني التي قوطعت بالتصفيق مرات وجاء في هذه الكلمة الهامة بالثقة والاعلان بالنصر ..

- ان الهدف القريب الذي يجب ان نعمل على تحقيقه هو وقف سلب الاراضي واعادة القرويين الى قراهم وتسليمهم اراضيهم والغاء الحكم العسكري لتحقيق الرغبة التي تأجج جيلة احدى عشر سنة في صدورنا ...

- ان مصيبتنا هي جانب عظيم من الوضوح انها تعتمد على حقنا الطبيعي الاساسي في العيش في بلادنا في امن وفي حرية

ثم استعرض الفواجع والكوارث التي حلت بالشعب العربي وقال :

مثل هذه الفواجع يجب ان لا تكون ونحن قد اتينا الى هذا المؤتمر الا لنقرر هذا ونعلن على الملأ واعلى الصوت ان ابناء شعبنا العربي لن يكفوا ابدا عن استرداد واستكمال حقوقهم وان الهدف الذي نرمي اليه هو ان لا نرى شعبنا جائعا وفلاحنا ذليلا لارض له وعاملنا عبدا قاعدا عن العمل لا يشعر بكرامته وحقه وحريته

ولا سبيل الى ذلك من النضال في هذا السبيل حتى ان يكون واجبا مقدسا مفروضا على كل انسان حر منا

جئنا (الى هذا المؤتمر) لنقول للحكومة اننا لا نساوم ولا نفاوض وانا نطلب حقا لا يجوز ولا يحتمل جدلا وسنقف دونه لا نتزعزع ولا نتزحزح عنه ولا في شيء منه ولا نقبل عنه بدلا ونحن واعون من انه لن يتحقق من ايدينا ما دمنا كالرجل الواحد وفي هوما انسان واحد وامامنا هدف واحد

جئنا لنحيي من على هذا المنبر اخواننا لنا بين اللاجئين رفضوا باباء وشمم ان يتنازلوا عن اي شبر من اراضيهم باي عوض او حل فيها كان الثمن او العوض لايمانهم بحقهم في العودة الى قراهم وتسلم اراضيهم ولايمانهم ايضا بحق اخوانهم من المواطنين اللاجئين في العودة الى قراهم وتسلم اراضيهم

لقد ضرب لنا هؤلاء الاخوان الامثال في الصبر على المكاره والمحن ونكران الذات .. وفتحوا لنا طريق التضحية واضحة لنسير فيه حتى نصل الى حل شريف يحقق آمالنا جميعا في وطن حر كريم ...

وذكر الاستاذ يني يني في كلمته ان مؤتمر الاراضي واللاجئين يعقد في الذكرى الاولى لقيام الجبهة الشعبية ولذلك حاجما عن المؤتمرين وشعب موقف الحكومة التي لا تريد ان يرتفع للشعب العربي صوت يطالب بالحقوق وتتحكم على هذا الشعب كل حركة في سبيل تنظيمه وتوحيد صفوفه .

ثم حلو من الفئة الرجعية التي حول حاضرة [illegible] على تشويه سمعة شعبنا ونفث سمومها في وفود جبهتنا حتى لا نوفق [illegible] وقال :

فاحذروا اصوات هذه الفئة من الناس وليكن شعارنا ابداً الاتحاد والتكتل والصبر والعمل ...

وبكلمات واثقة حيا الاحرار اليهود على مواقفهم وتأييدهم للشعب العربي والعرب من اعضاء الجبهة الذين المواقف والمناصب لذلك التأييد

وختم كلمته بدعوة الشعب العربي الى قول كلمته صوت واحد وقلب واحد

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٤)

قرارات المؤتمر التاريخي

السكرتير الاداري للجبهة الاستاذ [illegible] يتلو قرارات المؤتمر

بيان المؤتمر

يستعرض المؤتمر سياسة الحكومة العنصرية التي تشكل خرقا واضحا لمواثيق حقوق الانسان وانتهاكا صريحا لحقوق الشعب العربي القومية واليومية

ويوصي المؤتمر اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية برفع مطالب الشعب العربي الى السلطات المسؤولة واطلاعها الى الرأي العام العالمي وهي :

١ — إلغاء الحكم العسكري وانهاء عهده التعاريج .

٢ — إلغاء البنود العنصرية في القوانين ، لا سيما في قانون الجنسية

٣ — القضاء على كل مظاهر التمييز العنصري والاضطهاد

٤ — إجراء تحسين جذري في التعليم العربي بفتح مدارس حديثة ، وفتح مدارس زراعية وصناعية وثانوية للنشء والاهتمام القومي في برامج التعليم ، وتزويد الطلاب بالكتب

٥ — احترام اللغة العربية في الدوائر الحكومية واستعمالها في المكاتبات العامة مع المواطنين العرب .

٦ — فتح ابواب الوظائف والاعمال امام المثقفين العرب .

٧ — مراعاة وضع التجار واصحاب الحرف العرب الاقتصادي ، عند فرض الضرائب ، ومساعدة الاقتصاد العربي على الانتعاش .

٨ — فتح مرافق العمل أمام العمال العرب ، بأجور متساوية والكف عن ملاحقتهم في اماكن اعمالهم .

٩ — احترام ميثاق حقوق الانسان وتنفيذ بنوده وتطبيقها بين الشعب العربي في البلاد حتى يعيش كريما في وطنه

ويتوجه المؤتمر الى الشعب العربي للالتفاف حول الجبهة ، والصمود في إحباط مؤامرات سلب الاراضي امام كل وعد ووعيد واغراء وتهديد ، والمحافظة على تربة الآباء والاجداد ، وأمانة الابناء والاحفاد

الثقة بالجماهير اليهودية

ولا يزال المؤتمر يثق بالجماهير اليهودية وجماهيرها الديمقراطية ، لذلك هو يدعوها لترفع صوتها مطالبة برفع المظالم النازلة بالشعب العربي ، لاقامة المساواة بين المواطنين ولاعادة القرويين الى قراهم والاراضي المسلوبة الى اصحابها .

والى إلغاء سياسة التفرقة والتمييز والاضطهاد والاحكام العسكرية ان تغيير سياسة الحكومة ، يساعد على تقريب السلام المنشود بين العرب واليهود

من قرار الاراضي واللاجئين

يرى المؤتمر ان حكومة اسرائيل مستمرة في سلب الاراضي العربية وحيلها بشتى الذرائع والحجج فقد بلغت مساحة الاراضي المسلوبة مليون ودونم المليون دونم والحكومة تواصل سلب البقية الباقية باسم التحريج والمشاريع العامة وبناء المستوطنات ...

ويرى ان الحكومة تعمل على إكراه اللاجئين العرب على التنازل عن اراضيهم بشتى الوسائل بالوعد والوعيد والاغراء والتهديد والضغط الاقتصادي لاقتناص موافقتهم على التنازل عن اراضيهم لتكسب عمليات السلب هذه صبغة مشروعة . ولذلك الا لاعرا كما ان مصادرة الاراضي العربية ليس امرا مشروعا ولن يصمد امام الرأي العام محليا وعالميا

فالمؤتمر يستنكر محاولات الحكومة للاستيلاء على اراض عربية جديدة ، ويطالب بوقف هذه المحاولات ، والكف عن تهويد المناطق العربية ، واحترام حقوق القرى واراضيها العامة والخاصة .

واللاجئون العرب الذين رفضوا العروض السابقة ، سيرفضون العروض الجديدة التي تتقدم بها اللجان المختلفة بقصد تضليلهم واغرائهم لبيع اراضيهم ، وهم متمسكون بقراهم ولن يرضوا بغير الرجوع اليها بديلا وسيفشلون كما افشلوا في الماضي كل محاولة ومناورة ومؤامرة .

وباسم عشرات الالوف من المشردين عن قراهم واللاجئين في ديار آبائهم واجدادهم والمحرومين من الانتفاع باراضيهم يحتج المؤتمر على بقاء اكثر من ثلاثين الف عربي لاجئين مشردين وقراهم واراضيهم على بعد خطوات وامتار أمام عيونهم . ويرى ان الحل الوحيد لهذه المأساة التي خلقتها حكومة اسرائيل ، هو إلغاء استملاك الاراضي ، وعودة القرويين الى قراهم وتسليم الاراضي الى اصحابها .

تأييد الجبهة ومطالبتها

بإيصال القضايا العربية

الى الرأي العام محلياً وعالمياً

ويعبر المؤتمر عن تأييده للجبهة الشعبية ولجنتها التنفيذية على مواقفها المشرفة ، وسهرها على مصالح الشعب العربي في البلاد ، ويوصيها بالحملة التالية :

* إرسال قرار المؤتمر الى الهيئات ذات الصلاحية في الدولة مرفقا بالحقائق الواضحة عن سلب الاراضي التي ظهرت في بيانات المؤتمر .

* إثارة قضية اللاجئين والاراضي في محافل الشعب اليهودي المختلفة .

* إثارة قضية الاراضي واللاجئين وسياسة الحكومة التعسفية إزاء الشعب العربي في الدولة ، في المحافل العالمية .

أعيدوا الوقف الاسلامي

الى اصحابه

وفي قرار آخر استنكر المؤتمر التنكر لحقوق المسلمين في اوقافهم واعلن ان المواطنين المسلمين الحق كله بالتمتع بالاوقاف التي اوقفها اسلافهم لخدمة مقدساتهم ومؤسساتهم الدينية والخيرية والثقافية واعادة مقابرهم ومساجدهم ، وطالب السلطات بتسليم الاوقاف الى اصحابها

استنكار تقرير همرشولد

يعلن المؤتمر بان عرب هذه البلاد وهم جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني يشجبون تقرير همرشولد بتوطين إخوانهم خارج وطنهم ويطالبون لشتات إخوانهم اللاجئين لانك ، تقرير همرشولد ويطالبون بتنفيذ مقررات الامم المتحدة بعودتهم الى بلادهم .

شجب اجراءات

الحكومة التعسفية

يشجب المؤتمر بشدة اوامر الحكام الجائرة ضد قادة الجبهة الشعبية وابناء الشعب العربي الامناء على حقوق شعبهم ، ويستنكر بقوة نشاط رجال الحكم العسكري الذين راحوا في الطرقات ومحطوا التصاريح ليمنعوا وفود الجليل والمثلث من الاشتراك في المؤتمر

ويحتج على مناورة جهاز الظلام الذي اوصد باب سينما بئير في حيفا في وجه المؤتمرين .

ويوصي اللجنة التنفيذية بإيصال احتجاجها الى السلطات المسؤولة .

٢٥ معتقلا مضربون في الاردن

عمان — منذ ستة ايام و ٢٥٠ سجينا سياسيا مضربون عن الطعام في معتقل الجفر الرهيب احتجاجاً على المعاملة السيئة التي يتعرضون لها .

ويطالب المعتقلون اما ان تعاد اليهم حريتهم واما ان يقدموا الى المحاكمة .

من نقاش الوفود ..

دل النقاش على وحدة الشعب العربي في اسرائيل وتلاحمه مع الشعب العربي الفلسطيني عبر الحدود . عضو بلدية الناصرة تكلم باللغة التي تكلم بها اللاجيء في سحماتا . والمواطن العربي في اللد اعرب عن تعلقه باهداف الجبهة بالتعبير الذي اعرب فيه المواطن في البقيعة . صدق الاستاذ نقارة حين قال وحدتنا الالام . وسهرتنا معارك .

ومع هذا فالنقاش لم يكن بعد المندوب الذي اعلن عن انشاء فرع لفرع للجبهة الشعبية في مدينته واللاجيء في طمرا قال ان اللاجئين يؤيدون الجبهة دون تحفظ .

ونحن ننقل هنا بعض اقوال المندوبين لننقل الى قرائنا جو المؤتمر التاريخي

حسين ابو اسعد

من مدينة الناصرة

حيى المؤتمر باسمه وباسم رفيقيه المنتخبين فؤاد خوري وخليل خوري وسائر اعضاء الكتلة الشيوعية توفيق زياد ومنعم جرجورة وعبد الغني [illegible] وقال :

نحن في بلدية الناصرة نشارككم هذا النضال العادل امينين على مصالح شعبنا القومية واليومية ... فلا اعتقال ولا نفي ولا ارهاب ولا حجز تصاريح تستطيع ان تمنع شعبنا وابناءه المخلصين من الاعلان عن إرادتهم

انا نعتبر مؤتمرنا نقطة انطلاق جديدة لنضال جماهير شعبنا يلتقي مع نضال القوى الديمقراطية اليهودية من اجل حل عادل لقضية فلسطين ومن اجل اعادة اللاجئين وتحقيق المساواة وأخوة الشعبين في اسرائيل

جمال عبد الهادي . ام الفحم

استعاد صفحة النضال البطولي الناصعة التي سجلها سكان قرية أم الفحم في اول ايار الماضي وقال ان هذه القرية محرومة بنضالها ... ولكن الرجعيين والسماسرة ينشرون فيها ويحاولون اقناع اهلها بان ارضهم ليست ارضهم ويزعمون ان الحكومة اخذتها منذ ابنائها (اسمتها عاصمة روس المحرر)

وبعد ان قال هذه اوش آجتنب وجعلنا على الرغم بان الجبهة شيوعية فقال ... ان الحكام يتهمون من يقول الحق بالشيوعية واذا كان الشيوعيون هم الحريصون على اموالنا وحقوقنا شرف لنا ان نسمى شيوعيين

ووصف كيف ارهب الحاكم العسكري اهالي القرية فقال انه جمع وجهاء البلد وهددهم بالنفي وقطع التصاريح وسد موارد الرزق ان هم اشتركوا بهذا المؤتمر ولذلك لم يحضروا ..

وفي النهاية ايد اهداف المؤتمر وقال ان حضر الوجهاء او لم يحضروا فسنعود الارض لنا

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)

المندوب علي عمر زيدان من لاجئي قرية طيرة يلقي كلمة

ارادة المؤتمر في كلمات

الهدف الذي نرمي اليه هو ان لا نرى شعبنا جائعا وفلاحنا ذليلا وعاملنا عبدا ومواطننا بلا كرامة

جئنا لنقول للحكومة اننا لا نساوم ولا نفاوض وانما نطلب حقا لا نحيد ولا نحتمل جدلا وسنقف دونه لا نتزعزع ولا نتزحزح به .

لكن شعارنا ابداً الاتحاد والتكتل والصبر والعمل

من كلمة يني يني

حول العالم

نجاح اضراب عمال « عريصة »

في اوائل هذا الشهر نجح عمال مصنع « عريصة » للنسيج في اضرابهم ، وتم الاتفاق بين نقابتهم وادارة المصنع على ان تدفع الاخيرة نصف معاش [illegible] نصف شهر لجسم من تعويضات ايام الثورة بعد الاتفاق عليها كذلك تم الاتفاق على اعتبار ايام الاضراب اجازة مدفوعة الاجر وعدم صرف اي عامل من الخدمة الا بموافقة لجنة مشتركة من العمال ووزارة الشؤون وادارة المصنع

ومصنع عريصة من اكبر مصانع لبنان ويعمل فيه ٥٠٠ عامل

« درع » باكستاني

نشرت الاهرام ، قال وزير مالية الباكستان قبل مغادرته القاهرة : ان الاسلام هو درع الواقية من التغلغل الشيوعي في منطقة الشرق وانه توصل في مباحثاته في القاهرة الى اتفاق في الرأي في الميدان السياسي ...

٥٣٠ الف سائح زاروا الاتحاد السوفياتي

بلغ عدد السياح الاجانب الذين زاروا الاتحاد السوفياتي في العام الماضي ٥٣٠,٠٠٠ سائح ينتمون الى ٩٠ بلداً من مختلف بلاد العالم في حين بلغ عدد السياح السوفييت الذين سافروا الى الخارج في العام الماضي ٧٤٠,٠٠٠ سائح .

هنئت ياشعب

كريم عوض الرامة

القيت بمؤتمر اللاجئين والاراضي المنعقد في حيفا ٥٩/٧/٤

شعبي توحد فان المجد ينتظر
هناك حيث تلوح الانجم الزهرُ
المجد مرتقب ما انت فاعله
فانهض توحد ... مجدك المجد يأتمرُ
ان توحدت فالاقدار خاضعة
لما اردت وعرش الظلم منكسر
ان ضربت مع الاقدار موعدنا
واني واثق لن يحكنك القدر
ان توحدت فالايام مشرقة
زهو النجوم بها والشمس والقمر
هنئت يا شعبي بالاشراق
.. تطلعه رغم الظلام فتختشي وجهه الزمر
هنئت بالجبهة الغراء ترفعها
لتسلم رمزا رفيعا ما به ضرر
يا شعبك عنوان لوحدتك
ووحدة الصف حصن ليس يندثر
شدّوا العزيمة وامضوا نحو غايتكم
لا تستكثروا لعات عزّة الحكم
نحن الأُلى ما رهننا جور طاغية
ان كان جدًّا فنحن الحزّ والشرر
لا تضربن بجدار لنا عبروا
فعنا اليوم بالاعمال يفتخر
وجبهة العرب مهما غزّ طاغية
لن تستكين فعزم الشعب مستعر
الشعب اقسم ان يمضي الى هدف
حرّ الحنون واعيت عنده الفكر
فللمقل الحاكم الجموم خاذله
وليعتبر ان اعادت عنده العبر
ان كان يحسب ان الشعب ترهبه
معاقل وسجون صمّ الخطر
من ارادة الشعب الا قمة صدحت
من صدور تثري وسطها الشرر
سجونه فغرت اشداقها فاق
من عاب حرّ فألفا حلمة طهروا
ومعدن الشعب لا يقوى بلا جنف
وحيث يكثر ظلم يكثر الصمر
***
يا قوم ارضكم للجور آمنةٌ
فشددوا العزم ان الارض تنتظرُ
لمّوا الصفوف وصونوا جبهة بعثت
من قلب شعبكم اعداءها غُرُرُ
فليحيَ مؤتمرٌ يبدي لوحدته
وقسرة قد هوى من تحته البطرُ
وليحيَ شعبٌ أبيٌّ لا يروعه
بطش الطغاة ولا يودي به الخورُ
قد عدّته المثنى حكمةً وروت
له الليالي احاديثاً بها عبرُ

ضرائب بلدية الناصرة تتراكم على الاغنياء المحاسيب فتتهادن الادارة معهم ثم تحجز على أمتعة الفقراء

معلومات مدهشة عن طريق المسؤولين لكسب الاعوان ؛ اعضاء بلدية من الاغنياء مديونون للبلدية بـ ٧٠٠٠ ليرة ... اقارب بعض الاعضاء لا يدفعون ولو دفعوا من رصيدهم التكى ما عليهم لجبت البلدية ٢٠ الف ليرة خلال اسبوع . الحكومة هي المسؤولة عن هذا الوضع المتردي فهي في موقفها شجعت « تنوفا » ان لا تدفع ما عليها ويكاد يبلغ ما عليها ١٠٠ الف ليرة .

الناصرة – بحثت لجنة ادارة البلدية في احدى جلساتها في الشهر الماضي وضعية البلدية المالية على ضوء كتاب ارسله حاكم اللواء في اول الشهر . وفي كتابه المشار اليه يذكر حاكم اللواء ان صحفاً يومية نشرت ان نسبة تحصيل الضرائب في البلدية لا تزيد عن ٤٠ بالمئة من المقدر ، وان بعض اعضاء البلدية لا يدفعون ما عليهم من الضرائب ...

الشيوعي ان المسؤولة الرئيسة في وضع البلدية المالي المتردي ... هي الحكومة ...

وفد من وادي النسناس يطالب بلدية حيفا باصلاح شارع الخوري

عرض عام لاعمال مؤتمر الاراضي واللاجئين في حيفا في ٤ تموز سنة ١٩٥٩ (بقية)

الوف العمال والشباب والنساء

تحيون المؤتمر برسائل

الوف المواطنين

من نقاش الوفود «بقية»

محمد الحاج

كفرياسيف (كتلة فرع الجبهة)

قال : حين عقدنا اجتماع فرع الجبهة في كفرياسيف كنا متفائلين وقلنا ان المؤتمر سيعقد في موعده في مكانه .. طاش سهم المضطهدين وصدق تفاؤلنا فعقد المؤتمر بنجاح لانه يعبر عن اماني شعبنا ثم حيا الوفود ومنهم من تحدى السلطات وحضر الى المؤتمر واعلن تأييد فرع الجبهة الشعبية في كفرياسيف لقرارات المؤتمر وقال ان الجماهير العربية ستدرك حتما كملا .. وبعث بتحيات المؤتمر الى المنفيين والمعتقلين .

(رتلت في القاعة هتافات لشباب أم الفحم ومتصعيب البواسر)

اسماعيل المدهون

كتلة الجبهة الشعبية في الرملة

قال ويدعك احيي من فرع الرملة وعن ٤٠٠ لاجيء من المجدل واسدود وعاقر وبيت دراس وغيرها النازلين في الرملة .. فاعلن تأييدهم التام لاهداف مؤتمر اللاجئين والاراضي .. واقتراحاته المقدمة في اللجنة التنفيذية ، واقترح :

* تعميم فكرة الجبهة واهدافها بين الجماهير العربية في اسرائيل .

* بما انها جزء من الشعب العربي الفلسطيني اقترح على المؤتمر ارسال برقية احتجاج واستنكار لتجزيء همرشولد .

سليم صبحي لاجيء من صحماتا

قال : خرجنا من قريتنا تحت ضرب القنابل ، راجعنا الدوائر المسؤولة لنعود الى قريتنا هدمت بيوتنا ، ومادمت متمسكين على اراضينا ولكن معها لا يزال دون استعمال ، قطعوا شجر الزيتون ، حرثوا المقبرة وزرعوها ولم يحترموا حرمة الكنيسة ، قسم منا في سوطة والاخر في القسمة وآخر في كفرسميع وترشيحا وحرفيش وغير هؤلاء يعيشون عبر الحدود ..

وبعد ان وصف حالة لاجئي صحماتا أعلن تقديره للجبهة وجهودها .. وقال ان اللاجئين سيعودون الى مساكنهم .

محمود ابوشقب كتلة الجبهة في عكا

حيا الجبهة واللاجئين وقال انه ايضاً لاجيء من منشية عكا ثم استطرد : «هذا المؤتمر ثمرة كفاح الشعب العربي في اسرائيل . هذا المؤتمر ليس إلا تاريخ صور من الاضطهاد والظلم وانتهاك الحقوق منذ إحدى عشر عاماً . هذا المؤتمر يشهد التاريخ على ان صوت الحق لن يخرس ...

انعقاد هذا المؤتمر يبرهن للذين في عقولهم مرض ان الشعب العربي في اسرائيل صامد يطل وان الارهاب لن يثنه عن مطلب حق وصدق ..

وبعد ان هتف ارضنا لنا ... ارضنا لنا قال :

هذا المؤتمر صرخة صاخبة لمجرم الرحمة .. في عرف معسكرات الاضطهاد القومي ان مطالبة المواطن بحقه وارضه جريمة يعاقب عليها قانونهم بالنفي والاعتقال ، يريدون بذلك ان يشوّهوا ان عرضنا ، يرهبون بواسطة اعوانهم وجواسيسهم ارهابا حتى لا ينطق فم بحق . شعب ظلم .. ليسمعوا وليعوا هنا في اسرائيل ليسمع عرشولات الدنيا .. ان صوت السلام لن يطمس حق مليون لاجيء .

بولس سولس كتلة البعنة

تحدث عن مظالم الحكم العسكري والاضطهاد القومي واكد على الخطر الذي يتهدد الشاغور من مشاريع التهويد وخص بالذكر الخطر الذي يتهدد الطاحين وقرأ في كلمته بعض الايات من مضمه .

محمد صالح ساف

لقد تحدثت جماهير بلدنا العرب واستنكرت اعمال الحكم العسكري وحذّر وعبد التعمير .

ان حوادث جماهير بلدنا الغربية على اعمال الملاحقة والاضطهاد ان تيل من هذه النقمة تأليف فرع جديد للجبهة الشعبية في يافا . انا نساعدكم بالعمل بجرأة واخلاص في سبيل رفع الجور والاضطهاد عن كاهل الجماهير العربية . لسنا اقلية .. نحن قوى ديمقراطية يهودية ونحن شعوب تحبّ السلام انا عزوة ولسنا اقلية

علي عمار رسداني

لاجيء طمرا

تكلم باسم ١٥٠ لاجيء من قرى الرويس ، معار الحدثة والدامون والعرب عن مساندة الجبهة والوحدة وانها تهمها كلف الثمن .

كمال الحاج من البقيعة

تحدث عن الخطر الذي يهدد القرية ، لقد سلبت الحكومة الف دونم من اراضي القرية وتريد ان تجرد الاهالي مما تبقى لهم من ارض ...

الوف انطلقت في مظاهرة تل ابيب واجتماعات شعبية تعرب عن سخطها الملتهب على الاسهام فى احياء النازية

ميكونيس: الصفقة خطر على أمن اسرائيل فلتتوحد قوى الشعب في النضال لالغاء صفقة الاسلحة المدنسة

تل ابيب - خرجت جماهير غفيرة في مظاهرة صاخبة في تل ابيب يوم السبت احتجاجا على صفقة الاسلحة التي عقدتها حكومة بن غوريون مع الجنرالات الهتلريين في المانيا الغربية. وقد نظم هذه المظاهرة منظمة المقاتلين ضد النازية ولمقاومي الحكم في معتقلات هتلر، والمحاربون القدماء وعوض الاعداء والانصار.

ومرت المظاهرة في شارع النبي وشارع الملك جورج حتى ميدان ...

وقال رئيس منظمة المحاربين ضد النازية ... ان الشعب اليهودي على تقديم حكومة بن غوريون الاسلحة للجيش النازي الجديد. وقال ان صفقة الاسلحة هذه هي عار وخيانة لكرامة الشعب، وتدنيس لذكرى الضحايا والثائرين في الغيتوات وهي مساعدة على ... حرب جديدة ضد ... الشعب اليهودي. ولكن الشعب اليهودي لن ... مع الجيش النازي ...

ميكونيس: الصفقة مساعدة لاحياء العسكرية الالمانية

وحينما وصلت المظاهرة الى ميدان ... صعد الى سيارة مكبر الصوت صموئيل ميكونيس وخطب في الجمهور فقال ان صفقة الاسلحة تعرض أمن إسرائيل للخطر ... وقال ان بن غوريون قد اعترف في الكنيست بانه يسعى في سبيل ضم اسرائيل الى حلف الاطلنطي وتوثيق علاقات الثقة والصداقة مع ... باسم «أمن اسرائيل». ولكن شعبنا ... لا يمكن ان يكون في هذا الحلف العدواني ... لا يمس بالارتباط بالقتلة النازيين ... ملاء واستقلال قومي!

... حكومة بن غوريون ... سياسة ... الاسلحة ... سلام واستقلال قومي.

... يوم السبت مطالبين بالغاء صفقة الاسلحة ... ورفع المتظاهرون على الجمهور نشرات جاء فيها ... الى جنرالات هتلر الذين سفكوا دماء ... من اجل الغاء هذه الصفقة وازالة ...

البقيعة تهب للدفاع عن اراضيها المهددة

توفيق طوبي يقول: حكف الحق بلاطم عزز الباطل ويقهره

البقيعة - «يتضح اليوم اكثر فاكثر امام الشعب العربي ان الحكومة التي تضطهده وتسلب حقوقه وتتآمر على حرية الشعوب العربية والشعب العربي الفلسطيني تخون في الوقت ذاته الشعب اليهودي («شعبها») وتبيع امنه وتهدد مستقبله بتعاونها الخزي مع النازيين الجدد في المانيا الغربية وبتزويدها جنرالات هتلر بعض السلاح».

هذا ما جاء في خطاب الرفيق توفيق طوبي عضو الكنيست في الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي في البقيعة مساء الجمعة الماضية احتجاجا على محاولة سلب الفي دونم من اراضي القرية ... وافتتح الاجتماع ... تأليف لجنة شعبية واسعة للدفاع عن الاراضي المهددة ...

المطالب بحقوقه المسلوبة ... اللاجئين والاجئين العرب في اسرائيل في اراضيهم ... ٢٠٠٠ دونم من اراضي ... (ارض البقيعة كانت ٤٠٠٠ دونم صادرت الحكومة الفا منها في راس ... واقامت مستوطنة عليها والآن تريد مصادرة الفي دونم ...

١٠٠٠ شخص في اجتماع للحزب الشيوعي في بئر السبع

سنيه: الأزمة الوزارية مرحلة تقربنا من سقوط حكم بن غوريون وسياسته

بئر السبع - عقد هنا اجتماع شعبي كبير مساء السبت في ساحة ... اشترك فيه جمهور غفير من العمال والمثقفين، احتجاجا على صفقة الاسلحة.

وتكلم في الاجتماع الرفيق ... سنيه ... الازمة الوزارية التي نجمت عن صفقة الاسلحة ... الشعب التي ... كشف الشيء عن وجه حكم بن غوريون ... وقال ان الازمة الوزارية تكون مرحلة تقربنا من ... اسرائيل ومن سقوط حكم بن غوريون وسياسته.

... الاجتماع ... للاحتجاج على صفقة الاسلحة.

صادرة اللجنة الاسرائيلية للتحضير لمهرجان الشبيبة العالمي في فينا

الف شاب وشابة من ابناء الشعبين يشتركون فى المهرجان القطري بتل ابيب

تل ابيب - في جو من الحماس والمرح غصت قاعة سينما «اطلات» بيافا - تل ابيب باكثر من الف شاب وشابة من ابناء الشعبين العربي واليهودي الذين وفدوا للاشتراك في مهرجان السلام والصداقة القطري الذي افتتح مساء الجمعة المنصرم واستمر في اليوم التالي وتخللته البرامج الفنية والرياضية بمبادرة اللجنة التحضيرية القطرية للمهرجان العالمي السابع للشبيبة والطلبة الذي سيقام في فينا.

الدعوة لوفد موحد

في قاعة «ايلات» التي ازدانت جدرانها بالشعارات والاعلام والصور افتتح المهرجان نشيد الشبيبة الديمقراطية العالمي ثم تلي ذلك كلمة الافتتاح ...

بعد ذلك ... ضيوف الاجتماع ممثلو سفارات الاتحاد السوفياتي وبولونيا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا والمجر. واكد الخطيب على قضية الصداقة اليهودية العربية في اسرائيل، ونقد سياسة اضطهاد السكان العرب واضطهاد الجبهة الشعبية (العربية) وملاحقة ... سكرتير لجنة المهرجان في الناصرة الشاعر ... عن حضور المهرجان.

وهنا الخطيب في نهاية كلمته الى تألف وفد اسرائيلي موحد الى مهرجان فينا.

هذا المهرجان بسبب قيود الحكم العسكري، كما جرى في كل مؤتمر اللاجئين والاراضي المنعقد في حيفا.

اول مهرجان عالمي في قطر رأسمالي

وتكلم رئيس الوفد للمهرجان عوزي بورشتاين فقال هذه اول مرة يقام فيها المهرجان العالمي في قطر رأسمالي وتشترك فيه وفود من ١٢٠ قطرا. وذكر انه سيتخلل المهرجان اكثر من ٨٠ حفلة قومية. وبخصوص الوفد الاسرائيلي قال ان مبام واحدوت هعبودا يرفضون الاشتراك معنا في وفد موحد ...

الحكم العسكري لن يحجب عنا الوجه الديمقراطي بين اليهود

ثم تكلم سامي جريس، عضو هيئة ادارة النادي الثقافي في عكا فقال ان الحكم العسكري لن يحول بيننا وبين رؤية الوجه الديمقراطي للشعب اليهودي، وفي عاصفة من التصفيق حيا الاجتماع باسم الشبيبة العربية المحبة للسلام والصداقة، واعلن ان الكثيرين من الشباب العرب لم يتمكنوا من حضور ...

وفي الطيبة

... الشبيبة في قرية الطيبة ... مهرجان ...

تجديد علاقات المتحدة وتونس

القاهرة - ... جريدة الشعب القاهرية ... العلاقات الدبلوماسية بين الجمهورية العربية المتحدة وتونس ...

المحكمة العليا تصدر امرا لتبيان اسباب نفي محمد حسنين الى صفد

تل ابيب - اصدرت محكمة العدل العليا امراً الى الحاكم العسكري ... بان يحضر الى المحكمة ويبدي الاسباب التي تمنعه من الغاء امر النفي الصادر عن ممثل الحزب الشيوعي في محلي قرية الطيبة، محمد حسنين، وذلك خلال عشرة أيام.

وقد اصدرت المحكمة العليا هذا الامر بناء على طلب وكيل محمد حسنين المحامي رودنيتسكي.

من الطيبة الى صفد

وكان الحاكم العسكري في الاسبوع الماضي قد نفى محمد حسنين من الطيبة الى صفد ... الى حيفا ... مؤامرة حاكتها الرجعية المحلية ...

الاحتجاجات مستمرة

هذا ولا تزال تنهال الاحتجاجات على مكتب الاتحاد ... احتجاجهم على امر النفي ويطالبون بالغائه.

بمناسبة ذكرى ١٤ تموز

يقام احتفال جماهيري للقادمين من العراق في سكنة وكفار عانة في نادي الحزب الشيوعي في كفار عانة مساء الجمعة ١٠/٧/٥٩ الساعة ٨٣٠ يتكلم في الاجتماع

اميل توما

ورفاق آخرون

برنامج فني واسع وشعر ثوري

الدعوة عامة

لجنة احتفالات ١٤ تموز في سكنة وكفار عانة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماع نقابي

يعقد في دار مؤتمر العمال العرب سابقا، في حيفا، يوم الخميس ٩/٧/٥٩ اجتماع لكل الرفاق الذين يعملون في حيفا، وضواحي وحواسة والمنطقة، وذلك في الساعة ٥ بعد الظهر. يرجى حضور جميع المدعوين.

الدائرة النقابية المركزية

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٠ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٣٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

اجتماع منطقة الاصار ... وزراء الفيتوات

مظاهرة في جينا

رئيس الدولة يجري استشارات

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

... تقديم موعد الانتخابات ...

الشعب العربي وفي (بقية)

... (اقرأ الوصف الكامل لاعمال المؤتمر على الصفحة الثالثة)

احتفالا بذكرى ثورة ١٤ تموز

فى رمات غان

في ١٧-٧-٥٩ سيقام احتفال شعبي كبير بمناسبة مرور سنة على ثورة العراق الخالدة. في سينما رمات غان

الخطباء: صموئيل ميكونيس السكرتير العام للحزب الشيوعي

اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي والرفيق ابراهيم حيي والرفيقة دوريس كابي. يفتتح الاجتماع الرفيق ... ويختتم الاجتماع برنامج فني

وفي يافا اجتماع احتفالي

تقيمه لجنة الاحتفال بذكرى ١٤ تموز وذلك في الساعة ٧٣٠ مساء الجمعة ١٠-٧-٥٩ يتكلم فيه: سليم القاسم في الساحة العمومية في بيت الصداقة يافا شارع ٨ رقم ٥ مقابل مقهى ابو رجب العجمي

خطاب سياسي • قصائد • اشعار • موسيقى ورقص شرقي •

المعابر تنتظر الى

دعاة الاحزاب الذيلية خرجوا من الشوهة

دانيئيل هدروب

سكرتير اونو

بعد مرور اربع سنوات ... وقبل الانتخابات المستديرة ... الاحزاب المختلفة في المعابر لذرف الدمع السخين على حياة سكان المعابر ...

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

Al-Ittihad — אל־אתיחאד — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)

١٠ تموز ١٩٥٩ — ٤ محرم ١٣٧٩ — العدد ١٧ السنة السادسة عشرة

5719 תמוז 4 — 10 7 1959 — No. 17 Vol. XVI

المباي يغير الفارس

ثانيا — في اجتماع صحفي أعلن توفيق عبد الرازق رئيس ... الطيبة أن «المثلث» اتفق على تأمين قائمة لانتخابات الكنيست تابع المباي، ويرأسها دياب العبيد ... وصرح المرشح الجديد لمراسل ... الذي سأله لماذا قرر عرب المثلث ترشيح غير النائب القديم فارس حمدان، صرح ان فارس حمدان ليس على ما يرام (بالعبري لو بسيدر).

حسنين يعلن الاضراب

... الذي نفي الى ... ذهب الى البوليس ليطالب بالسكن و لعمل ... الحراس ... دائرة البوليس ... ولكنه لا يزال يجلس امام الدائرة ... ويطالب بتأمين السكن والعمل له.

الوفد من الجليل والمثلث طلبوا اعادته الى قريته ... المحكمة ... تبين أسباب نفيه ... ولكن السلطات ...

مساومات مباي والصهيونيين العموميين على تقديم موعد الانتخابات

القدس — في حين يواصل رئيس الدولة مشاوراته مع ممثلي الاحزاب بشأن تأليف حكومة جديدة، يضاعف مباي مساعيه لتقديم موعد الانتخابات الى ٢٩ ايلول القادم، وتدل مفاوضات مباي والصهيونيين العموميين والتقدميين على احتمال نجاح هذه المفاوضات والحصول على اكثرية برلمانية لتعديل قانون الانتخابات لتقديم موعد انتخابات الكنيست.

وقد قابل رئيس الدولة يوم الاثنين ممثلي المباي فاقترحوا عليه ان يعهد الى بن غوريون بتأليف الحكومة الجديدة.

ثم قابل بعد ظهر الثلاثاء ممثلي «الحيروت» وفي الساعة الخامسة مساء قابل ممثلي الصهيونيين العموميين، وقد صرح ممثلو الصهيونيين العموميين بعد هذه المقابلة انهم يرون ان على الحكومة المستقيلة ان تستمر في الحكم كحكومة انتقالية حتى الانتخابات.

وقال ممثلو «الحيروت» انهم يقترحون ان يعهد الى اكبر الاحزاب (اي المباي) بتأليف الحكومة. ... فلا شك ان رئيس الدولة سيقوم بمشاورات جديدة مع ممثلي الاحزاب، واذ ذاك يبدي حزب «الحيروت» رأيه.

بن غوريون يذهب للاجازة

ولا يزال بن غوريون ... استقالته بوزراء ... ويرفض الجلوس معهم في الحكومة ... بن غوريون ... يوم الخميس، ولم يذكر متى تنتهي هذه العطلة. ومع ذلك فقد علم من اوساط ... ان بن غوريون سيواصل القيام بشؤون رئاسة الحكومة ووزارة الدفاع.

ولكنه لن يشترك في جلسات مجلس الوزراء.

مفاوضات مباي والعموميين

ويحاول المباي تقديم موعد الانتخابات الى ٢٢ او ٢٩ ايلول.

وكان الصهيونيون العموميون قد اعربوا عن معارضتهم لهذا التقديم.

ولكن جريدة «دافار» ذكرت امس ان احتمالات هذا التقديم قد ازدادت بعد ان اقترح الذي ... بين موعد انتخابات الكنيست وموعد انتخابات السلطات المحلية ...

خروشتشوف يدعو ايزنهاور لزيارة الاتحاد السوفياتي ويبدي استعداده لزيارة أمريكا

موسكو — اقترح رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف زيارة الولايات المتحدة الامريكية مقابل زيارة لرئيس ايزنهاور للاتحاد السوفياتي — هذا ما قاله امس الاول حكام الولايات الامريكيون الذين يزورون الآن الاتحاد السوفياتي بعد حديثهم مع خروشتشوف.

وقد استمر الاجتماع بين خروشتشوف وحكام الولايات الامريكيين ثلاث ساعات ...

... خروشتشوف في حديثه على ضرورة الصداقة الامريكية — السوفياتية ...

وقال ... واذا ارادت دولة أخرى إثارة الحرب ... ووعد خروشتشوف ... لا ... الاتحاد السوفياتي الحرب ضد الولايات المتحدة او اية دولة أخرى وقال: إن الكارثة تكون اذا اضطرب التجارب فلا يستطيع احد ان يوقف ...

واننا نعتقد أن هذا الامر يفهمه القادة الامريكيون كما نفهمه نحن، ... مسؤولية كبيرة بسبب القنبلة الكبيرة ...

وقال خروشتشوف عن مؤتمر وزراء الخارجية في جنيف ان الاتحاد السوفياتي ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

نقل قاذفات حلف الاطلنطي الذرية من فرنسا الى بريطانيا والمانيا الغربية

... قبلت الحكومات ... صدد بناء القواعد الحربية على الاراضي ... المتحدة في اجتماع حلف الاطلنطي انها ستنقل طائراتها المشحونة بالقذائف الحربية والنووية الى قواعدها في بريطانيا والمانيا الغربية ثم حدد ممثل لوس ورستاد القائد العام لقوات حلف الاطلنطي موعد عملية النقل فقال انه ستتم قريبا وتستغرق ٦ اشهر.

وكانت الحكومة الفرنسية قد طالبت بتخطيط القواعد العسكرية القائمة على اراضيها من الاسلحة الحربية والنووية مالم تشركها بريطانيا والولايات المتحدة في الاسرار النووية.

مسيرة عشرة آلاف مواطن في لندن تحت شعار مسيرة السلام ... طالب المتظاهرون ... التجارب النووية وتحريم القنابل الذرية وعقد مؤتمر دولي ... الحرب الباردة.

حياة جلزوس في خطر

حركة السلام تناشد الرأي العام انقاذ حياة البطل اليوناني

... تلقت منظمة المحاربين ضد النازية في اسرائيل برقية خاصة من سكرتيرية الاتحاد العالمي للمناضلين في حركة المقاومة، جاء فيها ان مانوليس جلزوس، بطل الشعب اليوناني قد نقل في ٣٠ حزيران الى اثينا وستقدمه السلطات الى المحكمة العسكرية في ١٠ تموز بتهمة «التجسس».

وحيال هذا الخطر على حياته وجهت اللجنة العالمية لانقاذ حياة جلزوس نداء الى الرأي العام العالمي ان يشدد النضال لاحباط مؤامرة السلطات اليونانية على حياته.

اجتماعات احتجاجية في الاتحاد السوفياتي

وقد عقدت اجتماعات شعبية في كل انحاء الاتحاد السوفياتي طالب فيها العمال والمثقفون السلطات اليونانية بوضع حد لاضطهاد البطل الوطني ... الفاشية مانوليس جلزوس.

وكذلك ... في انكلترا ... اوساط الرأي العام ... الى الحكومة اليونانية تطالب بالافراج عن البطل القومي جلزوس ... .

مهم جدا أن ينجح مؤتمر جنيف نجاحا محدودا ليمهد لاجتماع الذروة

لندن — في مناقشة السياسة الخارجية في مجلس العموم البريطاني قال سلوين لويد وزير الخارجية ... الشرق ... مؤتمر وزراء الخارجية ... الانعقاد يوم ١٣-٧-٥٩ ...

اختناق الحكام جعلهم يختلقون اساطير الانشقاق

رجال الجبهة الشعبية يدحضون مزاعم عتيم حول الانقسام في صفوفها، حنا نقارة يقول: الجبهة ستبقى حتى تحقق اهدافها. شكري خازن: أعلنت في المؤتمر أني أريد توطيد التعاون بين الشيوعيين وغير الشيوعيين. عصام العباسي يقول: مراسل عتيم زوّر الحقيقة. منصور كردوش: أنباء سخيفة. وحدة الواقع المؤلم.

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي ... وريقة «اليوم» التي صمتت صمت القبور عن أنباء مؤتمر اللاجئين والاراضي التاريخي «الآن مثل الضفادع حين اقتحمت صدرها» أول امس، لتنشر ... وكالة عتيم تحت عنوان «زعماء الجبهة الشعبية يعترفون بالانشقاق في صفوفهم !!»

ولم تتفرد «اليوم» في نشر النبأ فقد نشرته الصحف العبرية الموالية للحكومة ... ولكنها انفردت في ابرازه على صفحتها الاولى ... وغيرهم من الوطنيين ...

الاختلاق من الاختناق

— حنا نقارة

وقد اتصلنا مع بعض اعضاء مكتب اللجنة التنفيذية لمعرفة رأيهم في هذا الخبر فقال لمراسلنا المحامي حنا نقارة عضو مكتب الجبهة ...

يقلبون الحقائق

شكري الخازن

وقال شكري الخازن عضو مكتب ... اللجنة التنفيذية وكان مراسل عتيم قد زوّر على لسانه ان الجبهة قررت إصدار مجلة شهرية من اجل إضعاف نفوذ الشيوعيين ... قال شكري الخازن: لم اذل بأي تصريح لمراسل عتيم وهذا الاختلاق يناقض الواقع تمام التناقض ... أنا ادعو الى التعاون مع الشيوعيين ... واعلنت هذا في مؤتمر الاراضي واللاجئين الذي انعقد بنجاح في ٧/٤ ... بل أنا اقصد ... ولا جبهة بدون ...

الشيوعيين.

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

استقبال الحجاج المسلمين العائدين الى موسكو

موسكو — اقيم امس الاول في مسجد موسكو حفل استقبال لوفد الحجاج المسلمين السوفيات العائدين الى موسكو. وقد تكلم في الحفل الشيخ شاكر شياخ الدينوف رئيس مسلمي سيبيريا وجمهوريات اوروبا السوفياتية فأعرب عن امتنانه ... المسلمين السوفيات بزيارة مكة المكرمة والمدينة المنورة ... قائلة كبيرة ... التعاون والصداقة مع اخواننا السودانيين كما قال ان رحلتنا ... توجد في الاتحاد السوفياتي حرية دينية.

انعقاد المؤتمر الاول لاتحاد النقابات العراقي

نقابيو العراق يهتفون بحياة طليعة الطبقة العاملة

بغداد — افتتح أمس الاول المؤتمر التأسيسي لاتحاد النقابات العراقي في اجتماع احتفالي حضرته وفود الاقطار الاشتراكية واتحاد النقابات العالمي وغيرهم، وفي جو من الحماس العظيم على هذا النصر الدمقراطي التاريخي تعالت هتافات المؤتمرين بحياة طليعة الطبقة العاملة والقوى الدمقراطية في العراق.

والقى رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم في المؤتمر خطابا تحية طويلا أعلن فيه أن الجمهورية ستهتم بشؤون العمال وتؤمن حقوقهم ... ١٤ تموز ... اتحاد النقابات العراقي ان يتقدم باقتراحاته من أجل سن قانون العمل ...

وتطرق الى سياسة حكومته فقال ان لدينا قوة كافية لم تكن تأمر ... وهي قادرة على سحق أية مؤامرة والدفاع عن الجمهورية وعن جماهير الشعب من كل عدوان خارجي.

وتحدث عن مكاسب العراق الاقتصادية ... انشاء مصانع السكر ... وان ارباح تصدير هذا السكر تقدر بـ ٢٠ مليون دينار او اكثر ... ستكون بالغة الاهمية على مستقبل العراق كما وعد ...

والموظفين.

واكد عبد الكريم قاسم حرصه على الحريات الدمقراطية وقال ... كل جهدي لتعزيز القوى الدمقراطية في العراق ... الثورة الاول كان ... الاستعمار، فهو رأس الحية ... على الرجعية والاعداء.

وفي هذه اللحظة من خطاب عبد الكريم قاسم تعالت هتافات المؤتمرين بصوت واحد ... «لا حرية ولا حياة لاعداء الشعب ولاعداء الطبقة العاملة».

وقد رد عبد الكريم قاسم على هذا السيل من المطالب بأن إعدام الخونة منوط برأيي ورأيكم وان القانون سيأخذ مجراه. إلا ان الهتافات بالقصاص على الاقطاع وإعدام الخونة لم تنقطع.

وبعد خطاب عبد الكريم قاسم واصل المؤتمر اعماله ...

... سكرتير عام للاتحاد، وسيختتم المؤتمر اعماله في ١٣ تموز الجاري.

وفد صيني يشترك في احتفالات ١٤ تموز

اذاع راديو بغداد ... وفود الدول المدعوة للاشتراك في احتفالات ١٤ تموز بدأت تتقاطر على العراق. وذكر ان الصين الشعبية قد ... وفدا رسميا ... في هذه الاحتفالات. كما ... فرقة للرقص والغناء الشعبي الصيني ... للاشتراك في احتفالات ثورة ١٤ تموز ...

٧٠٦ جمعيات منفردة في الاتحاد العراقي الفلاحي

نشرت صحيفة «البلاد» العراقية ان ١٩٨ جمعية فلاحية منفردة قد ... مؤخرا الى الاتحاد العام. وهكذا اصبح عدد الجمعيات الفلاحية المنفردة التي دخلت في هيئة الاتحاد العام ٧٠٦ جمعيات منفردة.

تكف الحكومة عن الارهاب العنصري

صدر هذا المقال الافتتاحي امس في شقيقة «قول هعام»

«كل معتقلي ومنفيي الجبهة الشعبية (العربية) الذين اعتقلوا او نفوا في ٢ و٣ تموز بموجب او امر ادارية من الحاكم العسكري في الشمال، بتهمة «تهديد أمن الدولة» قد اطلق سراحهم يوم (الاحد) واعيدوا الى بيوتهم» هذا النبأ الصغير الذي نشرته الصحف تتجسم فيه قصة حكمة وارهاب الحكم التعسفي العنصري المعادي للعرب في اسرائيل.

لماذا اعتقل ونفي «معتقلو ومنفيو الجبهة الشعبية في ٢ و٣ تموز»؟

لانه في ٤ تموز عقد في حيفا مؤتمر الفلاحين واللاجئين العرب في اسرائيل، مؤتمر الاستصراخ ضد سلب الاراضي، والفصل عن العمل، وخرق ميثاق حقوق الانسان، والتنكر لحقوق اللاجئين العرب — مؤتمر التجنيد لمعركة جماهيرية من اجل الغاء حكم الكبت العسكري، والتمييز القومي المفروض على الاهلين العرب في اسرائيل.

من اجل منع اشتراك جمهور غفير في المؤتمر ومن اجل افراغه من مضمونه الحيوي، وبنية تخويف جماهير القرويين وسائر الاهلين العرب وصرفهم عن مناظم العمل، قامت السلطات باعتقال ونفي عشرات من قادة الجبهة الشعبية العربية والعاملين فيها.

ويبدو ان هذه المحاولة الفظة من الحكومة والحكم العسكري والـ «ش. ب.» قد باءت بالفشل. فان ٥٠٠ من ممثلي الفلاحين والسكان العرب من ٣٥ بلدة وقرية قد وصلوا الى المؤتمر واشتركوا فيه واعربوا عن مطالبهم واتخذوا قراراتهم.

في يوم الاثنين، اليوم التالي للمؤتمر، تقهقرت جريدة «عل همشمار» الى خط آخر: فلم يعد هناك «فشل المؤتمر» ولا «قلة عدد المشتركين فيه»، بل «ضيق قاعدته الجماهيرية»!...

ان جريدة المبام التي تدّعي النضال من اجل اخوة الشعوب قد عنونت النبأ الذي نشرته عن المؤتمر بعنوان: «الحزب الشيوعي يظهر باسم الجبهة»، لتوهم القراء بأن ليس هنالك جبهة ولا مؤتمر تعقده الجبهة، بل كل ... في الامر الحزب الشيوعي وحده.

ان اعضاء الحزب الشيوعي، بالطبع، يشتركون في هيئة الجبهة الشعبية ويعملون فيها بنشاط وجد. فالشيوعيون، على خلاف المبام، لا يكتفون بالتصريح ضد سلب الاراضي ويشتركون في حكومة سلب الاراضي، ولا يكتفون بالخطابة ضد الحكم العسكري ويشتركون في حكومة الحكم العسكري، كما يفعل المبام ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

مهدي "هذه احسن حكومة شهدتها اسرائيل منذ قيامها، سيرامسمون وبهدي "نحن مرقنا بحرب سيناء قبل ٣٥ يوماً من نشوبها" نشكر الاحدوت عدوت

وقد وصل الامر الان الى حد ان بن غوريون ركل وزراء هذين الحزبين رحلة لاخراجهم من الحكومة فلا يخرجون مستمراً واحداً عن كراسيهم

ولكن "اذا كان فراق لدوي ... فسوق الهي" واستقال بن غوريون ... بكل حكومته

فهو غير ... هذين الحزبين موقفهم من سياسة "راعي سدي بوكر" ... لكل منهم "ضمير" ... عن ذهبي ... مثل "عمر هندي" ولا ... "

واذا ادق هذا "الضمير" لثوان معدودات ... ان عيق — ... في النوم على رجع هدهدات ومزمار داقيد بن غوريون

وليس هذا يقتصر على اسرائيل بل ان ممثلي هذين الحزبين يسيران في هذا "التلم" حينما يذهبون الى مؤتمرات دولية ايضا

فقد ذهب وفد اسرائيلي الى دورة مجلس السلام العالمي التي انعقدت مؤخراً في استكهولم، وكان قوام الوفد: توفيق طوبي (شيوعي) ومابوس (مابي) وهليلي (من احدوت هعبودا) وفي هذه الدورة تحدث الرفيق توفيق طوبي وذكر في كلمته طرفاً من الضيم والاضطهاد القومي الذي يتعرض له الشعب العربي من حكومة اسرائيل.

وعزّ على مابوس وهليلي الامر كثيراً. ويبدو انهما وراء "الواجب" بينهم موقف هليلي في اعقاب الرفيق طوبي وبذل كل جهوده لنفي الحقائق الدامغة التي تدين حكومة اسرائيل واعلن "ان لا تمييز ولا اضطهاد في اسرائيل" وان احوال العرب فيها عال العال..

اما مابوس — المابي وزعيم حزب "الاخوة اليهودية العربية" ورجع الى اسرائيل لكتب ان توفيق طوبي شوه سمعة اسرائيل وزعم ان فيها تمييزاً واضطهاداً. وبالطبع ان مابوس لا يستطيع في اسرائيل ان ينكر هذه الحقيقة — وجود الاضطهاد — فاكتفى بان أشاد بموقف "هليلي" الذي فند اقوال توفيق طوبي "..

هذه خدمة واحدة، واحدة فقط — قدمها ممثلا هذين الحزبين لسياسة بن غوريون.

اما قائمة الخدمات فطويلة جداً بينها الموافقة على حرب سيناء او تحمل مسؤوليتها والقبول بمبدأ ايزنهاور وباستمرار الحكم العسكري وبالسكوت عن مجزرة كفر قاسم.

وبعد كل هذا يأتي رسل هذين الحزبين الى العرب ويقولون "صدقونا اننا نناضل من اجلكم". أي على هامان يا فرعون؟

عوف

أضواء على محور الازمة الحكومية...

[الشكل] الدراماتيكي الذي عالج به بن غوريون ازمة الوزارة باعلانه عرض الجلوس في حكومة واحدة مع ممثلي مبام واحدوت هعبودا، هو احد المناورات لصرف الاذهان عن خطورة الازمة العميقة التي نشبت في اسرائيل بعد افتضاح صفقة بيع السلاح لجنرالات هتلر في بون

الا ان الضجة التي ثارت في اوساط الرأي العام الاسرائيلي اثر افتضاح امر الصفقة تشير الى ادراك هذه الاوساط الشعبية الواسعة في الرأي العام اليهودي، في اسرائيل والعالم، لخطورة إقدام بن غوريون على مغامرة جديدة من مغامراته المعهودة التي من شأنها زج اسرائيل في معمعان الحرب الباردة واخضاعها لدور فعال في مشاريع الكتل العسكرية الغربية العدوانية

بن غوريون في خطابه الطويل اثناء النقاش على صفقة السلاح بالكنيست في الاسبوع الماضي قد القى اضواء على اتجاه سياسته الاساسية لتحقيق ٣ اهداف في وقت قريب وهي:

١ — توثيق علاقات التعاون السياسي والاقتصادي والعسكري بين اسرائيل والمانيا الغربية الى اقصى حد

٢ — ضم اسرائيل الى المحور الجديد بون — باريس — روما، والاتحاد في المحور داخل حلف الاطلنطي، ويقوم هذا المحور على اساس مصارعة الوصول الى تفاهم بين الشرق والغرب لتصفية الحرب الباردة وتسوية متمسكة بها.

٣ — ضم اسرائيل الى حلف الاطلنطي بمساعدة ديغول وديغول

وحول علاقات اسرائيل مع بون، اعلن بن غوريون في الكنيست عن اسفه لعدم وجود علاقات دبلوماسية مع بون وقال عن المانيا الغربية انها:

قوة ناهضة وموقف المانيا الغربية منا يؤثر الى حد غير قليل على موقف الدول الاخرى المرتبطة بها.

وعن نواياه لضم اسرائيل الى محور بون — باريس — روما، فقد ذكر في خطابه:

ان فرنسا والمانيا الغربية توثقان العلاقات فيما بينهما... كما انه يجب تمتين علاقاتنا مع فرنسا، يجب تمتين علاقات مع ايطاليا واذكر من هنا وذاك علاقاتنا مع المانيا الغربية التي تفوق ايطاليا في قوتها واهميتها.

وتقوية علاقاته مع بون يجب بن غوريون بتأييد من المانيا الغربية وفرنسا الى الانضمام الى المحور الجديد والدخول في حلف الاطلنطي العدواني.

ويعبر بن غوريون في الانضمام الى حلف الاطلنطي بقوله:

دولة اسرائيل الصغيرة لا تنتمي لاي حلف او كتلة واذكر هنا باسف شديد وقلق كبير. الانضمام للكتل يزيد ويوفر السلاح ويسهل مهمة الامن.

المغزى العسكري لصفقة السلاح مع بون

صفقة السلاح مع بون مغزى عسكري فضلا عن المغزى السياسي وهذا المغزى العسكري كما صرح بن غوريون يتعلق بمقتضيات "الامن" مما يظهر ان المقصود بالصفقة ليس مجرد بيع السلاح لبون بل شراء السلاح من بون. قال بن غوريون:

السلاح لا يمكن شراؤه من دكان... فانا اعرف ان مثل هذه المعدات يمكن الحصول عليها فقط من الاصدقاء وليس من كل "الاصدقاء"، وهذا يتطلب علاقات

معادلة وثقة متبادلة..

لا استطيع ولست مخولا ان اقف هنا على نوع العتاد الخاص المطلوب لجيش اسرائيل والذي حسب معرفتي حصلنا عليه امثلة وطلبناها في السنوات القادمة. ولكني اعرف جودة هذا العتاد وفي اي الاماكن يوجد امكانية الحصول عليه.. فاذا كنا نرى في المانيا الغربية... او في اي دولة أخرى شيطاناً، فمن نحصل عليه

وواضح تماماً ان المسألة ليست مسألة بيع او شراء فقط بل مسألة ارتباط سياسي عسكري مع حكام بون وحلف الاطلنطي او على الاصح بواسطة هذا الارتباط ويجعله ارتباطاً عضويا يربط مصير اسرائيل كله بمصير معسكر الاستعمار الغربي واحلافه العسكرية

تجاهل ارادة الشعب والاتجاه الديكتاتوري

جوهر الازمة ليس في شكل الحكومة التي ستقوم بعد الازمة بسبب صفقة السلاح ... وفي مرحلة الشعب، وكما اصبح المسؤولون ... الاخيرة، خلافاً لارادة فئات الشعب الواسعة في اسرائيل ... بن غوريون الاصح لارادة الشعب في هذه البلاد

وليست هذه هي المرة الاولى التي تلقي فيها بارادة ... الشعب وحتى من الحكومة. وليس صدفة ان يشترط بن غوريون موافقة حكومته لمصادقة على مشاريعه كما كشفت الخلافات داخل الائتلاف فوزراء مبام واحدوت هعبودا الذين ادعوا ان بن غوريون لم يبحث قصة السلاح الخطيرة في الحكومة تقاعسوا عن عرض القضية على الكنيست في حينه، خوفاً على مصير الائتلاف العزيز جداً على قلوبهم ... انهم عارضوا الصفقة معارضة صريحة فقط بعد الضجة التي أثيرت في الرأي العام والكنيست بعد افتضاح امر الصفقة

محرر الاتحاد السياسي

لقد كان من حق شعبنا ان يسمع قرار بن غوريون بمجرد الامتناع عن التصويت في لجنة الخارجية والامن انهم لم ينتظروا هذه النهاية!

ومنذ صنع الائتلاف واصر وزراء مبام واحدوت هعبودا بتمسكهم بالكراسي الحكومية ... في اشد ... الحكومة ... في اسرائيل ولم يخرجوا من مقاعدهم الوزارية إلا بعد ان اعلن بن غوريون استقالة الحكومة

وسرعان ما عاد احدوت هعبودا ومبام يطالبان بحل الحكومة المستقيلة حكومة انتقال تركيبها الحالي..

ومهمة احدوت هعبودا ومبام في عدم ترك الحكومة وفي المطالبة بالبقاء مع بن غوريون بحكومة انتقالية بعد ان اقرت هذه الحكومة قبل استقالتها صفقة الاسلحة، هو انهما لا يريدان ان ينفرد بن غوريون في السلطة اثناء معركة الانتخابات !!

ولكن السؤال هو: هل يكون بن غوريون منفرداً في الحكم وفي معارك اشد خطورة من معركة الانتخابات؟! أي حرب سيناء، او في الاضرار المبدأ ايزنهاور، او في اعطاء مر جوي للقوات البريطانية حين غزوها للاردن؟ او في عقد الصفقة الاخيرة مع حكام بون؟!

ان خبرة السنوات الاربع الاخيرة برهنت بكل جلاء على خضوع قادة مبام واحدوت هعبودا لارادة بن غوريون المطلقة.. فهل يهم ان يكون اسم الحكومة الجديدة حكومة دستورية او حكومة انتقال؟

بن غوريون يتحطم من ... زعامته

ويكن تلخيص الخلاف بين بن غوريون وحزبي مبام واحدوت هعبودا ان بن غوريون لم يعد يحتمل في هذا الظرف الحرج تذبذب هذين الحزبين وعدم صمودهما الى جانبه والصمود عن سياسته امام ضغط الرأي العام الشعبي ومحاولتهما غسل ايديهما من كل صفقة دنسة يعقدها بن غوريون باسم الحكومة بينما تتواصلا بينهما لجماهير الشعب. ولهذا قرر بن غوريون كما يبدو، التخلص منهما ان لم يعتنا ولاءهما التام لمشروع حلفه العسكري الجديد مع بون

فالمام واحدوت هعبودا لم يعتنا اخراج بن غوريون في الحكم باشتراكهما في الحكومة. انما خدما بامانة واخلاص اهداف بن غوريون العدوانية لمدة سبع سنوات تقع الواقعة، وتلوثا قبل ان تقع

ان بن غوريون لا يتورع عن القضاء على نظام الحكم البرلماني ان كان البرلمان يقف حجر عثرة في سبيل تحقيق سياسته

في التصويت الاخير على صفقة بيع السلاح لالمانيا نشأ ائتلاف جديد من كتل مباي — الصهيونيين العموميين، والتقدميين. فلو لم يتحقق بن غوريون فهناك لا تورع عن اقامة ديكتاتورية فردية تعتمد على الجيش

وهذا هو الرابط بين مشاريع بن غوريون في السياسة الخارجية والعسكرية التي تقود البلاد حتما نحو الازمات الاقتصادية الحادة واثارة جماهير الشعب وبين مشاريعه الديكتاتورية في الداخل كوسيلة لتنفيذ اغراضه العدوانية

والكشف عن هذه المشاريع هو اهم ما برز في الازمة الحكومية الاخيرة

ولقد دعا الحزب الشيوعي الاسرائيلي، مقدرا هذه الاخطار، الى اقامة جبهة شعبية لمقاومة الحرب والفاشية ولاحباط مشاريع بن غوريون التي تجر الكوارث لشعب هذه البلاد وللمنطقة كلها والسلام العالمي بأسره.

قمح صيني لتخفيف ضائقة الجوع في اليمن

الحديدة — ٧٧٠٠ طن قمح وصلت منحة من الشعب الصيني الى اليمن لتخفيف ضائقة الجوع في المناطق التي تعرضت لنقصان هذه المادة.

وقد وصلت الشحنة على ظهر الباخرة ... الى المملكة اليابانية ... تفرغ حمولتها في مرفأ الحديدة ..

والشحنة هي الاولى من كمية ١٠٠٠٠ آلاف طن اهدتها الحكومة الصينية الى اليمن لمكافحة المجاعة في مناطق الجفاف.

زيارة لبولونيا

الناصرة — لمراسلنا الخاص

غادر الناصرة يوم الاثنين الماضي الى بولونيا من اجل الاستجمام والراحة الرفيقان ... عضو ... مدينة الناصرة ... شاره ... .

وقد كان في وداعهما في مطار اللد لفيف من الرفاق ... والاصدقاء

معرض العبقرية السوفياتية

هذه صورة احدى المعروضات في معرض الانجازات الاقتصادية السوفياتي الذي افتتح في الشهر الماضي والصورة لانموذج محطة الفضاء التي ستقام في المستقبل القريب. وقد بدأت الصحافة العالمية تولي هذا المعرض اهتماما كبيرا فقد أقيم على مساحة ٢١١ هكتارا وصالاته بلغت ٧١ صالة تصور الانجازات الصناعية والعلمية والزراعية والعمرانية ومساحة المعرض اكبر من مساحة معرض بروكسل الدولي وآفاقه أرحب من ذلك المعرض. ويعتبر الكاتب السوفياتي ديبيي هذا المعرض فيقول انه تجسيد لعبقرية الانسان الذي انطلق من عبودية الرأسمالية.

الاجواء السياسية فى عشية الدورة الثانية من مؤتمر جنيف

بقلم اميل توما

الايام تمضي مسرعة ... وبعد ثلاثة ايام بالضبط يعود مؤتمر وزراء الدول الكبرى الاربع الى الانعقاد لبحث قضية برلين الغربية والمانيا وقضايا أخرى.

وبين الموعدين، موعد انتهاء الدورة الاولى لمؤتمر وزراء الخارجية في ٢٠ حزيران سنة ١٩٥٩، وموعد استئناف الدورة الثانية لهذا المؤتمر في ١٣ تموز سنة ١٩٥٩ وقعت تطورات.. واتصالات.. واتضحت مواقف واتجاهات واستمرت تناقضات بين الدول الغربية

الاتحاد السوفياتي يثابر واتصالات

وخلال فترة الاستراحة بين الموعدين عاد الاتحاد السوفياتي واوضح موقفه من القضايا الموضوعة على جدول اعمال مؤتمر وزراء الخارجية.

ففي ٢٨ حزيران سنة ١٩٥٩ اجمل اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي موقف حكومته من قضية برلين الغربية والمانيا خلال تقديره الدورة الاولى من مؤتمر جنيف.

قال غروميكو ان الدول الغربية تعرقل الوصول الى اتفاق بشأن وضع برلين الغربية لانها تريد التفاوض على اساس المحافظة على الحرب الباردة.

وفي ان يتحكم الاقتراحات الاتحاد السوفياتي بشأن موعد انسحاب القوات الاجنبية ... الاخطار واكد ان الامر الطبيعي ان لا يخلد الاحتلال.

ثم جسد الخلاف بين الاتحاد السوفياتي والدول الغربية (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا) حيال المانيا وهو ينبع من موقف كفتي الخلاف الماضي الهتلرية من هنا كل ما بعد الحرب العالمية الثانية

فالاتحاد السوفياتي يريد ان تكون المانيا ديمقراطية مستقلة محبة السلام ولذلك يدعو الى عقد معاهدة صلح معها بدون تأخير، وهذا يعني في الاوضاع القائمة عقد معاهدة صلح مع كل من الدولتين الالمانيتين وبذلك تحل مشكلة برلين الغربية وتخفف التوتر... بينما ترى الدول الغربية في الوضع الراهن شروطاً ملائمة لتحويل المانيا الغربية المقاتلة صاروخية نووية في اطار منظمة حلف الاطلنطي وترك برلين الغربية سرطانا في جسم المانيا واوروبا.

واضاف غروميكو ولذلك لم يكن من قبيل الصدفة ان تزود الولايات المتحدة عدداً من اقطار حلف الاطلنطي باسلحة نووية وصاروخية في عشية انعقاد المؤتمر وخلاله.

وفي معرض هذا الحديث تساءل غروميكو كيف يمكن للغرب ان يوفق بين رغبته في مقاومة الاتحاد السوفياتي بصدد برلين وتمسكه في الوقت ذاته بنظام الاحتلال.. ان الامرين متناقضان والواحد ينفي الآخر.

واستكمل غروميكو في نهاية البيان ان حكام المانيا الغربية بذلوا كل جهد لخلق العدد الاكبر من العراقيل امام مؤتمر جنيف...

استمرار تناقضات الغرب

يقول بيع تي، مكاتب وكالة الانباء الصينية: "الدول الغربية لا تمضي فترة استراحة مؤتمر جنيف بسرور... لقد اسفرت على هذه الفترة لتوسعة الخلاف امام الاتفاق حول برلين وتراكم الثغرات التي ظهرت في صفوفها نتيجة خلافاتها التي احتدمت ايام الدورة الاولى من المؤتمر... ولكن هذه الخلافات لم تخمص والشكاوي المتبادلة التي كانت مستورة ظهرت علنا على اثر عودة وزراء خارجية الدول الغربية الى عواصمهم".

ويذكر القراء ان هرتر وزير الخارجية الاميركي اعلن عقب عودته الى واشنطن ان مؤتمر جنيف لم يحرز تقدما يبرر عقد مؤتمر ذروة بينما قال لويد زميله البريطاني انه يأمل ان يؤدي التئام مؤتمر جنيف الى اجتماع رؤساء الحكومات

وامس الاول تأكد او بالاحرى تعمق الخلاف الاميركي البريطاني بشأن اجتماع الذروة.

لقد اذاع مراسل يونايتد برس نقلا عن مصادر الحكومة البريطانية ان بريطانيا ستسعى الى انتصار الجمود الذي حل في مباحثات وزراء الخارجية اثناء استئناف جلساته وستضغط لعقد مؤتمر الذروة في نهاية آب.

واضاف المراسل ان هارولد مكملان رئيس وزراء بريطانيا ووزير خارجيته سلوين لويد يعتقدان ان اجتماع الذروة ليس امراً مرغوباً فيه فحسب بل هو امر محتوم. وهما يعتقدان ان رؤوس اقلام الاتفاق بصدد برلين يمكن ابرازها خلال اسبوعين.

ويؤكد المراسل ان الزعيمين البريطانيين يعتقدان ان مباحثات وقف التجارب النووية التي تجريها الدول الكبرى الثلاث في جنيف ايضا وصلت ذروتها بعد ان امتدت تسعة اشهر وان في الامكان اعداد مشروع اتفاق لبحثه رؤساء الحكومات في اجتماع الذروة.

اما الولايات المتحدة فلا ترى الرأي البريطاني بل هي تضغط لعرقلة تنفيذ الرغبة البريطانية.

فرنسا واسطورة المجد

ولكن التناقضات لم تقتصر على الخلاف العميق بين الولايات المتحدة وبريطانيا بل تشابكت فيه وتضاعفت معه خلافات بين فرنسا من ناحية وبريطانيا والولايات المتحدة من ناحية أخرى وظهر ما يشبه التململ الفردي في صفوف الدول الغربية الصغيرة التي تنتسب الى منظمة حلف الاطلنطي.

فخلال الدورة الاولى من مؤتمر وزراء الخارجية اعلنت فرنسا رفضها لاقامة قواعد صاروخية نووية على اراضيها ما لم تشرك الولايات المتحدة وبريطانيا باسرارها الذرية.

وقبل ذلك طالبت فرنسا بمركز مساو للولايات المتحدة وبريطانيا في قيادة الدول الغربية ومنظمة حلف الاطلنطي

وخلال فترة الاستراحة زار ديغول رئيس جمهورية فرنسا ايطاليا وهدف الى اقامة حلف من دول اوروبا الغربية يكون لفرنسا فيه القوى النص بغية استعادة "مجد" فرنسا والتساوي بالولايات المتحدة وبريطانيا.

واعترفت الصحافة الايطالية بهذه الحقيقة ابان زيارة ديغول لايطاليا وقالت ان ديغول استكشف خلال مباحثاته مع قادة ايطاليا امكانات اقامة حلف لدول حوض البحر الابيض المتوسط يرتبط بحلف الاطلنطي ويشمل فرنسا وايطاليا واسبانيا وربما كذلك وتونس.

ومع ان حكام روما اعربوا عن احجامهم عن السير في ركاب ديغول لانهم لا يريدون اغضاب الولايات المتحدة مقابل القيام بدور الشريك الصغير لفرنسا... مع هذا فقد طالبت ايطاليا بان يكون لها صوت في تقرير استراتيجية الدول الغربية في مفاوضات مؤتمر وزراء الخارجية في جنيف.

وكانت البلجيك قبل ذلك قد طلبت عقد اجتماع لمجلس حلف الاطلنطي قبل استئناف مؤتمر جنيف وبذلك كشفت ان التناقض الذي يعتمل بين الدول الغربية الصغيرة عميق الجذور ويمتد من بروكسل حتى روما واثره.

طبعاً قاومت بريطانيا والولايات هذا الاتجاه لانهما تريدان احتكار قيادة الدول الغربية ويوم الثلاثاء الماضي ٧/٧/٥٩ اذاع ناطق بلسان مجلس حلف الاطلنطي ان المجلس الدائم رفض اقتراح ايطاليا وابلجيك لعقد اجتماع لوزراء خارجية دول الحلف في عشية استئناف مؤتمر جنيف في ١٣ تموز الحالي.

وهكذا يعود مؤتمر وزراء الخارجية الى الانعقاد في جنيف في ظروف تتميز بوضوح اهداف الاتحاد السوفياتي السلمية واحتدام تناقضات الدول الغربية الرئيسية والثانوية.

ولكن الامر الذي تريده الشعوب هو ان ينجح هذا المؤتمر ويؤدي الى تخفيف حدة التوتر.

«نصيحة»... «اليوم»

تحت عنوان "دعايات القاهرة وحقيقة الوضع في العراق" كتبت "اليوم" افتتاحية في عددها ٣-٧-٥٩ استنتجت فيها احتدام الخلافات بين عبد الكريم قاسم والشيوعيين ثم قالت بالحرف الواحد:

"وفي هذه المرحلة الدقيقة من مراحل العلاقات بين قاسم والشيوعيين كان المنطق يقضي ان تتريث اجهزة الدعاية في الجمهورية العربية المتحدة وان تخفف وطأة حملتها على اللواء قاسم ونظام حكمه وان تفسح المجال له لكبح جماح الشيوعيين وتقليص نفوذهم".

ثم تلوم القاهرة لانها لم تتريث بل اقامت "مكتبا" للعراق الحر. وتقول ان المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة يخصون بهجومهم على عبد الكريم قاسم الشيوعيين فقط !!

[كتب جديدة] لاجانجرين اوسرطان افريقيا

قصة فظائع الاستعمار الفرنسي في الجزائر وتصفيته لابطال الكفاح الجزائري

لاجانجرين ([1]) عنوان كتاب صدر مؤخرا في باريس.

ولم تمر ٢٤ ساعة على وصول الكتاب من المطبعة الى الاسواق حتى احدث دوياً كبيراً في المحافل السياسية..

لماذا؟

كان الكتاب سرداً حادثاً لعذاب خمسة شبان جزائريين اعتقلهم بوليس باريس في كانون الاول الفائت.

لم يحاول واضعوه ان يضفوا عليه دراما خاصة... فالعذاب الذي لاقاه اولئك المعتقلون كان دراميا حقيقيا...

لواضعو الكتاب كانوا اولئك المعتقلين انفسهم.. لقد وصفوا ما حدث لهم وجرّبوا اجزاءه من سجن فرينيه في باريس الجزء بعد الجزء.

ولذلك جاءت قصتهم واقعية... قصة تعذيب وحشي تعرضوا له لاجبارهم على إفشاء أسماء رفاقهم في جبهة التحرير الوطني الجزائرية والادلاء باسماء عاملين ورجال دين فرنسيين يعطفون على الكفاح الجزائري.

التيار الكهربائي

ويسرد المعتقلون كيف ربط البوليس المعتقل الجزائري عرياناً بعمود ثم أسقط عليه تيارات كهربائية وتتصل هذه التيارات باسلاك تلفه وتمس أعضاءه الحساسة...

ويصف الكتاب لوناً آخر من التعذيب. يعلق المعتقل راساً على عقب ويغمر رأسه في سطل من الماء والبول والقيء...

وخلال هذه الصور القاتمة من التعذيب يقف المعتقلون يتفهمون...

الاتهام التقليدي

وحيال الضجة الكبرى التي ثارت في الصحف الوطنية الفرنسية على اثر اكتشاف هذه الفضيحة القديمة الجديدة ونتيجة انتقاد عدد من النواب لاساليب البوليس البربرية وقف ديبريه رئيس الوزراء شاحب الوجه ليقول وهو يغتم: "الكتاب اختلاق في اختلاق ومؤلفوه شيوعيون"...

ولكن الاتهام التقليدي لم يعد يجدي... فالرأي العام الفرنسي يعرف الحقائق... و"لاجانجرين" لم يأت بجديد بل لتأكيد امر قديم...

وجرائم المستعمرين الفرنسيين لن تعيش حتى تنقلب على رؤوسهم حين تزلزل الارض تحت اقدامهم وتلقي احمالها فوق رؤوسهم.

وكتاب أبيض

هنا وقد اعلن محمد فؤاد جلال رئيس مؤتمر الخريجين في اجتماع لجنة الشعوب الافريقية في تونس ان اللجنة الافريقية قررت نشر كتاب عن حرب الجزائر تروى فيه فظائع المستعمرين الفرنسيين سرطان افريقيا... وقال ان ٦٠٠ ألف مواطن جزائري فقدوا حياتهم منذ بداية الحرب الجزائرية فضلا عن ارتفاع نسبة الوفيات في معسكرات التجميع التي اقامها الفرنسيون للجزائريين الذين أجلوا عن مناطق الامن !!

([1]) لاجانجرين، الغرغرينا (او التسمم) ومؤلفوه ...

على يبس ..

عتاب الصديق للصديق هذا هو مضمون كلامي هذه المرة ودعني اليه النجاح الذي حالف مؤتمر الاراضي واللاجئين الذي عقدته الجبهة الشعبية. فكلنا يعرف المحاولات الارهابية والمستيرية ، من نفي واعتقال وحجز تصاريح وقطع طرق ، التي بذلتها حكومة الاضطهاد القومي لمنع عقد هذا المؤتمر. ان وحدة شعبنا الكفاحية هي اشد ما يثير فزع السياسة الصهيونية العنصرية

لقد اثبت نجاح هذا المؤتمر ان اصرار شعبنا على وحدة الصف لمواصلة الكفاح وتشديده من اجل حقوقه العادلة ، ان اصرار شعبنا هذا هو اقوى من كل ارهاب وقمع ، واقوى من كل تحريض اسود من داخل البلاد ومن خارجها.

اثبت نجاح المؤتمر ان شعبنا أوعى بكثير مما يتوهم اعداؤه وأعوان اعدائه الخونة. رفض شعبنا الوقوع في مصيدة تقسيم الصفوف باسم مكافحة الشيوعية فقبل أن يلبس مقسمو الصفوف مسوح « القومية العربية » كانت مكافحة الشيوعية وما زالت على رأس اعلام الحركة الصهيونية العنصرية « ان الحكام يتهمون من يقول الحق بالشيوعية. ولما كان الشيوعيون هم الحريصون على اموالنا وحقوقنا فشرف لنا ان نسمى شيوعيين » هذه الكلمات للوحدة عبّر شعب متعطش من ام الفحم ، في المؤتمر نفسه ، عن مشاعر شعبنا الذي يريد الحياة !

فيسوؤ ، ان يوجد عدد قليل جداً من الاخوان ، الذين نتعاون معهم على خدمة شعبنا في الجبهة الشعبية ، يبدون التعاون في العلانية ويستغيبون من وراء ظهورنا ، ما طلبت منهم ان يكونوا شيوعيين ، ولن نطلب ذلك منهم ابداً. فالطبقة العاملة ، التي حملت رسالتها التحررية ، توصيتها بالحفاظ على جمهرة أسمى لقب ؛ لقب الانتساب الى حزب الطبقة العاملة الثوري.

ولكن هل يتوهمون اننا نستطيع ان نرضى منهم طويلا بموقف « نأسى فيه ونقو عليه »!؟ نحن لا نمثل انفسنا ولا « فئة من الناس » بل نمثل الطبقة العاملة. هذه الطبقة التي وضع التطور التاريخي الحديث على عواتقها مهمة توحيد الامة وتحريرها من الاستعباد والاستغلال. ان هذه الطبقة ترفض البذل حقاً ولا تعرف الانانية ابداً ولا تتدلل مطالبة بمراكز الوجاهة ورعامة الصدع الممنوح. ولكنها لا تقبل الاهانة وترفض ان تحمل على اكتافها من اذا اصبح زعيماً ركلها برجله. ترفض ذلك في مصر وفي سوريا وفي العراق وفي

اسرائيل !

لا لا يكون ولا بحال من الاحوال ان نرفع يد واحدة علم مكافحة الشيوعية وعلم وحدة الشعب النضالية في آن واحد. ان الشيوعيين لم ينزلوا من بطن المريخ بل ابناء شعبهم هم ، ابناء الحرمان والجهد القاسي وعنوان اصرار شعبهم رغم كل ارهاب ، على انتزاع حقوقه السليبة وعلى شق طريقه السعيد !

لقد عملت دائماً وسنعمل دائماً ، باخلاص مبدئي لا يتزعزع من اجل وحدة الصف في الدفاع عن حقوق الشعب. وفي الوقت نفسه لم نؤجل الكفاح حتى تتحقق وحدة الصف هذه. عملنا لوحدة وسنعمد ان نعمل في المستقبل ايضاً لوحدة مدركين ان عين الشعب ، بالوسع اوساطه ترعى دائماً المكافحين المضحين المخلصين ، ودائماً ستمد ايدي الكفاح الشريفة لكل راغب مخلص في خدمة الشعب. انت معك الاخلاص في التعاون.

ونحن نمد أيدينا للتعاون لا مع فراعنة بل مع وطنيين لهم نفوذهم الشعبي فالشعب لا يستفيد مطلقاً من تعاوننا ، مثلاً ، مع اشخاص لا نفوذ شعبي لهم وكل همهم ان يقيموا هذا النفوذ من اوساطنا وعلى حساب اخلاصنا للوحدة الشعبية. ما انشأنا سيقتنب لعامية لنجند هتافين لمستحسنين الى ذلك. نحن نلقى في المعركة جماهيرنا الكادحة التي اثبتت صلابة عودها في كل المعارك ونطلب من اخواننا ، الذين نتعاون معهم ، ان يلقوا في المعركة قوى اضافية ، جماهير جديدة ، لا ان يلقوا في المعركة بالا وامنيات !

نحن ، ممثلي قوى شعبنا الكادحة الثورية ، نجل ونحترم الوطنيين الصامدين من مختلف الاتجاهات ، الذين رسوا باخلاص وتفان قواعد الجماهير وبنفوذهم الشعبي في معركة شعبنا الصادقة في نطاق الجبهة الشعبية. فليس سراً ان العمال والفلاحين الكادحين يفخرون بمحبة وبتقدير الى رئيس الجبهة الشعبية ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي السيد يني يني واخوانه. ان شعبنا يضع اخلاص رئيس مجلس كفرياسيف المحلي بقضية شعبه العادلة مثلا امام رؤساء المجالس المحلية العربية وهدفاً شريفاً في انتخابات السلطات المحلية القادمة.

اننا نجل ونحترم الاخوان المثقفين والقرويين ، من قادة الجبهة الشعبية ، الذين تحدوا كل ارهاب وظلم وصانوا وحدة الشعب من التصدع وادركوا ان لا وحدة كفاحية للشعب بدون الطبقة العاملة وطليعتها الثورية.

ان قيام الجبهة الشعبية ، على الرغم من ضيقها بسبب القمع الحكومي الاسود الموجه ضدها ، هو مكسب تاريخي مهم لشعبنا. ونحن الشيوعيين سنبذل اقصى جهودنا للمحافظة على هذه الجبهة وتقويتها وتوسيعها. ومما لا شك فيه ان اسلوب مقياس لوطنية انسان ما ، في أوضاع شعبنا الحالية ، هو موقفه الايجابي المخلص والنزيه من الجبهة الشعبية.

على هذا الاساس نتعاون ونتعاون مع كل وطني شريف فنرجو ان يتعاونوا معنا على هذا الاساس ايضاً لا نطلب جزاء غير تحقيق امال الشعب العادلة. فنرجو الا يطلب الاخوان الآخرون ايضاً غير هذا الجزاء.

عاشت الجبهة الشعبية.

(جهينة)

النائب اميل حبيبي يستجوب وزير الداخلية بشأن البلديات والمجالس المحلية

ما سبب تأخير خارطة الناصرة الهيكلية!

هل مشروع الخارطة مرتبط بمشروع « تهويد الناصرة » بموجب أي مقياس يقيم وزير الداخلية المجالس المحلية الجديدة وفي أي القرى ستجري الانتخابات وتقام مجالس محلية جديدة؟

وجه النائب الشيوعي اميل حبيبي استجوابا الى وزير الداخلية قال فيه : توجه مجلس بلدية الناصرة الى وزارة الداخلية في حزيران ١٩٥٤ بشأن خارطة البلد الهيكلية بعد ان اصبحت الخارطة الحالية آنذاك قديمة تعود الى سنة ١٩٤٧ ولا تلائم مقتضيات البلد ومشاريع تطورها. ولم تتلق البلدية جوابا رغم الطلبات العديدة التي قدمها المجلس خطيا وفي مقابلات هيئته الادارية مع المسؤولين في الوزارة

لقد علم اعضاء المجلس البلدي في الناصرة ان الخارطة المذكورة جاهزة منذ ١٩٥٨ ، وان اخفاءها كان مقصودا لان الخارطة وضعت لتلائم مقتضيات المشروع المعروف بتهويد الناصرة

وطلب النائب الشيوعي في استجوابه من الوزير الاجابة على ما يلي :

١ — ما هي اسباب تأجيل خارطة مدينة الناصرة الهيكلية مدة ٥ سنوات؟

٢ — وهل اقتراح الخارطة الجديد متصل بالمشروع المعروف بمشروع تهويد الناصرة ومصادرة اراض أخرى من سكان الناصرة العرب؟

٣ — وفي نهاية الامر ، استعد الوزير ان يعلن في موعد معقول عن نشر الخارطة الهيكلية لمدينة الناصرة؟

وطلب النائب في نهاية استجوابه ان يقدم الوزير رده من على منصة الكنيست خلال أسبوعين من موعد تقديم الاستجواب كما ينص على ذلك دستور الكنيست.

معايير الوزير في تعيين المجالس المحلية

وفي استجواب حول تأليف المجالس المحلية سأل اميل حبيبي :

١ — ما هو المقياس الذي تم بموجبه وزير الداخلية تعيين مجالس في قرى معينة؟

٢ — مع اية اوساط شعبية تشاور مكتب وزير الداخلية قبل تعيين مجلس محلي في ... القرى؟

٣ — اي قسم تنوي وزارتكم تخصيصها للحزب الشيوعي في مجلس ... الذي حصل مرشحه على ... للحزب الشيوعي في انتخابات الكنيست الثالثة اكثر من ٤٠٪ من مجموع الاصوات في القرية.

أين ستجري انتخابات مجالس محلية؟

وطلب في استجواب آخر من الوزير ان يجيب على سؤال :

في اية امكنة عربية ستجري انتخابات لسلطات محلية هذه السنة؟

وما هو السبب في ان ليس في الامكنة العربية ستجرى في انتخابات السلطات المحلية؟

هل سبب تأخير خارطة الناصرة الهيكلية؟

وهل مشروع الخارطة ... بمشروع تهويد الناصرة؟

بموجب اي مقياس يقيم وزير الداخلية المجالس المحلية الجديدة وفي اي القرى ستجري الانتخابات وتقام المجالس المحلية؟

قضية المساس بحصانة النواب الشيوعيين العرب تثار في لجنة الانتخابات

القدس — أثارت كتلة الحزب الشيوعي في لجنة الانتخابات المركزية يوم الاحد مسألة المساس بحرية الدعاية في مناطق الحكم العسكري برفض الحكم العسكري اصدار تصريح دخول الى قرى المثلث لعضو الكنيست اميل حبيبي

وباكثرية الاصوات شطبت المسألة عن جدول اعمال اللجنة.

وقال الرفيق ... ممثل الحزب الشيوعي في اللجنة ، في اثارة هذه المسألة ، ان لهذه اللجنة مهمة خاصة ، وعلى اعضاء اللجنة ان يقرروا في كل مسألة هامة ليس بناء على مصلحة الحزبية بل بموجب المبادئ الديمقراطية العامة التي يحميها القانون ، والمسؤولية عن ايجاد ... لامور كهذه.

وقال ان قانون الانتخابات يضمن صراحة حرية الدعاية في مناطق الحكم العسكري كما في سائر انحاء البلاد. ولا مجال للمرء ان الامر يمس بالمساس بالحصانة البرلمانية وعلى الكنيست ان تعالج هذا الامر. ففي هذا مساس بحرية ملتفتة ... بل بالناخب ايضاً ... كل مساس بجمهرة الانتخابات ... ابو ... عربي ... يهودي ... شيوعي ... عضو حزب آخر ...

وطلب ممثل الحزب الشيوعي ... من وزير ... هذا التصرف من جانب الحاكم العسكري ... هذا الطلب ... الى الجهة ... الرفض.

ولكن اللجنة ، باكثرية الاصوات قبلت الاقتراح ... شطب المسألة من جدول الاعمال.

عجز في الميزانية وازدياد ديون الدولة

القدس — نشر المحاسب العام في وزارة المالية امس الاول التقرير المالي عن المدة الواقعة بين اول نيسان سنة ١٩٥٨ و٣١ آذار سنة ١٩٥٩ ويظهر من هذا التقرير ان السنة المالية المذكورة قد انتهت بعجز قدره ٣٠ مليون ليرا. وفي تلك المدة نفسها ازدادت ديون الدولة ٣٢٨ مليون ليرا ، وازدادت الديون بالنقد الاجنبي ٤٣ مليون دولار. وكان دخل المشاريع الحكومية اقل ١٤ مليون ليرا من المقدر.

ولم يزد الدخل في الميزانية العامة على ٧٦٢ مليون ليرا مع انه كان مقدرا ان يبلغ ٧٨٠ مليون ليرا.

كذلك كان الانفاق على الزراعة ، مثلا ، اقل بمبلغ ٢٤ مليون ليرا مما كان مقدرا ، والانفاق على الصناعة كان اقل بمبلغ ٢٠٧ ملايين ليرا مما كان مقدرا.

ومع ذلك فقد زادت الحكومة نفقاتها على القروض « الثنية » الصناعة بلغت هذه النفقات ٢٤ مليون ليرا مع ان المقدر لها في الميزانية ١٧ مليونا.

وقد بلغت ديون الدولة ١٩٠٠ مليون ليرا و٤٥٩ مليون دولار ، وكانت في مثل سنة ... ١٦٠٠ مليون ليرا و٤١٦ مليون دولار

١٢١ صوتا (٤١ بالمئة) للمرشح الشيوعي في انتخابات لجنة عمال المستشفى الحكومي بعكا

عكا — في انتخابات لجنة عمال المستشفى الحكومي هنا التي جرت يوم الخميس الماضي ، نال الرفيق ماير جولدبرج ١٢١ صوتا (اي ٤١ بالمئة من مجموع الاصوات).

وقد اشترك في هذه الانتخابات ٢٨٧ عاملا انتخبوا ٩ اعضاء اللجنة. وفاز بالانتخاب عدا مرشح الحزب الشيوعي ٤ اعضاء من فئة الطوائف الشرقية ... (وكان لهذه القائمة ٥ نسخ في اللجنة السابقة) و٢ من المباي (وكان للمباي ٣ اعضاء) و٢ من المفدال.

والرفيق جولدبرج عضو في هذه اللجنة منذ سنوات عديدة. وفي ايام حرب سيناء أخرج بشكل تعسفي من اللجنة ، وفي سنة ١٩٥٧ منع من ترشيح نفسه. ولكن هذا كله لم يفد رجال المباي ومن لف لفهم ، فقد عاد العمال وانتخبوا الرفيق جولدبرج على الرغم من كل تحريض.

***

صوت درزي حر

يشجب تصرفات السلطات المحلية تجاه المنفي محمد حسنين

بعث الينا مواطن عربي من عسفيا برسالة وقعها « درزي حر » ننشرها حرفياً

نفت السلطات الى قريتنا عسفيا السيد محمد حسنين عضو مجلس عين الطيبة جريا على عادتها في اضطهاد المواطنين العرب.

وخلافا للعادات والتقاليد الدرزية التي اكتسبها الدروز في سني حياتهم سلك « الشيخ » لبيب ابو ركن رئيس المجلس المحلي في عسفيا تجاه المنفي المذكور سلوكا يتنافى تماما مع مبادئ العرب والدروز منهم التي تدعو الى احترام الضيف وايواء اللاجئ.

واهل عسفيا في مجالسهم يتحدثون باشمئزاز واستياء عن تصرفات رئيس المجلس تجاه المنفي المذكور. هذه التصرفات تسيء الى سمعة الدروز الذين يحاول المباي عزلهم عن اخوانهم العرب في اسرائيل وبث بذور النعرة والفساد بين صفوفهم.

رئيس مجلس محلي عسفيا الشيخ لبيب ابو ركن لا يجهل تقاليد الدروز وعاداتهم ولكنه في سبيل خدمة المباي يتفنن في تصرفاته طابع « التقاليد العربية والدرزية » !! ويزعم ان ليس هناك من ينافسه في تكريم الضيوف ... (الضيوف المباينيين طبعا).

ان اهالي عسفيا يعتبرون ان لبيب ابو ركن يتحمل وحده مسؤولية تصرفاته السيئة تجاه المنفي محمد حسنين وكثيرون منهم يودون ان يتبرأوا منها.

درزي حر

بيع سندات قروض اسرائيلية في بون

كولن — اعلن دب اشكول مندوب وزارة المالية الاسرائيلية في كولن ، انه منذ شهر حزيران وزعت في المانيا الغربية سندات قرض التطوير الاسرائيلي بمبلغ ٧٣٥ ألف مارك

وكان عدد آخرين من اسرائيل سافروا للاشتراك في حملة الدعاية لتصريف السندات في المانيا الغربية

وكان وزير المالية لفي اشكول قد حاول في حينه تكذيب الانباء عن توزيع هذه السندات في المانيا ، ولكن تصريح دب اشكول الآن يضع حدا لهذا التكذيب.

وقال دب اشكول ان وزارة المالية الاسرائيلية تهتم اهتماماً خاصاً بتوزيع هذه السندات في المانيا الغربية لانه في السنوات الخمس المقبلة ستكون اسرائيل في عجز كبير في تجارتها مع المانيا الغربية

بعث اطروحة مبامية قديمة !!

بقلم كرم

حكمنا في جلسة هادئة .. وتناول البحث مواقف الاحزاب عن الشيخ حين انبرى مبامي « عربي » يدافع عن حزبه ويؤكد ان حزبه احجم عن تأييد حرب سيناء احجاماً جديا

واجمل احجم قصة « الاحياء » وسال ، ولكن حزبكم قاوم الانسحاب من غزة حتى حين اضطر بن غوريون الى الانسحاب !

والمطلة بما ان المبامي يريد ان ينكسب الامر مثلما كذبه رغيبه رستم مسوب في قرية جديدة ..

ولكنه احجم مثل حزبه ... ورأى ان الافضل ان يعود الى « الاطروحة القديمة » فقال :

« مبام اراد ضم قطاع غزة الى اسرائيل لأنه ... (واحجم مرة أخرى) لأنه اراد زيادة عدد السكان العرب في اسرائيل !!! ولو بقي قطاع غزة في منطقة اسرائيل لاصبح عدد العرب اليوم نصف مليون ... ولو اصبح العرب نصف مليون لازداد وزنهم السياسي والاجتماعي ... ولو ازداد وزنهم السياسي والاجتماعي لتحسنت اوضاعهم !! ولو ...

وقاطعه احدهم ، تذكر قصة جرة السمن (١).

واحتد المبامي وقال ، لو بقي قطاع غزة في اسرائيل لتحققت عودة اللاجئين الى اوطانهم ...

واطلقت قهقهة عارمة ... واحمر وجه المبامي.

وقال احدهم ، حبيبي يا شيخ لو كان حزبك « يلوب » في حب العرب لطالب باعادة اللاجئين الى اوطانهم ولما تقمص هذا الحماس المتعلق لمشروع همرشولد الداعي الى توطين اللاجئين في الاقطار التي يقيمون فيها ... وبذلك يحرمون من حقهم في العودة الى اوطانهم.

وانتهت الجلسة الهادئة بشيء من عدم الهدوء الفكري ...

ماذا قالت « عل همشمار »

بتاريخ ٩/٦/٢٢ ٥٩ كتبت « عل همشمار » الفتاحية تحت عنوان « أسس الحل » عالجت فيها تقرير همرشولد. وقالت بالحرف الواحد بعد ان رحبت بالتقرير :

« تقرير همرشولد بشأن إعادة استقرار اللاجئين العرب جدير بالدرس والاهتمام ... إن همرشولد يؤكد بثقة تامة ان قضية اللاجئين يمكن حلها حلا اقتصاديا واجتماعيا بشكل معقول في الاقطار التي يقيمون فيها حاليا. والعلم من هنا يظهر من تقريره ان توطين اللاجئين في أمكنة إقامتهم هو الطريق الارخص والسلمية اكثر. أما الامر الثاني في تقرير سكرتير منظمة الامم المتحدة فهو عدم مطالبة الدول العربية بالكف عن اعتباراتهم القديمة والسلبية ، والجلوس على طاولة المفاوضات ليقربوا بذلك الحل المرغوب فيه ».

هذا بالضبط ما كتبته « عل همشمار » ... ففي رأي جريدة « أخوة الشعوب » اصدر همرشولد تقريرا متكاملا تتبع منه الاساسية وتجاهه الوحيدة انه لم يقنع الدول العربية ...

مبام كيف يريد حل مشكلة لاجئي غزة ... ولكن ٣٠ الف لاجئ في اسرائيل لا يزالون بعيدين عن قراهم في ظل حكومة مبام - مباي - احدوت هعفودا ...

(١) الرواية تروي احلام راع علق جرة سمن في سقف كوخه وبدأ يتصور انه سيبيع ويتزوج وتلد له امرأته طفلا يمنحه لذة طيبة وتسلسلت احلامه الى ان تخيل « لو اقتني » حتى اراد ان يضرب كلبه فرفع عصاه فحطمت جرة السمن وتحطمت معها احلامه.

غرامة ! ١٠٠٠ ليرة

الناصرة — لمراسلنا الخاص

قبل اسابيع حكم قاضي الصلح الياس كتيلي على سائق الباص راجي يوسف الزهر بغرامة قدرها الف ليرة وبسحب رخصة السواقة لمدة ستة اشهر.

اما التهمة التي اتهم بها السائق : فهي « وقوفه بعيدا عن الموقف المخصص له وتركه باب الباص مفتوحاً ».

والمحكوم عليه يعيل ٩ اشخاص ...

وقد استأنف الحكم للمحكمة المركزية.

شريك مضارب

هذه رسالة وصلت الينا من احد طرودي من كفرسميع :

انا رجل فقير واملك عشرين دونم ارض ورثتها عن والدي ووالدي ورثها عن جدي ...

عمري يناهز الستين عاما واسمي رمضي ورمى عائلتي المؤلفة من سبعة اشخاص من ثمر هذه الارض

ومنذ قديم الازمان وانا ادفع ضريبتها وقد سجلت على اسمي في دائرة المساحة (١) ولا شريك لي فيها او منازع.

ولكن الكرن كايمت لم تأل جهداً حتى وجدت لي شريك في الارض وبدأت تنازعني الارض في المحاكم .. حتى تضم الارض في النهاية واهيم على وجهي جائعاً

ولهذا جئت اليكم راجياً ان تنشروا شكواي.

* ملاحظة : ابنائي الثلاثة مجندون في جيش الدفاع الاسرائيلي وكنت آمل ان أعيش في اسرائيل بنفس مطمئنة !

حشيش ..

الفلاح ينتظر بفارغ الصبر اثمان منتجاته الزراعية ليسدد بها ديونه ويوازن نفقات معيشته.

ولكن هذا الفلاح يتعرض لجشع التجار واصحاب المصانع (المعلبات). فهؤلاء يشترون منتجاته بما يوازي ربع الثمن في السوق ولا يتورعون عن تخفيض هذه النسبة.

لقد آن ان تقف تصرفات هؤلاء التجار بمصالح اقتصاد الفلاح وتدمر كدحه.

فسوطة — عبد الحميد يوسف مثاني

هذا اخر يريده الشباب

كتب الينا محمد ابو اسبع من الطيبة رسالة تحدث فيها عن الوعود المعسولة التي بدأ يشيعها زلم الحكام. وتطرق الى الحديث زلم المباي عن انجازاتهم فقال ... مرات عدة وقع الشباب والطلاب عرائض الى المجلس المحلي طلبوا فيها باقامة ملعب. وكان جواب المسؤولين في المجلس : تريثوا قليلا. نحن مهتمون بالامر. لقد مضت سنوات ومشروع ملعب لا يخرج الى حيز التنفيذ. ومضت سنوات وبناية المدرسة لا تقوم. هذه المحاولات يريدها الشباب والمواطنون

قد بشر دعاة الاحزاب الحاكمة بوعودهم البراقة في اطارات مزركشة. ولكنهم لن يقنعوا الناس لان الناس يريدون الانجازات فعلا. ومن بينها « الملعب الرياضي ».

ليس مريضاً ...

ولكنه يستحق الاجازة المرضية

دعيت الى عيادة الكوبات حوليم في الناصرة يوم الجمعة في ٢٦-٦-٥٩ على أثر اصابة عمل اصبت في مكان عملي في التيكون وبعد انتظار ساعتين جاء دوري لمواجهة الطبيب ...

وما ان نظر اليّ حتى قال : لماذا جئت انت صحيح الجسم ! اجبته ان صاحب العمل ارسلني اليك وما كان ليرسلني لو لم اكن مصابا ... اني اتألم.

فقال الطبيب : ليس فيك شيء واذا مت فكل الناس سيموت ... ماذا استطيع ان افعل من اجلك ..

وحاولت ان اناقشه ... فلم يقتنع .. واكتفى باعطائي اذنا مرضياً لمدة خمسة ايام.

الناصرة

عبد الله محمد ستيتي

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

اكاديمي سوفياتي يصرح:

قريبا سنعيد انسانا من الفضاء الخارجي

العلماء الفرنسيون يتوقعون ان يرسل الاتحاد السوفياتي صاروخاً يحمل انساناً الى الفضاء هذه السنة

لندن – ارسال كلبين وارنب الى الفضاء الكوني واعادتها الى الارض يبشر بأن اليوم الذي سيرى فيه الانسان الفضاء ليس بعيداً – هذا ما صرح به عضو الاكاديمية السوفياتية [illegible] من راديو موسكو

وقال ان اطلاق الصاروخ الذي حمل الكلبين والارنب كان نجاحاً للعلم السوفياتي

[illegible] الصاروخ [illegible] دهشة العلماء الفرنسيين

[illegible] دهشة العلماء الغربيين ان الصاروخ الذي اطلق في الثاني من هذا الشهر [illegible] مرحلة واحدة ويحمل في رأسه معدات يبلغ وزنها طنين بالاضافة الى حيوانات

صاروخ سوفياتي مؤلف من مرحلة واحدة قد اطلق في السماء الى ارتفاع ٢٧٣ كيلو مترا وكان وزن حمولته طنا واحدا. اما الصاروخ الجديد فلم يصب العلماء السوفييت الارتفاع الذي بلغه

ويسود الاعتقاد العلماء الغربيين بأن الاتحاد السوفياتي يبدي اقصى جهده ليكون اول من يرسل إنسانا الى الفضاء الخارجي.

[illegible] السوفياتي كان اول قمر اصطناعي أطلق الى الفضاء ليدور حول الارض

وقد حددت الولايات المتحدة الامريكية حزيران ١٩٦٠ موعدا لاجراء محاولة اطلاق صاروخ يحمل انسانا الى الفضاء ولكن نفس العلماء الامريكيين الآن اصبحوا يعتقدون ان الاتحاد السوفياتي سيستطيع ارسال اول انسان الى الفضاء هذه السنة. ومن هؤلاء العلماء من يعتقد ان اول تجربة سوفياتية من هذا النوع ستكون في اواخر شهر آب القادم، حين تعقد في لندن المؤتمر العلمي الدولي للملاحة

ومن يرى [illegible] يذكرون ان السبوتنك الاول قد اطلق في الفضاء في يوم افتتاح هذا المؤتمر في [illegible] وان الكلبة لايكا قد ارسلت الى الفضاء حين انعقاد هذا المؤتمر في استرداه

الديمقراطية الموجهة في اندونيسيا

الرجوع الى دستور ١٩٤٥ خطوة تقدمية الى أمام

اعلن الرئيس سوكارنو قبل ايام حل المجلس التأسيسي واقامة حكومة جديدة برئاسته والعودة الى دستور سنة ١٩٤٥ الذي يعطي الرئيس صلاحيات واسعة. وقد لجأ سوكارنو الى هذه الخطوة بعد رفض الجناح اليميني في المجلس التأسيسي الموافقة على قيادة ديمقراطية موجهة.

الجمود في المجلس التأسيسي

وقد لاقت خطوة سوكارنو تأييد القوى الديمقراطية في اندونيسيا وفي رأسها الحزب الشيوعي لبعد ان [illegible] من اقتراح الشيوعي والحزب القومي في المجلس التأسيسي بالعودة الى دستور ١٩٤٥ صبرا جمود دستوري يهدد استقلال اندونيسيا وحريتها على الرغم من ان اغلبية اعضاء المجلس التأسيسي كانوا في سبيل العودة الى الدستور المذكور الا ان اتخاذ قرار كان يتطلب ثلثي اصوات الحاضرين في المجلس.

وكان حزب الاقلية الرجعي ماشومي بالتعاون مع نهضة العلماء يعارض وضع دستور اكثري يتيح المجال لفئة من البرجوازيين والاقطاعيين ورجال الدين السيطرة على ٩٠ مليون من سكان اندونيسيا.

وازاء هذا الوضع دعا الحزب الشيوعي الى حل المجلس التأسيسي الذي كانت مهمته وضع دستور. وبقاء هذا المجلس بعد فشله في وضع دستور اصبح يشكل خطرا على الديمقراطية في اندونيسيا.

ديمقراطية موجهة وليس دكتاتورية عسكرية

ان الرجوع الى دستور ١٩٤٥ [illegible] مقدمة [illegible] لاقامة دكتاتورية عسكرية في اندونيسيا، فالدستور المذكور يؤمن حريات الشعب الديمقراطية وحرية النشاط الحزبي وحرية التنظيم النقابي ويصون كل المكاسب الديمقراطية لطبقته العاملة. وازاء هذا كان حزب «ماشومي» يطالب بتحرير الحزب الشيوعي ومنع النقابات والنشاط الحزبي الديمقراطي. وهذا احد أسباب معارضتهم لدستور ١٩٤٥.

وهكذا يرى الحزب الشيوعي في مشروع سوكارنو نحو «ديمقراطية موجهة» خطوة هامة للمقاومة مع الديمقراطية البرجوازية الغربية، وعلى هذا الاساس اعلن عن استعداده للتعاون مع كل القوى الديمقراطية وتنفيذ هذا المشروع

افريقيا لا تريد غبارا ذريا في اجوائها

اكرا – حيال خطر الاشعاع الذري الذي سيشيع في اجواء افريقيا اذا ما فجرت فرنسا قنبلتها الذرية الاولى في الصحراء الجزائرية تصاعدت موجة الاحتجاج في اقطار افريقيا المستقلة على هذا الاجرام واشتد دوي الهتاف الافريقي للحيلولة دون اجراء التجارب النووية في القارة الافريقية.

وفي اكرا تظاهر عشرات الالوف امام مبنى السفارة الفرنسية يهتفون ضد التجارب النووية ويطالبون بإبقاء نقاوة الجو الافريقي من الغبار الذري.

وكانت حكومة غانا قد قدمت احتجاجا رسميا لدى حكومة فرنسا اعلنت فيه ان شعوب افريقيا ترفض اجراء التجارب في منطقة تقع في قلب قارتها.

ويقول رويتر ان الضغط في ليبيا وغيرها من الاقطار على حكومة فرنسا يتزايد.

وقبل ذلك شجب مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي اجراء التجارب في افريقيا وصدرت في اعقابه اللجنة الدائمة لدول افريقيا التي هددت بإثارة القضية في هيئة الامم المتحدة

يحاكم.. والرخصة بيده

أو فوضى بلدية الناصرة

الناصرة – الفوضى سارية اطنابها في إدارة بلدية الناصرة..

وآخر مثل محاكمة السيد توفيق خليل الموسى بتهمة اقتناء كلب بدون رخصه..

واليك التفاصيل

قدمت ادارة بلدية الناصرة السيد توفيق خليل الموسى الى المحكمة بتهمة عدم ترخيص كلبه.

وفي ٥٩/٧/٤ نظرت المحكمة في القضية. وفوجئت المحكمة حين ابرز المتهم وصلا برقم ٧٣٩٢ قيمته ثلاث ليرات دفعها بتاريخ ٥٩/٢/١٦ لقاء رخصة الكلب..

وادركت المحكمة ان المتهم دفع رسم الرخصة قبل خمسة اشهر تقريبا من موعد المحكمة.

فؤاد خوري يطالب بإجراءات

وسرعان ما ارسل فؤاد خوري باسم كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين رسالة الى رئيس البلدية طالب فيها باتخاذ الاجراءات الادارية التي تكفل وضع حد لسوء الادارة التي تضر بجماهير الناصرة... كذلك طالب بنشر هذه الحادثة أمام اعضاء البلدية وسكان الناصرة.

ويقول مراسلنا ان «المتهم» سيطالب البلدية بتعويض مقداره ١٠ ليرات لقاء تعطله عن العمل في يوم المحاكمة.

٥٩.٧.٢٧ آخر موعد لتقديم اعتراضات الناخبين الى المحكمة

الى اعضاء الحزب والاصدقاء الذين اعترضوا لدى وزير الداخلية على عدم ادراج اصواتهم في سجل الناخبين

* بعث وزير الداخلية مؤخراً رده للمعترضين
* كل رفيق او صديق تلقى جواباً على اعتراضه مدعو الى الاتصال بفرع الحزب في مكان اقامته

الاعتراضات المرفوضة

* في الحالة التي تلقى فيها المعترض رداً بالرفض من وزارة الداخلية على اعتراضه يستطيع تقديم اعتراض للمحكمة حتى ٥٩/٧/٢٧.
* التعليمات بشأن الاعتراض للمحكمة والنماذج الخاصة بالاعتراض يمكن الحصول عليها من فروع الحزب الشيوعي.
* يقدم الاعتراض للمحكمة على ٤ نسخ ٣ تقدم للمحكمة ونسخة للمحامي.
* على المسؤولين في فروع الحزب ان يهتموا حالا بتعبئة النماذج للمعترضين على ٤ نسخ والحصول على توقيع المعترض على وكالة للمحامي وإيصال النماذج حالا الى المحامي

تكشف الحكومة عن الارهاب العنصري (بقية)

والطبع ليس مما يعيب، بل عما يدعو الى افتخار الحزب الشيوعي وكل اعضائه اليهود والعرب، ان من المكر «اتهامهم» بالظهور باسم حقوق الشعب الشقيق القومية والمدنية.

ولكنها حقيقة ساطعة ان عنوان «مل مشيار» هذا هو كذب وزور لم يحقق أمل الـ «ش.ب» وصنائع الـ «ش.ب» على عطف اعترابهم، الذي اعرب عنه ذلك العنوان، الامل بأن يؤدي احتلال العشرات من الناصبين في الجبهة الى منع عقد هذا المؤتمر الهام، او الى تحويله الى مؤتمر حزبي. هكذا لقد كان المؤتمر مؤتمرا للجبهة مثل تمثيلا صحيحاً جماهير الفلاحين العرب في اسرائيل الذين سلبت اراضيهم، واعرب عن آلامهم وعن مطالبهم الحقة

لقد فشلت تهديدات الـ «ش.ب»، مثلا درساً، فشل اسلوب الاعتقال والنفي الاداري، فشلت وسائل الاستبداد العسكرية التي بها يتقد الحكم العسكري مواطن الاستبداد الاستعماري، ويعني مطاعنه على حقوق المواطنين في التنقل والتنظيم والاجتماع والاعراب عن الرأي، معتقل وينفي أناساً باسم «الامن»، لوميين.. الى ما بعد موعد مؤتمر الاكاديميين والسكان العرب.

ولئن كان قد بقي من يصدق ادعاءات البرجوازية عن «الامن» فانه في وسعه ان يتأكد من تصرفات السلطات تجاه مؤتمر الاراضي هذا ان الذي يشغل حكام اسرائيل في سياستهم المعادية للعرب في الداخل والخارج، ليس «الامن» بل فرض الفاشستية واستعمال وسائل استبدادية صريحة.

لقد جاء في قرار المؤتمر: «اننا نؤمن بالجماهير اليهودية وبالقوى الديمقراطية في اسرائيل، ونحن ندعوها الى رفع صوتها عالياً ضد اضطهاد الشعب العربي، ومن اجل تحقيق المساواة، وارجاع اللاجئين الى قراهم، وارجاع الاراضي المسلوبة الى اصحابها، والغاء سياسة الكبت القومي. فان تيسير سياسة الحكومة تهدد الاهلين العرب بقرب السلام المنشود بين اليهود والعرب».

ونحن نتضم بكل قلوبنا وبكامل وعينا الى هذا القرار الحق الانساني، وندعو جماهير اليهود الى رفع صوتهم ضد أسلوب الاحتلال والنفي الذي تستعمله ضد الاهلين العرب حكومة بن غوريون وحكمها العسكري. فهذا الاسلوب الاسود لا يمس المركز وعادلة ضد سياسة الكبت القومي، بل يمس كرامة اسرائيل، ويصم الشعب اليهودي ويضر بامكانيات الاخوة اليهودية العربية والسلام الاسرائيلي العربي. فمن أجل سمعة اسرائيل، ومن أجل شرف الشعب اليهودي، ومن أجل مصلحة اسرائيل العليا، ليبطل أسلوب الارهاب العنصري وليلغ الحكم العسكري!

نداء انساني

الاطباء قرروا إجراء عملية مستعجلة لشاب عمره ١٦ سنه. الشاب يحتاج الى كميات كبيرة من الدم اثناء العملية... والدم يلاقي صعوبات جمة في تأمين الدم اللازم. ولذلك يهيب بكل مواطن يستطيع ان يساعده بدم ان يتصل به خلال أسبوعين عن طريق مكتب الاتحاد بالناصرة ساحة العين.

قصة اقالة رئيس مجلس محلي ابو غوش

لماذا تثير السلطات منازعات في ابوغوش

ابوغوش – لمراسل خاص – بعد محاولات عديدة قامت بها الحكومة لارغام سكان القرية على قبول سياسة الاضطهاد القومي ونهب الاراضي – وبعد هجوم متواصل على المجلس المحلي ورئيسه الذي فاز مرتين، بعد كل هذا نجحت في ٤-٦-٥٩ بالتعاون مع بعض اجرائها من اعضاء المجلس في اقالة رئيس المجلس المحلي.

لقد تم ذلك من وراء ظهر الرئيس وفي غيابه... بل ان المتآمرين لم يرسلوا له دعوة وزعم سكرتير المجلس ابراهام منزاحي، ان الدعوة اوصلت في البريد المسجل مع ان قرية ابو غوش صغيرة وتوزع دعوات المجلس المحلي عادة باليد.

واحس اهالي ابو غوش ان وراء الاكمة ما وراءها وان مؤامرة ما تحاك ضدهم.. ولذلك هبوا لتلافيها ووقع اكثر من ٣٠٠ مواطن على عريضة الى رئيس الدولة ورئيس الكنيست ورئيس الحكومة يشكون فيها من اجراءات وزارة الداخلية ويعلنون تمسكهم بالرئيس المقال

وقال المواطنون في عريضتهم ان مناورة الاقالة جرت لأن اعضاء المجلس بدلا من ترضيهم يهتمون بأمور القرية. وطالبوا بإلغاء الوضع القديم اي اعادة الرئيس الذي أقيل الى واجبه حتى الانتخابات حين يقرر السكان من يكون موضع ثقتهم

غير ان السلطات لم تستجب الى طلب السكان.

«انقلاب فكري»...

والغريب ان الاقالة تمت بقرار الاعضاء الذين تحولوا من مباييين الى احدوت هعفودا.

اما كيف تم انقلابهم الفكري فأمر يعرفه وزير الداخلية بار يهودا زعيم حزب احدوت هعفودا...

ولا يستبعد ان ينقلبوا مباييين من جديد اذا عدلت الوزارة وخسر بار يهودا وزارته...

الخطر يهدد أرض القرية

والمهم في الامر ان الضغط على الرئيس الذي أقيل مستمر والسلطات واصلت ملاحقته والضغط عليه بغية اذلاله لقد استدعاه مدير بوليس القدس وهدده باستخدام المادة ١١١ من قانون الطوارئ، ضده اذا وقع في ابو غوش اي حادث شغب... حتى ولو لم يكن موجوداً في القرية..

ولذلك يرى سكان ابو غوش في اصطناع هذا الجو من المنازعات والارهاب مؤامرة على اراضيهم التي تبيت السلطات اغتصابها ولا تزال الكيبوتسات المحيطة بها تتوق الى ما بقي منها.

ويؤكد هذا الامر ان مأموري «الشين بيت» ووزارة الداخلية يثيرون الفتن في القرية لتفرقة صفوف السكان لتمهيد الطريق امام عملية النهب، ولقد انكشف دور البوليس في اثارة هذه المنازعات حين غضب البوليس على اولئك الاشخاص الذين يسعون لاصلاح ذات البين بين السكان وزعم انه بهذا يريد ان يتم التكتلات!!!

امام سكان ابوغوش طريق واحد، ان يوحدوا قواهم ويرصوا صفوفهم فلا يسمحوا بتقلبة مؤامرات الاحزاب الصهيونية التي تهدد حقوقهم وتحل بهم الفواجع والكوارث.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماع نقابي

يعقد في دار مؤتمر العمال العرب سابقاً في حيفا يوم الاحد ٥٩/٧/١٢ الساعة الخامسة بعد الظهر اجتماع لكل الرفاق الذين يعملون في حيفا وضواحيها والمنطقة وذلك بدلا من الاجتماع الذي كان معلناً عن عقده يوم الخميس (امس).

يرجى حضور جميع المعنيين

الدائرة النقابية المركزية

تعلن ادارة المدرسة الثانوية الارثوذكسية بحيفا عن حاجتها لمدرسين للصفوف الثانوية الاربعة حائزين على شهادات وكفاءات وخبرة في التعليم تؤهلهم لتدريس المواضيع الآتية: –

(١) التاريخ والجغرافيا (٢) الكيمياء (٣) الطبيعيات
(٤) اللغة العربية (٥) اللغة الانكليزية

فعلى من يجد في نفسه الكفاءة لتدريس أحد هذه المواضيع ان يتقدم بطلب خطي لادارة المدرسة يذكر فيه مؤهلاته ومدى كفاءته.

ترسل الطلبات الى ادارة المدرسة الثانوية الارثوذكسية صندوق البريد ١٣٠٣ حيفا.

حسين يتواقح في مكافحة الشيوعيين في جو «المصالحة» بين حكام الدول العربية

عمان – لمكاتب الاتحاد – في جو «المصالحة» بين حكام دول العربية – اجراء الاستعمار المكشوفين والمتهادنين مع الاستعمار – يقوم الملك حسين ورمرته الخائنة بحملة ارهابية على الشيوعيين وغيرهم من الوطنيين الذين يشددون الكفاح من اجل تحرر الاردن.

ومؤخرا نشرت الصحف الاردنية [illegible] مؤقت الوصاية عن مصادرة الشيوعيين والوصيين

وذكرت هذه الصحف [illegible] ان سلطات الامن من لواء عجلون القت القبض في اواخر حزيران على تسعة شيوعيين [illegible] سعيد من جبل [illegible] وكان قد حكم عليه بالسجن مدى الحياة

وذكرت صحيفة [illegible] ان البوليس اعتقل في مدينة مونكو عشرين شخصا وصادر منشورات وكراسات شيوعية

كذلك نقل [illegible] ان البوليس اعتقل ١٤ شخصا اتهموا بعضوية خلايا شيوعية!

هذا ما نشرته الصحف الاردنية.. والواضح ان هذه الصحف تحاول تعميق تهمة الشيوعية للمتلين لتضليل الرأي العام العربي ولتنتقد من حدة مكافحة الشيوعية التي اعتنقها زعماء الجمهورية العربية المتحدة. ولكن من المؤكد ايضا ان عددا كبيرا من المعتقلين هم من الوطنيين الاحرار الذين تعاونوا مع الشيوعيين ويرفضون مصير المقصوع للامر الواقع الذي جعل الاردن مستعمرة امريكية بريطانية.

ويذكر القراء ان ٢٥٠ معتقلا في الجفر اضربوا عن الطعام منذ ايام واذاعت الصحف انباء اضرابهم دون ان تجرأ على الصاق الشيوعية بهم

[illegible] وبين من يحقق في مستقبل [illegible] الحزب الشيوعي [illegible] كما ظهر ان ثلاثة منهم وهم احمد رمضان ونجيب محمد صقر ومحمود حمادين مراسلون بعض الخلايا الشيوعية في اربد و [illegible]

[illegible] استجابهم [illegible] الحزب الشيوعي [illegible] المشروع!

اختناق الحكام جعلهم يختلقون أساطير الاشتقاق (بقية)

والامر ان الجبهة تمثل وحدة [illegible] والقضية الموضوعة أمامها ليست قضية الشيوعيين وغير الشيوعيين بل قضية النضال في سبيل إعادة اللاجئين الى قراهم والفلاح الى ارضه والحرية الى مستحق الحكم العسكري الكبوت

الديك والبيضة ومراسل عتيم

سكرتير الجبهة الاداري على تنفيذ الاسناد هنا تارة والاستاذ شكري الخازن تارة اذا كان الحدث يستطيع ان يمس مراسل عتيم يستطيع ان يقول الحقيقة.. لقد حضر المؤتمر نفسه. كان واضحا امله منها شيء وسار مع المؤتمرين حدث عقد المؤتمر واستمع الى الكلمات التي اعربت عن وحدة القوى في الجبهة ولذلك فهو حين يختلق الانباء إنما يفعله عمدا...

عصام العباسي

واطلعنا الاستاذ عصام العباسي

اجهزة الظلام تريد هدا

منصور كردوش

وفي الوقت ذاته قابل مراسلنا في الناصرة السيد منصور كردوش عضو اللجنة التنفيذية الذي زعم مراسل عتيم انه استقى معلوماته منه فأعلن مستغربا النبأ عار عن الصحة وهو يستنكره وقال،

نشر انباء مختلقة عن انشقاق في صفوف الجبهة بعد النجاح الكبير والتأييد الشعبي الذي حظي به مؤتمر الاراضي واللاجئين الذي عقدته الجبهة هنا يراسل عتيم، إرضاء السلطات العليا ان يختلق أنباء الانقسام داخل الجبهة. ولكن ما كانت الجبهة تستطيع الوقوف أمام إرهاب حكم الاضطهاد القومي والحكم العسكري لو كانت غير موحدة الصف والهدف. وقال،

«نتيجة» للاحداث في العالم العربي تحث أجهزة الظلام على تخريب وحدة الشعب العربي المتمثلة في جبهته الشعبيه، إلا ان ثبات وإخلاص رجال الجبهة في خدمة قضايا شعبهم العادلة وتفانيهم المثبت عمليا يرهن قوة اتحادها وتصميم الجبهة في إحباط كافة المؤامرات التي حيكت حولها.

كان قيام الجبهة الشعبية أمرا حتميا ونتيجة طبيعية لواقع كافة فئات الشعب العربي في هذه البلاد، لانها قد التفت حول اهداف جبهتنا المحددة مع انها تضم رجالا يحملون مختلف الاراء السياسية والاجتماعية، وما كان اختلاف آرائهم السياسية حائلا في اي وقت دون وحدتهم النضالية في سبيل الدفاع عن مصالح شعبهم.

من أجل التضامن مع الشعب العراقي في نضاله من أجل حريته وسعادته

مع الحزب الشيوعي العراقي في نضاله من أجل تعزيز الاستقلال القومي والديمقراطية والتحرر من الاستعمار.

على صخرة الاخوة اليهودية العربية تتحطم مؤامرة الاستعمار وأحزابه المغامرين في اسرائيل.

الاحتفال الشعبي الكبير

بمناسبة الذكرى الاولى لثورة ١٤ تموز الخالدة

يقام يوم الجمعة في ٥٩/٧/١٧ الساعة ٨ مساء في قاعة سينما «رمات غان» في رمات غان

من أجل السلام وأخوة الشعوب

عريف الاجتماع: يعقوب توماركن

الخطباء: صموئيل ميكونس (السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي)
إميل حبيبي – (عضو المكتب السياسي)
الرفيق ابراهيم ناجي
الرفيقة دوريس جبلي

البرنامج الفني:

* قطعة موسيقية على السنطور (جالي شداد) يعزفها عبد الله نبو
* تمثيلية باللغة العبرية – للمسرحي آريا رولف
* دبكة عربية – تقدمها فرقة من المثلث
* دبكة كردية
* قطعة باليه – ١٤ تموز – تقدمها جينا القنطاري
* قصيدة – للشاعر اسحق جشلاوي
* تمثيلية باللغة العربية [illegible] من كفار ياسيف

يافا – يوم الجمعة ٥٩/٧/١٠ الساعة ٧،٣٠ مساء في بيت الصداقة شارع [illegible]، يتكلم سليم القاسم (عضو اللجنة المركزية).
كفار [illegible] – الجمعة ٧/١٠ الساعة ٨ مساء يتكلم اميل توما
كفار [illegible] – الجمعة ٧/١٠ الساعة ٨ مساء يتكلم م. خوري
الرملة – الجمعة ٧/١٠ الساعة ٨ مساء في النادي يتكلم ابراهيم ناجي
القدس – الاثنين ٧/١٣ الساعة ٨ في بيت الثقافة يتكلم إميل حبيبي.

خروشتشوف يدعو (بقية)

[illegible] مستقلا تاما وتريد ان تتعاون [illegible] في مجالات السياسي والاقتصادي [illegible]

[illegible] خروشتشوف عن أمله [illegible] رئيس الولايات المتحدة [illegible] زيارة للاتحاد السوفياتي [illegible] الولايات المتحدة لانه يعتقد ان [illegible]

وقال [illegible] الجمهورية [illegible] لا تصل سكان الاتحاد السوفياتي، تعلق خروشتشوف على ذلك [illegible] حكومة [illegible] شعبها. ومن ذلك [illegible] لا يستحق البقاء [illegible] في شعبه وتأييده [illegible] في كل الاحوال [illegible]

رد [illegible]

وقال [illegible] في اجتماعه الصحفي ردا على اقتراح خروشتشوف، بأنه لا يستبعد [illegible] امكانية ذلك، ولكن تحول دونه صعوبات خطيرة، منها احتمال اثارة سوء التفاهم بين الحلفاء الغربيين.

واضاف [illegible] انه لم يتوصل بعد الى قرار حاسم حول هذا الموضوع، فانه يسمع الاقتراح للمرة الاولى، إلا ان احدى القضايا الخطيرة التي تعرقل ذلك هي ان الولايات المتحدة عضو في مجموعة عدد من الدول تحاول التعاون للصالح من مصالحها. فاذا قام رئيس احدى هذه الدول بعمل يمكن ان يفسر بأنه تفاوض او عقد اتفاق.. يؤدي ذلك إلى اثارة مصاعب ويكون سبباً لسوء تفاهم.

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا !
Al-Ittihad
אל־אתיחאד המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)
١٤ تموز ١٩٥٩ — ٨ محرم ١٣٧٩
العدد ١٨ السنة السادسة عشرة
14. 7. 1959 — No. 18 Vol. XVI

العراق يعيش اعياد ثورة ١٤ تموز المظفرة

تعديلات وزارية. المرأة العراقية تشترك لاول مرة في حكومة عربية

بغداد — منذ مساء أمس والعراق حكومة وشعباً يعيش في اعياد الذكرى الاولى لثورة ١٤ تموز. وقد أمت بغداد وفود من مختلف اقطار العالم بينها وفد الاتحاد السوفياتي ووفد الصين الشعبية ووفود الدول الاشتراكية الاخرى كما وصلت وفود من البلدان العربية والدول الاخرى.

وقد ازدانت العاصمة بغداد بالاعلام واقواس النصر وصدحت فيها الانوار، وخرجت الجموع الى الشوارع تقيم حفلات الرقص الشعبي وتنشد الاناشيد الشعبية ...

الصباح جرى عرض عسكري يطوف شوارع العاصمة ... شعبية وتفتتح مؤسسات ثقافية وصحية في ضواحي وانحاء بغداد. كما يزاح الستار عن نصب الجندي المجهول.

تعديلات وزارية

... صدر مرسوم بتعديل الوزارة ... وزارة ... والمواصلات والاشغال (بالمواصلات) والداخلية (بالعدل) كما ألغيت وزارة الاقتصاد والاعمار واستحدثت وزارات ... الاصلاح الزراعي ...

اتحاد النقابات العراقي يبرق لقاسم مستنكرا عدوان اعداء الشعب

شائعات مغرضة عن العراق

الرئيس يجتمع بممثلي الكتلة الشيوعية

مؤتمر جنيف يعود الى الانعقاد

مساعدة سوفياتية للحبشة

وزير الاقتصاد العراقي يشجب العناصر الموالية للاستعمار في العراق

رسائل من خروشوف الى الامام أحمد

حكومة الجزائر

١٨ تموز يوم عمان

ضربة صاعقة تنقض على رأس المحكمة: لتي حاكم بطل المقاومة الشعبية اليونانية

كلمة الاتحاد

الذكرى الاولى لثورة ١٤ تموز العراقية

تحياتنا الى ابناء الرافدين

اليوم يحتفل شعب العراق بالعيد الاول لثورته الظافرة.

الثورة التي حررت ارض الرافدين من السيطرة الاستعمارية والاحتلال الاجنبي، وكنست النظام الملكي ... واعادت الى ساحات ارض الرشيد اعلام الحرية خفاقة في ظل جمهورية مستقلة دمقراطية.

عشرات السنين قضاها الشعب العراقي يعمل في السر وفي العلن حتى هذا اليوم. ثورات عديدة فجرها واحدة بعد الاخرى لنسف حكم الاستعمار في بلاده. اغلى التضحيات قدمها وانتصر. انتصر الشعب.

ولكن النصر لم يكن لشعب العراق وحده. انه نصر لكل الشعوب العربية، بل لكل شعب يناضل من اجل الاستقلال والحرية، لكل قوى الخير والسلام والدمقراطية.

لقد اراد الاستعماريون لبغداد ان تكون مركزاً لحلف عدواني يحمل اسمها. ارادوها نقطة وثوب على الشعوب الشقيقة والمجاورة هددوا بها سوريا يوم خاضت معركتها ضد الاسطول السادس وجحافل مندريس وبن غوريون وحسين. ومن ارضها الطاهرة التي شهدت مدنية عريقة ودنسها حكم الاستعمار وزبانيته انطلقت طيارات بريطانيا ذات يوم تضرب بقنابلها بور سعيد. ومنها تسللت بعض قوات الاحتلال الامريكي البريطاني الى لبنان والاردن.

ارادوا لبغداد للعراق كله ان يكون كذلك، واراد شعب العراق غير ذلك وانتصرت ارادة شعب العراق. وانتصر معه الشعب في مصر وفي سوريا وفي الاردن وفي لبنان. واصيبت مراكز الاستعمار في الشرق بضربة قاصمة.

وفي غمرة اصطراع شديد بين قوى الشعب الدمقراطية والوطنية وبين بقايا عناصر الاستعمار والرجعية، سار العراق في طريق توطيد استقلاله وصيانة جمهورية ١٤ تموز، وعزز الحريات الدمقراطية، واحرز شعبه مكاسب هامة كبيرة، كانت مكاسب لكل حركة التحرر القومي العربية، ولسنادا لقوى النضال ضد السيطرة الاستعمارية.

لقد سلك الشعب العراقي هذا الطريق الوعر عبر نضالات بطولية حظيت بتقدير وعطف قوى التقدم والسلام والدمقراطية في العالم كله.

واذا كان هناك اليوم، في العيد الاول للثورة، من قد يظهر الحقد لشعب العراق ولثورته ولمكاسبه الدمقراطية وكشف عن انياب التآمر والغدر فانما يضع نفسه في موضع ... التي ...

(البقية على الصفحة الرابعة عموده)

اسرائيل تنتهج اسلوب „الدبلوماسية الهادئة“

العربية المتحدة تقبل بمرور البضائع „سرا“

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — بحثت الوزارة، على ضوء بيان ولتر ايتان مدير وزارة الخارجية، نتائج مباحثات عبد الناصر همرشولد بشأن حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية في قناة السويس ودرست اجراءات سياسية خفية لتأمين حرية الملاحة.

ولقد نشرت «الجروزلم بوست» هذا نبأ تحت عنوان «نتائج سياسة الدبلوماسية السرية» وقالت صحف الائتلاف انه في هذه المرحلة تقرر عدم اثارة القضية في مجلس الامن وبذلك أوحت للقارئ ان نتائج مباحثات همرشولد تعتبر نجاحا للحكومة الا انها ... لاهداف السياسة الامريكية في الشرق الاوسط ستكشف الى حين تحركها من جديد الاغراض الاستعمارية الامريكية ...

واستكملت هذا الامر حيث ... من طريق ... البضائع في موعدها الى اقطار آسيا — اليابان والفلبين وسيلان وبورما وغيرها.

علام تم الاتفاق بين عبد الناصر وهمرشولد

واستكملت «جروزلم بوست» امس ما كانت قد نشرته يوم الخميس الماضي ان قادة الجمهورية العربية المتحدة

وافقوا على السماح بمرور البضائع الاسرائيلية بشرطين.

● ان لا يرافق عملية المرور اي ضجة ...

● ان تكون البضائع قد اشتريت (فوب) .. اي اشتريت في اسرائيل وعلى المشتري ان ينظم امر شحنها اليه ...

واعربت البوست عن خيبة امل الدوائر الحكومية في اسرائيل لان الشراء «فوب» يضع عراقيل امام المشترين الذين سيجدون صعوبة في نقل شحن البضائع الى اقطارهم وذلك لان السفن التي تصل الى اقطار آسيا وافريقيا لا تمر على موانئ اسرائيل خوفا من المقاطعة الاقتصادية التي تفرضها الجامعة العربية على من يتعامل اقتصاديا مع اسرائيل.

الولايات المتحدة تؤيد اسرائيل

اما دافار فقد نشرت في الوقت

ربابة

حرب " ليومين الاثنين "

عادت حليمة لعادتها القديمة

والست حليمة هي الزعامة المباحية.

في

مثل هذا اليوم من العام المنصرم انحسرت ظلمة الاجيال عن بلاد الرافدين وبزغ فجر ١٤ تموز وانطلقت قوى الشعب العراقي الشقيق من عقالها لتحطم أهم معقل من معاقل الاستعمار والرجعية في الشرق الاوسط. ولم يكن من سبيل المبالغة القول، أن عمق الضربة التي وجهتها ثورة الجيش والشعب العراقي الى مراكز الاستعمار في آسيا وافريقيا قد جعل هذه الثورة أهم حدث عالمي بعد انتصار الثورة الصينية الشعبية عام ١٩٤٩.

انجازات الثورة التاريخية

وما انجزته هذه الثورة في غضون سنة فقط انجازات تاريخية هامة في ميدان السياسة الخارجية والداخلية ...

بعد سنة على ثورة تموز الخالدة

بقلم توفيق طوبي

السطرة الاستعمارية في حياة هذا الشعب. هذا هو الرصيد الاساسي الهام للسنة الاولى بعد الثورة. فاحتلال هذه المكاسب وتصعيد الفوز والتصميم على تنسيقها وتوسيعها يحتل الشعب العراقي اليوم، ومعه كافة الشعوب العربية وفي مقدمتها قوى التحرر والتقدم في شرقنا وفي العالم اجمع بفضل هذه المكاسب في تعزيز قوى التحرر والسلم والانعتاق من ربقة الاستعمار

ثورة مستمرة على مؤامرات الاستعمار وأعوانه

وفي هذه الذكرى لثورة ١٤ تموز المجيدة، لا يسعنا الا ان نقف على المصاعب الجمة والاحداث الجسام التي مرت على عراق الثورة ...

الحريات الديمقراطية ونشاط الاحزاب الوطنية ومساعيهم لضم العراق الى الجمهورية العربية المتحدة، باسم الوحدة والتضامن، للقضاء على مكاسب الثورة الديمقراطية وتصفية القوى الوطنية والتقدمية في العراق والعالم العربي خدمة لمصالح الفئات الحاكمة والبرجوازية الكبيرة المرتبطة مع الاستعمار.

وكانت سياسة حكام الجمهورية المتحدة تغطية التقاليد لرجال العهد البائد في العراق من اقطاعيين ورجعيين ...

ورجال الاقطاع والبرجوازية المترددة الخائفة من مكاسب الشعب الديمقراطية لتحطيم الجبهة الوطنية

تحول في تكتيك الاستعمار

وقد عمل الاستعمار منذ قيام ...

الحزب الشيوعي العراقي الجماهيري والمنظمات النقابية الثورية والمنظمات الجماهيرية المختلفة الاخرى وقاعدة الحزب الوطني الديمقراطي ...

(البقية على صفحة ٣ عمود ٨)

تعذيب واغتيال في أقبية سجون اقليمي الجمهورية المتحدة

اغتيال المناضل الفلسطيني محمد النشار لانه رفض التسلل الى العراق للقيام بأعمال القتل والتخريب، واستشهاد وطني جديد في باستيل المزة

نشرت صحيفة " النداء " اللبنانية رسالة جديدة اخترقت جدار المباحث المصرية من قطاع غزة، أنها تروي ما يجري في هذه القطعة العربية تحت سيطرة حكم المباحث وتروي انباء مطبعة عن اغتيال قائد الفدائيين الفلسطينيين لانه رفض الذهاب الى العراق والتآمر عليه، واعتقال أصدق الوطنيين والتعاون مع الخونة والمتآمرين.

قالت الرسالة:

ذات ليلة قاتمة، حينما كان السواد يخيم على معسكرات المشردين في قطاع غزة، وبينما كان محمد النشار قائد الفدائيين الفلسطينيين، عائداً الى بيته، انطلقت عدة رصاصات اردته قتيلا ...

هؤلاء من الوطنيين والنقابيين والطلاب الاحرار.

ان سوريا في ظل الحكم الحالي لم تعرف منذ ثورة ١٩٢٥ حتى الان اي عهد ... اساليب القمع الوحشية مما تعرفه اليوم على ايدي المباحث المصرية والمكتب.

وما الاتجاهات الجديدة « لايجاد اشكال جديدة للحكم » والمفاوضات الجارية لتعديل الوزارة ومحاولة خدع الناس « بالاتحاد القومي » سوى دليل على شعور الحكام بأن الحكم الحاضر بحاجة الى ترقيع لاطالة عمره فترة اخرى ولكن عبثاً يحاولون.

اللاجئون يشجبون انتخابات الاتحاد القومي في القطاع

شهيد وطني جديد في باستيل المزة

٣٠٠٠ سجين سياسي في سوريا

ولا يزال في سجن المزة وسائر سجون سوريا عدد كبير من المعتقلين (اكثر من ٣٠٠٠ معتقل) ...

فقد اعترف عبد الكريم قاسم في تصريحاته بأن « كل الجماعات سواء كانوا من الديمقراطيين او الشيوعيين او غيرهم لانهم جميعاً يناضلون في سبيل هذا البلد ويساهمون باخلاص في سبيل الجمهورية ...

هذه شهادة

اذاع رويتر عن دمشق ان المدعو رفيق رضا الذي زعم انه كان عضو اللجنة المركزية المشتركة للحزبين الشيوعيين في سوريا ولبنان صرح في اجتماع صحفي ان الحزب الشيوعي "خائن" لانه — اعلن علانية تأييده للوحدة بين مصر وسوريا بينما كان يروج في الخفاء لاتحاد فيدرالي بين القطرين.

وزعم ان الحزب الشيوعي «فرط» بالاسكندرونه وبذلك برهن على «خيانته» هكذا ...

وزعم ايضاً فيما زعم ان مناضلة السجناء في المزة التي يجهله الشيوعيون بالباستيل مختارة ...

وقال «رويتر» ان رفيق رضا خرج من سجن المزة مؤخراً ...

من المؤكد ان هذا «الانسان» خرج من السجن لقاء خيانته.

ومن المؤكد ايضاً ان حكام الاقليم السوري وقد اجتذبت عليهم لاعمال التعذيب اخرجوا هذا الخائن ليدافع عنهم وباخراجه على هذه الصورة برهنوا على انهم يحملون المناضلين لاجبارهم على التخلي عن مبادئهم.

حفلة سوفياتية في نيو يورك

نيويورك — أقيم هنا امس الاول مهرجان موسيقي وباليه سوفياتي في ميدسون سكوير حضره اكثر من ١٢ الف شخص، كما حضره بزول كوزلوف نائب رئيس الحكومة السوفياتية.

وحي الايام

صرخة أرض العرب

بقلم الدكتور يوسف حداد

ألقيت في مؤتمر الاراضي واللاجئين الذي عقدته الجبهة الشعبية في حيفا في ٤/٧/٥٩

....

يا قوم هبوا انهضوا ولتشحذ الهمم
فالظلم في حكمه مستشر [illegible]
هرّت سرحتكم للحق داوية
فالطهر الظفر والاسباب تصطدم
قد راعه من رجال العرب مؤتمر
تحمي الاراضي منه واللص منهزم

* * *

فالعرب قد نكبوا والجور حاكمهم
منع الرشاد منه والعطف والقسم
هل حكم «فرقش» او «نيرون» يحكمنا
او «هتلر» لقوم قد قمت له [illegible]

* * *

احدى وعشر مضت والظلم حارجنا
لا عيشة حرة لا الارض تحترم
فلترجع المدنية في لاحرار قدتهم
«الجبهة الشعبية» حصن الحق والحرم
هبوا يهودا وعربا دون تفرقة
ليدرك الظالم أن الشعب منتقم
أمست الظلم المغرور مضطرب
والضعف منه بدا بالحمى متّهم
حكم به صلف غدر وعطرسة
وشرعه السجن و«التصريح» والتهم
هذي الحكومة قد شذت وما فهمت
أن الشعوب مع الاصاف تلتحم
ان الحكومة أم الشعب واجبها
حفظ الحقوق رعيّة الناس والامم
فهل تحوي حقوق الولد ترتهب
وهل تشرّدهم؟! هل مالت القيم

* * *

علّب كما شئت واقطع رزق عيشتنا
فشعب يتشبث بالحق مصمم
هل نحن ارنبة في الغاب يطردها
جوع الضواري «له» في صيدها نهم؟!

* * *

في ارضنا لا نريد الحكم مغتربا
ولا تحقده او بالسلب يزحم
سلمت يا صاحب الحكم المريض بنا
يا ليت قلبك للاحرار يبتسم
هذي مقبّسة منع الظلم كارثة
فصائع الظلم منبوذ ومنهزم
والظلم مرتعه سم عصارته
للمحكم فذّ بصدر الخزي ينهدم

* * *

فكل حري اردت الحق أطلبه
وجنّبت الحب والانصاف والشيم

* * *

يا «جبهة الشعب» والاحرار لا تهني
أنتم جميعاً بحق العرب تعتصم
ويا يهود الصفوا فالعرب اخوتكم
معهم سعادتكم والعز والشمم
يا كل من فتشوا للعيش حرمته
هبوا معا ليبدد الظلم والالم

احتفال في كفر كنا بذكرى الثورة العراقية

كفر كنا - عقد مساء [illegible] سنة على ثورة العراق الجمعة في نادي الحزب الشيوعي هنا، اجتماع شعبي بناء على دعوة اللجنة التحضيرية للاحتفال بمرور [illegible] سنة على ثورة العراق.

وافتتح الاجتماع الرفيق بطرس موجان وتكلم فيه كل من [illegible] سوطالي واميل توما ، و. بيلا ، عضو اللجنة التحضيرية .

الكماشة تهدد قرى الزعبية في المرج والقرويون يهبون لصد هجوم الجباة

الناصرة - لمكاتب الاتحاد الخاص - المواطنون في قرى الزعبية في المرج يشعرون بخطر كبير يتهددهم . والقرائن تدل على ان الحكام قرروا القيام بحملة قوية للاستيلاء على اراضي تلك القرى ونقل سكانها الى مناطق اخرى..

هذا الشعور يردده السكان في مجالسهم في القرى المذكورة كلها ... في نين وسولم والناعورة وغيرها .

والحملة «الحديدية» التي اشتد عنفها تشبه حملات النهب التي تقوم بها اجهزة نهب الاراضي في كل مكان وهي حملة تشبه الكماشة وتهدف الاطباق على الفلاحين من كل جانب حتى يقتلعوا .

ففي ناحية تقوم جباة دائرة ضريبة الدخل سكان هذه القرى ويحجزون على ممتلكاتهم ... ومن الناحية الاخرى يهبط السماسرة على القرى ويساومون اصحاب الاراضي على اراضيهم .

وفي المدة الاخيرة داهم فريق من الجباة بلغ عددهم ١١ شخصا هذه القرى المهددة وبحجة تحصيل الضريبة حجزوا على عدد من الفقراء الذين يملكون مقدوعات لتمهيد الطريق امام السماسرة المساومين ...

وحيال هذا الخطر ارسل القرويون وفدا الى وزير المالية يحتجون فيها على هذه الاجراءات ويستنكرونها ويطالبونه بالتدخل لالغاء الحجز ومحاسبتهم حسب القانون .

وعلمت ان القرويين عقدوا اجتماعات عديدة في الناصرة لتشكيل وفد يبعث الى القدس لمقابلة وزير المالية ومدير ضريبة الدخل العام ومدير الجباية العامة لمباحثتهم بهذه الشكاوى . ووراء هذا النشاط تكمن الرغبة الشديدة لصيانة اراضيهم .

بن غوريون مصاب بمرض النسيان

موسكو - قالت جريدة «روسيا السوفياتية» تعلق على استقالة بن غوريون : ان بن غوريون مصاب بمرض النسيان وقصر النظر السياسي وهكذا فقد نسي ان الثلاثية قد ادت الى مقتل ٦ ملايين من اليهود وهو لا [illegible] ان ورثة هتلر مستعدون ليصرحوا من جديد «هايل هتلر» وقد علم اعضاء الكنيست والرأي العام نبأ صفقة الاسلحة من حكومة المانية واحتجت الاحزاب السياسية على هذا العمل الحكومي من [illegible] وجرت مظاهرات في تل ابيب والمدن [illegible] هذا [illegible] بن غوريون من مرصد العمل الزمن . فلم يستقل الا بحل الحكومة الحاضرة وحتى [illegible] الوزراء الاربعة الذين [illegible] هذه الصفقة [illegible] مكاتبهم [illegible] يواصل العمل [illegible] [illegible] المدنية.

مشكلة سنة دراسية مرت

الطيبة - انتهت السنة الدراسية في القرية والتلاميذ المتفوقون واولئك الذين قربت وزارة المعارف [illegible] لم [illegible] المالي [illegible]

[illegible]

الحزب الشيوعي يدعو عرب الرملة الى اليقظة والوحدة حيال الارهاب

الرملة - لمراسل الاتحاد - حذر الحزب الشيوعي في منشور اصدره في الاسبوع الماضي من مغبة سياسة الارهاب التي يشنها الحكام في الحي العربي في المدينة

ويقول الحزب في منشوره ان المسؤولين يشنون حملة الارهاب حيال وحدة الجماهير العربية بقصد تفكيك عرى الوحدة النضالية .

ويذكر المنشور حقائق الارهاب فيستعرض [illegible] دكان الحي العربي وإهمال [illegible] صاحب [illegible] عمر [illegible] العرب لارهابهم وتخويفهم وتشويه سمعة المواطنين العرب ورفاقه [illegible]

ويهيب الحزب الشيوعي في منشوره بمناشدة الجماهير العربية توحيد تضامنها وتآخيها حتى لا تسمح لقوى الظلام ان تتسرب الى صفوفها .

وهذه هي بعض الحقائق

الناصرة [illegible] [illegible] الاسبوع [illegible] [illegible] [illegible] اسرائيل [illegible] [illegible] بحاجة الى [illegible] في السنة القادمة .

لاضطرابات حيفا السيئة جذور عميقة

أعمال العنف التي قام بها القادمون من شمالي افريقيا سببت الاستياء والسكن بواعثها الفقر والبؤس والتمييز. طريق الحل ليس في مثل هذه الاعمال بل بالكفاح من اجل حياة أفضل

حيفا - لمكتب الاتحاد - هدأت اعمال الاضطراب التي شملت حي وادي الصليب هنا وانتقلت الى بعض شوارع المدينة الرئيسية في يوم الخميس الماضي والتي قام بها القادمون من شمالي افريقيا احتجاجا على اطلاق افراد من الشرطة النار على واحد من سكان الحي . واطلقت الشرطة سراح جميع المعتقلين الذين بلغ عددهم ٣٢ شخصا ، كما اقامت «لجنة تحقيق» .

وكانت اعمال الاضطراب هذه قد بدأت بمظاهرات صاخبة سار فيها سكان الحي ، ثم تحولت الى اعمال عنف ضد الشرطة ونوادي المباي وتحطيم [illegible] حقا وضد بعض الحوانيت والسيارات [illegible]

[illegible] ٧٠ الف . وبعض القادمين من الاقطار الاوروبية يعيشون على ٣٣٤ ليرة [illegible] [illegible]

[illegible]

«البيض» يتقاسمون (وهم يرفعون شعاراتهم في الحكم ومقتنصكم) [illegible]

وهذه [illegible] سود [illegible] وكافة المتضررين من نظام التفرقة في جبهة واحدة لاسقاط هذا النظام الفاسد وإقامة نظام يحترم الانسان ويكفل له الحرية والسعادة . ومن اجل هذه الجبهة وفي سبيل ذلك النضال يقود الحزب الشيوعي الاسرائيلي الجماهير . [illegible]

بعد سنة على ثورة تموز

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

[illegible]

ان الحزب الشيوعي العراقي [illegible]

فهذه الثلاث التي يسميها الكرد [illegible] الحزب الشيوعي في النضال من اجل تحقيقها ، وهذا السبيل يؤدي في النهاية الى [illegible]

ولصيانة مكاسب الثورة من هذه الاخطار تقوم الجبهة الوطنية وفي مقدمتها الشيوعيون ووراءهم الحزب [illegible] الوطني [illegible] [illegible]

[illegible]

وانا على ثقة انه مهما تكالب المستعمر واعوانه ومهما شدد الرجعيون من حكمهم فسيهب الشعب العراقي [illegible] وفي مقدمتها الحزب الشيوعي من اجل الاصلاح الزراعي [illegible] والعراق [illegible] ولاخوة الشعوب .

المباي يستبدل بعض خيوله

بقلم محمد خاص

اقتربت انتخابات الكنيست الرابعة والسلطات المحلية وأخذت الاحزاب الصهيونية على مختلف اشكالها ومن مباميها حتى حيروتها ، تتبارى على سرقة صوت الشعب العربي ، وفي هذه المباراة يبرز المباي، الحزب الحاكم الذي يشغل كافة اجهزة الحكم العسكري والشرطة ومختلف وسائل الكبت والقمع من اجل ان يفوز باوفر نصيب في عملية الاختلاس هذه .

والمباي يدرك ان هذه الاجهزة وتلك الوسائل على الرغم من بطشها ، غير كافية وحدها في «اقناع» الشعب العربي بالتصويت لصاحب سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري . فقد اظهرت الاحداث الاخيرة الماضية - مظاهرات اول ايار الشهيرة في الناصرة وأم الفحم وكذلك قيام الجبهة الشعبية وما قامت به من نشاط - ان الارهاب الحكومي بشتى ضروبه كان اعجز من ان يكبت صوت الشعب العربي في هذه البلاد واضعف من ان يقف في وجه وحدة الجماهير العربية المتنامية من اجل حقوقها القومية واليومية، وهو لن ينجح [illegible]

[illegible]

مسرحية في جولس بعد مسرحية باقة مرة ثانية ترتفع الشكوى ويعد بن غوريون

حيفا — لمكاتب الاتحاد — زيارة بن غوريون لباقة الغربية في ١٥ ايار الماضي كانت مسرحية [illegible] زيارته لجولس في ٩ تموز الحالي فقد كانت مسرحية من النوع [illegible]

[illegible]

في الشرطة [illegible] وجبار النمر والكث ان الدروز وهم جزء من الشعب العربي لا يعجزا يعرفون نية وعود بن غوريون... لقد وعدهم رجال بن غوريون في المستدروت ان يطلعوا الدروز في المستدروت عضوية كاملة من اعضم من سنة ولا يزال هذا الوعد حبراً على ورق. ووعدهم بصيانة حقوقهم وها هم يرون انه يجمعون على عربية بيت جن للاستيلاء على اراضيها... ويصمطون على القصة للاستيلاء على اراضيها السالبة بعد ان استولوا على اراضي راس [illegible]

لقد جاء بن غوريون الى جولس [illegible] ولكن وعوده طارت معه حال مغادرته القرية.

[illegible] وحكومته [illegible] الاعتبارات ولذلك طالبوا بتعيين موعد مع بن غوريون [illegible] [illegible] ولكن من مثل الشعب [illegible] [illegible] في باقة

اجتماعات شعبية ومظاهرات في أنحاء البلاد تحت شعار

لن نكون في معسكر واحد مع النازية

حيفا — لمكاتب الاتحاد — بناء على دعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وعلى دعوة منظمة المحاربين ضد النازية عقد مساء الجمعة وصباح السبت عدة اجتماعات شعبية وتظاهرية في مختلف انحاء البلاد احتجاجا على الارتباطات العسكرية بين حكومة بن غوريون وورثة هتلر في المانيا الغربية، ومطالبة بالغاء صفقة الاسلحة مع الجنرالات النازيين.

ففي يافا عقد اجتماع تظاهري اشترك فيه جمهور غفير، وأذيعت فيه الخطب والنداءات من مكبرات الصوت، فكانت تقاطع بهتافات الجمهور: «لن نكون في معسكر واحد مع النازية الدامية [illegible] ولتسقط صفقة الاسلحة، و الاحتقار لحكومة بن غوريون».

وقد حاول رجال البوليس منع الاجتماع ومصادرة السيارة ولكن الجمهور حال دون ذلك لأن ارتمى عدد كبير من الناس تحت عجلات السيارة. وامام اصرار الجمهور اضطر رجال البوليس الى الانسحاب وقد تعالت هتافات الجمهور.

[illegible] الناشسبة في تمر

وفي الخضيرة عقد اجتماع شعبي في الشوارع اشترك فيها جمهور كبير [illegible] سار الجمهور بمظاهرة حتى بيت المستدروت.

كذلك عقدت اجتماعات شعبية في الشوارع في قرية يوسل، وفي عسقلان وفي بوركيه.

وعقد مساء الجمعة اجتماع شعبي كبير في بيت تسبيوا تكلم فيه الرفيق مكوس، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، فقال ان انصار الفئة العسكرية الحاكمة في اسرائيل شاءت بن غوريون هذا الشعب اليهودي وكرامته ومأسي كياننا وامننا القومي، هو وجه في توجه في السالة والانحطاط الخلقي في تاريخنا.. ولكننا لا نشك ابدا في ان جماهير الشعب ستمحي هوة صالحا هذه الوصمة السوداء عن جبين اسرائيل، وستحدث التحول في طريق اسرائيل، من خدمة مصالح الرجعة الاستعمارية الدولية الى خدمة مصالح اسرائيل القومية، الى خدمة مصلحة السلام وأخوة الشعوب والتقدم.

كذلك عقد مساء الجمعة اجتماع شعبي كبير في قاعة سينما [illegible] في [illegible] تكلمت فيه استر فلنسكا، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، فقالت: ان على الصفة العاملة ان تقول كلمتها بصوت عال ليس فقط في شؤون الاجور والعمل، بل في القضايا المتعلقة بالحرب والسلام، وعلى كل القوى في حركة العمال وفي الشعب التي تعرك الاخطار التي تهدد بلادنا من جراء الارتباطات العسكرية والسياسية بحكومة بون وحلف الاطلسي، ان تتحد وتكتل في جبهة شعبية لتلغم حكومة تلغي صفقة الاسلحة مع النازيين [illegible] وتشجع سياسة سلام وحياد.

وعقد مساء الجمعة اجتماع شعبي [illegible] السوق في هادار يوسف اشترك فيه جمع غفير وتكلم فيه الدكتور [illegible] رئيس لجنة المحاربين ضد النازية.

الحملة المالية

للحزب الشيوعي الاسرائيلي

بلغت حتى الان ١٠٢٥٠٠ ليرة حتى صباح أمس

نداء الى الفروع من لجنة منطقة الناصرة لتحقيق الاهداف المقررة

الموعد الذي حدده مؤتمر المنطقة للوصول الى حمسين في المئة من الخطة المالية، يقترب بسرعة، الامر الذي يدعو جميع فروع منطقتنا الى الجد في عملها لتحقيق اهدافها، وهناك من يؤكد بانه في الامكان ليس فقط تحقيق الهدف المقرر في الموعد المعين بل تجاوزه ايضاً، خصوصاً وان النسبة التي وصلت إليها المنطقة الان قد بلغت حوالي ٤٣ في المئة.

لقد استطاعت سكرتارية المنطقة وفروع كفرياسيف، البوستان، ترشيحا، المشار، شفا عمرو، الطيبة، ومعلوت، ان تتجاوز الخمسين في المئة من حصتها قبل الموعد المحدد. وهي مدعوة لمواصلة نشاطها البارز في هذا الميدان لدفع المنطقة كلها الى امام.

وأما فروع: الناصرة، طرعان، عيلبون، الرامة، المكر، دبون وعبلين فقد تخطت الاربعين في المئة من حصصها وتقترب من الهدف المقرر، فعلى رفاقها ان ينشطوا لرفع فروعهم الى المرتبة الاولى في المنطقة.

ويأتي في المرتبة الثالثة فروع [illegible] [illegible] وعلى رفاقها [illegible] حتى يوصلوها الى الهدف المقرر.

وأما فروع: يافة، البعنة ودير حنا، فانها تحتل مؤخرة القائمة بين الفروع الاخرى، اذ لم تتجاوز حتى الان عشرين في المئة من حصصها، ووضع كهذا يجب أن لا يرضي به رفاق هذه الفروع، بل عليهم أن يتغلبوا على هذا التخلف بتشديد نشاطهم.

ومن الضروري أن نتذكر كل الفروع المنافسة الاشتراكية القائمة بينها في هذه الحملة، وأن يسعى رفاق كل فرع لبلوغ فرعهم المركز الاول.

إننا نرحب بالفرع الذي سيفوز في الشوط الاول من الحملة، فليصمم كل رفيق أن يكون هذا الفرع فرعه.

بوسائل تصفية عاشية

الدكتور حداد

يمنع من معالجة مرضاه

حيفا — الدكتور يوسف حداد الوحيد بين الذين مستهم الاجراءات التعسفية في عشية مؤتمر الاراضي و للاجئين الذي لا يزال الاجراء مشاشه سارى المفعول

[illegible] تتم عن الدكتور حداد تصريح دخول الناصرة ومزاولة مهنة الاساءة فيها [illegible] الدكتور حداد [illegible] وتنكره لمه هو في الحياة

وقد علم مراسلنا من الجبهة الشعبية قررت إثارة القضية في الميدانين المحلي والعالمي وان النية متجهة لابلاغ الصليب الاحمر الدولي بهذا الخرق الفاضح لحقوق الانسان وبهذا الامتهان لمهنة الطب.

امين حبيبي في قرية دنون

«بدل استعمال آذانكم بالاستماع الى محطة اذاعة معينة استعملوا عيونكم في التطلع الى أراضيكم السليبة»

دنون — ان حق المواطنين في الاشتراك في الاجتماعات الانتخابية في مقدمة الاحزاب هو حق قانوني مكفول لجميع المواطنين في [illegible] الانتخاب فيجب الا تسمحوا لمندوبي المهيمنة و لشيعته اعوان الحكم العسكري بسلبكم هذا الحق القانوني.

[illegible] امين حبيبي في الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي مساء الجمعة الماضية وعقد القرية الصادرة التي سلب سكانها من لاجئين [illegible] حكومة الاستعباد القومي اراضيهم وعمدت مراهم وتحاول الان ان تسلبهم حقهم في الغناء القانوني عن حقوقهم.

وفي كلمته حذر امين حبيبي من أعوان الحكم العسكري الذين يستثمرون الخلاف القائم في الدول العربية لتفرقة صفوف الشعب [illegible] [illegible] الشعوب [illegible] وحدتها القومية والنضال ضد الاستعمار ومن اجل المحافظة على مكاسبها التحررية.

وأما هنا فعلينا ان نكون وحدة صفوفنا الكفاحية وان نهتم بالدفاع عن حقوقنا.

إننا نقول لهؤلاء الذين يتوهمون ان مقياس القومية هو بالاستماع الى إذاعة معينة آنه أفضل لهم بكثير ان يستعملوا عيونهم بدل آذانهم وان يتطلعوا الى اراضيهم السليبة.

مؤتمر للنساء والامهات ضد صفقة السلاح مع بون

تل ابيب — عقد مساء الاحد اجتماع قطري للنساء والامهات بناء على دعوة اتحاد النساء الدمقراطيات، واحتج على صفقة الاسلحة التي عقدتها حكومة بن غوريون مع الجنرالات الهتلريين وطالب بالغاء هذه الصفقة وبفصم الارتباطات العسكرية مع اولئك الجنرالات النازيين.

كفر قاسم الثكلى تقدم ضحية جديدة من ابنائها نتيجة التمييز واهمال السلطات

كفر قاسم — قدمت القرية الثكلى ضحية جديدة على مذبح العنصرية الشعه

الضحية لم تسقط بالرصاص... ولكنها سقطت بفعل الروح العنصرية والتنكر لحقوق العمال العرب.

المأساة

أصيب اثنان من العمال الذين يشتغلون في بيمة (تاج تكفا) بالتسمم بينما كانا يعملان بالمواد السامة في التسبيد الزراعي

وأصيبا بالتسمم نتيجة إهمال صاحب العمل سيفي رقايل الذي لم يتخذ الاحتياطات لوقايتهما.

وفي اعقاب اصابتهما توفي احد العاملين سعيد عامر من كفر قاسم بينما نجا رفيقه اليهودي من الموت.

لماذا؟

العامل سعيد عامر اشتغل اربعة ايام متواصلة وفي صباح ٥٩/٦/٢١ وجده صاحب العمل بحالة خطرة تستدعي المعالجة السريعة.

ولكن صاحب العمل رفض نقله الى مستشفى بلنسون القريب لانه لم يدفع عنه المستحق لدائرة التأمين القومي.

وفي العمال على رجليهم لدراجع بصمم صاحب العمل «فقرر» بعد تردد ان يستدعي طبيب من تاج تكفا... الا انه دهب الى تاج تكفا وعاد دون طبيب. وساءت حالة المريض وخيم عليه شبح الموت... وعندها فقط اخذه صاحب العمل في سيارته الى مستشفى بلنسون ولكن المريض توفي في الطريق.

وفي معهد التشريح بابي كبير قرر الاطباء ان العامل توفي بسبب التسمم.

اما العامل اليهودي الذي كان قد دفع عنه صاحب العمل المستحق لدائرة التأمين القومي فقد نقل الى المستشفى حال وقوعه في المرض ولذلك نجا من الموت.

وهكذا قدمت كفر قاسم ضحية جديدة..

وجدير بالذكر ان العمال في هذه المزرعة يشتغلون دائماً بدون وقاية وخطر التسمم يخيم على صدورهم.

فهل لوزارة العمل ان تتيقظ لهذه الاخطار في هذه المزرعة وغيرها؟

اموال التأمين اين ذهبت؟

الطيبة — تدور في القرية اشاعة تقول ان رسوم التأمين الوطني وغيرها التي كانت تخصم من اجور العاملات منذ اكثر من اربع سنوات لم تصل الى المؤسسات المختصة.

عدد هؤلاء العاملات يعد بالمئات.. والاموال التي خصمت من اجورهن تعد بعشرات الوف الليرات فأين ذهبت هذه الاموال؟

الرأي العام يريد ان يعرف الحقيقة.

ونريد من موظفي مكتب العمل والمستدروت ان ينوّروا الرأي العام — فهم يستطيعون التحقيق..

مواطنو عكا

[illegible]

[illegible]

سكان ٢٥٠ [illegible]

[illegible] ٢٤٠٠ [illegible]

ويطالب الموقعون تخفيض ضريبة الدخل عن الحرفيين واصحاب الدكاكين وتحسين الخدمات العامة — الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية.

عائلات تضرب من اجل العمل والسكن

رمات‌يم — اعلنت عائلات (نحو ٥٠ شخصاً) اضراباً جلوس امام مكاتب المجلس المحلي هنا، مطالبة بالعمل والسكن باجرة شهرية.

وهذه العائلات تقيم في معبرة رمات‌يم منذ ٩ سنوات في أوضاع غير انسانية. وكثيرون من ارباب هذه العائلات عاطلون عن العمل. ويحمل اضراب هذه العائلات تأييد الجمهور وعطفه، وقد اخذ يقدم لهم التبرعات المالية والاطعمة.

وقد اعلن المضربون انهم سيواصلون اضرابهم، واذا اقتضت الحاجة فسيعلنون الاضراب عن الطعام.

كلمة الاتحاد | بقية |

عن شعبها شعب العراق بقواه الدمقراطيه والوطنيه، وفي مقدمتها حزب التضحيات الغالية — الحزب الشيوعي العراقي — قد وطد العزم على السير قدماً في نهجه الدمقراطي المعادي للاستعمار وسيسحق كل من يحاول التطاول عليه وعلى مكاسبه وسيحظى في نضاله بتأييد القوى المحبة للحرية والسلام والدمقراطيه في العالم كله وفي المقدم الاول صديق الشعوب المجرب الاتحاد السوفياتي العظيم.

واذ يحتفل شعب العراق بالعيد الاول لثورته المجيدة اليوم فهو انما يتحدى قواه ورص صفوفه دفاعاً عن جمهورية ١٤ تموز وانجازاتها الدمقراطيه ضد القوى الرجعية في الداخل والخارج.

ان الشعوب المحبة للسلام وكل القوى المعادية للاستعمار والرجعية تحتفل اليوم مع شعب العراق بعيده الوطني الكبير.

فاليه، الى شعب العراق البطل تحياتنا النضالية في هذا العيد الخالد.

وتحياتنا وتقديرنا واعجابنا الى الحزب الشيوعي العراقي الذي قدم اغلى الاضاحي في سبيل قضية الشعب وانتصاره والى كافة القوى الدمقراطيه في وادي الرافدين.

ولتعش الى الابد جمهورية العراق قلعة وطيدة من قلاع الدمقراطية والسلام.

طلب ضم منغوليا الى هيئة الامم

بمناسبة الذكرى الـ ٣٨ على قيام جمهورية منغوليا الشعبية اصدرت السكرتيرية الدائمة لمؤتمر التضامن الاسيوي — الافريقي بياناً اعلنت فيه حق منغوليا في ان تكون عضواً في هيئة الامم المتحدة. وذكر البيان ان سبب عدم قبولها حتى الان يعود الى معارضة الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية

٥٩/٧/٢٧ آخر موعد لتقديم اعتراضات الناخبين الى المحكمة

الى اعضاء الحزب والاصدقاء الذين اعترضوا لدى وزير الداخلية على عدم ادراج اصواتهم في سجل الناخبين

- بعث وزير الداخلية مؤخراً رده للمعترضين
- كل رفيق او صديق تلقى جواباً على اعتراضه مدعو الى ابلاغ فرع الحزب في مكان اقامته.

الاعتراضات المرفوضة

- في الحالة التي تلقى فيها المعترض رداً بالرفض من وزارة الداخلية على اعتراضه يستطيع تقديم اعتراض للمحكمة حتى ٥٩/٧/٢٧.
- التعليمات بشأن الاعتراض للمحكمة والنماذج الخاصة بالاعتراض يمكن الحصول عليها من فروع الحزب الشيوعي.
- يقدم الاعتراض للمحكمة على ٤ نسخ، ٣ تقدم للمحكمة ونسخة للمحامي.
- على المسؤولين في فروع الحزب ان يهتموا حالا بتعبئة النماذج للمعترضين على ٤ نسخ والحصول على توقيع المعترض على وكالة المحامي وايصال النماذج حالا الى المحامين

بدء المفاوضات لربط اسرائيل بالسوق الاوروبية المشتركة

القدس — لمراسل الاتحاد — علمت من دوائر سياسية رسمية انه قريباً ستبدأ المفاوضات بشأن عقد اتفاق تجاري واسع بين اسرائيل والاحدى عشرة دولة من اوروبا الغربية يكون بمثابة ابتداء لربط اسرائيل بالسوق الاوروبية المشتركة.

ومن اجل هذا الاتفاق أمضى مدير وزارة الخارجية ومدير القسم الاقتصادي فيها، برطور، اسبوعين في باريس وبون. ورغم ان المانيا الغربية التي هي عضو في هذه المنظمة قد ابدت تحفظاً [illegible] عقد مثل هذا الاتفاق وان هدف زيارة برطور قد كان ازالة عدد من العقبات من طريق توقيع الاتفاق.

ومع ان بعض الدوائر تفسر تحفظات بون بأسباب اقتصادية فان المعتقد هو ان السبب الحقيقي يكمن في ان بون تخشى ان يؤثر عقد مثل هذا الاتفاق على علاقاتها مع الدول العربية.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

الاتحاد

يا عمّال العالم اتحدوا !

١٧ تموز ١٩٥٩
١١ محرم ١٣٧٩
العدد ١٩ السنة السادسة عشرة
17 . 7 . 1959
No. 19 Vol. XVI

Al-Ittihad
אל־אתיחאד
המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ پروطة)

شبيدل النازي و٤٠ من ضباط حلف الاطلنطي يزورون الجزائر!

الجزائر — وصل الى الجزائر في زيارة رسمية الجنرال الهتلري السابق شبيدل الذي يشغل الآن منصب قائد قوات المشاة التابعة لحلف الاطلنطي في وسط اوروبا.

ويرافق شبيدل نحو ٤٠ ضابطاً من قادة قوات حلف الاطلنطي وعدد آخر من الضباط الفرنسيين. وتقول الانباء أن شبيدل وزمرته سيدرسون الحالة العسكرية في الجزائر ويتابعون أعمال القتل التي تقوم بها جيش فرنسا ضد الجزائر

خروشتشوف يقول: العمال ينالون الحرية بالنضال الطبقي

موسكو — ألقى رئيس الحكومة السوفياتية نيكيتا خروشتشوف الخطاب الذي ... في مؤتمر ... الشعب السوفياتي يحقق نجاح مشروع السبع سنوات ... وقال ان الاتحاد السوفياتي ... في شؤون الدول الاخرى الداخلية ...

في الكنيست: توفيق طوبي يستنكر اجراءات العنف ضد الجبهة الشعبية

وبن غوريون يزعم أن اجراءاته كانت لمنع الاضطراب

بن غوريون يزعم ان الدكتور حداد لا يمارس مهنة الطب بل «يمارس» الاضطراب

القدس — أثار النائب الشيوعي توفيق طوبي في الكنيست يوم الاربعاء قضية نفي واعتقال اعضاء الجبهة الشعبية العربية قبيل انعقاد مؤتمر الفلاحين واللاجئين العرب في حيفا، واتهم النائب طوبي السلطات باستعمال انظمة الطوارىء بغية لجم نضال الاهلين العرب من اجل حقوقهم.

وقال النائب ان هذه الاجراءات التي اتخذتها السلطات كان القصد منها منع اشتراك اولئك الاعضاء الذين اعتقلوا ونفوا — في المؤتمر الذي عقد في حيفا، وتخويف غيرهم من الفلاحين واللاجئين من الاشتراك في المؤتمر. ولكن على الرغم من هذا فقد عقد المؤتمر واشترك فيه مئات المندوبين واعرب عن مطالب الاهلين العرب كلهم التي تؤيدها القوى الديمقراطية اليهودية في البلاد، وهي تغيير سياسة الحكومة تجاه الاهلين العرب والغاء الحكم العسكري.

ضد سياسة الكبت والتمييز القومي والشيوعيون العرب هم جزء لا يتجزأ من هذه الجبهة وهم يعتزون بانهم يبذلون كل جهد في سبيل توحيد جماهير الشعب وحشدهم للدفاع عن حقوقهم. والقمع والارهاب ... في تفرقة الاهلين العرب ... الجبهة للدفاع عن مصالحهم وحقوقهم وما دامت الحكومة تنتهج هذه السياسة القاسية فان الجبهة ستواصل العمل وستواصل دعوة الجمهور اليهودي الى تأييد مطالبها الحقة

وقال ان الجبهة الشعبية العربية تعبر عن اماني الاهلين العرب ... وقال ان الحكومة ... بالديمقراطية والحرية في اسرائيل ...

في الواقع على اعمال حرية التنظيم والاجتماع باستعمال انظمة الطوارىء، ولذلك على الكنيست ان تتدخل وتعمل ضد خرق الحكومة هذا الخرق الفظ لحريات الديمقراطية.

وقد زعم بن غوريون في رده على النائب طوبي ان الجبهة الشعبية العربية قد انشأها الحزب الشيوعي بعد ان فقد تأييده، وادعى ان اجراءات النفي والاعتقال التي اتخذت ضد اعضاء الجبهة كان القصد منها منع اضطرابات ... كما زعم ان الدكتور يوسف حداد لا يمارس مهنة الطب في الناصرة، وانه في اليوم الذي سمح له من دخول الناصرة كان سيثير اضطرابات ...

وعلى اعتراض بن غوريون ... اعتراض الحزب الشيوعي ...

صفوف الابطال لا تخرج خونة

...

بعد ١٠ سنين من بطش الحكم العسكري
يقترح بن غوريون منح المواطنين العرب حرية التجول في النهار فقط

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — استعرضت الصحف الاسرائيلية امس واول امس التطورات الجديدة التي طرأت على اللجنة الوزارية التي الفتها الحكومة قبل سنة لتبحث في الحكم العسكري.

وذكرت هذه الصحف ان وزارة الدفاع قدمت مقترحات لمنح امكانية ... السماح للمواطنين العرب بحرية التجول في البلاد باستثناء النقب في النهار فقط !!!

وقالت جيروزاليم بوست ان هذه المقترحات ...

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٥)

مؤتمر الاراضي واللاجئين في الصحافة العالمية

...

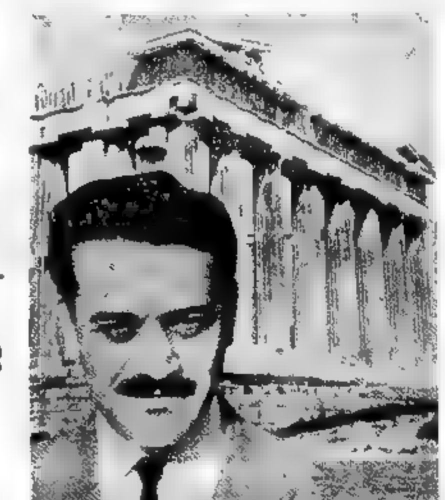

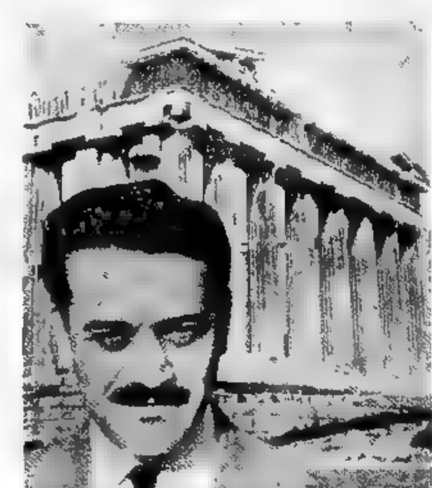

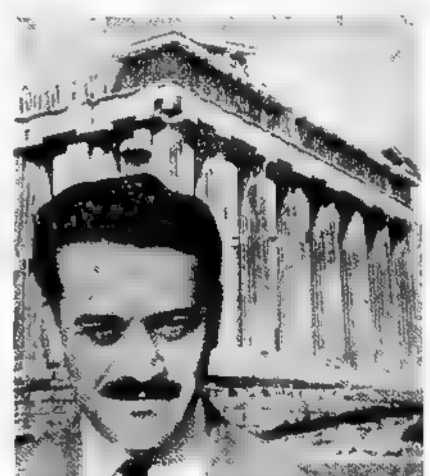

موليس جيزوس

كلمة الاتحاد

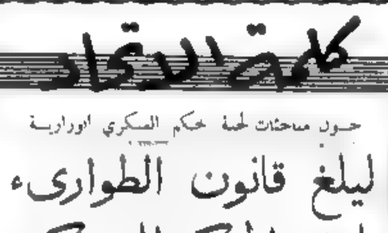

حول مقترحات لجنة الحكم العسكري الوزارية

ليلغ قانون الطوارىء ووليده الحكم العسكري

ليس سراً تهالك الاحزاب الصهيونية على الصوت العربي، وليست سراً وحدة هذه الاحزاب في التنكر لحقوق الشعب العربي القومية واليومية.

ولذلك كان من الطبيعي ان يطالب بن غوريون ان لا تكون مباحثات بصدد الحكم العسكري موضوعاً من مواضيع المعركة الانتخابية، فبن غوريون يريد المحافظة على وحدة هذه الاحزاب العصوبية في مقاومة اماني الشعب العربي في اسرائيل.

وقد اقترح ذلك بعد ان قام بوصفه وزيراً للدفاع في هذا الوقت بالذات بتقديم مقترحات وزارته الى اللجنة الوزارية التي تألفت قبل سنة لتبحث في الحكم العسكري.

ويبدو أن بن غوريون الذي اقترح السماح للمواطنين العرب بالتجول في «طول البلاد وعرضها» باستثناء النقب في ساعات النهار فقط .. واقترح ان يسري مفعول هذا الاجراء بعد انتخابات الكنيست القادمة .. يبدو انه يعتقد ان التلويح بهذا الوعد يكفي ليكسب تأييد الشعب العربي في الانتخابات المقبلة ..

فالبوست التي تعرب عن آراء حزب بن غوريون المباي تعتقدان وصول المواطنين العرب الى اعمالهم هو جوهر الشكوى من الحكم العسكري ولذلك فاذا تمكن العرب من التجول في «النهار» فقد انتهى الامر و«قُضي» على المظالم !!!

لا نعرف همّاً ساذجاً ..

ولا نعرف ان شعب : الذي تخرج من مدرسة الكفاح عبر العقد الاول من قيام اسرائيل، تنطلي عليه مثل هذه الحيلة.

والواقع ان السذاجة من نصيب بن غوريون الذي يلوح بهذا الوعد امام الشعب العربي ويظن انه علم النصر ..

فالشعب العربي يعرف ان حرية التجول لا يمكن ان تقتصر على «ساعات النهار» وتحديدها على هذا الوجه يترك السيف بيد الحاكم العسكري يسلطه على من يشاء من ابناء مناطق الجليل والمثلث.

والشعب العربي يعرف ان القضية ليست في حرية التنقل فقط بل في سياسة الاضطهاد القومي التي تتجسم في قانون الطوارىء

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٥)

احتفالات ثورة ١٤ تموز مستمرة

في ٦ يناير المقبل تعود الحياة السياسية الحزبية للعراق
وخلال سنة سيقوم برلمان منتخب

بغداد — حتى اليوم، الجمعة، تستمر احتفالات ثورة ١٤ تموز في العراق. وقد شهدت بغداد عرضاً اشتركت فيه مواكب شعبية جبارة استغرق ٧ ساعات متتالية

وفي هذه الاحتفالات تحدث رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم عن سياسة حكومته في المجالات الداخلية والعربية والدولية فاعلن ان فترة الانتقال ستنتهي في السادس من كانون الثاني (يناير) القادم — وهو يوم الجيش — وعند ذلك التاريخ يسمح للاحزاب السياسية بنشاطها. واعلن ايضاً انه لن تمضي سنة واحدة من الآن الا ويكون هناك برلمان ديمقراطي منتخب. وقال ان الحكومة عاكفة الآن على وضع مشروع دستور للدولة (بدلاً من الدستور المؤقت) وسيدعى الشعب الى ... للموافقة عليه

واختتم الخطاب ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

زيارة خروشتشوف لبولونيا مظاهرة لوحدة المعسكر الاشتراكي

وارسو — وصل الى وارسو يوم الثلاثاء رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي، نيكيتا خروشتشوف، على رأس وفد من تسعة من ممثلي الحكومة السوفياتية والحزب الشيوعي السوفياتي، في زيارة ودية لبولونيا تستغرق عشرة ايام

وقد استقبل الوفد السوفياتي في المطار السكرتير العام لحزب العمال البولوني الموحد، فلاديسلاف جومولكا، ورئيس حكومة بولونيا يوسف سيرانكيفتش. واحتشد في ساحة المطار جمهور كبير قدر بنحو ١٥ الف شخص حملوا اللوحات والاعلام، واحتشدت مئات الالوف في الشوارع المؤدية الى المطار

وألقى جومولكا كلمة ترحيب قال فيها: ان بولونيا هي في الوحدة مع الاتحاد السوفياتي. ولذلك فنحن فرحون جداً لان نرى هنا ضيوفنا الاعزاء. ان بولونيا تريد هي ايضاً انهاء نظام الاحتلال في برلين، واقامة منطقة محررة من السلاح النووي في اوروبا. وهذه القضايا متحدث مع الوفد السوفياتي.

وقال خروشتشوف في رده ان شعوبنا يربط بينها سلك الاشتراكية والشيوعية المشترك، بناء مستقبل سعيد وهلاء. وهذه الصداقة التي لا تتزعزع قائمة على اساس نظام اشتراكي مشترك وعلى اساس أمن عام، ورغبة في السلام.

وذكرت الصحف البولونية مبتهجة ان زيارة الوفد السوفياتي قد جاءت في وقت تحتفل فيه بولونيا بمرور ١٥ سنة على تحررها من يد النازية

يونايتد برس: الدول الغربية منقسمة على نفسها في جنيف
بون تسعى لتخريب ابحاث مؤتمر وزراء الخارجية

جنيف — استئناف ابحاث مؤتمر وزراء الخارجية في جنيف قد اوضح ان الدول الغربية لا تزال منقسمة على نفسها وانها لم تجن اي فائدة من فترة تأجيل الابحاث وانها لم تسد الثغرة في المفاوضات بتقديم مقترحات محدودة للجولة الثانية

هذا ما اذاعته وكالة الانباء الامريكية يونايتد برس في تعليق لها عن مؤتمر جنيف

وقالت الوكالة انه على الرغم من مس التقارب بين موظفي امريكا وبريطانيا، فالخلافات بينهما لا تزال قائمة. وذكرت الوكالة ان فرنسا جاءت تطالب من تأييدها لالمانيا الغربية، وقالت ان اعتراض المانيا الغربية التحريري بوقف اعمال المؤتمر فوراً عند كل مناقشة لكلمة الوفود

وبعد عقد المؤتمر ... بعد ان رفض وزير الخارجية السوفياتية، غروميكو، استمرار عقد اجتماعات سرية واشترك في الاجتماعات وفدا الدولتين الالمانيتين

وكان وزير الخارجية السوفياتية غروميكو، قد اقترح، عند تجدد ابحاث المؤتمر، ان تتوصل الدول الاربع الكبرى الى اتفاق على تسوية وسطية لغرب برلين ... وفحوى الاقتراح السوفياتي هي : (١) تخفيض قوات الدول الغربية المقيمة لا يكون سوى خطوة رمزية فقط (٢) وقف كافة اعمال التجسس والتخريب والاذاعات المعادية الموجهة ضد جمهورية المانيا الديمقراطية والدول الاشتراكية الاخرى (٣) تمتنع الدول الغربية عن تخزين اسلحة ذرية او اقامة قواعد صواريخ في برلين الغربية.

٢٠ تموز يوم فيتنام

القاهرة — حددت الامانة الدائمة لمؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي يوم ٢٠ تموز الحالي ليكون يوم فيتنام وبعث برسائل دورية الى لجان الاقطار الاسيوية والافريقية القومية تدعوها فيها للاحتفال بهذا اليوم تحت شعار «العمل سلمياً لتوحيد الفيتنام» و«جلاء القوات الامريكية عن فيتنام الجنوبية» و«تصفية القواعد الامريكية فيها» ..

للالتحاق بالجيش الجزائري

القاهرة — نشرت الصحف هنا اعتماداً على مصدر جزائري مسؤول ان اعداداً كبيرة من جنود الفرقة الاجنبية الفرنسية فروا بأسلحتهم للالتحاق بجيش التحرير الجزائري.

مثل الثيران

نيروبي — حكمت المحاكم البريطانية على عشرة من ابناء كينيا لانهم كانوا يلبسون القمصان الحمراء القديمة حين دعوا للاحتفال بيوم مبويا زعيم الحركة النقابية الذي عاد من رحلته في الخارج ! والمعروف ان اللون الاحمر يهيج الثيران.

مؤامرة

في ... شعب العراق ... حكم عليه بالسجن ١٥ سنة وان الدكتورة ... ولو كانا متناقضين.

الائتلاف البلدي المعادي للشعب في قفص الاتهام

[illegible]

في اواخر سنة ١٩٥٥ طلبت لجنتنا من أعضاء الائتلاف تقديم مذكرة رسمية مشتركة للجنة التي عينتها الحكومة آنئذ لبحث الحكم العسكري ، برئاسة رتنر ، ولكن «الاعضاء الافاضل» عادوا فرفضوا رفضا باتا

وها هو مطالب اليوم ببحث الحكم العسكري مرة أخرى ، وعلى أبواب الانتخابات للكنيست الرابعة ولكن الرئيس رفض مجرد إدراج الموضوع على جدول الاعمال ، واعضاء الائتلاف يجلسون جميعا ويوافقون على مسلك الرئيس .

ان كل قرار اتخذه المعارضة اصوات الناصبة ، مطالب بعض دمقراطي واحد من حكومة الاضطهاد القومي ، ظل حبرا على ورق ، ذلك ان الرئيس وسائر اعضاء الائتلاف متفقون على تجميد كل قرار تودي مصطرهم الظروف الى الموافقة عليه .

* * *

وليس ادل على جبنهم وتهادنهم من موقفهم المخزي في اواخر سنة ٥٦ وسنة ١٩٥٧ .

في ٢٩/١٠/٥٦ سفكت حكومة بن غوريون دماء العشرات من أبناء شعبنا في كفر قاسم ، وذاع النبأ وانتشر ، طالبت كتلتنا الشيوعية من المجلس البلدي في جلسته المنعقد في ٩/١١/٥٦ استنكار هذه الجريمة والمطالبة بتقديم المسؤولين المباشرين وغير المباشرين الى المحاكمة

ولكن تمت في المتاعب وتهمهم بتهم الاستحالة والقومية وهو جنب طلبنا هذا .

ولكن اراي العالم اليهودي والعربي استيقظ على هول الجريمة وترددت اصداؤها في جميع انحاء العالم فأرسلت كتلتنا رسالة أخرى الى رئيس البلدية وجميع أعضاء الائتلاف في ١٢/١٨/١٩٥٦ ، طالبة ان يتخذ موقفاً مشرفاً في استنكار الجريمة والمطالبة بمحاكمة المسؤولين محاكمة علنية ، ردعاً للمجرمين وحقناً لدماء شعبنا

فماذا كان الرد ؟ رفضا آخر بإجماع أعضاء الائتلاف

ان كثيرين من هؤلاء الاعضاء يتظاهرون بالغيرة القومية ويكادون يذوبون إخلاصاً حين «يتكلمون» في المجالس «غير الرسمية» ، ولكنهم يصمتون صمت القبور حين يكون للكلام قيمة ، في اجتماع رسمي أو مناسبة رسمية بل انهم يسكتون ويكلوا الشعب شرهم

في الذكرى الاولى لاستشهاد ابناء شعبنا في كفر قاسم ، تألفت لجنة شعبية عامة دعت عرب البلاد الى اضراب حدادي في ٢٩/١٠/١٩٥٧ ، واولت الحكومة صحيفة ورثة هتلر اليوم ، كل نواتها الى الميدان لتفشل الاضراب ، وكان الشعب صامداً مصمماً على الاضراب والنضال .

واذ بايدي اسود تورع منشوراً يدعو الاهالي الى إفشال الاضراب والى الثقة بان المدن يأخذ مجراه ... واذا بذلك المنشور موقع من رئيس البلدية واعضاء الائتلاف ، كيوم كان ذلك في ٢٧/١٠/٥٧

وجد على أعضاء الائتلاف واحداً واحداً، فبعضهم أنكر انه وقّع وبعضهم احمر وجهه واعترف بالتراجع أمام الضغط والبعض الآخر تمادى في خيانة شعبه وانق امورات!

يا لها من فضيحة ! لقد اشتروا مصالحهم الحقيرة من الحاكم العسكري بدماء شهيدهم في كفر قاسم ، متجاهلين الدرس من تمثيلهم الاعلى بن غوريون ، الذي دفع دماء ثلث شعبه من ورثة هتلر بالماركات والدولارات .

* * *

في الواقع ان اهالي الناصرة حسروا معركة مصممة في ظل الائتلاف المطلق الحالي حين وصل الى الكراسي البلدية تسعة أعضاء يعنون مصلحتهم الشخصية فوق المصلحة العامة . وكما قلت في مستهل المقال ، إن على الشعب ان يضع هؤلاء الاعضاء ، ليس على كراسي البلدية بل في قفص الاتهام .

[illegible]

انحراف سياسة حكام الجمهورية المتحدة عن مفهوم القومية العربية

قانون العمل الجديد يعتبر عمال الاقطار العربية المجاورة أجانب

[illegible]

... الوحدة مع سوريا ... القومي الصحيح الواسع ... ان المستعمرين ، ولا سيما الامريكان ، قد عملوا على منع الوحدة ... استقراطية في سوريا ، وان عبد الناصر قد وضع ذلك كما ظهر من تصريحاته ...

[illegible]

... الامريكي الاحتكارية النفوذ ... بتحويل المعركة ... الاستعمار والصهيونية الى معركة ضد جمهورية العراق المتحررة ، وضد الشيوعية ، وضد المعسكر الاشتراكي الصديق ، وضد التضامن العربي ، والوحدة العربية الصحيحة ... تابعه بين العرب شكل مسوس وقوانين شن ونصبى الآن في سوريا

مثال ذلك ان قانون العمل السوري المتحدث عن الوحدة ... العمال المنتمين الى دول الجامعة العربية مثل العمال السوريين ، فجعل قانون العمل الجديد يحس على ما يلي ... الصادرة في سوريا في ٤/٥/٥٩ ، ولم يستثن القانون الجديد (قانون العمل) كالقانون السابق ، عمال دول الجامعة العربية من شرط المعاملة بالمثل ... تعتبر الاجنبي ، حسب المفهوم الجديد ، كل شخص طبيعي او اعتباري ، لا يتمتع بجنسية الجمهورية العربية المتحدة وحتى وان كان عربيا من رعايا احدى دول الجامعة العربية .

وحتى تخفف الجريدة وطأة هذا التنكر لابناء القومية العربية فانها تقول ان ... الترخيص والاعفاء ... وزير العمل ...

افريقيا ترفض التجارب النووية في صحرائها

[illegible] ... محاولة الحكومة الفرنسية اجراء تجارب نووية في الصحراء الجزائرية

وقد اعربت صحافة الاقطار الافريقية كلها عن مقاومتها لهذا الخطر ... الاتيوبية (الحبشة) حين قالت ان المستعمرين الفرنسيين الذين يحاولون اجراء تجارب نووية في الصحراء الافريقية لا يهددون ... شعوب افريقيا الحاليين فقط بل هم يهددون الاجيال القادمة . ودعت اقطار افريقيا ... استعدادها ان تحول دون تسمم الصحراء الافريقية بالاشعاع الذري

وفي الوقت ذاته سلمت حكومة ... مذكرة احتجت فيها على تصميم فرنسا اجراء تجاربها النووية في افريقيا ...

كما طالب اتحاد ... التي تخضع للاشراف البريطاني حكومة بريطانيا بالاحتجاج على التجارب النووية التي تنوي فرنسا القيام بها

وفي ذلك احتجت ... لدى الحكومة الفرنسية على هذا الخطر

ويذكر القراء ان مؤتمر الشعوب الافريقية والتضامن الاسيوي الافريقي طالبا بمنع اجراء هذه التجارب .

[illegible]

زحف تموز المقدس

حنا ابراهيم * البعنة

هو الزحف المقدس مستمر
له في ... غير
توجه الشرق منهج محوك
ووجه الغرب أدكن مكفهر
أصيخوا فالشعوب اليوم تغلي
... عطفه ... نحر
وضج في الشوارع مستضج
لصرف ... لا يستقر
... مهراق ...
وعاصفة من الاحقاد تدوي
... وليس لجرم ... قبر
ولا ... شعب
من «السد العريق» ولا مفر
... التصريح عهد
... وشر
أتى باسم العروبة كل جرم
كأن عروبة الاوغاد غدر
وقد عمرت حرائقه طويلا
اذا ما كان للاحرار عمر
ولكن اليد المأثور عنها
الخنوع غدا لها ناب وظفر
تثير حقدها بركان شعب
وكانت بليلة ليلاء أمر
وكانت ثورة حدثت وشدت
وفيها ما ... وما يسر
لئن سرّت فقد تركت قلوبا
بها من ثورة الاحرار ...

قلوب المتخمين ...
ومغاصي ... ومن تدر
ومن سر العراق متى استعلت
اذا عصوا ... واقتصروا
واحكي من أبناء الى دمشق
وفيم ... الشام مصر
الا ان العراق لمستقل
كما ... وحر
له من كل ... وقلب
من الاحرار ... وشكر
أم ان ... حكمكم «مراع»
وان تحرر الفقراء نكر
فاشهرتم بوجه الحق سيفا
لتشهره من الافرنج أجر
لتحطيم القيود دليل كفر
وكل طلائع الاحرار حمر
أساليب ... ولم
... تأر
الا تدرون ما جرّت علينا
وما انا ... ان اتيح لها ... تجر
وهاوية الخيانة ذات عمق
وليس لها على التحديد قعر

* * *

اقول لادعياء الدين قولا
... الحق ...
... لم يستزم
... وقتل مستحر
ومن تلقى الحرائر من فرنسا
وما اقترفت من العار مصر
وهل عصبت عروشهم وعز
يسوق اليه تعويض وغدر
وما خلع الحداد على الضحايا
ولم ينبت على الاجداث زهر
وتعقد صفقة ويقال سد
وملء النص اسلام وسخر
ويمنع كم قلم ...
وفوق الاعين ... ستر
ويصرح في الحرائر مستغيث
وفي اسماعهم صمم ووقر
فان شجبوا الحروب ومضرميها
ففي براثنهم ليث ونمر
وأما ان شكا البؤساء ظلما
وطالت ... واشتد ظهر
ونادى بالمساواة استناداً
الى ما جاء في الاديان فكر
وشد على المراة لكي ينادوا
ببعض العمل حرمات وفقر

وشد بالمطامع ...
وداخل حوت ... مصر
هناك الكافرين الكفر ذاك
الذي ما بعده في الارض كفر
اعبد الدولار لحكم الله
وليس كخدمة الرشين امر
وليس هناك في بغداد دين
به من ... ورى ...

* *

احكام الكنانة والاعادي
المنادب يحيقهن خطر وشر
وقمتم ضد الاستعمار يوماً
وكان لكم من التأييد عمر
ضعفت لوقفتكم طويلا
وملء قلوبنا أمل وفخر
وفي تعميق أعرل من تحد
لطامعه المدجج لا يقر
واما اليوم هل تدرون ضدا
يسحق «الرئيس» ومن يسر
دعوا بغداد فهي تقول دعني
فما بي ان تركت كذاك شر
وما هي للنخاسة بعد سوق
ولا شاة تسام وتستدر
ولكن قبلة يرنو اليها
من الشرقين مضطهد وحر
تجدد ثورة جمع كل سدر
هي الزحف المقدس مستمر

[illegible]

... نكرت كاتب ... حتى صورة مكة المكرمة وصورة الحرم النبوي الشريف في المدينة المنورة استطاعوا لخدمة ...

[illegible]

وفي ... هؤلاء: أسألهم ... عن موقفه من قانون الزواج المدني !! ...

[illegible]

ومن ادري عالم ... قانون الزواج المدني «شيوعي» ؟ ... فلاسفة ... امريكا ، بريطانيا ، لوكسمبورغ ، ايطاليا ، المانيا ، فرنسا ، كل الاقطار الاوروبية ، الهند الاسيوية ، ليست بلاداً شيوعية وفيها مثل هذا القانون . تقولون هذه بلاد غير اسلامية ؟ اذن ما بالكم تستنجدون بحماية الاحيل ؟

وتونس ، انها بلاد اسلامية ورئيسها ابو رقيبة ليس شيوعياً .

ومع ذلك فيها مثل هذا القانون . هل تكفرونها ؟ ... الناكثين المسامات ... بتشريع هذا القانون ، فهل اسبحتم «اباحيات» ؟

استحصوا ... اجراء بن غوريون ... انكم في حديثكم عن الحزب الشيوعي كالذي يحاول ان يبصق على القمر فلا تعود صقته الا على وجهه هو .

مزمار

* مقتطفات من «روز اليوسف»

قبل ألف سنة عرف المعري طاقمهم فهتف متحديا :

توهمت يا مغرور أنك دين علي يمين الله مالك دين
تسير الى البيت الحرام تنسكا وتشكوك جار بائس وحدين

ولكي لن احيلكم على شاعر المعرة لتعرفوا حقيقة هؤلاء الذين يتاجرون بمشاعر الناس المقدسة ويدعون مكارم الاخلاق و«القومية العربية» و«الاشتراكية التعاونية» لتشويه فرحة الشعوب بالقضاء عام على ثورة العراق الشعبية المظفرة

بل ساحيلكم على ثلاثة اعداد صدرت في شهر حزيران الماضي من مجلة «روز اليوسف» القاهرية لصاحبها احسان عبد القدوس . فأدعياء القومية يعتبرون هذه المجلة من أناجيل القومية العربية وصاحبها من انبيائها . و «الفجر» الماضية و «الوحدة القومية العربية الصهيونية» في اسرائيل تتحدى بنشر مقالاته خميسة الدم .

ماذا [illegible] في ظل النظام الذي اعلن أنور السادات انه لا شيوعي ولا رأسمالي بل ينبع من تراثنا القومي وسماه استلهاما «نظام القومية العربية» ماذا يحدث في ظل النظام الذي يتهم عمال العراق بالاباحية ونشاته اسكالحات بالمهر والفسق اقرأوا معي هذه المقتطفات التي نشرتها «روز اليوسف» عن «حياة المجتمع في القاهرة»

* [illegible]

* ظهرت ميرة [illegible] في كازينو [illegible] بالقاهرة (و[illegible] الرقص وشرب الخمر) وهي ترتدي بنطلون اسود منفصلا بحسب وفورة حمراء واسعة . ورقصت [illegible]

* «سهر حوالي ألفي مدعو في حفلة جمعية أصدقاء الشعب بالاوبرج ، لجنة شادية ، وهي لا [illegible] شقراء ، وكانت ترتدي فستانا ابيض بحمالات فوق الكتفين واحدى [illegible] سقط [illegible] كلما انحنت شادية وانحنت في غنائها . أثار دمع شادية للمتفرجين الذين استمعوا اليه سبوبها وانتهت الحفلة في السادسة صباحا بعد ان سجل [illegible] (أي مكان بيع الخمر) ارباحا [illegible] » .

* «الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة سهر مع أسرته مساء الاربعاء الماضي في كازينو صحاري سيتي وكان هناك ايضاً ابرهيم رشيد الامين في القصر الجمهوري» ..

* «أربعة من رجال الاعمال ببيروت كانوا يسافرون كل يوم من بيروت الى دمشق لحضور السهرة مع أربع عارضات للازياء قادمات من القاهرة وكان رجال الاعمال يعودون الى بيروت في الرابعة صباحا بعد انتهاء السهرة » ..

* شتركت راقصتان معروفتان في كسر باب البار في إحدى النوادي الليلية للاستمرار في تناول الخمر بعد ان أغلق البار في موعده المحدد

فاقرأوا يا اخوتي العمال والفلاحين اخبار هذه المباذل والموبقات . فان اعداء الشيوعية يريدون ان يوهموكم انهم حراس الشرف والعفاف والتقاليد القومية بينما هم في الواقع الذين يدوسون أسمى المشاعر الانسانية في كفاحهم الوحشي من اجل المحافظة على امتيازاتهم الانانية وعلى حياة البذخ والفسق على حساب ابناء الشعب الذي يحبونها .

ثم اقرأوا معي في «روز اليوسف» نفسها عن حياة الطبقة الحاكمة في نظام «الاشتراكية التعاونية» و«الاتحاد القومي» :

* اشترى المليونير صبحي الشوربجي فيلا من طاهين بالجيزة على النيل بمبلغ ستين ألف جنيه من محي الدين شفيق » .

* مليونير معروف عرض عمارته التي يملكها في شارع سليمان البيع وقد عرض عنه احد الاسر اشتريت نصف مليون جنيه ثمنا للعمارة » .

* يطالب بنك مصر هيئة الاصلاح الزراعي بمبلغ ٢٠٠ ألف جنيه لانه استولت على بعض اراضيه خطأ منذ ثلاث سنوات »

اي ان الحكومة أرجعت الاراضي التي كانت استولت عليها حين كانت تحارب الاقطاعية حقاً واما الان فأعادتها الى بنك مصر على اعتبار ان الاصلاح الزراعي «خطأ» . وبنك مصر لا يكتفي بذلك بل يطالب بالتعويضات ، فأنعم وأكرم .

* جلال سري ، ابن رئيس الوزراء الاسبق والمليونير المعروف ، رشح نفسه في انتخابات الاتحاد القومي بمنطقة الرسالة . وقد أصبح وكيلا لاكبر شركات الامريكية لصناعة وبيع طائرات الهليوكبتر . وحاول جلال ان يقنع الكثيرين بشراء طائرات الهليوكبتر بدلا من السيارات » ..

* «في الاسبوع الماضي اشترى المليونير علوي الجزار نصيب اثنين من أصحاب عمارة الشمس عبدان قصر الدوبارة بثمن قدره ١٩٥ ألف جنيه » .

هذا قليل من كثير مما طالعته في مجلة «روز اليوسف» ومما ينشر يوميا في صحف القاهرة ، بالاضافة الى «اعلانات الزواج» المهينة والصور البذيئة التي اخاف على اطفالي في البيت ان يروها .

ايها الاخوان : انهم يستغلون عدم معرفتكم للحياة الداخلية هناك حتى يتصيدوكم . يتصيدوا وعيكم وامانيكم الشريفة ، بخطب العبادة والزهد الكاذبين التي يلقيها أحمد سعيد وأمثاله

اذكروا حكمتنا الشعبية : «ما على الكلام من عتب» . فكيف اذا كان أمام المتكلم مذياع ؟

(جهينة)

سنة باقي بضبابات من نشره ممثليه تؤكد ان

بن غوريون يعترف انه خرق القانون ببيع الاسلحة

القدس - لمندوب الاتحاد البرلماني - النقاش الذي اجرته الكنيست هذا الاسبوع بشأن اقتراحات ثلاثة تحمل تعيين الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) موعدا للانتخابات المقبلة - هذا النقاش تحول بشكل غير منتظر الى نقاش سياسي على قضية صفقة الاسلحة التي عقدتها حكومة بن غوريون مع ورثة هتلر في بون .

وفي حديثه في هذه المقترحات اورد النائب الشيوعي موشه سنيه مقتبسات من محضر جلسات مركز الماباي وفيها اعترف بن غوريون نفسه بأنه عقد صفقات اسلحة خلافا للقانون . وقد اثارت هذه الاعترافات التي اوردها النائب الشيوعي ذهولا في اوساط نواب الماباي وتوترا في اوساط مختلف الكتل وقد توالت على النائب الشيوعي كثير من النواب الذين حاولوا ان يقاطعوا [illegible] هذه المقاطع .

وفي كلمته وافق الرفيق سنيه على المقترحات المذكورة واعرب عن معارضة الكتلة الشيوعية في المناورات لتقديم موعد الانتخابات كما عارض في فصل انتخابات النقابات عن انتخابات الكنيست .

ثم انتقل الرفيق سنيه الى الرد على جوري (ماي) الذي هاجم الماباي واحدوت هعفودا لانهما لم يستقيلا من الحكومة بسبب خرقها القانون والمسؤولية الجماعية وقال ان ما [illegible] ليس بجديد لاحدوت ووراء الماباي واحدوت هعفودا انما نعتقد انهم كانوا يجب ان يستقيلوا فورا بل انا نعتقد انه لم يكن من الضروري لهم الاشتراك وعلم الحكومة .

ولكن جوري وزملاءه (من الماباي) يحاولون تحويل الازمة الى لاجعة اتهام لهؤلاء الوزراء الاربعة بانهم خرقوا القانون ، فهل هذه هي حقيقة الازمة

واستطرد سنيه يقول : «ان رئيس الحكومة أعلن في مركز احدى اشياء اخفاها حينما نشر محاضر جلسات الحكومة واخذ سنيه يقرأ من كراسة صغيرة ، تضمنت قول بن غوريون : «اني أخشى ان يكون قد بعنا الاسلحة لدول اجنبية خلافا للقانون» . ويواصل بن غوريون قوله : «ولنا شراكة مع شركات اجنبية وهذا ايضا ليس وفق للقانون» .

وأضاف سنيه يقول : ان الكراسة التي اقرأ منها هي مجلة الماباي .

روكاح (صهيوني عمومي) : [illegible]

سنيه : بالضبط [illegible] الى رئيس الكنيست

واوضح سنيه ان بن غوريون خرق القانون باعترافه وقال لقد [illegible] الصفقة الشريرة كلها وان الازمة في الحكومة ليست سوى تعبير عن هذه الصفقة

وبعد عارض مندوبو الكتل الاخرى في تقريب موعد الانتخابات ولم تنته مناقشة الاقتراحات حتى اليوم

لئلا يغضب السيد يرفض ائتلاف مجلس الناصرة المطالبة بالغاء الحكم العسكري

الناصرة - في اجتماع المجلس البلدي الذي عقد يوم السبت في ١١-٧-٥٩ رفض رئيس البلدية واعضاء الائتلاف الحاضرون صبحي [illegible] سروجي وسيف الدين الزعبي ومحمود القاسم ومحمد سعيد منصور ، رفضوا اقتراح الكتلة الشيوعية بادراج قضية تحت عنوان المطالبة بالغاء الحكم العسكري

و[illegible] الكتلة الشيوعية قد طلبت في كتاب مؤرخ في ٩-٦-٥٩ من رئيس البلدية ادراج قضية في جدول اعمال المجلس البلدي وهي الاعلان عن تأييد بلدية الناصرة على المطالبة بالغاء الحكم العسكري في هذه [illegible]

فيما وطأة سياسة الاضطهاد القومي على شعب العرب في اسرائيل . ولكن رئيس رد على [illegible] الكتلة الشيوعية [illegible] حرمان محلس [illegible] المجلس كان قد اتخذ قرار في هذا الخصوص قبل اشهر .

اما السيد سيف الدين الزعبي فقترح البحث في هذا الموضوع في [illegible] رغم انه يعرف ان القرار السابق لم ينفذ من قبل الرئيس والادارة بل [illegible] مكانه

ومن الامور المثيرة ان يرفض رئيس [illegible] الموضوع [illegible]

[illegible] والائتلاف [illegible] الكتلة [illegible] ٥٧ - ٥٨ [illegible] ٥٨ - ٥٩ [illegible] ٥٩ - ٦٠ [illegible] ٥٧ - ٥٨ و ٥٨ - ٥٩ [illegible]

واصبح تماما ان الحكومة تستوحي سياسة الاضطهاد القومي في معاملة مزارعي القطن من هذا الوجه [illegible] تهدف الى افقارهم [illegible] ولذلك فيجب الوحدة ان يوحدوا صفوفهم وأن يثابروا في الكفاح حتى تتحقق مطالبهم

هراري - قول هعام هي التي ذكرت المبام واحدوت هعفودا

واثناء النقاش تحدث هراري (من «التقدميين») فقال :

«يا عضو الكنيست روبين (مبام) ان قول هعام (الشيوعية) هي التي كشفت النقاب عن قرار الكنيست من سنة ١٩٥٤ (بشأن عدم تزويد المانيا بالاسلحة) . وقبل ان تنشر قول هعام ذلك لم يشر احد من نواب المبام واحدوت هعفودا انه لا يجوز بيع الاسلحة الى المانيا وفقا لقرار الكنيست . ان الرسائل المتبادلة لم تشمل اي اشارة الى هذا الامر الى ان نشرته قول هعام .

الحكومة تستهدف افقار مزارعي القطن العرب حين تخرق اتفاقا عقدته معهم

كفر ياسيف - لمراسل خاص - قبل اكثر من اسبوعين ارسل مزارعو القطن في المنطقة عريضة الى وزارة الزراعة يطالبون فيها بالتعويضات عن التلف الذي اصاب مزروعاتهم حسب الاتفاق المعقود بينهم وبين وشعبة الحساب المرتبطة بمملكة الزراعة كذلك احتجوا على اعطاء جمعية القطن ١٠ ليرات عن كل دونم زيادة على مخصصاتها من القروض . وحتى الان لم يتلقوا جوابا

ووراء هذه العريضة قصة اتفاق خرقه وزارة الزراعة يرويها لنا احد المزارعين .

قبل سنتين او اكثر جاء دعاة جمعية القطن المصرية الى القرية وعلى رأسهم بن حيروت ومحمد عبدالرحمن وعقدوا اجتماعا للمزارعين في القرية لترغيبهم في زراعة القطن وقد أغروا عددا من الفلاحين بالعروض والشروط فاندفعوا الى العمل في هذا المجال .

في الاجتماع المذكور قال دعاة جمعية القطن للمزارعين ان :

* دونم القطن يعطي ربحا صافيا قدره ١٠٠ ليرة !

* اذا أصيب الموسم بتلف (من جراء الدودة مثلا) تدفع الحكومة ٢٥ ليرة تعويضا عن كل دونم .

* الحكومة تدفع ٥٠ ليرة قرضا عن كل دونم نصفها للمزارع والنصف الثاني لجمعية القطن لقاء الخدمات التي تقوم بها للقطن . (وهذه احدى بنود الاتفاقية الرسمية مع المزارعين) .

* تجري تصفية الحساب في كانون الاول من كل سنة

والان انظر ماذا حدث بعد هذه الوعود المغرية ولاحظ موسم السنة الماضية ١٩٥٨

أصيب القطن بالدودة في الموسم المذكور ، وكانت السنة محلة .

المزارعون قدروا التلف من ٥٠ الى ٦٠ ٪ من الموسم ، ومنهم من كان التلف لديه ٨٠ أو ٩٠ ٪

ومنهم من ارسل كتابا رسميا يحدث عن وزارة الزراعة وجمعية القطن وطلب الكشف

ولكن خبير دائرة الزراعة جاء وزار حقل المقور [illegible] شكلية وقدر التلف بعشرين بالمئة !!

وطالب المزارعون بما يستحقونه حسب الاتفاقية والوعود التي كتبت لهم . ولكنهم نالوا من القروض ١٠ ليرات عن الدونم بدلا من ٢٥ ليرة كما ينص على ذلك الاتفاق

اما التعويضات [illegible] ولا روجه وتصفية الحساب لم تتم حتى الان وقد مضت سبعة أشهر على الموعد المحدد (كانون الاول ١٩٥٨) !

مع ان المزارعين اليهود صفوا حساباتهم في الموعد المحدد المذكور .

بل علم المزارعون ان الجمعية اخذت اكثر من حصتها من القروض أخذت ١٠ ليرات عن كل دونم (اي ٢٥ زائد ١٠) مع ان الاتفاق ينص على ان تأخذ الجمعية ٢٥ ليرة فقط .

وزيادة على هذا هنالك ما يقلق مزارعي القطن ، فهم يسلمون منتوجهم (القطن الخام) الى المصنع عن طريق جمعية القطن ، وبعد حلجه يعطي الثمن عن المحلوج . والثمن غير معروف !! كما انهم لا يعرفون كم بقي من القطن بعد الحلج . وهم يتساءلون : لماذا لا يعطون ثمن منتوجهم عند وزنه خاما !!

هذا هو وضع مزارعي القطن العرب في الجليل الغربي

الكنيست تبحث احداث وادي الصليب

سنيه : الحكومة ليست أهلا لاجراء التحقيق في القضية

القدس - لمندوب الاتحاد البرلماني - بحثت الكنيست قضية الاحداث والاصطدامات التي جرت في وادي الصليب بحيفا على اثر اطلاق الشرطة النار على احد سكان الحي .

وقد صمت الكتلة الشيوعية من الكنيست ان تعين لجنة برلمانية من ممثلي كافة الكتل لتحقق في احداث وادي الصليب واستنتاج النتائج التي من شأنها ان تمحي التمييز الطائفي وتصفي الفرقة الطائفية .

وفي الكلمة التي القاها النائب موشه سنيه باسم الكتلة الشيوعية نقد الرفيق سنيه تصرفات الشرطة واستعرض الوضع القاسي الذي يعيش فيه ابناء حي وادي الصليب الذي هو انعكاس للوضع العام الذي يعيش فيه القادمون من الطوائف الشرقية . وبين الرفيق سنيه مسؤولية الحكومة عن هذا الوضع وقال انها ليست اهلا لاجراء التحقيق في القضية .

وضمت ممثلو الكتل البرلمانية الاخرى فالقى روكاح (صهيوني عمومي) اللوم على ابناء هذه الطوائف ، لانهم لا يلتحقون الى المدارس الثانوية والعليا . وطالب رفائيل («متدينين») بالتحقيق

وخفض مندوب احدوت هعفودا من احداث وادي الصليب وطلب إظهار مسبباتها . وقال ممثل الماباي انه لم يجر حتى الان شرح الطوائف وطلب الكشف عن يقف وراء تلك الاحداث .

ثم رد وزير الشرطة واستعرض الوضع وطلب من الكنيست ان توافق على اقتراح احالة القضية على اللجنة الداخلية وهو الاقتراح الذي اشترك في تقديمه جوري من الماباي ووروب من المباه . وباصوات الماباي والمباه واحدوت هعفودا والصهيونيين العموميين والمتدينين ، أقر هذا الاقتراح .

وقد طالب ممثلو اتحاد المهاجرين من شمال افريقيا باقامة لجنة تحقيق يشترك فيها ممثلو الحكومة والوكالة اليهودية والهستدروت وممثلو القادمين لبحث القضية . واشار اتحاد المهاجرين من شمال افريقيا الى الوضع السيء الذي يعيشه هؤلاء القادمون .

زعرنة الجواسيس

الرينة - تكررت في الاسبوع الماضي حوادث زعرنة وإرهاب قام بها عدد من جواسيس الحكم العسكري ، واعتدوا فيها على شبان آمنين فقد جروا الى مكان شمال في الليل احد الشباب وضربوه ضربا مبرحا ، واعتدوا على شابين آخرين ، كما اخرجوا في الليل شابا آخر من بيته - متسلحين بالسلاح - واخذوه الى مكان بعيد .

وتشير اصابع الاتهام الى عدد من جواسيس الحكم العسكري المعروفين

إن القرية تستنكر اعمال الزعرنة هذه اشد الاستنكار ، وتستنكر سكوت الشرطة التي بلغتها انباء هذه الحوادث ولكنها تركت هؤلاء يعيثون فسادا .

واهل القرية يعلمون ان القصد من مثل هذه الاعمال هو إحداث الشغب في القرية وإثارة النزاع فيها . ولن يسمحوا لهؤلاء العابثين ان يستمروا في عبثهم .

الجندية : حل ازمة العمل ،،للخريجين"

الناصرة - لمراسلنا . الان اخذت تظهر على حقيقتها الوعود المبالية بايجاد العمل لخريجي المدارس الثانوية ، وكشفت سياسة الحكم العسكري عن أبشع وجوهها حيالهم .

كنا نشرنا منذ زمن ان سلطات الحكم العسكري دعت خريجي المدارس الثانوية الى مقابلات ووعدتهم بالعمل والان اخذت تظهر ثمار هذه المقابلات فقد استدعت السلطات مؤخراً عدداً من هؤلاء الخريجين ، وابلغتهم انها استدعتهم لانهم «مسيحيون» وهي تريد ان ترفع من شأن المسيحيين (!!) ولذلك تقترح عليهم ان يتجندوا في الجيش في الكتيبة المسيحية ! وبذلك يحصلون على «امتيازات» ! منها اعفاؤهم من التصاريح واعطاء التصاريح لكل مكان يذهبون اليه وبعد سنتين وصف من الجندية يستطيعون أن يجدوا سبيلهم الى العمل حيث يرغبون !!!

وقد استدعي «الاقناع» شاويش من الكتيبة المسيحية من سكان الجش .

هذا هو «العمل» الذي تريد ان تؤمنه السلطات للخريجين ! وحتى في هذا «العمل» يريدون ان يستغلوا التفرقة الطائفية أبشع استغلال ، ويجد من [illegible] بين المثقفين خريجي المدارس الثانوية !

ولكن الخريجين اوعى من ان تنطلي عليهم هذه الدسائس ، فهم يعلمون انهم ابناء شعب لا تفرقه الطوائف ، وتوحده ساحة النضال في الدفاع عن حقوقه اليومية والقومية وكذلك يدرك الخريجون ان هذا «الحل» المقترح عليهم للخروج من مأزق البطالة الخانق .. ليس حلا ابداً بل هو إمعان في استغلال ظروفهم القاسية ، ومحاولة لتضليلهم ... ويدركون ان وعد «العمل» بعد الجندية لن يكون اكثر من وعد ابليس بالجنة ... فالازمة الاقتصادية التي تعنتهم الان لن تحل ما دامت الحكومة القائمة تسير على هذه السياسة .

مطلوب ٣٠ مليون ليرة

القدس - ما كادت تمضي ثلاثة اشهر على موافقة الكنيست على ميزانية الدولة العامة ، حتى قدم وزير المالية امس الاول الى اللجنة المالية في الكنيست حساب نفقات اضافيه تزيد على المقرر في الميزانية العامة بمبلغ ٣٠ مليون ليرا . وطلب من اللجنة ان تبحث في هذا الامر وتقر هذه النفقات

إعلان

فقد رخصة سوق

فقد السيد اسعد يوسف حتاوي من الرامه رخصة سوق رقم (٨ - ٨) الرجاء ممن يجدها ان يسلمها الى اقرب مركز بوليس او يبعثها اليه .

اسئلة لا تطابق الواقع وهدف يهدف التجهيل

الناصرة - [illegible] «الوحشيين» (المحرومين) العرب .

مرت مؤامرة [illegible] دورة معارف عربية لسنة [illegible] امتحان

في ارجاء [illegible] الانتقادات شديدة التي وجهها المعلمون والمدراء والمسؤولون في المدارس والمدارس الثانوية على اساليب التعليم ومواضيع [illegible] دائرة المعارف [illegible] مسؤوليتها الادبية والاخلاقية ضرورة [illegible] حال خريجي الصف الثاني عشر الثانوي

وعند مراسلنا هنا انحرف [illegible] في موضوع من المواضيع [illegible] دخل مقدمو امتحان الاجتياز قاعة الامتحان يقدمون امتحان [illegible] واذا هم يجدون بين ١١ سؤالا ! اسئلة تتعلق بمواد لم ترد في منهج [illegible]

وعجب

ونحن نعرف حق لان بالتدقيق نوعية الاسئلة في المواضيع الاخرى ولكننا نستطيع ان نستنتج ان دائرة المعارف ارتكبت خطأ وهدفا [illegible] هذا الذي ارتكبته في موضوع [illegible] تتحمل وزارة المعارف ونحمل مدير دائرة المعارف العربية مسؤولية فشل الطلاب في امتحان الاجتياز [illegible] يهدد مستقبل طلابنا

«[illegible] مديري المدارس الثانوية [illegible] جميع [illegible] ان [illegible] وزارة المعارف [illegible] من اوراق الامتحانات لا تطابق المناهج بتعديل نسبة النجاح للتلاؤم [illegible] وتمكن الطلاب من التغلب على العقبات [illegible] التي تحول دون نجاحهم .

در معلمين

في حولون

[illegible] وزارة المعارف تنوي فتح دار للمعلمين العرب في حولون !

قبل سنة اضطرت الوزارة الى فتح دار معلمين عرب في يافا [illegible] المعلمون [illegible]

ولا تريد [illegible] دار المعلمين في حولون !

ولكن لماذا في حولون [illegible] تجمع العرب [illegible]

هل المقصود إبعاد هؤلاء عن جو شعبهم فلا يحسوا بآلامه ولا يتجاوبوا مع آماله لتنشر بينهم روح الهزيمة القومية؟

الجواب نعم ...

ولكن هل سيجد الذين يريدون خلق هذا الهدف ؟

الجواب : لا

والشيء بالشيء يذكر [illegible] في رسالة بعث بها [illegible]

هل تعرفون ان مدير دار المعلمين العرب في يافا [illegible] لا تزيد مؤهلاته عن مؤهلات الطلاب الذين يشرف عليهم

«مادة استراتيجية» او اوامر امريكا

القدس - في اجتماع صحفي عقد امس الاول قال ي . دافيد وفش ، مراقب الماس في وزارة التجارة والصناعة ، ان حكومة اسرائيل لا تسمح بتصدير الماس الصناعي الى الاتحاد السوفياتي لان الولايات المتحدة قد اعلنت ان هذا النوع من الماس هو مادة استراتيجية لا يجوز بيعها للدول الشرقية .

وزارة الداخلية تنفي ضم اراضي يافة الناصرة الى أي مجلس منطقة !

حيفا – مكتب الاتحاد — وصل الى ادارة الاتحاد الكتاب الآتي من وزارة الداخلية بتوقيع الناطق بلسان الوزارة اسرائيل بوت

الى هيئة تحرير الاتحاد

رجو نشر الامور التالية في العدد القادم من جريدتكم

١ – نشر في جريدتكم تاريخ ٢٦-٦-٥٩ ان وزارة الداخلية ابلغت سكان قرية يافة الناصرة بان عليهم دفع ضرائب الى مجلس منطقة مزرعة كذلك فهم من الخبر ان وزارة الداخلية تنوي ضم ٩٠٠٠ دونم من اراضي القرية الى منطقة مجلس المنطقة المذكور اعلاه.

٢ – ان الامرين عاريان عن الصحة.

وهي تسعى الآن لاقامة مجلس محلي في القرية.

كيف نشأت القضية التي يعالجها الكتاب

والذلك فرسالة وزير الداخلية ... ولم تكن تراجعا عن مخططها امام وحدة اهل القرية وصالح اصحاب اراضيهم

وحسنا فعل في رسالة وزير الداخلية بنقطة هامة تتعلق بالمجلس المحلي. تقول الرسالة ان وزارة الداخلية تسعى لاقامة مجلس محلي هذا صحيح. ولكنها تحاول ... لاقامة هذا المجلس ... القرية وتشجيع المنازعات ...

الحكومة تحرم العمال من علاوة الغلاء

تل ابيب – مرة اخرى يحرم العمال من علاوة الغلاء. فقد نجحت وسائل الحكومة في الاحتيال على جدول الغلاء، فاخفض هذا الجدول بشكل مصطنع « فقط دفعة واحدة » من ١٠٤ في شهر ايار الى ٩٩ في شهر حزيران.

في بلاغ دائرة الاحصاءات جدول الاسعار للمستهلك (بدون الخضار والفواكه) ... حزيران، اي لم يكن هنالك اي تغيير في الجدول بالنسبة الى شهر ايار. اما جدول اسعار الحاجيات كلها بما فيها الخضار والفواكه فقد كان ما يلي: في كانون الثاني ١٠٠، في شباط ١٠١، في آذار ١٠١، في نيسان ١٠٠، في ايار ١٠٤، في حزيران ٩٩.

ومعنى هذا انه في الستة الاشهر القادمة – حتى ٣١ كانون الاول – لن ينال العمال اية علاوة غلاء.

غروس يكشف صحيفة « الارض » التي ستصدر في تل أبيب

حيفا – يقول اعلام صحفي وصل الينا ان السيد محمود سروجي من عكا وحبيب قهوجي من حيفا تقدما بطلب الى حاكم لواء تل ابيب (!) لاصدار جريدة اسبوعية اسمها « الارض ».

ويبدو من الاهداف التي وردت في الاعلان ان اغراض هذه الصحيفة تطابق الى حد كبير اهداف حركة العمل السامي – الحلف بين الكتلتين وتعاون اقتصادي وثقافي بين شعوب المنطقة وتتجاهل القضايا الجوهرية التي تواجه الشعب العربي هنا واهمها الكفاح للقضاء على الاضطهاد القومي والحكم العسكري.

وقد ظهر هذا الاعلام بعد فترة قصيرة على ظهور مقال في « هعولام هزه » (٣٠/٦/٥٩) تحت عنوان « الحكم العسكري والشيوعيون في جبهة ضد القوميين » قال فيه اوري افنيري محرر تلك الصحيفة وأحد رجال العمل السامي انه اجتمع مع الجناح « القومي » في الجبهة الشعبية ومنهم محمود السروجي وحبيب قهوجي وغيرهم واتهم اظهروا تقبلا لوضع اسرائيل في الشرق الاوسط (لم يوضح هذا التفهم) وان فكرتهم تبلورت للخروج بحركة !!

وفي هذا المقال دس اوري افنيري على الحزب الشيوعي والقوى ... الافتراءات التقليدية التي تتلاقى مع الافتراءات الاستعمارية المعروفة.

ونشرت هعولام هزه في ١٤/٧ رسالة من حبيب قهوجي وتوفيق سبهان ... على مقال اوري افنيري ولكنهم لم يتنصلا من دس اوري افنيري.

ويبدو ان القيمين على هذه الصحيفة ...

كم من الزمن تريد !

... بهودا يدعم ان الخارطة الهيكلية للناصرة تحتاج الى زمن ؟!

القدس – تهرب وزير الداخلية من الرد الصريح على استجواب النائب اميل حبيبي حول اسباب تأخير تقدم الخارطة الهيكلية لمدينة الناصرة، وزعم انه لا يدري بان ثمة مشروعا لتهويد الناصرة.

وقال الوزير ان تحضير خارطة هيكلية لمدينة كبيرة مثل الناصرة يتطلب وقتا ووعد بان تتم تحضير هذه الخارطة خلال نصف سنة.

والغريب ان مسألة الخارطة الهيكلية للناصرة قد مضى عليها ما يقارب الاربع سنوات !

طلاب الجامعة العرب يستنكرون اجراءات الحكم العسكري التعسفية

حيفا – بعثت الينا لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية برسالة استنكرت فيها الاعتقالات الادارية التعسفية التي وقع ضحيتها نفر من الرجال المخلصين لابناء شعبهم (المقصود رجال الجبهة الشعبية) قالت:

« انه ليثير الدهشة والسخرية معا ان يصف الحاكم العسكري اولئك الرجال الذين يعملون في سبيل الدفاع عن حقوق ابناء شعبهم الذين سلبت منهم اراضيهم بالخطرين على امن الدولة » !

وتطالب اللجنة المسؤولين بوقف العمل بهذه السياسة التي لا تنفع الامن ولا تعود بالخير على التفاهم بين الشعبين الذي نرجوه.

اضراب نصف مليون عامل فولاذ في أمريكا

الاضراب سيكون اطول اضراب وستكون خسارة صناعة السيارات ٢٤٨ مليون دولار

نيويورك – اعلن نصف مليون من عمال الفولاذ في الولايات المتحدة اضرابا عاما ابتداء من منتصف ليلة الخميس. وذلك بعد ان رفض اصحاب العمل تلبية مطالب النقابات، وانتهت المحادثات الطويلة بين الفريقين دون التوصل الى نتيجة.

... والمنتجون ٩٠ بالمئة من صناعة الفولاذ في الولايات المتحدة ستقف عن الانتاج. ويعتبر هذا الاضراب مثلا ... وقدر من مكان الولايات المتحدة ... وسيكون اعنى اضراب شهدته الولايات ... الخسائر في الصناعة ٢٤٨ مليون دولار في الاسبوع.

كلمة الاتحاد [بقية]

في ٦ يناير الماضي [بقية]

الكتلة الشيوعية تكشف عن تهرب الوزارات من مسؤولياتها المالية حيال مجلس الطيبة

الطيبة – اكثر من خمسين يوما مضت على المجلس المحلي في القرية دون ان يعقد جلسة يبحث فيها اقتراحات الاعضاء.

وفي هذه الفترة طلبت الكتلة الشيوعية ان يجتمع المجلس لبحث قضايا محمد حسين ... والمدرسة الابتدائية واراضي القرية وطلبت المعارضة غير الشيوعية كذلك بحث قضية الاراضي.

واخيرا اجتمع المجلس في ١١/٧/٥٩ ليبحث في اقامة صف صناعي في القرية ... وفي التقرير المالي عن سنة ٥٨/٥٩.

وقد وفق بالاجماع على ... الصف الصناعي بينما عارضت الكتلة الشيوعية ... التقرير المالي لاسباب واضحة.

يظهر من التقرير ان العجز المالي ناجم عن تهرب الحكومة من دفع مخصصاتها المقررة في ميزانية المجلس ... ومساهمة وزارة المعارف في فتح المدرسة الثانوية بمبلغ ٥٠٠ ليرة لم تدفع مطلقا.

وفي الواقع ان التقارير المالية ... كذلك يظهر من التقرير ان الاغنياء يتهربون من دفع الضرائب ولم تتم جباية نصف ضرائب الاراضي التي يمتلكها المواطنون ...

ويجدر بالذكر ان الادارات المتعاقبة في المجلس كانت تقطع الماء عن الفقراء من اجل تحصيل الضرائب ولكنها لم تتخذ مثل هذا الاجراء ... رفض رئيس المجلس واعضاء ... قائمة باسماء الذين يتهربون من دفع الضرائب. وكانت قد اقترحت ذلك الكتلة الشيوعية.

للبيع

محل خراطة ولحام وتحليس ودهان في عكا القديمة ...

دورة تعليم اللغة الروسية

تعلن حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ...

حرصا على القومية

... وهو لا يستطيع ان يخفي اسم هذه الشخصية حرصا منه على القومية العربية !!

جمعية تموين العمال العرب التعاونية

المحدودة – بالناصرة

يعقد اجتماع الهيئة العامة للجمعية يوم الاحد الموافق ١٩/٧/٥٩ الساعة ٦ مساء في مقر حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي بالناصرة

الرجاء من جميع المساهمين الحضور في الزمان والمكان المحددين لاهمية الاجتماع.

السكرتير
امين قسيس

... ثم هتف عبد الكريم قاسم: ان الجمهورية ستنتهج نهجا ديمقراطيا متحررا، وسوف تسير مع ركب العالم المتحرر في دولة محبة للسلام.

وقال: انني معكم ان لا حرية لاعداء الشعب. ان هذا الشعب سوف لا يخرج احد منه على القانون والنظام.

واعلن ان الحكومة تقيم الآن قرى نموذجية وانها خصصت لهذا الغرض ١٥٠ مليون دينار. وذكر ان هنالك مشاريع متعددة لحل قضايا الاسكان والزراعة ولرفع مستوى المعيشة، وذكر ان المفاوضات جارية الآن مع شركات النفط.

العرض الشعبي

وقد بدأ العرض الشعبي الجبار في الخامسة من صباح يوم الاربعاء، وفي المقدمة سار نحو الف فتى وفتاة يحملون الاعلام والزهور ويمثلون الانشودة الحماسية الشعبية، ثم رئيس واعضاء محكمة الشعب ...

وكان بين المواكب موكب أبناء الشعب العربي الفلسطيني اللاجئين في العراق. وقد قوبلوا بحماس كبير.

وكان عبد الكريم قاسم والى جانبه رؤساء وفود الدول المشتركة في الاحتفالات يستقبلون المواكب الملاحقة.

... ولكن الشعب العربي تؤيده القوى الديمقراطية اليهودية ... وسيطالب بالغاء الحكم العسكري وقانون الطوارئ الذي ولد معه ... حتى تحقق ذلك خطوة كبرى نحو تحقيق مطالبه القومية العادلة بالحكم العسكري وقانون الطوارئ ...

تهانينا

الى الرفيق توفيق فرح وزوجته بمناسبة ميلاد ابنهما

سامي

اعلان

غادر الرفيق توفيق دغش من دير حنا وعمره ٧٢ سنة، بيته في عكا يوم الخميس ٢ تموز ولم يعد حتى الآن.

وهو يبلغ من الطول ١٦٠ سم، عيونه خضراء ابيض اللون، شعره اشقر فالرجاء ممن يعرف عنه شيئا ان يتصل بأقرب مركز بوليس او بمكاتب جريدة الاتحاد حيفا.

اللجنة الاسرائيلية لمهرجان فينا

تعلن بان على جميع اعضاء الوفد الى مهرجان فينا ان يكونوا يوم السبت ١٨/٧/٥٩ الساعة الثامنة عشرة منتصف الليل في بيت ... قرب محطة « ايجد » في تل ابيب او الساعة الواحدة بعد منتصف الليل في مطار اللد.

ويرجى من الجميع ان يحافظوا على دقة المواعيد.

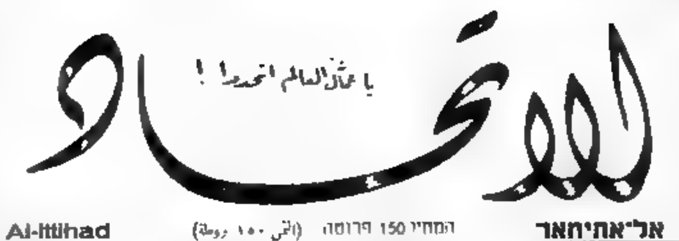

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

Al-Ittihad

٢١ تموز ١٩٥٩
١٥ محرم ١٣٧٩
العدد ٢٠ السنة السادسة عشرة
No. 20 Vol. XVI
21 - 7 - 1959

(الثمن ١٥٠ بروطة)

حسونة متفائل

فالمياه ستعود الى مجاريها

عمان – اعلن الامين العام للجامعة العربية، عبد الخالق حسونة، الذي يقوم بزيارة للاردن يوم أمس عقب لقائه ... ان اجتماعاته هنا ... وقال انه متفائل ... وانه على الرغم من ان الاشقاء يختلفون فان المياه ستعود الى مجاريها.

دول الغرب تحاول التخلص من أزمتها بتمديد مؤتمر جنيف الى ما لا نهاية !!

جنيف – يبحث هاليه مولر وزير خارجية المانيا الديمقراطية ... احتلال برلين الغربية ... الالمان لحل مشاكلهم بحرية، رفض الغرب المقترحات السوفياتية بشأن تأليف لجنة متساوية الاعضاء من المانيا الديمقراطية والمانيا الاتحادية (الغربية) وعقد معاهدة سلام مع (الالمانيتين).

واصبح ... الامريكية باسم وزراء خارجية الغرب استمرار عقد مؤتمر جنيف بحث المشكلة الالمانية ... الامن والاوضاع الدولية ... وقد احرجت، تحاول باقتراحاتها ان ... يطالب بحل مشكلة برلين ...

... هذا يعقد مؤتمر الدروة

بعد حيفا والمجدل يتفجر الحقد في بئر السبع

بئر السبع – ... وبعد المجدل ... الى بئر السبع ... لنظام الحكم ... الصهاينة ... وقد أصيب ... وهذا ... الحاقه الاستعمارية ...

المباي لا يلغي الحكم العسكري لئلا يعود العرب لاراضيهم

مبام يتراجع ويؤيد بقاء „انظمة الدفاع" الانتدابية

حيفا – مكتب الاتحاد – قدم الوزير روزن الى الحكومة توصيات اللجنة الوزارية التي ... "بحثت الغاء الحكم العسكري". واتضح من هذه التوصيات ان المباي لا يريد الغاء الحكم العسكري خوفاً من ان يعود العرب الى اراضيهم ويسيطروا عليها. اما الاكثرية في اللجنة – وتتألف من الوزراء روزن وبار يهودا وشطوف – فتدعو الى الغاء الحكم العسكري مع ... بقاء "انظمة الدفاع" بحيث تمكن وزير الدفاع (بن غوريون) من العودة الى العمل بالحكم العسكري متى شاء".

وستبحث الحكومة في توصيات اللجنة في اجتماعها القادم وذلك لاعطاء مهلة للوزراء لدراسة هذه التوصيات.

وتوصي ممثلي المباي تعتمد على اقتراحات وزارة الدفاع بالالغاء ... التنقل في اشهر ... العرب ...

"مساواة" ...

ويؤخذ مما تناقلته الانباء ان احدوت هعفودا (اتحاد العمال) ... لحزب العمل ... عند الغاء الحكم العسكري ... على اليهود ايضاً !!

حجيج ... وقد اتضح ان المباي ... معارضته في الغاء الحكم العسكري ...

... شهادات ... والقادة العسكريين ... العرب ... لاراضيهم ... الحكم العسكري ... بعد ١٠ سنوات ...

البوليس يصطدم بمظاهرة عمال يشترك فيها الاطفال والنساء في المجيدل

باسم الكتلة الشيوعية فلسكا تطالب بالغاء أجور الطوارىء وبتحديد أجور معقولة للعمال وبايقاف تدخل البوليس في الكفاح النقابي

المجيدل – وقعت امس الاول اصطدامات بين المتظاهرين من عمال الكرين كاريت التي اشترك فيها نساء العمال والاطفال في (مجدل هعيمك) ... القديمي الجدد.

... مظاهرة عمال ... بعد تجمع حوالي ٣٠٠ شخص ... الاجور ... واطلاق سراح اعضاء الوفد ... الطوارىء ... بالشهر ... من الشرقيين والاوروبيين.

وما ... قوات ... من الشرطة الى المكان أمرت المتظاهرين بالتفرق فرفضوا ... وإزالة الحواجز التي وضعوها في الطرق، ولما حاول البوليس ازالتها اصطدم مع المتظاهرين.

ولما تصدى البوليس للمتظاهرين اثر اعتقال وفد العمال الذي ... المسؤولين في حيفا، جرت اصطدامات اسفرت عن جرح عامل ... من رجال الشرطة ...

... طالبت ... بالغاء اجور الطوارىء وتحديد أجور معقولة للعمال ... البوليس ان ... في أمور الكفاح النقابي ...

محاولات عملاء الاستعمار العراقيين اثارة الاضطرابات في العراق تمنى بالفشل

الجبهة الوطنية تعلن: هدف مؤامرات الاستعمار عزل قيادة الثورة عن قوى الشعب الرئيسية

بغداد – المؤامرة الجديدة التي حرضت لها الصحف الرجعية ... قد انكشفت الان فالرجعية العراقية وبقايا الاقطاعيين والمتآمرون ... عمدوا الى الاعتداء على المنظمات الديمقراطية والى اشاعة الفوضى والاضطرابات ... عبد الكريم قاسم وحكومته.

ويبدو من البيان الذي اصدره الحاكم العسكري العام ومن خطاب عبد الكريم قاسم في الكنيسة الكاثوليكية ببغداد ان عبد الناصر ...

بيان الجبهة

وعشية اعياد الثورة، اصدرت الجبهة ... القوى الوطنية حول مؤامرات الاستعمار والرجعية.

واشارت الجبهة في بيانها الى ان ... بعد الثورة سحق العراق كل المؤامرات الاستعمارية وذلك بالتفافه على القوى ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

... لا نقبل اوامر من احد سوى القيادة ... الوطنية وقوات الجيش في المدينة.

وفي هذا الخطاب اعلن عبد الكريم قاسم انه لن يتهاون مع الذين لا يراعون القانون والنظام ... الحاكم العسكري ... ان لجنة تحقيق خاصة قد وصلت الى كركوك لبحث القضية واسبابها وان المعتدين سيعاقبون وقال ان حالة المدينة الان هادئة.

قوى شعبية

وحيال ازدياد اخطار المناصر الرجعية تتوثق وحدة القوى الوطنية المنضمة للجمهورية ومكاسبها الديمقراطية ... الجبهة الوطنية المتحدة ... الوطنيين. وكذلك ... العراقي ...

(اقرأ المقال سقوط البعثيين ص ٣)

انتخابات الاتحاد القومي في الاقليم السوري

لماذا فشل البعثيون ؟

حيفا – مكاتب الاتحاد – اسفرت نتائج انتخابات الاتحاد القومي في الاقليم السوري عن نجاح ساحق لعناصر الاحزاب السياسية التقليدية التي عرفت بخدمة الاستعمار فقد فازت هذه العناصر ب ٨٩٠٠ مقعد بينما فاز البعثيون بمئة مقعد فقط او اكثر قليلاً.

ويعود فشل البعث الى نقمة الشعب السوري على قيادة البعث التي خانت الكفاح التحرري وسلمت ... عبد الناصر المعادي للديمقراطية في الاقليم السوري.

ويعود ايضاً الى تخلي عبد الناصر عنهم لان تعاونه مع عناصر الاحزاب التقليدية ... مهادنة الاستعمار في الخارج ومهادنة الرجعية والاقطاعية في الداخل. كذلك يعود الى ان عبد الناصر وقد قرر مهادنة الرجعية والاقطاعية في الداخل يريد ان يضرب اعضاء البعثيين الذين يشكون الاصلاح الزراعي ويطالبون بحقوق العمال اليومية.

ويقول المراسلون الاجانب ان نتائج الانتخابات قد تدفع بعبد الناصر الى اجراء تعديلات في وزارته التي تضم وزراء بعثيين.

الاحتفال بانقلاب ٢٣ يوليو في مصر

تتأهب الجمهورية المتحدة للاحتفال بذكرى انقلاب ٢٣ تموز (يوليو) السابع في مصر يوم الاربعاء (غداً). واذاع راديو القاهرة ان رئيس الجمهورية، عبد الناصر، سيلقي خطاباً هاماً في ذلك اليوم وعلقت الصحف البيروتية على ذلك فقالت انه سيكشف في خطابه عن تفاصيل مؤامرة بريطانية ضد العربية المتحدة.

وسيحتفل في اليوم نفسه بوضع حجر الاساس لمصانع ستقام في الاقليمين المصري والسوري وتدشن فيه ايضاً محطة اذاعة قوية للبث من الاقليمين. كما ستوزع في هذا اليوم اراضي على الفلاحين !!

سكرتير الحزب الشيوعي اللبناني

الرفيق فرج الله الحلو يتعرض للتعذيب في سجون الاقليم السوري

حكام العربية المتحدة يحاولون اخفاء الجريمة بالانكار

بيروت – كانت وزارة الداخلية اللبنانية مذكرة من سلطات العربية المتحدة تنفي فيها انها اعتقلت الرفيق فرج الله الحلو قائد الحزب الشيوعي اللبناني.

وقد اعادت صحيفة "النداء" البيروتية نشر حقيقة ان الرفيق فرج الله الحلو كان قد اعتقل في دمشق في ٢٥ حزيران وتعرض لتعذيب وحشي في سجونها واكدت "النداء" ان جواب سلطات العربية المتحدة يثير شد القلق في اوساط الشعب اللبناني، فهذا الجواب يشير الى ان شيئاً قد حدث وان حياة الرفيق فرج الله في خطر شديد.

مجلس السلام العالمي يحتج على اضطهاد وتعذيب انصار السلام في الجمهورية العربية المتحدة

لان السجناء السياسيين والمناضلين من اجل الاستقلال القومي والسلام يتعرضون للتعذيب ويموتون في سجون الجمهورية العربية المتحدة ومن بين هؤلاء السجناء سعيد كيال عضو مجلس السلام العالمي ...

... وقد وجهوا نداء ... رسالة مجلس السلام العالمي ... الديمقراطي ... آلاف ... يتعرضون لخطر الموت.

شعوب افريقيا تتأهب للمظاهرات الجبارة ضد التجارب النووية في الصحراء الكبرى

اعتبار ٧ ايلول "يوم وقف التجارب النووية في افريقيا"

القاهرة – اعلن السكرتير العام لمؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي يوسف السباعي احتجاج شعوب القارتين على التجارب التي تزمع ان تجريها فرنسا في الصحراء الكبرى. وقد توجه بطلب الى هيئة الامم المتحدة لمنع فرنسا من اجراء هذه التجارب كما طلب من جميع رؤساء حكومات الدول الافريقية المستقلة الاحتجاج لدى حكومة فرنسا.

وفي ٧ ايلول ستجري في انحاء افريقيا المظاهرات الشعبية احتجاجاً على مشاريع التجارب الفرنسية.

وفي مؤتمر صحفي اعلن السباعي ان هدف التجارب هو تسهيل سيطرة فرنسا على افريقيا الغربية وتهديد نضال الشعب الجزائري الجريء.

وعلمت سكرتيرية مؤتمر التضامن قد قررت جعل ٧ ايلول القادم "يوم وقف التجارب الذرية في الصحراء الكبرى" وستجري في هذا اليوم المظاهرات والمؤتمرات الشعبية في جميع ارجاء آسيا وافريقيا.

وقد اوضح السباعي في مؤتمره الصحفي ان مؤتمر التضامن لا يعارض التجارب الفرنسية دفاعاً عن سكان افريقيا من خطر الغبار الذري فحسب بل لضمان نجاح شعوب افريقيا أيضاً في النضال من أجل الاستقلال ولمساعدة ثوار الجزائر.

التي ستوجه الدعوة لعقد مؤتمر لكل دول افريقيا المستقلة وكل الدول التي تحدد موعد حصولها على الاستقلال في سنة ١٩٦٠ وذلك من اجل اقامة اتحاد لدول افريقيا المستقلة.

ومن الجدير بالذكر ان غانا حصلت على استقلالها من بريطانيا قبل سنتين، وغينيا فازت باستقلالها في تشرين اول الماضي، باستفتاء شعبي، تقرر فيه الخروج من الاتحاد الفرنسي.

غانا تدعو لمقاطعة فرنسا

اكرا – اعلن ... الحاكم ... في غانا ... ان بلاده ... لمقاطعة ... احتجاجاً على مشاريع فرنسا اجراء تجارب نووية في الصحراء الكبرى.

رؤساء حكومات ليبريا وغانا وغينيا يدعون لمؤتمر افريقي

منروفيا – ... افريقيا الثلاث الكبار ... رؤساء حكومات ليبريا وغانا وغينيا ...

ألفان ونيف يشتركون في احتفال شعبي لمناسبة الذكرى الاولى لثورة العراق

مكونس: المعتدون لعقد الاجتماع قدموا خدمة ممتازة للمصلحة القومية ولقضية السلام

معرة اور يهودا – من مندوب الاتحاد – احتشد اكثر من الفي شخص، معظمهم من القادمين من العراق، احتشدوا هنا في اجتماع جبار عقد تحية لثورة ١٤ تموز الخالدة وتكلم فيه السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، صموئيل مكونس، وعضو مكتب الحزب السياسي، اميل حبيبي، والرفيق ابراهيم ناجي والسيدة دورس ... ..

وكما هو معروف فقد كان مقرراً عقد هذا الاجتماع الذي دعت اليه اللجنة التحضيرية لاحتفالات ١٤ تموز في قاعة سينما رمات غان. ولكن الشرطة رفضت السماح لعقد الاجتماع في مكانه الامر الذي حدا باعضاء اللجنة الى عقده في معرة أور يهودا التي تؤلف مركزاً من مراكز احتشاد القادمين من العراق.

لقد عقد الاجتماع في جو حماسي واشترك فيه عدد من الذين خاضوا معارك الشعب العراقي وعانوا ويلات سجون نوري السعيد. وكانت كلمات الخطباء تقطع بالتصفيق والهتافات ...

وقال الرفيق مكونس في كلمته ان الرجعية الاسرائيلية التي تنتهج سياسة معادية لشعوب ارادت منعنا من ان نرفع لواء اخوة الشعوب. ولكن هذا الاجتماع ... ان الرجعية فشلت في تحقيق هدفها. وقال ان الشيوعيين والديمقراطيين في صفوف القادمين من العراق، الذين بادروا ودعوا لعقد هذا الاجتماع انما قدموا خدمة وطنية ممتازة للمصلحة القومية مصلحة السلام مع الشعوب العربية.

والقى الرفيق اميل حبيبي خطاباً قال فيه ان الاندماج في المنطقة لا يكون بتأييد العلم الاسود ... في الشرق الاوسط بل بتأييد الشعوب العربية في معركتها ضد الاستعمار ومشاريعه، بتأييد حركة التحرر القومي ...

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

فرنسا تغضب على غانا

باريس – امرت الحكومة الفرنسية سفيرها في غانا الموجود حالياً في فرنسا ان لا يعود الى مكان عمله، وقالت رويتر ان فرنسا تدرس علاقاتها مع غانا لان غانا اعترفت بحكومة الجزائر الموقتة.

وكانت فرنسا قد هددت بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع كل دولة تعترف بحكومة الجزائر الموقتة.

ويقول المراقبون ان فرنسا ستقطع علاقاتها الدبلوماسية مع ...

اتساع التجارة بين الاقليم المصري وبريطانيا

القاهرة – قولدروز اليوسف – اعتماداً على احصاءات وزارة الاقتصاد والتجارة ان التجارة بين الاقليم المصري وبريطانيا اتسعت اتساعاً كبيراً خلال الخمسة اشهر الاولى من هذا العام.

فبريطانيا استوردت خلال هذه الفترة من الاقليم المصري بضائع تساوي مليونين و ٣٠٠٠٠٠ جنيه استرليني وهذا المبلغ يوازي ما استوردته خلال العام الماضي بكامله. اما الاقليم المصري فقد استورد من بريطانيا خلال هذه الفترة (الخمسة اشهر الاولى من هذا العام) ما قيمته سبعة ملايين جنيه والمبلغ يزيد باربعة ملايين جنيه عن قيمة ما استورد الاقليم المصري من بريطانيا في الفترة المماثلة من العام الماضي.

دبابيس

في يوم ثورة ١٤ تموز الخالدة حدثتني نفسي أن استمع الى اذاعات العربية المتحدة. لا اعرف لماذا بالضبط واغلب الظن أن مرد ذلك هو هذا التشويش المزعج الذي تطلقه العربية المتحدة على راديو بغداد.

وسمعت القاهرة و«صوت العرب» ودمشق فحرت

حرت ان اسمع نشيد «الله واكبر» الذي احببته واحبه عبري «يذاع ضد العراق» وهو النشيد الذي اراده واسمعه وملحنه ومنشدوه ان يكون «دوما» ضد الاستعمار. حرت ان استمع الى نشيد «الله لمصر والموت للمعتدين» يذاع ضد شعب العراق وثورته المجيدة وهو النشيد الذي ماتت ارواح بعد بور سعيد الطاهرة وهم ينشدونه في ساحات معركة بورسعيد

كل قوة هدير انشودتي الحبيبتين «كل هتفتي» كل المشاعر الحلوة التي كانت شرايها في النفس - كل هذه تذوب وتنصهر حين توجهان ضد شعب شقيق «عربي» متحرر هو شعب العراق

وادرت ابرة الراديو الى عمان.

واستمعت الى صوت حسين. الى خصص «المرحوم» فيصل الى خصص «مرحوم» عبد الاله او عدو لله وكان صوت حسين ينقط سمات وشتائم سافلة ضد شعب العراق. وترددت كلمات: الطغيان، الدماء، القتل «بالاحرار» وما اشبه..

وعدت ثانية الى.. القاهرة ثم «صوت العرب» فدمشق.

نفس الكلمات نفس المسبات والشتائم نفس «العملاء.. الطغيان.. الدماء.. القتل بالاحرار».

وحرت.. لا عن حسين ولا عن اذاعته. وانما عن الجمهورية العربية المتحدة وعن اذاعاتها التي انحدرت في ذلك اليوم الى مستوى، عمان وحسين!

لقد اعلنت عمان.. يوم حداد في يوم ثورة وادي الرافدين..

وفي القاهرة كان ذلك مشابهاً لما كان عليه في عمان. وضد من؟ ضد شعب عربي شقيق «ضد ثورة مجيدة حررت العراق والشعوب العربية كلها من الحلف الاستعماري ومن خيانة «نصف العائلة الهاشمية»

لقد كانت اذاعات عمان والقاهرة وصوت العرب ودمشق في ذلك اليوم تكاد تكون واحدة. وهذا هو المحزن.

محمد

«زريع» القديم ليس براعم الجديد

باقتراب موعد الانتخابات للكنيست الرابعة اخذت تظهر الى الوجود كتل سياسية جديدة تمس بأوراق مكبرة شعبها التبدل الحكم القائم في اسرائيل، واستعدادها وضعها الى تغيير كل شيء، واصلاح كل شيء، وتجديد كل شيء. فالحركة، التي تسمي نفسها «النظام الجديد» عقدت الاجتماعات الشعبية في مختلف المدن، و«الحركة» الجديدة، «العمل السامي»، اعلنت في الاسبوع الماضي عن الحركة الانتخابية وتجري الاستعدادات لظهور عدد من القوائم الطائفية للانتخابات المقبلة.

وهذا الفيض من بوادر المعارضة المختلفة ذات الطابع المتطرف في الظاهر يدل، ولا شك، على ان فئات كبيرة من الجمهور الاسرائيلي قد فقدت ثقتها بالحكم والسياسة القائمة، وان هذه المخلوقات السياسية الجديدة قد جاءت لحصاد نتاج هذا السخط والتذمر وخيبة الأمل التي نشأت لدى الشعب من الحكم القائم. ولكن تكفي نظرة عجلى الى هذه المخلوقات السياسية الجديدة لتأكدنا من انها - على الرغم من مهاجمتها الشديدة للاوساط الحاكمة وحملتها على الاحزاب التقليدية، واعلان رغبتها في اصلاح انظمة الدولة والمجتمع - ليست سوى خطوة أولى من ابناء الاحزاب القديمة التي مستقبلها ان تتفكك وتنهار، شعورا لم تقع حبها عن الاجزاء التي انفصلت عنها «زريع القديم» لا براعم الجديد.

ان كل هذه مباينة في البلاد تقرر وتقرر وما لم يمض، ضرب وعمق، من صميم الواقع الاسرائيلي الثلاث الاساسية

أ - ارتباط اسرائيل الاقتصادي والسياسي والعسكري بالدول الاستعمارية

ب - النزاع الاسرائيلي العربي وطرق تسويته

ج - التناقض بين الطبقات في اسرائيل والاصطراع الطبقي بينها.

فلننظر على هذا الضوء الى «الكواكب» الجديدة التي بزغت في سماء اسرائيل.

«النظام الجديد»

هذه الكتلة التي تسمي نفسها حركة قبل ان تعرف بعد كم من الناس الذين يحضرون اجتماعاتها يوافقون معها، لم تعرب عن رأي ما في علاقة اسرائيل بالمعسكر الاستعماري من ناحية وبالمعسكر الاشتراكي من ناحية أخرى. وما ان ثمة سياسة اسرائيلية واضحة في الميدان الدولي، وهي الارتباط التام بحلف الاطلنطي وبالحملة على الشيوعية وعلى الاتحاد السوفياتي، فان سكوت اصحاب «النظام الجديد» عن هذا الامر معناه موافقة على السياسة

(١) الزريع ما ينبت في الارض مما سقط فيها من الحب من حصاد السنة الماضية

المعارضة التي يشترك فيها الماباي والصهيونيون العموميون والحيروت، اي الاحزاب الثلاثة القديمة التي خرج منها اصحاب «النظام الجديد».

اما بشأن القضية الاسرائيلية العربية فاصحاب «النظام الجديد» مختلفون فيما بينهم. فالبروفسور ليوبلنتش مثلا، لا يؤمن بالمرة بامكان حل هذه القضية، اما المحامي تمير فيدعو الى تحقيق «وحدة البلاد» باتحاد فيدرالي يضم اسرائيل والمملكة الاردنية، وبعاد بناء حياة اللاجئين فيه، ويكون في وسعه استيعاب هجرة جماهيرية، واما البروفسور عمري جيوسكي فانه يدعو الى جبهة ضد العرب تؤلفها اسرائيل والشعوب غير العربية في الشرق الاوسط. واما ا. ليفه فانه ينظر الى القضية العربية من خلال ماسورة المدفع الرشاش. وعلى الرغم من هذا الاختلاف فان هؤلاء جميعا يشتركون في التطلع الى السيطرة.

وتركز كتلة «النظام الجديد» هذه دعايتها على المسائل الداخلية ويقول رجالها انهم غير موحدين من ناحية ايديولوجية، ولكنهم قد اتحدوا من اجل حل بعض قضايا محددة ... لا يمكن ان ينظر اليهم بنظرة جدية، ولكنهم يدعون الى ذلك انهم يريدون ابدال النظام القائم بنظام جديد. ادون وحدة ايديولوجية ووضوح ايديولوجي يمكن تغيير نظام؟؟ اهل حل القضايا المهمة مهما تكن اهميتها والحاحها - هو النظام؟؟ ان نظام الدولة هو أمر اوسع واشمل من تأليف حكومة معينة او انتهاج خط سياسي معين. فالنظام هو الطابع الطبقي لعلاقات الانتاج في القاعدة الاقتصادية وانعكاس هذه العلاقات في البناء الاعلى السياسي والفكري والثقافي. فهل يقصد اصحاب «النظام الجديد» الى اسقاط النظام الرأسمالي وبناء نظام اشتراكي في اسرائيل؟ الى القيام بثورة اشتراكية؟ كلا. ان مجرد احتمال امر كهذا يثير فيهم الرعب، اذن لماذا سوء استعمال هذه التعابير؟ ولماذا التضليل؟

الواقع ان قائمة مطالب اصحاب «النظام الجديد» قصيرة جدا، وهذه المطالب تتلخص في نقل صلاحيات الهجرة والاستيعاب والاسكان من ايدي الاحزاب الى جهاز الدولة وحده، ووضع حد الاحزاب بأموال الجباية اليهودية وحل الجهات والمؤسسات العامة التي فات زمنها (مثل الكيرن كايمت مثلا)، واقامة سلطة عالية من اليهود اصدقاء اسرائيل (بدل الجبهة الصهيونية دون اشتراك سكان اسرائيل)، وايجاد اوضاع وشروط أخرى لتسهيل اجتذاب رؤوس اموال اجنبية، والحد من سلطان جهاز الدولة، والغاء طريقة الانتخابات النسبية، ومكافحة الفساد، الخ..

ولو بمعجزة حققت في ليلة واحدة كل هذه المطالب، لبقي النظام القديم، على حاله، فكل هذه الامور لا تغير شيئا ما من ماهية النظام الرأسمالي الخاضع لرؤوس الاموال الاحتكارية الاجنبية، بل ان حل مطالب اصحاب «النظام الجديد» من شأنه تقوية سيطرة النظام القديم مثل المطالبة بجعل تشجيع تسرب رؤوس الاموال الاجنبية الى اسرائيل، او المطالبة بالغاء طريقة الانتخابات النسبية.

ان اصحاب «النظام الجديد»، اذن، لا يقصدون، في الواقع، إلا اصلاح بعض الامور والترتيبات في «النظام القديم».

«العمل السامي»

اما حركة «العمل السامي» فانها، على خلاف اصحاب «النظام الجديد»، تبرز في دعايتها القضايا الخارجية. فلننظر الى هذه الحركة على ضوء القضايا الثلاث الاساسية التي ذكرناها.

في «المنشور العبري» الذي اصدرته حركة «العمل السامي» كلام ايد ضد الاستعمار، بل ان فيه بندا خاصا (رقم ٣٥) تحت عنوان «لجم الاستعمار». ولكن ما هو المضمون الذي تخفيه هذه العبارة؟ يكفي ان نقرأ ذلك البند:

«تسرب الامبراطوريات الاجنبية الى كل قطر من اقطار المنطقة (اي الشرق الاوسط) سواء أحصل ذلك بشكل صريح ام تحت ستار ايديولوجيا قومية او اجتماعية، هو تهديد مباشر لسلامة دولة اسرائيل، والدولة تكافحه حتى القضاء عليه».

اذن، «ظهور ايديولوجيا التحرر القومي المقاومة للاستعمار، او الايديولوجيا الاجتماعية الثورية الشيوعية» هو في نظر اصحاب «العمل السامي» خطر على دولة اسرائيل، وعلى الدولة ان تكافحه حتى القضاء عليه، اليس في هذا تمسك صريح بالسياسة الاستعمارية وانضمام الى حملة الاستعمار على الشيوعية في الشرق الاوسط؟ أوليست المساواة بين تسرب الامبراطوريات الاجنبية بشكل صريح، بالقوة العسكرية والقواعد الحربية، والاستعباد الاقتصادي والتدخل الصريح والمؤامرات - وبين الايديولوجيا المقاومة للاستعمار والايديولوجيا الشيوعية صبغة انها شكل من اشكال «التسرب السوفياتي». أليست هذه المساواة بين هذين الامرين دليلا على ان اصحاب «العمل السامي» يقفون في المعسكر الموالي للاستعمار؟

اما موقف اصحاب «العمل السامي» من القضية الاسرائيلية العربية فاكثر سفرا. ولعل كل من يقرأ «المنشور العبري» يكتشف بسهولة خطة اطماع هؤلاء الناس في هذا الموضوع. وهي توحيد ارض اسرائيل على ضفتي الاردن بهيمنة اليهود على العرب مع التطلع الى توسيع هذه الهيمنة لتشمل كل المنطقة السامية - اي كل الاقطار العربية. وحسب هذا المنطق فقد ومراحل تنفيذ هذا الامر بموافقة اصحاب «العمل السامي» على حل قضية اللاجئين، وتجنيس وضع الاهلين العرب في داخل دولة اسرائيل.

اما في المسائل الداخلية فان «العمل السامي» قد سبق في الواقع «النظام الجديد». ففي «المنشور العبري» الذي صدر عن «العمل السامي» في ايلول الماضي، فصل كامل تحت عنوان «النظام الجديد».

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٤)

١٥ سنة على تحرير بولونيا من نير النازية

٢٢ تموز، هو يوم تحرير بولونيا الشعبية من نير قطعان الهتلرية. ففي مثل هذا اليوم سنة ١٩٤٤ جاءت القوات السوفياتية تعاونها وحدات جيش بولونيا الشعبية في تحرير بولونيا.

وفي هذا اليوم ٢٢ من تموز ١٩٤٤ اصدرت هيئة التحرير الوطني بيانا الى الشعب اعلنت فيه قيام النظام الشعبي في جمهورية بولونيا.

وغدا الاربعاء يحتفل الشعب البولوني بهذه الذكرى التاريخية الخالدة، مستعرضا انجازاته الرائعة خلال الخمس عشرة سنة التي مرت على قيام النظام الشعبي الاشتراكي في بولونيا.

فعلى الرغم من المصاعب الكبيرة التي واجهت النظام الشعبي الجديد في بولونيا، فان ما حققته من انتصارات يؤكد تفوق النظام الاشتراكي على الرأسمالي. وقد اخذت مراحل التطور في بولونيا، في ظل نظامها الجديد ان المصاعب والنواقص في هذه الاشهر كانت هي ظواهر عابرة، يستطيع النضال القائم على مبادئ الماركسية اللينينية التغلب عليها.

واذا ما قارنا اليوم، بولونيا الشعبية التي تبني النظام الاشتراكي مع بولونيا قبل الحرب العالمية الثانية، آخذين بعين الاعتبار الخراب والدمار الهائل الذي لحق بها زمن الاحتلال الهتلري، نرى انتصارات باهرة وآفاق واسعة تفتح امام الشعب البولوني، خصوصا بعد تحقيق مشروع السنوات السبع الجديد ١٩٥٩ - ١٩٦٥

فقد حققت بولونيا الشعبية انتصارات كبيرة خلال الـ ١٥ سنة المنصرمة منذ ما عاصب فالثلاث سنوات الاولى جرى فيها إعادة بناء ما دمرته الحرب فقد وفي هذه الفترة تم بناء بولونيا من جديد تقريبا فاكثر من ٩٠ بالمئة من مدينة وارسو العاصمة، قد دمرها الغزاة الهتلريون عن بكرة ابيها. والانتصارات الاشتراكية الجديدة تحققت خلال ١١ سنة فقط. واهم هذه الانجازات:

* تصفية البطالة، احدى آفات بولونيا الرأسمالية، فالنظام الجديد اوجد العمل لملايين العاطلين الذين حكم عليهم النظام السابق بالفاقة والحرمان.

* تصفية الاقطاع وتوزيع الاراضي على الفلاحين والعمال الزراعيين فالاصلاح الزراعي في بولونيا قضى على عبودية الاجيال الاقطاعية في بولونيا

* التصنيع السريع للبلاد. ففي سنة ١٩٥٨ بلغ الانتاج الصناعي في بولونيا اكثر من ٥ أضعاف ما كان عليه سنة ١٩٣٨

* الانتاج الزراعي زاد ٤٠ بالنسبة للفرد الواحد وازداد استهلاك الغذاء زيادة ملموسة بالنسبة لما كان عليه قبل النظام الجديد

* تنمية الثقافة العامة للشعب. ففي ظل النظام الماضي كان ملايين الاميين من ابناء الشعب وقد تم تعليمهم القراءة والكتابة. ففي ظل النظام الشعبي الجديد فتحت المدارس العالية ابوابها امام ابناء العمال والفلاحين، واصبح التعليم مجانيا وإلزاميا ويطبق بصورة تامة تطبيقا شاملا.

* الخدمات الطبية مجانية، وهذه إحدى الانتصارات الرائعة في بولونيا الشعبية

* شبكة واسعة من الخدمات الاجتماعية، ضمانات صحية، وتقاعد، ومراكز الصحة للطفل ودور الحضانة المجانية وغيرها.

مشروع السنوات السبع

لقد اظهر مؤتمر حزب العمال البولوني الموحد الذي عقد في آذار ١٩٥٩ ان بولونيا تسير بخطوات سريعة نحو تحقيق الاشتراكية.

فبموجب مشروع السنوات السبع الجديد ١٩٥٩ - ١٩٦٥ سوف يزداد الانتاج الصناعي الشامل ٨٠٪ والانتاج الزراعي ٣٠٪ وأجور العمال سوف تزداد اكثر من ٣٠٪ عدا الخدمات الاخرى التي تضاف الى الاجور على حساب الدولة.

والمهمة الرئيسية امام بولونيا الشعبية الآن هي تحقيق الاشتراكية في القرية باعتبار النظام التعاوني في الزراعة فتطبيق الاشتراكية في الزراعة معناه لانتصار التام للاشتراكية في بولونيا، وهذا بدون شك سيتحقق خلال مشروع السنوات السبع الجديد، بفضل المساعدات السوفياتية السخية والصداقة البولونية السوفياتية التي لا تنفصم عراها.

القضاء على هجوم الرجعية والتحريفية

لقد اثبت المؤتمر الثالث لحزب العمال البولوني، المنعقد في آذار الماضي ان حزب العمال الموحد بقيادة لجنته المركزية برآسة الرفيق غومولكا ان الشعب البولوني يسير بخطى حثيثة نحو الاشتراكية.

لقد صد الشعب البولوني بقيادة حزبه الماركسي اللينيني (الشيوعي) في سحق هجوم الرجعية والكنيسة من الخارج وهجوم المنحرفين في الداخل الذين تآمروا جميعهم على النظام الشعبي في بولونيا.

ان انتصارات بولونيا الشعبية التي يحتفل فيها الشعب البولوني اليوم، قد جعلت هذا البلد الاشتراكي قلعة حصينة من قلاع المعسكر الاشتراكي الجبار والحركة الشيوعية في العالم

قصر الثقافة، آية من آيات الفن، التي اهداها الاتحاد السوفياتي لمدينة وارسو

حول انتخابات «الاتحاد القومي» في الاقليم السوري

انقلاب قصر... او سقوط البعثيين

قبل ايام انتهت في الجمهورية العربية المتحدة المرحلة الاولى او «الرحلة» الاولى في عملية انتخابات الاتحاد القومي الرباعية الدرجات.

ورافقت «الانتخابات» على اشياء كثيرة.. رافقت على ان قادة الجمهورية المتحدة يعتبرون ازمة داخلية بسبب سياستهم المهادنة للاستعمار ورافقت على ان الشعب قاطع تقريبا هذه الانتخابات. ففاز بالتزكية في الاقليم المصري اكثر من ١١ الف مرشح من بين ٢٨٠٠٩٩ كان من الواجب انتخابهم... ورافقت على ان اكبر عملية تزوير جرت في الوحدات الانتخابية حيث جرت فعلا «الانتخابات»!!

ولكن ليس هذا هو الامر الذي نريد ان نتناوله اليوم... بل الذي نريد ان نتناوله هو «الانتخابات» في الاقليم السوري... فقد كانت نهاية انقلاب قصر اطاح بالبعثيين واعاد أصابع الساحة المشبوهين من حزب الشعب.. واسنادهم الى السطح في الاقليم السوري... ولنقدم الحقائق...

عشية الترشيح

في ٢٣ حزيران ١٩٥٩ نشرت «الحياة» البيروتية عن دمشق: «يستمر النشاط في انتخابات الاتحاد القومي وقد بدأت اتصالات بين المرشحين لتأليف قوائم انتخابية على أساس انسحاب بعض المرشحين لبعض الاخر... وامام هذه المحاولات مصاعب كثيرة ولكن القائمين بها يرجون النجاح»..

ثم استطردت ان وزير الداخلية عبد الحميد السراج سافر الى القاهرة لمباحثة المسؤولين المركزيين بشأن الانتخابات...

عبد الناصر يقرر التخلي عن البعثيين

وظهر ان المباحثات التي اجراها عبد الحميد السراج (وهو عدو لدود لحزب البعث ورفاقه) مع جمال عبد الناصر انتهت بقرار هام هو ضرب البعثيين في الاقليم السوري.

فقد نشرت «الحياة» في ٣٠ حزيران ١٩٥٩، اي بعد أسبوع من سفر عبد الحميد السراج وزير الداخلية الى القاهرة، وصف الوضع في الاقليم السوري خلال الاعداد «لانتخابات» الاتحاد القومي بهذه الكلمات:

«وقد لمس المرشحون والناخبون من غير البعثيين الطمأنينة إلى العمل، ونزلوا الى الميدان بقوة كبيرة فكان ذلك سببا في احتدام المعركة بصورة لم تشهدها اي انتخابات في سوريا منذ سنة ١٩٥٠».

وتصف «الحياة» حالة اولئك الذين دفعتهم «الطمأنينة» الى دخول المعركة فتقول في الوصف ذاته:

«ويبدو هذا التكتل على اشده في المدن الرئيسية... حيث تتألف الآن قوائم المرشحين على اساس مقاومة البعثيين أو موالاتهم. وتدير المعركة شخصيات سياسية، كانت تنتمي الى حزب الشعب والوطنيين والمستقلين مثلا وقد اصبحت هذه الشخصيات ملتقى جميع خصوم البعثيين، وجبهة التكتل ضدهم. ولم تتألف حتى الآن أي قائمة في دمشق او حلب تتضمن اسم بعثي واحد»...

رأي البعثيين

وحيال هذا الوضع حدد البعثيون موقفهم... طالبوا اولا ان تتدخل الحكومة لمعالجة الموقف معالجة سريعة وحاسمة... ثم قرروا تأساً الانسحاب من المعركة...

ففي ٣٠ حزيران سنة ١٩٥٩ كتبت صحيفتهم «الجماهير» الدمشقية تقول بعد ان قالت ان جو «الانتخابات» غير سليم وبعد ان طالبت بتدخل الحكومة السريع الحاسم:

«لقد استطاعت بعض القوى والاتجاهات الرجعية ان تتسرب لتبث الانقسام او تتوحى بتكتلات تتصل من الرجعية والعصيان ما هو اشد أذى من الانقسام. كل المصالح الجشعة كل الانتهازية والوصولية، كل هذه الامراض الاجتماعية التي كان يغذيها الاستعمار لزرع الضعف والفرقة والتفتت، كل هذه الامراض التي كان يحتضنها الاقطاع

لماذا خاص

والرجعية لبث التفرقة واستمرار التسلط، كل هذه الآفات التي جاءت الثورة لتكافحها وتكيل لها الضربات قد وجدت اليوم من يحييها ويحرضها من جديد ويوجهها لضرب الاتحاد «القومي»»...

ضمن لم تذكر «الجماهير» الجهة التي تغذي هذه الامراض الاجتماعية ومن يساعد هذه الآفات... انها لم تجرأ على اتهام الرئيس عبد الناصر وسفيره سياسته في الاقليم السوري المتقدم عبد الحميد السراج...

خنوع البعثيين وانسحابهم من المعركة

لقد طالب البعثيون بان تتدخل الحكومة لمعالجة الموقف معالجة حاسمة وسريعة.. ولكنهم حين رأوا الحكومة لا تتدخل قرروا الانسحاب وكتبت صحيفتهم «الجماهير» في ٥٩/٧/١ تفسر اسباب الانسحاب قالت:

«ان المنسحبين على حق في انسحابهم بسبب المساوئ والاتجاهات التي يتعرض لها البعثيون»... وبعد ان قالت ان البعثيين يؤمنون بالوحدة وان أسلوبهم هو أسلوب الثورة استطردت:

«لقد وجدوا ان أسلوبهم قد يقود الى معركة وقد يقود الى صراع والى انقسام، والاتحاد القومي لم يجمع في تخطيطه منع معركة من هذا النوع حتى مع الرجعية (اي ان الرجعية تستطيع ان تحصل على حرية - المعرد) ولا يجد ان اوان هذه المعركة قد حان.. لقد فضل هؤلاء ان يضحوا اليوم جانبا ولكنهم لا يريدون ان يفهم موقفهم على انه موقف سلبي من الحكم ومن تجربة هذا الحكم ومن بداية هذا الحكم»

بكلمات موجزة قرر حزب البعث الذي يتبجح بالقومية والوحدة والثورية الجلوس جانبا مثلما قعد في ظروف سابقة جانبا - في ظروف حكم الديكتاتور الشيشكلي في سوريا وفي ظروف الانقلاب الاميركي في الاردن. وسلك رهن من جديد انه ليس حزب نضال بل حزب انتهاز الظروف. حزب استغلال تضحيات الشعب للجلوس على مقاعد الحكم.. ثم خيانة هذا الشعب.. وخيانة عبد الحميد السراج واكرم حوراني هي خيانة تقليدية لقادة هذا الحزب.

لماذا قام عبد الناصر بهذا الانقلاب

لقد استشهدت «الحياة» البيروتية شفيق جبري بشرح وجهة نظر مدرسي البعث فقال انه صرح بما يأتي:

«نحن لا نخوض معركة حزبية بل نخوض معركة ضد الذين يدعون انهم الحزب الوحيد في البلاد وان البلاد ورائهم. وستثبت هذه الانتخابات انهم في الواقع اقلية مثبته لا وزن لها... وان التكتل الجامعي في البلاد باسرها ضد هذه الفئة هو خير شاهد على نقمة البلاد عليها».

الواقع أن نقمة الشعب العربي في الاقليم السوري على البعثيين هي التي دفعت عبد الناصر لان يتخلى عنهم... فقادة البعثيين مكروهون لانهم خانوا الكفاح العادي للاستعمار والديمقراطية وحاربوا الوطنيين وفي قيادتهم الشيوعيين وطبوهم في السجون.

ولكن ليس هذا كل ما في الامر. فعبد الناصر يريد التحصن في الاقليم السوري ويحن الى عناصر الاحزاب السياسية التقليدية امثال عناصر حزب «الشعب» لان هذه العناصر عريقة في التعاون مع الاستعمار وهي اكثر ملاءمة لسياسته المهادنة مع الاستعمار وتستطيع ان تخدمه بعد ان استنفد طاقة البعثيين الذين افتضحوا خلال السنة التي مرت على الوحدة.

واذا كان هذا الانقلاب يدل على شيء فانه يدل على أمر واحد... على أزمة الحكم التي يواجهها عبد الناصر وزملاؤه قادة الجمهورية العربية المتحدة في الجمهورية عامة وفي الاقليم السوري خاصة.

شهادة!

نشرت «الاهرام» ان السيد دانق دهي اكسكدور سفير تركيا في القاهرة قد صرح بعد عودته من زيارة بلاده ان سياسة «الحياد» التي تنتهجها الجمهورية العربية المتحدة سياسة سليمة تخدم مصالح الشعوب كما تخدم السلام العالمي (كذا قال).

وقال السفير التركي: ان الرئيس عبد الناصر يرى الامور في آفاقها المتسعة. ولا شك ان ذلك يخدم مصلحة الشعوب العربية!!!

انتهى التصريح كما نشرته الاهرام.

ملاحظة. تركيا عضو في حلف الاطلنطي وفي حلف «بغداد». ومركز الاستعمار الاميركي الامامي في الشرق الاوسط!!

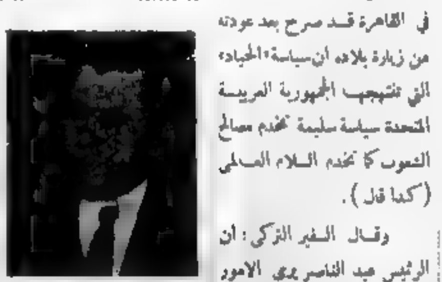

موسكو - لمناسبة عيد ميلاد اندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفياتي، الخمسين، منحته رئاسة السوفيت الاعلى اعلى وسام للجدارة في الاتحاد السوفياتي - وسام لينين - لقاء خدمته الممتازة للدولة السوفياتية.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع عبسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبع في مطبعة الاتحاد التعاونية

الشعب ليس يجاهل

شعر علي عاشور

لمن الصحيفة تبدل
خمسة تبدل
ام للذين تنكروا
لشعوبهم وبدلوا
وعن الكرامة أحجموا
وعلى الخيبة أقبلوا
وأمام اعداء الشعوب
المجرمين تخاذلوا
وتوهموا ضجيجهم
ان سروا من تحتهم
هؤلاء ومثلهم

* * *

كل الصعاب وتسهل

* * *

وطريقنا وعر المسالك

والشعب عن هذا
الطريق الوعر لا يحول

* * *

والشعب ليس يجاهل
كلا ولا هو غافل

* * *

فبها بزيتك التي
من اجلها تجهل
مر العذاب ولا
تلين لغاصب وتناضل
فهي التي منها العدو لعنت بتسلل
وعدو حسب المكان تكله بتشكل
وكأنه الحرباء يحكي لونه ومدل
وليعلم الاعداء انهم الضعاف ...
الذ الوضع واستقمر

مدير عام وزارة الدفاع الاسرائيلية يدلي بحديث لمجلة فرنسية

بيرس يدعو الى ثورة اجتماعية في اسرائيل ويقول ان اسرائيل جسر الغرب في افريقيا

القدس — نشرت مجلة صهيوني فرنسية «له ز روفه» حديثاً لشمعون بيرس مدير عام وزارة الدفاع الاسرائيلية، قال فيه «اننا ندخل في السياسة لاننا نعتقد ان الوقت قد حان اذ ان البلاد على ابواب لتطورات جديدة».

وهاجم بيرس في حديثه الاحزاب وتكلم عن ضرورة ثورة في الميدان الاجتماعي، فقال انه ينبغي في المقام الاول تغيير دور الاحزاب وطريقة الانتخابات للكنيست. فالمطلوب «مسؤولية قومية اكثر، اي احزاب اقل».

وقال ... في اسرائيل الان اخلاصاً مزدوجاً، اخلاصاً للدولة، واخلاصاً للحزب، وهذا يجب تغييره.

اسرائيل رأس جسر الغرب في افريقيا

وقال ... في افريقيا «هو لصالح العالم الحر. وان علاقاتنا مع افريقيا واوروبا تتفق مع اتجاهات الدول الاوروبية في افريقيا».

واعترف بيرس ... اسرائيل ... مع الحكومة الفرنسية التي اعربت عن ... اسرائيل وشعبها.

القومي المقاوم للاستعمار.

وزعم ان المبدأ الافريقي ليس كالمبدأ الاسيوي، وان افريقيا تتجه نحو اوروبا، ولذلك كان ... افريقيا في ميدان ... لتنضم الى جانب اوروبا.

معظم اسلحة اسرائيل من فرنسا

وقال ان العلاقات القائمة بين فرنسا واسرائيل ... الاسرائيلي ... الاسلحة الاسرائيلية معظمها ... من صنع فرنسا.

بدء حملة خطيرة على الاقتصاد العربي في الناصرة

الناصرة — حين صادرت الحكومة ١٢٠٠ دونم من اهالي الناصرة بالقوة وقدمت لاكثر من مئة عائلة قوامها حوالي ٣٥٠ شخصاً تعيش من عملها في الارض المصادرة طبلت وزمرت بشأن المشاريع الجبارة التي خططتها لانعاش الناصرة «عاصمة الجليل» ورفاهية مواطنيها (!).

آنذاك، قبل سنوات ألقى الحزب الشيوعي في الناصرة، ان القصة ليست قصة إنشاء ... بل خطة حكومية هدفها السيطرة على جميع مرافق الناصرة سعيا وراء إزالة معالم الاقتصاد الناصري العربي ومن اجل كبت كل شعور بالكرامة القومية ومن اجل تنفيذ خطط تهويد الجليل.

ومع تطورها المراقي واسكان آلاف القادمين الجدد يأخذ القيمون على هذا المشروع الى مزاحمة الاقتصاد العربي وتهويده ... اي القضاء عليه، في حين ان المصانع الجديدة التي أنشئت على الاراضي المصادرة لم تسمح لاي عربي بالعمل ...

وقد بدأ الان يتحقق هذا التقدير وظهر الخطر على الاقتصاد الناصري. منذ مطلع الاسبوع الماضي وبعض الصناعيين في الشيكون يفتشون عن وكيل لهم لبيع الخبز في مدينة الناصرة.

ويقول هؤلاء ان عندهم ... اجود انواع الخبز في الجليل ...

ففي الناصرة مخابز لا تسد ... مصنوعاتها ومخابز عصرية باستطاعتها تزويد الناصرة ...

ان مزاحمة هذه المخابز قد تؤدي الى إقفال بعض المخابز وتعريض عدد من العائلات الى الافلاس.

لاغراض الانتخابات

الناصرة — منذ مطلع هذا الشهر سرى مفعول نقل الاستاذ حنا خازن مفتش المعارف في الناصرة الى حيفا وعين مكانه ... المعروف ...

ويقول المراقبون ان التبديل جرى لان حنا خازن لا يتمتع برضى سلطات ... ولان ... مصالح مباي.

وقد وقع عدد من المعلمين على عرائض يطالبون بابقاء حنا خازن في الناصرة وعدم تنفيذ النقل الذي تم رغم ارادته.

«لا مبرر لاطلاق النار في وادي الصليب»

حيفا — قررت لجنة التحقيق البوليسية انه لم يكن هناك اي مبرر لاطلاق الشرطة النار في الليلة التي سبقت الاضطرابات في حي وادي الصليب الامر الذي ادى الى جرح احد سكان الحي المدعو ...

وسيقدم تقرير هذه اللجنة الموقعة الى المستشار القضائي الحكومي ...

انحلت «اللجان الفرعية الاهلية» لمعاونة الحكام على نهب الاراضي العربية

الطيبة — تنشط السماسرة في المثلث لا مثيل له، انهم يطاردون الفلاحين مطاردة جنونية لاقناعهم بالتنازل عن اراضيهم.

ويقول مراسلنا يصف تطورات القضية:

قبل ما يقارب السنة الفت الحكومة لجنة اهلية تألفت من ٣٢ عربياً و ٢ يهوديا لبحث مشكلة الاراضي ...

وعقدت هذه اللجنة اجتماعها في حيفا وخلاله طالب ... الاعضاء باعادة الاراضي المصادرة الى اصحابها ودفع تعويضات ...

وظلت لجنة المثلث تعمل، ويرأسها النائب المباي السابق سيف الدين الزعبي

والان وبعد ما ... لجان فرعية ... السماسرة ... الذين حاولوا إقناع الفلاحين بالتنازل عن اراضيهم لقاء ١٥٠ ليرة للدونم الواحد. ولكن السماسرة يعلمون ما يستحقون من احتقار ...

ويضيف مراسلنا ان مؤتمر الاراضي واللاجئين قد شدد من عزيمة اصحاب الاراضي في المثلث فهم يرفضون ... ان تواصل الجبهة الشعبية نشاطها في سبيل صيانة الارض واعادة اللاجئين الى قراهم.

ربيع القديم (بقية)

...

طبيب لاكثر من الف عائلة في منطقة شفاعمرو

شفاعمرو — ... وفد مؤلف من ثلاثة عمال ...

...

٢٣ سنة لاستيلاء الفاشية على الحكم في اسبانيا

...

حول رد بن غوريون على استجواب الرفيق توفيق طوبي بشأن الجبهة الشعبية

اذا كان رب البيت بالدف مولعاً فشيمة اهل البيت كلهم الرقص

بقلم المحامي حنا نقارة

في الاسبوع الماضي وجه الرفيق توفيق طوبي استجواباً الى رئيس الوزراء ووزير الدفاع حول الاجراءات التعسفية التي اتخذتها سلطات الحكم العسكري ضد قادة الجبهة الشعبية في عقبة مؤتمر الاراضي واللاجئين ...

...

قداس وجناز

سيقام قداس وجناز عن نفس المرحوم **اسعد عيسى سمعان** بمناسبة مرور سنة على وفاته، وذلك يوم السبت الموافق ٢٥/٧/٥٩ الساعة التاسعة صباحاً في كنيسة الروم الارثوذكس في طرعان.

ارجو اعتبار هذه الدعوة كدعوة شخصية لجميع الاقارب والاصدقاء. — امين اسعد سمعان

كتلة الحزب الشيوعي تجلجل في بلدة الناصرة وعرابه

طوبي : تأييد الشيوعيين يعني التمسك بالحقوق القومية
حبيبي : كل مكسب هو بفضل النضال الشعبي

اجتماع بلدة الناصرة يستنكر ضم اراضي القرية لمجلس نزواميل الاقليمي، اجتماع عرابة يستنكر تقرير «مرشوليه»

الاجتماعات يتضامنان مع احرار اليونان وفي قيادتهم مانوليس جليزوس

حيفا - لمكاتب الاتحاد - في بلدة الناصرة . وفي عرابة تقاطرت الجماهير العربية لحضور اجتماعين شعبيين عقدهما الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وفي الاجتماعين جلجلت كلمة الحزب الشيوعي داوية تندد بالاساليب التي يتبعها المتكالبون على سرقة الاصوات العربية والبومه.

من مراسلنا في بلدة الناصرة ما ان اقترب موعد الاجتماع يوم السبت في ٥٩/٧/١٧ حتى كانت ساحة ... والعمال واسماء الشعب لقد ضاقت القاعة واحتشد الناس خارجها وعلى اسطحة المنازل وفي المقاهي القريبة للاستماع الى كلمة الحزب الشيوعي يتوقف ... توفيق طوبي.

ومن مكبر الصوت ... الرفيق اسعد يوسف ... في افتتاح ... القرية ... وقال ... ان ... الى ... القرية ... الاتحاد والكفاح من اجل ... لا ... من ...

وبعد ان تكلم الرفيق طوبي ... القوميه ... اهالي بلدة الناصرة ... من اصواتهم للحزب الشيوعي في انتخابات الكنيست الماضية ... الرجعية الحاكمة ... الى اراضيهم ... الموحدة ... قرار ... الى المجلس الاقليمي ... الحكام على التراجع ... الحزب الشيوعي.

وقد قرر المجتمعون ... قرار ... اراضيهم الى ... دمقراطي لا ... على المشاورات ...

توفيق طوبي

... وبعد الحرية ... باسمت الجماهير ... توفيق طوبي ... الكفاح من اجل ... الارض و... يطالب العمال والفلاحين ... الحكم العسكري ... الارض ... والمجلس ... هو طريق النجاح ... الرفيق طوبي ...

في عرابة

... الاجتماع الشعبي في قرية ... الحكومة ... الحكم العسكري ... العسكري ولا يزول الاضطهاد القومي الواقع على الجماهير العربية ...

كل مكسب شعبي هو بفضل النضال الشعبي

واستهل اميل حبيبي تحية الاحزاب الحاكمة ، وخصوصا ... بان كل تخفيف في الحكم العسكري ، وكل مكسب شعبي ، يجيء بفضل هذه الاحزاب وصاحب المزعومه وقال ان اهالي قرية عرابه ، الذي يقبع ابنهم ... في السجن اربع سنين لنضاله ... ضد الحكم العسكري ، يعرفون ... التي يحقق المكاسب ويضطر الظالمين الى التراجع ... فاذا كانت الاحزاب الحاكمة ... في مصير الحكم العسكري ... النضال الجماهيري ... بالتضحيات ، التي شنته الجماهير العربية تأييد ... القوى الديمقراطية اليهودية ... وعلى راسها الشيوعيون.

كلمة ابرهيم شكري

وفي كلمته رد الرفيق ابرهيم شكري على اضاليل الاحزاب الحاكمة ... المواطنين العرب اصواتهم في الانتخابات القادمة ، ان القرى العربية ... في السنوات الماضية ... اعضاء الكنيست ... ما ... مكاتب ... في ... قاسم ... في اول ايار ٥٨ ... من ابناء شعبنا في سجون ... اراضينا ... الاسلامي ... الاثنا العصور ... من ... الشعب ...

عمرا واما وعد الحكومه المذكور فهدفه تضليل الراي العام لمواصلة الحكم العسكري والاضطهاد القومي والتهرب من المطلب الشعبي المتعاظم بالغاء الحكم العسكري

صحبه حتى ولا شوارع ترصفها بالشارع الرئيسي . انما تقول لهذه الاحزاب المتبجحة ، لو تركتمونا وشأننا لكنا استطعنا ان نتقدم ونتطور حقا

هزيمة ساحقة للمتآمرين على ثورة كوبا

هافانا - هزمت قوى الثورة مؤامرة رجعية كانت تهدف الى القضاء على مكاسب ثورة كوبا وصون المواقع الاحتكارية الامريكية المنهارة.

وقد ... الثورة الثانية ... حين اعلن قائد الثورة ورئيس الوزراء فيدل كاسترو استقالته لانه لايستطيع ان يتعاون مع رئيس الجمهورية الدكتور مانويل اورتيا.

وعرفت الجماهير ان اورتيا يرفض التوقيع على القواعد الثوريه ويقاوم تنفيذ الاصلاح الزراعي الذي سيعيد اراضي كوبا التي نهبها الاحتكاريون الامريكيون الى اصحابها الفلاحين.

وعرفت الجماهير انه يرتبط مع الاستعمار الامريكي الذي يتآمر على الثورة ... وهددها بالتدخل اذا ما نفذ الاصلاح الزراعي.

وهبت الجماهير :

ملايين اشتركوا في مظاهرات منادين بسقوط اورتيا واعادة فيدل كاسترو الى رئاسة الوزارة - العمال والفلاحون والتجار وكل الوطنيين هتفوا بحياة الثوره.

وسرعان ما استقال أورتيا من منصب رئاسة الجمهوريه التي اراد ان يخونها . استقال يوم السبت في ساعة استقالة فيدل كاسترو.

وعند قبول كاسترو الى رئاسة الوزراء وتعيين الدكتور دورتيكوس صاحب قانون الاصلاح الزراعي رئيسا للجمهورية.

ان المعركة لم تنته وخطر التدخل الامريكي يجثم على كوبا وهذا ما اعلنه الحزب الاشتراكي الثوري (الحزب الشيوعي) وطالب الجماهير بان تلتف حول الحكومة القائمة وان تكون يقظة.

جماعة «الارض» جناح العمل السامي العربي

حيث في العدد الماضي من الاتحاد تحدثنا عن جريدة «الارض» التي اعلن محمود السروجي وحبيب قهوجي عزمهما على اصدارها في تل ابيب وطالبوا الناس بالاتصال بهما وبمنصور كردوش في الناصرة للاعراب عن تأييدهما . . .

وقلنا ان اهداف هذه الجريدة تطابق الى حد كبير اهداف جماعة العمل السامي وان اوري افنيري احد زعماء العمل السامي نشر في صحيفته «هعولام هزه» مقالا روج لهم فيه خلال تحريض مسعور على الحزب الشيوعي وزعم اوري افنيري انهم «الجناح القومي في الجبهة الشعبية».

وقد ظهر في الاسبوع الماضي ان جماعة «الارض» على صلة وثيقة بالعمل السامي بل هم «الجناح العربي للعمل السامي».

في يوم الجمعه ٥٩.٧.١٧ عقد جماعة العمل السامي اجتماعهم الانتخابي الاول في سينما عتصمون في حيفا تكلم فيه اوري افنيري وشالوم كوهين وفريدمن يلين مور (زعيم جماعة شتيرن الارهابية سبقا وعضو الكنيست الاولى واحد زعماء حركة العمل السامي الان).

وفي هذا الاجتماع عرض جماعة العمل السامي برنامجهم الحزبي الذي ظهر انه لا يخرج في جوهره عن برامج الاحزاب الصهيونية واوحوا للحضور بانهم متفاهمون مع مواطنين العرب.

وتأكد الحضور من هذا حين رأوا حبيب قهوجي يجلس على منصة الاجتماع بالقرب من زعماء جماعة العمل السامي الذين اشاروا اليه خلال خطاباتهم.

وفي الوقت ذاته صرح يلين مور لمراسل عل همشمار ان جماعة العمل السامي يتعاونون مع عرب وان الزمن لم يحن بعد للكشف من هذه القضية . . .

(اقرأ مقال سليبة على الصفحة الثانية الذي يشرح طابع جماعة العمل السامي).

زيارة سجناء اول ايار في سجن الدامون

حيفا - زار امس محرر «الاتحاد» الرفيق صليبا خميس والمحامي حنا نقارة سجناء اول ايار في سجن الدامون واجتمعا مع مدير السجن بشأن معاملة السجناء.

فقدم في يوم الخميس الماضي اعتداء على السجين الرفيق توفيق كناعنة من قبل احد السجناء ونقل على اثر الاعتداء الى مستشفى الكرمل وهو الان بحالة جيدة.

وبشأن الاعتداء صرح مدير السجن انه عزل المعتدين عن بقية السجناء وسيقرر على ضوء تقرير المستشفى بالاجراءات التي سيتخذها ضدهم.

كل يوم حملة، والهدف اخضاع اللاجئين

بعض لاجئي دنون يطلب اليهم دفع اجارات خيالية لارغامهم على التنازل عن حقوقهم في العودة الى قراهم فيرفضون ويعتقلون

حيفا - مكتب الاتحاد - كل يوم يشن جهاز الحكم في البلاد حملة على ابناء الشعب العربي . . . ووراء كل هجوم غاية تطابق اهداف سياسة ارهاب المواطنين العرب وتجريدهم من ممتلكاتهم وتشريدهم في نهاية الامر.

وهجوم جهاز الحكومة الارهابي على اللاجئين واصحاب الاراضي هو احدث هجوم . . انه هجوم قائم منذ مدة شكلا بوليسيا عنيفا ... وقد يتخذ شكلا لينا حينا والعنف واحد.

وفي دنون كان الهجوم بوليسيا ...

بدأ يوم السبت في ٥٩/٧/١٧ واستمر حتى منتصف الليل على ذلك اليوم اعتقل البوليس ١٢ مواطنا ، محمد صبحي ... لاجيء من الغابسيه ويوسف كليب لاجيء من ... النهر وحسين علي نصرة لاجيء من كويكات وابنه توفيق علي نصرة ومحمد حبيل ايضا لاجيء من الكويكات ومصطفى ... لاجيء من الغابسيه واسعد واهبي (صر-) لاجيء من عمقا وابو شاهين (شيخ ... ١٠٠ سنة) من دنون واحمد محمد درويش من عرب السوعيات ومنيف ... من دنون.

اعتقلهم البوليس لانهم لم يدفعوا اجارات «المآوي» التي يسكنون فيها .

وقصة هذه المآوي هي قصة في حد ذاتها ، انها مآوى عزبة مهجورة اسكنهم بها الحاكم العسكري بعد ان شردوا من قراهم ... واسكنهم بها منذ سنوات واليوم تطالبهم باجاراتها دائرة الاملاك والتعمير . تطالب المواطن الواحد ثلاث اجارات . فمصطفى الحر الذي يعيش في غرفتين تطالبه بـ ٨٥٠ ليرة واقل واحد تطالبه بـ ٤٠٠ ليرة .

هؤلاء اللاجئون المعتقلون لا مال لهم ، انهم يعيلون عائلات كبيرة (معدل عائلاتها ٨ اشخاص) ولا مورد رزق امامهم ... انهم يطالبون بالرجوع الى قراهم واراضيهم ... ولذلك وقع هذا الهجوم عليهم . هجوم بوليسي اقتصادي عليهم يتنازلوا عن المطالبة بالعودة الى اراضيهم وعليهم يتنازلوا عن قراهم .

لقد وقع ٥٤ منهم على عريضة يستنكرون هذا الارهاب ويطالبون رفعه .

ان الشعب معهم ...

وفد لجنة المهرجان في اسرائيل يغادر البلاد الى مهرجان فينا

حيفا - غادر البلاد صباح يوم الاحد ٧.١٩ - من مطار اللد وفد لجنة المهرجان في اسرائيل في طريقه الى فينا حيث سيعقد مهرجان الشباب والطلاب من اجل السلم والصداقة الذي سيفتتح بتاريخ ٧.٢٦ ويستمر لغاية ١٩٥٩.٨.٤ .

ويبلغ عدد اعضاء الوفد الحقيقين ... من اليهود والعرب يتهم عدد من الفنانين المعروفين في البلاد .

قد ترك الوفد البلاد بعد ان قامت لجنة المهرجان بتنظيم نشاطات جماهيرية واسعة في شتى انحاء البلاد اشترك فيها آلاف الشباب العرب واليهود وشرحت فيها فكرة المهرجان واهدافه ومن جميع هذه الاحتفالات حمل اعضاء الوفد تحيات الشباب في اسرائيل الى شباب العالم الذي سيرسلون ممثليه الى مهرجان فينا .

وقد حضر الى مطار اللد لتوديع اعضاء الوفد عدد كبير من الاقرباء والاصدقاء واعضاء لجنة المهرجان .

المحاميان حنا نقاره والياس كوسا يفضحان طرق التعذيب الوحشي في سجن شطا

الحكم بالسجن على ١٠ متهمين وتأجيل محاكمة الاسير المصري احمد عثمان ومتهمين آخرين

حيفا - اصدرت المحكمة هنا قرارها بسجن عشرة من سجناء شطه المتهمين بالهرب مدة ٥ سنوات

وكانت المحكمة قد نظرت يوم الجمعة الماضي ، في قضية ١٥ من هؤلاء السجناء وقد اعترف عشرة منهم بالتهمة بينما انكرها الخمسة الاخرون وبينهم احد عثمان المصري (المعروف «بالصعيدي») وبناء على طلب وكيل النيابة ورغم معارضة الدفاع فصلت قضية الذين اعترفوا بالتهمه وحوكموا وصدر الحكم عليهم .

وفي بداية الجلسة قال وكيل النيابة ان التهمة الموجهة للمتهمين خطيرة جدا خصوصا وانهم ارتكبوا جرائم مختلفة ضد «امن الدولة» وجميعهم من المتسللين من قطاع غزة والاردن ، وطالب بانزال اقصى العقاب بهم .

واعقبا محامي المتهمين ، الياس كوسا فذكر الاسباب التي تدعو الى تخفيف الاحكام عن المتهمين وعدد الكثير من الوقائع التي تثبت المعاملة السيئة التي كانوا يلقونها على يد سلطات السجن وادارته .

ومن هذه الوقائع ان كل قادم جديد الى سجن شطه يستقبل بالضرب لمدة ١٥ يوما بمعدل ثلاث مرات في اليوم ويحبس في زنزانة منفردة ويؤخذ للعمل في المحاجر بعد وجبة فطور من السمك المالح ، ولا يعطى ماء الا اذا اشرف على الهلاك . والماء يقدم له في وعاء بعد ان يوضع في الوعاء كلب ، ومع وجبة الصباح تنهال الصيحات « ... » و« ... » وغير ذلك من الصيحات البذيئة .

وهنا وقف وكيل النيابة محتجا على سرد هذه الوقائع معتبرها تشويها لسمعة الدولة وامنها .

وعقب المحامي حنا نقارة وكيل المتهمين :

- نحن على استعداد لاثبات صحة كل كلمة وردت في اقوالنا .

واستمر الاستاذ كوسا يسرد وقائع التعذيب الرهيب .

وجاء دور الاستاذ حنا نقارة فقال ليس من الغريب ان تطلب النيابة انزال اقصى العقوبة بالمتهمين . فالنيابة تريد ان تغطي فشلها ... الجرائم التي ارتكبتها ، في سجن شطة ، فضحتهم ويعتق فيكم من السجناء .

وقال ان المتهمين لم يحكموا من قبل محاكم مدنية واعا حكموا ظلما وعدوانا على ايدي محاكم عسكرية وتوجب تهم ملفقة

وكيل النيابة احتج على اقوال الاستاذ حنا نقارة اهانة المحاكم ولامن الدولة .

نقاره - هذه المحاكم العسكرية ليست محاكم مدنية يحترم فيها القانون والعدل .

واستطرد الاستاذ نقارة ، فقد استمعت من المتهمين الاعترافات بالتعذيب الرهيب حتى ان احدهم فقد عينه والثاني فقد عدداً من اسنانه .

وكيل النيابه - احتج

الاستاذ نقاره - هؤلاء هم الاشخاص . اسألهم .

وقف الذي فقد عينه ثم الذي فقد خمسة من اسنانه .

واعاد الاستاذ نقارة ذكر الطلاب الثلاثة الذين أدخلوا الى السجن ومعهم كتبهم ، ان احدهم لم يكن يتجاوز الثمنة عشر عاما .

وذكر الاستاذ نقاره اوضاع المتهمين في سجنهم الحالي ، ثل موضوعين انهم موجودون في غرفة تتسع لـ ١٨ شخصا ومع ذلك فلب ٤٠ شخص وانهم لا يسمح لهم بالخروج من الغرفة ابدا الا في وقت الذهاب الى بيت الخلاء ولا يحصلون على ذلك الا بشق الانفس

وقال ان المتهمين رعايا دول او دولة اجنبيه ويجب ان لا تكون معاملتهم بهذا الشكل من عدم الانسانية وخلافا لكل العرف الدولي الانساني . بالطبع ان هذه المعامله والقرارات الجائرة التي اصدرتها المحاكم العسكريه بحقهم قد ولدت عندهم مرارة فاصبحوا يتحينون الفرصة للهرب .

وفي نهاية دفاعه طلب المحاميان كوسا ونقاره ان تقرر المحكمه اجراء تحقيق مع ادارة سجن شطه ومع الشرطة المكلفه بالحراسة التي كانت تعذبهم خلافا للقوانين .

وعند اصدار الاحكام قال الحاكم : ان مصلحة الدوله وسلامتها وامنها عزيزة على كل مواطن ، ان واجبي كقاضي اسرائيلي ان اسهم نصيبي في هذا . واذا اصدرت احكاما عقيمة لأني أكون قد فشلت في تأدية واجبي

القانون ونيف (بقية)

الرغم منها سيتعاظم النضال لتغيير الواقع المر الذي يعيشه العاملون .

والقى الرفيق ابراهيم ناجي زميل فهد ، الذي مضى ١٠ سنوات في سجون نوري السعيد واطلق سراحه بعد الثورة خطابا استعرض فيه مراحل نضال الشعب العراقي وقال ان الثورة العراقيه ستبقى منارا لكل شعوب الشرق الاوسط في نضالها لتحرره والاخوة والسلام .

ثم القت السيدة دوريس كالي خطابا تناولت فيه النضال الذي شنته المرأة العراقيه والاحرازات والمكاسب التي حصلت عليها

وقد طالب المجتمعون باطلاق سراح البطل اليوناني غليزوس كما احتجوا على التفرقة العنصرية والطائفية في اسرائيل .

ثم قدم برنامج فني حاز اعجاب وتقدير الجمهور .

محاولات الاستعمار (بقية)

اوطانه المتحدة ، وهنا قد اوضح المستعمرون وصنائعهم انه لن يكون في مقدورهم استعادة مراكزهم المفقودة بالعدوان المفضوح . ويحاول هنا هؤلاء المستعمرون وصنائعهم الى محاولة تفريق وحدة القوى الوطنية وتحريض الواحدة منها على الاخرى بغية اضعافها تمهيدا لمهاجمتها .

واستطرد بيان الجبهة يقول ، ان هدف المؤامرة الاستعمارية الجديدة هو عزل قيادة الثوره عن القوى الرئيسية في البلاد بغية سحق الثورة واستعادة النظام الاستعماري المندثر .

واضاف البيان ، وقد وجدت هذه المؤامرة بعض النجاح ونتيجة لذلك ازداد نشاط العناصر الرجعية المعادية ضد القوى الوطنية المخلصة . وقد وجد الشعب العراقي ان السبيل الوحيد لدحر المؤامرة الاستعمارية الجديدة هو اعادة تألف الجبهة الوطنية المتحدة تعاونا مع رغبة الملايين من ابناء الشعب الذين يريدون صيانة الجمهورية والمحافظة على مكاسب الثورة .

محاضرة

«الشيوعية والقومية»

يلقيها النائب اميل حبيبي

يوم الخميس ٥٩/٧/٢٣ الساعة ٧:٣٠ مساء في نادي الشبيبة الشيوعية بالناصرة

الدعوة عامة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

كفرياسيف

يعقد اجتماعا شعبيا في كفرياسيف وذلك يوم السبت الموافق ٥٩/٧/٢٥ الساعة السادسة مساء .

ويتكلم في الاجتماع

عضو الكنيست اميل حبيبي

حول :

الاوضاع السياسية في الشرق الاوسط

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في الناصرة

تعرض الفيلم السوفياتي

الشيوعي

في الساعة ٨ مساء من يومي الجمعة في ٧/٢٤ والاحد في ٧/٢٦ في مقرها

٥٩/٧/٢٧ آخر موعد لتقديم اعتراضات الناخبين الى المحكمة

الى اعضاء الحزب والاصدقاء الذين اعترضوا لدى وزير الداخليه على عدم ادراج اسمائهم في سجل الناخبين

* بعث وزير الداخليه مؤخرا رده للمعترضين
* كل رفيق او صديق تلقى جوابا على اعتراضه مدعو الى الاتصال بفرع الحزب في مكان اقامته

الاعتراضات المرفوضة

* في الحالة التي تلقى فيها المعترض ردا بالرفض من وزارة الداخلية على اعتراضه يستطيع تقديم اعتراض للمحكمة حتى ٥٩/٧/٢٧ .
* التعليمات بشأن الاعتراض للمحكمة والنماذج الخاصه بالاعتراض يمكن الحصول عليها من فروع الحزب الشيوعي .
* يقدم الاعتراض للمحكمة على ٤ نسخ ، ٣ تقدم للمحكمة ونسخة للمحامي
* على المسؤولين في فروع الحزب ان يهتموا حالا بتعبئة النماذج للمعترضين على ٤ نسخ والحصول على توقيع المعترض على وكالة للمحامي وايصال النماذج حالا الى المحامين .

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

٢٤ تموز ١٩٥٩
١٨ محرم ١٣٧٩
العدد ٣١ السنة السادسة عشرة
5719 תמוז 18
24 7
No. 31 Vol. XVI

Al-Ittihad — אל־אתיחאד — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)

بورقيبة «يحذر» الجزائريين

تونس — «حذر» حبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية الجيش الجزائري من «الاعتداء» على سيادة تونس!!
ويقول المراقبون ان بورقيبة قام بهذا التحذير خوفاً من ان يخرب الوطنيون الجزائريون أنابيب البترول الفرنسية التي تمر في الاراضي التونسية

جثمان الرفيق بليتسكي يشيع بموكب مهيب

الصورة اعلاه — موكب الجنازة يسير في شارع اللنبي — في تل ابيب، والصورة ... من اليمين الى اليمين صموئيل مكونس سكرتير عام الحزب الشيوعي وتوفيق طوبي ... السياسي وعمال موسى عضو اللجنة المركزية ... مركز الحزب. الصورة الوسطى الى اليسار — احمر فلسكا عضو المكتب السياسي ... اللقيد

تل ابيب — من مندوب الاتحاد — بحزن عميق ودع جمهور غفير من اعضاء الحزب الشيوعي ومؤيديه ومن اعضاء الشبيبة الشيوعية ووفود العمال اليهود والعرب التي حضرت الى تل ابيب من مختلف انحاء البلاد — ودّعوا جثمان الرفيق الدكتور مردخاي ملتسكي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وكان الرفيق ملتسكي قد توفي صبيحة يوم الثلاثاء على اثر نوبة قلبية.

وقد شيع جثمان الفقيد في موكب ... وتناوب قادة الحزب واعضاؤه حمل جثمان مهيب اخترق شارعي بنسكر واللنبي على الاكتاف طوال مسيرة الموكب التي تقدمها عشرات اكاليل الزهور، ولما وصل الموكب الى شارع مكفي ... المشيعون الى السيارات متوجهين الى المقبرة.

حرس شرف

وكان جثمان الرفيق ملتسكي قد أُسجي في نادي الحزب بشارع بوغرشوف منذ الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاربعاء، حيث تناوب اعضاء المكتب السياسي للحزب وسكرتيريته ولجنة المراقبة واعضاء لجنة المراقبة وممثلو لجان المناطق والفروع وعدد من ... الوقوف حراس شرف على الجثمان الى ان بدأ سير الجنازة في الرابعة والنصف بعد الظهر

وعند منتصف الساعة الرابعة أسجي جثمان الرفيق ملتسكي على منصة احاط بها قادة الحزب والمشيعون وأبنت الرفيقة استر فلسكا الفقيد بكلمة مؤثرة تناولت فيها حياته ونضاله واخلاصه للمثل السامية التي يناضل الحزب والعمال من اجلها.

سير موكب الجنازة

... الشبيبة الشيوعية ... اكاليل الزهور ... واصبهم الجثمان محمولاً على الاكتاف ... قادة الحزب ووفود المشيعين وسار الموكب في شارع بنسكر واللنبي حيث أُوقفت حركة المرور حتى شارع مكفي اسرائيل فاستقل المشيعون السيارات الى المقبرة.

ميكونس يؤبن الفقيد

وعند ان ووري جثمان الفقيد ... القبر ... اكاليل الزهور ... السكرتير العام للحزب الرفيق صموئيل مكونس ... الفقيد الغالي وقدم تعازي الحزب الى ارملة الفقيد وابنه ... ثم انشد الجميع نشيد الاممية. (لمحة عن حياة الفقيد تجدها على صفحه ٢)

وقد وصلت الى اللجنة المركزية للحزب برقيات تعزيه كثيرة

الاحتفالات الصاخبة بثورة ٢٣ تموز لا تخفي قلق الوطن العربي على انجازاتها نتيجة انحراف قادة الجمهورية المتحدة عن سياسة التحرر

فورشيلوف وخروشوف يهنئان الجمهورية المتحدة وعبد الناصر يتجاهل في خطابه دور الاتحاد السوفياتي في انجازات الجمهورية المتحدة. عبد الناصر يحمل على العراق المتحرر ويسكت عن أردن حزاع العميل الاجير الاستعماري.

القاهرة — احتفلت الجمهورية العربية المتحدة بعيدها بعيد ثورة ٢٣ تموز السابع فاقيمت المهرجانات والاستعراضات العسكرية وقامت الاذاعة باشاعة جو من الفرح والحبور.

وبعث رؤساء وزعماء الدول الذين هنئوا الجمهورية العربية المتحدة بهذا العيد القومي كلمتي فورشيلوف رئيس الاتحاد السوفياتي. وبكتا خروشوف رئيس الوزراء السوفياتي.

وقد أعرب الزعيمان السوفياتيان في برقيتيهما الى الرئيس عبد الناصر عن املهما في ان تتوطد الصداقة بين قطريهما وهنأ شعب الجمهورية العربية المتحدة بهذا العيد. ولكن هذه الاحتفالات الرغم من خفي التطور السيء الذي اصاب الجمهورية العربية المتحدة ولم تزل القلق في الوطن العربي الكبير على انجازات هذه الثورة نتيجة انحراف قادة الجمهورية العربية المتحدة عن سياسة التحرر القومي.

ففي خطابه الاحتفالي بمناسبة الذكرى السابعة لثورة ٢٣ تموز في مصر أكد الرئيس جمال عبد الناصر عملياً انحراف قادة الجمهورية العربية المتحدة عن سبيل الكفاح المثابر ضد الاستعمار والتنكر لمطالب الجماهير العامة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

لقد استعرض الانجازات التي حققتها الثورة — طرد الملك، والقضاء على الاقطاعية، والاستقلال، وتحطيم احتكار السلاح، والتطور الاقتصادي — وتحكم رأس المال في الحكم" وهزيمة العدوان وإحباط مؤامرة الغزاة السابقة استعرض جميع هذه الانجازات بأسلوب مسؤول انه تجاهل العوامل الجوهرية التي ادت الى هذه الانجازات.

ان مصر ... كانت عاجزة ان تحطم احتكار السلاح وهزيمة العدوان الثلاثي على مصر وإحباط خطر الجوع الذي تهدد مصر بعد ذلك العدوان وتطور التصنيع والبناء الاقتصادي ... ما كانت لتتم لولا وجود الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي الذي مكن مصر من تحطيم احتكار السلاح ومكنها من هزيمة العدوان وصد خطر الجوع والسير في طريق التصنيع والبناء الاقتصادي.

الانجازات بفضل المساعدة الاشتراكية النزيهة

لقد قال بحق ان الشعب العربي في مصر انجز مكاسب جبارة حلم بها الاباء والاجداد ولكنه لم يقل لماذا انجزها هذا الجيل ولم ينجزها الجيل السابق ...

لقد انجزها هذا الجيل لان المعسكر الاشتراكي قائماً وسند الشعوب

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

كلمة الاتحاد

لا الهياج الفوضوي بل طريق الكفاح

الحوادث التي وقعت، مؤخراً في حيفا وفي بلدة القادمين الجدد "مجدل هعيمق" — المقامة على انقاض قرية المجيدل العربية — وحوادث بئر السبع والتوتر الذي يسود اقسام واسعة من ابناء الطوائف الشرقية اليهودية، كانت جميعها صدمة عنيفة اوقعت الارتباك والهلع في صفوف قيادات الاحزاب الصهيونية والبرجوازية الكبيرة في اسرائيل.

الا ان هذه الحوادث لم تكن مفاجأة لنا نحن. فتفجر براكين النقمة والسخط على سياسة الاستغلال البشع والتجويع كان امراً متوقعاً ورد فعل طبيعي على هذه السياسة الاجرامية التي انتهجها حكام اسرائيل منذ قيام الدولة بحق الشعب اليهودي والعربي في هذه البلاد.

وهكذا أفاق حكام اسرائيل وقادة الاحزاب الصهيونية المأجورة للاستعمار على هذا الواقع المر الذي حفروا منه طيلة السنوات الماضية. غير انهم يحاولون تضليل الرأي العام وصرفه لرؤية حوادث الشغب، غير المحمودة التي وقعت متجاهلين جوهر القضية والمظالم التي يشكو منها ابناء الطوائف الشرقية.

ولكن رغم هذا التضليل فقد شهد الرأي العام الاسرائيلي في الحوادث صورة حية لنظام البؤس الذي يعيش فيه الاكثرية الساحقة من سكان هذه البلاد، وسمع العالم اصداء هذه الانفجارات التي تدين حكام اسرائيل باستغلال الشعب اليهودي وتجويعه لخدمة اغراض الاستعمار ومشاريعه العدوانية في المنطقة

فالقادمون من الاقطار الشرقية المعرضون للتمييز الطائفي في اسرائيل، يشكلون الاكثرية في هذه البلاد اذا ما اضيف الى هؤلاء السكان العرب المضطهدون الذين يعيشون في ظل ابشع صنوف التمييز والاضطهاد العنصري

واذا كانت حالة هذه الاكثرية هي ما عليه الان من بؤس وشقاء، رغم ما تلقته هذه الحكومة من اموال امريكية وتعويضات تربو على مليار من الدولارات مع كل ما سلبته هذه

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٤)

اجتماع الجامعة العربيه في الدار البيضاء في ١ ايلول القادم

تسوية „ النزاع “ بين حسين والجمهورية المتحدة

الاتفاق تم على ايقاف الحرب الاذاعية بين القطرين وعلى شل نشاط اللاجئين السياسيين

القاهرة — اجتماع الجامعة العربية الذي سيبحث مشكلة فلسطين سيعقد في الدار البيضاء العاصمة المراكشية في اول ايلول القادم».

اعلن هذا عبد الخالق حسونه الامين العام للجامعة العربيه واضاف ان جميع الدول الاعضاء وافقت على الاشتراك بهذا الاجتماع.

وقد جاء هذا الاعلان في اعقاب محادثات حسونه في العاصمة الاردنية لتسوية العلاقات بين الجمهوريه العربيه المتحدة والاردن.

وصرح حسونه اثر تلك المحادثات انه نجح في تسوية النزاع بين الجمهورية المتحدة والاردن وان الاقليم السوري سيسمح للسيارات الاردنيه بعبور اراضيه بعد ان توقفت نتيجة اغلاق الحدود السوريه منذ اسابيع.

وقال حسونه ان الاردن «اعرب عن استعداده» لتأييد الجامعة العربيه في سعيها لتحقيق الوحدة العربية حيال المشاكل العربيه.

وفي الوقت ذاته اذاع رويتر نقلا عن المصادر المطلعة في عمان ان الجمهوريه المتحدة والاردن اتفقا على وقف الحرب الاذاعيه بينهما وعلى منع نشاط اللاجئين السياسيين في القطرين ... اي ان الجمهوريه المتحدة وافقت على شل نشاط الثوريين الاردنيين في اقليميها. وبذلك هادنت أجراء الاستعمار المتحكمين في الاردن

ويؤكد هذا الاتفاق خطاب الرئيس عبد الناصر في احتفال انقلاب ٢٣ تموز ... فلم يشر في هذا الخطاب بكلمة واحدة الى الاردن.

ومن المتوقع ان تتم اعادة تبادل التمثيل الدبلوماسي بين الجمهورية المتحدة والاردن بعد انقطاع دام سنه.

الدكتور حداد يناشد الاحرار الدفاع عن حقه في العمل وعن الدمقراطية المهدورة

حيفا — لمكاتب الاتحاد — بعث الدكتور يوسف حداد عضو اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية برسالة مفتوحة الى رئيس الدولة ورئيس الكنيست والى عدد من الشخصيات اليهودية والعربية والى الكتل البرلمانية يشجب فيها افتراءات رئيس الوزراء بن غوريون شأنه ويروي قصة الارهاب الشنيع الذي تعرض له منذ ان انتسب الى الجبهة الشعبية قبل سنة.

ويفند الدكتور حداد مزاعم بن غوريون الذي قال «ان الدكتور حداد لا يمارس مهنة الطب في الناصرة بل يعمل من اجل الشغب» ويقول ان البوليس سحب تصريحه وهو يزور مريضاً من مرضاه وبينما كان مريض آخر ينتظره في بيته

ويؤكد الدكتور بالوثائق ان سحب تصريحه يعود الى وقوفه الى جانب الشعب العربي المكافح لازالة المظالمه ... ثم يسأل «وهل يصبح الانسان خطراً على «الامن» لانه يقف الى جانب شعبه الذي يريد ان يعيش بأخوة مع ابناء الشعب اليهودي ويحارب الاضطهاد والتمييز». وبعد ان يقول «ان الجبهة الشعبية ولدها الظلم ووجودها هو صرخة في وجه الظلم» يختم رسالته قائلا «وهذا هو صوت الضمير وسطك

الحياة ... وانا اطالب الكتاب المفتوح واعتب به الكم اترمو سونكم لا دفاعا فقط عن حقي في العمل السياسي المشروع وعن حقي في مزاولة مهنتي الانسانية في الناصرة من دفاعاً ايضاً عن شعب العربي الذي اثقل سياسة عنصرية مع السلام والحرية. ان اطالبكم بالدفاع عن الدمقراطية المهدورة التي تستباح يومياً لحجة الامن وزعم الشعب والقانون».

وعلمنا ان الجبهة تعتزم اتخاذ خطوات اضافيه لالغاء الحجر عن تصريح الدكتور حداد ليستطيع العودة الى مرضاه وعائلته في الناصرة

وصول نيكسون الى موسكو

موسكو — ستقبل كوزلوف نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ريتشارد نيكسون نائب رئيس الجمهورية الامريكية الذي وصل الى موسكو لافتتاح المعرض الامريكي هناك

لا تجارب على التربة العربية

الرباط — لا يمكن ان يسمح باستخدام تربة المغرب العربي لاجراء تجارب نووية ... ان اختيار الموقع يحمل في طياته تهديداً لشعوب افريقيا المكافحة لانقاذ نفسها من مخالب المستعمرين

هذا ما جاء في افتتاحية «الجماهير» المغربية، ودعت الصحيفة جميع الوطنيين الى العمل لازالة هذا الخطر.

ولاتزال الصحف العالمية تحتج على هذه التجارب الخطيرة وقد شجبتها قبل ايام جريدة «النجم الاحمر» لسان حال الجيش السوفياتي.

السجناء الجزائريون يضربون عن الطعام

باريس — عاد السجناء السياسيون الجزائريون في سجون فرنسا الى الاضراب عن الطعام بعد ان خرقت الحكومة الفرنسية العهد الذي قطعته على نفسها في اول تموز بان تعاملهم معاملة المساجين السياسيين.

ويقول رويتر ان عدد المضربين يتراوح بين ٣٠٠ و٤٠٠ سجين وان احمد بن بلا نائب رئيس وزراء الحكومة الجزائرية المؤقتة ورفاقه اضربوا تضامناً مع اخوانهم المضربين.

وكان ٧٠٠ سجين جزائري قد اضربوا في اواسط حزيران الماضي وانهوا اضرابهم في الاول من تموز بعد ان وعدتهم الحكومة الفرنسيه بمعاملتهم معاملة السجناء السياسيين

وقد بعث ميشيل زفريان احد محامي السجناء الجزائريين برقية الى رئيس لجنة صيانة الحريات الفرديه يشكو فيها المعاملة الوحشيه التي يتعرض بها موكله ادريس صالح الذي ضرب بأكعاب البنادق.

الحاكم العسكري في العراق يقول ان وراء حوادث كركوك عناصر موالية للاستعمار

وحدة الشعب والجيش قمت المؤامرة الرجعية وأنقذت البلاد من الفوضى

بغداد — كشف الحاكم العسكري العام في العراق احمد صالح العبدي ان حوادث كركوك دبرتها عناصر تركية من الجماعة الطورانية المعادية للجمهورية العراقية وكان هدفها العبث بأمن البلاد واشاعة الفوضى.

وقد جاء هذا التصريح صفعة قوية لابواق الدعاية الاستعمارية والرجعية في الاقطار العربيه التي زعمت ان الاضطرابات قد دبرها الشيوعيون، كما ردّ هذا التصريح الاعتبار الى ... خطاب الذي القاه عبد الكريم قاسم في حفل الطوائف المسيحية ببغداد بمناسبة افتتاح كنيسة مار يوسف حمل وجه لوماً ونقداً غير مباشر للشيوعيين وللقوى الدمقراطية الساهرة على سلامة الجمهورية.

الجيش مع الشعب

فقد روت انباء العراق الاخيرة ان وحدات الجيش قد اشتركت مع المقاومة الشعبية وقوى الشعب الدمقراطية في قمع الاضطرابات التي حاولت الرجعية اثارتها في كركوك وجهات أخرى من العراق اثناء احتفالات ١٤ تموز، وهذا التعاون الوثيق بين الجيش والشعب له وجه ضربة في الصميم الى مؤامرات الرجعية ومخططها الرامي الى بث الفرقة في صفوف القوى الوطنية.

فالرجعية حاولت تنفيذ مؤامراتها وراء شعارات المحافظة على الأمن والنظام ووراء ستار التأييد لعبد الكريم قاسم.

صحف بغداد تكشف عن المتآمرين على سلامة النظام الجمهوري

واذاع راديو موسكو مقتطفات من الصحف العراقية تعقيباً على بيان الحاكم العسكري العراقي العام، فذكر ما كتبه صحيفة «اتحاد الشعب» و«البلاد» و«الزمان» التي نشرت تفاصيل المؤامرة، فقالت ان الحوادث

(البقيه على صفحة ٤ عمود ١)

غروميكو يدعو الدول الغربيـــة الى التوجــه توجها واقعيا للمسألة الالمانية

جنيف — تحدث وزير الخارجية السوفياتية، غروميكو، في مؤتمر وزراء الخارجية المنعقد هنا، ودعا غروميكو دول الغرب الى التوجه توجها واقعيا للمسألة الالمانية. وقال ان الاتحاد السوفياتي سيواصل التمسك برأيه وهو ان السبيل الوحيد لتوحيد المانيا هو سبيل اجراء محادثات بين شطريها وما الزعم بأن هنالك سبيلا آخر سوى تجاهل الواقع وكل مشروع لا يأخذ بالاعتبار وجود دولتين المانيتين لا حق له في البحث. والمشروع الغربي الجديد هو من هذا القبيل.

وقال غروميكو ان المشروع الغربي ليس فيه ما يقرب التفاوض. ويرى ان على المؤتمر ان يستمر في اتجاهه بشأن قضية برلين وبشأن اقامة لجنة المانية عامة. واضاف ان الغرب يقترح تحويل المؤتمر الى جهاز دائم دون تحديد الامر الذي سيؤدي الى مناقشات مستمرة ويشير الى ان الغرب يقاوم عقد معاهدة صلح مع المانيا واحدة ومع شطريها.

ولاتزال امريكا ووزير خارجيتها يختلقون الاسباب لافشال المؤتمر. فقد اعلن وزير الخارجية الامريكية هرتر انه اذا كان الشرط لاستمرار المفاوضات الموافقة على الاقتراح السوفياتي بشأن اقامة لجنة المانية تبحث في مشكلة برلين فسينتهي المؤتمر اجاله بسرعة. هذا مع العلم أن الاتحاد السوفياتي لم يضع هذا الامر كشرط حاسم، وغروميكو قد اعلن بصراحة انه يوافق على اقامة جهاز يمثله الطرفان.

اما الرئيس الامريكي ايزنهاور فقد أعرب عن تفاؤله من ان الطريق أمام مؤتمر الاقطاب لا تزال مفتوحة وقال ان مؤتمر الاقطاب لن يعقد الا اذا جرى تقدم ملموس في جنيف.

ويظهر ان مؤتمر جنيف اصبح في كفة القدر خصوصاً وان هرتر قد هدد بسرعة انهائه ...

كتبت «المرصاد» المبامية مقالا طويلا بعنوان «الخطر الذي يتخوف منه محمد خاص» هاجمت فيه سقط الكلام، ما كتبته في الاتحاد، حول مشروع همرشولد الاستعماري الجديد الذي يوصي «بتوطين اللاجئين العرب حيث يقيمون الان في البلاد العربية».

وقالت «المرصاد»: نحن لا ندري بالضبط ما هو جوهر مشروع همرشولد. لا يا شيخ!! بكير. العجلة من الشيطان.

كل الصحف العالمية والمحلية ـ وبينها على همشمار المبامية ـ كل الاذاعات وبينها الاذاعة الاسرائيلية، اجتماعات حكومة بن غوريون التي يشترك فيها المبامـ كل هؤلاء تحدثوا، وبحثوا، وعلقوا على مشروع همرشولد، والمبام من.. اهل الكهف.. «لا يدري بالضبط ما هو جوهر المشروع».. فربما كان «جوهره» مثلا، احتلال قطاع غزة من جديد «عطفا» على اللاجئين..

ولكن لنوافق معكم على انكم.. طرشان في رفقة وانكم لم تدققوا ـ ولم تمحصوا ـ ولم تبحثوا ـ ولم تتأكدوا ان مشروع همرشولد يتعلق باللاجئين العرب وليس بقصة ابو زيد الهلالي

لنوافق معكم على انكم هكذا ولنتناسى ـ للحظة ان جريدتكم «عل همشمار» قد كتبت في ٢٢ حزيران الماضي ـ باللغة العبرية طبعاً ـ تبارك تقرير همرشولد..

فقولوا لنا، من بعد خاطركم، وبدون لف ودوران وتعريض.. ما هو موقفكم من عودة اللاجئين العرب الى وطنهم ووطن آبائهم واجدادهم؟ هذا هو مطلب اللاجئين انفسهم ومطلب حركة التحرر القومي العربية التي تزعمون بين العرب انكم تؤيدونها، ومطلب الرأي العام الدمقراطي فقولوا لنا موقفكم من ذلك

لا تنشروا ذلك في «المرصاد» فقط. صحف حرب للوحكم وتدجيلكم. ولهذا فانشروا الامر نفسه بالعربية وبالعبرية.

طبيعي ان يكون هذا صعباً عليكم جداً فقد اعتدتم ان تقفوا الموقف من قضيتين، وبمقعر صادية ونغمة مشارية، واسألوا مستعربيكم.. ومتعبريكم.

محمد خاص

● اكرا — قاطعت غانا البضائع التي تنتجها افريقيا الجنوبية احتجاجاً على سياسة التفرقة العنصرية التي ينتهجها حكامها حيال السود سكان البلاد الاصليين.

والان قررت النقابات رفض تفريغ البواخر التي تحمل بضائع من جنوبي افريقيا

« هذا حساب العهد خلال السنوات الاربع »

بقلم شفيق حوريه
عضو بلدية شفاعمرو

قبل اربع سنوات جرت انتخابات بلدية شفاعمرو، وتميزت التحضيرات لتلك الانتخابات بالتحريض على الحزب الشيوعي، وتحت شعارات الطائفية والعائلية، وكل ما كان من اعتداء وتهديد وارهاب للشيوعيين ولكل من يعطي صوته لهم، وعرف الدخيون أن معظم القوائم الست، المؤلفة على أسس عائلية وطائفية واحدة، واستعد حزبنا آنذاك ان تعدد القوائم وتوحدها في الدس والهجوم على الحزب الشيوعي وقائمته إنما يهدف الى بعثرة الاصوات وإسقاط القائمة الشيوعية.

لقد أعرب واعب عن مصالح السكان العرب وحقوقهم القومية واليومية بغض النظر عن الطائفة او العائلة، فالاضطهاد القومي يجثم بكلكله على جميع الطوائف والعائلات، ومصالح السكان ومتطلباتهم من المجلس البلدي واحدة في كل الجهات ولدى كل الطوائف، وأي برنامج انتخابي لا يُبنى على هذا الاساس انما ينتج عنه تشبيع وحدة السكان وخدمة اعدائهم ـ الحكم القائم وعملائه الحكم العسكري.

واسفرت الانتخابات، وفاز من بين القوائم السبع ثلاث فقط اثنتان على أساس طائفي وقائمتنا الشيوعية سوجهة دور الرئاسة. وانتقلت المعركة المشتركة بين يعقوب عيني المبالي وصالح عبيلي وسمعه قسيس والمطران حكيم وجهاز الحكم العسكري والتحري للتوفيق بين القائمتين «الطائفيتين» وتمكنا حافظنا على ان تبقى المعركة علنية أمام اعين السكان.

وتم الائتلاف بدون اي برنامج اللهم إلا ما اتفق عليه سراً بينهم بتوزيع المناصب وتوزيع الرواتب!! وكانت فاتحة هذا الائتلاف على لسان السكان «اسخيى» وهي تابي «اقرصوا».

ومن الطبيعي ان يتجاهل هذا الائتلاف مطالب السكان بل في أحيان كثيرة، يجري تصرف فردي حتى ضد رغبة اكثرية اعضاء المجلس وقراراته، وكان المؤتمنون يكتفون لاصلاح الوضع بمس الرؤوس!!

ووقف عضو الشيوعيين، متابري في عمنا مخلاص، طبقاً لبرنامجنا الذي أعده وطبقاً بطبيعتنا العنقه ومصلحة شعب.

لقد رأينا ولا نزال نرى، ان أي إصلاح اجتماعي او عمل محلي يقوم به المجلس، مرتبط مباشرة مع الدفاع عن الحقوق القومية واليومية للجماهير العربية، هذه الحقوق التي تتنكر لها الاحزاب الصهيونيه الحاكمة وغير الحاكمة بغية تصفية من بقي من عرب هذه البلاد بطريق سلب الاراضي والطرد من العمل وسلك السحنة العربية وعملية التهويد التي تنتهجها الحكومة في الجليل العربي.

ورأينا، ونؤيدنا في هذا كل عربي ريه، ان المجالس المحلية والبلدية لا تستطيع ان تقف موقف المتفرج حيال اجراءات الحكم العسكري التي تجسم سياسة الاضطهاد القومي.

ولذلك عندما قدمت التصاريح من الشبية التي لا تحمل الهويات حضرنا لبحث الامر في المجلس واتخذ قرار باستنكار هذا العمل، وأعيدت التصاريح.

وعندما أقيمت لجنة رتنر للحكم العسكري، وضعنا الامر في جدول أعمال البلدية للمطالبة بإلغاء الحكم العسكري وكل قوانين الاضطهاد والتمييز ـ ونجحنا.

وحين إعلان مصادرة قطعة من اراضي الجبل والمثلث، تمهيداً للاستيلاء عليه، طلب من المجلس بحث هذا الاعتداء الجديد على عرب اسرائيل، واتخذ قرار يشجب هذا الاجراء الاضطهادي.

وعندما التجنة الحكم العسكري الحالية، طالبنا بأن يتوجه المجلس ابها لاقرار إلغاء الحكم العسكري ... وقرر المجلس ذلك.

لم ننجح في الوصول الى هذه النتائج بسهولة، بعد خلال نضال واقناع بين كان الدين يؤيدون رأيه وموقفنا يترددون ويحجمون، وكانت عناصر الحكم العسكري تعارض وتنشط لمنع الوقوف صلاة ضد أشنع حكم اضطهادي. وكانت، في الوقت ذاته، «زفرات» الحكم العسكري تزايد «دعايه» يشتد

كلما نجحنا في اتخاذ قرار يخدم أبناء، مما ادى الى تراجع المترددين في مواقف أخرى.

لقد رفض المجلس ذهب اكبر قرية دموية على سكان شفاعمرو نظمها الحكم العسكري حول فئة «تربى» علم الدولة — وافشلها نضال حزبنا لوحده وأعلى سيل جميع الشبية التي «انهمت» بذلك وبدون محاكمة.

وعندما اشتركت حكومة اسرائيل مع الاستعماريين في الهجوم الغادر على مصر، وارتكبت المجزرة الرهيبة في كفر قاسم ـ وقفت الاكثرية في المجلس البلدي تعارض بحث طلبنا في استنكار تلك المجزرة بحجة سخيفة هي انه لم يرسل لنا أهل المجزرة طلباً بذلك!! ونسوا انا نحن العرب، أهل المجزرة وتعاموا عن رؤية إمكانية حدوث مثل تلك المجزرة في أي قرية او مدينة عربية.

وحين منعت المسارح من المثل العربي في ١٣ نيسان سنة ١٩٥٦ وحدة حزبنا المثال في تجمعاتهم التظاهريه وفي الاجتماع الشعبي الكبير الذي عقده مستنكرا هذا الاجراء، آنذاك رفضت البلديه الاحتجاج ونظمت حفلة في ١٦ من الشهر نفسه للاحتفال «بعيد الاستقلال»!!

ويوم كانت حكومة بن غوريون تعمل ليل نهار لتشويه سمعة العرب في اسرائيل بالذكرى العاشره للنكبة، واقنت اكثرية البلدة على رصد مبلغ ١٢٠٠ ليره للاحتفال بذكرى تشريد عرب فلسطين!! ولم يكن ذلك حماسة قومية حتى من طلبنا سماحاً لنضال الجماهير العربية من اجل حقوقها القومية واليومية، ذلك النضال الذي اكتسب عطف أوساط واسعة من الجماهير اليهودية محلياً والرأي العام العالمي خارجيا.

إن عنينا وبادرتنا الى اتخاذ القرارات الهامة، وبحث القضايا العربية التي لم تنجح في الحصول على اكثرية فقد تثبت للحكم الغاشم أن الجماهير العربية لم ولن تطاطىء رأسها أمام أي إرهاب او اضطهاد، هذا من جهة، ومن الجهة الجهة الاخرى اتضح للجماهير العربية من المدافعين عن مصالحها القومية واليومية نقاش وعنا وتدعم الشيوعيون أخص امانيها

وعلى هذا النهج كانت مواقفنا من مختلف القضايا المحلية والمشاريع العامة.

لقد وافق الائتلاف في ٢٩ شباط سنة ١٩٥٦ على جباية ٧٥٠٠٪ من ضريبة الدخل باسم المعارف، في نفس

اليوم الذي كان فيه موظفو ضريبة الدخل يحجزون على متاع السكان، لقد عارضنا في هذا القرار لوحدنا لاننا رأينا فيه تأييداً ضمنياً لنهب دائرة ضريبة الدخل للعمال والفلاحين والحرفيين ولان قانون التعليم «الزامي ومجاني».

وعند تألف اللجان البلديه تمثل حزبنا فيها تمثل لجنتي المعارف والشؤون الاجتماعيه، والصحة المالية وفي بداية عملنا في لجنة الشؤون الاجتماعية تمكنا من ادخال عدد من الفقراء ضمن قائمة الموزع الذين يتقاضون مساعدة شهرية زهيدة.. ومساعدات أخرى للفقراء المرضى ـ مما حدا بالحاكم العسكري الى منع العامله الاجتماعيه من توزيع الاعانة الشهرية مكتبيا بحضور العضو الشيوعي بناء على طلب من المجلس البلدي، ولم يكتف بذلك بل اوعز باجراء تغييرات في تلك اللجنة، ومثلا إطاعة للاوامر، «غُيرت» جميع اللجان، «وأريح» العضو الشيوعي من لجنة الشؤون الاجتماعيه!! وجمدت جميع اللجان بعد ان اجتمعت اللجنة المالية مرة واحدة في السنوات الاربع!! وعملت على تصفية بعض الديون والضرائب المترتبه على المكلفين بتخفيض المبالغ عنهم او الغائها

لقد عملنا الكثير من اجل حل قضايا فرديه وجماعيه، تتصل بالبناء والمياه والكهرباء وغير ذلك، وكم من القرارات التي اتخذت وبقيت حبراً على ورق نتيجة لتراخي قسم من اعضاء الائتلاف وعدم الاصرار منا لتنفيذها

كان موقفنا صحيحاً عندما رفض اكثرية الاعضاء البدء في تعبيد شارع سالم يساهم المجاورون سلفاً، لقد قدمنا اقتراحاً ـ حاز على الاكثرية فيما بعد بتعبيد الشوارع اولا ومن ثم تُستوفى من المجاورين مساهمتهم.

وهكذا تم تعبيد الشوارع وعكوف المسؤولين في ادارة البلديه هو السبب في عدم دفع المساهمة لغاية الان.

أما مشروع الكهرباء الذي وضعت الحكومه مختلف العراقيل لتنفيذه كما منع المراقبون امام بناء المؤسسة الان ورفضت ان يساهم فيه سروطة واسعة مكانت لنا حسالة بعض التخطيطات في البلديه ومن تلك التخطيطات توسيع الشبكة بحيث تشمل جميع اطراف البلد

والتفاوض مع الشركة لتخفيض المبلغ وعدم تحديد مدة الدفع ستة أشهر، وعدم ربط الضرائب على السكان بسبب القروض والفوائد المتراكمة على المجلس البلدي.

وهكذا وُسعت الشبكة الى بعض أقسام البلدة التي يشملها المشروع اولا، وتألف وفد كبير لمقابلة المجلس من أجل صيانه عدم زيادة الضرائب، وجرت مقابلة مع ممثلي الشركة للتفاوض معهم، وقلاء حدث للبلدة التي تدفع فيها البلديه ما عليها، بالرغم من عدم موافقة الشركة الاحتكاريه على تخفيض المبلغ.

ان السكان فهموا من طريق حزبنا ما يدور في داخل المجلس من مشاريع واعمال سواءاً بالنشر او بالاجتماعات الشعبيه... فعندما دعا المجلس البلدي الى اجتماع عام يعقد في اول تشرين الاول سنة ١٩٥٦ بخصوص مشروع الكهرباء فشل ولم يحضر غير ٧ اشخاص فقط ... بينما حضر الاجتماع الذي عقده حزبنا لشرح مشروع الكهرباء وقضايا بلديه أخرى مئات من السكان.

لقد كنا دائما راعي في موافقتنا على الميزانيه عدم اجراء أي تعديل رئيسي في أسلوب الضرائب، ووضع قضايا التعليم والصحة والشؤون الاجتماعيه وملاعب الرياضة في محكان الصدارة.

وطالبنا بزيادة الضرائب على الشركات الكبيرة، مما ادى بالنهايه الى وضع نظام خاص يقضي بزيادة الضريبة على شركة ايشه وطوروت وغيرها من الشركات محتكر زوالعاطبه «الصيالل» باعتبار ان المجلس البلدي رفع الضرائب على الشركات لانها «يهوديه» وطالب برفع الضرائب على كل السكان فعارض المجلس بذلك في سنة ١٩٥٦ ولكن في سنة ١٩٥٧ وافق المجلس على تغيير أسلوب الضريبه، بمعارضة المندوب الشيوعي وجعل الضريبه على الترفيه... وعلى مساحة المحلات التجاريه... وتطبيق هذا القانون في هذه السنه سنة ٥٩ ـ ٦٠ سيؤدي الى رفع الضريبه في بعض الاحيان بمقدار ٥٠٠٪!! هذه بعض الامثلة عن مواقفنا خلال السنوات الاربع المنصرمة.

حافظنا على العهد ونحافظ عليه لاننا باسترشادنا بالتعاليم والمثل الشيوعيه انما نحافظ وندافع عن مصالح طبقتنا العاملة الكثيرة، وعن مصالح وكرامة شعبنا. لقد لمس ابناء شفاعمرو من تجربتهم الاخيرة في المجلس البلدي ان ليس

الشيوعيين سلسلة تامة يحققون الهياء، واهم الصوت القوي الذي يعبر عن آمالهم وقضاياهم وامانيهم.

وها نحن اليوم على ابواب التحضير لانتخابات جديده للمجلس البلدي وسيحاول الحكم العسكري إعادة الكرة من جديد والضرب على وتر العائلية والطائفيه، وربما عن طريق عناصر جديدة!!

وستحاول الاحزاب الصهيونيه في هذه «المواسم» «من عام حتى الجبروت النبيل» الى السكان في فترة الدعاية الانتخابيه لصيد الاصوات واغراء الصغار بمختلف السبل والمغريات.. ولكن لكل شيء عبرة، فأيدي تلك الاحزاب تنقط دماً ودموعاً وعرقاً من آلامنا وكدحنا نحن الجماهير العربية، ولا شك في ان جماهيرنا هذه ستبقي أبعد تلك الاحزاب المفضوحة مع العاملين بها من اجراء وجواسيس ومنافقين «عرب» وسنلتقي، نحن الشيوعيين، رافعين الوية النضال حاملة للدفاع عن مصالح شعبنا القوميه واليوميه ومتطلبات بلدتنا الاجتماعيا.

صحف القاهرة تهاجم المفتي

القاهرة ـ شنت صحف القاهرة هجوماً عنيفاً على مفتي القدس الاسبق الحاج امين الحسيني، واتهمته باختلاس اموال المساعدة المقدمة للاجئين الفلسطينيين.

لقد كتبت مجلة «روز اليوسف» ان «شخصية فلسطينيه هنا ـ سياستها الفاسدة اوصلت الى مأساة فلسطين ـ تحاول الان اقناع الزعماء الفلسطينيين الذين يشغلون مناصب في الدول الاخرى بضرورة اقامة حكومة فلسطينية حرة».

وتؤكد «روز اليوسف» على الخطر الذي يكمن في هذا المشروع والذي يتعارض مع سياسة عبد الناصر تجاه مستقبل فلسطين!! وتتهم المجلة المفتي بأخذ اموال معينة من دول عربيه ذات اهتمام بإيجاد قضية فلسطين على وضعها الحالي.

= حول تصريح عبد الناصر : علاقاتنا تتحسن مع الولايات المتحدة =

امريكا تشارك فرنسا في حرب الابادة في الجزائر

بقلم ابن خلدون

الرابعة ستبحث الامم المتحدة في دورتها القادمه مشكلة الجزائر

وفي هذه المرة ايضا ستطالب الدول الاسيويه والافريقيه بحل هذه القضيه بما يطابق مبادىء حق تقرير المصير والحرية والاستقلال.

وستعرض القضية في هذا العام في ظروف تختلف عن الظروف السابقة.

فالاستعمار الفرنسي اخفق عسكريا اخفاقا جديداً مما اقنع فئات جديدة من الرأي العام العالمي باستحالة تسوية القضية عسكريا..

وحكومة الجزائر الموقته اكتسبت اعترافات جديدة، كان آخرها اعتراف غانا، وبدأ الرأي العام العالمي ينظر اليها على انها حكومة الجزائر الشرعية، تقف نداً لفرنسا فيما يتعلق بالجزائر.

واخفاق الاستعمار الفرنسي في الجزائر اخفق ايضاً الاستعمار الامريكي الذي اظهر في العام الحالي تأييده الواسع لفرنسا في الجزائر وكان قبل ذلك يحاول ان يتظاهر بتأييد الحركات الاستقلالية في آسيا وافريقيا.

ومن ان اخفاق الاستعمار الامريكي كان هائلا.

فمنذ اوائل ١٩٥٩ وهو يحاول ان يتظاهر بتأييد الحركة القومية التحرريه يساعده في ذلك اجراؤه المقصوصون وقادة الجمهورية العربية المتحدة المهادنون فأولئك اذاعوا اكثر من مرة ان الولايات المتحدة قد غيرت موقفها من القضايا العربية ...» وانها تبدي تفهماً جديداً لمطالب العرب في فلسطين» «وانها تريد ان تبدأ صفحة جديدة في علاقاتها مع الجمهورية العربيه المتحدة»، وانها «تتفهم القوميه العربيه» (تصريح عبد الناصر للصحفي الامريكي كندي).

ولكن معركة الجزائر قد كشفت النقاب عن هذه المزاعم وظهر الاستعمار الامريكي على حقيقته القديمه. ظهر عدواً لدوداً لحركة التحرر القومي العربية.

وزير الدفاع الجزائري يتهم الاستعمار الامريكي

ان اذاعات الجمهورية المتحدة تلهي الشعب العربي الكبير في اوطانه باساطير «المؤامرات الشيوعية» «ومؤامرات الشيوعيين الاسرائيليين العراق»!! وتكاد تتجاهل دور الاستعمار الامريكي البشع في حرب الابادة في الجزائر.

هذا الدور ازاح النقاب عنه صورة جلية كريم بلقاسم وزير الدفاع الجزائري

قال في اواسط ايار في الرباط عاصمة المغرب، واشنطن تمنع دول اوروبة (الحرة) من تزويد الثائرين الجزائريين بالسلاح واضاف انها تقوم بهذا تحت شعار «الحياد» ولكن في الواقع هي لا تريد ان يستعمل السلاح ضد دول صديقة لها ... ضد فرنسا.

وتكلم الوزير مرة أخرى في ايار وقال، والولايات المتحدة هي على الرغم من تأكيدات وزارة خارجيتها تزود فرنسا بالسلاح فتستخدمه فرنسا في حرب الجزائر بل انها تسد ما ينقص من هذا السلاح نتيجة الحرب في الجزائر.

وحين اتهم عبد القادر شاندرلي مندوب حكومة الجزائر الموقته في الامم المتحدة حكومة الولايات المتحدة بانتهاج سياسة ذات وجهين دفع زعماء امريكا صحيفة نيويورك تايمس لتنفي ان وزارة الخارجية الامريكية ضغطت على الدول العربيه حتى لا تزود الجزائر بالسلاح.

اشتراك امريكا الفعلي في حرب الجزائر

هذا كان في ايار ١٩٥٩.

وفي اوائل حزيران ١٩٥٩ نشرت صحيفة «الشعب» ما جاء فيه، «اسقطت قوات الشعب الجزائري طائرة امريكية كانت تحلق فوق ميدان معركة بين الثوار والجيش الفرنسي، وتبين ان الطائرة اقلعت من مطار امريكي في ليبيا وكانت في الواقع تشترك في المعركة».. واضافت الصحيفة الليبية، كيف يمكن للامريكيين ان يبرروا اشتراكهم في تلك الحرب القذرة.

وفي نهاية حزيران اصدرت الولايات المتحدة نفي وجهها كاملا ولم تجد الصحف الامريكيه سبيلا لتكذيب الوقائع.

ففي باريس وفي مؤتمر جمعية الصحافة الفرنسية الامريكيه قال جورج الن مدير مصلحة الاستعلامات الامريكية ان فرنسا تجد التأييد التام من الولايات الامريكيه في مساعيها لحل مشكلة الجزائر.. اي انها تجد العون الامريكي للاستمرار في حرب الابادة..

بعد هذا اعترفت الصحف الامريكية انه من الصعب اقناع الرأي العام العربي بحسن نوايا الولايات المتحدة حيال القضايا العربية بعد هذا التصريح.

عبد الناصر يقول «علاقاتنا تتحسن» !!

وعلى الرغم من هذه الحقائق فقد صرح عبد الناصر لمجلة «لوك» الامريكية في مقابلة معه قائلا ان علاقات الجمهورية العربية المتحدة مع الولايات المتحدة تتحسن... وان اسرائيل في خلق ازمة الملاحة في قناة السويس ارادت ان تسيء الى هذه العلاقات!

والسؤال: كيف يمكن ان تتحسن العلاقات بين الجمهورية المتحدة والولايات المتحدة وحرب الجزائر الدامية تدور بعنف والولايات المتحدة تسهم فيها بنصيب كبير؟؟

ان طريق المهادنة مع الاستعمار لا حدود لها وهي تصل دائما الى مستنقع الخيانة القومية.

ولكن مهادنة هؤلاء القادة وغيرهم لن تغير سير التطور فشعب الجزائر سيصل الى اهدافه ان عاجلا وان آجلا...

لمحة عن حياة فقيدنا مردخاي بلتسكي

ولد الرفيق مردخاي بلتسكي في ١٨ تموز ١٩٠٤ في مدينة كينسبرغ (في بروسيا الشرقية). وفي الثالثة عشرة من عمره انضم الى شبيبة فرقة سبارتاكوس التي ناضلت ضد العسكرية الالمانية من اجل الافكار السامية، افكار السلام والاممية البروليتارية. وقد اشترك في عدة معارك ثورية.

وبعد الحرب العالمية الاولى تلقى علومه في جامعة هالا واتم كلية العلوم الطبيعية.

وفي ١٩٢٩ جاء الى البلاد وانضم الى كيبوتس تل يوسف وفي ١٩٣١ عاد الى المانيا لتقديم اطروحة الدكتوراه فنجح وحصل على لقب دكتور في علوم الطبيعة وعاد الى البلاد في ١٩٣٤ وانضم الى صفوف الحزب الشيوعي حيث عمل باخلاص وتفان طيلة ٢٥ سنة وحتى اليوم الاخير من حياته

وطاردت سلطات الانتداب البريطاني الرفيق بلتسكي بسبب نشاطه ونضاله من اجل استقلال البلاد والدفاع عن مصلحة الشعب العامل ومن اجل الاخوة اليهودية العربية والصداقة مع الاتحاد السوفياتي. وقد سجن مرات عديدة في ١٩٣٥ و١٩٣٦ و١٩٣٩ و١٩٤١.

وفي سنة ١٩٣٥ اشترك الرفيق بلتسكي الذي كان سجينا في سجن القدس، في الاضراب عن الطعام، ذلك الاضراب المتواصل الذي اعلنه السجناء الشيوعيون في البلاد من اجل حقوق السجناء السياسيين. وقد اضرب الرفيق بلتسكي ١٩ يوماً الامر الذي سبب له مرض القلب.

وفي المؤتمر الثامن للحزب الذي انعقد ١٩٤٤ انتخب الرفيق بلتسكي عضواً في اللجنة المركزية، ثم انتخب عضواً لسكرتارية اللجنة المركزية في ١٩٥٥.

وقد ترك الرفيق بلتسكي وراءه زوجة وابنة، أما اخوه واخته فكانوا اعضاء في الحزب الشيوعي الالماني وقد مات اخوه في معارك اسبانيا حيث اشترك في الفرقة الدولية ضد الفاشية. اما اخته فقد قتلها النازيون.

كانت حياته قاسية وصعبة منذ ذلك اليوم الذي قرر فيه الانضمام الى صفوف المناضلين من اجل عالم جديد عدم اضطهاد واحتلال، عالم يسوده العدل الاجتماعي والسلام والحرية، من اجل عالم شيوعي.

لقد كانت مواقفه في مختلف المعارك مواقف جريئة بطوليه ففي الاضراب عن الطعام الذي استمر ١٩ يوماً واشترك فيه الرفيق بلتسكي ساءت صحته وخارت قواه واخذ شبح الموت يخيم عليه وقبل انتهاء الاضراب بساعات معدودة اطلقت السلطات سراح الرفيق بلتسكي وهي واثقة من انه لن يعيش. غير ان المساعدة الطبية السريعة التي قدمها الحزب للرفيق بلتسكي قد انقذته ومنذ ذلك الاضراب اصيب قلب الرفيق بلتسكي بمرض ولكن على الرغم من ذلك واصل الرفيق بلتسكي نضاله مع الحزب من اجل المجتمع السعيد الى ان مات.

ان موت الرفيق بلتسكي لخسارة جسيمة للحزب ولكن ذكراه وتضحيته وتفانيه من اجل قضايا الشعب العامل ستبقى دائماً مثلاً يحتذى.

خطوة لتحرير الاقتصاد المغربي

الرباط ـ صدرت الحكومه المراكشية مرسوماً يحرم بيع اراضي القبائل او تأجيرها لمدد طويلة.. وينص المرسوم على ان الحكومة ستعيد النظر في ايجارات الاراضي القديمة.

وعقبت صحيفة «التحرير» على هذا المرسوم فقالت انه اجراء جديد لتحرير الاقتصاد المغربي ثم اعربت عن أملها باستعادة ألوف الهكتارات من اجود الاراضي من المستوطنين الفرنسيين.

وقد انتقلت هذه الاراضي الى الايدي الفرنسيه اثناء «الحماية الاستعمارية الفرنسيه» وكان انتقالها مأساة للقبائل.

مدار السنة

ما «السكر والعربدة» ؟ انما التحلل من قيود الحياء فيصبح المخمور «خفيفاً».

والخفة هي ما اصاب بعض الناس الذين اسكرتهم الحملة على الشيوعية: ترنحوا في منعطفات السياسة يتشقلبون. لا يحسبون حساباً للغد حين «تذهب السكرة وتأتي الفكرة». فالحملة على الشيوعية لن تعمر طويلاً. ان هذا الفرس الذي يجولون عليه هو فرس هرم هزيل، عمّا قريب «يُبرِك».

ومن هؤلاء المدعو ابراهيم شباط مراسل «اليوم» ووكالة «عتيم» الحكوميتين في الناصرة والجليل منذ وقت طويل. ما الذي اوصله الى هذا المركز الحساس في هذه الحكومة التي لا تحس؟ سؤال يعرف ابراهيم شباط ان الشعب يعرف جوابه. لحين يُفتقد هذا المراسل النشيط تلقاه اما في مقر الحكم العسكري او في دائرة البوليس: مراسل امين وحكومته تؤمن بالصحافة!

في الماضي كان ابراهيم شباط يعرف مركزه فيخفض بصره ولا يدّعي «القومية». حين كانت تنشر له الصحف اخباراً مدسوسة فضائحية، كان يدّعي ان هذه الصحف «تحوّر» تقاريره.

اما الآن فسكرته الحملة على الشيوعية فريد. كتب مقالا طويلا في ورقة «اليوم» الحكومية (١٩ تموز) نفث فيه حقده الدفين وحقد أسياده على الجبهة الشعبية وعلى الوطنيين المنتسبين اليها من شيوعيين وغير شيوعيين. اذا اصبحت الجبهة «القومية معادية للشيوعية» من بن غوريون الى اوري افنيري، فلماذا لا يحشر ابراهيم شباط نفسه؟ أعرف شاعراً كانت كل كلمة في قصائده القومية «قد الجبل»، ولكننا شاهدناه في الاسبوع الماضي يجلس على منصة واحدة مع «وسفق» فريدمان يلين مور زعيم عصابة شتيرن سابقاً: من القومية العربية الى العمل النامي سكر وعربدة واقلاق راحة الجمهور...

ولكن لا بأس: ورقة مستورة وانكشفت فتخرج من اللعب. كم من انسان طيب في الناصرة والجليل سرق ابراهيم شباط في الماضي «رزقه» وابلاه للدوائر التي يخدمها. لم يعد هذا الامر ممكناً الآن. اني اتمنى ان يقوم غيره ايضاً «من امثاله المرائين» بمثل عمله حتى نعرف حالتنا. وقد لا تمضي روبعة الحملة على الشيوعية حتى تكون قد مزقت الاستار عن جميع الوجوه المحجبة فاذا نجحت في ذلك فسنذكرها في تاريخنا بالخير. وأما اذا فشلت فالبركة في طيش الانتهازيات...

المخمور، كما قلنا، يتصرف تصرفات غير طبيعية: كأن يقعد على الرف او ان «يصف» الكتب على الكرسي. وهذا ما فعله الصحافي النشيط المذكور. لم يجد انظف من «اليوم» منبراً يدافع فيه عن «رئيس الجمهورية العربية المتحدة» ويتهم فيه الشيوعيين بالخيانة. ومدا كتب ايضاً هذا «القومي» صحيفة «اليوم» و«عتيم» ان تكون سياسة حكومة بن غوريون «مجحفة في كثير من النواحي التي تمس بحقوق العرب الاسرائيليين» وتهكم على هذا القول.

في الصفحة نفسها، التي ظهر فيها مقال ابراهيم شباط المذكور نشرت «اليوم» مقالا لجريدة «الحياة» اللبنانية الامريكية تتحسر فيه على نظام نوري السعيد المباد في العراق وتؤكد انه كان نظام «القومية العربية الصحيحة». اني أسأل: هل تبقى صحيفة، بعد عمر طويل، تتحسر فيه على نظام بن غوريون؟

فقد جرى في العراق بعد شباط، يا ابراهيم شباط، آذار ونيسان وايار وحزيران، ثم تموز. فماذا تتوهمون ان السنة عنده لا تدور؟ ان عندكم «اليوم» ولكن، اليس بعد اليوم غد؟ وان غداً لناظره قريب...

(جهينة)

رفض !

البقيعة — رداً على الرسائل المتكررة التي بعث بها الحزب الشيوعي في القرية الى وزير الداخلية ولجنة الانتخابات المركزية لتمثيله في لجنة انتخابات المجلس المحلي ارسلت لجنة الانتخابات المركزية بتاريخ ١٢-٧-٥٩ كتاباً الى الحزب تقول فيه ان لا حق للشيوعيين في عضوية اللجنة لأنهم غير ممثلين في المجلس المحلي.

... نسيت اللجنة المركزية ان المجلس القائم اقامه الحاكم العسكري من رأسه وهو لا يمثل القرية.

مشروع قانون انتخاب رؤساء البلديات والمجالس المحلية انتخاباً مباشراً يحال على لجنة القوانين في الكنيست

حبيبي: القانون المقترح عودة الى نظام المخاتير العثماني
سنيه: القصد هو التمهيد للدكتاتورية الفردية في الدولة

القدس — بأصوات الماباي والصهيونيين العموميين «والتقدميين» — ومعارضة الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعفودا والمتدينين والحيروت — اي ب ٥٥ صوتاً ضد ٣٤ صوتاً — احالت الكنيست في جلستها يوم الثلاثاء على لجنة القوانين مشروع قانون انتخاب رؤساء البلديات والمجالس المحلية انتخاباً مباشراً.

وتكلم في هذه الجلسة النائب الشيوعي موشه سنيه فقال ان مشروع القانون هذا يقصد به تقوية سلطة الفرد في السلطات المحلية، وهذا الاتجاه في السلطات المحلية لا يمكن فصله عن القضايا العامة وفي مجال السلطة المركزية في اسرائيل، فهذا القانون المقترح قصده تعبيد الطريق لاقامة الدكتاتورية الفردية في السلطات المحلية اولا ثم في الدولة كلها فيما بعد.

وكان في الجلسة الماضية قد تكلم النائب اميل حبيبي فقال ان مقترحي هذا القانون يريدون العودة بنا الى نظام المخاتير في العهد العثماني، مع فارقين: فالمختار في هذه المرة ينتخب انتخاباً وصلاحياته أوسع.

أما الزعم بأن انتخاب رؤساء السلطات المحلية انتخاباً مباشراً يمنع المؤامرات المحلية، فزعم باطل فكل ما يمكن ان يؤدي اليه هذا التغيير هو ان هذه المؤامرات المحلية ستحاك قبل الانتخابات لا بعدها كما يجري الآن.

والاسخف من هذا الزعم هو التفريق بين الانتخابات المحلية وانتخابات الكنيست يؤدي الى إبعاد السلطات المحلية عن السياسة.

واستشهد النائب اميل حبيبي بالوضع في الناصرة فقال ان السلطة المركزية قد اقامت في الناصرة، خلافاً لرغبات الأهلين، ادارة بلدية تدعي انها بعيدة عن السياسة. وهذه الادارة تدين بالولاء التام — دون تحفظ — للسلطة المركزية ولمراعيها الحكم العسكري. ولكن هل أنقذ هذا مدينة الناصرة من عيوب سياسة السلطة المركزية؟ وهل استطاعت ان تقطع ملموساً سياسة الكبت القومي، سياسة نهب الاراضي وتأخير تطور الناصرة؟

ان اتجاه ابعاد السلطات المحلية عن السياسة هو اتجاه خطر جداً؟ فهذا لم يهمك الاهلون بالنضال من اجل مطالبهم الحقة ومصالحهم الشديدة مهما زعموهم ان يمسكوا؟ الاالمراعاة الضائعة والسائبة عن انتخاب غير السلطة المحلية؟

وقال اميل حبيبي ان القانون المقترح لانه ينافي الديمقراطية والحدمة الديمقراطية الى اشتراك الاهلين في ادارة شؤونهم المحلية، ورفضه ضد ذلك لانه جزء من مؤامرة تحاك على استقلال البرلمان في اسرائيل، وخطوة اخرى في سبيل القضاء على الحريات [illegible].

هكذا يفهم حداث المساواة

باقة الغربية — اتحاد. من مرة اسطر عارس حمدان نائب الماباي القلق على كرسيه ان يتحدث عن مساواة الشعب العربي بالشعب اليهودي.

وكان المفروض ان يحقق هو ولو شكلياً هذه المساواة في مصنعه الذي يدعو به «التعاون الاخوي بين الرأسمال اليهودي والعربي»!!

ولكن «اخوة الرأسمال» شيء ومساواة العمال شيء آخر، او تساوي ارباح الرأسمال العربي واليهودي شيء ومساواة أجور العمال العرب واليهود شيء آخر.

ففي مصنعه في باقة يتقاضى العامل العربي ٧٠٠٠ ٥٠ بروطة والعامل اليهودي ٨٠٠٠٠ بروطة يومياً...

ويعامل العمال العرب وهم عشر العمال اليهود (١٠ من بين ١٠٠) مثلما كان يعامل جيش الاحتلال اللاجئين المدنيين العرب.

ما الحل؟

هكذا يفهم «المساواة»!

لتقم جبهة موحدة لتحقيق الخير والسلام والحرية

بيان اللجنة المركزية ضد ترويج جدول الغلاء

تل ابيب — اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً كشف فيه النقاب عن ترييف جدول الغلاء وخيانة قيادة مباي لمصالح العمال وتعدد قادة مبام واحدوت هعفودا في المعركة من اجل علاوة الغلاء ثم دعا الى قيام جبهة موحدة من جميع العمال للعمل ضد الغلاء ومن اجل دفع علاوة الغلاء كل ثلاثة اشهر.

يقول البيان:
ايها الرفاق العمال!

صادت الحكومة [illegible] أخرى الاسعار [illegible] [illegible] جدول غلاء المعيشة [illegible] [illegible] في خلال [illegible] الاسعار [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] شراء على [illegible] مرورية جدا وحتى في هذا الشهر ارتفعت اسعار ملابس العمل! وكنتم تعرفون ان الاتحاد الحكومي هنا قد تم مقتاع والتعديل وتخفيض اسعار بعض الحاجيات تخفيضاً مصطنعاً موقتاً لمناسبة اول تموز، الموعد المقرر في حساب جدول الغلاء [illegible] هذا المصطنع [illegible].

ان اساليب التحايل والخداع هذه وغيرها قد ادت الى حرمانكم من اي مقابل لقاء الغلاء المتفاقم طيلة سنة ونصف السنة! فضلا عن تجميد الاجور، ومع تفاقم الغلاء المستمر، فقد جمدت علاوة الغلاء ايضاً، مما يؤدي الى انخفاض قيمة الاجور الحقيقية، والى حرمانكم من عشرات ملايين الليرات لصالح اصحاب العمل.

ايها الرفاق العمال!

ان زعماء الماباي في الحكومة وفي الهستدروت وشركاءهم من اليمين، هم الذين يتجهون [illegible] إفقار الشعب العامل هذه. أما زعماء مبام واحدوت هعفودا فمكتفون بالتحفظ الكلامي، ففي لجنة مركزية للهستدروت صوتوا ضد تجميد علاوة الغلاء، ولكنهم لا يبدون استعداداً للنضال ضد هذا التجميد [illegible] من [illegible] العمال [illegible] للدفاع عن مصالحهم سوى [illegible].

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو كل العمال، بغض النظر عن مذهبهم السياسي واتجاههم الحزبي، الى [illegible] في [illegible] ضد [illegible] [illegible] العامل!

[illegible] واحدوت هعفودا من رغبتهم تحقيق تصويتهم في اللجنة المركزية بالاضراب عملياً في سلوك هذا [illegible] [illegible] [illegible] العمال هيئات [illegible] [illegible] [illegible] تأييد هذا [illegible]

★ ضد الغلاء!
★ ضد ترييف جدول الغلاء!
★ من أجل دفع علاوة الغلاء كل ثلاثة اشهر.
★ من أجل دفع علاوة غلاء عن كل نقطة في ارتفاع جدول الغلاء!

ضد التحالف بين العسكريين الصهيونيين وجنرالات هتلر، وضد [illegible] هؤلاء الزعماء «العماليين» لرؤوس الاموال الكبيرة الاجنبية والمحلية. فلتقم جبهة موحدة من كل العمال للنضال من اجل الخير والسلام والحرية!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية ١٩-٧-١٩٥٩

حركة السلام تشجب صفقة الاسلحة

تل ابيب — اجتمعت رئاسة لجنة السلام الاسرائيلية في ١٤-٧-٥٩ واتخذت قرارات جاء فيها:

ان لجنة السلام في اسرائيل تعرب مع كل طلاب السلام في العالم عن قلقها واحتجاجها على اوجه تسليح الجيش الالماني وتجهيزه بالاسلحة الذرية، ذلك الجيش الذي على رأسه اولئك الجنرالات الذين قادوا الجيش الالماني النازي، وهم المسؤولون عن ابادة ثلث الشعب اليهودي وعن قتل ابناء الشعوب الاخرى.

وان لجنة السلام في اسرائيل تعرب عن احتجاجها على صفقة الاسلحة مع المانيا وتقدر الهبة الجماهيرية الكبيرة وحركة الاحتجاج القوية التي قامت في اسرائيل رداً على بيع اسلحة لاستعمال الجيش الالماني.

وحركة السلام تؤيد المطالبات الجماهيرية وتدعو الشعب الى مواصلة النضال ضد هذه الصفقة، ومطالبة الغائها حالاً.

وحركة السلام في اسرائيل تدعو كل اعضاء حركة السلام وانصارها الى العمل بكل حزم لتحقيق هذه المطالب.

كذلك تقرر ارسال تحية تضامن مع المجلس الياباني في حملته ضد الاسلحة الذرية والنووية والاحتجاج على اضطهاد المناضلين من اجل الحرية في الجمهورية العربية المتحدة.

اقرأوا يا أهالي عيلبون واضحكوا.

مساريب تختلق اعتداء على اميل حبيبي في عيلبون
اذا كذبوا على الموجودين فكيف نصدق أخبارهم من الخارج؟

عيلبون — نشرت «معريب» المسائية يوم الخميس في ١٦-٧-٥٩ وبعنوان بارز على صفحتها الرئيسية نبأ أثار اشد الدهشة والسخرية هنا.

فقد زعمت هذه الصحيفة، التي تدعي انها تحترم نفسها، ان اهالي عيلبون اعتدوا على النائب الشيوعي اميل حبيبي حين جاء الى قريتهم وانه لم ينقذه منهم سوى شيوخ القرية، الذين طلبوا له الرحمة.

وانه بعد ذلك عقد اميل حبيبي اجتماعاً لعشرين من اعضاء الحزب في بيت احدهم وفر من القرية.

ان هذا الخبر مختلق من أوله الى آخره. واهالي عيلبون استقبلوا اميل حبيبي وجميع النواب الشيوعيين، أبناء الشعب المخلصين، بالترحاب والتأييد دائماً. واجتماعات الحزب الشيوعي في عيلبون هي اجتماعات شعبية يحضرها الشعب ولو كره الحكم العسكري وأجراء الشين. بيت، وجواسيسه من كتّاب «معريب».

واهالي عيلبون يتساءلون، إذا كانت «معريب» ومثيلاتها من الصحف الصهيونية تكذب كل هذا الكذب المكشوف على الموجودين في هذه البلاد، فما هو مدى كذبها وتزويرها على ما يحدث في خارج البلاد. ثم كيف يريدون منا، بعد ذلك، ان نصدق اخبارهم الكاذبة عما يحدث في البلاد العربية وخصوصاً في العراق؟

لم يتعب المتزلفون ماشاءوا فالحقيقة لا تخاف

حيفا — لمكاتب الاتحاد في ٢-٧-٥٩ تحت عنوان «الفتنة نائمة لعن الله من ايقظها» نشرت «اليوم» مقالا وقعه «مجلس قلنسوة المحلي» ترد فيه على ما كتبته «الاتحاد» في ٢٦-٦-٥٩ تحت عنوان «قلنسوة بين فكي مرشد متفمر وحاكم عسكري متجبر».

وفي الايام الاخيرة وصلت الينا من المثلث ردود على مقال «اليوم» يؤكد اصحابها ان جوهر ما كتبته «الاتحاد» صحيح، ويؤكد بعض الذين استفزهم مقال «اليوم» ان اهالي قلنسوة يسخرون من التكذيب خصوصاً وان «التكذيب اكد ان مردخاي المذكور هو مرشد المجلس بل هو «مرشد ومترجم لمجالس قرى المثلث الثلاث ويصل الى بلدتنا يومين في الاسبوع»...

طبعاً يظهر من «التكذيب» الذي وقعه «مجلس قلنسوة المحلي» — ونحن نشك ان يكون جميع الاعضاء قد ايدوا ما جاء فيه.. خصوصاً العبارة التي يقول عنه واضعو «التكذيب» انه «اصبح صفراً على الشمال» — يظهر من هذا «التكذيب» ان ادارة هذا المجلس ايدي [illegible] اسكن لا يرون غضاضة في ان تكون لهم [illegible] مرشد.

[illegible] [illegible] يرون هذا الراي [illegible] [illegible] [illegible] لاتحاد انهم [illegible] [illegible] فالمرشد يعود ويسير ويوجه.

ويقول مراسل في الطيبة، يزعم المكذبون في جريدة «اليوم» ان فارس ابو شاح ليس سكرتيراً في مجلس بل هو موظف في دائرة المياه ومستوصف ولكن هل يسجن هذا الموظف وقائع جلسات المجلس، ولماذا يقول مرشدهم انه مرسل [illegible]؟

ويقول صديق من قلنسوة في رسالة لي وصلت ايضاً:

المكذبون ارتعبوا مما نشرته «الاتحاد» لانه الحق ويحاولون ان مغالطات الذين وقعوا باسم مجلس قلنسوة المحلي تهدف الى تضليل «الرأي العام».

فالعضو ايدي عارض صرف الالف ليرة يؤكد انه عارض صرفها.. وسعيد احمد سلامة يعمل موظفاً في المجلس المحلي لا سكرتيراً له... وزعماء مجلس قلنسوة يتزلفون الى الحاكم العسكري صباح مساء... ومصالح البلدة مهملة.

ويقول آخر في كتاب وصل الينا امس... صدقت «الاتحاد».. والتبق عبثاً مستعلياً على نهي يتهاوون في مصالح السكان...

ازمة شركة دخان الناصرة

الناصرة — لمراسلنا الخاص — شركة السجاير في الناصرة، التي يعتاش من العمل فيها ما يزيد على ٣٠ عائلة تتعرض لازمة خانقة! ديونها لا تقل عن ٤٠ الف ليرة ولا سبيل لانقاذها من الافلاس سوى القروض الحكومية وزيادة تصريف منتجاتها.

ظهر هذا الوضع في البيان الذي قدمه مجلس إدارة الشركة في الاجتماع الذي عقدته الشركة والنقابة، للتجار ومراسلي الصحف للتداول في إيجاد الطرق الفعالة التي من شأنها ان تحافظ على هذا المشروع الحيوي للمدينة.

وفي النقاش الذي دار في هذا الاجتماع تبين ان من اسباب الازمة التي تعانيها الشركة عدم منح الحكومة لها بالقروض الطويلة الامد، والمقاطعة المنظمة من قبل التجار في السوق اليهودي لانتاجها.

وعلمت من ادارة الشركة ستقوم باصدار بيان تهيب به بالمدخنين الى تأييدها في شراء منتجاتها لتتمكن من الاستمرار في العمل، وستعمل على مطالبة الحكومة عملا بالقروض الطويلة الأمد.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
كفرياسيف

يعقد اجتماعاً شعبياً في مقره[illegible] يوم السبت الموافق ٢٥-٧-٥٩ الساعة السادسة مساء

ويتكلم في الاجتماع

عضو الكنيست اميل حبيبي

حول:

الاوضاع السياسية في الشرق الاوسط

أهالي المكر يسألون

اين كواشين الالف دونم

كفر ياسيف — في الاسابيع الاخيرة اخذ اصحاب اراضي قرية المكر «كواشين الطابو» باراضيهم بعد ان تم مسحها.

وظهر خلال عملية التوزيع ان موقع طنطورة استثني ولم يتسلم اصحاب اراضيه كواشينهم. وهذا الموقع يشمل ألف دونم من الاراضي المفتلحة والمغروسة باشجار الفواكه والزيتون.

ان اصحاب اراضي موقع طنطورة قلقون وتساورهم الشكوك في ان للحكام نوايا سيئة تجاههم. انهم يطالبون بكواشينهم حالا ولن يتنازلوا عن اراضيهم.

اين المياه

المكر — جمعية المياه التعاونية التي يقودها زلم الماباي ترفض القيام بتعهداتها.

لقد طلبت من الحي الغربي الذي تسكنه اكثر من ستين عائلة ٧٠٠ ليرة لايصال المياه الى بيوته وتعهدت بدفع باقي النفقات — ودفع اهل الحي المبلغ ولكن المياه لم تصل.

خطر الهدم يتهدد ٧ بيوت في كفرياسيف
ترفض السلطات الترخيص ببنائها

كفرياسيف — لمراسلنا الخاص — خطر الهدم يخيم على بيوت سبعة مواطنين بنوا بيوتهم في منطقة البلدة. قضية هذه البيوت هي قضية البيوت في المناطق العربية كلها.. أنها قضية نتائج سياسة الاضطهاد القومي التي تتجسد في الف مظهر بقصد منع تطور المدن والقرى العربية.

الحقائق والملابسات

تقول مراسلنا، هؤلاء المواطنون اقاموا ابنيتهم المستوفية جميع الشروط الصحية في منطقة المجلس المحلي في كفرياسيف. وقبل ستة قدمتهم لجنة التنظيم اللوائية الى المحاكمة فغرمتهم المحكمة بغرامات مالية وامرتهم بالحصول على رخص عمار من اللجنة والا تعرضت بيوتهم للهدم.

تقدموا الى اللجنة اللوائية بطلبات لترخيص ابنيتهم فرفضت التصريح لهم ببقاء هذه الابنية.. رفضت على الرغم من ان المجلس البلدي اوصى بترخيص ابنيتهم... وعلى الرغم من ان ابنيتهم تقع في المنطقة التي يشملها خطط المجلس المحلي لخارطة الهيكلية...

ويضيف مراسلنا، ان لجنة التنظيم اللوائية تتمسك بعدم الترخيص لهم ما دامت خارطة كفرياسيف الهيكلية لم تقر نهائياً. ولكن هذه اللجنة تضرب عرض الحائط بتوصي المجلس المحلي الذي لا يعارض ببقاء هذه الابنية التي تقع في منطقته.

القضية اذن ليست قضية تنظيم بل قصة عرقلة تطور البناء العربي... وقصة عرقلة تطور البناء العربي وتبقة السنة «تهويد الجليل».

ولذلك فالقضية ليست شكلية بل هي جوهرية تتعلق بالكيان العربي وهنا يجب مقاومة الهدم، وحماية الابنية... وهذا ممكن اذا ما توحد اهالي كفرياسيف وطالبوا مجلسهم المحلي بحماية حقهم في البناء والتعمير...

دعوة الى اليقظة

الطيبة — تحرش في الايام الاخيرة بعض الزعران على سالم وحسن سالم والسيد اسماعيل بالعامل محمد سعيد حبيب...

واعتقد اهالي القرية ان هذا التحرش هو بداية التحرشات بالشيوعيين والدمقراطيين..

التحرش بالشيوعيين والدمقراطيين لا يكون ارتجالا بل امراً منظماً يوحي به الحكام المضطهدون... والتحرش قد ينتهي عند حد بل قد يتطور الى ما لا تحمد عقباه.

اننا ندعو القرية الى اليقظة فصالحها تهدد في جو المؤامرات لقسم وحدة الشعب.

رسالة قارىء من الناصرة

عبد الناصر بين الامس واليوم

خلال ثلاث ساعات وصف الساعة، استمعت مساء الاربعاء الماضي الى خطاب رئيس الجمهورية العربية المتحدة بمناسبة مرور ٧ سنين على الثورة المصرية، فقارنت ما بين هذا الخطاب وخطابه التاريخي سنة ١٩٥٦ الذي اعلن فيه تأميم القناة. لقد كان واضحا الآن، من لهجة الخطاب ومن تمتم الخطيب، ان عبد الناصر يجد نفسه في وضع حرج وانه يدخل في طريق مظلم لا يرى فيه حبيص نور.

في خطابه في يوم الاربعاء الماضي دافع عن مواقفه المشرقة السابقة من المستعمرين البريطانيين والفرنسيين، قال انهم هاجموه ولذلك اضطر الى الدفاع عن نفسه. فتساءلت، ما الحاجة الآن الى هذا الاعتذار؟ ومن الذي لامه ويلومه على هذه المواقف الوطنية المشرفة السابقة التي تركت اثراً عميقاً في آسيا وافريقيا.

واضطر في خطابه يوم الاربعاء الماضي الى تبرير مهاجمته لعراق ١٤ تموز، وحاول ان يرد التهمة عنه بانه متهادن مع الاستعمار الامريكي ومن سياسته تؤدي الى تفرقة شمل الشعوب العربية، ولكنه واصل المهمة غير الحميدة، مهمة إلهاء الشعوب العربية بالصراع الداخلي ضد «الشيوعيين العملاء» كما يسميهم، بينما المهمة الوطنية الاولى الآن هي توحيد جميع الشعوب العربية بجميع قواها المعادية للاستعمار في النضال الاساسي للتخلص من السيطرة الاستعمارية وصيانة استقلال الاقطار العربية.

اهمل عبد الناصر في خطابه يوم الاربعاء الماضي قضايا العالم العربي الاساسية بعد ان اوقع في المصيدة الاستعمارية الكبرى، مكيدة «الخطر الشيوعي». فلم يتعرض في خطابه الطويل لقضايا الجزائر وعمان ولسيطرة الاستعمار على الاردن ونهب الاستعمار لخيرات السعودية ولمؤامرات الاستعمار على العراق. تجاهل تماماً مؤامرات الاستعمار، وخصوصاً الامريكي، المسيطرة على الشرق العربي. وربما ... الشعوب العربية تنتظر منه ان يقول كلمة يؤكد فيها حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة الى وطنهم في وجه مشروع همرشولد لتصفية قضيتهم العادلة.

تجاهل قضية اللاجئين بمرة واشغل بالتحريض رخيص، حتى لا يعتمد على ... رسائل، على ابناء العمال والفلاحين من الشيوعيين في العراق وسوريا.

في الماضي كان الوطنيون العرب هنا — من شيوعيين وغير شيوعيين — يغلقون الابواب والنوافذ ليستمعوا بهدوء، دون عين الجاسوس والمخبر، لخطابات عبد الناصر الوطنية. واما الخونة من اعوان الحكم العسكري فكانوا يتطاولون عنفاً وبوقاحة على الحكم الوطني في مصر، اما الآن فقد استمعت الى خطاب عبد الناصر يسمع في ضجة الليل من اجهزة الراديو في الناصرة المرفوعة الى اقصاها في بعض المقاهي التي يشير اصحابها بجواسيسهم وتعاونهم مع الحكم العسكري.

وش.ب. ان لسان يقول، ذلك: صديقك فاقول لك من انت. واما الشعب فيهز رأسه ويتهم من خيبته.

بولونيا تحتفل بعيد تحررها

غومولكا: الذين يحيون النازية يلعبون بأمن شعوبهم

خروشتشوف: احلام الرجعية بالتفريق بين بلدينا ستتبخر

وارسو — شهدت بولونيا احتفالات رائعة قام بها الشعب في يوم العيد الخامس عشر لتحرير بلاده من براثن النازية ولاقامة النظام الدمقراطي الشعبي. وفي العاصمة هنا جرت الاستعراضات العسكرية والرياضية وعقدت الاجتماعات والمهرجانات الشعبية التي كان في مركزها الاجتماع الضخم الذي عقد في قصر الثقافة في وارسو وتكلم فيه السكرتير الاول لحزب العمال البولوني الموحد، غومولكا، ورئيس الحكومة السوفييتية، خروشتشوف، الذي يزور بولونيا على رأس وفد سوفياتي.

وقد قال الرفيق غومولكا في كلمته ان الذين يسعون باحياء العسكرية الالمانية انما يعبثون بأمن شعوبهم. وابرز الرفيق غومولكا اهمية حل القضية الالمانية ومشكلة برلين وابى على المقترحات السوفياتية في هاتين القضيتين، وعلى مشروع راباكي لاقامة منطقة مجردة من السلاح النووي في اوروبا.

وابرز الرفيق غومولكا تفوق المعسكر الاشتراكي على المعسكر الاستعماري في الميدان العسكري وخاصة في الصواريخ واكد ان معسكر الاشتراكية يرغب في السلام ويناضل من اجله.

وتحدث عن مؤتمر جنيف فقال ان الاتحاد السوفياتي يدافع عن الموقف الذي اقرته كل الاقطار الاشتراكية وان جلسات المؤتمر قد اظهرت للرأي العام العالمي لا الرغبة السوفياتية في احراز اتفاق وحسب بل توجه الاتحاد السوفياتي الواقعي لقضايا الدولية.

والقى الرفيق خروشتشوف خطابا قال فيه ان الذين يرجون، رغم هزيمة اعداء الاتحاد السوفياتي، قد عقدوا آمالا كبيرة على هتلر وبولونيا متوهمين ان هاتين الدولتين تؤلفان الحلقة الضعيفة في المعسكر الاشتراكي. وقد اضطروا الى اخراج هتلرهم من مشاريعهم ويبدو انهم لم يفصلوا عن راسهم بالنسبة لبولونيا.

واستطرد الرفيق خروشتشوف قائلا وليس غير جاهل للوضع في بولونيا والمعسكر الاشتراكي يمكنه ان يتوهم باحتمال التفريق بين بولونيا والاتحاد السوفياتي.

وقال، ليس بين بولونيا والاتحاد السوفياتي اي خلاف حتى ولا خلافات في الرأي حول بناء الاشتراكية في بولونيا والشيوعية في الاتحاد السوفياتي. ان الصفحات السوداء التي حفلت في تاريخ العلاقات بين بلدينا قد ولت الى غير رجعة. ولا يمكن لاي كان ان يمس الصداقة بين الشعب السوفياتي والشعب البولوني.

وخصص الرفيق خروشتشوف جزءاً من خطابه للنضال الذي يشنه الحزب الشيوعي في بولونيا وفي الاتحاد السوفياتي ضد التحريفية.

حفلة في تل أبيب

وقد اقامت المفوضية البولونية في تل ابيب حفلة بمناسبة العيد حضرها عدد كبير من الشخصيات الرسمية والنواب والصحفيين.

الاحتفالات الصاخبة (بقية)

في كفاحها لاجلاء الاستعمار ومقاومة محاولاته للعودة الى مواقعه...

وانجزها هذا الجيل مثلما انجز هذا الجيل في الهند واندونيسيا والعراق وسيلان انتصارات ساحقة على الاستعمار بفضل المعسكر الاشتراكي والشعوب المتحررة في كل مكان.

بل ان هذا الجيل في الصين الشعبية قام بمعجزات يقف العالم مشدوهاً امامها لان الاوضاع الدولية واهمها عظمة المعسكر الاشتراكي مكنت من ذلك.

وقد تعمد عبد الناصر ان يتجاهل دور الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي ليقنع الشعب العربي بخطة التهادن مع الاستعمار التي يقوم على ترويج لونه الجديد من «الحياد الايجابي» الذي يساوي بين الدول الغربية الاستعمارية التي كافح الشعب العربي في اقطاره لاجلائها سياسيا واقتصاديا من مواقعها في وطنه وبين الدول الاشتراكية التي لا تضمر العداء للشعب العربي بل الحب له والتي هبت لنصرته في المهمات والايام المظلمة حين تهدده العدوان المسلح والجوع.

لقد قال عبد الناصر ان انقلاب تموز هو استمرار الثورات العربية القديمة — استمرار لثورة الحسين الهاشمي وثورة عرابي وثورة ١٩١٩ المصرية. وقال ان الثورات اخفقت لانحراف قادتها وخيانتهم... ولكنه في الواقع لو وقف في صف انقلاب تموز لرأى انه هو وزملاؤه ينحرفون عن السياسة القومية التحررية التي جدت له هذه الاعتزازات...

الاردن «الصديق»

وفي هذا الخطاب تحدث عبد الناصر عن الاتحاد القومي والعدالة الاجتماعية التي حققها واكد ان العامل متساوي مع صاحب العمل (اي البليونير عبود متساوي مع عامل مصنع السكر الذي يتقاضى ١٢ قرشاً يوميا) وان الفلاح المعدم متساوي مع صاحب الارض.

ولكنه بعد ذلك انتقل الى العالم العربي فركز هجومه على العراق والشيوعيين والقى الاتهامات على عواهنها دون ان يهتم بالوقائع. فالانسان الذي يتجاهل ان الاتحاد السوفياتي زوده بالقمح في اوائل سنة ١٩٥٧ ليرد عن مصر غائلة الجوع والانسان الذي يتجاهل اثر الانذار السوفياتي في رد العدوان الثلاثي يستطيع ان يتنكر لكفاح الشيوعيين من اجل التحرر والوحدة ويستطيع ان يتجاهل تضحياتهم وبطولاتهم في الكفاح في مصر وسوريا والاردن والعراق ولبنان وغيرها.

ومثل هذا القائد يستطيع ايضا ان يسكت عن اردن هزاع المجالي وحسين — ماكوري فلا يذكر كفاح شعبه من اجل اجلاء المستعمرين عن وطنه العزيز.

السد العالي

لقد اضطر ان يشير الى الصداقة مع الاتحاد السوفياتي باعترافه ان الاسهام السوفياتي في بناء السد العالي يجعل هذه الصداقة موضع التقدير... اضطر لهذا الاعتراف لان اهمية بناء السد سيقوم به في هذه الايام الاتحاد السوفياتي ولكنه لا يستطيع ان يتجاهل هذا الامر بعد ان يتم ذلك البناء ويعتقد ان الجماهير تنسيه، ويمكن ان تنسى عبد الناصر وزملاؤه ذلك ظن يستطيع الشعب الحقائق. ويعلمنا الشعب الذي عرف ان سعد زغلول وحزبه الوفد انحرف عن اهداف ثورته فاستمر يناضل لتحقيق اهدافه فيستمر في كفاحه حتى النصر...

الحاكم العسكري في العراق

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

الاستفزازية التقتها عناصر مأجورة لتركيا، العضو في حلف بغداد. وهذه العناصر تنتمي الى الحركة الطورانية الرجعية، امثال «الطشناق» في لبنان وهذه الحركة تهدف الى ضم شمال العراق وضمه الى تركيا. وتدير هذه الحركة اصابع حلف بغداد لاظهار الفوضى وعدم الاستقرار في العراق لتشويه سمعة قواه الدمقراطية وايقاع البلبلة والفرقة بين حكومة العراق والشعب، إلا ان القوى الوطنية والدمقراطية بالتعاون الوثيق مع وحدات الجيش قد قضت على هذه العناصر المأجورة خطتها وانزلت بها هزيمة ساحقة. وعلم ان قائد هذه الحركة الطورانية قد «سحله» جماهير كركوك عبرة للآخرين.

خروشتشوف يدعو عبد الكريم قاسم

بغداد — وجه رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي خروشتشوف دعوة الى رئيس حكومة العراق، عبد الكريم قاسم، لزيارة الاتحاد السوفياتي.

وقد حمل هذه الدعوة الرسمية الى عبد الكريم قاسم فاسيلي كوزنتسوف نائب وزير الخارجية السوفياتي، الذي مثل بلاده في احتفالات ١٤ تموز.

سلاح سوفياتي للعراق

وسأل الصحفيون كوزنتسوف عن المساعدات العسكرية السوفياتية للعراق فقال ان اعطاء السلاح للعراق يجري بموجب اتفاق التعاون السوفياتي — العراقي الذي وقع منذ امد قصير.

ورداً على سؤال آخر حول بيع الاسلحة الثقيلة للعراق قال ان هذه المسألة تتوقف على سياسة الاتحاد السوفياتي عن انتاج السلاح الذري واجراء التجارب به.

واعرب نائب وزير الخارجية السوفياتي عن تأثره العميق لشعور الود الذي يبديه الشعب العراقي للاتحاد السوفياتي، واستعداد هذا الشعب للدفاع عن مكاسب ثورته القومية.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع فيصلية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

انقاذ حياة .. غليزوس من الاعدام

المحكمة الملكية الفاشية تصدر أحكاما صارمة بحق الوطنيين اليونانيين

أثينا — موجة التضامن الجبارة مع البطل اليوناني مانوليس غليزوس التي غمرت مختلف انحاء العالم قد ارعبت حكومة اليونان وافسدت عليها مؤامرة اصدار حكم الاعدام على هذا المناضل الجريء.

فقد اصدرت المحكمة العسكرية اليونانية الفاشية احكاما على غليزوس ورفاقه الوطنيين. فحكمت على غليزوس بالسجن ٥ سنوات وحرمانه من حقوقه المدنية لمدة ٨ سنوات ونفيه ٥ سنوات أخرى.

وتقول وكالة الانباء الفرنسية ان المحكمة قد حكمت على عضوي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني غير المشروع، جورج تريكلتوس والثروس قنتاريا بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة كما حكمت على البقية عشر منهما الآخرين باحكام سجن طالة.

وللمحكوم عليهم الحق في استئناف القرار لمحكمة العمل العليا خلال عشرة ايام من صدور القرار.

وطبيعي ان موجة التضامن مع غليزوس ورفاقه التي استطاعت انقاذهم من احكام الاعدام ستستمر من أجل اطلاق سراح هؤلاء الوطنيين المعروفين بنضالهم المشهد ضد الاحتلال النازي ومن اجل رفاهية شعبهم وسعادة بلادهم.

سنيه يقول في مناقشة مشروع قانون انبوب النفط

الشعب لن يحترم وثيقة امتياز عبودية وسيبطلها قبل ان تنتهي مدتها

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — انهت الكنيست مناقشة القراءة الاولى لمشروع قانون امتياز انبوب النفط. وقد انتقد ممثلو كتل مختلفة شروط الامتياز التي تمنح الشركة الاجنبية برئاسة دي روتشيلد صلاحيات واسعة وتمكنها من جني ارباح طائلة. ولكن هؤلاء النواب أيدوا منح الشركة الامتياز. اما النائب الشيوعي، سنيه، فشجب الامتياز من أساسه سواء من الناحية الاقتصادية، القومية او من الناحية السياسية واقترح اعادة مشروع القانون الى الحكومة.

وفي كلمة خاطب النائب سنيه نواب كتل الحكومة والنواب المؤيدين لمنح الشركة الامتياز وقال، ستكون من الوحيدين الذين ستعارض. وسيقول البعض اننا ضد التيار. ولكن اسم الذين سيرون ضد التيار التاريخي الكبير فما هو التيار الذي يمر على اقطار آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية؟ انه الغاء الامتيازات الاجنبية وهنا في اسرائيل تمنح الامتيازات للاجانب.

وفي المستعمرات والاقطار التابعة السابقة أمّم اصحاب رؤوس الاموال الاجانب منشآت تخليصات التصدير وامتيازاتها اما لدينا فبالعكس نحن نقيم المنشآت بوسائلنا القومية فتأتي الحكومة وتسلمها للاجانب. ثم ان الاقطار التي لا تزال فيها امتيازات اجنبية تطلب زيادة العوائد وتقديم ضمانات اما لدينا فبالعكس. فلا يكتفي ان نسلم الى الاجانب منشآت جاهزة بل ان الحكومة تعفيهم الاموال «ليتكرموا» باستلامها.

وبين الرفيق سنيه ان منح الامتياز خدمة الاستعمار ضد شعوب الشرق الاوسط. اذ يقصد به ان يكون وسيلة الضغط على الدول العربية التي تطالب بان تكون صاحبة خيراتها وثرواتها.

وقال سنيه ان المشروع يجعل من الشركة «دولة داخل الدولة» فهو:

- يمنح الشركة امتيازات الاحتكار
- يخولها حق منح امتيازات ثانوية.
- يمنحها صلاحية تلقي اراضي حكومية مجاناً وفي الاماكن المخولة بنصب تن.
- يمنحها حق إقامة جهاز راديو وتلفون وتلغراف خاصاً بها.
- يمنحها حق إقامة موانئ خاصة على شواطئ البلاد.
- يمنحها حق إدخال وإخراج كل اجنبي دون مراقبة الحكومة.
- قوانين الضرائب في البلاد لا تنطبق عليهم.

وفي نهاية كلمته قال سنيه ان شعب اسرائيل لن يتحمل هذا الامتياز الاستعبادي وسيخرقه، ويلغيه قبل ان تنتهي مدة الامتياز التي هي ٤٩ سنة. وطالب الرفيق سنيه برد مشروع القانون الى الحكومة.

البلدية تهمل طلب ازالة خطر شارع الخوري

حيفا — لمراسل الاتحاد — اقرت لجنة حيفا في اجتماعها المنعقد يوم الاحد الماضي صرف مبلغ مليون ليرة لتوسيع الشوارع واصلاحها في المدينة. وقد توقع سكان وادي النسناس وغيرهم ان تشمل قائمة الشوارع، شارع الخوري، فتعمل البلدية على إزالة اخطار السيارات في هذا الشارع، إلا ان هذا لم يكن.

وفي النقاش الذي دار حول هذه الميزانية في المجلس البلدي، طالبت الرفيقة تسيلا عيرم (العضو الشيوعي في البلدية) ان تشمل قائمة الشوارع المنوي إصلاحها او توسيعها شارع الخوري لازالة اخطار السيارات. وقد قاطعها ابا حوشي عندما النقطة ساخطاً «أنظروا عن تهتم تسيلا عيرم» — قاطعات، مع إنني اهتم بالسكان العرب لان اولادهم هم اولادنا ايضاً.

لقد وضح ان الائتلاف البلدي — الماضي.. القائم في البلدية لا ينوي الاستجابة لطلبات السكان المتكررة بتوسيع الشارع. وقد ظهرت هذه النية بوضوح اكثر، عندما قام اثنان من اعضاء اللجنة العاملة لازالة اخطار السيارات في شارع الخوري بزيارة مهندس البلدية لسماع جوابه حول العريضة التي وقع عليها ٣٠٠ من سكان الحي، اذ اجابهم المهندس بان القضية أحيلت لادارة البلدية لبحث وان اللجنة ستستلم جوابا خطيا خلال أسبوع.

إن مسؤولية الضحايا الجديدة التي قد تسقط في المستقبل نتيجة لعدم توسيع شارع الخوري، تقع على رأس ابا حوشي وحزبه المباي الحاكم في بلدية حيفا — وان مقاطعة الرفيقة تسيلا عيرم اثناء البحث في المجلس البلدي، يدل على ان عدم قيام البلدية بواجبها في هذا الموضوع راجع ليس فقط لاسباب مالية بل ايضاً لاسباب اعمق من ذلك تتعلق بسياسة التمييز التي يسير عليها ابا حوشي وحزبه المباي تجاه السكان العرب.

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في الناصرة تعرض الفلم السوفياتي

«الشيوعي»

في الساعة ٨ مساء من يومي السبت في ٨/١ والاحد ٨/٢ في مقرها.

عرقلة زيارة خروشتشوف للدول الاسكندنافية كان يهدف الى عرقلة تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — الغاء زيارة نيكيتا خروشتشوف، رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي للدول الاسكندنافية — السويد والنرويج والدنمارك وفنلندا — أحدث ضجة سياسية في المحافل الرسمية والشعبية في عواصم دول اوروبا وانكشفت خلال التأويلات والاقاويل حقائق هامة.

ففي مساء الاثنين الماضي اعلنت الحكومة السوفياتية قرارها بالغاء هذه الجولة بسبب الجو السياسي الذي خلقته بعض المحافل السياسية وصحافتها في تلك الاقطار.

ومع ان المسؤولين في تلك الدول حاولوا التنصل من المسؤولية واعربوا عن اسفهم لهذا القرار إلا انهم لم يتمكنوا من نفي الحقائق. فرئيس وزراء النرويج انتقد صحف المعارضة غير الاشتراكية خلال الفرصة بغية تشويش العلاقات بين النرويج وجارها الاتحاد السوفياتي وقال ان لنا كثيراً من المعارضة تصرف تصرفاً اثر على علاقات القطرين تأثيرا سيئا.

أما رئيس وزراء السويد فقد اعترف بوجود لجنة مدبرة قامت لعرقلة زيارة رئيس الوزراء السوفياتي.

ويظهر ان خطة مدبرة هدفت الى عرقلة هذه الزيارة خوفاً من ان تؤدي الى تحسين العلاقات بين الدول الاسكندنافية والاتحاد السوفياتي وتحقيق حياد هذه الاقطار... ويقول المراقبون ان مشروع تحييد الدول الاسكندنافية بضمان الاتحاد السوفياتي والدول الغربية والامم المتحدة لاقى اهتماماً كبيراً في الاوساط الشعبية في تلك الاقطار ومقاومة القوى السياسية التي تريد المحافظة على تحالفها مع حلف الاطلسي.

ويتضح من هذا ان الذين عرقلوا الزيارة كانوا يهدفون الى عرقلة تحييد الدول الاسكندنافية النرويج والدنمارك على وجه الخصوص.

والمتوقع ان يؤدي الغاء الزيارة الى إبراز خطر سياسة العداء نحو الاتحاد السوفياتي التي تنتهجها الاوساط الغالبة في ارجائه والمقاومة لحياد الاقطار الاسكندنافية.

بطلجية مباي يعتدون على ممثل الكتلة الشيوعية في مجلس اور يهودا

اور يهودا — في اجتماع المجلس المحلي الذي عقد هنا، امس الاول، اعتدى ممثلو المباي وعلى رأسهم الياهو سعدون على ممثل الكتلة الشيوعية البرت قوهات.

وسبب هذا الاعتداء الوقح النجاح الكبير الذي أحرزه الاجتماع الاحتفالي الكبير الذي عقده الحزب الشيوعي هنا، لمناسبة ذكرى ثورة ١٤ تموز في العراق.

ففي هذه الجلسة وقف المدعو سعدون لتوجيه الشتائم والسباب للحزب الشيوعي واقترح باسم المباي إخراج ممثل الكتلة الشيوعية من المجلس واستنكار عمل الحزب الشيوعي بعقد اجتماع شعبي حضره عرب. ولما عارض ممثل الكتلة الشيوعية هذا الاقتراح الاستفزازي واكد على حق العرب في حضور الاجتماعات الشعبية تطاول عليه زلم المباي وضربوه بالكراسي، الامر الذي اثار استنكار الناس وسخطهم.

كلمة الاتحاد (بقية)

الحكومة من اموال الشعب العربي الفلسطيني وممتلكاته واراضيه، فلا يسع المرء البسيط الا ان يسأل اين ذهبت اموال «قارون» الطبقة ؟!

فالاحصاءات تدل على ان عدد العاطلين جزئياً عن العمل ارتفع من ١٧٠٠٠ في حزيران ١٩٥٦، الى ١١٠٠٠٠ في تشرين ثاني ١٩٥٨، وان هذا العدد لم ينخفض حتى الآن وهؤلاء معظمهم عمال طوارىء يعملون كما بينت النائبة الشيوعية في الكنيست، استر فلنسكا، اول امس، ١٣ الى ١٧ يوماً في الشهر بأجور بخسة بمبلغ ٥٤٠٠ بروطة في اليوم.

فالنائبة الشيوعية، دلت بالارقام على ان اكثر عمال الطوارىء، وهم من ابناء الطوائف الشرقية لا يدخلهم اكثر من ٧٠-٨٣ ليرة شهرياً مع انهم من ذوي العائلات الكبيرة.

ووصفت اوضاع حياتهم، التي لا تختلف عن حياة العرب في اسرائيل، فاظهرت على ان اكثر من ٥٥ بالمئة منهم يعيشون في مساكن سيئة بدائية بدون كهرباء ولا ماء ولا منافع صحية.

ان المظاهرات التي عقبت اطلاق البوليس النار في وادي الصليب على احد المراكشيين اليهود، واعتداء البوليس على عمال «الكرن كيمت» المصريين في جبل عميك، كانت الشرارة التي فجرت حقد الجماهير البائسة ونقمتها الدفينة على سياسة الاستغلال والتمييز الطائفي.

اما اعمال الشغب والتخريب، التي قامت بها عناصر غير مسؤولة في حيفا وبئر السبع على وجه الخصوص، لتشويه صفة نضال ابناء الطوائف الشرقية فقد اتخذت منها صحف الاحزاب الصهيونية والحكومة حجة لشجب مطالب الفئات الشرقية التي تتعرض لتمييز فظ في اسرائيل.

فتصريح سكرتير الدولة، والبرد وزير البوليس في الكنيست، رمت الى تصوير ما حصل بانه مجرد اعمال شغب لتبرير قمع نضال الكادحين بوسائل القمع البوليسية، ولتبرير اعتداء البوليس على اضرابات العمال ونضالهم من اجل تحسين شروط عملهم، كما فعل البوليس ضد اضراب البحارة في حيفا وضد عمال «آتا» وضد مظاهرات اول ايار في الناصرة.

فالنقمة التي تفجرت براكينها في الآونة الاخيرة، لم تكن اعمال شغب بل ان الشغب كان من وسائل الدس والاستفزاز الفاشي لتشويه نضال عادل ومطالب عادلة ضد التمييز.

وهذه الحوادث تكشف ايضاً عن مغبة هذا التمييز الاسود الذي تعانيه الجماهير العربية في اسرائيل، وتثبت للشعب اليهودي هنا ان يتعلم درساً فيه: «بان أمة تستعبد أمة أخرى لن تستطيع ان تكون حرة»، وان الاضطهاد القومي سيف ذو حدين سرعان ما يصيب حده الآخر ابناء الامة الحاكمة نفسها.

لقد فضحت حوادث الايام الاخيرة، مواقف قيادات الاحزاب الصهيونية من اليمين الى اليسار وفضحت على الملأ اساليب الاجرامية التي اوصلت الاكثرية الساحقة من سكان هذه البلاد اليهود والعرب الى حضيض البؤس والشقاء. فهذه الاحداث تؤكد لكل انسان مخلص لشعبه ان هذه الحكومة التي وصفها الوزير المبامي حزان بافضل حكومة، حتى بعد صفقة السلاح الدنسة مع بون، ما هي الا اسوأ حكومة في اسوأ عهد.

والسبيل للتخلص من هذه الحكومة ومن هذه السياسة التي تقوم على التمييز والاضطهاد والاستعباد الاستعماري واحلافه العدوانية ضد شعوب الشرق هو تكتل كل القوى الوطنية الشريفة في جبهة واسعة لتغيير هذه السياسة واقامة حكومة سلام وبناء واستقلال ومساواة. فلا طريق آخر افضل واقصر من هذه الطريق.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

אל-אתיחאד — Al-Ittihad — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)

٢٨ تموز ١٩٥٩ — ٢٢ محرم ١٣٧٩ — العدد ٢٢ السنة السادسة عشرة — 5719 תמוז 22 — 28 7 1959 — No. 22 Vol. XVI

كلمة الاتحاد

ترويج موشه ديان لمغامرة عسكرية يؤجج نار التوتر الاسرائيلي العربي

كل من استمع ، امس الاول ، الى خطاب رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، جمال عبد الناصر ، في الاسكندرية ، ورده العنيف على مقال موشه ديان الذي يدعو فيه الى مغامرة عسكرية ضد الجمهورية المتحدة ، يدرك خطورة التوتر الجديد الذي اجج ناره موشه ديان رئيس الاركان الاسبق لجيش اسرائيل ..

فقد نشر ديان ، قائد الجيش الاسرائيلي ، اثناء حملة سيناء ، مقالا ، في « دافار » يوم الجمعة الماضي بعنوان « الجانوفت » قال فيه : « علينا ان نرد على سياسة العداء بسياسة عداء » .

ولم يصدر ديان في مقاله هذا عن آرائه الخاصة . فمن المعروف انه الابن المدلل لبن غوريون الذي يأمل في ترشيحه خليفة له في وزارة الدفاع والحكومة .

وليس صدفة ان ينشر مقال ديان ، في نفس الوقت الذي تشدد فيه الصحف الصهيونية الحملة على الجمهورية العربية المتحدة ، وتهاجم بضراوة سكرتير الامم المتحدة الذي لم ينجح في انتزاع موافقة عبد الناصر الصريحة على حرية ملاحة السفن الاسرائيلية في قناة السويس .

وعلى ضوء هذا التحريض والتلميح بفشل الدبلوماسية الهادئة لا يسعنا الا ان نرى في مقال ديان تحضير اذهان الرأي العام لمغامرة حربية جديدة .

فديان يروج صراحة ، في مقاله المذكور ، الى القيام باعمال حربية جديدة ضد الاقليم المصري ، باعتبار تلك « السبيل الوحيد » لضمان حرية ملاحة السفن الاسرائيلية في السويس . وصاحب المقال يفخر بان حق حزب « حيروت » لم يجرأ على الاتيان بمثل مشروع عدي يقترحه في مقاله .

لقد اعلن ديان في مقاله انه لا يؤمن بان الطرق الدبلوماسية تستطيع ان تحقق لاسرائيل اهدافها المنشودة ، ولحل قضية الملاحة يدعو ديان الى فرض حل للقضية بقوة السلاح فهو يدعي انه :

« في حالة لا تكون لنا فيها القدرة او الاستعداد لاتخاذ خطوات لفرض ارادتنا ، فليس هناك احتمال بتسوية القضية بالطرق السياسية » . وفي مقاله يعرض مشاريع شديدة الخطورة على السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط بدعوته الى اعمال عسكرية .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢ و٣)

تصريحات ديان الاستفزازية دعوة لتكرار العدوان

عبد الناصر يرد على مقال ديان بخطاب تحريضي بلهجة ١٩٤٨

حيفا — مكتب الاتحاد — التصريحات الحربية التي فاه بها قائد الجيش الاسرائيلي السابق ، موشه ديان ، وحرض فيها بوقاحة متناهية ، على شن مغامرة عسكرية جديدة ضد الجمهورية العربية المتحدة — هذه التصريحات اثارت صدى كبيرا من السخط في خارج البلاد وداخلها .

فقد علق عليها راديو موسكو ووصفها بانها تصريح استفزازي ودعوة الى تكرار حرب سيناء . واوردت الاذاعات والصحف العربية ، في سرايها الاخبارية وابوابها ، تصريحات شبيه بن غوريون هذا .

وتناول الرئيس عبد الناصر الرد على تصريحات ديان في الخطاب الذي القاه في الاسكندرية احتفالا بيوم الثورة المصرية ، فوصف ديان بانه قائد العدوان العسكري الفاشل في سيناء . وقال ان اسرائيل تريد ان ترسمها في قناة السويس . ولكن قناة السويس هي قناتنا فكيف تستطيع اسرائيل ان تمر فيها . ان اسرائيل لا تستطيع ان تمر سفينتها فيها . ان اسرائيل هذه هي نتاج جريمة ارتكبت في قلب الامة العربية ، وهي ليست سوى رأس جسر للاستعمار والعدوان .

واستطرد عبد الناصر قائلا ، لقد قال موشه ديان ان على اسرائيل ان تعود الى سياستها العدوانية اذا لم ترضخ الجمهورية العربية المتحدة ، وان على اسرائيل ان تسير على الخط الذي سارت عليه قبل الحرب في سيناء . وقال موشه ديان ايضا ان على اسرائيل ان تحتل منطقة سيناء والضفة الغربية لقناة السويس .

عبد الناصر يهدد

واضاف عبد الناصر قائلا وحينما قرأت اقوال موشه ديان هذه تأكدت ان هذا الشخص خرفان او انه يعيش على الاحلام . واستطرد عبد الناصر مهددا ، اننا ننتظر ان تعتدي علينا اسرائيل والذين يؤيدونها لكي نتخلص منها الى الابد !

وفي كلمته ابرز عبد الناصر ان موشه ديان هو تلميذ بن غوريون وعضو في حزبه المباي .

واعلن عبد الناصر انه خلال السنوات الثلاث القادمة ستتمكن العربية المتحدة من انتاج كافة ما تريده من الاسلحة الثقيلة وقال ان الدبابة العربية الاولى ستنتج في بداية ١٩٦٠ .

لقد كان موقف عبد الناصر محقا في الكشف عن نوايا حكام اسرائيل العدوانية الوثيقة الصلة بمشاريع الاستعمار الامريكي وفي شجب عدوان سيناء ، إلا ان تهجمه العنصري على اسرائيل ككل ، اننا ننتظر ان تعتدي علينا اسرائيل والذين يؤيدونها لكي نتخلص منها الى الابد لا تعد سوى خلالة المتسترين والرجعية الحاكمة في اسرائيل .

فالقضية ليست التخلص من اسرائيل ، بل القضاء على الاستعمار وحل قضية فلسطين حلا عادلا يضمن حقوق الشعب العربي واليهودي

فتصريحه بالاسكندرية هو بمثابة عودة الى التصريحات المشؤومة التي اوصلت القضية الفلسطينية الى مأساة تشريد مليون عربي فلسطيني سنة ٤٨/٤٧

ويجدر بالذكر ان راديو اسرائيل وبعض الصحف العربية التي حاولت ان تنفذ من خطاب عبد الناصر وسيلة للتحريض على العربية المتحدة وعلى حركة التحرر القومي العربية ، قد اخفت الحقيقة الهامة وهي ان عبد الناصر انما كان يرد على تصريحات موشه ديان . كما ان راديو اسرائيل وهذه الصحف كانت قد اوردت خطاب ديان دون ان تنتقده على حملة العدوان [illegible] ...

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

وفاة الحاخام الاكبر اسحق هرتسوج

القدس — توفي هنا صباح السبت الماضي الحاخام الاكبر اسحق هليفي هرتسوج وشيعت جنازته ظهر الاحد من « هيكل سلبهم » الى مقبرة السهندرية .

ولد الحاخام هرتسوج في بولونيا في سنة ١٨٨٨ وتلقى دراسته في جامعة لندن في بريطانيا وفي معهد السامات في فرنسا . وفي سنة ١٩١٦ عين حاخاما للطائفة اليهودية في بلفاست ، وفي سنة ١٩٢٥ عين حاخاما اكبر لايرلندا . وفي سنة ١٩٣٦ قدم الى هذه البلاد وعين حاخاما اكبر لفلسطين .

محادثات خروشتشوف - نيكسون

نقاش مثير أمام عدسات التلفزيون والصحفيين في المعرض الامريكي

حيفا — مكتب الاتحاد — يواصل نائب رئيس الولايات المتحدة الامريكية ، رتشارد نيكسون ، زيارته الرسمية للاتحاد السوفياتي . وقد اجرى محادثات تميزت بجوها الودي مع رئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف ، تناولت القضايا المختلفة التي تهم البلدين والسلام العالمي .

وامس الاول امضى الزعيمان السوفياتي والامريكي وقتا طويلا في فيلا خروشتشوف القريبة من موسكو ، ثم انضم اليهما القائدان السوفياتيان ميكويان وكوزلوف . وفي هذه المقابلة جرى الحديث الودي حول مؤتمر جنيف والعلاقات السوفياتية - الامريكية وقبل ذلك اقام نيكسون مأدبة تكريما لخروشتشوف والزعماء السوفياتيين في السفارة الامريكية تبودلت فيها الكلمات الودية .

وحينما اعد المصورون لالتقاط الصور لنيكسون وخروشتشوف قال رئيس الحكومة السوفياتية لنيكسون ، « ابتسم لئلا يقولوا اننا نتقاتل » ... وبهذا اراد خروشتشوف ان يزيل الاثر الذي حاولت الاذاعات والصحف ان تتركه من جراء النقاش الذي اشترك فيه خروشتشوف ونيكسون في التلفزيون

خروشتشوف يرحب

[illegible]

وفي الكلمة التي القاها خروشتشوف في حفلة افتتاح المعرض الامريكي ، يوم الاحد الماضي ، رحب خروشتشوف بزيارة ايزنهاور للاتحاد السوفياتي وقال ان زيارة من هذا النوع من شأنها ان تحسن العلاقات بين الطرفين خدمة لقضية السلام

أمام التلفزيون

وفي حديث تلفزيوني جرى في المعرض الامريكي الذي افتتحه نيكسون في موسكو ، انتقد خروشتشوف بشدة الاستفزاز الذي قام به وزارة الخارجية الامريكية وذلك بإعلانها « اسبوع الشعوب المستعبدة » في الوقت الذي يزور فيه نيكسون الاتحاد السوفياتي . وحصل نيكسون في بداية الامر ، قال ، ان ملاحظاتك تلائم مع من جهتنا موقفه ان اقوالك شديدة وعنيفة .

واشار خروشتشوف الى الجماهير المحتشدة والتي تظهر البشر على وجوههم وقال نيكسون هؤلاء أمة مستعبدة ؟ وعلا الضحك وارتفع التصفيق

وقال نيكسون لخروشتشوف : أنت تعرف كل شيء وانا لا اعرف شيء ... فاجاب خروشتشوف قائلا : لا ، لا اعرف كل شيء ولا اعرف اي شيء عن الشيوعية سوى [illegible]

[illegible]

وأجاب خروشتشوف : هذه هي أمنيتنا ، واضاف : اذا كان الامريكيون يريدون ان يجربوا امتحانا للقوى بينهم وبين الاتحاد السوفياتي فإننا سنعرف كيف نرد الصاع صاعين وإننا نؤكد انا لمهووسين حرسيا ان الاسلحة السوفياتية تفوق الاسلحة الامريكية

وقال خروشتشوف ان جنرالات الامريكيين هم الذين يحتجون خوفهم

نيكسون يزور بولونيا

قال نيكسون ، نائب رئيس الولايات المتحدة انه سيصل الى بولونيا في ٢ آب في زيارة رسمية تستغرق يومين بناء على دعوة رئيس مجلس الدولة البولوني الكسندر زافادسكي . وهذه اول زيارة يقوم بها مسؤول امريكي كبير لبولونيا بعد زيارة ايزنهاور لوارسو سنة ١٩٤٥ .

براغدا تقول

لا يجوز ان ينتهي مؤتمر جنيف بالفشل

موسكو — وجهت جريدة « برافدا » السوفياتية انتقادا شديدا لتصرف الدول الغربية في مؤتمر وزراء الخارجية واكدت ان المؤتمر « لا يمكنه ولا يجوز له ان ينتهي بالفشل » .

وقالت ان اسبوعين كاملين من مرحلة المؤتمر الثانية قد اثبتا ان الدول الغربية لا ترغب في محادثات بين الدولتين الالمانيتين باي شكل من الاشكال ، بل انها تعتبر هذه المحادثات .

واضافت الجريدة ان زيارة وزير خارجية امريكا لبرلين ، وتسمية شارع في تلك المدينة على اسم سلفه ، جون فوستر دالاس ، هي دليل على تعنت الغرب .

وقالت ان كل انسان يعلم ان الدول الغربية لا تترك ساكنا من اجل التوصل الى اتفاق حول برلين . فلماذا جاءت هذه الدول الى مؤتمر جنيف ؟ فهل ارادت بذلك اظهار تعاونها مع اديناور ؟

وفي النهاية قالت « برافدا » ان مؤتمر جنيف قد اظهر عدم رغبة بعض الاوساط الغربية في تفريج التوتر الدولي .

« تصريحات ديان تلائم مع خطة الغرب »

موسكو — اكد راديو موسكو في تعليق خاص ان التهديدات الاسرائيلية الموجهة ضد الجمهورية العربية المتحدة التي وردت في مقال موشه ديان يجب ان تؤخذ بجد ، نظرا للظروف التي قيلت فيها . فقد جاءت بعد عودة شمعون بيرس مدير وزارة الدفاع واجراء محادثات مع المانيا وفرنسا وكذلك يؤكد ديان ان احتلال سيناء يلائم مع الخطة الغربية لتغيير تنظيم القوى السائدة في المنطقة ، وهو يعني بذلك خطة الاستعمار . وكذلك يقول ديان ان اسرائيل تعرف كيف تستغل نقط الضعف في الجمهورية العربية المتحدة لاحتلال سيناء كما احتلتها في السابق ، ويقول المعلق ان ديان هي سقط الضعف هذه المقدرة غير المرموقة التي تكون به امريكا تجاه العربية المتحدة ، واضاف الوحدة العربية من جراء الحملة المعادية للشيوعية التي شنتها الجمهورية العربية المتحدة لا يلبث استقطاب المحتقنين الذين يقفوا الى جانبها في صد العدوان الغربي - الاسرائيلي عليها .

يوم الاسطول البحري السوفياتي

احتفل الشعب السوفياتي ، امس الاول ، بيوم الاسطول البحري وفي لينينغراد اقيمت الحفلات والاستعراضات في نهر نيفا .

وقد اسس الاتحاد السوفياتي ، الدولة البحرية العظمى ، اسطولا بحريا عسكريا قويا لصيانة حدوده . وقد كان الاتحاد السوفياتي بعد نهاية الحرب العالمية الثانية مئات السفن والبواخرات من الدرجة الاولى وكافة جديدة من الاسلحة والتكتيك الحربي ، وقد سجل البحارة السوفيات في صالح صد الفاشية خلال سنوات الحرب صفحات مجيدة من البطولة في تاريخ الانتصار العظيم على العدو .

حزب المؤتمر يرتجف هلعا من نجاح اصلاحات الشيوعيين الاقتصادية بكيرالا

المؤتمر يحاول اسقاط حكومة كيرالا الشيوعية والحزب الشيوعي يدعو الى مظاهرات في عواصم ولايات الهند للدفاع عن حكومة كيرالا

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — دعا الحزب الشيوعي الى مظاهرات شعبية تسير في عواصم الولايات الهندية الاربعة عشرة لتجنيد الرأي العام الهندي ضد تدخل الحكومة المركزية في شؤون حكومة ولاية كيرالا الشيوعية .

وقد اتخذ الحزب الشيوعي هذا القرار في اعقاب تفاقم اخطار تدخل الحكومة المركزية لاسقاط حكومة كيرالا الشيوعية بعد ان اخفقت حملة المعارضة الدموية في تحقيق اغراضها والاطاحة بتلك الحكومة

وتقول انباء نيودلهي انه علم من مصادر موثوقة ان الحكومة الهندية ستقوم بعزل الحكومة الشيوعية في ولاية كيرالا وفي اثر ذلك [illegible] رئيس حكومة كيرالا نامبودريباد الى رئيس الوزراء نهرو يتهمه بالعمل بروح مصلحة حزبه - حزب المؤتمر - اسفه ويحتج على اي تدخل مركزي .

تشديد حملة التحريض

وقد بدأت معركة كيرالا قبل اكثر من شهرين حين قامت المعارضة الرجعية في الولاية بقيادة حزب المؤتمر والاشتراكيين الجيبيين بتحالف مع المجلس بطائفه المنظمة في الرجعية شن حملة لاسقاط الحكومة الشيوعية لانها هددت مواقع الاقطاعيين والمستغلين بسن قانون اصلاح زراعي وبوضع المدارس الطائفية تحت اشرافها .

لم تترك المعارضة وسيلة الا اتبعتها .. نظمت المظاهرات .. عرقلت اعمال الموظفين .. سدت الطرق في وجه المراجعين في دواوين الحكومة .. حركت المدارس .. واعتدت على الفلاحين والعمال ... كل ذلك لتطيح بالحكومة الشيوعية ..

وفي الاسبوع الماضي بعد شهرين من هذه الاعمال التي اتبعت الحكومة الشيوعية وطيلة الاركان شهدت المعارضة حملتها التخريبية ... اكثر من ٤٠٠ شخص عرقلوا سير باصات ستافور ... حوالي ٥٠٠ شخص شاركت جماعة حزب المؤتمر حاصروا مكتب الحزب الشيوعي في شانكاسي .. في ١٢ تموز حرق الاوباش مدرسة حكومية نموذجية للسنت في تريشور .. ومن ٩ تموز حتى ١٦ تموز اعتدى البلطجية على مئة نقابي وقادة فلاحين في مختلف انحاء البلاد .

وخلال هذه الحملة المسمومة قصدت الحكومة الشيوعية بالاناة والصبر . لم تستخدم العنف الا لماما حين كان ذلك ضروريا لصيانة الارواح والممتلكات والذين سقطوا صرعى لم يتجاوزوا عدد اصابع اليد ... بينما لو وقعت هذه الحوادث في ولاية لا يحكمها الشيوعيون لتجاوزت الضحايا المئات بل الالوف ... ففي الهند يسقط مئات العمال قتلى نتيجة اضراب في مصنع .

ففي ١٦ تموز مثلا تظاهر ألوف المواطنين في العاصمة تريفاندروم تأييدا لحكومة كيرالا ... الالوف ساروا في الشوارع على الرغم من فيضان المطر ، لقد بلغ طول المظاهرة ٣ اميال .

الحزب الشيوعي الهندي يكشف عن المؤامرة

وقبل أسبوعين اجتمعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الهندي لتبحث قضية الحملة المسمومة في كيرالا ورفضت الاقتراح الذي يدعو الى حل الحكومة الشيوعية واجراء انتخابات جديدة .

وقالت اللجنة المركزية في قرارها ان اقتراح حزب المؤتمر - حزب الحكومة المركزية وحزب نهرو - باجراء انتخابات

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٢)

نجاح باهر للشيوعيين الفرنسيين

باريس — جرت الدورة الثانية للانتخابات الاقليمية في مقاطعة [illegible] وفي هذه الانتخابات احرز المرشحون الشيوعيون نجاحا عظيما

[illegible]

افتتاح مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي السابع في فينا

[illegible] دقت ساعة لاحتفالات الكبيرة في فينا في ملعب [illegible] مؤذنة بافتتاح مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي السابع باشتراك ١٧ ألف شاب وشابة من ١٢٠ قطرا ساروا على انغام الموسيقى يحملون اعلام بلادهم في شوارع المدينة [illegible]

[illegible]

استفزاز

[illegible]

مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي يعقد في غينيا

[illegible] مؤتمر [illegible] سيعقد في كانون الثاني سنة ١٩٦٠ في [illegible]

[illegible] في تشرين [illegible] ١٩٥٩ [illegible]

وفد زراعي عراقي يزور موسكو

يصل في غضون الاسبوع الاول من الشهر القادم وفد زراعي عراقي للاتحاد السوفياتي وتجري هذه الزيارة بناء على دعوة من وزير الزراعة السوفياتي والحكومة العراقية وستستغرق ٣٢ يوما . ويلتقي الوفد دعوات مماثلة من تشيكوسلوفاكيا وبرغاريا .

اضراب المسجونين الجزائريين مستمر

باريس — اعلن مئة سجين جزائري جديد اشتراكهم في الاضراب عن الطعام الذي اعلنه قبل ١١ يوما اكثر من ٤٠٠ سجين جزائري في سجون فرنسا احتجاجا على المعاملة الاجرامية البشعة التي يلقونها .

جاء الى الناصرة يخطب.

انه عالم المبام حنان روبين.

وماذا قال؟ لا شيء سوى الردح، وشكل حلوتي، على الحزب الشيوعي.

قال: «الحزب الشيوعي الذي يتحدث عالياً جداً عن اخوة الشعوب لا يتورع عن تأييد الجبهة (الشعبية) العربية التي شعاراتها واساليب عملها تتعارض واخوة الشعوب» (على همشمار ٢٦-٧-٥٩).

لا فض فوه.

اسألوا المبام ما هي شعارات الجبهة التي يراها حضرته تتعارض مع اخوة الشعوب؟

قولوا يا صهيونية شعريكم اليهودي والعربي. هكذا تفهمون اخوة الشعوب؟ ما صيغة اخوة الشعوب من هذا القبيل.

شعارات الجبهة هي الغاء الحكم العسكري، اعادة الاراضي المسلوبة، اعادة اللاجئين العرب الى وطنهم، استعمال اللغة العربية

هل هذه هي التي تتعارض مع اخوة الشعوب؟ وبين عليكم!

واكثر من هذا، لقد طلعت عين الحياء لدى روبين المبام. قال: «وللحزب الشيوعي نائبان عربيان. ولكن اين كانا حينما كان في لجان الكنيست المختصة نقاش شديد عن قوانين الاراضي وعن القضايا الحاسمة في حياة الاقلية العربية؟ اين كانا حين لم يوفر رفيقنا يوسف خميس اي جهد في نضاله ضد الظلم ومن اجل مساواة الحقوق».

قولوا معي يا لطيف.. واضحكوا بملء افواهكم.

ان آخر ما يمكنه الحديث عن قضية الاراضي هو المبام، كيبوتساته، مثل كيبوتسات المباي واحدوت هعبودا، تقوم على الاراضي العربية.

مسكين روبين هذا. اصابته اللخمة، في الناصرة، فراح يسألنا أين كان واين؟ انت التلافكم البنغوريوني ابعدتم رفاقنا الشيوعيين عن اكثر اللجان لكي يسهل عليكم التآمر على العرب وعلى اليهود وعلى السلام. ومع ذلك كنا دائماً مع الشعب، مع قضاياه يا حضرة. ان نوابنا لم يتربعوا على كراسي الوزارة البنغوريونية ٤ سنوات. انتم، يا مبام، الذين جلستم في الحكومة. وبايديكم جاءت مشروعات قوانين السلب والنهب. وبأصواتكم أقرت. ولما طردكم بن غوريون قلتم: «يا خسارة، هذه احسن حكومة».

ويقول روبين: يوسف خميس. طيب اسألوا يوسف خميس هذا كم مرة اختفى من قاعة الكنيست عند التصويت، كم مرة سحب اقتراحه؟ كم مرة صوت ضد اقتراحاتهم؟ كم مرة قدم مشروع قانون ثم صوت المبام ضد اقتراح المبامي خميس، علشان خاطر «احسن حكومة»؟

ان خطاب روبين الطويل لم يبحث قضايا الشعب العربي. فروبين مشغول بالردح على الشيوعيين. والا فأين قضية الاراضي؟ أين قضية اللاجئين؟ أو بعد كل هذا تسألون؟ اخجلوا.

حول برنامج الحزب الشيوعي لانتخابات الكنيست القادمة

(من محاضرة الرفيق ميكونيس في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي السادس عشر في ١٥-٧-٥٩)

القسم الاول

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها ال ١٦، في يومي ١٥ و ١٧ تموز الحالي لوضع برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي لانتخابات الكنيست الرابعة.

وقد قدم السكرتير العام للحزب الرفيق م. ميكونس محاضرة عن البرنامج ترى القسم الاول منه منشوراً تحت هذا الكلام وسننشر القسم الثاني في عدد الجمعة القادم.

ومن جملة قرارات هذا الاجتماع كان قرار عقد مؤتمر قطري تحضره لجان مناطق الحزب ومندوبو الفروع، في اليوم الاول من آب القادم.

واحيت اللجنة المركزية ذكرى اغتيال الرفيق سيوما ميرونيالسكي قبل ١٨ سنة بالوقوف دقيقة والرفيق المذكور قتله رجال التحري البريطانيون ومساعدوهم المحليون في اسرائيل.

وفي قرار آخر عبرت اللجنة المركزية عن احتجاجها الشديد على اعتقال البطل اليوناني جليزوس ورفاقه وطالبت باطلاق سراح الوطنيين اليونانيين المعتقلين.

حتمت

للبحث في برنامج حزبنا لانتخابات الكنيست واستحقاقات المعركة في خلال ازمة وزارية ادت الى استقالة حكومة بن غوريون. وهذه الازمة التي هي اشد من كل سابقاتها تظهر جلاء التناقض المتسع المتعمق بين سياسة حكومة بن غوريون المعادية القومية والمعادية للشعب، من جهة، ومصالح اسرائيل القومية ومصالح جماهير الشعب الغفيرة من جهة اخرى.

وقد كان السبب المباشر لهذه الازمة كما هو معروف، صفقة الاسلحة مع حكام بون النازيين الجدد، تلك الصفقة التي اثارت الجمهور الاسرائيلي والرأي العام اليهودي وغير اليهودي في العالم كله. لقد اثار صدد هذه الصفقة غضبة من جراء الاستهتار بالحس القومي والشعور القومي معه، والقلق على مستقبل اسرائيل وامنها وكرامتها. وقد بذل حزبنا ولا يزال يبذل جهودا كبيرة لكي يفهم جماهير الشعب ان هذه الصفقة المشعلة ليست «صدفة» او خطأ مؤقتاً، بل هي حلقة معينة في سلسلة سياسة الاوساط العسكرية الغوريونية التي تربط اسرائيل، للحياة والموت، مع اشد الفئات رجعية وعدوانا في حلف الاطلسي، مع محور باريس - بون، وان هذه السياسة، اذا سمح لها بالاستمرار ستعرض امن اسرائيل لخطر هائل، وتورط بلادنا في معركة القوى الاستعمارية المنهارة التي تطمع نحو حرب ذرية مدمرة.

ونستطيع حزبنا الآن ان يثبت، بسهولة اكثر، اننا قد كنا على حق في معارضتنا لسياسة بن غوريون الموالية للاستعمار، سياسة «تطهير» حكام بون النازيين الجدد، اذ اننا قد توقعنا الامور قبل حدوثها وحذرنا منها منذ اتفاق «التعويضات» في سنة ١٩٥٢، وان مطالبتنا بتغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً اساسياً - الى سياسة استقلال وسلام وحياد - كانت مطلباً حقاً حيوياً وملحاً ولحزبنا ان يفتخر بانه قد عمل وحتى كبير بتقديم اقتراح نزع الثقة من حكومة بن غوريون، فقد ساعد بذلك على اظهار عفونة الحكم البنغوريوني، ودفع الى النقاش والنشاط الجماهيري الواسع حول سياسة الحكومة فيما يتعلق بصفقة الاسلحة. ولن نكون مبالغين اذا قلنا انه لولا مبادرتنا السياسية الحازمة لكان من المحتمل ان لا تظهر هذه الازمة الرسمية علنا، فامر صفقة الاسلحة هذه مع جنرالات هتلر كان معروفاً لكل الاحزاب السياسية عندنا حرفيا - الاحزاب الحكومية والاحزاب المعارضة اليمينية على السواء - منذ اشهر ولم يكن ذلك ليتم بدون هذه الاحزاب، حتى تلك الاحزاب التي اعلنت معارضتها لهذه الصفقة بعد - من الكوموفلاج والتستر واخفاء هذه الجريمة عن الرأي العام، الى ان نشر النبأ في المجلة الالمانية «در شبيغل». وحتى بعد النشر حاول زعماء المبام واحدوت هعفودا - حسب اعترافهم انفسهم - ان يعالجوا الامر في لجنة الخارجية والامن ... ولكن عمل كتلتنا الشيوعية في الكنيست، التي شنا عن فقتنا على مصالح اسرائيل القومية، وعلى قضية السلام والامن والكرامة القومية، لم يمكنهم من ان يدبروا امورهم في السر وجديرون بالذكر بشكل خاص اولئك الزعماء من المبام الذين ينطق باسمهم عضو الكنيست حزان، والذين يشدون حتى اليوم «حصر» امر صفقة الاسلحة بحجة انه تصرف الاذهان عن قضايا حيوية ... ويحق لنا ان نسأل، منذ متى اصبح امر اتجاه السياسة الخارجية الاسرائيلية، وامر هذه الصفقة التي تلقي نوراً ساطعاً على هذا الاتجاه، امراً «ثانوياً» يجب «حصره» ؟؟ او لعل خلف الاسلوب بين حزان وبن غوريون والتلقي على الكراسي الوزارية هما اللذان يقرران، وهما اللذان يرشدان الحزازة في ايام الازمات ؟؟ ان رغبة حزان في «الحصر» وتصريحاته النائمة من هذه الحكومة هي « خير حكومة» قامت في اسرائيل، تظهر بوضوح عمق الهوة التي تدهور اليها زعماء المبام الذين يضمون شركتهم المشروع مع بن غوريون على اسس مصالح الشعب والدولة؛

لقد صدق تحذيرنا من ان اتفاق التعويضات سنة ١٩٥٢ سيمهد السبيل لارتباط اسرائيل بالعسكرية الالمانية، وسهل عليها التحول من جديد الى أسرة الامم. وصفقة الاسلحة تسهل من ناحية معنوية سياسية على جنرالات هتلر ودبلوماسية تحويل المانيا الغربية الى دولة ذات اسلحة ذرية تهدد سلام العالم وبالتالي سلام اسرائيل، الى قوة عدوانية ضد الاتحاد السوفياتي وكل الاقطار الاشتراكية، وهذا في حين تزداد مقاومة الشعوب، وقوى كبيرة في داخل المانيا الغربية نفسها، ضد تسليحها بالاسلحة الذرية، وفي حين ان حلف الاطلنطي نفسه منقسم في هذه المسألة الخطيرة. ان تصريح بن غوريون في الكنيست بانه يسعى الى علاقات صداقة وثيقة متبادلة مع حكومة بون والى علاقات دبلوماسية معها، والى ضم اسرائيل الى حلف الاطلنطي، يدل على الاخطار الجسيمة التي تهدد اسرائيل. فمعنى هذا التصريح هو ربط اسرائيل بعجلة مشعلي الحرب الغربيين المنهارين ووضع بلادنا في خدمتهم وفي خدمة العسكرية الالمانية بشكل خاص وعزل اسرائيل عن الشعوب المحبة للسلام ووضع اسرائيل موضع عداء عالمي للاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي كله؛

على جماهير الشعب في اسرائيل وعلى حزبنا الشيوعي واجب وطني، واجب النضال الشاق العنيد ضد هذه السياسة المغامرة الخطرة التي تنتهجها الاوساط العسكرية بزعامة بن غوريون. وحول هذا الامر سيشن ويشتد نضال كل طلاب السلام والديمقراطية في بلادنا من اجل تغيير اساسي في طريق بلادنا وقيادتها.

***

اثناء البحث في الكنيست حول الحكومة الاولى في ١٠/٣/٤٩ اعلن بن غوريون ان « المسألة هي ما هي سياسة اسرائيل الخارجية. ليس من شأننا ما هو النظام القائم في هذه الدولة او تلك ... فنحن لا نقرر النظام في امريكا او في الاتحاد السوفياتي، ودولتنا ستكون ذات علاقات ودية مع هؤلاء ومع أولئك ... فهذه الدولة ما كانت لتقوم ولن تعيش دون سياسة خارجية كهذه. فاذا كنا اعداء لاحد الفريقين فسنخسر ... » ومنذ ذلك الحين، ولاسيما في المدة الواقعة بين الانتخابات للكنيست الثالثة والكنيست الرابعة، تشهد سياسة بن غوريون على تنكر تام لذلك التصريح البرنامجي الذي ادلى به بن غوريون. ولذلك فان بن غوريون وصحبه في الحكم قد قادوا اسرائيل في طريق التبعية اذ وضعوها في معسكر الاستعمار والحرب ضد معسكر السلام والاشتراكية.

و« خير الحكومات » هذه قد عملت على تعيش تام لصالح اسرائيل القومية اذ قاومت باستمرار مقترحات السلام السوفياتية، بما فيها تلك المقترحات التي تتعلق مباشرة بقضية السلام والامن في الشرق الاوسط، وعارضت في اعطاء الصين مكانها الشرعي في هيئة الامم المتحدة، ووقفت الى جانب الاستعمار ضد نضال الشعوب من اجل استقلالها، وانتهجت سياسة القوة والعداء تجاه نضال الشعوب العربية التحرري، وضمت بلادنا الى مبدأ ايزنهاور الحربي الاستعماري، وشنت حرب سيناء في خدمة المستعمرين البريطانيين والفرنسيين وعارضت الاقتراح الياباني الهندي في هيئة الامم المتحدة بشأن وقف التجارب الذرية، وسمحت ممراً جوياً لقوات الغزو البريطانية الى الاردن، ووثقت العلاقات السياسية والاقتصادية والعسكرية مع حكام المانيا الغربية النازيين الجدد، واشعلت نار التحريض الفظ على الاتحاد السوفياتي وكل المعسكر الاشتراكي العالمي ومصدر هذا الاتجاه السياسي المعادي للقومية هو، كما اشرنا غير مرة، من الناحية الواحدة «المساعدة» الامريكية «وتوصيات» ايزنهاور - ايزنهاور «الرخوة» «الغربية» وما ادت اليه من سيطرة رأس المال الاحتكاري الاجنبي على اقتصاد اسرائيل، ومن الناحية الاخرى محاولة التملص من تسوية القضية الفلسطينية بالطرق السلمية وعلى اساس عادل، ونية اتجاهات التوسع الاقليمي بالاعتماد على الاستعمار وخدمة مصالحه الاستراتيجية والسياسية في منطقة الشرق الاوسط والادنى. وقد اخذ يزداد وضوحاً ان هذا الاتجاه هو اتجاه خاسر وخطر على استقلال اسرائيل وأمنها ومستقبلها، وعلى مصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب الغفيرة، وانه ليس في هذا الاتجاه اي امل واقعي لانه يناقض سير التحرر القومي والاجتماعي العظيم في عهدنا. وخير برهان على قولنا هذا هو احداث السنوات الاخيرة في منطقتنا، الفشل الذريع الذي مني به الهجوم العسكري البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر في نهاية سنة ١٩٥٦، وفشل الغزوة العسكرية الامريكية البريطانية لبنان والاردن في اواسط سنة ١٩٥٨، تلك الغزوة التي كان يقصد بها خنق الثورة القومية في العراق.

و« خير الحكومات » هذه قد فرضت تجميد أجور العمال، وأجور الطوارىء، وأدت الى احتياج ثلث مليون من الناس في اسرائيل الى المساعدة الاجتماعية، وأدت الى البطالة الجماهيرية وعملت باستمرار على غلاء الغلاء وتزييف جدول الغلاء، واثقلت عبء الضرائب على كاهل الطبقة العاملة وجماهير الشعب، وفي الوقت نفسه منحت امتيازات عظيمة لرؤوس الاموال الضخمة. وواصلت هذه الحكومة وعمقت سياسة الحكم العسكري القومي تجاه الاهلين العرب، وعمقت التمييز ضد «الطوائف الشرقية» في كل ميادين الحياة، وفرضت على البلاد «قانون أمن الدولة» الاكليريكي بنية القضاء على حريات الشعب الديمقراطية، وفرضت «الوعي اليهودي» في التعليم لتسييسه بسم الثيوقراطية والاكليريكية، ولاحلال النشء الجديد عن القيم التقدمية في تراث الشعب اليهودي. تهديد استقلال اسرائيل وأمنها ومستقبلها، وإثراء الاغنياء وافقار العاملين، وتسليط الفأس على حريات الشعب، والحكم القومي والتمييز الطائفي — هذا هو رصيد «خير الحكومات» التي تشركها « احزاب العمال الطلائعية الثلاثة ».

ان يكون في وسع بن غوريون دائماً والى امد بعيد ان يبرر كل جريمة قومية بحجة « الامن »، سيصعب عليه وعلى صحبه، اكثر فاكثر، ان ينطلق باسم الامن باطلا، لان هنالك عدداً متزايداً من المقتنعين للامن من مختلف فئات الجمهور قد أخذوا يكررون هنا يصبح الامن البنغوريوني وبدأوا يصفونها بانها سمسرة سياسية بوحي مقتضيات اتجاه العسكريين البنغوريونيين وانبطاحهم على حكام بون النازيين الجدد. وفي هذه الحالة، ونظراً لرصيد حكومة بن غوريون السلبي، يبدو بائساً ومثيراً بالتناقض موقف زعماء المبام واحدوت هعفودا، فوضعهم من الناحية الواحدة ان اشتراك المبام واحدوت هعفودا في الحكومة لم يمنع شيئاً في السياسة الاسرائيلية بل ساعد على زيادة الوضع خطورة، ومن الناحية الاخرى، ان التهم المعتبرة الصحيحة التي يوجهها هذان الحزبان الان ضد مباي وبن غوريون بشأن صفقة الاسلحة، اذ لم يجد امامهما سبيل آخر لم تبق لهما مجالا، من ناحية موضوعية، لان يصوتا بالثقة بين غوريون اثناء النقاش في الكنيست حول صفقة الاسلحة، ومن ناحية ثانية يجعل حقاً سعيهم الى الاشتراك مهما يحكي من أمر - في حكومة بن غوريون على نفسها وذلك بعد اعلان بن غوريون صراحة في الكنيست عن توثيق علاقات الصداقة والثقة بجنرالات هتلر ودبلوماسيه! فعند هذا كيف يستطيع المرء ان ينظر نظرة جدية في مواقف المبام واحدوت هعفودا لمدة ١١؟ أليسا تلونهما هذا اشد برهان على خرابهما السياسي ؟؟

ان اشتراك المبام واحدوت هعفودا في حكومة بن غوريون، وخطة زعماء المبام المنقطعي الشيوعية قد اضرا ضرراً جدياً بالقضية الحيوية الحسية، قضية وحدة العاملين وتكتل جماهير الشعب في نضال مشدد من اجل حقوقهم، ومن اجل الخبز والسلام. ان هذه الازمة الحكومية تظهر ليس فقط ازمة سياسة بن غوريون المواليه للاستعمار، بل تظهر ايضاً ازمة احزاب العمال الاصلاحية الانتهازية الناجمة عن التناقض العميق بين سياستها البرجوازية ومصالح العاملين واماني الطبقة العاملة والشعب العامل كله في السلام والحرية والتقدم الاجتماعي.

كل الفئات الشعبية في الحبشة ترحب بالمعونة السوفياتية

اديس ابابا - صحف العاصمة الحبشية نقلت باهتمام كبير انباء الامبراطور هيلاسلاسي للاتحاد السوفياتي ومشاورات ضخمة على صفحاتها الاولى ابرزت ان مباحثات الوفد الحبشي مع المسؤولين السوفياتيين جرت في جو من التفاهم المتبادل والود.

وكتبت «اثيوبيه هيرالد» في معرض تعليقها على الاتفاق السوفياتي - الحبشي تقول:

ان الاتفاق الذي تم بين القصرين يعتبر من المحتمل تصنيع البلاد ورفع مستوى معيشة الشعب.

واكدت الصحف الحبشية ان الشعب الحبشي من جميع الفئات رحب بسرور بانباء المساعدة السوفياتية الفعلية وغير الانانية.

وكما قد نشرنا في الاتحاد (١٤/٧/٥٩) انباء الاتفاق السوفياتي الحبشي وقد ان الحبشة ستتلقى بموجبه قرضاً طويل الامد بمقدار ٤٠٠ مليون روبل لتصنيعها وتطويرها اقتصاديا.

وسيكون القرض السوفياتي بمثابة مصانع يقيمها الاتحاد السوفياتي في الحبشة وانتاج صناعي يريد في تقسيمها الاقتصادي

الدستور التونسي

في حزيران صدر الدستور التونسي وقد أصدر الديوان السياسي للحزب الشيوعي التونسي قراراً بهذا الشأن نشرته الطليعة جريدة الحزب الشيوعي التونسي في ١٤-٦-٥٩.

يقول القرار:

يبتهج الديوان السياسي للحزب الشيوعي التونسي باصدار الدستور الذي يحقق رغبة وطنية عريقة. لقد اعلى الدستور سيادة الشعب والانتخاب المباشر العام والسري وضمن الحريات الديمقراطية الاساسية من حرية المعتقد والفكر والنشر والاجتماع وتأسيس الجمعيات كما ضمن الحق النقابي.

على ان الديوان السياسي يذكر ان الحركة الوطنية ما انفكت تكافح من اجل برلمان وحكومة مسؤولة امامه. وقد عبر حزبنا عن تعلقه بذلك النظام الصحيح وسعى منذ انتخاب المجلس القومي التأسيسي في الدفاع عنه وفي الدفاع عن مبدأ خضوع السلطة التنفيذية للسلطة التشريعية. ولذلك يؤسفه ان اختار المجلس القومي التأسيسي النظام الرئاسي وهو نظام يمنح فرداً واحداً نفوذاً كبيراً ويجعله مستقلا عن كل رقابة شعبية مدة طويلة أضف الى ذلك انه في ظروف استثنائية يتمتع بحق بسلطة تشريعية وسلطان مطلق على مجلس الامة.

ويعتبر الديوان السياسي انه رغم ما يشعر به الدستور من نقص فانه يدخل في حياة البلاد مهمات اساسية لم تكن موجودة من قبل، ولكن يتوقف على شعبنا ان يكون الدستور محترماً ومعمولا به، ويتوقف عليه كذلك ان يمارس الحريات والحقوق المنصوص عليها في الدستور، انه يتوقف على شعبنا ان يكون الدستور سلاحاً سياسياً قوياً لتحقيق الاهداف الاساسية التي جاءت في توطئته.

وفي العاجل يتوقف على شعبنا ان لا يفرط في حقه الانتخابي ليبعث الى المجلس الوطني نواباً يجعلون منه مرآة صادقة لارادته.

ان الديوان السياسي للحزب الشيوعي التونسي ينادي الشيوعيين والديمقراطيين والعمال والفلاحين وكافة الجماهير الشعبية: اعملوا حتى يكون الدستور فاتحة حياة ديمقراطية في هذه البلاد.

امريكا تزيد مساعدتها للعربية المتحدة

يؤخذ من انباء واشنطن ان المساعدات الامريكية للجمهورية العربية المتحدة للسنة المالية ١٩٥٨-١٩٥٩ تدل على زيادة ملحوظة في قيمة هذه المساعدات، وخصوصاً في قيمة المواد الغذائية التي بلغت ٧٣ مليون دولار:

وهذه المساعدة تبلغ ٣ اضعاف المساعدة التي قدمتها امريكا للاقليم المصري في السنوات الماضية.

وتشمل المساعدة الامريكية للعربية المتحدة ٤٨ مليون من فائض المواد الغذائية، ٨ ملايين دولار منحة، ٨ ملايين رزم مأكولات من منظمة «كير»، ٥ ملايين دولار قرضاً من بنك الاستيراد والتصدير ومبالغ أخرى لتطوير القرية العربية، ومساعدات فنية.

ومن الجدير بالذكر ان امريكا تفضل ان لا يرافق هذه «المساعدات» حملة دعاية او اعلان في الصحف لتسهل مهمة اعادة تدفق رؤوس الاموال الامريكية دون اثارة الرأي العام والحاق الشبهات بحكام العربية المتحدة. خصوصاً وان حكام الولايات المتحدة « بدأوا يتفهمون القومية العربية » وينتهجون «سياسة جديدة تجاه الشعوب العربية».

انتشار مقاطعة بضائع افريقيا الجنوبية

نيروبي - صرح توم مبويا قائد النقابات في كينيا ان نقابات افريقيا الشرقيه قررت مقاطعة بضائع افريقيا الجنوبية ابتداء من الشهر القادم.

وقال ان النقابات في كينيا واوغندا وتنجنيقا وزنجبار سيجتمعون قريباً لبحث تفاصيل المقاطعة.

حول العالم

اكبر اضراب من اضرابات السفن الايطالية

الاضراب الكبير الذي انتهى في ٢١ تموز الحالي واستغرق ٤٠ يوماً حقق للبحارة الايطاليين نصراً كبيراً فقد نشرت وكالات الانباء ان وزير «البحرية التجارية» ماريو جرجوسو الايطالي استقبل وفداً من نقابة البحارة ووعد ان اصحاب السفن سيقومون بتنازلات كبيرة في المفاوضات التي بدأت في ٢١ تموز.

ووصل عدد السفن التجارية التي تعطلت اثناء الاضراب الى ١٢٠ سفينة تبلغ حمولتها مئات آلوف الاطنان. ورغم جميع محاولات رشوة المضربين وتهديدهم والضغط عليهم فقد صمد المضربون دفاعاً عن حقوقهم لقد اعتمدوا في صمودهم على تضامن الطبقة العاملة الايطالية وعمال الموانىء في امريكا واستراليا والاقطار الاخرى.

صناعة النسيج اللبنانية تعاني أزمة خانقة

ازمة صناعة النسيج المتفاقمة في لبنان تثير أشد قلق الصحف اللبنانية. ونشرت صحيفة «الجريدة» ان اكبر مصنعين للنسيج في لبنان - «عصلي» و«عريضة» قد ابلغا رئيس الحكومة، كرامي، عزم اصحابهما على اغلاق المصنعين وتسريح عمالهما البالغ عددهم ٢٧٠٠ عامل وذلك بسبب عجز هذه الصناعة عن منافسة الاجنبي. كما ان مصنع «جبارة» قرب بيروت قد خفض انتاجه الى النصف، ومصنع الصوف تعمل بثلث طاقتها وهي على وشك اغلاق ابوابها.

اطباء سوفياتيون للتوجيه في العراق

بغداد — اعلنت وزارة الصحة العراقية، قبل ايام، ان ٣٦ طبيباً سوفياتيا قد وصلوا الى العراق لتوجيه الاطباء العراقيين. ومن المتوقع وصول دفعة أخرى من الاطباء السوفياتيين للعراق يقدر عددهم بـ ١٦ طبيباً.

الفلاحون العراقيون والصحف يؤيدون التعديلات الوزارية

بغداد — نشرت الصحف العراقية ان اتحاد الجمعيات الفلاحية العراقي اعلن تأييده للتعديلات الوزارية في حكومة العراق.

وفي برقية بعث بها الاتحاد لرئيس الوزراء قال فيها ان تعيين امرأة في منصب وزاري هو خطوة السير بالجمهورية من نصر الى نصر.

وبعثت هيئة تحرير «اتحاد الشعب» الشيوعية برقية الى رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم تؤيد فيها التعديل الوزاري وتؤكد فيها ان التعديل كان ضربة جديدة على رؤوس الاستعماريين والرجعيين وخطوة في سبيل دعم النظام الجمهوري والتضامن بين الشعب والحكومة الوطنية بقيادة عبد الكريم قاسم. وقالت صحيفة «البلاد» ان التعديل كان خطوة الشعب.

حلف بغداد يغير اسمه

انقرة - قرر اجتماع وكلاء وزراء خارجية حلف بغداد، يوم الخميس الماضي، في اجتماعهم الذي عقدوه هنا، تغيير أسم حلف بغداد. وسيصبح الاسم الجديد «منظمة حلف الشرق الاوسط»

ميكويان يرسل دواء شلل الى طفل مراكشي

الرباط — بعد ان سمعت عائلة لوناردي في الدار البيضاء ان انستاس ميكويان نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي قد ارسل دواء يشفي شلل الاطفال الى فتى ايطالي وان ذلك الفتى شفي حين سمعت ذلك ارسلت الى ميكويان تطلب ذلك الدواء.

وقد وصلها ذلك الدواء الآن.

وقد نشرت الصحف هذا النبأ بروح ودية نحو الاتحاد السوفياتي.

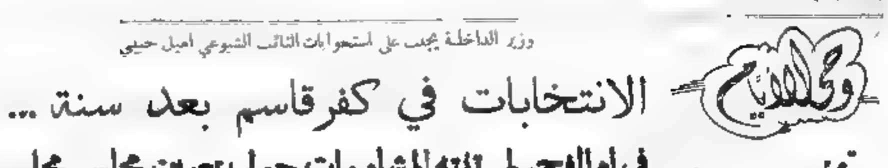

وزير الداخلية يجيب على استجوابات النائب الشيوعي اميل حبيبي

الانتخابات في كفرقاسم بعد سنة ...

في ام الفحم لم تنته المشاورات حول تعيين مجلس محلي

القدس – كان النائب الشيوعي اميل حبيبي قد قدم الى وزير الداخلية استجواباً يسأل فيه:

أ – في أية مواطن عربيه ستجري انتخابات للسلطات المحليه في هذه السنة؟

ب – ما هو السبب في عدم اشتراك كل المواطن العربيه في انتخابات السلطات المحليه؟

وقد اجاب الوزير الآن على ذلك بان الانتخابات ستجري لهيكل السلطات المحليه العربيه في محل واحد. أما مجلس محلي كفر قاسم الذي شكل في ١٤/٥/٥٩، فسينشر امر في الجريدة الرسمية لاجراء الانتخابات لهذا المجلس بعد مرور سنة على قيامه.

ورداً على استجواب آخر قدمه النائب اميل حبيبي حول المقياس الذي بموجبه يعين وزير الداخليه مجلساً محلياً في موطن عربي، ومن الاوساط الجماهيره التي استشارها الوزير بشأن تعيين مجلس محلي في أم الفحم، وما هي نسبة تمثيل الحزب الشيوعي في هذا المجلس، نظراً لان الحزب الشيوعي قد نال ٤٠ بالمئة من الاصوات في تلك القريه في انتخابات الكنيست الماضية، قال الوزير: كما في المواطن اليهودية، كذلك في المواطن العربية يجري التعيين بعد تقدير اوساط الجمهور في ذلك الموطن وذلك تحققات يجريها كبار موظفي وزارة الداخليه باسم الوزير، وذلك وفقاً للمادة ٣(أ) من مرسوم المجالس المحليه. اما في أم الفحم فلم تنته بعد الاستشارات والتحقيقات ولذلك لم تقرر بعد نسبة تمثيل اي حزب من الاحزاب.

محاضرة عن الاطفال

الناصرة – لمراسلنا الخاص – بدعوة من منظمة اتحاد النساء الديمقراطيات القى الدكتور الياس سروجي محاضرة حضرها جمهور من النساء تناول فيها مشاكل الاطفال من سن ٦٠ — ١٠ سنوات.

وقد دار نقاش في نهاية المحاضرة دل على اهتمام الحضور بالمادة التي قدمها المحاضر.

النائب توفيق طوبي يستجوب وزير العمل عن:

اهمال صاحب عمل يؤدي الى موت شاب من كفر قاسم بالتسمم

المطالبة بتقديم صاحب العمل للمحاكمة ودفع تعويضات لأهل العامل

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – حادثة موت احد ابناء كفر قاسم، الشاب سعيد عامر (١٦ سنة) بسبب التسمم أثناء عمله في رش حقل يملكه شخص وقاتل بمواد كيماوية – هذه الحادثة كانت موضوع استجواب قدمه النائب الشيوعي توفيق طوبي الى وزير العمل، مير.

والاستجواب يستعرض الحادثة فهذا الشاب يعمل في رش الحقل ... وفي صبيحة اليوم التالي وجد مطروحاً على الارض في حالة يائسة. وفي بادىء الامر رفض صاحب الحقل نقل العامل الى مستشفى بلسون الرسمي ويبدو ان السبب هو عدم دفع صاحب الحقل لرسوم تأمين العامل. وقال انه ذاهب لاحضار طبيب خصوصي ولكنه عاد بعد ساعتين بدون الطبيب وساءت صحة العامل كثيراً وما رضي صاحب الحقل الى السيارة لاخذه الى المستشفى اسلم الروح.

وذكر الاستجواب ان عاملا يهوديا عمل في الحقل وتسمم والمكان خطر الاصابة الاعتيادي.

وقد فصل صاحب العمل عاملا عربياً من كفر قاسم يدعى محمود عيسى لانه أخبر عن الحادث.

وسأل النائب الشيوعي توفيق طوبي وزير العمل:

١ – ما هو مدى مراقبة وزارة العمل على اعمال تسمم بسبب المبيدات والعمال بمفهوم قوانين العمل المختصة.

٢ – هل اجرت الوزارة تحقيقا في هذا الحادث وماذا كانت النتيجة؟

٣ – حيال اهمال صاحب الحقل الا يرى الوزير ضرورة لتقديم دعوى عليه.

٤ – هل ستدفع دائرة التأمين القومي تعويضات لعائلة العامل؟

٥ – أليس فصل محمود عيسى الذي لطخ الحادث خرقا للقانون؟

وطلب الرفيق طوبي من الوزير ان يجيب على هذه الاسئلة.

تصرفات مسؤولي ايجد العنصرية كادت ان تؤدي الى اشتباكات وكارثة تؤدي بحياة المسافرين

حيفا – مكتب الاتحاد

«عمال ام الفحم وعاره وعرعره وكفر قرع يحتجون على تصرفات ايجد ومديرها في الخضيرة ويستنكرون اعمالهم».

وهذا هو ملخص رسالة بعثوا بها الى الاتحاد وقالوا فيها:

«نحن سكان ... ام الفحم وعاره وعرعره وكفر قرع ولكن الناصين لا يسمحون حاجة المسافرين.

ويتطرقون في رسالتهم دون ما وقع من حوادث مؤخراً.

«في ٨/٧/٥٩ في الرابعة والنصف من بعد الظهر كنا ما يزيد على عشرين عاملا ينتظرون في موقف الباص وكان بيننا عدد من اصدقائنا اليهود.

وفي الخامسة حضر باص يسير على خط المثلث فسمح لليهود ...

تعبيد شارع في كفرياسيف ينتظر ترجمة رسالة الى العبرية في القدس!

كفر ياسيف – لمراسلنا الخاص – منذ شهر شباط ١٩٥٨ ومجلس محلي البلدة يطالب دائرة العمل في حيفا باعطائه ما يوازي ايام عمل كافية لتعبيد الشارع الرئيسي في كفر ياسيف. وفي البدء تظاهر حبوشي مدير الدائرة بالسخاء والتحمس – كان السبب قرب موعد عيد الاستقلال العاشر.

ولكن كفرياسيف لم تحتفل كما اراد لها الحكام ان تحتفل ولذلك اخذ حبوشي يتملص من وعده وماطل ثم عاد من جديد على اعتبار ان السنة المالية الجديدة ستمكنه من تلبية طلب مجلس كفرياسيف. واخيراً امام الحاح المجلس كشف عن نوايا دائرته واعلن انه لا تستطيع الايفاء بوعده.

وفي اوائل تموز ارسل المجلس المحلي كتاباً الى دائرة الاشغال العامة في حيفا يعلن فيه انه قرر تعبيد الشارع على حسابه مستفيداً من قرض وزارة الداخلية بمقدار ٥٠٠٠ ليرة كانت الوزارة قد حولتها الى دائرة الاشغال.

وبعد اسبوعين راجع ممثلو المجلس المسؤولين في دائرة الاشغال في حيفا بهذا الشأن ففوجئوا بمسؤول يقول ان الدائرة ارسلت كتاب المجلس باللغة العربيه الى القدس لترجمته الى العبريه!!

دائرة الاشغال في حيفا لم تجد من يترجم لها كتاباً بسيطاً باللغة العربيه. لقد كان هذا التصرف استمراراً لمماطلة دائرة العمل ولمحاولة عرقلة اعمال المجلس المحلي.

وازاء هذا اضطر المجلس الى المطالبه بسحب الخمسة آلاف ليرة من دائرة الاشغال العامة وان يقوم بنفسه بتعبيد الشارع.

كذلك قرر الاحتجاج على هذه التصرفات لدى وزير العمل ولجنة العمل في الكنيست.

مستشفى الديمقراطيه

شعر حنا ابو حنا

«نظمت بمناسبة حملة الارهاب التي شنتها السلطات عشية مؤتمر «الاراضي والاجئين»»

يا حصن الديمقراطيه
وقدىً في عين الحريه
يا كأس السم .. الذهبيه!
يا ناب الغدر «المدنيه»
تنهش أجساداً شريه
بأراني .. ديمقراطيه!

☆

فوق الاسوار على «الحتمه»
بين الاسلاك المتحمه
تتمرغ في الاعين كلمه
كتبت بسياط مضطرمه
بحروف البطش الدمويه
«جمعة الديمقراطيه»
ظلال المحرمق في سقّد
ولظى بيسان المتقد
ومنافي أخرى من بلدي
كتبوا بحروف من زرد
بحروف سوداء .. قويه:
«مستشفى الديمقراطيه»!

☆

وعلى الحكم والحربي
رسموا بمداد الارهاب
في هيئة بوم وغراب
قد نقشت فوق الابواب.
وعلى باب المسكوبيه:
«مقبرة الديمقراطيه»!

☆

في مفرق تصريح السفّار
عنوان خُرّم بالابر
وبطين عليك كالاقدار
ينهل بوبل كالمطر
في عصر شروق الحريه:
«صاروخ الديمقراطيه»!
ما معنى «الديمقراطيه»؟
معتقل خنق الحريه
وعتق جيوش النازيه
وتصيد أرضي العربيه
لتشاد عليها المدنيه.
لا ليست هذي احجيه
في مسلّ البنغوريونيه!!

اضراب منذ الاول من تموز والهستدروت تقف جانباً

حيفا – مكتب الاتحاد – بعث اليمذيب علي كيالمن لاجئي البروة وريان قرية جديدة رسالة قال فيها انه وزميليه اضربوا عن العمل في معمل ملوكات «كوبورانيف اموليم» منذ اول تموز الحالي، وان الهستدروت لا تحرك ساكناً لتأييد حقوقهم ويقول صاحب الرسالة:

عملت في معمل «سوكف» في عكا منذ سنة ١٩٥١ حتى نهاية ١٩٥٨ وكنت اعمل باجرة تحين ليرات يومياً وبعد الاضراب الذي وقع آنذاك ازدادت اجرتنا ليرة واحدة في اليوم.

ويقول انه انتسب الى النقابات المهنية ويحمل بطاقة برقم ٩٤٩٦، ولكنه مع زميليه كانوا يعملون سبع ساعات بدل ثمانية يوم الجمعة ويحصلون على أجور اقل من التعرفة الهستدروتية.

ويدرك صاحبه رجال الماي بوعودهم المعسولة فانتخب الماي في انتخابات الهستدروت ويقول .. نحن ثلاثة عمال نعمل بدل اربعة، راجعنا المسؤول في النقابات المهنية ليدافع عن مطالبنا فلم يحرك ساكناً ولهذا اضطررنا الى الاضراب منذ اليوم الاول من تموز ولا نزال في اضرابنا.

ويختتم رسالته قائلا نريد ان يطلع العمال العرب على تصرفات الهستدروت حيال العمال العرب.

النائب اميل حبيبي يقول في رسالته الى سهيل الكنج

لم ولن يتخلف الحزب الشيوعي عن مكافحة الاضطهاد فاتوجه اليك ان تؤيد شعبك في كفاحه العادل

هذه الرسالة رد على رسالة

بعث السيد سهيل الكنج عضو بلدية الناصرة برسالة الى النائب الشيوعي اميل حبيبي وفيها يدعوه ويدعو الكتلة الشيوعية في الكنيست الى تأييد اقتراح المبام لالغاء الحكم العسكري!!

ونحن ننشر رد النائب الشيوعي اميل حبيبي على هذه الرسالة.

الناصرة ٢٣/٧/٥٩

السيد سهيل الكنج
عضو بلدية الناصرة
تحية.

اشكرك على مبادرتك في كتابك بتاريخ ٢٠/٧/٥٩، الذي تطلب فيه مني ومن الكتلة الشيوعيه في الكنيست تأييد اقتراح المبام في الكنيست لالغاء الحكم العسكري. وتستطيع ان تكون مطمئناً إلى أن الكتلة الشيوعيه في الكنيست ستؤيد كل اقتراح لالغاء الحكم العسكري يأتي من المبام او من اية جهة أخرى. واعتقد انك تعلم ان الكتلة الشيوعيه في الكنيست قدمت اقتراحاً، قبل اقتراح المبام المذكور، بالغاء الحكم العسكري وجميع قوانين الطوارىء الانتدابية الاستبدادية التي اتخذ البنائها صريحاً لا تلاعب فيه ولا تقييد وما تتأخر لو وقت بتوجيه دعوة عائلة الى نواب المبام والاحزاب الاخرى بتأييد اقتراحنا لالغاء الحكم العسكري او توحيد جهود المطالبين بالغاء الحكم العسكري.

أما تجاهل مواقفنا من جهة ومواقف الاحزاب الصهيونيه ومن بينها المبام، من جهة أخرى، من الحكم العسكري ومن قضايا شعبنا العربي القوميه واليوميه، فلا يفيد النضال المخلص في سبيل حل هذه القضايا ولا يساعد على تنوير الشعب وتعبئته في هذه المعركة الهامة. فانت ولا شك تعلم ان الكتلة الشيوعيه ناضلت داخل الكنيست وخارجها، ولا تزال تناضل، لالغاء الحكم العسكري وكل السياسة التعسفية المعاديه للعرب بينما اشترك المبام اربع سنوات عجاف في حكومة الاضطهاد القومي والحكم العسكري وأيد العدوان الاستعماري الغادر على مصر واستغل ليمنع الانسحاب من غزة. والمبام، في حكومة واحدة مع جميع الاحزاب الصهيونيه الاخرى، أيد سلب اراضي الناصرة على جبل سيخ وحرّض علينا بين الجماهير اليهوديه لاننا قاومنا هذا السلب وقاومنا ولا نزال نقاوم المشروع التعسفي المسمى «تهويد الناصرة والجليل». إن المبام مثله مثل جميع الاحزاب الصهيونيه الاخرى، يشلوم الدعوة الى ارجاع اللاجئين العرب في اسرائيل الى قراهم المهدومه واراضيهم السليبه ويستعيض عن ذلك بالدعوة الضالة الى «التعويض العادل» عن هذه الاراضي!

وبما أنك من سكان الناصرة، فأنت تعرف ولا شك النضال الباسل والمرير بالتضحيات الذي شنه ابناء بلدتك العمال والفلاحون والطلاب وجميع الوطنيين المخلصين لالغاء الحكم العسكري والاضطهاد القومي ومن أجل الحقوق القوميه واليوميه لشعبنا. وواضح ان هذا النضال، لا تطبيقات حزبية في عتبة الانتخابات، هي التي اضطرت حكومة الاضطهاد القومي، مل حس سين، الى التراجع والى إجراء الانتخابات البلدية في الناصرة هذه الانتخابات التي تتأمل سكان الناصرة ان تنتزع مجلساً بلدياً يقف كله ضد الاضطهاد القومي والحكم العسكري ويصون الناصرة واراضيها ومستقبلها.

لا يمكن ان نكون نسيت الصمود البطولي الذي صمده شعبنا بوحدة صفه في اول ايار سنة ١٩٥٨، أمام اشنع عدوان بوليسي نظم عليه، فأثار ذلك الضمير المحلي والعالمي وكشف النقاب عن حقيقة الحكومة الغاشمة، التي يشترك فيها المبام ويدعي أنها احسن حكومة قامت في اسرائيل. إن اربعة من أبناء شعبنا، ثلاثة منهم من اعضاء حزبنا الشيوعي، دخلوا الى السجون والمنافي في اول ايار ١٩٥٨، بينما كان المبام وجبهة الاحزاب الصهيونيه يحرضون عليهم، هم هم الذين جيئوا بحكومة الاضطهاد القومي واحزابها الصهيونيه الى انها لن تستطيع بعد الان تجاهل مطالب شعبنا العادلة والى انها مضطرة الى التراجع أمام صلابة شعبنا ولو بالوعود الرعويه. إننا نعتبر النضال الجماهيري بوحدة صف، لتحقيق المطالب القوميه واليوميه، الاساس المتين لكل عمل ناجح في هذا السبيل داخل الكنيست وخارجه. إننا ندعو جميع المخلصين، الراغبين حقا في إلغاء الحكم العسكري، الى تأييد الشعب في نضاله العادل هذا والى مساعدة الشعب على توحيد صفوفه.

إني أريد ان آمل ان تكون دعوتك إليّ، لتأييد اقتراح المبام في الكنيست لالغاء الحكم العسكري، دعوة صادقة إليك أنت لتأييد النضال العادل لالغاء الحكم العسكري. فوافقت السابق مع بعض اعضاء الائتلاف في ... الحكم العسكري، اي في ١١/٧/٥٩ ... ومع بدك، مع بقية اعضاء الائتلاف في بلدية الناصرة، ضد اقتراح الكتلة الشيوعية في البلدية بادراج المطالبة بالغاء الحكم العسكري في جدول أعمال المجلس البلدي. لقد امتنعت عن مجرد تأييد بحث هذا الاقتراح!

وبالم شديد لا ازال اذكر، مع غيري من ابناء الشعب، ذلك البيان المخزوء الذي اصدرتموه، انتم وبقية اعضاء الائتلاف البلدي في الناصرة، في ٢٧/١٠/٥٧، ضد إضراب شعبنا حداداً على ضحايا مجزرة كفر قاسم ... في ذكرى المجزرة الخنيعة، إنا نعتقد ان الحكم العسكري البغيض ما كان ليعيش كل هذه السنين لولا تعاون اعضاء الائتلاف البلدي في الناصرة وغيرهم في الاماكن الاخرى مع الحكم العسكري والرضوخ لضغطه والتستر على طغيانه.

إن النضال لالغاء الحكم العسكري والاضطهاد القومي ينمو وينتصر بقدر ما يوحد الشعب صفوفه ويتخلص من المتعاونين مع الحكم العسكري ومقرمي الصفوف ومن عملاء الاحزاب الصهيونيه. هذا ما سيتحقق بفضل وعي الشعب وتجاربه القاسية. والشعب يرص حتما ان يضع امانيه المقدسة في نطاق التطلعات الحزبيه عشية الانتخابات.

فاسمح لي ان اتوجه اليك، بنية خالصة، ان تؤيد شعبك في كفاحه العادل وان تلبي رغبته في وحدة الصفوف.

مع الاحترام

اميل حبيبي
عضو الكنيست

كلمة ونص

لرئيس بلدية رمات غان

أخوة «فيدرالية»

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
ص ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

الصحف العراقية تلقي ضوءاً على مؤامرة الانقلاب الرجعي في كركوك

اضطرابات كركوك كانت اشارة البدء لتنفيذ المؤامرة الاستعمارية على الجمهورية العراقية

حيفا — مكتب الاتحاد — اخذت الانباء تهتك القناع عن «مؤامرة كركوك» وتفضح منظميها ومنفذيها وتكشف عن اهدافها الاجرامية.

لقد كتبت جريدة «اتحاد الشعب» العراقية تقول ان إطلاق الرصاص الذي جرى في كركوك قد قصد به ان يكون اشارة البدء لتنفيذ المؤامرة الاستعمارية على الجمهورية العراقية والشعب العراقي ومؤامرة كركوك هي جزء من المؤامرة الاستعمارية الموقوتة التي دبرها المستعمرون وعملاؤهم منذ وقت طويل. ولقد جرى التدليل على ذلك من الصحافة الاستعمارية ومن الاذاعات العربية المتعمدة التي «تنبأت» من ان «حوادث خطيرة ستقع في الرابع عشر من تموز».

واشارت الجريدة العراقية الى ان «تمرد كركوك» قد سحق فوراً بفضل صلابة الجيش وتعاونه الوثيق مع قوى المقاومة الشعبية ومع كافة المنظمات الديمقراطية وسكان المدينة. وهذه الصلابة والحزم قد كانا مثلاً رائعاً عن اهمية وحدة هذه القوى في سحق اعداء الجمهورية، واضافت «اتحاد الشعب» تقول: ان هزم «تمرد كركوك» كان درساً مهماً لكل اولئك الذين يحلمون بسحق الجمهورية.

اما جريدة «صوت الاحرار» العراقية فكتبت افتتاحية قالت فيها: «سحقاً لتآمر بعض الموظفين خطي المجرمين «بالحرية» لقتل ابناء الشعب» واضافت الجريدة تقول ان اعضاء معينين في لجنة التحقيق في هذه الحوادث هم «نفسهم الموظفون الذين تآمروا مع العصابات المجرمة».

موسكو الاستعمار وراء المؤامرة

وعقب راديو موسكو على حوادث كركوك فقال ان العناصر الرجعية وعملاء الاستعمار هم الذين نظموها بقصد الاستيلاء على السلطة ولكن قوى الشعب اليقظة بالتعاون مع الجيش قضت بسرعة على هذه الفتنة.

واضاف راديو موسكو، وقد اسهمت في المؤامرة الحركة التي تسمي نفسها الحركة «الطورانية» التي كانت تسعى دائماً لسلخ الجزء الشمالي من العراق وضمه الى تركيا.

ومضى راديو موسكو تعليقه قائلا: وليس من الصدف ان تتكرر هذه الحوادث في منطقة الحدود بالذات فتمرد الشواف كان في الموصل القريبة من الحدود وكذلك الحوادث الاخيرة تركزت في كركوك وهي قريبة من الحدود ايضاً والامران يدلان على الصلة الوثيقة بين هذه الحوادث والاستعمار.

العراق يوالي نهجه الديمقراطي

ولكن على الرغم من هذه المؤامرات الرجعية الاستعمارية فان العراق ماض في نهجه الديمقراطي. وفي محكمة الشعب التي تحاكم بعض «متآمري تمرد الشواف» اعلن رئيس المحكمة والمدعي العام العسكري ان الجمهورية العراقية ستواصل سيرها الباسل ضد الاستعمار ومؤامراته وانها لن تنحرف عن نهجها الديمقراطي.

واقتبس النائب العسكري العام، ماجد محمد امين، مقتطفات من خطاب عبد الكريم قاسم في عيد الثورة وهي التي تؤكد اباحة النشاط الحزبي وترسيخ قواعد الديمقراطية في البلاد في عيد الجيش في ٦ كانون الثاني القادم.

واشار المدعي العسكري العام الى اهمية توطيد الصداقة والتعاون مع الاقطار الاشتراكية التي تحترم استقلال العراق وسيادته.

توثيق العلاقات مع المعسكر الاشتراكي

واذاع راديو بغداد ان العراق وقع على اتفاقيات اقتصادية وثقافية مع جمهورية كوريا الديمقراطية والبانيا الديمقراطية الشعبية.

قطع العلاقات مع فرنسا

واذاع راديو بغداد ان البنك العراقي المركزي قد ابلغ البنوك العراقية بضرورة قطع كل صلاتها بالبنوك الفرنسية وبكل المؤسسات المالية الفرنسية.

وقال راديو بغداد ان الحكومة العراقية قد قررت مقاطعة الاقتصاد الفرنسي احتجاجاً على جرائم الاستعمار الفرنسي في الجزائر العربية.

الدليق «الذي ينبت في مزابل مكافحة الشيوعية» لا يُعمِّر ولا يُطعم ثمراً

اجتماع شعبي ضخم في كفرياسيف يشترك فيه وفد كبير من قرية يركا الدرزية

اميل حبيبي: الشبيبة الدرزية تدفع ضريبة الدم وتئن، مثل كل العرب، تحت وطأة الاضطهاد القومي

كفر ياسيف — في اجتماع شعبي عقده الحزب الشيوعي هنا مساء السبت الماضي رحب النائب اميل حبيبي بوفد كبير من قرية يركا الدرزية اشترك في هذا الاجتماع. واشترك فيه ايضاً شبان من قريتي ابوسنان وجولس.

وقال اميل حبيبي، ان اشتراك ابناء شعبنا من اخواننا الدروز الكادحين الشرفاء في هذا الاجتماع يشير الى انهيار مؤامرة حكام هذه البلاد العنصريين الذين حاولوا طوال السنوات الماضية تقسيم صفوف الشعب على اساس طائفي وعزل العمال والفلاحين الدروز عن نضال شعبهم العام في سبيل حقوقه القومية واليومية.

يدّعي بن غوريون انه يحجب الحقوق المدنية عن العرب لان العرب لا يقومون بالواجبات في خدمة الجندية ولكننا نعلم ان الشبيبة الدرزية تقوم بهذه الخدمة وفُرضت عليها ضريبة الدم بالاضافة الى ان التقارير الرسمية تثبت ان نسبة ما تدفعه القرى الدرزية من ضرائب الدولة هي اعلى نسبة في جميع انحاء اسرائيل.

ومع ذلك تئن القرى الدرزية، مثلها مثل بقية القرى العربية، تحت وطأة الاضطهاد القومي. الماء لا يصل الى اكثر هذه القرى والكهرباء حلم عزيز. ولا مدارس عالية في اكثر هذه القرى.

وكثير من اراضي الفلاحين الدروز مصادرة. وضحية التحريش تحاك المؤامرات لمصادرة كثير من اراضي قرية يركا. ان العمال الدروز، مثل العمال العرب واليهود عموماً، يفقدون حقوقهم ويشنون كفاحاً مشتركاً ضد الاضطهاد والبطالة وعمل الطوارئ المتقطع ويرفضون الزعامات المهترئة التي اتخذها الحكم العسكري ليتحكم عليها وليشوه سمعة الجماهير الدرزية وليحرفها عن النضال الديمقراطي العام في هذه البلاد.

وفي كلمة الختام، التي قوطعت بالتصفيق الحماسي عدة مرات، استعرض اميل حبيبي الاوضاع في الشرق الاوسط وفي اسرائيل وحذر الشعب من مؤامرات تقسيم صفوفه باسم «القومية العربية» وقال: «على الرغم من الخلاف الداخلي — الذي لم نرده — القائم الآن في البلاد العربية، فاننا كثيرة بان الشعوب العربية لن تسمح للاستعمار ولاعوانه بالاستفادة من هذا الخلاف لاختراق جدار الوحدة القومية المعادية للاستعمار. ستعرف كيف تصون وحدة صفوفها ومكاسبها التحررية التاريخية.

وهنا لا نستطيع ان نؤثر على ما يحدث الآن في البلاد العربية. كل ما نستطيعه هو ان نتمنى الخير للشعوب العربية. ولكننا نستطيع ان نؤثر على مستقبلنا وعلى مصير حقوقنا العادلة في هذه البلاد، في وطننا. فنحن ايضاً يجب الا نسمح للمستعمرين واعوانهم حكام اسرائيل والقادة الصهيونيين باستغلال مشاعرنا الوطنية الشريفة لتفرقة صفوفنا ولبذر اليأس في نفوسنا ولالهائنا عن قضايانا الحيوية. اننا مدعوون الى وحدة الصف خصوصاً اليوم في وجه المؤامرات الاستعمارية على حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة، هذه المؤامرات التي برزت في مشروع همرشولد.

وحذر اميل حبيبي من «الدبق» الذي ينبت في مزابل الدعاية على الشيوعية. ان اوري افنيري وصيانته العرب هم هذا الدبق الذي لا يعمر طويلا ولا ينبت زهراً او ثمراً. مزبلة الدعاية على الشيوعية انتنه وشمس الكفاح الشعبي المتحد تلفحه وتلقيه جانباً.

وقرر الاجتماع استنكار مؤامرة وزارة الداخلية بهدم بيوت للعمال في كفرياسيف. والمطالبة بالغاء الحكم العسكري وقوانين الطوارئ الغاءً تاماً وحالا لا بعد الانتخابات. ومطالبة وزارة العمل بإيام عمل لتصليح شارع الجسر في كفرياسيف. ومطالبة وزارة الزراعة بالاسراع في تنفيذ مشروع المياه.

حملات ارهاب ضد الشيوعيين في الاردن

عمان — يواصل حكام الاردن حملاتهم الارهابية ضد الشيوعيين والقوى الوطنية المعادية للاستعمار.

فقد اعلن قائد منطقة القدس عن اكتشاف نشرات معدة للطبع لمركز زعم انه للاعمال العنف.

وتقول انباء عمان ان رجال التحري اعتقلوا اشخاصاً شيوعيين واجروا تفتيشاً في مراكز الحزب الشيوعي لمنطقة القدس والخليل.

وفي رام الله جرى اعتقال عدد من الشيوعيين ومنشورات معدة للطبع وذكر بين المعتقلين عمر محمود سعيد سعد ... وهو بوليس سابق عضو اللجنة المركزية للحزب ومحكوم عليه غيابياً بالسجن ١٨ سنة، واسم ابرهيم يوسف محمود الذي اعتقل هو وزوجته.

كلمة الاتحاد (بقية)

وفي رأيه «ان العمليات العسكرية يمكن ان تكون في هذه الحالة على لونين. الاول احتلال شبه جزيرة سيناء للوصول حتى السويس بهدف السيطرة على ضفتها الشرقية، وجعلها الوسيلة لتحويل السويس الى ممر دولي للملاحة تحت ضمانة دولية».

ومع ان مشاريع التوسع الاقليمي تستهوي ديان وموجهيه، الا انه يرى ان تحقيقها الآن «صعب الآن» ويفسر ذلك بقوله:

«هذه الطريق قائمة فقط نظرياً لتغيير الاقليمي كهذا يمكن تحقيقه فقط كجزء من سياسة عالمية ترغب في تغيير الوضع السياسي في المنطقة، حين تتوفر الشروط».

لذلك... ولذلك يشترك ديان في القول ان هذا الاقتراح لا يصدر عن اي جانب اسرائيلي.

أما المشروع الآخر الذي يقترحه ديان «الهجوم» ... وسائل تلقائية بالقرصنة وبالاصرار بالملاحة المصرية (وتركه ... ضد الملاحة) وان يعمل هنا في المكان والزمن المريح لنا». ومن جهة الملاحة — يقول ديان — انه لا يرى اي فائدة في مغامرات من هذا النوع والسياسة التي رسمها ديان «مقابل «سياسة السلام» العامة هي «... ان على اسرائيل ان لا تنتهج سياسة دفاع بل سياسة رادعة» فهنالك امكانية ... التنازلات والسير نحو تسوية القضايا، وهنالك امكانية اتجاه معاكس — اتجاه تشديد التناقضات وعرقلة التسوية». ويعلن ديان صراحة تأييده للاتجاه المعاكس ويقترح ...

«على مصر ان ... من ... الفرصة ... المطلوبة ...»

«وعبرة ... تكون درساً للمصريين ... في هذه المعركة كانت تمرداً ...»

ولكن ديان ومن يوحي له بهذه الخطط يتجاهلون امرين خطيرين:

* ان حرب سيناء لم تقرب السلام الاسرائيلي — العربي ولم تحقق لاسرائيل ... في حرية الملاحة ... عزلة اسرائيل وانتهت ... سياسة القوة.
* والامر الثاني هو ان اصحاب هذه السياسة يتجاهلون جوهر قضية الملاحة في السويس وعلاقتها بحق الشعب العربي الفلسطيني المغصوب.

واذا اراد حكام اسرائيل تحرير سياسة القوة في سبيل تثبيت حق حرية الملاحة في قناة السويس، فلا يستطيعون ... الرأي العام في لوم لجوئه الى سياسة القوة لحل قضية اللاجئين.

ان التهديدات ... القوة ووزارة ... لا تخدم الا الاستعمار ومشاريعه ... في الشرق الاوسط. اما تأمين حرية الملاحة في السويس لاسرائيل فمرتبط بتسوية قضية فلسطين وحق اللاجئين في العودة الى ديارهم.

وعبرة السنوات الاخيرة تؤكد ان اي محاولة يقوم بها حكام اسرائيل لفرض شروطهم على العرب بالقوة تكون عواقبها وخيمة على السلام في المنطقة وعلى مستقبل اسرائيل بالدرجة الاولى. فكما ان سنة ١٩٥٦ ليست مثل سنة ١٩٤٨، فكذلك سنة ١٩٥٩ ليست مثل سنة ١٩٥٦.

اقتراح تجمع وطني لقيادة معركة لبنان

بيروت — رحبت جريدة النداء اللبنانية باقتراح اقامة «تجمع وطني» في لبنان اقترحه كمال جنبلاط زعيم الحزب الاشتراكي التقدمي.

وقالت النداء: «في خضم المؤامرات الاستعمارية وخاصة الامريكية منها تستدعي مصلحة لبنان قيام تجمع وطني لاحباط تلك المؤامرات».

وكان جنبلاط حين قدم اقتراحه قد اعلن ان الجبهة الوطنية التي قادت المقاومة الشعبية في معركة التحرر من النفوذ الاستعماري لم تعد قادرة على تزويد القوى الوطنية بقيادة ايجابية.

وقالت النداء ان شرط نجاح هذا التجمع الوطني هو اشتراك كافة القوى الوطنية والعناصر الديمقراطية المعروفة بشأنها واخلاصها في مكافحة الاستعمار.

بن غوريون يخفف «الحرمان» الذي فرض على وزرائه

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — بعد ان قاطع بن غوريون ثلاث جلسات حكومية بسبب اشتراك وزراء المبام واحدوت هعبودا فيها، عاد هذا الاسبوع و«تكرم» بتخفيف هذه المقاطعة.

ويتبين الآن ان بن غوريون سيعود الى الاشتراك في جلسات الحكومة. فيطلب من الحكومة ان تبحث في جلستها القادمة كل القرارات التي اتخذتها التامغياه. ومن هذه القرارات القرار الذي ينص على ان بيع الاسلحة لدول اجنبية يجب ان يقر في الحكومة.

اما كيف «تكرم» بن غوريون بتخفيف مقاطعته؟ فهو انه مع عزمه على الاشتراك في جلسات الحكومة فقد ابلغ الوزراء انه «مستقيل من كل اللجان الحكومية التي يجلس فيها وزراء احدوت هعبودا والمبام».

* *

وافتتح هذا الاجتماع الحاشد الرفيق يوسف شحادة عضو مجلس كرسيف المحلي فتحدث عن مؤامرات الرش.ب. والمباي والمبام وبقية الاحزاب الصهيونية لعرقلة اعمال المجلس المحلي الوطني في كفرياسيف ولاستاطريه الوطني المخلص لشعبه وقريته. وقال، ان الحكومة تحجب الاعانات عن مجلس كرسيف، كما تحجبها عن كل المجالس العربية. واما المبام فيعقد الاجتماعات لاتهام مجلس كرسيف بالتقصير متجاهلا ان حكومة الاضطهاد القومي — التي يسندها احسن حكومة قامت في اسرائيل — هي التي تمنع تنفيذ المشاريع الحيوية التي يخططها مجلس كرسيف المحلي.

واستنكر يوسف شحادة اجراءات وزارة الداخلية، وزارة احدوت هعبودا، التي تهدد بهدم سبعة بيوت لعمال فقراء في القرية بحجة انهم بنوا هذه البيوت دون رخصة بينما هذه الوزارة العنصرية ترفض اصدار رخص البناء المطلوبة. ان وزارة الداخلية تحاول بكل الطرق منع تطور وتوسع كفرياسيف. وهذه هي سياستها العامة في جميع القرى العربية في الجليل، سياسة تتلاءم مع مشروع تهويد الجليل العنصري الترحيلي.

عمال الطوارئ في قرية ملاخي يتظاهرون ضد الاستغلال والفصل من العمل

مجدل عسقلان — احتشد قبل ظهر الاحد امام مركز بوليس قرية ملاخي عمال الطوارئ الذين يعملون في التحريش لدى الكيرن كاييمت، والذين ابلغوا بفصلهم عن العمل يوم الجمعة؛ وقاموا بمظاهرة هناك، ثم اتجهوا الى مجلس عمال قرية ملاخي، وهناك تمت تسوية على ان يعودوا للعمل صباح الاثنين.

وكان هؤلاء العمال قد فصلوا عن العمل لانهم عجزوا عن القيام بالقدر المفروض عليهم من العمل نظراً لطبيعة الارض التي يعملون فيها، ونوع العمل المفروض عليهم يجعل من غير الممكن القيام بذلك القدر المفروض من العمل.

اجحاف صارخ ضد الشيوعيين في توزيع المهام في اللجان الانتخابية المنطقية

تل ابيب — اجتمعت لجنة الانتخابات المركزية يوم الاحد برئاسة الدكتور زوسمان، ونظرت في اقتراح بار راب هاي — آراء بشأن توزيع مهام الرؤساء ونواب الرؤساء في لجان الانتخابات المنطقية.

وقد برز في هذه الاقتراحات الاجحاف الصارخ بحق الحزب الشيوعي الاسرائيلي (فقد اقترح تعيين نائب رئيس واحد من الحزب الشيوعي في منطقة عسقلان، وذلك من ١٤ لجنة منطقة لكل واحدة منها رئيس ونائبا رئيس). وقد أيد هذه الاقتراحات ممثلو المباي كل ممثلي احزاب اليمين. اما المبام واحدوت هعبودا والتقدميون فقد قدموا اقتراحاً كان الاجحاف فيه بحق الحزب الشيوعي ابرز. فقد تضمن هذا الاقتراح إصلاح بعض الاجحاف الذي يلحق هذه الاحزاب في اقتراح المباي، دون الالتفات الى الاجحاف اللاحق بالحزب الشيوعي. اما اقتراح الحزب الشيوعي بإزالة كل اجحاف بتوزيع هذه المهام فلم يؤيده سوى ممثلي الحزب الشيوعي وحدهم.

وقد تكلم في هذه الجلسة ممثل الحزب الشيوعي الرفيق وولف ايرلخ فقال ان المباي في اقتراحاته قد توخى ثلاثة اهداف، اولا ان يحصل لنفسه على اكثر ما يمكن الحصول عليه، فطبقاً لاقتراح المباي يكون رؤساء لجان المناطق من المباي في مناطق تضم ٤٠ بالمئة من السكان. وثانياً تدعيم تحيل بعض الاحزاب لضمان تأييد هذه الاحزاب لاقتراحاته. فقد اقترح للصهيونيين العموميين، مثلا، ثلاثة نواب رؤساء في المناطق الثلاث العسكرى. واقترح للمتدينين اكثر كثيراً مما يستحقون. وثالثاً تقليص تمثيل الحزب الشيوعي الى اقل حد. فللحزب الشيوعي ستة نواب في الكنيست وللمتدينين ١١ نائباً، اي اقل من ضعفي نواب الحزب الشيوعي. ومع ذلك فاقتراح المباي يضمن تعيين نائب رئيس واحد من الحزب الشيوعي، ورئيس وثلاثة نواب رؤساء من المتدينين.

وفي النهاية أقر اقتراح المباي بأصوات ممثلي المباي، ونواب المباي، العرب، والحيروت، والصهيونيين العموميين، والمتدينين.

وبناء على هذا يكون رؤساء لجان المناطق الانتخابية في تل ابيب، والقدس، وعكا، وبئر السبع، وطبريا من المباي، وفي حيفا، وصفد، من الحيروت، وفي رحبوت ونائبا من الصهيونيين العموميين، وفي الرملة، وبتاح تكفا، من المتدينين، وفي بزراعيل وعسقلان، من احدوت هعبودا، وفي الخضيرة من المبام.

الشاعر الترمان يقول في «دافار»:

النضال ضد صفقة الاسلحة يجب ان يستمر بكل شدة

حيفا — مكتب الاتحاد — ان النقاش على صفقة الاسلحة ... يجب ان يستمر بكل شدة. وعلى مقاومي هذه الصفقة ان يحشدوا كل القوى الجماهيرية وكأنه امكانات شد الضغط على الحكومة القائمة والحكومة التي ستقوم بعد الانتخابات، لمنع ارسال سلاح يهودي الى الالمان».

هذا ما كتبه الشاعر ناتان الترمن في زاويته الاسبوعية في جريدة «دافار».

وقال الترمان، ان صفقة الاسلحة تهم كل انسان في اسرائيل. وكل فئة او منظمة في البلاد من حقها ان تعطي رأيها فيها. وقال ان حركة الاحتجاج على هذه الصفقة يجب ان تكون حركة شعبية طبيعية وتلقائية مثل تلك الحركات التي يعتبر انعدامها دليل ضعف.

اجتماعات ومنشورات

وخلال الاسبوع الماضي عقدت اجتماعات في شوارع المدن بدعوة من منظمة الانصار، للاحتجاج على هذه الصفقة المشينة.

ففي القدس عقد اجتماع تظاهري بدعوة من منظمة الانصار ومحاربي الغيتوات ومنظمة اسرى النازية ومنظمة الجنود المسرحين.

وفي تل ابيب علقت عشرات اتحاد النساء الديمقراطيات شارات بالصفقة وتدعو الجماهير الى النضال ضدها.

كما وزعت النشرات بهذا المعنى في انحاء عديدة.

حزب المؤتمر يرجف هلعاً

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

ولكنه الآن في كيرالا يهدف الى حرمان حكومة كيرالا من فرصة تحقيق وعودها للناخبين وحرمانها من الزمن الضروري لتنفيذ الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية التقدمية. والاقتراح ليس اكثر من تمضمض يريد حزب المؤتمر ان يكسبه صفة ديمقراطية.

ويشجع القرار أساليب المعارضة غير الدستورية ويستنكر لجوءها للتحريض الدموي الذي ادى الى حرق المدارس وعرقلة اعمال الحكومة والهجوم الوحشي على المعلمين وطلاب المدارس والعمال والنقابيين.

هذا ويقترح زعماء الحكومة في كيرالا اباحة المعارضة في الشؤون التي يزعمون انها سببت هذه الفتن ولكن تشدد المعارضة انما يكشف عن المؤامرة سوداء على حكومة كيرالا الشيوعية.

فحزب المؤتمر يرتعب هلعاً من نجاح الحزب الشيوعي في تحقيق الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية في كيرالا لان في ذلك النجاح ضربة قوية على نفوذه في الهند كلها... انه يخاف ان تصبح كيرالا مثلاً يحتذي السير امامه الولايات الاخرى ولذلك يقوم بهذه المحاولة الساقطة لاسقاط الحكومة الشيوعية في كيرالا. ولكن كفاح الشعب الهندي يبعث كثيراً من التفاؤل بان يخفق المؤتمر في مؤامراته.

مد العراق بالنفط

عروض دول اشتراكية لشرائها

تلقت حكومة الجمهورية العراقية عدة عروض ومنها عروض من الدول الاشتراكية لشراء حصة العراق العينية من النفط. وقال مدير مصافي النفط العراقي ان هذه الحصة ستباع بسعر اعلى من السعر الاعتيادي الذي تعرضه شركات النفط الاحتكارية.

ويجري التنقيب عن النفط في منطقة خانقين والمياه الاقليمية لحساب حكومة العراق ويقوم بالتنقيب خبراء سوفياتيون وستنشئ الحكومة العراقية مصافي جديدة لحسابها.

تصريحات ديان الاستفزازية

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

ومشاريعهم الحربية.

وذكرت «معريف» امس ان تصريحات ديان قد أثارت سخطاً واحتجاجاً لدى عدد من زعماء المباي نفسه وان هؤلاء المباييين قد ذكروا ان «تصريحات ديان ستجر وراءها اصداء سلبية». واضافت الجريدة ان هذه التصريحات ستبحث في جلسة مركز المباي.

وثمة مراقبون سياسيون يعتقدون ان هذه التصريحات ترمي، بالاضافة الى اثارة صدى عالمي متوتر، الى الاستفادة منها في المعركة الانتخابية.

جمعية القديس جاورجيوس الارثوذكسية واصدقاؤها بالرملة

يعزون بوفاة

خوري الطائفة بمدينتي الرملة واللد قدس الأب الخوري

حنانيا الخوري

الحزب الشيوعي — فرع الرملة

يدعو مواطني الرملة لحضور الاجتماع الشعبي لشرح الوضع السياسي في البلاد ويتكلم فيه:

توفيق طوبي
(عضو الكنيست)

وذلك في مقر الحزب بالرملة، يوم الثلاثاء ٥٩/٧/٢٨ الساعة ٧:٣٠ مساء.

الجبهة الشعبية في يافا

تعقد اجتماعاً شعبياً في نادي الارمن هايكش شارع ٩٣ يوم السبت في ٥٩/٨/١ في الساعة السابعة مساء.

يتكلم في الاجتماع

بي بي، الدكتور يوسف حداد، شكري الخازن وعصام العباسي

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في الناصرة تعرض الفيلم السوفياتي

«الشيوعي»

في الساعة ٨ مساء يومي السبت في ٨/١ والاحد في ٨/٢ في ملهد.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

Al-Ittihad

אל־אתיחאד

המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٠٠ بروطة)

٣١ تموز ١٩٥٩ — ٢٥ محرم ١٣٧٩ — العدد ٢٣ السنة السادسة عشرة

5719 תמוז 25 — 31.7.1959 — No. 23 Vol. XVI

سوكارنو يعين مجلساً استشارياً

بكاركا — اعلن هنا ان الرئيس الاندونيسي سوكارنو قد عين اعضاء المجلس الاستشاري الاعلى وعددهم ٤٥ عضوا بينهم ١٢ عضوا يمثلون الاحزاب ومن جملتها الحزب الشيوعي الذي يمثله سكرتيره العام . اما الاعضاء الاخرون فيمثلون القوات المسلحة والجماعات المهنية والصحف.

الاتحاد السوفياتي ينفي انه وافق على انهاء مؤتمر جنيف يوم الاربعاء القادم

جنيف — نفى ناطق سوفياتي ما اشيع هنا من ان الاتحاد السوفياتي قد وافق على انهاء مؤتمر وزراء الخارجية يوم الاربعاء القادم. وكانت هذه الشائعات قد جاءت في اعقاب تصريح وزير الخارجية الامريكية «هرتر» بانه سيغادر جنيف الى هلانه يوم الخميس القادم.

وقد اعلن الناطق السوفياتي ان الاتحاد السوفياتي مستعد لمواصلة البحث في المؤتمر حتى التوصل الى اتفاق دون تحديد الوقت. ولكن وزير الخارجية السوفياتية «غروميكو» اعلن انه غير مستعد لمواصلة البحث مع اي شخص ...

وعقد وزراء خارجية الغرب اجتماعاً لهم حضره وزير خارجية المانيا الغربية وقالت وكالة الاسوشيتدبرس انهم سيدرسون الخطاب الاخير الذي القاه رئيس الحكومة السوفياتية، خروشوف، والذي جاء فيه ان الاحتمالات بنجاح المؤتمر لا تزال قائمة.

وذكرت وكالة رويتر ان وجهة النظر البريطانية تتفق مع ما جاء في خطاب خروشوف من ان الوزراء استطاعوا القيام بشيء خلال محادثاتهم، ولكن وزراء الغرب ووزير الخارجية السوفياتية قد تبادلوا وثائق حول شأن تسوية مؤقتة لقضية برلين.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

جاء في الانباء ان حكومة بون ارسلت عدداً من الموظفين والمخبرين الى فينا صحبة سائحين للاحتفال بوفود مهرجان الشبيبة العالمي وتحذيرهم من «مصيدة الشيوعيين».

السائح من بون — احذري لئلا يأكلك الشيوعيون ... !

عن الصحف

الكنيست تؤجل التصويت على اقتراحات الغاء الحكم العسكري الى الاسبوع القادم

الكتلة الشيوعية تقترح الغاء الحكم العسكري الغاء تاما وفوريا

بن غوريون يلوح بحجج الأمن ويستشهد بتصريحات عبد الناصر لمنع التصويت

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — في جلسة صاخبة تخللها التراشق بالكلمات الحادة، جرى البحث، في الكنيست، في طلب الغاء الحكم العسكري الذي تقدمت به جميع الكتل. وقد اشتد التوتر حين وقف بن غوريون يرد، بشكل استفزازي، على هذا الطلب.

وكانت الكتلة الشيوعية هي اول من قدم مشروع قرار بالغاء الحكم العسكري فوراً وبشكل تام. ثم جاءت في اعقابها كتل المبام والصهيونيين العموميين و«المتدينين» اما احدوت هعفودا فقدم طلباً بادراج القضية في جدول البحث.

وقد انتقد كافة المتحدثين باسم هذه الكتل الحكم العسكري الذي يعتدي على ابسط الحقوق المدنية للاهلين العرب وليس لوجوده في الواقع اي مبرر يتعلق «بالامن».

واما «رفزات» بن غوريون وتلويحه بحجج الامن وتهويله بالاخطار المحدقة بكيان اسرائيل ... مستشهداً بتصريحات عبد الناصر الاخيرة، واتفقت جميع الكتل، باستثناء الكتلة الشيوعية، على اقتراح رئيس الحكومة بن غوريون بتأجيل التصويت على مشروعات القرارات حتى الاسبوع القادم حيث ستكون الحكومة قد انتهت من فحص تقرير اللجنة الوزارية الخاصة بالحكم العسكري.

مناورة لمنع اتخاذ قرار

وكانت هذه مناورة غينها رئيس الحكومة، لافشال اتخاذ قرار ضد الحكم العسكري، مناورة ساعد على نجاحها تقلب الصهيونيين العموميين والمتدينين والاحدوت هعفودا والمبام الذين تنازلوا عن المطالبة بالتصويت حالاً.

وباسم الكتلة الشيوعية تحدث الرفيق توفيق طوبي (ونجد كلمته في مكان آخر من هذه الصفحة)

المبام: ابقاء منطقة مغلقة

وتحدث رويتر (من المبام) فاقترح الغاء الحكم العسكري مع ... ابقاء منطقة مغلقة عرضها ٥ كيلومترات على طول الحدود، وتمكين القائد العسكري من اجراء الاعتقالات الادارية بواسطة محكمة مركزية ...

... في سنة ١٩٦٠

اما الصهيونيون العموميون و«المتدينون» فاقترحوا الغاء انظمة الدفاع لسنة ١٩٤٥ التي بموجبها يقوم الحكم العسكري ...

احدوت هعفودا: تغييرات

وتحدث يغال الون (احدوت ...

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

كلمة توفيق طوبي في الكنيست حول الحكم العسكري

لنلغ الحكم العسكري كلها ولنعط شعبنا الحرية والمساواة

ان مشروع القانون الذي نقدمه الى الكنيست اليوم يقصد به الغاء الاساس القانوني الذي يقوم عليه الحكم العسكري والغاء هذا الحكم كلياً ونهائياً، ذلك الحكم الذي طيلة ١١ سنة منذ قيام دولة اسرائيل كان نجسا للكبت القومي والتمييز العنصري ضد الاهلين العرب في اسرائيل.

فطيلة ١١ منذ قيام دولة اسرائيل، نحن نطالب بالغاء انظمة الطوارئ، وابطال الحكم العسكري الكابت الذي اقيم بموجبها ومنذ ان قام الحكم العسكري ...

في نضالنا في الكنيست ضد الحكم العسكري ... مطالبنا استكررة، وذلك تارة بمساعدة «الصهيونيين العموميين» و«الحيروت» وتارة بمساعدة «المتدينين» وتارة بمساعدة «احدوت هعفودا» والمبام — وداً بمساعدة اعضاء الكنيست العرب الملتصقين بفضل الحكم العسكري ومساعدة سوطه.

وطيلة هذه السنين الاحدى عشرة منحت مزاعم السلطات وحجج الامن التي تنتحلها لبقاء الحكم العسكري ...

ان تعسف الحكام العسكريين واستبدادهم بالاهلين العرب وحرمان الاهلين العرب وحدهم من حرية التنقل وحرية السكن في مناطق الحكم العسكري واستعمال اسلوب تصاريح التنقل وسيلة لمنع العمال العرب من التفتيش عن العمل والفلاحين من الوصول الى اراضيهم ...

مؤامرة للايقاع بين قاسم والقوى الشعبية تمهيدا للقضاء على النظام الدمقراطي

عبد الكريم قاسم يدلي بتصريحات معادية للمنظمات الشعبية الدمقراطية في العراق

حيفا — مكتب الاتحاد — الرجعية العراقية وعملاء الاستعمار واعداء الدمقراطية في العراق اخذوا يلقون بكل ثقلهم في المعركة في محاولة محمومة يائسة لطمس الصفة المعادية للجمهورية العراقية ولنهجها الدمقراطي التي اتصفت بها «مؤامرة كركوك» الاخيرة ولالقاء المسؤولية على القوى والمنظمات الدمقراطية التي بالتعاون الوثيق مع قوات المقاومة الشعبية ووحدات الجيش في المدينة، قضت على هذه المؤامرة الاستعمارية الخطيرة.

ويتضح ان هذه العناصر الرجعية الاستعمارية التي تختفي وراء تأييدها المزعوم لعبد الكريم قاسم ونالت التشجيع من ساسة الاوساط الحكومية، قد اصابت بعض النجاح واخذت تخرج من جحورها وترفع رأسها مستغلة هذا الوضع لضرب القوى الدمقراطية والتحررية ولاشاعة الشكوك بين الحكومة وجماهير الشعب بمنظماتها الوطنية والدمقراطية.

وقد برز هذا الامر في القرارين الذين اصدرهما الحاكم العسكري العام ... كافة الاجراءات الموجهة لحيازة الاسلحة النارية، ورفع الواجبات عن المقاومة الشعبية وحظر ارتداء ملابسها على المواطنين.

وعلى هذا الضوء ايضاً يمكن النظر الى التصريحات التي ادلى بها رئيس الحكومة، عبد الكريم قاسم، في الاجتماع الذي عقده للصحف العراقية.

التناقض في تصريحات عبد الكريم قاسم

قد ... وكالات الانباء الاجنبية والصحف العراقية ... رئيس محكمة الشعب ببغداد، المهداوي، والمدعي العسكري العام، ماجد امين، قد اكدت ان العناصر الرجعية والموتورة وعملاء الاستعمار والحركة الطورانية الموالية لتركيا هي المسؤولة عما حدث في كركوك

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦-٧)

آتساع نطاق الاعتقالات في الاردن

عمان — اعلن رسمياً هنا، ان السلطات الاردنية واصلت اعتقال عدد كبير من اعضاء الحزب الشيوعي وحزب «البعث» في منطقتي طول كرم ونابلس.

في طول كرم جرى اعتقال ٣٢ شيوعياً سيقدمون للمحاكمة امام محكمة «امن الدولة» الخاصة. كما اعتقل ايضاً ١٠ اعضاء في حزب البعث من نابلس وطولكرم.

قضية المواطن محمد حسنين المعرضة لمواجهة الحكم العسكري امام محكمة العدل العليا

القدس — بدأت محكمة العدل العليا يوم الاربعاء التطرق الى قضية نائب العضو الشيوعي في مجلس محلي الطيبة محمد حسنين. فاستمعت الى شهادة المدعي، واستنطاق الحاكم العسكري زماروت الذي امر بنفيه، وفي جلسة يوم الخميس صدر قرار برفض طلب ابطال امر النفي.

(التفاصيل تتبع في العدد القادم).

طوبي يشجب مؤامرة الحكومة على الوقف الاسلامي ويطالب بتحريره وتمكين المسلمين من ادارته لمنفعتهم

القدس — ناقش الكنيست يوم الثلاثاء في مشروع قانون تعديل «قانون املاك الغائبين» بشأن الاوقاف الاسلامية. وتكلم في هذا النقاش النائب الشيوعي توفيق طوبي فقال ان الحكومة تريد ان تظهر هذا القانون بمظهر «منة» او «هبة» تقدمها للاهلين المسلمين. والحقيقة هي ان هذا القانون المقترح يهرب من الوضع المشين السائد ...

في هذه البلاد مهما يكن مذهبهم.

ولقد صمت الحكومة آذانها طيلة هذه السنوات كلها عن سماع شكاوى الاهلين العرب ومطالبهم ...

الملة بان تعاد هذه الاملاك الى اصحابها. ومؤخراً جرت محاولات في اوساط الاهلين المسلمين لاتخاذ اجراءات قانونية لارغام الحكومة على اعادة هذه الاملاك. وقد جاءت الحكومة الآن بمشروع قانونها هذا لسد الطريق امام هذه الاجراءات.

ومشروع القانون هذا لا ينص على تحرير الاوقاف الاسلامية واعادتها الى اصحابها بل يبقي في ايدي القيم على «املاك الغائبين» صلاحية تعيين الاملاك من بين الاوقاف الخيرية ... والله وحيفا والناصرة وعكا وشفاعمرو ...

من النقاش

قمح امريكي ب ٥٨ مليون دولار لمصر

القاهرة — ترسل امريكا للجمهورية العربية المتحدة قمحاً تبلغ قيمته ٥٨ مليون دولار وذلك بموجب اتفاق وقع في القاهرة ...

العراق لا يشترك في مؤتمر الوزراء

بغداد — في اجتماعه الصحفي اعلن رئيس الحكومة العراقية ان بلاده لن تشترك في مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية الذي سينعقد في الدار البيضاء بالمغرب.

... لم تعرض اقتراح العراق هذا ولذلك لن يشترك وزير الخارجية العراقية في المؤتمر.

وكانت الاردن قد اعلنت انها لن تشترك في المؤتمر لانها تقترح عقد مؤتمر لرؤساء الحكومات العربية في القدس القديمة.

«مؤتمر المقاطعة» في بيروت

بيروت — عقد هنا مؤتمر سباط مقاطعة اسرائيل للبحث في مبادئ المقاطعة وطرق تنفيذها واقناع اكبر عدد من الشركات والمؤسسات بقطع علاقاتها الاقتصادية مع اسرائيل.

وسيعقد المؤتمر نقبة للمكاتب جديدة للمقاطعة في تونس ومراكش وقطر والبحرين.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — اللجنة المركزية

مساء الجمعة ٥٩/٧/٣١ الساعة ٨٫٣٠ في قاعة «بيت عام» بتل ابيب

افتتاح جماهيري

للاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي

استعداداً لانتخابات الكنيست والمجالس المحلية

يفتتح الاجتماع د. حنين — عضو المكتب السياسي للحزب.

الخطباء : س. ميكونيس — السكرتير العام للحزب.

توفيق طوبي — عضو المكتب السياسي.

موشه سنيه — عضو المكتب السياسي.

تحت شعار :

— من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية —

من اجل عدم الارتباط، والحياد والسلام !

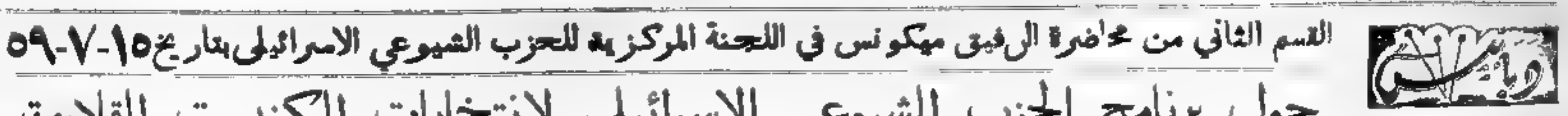

القسم الثاني من محاضرة الرفيق ميكونس في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بتاريخ ١٥-٧-٥٩

حول برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي لانتخابات الكنيست القادمة

تقدم الاتحاد القسم الثاني من محاضرة الرفيق ميكونس وكانت قد نشرت القسم الاول في العدد الماضي.

ان توثق ارتباط وتعاون حكام اسرائيل خاصة بن غوريون مع «رجعيه المانيه المتطرفه بصورة لم يسبق لها» اكبر فأكثر، الى توسيق ارتباطها بالرجعيه المطلقه. وقد نمت تأثير وسع سياسي جديد هو قيام ائتلاف حكومي من المباي وحزب الصهيونيين العموميين، اي ائتلاف بين المباي وممثلي البرجوازيه الكبيرة المباشرين، والعامل المساعد على مثل هذا الائتلاف هو انه لم يعد هنالك اي فرق اساسي تقريباً بين سياسة الحكومة المتبعه وسياسة الصهيونيين العموميين.

وفضلا عن ذلك فان توثيق التعاون مع العسكرية الالمانيه، واشتداد سيطرة رأس المال الاحتكاري الاجنبي على اقتصاد البلاد، الامر الذي يجر بمصالح الجماهير اليوميه، واشتداد تذمر الجماهير الشعب ومعارضتهم سياسة الحكومه، وخوف الحكومة من اشتداد النضال ضدها كل هذا يدفع بن غوريون وصحبه في الحكم الى القضاء كلياً على الحريات الديمقراطية، والى طريقة لانتهاك الديمقراطيه التي كشفتها لفرض ديكتاتورية بن غوريون والمقربين اليه في سبيل فشة الدولة حكمها، وتقتضي هذا الاتجاه ينبغي ان يتحول الحكم العسكري المفروض الان على الاهلين العرب الى شكل حكم يعرض على الاهلين اليهود ايضاً. وهكذا يظهر ان الديمقراطيه لا تتجزأ. فالتسليم بسياسة الكبت القومي الوحشي المتبعه ضد الاهلين العرب يساعد اتجاهات الكبت لدى العسكريه الاسرائيليه ضد شعب اسرائيل كله.

وهذا التطور في السياسة التتورية، التي تسترشد بوحي حكومة بون وفرنسا ديغول، قد جر في اعقابه حملة تحريض فظة على الاتحاد السوفياتي لم يسبق لها مثيل في الماضي، فالاكاذيب والافتراءات على الاتحاد السوفياتي تذاع يومياً من «صوت اسرائيل» وعلى صفحات الجرائد من «حيروت» حتى «عل همشمار». وبن غوريون مع ارتباطه بألد اعداء الاتحاد السوفياتي وألد اعداء الشعوب وأمنها، ومع التحريض الفظ على الاتحاد السوفياتي، لا يزال يجرأ على التصريح في الكنيست بانه يرغب من «صميم قلبه» في صداقة الاتحاد السوفياتي ... ولكن الامر لا يتوقف عليه ...

ينبغي استصراخ كل طلاب السلام والديمقراطيه في اسرائيل الى النضال الحازم ضد التحريض على الاتحاد السوفياتي، وذلك ليس لمجرد ان هذا التحريض لا اساس له ولا مبرر، ولا لمجرد ان الاتحاد السوفياتي على رأس المعسكر الاشتراكي كله هو حصن السلام العالمي واستقلال الشعوب والديمقراطيه والاشتراكيه، ولا لمجرد انه قد وفر كل الاوضاع وكل الممكنات لمواطنيه اليهود كسائر المواطنين السوفياتيين، بل كذلك لان هذه الحملة على الاتحاد السوفياتي يقصد بها صرف اذهان الجماهير الاسرائيليه عن سياسة حكومة بن غوريون الاجراميه، ولأن معاداة الاتحاد السوفياتي ومعاداة الشيوعيه هو سلاح الرجعيه السام الخطر المستعمل ضد تكتل معارضي سياسة الحكومه المعاديه للقومه والمعاديه للشعب.

وعلينا ان نذكر جيداً انه على الرغم من الخصومة القائمة، والتي ستشتد دون شك باقتراب موعد الانتخابات، بين مختلف الاحزاب، فانها كلها معاً ستتعاون لتحطيم حزبنا الشيوعي وعزله. وزعماء المباي على الاخص قد

أطلوا صراحة ان هدفهم في هذه الانتخابات هو هزم الحزب الشيوعي. وفي اوساط الاهلين العرب يقوم الحكم العسكري وكل الاحزاب تقريباً، بما فيها جماعة «العمل السامي»، بنشاط محموم لعزل الحزب الشيوعي، ولتحطيم «الجبهة الشعبيه» العربيه من الخارج ومن الداخل ولرشوة أناس بقصد تأليف قوائم طائفيه و«قوميه» ، مع اللجوء الى السمسرة الباسمة ضد عبد الناصر الشيوعية. ولكن الى جانب هذا علينا ان نرى ايضاً ان الجو في اسرائيل قد تحسن بسبب فشل الحكومة، وبسبب صفقة الاسلحه مع حكومة بون، وبسبب تفكك حكومة بن غوريون، وبسبب العمل السياسي والتنظيمي الكبير الذي قام به حزبنا في الاسابيع الاخيرة في الكنيست وبين الجمهور. ونحن على كل حال مقبلون من ناحيتنا اكبر الجهود في اوساط الاهلين اليهود واوساط الاهلين العرب لنحصل على الرجعية السل على عزل حزب، ولكي نضمن تأييداً متزايداً لقائمة حزبنا في انتخابات الكنيست والسلطات المحليه. واذا كان زعماء المباي يريدون ان يحكموا على رأس مقاومي الشيوعيه، واذا كان اهتمامهم «الاشتراكي» في المركز السياسي يتركز في السعي لهزم الحزب الشيوعي، واذا كان علم مقاومة الشيوعيه لازماً لهم لستر عورة اشتراكيهم الخانع الثاني مع بن غوريون، فاننا نعدهم باننا لن نتردد في فضح مخازيهم لنعمل على اضعاف القاعدة في المباي وعلى العاملين الذين يؤيدون هذا الحزب رؤيه العمود الرئيسي وهو سياسة بن غوريون الموالية للاستعمار ومحور ديماغوغية حزب العسكريه والفاشيستية، «الحيروت» على الجمهور، على خلاف الاحزاب الاخرى، أحزاب الائتلاف واحزاب المعارضة اليمينيه على السواء، التي سطحيا الى

الشعوذة وشعارات التضليل، وصرف اذهان الجمهور عن القضايا المهمه، واستغلال النزاع اليهودي العربي، والتمييز الطائفي ـ سيرفع حزبنا الشيوعي علم الحقيقه علم سياستنا الوطنيه والامميه، ان حزبنا لاخلاصه للشعب والوطن، ولمصالح الطبقة العامله اليوميه وأهدافها التاريخيه، ولقضية إلغاء الكبت القومي عن الاهلين العرب، ولقضية السلام وأخوة الشعوب والاشتراكيه، سيرفع في رأس شعاراته شعار النضال من اجل تغيير السياسة الاسرائيليه تغييراً أساسياً الى سياسة سلام واستقلال وحياد. فهذه هي القضية الاساسية التي تجابه اسرائيل وهذا هو النضال الحيوي الضروري. فان حل هذه القضيه تتفرع حلول كل القضايا الخطيرة الاخرى التي تجابه الطبقة العامه وجماهير الشعب.

ان مبادئ منهاجنا للانتخابات تجيب على كل القضايا التي تجابه جماهير الشعب والوطن في السياسة الخارجيه والسياسة الداخليه وهي كلها معاً تؤلف برنامجاً شاملاً لتحرير اسرائيل من براثن العبوديه للاستعمار والشاريه الجديده، وانقاذها من المغامرات الحربيه ومن مصاعبها الاقتصاديه ومن خطر القضاء على حريات الشعب الديمقراطيه ـ من

سياسة بن غوريون وحكمه. وعلينا ان نشرح دون كلل أن التغيير الاساسي الضروري في السياسة الاسرائيليه إنما تحققه جماهير الشعب وحدها، وفي المقام الاول جماهير العاملين، وان جبهة النضال الموحدة كعمود فقري لجبهة شعبيه مقاومه للاستعمار تضم كل المتضررين من سياسة بن غوريون، هي القوة التي تستطيع ان تحدث التحول المنشود في السياسة الاسرائيليه.

وحيال هجوم «الحيروت» العسكري الفاشيستي الذي يرمي الى تحقيق سياسة بن غوريون بشكل أسوأ وأشد خطراً، يدعو حزبنا كل العاملين في اسرائيل، دون فرق في القوميه او الاتجاه الحزبي او المذهب السياسي او الديني، وكل طلاب الديمقراطيه والسلام والتقدم، الى التكتل في سبيل صد خطر هجوم «الحيروت» هذا.

ومنهاجنا للانتخابات هو دليل آخر على ان حزبنا الشيوعي ليست له أية مصلحة سوى مصلحة السلام، مصلحة إسرائيل القوميه، ومصالح الطبقة العامله الاقتصاديه والاجتماعيه والتاريخيه. ولذلك فان تقوية حزبنا في انتخابات الكنيست والسلطات المحليه هي ضرورة حيوية جداً لكل اولئك المعنيين بإقامة جبهة نضال متحدة وجبهة شعبيه واسعه، المعنيين بتشديد وانجاح النضال لضمان السلام والامن والمستقبل السعيد لشعبنا وبلادنا.

ان برنامج عمل الحزب في معركة انتخابات الكنيست والسلطات المحليه التي وضعت مسودته في جلسة اللجنه المركزيه السابقة لا يزال سرياً. ولكن لا يجوز تجاهل استمرار الضعف التنظيمي في الحزب. وهذا الضعف يظهر في عدم التحسن الكافي في عمل الخلايا والعاملين في المنظمات الجماهيريه والاهمال في ادارة حملة جمع التبرعات لصندوق الانتخابات، وعدم توزيع الصحف الشيوعيه توزيعاً كافياً، وقلة العمل بين انصار الحزب في اماكن السكن والاحياء. وهذا الضعف يدعو الى الصعوبات في سبيل نضالنا الشاق. وفي سبيل ايصال سياستنا ومبادئنا الشيوعيه الى أوساط اوسع من الشعب العامل. فالوضع يتطلب نشاطاً كبيراً خارقاً عاجلاً من كل اعضاء الحزب وكل اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعيه وكل الانصار والاصدقاء، ولكن واضحاً لنا جميعاً انه لن تقع «معجزات» في الانتخابات، علينا ان نبذل الجهود الكبيرة ونعمل عملاً شاقاً من اجل كسب عشرات ألوف الناخبين لسياستنا من اوساط العاملين، والمضطهدين ومن اوساط طلاب السلام والمخلصين للديمقراطيه من الاهلين اليهود والعرب على السواء.

لكن واضحاً لنا جميعاً انه على قدر عملنا وجهدنا سيكون نجاحنا في انتخابات الكنيست والسلطات المحليه !

(انتهى)

الاهتمام المتزايد بالادب العربي في الاتحاد السوفياتي

بقلم «ارتور ساغاديف»

العلماء السوفياتيون اول من تطرق في الغرب لدراسة الادب العربي خلال القرنين الاخيرين، دراسة منتظمة ويعود فضل كبير للمرحوم الاكاديمي كراتشكوفسكي ولمدرسته في دراسة الشرق. ومكسيم غوركي كان يعلق اهمية كبيرة على ترجمة المؤلفات الادبيه العربيه حينما كان في ١٩١٩ اول من دعا الى إنشاء دور نشر تابعه للدولة «الادب العالمي». ومنذ ذلك الوقت والقراء السوفياتيون يتعرفون بشكل واسع الى ادب البلدان العربيه.

ففي ١٩٥٦ صدرت في الاتحاد السوفياتي مجموعات مؤلفات الكتاب العرب، «قصص مصريه»، «قصائد لبعض شعراء مصر»، «ولد عربي»، ونشر انتاج الادباء العرب المعاصرين في كثير من مجلات الاتحاد السوفياتي ومجموعاته الدوريه.

ونشرت مجلة «الادب الاجنبي» قصص يوسف ادريس، ومحمود تيمور وعبد الرحمن الشرقاوي وعبد الرحمن الخميسي.

وفي ١٩٥٧ نشرت في موسكو ١٩ قصة عربيه، تشكل نموذجاً لادب النضال، وقصص الاطفال تحت عنوان «مكان تحت الشمس» وهذا العنوان مأخوذ من قصة ابراهيم عبد الحليم التي تصوّر القراء السوفياتيون كثيراً والتي نشرت عدة مرات.

وأصدرت دور النشر «برافدا» في موسكو قصص محمود تيمور تحت عنوان عام هو «الشيخ جمعه» وقصص يوسف ادريس والشرقاوي.

ونشرت مؤلفات عدة شعراء من الجمهوريه العربيه المتحدة في مجموعة «شعراء آسيا» ونشر «نقوم الشرق» وقصص توفيق الحكيم، وقصائد «انصار السلام» لمجاهد عبد المنعم مجاهد. ونشرت مجموعة «طاجكستان» قصصاً عربيه باللغة الطاجيكيه. ونشرت مجلة أوغنيوك ٣ قصصاً ليوسف ادريس. وفي هذه السنة ذاتها ظهرت في «كييف» باللغة الاوكرانيه مجموعة قصص لمحمود تيمور تحت عنوان «ما تراه العيون» ونشرت في طشقند مجموعة قصصاً عربيه باللغة الاوزبكيه، واللغة التركمانيه.

وفي النصف الاول من سنة ١٩٥٨ نشرت مجموعة قصص مكرسه لادب الاقليم السوري المعاصر، هي قصص تتضمن مؤلفات بعض ممثلي جيل الكتاب العرب الفتي، حسيب الكيالي، وحنا مينه ومراد السباعي ومواهب الكيالي وعادل ابو شنب وأديب ديراني ووداد سكاكيني وفاتح المدرس والمرتضى بغدادي ونصر الدين البحرة. واستمرت دور النشر في نشر ترجمات بعض المؤلفات الادبيه لكتاب مصر، وصدرت بمناسبة مؤتمر كتاب بلدان آسيا وافريقيا مجموعة جديدة من قصائد الشعراء العرب المعاصرين منهم شعراء الاقليمين السوري والمصري، ونشرت بهذه المناسبة رواية «الايام» لطه حسين.

وتعرف القراء السوفياتيون ايضاً في السنوات الاخيرة الى مؤلفات كتاب البلدان العربيه الاخرى كالجزائر والعراق ولبنان.

ونشر ادب لبنان مؤلفات مترجمة لامين الريحاني وسليم صالح وجبران خليل جبران وجورج حنا «قصة جورج حنا «كيان الهيكل» نشرت في السنوات الاربع الاخيرة باللغات الروسيه والتركمانيه والاوكرانيه وحازت إعجاب القراء السوفياتيين. وستصدر قريباً منه مجموعة قصص لكتاب لبنان.

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي

كل امكانياتنا وقوانا للدفاع عن الجمهورية

سياسة اللين سلاح في يد المتآمرين ضد القوى الوطنية

نشرت وكالة انباء الصين الجديدة البيان الذي اصدره المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي على اثر اجتماعه في ٨ و ٩ تموز وتناول فيه الوضع الراهن في العراق.

وجاء في هذا البيان:

ان الحزب الشيوعي العراقي يضع جميع امكانياته وقواه، دون شرط، تحت تصرف الحكومة الثوريه للدفاع عن الجمهوريه من التهديدات واخطار المؤامرات والعدوان.

ان خطة الحزب الموضوعه هي الدفاع بالسلاح عن الجمهوريه وعن قيادة عبد الكريم قاسم من كل المؤامرات الاجراميه مهما تكن ومهما تكن الجهود والتضحيات المطلوبه لسحقها.

وقال البيان، خلال الاشهر الماضيه انتهجت جمهوريتنا الفتية سياسة وطنيه حرة تقوم على: (١) الوقوف موقفاً حازماً من الاستعماريين ومأجوريهم وكافة اعداء الجمهوريه (٢) منح الحقوق الديمقراطيه والحريات للشعب. وهذه السياسه قد وفرت الاوضاع الملائمة لتوطيد وحدة الجماهير من مختلف الطبقات والقوميات، ولتعزيز تضامن الجيش والشعب، وحشد كل القوى الوطنيه الملتفة حول الحكومة الثورية وزعيمها.

وخلال الاشهر الماضية ايد الحزب الشيوعي مع القوى الوطنيه الاخرى، حكومة الثورة في دحر سلسلة من المؤامرات التي استهدفت القضاء على الجمهورية.

واشار بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي، الى ان

الوحدة الفعلية قد مكنت الجمهورية من احراز انتصارات جديدة، كما انها في الوقت نفسه قد ازالت الرعب في قلوب المستعمرين واعداء الثورة، ودفعتهم الى تركيز جهودهم على اضعاف وحدة القوى الوطنية، وبالتالي ضرب تضامن الشعب والجيش ووحدة الجماهير.

وقال البيان، وهكذا شهدت الاشهر الاخيرة جهوداً محمومة بذلها المستعمرون وعملاؤهم لخلق المؤامرات ولبذر بذور الفرقة بين القوى الوطنيه، وتحريض الواحدة منها على الاخرى، واخيراً لزعزعة الثقة واشاعة الشكوك بين الشعب والحكومة.

واشار البيان الى ان المستعمرين وعملاءهم يحققون الانقسام بين الصفوف الوطنيه عن طريق تشويه سمعة الشيوعيين وتشويه مواقفهم وسياستهم المؤيدة لحكومة الثورة وزعيمها.

وقال البيان: «ومما يؤسف له انهم قد نجحوا في تضليل بعض القوى الوطنيه. وهذا ما شجعهم على مواصلة جهودهم الرامية الى جعل قيادة الحكم تشك في صحة موقف القوى والعناصر الوطنية وبينها المخلص ابناء الجيش، اخوان عبد الكريم قاسم في السلاح».

واستطرد البيان قائلاً: «لقد ازدادت غرابة الوضع. وثمة عامل جديد هو سياسة اللين المتخذة تجاه الرجعيين واعداء الثورة، السياسه التي اصبحت سلاحاً في يد المتآمرين ضد القوى والعناصر الوطنيه. ان الرجعيين واعداء الثورة قد نظموا الاصطدامات والاستفزازات وحرضوا على سياسة الحزب الشيوعي والقوى الديمقراطيه

الاخرى. وليس هذا سوى جزء من المحاولات الدنيئه الرامية الى دفع الحكومة، تدريجياً، الى الاصطدام بجماهير الشعب والقوى الوطنيه الامر الذي يمهد السبيل لازالة العراقيل امام المؤامرات على الحكومة الوطنيه وشخص عبد الكريم قاسم بالذات.

ان حزبنا الشيوعي يرى ان من الضروري وخاصة في الاوضاع الراهنه، انتهاج سياسة حازمه لتطهير الدوائر الحساسه في الدولة من كل العناصر الرجعية والمشكوك فيها وانتهاج سياسة حاسمة تجاه اعداء الثورة.

واعلن بيان الحزب الشيوعي، ان موقف الحزب الشيوعي العراقي من بعض القضايا الاساسيه لا يمكن ابداً ان يضعف من تضامنه مع حكومة الثورة ولا يمكن ان يؤثر على سياسة الحزب القائمة على أسس التضامن الصلب مع الحكومه في اطار الاهداف الوطنيه الكبرى المشتركة.

ان الحزب الشيوعي، بوصفه قوة سياسية لها مكانتها وصلتها بأوسع اقسام الشعب، يعتقد ان من الضروري ان يعطي رأيه في كل قضية سياسية تتعلق بمصالح الشعب وان يقدم حلولاً لكافة القضايا، حلولاً يعتقد الحزب انها صحيحه وتتلاءم مع سياسة الجمهورية ومكاسب الثورة.

ان موقف الحزب الشيوعي العراقي معروف جيداً في قضية تجنيد الشعب وتوحيد صفوفه وخاصة قضايا اقامة الجبهة الوطنيه المتحدة واستمرار نشاط الاحزاب السياسية، وهو الامر الذي يدعو حزبنا اليه لا يتعارض مع اوضاع فترة الانتقال.

واستطرد البيان قائلاً، ان الحزب الشيوعي العراقي يعتقد ان من الضروري سحق كل المحاولات الرجعيه الرامية الى تسلم مكاسب الثورة والتجريد الشعب من حقوقه الديمقراطيه، وذلك خشية تجنب النتائج التي تهدد أمن الجمهورية والناجمه عن اظهار اللين تجاه المتآمرين لمؤامرات الاستعمار وعملائه.

واكد البيان ايضاً ان من حق الحزب ان يتخذ موقفاً مستقلاً يهدف الى تطوير مكاسب الشعب.

وقال البيان، لقد ايد الحزب الحكومة وقيادة عبد الكريم قاسم لانها ضد الاستعمار وضد الاقطاع وتعملان من اجل مصلحة الشعب.

واستطرد البيان ان الحزب الشيوعي العراقي يقتنع بتأييد اوسع اقسام الشعب وانه متحد مع القوى الوطنيه الاخرى في الجبهة الوطنيه. والحزب الشيوعي مع حلفائه يؤلف «القوة السياسية الرئيسية في البلاد»، تلك القوة التي تستطيع الحكومة الوطنية الاعتماد عليها في حماية الجمهورية وضمان سيرها الظافر في طريق التحرر والديمقراطيه».

وفي الختام دعا المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي، جماهير الشعب الى تشديد يقظتها، وحصر المتآمرين وعملائهم ان الشعب، والحزب، وكافة القوى الوطنيه الاخرى، بالتضامن مع الحكومة والجيش سيسحقون كل مغامرة ترمي الى نسف أمن الجمهورية ومكاسب الشعب الديمقراطية.

دبابيس

«صوت» احمد سعيد وصحافة هيكل ـ مصطفى امين ـ صلاح سالم ـ مشغولة في التحريض على الشيوعيين وعلى العراق.

في كل يوم «خبر».

قبل شهرين «سفرت» ..... الشيوعي «توفيق طوبي» الى بغداد «شركته» في مؤتمر السلام و«حملته» عميلاً اسرائيلياً كبيراً وحق الأوسمة ..... تلك الصحافة توفيق طوبي النقشه .. في بغداد.

ولما كان احمد سعيد يقول طوبي، طوبي، يا اخي، الشيوعي الاسرائيلي في «بغداد» رأى اهالي البصرة توفيق طوبي يتجول في شوارع مدينتهم.

ثم «سفرت» صحافة هيكل ـ امين، مئير فوينر الى بغداد ايضاً بعد ان وهبته لقب «عضو كنيست اسرائيلي».

ثم «سفرت» تلك الصحافة رفيق فؤاد نصار قائد الحزب الشيوعي الاردني الى بغداد ايضاً بعد ان «منحته» الجنسية الاسرائيلية .. التي يرفض بن يهودا ن يمنحها لكثير من عرب هذه البلاد ..... حدث عليه لقب «عضو كنيست اسرائيلي».

..... «لتسعير» على العراق.

وفي كل ..... احمد سعيد وصحافة صلاح سالم ..... التحريض ..... شيوعيين ..... يهود

..... ولولا النبأ الذي نشرته صحيفه امريكية ..... «بريده» في عددها من ٢٦ حزيران ..... سنة .....

..... المتحدة ..... اسرائيل يجلسون سوية ويلعبون «البريدج» في نادي «البريدج» التابع للامم المتحدة.

وفي المجلة الامريكية صورة ..... تحاله من عربية ..... وموستشونش من اسرائيل ..... «البريدج».

..... صحافة هيكل ـ امين و«صوت» احمد سعيد لا تقرأ هذه «الاخبار».

«لا عارض في ..... يلتقى ممثلو اسرائيل مع ممثلي العرب على مائدة بريدج ومائدة مفاوضات، ولكن ...

الذي ..... هو طول لسان احمد سعيد وقذارة اقلام صحافة هيكل امين التي تعمى عن الشيوعيين العرب لتقدمهم مع الشيوعيين من اسرائيل والتي تختلق الاكاذيب عن «جلوس شيوعي يهودي اسرائيلي صهيوني (!) مع عبد الكريم قاسم في بغداد «وبينهم علم اسرائيلي كبير»!!

شيء من الحياء يا هؤلاء.

محمد خاص

حول العالم

السيد ..... مجلس السلام للعالم

..... رئيس الولايات المتحدة «نكسون» في زيارته للاتحاد السوفياتي زوجته بات نيكسون ويبدو انها هي وزوجة رئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف متفقتان فيما بينهما على الوجه الافضل وهذا ما قالته زوجة نيكسون للصحفيين: «ومهما تكن نتائج النقاش بين زوجها نيكسون ورئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف، فهي وزوجة خروشتشوف بينهما، خروشتشوف متفقتان فيما بينهما ان عليهما المحافظة على سلام العالم».

رباكي وزير خارجية بولونيا في فينا

فينا ـ وصل رباكي وزير خارجية بولونيا وعائلته الى فينا في زيارة خصوصية واجتمع امس الاول مع وزير خارجية النمسا برونو كرايسكي.

وفي ختام اجتماعهما صدر بيان قصير جاء فيه ان الوزيرين تبادلا الآراء حول القضايا الدولية المختلفة.

وسيمكث رباكي يوماً او يومين آخرين في فينا قبل ان يغادرها الى سويسرا.

سرجات في الاتحاد السوفياتي

روما ـ سافر زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي الايطالي جوزف سرجات، يوم الاربعاء الماضي الى الاتحاد السوفياتي في زيارة تستغرق ١٥ يوماً ـ حسبما اعلنه مركز الحزب في روما.

من يكذب يادكتور دياب

تكذيب موفق دياب

تحت عنوان «تكذيب نبأ» نشرت «اليوم» في ٢٣-٧-٥٩ رسالة بعث بها الدكتور موفق دياب من شفاعمرو يكذب فيه ما نشرته الاتحاد في ٧-٧-٥٩ بانه ارسل تأييداً مؤتمر الاراضي باسمه واسم مئة وخمسين شخصاً من اهالي شفاعمرو ويقول.

«انني لم ارسل اي شيء يشير الى تأييدي للمؤتمر، وان ما نشرته الاتحاد في صفحاتها فهو كذب وعار عن الصحة» (هكذا بالضبط)

رد الاتحاد

تعودنا في هذه البلاد حيث يقوم الحكم العسكري على صدور العرب ان نرى مواطنين يكذبون اليوم ما كتبوه بالامس واكتشفنا ان مثل هؤلاء المواطنين يتمسون في سمع الذين يتأثرون بالتهديد والوعيد ويضربهم للتهويل والتهريج ليرون الشجرة غابة ..... به

ولكننا لم نتوقع ان يتنكر طبيب مثقف اليوم ما كتبه بالامس ..

فالوثائق لا تكذب ...

وقبل ان نتحدث عن الوثائق نرجو من الطبيب الفاضل ان يمعن النظر في قراءة الاتحاد عدد ٩/٧/٧ ٥ فيرى على الصفحة الثالثة تحت عنوان «الوف العمال والشبيبة والنساء يحيون المؤتمر» بالحرف الواحد:

«وقرأ (عصام عباسي) تحية من الدكتور موفق دياب من شفاعمرو، وعنه ١٥٠ من شبابه».

فالاتحاد لم تدعي ان الدكتور موفق بعث تحية باسم ١٥٠ شخصاً من ابناء شفاعمرو .. بل قالت انه أرسل تحية وان ١٥٠ من شفاعمرو ارسلوا تحية .. ومن حسن الحظ ان لا الدكتور ولا غيره يستطيع ان يضحك على هؤلاء، يتنكروا لمواقف أبدوها.

والآن نرجع الى قول الطبيب المثقف انه لم يرسل أي شيء الى مؤتمر الاراضي واللاجئين ...

لقد اتصل محررنا بسكرتير اللجنه التنفيذيه للجبهة الشعبيه وسأله عن التكذيب فأرى السكرتير تحية الدكتور موفق دياب مكتوبة على ورقة من اوراقه الرسميه وموقعة بامضائه ...

وتقول التحية بالحرف الواحد:

«اؤيد وأبارك كل حركة ومطالبة تتقدم بها الجبهة الشعبيه في اسرائيل بمطالبة إعادة الاراضي المصادرة وحل مشكلة اللاجئين حلاً عادلاً وانسانياً».

الدكتور موفق دياب

والآن من يكذب يا دكتور؟

لقد قدم سكرتير اللجنه التنفيذيه لمحررنا ..... صورة فوتوغرافيه عن هذه الرسالة لتوزيعها على الصحف وخاصة «اليوم» .. فنتظر الدكتور ..... الوثيقة نفسه.

..... فيذكر انه أرسل فعلاً تحية وتأييداً وبركة!! نعم أرسل بركة ايضاً.

حديقة على اسم لينين في الهند

في احدى المراكز الصناعية الكبيرة جداً في الهند ـ كامبور ـ دشنت مؤخراً حديقة شعبية على اسم لينين. وقد اعترف رئيس بلدية كامبور الذي اشترك في حفلة التدشين عن شعوره بأن الشعب الهندي يقدر تقديراً عظيماً لينين وقال عضو المجلس التشريعي عن ولاية «اتور برداش» ان هذه الحديقة هي رمز لوطيد الصداقة الهندية ـ السوفياتية.

حضراء لدمن

اوري افنيري – الذي صاح : « عليهم . . » في حرب سيناء يطلب ما فيه النصيب ، هو ايضاً ، من أصوات العرب . راح الناخبين اليهود فأشاحوا بوجوههم عنه . فأنقلب على العرب . قالوا له . ان العرب ، في توزيع الاصوات ، اجود من أبينا حاتم الطائي . بينما ينال بن غوريون بين الناخبين اليهود ثلاثين بالمئة من اصواتهم ، فبين العرب ينال اكثر من سبعين بالمئة من اصواتهم ، فلماذا لا يُطلب اوري افنيري ، وكل طالب رزق ، على هذه الارض الخيّرة التي لا ترد سائلا ؟

من هو اوري افنيري هذا ، الذي يترتع بعض أدعياء القومية العرب بذيله ؟

هو صاحب ومحرر مجلة « هعولام هزه » التي اشتهرت بمقالات الفضائح الاخلاقية والصور المكشوفة . في الانتخابات الماضية أجّر بعض صفحات مجلته لاحزاب صهيونية يمينية . سافر مؤخراً الى الولايات المتحدة الامريكية وعاد لينفذ مهمة رئيسية هي حشرة صفوف الجماهير العربية والركوب على فرس « القومية العربية » لرئعة .

قبل عدة اشهر ، وبالاتفاق مع زعيم عصابة شترن السابقة ، أقام حركة سماها « حركة العمل السامي » . وأصدر برنامجها الذي يؤيد فيه دعوة بن غوريون الى الغاء الاحزاب . وبخصوص الموقف من البلاد العربية دعا الى اقامة دولة فدرالية سامية لان هذا الشرق ليس شرقاً عربياً ، بل عربي - يهودي ، سامي ، يقوم فيه اليهود بقيادة اوري افنيري وفريدمان يلين مور ، بدور القيادة والتوجيه ! وفي برنامجه دعا بالطبع الى « اعادة وحدة البلاد » . واما حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة فقد بلعهما اوري افنيري مع شربة ملح امريكي في محلته وبين اوساطه يعلن ويتباهى ان من يسميهم بالقوميين العرب يؤيدونه ويسيرون وراء لوائه ولواء فريدمان يلين مور . واكثر من ذلك . فهو يعلن ان من يسميهم « بالقوميين » قد التقوا معه – في « اجتماع سري تاريخي في عكا » على برنامج سياسي معتبره ، ما شاء الله ، نقطة تحول في العلاقات اليهودية – العربية في كل الشرق الاوسط . . وكثير من الناس الشرفاء فوجئوا بالشاعر حبيب قهوجي يجلس مبسوطاً على منصة الاجتماع الشعبي الذي عقدته حركة العمل السامي مؤخراً في حيفا وانتهى بالبوكسات .

ان من اتصلنا بهم ، ممن ادعى اوري افنيري انهم من عرّابه ، قد كذبوا هذا الادعاء وتنصلوا منه . فالطريق من « القومية العربية » الى « العمل السامي » هي طريق للخبط العقل حقاً . ان الذين يغازلون اوري افنيري وفريدمان يلين مور يعرفون ان زمن « المقاصة العربية » ، حين كان أشد التجار تحمساً لهذه المقاصة يتبادلون في الخفاء البضائع مع التجار اليهود ، ان زمان هذا الامر قد ولّى الى غير رجعة . ان « الدبلوماسية السرية » قد مضى زمنها خصوصاً بالنسبة الى هذا الشعب الذي فتحت النكبة عيونه . فليحمد اوري افنيري بغير هذه المسألة . ان تجارة بيع الدنوم على انه مكسب قد كسدت في اسواقنا . وشعبنا صار ينظر باشد الاحتقار الى الانتهازيين الذين يريدون ان يركبوا ، شمة حكومة الاضطهاد القومي واحزابها ، فرس مكافحة الشيوعية

ان حركة اوري افنيري بين العرب هي عُدّيقة ستت على مزابل الحملة على الشيوعية . لا زهر أورق ولا ثمراً تطعم . فيا سيمة من يستعين بظلها . . . (جهينة)

في جلسة الكنيست ، يوم الاثنين ، ٢٧-٧-٥٩ ، أثناء النقاش حول « صوت اسرائيل »

توفيق طوبي يقول : صوت اسرائيل بوق استعماري للحرب الباردة ولمقاومة حركات التحرر العربية !

القدس – مراسل الاتحاد البرلماني – اثناء النقاش العام على صوت اسرائيل في الكنيست ، وجه ممثل الكتلة الشيوعية ، الرفيق توفيق طوبي نقداً شديداً لخطر اذاعات « صوت اسرائيل » السياسي اداة الدول الاستعمارية في « الحرب الباردة » وبوق الاوساط الشوفينية الحربية التي تدور في فلك بن غوريون في اسرائيل . وشجب في كلمته المقال الاخير لموشه ديان قائد حرب سيناء ، الذي هدد فيه بمغامرة عدوانية جديدة .

صوت اسرائيل صوت بن غوريون

ووصف الرفيق توفيق طوبي في مستهل كلمته « صوت اسرائيل » بانه اداة في يد الاوساط الحاكمة في اسرائيل بخدم سياستهم وتثقف الشعب على هدى السياسة ماي رعم لا يستطيع ان يعبر الحقيقة ان محطة الاذاعة المسماة « صوت اسرائيل » هي عملياً صوت بن غوريون وصوت القيادة المهيمنة في مباي .

واستشهد الرفيق توفيق طوبي في كلمته كيف ان بن غوريون استغل محطة الاذاعة لتأييد صفقة الاسلحة مع ورثة هتلر وطمس مواقف الكتل البرلمانية التي عارضت هذه الصفقة والتي تجاهلت عمداً موقف الكتلة الشيوعية التي اعلنت مبادرتها باقتراح رفع الثقة بالحكومة انقاش الخبر في الكنيست واستقالة الحكومة في اعقاب ذلك .

وانتقد المتحدث الشيوعي سياسة « صوت اسرائيل » وقال انها تظهر اليوم اكثر من اي وقت مضى زيف الانشودة التي يرددها رئيس الحكومة عن الديمقراطية وحرية الكلام . واضاف ان الحزب الشيوعي كان اول من عثر على ان « صوت اسرائيل » هو بوق حزب واحد وشخص واحد – هو بن غوريون .

صوت اسرائيل في خدمة الحرب الباردة

وانتقد توفيق طوبي الاتجاه الذي يتبعها « صوت اسرائيل » وقال ان شكل إذاعتها هو خدمة الحرب الباردة ، فهو يعبر عن اشد المواقف العدوانية والحربية لاوساط الغرب ، كما يشوه باستمرار مواقف الاتحاد السوفياتي ويسمي المحاربين من اجل الحرية في الجزائر بالارهابيين والزنوج في افريقيا المناضلين ضد العنصرية بالخارجين على القانون والنظام .

صوت التحريض على الاقطار العربية

وذكر النائب الشيوعي ان الانباء والتعليقات عن الشرق الاوسط والاقطار العربية في « صوت اسرائيل » تذاع بروح شوفينية حربية معبرة عن سياسة رئيس الحكومة تجاه الشعوب العربية ، وتمتاز بهذا طبعاً « صوت اسرائيل » باللغة العربية ، الذي لا يفوته فرصة في التحريض والتهديد بالقوة على غرار حرب سيناء .

تهديدات ديان

واستطرد توفيق طوبي يقول ان ما يقوله ديان ، قائد الاركان الاسبق من وقت لآخر في مقابلاته الصحفية ومقالاته يقوله « صوت اسرائيل » بالعربية ، وودار الاذاعة الاسرائيلية البرامج العربية » . وهذه المواقف في الاذاعة هي تعبير عن السياسة الحربية والشوفينية للاوساط الى غوريون كرتف دايان – وعن سياسة التهديد بالسلاح لحل القضايا المختلف عليها ، مثل قضية حرية الملاحة في قناة السويس .

وهذه المواقف لا تخدم إلا الخطط الاستعمارية في المنطقة ، خطط الضغط الاستعماري على الشعوب العربية . وهذه المواقف توصل ، كما رأينا ، الى تسميم العلاقات بين اسرائيل والاقطار العربية وتوتيرها ، كما انها تبعد احتمالات السلام وتحدث ردوداً كرد رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، أمس . فكما هو معروف ، انا نشجب مثل هذه الاقوال حول القضاء على اسرائيل . فمثل هذه التصريحات لا تخدم مصلحة التعايش السلمي ولا مصلحة النضال من اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني ولا مصلحة النضال الساخن ضد سياسة المؤامرات وسياسة التهديد بالقوة خدمة للاستعمار ، هذه القوة التي يصل لواءها فرسان « حرب سيناء » الاسرائيليون ، فهجة ابراق اسرائيل بالتهديد بالقوة ، بما في ذلك « صوت اسرائيل » و « دار الاذاعة الاسرائيلية بالعربية » ، والتصريحات التي تتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني هي سموم ، تدخل في تثقيف الشعب والشبيبة في اسرائيل وتزيد الكره والعداء لاسرائيل بين الشعوب العربية من جهة ومن جهة أخرى تبعد السلام .

صوت اسرائيل بالعربية بوق استعماري

وانتقد النائب الشيوعي في كلمته بشدة دور « صوت اسرائيل » ، عبر المشرف باللغة العربية الذي يظهر منطقة الشرق الاوسط وكأنها استعمار لمفضوحاً ، فهو لا يألو جهداً في الاشادة بالعملاء الموالين للاستعمار كالملك حسين كما يحاول تشويه طبيعة نضال حركة التحرر القومي المعادية للاستعمار . ويأخذ على عاتقه مهمة « صوت امريكا » ، مهمة « الحرب على الشيوعية » في العالم العربي . فلا يكف التحريض على الشيوعية وتشويه موقف الشيوعيين في العراق ، الذين تتحد ضدهم كل قوى الرجعية والاستعمار ، بل يؤدي النصح لحكومة الجمهورية العربية بأن لا ترعد بين عبد الكريم وبين الشيوعيين في العراق ، بل ان يتهمهم ، طمعاً من اجل خاتمة النضال ، ضد الشيوعيين والقوى الديمقراطية في العراق .

وطالب في نهاية كلمته الى تحرير « صوت اسرائيل » من سيطرة خدام الحرب الباردة فرسان الحرب والشوفينية ، وكرامة الشعوب المجاورة ، وجعل صفة « صوت اسرائيل » صفة تتاح منه الفرصة لجميع الاتجاهات وكل القوى المناضلة في اسرائيل من اجل السلام والتقدم .

وفي هذا النقاش اشترك ممثلو احدوت هعفودا والمتدينين ومبام والمهم اجمعوا في نقاشهم ان « صوت اسرائيل » خاضع لسيطرة حزب واحد وطالبوا بان تكون له صفة موضوعية .

وزعم ممثلو مباي في الرد على خطاب توفيق طوبي ان « صوت اسرائيل » ...

رحلات مشبوهة

من المنتظر ان يكون قد غادر حيفا امس على ظهر الباخرة « مرمرة » وفد مؤلف من ٣٠ يهودياً و ٥ عرب الى تركيا وقبرص . ومهمة هذا الوفد كما جاء في جريدة معريف التي نشرت الخبر امس ، هي الاتصال مع بعض الافراد والاوساط العربية في المدن . ويرأس الوفد يعقوب حكومي واشون لين من المشرفين على الدائرة العربية في الهستدروت .

كذلك يشترك في الوفد ٢ امرزيا ونائب رئيس بلدية الناصرة ، ونائب رئيس بلدية حيفا شمرزيلي .

يقول الصدق وان الشعوب العربية تصغي له .

انتقادات شديدة توجه « لصوت اسرائيل » ولكن ..

بأصوات المباي والصهيونيين العموميين و« المتدينين » تقرر عدم تلخيص النقاش

القدس – انهت الكنيست يوم الثلاثاء من النقاش حول اذاعة « صوت اسرائيل » ، وبأصوات نواب المباي والصهيونيين العموميين والمتدينين تقرر عدم تلخيص النقاش واحالة الموضوع على اللجنة .

وقد استمر هذا النقاش ثلاثة أسابيع ووجه خلاله انتقاد شديد لاذاعة « صوت اسرائيل » من كل النواب الذين اشتركوا في النقاش عدا نواب المباي .

وحاول بن غوريون – ومكتبه هو المسؤول عن اذاعة صوت اسرائيل – ان يبرر الخط الذي يتبعه صوت اسرائيل . وقال ان الذي لا تعجبه اذاعة « صوت اسرائيل » عليه ان يغلق جهاز الراديو .

وقد تقدم الحزب الشيوعي بمشروع قرار ينص على ان « صوت اسرائيل » يخرج في اذاعاته عن الموضوعية ومن [illegible]

[illegible] . وقدم مشروع القرار [illegible] به المباي واحدوت هعفودا عن الزام « صوت اسرائيل » بأن يكون موضوعياً في اذاعة الانباء والتعليقات .

ومشروع قرار [illegible] على ان صوت اسرائيل اداة دعاية في يدي المباي ، وطالب بوجوب الزام صوت اسرائيل بان يعبر عن رأي الحكومة والمعارضة على السواء .

ولكن مشاريع القرارات هذه [illegible] العموميين والمتدينين .

مطلوب من يصدق ..

بار يهودا لا يعرف شيئاً عن .. التهويد

« اعداد الخرائط الهيكلية يتطلب زمناً طويلا »

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني « اكثر الحبه [illegible] »

هذا هو المثل الشعبي الذي ينطبق على وزير [illegible] بار يهودا (من احدوت هعفودا) . فقد اجاب على [illegible] الشيوعي [illegible] حول خريطة الناصرة الهيكلية [illegible]

[illegible] عدي لاعدامات بخطة تهويد [illegible]

[illegible] الا من صدق ذلك !

[illegible] خريطة الناصرة الهيكلية [illegible] ان اعداد [illegible] الخريطة [illegible] زمناً طويلا

[illegible] الخريطة الهيكلية لمدينة [illegible] ٤ سنوات ، وهذه هي السنة الثالثة التي [illegible] خريطة هيكلية لمدينة رحوبوت .

[illegible] لامر [illegible] اعداد خريطة الناصرة الهيكلية خلال النصف [illegible] القادمة

مئات العمال العرب يعيشون على هامش الحياة

حيفا – يتسكع في ساحات وشوارع المدينة وضواحيها مئات العمال العرب العاطلين عن العمل وهم ينتظرون متعهداً او صاحب عمل ليتحسس عضلاتهم ويختار احدا منهم ليعمل يوماً او اسبوعاً بأبخس الاجور ودون شروط انسانية .

ولكن الايام تمر ومعظم هؤلاء العمال لا يجدون من يتحسس عضلاتهم فيعيشون على هامش الحياة وعائلاتهم تتضور جوعاً او ما يشبه الجوع .

وهؤلاء العمال وصلوا الى حيفا بعد ان سدت في وجوههم سبل الرزق في قراهم . . ومنهم اللاجئون الذين اجلوا عن اراضيهم وحرموا من الرجوع الى قراهم .

ويقول مراسلنا النقابي :

« حادثت العمال فقالوا في القرية لا يوجد مكتب عمل ، والمصانع (او المجالس المحلية) لا تعنى بأمرنا ولا تطالب وزارة العمل بايجاد الاعمال لنا » . وظيف » . « وقال احد العمال ، مكتب العمل في الناصرة يسجل العمال اوتوماتياً ولا يبذل اي جهد لحل مشكلتهم بين اللجنة والاخرى [illegible] باجور طوارىء [illegible] الشارع ولهذا ياتي الى هنا . . ان مكاتب الهستدروت هنا قد اهملتنا تماما ولهذا نجدنا في سوق النخاسة ننتظر المتعهدين . » .

ويعم مراسلنا النقابي وضع الحياة هذه الكتل الانسانية التي تعيش مشردة في مدينة [illegible] ان يترك مئات العمال العرب دون [illegible]

[illegible] العمال [illegible] هؤلاء العمال [illegible] يفقدوا الخبهم [illegible] من اجل العمل والحياة . فلا امل بدون كفاح .

نقاش صاخب حول قانون انتخاب رؤساء البلديات

تقدمت كتل المباي والصهيونيين العموميين والتقدميين شكوى الى لجنة الكنيست ضد رئيس لجنة الشؤون الداخلية ، ي . رفتين ، لانه رفض ان يعقد جلسة خاصة للجنة لتعجيل البحث في مشروع قانون انتخاب رؤساء السلطات المحلية انتخاباً مباشراً .

وكان النقاش في لجنة الكنيست التي اجتمعت يوم الثلاثاء صباحاً ، طويلا وصاخباً وانتهت الجلسة دون تلخيص ، ولم يقرر في امر صلاحية لجنة الكنيست الفصل في شكوى ضد رئيس احدى اللجان .

ثم اجتمعت لجنة الداخلية واحتد النقاش [illegible] الشيوعي [illegible] دورة الكنيست .

واتخذ هذا الموقف كتلة مبام واحدوت هعفودا و « المتدينين » و « الحيروت » ولدى الاقتراع تقرر بثمانية اصوات ضد سبعة اقرار موقف رئيس اللجنة ورفض التعجيل في بحث مشروع قانون انتخاب رؤساء السلطات المحلية

نجاح وحدة عمال طمرة

طمرة – [illegible] عمال طمرة [illegible] على انهم يستطيعون بوحدتهم ان يحققوا مطالبهم

في ٢٢-٧-٥٩ قامت شركة اشد بتغيير موقف الباصات التي تعيدهم الى قريتهم عن بيسالك . ورغبت الشركة بانها قامت بذلك تلبية لطلب بلدية بيالك التي لا تريد ان يتركز العمال العرب في منطقتها

ورفض عمال طمرة الخضوع لهذا الترتيب الجديد لان عليهم ان يسيروا مسافة طويلة للوصول الى موقف الباصات الجديد .

[illegible] حضرت قوة بوليس تزود رجالها بالعصي الى مكان تركز العمال لارغامهم على الذهاب الى الموقف الجديد ولكنهم ابوا وصمدوا في وجوههم [illegible] الى عادة الباصات

[illegible] عاد العمال الى قريتهم بالسيارات الصغيرة .

وفي اليوم التالي رفض العمال في القرية ركوب الباصات واصروا الى امكنة عملهم ... ومرة أخرى حضرت قوة بوليس لارغامهم ، ولكنهم لم يعودوا و [illegible] دون جدوى .

واخيراً [illegible] العمال اصغر مدير ايشد في منطقة الى الحضور الى القرية حيث وعد العمال باعادة الموقف الى مكانه القديم

في لجنة التحقيق في احداث وادي الصليب

الحياة القاسية والمصير الصعب ما نصيب الشباب بوادي الصليب

حيفا – لمراسل الاتحاد – استمعت لجنة التحقيق في احداث وادي الصليب هنا الى شهادات هامة اظهرت الاهمال المزري في المجال الثقافي والاجتماعي ، الذي يلقاه شباب هذا الحي وشباب الاحياء الفقيرة المشابهة .

فقد افاد ابرهيم دينتو ، المعلم في مدرسة طيرة الكرمل والقادم من شمال افريقيا ، في شهادته ان اوضاع التعليم في المدارس قاسية وصعبة .. فهناك الازدحام الشديد والتعليم بالمناوبة وترك الطلاب لصفوفهم . ففي المدارس الابتدائية في حيفا ، مثلا ، ترك ٤٠١ تلاميذ مقاعد الدراسة خلال السنة الاخيرة ، ومن هؤلاء ٣٠١ تلاميذ من ابناء القادمين من شمال افريقيا .

وادلى بشهادته مراقب الاحداث بحيفا ، لبني كوهن ، فوصف المصير القاسي للشباب العمال والذي يعيش في الزوايا المظلمة وكثير من هؤلاء ابناء عائلات كبيرة اما ان معيلها عاطلون عن العمل او يعملون بأجور الطوارىء الزهيدة .

وشهد سكرتير مكتب عمل العمال غير المهنيين في حيفا ، ابراهام شتز ، الذي كان كثير من الشهود قد اتهموه بالتمييز ضد القادمين من شمال افريقيا عند توزيع الاعمال . وحينما خرج شتز هنا من قاعة الجنة رافقته الهتافات المعادية .

سجناء اول ايار في الدامون يشكرون الرفاق الذين يراسلونهم

حيفا – بعث الينا سجناء اول أيار ، في سجن الدامون ، برسالة يشكرون فيها الرفاق والاصدقاء الذين يراسلونهم في السجن

وفي رسالة بعثوا بها الى عضو الكنيست اميل حبيبي يشكرونه فيها على رسائله وزياراته لهم قالوا فيها : نحن نعرف ان شعبنا لن يغفلنا ولن يغفل عن حقوقه ونقطع لديه لحربنا المجيد ولشعبنا العظيم المكافح بان نتحمل جميع المصاعب والمشاق دفاعاً عن كرامة هذا الشعب ... في سبيل شرقنا يرتفع الى جانب شمس أكتوبر شمس ١٤ تموز خاصة [illegible] في السجون

وفي الرسالة يشكون سوء معاملة ادارة السجن التي تمنع عنهم الكتب التي ترسل اليهم ومنها مجموعة احضرها لهم في السجن الرفيق توفيق طوبي لم تعط لهم رغم المراجعة والالحاح في الطلب .

ويحيي السجناء في ختام رسالتهم لجنة حزبهم المركزية وقادة الجبهة الشعبية وابناء شعبهم المخلصين ، ويحيون نضالهم ضد سياسة الاضطهاد وسلب الحقوق وكبت الحريات ، كما يحيون ايضاً رفيقهم محمد حسنين ، ابن الطيبة ، المنفي في صفد .

رئيس المجلس المحلي في اور يهودا يندد بزعرنة الاعضاء المبائيين

كفر عانه – لمراسل الاتحاد – ندد رئيس المجلس المحلي في اور يهودا بعدوان ممثلي المباي على المندوب الشيوعي ، البرت كوهان ، في المجلس ووعد ببحث القضية في الاجتماع القادم للمجلس .

وكان وفد يمثل فرع الحزب الشيوعي قد قابل رئيس المجلس واحتج على زعرنة المندوبين المبائيين وقدم مذكرة تتضمن تفاصيل القضية وتحذر من هذه السابقة الخطيرة التي تهدد الديمقراطية والحرية في الهيئات الشعبية المنتخبة .

حمى شرطية

ويذكر القراء ان زعرنة الاعضاء المبائيين قد جاءت في اعقاب الاجتماع الشعبي الضخم الذي عقد احتفالا بثورة العراق .

ويبدو ان نجاح ذلك الاجتماع لا يزال يرعب المبائيين والشرطة وجهاز الظلام البنوريوني ، حتى الآن . فقد عقدت الشرطة اجتماعاً بينها وبين اصحاب المقاهي في كفر عانه حدثتهم فيه « عن الخطر الشيوعي » في البلدة وحثتهم الى استدعاء الشرطة حينما يجري اي نقاش بين الشيوعيين وغيرهم في المقهى لكي تعتقل الشيوعيين بتهمة « الاخلال بالنظام » .

ومفهوم ان الشرطة تريد من اصحاب المقاهي ان يتحولوا الى جواسيس .

دروس وعبر

الحكم العسكري في الكنيست

هذه هي المرة الواحدة بعد المئة التي تتقدم فيها الكتلة الشيوعية باقتراح أمام الكنيست لالغاء الحكم العسكري

ان هذا الاقتراح تقدمت به الكتلة الشيوعية كان قبل أكثر من شهر ، إلا أن رئاسة الكنيست أجلت عرضه على الكنيست حتى هذا الاسبوع - أي الاسبوع الاخير قبل انتهاء عمر الكنيست الثالثة الحالية

وفي جلسة ، أمس الاول ، لبحث اقتراح الكتلة الشيوعية واقتراحات الكتل الاخرى بشأن الغاء الحكم العسكري ، حشدت الكتلة الشيوعية جميع اعضائها الستة في الكنيست - عدا الرفيق ماير فلنر الموجود حاليا خارج البلاد

ونستطيع القول لو ان بقية الكتل البرلمانية - مبام والاحدوت هعفودا ، الصهيونيين العموميين كانت جادة في معارضتها للحكم العسكري باصواتها ، مع اصوات الكتلة الشيوعية ، كانت كافية لاتخاذ القرار المناسب ولاحباط مناورة حزب مباي والمتدينين في التأجيل

فمباي كان قد جند كل قواه لحالة « العنواري » وامتلأت مقاعده بنواب مباي العرب استعدادا لرفع الايدي حينما يأمر السيد

أما سكوتهم « المهيب » ، في هذا الموضوع الخطير ، فقد كان موضع استهجان الصحفيين وعدد كبير من اعضاء الكنيست الذين تساءلوا ، علام يتهم هؤلاء النواب أفواههم ؟ فالجميع يتكلم إلا هم ، صم بكم !!

أما نحن ، أما الجماهير العربية ، فنسأل إلى متى هذا الحد وصلت بهؤلاء النواب العرب الماليين مهمة التنكر لمطالب الشعب العربي والسعي في خدمة سياسة الاضطهاد القومي وسوط الحكم العسكري ؟!

ومن الجدير بالذكر انه كان من المفروض ان يقدم اقتراح المبام النائب يوسف خميس ، الا انه تغيب عن الجلسة واعلن الناطق بلسانه ان تغيب النائب المبامي العربي هو بسبب مرضه

ورد بن غوريون على النقاش وكانت تبدو عليه مظاهر العصبية والنصب ... ... الامن ... فالاعداء يحاولون اعداء اسرائيل لنقضه ... ... بوصفه ... تأجيل التصويت على الاقتراحات والتصويت ... من التصويت ... الاقتراح الغاء الحكم العسكري

وذكر بن غوريون بصراحة انه لن يلغي الحكم العسكري ، لقد قلت ذلك لاهالي هذه القرية حينما زرتهم في ١٥ أيار الماضي » .

وحينما اقترح بن غوريون تأجيل التصويت على اقتراحات الغاء الحكم العسكري بحجة ... ثم اتخاذ قرار يخالف سياسته وسياسة حكومته ، كانت الكتلة الشيوعية ، هي الكتلة الوحيدة التي عارضت هذا التأجيل .

فنواب الكتلة الشيوعية طالبوا بأن يجري التصويت حالا بعد ان تسمع الكنيست ردود صحاب الاقتراحات على كلمة رئيس الحكومة وقالوا ان تأجيل ... ... لاتخاذ اي قرار ، لان الاسبوع القادم هو آخر اسبوع من ... الكنيست .

وحين التصويت على اقتراح بن غوريون لم يعارضه غير النواب الشيوعيين الستة

وهذه عبرة ... ، سيأخذها بعين الاعتبار حين تتقدم اليه الاحزاب الصهيونية ومأجوروها العرب لسرقة اصواتهم وتزوير ارادتهم في انتخابات الكنيست القادمة .

الكنيست تؤجل التصويت (بقية)

...) تطالب اجراء تغييرات في الحكم العسكري لان الوضع الحربي قد يستمر ... ... عقيبة ... ... العرب

جواب بن غوريون

وفي جوابه الاستفزازي قال بن غوريون ان كل الاقتراحات المقدمة لالغاء الحكم العسكري هي ضمن نطاق ... الانتخابية ، ما عدا توفيق طوبي الذي لا يهمه امن اسرائيل ومستقبل اسرائيل (متحديا) ولهذا تمتنع الحكومة عن اجراء تعديلات الان فقط ، وتجري بعده للحكم العسكري

و ... ادعى بن غوريون ان العرب لا يطلبون التجنيد في الجيش .

توفيق طوبي (شيوعي) اعطهم ... في ... حق لهم وليس ...

وقال بن غوريون ان لا مكان للادعاء بان مواقف العنواري غير ملائمة لانها تركة ورثت من الحكم الاجنبي

سنيه (شيوعي) الكنيست هي التي قررت انها غير ملائمة .

بن غوريون : لا تجاوبني .

سنيه : انت الذي يجب ان لا تجاوبني ، فانا لا اتحدث بك بل اتحدث الى الكنيست . والكنيست قررت إلغاء هذه القوانين .

رئيس الجلسة : ايها النائب سنيه انك تستطيع ان تلقي صوتا جمهوريا .

سنيه : صحيح . فلبن غوريون اكثر صوت ، اما انا فلي صوت مكثر ، كل شيء بالعكس !

بن غوريون - اني افهم ان السيد سنيه لا يهمه امن الدولة ، وانا استطيع مناقشته لاني ادرك لماذا لا يهمه امن الدولة ولا يريده ولكني مع وجود خونة لا اناقش .

فلنكا (شيوعية) انت هو الخائن

سنيه (شيوعي) ان اسمك سيبقى معيرة في التاريخ الاسرائيلي الى ابد الابدين

بن غوريون ، هكذا قال الدكتور سنيه

سنيه : نعم نعم ، معيرة الى أبد الابدين فانت تجر العار على اسرائيل وخاصة في ميدان الامن . انك شريك لجنرالات هتلر .

اصوات متباينة ، حتى متى تستمر في الكلام ؟

سنيه ، الى ان يعتزل بن غوريون عن مسرح الحياة العامة .

وعاد بن غوريون الى زعمه السابق بان الحكم العسكري « ضرورة امنية » وقال ان اللجنة الوزارية لم تعرض صلاحية بحث قيام الحكم العسكري بل صلاحية فحص اذا كانت هنالك امور غير ضرورية . ثم اقترح بن غوريون تأجيل التصويت حتى الاسبوع القادم

كراس

مخلصين للشعب نواصل المعركة

بقلم الرفيق

اميل حبيبي

اطلبوه من رفاق الحزب الشيوعي في كل مكان

ثمن النسخة ٥٠ بروطه

تهانينا

الى صديقنا سليم عوده وزوجته بالمولودة الجديدة ،

رفاقه

اجتماع شعبي بالرملة يشجب سياسة التهديد بالقوة والمغامرات البن غوريونية

توفيق طوبي : سنقف ضد كل عدوان جديد كما وقفنا ضد العدوان المثلث على مصر

الرملة - مراسل الاتحاد - عقد مساء الثلاثاء الماضي ، اجتماع شعبي ، في قاعة الحزب الشيوعي حضره عدد كبير من اهالي الرملة وتكلم عضو المكتب السياسي توفيق طوبي في هذا الاجتماع عن الاوضاع السياسية في اسرائيل والشرق الاوسط

وندد الخطيب في مستهل كلمته بتهديدات موشه ديان للجمهورية المتحدة وقال ان هذه التهديدات هي من وحي الاستعمار الامريكي لتصعيد سياسته في الشرق الاوسط .

واستطرد قائلا ان الاوساط البن غوريونية التي تتحين الفرص لتكرار عدوان ١٩٥٦ متأملة تحقيق ما فشلت في تحقيقه آنذاك ومتوخية توسيع الحدود والضم الاقليمي ، عليها ان تعلم ان قوى الشعوب العربية وقوى السلام والشعوب المناضلة ضد الاستعمار وعلى رأسها المعسكر الاشتراكي وفي طليعته الاتحاد السوفياتي ستهب في وجه كل عدوان جديد كما هبت سنة ١٩٥٦ .

وقال الرفيق توفيق طوبي ان حزبنا الشيوعي عارض سياسة القوة في حل الخلافات العربية - الاسرائيلية ، وشجب دائما سياسة المغامرات البن غوريونية التي عبر عنها الان ، موشه ديان . وكما وقفنا ضد العدوان الاستعماري على مصر في ١٩٥٦ ، فاننا سنقف الان ايضا ضد اي مؤامرة استعمارية او مغامرة عسكرية جديدة تقدم عليها الاوساط الحاكمة الاسرائيلية ضد الجمهورية العربية المتحدة ، او ضد اي بلد عربي آخر .

ان حزبنا الشيوعي يحذر الاوساط الحاكمة في اسرائيل من مغامرة جديدة تكون وبالا على اسرائيل وشعبها

واكد الرفيق توفيق طوبي ان الطريق الناجع لاحباط سياسة القوة والمغامرات البن غوريونية والتأمين حقوق الشعب العربي الفلسطيني هو اولا وقبل كل شيء طريق النضال ضد الاستعمار لطرد نفوذه من منطقة الشرق الاوسط واسرائيل ، وطريق النضال ضد السياسة البن غوريونية التي ستدفعها المستعمرين

وقد عوض ... ارسو ... توفيق في الاجتماع ...

وكان قد افتتح الاجتماع الرفيق ... خالد وتلاه الرفيق محمد حداد الذي تحدث عن قضايا السكان والعمال في الرملة .

واتخذ الاجتماع قرارين الاول ، يطالب الكنيست بالغاء الحكم العسكري والثاني يطالب ... باتخاذ ... الموجه ... في الهستدروت بعد مرور ٧ اشهر على قرار قبول العمال العرب اعضاء متساوين فيها مع زملائهم اليهود

مشروع امريكي للشغب في اندونيسيا

جكارتا - منح رئيس الجمهورية الاندونيسية ، الدكتور سوكارنو ، سلطات واسعة لما عين العام في البلاد لملاحقة كل من يقاوم مشروع الحكومة السياسي القاضي بالعودة الى دستور ١٩٤٥

وكانت الصحف الاندونيسية قد نشرت انباء تفيد ان الشركات النفطية الامريكية ودوائر التجسس الامريكي تضع مشروع شغب في اندونيسيا . وطلبت هذه الصحف من الحكومة ان تضرب بيد من حديد على رؤوس المشاغبين ، وكان الحزب الشيوعي الاندونيسي قد اصدر بيانا يؤيد فيه مشروع حكومة سوكارنو الجديدة .

مجلس السلام العالمي والسودان يحتجان على مشروع التجارب النووية الفرنسية

فينا - استنكر مجلس السلام العالمي مشروع فرنسا لاجراء تجارب نووية في الصحراء الافريقية وقال ... ان هذا المشروع فرنسي استفزاز صريح لشعوب افريقيا والعالم اجمع ولتلك الشعوب التي تطالب بوقف التجارب النووية والحرب الباردة .

واضاف البيان ان المشروع الفرنسي مؤامرة لاستعباد شعوب افريقيا اذ يخلق حالة من التوتر الدولي تهدد الامن والسلام . ان مجلس السلام ... ... لشعوب الافريقية ويدعو جميع الشعوب ... ... شعوب افريقيا في ... التحرر والاستقلال

السودان يحتج

وقدم مندوب السودان في المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة ... على المشروع الفرنسي لاجراء التجارب ... ان المشروع ... الامم المتحدة ... الافريقية

عدم نجاح الحملة الفرنسية في جبال قبيل للقضاء على جيش التحرير الجزائري

ديغول يهدد بالانسحاب من الامم المتحدة اذا عارضت قراراتها رغبة فرنسا

الجزائر - مضى اكثر من اسبوع على حملة قوات الاضطهاد الفرنسية الواسعة في جبال قبيل التي وضعت في محاولة للقضاء على جيش التحرير الجزائري

... الان معارك واسعة لان قوات التحرير الجزائرية قد تجنبت الاشتباك في معركة فاصلة مع قوات الاحتلال الفرنسية البالغ عددها ٣٠ الف جندي تساندها ... الهليكوبتر ، كما ان القيادة الفرنسية لم تستطع تسجيل اي نجاح يذكر في هذه العملية التي تعتبر احدى العمليات الفرنسية العسكرية الكبرى ضد جيش التحرير الجزائري .

هرعولد لباريس

وعلم في مركز الامم المتحدة ان السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة طار قبيلة الى باريس . وجاء في تفسير هذه الزيارة انها نتيجة لتهديد فرنسا بالانسحاب من هيئة الامم ، في حالة اتخاذ قرار بشأن الجزائر يتعارض مع رغبة فرنسا .

اتساع اضراب الاسرى الجزائريين عن الطعام

قبل ايام اعلن ١٠٠ اسير جزائري في سجن سانت بيير في فرنسا اضرابهم عن الطعام تضامنا مع اضراب ٤٠٠ اسير جزائري آخرين في سجون فرنسا .

وامس الاول انضم الى الاضراب عن الطعام ١٠٠ سجين آخر في مرسيليا .

وحتى الان لم يعرف اي شيء عن تغيير سلطة الفرنسيين للمجند المضربين في سجن « براون » الذي بدأ فيه الاضراب عن الطعام قبل أسبوعين . والاسرى يضربون احتجاجا على سوء المعاملة وافتقار الفرنسيين بالسجناء .

كلمة توفيق طوبي في الكنيست (بقية)

... بهذه ... علاقات تعاون واخوة بين الشعبين .

فلنا ولا نزال نقول ان الحكم العسكري بوصفه حكم كبت وتمييز يجلب ضررا كبيرا على امن اسرائيل الحقيقي وعلى مصالح شعب اسرائيل الحقيقية ، حكم الكبت هذا يهدم جسور السلام وحسن الجوار التي يبتغي ان تقام في المقام الاول بين الشعبين اللذين يعيشان معا في اسرائيل نفسها . وليس ثمة ذرة من الحقيقة في ادعاء رئيس الحكومة بان الحكم العسكري يتطلبه الواقع بحكم عدم قيام السلام بين اسرائيل والاقطار العربية . ان هذا ادعاء باطل ، وتمسك ، لطلبة قيام الحكم العسكري ... ، حيث لم يبق مجال للشك ان ليس هنالك اية صلة بين عدم قيام السلام وفرض القيود على حرية تنقل الاهلين العرب ، والنفي والاعتقال الاداري ، او قيام حكام عسكريين بادارة الشؤون الادارية ، او وضع شؤون السلطات المحلية في القرى العربية ، مثلا ، في ايدي الحكام العسكريين .

ان الحكم العسكري يناقض مصالح شعب اسرائيل الحقيقية لانه يجلب ضررا كبيرا على قضية السلام والعلاقات بين الشعبين ، ويوسع هوة التفرقة بينهما ، ويبني الكراهية والعداء وفقدان الثقة . فالضحايا الكثيرة والشقاء المر والجراح العميقة التي سببها حكم الكبت هذا في اوساط الاهلين العرب لن يكون من السهل نسيانها .

ان رئيس الحكومة لكي يتملص من الرأي العام الذي يطالب باستمرار بالغاء الحكم العسكري ، قد عين مرة لجنة ، هي « لجنة رتنر » ، كان كل ما توصلت اليه ان اطمت ان الاهلين العرب ستظلم « طابور خامس » ، لتبرير قيام الحكم العسكري . ثم أقيمت لجنة وزراية لشؤون الحكم العسكري . وقد مضت اكثر من سنة منذ قيام هذه اللجنة ولم نعرف بعد النتائج التي توصلت اليها وموقف الحكومة من هذه النتائج . ولكن تهم عما يقال ان الاكثرية في هذه اللجنة تطالب بالغاء الحكم العسكري ، وهذا يثبت صحة هذا الطلب الذي رفضه رئيس الحكومة دائما . فاذا جاء رئيس الحكومة بعد عمل هذه اللجنة الطويل واعلن ، كما يقال ، حرية التنقل في النهار فقط ، سيكون ذلك مضحكا . فهذا هو الجبل الذي تمخض فولد فأرا . ان تغييرا كهذا لن يصلح شيئا اساسيا في نظام الحكم العسكري . ان الاصلاح الوحيد لهذا الحكم هو كنسه في سلة المهملات والغاؤه كليا .

اننا نذكر بارتياح كبير ان اربع كتل أخرى في الكنيست تعرب معنا اليوم عن تلمس الجمهور من الحكم العسكري والرغبة في الغائه .

اننا نذكر بارتياح ان النضال الطويل الشاق الذي شنته الجماهير العربية والقوى الديمقراطية اليهودية قد اوصل اليوم الى هذا الحد الشديد وهذه المطالبة الواسعة بالغاء الحكم العسكري .

لقد تجد اليوم اكثر من اي وقت مضى انه في المقام الاول بفضل نضال جماهير الشعب العربي ، وبفضل نضال حزبنا الشيوعي الطويل المثابر ضد الحكم العسكري نشأ احتمال الغاء الحكم العسكري .

واذا كانت كتل المبام واحدوت هعبوداه « والمتدينين » والصهيونيين العموميين معنية حقا وجديا بالغاء الحكم العسكري لا بمجرد الدعاية الانتخابية فقط ، فلتصوت هذه الكتل معنا تأييدا لمشروع القانون الذي قدمته كتلتنا وتعمل باخلاص وحزم على مرور هذا القانون بالاجراءات الدستورية في هذا الاسبوع والاسبوع القادم لكي تتمكن الكنيست الثالثة هذه من الغاء الحكم العسكري وقيوده . ولكن هذا محك لاخلاص هذه الكتل في هذا النضال الجماهيري ضد الحكم العسكري .

اننا من ناحيتنا سنؤيد كل اقتراح لالغاء الحكم العسكري من اي مصدر أتى .

ان هذا سيكون نهاية حسنة لعمل الكنيست الثالثة اذا هي انهت عملها باتخاذ قرار يؤدي الى ازالة هذه الوصمة عن جبين اسرائيل ، الى الغاء الحكم العسكري حالا وكليا .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٥ شارع قيسارية
التحرير : ٢٠ شارع الخوري
ص ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٥٩١
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في الناصرة تعرض الفيلم السوفياتي

« الشيوعي »

في الساعة ٨ مساء يومي السبت في ٨/١ والاحد في ٨/٢ في مقرها .

الجبهة الشعبية في يافا

تعقد اجتماعا شعبيا في نادي الارمن هاكيشن شارع ٩٢ يوم السبت في ٥٩/٨/١ في الساعة السابعة مساء .

يتكلم في الاجتماع

بني بتي ، الدكتور يوسف حداد ، شكري الخازن وعصام العباسي

مؤامرة للايقاع بين قاسم والقوى الشعبية (بقية)

وانها تآمرت على الجمهورية — على الرغم من هذا كله محمد عبد الكريم قاسم الى إلغاء اللوم على ارباب الصحف وجاء كلامه غمزا واثارة للشكوك في القوى الوطنية والديمقراطية وخاصة اتحاد الطلاب العراقي

ورد عبد الكريم على طلب استنكاري لاحد الحضور ، باغلاق الصحف التي تجاوزت حدودها قال انه ، لن يعطل الصحف مطلقا بل سيقدم اصحاب تلك الصحف الى المحاكم » .

وتحدث عبد الكريم قاسم عن أحداث كركوك وقال «هناك صور تدين بعض الجماعات . نحن نريد ديمقراطية ولكن للديمقراطية حدود ويجب ان تكون ضمن القانون» . وقال ان التحقيق سيجري في هذا الامر .

ويبدو ان موقف الليونة الذي يتخذه الرجعيون قد أثار موجة من الاحتجاج في العراق . فقد قال عبد الكريم قاسم ، انه بلغت بعض المنظمات توجه لي كتبا مفتوحة على صفحات الجرائد باسم القوى الديمقراطية . لقد أجرينا انتخابات الطلاب واللاجئين والجمعيات والنقابات لاعلاء كلتها ورفع وجها ولكننا لم نرد زجها في نطاق السياسة الضيقة ؟

واكد في جوابه ان الشرطة قد أجرت تفتيشا في مقر اتحاد الطلاب وعثرت فيه على عرائض واشارات على بيوت من يعتبرونهم من اعداء الثورة .

وقال : ان عندي اضابير صريحة لكل حزب ولكل جماعة وسالاحظهم حتى يعتدلوا الى طريق العدل ونحن لن نحارب حزبا او مبدأ او فئة معينة بل سنحاسب اشخاصا معينين من حوادث اقترفوها بانفسهم .

وذكر عبد الكريم قاسم انه اذا خالف اتحاد او هيئة القانون فسيحل لجنتها ويجري انتخابات جديدة .

وقال ، نحن نعرف من هو الاستعمار ومن هو الصديق . اننا حياديون ،وانا صديق للدول الاشتراكية والدول الغربية على حد سواء .

ودعا الصحف الى ... ترك المهاترات فيما بينها ، وقال اننا نسعى الى مزيد من الحرية والديمقراطية ولن تكون هناك مؤامرات علينا ابدا

وقال ان النشاط السياسي لا يعود لكم - اي للصحف - بل للساسة عند عودة الاحزاب بعد فترة الانتقال القريبة ... الى ان يكون ... احزاب ، وقال انه مع تجمع الشعب

تحريض على المنظمات الشعبية في الاذاعة

ولم تمض ساعات على تصريحات عبد الكريم قاسم الصحفية ، امس الاول حتى تحولت محطة بغداد الى إذاعة رسائل التأييد لهذه التصريحات ، وفيها تحريض على المنظمات الشعبية ، يدعو مرسلوها الى حل اتحاد النقابات العراقي واعادة انتخاب لجان تحت اشراف السلطات . وكان مرسلو برقيات التأييد من مشايخ العراق وفلول رجال العهد البائد ، ولم يذع راديو بغداد برقية تأييد واحدة من المنظمات الشعبية والديمقراطية في العراق .

الحملة المالية

للحزب الشيوعي الاسرائيلي

بلغت حتى الان ١١٤٠٢١٥ ليرة حتى صباح أمس

تل ابيب - يافا	٤٩٢٦٣٠٣٠٠	٠،٦٦٠٣
حيفا	٢٤٠٠٧٨٠٠٠٠	٥٦٠٦
[illegible]	١٤٠٧٧٣٠٨٠	٥١٣
القدس	٨٠٥٠٠	٥٠٣
الناصرة	٨١١٥٠٠٠٠	٤٩٢
الجنوب	٥٢١١٦٠٨٥٠	٣٨١١
الحس	١٨٣٥٠	٣٠٠٦
الشبيبه	٤٣٣٥٠٠٠٠	٦١٠٩
	١١٤٠٢١٥٠١٤٠	٥٧٠١

الحملة المالية في منطقة الناصرة

لقد بلغ ما دخل لصندوق الحملة المالية في منطقة الناصرة حتى الان ٨١١٥٠ ليرا ، ومطلوب الان جمع مبلغ ٥٢٩٠ ليرا ، لتصل المنطقة الى هدفها المقرر لهذا الشهر وهو ٥٠ بالمئة لقد تجاوز قطاع شفاعمرو الهدف ووصل الى ٥٥٠٠ / ، كما حقق قطاع الشمال هدفه ووصل الى ٥٠ أما قطاع الناصرة فقد وصل الى ٤٤ فقط وقطاع الخط الى ٤٦ / فقط ، وعلى مديري القطاعين ان يلحقا السبق بالقطاعين الاخرين .

في عدد الثلاثاء القادم سننشر على صفحات الاتحاد نصف كشفا لما جمعته الفروع والقطاعات ، فليتنافس الرفاق في كل فرع من أجل ان يحتل فرعهم المكان الاول .

انصار شمعون يتهمون المعارضة بمقتل النائب نعيم مغبغب

بيروت - اتهم انصار شمعون المعارضة اللبنانية ، من انصار كمال جنبلاط ، بمقتل النائب نعيم مغبغب ، امس الاول . واذاع راديو بيروت ان الشرطة اعتقلت اكثر من ٤٠ شخصا للتحقيق معهم في الجريمة التي اثارت توترا شديدا في لبنان .

وقال راديو بيروت ان نعيم مغبغب الذي كان وزيرا للاشغال في حكومة سامي الصلح تحت عهد شمعون ، قتل في ساحة قرية ... في منطقة الشوف بينما كان في طريقه لحضور حفلة اقامها رئيس الجمهورية فؤاد شهاب .

ونعيم مغبغب هو احد المقربين جدا من كميل شمعون وقد قام بدور كبير في كبت الهبة الشعبية اللبنانية في العام الماضي ، ومنذ ذلك الوقت اصبح ناطقا بلسان « الحزب القومي » الذي اقامه شمعون

حول انتخابات المجالس المحلية العربية

صرح بار يهودا وزير الداخلية في الكنيست يوم الاربعاء الماضي انه ستجري انتخابات لمجالس محلية في ٣-١١-٥٩ ايضا في طرعان ، المشهد ، يركا وجت

وكان وزير الداخلية قد اصدر قبل مدة أمرا باقامة مجالس محلية في هذه القرى ولكن الحكومة لم تنجح في تعيين مجالس محلية فيها . ولذلك ستكون المجالس المحلية الاولى هناك في هذه القرى مجالس منتخبة .

مجزرة استعمارية جديدة في الكونغو

بروكسل - قتل اكثر من ٣٥ من الافريقيين في هجوم وحشي شنه البوليس في برازفيل عاصمة الكونغو ، وجرح ١٠٠ شخص آخر .

وذلك ان ٢٥٠٠ شخص من طائفة « ماتسوا » قد قاوموا محاولة اخراجهم من بيوتهم في ضواحي برازفيل ، وذلك في حملة تقوم بها السلطات لقمع حركة عصيان مدني وامتناع عن دفع الضرائب

الاتحاد السوفياتي ينفي (بقية)

وقد رحبت برافدا السوفياتية بتبادل الوثائق ولكنها قالت ان موقف الغرب في قضية برلين قد ساء ، ففي ١٦ حزيران كان اقتراح الغرب يبقي الباب مفتوحا لتخفيض القوات الغربية في برلين في اوضاع معينة بينما لا يريد الغرب الان بحث هذا الامر كليا .

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

4 آب 1959
29 محرم 1379
العدد 24 السنة السادسة عشرة
5719 24 תמוז
4 8 1959
No. 24 Vol. XVI
Al-Ittihad
אל־אתיחאד
המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)

خروشتشوف يزور امريكا في ايلول وايزنهاور يزور الاتحاد السوفياتي

موسكو — دعا الرئيس الامريكي ايزنهاور رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي نيكيتا خروشتشوف لزيارة امريكا زيارة رسمية في شهر ايلول من السنة الحالية. وقد لبى خروشتشوف الدعوة. وفي المقابل لبى ايزنهاور دعوة خروشتشوف له لزيارة الاتحاد السوفياتي زيارة رسمية.

وسيقضي خروشتشوف يومين او ثلاثة في واشنطن ثم يمضي نحو عشرة ايام اخرى في رحلة في مختلف انحاء امريكا. اما ايزنهاور فسيقضي عدة ايام في موسكو ثم يتجول في انحاء الاتحاد السوفياتي.

وخلال هاتين الزيارتين سيتبادل الزعيمان السوفياتي والامريكي الرأي ويجريا احاديث غير رسمية.

في الاجتماع القطري تحضيراً للانتخابات القادمة

الحزب الشيوعي يدعو لتغيير السياسة ونظام الحكم

نحو السلام واخوة الشعوب والاستقلال والدمقراطية والعدل الاجتماعي

تل ابيب — بحضور جمهور كبير، وفي جو من الحماسة والشعور بمسؤولية القومية والطبقية، وتحت شعار تغيير سياسة الاسرائيلية والحكم القائم في اسرائيل، ومن اجل السلام والاخوة اليهودية — العربية والاستقلال والحياد والدمقراطية والعدل الاجتماعي، افتتح صباح الجمعة في قاعة "بيت عم" في تل ابيب الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي للبحث في منهاج الحزب وطرق عمله في معركة الانتخابات للكنيست الرابعة وللسلطات المحلية.

وقد افتتح الاجتماع الرفيق د. حنين عضو المكتب السياسي، فابن سكرتير اللجنة المركزية الفقيد مردخاي يلنسكي، ووقف الحضور صامتين احتراماً لذكراه.

وتكلم الرفيق ميكونيس سكرتير الحزب العام، والرفيق توفيق طوبي، والرفيق موشه سنيه، عضوا المكتب السياسي، حول أسس منهاج الحزب للانتخابات.

وفي الجلسة الثانية التي عقدت في نادي الحزب في يافا تكلمت الرفيقة استر سسكا، عضو المكتب السياسي، حول القضايا التنظيمية ثم جرى نقاش اشترك فيه ٢٣ رفيقاً، ولخص النقاش الرفيق مكونيس.

واختتم الاجتماع في جو حماسي وشد الاهمية، ويجزم اكيد على بذل اقصى الجهود في سبيل ضمان نجاح الحزب الشيوعي في الانتخابات المقبلة.

وكانت شعارات الاجتماع "من أجل تغيير السياسة الاسرائيلية، من أجل الخبز والسلام والاستقلال والحياد والحرية والمساواة، والغاء صفقة الاسلحة الدنسة مع جنرالات هتلر، والغاء الحكم القومي والحكم العسكري وليعش التضامن الاممي والصمود امام الغلاء والبطالة، وعلى النضال من اجل رفع الاجور ومن اجل الطبقة العاملة، ومن اجل جبهة شعبية ضد الحرب والاستعمار وضد الفاشية والفقر". (حول ابحاث المؤتمر راجع الصفحة ٣ من هذا العدد).

خيط جديد في المؤامرة القديمة

بن غوريون... يمرض فجأة! والحكومة لا تبحث قضية الحكم العسكري!!

[illegible] الحكومة لم تبحث يوم الاحد في جلستها [illegible] بن غوريون [illegible] وقال ناطق بلسان الحكومة ان الاستعداد [illegible] بن غوريون من "الاشتراك في جلسة الحكومة".

وهكذا [illegible] الحكم العسكري في الكنيست [illegible]

الشيوعية (وراجع تفاصيل اخرى) مشروع لالغاء الحكم العسكري [illegible] بن غوريون [illegible] هذه القضية في الكنيست [illegible] على الحزب الشيوعي [illegible] التصويت على مشروع الغاء الحكم العسكري [illegible] حكومة [illegible] في الموضوع.

[illegible] بن غوريون [illegible] في الكنيست [illegible] بن غوريون [illegible] الكتلة الشيوعية التي كانت الكتلة الوحيدة التي رفضت اقتراح بن غوريون وصوتت ضده وطلبت اجراء التصويت على الغاء الحكم العسكري فوراً.

وادعى الناطق بلسان الحكومة [illegible] الاسبوع قبل انتهاء [illegible]

[illegible] بن غوريون [illegible] لا يعرض عدد [illegible]

[illegible] الجماهير العربية والرأي العام الدمقراطي اليهودي [illegible]

بعد تجدد الحوادث

الهدوء المتوتر يسود حي وادي الصليب

الحكومة بكافة احزابها تتجاهل ضائقة السكان

حيفا — لمراسل الاتحاد — الهدوء المتوتر يسود الآن في وادي الصليب هنا. فالاضطرابات تجددت في يومي الجمعة والسبت الماضيين في اعقاب تعرض اجتماع مبقي فاشل عقد في الحي، الى هجوم ورشق بالحجارة. واشتبكت الشرطة بجماهير السكان الذين جلبهم من القادمين من اقطار شمالي افريقيا، اعتقلت العشرات منهم [illegible] الشرطة [illegible] (المحدوث) [illegible]

[illegible] الشرطة [illegible] الحكومة [illegible]

وعقب الحكومة [illegible] احداث وادي الصليب [illegible] وزير البوليس [illegible]

وقال الناطق الحكومي ان الحكومة لم تبحث السبب الاجتماعي لهذه الاحداث وانها رفضت اجراء [illegible] في الكنيست [illegible] الحكومة [illegible]

الحزب الشيوعي يؤيد نضال المنطوحين

وبهذا هو موقف الحكومة (البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣و٤)

نيكسون يزور بولونيا

وارسو — وصل ريتشارد نيكسون نائب رئيس الولايات المتحدة الى وارسو في زيارة رسمية الى بولونيا.

وسيباحث [illegible] زعماء بولونيا ثم يعود الى واشنطن غدا (الاربعاء).

كلمة الاتحاد

برنامج الحزب الشيوعي امضى سلاح في يد جماهير الشعب

ازاء اشتداد ازمة الحكم في الداخل؛ ازاء الاوضاع الخطيرة التي خلقها حكام اسرائيل بتوثيق ارتباطهم بالكتل الاستعمارية العدوانية وبحلفهم الجديد "غير الموقع" مع ورثة هتلر ومحور بون — باريس، وما ينجم عن ذلك من جعل اسرائيل قاعدة لاستراتيجية الحرب الغربية ورأس حربة للعدوان على الشعوب العربية؛ ازاء اشتداد الاضطهاد القومي والتمييز الطائفي وتفاقم سياسة افقار جماهير الشعب الكادح وارهاقه بالضرائب خدمة لمصالح الاحتكارات الكبيرة وسياسة سباق التسلح، ازاء هذه الاخطار وما اعقبها من ازمات خلال السنوات الاربع الاخيرة من هذا الحكم، وضع الحزب الشيوعي الاسرائيلي برنامجه للكنيست القادمة الذي يرسم فيه طريق انقاذ اسرائيل وانقاذ السلام في المنطقة بتغيير هذه السياسة تغييراً جذرياً وباستبدال حكومة "سيناء" حكومة الحرب والمغامرات والاضطهاد القومي بحكومة سلام واستقلال قومي وحياد.

فالحزب الشيوعي هو الحزب الوحيد الذي صدقت سياسته، والذي ناضل بمثابرة واخلاص بروليتاري اممي من اجل تحقيق هذه السياسة التي ترتكز على ضمان حقوق الشعبين في هذه البلاد وعلى حل قضية فلسطين حلا عادلا وعلى مقاومة سياسة القوة والمغامرات وتصفية حقوق عرب فلسطين.

وفي بنود برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي الثمانية الرئيسية بندان يوضحان الطريق السلمي لحل الخلافات في العلاقات الاسرائيلية — العربية ورفع الاضطهاد القومي عن الشعب العربي في اسرائيل.

وفيما يلي نقتبس هذين البندين من البرنامج لاهميتهما بالنسبة للنضال الدمقراطي العادل الذي يوجهه حزبنا في هذه البلاد من اجل السلام والاستقرار في المنطقة. ان البرنامج كاملا سيكون في متناول ايدي القراء في غضون فترة وجيزة.

الانتقال من العداء الى السلام في العلاقات الاسرائيلية العربية

ان تغيير السياسة من منهج تأييد الدول الاستعمارية الى سياسة حياد وعداء الاستعمار سيمهد السبيل للمفاوضات من اجل سلام اسرائيلي — عربي ولكن — للوصول الى السلام المنشود يجب ان تنتقل السياسة الاسرائيلية من مواقف القوة الى مواقف الاتفاق بالنسبة للشعوب العربية، وذلك يعني.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣و٤)

اغتيال سكرتير اتحاد نقابة الجزائر

الرباط — ارسل محجوب ابن صديق السكرتير العام لاتحاد العمل المغربي برقية باسم العمال المغربيين الى النقابات العمية والى هيئة الامم المتحدة والى الرئيس الفرنسي ديغول اعرب فيها عن احتجاجه لمقتل عيسى البير، سكرتير الاتحاد العام للعمال الجزائريين في احد سجون فرنسا العسكرية.

وطالب اتحاد الشبيبة الجزائرية بمعاقبة المسؤولين عن هذه الجريمة الوحشية وتأليف لجنة دولية للتحقيق في ظروف مقتل زعيم جزائري. وتتلقى اتحاد الشبيبة الجزائري رسائل التعزية والتضامن من مختلف نقابات العمال في العالم، وفي برقية بعث بها اتحاد النقابات في الدول الدمقراطية اعرب فيها عن تأسفه وتضامنه مع نضال النقابات الجزائرية ضد الاستعمار.

ومن المنتظر ان تجري مظاهرات ومؤتمرات جماهيرية تضامناً مع شعب الجزائر بدعوة من منظمات الرأي العام والنقابات الافريقية وذلك في المدن [illegible] وطرابلس وتونس ومدن الرباط الاخرى.

المؤتمر الافريقي الثاني للطلبة

تونس — افتتح يوم السبت المؤتمر الثاني الافريقي العام للطلبة وتجري اعمال المؤتمر تحت شعار "في سبيل وحدة افريقيا المستقلة".

ويشترك في المؤتمر نحو ٣٠ مندوبا يمثلون اكثر من الاتحادات الطلابية ويبحث المؤتمرون مسائل الاستعمار في افريقيا وسياسة التفرقة العنصرية في اتحاد جنوب افريقيا وتجارب القنابل الذرية التي تنوي فرنسا اجراءها في الصحراء الكبرى كما تبحث مسائل تطور افريقيا الاقتصادي.

٣٠ الف شهيد من الشعب العماني

وفد عماني يثير القضية في الامم المتحدة

القاهرة — اعلن امام عمان ان وفداً عمانياً سيذهب الى هيئة الامم المتحدة ليثير في دورتها القادمة قضية شعب عمان.

وذكر الامام ان ٣٠ الف عماني قد استشهدوا خلال الحرب الاستعمارية في السنوات الاربع الماضية وان نحو ١٠ الف ضابط وجندي بريطاني قد قتلوا الفترة ذاتها، واضاف الامام ان نحو ١٣٠ قرية عمانية قد دمرت بالمدفعية او قنابل الطائرات وان خسائر الشعب العماني بسبب الغزو البريطاني قد بلغت ٢٠٠ مليون جنيه.

وعبر الامام عن ان شعب عمان على الرغم من هذه التضحيات الغالية سيواصل معركته المقدسة حتى يحقق مطلبه بالاستقلال الكامل.

أيؤجل مؤتمر جنيف

جنيف — عقد وزراء خارجية الدول الغربية الثلاث والمانيا الغربية اجتماعاً لم يستمعوا فيه الى تقرير من وزير خارجية بريطانيا، لويد، حول محادثاته الاخيرة مع الوزير السوفياتي غروميكو.

وقالت يونايتدبرس ان وزراء الغرب قد اتفقوا على رفع اجتماعات مؤتمر جنيف ابتداء من يوم الاربعاء القادم الى ان تظهر نتائج الزيارتين اللتين سيقوم بهما خروشتشوف وايزنهاور.

مؤتمر عربي لبحث قضية اللاجئين

العراق يدعو الى اتخاذ موقف سياسي حازم من تقرير همرشولد

بغداد — وافقت العراق على اقتراح لبنان عقد مؤتمر عربي على مستوى عالٍ لبحث قضية اللاجئين العرب على اثر تقرير همرشولد واعلنت وزارة الخارجية العراقية في بيان لها انها ستشترك في هذا المؤتمر وانها اقترح عقده في الثامن من آب الحالي.

وجاء في البيان الذي شرح الظروف التي خلقت هذه المشكلة، ان حل هذه القضية قد استعصى على هيئة الامم المتحدة لان الذي سوى ناصر ابن رفض رفضا تاما الانصياع الى قرارات الامم المتحدة بوجوب اعادة اللاجئين الى بلادهم التي احتلت في القسم الاكبر منه وبوجوب تعويضهم عن خسائرهم.

وقال البيان "وقد ظهرت في الاوساط السياسية لهيئة الامم المتحدة نوى تريد انهاء اعمال الوكالة فتأسيها ان الوقت قد حان لان تأخذ الدول العربية على عاتقها مسؤولية اعادة وتوطين اللاجئين في بلادها، والغرض من هذا هو تخليص اسرائيل من مسؤولية اعادة اللاجئين الى وطنهم وتعويضهم تنفيذاً لقرارات الامم المتحدة.

ودعت وزارة الخارجية في بيانها الى ان تتخذ الدول العربية موقفاً سياسياً حازماً من مشروع همرشولد لئلا تضيع حقوق العرب في وطنهم.

● اكرا — اعلنت غانا انها ستطلب الى هيئة الامم المتحدة باسمها وباسم الدول الافريقية المستقلة ان تبحث قضية التجارب التي ستقوم بها فرنسا في الصحراء الافريقية.

"المقاومة الشعبية في العراق لم تحل"

ممثلو اتحاد النقابات والمنظمات الشعبية يجتمعون بعبد الكريم قاسم ويعلنون: نحن نتمسك بالاهداف التي اليمت من اجلها منظماتنا

بغداد — [illegible] قائد المقاومة الشعبية [illegible] ان تكون المقاومة الشعبية قد حلت وقال انه لم يصدر حتى الآن اي قرار من هذا النوع وكل ما في الامر ان اعمال التدريب والنشاط العملي لفرق المقاومة الشعبية قد الغيت.

ومن هذا النبأ ومن انباء الاجتماع الذي عقده رئيس الحكومة العراقية عبد الكريم قاسم مع ممثلي اتحاد النقابات والمنظمات الشعبية في العراق [illegible] ان الحركة يجب [illegible] القوى الدمقراطية [illegible]

[illegible] وقال ان لدى الحكومة [illegible]

وقال [illegible] وتلك الحوادث [illegible] في ضرورة [illegible] ان لا تبطل الحزبية الضيقة على منظماتهم ونظامهم.

وفي رده على هذا اعلن ممثلو النقابات والمنظمات انهم يتمسكون بالاهداف التي أسست من اجلها منظماتهم ونقاباتهم وانهم يشجبون [illegible] القانون والنظام. واستغرقت هذه المقابلة نحو ٣ ساعات.

اضراب بن بلا ورفاقه عن الطعام يدخل في يومه الثاني عشر

باريس — الاضراب عن الطعام الذي اعلنه وزير خارجية حكومة الجزائر المؤقتة، محمد بن بلا المسجون في احد سجون فرنسا قد دخل يومه الثاني عشر.

ويشترك في هذا الاضراب، مع بن بلا، ثلاثة زعماء جزائريين وقد اعلنوا هذا الاضراب تضامناً مع مئات السجناء الجزائريين في مختلف سجون فرنسا الذين يطالبون بان يمنحوا حقوق السجناء السياسيين.

في "المؤتمر اليهودي العالمي"

تجاهل لصفقة الاسلحة مع بون وتحريض على الاتحاد السوفياتي

ستوكهولم — افتتح يوم الاحد هنا "المؤتمر اليهودي العالمي" الرابع، وقد تحول الى منبر التحريض على الاتحاد السوفياتي، متجاهلا صفقة الاسلحة الدنسة مع جنرالات هتلر، والاسلحة في المانيا الغربية وغيرها من دول "العالم الحر".

وقد رفض يهود الاتحاد السوفياتي ويهود منظمات الاشتراك في هذا المؤتمر.

وقال الدكتور جولدمان ان المؤتمر قد ارسل دعوات الى المنظمات اليهودية الدينية في الاتحاد السوفياتي مباشرة وبواسطة الحكومة السوفياتية.

وقد اجاب ممثلو الحكومة السوفياتية بان الحكومة السوفياتية لا تتدخل في مثل هذه الشؤون ويستطيع المدعوون ان يشتركوا في المؤتمر اذا شاءوا. غير ان المنظمات اليهودية رفضت الاشتراك.

وقالت جريدة "يديعوت احرونوت" ان لجنة الطائفة اليهودية في اوديسا قد ارسلت رسالة الى رئاسة اسرائيل تحتج فيها على محاولة "المؤتمر اليهودي العالمي" جر اليهود في الاتحاد السوفياتي الى المناورات السياسية التي يقوم بها الزعماء الصهيونيون في خدمة الاستعمار الامريكي.

الفرع العاشر للجبهة الشعبية يقوم في يافا

يافا — وسط تصفيق مدو اعلن السيد محمد الصباغ افتتاح فرع الجبهة العاشر في مدينة يافا في الاجتماع الاحتفالي الذي عقد في نادي الصداقة في المدينة يوم السبت الماضي.

وقد عقد الاجتماع على الرغم من محاولة اجهزة الظلام عرقلته في آخر لحظة. فقد كان الاجتماع قد تقرر ان يعقد في نادي الارمن في يافا واعلن ذلك في جريدتي الاتحاد واليوم. ولكن فرع الجبهة تلقى في ساعة متأخرة من مساء الخميس رسالة من النادي يقول فيها المسؤولون انهم لا يستطيعون السماح بعقد الاجتماع لان ذلك يتعارض مع دستور النادي !!! مع العلم ان النادي كان مسرحاً لاجتماعات عقدتها الاحزاب الصهيونية وادرك المسؤولون في الجبهة الشعبية ان جهاز الظلام قام بدوره الساخر ولذلك بادروا الى طبع منشور دعوا فيه الجماهير الى الاجتماع في نادي الصداقة.

الحماس الملتهب يشيع في الاجتماع

وعقد الاجتماع في موعده بحضور حشد من اهالي يافا وبعد ان افتتحه السيد محمد الصباغ القى السيد عوني غواد كلمة بين فيها المواقع التي حققت على تأليف فرع الجبهة وقال ان هناك قضايا خاصة لاهالي يافا بالاضافة الى القضايا التي تواجه الشعب العربي كله.

وكان من المقرر ان يتكلم في هذا الاجتماع رئيس الجبهة الشعبية السيد يني يني ولكنه لم يستطع بل ارسل تحية القاها عصام العباسي قوطعت مراراً بالتصفيق.

ووسط عاصفة من التصفيق وقف الدكتور يوسف حداد عضو اللجنة التنفيذية، فاستعرض دور الجبهة في نضالها، ثم القى قصيدة نظمها خصيصاً لهذا الفرع العاشر.

وبعد تلاوة الفة استقبل الجمهور الاستاذ شكري الخازن عضو المكتب الاداري للجبهة فالقى كلمة مافة عن

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٥)

اخفاق الاستعمار الامريكي في حملته على الشيوعيين في الحركات القومية

بقلم اميل توما

الوقائع تدل على ان الاستعمار الامريكي شدد الان خطته الحكرية لتحطيم الجبهات الوطنية التي حققت لاقطار عديدة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية انتصاراتها الجوهرية في الميادين السياسي والاقتصادي.

كذلك تدل الوقائع على ان الاستعمار الامريكي يركز هجومه على الشيوعيين في تلك الجبهات ويحاول عزلهم عن تيار الحركات القومية.

وهو يهدف من وراء ذلك تجزئة الحركات القومية وتجريدها من الشيوعيين وهم القوة الديناميكية فيها ، لتمكن من القضاء على انتصارات تلك القوى القومية ومن التسرب الى مواقعه ومواقفه الاقتصادية التي اصبح هو في طريق الاجلاء عنها.

والاستعمار الامريكي في هذه الخطة يحظى بتأييد حلفائه الغربيين الاستعمار البريطاني والفرنسي وبتأييد جميع القوى الرجعية في العالم.

واذا كانت الحملة الاستعمارية الان تتركز على الشيوعيين في العراق وكوبا فذلك لان ثورتي العراق وكوبا حققت مكاسب واصبحت قوى شعبية جبارة تعمل بثورة رائعة للقضاء على مواقع الاستعمار الاقتصادية والسياسية قضاء مبرماً.

ويحاول الاستعمار الامريكي عن طريق اعوانه ان يشيع جواً من الثقة بنجاحه على نطاق عالمي ويستغل المواقف الاخيرة لجمال عبد الناصر وقادة الجمهورية العربية المتحدة للبرهنة على نجاحه في العالم العربي.

ويقول ولد وايلز المحرر السياسي للاسوشيتد برس في رسالة اذاعتها وكالته في ١٩٥٩/٦/٢٦:

« وتتابع عبد الناصر حملاته على الشيوعيين والشيوعية حاشداً غيره من العرب خلفه . وهكذا حقق عبد الناصر امرا عجزت دولارات الولايات المتحدة عن تحقيقه وهو انشاء جبهة عربية معادية للشيوعية».

كذلك يحاول دعاة الاستعمار ان يستفيدوا من مواقف عبد الكريم قاسم المتذبذبة في الصراع القائم بين القوى الديمقراطية بقيادة الشيوعيين وبين الاقطاعيين وعملاء الاستعمار ليدللوا على ان التحول قد بدأ في العراق ايضاً.

وقالت «الحياة» الناطقة الموالية للاستعمار في هذا الصدد في ١٩٥٩/٧/٢٦:

« تجميد النشاط الحزبي ، منع حل السلاح « الحد من تصرف جبهة المقاومة الشعبية التي يسيطر عليها الشيوعيون ووضع اتحاد جمعيات الفلاحين عند حده « كل هذه الاجراءات اتخذها المسؤولون للانسجام مع فترة الانتقال... وهي محاولة لضبط الشارع بعد انطلاقه دون روادع ولا ضوابط »!!

ولا شك في ان دعاة الاستعمار سيستنفدون طاقتهم للاستفادة من خطاب جمال عبد الناصر في عيد ثورة ٢٣ تموز السابع الذي تابع معاداته على الشيوعيين وساوى بين الصديق والعدو اذ قال بهذا الصدد:

لقد كانت دائما سياستنا حتى اليوم ان لا نعادي الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد السوفياتي . ونحن نأمل باقامة علاقات ودية مع الولايات المتحدة وبريطانيا».

ولكن اذا كان عبد الناصر وقادة الجمهورية العربية المتحدة الذين قادوا حركة التحرر القومي في مصر قد صادقوا الاستعمار الامريكي وقاموا بما «عجزت عنه جميع دولارات الولايات المتحدة» فهذا لا يعني مطلقاً ان الاستعمار الامريكي قد نجح في خطته لتحطيم الجبهات الشعبية في الحركات القومية في القارات الثلاث ...

بل هناك ما يؤكد ان حكومات الدول القومية لا تزال تواصل مسيرتها الكبرى نحو الاستقلال الاقتصادي وتوطيد الاستقلال السياسي.

والصورة العامة هي ان قادة الحركات القومية البرجوازية تقود مكافحة الاستعمار بفضل نمو القوى الشعبية وتصاعد قوة الشيوعيين في الحركات القومية واتساع نفوذهم في الجماهير الشعبية.

وفي كوبا لم ينجح الكشف الشيوعيين الذي كان رئيس الجمهورية اوروتيا قطب الرحى فيه، بل نجحت الحركة القومية في عزله واتهامه بخيانة اهداف الثورة . وقد ظهر بوضوح اثناء ازمة كوبا ان مقاومة الشيوعية وثيقة الصلة بخيانة الكفاح ضد الاستعمار، فاوروتيا جمع فعلا بين معاداة الشيوعيين وبين معاداة الاصلاح الزراعي رافضا التصديق على قوانين مصادرة المزارع الكبرى التي يملكها الاحتكاريون الامريكيون وعلى قوانين اصلاحية أخرى.

وخلال الازمة الرئاسية في كوبا اعرب فيدل كاسترو زعيم الثورة الكوبانية عن موقف الحركة القومية من حملة الاستعمار الامريكي لتجزئة الحركة القومية بالتحريض على الشيوعيين قال:

«مراراً قلت بانني لست شيوعياً وبان الحركة الثورية ليست شيوعية ولكن لا شيء يجبرنا ان نقول باننا معادون للشيوعية لنتملق الدول الاجنبية (المقصود الولايات المتحدة) .. لماذا يرفع الان شبح الشيوعية؟ ينتظرون منا ان نضطهد الشيوعيين؟ لماذا نضطهدهم؟ هل نحن نضطهد الكاثوليك او البروتستانت او الماسونيين او (جريدة ...) في ماذا) لافكارهم؟

«ان من يطالبك باضطهاد احد ... اذا كان حقاً ديمقراطي (الاشارة الى الولايات المتحدة) ص

تحشد قوى الامة لتحرير الانسان من الخوف ومن النظرة السياسية الجامدة ومن الديكتاتورية والارهاب ...»

كذلك انتهت ازمة اندونيسيا التي خلقها رفض البرلمان اقرار دستور سنة ١٩٤٥ وتسلم قائد الجيش السلطة ومنع النشاط الحزبي قبل شهرين . انتهت هذه الازمة بانتصار كبير للجبهة الوطنية وعودة الحرية السياسية الى البلاد.

والحكومة الرئاسية التي الفها سوكارنو قد اعلنت قبل ايام ثباتها في مكافحة الاستعمار دون هوادة واصرارها على عدم التخلي عن سياسة الحياد الايجابي والاستقلال في ميدان السياسة الخارجية التي اراد الاستعمار لها ان تتخلى عنها.

فقد صرح سوكارنو رئيس الجمهورية الاندونيسية في معرض حديث عن سياسته الخارجية ان ثورة اندونيسيا لم تتم ولم تحقق هدفها ، اقامة دولة قوية تخلو من نفوذ الاستعمار وبقايا المستعمرات وتسعى لمجتمع مزدهر تسوده العدالة الاجتماعية».

وقال وزير خارجيته سوباندريو في معرض حديث عن اجراءات اندونيسيا الاقتصادية ، «هذا الاقطار الاشتراكي وقفت اكثر الدول (المقصود الدول الاستعمارية) موقفاً معادياً من اجراءاتنا الاقتصادية بل انها هددتنا»... وبعد ان اتهم الدول الاستعمارية بتأييد التمرد الرجعي في اندونيسيا قال ان «هذه الدول التي ايدت التمرد (الذي كان تحت شعار مقاومة الشيوعية) تريدنا ان نتخلى عن سياستنا الخارجية المستقلة».

وفي سيلان تعرض مشروع اتفاق سيلاني امريكي تزود امريكا بموجبه سيلان بالقمح الى هجوم شديد في البرلمان وقال كوينتكا السكرتير العام السابق للحزب الحاكم ان الاتفاق مكيدة امريكية تهدف الى تحويل المناطق الموالية لامريكا في سيلان لتقوية حملة شيوعية وعزل اليسار من الحركة التقدمية كلها (اي الشيوعيين والتقدميين ومختلف القوى اليسارية والتقدمية) .

وهكذا يبدو واضحاً ان الخطة الامريكية المبنية القديمة سوف لا يكتب لها النجاح وان الحركات القومية التحررية المعادية للاستعمار تتابع سيرها موحدة الصفوف الوطنية وابعدة عن صفوفها قوى تخون اهداف هذه الحركات وتنحاز الى جانب الاستعمار.

والرئيس عبد الناصر وقادة الجمهورية العربية المتحدة سيجدون انهم في مرة مرحلة اذا هم واصلوا السير في طريق مهادنة الاستعمار ، ومعاداة الشيوعية وتجزئة صفوف الحركة القومية العربية التحررية.

وعزلتهم باتت تصبح موضوعياً حتى في اطار اتحاد الدول العربية (الجمهورية العربية المتحدة واليمن) الذي اقيم ليكون حصناً للكفاح ضد الاستعمار وبدأوا يحرمون من امدائه

ففي عشية يوم ٢ تموز اذاع راديو صنعاء (اليمن) تعقيباً متهماً حاقداً على الاستعمار جاء فيه :

« تتحامل الدول الغربية ضد السلام وتقف ضد استقلال وتكره الحياد الايجابي . انها تريد ان تكون وكلاءها وتريد ان تستعبد الاقطار العربية وتجعلها سوقاً لها . انها تريد ان تحول الاقطار العربية الى منجم تستخرج منه الثروات . ويعتقد المستعمرون ان الطبيعة قد ميزتهم هنا ... ولكن الحقيقة اقوى ، وقوة الحرية اكبر وتطور التاريخ ستتغلب عليهم».

هذا هو الواقع .. لا يمكن وحدة الشعوب في مكافحة الاستعمار وهذا لا يمكن عزل الشيوعيين عن الحركة القومية التحررية .

دبابيس

اسام يحلف ان لا فرق بين اصحابه اليهود والعرب ويهز رسم ستوني رأسه موافقاً

وفي هذا الاسبوع كتب الزعيم المنامي ... فلافر في جريدة حزبه «عل همشمار» واصبح ان لفلافر هذا وظيفة حضرة هي «سكرتير الدائرة العربية في مبام» فهل هناك مثلاً «دائرة يهودية» في المبام وهل رسم ستوني مثلا هو سكرتيرها؟ ام ان هذا هو دبير المساواة؟

وهذا كتب فلافر ... قال:

« النضال ... الحكم العسكري هو ... في ذروته ، وحرب ... موحد ... كان ... من ... هذه معركة »

... من ... شرة ...

مثلما نقول «ليس ... كذب من شاء نعرف ... مدت ... فلافر ... كذلك ... ومع ذلك فكذبة كبيرة انها اكبر من ارض ... يقوم عليها ... عامي.

ويبدو ان فلافر المجيد ... الكذبة الاولى ... بكذبة ثانية. قال: «في السنوات الاولى لقيام الدولة كان المبام هو الحزب الوحيد الذي طالب بالغاء الحكم العسكري»

وهكذا من «اول الشرة» الى «الحرب الوحيد» . ومجنون يحكي وعاقل يسمع . فاسمعوا ايها العرب حدوثة واحدة عن «الحرب الوحيد» ...:

في الاسبوع الماضي كانت فرصة ذهبية لاخذ قرار في الكنيست ضد الحكم العسكري ومن اجل الغائه . كان بن غوريون وحزبه في عزلة شديدة . فاقترح بن غوريون عدم التصويت على مشروع الغاء الحكم العسكري الذي قدمه الشيوعيون

فماذا كان موقف «الحرب الوحيد - المبام» ؟ وافق مع بن غوريون وايد عدم التصويت هذا النضال والا فلا .

وفلافر المبام في مقاله عدد الاحزاب التي اقتصت «اشارة المبام الاولى» . فماذا هي نفس الاحزاب التي جلست او لا تزال تجلس مثل المبام في الحكومة وتتحمل مسؤولية سياسة الاضطهاد القومي.

حتى يومنا هذا يجلس المبام في حكومة «الحكم العسكري» وحكومة سلب الاراضي ، وحكومة مجزرة كفر قاسم وحرب سيناء.

ومع كل هذه الحقائق التي تدين المبام يأتي هذا الزعيم المبامي زاعماً ان الحزب الشيوعي هو المسؤول (وليس التحالف بن غوريون - بار يهودا - سطوبا) عن بقاء الحكم العسكري.

مضحك . وشر البلية ما يضحك .

جحا

الحكومة اللبنانية

تقرر الاستفهام عن فرج الله الحلو

بيروت - قررت الوزارة اللبنانية في جلستها الاخيرة ان تستفهم من جديد عن مصير الزعيم الشيوعي اللبناني فرج الله الحلو الذي اعتقلته السلطات في الاقليم السوري للجمهورية العربية المتحدة ثم انكرت اعتقاله .

وقبل ذلك زار وفد من الشيخ عبد الله العلايلي اللغوي المعروف ، والدكتور جورج حنا من زعماء حركة السلام والكاتب العربي رئيف خوري ومحله معمران المحامي - زار فؤاد شهاب رئيس الجمهورية وبحث معه قضية فرج الله الحلو وقالت جريدة الاخبار والنداء البيروتيتين ان الرئيس اللبناني اعرب عن قلقه حيال هذه القضية .

«القطر النموذجي»

اعاده العلاقات الدبلوماسية بين الاردن والجمهورية المتحدة

عمان - أكد هزاع المجالي رئيس الوزراء الاردني للصحفيين الاجانب ان العلاقات الدبلوماسية بين بلاده والجمهورية العربية المتحدة ستعود الى مجراها الطبيعي قبل نهاية آب الحالي .

وقال في معرض حديثه مع الصحفيين ان « الاستقرار » يسود الاردن وحكومته تعمل لتجعل منه قطراً « نموذجياً » في ميادين الاقتصاد والصناعة والاجتماع في الشرق الاوسط .

علاقات دبلوماسية بين الجمهورية المتحدة وبريطانيا

القاهرة - نشرت الاخبار القاهرية رسالة من مراسلها في لندن توحي بأن العلاقات الدبلوماسية بين الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا ستعود الى سابق عهدها قبل تشرين الاول القادم .

ويذكر القراء ان هذه العلاقات انقطعت منذ العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ .

وقد اصبحت قضية اعادة العلاقات الدبلوماسية بين القطرين على جدول الاعمال منذ الاتفاق المالي بينهما في آذار هذا العام .

لودج: امريكا ستعمل ضد قبول الصين في الامم المتحدة

نيويورك - اعلن مندوب امريكا في الامم المتحدة هنري كابوت لودج ان حكومته قد قررت ان تمضي في معركتها الناجحة ضد قبول الصين الشعبية في هيئة الامم المتحدة .

وهذه هي السنة العاشرة التي تجند فيها امريكا الدول التي تدور في فلكها لحرمان الصين الشعبية من مقعدها في الامم المتحدة

وقد هاجم لودج الذين يعتبرون ان قبول الصين في الامم المتحدة هو أمر حتمي ودعا الى انتهاج سياسة القوة في هذه القضية وقضايا فرموزا وبرلين .

حول العالم

اموال امريكية جديدة في السعودية

اعلنت شركة البترول الامريكية العربية التي تستثمر نفط العربية السعودية عزمها على انشاء مصنع حديدي في راس تنورة برأسمال ٢١٥ مليون دولار لتحويل الغاز الى سائل لتسهيل شحنه .

حملة للدفاع عن الكيب الافريقي

قرر المؤتمر الافريقي في جنوب افريقيا شن حملة كفاحية لازالة مظاهر التفرقة العنصرية بين البيض والسود

ودعا ليبالو سكرتير المؤتمر الى مقاطعة البيض الذين «يرفضون الاعتراف ان الافريقيين هم من البشر» .

مليونان زاروا معرض الانجازات السوفياتي

مليونان زاروا حتى الآن معرض الانجازات الاقتصادية السوفياتية الذي افتتح في نيويورك في حزيران . ويصف الزوار هذا المعرض بانه مدرسة الخبرة المتقدمة

حزب جديد في الكونغو «البلجيكي»

تألف حزب جديد في الكونغو من القوى الوطنية التي شنت معركة التحرر في السنة الماضية وقد تألف الحزب الجديد بعد ان حلت الحكومة البلجيكية منظمة «اباكو» القديمة التي قادت تلك المعركة .

انذاك نفت الحكومة البلجيكية في الكونغو زعماء الحركة الوطنية الى البلجيك ولكنهم عادوا الان الى بلادهم .

طوابع صينية عن شرف السلام

اصدرت وزارة البريد والبرق في الصين الشعبية عدداً من الطوابع عن شرف حركة السلام العالمية

واحد هذه الطوابع يحمل صورة فردريك جوليو كوري رئيس حركة السلام العالمية حتى وفاته في العام الماضي . ويحمل طابع آخر صورة اشخاص ثلاثة - اسود وابيض واصفر يمثلون الكدح من اجل السلام والوحدة .

اللون يقرر في الولايات المتحدة

منعت ادارة مصنع بمرلي ومايو خمسة هنود من الدخول الى حوض السباحة هناك . وبين الهنود الخمسة ثلاثة يعملون في السفارة الهندية .

وقال أحدهم لقد منعتنا الادارة من دخول الشاطئ بسبب لون جلدنا .

فقد رخصة مؤذن

فقد فرج يوسف بارود رخصة المؤذن رقم ٩٥٢٧ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها اليه أو لأي مركز بوليس .

القاهرة تبيع احذية لالمانيا

تم الاتفاق بين الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية المانيا الديمقراطية على ان تزود الجمهورية المتحدة المانيا الديمقراطية باحذية قيمتها ٨٣٢٥٠٠ جنيه مصري

محاكمة ٦٤ شيوعيا في القاهرة
بينهم نجل رئيس وزراء سابق

خلال المحاكمات الجارية الان في القاهرة طالب حافظ سابق المدعي العام بانزال عقوبة السجن لمدة عشر سنوات مع الاشغال الشاقة في ٦٤ عضوا من اعضاء الحزب الشيوعي المصري وكانوا قد اعتقلوا في ليلة رأس السنة الماضية .

وصرح المحامون الذين تسلموا نسخاً من قرار الاتهام الذي يبلغ ١٢٠٠ صفحة بان المتهمين متهمون بالاشتراك في منظمة غير مشروعة تهدف الى قلب نظام حكم الرئيس عبد الناصر!!

وذكر ان جميع المتهمين الذين هم دفعة من مجموع ٢٠٠ شخص اعتقلوا في حملة شنت على الشيوعيين في مصر وسوريا ليلة رأس السنة قالوا انهم غير مذنبين وبين المتهمين استاذ جامعي وعدد من الصحفيين والسيد نبيل الهلالي نجل السيد احمد نجيب الهلالي من رؤساء الوزراء السابقين .

البنك الدولي في خدمة الاحتكارات

مقدمة

زار الجنرال ويلر مبعوث البنك الدولي الاقليم المصري لدراسة مشروع «ناصر» لتعميق قناة السويس وتوسيعها بعد ان قرر البنك الدولي مبدئياً تمويل المشروع .

قام مؤخرا يوجين بلاك مدير البنك الدولي بجولة في البلدان الاسيوية والافريقية واجرى محادثات شاملة مع قادة الجمهورية العربية المتحدة في القاهرة .

وفي كل مكان حل فيه هذا المبعوث للاحتكارات الامريكية كانت الصحافة المحلية والعالمية تطنب في حالة مقصودة محاولة اظهار البنك وكأنه مؤسسة خيرية هدفها الوحيد « الخدمة الانسانية » ... ورفد الاقطار المتخلفة بوسائل لتطوير اقتصادها .. لوجه الله وأكدت هذه الدعاية « استقلال » البنك عن السياسة الغربية الاستعمارية ، وعدم وجود صلة بينه وبين الدول الغربية!!

ولكن هذه هي الحقيقة ...

يضم البنك ٦٨ قطراً . اما الادارة فبيد خمس دول فقط هي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وكندا .

ثم ان ثلث الرساميل وثلث الاصوات في البنك بيد الولايات المتحدة الامريكية .

اما جميع الاقطار المتخلفة اقتصاديا فتملك خمس الاصوات فقط . ولا يوجد لاثني عشر عضواً عربياً مثلا ممثل واحد في ادارة البنك .

ومعظم رجال ادارة البنك هم من رجال الاعمال الامريكيين الذين يخدمون الشركات والبنوك الامريكية الضخمة .

وهكذا فالشركات الاحتكارية الاستعمارية التي تسيطر على هذه المؤسسة ترى فيها اداة للربح الكبير . والواقع ان المشاريع التي يوافق البنك على تمويلها تقرر دائماً من وجهة نظر مصلحة الشركات الاحتكارية الاستعمارية . هذا هو الفائدة الكبيرة التي يأخذها البنك على الاموال التي يقرضها لتلك الاقطار .

ولذلك فالناحية التجارية الاقتصادية في اعمال البنك تخضع دائماً للاعتبارات السياسية التي يسترشد بها في نشاطه .

ويذكر القراء مثلا ان البنك الدولي وعد مصر في بداية سنة ١٩٥٦ بقرض يساوي ٢٠٠ مليون دولار لبناء السد العالي ... وفي ٨ أيار سنة ١٩٥٦ تكلم يوجين بلاك في اجتماع للغرف التجارية بولاية كونيكتكوت وقال في هذا الصدد ... « ان مصير المشروع في حكم التحقيق واذا وعبد الناصر قد توصلنا الى تفاهم مناسب حول السد العالي » .

ولكن حين رفضت مصر آنذاك قبول شروط الخضوع التي ارتبطت بقروض الولايات المتحدة وبريطانيا التي كانت ستضاف الى قرض البنك الدولي الغت ادارة البنك القرض الموعود .

واتضح تماماً ان سلوك البنك الدولي تحدده سياسة واشنطن ولندن .

وفي كانون الثاني سنة ١٩٥٧ اوقف البنك الدولي مثلا تمويل بناء سد في سيام للتأثير على نتائج الانتخابات لتكون في مصلحة اعوان الاستعمار الامريكي .

وفي سيام ايضا اعطى البنك الدولي القرض المخصص لانشاء الموانئ وسكك الحديد بشرط تحويل هذه المؤسسات الحكومية الى مؤسسات فردية تشترك فيها رؤوس اموال شركات احتكارية اجنبية .

كذلك الامر اعطى البنك الدولي قرضه الاخير لتركيا على اساس ان تكون بعض الاموال تحت تصرف البنك الصناعي التركي بعد ان اصبح احد الامريكيين مديرا عاماً له .

اليس كل هذا تدخلا في شؤون الاقطار الداخلية

ليس هناك من شك في ان الشركات الاحتكارية الغربية ووزارة خارجية الولايات المتحدة الامريكية تستخدم البنك الدولي اداة سياسية في الاقطار الاسيوية الافريقية

وحيال هذه الحقائق يحق لنا ان ننظر بعين الريبة والحذر هذا «العطف الجديد» الذي يبديه رجال البنك الدولي على مشاريع الجمهورية العربية المتحدة !

الحزب الشيوعي الامريكي يعترض على قانون ماكارن يفرض قيود فاشية

واشنطن - احتج السكرتير العام للحزب الشيوعي الامريكي اوجين دينس احتجاجاً شديداً على قرار محكمة الاستئناف الامريكية بان الحزب الشيوعي «منظمة هدامة» . واكد ان الحزب سيستأنف هذا القرار السافل امام المحكمة العليا وسيرتكز على قانون ماكارن الفاشيستي الذي بموجبه اتخذت المحكمة قرارها .

وقد وقع على هذا القرار قاضيان من هيئة محكمة الاستئناف ورفض القاضي الثالث توقيعه .

وكانت حكومة الولايات المتحدة ٩ سنوات تحاول الحصول على مثل هذا القرار الذي يفتري على الحزب الشيوعي بانه «منظمة تتلقى الاوامر من الخارج» . ويفرض عليه قيوداً خاصة . فقرار المحكمة يحتم على الحزب تقديم قوائم باسماء اعضائه للحكومة .

وحي الأيام

القرية المهجورة

ابن الشعب

لا شيء .. لا الصمت و صمت الرهيب
لا شيء لا الذئب يعوي والنحيب
لا شيء .
مقبرة .. و موات [illegible]
وحجارة تبكي وتسرف بالنحيب
ايام كانت ترقص الانوار فيها
رقصة القبس الرطيب
لا شيء
الا همسة الاشباح في الصمت الرهيب
لا شيء لا همسة مرعوبة لماضي السحيق
من صرة بيضاء من [illegible]
من نسمة لا [illegible] في [illegible]
من وشوشات الحجر
من صرير [illegible]
من سجع لقرات في ابيت عتيق
!
لا شيء لا صمت من [illegible]
وهمس الاشباح في الصمت الرهيب
واذا صوت من [illegible]
« [illegible] قف »
فوقفت رقته تحوي
من [illegible] »
ويحي
ذات شرطي
ويحي وراد حقوق قلبي
ووقفت أرمقه بنقمة
« ماذا اتى بك من هنا ؟
تصرح »
صح وعينه الحمراء تفصح عن بحي
يا سيدي · [illegible] رحمة !
ويلاه يا بلدي الحبيب
أأنا غريب ؟!
وصرخت بالشرطي
وقد أكلت فؤادي نار سخطي :
بلدي .. وداري !
قد كانت في الزمان
فصرخت والنار القمرية في جفني
ملأت لساني
« ستعود قريتك لنا رغم الزمان »

موجز للكلمات التي القيت في المؤتمر القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي المنعقد من ٣١-٧ الى ١-٨-٥٩

مكونس: تهديدات ديان العدوانية خطر على السلام يهدد أمن اسرائيل

ننشر تحت هذا العنوان الكلمات التي القاها السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ميكونيس وعضو المكتب السياسي توفيق طوبي وموشه سنه في الاجتماع الجماهيري الواسع لافتتاح مؤتمر لجان المناطق للحزب الشيوعي الاسرائيلي لاقرار برنامج الحزب لانتخابات الكنيست والسلطات المحلية القادمة، وذلك في قاعة بيت هعام في تل ابيب مساء يوم الجمعة في ٣١-٧-٥٩.

واما المحاضرة التي القتها عضو المكتب السياسي استر فلنسكا في الجلسة الثانية للمؤتمر صباح يوم السبت في ١-٨-٥٩ (انظر عن المؤتمر نفسه على الصفحة الاولى من هذا العدد)

استهل الرفيق مكونس كلمته [illegible] من معارضة اوساط واسعة من الجمهور لحكم بن غوريون و الجمود [illegible] وقال ان تصريح [illegible] الجمود في مجلس حزبه بان الامر الفاصل سيكون بين الحزب الاول في الحكم والحزب الاول في المعارضة هو تصريح [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] السياسي لا [illegible] الحكم بالمديرية الشعبية والجمهور لا تريد سياسة سيئة التي لا يمكن ان تكون الا سيئة اردأ من سياسة بن غوريون [illegible] الشعب يريدون سلاماً والحل والحرية واخوة الشعوب والاستقلال القومي و[illegible] والاجتماعي والنضال من اجل هذه الامور الحيوية يقوم الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقال ان الانتخابات ستجري في هذه المرة في جو عصيب متوتر في الساحة الخارجية والداخلية تدل على الازمة والمحنة في حكم بن غوريون وشركائه.

ومن هذه القضايا صفقة الاسلحة مع حكام بون النازيين الجدد، وتصريحات موشه ديان [illegible] الاستفزازية، وتهديداته الحربية التي نشرتها جريدة « دافار »، ان تهديدات ديان هذه قد اضرت باسرائيل في العالم وفي هذه المنطقة ودفعت عبد الناصر الى التصريح بانه سيعتبر هجوماً اسرائيلياً كي يقضي على اسرائيل، ونحن الشيوعيين رفض التهديدات التي يوجهها بن غوريون على البلاد العربية ورفض كذلك التهديدات الموجهة ضد اسرائيل.

وذكر الرفيق مكونس المحور تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر الـ ١٣ في ايار ١٩٥٩ الذي جاء فيه: « اننا نشجب بشدة كل تهديد بالقضاء على دولة اسرائيل كما ونشجب بشدة كل اتجاه لتجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني والتوسع الاقليمي الذي تقوم به الاوساط القومية المتطرفة في اسرائيل ».

ان حق اسرائيل في الوجود وحق البلاد العربية في مقاومة العدوان والتهديدات الحربية والتوسع، غير مشروط بسياسة حكام تلك البلاد.

وقال ان ضد الشعب [illegible] الاعتداءات [illegible] الحكومة [illegible] الرأسمالية على حساب [illegible] العمال [illegible] الشعب

وفي الوقت نفسه يشتد هجوم الحكومة واصحاب الاعمال على المستوى المعيشي للجماهير الشعبية، والاجور تجمد ثم الغلاء يستمر في الصعود [illegible] [illegible] [illegible] في صفوف الجماهير.

ان استمرار هذه السياسة المدمرة التي ادت الى هذا الوضع يعرض اسرائيل لاخطار جسيمة [illegible] بن غوريون الى تحويل اسرائيل الى جزء من حلف الاطلسي العدواني وبلاده الى قاعدة عسكرية غربية وبالتالي الى هدف عسكري للاسلحة الذرية. واستمرار هذه السياسة يزيد كذلك في حدة الازمة الاقتصادية ويضع عبء هذه الازمة على كاهل جماهير الشعب ويشدد خطر القضاء على حريات الشعب الديمقراطية وقمع مقاومة الجماهير لسياسة الحرب والفقر والكبت.

وقال الرفيق مكونس: من اجل صرف الانتباه عن جرائم هذا الحكم وعن جرائم اللاسامية في « العالم الحر » تشن السلطات حملة تحريض على الاتحاد السوفياتي حصن السلام واخوة الشعوب والاشتراكية، وتواصل هذه الحملة على الرغم من تكذيب [illegible] رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي وحرمة ارضها والراديو السوفياتي وهذا التحريض يتحد مع تكتل القوى الوطنية الملازمة لسياسة بن غوريون ان التحريض على الاتحاد السوفياتي هو طعنة في ظهر اسرائيل فالصداقة مع الاتحاد السوفياتي هي الضمانة لاستقلال اسرائيل وسلامها ومستقبلها السعيد.

ان رصيد هذه السياسة الاسرائيلية يوجب شن نضال حازم لالغائها ولاسقاط حكم بن غوريون، ان تغيير السياسة الاسرائيلية هو الواجب الوطني الذي يجاه جماهير الشعب، وفي سبيل النهوض به نكرس حملتنا في معركة الانتخابات.

لقد ناضلنا وسنواصل النضال من اجل سياسة استقلال وحياد تضمن لشعب السلام مع الاقطار العربية وتضمن استقلال اسرائيل والامن والكرامة القومية ورفع مستوى معيشة العاملين، والغاء الحكم العسكري والكبت القومي عن الاهلين العرب، والغاء الاجحاف والتمييز ضد الطوائف الشرقية، والدفاع عن الحريات الديمقراطية، والتقدم الاجتماعي.

ودعا الرفيق ميكونيس كل القوى الوطنية الى التكتل في النضال لتحقيق هذا الهدف السامي، وقال اننا نناضل من اجل جبهة موحدة من العاملين تكون دعامة جبهة شعبية ضد الفاشستية وضد الاستعمار، فهي وحدها التي يمكنها ان تحدث التغيير الاساسي المنشود في السياسة الاسرائيلية.

وقال ان منهاج حزبنا يعطي اجابة واضحة واضحة على كل القضايا التي تجابه اسرائيل اليوم. ودعا كل من يرغب في حياة افضل الى مد يد العون والتأييد للحزب الشيوعي الاسرائيلي في الانتخابات.

من كلمة توفيق طوبي

تقوية الحزب الشيوعي هي تقوية للنضال ضد الاضطهاد القومي والحل قضية فلسطين حلا عادلا

[illegible] الحكم العسكري الذي [illegible] الاسبوع في الكنيست عن رئيس الحكومة، بن غوريون، ان كل نعني الكتل التي [illegible] الحكم العسكري قد القوا خطابات [illegible] ما هذا توفيق طوبي؟ اي ما هذا حزب توفيق طوبي، وانا اوافق بن غوريون على قوله هذا، لان [illegible] الشيوعي مناضل لالغاء الحكم العسكري منذ ان قام هذا الحكم قبل احدى عشرة سنة.

لقد حفظ ممثلو الاحزاب الاخرى ضد الحكم العسكري هذه المرة ولكن حينما لاحت امكانية لتقرير في هذه القضية، صوتت ضد الحكم العسكري [illegible] الاحزاب، واتت على بن غوريون اخس النصوص.

الحيروت تدعو الى تحالف الاحزاب الصهيونية لسرقة اصوات العرب

ان الثالث الحيروتي [illegible] قد اقترح في الكنيست، على كل الاحزاب الصهيونية ان تتفاوض فيما بينها لمنع الحزب الشيوعي الاسرائيلي من الحصول على اصوات السكان العرب. المهم بالنسبة له ان لا يصوتوا للحزب الشيوعي. ولكن الجماهير العربية تعلمت من تجربتها الغالية ان تقوية الحزب الشيوعي تقوية لنضال ضد الاضطهاد القومي ومن اجل تسوية عادلة لقضية الفلسطين.

بل واكثر من هذا فان الشعب العربي في اسرائيل اخذ يتزايد الوعي والادراك بان السبيل لضمان حقوقه وتحقيق مطالبه العادلة ليس سوى سبيل النضال الموحد مع القوى الديمقراطية اليهودية التي يقف في طليعتها الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

سياسة التحالف مع جنرالات هتلر خيانة قومية

ان الازمة الحكومية الاخيرة التي نشبت حول صفقة الاسلحة المذكورة تثبت لجماهير الشعب العربي ان الحكومة التي تسلبها حقوقها لا يمكن ان تكون، ولا بحال من الاحوال، مخلصة لشعبها هي. ان حكومة بن غوريون التي تزود جنرالات هتلر بالاسلحة هي حكومة خائنة لشعبها.

وهذه السياسة ـ سياسة الاضطهاد القومي في الداخل وحرب سيناء في الخارج ـ لن تعمر طويلا وحينما ينهار السد الاستعماري الذي تستند عليه حكومة بن غوريون ستنهار هذه السياسة ايضا.

التحذير من مغامرات عدوانية

ان حزبنا الشيوعي يرفض بشدة المشاريع الخاسرة التي يقوم بها بن غوريون ورهطه لخدمة الاستعمار. ان حزبنا سيقاوم كل مغامرة عدوانية جديدة امثال تلك كما قاوم بجرأة مغامرة سيناء. ان حزبنا يحذر هؤلاء المغامرين ويقول لهم، كما منيتم بالفشل والاندحار في سنة ١٩٥٦ وأرغمتم على الانسحاب من المناطق المحتلة، فان فشلكم واندحاركم سيكون أشد واكبر إذا قمتم بعدوان جديد. فضد العدوان والى جانب المعتدى عليهم ستقف كل الشعوب المناضلة ضد الاستعمار، وكل قوى السلام والمعسكر الاشتراكي، وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي.

الخبرة التاريخية

في سنة ١٩٤٧ وحينما وقفنا نحن الشيوعيين ندعو الى قبول قرارات هيئة الامم المتحدة باقامة دولتين في فلسطين ـ عربية ويهودية بعد إنهاء الحكم الاستعماري في البلاد، اذ ذاك اتهمنا البنتوربويون والحكام العرب أجراء الاستعمار، بالخيانة. ولكن لم يمض كثير وقت حتى استطلعت الشعوب العربية هؤلاء الحكام من امثال الشيشكلي ونوري السعيد والملك عبدالله والملك فاروق، ورمت بهم في سلة المهملات.

ان الشيوعيين الاسرائيليين، يحملون اليوم ايضا راية الانقاذ القومي من سياسة بن غوريون تحمل في حدتها المغامرات والكوارث والمآسي.

ان جماهير الشعب العربي تدرك ان كل ما احرزته من منجزات [illegible] الاضطهاد القومي قد كان بفضل نضالها هي، ذلك النضال الذي وقف في مقدمته حزبها الشيوعي.

وفي نهاية [illegible] قال الرفيق توفيق طوبي ان تقوية الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الانتخابات القادمة هي ضربة لسياسة الاضطهاد التي يمارس ضد السكان العرب.

من كلمة عضو المكتب السياسي استر فلنسكا

صدقت تقديراتنا بأن سياسة بن غوريون هي وبال على اسرائيل

ان برنامج حزبنا سلاح حاد في معركة الانتخابات القادمة. ونحن لا ندخل هذه المعركة كمدافعين حيال هجوم الاعداء بل ندخلها مهاجمين متهمين سياسة بن غوريون وشركائها. علينا ان نكون مفعمين بالادراك ان في ايدينا المفتاح لتسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي ولتسوية قضايا أمن اسرائيل والقضايا الاقتصادية والاجتماعية.

علينا ان نعي إدراك رفاقنا بان الذي يدير الانتخابات هو ليس اللجنة المركزية وحدها بل كل الكادر الحزبي. علينا ان نفسر مواقفنا تفسيرا مقنعاً وحاسياً ويجب رفع مستوى العمل الداخلي التنظيمي الى مستوى الواجبات السياسية واستعادة ما فقدناه في انتخابات الهستدروت وتقوية نفوذنا وتأثيرنا وخاصة في اوساط العاملين.

ان تضحيات رفاقنا بالتبرع للحملة المالية هي تضحيات كبيرة، غير ان من الضروري الاسراع في حملة الجمع وتوسيعها لنتمكن من تمويل الاعمال الضرورية والسريعة في الحملة الانتخابية.

علينا ان نعمل بجهد لتطوير علاقاتنا بالعاملين، وان نتمسك بالصالح وان نسعى بغيرة ومساومة واداة في ايصال كلمة الحزب الى المنازل والمعامل واحياء الفقراء. علينا ان نشجع الفقراء وعلاقتهم للنضال بكل ما لدينا من قوة الاقناع، والتفسير لهم بان مأساة الشعب ناجمة عن السياسة العامة التي تربط بلادنا بمشاريع الحرب.

وثمة مصدر هام يغذي النضال الا وهو ما وراه من تحقق تقديرات حزبنا السياسية. لقد قدرنا ان الارتباط بالمستعمرين سيؤدي الى الارتباط بالنازيين الجدد. اكدنا ان اشتراك المابام واحدوت هعبودا مع بن غوريون ليس وحدة عمال بل اولى يصدرها بن غوريون لشركائه حلاً لمصلحة العاملين وضد مصلحة السلام.

قدرنا ان الحكومة الحالية لن تكون حكومة مستقرة وانها ستنفجر نتيجة الهوة بين سياستها ومصلحة الشعب. فاذا اتضح الآن «اتضح انه حينما بدأ بن غوريون يرسل السلاح الى ورثة هتلر وحينما تفجرت الحكومة» تمكنت فئات واسعة من ان تتأكد من صدق تقديرات حزبنا من الاخطار الكامنة في سياسة حكومة بن غوريون وهي الازمة العميقة التي تتردى فيها الحكومة والتي لا شفاء منها. ومثلما صدقت وتحققت تقديراتنا عن سياسة بن غوريون هكذا ستتحقق تقديراتنا ورؤيتنا في المستقبل بشأن ضم الاضرار بالاستعمار وشأن السلام الاسرائيلي العربي وشأن المدى لشعب العامل.

وفي نهاية خطاب دعت الرفيقة استر فلنسكا الى رؤية العمل اليومي المتصل ونشر المواد الانتخابية وحشد التبرعات للحملة على ضوء الاهداف السامية لنضالنا السلمي من اجل السلام والاستقلال والحياد. وقالت ان الادراك باننا نحمل فكرة العدل الاجتماعي ونناضل لاخاء الشعوب ونناضل للخير والسلام منحت اجنحة قوية لنضالنا السامي من اجل سعادة الشعب العامل.

تجارة « الوجهاء »

كفرياسيف ـ علمت من بعض اهالي قرية جوليس الدروية ان « الوجهاء » اجراء الحكم العسكري يحصلون على « رزق العيال » بطريقة جديدة ..!

يعرفون ان فلاناً من اهالي القرية اصبح في السن التي يستحق فيها راتباً من التأمين القومي

فماذا يعملون ؟

يذهبون الى فلان هذا ويقولون له : ادفع لنا كذا وكذا ليرات (المبالغ التي يطلبونها بالعشرات) نتوسط لك عند التأمين فتأخذ راتباً شهرياً .

وقد استطاعوا ان يحصلوا من بعض البسطاء على ما طلبوا

وهنالك من قال لي بان بعض الاحيان تكون دائرة التأمين ارسلت علماً الى احد هؤلاء المسنين عند استحقاقه التأمين فيمنع « الوجهاء » وصوله ويستبقوه في جيوبهم حتى يتمموا « المعاملة » ويحصلوا من صاحبه « مبلغاً وقدره » !!

* بعث ابن الشعب برسالة الى هيئة التحرير وصف فيها تكالب الاحزاب الصهيونية على الاصوات العربية

* وصلت الينا رسالة من خالد طه صالح من عيلوط يصف فيها محاضرة القاها رستم البستوني دافع فيها عن سياسة حزبه المبام، ودافع عن اشتراك حزبه في حرب سيناء حتى مقاومة حزبه للانسحاب من غزة

* ومن ام الفحم بعث مراسلنا محمود حسين برسالة نقص فيها قصة استقالة تسعة اعضاء من حزب العمل العربي المتحد فيدرالية مع احدوت هعبودا، ويعتمد في رسالته على محادثة بينه وبين احد المستقيلين احمد محمد جبرين. ويتضح من المحادثة ان الاستقالة نتجت عن اكتشاف المستقيلين ان « حزب العمل العربي » ليس الا « حزب الرشوة بالعمل » ... بل حزب التلويح بالرشوة بالعمل »

* ويكتب مراسلنا في الرامة عن محاضرة نظمها مبام في القرية باشتراك عمال كيبوتس [illegible] ويقول ان المضمون يمكن تلخيصه بكلمات « حسنات المبام الرائعة » في احسن حكومة قائمة » ويصف مراسلنا ان المحاضر معتقد ان « الزمن عبر على قضية فلسطين وانتهى امر اعادة اللاجئين الفلسطينيين الى وطنهم .. وينتهي قائلا ان اكثر الحضور استحبوا وهم يقولون اعيدوا اللاجئين في اسرائيل الى اراضيهم التي تقيمون عليها كيبوتساتكم ...

* وبتوقيع مارون مرقس من اهالي كفر برعم وصلت الينا رسالة تحت عنوان « الجدود » يذوي الضياء الحية في العلم » روى فيها قصة اهالي كفر برعم المشردين عن ديارهم وقصة الفاقة التي يعيشون في ظروفها ويقول ان القوى كلها تجمعت لاخضاع اهالي كفر برعم وان حزب المبام ايضاً اخذ بقطع المراعي بوجه مواشيهم حتى اضطروا الى بيعها بسعار منخفضة ويختم رسالته قائلاً « اما ان سكتنا فلا تتفك الحكومة والسلطات عن ظلمنا وان صحنا اتهمتنا بالشيوعية واذاقتنا العذاب الواناً واشكالاً .. »

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

من كلمة موشه سنيه

احتدام التناقضات والازمة سيؤدي حتما الى اقامة جبهة شعبية موحدة

قال الرفيق سنيه: « ان معركة الانتخابات المقبلة ستكون شاقة على الحزب الشيوعي، لحيال الاموال الضخمة التي تحت تصرف الاحزاب الاخرى وحيال الكبت البوليسي والارهاب الاقتصادي، والدعايات الكاذبة والافتراءات على الشيوعيين في الصحف واذاعات الراديو، وحيال عظمة رأس المال الضخم، لا يملك الشيوعيون سلاحاً سوى الحقيقة.

وقال ان الفرق بين بن غوريون وبيغن هو ان بن غوريون يجر عربة النظام الفاسد القائم كحصان ربط الى العربة من امام، في حين ان « بيغن » يدفع هذه العربة من وراء. ان الاتجاه نفسه، وكل ما يطمع به هو ان يبادل بن غوريون في هذه المهمة. فبرنامج « الحيروت » لا يختلف عن برنامج بن غوريون، ولكنه اوقح فقط.

وقال ان زعماء المباي والمبام واحدوت هعبودا يدعمون الفاشيستية لان سياستهم تبقي العمال غير الواعين باحزاب العمال عامة وبحكم العمال وبالاشتراكية.

وقال ان المبام يريد ان يكسب الحسنيين، ولكنه فقد الاولى والاخرة فهو يريد ان يستفيد من الاشتراك في حكومة بن غوريون وان يستفيد في الوقت نفسه من الميول اليسارية المعارضة لدى جماهير الشعب العامل، وذلك بقيامه بدور مزدوج، دور « المعارضة في داخل الائتلاف ».

ولكن المبام افتضح على حقيقته ابان « حرب سيناء » ومعارضته للانسحاب من قطاع غزة قد فقد صفته كحزب سلام، وبقائه في الحكومة التي انضمت الى مبدأ ايزنهاور وسياسات حلف الاطلسي والتي تصوت ضد استقلال الجزائر وضد دخول الصين الشعبية في الامم المتحدة، وتنتهج سياسة متطرفة في معاداة الاتحاد السوفياتي، قد فقد صفته كحزب حياد. كذلك باشتراكه في هذه الحكومة التي تخدم رؤوس الاموال الضخمة الاجنبية والمحلية، فقد المبام صفته كحزب استقلال قومي وكحزب يدافع عن مصالح العاملين.

وقد سلم المبام طيلة اربع سنوات اشتراكه في الحكومة بحكم الحكم العسكري وبمخازيه من النفي والاعتقال، وايد قانون « مرور الزمن » الذي يجلي الفلاحين العرب عن اراضيهم.

والآن فقط في عشية الانتخابات قدم المبام اقتراحاً بالغاء الحكم العسكري بل ان هذا الاقتراح نفسه يبقي بعض صلاحيات الحكم العسكري، ويتذرع بحجة « الامن » في تقييد حرية الاهلين العرب.

وقال سنيه انه قد اخذت تظهر مؤخراً بوادر الاستعداد لائتلاف جديد بين المباي والصهيونيين العموميين والمتدينين.

ولكن على الرغم من هذا كله سيلج التغيير المنشود في سياسة اسرائيل وذلك بعد تناسب القوى الداخلية. ففي هيكل الاحزاب هنالك اوساط متضررة من سيطرة رأس المال الاحتكاري الاجنبي وشركائه وعملائه. وما من شعار واحد من شعارات الحزب الشيوعي لا يجد له تأييدا في داخل احد الاحزاب التقليدية، واحتدام التناقضات والازمة في الواقع الاسرائيلي سيؤدي حتما الى اقامة جبهة عمال موحدة وجبهة شعبية واسعة من اجل السلام والاستقلال والحياد والديمقراطية والتقدم الاجتماعي، والحزب الشيوعي هو النواة التي ستتكتل حولها هذه الجبهة الواسعة.

وانتصر محتوم لسياسة الحزب الشيوعي، فليس ثمة شك في ان السلام في اسرائيل ايضاً سينتصر على الحرب، واخوة الشعوب ستنتصر على العداء والكراهية، والاشتراكية ستنتصر على ديكتاتورية رأس المال، وكل من يريد هذا ويؤمن به، ليمد يد العون والتأييد للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

جهاز التسجيل الذى لم يرعب...!

الذي تشهد به في هذه الايام لا تكفيه جهوده [illegible] ولا يكفيه لحكم العسكري ، هو بريطاني تجنيد من يستطيع تجنيده للعمل تحت رايته في فترة الاستعدادات القادمة

والمعلمون العرب هم من اهدافه وهو يكثر من الدورات الرسمية والحزبية وهو حاضر في كل مكتب في [illegible] وفي [illegible] .. وفي [illegible]

وفي الاسبوع الماضي كتبت « الثورة » ان كيوس جمعت جماعة [illegible] دعا رئيس لجنة الكنيست [illegible] يقرب من ٦٠ معلم عربي من [illegible] في زيارته ..

[illegible] موضوع مكان حول المثقفين العرب .

وحضر المعلمون الذين اختارهم موظفو القسم العربي في الهستدروت على [illegible] من مراتبهم واستحضر المسجلون من دور الاذاعة « العربية » ليسجلوا المناقشات ... واحتشد معظم موظفي القسم العربي في الهستدروت المعروف انهم على صلة مع جهاز الاستعلام.

تجري الرياح ...

وعندما [illegible] موضوع النقاش [illegible] رغبته في سماع آراء المعلمين حول مشكلة الخريجين وازمة الكتاب [illegible] من ازمة الادب العربي ..

[illegible] في البداية ان الرياح تجري كما اراد هذا المدني ومسجلو دار الاذاعة [illegible] تجري ..

[illegible] ازمة [illegible] حقائق.

[illegible] ادارة معارف [illegible] معظم طلاب المدارس [illegible] في [illegible] الاحصاء [illegible] [illegible] تبعا [illegible] [illegible] مؤتمر [illegible] [illegible] الشباب العربي في هذه البلاد مسؤول عن [illegible] (أليس من الحق ان يكون الشعب اجدر [illegible] [illegible])

اما الناحية الثالثة في هذا الاجتماع فقد اشترك في [illegible] السرور والحبور حين قال « المعلمون العرب هم مسؤولون عن النقص في [illegible] وعن ضعف الادب العربي [illegible])

ولكن الصورة تغيرت وجرى [illegible] لا تشتهي السفن

[illegible] معلم [illegible] يتحدث عن [illegible] ادارة معارف [illegible] كل مدينة [illegible] [illegible] لا تستورد ادارة المعارف [illegible] الادبية [illegible] من البلاد العربية عن طريق اليونسكو (مؤسسة الثقافة [illegible] للامم المتحدة) ؟

[illegible] الحضور و [illegible] يتحدثون عن البطالة التي تنتشر بين صفوف [illegible] العرب من الوظائف الحكومية .. وعن اهمال [illegible] ... ووقف معلم يقول، لماذا لا [illegible] من اموال اوقاف [illegible] (الاسلامي) مدارس مهنية ؟

وقال الطالب الجامعي عبدالكريم [illegible] ان ازمة الادب العربي هي حلقة من سلسلة [illegible] الحكم العسكري والارهاب والاضطهاد. [illegible] الحضور ان يتكاتفوا [illegible] لازمة بازالة الضغط الذي يؤثر تأثيراً سيئاً على الجو الشعبي وعلى [illegible] استخدام الادب في [illegible] تلك الاخوة .

وفي حديثه حول المعلمين الشيوعيين [illegible] لماذا لا ترسل ادارة المعارف [illegible] من المعلمين العرب الى الخارج لتخريج مجموعة من المعلمين العرب يستطيعون تكوين جمهور ثانوي متين ؟ حتى حكومة الانتداب كانت ترسل مثل هذه البعثات

وخلال هذه [illegible] حاولت [illegible] ان ترهب المعلمين خلف [illegible] جهاز التسجيل . ولكنها [illegible] فقد استمر المعلمون [illegible] عما يعتقدونه ولم يتركوا ادارة المعارف [illegible] حسن السلوك التي أرادتها

اما [illegible] فلم [illegible] يتطور الامر هكذا ...

ولكنه احس بشيء من المرارة حين قال هؤلاء « اشربوا الشاي بدون [illegible] » .

اما « اليوم » فقد اكتفت بكتابة خبر صغير عن هذه « الثورة » في صفحتها الرابعة .. هذه رسالة وقعها « مشترك » في الثورة .

١٠٠ الف شاب وشابة يشتركون فى مظاهرة جبارة من اجل السلام فى مهرجان فينا

أبواق الدعاية واعمال التخريب الاستعمارية فشلت في عرقلة نشاطات المهرجان

فينا — اكثر من ١٠٠ الف شاب وشابة ساروا في مظاهرة جبارة اخترقت شوارع فينا الرئيسية تحت شعار المهرجان من اجل السلام والصداقة وقد استقبلت جماهير فينا التي احتشدت على جانبي الطرق المتظاهرين بحماس بالغ .

وفي نهاية الموكب أنشد المغني الزنجي الشهير بول روبسون بعض اغاني الشعوب فأثار في الجماهير المحتشدة شعورا من الحماس والاعجاب وانطلقت من حناجر الشباب شعارات السلام والصداقة تشق عنان السماء .

رسالة من فينا

ورغم ابواق الدعاية واعمال التخريب الاستعمارية فان جميع نشاطات المهرجان تجري بصورة ناجحة وقد مضى اسبوع على افتتاح المهرجان عرضت خلاله البرامج الفنية الرائعة والمباريات الرياضية وجرت المقابلات بين الوفود . وتلاقي جميع نشاطات المهرجان اهتمام وتأييد جمهور [illegible] .

وبيان نجاح المهرجان جرحت الصحف الرجعية عن مؤامرة الصمت التي كانت قد فرضتها على المهرجان واخذت تذيع شتى الانباء الكاذبة والتهويشات فكتبت عن « اصطدام » بين الوفد الاسرائيلي والوفد اللبناني في المهرجان كل هذا لتشويه سمعة المهرجان والحد من النجاح الكبير الذي يلاقيه

وقد تناقلت معظم الصحف الاسرائيلية نبأ « الاصطدام » بين الوفد الاسرائيلي والوفد اللبناني ونشرته في مكان بارز على صفحاتها الاولى مساهمة منها في الحملة التحريضية على المهرجان .

وحقيقة الحادث ان المسألة لم تعد كونها سوء تفاهم شخصي بين احد اعضاء الوفد الاسرائيلي واحد اعضاء الوفد اللبناني انتهت بسلام دون ان يتطور الى اصطدام كبير بين الوفدين كما ذكرت الصحف .

وقد كتب مراسلنا من المهرجان يقول ان الوفد الاسرائيلي يواصل مقابلاته الودية مع مختلف الوفود كما ويتابع اشتراكه في حفلات استقبالية وجولة في نطاق المهرجان وان جميع اعضاء الوفد يتمتعون بصحة جيدة

وسيختتم المهرجان حفلة يوم الجمعة ٨/٩ في استعراض كبير تشترك فيه جميع الوفود .

الحزب الشيوعي يثق بفوزه ثانية في كيرالا

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي [illegible] حل الحكومة الهندية المركزية في ولاية كيرالا محلها الحكومة الشيوعية المنتخبة هناك كشف النقاب عن مؤامرة القوى الرجعية الهندية على الشيوعيين والديمقراطيين ... كذلك اكد ان الرجعية الهندية لا تتورع عن خرق الدستور للوصول الى اغراضها بالقضاء على القوة الوحيدة التي تنير السبيل نحو التحرر والتقدم .

ولكن التدخل برهن على ان الشيوعيين يحوزون على عطف جماهير غفيرة في الهند وان جذورهم السياسية في التربة الهندية ستصمد أمام العواصف والاعاصير.

وقبيل حل الحكومة الشيوعية في كيرالا صرح اجوي جوش سكرتير الحزب الشيوعي الهندي بان حزبه لن يقوم باعمال انتقامية في سائر انحاء الهند بل ستقوم مظاهرات جبارة [illegible] وأكد ان حزبه يثق بالفوز في الانتخابات التي ستجري ثانية في كيرالا لان الشعب يثق به ويتمسك بالحكومة الشيوعية

الحل واغراضه

وقد لوحظ رأي عام قد [illegible] حل حكومة كيرالا فالحل جاء بعد ان اطلقت حملة التحريض والتخريب التي قامت بها الاحزاب المعارضة بقيادة حزب المؤتمر (حزب نهرو) وحزب براجا الاشتراكي .

وقد ظهر واضحا ان حزب المؤتمر في كيرالا والهند قد قرر حل حكومة كيرالا الشيوعية لانه خاف من اثر نتائج الحكم الشيوعي الايجابية في كيرالا على الولايات الاخرى التي حكمها حزب المؤتمر خصوصاً بعد ان ظهرت تلك النتائج على حقيقتها بتنفيذ الاصلاح الزراعي

وخلال المحاولة لاسقاط حكومة كيرالا الشيوعية تبين ان رجعية الهندية لا تهدف الى حل حكومة كيرالا فقط بل تهدف الى القضاء على الحزب الشيوعي لانه يظهر السبيل الوحيد للتحرر والتقدم ويكشف نواقص حزب المؤتمر الحاكم وفساد رجاله وتنكرهم لاماني الشعب في التحرر والتقدم

وقد صرح بهذا [illegible] زعيم حزب المؤتمر في كيرالا [illegible] حارب الحكومة الشيوعية في كيرالا ومنع الحزب الشيوعي من دخول الانتخابات في المستقبل !

الجماهير الهندية ترد على المؤامرة

وردت الجماهير الهندية على مؤامرة حزب المؤتمر فتظاهر العمال والفلاحون في كيرالا وانسحب ١٤ من نواب المعارضة في مجلس حيدر اباد واضرب آلاف العمال في بومباي وسدروا في مظاهرة كبرى هتفوا خلالها بسقوط التدخل في كيرالا

ولا جدال ان هذه المؤامرة ستنقلب على رؤوس اصحابها وسيرون ان الشعب الهندي الذي اختار الشيوعيين في كيرالا سيعرف كيف يختار حكومة كيرالا جديدة وحكومات الولايات الاخرى في الانتخابات [illegible] بعد سنتين

ارتفاع اسعار البيض واللحوم والبيرة

تل ابيب — ارتفعت اسعار البيض عشر بروطات للبيضة الواحدة على الرغم من ان هنالك فيضاً من البيض يزيد كثيراً عن حاجة الاسواق .

وتهدد الحكومة فرض غرامات على المنتجين الذين يريدون التخلص مما لديهم من فائض البيض بتخفيض سعره ، وترغمهم على بيعه بالاسعار العالية التي حددتها .

كذلك اخذت ترتفع اسعار لحوم البقر والدجاج ، على الرغم من ان ثمة فيضاً في اللحوم ايضاً ولا سيما لحم الدجاج وفي هذه الناحية ايضاً تنتهج الحكومة سياسة ابقاء اسعار اللحوم عالية

وارتفعت ايضا اسعار البيرا بعشرين بروطة للزجاجة

وارتفعت اسعار بعض مواد البناء ، ورفعت الحكومة اسعار السيارات بزيادة الضريبة على القطع المستوردة لتركيب هذه السيارات في البلاد ، من ٣٠ بالمئة الى ٥٠ بالمئة

الرفيق ماير فلنر يعود من موسكو

الانباء عن المساس بالدين اليهودي في الاتحاد السوفياتي هي انباء كاذبة وجريمة ضد اسرائيل والشعب اليهودي

اللد — عاد امس الاول الرفيق ماير فلنر وزوجته من الاتحاد السوفياتي بعد قضاء فترة استراحة واستجمام .

وعاد في الطائرة نفسها الشاعر الكسندر بن الذي اشترك في مؤتمر الادباء السوفياتيين الثالث .

واستقبل القادمين في المطار اعضاء من المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ومن سكرتيرية اتحاد الشبيبة الشيوعية ، والشاعرة حايا قدمون ، وافراد اسرة القادمين .

ورداً على سؤال لمراسل جريدة « قول هعام » حول الحملة التي تشن في اسرائيل على الاتحاد السوفياتي بشأن وضع اليهود هناك ، اجاب الرفيق فلنر انه سمع بهذه الحملة ، ودهش لقراءته في الصحف الاسرائيلية وهو في الاتحاد السوفياتي عن المساس المزعوم بحرية الدين اليهودي في الاتحاد السوفياتي وتدنيس القبور اليهودية هناك .

وقال ان كل هذه الانباء كاذبة لا اساس لها من الصحة ، وهي جريمة ضد اسرائيل وضد الشعب اليهودي وكل الذين تأيهم من سكان الاتحاد السوفياتي ، بما فيهم اليهود ، قد ادهشتهم هذه الاكاذيب والافتراءات على الاتحاد السوفياتي حيث يتمتع اليهود كسائر السكان بكل الحقوق .

تحياتنا الى الرفيق لطفي عوض

حيفا — زار امس الرفيق لطفي عوض قاسم من سخنين اول ايار من ام الفحم على اثر خروجه من السجن حيث مضى فيه ١٥ شهراً « عقوبة » نضاله من اجل حقوق شعبه

وقد حمل الرفيق لطفي تحيات اخوانه الذين لا يزالون في السجن الى لجنة الحزب الشيوعي المركزية والى اعضاء الحزب والى الاجتماع القطري الذي عقد يومي الجمعة والسبت في تل ابيب .

كما حمل تحيات السجناء الى الجبهة الشعبية وقادتها .

اننا نهنئ الرفيق بالعودة الى ميدان خدمة الشعب .

بعد تجدد الحوادث (بقية)

بكافة أحزاب (وعواجاً موقف مؤيدي سياستها من أحزاب « المعارضة ») أعربت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن تضامنها مع التقدميين أقطار آسيا وافريقيا المناضلين من أجل تحسين مستوى حياتهم

[illegible] أصدرته بعنوان [illegible] وضع حد لمأساة الطوائف المضطهدة قالت اللجنة المركزية : ان الضائقة هي التي [illegible] الشعب ان [illegible] على حق فاتهامه هو اسلوب ان [illegible] شرطة [illegible] والاعتقالات لا تشي [illegible] وتحريض طائفة على اخرى انما يساعد على التمييز والفرقة والاضطهاد .

وأعلنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في بيانها أن الاضرار وراء المحرضين الاستفزازيين يعبر [illegible] العادل ويعطي الامكانية لتشويه هذا النضال ولكنه [illegible] لتوحيد [illegible] والمساواة والاحترام موحدة [illegible] دون فرق في القومية والطائفة في نضالها المشترك من أجل الخبز والعمل والسلام والاستقلال القومي ، من أجل الحرية [illegible] ومن أجل [illegible] الشعب [illegible]

كيف تجددت الحوادث

وقد تجددت الحوادث في وادي [illegible] على اثر عقد اجتماع [illegible] في حيفا [illegible] . كان الاجتماع فاشلاً رغم حراسة الشرطة له وحول [illegible] من السكان التحول الى الاجتماع [illegible] الحرس واذ ذاك رشقوا [illegible] بالحجارة وعلى الاثر هاجمتهم الشرطة واشتبكت مع سكان في معركة استخدمت فيها العصي والحجارة وتمكنت من اعتقال ٥٦ شخصاً.

وفي اليوم التالي سارت مظاهرة [illegible] وأطفال احتجاجاً على اعمال الشرطة والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين وفرقت الشرطة المظاهرة بالقوة [illegible] استطاع ممثلو [illegible] المسؤولين في البوليس [illegible] اطلاق سراح المعتقلين وأعلنوا انهم يعملون وفق قرارات المحكومة

وفي حديث [illegible] مع بعض السكان اعربوا عن تذمرهم من الاعتداء على الاجتماعات ولكنهم اكدوا ان الباي الذي جاء لعقد الاجتماع ، هو المسؤول عن حادثهم البائسة وعن الظلم اللاحق بهم وا كدوا ان ترتيب الاجتماع في هذا الوقت وما رافقه من استعداد الشرطة قد أوضح ان الباي والشرطة قد أعدوا هذه الصفعة للاجماع [illegible] وهؤلاء السكان عازمون على المضي في النضال حتى تحقيق مطالبهم

كلمة الاتحاد (بقية)

١) المحافظة الدقيقة على الهدوء على الحدود ، والامتناع عن القيام بأي عمل استفزازي ، وعدم الانجرار وراء الاعمال الاستفزازية .

٢) الاستعداد لحل كل نزاع يمكن ان ينشب [illegible] في حالة انعدام السلام [illegible] بالطرق السلمية فقط ، بالمفاوضة والاتفاق ، بدون التهديد بالقوة وبدون استخدام القوة

٣) الاستعداد للاتفاق على سلام اسرائيلي عربي يكون مبنيا على الاعتراف العادل بالحقيقة التاريخية ان فلسطين وطن للشعبين اليهودي والعربي ، وعلى ضمان الحقوق القومية العادلة للشعبين ، واعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، بما في ذلك حق اللاجئين العرب — الراغبين في العودة — ان يعودوا الى وطنهم . فهذا هو السبيل لاعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وحقوقها ، بما في ذلك حق حرية الملاحة في قناة السويس .

٤) الغاء الحكم العسكري حالا وكلياً ، وايقاف التمييز والاضطهاد القومي الواقعين على السكان العرب ، وضمان المساواة التامة في الحقوق المدنية والقومية للسكان العرب — ليس كواجب ديمقراطي أولي فحسب ، بل كضرورة سياسية لتقريب السلام الاسرائيلي العربي.

المساواة التامة للسكان العرب

ان الشعب اليهودي الذي كان ضحية مطاردة الرجعية الحاكمة طيلة اجيال في كثير من الاقطار ، لا يستطيع إقرار الحقيقة المشينة — وهي ان يسود في الدولة اليهودية اضطهاد قومي وتمييز تفرقة عنصرية حيال السكان العرب المسجونين في « غيتوات » الحكم العسكري . ان الكرامة القومية اليهودية والضمير الانساني — متفقين كلياً مع الحكمة السياسية — تفرض كلها علينا ان نزيل هذه الوصمة عن اسم اسرائيل وان نضمن للسكان العرب المساواة التامة في الحقوق القومية والقومية في كل مجالات الحياة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية

١) الغاء الحكم العسكري بكل انظمته ومظاهره وبوجوهه كاملاً وحالاً .

٢) ايقاف سلب اراضي الفلاحين العرب واعادة الاراضي الى الذين جردوا من ارضهم وقراهم ، وتحرير كل الاوقاف التي تملكها الحكومة واعادتها الى محكمة الطائفة الاسلامية . كما [illegible] ممتلكات [illegible] الطوائف الاخرى في البلاد .

٣) إلغاء التمييز في مستوى الاجور واعطاء العمل للعمال العرب ، واعطاء اجر متساو للعمل المتساوي ، والمساواة في الشروط الاجتماعية ، وفتح كل مكاتب العمل أمام طالبي العمل العرب ، واقامة مكاتب عمل في كل الاماكن العربية من قرى ومدن .

٤) اقامة المجالس المحلية في القرى العربية

٥) اعطاء مساعدة خاصة للزراعة العربية وذلك بتخصيص ميزانيات من مالية الدولة لتطوير الزراعة ورفع مستواها الفني (التزويد بالمياه والكهرباء .. الخ .) عن طريق مساواة اسعار الانتاج الزراعي العربي، وضمان الخدمات الاجتماعية (المعارف والصحة .. الخ .).

٦) [illegible] عبء الضرائب المفروضة على الفلاحين العرب

٧) ضمان العمل ومجال النشاط لخريجي المدارس الثانوية العربية والمثقفين العرب .

٨) تشجيع الانتاج الثقافي العربي القومي وتعليم القيم القومية — في التاريخ والادب — في المدارس ، وتنمية التعارف والتقارب المتبادل بين اليهود والعرب في مجال الثقافة والفن .

وزير المواصلات م. كرمل يرد على استجواب النائب الشيوعي طوبي

تعليمات لمراقب المواصلات لبحث امكانية تحويل عدد اكبر من الباصات لأم الفحم

حيفا — مكتب الاتحاد — بحث وزير المواصلات برده على استجواب النائب الشيوعي توفيق طوبي حول الصعوبات التي يتعرض لها المسافرون من ام الفحم الى اعمالهم يومي الجمعة والاحد وعدم توفير العدد الكافي من الباصات لنقلهم

وكان الرفيق توفيق طوبي قد ذكر في استجوابه ان حوالي ٣٠٠ عاملا من أم الفحم يعملون في ضواحي تل ابيب ويافا وان هؤلاء العمال يتعرضون لمصاعب شاقة يومي الجمعة والاحد بسبب عدم تنظيم المواصلات وقلة وسائل النقل.

وجاء في الاستجواب انه بسبب هذه الصعوبات يتأخر عدد معين من عمال أم الفحم عن اعمالهم ويضطرون الى السير ٤ كيلومترات للوصول الى الشارع الرئيسي ، لان باصين كالذين تبعثهما شركة « اغد » للقرية لا يكفيان لجميع العمال.

وهنالك فقط باص واحد يخرج من تل ابيب الى قرية أم الفحم لاعادة العمال من اعمالهم في نهاية الاسبوع ولذلك فمعظم العمال يضطرون الى السفر في الباصات التي تسير في خط وادي عارة — العفولة ويضطرون الى السير ٤ ساعات للوصول الى قريتهم من الشارع الرئيسي هذا مع العلم ان هنالك طريقاً معبدة توصل الشارع الرئيسي المذكور بالقرية

رد الوزير

وفي رده على هذا الاستجواب ذكر وزير المواصلات انه يوم الجمعة بعد الظهر بين الساعة ١٠٣٠ الى ١٠٣٠ يتوجه الى قرية أم الفحم من محطة باصات تل ابيب باصان وليس باص واحد كما ورد في الاستجواب ، وذكر ايضاً انه يوم الاحد صباحا من كل أسبوع يغادر قرية أم الفحم ٣ باصات وليس باصين كما ورد في الاستجواب .

وادعى الوزير في رده انه في ايام الجمعة والاحد صباحاً تتعرض المواصلات الى ضغط شديد وازدحام كبير وان هذه الصفة ليست خاصة باسرائيل ...

وفي ختام رده قال الوزير انه أصدر التعليمات لمراقب المواصلات لان يفحص في إمكانية تحويل عدد آخر من الباصات على خط وادي عارة الى أم الفحم بدون ان يؤثر ذلك على المواصلات في الخطوط الاخرى .

تهنئة

نهنئ الى السيد محمود ابو شلب وزوجته عكا بالمولودة الجديدة

عكا

مندوب شيوعي في مجلس عمال كفر سابا

كفر سابا — عقد هنا يوم الخميس جلسة افتتاح مجلس العمال الجديد ، ولاول مرة يمثل الحزب الشيوعي في هذا المجلس .

وتكلم في هذه الجلسة ممثل الحزب الشيوعي الرفيق حاييم ريش فتحدث عن الضائقة الشديدة التي تعانيها جماهير العاملين ، والتي هي السبب في الاضطرابات التي نشبت مؤخراً في بعض مواطن القادمين الجدد .

وطالب بتغيير سياسة التمييز والاجحاف .

وحاول ممثلو الماباي مقاطعة المندوب الشيوعي ومنعه عن الكلام ، ولكنهم قوبلوا بمقاومة ممثلي الحزب الشيوعي والمبام .

تهنئة

الى رفيقنا ابراهيم ابو دبي وخطيبته

نهنئنا بمناسبة عقد قرانكما

الحزب الشيوعي — الناصرة
خلية الميدان

انسحاب من المبام

جاءنا ما يلي :

اود ان أعلن انسحابي من حزب مبام بعد انتساب تسع سنوات . فقد ظهر لي اخيراً عدم إخلاص هذا الحزب ومديريه ولهذا لم تبق لي اي علاقة به .

صالح عبد الله ابو خالد
من قرية رالله

المؤتمر العاشر للجبهة الشعبية

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

نضال الجبهة وشجب سياسة الاضطهاد والتمييز ودعا الى رص الصفوف ، واشتراك كل العناصر الوطنية في صفوف الجبهة .

وقرأ السيد لطف زريق قرارات الاجتماع وتتلخص بتأييد اللجنة التنفيذية ، ومؤتمر الاراضي ، وشجب مشروع عرقولد ، والمطالبة بتلبية مطالب الهستدروت بخصوص قبول العامل العربي في الهستدروت. وبخصوص زيادة مخصصات العجزة والمسنين .

ثم القى الشاعر عصام العباسي قصيدة قوبلت بالتصفيق .

وفي ختام الاجتماع انهالت التبرعات على رئاسة الاجتماع فبلغت حوالي المئة ليرة .

بن غوريون : الحكم العسكري سيبقى قائما الى أن تزول علاقات العداء بين اسرائيل والدول العربية
الكنيست توصي بالغاء أنظمة الطواريء التي يقوم بموجبها الحكم العسكري ، سنة ١٩٦٠

الاتحاد — يا عمال العالم اتحدوا !
Al-Ittihad — אל-איתיחאד — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٠٠ بروطة)
٧ آب ١٩٥٩ — ٢ صفر ١٣٧٩ — العدد ٢٥ السنة السادسة عشرة — 5719 3K 3 — 7.8.1959 — No 25 Vol. XVI

*** «تخفيفات» لا تقلل من وطأة كابوس الحكم العسكري * نوايا الحكومة والوزراء روزن وبنطوف وبار يهودا تبرر من السياسة التعصبية التي تهدد كيان الحربيق اسرائيل.**

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني — اجرت الكنيست ، يوم الاربعاء الماضي ، التصويت على مشروعات القرارات المتعلقة بالحكم العسكري . وباكثرية ٤١ صوتاً — هي اصوات الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا والصهيونيين العموميين و«المتدينين» و«عرب المباي» — وافقت الكنيست على احالة مشروع قانون الصهيونيين العموميين — «المتدينين» الذي يدعو الى الغاء انظمة الدفاع لسنة ١٩٤٥ ابتداء من ٢٧ شباط (فبراير) ١٩٦٠ الى لجنة الكنيست المختصة . اما المباي والحيروت و«التقدميون» فقد امتنعوا عن التصويت . والحقيقة هي انه ليس هنالك اي قيمة قانونية لهذا القرار طالما انه لن يعود الى الكنيست للقراءات الاولى والثانية والثالثة وكما هو مفهوم فلن يعود هذا المشروع الى الكنيست الثالثة لاقراره نهائياً

مشروعات القرارات الاخرى

وكما هو معروف فان الكتلة الشيوعية كانت السباقة في تقديم مشروع قرار في قضية الحكم العسكري وكانت الوحيدة التي اقترحت إلغاءه بالغاء مناطق الامن وما تفرضه من قيود على المواطنين العرب غير ان كتل المباي والصهيونيين العموميين و«المتدينين» صوتوا ضد هذا الاقتراح بينما امتنع عن التصويت عرب المباي واحدوت هعبودا و«عرب المباي» وبذلك لم ينل الاقتراح الا اصوات الحزب الشيوعي الستة

وقد رفضت الكنيست باكثرية ٣٢ صوتاً (المباي ، الحيروت ، الصهيونيون العموميون ، «المتدينون») ضد ٢٠ صوتاً (الحزب الشيوعي ، المبام ، احدوت هعبودا) مشروع قرار المبام واقتراح احدوت هعبودا بجدول البحث .

بيان بن غوريون

وقبل التصويت على المشروعات والاقتراحات المقدمة تحدث بن غوريون وتلا بيان حكومته لتلخيص النقاش الذي جرى في الكنيست في الاسبوع الماضي بشأن هذه القضية .

وبيان الحكومة لا يشير الى اي تغيير في سياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب او في قضية الحكم العسكري المفروض عليهم منذ ١١ سنة . واكثر بن غوريون من ذكر حجة «الامن» واوضح ان الحكومة — بالاضافة الى بعض «تخفيفات» — قد قررت مواصلة الحكم العسكري في المناطق الموجود فيها وبشدته الحالية . وقد اعلن بن غوريون في بيانه امام الكنيست ان «الحكم العسكري سيبقى قائماً الى ان تزول علاقات العداء بين اسرائيل والدول العربية» ، ان بيان الحكومة والوال بن غوريون هي استمرار لسياسة ذاتها التي تضطهد الاهلين العرب وتتنكر لابسط حقوقهم منذ ان قامت الدولة

وقد كشف بن غوريون في كلامه عن «ان احداً من اعضاء اللجنة الوزارية (المؤلفة من المباي والمبام ...

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٢)

التوتر يشتد في وادي الصليب

اضراب في الحي احتجاجاً على عقد اجتماع مباي يتكلم فيه موشه ديان . الشرطة تعتقل ٣ من سكان الحي

حيفا — لمراسل الاتحاد

أمس اشتد التوتر في حي وادي الصليب ، فالشرطة اعتقلت اثنا جديداً ثم طافت بسيارات مكبرات الصوت في الشوارع تدعو السكان الى عدم الاشتراك في الاضراب والى فتح حوانيتهم كالمعتاد واعدة « بحماية كل مواطن » .

وكانت انباء الاضراب قد تناقلها السكان وذكر ان الاضراب هو احتجاج على الاجتماع المباي الذي سيعقد اليوم ، الجمعة ، في سينما «هدار» ويتكلم فيه موشه ديان ، قائد الجيش الاسرائيلي السابق

ومعروف ان المباي حاول عقد اجتماع في الاسبوع الماضي وفشل وعلم ان حعفت ديان لن ...

وقد اعتقلت الشرطة ثلاثة من سكان الحي كانوا يحملون التبرعات للمعتقلين وعائلاتهم وحجة الشرطة هي أن هؤلاء يجمعون التبرعات بطرق الضغط والتهديد ...

مكائد الرجعية العراقية ترتد على اصحابها
الحكومة تؤكد نهجها الدمقراطي التحرري

> الحاكم العسكري يأمر باطلاق سراح معتقلين مؤخراً وحصر عقد ... مواطفة السلطات ... أمام الشعوب المناضلة من أجل حريتها

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — ... مكائد الرجعية العراقية ارتدت على اصحابها وفي هذه الجولة ايضاً استطاعت القوى العراقية ... وعلى المحاولات ... والتكتل مع ... المرحلة والاستعمار ...

لقد ارسل الحاكم العسكري العراقي العام برقية الى جميع الحكام ... المسكرية ...

... وجاء في بيان ان الثورة ... سعت القوى الوطنية من عقاله وأصبحت المجال امام الشعب لتقيم نقاباته ومنظماته ... يؤكد ان الثورة حققت تجربة فريدة لا مثيل لها في كل الشرق العربي.

وقال الدكتور ... ان ... الاخطاء ... قادت الى معارك جانبية ولكن الاخطاء من الممكن تلافيها وكل الشعوب التي ناضلت من اجل حريتها مرت ايضاً على تجارب مريرة وصححت اخطاءها ثم سارت قدماً

وبعد ان ... الدكتور ... عن دمقراطية ... ان الحريات الدمقراطية ... ولا يمكن ان تكون سبباً للتفرقة او

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

عبد الكريم قاسم
يلبي دعوة خروشتشوف

... وزارة الخارجية العراقية ان رئيس الحكومة العراقية ، عبد الكريم قاسم ، ...

افريقيا الثائرة

دول افريقيا المستقلة تقرر وضع قضايا التحرر الافريقي في الصدارة في دورة الامم المتحدة

الدول تشجب التجارب الفرنسية النووية المنوي اجراؤها تدعمها حركة السلام العالمية

منروفيا — تسع دول افريقيا المستقلة تجتمع الآن في عاصمة ليبيريا لبحث مشاكل القارة الثائرة وهي تنوي ان تجدد مطالب القارة الثورية وتثيرها في الميدان الدولي عند اجتماع هيئة الامم المتحدة في دورتها القادمة .

لقد قررت حتى الآن

● ان تطالب الامم المتحدة بوقف التجارب النووية التي تنوي فرنسا ان تجريها في الصحراء الجزائرية .

● مطالبة المنظمة الدولية ببحث مشكلة الجزائر التي تهدد السلام العالمي .

ومن المتوقع ان تقرر ايضاً وضع قضايا الكاميرون وغيرها من المناطق المستعمرة على جدول اعمال الامم المتحدة وبذلك ستحتل قضايا القارة السوداء مكان الصدارة في الدورة القادمة لجنة الامم المتحدة وسيرتفع ... الافريقيا ...

واستعاد هذا المؤتمر الذي تشترك فيه الجمهورية العربية المتحدة والحبشة والسودان وليبيا وتونس ومراكش وغانا وغينيا ... حكومة الجزائر المؤقتة ... يعقد مؤتمر الشعوب الافريقي الذي عقده رؤساء ... في الشهر الماضي وقرر الاحتجاج على إجراء التجارب النووية في افريقيا وأحالة قضيتي الكاميرون والجزائر على الامم المتحدة .

تصاعد استنكار التجارب النووية الفرنسية المرتقبة

ويعقد مؤتمر الدول الافريقية المستقلة في ظروف ... استنكار الشعوب والدول ...

خروشتشوف : سنبذل جهدنا لانجاح المحادثات مع ايزنهاور
ديغول يرفض عقد اجتماع رباعي لرؤساء دول الغرب

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي « انا نأمل في ان يفيد تبادل الزيارتين بيننا وبين الرئيس الامريكي وسنبذل من جهتنا كل جهدنا لكي تؤدي المحادثات والمناقشات التي ستجري بيننا الى تفاهم افضل بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وان يوطد السلام . »

بهذه الكلمات ختم نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي اجتماعه الصحفي في الكرملين بصدد تبادل الزيارات بينه وبين دوايت ايزنهاور رئيس الجمهورية الامريكية في الشطر الثاني من ايلول القادم .

وقال خروشتشوف انه لا يعلق اهمية على شكل المباحثات فالمهم ...

ثم قال ان العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة اهمية حاسمة بالنسبة لتثبيت السلام والتعاون الدولي .. وان الامكانات موجودة لبناء علاقات بين الدولتين على أساس السلام والصداقة فلا نزاعات على الاراضي بينهما ولا خلافات لا يمكن تسويتها ...

المدن الامريكية تتسابق على دعوة خروشتشوف لزيارتها

... وقد حاولت الدوائر الرجعية ان تثير جواً من العداء لهذه الزيارة ولكن ... الصحف رحبت بهذه الزيارة ...

نيكسون يقول : الشعب السوفياتي يريد السلام

وصرح ريتشارد نيكسون نائب رئيس الجمهورية الامريكية اثر عودته من زيارة الاتحاد السوفياتي وبولونيا الى واشنطن ان الشعب السوفياتي يريد السلام وانه هو والشعب البولوني ... الحرب العالمية الثانية وهما يريدان السلام ...

تناقضات الدول الغربية

...

المؤتمر العالمي الخامس ضد الاسلحة النووية يعقد في هيروشيما

هيروشيما — عقد هنا المؤتمر العالمي الخامس ضد الاسلحة النووية .

والتقى في المؤتمر البروفسور الامريكي لينوس بولينج ...

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٦)

كلمة الاتحاد

توصية الكنيست بابطال انظمة الطواريء خطوة في معركة القضاء على الاضطهاد

هذه الحكومة واحزابها الصهيونية لم تستطع مواجهة الجماهير العربية والرأي العام الدمقراطي ، قبيل الانتخابات القادمة ، متجاهلة صفحة نضال الجماهير العربية ، الطويلة ، ضد نظام الكبت والارهاب والحكم العسكري الجاثم على صدر هذه الجماهير .

وليس صدفة ان تأتي لجنة الحكم العسكري الوزارية بتقريرها قبل اسبوع ، من عطلة الكنيست ، وليس صدفة ان تظهر الاحزاب الصهيونية ما اظهرته من غيرة مصطنعة على وضع العرب في ظل نظام الغيتوات والحكم العسكري .

وطبلت ابواق الحكومة وزمرت عن « تخفيفات » منتظرة في قيود الحكم العسكري ، سيعلن عنها رئيس الحكومة بن غوريون . وجاءت هذه «التخفيفات» تأكيداً جديداً على سوء نية الحكومة واصرارها على مواصلة نظام الاضطهاد بشدة ، وصوره المتمثلة في الحكم العسكري .

فبيان الحكومة في الكنيست يؤكد على ضرورة استمرار الحكم العسكري بكل مظالمه .

فالمناطق المغلقة باقية ، ونظام التصاريح باق ، والاعتقالات الادارية والنفي والمحاكم العسكرية ستظل كابوساً يخنق حرية الجماهير العربية وسوطاً مسلطاً عليها .. جميع وسائل الكبت والضغط لمواصلة سلب اراضي الفلاحين العرب وللتمييز ضد العمال العرب لم يتغير فيها شيء .

هذه التخفيفات لا تخدع الجماهير العربية ، التي ستواصل النضال الى ان يلغى الحكم العسكري وجميع مظاهر الاضطهاد القومي الغاء تاماً .

فنضال الجماهير العربية المثابر تؤيدها في ذلك كل القوى الدمقراطية الشريفة وعلى رأسها الحزب الشيوعي استطاع ان يفرض ارادته على ابحاث الكنيست .

فهذه هي المرة الثانية منذ قيام الدولة التي تعترف فيها الكنيست بظلم قوانين الطواريء الانتدابية التي يرتكز عليها الحكم العسكري وتوصي بابطالها .

وقرار الكنيست ، الذي يوصي بابطال انظمة الطواريء في شباط ١٩٦٠ ، على الرغم من شكليته ونواقصه ، هو اعتراف هام بعدالة قضية الجماهير العربية وشجب للاضطهاد الفشم الطاغي الذي يقع عليها في ظل نظام الحكم العسكري .

واستناداً الى هذا القرار ستشدد الجماهير العربية نضالها من اجل الغاء الحكم العسكري حالاً ولن تقبل بمهزلة « بعض التخفيفات » التي لا تمس جوهر نظام الاضطهاد .

لنظام التصاريح كأداة ضغط وتهديد في عاولة المناضلين عن حقوق شعبهم سيبقى بكل بشاعته وتجبره ونظام المناطق المغلقة لمواصلة سلب الاراضي

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٦)

في سر لمن تعمل اكثير عن سر و «الفرست» راهب ملسة بنو «اسوس» مدونة لق تهر الاصدر [illegible] «العربية» وللعدد [illegible].

سر لمن «فرسة» لمعقرصة في شرق الاوسط حق [illegible] مصره في [illegible] قرب [illegible] ويعمي [illegible] وعليه

و [illegible] اسشهد عن [illegible] «العربيات» «العربية» لتهشد سهرح ولخدع.

[illegible] في تحري صحف [illegible] مصوري (افلام سحصية) [illegible] مصور صناعة العربية» وكلهم [illegible] «مصنع العربي» في باقة عربية الى مصنع [illegible]

[illegible] العربي الاقتصاد العربي ليس لبن غوريون وحكومته سوى تصويره

وفي الانباء من باقة، [illegible] ١٥٠ عاملا يعملون في هذا المصنع العربي. في القرية العربية (باقة) يعمل ١٥ عاملا عربيا فقط والبقية عمال يهود من الخضيرة وغيرها من الاماكن القريبة

سبحان الله. العمال العرب لا صلة بينهم. ولذلك يستوعبون في «مصنعهم العربي الاول» ٩٠٪ عمالا يهودا اما هم فيكفيهم ١٠ بالمئة. (لماذا لا وهذه هي نسبة العرب في اسرائيل!)

في الجليل تهويد عن طريق سلب الاراضي.. وفي المثلث [illegible] تهويد الاقتصاد العربي

لولا حالة انعزال العرب الحالية.. لولا البطالة المتفشية بينهم، لولا مطاردتهم في لقمة رزقهم لما أثرت هذه القصة

والحق الوضع في «مصنع باقة» ليس سوى مثل واحد عن مشاريع السلطات لضرب الاقتصاد العربي باسم «تطوير الاقتصاد العربي».

قال الدبوس: اذا رأيت الامر مقلوبا في مصنع باقة فلا تعجب فان مبدأ رئيس حكومتها يقف على رأسه لا ترى فيه الامور الا مقلوبة

دبوس

دور الطبقة العاملة في قيادة الكفاح التحرري في افريقيا

بقلم ابن خلدون

حقائق

من المتوقع ان تصل الحركة القومية التحررية الافريقية الى ذروة جديدة في السنة المقبلة (سنة ١٩٦٠) موعد استقلال عدد من اقطار افريقيا مثل الكاميرون ونيجيريا.

ولكن الموجة الثورية اليوم عالية وتكاد تشمل اقاليم افريقيا كلها من الشمال حتى الجنوب ومن الشرق حتى [illegible]

* ففي الجزائر تحتدم الحرب التحررية

* وفي افريقيا الاستوائية الفرنسية، بدأت حرب الانصار وقد صرح زكريا تمر يوسف ممثل الحركة القومية في شاد ان ٥٠ الف مناضل يقاتلون هناك في الادغال، وان الثورة تمتد الى اقاليمها الاربعة وقد ساعد على الاشتعال استفتاء فرنسا المزور. فالشعب يطالب بالاستقلال ولا يريد البقاء في مجموعة الدول الفرنسية - شكل السيطرة الاستعمارية الجديدة.

* وفي اوغندا تشتد الحركة القومية - مؤتمر اوغندا الوطني - من اجل الغاء حالة الطوارئ، واطلاق سراح المعتقلين وانهاء عهد الارهاب والاضطهاد الذي اشتدت البريطانيون لمراقبة حركة الاستقلال في اوغندا. ومثل هذا الكفاح يجري في مستعمرات بريطانيا الافريقية - كينيا، نيجيريا، نياسلاند وغيرها.

* وقد أصيب الاستعمار البريطاني بضربة عسكرية مؤخراً حين صدرت لجنة دفلن التي حققت في نياسلاند تقريرا يفحص جرائم حكام اتحاد افريقيا الوسطى (روديسيا الجنوبية وروديسيا الشمالية ونياسلاند) بشأن مذابح الدم التي قيل ان الافريقيين سيقومون بها... وكون النتيجة ان الحركة القومية في نياسلاند لم تكن تعد لمثل هذه المذابح وان الاجراءات التعسفية بحق زعمائها واعضائها لا اساس لها.

وعلى الاثر كتبت «التايمس» اللندنية في ٢٣/٧/٥٩ تحت عنوان «اغسلوا العار» تقول: هذا التقرير اخطر إدانة لنظام المستعمرات البريطاني... وطالبت ان تعوض بريطانيا زعماء افريقيا الذين يحاكمهم الشعب.

والواقع ان هذا التقرير أثار موجة شديدة من الاستنكار في العالم وشدد في افريقيا حالة شعوبها وفضح، حتى حد قول «توم امبيو» ممثل الحركة القومية في كينيا، أسطورة الماو ماو التي اشاعتها بريطانيا خلال الهبة الثورية في كينيا... لقد رمت بريطانيا آنذاك ان قبائل كيكويو (الماو ماو) اعدت خطة لذبح ابيض المستوطنين في كينيا

وخلال ايام اوغندا (٥ تموز) ونياسلاند (٦ تموز) التي دعت الى الاحتفال بها الامانة العامة لمؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي بدت حقيقة الحركة التحررية الافريقية وقوتها الهائلة.

التعاون... والوحدة

والامر الواضح في افريقيا اليوم تعاون حركاتها القومية التحررية وروح التضامن القوية جداً التي تشيع فيها.

[illegible] ان من الممكن ان نقول ان في هذا التعاون تنشأ بذور وحدة افريقيا المصوبة.

ونلمس هذا في اجتماع الدول الافريقي الذي عقد في النصف الثاني من تموز باشتراك وليم تبمان رئيس جمهورية ليبيريا وقوامه نكروما رئيس وزراء غانا وسيكوتوري رئيس وزراء غينيا.

لقد قرر هذا الاجتماع الاحتجاج على التجارب الذرية عامة والسعي لمنع إجرائها في الصحراء الجزائرية وقرر عرض قضيتي الكاميرون والجزائر على هيئة الامم المتحدة في اجتماعها الدوري القادم

ولكن الاجتماع بحث الوحدة الافريقية وخلال حفلة الافتتاح قال سيكوتوري: يجب ان لا نكتفي باستقلالنا بل علينا ان نساعد على تحرير سائر افريقيا من نظام المستعمرات... ومن ثم تنهض ... في الوحدة الافريقية استكمالها ولا يمكن ان نؤكد مرار قبل استقلال الاقطار الافريقية..

ومؤخراً توطد التعاون بين حركات افريقيا القومية والنقابية...

وصرح «توما امبيو» ممثل الحركة القومية في كينيا لمراسل وكالة الصين الجديدة بصدد علاقات الكفاح بين شرق افريقيا (كينيا وتنجنيكا) واواسط افريقيا (روديسيا الشمالية والجنوبية ونياسلاند) قال: الشعب في كينيا وافريقيا الشرقية يجب ان يربط مصيره بشعب اواسط افريقيا فالمستعمرون يحاولون منع الشعوب ان تتعاون. وأضاف ان إقامة «حركة التحرر لكل افريقيا» في تنجنيكا هي الخطوة الاولى لتنسيق كفاح شعوب شرق واواسط افريقيا...

ولا جدال ان على الحركة الافريقية التحررية ان تتوحد للقضاء على الاستعمار التقليدي الانجلو - فرنسي والاستعمار الامريكي الذي اخذ يزيد من تسربه الى القارة.

الطبقة العاملة الافريقية تقود الكفاح التحرري

وتقوم الطبقة العاملة الافريقية بدور حاسم في ميدان الكفاح وتوطيد التعاون الافريقي العام في الحركة وذلك لانها هي القوة المنظمة التي تستطيع تجنيد الشعب وتوحيد قواه

وظهر هذا الامر في عقد «اتحاد نقابات العمال لافريقيا السوداء» الذي عقد في نهاية تموز الماضي في دكار عاصمة السودان «الفرنسي».

لقد حضر هذا الاجتماع مندوبون يمثلون السودان «الفرنسي» والسنغال وفولتا العليا وغينيا وموريتانيا وعدد كبير من الضيوف.

وقال «ديالو عبدولاي» سفير غينيا في غانا ونائب رئيس المجلس: من الواجب ان نقوي تنظيم حركة العمال في افريقيا السوداء لنجعلها اكثر فعالية واداة في الحركة من اجل استقلال افريقيا ووحدتها.

واضاف: «ان عدداً من الاقطار الافريقية (ومنها غينيا) قد وصلت الى الاستقلال نتيجة لسعي اتحاد نقابات العمال لافريقيا السوداء وهذا يعني ان من الممكن تحقيق استقلال اقطار أخرى عن هذا الطريق».

والواقع ان في عدد من الاقطار المشتركة في هذا الاتحاد تحتل حركة العمال مكان الصدارة وتؤلف الحكومات الشعبية التي تسعى الى الاستقلال.

ومركزات العمال ونقاباتهم تكون المركزات القومية في اقطار افريقيا الاخرى غير الممثلة في هذا الاتحاد.

وتوم مبويا سكرتير عام اتحاد العمال في كينيا هو في الوقت ذاته رئيس حزب مؤتمر الشعب الذي يقود الحركة الان من اجل الاستقلال وقد طالب في ٢٥ حزيران برفض الدستور الذي تريد ان تفرضه بريطانيا على كينيا وتبقي به سيطرة البيض في المجلس التشريعي.

وقد حذّر توم مبويا بريطانيا في ٢٢/٧/٥٩ من بناء قاعدة عسكرية في كهاوي بالقرب من نيروبي لان الشعب يعارض في ذلك.

وجدير بالذكر ان هذه القاعدة [illegible] اذا أقيمت احكم [illegible] امرها ومنها تأمل بريطانيا ان تسيطر من طريقها على الشرق الاوسط وافريقيا الوسطى والشرقية وآسيا القريبة.

وقيادة الطبقة العاملة لحركة التحرر القومية في افريقيا أمر طبيعي.

ويقول سيكوتوري رئيس حكومة غينيا في مقال كتبه في جريدة «العامل الثاني»:

«في الوضع القائم يماثل هدف نقابات العمال في غينيا وافريقيا السوداء اهداف المنظمات الافريقية التي تكافح بالخلاص من نظام المستعمرات والاستعمار».

ولا غرو فالنظام الاستعماري في افريقيا يقوم على استغلال العمال وسرقة عام مشاقة شعوب وامتصاص دماء عنصراً من الاقطار ؛ ولهذا نسمع بين وقت وآخر اضرابات جماهيرية واسعة في الكونغو وافريقيا الجنوبية ونيجيريا وغيرها من الاقطار

التلويح «بالشبح الشيوعي»

ويحاول الولايات المتحدة التي توطد مواقعها في افريقيا ان تلوح بالخطر الشيوعي، وهذا ما قام به جوزيف ساترثويت مدير القسم الافريقي في وزارة الخارجية الامريكية الذي زار في حزيران الماضي روديسيا الجنوبية بعد ان اشترك في مؤتمر سري لدبلوماسيي امريكا في افريقيا عقد في لورنسو ماركيس عاصمة افريقيا الشرقية «البرتغالية».

ولكن هذا التلويح لا يجد اصداء.

وقد رد على هذا التلويح بطريق غير مباشر سيكوتوري رئيس حكومة غينيا في مقابلة صحفية لوكالة الصين الجديدة اذ قال: اننا نراقب باهتمام وعطف وتقدير مساعي الشعب الصيني فخبرتنا واسعة وآمالنا واحدة وعوامل عديدة تجعل من الطبيعي ان يتوسع عطف متوى بين افريقيا والصين..

وقد عقدت غينيا وغانا اتفاقيات تجارية عديدة مع الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية على الرغم من عرقلات المستعمرين.

وخوف المستعمرين من الحركة النقابية الافريقية هو الذي يدفعهم الى ضرب هذه الحركة بشتى الاساليب واستخدام العنف في هذا السبيل. واغتيال عيسى ادير زعيم نقابات الجزائر في الايام الاخيرة واغتيال غيره من زعماء نقابات افريقيا الشمالية هو إحدى هذه المظاهر

ولكن الحق الى جانب توم مبويا اذ يقول: لا عصا السجن ولا الرصاص يوقف الكفاح التحرري في افريقيا.

مفاوضات لتجديد العلاقات بين تونس والجمهورية العربية المتحدة

حيفا — مكتب «الاتحاد» — من المتوقع ان تتجدد العلاقات الدبلوماسية بين تونس والجمهورية العربية المتحدة؛ قبل موعد انعقاد الدورة القادمة لهيئة الامم المتحدة في ١٥ ايلول القادم — هذا ما قاله عبد الخالق حسونة، الامين العام للجامعة العربية، واضاف انه سيتوجه في الاسبوع القادم الى تونس ليبحث مع حكومتها مسألة تجديد العلاقات الدبلوماسية.

وبشأن تجديد العلاقات بين الاردن والجمهورية العربية المتحدة فقد اصبح من المتوقع ان يتم هذا الشهر، وعلم ان محمد الشريقي قد رشح لتمثيل الاردن في القاهرة.

حملة اعتقالات واسعة بقطاع غزة

تشمل خيرة المناضلين الوطنيين الد أعداء الاستعمار والصهيونية

عشرات المعلمين والعمال والنساء اعتقلوا ونقلوا الى سجون مصر حيث يسامون صنوف التعذيب

في يوم ٢٥/٥/٥٩ وبعد منتصف الليل قامت مباحث الجمهورية المتحدة بالاستعانة مع بعض افراد جيش قوة الطوارئ الدولية في قطاع غزة بشن موجة واسعة من الاعتقالات شملت عدداً كبيراً من المواطنين والاعضاء البارزين في جبهة المقاومة الشعبية ابان الاحتلال الاسرائيلي لقطاع غزة، وعدداً آخر من اعضاء الجبهة الوطنية الفلسطينية ومدرسين وموظفين وعمال ومشردين من المعسكرات وطلاب وفتيات.

مقدمة

ما الذي طرأ على قطاع غزة؟ واين هي القوى الوطنية التي قادت كفاح جماهير الشعب هناك - خصوصاً اثناء الاحتلال الاسرائيلي للقطاع؟

لا يمكن [illegible] الصمت الذي يفرضه الحكم العسكري هناك، وكل اجهزة الاضطهاد - ان يمنع وصول الانباء الكثيرة الى العالم العربي.. والعالم كله

وقد نشرنا قبلا التحقيق الصحفي الذي نشرته جريدة الاخبار اللبنانية عن مقتل محمد القدر قائد (المقاومة الشعبية) هناك وصدى ذلك بين الجماهير.

واليوم ننشر التحقيق الصحفي الذي نشرته «الاخبار» عن اعتقال قادة «الجبهة الوطنية» في قطاع غزة، وعن الاساليب البربرية التي تنتهج في القمع والارهاب

اعتقال سكرتير الجبهة الوطنية

يروي الناس في غزة هذه القصة عن كيفية اعتقال الشاعر الفلسطيني معين توفيق بسيسو، بعد منتصف الليل، داهمت قوة كبيرة من المباحث والمغاوير ترافقها ٣ سيارات جيب حربية مسلحة بالمدافع الرشاشة الاوتوماتيكية احاطها تامة قوة الطوارئ الدولية بيت الاستاذ عاصم بسيسو احد ابطال ثورة ١٩٣٩ الفلسطينية، وذلك بحثاً عن الشاعر الفلسطيني المعروف، معين توفيق بسيسو والذي كان يقيم في بيت عمه الواقع في الرمال.. واخذ الجنود يطرقون الباب باعقاب البنادق وهم يلبسون الخوذ الفولاذية. وعندما استيقظ عم معين وخالته — زوجة عمه في نفس الوقت استيقظ معين وقال لهم: هؤلاء الضيوف لي وليس لكم، الا ان خالته دفعته من الغرفة وخرجت معه، بينما تعالى صياح الجنود وازدادت ضرباتهم الجنونية على الباب مما اضطر عم معين الى ان يفتح الباب، فاقتحم الجنود البيت واخذوا يبحثون في الغرف فوجدوه جالساً مع خالته وهي ممسكة يده بقوة خوفاً من ان يختطفوه منها.. وهنا قال ضابط المغاوير: «معي امر باعتقالك يا استاذ معين، تفضل معنا» ونهض معين، فحاولت خالته مقاومة الجنود فدفعها هؤلاء فطاحت على الارض وكانت مريضة منذ مدة بهبوط في القلب وبرمة صدرية فأغمي عليها فتركها الجنود، واقتادوا معيناً وهم يشهرون المدافع الرشاشة في ظهره، فنظر اليهم وهو يقول:

اريد ان اقول لكم شيئاً.. تعلمون جداً انه لولا الجبهة الوطنية، ولولا نضال شعبنا ضد الاحتلال الاسرائيلي لما رجعتم الى غزة مطلقاً.

وفي هذا الوقت كان الاستاذ عاصم بسيسو يحاول اسعاف زوجته، واخذ يتصل بالتلفون علّه يعثر على طبيب الا ان الادارة المصرية كانت قد قطعت

فقطع جميع خطوط [illegible] واخذ السيد عاصم يصرخ.. يا جماعة حرام عليكم روحي تموت... أريد دكتوراً.. ولكن ما من مجيب. وفي تمام الساعة الواحدة والنصف لفظت زوجته انفاسها وفارقت الحياة.

هذا وكانت آخر مرة اعتقل فيها الاستاذ معين عام ١٩٥٥ وبقي ٣٠ شهراً في المعتقل، حتى بعد سقوط غزة في ايدي اسرائيل، هذا في نفس الوقت الذي كانت قصائده الوطنية تدوي من مكبرات الصوت في بور سعيد وغيرها والقاهرة والقنال، وتذاع من راديو صوت العرب والقاهرة، ولشاعر معين اربع مجموعات آخرها «معارك من السنابل» الذي يصور بطولة غزة ومصر، في دحر العدوان، وكان من المقرر ان يعقد قرانه في مساء اليوم التالي لاعتقاله.

اعتقال مدرسة

وقامت مباحث المتحدة بعد [illegible] بالبحث الى البيت الذي تقيم فيه الآنسة صهباء سعيد البربري، خطيبة الشاعر معين بسيسو واقتحمت البيت واعتقلتها وهي بثياب النوم لكنها رفضت الخروج قبل ارتداء ملابسها، وصرخت في وجوههم... انكم عديمو الشرف... انتظروا وراء الباب، فقال لها الضابط قلنا لك اكثر من مرة غيّري عريقت واركي خطيبك معيناً، فقالت لهم... [illegible] وبحث لمعدة من جديد عما اعترت غير هذا الطريق... وانكم الخاسرون على كل حال.

اعتقال سكرتير لجنة مقاومة شعبية

ثم دهمت القوة المسلحة بيت الاستاذ فخري مكي وكيل ناظر مدرسة صلاح الدين الاعدادية وقاموا باعتقاله فقال لهم.. لماذا هذا الاعتقال... انكم تعرفون جيدا.. ان الاستعمار هو الذي يرتاح لهذا الاعتقال للمناضلين الوطنيين. والسيد مكي كان عضواً نشيطاً وسكرتير للجنة المقاومة الشعبية الفلسطينية التي كانت تناضل بعنف وصرار وتقدم الشهداء في مكافحة الاحتلال الاسرائيلي، وقد استطاع الاختفاء طيلة مدة الاحتلال، وكانت آخر مرة ألقي القبض عليه، عام ١٩٥٢ وحكمته محكمة عسكرية مصرية بالسجن خمس سنوات بتهمة شيوعية.

اعتقال مدير التربية

ودهمت المباحث بعد ذلك بيت امرى الاستاذ خليل عويضة مدير التربية والتعليم بوكالة الامم لاغاثة اللاجئين واعتقلوه فقال لهم... هذا عيب.. ان هذا العمل لن يشرفكم فقال له الضابط لقد نصحناك اكثر من مرة الا تتعاون مع هؤلاء الناس وان تفصلهم من سلك التعليم ولكنك رفضت لاجابهم وهو يبتسم.. ان هؤلاء.. هم الذين حموكم من [illegible] كتائهم من العريش حتى غزة، وهم الذين جاءوا بحكم الى قطاع غزة، وسيعرفون امور الله... حتى الاطفال يعرفون هذا... واذا من العار ان تقوموا اليوم عما ابدى التي انقذتكم من اليهود. والاستاذ خليل عويضة عضو بارز في الجبهة الوطنية الفلسطينية

اعتقال خالد شراب

ثم داهمت سيارات المباحث المسلحة بالمدافع الرشاشة حقلها وداهمت البيت الذي يقيم فيه الاستاذ خالد شراب واعتقلته بالقوة ولم يمهلوه بأخذ حاجياته، والمعروف عن خالد شراب انه كان مدرساً في مدارس غزة ويحمل ليسانس من جامعة القاهرة، وقد اعتقل السيد خالد شراب ابان فترة الاحتلال الاسرائيلي لغزة وذلك انه كان عضواً نشيطاً في جبهة المقاومة الشعبية، واخيراً تمكن الاسرائيليون من القاء القبض عليه عندما كان يقوم بالصاق المنشورات، وقد عذب تعذيباً شديداً لكن صموده كان رائعاً. ثم افرج عنه عندما تم جلاء آخر جندي اسرائيلي عن غزة.. واليوم فان خالد شراب وسمير البرقوني ومحمود نصر، اعضاء الجبهة الوطنية قد عادوا من جديد الى السجون... ولكن الى سجون مصر هذه المرة مع الاسف الشديد.

والجدير بالذكر انه قبل حملة الاعتقالات الواسعة التي شملت غزة جرى نقل جميع ضباط الادارة المصرية من قطاع غزة، الذين كانوا يعرفون هؤلاء المعتقلين الوطنيين ويتعاونون معهم.. وقد رفض بعض هؤلاء الضباط الشرفاء حتى مجرد التفكير في اعتقال اي واحد منهم... مما اضطر وزارة الحربية المصرية - ومخابراتها المختصة واساطالقصر الجمهوري الى نقل جميع الضباط ونقلهم الى مصر، وتعيين ضباط اكثر اخلاصاً لهم... او على الاقل لا يناقشون ما يصدر لهم من اوامر... من حكام القاهرة.

اعتقال مفتش أول اللغة العربية

واقتحم المباحث بعد ذلك بيت مريد ابو وردة مفتش اول اللغة العربية بمدارس اللاجئين واعتقلوه، وقالوا له سوف نفرج عنك بعد انتهاء الانتخابات التي سوف تجري للاتحاد القومي، فقال لهم... اطمئنوا ان الشعب الفلسطيني

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣)

بقينا من فضلك قصور وعلالي | وعملتنا منعّم والله أيب غالي
أما الشباره شوفها شلالي | وضرب تتعرّف بالتلفونا

*

الحكم العسكري ما بنشى فضلو | دوم صدّيلو احنا واستجدلو
كل واحد منّا لما أخذ فضلو | الكرسي الكنيست رحتو تحطوه

*

قمنا اصوات العرب قمتم | وحيث أعطيتكوا اياها غنمتم
وما عاد يعود فيه تحدا لهم | ارجع عالكرسي يللّي تريدوه

*

الارض «المتروكه» زيدوها زيدوا | ناصمتن منهم — والتو تجودوا
ولازمو اوعوا اللاجيء تعيدوا | [illegible] عارضو هونا

*

يا بن غوريونا يا بن غوريونا | احنا خدامك لانقس عليك
بهاي الكنيست بالله خليك | [illegible] بن غوريون

موال ابن الشعب

يا بيع الشعب بالكرسي وبالدرات
يالّي تسرّج من الويلات والنكبات
الشعب فتّح عينه ما يخاف تهديدات
اصواتو ما تنسرق بالدلس والرشوات
يا عامل اصح وفيق ما تترك الصيحات
الشعب شاف النور في حزبه الشيوعي
حزب الأمل والنضال نعطي ابو الاصوات!

دالدونة

دبكة النواب العرب الخمسة

توج نواب مباي العرب خياناتهم بمعارضة اقتراح الكتلة الشيوعية بالغاء الحكم العسكري والرقص كعادتهم على انغام سيدهم بن غوريون. لقد اهدروا هذه الكلبشة ولسان حالهم يقول:

يا بن غوريونا يا بن غوريونا | منشانك نزحف عالبطونا
صوتنا معك في حرب سينا | ولما تعمزنا برفع ايدينا

*

ويوم المجزرة في كفر قاسم | سكتنا كلنا زي ما هو لازم
وعملنا صلحة وصارت عزايم | وقلنا الحرم أحسن ما يكونا

*

قعدنا في الكرسي فسدنا القضية | وأغلى منانا علينا نرضى
[illegible] الضمير [illegible] | وعند المصاري كل شي يهونا

وفد قبرصي في الصين الشعبية

طوكيو — نشرت وكالة أنباء الصين الجديدة، انه وصل الى بكين، وفد قبرصي برئاسة زعيم الحزب القومي القبرصي، الدكتور تريماس وكان في استقبال الوفد وزير خارجية الصين الشعبية تشن - أي.

بهلول ومتبهلوه

اريد ان اشاطركم اعجابي برئيس الحكومة السوفياتية الرفيق خروشتشوف.

فحين كان يتجول مع نيكسون في انحاء المعرض الامريكي في موسكو، في الاسبوع الماضي، وانتقل الحديث بينهما الى القضايا السياسية، استشهد خروشتشوف بالفكاهة العربية القديمة عن بهلول الذي كان يلحقه الصبيان ليضحكوا عليه. فاراد يوماً ان يصدهم عنه. فقال لهم: في القرية الفلانية عُرس فاذهبوا لتأكلوا. صدق الصبيان قوله وركضوا نحو القرية التي ذكرها. فلما رآهم جميعاً يركضون قال في نفسه: لعل عرساً قائم حقاً في تلك القرية ثم راح يركض وراء الصبيان وقد صدّق كذبته.

وعقّب خروشتشوف على هذه النكتة العربية القديمة قائلاً لنائب رئيس الولايات المتحدة: وانتم، يا زعماء امريكا، شأنكم شأن بهلول الاسطورة. اطلقتم ان شعوب الاتحاد السوفياتي مظلومة ومغلوبة على امرها ثم صدقتم هذه الفرية التي اختلقتموها وتركضون "لتحرير شعوب الاقطار الاشتراكية".

انتهى حديث خروشتشوف.

ولكن مع الاسف فان الصبيان الذين يصدقون بهلول فيتبهللون، منتشرون في انحاء المعمورة. وفي بلادنا ايضاً

فثمة من اوجد لنفسه نظرية ان "اليهود والعرب صاروا الان ضد الشيوعية، فعليهم"! خلعوا شرش الحياء وكشفوا عن دخائل قلوبهم السوداء. لقد توهموا ان ساعتهم جاءت

ثم يلوموننا لاننا بهلتناهم اني اسأل: كيف قوبل الصبيان في القرية التي قال لهم بهلول عنها ان عرساً فيها؟ لم تروِ لنا الاسطورة ما حدث بعد ذلك. ولكننا نستطيع ان نتصور. قوبلوا بالبهدلة. ان من يتبهلل يتبهدل ولا يلومن الا نفسه.

واحسب ان زعماء امريكا بدأوا يفطنون الى هذه الحكمة. ان تبادل الزيارات بين خروشتشوف وايزنهاور، التي ستحدث في القريب، تشير الى ان زعماء امريكا بدأوا يدركون انهم لن ينالوا شيئاً بالمماطلة. ان توازن القوى في العالم قد تغير لصالح معسكر الشعوب: معسكر السلام والحرية والاشتراكية. والمستعمرون مضطرون، سريعاً، الى الاقرار بهذه الحقيقة والى التخلي عن سياسة الحرب وتهديد الاتحاد السوفياتي. ان الانسانية بخير وعافية. وبهلول الاستعمار بدأ يثوب الى صوابه.

فواحسرتاه على صبيان بهلول حيث هم. وخصوصاً في هذه البلاد. واقصد البهاليل الكبار الذين بنوا كل سياستهم على الحرب الباردة ودورهم المذل في هذه الحرب الباردة. لم يروا مستقبلاً لاسرائيل الا كقاعدة عسكرية لمستعمرين في هذا الشرق

سنفهم ندي وشان كاي شيك اعلن معارضتها لتبادل الزيارات بين خروشتشوف وايزنهاور. واديناور ملغوم. واما بن غوريون فيلتزم الصمت. ماذا تريدون ان يقول؟ وماذا يفسر صفقة الاسلحة مع المانيا؟ واين "الخطط العبقرية" عن حتمية الانفجار بين امريكا والاتحاد السوفياتي. بل ماذا يفسر بزيلة الحملة على الاتحاد السوفياتي التي انتشر نتنها في جميع الانحاء؟ ان في الافق مصيراً للسياسة البنغوريونية "بعيدة المدى" اشبه ما يكون بمصير استقالة مملكة سيدنا سليمان في شرم الشيخ اثناء الغزوة الجنونية في سيناء.

انظروا يا صبيان بهلول، وصبيان صبيانه ايامكم أسود من الزفت والقطران. فلا انتم ولا اسيادكم من يصنع التاريخ ويوجهه في وقتنا الحاضر بل الشعوب التي تتنفس الصعداء من رئتي الاشتراكية. الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية.

ومن هذه الشعوب شعبُنا.

(جهينة)

افتتاح مكتب استشاري في خدمة العمال

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — منطقة حيفا

تعلن عن افتتاح مكتب للاستشارات النقابية وذلك الساعة ٥ من بعد ظهر يوم الاربعاء من كل أسبوع في دار الحزب الشيوعي في ٣٩ شارع مار يوحنا — وادي النسناس —

وذلك باشتراك عضو مجلس عمال حيفا .

يستطيع كل عامل التشاور بخصوص قضاياه المتعلقة من أجور ومكافآت وأذون سنوية وغيرها.

الجبهة الشعبية في اجتماعها الصحفي تكشف النقاب عن نهب الاراضي واجراءات الحكام التعسفية

الدكتور يوسف حداد يطلع الصحفيين على افتراءات بن غوريون بشأنه ويؤكد أن حجز تصريحه للسفر الى الناصرة يعود لعضويته في الجبهة

حيفا — من مندوب الاتحاد — قضية الاراضي وقضايا التصاريح والحكم العسكري، وملاحقة المواطنين العرب اثيرت يوم الثلاثاء الماضي، في اجتماع صحفي عقدته الجبهة الشعبية في نادي الصحفيين هنا.

وكان اول المتحدثين من الجبهة الشعبية هو رئيسها السيد يني يني الذي اعرب عن امله بان يتفهم الصحفيون مشاكلنا وقضايانا وينقلوها الى الرأي العام اليهودي. واكد السيد يني ان الجبهة انبثقت من صميم واقع الشعب العربي وانها تناضل لرفع الاضطهاد عنه ولرد حقوقه المشروعة له.

وعدد الاسباب في الاجراءات التعسفية التي تتخذها السلطات — اجراءات النفي والاعتقال الاداري واثبات الوجود — ضد المواطنين العرب وضد الجبهة الشعبية

وقال السيد يني ان الجبهة تؤمن دون تحفظ بالتفاهم اليهودي العربي وان السياسة التي تنتهجها الحكومة تجاه السكان العرب تضر بهذه القضية كما انها تتناقض مع المعاهدات التي احتواها ميثاق إقامة الدولة وميثاق هيئة الامم وحقوق الانسان

وبعد ان ذكر ان موجة الارهاب والطغيان تفاقمت مؤخرا، قال، اود ان أؤكد لحكم ان المواطن العربي في هذه البلاد يملك شيئين اساسيين: حقه في العيش في وطنه وتصميمه في النضال عن حقوقه المشروعة.

الدكتور حداد

وكتل صرح على ملاحقة سلطة الجبهة وسحب تصاريح تنقلهم استمع الصحفيون الى قصة الدكتور يوسف حداد التي رواها هو نفسه ودعمها بالحقائق والمستندات

وفي هذه الحقائق دحض لافتراءات رئيس الحكومة بن غوريون الذي قال ان الدكتور حداد لا يمارس مهنة الطب في الناصرة وانه ذهب الى الناصرة لاثارة الشغب والاضطرابات.

وذكر الدكتور انه كان معه تصريح [illegible] مدته ٦ أشهر قبل قيام الجبهة وقبل انتهاء مدته استدعاه الحاكم [illegible] تصريح سنوي [illegible] هذا التصريح لسنة أخرى.

واورد الدكتور حداد ملاحقة الحكم العسكري له. فقد دعاه الحاكم وحقق معه لارهابه ثم جاء الى البيت وقال له ان الحكومة ستحطم الجبهة وهدده بسحب التصريح وهيئة مؤتمر الاراضي واللاجئين [illegible] وقال انه [illegible] الامن الاداري ان يغادر الناصرة.

وهنا عدد الدكتور حداد عقود [illegible] في الناصرة وانه [illegible] فيها وانه يمارس مهنته في الناصرة. وتساءل الدكتور [illegible] هذه الحقائق [illegible] مدى الصدق في ادعاءات رئيس الحكومة

قضية الارض

واستعرض المحامي حنا نقاره قضية الارض، وبين ان ٧٠ بالمئة من السكان العرب يعتمدون في معيشتهم على الارض وان ٣٠ الف لاجيء لا يزالون مشردين. وذكر ان مليون و٢٠٠ الف دونم (حسب الاحصاءات الرسمية) قد صودرت وان اعمال المصادرة والسلب مستمرة بمختلف الحجج والقوانين وقال ان الحكومة تحاول إرغام الفلاحين على التنازل عن اراضيهم ولكن الفلاحين يرفضون. وقال ان الحكومة عرضت تعويضات [illegible] تقترح ان يكون سعر الدونم [illegible] في سنة ١٩٥٠ وذكر ان الحكومة تقترح التعويض على اللاجئين بثلاثين دونماً لكل عائلة وهذه الاراضي ايضاً وعرية. وطلب ان يتجند الرأي العام اليهودي من اجل وقف سلب الاراضي وإعادة المصادر والمسلوب منها الى اصحابه

ثم رد السيد يني يني على اسئلة الصحفيين وعلى اسئلة حول محاولات الحكومة ضرب الاقتصاد العربي في اسرائيل وبيعها [illegible] الزيت الحكومة لا تفرض اسعارا تتلاءم مع تكاليف الانتاج كما انها لا تجد اسواقا خارجية له بل هي تستورد الزيت من الخارج

ورداً على سؤال آخر بصدد مشاريع التطوير قال ان نسبة ضئيلة جدا من القرى العربية هي التي وصل اليها الماء والكهرباء. ولكن يجب ان نسأل ما هي مساهمة الحكومة في هذا؟ اقول لا شيء وهذه المجالس تأخروا المحلي مثل صادق على هذا والامر لا يختلف عنه في الحالات الاخرى

وقال ان المجلس المحلي في كفرياسيف يحقق مشروع ايصال الماء الى القرية في ميزانيته كل سنة ولكن وزير الداخلية لا يقر هذه الميزانية.

ورد على سؤال آخر نفى ان يكون انسحب من الجبهة الشعبية جبل ليب خوري الذي كان سبب خروجه صحية ولديه

وفي نهاية حديثه شكر السيد يني باسمه واسم زملائه الصحفيين.

سپام وام. وشهفر، ايؤيدان منح امتياز حقل انابيب البترول دولة صهيونية ...

القدس — مراسل الاتحاد — باصوات كل كتل الكنيست باستثناء الكتلة الشيوعية قرت الكنيست هذا الاسبوع قانون امتياز خط انابيب البترول. اما سپام الذي عارض المشروع في القراءة الاولى واحدوت هعفودا الذي تخلف اعضاء كتلته عن الجلسة انذاك، ايدا القانون في القراءة الثالثة ولم يمتنع احد عن التصويت

وعلى الرغم من ان روبين (سپام) ابدى تحفظاته من بعض تفاصيل القانون الا انه اكد على اهمية خط انابيب والاهمية الايجابية لتوصيف رؤوس اموال اجنبية به

وفي النقاش حول هذا المشروع تساءل سنه، ممثل الكتلة الشيوعية قائلا: هل من بحث مشروع مد خط انابيب البترول الاسرائيلي، الذي قد تم بناؤه منذ زمن؟؟ وقال متعمداً موقف ابداه ان الامر ليس هذا ولكن يبحث مسألة التخلي عن هذا الخط الاسرائيلي للاجانب... وتهكم على موقف المباي الذي يحرص في ظل ملكية التشريع الحكومية لي اصحاب الرساميل وتساءل عن معارضة مپام تقتصر على التشاريع التي يشرف عليها الوزير المدني [illegible]

وقال سنه ان قانون الامتياز [illegible] سلطة الدولة، ويعطي صبغة لبعثة تمت على الحقوق التي يتمتع بها خط البترول، من الآلات لحيفا، ويخلق ما يشبه "دولة ضمن دولة أخرى".

وقال ايضاً ان الامتيازات لبيع [illegible] اسرائيل في نطاق مؤامرات الدول الاستعمارية [illegible]

وكما هو معروف، فالدول الاستعمارية تبني جمل هذا الخط سويس العربية لنقل البترول واستخدام هذا الخط وسيلة للضغط على الدول العربية عامة والدول المنتجة للبترول خاصة وهذا الخط الذي تريد طاقته كثيرا عن احتياجات اسرائيل لم يقم الا لخدمة الستراتيجية الحربية الاستعمارية في الشرق الاوسط.

خطوة نحو سلب اراضي المكر

النائب اميل حبيبي يستجوب بشأن استصدار كواشين اصحاب الاراضي

تل ابيب — وجه النائب اميل حبيبي استجواباً الى وزير القضاء جاء فيه

ان اصحاب الاراضي في قرية المكر الذين اراضيهم البالغة نحو ألف دونم تقع في منطقة الشاطور يشكون من ان دائرة الطابو ترفض ان تصدر لهم كواشين بهذه الاراضي وهم يخشون من ان يكون هذا الرفض خطوة في سبيل سلب هذه الاراضي منهم، خصوصا وان غيرهم من اصحاب الاراضي في القرية قد حصلوا على كواشين

وعلى هذا فاني أسأل حضرة وزير القضاء:

هل هو مستعد الان يحقق في الامر وان يأمر اصحاب الشأن ان يصدروا هذه الكواشين؟

جمعية طرعان التعاونية

طرعان — عقدت جمعية عمون العمال التعاونية في القرية اجتماعها السنوي في ٣١-٧-٥٩ وبحثت تقرير هيئة الادارة السنوي والتقرير المالي

وقد وافق المجتمعون بالاجماع على التقارير وقرروا تأييد الجبهة الشعبية والمطالبة بالغاء الحكم العسكري.

ودعا المجتمعون اهالي القرية للالتفاف حول الجبهة وتقويتها وفتح فرع جديد لها

وتألف الهيئة الجديدة التي انتخبها الاجتماع من محمود حيرانه ومصطفى سلم دحله واميل سمعان وعبد الرازق صالح وسالم شحادة ومحمد يوسف حسن وحسن عبد الكريم.

هذا هو «بطل العمل»!

نشرت جريدة العمل الصادرة في ٢٩-٧-٥٩ اعلان براءة احمد عبدالله حج اسعد من الحزب الشيوعي في أم الفحم

الحقائق

المس لم يحصل في حياته على بطاقة عضوية الحزب الشيوعي...

كان مرشحاً للحزب لمدة شهر قبل أيار سنة ١٩٥٨، ايام الهجوم الذي شنه بن غوريون على ابناء الشعب العربي اعتقل مع سائر اعضاء الفرع. ولكنه تراجع عن الكفاح واظهر خنوعه في المحكمة العسكرية حين اعلن انه غير شيوعي ولم يمنعه ذلك فقد بعثت به المحكمة العسكرية الى السجن مع من بعثت من سجناء اول أيار.

وتبين بعد ذلك ان هذا الاسلوب لا يستحق اللقب الذي عضو في الحزب الشيوعي واسموت علاقته بالحزب وهو شيء شاهد حزبي. واهالي أم الفحم يعرفون ذلك فقد رأوه بعد خروجه من السجن منعزلاً عن الحزب.

فليعمد اذناب الصهيونية ممنوعا... اي اذناب اذناب الرجعية فلا يلجأوا الى هذه الاساليب الوضيعة في "مكافحة الشيوعية"!

٥٩/٨/١ — محمد حسين — سكرتير فرع أم الفحم

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

اهمال مقام النبي صالح

اني خادم مقام نبي الله صالح نسكا ورثت هذا العمل اباً عن جد منذ القدم. اتقاضى لغاية الان مبلغ ٤٥ ليرة شهرياً هي اجوري ونفقات المقام

خلال السنتين الاخيرتين قدمت شكاوى عديدة الى وزارة الاديان وللشيخ موسى الطبري واللجنة الاسلامية بعكا بخصوص انتهاك حرمة القبور في المقام وسرقة رخامها وفك انابيب المياه الموصلة الى المقام ولكن هذه الشكاوي اهملت وقابلها المسؤولون بالاستهتار وعدم الاهتمام

وارسلت رسائل عديدة الى رئيس الدائرة الاسلامية في وزارة الاديان شرحت فيها الوضع وطلبت زيادة الراتب الزهيد.. ولكن هذه الرسائل لم تحظ باهتمام الوزارة التي لم تجب عليها.

ارجو ان تنشروا في الاتحاد هذه الرسالة ليطلع الرأي العام على مدى "الاهتمام" بالمقدسات الاسلامية... وعلى عناية ما يطلق عليه باللجان الاسلامية التي تتآمر على اوقاف المسلمين التي تدر مئات الوف الليرات.

محيي الدين عبد المنعم السلاوي
عكا القديمة

نصر جديد لقوى الدمقراطية في يافة الناصرة

يافة الناصرة — فاز بالاقتراع السري الرفيقان امين عبدالله واسعد يوسف والاخ محمود توفيق عمر، الدمقراطي النزعة في الانتخابات التي جرت يوم السبت الماضي للجنة المراقبة لجمعية مياه الشرب التعاونية.

واعتبار هؤلاء لجنة المراقبة الثلاثة كان نصراً جديداً لقوى الدمقراطية في القرية بعد النصر الاول الذي حققته قبل ثلاثة اشهر حين حطمت طوق مافيا المستوروت الرجعية واستحقت شيوعيين ودمقراطيين لجنة جمعية المياه الادارية

والثقة بالشيوعيين جاءت نتيجة كفاحهم وتضحياتهم في سبيل مصالح القرية الحيوية

ولا شك ان نجاح الشيوعيين والدمقراطيين كان احسن رد على تخرصات داهيد أورن الذي كتب في "اليوم" بتاريخ ٢٦ تموز سنة ١٩٥٩ يتهم الشيوعيين انهم قاوموا مشروع المياه وعملوا على إثارة "النزاع" في القرية (كذا)...

تأييد اهالي القرية للشيوعيين يفضح هذا الزعم السخيف ويؤكد ان داهيد أورن هو الذي بذل كل الجهد لاثارة النعرات الطائفية والعائلية في يافة الناصرة ضد اصحاب هيئة ادارة جمعية المياه التعاونية لان تلك الانتخابات كانت ضربة على رؤوس اسياده.

ان اهالي يافة الناصرة يذكرون بالفخر والاعتزاز موقف اشكيم الشيوعيين حين عملوا بجد واخلاص لتجنيد اهالي القرية لاحباط مؤامرة قادة المستوروت الحاكمة واعوانها في القرية الذين ارادوا تنظيم اصطدامات في القرية في اعقاب تلك الانتخابات.

وقد كان لداهيد أورن الباع الطويل في تنظيم تلك المؤامرة.

وقد نشرت الاتحاد تفاصيل القصة في ١٧/٥/٥٩ ووزع الحزب الشيوعي منشوراً فضح المؤامرة ووقف الرفيق محمد شريف في الهيئة الادارية لجمعية المياه التعاونية يفضح مؤامرة داهيد أورن المسمومة. وقد جند الرفيق شريف اعضاء الهيئة الادارية وجميع المساهمين وبذلك احبطت المؤامرة.

فليأخذ أورن عبرة من الماضي... وليتأكد ان اهالي القرية يعرفون اعداءهم الشيوعيين ويرجمون اسياده المباي.

حملة اعتقالات واسعة (بقية)

لن يشترك في هذه الاعتقالات، بينما صلاته في السجون.

اعتقال عدد آخر

وتابعت المباحث حملة الرهبة، واعتقلت عددا كبيرا من المدرسين والعمال والمدرسين في غزة وسائر المعسكرات المحيطة بها.

ترحيل المعتقلين مصر

وتحت جنح الظلام تمت عملية خطف المعتقلين من بيوتهم لم حلوهم بالسيارات الى العريش المصرية ومنها بقطار حربي خاص الى مصر.

وما زال الشعوا والمباحث والمخابرات من غزة تلتزم الصمت حول مصير المعتقلين، وقد رفضت استلام الملابس والنقود لهم كما رفضت ان تخبر اهاليهم عن مكان وجودهم.

وقد علمنا ان المعتقلين يعذبون تعذيباً شديداً الان بالكهرباء والجلد وغيره، كما قصت شعورهم

استياء عام بالقطاع

غزة العربية

وقد اجتاحت قطاع غزة موجة شديدة من السخط والاستنكار لهذا العمل البربري الذي لجأت اليه سلطات القاهرة، واعرب الناس عن شعورهم هذا بالمظاهرة الضخمة التي خرجت لتوديع جثمان السيدة وظلت على النواء. وقد تظاهر حكام القاهرة بالاسى والحزن عليها وسار الحاكم العسكري مرة، وكان ضباط الادارة في الجنازة، وكانت كلمات السخرية تنطلق من السنة الناس.. وهم يقولون.. يقتلون القتيل ويسيرون في جنازته.. الخ.

الطائفية سلاح مباي الانتخابي

الرامة — حتى سنوات كان المجلس المحلي في القرية. وخلال هذه السنوات كان المجلس باكثرية اعضائه "صديقا ودودا" للحكم العسكري لم تحطم "صداقته" حرب سيناء او مجزرة كفر قاسم.

واليوم باقتراب المعركة الانتخابية، وقد اتضح — طالعهم — يخاف هؤلاء الاعضاء على كراسيهم ولذلك اخذوا يلجأون الى سلاحهم الوحيد — سلاح الطائفية والعائلية — الذي يأملون ان يعيدهم الى مراكزهم في المجلس المحلي.

والخلاف على الرئيس الجديد لم يكن سوى مظهر لهذا التنازع الطائفي.

ان اهالي الرامة اختبروا مساوئ الطائفية والعائلة وهم يشجبون المحاولات الدنسة لاثارتها.

انهم يرون في وحدة النضال من اجل قضاياهم المشتركة السبيل الوحيد لتحقيق اهدافهم ولهذا استقبلوا باهتمام منشور الحزب الشيوعي الذي شجب الخلافات الطائفية والعائلة ودعا الى النضال الموحد من اجل الحقوق اليومية والقومية.

الطائفية والعائلية هي سلاح المباي دائماً فليفهم الرامويون هذه الروح الدنيئة وبذلك يتجنبوا جميعاً شيئاً يدافع عن حقوقهم ويسهر على مصالحهم ولا يكون اداة طيعة بيد الحكم العسكري وعوهم الاحكام

تهنئة

الى السيد يعقوب حمار وزوجته تهانينا بالمولودة الجديدة

فـيروز
مرة سبانيا
الحزب الشيوعي — حيفا

استغلال.. وطرد..

حيفا — زارنا في مكتب الاتحاد علي نصرات صادق من الناصرة وروى لنا قصة استغلال شنيع انتهت بطرده من عمله.

قال: أعمل حارسا في مزرعة دير حاسمات لصاحبيها طنوس سلامة ووليم شيبون.

في ٢٩/٧/٥٩ اتصل بي عامل يهودي لبحث الاتصال مع اصحاب العمل وانتهى الامر بان طردني وليم شيبون لاني حسب قوله، ادعو العمال الى الانتساب الى الهستدروت.

اني أعمل بشروط مروعة اعمل ١٤ ساعة يومياً واتقاضى ١٢٠ ليرة شهرياً أعيل بها عائلة تتألف من ستة اشخاص — زوجتي و ٥ اولاد ... ليس لي اي حقوق بالاجازة والراحة الاسبوعية

لجأت الى الهستدروت لتصالح قضيتي فرفضت لاني غير منظم... ولجأت الى وزارة العمل فاجلت البحث في القضية ١٢ يوماً.

المهم ان اصحاب المزرعة يشغلون اطفالا ويستغلونهم دون حساب.

هذه هي قضية العامل علي نصرات صادق... فلماذا لا تتقدمه الهستدروت وتدافع عن حقوقه؟

الكنيست تقر قانون „تأجير الارض“ بمعارضة الشيوعيين

القانون الجديد وسيلة لترتيب اجلاء العرب عن اراضيهم ووضعهم تحت رحمة السلطات التنفيذية ومقتضيات التهويد والاستيطان

القدس — بقلم مراسل الاتحاد — اقرت الكنيست، امس الاول، نهائياً قرار «تأجير الاراضي» الذي تقدمت به الحكومة قبل اشهر عديدة، على اثر اقرار قانون مرور الزمن، وذلك باكثرية اصوات مباي والصهيونيين العموميين والحيروت والمتدينين واحدوت هعفودا، ونواب مباي العرب، وبامتناع مبام وبمعارضة الشيوعيين.

وقانون «مرور الزمن» ... الاراضي تقدمت به الحكومة لتلافي الضجة العارمة التي عقبت اقرار قانون مرور الزمن، وضجة الرأي العام الذي شعر ان هذا القانون مجحف موجه ضد الفلاحين العرب.

فبموجب قانون مرور الزمن صودرت عشرات آلاف الدونمات من الفلاحين العرب من الاراضي التي احيوها منذ سنوات، والتي اصبحت ملكهم بموجب قانون مرور الزمن العثماني.

ومن الجدير بالذكر ان تمديد مرور الزمن، بموجب التعديل الجديد من ١٠ سنوات الى ١٥ سنة قد جاء تحكيماً لسلبية مواقف حيال الاراضي التي كانت الحكومة قد سلبتها قبل ذلك.

قانون «مرور الزمن» الصهيوني الجديد يعني حقوق، كان الفلاحون العرب قد اكتسبوها بموجب القانون السابق العثماني، ما اثار سخط الجماهير العربية والرأي العام الديمقراطي واضطر وزير الزراعة في حينه الى قطع وعد بتأجير اراض لكل فلاح يخسر ارضه بموجب قانون مرور الزمن.

معارضة الشيوعيين وحدهم

وهذا القانون، عارضته الكتلة الشيوعية الكنيست وحدها، بينما ايدته كل الكتل وبضمنها مبام.

قانون تأجير الاراضي وسيلة لاجلاء العرب عن اراضيهم

اما قانون تأجير الاراضي فجعله غير ايجب امر اجلاء الفلاح عن ارضه التي حرم منها بموجب قانون «مرور الزمن»، ومع انه ينص ان على الحكومة ان تقترح للفلاح الذي يفقد ملكه ارضاً مقابل ما خسره، الا ان هذا القانون جاء ناقصاً، ومبتوراً نسبت اليه ... في قانون مرور الزمن من اجحاف.

وفي النقاش على هذا القانون، قدمت الكتلة الشيوعية باكثرية التعديلات التي تمت لتعديل هذا القانون بحيث يمنع طرد الفلاح من ارضه والمحافظة على حقوقه، ولكن الكنيست رفضت جميع هذه الاقتراحات.

اقتراحات الكتلة الشيوعية

وقد اقترحت الكتلة الشيوعية ان يؤجر الفلاح نفس الارض التي كانت في حيازته والا يطرد منها. اما القانون فيجعل امكانية تأجير نفس الارض خاضعة لموافقة لجان التنظيم والتخطيط والهيئة المختصة التي ستشرف على تنفيذ هذا القانون، الامر الذي يجعل مصلحة «تهويد الجليل» والاستيطان اليهودي هي المصلحة الاولى على حساب الفلاح العربي وارضه.

من يحق له استئجار الارض؟

يحدد القانون بشكل مجحف فئة اولئك الفلاحين الذين يحق لهم استئجار ارض بدل ارضهم المسلوبة منهم.

فالقانون يعطي هذا الحق فقط لاولئك الذين كانوا باسمهم يفلحون الارض، واشترط ان تكون هذه الارض مصدر رزقهم الوحيد. واقترحت الكتلة الشيوعية ان يزول هذا التحديد والتضييق المجحف اذ انه يمكن ان تكون هناك اسباب عديدة قد منعت الفلاح من العمل نفسه في الارض. وطالبت الكتلة الشيوعية تعديلها ان يؤجر جميع الفلاحين الذين سيفقدون ارضهم، ارضاً غيرها.

وبينما ينص القانون على ان الفلاح سيؤجر ارضاً لا تزيد مساحتها عن مساحة الارض التي كانت بحيازته ولا يزيد دخلها عن حاجة الفلاح لضمان معيشته، طالبت الكتلة الشيوعية تأجيره ارضاً تساوي ارض الفلاح المفقودة وتحديد مدة الايجار من ١٩ سنة الى ٤٩ سنة.

كما اقترحت الكتلة الشيوعية اجراء تغيير جذري في اسلوب المفاوضة بين الفلاح واللجنة المختصة التي عهد القانون الى وزير الزراعة باقامتها.

فقد طالبت الكتلة الشيوعية بدفع تعويضات تساوي قيمة جميع التحسينات التي ادخلها الفلاح في ارضه المصادرة.

ورفضت الكنيست باكثرية اصوات المباي والصهيونيين وحيروت واحدوت هعفودا هذه الاعتراضات.

وعارضت الكتلة الشيوعية هذا القانون لانه يجحف بحق الفلاح العربي ويقضي على حقه في الارض

تحت رحمة السلطات

وقال الرفيق ماير فلنر لدى تقديم تحفظات الكتلة الشيوعية عن هذا ما قاله: «ان هذا القانون لا يحقق حسيال الحد الادنى الاول وهو واجب تأجير نفس الارض الى اصحابها الذين حرمهم منها القانون، بل ان هذا القانون يبقي الامور تحت رحمة السلطات المتنفذة».

وقال في مستهل كلامه ان خير تعديل لقانون «مرور الزمن» الذي يسلب من الفلاحين العرب ارض آبائهم واجدادهم هو إلغاء هذا القانون كلياً.

وطالب بعدم تخويل وزير الزراعة صلاحية تعيين السلطة ذات الصلاحية لانها في هذه الحالة لن تكون صلاحياتها الاشكلية، واقترح تعيين لجنة برئاسة قاض.

الحزب الشيوعي يؤيد مطالب عمال وموظفي بلدية الناصرة

ويتهم في بيانه الحكومة وأعوانها، انهم المسؤولون عن افلاس البلدية وتقصيرها في دفع الرواتب وتلبية مطالب العمال

الناصرة — اصدر فرع الحزب الشيوعي في الناصرة بياناً الى الرأي العام دعا فيه الى تأييد مطالب عمال بلدية الناصرة بمساواة اجورهم باجور زملائهم العمال اليهود وبدفع رواتب الموظفين والعمال في الوقت، وندد بسياسة الحكومة ومخاتير اعوانها في المجلس المسؤولين عن افلاس البلدية وافقارها.

ونشرت صحيفة «مرحاف»، رد ناطق وزارة الداخلية على المنشور فحاولت تبرئة ساحة وزارة الداخلية من التهم التي يوجهها السكان الى هذه الوزارة المسؤولة عن عرقلة اعمال البلدية وتقصيرها في القيام بواجبها.

وفي تأييده لمطالب عمال البلدية وموظفيها، ندد الحزب الشيوعي بدور قيادة الهستدروت التي جمدت عمال البلدية وموظفيها وطالبت بتسليمهم بدفع الرواتب في التالي من كل شهر وهددت بالاضراب اذا لم تلب مطالب العمال باجور مساوية للعمال اليهود واذا لم تدفع الاجور في الوقت.

ويتهم المنشور قيادة الهستدروت والحكم العسكري بالمسؤولية عن ايصال هذا الائتلاف وتزكيته الى البلدية في سنة ١٩٥٤ بعد ان اغرقوا الانتخابات بالفساد.

سياسة افقار البلدية

ويكشف المنشور عن فضائح الحكومة في مدينة الناصرة فيقول ان الحكومة مدينة للبلدية عشرات ألوف الليرات ولا تريد دفعها كما انها تناصر ثوب المبادة ثالثة الف ليرة. هذا عدا ان الائتلاف المتخاذل والحكومة يحمون الطرف عن اعوان الحكم العسكري والمقربين الذين لا يدفعون ما عليهم من ضرائب ومبالغ طائلة للبلديه. والحكومة هي المسؤولة عن المماطلة في اقرار نظام ضريبة المهن ٣ سنوات وعن تخصيص الضرائب عن الشركات والبنوك والاهلية لتفقر البلدية، في حين زادتها على الفقراء.

ويقول المنشور، ان الذين الحقوا اضراب عمال البلدية سنة ١٩٥٣ بالهم ؛ اليست قيادة الهستدروت والحكم العسكري ؟ وبعد كل هذا فهل يصدق عمال الناصرة وخاصة عمال البلدية ان جورج سعد وسيمنطيل وغيرهما من اذناب المباي خونة مصالح العمال العرب، قد اصبحوا الآن بقدرة قادر، أمناء على مصالح الموظفين والعمال ؟؟

ان تلبية مطالب عمال وموظفي بلدية الناصرة لن تتحقق إلا بالنضال ضد هذه الحكومة وضد ائتلافها المأجور المتآمر.

ويختتم الحزب الشيوعي بيانه باظهار الطريق الصحيح لافشال مؤامرة الحكومة على بلدية الناصرة ومؤامرة اعوانها لتضليل عمال البلدية وموظفيها.

يعمد الى الادهان ان كتلة الحزب الشيوعي دائماً طالبت الائتلاف البلدي بفضح نوايا الحكومة السيئة تجاه الناصرة وبلديتها كما طالبت بالضغط على الحكومة لتدفع ما عليها من اموال وضرائب على اعوانها المقاولين والشركات ليتسنى لها القيام بواجباتها وتلبية مطالب عمالها وموظفيها

فليست هذه هي المطالب الوحيدة، فجميع مرافق البلدة ومصالحها معطلة بسبب هذا الوضع.

فالعمال والموظفون يستطيعون تحقيق مطالبهم بالنضال المثابر ضد سياسة الحكومة وخنوع الائتلاف ومناورات قادة الهستدروت، التي خانت حقوقهم وغدرت بمصالحهم، ولم تعد تنطلي عليهم المناورات الانتخابية

انتهى مؤتمر جنيف

جنيف — بعد تسع اسابيع انتهى اجتماع وزراء خارجية الدول الكبرى الاربع (الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا) ببيان مشترك سجل فيه الوزراء الاربعة رغبتهم في استئناف المباحثات في موعد يتقرر بالاتصالات الدبلوماسية العادية

وسجل المراقبون ان المؤتمر نجح في تقليص الخلافات وتحديد الفروق في المواقف السياسية للدول الاربع.

الناصرة تطالب بالغاء حجز

تصريح الدكتور حداد

الناصرة — لمراسلنا الخاص — المئات من سكان الناصرة وقعوا على مذكرات لرئاسة الكنيست ضموا فيها صوتهم الى صوت الطبيب الدكتور يوسف حداد في استنكاره لامر الحاكم العسكري التعسفي بمنعه من مزاولة مهنته في الناصرة وابعاده عن بيته واقاربه.

وجاء في هذه المذكرات التي وقع عليها المواطنون بحماس: «اننا نعرف خدمة الدكتور حداد الانسانية واخلاصه لشعبه ونعتبر منعه من دخول الناصرة صفعة لكرامة الانسانية والقومية. اننا نعرف معتقدات الدكتور حداد، عضو اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية، رجلا محبا لشعبه ونشيطاً في الدفاع عن حقوقه، ونعتبر هذه الصفة تطابق الحكم العسكري واصحاب سياسة الاضطهاد القومي».

هذا وقد طالب المواطنون في ختام مذكراتهم بالغاء الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي، حرصاً على مصالح جميع اهالي اسرائيل العرب واليهود.

بن غوريون: الحكم العسكري سيبقى قائماً (بقية)

واحدوت هعفودا و«العموميين») لم يطلبوا إلغاء انظمة الدفاع لسنة ١٩٤٥!!

وقال، ان هؤلاء لم يطلبوا إلغاء الحكم العسكري بل طلبوا تجميده.. وحتى قيود التنقل وفقاً لاقتراح الوزراء يتطوف وبار يهودا وروزن لن تلغى بالنسبة لعدد معين ونوع معين من السكان العرب.

ثم قرأ بن غوريون «التخفيفات» التي تقترحها الحكومة

تواصي الحكومة

اما تواصي الحكومة فهي:

في منطقة النقب، منح بدو النقب حرية الوصول الى بئر السبع يومين في الاسبوع (بدلا من يوم واحد).

في المنطقة الوسطى، منح حرية التنقل لسكان المثلث في النهار فقط الى عكا وحيفا والخضيرة ونتانيا وبيتح تكفا وتل ابيب — يافا واللد والرملة.

في المنطقة الشمالية، حرية التنقل لسكان هذه المنطقة في النهار فقط الى العفوله ونهاريا وحيفا والخضيرة ونتانيا وبيتح تكفا وتل ابيب — يافا والرملة واللد.

وهذه «التخفيفات» لا تنطبق على السكان العرب في المدن التي ليس فيها حكم عسكري. فالمواطن العربي من حيفا سيبقى مضطراً الى اخذ تصريح للوصول الى الناصرة والطيبة مثلا كما كان الامر في السابق.

مشاريع التهويد وسلب الاراضي

وفي عقب هذه «التخفيفات» اعلنت الحكومة عن بينها بالاسراع في تنفيذ مشروع تهويد الجليل واستيطان وادي عاره وفي تحقيق مشروعات سلب الفلاحين العرب من اراضيهم وتوطين اللاجئين الداخليين الذين شردوا من قراهم حيث يقيمون اي عدم اعادتهم الى قراهم.

لقد قررت الحكومة:

● توطين المشردين في اماكنهم الحالية او في اماكن أخرى يجري تعيينها بالاستشارة مع اجهزة سلطات الامن!

● الاسراع في اقامة المستوطنات في الجليل (اي تهويد الجليل) التي سيكون في المستقبل من تقليص الرقعة التي يفرض عليها الحكم العسكري.

● ايجاد شروط لاقامة «مستوطنات امنية» على طريق وادي عاره التي هي طريق مواصلات حيوية بين شمال اسرائيل ووسطها.

● تشريع قانون لتوطين البدو وتقليهم الى مستوطنة دائمة في النقب.

● الاسراع في تسوية قضية التعويضات «للحاضرين الغائبين»، الامر الذي يمكن من اعادة توطينهم بسرعة.

● ابقاء الحكم العسكري في المناطق الموجود فيها وبصلاحياته الحالية مع ايجاد تخفيفات يجري امتحانها بين الفترة والاخرى على ضوء احتياجات الامن.

وقال بن غوريون في بيانه ان ثمة اربعة بنود اتفق عليها اللجنة الوزارية بالاجماع — اي بموافقة المبام واحدوت هعفودا ايضا — وهذه البنود متفق عليها في الحكومة بالاجماع:

أ — ان جميع اعضاء اللجنة يعترفون ان هناك «قضية أمن»، ويقولون هذه القضية تكمن في انعدام السلام بين اسرائيل وجاراتها وفي كون بعض الاقليات في اسرائيل لهم روابط عاطفية مع الاقطار المجاورة المعادية لاسرائيل

ب — بين اوساط معينة من السكان العرب توجد عناصر تهدد امن الدولة !!

ج — على الحكومة ان تمنع التسلل الى البلاد من خارج الحدود.

د — على الحكومة ان تمنع الاستيلاء غير القانوني على اراضي الدولة واراضي الغائبين. من واجب الحكومة السريع تشجيع استغلال الاراضي غير المثمرة واستصلاح الاراضي الصخرية بغية ايجاد احتياطي من الاراضي لتطوير الجليل واقامة مستوطنات زراعية إضافية («التهويد») لاستيعاب المهاجرين الجدد. فهذه المستوطنات ستكون غنية وغنية بالنسبة للأمن ولمقتضيات التخطيط القومي ولمقتضيات الأمن يجب منع البناء غير المرخص !!! (وهذا البند الاخير يفسر هذه المضايقات والمماطلة في اعطاء رخص بناء في القرى العربية وتلك الاجراءات التعسفية التي سلكتها السلطات في هدم بعض البيوت والتهديد بهدم الكثير غيرها).

ان رائحة الاضطهاد القومي ورائحة السلب والنهب ورائحة مشاريع تهويد الجليل بتجريد العرب من اراضيهم — ان هذه الرائحة تفوح من هذه التواصي التي يجمع عليها المبام الذي يدعي «النضال لمصلحة الشعب العربي ولاخوة الشعوب!» واحدوت هعفودا الذي وجد له بين العرب زمرة «العمل» التي باعت نفسها له بعد ان باعها المباي.

ان «التخفيفات» التي تقترحها الحكومة تجيء الآن عشية الانتخابات، التي سمع اقوال نواب الكتل الصهيونية التي اشتركت او لا تزال تشترك في الحكومة وفي سياسة الاضطهاد القومي والسلب والنهب يدرك هذه الحقيقة لاول وهلة

فكل حزب من هذه الاحزاب الصهيونية كان يبدأ كلامه مؤكداً انه «اول حزب» طالب ويطالب!! بالغاء الحكم العسكري ثم سرعان ما عيّ كلا لحكي ووراء، لحكن «هذه» تأتي التحفظات واللف والدوران

لقد وصلنا الى وقت يقف فيه النائب المبائي مسعد قسيس في الكنيست ويقول انه كان «اول واحد طالب بالغاء الحكم العسكري» !!؟

> ومن المضحك حقاً ان هذا النائب المبائي مسعد قسيس قال: «اين كانت الاحزاب التي تطالب اليوم بالغاء الحكم العسكري اثناء سلب الاراضي من الفلاحين العرب»
>
> ولكن اين كان حضرته!!
>
> لقد هتف النائب الشيوعي توفيق طوبي في وجه قسيس هذا: آمثالك أيدتم حضرتكم حكومة الاضطهاد القومي والحكم العسكري وعارضتم اقتراحات كتلتنا الشيوعية لالغاء سياسة الاضطهاد والاحكام العسكرية.
>
> ولم يحر النائب المبائي قسيس جواباً.

ومع ما في هذه الاقوال من دعاة رخيصة تهدف الى سرقة اصوات الجماهير العربية، فانها تشير الى خوف احزاب الاستعمار من التقدم الى الناخبين العرب بعالما من تاريخ اسود وماض عريق في اضطهاد الشعب العربي في هذه البلاد وفي سلب اراضيه ودوس حرياته وحقوقه.

ان نضال الجماهير العربية التي تقود الحزب الشيوعي وقدم اغلى التضحيات في سبيله هو الذي فرض هذا الموقف على احزاب الاضطهاد القومي. وهذا النضال هو الذي اذا اشتد وعاظم سيرغم في نهاية الامر هذه الاحزاب على الاصغاء للضغط الشعبي، العربي واليهودي، من اجل ابطال الحكم العسكري ورفع سياسة الاضطهاد القومي وانقاذ الشعب العربي من براثنها وغائلها

كلمة الاتحاد (بقية)

العربية لم يطل مفعوله.

فالتخفيفات تمكن سكان المناطق العسكرية من الوصول الى بعض المدن الرئيسية في البلاد فقط وخلال ساعات النهار. اما الخطر على دخول الكيبوتسات لسيل او غيرها من المناطق فلا يزال ساري المفعول والقاطنون خارج مناطق الحكم العسكري مهددون بالامتثال لنظام التصاريح لدخول هذه المناطق كما كانت الحال.

وما بيان الحكومة الاخير الذي اختتمت به عهدها الى «التفكير» وما النتائج المشتركة التي وافق عليها جميع اعضاء اللجنة الوزارية للحكم العسكري ومن ضمنهم وزراء مبام واحدوت هعفودا والتقدميين إلا وصمة عار تلطخ جبين جميع اولئك الذين يقفون في جبهة واحدة متاجرين بحجة «الامن» المطاطة و«سلامة الدولة» لهدف واحد مشترك، هو سلب اراضي العرب ومنع اللاجئين من العودة الى ديارهم، ومنع المشردين في اسرائيل من العودة الى قراهم واسترجاع اراضيهم، وهدم الاقتصاد العربي والتمهيد لتصفية المواطنين العرب تصفية تامة.

لقد كشفت هذه التوصيات عن تلون المبام واحدوت هعفودا وخداعهما الجماهير العربية.

والا فما معنى النتائج المشتركة التي توصلت اليها الحكومة بالاجماع اثناء مناقشة الحكم العسكري مثل:

● التعجيل في الاستيطان اليهودي في الجليل — اي التهويد، واقامة مستوطنات في وادي عارة.

● الاسراع في إسكان اللاجئين والمعدين المعينين في اماكنهم الحالية.

● العمل على إيجاد اراض احتياطية لاستيعاب القادمين الجدد.

● منع البناء غير المرخص !! او الاستيلاء غير القانوني على اراضي الدولة (!!!)

الا يعني هذا جميعه توسيع عملية سلب ونهب اراضي العرب واقتلاعهم من جذورهم !

ان الجماهير العربية الغنية بالخبرة تعرف تماماً والبسيط منها مغزى هذه التوصيات وتعرف الهدف الاساسي من ورائها

ولن تنخدع جميع «الامن» وجميع الدعاة الاسلام بين سرائيل والبلاد العربية التي تدعيها السلطات لتبرير سرقة حقوق العرب.

لقد رافقت قسمة الاحزاب الصهيونية في الكنيست من حيروت حتى مبام إدراكاً لما تبيته هذه الاحزاب من نوايا عدوانية تضمرها في هذه البلاد ولحقوقها المسلوبة.

ولم تعجب الجماهير العربية بموقف نواب مباي العرب اصحاب الماضي الاسود وعبائة مقدسات شعبهم، ولن يعجب منه عدوه عند التصويت على لسان متهم مسعد قسيس لسجل هذا الماضي المخزي.

فنواب مباي العرب امتنعوا عن التصويت على اقتراح الكتلة الشيوعية الغاء الحكم العسكري باصرار سلطة مطلقة، بذلك نضال شعبهم، صفحة غادرة توجت تاريخ خياناتهم.

وهم يوحي من أسيادهم تظاهروا بتأييد اقتراح كتلة الصهيونيين العموميين بابطال انظمة الطوارئ، التي ايدها ايضاً كتل الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعفودا.

ومما يجدر ذكره ان ليس لهذا القرار اي قوة قانونية تلزم الحكومة او الكنيست القادمة وهناك خطر ان يغير هذا القرار من جهة قانوناً نافذ المفعول.

ولو كان الصهيونيون العموميون والمتدينون واحدوت هعفودا والمبام صادقين في رغبتهم بالغاء الحكم العسكري لاستطاعوا ذلك رغم معارضة بن غوريون وحزب مباي.

ولكن على الرغم من تمسك هذه الاحزاب فقد اضطرت الى تأييد قرار تظاهري يوصي بابطال انظمة الطوارئ.

واصدر هذا القرار ان الكنيست تشكيلة اصحاب ... شجعت انظمة الطوارئ، التي سد شدة نقمة الجماهير العربية

ان نضال الجماهير العربية الذي يقف عند حد ... وكل مشت كل وسائل القمع والارهاب في كسب نضال الجماهير العربية، لن يسمح التضليل بعض المتحذلقين في اخماد جذوة هذا النضال للقضاء على كل مظاهر الحكم العسكري وقوانينه الجائرة.

اما الحزب الشيوعي الذي كان دائماً لحمة هذا النضال وسداه، سيبقى القوة الدافعة والمجددة والمدافعة للجماهير العربية في نضالها العادل

ان تقوية الحزب الشيوعي هي تقوية لهذا النضال الديمقراطي ضد الاضطهاد القومي والحكم العسكري، فالجماهير العربية مدعوة الى تقوية هذا الحزب بكل قوة، والى تأييده وتقويته، قوة لها في كفاحها من اجل الحرية والمساواة والديمقراطية.

قرض امريكي للاقليم المصري

القاهرة — امس الحرزال

ريموند ويلر، المستشار الفني للبنك الدولي، تحقيقاته بشأن مشروع توسيع قناة السويس، وقبل سفره اعلن للصحفيين انه سيقدم تقريره الى رئيس البنك الدولي خلال ١٠ ايام.

وعلم في القاهرة ان وفداً رسمياً من الجمهورية العربية المتحدة سيسافر في نهاية هذا الشهر الى نيويورك ليقدم للبنك الدولي طلباً رسمياً للحصول على قرض.

مكائد الرجعية العراقية (بقية)

شق الصفوف.. فالاهداف الوطنية المشتركة التي تستطيع كل القوى الوطنية ان تتحد حولها هي اسناد النظام الجمهوري الوطني الذي ناضل الشعب من أجل تحقيقه والمحافظة على الاستقلال والسيادة الوطنية وتوحيد الصف ضد الاستعمار ومؤامراته وعدوانه والعمل على اساس تحقيق بضمن حقوق شعب ... الوحدة الوطنية العراقية بين جميع المواطنين من عرب واكراد وغيرهم وتنمية الاخوة والتضامن مع الدول العربية واتباع سياسة الحياد الايجابي وتعزيز العلاقات الدولية مع الدول الصديقة على اساس المصلحة الوطنية وتأييد الحرية والسلام ومقاومة العدوان ايا كان.

التنديد بموقف الصحافة الرجعية

وفي بيانه لخص ... الصحافة الرجعية التي ... دعوة عبد الكريم قاسم الى الكف عن ... تلزم الصحف التقدمية ... دعوة عبد الكريم ... الصحافة ... والقيام ...

وبعد ... ان حرية الصحافة مصونة ... ولا رقابة على الصحافة ... الشعب ... الخط الوطني ودعت الشعب الى ... لمحاربة العدوان ... المحافظة على الجمهورية المقدسة... فالجمهورية ستبقى مشعلا ينير الطريق ... شعوب امة من اجل الحرية ... مستقلة ».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — فرع حيفا

من أجل سياسة سلام وحياد واستقلال قومي

من اجل الغاء الاحكام العسكرية كلياً وتأمين الحقوق القومية والمدنية للشعب العربي في اسرائيل

يدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الذي يعقد في الساعة ٧:٣٠ من مساء يوم الاربعاء ١٢/٨/٥٩ في نادية ٣٩ شارع مار يوحنا

يتكلم في الاجتماع: الرفيق توفيق طوبي

عضو المكتب السياسي وعضو الكنيست

- في سبيل انتخاب مجلس بلدي وطني مناضل
- في سبيل تأييد الحزب الشيوعي الجريء والامين
- ولافشال مؤامرات الاحزاب الصهيونية العنصرية في انتخابات الكنيست الرابعة

يدعوكم الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة الى اجتماع شعبي يعقد في مقهى صباغ ودحدل

يوم السبت في ٨-٨-٥٩ الساعة الخامسة بعد الظهر

يتكلم في الاجتماع

توفيق طوبي	فؤاد خوري
نائب الكنيست	عضو المجلس البلدي

قداس وجناز

سيقام يوم السبت الموافق ٨/٨/٥٩ الساعة ٨ صباحاً في كنيسة الروم الارثوذكس بالناصرة قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم

سليم راجي مرح

اهل الفقيد يرجون اعتبار هذه الدعوة كدعوة شخصية لجميع الاقارب والاصدقاء

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

Al-Ittihad — אלא-תיחאד — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ روطة)

١١ آب ١٩٥٩ — ٧ صفر ١٣٧٩ — العدد ٢٦ السنة السادسة عشرة

5719 אב 7 — 11 8 1959 — No. 26 Vol. XVI

ليس في وسع أي قوة منع الانفراج الدولي - اذا تحطم الجليد في العلاقات السوفياتية - الامريكية

ديغول يسرع بتجربة قنبلته الذرية لعرقلة التوصل الى اتفاق على حظر التجارب النووية.

ايزنهاور يقدم زيارته لبون على زيارته للندن خلافاً لرغبة بريطانيا.

حيفا – مكتب الاتحاد – الاوساط المدوانية في المعسكر الغربي اخذت تشدد الان من محاولاتها الرامية الى عرقلة الاحتمال بان تمهد محادثات رئيس الحكومة السوفياتية «خروشتشوف» والرئيس الامريكي «ايزنهاور» الطريق امام عقد مؤتمر للاقطاب يتوصل الى تسوية القضايا الدولية المتنازع عليها وفي مقدمة القائمين بهذه المحاولات مستشار بون «اديناور» والرئيس الفرنسي «ديغول».

وقد كتبت جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي «برافدا» تقول: اذا تحطم الجليد في العلاقات السوفياتية الامريكية فلن يكون في وسع اي قوة ان تحول دون ذوبان ثلوج الحرب الباردة.

وهذا ما تخشاه الاوساط العدوانية في المعسكر الغربي ... تخشى ذوبان ثلوج الحرب الباردة.

وذكرت وكالة الانباء الامريكية «يونايتد برس» طرفاً من هذه المؤامرات فقالت ان ديغول قد اصدر اوامره بالاسراع في اجراء اول تجربة نووية فرنسية (بعد ان كان موعد ذلك ربيع ١٩٦٠) خشية حركة امكانية التوصل الى اتفاق حول حظر التجارب ...

[illegible]

خبراء العرب يرفضون مشروع همرشولد
اصوات نشاذ تدعو الى «حلول ايجابية»

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – خبراء الدول العربية في جلستهم الاخيرة ... تقرير همرشولد سكرتير عام الامم المتحدة بصدد توطين اللاجئين في الاقطار التي يقيمون فيها.

لقد اجتمع في صوفر (لبنان) خبراء الدول العربية المنتسبة الى الجامعة العربية ... لدراسة هذا التقرير ...

[illegible]

اللاجئون يوحدون قواهم لمقاومة التقرير

تيارات سلبية تحت شعارات مقاومة السلبية

تصريحات رؤساء الوفود العربية

[illegible]

بعد شيكون الناصرة: مدينة من ٥٠ الف نسمة بالقرب من مجد الكروم !
«تحقيقات» الحكم العسكري الوهمية تتحول الى نهب للاراضي متعاظم !

تل ابيب – نشرت «معاريف» في ٥ الجاري، من مصادر مطلعة ان قرارات الحكومة الاخيرة بخصوص الحكم العسكري تشمل على الاسراع باقامة مدينة جديدة بالقرب من مجد الكروم سيبلغ عدد سكانها ٥٠ ألف نسمة، وان اقامة هذه المدينة هي جزء من مشروع تهويد الجليل.

شرت «معاريف» هذا الخبر في مقال قررت فيه توصيات اللجنة الوزارية للحكم العسكري التي وافقت عليها الحكومة وجميع احزابها – مباي مبام احدوت عفوداه وتلميم – والتي تؤكد عزم الحكومة المكشوف على الاسراع بتصفية المثلث العربية الجليل وتنفيذ مشروع «التهويد» العنصري.

ممثل العربية المتحدة في امريكا:

تصريح عبد الناصر رد على تهديدات موشه ديان

واشنطن – قال الملحق الصحفي في سفارة الجمهورية العربية المتحدة هنا، محمد حبيب، ان عبد الناصر قد اضطر الى اعلان تحذيره الاخير لاسرائيل بسبب تصريحات اسرائيلية عدوانية.

وأشار الملحق الصحفي بشكل خاص الى المقال الذي كتبه موشه ديان ودعا فيه الى استغلال «فرصة مناسبة» للسيطرة على الضفة الشرقية من قناة السويس.

وقال الملحق الصحفي ان العرب قد تعلموا من خبرة الماضي ان تصريحات من هذا النوع قد تنتهي بعمل عسكري ولذلك كان من واجب عبد الناصر ان يحذر اسرائيل.

عبد الناصر: اسرائيل تريد ابادتنا

وفي مؤتمر «الاتحاد القومي» في المحلة الكبرى قال عبد الناصر ان اسرائيل تريد ابادتنا، وهي تخضعنا وتسعى الى الحصول على المرور في قناة السويس، ولكنها لن تنجح في هدفها ...

مشروع ١٠ سنوات للتصنيع

وتكلم عن الوضع الداخلي فقال ان تزايد عدد السكان في مصر يبلغ نصف مليون في السنة. وان الستة ملايين فدان الصالحة للزراعة في مصر لا تكفي لهذا التزايد ولذلك اضطررنا الى استصلاح اراضي بور واراضي صحراوية واستغلال مياه النيل والآبار ومعنى هذا هو توزيع اراضي لنحو ٢٥ – ٣٠ الف عائلة في السنة. وهنالك اليوم ٤٠٠ جمعية تعاونية زراعية في مصر والهدف هو مضاعفة الدخل القومي خلال ١٠ سنوات.

وقال ان مشروع السنوات الخمس للتصنيع ستساهم الحكومة باكثر من ٦٠ بالمئة من تمويله وفي ميدان التجارة ايضاً الهدف هو منع الاحتكار.

✱ هانا – تقيد وكالة رويتر ان سلطات كوريا قد القت القبض على عدد من انصار دكتاتور كوريا السابق ...

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

كلمة الاتحاد
الاجماع على رفض مشروع همرشولد ضربة لمؤامرات الاستعمار والصهيونية على قضية اللاجئين

خبراء الدول العربية قبل ان يلجأوا الى المداولات السرية اعلنوا رفضهم لتواصي داج همرشولد بشأن توطين اللاجئين في الاقطار العربية وحرمانهم من حقهم المقدس في العودة الى وطنهم الحبيب.

وبرفض هذه التواصي اعرب خبراء الدول العربية عن ارادة الشعب العربي الكبير في مواصلة الكفاح حتى يعود الحق العادل الى اصحابه اللاجئين الفلسطينيين وتخفق مؤامرات الاستعمار ومناوراته لاماتة القضية الفلسطينية التي لم تحل.

ولا يكفي رفض مقترحات داج همرشولد حق اللاجئين الفلسطينيين فقط... بل هو يسد الطريق امام تسرب رؤوس الاموال الاجنبية الاحتكارية الى الوطن العربي الكبير التي اوصى بها سكرتير عام الامم المتحدة لتكون اداة توطين اولئك اللاجئين واستيعابهم في الاقطار العربية.

فهمرشولد قال في البند ١٦ من تقريره:

«يجب ان يبحث عن حل لهذه المشاكل السياسية (مشاكل اللاجئين وفلسطين) من ضمن حلول اخرى لكي تخلق الظروف الملائمة لانماء اقتصادي هام وسليم في المنطقة بغض النظر عن اهميته بالنسبة لاستيعاب اللاجئين، فاذا حلت المشاكل بشكل يؤدي الى ايجاد مثل هذه الظروف فان الوضع السياسي الملائم ربما يحقق بطبيعته حلا لمشكلة اللاجئين من ناحيتها السياسية»...

فهمرشولد الذي يقترح استثمار رؤوس اموال اجنبية (امريكية في الاساس) في الشرق العربي حتى بغض النظر في البداية عن اهميتها لاستيعاب اللاجئين انما يخدم الاستعمار الذي يحاول ان يستعيد مواقع أجلي عنها وان يوطد مواقع مزعزعة.. وقضية اللاجئين هي وسيلته لتلك الاغراض

ولهذا فرفض هذا التقرير هو نصر للشعب العربي الكبير واللاجئين الفلسطينيين الذين قادوا المعركة منذ اللحظة الاولى لرفضه واضطروا حتى الحكام المتآمرين مع الاستعمار امثال حسين – مراع الحاقي الى رفضه علناً ومعارضته.

ولكن هذا لا يعني ان عناصر الاستعمار ستلقي السلاح. فهذه العناصر التي رفعت عقيرتها بالهتاف للنقاط الايجابية في تقرير همرشولد حين صدر ستواصل السعي لقبوله حتى ولو اعلنت رفضه فهي تضمر غير ما تعلن وتبطن غير ما تظهر

إلا ان اللاجئين الفلسطينيين الذين تنظموا في مؤتمر جامع ومعهم الشعب العربي الكبير سيفشلون جميع المناورات على حقوقهم وسيصرون على مطلبهم العادل في العودة الى الوطن.

ومن هذا على حكام اسرائيل ان يتعلموا ... لقد سرهم ان يوصي همرشولد بما اوصى وأن يجرأ لاول مرة سكرتير الامم المتحدة على الدعوة لتوطين اللاجئين والتنكر لقرارات هيئة الامم المتخذة لسنة ٤٨ الداعية الى عودتهم، وسرهم ان تنطلق اصوات نشاز في لبنان والاردن وغيرهما تدعو الى «الايجابية» حيال هذه القضية الجوهرية من مشكلة فلسطين ... واعتقدوا ان تحولا طرأ على الوضع في العالم العربي يمكنهم من حل المشكلة بما يكفل مصالحهم التوسعية وتنكرهم لحقوق شعب بأسره.

ولكن رفض خبراء الدول العربية هذه التواصي وموجة الكفاح ليصبح هذا الرفض سياسة الدول العربية رسمياً سيلطخ هذا السرور وسيقبر ذلك الاعتقاد

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

حسونة يزور تونس لتسوية العلاقات بينها وبين الجمهورية العربية المتحدة

خطورة التقارب بين الجمهورية المتحدة والاردن وتونس تقوم على مهادنة الاستعمار واعوانه وعلى حساب الكفاح التحرري

القاهرة – يزور عبد الخالق حسونة سكرتير عام الجامعة العربية بنغازي (ليبيا) لمباحثة زعمائها بشأن اجتماع وزراء خارجية الدول العربية في الدار البيضاء وسيزور بعد ذلك تونس للقصد ذاته.

ولكن وراء زيارة عبد الخالق حسونة لتونس اغراضاً أخرى.

فقد اعلن حسونة في اعقاب زيارته الى الاردن وتسوية العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والاردن عن بحثه في زيارة تونس لازالة سوء التفاهم بين الجمهورية العربية وتونس تمهيداً لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين القطرين.

ويذكر القراء ان الرئيس جمال عبد الناصر في معرض خطابه في الذكرى السابعة لثورة ٢٣ تموز قد تعمد عدم التعرض لتونس والاردن ولسياستهم الموالية للاستعمار لتيسير مهمة عبد الخالق حسونة في القطرين.

ومن المتوقع بعد نجاح مهمة حسونة في الاردن ان تنجح مهمته في تونس. ولا يمكن اعتبار نجاح حسونة في اعادة العلاقات الدبلوماسية مع تونس نصراً للتضامن العربي المعادي للاستعمار والتضامن ليست قضية اعادة العلاقات الدبلوماسية بين قطرين عربيين ... في قضية مهادنة بين فئة الجمهورية العربية المتحدة الذين كانوا يشنون المعركة المعادية للاستعمار واعوانه وبين اعوان الاستعمار المفضوحين في تونس والاردن.

والواقع اننا لا نعارض في اقامة علاقات دبلوماسية بين اي قطرين عربيين او بين اقطار عربية واقطار غير عربية، مهما كانت اتجاهات حكام تلك الاقطار، ولكننا نرى ضرراً بالكفاح التحرري في ان تقوم مثل هذه العلاقات على أساس مهادنة الاستعمار واعوانه وطعن الكفاح المعادي للاستعمار من الخلف.

وهذا هو في الواقع مكمن الخطر في اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الجمهورية العربية المتحدة وتونس.

آخر نبأ

واحتج رئيس الوفد السعودي الى ... الدول العربية تقرر رد على تقرير همرشولد ويؤكد رفض المشروع ... على استمرار ... وكالة الصوت شريطة ...

[illegible]

توقف صحيفة البعث في سوريا عن الصدور

[illegible]

القمر الامريكي الجديد

[illegible]

اليوم اضراب في الارجنتين

... في الارجنتين ... اضراب عام (اليوم) لمدة ٢٤ ساعة تضامناً مع اضراب عمال مصانع السكر واحتجاجاً على اجراءات قمع الاضراب بالقوة.

تعليق لراديو بغداد يقول:

تجاهل حق الشعب العربي الفلسطيني في مصيره يضيع القضية ويطيل المأساة

بغداد – «ان اي مشروع يوضع بعيداً عن الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني المشرد لا يساهم ... هيئة الامم المتحدة وحصول الالاف ... تصبح هذه القضية ... مئات الالوف من ابناء الشعب العربي الفلسطيني».

هذا ما قاله راديو بغداد في تعليق له على مؤتمر الخبراء العرب المجتمعين في لبنان لدراسة تقرير همرشولد بشأن اللاجئين.

وقال التعليق: ان حق اللاجئين ...

[illegible]

غينيا البريطانية تطلب مساعدة سوفياتية

لندن – انهم وزير التجارة والصناعة في غينيا البريطانية الدكتور تشادي جاجان حكومة بريطانيا بفرض قيود شديدة على بلاده ... في طلب المساعدة من الاتحاد السوفياتي ...

[illegible]

دبابيس

السيد المنغوريوني

زكي عويسات «المرفوع؟» انه رئيس مجلس محلي باقة الغربية. وهو الذي منح بن غوريون «مفتاح باقة الذهبي» وهو الذي وهب وزير الشرطة «شطريت» «ميدالية شرف» القرية.

كل هذا، كل ما قام به في اسرائيل لخدمة سياسة بن غوريون المعادية للعرب، لا يكفيه، لا يكفي زكي عويسات

... السيد ... ...

هذه الرحلة «السندبادية» هو: «تمثيل سلطات محلية العربية في مؤتمر السلطات المحلية في ... فرنسا».

اما الغرض الحقيقي.. فاعظم! فقد قال هذا السندباد المنغوريوني لجريدة «اليوم» انه في رحلته هذه قد «فند الادعاءات القائلة باضطهاد المواطنين العرب في اسرائيل».

يعني انه قال «صهيونيًا» ما الحكم العسكري «نعمة» وسلب الاراضي «نعمة» ومجزرة العرب في كفرقاسم «بركة» وعزل المواطنين وسجنهم «خير».

ثم ان السندباد المذكور قابل «شخصيات كبيرة» في روما حضر «صاحب الجلالة فاروق» الذي طرده الشعب المصري طردا وتحدث معه عن حالة المواطنين العرب في اسرائيل. وما دامت حالة العرب هي - كما وصفها زكي العويسات - حسنة ونعمة وبركة وخير فلا تستبعدوا ان يتقدم «صاحب الجلالة فاروق» بطلب الى «وحيد عصره» بن غوريون للاقامة في اسرائيل!

ولم ينس السندباد الله في هذه الرحلة، فعرج على «المسجد الاسلامي في باريس» وصلى ركعتين

... زكي عويسات بحمد الله وبن غوريون. ولذلك فهو اثبت لا اضطهاد على العرب في اسرائيل

ان ركعتين دبابيس يجيل سؤال السندباد البنغوريوني عن اهالي باقة، وعن العرب في اسرائيل ليعرفوا الدور القذر الذي يقوم به ساقية اليوم كلهم فما قرب سيأتي هؤلاء، زكي عويسات وفارس حمدان ودياب عبيد وعلمة نواب ابناء الخمسة ويعطون منكم اصواتكم.

اذ ذاك ذكروهم بمواقفهم وخيانتهم لمصالح الشعب العربي ورددوهم خسيئين.

محمد خاص

هل غيرت زوبعة „التخفيفات" شيئا في جوهر الحكم العسكري ؟!

بقلم محمد خاص

أنهت الكنيست الثالثة دورتها الاخيرة

ومن آخر القضايا التي بحثتها قضية الحكم العسكري، وبحث هذه القضية كان على مرحلتين، الاولى عند تقديم الكتلة الشيوعية اقتراحا بالغاء الحكم العسكري وفي اعقابه اقتراحات الكتل الاخرى في هذه القضية والثانية عند التصويت على الاقتراحات المقدمة

والنقاش الذي جرى حول قضية الحكم العسكري قد هتك القناع، مرة جديدة، عن وجوه الاحزاب الصهيونية كلها - من المباي حتى الحيروت، فقد اضطرت الى اتخاذ مواقفها من هذه القضية تحت تأثير عاملين هامين اولهما ان نضال الجماهير العربية ضد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري والاحكام العسكرية يتعاظم ويشتد ويحظى بتأييد واسع من الرأي العام الديمقراطي المحلي والعالمي، وثانيهما قرب الانتخابات البرلمانية واستجداء الاحزاب اصوات العرب، حتى المباي ورئيسه بن غوريون اضطروا الى أخذ هذا الامر بعين الاعتبار في موقفهم من هذه القضية.

القرار الذي اتخذ

والقرار الذي اتخذه الكنيست «بكثرة الاصوات ودون اي معارضة» يقضي «بن احالة على لجنة الكنيست» الاحزاب الصهيونية الصهيونيين المتدينين بصيغة ... الانتدابية سنة ١٩٤٥ في ٢٨ شباط ١٩٦٠.

ان الذي يقرأ جريدتي الصهيونيين العموميين و«المتدينين» الآن يتصور ان هؤلاء قد تحولوا «فجأة» الى مدافعين عن العرب محبين للحريات والديمقراطية. ولكن اقتراح الصهيونيين العموميين «المتدينين» يكشف بنفسه عن نفسه، فاصحابه يريدون - كما جاء في مشروعهم - استبدال انظمة الطوارئ الانتدابية بتشريعات اسرائيلية يعتمد عليها هذا الحكم العسكري، كل ما يهدفون اليه هو تسمية هذه الانظمة «تونه اسرائيليا».

وراعية الانتخابات تفوح من موقف الصهيونيين العموميين و«المتدينين» فقد كان «المتدينون» حتى ما قبل شهرين تقريبا في كل الحكومات التي تعاقبت في هذه البلاد وسهموا في سياسة الاضطهاد القومي والتمييز والاحكام العسكرية، انهم ايضا يتحملون تبعة هذه السياسة اما الصهيونيون العموميون فهم من شركة بن غوريون منذ سنوات وهم الذين يؤيدون سياسته رغم وجودهم في «المعارضة». بل انهم الذين حمتهم بن غوريون قادة رؤساء يدرعون ان تأييد سياسته بالتصويت معه حين يحكم ويسمح المباي، وامتنعت حيروت عن التصويت. وقد انقذوا سياسة بن غوريون وحكومته في قضية بيع الاسلحة الى حكومة بون النازية

ثم ان اصحاب الاقتراح يعرفون - كما يعرف بن غوريون - انه لن يكون لاقتراحهم اي صفة تلزم الكنيست الرابعة ما دامت اللجنة التي أحيل عليها الاقتراح لم تقدمه الى الكنيست الحالية للقراءة الاولى

وامتنع المباي وبن غوريون والحيروت و«التقدميين» يشير الى هذه الحقيقة. فلو ان هؤلاء يؤمنون ان الاقتراح سيعود الى الكنيست الحالية للقراءة الاولى لكان لهم منه موقف آخر

خشوع المباي واحدوت عبودا

لقد هلل المباي وكبر وصورت صحيفته «المرصاد» بتاريخ صحفة رائعة انه قدم مشروعا لالغاء الحكم العسكري وانه طالب في اللجنة الوزارية بمثل هذا الامر. ولكن نظرة فاحصة الى التفسير الملحق بالمشروع والى التعديلات المقترحة يجعل المرء يدرك حقيقة هذا الحزب وتلونه الحربائي وتضليله وتدجيله.

فهو لم يطلب الغاء الحكم العسكري، وانما طالب باجراء التعديلات والتغيير «الثوري» الذي يقترحه المباي في مشروعه هو الغاء المحاكم العسكرية على ان يسمح لمن يحاكمون امامها باستئناف احكامها الى محكمة مدنية. كما يحكي المشروع من إعلان منطقة مغلقة على طول الحدود عرضها ٥ كيلومترات تبقى فيها الاحكام العسكرية سارية المفعول بشكلها البغيض المعروف كما يقترح المشروع المباي الغاء الاعتقال الاداري إلا بامر من محكمة. وهذا ما دفع بن غوريون الى ان يقول لهم اذا كنتم تعترفون بوجود قضية أمن في حدود ٥ كيلومترات فاتركوا الامر الى من هو أفهم منكم بقضايا الامن.

الامر المشترك

وتقدم احدوت عبودا باقتراح ادراج قضية الحكم العسكري في جدول اعمال الكنيست.

ومن الجدير بالذكر ان تفاهما مشتركا يجمع مواقف الاحزاب الصهيونية كلها - سواء الائتلاف اوفي «المعارضة» - فهي جميعها تعترف، مهما القصر او ذاك، بوجود ما تسميه «قضية امن الدولة» وتحاول استغلال هذه القضية

ومع ان هذه الاحزاب وخاصة احدوت تؤكد بين الفترة والاخرى ان قضية الحكم العسكري ليست مرتبطة بالامن وان بن غوريون يستغل الامن لمصالح سياسية فان هذه الاحزاب اتخذت من هذه القضية «قميص عثمان» تتمرغ به.

مناورات بن غوريون

وفي بحث الحكم العسكري عمد بن غوريون وحزبه الى المناورة مستهدفا استباق النتائج التي كان يمكن ان يسفر عنها البحث، لو كانت الاحزاب الصهيونية جادة في مواقفها، ومحاولا رشوة الجماهير العربية وخداع الرأي العام اليهودي والعالمي.

ومن هنا جاء ما سماه «تخفيفات»

ولكن ليس في هذه «التخفيفات» اي شيء سوى انها تصبح من جديد عن حرص الحكومة على المضي في سياسة الاضطهاد القومي والاعتداء على حقوق الجماهير العربية وسلب اراضيها وتشريد ابنائها

كل ما في هذه «التخفيفات» المزعومة هو انها تزيد يوما في الاسبوع يسمح فيه لبعض العرب من الوصول الى تل ابيب، وحرية التجول، في النهار فقط، لاهالي المنطقة الشمالية والمثلث، الى بعض المدن.

غير ان وراء هذه «التخفيفات» تطل مؤامرة جديدة - قديمة.

فالنتائج التي توصلت اليها الحكومة باتفاق آراء جميع احزابها - المباي، المبام، احدوت عبودا، التقدميين - شيء ما لا يحل الثلث الى الزوايا الميتة ضد الشعب العربي في هذه البلاد سلب اراضيه، ومنع لاجئيه من العودة الى قراهم واراضيهم، ولضرب الاقتصاد العربي، مصدره كل هذا ضروريا لتصفية الشعب العربي في هذه البلاد.

فما هي هذه النواحي المتفق عليها بين المباي والمبام واحدوت عبودا والتقدميين

الاسراع في تهويد الجليل ووادي عارة.

الاسراع في توطين اللاجئين في اما كنهم الحالية وفي اماكن أخرى تعينها سلطات الامن ! اي منع اللاجئين من العودة الى ارضهم واملاكهم وقراهم.

الاسراع في ايجاد احتياطي من الارض في الجليل والمثلث لتوطين المهاجرين اليهود الجدد..

منع البناء غير المنظم في القرى العربية.

ان هذه النتائج المتفق عليها هي الهدف الذي من اجله وجد الحكم العسكري ولا يزال موجودا.

وهي تفضح كلب وتفاق المبام واحدوت عبودا الذين لا يتركون فرصة يجدون العرب فرصة الا أعلنوا فيها انهم «المناضلون الوحيدون» للمساواة والالغاء الحكم العسكري !! بينما هم في الواقع يدعمون سياسة بن غوريون الرامية الى

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣)

أنوار كاشفة

طرد اللاجئين الفلسطينيين من الكويت

استمرار عملية الطرد بضغط من الشركات الانجلو-امريكية وبايعاز من استخبارات القاهرة وعمان

سفرت سلطات الكويت قبل اسبوع مئات الموظفين والعمال الفلسطينيين من الكويت وقد بدأت حملة التسفير في ايار وما زالت مستمرة، ومن المتوقع ان لا يبقى هذا العام اي مدرس فلسطيني في مدارس الكويت وهم يعدون بالمئات.

وتقول رسالة من الكويت: ان السلطات المزولة هي باشارة من مخابرات القاهرة ودمشق تعد العدة منذ زمن بعيد للقيام بحملة ارهاب واسعة في الكويت وذلك من اجل احكام الحلقة حول جمهورية ١٤ تموز الديمقراطية.

ومن اجل تنفيذ هذه الحملة، فقد جاء رجال المخابرات من القاهرة ودمشق وعمان يعدون الى الكويت، وعلى رأسهم احمد ابو بكر ابراهيم وهو رئيس محكمي، وكذلك البقيمي من الحزب القومي السوري وآخرون امثال عدنان حسين وجاسم القطامي والدكتور احمد الخطيب وخالد المحمود من رجال المباحث السورية وعبد المحسن قطان من رجال الاستخبارات الاردنية.

«قوائم الشيوعيين»

وقد بدأت هذه العناصر في الكويت بتحضير قوائم سموها «قوائم الشيوعيين» وكل شخص كان يعرف عنه حبه للجمهورية العراقية او معارضته لسياسة حكام الجمهورية المتحدة وكل المعادين لحكام عمان والقاهرة ودمشق، وكل شخص ذهب لزيارة وفد الادباء العراقيين الذين حضروا الى الكويت لحضور مؤتمر الادباء العرب، وكل شاب اشترك في مؤتمر دول تضامن الشبيبة والطلبة والسلام كان يدرج اسمه في القائمة

ساعة الصفر

وفي ٩/٥/١٩٥٩ حضر من القاهرة البوزباشي احمد عبد المعبود من مخابرات المصرية، وهو يحمل معه قوائم شيوعيي مصر، وبعضهم من سكان قطاع غزة اللاجئين، والمطلوبين في سوريا، وفي الاردن قد اعدت قوائم باسماء جميع الذين بصموا بقلم الملك حسين واشتركوا بمظاهرات ضده.

وفي ٥/١٢ بدأت تصفية الموظفين من دائرة الكهرباء باشراف عبد المحسن قطان المفتي الاردني. وقد طلب عبد اللطيف النويبي، مدير الامن العام الكويتي من المسؤولين اعداد حقائبهم بسرعة استعدادا للسفر، فطلبوا ان يذهب كل واحد الى البلد الذي يريده الا ان النويبي رفض هذا الطلب واصر على تسليمهم الى حكوماتهم.

وفي اليوم التالي طرد من دائرة الاملاك شاكر شعبان من الخليل، وهو محكوم ١٦ سنة في الاردن، ولا يستطيع هذا بالعودة الى السجن.

وتلا ذلك تصفية المدرسين من دائرة المعارف وكان رجال المباحث من القاهرة ودمشق وعمان يتجولون بالمدارس بقوة من الصفوف، وقد تم توزيع المصريين على الاقطار التي جاؤوا منها وقد تم ترحيل عدد كبير من الفلسطينيين على طائرة اردنية بالقوة

الاردن تستلم ابو سلمة

وتقول الرسالة ان الامن العام الكويتي رفض اشارة لامسكه لمطار القدس قال فيها ان ابو سلمة سيركب الطائرة ولما وصلت الطائرة الى المطار تسلمت السلطات الاردنية الشخص المذكور. وتأتي قائمة اسمائهم لبيب فخر الدين، محكوم ١٥ سنة، موسى السالم، محكوم ١٥ سنة مصطفى عبد الرحمن البرغوثي، وتم اعتقاله لاشتراكه في مهرجان الشباب في موسكو سنة ١٩٥٧، اما بقية الموظفين والمدرسين الاخرين، فقد زالوا في الاردن ولا احد يعلم عنهم شيئا.

وما زالت حملة الارهاب مستمرة في الكويت، وتقول الرسالة انه قد تم فصل ٤٢ شخصا من دائرة الاشغال منهم المهندس فرحات ابو رشد من الناصرة كما طرد عدد آخر من موظفي دائرة البرق والبريد والهاتف ودائرة الصحة ومجلس الانشاء والمياه وغيرهم.

لاعتصام في السجن

وقاوم عدد من المدرسين محاولة تسليمهم الى حكوماتهم بعد فصلهم من التعليم وقد اعتصم بعض الاساتذة في السجن ومنهم:

هاشم يافي وعبد الرحمن يافي مدرسان من قطاع غزة، وفاروق البربري، موظف، من قطاع غزة، ابراهيم شعبان، موسى سلامة، احمد خوده، مدرسون من الاردن، وسعيد المصري مدرس من قطاع غزة وغيرهم.

ورفض هؤلاء الخروج من السجن وهددوا بالمقاومة حتى تمرت في سجن رغبتهم بكوب ماء. وقال الفلسطينيون: انا لاجئون ... ولا نعترف بأي حكومة، ومن حقنا ان نذهب الى البلد الذي نريده. ودارت معركة بين المعتقلين ورجال الامن لاجلائهم بالقوة وتسليمهم الى حكوماتهم.

استقالات احتجاج واعتقالات

وقدم عدد كبير من المدرسين والمدرسات استقالاتهم احتجاجا على هذه الطريقة التي لجأت اليها حكومة الكويت كما احدثت هذه الحملة التعسفية استنكار جميع المواطنين الشرفاء في الكويت وتبع ذلك اعتقال الاستاذ عمر الخطيب والاستاذ اسحق الخطيب وما زالا في السجن انتظاراً لترحيلهما الى الاردن، وكلاهما مطلوب للحكومة الاردنية.

ووصفت الصحف هذه المعاملة التعسفية التي لقيها المشردون الفلسطينيون في الكويت التي عملوا في مدارسها وثقفوا ابناءه واخلصوا في ذلك المشايخ وشربوا امية الطيبة الجزاء، ثم كان جزاؤهم جزاء سنمار..

أعظم دعائم الجبهة الشعبية العربية في اسرائيل محافظتها على التضامن العربي

الصحف الديمقراطية في العالم العربي تنقل اصداء كفاح العرب في اسرائيل

☆ كتب الاستاذ احمد الغريب مراسل «الاخبار» اللبنانية يقول: بن غوريون تشجع القومية المزيفة ويستعمل سياسة حكام القاهرة في الدعاية الانتخابية.

☆ مظاهرة نظمها حزب مبام في الناصرة هتفت لعبد الناصر، وقد ردد ميكروفون الحكم العسكري في الطيبة هذا الهتاف.

☆ الصحيفة تفضح دور اجراء بن غوريون العرب وتحمل بعنف على حزب العمل العربي وقادته اعداء شعبهم.

في عرض صحفي فاحص عن اوضاع العرب ونضالهم في اسرائيل نشرت صحيفة الاخبار اللبنانية في عددها الصادر في ٢٨ حزيران تقريراً لمراسلها أحمد الغريب، امتد على صفحة ونصف الصفحة من الجريدة نقتطف منه ما يلي.

«عروبة بن غوريون»

ذكرت الصحيفة ان مظاهرات اول ايار التي نظمتها الاحزاب الصهيونية في الناصرة هتفت «للقومية العربية» وللبطل عبد الناصر ولم يدخل البوليس الاسرائيلي لان المظاهرة كانت «سلمية».

ويستطرد المراسل فيقول وحينما قرأت جريدة «العمل» والنشرة الرسمية الصحيفة مبام اعلت لي حقيقة اهمي واعظم، وهي التقاء الاضداد في نقطة مشتركة. وقبل ان نستجلي ذلك لا بد من تقديم صورة موجزة عن جبهة الجحيم التي تشوي جلود العرب في اسرائيل.

اوضاع العرب في اسرائيل

ويصف التقرير الصحفي باسهاب اوضاع الاضطهاد التي يعيش فيها العرب في ظل نظام الحكم العسكري وسياسة التضييق الاقتصادي وسلب الاراضي ويقتبس واضع التقرير مقتطفات مما جاء في الصحف الاسرائيلية فيتحدث عن مشروع يرمي للتهويد ليتم القضاء على «خطورة الجليل العربي» ويضيف ان الاراضي المصادرة من اصحابها بلغت مليون و٢٠٠ ألف دونم.

ويقول الكاتب، «وتحت شعار يجب ان نحمي ظهورنا، تجري، منذ قيام اسرائيل حملة إبادة ضد ابناء فلسطين العرب باعتبارهم كما وصفهم بن غوريون «اعداء داخليين» وهذه الحملة الاجرامية اجراءات شتى، اصبحت قوانين، ودخلت في صميم التشريع العام وهي قوانين التمييز والاضطهاد وتضييق الخناق على العرب.

ويستشهد الكاتب بما نشرته صحيفة كول هعام (الشيوعية) وصحيفة الاتحاد عن ردود بن غوريون على اعتراضات بعض المواطنين العرب بشأن تحديد حرية تنقلهم ومنع التصريح عنهم وكأن النواب الشيوعيين قد استجوبوا رئيس الحكومة بشأنها ومنها قضية يوسف يادسه من ... ومحمد قاسم النابلسي ومحمد عراوي واولاده من الطيبة واحمد المصري.

أضواء على الحقيقة

وتحت هذا العنوان كتب صاحب المقال:

«يبدو من هذه الوقائع ان العرب في اسرائيل يعيشون في حالة يدب جحيمها الجديد، وان سلطات بن غوريون تدعمهم باشد ما يعامل الزنوج في امريكا». الى ان يقول:

«ولكن العرب في اسرائيل يقفون من هذه الاجراءات موقف الصبر والصمود متشبثين بارضهم مما امكن لاعتقادهم ان انقطاع روابط المواطن بينه وبين ارضه يفقده شخصيته»..

ويضيف «وانهم بهذا الصبر والصمود استطاعوا ان يرضوا من معنوياتهم وان ينموا خشنهم ويرصوا صفوفهم، فالفوا بينهم جبهة شعبية شعارها «النضال حتى النهاية».

التضامن العربي

ويؤكد الكاتب ان «من اعظم الدعائم لهذه الجبهة، في جميع اسرائيل، انها حافظت على شعار التضامن العربي بين جميع الطوائف والمذاهب السياسية لمقاومة الاستعمار وسياسة الصهيونية العنصرية وعدم المهادنة معها..

اشكال من نضالهم

ويصف الكاتب نضال عرب اسرائيل فيقول «بهذه الروح الواضحة ارتصت جبهة العرب، في اسرائيل، (القسم المحتل - كما تسميه الاخبار) وسار نضالهم واضحا يتخذ خطوة فخطوة، ولكنه حازم وعنيد، يتحدى الارهاب والمظالم وسحر التجويع والتشريد والتمييز العنصري... ان بعرفه وبعرفه»... ويقف الكاتب على نضالات الجماهير العربية المختلفة ومظاهراتها الشعبية ومؤتمراتها.

اهمية عاجلة لنضال عرب اسرائيل

ويقول الكاتب «وعلى النطاق العالمي يعملون لابراز مختلف الانظمة التي تعمل على تحطيم الجبهة المناوئة للاستعمار في البلدان الاشتراكية، وفي بلدان آسيا وافريقيا، وتحطيم الجبهة الاستعمارية التي جعلت من اسرائيل قاعدة استعمارية رئيسية في الشرق العربي يخطرها الخطير على مستقبل العرب في فلسطين وفي البلدان العربية كافة ويسلطون النار بصورة خاصة على الاستعمار الامريكي وحلفائه في المانيا الغربية باعتبار عرب فلسطين هم شهود عيان للمساعدات الكبرى التي يقدمها هذا الاستعمار لايجاد التكاكيز والمصانع لحكام اسرائيل كي يحققوا في خططهم العدوانية» ويقوا اداة تهديد مباشر ودائم لاستقلال الدول العربية المستقلة، ويركزوا نضال العرب من اجل التحرر الكامل، ويفضحوا الاحتكارات الامريكية ان تستمر في نهب ثروات العرب، والاحتفاظ بمراكزها وايجاد مراكز جديدة».

دور الكتاب العرب

وعلى التعليق الصحفي يقول: «وتعتمد الجبهة العربية في اسرائيل على كتّاب حنكتهم التجارب، وامدهم الذكاء باساليب مبتكرة قد تأخذ بالتورية والرمز في كثير من الاحيان، ولكن اشاراتها تظل واضحة الى المعاني التي يرجون ان يبلغوها، فلا نظم العرب احتفالا في حيفا «باسم التضامن مع شعوب المستعمرات» فالقى الشاعر حكيم عوض ابياتا من كفاح الجزائر ولكنها في نفس الوقت خطاب صريح لعرب فلسطين عن فلسطين». ويقتبس الكاتب ابيات القصيدة (وقد نشرتها صحيفة الاتحاد في حينه) ومطلعها

حيوا البواسل حيوا كل ذي جلد يغلي التراث فلا يبقي ولا يذر

كما يقتبس الكاتب أمورا أخرى من واقع عرب فلسطين ويقرأ من ادب الاسبوعيات في الاتحاد تروي قصة حياة شعبنا وكفاحه.

دور العملاء المتحوثين من عروبة مصطنعة

ويقول الكاتب، «وشعرت حكومة بن غوريون بخطر هذه الجبهة العربية، وعملت على تفتيتها وحاربتها بمختلف الوسائل والارهاب، ولحكمها مثلت، فالتجأت الى جانب تلك الوسائل طريقة «النفوذ الى الداخل»، فاشترت بعض العرب بالقروض والمنح والامتيازات والمناصب، والرشوة بالاجهزة الزراعية وتأجير الاراضي الخ...»

«ولكن هؤلاء الخونة ظلوا منعزلين يقاطعهم العرب في اسرائيل بالازدراء والاحتقار وينظرون اليهم نظرتهم الى عدو يرتدي الحكومة والقتال، وهم كذلك باعتبارهم كانوا اوائل المواطنين الى غزة، وطالبوا بالقضاء فيها وزيروا لاهلها ان يطلبوا الالتحاق باسرائيل». ويوشون بكل عربي مخلص لقوميته وكفاح شعبه.. فيقول «وفي سجون اسرائيل كثير من العرب يقاسون التعذيب لانهم انتصروا للقومية العربية يوم انتصار بور سعيد، وهتفوا للوحدة العربية والتحرر العربي يوم انتصرت ثورة العراق...»

ويصف كاتب المقال الآن انه «منذ ان انحرف حكام القاهرة عن سياسة التضامن العربي الى سياسة الهيمنة الطاغية وتوجيههم الغربية، اصبح لهؤلاء الخونة دوراً آخر رسمه بن غوريون وحزبه، وهو دور النبيل المنحوت من عروبة مصطنعة تعمل في خدمة الاستعمار والصهيونية».

قناع العملاء الجديد

ويورد الكاتب بعض الامثلة فيقول «حينما كان عبد الناصر يؤدي دور البطل الوطني كان مجرد ذكر اسمه على لسان عربي في اسرائيل يقود الى السجن والتعذيب والحرمان من ابسط الحقوق الانسانية. ومنذ خطابه في بور سعيد الذي اعلن فيه الحرب على الشيوعيين وعلى الديمقراطية والوطنيين، غيرت سلطات الحكم في اسرائيل على القناع الذي تحمه على وجوه عملائها العرب ورفع اصوات التأييد العرب لعاملها ونشر الخلافات بين العرب الذين يقتشون بارضهم تثبت المثليث.»

ويستشهد الكاتب بهتاف اذناب الحكم العسكري بحياة عبد الناصر من ميكروفونات المستعربين في الطيبة ومظاهرة مبام في الناصرة.

ويعقب الكاتب على ذلك فيقول «ان اسرائيل جديرة ان تهنئ «قومية» تناسب الاتحاد السوفياتي العداء وهو الذي هز في وجهه العدوان يوم اعتدت على مصر، وان تمنح لقومية تشتم الشعب السوفياتي الذي احاط سفارة مصر في موسكو وطالب بالاف التطوع للقتال الى جانب المصريين والعرب وتأديب دول العدوان التي ارعشت جناح السلام في الشرق العربي، وكان شعاره «ارفعوا ايديكم عن مصر».

السؤال الخطير!

ويتساءل الكاتب في تحقيقه عن صمت صحف القاهرة ودمشق عما يجري في اسرائيل وهي التي باستطاعتها ان تحصل على جميع صحف اسرائيل لتذيع على العالم ما يجري على ابناء جلدتهم...

سيجارة الحشيش البنغوريونية لتنويم العرب

ويصل كاتب الرسالة حملة عنيفة على صحيفة «العمل» فيقول:

«انها كما يبدو من عنوانها لسان حزب العمل العربي الاسرائيلي المتحالف فدرالياً مع احدوت عبودا. محررها المسؤول اسمه سليم خليل، من الطيبة، يعرف عرب فلسطين جيداً دوره المشين في خدمة الصهيونية، باعتباره عضواً في اهم الاحزاب الصهيونية عداء للعرب». ويتعرض الى النائب فارس حمدان من باقة فيقول انه احكم سيجارة حشيش تعطيها بنغوريون لتنويم عرب فلسطين». الى ان يقول:

«وأيت خونة العرب الذين اشتراهم بن غوريون يفرحون ويزاكون ليحرفوا المقاومة العربية في اسرائيل يهتفون للقومية العربية، ضد من؟ ضد شيوعيهم اعداء القومية العربية اي ضد الجبهة الشعبية التي تكافح بالدم لتحتفظ ببقايا الارض المسلوبة.»

ثم يصف الكاتب مظاهرة جبهة اول ايار في الناصرة فيقول، «سارت مظاهرة القوميين في الناصرة تحمل شعارات «لتسقط البطالة والاضطهاد» و«لا نريد مظاهرات كمظاهرة حرب سيناء» و«لتسقط حكومة سيناء وكفر قاسم» و«الغوا الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد العنصري» و«لتشتد النضال ضد الاستعمار» و«اطلقوا سراح المعتقلين».

وفي ختام عرضه يتساءل الكاتب: كيف يقبل الصحافيون العرب الذين تزعم «اخبار اليوم» و«روز اليوسف» انهم يجوبون الدنيا هذه النضالات في اسرائيل وكيف سكت محمد حسنين هيكل عن «جريدته» «بتحقيق صحفي» من تحقيقاته الخطيرة!

تطوير الدين

نشر مصنع امريكي اعلانا في صحف الولايات المتحدة واوروبا اقترح فيه على الكنائس والهيئات الدينية ان يقيم لها تماثيل للقديسين وزينة كنسية بكميات كبيرة - مصنوعة من البلاستك.

شعر البلبة ما يضحك

في واحة الدمقراطية

للشاعر عصام العباسي

القيت في افتتاح فرع الجبهة الشعبية في يافا

أرى كل يوم مضحكاً عجباً
وم أسمع عن الاسفار او وجدا(١)
سرّ للاذي كما حزت مضحكه
وكم صالي ضروف الهم والنوب
في واحة في صحارى الشرق بسمة
اعلاس تحت كل أمر باتستقل
صدر الوصايب بلا (لاء) ترتهب
للحاكين عمار الحكم والارب(٢)
مغاصب الحق فيها صار صاحبه
وصار يدعى أصيل الحق مغتصبا
أضحى الغريب الذي بالامس حل بها
يعيث فيها ويجني الشهد والحلب(٣)
وابن الديار غريب في مرابعه
يستكثرون عليه الجوع والتعب
وان ضربت تبكي المعتدي ومضى
يسابق الريح كي يتحكوك مقتحب
هو بريء وأنت المعتدي أبداً
ولو جرى دمك المسفوح والسكب
وان رفعت مثيل الصوت من ألم
قالوا : خطير تمادى وادعى كذب

* * *

والبعض تلعن ابليس وترجمه
اذا نووا او عووا او شاهدوا كربا
أما هنا !! كل ابليس غدا رجباً
عن العباد يصون الأسلاك والكتبا
يحمي المساجد من ذكر وبسملة
موسوساً ليحمل الحرم والقصبا(٤)
واعجب العجب أذناب مقنصبة
للمعصمين نهز النقرى والذنب
اعني الجواسيس أحفاد الرغال قدوا
حصن العروبة بل اسياقها العضبا(٥)
قد صار في العرب من تاريخهم صحف
من الآباء فثلت لم تعد عرب
سطى لطاغية صكاً يشرّفه
وتستكين وتملي الذيل والذنب
ذنب الصغار لما رحت ألسنه
اليهمي وأضحى الوجه منطرباً
والشيخ اضحى بجنب العرب فاحتطب
وقد جمعتم الايام واجتنب
قد رد بالامس عن كبر هويته
لما رأى بعضها بالهاد قد كتب
واليوم يهدى مفاتيحاً فهل بقيت
أي الصناديق من بعد التي سلبا(٦)

* * *

وصار للعسكر آذان مرهفة
لتطلع السر همساً كان أم صخبا
من عطست يظنوا العطس قنبلة
وان شعرت يظنوا جيشك اللجبا
يتصنعون حتى السر ويحصو
والسر يدركور الشمس مثلهم
السر فلهمو اذكر شا همساً
الى الخلاص نحث السوق والركبا

١) من أمثال المسيحيين «صم وتوبا ... عجيبا».
٢) الوصايا : الوصايا العشر، وتبدأ كل واحدة بلا الناهية
٣) الحلب : جمع حليب
٤) في عرف المسيحيين : إذا ذكر المرء اسم الله او يبس تهرب الابالسة والشياطين .
٥) ابو رغال : مارق في مكة تساون مع الاحباش على العرب في حرب الفيل
٦) من الامثال السودانية : سرقوا الصندوق يا محمد لكن مفتاحه معنا .

اجتماع شعبي في الناصرة يطالب بالغاء الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد

الناصرة - لمراسل الاتحاد - في اجتماع شعبي عقد في مقهى صباغ ودحدل هنا وتكلم فيه النائب الشيوعي توفيق طوبي والعضو الشيوعي في بلدية المدينة فؤاد خوري ، طالب المجتمعون بابطال سياسة الاضطهاد القومي بكافة صورها واشكالها .

وقد عقد الاجتماع تحت شارات «من اجل انتخاب مجلس بلدي وطني» و«ضد تهويد الجليل» و«ضد الحكم العسكري» . وقال الرفيق الذي افتتح الاجتماع ان الشعب العربي الفلسطيني قد تم الكثير من محاولات سلبه وتشريده من بلاده .

شجب الاعتداء على رئيس بلدية الناصرة

وتكلم الرفيق فؤاد خوري فشجب في بداية كلامه الاعتداء الذي تعرض له رئيس البلدية ... «ومهما تكن اسباب هذا الاعتداء فمن الاساس شجب التفكير لا سيما في التطاول على قانون الغاب وعلى استعمال القوة في حل القضايا» . واضاف الرفيق فؤاد خوري قائلا : ان تفرقة الصفوف والنزاعات لا تخدم سوى المضطهد ، الحكم العسكري .

وقد استعرض الخطيب الوضع في البلدية وقال انه آخذ في التدهور ... وذكر ان عجز مشروع الميزانية العادي قد وصل الى ١٠٠ الف ليرة خلال السنوات الثلاث الماضية بينما تعد ان «نتوفا» مديونة للبلدية بنحو ٥٠ الف ليرة منذ ٦ سنوات ، والحكومة مديونة بعشرات ألوف الليرات . واضاف قائلا ان وزارة الداخلية قد وافقت في شهر ايار الماضي على دفع ٢٠ الف ليرة للبلدية على حساب الدين ولكنها لم تدفع شيئاً حتى الان .

كما كشف النائب عن بعض الاختلاسات والسرقات التي يقوم بها المقاولون والتي اللوم والمسؤولية على جهاز الحكومة والائتلاف الحاكم . ثم شرح الرفيق فؤاد خوري موقف الحزب الشيوعي الذي يدعو الى انشاء قائمة مشتركة مع العناصر التي تعمل لمصلحة السكان في انتخابات المجلس البلدي القادمة .

فضح مواقف الاحزاب الحكومية

والقى الكلمة بعد هذا الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي ... ان الاحزاب العربية في اسرائيل ... وقال ان هذا الحزب هو الحزب الذي يتحدى احزاب الاضطهاد القومي ... التي يقوم عليها الحكم العسكري .

وشرح الخطيب مواقف الاحزاب الصهيونية ، المؤتلفة منها مع بن غوريون والموجودة في «المعارضة» وقال : ان الجماهير العربية قد خبرت هذه الاحزاب التي تتنافس الان على سرقة اصواتها ، وان الجماهير العربية سترد مكائد هذه الاحزاب واحابيلها .

وفي نهاية كلمة اكد النائب الشيوعي توفيق طوبي ، ان الشعب العربي بقيادة الحزب الشيوعي سيواصل النضال في الكنيست والمدينة وفي خارجها الى ان تتحقق المطالب العادلة للشعب العربي في اسرائيل .

وقد اتخذ المجتمعون قراراً بمطالبة رئيس الدولة ورئيس الحكومة بالغاء الحكم العسكري وابطال سياسة الاضطهاد القومي ، ... وصرح الى المحجوزين ... وعكسا من مراقبة حصة في الناصرة .

وكان المئات من ابناء المدينة قد وقعوا على عرائض موجهة الى رئاسة الكنيست تستنكر حجز التصريح عن الدكتور حماد وتطالب بارجاعه له .

الاعتداء على رئيس بلدية الناصرة

شجب وسائل العنف والتفرقة في خدمة سياسة الاضطهاد

الناصرة - مراسل الاتحاد - تعمل المساعي لعقد صلحة بين عائلة جرجورة وحلاق على اثر اعتداء المدعو ابراهيم مالك الحلاق على رئيس بلدية الناصرة صباح يوم الجمعة بالضرب والاهانة في الشارع العام .

وامس اطلق البوليس سراح المعتدي بكفالة الى يوم المحاكمة .

وعلى اثر الاعتداء عقد المجلس البلدي جلسة طارئة واصدر منشوراً شجب فيه اساليب العنف ، لا سيما على رئيس البلدية ، الطاعن في السن . ودعا المنشور الى استنكار استعمال العنف في حل المشاكل لان هذا يفرق الصفوف ويسيء الى سمعة الناصرة .

والسبب المباشر للاعتداء كان مشادة وقعت بين ... الحلاق اخ المعتدي وبين موظف البلدية يوسف الجبالي .

وامتعض الرأي العام في الناصرة استياءً من اساليب العنف والفظاظة التي يلجأ اليها البعض مهما تكن الاسباب الداعية لذلك .

هل غيرت زوبعة «التخفيفات» شيئاً (بقية)

سلب اراضي العرب . ... على هذه النتائج يكونون قد وافقوا على استمرار الحكم العسكري .

يقولون ولهذا لم يجد طريقاً لتفسير الانفراج الشيوعي اثناء الحكم العسكري سوى القول انه «غير شامل» !

الاطلال الباقية

... النواب الباقين «العرب» الحمر ... كانوا دائماً ... حزب بن غوريون في سياسة الاضطهاد القومي ... الجماهير العربية كان يعتمد عليهم في تزييف واقع الجماهير العربية وفي طمس نضالها من الخلف وفي السمسرة على إقناع بعض السذج ببيع اراضيهم .

ان مجرد رؤيتهم في قوائم مباي مريبة ، وجلوسهم في مقاعد المباي صاحب سياسة الاضطهاد القومي ، فيه دليل كاف على خيانتهم لمصالح شعبهم ، ولكن الانتخابات على الابواب وهم الان ... في سلمة الى اصوات العرب . ولهذا يبرزون الان كابطال .

لقد اعلن النائب ... قيس باسم هؤلاء النواب الباقين ... انه لم يترك ولا مناسبة إلا طالب فيها بالغاء انظمة الطوارئ ... ولو كان ... فيس هذا يقف في محكمة لطالبه بالاثباتات والوثائق لدعم اقواله . ولكن الكلام في الكنيست ... ليس عليه اي رباط .

الموقف المنافق

ان الجماهير العربية تدرك من تجربتها ان الحزب الشيوعي كان الحزب الوحيد الثابت في نضاله ضد الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي . وموقفه الثابت تجاه هذه القضية لم يكن سوى تأكيد لموقفه الدائم .

حتى بن غوريون اضطر الى القول ان كل الاحزاب قد «القت خطابات انتخابية في قضية الحكم العسكري باستثناء النائب توفيق طوبي» اي باستثناء موقف الحزب الشيوعي الذي كان ثابتاً في نضاله ضد الحكم العسكري منذ ان وجد هذا الحكم البغيض .

لقد صوت الحزب الشيوعي على مشروعات قرارات مباي واحدوت هعفودا والصهيونيين العموميين لانه رأى في ذلك مظاهرة لتأييد مطالب الجماهير العربية بالغاء الحكم العسكري .

لقد كانت «التخفيفات» على ... النضال ... الذي قاده الحزب الشيوعي وقدم فيه مختلف التضحيات في سبيله .

ان معركة النضال ضد الحكم العسكري ومن اجل المساواة لا تزال مستمرة والحزب الشيوعي سيواصل ... والجماهير العربية ... ومن ... الاحرار ...

امبل حبيبي في اجتماع شعبي بالرامة

حزب واحد في اسرائيل يقاوم السياسة الصهيونية ويدافع عن حقوق العرب

الرامة - «ان توصيات اللجنة الوزارية للحكم العسكري ، التي وافقت عليها جميع الاحزاب المؤلفة لهذه اللجنة ، مباي ومبام واحدوت هعفودا والتقدميين ، والتوصيات الخاصة بمبام واحدوت هعفودا والتقدميين ، تثبت بشكل قاطع ان كل الاحزاب الصهيونية من اليمين حتى اليسار ، على مواصلة ... العرب وعلى تنفيذ مشروع التهويد العنصري الاحتلالي» .

- هكذا لخص النائب الشيوعي اميل حبيبي الوضع الراهن بخصوص الحكم العسكري في الاجتماع الشعبي الكبير الذي عقده الحزب الشيوعي في الرامة مساء السبت الماضي مفتتحاً به المعركة الانتخابية في القرية ، ومعظم اهالي القرية استمعوا الى هذا الخطاب بلهفة بالغ بواسطة مكبر الصوت .

وقال اميل حبيبي : «لا يستطيع اي وطني مخلص ان يتجاهل حقيقة الوضع السياسي الراهن في اسرائيل وهو ان الاحزاب الصهيونية ، على الرغم من الاختلاف فيما بينها ، تتفق على أسس السياسة تجاه العرب ، موقف معادٍ من حركة التحرر القومي العربية في الخارج واضطهاد قومي وسلب اراضي وتهويد وتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وحق لاجئيه في العودة ، في الداخل . وانه لا يوجد سوى حزب واحد في اسرائيل ، هو الحزب الشيوعي ، الذي يقاوم هذه السياسة الصهيونية الاحتلالية ، ويدافع باخلاص عن حقوق الشعب العربي واراضيه وعن حركة التحرر القومي العربية .

لا يستطيع اي وطني مخلص ، خصوصاً في اسرائيل ، ان يقف ضد الحزب الشيوعي ، إن الذي يرفع لواء مكافحة الشيوعية في اسرائيل ، ليس «القومية العربية» ، بل بن غوريون ومختلف الاحزاب الصهيونية . لا يمكن تجاهل هذه الحقيقة» .

واكد ... ان ... في الرامة ... الوطنيين ... مشتركة ... القائمة ... حقوق الاهالي واراضيهم ...

... والواسي ... لمع انعقاد ... الجبهة ... قرر المجتمعون ... البوسبي

من جديد .. قنبلة في صندلة

الناصرة - مراسل الاتحاد - اكتشف احد مواطني قرية صندلة القريبة من العفولة قنبلة في مدخل القرية ...

وجدير بالذكر ان قنبلة كانت قد انفجرت قبل سنتين في الطريق المؤدية الى مدرسة القرية وسببت قتل ١٤ من اولاد القرية ...

... في كل هذه الحوادث ... وقد ... وكانت موضوع تحقيق حكومي ... دون ... على ... في ...

عائلة علي ابو الهيجا تتعرض ثانية لعدوان الكيرن كاييمت والشرطة

حيفا - مكتب الاتحاد - علي محمد ابو الهيجا الذي تحاول الكيرن كاييمت ، بمساعدة الشرطة ، الاستيلاء على ارضه وبيته في قرية عين حوض ، تعرض (في الاسبوع الماضي) الى عدوان جديد عليه وعلى عائلته .

ويذكر القراء ان الاتحاد كانت قد كتبت تحقيقاً عن هذا المواطن وعائلته وكيف طردوا بالقوة من ارضهم وبيتهم وقذف متاعهم في الشارع .

وكان هذا المواطن قد عاد الى بيته ... جديداً من ... في البيت !! وافهم انهم وجدوا على جدران البيت كتابات «ضد اليهود» !

... الحادث وجد ثلاثة من رجال الكيرن كاييمت يحرسون البيت ويمنعون دخول العائلة اليه . واجاب هؤلاء على سؤال ... فقالوا ان الارض لهم (!) وان مهاجر ... وهي لا تعرف شيئاً عن ... نقله ... وهكذا تتشاور الكيرن كاييمت والشرطة على هذه العائلة ... عن ارضها وبيتها .

اقرأوا

الغد

مجلة الشباب

فرع المبام في الطيبة يستقيل بكامله فما يعلنه هذا الحزب يتناقض مع ما يعمله

الطيبة - ١٩ عاملاً عربياً بينهم قائد مركزي ورؤساء فرع المبام في الطيبة استقالوا من حزبهم وقالوا في رسالتهم : لم يعد يشرفنا ولا يشرف أحداً من عرب اسرائيل الاستمرار في عضوية مبام بعد أن تنكر لقضايا الاقلية العربية ولشعاراته» .

وقد وقع على هذه الرسالة التي وصلت الى جريدة الاتحاد عبد الحفيظ ... عضو مركز ... الحزب ... وشريف ... وصالح ... وغيرهم .

... اسباب الاستقالة ...

عاد من بولونيا توفيق زياد وبشارة طنوس

الناصرة - وصل امس الى مطار اللد بالطائرة الرفيقان توفيق زياد ، عضو سكرتيرية منطقة الحزب في الناصرة وبشارة طنوس بعد ان امضيا شهراً ونيف في زيارة بولونيا الشعبية . وقد كان في استقبالهما في المطار وفد من رفاقهما والاقرباء .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير ٢٥ شارع الخوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

صوت البعنة يخترق التطويق ويدوي ، ام الفحم تتظاهر في اجتماع شعبي مؤيدا كفاح الجبهة الشعبية الوطني الى جانب كفاح الحزب الشيوعي

البعنة — لمراسلنا الخاص : كان يوم السبت الماضي يوما من ايام القرية الكفاحية .. لقد كان موعد عقد اجتماع شعبي دعا اليه فرع الجبهة الشعبية ... ولكنه كان يوماً من ايام الارهاب الذي يصدر عن الخوف من تصاعد كفاح الشعب العربي من اجل مصالحه اليومية والقومية العادلة .

في الساعة عشرة ظهراً طوقت القرية ، ورابط البوليس [illegible] على مداخلها وبدأ يفتش عن هويات الداخلين والخارجين .. حتى عمال المحاجر لم يسلموا من «التدقيق» .

وكان من الواضح ان الحكام لا يريدون للاجتماع ان ينجح [illegible] بالارهاب [illegible] عن الجبهة الشعبية في [illegible]

[illegible] الساعة الخامسة [illegible] حتى وصل وفد فرع الجبهة [illegible] في كفرياسيف [illegible] البعنة [illegible] ومحمد [illegible] ونمولا داوود [illegible] ومرقس [illegible] الاجتماع .

[illegible] ارتفعت هتافات وصوت الاناشيد الوطنية وفي مقدمتها «ارض العروبة العروبة» [illegible] وارض» ..

وبهذا الجو الحماسي افتتح الاجتماع حسن بكري فشرح اهداف الجبهة وحيا ... واعرب عن إعجابه الجماهير بمضاعفها . وتكلم [illegible] عن فرع الجبهة ، لمراسه ان التقص بين كمية المياه التي

في كفر ياسيف بسبب شرح الوضع الذي تعانيه الجماهير العربية ودعا الى حشد الجهود لمقاومة الاضطهاد القومي .

واستعرض بولس بولس [illegible] البعنة التي كانت سباقة في مكافحة «الحوت الحمراء» ومن صاحة التشريد قبل حتى [illegible] على الاخطار التي تهدد اراضيها ومحاجرها الان ثم ذكر الاجراءات التي اتخذتها السلطات ضد أبناء القرية وخص من كل هذا الى ان الوحدة هي طريق الكفاح وان الحزب الشيوعي اخلص للشعب في هذا الكفاح وكان في صفوفه الاصلية ومن دواعي الفخر ان تعمل معه الجبهة

وتكلم حنا ابراهيم فشرح بتفصيل قصة إقامة الشكونات على اراضي القرية التي ستتوعب ٥٠٠ الف يهودي وستكون مركزاً من مراكز تهويد الجليل وعالج قضية تخفيفات الحكم العسكري وقال ان الشعب لن يستكين قبل ان يلغى هذا الحكم .

وهتف نقولا داوود من كفرياسيف وحنا نقاره المحامي الذي وصل متأخراً فاستقبله الجماهير بحفاوة بالغة .

وقد شجب المحامي نقاره إرهاب السلطات وقال انه واضح قيام الجبهة ودعا الى الالتفاف حول الجبهة لاتخاذ إجراءات السلطات التي فشلت حتى الان في النيل من الجبهة فالوحدة هي طريق مقاومة تهويد الجليل التي جاءت في المثلث ، الاربع التي اقرتها الحكومة حتى تقررت تخفيفات الحكم العسكري .

وقد انتهى الاجتماع بحماس كبير وتحت شعارات تأييد الجبهة الشعبية ومكافحتها .

ام الفحم — مئات من أبناء هذه القرية التي اشتهرت بتضحيات أبنائها الميامين لبوا دعوة الحزب الشيوعي لعقد اجتماع [illegible] واستمعوا الى خطاب شامل القاه الرفيق حنا نقارة عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي وعضو لجنة الانتخابات المركزية للكنيست الرابعة .

افتتح الاجتماع الرفيق ابراهيم حسين باسم فرع الحزب في القرية فاستعاد مواقف الحزب الشيوعي الجريئة في الدفاع عن مصالح السكان وذكر الحاضرين ان الحزب الشيوعي كان امينا لبرنامجه ، لم تتنكر له عند الانتخابات الماضية مثلما تنكرت لها الاحزاب الاخرى . وطالب في النهاية .. بانتخاب مجلس محلي يتولى تنفيذ المشاريع العديدة التي تحتاج اليها القرية ومنها مشروع المياه .

وفي كلمته قال حنا نقارة ان الاجتماع يعقد بعد فترة انقطاع لم يرغب فيها الحزب الشيوعي بل فرضها الحكم العسكري الذي اختطف من بين ظهرانيكم خيرة ابناء هذا البلد الكريم وزج بهم في غياهب السجون لا لجرم اقترفوه بل لانهم مناضلون اشداء في سبيل حقوق شعبهم القومية واليومية .

وقد حيا الخطيب في كلمته الرفاق والاصدقاء الذين خرجوا من السجن وبعث باسم الاجتماع تحيات ثورية الى رفيقنا المناضل محمد الشريدي سكرتير فرع القرية والى الرفاق الاخرين الذين لا يزالون في السجون .

انعقاد المجلس الخامس لاتحاد الشبيبة الديمقراطية العالمي في براغ

براغ — افتتح هنا يوم الاثنين المجلس الخامس لاتحاد الشبيبة الديمقراطية العالمي . واشترك فيه ٤٥٠ مندوبا من ١٤٠ منظمة قطرية وعالمية . منهم ٤ مندوبين من اسرائيل : عوزي بورشتاين وعسان حبيب من سكرتيرية اتحاد الشبيبة الشيوعية ودب بيلج (مبام) وزئيب اوليف (احدوت هعبودا)

وسيلخص المجلس اعمال الاتحاد خلال السنتين الماضيتين ويبحث برنامج العمل للسنتين المقبلتين . وينتهي المجلس في ١٦ آب الحالي

كبت صوت الشعب في العربية المتحدة

حكومة الجمهورية العربية المتحدة تمنع مقالا يقول ان الوقت لم يحن لاعادة العلاقات مع بريطانيا لانها تآمر على الجمهورية العربية

القاهرة — صرح علي صبري وزير شؤون رئاسة الجمهورية ان السلطات تبحث في اقامة العلاقات الدبلوماسية بين الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا .

وكانت رويتر قد اذاعت يوم الثلاثاء الماضي اعتماداً على المصادر الدبلوماسية ان كولن كرو رئيس البعثة البريطانية التي تمثل المصالح الاقتصادية البريطانية في القاهرة قد بحث مع علي صبري هذه المسألة

وأضافت رويتر ان الصحف القاهرية تكهنت ان العلاقات الدبلوماسية ستتجدد بين القطرين في تشرين الاول القادم .

كبت مشاعر الشعب العربي

وأول امس نشرت وكالات الانباء الاجنبية ان صحيفة «الشعب» القاهرية ظهرت صباح الاول يوم الجمعة الماضية تحمل مقالا يقول صاحبها ان الوقت لم يحن بعد لتجديد العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا والجمهورية العربية المتحدة لان شعب الجمهورية لم ينس بعد عدوان بريطانيا على السويس (سنة ١٩٥٦) ولان بريطانيا تتآمر على الجمهورية العربية المتحدة في كل مكان . واضافت الوكالة ، ولكن هذا المقال لم يظهر في النسخ الاخرى التالية التي ظهرت في ذلك اليوم مما يدل على انه لا يتفق ووجهة نظر الحكومة .

اتفاق تجاري جديد

وفي الوقت ذاته تم اتفاق تبادل تجاري جديد بين الجمهورية المتحدة وبريطانيا بمقدار نصف مليون جنيه استرليني

صحيفة «النداء»

مساعدة الاتحاد السوفياتي لبنان انقذته من كارثة اقتصادية

بيروت — نشرت جريدة «النداء» مقالا خاصا لمناسبة مرور ١٥ عاماً على قيام العلاقات الدبلوماسية بين لبنان والاتحاد السوفياتي ، قالت فيه ان هذه العلاقات قد ساعدت لبنان مساعدة حاسمة في المحافظة على استقلاله .

واستعرضت الجريدة في مقالها دور الاتحاد السوفياتي في داخل هيئة الامم المتحدة وخارجها في تحقيق استقلال لبنان سنة ١٩٤٦ . كذلك ذكرت الجريدة تأييد الاتحاد السوفياتي للبنان في الايام العصيبة حين نزلت القوات الامريكية في لبنان .

وذكرت في النهاية ان العلاقات الاقتصادية التي تزداد توثقاً بين الدولتين قد انقذت لبنان من كارثة اقتصادية .

تعزية

الى الرفيق سليم سمعان وعائلة شماس

نعزيكم بوفاة فقيدكم العزيز

طاهر شماس

الحزب الشيوعي

وادي النسناس — حيفا

رسالة جوابية من عبد الناصر الى خروشوف

رئيس حكومة المتحدة يؤكد العزم على مواصلة النضال ضد الاستعمار

القاهرة — بعث الرئيس عبد الناصر برسالة الى رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي نيكيتا خروشتشوف رداً على تحية خروشتشوف بمناسبة عيد الثورة المصرية ، اكد فيها ان مناورات الاستعمار ودسائسه ومؤامراته لن تنطلي على الجمهورية العربية المتحدة التي ستناضل دائماً ضد الاستعمار وتؤيد الشعوب المدافعة عن حريتها القومية وعن استقلالها .

واعرب عبد الناصر في رسالته عن الشكر ... عن تقديره لتصريح خروشتشوف بان حكومة الاتحاد السوفياتي تقدم للجمهورية العربية المتحدة مساعدة مخلصة غير انانية على اساس الفائدة المتبادلة في الميدان الاقتصادي والثقافي بقصد المحافظة على السلام وحرية الشعوب والامن والاستقلال .

واعرب عبد الناصر عن امله ان تتوثق عرى الصداقة والتعاون بين الدولتين لصالح الشعبين ولصالح السلام

في المحكمة العسكرية الخاصة ببغداد

المدعي العسكري يهاجم العناصر الرجعية ويمتدح موقف القوى الديمقراطية

تقرير لجنة التحقيق في كركوك يفسر أسباب الحوادث

بغداد — تجددت هنا يوم السبت الماضي جلسات محكمة الشعب العراقية لمواصلة النظر في قضية بعض المشتركين في مؤامرة الشواف في الموصل .

وفي بداية الجلسة وقف المدعي العسكري العام ماجد محمد امين ، ودافع عن الشيوعيين والديمقراطيين وهاجم تلك العناصر الرجعية التي تحاول ان تلقي عليهم مسؤولية تمرد الموصل والاحداث الاخرى .

ومعروف ان العناصر الرجعية وخاصة في اوساط الاقلية التركمانية قد اتخذت من خطاب عبد الكريم قاسم عن حوادث كركوك ستاراً اختفت وراءه لشن حملة ضد الشيوعيين والمنظمات الديمقراطية . وقد طالبت هذه العناصر الرجعية بحل المقاومة الشعبية واتحاد الطلبة . وهي تحاول الانزلاق الى الانفراج الذي حدث في العلاقات بين رئيس الحكومة والمنظمات الديمقراطية .

تقرير عن احداث كركوك

وقد نشر في بغداد تقرير لجنة التحقيق الحكومية عن احداث كركوك . و... في التقرير ان الحوادث التي نشبت في كركوك في ١٤ تموز الماضي قد كان سببها طائفي واجتماعي .

وتقول وكالة الانباء الفرنسية التي اوردت هذا النبأ ان الاصطدامات الاولى في المدينة قد نشبت بين بعض الاكراد وصاحب مقهى .

وتضيف الوكالة المذكورة ان التقرير قد اعلن انه يمكن فهم هذه الاحداث اذا ادركنا ان اكثرية التركمانيين تتألف من اصحاب الحوانيت ومن المرابين الذين يأخذون فوائد خيالية . وقد رفض جنود الفرقة الثانية المرابطة في كركوك ان يقوموا بشيء ضد ابناء طائفتهم . ويذكر التقرير ايضاً ان بعض «العناصر المغرضة» قد استغلت الاصطدامات الاولى وقامت بأعمال وحشية . وتتهم البيان رجال المقاومة الشعبية واتحاد الطلاب .

واعلن التقرير ان عدد القتلى في هذه الاصطدامات قد بلغ ٣٢ شخصاً

١٠٠ الف ليرة يخسرها مشروع المياه البلدي في الناصرة خلال ٨ سنوات

الناصرة — بلغت خسارة مشروع المياه البلدي في الناصرة منذ سنة ١٩٥٠ مئة الف ليرة ، ثمانون الفاً منها حدثت منذ تموز سنة ١٩٥٥ .

هذا ما كشف عنه مراقب الدولة رئيس البلدية وبعض أعضاء لجنة المياه البلدية في اجتماع عقد في دار البلدية صباح الخميس الموافق ٦/٨/٥٩ . وعزا مراقب الدولة هذه الخسارة الى سوء الادارة والى النقص والاهمال الذي في شبكة المياه والى ارتفاع مصاريف المشروع بالنسبة للمدخل الذي يأتي به . وقال المراقب ان النقص بين كمية المياه التي تستهلكها البلدية من مكوروت سنة ٥٨/٥٩ والكمية التي تبيعها للمستهلكين يبلغ ٣٥٪ . وأضاف انه من الطبيعي ان يكون هناك نقص في أي مشروع مياه ولكنه عادة يكون ١٠–١١٪ فقط .

وقد اعترف رئيس البلدية واعضاء لجنة الماء الموجودون ان هناك نواقص معينة في الناحية الفنية وان بعضها قد أصلح مثل ابدال ساعات الماء التالفة عند المستهلكين بساعات ماء جديدة . وقال رئيس البلدية ان المجلس البلدي قد الغى عدداً من الموظفين في قسم المياه اكثر مما يحتاج هذا القسم آخذاً بعين الاعتبار وجهة النظر الخاطئة بعدم طرد العمال الذين اشتغلوا منذ مدة طويلة .

وقد شرح عضو البلدية فؤاد خوري السبب الرئيسي للنقص في كمية المياه . فقال انه حتى ولو اصلحت جميع النواقص الفنية في المشروع فان النقص لن يقل عن ٢٠ بالمئة . لان السبب هو قِدَم الشبكة البلدية التي تعود الى سنة ١٩٢٩ حين كان مشتركا شركة المياه (٩) مشتركين فقط ، وقال عضو البلدية فؤاد خوري ان النقص الرئيسي حدث منذ سنة ١٩٥٥ وان المجلس البلدي قد ادرك السبب فطلب من وزارة الزراعة خارطة لمشروع شبكة حديثة كما انه طلب قرضاً بربع مليون ليرة . ولكن وزارة الزراعة رغم انها تقبض من البلدية رسوم الخارطة ما زالت تماطل باعدادها منذ سنة ٥٦/١٩٥٧ وقد راجعها المجلس البلدي مراراً ولكن الامر ما زال مكانه . واكد العضو فؤاد خوري ان المسؤول الرئيسي عن النقص هو سياسة الحكومة السيئة البلدية .

وانفض الاجتماع على ان يعقد اجتماع آخر بين مراقب الدولة ولجنة المياه لدراسة التفاصيل في حسابات مشروع المياه وادارته .

شهادة ممثلة الكتلة الشيوعية في بلدية حيفا المقدمة للجنة التحقيق في أحداث وادي الصليب

الوسائل البوليسية لن تسكت صوت السخط الصادر من اعماق الفقر والمرارة

حيفا — قدمت تسيلا عيرم ، ممثلة الحزب الشيوعي في مجلس بلدية حيفا ، مذكرة الى لجنة التحقيق في حوادث وادي الصليب ، قالت فيها ان ما حدث في وادي الصليب ، ينبغي ان يكون تحذيراً شديداً .

واذا كانت السلطات تنوي ان تسكت بالوسائل البوليسية صوت السخط الصادر من اعماق الفقر والمرارة ، فقد يكون من الممكن اسكات هذا الصوت لزمن ما وراء قضبان السجن ، والحيلولة دون الاعراب عن المطالب المحقة ، الى ان تنبعث معركة الاسكانات . ولكن هذا الصوت سيعود فيعلو ويدوي .

وقد جاء في المذكرة ايضا ان الضائقة هي التي تولد السخط . وهؤلاء الساخطين مطالب عادلة محقة ، وهذه المطالب لا تعني الاحتلال ، ولا يمكن اسكاتها إلا بتلبيتها . والمسؤولة عن حوادث وادي الصليب هي الحكومة وسياستها الاقتصادية والاجتماعية ، ثم بلدية حيفا التي هي ايضاً كان في وسعها ان تعمل كثيراً في هذه الناحية .

واقترحت تسيلا عيرم في مذكرتها لاصلاح هذا الوضع ، الكف عن سياسة التمييز بين مواطني الدولة في كل ميادين الحياة ، واقامة مساكن بلدية وحكومية وتأجيرها بايجار منخفض لسكان وادي الصليب والاحياء الفقيرة الاخرى . وتوفير العمل لكل طالب عمل ، والغاء أجور الطوارئ . وزيادة المساعدة الاجتماعية للعاطلين والعائلات الكثيرة الاولاد . وفتح بساتين اطفال على نفقة الحكومة والبلدية تقدم فيها وجبات أكل مجانية للمحتاجين ، والمستشفى تعليم مهني للشبيبة والكبار .

وكانت تسيلا عيرم ستقدم شهادتها هذه شفاهيا امام اللجنة ولكن اللجنة قررت ان لا تسمع لشهادات أخرى من اعضاء بلدية حيفا . وقد ارفقت تسيلا عيرم مذكرتها هذه برسالة تحتج فيها على عدم السماح لها بالمثول امام اللجنة وتقديم شهادتها شفاهيا .

كلمة الاتحاد (بقية)

[illegible] حكام اسرائيل يعرفون ان من غير الممكن حل المشكلة [illegible] وهذا هو اسمي [illegible] بن غوريون [illegible] اثناء زيارته لباقة الغربية في ١٥/٥/٥٩ .. [illegible] موشه شريت ، رئيس الوزراء الاسبق ، يقف في المؤتمر الاشتراكي الدولي الذي عقد في هامبورغ في ١٨/٧/١٩٥٩ ويقول ، «ان الحكومة [illegible] في توسيع مشروعها المعروف لجمع شمل العائلات العربية المشتتة في اسرائيل»

ولكن هذا الاعتراف مع اهميته لا يعد حل القضية فالطريق الوحيد هو الاعتراف [illegible] لا الجزئي بحق اللاجئين [illegible] في العودة الى اوطانهم وليس باعادة افراد تقربهم السلطات الحاكمة .

هذا هو درس الكبير من هذه الجولة في معركة عودة اللاجئين الى وطنهم وسيكون درس آخر حين تجتمع هيئة الامم المتحدة في الخريف القادم وتقف وفود الدول تطالب بحق اللاجئين المقدس في العودة الى وطنهم الحبيب وزيمها في ذلك القطار معسكر الحياد الاسيوي الافريقي ودول معسكر السلام والاشتراكية الجبار في العالم

جماعة «العمل السامي» تكشف عن نواياها في تفسيخ الجبهة الشعبية

افنيري يوجه انظاره نحو العرب لكسب مؤيدين يوصلونه الى الكنيست

تل ابيب — اوري افنيري ، صاحب «هعولام هزه» ، يبحث الان عن شركاء ليوصلوه الى .. عضوية الكنيست هذا ما اتضح من الاجتماع الصحفي الذي عقده افنيري وبلين مور (رئيس عصابة هحزيت الارهابية السابق) باسم جماعة «العمل السامي» .

ومن الذين اتصل بهم افنيري وبلين مور ، في هذا الصدد ، من يسمون انفسهم «بالقوميين» العرب .

فقد اعلن افنيري في الاجتماع الصحفي ، ومن صفوف مؤيدي عبد الناصر قامت «دعامة عربية قومية» وانه (افنيري) اشترك في عدة اجتماعات لها خمة وضع برامج لها !!

ولم يكشف افنيري النقاب عن اسماء هؤلاء ، واكتفى بالقول انه لا ينشر اسماءهم خوفاً من ملاحقة السلطات لهم .

ويتضح من أقوال افنيري عن الجبهة الشعبية انه يسعى لتفسيخ صفوفها ، اي نفس الهدف الذي وضعه الحكم العسكري . فقد قال ان الجبهة الائتلاف لكل القوى في الناحية العربية التي تناضل من اجل المساواة ومع ان الجبهة لم تنقسم على نفسها (وكان افنيري قد اعلن عن انقسامها في مجلته قبل نحو شهر !) فان الانقسام تام في صفوف السكان العرب بسبب الاختلافات في حركة التحرر العربي ...

وفهم من تصريحات افنيري ومور انهما اتصلا ايضاً بمنظمة «القادمين من شمال افريقيا» (برهون استغلال الوضع الذي نشب في أعقاب احداث وادي الصليب وبحقل عميق وبذر السم) كما اتصلا برسمية «القوى الثالثة» الفرونكية وصياغة «النظام الجديد» المؤلف من غلاة الرجعيين وبعض الفاشيين .

واعلن افنيري ومور انهما اقترحا على كل هذه الجماعات إنزال قائمة مشتركة لانتخابات الكنيست القادمة ، لاقامة ما سموه «بالنظام الجديد» .

وردا على سؤال ، كيف تلم هذه الجماعات المختلفة في آرائها تختلفاً جيداً ، قال افنيري انهم فعلا لا يستطيعون ان يلتقوا ، مشتركين نظاماً جديداً ومع هذه لم يقل افنيري ما هي في رأيه ، طبيعة النظام القائم .

والبرنامج الذي اقترحه افنيري ومور على هذه الجماعات يتألف من تصفية نظام الاحزاب القائمة في اسرائيل (مطلب بن غوريون !) ، تأييد نضال الطوائف المظلومة ، الغاء الحكم العسكري ، وسياسة «حياد ايجابي» بشكل اتهام الاتحاد السوفياتي بتهمة .. الاستعمار !

وفي «المنشور السري» الذي وزعه افنيري ومور ليس هناك اي إشارة لحركة العمال . وقد قال افنيري ان الاشتراكية ليست وقفاً على الطبقة العاملة وحركات العمال ليست هي حاملة لواء الاشتراكية الاساسية وفي المنشور ان اصحابه يريدون اقامة نظام اشتراكي حر يتعارض مع الرأسمالية والاشتراكية .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — حيفا

الدائرة النقابية المركزية

اجتماع نقابي

يعقد

١ – لعمال التجارة في ١٧-٨-١٩٥٩ الساعة الخامسة مساء

٢ – لعمال البناء في ٢٠-٨-١٩٥٩ الساعة الخامسة مساء

في مقر مؤتمر العمال العرب سابقاً شارع مار يوحنا ٣٩ على جميع الرفاق والاصدقاء الذين يعملون في هاتين المهنتين في حيفا الحضور في الوقت المعين كل حسب مهنته .

كتيب لتخليد ذكرى الرفيق الراحل مردخاي بلشكي

قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اصدار كتيب لتخليد ذكرى الرفيق الراحل مردخاي بلشكي ، سكرتير اللجنة المركزية ، وتقدير نشاطه الثوري

ان هيئة تحرير الكتيب تتوجه الى اعضاء الحزب واصدقائه واعضاء الشبيبة الشيوعية وكل من تعرفوا على الرفيق الراحل ، ويستطيعون ان يكتبوا ذكرياتهم عن الرفيق بلشكي ان يبعثوا باسرع ما يمكن بالرفيق زئي برينشتين ، بيت اليوش ، مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، تل ابيب ، ص . ب .

١٨٤٣

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — فرع حيفا

من اجل سياسة سلام وحياد واستقلال قومي

من اجل الغاء الاحكام العسكرية كلياً وتأمين الحقوق القومية واليومية للشعب العربي في اسرائيل .

مدعوة للحضور

الاجتماع الشعبي

الذي سيعقد في الساعة ٧:٣٠ من مساء يوم الاربعاء ١٢/٨/٥٩ في ناديه ٣٩ شارع مار يوحنا

تكلم في الاجتماع : الرفيق توفيق طوبي

عضو المكتب السياسي وعضو الكنيست

الدعوة عامة

افتتاح مكتب استشاري في خدمة العمال

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — منطقة حيفا

يعلن عن افتتاح مكتب للاستشارات النقابية وذلك الساعة ٥ من بعد ظهر يوم الاربعاء من كل أسبوع في دار الحزب الشيوعي في ٣٩ شارع مار يوحنا — وادي النسناس —

وذلك باشتراك عضو مجلس عمال حيفا

يستطيع كل عامل التشاور بخصوص قضاياه المتعلقة من أجور ومكافآت وأذون سنوية وغيرها .

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

Al-Ittihad

אלא-תיחאד — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)

١٤ آب ١٩٥٩ — ١٠ صفر ١٣٧٩ — العدد ٢٧ السنة السادسة عشرة — 5719 10 — 14 8 1959 — No. 27 Vol. XVI

وفد اسرائيل يعود يوم الاحد من مهرجان الشباب في فينا

علم مراسلنا ان وفد لجنة المهرجان الاسرائيلية سيصل الى مطار اللد يوم الاحد في ١٦/٨/٥٩ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر .

نواب لبنان يطالبون برفض تقرير همرشولد جملة وتفصيلا

بيروت — في جلسة البرلمان اللبناني أمس حمل عدد من النواب على مشروع همرشولد وطالبوا برفضه جملة وتفصيلا وقالوا ان مناقشة المشروع في اجتماع الخبراء في صوفر يؤدي الى خسارة ، فن الواجب رفضه لا مناقشته .

مكويان يزور أمريكا اللاتينية

لندن — قالت وكالة «اليونايتدبرس» على لسان «شخصية كبيرة» في لندن ان انستاس ميكويان نائب رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي سيسافر قريباً الى امريكا اللاتينية لتوثيق العلاقات الاقتصادية بين الاتحاد السوفياتي وتلك الاقطار .

ناقلات بترول سوفياتية للعراق

بيروت — علن في بغداد عن توقيع اتفاق بين العراق والاتحاد السوفياتي على اقامة حوض لبناء السفن وناقلات بترول في العراق .

وسيكون سيتم الاتحاد السوفياتي في العراق عندئذ صفقة الحبوب .

القطن السوداني يشحن للاتحاد السوفياتي

القاهرة — قالت «الجمهورية» : قريبا ستشحن ٢٥ الف بالة من القطن السوداني من بور سودان الى الاتحاد السوفياتي على ظهر باخرة سوفياتية .

واضافت ان هذه هي اكبر شحنة تنقل على ظهر سفينة واحدة .

الحكام العسكريون يعلنون بدء العمل بـ „ تخفيفات ‟ ! قيود التنقل الموهومة

* لم يخف شيء من وطأة الحكم العسكري وقيوده المفروضة على العرب
* الاوامر الجديدة تفرض على المسافرين اثبات وجودهم لدى البوليس

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت الصحف العبرية امس ان الحكام العسكريين استدعوا المخاتير الى مكاتبهم لتفسير ماهية «التخفيفات» المزعومة لهم حول قيود التنقل .

وقد صدرت اوامر الحكام العسكريين بهذا الصدد امس بالعبرية والعربية ووزعت على المخاتير ومراكز البوليس ومختصرها «تيتي مثل ما رحتي مثل ما جيتي» .

وتقول معريب ... ان التخفيفات بدأ مفعولها قبل ظهر امس في الجليل الاعلى والمثلث وقبل ذلك في النقب بين الساعة ٤ صباحاً و ٨ ليلا .

وبموجب الامر الصادر عن الحكم العسكري في الجليل والنقب يعطى حرية التنقل «المطلقة» (كذا) لسكان هذه المناطق العرب بين الساعة الرابعة صباحاً والساعة الثامنة مساء . وخلال هذه الساعات يستطيع المواطنون العرب السفر في جميع انحاء البلاد عدا النقب والقدس . وعليهم ان يعودوا الى اماكن سكناهم في المساء اي حتى الساعة الثامنة .

السفر على الطريق الرئيسية

وبموجب الاوامر الجديدة على المسافرين العرب السفر على الطرق الرئيسية ويحظر عليهم السفر على الطرق الفرعية (اي يحظر عليهم السفر الى الكيبوتسات والقرى وجميع الاماكن التي لا تقع على الطرق الرئيسية في البلاد) .

حظر نقل الاقامة

وتحظر الاوامر على المواطنين العرب من نقل اماكن اقامتهم لا بصورة دائمة ولا بصورة مؤقتة .

الحكام العسكريون «يحصون» تخفيفات الحكومة باثبات الوجود

وتقول «معريب» ان الحكام العسكريين اجروا «تخفيفاً» اضافياً على الشبه التوصيات التي اقرتها الحكومة . فكل مواطن عربي لا يمكن من العودة الى مكان سكناه عبر ساعات السفر المسموح فيها السفر عليه التصريح عنده بعد الى مراكز البوليس لاجل ان يقضي ليلة خارج مكان السكنى . وعلى هذا النحو يستطيع التصريح في هذه الحالة باثبات وجوده لدى البوليس ورب تحقيق ومحاكمة حبس وغرامة .

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

بن غوريون : استحي في لاوزهوب وتغيير الطوارئ بيدنا محمد الرخصة

المباي يبحث بين أعوانه العرب عن خيول رهان جديدة للكنيست الرابعة

حيفا — لمراسل خاص — ٨ ايلول سنة ١٩٥٩ هو موعد تقديم قوائم المرشحين لانتخابات الكنيست ... ويقترابه يشتد الصراع بين زلم مباي والحكم العسكري في المثلث والجليل ، كل منهم يريد ان يفوز بالترشيح ... وبمقعد الكنيست وكل منهم يجتهد لزلم ليبرهن على انه قادر على «كسب الاصوات العربية» . اما من حيث الولاء للمباي والحكم العسكري فلا خلاف فكلهم «ابناء مخلصون لسياسة الاصطف القومي» وتملقهم «محب مباي ايديولوجيا» لا غبار عليه .

لمن تكون «القبلة» في المثلث

والتناحر في المثلث على اشده على اثر اعلان دياب العبد من الطيبة عن قراره بترشيح نفسه عن المثلث في قائمة يدعمها المباي والحكم العسكري ...

وصاحب التناحر شيء من المرارة على اثر طعن دياب العبد بفارس حمدان النائب الحالي في مؤتمره الصحفي قبل ايام .

ولكن ، في الميدان اكثر من حصان» .

واعوان الحكم العسكري في أم الفحم لا يظهرون رضاهم عن ترشيح دياب العبد ويقول هؤلاء وهم المخاتير «والوجهاء» : الا يحق لام الفحم ان تعطى في يوم من الايام احد ابنائها يقف على رأس قائمة المثلث علماً هم لا يتحرقون الى على مصالح مرة او ابنائهم والا لخصموها دون كيست ولكنهم يقولون هذا جرياً وراء «نعمة الكرسي» .

ويستطرد الاعوان في أم الفحم وهم يبدون امتعاضهم من ترشيح دياب العبد ، ان ماضي دياب العبد حتى قبل قيام اسرائيل يجعل من الصعب اقناع الناس بالتصويت لقائمة برأسه . واذا كان الشيوعيون قد حصلوا في الانتخابات الماضية على ٩٠٠ صوت واكثر في أم الفحم ففي حالة ترشيح دياب العبد فيحصلون على الف ! .

ومع هذه القول يقولون ان فوز العبد هو المرشح المقبول ... لرئاسة قائمة مباي الحكم العسكري في المثلث .

القارس الراكض مشط جداً جداً

واما في باقة الغربية فالثقة على الضعف في اوساط النائب الحالي فارس حمدان بسبب ترشيح دياب العبد ، والفارس حمدان راى في هذا الترشيح تحدياً لمكانته ... ورأى فيه نكراناً للجميل تبديه السلطات حيال من «اخلص لها كل الاخلاص» و«خدمها بكرامة» .

وبقوم الفارس حمدان بالنشيط هؤلاء وتقيهم ويجري الاتصالات هنا وهناك ليمنع ترشيح دياب من جديد .

ولكن مشكلة الفارس «المغوار» في باقة الغربية انه يحارب على جبهتين : جبهة خارجية وجبهة داخلية . فبينما هو يرد خطر دياب العبد الصادر من الطيبة يرى في التطبيل والتزمير الذي تطلقه سلطات مباي والحكم العسكري لرئيس مجلس قريته زكي المحاسنة اثر عودته من اوروبا حيث حضر مؤتمر السلطات المحلية الدولي ... يرى في كل هذا وفي الاستقبال الرسمي الذي حظي به المحاسنة خطراً على مكانته ... بل اشارة الى افول نجمه فتأسكه القصب والخوف .

النجم الجديد كغيره لا يضيء ...

اما في الطيبة ، قرية دياب العبد ، فالمعارضة تنتقد الترشيح ودياب العبد ، والرأي العام يحتقر اتجاهاته

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

مذكرة من فيتنام لنهرو وبيان رسمي لوزارة خارجية الصين الشعبية حول لاوس

الصين الشعبية تلقي تبعة التوتر في الهند الصينية على امريكا وتتهمها بالتحضير للعدوان

وزارة خارجية الصين الشعبية تطلب الغاء القواعد الامريكية وسحب الخبراء العسكريين في لاوس واعادة نشاط لجنة المراقبة الدولية .

بكين — قالت وكالة «الانباء الصينية» ان رئيس حكومة فيتنام الديمقراطية ووزير خارجيتها ، فام فان دونغ ، قد ارسل مذكرة ثانية الى رئيس حكومة الهند يطلب فيها تدخله في الوضع الخطير في لاوس ، وبصفته رئيس مجلس المراقبة الدولي في الهند الصينية باتخاذ اجراءات لاستئناف اعمال اللجنة الدولية في لاوس من اجل ضمان المحافظة على اتفاق جنيف بشأن لاوس ، والاتفاقات التي عقدت بين حكومة لاوس وقوات باتت لاو ، والتي يقصد بها المحافظة على السلام في الهند الصينية وفي جنوب شرق آسيا (اقرأ انوار كاشفة على لاوس صفحة ٣) .

وجاء في المذكرة ان حكومة لاوس قد ارسلت مزيداً من القوات في حدود فيتنام تنفيذ مخطط الولايات المتحدة الاستعمارية .

وتتهم رئيس حكومة فيتنام في مذكرته حكومة لاوس باعتقال الامير سوفانوفونغ وزملاءه آخرين من حزب «نيولاوهاكسات» وشن حملة دعاية على جمهورية فيتنام الديمقراطية .

ويقول في مذكرته ان اعمال المستعمرين الامريكيين تعرض للخطر امن فيتنام الديمقراطية ، وتهدد السلام في الهند الصينية وفي جنوب شرق آسيا .

حكومتا امريكا ولاوس تتآمران على الصين الشعبية

واصدرت وزارة خارجية الصين الشعبية بياناً القت فيه على حكومة الولايات المتحدة وحكومة لاوس تبعة توتر القائم في لاوس .

وجاء في بيان وزارة الخارجية الصينية ان هاتين الحكومتين تريدان خرق اتفاق جنيف ، وتشديد حدة التوتر في الهند الصينية كلها وتهديد امن الصين .

ويضيف البيان ان حكومة الصين الشعبية وشعبها يطالبان عن كثب الوضع في لاوس الذي يزداد خطورة يوماً بعد يوم ، وهما يعارضان بشدة كل خطوة من جانب الولايات المتحدة وحكومة لاوس من شأنها ان تزيد التوتر وتهدد امن الصين .

وفي الصين معارضة شديدة لعرض قضية لاوس على هيئة الامم المتحدة ، وتعتبر ذلك خطة يقصد بها اشراك دول أخرى في تدخل الولايات المتحدة الثابت واخراجها من عزلتها .

وتطالب وزارة الخارجية الصينية في بيانها باخراج المستشارين العسكريين الامريكيين والاحتياطيين العسكريين الامريكيين

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

من يحتاج الى «الخدعة»

في اجتماعه الصحفي قال ايزنهاور انه امر مستعد بدعوة خروشتشوف الى زيارة المنشآت العسكرية حتى يأخذ فكرة عن عظمة الولايات المتحدة العسكرية ! يبدو ان ايزنهاور نسي ان الاتحاد السوفياتي في مضمار الصواريخ والقذائف العابرة للقارات لا يجارى ... بوالمعروف ان حكام الولايات هم الذين يحتاجون للاطلاع على قوة الاتحاد السوفياتي الهائلة ليتخلصوا من «مرض سياسة القوة» ...

الصين الشعبية تؤكد :

تبادل زيارات ايزنهاور وخروشتشوف ثمرة سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية المثابرة

ايزنهاور يأمل أن تؤدي محادثاته مع خروشتشوف الى تحسين العلاقات بين امريكا والاتحاد السوفياتي

حركة السلام تدعو الى تشديد كفاح الملايين لتحقيق تخفيف التوتر الدولي

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — في اجتماعه الصحفي اعرب الرئيس الامريكي ايزنهاور عن امله في ان يؤدي تبادل الزيارات بينه وبين خروشتشوف الى تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

وقال ايزنهاور انه فكر في دعوة خروشتشوف لزيارة امريكا بعد عدم نجاح الجولة الاولى من مؤتمر وزراء الخارجية الاربعة في جنيف وان دعوة خروشتشوف ليست تبدلا في نهج السياسة الخارجية الامريكية التي رسمها دالس .

الصين الشعبية ترحب بهذه الزيارات

ورحبت الصين الشعبية مزاعم الصحف الامريكية الرجعية التي حاولت ان تشيع الانباء عن وجود خلافات بين الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية بشأن تبادل الزيارات بين خروشتشوف وايزنهاور وكتبت جريدة الشعب اليومية جنمنجيباو ترحب بهذه الخطوة وقالت :

هذه نتيجة هامة احرزتها سياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية السلمية وهي حدث عظيم في الحياة السياسية الدولية ويرحب بها الشعب الصيني بالاجماع .

واضافت ان الاتحاد السوفياتي ثابر في الكفاح من اجل التعايش السلمي وناوئ التسابق على التسلح والحرب الباردة ودعا الى اجتماع الذروة والى تحريم الاسلحة النووية . واما الولايات المتحدة فقد وقفت موقفاً سلبياً من إزالة الحرب الباردة وقضية تحسين العلاقات الامريكية السوفياتية وعرقلت مؤتمر رؤساء الحكومات وواصلت سياسة الحصار . «والآن غيرت الولايات المتحدة موقفها ولكن المدى الذي ستصل اليه لتحسين علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي ولتخفيف حدة التوتر وتحقيق التعايش السلمي أمر ستظهره الاعمال في المستقبل» .

على قوى السلام ان تشدد معركتها

واصدر البروفسور برنال رئيس حركة السلام العالمية بياناً رحب فيه بنبأ تبادل الزيارات بين خروشتشوف

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

في العدد القادم

* عرض تحليلي عام عن حقيقة الوضع في العراق (من الصحف العربية)
* مسرحية زجلية ساخرة ، من ادبنا الشعبي في اسرائيل .

في المحكمة العسكرية العليا الخاصة ببغداد

تحطيم مؤامرة الرجعية بتحويل محاكمة الطبقشلي الى مظاهرة ضد الدمقراطية

المدعي العام يقطع الطريق على الاقطاعيين الموتورين واجراء الاستعمار الذين مستغلين لين الحكومة تجاههم ، راحوا يحاولون تنزيه حكام العربية المتحدة حتى عن التآمر على العراق في قضية الشواف .

بغداد — بدأت المحكمة العسكرية العليا الخاصة ببغداد النظر في قضية احد عشر متآمراً مع الشواف وعلى رأسهم ناظم الطبقشلي ، قائد الفرقة الثانية في كركوك . وبين المتآمرين قادة رتب واصحاب مناصب خطيرة ، وجواسيس للاستعمار . وبين المتهمين ايضاً المقيد الاحتياطي المتقاعد رفعت الحاج سري ، مدير الاستخبارات العسكرية السابق .

وطالب المدعي العسكري العام في تقديم لائحة الاتهام انزال عقوبة الموت بالمتهمين الاحد عشر ، وبمحاكمة الشاهد عبد العزيز شهاب امين سر «صفحتي» بنفس التهمة التي يحاكم عليها رئيسه وانزال نفس العقوبة به لمحاولته التملص من افاداته التي ادلى بها اثناء التحقيق وامام المحكمة .

المهداوي يندد الشائعات ويفضح المؤامرة على محكمة الشعب

وافتتح رئيس المحكمة العقيد فاضل عباس المهداوي ، الجلسة بتنديد الشائعات حول نزاهة المحكمة واخلاصها لارادة الشعب ، وفضح المؤامرة التي يدبرها الموتورون من بقايا الاقطاع والموتورون اجراء الاستعمار لتحويل المحاكمة الى مظاهرة ضد القوى الدمقراطية والطعن بمحكمة الشعب وذكر ان المتهمين قد استغلوا هذا الظرف استغلال دمقراطية المحكمة ولين الحكومة باسناد امر الدفاع عنهم الى ٣ محامين لكل واحد منهم .

وقال ان الشعب لا بد ان تطلع على المؤامرة وحينئذ يظهر محتوى الرجعية الذي هو بعيد عن القومية والدين والانسانية ، بل هو اللوصولية بعينها .

واستطرد ، وهل يريدون منا ان نسكت وهم بصحفهم المأجورة يتهمون الاستعمار بهذه المحكمة ستبقى منبر شعب حر دمقراطي !

الرجعية تستغل لين الحكومة

واشار المهداوي في كلمته الى ان الرجعية تحاول استغلال الحرية الواسعة في العراق ، بالتزام الحكومة جانب الحق

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

لتتحمل حكومة بن غوريون مسؤولية الدكتور حداد

الناصرة — علمنا ان الدكتور يوسف حداد عضو اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية الذي ابعدته السلطات العسكرية عن الناصرة منذ مؤتمر اللاجئين والاراضي في ٤-٧-٥٩ قد اضطر الى العودة الى الناصرة مريضاً وبحسب نصيحة الاطباء ليمضي بعض الوقت في المستشفى وهو ما زال طريح الفراش .

وقد ظهر امس عدد من البوليس الخراجه من الناصرة مهدداً باستعمال القوة ، ولكن الدكتور رفض الخروج ، وابرز تقريراً طبياً يقضي براحته ١٥ يوماً ولا يزال البوليس يلاحقه .

هذا وقد وزع فرع الجبهة الشعبية في الناصرة منشوراً استنكر فيه هذه المعاملة الشاذة ودعا فيه اهالي الناصرة ، لا سيما الاطباء ، والمثقفين الى الوقوف الى جانب الدكتور حداد والمطالبة بالكف عن مطاردته .

وقد ابرقت الجبهة الشعبية في الناصرة الى وزير الدفاع مطالبة بالغاء الحظر عن رجوع الدكتور الى بيته وعائلته في الناصرة ، محملة الحكومة مسؤولية تدهور صحته .

وكان مئات من سكان الناصرة قد طالبوا رئاسة الكنيست باتخاذ الامر التعسفي القاضي بابعاد الدكتور حداد عن الناصرة .

قاسم : لن نسمح بانتكاس القوى الدمقراطية

قاسم يعلن ثقته بمحكمة الشعب ويؤيد اقوال المهداوي

بغداد — في حفل تخريج الدفعة الثالثة من افراد دورة ١٤ تموز في كلية الاحتياط اكد عبد الكريم قاسم ، امس «تضامن الجيش والشعب» وقال سنعمل دائماً لبناء حكم دمقراطي صحيح ولن نسمح بانتكاس القوى الدمقراطية في هذا البلد .

واعلن في كلمته ان الرجعية لن يكون لها موضع قدم في هذه البلاد ، وحذر الطامعين والمتآمرين على ان في جانق وثائق تثبت تدخل الطامعين في وطننا ، وقال ان الذين يتآمرون على حرية شعب العراق لا بد وان يلقوا جزاءهم الصارم» .

كما اعرب عن امله بان لا تتكرر الحوادث المؤسفة التي حصلت في الماضي .

واكد في كلمته من ثقته التامة بمحكمة الشعب وتأييده لكل كلمة وكل حرف قاله رئيس المحكمة فاضل عباس المهداوي .

وفي كلمته هذه دحض الزعم والشائعات التي راجت مؤخراً عن ان عبد الكريم قاسم يريد الغاء محكمة الشعب ، واقامة محاكم عسكرية خاصة عوضاً عنها .

وما بعد

لو اني سميت زعيم المبام بغير اسمه، كأن اقول، مثلا، انه مابر حماري وليس مابر يعاري ولو اني قلت ان اسم رستم البستوني قد اصبح، مثلا، رستم «الديناري» او «السباقي» لعلا صراخ المباميين ولقالوا هذا «ضد اخوة الشعوب» على «تبق اخوة الشعوب» المتحققة على اراضي كفر برعم! ومع هذا فورقة المبام «المرصاد» سمحت لاحد شراشيحها او خرقها او مسوخها في «حبطرشياته» ان يسلك هذا السبيل.

ولكن ليس هذا هو الموضوع

الموضوع هو اني كنت اعرف ان زعماء المبام قد تحولوا الى.. قومجيه.. عن وزن ومنجية وعربسجية او خرمنجية. اما ان يكونوا «حماة» الدين الاسلامي فأمر لم اعرفه الا هذا الاسبوع.

كتبوا يقولون في ورقتهم انهم يدافعون عن الوقف الاسلامي يدافعون عنه ممن؟ من الحكومة التي يشتركون فيها، من وزارة «التطوره» الوزير أسوبها!

عمر ان هذا ليس بغريب على الذي يكتب بـ «التسهيلات الحرثية» المشبوه (في الحكم العسكري) هي اول ثمرة لنضال عنيد قام به مبام، يستطيع ان يكتب اسمه «حامي حمى الدين الاسلامي».

فلنتصور الى اي حد وصلت وقاحة المبام.

انهم يقولون ويكتبون عن «الاسلام والمسلمين والوقف الاسلامي» في الوقت الذي يستقبل فيه كل اعضاء فرع المبام في الطيبة لان رعمقحربهم «الاسلامية»! رفضت ان تحتج على استخدام مسجد شرالسبع لاغراض غير دينية بل لان «المرصاد» رفضت ان تكتب خبراً عن هذه القضية!!

ونستطيع ايها القارئ ان «نحسح» من الصحث عن المبام فقد اتهموا - اتهموا الحزب الشيوعي الاسرائيلي - بانا «بلعنا القضية الفلسطينية».

يا صبح الشوم عليكم، الذين عارضوا الانسحاب من غزة ونظموا المظاهرات للضغط على بن غوريون للبقاء في غزة - ومن طلع بيدهم ولا بيده - الذين اشتركوا ويباركوا الحكومة التي شنت الحرب على الشعب العربي، والتي قتلت شرطتها ابناء الشعب الفلسطيني العربي في كفر قاسم، الذين اتفقوا على «المبادئ الاربعة»، مبادئ تهويد الجليل والمثلث، الذين يرفضون اعادة ما سلبوه من ارض اصحابها على مقربة منها - اهؤلاء يتحدثون عن القضية الفلسطينية؟!!

ومن الذي يشن حملة هستيرية على الشيوعيين لانهم يطالبون بحق الشعب العربي الفلسطيني بما فيه جزؤه الموجود في اسرائيل؟ انه المبام وبوق العلة الصهيونية.

بعد هذا يكتب شرهوح المبام عن القضية الفلسطينية، للتمويه على العرب ولسرقة اصواتهم ولكن بعدك!

مرفاص

على أبواب مرحلة جديدة في العلاقات الدولية

بقلم اميل توما

سادل الزيارات بين بمكتبا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ودوايت ايزنهاور رئيس جمهورية الولايات المتحدة تحتل أنباؤها مكان الصدارة في الصحافة العالمية وفي احاديث المحافل السياسية في كل مكان.

وتختلف التوجه نحوها باختلاف اغراض ومقاصد القوى التي تتفاعل على مسرح الساحة الدولية في ايامنا.

فهناك المتفائلون وهناك المتشائمون اما المتفائلون فاولئك الذين يريدون تخفيف حدة التوتر الدولي وأما المتشائمون فهم الذين يعيشون على احتدام ذلك التوتر واستمرار الحرب الباردة.

الزيارات استمرار لمساعي تخفيف التوتر

لقد عقد اجتماع وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى - الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا - بفضل كفاح الشعوب وتفانيها في النضال من اجل تخفيف التوتر الدولي وازالة أسباب الحرب الباردة الخطيرة في اوروبا - برلين الغربية.

وعلى الرغم من المساعي التي بذلها الرجعيون في واشنطن وبون (عاصمة المانيا الغربية) ولندن وباريس لتحبيط مؤتمر جنيف والخروج منه بلا شيء.. فقد احرز ذلك المؤتمر، بضغط الشعوب، بعض النجاح وصدر البيان الختامي يقول، «لقد تقارب الجانبان في موقفهما من بعض النقاط اكثر من ذي قبل وستكون المباحثات التي جرت فاتحة بالنسبة الى مفاوضات أخرى ضرورية للوصول إلى اتفاق».

وتبادل الزيارات بين خروشتشوف وايزنهاور هي اذن من قبيل التمهيد للمفاوضات الاخرى الضرورية للوصول إلى اتفاق.

وهي نجاح للنهج السوفياتي الذي قام على بذل الجهود لاحلال السلام عن طريق الاتصالات المباشرة بين زعماء الدول الكبرى وعقد اكثر من مرة لاجتماع الاقطاب.

وقد صدقت «تريبونا لودو» صحيفة الحزب الشيوعي البولوني حين قالت في ٤ آب الجاري:

«الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة هما اكبر دولتين في عالم اليوم ومن البديهي ان اتصالات اوثق وتفاهم متبادل احسن بينهما سيفتح آفاقاً أمام الانسانية للتحرر من الكارثة العسكرية.. وتبادل زيارات خروشتشوف وايزنهاور هو دون ريب خطوة هامة في هذا السبيل»...

وبعد ان ذكرت ان الاتحاد السوفياتي وخروشتشوف شخصياً طالبا باتصالات مباشرة مع زعماء الولايات المتحدة وعقد اجتماع لرئيسيهما قالت ان الولايات المتحدة عارضت في ذلك لمدة طويلة ولكن المبادرة تدل على ان المنطق يسود الان...

والترحيب بتبادل الزيارات في الولايات المتحدة التي انتهجت سياسة الاعتماد على القوة يدل على ان المنطق بدأ يسود بعض القوى هناك.

لقد وصفت الصحف والشخصيات السياسية الناطقة أنباء تبادل الزيارتين «بالانباء التاريخية» وقال الشيخ ديركسن رئيس كتلة الحزب الجمهوري في مجلس الشيوخ الاميركي انه يرحب بتبادل الزيارات ويعرب عن أمله في أن تؤدي الى تخفيف حدة التوتر الدولي وتحرر الامم من أعباء سباق التسلح.

الترحيب في كل مكان

حين أعلن الرئيس ايزنهاور أنباء الاتفاق على تبادل الزيارتين بينه وبين خروشتشوف قال:

«وتأمل الحكومتان ان تساهم الزيارتان المقبلتان في خلق تفهم افضل بين الولايات المتحدة واتحاد الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية وان تعززا قضية السلام» وهذا الامل تجاوب في العالم.

وقال هارولد مكميلان رئيس وزراء بريطانيا: «اني اعتقد على الدوام انه في الامكان تخفيف حدة التوتر في العالم بين الشرق والغرب الى حد كبير عن طريق المباحثات والمبادلات الشخصية»... واعلن زعيم المعارضة في البرلمان البريطاني هيو جيتسكل قائلا «هذه أنباء ممتازة واننا نرجو ان تكون بداية عهد جديد من صداقة وتعاون اعظم من ذي قبل بين الاتحاد السوفياتي ودول الغرب».

ولم تقتصر الانباء الايجابية على الرأسماليين في الدول الغربية بل تعدتها الى الجماهير... ويقول مراسل تاس في لندن يوم ٣ آب الجاري... «انباء تبادل الزيارتين أذيعت كل نصف ساعة والرأي العام كان يعرب عن اعتقاده بان الزيارات المتبادلة ستأتي بتقارب في التفهم بين الدولتين مما سيؤدي الى تخفيف التوتر الدولي وتوطيد السلام».

التفاؤل في الدول ذات الحياد الايجابي

ولعل اكثر التفاؤل ساد الدول التي تنتهج سياسة الحياد الايجابي. فقد رأت في ممكنات تخفيف التوتر الدولي انفراجاً في السياسة الدولية يفتح آمالها.

وقد اعلن سوكارنو رئيس جمهورية اندونيسيا عن سروره لاجتماع رئيسي الدولتين في العالم واعرب عن امله في ان يحقق ما يخفف سيأ التوتر الدولي وقال ان الشعب الاندونيسي يأمل ان يستطيعا حل المشكلة الجوهرية القائمة في عصرنا - ثم اضاف ولكن الحل يكون خطوة خطوة... ومع هذا فالعالم لا يستطيع ان ينتظر اكثر مما انتظر لازالة التوتر الحالي.

ونعت هذا المنحى صحيفة الاهرام القاهرية فكتبت في افتتاحيتها بتاريخ ٤ آب الجاري:

«لا شك ان الاقطار التي تنتهج سبيل الحياد الايجابي ترحب بحرارة بتبادل الزيارات... ولا جدال ان مقابلة خروشتشوف وايزنهاور ستكون نتائجها ايجابية.. انها تستطيع ان تخلق جواً ملائماً لتسوية القضايا التي تسبب الحرب الباردة وخصوصاً القضية الالمانية... ومن المحتمل ان تحسن الجو السياسي في الامم المتحدة وتهيء فرصة لتعاون الشرق والغرب على حل القضايا الجوهرية الموضوعة على جدول اعمال الدورة القادمة للامم المتحدة»...

مرحلة جديدة

ومن الطبيعي ان ترى محافل سياسية عديدة في هاتين الزيارتين المتبادلتين مرحلة جديدة في العلاقات الدولية بين الشرق والغرب... خصوصاً وان الولايات المتحدة كانت ترفض دائماً اجتماع الاقطاب لتسوية المشاكل الدولية.

وبعض هذه المحافل الاميركية ترى ان طابع هذه المرحلة الجديدة في نهاية وحدة الدول الغربية في مفاوضات مع الاتحاد السوفياتي... ويقول احد المعلقين السياسيين ريتشارد لوتيول ان تبادل الزيارات انهى عهد الفرسان الثلاثة - الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا - الذين كانوا يقفون دائماً في صف واحد حيال الاتحاد السوفياتي...

ولكن في هذه الاقوال بعض المغالاة خصوصاً وان المباحثات الثنائية بين الدول الكبرى بدأت قبل هذه الايام ومؤخراً جرت بين خروشتشوف وهارولد مكميلان حين زار الاخير الاتحاد السوفياتي وكان من اثر زيارته ان عقد مؤتمر وزراء الخارجية في جنيف.

مخاوف المغرقين في الرجعية واذناب الاستعمار في كل مكان

ولكن تجاوب الترحيب الزاخر بالعطف والامال في الانفراج الدولي لا يمكن ان يخفي الغيوم المسمومة التي تبثها المحافل السياسية المغرقة في الرجعية التي تعيش على بقاء الحرب الباردة بل على احتدامها.

وفي الولايات المتحدة ارتفعت هذه الاصوات الناعقة تعارض تبادل الزيارات وتخلق جواً من الكراهية لزيارة خروشتشوف الولايات المتحدة.

وقد اعرب عن هذه العناصر توماس لين النائب الديمقراطي الذي قدم مشروعاً الى الكونغرس الاميركي يحث فيه الهيئة التشريعية على معارضة زيارة خروشتشوف لانه «لا يصح ان يكون ضيفاً على شعبنا المرء»!! (حيث التمييز العنصري واعدام السود بدون وازع او قانون) - وليس سراً ان حكام المانيا الغربية الرسمية تسندها موضوعياً فرنسا تحاول نسف المباحثات الاميركية السوفياتية... ومع ذلك ان تلك المحافل تعيش على جو التوتر الدولي وتريد جاهدة تصل الى اهدافها. فورثة النازية في المانيا الغربية يحلمون بتوحيد المانيا بالقوة ولا يضيرهم اي تخفيف في حدة التوتر الدولي... وحكام فرنسا يريدون متابعة حرب الابادة في الجزائر ويرهبهم الانفراج في الحرب الباردة، فقد يخلق جواً يهزم محاولاتهم لابادة الجزائريين.

وفي هذه الظروف من الطبيعي ان يضيع وكلاء الاستعمار على هذا غرار كمثل حسين واسرائيل لا مبالاتهم بهذه الاتجاهات. وتقول الصحيفة:

«اما المانيا وفرنسا وغيرهما من دول اوروبا فيساورها القلق من احتمال تفاهم الفريقين. فما احرى بالعرب من

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٧)

أنوار كاشفة على شرارة الحرب التي اطلقها التدخل الامريكي في لاوس

بقلم صليبا خميس

التطورات التي تجري في لاوس تقلق كل قوى السلام في العالم. فكل من يعتقد انه يمكن تجاهل هذه الاحداث التي تجري حديثة عنا عليه ان يذكر انه قبل ٥ سنوات او اكثر قليلا كادت الحرب النووية ان تجتاح العالم بسبب الحوادث في هذه المنطقة.

حين كانت قرب الاستعمارية تستميت في القتال لاجل قبضتها على الهند الصينية، اعلن دالس تأييده التام لفرنسا كما اعلن عن استعداده لضرب القوات الشعبية المهاجمة لمعقل دبان بيان فو «لمساعدة القوات الفرنسية».

ولولا ضغط الرأي العام العالمي حينذاك لاستطاع دالس ان يصل الى احد من سياسة «شفا الحرب» ويزج العالم في حرب ثالثة ذرية.

ان اصوات الشعوب الجبارة التي ارتفعت آنذاك أجبرت ساسة الدول الغربية على عقد مؤتمر جنيف والتوصل الى اتفاق سلمي لتسوية الخلافات في لاوس وشبه جزيرة الهند الصينية سنة ١٩٥٤.

إلا انه قبل بضعة شهور شبت الاضطرابات الخطيرة من جديد في مقاطعة لاوس، المستقلة، وحاولت الاوساط الاستعمارية الاميركية تحميل الفئة اللائمة على الشيوعيين وتكتيمهم في هذه المرة خاتمتهم الجيدة وعاش سهم امام الحقائق الدامغة التي تثبت تآمرهم على استقلال هذه الدولة والسلام العالمي.

فليس من مراقب نزيه للاحداث يستطيع ان ينكر ان الاضطرابات التي شبت في «لاوس» قد اضرمتها حكومة القصر التي مزقت اتفاق جنيف بايعاز من وزارة الخارجية الاميركية.

وحكومة القصر، غير الشرعية، اغتصبت الحكم في لاوس، قبل سنة تقريبا بمساعدة المؤامرات الاميركية على حكومة الائتلاف الوطنية التي تألفت بموجب اتفاق جنيف فعطلت البرلمان وألغت الانتخابات التي كان مقرراً اجراؤها واعتقلت زعماء لاوس الوطنيين الذين قاتلوا الفرنسيين وطاردت قوات «باتيت لو» الشعبية التي حررت اكثر من ثلثي المقاطعة من أيدي الفرنسيين قبل وقف القتال بموجب اتفاق جنيف.

* * *

وفي شباط الماضي، أعلنت حكومة القصر في لاوس رفضها لاتفاق جنيف ومنعها اللجنة الدولية من مزاولة نشاطها في المقاطعة بموجب الاتفاق المذكور. وهذه اللجنة تألفت من ممثلي الهند وبولونيا وكندا للاشراف على حياد المقاطعة وتطبيق نصوص الاتفاق الدولي المذكور.

وهذه اصبحت حقائق معروفة للعالم، حتى ان مراسل صحيفة يوركشاير بوست البريطانية لم يستطع ان يخفي هذه الحقائق فكتب يقول:

* «في شباط الماضي أعلنت حكومة لاوس عرضها على منع اللجنة الدولية من دخول البلاد»

* «والاتفاقية تقول ان لاوس يجب ان تبقى محايدة وهي الان في قبضة المعسكر الغربي كلياً»

* «الاتفاقية تنص على ان من واجب حكومة لاوس أن تضمن الحريات الديمقراطية، وهذه الحريات محظورة»

* «الاتفاقية تحظر تسليح لاوس لاغراض تتجاوز مقتضيات الامن الداخلي، والان لا وجود للجنة المراقبة ولا من يستطيع مراقبة هذا الخطر»

* «باختصار فلاوس... خرقت من طرفيها اتفاق جنيف».

ويسأل مراسل هذه الصحيفة المشهور وليم فوست كيف يمكن تفسير هذا الامر، ويوجه سؤاله هذا الى الحكومة البريطانية.

* * *

اما وزارة الخارجية الاميركية، فمخافة جمع هذه الحقائق، فقد اعلنت في بيان رسمي أن ثواراً مسلحين يقودهم ضباط من «فيتنام الشمالية» يهاجمون قوات حكومة لاوس، خلافاً للاتفاق.

ورد على هذا لسان الحزب لبنتمة والذي يعري نوايا الاستعمار الاميركي العدوانية في المنطقة، كشفت صحيفة «نهان دان» الصادرة في فيتنام الشمالية، تفند هذه المزاعم وتكشف عن حقيقة المقاصد الاميركية في المنطقة فقالت:

«من المعروف ان الاستعمار الاميركي ما فتئ، منذ امد طويل وهو يعد المؤامرات لتحويل لاوس الى قاعدة استراتيجية لحلف جنوب شرق آسيا في تصديراته العدوانية على الصين الشعبية وجنوب شرق آسيا». وقد اكد هذه الحقيقة تصريح ضابط الارتباط لحلف جنوب شرق آسيا في بانكوك في الثاني من آب الحالي، حين قال انه توجد خطط لحلف جنوب شرق آسيا لوضع لاوس تحت حماية هذا الحلف وسوف بامكانية تدخل دول الحلف اذا اقتضى الامر.

وقبل نشوب الاضطرابات راح الاستعمار الاميركي يروج خطر هجوم على لاوس من «فيتنام الشمالية» لتبرير ضم لاوس الى حلف جنوب شرق آسيا وفعلا تم عقد اتفاق ثلاثي بين لاوس وسيام وفيتنام الجنوبية للدفاع المشترك والتعاون على مقاومة «الخطر الشيوعي».

أما البادئ في القتال فكان قوات حكومة القصر، التي هاجمت مواقع قوات المقاومة الشعبية المخصصة لها بموجب اتفاق جنيف للقضاء عليها، كما اعتقلت زعماء المقاومة الشعبية لتضمن تنفيذ الخطط التي رسمها الاستعمار لمستقبل لاوس.

ان حكومة القصر في لاوس ومن ورائها الاميركان يخافون دخول لجنة دولية الى لاوس تكشف عن حقيقة المؤامرات التي يلجأ اليها الاستعمار، مستهدفاً اتخاذ لاوس قاعدة للاعتداء على كمبوديا وارغامها على الدخول في حلف جنوب شرق آسيا العدواني لاحكام الحصار على فيتنام الشعبية وبسط نفوذه على كل شبه جزيرة الهند الصينية.

لقد أفشل صمود قوات المقاومة الشعبية المرحلة الاولى من تنفيذ المؤامرة فراحت الدوائر الاستعمارية تلفق بأن قوات فيتنام الشمالية تساند الثوار وتمدهم بالسلاح للقضاء على حكومة لاوس «الشرعية».

ولكن الطريق الوحيد لاقرار السلام في هذه المنطقة، هو باعادة اشراف لجنة المراقبة الدولية في لاوس. لقد اعربت الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي والهند وفيتنام الشعبية عن مطالبتهم بارسال اللجنة حالا الى لاوس بموجب الاتفاق الدولي. اما اصرار اميركا وايعازها لحكومة لاوس برفض هذا الطلب فيشير الى عزم الاوساط الحربية في اميركا على توسيع رقعة النزاع المسلح في المنطقة مما يشكل خطراً كبيراً على السلام العالمي.

قصة اختطاف فرج الله الحلو

الزعيم اللبناني الوطني يتعرض لخطر الموت من شدة التعذيب

في الخامس والعشرين من شهر حزيران الماضي اختطفت المباحث في احد شوارع دمشق، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني الرفيق فرج الله الحلو. وقد تبين انه نقل فور اختطافه الى مقر المكتب الخاص في شارع الروضة حيث امعن زبانية المباحث والمكتب الخاص في تعذيبه والتنكيل به خلال ثلاثة ايام كاملة، ثم حملوه بعد ذلك الى سراديب «المزة» حيث استمر تعذيبه هناك، رغم تدهور صحته من جراء التعذيب ورغم الخطر الذي بات يهدد حياته.

وسكوت «المباحث» عن هذه الجريمة بحق فرج الله الحلو — دليل على انهم يبيتون امراً ضد حياته الغالية، وعلى انهم يطبقون بحقه — وهو الرجل الكبير الذي ينظر اللبنانيون والوطنيون العرب اليه والى نضاله المتواصل العنيد بكبار واحترام — اساليب التعذيب والتنكيل، رغم انه ليس من سبب او مبرر لاعتقاله - الا انه كان اللبناني قد حرمت عليه زيارة دمشق.

والسوابق التي ارتكبها افراد المباحث في اغتيال الشهيد سعيد الدروبي ومحيي الدين فلیون وجورج عدس، وفي تعذيب مئات والوف الاحرار - تدل على انهم لا يتورعون عن اقتراف اية جريمة مهما بلغت بحق هذا القائد الكبير والوطني العنيد فرج الله الحلو.

ان اسم فرج الله الحلو مرتبط بجميع المعارك النضالية التي خاضها شعب لبنان ضد الانتداب الفرنسي وفي سبيل الاستقلال والتحرر والسيادة الوطنية. منذ عام ١٩٣١ يوم انخرط في الحزب الشيوعي. ومنذ ذلك الحين عرفت صفوف النضال والكفاح فرج الله الحلو وعرفت ثباته وجرأته وتضحياته.

وفي عام ١٩٣٦ شارك مع ألوف اللبنانيين في الاضراب الخمسيني الشهير الذي أعلنته دمشق ضد الانتداب الفرنسي والذي ارغم الاستعمار على توقيع معاهدة ١٩٣٦ بين سوريا وفرنسا وقد اعتقلته السلطات المنتدبة الفرنسية في دمشق — المدينة نفسها التي اعتقله فيها جلاوزة المباحث وزبانية زكريا محيي الدين.

وفي عام ١٩٣٩ اعتقلته السلطات الفرنسية في بيروت وحكمت عليه المحكمة العسكرية بالسجن ٥ سنوات، وقد القى في المحكمة دفاعاً جريئاً مدوياً هاجم فيه الاستعمار وطالب باستقلال لبنان وسوريا وخروج الانتداب والاحتلال.

وفي عام ١٩٤٣ - يوم تألف المؤتمر الوطني في لبنان، الذي جمع القوى الوطنية ضد الاحتلال والانتداب - كان فرج الله الحلو احد مؤسسيه واعضائه البارزين، وممثلا الحزب الشيوعي فيه، وظل يناضل في صفوفه ويخطب في المظاهرات ضد الاحتلال، طيلة اعوام كفاح «المؤتمر» وبعده.

ثم تألفت لجنة الاحزاب والهيئات لمكافحة الصهيونية، فكان فرج الله الحلو احد اعضائها البارزين.

وقد خاض فرج الله الحلو المعارك الانتخابية النيابية في اعوام ١٩٣٧ و١٩٤٣ و١٩٤٧، واعطاه الشعب اللبناني اصواتاً كانت تعادل اصوات قائمة بكاملها — مما يدل على ثقة الشعب الكبيرة بالحزب الشيوعي وثقته

كفاح فرج الله الحلو.

لقد قوبل نبأ اختطاف فرج الله الحلو باستنكار شديد في سوريا ولبنان والعراق ومختلف الاقطار العربية. وقد قامت وفود شعبية كبيرة رئيس الجمهورية اللبنانية وطالبته بالتدخل لانقاذ حياة فرج الله الحلو واطلاق سراحه، فتدخلت وزارة الخارجية اللبنانية... واعتبرت اعتقال فرج الله الحلو اعتداء على لبنان، وقامت في بيروت مظاهرة شعبية كبيرة امام بناية سفارة الجمهورية العربية المتحدة تستنكر هذا الاعتداء الوحشي.

وقد هبت مختلف الاوساط الوطنية والشعبية في لبنان تطالب باطلاق سراح المناضل الكبير واعادته الى بلاده.

وفي العراق وقع آلاف المواطنين وعدد من المنظمات الشعبية، ومنها اتحاد الكتاب العراقيين، على عرائض موجهة الى عبد الناصر تستنكر هذا الاختطاف وتطالب باطلاق سراح فرج الله الحلو.

هيلكوبتر هيلكوبتر — حام في الجو وزمجر
ورئيس الوزراء — فوق متنيه تصدر
طاف في افق الجليل — وعلى جولس «دوّر»
مثل طير كاسر يفترس الصيد الميسر
فهو يقتنص سرأ — وعدا عدو الغضنفر
هيلكوبتر هيلكوبتر — حط في الارض وعثر
فثار الريح هوجاء على القرية صرصر
ورئيس الوزراء — عابس عبسة «عنتر»
ثم ارخى عقبيه — لابتسام ظل أصفر
وعلا التصفيق والترحيب في الحفل المدبر
وانتهى الجو بطيب من شذى اللحم المحمر
وعلى الاكل اقاموا لاتكلب المدح منبر
وانبرى كل خطيب — كغراب يتقفر
بمديح الظلم، وحكم غطى على الظلم وسترّ
ورئيس الوزراء من رياء القوم يسكر
ثم القى خطبة (عصماء) كاللوز المقشر
امعن فيها التآخي — وهو من عادى واكبر
مزج السم بشهد — ليحيل السم سكر
قلب الباطل حقاً — وأماني القوم زوّر
حسب القوم مطايا — كيفما يرجو تسير
يا بني معروف انا — لم نزل نشقى ونصبر
و«ابو عاموس» مهما — حاول الكتمان يجهر
فاراضينا استبيحت — وقوانين تسطر
وعلينا «ضريبة الدخل» — كما شاءوا تقدر
وبنا يلصق حكم — عسكري — يتجبر
ما الذي نشاء الا — انا في الجيش عسكر؟
يا بني معروف هل يخدعك المدح المزور؟
وهل اكتافنا ترفع ابيداً تقرر؟
قد خبرنا الظلم انا — لم نعد نصبر اكثر
والزعامات التي تخدعنا لا بد تقهر..!
قد ارادوا فصلنا عن شعبنا زوراً ومنكر
وبنا قلب عروبي — خفوق ما تغيّر
المروءات غذته — وهدى المجد المظفر

* * *

يا «ابا عاموس» مهلا — وانتد.. طامك اقهر..
قد خبرناه.. واشمس في خفايا تتجبر
جئت تستجدي رياء — وضمير الشعب المهر
ليس يشري بمديح — او صجيج الهيلكوبتر!

«ابن معروف»

«اكرم» رئيس الوزراء في شهر تموز بزيارة قرية جولس في الجليل على متن طائرة الهيلكوبتر فاوحت هذه الزيارة التمثيلية الى «ابن معروف» هذه الابيات.

موسم الاسرار !

بعض الاخبار له طعم المسحوق الكيماوي الذي يُفسد دودة القطن. والخبر التالي سيبيد، في تطوره، دودة اليأس والبلبلة

« قرر مؤتمر الخبراء العرب، الذي انعقد في بيروت في الاسبوع الماضي، رفض مقترحات همرشولد الاخيرة بتوطين اللاجئين الفلسطينيين خارج وطنهم. واشترك في هذا المؤتمر مندوبون عن جميع الدول العربية بما فيها العربية المتحدة والعراق، وباستثناء تونس فقط ».

كان عليكم ان تروا صحف الاحزاب الصهيونية، والذهول الذي قابلت به هذا الخبر الصغير، حتى تدركوا عِظَم الصدمة التي اصابتهم نتيجة لانهيار مشاريعهم ضد حقوق عرب فلسطين. فقد توهم المستعمرون واعوانهم حكام اسرائيل أن الخلاف الداخلي الناشب بين الدول العربية المتحررة سيمكنهم من الاجهاز نهائياً على حقوق اللاجئين ومن تصفية قضية فلسطين، من اجل هذه الغاية السوداء قام المستعمرون الامريكيون، بواسطة حليفهم بن غوريون، بتهويش « اينجانوفت » عن قناة السويس ودعوا همرشولد الى تقديم مقترحاته سيئة الصيت. وفي داخل اسرائيل لم يتعطل حكامها الصهيونيون، اعوان الاستعمار، عن العمل، ادركوا الدور الاساسي هذا الجزء الحيّ من الشعب العربي الفلسطيني المقيم في وطنه هنا في حل القضية الفلسطينية. فاستغلوا الخلاف الداخلي في البلاد العربية اقذر استغلال. ألبسوا عملاءهم العرب هنا، الذين عرّاهم كفاح شعبنا، ثياب القومية « العربية » وراحوا يشقون صفوفه ويلهبونه بالحملة النتنة على الشيوعية، بينما كانوا هم واسيادهم يحيكون اخطر المؤامرات على مستقبل هذا الشعب وحقوقه.

وانتشرت دودة اليأس والبلبلة في زرعنا الاخضر !

ان اجماع الدول العربيه، على الرغم من كل المؤامرات والخيانات والخلافات، على صيانة حقوق عرب فلسطين يشير الى وعي الشعوب العربيه واصرارها على التضامن ضد الاستعمار ومؤامراته وعلى التضامن مع كل شعب عربي يكافح في سبيل حريته.

ان إجماع الدول العربية على صيانة حقوق عرب فلسطين لا يشير الى ان جميع حكام هذه الدول هم وطنيون مخلصون. يكفي ان حسين بن طلال، « عطر الشيوعية » كما يسميه اعوانه، يجوب الان فضاء جنون داعياً مفشياً الى « الاحتلال » في القضية الفلسطينية، ولكن إجماع الدول العربية على صيانة حقوق عرب فلسطين يشير الى ان الرأي العام العربي يُجبر الخونة وخططهم الى اتخاذ مواقف معادية للاستعمار. فما من بلد عربي، مهما تكن صفة حكامه، يجرأ على التخلي عن حقوق الجزائر الجريحة او عن الكفاح الباسل الذي يشنه شعب عمان. ولا يوجد اي ارهاب او اي تحريض على الشيوعية، مهما يبلغ من العنف، يستطيع ان يغطي خيانة اية حكومة عربيه للقضية فلسطين. ان مأساة عرب فلسطين، التي جسمت ابشع جرائم الاستعمار في عرقنا، استثارت وتستثير الان جميع الشعوب العربية الى التضامن والوحدة ضد الاستعمار وجرائمه. ان القضيه الفلسطينية هي موضع الاسرار من كفاح الشعوب العربيه ضد الاستعمار ومن اجل السيادة والوحدة التحرريه. تستطيع الشعوب العربية ان تشرب مؤقتاً حكأس الخلافات الداخليه المر وان تسكت. ولكن حين يصل الامر الى موضع اسرارها، الى القضية الفلسطينية، الى قضايا الجزائر وعمان، تتزول هذه الخلافات فتي !

ولما هرشلها وَدَبّ دبيبها الى موضع الاسرار، فلنا لها، فتي !

هكذا كان املنا دائماً بالشعوب العربية. وها قد تحقق هذا الامل. فلا تحسب الاحزاب الصهيونية وال ش. ب. واعوانهم العرب، ان شعبنا هنا، في وعيه وحفاظه على موضع اسراره، يختلف عن بقية الشعوب العربيه. نستطيع ان نتناقش وان نختلف ولكنا متحدون في المحافظة على موضع الاسرار، حقوقنا المقدسة. واما من يفرط بهذه الحقوق فليس قومياً ولو تسمى بسيادة صلاح الدين. ومن يقف مع حكومة بن غوريون ومع الاحزاب الصهيونية متحداً معها، راغباً في ذلك او غير راغب، تحت اللواء المشترك، لواء التحريض على الحزب الشيوعي، فليس قومياً ولو حكر ليل نهار على تعليقات احمد سعيد ! فنحن نعيش في اسرائيل ولواء التحريض على الحزب الشيوعي في اسرائيل ليس لواء القومية العربية التحرر من الاستعمار بل لواء بن غوريون وال ش.ب. وكل الاحزاب الصهيونية.

نحن نعيش في اسرائيل حيث حزب واحد، فئة واحدة، من دون كل الاحزاب والفئات، هو الحزب الشيوعي، ابناء الشعب الشيوعيين، الذين حملوا لوحدهم، مقدمين اغلى التضحيات، اعباء الكفاح الوطني دفاعاً عن حقوق الشعب العربي القومية واليومية، دفاعاً عن حريته وارضه وحق لاجئيه بالعودة، ودفاعاً عن حركة التحرر القومي العربية، عن القومية العربية، من عدوان المستعمرين واعوانهم حكام اسرائيل، فلا تستغفلوا شعبنا ايها الخونة. فشعبنا مثل كل شعوب هذا الشرق، لا يُفرط بموضع اسراره !

جهينة

قيادة المباي تريد „غربلة“ العمال العرب الذين ينتسبون الى منظمة الهستدروت

حيفا — لمكاتب الاتحاد النقابي — وافقت سكرتيرية الهستدروت على توصيات لجنة خاصة، برئاسة الزعيم المبايني بدكات، بشأن تنظيم العمال العرب في الهستدروت.

ومن هذه التوصيات يتبين ان القيادة المبائية قد قررت ان تختار من يحق له التنظيم في الهستدروت وان يكون الاختيار على اساس انتساب العامل العربي بشكل يطابق مصالح المباي.

وتنص احدى التواصي على تأليف « لجان عضويه » تابعة لمجالس العمال في المدن و« لجان عضوية » في القرى التي لا مجالس عمال فيها تضم « مستشارين عرب » اي عناصر من « الشين بيت » تعمل على تسجيل العمال وتنظيمهم باشراف لجنة مركزية خاصه !!

وتوحي هذه الترتيبات بان قيادة المباي في الهستدروت قد قررت نسف القرار بصدد تنظيم العمال العرب عضوية كاملة ودون شروط او قيود سياسة.

وهي تكشف كذلك عن كذب مزاعم المباي التي تتغرغر انه تنظم العمال العرب في الهستدروت فالعامل اليهودي يتنظم في الهستدروت دون لجان استشارية اذ يتوجه الى موظف الاشتراكات (في مكتب الاشتراكات) ويدفع اشتراكاته ويحصل على بطاقة موقته وبعد شهر يرسل له بطاقة العضوية الدائمة.

ولذلك سيرفض العمال العرب هذا الاسلوب المكارثي في التنظيم في الهستدروت وسيناضلون ضد التمييز العنصري و « الغربلة » حتى يحققوا الحق المدني في حرية التنظيم دون قيود بعد ان كسبوا بكفاحهم وكفاح العمال اليهود بقيادة الشيوعيين الحق المدني في الانتساب الى الهستدروت عضوية كامله

يافة الناصرة تجمع على المطالبة بانتخاب مجلسها المحلي

يافة الناصرة — اجمعت يافة الناصرة عمالها وفلاحيها بمثقفيها وتجارها على المطالبة بانتخاب مجلس محلي يسهر على مصالح القرية اليومية والحيوية.

وفي الاسبوع الماضي وقع ٢٠٠ مواطن على عرائض بهذا المعنى بعثوا بها الى وزير الداخلية وحاكم اللواء والقائمقام.

نقر مثيل جداً اجمعوا على التوقيع. اما الاكثرية الساحقة فقد وقعت العريضة ومن هؤلاء المختار ابراهيم العبد والمختار سعيد حلبي زعاترة واعضاء لجنة المعارف توفيق اليوسف وحسين الخليل وامين حسين والملاكون والعمال والفلاحون.

لقد قامت بهذا العمل لجنة مبادرة نالت التأييد المعنوي والمادي في القرية كلها.

وفي يوم الاثنين ٣/٨/٥٩ قابل وفد يمثل القرية ولجنة المبادرة مؤلف من الاخوان الياس ابونصر ومحمود توفيق عمرو ومحمد شريف ... قابل سكرتير حاكم اللواء بعد ان اعتذر حاكم اللواء عن مقابلة الوفد وعرض عليه هذا المطلب وذكر له عشرات العرائض المماثلة التي بعثها اهالي القرية والتي تسودها روح الاخوة والوحدة ... ثم طالبوا ان يعين وزير الداخلية موعداً لاجراء الانتخابات لتفوز عناصر تمثل القرية وتحظى باحترامها. وقد وعد السكرتير باحالة هذه المطالب الى وزير الداخلية واعرب عن استعداد دائرته للتعاون مع القرية لاقامة مجلس محلي لها.

لقد عاد الوفد الى القرية وابلغ السكان نتائج المقابلة فاظهروا استعداداً للاستمرار في المعركة.

ويقول مراسلنا ان لجنة المبادرة سترسل نسخاً عن عرائضها الى كتل الكنيست.

الشيخ طاهر حماد يصف قانون الاوقاف الاسلامية المقترح بـ „السم في الدسم“

حيفا — مكتب الاتحاد — في « كتاب مفتوح الى جميع الاحزاب في اسرائيل » بعث بنسخ منه الى الصحف وصف قاضي يافا الشرعي الشيخ طاهر حماد مشروع قانون (تعديل قانون املاك الغائبين بشأن الاوقاف الاسلامية) « بالسم بالدسم ».

وكانت الكنيست قد بحثت هذا المشروع واحالته الى اللجنه لمتابعة بمعارضة كتلة الشيوعيين. وفي المناقشة اعرب النائب المبائي العربي صالح اسعد من شكره لبن غوريون لهذا المشروع بينما شجبه بشدة النائب الشيوعي توفيق طوبي وقال انه استمرار للوضع القديم الذي مكن الحكومة من سلب مداخيل هذه الاوقاف وحرمان الطائفة الاسلاميه منها ... وطالب باعادتها الى الطائفه

وهذا هو نص رسالة القاضي

ان طائفة من النواب المحترمين قدموا اقتراح مشروع قانون [illegible] الغائبين (الاوقاف [illegible] الاسلامية) [illegible] البرلمان الاسرائيلي [illegible] التصديق عليه [illegible] الامر.

وهذا القانون هو [illegible] لانه [illegible] في [illegible] الاوقاف [illegible] على امور [illegible] القيّم في [illegible] الامة وفقاً للمادة (٢٨) من قانون الغائبين وفي [illegible] كما هو الشأن في المالك الحقيقي الذي يتصرف في ملكه كما يشاء

ان القيّم ليس له الحق لا شرعاً ولا قانوناً في امتلاك شبر ارض من اوقاف المسلمين ولم تتحول ملكيتها اليه بسبب المتولين وغايته ما في الامر انه بغيابهم اعطي له قانوناً حق ادارتها فقط الى حين لا حق ملكيتها في كل حين

[illegible] قراراً في سنة (١٩٥٥) [illegible] (٦٩) عدد (١٠) صفحة (٦٧٣) [illegible] ان القيّم ليس هو إلا مدير قانوني لاملاك الوقف ويستمر ذلك الى ان يعين مدير شرعي من قبل الحاكم الشرعي وعندئذ تنقطع علاقة القيّم بالادارة

واوضحت [illegible] ان المادة (٢٨) المذكورة لا يسري مفعولها على الاوقاف الاسلامية لان الاراضي ذاتها لم تكن بحال من الاحوال املاك غائبين.

وليعلم مقدمو هذا الاقتراح انهم بمشروعهم هذا قد اصروا (من حيث لا يدرون) سمعة الحكومة والسوء (من حيث لا يدرون) [illegible] سمعة ديمقراطيته [illegible] ملا [illegible] حكومة [illegible] [illegible] ام [illegible] املاك الغائبين من [illegible] اوقافها لابتلاع اوقاف المسلمين في حال انها سلمت الطوائف الاخرى اوقافها تتمتع بخيراتها دون معارض ولا منازع. فاين العدل واين المساواة واين الديمقراطية.

الا فليعدل اصحاب الاقتراح عن هذا المشروع الجائر وليعملوا بما ورد في المادة (٥٣) من دستور فلسطين التي لا زالت مرعية الاجراء الى يومنا هذا، وبذلك يرتاحون ويستريحون.

الامضاء
طاهر حماد
قاضي يافا الشرعي

سؤال لجمعة احدوت عمودا « العرب »

ويجدر بنا بهذه المناسبة ان نسأل حزب العمل المتحد مبام الى مع احدوت عمودا، والذي نصب نفسه وصياً على العرب والاسلام، كيف تفسرون تأييد حكم ورراء احدوت عمودا ورواء هذا القانون ؟

أيها الناخبون !

حذار من الشناشين الذين يطلبون تراايكم!

[illegible] مكتب لاتحاد [illegible] ان اعوان الاحزاب الصهيونية يجوبون القرى ويزورون البيوت ويطلبون « تجميع مختلفة » بوقيع مواطنين اسهم بهدايا بأخذون توقيع الناخب على قوائم تزكي هذه الاحزاب ومرشحيهم لانتخابات السلطات المحلية القادمة هكذا عملوا أثناء الانتخابات الاخيرة لنقابة عمال البناء العرب واستطاعوا تضليل عدد من العمال بالتزوير وخدعه [illegible]

[illegible] جماهير الشعب [illegible] بيقظة ورفض التوقيع على اوراق لا يفهمون محتوياتها. وندعو العمال والفلاحين وجميع الوطنيين الشرفاء الى رفض تزكية قوائم اعوان الاحزاب الصهيونية [illegible] تزكية قوائم حرامهم الشيوعيين او القوائم الوطنية المشتركة. واذكروا ان لا يحق للناخب تزكية قائمة من القوائم ان يعود ويزكي قائمة أخرى.

يطرد لانه حضر اجتماعا

عكا — في ٢-٨-٥٩ فصلت دائرة الاشغال العامة الشاب سليمان خطار من عمله في كسارتها في اراضي البروة لمدة خمس سنوات [illegible]

حضر هذا العامل اجتماعا شعبياً عقده الحزب الشيوعي في كفرياسيف فأثار بذلك مباي فاوحت بطرده انتقاماً منه.

لقد اعلن اضراب جلوس في مكان عمله وارسل رسائل احتجاج الى وزير العمل ولجنة العمل في الكنيست ورئيسة الكنيست ووزارة العمل في حينه والكتلة الشيوعية.

ويطالب في هذه الرسائل ان يتدخل هؤلاء في قضيته ليعيدوه الى عمله ويوضع حد للانتقام السياسي.

المكتبة الشعبية

في الناصرة، قرب كنيسة البشارة
لمديرها : عيسى لوباني
جميع الادوات المدرسية من قرطاسية ووروقات، وكتب، المجلة والمفرق
* بمناسبة قرب افتتاح الموسم الدراسي *

فضيحة توصيات الحكومة ولجنة الحكم العسكري

* تواصي الحكومة واحزاب الائتلاف فيها تشير الى اتفاق الاحزاب الصهيونية جميعاً على نهب أراضي العرب
* تواصي المبام الخاصة تمنح الحكومة صلاحيات استثنائية لمنع عودة القرويين الى قراهم المهدومة
* المبام واحدوت عمودا يقترحان تسليم حرية تنقل العرب لمشيئة جهاز الظلام ال ش.ب.

(لمطلق خاص) — كشفت قرارات الحكومة والتوصيات الاجماعية التي اقرتها لجنة الحكم العسكري الوزارية بموافقة جميع اعضائها — مباي مبام احدوت عمودا والتقدميين — والتوصيات الخاصة للمبام واحدوت عمودا والتقدميين، كشفت جميعها عن الحقيقة الاحتلالية الترحيلية المعادية للعرب التي تتصف بها جميع هذه الاحزاب الصهيونية وعلى رأسها المبام الذي يتظاهر بأخوة الشعوب !

فقد وافقت جميع احزاب الحكومة بما فيها المبام واحدوت عمودا، على القرار التالي الذي جاء في التوصيات الاجماعية للجنة الوزارية:

« على الحكومة ان تمنع الاستيلاء غير القانوني على اراضي الدولة واراضي الغائبين. ومن واجب الحكومة ايضاً تشجيع استغلال الاراضي البور والاراضي المهملة من اجل تطوير الجليل بواسطة إنشاء مستوطنات زراعية جديدة من اجل استيعاب الهجرة. ومن اجل التخطيط ومن اجل الامن يجب منع البناء غير المنظم ».

فمن هم الذين « يجب ان تمنعهم الحكومة من الاستيلاء غير القانوني على اراضي الدولة واراضي الغائبين » ؟ إن كل اجراءات الحكم العسكري في الماضي تشير الى ان المقصود بهذا الكلام هو القرويون العرب الذين طردوا من قراهم واراضيهم والمقتلعة قراهم المهدومة « مناطق مغلقة » : سكلاجي معلول والمجيدل وصفورية وإقرث وكفر برعم وكفر عنان والتاسية والرويسات والعامون وغيرها كثير. لقد وافق المبام واحدوت عمودا على هذا القرار الذي نقلنا ترجمته الحرفية ليطلع الرأي العام العربي على حقيقة هذه الاحزاب التي تأتي الى التاخيين العرب الان تسرق اصواتها متباكية على « أخوة الشعوب » و« القومية العربية » ...

وهل هناك اي التباس في المعنى الذي تقصده الحكومه بجميع احزابها من القول: « ومن واجب الحكومة ايضاً تشجيع استغلال الاراضي البور والاراضي المهملة من اجل تطوير الجليل بواسطة انشاء مستوطنات زراعية جديدة من اجل استيعاب الهجرة » ؟ واضح تماماً ان هذه الاحزاب جميعاً متفقة مع بن غوريون ورص على الاسراع بتنفيذ المشروع التعصري الترحيلي، مشروع « تهويد الجليل ». إن حزبي المبام واحدوت عمودا، اللذين وافقا على هذه التوصيات، يزعمان هذا المشروع التعصري الترحيلي. وعلى التاخيين العرب ان يعاملوهم في هذا المجال كما يعاملون المباي وكل الاحزاب الصهيونية الاخرى.

ومما يلفت النظر ما جاء في القرار انه « من اجل الامن يجب منع البناء غير المنظم » ... إذن صحيح كل ما قيل في الماضي من ان وزارة الداخلية (احدوت عمودا) ووزارة الامن (بن غوريون) ترفضان اعطاء رخص البناء للقرويين العرب وتتعمدان التأثير على الخارطات الهيكلية لسلطات المحلية العربية، كما في الناصرة وكفر ياسيف، من اجل منع البناء في القرى العربية وفي الناصرة، من اجل منع استقرار العرب في الجليل. ومؤامرة هدم البيوت العربيه في القرى هي جزء من المؤامرة التعصرية السوداء، مؤامرة التهويد والترحيل. وعلى كل هذه المؤامرة وافق المبام واحدوت عمودا وبصموا !

واكثر من ذلك، بالاضافة الى التوصيات الاجماعيه، المذكورة اعلاه، التي وافقت عليها جميع الاحزاب الممثلة في اللجنة الوزاريه، مباي ومبام واحدوت عمودا والتقدميين، فان المبام واحدوت عمودا والتقدميين اتفقوا على توصيات خاصه طلبوا فيها تجميد الحكم العسكري واعطاء صلاحياته الى سلطات مدنيه لا إلغاء هذه الصلاحيات.

وجاء في هذه التوصيات الخاصه ما ترجمته الحرفيه ما يلي:

« واما بخصوص الاجراءات التي هدفها المحافظة على مناطق معينه من اجل استيعاب الهجرة والفرشات العسكرية ومن اجل منع الاقامة بدون ترخيص لاشخاص في مناطق مغلقة، فمن الممكن اعطاء صلاحيات هذه الاجراءات لسلطات مدنيه ».

ان معنى هذا الكلام واضح : ان المبام واحدوت عمودا والتقدميين يزعمون مشاريع التهويد التعصريه الترحيليه « المحافظة على مناطق معينه من اجل استيعاب الهجرة » ويؤيدون استمرار سلب اراضي القرويين العرب « منع الاقامة بدون ترخيص لاشخاص في مناطق مغلقة ». ولكن كل ما يقترحونه هو نقل صلاحيات الحكومة في هذا المجال من الحكم العسكري الى سلطات مدنيه. إن هذا يعني انه حتى اقتراحات المبام واحدوت عمودا الخاصه هي اقتراحات ترحيليه عنصرية تتلاءم تماماً مع سياسة الحكومة التعصرية الترحيلية.

واكثر من ذلك ايضاً. فالمبام واحدوت عمودا والتقدميون طلبوا، في اقتراحاتهم الخاصة، استمرار صلاحيات الحكومة التي تخولها منع المواطن العربي، متى شاءت، من التجول الحر في وطنه. فالمبام، عيب، يوافق على استمرار قيود التنقل ويبررها بحجج « الامن » طبعاً. فقد جاء في احد هذه التوصيات الخاصه ما ترجمته الحرفيه:

« إننا نقترح ان يستمر الترتيب الحالي بخصوص قيود التنقل فاتحة بالنسبة الى عدد معين من المواطنين العرب الذين في رأي ال ش.ب. يؤلفون خطراً خاصاً على امن الدولة شرط ان يحق للمظلوم الاعتراض امام لجنة يرأسها قاض من المحكمة العليا » ...

ان الجماهير العربيه تعرف قوائم ال ش.ب. السوداء وتعرف على هوى جهاز الظلام هذا حتى تشمل، بحجة الامن طبعاً، كل مواطن عربي يبسط في بلاده. بن غوريون نفسه لم يتورع عن اعتبار الطبيب الانساني الشريف، الدكتور يوسف حماد، خطراً على امن الدولة. وبعد هذا كله يقترح المبام، راحة ضميره، تسليط ال ش.ب. على حرية تجول المواطنين العرب.

هذه هي حقيقة مواقف الاحزاب الصهيونيه التي تتظاهر بأخوة الشعوب وتتطاول على القوميه العربيه. فما قول اعضاء المبام العرب وما قول حزب « العمل العربي المتحد تمراليا » مع احدوت عمودا بو علي صون » ؟ بل ما قول الجماهير العربية المدعوه اليوم، اكثر من اي يوم مضى، الى اليقظة ووحدة الصفوف والتشدد بحقوقها الاساسيه ؟

على ابواب مرحلة جديدة في العلاقات الدولية (بقية)

يخلقوا من تقاعد دوائب غربت سكناه، العطف على اسرائيل !!

[illegible]

شئنا لا نطلب من الدول العربيه، اكثر من ان تنفض عنها الاسمال وتربدي بوضح يليق بخطورة الموقف » !!

وهكذا بينما يرى العالم في تبادل الزيارتين انفراجا في التوتر الدولي، ترى « العقاع » ان الموقف الدولي يزداد « خطورة » !!

ومثل « العقاع » ترى الصحف الاسرائيلية الرجعية خطراً في اي تقارب في التفهم المتبادل بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحده، وبهذا الروح كتبت هارتس تقول

« اثارت انباء دعوة خروشتشوف الى واشنطن، ودعوة ايزنهاور الى موسكو مخاوف وشكوكا شديدة لدى حليفات الولايات المتحدة الاوروبيات (طبعا اسرائيل من الحليفات - المحرر) من الحكومة الامريكية قد سارت وراء الاغراء السوفياتي » !!

ولكن هذه المخاوف لن يكون لها اثر وصدقا قالت برافدا (جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي) « هذا منعطف الجديد في العلاقات السوفياتية الامريكية لن يكون في وسع اي قوة ان تحول دون دوران تلوح الحرب الباردة ».

بين الواقع والخيال

من المؤكد ان الزيارتين لن تكونا دواء شافياً لامراض الوضع الدولي، وهما لن تحلا كل المشاكل المستعصية دفعة واحدة. إنما هما خطوة في سبيل خلق جو الملائم لحلول قضايا متأزمة وتقرير نهج المستقبل ... وتعميق السلام

ولذلك من السخف ان يظن احد ان هاتين الزيارتين ستغيران العدو فتجعلاه صديقاً او انهما ستبدلان من جوهر الاستعمار الامريكي او تؤثران في التضامن الاخوي الوطيد بين دول المعسكر الاشتراكي.

وقد اكد خروشتشوف في بيانه الصحفي في الكرملين في اعقاب إعلان تبادل الزيارات على هذا الامر فقال، « لا نريد الصداقة مع الولايات المتحدة وحدها بل ومع صديقاتها ولكن في الوقت ذاته سنحافظ بقوة على علاقاتنا مع اصدقائنا ».

وبهذا اللون التم حجراً لاولئك الذين يظنون ان من الممكن تحسين العلاقات السوفياتية الامريكية على حساب العلاقات الاخوية التي تربط الاتحاد السوفياتي بالاقطار الاشتراكية ... او على حساب العلاقات الودية بين الاتحاد السوفياتي ودول آسيا وافريقيا المتحررة.

هكذا وبهذا الفهم نترقب زيارة خروشتشوف للولايات المتحدة وزيارة ايزنهاور الى الاتحاد السوفياتي.

الشعب العربي الكبير لا يفرط بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى وطنهم

الاوربان تجدد الحديث عن عزم الجمهورية العربية المتحدة والاردن على توطين اللاجئين الفلسطينيين حيث هم حسب نوايا همرشولد

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – التصريحات الرسمية تؤكد ان هنالك معارضة متصاعدة في معارضتها لنوايا همرشولد بشأن توطين اللاجئين في الاقطار العربية وحرمانهم من حقهم في العودة الى وطنهم. فرشيد كرامي رئيس وزراء لبنان اعرب في حديثه الصحفي عن تصدي الخبراء العرب المجتمعين في صوفر في رفض مقترحات همرشولد واصرارهم على حق اللاجئين الفلسطينيين في بلادهم ... ووزارة الخارجية العراقية اصدرت بياناً عقبت فيه على اجتماع وزراء خارجية الدول العربية لبحث قضية فلسطين واكدت فيه ان جمهورية ١٤ تموز الخالدة لن تفرط بحقوق عرب فلسطين.

وقد جاء في البيان [illegible] ...

«إلا ان الشعب العراقي المتحرر [illegible] المؤامرات المفضوحة والثابتة التي تحوكها الدول الاستعمارية [illegible] ...»

هذا القول على أثر صدور تقرير همرشولد وقبلها قالت «التيمز» البنانيه في اوائل ايار الماضي ان الجمهورية العربية المتحدة والاردن قبلتا مشروع توطين اللاجئين حيث هم وان الولايات المتحدة وعدت الدول العربيه بتقديم مساعدات مالية لها لهذا الغرض وان محمود فوزي وزير خارجية الجمهورية المتحدة بحث الامر خلال اجتماعاته في جنيف بهمرشولد في ٨ و٩ ايار الماضي وهناك ما يدل على وجود مثل

هذه المؤامرة. فالهجوم على القوى الوطنية الديمقراطية في قطاع غزة وبين اللاجئين الفلسطينيين في غزة والاردن وتصفية وكالة الغوث هي مخططات [illegible] ... من ناحية والجمهورية المتحدة والاردن من ناحية أخرى.. وان الاستعمار وراء هذا التآمر.

ولكن الشعب العربي الكبير الذي احبط اكثر من مؤامرة على جزء الحبيب شعب فلسطين سيحبط هذه المؤامرة الجديدة وسيجبر الذين اقروا مشروع همرشولد ان يتراجعوا عن مواقفهم ويسيروا في الصف العربي الموحد لصيانة حقوق اللاجئين الفلسطينيين.

في المحكمة المركزية بحيفا

احمد عثمان (الأسير المصري) يقرر الدفاع عن نفسه بارشاد المحامي عماره

حيفا – بدأت المحكمة المركزية هذا اليوم الثلاثاء النظر في قضية الصحفي المصري أحمد عثمان المتهم بتصميم هروب [illegible] ...

[illegible]

التائب توفيق طوبي في اجتماع شعبي بحيفا

ذروة الوطنية والاخلاص للشعب العربي في اسرائيل بالوقوف مع الشيوعيين

حيفا – لمراسل الاتحاد الخاص – تحت شعارات النضال من أجل سياسة سلام وحياد واستقلال قومي ... [illegible]

[illegible]

في المحكمة العسكرية الخاصة العليا ببغداد (بقية)

[illegible]

محكمة الشعب تحرق اقنعة

[illegible]

ابهام الصفقتي

[illegible]

لا قسوة في تنفيذ القانون

[illegible]

الرجعية المراقية

[illegible]

عمال طمرة يسددون باجسامهم الطريق امام الباص فيستجاب مطالبهم العادلة

[illegible]

وحين رأى البوليس عزم العمال واصرارهم هذا بصحبة مفتش الباصات وقاوس اللجنة الرباعية وتم الاتفاق على ارسال باص آخر لنقل العمال وقد وقع مفتش الباصات هذا الاتفاق وسلمه الى لجنة العمال.

وسوف يتم الاتفاق بين العمال والمسؤولين في إيغد لتنظيم هذه المشكلة فيما بعد.

ومن الجدير بالذكر ان الكلش سالم نظم قبل اسبوع عصابة من الاوباش للاعتداء على عمال طمرة لانهم طالبوا بتنظيم في السفر المنتظم.

الحرب المالية في منطقة الناصرة

استعرضت لجنة المنطقة في اجتماعها الرابع عشر سير الحملة المالية في فروع منطقة الناصرة وقررت ان يكون يوم ١٥-١٠-١٩٥٩ موعداً نهائياً يصل فيه كل فرع الى ١٠٠ بالمئة من حصته المالية.

كما قررت توجيه رسالة تقدير الى الفروع التي وصلت او تخطت الـ ٦٠ بالمئة من حصتها حتى نهاية الشهر الماضي. وهذه الفروع هي كفر ياسيف، ابو سنان، شفاعمرو، المغار، ترشيحا، البقيعة، سولم، عرابه.

أما الوضع في القطاعات فهو على الشكل التالي: قطاع شفاعمرو ٥٨ بالمئة، قطاع الشمال ٥٤ بالمئة، قطاع الناصرة ٥١ بالمئة، قطاع الخط ٥١ بالمئة.

أما الفرع الاول فهو فرع كفر ياسيف، ابو سنان الذي وصل الى ٦٨ بالمئة من حصته.

ان كافة الفروع مدعوة الى تخطي الـ ٧٠ بالمئة من حصتها حتى آخر هذا الشهر.

لجنة منطقة الناصرة

المباي يبحث (بقية)

يعرف طابع هذه الشخصية التي تعودت دون تحفظ مع سلطات الاضطهاد القومي في اواخر ايام الانتداب وطلة قيام دولة اسرائيل ... ان اعضاء ارشيح عبد اعدائه جعلت الحكم العسكري واسا ... في امر ترشيحه للكنيست

[illegible]

الشعب ويحمون سادة يتشدرون بها في الامسيات فالشعب العربي يعرف فرسان مباي ويعرف النجوم التي لا تضيء ومعركة تبعث في نفسه الكراهيه والحقد على سلطات الاضطهاد القومي وزلمها ... وزلم زلمها ...

غداً السبت ١٥-٨-٥٩

تصدر

الغد

مجلة الشباب

تعزية

الى الرفيق سليم سمعان وعائلة شماس [illegible] نعزيكم بوفاة فقيدكم العزيز [illegible] طاهر شماس

الحزب الشيوعي – فرع عوطة

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص.ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

الى آل الحنوي يافا

تعازينا الحارة بوفاة المرحوم نجيب الحناوي

الجبهة الشعبية – يافا

الى الاخ جريس صابا

تعازينا الحارة بوفاة زوجتكم

الجبهة الشعبية – يافا

وتكلم الرفيق توفيق طوبي فاستعرض جلسة الكنيست الاخيرتين والنقاش الذي دار حول الحكم العسكري وقال ان ما اتخذ من توصية بالغاء انظمة الطوارىء في شباط ١٩٦٠ وما تبع من احتجاج ضد الحكم العسكري من قبل بعض الكتل المتذبذبة انما هو انعكاس لنضال الجماهير العربية والقوى الديمقراطية بقيادة الحزب الشيوعي ضد الاضطهاد القومي ومن اجل حقوق الشعب العربي. ولكن هذه التوصية ستبقى حبرا على ورق تماما كما بقي قرار مشابه اتخذه الكنيست سنة ١٩٥١ اذا لم يتعاظم ويستمر النضال الجماهيري ضد الحكم العسكري واذا لم تزد الجماهير ...

طلب هناك جهات تخرج عن اجماع الشعوب التي ترغب بحل نتائج مباحثات خروشوف وايزنهاور.

وتعقيباً على هذا الامر قالت ارمسا السوفياتية:

«عهاس ترحب الشعوب في كل مكان بالاتصالات السوفياتية الامريكية على اعلى مستوى .. ولكن هناك بعض الشواذ مثل المستشار اديناور وغيره من الساسة المحبطين في الاقطار الاستعمارية (وليرها – المحرر) ولكن علينا ان ننظر الى هؤلاء بل الى ملايين الشعوب في كل العالم التي رحبت بالانباء السارة.

الملايين لا السادة المحبطون

دعوة خروشوف للخطابة في الامم المتحدة

واعلن داغ همرشولد سكرتير عام الامم المتحدة انه سيكون خروشوف للخطابة في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة في دورتها القادمة في الايام الاخيرة من ايلول القادم.

الصين الشعبية تؤكد (بقية)

[illegible]

مذكرة من بيتسام لنهرو

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

[illegible]

موقف بريطاني

[illegible]

الحكام أمسكرون يطنون

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

[illegible]

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — حيفا

الدائرة النقابية المركزية

اجتماع عمالي

سيعقد

١– لعمال التجارة — في ١٧-٨-١٩٥٩ الساعة الخامسة مساء
٢– لعمال البناء — في ٢٠-٨-١٩٥٩ الساعة الخامسة مساء
٣– لعمال المعادن — في ٢٧-٨-١٩٥٩ الساعة الخامسة مساء

في مقر مؤتمر العمال العرب سابقاً شارع حار يوسنا ٣٩. على جميع الرفاق والاصدقاء الذين يعملون في هذه المهن في حيفا الحضور في الوقت المعين كل حسب مهنته.

للكشف عما دار في جلسة الكنيست لبحث الحكم العسكري ... ومواقف الاحزاب

صدر كراس:

«ليعط شعبنا الحرية والمساواة وليلغ الحكم العسكري»

يبحث في ابحاث الكنيست عن الحكم العسكري. الثمن ٥٠ بروطة

يا عمال العالم اتحدوا !

Al-Ittihad

١٨ آب ١٩٥٩
١٤ صفر ١٣٧٩
العدد ٢٨ السنة السادسة عشرة
5719 אב 14
18 8 1959
No. 28 Vol. XVI

كلمة الاتحاد

الشعب العربي ...
لا تخدعه مناورات المباي

ولكن نتائج « المحادثات والمداولات » التي اجراها المباي مع اعوانه « المخلصين » يؤكد ان زمة امدي ... بين اليهود والعرب ...

فتحيه عن اعوانه القدماء الذين سكبوا ماء وجوههم في خدمته وحققوا له عراسه في احياء سياسة الاضطهاد القومي والتمييز ... عن اعترافه بصعوبة وضعه بين الجماهير العربية واعتقاده بانه يستطيع التغلب على هذه الصعوبة ...

... نعرف ونعرف سياسته القديمة في ... للاجئين وتشريد الشعب العربي الدافع عن حقه في الحياة في اسرائيل ...

وان كان مباي يعتقد بان من الممكن تغيير اعتقاد الشعب العربي في سياسته ... فيعتقده في غير محله

والقضية ... قضية شخص معين من شخصية سياسية مرسومة ... الشعب العربي ... الدمقراطيون اليهود المخلصون والشعب العربي لا يهمه الاسماء ...

فالاسماء الجديدة مثلها مثل الاسماء القديمة لا توحي بالثقة ...

بل هي توحي باستمرار السياسة القديمة التي عرفها الشعب العربي في هذه البلاد ...

انه يريد التخلص من الاضطهاد القومي ...

انه يريد ان يتخلص من الحكم العسكري

انه يريد ان يقضي على سلب الاراضي

انه يريد اعادة اللاجئين الى قراهم

انه يريد ...

المباي يتفق على ترشيح دمى جديدة لتضليل الجماهير العربية في معركة الانتخابات القادمة

... قائمة الياس نخله

... أما القائمة الاولى ...

دوار السعد يعلن

انا بعيد عن المناورات

عقب السيد دوار السعد من ... الفحم على ما نشرته الاتحاد في عددها الماضي يوم الجمعة في ١٤ ٨ ٥٩

... الامور ، وحتى اذا كان قد عقد اجتماع لبحث مرشحي الكنيست فانا لم ادع اليه وانا بعيد عن كل هذه الامور والمناورات .

[كانت الاتحاد قد نشرت في العدد المذكور ان شخصية عكيرة في الدولة دعت مؤخراً بعض وجهاء قرى ... لتستشيرهم بشأن مرشح يعقدون حوله ويتفقون عليه ...

مجلس احدوت هعفودا يدعو صراحة الى هجوم جديد على قناة السويس

بار يهودا : « لو لم نكن في الحكومة لما كانت حرب سيناء »
ايغال الون يدعو لضرب قناة السويس باعتبارها هدفاً سياديا

... خرج الجنرال ايغال الون بدعوة صريحة ، في مجلس احدوت هعفودا يوم السبت الماضي ، لشن هجوم عسكري جديد على غرار حرب سيناء على الجمهورية العربية المتحدة واعتبر قناة السويس هدفاً ... للهجوم عليها

... ومن الجدير بالذكر ان مجلس ... مجلس الحزب لهذا الخطر العدواني ...

... الخطر الذي ... احدوت هعفودا

كان من المبادرين لحرب ...

مندوبا شبيبة المبام واحدوت هعفودا يعارضان في عودة اللاجئين العرب

(على همشمار المبامية تصب جام غضبها على مندوب الشبيبة الشيوعية في اسرائيل لانه استنكر سياسة حكومة بن غوريون وايد حق اللاجئين في العودة)

براغ — تلغرافيا للاتحاد اتخذت اللجنة السياسية لمجلس الشبيبة الدمقراطية العالمي الذي عقد هنا قرارا بالتضامن مع اللاجئين العرب وتأييد مطالبهم العادلة

وكان سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، غسان حبيب ، قد تكلم في جلسات اللجنة عن العلاقات الاسرائيلية العربية وعن قضية اللاجئين العرب .

ان مندوبي شبيبة المبام واحدوت هعفودا عارضوا اتخاذ قرار بالتضامن مع اللاجئين وعارضوا ... ولكن القرار اتخذ باكثرية اصوات ... المندوبين الاخرين

وقد هاجم المندوبون العرب الخطاب الذي القاه مندوب شبيبة احدوت هعفودا ، ... وحاور مع المندوبين السائرة الموالية للاستعمار والمعادية للعرب التي تنتهجها حكومة بن غوريون ، وفي اسرائيل .

هذا ما حدث في براغ

ويبدو انه اغاظ صحيفة المبام ، على همشمار ، فقد صدرت تهاجم موقف مندوب الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية لانه هاجم حكومة اسرائيل وقالوا انهم مسؤولة وحدها عن انعدام السلام مع العرب » .

وصوت هذه الجريدة العامة التي ... قد استنكر لان مندوب الشبيبة الشيوعية قال : ليس هناك اية فرصة للحديث عن السلام دون اعادة اللاجئين العرب ولانه وصف حكومة اسرائيل بانها « اجيرة للاستعمار » .

وتكشف جريدة المبام على همشمار ... (التي تحكم اليهود لا العرب) ان العرب اقترحوا اتخاذ قرار عودة اللاجئين الى وطنهم ولكن ... الوفد الصهيوني جرى تعديل هذا القرار ... على ضرورة تسوية قضية اللاجئين » وهنا ... على همشمار غضبها على مندوب الشبيبة الشيوعية في اسرائيل الذي اعلن ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

... معقودا ... الشيوعي طيلة السنوات الاربع المنصرمة ... احدوت هعفودا ... في الحكومة ... المكومة ... الا ان ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

الحكومة السوفياتية تعرب عن قلقها لتطور الاحداث في لاوس

التقارب بين الاردن والعربية المتحدة

جبهة معادية للعراق المتحرر

... في عقب تجديد العلاقات الدبلوماسية بين العربية المتحدة والاردن ، أمس ، اعلن ... حسين في مقابلة صحفية مع جريدة « دبلي ميل » اللندنية انه لا يرى امكانية عقد حلف عسكري مع العربية المتحدة

... وبر هذه الاوساط ان التقارب بين الاردن والعربية المتحدة يهدف الى اقامة جبهة ضد العراق والتعاون ... ضد ... النضال ضد اسرائيل ... الاردن ... العربية المتحدة ... اسرائيل

عبد الكريم قاسم ينذر بالضرب على ايدي المتآمرين على الشعب والموتورين بالعراق

اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي يؤكد على تعاون الشعب وحكومة الثورة

... حزب شيوعي عراقي

تدهور اسهم الصناعات الحربية في أمريكا

... يعرب المراقبون عن ... الانخفاض الكبير في اسعار الاسهم في وول ستريت ناجم عن ... في اسهم صناعة الاسلحة والمواد العسكرية وقد بدأ هذا الانخفاض حال نشر نبأ تبادل الزيارات بين ايزنهاور وخروشتشوف .

وبلغ هذا الانخفاض في اسعار الاسهم نحو ٥٤٠٠ مليون دولار

ونجم هذا الانخفاض عن الاعتقاد بأن تبادل الزيارات بين خروشتشوف وايزنهاور سيؤدي الى انفراج في الحرب الباردة والى تخفيض التسلح

قطع العلاقات البريدية بين مراكش واسرائيل

الرباط — اصدرت مراكش الى ... البريد الدولي ... في البلاغ الصادر بهذا الشأن ان هذا الاجراء ... مراكش قطع كل علاقاتها البريدية مع اسرائيل

حكومة ديغول تعرب بصراحة عن معارضتها لالتقاء خروشتشوف بايزنهاور

حكومة الصين الشعبية تعتبر تبادل الزيارات نصراً لسياسة الاتحاد السوفياتي

الصين ترحب بالزيارات المتبادلة

... الصين ان تشو ان لاي ، نائب رئيس حكومة الصين الشعبية ووزير خارجيتها قد رحب بتبادل الزيارات بين خروشتشوف وايزنهاور ... سياسة السلام السوفياتية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

فرنسا تهدد بالانسحاب من هيئة الامم المتحدة اذا تقرر الاعتراف بحقوق الجزائر

باريس — تقول الاوساط الحكومية الفرنسية ان فرنسا قد تنسحب من هيئة الامم المتحدة اذا انتهى بحث قضية الجزائر بقرار يخالف موقفها في هذا الموضوع

... احتمال تنازل فرنسا عن مقعدها الدائم في مجلس الامن سيدفع بريطانيا والولايات المتحدة الى تشديد تأييدهما للحرب الاستعمارية التي تشنها فرنسا في الجزائر .

وتذكر ايضا ان ديغول يهدد ... بالنظر في علاقات فرنسا بحلف الاطلسي في حالة تصويت ... مشتركا في عدم الحلف مع فرنسا .

... هيئة الامم المتحدة ... قضية الجزائر في الماضي ، وهي تعمل ذلك في هذه المرة ايضا

... جانب ديغول تجاه الولايات المتحدة وبريطانيا ...

... وبريطانيا ... الاحلاف ... والا اذا كان كل من هؤلاء الاعضاء مستعدا للتنازل للاخرين في ...

حقيقة الوضع في العراق الذي يعرض لابشع تزوير وتآمر استعماري ورجعي

جبهة الاتحاد الوطني، باشتراك الشيوعيين، تؤيد الوحدة العربية على اساس التحرر

الوزيران فيصل السامر والدكتورة نزيهة الديلمي من مؤسسي جبهة الاتحاد الوطني

الاقطاعيون وأعوان الاستعمار الموتورون، مستغلين تسامح الحكومة، يقتلون عشرات الشيوعيين والديمقراطيين

من أوروبا تصلنا صحف الاقطار العربية مثلما تصل الى مكاتب الصحف الاخرى في اسرائيل. تصلنا صحف القاهرة ودمشق وصحف عمان وبيروت وبغداد. ولكنها تصلنا متأخرة.

بين يدي مجموعة من الصحف الديمقراطية الصادرة في العراق من ٢٩ حزيران الماضي حتى ١٢ تموز الماضي، اي حتى يومين قبل الذكرى الاولى لثورة ١٤ تموز وقبل حوادث كركوك المؤسفة التي سببها الاستعمار والرجعية واثبتت لجنة التحقيق الرسمية التي ارسلتها الحكومة العراقية الى كركوك انه لم يقتل في هذه الحوادث سوى ٣٢ مواطناً، لتنتصر حتى تمس الاخبار المختلقة من الصحف العراقية حسب ما نشرته على الشهور.

قبيل الذكرى الاولى في ١٤ تموز

ولكن ما بين يدي من الصحف التي ظهرت قبيل حوادث كركوك المؤسفة يلقي ضوءاً ساطعاً على اسباب هذه الحوادث، يوماً في اثر يوم يقوم الاقطاعيون واعوان الاستعمار الموتورون في العراق بالاعتداء على المنظمات الديمقراطية، بقتل العمال والفلاحين والشيوعيين وجبهة الوطنيين الديمقراطيين في رابعة النهار. لقد استغلوا دعوة عبد الكريم قاسم الى التسامح وقيام الحكومة العراقية باطلاق سراح الكثيرين من الاقطاعيين واذناب نوري السعيد الموقوفين.

فبين كان احد سعيد يهدر داعياً الى ذبح الشيوعيين العراقيين ايما وجدتموهم، وحين كانت صحف هيكل وتوابع فاروق مصطفى وعلي امين تكشف عن مؤامرات شيوعية مزعومة لقلب الحكم في العراق وتكتب عن اعتداء الشيوعيين المزعوم على الشاطئ، كانت عصابات الاقطاعيين تقتل وتحرق في بغداد وفي مدن وقرى الالوية الاخرى العشرات من الوطنيين والديمقراطيين وتشعر الشعب بانه لن يحتفل بالذكرى الاولى لثورة ١٤ تموز

اغتيال عشرات الشيوعيين والديمقراطيين

في بغداد العاصمة اغتال الرجعيون والموتورون المقاوم الشعبي والمناضل النقابي عزيز سوادي، ثم اغتالوا المقاوم الشعبي فهد مهلهل، ثم اغتالوا الشاب الرياضي فيصل يوسف، ثم اغتالوا المحامي الشيوعي سعيد الخاقاني وجرحوا عشرات من الديمقراطيين. واما الشعب الثائر فقد حافظ على رباطة جأشه ولم يرد على هذه الاعمال الاستفزازية إلا بالمظاهرات وتوحيد الصفوف.

وفي الحيارة اغتالوا الفلاح المناضل صاحب حسان ولم يقتل احد سببه على يد الديمقراطيين

وفي الناصرية اغتال الاقطاعي محمد النصر الله في يوم واحد اربعة فلاحين هم علي عبد وعبد الماضي وعقيل الموحة وشنشار دحل وقلبه صبير آخر

وفي سوق الشيوخ اغتالوا مريان صبر وهاشم عبد وعبد دياب. واما الشعب فلم يقتل احدا من هؤلاء السفاكين، حتى الاقطاعي السفاك محمد النصر الله اعتقلته الحكومة اسبوعا ثم اطلقت سراحه بالكفالة! وسبق ذلك قبل ايام مصرع ٤ فلاحين آخرين في الحي وابي غريب وتلكيف وسكنتان.

ففي الحي قتيل سعد حيدري وعبد النبي. وفي الكوت قتل الفلاح عيسى وغيرو. وفي الديوانية قتل المجرمون المناضل الديمقراطي زكي الحاج هلال. وفي القادسية قتلوا عبد الكريم شيخ موسى، وجرحوا العشرات في السماوة وفي النجف. في يوم المولد النبوي الشريف، هاجموا احتفالات الشبيبة والرشاشات وقتلوا العشرات. وفي الى غريب قتل الاقطاعيون الفلاح عبد خلف العبد. وفي ديالى قتل الاقطاعيون الفلاح ابراهيم عباس. وفي عربسجق قتلوا انور صديق. وفي قصبة عزه ورابيه قتلوا شابا ديمقراطيا. وفي تكريت اغتالوا الحاج سعدون وصحب لطيف. وفي الموصل اغتالوا عامر التكارجي. هذا ما استطعت جمعه من هذه القائمة مما نشرته الصحف العراقية في الاسبوعين اللذين سبقا الاحتفالات بذكرى ١٤ تموز بالاضافة الى الاعتداءات التي لا حصر لها ولا عد، على مقرات الشبيبة والطلبة الديمقراطية وعلى مراكز المقاومة الشعبية وحرق مكاتب الصحف الديمقراطية ومكتبات انصار السلام.

فهل القوى الوطنية الديمقراطية وعلى رأسها الحزب الشيوعي العراقي الجبار أعجز من ان توقف المجرمين الاقطاعيين واعوان الاستعمار المفضوحين عند حدهم؟ لا. إن من مطالع الصحف الوطنية الديمقراطية، وعلى رأسها صحيفة «اتحاد الشعب» الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، تستوقفه رباطة الجأش وهدوء الاعصاب اللذين تمتاز بها ما تنشره هذه الصحف عن اخبار هذه الجرائم.

فهي لا ترعى ولا تولول ولكنها تدعو الشعب دائماً الى وحدة الصفوف واليقظة وتنبه الى ان هذه الاعتداءات وهذه الجرائم هدفها شق وحدة الشعب واثارة الفرقة بين الحكومة الوطنية وبين الشعب واثارة النزاع بين الجيش والشعب.

القتل المتلاحق ضمن مؤامرات الرجعية

وعمر احمد عن عجز المستعمرين من القضاء على الحكم الجمهوري في العراق بضربة واحدة، كما ارادوا من مؤامراتهم السابقة، يحاولون الوصول الى الهدف نفسه بواسطة شق الصفوف والتفريق ما بين الحكومة والشعب وواضح الآن ان المؤامرة الاستعمارية الرجعية على العراق صارت تستهدف حتف القضاء على التطور الوطني الديمقراطي في العراق في الذكرى السنوية الاولى لثورة ١٤ تموز. وهذا كان الهدف منه لا ...

(البقية على الصفحة ... عمود ٣)

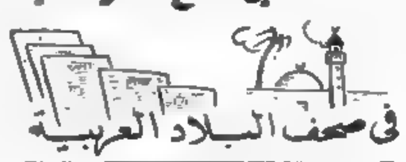

لملفنا الخاص في الشؤون العربية

إماطة اللثام عن حزب البام!

الاهداء

الى الذين استقالوا من حزب مابام في الطيبة وغيرها.

المسرحية

المكان: في دار اللجنة المركزية لحزب مبام – الدائرة العربية

الزمان: آب ١٩٥٩

الاشخاص

سمحا رئيس الدائرة العربية في حزب مبام

يوسف
ورستم } مسلمون «عرب»
عبد العزيز

سليم: عضو في حزب مبام (القسم العربي). لا يستطيع الادراك والتفهم، خداع حزب مبام

المنظر

جلسة في دار اللجنة المركزية لحزب مبام (القسم العربي) سمحا يترأس الجلسة، ويحضرها يوسف ورستم وعبد العزيز ... لا مقعد ... شرحاً وتوضيحاً.

سليم:

يا سمحا بالله قل لي كيف بدنا نشرح للناس
موقف حزب مبام اللي دوخني ودوّخ لي الراس
لما دخلت الحكومة قلنا بدنا نحسنها
وهاي أغلاط معلومة ما فيش أوقات منها
راح المدام على جنب وقال: ما بدنا الحرب
لكن صارت ومشينا وصرنا نقسم شرق وغرب
حكينا نقدر نستقيل ونغسل ايدينا من الحزم
لكن قلتو مستحيل كيف بدنا نترك الحكم
والادهى انو بعد ما صدر قرار الانسحاب
صارت الحرب حتى وقام يجري مفيع الشباب
يتخاطب في المظاهرات الملهمة عصب قوية
ويرفع كل الشعارات الحالوتية الشوفينية
من عزة ما في مدامه واللي تسحب خيبي
عزة أصبحت قطامة منا والحق بيني
يا سمحا بالله قرر قرر موقفنا المشؤوم
اما شيفتك بتتكتر من حكيي وصاير مهموم

سمحا:

مالو؟ قل لي شو صار موقفنا بيهدي..
شو اللي خطو اعصابو يا يوسف بالله قل لي؟

(يوسف ينظر الى سليم نظرة غاضبة ليدعه من الكلام..)

سليم:

استقنا يا جماعة استقنا ويا يوسف لا تزعل لي
عالمدام ما اتهجمنا لكن حالو حيرني..
عندي أسئلة كثيرة كل يوم بتثير لي سؤال
هاي الحالة خطيرة ما كانت أبداً عالبال
جريمة كفر قاسم صارت في حكومتنا..
وصبرنا يقتلو ناعم وين راحت ثورتنا؟!
لما حكموا هدي بقرش هو عملنا وشو سوينا؟

رحنا نشكي بالعربي والدمعة في عينيك
قلنا صالح بن غوريون رحب وحرك معاه
اللي بدو انتم تكون واحنا نتحمل وراه

عبد العزيز:

انت تشتغل في القاموس وتاني حتى عاملك
لويش الحكي العويص تقطع رفقك ما بدك

سليم:

عبد العزيز ما كنت أتأمل منك
تخضع للقمة ما يجوز كيف يستعملها منك
وين بروح الضمير؟ وكيف كل شيء صار مفهوم
الزعامة ما بتصير ع حساب الشعب المظلوم

رستم:

بكي مجبس ومحبس في اني اسمو صغير
خط راسك في القيبوص واللي بدو يصير نصير
من قبلك مره اجيت وسمعت لضميري (١)
لكن عدت وين صحيت وانت شايف مصيري
اللي بيدخل لمبام يترك ضميرو برا
وان كان الشعب مضام جملو ضربة بالمرة

يوسف:

يا سمحا قل لي بالحكي يمكن تريدو معاشو
الحكي بيطلع بحكي وشوية بهدا هواشو

سليم:

يا مختار الشطار هيك بكون الجواب؟
شو هو الشعب كيف صار من حكومة هالخراب؟
قلت بلغي هالاحكام العسكرية الوحشية

وقلبو ع أبو العيد ... ولا تعلس وزعمو
ويا بلا ... قلم التحرير ... فتلة الدخان
وشاوكو حتى العمال حكو قدم بن غوريون
أجت أرقى ما بكون الحكم العسكري ما راح
ومؤيد سلب الفلاح وباسم «الأمن والوطن»
وزاد مبام البلة طين شو بدو يقول الشعب
وان كان فيه احساس شو بده يوعد ويقول
والكاشف كل التمثيل أقطعوا عن اللقمة
قامت في صدري النقمة شعبي ومصلحتو أغلى
والاخلاص عندو أحلى انتو زمرة مأجورين
لا تظنوا الشعب مسكين عشي منكو في هالدرب
دربي.. معروفة دربي تمردت ع خشوعي
أن أمشي مع شعبي مع الحزب الشيوعي!

نتخلص عن الحرية ... وتهويشات
صار يصدر مقالات والحبل ... لو فيز
أكو كذابين كثار قرارات الحكومة
بالأهداف ... وشد ... أرسو ... ذنب كل السلاب
وروي ... عن الخطاب ... حزب
نستحي أو يشوهوا بعد ما وصلتنا الحكومة
الجماهير المظلومة؟ ان كان هاي «الحرية»
وضميري يهتف فيه: من اللقمة مغموسة بذلة
وبينكو ما عاد لي محل ... كلام ...

(يخرج سليم من الجلسة وهو ينظر الى الجالسين نظرة جانبة متمردة ثم ينشد (٢)):

يا مضلل يا مبامي انت تعريت قدامي
يا مشارك الحكام نظامي خوف لك عورة

يا مبام يا حكومة كل لعبتك مفهومة
من التعابة المسمومة ولا واحد تقربنا!

يا مبام كفر برغم اسرقتك الأم والكرم
كل واحد اصبح يفهم خداعك يا مذبذب!

يا مبام صدق عزة عرفت أنه عشتك عزة
وقت الحرة والذلة تشرتها تحيي بحب!

صوتوني عالي.. صايع الشعب وليسمعو طايع
ع كتافه الشعب الجايع راح يدوز مذهب!

يلتهي قل لو.. قل لو الحزب المبام كلو
ارحلو عنا وقلوا ما بنقول حكو مرحبا!

(سالم)

(١) في عام ١٩٥٢ ترك رستم بستوني حزب مبام وسار مع حزب البار الاشتراكي قاطعة موقفه منه.. وكتب عدة مقالات يفضح فيها حزب مبام والمبامين العرب. وكان انذاك عضواً في الكنيست.

(٢) على لحن «يا غزيل».

دبابيس

حيث سقوط من عرفت

هذه ليست قصة انها حقيقة ناصعة تضمنتها رسالة خاصة وصلت الي في هذا الاسبوع المكان: بون، عاصمة المانيا الغربية

الزمان: شهر تموز الماضي

العنصر ... كي عويسات رئيس ... العربية

... احمد ...

... في «مؤتمر الطلبة» ... في ... الغربية ... حتى ... كي العويسات لا ... وعقله ... لانه ...

... العنصر الثاني ... الطالب ... العربي الغربي ... شخصيه ... الحديثة

... هلا اهلا حبيبي

... مرحب هلا وسهلا

... من اين الاخ؟

... من اسرائيل

... هلا وسهلا

ولله فكارة متحوله عنكم. كيف حال العرب في اسرائيل

... عن ... ولكنهم ... عن العمل

... من ... لهذه ... عجيبة ...

... اخر ... واقعون ...

... بيوت ...

... مصادرة

... عدد ...

... في حوزتهم

... ٥٠ عرب قتلوا في ...

... من بعض العسكر ... وعوضت ... عن اهل كفر قاسم ...

... مسرحين في اسرائيل؟

... الحديثة

العنصر الثالث الشاب ... بحركات ... هدا الاسرائيلي

قال: الست لهم انكم مسرحين ولا ينقصكم شيء؟

ركي: مسرحين خالص.

قال: ... يا ...!

وانهال عليه بالضرب، وعلا صراخه ... والقلوه

العنصر الرابع: في مدينة حيفا

هل ركي عويسات ... الاكاذيب عن اضطهاد العرب في اسرائيل؟

اما الحقيقة فقد ... في بون: من هو الكاذيب هو؟

وتتنا يقولون: اخيك يا هوطنين بعرفك.

محمد خميس

اصداء ثائبة

لاتقاع علاق آسيا بالشراك

آرست ليندي محرر «نيوز ويك» الامريكية تجول مؤخراً في اقطار آسيا غير الاشتراكية واجتمع برؤساء دول تلك الاقطار ورجال السياسة والاقتصاد فيها. وعاد الى واشنطن وبدأ يكتب سلسلة مقالات عن انطباعاته تحت عنوان «... في آسيا».

ويستنتج ليندي في مقاله الاول (بتاريخ ١٠/٨/٥٩) ان التيار في آسيا اخذ يتحول لمصلحة الولايات المتحدة، وذلك حسب رأيه، لان حكومات عدد كبير من هذه الشعوب وبينها الهند اخذت تتقرب اكثر من الولايات المتحدة وتدرك انه ليس لها مقاصد سوى مساعدة الشعوب الاسيوية الحرة (!) للمحافظة على استقلالها وتقدمها الاقتصادي.

ويستدل على هذا الادراك الجديد بانه وجد لدى اكثرية حكام البلاد الاسيوية «الحرة» تفهما اعمق لاهداف الشيوعيين. وامتناعا اشد في النضال ضد الاعمال هذه «(اي الشيوعية)».

ويضيف المبعوث الاستعماري ليندي: «ان تحول عبد الناصر (عن خطه القديم) والتطورات التي اخذت تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة هي دلائل مشجعة».

ثم يقول انه تحدث مع زعماء عديدين بصراحة تامة وكثيرون منهم تحدثوا مطولا بشكل غير رسمي وصرحوا بامور لا يبوحوا بها علانية لاسباب داخلية وخارجية.

وبعد قراءة عن بواطنهم المسمومة المشينة (!)

ولكن بهجة المستعمرين في غير موضعها. فالشعوب لا الحكام الذين يريدون الاستعمار الامريكي.. وهؤلاء ... تحولوا عن عدائهم للاستعمار ... تحولوا

حيث زرقا

الاشتراكية الديمقراطية التعاونية

ثمن فستان يساوي اجور مئة عامل

هذا ما يحدث في ظل «الديمقراطية الاشتراكية التعاونية» في الجمهورية العربية المتحدة

نشرت «الجمهورية» القاهرية في ٢٧/٦/٥٩ مع صورتين، هذا الخبر مفخماً على صفحتها الاخيرة:

«فيلا فاخرة بالهرم شهدت ليلة امس فرح الموسم، العروس مني البدراوي والعريس رؤوف البدراوي. حضر الفرح ٢١٠٠ شخص من بينهم أسرة البدراوي (من اكبر اغنياء الاقليم المصري) وسراج الدين.

من الوزراء حضر الدكتور عزيز صدقي وحرمه ومن السفراء سينيور فورناري سفير ايطاليا».

وبعد ان تعدد الصحيفة اسماء بعض المدعوين امثال حسن يكن تقول:

«فستان العروس من فرنسا تصميم كريستيان ديور وثمنه ٣٠٠ جنيه مصري فقط!

البوفيه من جروبي ٥٠ متر في ٥٠ متر».

همسة: ثمن الفستان يوازي اجور مئة عامل مدة شهر كامل... هذا على اعتبار الاجرة اليومية للعامل ١٠ قروش.. وفي الاقليم المصري الاجور اقل من ١٠ قروش في اغلب الصناعات الخفيفة.

الحزب الشيوعي - فرع الناصرة

اجتماع شعبي في حي الشرقية

بدار: يوسف الخطيب

يوم السبت ٢٢/٨/٥٩، الساعة ٧ مساء

خطيبا الاجتماع

اميل حبيبي و توفيق زياد

ودي الايام

دونكشوت سرفانتس ودونكشوتات اسرائيل

دونكشوت سرفانتس كما تروي القصة ، حسب طاحونة الهواء جيشاً مرمرماً من المردة فانقض عليها يناز لها ، فخرج من المعركة مهشم الجسم الى آخر القصة .

اما دونكشوتات آخر زمن في اسرائيل فيتوهمون ان الدول العربية والمطارف هي طواحين هواء او حتى دمى يستطيع ان يلهو بها صبيان بن غوريون

...

وهذا الاسبوع انبرى دونكشوت احدوث هفودا ، الجنرال يجال بون داعياً مثل شمشون الجبار « عليّ وعلى اعدائي يا رب » .

...

وهذا الجنرال الذي يكاد يموت من شدة الغطرسة ، قال في مؤتمر حزبه يوم السبت : « انه اذا كانت مصر تعتبر قناة السويس ممسكاً لها وتدعي حالة الحرب معنا ، علينا ان نرى في القناة هدفاً معادياً لاسرائيل ونقصد للهجوم عليها واعلن مبدأ : « اما ان تكون السويس مفتوحة للملاحة في وجه الجميع واما مغلقة في وجه الجميع » .

وقال هذا الجنرال الدونكشوتي الذي يعتبر ان الاحتلال من سنة ... كان غلطة ، انه يعتبر حق الملاحة الاسرائيلية في السويس حقاً مرتبطاً بالمطامع الاولى ... والمقصود بانه من جنرال ... ان يكون اقرب من خليج العرب (!)

...

ويتساءل امرء : هل من قبيل الصدف ان نطالع في هذه الايام ، مثل هذه التصريحات والتهديدات تطلقها الاوساط الحاكمة في اسرائيل دون وازع ، تعرض شروطها على العرب بالقوة مستهينة كل حقوق عرب فلسطين ، في حين تحاك واشنطن خيوط مؤامرات جديدة على حقوق هذا الشعب ... مشروع همرشولد الاخير لتصفية قضية اللاجئين وتصفية حقهم في العودة الى وطنهم

...

اسئلة تتركها للمعتدين على جمهورية العراق المتحررة وعلى الشيوعيين وشيوعية . نتركها لدعاة القومية الزائفة الذين انضموا تحت علم مكافحة الشيوعية الاسود الذي يرفعه سيدهم الاستعمار في كل مكان . نتركها لصبيان ايغال آلون في حزب العمل العربي المتآمر على حقوق شعبه

ثم نتركها لضمير الشعوب العربية التي تعرف الصديق من العدو ، وتعرف من يقف الى جانب الشعوب في كفاحها من أجل التحرر وتعرف من يهب لنصرتها في مقاطعة الاستعمار ، كما تعرف في اي معسكر يقف اعداء الشيوعية من كل جنس ولون

أما الذين يحاولون استغلال نكسة حركة التحرر القومي العربيه وانتهاز الفرص للنيل من حقوق الشعوب فلن يكون مصيرهم بافضل من مصير دونكشوت القصة .

(س .)

عمال بعد اضراب ساعتين يحققون زيادة في اجورهم

شفاعمرو — لمراسلنا — يعمل في الكهرباء لدى مقاول في السوليل بونيه ثمانية عمال من شفاعمرو تتراوح اجورهم بين ٦ — ٨ ليرات يومياً وقد مضى عليهم في هذا العمل ما يزيد على ثلاث سنوات .

وعند نهاية كل شهر كان المقاول يخصم من كل عامل منهم مبلغ يتراوح بين ٢٥ — ٣٠ ليرة « ضرائب » مع ان معظم العمال اصحاب عائلات !!

اما النقابات الهستدروت فلم تحرك ساكناً من اجل أجور مستورة لهم او استيفاء ضرائب قانونية منهم !!

إلا ان العمال توحدوا وأعلنوا اضراباً عن العمل وطالبوا بزيادة اجورهم ليرة لكل عامل يومياً وتخفيض الضرائب التي يستوفيها المقاول منهم شهريا

وبعد ساعتين لبى المقاول مطالبهم وعادوا الى العمل ودللوا بذلك على ان وحدة العمال ونضالهم كفيلان بتحقيق مطالبهم .

مؤتمر شعبي للمحاربين ضد النازية يدعو للنضال لابطال صفقة السلاح مع بون

تل ابيب — تحت شعارات « النضال ضد تسليح المانيا » عقد في قاعة سينما « تمار » هنا يوم السبت اجتماع قطري لمنظمة المحاربين ضد النازية ، بحضور جمهور غفير اكتظت به القاعة على رحبها .

وقد افتتح الاجتماع الرفيق ... لاسم ... رئيس منظمة المحاربين ضد النازيه . وقد حيت عاصفة من التصفيق حين حيي ممثلي الاجتماع ، سكرتير الاتحاد العالمي لافراد حركة مقاومة النازية مارسيل ... وسكرتير منظمة المحاربين اليهود ضد النازية في فرنسا ، ...

واحتج الاجتماع على رفض حكومة اسرائيل السماح لمندوب لجنة المحاربين ضد الفاشستية في جمهورية المانيا الديمقراطية ، كلاوس ... بدخول اسرائيل للاشتراك في هذا الاجتماع .

وتكلم في الاجتماع الدكتور ... رئيس منظمة المحاربين ضد النازيه في اسرائيل ، فقال ان هذا الاجتماع ليس اجتماعاً عادياً فقد اجتمعنا هنا ، نحن الذين جابهنا الموت ورفعنا علم الثورة ولازال ... معسكرات الاعتقال على أذرعنا ، لكي نعرب عن احتجاجنا لتسرع على صفقة الاسلحة ...

وهذا الاجتماع هو إعراب عن مشاعر جماهير شعبنا وخشيتها من نكبة جديدة إذا ما استمرت هذه السياسة الخاطئة .

ووقف الجمهور على اقدامه وعاصفة من التصفيق استقبل الضيف ... الذي حيى الاجتماع باسم الاتحاد العالمي لافراد حركة المقاومة الذي يضم ٢٠ منظمة قطرية في مختلف الاقطار تضم ٤ ملايين عضو . وقال في تحيته اننا جميعاً ... ضد النازيه في الماضي بل كذلك لاننا نهدف جميعاً الى هدف مشترك واحد هو بناء مستقبل سلام وديمقراطية وصداقة بين الامم .

قرارات المؤتمر

ووجه الاجتماع نداء الى كل سكان اسرائيل ، والى كل المناضلين ضد النازيه وضد الفاشستية ، والى كل محاربي النازيه بعموم الى الوحدة في النضال من اجل إلغاء صفقة الاسلحة الشائنة مع جنرالات هتلر

وطالب الاجتماع رئيس الدولة اسحق بن تسفي بان يعمل على الغاء صفقة الاسلحة

كذلك وجه الاجتماع نداء الى منظمات المحاربين ضد النازيه بعموما من ال الكتل في النضال لالغاء تلك الصفقة

وفي النهاية بعث الاجتماع تحية الى الاتحاد العالمي لافراد حركة المقاومة معرباً عن تقديره للاتحاد ... ضد تسليح المانيا ... النازيه ... الالمانيه ...

اتفاق عسكري بين فرنسا واسرائيل

فرنسا تزود اسرائيل بالاسلحة الثقيلة والقطع البحرية الحربية

...

في ايلول يبدأ العمل بقانون المنح للعائلات الكثيرة الاولاد

حيفا — مكتب الاتحاد — ابتداء من اول ايلول القادم سيبدأ العمل بقانون تأمين العائلات الكثيرة الاولاد الذي اقرته الكنيست في جلسة تموز الماضي .

ويطبق القانون على الولد الرابع فما فوق ومن المتوقع ان ينتفع منه ٣٠٠٠٠ عائلة ، لكل عائلة ٤ ابناء فما فوق لم يتجاوزوا سن الـ ١٤ ...

...

فتى من الطيبة « متهم بالتجسس »

هرب الى الاردن فسجن وعاد الى اسرائيل فاتهم بالتجسس

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — قدمت الشرطة الى محكمة الصلح هنا فتى من قرية الطيبة عمره ١٧ سنة واتهمته « بافشاء معلومات قد تضر بامن الدولة » وقد اصدرت المحكمة أمراً بتوقيف هذا الفتى مدة ١٥ يوماً لاكمال التحقيق

ويؤخذ من اقوال ممثل الشرطة في المحكمة ان هذا الفتى كان قد هرب الى الاردن في الثاني من حزيران هذه السنة ، وانه اثناء اعتقاله في سجن طولكرم ، ... السلطات الاردنية معلومات قد تضر بالامن .

ولم يجاوب هذا الفتى على الاسئلة التي وجهها اليه الحاكم

مرشد في منطقة ام الفحم وعضو من طمرة يستحيان من مهام

...

اهالي عرابة يطالبون باقامة مجلس محلي

...

حقيقة الوضع في العراق (بقية)

المنطقة التي كانت تنشرها وكالات الانباء الاستعمارية وترددها صحف هيكل وتوأمي فاروق والصحف الصهيونية في اسرائيل .

ولكن هذه المؤامرة انتهت على ... وواصلت الجمهورية العراقية المتحررة سبيلها الديمقراطي ومكاسبها الوطنية والديمقراطية

لقد تم إفشال هذه المؤامرات الدموية ، على الرغم من تذبذب الحكومة العراقية ومواقفها المتسامحة من الاقطاعيين وانصار العهد البوري البائد ، بفضل يقظة الشعب العراقي ووحدة اوساط قواه الوطنية الديمقراطية وعلى رأسها الحزب الشيوعي العراقي الجبار وبفضل الوحدة الوطنية الرائعة التي حققها هذا الشعب الباسل .

جبهة على أوسع نطاق

ففي ٢٨ حزيران الماضي قامت جبهة الاتحاد الوطني في العراق من الاحزاب الوطنية التي حافظت على كيانها وجهها الوطني في العراق وهي الحزب الشيوعي العراقي والحزب الوطني الديمقراطي والحزب الموحد لكردستان العراق ، ومن المنظمات الديمقراطية والهيئات الشعبية والنقابات والصحف والمستقلين الذين يمثلون ملايين ابناء الشعب العراقي المنظمين رجالا ونساء وشبية .

وكان من مؤسسي الجبهة ايضاً الدكتور فيصل السامر نقيب المعلمين والدكتورة نزيهة الدليمي رئيسة رابطة الدفاع عن حقوق المرأة ، وقد عينا مؤخراً في الوزارة العراقية وزيرين جديدين بعد التعديل الوزاري الاخير .

واشترك في الجبهة ايضاً سفير الجمهورية العراقية في موسكو عبدالوهاب محمود وهو رئيس حزب الاحرار سابقاً ، وعبد الفتاح ابراهيم رئيس حزب الاتحاد الوطني سابقاً ، وذو النون ايوب مدير الاذاعة والارشاد في الحكومة العراقية الحالية ، وعمداء الكليات والشعراء ورجال القانون والصحافة ونقابة جميع نقابات العمال والجمعيات الفلاحية .

وعلى الرغم من ان عبد الكريم قاسم لم يصدق قيام الجبهة حينما قامت إلا ان التأييد الشعبي الواسع لها وعشرات الالوف من البرقيات التأييدية لها ادت في نهاية الامر الى تعيين عضوين بارزين من الجبهة ، هما فيصل السامر ونزيهة الدليمي ، وزيرين في الحكومة الجديدة .

التضامن العربي

وما يشير الى كذب كل الدعايات التي تتهم الشيوعيين والقوى الوطنية الديمقراطية في العراق بانها ضد الوحدة العربيه ، هو ميثاق جبهة الاتحاد الوطني الذي وضعته الاحزاب الوطنية المشتركة في الجبهة وعلى رأسها الحزب الشيوعي العراقي البطل

من سمات ... الوطن العربي الكبير ... الوطني بعمل من أجل ... الشعوب والبلدان العربية في ... ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية ، وتقديم المزيد من العون المادي والادبي للشعب العربي المكافح في الجزائر وعمان وسائر اجزاء الوطن العربي ومن أجل جعل الجامعة العربية اداة فعالة في تضامن الشعوب والحكومات العربية وكفاحها ضد الاستعمار والصهيونية واسهامها بتعميم السبل الديمقراطية السلمية لخدمة طموح الامة العربية الى الوحدة على أسس التحرر الوطني والديمقراطية والحفاظ على مكاسب شعوب البلدان العربية .

حقد الاحزاب الصهيونية على العراق

وكلمة لا بد منها الى ابناء شعب المحاربين هنا في إسرائيل ، الذين تحاول الاوراق الصهيونية ان تضلل وعيهم وان تبعدهم عن أشرف نضال تخوضه الشعوب العربية في سبيل الحفاظ على مكاسبها التحررية ، أليس من الواضح الآن لماذا تحقد الاحزاب الصهيونية على العراق المتحرر وتنشر كل فرية استعمارية تسمع عنه ؟

وسؤال آية « وحدة عربية » مزعومة هذه التي تشارك المستعمرين في التحرش على بلد عربي متحرر هو العراق ؟ أية « وحدة عربية » مزعومة هذه التي تعمل ...

...

الوحدة ام بقية

...

الرفيق اميل حبيبي ...

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — حيفا

الدائرة الثقافية المركزية

اجتماع نقابي

سيعقد

٢ — لعمال البناء — في ٢٠-٨-١٩٥٩ الساعة الخامسة مساء

٣ — لعمال المعادن — في ٢٧-٨-١٩٥٩ الساعة الخامسة مساء

في مقر مؤتمر العمال العرب سابقاً شارع مار يوحنا ٣٩ . فعلى جميع الرفاق والاصدقاء الذين يعملون في هذه المهن في حضور في الوقت المعين كل حسب مهنته .

٢٣٠ مناضلة في سجون العربية المتحدة

حقائق وأرقام عن تعذيب واضطهاد حكام القاهرة ودمشق للمعتقلين السياسيين المناضلين من اجل الديمقراطية والتحرر

... ١٥٠ ... يقبعن منذ اشهر في سجون الاقليم السوري، ونحو ٨٠ اخريات تضمهن سجون الاقليم المصري. لقد بلغ عدد المعتقلين ... من نساء ورجال ١٢٠٠٠ في سجون مصر وحدها ... والوان التعذيب التي يتعرض لها هؤلاء ... تقشعر لهولها الابدان.

لايتجاوز عمره ٨ اشهر، والطفل الآن مريض جداً

ليلى ... فتاة اصبحت مريضة ... نتيجة الاوضاع غير الانسانية في السجن

سميرة ... حوكمت لانها حاولت مساعدة عائلات ضحايا الارهاب والمحن

... اعتقلت وعذبت بضراوة متناهية ثم اخلي سبيلها بعد ان ... زوجها ... مدة ٣٠ يوم

وبين معتقلين ... اعتقلوا من مدارسهم ... ومن هؤلاء ... سنوات ... من مدارس الجمهورية المتحدة

وفي سجن القاهرة ... ٨

... معتقلة ... الاضراب عن الطعام احتجاجاً على المعاملة الارهابية الزربية التي يتعرض لها.

ويذكر البيان اسماء ... اخريات يتهن المرضتان ليلى وابنه الثال والصحفيتان ليلى جيب وعايدة ثابت والرسامه انجي افلاطون

وفي البيان ناشد اتحاد النساء الديمقراطي منظمات النساء والرأي العام العالمي الى التضامن مع المعتقلين السياسيين ومطالبة سلطات العربية المتحدة بوقف تعذيبهم واخلاء سبيلهم فوراً

عودة وفد الشبيبة الاسرائيلية في المهرجان العالمي للشبيبة في فينا

حيفا – وصل مطار اللد يوم الاحد ١٦-٨-٥٩ وفد الشبيبة الاسرائيلية الذي اشترك في مهرجان الشباب العالمي الذي عقد في فينا. وقد كان في استقباله الاقرباء والاصحاب واعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية

وعبر ... الوفد ... والتصفيق ... انظار ... اتحاد الشبيبة ...

الى النجاح الكبير الذي احرزه المهرجان والاستقبال الحار ... وحضر احد اعضاء الوفد ... في الايام الاولى للمهرجان ... الاستعمار ... المدينة ... شعارات السلام والصداقة ...

لو اراد حكام الجمهورية المتحدة الوحدة لانتهجوا طريق الدمقراطية والتضامن

الحزب الشيوعي السوري يعلن في بيان وزعه على الشعب

الحزب الشيوعي الامين على الوحدة العربية يقول ليست الوحدة هي سبب الازمة في الاقليم السوري بل اساليب الحكم الديكتاتوري التي تطبق في الاقليمين

حيفا – لمكاتب الاتحاد – في بيان ... وزع في ... الاقليم السوري ... السياسة ...

الجمهورية المتحدة ... الوحدة ...

الفلاحون الدروز يستلقون امام عجلات التراكتورات لمنع مصادرة أراضيهم

بالنضال الموحد مع كل القوى الدمقراطية يمكن وضع حد لسياسة نهب الاراضي

... – وقع شجار عنيف يوم الاحد بين ... بيت جن واعضاء كيبوتس عمعاد ... مساحتها ٨٠٠٠ دونم قرب ...

فقد كسب هذه الاراضي حتى قيام دولة اسرائيل ملك هؤلاء الدروز ولكن سلطات ... هذه الدولة صادرت هذه الاراضي بحجة الامن واجرتها لكيبوتس عمعاد. ويوم الاحد بينما كان اعضاء الكيبوتس يحرثون الارض جاء ٦٠ درزياً يحملون العصي وطلبوا ايقاف الحراثة وتسليم الارض. وقد رفض ... فتمددوا تحت عجلات التراكتور واوقفوا الحراثة

فاستنجد اعضاء الكيبوتس بالبوليس فحضر الى المكان ٢٠ شرطيا

... الدروز ... الاراضي ... المثيرة على الارض

وفي هذه الاثناء ... الدروز ... ووقف ... الاعراف ... المجتمعين ... الاعراف

... الدروز ... لاستعادة اراضيهم ... رئيس الدولة والحاكم العسكري ... قرروا ...

المساواة المزعومة

ووقع هذا الحادث ... زيارة بن غوريون لقرية جولس ... هنكوس ... لمواطنين الدروز انهم ليسوا عرباً وانهم يتمتعون بالمساواة التامة مع المواطنين اليهود

ولكن هذا الحادث الذي هو حلقة في سلسلة نهب اراضي المواطنين العرب على اختلاف طوائفهم ... يدعو اخواننا ابناء الطائفة الدرزية الى رص صفوفهم في جبهة موحدة مع جميع المواطنين العرب والقوى الدمقراطية اليهودية المناضلة ضد سياسة الاضطهاد ونهب اراضي الفلاحين التي تستهدف

نبأ متأخر

البوليس يقيم الحواجز على طريق بيت جن

علم امس ان البوليس اقام حواجز على طريق ... المؤدية الى بيت جن لمنع سكانها الدروز من عرقلة حرث الارض.

ومن المتوقع ان يكون البوليس قد اجرى اعتقالات إضافية بين سكان بيت جن الذين حاولوا امس منع احد افراد ... عمعاد من حرث الارض باعتبار ان الارض ملكهم. وسبق ذلك ان اعتقلت السلطات دروزيين.

مجلس أحدوت هعفودا (بقية)

كان اسوأ رصيد عرفته اسرائيل.

ضربة على رأس

قادة حزب العمل العربي

بدأ حزب العمل العربي المتحد ... مع احدوت هعفودا، يواجه في الاونة الاخيرة ازمة شديدة في داخله، بعد ان تكشف لاعضائه المضللين حقيقة الحزب الذي ينتمون اليه. ومن المتوقع ان تحفز تصريحات ... هذا الحزب الاخيرة الاكثرية من اعضاء هذا الحزب العرب الى ترك واستنكار موقفه العدواني وسياسته المتآمرة تجاه الشعوب العربية، والانفضاض من حول قيادته الخائنة لمصالح شعبها.

وعلم مراسلنا في الناصرة ان ورقة هذا الحزب "العمل" قد أوقف ارسالها الناصرة ومنطقتها بعد ان لم يبق احد يقرأها او حتى يرضى بتوزيعها (اقرأ التعليق في وحي الايام صفحة ٣).

هودا شيبة الملم (بقية)

ان اعادة اللاجئين هي شرط للسلام وعارض في الاقتراح الصهيوني»

ان ما كتبته جريدة المسلم والتشاؤم لاقوال متعوبا شيبة السلم واحدوت هعفودا يشيران الى حقيقة واسعة وهي ان هذين الحزبين الصهيونيين يعاديان حركة التحرر العربي (قد دافعا عن سياسة بن غوريون) ويتنكران بصراحة متناهية لحق اللاجئين العرب بالعودة الى وطنهم والى بيوتهم واراضيهم

ونحن نعود ونحيي هذا الموقف المشرف الذي وقفه متعوبا شيبة السلم واحدوت هعفودا على دعاة هذين الحزبين من العرب الذين يفقدون الايمان بان اسيادهم ... يناضلون من أجل حقوق العرب»..

فقد كان موقف متعوبي الشبيبة الشيوعية واضحاً لاغموض فيه. استنكار لسياسة حكومة بن غوريون المعادية للسلام والدمقراطية ولحركة التحرر العربي والموالية للاستعمار، موقف يؤيد حقوق اللاجئين العادلة بالعودة.

صدرت

مجلة الشباب

تحتوي على مواد شيقة ومتنوعة تشمل:

* دور الشباب في معركة شعبنا
* محنة قرطبة
* كيف وجدت شمس قصة
* التعليم في العراق بين عهدين
* انباء مهرجان فينا
* شباب السلم. قصيدة

الثمن ٢٠٠ بروطه

محاكمة الدمقراطيين المصريين

الفوج الاول ٢٥ مواطناً منهم

القاهرة – بدأت في الاسكندرية «المحاكمة الصورية التي تنظمها سلطات العربية المتحدة ضد القوى الوطنية والدمقراطية في الاقليم المصري. والفوج الاول من الذين تنظر المحكمة قضيتهم يبلغ عدده ٢٥ مواطناً بينهم استاذ الدكتور في جامعة الاسكندرية البروفسور مرسي الحداد، وعدد من الاساتذة والطلاب والمحامين والعمال.

والمحكمة التي تحاكم هؤلاء الوطنيين محكمة عسكرية وتعقد جلساتها سرية تامة!!

اما «المستندات» التي «تملكها» السلطات في تقديم هؤلاء الوطنيين الى المحكمة هي... «سبعة آلاف كراس ومجلة، وآلة ستانسل و٢٢٥ آلة كاتبة»!!

وقد علق رئيس محكمة الشعب ببغداد، فاضل عباس المهداوي، على «محكمة الاسكندرية» فقال «ان محكمتنا التي يسميها حكام القاهرة «بمحكمة السب» حاكمت، وتحاكم الخونة واعوان الاستعمار والرجعيين المتآمرين. اما محاكمهم علناً وتذيع دار الاذاعة والتلفزيون محاكماتهم مباشرة من قاعة المحكمة. بينما في الاسكندرية يحاكم، بعد مدة طويلة من السجن والاعتقال والتعذيب، عدد من الرجال المخلصين من عسكريين ومدنيين عرفوا بكفاحهم للاستعمار وناضلوا في سبيل الدمقراطية وضد الحكم الفردي وهم يحاكمون سراً خشية إطلاع الشعب على الحقيقة».

المباي يتفق (بقية)

لمراجع حكومية تهدف الى التهويش ...

... حرب ... العربي المتحد ...

فترة ليس لها

... الرامه ... الحصول على ...

ويقول مرسلونا من الرامة القدامى ... يأسوا من المعركة ... يمني انه سيخوض المعركة الانتخابية وهو يضع التوقيع على عريضة الترشيح. وصالح خنيفس يصر على انه سيكون في المعركة ... ان المعركة ... هي معركة مصالح لا مبادئ، معركة ارباح لا كفاح

للكشف عما دار في جلسة الكنيست لبحث الحكم العسكري – ومواقف الاحزاب

صدر حديثاً:

«ليعط شعبنا الحرية والمساواة وليلغ الحكم العسكري»

– بيان ابحاث الكنيست عن الحكم العسكري.

الثمن ٥٠ بروطة

اليمن ينوي «الاتحاد» مع العربية المتحدة؟

لندن – اذاع راديو لندن ... صنعاء ان ملك اليمن «الامام احمد» قد اعلن على اثر عودته من رحلة لاستجمام في اوروبا ان «اليمن ستبقى ... الآن تحت حكمه لا وحدة ولا اتحاد ولا جمهورية»

... الامام احمد ... المسؤولين عن الاحداث التي وقعت اثناء غيابه ... عن اختيارهم ... رؤوس ... وقال ... ان مصر ...

... الامام ... لاتحاد مع العربية المتحدة ... حكومة ... شخص ... عسكريين ... اعتقلوا بعد عودة الامام من اوروبا

... مرض الامام ... اثناء مروره في قناة السويس عائداً الى وطنه ... الى الشاطئ المصري ...

وعند ... عبد الناصر في دمشق ... الوحدة السورية المصرية ... محمد البدر ووقع على اتفاقية الاتحاد مع العربية المتحدة

مقابلة ودية بين لجنة حركة الصداقة وعدد من الشباب

حيفا – عقدت حركة الصداقة في وادي النسناس اجتماعاً لعدد من شباب الحي تحدث فيه السيد توفيق الاسعد والسيد توفيق فرح عن اهمية الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وطرق تنشيط الحركة في وادي النسناس.

وقد تقدم الشباب باسئلة عن مختلف نواحي الصداقة ... الاتحاد السوفياتي اجاب عليها المحاضران

ووعد الشباب بالمساهمة في نشاط الحركة والتجند في ... وقدمت المرطبات وساد الاجتماع جو ودي للغاية

حكومة دينول تعرب (بقية)

... قال في خطاب القاه في حفلة في السفارة الكورية ان الشعب الصيني وحكومته يرحبان بتبادل الزيارات بين خروشتشوف وايزنهاور. ومع ذلك فاننا لا نستطيع ان نتجاهل ان الولايات المتحدة التي اضطرت الى الموافقة على هذه الزيارات، لا تزال تتمسك بسياسة التوسع والحرب الباردة، وانها المسؤولة عن الوضع في الهند الصينية لانها شجعت حكومة لاوس على توسيع نطاق الحرب الاهلية وزيادة التوتر في تلك المنطقة.

مرور سنة على محكمة الشعب العراقية

المحكمة تواصل محاكمة ناظم الطبقجلي وشلته

بغداد – في يوم الاحد الماضي كان قد انقضى على قيام محكمة الشعب ببغداد سنة واحدة وقد تحدث رئيس المحكمة فاضل عباس المهداوي، والمدعي العام العسكري ماجد محمد امين بهذه المناسبة

وقال المهداوي «في مثل هذا اليوم قبل عام واحد عقدت المحكمة اولى جلساتها لمحاكمة الخونة من رجال العهد البائد وقد اصدرت بحقهم احكاماً عادلة ... وحقة. والمحكمة قد كانت دائماً موضع تقدير واحترام من ... الشعب ومن القوى الوطنية والدمقراطية في البلاد العربية ومختلف بلاد العالم. كما انها حاكمت المتآمرين على الجمهورية ...

وتحدث المدعي العام العسكري ماجد محمد امين فقال «ان المحكمة ... من صميم هذا الشعب، ولهذا فهي احسن معبر عن ارادته وامضى سلاح في يد ... اعداء الشعب وأضاف ان المحكمة هي من مكاسب الثورة العامة ومظهر رائع من مظاهر انتصار الشعب.

لقد عرت المستعمرين ... وفضحت نواياهم الرامية لخنق الشعوب واماطت اللثام عن حقيقة المتباكين على حقوق عرب فلسطين وهم انفسهم الذين يتآمرون على شعب فلسطين والشعوب العربية الاخرى.

وقوطعت كلمات الرئيس المهداوي والمدعي العام ماجد امين بعواصف من التصفيق وكانت تقاطع بهتافات «الى الامام، دمقراطية وسلام».

هذا وتواصل المحكمة النظر في قضية الطبقجلي وزملائه من المتآمرين في تمرد الشواف في الموصل.

تهنئة

تهانينا الى الرفيق عثمان ابو راس وزوجه بالمولودة.

راوية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع شفاعمرو

يدعو جماهير شفاعمرو لحضور الاجتماع الشعبي الذي سيعقد في «سينما شفاعمرو» وذلك يوم السبت القادم ٢٢/٨/٥٩ الساعة الخامسة بعد الظهر حول

انتخابات الكنيست والبلدية

سيتكلم في الاجتماع

توفيق طوبي – عضو المكتب السياسي للحزب و شفيق خورية – عضو البلدية

تأجيل مؤتمر الحزب الشيوعي الاندونيسي بأمر من حاكم جاكرتا

... الشيوعي الاندونيسي ... عقد مؤتمره السادس ... كان سيعقد ...

... الاحتلال ...

حديث لهدى النوري العائدة من موسكو

... عن الاتحاد السوفياتي

... الثورة ... الجمهورية ... موسكو ... الاشتراكية ... من طبائع الانسان.

... الاشتراكية المظفرة التي تعرف ... جيوشها المقاومة ... الحروب ...

رسالة تعزية الى الرفيق بلتسكي

... المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي رسالة من الرفيق محمد شريدي سكرتير فرع الحزب في ... بسلطات الاضطهاد القومي في السجن في اعقاب احداث ايار ١٩٥٨.

والرسالة تنقل تعازي الرفيق الشريدي الى اللجنة المركزية وللحزب كله بوفاة الرفيق ... بلتسكي

وقال الرفيق محمد الشريدي في رسالته، وانه لما يؤسفنا اننا فقدنا الرفيق بلتسكي في وقت يحتاج فيه اعضاء الحزب وابناء جماهير الشعب العامل الى الكثيرين من امثاله من المناضلين الجريئين من اجل المستقبل السعيد

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في الناصرة

ستعرض في مقرها يوم الاحد القادم الساعة ٧:٣٠ مساء فيلماً عن معرض بروكسل الدولي.

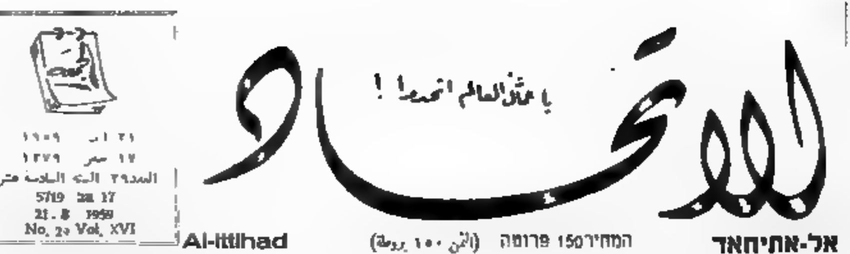

يا عمال العالم اتحدوا !

٢١ آب ١٩٥٩ — ١٧ صفر ١٣٧٩ — العدد ٢٩ السنة السادسة عشرة

5719 אב 17 — 21.8.1959 — No. 29 Vol. XVI

Al-Ittihad — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة) — אל-אתיחאד

عبد الناصر لا يزور سوريا

بيروت — نشرت جريدة «الحياة» اللبنانية ان الرئيس عبدالناصر لن يزور الاقليم السوري قريباً وذلك بسبب «اشغاله في امور كثيرة هامة».

وكانت الانباء قد ذكرت ان عبد الناصر يريد زيارة الاقليم السوري حيث يكون موجوداً عند افتتاح معرض دمشق الدولي الذي يفتتح اليوم «الجمعة». وقد أناب عبد الناصر وزير الاقتصاد عبد المنعم القيسوني للاشتراك في افتتاح المعرض.

وافادت دوائر سياسية في لندن ان سبب خطوة عبد الناصر هذه ليس اشتغاله في «أمور هامة» بقدر ما هو ردي الوضع في سوريا ذاتها.

كلمة الاتحاد

الحقيقة التي يجب ان يعرفها الشعب العربي في اسرائيل

الحزب الحاكم، مباي، والاحزاب الصهيونية الاخرى منهمكة جداً، الآن، في اعداد «قوائمها العربية» والبحث عن مرشحين «عرب» جدد لانتخابات الكنيست الرابعة.

فالحكومة وكافة الاحزاب الصهيونية في اسرائيل منتبهة فيما يبدو الى اهمية انتزاع اصوات الناخبين العرب في هذه الانتخابات اكثر من اي وقت مضى. والسبب في ذلك واضح جلي لكل من يراقب تطور قضية فلسطين والمرحلة الدقيقة التي تجتازها العلاقات الاسرائيلية ـ العربية. فهي بيئة الاوساط الاسرائيلية الحاكمة واحزابها تنفيذ جميع المشاريع الرامية الى تهويد المناطق العربية وخلق الواقع الذي تبغيه قبل ان تصل قضية فلسطين الى مرحلتها الحاسمة التي تقترب منها، خصوصاً هذه السنة التي ستكون فيها قضية اللاجئين موضع اعنف صراع دولي شهدته او ستشهده الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة في دورتها القريبة القادمة.

والذي يجب الا يعزب عن بالنا ان الحكومات السالفة الى حد ما قد استطاعت ان تحجب عن الرأي العام العالمي مدى افظع جرائمها بحق الشعب العربي في اسرائيل خلف شعار التأييد الكبير الذي انتزعته من الناخبين العرب في مختلف الانتخابات الماضية.

فاقسام واسعة من الرأي العام العالمي واليهودي لم تستطع ان تفهم او تصدق، بسهولة، حقيقة واقع العرب التعس في اسرائيل في حين ان اكثر من ٧٠ بالمئة من مجموع الناخبين العرب يولون ثقتهم في الانتخابات للحزب الحاكم مباي والاحزاب الصهيونية الاخرى.

ان أجهزة الدعاية الصهيونية الهائلة لم تدع زاوية من زوايا الارض لم تنشر فيها حقيقة هذا «التأييد العربي لحكام اسرائيل».

وفي هذه السنة، لضمان مثل هذا التأييد او اكبر منه خرجت الاحزاب الصهيونية وعلى رأسها مباي عن اساليبها التقليدية لانها ايقنت ان اساليب الضغط والارهاب وحدها لم تعد كافية هذه المرة، لان تحقق لها مبتغاها.

فللتغرير بالعمال العرب، اوحى على الهستدروت الاخير بفتح ابواب الهستدروت امامهم دون اي نية حقيقية في تنظيمهم والغاء التمييز الواقع عليهم.

ثم اوصت الحكومة، على ابواب الانتخابات بالتخفيفات المزعومة في قيود التنقل. وقام بن غوريون، رئيس الحكومة بمهلوانياته في زيارة القرى العربية لاول مرة في تاريخ هذه الدولة لنثر الوعود المعسولة على العرب في سبيل اصطياد اصواتهم في الانتخابات المقبلة.

وتجري الان محاولة ترشيح عناصر جديدة غير مفضوحة على «القوائم العربية» ليحلوا محل النواب «العرب» المباييين والمباميين والمعلومات تشير الى ان الاحزاب الصهيونية تبحث جادة عن مرشحين لها لتغرر الشعب العربي بهم.

ومن نأمل ان يغتر به الشعب العربي في اسرائيل الا تنجح محاولات هذه الاحزاب، التي تتنكر لحقوق العمال والفلاحين ولحقوق الشعب العربي

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ١)

٧ أيلول يوم كفاح شعوب آسيا وافريقيا ضد التجارب النووية في الصحراء الكبرى

يُعتبر اليوم السابع من ايلول القادم يوم مكافحة التجارب النووية في الصحراء الكبرى.

وقد دعت السكرتيرية الدائمة لمجلس التضامن للدول الاسيوية الافريقية جميع المنظمات الدولية الموجودة في القاهرة وكذلك رؤساء البعثات الدبلوماسية للبلدان الاسيوية الافريقية في الجمهورية العربية، دعتها للاشتراك في الاجتماع الذي سيعقد في ذلك اليوم في القاهرة احتجاجاً على التجارب النووية التي تريد الحكومة الفرنسية اجراءها في الصحراء الكبرى.

وقد اجتمع ممثلو الدول الاسيوية ـ الافريقية في هيئة الامم المتحدة، وقرروا مطالبة السكرتير العام لهيئة الامم ادراج قضية تجارب فرنسا الذرية على جدول ابحاث الجمعية

الهند تثير مسألة التجارب النووية

في دورة الامم المتحدة القادمة

سلّم مندوب الهند لدى الامم المتحدة للسكرتير العام داج همرشولد رسالة جاء فيها ان حكومة الهند تطالب بادراج مسألة وقف تجارب الاسلحة الذرية على جدول الدورة الرابعة عشرة للجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة. واشارت الرسالة الى ان حكومة الهند ترى انه اذا لم يتوصل مؤتمر جنيف الى اتفاق في المستقبل القريب فان بحث هذه المسألة في الدورة القادمة للجمعية العامة سيساعد على حل سريع مرضي.

اعصاب ديغول على وشك الانهيار

اوماتيه تقول ان من المتوقع ان تشجب دول الامم المتحدة بشتى الاصوات موقف فرنسا بسبب حربها في الجزائر

باريس — في العدد الاخير من نيوزويك الامريكية يقول مراسل الصحيفة ان الرئيس الفرنسي ديغول قد سئم الحرب الجزائرية التي اوصلته الى الحكم قبل ١٤ شهراً ووصف ان اعصابه على وشك الانهيار بسببها.

وتقول أوماتيه جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي، تزداد الحاجة الى الجنود والاموال لمواصلة الحرب في الجزائر ومواجهة الصعوبات التي تصاحبها. وفرنسا تخلق عراقيل في علاقاتها الخارجية مع اقطار افريقيا وستواجه ولا شك مصاعب في الامم المتحدة حيث ستكون في موضع الاتهام. ان من المتوقع ان تشجب الدول بشتى الاصوات حرب فرنسا في الجزائر. لم يحدث ابداً ان كان هناك مثل هذا التناقض بين مصالح فرنسا الوطنية وهذه الحرب ضد حرية شعب من الشعوب... لقد سببت لها الخراب والمرارة والاموال والدماء وصرح...

في منروفيا عاصمة جمهورية ليبريا اجتمع ممثلو تسع دول افريقية في بداية هذا الشهر بحضور ممثلي حكومة الجزائر المؤقتة وقرروا تأييد حق الشعوب الافريقية في الاستقلال والاحتجاج على إجراء التجارب النووية في الصحراء الكبرى التي تنوي فرنسا إجراءها والمطالبة بايقاف الحرب الاستعمارية في الجزائر واعطاء الشعب الجزائري استقلاله.

وفي هذا الاجتماع اعلن وزير الاستعلامات في حكومة الجزائر المؤقتة ان يريد الجيش الجزائري الشعبي من اعتكر الجيوش الوطنية في افريقيا وعن معتقدات الحل العسكري ستكون في صالحه. وسيكون لنا ديان بيان فو جزائرية (المعركة التي هزمت فيها فرنسا في فيتنام وادت الى استقلال فيتنام) ان لم يكن غداً او في الشهر القادم فسيكون بعد ذلك.

واضاف يريد الله سبت فرنسا هذه الايام تشيع هزيمة عسكرية حين تشن جيوشها في هجوم الجيش الوطني الجزائري في جبال القبائل منذ ٢٢ تموز الماضي ارسلت فرنسا ٤٠ الف جندي من فرق المظليين الى جبال القبائل لتطويق ما يقدر بحوالي ٥٠٠٠ جندي جزائري. وفرنت الحملة تكثير من الصحف والدعاية ولكن الحملة انتهت بفشل ذريع.

اسم جديد واهداف قديمة

انقرة — اعلن هنا ان اسم «حلف بغداد» سيصبح الان «منظمة المعاهدة الوسطى». وسيعقد الاجتماع الوزاري الاول لها في ٧ اكتوبر القادم في واشنطن حيث سيلقي الرئيس ايزنهاور خطاباً افتتاحياً.

صفقات «عقود الزواج» بين مرشحي مباي

معركة الكراسي لم تنته انما انتهى امر النواب القدامى

الزلم يترقبون نتائج المداولات وراء كواليس مكاتب المباي .. هل يقفز محمود الناشف من احدوث عبودا الى مباي ؟.. منازلة بين المطران حكيم ويمن

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — المعلومات التي نقلها الينا مراسلونا في الجهات توحي بان قادة المباي يواجهون صعوبات جة في تأليف قوائم المباي «العربية» واحاديث زلم المباي «العرب» الذين يترقبون نتائج المداولات في كواليس مكاتب قيادة المباي في تل ابيب وحيفا تؤكد ان قضية القوائم لم تنته بعد... اما القضية التي انتهى البت فيها فهي قضية نواب المباي «العرب» القدامى... فالظاهر ان قادة المباي يصرون على عدم ترشيحهم في مكان الصدارة.

وروى لنا احد زلم المباي بلهجة ساخرة انه اقترح على احد هؤلاء النواب ... القدامى ان يتهيج سبل النائب فارس حمدان الذي حين عرف انه خسر المعركة ذهب الى رويحن ركانات القائد المبابي واعرب له عن امتنانه (!!) وبايع المباي على بياض... ثم تعدت.

وحصائق

وعون مقصودون في سير الامور ان الصحف عن يوسف ... الناصرة، يجب ولكن على ما يظهر فهو ملتصق برفضه الدخول في معركة الانتخابات، ومن المعروف ان قادة المباي يتصلون بعض المثقفين الذين يعملون في بعض دوائر الحكومة لاقتراح عليهم خوض معركة الانتخابات وهم ... يعنوا عند العصور المصوح مع سياسة الاضطهاد القومي.

ولكن أولئك المثقفين يلمعون ويقاومون الضغط حتى الآن مفضلين البقاء في وظائفهم.

وبعد هذه الصعوبات تبرز صعوبات عقود زواج... القوائم... فالعناصر الموالية التي يريدها المباي ان تتزاوج في قوائم موحدة تسبح في نفس الاحيان عن قبول الاقتراحات اجابة.

فالشائع مثلاً ان ذياب ... في ... يتردد في الدخول في قائمة واحدة مع جبر ... من ... وقد كانت مأرئس في هذا الصدد تقول ان لدى يفكر انما امر العبيد عمر موقفه ان يتخلى عنه ويختار بدلاً منه محمود الناشف رئيس بلدية الطيبة السابق.

معارك مطران حكيم ويمن

واما العناصر الجديدة في احاديث القوائم والانتخابات فهو معارك المطران حكيم ويمن زعيم حزب الحيروت «حطن» مجزرة دير ياسين.

فقد كتبت الصحف اليومية هذا الاسبوع ان يمن اجتمع بالمطران حكيم وان المطران رد الزيارة الى يمن ...

وقد اشارت الصحف التي نقلت هذا النبأ ان الحديث دار حول الانتخابات واوضاع الشعب العربي...

حتى لم يصدر «بيان مشترك» عن اثر هذه المقابلة ولكن مقابلة مثل هذا النوع تدل على التقارب.

ولا ندري اذا كان المطران حكيم قد عقد اي اتفاق مع يمن، والمعروف انه يؤيد بيني ... من ... مرشح في احدى قوائم المباي.

هذا هو الوضع اليوم... وسنوافي قراءنا بالتطورات

(قرأ لاعتاحة)

انباء موجزة

وقف الاضرابات في كوبا

هافانا — قرر اتحاد عمال الكوبي وقف الاضرابات لمهلة لمدة ستة اشهر تأييداً لحكومة فيدل كاسترو.

وقد اشترك في الجلسة التي اتخذت هذا القرار كافة نقابات العمال في كوبا ويدعو القرار الى تسوية منازعات العمل عن طريق المصالحة والتوفيق.

وجاء عن شيوخه في البرتغال ان ديكتاتور كوبا السابق باتستا قد سرح في طريقه الى ... وكانت حكومة البرتغال قد وافقت على اعتبار باتستا لاجئاً سياسياً.

اتفاقية سوفياتية عراقية بشأن الطاقة الذرية

موسكو — اصدرت تاس بلاغاً عن المحادثات التي جرت في موسكو بين وفد الطاقة الذرية العراقي والمسؤولين السوفياتيين، واختتمت بعقد اتفاقية بين البلدين.

وبموجب الاتفاقية يقدم الاتحاد السوفياتي مساعدة فنية في الابحاث الذرية كما يزود العراق بمختبر للبحوث وخبراء يعملون على اعداد كادر عراقي لاستخدام الطاقة الذرية سلمياً.

... عاد من الاتحاد السوفياتي الوفد الاقتصادي الذي يرأسه طلعت الشيباني بعد ان أجرى محادثات اقتصادية مع المسؤولين السوفياتيين. وقد وصل الى العراق خمسة من الخبراء سوفياتيون في شؤون الري والملاحة النهرية.

باريس — أعربت الاوساط الفرنسية الحاكمة عن احتجاجها لدى الحكومة البريطانية على ما تكتبه الصحف اللندنية عن ديغول.

وكانت الصحف اللندنية قد شنت حملة عنيفة على ديغول واتهمته بوضع عراقيل في وجه المحادثات الامريكية ـ السوفياتية.

ورد ناطق رسمي بريطاني على احتجاج الاوساط الفرنسية وقال انه ليس للحكومة البريطانية اي سيطرة على الصحف.

دبلوماسية تقسيم العالم الى مناطق نفوذ بعيدة جداً عن الاتحاد السوفياتي

موسكو — نشرت مجلة «الاوقات الحديدة» السوفياتية مقالاً كذبت فيه الاشاعات التي تذيعها المصادر الغربية، والتي تزعم ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سيقتسمان بينهما مناطق النفوذ في العالم.

وتؤكد المجلة السوفياتية ان هذه الاشاعات يقصد بها إثارة الشكوك التي لا اساس لها حول محادثات خروشتشوف ـ ايزنهاور، في بريطانيا وفرنسا. وتقول المجلة ان دبلوماسية تقسيم العالم الى مناطق نفوذ بعيدة جداً عن الاتحاد السوفياتي.

وتقول المجلة ايضاً، مهما تكن اهمية اتفاق ثنائي بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، فان المعضلات والاتفاقات الثنائية لا يمكن ان تؤدي الى تسوية عادلة مستقرة لقضايا هامة مثل نزع السلاح ووقف التجارب الذرية، وقضية المانيا. واعداء التقارب بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والمعارضون للانفراج السلمي في العالم هم وحدهم الذين يزعمون انه بعد مقابلة خروشتشوف ايزنهاور لن تكون ثمة حاجة الى عقد مؤتمر دوره.

همسة في اذن احسان عبدالقدوس

الاتحاد السوفياتي لن يتخلى عن مصالح الشعوب الصغيرة

اذاع راديو موسكو تعليقاً لمراسله في القاهرة قال: استقبل الرأي العام في العربية المتحدة بارتياح كبير نبأ تبادل الزيارات بين خروشتشوف وايزنهاور.

وكتبت «الشعب» ان تبادل الزيارات هذه سيخدم قضية تخفيف التوتر واقامة التفاهم في حل المشاكل الدولية التي تمس مصالح الشعوب وتساعد على التعاون الدولي من اجل خير البشرية والسلام. وعبرت عن ذلك شعوراً واسعاً في العربية المتحدة. وقالت الاهرام ان النضال الثابت الذي تقوم به الحكومة السوفياتية اتى بخدمة لانهاء الحرب الباردة، واضافت ان اوساط الرأي العام الثابتة قدرات في فكرة تبادل الزيارات بين واشنطن وموسكو انتصاراً لسياسة خروشتشوف.

وجاء في تعليق راديو موسكو ايضاً، انه يوجد في القاهرة بعض الناس الذين لا تروق لهم امكانية تخفيف حدة التوتر الدولي التي سيعقب تبادل الزيارات. ومن هؤلاء إحسان عبد القدوس، رئيس تحرير مجلة روزاليوسف، الذي يصرف منذ وقت ببعض لنشر مختلف الافتراءات عن الاتحاد السوفياتي. فقد نشر في روز اليوسف مقالاً حاول فيه اظهار الاتحاد السوفياتي بمظهر الدولة الاستعمارية، لاثارة شكوك الصريح من نتائج اجتماع خروشتشوف بايزنهاور ومدعياً ان الاتحاد السوفياتي قد يتفق مع امريكا على حساب البلدان الصغيرة.

ولعل السيد عبد القدوس يعرف جيداً ان الاتحاد السوفياتي لم يضحِ مرة واحدة في تاريخه بمصالح الشعوب الصغيرة بل دائماً كان يدافع عنها. ويعرف بعيد القدوس ان يحفظ تصريح خروشتشوف بأن مقابلته مع ايزنهاور لن تضر بالشعوب الصغيرة ولكن عبد القدوس يتجاهل كل هذه الامور.

والذي يجدر ذكره ان عبد القدوس يضرب على نفس النغمة التي ضربت عليها الصحافة الصهيونية الرجعية في اسرائيل، التي زعمت بدورها ان الخطر كل الخطر في ان تسفر محادثات خروشتشوف ايزنهاور عن اتفاق حول الشرق الاوسط يكون على حساب اسرائيل.

الاتحاد السوفياتي يحذر حكام فرنسا من مغبة ارتباطهم بحكام بون

باريس — قابل سفير الاتحاد السوفياتي في فرنسا الجنرال ديغول وقدم له مذكرة من حكومة الاتحاد السوفياتي، وتقول الدوائر المطلعة ان المذكرة تضمنت تحذيراً من الحكومة السوفياتية لحكومة فرنسا من الاخطار التي تهدد فرنسا وتهدد العالم كله من جراء السياسة التي تنتهجها الحكومة الفرنسية.

وجاء في المذكرة ان فرنسا تقف عثرة في سبيل التوصل الى اتفاق حول برلين. وتشير المذكرة الى ان وزير خارجية فرنسا قد اتخذ في جنيف موقفاً متشدداً جداً في مسألة برلين. وفي هذا تأييد لموقف حكومة فرنسا لسياسة حكومة بون ورئيسها اديناور.

وفي المذكرة تحذير لفرنسا من مواصلة الخطوات في سبيل صنع القنابل الذرية وتجريبها في الصحراء الكبرى اذ انها بذلك تعرض للخطر سلامة سكان العالم لانها تناقض السعي الى اتفاق حول وقف التجارب النووية.

والمذكرة مرفقة برسالة شخصية من خروشتشوف الى ديغول.

وتقول الدوائر المطلعة ان السفير السوفياتي، قد اقترح كذلك إرسال شخصية سوفياتية كبيرة الى فرنسا لافتتاح المعرض السوفياتي في باريس.

نهرو وخروشتشوف يتبادلان الرسائل

موسكو — نشرت الصحف السوفياتية، امس الاول، نص الرسالتين اللتين تبادلهما جواهر لال نهرو رئيس وزراء الهند، وخروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي. وقد قال نهرو في رسالته ان تبادل الزيارات بين خروشتشوف وايزنهاور، الرئيس الامريكي، هو امر هام بالنسبة للسلام في العالم كله.

وعبر نهرو قائلاً اني واثق تمام الثقة من ان ذلك سيؤدي الى تخفيف التوتر وسيساعد على إجراء المفاوضات بين الاقطاب.

وقد عبر خروشتشوف في رسالته الجوابية عن ثقته بأن تبادل الزيارات له اهمية كبيرة وسيساعد على تخفيف التوتر وعلى التوصل الى الاتفاق الاللازم. وقال خروشتشوف ان هذا هو الذي ترسمه الحكومة السوفياتية والشعب السوفياتي منذ مدة. ومضى خروشتشوف يقول في رسالته الى نهرو اننا نقدر كل التقدير إدراككم الصحيح لسياستنا كما نقدر الجهود التي تبذلونها من اجل تخفيف التوتر الدولي وتحسين العلاقات بين البلدان.

نهرو يؤيد عقد مؤتمر باندونغ جديد

دلهي — اعلن رئيس الحكومة الهندية، نهرو، في البيان الذي القاه في البرلمان الهندي ان حكومته ترحب ترحيباً كبيراً بالاقتراح الذي تقدمت به حكومة سيلان بشأن عقد مؤتمر لدول باندونغ لبحث القضايا الاقتصادية التي تواجهها هذه الدول ولبحث عدد من القضايا التي يواجهها العالم.

بغداد: محاكمة ١٢ ضابطا والحكم باعدام ٥ ضباط

برأت محكمة الشعب ببغداد ١٢ ضابطاً من تهمة الاشتراك في تمرد الشواف في الموصل وحكمت على ٥ ضباط بالاعدام رمياً بالرصاص وعلى «السحق» فاضل الشقرة بالاعدام شنقاً وعلى ٣ ضباط آخرين بالسجن مع الاشغال الشاقة مدى الحياة.

وكانت محاكمة هؤلاء قد استغرقت شهراً

دبابيس

ابا حوشي والعرب

هذه هي المرة الاولى التي يتوقف فيها صبيان ابا حوشي عن العرب عن ذكر «مآثر» هذا الزعيم المباي: «حديقة البلدية» في وادي النسناس.

لمنذ زمن بعيد كفت هذه «الحديقة» عن ان تكون حديقة.. تحولت الى اعشاب جافة. الالعاب الثلاثة التي كانت فيها تقلصت الى واحدة هي ايضاً في طريقها الى الاختفاء [illegible]

ثم [illegible] موقع «حديقة» استكثره ابا حوشي على نحو ٦ آلاف عربي في وادي النسناس فقتطع جزءاً منه لاقامة مدرسة

ورغم [illegible] ابا حوشي [illegible] مدرسة [illegible]

[illegible]

مدرسة عربية

[illegible] ابا حوشي [illegible] «الحديقة» على العرب

[illegible] ابا حوشي وبلديته لم يخصص عاملا واحدا للاهتمام بـ«الحديقة» [illegible] دون [illegible] ويتحدثون ان الحدائق البلدية في الاحياء اليهودية يخصص لكل منها، مهما تكن صغيرة، اكثر من عامل واحد وحارس

ان ابا حوشي لا يجدد شيئاً في موقفه من السكان العرب، موقف التمييز العنصري الذي هو موقف حزبه «مباي» ايضاً.

قبل اسابيع خصصت البلدية اكثر من مليون ليرة لاصلاح شوارع حيفا، والشوارع الوحيدة التي لا تشملها هذه الاصلاحات هي شوارع وادي النسناس. مع ان شارع الخوري، مثلا، يحتاج الى تصليح اساسي خاصة وانه، في حالته الراهنة، قد سبب حوادث دهس واصطدامات..

ان ابا حوشي يعرف هذه الحقيقة

ولكنه التمييز ضد العرب.. [illegible] عليه هذه المواقف

وحين ذكرت العضوة الشيوعية في البلدية هذه الحقيقة وطلبت تخصيص مبلغ لاصلاح شوارع وادي النسناس قال ابا حوشي محرضاً: «انظروا بمن تهتم العضوة الشيوعية!!»

صبيان ابا حوشي سيتجاهلون هذه الحقائق غيران جمهور السكان العرب في وادي النسناس يجب [illegible] ان تذكرهم بهذه تذكرهم بالمواقف المبدئية العنصرية.

محمد خاص

عرض لانجازات النصف الاول من السنة الاولى لمشروع السبع سنوات للتطوير الاقتصادي السوفياتي

بداية حسنة لمشروع زيادة ازدهار الاتحاد السوفياتي

عن صحيفة «موسكو نيوز»

الايام الاخيرة نشرت الصحف في السوفياتية احصاءات عن تحقيق مشروع السبع سنوات للتطور الاقتصادي في الاتحاد السوفياتي خلال الستة الاشهر الاولى واظهرت حسن بداية تنفيذ المشروع الضخم الذي وصفته الصحف الاجنبية بانه «صاروخ ذو سبع مراحل» و«سيهز العالم بعد تحقيقه»...

وتدل الاحصاءات على ان التقدم في الاقتصاد الوطني شامل في جميع الميادين وطرأ على شتى نواحي الانتاج. لنأخذ الصناعة مثلا.

الانتاج الصناعي

خلال الستة الاشهر الاولى تخطى مجموع الانتاج الصناعي الهدف المقرر له بخمسة في المئة. اما بالقياس لستة الاشهر الاولى في سنة ١٩٥٨ فقد زاد الانتاج الصناعي ١٢ في المئة

وفي جمهوريات الاتحاد السوفياتي حكمه ازداد الانتاج الصناعي زيادة جدية من تلك التي ارتأها البرنامج ومجالس الاقتصاد الوطني حكمه خصصت لقررها في برنامج السبع سنوات

واذا قارنا ارقام النصف الاول في السنة الاولى الحالية بالارقام المماثلة [illegible] من السنة الماضية نرى [illegible] الانتاج في عدد فروع الصناعة [illegible] زيادة كبيرة [illegible] فروع [illegible] واوافود [illegible] وحتى وصلت في سنة [illegible] في المئة في صناعة [illegible] كانت و٣٥ في المئة في انتاج مواد البناء و١١ في المئة في انتاج الكيمياويات و١٣ في المئة في [illegible] لمواد الغذائية

وخلال هذه الفترة تم تصميم آلات جديدة وبدأ انتاجها وقد ازدهر الانتاج [illegible] فاكثر من مليون [illegible] وخمسة ملايين قدموا مليون ونصف مليون اقتراح لتحسين الانتاج وانتاج الالات الجديدة

الزراعة تبلغ اهدافها قبل الموعد

وفي ميدان الزراعة تحققت الاهداف المقررة في برنامج السبع سنوات، قبل الموعد وبرنامج جمع بذور الربيع فاق المقرر. وقد ازدادت الثروة الحيوانية وفقطت مشتروات الدولة من الصوف المقرر لها ب ٣٥ في المئة ومن الحليب ب ٨ في المئة ومن البيض ١٦ في المئة ومن الصوف ٨ في المئة.

تبدد تقديرات المتشككين

حين أعلن مشروع السبع سنوات للتطوير الاقتصادي في الاتحاد السوفياتي ابدت الصحافة الاجنبية شكوكاً حول امكانات تحقيق المشروع وتركزت الشكوك على [illegible] وحدات الانتاج ورأس المال المستثمر والايدي العاملة

ولكن [illegible] الزيادات والارقام [illegible] مكتب الاحصاءات تظهر ان الاتحاد السوفياتي يواصل التقدم [illegible] الواحد في المئة [illegible]

ويقول مكتب الاحصاءات المركزي ان حجم رأس المال المستثمر في المشروع زاد ١٠ في المئة وزاد حجم مشاغل البناء والتركيب ١٥ في المئة.

وعلى الرغم من الاجراءات التامة التي اتخذت لادخال الماكنات الحديثة والالات الاوتوماتية فقد العمال في المصانع والمكاتب في [illegible] الاقتصاد الوطني [illegible] زيادة في عدد المستخدمين ١٨٠٠٠٠٠

[illegible] في [illegible] العمال [illegible] الى الانتاجية في الفترة [illegible] من [illegible] وبلغت [illegible] في الصناعة ٨ في المئة و٩ في المئة في البناء

رفاهية الشعب هي الهدف الرئيسي

لقد اعرب احد المتشككين عن شكه في مقدرة الحكومة السوفياتية ان تحسن حالة الشعب المادية والثقافية في وقت تقوم فيه بتطبيق مشروع السبع سنوات السبع الذي يتطلب مبالغ ضخمة من رؤوس الاموال المستثمرة

ولكن خلال فترة الستة الاشهر الاولى من مشروع السنوات السبع اتخذت الاجراءات لتقصير ساعات العمل (لست او سبع ساعات) في عدد من فروع الصناعة دون تخفيض في الاجور. كذلك بلغت قيمة الخدمات الاجتماعية ١١٦٠٠٠٠٠ مليون روبل او ٩ في المئة اكثر من المبالغ التي خصصت لهذه الاغراض في النصف الاول من السنة الماضية

وقد استخدم جزء من المال المستثمر لبناء ١٣٠٩ مليون متر مربع للسكن او ١٣ في المئة مما كان الوضع عليه في الفترة المقابلة من العام الماضي.

اما في ميدان الثقافة فقد تحققت انجازات جديدة وبلغ عدد الملتحقين الى المدارس الابتدائية والثانوية ومدارس العمال والفلاحين ٣١٠٥ مليون بينما كان عددهم ٣٠٠٦ مليون في السنة الدراسية ١٩٥٧/١٩٥٨.

وخلال السنة الدراسية الجديدة افتتحت ١٣٠٠ مدرسة جديدة وانهى ٨٦٠٠٠٠ اختصاصي المدارس العليا والفنية.

واستمر كذلك اتساع شبكة المستشفيات ودور الحضانة ودور الاستشفاء.

وقد ازدادت التجارة الخارجية حتى بلغت ١٨٠٠٠٠٠٠ مليون روبل في الستة الاشهر الاولى من هذا العام بزيادة ٢٠ في المئة عما كانت عليه في الفترة المماثلة من العام الماضي.

وهكذا يتطور الازدهار والعمل على رفاهية الشعب السوفياتي.

لقد بدأ تنفيذ مشروع السبع السنوات بداية حسنة [illegible] انه برنامج التنافس السلمي مع النظام الرأسمالي

«مشروع السنوات السبع السوفياتي»

(الارقام بالوف الاطنان)

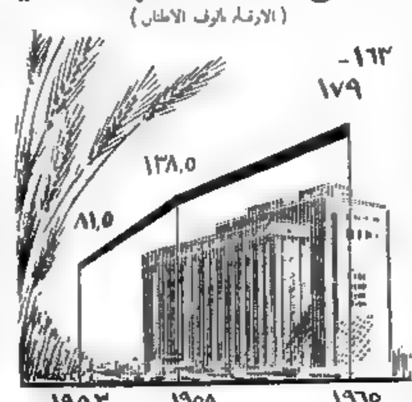

معدل زيادة انتاج الحبوب في السنوات الخمس الاخيرة في الاتحاد السوفياتي قد بلغ ٣٩ بالمئة

وبين سنة ١٩٥٤ و١٩٥٧ كان معدل زيادة الانتاج السنوية ٧٠١ بالمئة بينما كانت هذه الزيادة في الولايات المتحدة ١٠١ بالمئة

اما بالنسبة لانتاج سنة ١٩٥٨ فزيادة الانتاج في سنة ١٩٦٥ ستبلغ ٧٠ بالمئة

حول العالم

وحدة عمال عدن ومحمية عدن

اعلنت وكالة انباء عدن ان مؤتمر عمال عدن ومؤتمر عمال المحمية سيؤلفان جبهة تضمن تحمل قضية العمال وستبدأ المفاوضات لتحقيق هذا الغرض في يوم الجمعة في ٢١ آب (اليوم). وستقوم المباحثات بين وفدي المؤتمرين على فكرة تضامن حركة عمال افريقيا الغربية ضمن اتحاد عمال افريقيا السوداء.

اضراب عمال الفولاذ

دخل اضراب عمال الفولاذ في الولايات المتحدة اسبوعه الخامس ويستمر هذا الاضراب الذي يشترك فيه نصف مليون عامل لان الاحتكاريين يرفضون تلبية طلب العمال بزيادة اجورهم.

فقدان أثر تاريخي

القاهرة — فقد صولجان الملك الفرعوني توت عنخ امون الذي يعود تاريخه الى ٣٥٠٠ سنة من متحف القاهرة. وقد اكتشف السرقة البروفسور السوفياتي بتروفسكي خلال زيارته للمتحف في الايام الاخيرة الماضية.

وللصولجان اهمية تاريخية كبرى فقد نقشت عليه النقوش الهيروغليفية وتقدر قيمته بخمسة ملايين جنيه.

حديث لعزيز شريف رئيس حركة السلام العراقية..

القضية الهامة توحيد الصفوف

عن راديو موسكو

اذاع راديو موسكو حديثاً ادلى به عزيز شريف رئيس حركة انصار السلم في العراق لاذاعة موسكو بالعربية استعرض فيه اهداف حركة انصار السلم قبل الثورة وبعدها.

وقال بعد ان ذكر اجراءات نوري السعيد الارهابية للقضاء على حركة السلم تمهيداً للانتساب الى حلف «بغداد» قال ان حركة السلم ارتبطت ارتباطاً عضويا في حركة التحرر الوطني... كان شعارها في سبيل السلم والتحرر الوطني...

اما بعد الثورة الخالدة فقد بقي جوهر الشعار واصبحت مهمته في سبيل التحرر الوطني والنضال في سبيل صيانة الجمهورية، تكاملها عبارة عن النضال ضد الاستعمار في سبيل نيل حريتنا الوطنية والحفاظ عليها».

ثم قال ان هذا هو شأن حركة السلم في جميع اقطار آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية اي في الاقطار التي نالت استقلالها حديثاً والاقطار المستعمرة والتابعة التي تناضل جميعها في سبيل توطيد او تحقيق استقلالها.

«وهذا السبب فالمعضلات التي تواجه حركة السلم في العراق هي نفس المعضلات الاساسية التي تواجه الحركة الوطنية هناك».

ويؤكد ان واجب حركة السلم في العراق ان تعمل لتوحيد الصفوف وصيانة الجمهورية وتوطيد مكاسب الثورة لاسباب رئيسية ثلاثة.

* ان الاستعمار بعد ان عجز عن الاجهاز على جمهوريتنا في العدوان المباشر الصريح وبعد ان عجز عن نسف جمهوريتنا بالتآمر يجد من تمزق الصفوف الوطنية فرصة ثمينة للقضاء على مكاسب ثورتنا وتقويض الاساس الشعبي لهذه الجمهورية ليتيسر عليه شقها واخضاعها لخططه العدوانية. فالعمل لرص الصفوف الوطنية من اهم الواجبات التي يجب على كل المواطنين ان يعيروها كل اهتمام، وان يبذلوا اقصى الجهود في سبيلها.

* ان اي خلل في وحدة الصفوف الوطنية او اية فرقة بين الاحزاب الوطنية الثلاثة ستعرض حركة السلم فانها لان تعصف بها رياح التفرقة بالنظر لان حركة السلم تضم منتمين من تلك الاحزاب كافة ومن المستقلين.

* اما النقطة الهامة فهي ضرورة التفاف القوى الوطنية جميعها والديمقراطيين حول قيادة الثورة. فهذا الالتفاف هو الوسيلة السليمة لفضح واحباط المؤامرات العديدة التي دبرت للتطويح بجمهوريتنا ونظامها الديمقراطي.

وقد ختم السيد عزيز شريف حديثه بدعوة العراقيين الى الوحدة لصيانة الجمهورية.

* بغداد — اعلن هنا رسمياً ان وزير الخارجية العراقي، هاشم جواد، سيرأس وفد العراق الى الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة التي ستفتتح دورتها في منتصف أيلول القادم.

ويضم الوفد، لاول مرة امرأة عراقية وبين أعضائه علي حيدر سليمان (السفير في واشنطن) وحسين جميل (السفير في طهران) وعدنان الباجه جي (المندوب الدائم في الامم المتحدة) وآخرون.

مؤتمر الحزب الشيوعي الاندونيسي يعقد في موعده

جكارتا — ذكر د. ن. ايديت سكرتير عام الحزب الشيوعي الاندونيسي مزاعم بوبتدرس بان سلطات الجيش حظرت على الحزب الشيوعي عقد مؤتمره السادس في ٢٢ آب الجاري (غداً).

وقال ايديت ان مزاعم بويتدرس هدفت الى اشاعة الاضطراب في العلاقات ما بين الحزب الشيوعي والقوات المسلحة والى بذر بذور التفرقة بين القوات المسلحة.

واكد ايديت ان السلطات العسكرية بعثت برسالة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي تنفي فيها منع عقد المؤتمر وان الوزير الاول جوانده صرح بان الحكومة لا تضع علامة سؤال البتة حول عقد المؤتمر السادس.

وختم تصريحه قائلا ان المؤتمر سيعقد في موعده ومكانه وان المؤتمرين قد بدأوا يصلون الى جكارتا.

حول مشروع قانون أموال الغائبين (الاوقاف الدينية الاسلامية) لسنة ١٩٥٩

سكتت دهرا ونطقت كفرا

بقلم المحامي حنا نقاره

أنشيء الوقف ما يزال قائماً والقبر الذي من أجل الاتفاق عليه أقيم الوقف ما يزال موجوداً، والطالب الذي من أجل تعليمه جرى الايقاف كان حيا والعاجز الذي من أجل ايوائه واعاشته خصص الوقف ما يزال بحاجة الى الملجأ. واذا قيل ان اكثرية المسلمين المنتفعين من الاوقاف غير موجودين في البلاد فالقول ان القسم الباقي من المنتفعين يجب أن ينتفع بواردات الاوقاف لانها لم توقف على عدد معين من الناس، قلّوا او كثروا، بل هي من تسري عليهم الصفة كالفقر والعجز وغير ذلك من الاعمال الخيرية. وحينما يعود المنتفعون الآخرون الى البلاد ينتفعون هم ايضاً بخيرات اوقافهم. والمهم في الامر ان الواقفين لم يوقفوا املاكهم على دولة اسرائيل ولا على حكومتها ولا على القيّم على أموال الغائبين بل اوقفوها على جوامع المسلمين وفقرائهم وطلبة العلم منهم وشؤونهم الخيرية الاخرى. «وشرط الواقف كنص الشارع» اي شرط الواقف له قوة القانون.

لهذا نرى ان اول أكذوبة في في هذا القانون هي اعتبار الاوقاف الاسلامية أموال غائبين خاضعة لادارة القيم على أموال الغائبين ومشيئته. فالمادة الثالثة من القانون المقترح تنص على ان القيم يحرر ما يشاء من هذه الاوقاف وهذا معناه انه يستطيع ان يحرر او ان لا يحرر واذا حرر فيمكنه ان يحرر قسماً منها ويمتنع عن تحرير قسم آخر، واذا حرر فالمحرر يستطيع ان يمتنع عن تحرير الاراضي

ولكن هذا ليس كل ما في الامر. فالقانون ينص على تأليف لجان أمناء لادارة الاوقاف وليس على انتخاب هذه اللجان مع ان حكومة الانتداب الاستعمارية لم تتمكن من حرمان المسلمين من انتخاب من يتولى ادارة اوقافهم. وكان الاجدر بالحكومة التي تدعي ان اسرائيل واحة الديمقراطية في الشرق الاوسط، ان تتشبه على الاقل بالحكومة الاستعمارية فتقيم هذه اللجان على أساس الانتخاب لا على أساس التعيين من فوق. والاغرب من هذا ان هذه اللجان المعينة «تخضع في كافة شؤون الادارة المذكورة لتعليمات الحكومة فقط، او من تعينه الحكومة لهذا الغرض، على الرغم مما ورد في أي تشريع آخر» (المادة ٤ من القانون المقترح) «وكافة ايرادات ومصروفات لجنة الامناء المتعلقة بذلك ما، تفصل في ميزانية سنوية خاضعة لمصادقة الحكومة وليس للجنة الامناء ان تنفق الاموال إلا في نطاق الميزانية المذكورة». (المادة ٥ من القانون المقترح).

فالحكومة لا تكتفي بتعيين اللجان بنفسها بل تقيد تصرفاتها تقييداً لا حد له. فلا قيمة لشروط الواقف ولا قيمة لنصوص الوقفية ولا قيمة للقوانين. تعليمات الحكومة هي فوق كل هذه الامور. واللجان ليست إلا بيادق شطرنج بيدها.

وتؤلف اللجان، حسب المادة الثانية، في كل ابيب - يافا، والرملة واللد وحيفا وعكا والناصرة وشفاعمرو لادارة الاوقاف الكائنة في هذه المدن والتي يتعطف ويتفضل القيم بتحريرها. أما الاوقاف الواقعة في مدن وقرى أخرى فتبقى بيد القيم. اوقاف القرى مثلا وهي أهم الاوقاف واكثرها ريعاً.

ان المسلمين لا يوافقون على هذا القانون لانه يخالف الشرع الاسلامي ولمصالحهم وحقوقهم المكتسبة منذ اقدم العصور ولن يفرطوا باوقافهم التي ورثوها عن اسلافهم.

ان الحزب الشيوعي قد عبّر عن آمال ومطالب المسلمين في مواقفه المشركة في كل مناسبة كانت تبحث فيها ميزانية الحكومة ومن ضمنها واردات الاوقاف. واخلص كل الاخلاص عندما وقف الرفيق توفيق طوبي في الكنيست صمداً بالقانون المقترح ومعارضاً نصوصه ومطالباً بتسليم المسلمين اوقافهم لادارتها بحرية تامة بعيدة عن الطوائف

بعد احدى عشرة سنة من دوس حقوق المسلمين في اوقافهم وحرمانهم من ادارتها والتمتع بخيراتها [illegible] هذه المدة المديدة، والتضليل المسلمين وشراء المناصب على ابواب الانتخابات، قدمت الحكومة الى الكنيست مشروع قانون دعته قانون أموال الغائبين (الاوقاف الدينية الاسلامية) لسنة ١٩٥٩. وقبل أن انطرق الى خصوص هذا القانون المسخ علي ان اذكر ان الاوقاف الاسلامية تنقسم الى ثلاثة اقسام. فالاول منها هو الاوقاف العامة، الاكثرية الساحقة من الاوقاف. والثاني — الاوقاف المحلية في المدن والقرى المختلفة والثالث الاوقاف الذرية ويجب في هذا المقال التوضيح الاوسع لان فائدتهما تعود على جهة من جهات الخير ومنفعتها ترجع الى المسلمين عامة او الى جماعة معينة منهم على الاقل.

الوقف في العهد العثماني

في العهد العثماني كانت الاوقاف العامة بايدي وزارة الاوقاف يديرها ودر مسلم وتنفق وارداتها على الجهة التي من أجلها أنشيء الوقف. أما بعد سلخ فلسطين عن المملكة العثمانية، وفي اول عهد الانتداب فقد انتخب المسلمون لجنة وضعت انظمة لادارة شؤونهم الدينية واوقافهم، واعتمدت حكومة الانتداب هذه الانظمة ونشرتها في ١٩٢١/١٢/٣ في الجريدة الرسمية ملحقة بتوقيع هربرت صموئيل، المندوب السامي الاول في فلسطين.

وبموجب هذه الانظمة أقيم مجلس اسلامي اعلى لادارة الاوقاف الاسلامية والشؤون الشرعية المسلمين جرى انتخابه من جميع مسلمي فلسطين وبذلك حل المجلس الاسلامي الاعلى محل وزارة الاوقاف. وأعطت وفق الانظمة لجنة اوقاف عامة، تامة المجلس، مؤلفة من مفتي القدس، رئيسا، ومن المدير العام للاوقاف ومن مأموري الاوقاف ومن عضو عن كل لجنة اوقاف محلية.

على هذا الاساس انتظمت شؤون ادارة الاوقاف العامة وبهذا الشكل أديرت الاوقاف الاسلامية في عهد الانتداب.

أما الاوقاف المحلية في المدن والقرى فكانت تديرها جمعيات، او لجان إسلامية منتخبة. نذكر على سبيل المثال الجمعية الاسلامية في حيفا التي كانت تدير اوقاف حيفا المحلية، ومثلها كانت تفعل اللجان الاسلامية في يافا وغيرها.

الاوقاف الاسلامية - أموال غائبين في اسرائيل؟

ولكن في عهد اسرائيل، تنكرت الحكومة، منذ اليوم الاول على قيامها للمسلمين ولحقوقهم في إدارة شؤونهم الدينية واوقافهم العامة والمحلية، فالطوائف الاخرى من يهودية ومسيحية تتمتع بالحقوق التي كانت تتمتع بها منذ القدم وتدير شؤونها واوقافها بنفسها.

فلم يضع القيّم على أموال الغائبين يده على اوقافها، ومهما يحكى من أمر، فلم يجد المسيحيون صعوبة في تحرير اوقافهم وادارتها بانفسهم دون حسيب او رقيب.

والآن وبعد الانتظار الطويل جاءت الحكومة بمشروع قانون اول سخافاته انه يعتبر الاوقاف الاسلامية أموال غائبين. فهذه المسألة كانت وما تزال موضع خلاف مع السلطة اذ ان الوقف لا يمكن ان يكون غائباً والاوقاف لا يمكن ان تكون أموال غائبين، فالجامع الذي من أجل صيانته وإدارة

في البلاد

فالحزب الشيوعي طالب ولا يزال يطالب برفع ايدي الحكومة عن الاوقاف الاسلامية وتسليمها الى هيئة منتخبة من المسلمين انفسهم.

لم تدع ايزنهاور لتخيفه بالصواريخ

دعوناه للتحدث عن السلام

في الخامس من آب الجاري، عقد رئيس الحكومة السوفياتية، نيكيتا خروشتشوف مؤتمراً صحفياً في الكرملين حضره مراسلو الصحف السوفياتية والاجنبية وفي هذا المؤتمر شرح خروشتشوف هدف تبادل الزيارات بينه وبين الرئيس الاميركي ايزنهاور وقال ان هذه الزيارات ستخدم قضية السلام العالمي.

وفي هذه المقابلة، وجه مراسل وكالة الانباء الاميركية سؤالا استفزازيا لخروشتشوف واليك السؤال والجواب.

جرولر (اسوشيتدبرس)

قلت انك تكون مسروراً اذا زار رئيس الولايات المتحدة الاتحاد السوفياتي وتجول في كل مكان يريده. فبما انك تعرف الاتحاد السوفياتي احسن منه بكثير، فقد يكون لديك ما تقترحه على الرئيس ايزنهاور في هذا الشأن، واود ان اعلم، بشكل خاص، أمن المتوقع ان يزور احد مراكز إطلاق الصواريخ؟

خروشتشوف: انك تريد ان تجعل منعى سبباً لاجتماعاتنا. فلو تبادلنا الزيارات ليعرف كل منا ما لدى الآخر من الصواريخ واين هي، لما تكلمنا عن السلام بل عن الاستعداد للحرب ولكن لنا اهداف أخرى. اني سافر الى الولايات المتحدة وانا اعلم ان لديها اسلحة قوية. وحتى لو عرض علي زيارة مراكز إطلاق صواريخ، مثلا لرفضت وقال أريد ان اذهب الى الولايات المتحدة كرجل مسالم ذي نوايا سلمية وانا اعتقد اننا لو وصلنا رجعنا لزيارة رئيس الولايات المتحدة لبلادنا وصنّفت هذا البرنامج الاماكن التي تنتج فيها الصواريخ والتي تخزن فيها، لقال الرئيس ايزنهاور «ادعوتموني لتخيفوني؟ واذا كان الامر كذلك فلماذا دعوتموني؟».

ان هذا ليس من حسن الضيافة في شيء، ولهذا نود لن نعرض على الرئيس شيئاً من هذا. نحن جميعاً — الروس والاوكرانيون والقوزاق، وسائر الشعوب السوفياتية — أناس مضيافون جداً. وقد تقدم للرئيس القطائر والكفاس الروسي، والفودكا، والشيشلك الارمني والبورش الاوكراني، والبيلاو الاوزبكي، واشياء طيبة أخرى، فنحن لا نبخل على ضيوفنا بشيء. ولكن الامر الجوهري هو أن نتبادل الاحاديث الودية لنحاول ان نبين اننا لا نضمر شيئاً سيئاً للولايات المتحدة ولا لأية بلاد أخرى

ولكن اذا تكلمنا مع الرئيس ونحن نظهر في كل جيب صاروخاً، فأية ضيافة تكون هذه؟ وأي حديث يكون هذا؟ في الماضي، حينما كانت تجري محادثات، كانت الاسلحة تلقى خارج القاعة، ويقوم بالمحادثات رجال عزل. وانت تريده ان يرى رئيس الولايات المتحدة اين تنتج الصواريخ واين تطلق، بعد ان دعوناه للتحدث عن السلام. ان هذا لا يصح ابداً.

صيح في قيب

لا تستطيع ان تحمل بطيختين بيد واحدة ولا ان تلعب على حبلين في وقت واحد لقد آن لرجال المبام واحدوت هعبودا ولاعوانهم العرب ان يدركوا هذه الحقيقة البدهية

في الاسبوع الماضي تهشمت البطيختان ووقع لاعب الحبلين. الفتى يغال الون، جنرال احدوت هعبودا، خطابا دعا فيه الى مهاجمة قناة السويس. ان "حزب العمل العربي المتحد" فدرالية مع احدوت هعبودا بوعلي صيون، يحاربنا بسيف عبد الناصر. فكيف سيحملون بيد واحدة بطيخة يغال الون وبطيخة قوميتهم الزائفة؟

وكان حال اعوان امدم في الاسبوع الماضي ادهى وامر

في الاسبوع الماضي أقر مجلس الاتحاد العالمي للشبيبة الدمقراطية، المنعقد في براغ، قراراً بتأييد حقوق اللاجئين الفلسطينيين. واشترك في هذا المجلس عن الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية الرفيقان عوزي بورشتاين وصالح حبيب واشترك فيه ايضاً مندوبان عن شبيبة المبام واحدوت هعبودا، بيلج وأوتش.

جميع المشتركين في المجلس المذكور، بما فيهم ممثلا لشبيبة الشيوعية الاسرائيلية، ممثلي ملايين الشبيبة الدمقراطية من ٩٣ دولة، ايدوا هذا القرار [illegible] عن التصويت عليه سوى مندوبي شبيبة مبام واحدوت هعبودا!

وكتبت «عل همشمار» المبام باللغة العبرية طبعا، خبراً سردت فيه هذه الوقائع وحرضت فيه تحريضاً شديداً على حرسنا الشيوعي وعلى شبيبتنا الشيوعية لان مندوبينا في المجلس طالبا مع بقية وفود الشبيبة الدمقراطية من الاقطار العربية، بتأييد حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى وطنهم.

وتبجحت «عل همشمار» المبام بانه لولا معارضة مندوبي شبيبة المبام واحدوت هعبودا لاتخذ المجلس قراراً أشد وضوحا بتأييد حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة الى وطنهم

فهل اكون أطلب المستحيل اذا طلبت من عرب المبام ان ينشروا في «مرصادهم» باللغة العربية، ترجمة الخبر الذي نشر في «عل همشمار» باللغة العبرية عن موقف مندوبيهم في مجلس الاتحاد العالمي للشبيبة الدمقراطية وعن تباهي المبام بموقفه المعارض من حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى وطنهم؟ ام انهم سيتهربون من هذا الطلب، بالسباب والشتائم، كما تهربوا حتى الان من مطالبتنا اياهم بان يفصحوا عن موقفهم من مشروع همرشولد مبيد اللاجئين؟

ومع ذلك اوجه الى المبام واحدوت هعبودا الاسئلة التالية طالباً منهم الاجابة عليها في صحفهم الصادرة باللغة العربية وفي الاجتماعات الشعبية التي يعقدونها للعرب

* لماذا لم تؤيدوا قرار مجلس الاتحاد العالمي للشبيبة الدمقراطية بالتضامن مع حقوق اللاجئين الفلسطينيين؟

* لماذا حرضتم الراي العام اليهودي على رفيقينا عوزي بورشتاين وصالح حبيب بسبب مطالبتهما بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى وطنهم؟

* لماذا منعتم، حسب قولكم، مجلس الاتحاد العالمي للشبيبة الدمقراطية من اتخاذ قرار واضح بتأييد حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى وطنهم؟

* لماذا رفضتم ان تنشروا في «المرصاد» افتتاحية «عل همشمار» التي ايدتم بها مشروع همرشولد لاسكان اللاجئين الفلسطينيين خارج وطنهم؟

لماذا أخفيتم عن قراء المرصاد العرب التوصيات الاجماعية للجنة الحكم العسكري الوزارية التي وافقتم عليها في اللجنة وفي الحكومة. وهي التوصيات التي تنص على اتخاذ الاجراءات لمنع عودة المشردين العرب الاسرائيليين الى قراهم المهدومة وأراضيهم السليبة، وعلى تهويد الجليل والمثلث؟

* أعوليت، مت هذا السكوت؟!

أما إذا رفضتم الاجابة الصريحة على هذه الاسئلة البسيطة فاقترح عليكم ان تتركوا القومية العربية جانباً فهي ليست «كارفشا» مربوحة للنهب والتهويد وبما يتكم تنزعون جانب الظل وتقتلون آثار راشد حسين اللفظي، بعد ان أدرك ان دفاعه عن «القومية العربية» من على صفحات «الفجر» الصهيونية لا يستر عورته، نفس قلمه ولحق ربه وتلهى بالكتابة عن مغامرات القرية في ثنايا صفحات «اليوم» الحكومية.

وأما إذا رفضتم هذا وذاك فارجو ان تكونوا من الجمعية الخيرية. لهذا راس مش مطبخه وانتم تجاهدون شعباً [illegible] غير مشغولين ببلادنا الأولى في فيما من بامشروع فجر حريته وحقه من باسحكم البائسة!

(جهينة)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — حيفا

الدائرة النقابية المركزية

اجتماع نقابي

سيعقد

لعمال المعادن — في ٢٧-٨-١٩٥٩ الساعة الخامسة مساء في مقر مؤتمر العمال العرب سابقاً شارع مار يوحنا ٣٩، فعلى جميع الرفاق والاصدقاء الذين يعملون في هذه المهنة في حيفا الحضور في الوقت المعين

مستشار رئيس الحكومة فطن بيافة الناصرة

الحكام العسكريون يبدأون جولات انتخابية

يافة الناصرة — اقتربت الانتخابات وبدأت «جولات الحكم العسكري الانتخابية»... وفي هذه الجولات يبدي الحكام العسكريون كل «عطف وحدب» على الجماهير العربية ويغدقون عليها الوعود المعسولة دون حساب.

يقول مراسلنا في القرية:

في نهاية الاسبوع الماضي «تفضل» الحاكم العسكري في الناصرة بزيارة اهالي معلول اللاجئين في القرية وابدى «رأيه» في الاستماع الى مصابهم و«التعرف» عليهم (انه «لا يعرف» مصابهم!!) التي تتركز حول نقطة واحدة هي عودتهم الى قريتهم.

وخلال «التعرف» والتفاهم نفخت من جديد الاوهام فقد حاول الحاكم العسكري ان يقنع اولئك اللاجئين بان لا أمل لهم في العودة الى قريتهم ولذلك ما عليهم الا ان يتفقوا مع السلطات بشأن التعويضات وهو بصوره على استعداد لان يسهل الامر.

ولكن اصرار اللاجئين على عودتهم الى قريتهم احبط الجولة الانتخابية (!).

ولكن الاخفاق بين لاجئي معلول لم يثبط عزيمة الحكام..

ففي يوم الخميس في ١٣/٨ زار الحاكم العسكري يافة الناصرة يصاحبه مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية وعدد من ممثلي وزارة العمل والزراعة والمستدروت...

وفي هذه الزيارة اعلن الوافدون [illegible] الوفود عن [illegible] القرية

ولاحظ الاهالي ان مستشار الشؤون العربية عمل ان عدد ان يقف عن حسب [illegible] مدة ١١ سنة من عمله [illegible] ولكنهم ادركوا ان الوفود عن كثب استنفده الظروف الانتخابية..

وخلال هذه الزيارة التي اعدها راعيها سلفاً وقف الاعوان والزلم يقرأون آيات المدح والتمجيد ويعربون عن امتنانهم «لايادي الحكومة البيضاء» واحسانها (!!)

ولكن هذه حركات التمجيد والمدح لم تخف صوت القرية الحقيقي... فقد ذكر بعضهم مطالب القرية الحيوية من مثل المجلس المحلي، تعبيد الشوارع، مكتب العمل، ايصال الكهرباء، فتح طريق للاراضي المرجة، الغاء صفقات ضريبة الدخل وتخفيض نسبة الفائدة على قرض جمعية المياه وخفض المهار.

اما الذين يكلموا باسم المجيدل ومعلول فقد طالبوا بعودة المشردين الى قراهم

ووعد المستشار لشؤون [illegible] دعمه على حل قضايا القرية وهكذا لم تخرج عن الخط الذي تنتهجه رحال

حزب المباي. خط الاسكثار من الوعود... املا في اكتساب الاصوات.

وقد حاول الرفيق محمد شريف ان يتكلم ولكن المسؤولين منعوه من الحديث لانهم يعرفون انه خلال حديثه سيدوي صوت القرية الحقيقي ومد زعموا حين منعوه بان لا مجال لبحث «القضايا الشخصية»...

ولكن الرفيق محمد شريف تكلم خارج مكان الاجتماع وبعد ان تهكم على الزعم بانه يريد ان يتكلم عن قضايا شخصية قال انه يريد ان يرد على المستشار الذي قال انه من الممكن حل بعض القضايا دون مجلس واردف قائلا ان «قضيتي الشخصية» هي قضية الشعب باسره... هي قضية المطالبة بالغاء الحكم العسكري وانظمة الطوارىء، وقضية المطالبة بالغاء ضم يافة الناصرة الى مجلس منطقة يزرعيل

وحين هاجمه احد رجال المستشار قائلا «اذا لم يعجبك الوضع فامكانك الرحيل» قال الرفيق محمد شريف: في هذه البلاد عاش ومات آبائي واجدادي وفي هذه البلاد سنعيش انا وابناء شعبي.

لم يجد شكوى

المكر — مؤخراً زار نائب الحاكم العسكري القرية واستقبله الاعوان بالترحيب والاهتمام.

واعلن الوفد العسكري انه جاء ليصغي الى الظلامات التي يشكو منها الاهلون.

واجتمع «الوفد» مع الزلم في بيت المختار ووقف زلم الزلم يمنعون الناس الشرفاء من الدخول...

وفي نهاية الاجتماع اعلن نائب الحاكم العسكري انه مسرور جداً من «بحثه» فالاهالي لايشكون امراً...

لجنة الكنيست تبحث مشروع قانون الغاء انظمة الطوارىء

تل ابيب — اجتمعت يوم الثلاثاء لجنة الكنيست لكي تقرر الى اي من اللجان تحيل مشروع قانون الغاء انظمة الطوارىء التي يقوم على اساسها الحكم العسكري تلك المشروع الذي كان قدمه النائبان م. اورلوا. ريفات واحالته الكنيست على اللجنة.

وقد حضر اجتماع اللجنة مندوب عن وزارة الدفاع ومندوب عن قيادة الجيش، وطلبا باسم بن غوريون إحالة الموضوع على لجنة الخارجية والامن بحجة ان الامر يتعلق بشؤون الامن.

بيد ان النائب الشيوعي موشه سنيه طلب إحالة مشروع القانون على لجنة الدستور والقوانين

اما ممثلو الصهيونيين العموميين فقد طلبوا تأليف لجنة خاصة من اعضاء هاتين اللجنتين تضم ٧ اعضاء من المباي والصهيونيين العموميين و«الحيروت» و«المتدينين» و«احدوت هعبودا» و«المبام».

وبناء على اقتراح ممثل «الحيروت» أجل اتخاذ قرار في هذا الشأن الى الجلسة القادمة بعد أسبوعين.

العمال العرب في جمعية الشبان المسيحية

يطالبون بتحسين شروط عملهم

ادارة الجمعية في القدس تهدد بالانتقام من العمال

القدس — العمال العرب في جمعية الشبان المسيحيين هنا يطالبون بزيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم والانضمام الى الهستدروت. غير ان الادارة تحاول عرقلة مطالبهم بتهديدهم بسحب تصاريح عمال الناصرة الذين يعملون هناك.

ويعمل في جمعية الشبان المسيحيين هنا نحو ٧٠ من العمال والموظفين منهم نحو ٣٠ يقيمون في قرية بيت صفافا، والباقون من سكان الناصرة وما جاورها ممن هم بحاجة الى تصريح تنقل من الحاكم العسكري والادارة تستغل هذا الامر وتهدد العمال لمنعهم من المطالبة بحقوقهم.

والعمال في جمعية الشبان المسيحية هنا يعملون في بعض الاحيان من ١٠ الى ١٢ ساعة في اليوم دون ان يدفع لهم أجر عن الساعات الاضافية، ومعظم هؤلاء العمال يتقاضى الواحد منهم بين ١٢٠ و١٨٠ ليرا في الشهر.

ومؤخراً قدم العمال عريضة الى الادارة يطالبون فيها بتحديد ساعات العمل وزيادة الاجور. وفي أحاديث شخصية مع بعض العمال ادعت الادارة ان جمعية الشبان المسيحية هي مؤسسة دينية، ولا يجوز فيها التدخل في السياسة ولا الانضمام الى الاحزاب، ولذلك لا يجوز للعمال فيها ان ينضموا الى الهستدروت!...

المباي لاه عن حقوق العمال

بتنظيم «قوائم» انتخابات...!

عكا — تنتهج ادارة البلدية اسلوباً استغلالياً بشعاً في معاملتها للعمال العرب.

وقد جهر هذا الامر حتى ان بعض الموظفين، فضلا عن ان بعض الموظفين العرب الخاصة، الذين يعملون صورة دائمة في اللغة القديمة مجور تحته، تشمل اربعة منهم باجور صورية (اي نصف الاجور العادية) شهرين او اربعة ثم تفصلهم وتستخدمه الاخرين

وهي تستغل من وراء ذلك البلدية دون استخدام وفصلهم ومنع حقوق الفصل عنهم.

وقد فصلت في الشهر الماضي احد هؤلاء العمال وفصلت الثاني في هذا الشهر... والحبل على الجرار.

والمسؤولون في الهستدروت واعوانهم العرب يسكتون عن هذا الامر ولا يحركون ساكنا للدفاع عن حقوق هؤلاء العمال.

وليس هذا السكوت غريبا من اعوان المباي، فجهة الهستدروت واعوانهم العرب، خصوصا الان وهم مشغولون بتنظيم القوائم لانتخابات البلدية لسرقة الاصوات...

***

سكان شارع ماريوحنا العرب يرفعون مظالمهم لبلدية حيفا

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — وقع العشرات من سكان شارع مار يوحنا (القسم الواقع ما بين شارع الخوري وشارع الوادي) على عريضة موجهة للبلدية يطالبون فيها بالاهتمام بنظافة الشارع وبناء مجاري في الشارع لمنع المياه الآسنة من التجمع في الشارع امام حسبة الخضار.

كما وقع سكان شارع مار يوحنا والقسم الموازي له من شارع الوادي على عريضة ثانية يطالبون فيها بتنظيم توزيع مياه الشرب على السكان والمحلات التجارية في هذه المنطقة، ومن المعروف ان مياه الشرب معرضة للانقطاع كلياً او الى تخفيف قوتها مرات خلال النهار مما يسبب خسارة لاصحاب الحوانيت وصعوبات لربات البيوت.

وقد قدمت العرائض الى الاقسام المختصة في البلدية.

حمى القوائم

عكا — تشيع بعض المستطلعين بالتحري انهم يعملون على تأليف قائمة «عربية» مستقلة تشترك في انتخابات بلدية عكا يرأسها احد الموظفين.

وبالفعل اصلوا بعدد من الاشخاص الشرفاء وطالبوهم بالانضمام الى القائمة بقصد اظهار «استقلالها وابتعادها عن الحكومة واحزابها».

ولكن اللعبة لم تنطل على احد وعرف الجميع ان القائمة المقترحة تنتسب الى مباي.

اسرائيل تباع بالجملة

حيفا — مكتب الاتحاد — استيراد المواد الغذائية التي كان حتى الان في ايدي الدولة سينتقل الى ايدي عدد من اصحاب الرساميل الكبيرة — ومعظمهم من الاجانب — الذين اقاموا شركة احتكارية، تضم ثلاث شركات اجنبية (امريكية وكندية وسويسرية) وثلاثة بنوك محلية و«الشركة المركزية للتجارة والاستثمار» برئاسة المليونيرين الاخوين مليبر. ومن المواد الغذائية التي سيصبح استيرادها في ايدي هذه الشركة الاحتكارية الكبيرة، القمح واللحوم والاسماك والسكر والزيوت وغيرها.

وهذه الخطوة هي حلقة اخرى بعد بيع خط الانابيب بترول ايلات حيفا في سلسلة فرض سيطرة راس المال الاحتكاري الاجنبي على الاقتصاد الاسرائيلي. كما انها حلقة أخرى في سلسلة بيع المرافق الاقتصادية وثروات الدولة الى الرأسماليين الاجانب.

ولاشك في ان هؤلاء الرأسماليين قد وافقوا على هذه الخطوة والفوا شركتهم الاحتكارية الكبيرة بعد ان أمنت لهم الارباح الطائلة.

وعلقت صحيفة قول هعام على هذه الصفقة الجديدة في مقال افتتاحي قالت فيه ما يأتي:

واي مصلحة قومية لاسرائيل في منح امتياز استيراد المواد الغذائية الى الرأسمال الخاص الاجنبي؟ لماذا لاتستمر الحكومة في ابقاء الاستيراد في ايديها هي؟ ان الجواب واضح: ليس مصلحة «الاقتصاد القومي» هي ما تسترشد به حكومة بن غوريون بل خدمة اصحاب الرساميل الاجانب على حساب مصلحة الدولة.

ان هؤلاء الرأسماليين ما كانوا ليقبلوا بهذا الامتياز لولا انهم يضمنون الارباح الطائلة منه. ومتى حصولهم على هذه الارباح هو ابقاء غلاء الاسعار بل تشديده باستمرار، الامر الذي سيقع على كاهل جماهير الشعب التي تنوء بالعبء الثالي.

ثم ان هذه الخطوة ستضر بفروع الاقتصاد القومي التي تنتج المواد الغذائية. يكفي ان نذكر هنا مثلا استيراد مسحوق الحليب ومنتجات الالبان الاخرى، وكيف انها اضرت بالاقتصاد الزراعي. هكذا كان الوضع في الوقت الذي تسيطر فيه الحكومة على الاستيراد فكيف سيكون حينما يكون الاستيراد في ايدي شركة احتكارية لا هم لها سوى جني اقصى الارباح؟

لقد ابقت الحكومة في يدها ٥ بالمئة من اسهم الشركة بينما ٩٥ بالمئة اصبحت في يد اصحاب الرأسمال الخاص، وواضح ان الخمسة بالمئة هذه لن تؤثر على نهج الشركة والحد منه فالواقع هو العكس اذ ان اصحاب الخمسة والتسعين بالمئة هم الذين سيقررون.

ثم ان هناك نتيجة أخرى لهذه الخطوة، الا وهي الاضرار بالتجارة الاسرائيلية المتوسطة، وفئة التجار المتوسطين الذين لن يستطيعوا الدخول في الشركة الاحتكارية او منافستها.

فرأسمال الشركة الاساسي هو ٢٠ مليون ليرة والرأسمال المتداول سيصل الى ١٠٠ مليون ليرة وسيكون ثمن السهم الواحد ١٠٠ الف ليرة اسرائيلية وواضح ان هذه الفئة من التجار المتوسطين لن تستطيع الاسهام في الشركة

وهكذا يصبح ان هذه الخطوة لا تضر بجماهير المستهلكين وحسب بل بالبرجوازية الوطنية ايضا.

ومما يثير السخرية حقا ان وزير التطوير المبامي بنطوف، وقد وافق وزير التجارة سابير اثناء ادلائه بالمعلومات عن خطوة الحكومة. والوزير المبامي بنطوف قد تفاخر وتبجح ايضا بان ارباح المنشآت المبيعة سنوية قد ازدادت ولكنه حاول ان يخفي حقيقة هامة هي ان هذه المنشآت عرضت للبيع حالما تباشر الربح بل ان الحكومة تبيع المنشآت بثمن السعر اما الثلاث الاخرى فتمنحها قروضاً للمشترين!

ان من حق جماهير الشعب ان تعرف فيما اذا كان وزراء المبام واحدوت هعبودا قد وافقوا على هذه الخطوة التي تؤدي الى فرض سيطرة الاحتكار الاجنبي على الاقتصاد القومي. ثم ما هو موقفهم بوضوح من القضية

لقد جاءت هذه الفضيحة بعد فضيحة تسليم انبوب النفط الاسرائيلي الى روتشلد وشركته الاحتكارية وهاتان الفضيحتان تشيران الى ضرورة تغيير الحكومة وسياستها لمصلحة جماهير الشعب الواسعة. والطريق التي يقترحها الشيوعيون هي وحدة كل المتضررين من هذه السياسة في جبهة شعبية من اجل تحرير اسرائيل من هذه السيطرة الاجنبية الخانقة.

كذب رخيص

فرية على الشيوعيين من «صوت اسرائيل»

زعم «صوت اسرائيل» مساء الثلاثاء في نشرة انبائه الساعة التاسعة ان سكرتير الحزب الشيوعي في جساريا اعتدى على رئيس المجلس المحلي هناك وجرحه وهذا كذب وافتراء لا اساس له.

وقد علم مراسلنا في جساريا ان سكرتير فرع الحزب الشيوعي هناك لم يكن يوم الثلاثاء في جساريا على الاطلاق. والشخص الذي اعتدى على رئيس المجلس المحلي ليس عضواً في الحزب الشيوعي

اما رئيس المجلس المحلي في جساريا فقد زعم ان الذي اعتدى عليه كان على رأس القائمة الشيوعية لانتخابات مجلس المجلس هناك. وهذه ايضاً فرية ساقطة، فالمعتدي لم يكن قط في اية قائمة شيوعية على الاطلاق.

وقد حضر جمهور الى بيت سكرتير الحزب الشيوعي في جساريا، الرفيق مردخاي شفروخ، بعد ان سمعوا الفرية في صوت اسرائيل، مستفسرين عما حدث، فلما اطلعوا على الحقيقة اعربوا عن اشمئزازهم من هذه الفرية الساقطة ومن مختلقيها ومذيعيها

اما «صوت اسرائيل» فقد سكت عن هذه الفرية في اذاعته في الساعة ١١، ولم يكذبها...

٣٥ سنة بدون خدمة صحية

انا فدوى نخله بشاي — المعروف — بابو اسحق — اسكن في ملك راهبات الناصرة، على ملتقى شارعي العجم وعباس منذ ٣٥ سنة. عدد افراد عائلتي ١٨ شخصاً ولسنوات مضت وانا اطالب المسؤولين في راهبات الناصرة الذين يتقاضون اجرة شهرية مني باقامة مرحاض صحي ولكن دون جدوى.. شكوت الى دائرة الصحة في البلدية فاخبرني المسؤولون بانهم سيجبرون الراهبة المسؤولة على بناء المرحاض... ولكن الايام تمر والوضع يزداد سوءاً مما يهدد صحة اولادنا الصغار...

انسحاب آخر من مبام

بعث الينا زيدان مفلح ابو واصل من قرية جولس برسالة يعلن فيها انسحابه من مبام.

ويقول في رسالته انه كان في الشبيبة الطلائعية واختبر رياء هذا الحزب وخداعه.

وفي آخر الكتاب يقول انه انتسب الى مبام لانه اراد ان يعمل، وهو يدعو العرب الذين انضموا لهذا الحزب الى الانفصال عنه.

تقرير لجنة وادي الصليب الحكومية يتستر على مسؤولية الحكومة والتمييز الطائفي

القدس — نشرت الحكومة أمس الاول تقرير لجنة التحقيق في حوادث وادي الصليب، الذي أقره كل اعضاء اللجنة بالاجماع. وعلى الرغم من ان التقرير يتستر على مسؤولية الحكومة والنظام الحاكم عن الوضع السيء الذي يعانيه سكان وادي الصليب وعن التمييز الطائفي، فانه يصف الفقر المدقع الذي يرزح فيه اولئك السكان، وشروط سكنهم غير الانسانية.

ويعترف التقرير بان لدى اولئك السكان «شعوراً عميقاً بالاجحاف والتمييز» ويؤكد ضرورة تصفية المعابر والاحياء الفقيرة.

أما من حيث الدافع السياسي للحوادث فقد نفت اللجنة في تقريرها ان ثمة يداً توجه هذه الحوادث او ان ثمة جهة سياسية او حزبية وراء منظمة اللاجئين من شمال افريقيا.

تضامن لاجئي كويكات وعمقه والبروة مع الجبهة الشعبية في كفاحها لاعادتهم لقراهم

كفر ياسيف — لاجئو الكويكات وعمقه والبروة، الذين يسكنون اكواخ التنك والخشب البائسة على بعد مرمى العصا من قراهم تضامنوا مع جبهتهم الشعبية في الاجتماع الشعبي الذي عقد في حي الميدان حيث يقطن اولئك اللاجئون.

ويقول مراسلنا :

الرجال والنساء والشيوخ والاطفال اشتركوا في الاجتماع الذي عقده فرع الجبهة هنا واعلنوا فيه اصرارهم على العودة الى قراهم ... وارادتهم ... ومقاومتهم المثابرة سياسة الاضطهاد القومي

وفي كلمة الافتتاح قال محمد ... من ... الجبهة في البعنة ان الجبهة تواصل نضالها من اجل اعادة اللاجئين الى قراهم وارجاع الاراضي المصادرة الى اصحابها .. هذا النضال الذي تجسد مؤخراً في مؤتمر الاراضي واللاجئين الذي عقد في حيفا (٤/٧/٥٩) وتلاه يوسف شحاده فقال : ولدت الجبهة في صميم معركة حكمية من المعارك التي تمس شعبنا من اجل القضاء على سياسة الاضطهاد القومي ومؤامرات الاستعمار وادواته التي تهدف الى القضاء على حقوق شعبنا العربي الفلسطيني

... مشروع همرشولد ... الحكومة الاخيرة تهويد الجليل التي ... مخصصات ... وقال ... ان تهضم حقوق عرب فلسطين القومية ... واضاف : والجبهة تسعى خلال قيادتها لمعارك شعبنا ان توحد قواه الوطنية في الكفاح من اجل هذه الحقوق لافشال تهويد الجليل ...

وقد دعا اللاجئين الى الالتفاف حول الجبهة واحباط المحاولات لتفكيك وحدة شعبنا النضالية .

وناشد نقولا داود في كلمته الجماهير العربية نبذ محاولات الحكومة لتفريق صفوف الشعب ولاجئيه بالتحريض الطائفي لكي يوهنوا قوته ويضعفوا وحدته .

وذكر ان التطور يجري لصالح حقوق شعبنا ولا سيما ان المعسكر الاشتراكي يقف الى جانب الشعوب .

وحذر اللاجئين من مؤامرات الحكومة الرامية لحرمانهم من العودة الى قراهم وحملهم الى اليقظة حيال زيارات الحكام العسكريين واذنابهم لبيوتهم ونبههم الى انها زيارات مشبوهة لا تحمل لهم الخير .

وقد انتهى الاجتماع في جو من التأييد التام للجبهة الشعبية التي تبنت اهداف الشعب واللاجئين.

مشروع اقامة حكومة فلسطينية جديدة

توصيات مؤتمر صوفر تبحث في مؤتمر الدار البيضاء

بيروت — نشرت جريدة «الجريدة» اللبنانية ان حكومتي العربية المتحدة والسعودية تعملان الآن على اقامة حكومة فلسطينية برئاسة احمد الشقيري يكون مقرها القاهرة او غزة وتشمل صلاحياتها وقوانينها كل اللاجئين العرب في كافة البلدان العربية.

وتضيف «الجريدة» قائلة ان هذا البرنامج هو سبب النزاع الناشب الآن بين سلطات العربية المتحدة والمفتي السابق الحاج امين الحسيني الذي يريد إقامة حكومة فلسطينية حرة من اعوانه المبشرين في العالم العربي .

وجدير بالذكر ان صحف القاهرة وخاصة «روز اليوسف» كانت مؤخراً قد هاجمت المفتي واتهمته بالتلاعب بأموال اللاجئين العرب .

واعلن وزير الاشغال اللبناني ، بير الجميل ، بتصريح قال فيه انه يجب إقامة حكومة فلسطينية حرة على غرار حكومة الجزائر الحرة وكذلك إقامة جيش فلسطيني على ان يكون مركز الحكومة تلك المناطق من فلسطين التي لم تحتلها اسرائيل اي في غزة والضفة الغربية من الاردن . وعند ذلك يمكن عقد كل الاجتماعات والمؤتمرات المتعلقة بالقضية الفلسطينية في فلسطين نفسها وليس في اي بلد آخر .

مؤتمر الخبراء

ونشرت جريدة «الاهرام» القاهرية ان مؤتمر الخبراء العرب الذي رفض توصيات همرشولد بشأن توطين اللاجئين في اماكن سكنهم الحالية قد اعلن ان الشعوب العربية ترفض ان تأخذ على عاتقها اي واجب من واجبات وكالة الغوث الدولية بالنسبة للاجئين . واضافت «الاهرام» ان المؤتمر قد اوصى بالمطالبة بتعيين قيّم دولي على املاك اللاجئين العرب في اسرائيل الى ان تتم عودتهم . كما استنكرت توصيات المؤتمر الهجرة اليهودية الى اسرائيل واعتبرتها خطراً على اللاجئين وحقوقهم العادلة وتهديداً مباشراً للدول العربية . وفي هذه التوصيات اعلن المؤتمرون ان اللاجئين العرب وطناً واحداً هو فلسطين ويجب ان يعودوا الى وطنهم .

مؤتمر الدار البيضاء

وفي مطلع الشهر القادم ، ايلول ، سيعقد مؤتمر وزراء الخارجية العرب في الدار البيضاء بمراكش . وفي هذا المؤتمر ستبحث قضية فلسطين ومشروع إقامة حكومة فلسطينية وتقرير همرشولد على ضوء توصيات مؤتمر الخبراء الذي انعقد في صوفر .

وقد غادر سكرتير الجامعة العربية عبد الخالق حسونه ليبيا في طريقه الى تونس لاجراء محادثات مع رئيسها بورقيبه والتأثير عليه للاشتراك في مؤتمر الدار البيضاء . وكان حسونه قد أجرى محادثات مع المسؤولين في ليبيا تناولت المواضيع التي ستبحث في مؤتمر الدار البيضاء .

الحملة المالية

للحزب الشيوعي الاسرائيلي

بلغت حتى الان ١٣٠٨٧٠٣٠٠ ليرة حتى صباح أمس

تل ابيب - يافا	٥٤١٧٩٨٠٩٥٠	٧٢٠٠٩ ٪
حيفا	٢٨٠٣٢٢٠٤٥٠	٦٩٠٢٤
القدس	٩٠٥٠٠٠٠٠٠	٥٩٠٠٣
الناصرة	٩٠٥٧٠٠٠٠٠	٥٨٠٠٠
السهل	١٦٠٦٤٠٣٥٠	٥٧٠١٧
الجنوب	٦٠٨٨٤٠٨٥٠	٤٨٠٠٠
الجليل	١٨٣١٠٠٠	٣٠٠١٦
الشبية	٥٠٠١٥١٠٠٠	٧٤٠١٦
	١٣٠١٨٧٠٠٣٠٠	٦٥٠٢٤

الى فروع الشبيبة في منطقة الناصرة

في ١٥ آب الجاري انتهت الفترة الاولى من المرحلة الثانية لحملة منطقتنا المالية . لقد تعهدت الفروع ان تسدد حتى التاريخ المذكور ٤٠ بالمئة من حصصها ولكن اكثر الفروع لم تف بتعهداتها . فرع واحد حقق الهدف هو فرع البعنة .

اننا ندعو كافة الفروع الى الاقتداء بهذا الفرع ، وموعدنا التالي هو ١٥ ايلول . المطلوب الوصول الى ٧٥ بالمئة حتى التاريخ المذكور .

فلنسام بكل قوانا من اجل انجاح معركة حزبنا وشعبنا.

سكرتيرية المنطقة

رحلة بن غوريون للاجازة في فرنسا يكتنفها الغموض وتثير التكهنات

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — ان رئيس الحكومة يشعر ببعض التعب ومصاب بنحة صوتية وبأمر من اطبائه سافر في اجازة بحرية . هذا وان وضعه الصحي حسن جداً . بهذه الكلمات اجاب سكرتير الحكومة كالس على سؤال عن « نزهة الريفيرا » الغامضة التي يقوم بها بن غوريون .

واضاف سكرتير الحكومة قائلا : «وجود بن غوريون في الميناء الفرنسي هو امر عادي بسبب ان الباخرة رست هناك . ورئيس الحكومة الذي سافر بصفة شخصية مع زوجته في جولة على ظهر الباخرة ليس في نيته ان يمكث في فرنسا وهو لن يقابل احداً هناك ...»

ورفض سكرتير الحكومة ان يدلي بموعد عودة بن غوريون الى البلاد .

غير انه اتضح الآن ان بن غوريون ومرافقيه قد صعدوا خفية وسرعة الى الباخرة التي اقلعت لتوها ذلك في طريقها الى فرنسا .

وقد بقي أمر مغادرة بن غوريون البلاد سراً ولم تعرف الحكومة به إلا بعد يومين من مغادرته البلاد ، حينما عقدت الحكومة جلستها وقرأت وزيرة الخارجية رسالة من بن غوريون تفيد انه غادر البلاد وعيّن غولدا مئير لتقوم بمهامه أثناء غيابه .

وجدير بالذكر ان نبأ مغادرة بن غوريون لم ينتشر حتى بعد جلسة الحكومة واكتفت الاوساط الرسمية بتأييد الانباء التي اوردتها وكالات الانباء بشكل عام .

والمرة الاخيرة التي غادر فيها بن غوريون البلاد — وفقاً لانباء لم تؤيد حتى الآن — كانت عشية حرب سيناء حيث سافر الى فرنسا سراً واجتمع بالمسؤولين الحكوميين اذ ذاك عشية إعداد العدوان على مصر

اتساع حملة المطالبة بالغاء قرار نفي الدكتور حداد

حيفا — مكتب الاتحاد — في الناصرة وحيفا يوقع المئات من ابناء الشعب العربي على عرائض موجهة للسلطات المسؤولة يحتجون فيها على قرار حرمان الدكتور يوسف حداد من تصريحه للقيام باعماله الطبية الانسانية في الناصرة والعيش مع عائلته هناك.. ويطالبون بالغاء الحكم العسكري وجميع مظاهر التمييز العنصري والاضطهاد القومي .

وكان فرع الجبهة الشعبية بالناصرة قد اصدر منشوراً استعرض فيه قضية الدكتور يوسف حداد الذي يلتزم الآن فراش المرض بسبب تشريده وابعاده عن بيته وعيادته .

وقد طالب فرع الجبهة الشعبية بالغاء قرار حرمان الدكتور حداد من تصريحه ودعا المواطنين الى توقيع العرائض المطالبة برغم هذا الحيف عن عضو اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية .

هذا وتستمر الحملة لالغاء الحظر عن حرية تنقل الدكتور حداد .

الى هذا الدرك الاسفل ... ينحط جهاز الكبت والقمع

كفر ياسيف — بامر من حاكم محكمة الصلح فتش البوليس بيوت اعضاء المجلس المحلي ايف محمود الحاج ويوسف شحادة ومنعم جريس ...

وفسر البوليس اسباب التفتيش قائلا ان مياه قرية جديدة وجدت مسمومة ولذلك هو يبحث عن مواد كيماوية سامة!

طبعاً لم يجد البوليس اي شيء وتفتيش بيوت هؤلاء المواطنين كان استفزازاً دنيئاً ومحاولة سافلة لتشويه سمعتهم خصوصاً بعد ان تبين حسب مزاعم البوليس ... فيما بعد لم يكن فيها اي «سم» او «اسيد» كيماوي .

ويقول مراسلنا ان موسى عمل عضو المجلس المحلي السابق وجد نوعاً من «الاسيد» في حنفية الماء في بيته

ولكنه ، حسب المعلومات التي توفرت لدينا ، لم يبلغ البوليس بالامر .

ولذلك فالقصة لا تعدو ان تكون محاولة سافلة للنيل من المجلس المحلي وتشويه سمعة اعضائه ... فلا يتصور اي إنسان ان يكون لهؤلاء المواطنين الذين تعرضوا للتفتيش اي صلة ، من قريب او بعيد ، باعمال اجرامية مثل تسميم مياه ... بل هم من اشد الناس إخلاصاً في الكفاح من أجل مصالح شعبهم .

الاردن يسمح بدخول الصحف المصرية!!

عمان — اعلن رئيس حكومة الاردن ، هزاع المجالي بتصريح قال فيه ان العلاقات الدبلوماسية بين الاردن والعربية المتحدة ستستأنف في نهاية شهر آب الحالي .

واشار المجالي ان حكومته ستزيل الحظر الذي كانت قد فرضته على صحف العربية المتحدة .

وفي هذا الاسبوع سمحت حكومة المجالي لصحفيين مصريين يعملان في مجلة « المصور » بالدخول الى الاردن.

ويذكر القراء ان صحف العربية المتحدة كانت قد منعت من الدخول الى الاردن بسبب الحملات الشديدة التي كانت تشنها على الملك حسين لخياناته للقومية العربية وتآمره ، مع الاستعمار ، على حقوق الشعوب العربية.

فهل السماح بعودة الصحف يشير الى تغير حسين الى « وطني » .. ام ان هذه الصحف اصبحت ترى خيانة حسين غير ذي موضوع لتكف عن الكتابة عنها .

الامر الثاني هو الواقع !

تحدي .

لمشاعر الشعب العربي الوطنيه

حيفا — لمراسل الاتحاد — فوجيء عدد كبير من أبناء المدينة العرب الذين حضروا حفلة نادي الاتحاد المسيحي السوية بحضور قنصل فرنسا في حيفا ..

لقد أثار وجود هذا «الضيف» الذي يمثل حكومة ستذكي دماء شعب الجزائر ، استنكار عدد كبير من الحضور ورأوا فيه تحدياً لمشاعرهم الوطنيه .

ويقول بعض المطلعين ان هيئة النادي هي التي دعت القنصل الفرنسي لحضور هذه الحفلة !!!

كلمة الاتحاد (بقية)

باكمله ، في التغرير باي مواطن عربي تظليله للترشيح على قوائمها .

فالذي نعلمه ان الذين تراودهم هذه الاحزاب على بيع ضمائرهم ودوس مصالح شعبهم ، ليسوا كلهم من الخونة المفضوحين والاجراء الاذلاء اعداء شعبهم.

ان فشل محاولات هذه الاحزاب الصهيونية في ترشيح عناصر نظيفة للانتخابات القادمة ، هو نصر يرفع من كرامة الشعب العربي الوطنية في هذه البلاد فالمحاولات لم تنشر شرعيتها اعناصر في طريق الحياة الوطنية مازالت على اشدها.

ولا نشك مطلقاً ان فئات الشعب الواعية والمدركة تقف هي ايضاً تقفا شديداً من مساعي الاحزاب الصهيونية للتغرير بعناصر نظيفة تستخدم اسماءها على يافطات الدعاية لسرقة اصوات العرب ، وحري بكل هذه القوى ان تحمل رسالة شعبها وتوقظ ضمائر المقتنعين والمترددين والطامعين ليسمعوا صوت شعبهم ويرفضوا المهمة الدنيئة التي يراد لهم تنفيذها .

لقد كان كسب التأييد العربي ، ايما تأييد ، للمطامع الصهيونية حلم لديهم من احلام الحركة الصهيونية ، منذ ان بدأت نشاطها في فلسطين قبل ٤٠ سنة ولذلك كانت الحركة الصهيونية مستعدة لبذل ما غلا في سبيل بلوغ مثل هذا التأييد أو في سبيل شراء زعيم او سمسار او عميل يكون داعية من دعاتها .

ولا يجوز مطلقاً للشعب العربي في اسرائيل ، المناضل من اجل حقوقه القومية واليومية العادلة ، والذي يكافح سياسة إفنائه وتشريده ان يمنح تأييده ، مهما يكن من أمر ، للسياسة الارهابية التي تعمل على تصفيته من وطنه .

ثم كيف يستطيع الرأي العام العالمي ان يدرك خطر المؤامرة على كيان الشعب العربي في اسرائيل اذا كانت اكثريته تولي ثقتها للاحزاب الصهيونية الحاكمة التي تضطهده .

صحيح ان هذه الاحزاب تزور إرادة الشعب العربي بالضغط والارهاب ووسائل الاغراء والتزييف والاذلال . ولكن اذا ما عرفت الجماهير العربية قيمة اصواتها وخطورة نتائج تصويتها واثر ذلك في المجال الدولي ، عندها تستطيع ان تصمد في وجه اخطبوط هذا الارهاب والضغط الواقع عليها .

أما الذين يمنحون اصواتهم للاحزاب الصهيونية لمعاديتها واضطهادها فحري بهم ان يعتبروا من خبرة الاحدى عشرة سنة الماضية ليدركوا ان هذه الطريق تقود الى المجزرة والى هلاك قضية الشعب العربي ومصالحها .

انا نقول لهم ان «من اراد ان يخدعك فخادعه فقد خدعك» .

ان إحباط مؤامرة ترشيح بعض العناصر النظيفة لتضليل الجماهير العربية نقول ان إحباطها هو خطوة هامة نحو القضاء على مؤامرة تزوير ارادة الجماهير العربية في الانتخابات الكنيست القادمة .

اجتماع في حي الميدان

الناصرة — بدعوة من الحزب الشيوعي عقد اجتماع شعبي بحي الميدان يوم السبت الماضي وتكلم فيه الرفيقان اميل حبيبي وتوفيق زياد وقد تطرق الرفيق توفيق زياد الى اوضاع البلدية بينما تحدث الرفيق إميل حبيبي عن الاوضاع المحلية والعالمية وكشف النقاب عن المخيمة التي انطوت عليها «التعديلات» واكد على اهمية وحدة الصف الوصول الى حقوق الشعب العربي القومية واليومية .

وقد استنكر المجتمعون بشدة مشاريع التهويد والترحيل وسلب الاراضي في الناصرة والجليل التي اعلنت عنها الحكومة في قراراتها الاخيرة بخصوص الحكم العسكري وأعلنوا ان الشعب العربي لن يتخلى عن اراضيه وحقوقه.

كذلك طالب المجتمعون بالغاء القرار الذي يمنع الدكتور يوسف حداد عن مزاولة اعماله الانسانية في الناصرة .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في الناصرة ستعرض في مقرها يوم الاحد القادم الساعة ٧٫٣٠ مساء فيلماً عن معرض بروكسل الدولي.

شبيبة حيفا تستقبل الوفد العائد من فينا

حيفا — بدعوة من لجنة المهرجان في حيفا عقد مساء يوم الثلاثاء ٩.١٨ اجتماع احتفالي حضره عدد كبير من الشباب العرب واليهود واستمعوا فيه الى مشاهدات وانطباعات عن مهرجان فينا القاها اعضاء الوفد سميح عرام وتانيا وجورج فرح الذين أشاروا الى النجاح الباهر الذي احرزه المهرجان رغم أعمال التخريب والتحريض التي قامت بها الدوائر الاستعمارية .

وقد رحب بالوفد العائد الرفيق جورج طوبي الذي أكد على أهمية الدور الذي قام بأعضاء وفدنا في المهرجان .

فصل مصطفى ناطور

دبون — جاءنا من فرع الحزب الشيوعي في القرية ان الفرع في دبون فصل مصطفى ناطور عن الحزب بعد ان تبين انه قام باتصالات مشبوهة بدوائر الحكم العسكري واعوانه .

براءة من حزب العمل

حيفا — مكتب الاتحاد — يقول صالح سليمان حجازي من طمرة في كتاب بعث به الينا :

انتسبت الى حزب «العمل العربي» المتحد فيدرالياً مع احدوت هعبودا وراقبت رجالاته في جولاتهم وفهمت انه لا يعمل من اجل مصلحة الشعب العربي ولذلك قدمت استقالتي .

الحزب الشيوعي - فرع الناصرة

اجتماع شعبي في حي الشرقية

بدار ، يوسف الخطيب

يوم السبت ٢٢/٨/٥٩ ، الساعة ٧ مساء

خطباء الاجتماع

اميل حبيبي و توفيق زياد

القاهرة وصنعاء تنفيان

القاهرة — نفت القاهرة وراديو صنعاء الانباء التي اعلنت ان الامام احمد ملك اليمن قد أنهى الاتحاد الفيدرالي مع الجمهورية العربية المتحدة

قرض اميركي للعربية المتحدة

القاهرة — ذكر متحدث باسم وزارة الاقتصاد في العربية المتحدة ان اتفاقاً قد وقع بين بلاده وبين البنك الاميركي للاستيراد والتصدير لمنح العربية المتحدة قرضاً يبلغ ١٢ مليون دولار .

وستشتري العربية المتحدة بهذا القرض قاطرات ديزل اميركيه .

وهذه هي اول مرة يمنح فيها البنك الاميركي قرضاً إلى حكومة العربيه المتحدة . فقد اعتاد ان يمنح قروضه الى اصحاب المنشآت الصناعية الخاصة في العربيه المتحدة لا الى حكومتها.

رقم قياسي جديد في الطيران السوفياتي

موسكو — سجل ، امس الاول ، «توكي تاك» الطيار السوفياتي رقماً قياسياً عالمياً جديداً فقد قطع على متن طائرة نفاثة ذات محركات من الطراز «ال ١٨» ومشحونة ببضائع زنتها ١٥ طناً قطع ٢٠٠٠ كيلومتراً مدة ساعتين و٤٧ دقيقة ، وكان متوسط سرعة الطائرة ٧١٩ كيلومتراً في الساعة .

سفير في عمان وسفير في القاهرة

القاهرة — وافقت الحكومة الاردنية على تعيين احمد حلمي رضوان سفيراً للعربية المتحدة في الاردن بعد أن وافقت حكومة العربية على تعيين محمد الشريقي سفيراً للاردن في القاهرة .

الاتحاد

تصل اليك أينما كنت .

* الاتحاد صوت الشعب ... وضميره

صحيفة الجماهير العربية الوحيدة التي تسير في طليعة نضالهم .

كل مواطن يستطيع الحصول على صحيفة من الموزعين او بواسطة البريد كما يريد

وفي القرى التي لا تصل اليها الاتحاد بانتظام نعمر كل راغب في قراءتها أن يبادر بارسال عنوانه الى ادارة الاتحاد حيفا ص.ب ١٠٤ .

تهاني

الى رفيقنا عثمان ابو راس وزوجته تهانينا بمناسبة مولودتكم راوية

لجنة منطقة السهل

الحزب الشيوعي

******

الى صديقنا سميح حنا البواتي وزوجته تهانينا القلبية بمناسبة مولد ابنكم

كفار اونو — الحزب الشيوعي

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

١٨ شارع فيصلية

التحرير ٧٤ شارع الخوري

ص . ب ١٠٤ حيفا

تلفون ٢٠٩١

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

المحرر 150 פרוטה (الثمن ١٠٠ بروطة) — אל-אתיחאד — Al-Ittihad

٢٥ آب ١٩٥٩
٢١ صفر ١٣٧٩
العدد ٣ السنة السادسة عشرة
5719 אב 21
25 8 1959
No. 30 Vol. XVI

بن غوريون يسعى سرا لمقابلة ديغول

عدم ارتياح في فرنسا من زيارة بن غوريون التي تثير الشبهات وتغيظ الرأي العام الاسيوي – الافريقي .

القدس — علم من اوساط موثوقة مقربة من السفارات الغربية في اسرائيل ان بن غوريون سيقابل سراً سفير فرنسا السابق في اسرائيل ب. جلبر الموجود الآن في فرنسا ليتوسط له في مقابلة الجنرال ديغول ، او في حالة فشله في ذلك ، مقابلة شخصية رسمية فرنسية اخرى . وسيحاول بن غوريون كذلك مقابلة ممثل حكومة بون .

والجدير بالذكر ان جلبر قد قام بمثل هذه المهمة في السابق .

وقالت جريدة «عربيب» ان جي موليه يقيم في فيلا مجاورة لمكان سكن بن غوريون الحالي .

غير ان المفهوم مما تنشره الصحف ان اوساطاً ذات شأن في باريس لا ترغب في مثل هذه المقابلة . وقد اعربت هذه الاوساط عن عدم ارتياحها لزيارة بن غوريون لفرنسا . فقد ذكرت جريدة «معريب» ان وزير خارجية فرنسا قلق بشكل خاص لان قدوم بن غوريون لفرنسا سراً قد اثار التكهنات في فرنسا

سيما ايضا حيث روج التكهنات على بن غوريون قد زار فرنسا قبل هذه الزيارة السرية قبل معركة السويس

ولما كانت فرنسا تتوقع مصاعب كثيرة في هيئة الامم المتحدة بشأن الجزائر وشأن التجارب الذرية في الصحراء الكبرى ، فانها لا تريد ان تثير الرأي العام في اقطار الكتلة الاسيوية الافريقية . ولذلك فان وزير خارجية فرنسا قلق من زيارة بن غوريون التي قد يرى فيها الرأي العام في تلك الاقطار تدبير مؤامرة جديدة

وزراء ديغول

يطالبون بدعوة خروشتشوف

لندن — تقول الانباء بوجود خلافات شديدة بين اعضاء الحكومة الفرنسية بصدد الجزائر .

وتضيف ان عدداً من وزراء ديغول يتشددون في مطالبة ديغول بدعوة خروشتشوف لزيارة فرنسا ومباحثته

••••••••••••

القمة اتحاد النقابات العمال في غربي افريقيا

لاغوس — نيجيريا — عقد هنا المؤتمر المشترك لاتحادات النقابات المهنية في غانا ونيجيريا واتحد قرارات تدعو الى توثيق الروابط والعلاقات بين النقابات المهنية في غربي افريقيا .

وقرر المؤتمر إقامة اتحاد لنقابات عمال في غربي افريقيا على ان تكون النقابات في غانا ونيجيريا نواة له ، وتشمل نقابات في المستعمرات البريطانية والفرنسية والبرتغالية في هذه المنطقة .

قوات لاوس الشعبية تزحف على العاصمة

حكومة لاوس الرجعية تطلب تدخل الاستعمار باسم الامم المتحدة

فنتيان (لاوس) — اصبحت القوات الشعبية في عدة مناطق على بعد نحو ٨٠ كيلو متراً من العاصمة فينتيان

وقد حاصرت قوات الحكومة ... على بعد ٨٠ كيلومتراً ... الحدود الشرقية ... المعركة ...

وتعتبر القوات الشعبية ... الرجعي ... الجنوب ... مدينة ...

وتقدمت حكومة لاوس امس الاول ... الامم المتحدة ... النظر في الوضع ...

استقالة الملك

وكان الملك قبل ذلك قد تنازل عن العرش لابنه .

وقال الوزير الرجعي المعروف بولاية الاستعمار الامريكي ... ستتكون من حكومته ... مجلس الامن ... الشعبية . واعترف الوزير بان وضع حكومته سيء وخطير جدا

لجنة تضامن عالمية للعمال تطالب الامم المتحدة بالاعتراف باستقلال الجزائر

موسكو — بعثت سكرتيرية اللجنة النقابية العالمية للتضامن مع عمال الجزائر وشعبها الى السكرتير العام للامم المتحدة برسالة احتجاج على ما تقوم به السلطات الفرنسية في الجزائر من التعذيب والاضطهاد مثل اغتيال الزعيم النقابي الجزائري ، عيسى قديد الذي قتله جنود المظلات الفرنسيين .

واحتجت السكرتيرية في رسالتها على زج ألوف الجزائريين في السجون حتى الذين برأتهم المحاكم . وقالت ان الجرائم الوحشية ترتكب في هذا البلد تحت ستار التهدئة .

واعربت سكرتيرية اللجنة النقابية العالمية عن رغبة جميع عمال العالم لان تقوم هذه الامم بدورها في وضع حد لخنق حقوق الشعب وحقوق الانسان في الجزائر .

وطلبت اللجنة الى هيئة الامم اجراء تحقيق دولي في موت عيسى قديد وفي وضع الوف النقابيين في سجون الجزائر وفرنسا .

وطالبت اللجنة من هيئة الامم المتحدة لوضع حد للحرب عن طريق الاعتراف بحق الشعب الجزائري في الاستقلال

يوم الجزائر في ١٥ ايلول

اتخذت السكرتيرية الدائمة لمجلس التضامن الآسيوي – الافريقي قراراً بالاحتفال في بلدان آسيا وافريقيا بيوم الجزائر في الخامس عشر من ايلول القادم .

خلاف حاد بين عبد الناصر والحوراني

استقالة وزيرين في سوريا من البعثيين

لندن — اذاع راديو لندن نقلا عن وكالة الانباء العربية ان خلافاً خطيراً نشأ بين الرئيس عبد الناصر ونائبه اكرم حوراني على أثر مذكرة بعث بها رجال الاعمال في الاقليم السوري الى الرئيس عبد الناصر واتهموا فيها حزب البعث بتسبيب الازمة الاقتصادية .

واضاف المذيع ان البعثيين يلاومون رغبة عبد الناصر في تحسين العلاقات مع الاردن وتونس والمملكة العربية السعودية .

وفي نبأ آخر علم ان وزيرين من حزب البعث في الاقليم السوري قد استقالا من الحكومة وهناك شائعات تقول ان اكرم الحوراني نائب رئيس جمهورية العربية المتحدة يعتزم الاستقالة من منصبه .

ويؤخذ من الانباء ان الغاء زيارة عبد الناصر لدمشق هو بسبب احتدام النزاع بين البعثيين وجمال عبد الناصر ، خصوصاً بعد الهزيمة التي منوا بها في انتخابات الاتحاد القومي الاخيرة .

التقارب السياسي بين حكام الدول العربية على اساس مهادنة الاستعمار ، تزييف للوحدة العربية الصحيحة

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — صرح هزاع المجالي رئيس وزراء الاردن بانه سيرأس وفد حكومته الى اجتماع وزراء خارجية الدول العربية الذي سيعقد في الدار البيضاء في اول ايلول القادم وقال انه يحمل اقتراحاً لعقد مؤتمر رؤساء الدول العربية في القدس القديمة التي اعلنها حسين العاصمة الثانية وقرر ان يبني قصراً فيها (!) .

ونشرت الصحف التونسية تعليقاً على مقابلة عبد الخالق حسونة لحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية تقول فيه ان حكومة تونس ستعود قريباً الى الاشتراك الفعال في هيئة الجامعة العربية بعد تسوية النزاع بينها وبين حكومة الجمهورية العربية المتحدة

وتوحي الانباء بان قادة الجمهورية العربية المتحدة يعملون الان على تحقيق تقارب سياسي مع اعوان الاستعمار والموالين له في العالم العربي ... فبعد مهادنة حكام الاردن هم يسعون لمهادنة حكام تونس ... ثم سيعملون على تسوية العلاقات مع العربية السعودية على أساس التهادن في مكافحة الاستعمار .

ومما هو الجزء من دعوة عبد الناصر للملك سعود لزيارة القاهرة في ٣١ آب في طريق عودته الى بلاده من المانيا الغربية حيث ذهب الاستشفاء .

وقالت نيويورك تايمس بهذا الصدد ، بعد عبد الناصر بانهاء النزاع بينه وبين الملك سعود حين يجتمعان في نهاية الشهر . والقاهرة تشهد استعداداً كبيراً لاستقبال الملك سعود تحت شعار الوحدة العربية (!!) ... وتضيف الصحيفة ان الاجتماع المقبل سيموج على اخبار ١١ مظهر « لوحدة الصف العربي » ... هذه «الوحدة» التي بدأت باستئناف العلاقات بين الجمهورية المتحدة والاردن .

العراق لا يشترك في اجتماع الدار البيضاء

واذاعت وكالات الانباء ان رسمياً في وزارة الخارجية العراقية اكد ان حكومته سوف لا تشترك في مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية في الدار البيضاء لان الجامعة العربية اهملت اقتراح العراق عقد الاجتماع في بغداد .

••••••••••••

دوبريه يتهم حلفاءه

باريس — القى رئيس الحكومة الفرنسية ، دوبريه خطاباً اتهم فيه حلفاء فرنسا في حلف الاطلنطي بعدم التعاون جديا داخل الحلف حول سياسة فرنسا في الجزائر وقال ان المسألة الجزائرية يجب حلها كما ترغب فرنسا ومما يجب على حلفائنا ان يفهموه !! وسيزور ديغول الجزائر يوم الخميس القادم !

الملك سعود يزور القاهرة

سيصل في نهاية الشهر الحالي الى القاهرة الملك سعود . وقد تبين ان الموافقة على هذه الزيارة قد تمت اثناء الزيارة الاخيرة التي قام بها المشير عبد الحكيم عامر الى المملكة العربية السعودية . ومن المتوقع ان تستغرق زيارة الملك سعود ٧ ايام .

وبمناسبة هذه الزيارة يتساءل الناس .. هل يكون عبد الحميد السراج صاحب قلم الحبر الشهير بين مستقبلي الملك سعود !!!

● موسكو — جرى في موسكو توقيع البيان السوفيتي – الغيني والاتفاقية الاقتصادية التكنيكية بين الاتحاد السوفياتي وجمهورية غينيا . ووقع على ابين نائب رئيس الحكومة السوفياتية ، ورئيس المجلس الوطني في غينيا .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٠ شارع الخوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

مباي حائر في اختيار مرشح الناصرة اختيار نخله وثيق الصلة بتهويد الجليل

مسعد قسيس يحاول تأليف قائمة عربية مستقلة ، في حين ينصحه المباليون بقبول «قسمته» ... ، وبعض ما زال يحاول ايجاد مكان «تحت الشمس»

حيفا — لمكاتب الاتحاد الخاص — باقتراب ٨ ايلول الموعد النهائي لتقديم قوائم الانتخابات يزداد نشاط قادة المباي المحموم لانهاء التناحر بين الاعوان و"توحيد صفهم" وجعل العناصر التي يختلفون بينها ستفقد المباي مرارته

المباي لم ينجح في التصرف حتى الآن

والقضية الجوهرية التي تواجه قادة المباي هي من يكون مرشح الناصرة ورئيس قائمة «يده» التي تقرر ان يكون الياس نخله من الرامه مرشحها

الثاني ؟ فالسيد يوسف القاهوم لا يزال يشتد في موقعه ويرفض الاوتلان الى مصفة اصحاب سياسة الاضطهاد القومي وقادة المباي اخفقوا حتى الان في ايجاد شخصية «ملائمة» لرأس قائمتهم .. والدلائل تدل على ان المرشحين الذين كانوا في الحسبان يترددون في قبول «الشرف المباي» ...

المرصاد تفضح مشروعا يؤيده حزبها

وفي عددها الصادر في ١٠/٨/٥٩ كشفت المرصاد المابية النقاب عن دوافع المباي لترشيح الياس نخله فقالت :

« يربط بعض العارفين ببواطن الامور بين ترشيح الياس نخله وبين النية المبيتة لاقامة مدينة (يهودية) في مركز الجليل على اراضي الرامه والمغار وغيرها فالمباي يحتاج الى مباركة عضو كنيست من تلك المنطقة ليخفف بذلك من حدة الانتقاد على الخطوة » ..

والواقع ان المرصاد صدقت في تفسير اهداف المباي من ترشيح الياس نخله ولكنها اخفت عن قرائها ان حزبها المشترك في تخطيط تلك المدينة وأمر

ومشروع تهويد الجليل على حساب الفلاحين العرب و الاجئين . وقد اوضح ذلك في ... لتوصياته .

... بخصوص الاجراءات التي هدف المحافظة على مناطق معينة من اجل استحداث ... لاعطاء هذه الصلاحيات لسلطات ...

مسعد قسيس

يحوم حول عناصر وصية

ويبقى مسعد قسيس جهود ... (بقية على صفحة ٤ عمود ١)

••••••••••••••••••••••••••••••

رومانيا تحتفل بعيد تحريرها

بخارست — احتفلت رومانيا بعيد تحريرها الخامس عشر ، وجرى هنا احتفال عسكري سعته مواكب العمال وجماهير الشعب باهازيجها وأغانيها الوطنية .

واصدرت رئاسة المؤتمر الوطني الروماني – البرلمان – امر عفو عن هذه المناسبة شمل عدداً كبيراً من السجناء الذين لم يقترفوا جرائم ضد الدولة ونظامها الاشتراكي

ملحق للاتحاد في عدد الجمعة القادم

تعلن لقرائنا ان ملحقاً بصفحتين اضافيتين سيصدر مع عدد الاتحاد ليوم الجمعة في ٢٨-٨-٥٩ . بدون اضافة في السعر

وفي هذا العدد

● مقال حول برنامج الحزب الشيوعي لانتخابات الكنيست القادمة توفيق طوبي
● خطر التقيحب على حركة التحرر القومي العربية – صليبا خميس .
● الى اين وصلت قضية الوحدة العربية والتضامن العربي – إميل توما
● ريبورتاج ، اوقاف المسلمين في اسرائيل – محمد خاص
● صندوق البريد – هزله سياسية
● قصة من الكويت .
● مفكرات مسافر – شعر تقدمي .

وتلبية لرغبة القراء قررت هيئة تحرير صحيفة الاتحاد إصدار ملحق كل شهر غني بالمقالات السياسية والنظرية وانباء العالم العربي والادب التقدمي

قضية حكومة فلسطين !

عمان — انتقد هزاع المجالي رئيس وزراء الاردن بشدة اقتراح بيير جميل وزير الاشغال اللبناني الداعي الى اقامة حكومة فلسطينية في القسم العربي من فلسطين الذي يؤلف الضفة الغربية من الاردن ونقل اللاجئين في لبنان الى الاقطار العربية الاخرى التي تستطيع تحمل هذا العبء .

وقال المجالي ان الاقتراح لايخدم القضية الفلسطينية بعد ان اصبحت وحدة ضفتي الاردن كاملة منجزة ..

ولم تصدر أي اصداء اخرى لاقتراح جميل مع أنه كان قد اشيع ان هذا الموضوع سيكون موضع بحث في اجتماع وزراء خارجية الدول العربية في الدار البيضاء .

لجنة الكفاح اللبنانية تناشد الرأى العام العالمى التدخل لانقاذ فرج الله الحلو

بيروت — اذاع راديو موسكو امس الاول موجز البيان الذي اصدرته لجنة الكفاح اللبنانية في سبيل انقاذ فرج الله الحلو الذي اعتقلته سلطات العربية المتحدة في دمشق . وقد وقع هذا البيان لفيف كبير من رجال العلم والادب والشخصيات المعروفة

وجاء في هذا البيان المؤثر ان فرج الله الحلو معروف لدى الشعب العربي والكثير من شعوب العالم بأنه المناضل الذي رفع عالياً راية السلام والصداقة واحترام حقوق الشعوب ...

عماد علايلي ، مارون عبود ، الدكتور جورج حنا ، الكاتب رئيف خوري ، الدكتور سميح علم الدين ... المهندس ... الكاتب حسين مروة ... محامي ... وآخرون ...

... والجزائر من دمشق

ضائقة غذائية في سوريا

بيروت — اذاع راديو بيروت صباح امس ان الانباء الواردة ... الضائقة الغذائية الشديدة في الاقليم السوري من العربية المتحدة ، ... الحكومة ... الارز والاحد ... الماضي ... الحبوب من ... القمح ... دون اي ... ورسوم .

والمعروف ان سوريا حتى انضمامها الى مصر كانت على رأس البلاد العربية في تصدير القمح الى الخارج

••••••

ملاحقة المتمردين في سيلبس

جكارتا — شنت قوات الحكومة الاندونيسية هجومات عنيفة على فلول قوات المتمردين في وسط جزيرة سيلبس وصدرت لقيادة الحملة القوات الحكومية بياناً أعلنت فيه ان ... متمردين كانت ... وصلت ... التمرد في ... منذ ... حتى الان ٢٨٨٣ قتيلا

••••••••••••

مؤتمر الامهات في اليابان

طوكيو — اختتم هنا المؤتمر الخامس للامهات في اليابان ، وسارت جموعات المؤتمر في مظاهرة كبرى في شوارع طوكيو تحمل شعارات تعكس مقررات المؤتمر وكان المؤتمر قد اتخذ قرارات تعارض في العودة الى نظام التجنيد وتطالب بوقف المفاوضات حول تجديد ميثاق الامن المتبادل الامريكي والغاء الحلف الامريكي – الياباني وعدم تزويد اليابان بالاسلحة الذرية .

دبابيس

وصلتني ايها القارىء الرسالة التالية:

«عزيزي محرر دبابيس:

في قديم الزمان وسالف العصر والاوان كان الملوك الذين فرض عليهم الجرمان يسيرون اذلة الى الفاتيكان يطلبون من البابا العفو والغفران. كان عليهم الانتظار بالباب ثلاثة ايام، حاسري الرؤوس حفاة الاقدام، الى ان يمن عليهم قداسته بمحو الآثام.

ولكن كان يا ما كان.

قاد سيادة المطران، في بلدنا ايها الاخوان يغير الاوضاع ويقلب الميزان.

فاسمعوا وعوا:

العرب، كل العرب، قد اعتبروا الجرمان على رغيم عصابة «الارغون» سابقاً ورئيس حزب «حيروت» حالياً، مجرم سفاح.

وقبل ايام قليلة، ولمقتضيات الانتخابات وسرقة اصوات العرب قام منحم بيغن هذا بمقابلة المطران حكيم.

ثم بدت اليه حاسر الرأس ولا حافي القدمين بل جاء بأبهى الثياب، وفي سيارة فخمة من صنع امريكا، ولم ينتظر بالباب بل كان بانتظاره المستقبلون والمرحبون.

وقالت الصحف ان المطران حكيم قد قام بعد ذلك برد الزيارة الى بيغن في تل ابيب.

واسمعوا ما قاله المطران حكيم لبيغن هذا، على عهدة مجلة «هعولام هزيه»:

«يسرني ان اسمع منك، وان اقتنع، ان ما جرى في دير ياسين كان عملاً لا يمكن تلافيه. واني أومن باخلاص اسمك على الحادث الذي جرى كما يبدو عن طيبة قلب بسبب الاستفزازات العراقية»!!

انه غفران.. من الدرجة الاولى.

اسمعوا «الذي لم يكن ممكن تلافيه» هو مجزرة رهيبة التي ارتكبها رجال بيغن في القرية العربية دير ياسين، والتي اقشعرت لها ابدان كل من سمع بتفصيلها.

فكيف يكون بقر بطون الحبالى وذبح الاطفال وتعذيب الشيوخ بمقاتلهم احبه في آبار الماء... كيف يكون هذا.. «عن طيبة قلب»؟!

ان احداً من العرب، من المحيط الاطلسي حتى الخليج الفارسي، لم يجرأ على تبرئة ذمة بيغن وعصابته من الجريمة الوحشية فكيف يقوم بذلك.. رجل دين عربي، اذا صدق ما جاء في هعولام هزه؟ ثم انه حتى الرأي العام اليهودي قد عير بيغن بهذه الجريمة مرات عديدة.

لقد قرأت النبأ مذهولاً ولم يكن من اليسير ان اصدق ان عربياً يقول مثل هذا القول.

ان مجرد استقبال المطران حكيم لبيغن هذا ثم رد الزيارة اليه هو امر لا يستطيع ان يهضمه احد من المواطنين العرب فكيف صك غفران كهذا يمنحه المطران لزعيم اولئك الذين غمست ايديهم بدماء العرب في دير ياسين وغير دير ياسين.»

التوقيع

«كاثوليكي»

هذا هو نص الرسالة اضعه بين يديك يا قارئي العزيز ولك الرأي من بعد

طبق الاصل

مرفص

الاسالة التي حملها الشيوعيون في مجلس الطيبة المحلي

كافحنا بعناد... وسنواصل المعركة

بقلم عثمان ابو راس رئيس الكتلة الشيوعية في مجلس الطيبة المحلي

١

يعلم المواطنون ان المجالس المحلية التي أنشئت في عدد من القرى العربية كانت نتيجة للكفاح العنيد الذي شنته الجماهير بقيادة القوى الديمقراطية، وفي طليعتها الشيوعيون من اجل سلطات محلية تمثل المصالح الوطنية للجماهير العربية في النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري، واجراء إصلاحات ايجابية في هذه القرى لخدمة مصالح الجماهير، ونيل تلك المساعدات والقروض الحكومية طويلة الامد.

وحيث أقيمت المجالس المعينة كانت هذه المجالس دائماً عرضة لمؤامرات الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي التي تستهدف جعل هذه المجالس ادوات طيعة لخدمة سياسة الاضطهاد، ومآرب الحكم العسكري. فقد عين اعضاء المجالس تعييناً موجهاً يتنكر للشيوعيين وكل القوى الديمقراطية وماطل اصحاب الامر في اجراء انتخابات لهذه المجالس فأطالوا عمرها سنين متوالية، رغم ان القانون ينص صراحة على ان مهمة المجالس المعينة تتركز في الاعداد لاجراء انتخابات خلال سنة. وعندما اضطرت السلطات الى مواجهة انتخاب المجالس المعينة لجأت الى استغلال كل اساليب التفرقة والارهاب ليستطيع اعوانها الوصول الى المجالس، وليحرم الوطنيون المخلصون من تمثيل مصالح الشعب الحقيقية هناك. ولكن رغم كل المؤامرات، ووسائل الارهاب والرشوة والخداع — لم تستطع سلطات الاضطهاد القومي منع الشيوعيين من الوصول الى المجالس المحلية، فقد حظوا بثقة الجماهير التي عرفت صدقهم واخلاصهم، وأوصل وعي الكادحين وجماهير الشعب ممثلين عنهم — الشيوعيين — الى تلك المجالس. وكان لوجود الشيوعيين هناك أثر هام جداً، يتفاوت حسب نسبة التمثيل والظروف الموضوعية في كل مكان.

٢

جملة من البرنامج الانتخابي الذي وضعه الحزب الشيوعي لانتخابات المجلس المحلي في الطيبة في النقاط الاساسية التالية:

١) الوقوف في وجه سياسة الاضطهاد القومي والكفاح من اجل المصالح اليومية والقومية للجماهير العربية في اسرائيل عامة ولسكان الطيبة خاصة.

٢) معارضة تدخل الحكم العسكري في شؤون المجلس

٣) المطالبة بهبات حكومية كبيرة وقروض طويلة الامد لتنفيذ مشاريع حيوية لتطوير القرية واصلاحها.

٤) العمل على تشريع نظام ضرائب واعفاء الفقراء المعوزين من دفع الضرائب، والغاء ضريبة الرأس (التي كانت قائمة في ذلك الحين).

٥) من اجل إشراك المجلس إشراكاً فعالاً على المدارس ومكافحة سياسة التجهيل التي تنتهجها وزارة المعارف حيال العرب.

وعند الاجتماع الاول للمجلس المنتخب وضعت الكتلة الشيوعية نصب اعينها النضال لتنفيذ هذه الاهداف.

اما الكتل الاخرى فانتهجت في المجلس وخارجه سياسة التزلف الى الحكام وخدمتهم مقابل الرشوة الآنية و«النفوذ» (وهذا ينطبق تماماً على الغالبية اعضاء المجلس الذين يعملون في حياتهم — منذ عهد الانتداب على السمسرة وخدمة الحكام). اما الآخرون ممن لم يؤيدوا سياسة الاضطهاد فلم يجرأوا على مقاومتها بشكل علني مثابر، فكانوا .. يهادنون!

وقد ادى ميزان القوى داخل المجلس الى احتدام «معركة الرئاسة» بشكل عنيف ومستمر. فاتخذت الكتلة الشيوعية من هذه المعارك وسيلة لوضع برنامجها امام المجلس، ففي كل مفاوضات حول انتخابات الرئيس كانت الكتلة الشيوعية تجعل شرطها الاساسي لتأييد اي رئيس هو الموافقة على الحد الادنى من المطالب الاساسية في برنامج الكتلة الشيوعية.

فاتفقت الكتلة الشيوعية مع عبد اللطيف الصالح على تأييده في انتخابات الرئيس (في اول عهد المجلس) على ان يتبنى الائتلاف برنامج الشيوعيين. ولكنه تراجع حالاً امام ضغط الحكم العسكري، واستقال قبل ان يجتمع المجلس مرة ثانية. ويجدر ساعتها ان نشير الى الدور القذر الذي لعبه العضو محمد عبد الغني (سكرتير اتحاد عمال اسرائيل، ورئيس لجنة الشؤون الاجتماعية وممثل الهستدروت، ونائب كل رئيس) فقد ترك ائتلاف عبد اللطيف الصالح بأوامر الحكم العسكري ليعطي عبد اللطيف المذكور فرصة للانسحاب دون ان يفضح موقفه السلبي المتخاذل. وكان محمد عبد الغني هذا العضو الثامن في كل ائتلاف يأمر بقوامه الحكم العسكري، والمرتد — في كل مرة يجمع فيها قسم من الاعضاء على الوقوف في وجه سياسة الاضطهاد القومي وقد غير موقفه من الكتل الائتلافية ثلاث مرات داخل المجلس بناء على أوامر الحكم العسكري وخدمة لاقامة رئاسة تابعة له.

وقد عرقل اعوان الحكم العسكري داخل المجلس — وعلى رأسهم محمد عبد الغني — امكانية اتخاذ اي قرار للمطالبة بالغاء الحكم العسكري ونظام التصاريح رغم ان الكتلة الشيوعية لم تدع فرصة تمر دون ان تضع هذه القضية على جدول اعمال المجلس لعرضها على التصويت. فكان هؤلاء الاعوان — وعبد الغني هذا — يصممون لاقتراح الكتلة الشيوعية، ويدافعون بكل وقاحة عن الحكم العسكري!

وتسجل الجلسة الاولى للمجلس — بمبادرة الشيوعيين — «ضريبة الرأس» التي ناضل الشيوعيون ضدها في الطيبة وفي جميع انحاء البلاد — قبل انتخابات المجلس بسنوات

وتمشياً مع سياسة الحزب الشيوعي وبرنامجه، ناضلت الكتلة الشيوعية من اجل تشريع ضرائب تصاعدية ولكن اكثرية المجلس رفضت ذلك بحجة ان القانون يمنع ذلك!

واستعاضوا عن ضريبة الرأس بضريبة الحرف، وقد عارضت الكتلة الشيوعية ذلك — ولكن القرار اتخذ بالاكثرية. وعند ذلك اقترحت الكتلة الشيوعية تدريج هذه الضريبة حسب فخامة الدور وضخامتها. فأحرزنا بعض النجاح في جعل الضريبة على بيوت الفقراء منخفضة نسبياً. ولكن ضريبة الحرف هذه ما زالت فيها عيوب كثيرة لان بيوت الاغنياء ومتوسطي الحال والعمال تجمع منها الضرائب بنسبة متساوية تقريباً. وقد اقترحت كتلتنا تدريجاً جديداً يميز بين هذه البيوت. إلا ان «الاكثرية» رفضت ذلك الاقتراح.

وبمبادرة الكتلة الشيوعية تقرر ضم كل أراضي الطيبة المحتلة للمجلس المحلي، ولهذا القرار اهمية كبيرة جداً في ظروفنا الحاضرة (حيث تجري المحاولات دائماً لضم اراضي القرى العربية الى المجالس اليهودية لتجريدها منها).

وبمبادرة الكتلة الشيوعية ايضاً فرضت على الاراضي ضريبة درجت تدريجاً قريباً من العدل. ولكن هذه الضريبة البلدية الوحيدة يتملص منها الاغنياء كما يتملصون من غيرها من الضرائب. فقد بات معروفاً ان اعوان الحكم العسكري والمحاسيب يتهربون من دفع الضرائب، بينما تقع الملاحقة ويكون التشديد على الفقراء فقط.

وقد ناضل الشيوعيون قبل دخولهم الى المجلس وبعده — لنيل منح حكومية وقروض طويلة الامد لتنفيذ مشاريع الاصلاح الاجتماعي الحيوية داخل القرية، ووضعوا هذه المطالب امام الشعب — مما اضطر الغالبية الكتل الى عرض هذه المشاريع في برامجها الانتخابية. وفي كل مشروع ميزانية اقترح الشيوعيون تنفيذ مشاريع حيوية معينة وطالبوا بادراج مخصصاتها في مشاريع الميزانيات المختلفة. ولكن اقتراحاتنا هذه كانت ترفض بحجة ان الحكومة لن توافق على إعطاء المنح والقروض اللازمة. والحكومة رغم كل تبجحاتها بـ«ناصحة القرى العربية» تماطل في توفير المال اللازم لتنفيذ المشاريع. وقد اوردنا من اقتراحاتنا ان يتجند المجلس كله للنضال ضد هذا التمييز اللاحق بالعرب في سياسة وزارات الانشاء والتعمير والداخلية والمعارف.

وقد وضع المجلس في مشروع ميزانيته في السنة الاولى من قيامه بعض المشاريع التي تحتاج الى قرض قدره ٥٥ ألف ليرة. ولكن وزارة الداخلية رفضت هذه المشاريع، ولم يحرك المجلس ساكناً. وفي كل سنة كانت الميزانية تشتمل على بعض المشاريع إلا انها كانت تحذفها وزارة الداخلية او تبقى حبراً على ورق.

ومن الامثلة الصارخة على ذلك المدرسة الابتدائية في الطيبة، التي طالب المجلس ببنائها منذ السنة الاولى، ولكن وزارة المعارف عرقلت هذا المشروع فتأخر بناء المدرسة حتى اليوم. ومن ذلك ايضاً شارع القرية الذي لم تكد حتى الآن اعتماداً على عطف الحكومة السخية. اما بعض المشاريع التي نفذت فبعد مماطلات وشروطات متعددة.. حتى انها ظلت غير كاملة الآن

مثالان على ذلك، شبكة المياه التي لا تزال ناقصة حتى اليوم مما اضطر قسماً كبيراً من السكان الى جلب الماء الى بيوتهم مسافة عشرات بل مئات الامتار على حسابهم الخاص فكلفوا مئات الليرات.

وشبكة الكهرباء لا تزال مقصورة على وسط القرية وبعض نواحيها (لانها بقيت وفقاً لخارطة القرية قبل اكثر من ٢٠ سنة حينما عقد سكان القرية مع الشركة اتفاقاً اولياً لايصال الكهرباء الى القرية ورفضت ذلك حكومة الانتداب). وهكذا حرم اكثر من نصف سكان القرية من الكهرباء لان البيوت انتشرت منذ ذلك الزمن البعيد في اماكن ونواحي كثيرة مختلفة. وفي كل سنة يوضع مشروع إكمال شبكة الكهرباء في الميزانية ولكنه يظل حبراً على ورق

٣

وفي سنة ١٩٥٦ عندما بدأ الحكام بالتحضير لغزو الجمهورية المصرية، بالتآمر مع الاستعمار، عمدت الاوساط الحاكمة الى تسميم الجو ضد السكان العرب و«إقناع» الجمهور الاسرائيلي ان العرب «طابور خامس».. للتمهيد لجريمة كفر قاسم.

بدأ الحكام العسكريون في المثلث آنذاك بالاتصال بالسلطات المحلية «لانذارها من عواقب «التهريب»» وعلم سكان المثلث مدى سخف هذا الادعاء والنوايا الاجرامية الكامنة وراءه. واعلن هؤلاء الحكام ان الحكومة ستضطر الى تطويق القرى وتفتيشها بحثاً عن «المهربين». وعقدت الاجتماعات الموسعة للوجهاء — من وراء ظهر الشيوعيين. ولكن الشيوعيين في الطيبة علموا بوجود مثل هذا الاجتماع فحضره اعضاء المجلس الشيوعيون وفضحوا النوايا الخبيثة المستترة وراء ربط اعمال التطويق والتفتيش «بالبحث عن مهربين» وامتنعوا المؤامرة واصدروا منشوراً الى الرأي العام حول الموضوع. اما بقية اعضاء المجلس فغاضوا عن موقف الحكم العسكري وحاولوا ستر وجه التآمر في القصة.

وفعلا جرى تطويق الطيبة وتفتيشها بعد هذا الاجتماع باسابيع — بحجة ان «متسللين» مروا من طرف القرية وسعوا عنه في موشاف «كفار

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ١)

طائرة نقل سوفياتية حديثة

*** تقل ٨٥ راكباً وسرعتها ٧٢٠ كيلو متر في الساعة**

*** تستطيع الهبوط في الحقول والساحات**

بدأ الطيران المدني السوفياتي في استخدام طائرة من طراز حديث ذات ٤ محركات توربينية من نوع AN 10.

وتستطيع هذه الطائرة الجديدة نقل ٨٥ راكباً او حمولة وزنها ١٤ طناً وتسير بسرعة ٧٢٠ كيلو متر في الساعة

وعلى الرغم من حجم هذه الطائرة الكبير فانها تستطيع الهبوط بسهولة في الحقول والساحات والانطلاق منها.

وقد استخدمت هذه الطائرة في نقل الفواكه من مزارع اوكرينا الى المدن وكانت تهبط مباشرة في المزارع لشحن الفواكه

وهذا النوع من الطائرات سيعمم استخدامه على الخطوط السوفياتية الجوية الداخلية بما في ذلك خط لينينغراد — سمفروبول (في القرم) وخط موسكو خاركوف وروستوف وغيرها.

وتطير هذه الطائرة الجديدة على ارتفاع ٣٢ الف قدم ويبلغ عدد ملاحيها ٤.

اما اجور السفر في هذه الطائرة فتقل عن اجور السفر بالقطار لنفس المرحلة.

حول مؤتمر وزراء خارجية دول امريكا

لن تتكرر مأساة جواتيمالا في كوبا

بقلم ابن خلدون

قبل ايام انتهى اجتماع وزراء خارجية عشرين دولة امريكية لاتينية ووزير خارجية الولايات المتحدة... وقد عقد الاجتماع في اعقاب دورة مجلس منظمة دول امريكا التي عقدت في تموز الماضي، لبحث التوتر في منطقة بحر الكريبي (حيث تقع كوبا ودومنيكان وفنزويلا).

ما هي منظمة دول امريكا

لقد اقامت الولايات المتحدة هذه المنظمة قبل نصف قرن وجعلتها بمثابة ملحق لمبدأ مونرو الذي اعلنته الولايات المتحدة تحت شعار امريكا للامريكيين لتستبعد الدول الاستعمارية الاوروبية عن امريكا اللاتينية ولتجعل من اقطارها مزرعة لشركاتها الاحتكارية...

وتحولت منظمة دول امريكا الى اداة بيد احتكاريي الولايات المتحدة للسيطرة على امريكا اللاتينية حتى اصبحت تلك المنظمة دائرة من دوائر وزارة الخارجية الامريكية تنفذ اغراض ومقاصد شركات الولايات المتحدة التي تسيطر على اقتصاديات دول امريكا اللاتينية..

وحتى وصفت هذه المنظمة بحصان طروادة. فقبل خمس سنوات استخدمتها الولايات المتحدة للقضاء على النظام الديمقراطي في جواتيمالا (سنة ١٩٥٤).. وفي هذه الايام كانت تحاول ان تستخدمها للتغلب على اتساع جبهة التحرر الوطني في نيكاراغوا والدومنيكان ومنطقة الكريبي على اثر انتصار ثورة الشعب الكوبي.

اهداف اجتماع وزراء الخارجية في سنتياغو

اجتماع وزراء الخارجية عقد في سنتياغو عاصمة شيلي في ١٢ آب سنة ١٩٥٩ لبحث موضوعين على جدول الاعمال:

* الوضع المتوتر في منطقة الكريبي.

* صيغة ممارسة «الديمقراطية الفعلية» واحترام حقوق الانسان (!)

وكان واضحاً تماماً ان الولايات المتحدة التي بادرت الى عقد اجتماع وزراء الخارجية هدفت الى اتخاذه سبيلاً للتدخل في شؤون كوبا الداخلية والتآمر على نظامها الديمقراطي ومن ثم القضاء على حركة التحرر الوطني التي انتصرت في كوبا وفنزويلا وباتت تهدد مواقع احتكاريي الولايات المتحدة في اقطار امريكا اللاتينية.

وما كانت الولايات المتحدة لتعقد مؤتمر وزراء خارجية دول امريكا لو انها نجحت في تحقيق اغراضها في دورة مجلس منظمة دول امريكا التي عقدت في تموز الماضي.

آنذاك انكشفت مقاصد الولايات المتحدة حين رفضت بحث قضايا التأخر الاقتصادي في دول امريكا اللاتينية حين اقترحت ذلك كوبا وايدتها دول على اعتبار ان تخلف اقطار امريكا اللاتينية الاقتصادي هو مبعث التوتر في المنطقة.

وقال جوان مارينيلو رئيس الحزب الاشتراكي الشعبي (الحزب الشيوعي) في كوبا ان المتآمرين في الولايات المتحدة يحاولون في اجتماع وزراء الخارجية ايجاد شركة لتنظيم تدخل جماعي في كوبا تحت «علم الديمقراطية».

وفي عشية اجتماع وزراء الخارجية وخلال اجتماعهم اجمعت الصحافة الوطنية والتقدمية في اقطار امريكا اللاتينية على القول بان الولايات المتحدة ستحاول ان تستخدم اياً من الموضوعين للتدخل في شؤون كوبا الداخلية خصوصاً وانها دفعت اعوانها ممثلي ديكتاتورية الدومنيكان لاتهام كوبا وفنزويلا بحشد القوات لغزو اقطار امريكا اللاتينية اثناء انعقاد دورة مجلس منظمة دول امريكا في تموز الماضي

هبة شعوب امريكا اللاتينية

وما ان ادركت شعوب امريكا اللاتينية تفاصيل المؤامرة التي تحاك على مستقبل كفاحها التحرري حتى هبت ثائرة في وجه الاستعمار الامريكي الشمالي.

وقد ثارت بشكل خاص على اقتراحين روج لهما دهاة شركات الولايات المتحدة وهما:

* ايجاد بوليس دولي (المقصود بوليس تمده الولايات المتحدة) او لجنة تحقيق امريكية تزيل اسباب التوتر في المنطقة.

* اقامة لجنة مؤقتة تدرس «الانظمة العسكرية» القائمة في بعض اقطار امريكا اللاتينية.

اما سبب الهبة الرائعة فيعود الى ان مجلس شيوخ الولايات المتحدة قرر ٣٠ مليون دولار لفرض البوليس الدولي والى ان البحث في الانظمة العسكرية او الانظمة الديكتاتورية انطوى على مؤامرة على كوبا... فالولايات المتحدة صمتت طوال عقدين على ديكتاتورية الدومنيكان الغاشمة ولم تحرك ساكناً حين كان الديكتاتور باتيستا يسفك دم الشعب الكوبي خلال عقد كامل... بل ان فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا وزعيمها الثوري فضح اغراض الولايات المتحدة خلال انعقاد اجتماع وزراء الخارجية حيث اعلن مؤيداً اعلانه المطلق ان الديكتاتور تروخيو في الدومينيكان نظم مؤامرة على كوبا وان شحنات الاسلحة الاربع التي وصلت الى كوبا كانت من الدومينيكان وواحدة منها من فلوريدا في الولايات المتحدة حيث يعمل المجرمون الذين فروا من كوبا برعاية حكومة الولايات المتحدة.

وقد ظهر عنف الهبة في التظاهرة الشعبية الكبرى التي جرت في سنتياغو مقر اجتماع وزراء الخارجية، احتجاجاً على مؤامرة التدخل في كوبا وتضامناً مع كوبا وفنزويلا... وفي الاستقبال الرائع الذي حظي به وفدا كوبا وفنزويلا مما اثار السفير الامريكي الى درجة جعلته يعلن ان حكومته قلقة من جراء ذلك.

والانباء التي تواردت من عواصم امريكا اللاتينية اجمعت كلها على عنف الهبة الثورية.

* في اوروجواي اتخذ مجلس النواب قراراً يعرب فيه عن عطفه على حكومتي كوبا وفنزويلا ويطالب اجتماع وزراء الخارجية بوضع حد للانظمة الديكتاتورية التي تنشر العبودية في جبهة امريكا اللاتينية.

* وفي الارجنتين أقيمت لجنة لتأييد ثورة كوبا واعلنت «يجب إحباط محاولة الولايات المتحدة لغزو كوبا عن طريق منظمة الدول الامريكية». وفي اجتماع شعبي هائل ترددت الهتافات، «قضية ثورة كوبا هي قضية شعوب امريكا اللاتينية.. يجب ان لا تتكرر مأساة جواتيمالا»

* وفي فنزويلا والمكسيك والبرازيل وكوستوريكا وايكوادور وبيرو وغيرها من الدول الامريكية اصدرت الاحزاب الشيوعية والاشتراكية والوطنية بيانات تندد بالمؤامرة وتعلن تضامن شعوب امريكا اللاتينية مع كوبا. وفي عواصم تلك الاقطار عقد العمال والشباب اجتماعات شعبية اعربوا فيها عن سخط المتظاهرين من نية تكرار جريمة جواتيمالا.

وبحق قال بيب الحزب الشيوعي الشيلي، اذا هوجمت كوبا فامريكا اللاتينية كلها ستهب غضباً على الاستعمار الامريكي الشمالي.

وبحق قال كومباردو توليدانو زعيم حزب الشعب في المكسيك وزعيم اتحاد نقابات امريكا اللاتينية،

«ان اجتماع سنتياغو يستطيع ان يتخذ قرارات عديدة ولكنه لا يستطيع ان يمنع الاصلاح الزراعي في كوبا وغيرها من اقطار امريكا اللاتينية التي لم تتخلص بعد من انظمة شبه الاقطاع. لقد دخلنا مرحلة الثورات الديمقراطية المعادية للاقطاع، مرحلة ثورات التحرر القومي من الاستعمار وهذا النضال سينتهي فقط بالتقدم الاقتصادي المستقل — اساس التطور الديمقراطي».

قرارات مؤتمر سنتياغو

لقد استخدم كريستيان هرتر منبر المؤتمر للتحريض على الشيوعية العالمية ولوح باجراءات بحجة التدخل الشيوعي. وفي النهاية اتخذ الاجتماع قرارات من وضع وزارة الخارجية في الولايات المتحدة.

* لقد اوصى بإقامة لجنة سلام امريكية لدراسة الاجراءات للحيلولة دون «نشاطات خارجية» تؤدي الى عدوان (!)

* واتخذ قرارات بشأن «عدم التدخل» و«حقوق الانسان» و«تخفيض مصروفات التسلح» و«التعاون الاقتصادي»

فشل ذريع للسياسة الامريكية

وكما ذكرت صحيفة ازفستيا السوفياتية، فقد كان مؤتمر وزراء الخارجية الامريكية في سنتياغو فشلاً ذريعاً للسياسة الامريكية.

فلأول مرة تظهر في مثل هذا المؤتمر وحدة آراء بين دول امريكية لاتينية ضد الولايات المتحدة، كما ان الولايات المتحدة الامريكية أصيبت بهزيمة كبيرة في محاولتها اقامة لجنة خاصة للدفاع عن «القارة» امام «النشاط الشيوعي الدولي».

وقد كشف هذا المؤتمر عن ان الولايات المتحدة الامريكية كانت المسؤولة عن التوتر في منطقة الكاريبي اثر تأييدها للانظمة الديكتاتورية.

البرق من أسلحة المستقبل

واشنطن — ذكرت وكالة رويتر ان عالماً امريكياً قال منذ ايام ان الاتحاد السوفياتي يفكر في امكانية استخدام البرق الاصطناعي كسلاح وكوسيلة دفاع ضد الصواريخ.

وهذا الخبير الامريكي هو دونالد ريتشي، التابع لشركة طيران «بندكس» ومما قاله ايضاً ان الاقتراح باستخدام البرق لهذا الغرض قد قدمه جورجي بابات، رئيس معهد الطاقة السوفياتي.

تطبيقات القوائم العائلية لانتخابات المجالس المحلية في طرعان والمغار

أيها القرويون: احطموا الانقسام العائلي واليد السوداء التي تحركه!

مبعوث الحكم العسكري يتسلل الى قرية طرعان ويهمس كالوسواس الخناس: «أهلا وسهلا بكل من يرشح نفسه. ولكن لا تسمحوا بانتخاب أي شيوعي للمجلس المحلي».

الناصرة — تحقيق خاص — ان حكومة تهويد الجليل بعد ان اضطرت الى اجراء انتخابات لمجالس محلية في بعض القرى العربية، تريد ان تحول هذه الانتخابات الى اداة لشق صفوف القرويين وللاحتراب العائلي المقيت الذي لا يفيد الا اصحاب سياسة السلب والنهب والترحيل.

شاع صواب هذه الحكومة واحزابها الصهيونية من دعوة الشيوعيين الى توحيد الصف في هذه الانتخابات لاقامة مجالس وطنية تصون اراضي القرى العربية ومنتوجاتها وتحول دون اوارها وتكون قواعد متينة لكفاح الشعب العربي في هذه البلاد من أجل حقوقه القومية واليومية ومن أجل إلغاء الحكم العسكري الدمي.

انه شرت حكومة تشجع العمل العربي من اجل تسكين ... العائلي والطائفي في قرانا، ومن المؤسف ان بعض مدعي الوجاهة انساقوا الى أحابيل الحكومة فراحوا يتسابقون الى ترشيح القوائم العائلية والطائفية للانتخابات المحلية القادمة.

وفي هذا الجو المفسود، بكل ثقله الآن، على قريتي طرعان والمغار، اجتماعات، في المضافات، حتى ساعات متأخرة من الليل، تعليقات ووشوشات. عملاء الحكم العسكري وال (ش. ب) يسرحون ويمرحون ... أما مطالب القرى الملحة، من أرض وماء وطريق وتلفون وعيادة طبية، هذه المطالب التي داستها الحكومة بأقدامها طول السنين الماضية، فقد وضعت على عتبات المضافات الى جانب احذية المتسامرين.

ولما يشير الى المخلب الاسود من وراء كل هذا التكتل العائلي المفسود ما حدث في قرية طرعان في الاسبوع الماضي:

قام احد مبعوثي الحكم العسكري بزيارة عدد من الوجهاء في القرية واكد لهم ان حكومته ترحب بكل من يريدان يرشح نفسه، مهما بلغ العدد. «اهلا وسهلا» — قال، «ولكن» «عليكم ان تمنعوا نزول قائمة شيوعية. فاذا نزلت قائمة شيوعية يجب ان تمنعوا انتخاب أي شيوعي الى المجلس المحلي»...

هنا بيت القصيد إذن: لا مصلحة عائلة او حمولة او طائفة، بل مصلحة «عائلة الحكم العسكري» ومشروع تهويد الجليل والقضاء على الكيان العربي

الشعبي في هذه البلاد، انهم يريدون تحويل المجالس المحلية الى ... على حقوق الشعب ... «سماسرة» الحاكم العسكري. وهم يعرفون ان شيوعياً واحداً في المجلس المحلي يفسد عليهم خططهم السوداء ويكون عين الشعب الساهرة داخل المجلس المحلي ... ويريدون ... مؤامرات ... هذا الشعب ... هذه المؤامرات.

ولكن سيهرب حكومة الاضطهاد القومي ... ان القرويين في طرعان والمغار وكل قرية عربية، أوعى من ان تنطلي عليهم هذه الاحابيل ... وشعب البلاد والتآخي في قراهم انهم يعرفون ان الانتخابات لن تجري على اساس ابن العائلة الفلانية او الاخرى ... كما حدث في الناصرة والطيبة وغيرهما سيلمسون ... طول السنين الماضية ... الحكم العسكري ... النظف على الجهة الثانية

ان اهالي طرعان يريدون انتخاب مجلس محلي يعمل على حل مشكلة الملك المنتصبة وصون حقوق القرية ويطالب الحكومة التي سبت الشعب بالضرائب الباهظة، ان توصل الماء على حسابها.

انهم يريدون مجلساً محلياً يمنع الكيرن كايميت من الاستيلاء على ارضهم في «مسكنة» وعلى مراعيهم الجبلية بحجة التحريش.

يريدون مجلساً محلياً يطالب الحكومة باموال القرية التي جمعت على اساس ضريبة الراس لاصلاح بناية المدرسة وبناء غرف جديدة للمدرسة انهم يطالبون باصلاح طريق القرية العمومي وطرقاتها الداخلية

وبالتلفون وبالعيادة الصحية. وهذه ليست مطالب عائلة ضد عائلة اخرى بل مطالب القرية كلها من الحكومة ومن حكمها العسكري البغيض.

وهذا ما تطالب به ايضاً قرية المغار الشاعة التي ... اباهظة والحجز ... الجباة ...

انهم يريدون ان يحموا اهالي المغار، التكتلات العائلية والطائفية فيها السمسرة على اراضي المغار ... والبابس. ومشروع الماء ... الحكم العسكري ... الصحة والى الاصل ...

ولا يعرز عيون ... الحكم العسكري وعملائه من ... ذلك ... من الشيوعيين والوطنيين المخلصين في كل من طرعان والمغار ... المجلس المحلي المنتخب في طرعان وفي المغار ... والفلاحين الكادحين والمثقفين الشرفاء في طرعان والمغار ... وهؤلاء موجودون في كل عائلة ... فيا أيها الكادحون والمثقفون الشرفاء من كل عائلة صونوا وحدة صفوفكم ... في القرن العشرين، عصر النور ووحدة الصفوف، لا عصر الاقطاعية والتكتل القبلي!

وصية لاجىء..

شعر حنا ابراهيم البعنة

يقول لي الرفاق أمن رجوع	وهل من عودة بعد اغتراب؟
أجل ستعود والايام تمضي	الى وقع المطا عند الاياب

ابو سمير

ذات مساء داكن الظلال	يشيع فيه الحزن والكلال
يسرع في سمائه هلال	كالحاجب يدني الانفصال
وطاولت اعنانها الجبال	كأن في نفسها سؤال
وخيمة بالية الحبال	قد هزأتها الريح والرمال
ضامرة ضعيفة الاوصال	شاحبة بدينة الهزال
تهزها عواصف الشمال	كأنهم تكابد السعال
تطوي جناحيها على مأساة	ولاجىء يودع الحياة
تشبثت بنجده يداه..	وابتلت من أطهر الشفاه

وصية الاجيال للاجيال

بني والمرارة الخرساء	وألم يمزق الاحشاء
ان لم أورثك سوى الشقاء	ووطنا ممزق الاشلاء

وامنيات صعبة المنال

وعاش صليت المساء	مبتهلاً مكرر الدعاء
لكنهم مطامع السوداء	وحبلنا كان من الفضاء

فلم يزد خيبة الآمال

يكفيه ماعانى من التشريد	وان يكن ميراثه الوحيد
موقد نار لقمة العبيد	وعبرة لجيلك الجديد

فليكفك ما تورثه استقلال

بني والجوع والاستهتار	بكل ما جر من الدمار
وشبح المنية الجبار	أشف أن يطفىء في النار

ورغبة العودة للاطلال

ساطعة كالشمس في النهار	ثقيلة كأنم عسد بار
ملحة كالموج في الاعصار	أقوى من الموت من الاقدار

تورثها الاجيال للاجيال

ورب يوم ينهض العملاق	ممزقاً قيوده الشقاق
ويلتقي المشوق والمشتاق	ونحتمي في حرة العشاق

مشرد يلقي عصا الترحال

فلا تسد وحدك يا محمود	خذ الفتى ابناه مني الدود
وقل «ابي ها أنت ذا تعود	الى ثراك الطيب المسود»

عدنا الى سهولنا الخضراء

عدنا الى جبالنا الشماء

الى دروب «القرية» الغبراء

فهل نحس فرحة اللقاء

وعندها قد يحدث المحال

وقد تجيب أعظمي السؤال

قائلة يورك في الرجال

كافحنا بعناد .. وسنواصل المعركة (بقية)

بالقلس».

واعتقال ٧١ شخصاً من الطيبه، وكان توليف وتلفيق.. والافتراء على اهل الطيبه.. ولكن التعليق يستطيع ان يثبت اية علاقة لاهل الطيبه بالامر.

وكتبت الصحف الصهيونيه آنذاك - ومنها ورقة «اليوم» - ان السلطات اعتقلت ٧١ متسللا من الطيبه..!!

طلبنا من بقية اعضاء المجلس المحلي الاحتجاج على التطويق وعلى الافتراء الذي وجه الى القريه.. فتمنعوا ورفضوا! وطلبت منهم نشر تكذيب رسمي لما نشرته الصحف الصهيونيه ولكنهم هربوا من ذلك، فنشرت مكتنا تكذيباً لذلك الافتراء بواسطة الصحف الشيوعيه.

وبعد ارتكاب جريمة كفر قاسم كان الشيوعيون ومنهم اعضاء المجلس المحلي يقودون مع غيرهم من العناصر الشريفة جماهير الطيبه للاضراب احتجاجاً على هذه الجريمه المنكرة. فبين جنون السلطات وشنوا حملة ارهابيه تعرض فيها الشيوعيون الى النفي والاعتقالات. فكيف كان موقف بقية اعضاء المجلس؟ لقد بذلوا كل ما استطاعوا من جهد لخنق صوت الجماهير ومنع الاضراب.. بل ان اكثرهم

اشتراك في «صنعة» السلم والخزي وفرسوا ايديهم في طبيخ الدم في كفر قاسم.

فكيف تصل الوقاحة بهؤلاء الآن الى التلبس بلباس «القوميه» و«الوطنيه» وهم يرجون وجوههم امام اصغر «أباشي» من اباشي الحكم العسكري؟!

•

وبعد فهذه عجالة قصيرة تلخص فيها مواقفنا ومواقف اعداء الشعب. ولا شك ان ابناء الطيبه يذكرون كل هذه المواقف جيداً.

لقد وقف الشيوعيون الى جانب الجماهير دائماً لانهم وضعوا نصب اعينهم مصلحة الشعب واشغلوا على عاتقهم عبء النضال لانهم يحبون شعبهم ويرخصون التضحيات في سبيله.

ونصبنا دائماً محاولات ترميم كرامة شعبنا بالوحل، وكانت المعارك التي حصنها الرهان على ان شعبنا - ككل الشعوب - له كرامة ولن تنجح كل محاولات القمع والكبت في اخضاعه.

وفي دفاعنا عن حقوق المواطنين لم نفرق بين عائلة وعائلة، كما لم نفرق بين اصدقاء حزبنا وبين الذين ظللتهم دعاية الاحزاب الصهيونيه وقوائم الموت

فكسبت اصواتهم.

ولعل ابناء الطيبه يستعرضون الآن تاريخ السنوات الاربع الماضيه، ويراجعون التعهدات التي قطعتها القوائم المختلفة قبل الانتخابات ليروا.. من بر بالوعد.. ومن اتخذ الوعود مجرد وسيلة للوصول الى المجلس.

ولعلهم يستعرضون الاعضاء الثلاثة عشر - غير الشيوعيين - اي عضو منهم لم يستغل عضويته داخل المجلس لمصالحه الشخصيه ولاجتناء الارباح الحرام على حساب السكان وعلى حساب إسكات الجماهير عن النضال؟

من منهم من لم يحرز رخصة حانوت او وظيفة «قولد» او غير ذلك من «الامتيازات»؟ حاسبوهم وستجدون ان الكثيرين منهم آثروا حتى حساب السمسرة على الاراضي. فما علاقة العائلات بهذه الارباح الحرام؟ وما علاقتها بهذه الخيانة.. بل ما علاقتها بتمريغ الكرامة امام الحكام دون تحفظه

يقول الكثيرون من ابناء الطيبه ان عصبية القرية في بقاء هذه الفئة التي كانت تحكم منعها الانتفاع والتي تلطخت ايديها بعار الخيانة منذ ذلك الحين. هم هؤلاء هم عصبية القرية. ولذلك فان

واجب كل القوى الوطنيه، وكل المخلصين لانفسهم ولشعبهم هو الاتحاد لاسقاط أجراء الحكم العسكري والتكتل بهم عن كاهل سكان الطيبة.

وحزبنا الشيوعي يرى ان ذلك ممكن اذا ما تألفت قائمة شعبية من كل القوى الوطنيه والشريفه في القرية ومن جميع العائلات في القرية!

ان قائمة من هذا النوع كفيلة بتوجيه إرادة الشعب الطيبه والانتصار على الاعوان والاجراء، وطردهم من المجلس ومن التحكم بمصير القرية وإزالة العار عن جبينها.

ليس في الطيبه عائلات متناقضة المصالح ابداً. هناك عائلة واحدة تضم كل الشرفاء والمخلصين، وكل الكادحين من مختلف العائلات - هي عائلة الشعب. ومقابل ذلك يجتمع أجراء الحكم العسكري من مختلف العائلات في عائلة واحدة هي - عائلة اعداء الشعب!

فلنسد من بيننا اعوان الحكم العسكري والقومية والجواسيس وعملاء الحاكمية.

ولتوحد الصف في النضال من اجل قائمة شعبية تجمع كل القوى الوطنية في القرية!

في اجتماع انتخابي صاخب

اهالي عيلوط يدينون سياسة الاضطهاد في حضور مستشار رئيس الحكومة

عيلوط — مؤخرا وصل مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في جولته الانتخابية برافقه رجال الحكم العسكري و ... الى هذه القرية

وساد جو الاجتماع الهدوء والسرور، وانطلقت اهازيج المدح والتمجيد لحكومة بن غوريون ومستشاره العربي حتى وقف بعض الشباب الحر يتحدثون...

لقد قلبوا الاجتماع من اجتماع انتخابي الى محكمة أدينت فيها حكومة الاضطهاد القومي.

تحدثوا عن الشارع الذي لم يعبد وعن البطالة المتفشية بين العمال والزراعة المتخلفة.

وتحدثوا عن فقدان المراعي لمواشي القرية ومصادرات جنة حرشية ...

ووقعت مناقشة بين احد المثقفين والمستشار «العربي»، ووصلت المناقشة حين طلب القروي إعادة الاراضي المصادرة الى اصحابها وإلغاء قانون الحاضر الغائب.. وقال بنعون: انكم تحتاجون الى الارض للانشاء والتعمير.. ولكننا ...

... وفي المستشار ... لا ... تحت هذا الموضوع (!)

(الاتحاد: اين يكن تحت هذا الموضوع؟)

وحين خطب المستشار مشيد بالمساعدة التي تقدمها الحكومة للقرى العربيه ... الكلام وهو يشاهد ... العربية ... على ...

... استشار ... جائزة ... الشارع ... المستشار ...

ولكن ... الانتخاب

لقد صرح القرويون بمطالبهم في هذا الاجتماع ... الحكم ... الصوت العربي

زيارة ضريح الرفيق مردخاي يلنسكي

... مرور ثلاثين يوماً على وفاة الرفيق مردخاي يلنسكي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ...

وكان منهم اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي واعضاء اللجنة المركزية ووفود من فروع الحزب في مختلف انحاء البلاد ومندوبون عن الصحف الشيوعيه، وزملاؤه في ...

... وكثيرون من وفد الشبيبة ... الذين كانوا خارج البلاد يوم وفاته

وبعد ان وضعوا اكاليل الزهر على الضريح القى ... سكرتير اللجنة المركزيه، كلمة ...

جولة في الاماكن التي يعمل فيها العمال العرب

أوضاع صعبة..

ولكنها لا تستدعي اليأس

بقلم داوود تركي

يعمل العمال العرب في حيفا والخليج في البناء والتجارة والمطاعم وصناعة المعادن رغم كل المساعي التي بذلتها قيادة الهستدروت البائسة لطردهم من عملهم

وفي البناء وصناعة «البلوكات» يعمل عدد كبير من العمال العرب بشروط سيئة للغاية، ففي افضل الحالات لا يتعدى اجر العامل منهم اجر «العامل الاسود» وهو يتراوح بين الخمس والست ليرات ونصف ليرة يوما .. وبين سبع وثماني ليرات يوميا اذا كان العامل يعمل بالمقاولة.

وقليلون هم الذين يحصلون على ثماني ليرات ونصف ليرة يومياً وهم من عمال المقاولة الذين يعملون عشر ساعات في اليوم.

والواقع ان هؤلاء العمال الذين يعملون بدون شروط اجتماعيه، لا يستطيعون العمل اكثر من ...

ولا تختلف شروط العمل في مصنع «مابو» حيث يعمل ١٢ عاملا عن شروط العمل في المصنعين المذكورين.

ومما يترك اشد الاثر سوءاً في نفوس العمال العرب الذين يعملون في مصانع البلوكات ذلك التمييز الواضح في الاجور بين العمال العرب واليهود ففي مصنع ايطاليا وجرشوفي مثلا يتقاضى العامل اليهودي عشر ليرات يوميا وهو يتمتع بالشروط الاجتماعيه جميعها.

وظهر خلال الحديث العمال شعور من اليأس من جدوى مراجعة الهستدروت لتحسين شروط عملهم. ففي مناسبات عدة توجهوا الى «ستول» سكرتير نقابة البناء ليقوم بواجبه ويدافع عنهم فكان يحولهم بدوره الى «قيادة الطبقة العاملة» «العرب» امثال محمد شعبان وغيرهم من اجراء المباي ...

... التي امرته الكيبت. والقانون يحظر تأخير دفع الاجور ويفرض على صاحب العمل دفع غرامة قانونية اذا تأخر دفع الاجور عن خمسة عشر يوماً.

ولناخذ مثلا على هذه الاوضاع وضع العمال في مصنع البلوكات «ايطاليا وجرشوفي» في الخليج.

يعمل هناك ١٥ عاملا من مختلف القرى يتقاضى الواحد منهم فقط وهو امهرهم ٨٢٩٠ بروطة يومياً لانه يعمل بالمقاولة واثنان يتقاضيان سبع ليرات ونصف يومياً رغم انهما يعملان في هذا المعمل منذ خمس وسبع سنوات. اما سائر العمال فلا يتقاضون أكثر من ٦٠٠٠ ليرة يومياً وليست لهم اي حقوق اجتماعيه.

وفي مصنع «ليكر» «للبلوكات» يعمل اربعة عمال، اكثر واحد منهم يتقاضى سبع ليرات يوماً فقط. لا حقوق اجتماعية لهم.

... عمال البلوكات بل سيجعل اصحاب العمل يتمادون في استغلالهم للعمال وتقليص أجورهم ولذلك فعلى العمال ان يتوحدوا للضغط على الهستدروت لتستجيب لمطالبهم وتحقق لهم اعمالهم.

ازمة في فرع مبام بمجدل عسقلان

عسقلان — ... معظم العاملين الشبان في المبام، من القادمين من شمال افريقيا، كلياً عن نشاطهم الحزبي في فرع المبام في عسقلان.

وما ادى الى هذا الوضع سياسة المبام المهادنة تجاه الماي، وشروط العمل في الكيبوتسات المبامية المجاورة، ولا سيما في مصنع «شعر» وفي الاعمال الاخرى في كيبوتس «يد مردخاي» حيث يعمل العمال عن العمل بشكل تسعى الوطن ...

منهم العمل ساعات اضافية كثيرة

وعلم ان سكرتيرة المبام في مجدل عسقلان اضطرت مؤخراً تقوم بمحادثات مع الاعضاء الذين لم يعودوا يعملون ...

قصة

٣ عيارات نارية

سليم الصحراوي يرعى المواشي في اراضي ام الزينات التي يسيطر عليها فلاحو زخرون يعقوب،

مؤخرا ... عدد ...

... زخرون يعقوب ثلاث عيارات ... حسن ...

لجأ الى البوليس ... الاجير ان ينهي القضية دون اتخاذ اجراءات بحق المعتدي

ولا تزال القضية معلقة

ملاحظة ... البوليس ...

... العنصري ...

الى الرفيق راجي ... وزوجته ... بالمولودة الجديدة

تهاني

الحزب الشيوعي - فرع ...

مسام يبايع عبد الناصر(!)

في عكا ... لسبوي ... عن ... في مقهى ...

...

... سنة ١٩٥٦ ...

«ضوء»...

زكي العويسات

... في جلسة ... المجلس المحلي لرئيس ... زكي العويسات ...

... الكهرباء للقرية حتى يرى العرب عبر الحدود «التقدم» الذي احرزه ...

... زكي العويسات ... القومي

تهاني

... الشيوعي

جثة عربي

العثور عليها قرب بني براك

قبل اسبوع عثر امس الاول على جثة عربي من أم الفحم يبلغ من العمر ٤٥ سنة، قرب مصنع «ارجمان» في بني براك

وعلى أثر اكتشاف الحادث باشر البوليس في التحقيق بأسباب الوفاة. أما المغدور فيدعى مصطفى ...

معركة الارض في بيت جن نسفت اسطورة مباي لايجاد هوة بين العرب والدروز

اجتماعات شعبية في قرى الجليل تتضامن مع اهالي بيت جن في معركتهم لاستعادة ارضهم .. انباء وقائع المعركة البطولية تصل الى كل مكان

حيفا – مكتب «الاتحاد» – في بيت جن في القرية التي شهدت معركة بطولية لصيانة «الارض» عقد الحزب الشيوعي اجتماعاً شعبياً افتتحه كمال عباس وتكلم فيه المحامي حنا نقارة ليدحض «الاسطورة» القائلة بان الدروز ليسوا جزءاً من الشعب العربي وليبرهن بانهم يتعرضون لاعنف نوع من انواع الاضطهاد القومي مثلهم مثل ابناء الشعب العربي في هذه البلاد.

واستمعوا الى حنا وريق الذي افتتح الاجتماع والمحامي حنا نقارة الذي شرح برنامج الحزب الشيوعي وكشف التقلب من تلاعب الاحزاب الصهيونية ووصف الاحزاب الصهيونية ... في وقت الاجتماع ولكنه لم يحضر ... دعوة الحزب ...

توفيق طوبي في شفاعمرو يشرح برنامج الحزب

وفي شفاعمرو احتفلت ... شفاعمرو والمواطنين الذين حضروا للاجتماع من كافة الحزب الشيوعي.

وقد افتتح الاجتماع الذي ... بحضور الرفيق ... وتلاه الرفيق ... الشيوعي في المجلس المحلي ... الرفيق ... النصر الشيوعي في خدمة مصالح السكان العرب.

وفي كلمة الجامعة استعرض النائب الشيوعي توفيق طوبي برنامج الحزب الشيوعي للانتخابات القادمة وبين الفرق بين الحزب الشيوعي وباقي الاحزاب فقال ان الحزب الشيوعي هو الوحيد الذي يناضل ضد الاستعمار واعوانه ... القومية المشتركة للشعب العربي ... من اجل حل عادل لقضية اللاجئين ... يعترف للشعب ... ويعترف للاجئين الفلسطينيين بحق العودة الى ديارهم.

ووصف الرفيق طوبي سياسة «التخفيفات» وقال ان ما قررته الاحزاب المؤتلفة بهذا الصدد ... في الواقع ... ابناء الشعب العربي في الجليل والمثلث ... على الكيان العربي ... واضاف ان هذا البرنامج هو جزء لا يتجزأ من برنامج ... لتصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

وقال ان الحزب الشيوعي سيقاوم هذه المشاريع ودعا الجماهير العربية الى ان تجعل من معركة الانتخابات القادمة معركة من اجل حقوقها القومية واليومية، من اجل حل عادل لقضية اللاجئين، من اجل القضاء على سياسة الاضطهاد القومي ومن اجل الحقوق المشروعة. ودعا الى تأييد الحزب الشيوعي.

... وفي ختام هذا الاجتماع ... اميل حبيبي ... الحزب الشيوعي ...

ولدى كلمة ... وحدة الصفوف ... ليتمكن ... الاستعمار ... ان مشاعرنا القومية الشريفة ليست كارضنا ... لا تنسوا الاحزاب الصهيونية ... لا تنسوا الانتخابات القادمة ... هذا الجزء الحي من الشعب العربي الفلسطيني ... عن ارضه وحقوقه القومية العادلة.

مباي يحاول عرقلة

جميع عيدوب

وفي ... الحزب الشيوعي ... الامريكي ... في ساحة القرية

حقائق معركة بيت جن تصل الى كل مكان

وقد اصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي بيانا وزعته في الناصرة والجليل اوضحت فيه حقيقة المعركة في بيت جن ومثلها اصدرت لجنة منطقة حيفا للحزب الشيوعي وزع في قرى حيفا ومن بينها عسفيا والدالية يسرد وقائع كفاح اهالي بيت جن البطولي في سبيل الارض ويدعو الى وحدة الشعب العربي ... لاحباط مشروع تهويد الجليل وما يصحبه من ترحيل وتشريد.

مباي حائر (بقية)

... عربية ... وقد ... العناصر الوطنية ... ولا يستبعد ... قرار ... في بلدة القرية ...

... في الميدان الحالي العربي ...

عترافات خطيرة في محكمة الشعب ببغداد

خبير بريطاني اشترك في تركيب اذاعة الموصل الرجعية

بغداد – في بعد جلسة محكمة الشعب هنا مساء امس الاثنين وقف فاضل الشقرا احد الذين حكم عليهم بالاعدام لاشتراكهم في تمرد الشواف في الموصل، واعلن ... انه ارسل ... الى رئيس الحكومة ... اعترف ... المؤامرة التي حرب ... عليه ان ينفذ به حكم الاعدام.

وتابعاً علاوي المستمعين الى وقائع المحكمة اعترافه ... احمد ... مع ناظم الطبقجلي ...

والشهود على الاعدام امام المحكمة بان شهاداتهم السابقة في التحقيق ... المؤامرة ... فاضل الشقرا ... المتهمين الاول في التحقيق في الصحة

وفيما يخص تمرد الشواف في الموصل فقد اعترف فاضل الشقرا تفاصيل إحضار محطة اذاعة الشواف من سوريا مع ضابط سوري واسلحة من العربية المتحدة ... المعطل احضر خبير بريطاني لاصلاحها

واعترف فاضل الشقرا بان المتهم محمود عزيز سافر الى سوريا واتصل بالسراج ... المؤامرة وان محمود عزيز ... كامل القزانجي في الموصل ... الديمقراطي ... الشواف.

وفي نهاية اعترافات فاضل الشقرا ...

الخطيرة انها جاءت من رجل ينتظر موته فلا مجال الى تكذيبه. وانه اثبت ... الطبقجلي عن مؤامرة الشواف كانت طويلة ... مؤتمر ... السلام. فقد اعلن انها كانت مرتبة من وقت طويل واظهر دور الاستعمار المباشر في تنظيم هذه المؤامرة القذرة التي يحاول اعداء القومية الآن ... ارادوا اسمائها «ثورة قومية».

بقي ٧٠ يوماً لموعد الانتخابات

الى فروع الحزب

ان احدى المهام الهامة الملحة التي تجابه الآن هي استكمال جمع التواقيع على قوائم مرشحينا للبلديات وللمجالس المحلية

وعدد التواقيع المطلوبة هو على الاقل ٢ بالمئة من مجموع ذوي حق الانتخاب. وفي البلديات والمجالس المحلية التي يزيد عدد الناخبين فيها عن ١٠ آلاف، عدد التواقيع المطلوبة هو ٢٠٠ توقيع. وبالطبع ينبغي جمع تواقيع اكثر من هذا العدد احتياطاً.

وعلى الرفاق الذين يقومون بجمع التواقيع ان يذكروا كل واحد من الموقعين انه لا يجوز له ان يوقع على قائمة مرشحي حزب آخر، لانه في هذه الحالة يلغى توقيعه على القائمتين.

يمكن الحصول لدينا على نماذج جمع التواقيع عليها

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
سكرتير اللجنة المركزية

الحكم العسكري يرتكب اعتداءً صارخاً على حرية الانتخابات بحجة الامن

حاكم المنطقة الوسطى يمنع النائب اميل حبيبي من الدخول الى الطيبة

تل ابيب – بدأ الحكم العسكري حملة فظة على حرية الدعاية للانتخابات. فامس الاول ابلغ الحاكم العسكري للمنطقة الوسطى عضو الكنيست اميل حبيبي بانه يرفض منحه اذناً بالدخول الى الطيبة حيث كان سيلقي خطاباً في اجتماع للحزب الشيوعي. ولم يذكر الحاكم العسكري سبب هذا الرفض بحجة ان «أمن الدولة يقضي بعدم الافصاح بهذه الاسباب».

وعلم مراسلنا ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي سيقدم شكوى الى لجنة الانتخابات المركزية عن هذا التمييز السياسي التعسفي، وطلب من اللجنة العمل على الحد تدخل الحكم العسكري التي يجزأ بقانون الانتخابات. كذلك ... كتلة الشيوعية رئيس الكنيست ... الامر وطلب تدخله للمحافظة على قوانين الكنيست

كذلك سيرسل النائب اميل حبيبي رسالة الى وزير الدفاع يحتج فيها على هذه التصرفات التعسفية المنافية للديمقراطية التي يقوم بها الحكم العسكري

محمود الناشف ينسحب من حزب وزير الداخلية وينضم الى زمرة «حرب» بن غوريون..

لقد كان في الحالتين خادماً لسياسة الاضطهاد القومي

حيفا – مكتب الاتحاد – انسحب محمود الناشف من «حزب العمل العربي» .. المتحد فدراليا مع حزب وزير الداخلية «احدوت هعبودا» وبهذا يعود محمود الناشف الى .. قواعده بين زمرة اجراء المباي «العرب».

ويذكر القراء ان محمود الناشف كان قد انضم الى حزب العمل «العربي» على اثر ... في الناصرة، ويبدو ان مسألة وزارة الداخلية الجديدة ليست واضحة ولهذا قرر الناشف ان يعود الى قاعدته هنا بالاضافة الى الاشاعات التي تشير الى احتمال ترشحه على رأس قائمة «المثلث» بدلا من ذيب اليد التي لا تعطي إلا الاحتقار.

وهكذا قد ترك الناشف صفوف اجراء المباي والتحق بصفوف احدوت هعبودا وها هو اليوم يعود ثانية الى مكانه الاول خادماً لسياسة الاضطهاد القومي في كل الحالات.

ولكن ثمة نقطة هامة في رسالة محمود الناشف ... المسألة التي لا تعني سوى تأييد ... العمل العربي يعمل ... الجماهير العربية ... هذا الحزب ان يحل قضايا الاقلية العربية ...

اما حزب المباي الذي عاد محمود الناشف الى حضنه فاسمه معروف بين الجماهير العربية بعد ١١ سنة من التسلط والظلم والاضطهاد وسرقة الاراضي والاحكام العسكرية.

اميل حبيبي وتوفيق زياد في اجتماع شعبي في الحي الشرقي في الناصرة

الكادحون العرب يرفضون الانقسام الطائفي ولا يسمحون بالتلاعب بمشاعرهم القومية الشريفة

الناصرة – لمراسلنا – لبى عدد كبير من المواطنين دعوة المناضل يوسف الخطيب للاجتماع في بيته الرحب مساء السبت الماضي لبحث الانتخابات القادمة للبلدية وللكنيست. وتكلم في هذا الاجتماع عضو بلدية الناصرة الرفيق توفيق زياد والنائب الشيوعي اميل حبيبي ورحب بالحضور الرفيق حسين ابو اسعد عضو بلدية الناصرة الذي أشار الى اهمية الانتخابات القادمة ونتائجها وكان مكبر الصوت ينقل الكلمات الى اهالي الحي الذين استمعوا اليها باستمتاع

من كلمة توفيق زياد

استعرض توفيق زياد في كلمته «تاريخ الائتلاف البلدي الرجعي في الناصرة منذ انتخابه في سنة ١٩٥٤ ...

القومية والشيوعية، كما يحاول اعداؤنا ايهامنا؟ ان النقاش في الانتخابات القادمة سيدور ما بين اعوان حكومة الاضطهاد القومي واحزابها الصهيونية هؤلاء الذين باعوا دينهم وآخرتهم وتخلوا عن حقوق شعبهم مقابل فتات مائدة السلطة ... وما بين ابناء الشعب المكافحين المتشبثين بالارض والحقوق القومية الذين لن يسمحوا لحكومة بن غوريون بتزوير إرادة الشعب وايهام العالم ان عرب اسرائيل، هذا الجزء الحي من الشعب العربي الفلسطيني، قد تنازلوا عن حقوق شعبهم القومية. فيجب الا نسمح لاعداء الشعب باستغلالنا. يجب ان نقوم بدورنا الهام في صيانة حقوقنا وفي افشال مشاريع الاستعمار للقضاء على حقوق عرب فلسطين. علينا ان نصون وحدة صفوف الشعب ونمنع سماسرة الاصوات من السمسرة على مشاعرنا القومية الشريفة.

هذا الشعور. ولكننا نتساءل: هل سيدور الاستفتاء في الانتخابات القادمة حول الشعور الطائفي والرابطة الطائفية؟ ان النقاش في الانتخابات البلدية القادمة لن يدور ما بين مؤيدي الشعور الطائفي ومعارضيه، انما سيدور ما بين مؤيدي الحكم العسكري والزاحفين على ركبهم لنوال الحظوة لديه وما بين معارضي الحكم العسكري الصامدين الصامدين بصدورهم امام عدوانه واضطهاده. فيجب الا نسمح لاعداء الشعب باستغلالنا وبقضايانا الحيوية.

وقال: وكذلك يحاولون التلاعب بمشاعرنا بمعركة اخرى من مشاعرنا، بمشاعرنا القومية ان هؤلاء الذين سلبوا اراضينا يتوهمون ان مشاعرنا القومية هي ايضاً عرضة للسلب والنهب. الذين لبسوا زوراً وبهتاناً اثواب القومية مستغلين الخلاف المؤقت الناشب في البلاد العربية. اننا نعلن ان الشيوعيين هم اخلص واصلب المدافعين عن حقوق شعبهم القومية بلا تمييز ... في القومية الصحيحة، ما بين الشيوعيين وبقية الوطنيين.

ولكننا نتساءل: هل سيدور الاستفتاء في الانتخابات القادمة ما بين ...

ماجد فاهوم مديراً لمدرسة الناصرة الثانوية

الناصرة – قررت لجنة المعارف البلدية في جلستها المنعقدة في ٢١-٨-٥٩ تعيين ماجد الفاهوم، عضو البلدية، ورئيس لجنة المعارف، مديراً مؤقتاً لمدرسة الناصرة الثانوية البلدية ريثما يبحث المجلس البلدي عن مدير دائم ويعينه. وقد عارض اعضاء الكتلة الشيوعية في ذلك واقترحوا تعيين الاستاذ السابق حنا ابو حنا مديراً للمدرسة، واحتجوا بتفضيلهم اياه بكفاءته من حيث المستوى العلمي والشهادات والخبرة والاخلاص

وقد جرى ذلك على اثر استقالة الاستاذ ... من ادارة المدرسة الثانوية لضرورات صحية وكان اعضاء البلدية الشيوعيون قد حاولوا اقناع المسؤولين ... المركز ... انه اهم ... يستطيع القيام بالواجب ... الطلاب ... ولكن هؤلاء رفضوا تحمل مسؤولية ... الاحراج الذي يعكس ان ... الحكم العسكري ووزارة المعارف في شؤون المدرسة وبسبب اهمال الائتلاف الذي لتؤوها.

ومن المعروف ان تعيين السيد ماجد الفاهوم هنا يحتاج الى اقرار المجلس البلدي ومدير المعارف العربية – حسب المعتاد.

الحزب الشيوعي
فرع الناصرة
يعقد اجتماعاً شعبياً في حي الشوقاني بدار الياس خوري
يوم الجمعة ٢٨/٨/٥٩، الساعة ٧:٣٠ مساء.
خطباء الاجتماع
اميل حبيبي و خليل خوري

معروض للبيع
تراكتور «كاتربيلر» «كنار» حالة جيدة جداً.
الاتصال مع السيد توفيق الريناوي – قرية الرينة قضاء الناصرة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
اللجنة المركزية
في يومي الجمعة والسبت ٢٨ – ٢٩/٨/٥٩ سيعقد بحيفا
اجتماع اللجان القطري
الذي سيبحث:
مهام الشبيبة الشيوعية في معركة الانتخابات القادمة.
برنامج الاجتماع:
يوم الجمعة الساعة ٨ مساء افتتاح الاجتماع في قاعة سينما «جال أور»
يتكلم في الاجتماع الرفاق
صليبا خميس   هوري سورنطين   جورج طوبي
يوم السبت – بيان اللجنة المركزية ونقاش المندوبين.
ملاحظة: على جميع المندوبين الاتصال بمكتب الاستعلامات يوم الجمعة الساعة ٥ – ٧ مساء في مقر الشبيبة الشيوعية درج الموارنة ١٦.

لنتحد في الدفاع عن حقوقنا القومية واليومية
ليلغ الحكم العسكري كلياً ولتسقط سياسة الاضطهاد
الحزب الشيوعي الاسرائيلي في دبورية
يدعوكم الى اجتماع شعبي يعقد
يوم السبت ٢٩/٨/٥٩ في بيت الرفيق محمود ... الساعة ٦ مساء
وسيتكلم في هذا الاجتماع
النائب: توفيق طوبي
الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع دبورية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – حيفا
الدائرة النقابية المركزية
اجتماع نقابي
سيعقد
لعمال المعادن – في ٢٧-٨-١٩٥٩ الساعة الخامسة مساء
في مقر مؤتمر العمال العرب سابقاً شارع عار يوسنا ٣٩. فعلى جميع الرفاق والاصدقاء الذين يعملون في هذه المهنة في حيفا الحضور في الوقت المعين

منع عقد مؤتمر الحزب الشيوعي القبرصي

نيقوسيا – اصدر حاكم جزيرة قبرص البريطاني «فوت» امراً يحظر فيه عقد مؤتمر الحزب الشيوعي القبرصي الذي كان مقرراً انعقاده يوم الجمعة القادم في ٢٨ آب الجاري.

وكانت سلطات الاحتلال البريطانية قد حظرت نشاط الحزب الشيوعي في الجزيرة منذ كانون الاول ١٩٥٥.

حياة المسلمين سعيدة في الاتحاد السوفياتي

موسكو – وصل محمد سعودي وزير الاستعلامات التونسية الى باكو قادماً عن طشقند وقد زار الوزير الادارة الدينية للمسلمين في اوزبكستان واذربيجان وتحدث في التلفزيون وقال: ان حياة المسلمين في الاتحاد السوفياتي مثل جميع سكان هذه البلاد هي حياة سعيدة.

قرب تجدد العلاقات بين تونس والعربية المتحدة

القاهرة – ادلى الامين العام للجامعة العربية عبد الخالق حسونة بحديث في تونس اعلن فيه انه يأمل ان تستأنف العلاقات الدبلوماسية بين العربية المتحدة وتونس في القريب العاجل وقد جاء حديث حسونة هذا في اعقاب المحادثات التي اجراها مع الرئيس ابو رقيبة واعضاء حكومته.

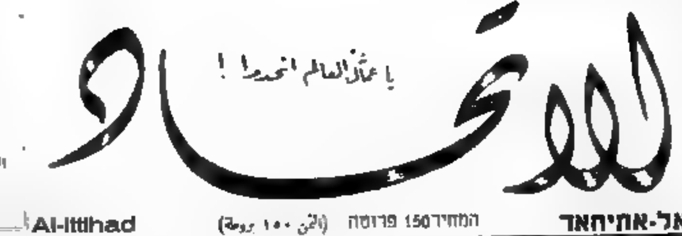

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

٢٨ آب ١٩٥٩
٢٤ صفر ١٣٧٩
العدد ٣١ السنة السادسة عشرة
5719 אב 24
28 8 1959
No. 31 Vol. XVI
Al-Ittihad
אל-אתיחאד
המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٠٠ بروطة)

كلمة الاتحاد

« عل غمها جنت براقش »

فقد نواب مباي «العرب» الخمسة كل امل في ان يعيد مباي ترشيحهم لانتخابات الكنيست القادمة، لقد بدأ شعبهم في اللحظة التي وقعوا فيها صك الخيانة مع مضطهدي شعبهم والان ينبذهم سيدهم، كما هي الحالة دائماً ليبحث عن وجوه جديدة يضلل بها السكان العرب في الانتخابات القادمة. ونهاية هؤلاء النواب الخمسة المخزية، لا بد وان تكون عبرة مفيدة لكل من تسول له نفسه خيانة مصالح شعبه.

الا ان مباي يصطدم بعقبة كأداء في استدراج عناصر نظيفة م يلطخ اسمها عار الخيانة يجعلها «دمى» مساعدة في سرقة اصوات الناخبين العرب وتزوير ارادتهم.

ومهما يبذل مبعوثو مباي من جهود بين العرب، فسيعجزون عن ضالتهم المنشودة. لن يعثروا على اي انسان شريف يرضى ان يبيعهم ضميره ومصالح شعبه.

فاضطر ارمباي لاظهار «جوريه القدامى»، الذين بدأ يخرجهم من الثلاجة ليجعلهم كواكب جديدة تتبوأ منصب الزعامة بين العرب، هو عاية الاغلال والخذلان.

وفي الناصرة، اكبر بلدة عربية في اسرائيل، لم يستطع مباي العثور، حتى الان، على مرشح واحد يستحق التنكر فبعد الفشل في اقناع السيد يوسف الفاهوم، رئيس البلدية الاسبق، في ترشيح نفسه، تتجه انظار مباي نحو السيد سهيل الكنج، عضو بلدية الناصرة لاغرائه في ترشيح نفسه على رأس قائمة «يد».

ومهمة مباي تزداد صعوبة وتعقيداً في ايجاد المرشحين الملائمين له بازدياد نفور الناس الطيبين من هذه المهمة غير النظيفة خصوصاً امام جو الاشمئزاز والاحتقار اللذين يحيط بهم الشعب كل من يرضى لنفسه سلوك طريق «النواب الخمسة»، طريق الذل وخيانة مصالح جماهير الشعب وامانيه المقدسة.

ولكن ينشأ عن هذا الموقف ان مباي يريد ان يصيد عصفورين بحجر واحد. في التخلي عن نوابه الخمسة «العرب»، وفي فشله في ايجاد مبتغاه من الكواكب الجديدة، يريد ان يثير الخصومة والتناحر بين اعوانه بغية الاستفادة من ذلك.

ولسان مراكزه، فهو

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

ايزنهاور يصل الى لندن بعد زيارة بون

بيان ايزنهاور - اديناور يؤكد تمسكهما بالاحلاف العدوانية

لندن — وصل الرئيس الامريكي، ايزنهاور، في الليلة الماضية الى لندن قادماً من بون. وكان في استقباله، في المطار، رئيس حكومة بريطانيا، ماكميلان، ووزير خارجيته لويد، وكبار المسؤولين البريطانيين.

وكان الرئيس الامريكي قد بدأ زيارته الى غربي اوروبا بزيارة المانيا الغربية حيث اجرى محادثات مع مستشارها، اديناور، قطعته هي وحليفاتها للدفاع عن برلين وسكانها!

وقد صدر في اعقاب هذه المحادثات بيان رسمي جاء فيه ان الحكومتين، الامريكية والالمانية الغربية، تؤكدان، من جديد، ايمانها «بقيمة احلاف الدفاع».

واضاف البيان ان عضوية حلف الاطلنطي ستبقى عماد سياسة البلدين وانه يجب ايجاد حل عادل سلمي للقضية الالمانية بعد اخذ مصلحة الشعب الالماني بعين الاعتبار.

واشار البيان الى ان الرئيس ايزنهاور قد اشار مرة أخرى الى ان امريكا متمسكة بالوعد الذي

وذكر البيان ان الرئيس ايزنهاور والمستشار اديناور يأملان بأن يؤدي اجتماع الرئيس ايزنهاور برئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف، الى تخفيف حدة التوتر بين الشرق والغرب.

وسيجري الرئيس ايزنهاور اليوم، الجمعة، محادثات مع رئيس الحكومة البريطانية ماكميلان.

* تل ابيب - قرر مجلس المعلمين الثانويين اعلان الاضراب خلال الايام العشرة الاولى من بدء الدراسة اذا لم تؤد المفاوضات مع وزارة المعارف الى نتائج مرضية.

امريكا تزيد تدخلها العسكري في لاوس

مهددة السلام في المنطقة

فيتنام الشعبية لا تستطيع الوقوف مكتوفة الايدي حيال الوضع الخطير الذي اوجده المستعمرون على حدودها.

فينتيان (لاوس) — اعلن رسميا هنا ان القوات الشعبية التي تشق طريقها في الغابات الجبلية في شمال شرقي البلاد قد طوقت منطقة سام نيوا كلها تقريبا واصبحت على بعد ٥٠ كيلومترا من العاصمة الملكية لوانغ برابنغ.

واشتد نشاط القوات الشعبية في وادي كاديا واوشكت على شطر البلاد الى شطرين.

وجاء من واشنطن ان حكومة الولايات المتحدة قررت ارسال اسلحة الى حكومة لاوس لتجهيز ٥٠٠٠ جندي إضافي.

وتقول الدوائر الدبلوماسية الامريكية ان معرفة مسيحيين امريكيين يشرفون في تدريب قوات حكومة لاوس في الاسبوع القادم. وهناك اكثر من مئة امريكي يعملون الان مع بعض المدربين الفرنسيين في تدريب قوات الحكومة على استعمال الاسلحة الامريكية.

يذكر ان المصادر الرسمية الامريكية في واشنطن كشفت مؤخرا عن احتمال ارسال قوات حلف جنوب شرقي آسيا الى لاوس.

واذاع راديو هانوي ان جمهورية فيتنام الديمقراطية لا تستطيع ان تقف مكتوفة الايدي حيال الوضع الخطير الذي اوجده المستعمرون الامريكيون في لاوس، والذي يهدد امن فيتنام الديمقراطية ويهدد السلام في الهند الصينية وفي جنوب شرقي آسيا.

وجاء في بيان حكومة فيتنام الديمقراطية ان مئات من المستشارين الامريكيين العسكريين قد وصلوا مؤخراً الى لاوس وارسلوا الى مناطق القتال ليتولوا قيادة قوات الحكومة

الاتحاد السوفياتي يوقع اتفاقية لمساعدة سوريا

دمشق — تم هنا توقيع اتفاقية بين الاتحاد السوفياتي والاقليم السوري من الجمهورية العربية المتحدة للقيام بدراسة هامة لمشروع ري كبير على نهر الفرات.

ويشمل هذا الاتفاق ان يبني الاتحاد السوفياتي سدا نحو على بعد ٤٠ كيلومتراً تقريباً من الزور تشق عنه قناة تسير محاذاة الضفة [illegible] حتى الحدود العراقية.

وسيسكن المشروع ري ٣٠٠ الف هكتار وتبلغ تكاليفه نحو ١٣٠ مليون ليرة سورية.

الاسراع في بناء الاشتراكية في الصين

الحزب الشيوعي الصيني يرحب بتبادل الزيارات بين خروشتشوف وايزنهاور

بكين — قالت وكالة الانباء الصينية ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني قد عقدت دورتها الثامنة في ٢ آب الجاري واستمرت حتى ١٦ منه، باشتراك ٧٥ عضواً و٢٤ نائب عضو و١٤ عضواً ملحقاً، وبرئاسة ماو تسي تونغ، وبحثت في وضع البلاد الاقتصادي، وقررت تحديد الخطوات اللازمة لتنفيذ المهام الرئيسية التي ينبغي تنفيذها في هذه السنة ضمن نطاق مشروع السنوات الخمس الثاني.

وجاء في [illegible] وكالة الانباء الصينية ان احدى المهمات الرئيسية الان هي العمل على نتائج عاجلة وجيدة بقدر لا يمكن في عملية بناء الاشتراكية.

واعربت اللجنة المركزية عن تأييدها التام لجهود التي بذلها الاتحاد السوفياتي في اجتماع مؤتمر وزراء الخارجية في جنيف. ورحبت باعلان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة عن تبادل الزيارة بين خروشتشوف وايزنهاور، واعتبرت هذا الامر خطوة في سبيل تخفيف التوتر الدولي والدفاع عن قضية السلام.

واكد بيان اللجنة مرة ثانية تعاظم حركة تحرر شعوب آسيا وافريقيا وامريكا، من جهة، واشتداد المصاعب واحتدام التناقضات في المعسكر الاستعماري من الناحية الاخرى.

وقررت اللجنة المركزية الاسراع في بناء الاشتراكية في الصين. واعربت في قرارها عن الثقة التامة من الاشتراكية ستنتصر في الصين بقيادة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني وعلى رأسها الرفيق ماو تسي تونغ.

ودعت اللجنة الى وحدة كل اعضاء الحزب وكل ابناء الشعب الصيني.

******

ديغول في الجزائر

الجزائر — وصل رئيس الفرنسي ديغول الى الجزائر في زيارة تفتيشية تستغرق ٤ ايام. وقد زودت الحكومة الفرنسية ديغول صلاحيات واسعة للقضاء على [illegible] كفاح الشعب الجزائري!

اتفاق على مفاوضات نزع السلاح

واشنطن — افادت وكالة الانباء، يونايتد برس، ان الدول الاربع الكبرى ستعلن خلال العشرة ايام اتفاقاً جديداً حول مفاوضات نزع السلاح. واضافت الوكالة انه ينتظر اعلان هذا الاتفاق بعد زيارة الرئيس الامريكي ايزنهاور لغربي اوروبا وقبل وصول رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف الى امريكا.

وقالت دوائر مطلعة في واشنطن ان المفاوضات بين الاتحاد السوفياتي والدول الغربية قد اوشكت على الانتهاء بشأن هذا الامر، وان سكرتير الامم المتحدة همرشولد قد اشترك فيها.

وذكرت الوكالة ان الاتحاد السوفياتي وامريكا وبريطانيا وفرنسا قد اتفقوا على تشكيل لجنة جديدة لنزع السلاح وعدد اعضائها يتراوح بين ٨ و١٠ اعضاء مهمتها وضع مشروع لتخفيض الاسلحة على نطاق عالمي.

مظاهرة في لندن ضد التجارب النووية

لندن — اعلنت لجنة المنظمات الافريقية في لندن انها ستنظم مظاهرة شعبية على مرحلتين ضد التجارب النووية الفرنسية في الصحراء الكبرى.

في يوم الجمعة، اليوم، ستقام المظاهرة امام السفارة الفرنسية من الصباح حتى الثالثة بعد الظهر. وفي يوم الاحد، بعد غد، يجري اجتماع تظاهري في «هايد بارك» يتكلم فيه عدد من المنظمات الافريقية وبعض الشخصيات البريطانية، ثم تسير الجماهير المحتشدة في مظاهرة تهتف ضد التجارب النووية.

بن غوريون يعود «بخفي حنين»

تل ابيب — عاد بن غوريون من رحلته الى فرنسا بخفي حنين، فقد ذهبت كل جهوده عبثاً ولم يقابل ديغول ولا رئيس حكومته. كذلك لم ينطل على احد زعمه انه سافر لمجرد الاستراحة والاستجمام.

وقد عاد الى اسرائيل توجه الصحف الغربية بالسخرية وتبرز فشله بعد ان اثار استياء وزارة الخارجية الفرنسية والرأي العام الفرنسي من هذه الزيارة.

وقد نشرت جريدة «ماريس» لمراسلها في باريس ان اثر الملابسات المضحكة التي جاء فيها بن غوريون الى فرنسا ان يمحي بسرعة، حتى ولو صدق الجمهور انه قدم لمجرد الاستجمام فقط.

لم تعرف بعد المؤامرة التي كان بن غوريون يرمي الى حوكها في هذه الزيارة، ولكن المعروف الان ان احداً من رجال فرنسا الرسميين لم يرض مقابلته، بل اكتفوا بان اوصلوا لمقابلات رسوهم التشجيع حي موليه.

ومهما يكن نصيب بن غوريون من النجاح او الفشل في حوك خيوط مؤامرة، فان رحلته في ذاتها، تلك الرحلة التي أحيطت بالكتمان، هي جزء من سياسة المغامرات التفوريونية المعروفة. وقد أثارت سخط اوساط واسعة من الرأي العام في اقطار مختلفة وخشيتها من أن يكون الغرض منها اعداد مغامرة عسكرية جديدة في خدمة المستعمرين اعداء الشعوب.

الالوف يسيرون في مظاهرة ببيروت

مطالبين العربية المتحدة باطلاق سراح فرج الله الحلو

المتظاهرون يتوجهون الى البطريرك المعوشي مطالبين بتدخله

لجنة شعبية من شخصيات لبنانية تنظم حملة لانقاذ حياة السجين

بيروت — اخترقت شوارع بيروت مظاهرة ضخمة اشترك فيها الالوف، توجهت الى بيت البطريرك الماروني، بطرس المعوشي، مطالبة بتدخله لدى سلطات العربية المتحدة لاطلاق سراح المناضل الوطني الكبير وسكرتير الحزب الشيوعي اللبناني، فرج الله الحلو الذي اختطفه رجال المباحث في سوريا بينما كان سائراً في احد شوارع دمشق، في حزيران الماضي.

لقد زجت سلطات العربية المتحدة بهذا المناضل الكبير في غياهب السجن، ومارس رجال البحث الاعتداء عليه بوحشية. ولم تكتف سلطات العربية المتحدة بهذا، بل انها رفضت الادلاء باي شيء عنه وانكرت معرفتها عملية الاختطاف، الامر الذي يشير الى انها تبيت لهذا الوطني الكبير مؤامرة اجرامية سافلة.

واثر اختطاف فرج الله الحلو واثباء تعذيبه الرهيب سخط القوى الشعبي في مختلف ارجاء العالم. وتنشر الصحف العديد العرائض التي يوقعها انصار السلام والديمقراطية والتقدم ويطالبون فيها الرئيس عبد الناصر وحكومته باطلاق سراح الرفيق فرج الله الحلو فوراً.

ونشرت صحيفة لحركة شيوعية «قضايا السلام والاشتراكية» نص النداء الذي اصدره السكرتير العام للحزب الشيوعي اللبناني، الرفيق نقولا شاوي، الى الرأي العام العالمي لبذل حملة لاطلاق سراح الرفيق فرج الله الحلو.

وفي لبنان قامت لجنة شعبية لحشد القوى في النضال لاطلاق سراح الرفيق فرج الله. واذاع راديو موسكو موجز البيان الذي اصدرته هذه اللجنة التي تضم بين اعضائها عدداً من الشخصيات

(البقية على الصفحة السادسة عمود ٦)

****

نزع حصانة اعضاء في الكنيست تثار في الاتحاد البرلماني الدولي

تل ابيب — جاء من وارسو ان الحزب الشيوعي الشيوعي اعلن ان الحكومة مسألة نزع حصانة اعضاء الكنيست قد أثير في اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي المجتمعة في وارسو.

وذلك ان سكرتير تلك اللجنة قد ابلغ الاجتماع بان عضو الكنيست استر فلمسكا قد توجهت برسالة الى اللجنة بشأن الحظر التعسفي الذي يفرضه الحكم العسكري في اسرائيل على تنقل عضو الكنيست اميل حبيبي في انحاء مختلفة من البلاد.

وبناء على اقتراح عضو الكنيست دائماً ما كوهين أحيلت رسالة استر فلمسكا على فرع الاتحاد في اسرائيل، اي على الكنيست.

قواعد عسكرية جديدة في ايران

موسكو — نشرت جريدة «برافدا» بناء على معلومات من مصادر امريكية ان قواعد عسكرية امريكية تقام الان في ايران.

وقالت الجريدة ان مفاوضات جديدة تجري بين ايران والولايات المتحدة بشأن قرض لتمويل إقامة قواعد بحرية في الخليج الفارسي العمل ضد الاتحاد السوفياتي ودول أخرى محبة السلام.

الشكول: «اللي بلع املاك العرب مش رايح يزوّر في بلع اوقاف المسلمين». (إقرأ الريبورتاج على الصفحة ٣)

اللجنة السياسية في البرلمان اللبناني توصي برفض تقرير همرشولد

حيفا — مكتب الاتحاد — تعاظمت موجة النضال ضد تقرير همرشولد بشأن توطين اللاجئين العرب خارج وطنهم. وفي هذا الاسبوع اوصت اللجنة السياسية للبرلمان اللبناني حكومته بان ترفض مشروع همرشولد وبالمطالبة بضمان حق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم.

واعلنت اللجنة السياسية للبرلمان اللبناني في توصيتها هذه ان مشكلة اللاجئين ليست مشكلة قائمة بحد ذاتها بل جزءاً لا يتجزأ من القضية الفلسطينية التي لم تحل بعد.

وادلى رئيس الحكومة اللبنانية رشيد كرامي بتصريح في اجتماع صحفي قال فيه ان حكومته لن تتساهل في قضية فلسطين ابداً ولن تسلم باي حل يتجاهل حقوق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم.

وقال انه سيرأس الوفد اللبناني الى مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي سيعقد في الدار البيضاء في ايلول القادم واضاف ان هذا الاجتماع سينتهي الى مقررات تعلن اجماع العرب على الدفاع عن حقوق عرب فلسطين.

ورداً على سؤال بشأن الانباء عن إقامة حكومة فلسطينية قال رشيد كرامي ان هذا الامر من ناحية المبدأ قد يكون سليماً ولكن اي اجراء او ترتيب من هذا النوع يجب ان يعود للدول العربية جميعا. وهذا الامر سيبحث في مؤتمر الدار البيضاء بالقرب.

بانباء موجزة

سيكوتوري لا ينوي زيارة اسرائيل

كوناكري — اصدرت حكومة غينيا بياناً نفت فيه نباً مصدره تل ابيب وجاء فيه ان رئيس حكومة جمهورية غينيا، سيكوتوري، ينوي زيارة اسرائيل. واكد البيان انه لم يجر بين الدولتين اي ترتيب رسمي من هذا النوع.

الشيوعيون ينجحون في انتخابات بوند شيري

بيودلهي — تدل النتائج الرسمية لانتخابات مجلس النيابي في ولاية بوند شيري الهندية الصغيرة على نجاح كبير للجبهة الشعبية التي يقودها الحزب الشيوعي فقد حازت الجبهة على ١٣ مقعداً بينما فاز حزب المؤتمر بـ ٢١ مقعداً والحزب الاشتراكي (براجا) بمقعد واحد.

وفي الانتخابات الماضية [illegible] هذه الولاية الصغيرة في الهند فاز حزب المؤتمر بـ ٢٦ مقعداً.

وجدير بالذكر ان الانتخابات جرت في جو ارهابي واعتقل المرشحون الشيوعيون وحرموا من المعركة الانتخابية.

اتساع اضرابات العمال في الولايات المتحدة

واشنطن — اتسع نطاق الاضرابات في الولايات المتحدة بعد دخول اضراب عمال الفولاذ في أسبوعه السابع.

وبالاضافة الى النصف مليون عامل من عمال الفولاذ أضرب عمال النحاس وعمال تكرير البترول التابعة لشركة ستاندرد أويل أوف انديانا.

توفيق طوبي يعرض

برنامج الحزب الشيوعي لتحقيق الحرية والدمقراطية والمساواة

الحزب الشيوعي لا يبتدع برنامجا للانتخابات .. انه لا يصيغ اهدافه بمجرد المعاده و تصيد وصيد الاصوات مثل غيره من الاحزاب.

ولا يحتاج قادة الحزب الشيوعي مثل غيرهم من قادة الاحزاب الاخرى الى كدح ذهني للتوفيق بين متناقضات السياسة التي يسلكونها يوميا ووعودهم المعسوله وعشية الانتخابات التي يقترب بقصد التضليل والتهريج.

وقد قبرنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي للانتخابات القادمه للكنيست يعني اصدره الحزب في تموز الماضي جاء نصه وروحه مستمداً من الاهداف وسياسته التي يسير بهديها خلال ايام السنه والتي يقرها في مؤتمراته وآخرها مؤتمره الثالث عشر الذي عقد في ايار ١٩٥٧.

والواقع ان الحزب الشيوعي يستوحي سياسته المبدئيه الثابتة من اخلاصه المتفاني للشعب ولحقوقه والسلام والدمقراطية وقضية مناهضة الاستعمار.

وهذا الوضوح في سياسة الحزب الشيوعي يقابله تناقض في سياسة الاحزاب الاخرى التي تتجاذبها التيارات والمصالح الضيقة المتضاربة. ولذلك لم يكن من قبيل الصدفة ان كان الحزب الشيوعي أول من اذاع برنامجا على المواطنين ودعاهم الى الالتفاف حول هذه على مصلحة الجماهير ...

أخي القارئ،

هذا هو الجزء الاول من مقال يستعرض فيه النائب الشيوعي توفيق طوبي برنامج الحزب الشيوعي لانتخابات الكنيست الرابعة.

وفي هذا القسم يوضح المقال الفارق الجوهري الذي يميز الحزب الشيوعي عن سائر الاحزاب ويحدد مصادر سياسته المبدئية المثابرة في الدفاع عن مصالح الشعب ويتطرق الى مقدمة البرنامج التي تشرح اوضاع اسرائيل في ظل سياسة الارتباط بالاستعمار. ويتناول الجزء الثاني ابواب البرنامج الثانية

سياسة واحدة للجميع

وثمة امر آخر يختلف فيه حزبنا عن غيره من الاحزاب:

انه يحمل برنامجا واحدا الى الجميع ... انه يعلن امام جماهير الشعب اليهودي ما يعلنه امام جماهير الشعب العربي ولا يخدع احداً ولا يداهن احداً.

بينما هنالك بين الاحزاب من يمارس التضليل فيقول لجماهير الشعب اليهودي عكس ما يقوله لجماهير الشعب العربي.

فالسلم مثلا يعرف في المرصاد «العربية» الصموع السخية على الاهالي يدت من القرى صادرت السلطات اراضيهم منذ ١١ سنه ويدعو الى اعادة اراضيهم بيما في «عل همشمار» العبرية يجفي هذا الموقف ويقوم وزراؤه في الحكومة عشاركة ماي وبن غوريون في «التوصيات» الاربع بصدد الحكم العسكري التي تثبت ما اغتصب من اراضي الفلاحين العرب وتؤكد ضرورة الاستيلاء على اراضي عربيه جديدة لتحقيق التهويد وترحيل ما بقي من العرب.

ومثل مبام احدوت هعبودا.

« فالمل » صحيفة حزب العمل « العربي » المتحد تمراليا مع احدوت هعبودا تناصب الشيوعيين العداء لانهم غير « قوميين » (١) وعندي ثوب « القومية العربية » ثم تضب تهها «منافقا» عن الجمهورية العربية المتحدة بيما يقف الجنرال ايغال آلون في مؤتمر حزبه احدوت هعبودا في ٩/٨/١٠٥٩ يهتف «عليهم»... ويدعو الى تجديد العدوان على مصر معلناً «اما انتكون قناة السويس مفتوحه الجميع ولاسرائيل او ان تكون مغلقه امام الجميع».

وفي المؤتمر ذاته يقول رئيسه بار يهودا وزير الداخليه « لولا وجود الاحدوت هعبودا في الحكومه لما كانت حملة سيناء ».

وطبيعي ان يكون مصير الرقص على الحبلين التمثر والكبو ..

اما الحزب الشيوعي فبرنامجه يعرب عن اماني جماهير الشعبين اليهودي والعربي ومصالحهما ... انه يصدر عن الاممية التي تؤكد ان مصالح الشعبين واحدة وان حقوقهم المشروعة لا تتناقض بل تنسجم وتتلاقى وتكمن في النضال الموحد ضد عدوها الرئيس المشترك - الاستعمار واعوانه اعداء جميع الشعوب والسلم والاستقرار.

الاخطار التي تهدد الجماهير

ولذلك اوضحت مقدمة برنامج الحزب الشيوعي من هو عدو الجماهير وبينت مصادر الازمة التي تحل بنظام الحكم في اسرائيل.

ان سياسة ربط اسرائيل بالمركبة الاستعمارية وحلف الاطلنطي العدواني وصلة الصداقة والتحضير للحرب ضد الاقطار الاشتراكية والشعوب التي تتحرر من الاستعمار ... ان سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني والتوسع والعدوان على الشعوب العربية. هذه السياسة اوصلت حكومة بن غوريون الى ارتكاب ابشع الجرائم ضد الشعب اليهودي وأمن اسرائيل ومستقبلها ... وضد الشعب العربي في الوقت ذاته.

وهذه السياسة عينها هي التي جعلت حكومة بن غوريون تنحدر في مهاوي الخيانة القومية والمتاجرة بمصالح الشعب اليهودي ومستقبله . فهذا هو طابع صفقة بيع الاسلحة الى جنرالات هتلر في بون الذين سفكوا دماء ستة ملايين يهودي.

وجريمة حملة سيناء لم تكن الا جزءاً من برنامج الحرب الاستعمارية البريطانية - الفرنسية ضد مصر لاحتلال السويس وطعن حركة التحرر الوطني العربية.

ويقول البرنامج:

« فلم يكف حكام اسرائيل انهم لم يستطيعوا - بعد عشر سنين من توقيع الهدنة - ان يحققوا السلام، بل انهم بمغامراتهم الحربية ابعدوا الى مدى سحيق امكانات السلام الاسرائيلي العربي الذي تتطلع اليه جماهير الشعب في اسرائيل »

وحق يعد الحزب الشيوعي في برنامجه مصدر هذه السياسة فيقول:

«والحكم في اسرائيل اداة طيعة بأيدي اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة والاحتكارات الاجنبية»

ويقدم في البرنامج مثلا على ان اسرائيل مرتع الاحتكارات الاجنبية واصحاب رؤوس الاموال فيحضر مصانع « كليرجيل » لصناعة صناديق كرتون لشحن الحمضيات ويقول ان الحكومة مولت المشروع بمبلغ ١٠ ملايين ليرة بينما لم يدفع «صاحب المصنع» الامريكي اي بروطة وحين اغلق المشروع دفعت الحكومه تعويضات لصاحبه مليوني ليرة أخرى.

ويذكر البرنامج مثلا آخر ويقول ان الحكومة خصصت هذه السنة ٥٥ مليون ليرة من ضريبتها لتساعد ٨٠ مصدراً على تصدير بضائعهم الى الخارج علاوة على المنح والقروض.

والمعروف ان الحكومة البنغوريونيه التي تبيع خيرات البلاد في المزاد العلني تثقل في الوقت ذاته اعباء الجماهير العاملة بالضرائب الباهظة وتجمد أجور العاملين وترفع الاسعار. وفي ظلها يتدهور مستوى معيشة جماهير الشعب الكادحه وتتفاقم البطالة لتشمل ٥٠ الف متعطل كليا و١٠٠ الف متعطل جزئيا ومئات الالوف بحاجة الى مساعدة دائرة الشؤون الاجتماعيه.

وبفضل السياسة البنغوريونية القائمة على التسلح والعسكرة والتنظيم البوليسي تدهورت اقتصاديات البلاد وبلغ العجز السنوي ٣٥٠ مليون دولار وبلغت الديون الخارجية ٦٦٠٠ مليون دولار، « والمساعدات » الامريكية و«التعويضات» الالمانية ابتلعتها النفقات العسكرية (وكيف لا وقد كلفت حرب سيناء بلغت ٥٠٠ مليون ليرة) وفوقها فرض على اسرائيل استيراد الكثير من البضائع الاجنبية مما ضرب الانتاج الوطني الزراعي والصناعي، الامر الذي يزيد عمق الازمه ويفقر اكثر فاكثر جماهير الشعب ... وفي النهاية يوثق ارتباط البلاد بالرساميل والاحتكارات الاجنبية وعبوديتها لها.

ومن الطبيعي في مثل هذه الظروف ان تزداد رجعية الحكم ويشتد عداؤه لحقوق الجماهير وحرياتها الدمقراطية . فالاضطهاد القومي الواقع على الشعب العربي وسلب الاراضي العربية والتمييز ضد العمال والفلاحين والتجار والمثقفين العرب ... كل هذه من مميزات الحكم البنغوريوني كذلك من البديهي ان تظهر التفرقة في معاملة الطوائف الشرقية (القادمين من الاقطار الاسيوية والافريقية وان تتسع اجراءات الكبت والقمع لنضالها).

يقول برنامج الحزب:

«وكلما ازدادت معارضة جماهير الشعب لهذه السياسة ازداد سعي الحكام الى القضاء على بقية الدمقراطية في اسرائيل».

ونحن نرى كيف تخرق الحريات الدمقراطية بحجة الامن وكيف يجد بن غوريون ويحكد لالغاء اسلوب الانتخابات الدمقراطي.

وفي مثل هذه الاوضاع يحذر الحزب الشيوعي في مقدمة برنامجه من الاخطار المحدقة بالبلاد ويقول «لا يمكن تصور مدى الاخطار التي تهدد الشعب والوطن من جراء استمرار هذه الحكومة وسياستها الفاسدة».

ويؤكد الحزب الشيوعي بواعث برنامجه وسياسته فيقول في مقدمة عرضه:

- فالحزب الشيوعي وهو يصدر عن اخلاصه للشعب والوطن ولمصالح الطبقة العاملة والكادحين ولاعمالهم التاريخيه والسلام واخوة الشعوب والاشتراكية، ناضل باستمرار وهو يواصل باستمرار من اجل تغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية وانقاذ الاخطار الهائلة المحدقة بنا من جراء الطريق الفاسدة التي تمضي فيها سياسة الحكام ومن اجل المضي في طريق جديد يؤدي شعبنا وبلادنا الى مستقبل زاهر»

ولا يترك الحزب الشيوعي في برنامجه مجالا للشك في ان السبيل الى مستقبل زاهر وسعيد والى التخلص من آثام النظام الفاسد القائم هو السبيل الى الاشتراكية والغاء استغلال الانسان لاخيه الانسان ووضع حد لسياسة العدوان وبناء مجتمع لا طبقي تتوفر به الرفاهية والسلام والحرية .. وتنامي الاسباب ويأخذ الحزب الشيوعي الاوضاع السائدة حاليا بعين الاعتبار معلن ان الهدف القريب أمام جميع فئات الشعب المتضررة من ارتباط اسرائيل بالاستعمار ومن سياسة حكومة بن غوريون الحاليه هو:

اجراء تغيير السياسة والحكم من أجل. تحقيق السلام الاسرائيلي العربي وضمان الاستقلال الوطني والامن والكرامة القومية ورفع مستوى معيشة كادحي المدينة والقرية والدفاع عن الحريات الدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

[المقال الثاني يستعرض ابواب البرنامج الثانيه - يتبع]

عن الصفحة الرابعة' وفي العمود الاخير' نشرت «المرصاد» النبأ التالي تحت عنوان «المرصاد يصفر»:

" مندوب حزب الشيوعي الاسرائيلي ' في مجلس الشبيبة الدمقراطية العالمية في براغ' عرض مشروع قرار يدعو الى سلام بين الدول العربية واسرائيل "

هذا هو النبأ' المتواضع الصغير الذي «صفرت» له ورقة «مرصاد» المبام في عددها الاخير.

ما هو " مشروع القرار " الذي " يدعو الى السلام "؟

المرصاد لا تريد ان تعلنه ..بل هي لا تذكر كلة واحدة عنه. انها تخفيه بين اختها ' عل همشمار' تعلنه . عل همشمار المبام أعلنته ' بالتخار ' وبحروف كبيرة ' وفي صدر صفحتها الاولى.

فاذا " بمشروع السلام " المبامي هو ... رفض عودة اللاجئين العرب الى وطنهم،

فمندوب المبام' ومندوب احدوت هعبودا في مجلس الشبيبة استقتلا في منع اتخاذ قرار يعطف على اللاجئين العرب ويطالب بمنحهم حقهم الطبيعي في العودة.

المبامي والاحدوتي كانا الوحيدان اللذان عارضا في اتخاذ هذا القرار.

سبب هجوم " المرصاد " على الحزب الشيوعي وعلى الشبيبة الشيوعية هو - كما قالت عل همشمار - هو ان المندوب الشيوعي قال في خطابه ان " حكومة اسرائيل اجيرة للاستعمار وانه لا قيمة للحديث عن السلام بدون اعادة اللاجئين العرب الى وطنهم."

وصف حكومة بن غوريون بانها .. اجيرة للاستعمار هو.. كفر في نظر المبام.

والمطالبة بعودة اللاجئين هي زندقة والحاد واباحية ورجعية في نظر المبام ايضاً.

هذا هو السبب ايضاً الذي استدعى " المرصاد " ان .. "تصفر"

له في الصفحة الرابعة وفي العمود الاخير' فهي لا تستطيع ان تحرض على الحزب الشيوعي' بين العرب لانه يصف حكومة بن غوريون بانها ... اجيرة للاستعمار . وهي لا تتمكن من مهاجمة الحزب الشيوعي بين العرب ' لانه .. يطالب بعودة اللاجئين

وهذا اكتفى مرصد نشر الخبر المتواضع الصغير اياه' و«صفرت» له ولكن

" يالك من قبرة بمعمر خلالك الجو فبيضي واصفري"

"ونقري ماشئت ان تنقري

لابد يوما أن تصادي فاحذري"

"والمرصاد لم تحذر ولهذا - صيدت" . والقراء مدعوون الى - التصفير الطويل على المبام وصحيفه

فليسمح لي ' قراء الدبابيس ان اطلب باسمهم من ورقة المرصاد:

اولا : ان تقول لنا ما هو " مشروع السلام " الذي رفضه مندوب الحزب الشيوعي !؟

ثانياً : لماذا لم تنشروا ' في المرصاد' نص الخبر الذي نشرته جريدتكم عل همشمار !؟

انا اعرف أنكم لن تجيبوا ولهذا سانقل للقراء ما كتبته جريدتكم عل همشمار بالحرف الواحد:

"ان العرب اقترحوا اتخاذ قرار بعودة اللاجئين الى وطنهم ولكن نتيجة لضغط الوفد الصهيوني (المبام واحدوت هعبودا) جرى تعديل هذا القرار ' بحيث ينص فقط على ضرورة تسوية قضية اللاجئين (أي اسكانهم خارج وطنهم ').

والآن : صفروا احتقاراً لمبام وصحيفته !

ونصيحة ركن دبابيس الى الذين يعمل دعاة المبام على اخذ تواقيعهم على ترشيح عبيد الحزب الزعبي لبلدية الناصرة مثلاً ان يصفروا له صفرة طويلة بعد ظهور هذه الحقائق !!

دبابيس

توسيع قناة السويس

بمساعدة البنك الدولي

القاهرة - اعلنت وزارة الاقتصاد في العربيه المتحدة انها توصلت الى اتفاق مع «البنك الدولي» (الامريكي) بشأن القرض الذي طلبته العربيه المتحدة لتطوير قناة السويس.

وقد جرى هذا الاتفاق بعد محادثات قام بها مدير عمليات البنك الدولي في آسيا والشرق الاوسط مع وزير الاقتصاد عبد المنعم القيسوني.

من حياة الشعوب

اللوحة الفنية المشهورة " الانفجار الذري "

للرسام الياباني توشيكو ماروكي والرسام اري ماروكي

١٠٤ مليون روبل لغينيا

موسكو — تبلغ قيمة القرض الذي منحه الاتحاد السوفياتي لجمهورية غينيا ١٤٠ مليون روبل (٣٥ مليون دولار) هذا ما جاء في البيان المشترك الذي نشر في اعقاب المفاوضات بين اسوليتين في موسكو.

ويسدد القرض خلال مدة ١٢ سنة فائدة لا تتجاوز ٢٫٥ بالمئة

صندوق العجب

مهداة الى ماجوري « حزب العمل »

تبع الفرج ب سلاه تفرج عل الماجورين
أخذوا مقاولة أصوات وعملوا حزب مواسم
ع حساب «الاحدوت عفوداه « حزب العمل » سموهم
ركبوا سيارات «الجيب» من الصهيونيه المعروفين
داروا بزوزعة الاصوات

على محاسير الزمان زلو بجلمو بالميدان
وحسبوا الشعب عميان وعملوا " جريده " كمان
حزب العدوان على الجيران والخيانه أشكال الوان
وعملوا فلان وعلان اللي امسكوا من زمان
يتمنوها بالفدان

* * *

تبع الفرج ع حسن مبارح كان مع بن غوريون
واليوم مع ابطال ألون هو ضمير ومبادى؟
وين بدور الربح هارش حالو بالمزاد
أما الشعب ومصلحتو انا ذابع المبادي
ومن آمرة "حسن" امرو وتبع شوف السيد "محمود"
طلذق "الاحدوت عفوداه"

كل يوم بيقوع كوان وعشق بعدو برنشتاين (١)
طالع نازل في القبان المبادي في الجزدان!
بيدور مثل الميزان والدافع اكثر " كسبان"
ما النوم عندو حسبان! أكثر.... يرجع في أمان
تاجر بدوات قطعات بتنقل بين الاحضان
وزجيع للباي هيهات!

* * *

تبع الفرج "عالزعيم" من نيشان البارودة
وترحيل الرملة واللد ودايماً بيصرح بدو
وحرب سيناء قلبو والوزير هو جودا
" لولا حزبو ما كانت ومن اللي في كفر قاسم
احصاه " احدوت عفوداه "

ايمال الوب التعبان بشوف الترب دشهان (٢)
اسألوا عنها « الاخوان » " الثقبه العربية " كمان
كانت مثل الكمكبان هتعجز أمضى لسان
حرب سينا .. والعدوان »! قتلوا اطفال ونسوان
حزب البطش والطغيان

* * *

اسألوا السيد " شدي » في حكومة بن غوريون
بمصايب العرب دايماً واتفقوا على بقاه
وعلى تهويد الجليل بالله شو عاجب "حسن"
وأي عربي عطيه صوتو اللي بحترم غسو
والشايع ما بنباع

بني حرب عرقان هو شفت منهم احسان
حشوا السكاز عالنيران الحكم العسكري سلطان
قاعدين بسنوا الاسنان بعدا الحرب الفلتان؟
وبرمي حالو للشيطان؟ صوتو وضميرو سيان
مش بفحل او بالثيجان!

* * *

تبع الفرج ع "حسن" بغني وعابر طربان
والجوق اللي حواليه من كثر الفنه عرقان
لما زغرغه " ألون " صار بتغنن بالالحان
وعلمون " الصفورية " اسمعوا صوتو ع الحوان .
" عالفدراليه .. عالفدراليه "

أجاني ايمن يحيين هديه
يا خيبه !

دفتو مقابيل — بليره بومي لي
صار بناصي لي

وبقول لي .. يا الله يا الله
وأنا اقول لو اسم الله اسم الله ..
آه يا خيبه .. يا خيبه

يا " ابو البارودة " من ايدك حودي
دبي ومصودي .. مصاري . " هكيدة " .. هكيدة "
وأب ريقي نشف . نشف
آه يا حيبه .. يا خيبه
عالفدراليه !

حزب المذلك — بالقرى صمدت لك
أصوات بجتمع لك .. يا ضني حالي .. حالي
والصبر غالي غالي
آه يا حسرة . يا حسرة !

نبعتك هدني - يا ساكن قلبي
ع ايديه يجي قدامك يا الله يا الله
اسمع لي ما هاه الله
آه يا حيبه .. يا حيبه !
عالفدراليه ... عالفدراليه !

زعيم الصهيونيين العموميين
(٢) دشهان - اعداء

الى اين وصلت قضية الوحدة والتضامن العربي

استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الجمهورية العربية المتحدة والاردن في الاوضاع التي استؤنفت فيها ... واتهام قادة الجمهورية العربية المتحدة بتسوية النزاع مع تونس في ظروف معينة يبعث في نفوس الجماهير العربية في كل مكان اشد القلق على قضية الوحدة العربية والتضامن العربي المعادي للاستعمار ..

بقلم اميل توما

عودة الى وراء ..

في خطابه في المؤتمر التعاوني الرابع في ٢٧ تشرين الثاني سنة ١٩٥٨ استعرض الرئيس جمال عبد الناصر الوضع في الوطن العربي الكبير .

● وقال بعد ان تحدث باسهاب عن المؤامرات الاستعمارية للايقاع بين الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية العراق : اقول للمستعمرين انا منتبهين لالاعيبهم ... وللدسائس التي قاموا بها بعد الحرب العالمية الاولى ... ولن يعيد التاريخ نفسه - تاريخهم الحافل بالدسائس، وسياسة فرق تسد لن تنفع معنا ولن تنطلي علينا وسيبقى مع الجمهورية العراقية يداً واحدة وقلباً واحداً وروحاً واحدة ووحدة عربية حقيقية بغض النظر عن الشكل الدستوري .

● وتعرض الى تونس فتهكم على احاديث بو رقيبة (رئيس جمهوريتها) الاسبوعية فقال : « بو رقيبة بدأ حديث اسبوعي كل جمعة يسب على سياسة الحياد وسياسة عدم الانحياز والسياسة التي تتبعها الجمهورية العربية المتحدة ويقول هؤلاء الناس (اي قادة الجمهورية المتحدة) يتعاملون مع الشيوعيين .

« عيب انت مثلك انت عاير... تخضع للدول الاستعمارية وعوت من الجوع ... كل جمعة ماعندوش حكاية يتجي على مرجعه الا ان يشتم الجمهورية العربية المتحدة او بالاحرى عيبه يتجي على ضراج الامريكان ، يجي هو بهذا يرضي الاسياد الامريكان والاسياد الانجليز والاسياد الفرنسيين ... بو رقيبة يستطيع ان يخدع بكلامه بعض الناس لمدة بسيطة ولكن الشعب العربي سيعرف انه عميل للاستعمار في شمال افريقيا »...

● وانتقل الى حسين الاردن فسخر من مسرحية « روغان » مطاردة حسين من طائرات الميج القاتلة حين طار عبر الحدود السورية بدون إذن سابق واضحك سامعيه بتلك الحكاية التي جعلت منها الصحافة الامريكية والبريطانية اسطورة خسائره من بطولة حسين ثم استنتج النتائج فقال : « الدول الاستعمارية ستخدم هذه الاساليب لتخدع الشعب العربي ... ولتسد حكم اعوان الاستعمار الذين يحاربون القوى الوطنية والتحرر العربي .

وفي هذا الخطاب الهام وضع عبد الناصر النقاط على الحروف واكد ان الاستعمار الامريكي - البريطاني - الفرنسي - هو عدو الشعب العربي الكبير وان الوحدة العربية والتضامن العربي يقومان على الكفاح ضد الاستعمار وتحرير الاقطار العربية المستعمرة من نفوذه وسيطرته

مهادنة الاستعمار في الميدان العربي

ولكن عبد الناصر الذي هذا الخطاب وقد بدأت البرجوازية الكبيرة في الجمهورية العربية تهادن الاستعمار وتشتد في مقاومة القوى الديمقراطية والشيوعيين في اقليمي الجمهورية تحمي مهددتها القائمة على حماية مصالحها الضيقة.

لذلك لم يشار عبد الناصر في حملة ابدى اعلنه في ٢٧ تشرين الثاني سنة ١٩٥٨ .. وما جاءت نهاية العام حتى كانت حكومته قد القت القبض السجون في القاهرة ودمشق عشرات الوطنيين من ديمقراطيين ونقابيين وشيوعيين

وبخناق تمرد الشواف في الموصل الذي تعاون قادة الجمهورية العربية المتحدة مع اياد الشيه اليالة على القيام به انكشف تهادن أولئك القادة مع الاستعمار في ميدان التضامن العربي المعادي للاستعمار

والقى عبد الناصر آنذاك خلال اقامته في الاقليم السوري في شهري آذار ونيسان سنة ١٩٥٩ حملة التحريض على الشيوعية وعلى العراق وعلى الاتحاد السوفياتي وتبنى ما كان قد قاله قبل اربعة اشهر عن بورقيبة من ان اتهام بورقيبة الجمهورية العربية المتحدة بالتعاون مع الشيوعيين « يرضي الاسياد الامريكان والاسياد الانجليز والاسياد الفرنسيين »

ومع حملة التحريض على الشيوعية المسعورة بدأ يتجسد عمياً التحول في سياسة قادة الجمهورية العربية المتحدة في الميدان العربي وظهر نكوصهم عن طريق محاربة الاستعمار واعوان الاستعمار في الوطن العربي الكبير .

واهم مظاهر هذه السياسة المهادنة للاستعمار تبرئة ساحة الاستعمار الامريكي واعلان نهاية المعركة معه .

وقد جاءت هذه الشهادة في حديث صحفي ادلى به جمال عبد الناصر لمحمد حسنين هيكل في ٣٠ حزيران سنة ١٩٥٩ اذ قال في معرض حديثه عن قضية الباخرة (الباخرة التي يشد بها اسرائيل لعبور قناة السويس) :

« واذا كانت الله كل نهاية حسنها بعض الشيء في العلاقات السابقة بين الجمهورية العربية المتحدة وبين الولايات المتحدة ، بعد ان انتهت المعركة التي دامت اربع سنوات بسبب حلف بغداد فان تصويت امريكا لصالح اسرائيل خليق بان يحدث مشاكل جديدة في علاقاتها مع العرب (!!) »

فالعجب إذن لم تعد قضية حال ضد اخطر استعمار على العالم العربي... قضية نضال ضد الاستعمار الامريكي الذي يدعم بقية حلف « بغداد » ويسيطر على السعودية العربية ويتآمر على العراق ويشارك الاستعمار البريطاني في توطيد مركز الحسين في الاردن ويعاون فرنسا في حربها ضد شعب الجزائر بل قضية « مشاكل » يخلقها تصويت مندوب امريكا في مجلس الامن الى جانب اسرائيل (!)

والسياسة مهادنة الاستعمار منطق وهذا المنطق يجبر عبد الناصر وقادة الجمهورية المتحدة الى محاولة اقامة جبهة ضد الشيوعية تماماً مثلما كان يريد ان يفعل نوري السعيد ومثلما يحاول ان يفعل الملك حسين ضد اطاحة بحكومة النابلسي المعادية للاستعمار .

وبهذه الروح تحدث عبد الناصر الى مجلة لايف الامريكية في ١٠ تموز سنة ١٩٥٩ قال :

« واما هدف الاحزاب الشيوعية في كل مكان فهو الاستيلاء على الحكم فاذا تمكن الشيوعيون من تكوين قاعدة ثابتة ومتينة لهم في العراق فانهم يستطيعون استخدامها لمباشرة اعمالهم ضد سوريا والاردن والمملكة السعودية ولبنان والكويت » .

واضاف :

« يبقى ان نتساءل : ترى ماذا جرى للعدو القديم (هكذا تماما) للقومية العربية اي الاستعمار الغربي واجيب انا على هذا السؤال فاقول ان هذا العدو ... له دور كبير في المؤامرات والمناورات التي تحاك ضدنا » .

هكذا جمع عبد الناصر القصة الان « الشيوعية تهدد الاردن والسعودية والكويت ... وهكذا مراكز الاستعمار وتهديدها من العراق المتحرر ، والاستعمار عدو قديم له دور « كبير » في المؤامرات ...

بهذا التلويح بخطر الشيوعية ... اراد عبد الناصر ان يخلق جبهة موحدة مع الاردن والعربية السعودية والكويت .

وخلال تموز سنة ١٩٥٩ اصبحت القاهرة التي كانت في اعوام ١٩٥٦ و١٩٥٧ و١٩٥٨ محظورة على اعوان الاستعمار محجة لهم . من بينها الملك سعود واستقبله المقبر عامر — الملك سعود الذي دفع مليون دينار لعبد الحميد السراج ليغتال عبد الناصر ويعرقل الوحدة بين مصر وسوريا سنة ١٩٥٨ . وزارها امير قطر الموالي الاستعمار البريطاني .. وسيزورها الملك سعود حين عودته من رحلة الاستشفاء بدعوة من عبد الناصر .

وفي شهر تموز ايضاً بادر قادة الجمهورية العربية المتحدة الى ارسال عبد الخالق حسونة امين عام الجامعة العربية الى الاردن لتسوية العلاقات بين القطرين

و « نجح » عبد الخالق حسونة في مهمته واستؤنفت العلاقات الدبلوماسية بين القطرين ..

لا يوجد من يعارض في اقامة علاقات دبلوماسية بين الاقطار المختلفة والعربية منها على وجه الخصوص على الرغم من تباين طابعها السياسي ونهجها السياسي الداخلي والخارجي .

ولكن استئناف العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والاردن لم يتم بدون شروط — بل تم في ظروف مهادنة قادة الجمهورية المتحدة لاعوان الاستعمار في الاردن وبعد إعطائهم شهادة تشهد على « وطنيتهم » و« إخلاصهم » « للوحدة العربية » مما يساعدهم على توطيد مراكزهم في الاردن المناضل من اجل تحرره

فقد قال عبد الخالق حسونة امام الصحفيين في ٢١/٧/٥٩ بعد ان مدح حسين الذي خبره وعاته :

« ويسرني ان أعرب عن اجزل الشكر والتقدير لهزاع المجالي (الذي كانت تتهمه القاهرة بذنب الاستعمار) فقد بذل الجهد الكبير واحتى من الحرص على توثيق الروابط القومية العربية ما جعلني اتفاءل بعد وصلتي الى عمان تفاؤلي حين سفري من القاهرة . وبفضل توجيهات الحسين وعزازة حكومته توصلنا بعد ما تبيله في عمان والقاهرة من بيانات عربية خالصة ، الى وضع خطة تكفل ، عودة العلاقات الى وضعها الطبيعي واستئناف التعاون الاخوي الصادق ودعم الجامعة العربية تحقيقا لمصالح المشتركة وانتصاراً للقضايا العربية العادلة وفي مقدمها قضية فلسطين ودرء الاخطار التي تهدد العرب وسبيلا للوحدة العربية الشاملة »

من المؤكد ان عبد الخالق حسونة ما كان ليقول كل هذا دون موافقة القاهرة وحكام الجمهورية العربية المتحدة

فمعروف ان الجامعة العربية لا تستطيع ان تعمل مستقلة عن الجمهورية العربية المتحدة ولا امينها سكرتيرها ان يعطي « الشهادة » « بالولاء العربية » الخالصة في عمان والقاهرة دون موافقة قادتها .

والغريب ان تصدر هذه « الشهادة » بعد أقل من شهر على إتهام الصحف القاهرية الاردن بعمالة ضد فلسطين .

فقد نشرت « الجمهورية » في مكان بارز في ٢٨/٦/٥٩ تحت عنوان حكومة الاردن تنفذ أخطر مشروع استعماري لتوطين اللاجئين ، امريكا توافق على تمويل المشروع »... نشرت تقول :

« قررت الحكومة الاردنية السير في تنفيذ مشروع قناة الغور الشرقية الذي تموله امريكا — ويعتبر هذا المشروع من أخطر المشروعات الاستعمارية على قضية فلسطين الذي يراد توطينهم في منطقة المشروع » .

وبعد ان تذكر ان ارلي مارير مدير شؤون الشرق الاوسط بوزارة الخارجية الامريكية والسفير الامريكي قد زارا المنطقة برفقة هزاع المجالي تقول ان حكومة الاردن طلبت مشاريع التوطين في إطار الماضي - « واستمرت منذ شهرين قاموا بالاستيلاء على جميع الاراضي الواقعة في منطقة المشروع لتوزيعها على اللاجئين بقصد إستحكامهم وتوطينهم . ويقدر خبراء النقطة الرابعة عدد عائلات اللاجئين التي يمكن توطينها في المنطقة عشرة آلاف عائلة » .

والواقع ان الانقلاب في سياسة قادة الجمهورية المتحدة قد تم قبل زيارة حسونة لعمان بهدف تسوية العلاقات ... ففي ١٢ تموز سنة ١٩٥٩ نشرت الجمهورية نبأ حكومة الاردن مواقفها على تقرير همرشولد وقالت : « واستعد البيان (الاردني) ان الاردن لن يفرط بحقوق اللاجئين وان قضية فلسطين هي قضية العرب جميعا ولا يحق لدولة عربية ان تقف موقفا خاصا منفردا » .

ومما يؤكد المساومة بين قادة الجمهورية المتحدة وحكام الاردن قبل استئناف العلاقات ما نشرته وكالات الانباء الاجنبية من ان الاتفاق تم بين الحكومتين على ان توقف كل منهما نشاط اللاجئين السياسيين في قطرها ضد القطر الاخر .

وعندما أشار اليه هزاع المجالي في اجتماعه الصحفي مع حسونة في ٢١/٧/٥٩ حين قال : إن الجامعة ما زالت حين وسعه تطوير العلاقات العربية والوحدة العربية الشاملة والمهم ان تتوفر اليه لدى الدول الاعضاء في الجامعة على احترام مثنائها صادوروحاً (اي احترامه مبدأ عدم التدخل وهو يعني السكوت عن مهادنة الاستعمار)

وليس سرا ان حكومة الاردن بعثت موفدا الى القاهرة لاخذ ضمانات سكوت القاهرة عن سياستها قبل استئناف العلاقات الدبلوماسية معها .

ولذلك أذاع رويتر « توصت انباء استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الاردن والجمهورية العربية المتحدة ترحيب شعبي في الاوساط الرسمية بعمان وتمت المفاوضات باهتمام كبير ... وهي مهمة لانشاء علاقات دبلوماسية مع الجمهورية العربية المتحدة .

ولا جدال ان المحاولات لتسوية العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة ونوري سعيد على هذا السبيل المهادن الذي يدل صربة قوية بالتضامن العربي المعادي للاستعمار والوحدة العربية التي لا يمكن ان تتم إلا في معركة مكافحة الاستعمار والقضاء على مواقعه واعوانه في الوطن العربي الكبير .

انابيب للبترول من الاتحاد السوفياتي الى جمهورية المانيا الديمقراطية

موسكو — « انباء نهائية » الاتجاه الذي يمر فيه خط انابيب البترول الضخم الذي سيربط كويبشيف — على نهر الفولغا — ببولونيا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا وجمهورية المانيا الديمقراطية .

وشبكة هذه الخطوط التي ستمتد تحت الارض ويكون طولها ٤٠٠٠ كيلو متر ستقطع المناطق الوسطى في الجمهورية الروسية ثم شمالي اوكرانيا ثم روسيا البيضاء وهناك تتفرع الى فرعين يتجه اولها شمالا الى بولونيا والمانيا الديمقراطية وثانيهما جنوباً الى هنغاريا وتشيكوسلوفاكيا

وعلى طول الطريق ستقام ٢٠ محطة اوتوماتيكية لدفع النفط في الانابيب التي سينتهي اعدادها خلال ٣ — ٤ سنوات .

مذكرات مسافر

من ديوان (من اغاني الحرية)

كاظم جواد — بغداد

لندن

ماذا سأكتب عن هوارمك المضاءة من دماء
ودموع شعبي الكادح المحزون في ليل العراق ؟
ماذا سأكتب ، يامدينة ؟
عن ملامحك العجاف تجوب اخيلة التفينة
سأقول انك توقدين
مصباح عارك من دم الموتى ، وجوع الاخرين
مهلا وانك تشربين
نفطي وبترولي وانك تبصقين
آلاف آلاف الرجال وتقتلين الطيبين
بالامس في رمل السويس وفي روابي بور سعيد
والان في عمان حيث الموت والدم والحديد

* * *

برلين

مؤتمر الحضارات الشرقية

ابواب سورك في الصباح تمد افرعها الدفيئة
للقادمين اليك عبر خرائب سود حزينة
ماذا تبقى غير سورك ؟ او قباب دون قبة
ومنازل مهجورة في عالم لم يرع ذمه
ما كان يعرف ما الهوى ؟ ما الحب ؟ ما بسمات رحمه
لكن هتلر لم يمت ، في الارض آلاف كهتلر
متعطشون الى الدم المسفوح ، مسعورون اكثر
فهناك صوب الغرب حيث الحقد والدم والطبول
في اللافتات وفي الشعارات الصفيقة والطبول
تتوعد الاسمار تاريخ الحضارة والشعوب
وترن صيحات الحروب
برلين اني عائد ، ماذا سأكتب عن رحابك
سأقول انك يا جميلة قد اعدت رؤى شبابك
واقول انك بعد كريهة تفتحين الان بابك
للوافدين اليك كي يجدوا المعامل والحقول
خضراء من بعد الذبول
فاليك يا برلين اشعاري ، واشواقي ، وحبي

*

دمشق

انا في لقاء والحياة ، انا هنا امل وشوق
برزت على الليل العميق ، تهيم كالرؤيا دمشق
وكأن اصداء المعارك في طلوع النجم خفق
باب من التاريخ مفتح بل نواقيس تدق
في الفجر تعلن عن ضلالات على الباغي تشق
بإب تكل « يد مضرجة » مصممة تدق
رثت اكاذيب القرون ، وهب كالعملاق شرق .

برلين الغربية .. القضية التي تشغل العالم

بقلم ماري ولفرد

كل امرىء يعلم ان المانيا منقسمة الى دولتين جمهورية المانيا الديمقراطية في الشرق وجمهورية المانيا الاتحادية في الغرب ولكن ... ان برلين الغربية ، تلك المنطقة التي يدور حولها النزاع ، والتي تقع في وسط جمهورية المانيا الديمقراطية ليست بالطبع جزءاً من جمهورية المانيا الديمقراطية . اغتصبها الغرب ، فكيف حدث ذلك

يتذكر القارىء انه بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية في اوروبا اجتمع رؤساء دول الحلفاء في بوتسدام لتنظيم تطبيق المبادىء التي اقرت في اجتماع يالطة قبل ذلك بستة اشهر . وتتلخص هذه المبادىء بتجريد المانيا من النازية والعسكرية والاحتكارات

ومن ... هذا الغرض قسمت المانيا الى ... مناطق احتلال ... الاربع ... مدينة برلين ... عاصمة المانيا التي ... توحد تحت حكم حكومة ديمقراطية ... عسكرية في ... وفق ...

وتألف مجلس من ... مدينة برلين ... تحت اشراف الدول الاربع ... الحلفاء يعمل على ازالة الانقاض واعادة نظام المواصلات واصلاح شبكة الغاز والكهرباء وتوفير مؤن والمساكن لسكان المدينة . وحال هذه الصعوبات عمل الحلفاء على ... متوقف ... سرعان ...

وفي هذه الاثناء كانت سياسة الحلفاء تطبق تطبيقاً تاماً في منطقة الاحتلال السوفياتي . ولكن هذا لم يكن في المناطق الغربية ، وما كان في الامكان ان يكون الا ... الاحتكارية الامريكية ... تكن تنشد عن هدف ... مقاومة ... الشركة في ... ومع ... مقاومة ... حرب ...

وقد شرع في ... على تجريد المانيا من النازية في الغرب موظفون امريكيون كان الكثيرون منهم قد اشتركوا في حرب ... هدف الحرب ... حكومتهم ... اوقف ... كان ... ان يؤدي ان ... ارتسمته في ... وهذا يعني بالتالي تمهيد شن حرب على اعداء الاشتراكية . فلو تحولت المساعدات الملايين الضخمة من السكان الى دولة ديمقراطية حقيقية معادية للعسكرية لاصبح من المستحيل شن حرب على الاتحاد السوفياتي ، ولا سيما ... الثورة الشعبية قد ... في الصين ، القطر الاخر الوحيد الذي منه تمكن أن يشن هجوم على الاتحاد السوفياتي

وهكذا بعد سلسلة من المناورات ، خلافاً لاتفاق بوتسدام وعلى الرغم من احتجاجات الاتحاد السوفياتي المتكررة ، دمجت الدول الغربية الثلاث مناطق احتلالها واقامت جمهورية المانيا الاتحادية في ايار سنة ١٩٤٩ وبعد خمسة اشهر قامت جمهورية المانيا الديمقراطية في الشرق .

اما في برلين ، ففي تشرين الثاني سنة ١٩٤٨ انشق فريق من الاعضاء عن مجلس المدينة وانتقلوا من دار البلدية الواقعة في منطقة الاحتلال السوفياتية في المدينة الى القسم الواقع تحت الاحتلال الامريكي ، واقاموا هنالك ادارة للقسم الغربي من المدينة . ثم قررت الدول الغربية اجراء اصلاح مالي في المانيا الغربية ، وطبقت هذا الاجراء على القسم الغربي من برلين ، وبهذا تم الانقسام كلياً .

ومن اجل الحيلولة دون اغراق المدينة بالنقد القديم ، الذي كان لا يزال نقداً قانونياً في المانيا الشرقية ، فرضت رقابة دقيقة على تنقل الناس ونقل البضائع بين غرب برلين وشرقها ولكن بقي لسكان برلين ، ولا يزال هم حق ... ان يتنقلوا بحرية ... في قسمي المدينة ثم جرى اصلاح ... في المانيا الشرقية ايضا ولكن في جو الحرب الباردة ، اتخذ مجلس القسم الغربي من المدينة والدول الغربية اجراءات معادية ادت الى اجراءات مقابلة من الشرق ، الى ان ادى ذلك في النهاية الى قطع كل علاقة بين قسمي المدينة

وهذا هو الوضع القائم الان فبرلين منفصلة عن المانيا الغربية جغرافيا واقتصاديا ، وهي تبعد نحو ١٧٥ كيلومتراً عن حدود المانيا الغربية . ولها ادارتها الخاصة . ومع أنها تنتخب ممثلاً عنها لمجلس شيوخ المانيا الغربية فان هذا الممثل لا حق له في التصويت .

ومن المسائل التي تثيرها الدول الغربية مسألة الوصول الى القسم الغربي من برلين الذي يقتضي السير نحو ١٧٥ كيلو متراً في اراضي جمهورية المانيا الديمقراطية . وهنالك طرق معينة لذلك . وهنالك نقط مراقبة على الحدود . ويقوم الآن بمهمة المراقبة والتفتيش في هذه النقط في المواصلات المدنية ، موظفون المان من جمهورية المانيا الديمقراطية . اما المواصلات العسكرية فيراقبها السوفياتيون . وهذه المواصلات العسكرية لا تبلغ ٥ بالمئة من مجموع المواصلات والنقليات ويريد الاتحاد السوفياتي الان سحب رجاله وتسليم شؤون الرقابة كلها الى جمهورية المانيا الديمقراطية . وعلى هذا الاقتراح البسيط تثير الدول الغربية تلك الضجة الكبرى .

ولكن لماذا ؟ أليس من الامور الطبيعية العادية ان تقوم كل دولة ذات سيادة بمراقبة الدخول الى اراضيها والخروج منها ؟

دراسات نظرية

التنقيحية الحديثة وخطرها على حركة التحرر القومي

بقلم صلب حبس

ليس صدفة ان بعض قادة حركات التحرر القومي في شرقنا راحوا يناصبون الحركة الشيوعية اشد العداء من جهة ويقتربون من جهة أخرى الى اقطاب التنقيحية الحديثة في قيادة عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين، بل يتخذون من زعمهم التنقيحية انموذجاً لنظامهم السياسي ويموهون على شعوبهم بان الاسلوب اليوغسلافي هو عين الاشتراكية الصائبة.

وليست التنقيحية اليوغسلافية للنظرية الماركسية - اللينينية واستبدال الاشتراكي بالتنقيحية الحديثة الا نزعة «انتهازية اصلاحية» قديمة قدم ظهور النظرية الماركسية، ولكنها تتحجب في عصرنا بشعارات جذابة مستمدة حقاً من المفاهيم الانتهازية المختبئة في غلاف مزيج من العبارات الثورية.

وهذه التنقيحية الجديدة من الانتهازية بشكلها الجديد تعمد بتحريف الاشتراكية العلمية الثورية وتشويهها لخدمة اغراض الرأسمالية الاحتكارية في تشويه وحدة المعسكر الاشتراكي وهي تشكل الان خطراً جديداً على حركة الطبقة العاملة في الغرب والحركة الوطنية في المستعمرات والاقطار التي تحرر نفسها من الاستعمار.

وخطورة هذه النزعة التنقيحية التي تنطلق من بلغراد، من زمرة عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين هي في انها تستهوي بعض العناصر الوطنية في الاقطار المستعمرة والحديثة الاستقلال ولا سيما في البلاد العربية، وتلعب دوراً كبيراً في حرفها عن الكفاح الوطني السليم ضد الاستعمار ومؤامراته.

والسؤال: اين يتجلى «خطر» التنقيحية الحديثة على حركات التحرر وعلى الحركة القومية العربية؟

ومن المؤكد ان اوسع فئات الشعوب العربية مهما اختلفت منابتها وكادحيها تمقت الاستعمار وتعتبره عدوها الرئيسي وترى فيه مظهراً من مظاهر النظام الرأسمالي الذي يقوم على الاستغلال الجشع ونهب ثروات الشعوب الاخرى المتلهفة سيطرته. ولذلك ليس غريباً ان كلمتي «الرأسمالية» و«الاستعمار» اصبحتا مترادفتين لدى السواد الاعظم من هذه الشعوب.

والخدمة التي يؤديها المنقحون العصريون امثال اليوغسلافيين واشباههم «الاشتراكيين» للاستعمار الذي يزداد تكالبه على الاسواق ومناطق النفوذ هي زعمهم ان الرأسمالية في الاقطار الغربية قد فقدت امكانيات النمو والتوسع والتطور.

«ان الرأسمالية» بشكلها السائد حتى الان، يسعى في وضع يمكنها من تجديد واعادة أسسها المادية والمحافظة على علاقات الانتاج الرأسمالية». (مشروع منهاج رابطة الشيوعيين اليوغسلافيين)

ويذهب المنقحون العصريون الى ابعد من ذلك فيقولون بأن الشروط الجديدة للمجتمع الرأسمالي قد اصبحت غير ما كانت عليه زمن ماركس ولينين، والرأسمالية، في تطورها على طبيعتها الخاصة، انما هي سائرة الى «الاشتراكية» حتمية ولذلك لا حاجة الى تسليح الطبقة العاملة بالنظرية الماركسية ولا حاجة لتنظيم الاحزاب الشيوعية وبالتالي من يجب تجاوز الاشتراكية جديدة - هي تلك الاشتراكية الجديدة حسب النظرية اليوغسلافية كما يعتقد المنقحون اليوغسلافيون - وهي تلك «الاشتراكية العفوية» العربية كما يعتقد المنقحون ابتشيون في المجال العربي.

اما نظرية «استقلال الاقتصاد الرأسمالي» و «تغير الدولة الرأسمالية» بالتدرج فليست جديدة، انها قديمة قدم الانتهازية نفسها، استخدمتها البرجوازية منذ ظهور الماركسية لضرب الحركات العمالية لتضليلها والقضاء على النظرية الماركسية النقية. واذا كان هؤلاء الانتهازيون يحتمون بلباس الاشتراكية فما ذلك الا محاولة خبيثة تجرماً استخدموه في محاربتهم للشيوعية. «ان ديالكتيك التاريخ - يقول لينين - يبرهن على ان النصر الايديولوجي الذي احرزته الماركسية جعل اعداءها يتسترون بالثقة الماركسية».

فمضمون نظرية «استقلال الرأسمالية» التدريجي التي ينادي بها المنقحون العصريون واضحة جداً بالنسبة للطبقة العاملة في الاقطار الرأسمالية انها دعوة الى القاء السلاح، الى التعاون والتعامل مع جهاز الدولة القائم.

ان مضمون هذه النظرية بالنسبة لحركات التحرر معناه ان لا حاجة الى شن نضال ثوري ما دامت الحكومات الغربية الحديثة تتغير عن طبيعتها السابقة وتتحول من اداة عدوانية وحامية لشرور النظام الرأسمالي. فمن هنا ينتج ان الاستعمار هو الآخر في طريقه الى «التحسن التدريجي» والى «الزوال التلقائي».

ومما يسترعي الانتباه ان هذه «النظرية» قد بدأت تظهر معالمها عند بعض الاوساط الوطنية العربية فهناك ثمة من يدعو الى فتح صفحة جديدة مع الغرب - مع امريكا بوجه خاص - على اساس «تصحيح الاخطاء» وتغيير السياسة، وعلى اساس ان المعركة مع الاستعمار قد «انتهت» وبقيت المعركة مع «الخطر الاحمر» مع الخطر الشيوعي.

ان الاستعمار العالمي وعلى رأسه الامريكي [illegible] والدفاع عن حقوق الشعوب واحباط مؤامرات المستعمرين [illegible] مسؤول عن تحكيم حسن الاستعمار العدواني.

ويقولون: «ان علاقات مع الولايات المتحدة الامريكية قائمة على اساس من الاحترام المتبادل والتعاون على قدم المساواة، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، غير ان بعض محاولات خارجية عن نطاق هذه المبادئ، صادرة عن بعض الافراد والجماعات، لا عن حكومة الولايات نفسها. وقد تلقت من امريكا مساعدات اقتصادية وعسكرية حين كنا في اشد الحاجة اليها وبذلك تغلبنا على المصاعب التي كنا نواجهها في ذلك الحين» (مشروع منهاج رابطة الشيوعيين اليوغسلافيين)

ويبرر المنقحون العصريون اليوغسلافيون سياسة الاحلاف العدوانية وسباق التسلح الاستعماري واقامة القواعد العسكرية بسبب «خوفه» (أي المعسكر الغربي) من امكانية التفاهم مع المعسكر الاشتراكي.

اما اطراء بعض مواقف الاتحاد السوفياتي في بعض الاحيان، وتوجيه انتقادات «جريئة» احياناً أخرى للاستعمار و«التأييد» اللفظي بالكلام فقط - لحركات الشعوب فليس ذلك إلا مناورة ماكرة للتأكيد على شعار «الحياد الايجابي» بين الشرق والغرب.

ويبدو خطر هذه النزعة التنقيحية في ان اصابعها امتدت على اوساط عربية معينة، ترفع شعار «لا شرقية ولا غربية»، لكي تضع الاستعمار الغربي على قدم المساواة مع «خطر الاستعمار الشرقي»، وتنتهي الامر عملياً بوقوعها فريسة للاستعمار الغربي بالذات.

ويريد الاستعمار ليوغسلافيا ان تكون مثلاً يحتذى به، فما دامت يوغسلافيا المحايدة تتلقى مساعدات اقتصادية وحتى عسكرية «غير مشروطة» من الولايات المتحدة، فما يمنع الدول العربية المحايدة هي الاخرى ان تحصل على مثل هذه «المساعدات» (١).

اما نزاهة المساعدات الامريكية غير المشروطة، فيعبر عنها روكفلر المليونير الامريكي، في خطابه السري المشهور الى ايزنهاور:

«من الضروري لنا ان نعمل بثبات وصبر، وفي المراحل المبكرة يجب ان نصر على احراز امتيازات محدودة متواضعة مقابل مساعدتنا الاقتصادية (وفي بعض الحالات الاستثنائية، حتى بدون امتيازات). ان الطريق سيفتح امامنا بعد ذلك ولكن بعد مرحلة متأخرة سنحصل على الثمن السياسي ومطالب العسكرية».

ولا يكتفي المنقحون اليوغسلافيون بالاتحاد السوفياتي ويعتبرونه المسؤول الاول عن التوتر الدولي وعن بقاء الاستعمار، بل يوجهون هجومهم وافتراءاتهم وشتائمهم الى جميع الاحزاب الشيوعية في العالم.

ويرى المنقحون الجدد ان «من الخطأ من ناحية نظرية، ومن الضرر من ناحية عملية الاعتقاد بأن الاشتراكية لا تمثلها سوى الاحزاب الشيوعية وانها لا تتقدم الا بواسطة هذه الاحزاب».

وهذا الانكار لدور الاحزاب الشيوعية وبث الشك والريبة في اخلاصها ووطنيتها كان من اهم الوسائل التي لجأ اليها المستعمرون لضرب الحركات الوطنية بكامل احزابها، وتمزيق قواها وبعثرتها.

«لقد قاومت الشعوب العربية المبادئ الشيوعية بالاستنكار والاعراض ذلك لان الشعوب العربية الناشئة قد ذاقت الامرين من الاستعمار وهي تتمسك تمسكاً عظيماً بقوميتها... وهي لذلك لا تقبل من المبادئ الا ما ينبع من صميم قوميتها ووطنيتها، ولا يمكن ان تقبل نظاماً مستورداً من الخارج - الشيوعية».

فهل يوجد اي عميل استعماري ان يصيغ القطع من مثل هذا الافتراء؟

ان ما يجري الان داخل الجمهورية العربية من عدوان على الشيوعيين وتنكيل بهم وبالوطنيين بدعوى ان العناصر الشيوعية تعادي القومية العربية، يلقى عطف وتأييد المنقحين اليوغسلافيين، بل انهم كانوا الموحين بذلك، بدلالة ما نشرته صحيفة نيويورك الامريكية بصدد ذلك.

لقد كتبت هذه الصحيفة المقربة من اوساط وزارة الخارجية الامريكية اثناء رحلة تيتو للجمهورية العربية المتحدة، في اوائل آذار الماضي، معلقة على حملة عبد الناصر على الشيوعيين قالت: «ان تيتو يقف وراء هذه الحملة»..

والموقف التنقيحي الذي يتخذه زعماء عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين من شأنه تسميم الصداقة بين الشعوب العربية والآسيوية وشعوب المعسكر الاشتراكي وتحطيم التحالف الكفاحي بين شعوب الشرق وشعوب المستعمرات وعزل حركات التحرر القومي عن اصدق اصدقائها.

وهذا الدور الذي يؤديه المنقحون اليوغسلافيون وتلامذتهم في الشرق هو من اشد الاخطار التي تواجه الشعوب العربية المتحررة والحديثة الاستقلال والتي لا تزال ترزح تحت وطأة الاستعمار وتواجه مؤامراته في كل لحظة وفي كل ساعة.

فهذه الشعوب كلها ما زالت تجابه الاستعمار كعدوها الرئيسي الذي لم تنته معركتها معه بعد، ولن تنتهي الا بانتهاء الاستعمار نفسه، في كل بقعة في العالم.

وعلى ضوء هذه الحقيقة التي يؤكدها واقع الامور ندرك خطر شعار لا «شرقية ولا غربية» الذي يرفعه تلامذة المنقحين العصريين في حركتنا التحررية.

ان شعار «الحياد الايجابي» الذي ترفعه الشعوب العربية اليوم مع شعوب جميع دول باندونغ، يكتسب مضمونه الرئيسي بالنضال ضد الاستعمار، ضد احلافه واحتكاراته «ومساعداته» ومؤامراته.

وهذا الشعار لا يمكن ان يكون «ايجابياً» الا بالوقوف موقفاً ايجابياً من جميع القوى المعادية بطبيعتها للاستعمار، وهذا لا مجال فيه، مع المعسكر الاشتراكي والقوى العمالية الثورية في الغرب.

وهكذا انبثق هذا الشعار في باندونغ سلاحاً للوقوف في وجه الاستعمار ومؤامراته على شعوب الشرق. ونما شعار «الحياد الايجابي» وتحول الى قوة ضخمة تقف في وجه الاستعمار ومحاولاته المجرمة لاثارة حرب عالمية جديدة.

اما تيتو منقح الماركسية، ورسول الغرب الاستعماري فلا يمكن اعتباره ممثلاً لهذا الشعار. واذا كان تيتو واضرابه يتشدقون بالحياد الايجابي، فلأنهم يريدون تجريد هذا الشعار من محتواه الحي وتحويله الى سلاح ضد المصالح الثورية للشعوب المتحررة والحديثة الاستقلال.

فالتقرب والتحالف مع المنقحين اليوغسلافيين كان من العوامل الاساسية في ظهور البوادر الخطرة في بعض الاوساط الوطنية العربية في الانحراف عن الخط القومي السليم والتحول في «التحالفات» مشبوهة مع الاستعمار الامريكي بوجه خاص، لسد الطريق امام «الخطر الشيوعي» في البلاد العربية. انه الاساس الايديولوجي لسياسة النكوص عن طريق الصداقة والتعاون مع المعسكر الاشتراكي، انه الطريق الايديولوجي لسحق الحريات الديمقراطية في الجمهورية العربية المتحدة، واطلاق الحملات الظالمة المفترية ضد جمهورية العراق وسياستها التحررية الديمقراطية وتدبير المؤامرات بغية حرفها عن سيرها واثارة حرب اهلية دامية بين افراد شعبها.

ان طريق التعاون والتحالف مع المنقحين اليوغسلافيين هو طريق شل الكفاح العربي التحرري والتخلي عن المكاسب الوطنية واعادة الطوق الاستعماري الى اعناق الشعوب العربية المتحررة.

في صحف البلاد العربية

تشويش

ما زلنا نذكر كيف كنا نطلق زفرات الحنق والغيظ حين كان الاسطول الامريكي السادس يمنعنا من سماع محطات اذاعات، القاهرة وصوت العرب ودمشق يومئذ.

لقد كشفت صحيفة النداء اللبنانية عن استسلام حكومة العهد البائد في لبنان لارادة الاسطول السادس وعن تآمرها معه بالتشويش على اذاعات عربية تحارب الاستعمار وتصرخ بوجهه صرخات حق.

لقد اراد الاسطول السادس وحكومة الصلح - مالك في عهدها البائد - أن يقيما حجاباً من الضجيج بين اسماع الشعوب العربية وهتاف الحق يصدر من اذاعات عربية كانت تنطق يومئذ بآمال العرب ومطامحهم الوطنية.. إلا ان حكومة الصلح انصرفت الى غير رجعة، اطاحت بها ثورة الشعب المسلحة وعاد للبنان استقلاله.. وباندحارها اندحر الاسطول السادس واندحرت سياسة الاستعمار الامريكي في لبنان.

كان ذلك قبل عام ونيف..

وانعكس الامر، فتلك التي كانت هدفاً لتشويش الاسطول السادس تمنع اليوم عن الشعوب العربية كلمات الحرية والديمقراطية تجلجل بها إذاعة بغداد ثورة ١٤ تموز.

لقد كشفت صحيفة النداء عن هذه الحقيقة المرة فاذا اذاعات العربية المتحدة هي التي تحجب اليوم عن اسماعنا ضجيج الكلام الذي يهتف بالحرية والديمقراطية في بغداد. وهم انفسهم، حكام العربية المتحدة، يرسلون اليوم علينا، من قلب «النوطة» ذاتها، وعلى امواج الاثير، موجاً طاغياً من «البرازيت» يغرق في ثناياه صوت الحرية والديمقراطية.

ولكن.. متى كان «التشويش» و«البرازيت» يمنعان صوت الحق ان يبلغ اسماع الشعوب، وينفذ الى قلوبها، ويشعل الجذوة المقدسة في سريرتها؟

التاريخ القريب جداً في لبنان يجيب على هذا السؤال

والتاريخ الذي سيكون قريباً جداً، في العربية المتحدة، سيجيب ايضاً عن هذا السؤال

قصة من الكويت

وجه في العتمة

بقلم يوسف شرورو

الشرطي الرقيق المكلف بالمحافظة على النظام بين الناس اسمه يقول:

— يا شباب صفوا على الدور.. انت يا حاج كون نظامي..

ويتطلع طابور من الناس داخل القضبان الحديدية البارزة الموضوعة أمام الشباك.. والكل تملأه رغبة جامحة كي يحجز لنفسه مقعداً ويشاهد هذا الفيلم.. لم اتمكن اعرف اسم الفيلم، او اسماء الممثلين.. كل ما اعرفه ان فتحية وزوجها سيشاهدان حفلة الليلة..

كان يقف أمامي في الطابور شاب يبقي في جيبه فرشة حلوة، وعلى وجهه ترتسم ابتسامة راضية.. كانت ثمة فتاة كانت خطيبته، لم اقل خطيبته لاني جئت على الخاتم الاصفر في اصابعه لم اجده.. وعلى مقربة مني كان يقف الشرطي الرقيق يبتسم بزهو لانه اطلق النظام بين الناس.

وجدت نفسي امام الشباك، وجاءني صوت غازي قاطع التذاكر قائلاً: — اهلاً أمين.. مقعدك محجوز بجانبهم تماماً..

وبسرعة ناولني تذكرة حمراء باهتة، كتب عليها بقلم ازرق حرف F رقم (١٩).. اخذتها بين اصابعي بعد ان دفعت له ثمنها.. ودخلت السينما من بابها الحديدي الاسود الكبير.. فاجأتني صور كثيرة انيقة لممثلين وممثلات، ووجوه اعرفها، ووجوه جديدة لا اعرفها.. وتابعت سيري المتقطع، وعند وصولي بقرب الموظف المختص بأخذ التذاكر، ناولته تذكرتي وصعدت المدرجات الرخامية اللامعة.

كانت مجموعة من الشباب تغني اغنية «الكاكتوس» ورجل يحمل حذاء اسود يلمع كالمرآة — عندما كانت أمي وانا صغير ان يشتري لي ابي حذاء اسود، وصاحب البوفيه يبتسم لفتاة صغيرة..

رنت في اذني دقات الساعة الكبيرة المعلقة في بهو الانتظار، فتطلعت اليها بعيون.. كانت التاسعة إلا ربعاً.. الناس في بهو السينما قلائل، متفرقون في مقاعدهم المكتبية، منهم من يتهامس، ومنهم من يضحك بصوت مرتفع كأنه في سيرك مدينة الملاهي التي تزور مدينتنا الان..

جلست في مقعدي القديم ما كنته وتطلعت الى المقعد الذي يلاصقني، كان فارغاً، وتوافدت على خيالي صور فتحية..

كنا نسكن في حي صغير من احياء دمشق، وككل الاحياء الصغيرة كان كل انسان فيه يشعر شاعراً بعطفه الى شتى سكان الحي الجميل. منزلنا كان صغيراً، مكوناً من غرفتين باردتين دون ملاك، اثاثهما فقير يتألف من سرير خشبي سنه أمي، ووضعت فوقه فراشاً حشته يقني جانب احضره ابي من سوق المدينة.

كانت أمي تطلق على هذه الغرفة اسم غرفة الضيوف.. وكان لها نافذة صغيرة تدخل منها اشعة الشمس الدافئة بضع لحظات ثم تمضي لتدخل في بقية غرف الحي الصغير. اما غرفتنا الثانية فقد اطلقت أمي عليها اسم غرفة النوم يتكوم فيها اخوتي الثلاثة الصغار وأمي وأبي الذي كان يأتي متأخراً دوماً.. ولكبر سني، حسبتني أمي بالنوم على سريرها الخشبي في غرفة الضيوف.. كانت حياتنا تسير هادئة لينة، فيها استسلام وخشوع، وأبي.. كان يردد دائماً حكمته المأثورة «على كل انسان ان يرضى بما قسم الله» وأمي تحمد المولى، فاولاد غاب اخوتي الصغار، واصبحت عائلتنا ستة ان تمطل ابي عن عمله لمرض الم به..

كنا من أهل الحي الصغير، نشاهد حركة البناء الكاسحة التي بدأت تغزونا.. ومع الغزو الجديد حلت فتحية وعائلتها والنجوم الصفراء التي تعلو كتفي والدها

الموسيقى الناعمة التي تحتضن جو السينما تذكرني بخرير الجداول الصغيرة.. تمنيت لو اصغيت جيداً وعرفت اسم المقطوعة، فقد كانت حلة يبعث فيّ الراحة والهدوء.. فتراخيت في مقعدي، لم اكن قلقاً انتظر مجيئها وجلوسها بجانبي.. بل كنت استعيد في ذاكرتي كلمات صديقي غازي قاطع التذاكر، عندما جاء الى بيتنا، ودعته أمي الى الجلوس في الغرفة التي تستقبل فيها ضيوفها، وابعدت كتبي عن حافة النافذة لتتحسها وهي تتيه على سمعه كلماتها المعهودة كلما جاءها ضيف حبيب..

وفي البيت بعد ان خرجت أمي، اخبرني بان زوج فتحية قد حجز المقعدين الاخيرين في حرف F.. وظن ان اردت رؤيتها معاً بان اذهب وآخذ التذكرة التي حجزت لي.. ووعدته بالمجيء!.

كان غازي صديقاً لي منذ شهادة الكفاءة.. تقدمنا معاً، وتابعت دراستي من بعده لتكفل ابي بدفع مصاريفي الدراسية الثقيلة.. واشتغل هو عاملاً في السينما ليعيل عائلته بعد موت والده.. وارتقى في عمله حتى اصبح قاطع التذاكر الاول.. كان يعرف قصتي مع فتحية، الفتاة الصغيرة التي نزلت مع عائلتها في حينا الصغير. وكان بالماضي يساعدنا في الحصول على تذكرتين للمقعدين الاخيرين في حرف F.. كانت فتحية تضحك بصمت [illegible]

حكايات شتى طويلة وصغيرة.. وكنت اعد بسهرة طويلة في بيته حيث نقرأ بعض الكتب القيمة، واتخذ امامه مظهر الاستاذ القدير..

كانت حياتنا معاً حتى اخذت البكالوريا

اصغيت الى دقات الساعة القوية الصادرة من مكان ما لم اره في السينما.. ما دققت النظر في ساعتي، كانت التاسعة..

جو السينما الآن يروقني، فقد كان ثمة من الوجوه يقيم فيها.. وانا اشعر بموجات من الفرح كترانيم في داخلي، عند استعادتي لايامي الماضية.. ولحن «الفالس الازرق» يهز جسمي، فأعيش فيه، ويطلقني «شتراوس» الى الايام التي تلت نجاحي في البكالوريا.. اذكر اني كنت فرحاً كطفل صغير، أمي تقبلني وتنظر اليّ من خلال دموعها وتحمد ربها.. وجاراتنا الفرحات يتوافدن الى بيتنا، وابتسامات كثيرة تغمرني.. وجوههن.. واخوتي الصغار يرقصون حولي، وامتلأ يهمس بأذني طالباً «فرنكاً» بهذه المناسبة، فأعطيه كل ما معي. والنسوة فرحات بي، يهنئن أمي، وهي يهنئن كطعام العروس لا تدري ماذا تفعل!!

اذكر جيداً اني قابلت فتحية على سطح البناية الكبيرة التي تقع خلف بيتنا.. كنت منبهراً بنفسي، فقد اصبحت رجلاً، سأشتغل لا كفل امي واخوتي وابي حياة أجمل وافضل وبعدها بسنتين او ثلاث سأتزوج من فتحية، بعد انتهائي الجامعة..

كانت الحياة جميلة في عيوننا.. واذكر ان فتحية سمحت لي ان اقبلها بصمت..

واذكر الايام العصيبة القاسية التي بحثت فيها عن عمل، عن وظيفة مدرس.. ورضيت بأن أعين وكيل مدرس في قرية «مركوس» على الحدود السورية — التركية.. وعندما ذهبت لاخذ ورقة التعيين، انتظر الموظف بلطف واخبرني بان مدرسة «مركوس» فيها كفايتها من المدرسين، ثم رماني بالجملة المألوفة «عندما تحتاج الى مدرسين سنرسل اليك، اعطني عنوانك..»

كنت نائماً على الوضع في بلدنا، أحس بأني واحد من هذا الشعب الذي يعلم اولاده وبعدها يشرخ.. ليتابعوا العمل من بعده ولكن لا عمل لامثال، فالبلاد فيها كثيرون من حملة الشهادات والدولة لا تفكر بامرهم ومجابهتهم. على سهيه كل يوم أسمع والدي يقول لي بجو يتسم:

— آمين، توكل على الله.. سحكره يحتمها في وجهك..

ومنذ ذلك الوقت خطرت في عقلي فكرة السفر خارج بلدي.. الى بلد قريب، حرارته صاعقة كحرارة افران الحديد، وثرواته سخية. ولا بأس من وجودي هناك.. فسأعمل مدرساً، فقد كنت أدرس اخوتي واولاد الحي في بيتنا كل ليلة..

عامل السينما يرشد زبائنه الى مقاعدهم.. وثلاث سيدات جميلات تتغطى كل واحدة منهن بفرط ماري كبير، على وجوههن تعيش آثار من سكنات مزمنة.. تتكلمن مع عامل السينما بلغة غير لغتي، فتتقدمن الى الصف الامامي في البنوار.. أصغرهن كانت كرية قد عصفت غضبة مغرورة..

المقعدان بجانبي ما زالا خاليين.. وأنا اجلس ما كنا اجلس ايامي الماضية..

الصف الذي اجلس فيه ما زالت بعض مقاعده خالية تنتظر اصحابها. نغمة موسيقية بهيجة اسمها «الكارمينا الزرقاء» يسير اللحن فيها الى النهاية.. والانسجام.. اصحابها تصعد المدرجات مسرعة خوفاً من اطفاء النور.. والمقاعد الخالية تجد اصحابها، وعتمة خفيفة بدأت تسيطر على السينما، تتخللها اضواء ملونة تظهر على جانبي الشاشة..

في تلك الليلة منذ سنة تقابلنا على سطح البناية، واخبرتها بعزمي على السفر الى البلد القريب بحرارته اللاهبة.. كانت راضية وودية كقطة صغيرة، عندما سمعتها تقول:

— امين.. لا تسافر.. أنا عرون أن تفترق..

وبعدها بأيام كنت مدرساً في بلد غير بلدي، وانتظمت حياة اسرتي، ولم تنتقل من الحي، فعلي واجب تعليم اخوتي.. كانت رسائل فتحية ترافق الى المدرسة.. اذكر ان رسائلها الاخيرة كتبت فيها، انك لا تستطيع ان تعمل شيئاً لاجلي الان.. سأتزوج واتمم مسافة الاطفال.. وداعاً!!»

رسائلها تلك تذكرني بالقصص الحديثة التي قرأتها عن الحب الرومانتيكي، ونهايتها المفجعة الحزينة، وتصورت نفسي بطلاً لقصة من هذه القصص..

كلها القاعة واسعة من المناظر التي تجري أمامي، صراخ وهتافات.. حاولت أن أدرك شيئاً مما اراه فلم استطع.. لان اجتراري لايامي وصل الذروة.. وها انذا الان أعود في العتمة السابقة، وبي شوق جنون لرؤية فتحية.

حين انتظر هذه اللحظة، لحظة تلاقي اعيننا معاً.. وظهر في العتمة وجه اعرفه جيداً كان وجهها.. وازداد قرباً، وازداد جمالاً، وانا انظر اليه بحنو.. واقترب مني، ثم جلست بجانبي، واخترقت انفي رائحتها الخاصة التي اميزها.. انها هي لم تتغير.. وجهها ما زال حلواً يحمل ملامح طفولية ساذجة.. شعرت بان شيئاً دافئاً يجذبني للنظر الى وجهها، فألقيت نظرات خفية جانبية عليها.. ثم عدت فجلست ساكتاً صامتاً ودقاً متداركاً عنيفاً في صدري، وعينان مطراوان تطلان بجانبها من الطرف الآخر.. والافكار التي تسرح في عقلي افكار مثقلة اعجز عن تنظيمها.. واحساس دافق بالنشوة يسري لشعوري انها بجانبي كما كانت تجلس بالماضي.. والهتافات، والصراخ ما زال يصم مصحوباً بمارش من الموسيقى العسكرية الصاخبة.. وفتحية رائحتها، ووجهها الندي الحلو، بضحكتها المشاقة الصافية، بشعرها الاشقر الناعم بجانبي.

تمنيت لو نبقى هكذا حتى النهاية، نهاية العمر..

لم تعد أذناي تسمع المارش العسكري، وماتت الهتافات، وعادت الانوار الباهتة المريحة تعطي ظلاً ساحراً للمكان.. وبدأت الوجوه تلتفت حتى ترى من بجانبها.. شعرت بانفعال عنيف يهزني من فرعي حتى قدمي.. وقلبتها تنظر الي مشدوهة من المفاجأة. ولعنت نفسي لاني سأفكر عنها حينها، ولعنت صديقي غازي لانه اخبرني عن مجيئها للسينما..

والقريب مني، منها.. سمعت ضحكة انثوية فيها إغراء امرأة.. هذه الضحكة لم اسمعها منها، من قبل..

وفجأة التفت اليها بعصبية، وترامت عيناي اليها.. فأدارت وجهها نحوي، ورأتني.. وغامت عيناها، وسحابة خفيفة من حزن كست وجهها، وحاولت ان تبتسم فلم تستطع، فعادت وادارت وجهها الى النجمتين الصفراوين، الى زوجها.. وسمعت رعشة خفيفة في صوتها، ثم التفتت اليّ مرة ثانية، كانت عيناها على استعداد البكاء.. وكانت عيناي ترشفان حنان، وتحب، ورقة من وجهها الذي ما زلت احبه..

لا ادري كيف مضت دقائق الاستراحة القصيرة.. فقد غيبت العتمة من جديد على المكان، ووجدت نفسي انهض من مكاني متثاقلاً، وبخطوات رتيبة اهبط المدرجات الرخامية، واعود من جديد الى عالمي، عالم الناس الذين احبهم..

سوكارنو...

سنحارب الاستعمار في كل مكان

جاكرتا — قبل ايام خطب رئيس الجمهورية الاندونيسية احمد سوكارنو خطاباً هاماً في عيد قطره الوطني فقال:

«ان اندونيسيا تأمل أن تقيم علاقات ودية مع امم العالم وخاصة اقطار آسيا وافريقيا. ان هذه العلاقات الودية القائمة على الاحترام المتبادل والتعاون ستخلق عالماً جديداً يخلو من الاستعمار ونظام المستعمرات.

واندونيسيا ستقاوم وتحارب؟ ستقف وتقاتل في كل مكان يستشري فيه الاستعمار ولكنها ستمد يداً صديقة لامم العالم التي تعمل لصيانة السلام واشاعة الازدهار.»

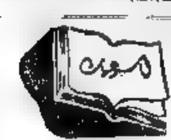

الهزر الأرز

يقال ان سعر الارز قد ارتفع الى أعلى لان استهلاكه سيزداد في الموسم الانتخابي. اي من آكلي الارز. ولكن "منذ المذبحة الفرمية على أطباق الارز في كفر قاسم" قرب المقبرة" ونفسي تتقزز من هذا الطعام الشريف.

ومع ذلك، لو اقتصر الامر على المتاجرة بطباق الشمسية لشريفة لقلنا تهون! الا انهم يتاجرون ايضاً بمشاعرنا الانسانية الشريفة.

في الانتخابات للسلطات المحلية يتاجرون بمشاعرنا العائلية ...

(جهينة)

تحقيق صحفي لمندوب الاتحاد

اجراءات الحكومة بشأن الوقف الاسلامي مخالفة للشرع

مؤذن يسقط ميتاً عن سطح الجامع. كيبوتس يستولي على كرم للوقف فيقتلع أشجار الزيتون. ومسلمو عبلين يتبرعون لاصلاح المسجد بينما الوزارة لا تدفع شيئاً

تساءل اهل القرية، لماذا انقطع الاذان؟ ولم يطل تساؤلهم، فأصوات الاستغاثة ارتفعت، وركض بعضهم صوب جامع القرية فاذا المؤذن الذي عرفوه ...

الذين قاموا بهذه التصليحات غير الكاملة يطالبون بمبلغ ٢٥٠ ليرة هي أجرة تلك "التصليحات".

ريبورتاج

بقلم محمد خاص

غيرتهم التي اكتسبوها من تعيين الحكومة "للجان الاسلامية"، بهذه "اللجان" قد وقفت دائماً في صف واحد مع الذين ابتلعوا اوقاف المسلمين ولم تحرك ساكناً ضد بيع بعض اراضي الاوقاف..

ولهذا فالشعار الذي يلتف حوله الذين تحدثت اليهم، وهم في ذلك إنما يعكسون مطلباً جماهيرياً، هو شعار الوحدة في النضال ضد مشروع القانون، ومن أجل استرداد الاوقاف الاسلامية.

والمسلمون يرفضون الموافقة على ذلك شأنهم والطوائف الاخرى في البلاد قد تسلمت اوقافها.

وكل الذين قابلتهم يتجهون الى ...

اللجنة التنفيذية في الهستدروت تؤيد عدم دفع علاوة الغلاء لنصف سنة أخرى

مندوب الكتلة الشيوعية يقول الغلاء في اسرائيل بلغ رقماً قياسياً في العالم

تل أبيب – استمعت اللجنة التنفيذية للهستدروت يوم الاثنين لاعتراض الحزب الشيوعي، والمبام واحدوت هعفودا على قرار دائرة التنظيم النقابي بمواصلة تجميد علاوة لغلاء مدة نصف سنة أخرى.

... مستعدون للتنازل عن هذه العلاوة ولكن مع تنازلهم عن الغلاء نفسه ايضاً.

وذكر انه منذ قيام الدولة لم يحصل ان هبطت الاسعار في اسرائيل.

وفي نهاية الجلسة تقرر باصوات الاكثرية ...

رئيس جمعية المسنين يقول ٣٠ الف في البلاد بدون مساعدة حكومية ملائمة

تل أبيب – في اجتماع صحفي عقد هنا يوم الاثنين، قال رئيس جمعية العامل المسن ... ان في البلاد نحو ٣٠ ألف شخص ...

... لا تبدي أي ميل نحو حل هذه القضية، بل تعمل على طمس ...

وقال انه قبيل الانتخابات للكنيست الثالثة كانت هذه الجمعية قد قدمت قائمة مرشحين، ... ولن تدعو الى انتخاب حزب ما من الاحزاب.

الاجراء يكتشفون ان عائلاتهم وطوائفهم "عزيزة" عليهم و"قريبة" من "قلوبهم"

التكتلات العائلية تخفي تآمراً على القوى الوطنية في كفرياسيف وعلى مجلسها المحلي للتآمر مع الشعب العربي

كفر ياسيف – باقتراب موعد الانتخابات النيابية والمحلية يذكر اعوان المباي والحكم العسكري أموراً يسموها طوال اربع سنين. يذكرون ان عائلاتهم "عزيزة" عليهم وان طوائفهم "قريبة من قلوبهم".

... ولكننا نعتز المفصوحين من السير في طريقهم .. فهذا السير لا يخدم كفر ياسيف ولا جماهيرها.

قيادة الهستدروت تبرىء الحكومة من مسؤوليتها عن ضائقة ابناء الطوائف الشرقية

تل أبيب – عقدت اللجنة التنفيذية للهستدروت اجتماعاً اوقف معظمه على بحث حوادث وادي الصليب، وقد تكلم في هذا الاجتماع وزراء المباي ...

... حاولوا تبرئة الحكومة من مسؤوليتها عن ضائقة ابناء الطوائف الشرقية ...

واقترحت كتلة المباي ... فرض ضرائب جديدة ... حل قضية الطوائف الشرقية ... مطالبة العمال بزيادة الاجور ...

... انا لا نتهم الاجراء فهم يعملون ...

ولم تدفع وزارة الاديان شيئاً. ولم تدفع وزارة المالية شيئاً. وبقيت التصليحات غير كاملة. ولا يزال ...

وزير البوليس يرد على استجواب للنائب اميل حبيبي

البوليس داهم منزل محمد نفاع في بيت جن بدون أمر تفتيش

حكمنا نشرنا في عدد مضى استجواب النائب اميل حبيبي لوزير البوليس بشأن مداهمة البوليس لمنزل محمد حسن نفاع في قرية بيت جن، واعتدائه بالضرب على فارس يوسف عطيلة.

... في هذه العملية قدموا للمحاكمة لانهم لم يحصلوا سلفاً على أمر بالتفتيش ووبخوا على ذلك بتوبيخ سجل في دفاترهم الشخصية.

الحزب الشيوعي

فرع الناصرة

يعقد اجتماعاً شعبياً في حي الشوفاني بدار

الياس شومر

يوم الجمعة ٢٨/٨/٥٩، الساعة ٧:٣٠ مساء.

خطباء الاجتماع

اميل حبيبي – عضو الكنيست

خليل خوري – عضو البلدية

الانتخابات والشيخ صالح خنيفس

أحاديث وروايات قرانا

اضحك مع الثعالب الذي يصوت في منامه فيضحك ويضحك له الجميع (!)

بقلم ابن الكرمل

أحاديث القرية اليوم تدور حول الانتخابات ومن خلف تركيبات قوائم مباي العربية ...

وهذا حديث ابن الكرمل عن ...

الشيخ صالح خنيفس قال:

— الشيخ صالح خنيفس !! الله يرحمه لقد تغنى عنه المباي وهو في أشد الحاجة الى كرسي الكنيست بعد ان ...

ضحكوا جميعاً، وضحك الشيخ صالح السلم طبعاً ولكنها كانت ضحكة بلهاء ...

خطوط ملونة

في عدده الصادر بتاريخ ١٣-٨-٥٩ نشرت المرصاد هذيان جعطرشها الذي اختار "الزلق السياسي" موضوعاً له...

والواقع ان من يقرأ لحطرش يتخيل امامه مراهقاً بعيداً عن سن النضوج، فهو يكثر الحديث السياسي بلغة حنسية وترى الامور تزاوج وزنى.

ولكن هذه الصورة التي قد ...

يوسف شحادة

مظاهرات ضد اسقاط حكومة كيرالا

نيودلهي — بدعوة من الحزب الشيوعي الهندي جرت مظاهرات الاحتجاج على سياسة نهرو المعادية للديمقراطية

وأصدرت اللجنة المركزية للحزب بياناً حول حوادث كيرالا اتهمت فيه الحكومة المركزية بخرق حكومة كيرالا خلافاً للدستور الهندي.

ودعا الحزب الشيوعي في بيانه الجماهير باعادة حكومة كيرالا الى الحكم في الانتخابات القريبة القادمة وبالحاق هزيمة بالرجعية الاقطاعية والبرجوازية.

خط انابيب البترول بين المتوسط والبحر الاحمر لمقتضيات الاستراتيجية الاستعمارية

موسكو — اذاع راديو موسكو تعقيباً جاء فيه ان وكالة اسوشيتدبرس طيرت نبأ لمراسلها في القدس انه سيتبدأ في اسرائيل في المستقبل القريب العمل أعلام بناء انابيب البترول في اسرائيل بين البحر الاحمر والبحر الابيض المتوسط.

ومن المعروف انه ستقوم ببناء هذه الانابيب شركة روتشلد، صاحب البنوك الكبيرة وجماعة من شركائه الامريكيين.

ويقول معقب راديو موسكو معلقاً ان خط انابيب البترول هذه سيكون اول خط ستوجه الشرق العربي في رقابة الدول العربية.

فراقبتهم لجميع خطوط البترول في بلادهم مكنتهم لاول مرة في التاريخ من استخدام هذا السلاح في فرض حصار على الغرب أثناء العدوان على مصر سنة ١٩٥٦ وكان نقص البترول من الاسباب التي دفعت الدول الغربية الى التقهقر.

ويقول المعقب انه يبدو ان بناء انابيب البترول الاسرائيلية الجديدة التي تمد من البحر الاحمر الى البحر المتوسط على غرار قناة السويس، محاولة لنزع هذا السلاح النفطي من ايدي العرب.

وجاء في هذا التعقيب، من المعروف انه ترتفع في اسرائيل في الآونة الاخيرة اصوات تطالب بتكرار العدوان على العرب. فقد دعا الى ذلك موشه ديان، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق، وان الدوائر التوسعية التي تزيد ديان تريد سبيلا امن مؤخرة خطاتهم الاوروبية في عدوان مقبل.

ويضيف المعقب الى ذلك قوله ان بناء هذا الخط يتفق ومصالح السياسة الامريكية. ففي الولايات المتحدة عناصر تسعى الى تقوية الاوساط العدوانية الاسرائيلية. فواشنطن تعتبر ان التهيئات الاسرائيلية الدائمة قد تجعل بعض القادة العرب يتنازلون الى حد اكبر ويسيرون في اتجاه يرضي الغرب.

الممثلون في اللجان الانتخابية

ممثلو الحزب الشيوعي في لجان الانتخابات في حيفا والناصرة والجليل سيعقدون اجتماعاً في ٥٩ شارع هرتسل حيفا يوم الاحد ٣٠ آب ١٩٥٩ الساعة السابعة مساء.

المرجو من جميع الممثلين ان يحضروا في الموعد المحدد.

بقي ٦٧ يوماً لموعد الانتخابات

الى فروع الحزب

بشأن التواقيع على قوائم المرشحين البلديات والمجالس المحلية

* على الرفاق الذين يجمعون التواقيع ان يذكروا لكل من يوقع انه لا يجوز له ان يوقع على قائمة مرشحي حزب آخر، لانه في مثل هذه الحالة يلغى توقيعه على القائمتين

بشأن بطاقات الهوية

* بطاقة الهوية هي الوثيقة الوحيدة التي يعكس بها البيانات الشخصية عند التصويت. وكل من ليس لديه بطاقة هوية لا يستطيع ان يصوت.
* ليس من الواجب استبدال بطاقة الهوية القديمة ببطاقة جديدة.
* بطاقة الهوية غير صالحة إلا إذا كانت تحمل صورة صاحبها وبصمته تحت الصورة، وفيها مكان كاف للختم
* بطاقة الهوية التي فيها عيب يجب ابدالها حالا

الى اعضاء لجان الانتخابات المحلية

* اذا اقترح في لجنة الانتخابات المحلية تعيين مكان صندوق الاقتراع في مقر حزبي او في مكان آخر فيه مصلحة او في بيت لمختار او في مكتب الحاكم العسكري او في دائرة البوليس او في مكتب العمل او في اي مكان آخر يمكن بواسطته توجيه ضغط على الناخب، يمكن الاعتراض على ذلك في اللجنة. وفي حالة عدم قبول الاعتراض يمكن استئناف الامر الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية وعلامنا بذلك

[illegible]
سكرتير اللجنة المركزية

احتفال دني في وادي الصليب

حيفا — اقامت شرطة حيفا في الخامسة عشرة من عمره يوم ... بشراب في حي وادي الصليب اصدر مهمة، اتحاد المهاجرين من شمال افريقيا، ومقتطفين ... كافي الدفاع عن المتهمين في حوادث وادي الصليب

مدير الاذاعة والتوجيه العراقي يدحض حملات التهويش والافتراءات

مثيرو القلاقل والشغب في العراق هم عملاء الاستعمار وأبواقهم

بغداد — اذاع راديو بغداد بياناً اصدره مدير الاذاعة والتوجيه في العراق، ذو النون ايوب، دحض فيه الافتراءات التي تكتبها وتذيعها جهاز اذاعة العربية المتحدة.

وجاء في هذا البيان ان حملات التهويش على العراق تشتد حينما تهدأ الامور في العراق وتنخفض حينما ترتفع مد القلاقل. ولكن القلاقل في العراق ذات مصدر واحد هو الاستعمار العالمي واعوانه، وهي تستهدف الغاية واحدة وهي عدم تمكين العراق من الاستقرار وتخريب التاسيس لسياسة القلق في ... الجمهورية بالاعمال التي تتعمد خلق الفوضى والفوضى واثارة الكره بين أفراد الشعب وتوسيع الفوارق بين الاحزاب والمنظمات واشاعة الخلافات المصطنعة.

وبالمقابل رد ذو النون ايوب على صحافة القاهرة وعلى حملات محمد حسين هيكل واصحابه.

وقال ذو النون ايوب في بيانه ان حرية العراق الناشئة لم ترق، يقول هذه، لعدد كبير من الدول طالبة التفوق ومراكز الاستغلال والاثراء. ان هذه القلاقل مهما يكن شكلها ذات مصدر واحد هي طوراً تأتي مقتنعة بقناع الغيرة على القومية والدين، وطوراً تتقنع بقناع معاداة الشيوعية فتحاول ان تؤلب الناس كل الدعاية التي يذيعها الاستعمار عن الشيوعية من إثارة الشعب والقتل والتنكيل وهي هذه الدعاية المستترة تحاول ان تصيب عدة عصافير بحجر واحد. فهي تولد القلق والرعب في النفوس وتشكك الناس بتبعة الحرية والديمقراطية وتنفرهم من جميع المبادئ الديمقراطية على اختلافها وهناك تعزو ثمة نشاز فتسمع من يتهامس متشككا بحقيقتها وصلاحها اولا ثم يبدأ يقارن بين العهد الماضي والحاضر وهنا يتنعم المتطفل ويرقص طرباً.

وفي ختام بيانه دعا ذو النون ايوب الى تشديد اليقظة والحذر وقال ان الاستقرار أمر محتوم على الخونة والاعداء المتربصين بالجمهورية تسوّر الدوائر.

اهالي البعنة يصرون على تعيين موعد لتأليف مجلس محلي منتخب

سيقيم وزير الداخلية مجلساً محلياً في قرية البعنة في احدى المراحل القادمة، هذا ما جاء في رد وزارة الداخلية على رسالة قدمت الى الوزير باسم اجتماع شعبي عقد في البعنة في ٦-٨-١٩٥٩.

والذي يريد اهالي البعنة معرفته هو تاريخ هذه المرحلة بالضبط لذلك ارسلوا عريضة الى الوزير يطلبون فيها إجراء انتخابات للمجلس المحلي هذه السنة.

ويبدي الكثيرون تخوفهم من ان يلجأ الوزير الى طريقة التعيين. واذا اخذنا بعين الاعتبار ان المرحلة القادمة هي مرحلة سلب الاراضي وتهويد الجليل عرفنا الاهمية التي تعلقها السلطات على مجلس معين من عناصر معينة.

* علم وفد من القرية مقابلة مدير شركة ايشد في حيفا وطلب ان يصل الباص الذي يخرج من عكا ظهراً الى القرية لوجه بقية طلبه.

* وقابل الوفد مسؤولا في دائرة الزراعة وطلب ان تساهم في حل ازمة الماء لوضعت الدائرة منع ثمن الماء على ان تكون نفقات النقل على حساب الاهالي.

يافة الناصرة تشيع ابنها البار الراحل الرفيق سليم حمدان

الناصرة — لمراسلنا الخاص — فجعت قرية يافة الناصرة يوم الثلاثاء الماضي بوفاة ابنها البار المناضل الشيوعي الرفيق سليم حمدان الخطيب بعد مرض عضال ألزمه الفراش حوالي ٥٥ يوماً.

الرفيق سليم حمدان الخطيب

خطفه الموت من بيننا ولم يتجاوز عمره ال ٣٨ سنة وقد ترك وراءه والدة مسنة وزوجة شابة وخمسة اطفال اكبرهم عمره ٩ سنوات

قاد العمال المنظمين في مؤتمر العمال العرب في قرية يافة الناصرة في جميع معاركهم النضالية منذ تأسيس مؤتمر العمال العرب.

وكعضو في الحزب الشيوعي كان طوال حياته الحزبية التي دامت عشر سنوات مثالا ... دورا من حياة الحزب احبه عمال وفلاحو قريته لنضاله المثابر وتضحياته التي لا حدود لها في سبيل مصلحة جماهير قريته

الحزن والاسى خيم على القرية التي فقدت ... واحبه العموم عمالها وفلاحيها وجميع كادحيها

العمال والفلاحون عطلوا اعمالهم للاشتراك في تشييع جثمان الفقيد وتوديعه الوداع الاخير.

وفي الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح يوم الاربعاء سار موكب الفقيد الراحل تتقدمه الا كاليل واعضاء لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي واعضاء لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية ووفود من الناصرة ويافا تل ابيب، وقرى الرينه، طرعان عيلبون، كفرياسيف، شفاعمرو، الرامة البعنة

وقد ابن الفقيد الرفيق امين حبيبي باسم لجنة منطقة الناصرة وجاء في كلمته، لقد فقد الرفيق سليم الذي كافح كفاحاً مريراً من اجل حياة افضل لشعبه الاسمى، وقال: الان ترحب بكم يا اهالي يافة الناصرة ذكرى سليم الذي اخلص للارض التي تحنو على جثمانه، واساله مريكم وفاته ... عشرتكم في كفاحكم من اجل الحفاظ على هذه الارض الطيبة التي احبها وناضل من اجل بقائها لكم، ... المراحل سليم

والقى كلة تعزية باسم كادحي قرية طرعان الرفيق مصطفى دحله.

ذكرى السنة

بمناسبة مرور سنة على وفاة المرحوم

فريد امين عمر

يحيي أهل الفقيد ذكرى السنة على وفاته وذلك في الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد ٣٠/٨/١٩٥٩ في مقبرة البروتستانت على مقربة من المستشفى الانكليزي بالناصرة.

ترجى اعتبار هذه الدعوة دعوة لمعارف الفقيد واصدقائه.

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

١٨ شارع بسارة

التحرير ٢٠ شارع الحوري

ص. ب ١٠٤ حيفا

تلفون ٢٥٩١

طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية

كلمة الاتحاد (بقية)

تطمئن الزعلايين "بالترحيل" ومراكز الاخرى "والمساعدات" عن ان يمنحوا تأييدهم للمستشرة في دوائر المستدروت بدأ الهمس في اذان ابواق الدعاية ليوجهوا الزعلايين تأييد قائمة مباي "أ".

ان مباي الذي يخشى هبوط سنه بين الناخبين اليهود كما دلت انتخابات المستدروت يأمل ان يعوض عن نفسه بكسب اصوات العرب مباشرة لقائمته.

وهناك بعض اعوان مباي العرب الذين بدأوا يشعرون بهذا المقلب ويخشون ان يقال لهم "في الصيف ضيعت اللبن" لا كنيست ولا بقية من كرامة كانت موجودة

ان وحدة جماهير الشعب العربي في اسرائيل حول مطالبها العادلة ورص صفوف القوى الوطنية في جبهة واحدة الى جانب الحزب الشيوعي، الحزب المناضل والمخلص في دفاعه عن حقوق الجماهير العربية وكيانها القومي، هو افضل ضمان لاحباط مؤامرات الرجعية الحاكمة واحزابها على حقوق الشعب ان هذه الوحدة ستكنس اعداء الشعب والمتآمرين على حقوقه كما يكنس الموج العرم التعريشات التي على سطح الماء

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي الناصرة

تعرض فيلمين في معرضها عن معرض بروكسل الدولي

يومي السبت والاحد في ٢٩ و ٣٠/٨/٥٩

لنتحد في الدفاع عن حقوقنا القومية واليومية

ليلغ الحكم العسكري كلياً ولتسقط سياسة الاضطهاد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في دير حنا

يدعوكم الى اجتماع شعبي يعقد

يوم السبت ٢٩/٨/٥٩ في بيت الرفيق محمود عمر دهش الساعة ٩ مساء

وسيتكلم في هذا الاجتماع

النائب: توفيق طوبي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — فرع دير حنا

ممثل الكتلة الشيوعية في المجلس المحلي يعلن:

ليس من المعقول ان تحمل الطيبة كل عبء تعبيد طريق القرية

الطيبة — مؤخراً بحث مجلس محلي القرية في اشعار من وزارة الداخلية بقطع القروض والمساعدات عن القرية لان المجلس لم يجمع ٧٥ في المئة من نفقات تعبيد طريق القرية من السكان وسرعان ما اقترح الرئيس وأعضاء كتلته جمع ٧٥ في المئة حسب طلب الوزير.

اما كتلة محمود الناشف فتغيبت عن الاجتماع.

ولكن الكتلة الشيوعية اعترضت على هذا الاقتراح وقال الرفيق عبد الرحيم اسعد:

وزارة العمل سهمت بمبلغ مقابل ٦٠٠ يوم عمل من نفقات تعبيد الشارع ولكنها لم تنجز وعدها فلماذا لا يطالب المجلس بتنفيذ هذا التعهد؟.

وحين قاطعه العضو عبد اللطيف الصانع قائلا ان وزارة العمل دفعت مقابل الايام التي تعهدتها، نفى ذلك الرفيق عبد الرحيم أسعد واستطرد يقول: ان وزارة العمل ملزمة بالقسم ... تعهدت وزارة الداخلية مرة بدعم تضمناتها خصوصاً وان هذه الطريق عامة وليست فرعية، وسيارات السوخنوت وباصات «ايجد» هي التي تستعملها.

وختم كلمته قائلا ويجب على المجلس ان يستحصل ميزانية المجلس الرسمية وامكانياته ان يجمع من الاغنياء وأصحاب السيارات فليس من المعقول ان يتحمل هذا العبء جماهير القرية الفقيرة.

معروض للبيع

تراكتور «فاركيسون» «كاز» بحالة جيدة جدا

الاتصال مع السيد توفيق الرياوي — قرية الرينة قضاء الناصرة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع الطيبة

يعقد اجتماعاً شعبياً لافتتاح المعركة الانتخابية يوم سبت الموافق ٦-٩-١٩٥٩

خطيبا الاجتماع:

صليبا خميس — عثمان ابو راس
عضو المكتب السياسي — عضو المجلس المحلي

ترقبوا!!

العدد ٨ من

الجديد

الالوف يسيرون في مظاهرة

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

اللبنانية المعروفة من مثل فضيلة الشيخ عبد الله العلايلي، والكاتب المعروف مارون عبود، والدكتور جورج حنا والاديب رئيف خوري، والدكتور سبع علم الدين والمهندس انطون ثابت والاديب حسين مروة والمحامي انطون عون وغيرهم.

ونشرت الصحف التقدمية في مختلف انحاء العالم نص بيان هذه اللجنة وكانت وكالة السوفياتية في مقدمة تلك الصحف.

ومن على منبر محكمة الشعب ببغداد، طالب رئيس المحكمة باسمه واسم زملائه وباسم الشعب العراقي باطلاق سراح المناضل فرج الله الحلو.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

اللجنة المركزية

في يومي الجمعة والسبت ٢٨ - ٢٩/٨/٥٩ سيعقد بحيفا

اجتماع اللجان القطري

الذي سيبحث:

مهام الشبيبة الشيوعية في معركة الانتخابات القادمة.

برنامج الاجتماع:

يوم الجمعة الساعة ٨ مساء افتتاح الاجتماع في قاعة سينما «جال أور»

يتكلم في الاجتماع الرفاق

صليبا خميس — موزي سورشطين — جورج طوبي

يوم السبت — بيان اللجنة المركزية وتقارير المندوبين.

ملاحظة: على جميع المندوبين الاتصال بمكتب الاستعلامات يوم الجمعة الساعة ٥ — ٧ مساء في مقر الشبيبة الشيوعية مرح الورود ١٦.

دعوة عامة

ندعو جمهور المواطنين كافة لحضور المهرجان الادبي الذي سيقام في حيفا في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح الاحد الموافق ٣٠/٨/٥٩ وذلك احتفالا بتشييد مبنى الكلية الارثوذكسية الجديد. ونحن كذلك ان ارسال الدعوات لبعض المواطنين دون سواهم او لبعضهم بدون ذكر عائلاتهم لم يقصد به التخصيص وانما كان بطريق السهو غير المقصود

علموا الاشتراك بافراح هذا اليوم السعيد.

المجلس الملي الارثوذكسي الوطني بحيفا

يجب أن تكرس الجامعة اجتماعاتها للجزائر

لرماط — قال الحزب الشيوعي المراكشي في بيان اصدره قبل ايام ان على اجتماع وزراء خارجية الدول العربية الذي سيجتمع في الدار البيضاء في اول ايلول ان يكرس جهوده لمعالجة المشكلة الجزائرية وان يضع القرارات التي من شأنها ان تحقق للجزائريين استقلالهم

وطالب البيان ان تعلن الجامعة العربية في هذا الاجتماع بان حرب فرنسا في الجزائر هي حرب ضد العرب جميعا

******

لتذكر افريقيا قصة سد أسوان (العالي)

اكرا — كتب لوبيدو قسيد في الديلي سيرفس الغينية ان متسمي "المساعدات" الامريكية في افريقيا بدأوا يتشككون في طبيعة هذه المساعدات ونهوض الولايات المتحدة بانتهاج سياسة استعمار الدولار.

وبعد ان ذكر شعوب افريقيا بقصة القرض الامريكي لبناء سد اسوان قال حين تعرض الدول الاستعمارية "المساعدة" على دولة افريقية فمن المؤكد ان ذلك العرض يخفي مصلحة لقضية ما.

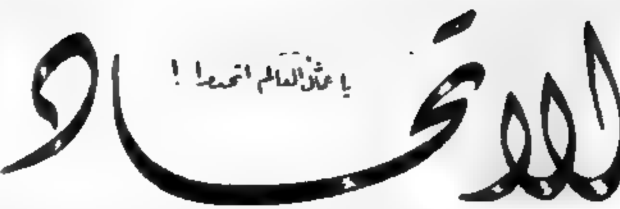

يا عمال العالم اتحدوا !

١ أيلول ١٩٥٩ — ٢٨ صفر ١٣٧٩ — العدد ٣٢ السنة السادسة عشرة — 5719 28 28 — 1 9 1959 — No. 32 Vol. XVI

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)

هدفنا تصفية الحرب الباردة

موسكو — خطب خروشوف في قرية قريبة من روستوف فأعلن انه سيذهب الى امريكا وهو مصمم على اتخاذ كل الخطوات التي من شأنها ان تساعد على تصفية الحرب الباردة.

وقال ان للاتحاد السوفياتي رغبة صادقة في المساهمة في تخفيف التوتر الدولي وتدعيم السلام

انتهاء محادثات ايزنهاور - ماكميلان

لندن — انتهت محادثات الرئيس الامريكي ايزنهاور ورئيس الحكومة البريطانية ماكميلان ومع أن البيان الرسمي لم يصدر حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية فان الانباء قد ذكرت ان ايزنهاور وماكميلان قد اتفقا على موقف حكومتيهما من المباحثات التي ستجري ... مع خروشوف ... وماكميلان عازمان على بذل كل جهود لاقناع ديغول بضرورة العودة الى التعاون في نطاق حلف الاطلسي.

وأعلن في لندن قبل ذلك ان المباحثات بين الرئيس ايزنهاور ورئيس الوزراء ماكميلان انتهت باتفاق رأيهما

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

أزفستيا تقارن بين اديناور وبن غوريون

كل شيء في اسرائيل خاضع للتسلح

حكومة بن غوريون لا تصدر عن سياسة سلام بل من سياسة محاربة الاقطار العربية ولهذا تسعى الى الانضمام الى الاطلنطي والارتباط بمشاريع العدوان

موسكو — نشرت جريدة الحكومة السوفياتية «أزفستيا» مقالاً بقلم «مراقب» ندد فيه بسياسة حكومة بن غوريون وسعيها الى ضم اسرائيل لحلف الاطلنطي، وارتباطها بمحور بون باريس وبمشاريع الذرية الخطرة، وبسياسة القوة والتهديد التي تنتهجها تجاه الدول العربية. ويستخلص الكاتب من هذا كله ان بن غوريون يقوم في الشرق الاوسط بنفس الدور الذي يقوم به اديناور في اوروبا وان قصر نظر حكام اسرائيل هو مأساة هذه الدولة التي ادت بها الى وضع عصيب جداً.

ويقول الكاتب: بينما اديناور في اوروبا يشكل عثرة في سبيل تسوية سلمية للقضايا كثيرة يقوم بن غوريون بدور مشابه في الشرق الاوسط وهو ينتهج سياسة الغرض منها ضم اسرائيل الى حلف الاطلنطي وتوريط اسرائيل في مشاريع حلف الاطلنطي العسكرية ... اسرائيل التي اوصلها قصر نظر حكامها الى وضع عصيب جداً.

ويشدد كاتب المقال بصفة خاصة ... الالمان الذين ... ستة ملايين يهودي ... في كل انحاء العالم ...

المشاريع ترتبط اسرائيل بصلات اكثر في المانيا الغربية. وكل شيء في اسرائيل خاضع لما يسمى مقتضيات الدفاع، او بعبارة اصح مقتضيات سباق التسلح.

سكرتاريا مؤتمر التضامن الاسيوي — الافريقي تعلن:

١٥ أيلول الحالي هو يوم الجزائر

القاهرة — توجهت السكرتارية الدائمة لمؤتمر التضامن الآسيوي - الافريقي بنداء الى كل شعوب آسيا وافريقيا تدعوها فيه الى الاشتراك في يوم التضامن مع الجزائر الذي تقرر ان يكون اليوم الخامس عشر من شهر ايلول (سبتمبر) الحالي.

وجاء في هذا النداء ان ... المظاهر ... الملقى على عاتق شعوب افريقيا مع شعب الجزائر المناضل لحريته.

واضاف النداء ان الجزائريين لا ينتظرون رحمة المستعمرين لتحقيق استقلال الجزائر ولكنهم يعتمدون على شجاعتهم وعلى التأييد العظيم الذي يحظون به من شعوب افريقيا وآسيا.

سعود ضد التجارب الفرنسية

القاهرة — اذاع راديو القاهرة ان ملك العربية السعودية، سعود، قد ابرق الى سكرتارية لجنة التضامن الاسيوي الافريقي معلناً انه يرى في عزم فرنسا على اجراء تجربة ذرية في صحراء افريقيا خطوة تبعث على القلق الشديد واعلن سعود انه يقف مع الذين يقاومون خطوة فرنسا هذه

اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

بقرارات الحزب الشيوعي الاسرائيلي وانتخابات الكنيست القادمة

حيفا — مكتب الاتحاد — عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (مكي) اجتماعها السابع عشر في ... ٣١-٨-٥٩ في تل ابيب

وفي بداية الاجتماع ابنّ رئيس الجلسة، الرفيق ... عضو المكتب السياسي للحزب، ذكرى الرفيق مردخاي ... سكرتير اللجنة المركزية للحزب، الذي توفي في ٢١ تموز الماضي ووقف اعضاء اللجنة المركزية ...

... وقد ألقى الرفيق ... عضو اللجنة المركزية ورئيس ... للانتخابات ...

والرفيق ... حتى الآن عضواً مرشحاً للجنة المركزية ... منذ وفاة الرفيق مردخاي ...

انتهت ازمة اختيار زلم المباي للانتخابات وبدأت ازمة سرقة الاصوات العربية

المخاتير هم الذين تركوا المرشحين ورجال «الشين بيت» هم الذين يعملون للترويج لمرشحين

حيفا — لمكاتب الاتحاد الخاص — وجد مباي ضالته المنشودة في أحمد كامل الناصر من الناصرة الذي وافق على رئاسة قائمة مباي ... التي سيكون الياس نخله من الرامة المرشح الثاني فيها.

وهنا الاختيار انتهت ازمة قائمة المباي في تركيب القوائم العربية المباتية. ويذكر القراء ان هذه الازمة دامت اكثر من شهر بذل خلاله قادة المباي او بالاحرى مرشدو زلم العرب جهوداً جبارة للتوفيق بين الاعوان واختيار الوجوه «الجديدة» ... واقناع تلك الوجوه الجديدة بخوض المعركة.

ويذكرون ايضاً ان يوسف الفاهوم رفض رئاسة هذه القائمة ووقف مثله آخرون ...

المركون مخاتير والانصار رجال الشين بيت

والآن بعد ان تم التركيب بدأ جهاز سلطات الاضطهاد القومي المرحلة الثانية من عمله لايصال الوجوه «الجديدة» الى كراسيها ...

وفي هذه المرحلة يصطدم مرشحو زلم المباي بصعوبات جمة ... اهمها وعي الجماهير العربية التي تعرف المباي ونواياه العربية.

ويقول مراسلونا في الجليل ان المباي لا يجد غير المخاتير لتزكية مرشحيه وهو يجند رجال الشين بيت للترويج لهم حيال نشاط النواب الشعبيين الذين لم يخرجوا من المعركة بعد.

ويقول مراسلنا في كابول، جاء زلم المباي العرب الى القرية وطالبوا مواطنيها بتزكية المرشحين ولكنهم لم يجدوا سوى المخاتير يحومون على قائمة الترشيح

ويضيف ان النائب صالح خنيفس الذي يحلف باغلظ الايمان بانه سيخوض المعركة الانتخابية مستقلاً وبصلابة عن الباقيين له، وصل الى قرية كابول مع جماعته ليتصل بأعوانه ويصدهم من التخلي عنه.

ويقول مراسلنا في عرابه، قبل زيارة يوسف عبد ديب ولبيب ابو الركن قام ... بتوزيع رسائل على بعض اهالي القرية لابلاغهم بموعد زيارة المرشحين ... وحين حضرا الى القرية مع زلمهما استقبلا بفتور في اكثر البيوت التي زاروها وفي أحد البيوت لم يقدم صاحب البيت لهما القهوة.

ويضيف، ولم يخل الامر من احراج ... فقد قوبلا بوابل من الاسئلة عن سياسة سيدهما المباي ولم يستطيعا تغيير تلك السياسة ... فضلاً عن عرضها وتبريرها ...

الجولات الازدواجية

وفي الوقت ذاته يواصل مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية جولاته الانتخابية في القرى العربية ... وفي كل مكان يواجه أسئلة محرجة ومطالب حيوية.

وحين وصل الى عرابة طالبه بعض المواطنين بالغاء الحكم العسكري واقامة مجلس محلي وايصال المياه الى القرية وتعبيد طريقها.

وهناك مفارقات عديدة في نشاط اعوان المباي نشرنا بعضها على الصفحة الثالثة من عددنا وسنوافي القراء بالتطورات.

مرة اخرى سيؤيد وفد اسرائيل المستعمرين في هيئة الامم المتحدة

القدس — لمراسل الاتحاد — ابلغ سكرتير الحكومة الصحفيين ان الحكومة قد استعرضت في جلستها الاسبوعية القضايا التي ستبحث في دورة هيئة الامم المتحدة التي ستفتتح في منتصف هذا الشهر وبحثت موقف الوفد الاسرائيلي من هذه القضايا.

ورفض سكرتير الحكومة ذكر هذه القضايا وموقف الوفد الاسرائيلي منها واكتفى بالقول انه لم تتخذ بعد قرارات نهائية.

ومعروف ان جدول اعمال هيئة الامم يتضمن قضايا الجزائر، وتجارب فرنسا الذرية في الصحراء الافريقية، ونزع السلاح، ودخول الصين الشعبية في هيئة الامم، وغير ذلك من القضايا.

ووفقاً للدلائل الاولية يتضح ان الوفد الاسرائيلي سيقف في هذه القضايا موقف تأييد المستعمرين كما هي عادته وبذلك ستضع اسرائيل نفسها، مرة أخرى، ضد كتلة الاقطار الاسيوية - الافريقية وكتلة الاقطار الاشتراكية.

وقد تحدث سكرتير الحكومة عن قضية حرية الملاحة الاسرائيلية في قناة السويس وقال ان «الحكومة تدرس كل الاحتمالات المناسبة» وذكر انه ليس من المستبعد ان يقدم الوفد الاسرائيلي شكوى الى مجلس الامن بهذا الصدد.

وفي الوقت ذاته اخذت ابواق الحكومة تهاجم سكرتير الامم المتحدة، همرشولد، على تصريحه الذي قال فيه ان ليس هناك اي خلاف بين العربية المتحدة والامم المتحدة بشأن حرية الملاحة في السويس.

ومجموع ابواق الحكومة هذا، وكذلك التصريحات التي ألقيت مؤخراً عن هذه القضية، تشير الى ان الاوساط الحاكمة ... احتمال «معالجة» القضية «خارج نطاق النشاط الدبلوماسي والسياسي» (!!)

حركة السلام تحتج على اعتقال انصارها في الجمهورية العربية المتحدة

حيفا — بعثت سكرتارية مجلس السلام العالمي برقية الى الرئيس جمال عبد الناصر تحتج فيها على اعتقال انصار السلام في العربية المتحدة وتطالب بوقف حملة الاعتقالات واطلاق سراح المعتقلين

وجاء في البرقية انه قد جرى مؤخراً اعتقال عدد من انصار السلام بينهم اعضاء مجلس السلام العالمي واعضاء لجان السلام الاقليمية السوري والمصري.

ان مجلس السلام ليعرب عن قلقه من اشتداد حملة الملاحقة ومطاردة انصار السلام والعناصر الديمقراطية ويرى في هذه الحملة خطوة موجهة ضد حركة السلام في العالم كله.

وطالبت سكرتارية مجلس السلام بوقف محاكمة انصار السلام امام محكمة عسكرية سرية وبتقديمهم الى محاكم مدنية اذا كان للسلطات اي شيء ضدهم.

اقرأ في هذا العدد

- روبرتاج عن بيت جن
- إختطاف فرج الله الحلو
- قصة «مصير إنسان»

الخوف من كلمة الحق الشيوعية اوحت لمباي وحيروت بمهاجمة اجتماع هتكفا

الزعران يرتدون عن الاجتماع وميكونس يعلن وسط عاصفة من التصفيق: في أصعب الاوضاع لم تخف الرجعية الشيوعيين

تل ابيب — عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي مساء الجمعة اجتماعاً شعبياً في قاعة سينما «هتكفا» في حي هتكفا هنا، وقد حاولت جماعة من زعران «الحيروت» والمباي الحيلولة دون عقد الاجتماع وتخريبه في البداية حاولوا منع سكان الحي من الدخول الى صالة الاجتماع، ولما فشلوا في ذلك حاولوا الدخول هم انفسهم الى القاعة للمشاغبة على الاجتماع من الداخل. ولما فشلوا في هذا ايضاً راحوا يرجمون القاعة بالحجارة، مما ادى الى بعض الضرر في القاعة والى جرح ٤ اشخاص.

وقد اتصل صاحب السينما تلاشمرات بالبوليس، فكان البوليس يعده باتخاذ اجراءات، ولكنه لم يحرك ساكناً

وبفضل المحافظين على النظام في الاجتماع صدت كل هجمات زعران «الحيروت» والمباي وجرى الاجتماع دون اية عرقلة او اخلال بالنظام

وقال الرفيق ميكونس في خطابه في الاجتماع ان حملة الزعران التي ارسلها حزب «الحيروت» والمباي بقصد تخريب الاجتماع وزجر المشتركين فيه بالحجارة، هي برهان قاطع على خوف الرجعية الاسرائيلية الحيوانية من كلمة الحق الشيوعية. فهذه المحاولات لتكرره لتم ... من الاسبوع لكلمة الحزب الشيوعي ومعرفة برنامجه لانقاذ اسرائيل من الاخطار، تدل على مدى ... الديمقراطية، الصهيونية وعلى مدى افلاس سياسة الحكومة.

ان عشرات سنوات نضال الحزب الشيوعي ونضاله في اصعب الاوضاع قد برهنت على ان قوى الرجعية لم تخف الشيوعيين قط

ولما ... الرفيق ميكونس من خطابه ضج المصور تصفيق حاد متواصل معرب عن موافقتهم على كلام الخطيب ان الشيوعيين لن يخيفوا حبال الارهاب وسيواصلون كلة الحزب الشيوعي الى الجماهير في كل الاوضاع.

> الحزب الشيوعي الاسرائيلي
> فرع الطيبه
>
> يعقد اجتماعا شعبيا لافتتاح المعركة الانتخابية يوم الجمعة الموافق ٩/٩/٥٩ خطباء الاجتماع:
>
> صليبا خميس — عضو المكتب السياسي
> عثمان ابو راس — عضو المجلس المحلي

المستعمرون يعكرون العلاقات بين الصين والهند

دلهي الجديدة — يشن المستعمرون الامريكيون والبريطانيون الآن حملة استفزازية جديدة يقصد بها تعكير علاقات الصداقة بين الهند والصين، بسبب «حوادث الحدود».

وقد اعرب بعض كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية عن املهم بأن يعدل نهرو عن سياسة الصداقة مع الصين وينصرف عن سياسة الحياد.

وتقول وكالة الاسوشيتدبرس ان وحدات صينية قد هاجمت بالطلقات في الناحية الشرقية من الحدود الهندية الصينية في منطقة كلمنغ شمالي آسام. وكان الجيش الهندي قد نجح في السيطرة على منطقة كلمنغ منذ ثلاث سنوات فقط بعد ان تغلب على مقاومة السكان المحليين.

وخط الحدود بين الهند والتبت المسمى خط مكمهون قد فرضته في سنة ١٩١٤ بريطانيا التي كانت اذ ذاك تحكم الهند، ولم تعترف الصين قط بهذا الخط لانه يجعل في الهند مناطق يسكنها صينيون لا هنود. ولكن الخلاف على خط الحدود هذا ليس من الامور الخطيرة، وقد اعرب الصينيون والهنود عن رغبتهم في تسوية هذه المسألة بالمفاوضات.

وقد اعلن رئيس حكومة الهند امس الاول عن وقوع بعض الحوادث على الحدود ولكنه قال انه لن يلجأ الى الوسائل العسكرية بل سيواجه حكومة الصين بالطرق الدبلوماسية.

غير ان الرجعية في الهند قد احست في هذا الى عمله المستعمرين الاستفزازية، ونظمت مظاهرة معادية للصين ومعادية للشيوعية أمام دار السفارة الصينية، بقصد إثارة النزاع بين الهند والصين وصرف حكومة الهند عن سياسة الحياد.

انباء موجزة

عبد الناصر يرحب بسعود

القاهرة — وصل الى القاهرة ملك السعودية العربية سعود، في زيارة رسمية للعربية المتحدة وكان الرئيس عبد الناصر والوزراء في الجمهورية العربية المتحدة في استقبال سعود، وقد رحب عبد الناصر بسعود قائلا الحمد لله على السلامة ثم استعرضا سوية حرس الشرف.

******

خروشتشوف يصحب عقيلته وكريمته وابنه

واشنطن — اعلن هنا ان رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف سيصحب في زيارته القادمة لامريكا عقيلته وابنه وكريمته وصهره. وذكر ايضاً ان من بين الذين سيرافقون خروشتشوف في هذه الزيارة الكاتب السوفياتي الشهير شولوخوف. وكما هو معروف فان زيارة خروشتشوف لامريكا ستبدأ في ١٥ ايلول.

******

جيتسكل وبيفان يقابلان خروشتشوف

لندن — اعلن هنا ان زعيمي حزب العمال البريطاني جيتسكل وبيفن اللذين يزوران موسكو سيجتمعان برئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف يوم الجمعة القادم في الكرملين وستتناول المباحثات بينهم قضايا دولية عديدة من بينها اقتراحات حزب العمال البريطاني بشأن نزع السلاح والتجارب الذرية واقرار نظام أمن في اوروبا. وقد فهم ان حزب العمال البريطاني يقترح تشكيل كتلة من الدول التي لا تملك الاسلحة الذرية او تتخلى عن مثل هذه الاسلحة.

كلمة الاتحاد

حقيقة نداء الحرب

الذي تهتف به الاحزاب الصهيونية

مباي واحدوت هعبودا وحيروت يقفون في طليعة الاحزاب الصهيونية التي تتبارى الان في ميدان تهديد الجمهورية العربية المتحدة لانها تغلق قناة السويس في وجه الملاحة الاسرائيلية.

لقد وقف ش. بيرس مدير وزارة الدفاع السابق يوم السبت الماضي ليعلن: اذا كانت مصر تعتقد ان الرأي العام الاسرائيلي سيسكت عن قضية السفينة انغا توفت او عن اغلاق القناة في وجه سفننا فانها تخطىء التقدير.

وفي الوقت ذاته وقف يجال الون جنرال احدوت هعبودا — حزب العمل «العربي» في القدس ليعلن محدداً: «الطريق الوحيد (لمواجهة مشكلة قناة السويس) ان تفعل اسرائيل حقها في الدفاع عن النفس ليس فقط حيال هجوم عسكري بل حيال «تهديدات» عبد الناصر «الحربية» في اغلاق قناة السويس امام السفن الاسرائيلية والتهديد باغلاق مضيق العقبة».

واصابت الحمى وزيرة الخارجية جولدامئير فوقفت في حيفا تتهكم على رجال حيروت الذين يتحدثون عن اعادة كل البلاد (شرق الاردن) وفي الوقت ذاته يدعون الى «السلام مع العرب» (!!)

ويحتمل ان يقلل المراقبون من اهمية هذه التصريحات قائلين انها من قبيل الدعايات الانتخابية ولذلك فهي لا تعرب عن سياسة الاحزاب الصهيونية وحكامها.

ولكن الواقع يثبت عكس هذا

قد لا يكون شعار: «الى السويس» مقدمة لحرب جديدة تقع غداً او بعد غد ... ولكنه شعار يجسد عداء هذه الاحزاب الصهيونية للشعب العربي الكبير ولكفاحه في سبيل الاستقلال والحرية واجلاء المستعمرين.

وحق قالت الصحيفة السوفياتية ازفستيا ان بن غوريون هو اديناور الشرق الاوسط وانه يسعى الى الارتباط بحلف الاطلنطي

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

دبابيس

حتى الآن، لا اعرف بالضبط حال جماعة «الفيدرالية» العرب، الذين يسمون انفسهم حزب «العمل» بعد ان استطاع المباي ان يشتري من يشتم زعيمه القديم، محمود الناشف، ويعيده الى قواعده.

ان ورقتهم «العمل» لم تذكر شيئاً عن هذا. فهي مشغولة تلبس ثوب «القومية العربية» الذي فصله لها بار يهودا.

قبل مدة قصيرة هدد يغال الون، احد أولياء امر جماعة «الفيدرالية» بالهجوم على قناة السويس. اذا رفضت العربية المتحدة فتحها للملاحة للسفن الاسرائيلية.

وقلنا لجماعة «الفيدرالية»: أتسمعون؟ هذا هو زعيمكم يهدد العرب. ما رأيكم؟

[illegible] لم يجيبوا [illegible] الشعب العربي في العراق.

وانقضت فترة قصيرة. وبينما الحدوت هعفودا يواصل سبيل التحريض على العرب، مضت ورقة «العمل» ومحرروها بين العرب في ارتداء ثوب «القومية العربية» الصهيوني.

وطلع بر يهودا، وزير الداخلية، وموزع الرواتب على جماعة «الفيدرالية» يخطب في مؤتمر حزبه. قال: لولا وجود الحدوت هعفودا في الحكومة لما قامت حرب سيناء.

وقلنا لجماعة «العمل»: أتسمعون؟ هذا زعيمكم يفتخر بانه لولاه ولولا حزبه لما نشبت حرب سيناء. ماذا تقولون في هذا؟

صم بكم. لم يجيبوا. واقتصروا على كيل الشتائم للشيوعيين، «الملحدين - الكفار» الى آخر «الكوان» المعروف.

ومضت مدة قصيرة.

وعرضت في مجلس الشبيبة العالمي في براغ اقتراحات بتأييد حق اللاجئين العرب بالعودة الى وطنهم.

ووقف مندوب احدوت هعفودا يعارض، مع مندوب المباي في اتخاذ هذا القرار. ولكن القرار اتخذ.

وقلنا لجماعة «الفيدرالية»: أتسمعون؟ هذا زعيم في احدوت هعفودا يرفض تأييد اللاجئين العرب في حقهم بالعودة. ما رأي حضراتكم؟

ولا كلمة اوزاحت المسبات على الشعب العربي في العراق وعلى الشيوعية.

جماعة «الفيدرالية» يحسبون ان اساليبهم تنطلي على الناس.

ولكن الخبراء في الشؤون العربية في بعض الصحف يتنبأون لجماعة الفيدرالية ان ينقلبوا لا الى الكنيست بل الى الصفورية!!

«قولوا انشاء الله»!!

نضال قرية بيت جن في الجليل

حبهم للارض الخيرة اقوى من الارهاب

بقلم محمد خاص

«انتم لستم عرباً» هكذا قالت لهم السلطات طيلة الاحدى عشرة سنة الماضية. «فمن نحن إذن؟!» سألوا، وجاء جواب السلطات سريعاً. «انتم.. انتم دروز!» وراحت وزارة «الاديان» تحاول ان تقيم لهم ديناً جديداً، غير دينهم الاسلام! وصدق بعضهم الامر في بدايته.

ولكن الحقيقة مثلت امامهم وجهاً لوجه، من جديد.

انهم عرب. انهم ابناء هذا الشعب العربي في اسرائيل. الحكم العسكري مفروض عليهم مثل باقي جماهير الشعب العربي في هذه البلاد. اراضيهم؟ مصادرة مثل اراضي ابناء شعبهم الآخرين. حقوقهم؟ هي حقوق شعبهم العربي التي تدوسها السلطات في كل يوم.

والذين انطلت عليهم حيلة السلطات، جابهوا الواقع المر. وفي هذه المرة في قرية بيت جن في الجليل.

النهاية البعيدة

لقد بدأت القصة قبل نحو عشر سنين، في سنة ١٩٤٩ على وجه التحديد.

على مقربة من كيبوتس «آيلة هشاحر» - «نجمة الصبح» - تقع اراضي «صورة المجد» او «مقر الدروز» كما يسميها اصحابها، ورثوها عن آبائهم واجدادهم. وتعاقب الابناء يفلحونها عن الآباء. وفي كل ٤ سنوات كانت قرية بيت جن تجتمع وتقرر توزيع هذه الارض - مساحتها ٨ آلاف دونم - على جميع فلاحي القرية، ليعتاشوا على خيرها.

وفي سنة ١٩٤٩ اطلقت على فلاحي بيت جن قرار «امن الدولة». ومنع اصحاب هذه الاراضي من الوصول اليها.

في ذلك الوقت وجدت السلطات اعواناً لها صدقوا ان «الدروز ليسوا عرباً» وان سلب اراضي «مقر الدروز» لا علاقة له بما يسلب من جماهير الشعب العربي من اراضي.

ولكن الشكوك اخذت تساور السكان في نوايا السلطات.

أمن الدولة - خديعة!

ويحدثني شيخ من القرية يقول مفسراً هذه الشكوك، «وما طالت المدة حتى لعب الفار في عبنا. ومسألة «امن الدولة» كانت خديعة».

وكيف ادركتم ذلك؟ سألته.

- «لان بعد العرائض والمواجهات اعطانا الحاكم العسكري في سنة ١٩٥٣ تصريحاً للوصول الى الارض وفلحنا قسماً منها، ثم امتنع بعد ذلك ولا يزال يمتنع حتى الآن».

ويقول آخر: كتبنا العرائض الى رئيس الحكومة والى وزير الزراعة ولكن الجواب كان وعوداً.. وعودة الى الصبر.. وتحويل من دائرة الى دائرة.

وجاء قانون «استملاك الاراضي» ووضعت الحكومة يدها على الارض.

- ومن يعمل في الارض الآن؟

- كيبوتس «عمياد» هو الذي يعمل فيها ويقول انه قد ضمنها من الحكومة.

اما اصحاب الارض فكل ما تقترحه السلطات عليهم هو... ان يتنازلوا عن الارض. «وتكرمت» فبلغت سعراً للدونم هو السعر الذي بيع به الدونم في سنة ١٩٤٩.

ورفضت القرية العرض. ويقول الشاب سليمان قاسم فلاح: «الفلاحون لا يريدون التعويض بل يريدون الارض». وقد اقسمت القرية الايمان بان لا تتخلى عن «مقر الدروز».

ويذكرون في بيت جن العرائض التي وقعوها، والوفود التي ارسلوها، والجواب الواحد الذي لا يتغير والذي كانوا يتلقونه: وعود، وعود، وعودة الى الصبر، واحالتهم من دائرة حكومية الى دوائر حكومية أخرى فقرروا ان يعودوا الى ارضهم.

الوفد - والمسيرة

وصف احدهم المسيرة: في الليل، الى الارض العزيزة، الى مقر الدروز.

«انتخبنا وفداً من ٢٥ شخصاً للسفر الى القدس ومقابلة المسؤولين، وفي الليلة ذاتها قررنا الذهاب الى ارضنا.»

وكيف ذهبتم؟

- هكذا فرمه، ركبنا سيارتي شحن و٤ «تندر» وتركنا القرية في الثالثة صباحاً.

في هذه «المسيرة» كانوا ينشدون الاناشيد الشعبية. لم «يجوربوا» لبن غوريون! ان احداً منهم لم يقل في هذه المرة «يا شيخنا يا بو عاموس» او «يا شيخ فلان»! كانوا يقولون: «بدنا نرجع ارضنا».

ووصلوا الى الارض في الخامسة صباحاً. كان تراكتور الكيبوتس يحرث ارضهم، وطلبوا اليه ان يتوقف، فرفض ورجوه ثانية، فأبى.

ويقول محدثي: وانطلق عن صحب الى الكيبوتس وعاد بالسكرتير.

وأرى على الوجوه سيمة الاستغراب ومحدثي يقول:

«تصور! هذا السكرتير الذي لا أعرف متى جاء الى البلاد يسألنا نحن «أصحاب الارض»: من اين لنا هذه الارض. «من آبائنا، عن اجدادنا واجداد اجدادنا» قلنا له. ومع هذا يقول «ونحن ضمناها من دائرة الزراعة»!»

وبغطرسة وتعجرف يأمر السكرتير سائق التراكتور بالمضي في عمله.

- واضطجعنا على الارض. وحاول السائق ان يدهسنا. منعناه بالقوة. فماذا يريد؟ ان نموت.

وبعد ساعة كان فلاحو بيت جن يواجهون الشرطة، التي جلبت لنجدة رجال الكيبوتس، وطلبوا ان يتزحزحوا عن ارضهم. ومع مرور الوقت ازداد عدد الشرطة حتى وصل الى ٨٠ شرطياً، وعلى رأسهم مدير بوليس طبريا.

- «أنا اللي فرقت مظاهرات وادي الصليب»!

كانت هذه هي الكلمات الاول التي وجهها هذا الضابط الى الفلاحين المرابطين في ارضهم اراد ان يرهبهم. ولكن حب الفلاح للارض الخيرة كان اقوى من التهديد والوعيد.

واصدر الضابط الكبير اوامره لبوليسه. اعطاهم التعليمات لتطويق الفلاحين العزل من كل شيء إلا قوة حقهم.

- «لن تخيفنا. نحن اصحاب حق، ارضنا لنا» هتفوا في وجهه.

وبدأت حلقة التطويق تضيق، وارتفعت في ايدي الشرطة العصي الثقيلة. وتبعثر الفلاحون على الارض، واستبعد تقدمهم عن الشرطة مسافة لا تتجاوز الخمسين متراً. والتحمت كلمات المناضلين عن ارضهم وحقهم. انهم لم يسرقوا ارض احد ولم ينهبوا اموال انسان، وانما اراضيهم التي رووها بالعرق هي التي تسلب واملاكهم هي التي تنهب.

وليست الشرطة وحدها هي التي طلبت النجدة. الفلاحون بعثوا بالرسل الى القرية ايضاً يطلبون النجدة.

وهبت القرية، رجالها ونساؤها واطفالها، تلبي نداء الارض والمناضلين عنها. ولاول مرة تشهد القرية مظاهرة. لقد كانوا يسمعون عن المظاهرات دفاعاً عن الارض، ولكنهم الآن يسيرون في مظاهرة تتجه نحو «مقر الدروز». وامتطوا سيارات شحن... واطلقت الهتافات و«المحورة» [illegible] بالحماس.

وفي الطريق الى الارض، القت الشرطة عليهم القبض، بينما كان اخوانهم ينتظرون.

ولكن الشرطة سمحت لآخرين من القرية ان يصلوا الى الارض ومعهم المسلمون.

- «الآن تستطيعون ان تعودوا الى بيوتكم لنبحث سوية القضية». هذه هي «النصيحة» التي قدمها المسلمون للمناضلين عن الارض المرابطين عليها. ورفض الفلاحون، وقالوا «نحن ادرى [illegible]».

ويستمر الوضع على هذا الشكل ٢٦ ساعة. يسحب بعدها البوليس [illegible] اربعة من افراده لحراسة التراكتور اثناء حرثه الارض، وسيارتين محملتين بعدد كبير من الشرطة.

العودة

وزحف الظلام على الارض والمناضلين عنها وينفذ ما مع الفلاحين من ماء وغذاء. جائعون، عطشون. لقد ادركوا ان الشرطة قد اعدت لهم كمائن في الطريق، فرجعوا من ممرات وعرة صعبة. وبعد مشي شاق استمر ١٢ ساعة وصلوا الى القرية التي كانت تنتظرهم بقلق كبير.

- او هل كانت تلك هي النهاية؟ سألتهم.

- لا انتهاء من المعركة إلا بالانتصار. ان المظاهرات في قريتنا استمرت اربعة ايام. وهي ستستمر. وسنقوي وحدتنا ونناضل الى ان نحرز حقنا.

واذ يتحدث المرء الى اي من ابناء بيت جن يدرك هذه الحقيقة، استعدادهم في معركة الارض، معركة الحياة.

والثائران المبرزان جبر الداهش وصالح خنيفس، ألم يأتيا؟ سألتهم.

وارتسمت ابتسامة ذات معنى. فهم يعرفون ان [illegible] على اعتقالهما واصوات هذه القرية، بيت جن، والقرى المجاورة هي ما يمنع الاثنين «الثائرين» من زيارة القرية الان - والآن فقط. ولعلهما قد جاءا.

وقال لهم صالح خنيفس، الذي [illegible] الاعمال؟ مظاهرات واحتلال ارض؟ هذا يزعج الحكومة. السكينة والهدوء افضل! اما جبر الداهش فقد كان في حاجة الى اصواتهم بعد ان قرر المباي اعادة ترشيحه ولهذا قال: «انتم على حق. طلبكم عادل ويجب ان تستعيدوا اراضيكم».

غير ان اهالي بيت جن يعرفون مواقف هذين الاثنين، جبر الداهش وصالح خنيفس، طيلة السنوات الماضية. ومحاولة جبر الداهش امتطاء موجة نضال اهل القرية لا تمر، الا بالسطح. ان اهالي بيت جن قد ادركوا بتجربتهم، انهم جزء لا ينفصم من الجماهير العربية في هذه البلاد. فعلى الرغم من تهويش السلطات واعوانها يعرفون ان معركتهم صغيرة جزءاً من معركة الشعب العربي.

انهم يعرفون قصيدة «هيلوكبتر» وقد سمعت احدهم يقول:

«فاراضينا استبيحت للقوانين تسطر
وبما يلصق حكم عسكري - يعجب
ما الذي نلناه إلا اننا في الجيش عسكر
هيلوكبتر، هيلوكبتر»

ان قصة اهل بيت جن هي قصة القرى العربية التي صودرت ارضها وشرد اهلوها ومعركتهم هي معركة الشعب العربي في هذه البلاد ضد سياسة الاضطهاد وسلب الاراضي. ونضالهم لاسترداد الارض هو نضال عادل يحظى بالاحترام والتقدير، والتضامن من جماهير الشعب العربي ومن القوى الديمقراطية اليهودية التي يقف في طليعتها الحزب الشيوعي.

شعار الساعة في امريكا

تقول صحيفة فرانكفورتر

ان شعار الساعة السياسي في امريكا اليوم هو: على كل حاكم ولاية او مرشح للرئاسة ان يقوم بزيارة واحدة على الاقل الى الاتحاد السوفياتي.

ومن الجدير بالذكر انه زار الاتحاد السوفياتي في الاسابيع الاخيرة ١٠ حكام ولايات امريكيين، ثم كانت زيارة نيكسون نائب رئيس الجمهورية الامريكية ومن المقرر ان يزور الاتحاد السوفياتي قريباً الرئيس ايزنهاور نفسه.

ريبورتاج — حول العالم

من «البيت الابيض» في موسكو

أغلق «البيت الابيض» الامريكي، أثر سفر الرئيس ايزنهاور لزيارة اوروبا الغربية. وسيبقى مغلقاً خلال فترة غياب الرئيس لانه بموجب الدستور الامريكي لا يجوز تعيين رئيس بالوكالة اثناء غياب رئيس الدولة. وسوف يشرف الرئيس ايزنهاور على تصريف شؤون الدولة حيث يكون من بون ولندن وباريس. وقد تم اعداد أوراق رسمية طبعت عليها عناوين «البيت الابيض من بون» و«البيت الابيض - لندن» الخ. وكما يذكر انه قد أعدت اوراق خاصة لنفس الغاية لاستعمال الرئيس اثناء زيارته للاتحاد السوفياتي وهذه الاوراق الرسمية معنونة «البيت الابيض - موسكو».

لينين في الطليعة

يستفاد من احصاءات «اونسكو» التابعة للامم المتحدة (منظمة التربية والثقافة العالمية) انه حتى سنة ١٩٥٧ كان لينين في طليعة كتاب العالم الذين ترجمت كتبهم الى اكبر عدد من اللغات. فمؤلفات لينين ترجمت ٢٧٨ مرة. وبعد لينين تذكر الاحصاءات اسم جول فيرن، مؤلف الروايات العلمية الخيالية المشهور حيث ترجمت كتبه ١٢١ مرة، ثم تولستوي ٩٤ ترجمة، دستويفسكي ٧٨ مرة، وغوركي ٧٨، وفردريك انجلز ٧٢ ترجمة.

حجة تحرم مجلس اللوردات البريطاني

ناقش مجلس اللوردات البريطاني مشروع قانون منح حقوق متساوية للاولاد غير الشرعيين. وقد رد القانون بعد القراءة الاولى بحجة ان اقراره من شأنه ان يمس بطهارة الزواج المسيحي ولكن في القراءة الثانية وقف احد اللوردات موجهاً كلامه الى المجلس فقال على المجلس ان يذكر ان على الاقل ثلاثين من اعضائه هم موجودون هنا بفضل خرق طهارة الزواج المسيحي.. ولم يلبث المجلس ان اقر المشروع.

القصة الرائعة التي انتقلت بروعتها الى الشاشة البيضاء

مصير انسان

بقلم الكاتب ميخائيل شولوخوف

قبل سنتين اصدر الكاتب السوفياتي الكبير ميخائيل شولوخوف قصة «مصير انسان» سرعان ما حازت على اعجاب جماهير الاتحاد السوفياتي واستولت على ألباب الكثيرين من ابناء الشعوب التي انتقلت القصة الى لغتهم -

وفي اوائل هذا العام لفتت القصة انتباه الممثل السوفياتي المعروف سيرجي بوندرشوك فاخرجها فيلماً، قام هو بأداء الدور الرئيسي فيه، محافظاً فيه على روعة القصة واضفى على الشاشة مشاعرها الانسانية الفياضة.

وقبل ايام حاز فيلم «مصير انسان» على الجائزة الاولى في مهرجان الافلام في موسكو وكان فوزه نصراً اعتز فيه كاتب القصة ومخرجها.

وانسانية القصة كانت من مصادر نجاح الفيلم ولهذا ننقلها الى قرائنا.

القصة -

انتهج شولوخوف في «مصير انسان» اسلوب الرواية الشخصية - فهو يلتقي ببطل القصة قريباً من النهر البعيد عن خليج القرية - ويذكر تأثره بالغريب الذي يحمل على محياه ألماً دفيناً، ويعطف لمرأى صبيه عشاه - كي يحنو عليهما حيناً وحزناً، ويقبض بيده على يد طفل يلعب في الساحة من حوله. يذكر هذا الوصف ثم يترك الغريب يروي قصته - وقد جلس وفتاه الى جانبه -

وتخرج الرواية وكأن صاحبها يصارع ما هو اقوى من اليأس ويخرج منه ظافراً مؤمناً بانسانيته - وبالحياة -

يقول الغريب -

«لم تكن حياتي عادية... في منطقة فورونيج. حاربت في الجيش الاحمر خلال الحرب الاهلية (في روسيا ١٩١٨-١٩٢١) وانتهت تلك الحرب لاجد نفسي وحيداً فالجوع قتل والدي ووالدتي وشقيقتي.

«وعملت اولاً نجاراً ميكانيكياً... وتزوجت، امرأة تخرجت من معهد اللقطاء... اعطاها مثله يغلب عليها التفاؤل والسرور والرقة في ان ترتمي... لقد غيرت صعوبات الحياة وقد يكون هذا قد اثر على طبعها... لقد كنت اعود من العمل تعباً متوتر الاعصاب فاجدها هادئة لا تتلفظ في وجهي كلمة نابية... كانت لبة المريكة... يهتز قلبك طرباً لرؤيتها.

وتعلمت ان اسوق السيارات الكبيرة وسرت الحياة سريعة... لقد كسبت من المال ما يكفي حاجتنا تماماً واولادي الثلاث كانوا يذهبون الى المدرسة. وفجأة استعر لهيب الحرب... وفي المحطة جاءت امرأتي ارينا لوداعي بصحبة اولادي الثلاثة اناتولي ولدي الكبير الذي اقترب من السابعة عشر وابنتي ناستنكا والوشكا.

«لن انسى ارينا في تلك اللحظة... لم ارها في تلك السبعة عشر عاماً التي قضيناها سوياً... ايديها تنبض في صدرها... عيناها بيضاء تهمس شيئاً غير مفهوم. وجسمها ينحني كأنها تسير تجاه العاصفة.. هكذا ساراها في مخيلتي دائماً..

«لم تمر سنة على خوضي المعارك حتى وقعت في الاسر.. لقد اصابت قنبلة السيارة الكبيرة التي كنت اقودها فانفجرت القنابل التي كانت تحملها وانقذفت بعيداً عن السيارة وعن خط القتال الذي خلفي ووراءه فريسة الفاشيست.

«ليس من السهل ان افهم... ما يحمله الاسير من عذاب... مع مطلع الشمس بدأنا نسير وحيث كنا نعبر على حيث خطانا كان يقع الجرحى على الارض يضربهم المجرمون بالرصاص...

«وصلنا في مسيرتنا الى قرية تهدمت قبلها... وحشرنا في كنيستها... وفي منتصف الليل لمس احدهم ذراعي وقال: «هل انت جريح يا رفيق... انا طبيب قد استطيع ان اسعفك». قلت له: «ذراعي تورمت وصدر عنها صرير صاحبه الم شديد» فحص باصابعه الرقيقة كتفي وساعدي المفاصل وكان [illegible] الاطراف فاعدت الى حالتها الطبيعية... هل تشعر بتحسن؟..» هذا طبيب حقاً.. في ظلمة الليل يقوم بواجبه دون مباهاة.

«وفي تلك الليلة سمعت احد الاسرى يقول: غداً حين ينادون على المفوضين والشيوعيين واليهود، لا تختبئ يا رفيق سوف لا اخبرهم عنك يا ايها القائد... فانا اعرف انك شيوعي. وفكرت لنفسي سوف لا اسمح لك بخيانة كالتي... وقفزت بسرعة وقبضت على عنق الخائن... لم ينبس ببنت شفة... وشعرت شعوراً عميقاً ورغبت في غسل يدي من عمل رهيب.. لم اقتل انساناً بل دبيباً زاحفاً..

«ومنذ اللحظة الاولى فكرت في الهرب.. وتحققت امنيتي في بوزنان. ولكن في اليوم الرابع من هربي اعتقلت من جديد.. لا تسأل عن التعذيب الذي تعرضت له... لقد انهالوا علي بالضرب دون اهتمام... لم يكن يهمهم ان اختنق بدمائي التي تنزف. لم تكن لديهم افران سكانية في المانيا لحرقنا جميعاً.. ان شيء يخنق في حلقي ويمنعني من التنفس حين افكر في عذاب السجون الرهيبة ورفاقي الذين قضوا نحبهم تحت التعذيب..

«سنتان امضيتهما في المانيا جبت خلالهما نصف المانيا... وفي يوم من الايام اوكلوا الي مهمة قيادة سيارة طبيب مهندس في فرقة هندسة المانية. لاسبوعين ظلت السيارة بين برلين وبوتسدام وبعد ذلك امرت بقيادة سيارته الى الجبهة. واعتقدت ان الفرصة مواتية وفي يوم من الايام ضربته على رأسه بآلة حادة وبسرعة قدت السيارة به الى الخطوط السوفياتية وحين تجاوزت بها منطقة الحرام خرجت من السيارة وركعت على التربة أقبلها.

وتناولني جنودنا السوفيات الى اللواء في الجبهة. فشكرني على هديتي الثمينة وقال انه سيوصي بمنحي وساماً حربياً وامر بنقلي الى المستشفى.

«وما ان وصلت الى المستشفى حتى بعثت برسالة الى ارينا... وبعد ثلاثة اسابيع وصلت الي رسالة من فورونيج، لا من ارينا بل من جارة قريبة... قالت لي في سنة ١٩٤٢ انفجرت قنبلة قذفت بها الطائرات الالمانية في كوخنا ودمرته.. اهلك كانت زوجتي ارينا وابنتاي في الكوخ..

وبعد ذلك استأذنت اللواء لزيارة فورونيج لاشاهد حيث كنت اعيش.. ثم عدت الى الجبهة من جديد.

«وبعد ثلاثة اشهر من الكارثة لاح في الافق بريق من امل.. فولدي انتولي التحق بكلية المدفعية فساعده تفوقه في الرياضيات فتخرج بشرف من الكلية والتحق بالجيش. وتدرج الى ان اصبح ضابطاً يزين صدره بستة اوسمة نالها في ميدان القتال... لقد تفوق على والده وخلفه وراءه... وبدأت تراودني احلام الشيوخ... حلمت ان الحرب انتهت وزوجته... وسكنت مع عائلته..

«ظهر ابي وولدي هبطنا على العاصمة الالمانية (برلين) في وقت واحد وكنت اضيق باللحظات التي تفصلني عن

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

انا طبيب .. فهل انت جريح

لقد كسبت من المال ما يكفي اولادي الثلاثة وزوجتي

اب وابنه

الشعار الذي ينتشر في كل مكان

انقذوا حياة القائد الكبير فرج الله الحلو...

شهران يمران على خطف رجال المباحث في دمشق للقائد الشيوعي الكبير فرج الله الحلو، امين الحزب الشيوعي اللبناني. وشهران شهدت خلالهما الاقطار العربية توثباً شعبياً واسع النطاق لانقاذ حياة هذا القائد الوطني المجرب ووقف التعذيب الوحشي الذي يتعرض له.

لقد جاءت قصة خطف فرج الله الحلو وتعذيبه لتؤكد منهج دوائر المباحث السرية في الجمهورية المتحدة في مقاومة الشيوعيين والوطنيين وتعذيبهم في الوطن العربي الكبير وفي العالم الرحب.

احاطوا به، وبعد مقاومة بطولية منه، ثم طرحوه ارض الغرفة وظلوا يضربونه اربع ساعات متواليات، متناوبين، سبع وحوش، دفعة واحدة باقسى ما يمكن ان تتصوروا حتى أصيب بالاغماء.

«لقد زادهم مرارة انه لم يصرخ من الالم... كان اكبر من الالم. لقد شقق مرارتهم هذا الجلد البطولي فماذا صنعوا بعد؟

«اخذوا ينططون بطنه من اسفل وظلوا كذلك حتى ارتفع بطنه فإذا بوحش منهم يجلس على بطنه ملقياً كل ثقله...

الجماهير العربية تصغي الى قادة الحزب الشيوعي يشرحون برنامج الحرية والسلام

برنامج الحزب الشيوعي هو البديل الوحيد لسياسة الاضطهاد القومي والمغامرات والفقر والجوع

حيفا – مكتب الاتحاد – الجماهير في القرى العربية تصغي باهتمام كبير الى قادة الحزب الشيوعي يشرحون برنامج الاستقلال والدمقراطية والمساواة الذي يضعه امامهم الحزب الشيوعي كبديل لسياسة الحرب والافقار والتمييز والاضطهاد.

توفيق طوبي في دير حنا

وفي دير حنا حضر جمهور غفير الاجتماع الشعبي الذي عقده فرع الحزب وافتتحه الرفيق محمد ... معددة عمال القرية وفلاحيها الى توجيه عواهم في النضال تجاه الحزب الشيوعي ضد الحكم العسكري وسلب الاراضي والضرائب الباهظة ومن أجل الماء ورفع مستوى القرية.

وتكلم في هذا الاجتماع النائب الشيوعي توفيق طوبي ...

وقال الرفيق طوبي: جميع الاحزاب الصهيونية شاركت المباي في الحكم في وقت من الاوقات، الصهيونيون ...

العرب من إجحاف واضطهاد وسلب اراضي فقد ايدوا هذه الحكومة وصوتوا الى جانب قوانينها العنصرية واولوها ثقتهم.

وبعد ان ذكر المتقدمين ... تأتي هذه الاحزاب الصهيونية عشية الانتخابات لسرقة الاصوات العربية قال ان الجماهير العربية التي تريد السلام وإحباط المشاريع الاستعمارية على الشعوب العربية والشعب العربي الفلسطيني تعرف انها ستجد في الحزب الشيوعي القوة المثابرة في الكفاح من أجل حقوق الشعب ومن أجل إعادة اللاجئين الى وطنهم وتحقيق سائر حقوق الشعب العربي الفلسطيني ومن أجل المساواة والسلام.

منعم جرجورة في عبلين

وقال الرفيق منعم:

بعد حوالي شهرين ستلعبون الى صناديق الاقتراع ولذلك ترون اليوم مختلف الاحزاب تزور قريتكم، وترون زلم المباي «العرب»، الاسعد والجدد وزلم حيام واحدوت عميرها يشترون الوعود بالحين والباطل.

وتحدث الرفيق منعم عن اسباب سلب الاراضي وقال ان نهب أراضي بيت جن والمركة التي جرت اعطت الدليل على ان ... العربي ...

التخفيفات" عقدت اوضاع عمال المثلث"

الطيبة – لمراسل الاتحاد الخاص – «تخفيفات» الحكم العسكري هي موضع تهكم مواطني المثلث... والمفارقات التي طرأت نتيجة لهذه التخفيفات تزيح القناع عن حجة «الامن» التي يتذرع بها الحكام لابقاء الحكم العسكري.

فكفر سابا لا تبعد اكثر من بضعة كيلومترات عن الطيبة ومثل ذلك من الطيبة ولكن المواطنين العرب لا يستطيعون الوصول اليها بدون تصاريح مع انها تقع على الطريق العام الى يافا تلفا وتل ابيب... وعلى الرغم من ان فيها مستشفى الولادة التابع لصندوق المرض الذي يخدم أهالي المثلث في قرى المثلث الجنوبي.

وبسبب إخراج كفر سابا من نطاق «التخفيفات» يعود الى انها مركز يعمل فيه عدد كبير من عمال قرى المثلث.

وكذلك أخرجت منطقة مزارع ...

عدد من العمال في بيارات البرتقال. ان الحكم العسكري يريد ان يحتفظ بسيف التصريح مسلطاً على اولئك العمال.

ويذكر العمال خصب الظروف الجديدة التي نشأت بعد هذه «التخفيفات» ففي الماضي كان الحاكم العسكري يعطي العامل تصريحاً ليوم واحد ولكن التصريح يسري مفعوله من منتصف الليل حتى منتصف الليل التالي ولذلك كان من الصعب على البوليس اتهام العامل بانه خرق القانون لمجرد غياب الشمس ولكنه يستطيع ذلك الآن.

وعمال أم الفحم وقرى وادي عارة ومنطقة باقة الغربية وما يقرب من نصف عمال الطيبة والقرى المجاورة مضطرون للمبيت في مناطق عملهم نظراً لبعد المسافات بين قراهم ومراكز اعمالهم ولذلك «فالتخفيفات» لم تغير شيئاً بالنسبة لهم فحاجتهم الى التصريح لم تزل.

وهذا هو الوضع ايضاً بالنسبة الى تجار هذه القرى ومراجعي دوائر العمل الذين لا يستطيعون انهاء مشاغلهم في الوقت المقرر... خصوصاً وان المواصلات ليست على احسن حال.

ولهذا فاذا اضفنا الى هذا الاخطار المقلقة التي انطوت عليها «التخفيفات» واهمها نهب الاراضي والتهويد استطعنا ان نفهم واقع الاحوال في ظل الاجراء الحكومي الذي تجعب بتحقيقه مباي ومبام والاحزاب الصهيونية واعتبرته «أول الغيث»!!

يفن يخطب والشرطة تعتقل الشيوعيين

القدس – لمراسل الاتحاد – في الوقت الذي كان فيه زعيم الحيروت الفاشي يخطب في القدس، قامت الشرطة باعتقال عدد من اعضاء الحزب الشيوعي بينما كانوا يوزعون نشرات تفضح تهويش الحيروت وتهريجه وتهتك القناع عن تضليلات بيغن وزملائه.

وافراد الشرطة الذين اعتقلوا موزعي النشرات كانوا يرتدون الملابس المدنية، ويستخدمون سيارة مدنية رقمها ٦٣٨٦٨. وبقي الرفاق موزعو النشرات في السجن الى ان انتهى بيغن من خطابه.

وجاء في المنشور: ان بيغن يتحدث عن دكتاتورية المباي ولكن هدفه وهدف الحيروت هو فرض دكتاتورية فاشستية.

العاملون والسكان سيقاسون اكثر واشد.

ودعا المنشور العاملين الى الوحدة في النضال ضد سياسة قوى الحرب والفاشية، سياسة بيغن وبن غوريون.

مصير انسان (بقية)

والية الكرمل تضامن مع بيت جن

ويرتفع فيها الهتاف ارفعوا ايديكم عن اراضينا المسلوبة اعيدوا الاراضي المصادرة الى أصحابها

دالية الكرمل – مراسلنا ابن الكرمل – تضامن مواطنو هذه القرية مع اخوانهم قرويي بيت جن في الاجتماع الشعبي الذي عقد هنا على أثر وصول وفد بيت جن الى دالية الكرمل يوم السبت الماضي.

وقد ترأس وفد بيت جن الشيخ محمود الحلبي ونجيب ... وحضر الاجتماع الشعبي رئيس مجلس اهلي الشيخ فعطان ... ورئيسه السابق الشيخ قاسم الحلبي وعدد كبير من المواطنين الشيوخ والشباب.

المحكمة العليا تنتقد وسائل التعذيب البوليسية أثناء التحقيق

القدس – في قرار محكمة العدل العليا عن اعتراض مواطن عربي ادانته المحكمة المركزية بالسجن ٥ سنوات بتهمة الاتصال بالعدو، قرر رئيس محكمة العدل العليا بالوكالة الدكتور عشين ان افادة المتهم انتزعها منه المحققون بوسائل مرفوضة ووجه القاضي نقداً شديداً لاساليب التعذيب الجسماني في التحقيق بقصد انتزاع اعتراف من المعترض امام التحقيق وقرر القاضي ان مثل هذه الوسائل مرفوضة.

وعلى الرغم من رفض اجراءات التحقيق صادقت المحكمة على الحكم الصادر بحق المعترض.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير ٢٠ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩٦١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

الاجتماع القطري لاتحاد الشبيبة الشيوعية لتجنيد صفوف الشباب للمعركة الانتخابية

فلر يدعو للوحدة ضد خطر الفاشية والديكتاتورية العسكرية

الاجتماع يستمع الى تقرير عن مهرجان فينا العالمي للشبيبة وعن مؤتمر الشبيبة في براغ

حيفا – لمراسل الاتحاد – في جو من الحماس افتتح هنا الاجتماع القطري الثاني لاتحاد الشبيبة الشيوعية الذي كرس لحشد قوى الحركة في المعركة الانتخابية القادمة في سبيل نجاح الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقد قوبلت كلمة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التي القاها الرفيق ماير فلر، عضو المكتب السياسي بالحماس وقوطعت مرات عديدة بالتصفيق الحاد.

وبشيد لامة ختم الاجتماع وعاد اعضاء الشبيبة الى قراهم يحملون الروح النضالية التي سادت في الاجتماع ...

قصص انتخابية

حين ضحكت القرية من المرشحين

دير حنا – لمراسل الاتحاد –

قبل أيام حضر في دير حنا ركب لبيب أبو الركن ويوسف العبد وبرفقتهما ٦٠ من الزلم الاتباع من سخنين وطمرة وعبا وذلك للاتصال بالمؤيدين القدماء لصالح خنيفس وصالح السليم وكسب تأييدهم لهما في الانتخابات التي سيخوضانها بدلا من حمس وصالح السليم.

في العالم العربي

اجتماع الدار البيضاء

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — اليوم (الثلاثاء) يلتئم اجتماع مجلس الجامعة العربية في الدار البيضاء، عاصمة المغرب الاقصى، وتبدأ المداولات المعروضة على جدول الاعمال.

والمتوقع ان يبحث المجتمعون قضايا الجزائر وفلسطين ودورة الامم المتحدة المقبلة، وان يبحثوا خلال معالجة قضية فلسطين: تقرير همرشولد بصدد اللاجئين والهجرة اليهودية واقامة حكومة لفلسطين..

وتقول "الاهرام" وثيقة الصلة بحكومة الجمهورية العربية المتحدة ان مجلس الجامعة سيدعى الى صياغة ميثاق دولة فلسطين.. واضافت ان فلسطين ستعامل في المستقبل على قدم المساواة مع الجزائر فتكون لها حكومتها وتكون لها جيشها.

هزاع المجالي يستعداد الاردن لقبول اللاجئين الفلسطينيين جميعهم واستيعابهم.

لا يمكن ان يحتمل هذا التصريح تفسيرين على الرغم من محاولة الصحافة الاردنية الزعم بانه دليل على تمسك حكام الاردن بحقوق اللاجئين، فالواقع ان المجالي يهدف بهذا كسب العطف على الاردن «الصابر» الذي يرحب بجميع اللاجئين «المطاردين» في البلاد العربية (!!!) ثم يهدف الى الادعاء بان الاردن هو صاحب القول الفصل في القضية الفلسطينية لان اللاجئين هم في الاردن. وبذلك ينفذ برنامج توطينهم الذي ازاحت الستار عنه الصحف العربية في اكثر من مناسبة

طبعا لن ينفذ اقتراح بيير جميل لنقل اللاجئين من لبنان الى الاردن لان رئيس وزراء لبنان كرامي قد نفى وجود مثل هذه النية لدى الحكومة اللبنانية ولكن المناقشة بين المجالي وجميل كان لها فائدة توضيح موقف حكام الاردن، وتآمرهم مع الاستعمار.

وبعد، لقد بدأ اجتماع الدار البيضاء وسيرى الشعب العربي الكبير قريبا ما سينكشف عنه..

ضعف الاجتماع في مظهره

يعقد اجتماع الدار البيضاء بعد اسابيع من الاعداد والتحضير.

ولاجتماعه سافر عبدالخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية الى عمان حيث سوى النزاع بين حكومتي الجمهورية العربية المتحدة والاردن ... والى تونس حيث سعى لتسوية النزاع بين حكومتي الجمهورية العربية وتونس.

ولكن الامين العام لم يحاول زيارة العراق لتحقيق التقارب بين الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية العراق بل انه اهمل اقتراح العراق لعقد اجتماع مجلس الجامعة العربية في بغداد ولم يحاول ان يوفق بينه وبين الاقتراحات الاخرى

ولذلك لم يكن غريبا ان تحجم العراق عن حضور اجتماع الدار البيضاء خصوصا وان اجتماع مجلس الجامعة الذي عقد في بيروت في ايار الماضي تحول الى حد ما الى منبر للهجوم على نظام العراق الديمقراطي التحرري.

وقد كان من الممكن ان لا تتأزم العلاقات بين العراق والجامعة العربية لولا الجدار العصبي الذي اقامه بعض حكام الاقطار العربية بين اقطارهم والعراق. وقد ظهر هذا الامر حين منع اولئك الحكام وفد العراق الشعبي الذي تقرر ان يتجول في الاقطار العربية لاطلاع شعوبها وحكوماتها على حقيقة الوضع في العراق الديمقراطي المتحرر.

ولذلك سيكون ابتعاد العراق المتحرر عن مداولات الدار البيضاء مصدر ضعف لمداولات الجامعة العربية لموقفه من القضايا العربية يتسم بطابع العداء المباشر للاستعمار ومؤامراته في العالم العربي ويتسم بطابع التأييد المطلق لكفاح الشعب العربي الكبير في كل مكان من أجل حريته واستقلاله

ولا يمكن ان يتصور احد ان العراق عارض في تقرير همرشولد بصدد توطين اللاجئين في الاقطار العربية، معارضة شديدة وصلبة ووجوده في اجتماع الدار البيضاء كان سيسهم إسهاما جديا في اتخاذ موقف واضح من القضية الفلسطينية، يكون جوهره مقاومة مشاريع الاستعمار والصهيونية.

أما مصدر الضعف الثاني في هذه الدورة من دورات الجامعة العربية فهو في موقف الاردن من قضية عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم والقضية الفلسطينية عامة.

فالمناقشة العنيفة بين هزاع المجالي رئيس وزراء الاردن وبيير جميل وزير الاشغال اللبناني قد اظهرت امرا هاما. وكان آخر هذه المناقشة تصريح

فرنسا تصر على اجراء تجاربها الذرية

الاصرار يصدر عن اعتقادها السخيف بانها ستستعيد «مجدها» وتخيف شعوب افريقيا المناضلة من أجل تحررها

نيويورك — قالت جريدة "نيويورك بوست" نقلا عن مراسلها في باريس ان فرنسا ستفجر قنبلتها الذرية الاولى بين ٥ و٢٠ ايلول. وانها ستجري ثلاث تجارب ذرية في الصحراء الكبرى. وان الرئيس ديغول سيبلغ الرئيس ايزنهاور بنوايا فرنسا هذه حين مقابلته له في الاسبوع القادم.

وقالت جريدة «نيويورك تايمس» ان بريطانيا والولايات المتحدة قد اتفقتا على تأييد سياسة ديغول في الجزائر.

فرنسا تضرب عرض الحائط بالرأي العام العالمي

واصرار فرنسا على اجراء تجاربها النووية على الرغم من احتجاج شعوب افريقيا الاجماعي ومعارضة الشعوب في كل مكان يوحي بان فرنسا تعتقد انها بهذه القنابل التي ستفجرها ستستعيد «مجدها» وتتساوى مع الدول الغربية الكبرى وترهب شعوب افريقيا المكافحة من اجل التحرر من الاستعمار الفرنسي ولكنها ستكتشف اذا ما ركبت راسها انها لن تخيف احدا من شعوب افريقيا بل هي ستثير الرأي العام العالمي ضدها في ميدان جديد بالاضافة الى ميدان قديم — هو حرب الجزائر.

اطلاق سراح الطلاب والمعلمين الذين اعتقلوا مؤخرًا في العراق

بغداد — اذاع راديو بغداد ان رئيس الحكومة العراقية عبد الكريم قاسم، قد اصدر امراً يقضي باطلاق سراح جميع الطلاب والاساتذة ورجال وزارة المعارف الذين اعتقلوا مؤخراً بسبب حوادث بسيطة، وذلك ليتمكن الطلاب من متابعة دراستهم.

وفي هذا الامر دعا عبد الكريم قاسم الطلاب والمعلمين الى الالتفات الى دروسهم وعدم التدخل في الامور التي لا تعنيهم، والى العمل على خلق جيل مثقف يذود عن الجمهورية العراقية

وفي بيروت اصدرت السفارة العراقية بيانا كذبت فيه الانباء التي اذاعتها محطات العربية المتحدة ونشرتها صحف القاهرة ودمشق عن استقالة الحاكم العسكري العام في العراق، احمد صالح العبدي.

وفد تجاري

واعلن في بغداد ان وزير المعارف العراقي، محي الدين عبد الحميد سيسافر الى الاتحاد السوفياتي في اوائل الشهر المقبل ثم الى المانيا الديمقراطية وبعض الديمقراطيات الشعبية لاجراء مباحثات ثقافية.

بالغرف المقفلة يطبخ زلم الحكم العسكري قوائم عائلية وطائفية تخدم اغراضه بالجليل

الحزب الشيوعي يدعو لوحدة الصف معلنا: لا نحتاج قرانا في ابانها العصيبة الى مجالس وجاهات خنوعة فارغة بل الى شيوعيين وغيرهم من الوطنيين الصامدين الذين لا يتراجعون امام سجن أو نفي!

الناصرة — لمراسلنا الخاص في الجليل — في الرامة والبقيعة في الغرف المقفلة يقوم زلم المباي والحكم العسكري بطبخ القوائم الطائفية والعائلية.

انعقدت حتى الآن ثلاثة اجتماعات طائفة ارثوذكسية وكاثوليكية ولاتينية في قرية الرامة. أما في البقيعة فالاجتماعات العائلية تعقد يوميا، وفي هذه الاجتماعات يجري التسابق بين طلاب الوجاهة الزائفة دون ضمير او تعقل، نحو تأمين مقاعد لهم في المجالس المحلية القادمة — عن طريق «التكتلات» الطائفية والعائلية الضيقة، كأنه لم يبق لجماهير قرانا العربية التي وجد كفاح مرير حصلت على حقها في انتخاب مجالسها المحلية، سوى تأمين الكرسي للفلان او علان من هذه العائلة او تلك العائلة..

بالتكتلات ونحرف مصرع الناسيج على ما يسمونه كيان العائلة، يرسمون اخذ «الغرامات» الطائفية والعائلية لاعضاء ماضيهم الاسود الملوث بخياناتهم لكل الطوائف والعائلات وتكالبهم على خدمة سيدهم الحكم العسكري مضطهد كل الطوائف والعائلات، ناهب الارض ومشرد الفلاح ومانع اللاجيء من العودة الى ارضه.

وضد هذه المؤامرات التي يقف من ورائها جهاز الاستخبارات البن غريوني والحكم العسكري لالهاء جماهير قرانا العربية عن قضاياها القومية واليومية وتحويل معركة انتخابات المجالس المحلية من معركة نضالية ترفع فيها جماهير كل قرية مطالبها العادلة، الى معركة تناحر طائفي وعائلي اصدر الحزب الشيوعي في الرامة منشوراً تحت عنوان «ليسقط الحكم العسكري» و «لتسقط قوائم التكتل الطائفي»، «دعينا وحدة صف جميع المخلصين»، دعا فيه جماهير الرامة الى سد دعاة الطائفية الذين لا يخدمون سوى سعير الحكم العسكري، وأهاب بالشرفاء من جميع الطوائف والعائلات النزول بقائمة وطنية موحدة تضم في المجلس المحلي القادم اكثرية من المواطنين المخلصين لكل تضحيه في مكافحة سياسة الاضطهاد القومي وحماية القرية من اخطار التهويد وسلب الاراضي ومن اجل حل مشكلة الماء والتعليم، وتوسيع مسطح القرية وتأمين العمل للعمال والسعر الملائم لانتاج الفلاح وتحويل المجلس المحلي الى قاعدة متينة لنضال الشعب من اجل حقوقه القومية واليومية ومن اجل اعادة لاجئي اقرت وكفر عنان وفراضة الى قراهم السليبة،

وتحت عنوان «لا تحتاج قريتنا في ابانها العصيبة الى مجلس وجاهات خنوعة فارغة، بل الى شيوعيين وغيرهم من الوطنيين الصامدين الذين لا يتراجعون امام سجن او نفي» اصدر الحزب الشيوعي في البقيعة ايضا منشوراً اعلن فيه ان جماهير قرية البقيعة، لا تريد مجلسا محليا تجتمع فيه وجاهات فارغة تهمل مصالح القرية ومستقبلها بل تريده مجلسا حيا يقف اعضاؤه صامدين امام مؤامرات التهويد والتصفيه والسلب والافقار، اعضاءا مخلصين لا يتراجعون امام اي ارهاب او منفى او سجن او نفي

وشجب المنشور المؤامرات التي تقوم بها سلطات الاضطهاد القومي لتأليف القوائم العائلية ودعا اهالي البقيعة الى الاتحاد لا وراء الوجاهات الطائفية والعائلية الفارغة بل من اجل تحقيق مطالب القرية الحيوية، من اجل ايقاف استيلاء الكارن كاييمت على اراضي القرية بحجة «التحريش» لتوسيع مسطح القرية وتأمين رخص عمار لطالبيه، من أجل بناء المدرسة ومد شارع البلد بالاسفلت، وتنظيم الماء، وايجاد العمل الدائم للعمال، وفتح عيادة للكوبات حوليم وتخفيض الضرائب الجحفة ووقف الحجز البوليسي.

وختم الحزب الشيوعي في البقيعة منشوره بدعوة جماهير القرية الى تزكية وتأييد وانتخاب قائمة ابنائهم الشيوعيين والوطنيين المخلصين، وسد التكتل الطائفي والعائلي ودعاته

اعتداء قذر على رجل في السبعين

حيفا — لمراسل الاتحاد — حسن عبد الرحمن عساف وعمره ٧٧ سنة من حيفا — وادي النسناس، يعتاش من جمع الخرق ويبيعها. سافر صباح (امس) الى تل حنان (بلد الشيخ) للبحث عن اسباب معيشته واثناء سيره في الشارع اعترضه احد العمال اليهود الذين يشتغلون في بناء عمارة مجاورة للشارع وسأله عن هويته ولما عرف انه عربي حجز هويته وطلب من زميل له احضار البوليس متهما اياه بانه يجمع الاسلحة (يا ساتر!)

ولما حضر البوليس اقتاده الى مركز بوليس تل حنان بحجة انه لا يحمل تصريحا مع العلم ان سكان حيفا لا يحتاج الى اي تصريح لدخول تل حنان

وبعد الانتظار اكثر من ساعة في مركز البوليس ادخلوه الى شاويش البوليس الذي قام حالا وامسك بلحيته ولواها ولطمه على وجهه ثلاث لطمات قوية وناوله هويته وقال له، ارجع الى حيفا ولا تحاول ان تعود الى تل حنان ابدا.

هذه هي القصة كما رواها لي حسن عبد الرحمن نفسه والدموع تسيل على خديه وهو يقول، طيلة حياتي لم امس مثل هذه الاهانه.

******

مواعيد اذاعة بغداد

بغداد — اذاع مدير الاذاعة والتلفزيون في العراق ان مواعيد الاذاعة العربية من محطة بغداد ستكون ابتداء من اليوم، الثلاثاء، كما يلي:

اذاعة الصبح من ٥٫٢٥ حتى ٧٫٣٠ — اذاعة الظهيرة، من ١١٫٥٥ حتى ٣ بعد الظهر واذاعة المساء والسهرة من ٤٫٠٥ حتى ١٢ ليلا.

فلتر وطوبي يزوران سجناء اول ايار وفد اجتماع الشبيبة القطري يحيي السجناء

حيفا — لمراسل الاتحاد — زار الرفيقان صابر فلتر وتوفيق طوبي عضوا المكتب السياسي للحزب الشيوعي ومعهما وفد عن الاجتماع القطري للشبيبة الشيوعية — زاروا الرفاق الذين لا يزالون في سجن الدامون منذ اول ايار ١٩٥٨

وهؤلاء الرفاق هم توفيق كناعنه، سكرتير الشبيبة الشيوعية في عرابه، وتوفيق غباره سكرتير الشبيبة الشيوعية في ام الفحم، ومحمود خالد ومصطفى سعيد من اعضاء الشبيبة الشيوعية والحزب الشيوعي في ام الفحم.

وقد قدم الرفيقان طوبي وفلتر تحيات اللجنة المركزية الى الرفاق السجناء، كما نقل وفد الاجتماع القطري للشبيبة الشيوعية تحيات الاجتماع ومنظمات الشبيبة للسجناء الذين زج بهم الحكم العسكري في السجن بسبب نضالهم من اجل مصلحة جماهير الشعب والشباب، كما قدم الوفد الى الرفاق السجناء اوسمة مهرجان فينا.

وشكر الرفاق السجناء الزائرين وبعثوا تحياتهم الى حزبهم الشيوعي والى الشبيبة الشيوعية واعلنوا انهم يتمنون لحلقات الحزب والشبيبة ويتمنون لهما النجاح في المعركة الانتخابية

وذكر الرفاق ان ثلاثة منهم سيطلق سراحهم خلال الشهر المقبل وان الرفيق توفيق كناعنه سيبقى في السجن الى ان تنتهي المدة التي حكم عليه بها وهي ٤ سنوات.

اديناور يرد على خروشتشوف برسالة معتدلة

بون — وصف رويتر رسالة المستشار الالماني اديناور الى رئيس الوزراء السوفياتي خروشتشوف بانها رسالة صيغت بلهجة معتدلة اقتربت من ان تكون ودية

واضاف ان اديناور قال في رسالته ان قضية نزع السلاح هي قضية حاسمة

ورسالة اديناور جاءت ردا على رسالة بعث بها خروشتشوف للمستشار اديناور في ١٨ آب الماضي وحذره فيها من مغبة مواصلة سياسة العدوان.

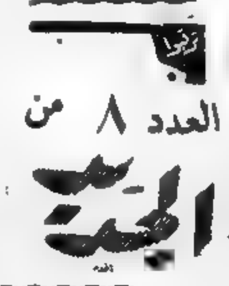

مهرجان المدرسة الارثوذكسية

حيفا — اقام المجلس الوطني الارثوذكسي بحيفا مهرجاناً احياه في سينما شير احتفالا بتوزيع الشهادات على اول فوج من خريجي المدرسة الارثوذكسية الثانوية.

وكان شعار المهرجان: «اطلبوا العلم من المهد الى اللحد»

واشترك في المهرجان عدد من الخطباء والشعراء، ثم تحدث احد الخريجين ووزعت الشهادات في جو من الحماس.

وقد دعا الخطباء الى التبرع لبناء الكلية الارثوذكسية الذي بدأ العمل فيه

وقد لبى الدعوة الكثيرون من الحضور فتبرعوا بدفعات اولية.

اجتماعات الحزب الشيوعي الاسرائيلي

المكان	المتكلمون	الزمان
الطيبة . (مقر الحزب)	صابر ظفر، عثمان ابو راس	٥٫٣٠ بعد الظهر يوم الجمعة ٤/٩/٥٩
طمرة: (بيت انيس قاسم)	اميل حبيبي	٦٫٠٠ مساء يوم السبت ٥/٩/٥٩
الناصرة : حي الروم، بيت رضوان جرجورة	عضو بلدية، عضو كنيست	٧ مساء يوم السبت ٥/٩/٥٩
الناصرة. (مقر الشبية) محاضرة : «القضية الفلسطينية على بساط البحث»	اميل حبيبي	٧٫٣٠ مساء يوم الخميس ٣/٩/٥٩

الدعوة عامة للرفاق والاصدقاء

هذا ما حققه الشيوعيون الستة في بلدية الناصرة

منعوا زيادة الضرائب، اعفوا الطلاب من الرسوم اعفوا المحتاجين من الضرائب ومنعوا الحجز عن الفقراء

الناصرة — لمراسل الاتحاد — صرح العضو الشيوعي في بلدية الناصرة في اجتماع شعبي عقد مساء الجمعة الماضي في حي الشوفاليه هنا انه بفضل وجود ٦ اعضاء شيوعيين في بلدية الناصرة منعنا زيادة الضرائب واعفينا جميع المحتاجين، واعفينا الطلاب الفقراء من رسوم الدراسة الثانوية، ومنعنا الحجز العمومي على فقراء المكلفين.

وقال ايضا: لقد كانت سياستنا البلدية دائما هي مطالبة الحكومة بان تقدم المساعدات المالية الضرورية لمدينة الناصرة الفقيرة ولكن خنوع الائتلاف الرجعي جعل الناصرة آخر مدينة في اسرائيل في تلقي المساعدات الحكومية، بل ان الحكومة مديونة لبلدية الناصرة وتتستر الحكومة على «نوفا» التي لم تدفع ضرائبها للبلدية منذ ٥ سنوات، وقد بلغت ضرائبها المتأخرة ١٣٥ الف ليرة.

وسرد خليل خوري، لعضو المتنفذين، ارقاما تشير الى تبذير اموال البلدية التي هي اموال الشعب. فقال: اعلن ان حديقة البلدية قد كلفت ٣٤ الف ليرة. وقال، بينما ٤ من اعضاء الائتلاف الاغنياء لم يدفعوا ضرائبهم البلدية منذ انتخابها، فان الائتلاف الرجعي يتشطر على فقراء الشعب ويحجز على متاعهم اذا هم تأخروا عن الدفع. ولكن الاعضاء الشيوعيين الستة اقلقوا الارض واضعوها حينما حاول الائتلاف البلدي، قبل ٣ سنوات، تنظيم حجز عمومي على فقراء الشعب الذين تأخروا عن دفع الضريبة وبفضل مقاومة الاعضاء الشيوعيين توقف الحجز العمومي ولم يتجرأ الائتلاف البلدي منذ ذلك الوقت على القيام باي عملية حجز عمومي

وتكلم في الاجتماع ايضا النائب الشيوعي اميل حبيبي الذي نبه الرأي العام في خطابه الى ان انتخابات الكنيست القادمة هي اخطر انتخابات تمر على الشعب العربي في هذه البلاد بسبب المؤامرات التي تحاك لقضاياه القومية المشروعة

كلمة الاتحاد (بقية)

وسياسة سباق التسلح ولا يقيم سياسته على السلام مع الاقطار العربية بل على الحرب معها ان عاجلا او آجلا

ومن المؤكد ان التشديد المرتقب للحرب الباردة صدفا قريبا لا يخرج عن اطار عداء حكام اسرائيل للشعب العربي الكبير ولكفاحه لاجلاء الاستعمار.

فاثارة قضية حرية الملاحة في السويس للسفن الاسرائيلية تهدف الى تبديد القضية الفلسطينية اذ ستبحث في الدورة القادمة لهيئة الامم المتحدة وجوهرها، قضية عودة اللاجئين الفلسطينيين الى وطنهم.

ولكن حكام اسرائيل وقادة احزابها الرجعية سيجدون ان تحريضهم الاهوج لن يفيد، فقضية حرية الملاحة في قناة السويس للسفن الاسرائيلية لا يمكن ان تبحث في عزلة عن حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى وطنهم.. والمطالبة بتنفيذ قرار هيئة الامم المتحدة لعام ١٩٥١ القاضي بحرية الملاحة للسفن الاسرائيلية لا يمكن ان يتبع المطالبة بقرارات هيئة الامم المتحدة لعامي ١٩٤٨ و١٩٤٩ التي تضطر اسرائيل الى تمكين اللاجئين من العودة الى وطنهم اذا هم رغبوا في ذلك.

ولذلك فحمى الحرب الباردة اليوم سيكون لها اثر واحد فقط، تعميق ازمة حكومة اسرائيل في الشرق الاوسط والعالم ... وازدياد حراجة وضعها.

اما في هذه البلاد فسيكون لها اثر من نوع آخر. انها ستكشف خطورة سياسة المغامرات التي ينتهجها الحكام امام الشعب اليهودي وستذكر الجماهير العربية بنوايا الاحزاب الصهيونية العدوانية تجاهها خصوصاً وهي تعمم لما تصيد اصواتها.

محاكمة المتهمين في حوادث وادي الصليب

حيفا — واصلت المحكمة النظر في قضية المتهمين في حوادث وادي الصليب. وقد اعترف رئيس قسم الجرائم في بوليس منطقة حيفا، الضابط ق. زنجر، بان قائمة الذين قبض عليهم في ٣١ تموز بعد اجتماع المباي في وادي الصليب قد اعدت سلفا، وان اوامر تفتيش البيوت قد استصدرت قبل ظهر يوم الجمعة الذي في مسائه عقد اجتماع المباي الذي وقعت على أثره الحوادث.

وكانت النيابة في بداية الجلسة قد طلبت تمديد توقيف المتهمين بحجة ان اطلاق سراحهم سيمكنهم من التأثير على الشهود، وان لدى النيابة معلومات سرية جداً لا تستطيع كشفها، بان المتهمين يفعلون ذلك حتى من داخل السجن. وان لديها كذلك معلومات بانهم اذا اطلق سراحهم سيعودون الى ارتكاب الافعال التي ارتكبوها وانهم سيفرون من البلاد.

وقد قررت المحكمة ابقاء موردخي وعان في السجن حتى نهاية المحاكمة، وابقاء هم طوف حتى نهاية شهادة شهود النيابة. بيد ان القاضي زليجمان قد تحفظ من هذا القرار واقترح ابقاء المتهمين الثلاثة في السجن حتى انتهاء شهادة شهود النيابة فقط.

انتهاء محادثات (بقية)

بشأن القضايا العالمية الكبيرة ومن ضمنها قضية مؤتمر الاقطاب بين الشرق والغرب

واذاع راديو لندن ان المباحثات شملت قضية لاوس والشرق الاقصى ونزع السلاح وبرلين والمانيا..

ولكن الصحف البريطانية والاجنبية اعربت عن مرارتها لان السرية شملت المباحثات ولم تزود بالمعلومات الوافية عن جوهر المباحثات ونتائجها.

وقال معلقو الصحف، باسهاب كبير تلمع ابهة الاستقبالات والحفلات والهدايا التي تهدى الى ايزنهاور ولكن المسؤولين يرفضون الادلاء بمعلومات عن المواضيع السياسية التي يجري بحثها

دعوة من فرانكو

واعلن في لندن ان دكتاتور اسبانيا، فرانكو قد بعث ببرقية يدعو فيها الرئيس الامريكي ايزنهاور لزيارة اسبانيا وصرح ناطق امريكي ان الدعوة موضع دراسة وبحث.

ديغول يستعد لاستقبال ايزنهاور

وقد عاد الرئيس الفرنسي ديغول من زيارته للجزائر الى باريس حيث بدأ يستعد للمباحثات مع الرئيس الامريكي ايزنهاور، وتقول الدوائر السياسية ان ديغول سيطالب ايزنهاور بتأييد الحرب القذرة في الجزائر تأييدا معنويا وماديا وعسكريا.

تهنئة

الى الرفيق ابراهيم عازم وعروسه
تهانينا القلبية
عشية زفافكما
فرع الطيبة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)

٤ أيلول ١٩٥٩
٢ ربيع اول ١٣٧٩
العدد ٣٣ السنة السادسة عشرة
4 אלול 5719
4 9 1959
No. 33 Vol. XVI

كلمة الاتحاد

لمناسبة بدء السنة الدراسية الجديدة

اساليب تجهيل استعمارية في المدارس العربية

البشر والسرور عم الاباء والاسى على السواء هذا الاسبوع الذي فتحت فيه المدارس ابوابها للسنة الدراسية الجديدة.

ولكن هذا السرور وهذا البشر لم يكن عاماً بين السكان العرب الذين لم يجدوا لابنائهم مقاعد في صفوف الدراسة ففي كل سنة دراسية جديدة تتجسم أمام السكان العرب سياسة التجهيل التي ينتهجها حكام اسرائيل تجاه ابنائهم، لتذكرهم باساليب الاضطهاد الاستعماري زمن الانتداب البريطاني

فقصة التعليم لا تختلف عن قصة الاضطهاد بضروبه المختلفة فالتعليم في المناطق العربية يواجه نقصاً خطيراً يهدد مستقبل النشء العربي في هذه البلاد. وتمر السنون ليزداد هذا الوضع سوءاً عن سوء. وهذا اللون من الاضطهاد الخطير بالنسبة للتعليم كثيراً ما تطمس معالمه لكثرة صنوف الاضطهاد التي يواجهها العرب في مختلف نواحي حياتهم.

فما هي حقائق التعليم ؟

فتحت المدارس هذا الاسبوع ابوابها دون ان يصدر من وزارة المعارف اي بادرة جدية في تلافي اي نقص من النواقص العديدة رغم مطالبة السكان العرب و الحاحهم. وما تخصصه وزارة المعارف للمدارس العربية في الميزانية هي مبالغ زهيدة لا تفي بشيء من اغراض التعليم.

والاحصاءات الرسمية افضل شاهد للحالة التي وصل اليها التعليم في المدارس العربية من تدهور خطير. فهذه الاحصاءات تشير الى ان ثلث الاولاد العرب فقط الذين تتراوح اعمارهم بين ٥ و١٤ سنة لم يشملهم التعليم الابتدائي الالزامي. ٦٧ بالمئة فقط من مجموع الاولاد العرب في هذه السن هم في المدارس الآن وهذا الوضع لم يتغير عما كان عليه في السنة الدراسية ١٩٥٧–١٩٥٨.

وهذا ليس كل شيء.

فعدد الطلاب العرب في الصفوف ٦ و٧ و٨ الذين تركوا المدارس في السنوات الثلاث الاخيرة قد بلغ، بموجب احصاءات وزارة المعارف ٤٠ بالمئة من مجموع الطلاب في هذه الصفوف.

ويظهر من هذه الاحصاءات ان ٦٧ بالمئة من الطلاب العرب في المدارس الابتدائية لا يكملون تعليمهم الابتدائي ويتركون مقاعد الدراسة. ثلث التلاميذ العرب الذين دخلوا الى الصف الاول سنة ١٩٥١ أتموا تعليمهم

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

تطورات ازمة مباي بعد تأليف قوائمه العربية

اراد مباي ان يرعب «المتمردين» بين اعوانه فتمرغت هيبته في التراب وانكشفت حقيقته

....بخور شطريت يعلن في اجتماع تظاهري في شفاعمرو انتهى قبل ان يبدأه ان مصير....
قوائم زلم المبائيين القدماء الفشل ... انصار خنيفس يهتفون بسقوط الحكم العسكري وحكومة بن غوريون !!

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — تنحرت ازمة مباي السياسية بشبه تركيب القوائم العربية المبائية واحتدام المعركة بين انصار المباي «العرب» القدماء والجدد..

وقد اجبر التركيب التجارية اعوان الاحزاب الصهيونية «العرب» عامة ، واستخدامهم لجنية اعداء شعبهم من اجل مقعد في الكنيست

وأول امس «الاربعاء» اعلن بخور شطريت وزير البوليس المباي في شفاعمرو قوائم حزبه «العربية» وجزم بان هذه هي القوائم الوحيدة التي ستخوض المعركة وان كل من يحاول تأليف قوائم مستقلة سيبوء بالفشل المحقق !!

وقال ان قائمة الجليل الغربي تتألف من لبيب ابو الركن (عسفيا) ويوسف عبد الدياب (طمرة) ويسعد جبران (حيفا) وان قائمة «الناصرة» تتألف من احمد كامل الصمد (الناصرة) والياس نخلة (الرامة) ومحمد عباس (سخنين) بينما تألفت قائمة المثلث من محمود الناطف (الطيبة) الذي استقال من احدوت

هيجوا لهذا الغرض، وجبر ضدي عضو الكنيست الحالية (بركة)

المظاهرة التي انقلبت على رأس المباي

والواقع انه كلما استطاع بخور شطريت ان يعلنه في اجتماع المباي التظاهري في شفاعمرو فقد هبط به المسرح المعد وبعثر المئات الذين جاءوا من القرى المجاورة لمساعدة بخور شطريت في مظاهرته. وتحول اجتماع المباي الى اصطدام تطايرت فيه الحجارة وتكسرت الكراسي واعتدي فيه على الابرياء.

ويقول مراسلنا في شفاعمرو :

مساء الاربعاء استورد المباي الى شفاعمرو حوله ١٣ باصا وعدد من السيارات لحضور اجتماعه الانتخابي الذي كان يقصد منه ترويج النائب صالح خنيفس الذي استغنى المباي من خدماته دون موافقته.. وبعث المباي الى الترويج ان صالح خنيفس يمر بمرحلة

المعركة الانتخابية في قائمة مستقلة وعرفت شفاعمرو ان بخور شطريت يريد في الاجتماع ان يعرف المواطنين العرب بالوجهين الجديدين لبيب ابو الركن ويوسف عبد الله الدياب الذين سيقومان بدور ترويج مباي شهادة حسن سلوك والتستر على سياسة الاضطهاد القومي

وابتعد اهالي شفاعمرو عن مكان الاجتماع على الرغم من صياح زلم المباي في مكبر الصوت ودعوتهم الناس الى

حضور هذا الاجتماع ... هتافات صاخبة بسقوط الحكم العسكري وحكومة بن غوريون ويوسف الياد وشطريت. وساد الهرج والمرج واستحضر البوليس ... وكاد كل شيء ان ينتهي في تلك اللحظة

ولكن ... وقد جاءه محدث الهتافات المعادية وعلا التصفير ... وتكسرت الكراسي واعطى يوسف العبد اشارة الى زلمه ... واتجهت التظاهرة بحركة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي لانتخابات الكنيست الرابعة اول قائمة تقدم للجنة الانتخابات

تل ابيب — مراسل الاتحاد — امس الخميس في الثالث من ايلول في الساعة العاشرة صباحاً قدمت قائمة الشيوعيين وعبر الحزب للجنة الانتخابات المركزية هي

وقد قدم القائمة عضو الكنيست ... وعضو الكنيست ارملة اميل حبيبي ... وعضو اللجنة المركزية الرفيق ... الذي هو عضو لجنة الانتخابات المركزية ... وسلم القائمة رئيس لجنة الانتخابات المركزية ، قاضي محكمة العدل العليا الدكتور ...

وقائمة الحزب الشيوعي هي اول قائمة قدمت الى لجنة الانتخابات المركزية

وتضم القائمة الشيوعية ١٢٠ مرشحاً من عمال وفلاحين ومثقفين عاميين يهود وعرب ... مختلف الاوساط الاجتماعية في المجتمع الاسرائيلي.

وتضم العشرة الاوائل في القائمة
١ — موشيه سنيه — سكرتير الحزب الشيوعي
٢ — توفيق طوبي
٣ — مئير فلنر
٤ — موشيه سنيه

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

مقال لرئيس الحكومة السوفياتية في مجلة امريكية

خروشتشوف : الشيوعية ستنتصر في نهاية الامر

التعايش السلمي هو المخرج الوحيد لمنع اشد الحروب دماراً في التاريخ

نيويورك — نشرت «مجلة الشؤون الخارجية» الامريكية مقالا لرئيس حكومة الاتحاد السوفياتي، نيكيتا خروشتشوف، قال فيه ان التعايش السلمي بين الشرق والغرب ليس تضليلا ولا شركاً، بل هو المخرج الوحيد من اشد الحروب دماراً في التاريخ.

وجاء في المقال ان الشيوعية ستنتصر في نهاية الامر في العالم كله ولكن حينما نقول انه بالمباراة بين النظامين — الرأسمالي والاشتراكي — سينتصر نظامنا ... ستكون مهمة النصر بالتدخل في الشؤون الداخلية للاقطار الرأسمالية ... انتصار الشيوعية قائمة على اساس معرفة القوانين المتحكمة بتطور المجتمع

وفي مسألة المانيا يقول خروشتشوف في مقاله : انا نرى في تصفية ذيول الحرب العالمية الثانية وعقد معاهدة صلح مع قسمي المانيا ، قضية القضايا. فقد مرت ١٤ سنة منذ انتهاء الحرب وليس للشعب الالماني معاهدة صلح. وهذا التأخير قد اوجد مجالا واسعاً لتجديد نشاط العسكريين وطلاب الثأر في المانيا الغربية.

واكد خروشتشوف في مقاله ان حلف الاطلنطي ... العسكريين الالمان ... الامر الذي ... في هاوية الدمار

وهذا كله يدل على مدى صواب الاقتراحات السوفياتية بعقد معاهدة صلح مع المانيا واعادة الوضع في برلين الى حالته الطبيعية، وعلى وجوب عقد الاقتراحات وملاحتها لمتطلبات الساعة

سحب جواز سفر خالد العظم

بيروت — قالت جريدة «الكفاح» اللبنانية ان سلطات الجمهورية العربية المتحدة قد سحبت جواز سفر رئيس الحكومة السورية الاسبق خالد العظم، وذلك بقصد منعه من مغادرة لبنان بدون اذن من سلطات دمشق

مؤتمر الدار البيضاء يقر اقتراح العربية المتحدة سحب قرار مجلس الجامعة بالتنديد بتونس

مراكش وليبيا والاردن تعارض بحث القضية الفلسطينية

الدار البيضاء — المغرب — اقترح فريد زين الدين، مندوب العربية المتحدة في مجلس الجامعة العربية المنعقد هنا ابطال كل الاتهامات التي كالها هو وحكام العربية المتحدة ضد تونس ورئيسها حبيب بورقيبة. وبشجاعة فائقة . اقترح زين الدين سحب القرار الذي كان مجلس الجامعة قد اتخذه وندد فيه بتونس وبابو رقيبة على «موقفها الذي لا يتفق وفكرة الوحدة العربية». وقد وافق المجلس على اقتراح زين الدين هذا وقرر شطب قرار التنديد المذكور من محاضر جلسات الجامعة العربية.

في ايلول ١٩٥٩ يقترح زين الدين شطب هذه الاتهامات. اي انه يقترح شطب الاقوال والاتهامات التي قالها عبد الناصر قبل سوسنة

فماذا قال عبد الناصر اذ ذاك ؟ قال بالحرف الواحد : بورقيبة ما هو الا حكاية تجيء على مزاجه الا ان يشتم الجمهورية العربية المتحدة او بالاحرى من يجيء على مزاج الامريكان . يعني هو بهذا يرضي الاسياد الامريكان والاسياد الانجليز والاسياد الفرنسيين . ان الشعب العربي سيعرف ان بورقيبة عميل الاستعمار في شمال افريقيا.

مندوب العربية المتحدة ، فريد زين الدين شطب كل هذه الاتهامات في اجتماع الدار البيضاء.

تونس لم ترد

وفي الدار البيضاء اعلن سكرتير الجامعة العربية ، حسونة ، انه لم يتلق اي رد من تونس على برقيته التي دعا فيها الى الاشتراك في اجتماع مجلس الجامعة بعد ان شطب قرار التنديد بتونس من محاضر جلسات الجامعة

ومع هذا فقد كتبت جريدة «العمل» الناطقة بلسان حزب بورقيبة في افتتاحية لها ان العربية المتحدة هي التي اقترحت شطب قرار التنديد بتونس الامر الذي يشير الى استعداد

القاهرة البحث مجدداً في موقفها من تونس

جدول الاعمال

وفي جلسة مجلس الجامعة الافتتاحية اقر جدول الاعمال ويتألف من : قضايا عربية عامة ، قضية فلسطين وقضية الجزائر وعمان ، مساعدة الدول العربية في دورة الامم المتحدة ، اقتراح سيلان عقد مؤتمر ... والدول العربية وقبرص.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

حين يتغير هدف السياط

تل ابيب — في اجتماع اللجنة المركزية لانتخابات الكنيست الرابعة قدم النائب المنفي صالح خنيفس غير المرضي عنه اتهامات خطيرة للمجتمعين. فقد اتهم موظفي الدولة وخاصة الحكم العسكري بالقيام بدعاية انتخابية وبالتحريض على احزاب واشخاص معينين (المقصود بالاشخاص صالح خنيفس طبعاً)...

وقد تقرر ان يجتمع صالح خنيفس رئيس اللجنة ليقدم له البينات العينية

ملاحظة : لقد سكت صالح خنيفس حين كان أولئك الموظفون يوجهون لغيره من الاشخاص وكان سيف الحكم العسكري تستهدف غيره. وتذكر الامر حين تغير الهدف.

ايزنهاور ينهي زيارته لفرنسا ويجدد دعوته لديغول

باريس — جدد الرئيس الامريكي ، ايزنهاور ، دعوته الى ديغول لزيارة امريكا ، وقال ديغول انه «يسره ان يزور امريكا حينما تسمح له الظروف» ولم يعين ديغول أي موعد للزيارة

والمرة الاولى التي دعا فيها ايزنهاور ديغول كانت على اثر تسلم الاخير الحكم في فرنسا

وكان ايزنهاور قد اجتمع بديغول ورئيس حكومة ايطاليا ووزير خارجيتها ثم عقد وزير خارجية امريكا ، هرتر ، اجتماعاً برئيس حكومة فرنسا دوبريه

وقد اعلن في باريس ان ايزنهاور سينهي زيارته لفرنسا اليوم ، الجمعة وان بيانا عن اجراء من محادثات سيصدر في اليوم ذاته

وفد علماء عراقي لزيارة الاتحاد السوفياتي

بغداد — يغادر بغداد وفد من رجال الطب العراقي لزيارة الاتحاد السوفياتي بدعوة من اكاديمية العلوم السوفياتية وفقاً للاتفاقية الثقافية المعقودة بين البلدين

بيان من احزاب شيوعية عربية اطلقوا سراح فرج الله الحلو

بيروت — وجهت الاحزاب الشيوعية في سوريا ولبنان والاردن بياناً الى الاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم دعتها فيه الى العمل من اجل اطلاق سراح سكرتير الحزب الشيوعي اللبناني ، الرفيق فرج الله الحلو الذي اختطفه رجال مباحث العربية المتحدة في دمشق منذ شهور الماضي ويسومونه منذ ذلك التاريخ اشد انواع التعذيب

واكدت الاحزاب الشيوعية العربية الثلاثة ان اعتقال الرفيق فرج الله الحلو يثير اشد القلق في اوسع فئات جماهير الشعب العربي ، خاصة وان خطراً يهدد حياته في احد سجون العربية المتحدة.

وجاء في البيان : انه ليس لحكام العربية المتحدة اي صلاحية في اعتقال الرفيق فرج الله الحلو وان اعتقاله ليس سوى هجوم فظ على الحقوق الاولية وخرق صريح للقانون الدولي.

احتجاج من اندونيسيا

ووجه المجلس المركزي لاتحاد فلاحي اندونيسيا برقية الى الرئيس عبد الناصر اعرب فيها عن الاحتجاج الشديد على الاعمال التعسفية التي تقوم بها سلطات العربية المتحدة في دمشق ازاء الرفيق فرج الله الحلو.

وجاء في البرقية «انا نحتج باسم ثلاثة ملايين و٥٠٠ الف شخص من الفلاحين اعضاء الاتحاد على تعسف سلطات الجمهورية العربية المتحدة في دمشق التي تعرض التعذيب الشائن زعيم القوى الديمقراطية في لبنان . انا نؤيد الشعب اللبناني الذي يطالب باطلاق سراح فرج الله الحلو.»

لمناسبة مرور ١٠ سنوات على قيام جمهورية الصين الشعبية

دعوة وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي للاشتراك في احتفالات تحرير الصين

تل ابيب — تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني دعوة الى ارسال وفد الى بكين للاشتراك في الاحتفال بمرور عشر سنوات على قيام جمهورية الصين الشعبية.

وقد جاء في رسالة الدعوة :

ايها الرفاق الاعزاء، في اول اكتوبر سنة ١٩٥٩ تتم عشر سنوات منذ قيام جمهورية الصين الشعبية، واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني تتشرف بدعوة اللجنة المركزية لحزبكم الى ارسال وفد من ثلاثة رفاق للاشتراك في الاحتفالات في بكين.

فالشعب الصيني يسره التشجيع من حضور وفد حزبكم في الاحتفالات. واشتراككم في احتفالاتنا يساهم في توثيق وتنمية العلاقات بين حزبينا ، وبين شعبي بلادنا.

فنرجو ان تعلمونا عاجلا عن ملاك وفدكم

وغادر البلاد الى الصين للاشتراك في هذه الاحتفالات الرفيق رفي برشتين رئيس لجنة المراقبة المركزية في الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

انباء موجزة

يوسف خميس ينتصر على السنوني والزعبي

يؤخذ من انباء القوش ان المعركة قد بدأت بين اعوان مباي العرب مرشح يوسف خميس في المكان الثاني من قائمة المباي وارتضاء عبد العزيز الزعبي برئاسة قائمة مباي لانتخابات مدينة الناصرة وكان لهذا في الكنيست الحالية ٩ مقاعد.

وقع الجدل

... حدث كامل ظاهر في الناصرة المرشح على رأس قائمة يسند بانه «وقع الجدل» في السابق كان احمد كامل الظاهر من اشد المتهكمين على نواب مباي العرب. ويدور الحديث ان اعوان المباي الناقمين على ترشيح احمد الكامل قد اوقعوه في هذه القائمة للتفرج عليه

وناشد احمد الكامل اصدقاءه بان يترفقوا به ويكفوا ألسنتهم عنه. ويذكر الناس الآن قول احمد الكامل المعروف به عن الناس الذين يأمل ان ينال اصواتهم ان «اكبر شنب لا يساوي مد بن شعير».

ويزداد سعير الاحزاب الصهيونية في الناصرة الآن على شراء عملاء لهم في الانتخابات والتفاصيل تتبع.

توفيق طوبي يعرض

برنامج الحزب الشيوعي لتحقيق الحرية والدمقراطية والمساواة والسلام

الى القارىء

هذا هو الجزء الثاني من عرض النائب الشيوعي توفيق طوبي لبرنامج الحزب الشيوعي لانتخابات الكنيست الرابعة. وفي الجزء الاول وضح الرفيق طوبي الفارق الجوهري الذي يميز الحزب الشيوعي عن سائر الاحزاب ومصادر سياسته المثابرة في الدفاع عن مصالح الشعب. وفي هذا الجزء يتناول ابواب البرنامج الثمانية. (ظهر الجزء الاول في الاتحاد بتاريخ ٢٨-٨-٥٩).

في السياسة الخارجية

تألف برنامج الحزب الشيوعي للانتخابات من ثمانية اقسام تعالج الاقسام الثلاثة الاولى منه السياسة الخارجية

لنفض عن الارتباط مع الاستعمار

عنوان القسم الاول من البرنامج «من الارتباط الى عدم الارتباط»

في هذا القسم يؤكد الحزب الشيوعي ان مصلحة البلاد تدعو الى انتهاج سياسة الحياد في المجال الدولي ومن الواجب لتحقيق ذلك.

● فصل السياسة الاسرائيلية عن الارتباط بالدول الغربية الاستعمارية وحصر كل صلة سياسية - عسكرية بالبرامج الحربية لحلف الاطلسي - بون ومقاومة احياء العسكرية الالمانية بشدة وتأييد نزع السلاح من المانيا.

* وتأييد جهود قوى السلام في العالم للقضاء على الحرب الباردة

* وتأييد نضال شعوب المستعمرات.

* واقامة علاقات صداقة مع الدول الاشتراكية والدول الاسيوية - الافريقية وفقاً لسياسة السلام والحياد.

سياسة سلام في العلاقات الاسرائيلية العربية

وتحت عنوان «من الاقتتال من سلام الى سلام في العلاقات الاسرائيلية العربية» في القسم الثاني من البرنامج يظهر الحزب الشيوعي امام شعبي البلاد سياسته الاممية والوطنية في الوقت ذاته مشدداً على حقوق كلا الشعبين لا يرى تناقض فيها ويقول ان العقبة الكأداء امام استتباب السلام هي سياسة تأييد الاستعمار التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية وسياسة القوة التي تسلكها تجاه الشعوب العربية ولذلك يستدعي الوصول الى السلام التخلي عن هذه السياسة والاستعاضة عنها بسياسة حياد وعداء الاستعمار.

اما موقفه من الشعب الفلسطيني فيظهر في دعوته الى «الاعتراف المتبادل بالحقيقة التاريخية وهي ان فلسطين وطن الشعبين اليهودي والعربي وضمان الحقوق القومية العادلة للشعبين واعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني بما وذلك حق اللاجئين العرب - الراغبين في العودة - ان يعودوا الى وطنهم، هذا هو السبيل لاعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وبحقوقها بما في ذلك حق حرية الملاحة في قناة السويس».

ولذلك ففي حين تتضامن الاحزاب الصهيونية الحكومية والمعارضة مع الخط البن غوريوني وتهتف «لا لاجيء ولا شبر ارض» وتتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني بل تزيد ما اغتصبته الاوساط الحاكمة من حقوق الشعب العربي الفلسطيني وما قد تغتصبه اذا تمكنت من ذلك ... بينما تقف هذه الاحزاب هذا الموقف وتصفق لمشروع همرشولد لتصفية اللاجئين العرب وهضم حقوقهم يرتفع صوت الحزب الشيوعي مندداً بهذه السياسة ومؤكداً ضرورة اعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حق اللاجئين في العودة الى ديارهم.

ويطالب الحزب الشيوعي في هذا القسم من البرنامج بالغاء الحكم العسكري وانهاء الاضطهاد القومي ليس على اعتبار ان ذلك واجب دمقراطي اولي فحسب بل على اعتبار انه ضرورة سياسية لتقريب السلام الاسرائيلي العربي.

كيف يضمن أمن اسرائيل

«واسبيل لضمان أمن اسرائيل» موضوع القسم الثالث من البرنامج ويقول فيه الحزب ان الاخطار الحقيقية التي تهدد امن اسرائيل هي في ارتباط اسرائيل بحلاف الدول الغربية الاستعمارية وبالاستعداد لحرب جديدة ضد الدول العربية ولذلك فالطريق لضمان أمن اسرائيل هو في «حفظ السلام في كل انحاء العالم والقضاء على النزاع مع الشعوب العربية عن طريق الاتفاق والسلام». ويدعو الحزب الى تحديد ميزانية الامن بضرورات الدفاع فقط وان تقلص مدة التجنيد الاجباري وان تلغى خدمة الفتيات الاجبارية في الجيش.

السبيل الى الخروج من الازمة الاقتصادية

وسائل الحزب الشيوعي في القسم الرابع السبيل للانتقال «من الازمة الاقتصادية الى الانتعاش الاقتصادي» يؤكد ان القضاء على الارتباط بالاستعمار هو اول شرط لذلك ويقول ان هذا «يعني الغاء سيطرة وامتيازات رأس المال الاحتكاري الاجنبي على الاقتصاد الاسرائيلي وتأميم الامتيازات الاجنبية والموارد الطبيعية وتشجيع الصناعة الوطنية».

ويطالب الحزب الشيوعي في الوقت ذاته برفع أجور ومستوى معيشة الكادحين وتوسيع ميادين الانتاج وزيادته وتخفيض مخصصات ميزانية الجيش والبوليس والبيروقراطية وزيادة الانفاق على مشاريع التطوير والخدمات الاجتماعية.

العدل الاجتماعي

ويواصل الحزب الشيوعي في القسم الخامس معالجة قضايا الطبقة العاملة اليومية تحت الانتقال «من استغلال الكادحين الى العدل الاجتماعي» فيطالب بضمان العمل للعمال وزيادة الاجور وتحسين شروط العمل وتخفيض الضرائب.

ويعالج كذلك وضع الفئات الاخرى المتضررة من سياسة الازمة الاقتصادية فيطالب بمساعدة المزارعين واصحاب الحرف والمتجرين الصغار والمتوسطين.

المساواة التامة للمواطنين العرب

وخصص الحزب الشيوعي هذا القسم السادس من برنامجه ليطالب بانهاء نظام الاضطهاد القومي الذي حل بالشعب العربي منذ قيام الدولة تحقيق المطالب العادلة التي ما فتئت الجماهير العربية تنادي بها.

● الغاء الحكم العسكري.

● ايقاف سلب اراضي اللاجئين العرب واعادة الاراضي الى الذين طردوا من اراضيهم وقراهم.

* تحرير الاوقاف الاسلامية واعادتها الى المسلمين.

* والغاء التمييز اللاحق بالسكان العرب في جميع نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

من أجل الدمقراطية والحرية

وكرس الحزب الشيوعي القسم السابع من برنامجه لبحث «الدمقراطية والحرية والتقدم» فيحذر من المؤامرات التي يحيكها بن غوريون والمقربون منه لاقامة ديكتاتورية عسكرية وحكم فردي ورفع لواء الدفاع عن حريات الشعب الدمقراطية، لواء الحرية السياسية والتقدم الاجتماعي حيال هذه المؤامرات وهجوم الرجعية الرجوازيه الفاشية من صهيونيين عموميين وحيروت

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣)

رئيس حكومة نيبال: شروط امريكية اكثر من اللازم مقرونة بالمساعدات

واشنطن - صرح رئيس حكومة نيبال «كورالا» ان امريكا تقرن مساعداتها بشروط اكثر من اللازم

الاتحاد السوفياتي والصين يقدمان المساعدة دون شروط وقيود، هذا ما قاله رئيس حكومة نيبال في واشنطن بمقابلة له مع صحيفة «يوز اند ورلد ريبورت» الامريكية.

وقال ايضا المساعدة الامريكية دائما تقترن بشروط كثيرة. «فهناك ضرورة محاسبة مفردة ومفصلة تقترن بكل بند، مع اضافة مستشار امريكي لكل واحدة منها» «فغالبا لا نكون بحاجة الى مثل هذا المستشار او لا نريده ولكننا ملزمون لقبوله».

بهذه الكلمات اعرب كورالا عن تذمره من قيود المساعدات الامريكية وقال: «انا كثيرا ما نعتقد انهم يفرضون علينا ارادتهم».

ونيبال دولة في شمال الهند تحدها الصين الشعبية والتبت من الشمال والشرق.

ماذا حدث في براغ؟

٨٠ مليون شاب وشابة يتضامنون مع حق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم

القرار صفعة تاريخية لموقف الوفد الصهيوني (مبام وأحدوت هعبودا)

بقلم غسان حبيب
عضو وفد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية
الى مؤتمر اتحاد الشبيبة الدمقراطي العالمي

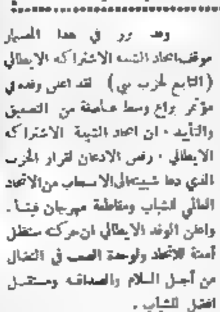

هل سفرنا الى مهرجان الشبيبة العالمي السابع في فينا وعدنا شباناً في اسرائيل بايصال صوتهم الى شباب العالم والاعراب عن تضامنهم مع كفاح شبيبة الشعوب الشاملة من أجل التحرر والاستقلال وشبيبة المعسكر الاشتراكي الجبار صديق الشعوب، لقد قمنا بهذا الواجب وتقنا الرسالة ومن جميع هؤلاء الشباب نحمل الى اهلنا شعبنا المناضل التحيات الحارة. لقد اعربوا لوفدنا عن تضامنهم معنا: الى شبيبتنا المكافحة، الى سجناء اول ايار السياسيين الى المنفيين والمنفيين، الى توفيق كناعنه ومحمد الترمسي ورفيقهما الشيوعيين في سجون بن غوريون

مؤتمر في براغ

انطلقنا من فينا مدينة المهرجان الى براغ، عاصمة تشيكوسلوفاكيا، للاشتراك في مؤتمر اتحاد الشبيبة الدمقراطي العالمي الذي اختتم في منتصف آب، واستغرق حوالي الاسبوع. لقد اشترك في هذا المؤتمر وفود الشبيبة من مختلف المبادىء والقوميات من ٩٢ قطراً، يمثلون ٨٠ مليون شاب وشابة. فوفد الهند مثلاً كان يضم مندوبي ٧ حركات شبيبة (من شبيبة نهرو حتى الشبيبة الشيوعية) ومن بريطانيا اشتركت وفود شبيبة الحزب الحاكم والاشتراكيين والشيوعيين.

ومما كان يلفت النظر في المؤتمر وفي المهرجان اتساع تمثيل وفود القارة السوداء - افريقيا، واشتراك وفود حركات اخرى غير ممثلة في الاتحاد.

انتصار شبيبة حزب نني الايطالي لشعار الوحدة

ان شعار الوحدة الشاملة لحركات الشباب في العالم وفي كل قطر انتصرت على مساعي مفرقي الصفوف الاستعماريين وأجرائهم لتحطيم وحدة الشباب العالمي التي تجلت في مهرجان فينا.

وعند ... في هذا المضمار موقف اتحاد الشبيبة الاشتراكية الايطالي (التابع لحزب نني) لقد اعلن وفده في مؤتمر براغ وسط عاصفة من التصفيق والتأييد، ان اتحاد الشبيبة الاشتراكية الايطالي، رفض الاذعان لقرار الحزب الذي دعا شبيبته الى الانسحاب من الاتحاد العالمي للشباب ومقاطعة مهرجان فينا. واعلن الوفد الايطالي ان حركته ستظل أمينة للاتحاد ولوحدة الصف في النضال من أجل السلام والصداقة ومستقبل افضل للشباب.

لقد تجلت روح التضامن الرائع والبطولي بين شباب مختلف الاقطار المتحررة والمستعمرة مثل (فرنسا - الجزائر، وهولندا اندونيسيا) وغيرها. لقد عاش كثيرون التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط بروح تجلى فيها التقدير لكفاح ثورة ١٤ تموز التحررية واثر هذه الثورة في حركة شعوب آسيا وافريقيا من أجل التحرر

ومن الجدير بالتذكر ايضاً انه اشترك في مؤتمر براغ وفود الشبيبة العربية من العراق والاقليم السوري والسودان والاردن والعربية السعودية ولبنان وتونس ومراكش والجزائر والكويت والبحرين.

وفدا مبام واحدوت هعبودا يؤيدان رسالة بن غوريون

لقد دهش كثيرون في المؤتمر من كلمة الوفد الصهيوني التي القاها «اوتيس» ممثل احدوت هعبودا، هذه الكلمة التي حشاها شعارات صاخبة فارغة عن رغبة حكومة بن غوريون بالسلام وعدم رغبة الشعوب العربية في السلام. لقد تجاهل كل حق للشعب العربي الفلسطيني وطالب بحرية الملاحة لاسرائيل في السويس. ولم يشر الى كل ما قاله لم يقله حكومته ولو بكلمة واحدة بخصوص صفقة السلاح مع حكومة جنرالات بون، الامر الذي انتظره عبثاً جميع المندوبين.

١ - كتاب الفنان بين وفود مهرجان الشباب العالمي ...

لقد اثار هذا المندوب في كلمته كل ما يحل بالشعب العربي من اضطهاد في اسرائيل، ولم يجرأ ان يكشف عن اوضاع الشبيبة العربية في ظل هذا الاضطهاد المقيت. لقد حصد هذا الناطق باسم الوفدين الصهيونيين ان يدافع عن سياسة حكام اسرائيل فحسب.

أما صدى خطاب الوفد الصهيوني في المؤتمر فقد أثار أسف كثير من الوفود واستنكار الوفود العربية الشديد.

وازاء هذا الاثر السيء الذي تركه موقف وفدي مبام واحدوت هعبودا الصهيونيين كان على وفدنا ان يظهر موقف القوى الدمقراطية في اسرائيل، وموقف الجماهير العربية في كفاحها المشترك ضد حكومة الاضطهاد والتشريد والتمييز القومي التي تتنكر لحقوق عرب فلسطين. وقد اظهر الوفد الشيوعي الاسرائيلي وجه الجماهير الدمقراطية اليهودية وعلى رأسها الحزب الشيوعي في مقاومة سياسة المغامرات والعدوان على حركة التحرر العربية. كما هتك الستار الذي اسدله الوفد الصهيوني على صفقات حكام اسرائيل الارتباطية بحكومة بون - باريس وتحويل اسرائيل الى قاعدة للعدوان والحرب الباردة في الشرق الاوسط.

وبالفعل ففي الخطاب الذي القاه باسم الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية، الرفيق عوزي بورشتين، هاجم سياسة حكام اسرائيل المعادية للسلام والشعوب وفضح تنكرها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وقضية عودة اللاجئين واعرب عن تضامن شبيبتنا مع كفاح الشعوب العربية وحفاظها الباسل ضد الاستعمار ومؤامراته. كما اثار قضية الاضطهاد القومي الواقع على العرب في اسرائيل وما يحمله بقضية السلام من اضرار.

وقد قوبلت كلمة وفدنا بتقدير جميع الوفود المشتركة في المؤتمر وتأييدها.

القرار الخاص بقضية اللاجئين الذي عارضه الوفد الصهيوني

وجاء في النداء العام لشباب العالم اقتراح قرار «اتحاد الشبيبة الدمقراطيه العالمي يؤيد ويتضامن بكل منظماته مع لاجئي عرب فلسطين من أجل حقوقهم العادلة».

وهنا وقف «مغر» - مبام - واعترض على الاقتراح طالباً إسقاط القرار من النداء واقترح ترك قضية اللاجئين الى حين تجري مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية (!!)

واعتبر هذا الموقف ان طلب حق الكلام باسم اتحاد الشبيبة الشيوعية ودعوت الى تأييد القرار للمساهمة في وضع حد لمأساة اللاجئين العرب في الخيام المشردين من ديارهم، وبينت ان التنكر لحق اللاجئين في العودة يضر بالشعب اليهودي نفسه ويزيد حدة التوتر في الشرق الاوسط، واوضحت ان حل قضية اللاجئين حلاً عادلاً هو مفتاح حل القضايا المعلقة بين اسرائيل والدول العربية.

ووفق على القرار باجماع الاصوات، بعدا اثنان ارتفعتا - مبام واحدوت هعبودا - تعارضان القرار. لقد كان هذا القرار صفعة سياسية وادبية صاخبة لاصحاب سياسة التنكر لحقوق شعب العرب، ولم يسعف وفد مبام واحدوت هعبودا محاولتهم لوفود «الصديقة» لكسب تأييدها لموقفهما.

وكانت الصفعة الثانية حينما قام «اوتيس» (احدوت هعبودا) طالباً عرض اقتراح مماكس على المؤتمر. لقد رفضت رئاسة المؤتمر بحث الطلب مما اضطر المندوب الصهيوني الى العودة صرماً الى مقعده تشيعه نظرات جميع المندوبين.

والآن ماذا يقول «عرب» مبام واحدوت هعبودا، خصوصاً الذين دعوا الى مهرجان فينا، تحت جناحة «مغر» و«اوتيس». كنا نود ان يعلموهم ايضاً لمؤتمر براغ. فلماذا لم يأخذوهم ؟؟

لقد زعمت ورقة مبام «المرصاد» ان الوفد الشيوعي وقف ضد اقتراح السلام بين اسرائيل والدول العربية وصفرت لهذا الافتراء.

ولتدع القرار للشعب ان يحكم ولن يحكم...

٢ - رئاسة مؤتمر اتحاد الشبيبة الدمقراطي العالمي في براغ

دبابيس

أيهم شهاب الدين؟

نشرت «المرصاد» المبامية على صفحتها الاولى، وفي اطار على عمودين، مقتبسات من أقوال زعماء احدوت هعبودا عن حرب سيناء وعن قناة السويس

وبهذا ارادت الزعامة المبامية ان تقول للعرب فقط ان المبام بريء.. طاهر.. وان احدوت هعبودا هي التي ايدت حرب سيناء. وهدف «المرصاد» هو ان تظهر حقيقة جبهة «الفيدرالية» العرب، وان تستر تاريخ الزعامة المبامية.

ولكن دعونا ننظر الى الحقائق كاملة.

اقتبست «المرصاد» المبامية قول يغال الون (احدوت هعبودا).

«جاءت حملة سيناء في الوقت والمكان الملائمين وعادت بالفائدة علينا».

فماذا قال المبام في الموضوع نفسه؟

☆ قال مائير يعري في تشرين الثاني ١٩٥٦

«ان حملة سيناء حملة زاهرة ليس في تاريخ اسرائيل وحدها بل في تاريخ الشعوب كلها»!!

واقتبست «المرصاد» المبامية قول يغال الون (احدوت هعبودا).

«كان الانسحاب من سيناء علامة تاريخية».

فماذا قال المبام في الموضوع ذاته؟

☆ في النقاش الذي جرى في الكنيست في ٢٣ و٢٤ كانون الثاني ١٩٥٧، قال زعيم المبام ريفتين:

«الامم المتحدة لن تخضعنا، وعلى اسرائيل ان لا تنفذ قرار الانسحاب بل يجب ضم غزة الى اسرائيل»!!

☆ وفي الشهر ذاته من السنة نفسها كتبت جريدة المبام العبرية «عل همشمار»

«ان مقترحات اسرائيل لاقامة ادارة اسرائيلية في قطاع غزة هو امر منبثق عن تفكير شاق يقدم الى امام مسألة امن اسرائيل»!!

وفي شهر شباط ١٩٥٧ ماذا فعل الحزبان المذكوران (احدوت هعبودا والمبام)؟

«اشتركا مع باقي زمرة الاحزاب الصهيونية في مظاهرات ضد الانسحاب»!

☆ وماذا قال زعيم احدوت هعبودا، وزير الداخلية بار يهودا في مؤتمر حزبه الاخير؟

قال بار يهودا: «لولا وجود احدوت هعبودا في الحكومة لما قامت حرب سيناء»!!

وماذا قال زعيم المبام، حزان، في النقاش الذي جرى حول صفقة الاسلحة لبون؟

قال حزان: «الحكومة الحالية هي احسن حكومة عرفتها البلاد»!

لقد ذكرت «المرصاد» مقتبسات عن احدوت هعبودا.

ولخدمة القارىء اضفت الى هذه المقتبسات أقوال عن المبام.

الا ترى ايها القارىء الكريم ان المسألة هي... قصة شهاب الدين وأخيه؟

رسالة من الاردن

قصة كفاح الشيوعيين البطولي

☆ الحزب الشيوعي الاردني يوثق اتصاله بالجماهير رغم الارهاب.

☆ محاكمات الشيوعيين تتحول الى مظاهرات وطنية.

☆ صحف الحزب الشيوعي ونشراته تصل الى كل مكان وتقرأ في البيت والشارع والحقل والمصنع - وعقوبة كل من يكون في حيازته نشرة شيوعية ١٥ سنة.

في العدد الثامن من مجلة «قضايا السلام والاشتراكية» رسالة بعنوان «مصدر ايماننا» بقلم ماجد طلال. وصف كاتب الرسالة قصة نضال الحزب الشيوعي الاردني للحصول من اجل حرية الشعب الاردني في ظل ارهاب حكومة حسين الاستعمار ...

منذ سنتين تطغى على الاردن موجة من الارهاب وتمنع كل نشاط سياسي او ثقافي، وكل شكل من اشكال النشاط العام وقد اعتقل نحو الف شيوعي، وكل من يشتبه في ان له صلة بالشيوعيين يلاحق ويضطهده الارهاب

وكل من يوجد في حيازته شيء من منشورات الحزب الشيوعي يعرض لحكم بالسجن ١٥ سنة.

ولكن على الرغم من الارهاب يواصل الحزب الشيوعي نضاله الذي يؤيده فيه الشعب واذا سأل سائل كيف يستطيع الشيوعيون النضال في مثل هذه الاوضاع، فان الجواب هو ان مصدر قوة الحزب الشيوعي هو صلاته الوثيقة بالجماهير.

فان فئات واسعة من الشعب في المدن والارياف تثق بالحزب وتحترمه وتحترم حزبها وتمده بالمساعدة المالية والمعنوية، والحزب من ناحيته لا يضيع فرصة لتوثيق صلاته بالجماهير العامة وفي رسالة الى لجان المناطق والى كل اعضاء الحزب حثت اللجنة المركزية الاعضاء على ايجاد طرق ووسائل جديدة لتوثيق الروابط بالجماهير ودراسة القضايا التي تهم مختلف فئات الشعب وكانت هذه الرسالة موضع دراسة كل منظمات الحزب، وهنالك الآن شيء مما هو جديد في عمل الحزب.

محاكمات الشيوعيين تتحول الى مظاهرات وطنية

فمنظمات الحزب في لواء ... حيث يشتد الارهاب بشكل خاص تستغل محاكمات شيوعيين لصالحها، ... الحزب المحلية موجهة الى العمال والفلاحين والمثقفين توضح لهم اسباب اعتقال الشيوعيين ومحاكمتهم وتحثهم على حضور جلسات المحكمة وكثيراً ما تتحول هذه المحاكمات الى مظاهرات وطنية ومطالبات لشيوعيين الجريئة في المحكمة تدل ... جماهير السامعين الذين لدى عودتهم الى مواطنهم ... شجاعة المتهمين الشيوعيين وموقفهم الجريء في محكمة وكثيراً ما تعقد المحاكم جلساتها سرية لتحول دون استماع الشعب لصوت الشيوعيين.

ولجنة الحزب المحلية في لواء عمان دعت اصدقاء سجناء سياسيين الى زيارتهم في الايام التي يسمح فيها بزيارة السجناء حيث تحتشد جماهير غفيرة خارج السجن، وتستعمل منظمات الحزب هذه الوسيلة للقيام بحملة واسعة لاطلاق سراح السجناء السياسيين.

صحف الحزب تصل الى كل مكان

ومنظمة الحزب في لواء ... تصدر جريدة محلية، اصبحت واسعة الانتشار وهذا الامر اهمية خاصة لان جريدة الحزب المركزية، بالنظر للرقابة الشديدة على الطرق وعلى السكك الحديدية، تصل عادة متأخرة. وتصدر جريدة محلية كذلك في القدس، وفي الوقت نفسه تعمل لجان المناطق على توسيع انتشار الجريدة المركزية ولا سيما بين الفلاحين ... يمس الفلاحون في الحقول، يقرأ الشيوعيون الجريدة لجماعات صغيرة، وفي بضعة ايام يطلع اناس على محتوياتها، والفلاحون يقدرون الجريدة تقديراً كبيراً لانها تعرب عن مصالحهم، وهم يقولون «هذا هو الحزب الذي يساعدنا اما الاحزاب الاخرى فماذا تعمل؟»

وعلى الرغم من الارهاب والصعوبات المترتبة تتمكن هيئة تحرير الجريدة من إصدار رسوم كاريكاتورية عن الاحداث، وتلقى هذه الرسوم استقبالا حسناً، وهي توزع على الشعب وتلصق على الجدران، والناس يقولون عادة «الشيوعيون لا يخافون، وهذه الرسوم الكاريكاتورية هي صفعة على وجه الحونة الحكوميين».

ان الحزب الشيوعي الاردني لا يضن بجهد في سبيل توثيق صلاته بالجماهير واللجنة المركزية تشجع كل مبادرة مهما كان مصدرها لتقوية هذه الصلات.

د. ذنوس المجيري

ويأتيك بالاخبار من لم تزود

كانت مجلة «نيو أوتلوك» المبامية، الصادرة بالانجليزية، وجهت كتابا الى المؤرخ البريطاني المشهور البروفسور ارنولد توينبي تستطلع رأيه في المجلة وفي طرق تحقيق السلام الاسرائيلي العربي فأجابها حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى وطنهم وتعويض غير الراغبين في العودة، وارجاع حدود اسرائيل الى ما يقرب من حدود التقسيم.

في حارتنا يقولون: «...»! ويصلح هذا التعبير عن اصحاب «نيو أوتلوك» الذين انتظروا كل شيء الا هذا

لم أقرأ رد المؤرخ البريطاني في المجلة المبامية انما قرأته في عدد يوم الاثنين الماضي من هآرتس. ولا ادري ما اذا كان سينشر في المجلة المبامية التي تخصص داءً في تهجئة كلمة «سلام» مكتسبا «استسلام».

ولعلك رأيت ان أنقل من قرائي ... الترجمة الحرفية لكتاب المؤرخ البريطاني كما نشر في هآرتس

«ان هدف «نيو أوتلوك» كما افهمه هو السعي لسلام على اسس الاتفاق بين اسرائيل والعرب. وهذا يستدعي شروطا لسلام تكون مقبولة من الفريقين ... في حيرة طيبة.

وما كنت ... في التعبير عن اهداف «نيو أوتلوك» فاني أؤيدها تأييدا كاملا

وباعتباري هذا الأمر فاني أرغب في أن اذكر بعض الملاحظات الموجزة حول هذا الامر

وأول ملاحظة ان الشروط الضرورية المقبولة تستطيع ... ان تكون مؤلمة للفريقين

فالامر واضح من وجهة النظر العربية. فيكون معنى السلام انه على الفريقين مواصلة التعايش. ومعنى هذا انه على العرب أن يتخلوا لصالح اسرائيل عن منطقة كانت جزءاً من العالم العربي.

وهذا امر مؤلم بالنسبة الى العرب حاولوا أن تتصوروا قيام الشعب الامريكي بالتخلي الى الابد عن ولاية ديلاوير الصغيرة، التي تقارب مساحتها مساحة اسرائيل ولها نفس المركز الجغرافي المتوسط. فمن هذا المثل الخيالي نستطيع ان تقدر صعوبة الاعتراف العربي العلني والرسمي بقيام دولة اسرائيل.

وفي الوقت نفسه على اسرائيل، هي ايضاً ان تدفع ثمناً مؤلماً للسلام. ولا اعتقد ان اسرائيل تستطيع ان تحرز السلام دون التنازل التنازلات الثلاث التالية:

أ — اعطاء الحق لكل العرب الفلسطينيين ولعائلاتهم، الذين هم الان لاجئون، في العودة الى بيوتهم اذا رغبوا في ذلك وفي استعادة أملاكهم.

ب — تعويضات مالية لجميع الذين لا يرغبون في العودة حين يكون معنى العودة انه عليهم ان يحيوا تحت حكم اسرائيل.

هـ — الموافقة على حدود دائمة تكون أقرب الى خط الحدود الذي قررته الامم المتحدة قبيل حرب ١٩٤٨ منها الى خطوط الهدنة الحالية.

ان الثاني هو أسهل تنازل. ولا شك ان العالم سيساعد على ذلك ومن صالحه ان يساعد على ذلك ليأمن شر حرب من الممكن ان تحرقنا جميعنا. وأما التنازل الثالث فهو أشدها ايلاماً. فسيؤلم الاسرائيليين كثيراً أن يروا بلادهم، الصغيرة في نظرهم، تزداد نقصاً وصغراً!

ومع ذلك فاني مؤمن بان السلام مستحيل بدون هذه التنازلات المؤلمة من كلا الطرفين. وفي الوقت نفسه اني مؤمن بان السلام هو اثمن شيء بالنسبة الى الفريقين حتى لا يكون أي سعر يقدم في سبيله، باستثناء الخراب، سعراً عالياً من اجله.

انتهى كلام المؤرخ البريطاني اني أعطي حق الكلام الآن لاهل ... بدعم.

وأريد ان اخترع مثلاً

«الذي لا يفهم بالعربي، هل يفهم بالانجليزي»؟!

(جهينة)

وزير المالية أشكول يصرح في اجتماع تفسيري للمباي

مليار ليرة وربع المليار للاغراض العسكرية

في اجتماع دعاة المباي الذي عقد هنا يوم الاثنين، قال بن غوريون ان المباي هو الحزب الوحيد الذي يستحق هذا الاسم، وحمل على «الحيروت» والاحدوت هعفودا والمبام، ولم يتعرض بكلمة للصهيونيين العموميين.

كذلك تكلم سكرتير الهستدروت بنحاس لافون فأوقف معظم خطابه على مناقشة برامج «الحيروت».

وتكلمت وزيرة الخارجية جولدا مئير فقالت، ان «السلام لا يمكن ان يصان اذ كان هنالك مساس من الامم المتحدة باحد اعضائها. وزعمت ان مسألة عبور قناة السويس «ليست نزاعاً بين اسرائيل ومصر، بل بين الامم المتحدة ومصر»...

وتكلم في هذا الاجتماع كلمات وزير المالية، اشكول، فاعترف ان معظم دخل البلاد ينفق على التسلح، وذكر ان ٧٠٠ مليون دولار (مليار وربع المليار بالليرات الاسرائيلية) من النقد الاجنبي وما يوازيها من النقد المحلي قد أنفقت على الاغراض العسكرية.

وتكلم شمعون بيرس ايضاً فقال: ان ... قد ... هذا العطاء الذي يرتبط به الشعب بالاحزاب... وحمل على احد نواب «الحيروت» لانه قال ان مسألة السلام «اخذ وقت» لا تنعقد شيء حرب..

اما ... فالقى محاضرة عامة حول الدفاع فيها ... عن دعوة بن غوريون الى تغيير طريقة الانتخابات النسبية، ... فيها شكل العطاء الديمقراطي في ... التاريخي ... وفي ... القرن الثامن عشر الى عصرنا الحاضر واستخلص من هذا كله ان «الديمقراطية الحقيقية» تتطلب طريقة انتخابات فردية وتوصل الى ذروة فلسفته اذ زعم ان السبب في وصول هتلر الى الحكم في المانيا هو ذنب طريقة الانتخابات النسبية التي كانت متبعة هناك...

برنامج الحزب الشيوعي (بقية)

ويطالب الحزب بأن تسن الكنيست الرابعة دستوراً ديمقراطياً للدولة وتضمن المساواة لجميع المواطنين وتلغي انظمة الطوارىء البريطانية وتصون حرية الفرد وحرية الرأي والصحافة والتنظيم والاجتماعات والدعاية السياسية والمظاهرات والاضراب وتنهي الضغط الاقتصادي والارهاب البوليسي.

تقوية الحزب الشيوعي
سبيل تحقيق البرنامج

وفي القسم الثامن يعالج الحزب الشيوعي الطريق لتطبيق هذا البرنامج.

وهنا يقول الحزب الشيوعي ان الاحزاب الاخرى اثبتت خلال الاحدى عشرة سنة الماضية انها ... في خدمة مصالح الجماهير الحقيقية...

* فشلة مباي، الحزب الاول المسؤول عن الحكومات السابقة، يتعرضون اليوم لغضب الرأي العام الواسع ولنقمته بسبب ما وصلت اليه الجماهير والبلاد من ازمة واخطار

* وحزبا مبام واحدوت هعفودا اللذان رغما قبل اربع سنوات انهما يستغلان الحكومة لحسبتها كانا ستاراً وعونا يسارياً للتغطية على ارتكاب الحكم البن غوريوني في مهاوي الاستعمار والرجعة.

فالحكومة التي اشتركا بها كانت اسوأ من الحكومات السابقة وفي «مآثرها»، الحرب العدوانية على مصر، والانصياع الى مبدأ ايزنهاور وزيادة الضرائب وتجميد الاجور وتقوية سلطة الاحتكارات الاجنبية واخيراً صفقة الاسلحة مع المانيا الغربية..

* اما الصهيونيون العموميون وان كانوا مؤخراً في المعارضة فهم يصفقون طرباً لقيادة مباي التي نفذت برنامجهم الاقتصادي والسياسي عمليا.

* والواقع ان حيروت التي تحاول عن طريق التضليل التظاهر بمعارضة سياسة بن غوريون «مبدئياً» فهو يريد الاستمرار في الخط البن غوريوني بشكل اشد واسوأ. انه يطالب بزيادة الامتيازات لاصحاب رؤوس الاموال وزيادة ارباح اصحاب الاعمال الكبار ولبما هو يتحدث صحيحاً حول الضرائب الباهظة يطالب بزيادة النفقات العسكرية لمتطلبات الحرب العدوانية التي يعمل لها ضد الشعوب العربية. ان حزب حيروت هو حزب الفاشية والمغامرات الحربية والكراهية للشعب العربي.

ولذلك يقول الحزب الشيوعي ان تحقيق برنامجه الذي يطابق مصالح الجماهير يتم بتغيير السياسة والحكم ولا يحقق ذلك غير جماهير الشعب وقبل كل شيء الجماهير العاملة.

ولهذا فمن الضروري توحيد جميع المتضررين من الحكم القائم، المباي، على اختلاف اتجاهاتهم الحزبية والمزارعين العاملين والمثقفين والبرجوازية القومية الصغيرة والمتوسطة والسكان العرب في جبهة شعبية معادية للاستعمار

والحزب الشيوعي يعمل من اجل وحدة جميع الكادحين من اجل مطالبهم العادلة وتغيير السياسة الراهنة لتكون هذه الوحدة حجر الزاوية لجبهة الشعبية المعادية للحرب والفاشية.

ان تقوية الحزب الشيوعي وسعة نفوذه وصلته بالجماهير لتحقيق هذا البرنامج يؤلفان السبيل الاوحد لتحقيق الجبهة الشعبية المعادية للاستعمار ولاحداث التحول المنشود في السياسة الاسرائيلية.

* * *

فكل من يريد إزالة كابوس الحكم القائم ووضع حد لسياسة خدمة الاستعمار، ان كل من يريد حلا عادلا لقضية اللاجئين وتحقيق السلام، وكل متطلع الى تحسين مستوى معيشة الشعب... وكل متطلع لالغاء الاضطهاد القومي وتأمين الحريات الديمقراطية مدعو الى تقوية الحزب الشيوعي وانتخاب قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين.

بقي ٦٠ يوماً لموعد الانتخابات

الى فروع الحزب

اسم القائمة وحرفها.

اسم القائمة لانتخابات الكنيست والسلطات المحلية هو:

الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين. وحرفها:

ق ק

الاعتراضات

ان سكان البلاد غير الاسرائيليين الذين قدموا اعتراضاً الى وزير الداخلية وتلقوا جواباً سلبياً او لم يتلقوا ... يستطيعون ان يعترضوا الى المحكمة المركزية حتى ٥٩/٩/٧

بطاقة الهوية

بطاقة الهوية هي الوثيقة الوحيدة لاثبات الشخصية عند التصويت ومن ليس لديه بطاقة هوية لا يستطيع التصويت

ليس من الواجب تبديل بطاقة الهوية القديمة ببطاقة جديدة.

بطاقة الهوية تعتبر صالحة اذا كانت تحمل صورة صاحبها وتوقيعه تحت الصورة، وكان فيها مكان كاف لطبع الختم. ولذلك يجب ابدال البطاقة التي فيها نقص.

... قسيمة التسجيل ببطاقة هوية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
سكرتيرية اللجنة المركزية

هل هذا بداية تشريد وتهويد ..

ام الفحم ... قد ... المهندسين والرجال ... واخذوا بمسح اراضي ام الفحم ومصمص ومشرفة ... وظهر من نشاطهم انهم يضعون خرائط للبناء.

وسأل الرجال والفلاحون عن القصد من نشاطهم فأجابوا انه التحريج

ولكن الدلائل توحي بان هذا المسح والتخطيط ليس للتحريج بل للتهويد. وبناء مستوطنة على غرار المستوطنة المقترحة في اراضي الناصرة في الجليل.

ومن سبيل هذا المسح يؤكد هذا الامر.

فهذه الاراضي هي ملك لقرية ... واصحابها في القرية ... احتج اصحابها ورأوا في «اغلاقها» خطراً يهدد اراضيهم ونتيجة نظر محكمة العدل العليا في قضيتهم سمح لهم الحاكم العسكري باستثمارها عوضا ... عسكرية.

... الحزب الشيوعي من الموافقة على هذا الترتيب لانه ينطوي على احتيال شديد وطالب بتشديد الكفاح لالغاء امر اغلاق الاراضي «منطقة مغلقة».

ولكن عناصر الحكم العسكري أصدروا الفلاحين ... التصريح عند ... الحركة.

ان الفلاحين ... من هذا التهديد ويطالبون ... اراضيهم من المصادرة فهي مورد رزقهم

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع جبدرة
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

ابو خلدون ... «اليوم»

او الرجل الذي اذا نسخ الكتاب مرتين عاد سريانيا

بقلم اميل توما

اذا صفحات «اليوم» في الايام العادية تعرب عن آراء المباي مع شيء من التسامح في مديرها «الحر» فهي في ابان معركة الانتخابات تتحول الى بوق مباي متعصب ... يجره تعب الى التعصب.

ومنذ ان لاحت معركة الانتخابات في الافق تصدى احد كتاب «اليوم» وراء «ابو خلدون» واخذ يتخصص ... لا في تفسير برنامج المباي لقراء العربية بل في مهاجمة الحزب الشيوعي وتشويه سمعته والتشنيع عليه وقرائه «بنهاية» هذا الحزب (١)

ويصلو «ابو خلدون» لانه لا روج لبرنامج المباي ... بين الجماهير العربية. فبرنامج المباي لا يجد سوقاً رائجة بينها لانه يقوم على العدوان على قناة السويس والحركة القومية العربية خارجيا وعلى نهب الاراضي وتهويد الجليل والاضطهاد القومي محليا.

ولكن اذا اختار ابو خلدون التخصص في مهاجمة الحزب الشيوعي فالمفروض في المتخصص ان يراعي الدقة ويستوعب المعرفة وهو بعيد عن ذلك يخلط في كل ما يكتب على التصحيف

وتصحيف «ابو خلدون» كلاسيكي يطلق عليه تحديد العرب القدامى لهذه الحالة غير الجيدة.

لقد وصف الاصمعي رجلا بالتصحيف فقال: كان يسمع، ويكتب غير ما وعى ويقرأ في الكتاب غير ما هو فيه. ووصف آخر رجلا بالتصحيف فقال: كان اذا نسخ الكتاب مرتين عاد سريانيا»(١)

ولنأخذ آخر السلسلة وقد اظهرها مثلا في «اليوم»(٢) تحت عنوان «الورقة الاخيرة» «على هامش محاولات الحزب الشيوعي لانقاذ ما يمكن انقاذه».

يقول: «لم يعد سراً خافيا ان الحزب الشيوعي قد فقد كثيراً من نفوذه في الوسط العربي (كذا) وتلمس تخوفه نتيجة التخبط الذي لازم سياسته حقبة من الزمن (كذا) وهو الان يحاول انه يستطيع ان يستعيد مكانته التي كان عليها او شيئاً منها بالاكثار من مثل هذه الاجتماعات المملة (!) والقاء الخطب الرنانة وسبك العهود ونثر الوعود

ويقول: «ولقد صحت الوقائع كثيرا من حالات الرياء التي كان يتمتع (!) بها حين كان يريد اصلا فهو كان ولا يزال ذا وجهين (!) كالافعى ... كريه، وجه يظهر به امام العرب ووجه يظهر به امام اليهود»

والان ألا ينطبق على «أبو خلدون» ان يجيء غير ما يسمع وانه اذا نسخ الكتاب مرتين عاد سريانيا؟

للحزب الشيوعي برنامج واضح اذاعه على الناس ونشرته في هذا العدد الثالث الشيوعي توليق طولي... وهذا البرنامج صدر باللغتين العبرية والعربية دون تغيير او تبديل والنسخة العربية هي طبق الاصل من النسخة العبرية فأين الرياء... واين سماحة الوجهين؟

ان «ابو خلدون» لم يقرأ هذا البرنامج ولم يستمع الى اي خطيب شيوعي في الاجتماعات التي يصفها بالمملة فمن اين اتى بهذا التقدير؟

انا نقترح عليه وهو الذي يقرأ الاتحاد ان يقرأ قول همام ويأتينا بمثل واحد عن تناقض في موقف الحزب الشيوعي؟

ونقترح عليه حتى تستقيم الامور ان ينشر حزبه المباي برنامجه الانتخابي كاملا في اللغة العربية، بل نقترح عليه نشر خطب ... وجولدا مئير كاملة في اليوم

ثم اليس زعم ابو خلدون ان الحزب الشيوعي ينثر الوعود من نوع الفهم السريالي للغة العربية؟ فالحزب الشيوعي ليس في الحكم ولا يستطيع ان يعد محمداً أو عيسى بوظيفة هنا او هناك او ان يعد قرية بماء لا تصل وطريق لا تعبد... فليس في برنامج الحزب الشيوعي وعود فهو برنامج كفاح ... هو دعوة للنضال على سياسة الارتباط بالاستعمار والاضطهاد القومي

ولكن ما العمل وابو خلدون «يقرأ في الكتاب غير ما هو فيه».

والامر الذي يقلق «ابو خلدون» ويصله بأغلظ القسم لكتب «الورقة الاخيرة» موقف الحزب الشيوعي الثابت في تأييد الاماني القومية للشعب اليهودي والعرب.

يقول:

«ومن الظواهر الكاذبة الخطيرة الخط السياسي والشعارات الزائفة التي ينشرها في دعاياته الانتخابية كلها حلال له ان يستعملها لتبرير نفسه والطعن في غيره كحقوق العرب المشروعة والاماني القومية والقومية العربية وهنا لا بد لنا من التساؤل ما شأن الحزب الشيوعي الاسرائيلي والقومية العربية واين هو من هذه القومية التي ... عن الاخلاص لها (٢).

ما العمل وابو خلدون لا يعرف اوليات المبادئ.

فالاحزاب الشيوعية تهدف الى بناء الاشتراكية وحتى تبني الاشتراكية في قطر متخلف تناضل من اجل التحرر من الاستعمار وتحقيق اماني الشعب القومية... وبعد التحرر تصبح اماني الشعب الوطنية باكثريته الساحقة القضاء على النظام الرأسمالي ... نظام الاستغلال والافقار.

فالاحزاب الشيوعية اذن هي قوة ديناميكية ثائرة في معارك كفاح الشعوب من اجل تحررها القومي وهي اخص حركة لاعداء الشعب الوطنية

والسنوات التي مرت على الحزب الشيوعي في اسرائيل برهنت على هذه الحقيقة

ولم يتقاعس الحزب الشيوعي الانتهازي ليتخلى عن الشعب العربي هنا او الشعب العربي الكبير ..

ففي سنة ١٩٥٦ حين اعتدى حكام اسرائيل على مصر بالتعاون مع الاستعماريين البريطانيين والفرنسيين وقف الشيوعيون منفردين في الكنيست يشجبون العدوان الآثم ويدافعون عن الشعب العربي الكبير وعن حركته القومية التحررية المعادية للاستعمار.

واذا كانوا اليوم يأخذون على قادة الجمهورية العربية المتحدة شيئاً فهو انهم لم يثابروا بحزم وشدة في طريق مكافحة الاستعمار حتى يجلو عن الارض العربية كلها في الوطن العربي الكبير..

ان «ابو خلدون» يعرف كل هذا.. ومن سوء حظه انه لا يستطيع ان ينصب نفسه مدافعاً عن «القومية العربية» فبن غوريون هو قائد حملة سيناء. ولا يمكن لنديمه ان يسأوم ولو قليلا ولهذا فهو يطعن في موقف الحزب الشيوعي الثابت.

وبعد لنترك «ابو خلدون» يتعلل ان الحزب الشيوعي تضعضع وذهبت قواه وانفض عنه الشعب.. فيجد مع الايام ان الحزب الشيوعي لا يمكن ان تذهب ريحه مثل باقي الاحزاب وليسأل شان كالمي غيظه وستفيان ري، وليشجي روح نوري السعيد في قبره.

لقد قال علي بن ابي طالب قبل ان يكتشف اسباب ... الجسم، العقل في الدماغ والقسوة في الكبد والرأفة في الطحال والصوت في الرئة.

وصدق علي فالعقل في الدماغ.. ولكن ما العمل وبعض الناس عقلهم في الطحال... يستكون الكتاب مرتين ليعود سريانياً...

(١) العقد الفريد الجزء الاول ص١٧
(٢) عدد ٢١ آب سنة ١٩٥٩.

تهاني

تهانينا الحارة الى الاخ محمد علي الصباغ وزوجته بالمولودة شاء

الحزب الشيوعي فرع — يافا

الى الرفيق ... جرس وعروسه تهانينا الحارة بمناسبة زفافكما

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع كفرياسيف — ابو سنان

سجناء اول ايار

بعث ابراهيم حسين الشيخ محمود وعلي عوض قاسم من ام الفحم برسالة الى رئيس الدولة ونسخا عنها الى رئيس الحكومة وكتلة الحزب الشيوعي في الكنيست يحتجان فيها على حرمانهما من التصريح للعمل خارج قريتيهما يقولان في رسالتهما

بسبب من سجننا اول ايار فقضينا في السجن ١٤ شهرا. لدى خروجنا من السجن طلبنا تصريحين من الحاكم العسكري اسوة بباقي الاهالي فاعطينا تصريحين موقتين للبحث عن العمل. وبعد ان وجدنا عملا في منطقة تل ابيب — رمات غان رفض ان يعطينا تصاريح ... تصاريح لمدة اسبوع ... قريتنا بعيدة عن مكان عملنا فلا يمكن ان نذهب اليه ونعود الى قريتنا في يوم واحد ... التصريح عنا في ... من العمل ونحن الاثنين اصحاب عائلات كبيرة. فمحمد ابراهيم حسين يعيل عائلة من احد عشر شخصا بينهم تسعة اولاد لا يزيد عمر اكبرهم عن ١٧ عاما واحدنا لعلي عوض يعيل ٥ اشخاص وليس لاي منا مصدر رزق غير عملنا

ولذلك نطالب بتصاريح اسوة بسائر العمال «فالتخصيصات» يجب أن لا تستخدم لاجاعة عائلتينا.

هزلية النواب

ارسل الى الاتحاد ابو خالد من الجليل الغربي مسرحية هزلية استوحى مادتها من أحاديث الناس عن الانتخابات والمسرحية فيها واقعية وفيها تهكم ولكنها طويلة وتعتذر عن نشرها.

حجز الدخل جميعه

دير حنا — هبط جباة الضرائب على القرية وبدأوا عمليات الحجز على العمال والفلاحين الفقراء.

لقد حجزوا على كميات من التبغ من حمد أحمد عمر وزكي شاكر ومحمد شاكر واحمد عواد وابراهيم حامد وأحمد محمود طه وجابر خليل وخالد مطلق وعلي الموسى ..وهذه الكميات هي حصص هؤلاء الفلاحين من العمل في الارض، وهي كل دخلهم.

ويقول مراسلنا ان الكميات تتراوح بين ٢٥٠ و ٥٠٠ كيلو تبغ وهي عبارة عن دخل هؤلاء الفلاحين في موسم كامل.. فكيف يستطيعون اعالة عائلاتهم بعد هذا الحجز.

هذا اليوم - اول ايلول ١٩٣٩

عشرون سنة انقضت على ذلك اليوم الذي هاجمت فيه قوات هتلر الدولة البولونية. وعشرون سنة انقضت منذ ان نشبت الحرب العالمية الثانية. ومع هذا فان مآسي وآلام تلك الحرب لا تزال حية في اذهان الناس.

لقد ادى قيام الفاشية الالمانية الى ابادة ٥٠ مليون انسان، الى دمار مدن وقرى، الى ابادة ملايين من البشر في المعتقلات والسجون.

فكيف وصل العالم الى ذلك اليوم الاسود، من الذي مكّن الفاشيين من الهجوم على الشعوب؟

ان دول الغرب لم تحرك ساكنا حينما احتل هتلر عسكرة منطقة الرين في ١٩٣٥. ان الاوساط الحاكمة في لندن وباريس وواشنطن لم تحرك ساكنا حينما اقام فيرنغ، من جديد، سلاح الطيران الالماني. لقد تجاهلت تلك الاوساط حقيقة قيام اسلحة الدبابات والاسطول البحري الهتلري.

واكثر من هذا، فالبنوك الانجليزية والفرنسية والامريكية منحت جنرالات هتلر ملايين الجنيهات الاسترلينية وملايين الفرنكات وملايين الدولارات، لتمكينهم من اقامة الجيش النازي.

ان الحكومات البريطانية والفرنسية والامريكية لم تحرك ساكنا حينما اعتدت قوات المانيا النازية وايطاليا الفاشية وغزت اسبانيا. لقد وافقت تلك الحكومات على احتلال النمسا وتشيكوسلوفاكيا من قبل القوات الهتلرية.

وهكذا ليس من شك في ان مسؤولية نشوب الحرب العالمية الثانية، التي اعلنها هتلر، تقع على عاتق كل القوى السوداء في اوساط الرأسمالية التي نمت المساعدات لهتلر في تحضيره العدوان وشجعته ضد البشرية. ان الذين سعوا هتلر الاموال، الذين زودوه بالاسلحة، يتحملون مسؤولية جرائمه حتى ولو سعوا فيما بعد من ضحايا هذا العدوان وتلك الجرائم.

كان يمكن منع الحرب العالمية الثانية في سنوات ١٩٣٥ و١٩٣٧ و١٩٣٨ و١٩٣٩ لو أن الدول الغربية قبلت اقتراحات الحكومة السوفياتية لاقامة جبهة معادية للفاشية. ولكن تلك الدول صمّت آذانها عن هذه الاقتراحات بسبب عدائها للشيوعية والاتحاد السوفياتي وجمعت في هتلر حيفا ضد الاتحاد السوفياتي والاشتراكية.

لقد ردت الدول الغربية مقترحات الاتحاد السوفياتي وهذا ما مكّن هتلر والفاشية الالمانية من شن هجومها البربري على شعوب اوروبا. اما اولئك ... [illegible]

ولكن الائتلاف المعادي للفاشية، الذي اشتركت فيه ٢٦ دولة واضطلع فيه الاتحاد السوفياتي بدور حاسم، قد هزم الفاشية. وتعهدت دول الحلفاء، في ... بوتسدام، ان تحول دون احياء العسكرية الالمانية.

... عسكريين لا يزالون يحكمون اليوم، كما كان الامر قبل نشوب الحرب العالمية الثانية، الاسلحة من واشنطن ولندن وباريس، ويعدّون ... مركز انطلاق ضد الاتحاد السوفياتي واقطار الديمقراطية الشعبية. ... ترتفع اليوم اصوات تطالب بالاراضي البولونية والتشيكوسلوفاكية. ... الجنرالات النازيون اليوم عن استعدادهم لتكرار جرائمهم. ... ١٧ ... ٨ ... في الحرب ...

... التي تهدد السلام العالمي هي التي تعززها ... وهي التي تعارض منع اتفاق الدول الكبرى على وقف الحرب الباردة، مع حكومة اديناور بعقد بنغوريون الاتفاقات وبيع الاسلحة.

ان الشعوب في ذكرى مرور عشرين سنة على نشوب الحرب العالمية الثانية ترى ان جليد الحرب الباردة آخذ في الذوبان، وروح المفاوضات تنتظم والانفراج الدولي اخذت بوادره تطل على البشرية.

ولكن الخطر على السلام لا يزال قائما. فمستعمرون يشددون ركضهم وراء التسلح ويزيدون ميزانياتهم العسكرية ويضاعفون التوتر في هذه المنطقة او تلك. ولهذا، فالواجب الملقى على عاتق كل الشعوب اليوم هو ان تضاعف نشاطها وان ترص صفوفها لتقف سدا في وجه حرب جديدة، ولتبني حياة سلام وصداقة.

قضية مستوصف وطبيب..

الطيبة — يزور مستوصف صندوق المرضى في القرية طبيب واحد ثلاث مرات في الاسبوع — في ايام الاحد والثلاثاء والخميس — ويزوره يوم الاثنين طبيب اطفال.

والتقليد ان يعالج الطبيب ٢٥ مريضا فقط في اليوم وفي حالات خاصة يعالج المريض بدون دور.

ولذلك حتى يتمكن المريض من الدور بين يدي الطبيب عليه ان يذهب الى العيادة في الساعة الثالثة بعد منتصف الليل ليأخذ دوره... ومن يصل الى العيادة في الساعة الرابعة والنصف صباحا يجد ان اكثر من ٢٥ مريضا قد سبقوه فيعود الى بيته يجرّ خفّي حنين حاملا معه مرضه وآلامه.

ولقد جرت العادة ان ينظم المرضى الدور بانفسهم ومتى بلغوا ٢٥ يعودون الى بيوتهم، ثم يرجعون الى العيادة في الثامنة إلا ربع صباحا ليأخذوا تذاكر الدور ويبدأ الطبيب في معالجتهم من الساعة التاسعة. اما غير المحظوظين فغالبا ما يزورون اطباء خصوصيين.

الا يظن القائمون على هذا المستوصف ان الحاجة تستدعي اكثر من طبيب... والى طبيب يبقى حتى الثانية عشرة ظهرا، يوميا، حتى لا يضطر المريض الى انفاق ٤٠ ليرة لزيارة طبيب خارج القرية.

اجتماعات الحزب الشيوعي الاسرائيلي

المكان	المتكلمون	الزمان
الطيبة: (مقر الحزب)	صابر قمر عثمان ابو راس	٥٫٣٠ بعد الظهر يوم الجمعة ٤/٩/٥٩
طمرة: (بيت انيس قاسم)	اميل حبيبي	٦٫٠٠ مساء يوم السبت ٥/٩/٥٩
الناصرة: حي الروم، بيت رضوان جرجورة	توفيق طوبي خليل خوري	٧ مساء يوم السبت ٥/٩/٥٩

الدعوة عامة للرفاق والاصدقاء

التبجح بانتصار بنغوريوني جديد في مضيق العقبة

البوارج الحربية الاسرائيلية بالاضافة الى السفن التجارية تعبر المضيق !!

بن غوريون يستغل مرور البارجة الاسرائيلية من ايلات الى البحر الاحمر لتشديد سباق التسلح وسياسة القوة

تل ابيب — استغل بن غوريون مرور السفينة الحربية ق ٢٨ من ايلات عبر مضيق العقبة للدعوة من جديد الى سياسة القوة.

وهذه السفينة هي احدى سفينتين حربيتين اسرائيليتين بقيتا مرابطتين في ميناء ايلات منذ العدوان الثلاثي على مصر ولم تتمكنا من الانسحاب من سيناء وشرم الشيخ. وقد تم بيع هاتين السفينتين مؤخرا الى حكومة سيلان.

وفي خطاب القاه بن غوريون في اجتماع النقابة الماباينية يوم الاثنين دعا فيها الى مواصلة سياسة التسلح والتفاخر بان مرور تلك السفينة كان «نتيجة الاصطراع العسكري». وقال «ان سياستنا بحاجة الى قوة عسكرية والى نشاط سياسي».

وقال ان كيباصدقاء يستطيعون ان يزودوا الجيش الاسرائيلي بالاسلحة هو اساس السياسة الخارجية الاسرائيلية. ودافع بهذه المناسبة عن صفقة الاسلحة مع بون، وافتخر بأن اسرائيل تصدر اسلحة الى المانيا.

حكومة سيلان تتآمر مع حكام اسرائيل

وكانت حكومة سيلان قد اشترت البارجتين الحربيتين اللتين في ميناء ايلات من اسرائيل، واعلنت في حينه حكومة الجمهورية العربية المتحدة والسويد رغبتها في مرور السفينتين في مضيق العقبة وطلبت منها السماح لهما بالمرور. وارسلت سفينة باسم القائم سيلانيه لاستقبالها ثم اصدرت اوامرها الى باخرة الاقلام بالتوقف في ميناء عدن، وبالفعل توقفت هناك.

وكانت هذه الصفقة نتيجة مؤامرة بين حكومة سيلان، التي باعت نفسها من الاستعمار بعد ان انحرفت مؤخرا عن مبادئ باندونغ، وحكومة اسرائيل. فقد اراد حكام اسرائيل عن طريق هذه الصفقة التجارية مع سيلان اكتساب حق جديد لها وهو مرور سفن حربية اسرائيلية في مضيق العقبة، بعد ان اصبح المضيق مفتوحا للسفن التجارية الاسرائيلية منذ العدوان على مصر.

ويؤخذ من الانباء ان حكام العربية المتحدة لم يتخذوا اي خطوة بالنسبة لهذا الطلب. وقد نشرت وكالات الانباء ان حكومة القاهرة ماطلت في الاجابة على طلب حكومة سيلان، وهناك اعتقاد بأنها اعربت عن عدم موافقتها على الطلب.

اكتساب حق جديد

ومن الجدير بالذكر انه في السابق كانت تمر في مضيق العقبة الى ايلات السفن التجارية الاسرائيلية فقط، والان، كما ادعى بن غوريون، اكتسبت اسرائيل حقا جديدا بمرور البوارج الحربية.

هل عشهار لسنا في حاجة الى موافقة احد

وقد، هل عشهار، عضو الجبهور البارجة الاسرائيلية يوم الاثنين الماضي في مضيق العقبة فقال بالكلام الدرجة ق ٢٨، من ايلات وصحت اسرائيل بعد هي حق حرية الملاحة في مضائق تيران (العقبة) هذا الحق غير الخاضع لموافقة احد او للاعتراض.

وقد اشارت صحف الحكومة الى غضبة مرور البارجة الحربية الاسرائيلية من مضيق العقبة وهي ترفع علم الدولة، انها خطوة هامة في سبيل تحقيق حرية الملاحة لاسرائيل في قناة السويس ايضا.

شكوى اسرائيلية الى مجلس الامن

مركز الامم المتحدة — قدم وفد اسرائيل في هيئة الامم المتحدة يوم الاثنين الى رئيس مجلس الامن شكوى على الجمهورية العربية المتحدة لمصادرتها البضائع الاسرائيلية في قناة السويس.

ولم يطلب وفد اسرائيل من رئيس مجلس الامن دعوة المجلس، بل طلب منه فقط توزيع رسالته على وفود الدول الاعضاء في المجلس.

وقابل الوفد الاسرائيلي رئيس مجلس الامن (الفرنسي) لمدة ساعة ثم قابل المندوب الامريكي والمندوب البريطاني.

صوت اسرائيل يضطر الى تكذيب فريته

القدس — اضطر راديو اسرائيل الى تكذيب الفرية التي اذاعها في ١٨ آب على سكرتير الحزب الشيوعي في سوريا زاعما انه اعتدى على رئيس المجلس المحلي هناك.

ولم يرجع عن فريته هذه ويكذبها الا بعد ان بعث اليه المحامي م. روديني، باسم سكرتير الحزب الشيوعي في نهاريا، مردخاي شفروخ، انذارا بانه سيتخذ ضده الاجراءات القضائية اذا لم يكذب هذه الفرية.

مؤتمر الدار البيضاء (بقية)

مؤامرة جديدة

واذاع راديو عمان ان وفدي مراكش وليبيا قد اصدرا بيانا مشتركا «حذرا فيه من تحت مضمون فلسطين والجزائر اذان ذلك سيؤدي الى الانشقاق والفشل المحتوم».

ولهجة السرور التي اذاع بها راديو عمان هذا النبأ توضح ان هذا الطلب يخدم الموقف الذي تتخذه حكومة حسين في الاردن من القضية الفلسطينية.

وجاء في البيان المراكشي — الليبي «ان مناقشة فلسطين غير ممكن دون اثارة الاقتراح باقامة حكومة فلسطينية ولما كانت هناك خلافات بشأن هذا الامر فان البحث سيؤدي اوتوماتيكيا الى تصدع الصف العربي». وعارض الوفدان في ذلك القسم من توصيات الخبراء العرب الذين اجتمعوا في صوفر الذي ينتقد سكرتير الامم المتحدة، همرشولد، على تجاوز صلاحياته واقتراحه توطين اللاجئين في البلاد العربية.

اصابع الاستعمار تلعب

ان قضيتي الجزائر وفلسطين هما من اهم القضايا التي يواجهها مؤتمر الدار البيضاء. ان محاولة منع بحث هاتين القضيتين، ومحاولة منع اتخاذ موقف عربي واضح يعبر عن حقوق الشعب الجزائري والشعب العربي الفلسطيني خاصة وان هاتين القضيتين ستبحثان في دورة الامم المتحدة هذا الشهر، تشير الى اصابع المستعمرين التي تتلاعب في هاتين القضيتين وفي مؤتمر الجامعة العربية المنعقد حاليا في الدار البيضاء.

تطورات أزمة مباي (بقيه)

مطارة في شوارع اللدة...

وحضرت الشرطة بالعشرات تحمل العصي والترس وعلى رؤوس افرادها الخوذ الفولاذية وبدأ الهجوم على الاربد وترويع البلدة..

اعتقالات وارهاب

وقد عقب ذلك حملة اعتقالات تناولت الاطفال.. وظهران الحملة تهدف الى اشاعة الاحتراب العائلي والارهاب.

وفي الحال اصدر الحزب الشيوعي بيانا شجب فيه استفزاز المباي في البلدة وقال:

«لقد ادى هذا الاجتماع الاستفزازي الى اصطدامات دموية عكرت صفو الهدوء في بلدنا الناشيتونقام بوليس شطيرت على اثرها باعتقال العشرات من الشبان الابرياء الذين لا ناقة لهم ولا جمل.. لا هلن تتضافرو ولاهاليها الفاتحين من مسلمين ودروز ومسيحيين في العلاقات الشخصية الانانية بين مرشحي المباي الجدد والقدماء.

«ان انهيار اجتماع المباي الاستفزازي وسقوط هيبة اصحابه من وزراء وطلاب نيابة يشير بالفعل الى انهيار دعائم الحكم العسكري وانفضاض الشعب عن اعوان المباي الخونة».

ودعا الحزب الشيوعي الى استنكار اساليب المباي الاستفزازية والمحافظة على وحدة الصف لنثر المركة الانتخابية بهدوء وسلام.

وهكذا يظهر ان تركيب قوائم المباي «العربية» بوجوه «جديدة» لم يأت للمباي مثلما اراد بالخير بل كان بالاهلية. اراد المباي بهذه «الوجوه» ان يضلل الجماهير فانعكست الآية وظهر التطاحن بين الزعم القدم والجدد حقيقة المباي وعملاء الجديدة.

اعلان

لدى محكمة مركزية حيفا

قضية الارث رقم ٥٩/٣٠٠

بشأن تركة المرحوم صالح يوسف اسعد شوفانية من شفاعمرو المتوفى

ليكن معلوما لدى العموم بان المستدعي يوسف صالح شوفانية من شفاعمرو ابن المتوفى المذكور قد قدم طلبا لهذه المحكمة لاصدار قرار حصر إرث والده يوسف اسعد شوفانية وانه قد تقرر النظر في هذا الطلب بظرف عشرة ايام من تاريخ صدور هذا الاعلان.

فعلى جميع الذين يدعون بأية حقوق ان يحضروا في اي يوم قبل التاريخ المذكور اعلاه لهذه المحكمة لتقديم اعتراضاتهم واذا تخلفوا عن الحضور تصدر المحكمة القرار الذي تستوجب إصداره.

تحريرا في اليوم السادس والعشرين من شهر آب سنة ١٩٥٩.

من مسجل محكمة مركزية حيفا

تسفي روفي

تهنئة

الى رفيقنا منعم سليم جريس وعروسه من حكفر ياسيف نقدم تهانينا الحارة بمناسبة زواجهما

محمد ابو الرب، توفيق زيد

فؤاد سعيد، وجيب الفاهوم

باقة الحزب الشيوعي (بقية)

٥ — امنر فسكا

٦ — اميل حبيبي

وجميع هؤلاء الرفاق اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي واعضاء في الكنيست الحالية.

٧ — ادلف رمان — عضو اللجنة المركزية وعضو الكنيست الثانية

٨ — روث ريشي — رئيس لجنة المراقبة المركزية في الحزب الشيوعي.

٩ — فائق حنين — عضو المكتب السياسي للحزب وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت

١٠ — يعقوب هرجان — عضو سكرتيرية منطقة السهل للحزب الشيوعي

١١ — محمد الشريدي — سكرتير فرع الحزب الشيوعي في أم الفحم (وسجين الحكم العسكري في عكا.)

١٢ — المعلمي حنا تارة — عضو لجنة المراقبة المركزية.

١٣ — روت لوبتش — نائبة رئيس لجنة المراقبة المركزية.

١٤ — الياهو دركان — سكرتير الجبهة المركزية وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت.

١٥ — مليا غيبس — عضو اللجنة المركزية ورئيس تحرير صحيفة الاتحاد.

ويضم القائمة الرفاق، فؤاد خوري، عضو اللجنة المركزية ورئيس الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة، يقوبيزلر — عضو لجنة المراقبة المركزية، وبنا نابنهوس، عضو اللجنة المركزية.

وسيبقى باب تقديم القوائم مفتوحا حتى الثامن من الشهر الحالي.

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

فرع وادي الشمال

اجتماع عمومي يوم الخميس الموافق ١٠/٩/٥٩ الساعة ٢٠٣٠ مساء في بيت حالوتس شارع الكوري نمرة ٢٨ حيفا.

يتكلم في الاجتماع

توفيق طوبي — عضو الكنيست

عن

تبادل الزيارات بين خروشتشوف وايزنهاور.

في نهاية الاجتماع يعرض الفيلم السوفياتي المشهور «حدث فوق الغابة».

الحملة المالية

للحزب الشيوعي الاسرائيلي

بلغت حتى الان ١٣٩٤٦٥ ليرة حتى صباح امس

تل ابيب - يافا	٥٧٠٥٥٣٠٠٠٠	٪٧٧٠٣
حيفا	٣٠٠٠٩٩٠٢٠٠	٧٠٠٨
القدس	١٠٠٢٠٠٠٠٠٠	٦٣٠٧
الناصرة	١٠٠٤٢٠٠٠٠٠	٦٣٠٣
السهل	١٢٠٧٤٩٠٣٥٠	٦١٠٦
الجنوب	٧٠٢٢٩٠٠٠٠	٤٠٠٩
الجليل	١٨٣٠٥٠٠	٣٠٠٩
الشبيبة	٩٠٠٧٢٠٠٠٠	٨٦٠٩
	١٣٩٠٤٦٥٠٦٠٠	٦٩٠٧

محمد حسنين، عضو مجلس الطيبة المحلي يعود الى قريته بعد نفي ٣ أشهر

حيفا — مكتب الاتحاد — استقبل اهالي الطيبة، امس الاول، بحرارة الرفيق محمد حسنين الذي عاد الى قريته بعد غياب ٣ أشهر قضاها في منفاه بصفيا وصفد.

ويذكر القراء ان السلطات قد اصدرت امر نفي هذا الرفيق من قريته، بعد ان اصدر الحزب الشيوعي منشورا فضح فيه مؤامرات السلطات واعوانها وجواسيسها العرب بتنظيم عدوان على اجتماع الحزب الشيوعي، وحرق نادية في عدوان سابق.

وقد اثار امر النفي التعسفي في حينه حملة احتجاج واستنكار واسعة شملت جميع المناطق العربية في اسرائيل وقد زار الرفيق محمد حسنين مكاتب تحرير الاتحاد وطلب نقل امتنانه الى كل المواطنين الشرفاء الذين ساهموا في حملة إطلاق سبيله وعودته الى عائلته والى قريته ليواصل نضاله من اجل حقوق شعبه التي يتآمر عليها اعداء الشعب.

كلمة الاتحاد (بقية)

الابتدائي. هذه حقائق من التقارير الرسمية.

وبه النقص المزمن في الكتب الدراسية، ونظام التعليم بالمناوبة واكتظاظ الصفوف بسبب النقص في غرف التدريس، ورداءة حالة المدارس العربية. كل هذه أمور تعكس مدى استهتار وزارة المعارف المتعهد لشؤون التعليم عند العرب. ان سياسة التجهيل والاضطهاد ونشر روح العنصرية القومية بين العرب هي التي اوصلت حالة التعليم الى هذا الوضع الذي لا يمكن مقارنته حتى مع وضع التعليم في عهد الانتداب البريطاني البغيض. اما مزاعم المسؤولين في اسرائيل عن تقدم التعليم عند العرب في اسرائيل فهي كمزاعمهم عن المساواة والتقدم اللذين يتمتع بهما العرب في «جنة عدن» الشرق الاوسط.

ولاكمال الصورة نورد بعض الحقائق المؤلمة عن التعليم الثانوي. فالصورة هنا ايضا تبدو اشد يأسا. وما هي الحقائق؟

هنالك ٥ مدارس ثانوية عربية فقط. في عام ١٩٥٧ كانت هنالك ٦ مدارس. وكان مجموع طلاب هذه المدارس، سنة ١٩٥٧، ٩٢٧ طالبا فقط. عدد ضئيل جدا منهم نجح في امتحانات اجتياز التعليم الثانوي. اما النسبة لساعة الطلاب في المدارس العليا فكانت نسبتها بين العرب واليهود ١ : ٩٤.

ولم يزد عدد الطلاب الثانويين العرب، في السنوات الثلاث الاخيرة سوى ٧٤ طالبا. ففي الناصرة مثلا تقدم الى المدرسة الثانوية البلدية اكثر من ٣٢٠ طالب، الشباب لم يقبل منهم سوى ٥٠ طالبا تقريبا.

وفي هذا العام الدراسي هنالك مدرسة واحدة فقط للتعليم المهني، فيها ٤٦ طالبا، في حين كان هنالك مدرستان، سنة ١٩٥٧ يتعلم فيها ٨٠ طالبا.

وعن رسوم التعليم الثانوي حدّث ولا حرج. ان سياسة الرسوم العالية لاوضاع السكان العرب تجعل التعليم الثانوي امتيازا لابناء العائلات المقتدرة ويحرم منه الكثيرون من ابناء العائلات الفقيرة.

ان تأخر حالة التعليم والمدارس العربية، ان ظلام الجهل الذي يهدد مستقبل الالاف من ابناء الشعب العربي، ان نظام الارهاب والكبت الذي يتعرض له المعلمون العرب لتصفية كل معلم وطني مخلص لشعبه، ان هذا كله يحتم تشديد النضال لتغيير هذا الوضع فهذا الوضع يستدعي اوساط الشعب وهيئاته الشعبية ورواد الوطنية الى رفع صوتها لتغيير هذه الحال. فالنضال من اجل تعميم ابناء الشعب العربي ورفع مستوى هذا التعليم وتوجيهه توجيها ديمقراطيا وطنيا متقدما هو جزء هام من النضال السياسي لتغيير السياسة العنصرية، سياسة الاضطهاد والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

وقسط وافر من هذا النضال يقع على عاتق اولياء أمور الطلاب، والطلاب انفسهم والمدرسين ومربي هذا النشء الذي هو امانة في اعناقهم

صدر اليوم العدد ٨ من الجديد

وفيه:

مشاوعة في المركة الكبرى

حديث الشهر

مهرجان ولورثان — اميل توما

بين العرب والصين — كامل عياد

الشيوعية حاصل اطيب احلام الانسانية

اميل حبيبي

ومواد ادبية هامة ...

بدون الثلج وتظهر القاذورات

حيفا — مكتب الاتحاد — في انتخابات الهستدروت الماضية طلبت الصحف وزمرت واعلنت ان المباي والمبام واحدوت هعفودا قد انتصروا في هذه الانتخابات

وها هي حقائق تظهر الان فتوضح كيف تمت تلك الانتخابات وكيف تم «تمثيل» رأي الناخبين

وهذه هي واحدة من هذه الحقائق التي عرفناها ولا ريب هناك حقائق كثيرة مشابهة نجهلها.

في انتخابات الهستدروت في القبيبة (كفار هنجيد) كانت لجنة الانتخابات مؤلفة من الاحزاب الصهيونية الحالوتسية الثلاثة، المباي والمبام واحدوت هعفودا.

وعند فرز الاصوات تبين ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد حصل على ٢١ صوتا. ولكن هذه الاصوات.. اختفت!

كيف؟

خبرتنا «العصفورة» ان هذه الاصوات الواحد والعشرين قد وزعت على الاحزاب الثلاثة المذكورة. وكانت العملية «سهلة» فالرقم ٢١ يقبل القسمة على ٣.

وهكذا اضاف المباي الى اصواته ٧ اصوات والمبام ٧ اصوات واحدوت هعفودا ٧ اصوات.

وبهذا الشكل زادت اصوات هذه الاحزاب الحالوتسية، واختفت اصوات الحزب الشيوعي.

هذا مثل واحد. واحفظها.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — منطقة الناصرة

« عائد من فينا وبراغ »

احتفالات شعبية يتكلم فيها الرفيق غسان حبيب عضو رئاسة الوفد الى مهرجان فينا ومجلس الشباب العالمي — يدعا من مدن المدعيين

- ✻ المشهد بيت الرفيق احمد بكري — الجمعة ٤/٩/٥٩ الساعة ٧ مساء
- ✻ الناصرة نادي الشبيبة — السبت ٥/٩/٥٩ الساعة ٧ مساء
- ✻ كفرياسيف مقر الحزب — الاحد ٦/٩/٥٩ الساعة ٧ مساء

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

אל-אתיחאד — Al-Ittihad — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)

٨ أيلول ١٩٥٩ — ٥ ربيع اول ١٣٧٩ — العدد ٣٤ السنة السادسة عشرة — 5 אלול 5719 — 8 9 1959 — No. 34 Vol. XVI

انتخابات بريطانيا

لندن — اعلن هرولد مكملان رئيس وزراء بريطانيا ان الانتخابات النيابية ستجري في تشرين الاول القادم. وعلى اثر النبأ قرر زعيم حزب العمال جيتسكيل ... زيارته للاتحاد السوفياتي والعودة الى بريطانيا.

الدول الاربع الكبرى تتفق على اقامة لجنة من ١٠ دول لنزع السلاح

لندن — وافقت الدول الاربع الكبرى ، الاتحاد السوفياتي واميركا وبريطانيا وفرنسا على تشكيل لجنة لنزع السلاح مؤلفة من ١٠ دول ، تبدأ اعمالها في اوائل العام القادم.

وقد صدر بلاغ في عواصم الدول الاربع الكبرى بهذا الصدد.

والدول التي تتألف منها اللجنة هي الدول الاربع الكبرى وكندا وايطاليا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا وبولونيا. وبهذا تكون اللجنة مؤلفة من ٥ دول غربية و٥ دول اشتراكية.

وجاء في البلاغ انه من المحتمل ... اعمالها في جنيف في بداية العام القادم وستبحث في تحديد جميع الاسلحة وتخفيض القوات المسلحة ... على عقد الاتفاق. واضاف البلاغ ان تشكيل اللجنة لا ينتقص من حقوق وصلاحيات الدول الاربع الكبرى.

في مؤتمر الدار البيضاء

الدار البيضاء — قرر مجلس الجامعة العربية ... المغرب في ... لدى الامم المتحدة على اجراء تجارب فرنسية ذرية في الصحراء الكبرى كما وافق المجلس على المقترحات الخاصة بمقاطعة اسرائيل اقتصاديا وكذلك وافق المجلس على قبول الدعوة الموجهة من ... الدول العربية لحضور مؤتمر اقتصادي ...

الصين تدعو شعوب آسيا الى اليقظة من مؤامرات المستعمرين وتدحض افتراءهم عن "العدوان" الصيني

(نائب رئيس حكومة الصين ووزير خارجيتها يقول الاتهامات ضد الصين للتستر على العدوان الاستعماري والرجعي في المنطقة)

بكين — في حفلة استقبال اقيمت هنا لنائب رئيس حكومة الافغان ، عبر رئيس حكومة الصين شو ان لاي عن تأييد الصين لتبادل الزيارات بين خروشتشوف وايزنهاور. وقال بسرور ان الوضع الدولي يتطور في اتجاه تقدم السلام بفضل جهود الاتحاد السوفياتي والدول الاخرى المحبة للسلام.

ولكن شو ان لاي اضاف قائلا مع ذلك علينا ان نتذكر ان المستعمرين يريدون تشديد التوتر في الشرق الاقصى واثارة النزاع بين اقطار آسيا وافريقيا. ولذلك ينبغي على هذه الاقطار ان تتيقظ ...

الديمقراطية ... عند استقلال بلادها

واضاف نائب رئيس الحكومة الصينية يقول : "ومؤخرا وجهت الى الصين الشعبية اتهامات مفضوحة جدا ولكن لا عجب لاي كان ان يذر الرماد في عيون الراي العام ... الشعبية ... على ... اي ... مناطق دول اخرى وهي لن تسمح ايضا بان تغزو دول اخرى مناطقها".

وعرض نائب رئيس الحكومة الصينية الى الازمة القائمة في لاوس وهاجم ... السياسة الاستعمارية الامريكية واتهمها بخرق اتفاقية جنيف وتشجيع الرجعية في لاوس على توقيع اتفاقات ... اقامة احلاف عسكرية مع ... ومنظمة الحلف ...

واكد ان سياسة حكومته هي تسوية الخلافات بين الدول عن طريق المفاوضات السلمية وان بلاده تنتهج سبيل التعايش السلمي وسبيل التنافس السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة.

فقاعات صابون

وفي الوقت ذاته اخذت وكالات الانباء الغربية تكذب نفسها بنفسها ... الى تضخيم الانباء واختلاق الاخبار عن غزو الصين للهند ، وعن "استقالات واسعة في الجيش الهندي بسبب هذا الغزو" اخذت تكذب الان ...

المباي والش.ب. ينظم اعتداء غادرا على النائب حبيبي والشاب ديب ابو عقل

الحزب الشيوعي يدعو القرويين الى وحدة الصف امام الاستفزاز

« الانتخابات ليوم . واما نحن فنعيش سوية كل يوم »

الناصرة — استنكرت قرى الجليل العربية من انباء الاعتداء الغادر الرعديد ، الذي نظمه المباي والش. ب. على القائد الشيوعي والوطني المعروف الرفيق اميل حبيبي ومرافقه الشاب ديب ابو عقل من كفر ياسيف بينما كانا واقفين على مدخل طريق قرية طمرة وحيدين مساء السبت الماضي.

وقد اشترك في هذا الاعتداء الغادر ١٣ شخصا ...

والش. ب. من ... طمرة ... مرشح المباي ... والحجارة ... الشيوعي اميل حبيبي ... الى قرية طمرة ... ولكن الاشتراكيين ... الحزب الشيوعي في القرية ... الا انهم لم يتمكنوا من ذلك.

ويتهم ... ان جهاز ... هو الذي نظم هذا الاعتداء الرعديد وان ...

الغرب يقترح ارسال لجنة تحقيق الى لاوس مؤامرة لاستدعاء قوات حلف جنوب آسيا

مركز الامم المتحدة — عقد مجلس الامن بعد ظهر امس جلسة طارئة للبحث في طلب حكومة لاوس ارسال قوات من الامم المتحدة الى بلادها.

وقدمت الدول الغربية مشروع اقتراح لارسال لجنة تحقيق الى لاوس تقدم تقريرا عن الوضع بسرعة ما يمكن.

وعلق المراقبون السياسيون ... ان الاتحاد السوفياتي قد يستخدم حق النقض (الفيتو) ضد هذا الاقتراح.

وقد هددت حكومة لاوس ... ستدعو حلف جنوب شرق آسيا والولايات المتحدة الى التدخل اذا لم يعمل مجلس الامن شيئا.

وذكرت المصادر ... الغربية ... ان حلف جنوب شرق آسيا سيعقد في هذا الشهر مؤتمرا في بانكوك ... للبحث في الوضع في لاوس وعلى الحدود الصينية الهندية.

ونقلت وكالات الانباء ان قرار مجلس الامن قد اتخذ مع تحفظ بريطانيا واليابان اللتين تعارضان في ارسال قوات الى لاوس. وقد اظهرت بريطانيا عدم رضاها عن لجوء حكومة لاوس الى مجلس الامن ...

الاصطراع على المقاعد ميز تركيب قوائم مرشحي الاحزاب الصهيونية للانتخابات

مرشحو المباي "العرب" يخوضون معركة انتخابات الكنيست ببرنامج "زعيمنا ابو ماوس" .. ويجدون الابواب مغلقة دونهم

حيفا — لمكاتب الاتحاد الخاص — مساء اليوم ينتهي الموعد لتقديم قوائم المرشحين لانتخابات الكنيست الرابعة. وبعد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي كان اول من قدم قائمته نقلت الصحف ان مباي وحزب التقدميين تقدما بقائمتيهما.

ويظهر من انباء الصحف ان الصهيونية تميزت باصطراع الاشخاص على المراكز المضمونة في قوائم احزابها عند تركيب القوائم في الاحزاب.

وان الاصطراع على المقاعد ... الاحزاب الصهيونية ... الكنيست ...

وحتى يوم الاثنين لم يقدم المباي قوائم مرشحيه العرب ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

خنيفس ينزل الى حلبة السباق

النائب ... صالح خنيفس الذي ... المباي ...

(البقية على صفحة ٣ عمود ٧)

في عدد الجمعة

كلمة الاتحاد

حادث الاعتداء الغادر على النائب اميل حبيبي

امام يقظة الشعب لم يبق لاعدائه من سلاح "انتخابي" سوى اعمال الزعرنة

لأيدي المصفحة بدماء الابرياء في كفر قاسم تريد ... من يوم الحساب ان الاعتداء الرعديد ، الذي نظمه المباي والش. ب. على قائد الشعب المناضل الشيوعي والوطني اميل حبيبي وعلى مرافقه الشاب ديب ابو عقل ، بينما كانا واقفين وحدهما على مدخل الطريق الى قرية طمرة مساء السبت الماضي ، يشير الى ان عدو الشعب قد فقد السيطرة على عصبه.

حسب هذا العدو ... ان خلاف الموقت القائم حاليا في البلاد العربية قد قضى على معنوية شعبنا المكافح واحنى ظهوره واركعه على اقدامه يستجدي عطايا حكومة السلب والنهب و"التهويد" العنصري.

ولكن النجاح الكبير الذي حالف جميع الاجتماعات الشعبية التي عقدها حزبنا الشيوعي في القرى العربية اذهلت هذا العدو واثبتت له ان شعبنا لا يزال على الموعد مع حقوقه السليبة وانه لن يلين !

وشعبنا الصابر طوال احد عشر عاما قد ... القريب على رؤوس مضطهديه واحزابه الصهيونية من قبل ان تبدأ المعركة الانتخابية بعصر كبير لشعبنا انه ما من عربي شريف رضي ان يكون مرشحا في قوائم المباي العربية او يخدم أي حزب صهيوني . لقد ... المباي ليمونة بوابه القدماء ثم القاها جانبا . ولكن الطقم الجديد الذي ... منقم بنخر فيه السوس . لقد كسب شعبنا الجولة الاولى في هذه المعركة . ولذلك التجأ العدو الى اعمال الزعرنة الخسيسة.

ان شعبنا سيسجل ، في دفتر آلامه ونقمته ، حادث الاعتداء الرعديد على ابنه البار اميل حبيبي ويأخذ علما بان المعركة الانتخابية قد دخلت طورا جديدا ، طورا لم يبق فيه لاعدائه من سلاح "انتخابي" سوى اعمال الزعرنة والاستفزازات.

ويصلح هنا ان نردد ما جاء في النداء الذي وجهته الى اهالي طمرة لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي :

" اننا حزب سياسي لا يلتجيء الى اعمال الزعرنة . اننا ندعو الى وحدة الشعب والى عبور الانتخابات بهدوء وسلام . ولكن الشعب لا يمكن ان يسمح بالاعتداء على قادته الشيوعيين الذين اوقفوا حياتهم ولقمة اطفالهم على الدفاع عن حقوق الشعب وعن مستقبله مستهينين بكل تضحية ، مهما تكن ".

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

انباء موجزة

١٢ الف ليرا من الجرد على المباي

منذ اول امس ، جباة ضريبة الدخل على بيت صالح خنيفس عضو الكنيست عن ... الذي تمرد على ... وحجزوا على املاكه مقابل ضريبة دخل مستحقة عليه منذ قيام دولة اسرائيل(!) وقيمتها ١٢ الف ليرة.

والخبر جرى من ... صالح خنيفس ليراجع عن عزمه على خوض معركة انتخابات الكنيست "مستقلا".

وفي الوقت ذاته نشر البوليس يجوب حي الدروز في البلدة لاعتقال الشبان الدروز الذين يمتنعون عن الالتحاق بالجندية وذلك لترويع عائلاتهم حتى ينفضوا عن صالح خنيفس.

وسؤالنا يتبادر الى اذهان المواطنين العرب لماذا امسكت دائرة الدخل عن مطالبة صالح خنيفس ضريبة الدخل طوال هذه الفترة ولم تذكر ما تستحقه غير الان ؟

* هل تحولت دوائر الحكومة الى دوائر مبائية ؟

حقا ستكون الانتخابات مدرسة للمواطنين يكتشفون خلالها حقائق قديمة .

في المؤتمر الاول لنقابة الصحافيين العراقيين ببغداد

عبد الكريم يعلن ان حكومته لن تحل ابدا اية نقابة

بغداد — افتتح رئيس الحكومة العراقية ، عبد الكريم قاسم المؤتمر التأسيسي لنقابة الصحفيين العراقيين وقال في كلمته انه بقيت اربعة اشهر لانتهاء فترة الانتقال . واضاف ، وفي يوم الخميس في ٦ كانون الثاني القادم ستعطى الحرية للاحزاب السياسية لتمارس نشاطها في الجمهورية العراقية . واعلن عبد الكريم قاسم ان حكومته لن تحل ابدا اية نقابة او اتحاد . ودعا المطالبين بحل بعض النقابات والاتحادات الى الكف عن طلبهم هذا .

ونذكر القراء ان الدوائر الرجعية واعوان المستعمرين استغلوا الحوادث في كركوك وراحوا يطالبون بحل اتحاد الطلاب واتحاد الشبيبة الديمقراطية ونقابات مهنية أخرى .

وقد قال عبد الكريم قاسم ، ان في البلاد قوانين تعاقب كل من يرتكب خطأ . واذا انحرفت هيئات النقابات والاتحادات فيجب ان ينتخب الاعضاء بدلا منها .

وقال ايضا انه واثق من ان الاحزاب في العراق موحدة في خدمتها للشعب والوطن ، ونص في حاجة الى وحدة الصفوف لا الى تفسيخها .

ودعا عبد الكريم قاسم الى وحدة العرب والاكراد والتركمان وكافة القوميات الاخرى تحت علم الجمهورية . وقال ان العراق سيعيد مع القوى لكل الشعوب العربية المناضلة للحرية والاستقلال وقال ان العراق سيبقى دائما سندا للحرية والسلام . ودعا الى نبذ المهاترات

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

النجم الحديد، ساطع جيش الانقاذ سابقاً وعميل الصهيونيين العموميين لاحقاً، وأجير المباي حالياً، المدعو الياس نخله من الرامة، قد حك دماغه كثيراً وفكر طويلاً الى ان اهتدى الى خير السبل لاقناع الناس بضرورة انتخاب قائمة المباي «الجديدة» التي يرأسها احمد كامل الضاهر من الناصرة.

واما وسيلة الاقناع هذه فيتندر بها الان اهل البعنة

قال الراوي جاء الى البعنة الياس نخلة المرشح الثاني في قائمة احمد الكامل. واجتمع في احد البيوت ببعض الناس واخذ «يقنعهم» بضرورة انتخاب قائمته

قال: أتعرفون من هو رئيس قائمتنا احمد الكامل؟ واشرأبت الاعناق وانتظر الجميع ان يعرفوا.

فقال الياس نخلة: ان له داراً كبيرة في الناصرة ويمكنكم ان تتصوروا مدى روعتها اذا علمتم ان «البلاط الصيني» في بيت الخلاء هو حولي وعد ايدي.

ونظر الناس مشدوهين الى السيد الياس نخلة يقف مادّاً يده عالياً ليصور لهم «بالضبط» علو «البلاط الصيني» في بيت الخلاء في دار احمد الكامل

ويلاحظ ان مرشحي قوائم المباي «العربية» الاخرى مشغولون الان بقياس علو البلاط الصيني بيوتهم وعد ايديهم ويتنظر ان تستغرق العملية اسبوع،

ومضى الراوي يحدث قصة جرت ... [illegible]

[illegible]

في هذه الانتخابات خاصة واسهم عملا سويه في الانتخابات الماضية لمصلحة الصهيونيين العموميين (ص.ه.).

وجرى الحديث التالي:

- بده هتنك هالمرة يا سيد (..) حنك متعودين اعمل سوا.

قال الياس نخلة

- مع مين؟ سأله صاحبه

- مع المباي ألف. أجاب

وهنا نظر اليه صديقه وقال

- قبل اربع سنوات ديكتنا انا وانت في المباي علشان خاطر الصهيونيين العموميين فيش بدك تقول للناس عن المباي اليوم بعد ان سبنام وفضحنام؟

- يا أخي ما هي دوبغة ودابرة

- لا شوف لك واحد ثاني. حلت اشتغل هيك شغلات. ولازم يكون هوية دهو خجل عند الواحد.»

ويقول الراوي ان الياس نخلة لم يشعر بأي خجل امام زميله القديم وسكت قليلا ثم ذهب ليفتش له عن عملاء جدد.

ديمقراطي

كنا في طليعة كفاح الجماهير في المجلس البلدي

بقلم رمزي خوري
العضو الشيوعي في مجلس بلدية عكا

مرت اربع سنوات على انتخاب مجلس بلدية عكا الحالي تعرفت خلالها الجماهير على مواقف الكتل البلدية المختلفة من قضاياها.

مثل الحزب الشيوعي كتلن الوحيد في كثير من الاحيان التي دافع عن صدر الجماهير القومية واليومية... ويهدي حزبه كان دائماً الى جانب حق الكادحين في الخبز والعمل والحياة الانسانية والسلام

في اللحظات الحاسمة تختفي الاصوات

رفاق الحزب الشيوعي يعتبرون انفسهم في معركة حينما كانوا لا تغريهم مقاعد الحكم يطمحون لتطبيق مصالح انانية ولا تفرقهم زخرفات المتاجرين والمساومين على حقوق الكادحين.

وهم في كفاحهم صادقون ابداً، صدقهم أمناء لعهودهم لا يخيفهم جو مظلم او عاصفة مسعورة

وموقف الحزب الشيوعي في مجلس بلدية عكا خلال الفترة الماضية خير دليل على هذا الصدق وتلك الامانة.

ففي ١/١١/٥٦، يوم بدء حرب السويس العدوانية بحث المجلس اقامة لجنة طوارئ، للامن اقترح الرئيس ان تتألف من الاحزاب الصهيونية المعادية للعرب... وآنذاك كانت سلامة المواطنين العرب في خطر... فتلك كانت ايام مجزرة كفر قاسم...

وفي تلك الجلسة وقف مندوب الحزب الشيوعي ليطالب من على منبر المجلس البلدي بوقف الحرب العدوانية التي شنتها حكومة بن غوريون وبعادة الجيوش الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة الاسرائيلية - المصرية

وبينما عارضت الكتل الصهيونية من حيروت حتى مبام... حتى شريف عكوك ومحمد حبيشي هذا الموقف الوطني الذي يخدم مصالح الشعبين العربي واليهودي... ومصلحة السلام في المنطقة

وان يرسل العمال العرب العمل في المصانع والدوائر الرسمية لا ان يعطوا اعمال طوارئ بأجور تافهة...

وفي غير هاتين الجلستين طالب المثل الشيوعي ايضاً بأن تتحمل الحكومة مسؤولية مكافحة البطالة.

ولكن احد الكتل الاخرى والدائرون في فلكه مثل محمد حبيشي وشريف عكوك كانوا يعارضون ويرفضون

وقد طالب ممثل الحزب الشيوعي بأن تصبح البلدية بمساعدة الحكومة المنشأة ليكون ملجأ للزوارق عند مد البحر ولكن الموضوع لا يزال «تحت البحث» والمماطلة تجري جزءاً من سياسة الاضطهاد القومي والتأثير لمعظم البحارة والصيادين في عكا من العرب ولذلك لا يمكن تخصيص الاموال من ميزانية التطوير التي يشرف عليها الوزير الشامي

* وكفاح حزبنا لالغاء الاضطهاد القومي وتحقيق المساواة هو الذي دفع العضو الشيوعي الى الدفاع عن كل قضية تمس الجماهير العربية... فهو الذي طالب بمساعدة رجال الدين المسلمين والمسيحيين حين بحث المجلس مساعدة المجلس الديني اليهودي وحقق تلك المساعدة... وهو الذي شجب فصل موظفة الشؤون الاجتماعية حيث عينه لانها عربية واصر على اعادتها الى عملها وسوف عادت بفضل استجواب النائب توفيق طوبي وقرار المحكمة طالب بتوسيع وتبني المقبرة... وهو الذي طالب بتنظيف الشوارع في المدينة القديمة من القاذورات وتأمين قضية الماء متعب في الناخورة وايصال الماء الى ساحة الوصلان في المدينة القديمة ليسهل على العمال اليهود والعرب والمواطنين عامة أمورهم وحياتهم

مصالح الكادحين مركز الثقل

الكتل الحزبية الاخرى وعدت اهالي عكا بالجنة في عشية الانتخابات الماضية وتوددت للكادحين بنثر الوعود والعهود... ولكنها ما ان وصلت الى مقاعدها حتى نسيت وعودها وعهودها وتنكرت للكادحين.

الحزب الشيوعي كان الوحيد بين الاحزاب التي كرس نفسه للدفاع عن مصالح الكادحين اليهود والعرب، وعن مصالح المتضررين من نظام حكم الاحتكار الاستعماري والرأسمالية الكبيرة.

* فممثل الحزب الشيوعي قد طالب مرات عديدة بالغاء نظام الضرائب الابتدائي القائم على اساس الغرف لانه يساوي بين الفقير والغني، وبجعل الضرائب تصاعدية على اساس الدخل واعفاء اولئك الذين لا يتجاوز دخلهم السنوي ٢٤٠٠ ليرة

* لقد طالب بنقل عبء الضرائب عن كاهل العمال واصحاب الحوانيت ووضعه على الشركات والمصانع و«عميدار» والبنوك والكريم كابيت واصحاب رؤوس الاموال الضخمة.

* وعارض في زيادة الضرائب على الكادحين خصوصاً زيادة الشركة بالك التي اقرت في آذار سنة ١٩٥٦ كجزء من الاعداد لحرب سيناء ومع ان هذه المطالب واجهت معارضة الكتل الاخرى إلا ان اصرار عضو الحزب الشيوعي على عدم اعفاء الكادحين من الضرائب اضطر المجلس الى تحويل مئات من طلبات تخفيض الضرائب في كل سنة الى اللجنة المالية حيث ساعد عدد من المواطنين على تخفيض الضرائب عنهم

* وقاوم الحزب الشيوعي المجر على مختري دفع الضريبة من الفقراء ووقف ممثله في المجلس البلدي بتاريخ ٣١/٣/٥٨ يطالب بتدخل المجلس البلدي لوقف طرد العائلات الفقيرة التي استصدرت شركة «عميدار» اوامر من المحكمة لاخراجها من بيوتها...

وفعلا اضطر المجلس الى التدخل وبقيت العائلات في بيوتها حتى اليوم...

النظافة

وتذكر احياء عكا القديمة الجنود الشيوعيين الذين قرروا شاهداً في المطالبة بازالة القاذورات والبلد الامنة التي كانت تتفجر في الازقة مع الضغط في المجلس البلدي. مرات عديدة وقف الممثل الشيوعي في المجلس يصر على تغيير الاوضاع لصيانة صحة المواطنين... وبفضل مراجعاته ومثابرته تحسنت اوضاع بعض الاحياء.. ولكن المشكلة لا تزال متأزمة وتحتاج الى علاج مثلها مثل غيرها من المشاكل.

هذه لمحة خاطفة عن المعركة في سبيل الكادحين من الشعبين اليهودي والعربي في مدينة عكا... معركة كان الحزب الشيوعي في قيادتها.. وهو سيواصل المعركة الان خلال معركة الانتخابات وبعدها... فهذا شأنه وهذا دوره التاريخي.

وفي مجلس عكا البلدي مع حزبنا معركته المثابرة لالغاء الاضطهاد القومي وتحقيق المساواة بين الشعبين

لالغاء الاضطهاد القومي وتحقيق المساواة

فهو كان الوحيد الذي طالب في جلسة ٢٢/١٢/٥٥ على اثر تأليف لجنة رتم لبحث الحكم العسكري بان يقوم المجلس البلدي - الذي يمثل عرباً ويهوداً في مدينة هي مركز منطقة عربية متضررة من الحكم العسكري - بمطالبة [illegible] بالغاء الحكم العسكري

[illegible] العضوين العربيين شريف عكوك ومحمد حبيشي، الذي انتخبهم مثل غيرهم في المجالس المحلية والبلدية ليشترا على سياسات المعادية للشعب العربي مثلما انتخب نواب الكنيست العرب، ليتهموا نفس سياسته في الميدان التشريعي

كذلك انفرد ممثل الحزب الشيوعي في معارضة تكريم السفير الذي يمثل حكومة سفاحي الشعب الجزائري لان مثل هذا التكريم اهانة لمشاعر الجماهير العربية.. اما شريف عكوك ومحمد حبيشي فقد وافقا على تكريم السفير وعلى اطلاق اسمه على حديقة بلدية في المدينة التي ردت الغزاة المستعمرين اكثر من مرة في تاريخها الطويل.

ووقائع المجلس البلدي تشهد للحزب الشيوعي بمقاومة الكفاح لالغاء الاضطهاد القومي وتحقيق المساواة.

* ففي جلستي ٢٢/١٢/٥٥ و٢٣/٣/٥٦ طالب ممثل الحزب الشيوعي بان يعمل المجلس على توجيه مكاتب العمل لتشغيل العمال اليهود والعرب في المدينة

بيان للحزب الشيوعي المصري

الاستعمار الامريكي الخطر المميت على الجمهورية المتحدة

حيفا - مكتب الاتحاد - «الاستعمار الامريكي وعميلته الصهيونية عدو الشعب العربي المميت.. وعلى القوى الوطنية ان تتحد في سبيل سياسة ديمقراطية تصون استقلال مصر وانجازات الحركة القومية العربية التحررية في الوطن العربي»

هذا ما جاء في نداء الحزب الشيوعي المصري الذي اذاعته جريدة «فوروورد» التي تصدر باللغة الانكليزية وتعرب عن سياسة الحزب الشيوعي في سيلان.

ويقول الحزب الشيوعي المصري في ندائه: ان سياسة ديمقراطية يجب ان تقوم على التضامن التام مع الجمهورية العراقية وعلى الحريات السياسية والنقابية وعلى تخطيط يحسن اوضاع الجماهير الكادحة وعلى تعاون مخلص مع الاقطار الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية.

ويستطرد النداء فيدعو الى تحقيق الوحدة العربية بما يطابق أماني الشعب العربي الذي يريد منع تسرب الرأسمال الاستعماري الى البلاد.

والى إجراء انتخابات حرة لمجلس تأسيسي يضع دستوراً جمهورياً يقيم حكومتين محليتين في كل من الاقليمين المصري والسوري وحكومة مركزية للجمهورية العربية المتحدة.

كذلك يطالب الحزب الشيوعي بانهاء الاحكام العسكرية والرقابة الصحفية وباطلاق سراح المعتقلين الشيوعيين والديمقراطيين وبايقاف المحاكمة الجارية وبالاعتراف بحق التنظيم السياسي والنقابي

ويعالج الحزب قضية رفع مستوى المعيشة مطالباً

* بتحديد الحد الادنى لاجر عمال الصناعة والتجارة والحكومة بـ ٢٠ قرشاً يومياً وبدفع علاوات الغلاء.

* وبتمديد الاتفاقات الجماعية وتحديد ساعات العمل الاسبوعي بـ ٤٨ ساعة وانهاء طرد العمال التعسفي.

* وبادخال التأمين الاجتماعي وهبات للتعطل في نظام الاثنين والادخار

* وبتخفيض اسعار الخبز والكاز وبعض ضريبة الدخل تصاعديه تطابق الدخل الحقيقي وبزيادة الضرائب على الشركات وجبايتها والغاء إعفاء الشركات الكبيرة من الضرائب.

مؤتمر الطلاب المراكشيين

الرباط - دعا مؤتمر الطلاب المراكشيين الذي عقد مؤخراً الى جعل يوم افتتاح الدورة القادمة لمنظمة الامم المتحدة يوم احتجاج على عزم فرنسا اجراء تجارب نووية في الصحراء الافريقية الكبرى.

وقرر المؤتمر تأييد الجزائر في كفاحها الاستقلالي وطالب بنظام دستوري في مراكش وباقامة نظام ديمقراطي وبانهاء تحكم الاحتكار الرأسمالي الاجنبي وصيانة الثقافة القومية.

حول العالم

سفينة فضاء Quantum تسير بقوة الاشعاع الكهرمغناطيسي

الوصول بسرعة تقترب من سرعة الضوء الى ما وراء المجموعة الشمسية المحيطة بالارض.

السفر الى ما وراء المجموعة الشمسية يكون ممكنا في سفينة فضاء تصل سرعتها الى ما يقارب سرعة الضوء ٣٠٠٠٠٠ كيلومتر في الثانية

ويقول العالم السوفياتي جورجي بابات انه من الممكن الوصول الى مثل هذه السرعة في سفن فضائية عملاقة، تستخدم بدل الغازات اشعاع الـ «Quantum» (الكهر - مغناطيسي).

ويقول البروفسور بابات ايضاً ان مثل هذه السفينة لا يمكن اطلاقها عن الارض لان اجهزة هذه السفينة لا يمكن تشغيلها على سطح الكرة الارضية. فانطلاق الموجات الكهرمغناطيسية من محركات هذه السفينة تكون من القوة بحيث انها تحيل قارة بأكملها الى رماد في لحظة واحدة، كما انها من الشدة بحيث ترفع حرارة مياه المحيطات الى درجة الغليان او تنسف جانباً كبيراً من الجو المحيط بالارض.

ولذلك يعتقد هذا العالم السوفياتي انه يجب بناء مثل هذه السفينة وتشغيل محركاتها بعيداً عن الارض وانه يجب ان تقوم في رحلتها كوسية من مدار بعيد بعداً كافياً عن الكرة الارضية

السوتنيك واللغة الروسية

منذ انطلاق السوتنيك الاول زاد الاهتمام في امريكا بتعليم اللغة الروسية. وكان عدد المدارس التي تعلم الروسية ١٦ مدرسة فقط وفي خريف هذا العام وحده سيزيد عدد المدارس التي تعلم الروسية ب ٤٠٠ مدرسة وهناك الان ١١٤١ مدرسة تعلم الروسية عدا الدروس التي تذاع في التلفزيون

آلة كاتبة توضع في الجيب

وضع في بريطانيا تصميم آلة كاتبة صغيرة يستطيع الانسان حملها في جيبه.

طرد اللاجئين السياسيين الاردنيين من الجمهورية العربية المتحدة

نشرت صحيفة «العمل» التونسية نبأ لمراسلها في بيروت جاء فيه ان حكومة الاردن اشترطت لتجديد علاقاتها الدبلوماسية مع العربية المتحدة تنفيذ طلبها بطرد اللاجئين السياسيين الاردنيين المقيمين في العربية المتحدة. وتقول صحيفة العمل ان حكومة القاهرة قد وافقت على هذا الطلب وبين هؤلاء اللاجئين الذين تقرر ابعادهم من العربية المتحدة علي ابو نوار وعلي الحياري، قائدا الجيش الاردني سابقاً، وزعيم حزب البعث الاردني عبد الله الريماوي، وزير الدولة للشؤون الخارجية في حكومة النابلسي. ومقابل هذا وافقت الاردن على الغاء قرارها بالسماح للاجئين السياسيين من العربية المتحدة الاقامة فيها.

وكان الريماوي المقيم حالياً في سوريا قد اصدر بياناً اعلن فيه عدم اعترافه بقرار مؤتمر حزب «البعث» اخراجه من صفوف الحزب. ومن الجدير بالذكر ان «البعث» عقد مؤخراً مؤتمراً في بيروت اعلن فيه حل نفسه كلياً في الجمهورية العربية المتحدة.

علماء سوفياتيون يتوصلون الى توليد ضغط جوي قوته ٥ ملايين «أتموسفير»

موسكو - نجح العلماء السوفياتيون بتوليد ضغط جوي قوته ٥ ملايين «اتموسفير» في تجربة اجروها بالمختبر - هذا ما اذاعته مجلة «اوجنيوك».

ومن المعروف أن ضغطاً جوياً واحداً (اتموسفير) يعادل ضغط ١٠٣٣ كيلوغرامات على كل سنتيمتر مربع فوق سطح البحر على الارض.

وأضافت المجلة السوفياتية ان هذه الخطوة باحداث ضغط جوي بقوة ٥ ملايين «اتموسفير» هي نجاح منقطع النظير يساعد على فهم التفاعلات التي تحدث في بطن الارض والكواكب السيارة الاخرى. كما انها ستساعد على استحداث مواد حديثة لها مميزات لم يعرفها الانسان حتى الان.

المؤتمر الثقافي العربي الاول

دمشق - افتتح يوم السبت المؤتمر الثقافي العربي الرابع.

واذيع ان المؤتمر سيبحث في التربية الوطنية العربية ومناهجها واهدافها وفي الكتاب ووسائل التدريس واوضاع المدرس العربي.

حقيقة دور اسرائيل في افريقيا

قام السامو ايلات، الذي كان سفير لاسرائيل في بريطانيا لعدة سنوات، مؤخراً بجولة في افريقيا الشرقية البريطانية، رافقه بن صوري مدير الدائرة الاسيوية الافريقية في وزارة الخارجية الاسرائيلية، فزار كينيا، واوغندا، وتنجانيكا وروديسيا. وقد كتبت «قول هعام» في ٦ حزيران ان هذه الزيارة هي ضمن نطاق ما يسمى مهمة اسرائيل الخاصة في القارة الافريقية. وان اهمية هذه الزيارة هي في انها جاءت في وقت ينمو فيه النضال ضد الاستعمار في كل انحاء تلك القارة تحت شعار «افريقيا للافريقيين».

وقال أ. مثير المكاتب السياسي لجريدة «اومر» التابعة شبه الرسمية ان «السلطات البريطانية ترحب بسفرة ايلات هذه لانها تفهم حاجتنا (الى علاقات وثيقة مع تلك الاقطار من اجل تحطيم المقاطعة العربية) ولانها تدرك ان توثيق العلاقات مع اسرائيل لا يناقض ابداً مصالح بريطانيا. والبريطانيون ادسكياء في تنمية العلاقات مع القارة السوداء لان هذا في مصلحة شعوب افريقيا وفي مصلحة اسرائيل وفي مصلحة العالم الحر كله».

ومن الجدير بالذكر ان مدير دائرة اوروبا الشرقية في وزارة الخارجية الاسرائيلية، شموني، الذي يختص بالشؤون العربية، كان قد صرح في محاضرة حول مصر والعراق «والقرب السوفياتي» الى الشرق الاوسط، ان الغرب يرحب بمساعدة اسرائيل التكنيكية للاقطار المتخلفة مثل غانا وبورما، واذا كانت هذه الاقطار لا تقبل مساعدة مباشرة من الدول الغربية، فانها تحصل عليها عن طريق اسرائيل. كذلك صرح السناتور ليهمان الذي زار اسرائيل مؤخراً بان «علاقات اسرائيل بافريقيا هي خدمة عظيمة للغرب».

وفي ٢١ حزيران سنة ١٩٥٩ قالت جريدة «يديعوت احرونوت» انه على اثر زيارة ايلات، فاميدورقائيل، سفير اسرائيل في بروكسل، رحلة الى الكونغو البلجيكي، وجدير بالذكر في هذا الصدد ان وفداً كبيراً من اصحاب البنوك والمصانع والخبراء الماليين البلجيكيين قد زار اسرائيل وبلرتوسه في آذار هذه السنة، وقد نشر الان تقريره عن هذه الزيارة، وجاء في هذا التقرير ان «اسرائيل ترى ان موقعها الجغرافي يمكنها من القيام بدور جسر بين اوروبا وافريقيا وآسيا. وان اشتراك رأس مال الدول الغربية وخبرتها وصناعتها التكنكية في انتاج البضائع في اسرائيل يبيع تلك الدول بيع هذه البضائع في اسواق هي لاسباب اقتصادية وسياسية وجغرافية غير مفتوحة لتسرب الدول الغربية»

وعلقت «قول هعام» على ذلك في ٢١ حزيران قائلة ان «اصحاب البنوك ورجال الاعمال البلجيكيين انما يوصون في الواقع بقبول المنتجات التي ترضيها حكومة بن غوريون لمحافظة على المصالح الاستعمارية في الكونغو البلجيكي حيث اصبح المستعمرون، كما هو معروف، على وشك ان يطردوا».

وتعاون حكومة اسرائيل مع المستعمرين لا يقتصر على المستعمرين البريطانيين والبلجيكيين، بل يشمل المستعمرين الفرنسيين ايضاً. فقد زار اسرائيل مؤخراً وفد فرنسي في آذار ايضاً اذ كان الوفد البلجيكي هنا، وكان هذا الوفد مؤلفاً من ٢٥ من مدراء الشركات الفرنسية، وقالت جريدة «جيروزالم بوست» ان الجنرال جورج بيكو رئيس شركة اجهزة الصناعة والتصدير والمسؤول عن توظيف رؤوس الاموال في افريقيا قد صرح بانه ينوي اقناع الرئيس بورقيبة باقامة «تعاون بين تونس واسرائيل في قضايا التطور في تونس». وقد كتب احد اعضاء ذلك الوفد الفرنسي، رولان بره، في جريدة «لاارتروف» تحت عنوان «فرنسا واسرائيل تتكاملان في افريقيا» يقول ان التعاون بين فرنسا واسرائيل قائم على وحدة المصالح ووحدة الاراء، فان فرنسا قد دافعت في الماضي عن قيم الحضارة الغربية على شواطئ البحر المتوسط الشرقية... والان تقوم اسرائيل مقامها في هذه المهمة» «وعلى المؤسسات العامة والمشاريع الخاصة في فرنسا ان تؤيد جهود اسرائيل ومن المستفيد بصفة عقلية من التعاون مع اسرائيل وهذا التعاون يمكن ان يجري على مستويات مختلفة. كذلك في المشاريع التي تتم بمساعدة رأس المال الفرنسي هنالك، مهام استغلال الموارد الطبيعية في الاقطار غير المتطورة في منطقة الفرنك وخارجها على نطاق واسع. ان فرنسا واسرائيل تكمل الواحدة منها الاخرى في افريقيا».

وفي حديث الى تلك الجريدة نفسها، في اواسط ايار، قال شمعون بيرس، احد «كتبان» بن غوريون، بعد زيارة المستعمرات الفرنسية في افريقيا الغربية، «ان ما نعمله في افريقيا يفيد العالم الحر... وعلاقاتنا مع افريقيا واوروبا تتفق مع الاتجاه الافريقي نحو اوروبا».

ولكن يبدو ان ليس كل الاوساط في اسرائيل راضية عن هذا «الاتجاه» الاسرائيلي. بعض الاوساط الصناعية ورجال الاعمال، يتساءلون ان يؤدي الاعتماد على هذه الاسواق الى كارثة، لان الاتجاه الحالي قد لا يستمر طويلاً، وان الركوب على حصان الدول الغربية قد يجر الراكب الى التهلكة حين تتحرر شعوب آسيا وافريقيا في نضالها ضد الاستعمار. وهكذا فقد قالت جريدة «جيوكر» في ٢٢ حزيران تعليقاً على زيارة ايلات لافريقيا،

«لسنا ندري على اساس اية اعتبارات تقررت سفرة ايلات هذه، بل لسنا ندري من الذي اتخذ هذا القرار. ولكنه من الواضح انها خطأ كبير... فاذا كان السفير ايلات يتجول الان في اقاليم تعود (او ربما «لا تزال تعود») الى فئة المستعمرات او شبه المستعمرات البريطانية، وقد منح له تأشيرة الدخول الحكام البريطانيون، فان الدول المتحررة من الحكم الاستعماري ستقول، أليست اسرائيل في النهاية تخدم مصالح المستعمرين. ويبدو ان مثل هذا السؤال قد سئل في الواقع...»

وحي الايام

نبين زين

بقلم ... [illegible]

المجرية — مجرية مهلوبة فتح البحث واكتشف النسة [illegible]

ب. جوريون — تعالي يا بنت طوف

المجرية — أيف زين واخط بالودع وأعرف اسرار الحب والخداع

ب. جوريون — انت يا بنت شوفي لي بختي

المجرية — حاضر من عيني! ارمي بياضك وحبيع ايدك شويه

ب. جوريون — انا ما متعود اعطي لكن منشانك بعطي خذي

المجرية — بروطه؟ واحده ومسخوطه!! أقطع بالصوت والا ازغرط لك زغروطه

ب. جوريون — شو ما يحملك؟ هيك بروطه ثانيه

المجرية — هات قبل ما رجع في كلامك وقول لي حلاعن سمك وعن كرك ومقامك

ب. جوريون — ... ب. جوريون ووصيفي رئيس وزراء اسرائيل

المجرية — ... الله عليك ... في ...

ب. جوريون — ووزير الدفاع

المجرية — ... الدفاع والهجوم عند اللزوم

ب. جوريون — ورئيس حزب ...

المجرية — ... ولا تخشيش

ب. جوريون — ...

المجرية — وصديق الاستعمار ... الدولار وصاحب سياسة الاضطهاد ومعرق الشعب ... كل حقوق العرب ...

ب. جوريون — لا ... في سياسي فقط شوفي لي بختي

المجرية — ... حال من الحال وكل عقده ولها حلال

ب. جوريون — ومستقبلي؟ وحظي

المجرية — مستقبلك ... وحظك ... وكابوس ...

ب. جوريون — والاستحقات؟ والبرلمان؟

المجرية — ... كل زمان ... اسيادك الامريكان وكل وقت وله اذان

ب. جوريون — انا جيبت للبلد الاستقلال

المجرية — وحطيت في رقبتها الاغلال وفي أيديها الحبال وربطها في الاذيال ومرمطها في الاوحال

ب. جوريون — لمصلحة الشعب

المجرية — لمصلحة الرأسمالية والسماسره الحراميه وعصابة ... ان شاء الله

ب. جوريون — لا مسا بريد أقول

المجرية — على حكمك بلاقافية خليتك ساقية

ب. جوريون — احسبي لا تروحي

المجرية — واش بتريد مني يا روحي؟

ب. جوريون — بريد حجاب منشان الاحباب يعيد أعادي واحكيد حسدي وبخور جاوي لكل شر حاوي يمنع هالبلاوي ويشفي ويداوي

المجرية — لا حجاب ولا بخور ولا حق شيطان محور يحوشو المقدور

ب. جوريون — بترفضي؟ انا اجبرك بالقوه

المجرية — بلاش تهويش وتهديد القوة عمرها ما تفيد

ب. جوريون — احطك بالسجن

المجرية — السجن دايماً للاحرار يزيدهم ايمان واصرار

ب. جوريون — سلط عليك الشين بيت

المجرية — لا شين بيت ولا الجين تطاط الحيط

ب. جوريون — وايش بيكون المصير؟

المجرية — المصير من صنع ايديك واهو رجع اليك ومن عمر دوار ولا ... الوحد على الرف تنام وترتاح ... السلاح ...

ب. جوريون — سكري ... يا قليلة الادب

المجرية — رزق ... وبلاش غضب

ب. غوريون — يا بوليس .. يا بوليس اقبضوا على الصبية جاسوسه عربية ما في بوليس؟ ما في حكومة في البلد؟

نحن عائلة واحدة وطائفة واحدة ... عائلة المضطهدين وطائفة الوطنيين

فروع الحزب الشيوعي في القرى العربية تدعو الى نبذ دعاة التكتلات الطائفية والعائلية خدم مباي والحكم العسكري والى توحيد الصفوف للتخلص من الاضطهاد

حيفا — لمكاتب الاتحاد الخاص — ليس بيرنامج يأمل مباي أن يتصيد اصوات الناخبين العرب بل بسلاح الطائفية والعائلية الوضيع ... سلاح تجزئة قوى الشعب وتمزيقها.

وهو يشهر هذا السلاح في المدن والقرى العربيه حيث ... تحتدم معركة الانتخابات لمجالس البلديه والمحليه ... يعرف ان الجماهير وقد ... تعرف اغراضه ...

ولكن الحزب الشيوعي يترصد لمباي الذين باعوا مصالح شعبهم ... الجماهير الى احباط محاولات المباي وعدم الوقوع في حبائل الطائفية والعائلية.

واوضح الحزب الشيوعي ان دعاة التكتل الطائفي والعائلي ... واحدا ...

كذلك اوضح دور المباميين الذين يتعاونون مع قلم الاستخبارات ويتطاولون على الشيوعيين والعناصر الوطنية الشريفة لان همها القوى اجيفت من حكومة مباي ... واحدوت عفودا تأمرها من المجلس المحلي.

وعدا الحزب العمال الذين يئنون تحت ضغط ... الاقتصادي ان يسلكوا طريق عرابهم ... طريق ... العسكري ...

عائلة الكادحين وطائفة المناضلين الوطنيين

وفي كفر ياسيف اصدر الحزب الشيوعي بيانا دعا فيه الى نبذ دعاة ... وقال ... وحدة الالم المشترك والمصير الواحد، عائلة واحدة وطائفة واحدة، نحن عائلة المضطهدين المظلومين وطائفة الوطنيين المناضلين.

... للتخلص من ... الحكم العسكري

وفي الشمر دعا الحزب الشيوعي في بيانه الى نبذ دعاة التكتل الطائفي والعائلي الذين ... والعائلية ... في الماضي والحاضر ...

ليس الخلاف الطائفي او العائلي هو الذي ... جميعا مشغولون بالدفاع عن حقوقهم واراضيهم ومستقبلنا.

ويؤكد الحزب ان دعاة التكتل الطائفي والعائلي يقصدون الهاء الجماهير ... مشروع تهويد الجليل ... الاراضي ... اصحابها ...

إذا وحدنا صفوفنا ... الحكم العسكري ... في ٣ تشرين الثاني ... لا الحكام.

ويدعو الحزب طوائف الدروز والمسلمين والمسيحيين الى توحيد صفوفهم وايصال الشيوعيين وبقية الوطنيين الى ...

اصابة طفلين من مسدس يحمله أحد أعوان السلطات

كفرياسيف — في احتفال في البلدة اطلق المدعو ... رصاص مسدسه فاصاب طفلين بجراح غير خطيرة نقلا الى المستشفى.

وعلى الاثر شاعت في البلدة موجة استنكار على السلطات التي تزود اعوانها ورجالها بالمسدسات التي تستخدم للترويع في الحفلات العامة والخاصة.

ويطالب الاهلون بسحب هذه المسدسات.

ثلث العمال المأجورين في اسرائيل يأكلون أقل من الحد الادنى

... احصائي أساسي على أساس احصاء نفقات المعيشة ... ٣٠ علقة من العمال المأجورين استهلاككم للحليب واللحوم والبيض أدنى جداً من المعدل.

... المحتوى ... مستوى التغذيه لدى فئات العاملين ذوي الدخل المنخفض.

في سنة ١٩٥٦-١٩٥٧ كان كل فرد من العمال المأجورين ... [illegible]

المجلس المحلي فالشيوعيون ... الثاني والسجون ولن يلينوا في الدفاع عن مصالح الشعب.

مساعدة أربع وست ليرات شهريا ومع ذلك قطعت عنهم!

مواطنون عجزة من ابو سنان يوصلون شكواهم الى الكتلة الشيوعية في الكنيست

... النائب الشيوعي ... لمصحة من عريضة ... عدد من العجزة والمحتاجين من اهالي قرية ابو سنان الى وزارة الشؤون الاجتماعيه ... المساعدة الشهريه التي كانت تدفع لهم ... تتراوح بين أربع وست ليرات للشخص الواحد.

وهؤلاء المواطنون هم: ... خوري، جميلة سلمان خير، سليم حسن حمة، ... سنونو، محمد سليم عبد الرازق، صالح درويش يحيى، أحمد سليمان سرحان، وموسى دعود عويد.

انهم يطالبون بتجديد الاعانة ... المتأخره ...

هذا وقد ارسل النائب اميل حبيبي رسالة الى وزارة الشؤون الاجتماعية يطلب فيها معالجة قضية هؤلاء المواطنين العجزة.

الدافع ، المباي ، انتخابات

[illegible]

تهاني

الى الرفيق توفيق ... عود وعروسه ... [illegible]

الى الرفيق ... سليم جريس وعروسه ... تهانينا القلبيه ... عبداللي ... ابراهيم ابو ... حسين ابو اسعد، سعيد حسن، خليل دخيل، حسن محمود، اسحق داود، رضوان جرجوره

حبيبي (احدوت عفودا) يقول — سنبرأ على المجازفة في المستقبل ايضاً

تل ابيب — في اجتماع انتخابي عقده حزب احدوت عفودا هنا قال اسرائيل جليلي: اننا لا ننوي أن نكون في المعارضة في السنوات الاربع المقبلة وهدا المباي الى ... والاعلان لم منذ الآن عن ... تأليف حكومة مقبلة نريد أن يؤلف حكومة مع الصهيونيين العموميين ... حزب ...

... جليلي ... سياسة ...

المباي وا ش ب. ينظم اعتداءا غادرا

... منشور على صفحة الاولى

... الحزب الشيوعي ...

واصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ... الحادث ... الحكومه ... الشعب ...

... الشرطة مسؤوله عن هذا الاعتداء الغادر الذي لا يتلاءم مع تقاليد الشهامة والكرم العربيه . ان الاشخاص الذين ... اعتداء على ... اميل حبيبي ... الشريفة . انهم ساعدوا الصحف الصهيونية على تشويه سمعة شعبنا والتنكر على ...

... البلاد يعاقب على عرقلة المعارك الانتخابية بغرامة عشرة آلاف ليرة وبالسجن عدة سنوات . ... الحاكم العسكري ... ذلك اننا نذكره بالقرامات ... التي لا تزال يدفعها حتى الآن الاشخاص الذين حرضوا في سنة ١٩٥٤ للاعتداء على الاعضاء الشيوعيين في مدينة الناصرة.

وهم عمال او سائقو سيارات يسعون في ... ويتجولون في القرى وليس من مصلحتهم ان يجابهوا يوما نقمة الشعب الذي لا يسمح أبدا بالاعتداء على أبنائه وقادته الشيوعيين.

والاعتداء على احد رفاقنا يفتح الباب للاعتداء على ... فهل يريد يوسف عبد الله ... ان تتطور الامور الى هذا الحد؟ نحن الشيوعيين لا نريد ذلك ... حزب سياسي لا يلتجئ الى اعمال الزعرنه ... ندعو الى وحدة الشعب ... وسلام ولكن الشعب لا يمكن ان يسمح بالاعتداء على ... الشيوعيين الذين اوقفوا حياتهم ... على الدفاع عن حقوق الشعب ... بكل صحة مهما تكن!

الانتخابات ... ولسنا نعيش ... كل يوم . إذا كانت الحكومه تريد ان ... دعاية الشيوعيين ... كل الاجهزة ...

... ولاننا نحن الشيوعيين ... الشعب الى هذه المؤامرة وندعو شعبنا الى الاتحاد للكفاح ضدها ومن أجل إرجاع اللاجئين الى قراهم المهدومة وأراضيهم السليبة، ولاننا ندعو القرويين الى التثبت بقراهم وحقوقهم، تريد الحكومة منعنا من الوصول إليكم، ... تريد ان تمنعنا من الوصول اليكم لانها تريد ان تمنعكم من الوصول الى ... تريد ان تمنعكم ... تريد ان تمنع ... العيش الحلال عن اطفالكم . فانتبهوا!»

وفي البيان تنبيه الى مؤامرة الحكومة واحزاب الصهيونية ... بقي للاجئين العرب من ارض ... على تجميعهم باسم مشروع «التهويد» ...

وختمت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي نداءها الى اهالي ... بالشعارات التاليه:

«اننا ندعوكم الى المحافظة على تقاليد الشهامة العربيه . اننا ندعوكم الى وحدة الصف . لتمر الانتخابات كما نريدها ... سلام وهدوء . العار والشنار للمباي الذي لم يبق له من سلاح سوى اعمال الزعرنه».

تعزيه

الى آل السلباق

تعازينا الحارة بوفاة الشاب

ابرهيم الياس السلباق

الذي توفي أثناء عمله

اثر اصابته بالكهرباء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع شفاعمرو

افلاس „حزب العمل العربي“ المتحد فدراليا مع „احدوت هعفودا“ وانهياره قبل الانتخابات

تحت شعار «لا مبادىء» اعلن ... من المرتزقة وعملاء الصهيونية حزبا عربياً متجلببين بلباس القومية العربيه تحت رعاية الوزير الصهيوني بار يهودا . ولكن سرعان ما انكشفت حقيقة هذا الحزب الصهيوني المتطرف في عدائه للشعب العربي والذي يلعب على الحبلين، حبل التقدم وحبل التعصب القومي الاعمى والحقد على العرب . ولذلك انفض عنه المضللون الذين ... اعوان هذا الحزب . وقد اتى هذا الحزب على نهايته بانتهاء وزارة الداخليه التي يشغلها زعيم احدوت عفودا بار يهودا .

ويقول مراسلونا في المناطق العربيه ان الانباء تؤكد انهيار هذا الحزب ... العرب . فبعض رجاله بدأ ... يمينا وشمالا تتقاذفهم رياح الانتهازيه والنفعيه والخيانة القوميه .

والبعض من أصحابه المضللين من العمال الذين ارغموا على الانضمام في صفوف هذا الحزب ليتمكنوا من العمل في كيبوتسات احدوت عفودا قد ادركوا اغراض هذا الحزب المقيتة وتنكره لحقوق شعبهم فراحوا ينفضون عنه زرافات ووحدانا .

أين المبادىء؟

اما محمود الناشف ، زعيم حزب العمل العربي ، او احمد ... من ...

أضواء على مواقف «احدوت هعبوداه» من العرب

- تمسكون احد زعماء هذا الحزب لا يستطيع ان ينظر الى عربي إلا من ثقب البندقيه .
- تأييد مشروع التهويد وقوانين سلب اراضي العرب .
- اكثر من ٣٠ كيبوتس من كيبوتسات احدوت عفودا أنشئ على اراض عربيه بعد تشريد اصحابها .
- اشد انصار بن غوريون في فرض شروط الاستسلام على العرب والتنكر لحقوق اللاجئين تحت شعار «لا لاجيء ولا شبر ارض» .
- بار يهودا يقول: لو لم نكن في الحكومه لما كانت حرب سيناء .
- ايغال الون — من زعماء هذا الحزب — يقول: اما ان تكون قناة السويس مفتوحة أمام الجميع او مغلقة في وجه الجميع . وهو صاحب الدعوة لاغلاق قناة السويس بحربها .

... الطيبه فقد ... المادي ... الى الماي من جديد ، بعد ان كان قد باعها قبل سنة لاحدوت عفودا

وحاول احدوت عفودا ان ينقذ ما يمكن انقاذه منه صفقة ... اشترى ... ذياب حسن السيد من الطيبه الذي كان من ركائز الماي في الطيبه . ولكن هذا لم ينقذ هذا الحزب المتهدم فيه النزاع .

انهيار في المثلث

وسرعان ما تكشفت عوى الانهيار الى فرع احدوت عفودا في أم الفحم الذي تصدعت صفوفه بعد ان ترك معظم العمال الذين ارغمتهم كيبوتسات احدوت عفودا على الانضمام الى هذا الحزب ... ومع ان بعض المستقيلين يخشون المجاهرة بذلك إلا ان اهالي أم الفحم يعرفون مثلا ان احمد محمد جبري ، وتوفيق علي محمد ، واحمد ابراهيم محمد ، ومصطفى جبرين ، ومحمد مصطفى جبري ، ولطفي محمد جبرين ، ومحمد حسن ... وغيرهم قد انسحبوا من حزب العمل العربي الصهيوني .

ويقول مراسلنا في الجليل ان ورقة هذا الحزب التي اسمها «العمل» قد توقف بعدما ... بعد ان اصبحت موضع استهزاء من دعاة ... قرائها مرة واحدة .

وفي طرعان انسحب من «حزب العمل العربي» احد «الوجهاء» والذي كان دعامة هذا الحزب في هذه القرية .

ولم يبق من انصار احدوت عفودا في قرية ... الا ... من ... يعرضون اصواتهم في سوق بيع المبادىء . والبعض الآخر ...

النتيجة لا قائمة

وبات من المؤكد ان حزب العمل العربي ... قد فقد كل امل في خوض معركة الانتخابات ، وتبددت بذلك احلام بار يهودا ، وزير الداخليه ، الذي ... حزبا عربيا ، واتخذه له ... قبل الانتخابات لاقتسام اصوات العرب مع شركة ... قوات الحكم العسكري

وكان الاحرى بار يهودا ان ... حزبا عربيا ...

ان مصير «حزب العمل العربي» يجب ان يكون عبرة لكل من تسول ... لاحزاب الصهيونيه المتآمرة على حقوق شعبهم والتي تتسابق على سرقة اصوات العرب في اسرائيل وتزوير ارادتهم في الانتخابات القريبه القادمه .

في العالم العربي

القرار الذي لم يؤخذ :-
مقاومة الاستعمار بلا هوادة

دورة الجامعة العربية في الدار البيضاء تقترب من نهايتها وبانتهائها يتبدد الامل الذي راود الشعب العربي الكبير منذ ان بدأ البحث في عقد اجتماع لوزراء خارجية الدول العربية .

وابحاث اللجنة السياسية في الدار البيضاء واحجامها عن البحث في قضايا عديدة اوضح مدى الانقسام القائم بين حكام العالم العربي وحقيقة التناقضات الدائرة بين الدول العربية

مهادنة الاستعمار حطمت الأمل في الوحدة النضالية

ولا يمكن لاحد ان يتجاهل ان مهادنة حكام الجمهورية العربية المتحدة للاستعمار هي التي مكنت اعوان الاستعمار من حكام الدول العربية ان يتجرأوا على الترويج لارائهم وان يستقلوا في عرقلة اي بحث جدي يمكن ان يؤدي الى تشديد المعركة المعادية للاستعمار

مهد لمهادنة وهذا الجو الذي خلقته ، وحدة شعب [illegible] تونس [illegible] الاستعمار واوحت لبعض [illegible] فلسطين والجزائر سيؤدي الى زيادة فرقة الصفوف

وفقط ان وحدة الصفوف لا تكون [illegible] الا في طريق واحد هو طريق مكافحة الاستعمار .. والمنهج [illegible] في الدول العربية

قضية فلسطين

وقد ظهر هذا الامر اكثر ما ظهر في بحث قضية فلسطين

لقد اشاع الرسميون في الدول العربية بان دورة الجامعة الحالية ستتخذ قرارات حاسمة وستعيد القضية الفلسطينية [illegible] الحق الى نصابه .

[illegible] الشعب العربي الكبير [illegible] جديدة .

ولكن الاحداث انتهت برفض تقرير همرشولد بشأن توطين اللاجئين في الاقطار العربية .. وصاحب ذلك شيء من التردد اعربت عنه ليبيا التي لا [illegible] همرشولد سكرتير عام هيئة الامم المتحدة

وحلال بحث هذه القضية ظهر [illegible] العربية . في المناقشات التي جرت خارج المؤتمر حول إقامة حكومة عربية فلسطينية او عدم اقامتها .

فالجمهورية العربية المتحدة اقترحت إقامة تلك الحكومة والاردن رفضت ذلك وتبنت امانتها وكانت متأخرة في جبهة طلاب . والواقع ان الخلاف حول الحكومة الفلسطينية لا يوحي بالخير

لان القضية الجوهرية في [illegible] هي قضية [illegible] ضد الاستعمار [illegible] في كل مكان

وجلاء الاستعمار عن مواقعه في الوطن العربي الكبير والقضاء على اعوانه في الدول العربية تحقق الظروف الجديدة لحل القضية الفلسطينية ومشكلة اللاجئين حلا يطابق أماني الشعب الفلسطيني وشعوب عامة في الشرق الاوسط .

اذ هل يمكن تصور حل مشكلة فلسطين بوجود اعوان الاستعمار في الاردن ؟ هؤلاء الاعوان الذين يصرحون باساليب ملتوية عن استعدادهم لتوطين اللاجئين في الاردن وتحقيق برنامج داغ همرشولد .

والجزائر (!)

وليس القرارات حول الجزائر باحسن كثيراً من القرارات بشأن فلسطين فالجنة قررت دعوة منظمة الامم المتحدة الى ارسال لجنة دولية تحقق في معاملة الفرنسيين للشيوخ والنساء والاطفال الموجودين في معتقلات الجزائر وطالبت دول الاطلنطي بعدم مساعدة فرنسا في حربها ضد الجزائر .

كذلك طالبت الدول العربية بالاتصال بجميع دول آسيا وافريقيا الاعتراف بحكومة الجزائر .

ولكن ومما يبعث الضيق ، انه طلبت اللجنة من اعضائها إبداء التزاماتهم المالية لحكومة الجزائر وبذلك اعترفت ان اكثر الدول العربية لا تمد يد المعونة لشعب الجزائر في كفاحه الطويل ضد الاستعمار الفرنسي .

والذي نعرفه ان العراق كان الوحيد الذي وفى بالتزاماته لحكومة الجزائر

ستنتهي دورة الجامعة العربية في دار البيضاء بعد ايام وستتخذ قرارات بشأن عدد من القضايا الموضوعة على جدول اعمالها ، مؤتمر اقتصادي آسيوي افريقي ، وعلاقات مع قبرص ... ولكن قرارا واحداً لن يصدر وهذا القرار هو الجوهر : مقاومة الاستعمار بلا هوادة حتى يتحرر كل جزء من الوطن العربي الكبير .

الوف الجماهير العربية واليهودية تستمع الى كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في طول البلاد وعرضها

بوحدة صف وتصميم يمكن منع الاحزاب الصهيونية من تزوير ارادة الشعب العربي في اسرائيل

التصويت للحزب الشيوعي معناه تأييد النضال الذي خضناه وما نزال نخوضه من اجل حقوق الشعب العربي العادلة

حيفا — مكتب الاتحاد — الوف الجماهير اليهودية والعربية استمعت هذا الاسبوع الى كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي القاها قادته في المدن والقرى في مختلف انحاء البلاد ، وشرحوا فيها الوضع الدولي والمحلي وبرنامج الحزب لانتخابات الكنيست والسلطات المحلية .

وقد عقدت اجتماعات شعبية في سكلار ساه وقريبين والرامة والطيبة والشمة ، وفي قلنسوة وغيرها .

وفي كفر ياسيف والرامة تكلم السكرتير العام للحزب الشيوعي الرفيق صموئيل ميكونس وفي الطيبة تكلم الرفيق ماير فلنر عضو المكتب السياسي للحزب ، وفي البقيعة تحدث الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي وفي قلنسوة تحدث الرفيق محمد خاص ، محرر الاتحاد

لسد الطريق في وجه الفاشية

وفي كلمة في كفر ياسيف ابرز سكرتير الحزب العام الرفيق ميكونس اخطار سياسة حكومة بن غوريون وحتك التتائج عن اصالة حرب الفاشية والحرب المبيروت . وقال : ان الائتلافات الحكومية التي اقامها بن غوريون وصحبها الائتلاف الاخير قد خدمت سياسة المبيروت الفاشي والصهيونيين السوميين والرجعة الاستعمارية المالية .

واضاف قائلا ، وهذا من اجل سد المبيروت وسد الطريق في وجه الفاشية بتوجب انتهاج سياسة سلام واستقلال وحياد وتقدم اجتماعي .

وقال ان الواجب الوطني الذي يواجه جماهير الشعب ، ويواجه العاملين في المقام الاول ، هو الاتحاد في النضال المشدد ضد السياسة البنغوريونية الحيروتية ، سياسة الخيانة القومية والتنكر لمصالح الشعب العامل الحيوية .

وتعرض الى الانتقادات التي يوجهها الآن الماميون واحدوت هعبودا الى بن غوريون وقال ، ولكن هؤلاء مسؤولون عن هذه السياسة فقد اشتركوا في الحكومة طيلة السنوات الاربع . ان المبام يعلن ان هذه هي « احسن حكومة » بينما زعماء احدوت هعبودا يجريون عن انهم سيشتركون في حكومة بن غوريون القادمة .

واسهب استعرض الرفيق ميكونس برنامج الحزب الشيوعي الذي هو برنامج السلام والديمقراطية واخوة الشعوب والحياة السعيدة لجماهير الشعب .

وخلال الاجتماع حاولت حفنة من عناصر المباي والحيروت عرقلة سير الاجتماع ولكنهم فشلوا وحيال اجوبة الرفيق ميكونس القاطعة اضطروا الى الانسحاب تلاحقهم هتافات الجمهور المعادية .

في الطيبة

واستقبلت جماهير الطيبة بالهتافات والتصفيق عضو مكتب الحزب السياسي الرفيق ماير فلنر ، وعضو المنفى المحلي الرفيق محمد حسنين الذي كان قد عاد من المنفى الذي زج فيه الحكم العسكري طوال ثلاثة اشهر لسجن حياته لمصلحة قريته وابناء شعبه

وفي كلمة قال الرفيق محمد حسنين ما انا اعود تائبا الى حلبة النضال معكم ضد سياسة الاضطهاد القومي ، ان اساليب الارهاب والنفي والسجن التي يتبعها الحكم العسكري ليست دليل قوة انها دليل ضعف وافلاس وهي لن ترهبنا ولن تخيفنا فالجماهير هي معنا ، مع الحزب الشيوعي .

ثم تحدث سكرتير فرع الحزب في القرية ، الرفيق عثمان ابو راس الذي عالج الوضع المحلي وكشف النقاب عن احابيل « العائلية » التي يستغلها الان الاقطاعيون والرجعيون لسرقة اصوات السكان . وقال ان الطيبه لم تعرف الخلافات العائلية وقد كانت دائماً مثلا لعلاقات الطيبة بين ابناء كل العائلات . واضاف ان في القرية عائلة كبيرة من كل العائلات هي عائلة العمال والفلاحين ، وهذه هي التي يجب ان تفوز وتنتصر .

وتحدث الرفيق ماير فلنر عن التطورات في الشرق الاوسط واسهب على الانفصالات التي تكون بها اجراء الحكم العسكري واعوان سياسة الاضطهاد القومي .

وقال ان منظميهم اصوع ولا يستر خياناتهم فهم يدعون بانهم « قوميون عرب » ومن شدة « قوميتهم » على « القومية العربية » يصوتون ويجمعون الاصوات الى بن غوريون ، ومن فرط « حبهم » هؤلاء القومية العربية ولعبد الناصر يصوتون الى احزاب حكومة بن غوريون التي شنت الحرب مع المستعمرين البريطانيين والفرنسيين على مصر وعلى حكومة عبد الناصر ، تلك الاحزاب التي لا تزال تحوك المؤامرات ضد الجمهورية العربية المتحدة وبقية الدول العربية .

وقال الرفيق فلنر : ان هؤلاء الاجراء يرجون سرقة اصوات الجماهير العربية عن هذا الطريق لتقديمها الى المباي او احدوت هعبودا او المبام ، الى احزاب سيناء وكفر قاسم .

واضاف : ليست المعركة هنا هي بين عبد الناصر والحزب الشيوعي فليس لعبد الناصر قائمة تدرن في الانتخابات . صحيح ان هناك قائمة « نون » ولكن نون هذه لا تعني « ناصر » بل هي « نون » بن غوريون . ان المعركة في هذه البلاد بين الحزب الشيوعي وبين احزاب حكومة بن غوريون واجرائها في اوساط السكان العرب . وهذا فان كل عربي يحترم نفسه وشعبه ويعز عليه كرامته القومية سيصوت الى الحزب الشيوعي سيصوت الى حزبنا الذي يرشد الى طريق السلام والاخوة واحترام حقوق الشعبين القومية العادلة في هذه البلاد . ان التصويت الى الحزب الشيوعي معناه تأييد النضال الذي خضناه ولا نزال نخوضه من اجل الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني ، من اجل حق لاجئيه في العودة الى وطنهم .

ثم تعرض الرفيق ماير فلنر الى « الوجوه » المباتية الجديدة ، وقال ، لن يحكون هؤلاء باقصل من سابقيهم . لقد عصر بن غوريون خنيفس وحمدان وغيرهم كما تعصر الليمونة ثم قذف بهم . والمديرون غوريون يريدون ... فما يعدون بها قاذورات سياسة الاضطهاد ومرشحو المباي الجدد هم هذه الخرق التي سيجد ... قد فقدت في سلة المهملات .

وقال ان محمود المواقفة على النزول في قائمة مرتبطة بالمباي هو خيانه لمصالح جماهير الشعب العربي فاذا اراد محمود الناشف او غيره ان يؤيد المباي ويدل في قائمته فهي ذلك خيانة مفضوحة لمصالح الشعب العربي . فتعلم الجماهير العربيه من خيرتها النبيه ولتصوت مع حزبها الامين الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

اميل حبيبي :
هذه أخطر انتخابات

واحتشد المئات من أهالي قرية البقيعه ، التي تحوم حولها مؤامرات « التهويد » ، في الاجتماع الشعبي الضخم الذي عقده الحزب الشيوعي هنا مساء الجمعة الماضي والتمسه الرفيق كمال الحاج والقى فيه خطابا جامعا النائب اميل حبيبي .

وفي كلمته حكشف اميل حبيبي المؤامرات الخطيرة التي تحيكها حكومة الاضطهاد القومي لتصبح كجزء من المؤامرة الاستعمارية الكبرى على حقوق الشعب العربي الفلسطيني . وقال ، ان هذه الانتخابات هي اخطر انتخابات تمر على شعبنا في هذه البلاد وعلينا ان نخوضها بوحدة صف وتصميم على منع الاحزاب الصهيونية من تزوير إرادة شعبنا .

ثم تكلم الرفيق كمال غطاس عن كفاح الشعب الجزائري وعن يوم ١٥ ايلول يوم التضامن العالمي مع الجزائر البطلة . واقر الاجتماع قراراً بالتضامن مع كفاح الشعب الجزائري من اجل حريته .

والنجاح الكبير الذي حالف اجتماع الحزب الشيوعي في البقيعة وفي كل قرية عربية يشير الى يقظة جماهير الشعب العربي وتنبهها الى خطوب

في الناصرة

وفي حي الروم في الناصرة تحدث الرفيق توفيق طوبي عضو مكتب الحزب السياسي حول المعركة الانتخابية وبين صفة القوائم الاخرى وشرح اهمية المعركة الانتخابية القادمة بالنسبة للجماهير العربية ودعا الى تأييد قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي

وفي قلنسوة

وعقد اجتماع شعبي في قرية قلنسوة المثلث تكلم به الرفيق عبد الحميد مثالي من القريه والرفيق عثمان ابو راس من الطيبة ومحرر الاتحاد الرفيق محمد خاص .

وقد استقبل اهل القرية الذين احتشدوا في قاعة البيت الذي عقد فيه الاجتماع وفي ساحة القرية العامة المجاورة وقوطعت كلمات الخطباء بالهتافات لحياة الحزب الشيوعي

والقى احد ابناء القريه قصيدة شعبية نالت استحسان الجمهور ودعت الاهلين الى تأييد المناضلين الشيوعيين الجريئين .

في قرية فريديس

وعقد ، يوم السبت الماضي ، في قرية فريديس العربية ، اجتماع شعبي واسع تكلم فيه الرفيق عوده الاشهب ، عضو اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في حيفا . وفي هذا الاجتماع استمعت جماهير فريديس الى برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي لمعركة الانتخابات القادمة ودعا الخطيب في الاجتماع الى احباط مؤامرة الاحزاب الصهيونية ، على سرقة اصوات الناخبين العرب ، وقال ان الجماهير العربية في اسرائيل تتحمل مسؤولية تاريخية في النضال للمحافظة على حقوق عرب فلسطين وحق لاجئيهم في العودة بحمل منه جميع الاحزاب الصهيونية التي تتنكر لهذه الحقوق .

الاصطراع على المقاعد (بقية)

ان التنقل من حزب الى حزب أحسن ... لخدمة مصالحهم ... وهذا راجت الاشاعة ان دياب السيد المرشح السابق لقيادة هذه القائمة المباتية قد فتر الى احدوت هعبودا .

وتقوم مراسلنا في الجليل ان بيت ابو ارحمن وجماعة يوسف السيد دياب يحضون صعوبات جمة في الاتصال رغم الدين القدامى وقد حرمت عليهم بعض القرى مثل الدالية حيث عرد اعوان لمباي ويرفضون تأييد هذين المرشحين

وهرآ القرى العربيه من مرشحي المباي احمد كامل الضاهر والياس نخله وجبيب ابو الركن ويوسف دياب ومحمود الناشف فهم لا يروجون لبرنامج ما او يحملون رأي ما وشعارهم « زعيمـ ... »

ابو عاموس م .
يوسف خيس
رقم ٩

نشرنا في العدد الماضي ان يوسف خيس قد وضع في المرتبة الثامنة على قائمة مبام . ولكن كما نشرت الصحف اصبح ان يوسف خيس هو بالمقعد في المرتبة التاسعة على القائمة وليس كما نشر سابقا .

القوائم البلدية

يواصل المباي جهده في المناطق العربية في تأليف قوائم طائفية وعائلية من اعوانه للانتخابات .

ويقول مراسلنا في الناصرة ان حوالي ١٠ قوائم يدور البحث حول تأليف ، بالاضافة الى الكتل الحالية هناك وجوه جديدة قد تخوض معركة انتخابات البلدية . ويشمل في هذا المضمار ، ابو حبيث الصغير ، ابراهيم عويد ، محاسب بلدية الناصرة في اغراء البعض على ترشيح انفسهم ، وقام مؤخراً زافه عمل المباي ، جورج سعد ، بزيارة السيد نمرت قعوار من الناصرة لاقناعه على النزول في قائمة .

وفي بورصة القوائم هذا ان المنتهين اتفقوا مع صبحي شعبي ليعمل لهم في الانتخابات ويكون مرشحهم في انتخابات بلدية الناصرة ، مقابل ٣٠٠٠ ليرة شرط ان يرتبط معهم في كبيانه مالية .

وعلم في حديث الجو الناعش ان المباي قرر انزال قائمة يكون على رأسها سيف الدين الزعبي ، ولكن هذا لم يتأكد بعد في الناصرة .

عبد الكريم قاسم يعلن (بقية)

بين الصحف والى تثقيف الشعب وتنويره وتحصينه في صيانة الجمهورية .

وتكلم في الاجتماع وزير الارشاد الدكتور فيصل السامر الذي ابرز دور الصحف الوطنية في العهد البائد وما قدمته من ضحايا في سبيل انتصار قضية الشعب ودعا الى وحدة الصفوف والدفاع عن الجمهورية ونهجها الديمقراطي .

وباسم الصحفيين تحدث الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري فشكر رئيس الحكومة واعرب عن وحدة الصحفيين في صيانة ثورة ١٤ تموز ومكاسبها .

وقد اشترك في حضور المؤتمر الوزراء ورئيس واعضاء محكمة الشعب وهيئة الادعاء العسكري .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

فرع وادي النسناس

اجتماع شعبي يوم الخميس الموافق ٩/١٠-٥٩ الساعة ٧٣٠ مساء في بيت عامال وتسوت شارع الخوري نمرة ٣٨ حيفا

يتكلم في الاجتماع

توفيق طوبي ـ عضو الكنيست

عن

تبادل الزيارات بين خروشتشوف وايزنهاور .

في نهاية الاجتماع يعرض الفيلم السوفياتي المشهور « حدث فوق العادة » .

الحزب الشيوعي ـ ام الفحم

يعقد اجتماعاً شعبياً يوم السبت ٥٩/٩/١٢ الساعة ٤ بعد الظهر يتكلم فيه :

عضو الكنيست : ماير فلنر

الدعوة عامة

كلمة الاتحاد (بقية)

سيصون الشعب ابناءه المناضلين المخلصين وسيصون الاجتماعات الانتخابية للحزب الشيوعي ، حزب السلام والفلاحين الثوري ، من كل اعتداء واستفزاز . واما هذه الاعمال الوضيعة فلن تزيد الشعب الا التفافاً حول الحزب الشيوعي ، الحزب الذي ترتجف منه فرقا هذه الحكومة « الجبارة » بكل اجهزتها واحزابها !

ان اسنان هذه الحكومة « الجبارة » تصطك فرعاً من هزيمة عالمية كبرى جديدة تعيد الى الاذهان هزيمتها العالمية الكبرى في اول ايار ١٩٥٨ . إنها تتراكض على اصوات العرب ، في الانتخابات القادمة ، لتزور ارادة شعبنا العربي ولتعلن امام العالم ان هذا الجزء الحي من الشعب العربي الفلسطيني قد تنازل عن حقوقه القومية واليومية ، وعن ابنائه اللاجئين وعن اراضيه المليه وقراه المهدومة وانه راض بواقعه التعس وتشيع عصابة بن غوريون والاحزاب الصهيونية تدعم على مشاريعها الترحيلية باسم « التهويد » !

وهكذا ارادت بالضبط في اول ايار ١٩٥٨ حيث جمعت الصحفيين الاجانب ليتفرجوا على شعبنا كيف يرقص على خرائب بيوته ويغمر اضطهاده ويبالي حقوقه واراضيه . ولم تحسب حسابا لوعي الشعب وإصراره على استرجاع حقوقه . فكان يوم اول ايار ١٩٥٨ وتفرج العالم على حقيقة هذه الحكومة واحزابها الصهيونية وتحرك الضمير العالمي يصفع بالعار حكومة بن غوريون وسياستها تجاه العرب .

وهذا ما ينتظر هذه الحكومة في الانتخابات القادمة . ان شعبنا أعد لها فضيحة عالمية كبرى جديدة في نتائج الانتخابات القادمة . وكما ان العدوان البوليسي الوحشي على شعبنا في اول ايار ١٩٥٨ قد زاد في فضيحة هذه الحكومة وفي اصرار شعبنا على استرجاع حقوقه وعلى التمسك بابنائه الشيوعيين وعلى وحدة الصف — فالاعتداءات والاستفزازات الجديدة في المعركة الانتخابية ستؤدي الى هذه النتيجة نفسها .

وشعبنا الصابر يوحد صفوفه ويهز رؤوسه ويحفظ في صدوره ويبيت لهذه الحكومة ولاعوانها ولاحزابها الصهيونية ، في صناديق الاقتراع ، صفعة تستحقه عن جدارة

وأما عن الشيوعيين ، فنحن مطمئنين شعبنا :

مرحبي يا قوى الظلام وضجي
واستبدي فلن يدوم الظلام !

انتخبوا للكنيست نواباً شيوعيين امناء على مصالح شعبنا
انتخبوا للبلدية اكثرية شيوعيا فتضمنوا تطور مدينتكم وصيانة كرامتكم

هلموا الى اجتماع الحزب الشيوعي بالناصرة

يوم السبت الموافق ١٢-٩-٥٩

الساعة الخامسة مساء في مقهى صباغ وحمدان

خطباء الاجتماع

اميل حبيبي — عضو الكنيست

منعم جرجوره — عضو البلدية

جماهير كفرياسيف تتضامن مع اميل حبيبي وتعلن ان الاعتداء عليه اعتداء عليها

كفرياسيف — الاجتماع الشعبي الذي دعت الشبيبة الشيوعية ليلقى فيه الرفيق غسان حبيب بياناً عن مهرجان فينا ومؤتمر براغ .. هذا الاجتماع تحول الى تظاهرة قوية للاحتجاج على الاعتداء الغادر الذي تعرض له النائب الشيوعي اميل حبيبي والرفيق ديب ابو عقل في مدخل قرية طمرة .

وقد ندد الاجتماع بشدة شديدة على ايدي وجيه يوسف دياب الذين نفذوا العدوان وتجلت في رسالة التضامن التي بعث بها الاجتماع الى اميل حبيبي عضو الكنيست وممثل الشعب

وقد جاء في الرسالة :

اننا نعتبر هذا العدوان عليكم عدوانا علينا وعلى حقوق شعبنا ونعلم ان مضطهدي شعبنا وأجراءهم الخونة نظموا هذا العدوان عليكم لانكم ناضلتم وتناضلون تنادرة من اجل حقوق شعبنا ورفع نير الاضطهاد عنه . فالى الامام يا ابن شعبنا البار وابق الصوت المجلجل داوياً يرعب اعداء شعبنا واجراءهم » .

وقد افتتح الاجتماع عن مرقس الذي شجب العدوان على اميل حبيبي وهزأ من زعم اعوان يوسف دياب بانهم يثأرون على اميل حبيبي ثأراً لكرامتهم التي اهانها الشيوعيون في شفاعمرو (هكذا) قائلا : ان من يحني تحت اقدام الحكام العسكريين ويمرغ على اعتاب مضطهديه بعيد عن الكرامة بعد الارض عن السماء .

واعلن ان جماهير كفرياسيف تعتبر الاعتداء على الشيوعيين اعتداء على الشعب وعلى كرامته

غسان حبيب
يقدم بيانه

واستعرض الرفيق غسان حبيب مهرجان فينا فذكر كيف احبطت محاولات الرجعية لتخريب المهرجان لتثبت الشباب بقضية الصداقة والسلام وبين اهمية اشتراك شباب الشعبين اليهودي والعربي في المهرجان وخاصة بالنسبة للشعب العربي .

وتحدث باسهاب عن مؤتمر براغ لاتحاد الشبيبة الديمقراطية العالمي وبين اهمية القرار بالاعتراف بحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة الى وطنهم .

وفي نهاية الاجتماع وافق المجتمعون على قرار يستنكر العدوان على اميل حبيبي وعلى قرار آخر يعرب عن تضامنهم مع الشعب الجزائري بمناسبة يوم التضامن في ١٥ ايلول الحالي .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الناصرة — حي الجبل والسوق

يعقد اجتماعاً شعبياً لسكان حي السوق والجبل وذلك مساء يوم الجمعة الموافق ٥٩/٩/١١ الساعة ٧٣٠ مساء .

يتكلم فيه :

عضو الكنيست اميل حبيبي

عضو البلدية خليل خوري

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

مفاجأة مبهمة

٥٠٠٠ ليرة (!)

حيفا — لمكاتب الخاص — حين تحث تقديم قائمة ترشيح نوابه احتدمت معركة النسائي العربي : ايكون النائب رستم يستوفي ام يوسف خميس ؟ وقررت اللجنة المركزية ان تكون مرشح المبام يوسف خميس ( ) ولكن كيف تم ذلك؟

عبد العزيز الزعبي تنازل عن حقه في الترشيح لمقعد في الكنيست على اساس رئاسة في قائمة مبام في بلدية الناصرة

ورستم المستوفي تنازل عن مقعده ليوسف خميس لقاء ٥٠٠٠ ليرا يدفعها المبام له ...

لماذا ؟

يوسف لا يعرف

وعبد العزيز : يعرف ويصمت .

ونحن نقول مرتزق كان ومرتزق سيكون

« غفلة » او تغافل

جاء لمراسل الاتحاد رؤي في شاهد ان عدة اسئلة على المقبرة الاسلامية في عدد الشيخ (تل حنان اليوم) .

وهذا يفسر سبب اعتداء على الرجل المسن حسن صناف وطرده من تل حنان بعد ضربه واهانته (الخبر نشر في الاتحاد ٥٩/٩/١)

فما رأي رجال الدين المسلمين ؟ وما رأي « حماة » اوقاف المسلمين ؟ سهيل شكري ومحمد ابو داوس وغيرهم .

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٠٠ بروطة)

١١ أيلول ١٩٥٩ — ٨ ربيع اول ١٣٧٩ — العدد ٣٥ السنة السادسة عشرة — 8 אלול 5719 — 11 9 1959 — No. 35 Vol. XVI

قوات امريكية للاوس

واشنطن — بعث امريكا بوحدات من قوات المواصلات الى منطقة المحيط الهادي، كما ارسلت ٨ طيارات محملة بالاسلحة الى لاوس.

ورداً على سؤال لاحد الصحفيين فيما اذا كانت قوات المواصلات مرسلة الى لاوس، اجاب ناطق امريكي ان لقائد تلك المنطقة صلاحية توزيع تلك القوات.

أعلى نسبة من القوائم تخوض معركة انتخابات الكنيست

(كثرة قوائم الطوائف اليهودية الشرقية تعرب عن النقمة على الحرمان. أزمة المباي تظهر في قوائمه الرسمية وقوائم المتمردين بين اعوانه العرب. الحزب الشيوعي يبرز بوحدته وبوضوح برنامجه)

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — ٢٦ قائمة تقدمت الى لجنة الانتخابات المركزية لكسب حق الاشتراك في المعركة الانتخابية بعد اقرارها. ومع ان المراقبين يتوقعون سقوط بعض القوائم لعدم حيازتها على الشروط القانونية الا ان نسبة القوائم المتصارعة هي اعلى مما كانت عليه في أي انتخابات سابقة.

القوائم الطائفية تعبير عن النقمة

وقد اعتبر بعض المراقبين كثرة قوائم الطائفة اليهودية الشرقية من المفاجئات الكبرى في هذه المعركة الانتخابية. فهذه الطوائف الفت ست قوائم مستقلة بينها قائمة من القادمين من المغرب وقائمتان من القادمين من شمال افريقيا يقود احداها يهوشوع «التيم» باثارة حوادث وادي الصليب في حيفا وأخرى من القادمين من العراق.

وكثرة قوائم الطوائف اليهودية الشرقية لا تعد المعركة من اجل تحقيق المساواة بين المواطنين في البلاد ولكنها جرت في هذه الفترة بالذات، تعبيراً عن نقمة ابناء هذه الطوائف على التفرقة الطائفية وما يصاحب ذلك من حرمان.

وغيرها...

ازمة المباي وقوائمه

اما المفاجأة الثانية فكانت كثرة القوائم العربية التي جاءت نتيجة أزمة المباي واصطراع اعوانه على مقاعد الكنيست والمنافع الثانوية الوثيقة الصلة بتلك المقاعد.

فهنا قوائم المباي «العربية» الثلاث قائمة الزراعة والانشاء (ع) قائمة التعاون والاخاء (ي) وقائمة التقدم والاصلاح (ن) تضم المتمردين على المباي صالح خنيفس ومحمد قبيسي كل بمؤيديه الخاصة.

ومن المؤكد ان نزول هذا العدد من القوائم «العربية» المرتبطة بالمباي والمتمردة عليه سيؤدي الى «ضياع» الماي لاحد الاصوات لقائمته الرئيسية مباشرة، وسيؤدي الى تبدد الاصوات العربية.

٩٠٠٠ — ١٠٠٠٠ صوت الحد الادنى للقائمة

فالقانون ينص على ان قوائم المرشحين لا تشترك في توزيع المقاعد الا اذا نالت كل منها عدداً من الاصوات الصحيحة لا يقل عن ١٪ من مجموع الاصوات الصحيحة (قانون الانتخابات، المادة ٣٢).

ومن الصعب تصور امكان تستطيع بعض هذه القوائم بلوغ هذه النسبة التي تتراوح حد بين ٩ – ١٠ آلاف صوت.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

مرشحو قوائم مباي العرب يعلنون ولاءهم للحزب الحاكم في مؤتمر صحفي

تل ابيب — عقد المباي لرؤساء قوائم المباي «العربية» اجتماعاً صحفياً ليتفوهوا فيه بالجواهر والدرر الثمينة، بحضور وزير البوليس «بخور شطريت».

لانه (المباي) عمل كثيراً من اجل العرب ويستطيع ان يعمل من اجلهم اكثر! (اسمعوا يا عرب كفر قاسم!)

لقد كانت اقوال الزعماء الجدد كاقوال الزعماء القدماء، كلها مديح للمباي الذي «يموت حباً في العرب».

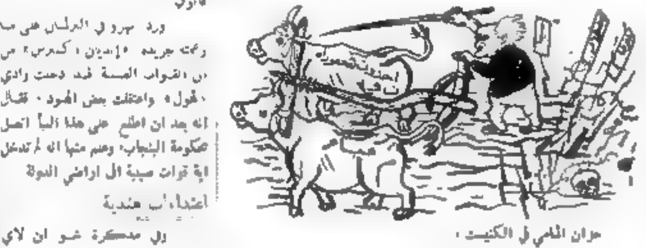

حزان الملعي في الكنيست: الحكومة الحالية هي أحسن حكومة

شوان لاي يدعو نهرو الى تسوية عامة للحدود بين الهند والصين

نهرو يعترف انه لم تخترق اي قوات صينية حدود دولته

رئيس حكومة الصين الشعبية يضع مسؤولية التوتر في مناطق الحدود على عاتق الهند. تاس تقول: الضجة حول حوادث الحدود لزيادة التوتر عشية زيارة خروشتشوف لامريكا

بكين — في مذكرة الى رئيس حكومة الهند، دعا رئيس حكومة الصين «شو ان لاي» الى تسوية عامة للحدود بين الهند والصين في مفاوضات ودية. واكد في مذكرته وجوب بقاء الوضع الراهن على هذه الحدود حتى نتيجة المفاوضات واضاف ان الوضع المتوتر القائم على الحدود ناجم عن تجاوز الجنود الهنود للحدود وقيامهم باستفزازات.

احتلت القوات الهندية لونغ جو، واعتدت على حرس الحدود في بجتون، فاضطرتهم الى الاجابة باطلاق النار دفاعاً عن النفس. وطلب من حكومة الهند ان تسحب قواتها التي اجتازت الحدود ورجال الادارة في الاراضي المحتلة، واعادة الوضع الى ما كان عليه.

نهرو: لا تدخل صيني

وكان رئيس حكومة الهند قد قدم الى البرلمان الهندي ...

ضجيج الحدود قبل اجتماع خروشتشوف بايزنهاور

...

في رسالة شو ان لاي الاخيرة الى نهرو اتهم الهند بدخول قواتها الى الاراضي الصينية، ومهاجمة العصابات المسلحة الرجعية التيبيتية. فقد ...

لرد هندي

حثت حكومة الهند برسالة الى حكومة الصين الشعبية تتعهد فيها بعدم ارسال قواتها الى منطقة الحدود لونغ جو، وطالبت بعدم السماح للقوات الصينية ايضاً بدخول هذه المنطقة، واقترحت الهند في مذكرتها اجراء تخطيط الحدود بين البلدين.

من يمثل بريطانيا في مؤتمر الذروة

محور الصراع بين العمال والمحافظين في معركة الانتخابات

بيفان يعلن ان انتصار حزب العمال يؤدي الى تحسين العلاقات بين بريطانيا والاتحاد السوفياتي

لندن — اعلن رسمياً ان الانتخابات العامة للبرلمان البريطاني ستجري في ٨ اكتوبر القادم، وان البرلمان الحالي سيحل في ١٥ سبتمبر الجاري، وينعقد البرلمان الجديد في ٢٠ اكتوبر.

وقد اصدر رئيس الحكومة بلاغاً الى الصحف جاء فيه، ان البرلمان الحاضر الذي انتخب في مايو سنة ١٩٥٥ هو الآن في سنته الخامسة، ولذلك ينبغي ان تجري الانتخابات العامة في هذا ...

الحكومة بان السبب الرئيسي في تعيين موعد الانتخابات هو ضرورة تعيين من يمثل بريطانيا في مؤتمر الذروة. وقال ان لهذا القرار اهمية كبيرة. ونحن نعتقد ان حق حزب العمال في تمثيل بريطانيا قوي جداً، ومن الافضل ان يمثل الامة ...

(البقية على صفحة ٢ عمود ٢)

القرض لتوسيع قناة السويس يقترن بضغط امريكي لضمان حرية الملاحة الاسرائيلية

العربية المتحدة تضطر الى التهديد برفض القرض الامريكي والتوجه الى الاتحاد السوفياتي

صفعة جديدة توجهها امريكا الى اصدقائها «الانتهازيين» في حركة التحرر القومي العربية تكشف أمام الشعوب العربية ان انتهازيتهم لا تخدم المصالح العربية القومية.

تحت عنوان «أذكروا ماذا حدث لقناة السويس» كتبت صحيفة «الاهرام» شبه الرسمية «أمس» ان مصر ستلغي قرض البنك الدولي لتوسيع قناة السويس اذا حاول الامريكيون ربط القرض بشرط حرية ملاحة السفن الاسرائيلية في القناة.

وعاتب «حسنين هيكل» صديقه امريكا، فأخذ عليها في مقاله بالاهرام تأييدها لاسرائيل ونبهه الى تذكير الامريكان كيف انهم اضطروا عبد الناصر الى اللجوء الى الاتحاد السوفياتي بشأن بناء السد العالي.

ومن الجدير بالتذكر ان ١٣ عضو كونغرس امريكي قد طالبوا مؤخراً ان يشترط قرض البنك الدولي باتاحة حرية الملاحة لاسرائيل في السويس.

اعلن حسن خليفة، الملحق الصحفي لوفد العربية المتحدة في منظمة الامم المتحدة «ان مصر تستطيع ان تجد من يمول مشروع توسيع القناة، اذا ما رغب التعامل مع البنك الدولي ومع الغرب فثمن جيداً ...

(الغرب عبثاً) اذا ما اضطرت المتحدة الى الحصول على الاموال من مكان آخر»

واستنتج المراقبون السياسيون ان خليفة يهدد باللجوء الى الاتحاد السوفياتي ليضغط على الغرب من اجل الحصول على القرض.

ولا شك ان هذا الموقف يمثل انتهازية سياسة الجمهورية المتحدة في الميدان الدولي.

وهذا الموقف الامريكي يؤكد للشعوب العربية ان هذه الانتهازية لن تخدم مصالح القومية العربية ...

الصداقة الامريكية مع العرب

كل احزاب قبرص تطلب رفع الحظر عن الحزب الشيوعي في الجزيرة

لندن — اكثر من ٧٠ شخصية قبرصية يسهم رئيس بلدية نيقوسيا، ديفرس، وجهوا مذكرة الى حاكم الجزيرة، هو فوت، طالبوا فيها برفع الحظر عن الحزب الشيوعي القبرصي «أكيل».

عن رأي الاحزاب اليمينية في قبرص مما يثير دهشة الحكومة البريطانية. وتذكر ايضاً ان الحكومة البريطانية قد علمت ان الاسقف مكاريوس لا يمارس هو الآخر رفع الحظر عن الحزب الشيوعي لمزاولة نشاطه السياسي العلني.

وقال مصدر راديو لندن ...

جيتسكل وبيفان يعودان الى لندن

وقد عاد امس الى بريطانيا زعيم حزب العمال يو جيتسكل، وانيورين بيفان من زيارتهما للاتحاد السوفياتي.

وقال جيتسكل في اجتماع صحفي انه قد آن حين الاختيار لاعلان رئيس ...

كلمة الاتحاد

المباي «وقوائمه العربية»

كثرة القوائم العربية المرتبطة بالاحزاب الصهيونية ليست بالواقع انعكاساً لشدة تعلق جماهير الشعب العربي في اسرائيل بحكومة الاضطهاد والتشريد واحزابها وعلى رأسها حزب بن غوريون.

ومهما تعددت «القوائم العربية» المرتبطة بمباي او التي تخدم وجاهها سياسة حكومته المعادية لحقوق الشعب العربي، فان الجماهير العربية تدرك بتجربتها الغنية ان هذه القوائم ما هي الا ارجل اخطبوط واحد يشد الخناق على الجماهير العربية، يمتص دمها ويكتم انفاسها.

فماذا يقدم لك اصحاب هذه القوائم سوى التأييد لاشد اعداء حقوق الشعب العربي المتآمرين على مستقبله!

الم يعلن مرشحو «القوائم العربية» في مؤتمرهم الصحفي ولاءهم «للقبضة الحديدية»، بوقوفهم الواحد تلو الآخر في هذا المؤتمر يبايعون حزب بن غوريون على رؤوس الاشهاد!

الذين يعتقدون ان الجماهير العربية من السذاجة والغباء بحيث انها تصدق اقوالهم.

فمن لا يعرف ان المباي، فضلاً عن انه ارتكب افظع الجرائم واروعها بحق الشعب العربي خلال الاحدى عشرة سنة الاخيرة، لا برنامج لديه سوى تشريد العرب جماعياً عن ديارهم!؟

«لم ننتظر ان تبقى اقليات في البلاد، بل ان تكون دولة اسرائيل يهودية بدون اقليات».

هذا ما قاله بركات المباي، والسكرتير السياسي في الهستدروت، في ١٠ آذار ١٩٥٥.

وهل تنفيذ مشاريع «التهويد» الا تنفيذاً لهذا المخطط الذي يريده بركات واضرابه في المباي؟

او لم يعد يوسف، مدير وزارة ... عن خط المباي لتصفية العرب؟ وهل نسينا ان يوسف هذا، قد صرح، كما نشرت «دافار» في ٥٩/٣/١، مؤكداً على خطة تهويد الجليل حين قال «هذه الحقيقة لن تقضي على خرافة عبد الناصر ولكنها تقضي على خرافة الجليل العربي». واعلن بصراحة «ان الهجرة تساعد في القضاء على مشكلة الاقلية العربية». ووضع يوسف الخطة بذلك فقال ايضاً «ان امكانية القضاء على قضية الاقلية العربية مرتبط بعدم وجود تركز عربي يخلو من اليهود»؟

وجاءت توصيات الحكومة حول «التسهيلات» المزعومة في قيود التنقل مؤكدة على ضرورة الاسراع في عملية القضاء على تركز السكان العرب وحث الخطى في مشروع تهويد الجليل ووادي عارة.

واننا لنسأل اولئك الذين يرشحون انفسهم على قوائم المباي، التي لم يحاول حتى اخفاء حقيقة نواياه التي ذكرنا منها النزر اليسير، على ماذا تؤيدون هذا الحزب؟

ان الشعب كله بكادحيه وعماله، ان جموع اللاجئين في ديار الغربة والتشرد والحرمان تسألكم هذا السؤال، فهل من مجيب؟

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

الن احمد كامل الضاهر الى محمود الناشف بارحكوا وسجدوا بحمد الحزب الحاكم، واعلنوا وقوفهم الى جانب «الحيط الواقف» القادر على كل شيء (!)

والامر العجيب هو ليس هذا التزلف والخنوع، الذي هو صفة لازمة للمأجورين في كل زمان ومكان، ولكن العجيب هو مدى سخف اصحاب هذه القوائم ...

عاش كفاح الشعب الجزائري الباسل من اجل التحرر والاستقلال

تضامناً مع الشعب الجزائري البطل في ١٥ ايلول يوم الجزائر واحتجاجاً على موقف حكومة بن غوريون من قضية الجزائر

الحزب الشيوعي الاسرائيلي وادي النسناس — حيفا يدعوكم الى الاشتراك في الاجتماع الشعبي الكبير الذي سيعقد في تمام الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الثلاثاء ١٥ ايلول ١٩٥٩ في مقره ٣٩ شارع مار يوحنا

يتكلم في الاجتماع

اميل توما — محمد خاص

ويلقي الشاعر حنا ابو حنا قصيدة من شعره

الدعوة عامة

انباء موجزة

قضية فلسطين «الوقت لم يتسع لبحثها»!

الدار البيضاء — اصدر مجلس الجامعة العربية الذي انعقد هنا بياناً اعلن فيه «بقاء دورة الجامعة مفتوحة لحين انعقاد اجتماع وزراء خارجية الدول العربية في كانون الثاني سنة ١٩٦٠ لبحث القضية الفلسطينية.. لان الوقت، في دورة الدار البيضاء، لم يتسع لبحثها»!!

وهكذا لم تبحث القضية الفلسطينية.. فالوقت لم يتسع لبحثها!

تعاون ... لمصلحة من؟

عمان — اذاع راديو عمان ان سلطات الاقليم السوري من العربية المتحدة قد سلمت الى سلطات الاردن مناضلاً اردنياً كانت محكمة عسكرية في عمان قد حكمت عليه غيابياً بالسجن ١٩ سنة مع الاشغال الشاقة بتهمة الشيوعية. وكان هذا المناضل قد لجأ الى سوريا بعد تطويع المستعمرين الامريكيين وصنيعتهم حسين بالحكم الوطني في الاردن.

هذه هي احدى ثمرات التعاون بين البلدين بعد تجديد العلاقات بينهما!

دبابيس

عقلية الامور في هذه البلاد

هي بسهولة شقلبة بن غوريون على رأسه، فوق رمل شاطىء البحر في يات يام بل قد تكون سهولتها كسهولة شقلبة امنية التي وقف موقفها وزير البوليس شطريت في شفاعمرو.

في هذا الاسبوع عقد مرشحو المباي من الاجراء «العرب» مؤتمراً صحفياً تحدثوا فيه عن قوائمهم.

سألهم الصحفيون: لماذا ارتبطتم بالمباي؟

واحتاروا في الاجابة. منهم من قال: لان المباي كبير (الشعب اكبر!). ومنهم من قال: لانه عرف المباي خلال السنوات العشر الماضية (عرفناه في الحكم العسكري وكفر قاسم وسيفه)

غير ان المرشح الحالي المعروف سليم جبران كان... أفصحهم.. واشطرهم

قال هذا الاخير المباقي ان ارتباطه بالمباي سببه ان هذا الحزب هو... حزب عمال

«حزب عمال» جداً جداً

ولهذا رشح الاقطاعي الكبير لبيب ابو ركن في رأس قائمة، والاقطاعي الكبير محمود الناشف في رأس قائمة اخرى، والملاك الكبير احمد كامل اصاهر في رأس قائمة ثالثة.

وهكذا نرى ان هؤلاء الاقطاعيين وكبار الملاك قد اصبحوا، ببركة المباي وبن غوريون يحملون لقب... عامل فخري

والشيء بالشيء يذكر

فارس حمدان كان ايضاً.. عاملا. فليس له ـ المسكين ـ سوى مصنع واحد فقط.. يشتغل فيه ١٥٠ عاملا فقط. ان حالته تفطر القلب.

وحتى لا يساور الشك الصحفيين انبرى «الفهمان» لقدر حدهم، لبيب ابو الركن يقول «ونحن لا ننسى خدمات اعوانك النواب العرب (المساكين طبعاً!) الذين خدموا الشعب في الماضي كالسيد فارس حمدان ونحن نرجو ان تحذو حذوهم في المستقبل». (جريدة اليوم ٩-٩-٥٩).

ابو الركن وباقي شلة الاجراء الحبايبين يريدون ان يحذو حذو فارس حمدان والداهش وخنيفس وقسيس والسليم. فابشروا بعرب هذا الذي كان ناقصاً.

المبام بين العرب ايه تعمل „الماشطة" في الوجه العكر

بقلم: محمد حاص

موعد الانتخابات يقترب، والاحزاب الصهيونية بمختلف اسمائها تتسابق على سرقة اصوات الناخبين العرب.

وهذه الاحزاب تدرك ان وجوهها قبيحة منكرة عافتها، وتمقتها، نفوس الجماهير العربية في هذه البلاد. ولهذا عمدت هذه الاحزاب الى «الماشطات» لتجميل الوجوه القبيحة. ولكن مثلنا الشعبي يقول: «ايه تعمل الماشطة في الوجه العكر».

ويمكن القول ان ماشطة المبام ليست مثل الماشطات في الاحزاب الصهيونية الاخرى. فهي لم تكتف بالرتوش القليلة، بل راحت تطمس عما فيها من بوصلة وجرة، التجاعيد والاخاديد والندوب.

فما ان قربت الانتخابات حتى غيرت جلدة جريدتها «المرصاد». لقد تركت الماشطة «المونة» اليوم في استعمال مساحيق «القومية». ولهذا اختفت من صدر اعداد «المرصاد» كلمة «الصهيونية» وحل محلها «لاجل التحرر القومي والاجتماعي».

هذا في الوقت الذي لا تزال يتصدر فيه شعار «لاجل الصهيونية» رأس جريدة المبام باللغة العبرية عل همشمار.

ومنذ ان بدأت الزعامة المبامية تلك الحروف العربية حتى سارت على طريق «ومتى بدائها واسلت».

تتهم الشيوعيين انهم يكتبون باللغة العربية غير ما يكتبون باللغة العبرية. ومكن ماشطة المبام اخفقت فقد سقط المطر غزيراً على وجه هذه المتجملة فذابت المساحيق عن وجهها.

في ٩/٩/١ كتبت عل همشمار المبامية تحت عنوان «على اسرائيل ان تقترح في الامم المتحدة مشروع سلام مستقل». قالت فيه: ان برزلاي (وزير الصحة المبامي) اقترح برنامجاً من ثلاث نقاط، منها:

«اتفاق بين الدول الكبرى يضمن الحدود القائمة بين دول المنطقة بما في ذلك حدود اسرائيل».

ברזילי: ט

وفي ٣-٩-٥٩ نشرت «المرصاد» المبامية تحت عنوان «لتقدم اسرائيل مشروع سلام للشرق» عرضت فيه برنامج برزلاي نفسه فالماشطة المبامية تجري نص «التجميل» على هذه الفقرة بشكل «قومي» فتطلب اسرائيل بدماث وتقول:

«اتفاق بين الدول الكبرى يكفل سلامة الحدود لجميع دول المنطقة»

لقد اخفت الماشطة بيد «التجميل» في ما يسميه المبام مشروع السلام هذا. ولكن مرة أخرى: ايه تعمل الماشطة في الوجه العكر؟ فقد ذابت المساحيق..

فجريدة عل همشمار المبامية تحرض على الحزب الشيوعي بين اليهود ضد «مشروع السلام» هذا، واسمعوا ما كتبته بتاريخ ٢/٩/٥٩:

«في صميم الحملة الانتخابية نصرف النظر عن موقف ممثلي الحزب الشيوعي في مؤتمر الشباب الديمقراطي في براغ.

«... وعلاوة على ذلك طالب ممثلو الحزب الشيوعي باعادة اللاجئين العرب. ألا يعلمون من الذي سبب مأساة اللاجئين؟ انها الدول العربية التي اعلنت الحرب على اسرائيل».

ويذهب الملق المبامي الى القول ان مطالبة الحزب الشيوعي باعادة اللاجئين العرب الى بلادهم انما هي «تأييد لمقالة الحرب التي يعلنها عبد الناصر على اسرائيل وانجرار وراء المتطرفين العرب الذين يرفضون الجلوس مع اسرائيل على مائدة واحدة». (عل همشمار ٢/٩/٥٩).

ويخرج الملق المبامي بعد هذا «التفسير» الى القول ان الشيوعيين هم «اعداء السلام» لانهم يزعمون حق اللاجئين العرب في العودة الى بلادهم.

وفي ٤ ايلول الحالي - اي بعد ذلك بيومين اثنين فقط - طلعت عل همشمار المبامية بتعليق آخر جاء فيه:

«مرة أخرى يكشف الحزب الشيوعي عن وجهه اللاوطني - والموالي لعبد الناصر - اذ انه يعارض المفاوضات المباشرة بدون شروط سابقة بين اسرائيل والدول العربية»

ان الماشطة المبامية تواصل عمليات المكياج على وجه المبام. ولهذا يكثر حديث الزعامة المبامية عن المفاوضات المباشرة بدون شروط سابقة

ولكن على اي اساس تجري هذه المفاوضات اذا كانت الزعامة المبامية ترى ان لا وجود للشعب الفلسطيني وان اللاجئين يجب ان يوطنوا في الدول العربية وانه يجب ضمان حدود اسرائيل الحالية. ان الزعامة المبامية ايدت، بشكل قوي، مشروع همرشولد.

ثم ان بن غوريون نفسه يرفع شعار المفاوضات المباشرة مع الدول العربية على اساس الوضع الراهن. فهل يطلب الينا المبام ان نؤيد شعار بن غوريون ايضاً؟ ألا يكفي انهم اي المباميين يؤيدونه؟؟

في غمرة هذا التحريض الارعن الذي تقوم به الزعامة المبامية وصحيفتها عل همشمار بين اليهود على الحزب الشيوعي وتتهمه (بين اليهود ايضاً) انه «على الرغم من النزاع بين الحزب الشيوعي وعبد الناصر فان الحزب الشيوعي عملياً يسير على سياسة ناصرية بالنسبة لاسرائيل» (عل همشمار ٤/٩/٥٩)

ان الزعامة المبامية تنشر هذه الاقوال في عل همشمار بينما صحيفتها بالعربية «المرصاد» تنشر المقالات عن ان الحزب الشيوعي هو «انتهازي ضد عبد الناصر والقومية العربية».

فالمرصاد المبامية الصهيونية تحاول في هذه الفترة الانتخابية ان تلبس الحطة والعقال وان تظهر بمظهر العروبة والقومية.!

ولكن جماهير الشعب العربي في هذه البلاد قد خبرت سياسة الوجهين المبامية. خبرتها في تأييد المبام لتواصي الحكومة الاربع - تواصي سلب الاراضي وتهويد الجليل والمثلث وابقاء الحكم العسكري. وخبرتها ايضاً في موقف هذا الحزب الصهيوني اثناء حرب سيناء وحينما رفض انسحاب اسرائيل من قطاع غزة بدعوى انه ... «يرد على قضية اللاجئين العرب»!

العار، كل العار، لاولئك النفر من العرب المباميين الذين يعرفون جيداً مواقف هذا الحزب في الناحية اليهودية ثم يقومون بدور الماشطة.. لتجميل هذه السياسة. ولكن.. ايه تعمل الماشطة في الوجه العكر ■

ثمانية اسابيع على اضراب عمال الفولاذ الامريكيين

منذ ١٥ تموز هذه السنة ونصف مليون عامل فولاذ امريكي مضربون لتحقيق مطالبهم الاقتصادية والاجتماعية. لقد بدأت المفاوضات بين بارونات شركة الفولاذ واتحاد نقابات عمال الفولاذ في ٥ ايار الماضي.. ولكنها أخفقت لان البارونات رفضوا قبول طلب العمال بزيادة أجورهم ١٥ «سنتاً» في الساعة.

ولم يكن طلب العمال خيالياً... فالبارونات ربحوا ربحاً صافياً خلال النصف الاول من السنة الحالية ٧٠٠ مليون دولار وكان من حق العمال ان يصيبهم شيء من هذه الارباح ليواجهوا مصاعب الحياة.

وكان واضحاً منذ البدء ان بارونات شركة الفولاذ لا يرغبون في تلبية مطالب العمال العادلة وهدفوا من وراء مماطلتهم في المفاوضات تجويع العمال ليعودوا الى العمل «زحفاً على بطونهم».

وهذا ما قاله داليد ماكدونالد رئيس اتحاد عمال الفولاذ في امريكا واضاف ان المسؤولين في شركات الفولاذ مسئولون «وحدهم» عن المفاوضات.

تخفيض الانتاج

ولكن العمال لم يزحفوا على بطونهم. لقد صمدوا واضرب الى جانبهم ٣٠ الف عامل نحاس ووقفت تؤيدهم الطبقة العاملة الامريكية

منحتهم النقابات مليون دولار وقررت المنظمة النقابية الكبرى التي توحد اتحاد عمال امريكا ولجنة التنظيم الصناعي جمع ٢٥ مليون دولار لدعم الاضراب حتى النهاية.

ونتيجة لهذا الاضراب توقف انتاج الفولاذ بدرجة ٩٠ في المئة من طاقة هذه الصناعة وبدأت فروع الصناعة الاخرى تتأثر بهذا التوقف.

وتقول الاحصاءات ان دخل شركات السكك الحديدية انخفض [illegible] مليون دولار وان مناجم الفحم وشركات الملاحة والبناء تشعر بالضيق وان مجموع الانتاج الصناعي انخفض ٣٪ بالنسبة الى ما كان عليه قبل الاضراب.

ولا جدال ان هذا الاضراب ادى الى أزمة اقتصادية في صفوف العمال.. ففي الاسبوعين الاولين خسر العمال ما قيمته ٣٠٨ ملايين دولار هي أجورهم في هذين الاسبوعين.

وهذا ما دعا تسعة من حكام الولايات الديمقراطيين الى ان يناشدوا الرئيس ايزنهاور التدخل في الاضراب لان الاضراب أصاب ولاياتهم بالضرر.

نسف اسطورة الرفاهية

لقد حاز هذا الاضراب على تأييد الطبقة العاملة في العالم. وكتبت صحيفة الشعب الصينية تحيي الاضراب الرائع وتقول: اضراب عمال الفولاذ نسف أسطورة الازدهار الاقتصادي في الولايات المتحدة ورفاهية العمال هناك فمطالبة عمال الفولاذ بزيادة أجورهم ولجوئهم الى الاضراب برهان قوي على ان حياة العمال الامريكيين غير حسنة. فعلى الرغم من ارباح اصحاب شركات الفولاذ التي بلغت ٧٠٠ مليون دولار لم ترد أجور العمال زيادة جدية وأجورهم اقل من المستوى الذي وضعته دائرة العمل الامريكية

وتنهي الصحيفة تعليقها قائلة ان وحدة الطبقة العاملة لا تقهر ولقد تحيي عمال الفولاذ الامريكيين في كفاحهم البطولي.

وهذا القول يقوله اشقاء الطبقة العاملة العالمية في كل قطر وقطر.

مع التراث العربي

وعد عرقوب

ينثر مباي وعوده نثرا في القرى العربية وخيال خبرة العقد الاول من حكم بن غوريون ومباي يصف ابناء الشعب العربي هذه الوعود بالعرقوبية.

وللوعود العرقوبية قصة رواها العقد الفريد قال:

«ما وعده الا وعد عرقوب، وهو رجل من العماليق أتاه اخوه يسأله (أي يطلب مساعدته) فقال: اذا اطلعت النخلة فلك طلعها. فأتاه للعدة، فقال دعها حتى تصير بلحاً، فلما ابلحت قال دعها حتى تصير رطباً، فلما ارطبت، قال دعها حتى تصير تمراً، فلما أتمرت عمد اليها عرقوب فجدها، ولم يعط اخاه شيئاً، فصارت مثلاً سائراً في الخلف. قال الاعشى

وعدت وكان الخلف منك سجية ... مواعيد عرقوب اخاه بيترب

العلم

الانسان والطبيعة

في المؤتمر العلمي العالمي الثاني عشر الذي عُقد في البندقية قدم الاكاديمي السوفياتي مبروك ميتن بحثاً عن العلاقة بين الانسان والطبيعة، وقد أثار هذا البحث اهتمام كثيرين في العالم فقدمت مجلة الاتحاد «السوفياتي» أجوبة الاكاديمي على بعض الاسئلة الحيوية التي وردت اليها في هذا الموضوع، نترجمها هنا لفائدتها.

١ – ما الذي يميز علاقة الانسان بالطبيعة؟

الانسان هو نتاج الطبيعة، إنه ذروة تطورها وقمة رقي المادة. فالانسان وعن طريقه تقترب الطبيعة من معرفة نفسها.

ان الانسان يعيش في محيط طبيعي معين، مستغلا نتاج الطبيعة لحفظ كيانه، يؤثر في الطبيعة ويغيرها حسبما يراه افضل، وهذا يكشف جوهر علاقته بالطبيعة

وتأثير الانسان في تحويل الظروف الطبيعية المحيطة، قد بلغ حداً عميقاً الى درجة ان آثار جهده لا يمكن إزالتها.

وبفضل كدحه استطاع الانسان ان ينفصل عن مملكة الحيوان والصناعة هي ضرورة لبقاء الانسان لا تتبدل، وهي ضرورة طبيعية ابدية.. والصناعة تقوم بمجهود اجتماعي مشترك.

وهناك حقائق لا تحصى تظهر ان النظم الاجتماعية القائمة على اساس استغلال الانسان للانسان لا تستطيع ان تكفي حاجات المجتمع المادية والروحية.

٢ – هل تلوم الطبيعة على «عدم سعادة» الانسانية؟

في اكثر الاقطار الرأسمالية «عدد مفرط» من الناس الذين لا يمكن استعمالهم في الصناعة. والبطالة التي تنمو على نطاق هائل في بعض الاقطار هي لعنة لملايين الناس. وهذا ليس كل شيء. فما يقرب من ثلث سكان اغنى الاقطار الغربية واكثرها تطوراً لا يحصلون على الحد الادنى المتواضع من وسائل العيش

وبعض العلماء يحاولون تفسير هذا بما يسمى قوانين علم الحياة، التي يدعون انها تتحكم في تطور المجتمع الانساني. وقد اعلن مالتوس في زمانه، ان كثيراً من الناس «الزائدين» يولدون في هذا العالم، فاذا لم يجد المجتمع اي فائدة لعملهم ليس من حقهم ان يطالبوا بأن يطعمهم المجتمع. وبعبارة آخر انه على «عرس الحياة العظيم» لا مكان للفائض من الناس. ويؤخذ من نظريات المالتوسية الحديثة ان النظام الاجتماعي في ظل الرأسمالية غير مُلام عن فقر الجماهير الكادحة، وان عدم الضمان الاقتصادي والضغط السياسي هما نتيجة قوانين بيولوجية لا تحول.

وكثيراً ما تجري محاولات لتبرير العجز في كفاية حاجات السكان الحيوية بالرجوع الى «نظرية تناقص المحاصيل». ولكن هذه النظرية تفسر تفسيراً خاطئاً العلاقات بين الانسان والطبيعة... ولكن مفتاح الجواب على سؤال لماذا يعيش الناس تعساء يجب البحث عنه ليس في العوامل الطبيعية بل في الاسباب الاجتماعية.

٣ – هل استغل الانسان الطبيعة الى اقصى حدود الاستغلال؟

الحياة نفسها تنقض النظرية القائلة ان الطبيعة موارد محدودة وان هذه الموارد غير كافية لمواجهة ازدياد عدد السكان. فحقول الحبوب، والخضار والفواكه، وكذلك الاحراش تشغل ٧ بالمئة فقط من مساحة الارض على كوكبنا.

اما جميع الكروم الاخرى تبلغ مساحة الارض المزروعة ٣٠٠٠ مليون «اكار» (الاكار ١٠ دونمات). واحد العلماء السوفييت حسب مساحة الارض (بما في ذلك القطب الشمالي والقطب الجنوبي) فوجد انها تبلغ ٦٠ مليون ميل مربع، ١٢٠٠ بالمئة منها اراضي خصبة و٢٦٠٤ بالمئة مناطق انتقالية معتدلة و١٨٠٨ بالمئة اراضي مرتفعة للمراعي والغابات و٨ بالمئة توندرا (سهول وهضاب مثل سيبيريا الشمالية) ومناطق جنوبية وصحاري يمكن زراعتها.

وهذا يدل على ان ٧٠ بالمئة من الارض، او ٢٤٧٠٠ مليون اكار من الارض يمكن جعلها اراضي خصبة بواسطة طرق ري الصحاري ونقل زراعة الحبوب الى الشمال واستصلاح المستنقعات وغير ذلك ويمكننا ان نتصور مدى الوفرة من الغذاء الذي ينتجه ٢٤٧٠٠ مليون اكار.

٤ – هل هناك طعام كاف في الغيب؟

لقد ثبت انه حتى في هذا المستوى من التطور تستطيع الزراعة ان توفر الغذاء لمئة اضعاف عدد السكان الذين على هذه الارض الآن. واذا ما ازدادت مساحة الاراضي المزروعة الى ٢٤٧٠٠ مليون اكار، فان الامكانيات تصبح حقيقة هائلة، ويصبح من الممكن ان يعيش على هذه الارض عدد غير محدود من السكان. وبموجب حساب اجراه رجل الاقتصاد الانكليزي كولن كلارك تبين ان عدد سكان الارض يتكاثرون سنوياً بمعدل ١ بالمئة، وعن طريق استخدام التكنيك الزراعي فقط يمكن زيادة إنتاج الغذاء بالنسبة للرأس الواحد سنوياً بمعدل ١-٢ بالمئة.

ولننظر نظرة اعمق ما البحر الذي لا يصب حسابه بدقة هو من اعظم موارد إنتاج الغذاء الغنية. فموارد الغذاء في البحار والمحيطات لا حد لها. والمختصون البارزون في علم الاسماك يعتقدون ان صيد الاسماك يمكن زيادته عشرات الاضعاف. والبحر يحتوي على عشب نبتة صالحة لان تكون غذاء، ونباتات تحتوي على نسبة عالية من الاملاح المعدنية والفيتامينات وهي تنمو في البحر. وانا نشهد الآن نشوء فرع جديد من العلم والتطبيق في «زراعة البحر» الذي ينتظره مستقبل عظيم

ان احتياطي الارض الغني من المعادن وما شابهها لم يستثمر منه إلا النزر اليسير. وعلاوة على ذلك، على عصرنا الذري، يمكننا اعتبار موارد الطاقة التي على الارض بأنها غنية لا يمكن استنفادها.

٥ – اذا كانت الطبيعة غير ملامة فمن الملام؟

ان قوى الطبيعة الهائلة التي سخرها الانسان لم تستخدم حكيماً و استخدمت الى قدر غير كاف بحسب رغبة الناس، وتحسين حياتهم. وفي عدد من الاقطار لم يجر اي عمل لفتح باب الامكانيات الواسعة لتسخير الثروة الانسانية. والتفسير الوحيد لهذا هو الوضع السيء للتنظيم الذي يسود الحياة الاجتماعية.

٦ – السلام وحده يحقق للانسانية؟

لم يمض عقد واحد، خلال المئة سنة الاخيرة، كان خالياً من النزاعات الدموية او الحروب. اكثر من ٧٠ مليون إنسان اشترك في الحرب العالمية الاولى. وهذا العدد زاد الى ١١٠ ملايين في الحرب العالمية الثانية. لقد كان حصاد الحرب العالمية الاولى ٢٠ مليون «مقعد» و١٠ ملايين قتيل. والاحصاءات غير الكاملة عن الحرب العالمية الثانية تفيد انه كان هنالك ٢٢ مليون قتيل واكثر من ٢٤ مليون جريح. وهذا الرقم لا يشمل الخسائر في المدن والذين ذهبوا اللاجئون في معسكرات الاعتقال.

ان الحربين العالميتين قد اقترنتا من خسائر مادية كبيرة تفوق حد التصور، ويقول الاقتصاديون ان نفقات الاولى فقط للحربين كانت تكفي لشراء بيت جيد مع قطعة ارض كبيرة لكل من الـ ٧٤ مليون جندي الذين قتلوا فيهما.

والنفقات المباشرة التي انفقتها الحرب العالمية الثانية فقط يمكن ان يكفي لتزويد كل ابناء العالم بمدرسة ثانوية وبناء مستشفى لكل عائلة في العالم وتجهيز مستشفيات تجهيزاً والمأمونة يصبح لكل ٥٠٠٠ نسمة مستشفى على وجه هذه البسيطة. ويمكن ان نتصور تقدم الانتاج الهائل لو ان اولئك الذين اشتركوا في الحرب والدمار عملوا في الانتاج والبناء.. ان الحياة على كوكب يمكن ان تصبح اسعد مما هي عليه الآن بكثير لو توقفت الحروب.

ما هي العلاقات الحديثة ٧ – بين المجتمع والطبيعة؟

إننا الآن نعاصر اكبر ثورة صناعية في التاريخ. فالانسان يقترب بشكل مدهش من إمكانيات السيطرة على الطبيعة وخلق الوفرة المادية المدركة لسد جميع احتياجات الانسانية. ان اهم مظاهر هذه الثورة هو تسخير الطاقة

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٧)

توقيع اتفاق تقديم المساعدات الفنية والاجهزة السوفياتية لبناء السد العالي

موسكو – وقع الاتحاد السوفياتي على اتفاق عام لتقديم المساعدة الفنية والاجهزة والالات اللازمة لتنفيذ المرحلة الاولى في بناء السد العالي وسيبدأ ارسال هذه المواد في اكتوبر او نوفمبر

وذكر راديو موسكو ان الاتحاد السوفياتي سيرسل الى مصر ٨٤ خبيراً في المستقبل القريب. وسيبدأ العمل في بناء السد العالي في اواخر هذه السنة.

ومن الجدير بالذكر ان الاتحاد السوفياتي قد تعهد في السنة الماضية بتمويل بناء السد العالي بواسطة قرض قدره ٤٠٠ مليون روبل لبناء المرحلة الاولى من السد. وكانت بريطانيا وامريكا قد الغتا عروضها لتمويل بناء السد سنة ١٩٥٦. ورداً على هذا اعلن عبد الناصر تأميم قناة السويس

الى آل رشرش في الناصرة والمنشر احر التهاني على [illegible]

حريص رشرش
الحزب الشيوعي – الناصرة
حبة السوق والجبل

كرابيج

أهدي الحكاية التالية الى اخواني القرويين :

في احدى قرى اوروبا ، قبل خمسين سنة ، كان يسكن اقطاعيان متعجرفان . وكانا متعاديان يكيد الواحد منهما للاخر ويحرض فلاحيه على احراق مزروعات فلاحي الاقطاعي الاخر . كانا يتسابقان على الوجاهة والثروة وما كان يخسر من الصراع بينهما سوى الفلاحين الاثنان .

وكان لكل واحد منهما عربة مطلية بالذهب والفضة تجرها الخيول ويقودها سائق من الفلاحين الفقراء . وكم من مرة التقت العربتان وجهاً لوجه على جسر القرية فوقع الصدام بينهما . فكل عربة كان يرفض صاحبها الاقطاعي المتعجرف ان ترجع الى وراء بضع خطوات حتى تمر العربة الاخرى . وماذا كانت اسلحة الصدام في هذه الحالة ؟ الكرابيج ! كان كل اقطاعي يعطي اوامره لسائق عربته ان يضرب السائق الاخر بسوطه . فتظل المعركة تدور حتى تنزف الدماء من السائقين المسكينين .

واخيراً نفذ صبر السائقين من هذه الحياة القاسية . فهما فلاحان مسكينان لا جاه لهما ولا ثروة . فلماذا يختلفان لحساب الاسياد المتعجرفين ؟ فقام أحدهما ، في هدأة الليل ، بزيارة الاخر في كوخه الخشبي الفقير . وقال له : الى متى نرضى بهذه الحالة وسفك دمائنا من اجل عجرفة وجاه سيدينا ؟ واتفقا على خطة مناسبة .

في صباح اليوم التالي تقابلت عربتا السيدين وجهاً لوجه على جسر القرية كالعادة . وبدأ السب والشتائم . واعطيت الاوامر لبدء معركة الكرابيج فاذا بالسائقين يشهر كل واحد منهما بكرباجه لا على وجه صاحبه السائق ، بل يتحول الى الخلف وينزل ضرباً أليماً لسيده المتعجرف ، « وين الجنب اللي بيوجعك » ...

وتنتهي الحكاية انه منذ هذا الحادث زال الخصام بين الفلاحين وتوقف حرق المزروعات واستتب الوئام ...

يا اخواني القرويين : ان المتوجهين ، الذين يتسابقون على خدمة الاحزاب الحاكمة من اجل وجاهتهم الفارغة ومصالحهم الانانية ، يقومون بهذا العمل الوضيع على حسابكم وباثارة الخلافات الدموية بينكم لهم الغنم وعليكم الغرم . هذا هو ما يختبيء وراء الخلافات والحزازات الطائفية والعائلية ، وبين قرية واخرى ، التي دبرت في المدة الاخيرة .

ليس في قرانا جسور . ولا توجد في قرانا عربات مطلية بالذهب والفضة . فما شأن حكايتي ، اذن ، بما يحدث في قرانا الان ؟ أعتقد ان وجه الشبه هو في الكرابيج

(جهينة)

عين ماهل لا تؤخذ بالمظاهر

قصة الخروج من الجحيم الى „النعيم“

الناصرة — مكتب الاتحاد — شهدت عين ماهل « مهرجاناً » تقليدياً كان بطله وزير العمل غيور ...

ونقول « مهرجاناً تقليدياً » لان هذه البلاد تعودت في عشية الانتخابات النيابية ان تشهد مهرجانات افتتاح الطرق الجديدة .

وقبل اربع سنوات جرت مثل هذه المهرجانات وكانت فصولها مثير وزيرة العمل بطلتها ...

وقد اوردت « اليوم » (٥٩/٩/٨) الصفحة الثانية لهذا « الحدث » الكبير وكتب مندوب اليوم فؤاد عابي يقول ان فرحة الاهالي كانت « فرحة من خرج من الظلمات الى النور ومن الجحيم الى النعيم (هكذا بالضبط) .

ولا شك ان افتتاح طريق ، كان يجب ان يبدأ قبل عشر سنوات ، هو « حدث » و« انجاز » كبير جداً جداً « حققته » حكومة الاضطهاد القومي (!)

ولكن المهرجان وما صاحبه من تطبيل وتزمير لم يخف حقائق الوضع في هذه القرية التي يتهددها التهويد مثل غيرها من قرى الجليل .

وبذلك استقبل ابناؤها العمال العائدون الى قريتهم من الناصرة منشور الحزب الشيوعي في الناصرة بترحيب واهتمام .

فقد نبه المنشور اهالي القرية الى الاخطار التي تتهدد قريتهم واراضيهم وكشف المخازي التي اقترفت « مهرجان غيور » الذي قصد به الدعاية الانتخابية .

ويبدو ان المختار توفيق حسون الذي ذكره مراسل « اليوم » في معرض وصفه « المهرجان » وقال انه عبر عن فرحة « الخروج من الجحيم الى النعيم » مثل غيره من الاعوان غضب على الحزب الشيوعي الذي بين دوافع المهرجان وهتك الستار عنه وتحقق صاح بانه سيعمل على اعطاء اراضيه واراضي الاخرين لمشروع التهويد ...

هذا المختار واضرابه يستطيع ان ينفذ اوامر مباي حزب التشريد والاضطهاد وتحكمه ، وهذا من حسن الحظ ، لا يقرر مستقبل الشعب العربي الذي يكافح لصيانة كيانه وحقوقه

ارتفاع سعر الزبدة المحلية

القدس — علم من اوساط وزارة الزراعة ان الزبدة المحلية سيرتفع سعرها قريباً من ٣٢٠ بروطة الى ٤٠٠ بروطة . وذلك ناجم عن قرار الحكومة بالغاء دفع الاعانات لمنتجي الزبدة .

وعلم من تلك الاوساط ايضاً ان الموجود في البلاد من الزبدة الامريكية سينتهي قريباً ، وقد تقرر عدم استيراد الزبدة في المستقبل

استقبال لوفد المهرجان العائد من فينا في السفارة السوفياتية

تل ابيب — اقيمت مساء الاثنين في السفارة السوفياتية حفلة لقيادة الوفد الاسرائيلي الى مهرجان الشبيبة العالمي السابع في فينا وللفنانين الذين اشتركوا في ذلك المهرجان

وقد استقبل المدعوين سكرتير السفارة الاول وغيره من رجال السفارة وعرض في الحفلة فيلم سينمائي

اقامة مجلس محلي تنهي ازمة المدرسة في يافة الناصرة

يافة الناصرة — عقدت لجنة الاباء اجتماعاً طارئاً يوم السبت الماضي لبحث وضع المدرسة وقررت تأييد القرية في مطالبتها باقامة مجلس محلي بالاتصال مع الدوائر الحكومية بهذا الشأن .

وقد تم هذا الاجتماع عن الازمة الخطيرة التي ظهرت في بداية السنة الدراسية اذ تبين ان من الضروري استئجار غرف لاستيعاب ٥٠٠ تلميذ انتسبوا هذا العام

وليست الازمة جديدة من نوعها ، اذ ... لها اهالي القرية وطالبوا بمجلس محلي يستطيع ان يحلها ويسهر على مصالح القرية عامة .

وقراء الاتحاد يذكرون كفاح هذه القرية الطويل في سبيل مجلس محلي والاحتجاجات والعرائض التي نظموها لهذا الغرض .

ويبدو ان الحكومة في محاولتها التآمر على حق القرية في مجلس محلي عينت لجنة معارف قبل شهرين كان عليها فرض ليرتين على كل تلميذ وذلك لتسديد ايجار الغرف مع ان القضية الجوهرية هي بناء مدرسة .

والواضح ان اللجنة المعينة لا تستطيع حل مشكلة المدرسة ، فقبل ذلك عينت الحكومة لجنة معارف كان لديها ١٨ الف ليرة أنفقت على ايجار الغرف كما يقولون ولم يعرف احد كيف أنفقت .

ان اهالي القرية يستنكرون تأليف لجنة معارف ويرون ان جمع ليرتين من كل تلميذ لا يحل المشكلة ويطالبون بمجلس محلي يشرف على بناء المدرسة وحل المشكلة .

وهذا ما ناضل في سبيله الحزب الشيوعي وكان في طليعة اهالي القرية لايجاد مجلس محلي منتخب .

يبقى ٥٣ يوماً للانتخابات

بطاقات الهوية

ان بطاقة الهوية هي الوثيقة الوحيدة التي يمكن ان تثبت بها شخصية الناخب عند التصويت . وكل من لا يحمل بطاقة هوية لا يستطيع التصويت .

ليس من الواجب تغيير بطاقة الهوية القديمة ببطاقة جديدة فبطاقة الهوية تكون صالحة اذا كانت تحمل صورة صاحبها وتوقيعه تحت الصورة ، وكان فيها مكان كاف لطبع الختم . فبطاقات الهوية غير الصالحة يجب ابدالها .

استهتار ابا حوشي بحياة المواطنين يؤدي الى سقوط ضحايا جديدة في حوادث الطرق

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — يستنكر الرأي العام في وادي النسناس استهتار ابا حوشي والتلاعب الباقي — المباي في بلدية حيفا بحياة المواطنين رغماً عن تكرار حوادث السيارات في شارع الخوري التي كان ضحيتها عدد من المواطنين معظمهم من الاولاد . لم يحرك ابا حوشي ساكناً ولم يقم بأي عمل حاسم لازالة هذا الخطر

لقد توجه سكان وادي النسناس مراراً وتكراراً بعرائض ووفود مطالبين بازالة هذا الخطر ، ولكن دون جدوى . اذ قررت بلدية ابا حوشي ... الاستمرار في استهتارها بحياة السكان ... ويظهر مدى هذا الاستهتار ... ان البلدية ... ملايين لاصلاح الشوارع وتوسيعها ، ولكن ... لن يشمل هذا التصليح شارع الخوري

وفي يوم الاحد الماضي دهست سيارة الطفل ... ونقل ... الى مستشفى حيفا ... وقد اصدر الحزب الشيوعي ... هذا الحادث منشوراً وزع في الحي ، دعا فيه السكان الى استنكار استهتار البلدية بحياة المواطنين والمطالبة بازالة اخطار السيارات في شارع الخوري كما دعا عدد من السكان بالوقوف يوم الاثنين في ملتقى شارع الخوري — ... حاملين اللافتات التي تطالب بتوسيع الشارع ومستنكرة موقف البلدية من مطالبهم العادلة ...

ويظهر مدى هذا الخطر ، من الحادث الذي حدث يوم الثلاثاء في نفس المكان ... صباح يوم الثلاثاء صدمت سيارة ... وقد أصيبت ...

مع عمال البلوكات في نضالهم

اتفاق بين اصحاب العمل وستول ؟

حيفا — يعمل في مصنع « كاتس وكيتسمون » « للبلوكات » في الخليج ١٢ عاملاً عربياً تتراوح اجور اكثرهم بين ٥ و ٦ ليرات يومياً لقاء ثماني ساعات ونصف ساعة يومياً .

وقد طالب العمال بتحسين ... وشروط العمل ... الاجور ... يومياً

ولكن مطالبهم ذهبت ادراج الرياح . ففي كل مرة كانوا يراجعون اصحاب العمل وكانوا يتوجهون الى « ستول » سكرتير النقابة ... مستمعون لتنفيذ مطالبهم

فهل هناك اتفاق بين اصحاب العمل وسكرتير النقابة ضد حقوق العمال ؟

هكذا يظهر ...

وعلى العمال ان يأخذوا مستقبلهم بأيديهم فيضغطوا على الهستدروت لتنفذ مطالبهم

رسائل القراء

رفض ومشاريع

قدمت طلباً الى دائرة تنظيم المدن في الرملة للحصول على رخصة بناء في سنة ١٩٥٧ . وبعد مرور سنة تلقيت اشعاراً من الدائرة المذكورة جاء فيه ان علي ان اقدم طلباً جديداً .

ووضع مهندس خارطة البناء المرة الثانية وقدمت طلباً جديداً وبتاريخ ٥٩-٩-٢ راجعت المسؤول في الدائرة فاعلمني ان طلبي مرفوض ... على الرغم من ان الطلب استوفى الشروط القانونية وليس من يعترض عليه من السكان

اعتقد ان مشروعات الحكومة هي التي تمت بموجبها الرفض

قرية ... (المثلث)

مصطفى عبد القادر ...

في قرية صاحب اسطورة «التقدم»

باقة الغربية — منذ أكثر من ستة شهر والمحتاجون لا يتلقون المساعدات التي كانوا يتقاضونها من الشؤون الاجتماعية

وحين راجع المحتاجون المجلس المحلي اجاب الموظف ان المساعدة انقطعت من مصدرها ..

اوضاع هؤلاء الناس تدهورت الى الحضيض فاين زكي العبد الله رئيس المجلس المحلي الذي لا يترك فرصة الا وتحدث فيها عن التقدم الرائع في البلاد والاهتمام الذي تبديه السلطات بالشعب العربي ؟!

رسالة من الطيبة

معلمون ابتدائيون يعلمون في الثانوية

الطيبة — في بداية السنة الدراسية الماضية عين المجلس المحلي ، بعد استشارة مدير المعارف العربية ، معلمين ... للمدرسة الثانوية

وأحد هؤلاء المعلمين المفصولين لم يعد ثلاثة معلمين ومن بينهم الاستاذ موشي ايريكس معلم اللغة الانكليزية منذ ست سنوات الذي يشهد باخلاصه الجميع ويقول العارفون ان الاستاذ ايريكس اعتبر فصله اهانة له فلم يقبل العودة الى عمله وطالب المجلس بالتعويض

ولدى نقص المعلمين في المدرسة الثانوية استقدم المجلس معلمين من المدرسة الابتدائية (!) لضرب التعليم وتخفيض مستواه .

ويذكر القراء اننا كنا نبهنا الى خطورة هذا الاجراء الاستبدادي وقلنا ان على المجلس ان لا يفصل سوى المعلمين غير الاكفاء وعليه أن يستبدل اولئك غيرهم .

آنذاك كتب رئيس المجلس توفيق عبد الرازق في جريدة « اليوم » يفسر اسباب انخفاض مستوى التعليم بان المعلمين ليسوا من ابناء المحيط (!!)

ان اهالي القرية يتهمون مسؤولية ولا يقبلون رغمه عن المجلس المحلي هو الذي اتخذ الاجراء الاستبدادي بفصل جميع المعلمين .

ولكن القضية ليست قضية مسؤولية قديمة بل هي قضية الساعة — تزويد المدرسة الثانوية بمعلمين اكفاء .

الانسان والطبيعة (بقية)

الثورة وسرعة الحركة التي لم يعرف لها مثيل ، فالشعوب التي تعيش في جوانب الارض أتيحت لها الفرص للاقتراب من بعضها والتفاهم .

ولكن قبل ان يصبح من الممكن استخدام كل الطاقات الكامنة للثورة الصناعية المقبلة ، يجب تحقيق علاقات اجتماعية عادلة لا يكون فيها ملكية فردية لوسائل الانتاج ويزول فيها استغلال الانسان للانسان ويصبح فيها الاقتصاد مبرمجاً وموجهاً على نطاق قومي ان هذه العلاقات قائمة ، الان ، وتعطي أُكلها في اقطار المجتمع الاشتراكي .

ان الانسانية تسير بسرعة الى امام في طريق التقدم ، ومجتمع يسوده الانسجام سيوطد سيطرة الانسان على الطبيعة ويسرع في خير الطبيعة لسعادة الانسان ورفاهية كل سكان الارض .

رد على «كابين» عالجا في «باصكورة» احمالها قصة بتهون المحامي توفيق معمر

„بتهون“ و „بتفرج“ ...

«كاتبان» عدا في جريدة «اليوم» (١) على المحامي توفيق معمر قصة «بتهون» التي اعدتها «الرابطة» الى قرائها مؤخراً .

وقد بلغ الاسبوع أوحت لنا ان ... الكاتبين ... «كورة» ... (٢) ...

ماذا يغضب الكاتبين ؟

...

(١) المقال الاول ظهر في ٧ آب والثاني في ٢٧ آب سنة ١٩٥٩ .

موقف وفد اسرائيل في دورة هيئة الامم المتحدة القادمة

مع الاستعمار الى النهاية ضد نضال شعوب آسيا وافريقيا والقوى المحبة للسلام

خنوع مباي واحدوت هعبودا للاوامر البنغوريونية خلافاً لتصريحاتهم الديماغوغية

القدس — لمراسل «الاتحاد» — تأييد المستعمرين الفرنسيين في موقفهم من الجزائر وفي اجراء تجربات ذرية في الصحراء الافريقية، والامتناع عن التصويت في قضية قبول الصين الشعبية في الامم المتحدة، وتأييد الدول الغربية في موقفها من قضية نزع السلاح وقضية التجارب النووية — هذا هو الخط الذي اقرته حكومة بن غوريون ليسير بموجبه وفد اسرائيل في هيئة الامم المتحدة التي ستعقد دورتها في منتصف شهر ايلول الحالي

وهكذا يتضح ان موقف الوفد الاسرائيلي في هيئة الامم المتحدة سيكون كما كان في السنوات الماضية، تأييد المستعمرين ضد قضايا الشعوب والسلام.

ويتضح ايضاً ان وزراء المبام واحدوت هعبودا قد خضعوا للاوامر في مسألة موقف الوفد الاسرائيلي، [illegible] تصريحاتهم الديماغوغية لم يعترضوا [illegible] على التصويت [illegible] جريدة [illegible] بن غوريون [illegible] لاقتراح عدم التصويت مع فرنسا [illegible] (لوفد اسرائيل) ان يمتنع عن التصويت هذا بينما اقترح [illegible] احدوت هعبودا [illegible] تأييد فرنسا في قضية والامتناع عن التصويت في قضية اخرى [illegible] الامتناع عن التصويت في قضية [illegible] يكون التأييد لفرنسا في قضية اخرى [illegible] تجربة ذرية في الصحراء.

[illegible] ان بن غوريون [illegible] «تقدميتهم» [illegible] موقف المبام واحدوت هعبودا [illegible] لاصوات

[illegible] للاجانب [illegible] على تقرير همرشولد [illegible] الرسمية ان وفد اسرائيل لن يكون المبادر الى اية خطوة في هذا [illegible] كمجرد تقرير لاستعماري [illegible] في بداية الدورة حول صلاحية الوفد [illegible] في الامم المتحدة، سيحاول الوفد الاسرائيلي [illegible] بحرمه، كما [illegible] عن التصويت.

وقد رفض سكرتير الحكومة ان [illegible] عن قرارات الحكومة شأن [illegible] وقال ان هذه القرارات ليست للنشر

وعرف هنا ان الوفد الاسرائيلي

ان هذه القضية لم تبحث وانها لم تكن على جدول البحث مطلقاً اذ انه ليس هناك ما يبحث في هذه القضية.

يركز اهتمامه في مسألة الملاحة في قناة السويس، وان وزارة الخارجية لوفده سابر ستثير هذه المسألة في خطاب في المناقشة العامة.

ومن هنا يتضح ان موقف الوفد الاسرائيلي الذي يتميز بتأييد المستعمرين ضد الشعوب سيكون كما كان في العام الماضي

واتضح ايضاً ان المبام واحدوت هعبودا الذين اكثروا الحديث عن اهم سيشنون حملة بيع بندقية «عوزي» الى المانيا الغربية والحكومة قد تراجعوا، ولم يبحثوها فقد ذكر سكرتير الحكومة

اضراب انذاري يعلنه المعلمون الثانويون احتجاجا على تنكر الحكومة لمطالبهم

الاضراب كان شاملا في اليوم الاول، اشترك فيه ١٣٠٠ معلم

تل ابيب — اعلن المعلمون اسس الاول في المدارس الصناعية والزراعية الثانوية اضراباً انذارياً لمدة يومين مطالبين بزيادة اجورهم والاعتراف بتنظيمهم.

ومن اليوم الاول من الاضراب نجاح، فقد كان الاضراب تاماً تقريباً، واشترك فيه ١٣٠٠ معلم

وعقد المعلمون الثانويون اجتماعات عامة في تل ابيب والقدس وحيفا، اعربوا فيها عن استعدادهم للنضال لتحقيق مطالبهم. وقرروا الاحتجاج على موقف الحكومة وقيادة نقابة المعلمين المتنكر لهم.

الاحتفال بالذكرى الـ١٥ على تحرير بلغاريا الشعبية من نير الفاشية

تل ابيب — احتفل مساء الثلاثاء المصادف ٨ ايلول بالذكرى السنوية الخامسة عشرة لتحرر بلغاريا من نير الفاشستية وذلك في اجتماع شعبي عقدته عصبة الصداقة بين اسرائيل وبلغاريا في قاعة سينما «بشتوره» في يافا

وقد ازدحمت القاعة بالحضور وحضر الاجتماع القائم باعمال المفوضية البلغارية وكل رجال المفوضية.

وتكلم في الاجتماع الدكتور ش. فارجي، رئيس العصبة، والمعلمي ميلامد، سكرتيرها.

والقى القائم باعمال المفوضية البلغارية كلمة قوبلت بتصفيق حاد من الحضور، اشار فيها الى مساعدة الجيش السوفياتي في تحرير بلغاريا وابرز دور جهود بلغاريا في نضال الشعب البلغاري ضد الفاشيستية.

وفود القرى تزور بيت النائب اميل حبيبي مستنكرة حادث الاعتداء القذر

وفد كبير من كفر ياسيف: «الاعتداء عليكم اعتداء علينا وعلى حقوق شعبنا»

اميل حبيبي: «ما دام الشعب مضطهداً فنحن مضطهدون. ولن تنتصر الا صوبة»!

الناصرة — من مكتب الاتحاد — يتعاظم في قرى الجليل الاستنكار الشعبي للاعتداء القادر على النائب الشيوعي اميل حبيبي وعلى زميله الشاب ديب ابو عقل، هذا الاعتداء الذي قام باجرائه المباي وال ش. بـ مساء السبت الماضي على مدخل الطريق العام الى قرية طمرة.

وتتوافد وفود القرى على بيت الرفيق اميل حبيبي في الناصرة للاستنكار الحادث ولاعلان تضامنها مع حزبها الامين على مصالحها وحقوقها القومية

واليومية، الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقام مساء الاربعاء الماضي وفد كبير من قرية كفرياسيف المناضلة يتألف من ٢٤ مواطناً يمثلون اوسع اوساط القرية بزيارة النائب اميل حبيبي في بيته وحملوا اليه رسالة تضامن ارسلها اجتماع شعبي عقد في كفرياسيف مساء الاحد الماضي ووقعها عن الاجتماع السيد نقولا داوود. (ننشرها في العدد القادم)

وتكلم عن الوفد السيد محمد الحاج معلناً استنكار اهالي كفرياسيف للحادث.

وقال: ان هذا الاعتداء يشير الى ان حكومة الاضطهاد القومي اخذت صوابها امام وعي شعبنا واصراره على حقوقه والتفافه حول حزبه الشيوعي.

ورد الرفيق اميل حبيبي على هذه المواقف النبيلة الشريفة شاكراً الوفد واهالي كفرياسيف. وقال: «ما دام الشعب مضطهداً فنحن، الشيوعيين مضطهدون، ولن تنتصر الا صوبة.»

وقال: «هكذا يأسف لما حدث. ولكن، ليس الذين قاموا بالعدوان هم الاعداء الحقيقيون لشعبنا بل تلك القوى السوداء التي دفعتهم الى القيام بهذا الاعتداء القذر. وهذا التضامن الشعبي الرائع مع كفاحنا الذي نراه منكم ومن جميع ابناء الشعب المخلصين يؤكد على عنصر شعبنا الطيب وانه لا يمكن ان يتخلى عن ابنائه المخلصين. ومما لا شك فيه ان هذا الشعب يستحق كل تضحية مهما تبلغ!»

الحرب المالية في منطقة الناصرة

الناصرة — ان فروع المنطقة مدعوة لتحقيق هدفها في الحملة المالية بالوصول الى سبعين بالمئة من حصصها حتى ١٥-٩-٥٩، وفي عدد قادم سنلخص نتائج الحملة بالنسبة الى جميع الفروع.

اما الفروع التي وصلت حتى الان الى سبعين في المئة فهي سكرتارية المنطقة، طرعان، عيلبون، المغار، عشاهرو، عبلين، عرابة، البعنة، كفر ياسيف، البقيعة.

اننا ننتظر الفرع الذي سيحتل المركز الاول في التلخيص القادم

أين مخصصات السكر لاطفالنا

ام الفحم — يشكو اهالي القرية من دائرة المؤن والتقاليين الذين أشاعوا عن الاطفال مخصصات السكر فاضطر اصحاب العائلات الكبيرة الى شراء السكر بسعر ٧٠٠ بروطة.

ويقول مراسلنا:

ان المسؤولية الجوهرية في هذه القضية تعود على دائرة المؤن التي لم تزود البقالين مخصصات الاطفال من السكر، وحيث

وحين راجع البقالون دائرة المؤن بهذا الشأن امرتهم شراء سكر في السوق الحر (اي بسعر ٧٠٠ بروطة للكيلو) وبيعه لاصحاب الاستحقاق بالسعر الرسمي (٢٢٠ بروطة الكيلو) ووعدتهم بدفع الفرق لقاء جداول بأسماء المستهلكين.

وقبل البقالون ذلك ولكن الدائرة لم تدفع لهم فرق السعر الا بعد اربعة اشهر مما اضطرهم الى التوقف عن توزيع السكر للاطفال... هذا احدهم التاجر الكبير عاوش

ويعقب مراسلنا على هذه القضية ليقول:

ومع ان المسؤولية الجوهرية تقع على دائرة المؤن الا اننا لا نستطيع ان نعفي البقالين من المسؤولية عن تخوفهم يجنحون على الاطفال حقوقهم فقد سبق لهم ان حجزوا على مخصصات الطحين بناء على اوامر الحاكم العسكري وجباة ضريبة (الرأس) المعارف.. تلك الضريبة التي ألغيت بفضل كفاح الجماهير بقيادة حزبها الشيوعي

ان القرية تطالب دائرة المؤن بمخصصات اطفالها من السكر.

عرابة تطالب بمجلس محلي

عرابة — في شهر تموز الماضي قام اهالي عرابة بتوقيع عريضة موجهة الى وزير الداخلية، يطالبون فيها باقامة مجلس محلي

وفي ٥٩/٨/٢١، اجابت الوزارة على هذه العريضة معلنة موافقتها على اقامة المجلس ولكنها لم تحدد شكل تأليفه ولا موعداً لذلك

ولذا يقوم اهالي القرية الان بتوقيع عريضة يطالبون فيها بتحديد موعد قريب لاقامة المجلس عن طريق الانتخابات.

منع الاقطاعيين من الوصول الى الارض المصادرة

بغداد — أصدر الحاكم العسكري العام في العراق أحمد صالح العبدي مرسوماً يحظر فيه على أولئك الذين صادرت هيئة الاصلاح الزراعي اراضي لهم وفقاً للقانون، الوصول اليها بدون اذن خطي خاص من وزير الاصلاح الزراعي.

وقد جاء مرسوم الحظر هذا في أعقاب عدد حوادث اعتداء الاقطاعيين على الفلاحين الذين تملكوا أرضاً بموجب قانون الاصلاح الزراعي، وفي أعقاب محاولة اقطاعيين آخرين عرقلة تنفيذ القانون ومنع هيئة الاصلاح الزراعي من تسلم الارض.

مساعدة امريكية للاردن

عمان — صرح سفير امريكا في الاردن، شلدون ميلز، في حديث له مع وكالات الانباء انه سيصل قريباً الى الاردن من اتفاق المساعدة العسكرية الامريكية للتوقيع عليه. وقال السفير ان شحنات الاسلحة والعتاد العسكري ستصل الى الاردن على دفعات واضاف ان امريكا مهتمة بتوثيق علاقاتها مع الاردن.

اعترافات خطيرة يدلي بها احد متهمي وادي الصليب في قاعة المحكمة

قيادة المباي والبوليس وجهاز الظلام ينظمون العصابات للاعتداء على العمال واجتماعات الشيوعيين

حيفا — لمندوب الاتحاد — السكون المطبق خيم على قاعة المحكمة هنا. احد متهمي وادي الصليب يكشف النقاب، علناً، لاول مرة، عن طرق الاستفزاز والزعرنة المبائية البوليسية ضد العمال وضد اجتماعات الحزب الشيوعي

كنت اداة عمياء يسخرها المباي والبوليس

المتهم هو يوسف شم طوب [illegible] لاهواء عديمة، اداة عمياء، يسخرها المباي والبوليس وجهاز الظلام ضد اعمال الواعين، ضد نضال جماهير الشعب، ضد اجتماعات الحزب الشيوعي. م يرد عليه الذين سخروه انه سيقف يوماً ما يكشف النقاب عن الجرائم المنكرة

انه ينه يقول في المحكمة، لم يكن يخاف من البوليس فقد قيل له من ابنائه، ان البوليس لن يعمل شيئاً ضدنا.

واطبق السكون. وسرت في عروق ضباط الشرطة والمباحث الذين كانوا في القاعة، القشعريرة.

يستمر يوسف شم طوب يقول:

كنت في جماعة شغب خاصة

لقد كنت عاملا في الميناء لمدة ٦ سنوات وعضواً في «عصائل هابوعيل» وفي «جماعة خاصة»، وكنت ارسل مع افراد جماعتي لاثارة الشغب والمشاجرات في مظاهرات العمال واجتماعات الحزب الشيوعي لكي يتمكن البوليس من التدخل. كل ذلك يجري بالاتفاق والتنسيق مع البوليس وتحت حمايته.

ويذكر يوسف شم طوب حادثتين اثنتين. فقط فالمحكمة لم ترغب في الاستماع الى حوادث أخرى.

الاولى، قبل سنة ونصف تقريباً جرت مظاهرة سكان معبرة قرية تموم بعد ان شب حريق في احد اكواخها، وتلقيت انا وجماعتي امراً من سكرتير عمال ميناء حيفا، تسوكرمن، بان احضر الى شارع هرتسل وانتظر هناك. وحينما تصل المظاهرة الى هناك عليَّ ان اندس اليها واصرخ: «شيوعيون شيوعيون» وان اشاغب. ويكون رجال البوليس حاضرين فيشرعون بضرب الناس، وفي الواقع كان رجال البوليس يطلون من الازقة ويحضرون جماعات في السيارات. وضربوا المتظاهرين. ورد المتظاهرون بالمثل. وبذلك انهيت انا وجماعتي العمل وهربنا.

والحادثة الثانية، مرة عقد اجتماع شيوعي قبل اربع سنوات وفي فترة الانتخابات الماضية. وتلقينا امراً من مندوب من الميناء الى «بيت هبوعيل» وهناك جلسنا في القاعة. فجاء مردخاي لمت وفلازر نائب الموظفي وقالا لنا: عليكم بالذهاب الى اجتماع الشيوعيين فهنا ضد أمن الدولة وتحولوا دون قيام الاجتماع، كانت الخطة ان يدخل الاستنكار منا الى داخل القاعة ويبقى قسم في الخارج، فنشاغب ونصرخ. وحينما اراد اصحاب الاجتماع تحقيرنا قد الاشتكار الى مكبر الصوت. واما تلقيت ملطاً حبي. فنقلت الى مركز البوليس ومن هناك الى البيت. وقالوا لي لا تخرج من البيت. وفي الصباح حينما ذهبت الى العمل

قيل لي اننا كنت تشعر شيئاً فانتا نستطيع ان نسجل لك «حادث عمل».

وقال شم طوب انه وجماعته قد قاموا بكثير من مثل هذه الاعمال.

ان يوسف شم طوب القى بهذه المعلومات في قاعة المحكمة.

ولا شك ان هناك معلومات أخرى عنده، وعند غيره، لم يرح عنها الستار بعد.

غير ان ما كشف من معلومات هو على غاية الاهمية خصوصاً في هذا الوقت الذي يتجمع فيه المباي امه «يخدم» العمال ويرد لهم.. الخير

قادة هستدروت

ام قادة عصابات

ان المعلومات التي قالها يوسف شم طوب تبين مدى التدهور الذي وصلت اليه زعامة المباي في استخدام العناصر غير الواعية ضد العمال ومطالب الجماهير وضد الحزب الشيوعي. انها تشير الى تعاون البوليس وجهاز الظلام والزعامة المبائية في كبت وقمع نضال جماهير العاملين والشعب.

أعلى نسبة (بقية)

قائمة حزب الدعوة مهاجمة

اسويس «العربي»

ومنها توقع المراقبون احتلي الصهيونيون العموميون «العرب» فلم يؤلفوا قائمة عربية، بعد ان احدالمباي رلهم [illegible] في الميدان «حزب العمل العربي» المتحد فرالت «حدوت هعبودا [illegible] بيحثو رغبة [illegible] الى مهاجمة قناة السويس واغلاق الملاحة في وجه السفن [illegible].

لقد ترأس قائمة هذا الحزب احد المنتسبين ذكي الكرمي من المثلث ولكن انفراط عقدها الحزب وانفضاض اعضائه عنه بعد انتقال محمود الناشف الى مباي لن يجد له من المؤيدين الا النفر القليل جداً.

١٩ قائمة في انتخابات الكنيست الثالثة

ومن الجدير بالذكر انه في انتخابات الكنيست الثالثة كان هنالك ٢٢ قائمة. لم يصادق الا على ١٩ منها وبدأت الان لجنة الانتخابات المركزية بفحص القوائم المقدمة قبل إقرارها.

من يمثل (بقية)

اناس آمنوا دائماً بضرورة عقد مؤتمر ذروة في حين كانت حكومة المحافظين تعرض في ذلك، اناس رأوا دائماً ان السبيل الصحيح لمعالجة قضية التجارب النووية هو الاستعداد لاتفاق منفرد في هذه القضية، بدلاً ان تمثل الامة اناس كحكومة المحافظين، اصروا زمناً طويلا على المطالبة بربط هذه القضية بخطوات أخرى في سبيل نزع السلاح، من الافضل ان يمثل الامة أولئك الذين اكدوا طيلة زمن طويل ضرورة ايجاد حل المفاوضات لقضايا اوروبا الوسطى بما في ذلك اقامة منطقة مجردة من السلاح كخطوة أولى، بدلا من أولئك الذين عارضوا دائماً في هذا الاقتراح

وقال ابيورن بيفان في حديث الى جريدة «برافدا» السوفياتية انه على ضوء التغييرات التي ستحصل في بريطانيا على اثر انتصار حزب العمال في الانتخابات ستحسن العلاقات بين بريطانيا والاتحاد السوفياتي وكتبع.

٢٥٠٠ دونم من اراضي كفركنا في خطر

كفركنا — اهالي القرية يوقعون الان على عرائض يستنكرون فيها استيلاء الحكومة على اراضيهم في موقع «الفرش».

وقبل ذلك أصدر الحزب الشيوعي في القرية بياناً نبه فيه الى اخطار مشروع تهويد الجليل وقال: استولت الحكومة بلم التحريج على مراعي في قريتنا في ارض الفرش (مساحتها ٢٥٠٠ دونم)

ان ما نبهنا له قد وقع. فبينما أعطلتنا الحكومة بالمزازات العائلية الفارغة قامت من جهتها بالاستيلاء على اراضينا.

ويدعو الحزب الشيوعي في بيانه الى اليقظة وتوحيد الصفوف لاحباط مشروع تهويد الجليل الذي يهدف الى الاستيلاء على ما بقي للقرويين العرب من ارض والقضاء على تمسكهم في وطنهم ثم يناشد القرويين صيانة اراضي الفرش من الضياع.

كذلك يدعو الى نبذ الاحزاب الصهيونية التي تتراكض على اصوات العرب في الانتخابات القادمة لتأخذ منهم «فرماناً عربياً» على مشروع الترحيل الذي وضعته.

كلمة الاتحاد (بقية)

اننا على اعتاب الخطر مرحلة تمر فيها قضية فلسطين التي يتآمر عليها الاستعمار وحكام اسرائيل واذناب الاستعمار في العالم العربي.

ان مشروع همرشولد ومؤامرة ترحيل العرب من اسرائيل، هما جزء من خطة استعمارية تستهدف عزل اسرائيل عن الشرق الاوسط وآسيا لاتخاذ اسرائيل قاعدة استعمارية على حركة التحرر القومي العربية.

فاين يقف مرشحو قوائم مباي العربية ومرشحو الاحزاب الصهيونية الاخرى من مبام واحدوت هعبودا وحيروت وغيرهم؟

الم يصبح واضحاً حتى الان، ان تصويت الاكثرية العربية الساحقة من الناخبين العرب لمباي وقوائمه العربية كان احد الاسباب التي جرأت حكام اسرائيل على مواصلة الحكم العسكري والسير في مشاريع التشريد وسلب الاراضي!

اننا نؤكد ونعلن ان الانتخابات القادمة هي اهم انتخابات تمر على العرب في اسرائيل وان نتائجها بالغة الخطورة بالنسبة لوضع الجماهير العربية التي تتحمل مسؤولية تاريخية كبيرة في هذا الظرف.

فالاحزاب الصهيونية متفقة فيما بينها على سرقة اصوات العرب في الانتخابات القادمة لانها اشد ما تكون حاجة لهذه الاصوات لتزور ارادة الجماهير العربية امام الرأي العام العالمي والدولي

والذي يترتب على عاتق الجماهير العربية، التي تدرك خطورة هذا الوضع، ان تقلب حسابات حكومة الاضطهاد القومي واحزابها الصهيونية رأساً على عقب في هذه الانتخابات.

وعموم قوائم مباي «العربية» هو نصر هام لنضال العرب في اسرائيل ولكل القوى الديمقراطية وعلى رأسها الحزب الشيوعي، الحزب الوحيد، الذي يدافع عن السكان العرب باخلاص وجرأة خدمة لقضية السلام والتفاهم بين الشعوب.

تهنئة

الى الاخ يوسف هوفاني وزوجته بمناسبة ميلاد كريمتهما

نوال

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩٦
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

قداس وجناز

سيقام يوم السبت الموافق ٥٩/٩/١٢ الساعة الثامنة صباحاً، في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة قداس وجناز عن نفس المرحومين

نصر خليل حاج و جميلة حبيب عشي

فولنا الفقيدين يرجوان اعتبار هذه الدعوة كدعوة خاصة لجميع الاقارب والمعارف.

خليل نصر حاج وشقيقه ماري — الناصرة

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا !
Al-Ittihad
אל-אתיחאד
המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)

١٥ أيلول ١٩٥٩
١٢ ربيع اول ١٣٧٩
العدد ٣٦ السنة السادسة عشرة
12 אלול 5719
15 9 1959
No. 36 Vol. XVI

المولد النبوي

بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف تقدم الاتحاد الى المسلمين تهانيها بهذا العيد راجية ان يعود عليهم واعلام السلام والطمأنينة خافقة فوق الشرق الاوسط والعالم كله

استقبال رسمي كبير لخروشوف عند وصوله الى واشنطن اليوم

موسكو – [illegible] رئيس الحكومة السوفياتية نيكيتا خروشوف مطار موسكو في الساعة السابعة من صباح اليوم، الثلاثاء، موجهاً الى واشنطن لزيارة الولايات المتحدة الامريكية زيارة رسمية تستغرق ١٢ يوماً

[illegible] الرسمي لخروشوف يكون في مقدمة [illegible] الامريكي ايزنهاور وافراد عائلته وكبار المسؤولين الامريكيين وستبدأ المحادثات بعد ظهر اليوم ولكن المراقبين [illegible] يعتقدون ان المحادثات الجدية ستبدأ بين الزعيمين السوفياتي والامريكي بعد [illegible]

يعود خروشوف الى واشنطن بعد تجواله في ارجاء امريكا

وقال مندوب امريكي في الامم المتحدة، هنري كبوت لودج، مصرحاً [illegible] انه لا ينتظر ان تؤدي محادثات خروشوف – ايزنهاور الى تخفيف [illegible] في التوتر سوى [illegible] تقتضي مرور فترة طويلة

علم الاشتراكية يرفرف فوق القمر

هبوط لونيك على القمر نصر تاريخي للاتحاد السوفياتي يمهد للانسان اقتحام الفضاء الكوني

دقة العلماء السوفياتيين المتناهية في توجيه سير الصاروخ نحو الهدف المعين له في القمر ادهشت علماء الغرب، فيعترفون بتفوق العلم والتكتيك السوفياتيين.

حيفا – مكتب الاتحاد – علماء العالم كله كانوا ملتصقين بأجهزتهم العلمية [illegible] في كل قطر، جلست الى الراديوات. وجاءت الساعة الحادية عشرة والدقيقة الثانية من مساء يوم الاحد الوقت المعين سلفاً لتحقيق حلم من احلام البشرية وهبط الصاروخ السوفياتي على سطح القمر وارتفعت راية النظام الاشتراكي والعلم السوفياتي، راية العمال والفلاحين المتحررين والمثقفين فوق ارض القمر لاول مرة في تاريخ الانسان.

ملايين السوفياتيين، ملايين الناس في كل اصقاع الدنيا رنوا بأبصارهم الى مطلع القمر الجديد، الى موسكو، واصاخوا السمع الى اذاعتها يتابعون مسيرة قمر الانسان السوفياتي الى القمر الطبيعي. وانطلقت البشرى حلوة قوية: "لونيك – ٢ وصل بالسلامة، الى ارض القمر" وتعالت الهتافات، من قلوب العمال والفلاحين من قلوب محبي التقدم والعلم، من قلوب كل محب للسلام، للاتحاد السوفياتي، للنظام الاشتراكي المنتصر.

«خروشوف يستطيع الآن [illegible]» – هكذا علقت وكالة الانباء [illegible] ان يأخذ معه الى امريكا، دليلاً جديداً [illegible] على المعجزة التي حققها الاتحاد [illegible] قاطعاً على تفوق الاتحاد السوفياتي [illegible] السوفياتي.

[illegible] الى ان [illegible] تلك الصحف والاذاعات الى ارادت اغراق العالم في [illegible] الاكاذيب والافتراءات والتشويهات ضد المعسكر الاشتراكي [illegible]

اللحظة الرهيبة

موسكو – مئات الالوف احتشدوا حول مرصد موسكو ينتظرون. الوقت كان يمر في نظرهم، ببطء شديد.

[illegible]

اطل البروفسور فيكتور ريكين، وهتف بتأثر شديد:

– لونيك هبط على القمر

وتعالت الهتافات واقتحمت الجماهير ابواب المرصد تستمع الى آخر التفصيلات.

وفي الخارج، دقت اجراس كنائس الكرملين وموسكو تحيي النبأ السعيد. وصدحت في الشوارع من مكبرات الصوت انغام النشيد الوطني، روسيا البطلية على القمر سادت ...

واختلطت الانغام بالنشيد يتدفق من حناجر ملايين الموسكوفيين.

الكوكب الاصطناعي لونيك الذي يحمل الاجهزة العلمية
والى اليمين موقع لبس المرحلة الاخيرة من الصاروخ الذي حمل لونيك الى القمر.

والجهود العلمية المتينة، فاضطرت الى ان تزيح من صدر صفحاتها وشرائطها الاخبارية تلك الاختلافات لتفسح المكان لاول خبر من نوعه: ارتفاع علم المنجل والمطرقة، علم الاشتراكية، فوق القمر

لقد كتبت جريدة [illegible] الايطالية تقول: لقد كانت التجارب العلمية تجري حتى الآن في ظل الحرب الباردة ولكنها الآن تجري في اوضاع التعايش.

وذكرت جريدة «طوكيو شيمبون» اليابانية ان ارسال الكوكب السوفياتي الى القمر سيقرب تنفيذ حلم الانسان بالسفر في الفضاء الكوني.

خطوة نحو ارسال انسان في كوكب

وقد اعلن العالم السوفياتي، فيودوروف، بتصريح الى راديو موسكو قال فيه ان ارسال الكوكب قد جرى وفقاً لكل الحسابات الدقيقة. وقد وصلت

التجربة الى [illegible] وعبث مجموعات علمية فيها ستكون اسهاماً في تطوير العلم وخطوة نحو المرحلة الهامة التي هي ارسال انسان الى الفضاء الكوني.

واذاع راديو موسكو ان العلماء السوفياتيين قد اتخذوا كل الاجراءات لمنع تلوث الصاروخ باي ميكروبات ارضية واضاف ان هذا امر هام جداً بالنسبة للمستقبل [illegible] على هذه الميكروبات الارضية قد تلاشى تعشيها لجو القمر وتضر باي مخلوقات حية قد توجد فيه

تعليقات علماء غربيين

وقد نقلت وكالات الانباء عدد من تعليقات العلماء الغربيين على هذا النصر السوفياتي الجبار ومن هؤلاء العلماء، نائب رئيس «الجمعية البريطانية الكونية»، كونث جاتلين، الذي قال: ان هبوط الكوكب الكوني السوفياتي في المكان المعين له على القمر قد كان

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

ماذا نعرف عن الكوكب الجديد؟

* اسم الكوكب، لونيك ٢.
* أطلق لونيك ٢ نهار [illegible] ٩/١٢ ١٩٥٩ [illegible] الى القمر سرعته [illegible] الف كيلومتر في الساعة
* وزن المرحلة الاخيرة من الصاروخ لونيك [illegible] هو ١٥١١ كيلوغرام [illegible] وزن المرحلة الاخيرة من الصاروخ لونيك ١ الذي أطلق في ٢ كانون الثاني الماضي ١٤٧٢ كيلوغرام فقط
* أطلق الصاروخ لونيك ٢ قريباً من السوفيو شاهدها الناس في الاتحاد السوفياتي وبريطانيا وغيرها
* العلماء السوفياتيون اعلنوا انهم يسيطرون سيطرة تامة على تسيير لونيك ٢ في المجرى المعد له، واعادته الى ذلك المجرى اذا انحرف.
* كانت الاشارات التي يرسلها لونيك ٢ خلال مسيرته تسمع على موجة ١٩،٩٩٣ ميغاسيكل
* سرعة لونيك ٢ انخفضت باقترابه من سطح القمر من ١١٠٢ كيلومتراً في الثانية الى ٢٠٩٧ كيلومتراً في الثانية حينما كان على بعد الف كيلومتر من سطح القمر، ثم اصبحت ٣٠٣ كيلومتراً في الثانية
* المسافة التي قطعها لونيك في سفرته هي ٣٧٩ الف كيلومتر
* هبط لونيك في نقطة تقع على ربع قطر القمر، في منطقة بحر الصفاء وبحر الهدوء وبحر البخار
* أجرت امريكا ٤ تجارب لاطلاق صاروخ الى القمر ولكنها فشلت كلها
* ولونيك ٢ يحمل أجهزة علمية بمساعدتها تكشف النقاب عن طبيعة المناطق الموجودة بين الكرة الارضية والقمر، وعن مغناطيسية الكرة الارضية والقمر، وقوة الاشعاعات الكونية وتركيب الغازات الفضائية. وثمة اهمية خاصة للمعلومات التي سيحصل عليها العلم عن الاشعاعات الذرية التي تحيط بالكرة الارضية والتي تتألف من ذرات مشبعة بطاقة هائلة تؤلف خطراً على الطيران الكوني في المستقبل

الحزب الشيوعي والحكومة في الاتحاد السوفياتي يهنئان العلماء والمهندسين والفنيين والعمال

موسكو – [illegible]

[illegible] من تقدم الاقتصاد السوفياتي الجديد

تدهور الدولار

أزمة مالية تجابه امريكا

نيويورك – اعلن الخبراء الاقتصاديون الامريكيون ان حكومة الولايات المتحدة تجابه ازمة مالية. فلم يعد لديها نقود الا اذا طبعت اوراق نقد جديدة وهذا معناه تدهور الدولار.

ويعود سبب هذه الازمة المالية الى العجز المتوالي في ميزانية الحكومة

ملكية القمر !!

واشنطن – طلب استاتور الامريكي، مانسفيلد من حكومته ان تتوجه فوراً الى الامم المتحدة مطالبة بوضع القمر تحت تصرفها خوفاً من ان يدعي الاتحاد السوفياتي سيادته عليه بعد ان هبط الصاروخ السوفياتي حاملاً الراية السوفياتية الحمراء ذات المنجل والمطرقة على ارض القمر

وعلى اثر هبوط الصاروخ على القمر اعلنت واشنطن ان رفع الراية السوفياتية على القمر لا يمنح الاتحاد السوفياتي الحق في ممارسة الحكم هناك وسارع مستشار وزارة الخارجية الامريكية [illegible] الى الاعلان انه «لا يعرف حتى الآن الى اي مدى ستطالب الحكومة السوفياتية بحق السيادة على القمر»

يطلبون المعلومات

واشنطن – اعلم العلماء الكنديون الى العلماء الامريكيين والبريطانيين وحثوا عليهم الاتحاد السوفياتي ان ينشروا المعلومات التي حصلوا عليها بواسطة الصاروخ الذي هبط على القمر.

كلمة الاتحاد

حينما يملأ الدفء قلوب الناس

يستقبل الشعب الامريكي نيكيتا خروشوف، قائد الدولة السوفياتية والسكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ورئيس مجلس الوزراء السوفياتي، اليوم.

فلاول مرة منذ الحرب العالمية الثانية يلتقي زعيما الدولتين الكبيرتين ببعضهما البعض. وهذا اللقاء يتم في وقت يلتفت فيه الشعوب الكبيرة والصغيرة على السواء من الحرب الباردة، ولهذا بالذات انتظرت الشعوب، وبضمنها سكان امريكا بهذه الارادة الطيبة برئاسة نيكيتا خروشوف

ولذلك كان من الطبيعي ان تحظى انباء زيارة خروشوف لامريكا بأوسع حلة صحفية لم يحظ بمثلها اي زعيم آخر في العالم.

لقد زخرت الصحف الامريكية بالدعوات لخروشوف من قبل الافراد والشخصيات الرسمية والمنظمات والاندية والتلاميذ، ومختلف المدن الامريكية، بل انه قد احتدم الجدل بين الناس حول من سيحظى برؤية خروشوف

وهذا الاهتمام الزائد بزيارة خروشوف يعود، بكل تأكيد الى الامل العميق بان هذه الزيارة ستأتي بثمارها، كما يدل هذا الاهتمام على كبير الاحترام لانسان يقوم بعمل جبار في سبيل السلم.

«انها انباء سارة للعالم، لانه لا أمل في تحقيق انفراج دولي بدون ان تلتقي اكبر دولتين في العالم الى تفاهم». هذا ما كتبته الصحيفة الامريكية «نيويورك تايمز».

فهذا التلاقي اهمية كبرى تبرزها الحقائق التالية:

● لمدة غير بعيدة كان ساسة امريكا يرفضون رفضاً باتاً مبدأ التعايش السلمي بوصفه «صيغة شيوعية» والآن واهم تدريجياً يسيرون نحو الاعتراف بهذا المبدأ كالحل الوحيد للعلاقات الدولية لاقامة السلام العالمي. فالاوساط رجعية في العالم بدأت تعترف ان الامور تسير نحو الهدف الذي ناضل خروشوف من اجله باصرار كبير خلال هذه السنوات

● تبادل الزيارات يؤكد نتيجة حتمية ألا وهي ان الحرب الباردة قد بلغت نهايتها المحتمة لانها لم تحقق لامريكا هدفها الاقصى وهو «زعامة العالم»، ولم تحقق هدف امريكا الادنى الا وهو السيطرة على «العالم الحر» – أي العالم الراسمالي

والذي حققته الحرب الباردة ان افقدت امريكا هيبتها وعقدت علاقاتها مع حلفائها وافقدت امريكا نفوذها في اقطار العالم المتأخرة اقتصادياً.

● انها لم تضعف المعسكر الاشتراكي، هذا المعسكر الذي تسير اقطاره بسرعة نحو التقدم الاقتصادي والرخاء.

ان الحرب الباردة بدأت تفقد تأثيرها منذ زمن بعيد والآن بدأت تفقد انصارها في اوروبا ايضاً.

● لقد ادركت شعوب العالم ان سياسة مراكز القوة لم تستطع حل قضية واحدة ولم يثبت صلاحها كوسيلة لحل القضايا علاوة على ما احدثته من اخطار هددت العالم

● في السنوات الاخيرة سبق للولايات المتحدة الكثير من البراهين القاطعة على جبروت الاتحاد السوفياتي العسكري وعلى قدرته التكنيكية وعلى انجازاته العلمية الهائلة. وفضلاً عن ذلك كله رغبته الاكيدة في السلم.

(البقية على صفحة عمود ٥)

في معركة المجلس المحلي في كفر ياسيف

القوى الوطنية تتوحد في قائمة كفرياسيف الدمقراطية فيهلع اعوان المضطهدين

كفر ياسيف – بينما كان يتخبط اعوان مباي والحكم العسكري في محاولاتهم لتركيب قوائم عائلية وطائفية تخدم سياسة الاضطهاد القومي في انتخابات المجلس المحلي وضدها، توحدت العناصر الوطنية المخلصة في قائمة كفر ياسيف الدمقراطية (واشارتها ك) وفي الحال حظيت بالتأييد التام من اهالي كفر ياسيف على تركيبتها.

ويقول مراسلنا، دعاة مباي وزلم الحكم العسكري وشاويش جهاز «الشين بيت» مشغولون في التوفيق بين العناصر التي تطمع في ترشيح نفسها خدمة لمصالحها الذاتية.

وهم يتهجون سيلهم الشتيم من أجل تركيب قوائم عائلية وطائفية يتلطى وراءها اصحاب سياسة الاضطهاد القومي.

واعلان قائمة كفرياسيف الدمقراطية ضاعف ارتباكهم واقترن بالذعر والهلع لانهم يشعرون بهزائمهم في السنة.

اما اهالي كفرياسيف فرأوا في قائمتهم الدمقراطية تجسيداً لوحدتهم المتينة وسداً يحول دون مؤامرات الاحزاب الصهيونية.

ويضيف مراسلنا، ورأس القائمة الدمقراطية السيد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

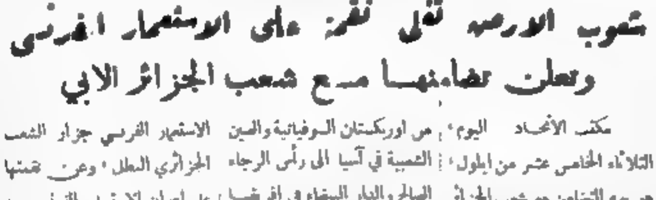

شعوب الارض تقول لا على الاستعمار الفرنسي وتعلن تضامنها مع شعب الجزائر الابي

مكتب الاتحاد – اليوم، الثلاثاء الخامس عشر من ايلول، هو يوم التضامن مع شعب الجزائر الابي المناضل. اليوم تهب الشعوب من اوزبكستان السوفياتية والصين الشعبية في آسيا الى رأس الرجاء الصالح والدار البيضاء في افريقيا للاعلان عن نقمتها الهائلة ضد الاستعمار الفرنسي جزار الشعب الجزائري البطل، وعن نقمتها على اعوان الاستعمار الفرنسي من مستعمرين امريكيين وبريطانيين وحلفائهم الحقيرين

وقد وجهت السكرتارية الدائمة لمؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي نداء دعت فيه شعوب الارض الى التضامن مع الكفاح البطولي الذي يخوضه، منذ خمس سنين، شعب الجزائر البطل.

واصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً وزعته في الناصرة والقرى العربية دعت فيه جميع الوطنيين الى اسماع اصواتهم في التضامن مع كفاح الجزائر العربية

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٢)

خمس سنوات على الائتلاف الدمقراطي في مجلس كفر ياسيف المحلي

المجلس الذي تحدى سلطات الاضطهاد القومي واسهم في معركة الشعب العربي القومية واليومية

بقلم يوسف شحادة

الاحداث لاول ... عهد ... الحكم العسكري ... شعبه ... وفي ... صمود ... من ... وبرشوة فقد ... الحزب الشيوعي تحت شعارات ... في مصالح البلدة القومية واليومية ودعا ... الى وحدة شعبه وطنه حيال ... سلطات العنصرية.

وبفضل كفاح الحزب الشيوعي وتجاوب موقفه مع سائر العناصر الوطنية ... في انتخابات ... الائتلاف الدمقراطي يهتدي ببرنامج ... المواطنين لا ... الحكم العسكري ... سياسة الاضطهاد القومي وتحقيق المشاريع الحيوية الهامة التي تحتاجها البلدة.

الائتلاف الدمقراطي يواجه عراقيل السلطات وعصبها

وواجه الائتلاف شتى العراقيل والمؤامرات. فالحكم العسكري وأذنابه ... الاهالي على عدم دفع الضرائب وجرت التصاريح عن ... الائتلاف ... العرب ... القرية ... الصحافة الحكومية على الائتلاف الدمقراطي ... الحكم ... المحلي ... الائتلاف ... الشيوعيين ... سبيلا ... لا يريد سلطات الاضطهاد القومي (١)

ولكن الائتلاف ... المؤامرات وحافظ على ... الشعبي

... من الائتلاف ... بكتاب ... موسى ... في ٢٩/٤/٥٧ الى المجلس ... استقالته ... الرئيس ومن الادارة ... تكشف عن حقيقته

والواقع ان انسحاب ... من الائتلاف كان أمرا متوقعا منذ اللحظة الاولى التي اشترك فيها في حكومة بن غوريون وما يسهم على نطاق حكومي في تنفيذ مخططات ... على العدوان على الشعب العربي في الداخل والخارج.

واذا كانت استقالة ... موسى ... من ادارة المجلس وانسحابه من الائتلاف قد تأخرت فذلك يعود الى ضرورات سياسة ... التي ينتهجها هذا الحزب في ... الجماهير العربية.

وليس ادل على ... التصورات التي ... موسى ... من الائتلاف.

* في ٣/٩/١٩٥٦ ... موسى ... اقتراح ... المجلس الى ... المؤتمر اليهودي العربي ... في ٢٢/٩/٥٦ ... الجماهير العربية ... سياسة بن غوريون العدوانية على الشعب العربي ...

* ورفض المجلس الاقتراح ... رئيس الدائرة العربية ... لرئيس المجلس ... من أي شبر من الارض ... اسرائيل (!!)

* ... موسى ... خطأ ... في المجلس ... الرئاسة والادارة (... المؤتمر اليهودي العربي!!)

* ولكن هذا الموقف «الجديد» ... ستة اشهر في ٢٩/٤/٥٧ ... في ٣٠/٧/٥٧ حين طرح موسى ... اقتراح ... الثقة بالرئيس ... يؤيده احد في هذا الاقتراح ... الوحدة كانت هزيمة حزب ... الائتلاف.

وظهر ان ... كل هذه الفترة لتنفيذ ... الائتلاف التي ارجع الحكومة «الطلائب» ... الوطنية ... حتى تقف موجة ... التي اصابت الاحزاب الصهيونية ... بعد العدوان الغادر على مصر.

كفر ياسيف تتحول الى قلعة كفاح

ولا جدال في ان ... الائتلاف الدمقراطي حوّل المجلس المحلي الى قلعة ... من قلاع الكفاح في سبيل مطالب الشعب العربي القومية واليومية، ... لاهالي قرية كفر ياسيف:

● منع تدخل الحكم العسكري في شؤون المجلس ... المجالس البلدية والمحلية العربية، ... المسيطرين على المجالس المحلية لا يزالون ... لاوامر الحكم العسكري ورغباته.

● طالب ائتلاف كفر ياسيف بالغاء الحكم العسكري وكانت شهادته امام لجنة ... التي ... الحكم العسكري ... الحكم العسكري بانه اداة تستخدم لكبت حرية الشعب العربي ولسلب ارضه ومورد رزقه.

● ايد المؤتمر الشعبي العربي الذي عقد في الناصرة في ١١/٢/١٩٥٦ ... مطالب الشعب العربي في وقف نهب الاراضي العربية عن طريق اعلانها ... مغلقة.

● رفض المساهمة مع وزارة الشؤون الاجتماعية في تقديم الاعانة للمعوزين من اللاجئين ودعا الحكومة الى اعادة اولئك اللاجئين الى قراهم واراضيهم على اعتبار انها هي التي شردتهم و... عليهم.

وقد ... الحكومة ان ...

صور الحكمة الشيوعية في مجلس محلي كفر ياسيف

تحصل اعانة المعوزين من اللاجئين واشترك ... الى دائرة الشؤون الاجتماعية ...

* وطالبت ... الوحيد بين المجالس ... العربية الذي ... ٣٠ في المئة لمعوزي القرية بينما تحصل الحكومة ٧٠ في المئة منها.

* وكان الوحيد ... المجالس البلدية والمحلية العربية ... في احلك الاوقات ... المجالس الاخرى التي يسيطر على ادارتها اعوان الحكم العسكري ...

* وخلال معركة ... من اجل اعادة الاراضي التي سلبت من منطقة ... استطاع استرجاع ٢٠٠٠ دونم من اصل ١٧٦٣ دونما.

* ... ثلاث ... الناصرة وكفر ياسيف ... وزارة المعارف ... ٤٠ في المئة من ... المدارس الثانوية ... الطلاب.

انجازات واضحة وشائعات سخيفة

ومحكما ... انجازات ... كفر ياسيف ... الائتلاف الوطني الدمقراطي لا ... الائتلاف ... محاولة وزارة الداخلية ... ورسومه على المواطنين ... في سنة الحل ١٩٥٧ ... مصالح القرية ... ومصالح الشعب العربي عامة.

وانجازاته تكفي لدحض الشائعات السخيفة التي روجتها سلطات الاضطهاد القومي من أن ائتلاف الشيوعيين وغير الشيوعيين ... المحكومية ولم يمكن المجلس المحلي من ايصال الماء لها.

صحيح ان السلطات حاولت بكل الطرق عرقلة اعمال المجلس المحلي ولكن ... الماء والكهرباء الى كفر ياسيف ... المجالس البلدية والمحلية العربية ... تطورها. فهناك قرى ... موالية لسلطات الاضطهاد القومي لم تزود بالماء والكهرباء ... مثل ام الفحم ... الحكومة ... مشروع ايصال المياه ... المياه ...

غير ان صمود المجلس المحلي في كفر ياسيف وعدم خنوعه لاوامر السلطات ارغم الحكومة على تقديم المساعدات ... فقد تسلم المجلس كتابا في ٢٣/٨/٥٩ تعلمه فيه وزارة الداخلية انها قررت صرف ٦٥٠٠ ليرة منحة له.

الشعب العربي فخور بمجلس محلي كفر ياسيف

ان اهالي كفر ياسيف والشعب العربي في البلاد فخورون بالائتلاف الدمقراطي الذي ... كفر ياسيف ... في الوقوف امام سلطات الاضطهاد القومي ... في الدفاع عن الكيان العربي.

قائمة كفر ياسيف الدمقراطية

وكفر ياسيف التي ... سلطات الاضطهاد القومي تنتظر ... الى قائمة كفر ياسيف الدمقراطية التي وحدت القوى الوطنية المخلصة من شيوعيين وغير شيوعيين فهذه القائمة الموحدة التي ... الجبهة الشعبية ستواصل في المجلس المحلي ... الائتلاف الدمقراطي ... في الدفاع عن مطالب الشعب العربي العادلة التي لا تتعارض مع حقوق الشعب اليهودي المشروعة وبذلك تسهم في توطيد الاخوة اليهودية العربية وفي المعركة من اجل الاستقلال والسلام.

من المباي الى احدوت عفودا وبالعكس

بقلم محمد خاص

«الطريق لخدمة العرب»:

وويل للعرب من مثل هذه «الخدمة» التي يريدها لهم محمود الناشف حينما كان في المباي وحينما كان في حزب «العمل» وحينما عاد الى المباي.

لقد سافر محمود الناشف من المباي الى احدوت هعبودا وبالعكس. وخلال سفره هذا كان الكرسي والمصلحة الخاصة وخدمة سياسة الاضطهاد القومي رائده.

وفي الحالتين ايضا، ولكن في كل حالة على انفراد تناسى محمود الناشف ان حكومة بن غوريون «ريهودا (وزرائها ايضا) هي التي ... القتل في كفر قاسم ... الاراضي العربية ... الاضطهاد القومي والحكم العسكري في القرى العربية.

يستطيع محمود الناشف ان يغير جلده.. ولكن حقيقة المباي واحدوت هعبودا ... معروفة للجماهير العربية وستبقى ماثلة في الاذهان. والقائمة التي تجنيها الجماهير العربية هي ... هذه المعرفة واستخلاص النتائج منها اذا تقاتل الحرامية انكشفت السرقة.

مثل الشعبي يقول: تقاتل الحرامية تكشفت السرقة. وهذا بالضبط ما حدث بعد ان وصلت الواقعة بين زعماء حزب احدوت هعبودا بين العرب ... حزب «العمل». فقد ان استطاع بن غوريون ان ... محمود الناشف ... احدوت هعبودا ... والصحف ... «الفصائح» ...

وقد اتخذ محمود الناشف من ورقة اليوم «المبائية» مكانا يكتب فيه عن احدوت هعبودا «العربي» بينما اتخذ زعماء احدوت هعبودا من ورقتهم «العمل» ميدانا يكتبون فيه عن محمود الناشف ...

ومجموع ما يكتبه هؤلاء الاجراء يشير الى حقيقتهم: يوصح انهم باعوا شعبهم تارة من بن غوريون وتارة من احدوت هعبودا، وانهم مستعدون لبيعه في كل حين ... في سوق الدلالة ... الواحد ... الاخر ... صفة عميلي الحزبين ـ المباي واحدوت هعبودا ـ ... للعرب ... الشعب العربي ... الاحزاب الصهيونية في هذه البلاد.

واول ما يبرز في كتابات ... هؤلاء هو ان منتهى ... الاعلى «الذي اليه يتطلعون وله يسجدون هو الكرسي.

فقد اعلن محمود الناشف بتصريح لمراسل معاريف ذكر فيه ان سبب انسحابه من حزب «العمل» يعود الى رفض احدوت هعبودا ترشيحه في القائمة المركزية بدعوى ان عليه ان يطارد على رأس قائمة حزب «العربي» ليصل الى الكنيست.

ولكن محمود الناشف مطلع على ... حزب «العمل» فهو يعرف مثلا، ان سكرتير ذلك الحزب سليم خبيل، قد ارسل باسم الحزب رسالة الى اولياء الامر في احدوت هعبودا يطلب ... «لا يمكن التقدم لانتخابات الكنيست ... » (جريدة اليوم ٣/٩/٥٩)

«الواقع هو ان الجماهير العربية ... حزب العمل ... احدوت هعبودا. فاذا كانت النتيجة التي توصل اليها محمود الناشف ... الى المباي ... ان سليم خبيل، سكرتير حزب العمل ... يذكر محمود الناشف ... في المباي.. حينما كان محمود الناشف عضوا في حزب «العمل» قال عن المباي:

... للعرب اي خير من ... وراء المباي ... ولن يكون هناك اي خير من ... وقد اختبرته الخبرة الكافية ورأيناه ... الاحكام العسكرية ومختلف القوانين الجائرة» (جريدة «العمل» ٩/٩/٥٩)

هكذا قال محمود الناشف عن المباي.. فلوح له المباي بالكرسي، وهذا هو يقول عن المباي وعن كرسي النيابة:

«ان هذا هو الطريق لخدمة احوالي من المواطنين العرب» (جريدة اليوم ٩/٩/٥٩)

... رأي محمود الناشف ان خدمة العرب هي ... وراء ... مدي

ثم رأى ان خدمة العرب هي «بالسير وراء حزب «العمل» من تأليف احدوت هعبودا

وبعد اسابيع عاد يقول عن حزب «العمل» انه ... حزب العمل انه يعمل ضد مصالح المواطنين العرب ... ثم جاء ... يقول ان ... حزب الاحكام العسكرية هو

القلعة ..

عاري الكيلاني
العراق

نحن لا نملك مثل الناس
قصراً... وجواري
نحن من هذي الملايين
بلا حقل ودار
نأكل الطاعون في الليل
ونشقى في النهار
وصبي..
كلما أذن في الجامع شيخ
وولي،
وجهنا شطر الحرام
ثم نمضي مثلما جئنا
كأشباح الظلام
كوخنا والبؤس واليأس
وآلاف الكلاب
وطوابير الذئاب
وصغار القرية السمر
على الشار..
وسراحين.. ونور،
وسيول من سباب
لعنة الله على البرد
على ريح الشتاء
لم لا نملك قصراً
مثل بال الاغنياء
لم لا نحصد بالمنجل اعناق
الكلاب

سفر الارض
وفي اعينك
لون الدفء
وقاسي كقدح الليل
وبله الاغبياء
وانا ما...
أبتع الزرع كبدر في السماء
ونهالك..
وقتلنا حذاء الاثرياء
عصفت في حقلنا
ريح الطغاة
وانتهى العام
وها نحن بلا حقل ودار
نأكل الطاعون في الليل
ونشقى في النهار.

موجة حر شديدة تجتاح اوروبا

من المتوقع اليوم ان تصفو السماء من الغيوم. ويقول مراقبو الاحوال ... الامطار في الايام الاخيرة تسببت عن انخفاض في الضغط الجوي في الطبقات العليا وهبوط ريح باردة ادت الى تقلبات الطقس في المنطقة.

ومقابل هذا تجتاح اوروبا موجة من الحر الشديد لم تعرف ... فقد ... على العاصمة الفرنسية موجة من الحر الشديد لم تعرفها فرنسا في شهر ايلول منذ ١٨٩٥، وشملت هذه الموجة مختلف انحاء اوروبا مثل بريطانيا والمانيا وسويسرا واسكندنافيا وسببت موجة الحر اضراراً جسيمة في مزروعات كثير من هذه الاقطار ...

اجتماع عبد الناصر - حسين - سعود

بيروت - نشرت صحيفة «لاوريون» البيروتية قبل ايام انه قبل نهاية شهر تشرين الاول القادم سيعقد اجتماع بالرياض في السعودية، بين الرئيس جمال عبد الناصر والملك سعود والملك حسين.

وتذكر الصحيفة انها تلقت هذا النبأ من مصادر موثوقة في دمشق. وتضيف ان اقتراح عقد هذا الاجتماع قد جرى بحثه اثناء زيارة الملك سعود للقاهرة ومحادثاته مع عبد الناصر. اما موعد هذا الاجتماع فسيحدد بالضبط في وقت متأخر.

اغتيال محام عراقي

بغداد - اتهم مدير الاذاعة والتوجيه في العراق سلطات العربية المتحدة بتدبير اغتيال المحامي العراقي محمود جبل الذي اراد السفر من بيروت الى بغداد للادلاء بشهادته امام محكمة الشعب في قضية رفعت الحاج سري مدير الاستخبارات العراقية السابق.

وقد اغتال سبعة «مجهولين» هذا المحامي بعد ان حصل على جواز سفره من السلطات اللبنانية وكان في طريقه الى المطار ببيروت.

اول سفينة ذرية في العالم

محطمة الجليد «لينين» تبحر من قاعدتها

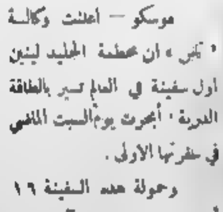

موسكو - اعلنت وكالة «تاس» ان محطمة الجليد لينين اول سفينة في العالم تسير بالطاقة الذرية، أبحرت يوم السبت الماضي في سفرتها الاولى.

وحمولة هذه السفينة ١٦ ألف طن وتسيرها ثلاث آلات ذرية وتستطيع ان تمخر في البحر عدة سنوات دون ان تحتاج الى التزود بالوقود. وهي تستطيع ان تشق طريقها مباشرة الى القطب الجنوبي وستكون مختبراً عاماً للعلماء ولكن مهمتها الجوهرية هي المحافظة على الملاحة في الطريق التجارية الكثيرة بين مورمانسك في الغرب وفلاديفوستوك في الشرق.

ماركس - انجلز الماركسية

صدر مؤخراً المجلد البيني الضخم ماركس - انجلز الماركسية بالعربية لاول مرة في الاتحاد السوفياتي. وقد بدأت النسخ العربية تصل الى اسرائيل.

ويؤلف الكتاب ثروة علمية ونظرية ضخمة لطلاب النظرية الماركسية يصدر بشكل كامل ومتقن التنسيق.

يمكن احتجاز نسخ هذا الكتاب الجديد من المكتبة الشعبية في الناصرة لمديرها، عيسى لوباني ومن مكتبات ليئة تل ابيب، شارع ... ٢٤، وحيفا ليئة، حيفا شارع ارلوزوروف ١١.

دبابيس

وصلت الى ... رسالة من احد ... وصلت في يدي نسخ عن رقيات ... بن غوريون مع نواب المباي العرب من قضاتي وجهد وغيرها من رقيات عرب ... دبابيس للنشر

١ - رقيات

من بن غوريون الى احمد الذكاس
كنت فين يا حمو غايب عن عيوني
الرد: ياسيدي امرك امرك ياسيدي
... قدرش احالفك لاني عارفك
تقدر تحمد الحديد في ايدي

من الياس نخله الى بن غوريون
يا الله شو اشتقتلك
الرد: باحلم بيك انا باحلم بيك
من لبيب ابو الركن الى بن غوريون
في طريقك فين وبروحو لو عشي
الرد: عالمعمورية عالمعمورية
من يوسف العبد الى بن غوريون
حبيب قلبي ووجداني ماليش غيرك حبيب ثاني
الرد: هري هري ... عمرهنك
من محمود الناشف الى بن غوريون
رجعتلك يا حبيبي الروح بعد الاسيه والفراق
الرد: ... اللي كنت بدور عليك،
من جبر الدمش الى بن غوريون
يا سارق من عيني النوم انت دقيقة تصحيني
الرد: وادي يلا .. يلا وادي يا ما شاء الله

٢ - برقيات زعل وعتاب

من صالح خنيفس الى بن غوريون
وصلتونا لنص البير وقطعتوا الحبلة فينا
الرد: الصبر والايمان مع جنة المظلوم
صالح: آه منك يا جارحني مش راضي تصارحني
بن غوريون: متعبتيش بالشكل دا ودا
صالح: توبه ان كنت احبك توبه

بن غوريون ... ملاك
من مسعد قسيس الى بن غوريون
... سوى ... مكسوف
الرد: ... شمسي بالمكشوف
مسعد ... السلوى ...
بن غوريون ... على ...
... ولا ... ولة
مسعد حلو وكداب ليه صدقتك
الحق علي كداب كداب
بن غوريون: على مين وعلى مين
برمائك وتمثالك على مين
من فارس حمدان الى بن غوريون
دار يا حبيبي دار حبك دار
فرنك ... دار
الرد: ... عالي
فارس قالو في عشق ...
... ريتهم ما قالو لي
بن غوريون ... قال لك حب
من قال لك.
من صالح السيم الى بن غوريون
بالتبرلا ... بالتي ... ستوني
الرد: ودّع هواك وانساه وانساني
عمر اللي فات ما حيرجع تاني

٣ - مباسيات

من رستم بستوني الى مابام بحري
يا شاربين الودع قولوا الودع قال ايه
الرد: ... اطلع ...
من يوسف خميس الى مابام بحري
كنز لو كنز لو..
الرد: تكرم يا عيوني لكرم بدل البوكر ياخذ بوكسين
تشوف مين فينا الاكرم!
من عبد العزيز الزعبي الى رستم البستوني
بتشوف بسكره بتشوف..
برقية ابن الشعب .. الى كل هؤلاء
يا ظالم لك يوم مهما طال اليوم

طبق الاصل

شافهم

وحي الايام

على الناي

بقلم ابن البلد

......

الاولى – آه والثانية آه والثالثة آه.
الاولى – آه من الاستعمار واذنابه
والثانية – آه على شعبنا وما صابه
والثالثة – آه، حاكمكم بلدنا فقد اعصابه.

الاولى – آه من الاستعمار واذنابه وزوء الويل
والثانية – آه على شعبنا وما صابه بهدّ الحيل.
والثالثة – آه حاكمكم بلدنا فقد اعصابه وسهران الليل

الاولى – آه من الاستعمار واذنابه وزوء الويل سنين وايام
والثانية – آه على شعبنا وما صابه بهد الحيل وما استسلم ولانام
والثالثة – آه حاكم بلدنا فقد اعصابه وسهران الليل مع الاحلام

الاولى – الضيّ هلّ ونوره لاح
والثانية – عهد الاستعمار ولّى لاح
والثالثة – الطغيان عن قريب راح وتعود لنا الافراح بليل.

الوطنيون الصادقون، على اختلاف عقائدهم، مجمعون على ان واجبهم هو انتخاب الحزب الشيوعي

اجتماع شعبي ضخم في الناصرة للتضامن مع الجزائر على الرغم من تحريض الـش.ب. على مقاطعة الاجتماع

المجتمعون يهنئون حكومة الاتحاد السوفياتي نصير حرية الشعوب لمناسبة اطلاق الصاروخ الى القمر

الناصرة – ان هذه المئات من اهالي الناصرة المحتشدة في اجتماعنا هي دليل جديد على ان الناصريين لا يأتمرون بأوامر الحكم العسكري ورجال التحري بل هم يقفون صلابة وبحزم، كما وقفوا دائماً، الى جانب حقوقهم ومستقبلهم – بهذه الكلمات، وبين تصفيق الجماهير الحار، كشف اميل حبيبي، في الاجتماع الضخم الذي عقد في ساحة الكراج مساء السبت الماضي، النقاب عن مؤامرة الـ ش.ب التي استهدفت افشال الاجتماع بالتحريض على مقاطعته.

والذي فشل الـ ش.ب. في تحقيقه حاول المبام تحقيقه فقد نصب مكبرات الصوت على مقره امام مكان اجتماع الحزب الشيوعي واخذ المدعو هيرش يصرخ من وراء مكبرات الصوت عليه صراخاً هستيرياً يحكيل فيه الشتائم الشخصية ضد الرفيق اميل حبيبي محاولا بذلك منع الجماهير المحتشدة من سماع كلام الخطباء الشيوعيين. وقد اثارت تصرفات المبام هذه اشد الاستنكار والنقمة لدى جماهير الناصرة التي رأت في عمل المبام هذا جزءاً من مؤامرة الـ ش.ب ضد اجتماع الشيوعيين.

ومنذ بدء الاجتماع تجلى فيه الحماس الجماهيري وثقة الشعب بمعتقده النير. فرئيس الاجتماع الرفيق منعم جرجورة، عضو بلدية الناصرة، افتتحه باعلان نبأ نجاح الاتحاد السوفياتي باطلاق اضخم صاروخ متجه نحو القمر، واستقبلت الجماهير المحتشدة هذا النبأ بالتصفيق المتواصل والهتاف بحياة الاتحاد السوفياتي حصن السلام ونصير حرية الشعوب.

وقد دعا الحزب الشيوعي المحتفلين الاجتماع تضامناً مع كفاح الشعب الجزائري الباسل من اجل تحرر مناسبة يوم ١٥ ايلول يوم التضامن العالمي مع شعب الجزائر. وارسل الاجتماع رسالة الى السفير الفرنسي في اسرائيل يتضامن فيها مع شعب الجزائر العربي ويستنكر قرار الحكومة الفرنسية بتجربة قنبلتها الذرية في الصحراء الكبرى الجزائرية.

وبالتأييد الحماسي استقبلت الجماهير المحتشدة قرار استنكار الاعتداء الاثيم على الرفيق اميل حبيبي، وتوجيه الاجتماع الى الشعب لرص صفوفه امام مؤامرات التفرقة والاستفزاز.

وايد المجتمعون، الذين يمثلون مختلف اتجاهات الرأي الوطني في الناصرة، دعوة الخطيبين، جرجورة وحبيبي، الى وحدة الصف الشعبي الوطني وعدم السماح لمستعمرين واعوانهم حكام اسرائيل واحزابهم الصهيونية بتمزيق صفوفنا واهمالنا من قضايانا الحيوية.

وكان واضحاً ان جميع الوطنيين العرب المخلصين مقتنعون ان واجب كل وطني في اسرائيل، مهما يكن اتجاهه وعقيدته، هو ان يؤيد برنامج الحزب الشيوعي في الانتخابات القادمة، فهو البرنامج الوحيد الذي ينص على النضال من اجل الحقوق القومية واليومية للشعب العربي ومن اجل ارجاع اللاجئين الى وطنهم ومن اجل حل القضية الفلسطينية حلا عادلا. اما برامج جميع الاحزاب الاخرى فكلها متفقة على دوس حقوق العرب القومية والتنكر لحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى بلادهم. ان كل الاحزاب الاخرى تؤيد مؤامرة الاستعمار للقضاء على حقوق عرب فلسطين وتزعم مشروع همرشولد لاسكان اللاجئين خارج وطنهم.

لماذا يرتعبون منه تمثال الشيوعيين

ابراهيم بادمه
باقة الغربية

قبل اربع سنوات جرت انتخابات المجلس المحلي في جو من الارهاب والتضليل الطائفي وجمع الحكم العسكري في ايصاله اعوانه الموالين له كل الولاء الى المجلس المحلي.

وقد ظهر منذ البداية ان المعركة الجوهرية في تلك الانتخابات كانت بين الشيوعيين وسائر الوطنيين من جهة واعوان الحكم العسكري واصحاب النوازع العائلية من جهة أخرى.

وقد اراد الحكم العسكري ان يمنع دون قائمة الشيوعيين والوطنيين ليخلو له الجو وتهون المعركة المتطاحن بين الاعوان على المقاعد ولذلك سلك مسالك لمنع تزكية قائمة الشيوعيين والوطنيين واستخدم اساليب الضغط والارهاب كلها لتحقيق ذلك.

ولكن تلك القائمة الوطنية فازت بالعدد المطلوب من المرشحين وكانت الوحيدة بين ١٤ قائمة أخرى التي خرجت على المواطنين ببرنامج واسع يعبر عن اماني القومية واليومية.

ولكن الحكم العسكري لم يمنعه هذا الفشل فعاد يعد المؤامرات ليمنع الشيوعيين عن المعركة في يوم الانتخابات.

وكانت الخطة ان يعتدي الاعوان على اجتماع يعقده الحزب الشيوعي يجري خلاله اعتداء على احد أعوان الحكم العسكري فيتهم الشيوعيون ويعتقلون. ونجحت الخطة الوضيعة واعتقل جميع مرشحي القائمة قبل موعد الانتخابات باربعة ايام وخلا بذلك الجو للحكم العسكري واعوانه فاطمأنوا ان القائمة الشيوعية ألغيت وفرضوا جوا من الارهاب الاسود وبذلك وصلوا الى هدفهم واخرجوا الشيوعيين والوطنيين من المجلس المحلي.

وهكذا «انتخب» مجلس من اعوان الحكم العسكري حافظ خلال الاربع السنوات الاخيرة على ولائه المطلق لسياسة الاضطهاد القومي ووزع «رئيسه» زكي عبدالله الموبسات تحق حمة حكومة بن غوريون على نطاق دولي اذ ستر على الاضطهاد القومي في مؤتمر البلديات الدولي الذي عقد في برنين مؤخر.

وتعبر هذا المجلس عادة الشعب معتز على دمعة الفقراء ويحتون مع ضريبة الدخل ضد اصحاب المداخيل القليلة وعمل اعضاؤه البارزون في السمسرة لشركات التي على حساب المزارعين وتلاعب باموال مشروع الماء وأغلقت في عهده المدرسة الثانوية نتيجة رضوخه لسياسة التجهيل الحكومية.

ولم يكتف بذلك بل اسهم اسهاما كبيراً في طعن كفاح الشعب العربي البلاد فرجاله هم الذين دعوا الى معسكر قاسم «التخفيف» عن ع التنكيل والارامل على اساس الدفاع عن حكومة بن غوريون وتبرئتها من المسؤولية... ورئيسه، خلال الهجوم العنيف على الشعب العربي في ايار سنة ١٩٥٨، بعث الى بن غوريون يؤيده في هجومه...

وفي الذكرى العاشرة للكارثة التي حلت بالشعب العربي وعند المجلس الدائم للاحتفال بالاستقلال العاشر وعند سنة بلغت الوقاحة بزكي عبدالله رئيس المجلس انه لصاحب سياسة الاضطهاد القومي «مفتاح القرية الذهبي»...

والبوم الآن على ابوابها لتغابات جديدة تواجه القرية مؤامرات الحكم العسكري لتشجيع التكتلات العائلية والمحافظة على الوضع الراهن وضد الشيوعيين في المجلس.

ولكن الجماهير تعلمت الكثير من عبرتها وستتربص أولئك الذين يخونون مصالحها وتحبط عليهم محاولاتهم.

اميل حبيبي يزور قرية المغار

المغار – استقبل الشيوعيون واصدقاؤهم، يوم الجمعة الماضي، النائب الشيوعي اميل حبيبي الذي زار القرية واجتمع بعدد كبير من كادحي القرية في بيت الرفيق محمد عبدالله ابو عمر. واستنكر المجتمعون الاعتداء الاثم على الرفيق اميل حبيبي وأعلنوا تضامنهم مع حزبهم الامين على حقوقهم القومية واليومية ومع قادته الذين اوقفوا كل حياتهم على خدمة الشعب والطبقة العاملة. وودع الرفيق اميل حبيبي بمثل ما استقبل به، من الحفاوة والاكرام.

توفيق طوبي يزور باقة

عقد اعضاء الحزب الشيوعي ومؤيدوه من الميثاق والثلاثين اجتماعاً في بيت الرفيق ابراهيم بادمه تحدث فيه النائب توفيق طوبي عن مؤامرات الحكومة لسرقة اصوات الناخبين العرب واهمية التصويت للحزب الشيوعي في الانتخابات النيابية والمحلية. وحذر الرفيق طوبي من التصويت المبادي وقوائمه «العربية» لان في ذلك خدمة لحكومة الاضطهاد القومي.

رسائل القراء

صاحب حق في صندوق التوفير

اشتغلت قصاراً في السوليل بونيه مدة اربع سنوات ١٩٥٢–١٩٥٥ ثم مرضت ومنذ سنة ١٩٥٦ منعني الطبيب عن العمل.

وتقدمت بطلب ما استحقه من صندوق التوفير وفي اوائل سنة ١٩٥٨ قدمت الاوراق والمستندات الى محمد شعبان المسؤول في النقابات المهنية عكا فوعدني بانهاء الامر خلال ستة اشهر. ولكن حين راجعته بعد هذه الفترة اكتشفت بانه لم يحول المستندات الى الجهات المسؤولة وخذتها وسمتها الى المسؤول اسحاق الذي حولها الى المسؤول في صندوق التوفير الذي وعدني بانهاء المعاملة بعد ستة اشهر.

ورفض هذا المسؤول ان يعطيني وصلا بمستندات الطلب قائلا هو شتك تكي

وعُدت بعد ستة اشهر الى هذا الموظف اسأله عما انتهى اليه امر طلبي فقال سيصلك «الشيك» بالمبلغ الى البيت في الشهر السابع من سنة ١٩٥٩.

ومضت المدة ولم استلم شيئاً فعدت اليه فانكر انه تسلم مستندات تخصني وزعم اني سمتها الى محمد شعبان (!). عندها ذهبت الى اسحق الذي كان موظفاً في الهستدروت انذاك واخبرته بالقصة، فصاحبني الى موظف صندوق التوفير وبعد جدال اقر ذلك الموظف بانه تسلم المستندات ووعد خيرا...

والان مر شهران والمسؤولون في صندوق التوفير يماطلون ويؤجلون.

لقد التقيت بمحمد شعبان في الشارع وحادثته بالامر فقال: لن تقبض شيئاً.

فهل قرر المسؤولون هضم حقي في صندوق التوفير؟ سؤال الى اولئك المسؤولين.

كفر ياسيف
شفيق عيسى جريس

* * *

ووصلت الينا رسالة من محمد ناصر شرقي من باقة الغربية يسرد فيها كيف اهمل البوليس لاكثر من سنة كاملة، شكوى قدمها اليه في بداية الموسم الماضي ضد شخصين هما محمود يوسف بكر وقاسم محمد عويسات اعتديا على ارض استأجرها من القيم على اموال الغائبين.

ويقول ان المعتدين زعموا انهم اخذوا حق حراثة الارض من جميل احمد عبد الخضير.

ويضيف انه يعتقد ان عدم اهتمام البوليس بالقضية يعود الى علاقة البوليس في باردس حنا بجميل أحمد عبد الخضير.

مدير نحل يقول: حفر قناة الاردن مرتبط باعتبارات سياسية وعسكرية

تل ابيب – القى مدير «نحل» اسحق بيلاوس، محاضرة رد فيها على اتهام مراقب الدولة بان «نحل» قد تجاوزت الميزانية المخصصة له. فقال انه «كانت هنالك اعتبارات سياسية وعسكرية حين انجزنا قناة الاردن واعمالا هامة اخرى. ولم يكن في امكاننا ان نقدر تقديراً صحيحا الاعمال التي كان علينا ان نقوم بها في تلك السنوات».

وقال: «اتهمونا على تهمة الاخطاء: خطأ سد العبرات، وخطأ التسرع، وخطأ تجاوز الميزانية. صحيح اننا قد انفقت ١١ مليون ليرا في سد ٩ عبرات، وصحت منها عبرتان هما بحيرة بيت نطوفه وبحيرة فيشون ولو عرفنا انه ستكون ثمة حاجة الى سد عبرات لاكتناه المياه تحت الارض لم انفقنا تلك المبالغ.

محاضرة في حركة الصداقة بحيفا

حيفا – بدعوة من حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في فرع وادي النسناس القى النائب توفيق طوبي محاضرة على عدد كبير من الحضور حول اهمية تبادل الزيارات بين خروشوف وايزنهاور. وقد افتتح المحاضرة الاستاذ توفيق اسعد، وعُرض في النهاية فيلم سوفياتي.

تهاني

الى الرفيق جريس خوري وزوجته تهانينا القلبية بالمولود الجديد.

سليم
طه الشوفاني
الحزب الشيوعي – الناصرة

* * *

الى الاخ محمد علي الشمار تهانينا القلبية بالمولود الجديد

محمود
الحزب الشيوعي – يافا

* * *

والى الاخ مصطفى سيف تهانينا القلبية بالمولود الجديد

أحمد
الحزب الشيوعي – يافا

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير ٣٥٠ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٣٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

رمزي خوري يطالب بحث اعفاء اصحاب المداخيل القليلة من الضريبة

عكا – يوم الثلاثاء الماضي توقف ٣٠ عاملاً من الجنود الدروز المسرحين عن اعمالهم في أحراش الكرن كايمت وجاءوا الى مكتب العمل في المدينة للاحتجاج على اجور الطوارىء التي يقبضونها نتيجة العمل بالمقاولة

وقد اتخذ الرفيق رمزي خوري خطوته على اثر ازدياد التذمر من الضرائب الباهظة بين المواطنين اصحاب الدخل القليل.

وقبل ذلك كان قد وقع ١٠٠ من سكان المدينة على عريضة الى رئيس البلدية طالبوا فيها اعفاء العمال والمرتبين واصحاب الحوانيت الذين يقل دخلهم عن ٢٤٠٠ ليرة في السنة من الضرائب البلدية.

وفي الاسبوع الماضي بعث، نيابة عن اولئك الموقعين، عدد من المواطنين، رسالة الى رئيس البلدية يذكرونه فيها بهذا الطلب. ومن الذين وقعوا على الرسالة ابراهيم الزريق وحنا جريس ونديم موسى وناصر سلامه

ويقول مراسلنا: علمت ان دائرة الضرائب في البلديه اجابت على رسالة المذكورين برسالة اعلنت فيها ان البلدية مستعدة لبحث طلبات تخفيض الضرائب كل على حدة.

موت اسرائيل روكاح

تشييع جنازته اليوم

تل ابيب – في الساعة العاشرة من مساء الاحد توفي هنا اسرائيل روكاح، نائب رئيس الكنيست على اثر نوبة قلبية شديدة. وكان في الثالثة والستين من عمره. وسيشيع جثمانه اليوم بعد الظهر

وكان اسرائيل روكاح عضواً في الكنيست عن الصهيونيين العموميين منذ الكنيست الاولى حتى وفاته. وبين سنة ١٩٥٢ وسنة ١٩٥٥ كان وزير الداخلية

ذكرى شعبنا قوية..

الشباب العربي خبرته غنية فلا يخدعه المباي

بقلم نمر مرقس – كفر ياسيف

في الايام الاخيرة وزع المباي منشوراً «الى المواطن والمثقف العربي» قال فيه:

«يقوم حزب مباي بواسطة الحكومة والهستدروت بالسعي المتشكل مشكلة توظيف المثقفين العرب..»

ولكن يبدو ان عهد المباي المبعثر وشائعاته قد اثارت رجال الحزب الشيوعي (!!)

واستطرد المباي في منشوره يستخدم الالفاظ النابية ليعلن بوقاحة ان الحزب الشيوعي غير راض عن حل مشكلة المثقفين (هكذا بالضبط).

ان السياسة التي سارت عليها الحكومات المتعاقبة وفي قيادتها المباي كانت سياسة الاضطهاد القومي والتمييز ضد الشعب العربي بكاملة فئاته وفي نواحي حياته المختلفة.

وقد قاسى المثقفون العرب مثل كل فئات الشعب الامرّين من هذه السياسة.

والمثقفون الذي عناهم المباي في منشوره هم خريجو المدارس الثانوية الذين يتركون المدارس بالمئات ليجدوا ابواب العمل مغلقة في وجوههم نتيجة سياسة المباي وشركائه العنصرية

ذاكرة شعبنا قوية

وبعد فذاكرة شعبنا وشبابنا جيدة وهم لم ينسوا ابناءهم واخوانهم الذين تركوا الوطن هرباً من المستقبل المظلم ولم يروا مسؤولياتهم المقدسة في النضال مع شعبهم ضد سياسة الاضطهاد التشريد.

وشبابنا المتعلم يذكر اي تعليم ارسى اصحاب سياسة الاضطهاد القومي في المدارس العربية وكيف ادى الى الفشل الهائل في امتحانات الاجتياز ويذكر حرمانه من دراسة تاريخ شعبه وتراثه الثقافي النير لقطع الصلة بينه وبين شعبه.

ويذكر ان المباي الذي يتحدث عن «حل» مشكلة المثقفين العرب (!) روج لفترة طويلة «نظريات علمية» (!) هدف من ورائها الى الاساءة الى الشباب العربي، فزعم دعاته ان الشباب العربي يترفعون عن العمل اليدوي ويتهافتون على التعليم الثانوي للوصول الى الوظيفة المكتبية... بينما الواقع يشهد على ان حكومة المباي بسبب سياستها العنصرية لم تقم باي محاولة جدية لاقامة معاهد للتدريب المهني عنيت اليها الشباب العربي الذي يتوق الى المعرفة والعمل. بل ان هذه الحكومة حيث مؤخراً التدريب المهني في الناصرة وبذلك انحصرت الى النصف طلاب التدريب المهني

* * *

ولقد عمل حكم الاضطهاد القومي على تخريب مساعي الشباب العربي لاقامة منظمات ثقافيه ورياضية حرة وسلط اجهزة التخريب تلك التي قامت على الرغم منه. وقد اراد المباي وشركاؤه في الحكم من وراء ذلك اجبار الشباب على الاتيان الى منظماتهم التي رأى فيها الشباب اوكاراً للعفونه والجواسيس ومصائد لكبيهم الى جانب مضطهديهم مضطهدي شعبهم فانصرفوا عنها.

ولم ينجح المبام اكثر من شريكه المباي. لقد استغل البطالة فساق بعض الشباب العربي الى كيبوتساته لاستغلالهم اقتصادياً وتعليمهم سياسة في شبيبه «العربيه» الطلائعيه.. ولكن هذه الخطة باءت بهزيمة رغم التصدرات «الثوريه».

وليس من قبيل المصادفه ان تكثر الان استقالات الشباب في هذه المنظمه فقد ظهرت على حقيقتها وانكشف من غروره فلاذوا كذب تلك التصدرات الثوره (!).

وبنفس الطريقه عمل المبام على اقامة منظمة الخريجين العرب التي انتهت بعد اشهر من مولدها...

فالشباب العربي عرف ان المبام اشترك في حرب سيناء ورفض الانسحاب من قطاع غزة وهو مسؤول ايضاً عن مجزرة كفر قاسم.. وعن السكوت عنها حتى اقناع النائب الشيوعي توفيق طوبي حقائقها.

* * *

وامر القسي من ذلك هو اوضاع الشبيبة العربية العاملة. ان الالوف منهم تنطوي زهرة عمرها في خلية الافران والمصانع ومطابخ المطاعم. ولان التنظيم النقابي لايشملها «بفضل» قيادة الهستدروت النقابية يعمل الشاب العربي عشر ساعات واكثر يومياً تقاء أجور هي اقل من أجور الطوارىء ويعيشون في غرف اشبه بالجحور معرضين لملاحقة «النقابيين» البائنين الذين يطردونهم من العامل..

* * *

والآن يتحدث المباي عن «مساعيه» الشابة لحل مشكلة المثقفين، توظيفهم؟ قد تكون ذاكرة زعماء المباي «المبريطونيين» ضعيفة بين العرب «صبيه» ولكن ذاكرة الشعب العربي وشبابه قويه

وعود وخديعة

فالشباب العربي يذكر ان المحاولة «الجديه» التي قام بها المباي عن طريق الحكومه «لحل» مشكلة المثقفين جرت في الناصرة حين دعا الحاكم العسكري عددا من الشباب العرب واقترح عليهم «التطوع» في الفرقة المسيحيه في الجيش الاسرائيلي كسبيل «لحل» مشكلتهم (!!)

فلماذا لم يذكر المباي هذا الامر في منشوره؟

لقد قام في الشهرين الاخيرين.. اي في هذا الموسم الانتخابي لاغراض الدعاية بتوظيف عدد ضئيل من المعلمين العرب في المحاولة في أغلب الاحيان مثل العمل في مستشفى المجانين في عكا ١٤ يوماً في الشهر..

فهل يعتبر هذا «الاعجاز» حلا ناجحاً لمشكلة مئات الشباب المتعلم والعامل؟

لقد كان المنشور المبائي محاولة لخداع الشعب العربي وشبابه وابعاده عن الحزب الشيوعي الذي يقود النضال دفاعاً عن حقوق الشباب وهو الحزب الذي لا يناضل في المواسم الانتخابيه بل دائماً وابداً..

* * *

ومن السخف ان يتحدث المباي في منشوره عن الاخوة اليهوديه العربيه ويتهم الحزب الشيوعي بعرقلتها (!) فالمباي هو صاحب نظرية الاستعلاء القومي وواضع الحواجز بين الشعبين بابقائه على الحكم العسكري.

ان الحزب الشيوعي هو الحزب الاممي الوحيد الذي يضم بين صفوفه اليهود والعرب ويكافح في سبيل برنامج يحقق للشعبين امانيهما العادلة ولا كان لا تناقض بين مصالح الشعبين.

ان الشباب العربي يفرق بين الغث والسمين ويعرف ان مكانه الى جانب الحزب الشيوعي المخلص لاهدافه القومية واليومية.

عليان في قلب محرر «اليوم»

في صفحتها الاولى نشرت «اليوم» في ١٣-٩-٥٩ «ان هناك عليانا في كفر ياسيف ضد رئيس المجلس المحلي السيد يني يني» وفسرت اسباب الغليان فقالت ان القرية افاقت على مناشير وقعها «رجا جريس» عضو المجلس المحلي وقال فيها توجه سؤالي الى جميع اهالي كفر ياسيف وعصب، مطلب اهلي لمؤ رزي في طرح عدم الثقة برئيس المجلس المحلي الذي لم يهدف الى خدمة مصلحة العامة (كذا) بل اكتفى بالاحتفاظ بالكرسي وتوزيع المحسوبيات والمنافع الذاتية (كذا)

صحيح ان كفر ياسيف ما ان افاقت على هذه المناشير الوصية حتى هبت كالرجل لا ضد السيد يني يني، انما يتمتع باحترام اهل البلدة والشعب العربي باسره بل ضد هذا الانسان المأجور رجا جريس الذي باع كرامته ورأى ان يكون مطية لاصحاب سياسة الاضطهاد القومي لقاء تسهيلات وعد بها رجال الحكام في دائرة ضريبة الدخل

وقد بلغ الغليان حداً جعله يسير في القرية مطأطئ الرأس تشيعه نظرات الاشمئزاز والقرف.

متى تمت الصفقة

وقد جاءت خطوة هذا الصبي بعد اجتماع منفرد عقده زلم المباي في القرية وحضره ديفون مستشار بن غوريون للشؤون العربية. وفي هذا الاجتماع ارغى ديفون وازبد وقال ان الحكومة لن تساعد البلدة الا اذا تغير شكل المجلس المحلي (!!!)

وقد اسرع المباي عوسى عمل لمؤازرة هذا الصبي وبذلك «وطد الائتلاف الحكومي» بين مباي ومباي في البلدة

من هو هذا الصبي

لقد زعمت «اليوم» ان رجا جريس كان ساعد السيد يني يني الايمن (كذا باسعد) ولكنها لم تفسر كيف سكت هذا «الساعد الايمن» عن «توزيع المحسوبيات والمنافع الذاتية» (!) التي كان يقوم بها السيد يني يني طوال سنوات كلها عشية الانتخابات وبعد زيارة ديفون وبعد مساومات على ما طلب منه بضريبة الدخل !!

الحقيقة ان هذا الصبي تخاذل امام الضغط وخان اهله وبسمته اعتقاداً منه ان ذلك سيحل مشاكله.. ولكنه سيجد مثل غيره ان اصحاب سياسة الاضطهاد القومي لا يحلون المشاكل ولا يلون بالوعود وهم بعد عصر الليمونة يقذفون بها جانباً.. وليسأل نواب الكنيست العرب السابقين ؟

ان الحكام الذين اشتروه ليضربوا به وحدة القوى الوطنية التي رصت الصف في قائمة كفر ياسيف الديمقراطية سيجدون ان سهمهم طاش مثلما طاشت اسهم أخرى.

الصين تدعو الهند الى احباط خطط الاستعمار لتسوي العلاقات بين البلدين

(قوات الصين الشعبية لم تعتد على مناطق هندية في حين احتلت قوات هندية على العالم صينية عليها ان تنسحب منها)

هونغ كونغ — انهت اللجنة الدائمة للبرلمان الصيني أمس مناقشاتها التي دامت ثلاثة ايام حول نزاع الحدود مع الهند، واقرت الدعوة الى تسوية النزاع بالمفاوضات الودية.

وتقول وكالة الانباء الصينية ان البرلمان الصيني صدق الاجتماع على التقرير الذي قدمه رئيس الحكومة شو ان لاي

وجاء في قرار اللجنة الدائمة التي اقرت موقف الحكومة الاعراب عن الثقة بانه بالوسائل الودية تستطيع الدولتان دون شك الوصول الى حل معقول للنزاع بينهما حول تخطيط الحدود كذلك تعرب اللجنة في قرارها عن املها بان يسحب الهنود عاجلاً من المناطق التي تسربوا اليها ويكفوا عن اعمالهم المعادية للصين من اجل الوصول الى تسوية.

وجاء في القرار ايضاً ان القوى الاستعمارية وصنائعها في الهند تحاول استغلال حوادث الحدود لزعزعة الصداقة بين الهند والصين وتغيير سياسة الحياد الهندية، وتعرب اللجنة عن املها بان تعرف الهند كيف تفشل هذه المحاولات.

وقال وزير خارجية الصين «تشن يي» في خطابه في اللجنة ان حكام الهند قد انتهجوا دائماً سياسة ملتوية في مسألة التيبت. وان الدالاي لاما يقوم في الاراضي الهندية بنشاط سياسي ضد الصين.

وقال ايضاً ان الصين لم تعترف قط بخط مكماهون، ولكن قواتها لم تعبر قط هذا الخط، وذلك انتظاراً لتسوية هذه القضية تسوية سلمية، وان النزاع نجم عن دخول قوات هندية ورجال ادارة هنود الى الاراضي الصينية

وقال ان حكومة الصين سترد عاجلاً على مذكرة الهند التي تطالب بجلاء القوات الصينية عن لونغ جو.

رئيسا حكومتي الصين والهند

رجحان تسوية سلمية

وكان رئيسا حكومتي الصين والهند قد اكدا امس الاول عن املهما بان تسوى قضية الحدود بين الدولتين بالطرق السلمية

ودعا رئيس حكومة الهند الصحف الى الامتناع عن تحريض الجمهور في شأن هذا النزاع. واستنكر تنظيم المظاهرات امام دار السفارة الصينية.

ورحب نهرو ببيان «تشن يي» الداعي الى تسوية القضية بالطرق السلمية

قرض سوفياتي جديد للهند

دلهي الجديدة — منح الاتحاد السوفياتي الهند قرضاً قدره مليار و ٥٠٠ مليون روبل. وقد اعربت اوساط هندية واسعة عن تقديرها وامتنانها لهذه المساعدة السوفياتية الكبيرة.

فهذا القرض الضخم سيساعد الهند على تنفيذ مشروع السنوات الخمس الثالث، وعلى توسيع التجارة بين الدولتين.

افتتاح الدورة الـ ١٥ لهيئة الامم المتحدة

على جدول الابحاث قضية اللاجئين والجزائر والتجارب النووية الفرنسية

نيويورك — اعرب فاسيلي كوزنتسوف نائب رئيس الحكومة السوفياتية عن أمله بان تكون دورة الامم المتحدة الرابعة عشرة التي ستفتتح يوم الثلاثاء (اليوم) نقطة تحول في العلاقات بين الشرق والغرب

وكان هذا التصريح جزءاً من بيان ادلى به حال وصوله الى نيويورك

وجاء في هذا البيان: اننا نريد ان نتمكن في وسع الدورة القادمة ان تبحث وان تحل القضايا المختلف عليها، بروح وديه تؤدي الى تفريج التوتر بين المعسكرين، وتنهي جانبا الحرب الباردة

وقال ان زيارة خروشتشوف للولايات المتحدة وزيارة ايزنهاور للاتحاد السوفياتي، دلالات على ان الجو السوي قد تحسن

ويترأس كوزنتسوف الوفد السوفياتي في الامم المتحدة اثناء غياب وزير الخارجية اندريه غروميكو الذي يرافق خروشتشوف في زيارته للولايات المتحدة

قضية اللاجئين والجزائر

ويسود الاعتقاد بان نقاشاً سيجري حول المساعدات للاجئين العرب وحول تقرير همرشولد الذي ترفضه الدول العربية

ومن القضايا الهامة التي ستبحث في الدورة، هي مسألة الجزائر ويتوقع ان يجري نقاش حول مشروع قرار منح الجزائر استقلالها الذي رفض في هذه الدورة

وسيثير قضية الجزائر نحو ٢٥ عضواً تحت عنوان «تسوية» كما ستثار من جديد مسألة التجارب النووية الفرنسية في الصحراء الكبرى

في ظل الائتلاف البلدي في الناصرة

ستون طالباً يحشرون في صف واحد

الناصرة — لمراسلنا الخاص — ستون طالباً في الصف الحادي عشر من مدرسة البلدية الثانوية يتلقون العلم في وضع مؤسف المحظوظون منهم يجلسون كل ثلاثة على مقعدين والقسم الكبير يجلس على حجارة «البلوكات»

[illegible] الائتلاف [illegible] الذين صرفوا [illegible] الصفوف [illegible] يتمون في الشحق على مقاعد [illegible] من جديد و[illegible] والطاولة [illegible]

وليس الصف الحادي عشر هو الوحيد الذي يقام من هذا الوضع فطلاب الصف التاسع وعددهم ١٦٠ طالب موزعون في اربع غرف ويجلس كل ثلاثة منهم على مقعدين او [illegible] صغير ومعظم هذه المقاعد والطاولات يحتاج الى تصليح

واحتجاجاً على هذا الوضع السيء أضرب طلاب الصف الحادي عشر يوم الخميس الماضي اضراباً [illegible] وطالبوا بتقسيم صفهم الى شعبتين واتخاذ المقاعد اللازمة وامكانه

ان حكومة الاضطهاد القومي واصدقاء الائتلاف البلدي يتحملون مسؤولية هذا الوضع المهين الذي يصاحبه تجهيل مقصود ولا يمكن ان يتغير هذا الوضع تغيراً جوهرياً ما دام هذا الائتلاف قائماً يخون مصالح الشعب.

لقد اتصل بالطلاب كثيرون من شباب الواعي وأعلنوا تضامنهم معهم وتأييدهم لمطالبهم.

وسنتظر الطلاب الاستمرار في كفاحهم اذا نكث المسؤولون بوعودهم بتحقيق الاصلاح اللازم في المدرسة

قرصيني يدور حول الارض

لندن — أذاع راديو لندن ان الدوائر الغربية تعتقد بان الصين الشعبية ستطلق قمراً اصطناعياً يدور حول الكرة الارضية عشية الاحتفالات بعيد تحرير الصين العاشر في الاول من تشرين الاول.

وقال الراديو ان اطلاق الاتحاد السوفياتي للكوكب الجديد الى القمر قد عزز اعتقاد الدوائر الغربية بان الصين الشعبية ستطلق قمرها في يوم العيد

واقتبس راديو لندن ما قالته جريدة بريطانية في هونغ كونغ من ان الصين والسوفياتيين يعملون الان في اعداد القمر الصيني الاول لاطلاقه في يوم الذكرى العاشرة لتحرر الصين

....

بورقيبة يزور العراق

بغداد — نشرت جريدة «البلاد» العراقية حديثاً لمندوبها مع رئيس تونس، حبيب بورقيبة عن العلاقات بين تونس والجمهورية العراقية.

وفي هذا الحديث أعلن بورقيبة انه سيزور العراق ليطلع بنفسه على الاوضاع الراهنة فيه وليجتمع برئيس الحكومة عبد الكريم قاسم.

جماهير عرابة وام الفحم والناصرة تستمع الى كلمات النواب الشيوعيين

٢٥ قائمة في كفة الميزان وقائمة واحدة في الكفة الاخرى هي قائمة الحزب الشيوعي

حيفا — مكتب الاتحاد — عقد الحزب الشيوعي يوم السبت سلسلة اجتماعات شعبية في عرابة وام الفحم وحي السوق في الناصرة خطب فيها اعضاء الكنيست موشه سنيه، وماير فلنر وتوفيق طوبي.

اسرة الجزائر

وقد اتخذ المجتمعون قرارات بتأييد الشعب الجزائري في كفاحه، تضامنه يوم الجزائر مستنكرين بطش الاستعمار الفرنسي.

وقد اتخذ قرار باستنكار العدوان على نائب الشعب الرفيق اميل حبيبي في طمرة. وقد اكد المجتمعون في عرابة تجندهم للدفاع عنه وعن كرامته.

اجتماع حاشد في ام الفحم

وساد الاجتماع الذي تكلم فيه الرفيق ماير فلنر، في أم الفحم، جو من الحماس الكبير، رغم الارهاب مما جعل جماهير أم الفحم بجريها الشيوعي دائماً وهدم خنوع ابنائها الوطنيين المخلصين للحكم العسكري وسحقه

وقد افتتح الاجتماع الرفيق محمود الشيخ حسين، سكرتير الفرع، وبعد ان استعرض اوضاع القرية المؤلمة حيى باسم الاجتماع، المناضل الجريء محمد شريدي الذي يقضي مدة سجنه في سجون بن غوريون منذ اول ايار ١٩٥٨

وحين تكلم النائب فلنر كانت كلماته تقاطع بالتصفيق. ومما قاله ان نهاية كل حكومة تمثل حكومة بن غوريون المرتبطة مع الاستعمار السقوط. واستعرض القوائم الانتخابية فقال: ٢٥ قائمة مرتبطة بشكل من الاشكال بالحكم العسكري، فقط قائمة واحدة هي قائمة الحزب الشيوعي تناضل بجدارة لالغاء الحكم العسكري ولحل قضية فلسطين حلاً عادلاً وللاعتراف بحق اللاجئين في العودة.

ووسط عاصفة من التصفيق اعلن ماير فلنر ان اللجنة المركزية قد رشحت الرفيق محمد شريدي في احد الاماكن الاولى على قائمة الحزب الشيوعي تقديراً لاخلاص حزبنا لقضية العمال والفلاحين وقضية الشعب العربي وابنائه المناضلين ولاجل الاخوة اليهودية العربية ومن اجل الشيوعية

والهتاف بحياة الحزب الشيوعي وسقوط الحكم العسكري انتهى الاجتماع

في عرابة

وفي الاجتماع الشعبي الذي عقد في عرابة، قال الرفيق موشه سنيه، امام الجماهير كفتان للميزان الواحد في احدهما احزاب الاضطهاد القومي من مباي ومبام واحدوت هعفودا وصهيونيين عموميين ومتدينين وتقدميين... وفي الكفة الاخرى الحزب الوحيد الذي وقف مكم يدافع عن حقوقكم وقاوم الاضطهاد ورخص لذلك كل التضحيات: ذلك هو الحزب الشيوعي. وقد افتتح هذا الاجتماع الرفيق ابراهيم شكري وتكلم فيه ايضاً الرفيق ابراهيم الاحمد موطداً على ما كل القرية العربية

في حي السوق بالناصرة

وعقد اجتماع شعبي في حي السوق من سلسلة الاجتماعات الناجحة التي يعقدها فرع الحزب الشيوعي في احياء الناصرة وتكلم في الاجتماع الرفيقان توفيق طوبي عضو الكنيست، وخليل خوري عضو بلدية الناصرة

....

يوم الخميس محاكمة احمد عثمان

حيفا — لمراسل الاتحاد — علمت ان محاكمة احمد عثمان، الملقب «بالمحقق المصري» ستبدأ يوم الخميس ١٧ ايلول الحالي أمام المحكمة المركزية بحيفا.

والتهمة التي يحاكم بها احمد عثمان هي قتل احد حراس سجن شطة اثناء محاولة الهرب منه.

الحزب الذي اشترى ١٠٠ الف بيجاما

«حزب عقد صفقة شراء ١٠٠ الف بيجاما» هذا ما عُلم في «آنا» اي حزب هذا؟ كل واحد يفهم. ويقال انه مذ العصر يتلقون رزم «هدايا» للمناخب، وفي الرزم السنة اخرى

....

شعوب الارض (بقية)

واستنكار سياسة حكام اسرائيل البنورانية المتآمرة مع الاستعمار ضد حرية الشعوب العربية، والى التشبث بالحقوق القومية والمدنية والى سد جراء الاحزاب الصهيونية في الانتخابات القادمة.

وجاء في ختام البيان، مع آسيا وافريقيا الى الحرية، الى النصر، مع كفاح الشعب الجزائري من اجل حريته مع كفاح جميع الشعب العربية من اجل حريتها، مع حقنا وحريتنا.

كلمة الاتحاد (بقية)

ورغم ان الزيارة لا ترمي في الحقيقة الى اجراء مفاوضات رسمية او عقد اتفاقات مكتوبة، إلا ان الشعوب تنتظر الكثير من لقاء زعيمي اكبر دولتين تتوقف عليهما أحياء كثيرة في العالم.

لقد أراد بعض المتشائمين وقادة الرجعية في العالم تقليل اهمية تبادل الزيارات بين زعيمي الدولتين الكبيرتين، بل حاولوا تسميم الجو في خلق الاستفزازات في لاوس، وتعكير صفو العلاقات بين الصين الشعبية والهند لعرقلة مساعي تخفيف حدة التوتر في العالم.

وذهب بعض أعداء الانفراج الدولي الى الزعم بان اي تفاهم بين زعيمي الدولتين الكبيرتين سيكون على حساب الدول الصغيرة. ولكن حقيقة اشد ما يخشاه هؤلاء ان اي انفراج سيكون فقط على حساب السياسة العدوانية والمطامع الاستعمارية وعلى حساب المؤامرات على مصائر الشعوب.

فتبادل الزيارات سيليه حتما مؤتمر قمة وسيتبع ذلك ضغط عالمي لوقف الركض وراء سباق التسلح.

ان أنباء البورصة الامريكية في الاونة الاخيرة تدل على انخفاض مستمر في اسهم شركات صناعة الاسلحة وأدوات الحرب.

وليس من شك في ان تقليص النفقات العسكرية سيمكن المعسكر الاشتراكي من تقديم مساعدات اكبر الى الاقطار المتأخرة اقتصادياً في العالم، ومن ضمنها الدول العربية، لتطوير اقتصادها اذا ما تسنى له الاستغناء عن إنفاق قسم كبير من ميزانيته للتدابير الدفاعية ضد المشاريع العدوانية.

فلدى المعسكر الاشتراكي امكانيات واسعة للعمل بصورة فعالة على تحسين معيشة البشرية جمعاء. ومن الادلة الحية والساطعة على ذلك إطلاق الصاروخ الكوني السوفياتي بنجاح الى القمر وإنزال اكبر عظمة علمية بدرية في العالم الى الملأ.

ان اي انفراج دولي سيخلق الظروف الملائمة في العالم وفي شرقنا لانتصار قضية الشعوب المناضلة من أجل تحررها وتوطيد استقلالها القومي. فتل هذا الانفراج سيقذف العالم من اخطار غبار التجارب الذرية المميت الذي يتهدد شعوب افريقيا اذا ما فجرت فرنسا قنابلها في الصحراء الكبرى

من حق العالم ان يتفاءل وان ينتظر ان يطير هذا القلق عن تاريخ مبارك تنقل النفقه الى قلوب الشعوب.

نهرو يرحب بالنجاح السوفياتي

دلهي — غدير جواهر لال نهرو رئيس الحكومة الهندية عاصمة بلاده في زيارة لافغانستان وايران وفي المطار اجاب على اسئلة الصحفيين فقال ان نجاح السوفياتيين في اطلاق الصاروخ الى القمر هو شيء عظيم جديد. لقد كان القمر يؤثر على مصائر الناس اما الان فقد انعكست الحالة.

هبوط لونيك (بقية)

احد الصفحات التاريخية في حياة البشرية واضاف جنتين يقول، وهذا النجاح السوفياتي لا يقتصر على الدلالة من لدى الاتحاد السوفياتي صواريخ ذات مراحل عديدة، بل انه يشير الى ان السوفياتيين يستطيعون ان يصيبوا الهدف بدقة متناهية وهذا الامر لا يستطيعه الغرب، فالصواريخ الامريكية ليست من صناعة تستطيع من عمل جهوزة الهبوط الضرورية في الرحلة الاخيرة

وقال مدير مرصد «جيمرال بنك»، البروفسور لوبل، ان الدقة السوفياتية في الوصول الى الهدف امر مذهل، فالعلماء السوفياتيون لم يخطئوا إلا بنحو ٢٣ ثانية فقط، في كل مسيرة الكوكب الى القمر.

وقال ايضاً، وهناك اسئلة السوفياتيين يشير الى تقدمهم في مضمار العلم والتكنيك

اما نائب رئيس «الجمعية الملكية» الدكتور مرتون، فقال للصحفيين «ان الصحة السوفياتية لنجاح مثير حقاً».

وقال العالم الامريكي المعروف «تلر» «حينما هبط الصاروخ على القمر، تضاءلت القلبية للروس. فهذا هو اهم خطوة نحو احتلال الفضاء».

عين الذبابة

وانهالت الاسئلة بالتليفون على احد كبار علماء المانيا الغربية، فقال: ان هبوط الصاروخ على القمر يمكن تشبيهه باصابة عين الذبابة برصاصة عن بعد ١٠ كيلو مترات عن بندقية صغيرة !!

ليس صاروخاً للدعاية

واشاد البروفسور اميل الماتوف عضو اللجنة الكونية الدولية، في فرنسا، واحد العاملين في القضايا الكونية بتصريح قال فيه، ان السوفياتيين يستطيعون القيام بأكثر من هذا. ولو انهم ارادوا ان يحولوا اطلاق الكوكب الى امر مثير جداً لاستطاعوا ان يرسلوا في داخله انساناً.

موسكو — اعلن العلماء السوفياتيون انهم لاحظوا انفجاراً على سطح القمر اشبه بسحب من الغبار في الوقت الذي هبط فيه الصاروخ الى القمر، وذكروا انهم يعتقدون ان ذلك نجم عن اصطدام الصاروخ بسطح القمر.

لبحث اهالي قرية طرعان

المشاجرات العائلية تهدد نهب الاراضي

طرعان — مساء الاثنين الماضي تشاجر افراد عائلتي صباح وصالحه لخلافات بسيطة وقديمة كان يمكن تلافيها واحلال الوئام بدل الخصام.

وقد جرت هذه المشاجرة في وقت تحتاج فيه القرية الى توحيد قواها حيال اخطار التهويد. فقد بدأت الجشات المؤلفة من التهويد في تحريج ارض مسكنه وهي تحاول الاستيلاء على جبل طرعان بحجة التحريج ايضاً.

هذه المشاجرة اعطت البوليس امكانية التدخل واعتقال افراد من العائلتين.

وقد اصدر الحزب الشيوعي نداء الى العمال والفلاحين في القرية اكد فيه ان المصادمات العائليه لا تخدم إلا حكومة الاضطهاد وقال: الحكومة تريد تنزيل سطوتنا... في كفر كنا حيث التغير الائتلاف الحالي صادرت الحكومة مراعي القرية في ارض «الفرش».. والقوى السوداء تحاول إثارة الخلافات العصبية بين اهالي طمرة وشفاعمرو وسخنين.

وقد توجه الحزب الى العائلتين يدعوهما الى ازالة اسباب الخلاف الذي آلم الجميع.

في معركة المجلس (بقية)

يني يني رئيس المجلس المحلي الحالي ورئيس الجبهة الشعبية.

ويتلوه في القائمة حسب ترتيب الاسماء فهد يوسف شحادة عضو المجلس الحالي من الكتلة الشيوعية ومحمد نايف حاج من قادة الجبهة الشعبية في البلدة وعز مرقس المعلم الذي فصل لنضاله عن المعلمين والتعليم وسليمان داوود من قادة الجبهة الشعبية في البلدة وحماده عضو اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية وآخرون.

وفي القائمة ثمانية عشر مرشحاً يمثلون وجه كفر ياسيف الوطني الديمقراطي ويكملهم مجرب في معركة الكفاح من اجل مطالب الجماهير العربية. ويختتم القائمة احمد شحادة عولا داوود.

اما شعار القائمة «نحن عائلة واحدة وطائفة واحدة»

عائلة الصادقين والمظلومين وطائفة المخلصين الوطنيين وحقوقها،

من اجل ايصال اكثرية وطنية قادمة الى المجلس المحلي.

الحزب الشيوعي شفاعمرو

يدعو العمال والفلاحين الى اجتماع في النادي الاسلامي اليوم، الثلاثاء ١٥/٩/٥٩ الساعة ٥٫٣٠ بعد الظهر في بيت

صالح ابو العلا

حول

انتخابات الكنيست والبلدية

يتكلم فيه:

اميل حبيبي	شفيق خوريه
عضو الكنيست	عضو البلدية

تضامناً مع الشعب الجزائري البطل

الحزب الشيوعي الاسرائيلي وادي النسناس — حيفا

يدعوكم الى الاشتراك في الاجتماع الشعبي الكبير الذي سيعقد في تمام الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء ١٥ ايلول ١٩٥٩ في طريق ٣٩ شارع مار يوحنا

يتكلم في الاجتماع

اميل توما	محمد خميس

ويلقي الشاعر حنا ابو حنا قصيدة من شعره

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

١٨ أيلول ١٩٥٩
١٥ ربيع الاول ١٣٧٩
العدد ٣٧ السنة السادسة عشرة
15 אלול 5719
18 9 1959
No. 37 Vol. XVI

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — (الثمن ١٥٠ بروطة)

تغيير لهجة الولايات المتحدة

نيويورك — في خطابه في المناقشات العامة التي افتتحت امس قال هرتر وزير الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة تؤيد كل تطور في الميدان الدولي شريطة ان يتم بالسلام (!) وقال ان تبديل الحالة بالقوة يمكن ان يؤدي الى حرب تبيدنا جميعاً فالحرب هي انتحار للبشرية. وعاد وكرر اقتراح ايزنهاور القديم بشأن عقد اتفاق لتحريم التجارب النووية في الفضاء وتحت الماء في الحال. كذلك «حث» الاتحاد السوفياتي على الدخول في مفاوضات لنزع السلاح. وقال ان الولايات المتحدة تعتبر الفترة الحالية فرصة عظيمة للاشراف على سباق التسلح واضاف أن هذه المباحثات تقرر مستقبل البشرية.

ويبدو من خطاب هرتر ان الولايات المتحدة تشعر بعجزها عن تحقيق أغراضها بالحرب والعدوان ... ولهذا بدأت تقول ان الحرب انتحارية !!

خروشتشوف يتقدم اليوم امام الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة بمقترحات هامة لحل مشكلة نزع السلاح

(خروشتشوف يؤكد انه جاء للولايات المتحدة لازالة العراقيل امام السلام ويتهكم على الصحفيين الذين ارادوا استفزازه . المراقبون يقولون ان واشنطن لم تر استقبالا مثل استقبال خروشتشوف منذ ايام الحرب العالمية الثانية)

واشنطن — انا نجم عن المحادثات الامريكية — السوفياتية تفاهم أفضل بين الدولتين، فستنعم من ذلك كل الشعوب، كبيرها وصغيرها، في أوروبا، وفي آسيا وفي أي مكان آخر، وسيؤدي هذا الى تعزيز السلام. ان الاتحاد السوفياتي مستعد للنظر في كل اقتراح لتسوية علاقات حسن الجوار بينه وبين الولايات المتحدة الامريكية ... هذا ما أعلنه خروشتشوف في كلمته في نادي الصحافة الوطني بواشنطن، أمام نحو ٥٠٠ صحفي.

وقال خروشتشوف، ان قضية القضاء على الحرب الباردة وتعزيز السلام وتخفيف التوتر ستكون الموضوع الرئيسي للمحادثات بيني وبين الرئيس ايزنهاور. واعلن خروشتشوف ان الحكومة السوفياتية ستطرح على بساط البحث في دورة الامم المتحدة اقتراحاً لنزع السلاح سيلعب — كما نعتقد — دوراً هاماً في حل هذه المشكلة التي هي اهم مشكلة في ايامنا.

واشار خروشتشوف الى خطورة امضاء معاهدة الصلح مع المانيا وقال، لا يمكن غض النظر عن ان بعض الاوساط في المانيا الغربية تضع مشروعات لاثارة اصطدام بين الاتحاد السوفياتي والدول الاخرى وتعطيل العلاقات بينها وابقاء السلام في حالة توتر دولي دائم.

وقال خروشتشوف، اننا نسعى لتطوير العلاقات بين البلدان على اساس مبادئ التعايش السلمي. ولقد أوصانا لنين بهذه المبادئ، واننا لمؤمنون بها ونرى ان الفروق في العقائد لا يجوز ان تسيء العلاقات بين البلدان.

اسئلة الصحفيين

وانهالت الاسئلة من الصحفيين على الزعيم السوفياتي، كان بعضها استفزازياً وقحاً. ولكن خروشتشوف يجيب عليها بظرف مضمن النكتة اللاذعة.

كان اول هذه الاسئلة سؤال استفزازي

ماذا فعلت حينما كان ستالين يقترف جرائمه؟

واجاب خروشتشوف،

ما هو هدف السائل ? اني ارى هنا أناساً يضحكون حتى قبل ان أجيب. بودي ان أذكركم بالمثل الذي يقول، سري من الذي ضحك اخيراً. اني لن أجيب على هذا الاستفزاز.

وجاء سؤال استفزازي آخر عن هتلر،

قال خروشتشوف،

اني ارى ان قضية هتلر معروفة في حلوق حتى منكم كثار منه. لقد جئت الى امريكا لا لازرع عراقيل في طريق التقارب بين امريكا والاتحاد السوفياتي بل جئت لازالة العراقيل الموجودة منها. اما هي مسألة هتلر فاننا سويت الامور منذ زمن بعيد بيننا وبين المتاريخ ونحن اليوم نسير سوية نحو الشيوعية.

وكان سؤال آخر عن اليهود في الاتحاد السوفياتي.

وقال خروشتشوف، ليس في الاتحاد السوفياتي قضية يهودية كما انه ليس فيه قضية قومية او عنصرية. واليهود عندنا يقفون في الصفوف الاولى بين أولئك الذين عملوا من اجل إطلاق

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

كلمة الاتحاد

دورة لها اهميتها ..

بدأت دورة منظمة الامم المتحدة الرابعة عشرة.

وبدأ يحيط بها اهتمام الشعوب. فهي اعلى هيئة دولية اخذت على عاتقها واجبات النصر، حل منازعات الدول وصيانة السلام.

واهمية القضايا الموضوعة على جدول اعمالها من مثل نزع السلاح وتحريم القنابل النووية والجزائر وغيرها جعلت المراقبين الغربيين يصفون الدورة الحالية بالدورة الحاسمة.

ولكن من الصعب الاقتناع بصدق هذا الوصف خصوصاً وقد برهنت المنظمة في مناسبات عديدة عن عجزها عن القيام بواجباتها على الوجه الأكمل.

بل ان نفوذ الولايات المتحدة والدول الغربية عامة قد حال دون وقوفها الى جانب الحق في قضايا جدية تتعلق بالسلام العالمي.

وفي الايام الاخيرة استخدمت الولايات المتحدة نفوذها لتأليف لجنة تحقيق تحقق في أزمة لاوس وتخفي مؤامرة الحلف الامريكي لجنوب شرقي آسيا لتحويل ذلك القطر الى مركز عدوان على فيتنام والصين الشعبية.

وهذا النفوذ هو الذي حال في بداية هذه الدورة دون بحث قبول الصين الشعبية في عضوية الامم المتحدة.

وعرقل ذلك قيام هذه المنظمة بواجب تسوية المنازعات وصيانة السلام العالمي. وبحق قال المندوب السوفياتي انه لا يمكن حل المشاكل الدولية من مثل نزع السلاح في عزلة عن الشعب الصيني الكبير.

ولكن مع هذا فلهذه الدورة أهمية كبرى

فمع الرغم من هذا النفوذ السيء فقد نمت في منظمة الامم المتحدة قوة جبارة تستطيع في كثير من المناسبات احباط النفوذ الاستعماري واتخاذ قرارات ايجابية لتسوية قضايا بعض الشعوب بصورة تطابق ميثاق الامم المتحدة وتتلاءم مع امانيها الى حد ما.

ومن المؤكد ان هذه القوة الجبارة التي نشأت بتعاظم قوة المعسكر الاشتراكي وقيام كتلة الدول الاسيوية والافريقية وتعاون هاتين الكتلتين قد اسهمت منذ بداية الدورة الحالية في مساعدة قضايا الشعوب.

وادراج قضايا الجزائر ومشاريع فرنسا لتفجير القنابل النووية في الصحراء الافريقية يدل على هذا التطور في حياة المنظمة الدولية

والواقع ان هذا التطور بدأ منذ سنوات وظهر بوضوح رائع ابان العدوان الثلاثي على مصر في سنة ١٩٥٦ وفي اعقاب ثورة العراق الخالدة حين انزل الاستعماريون الامريكيون والبريطانيون قواتهم في لبنان والاردن تمهيداً للقضاء على حركة التحرر القومي التحررية

وبديهي ان يكون لهذا الاجتماع أهمية خاصة فهو يجري في وقت مباحثات خروشتشوف ايزنهاور لتحسين العلاقات بين الدولتين الكبيرتين وتخفيف حدة الحرب الباردة

وسيكون لمقترحات خروشتشوف التي ستأتي في خطابه امام الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة أهمية كبرى في احداث نزع

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

ماوتسي تونغ زعيم الصين الشعبية، يستقبل ممثلي حكومة الجزائر المؤقتة الذين زاروا الصين قبل اشهر

بريطانيا ستوافق على مؤتمر لبحث لاوس

لندن — يقول رويتر ان المصادر العليمة في العاصمة البريطانية تعتقد ان بريطانيا ستوافق على الاقتراح السوفياتي لعقد مؤتمر دولي لبحث الازمة في لاوس

اما الولايات المتحدة فرفضت الاقتراح السوفياتي وزعمت ان مثل هذا المؤتمر سيعرض كأنهراف مفيدة (!)

وكان الاتحاد السوفياتي قد اقترح عقد مؤتمر دولي تشترك فيه الدول التي شتركت في مؤتمر جنيف سنة ١٩٥٤ ومؤتمر جنيف الذي انتهى باتفاقات اوقفت الحرب الفرنسية القذرة في فيتنام والفت لجنة دولية تشرف على انهاء الحرب الاهلية في لاوس

هذا وقد رفضت الولايات المتحدة الاشتراك فعلاً في المؤتمر واكتفت بالتعاون مع فرنسا داعية فرنسا المؤتمر

والمعروف ان أزمة لاوس نشبت نتيجة خرق حكام لاوس اتفاق جنيف وخضوعهم لاوامر الولايات المتحدة التي تريد ان تجعل من لاوس قاعدة ضد الصين الشعبية وفيتنام. فالضغط الامريكي هو الذي دفع الحكام الى التوجه نحو الحرب الاهلية من جديد الذي تزعم الآن انه تدخل فيتنامي في لاوس.

مشروع ديغول يستهدف منع اتخاذ قرار ايجابي بصدد الجزائر في الامم المتحدة

الدول الاستعمارية امريكا وبريطانيا والمانيا الغربية ترحب بالمشروع «البنائي» .. الحزب الشيوعي يرفضه لانه لا يحقق السلام والحكومة الجزائرية ترفضه لانه لا ينجز الاستقلال

حيفا — لمكاتب الاتحاد السلمي — منذ أيام والصحف الغربية تعد الاذهان لبيان هام يلقيه الجنرال ديغول بصدد الجزائر وأول أمس اذاع ديغول هذا البيان هادفاً لا يسهم في حل المشكلة وفي انهاء الحرب القذرة الدائرة طوال خمس سنوات مضت

لقد قال ديغول، ينبغي ان يمنح سكان الجزائر حق تقرير مصيرهم ويمكن بعد ان يباشر سكان الجزائر في استفتاء بعد استتباب السلام في ذلك القطر بأربع سنوات.

وقال ان الجزائريين سيصوتون على ثلاثة حلول،

* الاستقلال التام والانفصال عن فرنسا.
* الاندماج بفرنسا.
* اقامة حكومة محلية تتعاون اتحادياً مع فرنسا.

واضاف، في حالة اختيار الجزائر الانفصال ستتخذ فرنسا ما يلزم وما سيؤدي الى تعاسة لا توصف وقيام دكتاتورية شيوعية (!!).

وعاد في ختام بيانه يدعو الى ايقاف القتال واحلال السلام ورفض التفاوض مع حكومة الجزائر المؤقتة.

المشروع لن يسهم في تحقيق السلام

ولقد يبدو للوهلة الاولى ان الجنرال ديغول اعترف بحق الجزائر في تقرير المصير

ولكن الواقع ان هذا الاعتراف اقترن بألف قيد لا اهمية له في الظروف الدولية الراهنة وعلى ضوء تطورات المعركة الجزائرية من اجل الاستقلال.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

في الدورة الرابعة عشرة لمنظمة الامم المتحدة

فشل محاولة فرنسا منع بحث قضية الجزائر والتجارب النووية في الجمعية العمومية

امريكا وتابعاتها تحول دون اجراء بحث حول طلب قبول الصين الشعبية في الامم المتحدة

حيفا — مكتب الاتحاد — اوصت اللجنة التوجيهية بادراج مسألة الجزائر والمشاريع الفرنسية لتفجير القنابل النووية في الصحراء الافريقية وقضية التمييز العنصري في افريقيا الجنوبية على جدول اعمال الدورة الحالية لمنظمة الامم المتحدة التي بدأت جلساتها يوم الثلاثاء الماضي بكلمة رشيد كرامي الافتتاحية التي اعقبها انتخاب بلوك رئيس وفد بيرو لرئاسة دورتها

وفي كلمته الافتتاحية قال رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان انه يرحب بحل مشكلة قبرص وذكر ان تقدماً طرأ في ما تعلق بنزع السلاح وطالب بأن لا تهمل منظمة الامم المتحدة واجباتها وأن تحل مشكلة اللاجئين

فرنسا تعارض

وقد اتخذت التوصية بادراج المسألة الجزائرية على جدول اعمال منظمة الامم المتحدة على الرغم من معارضة المندوب الفرنسي الذي زعم ان بحث هذه المشكلة هو اعتداء على «السيادة الفرنسية» في ذلك القطر (!)

رفض اقتراح الهند بادخال الصين الشعبية

وفي اعقاب الاعتراض الامريكي رفضت اللجنة التوجيهية اقتراح الهند بادراج مسألة قبول الصين الشعبية في عضوية الامم المتحدة.

وزعم المندوب الامريكي ان الزمن غير ملائم لبحث المسألة على ضوء اعمال الصين في آسيا التي اقلقت السلام (!) ولكن المندوب الهندي دحض هذا الزعم

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

الاتحاد السوفياتي ينزل قريباً محطة ارسال كونية على سطح القمر

موسكو — يدرس علماء الاتحاد السوفياتي، الآن امكانية انزال محطة لاسلكي كونية على سطح القمر، تعمل بصورة اوماتيكية.

وجاء في النبأ ان هذه المحطة ستبث من القمر معلومات قيمة يستفيد منها، العلماء في التحضير للمرحلة القادمة وهي ارسال انسان الى القمر — هذا ما قاله العلامة السوفياتي الفلكي فيكتور ريكين

واضاف هذا العالم السوفياتي مفسراً طريقة ارسال هذه المحطة الى القمر بصاروخ جديد وشرح ايضاً كيف يستطيع الانسان الاول الذي يصل الى القمر ان يقي نفسه من خطر الاشعاع والحر الشديد.

انوار لوبيك على سطح القمر

شاهد فلكيون في خاركوف، لدى اصطدام لونيك بالقمر، انواراً اشعت قرب النقطة التي سقط عليها الصاروخ على سطح القمر. وكان رجال المرصد الفلكي في بوتسدام قد التقطوا صورة غمامة كثيفة داكنة ارتفعت من سطح القمر في النقطة التي سقط فيها الصاروخ.

فشل محاولة اطلاق صاروخ امريكي

كاب كانافرال — فشلت الولايات المتحدة في مطلع هذا الاسبوع في اطلاق قمر اصطناعي وايصاله الى مداره حول الارض بواسطة صاروخ من نوع «فانغارد». كما فشلت محاولة اطلاق صاروخ عسكري من نوع «جوبيتر».

وكان على الصاروخ «فانغارد» ان يحمل قمراً وزنه ٤٠ كيلو غراماً ليدور حول الارض.

ومن الجدير بالذكر أن امريكا اجرت حتى الآن ١١ محاولة ارسال اقمار تدور حول الارض بواسطة «فانغارد» لم ينجح منها سوى اثنين.

تدخل جهاز الش.ب في الانتخابات

مكتب وزارة الدفاع يدعو اعضاء من الحزب الشيوعي „للتحدث" معهم !

تل أبيب — بدأ الـ «ش.ب» حملة ضغط وتهديد صريح على اعضاء الحزب الشيوعي وأنصاره لمنعهم من العمل في معركة الانتخابات، ولكي يبتز منهم معلومات عن حياة الحزب الداخلية

فقد تلقى بعض الناخبين مؤخراً دعوة الى وزارة الدفاع للتحدث معهم في هذا الموضوع، مع التهديد بأنهم سيلحقهم ضرر اذا لم يلبوا هذه الدعوة.

وحيال هذا التدخل الشائن من جانب وزارة الدفاع والـ «ش.ب» في معركة الانتخابات، وجّه ممثل الحزب الشيوعي في لجنة الانتخابات المركزية الى رئيس اللجنة رسالة طالب فيها بأن يتدخل رئيس اللجنة حالاً في هذا الموضوع ويوقف هذا الخرق الفظ للقانون.

وجاء في هذه الرسالة،

١ — بعض الناخبين من اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي وأنصاره تلقوا في هذه الايام «دعوة» من وزارة الدفاع للامتثال أمام موظف الاستخبارات في تلك الوزارة. ومرفق طيه نسخة عن إحدى هذه الدعوات.

٢ — والغرض من عمل الـ «ش.ب» هذا هو الحصول على معلومات عن حياة حزبنا الداخلية في يعمق تشكيكه في معركة الانتخابات، ومحاولة الضغط لمنع التصويت للحزب الشيوعي، ومحاولة تهديد الناخبين بإحداث اضرار لهم اذا هم صوتوا على غير ارادة الـ «ش.ب».

٣ — ان هذا العمل من جانب وزارة الدفاع يناقض المادة ٤٧ (أ) و٤٧ (ب) و٥٩ (٣) من قانون الانتخابات للكنيست لسنة ١٩٥٩.

٤ — إني اتوجه اليكم طالباً مراجعة وزارة الدفاع وسلطاتها بوقف عملها هذا غير القانوني.

مع جزيل الاحترام

الدكتور وولف ارليخ

عضو لجنة الانتخابات المركزية

انباء موجزة

خروشتشوف في نيويورك

نيويورك — وصل نيكيتا خروشتشوف الى نيويورك مساء أمس وكان قد صرح في المأدبة التي اقامها للرئيس ايزنهاور ان ثلوج الحرب الباردة بدأت تذوب. وقبل مغادرته واشنطن الى نيويورك قال ان الاستقبال الحار في العاصمة الامريكية وضع الاسس لنجاح رحلته

مؤتمر نقابات افريقيا

الدار البيضاء — اعلن هنا ان مؤتمراً لنقابات جميع افريقيا سيعقد في نهاية هذا العام. وسيحث المؤتمر في حق لايقاف حرب الجزائر وسيطالب باجراءات تمنع فرنسا من تفجير القنابل النووية في افريقيا، وسيدرس المؤتمر كذلك امضاء ميثاق الدفاع عن الحقوق النقابية والديمقراطية ويقيم لجنة لتنسيق اعمال نقابات الاقطار الافريقية.

المهداوي وماجد امين يسافران للصين الشعبية

بغداد — غادر رئيس محكمة الشعب، المهداوي والمدعي العسكري العام، ماجد امين، بغداد الى الصين الشعبية للاشتراك في احتفالات الذكرى العاشرة لتحرير الصين.

الجامعة العربية «يضيق وقتها» عن بحث مشكلة فلسطين (!)

في ١٩ تموز سنة ١٩٥٩ على أثر صدور تواصي داج همرشولد بشأن توطين اللاجئين الفلسطينيين في الاقطار العربية تحدثت الصحف العربية في الوطن العربي الكبير عن استعدادات الجامعة العربية لعقد اجتماع عربي على مستوى عال وقالت:

«والجدير بالذكر قرار اللجنة السياسية الذي اتخذ بشأن الدعوة الى عقد اجتماع عربي. قال القرار:

«لما كرست لجنة الشؤون السياسية بتاريخ القضية الفلسطينية وحاجتها الى المزيد من تنسيق العمل والجهود بين الدول العربية وبين ان اسباب نكبة فلسطين اعمال الصهيونية والاستعمار لتفكيك شعب فلسطين منذ ١٩١٧ الى ١٩٤٨ كما تبين ان المشكلة الفلسطينية لم تعد نزاعا عربيا — اسرائيليا، بل تطورت الى مشكلة دولية تستغل لتحقيق مآرب ضد العالم العربي، وكذلك تبين ان هناك مؤامرات تدبرها الصهيونية والاستعمار منذ ١٩٤٨ لتصفية قضية اللاجئين العرب عن طريق إذابتهم في البلاد العربية وغيرها وادماجهم اقتصاديا، فضلا عن ضغط بعض الدول الغربية للتعجيل بتصفية مشكلة اللاجئين متذرعة في هذا بشتى الاساليب ومنها التهديد بانهاء اعمال وكالة الغوث بزعم نضوب مواردها...

«ومن أجل هذا كان لزاما على الدول العربية ان تشرع بجميع الوسائل الايجابية لاحياء قضية فلسطين ولذلك توصي اللجنة بان يعقد اجتماع على مستوى عال، في اقرب وقت، لمراجعة المراحل التي مرت بها القضية الفلسطينية على ضوء التطورات التي اجتازتها، وما انتهت إليه في الظروف الراهنة ومواجهتها وما يمكن ان يطرأ عليها من تطورات في المجال الدولي ورسم سياسة عربية موحدة تلتزم بتنفيذها جميع الدول الاعضاء وتتناول وضع الحلول العربية لاسترجاع فلسطين».(١)

لم يكن في الوقت متسع

وفي الاول من أيلول سنة ١٩٥٩ عقد هذا الاجتماع، فبدا اجتماعا عاديا عقدته الجامعة العربية في الدار البيضاء وبحث أمورا عديمة الاهمية ولكنه لم يبت في مشكلة فلسطين واعلنت الجامعة في ختامه ان دورتها ستبقى مفتوحة لحين اجتماع وزراء خارجية الدول العربية في كانون الثاني سنة

١) صحيفة الحياة البيروتية

بقلم اميل توما

١٩٦٠ لمعالجة مشكلة فلسطين التي لم يكن في الوقت متسع لبحثها (هكذا جاء القرار بالضبط).

كيف انتهى الامر هكذا؟

يبدو مدهشا هذا التطور... فاجتماع الجامعة العربية الذي أعد لبحث «قضية فلسطين ومواجهة مراحلها وتطوراتها» ينتهي الى تأجيل البحث في «احيائها».

لقد كان في الوقت متسع لبحث العلاقات بين الدول العربية وتونس وإنشاء مكاتب عربية في تركيا والارجنتين والمؤتمر الاسيوي الافريقي الاقتصادي ولكن الوقت لم يتسع لمعالجة مشكلة فلسطين التي ذكرت اللجنة السياسية في دعوتها لعقد الاجتماع العربي على مستوى عال انها «تطورت الى مشكلة دولية تستغل لتحقيق مآرب ضد العالم العربي».

والسبب لهذا التطور يعيدنا الى جوهر المشكلة الفلسطينية المعادي للاستعمار. فمشكلة فلسطين مثلها مثل مشكلة الجزائر وعمان والجنوب العربي لا يمكن ان تبحث جديا او تحل عمليا إلا في إطار المعركة الكبرى لاجلاء الاستعمار عن الوطن العربي الكبير والاطاحة باعوانه في كل قطر عربي.

وهذا الامر لا تستطيعه الجامعة العربية في وضعها الحاضر فيها يجلس عدد من غلاة اعوان الاستعمار مثل ممثلي الاردن والسودان وليبيا الذين لا يرغبون في تطور الكفاح ضد الاستعمار بل يعملون جهدهم لتوطيد اقدامه في الوطن العربي الكبير.

ومن المؤكد ان ممثلي حكام الاردن في الجامعة العربية خلال اجتماع الدار البيضاء بذلوا كل سعي لعرقلة اي قرار جدي يؤخذ لاحياء قضية فلسطين ووضعها في إطارها الحقيقي — إطار تشديد الكفاح ضد الاستعمار... وضد «ضغط بعض الدول الغربية للتعجيل بتصفية مشكلة اللاجئين» كما تذكر اللجنة السياسية.

موقف قادة الجمهورية العربية المتحدة

وما كانت الاردن وغيرها تستطيع ان تفوز بما اراده الاستعمار من اجتماع الجامعة العربية بهذه القضية لولا موقف قادة الجمهورية العربية المتحدة الجديد من الاستعمار وأعوانه في العالم العربي.

فبوحي قادة الجمهورية العربية المتحدة قام عبد الخالق حسونه أمين عام الجامعة العربية بجهود جبارة لتسوية العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة وكل من الاردن وتونس تمهيدا لحضور ممثلي الحكومتين الموالتين للاستعمار اجتماع الدار البيضاء

ولتحقيق هذه «التسوية» اظهر قادة الجمهورية المتحدة استعدادا كبيرا لتقبل شروط هاتين الحكومتين وهذا الموقف الجديد لقادة العربية المتحدة من اعوان الاستعمار المفضوحين في العالم العربي هو في الواقع تثبيت وعون لهؤلاء الحكام امام كفاح الشعب العربي في هذه الاقطار من أجل التحرر والاستقلال.

بل بوحي قادة الجمهورية المتحدة لم يجد عبد الخالق حسونه الذي زار الاردن وتونس «متسعا من الوقت» لزيارة العراق المتحرر... فقد صرح في ٢٦ آب سنة ١٩٥٩ ردا على سؤال وجه إليه في اجتماع صحفي في القاهرة بانه سوف لا يزور بغداد لاقناع الحكومة العراقية بالاشتراك في مؤتمر الدار البيضاء نظرا لضيق الوقت (هكذا)!

والواقع ان الجمهورية المتحدة لم تأل جهدا في «تسوية» علاقاتها مع تونس. ففي بداية اجتماع الدار البيضاء وقف ممثلها فريد زين الدين ليطالب بشطب قرار الجامعة العربية في تشرين الاول الماضي الذي يشجب انسحاب تونس من اجتماع الجامعة آنذاك ويعتبره خدمة استعمارية لانه اقترن بتحامل على الجمهورية العربية المتحدة.

واذا كانت مساعي عبد الخالق حسونه «التسوية» لم تكلل بالنجاح فذلك يعود الى مغالاة حكام تونس في مطالبهم من الجمهورية العربية المتحدة واصرارهم على ان تسلم صالح بن يوسف اللاجيء القومي السياسي في الاقليم المصري (١).

لقد وعد قادة الجمهورية العربية المتحدة ان يمنعوا صالح بن يوسف من القيام بأي نشاط سياسي ولكنهم لم يستطيعوا تسليمه لان مثل هذا الامر يثير عليهم الشعب العربي الكبير بأسره.

وهكذا استمهادة قادة الجمهورية العربية المتحدة لاعوان الاستعمار في العالم العربي، ومناوراتهم لابعاد الجمهورية العراقية — القوة الكبيرة في مكافحة الاستعمار عن الدار البيضاء — هكذا ادت الى إضاعة جوهر المشكلة الفلسطينية وعدم اتخاذ قرارات حاسمة بصددها واختفاء كل ذلك وراء اسطورة «ضيق الوقت» (١)

الموقف من المانيا الغربية

ومن الطبيعي ان يكون لمهادنة الاستعمار منطق مهلك. وهذا ما ظهر حين بحث اجتماع الدار البيضاء في مقاطعة اسرائيل اقتصاديا.

فاللجنة السياسية أقرت تشديد مقاطعة الشركات الاجنبية التي تتعامل اقتصاديا وتجاريا مع اسرائيل، ولكنها تحت ضغط الدول الغربية الى المنتظ على حكومة المانيا الغربية لتكف عن مساعدة اسرائيل!!»

وجاء القرار على هذا الشكل لان قادة الجمهورية العربية المتحدة يوطدون علاقاتهم مع شركات الاحتكار الالمانية الغربية وهم يعارضون في اي اجراء قد يؤدي الى اضعاف هذه العلاقات

بل هم متنازلون أمام ضغط المانيا الغربية التي تفرض على الجمهورية العربية الشروط لمواصلة علاقاتها الدبلوماسية معها. ففي ١٣/٠٩/٥٩ اذاع رويتر من بون ان حكومة المانيا الغربية امرت سفيرها في القاهرة ان يستفسر عن علاقات الجمهورية العربية المتحدة مع المانيا الديمقراطية (الشرقية) واضاف ان المانيا الغربية تهدد دائما بقطع علاقاتها مع الدول التي تقيم علاقات مع المانيا الديمقراطية (الشرقية).

وفي الحال في ١٥/٩/٥٩ صرح ناطق بلسان وزارة الخارجية في القاهرة بان وجود قنصل عام لالمانيا الديمقراطية في القاهرة لا يعني ان الجمهورية العربية المتحدة تعترف بالمانيا الديمقراطية. وامثال المبعوث الالماني (الديمقراطي) يسهر على مصالح المانيا الديمقراطية وسيطرته سوف لا تصل علم بلاده ولن يشترك في الحفلات الدبلوماسية (!)

ويذكر القراء ان قضية العلاقات الاقتصادية مع المانيا الغربية كانت موضع خلاف بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية خلال المؤتمر الاقتصادي العربي الذي عقد في القاهرة في اوائل هذا العام. آنذاك رفضت الجمهورية المتحدة اقتراح العراق لتضييق العلاقات الاقتصادية مع المانيا الغربية كسبيل لصيانة حقوق الشعب العربي الفلسطيني على اعتبار ان المانيا الغربية قد تحولت الى دعامة اسرائيل الاقتصادية والعسكرية.

الطابع العام

ومهادنة الاستعمار كانت طابع اجتماع الدار البيضاء العام فالقرارات بصدد الجزائر كان ينقصها الحسم وتعوزها الوضوح. ويكفي لاثبات ذلك القرار بدعوة الدول الاسيوية الافريقية الى الاعتراف بحكومة الجزائر المؤقتة في حين رفضت الجامعة إشغال هذه الحكومة المحتوميها واكتفت بالسماح

(البقية على صفحة ٣ عمود ٨)

(١) صالح بن يوسف كان زميلا لحبيب بورقيبة، رئيس الجمهورية التونسية هرب من تونس بعد ان أصبحت حياته في خطر لانه عارض في مهادنة الاستعمار الفرنسي.

أين هو احمد سعيد

في هذا الاسبوع ذكرته. بحثت عنه في «صوت العرب» و«القاهرة» لاسمع منه ما سيقوله اليوم عن المعجزة الجديدة التي حققها الانسان السوفياتي والعلم السوفياتي، فكانت خدمة كبرى للبشرية كلها وللعلم الانساني كله.

اردت ان اسمع ما سيقوله عن الصاروخ السوفياتي الذي حمل رحلته الى سطح القمر

فما وجدت احمد سعيد وقالوا لي انه مشغول خالص في قضايا حضرة اخرى «مشغول في التيبت... في لاوس... في هنغاريا».

والذي دفعني الى البحث عن احمد سعيد هو اني ذكرته. ذكرت اقواله عن «القمر السوفياتي» الاول الذي دار حول الكرة الارضية. ذكرت هذا كله يوم هبط الصاروخ السوفياتي الجديد في القمر.

ان الذي سمع احمد سعيد في تلك الايام كان يشعر انه هو «احمد سعيد» الذي... اخترع الصاروخ وانه هو الذي يدوره حول الكرة الارضية

كانت تلك شيئا عجيبا للمناضلين من اجل التحرر من الاستعمار، كانوا يرون بحق، ان القمر السوفياتي... قمرهم!

في تلك الايام كان احمد سعيد يقول

«اين انت يا جون فوستر دالس؟ ان القمر السوفياتي يلف حول الارض يثير الرعب في قلبك وقلوب المستعمرين، كل المستعمرين. الصاروخ الذي حمل القمر، يا دالس يستطيع ان يصل الى أي مكان. وهو قمرنا يا دالس. قمر كل الشعوب المناضلة ضد الاستعمار وللتحرر انه قمر السلام».

هذه اقوال أحمد سعيد قبل ان يكون مشغولا في التيبت وفي لاوس... وفي هنغاريا.

أما اليوم فلم نسمع تعليقا لاحمد سعيد بهذه الروح عن الصاروخ السوفياتي الذي هبط في القمر!

واذا سمعنا تعليقات من اذاعة القاهرة ومن صحف التوأمين مصطفى وعلي امين والصحافة هكذا

في هذه التعليقات ان اطلاق الصاروخ في هذا الوقت الذي تجري فيه المفاوضات بين امريكا والاتحاد السوفياتي ويسافر فيه خروشتشوف لاجراء محادثات مع ايزنهاور يدل ان الاتحاد السوفياتي يصدر عن مراكز القوة!!

الاتحاد السوفياتي لا يصدر عن مراكز القوة

ولكنه، لحسن حظ كل الشعوب، قوي جدا.

وقوته هذه هي التي برزت في الانذار الرهيب الذي وجهه الاتحاد السوفياتي للمستعمرين البريطانيين والفرنسيين في بورسعيد

قوته هذه هي التي أرغمت قوات الغزو الامريكية والبريطانية على الانسحاب من لبنان والاردن

وقوة الاتحاد السوفياتي في ازدياد. والصواريخ السوفياتية لم تتغير. وأهميتها لقوى الشعوب والسلام والتحرر في العالم كله لم تتغير.

ولكن الذي تغير هو شيء آخر.

فأين هو اليوم أحمد سعيد؟

الامريكيون المفكرون

من مقال بقلم أ. ليونيدوف في مجلة «الاوقات الجديدة» السوفياتية

قدم ادلاي ستفنسن القاريء الامريكي تقريرا عن زيارته للاتحاد السوفياتي (في كتابه «اصدقاء واعداء، ماذا تعلمت في روسيا»). والمستر ستفنسن مكانة رفيعة بين الساسة الامريكيين، ولقد كان مرشح الحزب الديمقراطي لرئاسة الجمهورية في سنة ١٩٥٢ وفي سنة ١٩٥٦، فالذي يقوله يصغي اليه ملايين من ابناء وطنه.

والذي يقوله في كتابه هذا يهم حتى اولئك الذين كتب حتمهم هذا الكتاب. فالمستر ستفنسن كاتب سهل قوي الملاحظة يتذوق النكتة وكتابه حديث رحلة الى كوكب بعيد غير مكتشف، كوكب الاشتراكية. وهو يتناول بتسجيل الملاحظات وأخذ الصور، مفكرا دائما: ما هو المستقبل؟ أيستطيع كوكبي مواصلة العيش في عزلة واحدة مع هذا الكوكب الغريب الذي يختلف عنه كل الاختلاف؟ واي من هذين الكوكبين اكثر سرعة؟ وايهما يزيده قوة جديدة، والثاني سيجعب الاخر؟

وليس في الكتاب هياج او صراخ حتى وغضب، ولا محاولة لتخويف. بل هنالك تفكير. وفي هذا تكمن قيمة هذا الكتاب اذا ما قيس بكتب غيره من الامريكيين.

والمستر ستفنسن يؤمن ايمانا جديا قويا بالنظام الرأسمالي. والذي شاهده في الاتحاد السوفياتي لم يكن ليرضيه. ولكنه مع ذلك واقعي، ومصالح عالمه القديم اهم لديه من ان يحاول اخفاء حقيقة العالم الجديد.

ولكن ليس في هذا الكتاب كل الحقيقة ولا معظمها. ولا يمكن ان يقال ان المستر ستفنسن ينظر الى انجازات الاشتراكية متحررا من الاحكام السابقة البرجوازية. وهنالك أمور كثيرة عجز عن فهمها، وبعض أمور لم يلاحظها، وبعض أمور أخرى يبدو انه لم يشأ ان يلاحظها. كذلك ثمة آثار من المفاهيم الخاطئة عن روسيا التي يجدها المرء في كثير مما يكتبه الاجانب عن هذه البلاد. فهو يقول لنا، مثلا، ان الرجال في الاتحاد السوفياتي «طويلو الشعر»، وان «اول ما يلحظه المرء هو ان ثمة سيارات قليلة ولكن لا سيارات تقريبا في الشوارع».

ولكن هذه كلها توافه. فالمستر ستفنسن قد رأى بالفعل وقدر معالم الاتحاد السوفياتي البارزة، كما يتوقع من عقل ذكي للرأسمالية الامريكية.

وهذه المعالم البارزة هي في نظر ستفنسن سرعة تقدم الاشتراكية. فقد ادهشته سرعة النمو السوفياتي التي لا مثيل لها في طلبه. وهو اذ يشير الى التقدم الاقتصادي السوفياتي يتساءل: «أيستطيع نظامنا الامريكي ان يتغلب في مباراة مع البرامج المركزية واشراف النظام السوفياتي وتوجيهه؟ أفي وسعنا ان نعي، وننظم ونشد المصادر الاساسية والطبيعية بمثل كفاءتهم؟»

لمن المستقبل؟ هذا هو السؤال الذي يشغل ستفنسن ولكنه لا يجيب عنه، لانه لايثق بحاله الذي يمارسه مآثرنا التقديمية في جهودها للصمود امام اسطرها. انه يعجب ذلك العالم، وهو جزء منه، ولكنه إذ ينظر اليه من الاراضي السوفياتية، لايستطيع إلا ان يرى فيه علائم التفسخ والانهيار.

وهو يسأل: «لماذا ننفق على الاعلان اكثر مما ننفق على التعليم الجامعي، وعلى التبغ اكثر مما ننفق على الكتب، وعلى اللهو اكثر مما ننفق على تجديد المدن؟». ومع انه ينكر ان النظام الرأسمالي فات أوانه، فهو لا يريد ان يخدع قراءه فيما يمكنه المستقبل.

فهو في الواقع يقول لهم: «دب التقهقر في كل مكان، ونحن لا نتخذ الاجراءات الضرورية لوقف هذا التقهقر... والذي استنتجه هو ان منافسينا الروس اكثر صلابة مما يدرك اكثرنا، واننا في هذه المرة سنهزم ما لم نكن مستعدين لتغيير عاداتنا وسلوكنا السياسي ونظرتنا الراضية الى العالم».

بيد ان المستر ستفنسن لا يدعو الامريكيين الى التعلم من الشيوعيين، ومع ذلك فهو يشعر ان الدولار قد فقد الكثير من تأثيره، والتاريخ لايمكن اعادته الى وراء ولا وقفه، فهو لايخضع لاوامر وزارة الخارجية الامريكية واعترافا بهذه الحقيقة يقول ستفنسن: «اني اعترف بالي، كلما اسمع حديثا عما نستطيع او لا نستطيع عمله من الديمقراطيات الغربية الحرة ان تقوم به، اتذكر اباطرة منشو الذين كانوا يحتقرون البرابرة الغربيين لاختراعهم السفن البخارية. كان اباطرة منشو قد فات اوانهم، ولهجهم وقوتهم قد زالا منذ زمن بعيد».

فبعد ان جاب المستر ستفنسن الاتحاد السوفياتي وشاهد بناء العالم الاشتراكي ادرك ان الوقت لايسير في صالح عالمه. واننا قادة الغرب يجابهون مصير اباطرة منشو الذين سخروا بالسفن البخارية.

والمستر ستفنسن يرفض الحجج الامريكية لتبرير السياسة الدولية تجاه الاتحاد السوفياتي. وهو لا يرى ان انجازات الاتحاد السوفياتي «موقتة» سمتها «نكسات وهزائم» وهو يقول:

«ان الاراضي الروسية الواسعة قد بدأت تقدم ثروتها... ولا استطيع ان استنتج ان سياستنا السلبية تجاه الاتحاد السوفياتي من شأنها ان تؤدي الى الانهيار السوفياتي الذي تنبأت به واشنطن الرسمية بين الفترة والاخرى في هذه السنوات الاخيرة».

كذلك لا يعتقد المستر ستفنسن باحتمال ضعف مراكز الاتحاد السوفياتي الخارجية وهو يقول: «ان الاتحاد السوفياتي يعمل على صيانة قوته العسكرية وأمنه، وهو يعمل على تنمية موارده التي لا حد لها، ويعمل على توسيع نفوذه في عالم تسود فيه الفوضى والشقاء، وتصابه أمم جديدة صعوبات اقتصادية، بينما الديمقراطيات الغربية، مع الاسف، تتقهقر الان في اماكن كثيرة».

ويقول: «عدت من الاتحاد السوفياتي وأنا اشد اقتناعا من اي وقت مضى بان معركة المستقبل هي معركة اقتصادية وسياسية وميدان المعركة الرئيسي هو آسيا وافريقيا». ويرى المستر ستفنسن ان التقدم الاقتصادي السوفياتي هو ... من عمر القوة العسكرية السوفياتية». وهو يعتقد ان الغرب لم يستيقظ بعد «لاخطار الاخطار». وتساءل: «هل نستطيع ان نتخذ الاجراءات الجريئة الكثيرة التكاليف لتجنب الكارثة في المباراة؟ وهل نبذل الجهد الاعظم — الان مادام هنالك متسع من الوقت — لوقف التدهور الاقتصادي، ونوفر سبيلا عن الشيوعية كوسيلة للتغيير والنمو في الاقطار المتخلفة الفاترة؟»

ويشير المستر ستفنسن الى انعدام البطالة في الاتحاد السوفياتي والى ان العمال يتمتعون بفوائد كثيرة، والى ان الخدمات الصحية قامت بمعجزات، ويرى ان الفن المسرحي السوفياتي على مستوى رفيع جدا، وكذلك التعليم في الاتحاد السوفياتي.

ولكن الاهم من هذا كله ان المستر ستفنسن يتوصل في كتابه الى نتائج هامة بشأن السياسة الامريكية فهو، اولا، يرى ان على امريكا ان تتخلى نهائيا عن اوهامها بشأن الاتحاد السوفياتي فقد حان الوقت لمجابهة الواقع «فالاتحاد السوفياتي نظام ثابت قوي وليس على شفا الانهيار من الداخل... وعلى ... ومع انكار الحقائق ... هي قاعدة سيئة للسياسة الخارجية. واني لآمل بأننا نقترب بسرعة من نهاية هذه المرحلة من السذاجة والجهل».

وهو يدعو الغرب ان يتخلى عن ... التفكير في التفوق العسكري، ويقول: «اعتقد ان من الواضح، ومن المهم جدا، ان نعرف ان تنافسنا مع الاتحاد السوفياتي ... والامل ان نتخلص شيئا فشيئا من اعتبار الواحد الاخر عدوا، ويزول الخوف والريبة».

والمستر ستفنسن ليس وحيدا في دعوته هذه، فقد اعرب عن مثل هذه الآراء مؤخرا امريكيون بارزون مثل هريمان، وكنان، وليبمان، وواربورج، واحد من هؤلاء ليس من اليساريين، بل كلهم من ممثلي الطبقة الحاكمة ولكن الحقائق ارغمتهم على تغيير آرائهم، وبدأوا يرون ان الرأسمالية لن تستفيد شيئا، بل ستخسر كل شيء من الحرب الباردة. وبعد ان شاهدوا قوة المعسكر الاشتراكي رأوا ان ليس من الحكمة التجول على شفا حرب عالمية ثالثة. انهم بالطبع لا يريدون الاستسلام للاشتراكية ولكنهم يشعرون ان من المستحيل القضاء على الاشتراكية بالقوة، ولذلك فانهم يبحثون عن استراتيجية أخرى أكثر ملاءمة لعصر التعايش السلمي.

«ماذا تعرف عن القمر»؟

آفاق جديدة لدراسة القمر

ان اطلاق الصاروخ السوفياتي الكوني الثاني يفتح مجالا واسعا لدراسة القمر. فقد أرسلت الاجهزة المختلفة المركبة داخل هذا الصاروخ، الذي هبط على القمر، معلومات جديدة عنه.

اما ما نعرفه حتى الان عن القمر فقد كان نتيجة دراسة صور القمر الفوتوغرافية الدقيقة، ويقول العالم الفلكي السوفياتي الدكتور نوبمانوف ان على سطح القمر كثيرا من سلاسل الجبال التي يبلغ ارتفاعها ٩ كيلومترات، كما ان فيه اخاديد وجبالا حلقية الشكل تشبه دوائر البراكين على سطح الارض ولكنها اكبر منها بكثير. وقطر بعض هذه الجبال الحلقية ٣٠٠ كيلو متر.

وعدا ذلك نرى على سطح القمر سهولا منبسطة ومنخفضات. وقال احد العلماء الذين درسوا القمر، ان سطح القمر عبارة عن كتاب يمكن ان نقرأ به تاريخ القمر. ان هذا الكتاب موجود حقا ولكنه غير مصور بعد بصورة كاملة ولم يُقرأ الى النهاية حتى الان مع الاسف، وذلك لاننا لا نرى، على الدوام، الا نصف القمر. ومع انه ليس هنالك اساس للافتراض ان النصف الثاني يختلف كثيرا عن نصفه المعروف، ولكن لدراسته اهمية بالغة.

ولكن ثمة عدد من المسائل المختلف عليها بشأن نصف القمر الذي يمكن مشاهدته، ومما يسترعي الاهتمام الكبير مثلا، مسألة تركيب سطح القمر.

انعدام الجو

لقد برهن الاستاذ مارقاشوف، العالم الفلكي السوفياتي، على عدم وجود مناطق سطحية على وجه القمر. اما مختلف انواع التربة التي يتكون منها سطح القمر فتتعرض لتأثير شديد من تراوح الحرارة. ومعروف أنه نتيجة لانعدام الجو فوق القمر، يوجد فرق كبير بين حرارة الليل والنهار على سطحه تنخفض في الليل الى ١٥٠ درجة تحت الصفر، كما ترتفع الحرارة في النهار الى ١٣٠ درجة فوق الصفر

جبال شاهقة وبراكين هائلة

اما الجبال الحلقية على سطح القمر فيرجع اكثرية العلماء نشوءها الى الظواهر البركانية التي تجري في القمر وقد اثبت هذه الفرضية اكتشاف البروفسور كوزيريف، من العلماء الفلكيين في لينينغراد، والتي التقطت واحدة صورة فوتوغرافية لاحد الجبال الحلقية التي تقع في وسط القمر، ويبلغ قطر قمته ٣٠ كيلومترا. وظهر على صورة هذا الجبل الفوتوغرافية ان فئة من قمم هذا الجبل تميل الى الاحمرار قليلا، وبعد مضي سنتين ازدادت نسبة زهوّ علماء الفلك مرتين واتيح لكوزيريف ان يعرف انه قد ظهر في قمة الجبل في لحظة الانفجار الكربون الذي ينشأ اثناء الظواهر البركانية. واكتشاف بركان هامد على القمر القى ضوءا جديدا على عدد من المسائل الهامة.

* قطر القمر — ٣٤٥٠ كيلومترا بينما يبلغ قطر الارض ١٢٦٠٠ كيلومترا
* طول الليل والنهار — اسبوعان لا تغيب فيهما الشمس واسبوعا ليل.
* الحرارة — ١٣٠ درجة فوق الصفر في النهار و١٥٠ درجة تحت الصفر في الليل.
* البعد عن الارض — بين ٣٥٠ و ٤٠٤ ألف كيلو متر باختلاف فصول السنة.
* طبيعة القمر — لا هواء ولا ماء.

هل من حياة على القمر؟

في شمال شرقي جبلي وستارك وجوروبوت على القمر، منطقة جبلية واسعة، وهي منطقة ملونة بلون مغاير لمناطق القمر الاخرى، غير ان هذه المنطقة، بعد مدة وجيزة من ظهور البدر تصبح خضراء صفراء، ويتغير لون هذه المنطقة بصورة منتظمة نتيجة لحلول ادوار القمر، اي نتيجة لتغير ارتفاع الشمس بالنسبة لأفق القمر.

ويفترض بعض العلماء ان تغير اللون الانتظامي هذا يتعلق بظواهر نباتية. ويمكن ان يجد المرء ان الفرضية غريبة لان الجو والماء غير موجودين في القمر. ولكن ذلك لا يلغي وجود نباتات بسيطة جدا في القمر تستهلك أسيد الكربون الذي يتصاعد من الشقوق في قاع الهواء بين الجبال وتمتص بعض المواد الغذائية من التربة

ويقول العالم الفلكي السوفياتي كوماروف انه الان، بعد اطلاق الصاروخ الكوني الثاني الى القمر، لا يشك احد في ان العلماء سيستطيعون في القريب اكتشاف كل اسرار القمر ولا ريب في ان الانسان سيقدر في وقت قريب، ان ينزل على سطح القمر نفسه.

الصاروخ الكوني لونيك ٢ مفتاح وصول الانسان الى القمر

يقول العلماء السوفييت ان القمر أفضل المختبرات الكونية، فهو جسم سماوي كبير يمكن ان توضع به مختلف اجهزة الابحاث ومن ضمنها التلسكوبات الكبيرة، كما انه يمكن إرسال محطات التصليحات المقبلة الى مسافات أبعد في الفضاء الكوني.

والمهم انه في دراسة القمر دراسة وافية يمكن التعرف على قوانين الطبيعة على الارض والحصول على صورة ادق لتركيب الارض الداخلي وبذلك يمكن تطوير علم الجيولوجيا والفيزياء الجيولوجية، وتحديد القوى التي عملت في لحظة نشوء المجموعة الشمسية. ومن يدري مدى المعلومات التي سيكشف عنها علماء جميع العالم الذين تابعوا الصاروخ الذي اخترعه السوفييت.

ويقول ليبكس زيغل، عضو الهيئة الفلكية في موسكو انه «افادت اجهزة الصاروخ، في طول الطريق المؤدي الى القمر، عن المعلومات عما يحيط بالارض والقمر وحول المجالات التي تجري بين الارض والقمر. وهذه المعلومات تلعب، بلا شك، دورا كبيرا في السفر المقبل الى القمر، ومعرفة قوة جاذبية القمر. ان العالم في انتظار معلومات جديدة عن مكنونات هذا القمر شقيق الارض».

هذا القمر

في تلك الليلة الظلماء لم يُفتَقَد السدر

مجاهد جزائري متكيء على عقب بندقيته، أمام دغله في الاوراس، يجي القمر، فوقك، على بعد ٤٠٠ الف كيلو متر من ارضنا يحقق علم العمال والفلاحين المتحدين المتحررين، المطرقة والمنجل. فبأية قوة سيدفع اليوم ستمع علم بلادي من الارتفاع خفاقاً فوق مدينة الجزائر على بعد عدة كيلو مترات فقط؟

وفلاحون فوق هضبة طمرة تحسرا: ما أبهى ضوء القمر هذه الليلة انه يضيء خرائب قريتنا الدامون، بل ما أقرب الشهر لنا بيوتك المهجورة على ضوء هذا القمر

ولاجيء من مخيم الدهيشة، بين بيت لحم والخليل، أيقظ ابنه الطالب في المدرسة: بأي حجم ترى الملك حسين من فوق هذا القمر؟ ويسبحان الله في توارد الخواطر! السؤال نفسه سألتني ابنتي في تلك الليلة القمراء عن "الملك" الذي عنده.

وخواطر "الملوك الميكروسكوبيين" تتوارد ايضاً. فحين أذاع "صوت اسرائيل" نبأ اطلاق الصاروخ السوفياتي نحو القمر أكد لمستمعيه ان امريكا ستطلق صاروخاً مماثلاً في الاسبوع القادم.

وفي تلك الليلة نفسها [illegible] الرسمية في بون ومعاميهم: "على الرغم من نجاح الاتحاد السوفياتي في الوصول الى القمر فان الولايات المتحدة الامريكية لا تزال أقوى من الاتحاد السوفياتي".

وأما نكسون، نائب رئيس الولايات المتحدة، فأورد منع المستر [illegible] "يجب الا يصيبك الصاروخ السوفياتي بالهستيريا. ان الناحية العسكرية والثقافية لا تزال متفوقين على السوفياتيين".

ولكنه لم يستطع ان يمنع الهستيريا عن هاري ترومان، رئيس الولايات المتحدة السابق وصديق بن غوريون الحميم. نطق ترومان فقال: "اني لا اصدق الروس الا اذا رأيت بعيني الاثنتين". اني اقترح على ترومان، حتى يتثبت من الامر ان يمتطي أول صاروخ فاجر تطلقه الولايات المتحدة الامريكية نحو القمر ولا بأس ان يأخذ معه في هذه الرحلة جميع الذين يشاطرونه في شكه... صحيح ان العلماء السوفياتيين يؤكدون على انه من الضروري منع وصول جراثيم وميكروبات أرضية الى القمر ولكن صحيح ايضاً ان صاروخ فاجارد لن يصل الى القمر ولذلك لا خطر من هذه الناحية...

ومنظر المستعمرين، والواحد منهم يشجع الاخر ويشد على أحناكه حتى لا تصطك من البرد، هو منظر يدعو الى الرثاء انهم لا يريدون ان يصدقوا ان زمنهم قد ولى الى غير رجعة وان الحجر الذي رفضه البناؤون، حرية الشعوب حرية العمال والفلاحين الشيوعية، صار رأس الزاوية.

واعجب ما في الامر ان هؤلاء المستعمرين مشغولون الان بالنقاش حول ملكية القمر. الحكومة الامريكية أعلنت: لا نعترف بملكية الاتحاد السوفياتي على القمر. وستثير القضية في الامم المتحدة. [illegible] الرأسماليين الجشعين. وما بقي الا ان يطالب بن غوريون بحرية الملاحة في بحر الهدوء، وان يطالب الباباني [illegible] على ضفاف بحر المخاطر...

لقد كانت ليالينا بائسة معتمة. ولكن ضوء القمر كان دائماً يشيع البهجة في نفوسنا. فكيف الآن، والذي يبدد وحشة ليالينا هو هذا القمر؟

من الانوار الرهيب حتى هذا الحادث العجيب أشاد الاتحاد السوفياتي، بمشاعل التأييد والتشجيع، طريقنا الى الحرية. ايها العمال والفلاحون، يا اخواني، ان هذا النصر الخارق الذي تحقق هو نصركم. فقد حققه نظام اخوانكم العمال والفلاحين الذين حكموا أنفسهم بأنفسهم لاول مرة في التاريخ ما كتسحوا الاجواء وملأوا الدنيا بالضياء. وهو الدليل على ان العمال والفلاحين هم الجديرون بان يرثوا الارض. وسيرثون الارض

ارفعوا رؤوسكم هذا القمر هو قمرنا وهذه الارض هي ارضنا

(جهينة)

مؤامرة جديدة بين بن غوريون وفرنسا

جاء في جريدة "جويش اوبزرفر" التي تصدر في لندن وتنطق عادة بلسان "فتيان بن غوريون" ان انجار السفينة الحربية الاسرائيلية "معناح" في مصانع تولون فسبقته مشاورات بين سلطات اسرائيل والسلطات الفرنسية. وان بن غوريون قد ابلغ القيادة الفرنسية العليا ان اسرائيل "مستعدة لكل الاحتمالات" في حالة محاولة حكومة الجمهورية العربية المتحدة التعرض لتلك السفينة. وبناء على هذه تخذت السلطات الفرنسية اجراءات استعدادية خاصة ولا سيما في قواعدها الجوية في جنوبي على البحر الاحمر

وتصف الجريدة ان الاوساط العسكرية الفرنسية قد قامت [illegible] مرور السفينة الاسرائيلية في امان.

وتضيف الجريدة كذلك ان الخبراء الفرنسيين قد اعربوا عن رأيهم بان السلطات الاسرائيلية لم تبلغ مسألة "إجه توفت" [illegible] كما ان الاسرائيليين كثيرا ولم يتسوا الا مثلا

واضافت الجريدة ان الفرنسيين لا يؤمنون بقائمة سكرتيرة الامم المتحدة وتعتبر الامن في من هذه الحالات.

"إحود" تطالب الحكومة بالرجوع عن موقفها من اللاجئين العرب

القدس - في اجتماع صحفي نظمته جمعية "احود" لمناسبة بحث قضية اللاجئين العرب في هيئة الامم المتحدة، قال البروفسور [illegible] في مسألة السلام مع الاقطار العربية ولا سيما في مسألة اللاجئين العرب لم يكن [illegible] واقعي ولا سياسة ثمة مثمرة. وفقد اقتراب العالم من السلام في [illegible] في الولايات المتحدة [illegible] احتمالات عن [illegible] السلام [illegible] الاقطار العربية

وقال البروفسور [illegible] عشر سنوات [illegible]

انتظار زوال المادة شأن حل قضية اللاجئين ولكن منذ ذلك الحين حتى الان لم يحصل شيء. واضاف ان على اسرائيل ان تتقدم لحل قضية اللاجئين دون اي شرط

وردا على سؤال الاسئلة في هذا الاجتماع قال الدكتور [illegible] [illegible] وذلك بالتخلي عن المعارضة في رجوع اللاجئين. وعلى حكومة اسرائيل ان تعترف مبدأ قرارات الامم المتحدة في سنة ١٩٤٨ التي تنص على ارجاع اللاجئين الى بيوتهم او اسكانهم في اماكن اخرى وعلى حكومة اسرائيل ان تقدم اقتراحا عمليا مباشرا للمفاوضات في قضية اللاجئين قبل توقيع معاهدة صلح شاملة

"هآرتس" تدحض مزاعم دافار بشأن اعجار الباخرة انجه توفت

تل ابيب - كشفت جريدة "هآرتس" النقاب عن الرياء الذي جاء في جريدة الماباي "دافار" حيث ادعى بن غوريون انه لم يسمع ولم يعلم عن ارسال السفينة "انجه توفت" لتمر في السويس، وتهكمت "هآرتس" على هذا النفاق وعلى بن غوريون قائلة: "ان هذا المسار أيضاً انه كانت تعرف شيئاً عن ارسال تلك السفينة التي اثارت ضجة عالمية. وقالت: "ان كل هذه المزاعم ليست جديرة بالتصديق". ثم قالت: "ان مقالة مراسل دافار تبدو كمحاولة لاعفاء السيد مدير بل والسيد بن غوريون من مسؤولية قضية انجه توفت. ولكن هذه المحاولة لا تثبت أمام النقد. ونحن لا نشعر بالارتياح حين ننظر الى كتابة مقال افتتاحي لتمحيص هذه القصة التي تستهدف ايجاد "اثبات غياب" الزعماء الاسرائيليين، الذين يعملوا ولا شك أو على الاقل كان يجب عليهم ان يعلموا من معبر "انجه توفت" في عشية نشوب النفس في هيئة الامم حول حرية الملاحة في قناة السويس"

"صوت اسرائيل" يذيع خطب ممثلي قوائم المرشحين للكنيست

تل ابيب - في اول تشرين الاول سنبدأ محطة الاذاعة الاسرائيلية بذاعة خطب ممثلي قوائم المرشحين لانتخابات الكنيست وستذاع هذه الخطب كل ليلة (ماعدا السبت والاعياد) من الساعة ٨ - ٨:٥٠، وقد اعطي حق الكلام لكل قائمة مدة ٢٥ دقيقة، كما اعطيت الكتل التي كانت موجودة في الكنيست الثالثة حق التكلم بمعدل ٤ دقائق عن كل عضو من اعضاء الكتلة - علاوة على المقرر العام.

وستذاع كلمات الاحزاب على دفعتين، تتراوح كل دفعة بين ٥ - ١٠ دقيقة.

ومن المقرر ان تنتهي كل القوائم من اذاعة كلماتها في نهاية الشهر.

الحكم العسكري في الناصرة يواجه اصعوبات في طبخ قوائم المرشحين للبلدية

الناصرة - موعد تقديم قوائم المرشحين لانتخابات البلدية ١-١٠-٥٩ يقترب بسرعة. واهالي الناصرة الشرفاء والحنكون ما زالوا صامدين أمام مناورات الحكم العسكري ومؤامراته لطبخ قوائم مرشحين لانتخابات البلدية ينفذون سياسة الحكومة السوداء في المجلس البلدي القادم.

ان اعوان الحكم العسكري يندسون في كل طائفة وعائلة وحارة تارة بلوحون بعصي الارهاب وتارة اخرى بالوعود والترغيب في سبيل جر العناصر المقلعة والشريفة لخوض معركة الانتخابات البلدية تحت راية الحكم العسكري ومعاداة الشيوعية ولكن العناصر الواعية والشريفة من اهالي الناصرة ترفض الوقوع في الشرك لانها تعلم علم اليقين ان الحكومة ستقاومها اشد المقاومة اذا حاولت في المجلس البلدي القادم أن تعمل لتحسين حالة المدينة وتطويرها خدمة للشعب

ان اكثرية اهالي الناصرة متأكدة ان مصلحة المدينة تتم بالتعاون مع الشيوعيين المناضلين المجربين الذين لا تجد لهم قناة في مقاومة مؤامرات الحكومة وفي تحقيق المطالبة بحقوق المدينة.

والشيوعيون ما زالوا يتوجهون لكل مخلص ومناضل للتعاون معهم في هذا المضمار.

رمزي خوري يطالب ببحث اعفاء اصحاب المداخيل القليلة من الضريبة

عكا - ارسل عضو البلدية الشيوعي رمزي خوري رسالة الى رئيس البلدية يطالب فيها وضع قضية تخفيض الضرائب عن العمال وأصحاب الحوانيت على جدول اعمال جلسة المجلس البلدي المقبلة.

وقد اكد الرفيق رمزي خوري معونته على [illegible]

الضرائب البلدية عن المواطنين اصحاب الدخل القليل.

وقبل ذلك [illegible] من سكان المدينة عريضة الى رئيس البلدية طالبوا فيها باعفاء العمال والحرفيين واصحاب الحوانيت الذين يقل دخلهم عن ٢٤٠٠ ليرة في السنة من الضرائب البلدية

وفي الاسبوع الماضي [illegible] عن اولئك الموقعين عدد من المواطنين، رسالة الى رئيس البلدية يذكرونه فيها [illegible]

ويقول مراسلنا، [illegible] الضرائب في البلدية أجابت على رسالة المذكورين برسالة أعلنت فيها ان اللجنة مستعدة لبحث طلبات تخفيض الضرائب كل على حدة.

اصلاح خطأ

يجد القاريء الى جانب هذا الكلام خبرين ظهرا في العدد الماضي وكأنهما خبر واحد. وقد وقع سهواً خطأ في رتيب الخبرين مما اقتضى اعادة نشرهما

احتجاج على التفرقة العنصرية

عكا - يوم الثلاثاء الماضي توقف ٣٠ عاملا من الجنود الدروز المسرحين عن اعمالهم في احراش الكرن كايمت وجاءوا الى مكتب العمل في المدينة للاحتجاج على اجور الطوارىء التي يقبضونها نتيجة العمل بالمقاولة.

وعرف مراسلنا ان المسؤول عن العمل يفرض على هؤلاء العمال حفر مئة حفرة بينما يطلب من العامل اليهودي حفر ٤٠ حفرة في اليوم

وأمام غضب هؤلاء العمال ومطالبتهم تعهد المسؤولون في الهستدروت بان يراجعوا مسؤولي الكرن كايمت لرفع الضيم عنهم.

المباي يتحرى

مجدل عسقلان - يقوم رجال المباي بالتحسس والتحري لمعرفة العمال الذين يوقعون على قائمة الحزب الشيوعي لانتخابات المجلس البلدي وذلك بنية الضغط على اولئك العمال لحملهم على سحب تواقيعهم

ورجال المباي يعودون في هذا الى ما قاموا به في انتخابات الهستدروت اذ تعاونوا مع رجال المباي في الضغط على العمال لسحب تواقيعهم

شروط فرفوشيه يفرضها مبام على العمال العرب

خضيرة - ٤٠ عاملاً من الطيبة اشتغلوا مؤخراً في عمل مؤقت في الاستحكامات في كيبوتس [illegible] جانب شوتنيم، شروط خاصة هي: ١) على العمال الاستماع الى محاضرات مرشدي المبام أمثال سمحه فلافن ٢) على العمال ان يكونوا خلال كل ايام الاسبوع في الكيبوتس، حتى بعد انتهاء ساعات العمل، ولهم يوم واحد للراحة في بيوتهم بالطيبة وهو يوم السبت.

أما اجورهم فهي خمس ليرات ونصف لليوم مع علاوة لنفقات الطعام و٥ علب سجاير في الاسبوع.

ويطالب العمال بعطلة في أحد اسبتت الاسبوع، طبعاً من المحاضرات وبزيادة مخصصات السجاير للتخفيف من وطأة الملل في المحاضرات.

الجامعة العربية بضيق وانتهاء

(تتمة المنشور على الصفحة الثانية)

لمطلب جمهور الاجتهادات وحق الانتساب الى الجامعة «[illegible]».

ان اجتماع [illegible] [illegible] احقق في واجبه الاساسي وهو تجنيد الشعب العربي الكبير في معركة إجلاء الاستعمار عن كل موقع من الوطن العربي - من الجزائر حتى الجنوب العربي - واخفقه هو وخلاف الدول العربية. أما الشعب العربي الكبير فمواصل المركة حتى النصر. فتصدع الجامعة العربية ليس أمراً جديداً فقد وقع قبل ذلك وانتهى بتعاظم كفاحية الحركة القومية العربية التحررية.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٥ شارع قيسارية
التحرير ٢٥ شارع الخوري
ص ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

نأمل ان لا يكون مقال المرصاد بيضة الديك

بقلم ابن خلدون

واخيرا استفاقت "الاتحاد" ان [illegible] وقضيتها وجمهوره وشتاء [illegible] تحمي مناوراتها وتعادتها عن الشعب العربي في هذه البلاد

وفي صحيفة بتاريخ [illegible] الاول الذي كتبت "المرصاد" تحت عنوان [illegible] مقالا عالجت فيه موقف اسرائيل من قضية اللاجئين العرب.

واستشهد [illegible] المأثور ، اطلب الحق ولو [illegible]... لقد تأخرت عن هذه الاجابات وحيدة [illegible] وتلعثمت بل قلت الحقائق

لقد استشهدت بقرارات المؤتمر الثالث للمبام الذي جاء فيه:

"ان الشعب اليهودي العائد الى وطنه بعد عناء التي ستنه في المهجر لا يمكن له تجاهل مصير اللاجئين العرب المرير ومأساتهم. وسيناضل المبام من اجل مبادرة انسانية لتخفيف آلام اللاجئين. وسائل الحل الفعلي هذه توقيع الصلح بين اسرائيل وجاراتها، صلح يؤمن الحقوق العادلة للطرفين".

وهذا حديث غير واضح لا يفهم منه اذا كان المبام يؤيد عودة اللاجئين او هو لا يؤيدها..

لا نعرف مضمون قرار المؤتمر الثالث للمبام الذي نقلته عن المرصاد ولا نفهم ما يراد بالتحقيق هذه ولكننا نفهم ان للمبام موقفاً واضحاً من هذه القضية لا يبعد كثيراً الى وراء بل الى

١٢/٦/٥٩

في ذلك التاريخ كتبت «عل همشمار» افتتاحية تحت عنوان أسس الحل علقت فيه على نواحي همرشولد وقالت عن الترحيب به:

"تقرير همرشولد بشأن إعادة استقرار اللاجئين العرب حري بالفحص والاهتمام... ان همرشولد يؤكد ثقة تامة ان قضية اللاجئين يمكن حلها [illegible] شكل معقول في الاقطار التي يعيشون فيها حاليا واهم من هذا [illegible] اللاجئين في اماكن اقامتهم هي الطريق الارخص والسلمية اكثر. اما الامر الناقص في تقرير سكرتير منظمة الامم المتحدة فهو عدم مطالبة الدول العربية بالكف عن اشتراطاتهم "النقمة والسامة" والجلوس على طاولة المفاوضات مقربوا بذلك الحل المرغوب فيه"...

اليس هذا كلاماً واضحاً لا يحتاج الى تفسير... واليس هذا موقف المبام الرسمي. واليس كل ما يقال غير هذا الكلام من نوع المفلفة

اذا كان المبام قد غير موقفه ٢٢/٦/٥٩ فلنقل ذلك بصراحة ولننشر هذا في صحيفة المرصاد وعل همشمار..

فقه لا تقربوا الصلاة

وقد اشتد قال العربي القدامى «ما اشد ظلم الكبير» والمبام حزب قديم ولكنه لا يزال يلجأ الى أساليب الاحداث في هذا المقال استطرد المبام يحاول ان يصور الحزب الشيوعي بوجهين... وجه يظهر فيه بين اليهود ووجه يظهر فيه بين العرب (!!)

ولكنه يعرف استحالة ذلك وفضلا ينهج نهج احد القدامى الذي كان يقول لا تقربوا الصلاة ويسكت عند ما جاء في ذلك المثال.

والادهى من هذا وذاك ان هذا الموقف الذي حل المشكلة بطريق المفاوضات هو موقف الحزب الشيوعي الرسمي وعنده تحدث مكوس في التقرير الذي قدمه لمؤتمر [illegible] عن قضية اللاجئين لم يشر بحرف واحد الى عودتهم او اعادتهم بل تحدث بالحرف الواحد (المصدر قول همام ٢٠/٥/٥٧) عن حل عادل لقضية اللاجئين

تقرير مكوس الذي في اجتماع حاشد ونشر مع قرارات المؤتمر في كتاب خاص صدر باللغتين العبرية والعربية..

وفي هذا التقرير قال مكوس: «اما القضية الاخرى والمأساة المؤلمة التي يجب اصلاح شأنها فهي قضية اللاجئين العرب. ويمكن بل يجب اصلاح هذا الامر على اساس اعتراف اسرائيل بالحق الطبيعي للاجئين الراغبين في العودة الى وطنهم وحل مشكلتهم». (١)

فلماذا تجاهل المقال هذا القول واحد جملة صحيحة ولكنها غير كاملة لا تعبر تماماً عن موقف الحزب الشيوعي. واذا كان المبام يريد ان يستشهد بالوثائق على موقف الحزب الشيوعي فليذا لا يأخذ القرار الرابع للمؤتمر الثالث عشر وغيره،

«على دولة اسرائيل ان تعترف بحق تقرير المصير حتى الانفصال للشعب العربي الفلسطيني، فهو الاساس لحل القضية الاقليمية وحق اللاجئين العرب بالعودة الى وطنهم واعادة بناء حياتهم فيه. ومن الناحية الاخرى على الدول العربية ان [illegible] دولة اسرائيل بذلك يؤيد المؤتمر حل النزاع القائم بين اسرائيل والدول العربية بالطرق السلمية وبالمفاوضات والاتفاق بين الفريقين على اساس الاعتراف بالحقوق القومية المتبادلة للشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني». (٢)

حسن ان الاتحاد استفزت المبام لتجيب في مرصاده على القضايا السياسية ولكننا نأمل ان لا تكون هذه الاجابة الاخيرة فيصدق عليه وعليها قول الشاعر:

قد زرتنا مرة في الدهر واحدة
فلا تجعلها بيضة الديك (٣)

والمطلوب ان يفسر المبام،
* موقفه من حرب سيناء
* ومن الانسحاب من مطامع حرب
* ومن تحفظ [illegible] الحكم العسكري ضد الاسرائيلي بوجه الجبين

(١) كتاب المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي ص ٤٥ النسخة العربية.
(٢) المصدر ذاته ص ١٤٧ (٣) يقول العرب القدامى ان الديك يبيض مرة واحدة في العمر.

المئات في اجتماع الحزب الشيوعي في شفاعمرو

بانتخاب الشيوعيين يعلن شعبنا تصميمه على الكفاح لاسترجاع حقوقه القومية

شفاعمرو — لبّى المئات من ابناء الحي الاسلامي هنا دعوة الحزب الشيوعي للاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب في الحي مساء الثلاثاء الماضي وتكلم فيه الرفيقان شفيق خورية العضو الشيوعي في بلدية شفاعمرو، والنائب الشيوعي أميل حبيبي

و [illegible] الاسبوع [illegible] الاثم الذي طلبه المساي [illegible] اميل حبيبي في اول طريق طمرة.

ودعا شفيق خورية [illegible] الى [illegible] العائلية [illegible] التي [illegible] العوائل و [illegible]

واستعرض اميل حبيبي [illegible] السوفياتي في الوصول الى القمر. وقال [illegible] ولا شك ان [illegible]

واستعرض اميل حبيبي [illegible] المستمدة ان تصون وحدة صفوفها فذلك اهم من كل شيء وقبل كل شيء. ودعاهم الى إفشال المحاولات الباغية التي تستهدف إثارة الخلافات بين القرى العربية. وقال: لا تحسن اهالي قرية طمرة مسؤولية الاعتداء السافل الذي دبره المساي، فقد عبره من شعبنا كله، هم ناس شرفاء مكافحون لا يطأطئون الرأس أمام حكومة السلب والارهاب.

وقال: ان الاحزاب الصهيونية لا ترسلكنا ان ينتخب الحزب الشيوعي لان انتخاب الحزب الشيوعي هو اعلان العالم اجمع ان شعبنا مصمم على الكفاح لاسترجاع حقوقه القومية واليومية

مؤامرة خطيرة تحاك بين بن غوريون وممثلي „قوائمه العربيه“ في اجتماع صفد

(شائعات عن نوايا استفزازية خبيثة ضد ابناء الشعب العربي المخلصين ليخلو الميدان لاذناب الحكم العسكري)

حيفا — مكتب الاتحاد — حكومة الاضطهاد القومي التي مدأت تفقد صوابها أمام الخطر الذي يهدد كيان «قوائمها العربية» بالخذلان تحاول بشتى السبل ايقاع الجماهير العربية بالفخ والتآمر عليها.

والمفهوم ان خطة خطيرة توضع اليوم في اجتماع صفد بين بن غوريون ورؤساء «قوائمه العربيه» وممثليها المرتشلين عباي

ويشترك في هذا الاجتماع ممثلو القوائم العربية الثلاث — محمود الناشف وجبر الداهش والشيخ ترفيق حليه وفارس حمدان عن قائمة الزراعة والانماء (م).

وتمثل قائمة «التعاون والاخاء» (ي ا) في هذا الاجتماع ليب ابوالركن ويوسف عباله دياب وتدبير طلميس

ويحضر الاجتماع عن قائمة التقدم والانماء (ك ا) احمد كامل الظاهر والياس نخله وعوض ابراهيم العبد الله وصالح السليم. كما ويشترك في الاجتماع ايضاً رويث يركلت السكرتير العام للهستدروت بالوكالة، الذي يرأس لجنة الانتخابات لشؤون العرب في مركز «مباي».

أهداف الاجتماع

ولا ريب في ان اول هدف من اهداف هذا الاجتماع إعداد خطة لتزوير إرادة الناخبين العرب وبيع حقوقهم ومصالحهم بالجملة

ويسود الاعتقاد ان المشتركين على هذا الاجتماع، يعدون مؤامرة على أبناء الشعب العربي المخلصين، في هذه المعركة الانتخابية، من شيوعيين ووطنيين مخلصين لاخلاء الميدان لاعوان الحكم العسكري وأجراء حكومة الاضطهاد القومي.

وهذه المؤامرة الخبيثة التي تدبر في صفد للتمهيد الاستفزازات ووسائل الضغط والارهاب لسرقة أصوات العرب سوف لن تنجح في إرغام شعبنا على الخنوع، مهما اشتد إرهاب المضطهدين.

وهدف الاجتماع، الثاني على ما يُعتقد، هو توزيع المخصصات وتقديم الدفعات الاولى على حساب صفقة بيع الاصوات العربي.

وهناك خطة تقسيم مناطق النفوذ بين قوائم المباي العربيه التي تتطلب حلا في هذا الاجتماع.

وثمة نقطة أخرى هي مسألة إسقاط ثاني صالح خنيفس ومسعد قسيس لصالح القوائم الثلاث. والاتفاق مع احمد كامل الظاهر، التخلي عن مقعده لالياس نخله، في حال عدم فوز القائمة باكثر من مقعد واحد

هآرتس تفضح المؤامرات على كفرياسيف

كفرياسيف تقول: زمان ديفون وامثاله من الضفادع المنفوخة قد ولى الى غير رجعة

حيفا — من مكتب الاتحاد — بصراحة متناهية اعترفت هآرتس، صباح أمس الخميس، ان المؤامرات لاسقاط الائتلاف الوطني الديمقراطي في مجلس كفر ياسيف المحلي جاءت على اثر الزيارة لكفر ياسيف التي قام بها السيد ديفون مستشار شؤون الاقليات في مكتب رئيس الوزراء. وكشفت هآرتس في خبرها هذا ان ديفون المذكور هدد أهالي كفر ياسيف بان الحكومة لن تساعدهم ما دام الائتلاف الوطني الديمقراطي، برئاسة السيد يني يني، دفة في مجلس كفر ياسيف المحلي.

ان اهالي كفر ياسيف يحتقرون مؤامرات ديفون، ابو حسك اسرائيل، على مجلسهم المحلي الوطني وعلى رئيسه الشجاع الصامد، ويسلم شرف قريتهم ولمجلسهم المحلي والسيد يني يني. وهذه المؤامرات ستزيدهم التفافاً حول الائتلاف الوطني الديمقراطي بقيادة السيد يني يني. فما دام مخططها شعبنا يحكره السيد يني يني والائتلاف الوطني فذلك اكبر دليل على ان هذا الائتلاف الوطني يجمع كفر ياسيف وكل الشعب العربي في هذه البلاد.

واكتشاف مؤامرات ديفون هذه تكشف في الوقت نفسه حقيقة جميع الذين يتآمرون في كفر ياسيف ضد الائتلاف الوطني، إذا كانوا عملاء او جند مهم عوفهم المسارس لا يستهدفون مصلحة القرية بل ينفذون الاوامر المقبرة التي صدرت اليهم من ديفون واسياده الذين يحيكون اخطر المؤامرات على قرية كفر ياسيف ومستقبل الشعب العربي كله في هذه البلاد. ولن يسمح اهالي كفر ياسيف لهذه المخافيش ان تشوش عليهم وحدة صفوفهم الكفاحية وسيرهم المشرف الى امام.

ان ديفون واسياده يحتقرون شعبنا ويتوهمون انهم يستطيعون ان يطوعوا، حيث يشاؤون. ولكن اهالي كفر ياسيف، الذين يقفون على رأس كفاح شعبنا، بل كل شعبنا العربي، سيلقنون هؤلاء الاسياد المتغطرسين، في الانتخابات القادمة، درساً يستحقونه وهو الى ادعائهم الدرس، بل الصفعة الثانية، التي لقنهم اياها شعبنا في اول أيار ١٩٥٨.

واما حجة ان الحكومة تساعد المجالس المحلية المخنوعة الذليلة فهي حجة ابطلها واقع شعبنا في هذه البلاد. فلم الرامه وطرعه والبقيعه والمغار وغيرها مجالس محلية أذل من غير المحلي والوحيدة [illegible] غاية مساعدة منعتها الحكومه لهذه القرى ولمجالسها المحلية سوى «مساعدة» نهب أراضيها وإهمالها وإفقارها ومنع اهاليها من البناء والتعمير في قراهم وتضييق مسطحات هذه القرى!!

ان خبرة شعبنا اثبت، كما اثبتت خبرة كل شعوب الارض، ان الظالم لايتراجع إلا بالكفاح والصمود لا بالملق والخنوع. واحصاءات الحكومة عنها تعترف بأن مجلس كفر ياسيف المحلي قدم خدمات للقرية اكثر مما قدمها أي مجلس محلي في أية قرية عربية، وانتزع من الحكومة، بكفاحه ووحدة اهالي كفر ياسيف وراءه، اكثر مما انتزع منها أي مجلس محلي في أية قرية عربية.

ان زمان ديفون وامثاله من الضفادع المنفوخة قد ولى الى غير رجعة. ان شعبنا يُجمع قواه!

اجتماع شعبي في كفركنا

في يوم الجمعة بتاريخ ١١-٩-٥٩ عقد الحزب الشيوعي في كفر كنا اجتماعا شعبياً افتتحه الرفيق غسان حبيب بدعوة الشباب الى الوحده

وبعد ان شرح الرفيق غسان اهداف مهرجان فينا التسعة دعا الشباب الى الالتفاف حول اتحاد الشبية الشيوعية الذي يقود معركتهم من اجل الحياة الحرة الكريمة في وطنهم

وكانت الدعوة لوحدة الشبية محور خطاب الرفيق سعيد خشيبون، وقد اوضح الرفيق خشيبون اخطار السياسة التي يتبعها اعوان الحكم العسكري لتفسيخ وحدة القرية. وقال ان حكومة الاضطهاد القومي تستخدم العائلية لتحقيق الحراسب وقد استغلت التفرقة العائلية لمصادرة ٢٥٠٠ دونم من اراضي القرية

وفي ختام خطابه دعا الجماهير الى التصويت الى الحزب الشيوعي. واستقبل المجتمعون النائب الشيوعي موفه سليم الذي القى خطاباً جامعاً حلل فيه الاوضاع في البلاد وكشف عن مواقف الاحزاب الصهيونية حيال قضايا البلاد الجوهرية وقضية الشعب العربي وبرهن ان الحزب الشيوعي وقف وحيداً في الدفاع عن الشعب العربي وفي الكفاح من اجل القضاء على ارتباط اسرائيل بالاستعمار. وقد بين خيانة حزب المباي للشعب اليهودي نفسه ببيع الاسلحة الى حكومة بون وقال ان الخائن هو من يبيع شعبه ويرتبط مع الذين قتلوا ستة ملايين من ابنائه

وقد اتخذ المجتمعون قرارهم الاول باستنكار الاعتداء على نائب الشعب اميل حبيبي في طمرة والثاني باستنكار الحرب القذرة في الجزائر وتأييد حق الشعب الجزائري في الاستقلال

البوليس يتدخل في اجتماع التضامن مع الجزائر في حيفا

حيفا — بدعوة من الحزب الشيوعي عُقد اجتماع شعبي في وادي النسناس تضامنا مع الشعب الجزائري في كفاحه من أجل الاستقلال.

وقد افتتح الاجتماع زاهي كركبي وتكلم فيه اميل توما ومحمد خاص كذلك القى الشاعر حنا ابو حنا قصيدتين حيى فيهما كفاح الجزائر وبطلته جميلة بوحيرد.

وقد قرر المجتمعون مطالبة السفير الفرنسي في البلاد بنقل احتجاجهم على الحرب القذرة في الجزائر ومناصرتهم لحق شعبها في الاستقلال.

كذلك استنكر المجتمعون العدوان الوقح على نائب الشعب اميل حبيبي وموقف الحكومة في الامم المتحدة على ضوء قرارها الذي نص على تأييد فرنسا حين تبحث مشكلة الجزائر

والغريب ان البوليس تدخل لاول مرة في الايام الاخيرة ضد استخدام مكبر الصوت مما يوحي بان الحكومة لا تريد ان تخدش مشاعر «الحليفة» ولكن صوت التضامن مع الجزائر سدوي في كل مكان.

قتل ضحايا فرنسا (بقيه)

وقال ان عضوية دولة ما في هيئة الامم المتحدة لاتبرره اعمالها

وقال المندوب السوداني غبلي حكور لتسوف من السخف ان يستبعد بحث مسألة حق ١٠ مليون [illegible] في منصة الامم المتحدة «التصويت الكلاسيكي»

وأضاف ان الذين يعادون الشعب الشعبية لا يترددون في فرض الواجبات عليها ولكنهم لا يريدون ان تشترك في بحث الاتفاقيات [illegible] ... [illegible]

وأكد كور لتسوف ان من غير الممكن ان يؤخذ قرارات ضد نزع سلاح في معزل عن الشعب الصيني الكبير

كلمة الاتحاد (بقية)

السلاح: حجر الزاوية في أي محاولات لتخفيف حدة التوتر وانهاء الحرب الباردة وصيانة السلام

وعلى هذا الضوء يبدو الخطر واضحاً من موقف الوفد الاسرائيلي في هذه الدورة. فقد اعلنت الحكومة الاسرائيلية ان وفدها سيؤيد فرنسا عند بحث مشكلة الجزائر ومشاريع تجميد القنابل النووية وبذلك اساءت الى مستقبلها في آسيا وافريقيا.

أنها بموقفها هذا تقف الى جانب المستعمرين في داخل الامم المتحدة وخارجها في وقت بدأت الشعوب تفرض ارادتها وتضطر المستعمرين الى التراجع شيئاً فشيئاً.

ولهذا يكتسب موقف اسرائيل في الامم المتحدة أهمية خاصة في عشيه الانتخابات البرلمانية المقبلة

فليتذكر الشعب العربي وكل مواطن شريف يؤمن بحق الشعوب موقف اسرائيل في الامم المتحدة حين يضع صوته في صندوق الاقتراع في ٣ تشرين الثاني سنة ١٩٥٩ ...

ما وراء سرور غولده مئير من انتخاب مندوب تركيا؟

لدول العربية تصوت لتركيا لا للعراق!!

مركز الامم المتحدة — اعلنت وزيرة خارجية اسرائيل غولدة مئير، ان اسرائيل مسرورة من انتخاب مندوب تركيا نائباً لرئيس دورة الامم الحالية.

ويمكن أدراك سبب هذا السرور اذا علمنا ان مندوب تركيا قد فاز على مندوب العراق الذي كان مرشحاً لهذا المنصب

لقد فاز مندوب تركيا بـ ٦٧ صوتاً مقابل ٩ اصوات حصل عليها مندوب العراق

ويلاحظ مما نشرته الصحف ووكالات الانباء ان الاصوات التي نالها المندوب العراقي كانت صوت العراق واصوات الاقطار الاشتراكية.

اما الدول العربية الاخرى فلم تصوت لمندوب العراق وانما منحت الصوت للمندوب التركي جنباً الى جنب مع اسرائيل. وكما هو معروف فان تركيا كانت ولا تزال عضواً في «حلف منظمة الشرق الاوسط» (الاسم الجديد «لحلف بغداد»).

وجدير بالذكر ان الدول العربية كانت فيها مضى قد ايدت عراق نوري السعيد لعضوية مجلس الامن نكاية «بالتضامن العربي»!! اما اليوم فقد ايدت تركيا مفضلة اياها على عراق ١٤ تموز.

افهمت سر سرور وزيرة الخارجية، غولده مئير!؟

مشروع ديغول يستهدف (بقية)

للقبائل حكومة الجزائر الموقته واعتراف عدد كبير بها، بينها الدول العربية والصين الشعبية ودول آسيوية وافريقية، نسف اسطورة فرنسا التي تزعم ان الجزائر جزء منها واكد كيان الجزائر المستقل وحق شعبها العربي في تقرير مصيره

كذلك تحدث هذه الاسطورة سنة بعد سنة حين رفضت اكثرية الامم المتحدة الزعم الفرنسي واعتبرت مشكلة الجزائر واوصت بحلها حلا ينسجم مع مبادئ الامم المتحدة وميثاقها

ومن ثم لا يمكن ان تحل مشكلة الجزائر باستسلام الشعب الجزائري كما يريد ذلك ديغول حين يقول ان الاستفتاء يتم بعد توقف الحرب بأربع سنوات.

أهداف مقترحات ديغول

ومن المؤكد ان ديغول اختار وقت دورة الامم المتحدة لاعلان مقترحاته بغية مخادعة الرأي العام العالمي ومنع الامم المتحدة من اخذ قرار إيجابي بصدد المسألة الجزائرية الموضوعة على جدول اعمال الدورة الحالية لهيئة الامم المتحدة

ولكن مجرد اضطرار ديغول وحكام فرنسا لمخادعة الرأي العام يدل على خطورة وضع فرنسا في الجزائر في الميدان العسكري والسياسي ... خصوصاً وبعد ان الجزائر قد اظهر تضامن الملايين مع الشعب الجزائري البطل.

الاصداء الاولى

وعلى الاثر اعلن محمد يزيد وزير استعلامات حكومة الجزائر الموقته، الموجود حالياً في نيويورك، ان حكومته ستبحث مشروع ديغول مع الدول العربية قبل اتخاذ موقف منه كما انها ستتشاور مع دول الكتلة الآسيوية والافريقية.

وقد اذاعت دور الاذاعة العربية النبأ بشكل موضوعي دون تعقيب إيجابي او سلبي.

الاستعمار يرحب

وقد رحبت بريطانيا بمشروع ديغول ووصفته بانه بيان سياسي هام. وقال متحدث بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان الحكومة لديها امل كبير في ان تؤدي خطوات ديغول الى السلام (!) بما يتفق مع رغبات الشعب الجزائري والشعب الفرنسي ...

وفي الوقت ذاته صرح الرئيس الامريكي ايزنهاور في اجتماعه الصحفي بأن مشروع ديغول هو مشروع بنّاء!! ولكنه رفض ان يعلن عن موقف حكومته اثناء بحث الجزائر في الامم المتحدة

اما دوائر المانيا الغربية فقد وصفت مشروع ديغول بالمشروع المنصف والديمقراطي واعربت عن اعتقادها بانه سيؤدي الى «تسوية النزاع» على المدى الطويل.

الحزب الشيوعي الفرنسي يشجب

وبينما رحب في حينه زعيم الحزب الاشتراكي في فرنسا بالمشروع واثنى على طابعه الديمقراطي اعلن الحزب الشيوعي الفرنسي شجبه له وقال انه لا يحقق السلام في الجزائر.

وفي القاهرة صرح احمد اطلس

محاولة كبت الحزب الشيوعي المراكشي

أصدرت حكومة مراكش امراً مؤقتاً بتعطيل نشاط الحزب الشيوعي المراكشي. وجاء في قرار الحكومة انه ان لم يتخذ قرار خلال اسبوعين بحل الحزب يمكنه حينئذ مزاولة نشاطه كالمعتاد.

وقد اثار هذا الاجراء التعسفي في مراكش نقمة جماهير واسعة من العمال والفلاحين في مراكش

وبعث الحزب الشيوعي الفرنسي برقية تأييد الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي المراكشي يعلن فيها تأييده له في نضاله ضد هذا المنع المؤقت.

تسابق بريطاني امريكي

عمان — أعلن خلوصي الخيري وزير الخارجية بالوكالة ان بريطانيا منحت الاردن «مساعدة» مقدارها مليون جنيه استرليني، وقال ان المبلغ هو رصيد مليونين ونصف مليون جنيه «تبرعت» بها بريطانيا لمساعدة الاردن.

وعقبت اتحاد الشعب العراقية فقالت ان «التبرع» جاء لدعم نفوذ بريطانيا المتزايد منذ تأليف وزارة المجالي في معركتها مع النفوذ الامريكي.

وقبل اسبوع اعلن سفير امريكا في الاردن هلون عزم حكومته على ارسال المساعدة العسكرية للاردن.

خروشتشوف يتكلم اليوم (بقيه)

الصاروخ السوفياتي للقمر.

واستطرد خروشتشوف قائلا: عندنا لا يُسأل المرء عن دينه فهذا امر يتعلق بضمير المرء. اننا ننظر الى الانسان كانسان وكل القوميات في الاتحاد السوفياتي تعيش بسلام وصداقة مطلقة.

وسأل صحفي: أمسرور انت من الاستقبالات؟

— اني جد مسرور

وسأل صحفي آخر: وهل غيرت رأيك في امريكا؟

— لا

وسأل صحفي ثالث: اليس لك آراء سياسية خاطئة عن امريكا؟

— ايضاً. ولكن الذي يحكون هو الذي يصل آراءه منزهة عني وعن الشعب السوفياتي.

ولما خرج خروشتشوف من نخبة الصحفيين قال لرئيس النادي: آمل ان لا اكون اسأت الى احد. واجابه رئيس النادي: ليس في الكلام الصريح الواضح اي اساءة.

خروشتشوف في الامم المتحدة

وقد اعلن في واشنطن ان خروشتشوف سيلقي خطاباً اليوم الجمعة امام الدورة الحالية لهيئة الامم المتحدة وقد اتخذت الاستعدادات لاستقباله استقبالا حافلا

محادثات اولية

وقد أجرى خروشتشوف وايزنهاور احاديث اولية في البيت الابيض استمرت ساعتين. ولكن المحادثات الرسمية الجدية ستبدأ بعد ان يكون خروشتشوف قد أنهى تجواله في امريكا.

استقبال لم تشاهده واشنطن له مثيلا

هذا ولا تزال وكالات الانباء تذكر وصف الاستقبالات التي تنظم لخروشتشوف وخاصة ذلك الاستقبال الضخم الذي أعد له ساعة وصوله الى المطار فقد خرج سكان العاصمة الى الشوارع لترحيب الضيف ولم تر واشنطن في شوارعها مثل هذا الجمهور الغفير منذ الاحتفال بيوم انهاء الحرب العالمية الثانية. كانت شرفات البيوت واسطحة المنازل غاصة بالجمهور. وقد كان الاستقبال ودياً للغاية

وصرح ايزنهاور في خطاب الترحيب لخروشتشوف عند وصوله «ان السلام العادل والوطيد يجب ان يكون هدفنا المشترك في نهاية الامر».

ورد خروشتشوف على هذا بقوله ان لجميع الشعوب مصلحة حيوية في صيانة السلام وتوطيده وفي التعايش السلمي، فالحرب لا تعد احداً بخير. اما السلام فهو مفيد لجميع الشعوب. هذا هو الهدف الرئيسي الذي يجب ان يسترشد به، في رأينا، الساسة في كافة البلدان لكي تتحقق أماني الشعوب

وفد من عبلين يزور اميل حبيبي مستنكراً الاعتداء

الناصرة — قام وفد كبير من عمال وفلاحي قرية عبلين مساء الخميس أمس بزيارة الرفيق اميل حبيبي بداره هنا، للتعبير عن استنكار اهالي عبلين لحادث الاعتداء السافل على اميل حبيبي الذي نظمه المباي والاشراف به. وتكلم عن الوفد السيد ابراهيم حماد وعبر عن استنكار واحتجاج كل الناس الطيبين لهذا العمل الاستفزازي. ورحب بالوفد الرفيق اميل حبيبي وفؤاد خوري.

حركة الصداقة

اسرائيل - الاتحاد السوفياتي

فرع حيفا

يعقد اجتماعاً في بيت هحالوتسوت شارع الحوري رقم ٢٠ يوم الثلاثاء الموافق ٥٩/٩/٢٢ الساعة ٧:٣٠ مساء

يتكلم في الاجتماع

روبرت فرحكش

«أستاذ علوم»

حول:

«لونيك الثاني واحتلال القمر»

بعد المحاضرة يعرض الفيلم المعروف «حدث فوق اللحدة» القسم الثاني

الحزب الشيوعي في الناصرة

يدعو الى الاجتماع الذي سيعقد في حي الرقبة في بيت شفيق بقارة، اليوم الجمعة ٥٩/٩/١٨ في الساعة ٧:٣٠ مساء

يتكلم في الاجتماع

حنا نقارة و فواد خوري

اجتماعات شعبية

تأييداً لكفاح الشعب الجزائري البطل من اجل تحرره واستقلاله احتجاجاً على موقف حكومة بن غوريون المعادي من قضية الجزائر لتقوية الحزب الشيوعي في انتخابات الكنيست والبلديات

في عكا

جمال موسى (عضو اللجنة المركزية) — اميل حبيبي (عضو الكنيست)

المكان: مقهى العلائين اليوم الجمعة ٥٩/٩/١٨ الساعة ٥:٣٠ بعد الظهر

في الطيبة

محمد خاص (عضو [illegible]) — أميل توما (رئيس تحرير الاتحاد)

المكان: مقر الحزب الشيوعي اليوم الجمعة ٥٩/٩/١٨ الساعة ٥ بعد الظهر

تهاني

الى الرفيق حسن نمر ابو حلاوة وزوجته. تهانينا الحارة بالمولودة الجديدة

« قمر »

خلية الميدان والمسلخ

الحزب الشيوعي - الناصرة

المشروع السوفياتي لنزع السلاح وتسريح الجيوش يثير حماس العالم

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا !
אל-אתיחאד Al-Ittihad
(الثمن ١٠٠ بروطة) המחיר 150 פרוטה
٢٢ أيلول ١٩٥٩
١٩ ربيع اول ١٣٧٩
العدد ٣٨ السنة السادسة عشرة
19 אלול 5719
22 9 1959
No. 38 Vol. XVI

وزارة الخارجية الامريكية تحذر موظفيها المحرضين

واشنطن – اصدرت وزارة الخارجية الامريكية بيانا حذرت فيه من توجيه أي إهانات شخصية لرئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف، وقالت ان عدم مراعاة ذلك لا يساعد على عقد محادثات ايجابية بين خروشتشوف وايزنهاور

خروشتشوف الصين ستصبح الدولة الاولى

اعلن خروشتشوف في سان فرنسيسكو في حديث له مع رئيس بلديتها جورج كريستوفر، ان الصين الشعبية ستصبح حين يحين الوقت اول دولة في العالم. وقد اجاب الأولى في ... ستصبحون في الدرجة الثانية، ومن ثم في الدرجة الثالثة ولما سأله رئيس البلدية من ستكون الدولة الاولى اجاب

خروشتشوف الصين ...

* موسكو – طلب الاتحاد السوفياتي رسميا من هيئة الامم المتحدة إدراج مشروعه لنزع السلاح في جدول اعمالها بوصفه مسألة هامة وعاجلة. وقدمه ... وزير الخارجية، غروميكو

مقترحات خروشتشوف في خطابه التاريخي في الجمعية العمومية للامم المتحدة تلقى صدى ايجابيا وتأييدا كبيرا من اكثر حكومات العالم وشعوبه

رئيس الحكومة السوفياتية يقترح: ☆ تسريح الجيوش ونزع السلاح خلال ٤ سنوات ☆ اتلاف تام للسلاح الذري ومنع انتاجه ☆ تصفية القواعد العسكرية ☆ حل القيادات العسكرية لكل الجيوش ☆ اقامة رقابة مشتركة من كل الدول ☆ تحويل كل الجهود للتطوير السلمي وتوسيع الخدمات الاجتماعية لفائدة كل الشعوب.

مكتب الاتحاد – لا تزال تتردد، في مختلف الاقطار، الاصداء الكبرى لمشروع السوفياتي الجديد لنزع السلاح وتحرير الانسانية من قبضة الخوف من الحروب. واكثر هذه الاصداء كان ايجابيا الامر الذي أنزل الرعب في قلوب مثيري الحروب

وكما هو معروف فان رئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف، قد قدم هذا المشروع في خطاب القاه امام الهيئة العمومية لهيئة الامم المتحدة يوم الجمعة الماضي. والمشروع يتألف من ٥ نقاط (يجد القارئ نص المشروع على الصفحة الثالثة من هذا العدد).

المعسكر الاشتراكي يؤيد

وقد اعرب دول المعسكر الاشتراكي عن تأييدها التام للمشروع السوفياتي. ونشرت وكالة الصين الجديدة تأييد الصين الشعبية للمشروع

اصداء في امريكا

واعلن وزير الخارجية الامريكية، هرتر، «ان المشروع السوفياتي يحتاج الى دراسة دقيقة». وفي بيان وزارة الخارجية الامريكية جاء ان امريكا «لن تتخلف عن الاتحاد السوفياتي في السير نحو نزع سلاح دولي مراقب».

وصدر بيان عن البيت الابيض اعلن ان خطاب خروشتشوف الذي تضمن مشروع نزع السلاح قد ارسل الى الرئيس ايزنهاور في مكان استجمامه لدراسته

وقال رئيس اللجنة الفرعية لمجلس الشيوخ، همفري، انه يجب عدم رفض الاقتراح السوفياتي بل يجب دراسته بصبر وجد. واعلن عضو اللجنة الخارجية في مجلس الشيوخ، مانسفيلد، مثل هذا

الرأي العام في بريطانيا

وصرح وزير الخارجية البريطانية، سلوين لويد، ان مشروع خروشتشوف والمشروع البريطاني لنزع السلاح فيهما عدد من النقاط المتشابهة وعلينا ان نصل في المشروعين وان نرى ما يمكن تحقيقه.

اما زعيم حزب العمال البريطاني، جيتسكل، فقال ان مشروع خروشتشوف هو افضل امل في ... وطالب خروشتشوف ... المشروع ولا تفوت هذه الفرصة

في فرنسا

وقد ادلى وزير خارجية فرنسا بتصريح حول المشروع السوفياتي فقال ان مبدأ نزع السلاح بشكل تام سيلقى التقدير والعطف في كل انحاء العالم. ولكن الصعوبة هي في تنفيذ مثل هذا المشروع. فالقضية الاساسية التي عنها هي قضية المراقبة ... الوزير المشروع البريطاني وقال انه يجب بحث

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

خروشتشوف: الشعب السوفياتي اختار السلام وبأمل ان

تقبل امريكا اقتراح تسريح الجيوش

مكتب الاتحاد – جماهير الشعب الامريكي تواصل الترحيب برئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف، على الرغم من التحريض الاهوج الذي تشنه بعض الرجعيين وابواق الحرب الباردة في امريكا. وفي مدينة سانتا باربارة بكاليفورنيا الجديدة اخترق الالوف نطاق الحراس واخذوا يصافحون خروشتشوف ويقدمون باقات الزهور له

وفي مدينة لوس انجلوس ورد الزعيم السوفياتي على التحريض الاهوج وخاصة على تحرش رئيس بلدية المدينة الذي حاول ان يجعل من حفل استقبال خروشتشوف منصة تحرض على الاتحاد السوفياتي والشيوعية وخروشتشوف ووصفت وكالة الانباء الفرنسية رد خروشتشوف بانه كان جوابا حاسما على اقوال رئيس البلدية. وفي هذا الجواب قال خروشتشوف، انه جئت الى امريكا لابحث في قضايا جدية، سلام او حرب بين الدولتين حياة او ممات، انا عند ايدينا بالسلام ... فالرئيس ايزنهاور لم يدعني لاشرب فنجان قهوة او كأس كونياك معه. فمثل هذا لي اصدقاء آخرون، وليس من ضرورة من اجل ذلك ان احضر الى امريكا والرئيس الامريكي ايضا لا يحتاج لمثل هذا. القضية هي ما اذا كانت علاقاتي مع الرئيس ايزنهاور ستؤدي الى القضاء على الحرب الباردة

وقال خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي قد اختار السلام وهو يأمل ان يوافق الحكومة الامريكية على مشروع نزع السلاح وحل الجيوش

وقال رئيس البلدية ... لمقتبسات التحريض ان خروشتشوف قال ذات يوم ان الشيوعية ستقبر الرأسمالية

قال خروشتشوف في رده ... من هو من هذا ... الموضوع ... والذي ... في عهد الحرب الباردة. واضاف خروشتشوف يقول، واحب ان اساور في الاعتقاد بان خروشتشوف ... جيروتكم ... فاذا كان الامر كذلك فيودي ان اسالكم اذا كان السفر بالطيران الى هنا اقتضى ١٢ ساعة فان العودة لا تحتاج الى اكثر من ١٠ ساعات ونصف الساعة

ودحض الزعيم السوفياتي ادعاءات رئيس البلدية وقال، حينما قلت ان الاشتراكية ستقبر الرأسمالية عبرت عن التطور التاريخي الذي ستشهده الرأسمالية في الأخير ... والشعوب ستحكم ... هو الاصح واذا قبل اقتراح الاتحاد السوفياتي لنزع

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

ماذا يجري في النقب ؟

مقتل ٣ من البدو وهرب افراد عشيرة سراحين معهم ورائهم المواشي والامتعة

... مكاتب الاتحاد ... اعلن ... ثلاثة من بدو النقب وشرت معاريف ... ان لدى قوات الامن اثباتات عن هوية الذين قتلوا ... الاسرائيلي في ...

... من ... بدو ... ونحو ... من افراد ... من عشيرة سراحين. وذكرت الصحيفة ان البدو الذين هربوا من اسرائيل تركوا وراءهم آلاف رؤوس الماشية والجمال

وتقول الصحيفة ان الوحدات الاسرائيلية تقوم بالتحليق تساعدها طائرة دورية وان قوات الامن مستعدة ... على امكانية الاعتداءات في منطقة ... النقب الاوسط

السلطات تعود الى محاكمة الدكتور حداد

الناصرة – نظرت المحكمة العسكرية في القضية التي اقامتها النيابة العسكرية ضد الدكتور يوسف حداد وقد حكمت المحكمة عليه بتهمة دخول منطقة مغلقة بدفع ٢٠ ليرا او بالحبس يومين.

وجاء في قرار الحاكم، ان ماضيك نظيف وكبر سنك وتأثير شخصيتك على المحكمة كل هذه أخذت بعين الاعتبار اثناء صدور القرار ضدك.

هذا وقد قام البوليس باستدعاء الدكتور يوسف حداد بعد المحاكمة مباشرة وأبلغه امر الحاكم العسكري بمغادرة الناصرة في موعد اقصاه الساعة الحادية عشرة من (اليوم)

بدء النقاش حول مقعد الصين في الامم المتحدة

نيويورك – بدأت هيئة الامم المتحدة بحث اقتراح الهند بشأن منح الصين الشعبية مقعدها الشرعي في الهيئة. وبدأ نقاش المندوب الامريكي، روبرتسون، الذي وجه هجوما ارعن على الصين الشعبية واتهمها بانها، خلال السنوات التسع الماضية قد حرضت على نشوب حروب اهلية في عدد من الاقطار ومنها، كوريا !

سياتو تتدخل في شؤون لاوس

واشنطن – اعلن رئيس منظمة حلف جنوب شرقي آسيا (سياتو) بتصريح اعلن فيه ان الحلف مستعد لارسال قواته الى لاوس اذا طلبت حكومتها ذلك. كما انه مستعد لتزويدها بالاسلحة والقيام بتدريب قواتها في معسكرات التدريب الخاصة به.

يوم العمل ٧ ساعات في الاتحاد السوفياتي

عمال المناجم يعملون ٦ ساعات فقط في اليوم

موسكو – اعلنت وكالة انباء «تاس» السوفياتية ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي والحكومة السوفياتية ومجلس النقابات قد قررت ان يعمل كل عمال المصانع والمكاتب في الاتحاد السوفياتي ٧ ساعات في اليوم ابتداء من اول اكتوبر. وسعد الارمث ... تخفيض ساعات عمل عمال المناجم والعمال الآخرين الذين يعملون تحت سطح الارض، الى ٦ ساعات في اليوم

ايد اثيمة تحرق متجر قاسم بكري في عكا انتقاماً من موقفه المشرف

ايد اثيمة حرقت دكان قاسم بكري، الذي يقع في قلب السوق وذلك عند الساعة العاشرة من ليلة يوم الاحد الماضي

اما إطفائية البلدية فلم تحضر الى مكان الحريق الا بعد مرور ثلاثة ارباع الساعة من حين إبلاغها. ولقد حضر البوليس الى مكان الحادث متأخرا حوالي ما يزيد عن ساعة من وقت إبلاغه.

والمفهوم ان هذا الحرق كان انتقاما من قاسم بكري واخيه اللذين وقفا في وجه أجراء البوليس والمباي الذين هاجموا اجتماع الحزب الشيوعي الذي عقد يوم الجمعة في المدينة

والدلائل تشير الى ان نفس المجرمين الذين حرقوا مكتب رمزي خوري هم الذين حرقوا الدكان المذكور. وتعم المدينة موجة من السخط والاستنكار الشديدين على هذه الاساليب الاجرامية. ويتساءل الناس: أين «حماة الأمن» ؟

اطلاق سراح توفيق الحصري

حيفا – افرج امس، عن الرفيق توفيق حسين الشيخ محمود الحصري من ام الفحم، الذي حكمت عليه المحكمة العسكرية بالسجن مدة سنتين اثر حوادث اول ايار سنة ١٩٥٨.

وخرج من السجن بعد ان امضى ثلثي محكوميته والذي يثير الاستنكار هو مواصلة التنكيل بهذا الرفيق، الذي تلقى أمرا باثبات الوجود لدى البوليس، مرة في الشهر منذ خروجه من السجن لغاية أيار القادم ١٩٦٠.

وما يزال في السجن من ابناء أم الفحم، الذين اعتقلوا في اول ايار ١٩٥٨، الرفاق محمد الشريدي ومصطفى احمد محمد وخالد علي خالد. وجميع هؤلاء سيخرجون تلثي مدة سجنهم في الثاني من اكتوبر (تشرين الاول) القادم.

وجميع هؤلاء الرفاق بصحة جيدة ويبعثون بتحياتهم الى رفاقهم واصدقائهم وجماهير شعبهم المناضل.

اتفاق تجاري جديد بين تونس والاتحاد السوفياتي

تونس – عقد هنا اتفاق تجاري بين تونس والاتحاد السوفياتي. ولم تعرف بعد تفاصيل هذا الاتفاق.

حول خطاب عبد الناصر في رشيد

أيدنا ونؤيد باصرار الحركة القومية ضد الاستعمار

اننا مطمئنون للمستقبل فليلنا الدامس يضيئه الآن فجر حرية الشعوب

حيفا – من مكتب الاتحاد

ألقى رئيس الجمهورية العربية المتحدة جمال عبد الناصر يوم السبت الماضي، في رشيد، خطابا رد فيه على ما أعلنه وزير خارجية امريكا في الامم المتحدة ان حكومته تؤيد حرية الملاحة لاسرائيل في قناة السويس، دون ان يصحح هذا الوزير الاستعماري، ولو بكلمة عابرة، قضية فلسطين وحرية اللاجئين الفلسطينيين بالعودة الى وطنهم. وأعلن عبد الناصر في خطابه ان حرية الملاحة لاسرائيل في قناة السويس مرتبطة بارجاع حقوق عرب فلسطين واعطاء اللاجئين الفلسطينيين حقهم في العودة الى وطنهم.

وأيد جمال عبد الناصر خطاب خروشتشوف في الامم المتحدة الذي دعا الى إلغاء جيوش جميع دول العالم خلال اربع سنوات وتحويل ما ينفق الآن على الجيوش الى المشاريع العمرانية لرفع مستوى معيشة الشعوب.

ان خطاب عبد الناصر هو اعتراف ... بحقيقة الاستعمار الامريكي المعادية لقضايا العرب التحررية، وبحقيقة الاتحاد السوفياتي نصير حرية الشعوب وحصن السلام الذي لا يقهر، وهو يناقض افتراءات وتهجمات الصحف القاهرية.

الحقائق تؤكد صواب موقف الشيوعيين الوطني

ونحن الشيوعيين، هنا وفي جميع البلاد العربية، حذرنا بكل إخلاص من أي وهم حول تغيير نوايا المستعمرين، وخصوصا المستعمرين الامريكيين، من قضايا شعوبنا العادلة. ورفضنا نظرية ان «امريكا تقترب جانب الحياد» من قضايا العرب، وان سارت تتفهم قضايا العرب القومية. وبهما دعانا الى ان تحقق أماني العرب السليمة في الوحدة التحررية يصير، ويصير فقط، عبر الكفاح المرير ضد المستعمرين في جميع اشكالهم وضد اعوانهم الخونة

نحن الشيوعيين، هنا وفي جميع البلاد العربية، معقودين بأعمق الاخلاص الوطني، طالما ... كل دسيسة استعمارية تستهدف تسميم العلاقات ما بين الشعوب العربية مع الدولة الكبرى الجبارة غير الاستعمارية بل المعادية للاستعمار على طول الخط والمؤيدة لقضايانا التحررية على طول الخط، مع الاتحاد السوفياتي الذي أنقذ حركة التحرر القومي العربية من العدوان الثلاثي الغادر على مصر وقناة السويس ومن التهديد الامريكي – التركي لسوريا ومن الانزال الامريكي – البريطاني في لبنان والاردن، والذي منع المستعمرين من الاعتداء على عراق ١٤ تموز. إن الاتحاد السوفياتي، وقوته الهائلة، يقف كالطود الراسخ مؤيدا قضايانا التحررية دون اي شروط وأي تدخل في شؤوننا الداخلية، ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣ و٤ و٥)

لا حقل مغناطيسي حول القمر

موسكو – اعلنت «تاس» ان اول النتائج العلمية التي توصل اليها العلماء السوفياتيون من اطلاق الصاروخ الكوني الى القمر، هي انه لا حقل مغناطيسيا حول القمر. واعلنت «تاس» كذلك انه قد عثر على القمر ليس صندوق الالات فقط بل المرحلة الاخيرة من الصاروخ ايضا.

(ضد تهويد الجليل) من منشور منظمة المزارعين العرب ولجنة الماء

خليها بلا يمين

من الذي قال ان ليس لمرشحي الاحزاب الصهيونية «العرب» برامج انتخابية؟ ان لهم برامج.. وأي برامج! والذي لا يصدق أقترح عليه أن يسأل عن:

آخر حفلة عرس اقيمت!

آخر جنازة شيعت

واذ ذاك سيعرف برامج هؤلاء المرشحين العرب.

«العريس كان دالتصديقنا» ولولاخاطر العريس وأهل العريس ما جينا». وهنا يلمع رصاص المسدسات المرخصة.. من أجل «واجب العريس». ولا يمضي طويل وقت حتى يشمر المرشح أو أحد أقاربه و.. يترأس الدبكة، لمشاركة أهل العريس أفراحهم

أما اذا اجتمع في «العرس» أكثر من مرشح واحد فهناك تكون.. الواقعة. فرشح يطلق الرصاص بمعدل ٥٠ رصاصة في الدقيقة وآخر بمعدل ٦٠ رصاصة.

وقد تحدث «طوشة» بين هؤلاء المرشحين حول من منهم يترأس حلقة الدبكة ويكون.. «الرويس»! كما حدث هذا الاسبوع في قرية عرب الحجيرات.

☆

أما في حالات الجنازات فالامر آخر.

تنزل الرحمات على روح المتوفي. «والله عز علينا مصابكم» وكثيراً ما يعرب المرشح عن اسفه وهات يعياط حتى يضطر أهل المتوفي الى مواساته!

وقد وصلتني هذا الاسبوع رسالة من احد قراء كردبيس جاء في الرسالة

«توفي احد ابناء قريتنا. وكان بين المعزين مختار اصبح.. مرشحاً للكنيست. وبعد ان استنزل الرحمات على روح الفقيد — الذي لم يره في حياته — قال: «والله نحن ما تركنا مناسبة الا عملنا فيها لخدمة الناس».

وهنا دخل الى غرفة استقبال المعزين مختار من قرية مجاورة يعمل لحساب قوائم اخرى معارضة لقائمة المختار الذي اصبح مرشحاً وأسقط في يد المختار المرشح ولكنه خشي ان يتوقف عن الكلام فقال:

«في كل فرصة ومناسبة قدمنا خدمتنا للناس: وهذا هو ابو فلان (واشار الى المختار الذي جاء قبل دقائق) يشهد...

والتفت المختار المرشح الى المختار غير المرشح وقال: بالله عليك يرحمة والدك «بدينك وذمتك ما كلامي صحيح؟

— يلسيدي خليها بلا يمين! ولكن المختار المرشح أعاد استحلاف زميله بكل الايمان.

وقال المختار غير المرشح: بدك الصحيح؟ والله ما خرب قريتنا الا انا وانت. وكل المخاتير في القضا تعلموا منا!

وسكت المرشح. وسكت المختار. ولولا رهبة العزاء لانفجر الناس بالضحك».

الا ترى أيها القارئ ان لمرشحي الاحزاب الصهيونية «العرب» برامج؟ انها برامج الدبكة في عرس او النحو في عزاء.

هذه الايام ومعركة الانتخابات

من مقال صموئيل ميكونس
السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ان الخط المميز الذي تنتهجه كل الاحزاب الحاكمة واحزاب المعارضة الهيلة في معركة الانتخابات للكنيست الرابعة هو التنصل من قضايا اسرائيل الاساسية، والمهاترة في مسائل تافهة، والرغبة في بلبلة جماهير الشعب وجعلها حيرة ويأس، وتضليلها بغية نيل تأييدها لاستمرار السياسة التي تناقض مصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب. بينما الخط الذي ينتهجه حزبنا الشيوعي في هذه المعركة هو اثارة قضايا اسرائيل الاساسية وتوضيحها وإنارة السبيل الواقعي للخروج من هذه الازمة، سبيل الانقاذ القومي لاسرائيل.

كل الاحزاب الاخرى تتحمل مسؤولية سياسة بن غوريون

فقط حزبنا الشيوعي نتهم كل الاحزاب الاخرى الممثلة في الكنيست المسؤولية عن سياسة حكومة بن غوريون الخارجية والداخلية. فكل هذه الاحزاب قد اشتركت عدة سنوات في الائتلاف البنغوريوني. ان حزب «الحيروت» الذي لم يتوصل الى ذلك فقد كان دائماً ولا يزال «اليمين المتطرف عن السكرية البنغوريونية وهي سياسة خدمة مصالح رؤوس الاموال الكبيرة الاجنبية والمحلية. ولقد كانت اشهد حكومة بن غوريون الاساسي، ولا سيما هذه الحكومة الاخيرة التي حكمت طيلة السنوات الاربع الماضية، في السياسة الخارجية على الرجعية الاستعمارية الدولية، وفي السياسة الداخلية على مصالح رؤوس الاموال الضخمة الاجنبية والمحلية. وتتجلى هذه السياسة في اشنع صورها في سعي بن غوريون الى توثيق علاقات الصداقة بين اسرائيل وحكومة بون النازية الجديدة، وربط اسرائيل بعجلة حلف الاطلنطي العدواني، وهذا السعي قائم على الايمان الخبيث بسياسة التهديد بالقوة واستعمال القوة في حماية حلف الاطلنطي كسبيل وحيد الى صد مطالب الشعب العربي الفلسطيني العادلة، والى «التقدم» عبر حدود اسرائيل في «الوقت المناسب»، وهي مدعمة هذا الايمان سعي باستقلال اسرائيل وبكيانها الدولة وبكرامة اسرائيل وامنها، وبصالح الجماهير الاقتصادية والثقافية. ففي فترة قصيرة من الزمن «نجح» اصحاب هذه السياسة في وضع اسرائيل في وضع معاد لحركة تحرر شعوب الشرق من نير الاستعمار، وعزل اسرائيل في الشرق الاوسط وتحويلها الى مركز اساسي للحرب الباردة ضد معسكر السلام والاشتراكية وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي. وموقف اسرائيل في هيئة الامم المتحدة يشهدعلى هذه، الى جانب ديغول ضد شعب الجزائر، والى جانب تجارب ديغول الذرية في الصحراء الكبرى التي اثارت سخط شعوب افريقيا ومعارضتها، والى جانب المستعمرين المتطرفين ضد قبول الصين الشعبية في هيئة الامم المتحدة. والسؤال هو، اذا كانت دول كبرى مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا قد فشلت في سياسة القوة في منطقتنا في سنة ١٩٥٦ وسنة ١٩٥٨، فما هو مستقبل سياسة القوة الاسرائيلية «المستقلة» او المرتبطة بسياسة الدول الكبرى؟! أليست هذه سياسة فاشلة مغامرة وخطرة، لا سيما على ضوء اطلاق الصاروخ السوفياتي للقمر، وعلى ضوء مقابلة خروشتشوف وايزنهاور؟!

صحة الطريق التي يرشد اليها حزبنا

ان الاحداث العالمية في هذا الاسبوع الاخير انما تزيد في اثر نضال حزبنا من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية في اتجاه السلام والاستقلال والحياد والصداقة مع الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية وهي توضح بجلاء صحة الطريق التي يرشد اليها حزبنا ويحق للشيوعيين ان يفتخروا بأن حزبهم هو القوة الوحيدة المثابرة المناضلة من اجل التغيير الحيوي في سياسة اسرائيل.

وحزبنا الشيوعي فضل كبير اذ حذر الشعب العامل وكل طلاب السلام والديمقراطيين من هجوم «الحيروت» حزب الفاشيستية والحرب. فحزبنا هو الذي فند اكاذيب دعاية «الحيروت» وزعمه بأنه «البديل» لحكم بن غوريون وسياسته. فقد اثبتنا ولا نزال نثبت ان «الحيروت» هو نسخة عن سياسة بن غوريون أسوأ واشد خطراً. ومن اجل النضال الناجح ضد هجوم «الحيروت» ينبغي تشديد النضال ضد سياسة الخيانة القومية والطبقية التي تنتهجها حكومة «احزاب العمال الثلاثة». اما «مقاومة الفاشيستية» التي يدعيها زعماء المباي واحدوت هعفودا والمبام فهي مقاومة عرجاء لان هؤلاء «المقاومين للفاشيستية» قد انتهجوا خلال سني حكمهم سياسة داخلية وخارجية تتفق مع «مصالح» «الحيروت» والصهيونيين السوميين.

ان حزبنا يحذر الطبقة العاملة وجماهير الشعب من هجوم زعماء المباي على حريات الشعب الديمقراطية. ان حملة بن غوريون وصحبه من اجل الغاء طريقة الانتخابات النسبية الديمقراطية هي حملة رجعية من اجل سيطرة الاقلية على الاكثرية، من اجل تسلط سلطان العسكريين وعلى رأسهم بن غوريون، من اجل كبت كل معارضة ديمقراطية وتمهيد السبيل لاقامة ديكتاتورية عسكرية في هذه البلاد، وقمع نضال جماهير الشعب التي تشتد مقاومتها لسياسة بن غوريون المعادية للشعب.

وحزبنا يحذر الشعب من الخطر الناجم عن استمرار هذه السياسة التي ترمي الى تحويل بلادنا الى قاعدة عسكرية لحلف الاطلنطي في حرب صواريخ وقنابل ذرية، والتي تؤدي الى ازمة اقتصادية واثقار الشعب العامل والقضاء نهائياً على حريات الشعب الديمقراطية. ويتبين من تصاريح زعماء الاحزاب المختلفة ان لا مباي ولا غيره من الاحزاب يقصد الى تغيير في السياسة التي انتهجها حتى الان، والامر المشترك بين كل خصوم المباي من اليمين الى اليسار هو الرغبة الملحة في الاشتراك في حكومة بن غوريون المقبلة.

مبام حزب معارضة الانسحاب من سيناء

في ١٦ سبتمبر نشرت جريدة «عل همشمار» مقالاً قالت فيه انه اذا قامت حكومة من احزاب العمال الثلاثة «فانا سنحافظ على توطيد أمن اسرائيل ونعمل من اجل السلام مع جيراننا»... ان خبرة الماضي تدل على قيمة هذا الوعد «المجيد» من المبام، هذا الحزب الذي ايد حرب سيناء بعد ان «وقعت الواقعة»، تلك الحرب التي عرضت اسرائيل للخطر وجلبت الهوة بين اسرائيل والاقطار العربية، حزب المعارضة في الانسحاب من سيناء وقطاع غزة حزب التسليم بانضمام اسرائيل الى «مبدأ ايزنهاور» والمر الجوي في سماء اسرائيل لقوات الغزو البريطانية الى الاردن.

ولم يغرب عن الذاكرة بعد برنامج المبام الشهيد بتحقيقه باشتراكه في الحكومة، تخفيض الضرائب، والغاء أجور الطوارئ، وتصفية المعابر، والغاء الحكم العسكري الخ...

انا نقول لزعماء المبام جميعاً: انكم بوعودكم هذه انما تخدعون جماهير العمال، لان برنامجكم الحقيقي الوحيد هو الاشتراك بأي ثمن في حكومة بن غوريون المقبلة، ولانكم تعرفون ان هذا معناه الاستغلال والخنوع لبرنامج بن غوريون الرجعي الذي اعلن عنه في الكنيست والجمهور، ولانكم لم تعملوا في الماضي ولن تعملوا في المستقبل لصالح اسرائيل ولصالح العاملين.

ومما يدل على شدة تشبث زعماء المبام بكراسي الوزارة، وعلى مدى استعدادهم للتضحية في سبيل هذه الكراسي بكيانهم كحزب عمال، تصريحات حزان وياعري عن ان هدفهم هو «هزم الحزب الشيوعي» وقول م. تشيريك في مجلة «مديم»: «اننا سنعمل على القضاء على الحزب الشيوعي بين اليهود والعرب معاً».

لا حاجة لنا بأن نذكر زعماء المبام بما حصل لمن ارادوا القضاء على الشيوعية، ممن هم اكثر منهم واقوى، في مختلف الاقطار وفي مختلف الاوقات. ولم نشر الى هذه النزعة الا لنذكر ان المبام هو الحزب الوحيد الذي تجرأ على رفع هذا الشعار الدنس في اسرائيل. ان اشتراك المبام في سرقة اصوات حزبنا في الشبية في انتخابات الهستدروت، والجبهة الموحدة بين زعماء المبام و«الحيروت» في عسقلان من اجل ابعاد نائب رئيس لجنة الانتخابات المنطقية الشيوعي، هي مجرد «تفصيلات» تكمل صورة الانحطاط لحالة المبام بعد اشتراكه اربع سنوات في حكومة بن غوريون.

ولكن هكذا ولا نزال ندعو اعضاء المبام واعضاء احزاب العمال الاخرى الى النضال من اجل التعاون يبنا، فاننا انما نفعل ذلك لاننا نؤمن بأن الناس البسطاء في هذا الحزب وفي احزاب العمال الاخرى تلتقون على قضية السلام والاستقلال وقضية الخبز والتطور وقضية الحرية والمساواة وهم يتطلعون الى وحدة عمال حقيقية في خدمة الشعب العامل والوطن. وهذه الوحدة لن تكون بدون الحزب الشيوعي. ومقاومة الشيوعية لا تفيد سوى الاستعمار والرجعية اعداء الطبقة العاملة.

ان زعماء المبام غير مستعدين الاصغاء الى نصحنا بأن يتخذوا موقف المعارضة لسياسة بن غوريون التقليدية، الامر الذي يضمن لهم مكاناً محترماً في الائتلاف الحكومي الديمقراطي الذي سيقوم في المستقبل، بل انهم يسيرون في طريق الانتحار كحزب عمال في اسرائيل. وهكذا فقد قام وضع يحتل فيه حزبنا الشيوعي القوة المثابرة الوحيدة المناضلة ضد سياسة بن غوريون الخطرة. وتقوية الحزب الشيوعي في انتخابات الكنيست والسلطات المحلية صنعنا تقوية النضال لانقاذ اسرائيل من الكوارث، ولتوجيه اسرائيل في طريق السلام والاستقلال، طريق التوصل الى السلام بين اسرائيل والدول العربية، وضمان أمن البلاد، ورفع مستوى معيشة العاملين والدفاع عن الحريات الديمقراطية، والتقدم الاجتماعي.

المصباح العجيب

انه مصباح غير عادي. يمثل شمساً صغيرة. لقد اخترع هذا المصباح العلماء العاملون في الابحاث العلمية الخاصة للاجهزة الطبية في موسكو. وهذا المصباح جهاز جديد هام يستعمل في غرفة العمليات.

وللعمل في هذا المصباح يكفي الضغط على زر كهربائي فتبدأ الشمس الصغيرة تتذبذب يميناً او يساراً في الاتجاه اللازم مرسلة تياراً قوياً، الضوء الساطع يشبه ضوء الشمس. ومع ذلك فلهذا الجهاز مزايا على الضوء الحقيقي. وعندما تضاء الادوات بالاشعة الشمسية تلقي هذه شبحاً لها. ولكننا لا نلاحظ هذه الظاهرة لدى هذا المصباح بفضل لمبات خاصة مركبة في نقط مختلفة على القوس. ان هذا الامر يسهل كثيراً عمل الطبيب. وهذه الاضاءة الرائعة المتقنة هي حلم الجراح. فالاعصاب الدقيقة والشرايين الدموية الصغيرة وحركة العضلات كل هذه ترى واضحة جداً تحت ضوء المصباح الجديد.

ولهذا الجهاز خصائص مدهشة جداً. فله مرآتان عاكستان تمكنان الاشعة فوق البنفسجية ثم ان الانسجة المصابة بمرض ما تظهر تحت هذه الاشعة بصورة مختلفة عما تظهر فيه الانسجة السليمة وذلك يساعد الجراح في التحقق من دقة العملية الجراحية. وفضلاً عن ذلك تقتل هذه الاشعة الجراثيم وتنقي بذلك هواء الغرفة.

وهناك في هذا الجهاز آلة تلفزيون بواسطتها يستطيع مئات الناس في مبنى آخر أن يتتبعوا خطوات الجراح ويسمعوا ملاحظاته. ويكتمل تركيب هذا الجهاز بآلة فوتوغرافية وسينمائية

ان المصباح الطبي الجديد جهاز فريد في نوعه في العالم اجمع ولقد تم توضيح المصباح لمصانع السوفياتية بغية القيام بعملية الانتاج الواسع.

خطاب خروشتشوف التاريخي في الجمعية العمومية للامم المتحدة

خروشتشوف يقدم مشروعاً سوفياتياً لحل الجيوش ونزع السلاح لضمانة السلام العالمي

الخطاب التاريخي الذي القاه امام هيئة الامم المتحدة يوم الجمعة رئيس الحكومة السوفياتية، نيكيتا خروشتشوف حول مشروع نزع سلاح عالمي شامل هو مشروع لضمان سلام العالم، وتحويل نفقات التسلح الى العمل لفائدة جماهير الشعوب كلها

وينص هذا المشروع المقترح تنفيذه خلال اربع سنوات:

☆ تسريح كل الجيوش البرية والبحرية والجوية.

☆ والغاء القيادات العامة ووزارة الحربية، واقفال كل المدارس العسكرية في كل الدول.

☆ واتلاف المخزون من القنابل النوويه وتحريم انتاج هذه الاسلحة.

☆ تأليف لجان مراقبة تشترك فيها كل دول العالم لتشرف على تنفيذ نزع السلاح.

وقال خروشتشوف انه ما دام ثمة تسلح في العالم وما دام الشبان يدربون على الحرب، وما دامت القيادات العامة قائمة تضع الخطط للعمليات العسكرية، فليس هنالك اي ضمانة للسلام. ان كل القضايا الدولية ينبغي ان تحل لا بقوة السلاح بل بالطرق السلمية.

واقترح خروشتشوف كذلك إتلاف كل الصواريخ العسكرية وقواعد ارسالها تبقى لاغراض المواصلات واستثمار الفضاء للاغراض السلمية فقط.

وقال انه بعد نزع السلاح العام تبقى ثمة حاجة الى إبقاء قوة بوليسية فقط للمحافظة على النظام الداخلي، وهذه القوات تسلح كقوات مليشيا وتجهز باسلحة خفيفة فقط.

سحب الحرب

وقال رئيس الحكومة السوفياتية ان نزاعات عسكرية ناشبة في انحاء مختلفة من العالم وسحب الحرب تلقي ظلها على العالم الذي لم ينس بعد فظائع الحرب الاخيرة.

والتوتر قد يصل الى ذروته في حرب جديدة الا اذا نجحت الدول في تفريج هذا التوتر قبل فوات الوقت

وشعوب العالم تنتظر ان تشدد هيئة الامم جهودها في سبيل ايجاد علاقات ثقة وتفاهم بين الدول، وتوطيد السلام. وهذه المهمة يمكن ان تكلل بالنجاح اذا ركزت الدول جهودها لا على الامور التي تفرق العالم بل على التي تقرب الدول بعضها من بعض.

فلا يجوز السماح لخلافات لايديولوجية بان تحول دون احترام الدول لمبادئ التعايش السلمي والتعاون.

مضى عهد الحلات الصليبية

ففي القرن العشرين لم يعد في الامكان شن حملات صليبية للقضاء على «الكفار» دون التورط في خطر تعريض العالم الى كارثة لم يسبق لها مثيل في التاريخ.

لقد حان الوقت لبدء مرحلة مفاوضات دولية ومقابلات ومؤتمرات لساسة الدول لكي يصبح في الامكان ايجاد حل للقضايا الدولية الملحة الواحدة بعد الاخرى.

ينبغي وضع حد للحرب الباردة

ولكي يصبح في الامكان تنفيذ مبادئ التعايش السلمي ينبغي ان تنتهي الحرب الباردة. ان ثمة ساسة ضيقي الافق لا يزالون يلقون الخطب الملهبة بروح الحرب، ولكن قد أزف الوقت للكف عن شحذ السيوف.

ان هذه الاعمال تجري في الوقت الذي لم تُصف فيه بعد آثار الحرب الاخيرة، ولم تعقد بعد معاهدة صلح مع المانيا، والقوات الاجنبية لا تزال فيها ان إنهاء هذا الوضع الشاذ بالاخطار سيمكننا من تحسين الجو الدولي كله.

ودعا خروشتشوف حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا الى بذل كل الجهود في سبيل الوصول الى هذا الهدف.

لا سبيل لحل القضايا الدولية بدون اشتراك الصين

وقال ان الحرب الباردة هي التي تحول دون نيل الصين الشعبية حقوقها الشرعية في الامم المتحدة. فلا يمكن تصور ان انساناً يستطيع ان يفكر جدياً بان في الامكان ايجاد حل لمعظم القضايا الكبرى في العالم بدون اشتراك الصين.

ودوى تصفيق حاد في القاعة حينما قال خروشتشوف انه ينبغي ان تحتل الصين مكانها الشرعي في هيئة الامم المتحدة.

وقال خروشتشوف ان فرموزا عاجلا او آجلا ستتحد مع الصين الشعبية كلها، وخير البر عاجله. فان اعطاء الصين الشعبية حقوقها الشرعية يحسن الجو الدولي كله. فاذا مات احد الناس ينبغي دفنه حتى ولو كان عزيزاً على الناس. وحكام فرموزا قد فقدوا انفاسهم منذ زمن بعيد فينبغي ان تستخلص من ذلك النتائج الملائمة.

وقال خروشتشوف ان نتائج مؤتمر وزراء الخارجية في جنيف لم يكن فيها ما يوصل الى حل عملي للقضايا، ولكن وضع اساس حسن للمفاوضات الاخرى يمكن ان تؤدي الى اتفاقات على القضايا.

فيضربون سيوفهم سككا

وصفت الصحف خطاب رئيس الحكومة السوفياتية التاريخي في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة، فقالت كانت قاعة الجمعية العمومية تغص بالحضور من الباب الى الباب، حين قدم خروشتشوف نسخة عصرية لنبوءة اشعيا «فيضربون سيوفهم سككا واسنتهم مناجل فلا ترفع أمة على أمة سيفاً ولا يتعلمون الحرب من بعد».

الصفة.

ومما يشجع ان اتخذت خطوات هامة لتنمية العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ولا شك في ان الثلوج اخذت تذوب، ونحن مسرورون جداً لهذا.

فشل محاولات عرقلة تفريج التوتر

بيد ان اوساطاً معينة بعرقلة نمو العلاقات بين الدول، لا تزال قوية التأثير في الولايات المتحدة. ولكن سير الامور يدل ان محاولات عرقلة الجهود المبذولة لتفريج التوتر ستؤدي الى فشل تلك الاوساط التي تقوم بها فقط.

واضاف خروشتشوف قائلا ان الاتحاد السوفياتي مستعد للانضمام الى الدول الاخرى في تقديم المساعدات الاقتصادية للدول المتخلفة في تطورها، باستعمال قسم من الاموال التي تتوفر من عقد معاهدة نزع السلاح في العالم وتخفيض الميزانيات العسكرية.

والاتحاد السوفياتي مقتنع بان التبادل التجاري على نطاق واسع يمكن ان يكون اساساً متيناً للتعايش السلمي ولتنمية الثقة المتبادلة.

عبء سباق التسلح

وقال خروشتشوف انه من المعلوم ان سباق التسلح عبء ثقيل جداً، وهو يؤدي الى ارتفاع الاسعار والى اضطراب التجارة العالمية. ولم يحصل في التاريخ قط ان انهمكت دول بهذه الكثرة وعدد كبير كهذا من الناس في التحضيرات العسكرية. والميزانيات العسكرية للدول كلها تبلغ مئة ألف مليون دولار

ولقد كان الاتحاد السوفياتي اكثر من مرة المبادر الى اقتراح اجراءات لوقف سباق التسلح. وفي السنة الماضية أوقف الاتحاد السوفياتي التجارب النووية على امل ان تفعل الدول الاخرى مثله. ولكن المؤسف ان هذا الامل لم يتحقق. والامر المهم اليوم هو إزالة العراقيل الاساسية من طريق نزع السلاح، وبذل الجهود لايجاد توجه جديد لحل هذه القضية.

الاتحاد السوفياتي يؤيد المراقبة على نزع السلاح

وقال إن الاتحاد السوفياتي يؤيد قيام مراقبة دقيقة على تنفيذ اتفاق نزع السلاح، ولكنه عارض دائماً في التفريق بين مسألة الرقابة ومسألة الخطوات في سبيل نزع السلاح عينياً. فالاتحاد السوفياتي يؤيد نزع السلاح مع رقابة، ولكنه يعارض في الرقابة دون نزع سلاح

وما دام هنالك تفكير في نزع سلاح جزئي فقط، مع التراضي بإبقاء كمية معينة من السلاح في ايدي الدول حتى بعد عقد الاتفاق، فيبقى في الامكان شن هجوم، وستبقى المخاوف قائمة. ولذلك فالاتحاد السوفياتي يقترح ان تقوم الدول كلها خلال اربع سنوات بنزع السلاح كلياً فلا تبقى لديها وسيلة ما لشن الحروب.

عطلة الجليد الذرية في الاطلنطي

هلسنكي — اعلنت وكالة «تاس» السوفياتية ان عطلة الجليد الذرية السوفياتية «لينين»، وهي اول سفينة من نوعها في العالم، قد غادرت القاعدة البحرية كرونستاد وقد تصل الى المحيط الاطلنطي.

الشعوب تهلل للقمر .... والكلاب تنبح

اجتماعات شعبية واسعة يعقدها الحزب الشيوعي الاسرائيلي يومي الجمعة والسبت

دعوة الحزب الشيوعي لايصال مرشحين الى الكنيست والبلديات تلقى تأييد الكادحين والفقراء والمضطهدين

مكتب الاتحاد — الالوف من ابناء البلاد، اليهود والعرب استمعوا خلال يومي الجمعة والسبت الماضيين الى كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي القاها قادته في اجتماعات شعبية. وفي هذه الاجتماعات استقبلت الجماهير بالحماس والتقدير بشرى السلام الجديدة التي اعلنها رئيس الحكومة السوفياتية في خطابه أمام الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة وضمنها مشروعاً لنزع السلاح في العالم كله وأثنت الجماهير في هذه الاجتماعات على النجاح السوفياتي بارسال صاروخ حاملاً شعار العمال والفلاحين في الدولة الاشتراكية الاولى الى القمر.

وقد عقدت هذه الاجتماعات وتكلم فيها:

في كفر ياسيف (سكرتير الحزب السلم صموئيل ميكونس) وفي الناصرة (فؤاد خوري وحنا نقارة) وفي عمار يوسف وطعمون (صابر ظاهر) وفي ابو سنان (توفيق طوبي) وفي تل ابيب (استر فلشكا) وفي عكا (اميل حبيبي وجان موسى) وفي اللد والطيره (موشه سنيه) وفي أم الفحم (صليبا خميس) وفي الطيبه (اميل توما ومحمد خاص) وفي عمار عمار (روت لوبتش) وفي باقة الغربية (حنا ابو حنا)

وفي عمار يوسف هتف الحيروت الفاشي وعملاء وهاجموا الاجتماع الشعبي الذي حضره المئات وعقد في ساحة السوق. وبدأ هؤلاء الزعران عدوانهم بهتافات «يحيى الحكم» ولما لم يجدوا تجاوبا من الجمهور بدأوا يقذفون الحجارة والموجون بالسكاكين. وعادم اعضاء الحزب الشيوعي والجمهور بسالة وجرأة عن الاجتماع وقد قوطعت الهتافات والتصفيق كلمة الكاتب صابر ظاهر التي اعلن فيها: «انتا معنو كل العمال بغض النظر عن آرائهم السياسية الى ضد عدوان الفاشيست قوى موحدة ان الحيروت الفاسيين يهاجمون اليوم اجتماعا شيوعيا ولكنهم هاجموا في الامس وسيهاجمون في الغد اجتماعات العمال التي تعقدها الاحزاب الاخرى

ووقع جرحى بين المعتدين وبين المناصرين عن الاجتماع ... ان الشرطة التي كانت موجودة منذ بدء الاجتماع «اختفت» فجأة ولم تحضر إلا بعد صد العدوان وانتهاء الاجتماع.

وفي هذه الاجتماعات ندد خطباء الحزب الشيوعي بتصريحات شمعون بيرس الداعية الى استخدام لا الوسائل السياسة وحسب بل الوسائل العسكرية ايضاً في قضية حرية الملاحة في قناة السويس.

وقال الرفيق سنيه في هذا الوقت الذي تتطلع فيه الانسانية الى تقارب الشرق والغرب والى القضاء على خطر الحرب يلوح مساعد بن غوريون ومرشح المباي للكنيست والحكومة، شمعون بيرس، بالمغامرات ضد الشعوب العربية.

وقالت الرفيقة فلشكا في الموضوع ذاته ان تلويح بيرس بسيف المغامرات والتنكر لحق اللاجئين العرب بالعودة هما في غير مصلحة الشعب في اسرائيل.

وفي كلماتهم اوضح الخطباء مواقف حزب السلام واستعرضوا صمودنا وسيرهم على سياسة بن غوريون المغامرة.

في القرى العربية

وفي المغار احتشد الجمهور في نادي الحزب وخارجه واستمعت الى كلمة الحزب الشيوعي التي القاها محررا الاتحاد، اميل توما ومحمد خاص، حاملة مع الشعب العربي في الجزائر، وعدم وضع المطليان موقف حكومة الاحزاب الصهيونية من قضية الجزائر.

وعقدت اجتماعات شعبية في مكتة حرى

ففي الناصرة عقد اجتماع في حي الرملة تكلم فيه فؤاد خوري والمحامي حنا نقاره

وفي كلمته عالج الرفيق فؤاد خوري القضايا البلدية، وبين المواقف المشرفة التي وقفها الاعضاء الشيوعيون الثلاثة في دفاعهم عن مصالح الجماهير خلال السنوات الماضية، والتي منها منعهم الائتلاف الذي من القيام بهجوم عام على اموال الفقراء وتصديهم ومطالبتهم بتخفيض الضرائب عنهم، ومعارضة الطلاب المحرومين من الاقساط المدرسية، والمطالبة الفعالة بالغاء الحكم العسكري، الذي لولا وجوده ووجود الائتلاف الخانع والمنفذ لاوامره لحققت الناصرة الكثير من مطالبها

ثم تكلم بعده الرفيق حنا نقاره الذي شرح اهمية انتخابات الكنيست القادمة بالنسبة للجماهير العربية التي تستبق الاحزاب الصهيونية لسرقة اصواتها وتشويه سمعتها في العالم. وهذا المصير الذي بيد دعاة الاحزاب الصهيونية العرب والى انتخاب الشيوعيين الذين ناضلوا وما زالوا يناضلون ... في ...

وفي ابو سنان عقد الحزب الشيوعي اجتماعا شعبيا حضره عدد كبير من عمال وفلاحي القرية. وافتتح الاجتماع الرفيق خليل خوري سكرتير الفرع في القرية الذي دعا ... الكادحين الى الالتفاف حول الحزب الشيوعي. وتكلم في الاجتماع عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي حول المعركة الانتخابية ونضال الحزب الشيوعي من اجل حقوق الجماهير، وقد استقبلت كلمة الرفيق توفيق طوبي بحماس شديد.

وعقد الحزب الشيوعي في أم الفحم اجتماعا يوم السبت الماضي، حضره اصدقاء الحزب ومؤيدوه من العمال والفلاحين والشباب وتكلم في الاجتماع محرر جريدة الاتحاد الرفيق صليبا خميس. وكشف في كلمته مواقف الاحزاب الصهيونية المختلفة من قضايا الجماهير العربية وقال هنالك مصالح تربط اعوان الحكم العسكري وجراء الاحزاب الصهيونية بحكومة الاضطهاد. ولكن لا مصلحة لجماهير الشعب تأييد هذه الحكومة واحزابها في الانتخابات القادمة

وفي باقة الغربية عقد اجتماع حضره الكثيرون من عمال القرية وفلاحيها وتكلم فيه الشاعر حنا ابو حنا، وقد نقل مكبر الصوت الخطاب الى الجمهور الذي التف حول البيت الذي عقد فيه الاجتماع

وقد اتخذت في هذه الاجتماعات قرارات تأييد الشعب الجزائري في نضاله للاستقلال والتحرر واستنكار عدوان اجراء المباي والحكم العسكري الاثم على النائب اميل حبيبي

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع جبسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

اميل حبيبي:

اننا مطمئنون للمستقبل، ليلنا يضيئه قمر الشعوب

الناصرة — في اجتماعين شعبيين عقدا بعد ظهر ومساء السبت الماضي في كل من قرية الرينة وبلدة الناصرة اعلنت الجماهير العربية تضامنها مع كفاح الشعب الجزائري البطل من اجل حريته واستنكرت تأييد حكام اسرائيل للاستعمار الفرنسي في الجزائر واستنكرت جماهير العرس الاعتداء الغادر الذي دبره المباي والتحري على النائب الشيوعي اميل حبيبي. وخطب في الاجتماعين الرفيق اميل حبيبي فاستعرض وضع القضية الفلسطينية في الوقت الحاضر ومسؤولية الجماهير العربية في هذه البلاد تجاه حل القضية الفلسطينية حلاً يؤمن الحقوق القومية والوطنية للشعب العربي الفلسطيني.

في الرينة

وافتتح اجتماع الرينة سكرتير فرع الحزب في القرية الرفيق حسن محمود الذي تعرض لمشاكل القرية ومطالبها واستنكر اعمال جواسيس التحري المكشوفين في القرية الذين كشفهم الحزب الشيوعي واقام جانبا كطرق النته. إنهم يحاولون، بالوشايات الساقطة، تخويف ابناء القرية الشرفاء من حضور اجتماعات الحزب الشيوعي الكفاحية. ولكن نجاح الاجتماع الحالي يشير الى وعي اهالي الرينة وتصميمهم على تحدي كل ارهاب وعلى صيانة حقوق شعبهم وقريتهم.

في يافة الناصرة

وافتتح اجتماع يافة الناصرة الرفيق محمد شريف فاعتبر ان يافة الناصرة التي اعطت الحزب الشيوعي في الانتخابات الماضيه نصف اصواتها تعتبر الاعتداء على اميل حبيبي اعتداء على كرامة القرية بل اعتداء على الشعب كله.

وقال: ان الخبرة الكفاحية علمت اهالي يافة انه بالسير مع الحزب الشيوعي، حزب الكفاح الصامد، صانت القريه اراضيها المرجيه واسترجعتها والمؤامرات التي تجري الان لابعاد القرية عن الحزب الشيوعي تستهدف بالفعل إفساد الاوضاع الملائمة لسلب القريه اراضيها والاجهاز على اماكنها الشريفة.

وفي الاجتماعين دعا اميل حبيبي جماهير الشعب الى رؤية التغيرات الدولية الحاسمه، لصالح جميع الشعوب المكافحة من اجل حريتها، التي تحدث في ايامنا وقال إن إطلاق الصاروخ السوفياتي الى القمر، هو نقطة انطلاق حديدة بالمرة في الوضع الدولي. إننا مطمئنون للمستقبل فليلنا الدامس يضيئه الآن قمر حرية الشعوب. والمستعمرون يضطرون الى التخلي عن عنجهيتهم امام القوة المتزايدة التي تتمتع بها الان معسكر الحرية والسلام والاشتراكية هذا المعسكر الذي وقف ويقف داعما مؤيدا قضايانا التحررية ومنها قضية فلسطين العادلة.

واما اعوان الاستعمار من بن غوريونيين واحزاب صهيونية وعملائهم العرب المرتزقة فانهم يواصلون، دون تعقل، الركوب في مركبة الاستعمار التي تتدهور بسرعة في شرقنا متوهمين ان القوة لا تزال الى جانب اسيادهم المستعمرين. فماذا سيكون مصير هؤلاء الاعوان العميان؟ سيكون مصيرهم مصير الراكب في باص مسرع وهو واقف في الباص دون يقظة. حتى اذا وقف الباص فجأة فهذا الراكب «سيقع على وجهه طبعا».

ما أبأس هؤلاء الذين يعيرون، بعامل الخوف، وراء الاحزاب الصهيونيه. ان الاحزاب الصهيونيه تعرف ان مؤيديها العرب لا يؤيدونها لانهم يؤمنون بمبادئها ولكنهم يؤيدونها «خشية البلي» كما يتوهمون. مثلهم في ذلك مثل صاحب البيت الذي يدخل عليه في الليل لص فيتظاهر بالنوم خوفا من اللص بينما هو غير نائم. واللص يعرف انه غير نائم بل متناوم خوفاً منه. فماذا يفعل اللص في مثل هذه الحالة؟ ان جرأة اللص تزداد وما دام صاحب البيت على مثل هذا الخوف فان اللص لا يكتفي بسرقة حاجيات البيت بل يسحب اللحاف عن النائم ويخرج به. ان الظالم هو لص فلا ينفع معه النوم او التناوم، لا ينفع معه الخوف او التراجع. لا ينفع مع الظالم إلا اليقظة والعين الحمراء واشعال الضوء في الدار.

والظالم يعرف ان يقظة اهل البيت والعين الحمراء والضوء المشتعل في الدار هو في تأييد الشعب لحزب الكفاح واليقظة، الحزب الشيوعي. فحتما يقف الشعب حول حزبه الشيوعي تراجع حكومة الاضطهاد. واما حيث يصد الشعب عن حزبه الشيوعي حكومة الاضطهاد مخالب اظفارها بهذا الشعب، لتراجعه ومراه ومستقبل اطفاله.

ان شعبا يعرف هذه الحقائق ولذلك يقف، باصرار وشموخ، حول أعز امانيه القوميه واليوميه واتخذ النصر وستقطف الثمر.

كلمة حول نداء منظمة المزارعين العرب القطرية وليفة مبام

ترجو الوليد وقد أعياك والده وما رجاؤك بعد الوالد الولدا

بقلم اميل توما

«نفاق» مبام على خطر جديد لم يكن هدفه إلا قبل اسابيع بل قبل ايام ...

«النفاق» على خطر دائم يتهدد المزارعين العرب (١)

ولأن «النفاق» على هذا الخطر اسرع في ايقاظ منظمة جانبية كان قد اقامها قبل سنة طويلة ثم وضعها في الثلاجة لتنام نوم دب القطب الشمالي. وهكذا أصدرت «منظمة القطرية للمزارعين العرب» بيانا ناشدت فيه المزارع العربي:

«لقد آن الاوان لتشديد النضال والمطالبة بحقوقك في أرضك مورد رزقك»

أما لماذا «آن الاوان» الان فتوضحه المنظمة في ما يعقب هذا النداء النرامي حين تستطرد،

«عليك أن تحذر التلاعب بالعواطف والوعود الفارغة قبل الانتخابات».

وحتى لا تترك مجالا للشك فيما تقصد إليه تقول فيما بعد،

«إن محاولات تمزيق الصفوف مستمرة وخصوصاً في هذه الفترة الحساسة قبيل الانتخابات، اذ تحاول السلطات ان تتغلب من القوائم العربيه مطايا للتشديد التنافس العائلي والحزبي والطائفي. واهم في غمرة هذه الضجة يحاولون ان تنسى قضايانا الاساسية وعلى رأسها قضية الاراضي والاوقاف التي تعتبر بحق اهم القضايا الماسة للمزارعين».

طبعاً لا تدعو المنظمة الى التصويت لمبام مباشرة ولكنها تنشر مقالا يعلم قائمة تميم تحول في المرصاد على الصفحة الاولى لتوحي بان مبام يعطف على أهداف المزارعين العرب ولذلك عليهم ان يصوتوا لمبام ...

مناورة غير بارعة ..

ولكن لماذا «النفاق» مبام على الخطر الذي يتهدد المزارعين العرب وهل منظمته «العربيه» ...

الجواب نجده في تطورات المعركة الانتخابية ووضع مبام بين المواطنين العرب.

فلقد اقتحم المعركة الانتخابية في البداية معتمداً على «انجازاته» خلال عهد حكومة بن غوريون الائتلافيه

وابان هذه الفترة شاعت في صحفه الروح «النائمة» وتفاخر بانه حقق «تخفيفات» الحكم العسكري وأعلن ان اول الثلث عطرة

ولكنه وجد ان أطروحة أول الثلث عطرة لا تتجاوب في القرى العربيه بين الاجتيه المشردين والفلاحين المحرومين من اراضيهم والعمال المطاردين

وبدأ دعاة العرب الذين يجمعون الاصوات مثلما يجمع التاجر محصول الموسم يؤكدون ان الجماهير العربيه تكافح في سبيل حقوقها القوميه واليومية. ومن الصعب تصبيها بقصة «الثور الذي حرث» وحقق له مكاسب وهمية (١)

وسرعان ما اجرت القيادة تعديلات في نوع دعايتها

فتحدثت عن عبوبه في صحيفتها العربيه على مباي وحكومة بن غوريون. ولم يقلقها التناقض بين هذا الهجوم وائتلاف وزيريها الى مباي واصرارها على الاشتراك في ائتلاف «عمالي طلائعي» جديد

وتجرأت فلوحت المرصاد بأن تعالج قضية اللاجئين العرب لتثير الشعب العربي باهتمامها بهذه القضية ولكن مقالها جاء مرتبكا أسر ما أكثر مما تنبه. أراد مبام معالجة قضية الاراضي المنتهبة.

وهنا واجهته صعوبة ...

كيف يستطيع ان يعالج قضية واسعة المعالم لا يمكن مغالطة الرأي العام العربي فيها دون ان يظهر تناقض في مواقف مبام بين اليهود والعرب.

ووجد الحل في «المنظمة القطرية للمزارعين العرب» فأخرجها من الثلاجة واستكتبها بيانا ثوريا يجمع المطالب العربيه على حقيقتها .. ويرضي العرب ويخدعهم .. ويخرج مبام من ورطته.

فالبيان يقول مخاطبا المزارع العربي ولكن اعظم ما جنايته هو حرمانك من عرينك او ارضك وتجريدك منها وهي أرض آبائك واجدادك من غير جريرة اقترفتها، سطت السلطات عليها جورا وظلما وسلبتها بواسطة قوانين تعسفية بعيدة عن الحق والعدالة والانسانية فالسلطات لا تنوي الوقوف عند حد فهي كل يوم تعد وفي كل ساعة مشروع جديد مشروع تهويد الجليل ... وهذا مشروع الاستيطان بوادي عاره الذي يتكلمون حوله في دوائر الحكم العسكري التي لا تقر اية اعتبارات لصالح المزارعين العرب وهنا قانون الاوقاف الاسلامية القائم على أملاك الغائبين بصورة عالك لا حارس وحرمان أبناء الطائفة الاسلامية من الاستفادة منها.

ومكنك يا اخي ان تثبت على ارضك ولا تبيعها عبيد في المطالبة بحقك لا تتنازل عنه قيد شبر من السلطات للتفريط في اجل بيع ارضك، فالعمل لتقرير مصير الارض فالسلطات تتحدث عن امكانية الهجرة المنطورة تساند فيه طلاب الحرية لنيل العيش مع ابنائك من اكبر طلاب حق في ارض حبيبة على نفوسكم ومن حقكم الشرعي والمنطقي ان تستعيدوها».

بيان هذه المنظمة المباميه الذي يقصد به خداع الجماهير العربيه لن يخدع أحداً وتعرف الجماهير العربيه انه لا العاطفة ولا مبام لا تنتماه منهاربه ان توحي بل هي تقاومه اشد المقاومة منذ أقام كيبوتساته العديدة منذ قيام الدولة على الاراضي العربيه .. وأقام كيبوتسات على ارض عربيه ينتظر إليها المشردون منها من مئات الامتار

ومبام أيد قانون استملاك الاراضي الذي جرد العرب اكثر من مليون دونم.

ومبام أيد قانون مرور الزمن الذي صادق على المزارع العربي في الجليل استملاك أرضه

ومبام أيد مشروع قانون الاوقاف

ومبام عارض كل اقتراح شيوعي هدف الى إحباط إقرار هذه القوانين

ومبام وهذا من تصرفاته الاخيرة اشترك في وضع التوصيات الاربع التي قدمتها لجنة الحكم العسكري الى الحكومة للاسراع في تنفيذ مشروع تهويد الجليل ووادي عاره وحمايته من المعارضة العربيه.

ومع هذا نقترح على مبام ان ينشر بيان منظمة المزارعين العرب مترجماً حرفيا في «عل همشمار» .. ونقترح هذا على علم بان من المفيد ان تقرأ الجماهير اليهوديه ما تدعيه منظمة مبام «العربيه» .. وما نشره المرصاد تأييداً لها.

وما رجاؤك بعد الوالد الولدا

نحن متأكدون ان مبام نحو منظمته للمزارعين العرب سيتنصلون من مبام ويؤكدون انهم منظمة مستقلة بعيدة عن الاحزاب واذا كانت المرصاد قد فتحت صدرها لدعوة فذلك من قبيل «حرية الصحافة» ..

ولكن القضية ليست قضية تصريحات، فالوقائع تدل على أن هذه المنظمة وليد مباي اشرف على ولادته في مؤتمر سينما جابر في حيفا سعد فلاح ويوسف خميس ..

ولذلك فمن حق الجماهير العربيه ان تقول مع الشاعر العربي القديم،

ترجو الوليد وقد أعياك والده
وما رجاؤك بعد الوالد الولدا

ولو كانت هذه المنظمة أمينة لاهدافها لما سكتت دهراً وأفاقت لحظة.. ولايدت مؤتمر الاراضي واللاجئين الذي عقدته الجبهة الشعبية في حيفا في ٤ تموز سنة ١٩٥٩ واشترك فيه ممثلو ٣٠ قرية عربيه.

فذلك المؤتمر حدد المطالب، التي ترتم منظمة المزارعين بانها «تبنيه» عنها، ونشر قراراته على الرأي العام العربي واليهودي ..

مال العرب للقدمى في ارجس الذي يحكون ذا سطر ولا خير فيه، يرى الفتن كالنخل، وما يدريك ما ارض

وهكذا سترى الجماهير العربيه منظمة المزارعين العرب ... المباميه .. وتقول مباميه للتأكيد.

المشاجرات العائلية تلهي الجماهير العربية عن قضاياها

نداء لجنة قطاع المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اهالي كفر قرع

حيفا — مكتب الاتحاد — تجدد المشاجرات العائليه في قرية كفر قرع، التي استمرت اكثر من اسبوعين في هذه القرية العربية المنكوبة، يشير الى ان هنالك أيد تعمل في الخفاء لتصفية هذه القرية العربية.

لقد سبق لاهالي هذه القرية ان تشردوا عن قريتهم في اول عهد قسم اسرائيل وسلبت جميع اراضيهم منهم. لقد اصبح معظم شباب كفر قرع، في السجون او مبعدين عن قريتهم باوامر البوليس مما سبب خسائر مادية ومعنوية فادحة في القرية.

لقد توجه الحزب الشيوعي في ندائه الى العائلتين المتخاصمتين والى اهالي كفر قرع، لاحلال الوئام محل الخصام.

وجاء في المنشور ان الخلاف بين العائلتين عبدالله وهي خلاف بسيط يمكن تلافيه لمصالح القرية في اشغالها الى توحيد صفوفها في وجه الاخطار التهديدية ومؤامرات التشريد.

ويتهم المنشور السلطات بسوء النية ويدعو كل المخلصين الى العمل على حسم النزاع ومنع اتساعه.

وتأمل مجاح جميع المساعي التي يبذلها الناس الشرفاء وابناء القرى المجاورة لفض هذا النزاع، والرجاع السلام الى مجاريها ليصفو جو القرية ويعود كل الى عمله، ويطلق سراح المعتقلين والمبعدين.

وحي الايام

رمان الترالي

لا أحد ينكر على المباي مهارته في تزوير الانتخابات او في الضغط والتضليل والرشوة لسرقة الاصوات. اما شعبنا العربي فينكر على المباي واذناب المباي التكلم باسم القومية العربية والوحدة العربية وباسم الجماهير العربية في اسرائيل.

فمؤخراً بلغت الوقاحة والاستهتار لدى هذا الحزب حد اصدار مناشير لا باسم اعوانه فحسب، بل باسم المواطنين العرب. ففي الاسبوع الماضي صدر منشور مبقي رخيص، بتوقيع «شباب الحي الشرقي» يدافع فيه عن القومية العربية والشعوب العربية.

وقد تبلغ شدة حرص المباي على الشعوب العربية، ان يطلب وضعها تحت وصايته. فهو يخشى عليهم كما قال في منشوره المذكور بالناصرة، من الشيوعيين الذين «يريدون هدم القومية العربية».

لقد رد الحزب الشيوعي في الناصرة على هذا المنشور المدسوس على شباب الحي الشرقي الوطني موضحاً ان الحكومة تريد الايقاع بين ابناء الحي الشرقي وتفريق صفوفهم ليسهل عليها تنفيذ الجزء الاخير من مؤامرة مصادرة الاراضي الباقية لسكان الحي الشرقي.

وكشف بيان الحزب الشيوعي عن خبث نوايا المباي الذي يريد «حمى» العرب من الشيوعيين فطالبه بارجاع الارض المسلوبة واعادة لاحتنف اليه.

ويمتد المنشور فرصة المباي بأن الشيوعيين «يعرقون صفوف الحي الشرقي» قال المباي: «كم قائمة عربية وزعيم عربي طيع بأيديه لانتخابات الكنيست القادمة لتمزيق كلمة العرب»

لقد دعا الحزب الشيوعي في بيانه الى الحذر من مؤامرات المباي والمتعاونين معه وحكمه العسكري على اراضيه ولاحتنف وبيوتنا المهددة بالهدم على حدود «شيكون» الناصرة وعمل عمالنا المهدد بالتوقف دائماً ودعا الى خذل المباي وقوائمه العربية المهجورة للمحافظة على كرامة شعبنا وصيانة حقوقه من حكم ظالميه.

ان الزمن الذي يمكن ان يتشدق فيه مباي باسم القومية العربية كان زمن الترالي.. الذي مر على المباي واعوانه. اما شعبنا فيعيش في فجر انتصار معسكر الشعوب والاشتراكية، فجر تحرر الانسان الذي تعمى فيه اقدار ابصار اعداء شعبنا.

طاقية الاخفاء

وفي زمن الترالي يكثر الدجالون، الذين يلبسون على رؤوسهم طاقية الاخفاء لاخفاء وجوههم القبيحة من نظرات الاحتقار والاشمئزاز. ولهؤلاء الدجالين في كل عرس قرص. وما يزال يذكر المواطنون العرب المناشير القذرة التي كان يصدرها هؤلاء الدجالون في مناسبات انتخابية ماضية، ينهكمون فيها على الشعب ويدعون الى تأييد سيدهم المباي

وفي الناصرة وكر من أوكار هؤلاء الدجالين الذين لفظهم الشعب، فاسودت وجوههم، وانكمشوا في جحورهم كالفئران الخائفة.

والآن، عشية الانتخابات، لبسوا طاقية الاخفاء وخرجوا من جحورهم للرقص على انغام سيدهم المباي.

فيوماً يوزعون علينا منشوراً باسم «ابو العيون هيثم»، ويوماً باسم «ابن البلد»، ويوماً باسم «ابناء الجليل».

فماذا لا يطلعون علينا مرة باسمهم الحقيقي ليرى الشعب «جمال» خياشيمهم؟

في اجتماع صفد بين بن غوريون وأعوانه العرب كانت المبايعة كاملة

ثالثة الاثافي في معركة بن غوريون لاخذ الاصوات العربية وتحقيق حلمه بتشريد العرب

أحمد كامل الظاهر مرشح المباي يعد بأن تكون المطالب العربية «واقعية وعملية» ضمن «ممكنات» الحكومة..

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – ثالثة الأثافي في معركة بن غوريون لاخذ الاصوات العربية كانت مقابلته في صفد لمرشحي قوائم المباي العربية لانتخابات الكنيست الرابعة.

اما الاولى فكانت زيارته لسرقة الفرسة و«فوره» ... معروف.

ولقد كان القاسم المشترك الاعظم في هذه المسرحيات اكثار الوعود والعهود ومضاعفتها بعد كل مسرحية.

ومن حقنا ان نعتبر ترتيب كلماته التي جعلتها «اليوم» نقطة الانطلاق في اسناء اجتماع صفد لتصبح «نحن ممن يقللون الاعمال ويكثرون من الوعود» لا العكس.

يصل التيار الكهربائي الى اكثر من ١٠٠ قرية عربية خلال السنوات الاربع القادمة ؟

المرشحون «العرب» يريدون مطالب عملية واقعية (!)

وكان من الطبيعي ان يشترك المرشحون «العرب» في مسرحية المفاوضة الى غوريونية المالية اشتراكاً فعلياً.

وبهذه الروح تحدث احمد كامل الظاهر وقال «وصمت فائقتنا حسب منها الحل على حل المشاكل التي لا تزال معلقة خاصة مشكلة الاراضي التي لا يزال اصحابها الموجودون في البلاد ينتظرون حلها حلا عادلا (!) ليستقروا في جانبهم البومة ويكونوا عنصرا ايجابيا في بناء هذه الدولة».

وليس هذا القول الا من قبيل التضليل والتغرير بالعرب ...

عمليه وواقعيه لانها ليست في امكانيات الحكومة ... وصيانة التراث العربي وتحسين التعليم ليست «واقعية وعملية»... فالمطالب العربية اي حقوق العرب القومية واليومية حتى تكون عادلة يجب ان تكون ضمن امكانيات حكومة بن غوريون ... والا فهي ليست واقعية او عملية او عادلة.

«وامكانيات» حكومة بن غوريون التي يأمل احمد الظاهر وصحبه الاطلاع عليها عرفها الشعب العربي خلال عقد كامل وتبين وهي تقوم على نهب الاراضي والتشريد والتجهيل وحرمان العامل من العمل والمثقف من الحياة الكريمة ...

ومثل احمد كامل الظاهر تكلم لبيب ابو الركن آملا ان تصبح القرية العربية «أنموذجاً» في الشرق الاوسط... ومحمود الناشف الذي اشاد «بعمل بن غوريون وامانته» ...

بين الوعود والاعمال

في ناته وعد بن غوريون الشعب العربي بتخفيف الحكم العسكري وتلبية حق مطالب العرب ...

او ليس الدستور مقياس؟

لقد اهمل بن غوريون الحديث عن قضايا جوهرية ...

كيف سيجري «تحسين الوضع الزراعي لديهم» ... ولكن المقصود ان يفهم القارئ انه سيعمل على ايصال الماء الى الاراضي العربية.

سلطات الاضطهاد القومي مسؤولة عن الاصطدام العائلي الدامي في كفركنا

كفركنا – عشرات الجرحى سقطوا في المعركة العائلية الدامية التي دارت رحاها في هذه القرية وسببت خسائر مادية تقدر بعشرات الوف الليرات.

ويقول مراسلنا ان جو التوتر بين عائلات طه وخشان من ناحية وعائلات الخطبا والبياسة والعواوده من ناحية أخرى ساد القرية منذ أسبوع دون ان تتخذ السلطات اجراءات تحول دون تجدد الاصطدامات.

ولذلك اندلعت المعركة يوم الاحد الماضي وسببت خسائر كبيرة واسفرت عن اعتقال العشرات من ابناء العائلات المتخاصمة، وموت محمد لافي منصور امارة البالغ من العمر ٤٥ سنة الذي نقل امس الاول الى مستشفى الحكومة بحيفا، حيث مات هناك.

واهالي كفركنا يحملون السلطات واعوانها مسؤولية ما حدث ويقولون ان هذه السلطات استخدمت الاصطدام العائلي لتشويه سمعة الشعب العربي في اذاعاتها وفي صحفها ... وهذه السلطات تأمل ان يؤدي النزاع الى تفكيك وحدة الاهالي وسرقة اصواتهم في الانتخابات القادمة.

ويؤكد الاهالي ايضاً ان الوفود من القرى المجاورة قامت بالدور الاكبر في وقف الاصطدامات وهم يأملون ان لا تتوقف هذه الجهود الجيدة حتى يتم الصلح حالا بين العائلات المتخاصمة لتحرم سلطات الاضطهاد القومي واعوانها من الاستفادة من هذا النزاع.

الحزب الشيوعي يترصد حركات مباي ويحذر الشعب من مؤامراته ويدعو الى احباطها

لم ننس حرب سيناء، وكفر قاسم وأراضينا التي سلبوها ليقيموا عليها الشيكونات

حيفا – مكتب الاتحاد – أساليب تفرقة الصفوف كلها يستخدمها الآن مباي لكسب أصوات ابناء الشعب العربي ولمواصلة سياسة الاضطهاد القومي.

ولكن الحزب الشيوعي يترصد حركات مباي ومؤامراته ويزيح النقاب عنها ...

نادي مباي في الناصرة وترأسه اسعد ابو شباب والبيراه سعيد خليل وجورج سعد وحضره نفر من ابناء الحي الشرقي يتهم من تتساءل الناس اسماءهم على انهم مرشحون في قائمة السيد محمود القاسم، وبعد ان يلحكر المنشور ان الغرض من الاجتماع كان للدعاية للدمي والتوجه «العربي» الجديد احمد كامل الظاهر ...

مواطن يفضح مؤامرة الحكم العسكري لارغامه على تأييد قائمة مباي العربية

حيفا – مكتب الاتحاد – وصلت الينا نسخة برقية اذاعت على هيئات الدولة والسفارات الاجنبية بولس يولس من المنه.

وتروي البرقية محاولة قام بها الحكم العسكري للضغط عليه ليؤيد قائمة مباي العربية التي يشترك فيها اليأس نقله.

يقول في البرقية:

«فجأة ظهر البوليس العسكري دون مبرر في حجيري بقصد القيام باستفزاز وتدبير تهمة عسكرية ضدي قبل انتخابات الكنيست، هذه الزيارة غير المرغوب فيها جاءت عقب زيارة قام بها المرشح الياس نقله في بيتي ليسألني المعونه والمساعدة.

لقد قلت له بوضوح اني لن أؤيد اي قائمة مباية ولذلك جاءت زيارة البوليس العسكري».

وتختم البرقية بالاعلان عن تصميمه على الصمود امام الضغط والارهاب.

رئيس حكومة غينيا يقول:

الاشتراكية ابعد من الرأسمالية

بون – في حديث الى جريدة «كلنيشه روندشاو» الالمانية صرح رئيس حكومة غينيا سيكوتوري ...

ابدنا ونؤيد باصرار الحركة القومية ضد الاستعمار (بقية)

مؤامرة تفريق صفوف اهالي الناصرة في انتخابات البلدية

ناصرة – تروج الاشاعات الكثيرة عن اسماء القوائم والمرشحين، لقد بلغنا ان الطوائف العربية قررت الدخول في قائمتين احداهما لطائفة اللاتين والموارنة وعلى رأسها عبدالله يوسف او مشيل بنا وحبيب سياغ ونائبها لطائفة الكاثوليك وعلى رأسها يوسف نفعة وسيم صراوي وبلغنا انه بالاضافة الى قائمة الحي الشرقي التي يرأسها محمود القاسم ومحمد نعيم عودة فان مرشحين آخرين سيخوضون معركة الانتخابات. وسمعنا ان قائمة أخرى ستخوض معركة الانتخابات وتضم سعد الدين الزعبي ومرشحين آخرين وسمعنا ان يعقوب فرح صمم على خوض معركة الانتخابات وانه يسعى لاقناع عدد من افراد طائفة الارثوذكس للدخول معه في قائمة واحدة ...

مقترحات خروشتشوف

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

خروشتشوف: الشعب السوفياتي (بقية)

... وقد جمع الممثلون والممثلات الذين اجتمعوا بخروشتشوف وحادثوه على انه رجل لبق ومحدث شيق.

في مدينة السينما

زار الزعيم السوفياتي مدينة ...

اجتماعات الحزب الشيوعي

في يافا توفيق طوبي عضو الكنيست

موضوع الاجتماع: لماذا على المواطن العربي ذي الضمير أن ينتخب ق

المكان: مقر الحزب الشيوعي في العجمي، الاحد ٢٧/٩/٥٩ الساعة ٧ مساء

في أم الفحم سليم القاسم

السبت في ٢٦/٩/٥٩ الساعة الثالثة بعد الظهر

في ابو غوش عوده الاشهب

المكان: في ساحة القرية، يوم الجمعة ٢٥/٩/٥٩، الساعة ٥ مساء

اجتماعات اتحاد الشبيبة الشيوعية

في الناصرة الموضوع: زيارة خروشتشوف لامريكا

المكان: نادي الشبيبة، يوم الاربعاء ٢٣/٩/٥٩ الساعة ٧:٣٠ مساء

اصداء...

فورستال اسرائيلي

في اجتماع للشعب ... كيف تشعرون ولكن ليس للحزب الشيوعي ...

احبطوا مؤامرة التكتلات العائلية والطائفية وصونوا وحدة الشعب

الاتحاد — يا عمال العالم اتحدوا !

٢٥ أيلول ١٩٥٩ — ٢٢ ربيع الاول ١٣٧٩ — العدد ٣٩ السنة السادسة عشرة

25 9 1959 — No. 39 Vol. XVI — Al-Ittihad — אל-אתיחאד — (الثمن ١٥٠ بروطة)

«اطلس» امريكا ينفجر عند تجربته

واشنطن — انفجر صاروخ امريكي من نوع اطلس كان معداً لاطلاقه الى القمر، وجرى الانفجار عند تجربة مدى صلاحية آلات الصاروخ. وقد أعلنت وزارة الحربية الامريكية ان هذا الصاروخ كان معداً لاطلاقه في مطلع الشهر القادم، تشرين الاول.

اليوم محادثات خروشتشوف - ايزنهاور

زيارة الرئيس السوفياتي لامريكا تتم في جو من التفاهم المتبادل والصداقة المتعاظمة

واشنطن — انهى رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف جولته في ارجاء الولايات المتحدة وعاد مساء امس الخميس الى واشنطن لبدء المحادثات الرسمية مساء الجمعة مع الرئيس الامريكي ايزنهاور وستستمر هذه المحادثات حتى يوم الاحد.

واذاعت وكالة الانباء السوفياتية «تاس» بياناً جاء فيه ان الاسبوع الاول من زيارة خروشتشوف لامريكا قد انقضى في جو من التفاهم المتبادل والصداقة المتعاظمة. وقد احيط بظهور وضوح وبمظاهر الاحترام والتقدير.

في مقابلة خروشتشوف في زيارته... وفي خطاب ألقاه في مدينة دي موين... زعيم... الى امريكا ... مع الاتحاد السوفياتي في انتاج الذرة ... وقد زار خروشتشوف مصنعاً للفولاذ واعرب عن دهشته من ان معظم سير الانتاج لا يجري بالاوتوماتيكية الكاملة ... بشكل حسن ولكن

اذا واصلنا هذه الطريقة فاننا سنتفوق عليكم.

ومن زيارته لفلاح امريكي ... خروشتشوف ... عن الفلاحين: اذا استطعتم ان تبيعوا ... ممكن ... السوفياتيين.

وصعد خروشتشوف مدينة تسيبورغ فقدم له رئيس مدينتها مفتاح المدينة ورد خروشتشوف على كلمات رئيس المدينة الترحيبية قائلاً: اني ساستعمل هذا المفتاح لفتح الابواب التي يسمح لي بفتحها.

خروشتشوف يأمل ان تؤدي محادثاته مع ايزنهاور الى صيانة السلام

وفي مأدبة عشاء أقامها رئيس مدينة سان فرنسيسكو جورج كرستوفر للضيف السوفياتي اعلن خروشتشوف عن أمله في أن تؤدي محادثاته مع ايزنهاور الى ... يتمها

امس هنالك تحيراً على بو سطته رؤية اشتراكية اسرائيل

في حديث لوكالة رويتر، زعم ... لامريكا مع خروشتشوف، قال ان اسرائيل هي نموذج الاشتراكية ... في الشرق الاوسط ... عن ... السوفياتي ... ووصفت الصحف ان خروشتشوف اجاب هذا المعجب باشتراكية بن غوريون، ان ليس هنالك في الوضع ... يمكن بواسطته رؤية لاشتراكية باسرائيل ... رؤية لاشياء ... التي لا تكشف ... المجردة

اعوان بن غوريون „العرب" يتخبطون بين المهاترة والتهرب حيال برنامج الحزب الشيوعي الواضح المطابق لاماني الشعبين

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي - المعركة الانتخابية تتطور شيئاً فشيئاً نحو ذروتها. وفي هذه المعركة يبرز الحزب الشيوعي ووضوح برنامجه الذي يطابق أماني الشعبين اليهودي والعربي.

وحيال وضوح معالم برنامج الحزب الشيوعي يتخبط اعداؤه فلا يجرأون على الاعلان عن نهج يتبعونه ولا عن سياسة يسيرون في هداها، ويصدق هذا خاصة على القوائم «العربية» اذنابه التي ولدت الى المعركة تضرب بسيف بن غوريون وحكامه العسكريين.

بين المهاترة «والبرامج»

وفي ... تطالب قامت هذه القوائم العالية بانتهاج اسلوب المهاترة الشخصية فاصدرت قائمة «التقدم والاخاء» (قائمة لبيب ابو الركن ويوسف دياب) ذي أنه منشوراً تحت عنوان «اسرار من وراء الاخبار» لم يتضمن كلمة واحدة غير الشتائم والقذف الرخيص والحديث عن رائحة «الثوم والبصل»... ومثلها اصدر حزب مباي في الناصرة منشوراً تحت عنوان «صلاة الرفاق الصباحية» امتلأت فقراته بالتهجم الرخيص ... التدرع على الشيوعيين

ولكن يبدو ان مرشدي القوائم العربية من المسؤولين احسوا ان هذه المناشير لا تسمن ولا تغني من جوع فحاولوا ان يعطوا «برامج» انتخابية يتقدمون بها الى الناس.

وصدرت «المناشير البرامجية» ولكنها جاءت مثل مخض الجبل عن فأر.

فتحت عنوان «هل تعلم» صدر منشور حزب مباي في تل ابيب. واما البرنامج فكان «ان القانون يقضي على احلام السيدين صالح خنيفس ومحمد شيبي المنشقين» و «ان الجماهير العربية لا تضع ثقتها الا في القوائم العربية الثلاث المتحالفة لحزب عمال اسرائيل (مباي)».

وتحت عنوان «قال يديعوت احرونوت...» قال مركز حزب مباي في تل ابيب - الذي يدعو للقوائم العربية ولا يتركها تدعو لنفسها.

«واذا سألوك لماذا قوائمه (مباي) العربية؟ قل لهم: لان هذه القوائم العربية ليست منفصلة عن المباي، بل هي جزء لا يتجزأ من المباي غير انه رأى من الافضل ان تكون منفردة في الانتخابات انفراداً شكلياً، لان بهذه الواسطة يمكن الاحزاب بصورة اوسع من ارادة الشعب العربي».

اي ان المباي ارتأى انه بالقوائم «العربية» يستطيع ان يضلل الجماهير.

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

من برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي لانتخابات الكنيست الرابعة

من باب المساواة التامة لسكان العرب

* الغاء الحكم العسكري بكل انظمته وحظره وقيوده كلياً وحالاً

* ايقاف سلب اراضي الفلاحين العرب واعادة الاراضي الى الذين جردوا من اراضيهم وقراهم وتحرير كل الاوقاف الاسلامية التي تملكها الحكومة واعادتها الى ملكية الطائفة الاسلامية

* الغاء التمييز في مستوى الاجور واعطاء العمل للعمال العرب، واعطاء اجر متساو للعمل المتساوي، والمساواة في الشروط الاجتماعية، وفتح كل مكاتب العمل أمام طالبي العمل العرب واقامة مكاتب عمل في كل الاماكن العربية من قرى ومدن

* تخفيف عبء الضرائب المفروضة على الفلاحين العرب

* ضمان العمل ومجال النشاط لخريجي المدارس الثانوية العرب والمثقفين العرب.

الكنيست ستجتمع في الاسبوع القادم لبحث ٥ قوانين

اقتراح مشروع قانون الغاء الحكم العسكري يبحث في لجنة الخارجية والامن

القدس — تجتمع رئاسة الكنيست لتعيين عقد جلسة للكنيست في الاسبوع القادم بناء على طلب الحكومة

وتطلب الحكومة عقد هذه الجلسة لاقرار اربعة قوانين، ثلاثة منها تتعلق بالاراضي والرابع هو قانون تبني الاولاد.

وقد اجتمعت لجنة الكنيست التي عهد اليها بتعيين اللجنة التي يحال عليها مشروع قانون إلغاء انظمة الطوارئ (التي هي الاساس الذي يقوم عليه الحكم العسكري). وكان هذا المشروع قد أقر في الكنيست، كما هو معلوم، قبل عطلتها باصوات كل الكتل البرلمانية عدا المباي والحيروت

وفي اجتماع لجنة الكنيست قدمت ثلاثة اقتراحات احدها من وزير المعارف يأمر على إحالة مشروع القانون الى لجنة الخارجية والامن، وآخر من النائب الشيوعي موشه سنيه باحالته الى لجنة القوانين، والثالث من الصهيونيين العموميين باحالة المشروع الى لجنة خاصة.

وقد أقرت اللجنة الآن اقتراح بن غوريون بعشرة اصوات (هي اصوات المباي والماتام ووروك).

واحالة المشروع على لجنة الخارجية والامن معناها دفنه لان رئيس هذه اللجنة هو المبائي ارجوب، والمتوقع انه سيعمل على عدم التمكن من عرض مشروع القانون على الكنيست الحالية قبل انتهاء مدتها

اضراب عام في الارجنتين يشترك فيه ملايين العمال ضد الغلاء وانخفاض الاجور

رئيس الجمهورية فرنديزي يحاول الاعتداء على الحريات الدمقراطية بحل الحزب الشيوعي

بوينس ايرس — اعلن الملايين من عمال الارجنتين اضراباً عاماً لمدة ٤٨ ساعة ابتداء من صباح الاربعاء احتجاجاً على ارتفاع الاسعار و«مشروع التقشف» الذي جاءت به الحكومة. وقد نظم هذا الاضراب ٨١ نقابة مهنية. وتقول وكالة رويتر ان منظمي الاضراب هم الشيوعيون والبيرونيون.

وقد انتشر رجال البوليس في شوارع المدينة ورابطت القوات العسكرية في مكاتب الحكومة والمنشآت العسكرية وتعطلت الصحف عن الصدور.

ووقفت محطات الاذاعة عن البث. وتقول وكالة الانباء الفرنسية ان اصطدامات وقعت في بعض المدن

وحسب موجة الاضرابات واشتداد المعارضة للحكومة اصدر الرئيس فرنديزي اوامره الى وكلاء النيابة في مختلف ولايات الجمهورية بان يطلبوا من المحاكم العليا إصدار قرار بحل الحزب الشيوعي وحرمانه من حق الاشتراك في الانتخابات

كلمة الاتحاد

„لا حيدة في جهنم"

هنالك من الناس اذا ما ناقشته وبحثت حول المعركة الانتخابية الحالية وحول مواقف مختلف الاحزاب السياسية يجيبك وكأن لسان حاله يقول: «ما لي وهذه الدوخة يا أخي»! فهو موافق على ان الوقوف الى جانب الاحزاب الصهيونية والتصويت لها او الى اي من ذيولها أو اعوانها هو خيانة للشعب وللمصلحة القومية العربية.

وهو موافق على ان الحزب الشيوعي هو وحده الذي يقف بجرأة وبشجاعة ضد الاضطهاد والارهاب. ويحلف لك أغلظ الايمان انه كان سيعطي صوته للحزب الشيوعي...، ولكن «موقف القومية من الشيوعية يا أخي» (!) يدعوه... «للامتناع عن التصويت».

ويظن هذا البعض انه بامتناعه عن التصويت في الانتخابات القادمة يقدم خدمة كبرى لما يؤمن به من وطنية ومصلحة قومية

اننا لسنا في معرض مناقشة هذا النفر من الناس في هذه الكلمة، من «الصراع الذي يراه بين «القومية والشيوعية»». فالله، كما ونؤكد وستثبت الايام للمخدوعين الان بالتهويشات والتحريضات المعادية للشيوعية ان الشيوعيين كانوا ولا يزالون أبناء شعبهم الوطنيين المخلصين الغيورين على مصلحة شعبهم القومية. هكذا عرفتهم جماهير شعبنا هنا ايضاً باكثريتها الساحقة ومن أجل هذا ناصبتهم حكومة بن غوريون العداء واعلنتها عليهم حرباً ضروساً.

ولكننا نود أن نخاطب العقل والمنطق لدى هذا النفر من ابناء شعبنا الذي يرى ان الامتناع عن التصويت في الانتخابات المقبلة هو منتهى الوطنية او مظهراً من مظاهرها. اية مصلحة يجنيها شعبنا العربي من موقف كهذا يتخذه نفر من ابنائه وهم يدركون ان سياسة الاحزاب الصهيونية الحاكمة «والمعارضة» و«نصف المعارضة» او تأييد اعوانها العرب هي جريمة بحق شعبنا العربي؟ اية خدمة وطنية يقدمها هذا النفر من الناس باتخاذ هذا الموقف الذي معناه الوحيد هو حجب أصواتهم عن القوة الوحيدة التي تقف هنا في اسرائيل ضد سياسة الاوساط الحاكمة الاضطهادية ضد سياسة التهويد والتشريد وسلب حقوق الشعب العربي الفلسطيني الا وهي الحزب الشيوعي الاسرائيلي؟

فلو كان امتناع هذا النفر من الناس عن التصويت ودعوتهم الى مقاطعة الانتخابات سيكون معناها انقاص الاصوات التي ستذهب الى الاحزاب الصهيونية او الى القوائم العربية المرتبطة مع المباي فكان يمكن انذاك ان نقول «مسألة فيها نظر»! ولكن الظروف المحيطة بالوضع الاسرائيلي والاوضاع المحيطة بجماهير شعبنا العربي هنا ليست أوضاع مقاطعة انتخابات ولا هي أوضاع تكون فيها مقاطعة الانتخابات تعبيراً جماهيرياً عن نقمة واحتجاج ونضال الشعب العربي ضد الاوضاع البنغوريونية

فالذين سيكبون هنا أصواتهم بين الجماهير العربية للقوائم الصهيونية والقوائم العربية المرتبطة مع المباي لن يتأثروا طبعاً بهذه الدعوة وسيذهبون الى صناديق الاقتراع مضللين مخدوعين مسوقين بالضغط وبالوعيد وبالجهل.

والمواطن العربي، المتمسك بقوميته وحقوق شعبه المعادي للسياسة البنغوريونية الاستعمارية والسادر في عدائه للصهيونية ولاحزابها عن وعي يدرك ان هذه القوى جميعها تقف مع السياسة الاستعمارية ومع أعداء الشعب العربي جبهة واحدة. فهل يمكن لهذا الوطني ان كان مخلصاً لشعبه ان يقف مكتوف الايدي، «على الحياد»، «بعيداً عن الدوخة» في هذه المعركة الدائرة رحاها هنا في اسرائيل بين هذه القوى السوداء اجيرة الاستعمار وعدوة الشعب العربي من جهة وبين الوطنيين المخلصين من شيوعيين وغير شيوعيين من الجهة الاخرى؟

كل مخلص لشعبه، كل أمين على حقوق هذا الشعب، وكل عدو للسياسة البنغوريونية المعادية للشعب العربي وكل عدو للاستعمار واجرائه في هذا البلد واجبه الوطني هو تأييد الحزب الشيوعي، وزيادة قوة نوابه وايقاع الضربات على رؤوس أعداء الشعب العربي.

ان كل وطني مخلص لشعبه العربي له موقف واحد - ضد سالبي الوطن

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

في الاسبوع الاخير قبل تقديم قوائم الانتخابات البلدية

شيوعيو الناصرة يدعون الى وحدة الصف في قائمة موحدة لبلدية الناصرة

الى جميع الشخصيات الشريفة خارج البلدية الحالية وداخلها ومن مختلف القوائم

الناصرة — «اننا نصدر نداءنا هذا في الاسبوع الاخير، قبل تقديم قوائم الانتخابات البلدية داعين كل الاخوان ذوي النوايا الطيبة باسم الوفد البهل والكادحين والمثقفين والشبيبة والوطنيين الذين عنتهم ان يتناسوا خلافات الماضي: ان يرتفعوا عن المنعمات الجانبية التي لا طائل منها وان نعمل سوية في جبهة واحدة وقائمة واحدة تغير الوضع تغييراً أساسياً في بلدية الناصرة وتنقذها من تدخلات الحكم العسكري واوامره المهينة وموظفيه الذين فرضهم على مدينتنا وعلى بلديتنا فرضاً.

هذا هو نداء اللحظة الاخيرة الذي اصدره شيوعيو الناصرة مساء امس الخميس، داعين جميع الشخصيات الشريفة خارج البلدية الحالية وداخلها ومن مختلف القوائم للعمل سوية في جبهة واحدة وقائمة واحدة من اجل بلدية للناصرة لا للحكم العسكري.

لقد جدد الحزب الشيوعي في الناصرة، دعوته الى وحدة الصف الوطني في انتخابات بلدية الناصرة على اثر وضوح المؤامرات الحكومية لمل مقاعد البلدية باشخاص مفسودين يفتقرون الى الحد الادنى من المسؤولية الاجتماعية.

لقد اثارت هذه المؤامرات أشد القلق في نفوس الحريصين على مستقبل الناصرة ومصالحها الحيوية مما دفع جميع ذوي النوايا الطيبة الى التفكير الجدي بالانتخابات البلدية القادمة

ان هذه المؤامرات الحكومية تستهدف، كما جاء في نداء الحزب الشيوعي المذكور، خفض مستوى العضوية في بلدية الناصرة حتى تعزلها عن الشعب اكثر مما هي معزولة الآن، لترهيبها كلياً في احضان الحكم العسكري وتحول الناصرة دون مقاومة الى حي قديم متأخر ومهجور في المدينة (الاوروبية) التي تنشؤها بموجب مشروع التهويد).

وفهمنا ان اعضاء الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة الحالية يجرون اتصالات صادقة مع مختلف العناصر التي يخفق بين جنبيها شعور وطني داخل المجلس البلدي الحالي وخارجه، ومن مختلف القوائم، من أجل تحقيق الوحدة الوطنية المنشودة التي يتوق لها الشعب كله وهي طريق الناصرة الى حياة مستقبلها

والشيوعيون الذين يحتلون اكبر

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

ازمة الحكومة واعوانها تشتد لطبخ القوائم البلدية في الناصرة

الناصرة — اسفر الاجتماع الذي دعا اليه عضو البلدية يعقوب فرح والذي عقد في جمعية الشبان المسيحية عن فشل ذريع لمبدأ التكتل الطائفي لتركيب قوائم المرشحين

فعند الحضور كان مثيلاً ... كانت فارغة، وظهر ان كلاً من ماليان وورود ويعقوب فرح يصر ان يكون رأس القائمة وان لا احد يرضى ان يكون في المركز الثاني والثالث والرابع. غير ان البعض اعلن بانه يرضى ان يضم القائمة في المركز الخامس او السادس (ما شاء الله)

وتشكلت لجنة من ٧ اشخاص للاستمرار في محاولة التوفيق

اما جهود دعاة التكتل الطائفي لدى طائفة الكاثوليك فقد اسفرت عن إقرار قائمة مرشحين يترأسها السيد نجيم مراوي ويتلوه السيد يوسف نخله، وترك المركز الثالث لمرشح من لاجئي صفورية. ومن الواضح ان هذه محاولة لكسب اصواتهم التي تبلغ سوالي الثلثين.

اما دعاة التكتل في طائفة اللاتين فما يزالون يخوضون في وحول التناقضات الشخصية ولم يتفقوا على رأس قائمتهم، وقد فهمنا ان المرشحين لهذا المركز، اما عضو البلدية الحالي عبد الله يونس او نديم بطشون موظف الهستدروت (اتحاد عمال اسرائيل). ومن المعروف ان ماضي عضو البلدية عبد الله يونس في المجلس البلدي، وخدمته للاوساط الحاكمة، المدنية والعسكرية، قد اكسبه اكثر التأييد. ولكن يتساءل البعض وهل سيختبر نديم بطشون في خدمة مباي افضل من ماضي عبد الله يونس؟

وقد اتضح من المرجح ان السيد سيف الدين الزعبي، عضو الكنيست السابق لسنوات طويلة، سيخوض معركة الانتخابات البلدية ايضاً، واكثر اهالي الناصرة يشعرون بان مباي اذا دعم سيف الدين، فان ذلك يعني موجة صفعة من الدس على الناصرة ومستقبلها. والثور الآن هو محاولة الحكم العسكري وحزب مباي وكل الاوساط الرجعية في البلاد خفض مستوى معركة الانتخابات البلدية ومستوى المجلس البلدي القادم، ويظهر ذلك من كثرة الاعوان الكبار والصغار الذين يعملون ويتحدثون عن تركيب قوائم هزيلة

وفد جزائري في بكين

القاهرة — اعلنت حكومة الجزائر ان وفداً جزائرياً يضم عدداً من الوزراء سيسافر الى الصين الشعبية للاشتراك في ذكرى العاشرة لتحررها ويضم وفد عدداً من الضباط.

وصل الى الرباط وفد جزائري بقيادة وزير المواصلات في الحكومة الجزائرية لاجراء محادثات مع الملك محمد الخامس وأقطاب الحكومة المغربية حول رد الجزائر على مشروع ديغول

ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي يغادر البلاد الى بكين

غادر صباح أمس (الخميس) مطار اللد الرفيق شموئيل ميكونيس رئيس لجنة المراقبة المركزية في طريقه الى الصين، موفداً لتمثيل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في احتفالات الذكرى العاشرة لانتصار الثورة الشعبية الصينية وذلك بناء على دعوة من الحزب الشيوعي الصيني الشقيق. وودعه في المطار عدد من اعضاء المكتب السياسي ولجنة المراقبة المركزية واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تخطيط الحدود في المرج بهدوء

استمرت أمس اعمال تخطيط الحدود في مرج ابن عامر بين اسرائيل والاردن دون وقوع أي حوادث مثل التي وقعت قبل ايام حينما قام سكان قرية اردنية بنزع العلامات عن الحدود، هذا ما نشرته صحيفة معريب أمس

وأضافت الصحيفة ان وجود قوات الجيش الاردني على الحدود اثناء التخطيط هدأت القرويين الاردنيين الذين كانوا يعملون في حقولهم.

غد شعبنا النير - عبر كفاح الشيوعيين وانتصاراتهم

بقلم توفيق طوبي

١

سيكتشف اولئك الذين يقومون حاليا بالتحريض على الشيوعية والشيوعيين ذلك التحريض الذي لا تخلو منه عدد واحد من الصحف «العبرية» الصفراء مثل «اليوم» و«المرصاد» و«العمل» فأصحاب اللاسكرة القوية منهم ابدى بامكانهم استخدام عدد المرات التي شرت فيها هذه «الصحافة» مراءها بشعور الشيوعيين في إسرائيل بين المواطنين العرب، وطغيان نفوذهم، وانفضاض ابو طلبين العرب عنهم، كان عليهم ان يصلوا بعد مدة طويلة الى استنتاج ان أمر الشيوعيين بين الجماهير العربية قد انتهى منذ وقت طويل، وانه لن تقوم لهم بعد اليوم قائمة. إن صدق على اولئك ثماثيل لانهم او خرجوا فعلا من اطار «اليوم» وزميلاته في التحريض الى ساحات قرانا ومدننا جماهير شعبنا ولو تمكنوا من الدخول فعلا الى قلوب جماهير عمالنا وفلاحينا لاخفى عليهم حلف ما تراه عيونهم وتسمعه آذانهم.

لقد ظل «ستوريوبيون» وأعوانهم واذنابهم شهوراً طويلة يحرضون دامين على الشيوعيين والشيوعية. ارادوا للشعب ان يكون فريسة لهم ولكنهم وأية قاذورات لم ينشروها وأية اتهامات لم يختلقوا ويلصقوها «بالشيوعيين»؟ وظنوا انهم كسبوا المعركة ضد شعب

أما شعب فإنه يبصق اليوم في وجوههم، في وجوه أعدائه، في وجوه الذين حاكوا الدسائس ونفذوا أوامر الحكم العسكري والبوليس، وهاجموا اجتماعات الشيوعيين وهتفوا ضدهم. انه يبصق في وجوه جميع اولئك الذين ارادوا خدمة سيدهم النتوريوني بالشعارات «القومية» و«الوطنية» وهي منهم براء.

وجماهير شعبنا، وقادته الواسعة تطلبه الوطنية الصادقة، التي لها تجربة ١١ سنة من الاضطهاد والظلم وسلب الحقوق تلف أبناءها الشيوعيين بعطف، تفتح لهم باب الدار وباب القلب وباب الجيب.

ان الشيوعيين اليوم في نشاطهم الانتخابي، في ندواتهم وروحاتهم، في خوضهم معركة الانتخابات خدمة للشعب يجدون من جماهير شعبنا من التقدير والمحبة والعطف والتأييد ما هم جديرون به بفضل ضمائرهم وإخلاصهم وتضحيتهم في سبيل شعبهم وطبقتهم العاملة.

ولن يكون هذا الجو العاطر الذي تحيطنا به الثلث الواسعة من جماهير شعبنا العربي إلا حافزاً لمتابعة المعركة وتشديد اوارها ضد أعداء شعب ومضطهديه وسالبي حقوقه حتى توصله الى حياتها المحتومة، الى الانتصار المحتوم على الظالم والى شروق شمس الحرية والسعادة.

والشيوعيون اليوم يخوضون المعركة الانتخابية ونفوسهم ملؤها الثقة والامل بصدق قضيتهم - قضية شعبهم - وحتمية انتصارها. وكيف لا يكون ذلك وعلم الاشتراكية قد وصل اليوم الى القمر ليطل منه على العالم اجمع فترتجف منه هلعاً وفرقاً قلوب المستعمرين وأعوانهم السوداء، وتفرح وتسر قلوب الشعوب النابضة بحب الحرية والاخوة والسعادة.

وأيامنا هذه التي تمر علينا تأتي بالادلة القاطعة الواحدة تلو الاخرى على صدق رسالتنا وسمو مثلنا وتفوق مجتمعنا الذي نطمح إليه ونؤمن في طبقتنا العاملة وشعبنا به. مع ان الجماهير في كل بلد من بلدان العالم تزداد اقتناعاً بأن الشيوعية تعني انتصار الانسان على الطبيعة، تعني السلام والرخاء والسعادة والاخوة الانسانية.

بفضل الاتحاد السوفياتي وسياسته السلمية، وبفضل انتصاراته العلمية والاقتصادية والاجتماعية، التي تكللت بوصول علم الاشتراكية الى القمر محمولا على صاروخ صنعه العمال والعلماء السوفييت، تنهار اليوم سياسة القوة والحرب الباردة التي علقها الاستعمار وفرضها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

ان جميع الناس الذين يطمحون الى السلم والى تحدي الحروب يراقبون بكثب خروشتشوف في زيارته للولايات المتحدة بالامل الرحب حتى ان تكلل بالنجاح. واذا ما كانت اليوم تشير الانفراج في الوضع الدولي وابتعاد خطر الحرب فذلك يعود الى الاتحاد السوفييتي ودوره في المحافظة على السلام، والى قوته التي لم تعد تخفى على المستعمرين فتكبل أيديهم وتضطرهم الى التراجع والى لبس حلل السلام مكرهين.

إن مشروع نيكيتا خروشتشوف رئيس الحكومة السوفياتية، الذي قدمه لمنظمة الامم المتحدة والداعي الى نزع كامل للسلاح من قبل جميع الدول خلال الاربع السنوات القادمة، ان هذا المشروع يثلج صدر كل متعطش للسلام وكل متطلع الى عالم لا تهدده القنابل الذرية ولا الاسلحة الفتاكة ولا الاحتراب بين الدول والشعوب.

إن هذا الاقتراح السوفياتي الاساسي الناجم عن ايمان بامكان التعايش السلمي بين الدول على مختلف انظمتها، ومن ايمان الاتحاد السوفياتي بالانتصار الحتمي لنظامه الاشتراكي على النظام الرأسمالي بالمنافسة السلمية قد اعد المجال لكل إنسان عادي وفتح أمام الناس العاديين في كل مكان آفاقا واسعة لحياة سلم وطمأنينة واتسعى وتشد يحيا بين الاشياء الاخرى توفير ١٠٠ ألف مليون دولار سنوياً لحاجات التطور والرخاء بدل إنفاقها على التسلح والجيوش، اذا ما قبل اقتراح الرئيس السوفياتي.

ان العمال والفلاحين في كل مكان يتبهجون بالانتصارات الزاهرة التي يحرزها الاتحاد السوفياتي في ميدان رفع مستوى معيشة الشعب السوفياتي وتحقيق في صحة الاشتراكية أعلاه المحققة منها والمعيشية بمقارنة مع الرأسمالية. ان القرار الاخير الذي اتخذته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي والحكومة السوفياتية والنقابات القاضي بتقليل ساعات العمل اليومية ٧ ساعات لعمال المصانع والمكاتب و٦ ساعات لعمال المناجم ابتداء من الشهر القادم — تشرين الاول — قد جاء دليل قاطع جديد على ان الاشتراكية، على ان الشيوعية، هي وحدها التي يمكن ان تؤمن للكادحين الراحة والرفاهية والرخاء.

إن هذه الانتصارات، انتصارات الاشتراكية، انتصاراتنا نحن الشيوعيين تملأ أعين مستغلي الكادحين وأعداء الشعوب وتحت الثقة والامل في نفوس المظلومين والمضطهدين في كل الديار مشرقة ايامهم بان تحدهم النور الذي يرونه في حاضر الاتحاد السوفياتي ليس بعيدا وان الطريق إليه تمر عبر كفاح الشيوعيين وانتصاراتهم هنا وفي كل مكان.

* * *

وعلى ضوء هذه الانتصارات الباهرة التي يحققها المعسكر الاشتراكي وقوى السلم، وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي، يظهر حق السياسة التي ينتهجها النتوريونيون أعوان الاستعمار في هذه البلاد، الذين يركبون رأسهم ويواصلون السير في النهج الاستعماري الفاشل، في طريق القوة لهضم حقوق الشعب العربي الفلسطيني، في طريق معاداة الاتحاد السوفياتي، وفي نهج تأييد أعداء الشعوب - مثل الاستعمار الفرنسي في الجزائر.

ان المحترفين النتوريونيين يريدون إقناع الرأي العام في هذا البلد من مظاهر عوتهم المستمدة من الاستعمار لا تحول ولا تزول. انهم يريدون إيهام الناس ان طريقهم التي ساروا فيها، طريق التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني بما فيها حق اللاجئين في العودة الى ديارهم، طريق سلب الاراضي والترحيل والتشريد، طريق العدوان على الشعوب العربية هي الطريق الثابتة المنتصرة. ويقول «ولم لا» قوريون والناطقين في بوقه، «الم نسر في هذا الدرب ١١ عاماً ولم نتراجع؟» فيثيرون سموم التعصب والاستعلاء بين الجماهير العربية ويعمون التعصب والعنصرية القومية والمتجهية بين الجماهير اليهودية. انهم يخفون عن الجماهير حقيقة مأزقهم من أن ما خطوه من درب حتى الان، وان ما احرزوه من «انتصارات» حتى هذه الاونة انما كان بحماية سيف الاستعمار ونبوته.

والى متى سيبقى سيف الاستعمار يقطع ونبوته يضرب في شرقنا هذا؟ ان الارض قد أخذت تتفجر تحت أقدام المستعمرين في شرقنا منذ سنوات وان يعد في عداد السنة كأنها حدث فما ذلك إلا هدوء ما قبل انفجار شديد ضد الاستعمار وتحجيم الحلم تحت اقدام المستعمرين وتحيي انجازات الاتحاد السوفياتي السيل امام الشعوب التي يحول الفرصة تلو الفرصة بقواعد الاستعمار، وسيفيق حكام اسرائيل وغيرهم من اعوان الاستعمار اذا ما بقوا متمسكين بمواقفهم هذه وهم كالايتاليون فقدوا سندهم وتاج رأسهم وانهار ذلك الحائط الاستعماري الذي كانوا يتكئون عليه. وأمام طوفان الشعوب سيكونون كالفئران والضفادع التي ركبت الصاروخ الامريكي الاخير «اطلس» التعس المصير.

وبعد ذلك أهناك كثير من ضيقي النظر الذين يأخذون بمهرجانات وتدجيلات حكام اسرائيل وأعوانهم؟ انهم ولا شك يقلون ويتضاءل عددهم يوماً بعد يوم كما تزداد يوميا ثقة شعبنا وجماهيرنا وعمالنا وفلاحينا بان يوم شروق فجر الحرية لم يعد بعيد.

على اسرائيل ان تكون صديقا واخا للشعوب العربية

لا مركزاً أماميا للمستعمرين الغربيين

نشرت مجلة قضايا السلام والاشتراكية التي يصدرها عدد من الاحزاب الشيوعية في عدد ايلول الحالي نبأ عن اجتماع الحزب الشيوعي الاسرائيلي القطري الذي عقد في عشية الانتخابات للكنيست الرابعة

ونحن ننقل هذا النبأ للقراء

عالج الاجتماع القطري الاخير للحزب الخط الذي يتبعه اتجاهه في الانتخابات المقبلة للكنيست والبلديات التي ستجري في نوفمبر، ومنهاج الحزب للانتخابات هو السلام والحياد والغاء الارتباط بالاحتكارات الامريكية والالمانية الغربية

وتحتل فيه مكانا كبيراً المسألة العربية. فالاوساط الحاكمة الاسرائيلية معادية لحركة تحرر الشعب العربي. وهي تنهج سياسة شوفينية قومي وتمييز عنصري تجاه الاقلية العربية. وضد تفكيك وحدة الاهلين العرب تثير الحكومة النزاع بين مختلف الفئات العربية، وتزعم ان هذا النزاع هو نتيجة الاصطراع بين الشيوعيين وخصومهم.

والحزب الشيوعي يهدف الى حل عادل سلمي للنزاع الاسرائيلي العربي، والى حق تقرير المصير والاعتراف بحق اللاجئين العرب بالعودة الى وطنهم

وفي حملته الانتخابية يدعو الحزب الشيوعي الناخبين الى الاتحاد على اساس البرنامج الذي يعبر عن المصالح القومية لسكان اسرائيل بكاملهم بما فيهم الاقلية العربية. وهو في دعوته الى تغيير اساسي في السياسة الخارجية والداخلية، يناضل من اجل تحسين اوضاع الشعب ومن اجل الحريات الديمقراطية والغاء الحكم العسكري، وهو يمارس شدة التمييز والتكبيت القومي الواقع على عرب اسرائيل ويطالب بالمساواة التامة لكل الفئات العربية والمساعدة الاقتصادية للقرى العربية وقد نص قرار الاجتماع القطري على ان التحول نحو السلام بين العرب واسرائيل هو الهدف العاجل الذي يضعه الحزب امام الشعب.

ولقد اكد الحزب الشيوعي دائما انه يعتبر الاهلين العرب الحليف المباشر للطبقة العاملة في النضال ضد السياسة الاستعمارية لان العرب يعانون اكثر من غيرهم الكبت القومي والحكم العسكري

وجاء في بيان اللجنة المركزية ان مصالح اسرائيل القومية تقضي باشتراكها في النضال ضد الاستعمار الذي تشنه الشعوب العربية في الشرق الاوسط. وعلى اسرائيل ان تكون حليفا وصديقا واخا للشعوب المجاورة لا مركزا اماميا للمستعمرين الغربيين.

عودة الجادرجي الى بغداد

بغداد - وصل الى العاصمة العراقية هنا كامل الجادرجي، زعيم الحزب الديمقراطي الوطني في العراق، بعد غياب ٥ اشهر قضاها في الاتحاد السوفياتي وسويسرا للمعالجة.

والجادرجي مريض في القلب ولكن حالته الآن آخذة في التحسن المضطرد بعد المعالجة.

تحية الى الحزب الشيوعي الامريكي

بمناسبة ٤٠ سنة على تأليفه

يحتفل الحزب الشيوعي الامريكي بمرور اربعين سنة على تأليفه وبهذه المناسبة سيعقد اجتماع شعبي كبير في نيويورك في ٢٥ ايلول الجاري، واجتماع آخر في شيكاغو في ٢٩ ايلول

وبهذه المناسبة بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية للحزب الشيوعي الامريكي حيّت فيها الحزب الشقيق على صموده البطولي في النضال ضد الاستعمار الامريكي ومن اجل مصالح الطبقة العاملة الامريكية وكل المضطهدين والمستغلين.

حركة الرهبان العمال يحلها البابا

اصدر الفاتيكان مرسوماً الى مبعوثه في فرنسا يأمره فيه بوقف أعمال ما يسمى «حركة الرهبان العمال».

فقبل عدة سنوات اقيمت هذه «الحركة» بغية تسريب الرهبان الى المصانع والى احياء العمال حيث نفوذ الحزب الشيوعي قوي وذو تأثير، في محاولة «لارجاع العمال الى جادة الايمان».

ولكن، مؤخراً، كثرت الحوادث التي فيها انضم هؤلاء الرهبان الى نضال العمال. بل ان بعضهم تجرأ على «التبرع» في اجتماعات حمية، للمناضلين الجزائريين.

وحيال هذا اعلن البابا انه لا يرى من واجبه المباشر زيادة عدد الرهبان العاملين على «ارجاع العمال الى جادة الايمان»..

وجدير بالتذكر ان البابا الحالي الذي امر بوقف اعمال «حركة الرهبان العمال» قد كان نائباً للفاتيكان في فرنسا، حينما تقرر اقامة تلك «الحركة».

معركة الانتخابات البريطانية

لندن - تحتدم الان معركة الانتخابات البرلمانية في بريطانيا التي ستجري في ٨ تشرين الاول القادم، ويتصارع الحزبان الكبيران المحافظون والعمال على مقاعد البرلمان... اذ ستقرر النتيجة حكومة المستقبل.

ويحتل العدوان البريطاني على السويس مكانا مرموقاً في المعركة الانتخابية. فالمحافظون يدافعون عن هذا العدوان ويعلنون ان التاريخ سيكون الى جانبهم ويصادق على تصرفاتهم بينما يقول العمال ان هذه الحرب كانت كارثة على بريطانيا.

كذلك أثار قادة حزب العمال اجراءات حكومة المحافظين الارهابية في المستعمرات واستعادوا مقتل مساجين معسكر «هولا» في كينيا ليبرهنوا على ان المحافظين يقترفون الجرائم بحق شعوب المستعمرات

ويبدو ان مكملان زعيم المحافظين يستغل زيارته للاتحاد السوفياتي لكسب الاصوات وقد أعلن انه يوافق على مشروع خروشتشوف لنزع السلاح اذا اوفرت بعض التحفظات.

وقد ارتفع صوت الحزب الشيوعي البريطاني في المعركة واعلن ان السبيل الوحيد أمام الشعب البريطاني هو أنهاء الحرب الباردة وإيقاف التجارب النووية وسحب القوات الامريكية وقواعدها الصاروخية من بريطانيا. وعقد اتفاق عدم اعتداء مع الاتحاد السوفياتي وانهاء الحروب الاستعمارية في كل مكان.

وتقول الوكالات الصحفية ان حزب المحافظين يخسر نفوذه وتأييده ولكنها مع هذا تتكهن بنجاحه.

دبابيس

مواقف

«خيانة الدولة» و«التنكر للشعب» هي اصطلاحات تتكرر بمناسبة وبغير مناسبة، في خطب رجال الاحزاب الصهيونية لمواطنين اليهود.

وهي تهم توجه، في الاساس للحزب الشيوعي

في نظر الاحزاب الصهيونية «خائن للدولة» و«متنكر للشعب» كل من يجرأ على القول:

ان القضية الفلسطينية لم تحل بعد ويجب حلها حلا عادلا

او ان اللاجئين العرب لهم حق طبيعي شرعي في العودة الى وطنهم

او ان للشعب العربي الفلسطيني الحق في تقرير مصيره

وهذه المواقف هي مواقف حزب الشيوعي تقوف وسائل بين اليهود والعرب ولهذا تنزل عليه كالمطر هجمات الاحزاب الصهيونية

من المبدأ حتى الحيروت تتخذ هذه المواقف ذريعة للتحريض على الحزب الشيوعي بين الجماهير اليهودية، أما التحريض على الشيوعيين بين العرب، فلدى الاحزاب الصهيونية حجج اخرى.

قبل ايام وقف يعبر عن نفاق الاحزاب الصهيونية هذا زعيم احدوت هعبودا «يغال الون». قال في اجتماع للشبيبة في تل ابيب: «صوتوا لمن تريدون. ولكن اياكم والتصويت للحزب الشيوعي»

هذا هو موقف احدوت هعبودا الحزب الذي اعلن انه «لولاه لما قامت حرب سيناء»، والذي يعلن انه «سيطلق قناة السويس في وجه كل السفن»

وتلاه زعيم المبام تشيزك. كتب يقول ان «الواجب الاول الملقى على عاتقنا هو تصفية الحزب الشيوعي»! لا تصفية الحكم العسكري ولا تصفية الاضطهاد القومي!!

وهذا هو موقف المبام الذي نظم المظاهرات ضد الانسحاب من غزة. والذي سكت عن مجزرة كفر قاسم. والذي يعتبر الاخوة بمدى ما يقيم من كيبوتسات على الاراضي العربية

وجاء برنامج «الحيروت» باللغة العربية يدعو الى عدم التصويت للحزب الشيوعي والى التصويت للحيروت الذي يعتبر ان «حق الشعب اليهودي ببلاد اسرائيل الكاملة (!) هو حق تاريخي لا يقبل اعتراف».

هذا هو موقف حزب دير ياسين..

اما مواقف المباي فتعرفه ايها القارىء. يكفيك تاريخ الاحدى عشرة سنة الماضية

هذه هي الاحزاب التي تتنافس الآن على اصوات العرب انها تدعو الى ان نختار أي حزب حتى ولو كان الحيروت بشرط ان لا نؤيد الحزب الشيوعي.

ان مجرد اتفاقها على دعوتك الى عدم تأييد الحزب الشيوعي يجب ان يكون الحافز لك على التصويت «ق» وقهرها. فقد عرفت ان الاحزاب الصهيونية تلك يعف فيه الكفاية.

صريف

أنوار كاشفة على الحرب التي لم تقع بين الصين والهند

طوال بضعة ايام احتلت ازمة الحدود بين الصين الشعبية والهند مكان الصدارة في الصحافة الغربية... ولايام معدودة اوحت انباء الازمة بأن الحرب واقعة لا محالة. وفي الهند تظاهرت الرجعية تنادي بضرب الصين الشعبية بالتنابل، وبالرد على العدوان..

وتوهم بعض الناس ان الازمة خطيرة ولا بد من الانفجار... ولكن الحرب لم تقع... والآن تبدد الاضاليل لتظهر الحقائق كلها

خلاف الحدود

من مخلفات التاريخ

الحدود بين الهند والصين الشعبية تمتد على الفي كيلومتر في منطقة جبلية في شمال الهند وعرة المسالك صعبة المنال الطبيعية.

وهذه الحدود الطويلة يمكن تقسيمها الى ثلاثة اقسام.

● القسم الاول يقع بين اقليمي سنكيانغ والتبت في الصين واقليم لوكا في الهند. وهو لم يحدد ابدا والخرائط الصينية تحددها حسب التقاليد القديمة عبر التاريخ. اما الخرائط الهندية فتظهر منطقة صينية كبيرة داخل حدودها مع ان الواقع يؤكد ان الهند لم تشرف على هذه المنطقة ابداً.

لقد ادعت الهند ان اتفاقاً بين سلطات التبت المحلية وكشمير حددت معالم الحدود في منطقة وقعت سنة ١٨٤٢ على اثر اصطدام مسلح ولكن سرعة حيال الوقائع اعترف ان المعاهدة المذكورة لم تعين الحدود وان الحدود بين التبت الصينية وكشمير الهندية لم تخطط مطلقاً

● والقسم الثاني من الحدود يقع بين اقليمي الهيماجال براديش وانترا براديش الهنديين. وهنا ايضاً لم تخطط الحدود ابداً خلال التاريخ. وقد اعترفت الهند بان هناك خطأ فاصلا تقليدياً بين القطرين وان الخرائط الصينية تطابق ذلك الخط التقليدي.

والتاريخ يروي خلافات بين القطرين على الحدود، ويروي كيف احتلت القوات البريطانية التي كانت تحتل الهند بعض المناطق الصينية من اربعين سنة. ولهذا فالخلاف هو من مخلفات التاريخ.

وبعد تحرير التبت سلمياً عززت الهند بعض المناطق الصينية واحتلت بريقس وشوفو وشوجي وغيرها وحتى الان لم تنسحب منها.. وقد وقعت اصطدامات بين الصينيين والهنود في هذه المنطقة ولكن لتفادي الاصطدامات اتفق الجانبان على عدم عسكرة اي قوات فيها لتسهيل حل المشكلة وحتى الان كان الجانب الهندي يرفض التوصل الى حل.

● والقسم الثالث يقع في شرقي بوهتان. والخرائط الصينية تظهر الحدود التقليدية في اسفل جبال الهملايا من الجهة الجنوبية. ولكن الهند تدعي ان الحدود في هذا القسم حددها خط مكماهون الذي أقر في مؤتمر «سيملا» باشتراك الهند وحكومة التبت المحلية والصين، وذلك في سنة ١٩١٣/١٩١٤

لقد اعلنت الصين منذ البداية ان الحكومة الصينية ولذلك لم تقبل خط مكماهون وقصدت الهند من تدرس على ما تقول... بل هي ذهبت الى ابعد من هذا وقالت ان بريطانيا التي كانت تحتل الهند آنذاك تعترف بان الصين لم تقر ذلك الخط... والخرائط البريطانية التي تظهر في الموسوعة البريطانية لسنة ١٩٣٠ تؤكد ان بريطانيا كانت تعرف ان الصين لا تقر بخط مكماهون لانها لم تتقيد به في تصميم الخرائط.

وتقول الصين الشعبية عن ان بريطانيا وضعت خط مكماهون لانها كانت تطمع في احتلال التبت في ظروف ضعف الصين آنذاك. ولذلك لا يمكن اعتبار خط وضع لمقاصد استعمارية اساساً لتخطيط حدود بين دولتين حرتين.

التعايش السلمي

بعد ان تم تحرير التبت سلمياً والصين الشعبية تحاول ان تحل مشكلة الحدود عن طريق المفاوضات. وكانت تهتدي «بالمبادئ الخمسة» «بانش شيلا» او مبادئ التعايش السلمي التي صاغتها الدولتان الصين الشعبية والهند خلال اجتماع شو آن لاي ونهرو...

وفي السنوات التي تلت بعد ذلك الاتفاق كانت القوات الهندية تقوم باعتداءات على الحدود فواجهها الصين بهدوء اعصاب وتواصل سعيها لحل المشكلة سلمياً.

ولكن بعد تمرد الرجعية في التبت تفاقمت اعتداءات الجيش الهندي وبدأ يضغط نحو الشمال عبر خط مكماهون الذي يزعمون التمسك به

لماذا هذه الضجة؟!

ان الحوادث على الحدود الصينية الهندية ليست جديدة... ولكن الضجة جديدة...

وليس من الصعب اكتشاف ما يكمن وراءها.

فالاستعمار والرجعية يريدان دق اسفين بين دولتي آسيا الكبيرتين الصين الشعبية والهند... لان صداقتهما ذات اهمية كبرى في صيانة السلام والتعاون الاسيوي في آسيا والعالم كله.

ان هذه القوى الرجعية تحاول ان تنسف فكرة التعايش السلمي بين الدول التي تختلف انظمتها الاجتماعية وتمنع تقوية التضامن الاسيوي في سبيل توطيد الاستقلال الوطني.

وقد قالت وكالة تاس السوفياتية ان الضجة المفتعلة حول حوادث الحدود الصينية — الهندية هدفت الى عرقلة تخفيف التوتر الدولي في ظروف زيارة خروشتشوف للولايات المتحدة.

ولكن القوى الديمقراطية وطيدة الامل في ان تستطيع الدولتان حل مشكلة الحدود بالمفاوضات السلمية، فهذا ما دعا اليه شو آن لاي رئيس وزراء الصين في رسالته الى نهرو وهذا ما تريده الشعوب.

لرجل القمري

«انتبهوا! نظام جديد يسبقكم». كلمات رددها خروشتشوف في رحلته الاعصرية الى الولايات المتحدة الامريكية فأذهل العالم القديم وانهى عتوه العجرفة الرأسمالية

انظار العالم كله تتتبع أنباء هذه الرحلة الخارقة. كتبت نيورويك الامريكية الرجعية: «وصل الرجل القمري» اصحيح ان هذا الرجل قدم من عالم آخر. ولكن مصيبة المستعمرين والرأسماليين ان العالم الاخر موجود، لا في القمر ولا في عطارد بل على الارض.

مصيبتهم ان الذي شيّد هذا العالم الاخر هم من مثل شعوبهم مثلك، عمال وفلاحون بسطاء، لا رجال فريون او مرنغيون «كلكم انتظر رؤية الرجل الذي اسمه خروشتشوف» - قال الزعيم السوفياتي في لوس انجلس - «هذا هو خروشتشوف فانظروه ليس لي قرنان، بل اكثر من ذلك ان لي صلعة»

كان هذا الرجل «قبل» الثورة الاشتراكية» يرعى الماعز في جبال وطنه، ثم وجدته ثورة العمال والفلاحين عاملاً في منجم ابن الحرمان والجهد القاسي. فتفتحت أمامه أبواب العلم والمعرفة كما تفتحت أمام ملايين الكادحين في الاتحاد السوفياتي. ومصيبة المستعمرين والرأسماليين أنه في بلادهم أيضا يوجد ملايين العمال والفلاحين. كان خروشتشوف يخطب في حفلة اقامتها بلدية نيويورك. فلم ير حوله سوى اصحاب ملايين وملايين. فقال «اني اعرف ان نيويورك هي مركز الصناعة الامريكية فاسمحوا لي انا العامل ابن العامل، ان أوجه تحية الى عمال نيويورك الذين بسواعدهم ينتجون كل الخيرات». يقف أصحاب الملايين والملايين الامريكيين، يقف المستعمرون والرأسماليون الجشعون في كل مكان في حيص بيص فمن عليهم أن يخافوا: من ذراع العالم الاشتراكي التي طالت الشهب، أم من عيون عمال بلادهم التي ستطول حقيقة النظام الاشتراكي؟!

بساطة الحقيقة دعاهم خروشتشوف الى نزع السلاح والغاء الجيوش كلياً. فتحوا أحداقهم ذهولا. علام يجيبون؟ يظهر ان النظام الاشتراكي واثق من تأييد شعوبه له فلا يحتاج الى السلاح والى الجيوش. وأما هم، فعلى أي شيء هم مطمئنون؟ اذا الغوا الجيوش فمن يمنع الحرية عن الجزائر وعمان والفليبين والاردن والسعودية وتركيا وايران والباكستان؟ ومن يصون الدمى في لاوس والجنوبيتين: فيتنام وكوريا؟ ومن يحفظ موميا شان كاي شيك؟ بل من يصون التمييز العنصري في ليتل روك؟ قال بن غوريون: «لن نتأخر عن الآخرين اذا تقرر نزع السلاح». علي هامان يا فرعون! والحكم العسكري، والتهويد؟!

ان العالم الرأسمالي يقف الان مشدوهاً أمام بساطة الرجل الذي يمثل «العالم الآخر». انها بساطة الحقيقة التي تدعمها أقوى قوة في العالم. يتهمونه، في ردودهم، بالفظاظة ولكنها غلظة الشعب الكادح الذي حمل على ظهوره، مئات السنين، عجرفة الرأسماليين والمستبدين وسياطهم الوقحة. انها غلظة الحقيقة في وجه الكذابين

حاول رئيس بلدية لوس انجلس أن يهينه. فبدا هذا المبيوبير نور يلطع معفرا. أجابه «الرجل القمري»: ان جدك أصله من روستوف (مدينة روسية). وانت لا تريد ان تغفر لنا اننا صادرنا أملاك جدك الاقطاعي

سأله صحافي امريكي: ما رأيك في جمال المرأة الامريكية بعد ان شاهدت رقصة «الكان كان» (وهي رقصة خالعة مبتذلة)؟ فأجابه: لم أر المرأة الامريكية. اما الراقصات فذلك أمر آخر. اننا في روسيا نرى جمال المرأة في وجهها لا في ردفيها.

وسأله صحافي امريكي سؤالا استفزازيا: لماذا يرحل ملايين الالمان من المانيا الشرقية الى المانيا الغربية؟ فأجابه: اقترح عليك أن تشرب كأس كونياك اخرى فتعرف الجواب

وسأله: ما رأيك في كواكب هوليوود؟ فاجابه: دع الكواكب تزهر. أما أنا فلست فلكياً.

وسأله الممثل جاري كوبر: هل تتردد كثيراً على السينما؟ فأجابه: ما شاء الله لو ان واحداً في وظيفتي تردد كثيراً على السينما لما بقي في وظيفته طويلاً!

انتبهوا! نظام جديد يسبقكم

لقد طلع القمر على الحرامية.

(جهينة)

ميكونس: فئران الحكم العسكري يحاولون

اخافتكم بأن لاحيوان اقوى من الهر

(هبوط الصاروخ السوفياتي على القمر ومشروع السلام السوفياتي يبشران الانسانية باقتراب يوم السلام والحرية)

كفرياسيف - عقد الحزب الشيوعي اجتماعا شعبياً هنا تكلم فيه الرفيق صموئيل ميكونس، سكرتير الحزب العام، فقال ان هبوط الصاروخ السوفياتي على القمر، ومشروع السنوات الاربع لنزع السلاح الذي قدمه خروشتشوف يبشر ان المضطهدين والمستغلين والانسانية كلها بما فيها اسرائيل، باقتراب يوم السلام والحرية

وقال ان عملاء الحكم العسكري الفئران يحاولون اخافتكم بان لاحيوان اقوى من الهر - اي الحكم العسكري التعسفي، ويحاولون جلبكم على الخنوع له. ولكنكم قد اثبتم بنضالكم طوال سنين بارشاد الحزب الشيوعي انكم مشبعون بروح الكرامة القومية والانسانية واثبتم انكم تعرفون كيف تقفون في وجه تهديدات ذلك الهر ومؤامراته معاً وبنضالكم [illegible] مع القوى الديمقراطية اليهودية تصونون بقاءكم في [illegible] وحقوقكم المدنية والقومية

وقد افتتح الاجتماع [illegible] القائم [illegible]

[illegible] وراس الاجتماع [illegible] يوسف سكرتير فرع الحزب في كفرياسيف وعضو المجلس المحلي وقد فضح في خطابه المؤامرات التي تحاك لتأليف قوائم طائفية وعائلية، صادرة من المباي والحكم العسكري واعوانه ودعا السكان الى التصويت لقائمة الحزب الشيوعي في انتخابات الكنيست والقائمة الديمقراطية في انتخابات المجلس المحلي

عربي لوفد اسرائيل في الامم المتحدة

[illegible] ان وزارة الخارجية [illegible] مسألة ضم عربي [illegible] اسرائيل وصحفها في هذه الامم المتحدة

[illegible] الى معمورة على ارسال مشتغل عربي بالشؤون الاسرائيلية في الاقطار الاسلامية، بعد ان تعمت فكرة الفتات العربية الى الخارج، امثال كمال منصور وزكي عويسات

طلاب مدرسة كفرياسيف الثانوية يطالبون وزارة المعارف بزيادة مساعداتها للمدرسة

كفرياسيف - [illegible] وقع طلاب المدرسة [illegible] على عريضة وجهوها الى وزير المعارف [illegible] يطالبون فيها وزارة المعارف باعطاء المساعدات المالية الكافية لمدرستهم تحت اشراف المجلس المحلي من تخفيض الرسوم المدرسية

ومما يذكر ان الاجور المدرسية في كفة المدارس الثانوية قد رفعت في هذه السنة عشرات الليرات حتى اصبحت عبئاً ثقيلا على ذوي الطلاب، الامر الذي يهدد بخطر مستقبل الكثيرين من الطلاب بسبب عدم قدرة اهلهم على دفع رسوم مرتفعة كهذه

وترتفع نتيجة لذلك موجة من التذمر والقلق بين الطلاب. وهم يرون انه من واجب وزارة المعارف ان تعطي المساعدات الكافية للمدارس الثانوية حتى تتمكن المجالس المحلية والقرى المسؤولة عنها من تخفيض الرسوم المدرسية. فتخفف بذلك العبء عن الاهلين الذين يدفعون ايضاً الضرائب الباهظة للحكومة

لا شك ان المجالس المحلية والقرى تؤيد هذا المطلب العادل ومعلوم ان ثلاثة مجالس (كفرياسيف، الناصرة والرامة) قد تمثلوا في السنة الماضية اجتماعاً بمبادرة مجلس كفرياسيف المحلي، قرروا فيه مطالبة وزارة المعارف بدفع ٤٠٪ من ميزانية المدارس الثانوية.

كيف تم التحول؟

[illegible] خالد عون الله كفركنا - شجون خالد عون الله مع احمد الكامل والبس حلته لاعراس المعركة الانتخابية.

وقد سئل خالد عون الله كيف توفق بين تأييد المباي وكفاحك في الماضي ضد الاضطهاد القومي وسلب الاراضي؟

ويقول مراسلنا، ولكن هذا السؤال بقي معلقا والافواه لا جواب عنه.

وعن سئل خالد عون الله الذي ترأس مؤتمر الفلاحين العرب في الناصرة في ١١/٣/٥٩ لمقاومة مؤامرة اعلان مناطق عربية مناطق مغلقة لنهب اراضيها، هل غير المباي سياسته حيال السكان العرب؟ هل اعاد اراضيهم؟ هل اعاد اللاجئين الى قراهم؟

في رأيي ان هذا السؤال سيبقى معلقا!

فالمصالح الذاتية هي التي تقرر لدى بعض الناس.

اولا نجرب (!)

سخنين - عمد «حزب العمل العربي» اجتماعاً في القرية تكلم فيه زكي الكرمي مرشح هذا الحزب لانتخابات الكنيست

وامتدح الكرمي احدوت هعفودا المرتبط به مدراله.

وقال اذا لم تنتخب هذا الحزب فسنعض عليه ونعتمد على اصبعك.

الكرمي يريد من الشعب العربي أن يجرب حزب الجنرالات الذي يصرخ زعيمه بجال الون: الى السويس.

أصداء على أصداء «عل همشمار»

مبام: سلام بدون اللاجئين

اقامة الكيبوتسات على أنقاض القرى العربية اشتراكية تقدمية!

تحت عنوان «اصداء» كتب «عل همشمار» الصادرة يوم الاحد الماضي مقالا حقود هاجم فيه الحزب الشيوعي الاسرائيلي هجوما عنيفا و[illegible] شعار «مفاوضات مباشرة بدون شروط» بين اسرائيل والعرب

وقد كتب المقال كل ما في جعبته من حقد اعمى على الحزب الشيوعي الاسرائيلي، لان هذا الحزب يدعو كما اورد صاحب المقال ويقول:

١ - [illegible] على اسرائيل [illegible] [illegible] السبيل الى السلام. على اسرائيل وحدها ان تفعل ذلك وليس ناصر او سعود او الامام احمد

٢ - على اسرائيل ان تعترف بالشعب العربي الفلسطيني وحقوقه القومية. والحقوق القومية، تشمل، توجب تصريحات الحزب الشيوعي، المطالب القائمة من العرب [illegible] [illegible] الاصلاح (اي الاصلاح) والانضمام الى احدى الدول العربية او لدولة عربية مستقلة جديدة [illegible] المناطق التي لا تدخل في اسرائيل بموجب القرار الرسمي [illegible] ضمن اسرائيل بعد اتفاقات الهدنة (!) اي اعادة يافا والرملة، واللد والجليل الغربي مع عكا ونهاريا وقسم من النقب «المثلث الصغير» ووادي عارة، وممر القدس وعلى اساس هذا المنطق - ايضا القدس الجديدة (!)

٣ - على اسرائيل الاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني كطرف المفاوضات. ولم [illegible] قول هنام بوابلها، ولكن يظهر ان الحزب الشيوعي يطالب باشراك «الحكومة العربية» برئاسة المفتي المشؤوم المعروف مع الدرر [illegible] [illegible] اسرائيل لن تكون هنالك مفاوضات (!!)

ان كاتب المقال في «عل همشمار» - الذي اورد البرنامج الذي ذكرناه - على انه برنامج الحزب الشيوعي، حاولا تشويه مسعوماته المغرضة ليؤلب الرأي العام اليهودي على الحزب الشيوعي وعلى حقوق الشعب العربي التاريخية في وطنه - يتنكر صراحة ونهائية لأي حق من حقوق عرب فلسطين، مستتراً وراء شعار مفاوضات مباشرة بدون شروط مسبقة

ولا ندري اي مفاوضات ينبغي اجراؤها للاعتراف بحق اللاجئين العرب في العودة الى ديارهم؟

او اي مفاوضات يجب اجراؤها قبل ان يعترف حكام اسرائيل بالحق التاريخي للشعب العربي واي مفاوضات [illegible] على الاراضي التي [illegible] اسرائيل من اصحابها؟

[illegible] حقوق تاريخية [illegible] [illegible] الحدود [illegible] الكيبوتسات [illegible] العربي الفلسطيني [illegible] [illegible] [illegible] حق شعب الفلسطيني

[illegible] [illegible] التي [illegible] [illegible] حق العرب لم تفترضه مبام

المبدع جزان مؤتمر في مشروعه للسلام الى الاعتراف بحدود اسرائيل الحالية التي هي اشد موضع خلاف مع الدول العربية!

ان كاتب مقال «عل همشمار» يحتج على نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد سلب اراضي الفلاحين العرب فيقول:

توجب المهد الذي يوجهه الحزب الشيوعي لحكم الشعوب في العالم ضرورة وجود فلاحين [illegible] زراعة اليهودية والاستيطان اليهودي [illegible] وضعه للاستعمار [illegible] [illegible] من [illegible] يرى الكاتب وفادته انه من اجل اقامة زراعة يهودية واستيطان لا بأس من سلب اراضي العرب وتشريدهم. فهل الزراعة والاستيطان لا يمكن ان يكونا الا على اراضي العرب وعلى مصائبهم؟!

وحتى اذا [illegible] من كل هذا فلا يتورع مبام عن [illegible] انه حزب أخوة وسلام واشتراكية [illegible] لا يتورع فيه.

يي عدهم بين العرب [illegible] حتى القومية العربية

[illegible] عن [illegible] ثورة عملاء [illegible] الشعب [illegible] عملاء حزب صهيوني لا يضمر اي خير للشعب العربي الفلسطيني بقي له في هذه البلاد، على الحقوق التي تشمل اليهودي!

رسائل القراء

الى وزير العمل

وصلت اليك نسخة عن رسالة بعث بها سليم صبحي سمعان الى وزير العمل يروي له اهمال مكتب العمل في حيفا

لقد لجأ سمعان الى مكتب العمل [illegible] في أمر طرده من عمله في مصنع دلتا في حيفا كرمي [illegible] وعد المسؤول [illegible] بتعيينه في ٧-٥-٥٩ ووعد باصدار قراره بعد شهر

وراجعه سمعان مرتين خطياً وبعث مرات شفهيا كان اخرها في ٢٤-٨-٥٩ دون جدوى

ولهذا لجأ الى وزير العمل يعرض قضيته عليه ويطلب البت فيها.

على هامش الانتخابات

كلمة عابرة

بقلم علي عاشور

في حديث عن الانتخابات قال لي شخص يعد: لولا العراق وما يجري في العراق لكسب الشيوعيون اصوات كل العرب في الانتخابات

هذا، ولكن الذي يجري في العراق هو من شأن العراقيين وحدهم. وما يجري من خلاف بين العراق والجمهورية العربية المتحدة هو من شأنهما وحدهما وليس لعربي في اي بلد غيرهما الا ان يدعو الى حسم الخلاف بينهما والى وحدة العرب جميعاً في وجه الاستعمار واعوانه

وهل نظن ان عبد الناصر وجميع القوميين العرب على الرغم من كل الخلاف بينهم وبين الشيوعيين يرضون ان يصوت عرب اسرائيل للاحزاب الصهيونية التي شعارها اغتصاب ارض العرب وطردهم من الوطن؟!

ام اعتقد ان المخلص حقا للقومية العربية لا يصوت لحزب بن غوريون ولا لاي حزب صهيوني آخر

وليس بشرف عبد الناصر ان يقف القوميون العرب المخلصون في اسرائيل الى جانب اعداء القومية العربية بحجة العداء للشيوعية

ان عبد الناصر نفسه وقف مع الشيوعيين والاتحاد السوفياتي في وجه الاستعمار وعدوانه.

وهذا لا يعني ان عبد الناصر كان شيوعياً

ووقوف القوميين العرب في اسرائيل المخلصين حقا للقومية العربية في وجه بن غوريون وعكه وفي وجه كل الاحزاب الصهيونية التي تنكر حقوق العرب في فلسطين لا يعني انهم اصبحوا شيوعيين او انه لا خلاف بينهم وبين الشيوعيين

والمعركة بالنسبة لعرب اسرائيل ليست معركة بين الشيوعيين وعبد الناصر. ولكنها معركة بين العرب المخلصين في اسرائيل من شيوعيين وقوميين مخلصين وبين الاحزاب الصهيونية عدوة القومية العربية وحركة التحرر القومي العربية

ومن غير الشيوعيين والقوميين العرب المخلصين وقف بجرأة وصلابة دفاعاً عن حقوق العرب المهضومة في اسرائيل؟!

في الاسبوع الماضي وجه راديو القاهرة، على لسان ابو زكي، في اذاعته الموجهة الى سكان اسرائيل واليهود الشرقيين، حملة قوية لاعوان بن غوريون والاحزاب الصهيونية المتنكرين لحقوق القومية العربية [illegible]

لقد قال تعليقا على معركة الانتخابات في اسرائيل:

«في الماضي كانت الاحزاب الصهيونية تبذل الاموال الطائلة في شراء الاصوات العربية واليوم نرى ان الصهيونية تشتري الاصوات من عرب اسرائيل بابخس الاثمان

ولكن على عرب اسرائيل في هذه الانتخابات ان يحرموا الصهيونية واعوانها العرب وان يعطوا اصواتهم للعرب الذي يدافع عنهم وانتم تعرفون من هو هذا الحزب والحمد لله يعلمون»

والعرب في اسرائيل سيثبتون انهم عاملون على العهد وانهم احذق وافهم مما يتصور الحكام.

ابا حوشي: «الاب» الذي يتعطر

بقلم داود تركي

لا يترك ابا حوشي رئيس البلدية مناسبة الا واستغلها للتظاهر بالدفاع عن العرب والمحافظة على مصالحهم في «مملكته» الوطنية. حوشتان هو يجيء لم المقالات على الكرمل ويدعو صواتهم بين وقت وآخر الى حفلات خاصة

فمثلا في مهرجان اقامه المجلس الملي الارثوذكسي الوطني في حفلة سينما نجم القى ابا حوشي كلمة قال فيها، اني اعتبر الاولاد اليهود والعرب اولادي (!) وليس بعيدا ذلك اليوم الذي سيجلس فيه التلاميذ اليهود والعرب على مقاعد الدراسة في مدرسة واحدة (!)..

اما كيف تجلى «عطف» ابا حوشي على الاولاد العرب فذلك يظهر في امرين بارزين:

شارع الخوري في مقطع شارع مار يوحنا اصبح مصيدة موت للشبان العرب والمواطنين عامة... وعلى الرغم من العرائض والوفود تهمل البلدية ازالة الخطر الكامن فيه. وفي المدة الاخيرة ارصدت البلدية مليون ليرة لازالة مكامن هذا الخطر على المواطنين وتحسين الشوارع في المدينة... ولكنها لم تخصص لشارع الخوري او شوارع وادي النسناس اي قسم من هذه الميزانية

وحين وقفت تسيلا عيرم العضو الشيوعي في البلدية تنتقد الميزانية لانها تهمل وادي النسناس (الحي العربي) نظر «ابا حوشي» الى بقية الاعضاء واشار الى تسيلا قائلا، انظروا من يتكلم.

اما الامر الثاني فهو بستان وادي النسناس

أقيم هذا البستان قبل سنوات وافرزت فيه ساحة لاقامة الالعاب للاطفال ولكن بعد تغطية قليل أهمله البلدية. لم تزرع اشجاره وساحاته ولم يبق من يحرسه او يسهر عليه من عبث الاطفال اليهود والعرب الذين سكنوا يأمونه.

وقبل الانتخابات الماضية ارسل «ابا حوشي» حشد العمال لتصفيته ثم عاد وأهمله..

وشيء من الوقاحة يأتي الآن في «حيفا الساهلة» ليزعموا ان الشيوعيين دمروا البستان!

ان اهالي حيفا يعرفون الحقائق. ان اهمال البلدية لهذا البستان هو الذي ادى الى تدميره...

والآن [illegible] ابا حوشي [illegible] [illegible] وحراسه [illegible] [illegible] يمشون به حتى ينتهي امره مثلما انتهى امر بستان وادي النسناس

ولو كان «ابا حوشي» يريد فعلا مصلحة ابناء الشعب العربي لاهتم بالبستان ولم يتم في ارضه مدرسة. طبعاً لسنا ضد المدرسة بل اننا نرحب ببنائها ولكن كان في وسعه ان يجد لها غير هذا المكان وبذلك يبقي على البستان

ان هذا الاب المتعطش الذي يتعطر بعبير الانتخابات ساهم في «مملكته» مع اولئك المتسببين الى حرب المباي ليطاردوا العمال العرب من اماكن عملهم وشجع صبره امنون لين وزله في بيت الشعب على الاعتداء على العمال الذين كانوا يطالبون بحق العمل

وبعد فأبا حوشي ينتسب الى حزب حرب سيناء ومجزرة كفر قاسم وهل يصلح العطار ما افسده الدهر.

تهان

الى السيد ابراهيم زرزور وعائلته تهانينا الحارة لمناسبة زفاف ولدكم

رشدي بالرفاه والبنين
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع كفرياسيف

******

الى الاخ اسحق ابو عمارو وعروسه تهانينا الحارة بزواجكما السعيد
الجبهة الشعبية - الرملة

******

الى الاخ بدوي القرا وزوجته تهانينا لكم بالمولود الجديد
محمد
خلية الحزب الشيوعي [illegible]

******

الحزب الشيوعي - فرع يافا يقدم تهانيه الحارة الى الاخ مصطفى سيف بمولوده الجديد
أحمد

******

الى رفيقنا ابراهيم ابوديي وعروسه تهانينا لمناسبة زواجكما
الحزب الشيوعي
خلية المطان - الناصرة

الاستعمار واعوانه العرب يتلاقون بالسعي لضرب كفاح الشعب العربي في الجزائر

الحملة على العراق تعطي الاستعمار متنفساً يتنفس منه الى المعسكر العربي

ميدان محاربة الاستعمار ليس في العراق بل في الجزائر وعمان والجنوب العربي

حيفا - لمكاتب الاتحاد السياسي - كفاح الشعب الجزائري في حصر ... مندوره دعون لضرب هذا الكفاح تعمد، تساعدة بعض الحكام العرب، الى المعسكر العربي لتشق التضامن العربي دعامة هذا الكفاح الجبار ... لدول الاستعمارية تستفيد من الاوضاع السائدة في العالم العربي لتنتصر في المعركة الكبرى التي تخوضها الحركة القومية العربية التحررية في ميدان يستعر اواره منذ خمس سنوات.

هذه هي الحقائق المؤلمة التي ينكشف عنها الغدر في ميدان معركة الشعب الجزائري من اجل حريته واستقلاله ...

اعوان الاستعمار يقررون

[illegible]

والعجيب ان وزير الاستعلامات التونسي صرح بأن مشروع ديغول يتطلب المزيد من الدراسة وان الحكومة التونسية «تتطلع الى استتباب السلام في الجزائر» والى «تعزيز الصداقة» [illegible]

وحين طلع ديغول بمشروعه الاستعماري لم يلق الرد الصارم ولم تُدع الشعوب العربية الى التظاهر ضد الاحتياطه.

وفي هذا الجو عاد الاستعمار الى المعسكر العربي واطمأن اعوانه الى انهم يستطيعون تحقيق اغراض اسيادهم المستعمرين.

مهما كانت الخلافات عامة وقوية فلا يمكن لاي عربي وطني ان يختلفا على مصدر الخطر على العالم العربي ولا يمكن ان يختلف على ميدان المعركة ابوه هي في الجزائر وعمان والجنوب العربي لا في العراق الذي يؤيد الجزائر وعمان والجنوب العربي ...

[illegible]

أعوان بن غوريون يتخبطون

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

[illegible]

حتى يحددون الاهداف

[illegible]

خطر المصادمات العائلية بالقرى العربية

لا يزول الا اذا تيقظ الشعب وضرب على الايدي السوداء بشدة

حيفا - لمكاتب الاتحاد الخاص - تفاقمت المصادمات العائلية في القرى العربية في الجليل والمثلث

في كفر كنا ادت هذه المصادمات الى مقتل شخص وجرح عشرات وتدمير بيوت وحرق اخرى.

وفي كفر قرع استمرت طوال اسبوعين وأدت الى خسائر مادية ومعنوية فادحة

وفي عبلين الملت بوجهها البشع واتسع نطاقها حتى شمل عائلات عديدة

وفي جميع هذه الحالات ... [illegible]

لماذا ينتشر النزاع العائلي

لقد اجاب الحزب الشيوعي في ... [illegible]

يكسب اكثرية اصوات العرب، انهم يريدون ان يجرحوا مراراً مجروح الاحزاب الماثلي والطائفي العنيف التي لاتعمل، حتى يسهل عليهم، بعد الانتخابات، تطبيق مشروع السلب الصهيوني».

تزوير ارادة الناخبين

وهكذا فالحكام المباتيون هم الذين يحركون العوامل التي تؤدي الى المصادمات العائلية، هم يأملون عن طريقها رفع معكافة اعوانهم الذين يتظاهرون «بالحدب» على العائلات ومنهم من يتظاهر بنشوة المنازعات بين العائلات (١)

وبهذا يأملون تزوير ارادة الناخبين العرب ... [illegible]

الشيوعيون يقودون المعركة لانهاء المصادمات

[illegible]

الحملة المالية

للحزب الشيوعي الاسرائيلي

بلغت حتى الان ١٥٦٨٠٢ ليره حتى صباح أمس

تل ابيب يافا	١٣٠٦٩٢٤٥٠	٠٨٥٠٥
حيفا	٣٣٠٧٩٣٠٢	٠٧٩٠٥
القدس	١٢٠٦٥٥٥٠٠	٠٧٩٠٠
الناصرة	١١٠٧٥٠٠٠٠	٠٧١٠٣
السهل	١٦٠٤٢٠٠٩٥٠	١٦٧٠٤
الجنوب	٨٠٤٨٧٠٥٠٠	٠٥٩٠٧
الجبل	٢٨٨٠٥٠٠	٠٤٨٠١
الشبيبة	٦٧١٤٠٠٠	٠٩٥٠٩
	١٥٦١٨٠٢٠١٠٠	٠٧٨٠٤

الحملة المالية في منطقة الناصرة

ان فروع المنطقة مدعوة لزيادة نشاطها في الحملة المالية لتحقيق اهدافها المقررة لهذا الشهر ... [illegible] المئة، فرعا عسوس وطرعان وقد وصلا الى ٧٣ في المئة ... [illegible]

اي فرع سيحتل المكان الاول بين الفروع في هذه المسابقة.

سكرتارية المنطقة

فصل جديد
زيارة بن غوريون للناصرة

الناصرة - يشاع ان مرشح المباي أحمد كامل الظاهر دعا بن غوريون لزيارة الناصرة، وكانت الصحف قد ذكرت ان الظاهر دعا بن غوريون الى زيارة الناصرة اثناء اجتماعه به في ملده

ويظهر ان زيارة الناصرة ستكون فصلاً جديداً في مسرحيات بن غوريون لتضليل الشعب العربي قبل الانتخابات

انتخبوا «كوكوريكو»

لاول مرة في تاريخ الانتخابات البلدية في العالم يجري ترشيح حيوان في الانتخابات وليس انسان.

واليكم القصة. قررت جماعة كبيرة من سكان مدينة سان باولو الكبيرة ترشيح وحيد القرن، الصغير، الذي في حديقة الحيوانات البلدية المدعو «كوكوريكو» للانتخابات البلدية

وقد اعرب اصحاب هذه الفكرة انهم لايجهلون الاستهانة بمبدأ النظام الدمقراطي الا انهم ارادوا بهذا الاحتجاج على انخفاض المستوى الثقافي لدى الكثيرين من المرشحين.

واعلنت هذه الجماعة صاحبة قرار ترشيح كوكوريكو بانهم لن يقتصروا على توزيع نشرات الدعاية بل سينظمون الاجتماعات الانتخابية لضمان نجاح مرشحهم.

شيوعيو الناصرة يدعون

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

[illegible]

كلمة الاتحاد (بقية)

[illegible] الى جانب الحزب الشيوعي القوة الوحيدة في اسرائيل التي ترفع اعلام ومنارة علم النضال ضد السياسة البنغوريونية العدوانية معاقبة عن حقوق الشعب العربي القومية واليومية.

«مؤتمر المزارعين» المباي للعرب يتجاهل مشروع التهويد ويتحول لاجتماع انتخابي

روزن المباي يبرر اشتراك حزبه في سلب اراضي العرب

حيفا - مكتب الاتحاد - في محاولة للتغرير «بالناخبين العرب وخصوصاً جماهير الفلاحين» عقد المباي اجتماعاً للمزارعين العرب في تل ابيب ... [illegible]

وفي هذا الاجتماع الذي حضره بضعة عشرات، تحدث نائب المباي يوسف خميس وللمباي روزن وزعم منظمو الاجتماع سعيد عبوب وفيصل عبد الرازق ان المشتركين فيه يمثلون كل الاحزاب.

وقد أثارت كلمات روزن المباي السخرية فقد اراد التخلص من كيبوتسات حزبه القائمة على الاراضي العربية

قال روزن المذكور ان المزارعين العرب يسألونا كيف يوافق المباي على ان تستغل كيبوتساته «الاراضي العربية المتروكة» ؟

واستطرد روزن يجيب على سؤال المزارعين هذا بقوله: «ولكن ... [illegible]

٣٠ كيبوتسا قائما على اراضي العرب

لجميع الصحف الاسرائيلية.

نكسون نائب رئيس حكومة نظام «اللينش» «يقلق» على يهود الاتحاد السوفياتي

نيويورك - بعث نائب رئيس الولايات المتحدة «نكسون» برقية الى المؤتمر الذي تعقده هنا «لجنة العمال اليهود» وحركة العمال الصهيونية، للاحتجاج على «وضع اليهود في روسيا السوفييتية»

وفي الوقت الذي نشرت فيه برقية نكسون هذه ضد «التمييز» المزعوم ضد اليهود في الاتحاد السوفياتي، نشرت الصحف كذلك نبأ حكم محكمة امريكية بالسجن ثلاثين سنة على زنجي بتهمة «النظر الى غرفة نوم فتاة بيضاء».

فنكسون، احد حكام دولة التمييز والاضطهاد العنصري للايجين الزنوج، يصب ... «معاداة» من يهود الاتحاد السوفياتي ! ..

ولكن اشتراك نكسون بهذا الشكل الفعلي في هذا المؤتمر المعادي للاتحاد السوفياتي انما يدل على محاولة مغطية ... [illegible]

فشل اجتماع معاد للاتحاد السوفياتي

[illegible]

ق الحزب الشيوعي الاسرائيلي في معركة الانتخابات للكنيست الرابعة		
اجتماعات شعبية		
الجمعة ٥٩/٩/٢٥		
عبلين		اسثر فلمكا
الطيبة	للاصدقاء والاعضاء	توفيق طوبي
طرعان		اميل حبيبي
المكر		حنا نقارة
ابو غوش		عوده الاشهب
السبت ٥٩/٩/٢٦		
عيلوط		توفيق طوبي
دير حنا		اميل حبيبي
كابول		حنا نقارة
أم الفحم		سليم القاسم
الناصرة	(اجتماع حي)	توفيق طوبي

اتحاد النساء الدمقراطيات - حيفا - وادي النسناس

يدعوكم لسماع المحاضرة التي يلقيها الاستاذ حنا نقاره حول

المرأة العربية في النضال من أجل قضاياها وقضايا شعبها

وذلك في الساعة ٧٠٣٠ من مساء يوم الاحد ٥٩/٩/٢٧ في ٣٩ شارع ماريوحنا

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير - ٢٠ شارع الخوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٣٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

تعزية

الى آل حداد

تعازينا الحارة بوفاة الشاب معين جريس حداد

الحزب الشيوعي - شفاعمرو

لتتحد العناصر الوطنية في قوائم نضالية تخوض الانتخابات البلديــة

Al-Ittihad — No. 40 Vol. XVI

فرحات عباس يعلن رد حكومته ويقول: نحن مستعدون للتفاوض مع فرنسا ..

كلمة الاتحاد

الشيوعيون .. يجسدون اماني الشعب

رجال مباي وقوائمه العربية يزعمون بمناشيرهم ان العروبة لفظت الشيوعيين (!!) وهم خارجون عن اطار الامة العربية والوطن (!)

ومكملان زعيم حزب المحافظين وصحافته يقولون ايضاً ان القومية البريطانية لفظت الشيوعيين (!!) وهم خارجون عن شعبهم ووطنهم (!)

وديغول زعيم فرنسا وصحافته يقولون ان القومية الفرنسية لفظت الشيوعيين (!!) وهم خارجون عن شعبهم ووطنهم (!!)

ومثل مكملان وديغول تقول ايزنهاور وحكام الدول الغربية فما اغنى هذا التسوق في الافكار والاتفاق في الاراء.

نعرف ان مكملان يقول مايقوله لان الحزب الشيوعي البريطاني في برنامجه الانتخابي طالب بوقف الحروب الاستعمارية .. أي بوقف الحرب البريطانية العدوانية في عمان والجنوب العربي وبيسلند

ونعرف ان ديغول يقول ما يقوله لان الحزب الشيوعي الفرنسي الذي يثابر في تأييد كفاح الشعب الجزائري شجب مشروع ديغول الاخير «لحل» مشكلة الجزائر وأعلن ان هذا المشروع لا يمكن ان يؤدي الى انهاء الحرب وتحقيق السلام.

ونعرف ان ايزنهاور يقول ما يقوله لان الحزب الشيوعي الامريكي خلال اربعين سنة من حياته المليئة بالكفاح ندد بسياسة حكومة بلاده الاستعمارية وطالب سحب الجيوش الامريكية من لبنان حين احتلت تلك القوى شواطىء لبنان ويشدد مطالبته اليوم بانهاء الحرب الباردة وبسحب القوات الامريكية من الاقطار الاجنبية وبتصفية القواعد الصاروخية فيها.

وهكذا يظهر ان «خروج» الشيوعيين عن «الامة والوطن» ليس الا خروجاً عن الاحتكاريين الذين ينهبون ثروات الاقطار المتخلفة التي سافها سوء الطالع ان تقع فريسة بين مخالبهم... والشيوعيون في مواقفهم هذه يصدرون عن اصدق مصالح شعوبهم لانهم يؤمنون بحق «ان امة تستعبد امة اخرى لايمكن ان تكون حرة ...»

وهل من الصعب بعد هذا ان يفهم الشعب العربي لماذا يزعم

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

اتفاق سوفياتي - امريكي على عدم استخدام القوة وعلى تسوية القضايا المختلف عليها سلميا وبالتفاوض

خروتشوف: اني مقتنع، اكثر من اي وقت مضى، بافضلية الاشتراكية والشيوعية

واشنطن - انهى رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي خروتشوف، ورئيس الولايات المتحدة الامريكية ايزنهاور محادثاتهما في كامب دافيد، واصدرا بياناً مشتركاً ... توصلا الى تقدم ملموس نحو تسوية ... وان المحادثات التي جرت بينهما ستسهم في احراز ... افضل بين الدولتين وفي احلال سلام عادل مقيم في العالم ... اتفقا على أن كافة القضايا الدولية المختلف عليها يجب ان تسوى لا عن طريق استخدام القوة بل عن طريق السلام والتفاوض

تشجيع لقوى السلام

وهذا البيان المشترك ... يجد القارئ نصه مع هذا الكلام — صدمة قوية لكل اولئك الذين يكرهون السلام والذين تنبأوا بفشل محادثات خروشتشوف — ايزنهاور، كما انه كان مصدر تشجيع لكل انصار السلام بوصفه خطوة أولى نحو تفاهم الدولتين الرئيسيتين في العالم

وعلى أثر انتهاء المحادثات وصدور البيان المشترك، عقد الزعيم السوفياتي اجتماعاً صحفياً في واشنطن قال فيه ... مقابلاتي لايزنهاور ازداد أملي ضمان السلام في العالم ...

في الاجتماع الصحفي

وأضاف خروشتشوف ان الاثني عشر يوماً ليست بالمدة الطويلة ولكن رغم هذا استطعت ان احصل على ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

البيان المشترك عن محادثات خروشتشوف - ايزنهاور

الكاتب العربي : اين ؟

«الاصدقاء» يحيطون بالناخب العربي احاطة السوار بالمعصم : انا معك

في خضم المعركة الانتخابية يطفو الزبد

دعاة مباي يعلنونها صريحة : لا يمكن اعادة اللاجئين العرب واذا ما «وقعت الواقعة» وبدأت الحرب فسيكونون في المقدمة. أسبه د حرب «العمل العربي» ... غاضبون لان الانسحاب من غزة وقع ...

مكتب الاتحاد — «الانسحاب من سيناء ومن قطاع غزة كان قسراً نظر سريع جداً»، هذه هي أقوال وزير المواصلات من احدوت هعبودا، موشه كرمل، في اجتماع شعبي عقده حزبه يوم الجمعة الماضي.

وفي مكان ... اجتماع انتخابي ... من ... وقال الخطيب ... «كما انه لا يمكن اعادة الحدود الانتدابية الى ما وراء نهر اوفر - يهي، كذلك لا يمكن اعادة العرب !!»

هذا ليس كل ما في الامر. قد يكون خطيب الماء في عكا ... لا وزن له في حزبه وقد لا نعتقد ان اقوال وزير احدوت هعبودا واضحة تماماً الوضوح ولهذا جاء زعيم المبام الاكبر، مائير يعري، يضع النقاط على الحروف واتت اقوال موشه كرمل الاخرى تفسر ما قد يكون غامضاً.

... يعري ... السوداء على الشعب العربي في مصر قال يعري، وحيال استهزاء الشيوعيين على «الواقعة التي وقعت (اي حرب سيناء) فاننا نعود ونعلن اننا في كل امتحان حتى ولو كانت لاعتبارات خاطئة وعلى الرغم من اننا سنحذر ونبّه — فاننا سنحمل على كواهلنا كل ما يرتبط بذلك من اخطار.

كلام واضح تماماً. اذا شنت اسرائيل حرباً كحرب سيناء، فالمام — حزب الاخوة !!! — مستعد ان يحمل قسطه. وقد يبادر الى تنظيم المظاهرات لجند التأييد لها !

اما موشه كرمل، الاحدوت

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

من برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي لانتخابات الكنيست الرابعة

من باب الانتقال من العداء الى السلام في العلاقات الاسرائيلية العربية.

ان تغيير السياسة من منهج تأييد الدول الاستعمارية الى سياسة حياد وعداء للاستعمار سيمهد السبيل للمفاوضات من اجل سلام اسرائيلي - عربي ولكن - للوصول الى السلام المنشود يجب ان تنتقل السياسة الاسرائيلية من مواقف القوة الى مواقف الاتفاق بالنسبة للشعوب العربية وذلك يعني :

☆ المحافظة الدقيقة على الهدوء على الحدود والامتناع عن القيام بأي عمل استفزازي، وعدم الانجرار وراء الاعمال الاستفزازية

☆ الاستعداد لحل كل نزاع يمكن ان ينشب — في حالة انعدام السلام — بالطرق السلمية فقط، بالمفاوضة والاتفاق، بدون التهديد بالقوة وبدون استخدام القوة

☆ الاستعداد للاتفاق على سلام اسرائيلي عربي يكون مبنياً على الاعتراف المتبادل بالحقيقة التاريخية — ان فلسطين وطن للشعبين اليهودي والعربي وعلى ضمان الحقوق القومية العادلة للشعبين واعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني — بما في ذلك حق اللاجئين — الراغبين في العودة — ان يعودوا الى وطنهم.

جولدا مئير تطالب «بالحرية» ولا تعترف «بالحق»

لايمكن فصم الارتباط العضوي بين حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية وقضية فلسطين

حيفا - لمكاتب الاتحاد السياسي - انتهزت وزيرة الخارجية جولدا مئير المناقشة العامة في مجمع الامم المتحدة فحسبت ان حكومتها لن تقبل ويجب ان لا يطلب منها ان تقبل وضعاً يجيز فيه سدها ونحرم من حرية الملاحة في قناة السويس.

ولكنها انتهجت السبيل التقليدي ... زعمت ان حكومتها لا ترى ثمة علاقة ... الاسرائيلية ومنع حرية الملاحة امام السفن الاسرائيلية ...

وقد تعامت تلك الواقع الذي اعترف به ... همرشولد سكرتير عام الامم المتحدة ... ان ... حرية الملاحة ... الاسرائيلية في ... السويس ...

... مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وهولندا وبلجيكا والدنمارك، أيدت موقف اسرائيل ولنسها ظنت ان هذا التأييد ... الواقع ... بين حرية الملاحة لسفن الاسرائيلية وقضية فلسطين

ان المؤكد ان الارتباط بين ... والدول الاشتراكية وعدداً كبيراً من الدول الاسيوية والافريقية سيطالب بتنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن حق اللاجئين في العودة الى وطنهم وترى في ...

عبرة «تركية» !

في الاسبوع الاول للدورة العامة لمنظمة الامم المتحدة ... مندوب العراق مع مندوب ... على ...

وجرى التصويت ... مندوب العراق ... اصوات هي اصوات الدول الاشتراكية ... وفاز مندوب تركيا ... سائر الاصوات. وهللت الصحف الاسرائيلية لهذا ... وكانت على حق ...

فقد وقف مندوب تركيا في المناقشة العامة وطالب الجمعية العامة للامم المتحدة ... اجراءات لتأمين حرية الملاحة في السويس لجميع الامم ...

ولجمبر احد مشاعر الدول العربية التي فضلت التصويت لتركيا بدلا من التصويت للعراق

وعلاوة على ذلك ... الجمهورية العربية المتحدة والمملكة العربية ...

مؤتمر الاقطاب

... عقد مؤتمر الاقطاب بين الشرق والغرب ... الرئيس ايزنهاور ... للاتحاد السوفياتي ...

«البيت الابيض» جيمس هجرتي في اجتماع صحفي

واضاف هجرتي ان الامر متعلق باحراز تقدم معين وازالة التهديدات ...

وسأل احد الصحفيين عما اذا كان الرئيس ايزنهاور ورئيس الحكومة السوفياتية ... أخرى حول ... حول هذه القضية في كامب دافيد ... فقال هجرتي يمكن القول ان بعض التقدم قد احرز في هذه القضية ... في تفصيلات المحادثات

كارثة في اليابان

... لاف اصيبوا بجراح والف ...

... في القاهرة

القاهرة - استقبل ... الجمهورية العربية المتحدة ... ورئيس وزراء بورما ...

ويذكر القراء ان ... زار قبل اقل من شهرين اسرائيل واجتمع برعماء الحكومة فيها

دبابيس

جاء شطريت وزير البوليس الى الطيبة ومعه سيارات محشوة بالوجهاء والمتدين والمصفقين فشعر شطريت يعرف ابناء الطيبة المتصفة لا يهتفون لمضطهد ولا يصفقون لغاصب

وشعر جيء ليقول «في هذه القرية ... حسناً ...»

وهذا ولاشك هو ما يقوله شطريت وحزبه ... ومراوغهم في المناطق العربية ...

ولكن دعني ايها القارئ استعرض لك الزفة المسائية من ...

كان عريف ... محمد عبد ... عمدة «سكرتير ... » في ...

وهذا ... بعرف ... وسيل ... صفعة ... من «وجهاء» وهتافين ومصفقين وهذا اعتذر ... عن ... المرشحات ... لا تحتمل ... ذلك ... ارجو ... تحكم ... موجه ليس ... للشعب من القانون الذي يحول ... وتقدم المرشحات لكم»

أحق معه اذا ... المتدين و ... مصفقين لشطريت وحزبه المضطهد يهتفون ويشربون ...

ووقف المرشح الجديد ... محمود الناشف ولكنه ما ان بدأ كلامه حتى عن ... اراد ان يشرب من الكوب الذي معه. وما ان امسك بالكوب حتى سقط من يده

وقال أحدهم . اذا كان محمود الناشف ... وارتجف و... في حضرة شطريت فكيف سيكون ... في حضرة ... كلهم ...

وم ... ستمع محمود ... حرب كبيرة جدا جدا . حتى لقد بلغ في بطشه أكثر من مليون ونصف مليون دونم من اراضي العرب

وجاء دور شطريت

وما ان قال ... لاحزاب ، حتى ... ورجحت ... الامطار شديدة مخيفة

وكانت فرصة ... استغلها بعض الحضور ... للزوغان من الزفة

و... توقف المطر ... بعض الاجراء المباشيين الى ... الحضور ليواصلوا الاستماع الى شطريت وهو يقول : امنحونا ثقتكم فنحقق ما وعدنا به ووعد الحر دين عليه ،

ما اكثر ديون الماي التي لم تسدد . ان اهل الطيبة يعرفونها وكذلك لم يغرر بهم موكب الزفة والسيارات . محمد خاص

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني

عاشت وازدهرت الصين الشعبية

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي

أخي القارئ،

الصين الشعبية في عيد

فالاستعدادات للاحتفال بالذكرى العاشرة لقيام الجمهورية الشعبية تمت في الشعبية وجعل مليون صيني روحاً من الحماس والبهجة والحبور.

وتصف الصحف السابقة هذه الاستعدادات فتقول انه تجري في كل مكان ... الاقليات القومية المضطهدة قبل انتصار الثورة الصينية تبدي فرحاً وحبوراً كبيرين .. ولا غرو فقد حررتها تلك الثورة ودشنت لها عهداً جديداً من التحرر والازدهار.

وقد بدأت الوفود تصل الى بكين من مختلف البلاد الاشتراكية والرأسمالية .. وبين هذه الوفود وفد العراق الذي يترأسه العقيد فاضل المهداوي

ومن المعروف ان يكتب خروشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي سينهي محادثاته مع الرئيس ايزنهاور حتى يتمكن من حضور الاحتفالات في الذكرى العاشرة

وقد ارسلت اللجنة المركزية الرفيق رقي برنشتاين ليمثلها في هذه الاحتفالات وحمله هذه التحية للحزب الشيوعي الصيني:

الى اللجنة المركزية

للحزب الشيوعي الصيني .

بكين .

ايها الرفاق الاعزاء !

لمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لقيام جمهورية الصين الشعبية ، نحن اليكم ، ونواسطتكم الى الشعب الصيني العظيم ، تحيات الاخوة القلبية الحارة.

ان انتصار الثورة الشعبية العظيم على القوى الرجعية الاقطاعية والاستعمار الاجنبي معاً التي تحقق قبل عشر سنوات قد جعل الشعب الصيني العريق سيدا لمصيره . وتحت قيادة الحزب الشيوعي الصيني البطل وقائده العظيم المحبوب ماوتسي تونغ قد تحولت بلادكم من دولة ضعيفة متخلفة الى دولة عظيمة متقدمة ، اهميتها في الميدان الدولي تنمو باستمرار . وبفضل قيادة الحزب الشيوعي الصيني، وبفضل عمل البروليتاريا الصينية الجريئة المتحررة وكل كادحي الصين ، صنعت بلادكم بعد ١٠ سنوات قدوة منيرة للشعوب المكونة المناضلة من اجل الاستقلال والحرية والرخاء.

ان نجاحات جمهورية الصين الشعبية سيسجل في صفحات التاريخ كنجاح دولي عظيم غير توازن القوى في العالم بين الرأسمالية والاشتراكية لصالح الاشتراكية ، وهذا الحدث كان مرحلة جديدة في عملية انهيار نظام المستعمرات في آسيا وافريقيا، واصبح لشعوب هاتين القارتين الكبيرتين الناشئتين مصدر خبرة غنية ، وتشجيع وحماس ، في النضال من اجل التحرر القومي من نير المستعمرين الكناتين .

ولقد صمم في القضاء على النظام الاقطاعي في الصين ، وفي الاصلاح الزراعي العميق الواسع ، وفي رفع مستوى معيشة وثقافة العمال والفلاحين والمثقفين ارتقاءا مستمرا ، وهذا النجاح قد برهن لكل الشعوب المحبة للسلام والعدل الاجتماعي، صحة الرأي الماركسي اللينيني بأن الحلف الثوري بين الطبقة العاملة والفلاحين الكادحين ، بقيادة الطبقة العاملة وتوجيه حزبها الشيوعي ، يؤدي الى التحرر القومي والاجتماعي التام للجماهير الكادحة التي عانت الاستغلال والكبت طيلة اجيال، ويؤدي الى تطوير البلاد تطويرا واسعا شاملا

ان الصين الشعبية قد لعبت دور مشرف في نضال الشعوب في العالم كله من اجل السلام والتحرر والاستقلال، مساعدتها الهامة للشعب الكوري المناضل على طرد المستعمرين الامريكيين الغزاة من جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، ومساهمتها العظيمة في انجاح مؤتمر شعوب اسيا وافريقيا التاريخي في باندونغ ، وفي وقت العدوان الثلاثي البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على الشعب المصري، في سنة ١٩٥٦، والعدوان الامريكي البريطاني على لبنان في سنة ١٩٥٨ ، ذلك العدوان الذي كان يقصد به خنق الجمهورية العراقية في اوائل ايامها بعد الانتصار التاريخي على النظام العميل الموالي للاستعمار ، نظام نوري السعيد جلاد الشعب العراقي

ان جمهورية الصين الشعبية ، بفضل انجازاتها العظيمة، وبفضل وحدتها الاخوية الوثيقة مع الاتحاد السوفياتي وكل الاقطار الاشتراكية ، وبفضل كونها جزءاً لا يتجزأ من المعسكر الاشتراكي العالمي العظيم الذي على رأسه بلاد الشيوعية مطلقو الصاروخ الكوني الى القمر ، تسير في طليعة صفوف الانسانية العاملة نحو الشيوعية !

ليس في العالم قوة تستطيع ان تمنع الى الابد الشعب الصيني العظيم من احتلال مكانه المشروع في هيئة الامم المتحدة ، ومن تحرير تايوان من حكم جلاد الشعب الصيني الخائن شانغ الاستعمار الامريكي تشيانغ كاي تشيك.

ان نجاحات الصين الشعبية الباهرة تشجعنا تشجيعاً عظيما في نضالنا السياسي الوطني والاممي في بلادنا من اجل تغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية من سياسة التهديد بالقوة واستعمال القوة ، الى سياسة سلام واتفاق ، من سياسة اعتماد على الاستعمار الى سياسة استقلال قومي ، من سياسة كبت قومي للاهالي العرب في اسرائيل وعدم الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية ، الى سياسة ضمان الحقوق المدنية والقومية للاهلين العرب في بلادنا والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني القومية العادلة ، من سياسة العداء نحو حركة الشعوب العربية المجاورة القومية التحررية ، الى سياسة تضامن وتأييد لنضال شعوب الشرق الادنى والاوسط ضد الاستعمار ان حزبنا يجند جماهير الشعب في اسرائيل انصار السلام والديمقراطية مطالبة حكومة اسرائيل بتأييد حق جمهورية الصين الشعبية في مقعدها في هيئة الامم المتحدة، وبانتهاج سياسة ودية نحو الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي وكل الاقطار الاشتراكية .

ونحن ، باعجاب وافتخار عظيم بانجازات الشعب الصيني الجبارة التي حققت بقيادة لجنتكم المركزية الحكيمة ، نتمنى لكم من صميم الفؤاد المزيد من النجاح في البناء الاشتراكي الصيني الذي يكون حجر زاوية هاماً وقوياً في البناء الجبار لمعسكر الاشتراكية العالمي الذي على رأسه الاتحاد السوفياتي حصن السلام والديمقراطية والاشتراكية الذي لا يقهر !

عاشت وازدهرت جمهورية الصين الشعبية !

الاحترام والثناء للشعب الصيني العظيم ولحزبه الشيوعي البطل !

عاشت وازدادت قوة المعسكر الاشتراكي العالمي !

عاش السلام ! عاشت الشيوعية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

عن اللجنة المركزية

س. ميكونس

السكرتير العام

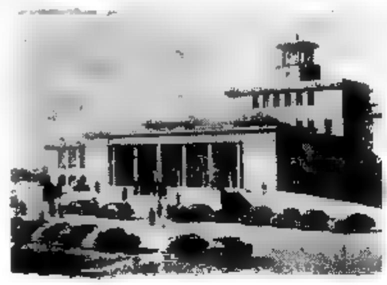

معمل مصابيح ... بكين الحديث

المنظر يظهر اثنين في جبال ... شأن المعدات بالثلوج يبحثون عن المعادن .

الجيولوجيون ينتشرون في كل مكان في الصين الجديدة يبحثون عن ثروات البلاد .

في مركز ضخم عشرات السنين في سنة واحدة والقفزة الكبرى وكرست الصين الشعبية اهتماماً كبيراً على صناعة الفولاذ . ومصانع «أنشان» قوة ضاربة في المعركة .

حين ينقلب المنطق

في محاولة للاساءة الى الجمهورية العراقية المتحررة أورد أحمد سعيد مدير صوت العرب من القاهرة في إذاعته يوم السبت ٥٩/٩/٢٦ ... الاجتماع الشعبي الذي عقد في كفر ... وقال ... في شهر ... ماضي احتفالا بمناسبة الاولى للثورة العراقية والذي تكلم فيه صموئيل ميكونس السكرتير ... الحزب الشيوعي الاسرائيلي ... حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب

واستنتج أحمد سعيد في ... على هذا الاجتماع ، بعد ... من شهرين من انعقاده ان هناك ... بين اسرائيل وحكومة العراق (هكذا بالضبط).

و... أحمد سعيد ... كعادته ... عن الحقائق العامة التي لا ... قرأها او عرفها ... ان مادة هذا الخبر في الصحف الاسرائيلية التي حكت عن هذا الاحتفال في حينه

وهذه الحقائق هي ان حكام اسرائيل وأعوانهم وشرطتهم عملوا ... في وسعهم ... هذا الاجتماع . انهم أمروا صاحب السينما في ... مكان الاحتفال ... اغلاق ابواب القاعة في وجه آلاف الحضور

وعندما ... آلاف المحتفلين الى الساحة العامة في معركة كفر ... ارسلت السلطة شرطتها لترحل هذا الاجتماع فباءت بالفشل

وقامت الصحافة الرجعية البنغوريونية والمؤيدة لها آنذاك بالتحريض على منظمي الاجتماع واعتدى الأب بن غوريون على عضو المجلس المحلي الشيوعي في كفر ... الذي افتتح الاجتماع .

وكان انعقاد هذا الاحتفال في كفر ... تحدياً للحكام ... البلاد المعادين لحركة التحرر القومي العربية وتضامنهم مع تلك الحركة التحررية.

ولكن الامر الاغرب من ... هذه الحقائق من قبل مذيع صوت العرب ... هو استنتاج التواطؤ بين حكام اسرائيل والعراق من انعقاد هذا الاجتماع

فاذا هذا هو الامر الاغرب ؟

لنعد قليلا الى الماضي

في ابان العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ ... وفي جو من التحريض المسعور على الشعب العربي في كل مكان وقف صموئيل ميكونس ورفاقه من النواب الشيوعيين في الكنيست وهتفوا : ارفعوا ايديكم عن مصر ... لتقف الحرب العدوانية ... ليعد الجيش الاسرائيلي الى ما وراء خطوط الهدنة ..

لقد وقف هؤلاء النواب الشيوعيون الستة في وجه مئة النواب ان ١١٤ الذين أيدوا تلك الحرب العدوانية .

وفي تلك الايام بالضبط كانت إذاعة صوت العرب وغيرها من إذاعات القاهرة تشيد بموقف النواب الشيوعيين وتستشهد بها .

فماذا كان يكون رد احمد سعيد لو استنتج نوري السعيد من وقفة الشيوعيين الى جانب مصر «ضحية العدوان» تواطئاً بين حكومة مصر وحكام اسرائيل ؟

وفي ٥ شباط سنة ١٩٥٨ حين وضع مخطط الجمهورية العربية المتحدة في القاهرة وقابله حكام اسرائيل بالتهديد والوعيد وقف الشيوعيون اليهود والعرب الى جانب الجمهورية العربية المتحدة واعتبروا ان قيامها نصر لمكافحة الاستعمار ولحركة التحرر القومي العربية ...

فماذا كان يكون رد أحمد سعيد لو استنتج الحسين ونوري السعيد من ذلك آنذاك تواطئاً بين حكام اسرائيل وحكومة الجمهورية العربية المتحدة؟

في جو الحملة على الشيوعية ...

حكام الاردن يبيعون البلاد

حيفا — لمكاتب الاتحاد — بينما تشتد الحملة على الشيوعية في العالم العربي وتتهدد المخاطر كفاح الشعب الجزائري يمضي حكام الاردن «بجهود» في بيع ما تبقى من ثروات البلاد الى الشركات الاحتكارية وتمكين مدراء تلك الشركات من التحكم في حياة البلاد الاقتصادية .

فيلبس تتمدد

فقد نشرت الدفاع في ١٨ ايلول ان وزير الاقتصاد خلوصي الخيري صرح بان مجلس الوزراء وافق في جلسته الاخيرة على الطلب الذي تقدمت به اخيراً شركة فيلبس الامريكية صاحبة امتياز التنقيب عن البترول في الاردن المتعلق بتوسيع منطقة امتيازها بحيث تشمل مساحات جديدة ... كذلك وافق المجلس على طلب الشركة لتعديل الاتفاق المعقود معها على ضوء توصيات لجنة خاصة تشكلت لدراسة طلب الشركة وستدفع الشركة للحكومة بموجب التعديل المقترح مبلغ ٦ آلاف دولار سنويا زيادة عن المبلغ الذي تدفعه بموجب الاتفاق الحالي ومقداره ٥٠٠٠٠ دولار.

وفورد تزود الخبراء

وفي الوقت ذاته اعلن الوزير الاردني عزم حكومته على إعادة النظر في نظام الضرائب والنظام المالي الحالي وقال ان الحكومة طلبت من مؤسسة فورد[1] الامريكية تزويدها بعدد من الخبراء الماليين للتعاون مع الاخصائيين الاردنيين في دراسة هذا الموضوع واضاف ان ممثل المؤسسة الذي يزور الاردن حاليا ابلغه ان هؤلاء الخبراء سيصلون الى عمان قريبا وان خمسة من المؤسسة الاقتصادية سيصلون في المستقبل القريب منتدبين للعمل في قسم الدراسات والتخطيط الاقتصادي في مجلس الاعمار ..

ثمن الخيانة

وكانت «فلسطين» قد نشرت قبل ذلك ان الحكومة الامريكية قررت ان تدفع في الحال عشرة ملايين دولار وهي الدفعة الثانية من «المساعدات» الامريكية للاردن التي تبلغ (٤٠) مليون ونصف مليون دولار وبذلك يصبح مجموع ما دفعته الحكومة الامريكية للاردن خلال العام المالي ٢٠ مليون دولار.

ويذكر القراء ان الحكومة الامريكية بدأت تزود الاردن سنويا «بمساعدات» تبلغ حوالي ٤٠ مليون دولار بعد انقلاب حسين ماوري الذي اطاح بحكومة النابلسي الوطنية في نيسان سنة ١٩٥٧ واقام ديكتاتورية معادية للشيوعية هناك ...

(١) مؤسسة انشأتها شركة فورد للسيارات لخدمة الاحتكارات .

رأي الاردن كان مقبولا

نشرت الدفاع حديثاً لرئيس وزراء الاردن هزاع المجالي حول اجتماع الجامعة العربية في الدار البيضاء. ورداً على سؤال حول ما دار من مناقشات بالنسبة لتشكيل حكومة فلسطين قال. لقد اثيرت هذه القضية قبل الاجتماع واثناء الاجتماع ... وقد تولى وفد المملكة الاردنية بسط وجهة نظره .. واكد على عدم استعداد الاردن على الاعتراف باية هيئة خارج الاردن تدعي تمثيله أو تمثيل بعض ابنائه ويقيني ان وجهة النظر الاردنية تلك كانت مقبولة لدى الدول العربية ...

بيير جميل يؤكد :

فرج الله الحلو لا يزال معتقلا

بيروت — قالت «النداء» البيروتية ان وزير الاشغال العامة بيير جميل اكد بأن الزعيم الشيوعي فرج الله الحلو لايزال معتقلا في دمشق .

وقالت ان الوزير ابلغ زوجة فرج الله الحلو وابنتيه وشقيقه بهذا الامر حين اصلوا به لتتدخل الحكومة اللبنانية من أجل انقاذ الوطني الكبير

وفي الوقت ذاته تستمر الحملة العالمية من أجل انقاذ فرج الله الحلو ومؤخراً طالب الحزب الشيوعي في فنزويلا باطلاق سراحه وصرح جميل بدحض مزاعم المسؤولين في دمشق الذين ينكرون اعتقال فرج الله الحلو .

مصهر فولاذي الكتروني

موسكو — بدأ العمل في مصهر الفولاذ الاوتوماتي في ازفستال في الدون ، وهو احد الافران الكبرى الاربع في الاتحاد السوفياتي

ويدير هذا المصهر عقل الكتروني يزود الفرن بالمواد الخام ويحدد الحرارة وينظم الظروف المثلى لصهر الفولاذ.

كشكول «الاتحاد»

قطع نصف المسافة للقمر

جاك كروسبي هو أحد سعاة البريد في سيدني عاصمة استراليا قبل اسبوع احيل على التقاعد بعد خدمة استمرت ٥٠ عاماً

وفكر جاك في شيء يعمله، فجرى احصاء طريف فوجد انه خلال هذه المدة قطع مسافة ١٥٠ الف كيلو متر (نصف المسافة من الارض الى القمر !) مشياً على الاقدام وصعد ١٩ الف درجة ومرقت الكلاب ... ٤ مرات فقط .

... الرسائل التي ... الى اصحابها فكانت نحو ٥ ملايين رسالة

صداقة عائلة وحية

... أحد ... وعرق من ... وسكن عائلة ... الام وأولادها الصغار . وجدت لها ملجأ فوق شجرة عالية . وما ان استقرت العائلة في «بيتها» الجديد حتى شاهد افرادها حية كبيرة ، التجأت الى الشجرة من الفيضان .

و«تصادقت» العائلة والحية ثلاثة ايام لم يؤذ أحدهما الآخر . فقد كان الفيضان يهددهما سوية . ولما عاد النهر الى هدوئه نزلت العائلة بسلام الى الارض . وكذلك الحية

التحوبي

حاكم ولاية اوريغون الامريكية ... اعاد ترشيح نفسه لهذا المنصب . وخطب يقول

التحوبي . فعندي خبرة في ان اكون ... حاكما . وانا اعرف ان العب البوكر وأعرف ايضاً ان اركب الخيل وانا خبير في صفقات النقد وفوق هذا كله استطيع ان أفرق بين الجهة اليمنى من الشارع والجهة اليسرى

ترى هل مرشحو الاحزاب «الصهيونية» «العرب» برامج واضحة كبرنامج حاكم اوريغانا ؟

تصفية

قررت الحكومة الهولندية إغلاق وزارة المستعمرات . فالامبراطورية الهولندية الاستعمارية الكبرى لم يبق سوى .. ايريان الغربية وغيرها «الهولندية».

وقرار التصفية مرده ان هولندا تدرك انه حتى ايريان وغيرها ستعودان الى اصحابها الشرعيين .

فمتى نسمع عن قرار الحكومة البريطانية بتصفية وزارة مستعمراتها ؟ فالشمس قد غابت عن معظم الامبراطورية البريطانية !

قريبا

الالوف تهرع للاستماع الى كلمة الحق يلقيها قادة الحزب الشيوعي

الحزب الشيوعي يحذر من اولئك الذين يريدون ان يلهوا الشعب بالمنازعات العائلية والخلافات العربية ويدعو الى افشال مؤامرة الاحزاب المعادية للشعب

حيفا - لمكاتب الاتحاد - الوف أبناء الشعبين اليهودي والعربي أموا القاعات والنوادي التي عقد فيها الحزب الشيوعي اجتماعاته الشعبية وأعلن فيها برنامجه لانتخابات الكنيست الرابعة والبلديات.

ويقول مراسلونا ان الاجتماعات الشعبية توحي بان جماهير الشعبين تتعطش الى سماع كلمة الحق الشاوية التي يطلقها قادة الحزب الشيوعي ودعاته ويوضوح تام يكشف الحزب الشيوعي في اجتماعاته في تل ابيب وحيفا والناصرة وعيبوط عبالة بن غوريون والاحزاب المؤتلفة معه الشعبين ولمصالحهما الحيوية

حيفا

وفي حيفا تكلم في الاجتماع الشعبي موشه سنيه وتبلا عيرم فاكنا عن هذا الامر. واظهر سنيه خطورة اتفاق بيع الاسلحة لجنرالات هطلر على مستقبل البلاد والشعب اليهودي على التخصيص.

في الجليل

وفي الجليل عقد الحزب الشيوعي اجتماعات عديدة امتازت بالروح النضالية التي ابداها ابناء الشعب العربي خلالها.

في عيلبوط

تحدث الرفيق توفيق طوبي النائب الشيوعي عن سياسة الاحزاب الصهيونية المؤتلفة في الحكومة والمعارضة لها وبرهن عداءها الشديد لمصالح الجماهير العربية. واكد في كلمته على ان الماباي ازال قناعه «العربية» لتضليل الجماهير واخذ صاحبتها لمواصلة سياسة الاضطهاد القومي. وقد افتتح الاجتماع الساحل خالد طه

وفي دير حنا وطرعان

تكلم اميل حبيبي النائب الشيوعي فقال ان المناسبة الحزينة المحلية واثاره الخلافات العائلية في فرداو الخاب العواطف العربية مما يحدث من خلاف داخلي في البلاد العربية هدف من اسلحة الاحزاب الصهيونية واعوانها العرب المرتزقة في معركة الانتخابات الحالية لصرف انظار شعبنا عن الخطر المؤامرات التي تحاك للقضاء على مستقبله في وطنه ... وشعب

اميل حبيبي اولئك الذين يحاولون اشغال الجماهير العربية لنهب اصواتها ودعا الجماهير الى احباط هذه المناورة وقف عن الشيوعيين وقفنا بالامس ونقف اليوم دائماً من البلاد العربية موحدا مشتا ... مواقف كل قطر عربي ... اعتداء ضد الاستعمار وقف معه ضد كل اعتداء استعماري عليه

وقد افتتح الاجتماع في عرعان الرفيق امين سمعان سكرتير فرع الحزب في القرية ... عز دهني

وفي المغنه

... وامتلأ الجمهور ... بالتصفيق الشديد ... مع الحزب الشيوعي وكان الرفيق حسن بكري ... افتتح الاجتماع ...

في كابول

استقبلت الجماهير ... كلمة الحزب الشيوعي التي القاها الرفيق ... الاجتماع الرفيق ... مواقف الحزب الشيوعي الطويلة ضد سياسة الاضطهاد القومي ... وحدة الصفوف والمعمة ... الاحزاب الصهيونية وصنائعها ... الحزب الشيوعي الامين على مصالح الشعب العربي

وفي عين اللاجئين في الناصرة عقد الحزب الشيوعي اجتماعا ... تكلم فيه الرفيق ... ابو اسعد

وتكلم الرفيق طوبي في اجتماع شعبي في يافا داعيا الجماهير الى احباط

مشاريع الذين يريدون طمس الكفاح العربي ... الى الاحزاب المعادية له.

وفي اجتماعات الجليل ... استنكر المجتمعون الاعتداء على النائب الشيوعي اميل حبيبي ... الجزائر في ... العربي ...

ساعد المصريين على ... حقوق اللاجئين

وفي اجتماع البعنة استنكروا ايضا حرق متجر قاسم بكري في عكا واحتجوا على التصرفات المريبة لبعض المسؤولين في بوليس عكا وطالبوا باقامة مجلس محلي منتخب للقرية

مسلمو يافا يبدءون مقابلة وزير الاديان لمطالبة بانتخاب اللجنة الاسلامية

... حمد الخليلي ومحمد الصانع وعلي خلف واسعد ... حتى الان بلغ ٣٠٠ توقيع.

وقالوا في رسالتهم: ان وعدا ...

تقرير لجنة التغذية يقول:

٣٠ الى ٤٠ بالمئة من سكان اسرائيل يأكلون اقل من المعدل

القدس - نشرت وزارة ... الصحة تقرير لجنة التغذية ويظهر من هذا التقرير ان ٣٠ - ٤٠ بالمئة من سكان ... على الحد الادنى من التغذية ... ويقول ... بروفسور ... ان عدد ... من سكان البلاد ...

شكوى مزمنة

...

«مراسي» صبيان المباحث المرتزقة ..

بقلم عمر مرانس

حاولت المرصاد في عددها ٥٩/٩/١٧ ان ...

الوقائع اولا

...

ومن هذا التدهور ... حين اوحوا الى مكاتب المجلس تستخدمه لاغراض حزبية وهم يعرفون ان المجلس لاهي كرياسي يؤمونه متى شاءوا

... مطلقا

انت ... ومكرر ان المجلس ... لم يتقد مرة واحدة اوامر الحجز ... المجلس ليرد على تحريض الحكم العسكري ورجاله وانه ينه أرسل اوامر ... ولكن هذه الاوامر لم تنفذ ومن الان اتفق مع جمع المكلفين على ...

والان ... على حرمكم على ...

... والاحتلال في المطالبة بحصانة البوليس ... مقالة كرامب المتقدمه ...

ويتضررون ... الشارع الذي على الرغم من مرقتكم ... المجلس

أي ما تتضررون به لا يشعر به اهالي كفرياسيف، انهم يشعرون بجسمهم الديمقراطي الوطني الذي كان هو الطامعه في الكفاح من اجل الشعب العربي

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير ٢٥٠ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٣٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

وذكريات نفث الذكرى

بقلم علي عاشور

الانسان - وهي كلمة مأخوذة من نسيان كما يقولون - سريع النسيان ولولا ذلك لكانت حياته جحيما لا يطاق

ولكن اسمحوا لي ان ترجعوا بذاكرتكم الى ثلاث سنوات مضت اي الى خريف سنة ١٩٥٦ الى ايام العدوان الثلاثي الغادر على مصر.

من منا في ذلك الوقت لم يضع يده على قلبه؟ ومن منا لم يتصور حصاد الحرب من القتلى والجرحى سواء في بور سعيد او في غزة او في كفر قاسم باسرائيل؟!

لقد كان حزبنا الشيوعي في تلك الايام المظلمة نبس النور الذي أضاء سبيلنا وكان الأمل الوحيد الذي توجهت نحوه قلوب العرب في اسرائيل.

وكم كان موقف رفاقنا رائعا وهم يخترقون الشوارع والطرقات ... من بيت الى بيت، يشجعون المرطين العرب ويدعونهم الى الصمود.

واليوم يأتي الماباي واعوانه من العرب ونقابة الثقة الصهيونية يبعثون الى بأيديهم، انهم يسرقون اراضيـ ويحرموننا من العمل ثم يعتدون على ... في البلاد العربية ويقتلون ابناءنا في كفر قاسم وبكل وقاحة يطلبون منا ان نعطيهم اصواتنا

- لماذا؟!

قال - لانهم هم الذين يستطيعون ان يحرمونا العمل ولقمة الخبز اذا ارادوا

فقد اصبحنا اسرى في ايديهم، فهم الذين يستطيعون ان يميتوا رمق الجوع وهم الذين يستطيعون ان يقتلونا اذا شاءوا!

يريدوننا ان نعطيهم اصواتنا؟

- لماذا؟

قال - لانهم حرروا صوت العامل العربي في الهستدروت وهم الذين لم يقبلوا العامل العربي خلال احدى عشرة سنة مضت، وقرارهم هذا لا يزال حبرا على ورق، ونسوا انهم هم الذين يطردون العمال العرب من اعمالهم، وان العمال العرب، وخصوصاً في القرى العربية لا يجدون العمل وان وجدوه فهو أصعب الاعمال وأشقها وبأجرة لا تتجاوز نصف اجرة العامل اليهودي.

يريدوننا ان نعطيهم اصواتنا!

- لماذا؟

قال - لانهم منحوا ... قرية وجبوا منه في أخرى.

وكم يروي الشارع او مشروع الماء او العيادة ... وغيرها، من الاراضي التي سلبوها او الضرائب التي سلبوها او من الارواح البريئة التي زهقوها؟!

يريدوننا ان نعطيهم اصواتنا!

- لماذا؟!

قال - حتى يتبجح اعوانهم في الانتخابات؟!

ما شاء الله، هؤلاء الاعوان وامثالهم من خبرناهم في السنوات الماضية، هؤلاء الاعوان الذين يذكروننا باعوان الانجليز في بلادنا وبالسماسرة الذين كانوا يتاجرون باراضينا، وبكل أولئك الذين كانوا يلتمسون اعتاب الحاكم العسكري.

ماذا يظن هؤلاء الحمقى؟! ألسنا عرب؟! أليست لنا كرامة؟!

أم انهم يريدون ان يبصقوا في وجوهنا ونقول: مطر!

تهاني

الى صديقنا صالح دريني وزوجته بالمولود

والى صديقنا يسر عباس وزوجته بالمولودة الجديدة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع عكا

الدعوة لاطلاق سراح معتقلي وادي الصليب

أحكام صارمة تصدرها المحكمة ضد المعتقلين

حيفا - في مقال افتتاحي أمس، دعت صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي «قول هعام» الى اطلاق سراح معتقلي وادي الصليب الذين اصدرت المحكمة بحقهم احكاماً صارمة غير مألوفة في مثل هذه الحالات التي حوكموا في طرقها

وتقول الصحيفة ان مشاورات بين الكتل البرلمانية قد جرت باشتراك كل الكتل ما عدا ماباي والصهيونيين العموميين لبحث قضية وادي الصليب، وقرر المجتمعون ان القضية لا تحل عن طريق البوليس او القضاء بل تتطلب حلا اجتماعياً.

سراح السجناء بالكفالة الى حين النظر في استئنافهم، فرفضت القاضية شتاركان هذا الطلب.

احكاماً صارمة

وكانت المحكمة، بعضوية القاضية ي. شتاركان، والقاضي أ. يهودا، قد اصدرت يوم الثلاثاء الماضي حكمها في قضية سجناء وادي الصليب

وهو يقضي بسجن د. بن هاروش سنتين، وبالسجن ثلاثة أشهر مع وقف التنفيذ، وسجن ح. ... ٩ أشهر، و٣ اشهر مع وقف التنفيذ، وسجن شم طوب ون. صابغ، ٩ اشهر، و٣ اشهر مع وقف التنفيذ.

أما القاضي الثالث ي. زعلمان، فقد اصدر قراراً خاصاً يقضي باحكام اخف، هي ١٠ شهراً على بن هاروش، وشهرين على كل من المتهمين الآخرين، وباجماع القضاة الثلاثة برأت ساحة المتهمين الاربعة من تهمة تدبير مؤامرة ضد البوليس، والتهمة التي أدينوا بها هي «عرقلة رجال البوليس اثناء القيام بواجبهم».

وقد طلب محامي الدفاع اطلاق

لا يمكن اهمال هذه الامور

الناصرة - مرحاض السوق الوحيد بدون باب وغطاء، حارة المجادي قرب كنيسة الكاثوليك تعطلت مما يعرض الكثيرين الى التمثر رواد السوق يتذمرون.

واصحاب المصالح يشكون ويراجعون.

أما البلدية فلا تصغي للشكاوى وتهمل اصلاح الامرين.

أعوان البرجوازية والاستعمار.

تعريف «نحن ناصر فريحة» ...

بقلم اميل توما

انتبهت وانا اقرأ بعض كتب التراث العربي التي تحرمها دائرة المعارف على الجيل العربي الصاعد ... انتبهت الى نوادر «اهل العي والجهل» ... التي اتى بها صاحب العقد الفريد.

يقول صاحب العقد الفريد:

«خطب وكيع بن ابي الاسود وهو والي خراسان فقال في خطبته ان الله خلق السموات والارض في ستة اشهر فقالوا له بل في ستة ايام فقال والله لقد قلتها وانا استقلها (اي اعتقد انها قلة)».

ويقول:

«ودخل قوم دار كرم المدوسي فقالوا له اين القبلة في دارك هذه فقال انما سكناها منذ ستة اشهر».

ويقول:

«وقيل لابي عبد الله عتاق اي شيء تزعمون ان ابا علي الاسواري افضل من سلام ابي المنذر قال لانه لما مات سلام المنذر مشى ابو علي في جنازته فلما مات ابو علي لم يمش سلام في جنازته» ...

اقول انتبهت الى هذه النوادر العربية الاصيلة لاهل العي والجهل لاني رأيت فيها شبها لما يكتبه دعاة الماباي العرب في جريدة «اليوم» ...

وقد تفوق على دعاة الماباي جميعاً احدهم المدعو ناصر فريحة وهو مجهول يطل في فترة الانتخابات «ليريل» على حد قوله في صحيفة «اليوم» ٥٩/٩/١١ و ٥٩/٩/١٨ محاضرة الرفيق اميل حبيبي «الشيوعية والقومية» و «الشيوعية حاصل اصعب احلام الاسائية»

من انتم؟

من يريد ان يفهم محاضرة اميل حبيبي يستطيع ذلك اذا عاد اليها في «الجديد»(١) وسيجد فيها ردوداً على مزاعم ناصر فريحة التي لم يصنع اكثر من ترديد المزاعم التي ردّ عليها اميل حبيبي في محاضرته.

ومع هذا فهناك كلمة واحدة اريد ان اتطرق اليها.

هذه الكلمة هي «نحن» التي لجأ اليها النجم الجديد ناصر فريحة في

فريحة (!)

فهو يقول ... معشر الشيوعيين بالتهمة (كذا) «اتهمناكم» بالانانية وحب الذات وان المصلحة الحزبية عندكم فوق مصلحة الامة (!) ... نحن نقول لكم احرارا فيما تقولون، وهو حرا في ...

من انتم يا ناصر فريحة؟ من انتم الذين تتعامون عن مصالح الامة؟

من انتم الذين تحبون على الحزب الشيوعي انانيته(!) وتعنته(!) واستعماله العنف (!)

قولوا من انتم ليعرفكم الشعب العربي الذي تكتبون من اجل تثقيفه

اما ان كنتم تخجلون ... فنحن نعرف الشعب بكم

انتم دعاة ... من الشعب العربي

والماباي هو صاحب سياسة الاضطهاد القومي وحفظة ... اشاعة النعرة القومية بين صفوف الشعب العربي ... هو الذي نهب الارض العربية ويريد ان يقضي على الكيان العربي ... وقد صفقتم له ... من ... واعلن ...

ولماذا يصطنع الماباي هذا ... لانه يسير تحت اعلام البرجوازية والاحتكار، وتحت اعلام الاستعمار الذي يقوم على التعصب القومي والاستغلال العنصري وسياسة فرق تسد.

لانه يسير تحت اعلام هذه ... تستغل العمال والفلاحين ... الصغار والمثقفين.

... واصائل ...

... تهمك الشيوعيين ... الى ... من مثل ... اعوان البرجوازية الكبيرة ...

الطبقة العاملة، هم اولئك الذين جعلتهم البرجوازية ارستقراطية العمال ليسهروا على مصالحها وليخونوا طبقتهم والشعب معه ... وليهيئوا في ظروف ... للدكتاتورية الفاشية ... الاشتراكيون هنري في المانيا والجنرال في ...

... البرجوازية الاحتكارية في هذه البلاد ... هذه البرجوازية التي تحد اصلاها في لندن وواشنطن ... وتعدون معهم في محاربة الشعب العربي الكبير ...

... الحركة القومية العربية في ... وسموا ... الاردن وربطوا الناس ... الاحتكاري الذي ...

اما الشيوعيون، اليهود والعرب ... واوصى (؟) ذلك ... البرجوازية الكبيرة التي ... وهذه البرجوازية الكبيرة في الواقع بيع الامة والوطن ... مصالحها الاقتصادية الضيقة ... او لم تبع اسرائيل ... الامريكيين ... والالمان ورثة هتلر ... او لم تبع السلاح لورثة قتلة ستة ملايين يهودي؟

فها هنالك فرق كبير بين نحن الشيوعيين ونحن ... والبرجوازيين، والشعب يعرف هذا الفرق

اما ناصر فريحة فلا ...

... حرف وقد وضع في ... مراحله ولذلك ... حتى ... وحكمه ...

١) «الجديد» ٦ - ٨ - ١٩٥٩

ميكونس يدعو الشباب اليهودي والعربي لرفع راية الاخوة والمستقبل المزدهر ونبذ راية الحرب

الرملة — غصت قاعة سينما «مريم» هنا بجمهور كبير من الشباب الذين لبوا دعوة فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في المدينة واستمعوا الى الخطاب الهام الذي ألقاه السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق صموئيل ميكونس

وقد افتتح الاجتماع سكرتير الشبيبة الشيوعية في الرملة [illegible] رماش الذي استعرض قضايا الشباب يهودي وعربي في المدينة وخاصة في مجالات العمل والثقافة . ودعا الشباب الى تأييد الحزب الشيوعي الذي يناضل من اجل حياة سعيدة لهم ولكافة جماهير الشعب

وفي كلمته التي قوطعت بالتصفيق الحماسي مرات عديدة قال الرفيق ميكونس ان [illegible] وآن [illegible] الشباب الى رفع راية الشيوعية والحزب الذي [illegible] هنا [illegible] نحن الحزب الشيوعي [illegible] لرفع راية [illegible] السلام والاخوة بين الشعوب من اجل الحرية والتقدم والمستقبل السعيد المزدهر

وذكر الرفيق ميكونس في خطابه ان القضية الاولى التي تواجه الشباب والآباء والامهات هي قضية السلام او الحرب

وقال ان الشباب يطمحون لا الى ان يكونوا طعاماً للمدافع بل الى حياة سلام وعمل وابداع سعيدة

وهاجم الرفيق ميكونس [illegible] من احزاب الاحزاب الرجعية [illegible] الاستعمار والاشتراك في مؤامراته ومغامراته

واورد نجاحات الاتحاد السوفياتي الاخيرة واظهر من خلاله نضال العمال والفلاحين من مساندة جماهير الشعب وخاصة جماهير الجيل الناشئ

ودعا الشباب الى تأييد الحزب الشيوعي والتصويت له وبذلك يخوضون معركة النضال من اجل الحياة السعيدة .

اجتماعان في شفاعمرو وياقة الناصرة

وعقد اتحاد الشبيبة الشيوعية اجتماعين تكلم فيهما الرفيق غسان حبيب عضو الوفد الاسرائيلي الى مهرجان الشباب العالمي في فينا ومؤتمر اتحاد [illegible] في [illegible]

وقد بين الرفيق غسان اهمية [illegible] من اجل السلام بين الشعوب وصحح موقف [illegible] و[illegible] في مؤتمر [illegible] الذين [illegible] لدى الاجتماع العربي في [illegible] او [illegible]

وقد دعا الرفيق غسان الشباب الى [illegible] الاحزاب الصهيونية التي تمثل [illegible] الجماهير اليهودية والرأي العام [illegible] ارادة الشعب العربي في هذه البلاد

وقد [illegible] المجتمعون قرار [illegible]

اطلقوا سراح توفيق كناعنة

يطالبون فيه باطلاق سراح الشاب توفيق كناعنة

حيفا - مكتب الاتحاد - تحت هذا العنوان اصدر اتحاد الشبيبة الشيوعية نداء دعا فيه الشباب الى ارسال العرائض والبرقيات الى رئيس الدولة مطالبينه باستعمال حقه والافراج عن توفيق كناعنة احد ساجين معركة ايار سنة ١٩٥٨

ويقول النداء : لا يحق لنا ان ننسى اخانا توفيق كناعنة . ان الاكثرية الساحقة من معتقلي اول ايار ١٩٥٨ قد خرجوا من السجن بعد ان انهوا مدة احكامهم . واما هذا الشاب الشريف البريء المكافح فعليه ان يقضي في السجن اربع سنين اي اكثر من جميع معتقلي اول ايار

الناصرة تريد قائمة موحدة تضم أخلص العناصر واشرفها

الناصرة — استقبل الجمهور الناصري دعوة الحزب الشيوعي الى وحدة الصفوف وتقديم قائمة مرشحين موحدة للانتخابات البلدية تتبنى برنامجاً وطنياً مثالياً بترحيب كبير . واعتبر هذه الدعوة تعبيراً عن أعز وأشرف أماني اهل الناصرة

وفهمنا ان بعض اعضاء البلدية الحاليين من الكتلة الشيوعية اتصلوا ببضعة مواطنين من اعضاء البلدية وغيرهم للاتفاق على قائمة كهذه ولم يرفض احد من الذين اتصل بهم هذه الفكرة بل على العكس رحبوا بها . ولكن حتى امس الاثنين لم يبد هؤلاء المواطنون موافقتهم على تركيب القائمة الموحدة . ان الحزب الشيوعي علق في دعوته كل الاخلاص وكان قد اعلن في نداءاته انه لا يمكن الاختلاف مع العناصر الشريفة على اسم القائمة وترتيبها وان الاصرار هو فقط على البرنامج الوطني . وعلى الرغم من ذلك ، ومن انتهاء المدة القانونية تقريباً فان الشخصيات التي اتصل بها لم تتخذ خطوات عملية بعد

وفي هذه الاثناء يستمر عمل الحكومة المباشر وغير المباشر في تفريق صفوف الشعب وتكثير عدد القوائم ودس العناصر المشبوهة في كل القوائم بحيث لا تخلو قائمة من اعوان الحكومة والمتعاونين مع الاحزاب الصهيونية

ويشاع أن دعاة التكتل الطائفي ما زالوا جادين في تركيب القوائم في الطوائف الثلاث الكبرى فعند طائفة الكاثوليك تقرر ترشيح السادة سيم[illegible] ويوسف [illegible] والياس [illegible] حسب هذا الترتيب وعند اللاتين تقرر ترشيح عضو البلدية عبد الله يوسف يليه [illegible] موظف المستشفى وعند طائفة الموارنة اتجه النية للدخول في قائمة مستقلة . وهكذا تكون الكتلة الاهلية قد تفككت الى ثلاث قوائم بسبب تدخل الحكومة لاثارة بعض المرشحين وبسبب الاساس الطائفي الرجعي الذي قامت عليه الكتلة الاهلية سنة ١٩٥٤ .

اما دعاة التكتل الطائفي لدى الروم الارثوذكس فما زالوا مختلفين فيما بينهم . وما زال عضو البلدية يعقوب فرح يصر على ترأس قائمة يناصره سليمان [illegible] عميل الحكومة المعروف على ترأس قائمة ثانية . وقد فهمنا ايضاً ان البعض يريد الضغط على [illegible] جرايسي لقبول ترشيح نفسه على رأس قائمة الروم الارثوذكس . ومن المعروف ان السيد جرايسي كان اول مرشح لوظيفة القائمقام العربي ولكنه رفض ترك عمله الحالي .

اما قائمة عضو البلدية سهيل الكتيع فما تزال في طور « الطبخ » وشاع ان السيد جمال توفيق [illegible] سيكون التالي عليها ويليه محمد [illegible] الحواري . والاشاعات متواترة عن قائمة السيد سيف الدين الزعبي وعضوية السيد محمد حسن العابد فيها . ويشاع كذلك عن عدد من القوائم الاخرى . منها قائمة للشباب يترأسها عبد عطا الله المقرب لسيادة المطران حكيم يليه انطوان زكريا احد الموظفين الصغار في المستشفى . وقائمة أخرى يترأسها احمد جبلي ، من اجراء الحكم العسكري المعروفين ،

ثم اصوات اللاجئين من قرية المجيدل وترتبط قائمة السيد سيف الدين الزعبي

واضح جداً ان خطة الحكومة هي تكثير عدد القوائم لبعثرة الاصوات ودس عناصر مأجورة لها في كل قائمة لتحصل في النهاية قيام مجلس بلدي هزيل ينفذ سياستها العنصرية .

ان اهالي الناصرة الشرفاء يستنكرون هذه الخطة الشنيعة ويرفضون الانجرار وراء توزيع اصواتهم مهما تعددت احابيل الحكومة ومهما تحاول استغلال العلاقات العائلية والطائفية فمصلحة الناصرة الوطنية والبلدية هي اعلى من اي اعتبار طائفي وعائلي . والعواطف والمشاكل عائلات عامة خاصة يجب الا تمسها

العراق سيسد السبل في وجه الاستعمار وسيساعد الشعوب على التحرر من نيره

بغداد — في حفلة افتتاح معرض الصور الصينية الذي اقيم في العاصمة العراقية بمناسبة عيد الجمهورية الصينية العاشر تكلم عبد الكريم قاسم رئيس وزراء العراق وقال ان العراق المتحرر سيساعد شعوب المنطقة على التحرر من نير الاستعمار

وبعد ان تطرق الى سياسة حكومته القائمة على صيانة السلام والصداقة المتبادلة دحض مزاعم اولئك الذين يروجون اسطورة الانقسام في العراق وقال ان العراق اصبح في وضع من القوة بحيث يستطيع فيه ان يحطم اي مؤامرة قد تحاك ضده سواء كانت من الداخل او من الخارج

وبعد ان اكد ان الوضع الاقتصادي في العراق مزدهر واحتفظ الشعب فيه بفوق احتياطي مالي الدول العربية .. تساءل :

«متى كان الخائن من الشهداء ، إلا في حال تآمر على الاستقلال والخيانة ؟»

وفي نهاية كلمته دعا عبد الكريم قاسم الى وحدة الصف والانصراف الى الاعمال المثمرة فالا سيسد العراق السبل في وجه الاستعمار

رمزي خوري يطالب بتصفية المعبراة وبحث قضايا المكلفين والرياضيين

عكا — في جلسة المجلس البلدي الاخيرة طالب رمزي خوري العضو الشيوعي بانهاء اوضاع السكن غير الانساني في معبراة مزرع حيث تسكن عشرات العائلات في اكواخ صغيرة تحيط بها القذورات ولا يصلها الماء والكهرباء

واستنكر رمزي خوري موقف رئيس البلدية الذي يلاحق رئيس اللجنة التي انتخبها سكان تلك المعبراة ويحاول الانتقام منه وقال على البلدية ان تعمل على تصفية المعبراة ووقف مطاردة أعضاء اللجنة . وقد احيل الموضوع الى لجنة الادارة لبحثه .

وفي الجلسة ذاتها طالب رمزي خوري بتشجيع الفرق الرياضية العربية ومساعدتها وباصلاح الملعب في البلدة القديمة ولكن البحث في هذا الموضوع تأجل الى اجتماع قادم .

وخلال الجلسة رفض رئيس البلدية بحث طلب الرفيق رمزي خوري باعفاء من لا يزيد دخلهم عن ٢٤٠٠ ليرة من الضرائب سنوياً وادعى ان هذا الامر ليس من اختصاص المجلس البلدي

وقد اثار قضية عمال التنظيفات وطالب بزيادة اجورهم لان حالة النظافة في البلدة سيئة جداً كما طلب صيانة حقوق اولئك العمال ... فاحيل الموضوع الى لجنة الادارة

وخلال هذه الابحاث تمد شريف عبوك مثل الباي «العربي» دون ان يبدي رأياً ...

محاضرة عن لونيك

حيفا — لمراسل الاتحاد — عقدت حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في وادي النسناس اجتماعاً تحدث فيه الاستاذ ماركاش من محاضري الجامعة العبرية في القدس ، عن الصاروخ السوفياتي الى القمر . وقد قوبلت محاضرته باهتمام كبير من الحضور لما حوته من المعلومات العلمية القيمة . وقد عرض في نهاية الاجتماع فيلم سوفياتي .

شباب عرب يتبينون حقيقة الاحزاب الصهيونية فيعلنون انسحابهم

حيفا — مكتب الاتحاد — بعث الينا المواطن محمد صالح محمود من قرية مصمص برسالة طويلة مؤثرة يعلن فيها انسحابه من حزب العمل العربي ، الحزب الصهيوني الماكر الذي يتنكر لحقوق الشعب العربي ، وسننشر موجزاً لهذه الرسالة في عدد قادم من الاتحاد

ومن قرية الفريديس بعث الينا الاخ محمد علي حسينة برسالة يعلن فيها انسحابه من حزب العمل العربي ، ويقول ان استقالته تعود الى اسباب كثيرة وقد ارفق مع رسالته الينا بطاقة عضوية الحزب التي تحمل رقم ٠١٤٢٩ ، الصادرة بتاريخ ٥٩/٨/١٠ ، والتي يظهر عليها توقيع سليم خليل عن سكرتيرة الحزب .

ووردتنا رسالة من ام الفحم ، يعلن فيها صاحبها ، يوسف احمد محمود ، انسحابه من حزب حيروت الذي كان يعمل له في قرية ام الفحم ، ويفسر اسباب استقالته من هذا الحزب لعدائه الشديد للشعب العربي وتنكره لحقوق هذا الشعب .

ق الحزب الشيوعي الاسرائيلي ق

في معركة الانتخابات للكنيست الرابعة

اجتماعات شعبية

الجمعة في ٥٩/١٠/٢		السبت ٥٩/١٠/٣	
الطيبة	اميل حبيبي	في مقهى الحنجلي ساحة الجن الساعة ٥،٣٠	م. ميكونس
جلجولية	توفيق طوبي		فؤاد خوري
الرملة	اميل توما		
عكا	محمد خاص		

اتحاد الشبيبة الشيوعية

الاربعاء ٥٩/٩/٣٠		
تل ابيب — يافا	في نادي الشبيبة	جورج طوبي
الخميس ٥٩/١٠/١		
حيفا	مقر الحزب الشيوعي	صليبا خميس

الفوضى حول تنظيم القوائم العائلية والطائفية تبرهن الاخطار التي تهدد الشعب

شفاعمرو — باقتراب موعد تقديم القوائم لانتخابات البلدية ، تزايد عمليات «التطبيق» الطائفية وراء الكواليس ، ودون اطلاع الرأي العام في البلدة

فقد انتشرت في الايام الاخيرة الاشاعات عن عدد القوائم الطائفية والعائلية - حتى اصبح لكل طائفة قائمة !!

وبعد القيمون «المصبون» في رتيب هذه القوائم على أسس طائفية وعائلية ذات مصالح اقتصادية ، ويصفون الامر وكأن هنالك تناقضات شديدة بين مصالح الطوائف في شفاعمرو من مسيحيين ومسلمين ودروز ، ثم يصبون في عقولهم اوهاماً عن اختلاف المصالح بين العائلة في الطائفة الواحدة !!

إن دعاة الطائفة والعائلية بين كل الطوائف في شفاعمرو لم يضعوا برنامجاً ليتفقوا عليه !! ولكنهم وضعوا كرسي الزعامة والنفعية ، يتراكضون اليه ، ضاربين مصالح اهالي شفاعمرو من كل الطوائف عرض الحائط

ورئيس البلدية الحالي ، جبور جبور ، يعلن انه لا يود خوض المعركة الانتخابية ما لم تتكتل الطائفة المسيحية !!

وعضوا البلدية نجيب عبد الله ومحمد عز حسين يدعوان الى اجتماع للمسلمين من اجل تكتل الطائفة الاسلامية !!

والزعماء «الطائفيون» الدروز يرون خراجة موقفهم بعد ان تخلى الباي من الثالث صالح خنيفس وعدم إمكانية تحالفهم مع الطائفة الاسلامية كما جرى في الانتخابات السابقة !!

كل انسان واع في شفاعمرو يشعر ان الايدي الخفية السوداء التي تمد لتفرقة صفوف السكان ، تلعب دوراً رئيسياً في هذه التكتلات المصطنعة بين الطوائف والعائلات ... تماماً كما جرت التحضيرات لترتيب القوائم الطائفية والعائلية في الانتخابات السابقة

وتقدم الان عملية « توفيق » يقوم بها «الوسطاء» بين «الزعماء» لتوحيد التكتل الطائفي ، ولكن الجهود تتعثر عند الوصول لترتيب القائمة .. كل زعيم يريد ان يترأس !! ليصل الى الكرسي

وفي مرحلة التحضير لتقديم القوائم وفي ذلك الطائفية ، الحزب الشيوعي في اجتماعين شعبيين كبيرين عن استعداده التعاون مع كل ابناء الطوائف والعائلات مع كل العناصر الشريفة ذوي التاريخ النظيف وغير الملوث ، من اجل تأليف قائمة وطنية تصون في برنامجها حقوق وكرامة شعبنا وتعالج بجرأة من اجل مطالبه العادلة ، القومية واليومية ، وتعمل مخلصة لمصلحة ابناء شفاعمرو من كل الطوائف والعائلات - خصوصاً والحزب الشيوعي يضم في صفوفه اعضاء من مختلف الطوائف ، وعمل في المجلس البلدي مدة تمثيله في السنوات الاربع الماضية لخدمة كل السكان من كل الطوائف والعائلات .

وحيال البلبلة التي يثيرها الزعماء الطائفيون ، يجدد حزبنا الشيوعي دعوته علناً ، من اجل وحدة كل العناصر الشريفة معه لسد الطريق امام الاتجاه ، لاحباط اخطار الطائفية والعائلية عموماً كل الطوائف والعائلات .

هذه هي طريق قطع دابر مؤامرات الحكم العسكري واحزابه الصهيونية المستفيدة من خلافات مصطنعة تضر بشعبنا وبلدتنا .

كلمة الاتحاد (بقية)

هدي [illegible] من رغوته عن الشيوعيين ،

انساي صاحب الاضطهاد القومي يهمهم مصالح «الامة العربية» في ان يستطيع تشريد البقية الباقية من الشعب العربي الفلسطيني الذي بقي في هذه البلاد وجالد بقوة ليحبط المؤامرات عليه

ورئيسه يهمهم مصالح «امتهم» في ان يمكنوا بن غوريون من كل هذا

اما اولئك المخدوعون الذين تخدعهم الدعايات المعادية للشيوعية عن غرة فليفكروا في معركة الشعب العربي هنا فيرون ان الحزب الشيوعي كان وحيداً في المثابرة على مقارعة الاعداء الذين ارادوا لشعبهم كل منكر ، فهو الذي يمثل الشعب ويجسد أماني الامة .

واما اولئك المخدوعون معهم يريدون مصلحة الشعب العربي الكبير فليلتفتوا الى ميادين معارك هذا الشعب في الجزائر وعمان والجنوب العربي وسيجدون أن الشيوعيين من كل قومية هم الذين يقفون الى جانب الشعب ... ويتهمون «بالخروج على «امتهم» لذلك . يقول الشاعر :

هؤلاء اخواني لجئتني بمثلهم
اذا جمعتنا يا جرير المجامع

اتفاق سوفياتي - امريكي (بقية)

ينصر الفقر السيء

واعلن خروشتشوف أن من المتوقع تطور علاقات المتبادلة في مجالات الثقافة ولكن المبادرة هنا يجب ان تأتي من امريكا .

ورد خروشتشوف على سؤال لاحد الصحفيين عما اذا كان موقف الاتحاد السوفياتي قد تغير بالنسبة لقضية برلين فقال : ان هذه مشكلة معقدة جداً ولكن عني ان اذكر اني والرئيس ايزنهاور وجدنا نقاطاً مشتركة عديدة في هذه القضية واكد خروشتشوف انه ليس من طريقة لتسوية القضية الالمانية غير عقد معاهدة صلح مع الدولتين الالمانيتين .

واجاب الزعيم السوفياتي على سؤال آخر عن زيارة الرئيس ايزنهاور الى الاتحاد السوفياتي . فقال : اني أنا الذي اشرت على الرئيس ايزنهاور أن يزور الاتحاد السوفياتي في الربيع أو في الصيف فالطقس اذ ذاك سيكون افضل . وأضاف ان الشعب السوفياتي سيقابل الرئيس ايزنهاور بنفس الدرجة من الترحيب والضيافة والصداقة التي استقبلت [illegible] في امريكا

توديع خروشتشوف

وقد ودع ايزنهاور صديقه على مدخل بيت بلير في واشنطن وقد صافح الزعيم السوفياتي وصحبه بود كثير . وقال الرئيس ايزنهاور : انني سأاتي الى الاتحاد السوفياتي مع كل عائلتي وشكر الرئيس الامريكي ضيفه على هذه الزيارة الودية .

ايزنهاور يبلغ ماكميلان

وفي حديث تلفوني نقل الرئيس ايزنهاور الى ماكميلان رئيس حكومة بريطانيا نتائج اجتماعه مع خروشتشوف ، وتقول الصحيفة البريطانية «ايفننغ ستاندرد» ان مراسلها الديبلوماسي ان ايزنهاور قد ابلغ ماكميلان ان خروشتشوف مستعد للتهاود في سبيل منع الحرب ومن اجل عقد علاقات تجارية طبية وعلاقات ودية مع الغرب . وان خروشتشوف يأمل في عقد مؤتمر الاقطاب في القريب العاجل وانه يعتقد ان عقد مقابلات بين زعماء الدول كل ثلاثة او اربعة اشهر من شأنه ان يسهل تسوية القضايا المختلف عليها .

وتضيف الجريدة ان ايزنهاور اعرب عن ثقته باخلاص خروشتشوف في نزع السلاح بصورة عامة .

في خضم المعركة الانتخابية

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

[illegible] (من [illegible] حرب «العمل») فقال : كانت قناة السويس ستكون اليوم مفتوحة امامنا لو ان قوات اسرائيل لم تنسحب من سيناء

هذه نماذج [illegible] من اقوال بعض زعماء الاحزاب الصهيونية («علاقتهم بشعب») بين الجماهير اليهودية مقتبسة من جريدتي «المرصاد» و«العمل» هذه «الدرر والجواهر» لقرائها العرب [illegible]

[illegible]

وهم لا يتعجبون عن التحدث عن «الكرامة» .. اين هي الكرامة وفي معسكرهم سماسرة يكيدون كيدهم وفي معسكرهم من سفكوا دماء [illegible] الجماعية وقتلوا الاوباء

ويقولون : الشيوعيون يعشرون على المآسي والآلام ، ... يعنون ان يقولوا ان الشيوعيين يستغلون هذه المآسي والالام والظلم . ولكن اسألوا هؤلاء الاجراء ، ومن الذي خلق تلك المآسي والآلام والمظالم ؟ من الذي قتل في كفر قاسم ومن الذي قتل ودمّر في غزة وخان يونس ورفح ؟ من الذي يفرض الحكم العسكري ويسلب الاراضي ويشرد اللاجئين ؟ هذه مآسي حل في حقها سادتهم حقوقهم الذي وشركاؤه كانوا ولا يزالون منتجي هذه المآسي التي يناضل الشيوعيون ضدها .

ويقول هؤلاء الاجراء : «الماباي هو الحزب الأكبر ولهذا ارتبطنا به » . في هذا يكمن موقفهم . سيبيعون انفسهم من كل حزب كبير حتى ولو كان الحيروت ، حزب دير ياسين .

أبعد كل هذا يجرأون ، من مأجورين ومساومين وأجراء ومرتزقة ، ان يسألوا الجماهير العربية اصواتهم ؟

يجب ان يكون الجواب لهم : اننا نذكر بعد التوراة

١ تشرين الاول موعد تقديم قوائم المرشحين للانتخابات البلدية

القدس — اعلنت وزارة الداخلية ان موعد تقديم قوائم المرشحين لانتخابات المجالس البلدية والمحلية هو اول اكتوبر (تشرين الاول) سنة ١٩٥٩ من الساعة العاشرة قبل الظهر الى الساعة الثانية بعد الظهر والقائمة التي تقدم متأخرة عن هذا الوقت لا تقبل

وقد نشر هذا البلاغ في كل المواطن التي ستجري فيها انتخابات للسلطة المحلية وعين في البلاغ المكان الذي تقدم اليه القوائم في كل تلك المواطن

[illegible]

يوم الجمعة القادم

عدد الاتحاد الممتاز

«مسكين» ...

[illegible] دير صمودر رئيس شركة الفولاد الامريكية نفسه ونقل الى المستشفى .

ويعود الاسباب ان السبب يعود الى «قلقه» من جراء اضراب عمال الفولاد الذي دخل في اسبوعه الثاني عشر

ويحاول اصحاب مصانع الفولاذ تجويع عمال الفولاذ لاجبارهم على العودة الى العمل دون تحقيق مطالبهم

بيفان : أيدي مكملان ولويد ملطخة بالدماء

لندن — في معرض خطابه الانتخابي شجب زعيم حزب العمال بيفان العدوان البريطاني على السويس وقال ان العالم شعر الى مكملان ولويد زعيما حزب المحافظين وكأن ايديهم لطخت بالدماء

اغتيال باندرانيكا

كولومبو — [illegible] كاهن بوذي باندرانيكا رئيس وزراء سيلان بعد كان يستقبل وفداً من الكهنة البوذيين

وتقول المصادر الحكومية ان الاغتيال لم يكن لاسباب سياسية وقد تسلم منصب رئاسة الوزراء دهانيكا وزير التعليم في وزارة الرئيس السابق وصرح انه سيتبع سياسة سلفه

القوائم الشيوعية للبلديات أمل الشعب العربي في اقامة مجالس وطنية

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا !
٢ تشرين اول ١٩٥٩ — ٢٩ ربيع الاول ١٣٧٩
العدد ٤١ السنة السادسة عشرة
29 אלול 5719
2.10.1959
No. 41 Vol. XVI
Al-Ittihad
אל-אתיחאד
(الثمن ١٠ بروطة)

رأس السنة العبرية

يصادف غداً السبت ، يوم رأس السنة العبرية . وبمناسبة حلول العام العبري الجديد ، تقدم أسرة الاتحاد الى قرائها وجماهير الشعب العبري بخالص الأمنية بأن يكون العام الجديد فاتحة عهد سلام ووفاق

الحزب الشيوعي الفرنسي يشجب احابيل ديغول ويدعو الى مفاوضة حكومة الجزائر

فرحات عباس : لا يمكن اجراء الاستفتاء ومليون جندي وبوليس مزودين بالطائرات والدبابات على ارض الجزائر - نحن على استعداد لمفاوضة فرنسا على انهاء حرب الجزائر . رد الحكومة الجزائرية يحظى بتأييد الشعب العربي الكبير والقوى الدمقراطية في العالم .

الحزب الشيوعي الفرنسي يؤيد الحكومة الجزائرية ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

كل الانسانية المتقدمة تشارك الشعب الصيني في احتفالاته بالذكرى العاشرة لقيام جمهورية الصين الشعبية

خروشتشوف : باتحاد الملايين من الناس يسترشدون بالمبادئ الماركسية اللينينية سننهض بكل مهمة

شو ان لاي : الشعب الصيني يرحب بنجاح محادثات السلام بين خروشتشوف وايزنهاور

بكين — يحتفل الشعب الصيني ومعه الانسانية التقدمية كلها بمرور عشر سنوات على قيام جمهورية الصين الشعبية وقد بدأت الاحتفالات يوم الثلاثاء باشتراك وفود عن الاحزاب الشيوعية من ٥٤ قطراً ووفود عن حكومات الاقطار الصديقة وعن مختلف المنظمات التقدمية والدمقراطية في مختلف الاقطار .

ومن هذه الوفود وفد عن حكومة الجزائر المؤقتة ، ووفد عن حكومة العراق ووفد عن الصحافة العراقية ، ووفد عن حكومة بورما ، ووفد عن حكومة غانا ، ووفد عن مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي ، ووفد عن حركة السلام ، ووفد عن اتحاد النقابات العالمي ، ووفد عن اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي ، ووفد عن اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي .

ومن وفود الاحزاب الشيوعية وفد عن الحزب الشيوعي السوري برئاسة خالد بكداش ، ووفد عن الحزب الشيوعي العراقي برئاسة ابو العيس ، ووفد عن الحزب الشيوعي الاردني برئاسة فؤاد نصار ، ووفد عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي

ومثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق سمي ... رئيس لجنة المراقبة المركزية ... فيها تحية انتصار الثورة الصينية وقال فيها : بفضل قيادة الحزب الشيوعي الصيني وقائده العظيم الرفيق ماو تسي تونغ ، وبفضل جهود البروليتاريا ...

(على صفحة ٤ عمود ٥)

انشد نذا باغتيالك راضيا ...

للشاعر عصام العباسي

يريدون صوتاً من صميمك ذاويا
لتُعطي اذناً باغتيالك راضيا
فصفّوا ابراج الوعود وشيدوا
لكمت ... من ...
ألم تر أن الوعد أصبح عندهم
وعيداً ، وأبراج الوعود ...
وأحزابهم مهما تموّه طلاؤها
لخدّعٍ يلمّح لون «الصهايين» باديا
وما اختلفوا الا على شكل غدرهم
فراحوا يميناً أو يساراً تساريا
يرى ذاك في حرب عليك يثيرها
سبيلاً ليجتثّ الجذور البواقيا
وذاك يجيز القسر رفقاً ورحمةً
رويداً رويداً ... كي تزول تلاشيا
ويسقيك الوان الاذى شيخ رهطهم
ويأتيك يوم الانتخاب مداجيا
ويسترّ أذناباً لِيُلصق غيرها
ليبقى على موهون صدرك جاثيا
اذا جادلوه قال : «عندي شهادة
فما انا ظلّام وما كنت عاتيا
يرى العربيُّ الحرّ يهوى مواحقي
ويقسم مني أن أزيد الدواهيا»
«فمن منهُ يعطي صوته صوتهم
لديني واحزابي ، ولست مغاليا»
تيقظ اخي حسب السنين ...
فلو كنت مجنوناً لاصحت واعيا
قد احتشدوا يا صاح تكفيك غفوة
على النوم ما يعيي الجبال الرواسيا
الم تدرهم هم واحداً بعد واحد
عدواً على ما هاء عيشك ...
هو ... وهم ...
وهو دمك المهراق ما زال جاريا
أتنسى ؟ أما يأتيك من ... قاسم
نداء الضحايا كي يُذكّر ناسيا
أطنوك كلباً ان رموه بعظمة
... لراميها ويلحسه جاثيا
أتعطيهم صوتاً عند احيائهم
فيخرم عمراً من حياتك باقيا
أتعطيهم صوتاً يوطّد ظلمهم
فيرسل سوطاً فوق رأسك هاويا
وما جعلوا الا لصوتك قيمة
فسلم ذلّ القدر أشقى المعانيا
... ما يروي الغليل لحاقد
فأطلق بها جيش حقدك داويا

عبد الكريم قاسم : لا توجد قوة يمكن ان تحول دون الاصلاح الزراعي

بغداد — احتفالاً بمرور سنة على سن تشريع الاصلاح الزراعي خطب عبد الكريم قاسم رئيس الوزراء العراقي امس الاول وحذر اولئك الذين يريدون عرقلة تنفيذ التشريع

وقال مخاطباً الملاكين الكبار : ليس من قوة تستطيع ان تمنع تنفيذ الاصلاح الزراعي

وقد جاء هذا التحذير اثر محاولات يقوم بها الملاكون للضغط على الحكومة لاحباط تنفيذ الاصلاح الزراعي

ومن محاولاتهم ان يمنعوا زراعة الاراضي في هذا الموسم ليصيبوا اقتصاد البلاد باصابة قوية تخلق الظروف للقيام بمؤامرات ومشاغبات يأملون أن يقفوا خلالها على انجازات ثورة تموز .

العراق يؤيد الجمهورية المتحدة في قضية الملاحة

نيويورك — طالب هاشم جواد وزير خارجية العراق في خطابه خلال المناقشة العامة في الجمعية العامة للامم المتحدة ان توفد الامم المتحدة لجنة تحقق في اعمال العنف التي ترتكبها بريطانيا في الجنوب العربي

وقال ان المحميات هناك من بقايا نظام المستعمرات الذي لم يعد له مكان

وايد هاشم جواد موقف الجمهورية العربية المتحدة في منعها الملاحة الاسرائيلية في قناة السويس وقال ان اسرائيل هي حصان طروادة الاستعماري .

واعرب عن امله في ان تعترف فرنسا بحكومة الجزائر المؤقتة لتفاوضها لتحقيق وقف اطلاق النار في الجزائر .

القوائم الانتخابية للبلديات والمجالس المحلية قدمت أمس

امام دوبخة القوائم الطائفية والعائلية والصهيونية في المناطق العربية تبرز قوائم الحزب الشيوعي وغير الحزبيين ببرامجها لتطوير المدينة والقرية العربية وحمايتها من التهويد

حيفا — مكتب الاتحاد — تم أمس في الموعد المحدد تقديم القوائم الانتخابية للبلديات والمجالس البلدية وقد قدم الحزب الشيوعي قوائمه من اناس كرسوا حياتهم للنضال في سبيل الدفاع عن مصالح المواطنين والسهر على راحتهم .

وقدم الحزب الشيوعي مرشحيه لانتخابات البلديات والمجالس المحلية التالية : تل ابيب يافا ، حيفا ، القدس ، الناصرة ، الرملة ، رمات غان ، بتح تكفا ، ريشون لتسيون ، بات يام ، اللد ، حولون ، بني براك ، جفعتايم ، عكا ، عفولة ، يهود ، كريات بيالك ، بيت شيمش ، تل حنان ، نيشر ، يقزور ، تل موند ، رامات هاشرون ، اور يهودا ، كريات حاييم ، رحوبوت ، خضيرة ، هرتسليا ، ... الطيبة ، طمرة ، شفاعمرو ، القيمة ، طرعان ، الشاغور ، الرامة ، وفي كفر ياسيف يشترك الحزب الشيوعي في القائمة الدمقراطية التي يرأسها السيد يني يني وتضم قوائم مرشحي الحزب الشيوعي مرشحين غير حزبيين .

ويرأس قائمة الحزب الشيوعي في تل ابيب يافا طوبيا طوبين ، يعقوب ... ، روت لوبتش ، شموئيل ليتكا ، ابراهام ... ، وتختتم القائمة ... ويرأس قائمة الحزب في الرملة شلومو شلي .

ومما يلفت النظر ، خصوصاً في المواقع الانتخابية العربية ، كثرة القوائم المستترة وراء العائلية والطائفية والاسماء البراقة الاخرى بقصد تمويه الجماهير العربية بقوائم مرشحين يحتضن اكثرها الحكم العسكري واصحاب سياسة الاضطهاد القومي

وأمام هذه القوائم جميعاً ، قوائم الاحزاب الصهيونية المستترة وراء قوائم الطائفية والعائلية والقوائم التي تحمل الاسماء البراقة الخادعة تقف قائمة واحدة في كل مكان هي قائمة الحزب الشيوعي الصديق الوفي للجماهير العربية في نضالها الطائل من أجل حقوقها القومية واليومية . التي لم يتهاون مرشحوه مع اعداء الشعب ولم يفرطوا بحق واحد من حقوقه .

مرشحو الحزب الشيوعي في كل مدينة وقرية قد خبرهم الشعب خلال سنوات طويلة من العمل المثابر في المجالس البلدية والمحلية ورأى انهم يمثلون أصدق أماني الشعب العامل والتاجر الصغير والمثقف والفلاح والصانع

قوائم الحزب الشيوعي هي القوائم الوحيدة التي تقدمت للانتخابات ببرامج واضحة المعالم تتناول أوضاع الشعب العربية وتضع الحلول المطابقة لاحتياجاته الحيوية .

وقد تبينت الجماهير الفرق الواضح بين قوائم الحزب الشيوعي وغير الحزبيين وبين غيرها من القوائم التي تمثل ... ويمثلها ... ومصالحه وتطلعاته والحكم العسكري

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

قائمة واحدة للمحافظة على عروبة الناصرة من بين ١٢ قائمة

علقت وسع فئات الشعب على قائمة الشيوعيين وغير الحزبيين بالناصرة اهمية كبيرة وحملتها التي تضمن برامجها تطوير الناصرة والمحافظة على عروبتها

وتضم قائمة الشيوعيين وغير الحزبيين ٣٠ مرشحاً ، الاوائل منهم هم : فؤاد خوري ، توفيق زياد ، صبحي جرجورة ، خليل خوري ، حسين ابو اسعد ، عبد الغني محمد ، أمين صفية ، رضوان جرجورة وعيسى لوباني ويختم القائمة كل من منير القاسم وصفاء ... وامين سعدي

وتخوض معركة الانتخابات في الناصرة ١٢ قائمة عدد مرشحيها ١٢٠ اما عدد الناخبين فيبلغ ١٢ الفا

والقوائم الاخرى هي : قائمة الكتائب (ك) وعلى رأسها سليمان وردة وتوفيق عمر ويختتمها ...

قائمة الحي الشرقي وشارتها «ش» ويرأسها محمود احمد قاسم ابو احمد

قائمة الناصرة الجديدة وشارتها (...) ... ويرأسها ...

قائمة الناصرة ... وشارتها (...) ويرأسها ...

* قائمة ... ويرأسها محمد الحزر الزعبي
* قائمة الجبهة الدينية (ب) ويرأسها صبحي ... وصفوت ... ،
* قائمة الشباب وشارتها (ص) ويرأسها محمد عطا الله
* قائمة العدى وشارتها (ه) ويرأسها سيف الكنج ويختتمها محمد عمر المواري
* القائمة المستقلة (ا) وشارتها (ي) ويرأسها يعقوب مرج
* قائمة ... (ل) ويرأسها حبيب سيوب
* قائمة الاخاء (أ ج) ويرأسها ... سراوي

انباء مختصرة

صدق ... لاتحاد السوفييتي امس (١٠.١٠.٥٩)

صدق في الاتحاد السوفياتي قانون العمل ٧ ساعات لجميع العمال والموظفين و ٦ ساعات لعمال المناجم

وبهذا يكون الاتحاد السوفياتي اول دولة في العالم تصدق نظام ساعات العمل هذه

*

ه ملايين دولار قرض من المانيا الغربية لبلدية تل ابيب

يؤخذ من انباء بون ان بنك المانيا الغربية وافق على منح بلدية تل ابيب قرضاً بمبلغ ٥ ملايين دولار ويستمد تحقق القرض موقف على مصادقة حكومة بون

*

اتفاق للتعاون العلمي ... بين العراق والاتحاد السوفيتي

بغداد — وقعت اول امس اتفاقية بين العراق والاتحاد السوفيتي يتعهد الاتحاد السوفيتي بموجبها ان يزود العراق بفرن ذري ومواد لتوليد الطاقة النووية للاغراض السلمية .

*

توقف العلاقات البريدية مع مراكش

الرباط — تقول رويتر ان دوائر البريد في المغرب الصقت اعلانات في مكاتبها تعلن فيها وقف العلاقات البريدية مع اسرائيل اعتباراً من ٢٢ ايلول ١٩٥٩

وقد اذاعت اسرائيل ان الاردن بريدين اعيدا من مراكش الى البلاد .

فتوى

في هــذا الاسبوع توجهت الى فضيلة قــاضي يافا الشرعي، الشيخ طاهر حماد بالسؤال التالي:

« ما الحكم الشرعي فيمن حلف بالله تعالى ان يفعل كذا وكذا ولم يفعل ذلك قصداً وعمداً».

وادلى فضيلته بالجواب التالي:

«الحكم الشرعي هو وجوب الكفارة عليه، وهي في ايامنا هذه عبارة عن اطعام عشرة مساكين من اوسط ما يطعم الحالف اهله والمساكين هم الفقراء. والاطعام يختلف فقراً وغنى. ويجوز استبدال الطعام بالنقود.

والنقود التي هي بدل، هي ليرة واحدة بالنسبة للفقير، وليرتان بالنسبة للغني »

الى هنا ينتهي السؤال والجواب.

فما الذي حدا بي الى التوجه بهذا السؤال لفضيلة القاضي؟ اي ما حدد فضيلته الشيء الذي يجري حلف الايمان عليه، بل كان السؤال عاماً.

اما السبب فهو ما نراه من تجول الاحزاب الصهيونية في القرى العربية لا ببرامج انتخابية مريبة وحسب بل و... بالوف الليرات لشراء اصوات من الناخبين العرب.

حتى لقد وصل سعر الصوت الواحد في بعض هــذه القرى الى ثلاثين وأربعين ليرة..

صحيح ان تلك الاحزاب الصهيونية لا تشتري الاصوات مباشرة، فلها وكلاء، وعملاء، يقومون بالمهمة غير الشريفة

وقد قيلت اناس قالوا انهم: « حلفوا يمين »

ومن هنا كان سبب توجهي الى فضيلة القاضي لمعرفة حكم الشرع في الموضوع.

و«الدبابيس» تنصح اولئك الذين باعوا اصواتهم بالنقود، مــا رأيكم، دام فضلكم، في ان تسيروا وفقاً لاحكام الشرع؟

قــد تكونوا قبضتم ثلاثين ليرة.. او اكثر فادفعوا كفارة، صرفوا على ١٠ فقراء بمعدل ليرة لكل واحد.

و ١٠ مضروبة في ليرة تساوي ١٠ ليرات

سيبقى معكم ٢٠ ليرة وستكونون في حل من اليمين، وصوتوا وفق... ضميركم!!

اما النصيحة الثانية، فهي ان لا تبيعوا اصواتكم بالمرة، فالذي تقبضونه اليوم ليرات ستدفعونه، بعد الانتخابات، ضرائب عشرات الليرات، فاحذروا.

مكان شعبنا مع المدافعين عن السلم وعن حقوقه وليس مع أعوان الاستعمار والمتآمرين على حقوقه

بقلم عضو الكنيست توفيق طوبي

من الامور الهامة التي يجب ان يعرفها الناخب العربي هي:

الى ماذا تهدف مختلف الاحزاب الصهيونية في معركة الانتخابات الحالية؟

والذي يراقب بدقة سير المعركة الانتخابية وتصريحات قادة هذه الاحزاب وما تكتبه صحفهم يصل الى بعض النتائج الهامة

ان مباي الحزب الاكبر والمسؤول الاول في الحكم فيطالب الناخبين بزيادة قوته حتى يتمكن من متابعة السير بالطريق التي انتهجها حتى الان - طريق العدوان والتسلح والارتباط مع الاستعمار والتنكر لحقوق الشعب العربي.

وما قاله ابا ايبان في اجتماع انتخابي شعبي لمباي في حي هتكفا في تل ابيب يوم الجمعة الماضي ٢٥/٩/٥٩ يدل بوضوح على هذا الطريق. وابا ايبان الدبلوماسي قال بالحرف الواحد

اخوتي سكان حي هاتكفا، هل جيئت املكم مرة واحدة قياداتكم الحالية - حزب المباي؟ من الذي انتصر في حرب التحرير ضد ام العرب؟ من الذي حرب في حملة سيناء ضد حربنا من وجه المصريين ام المصريين هربوا من امامنا؟ ام انتصر هذه البلاد حتى في اوقات صعبة القتالية مدافع وطيارات ودبابات وذخائر وبنادق؟ وقولوا لي من فضلكم هل خليج العقبة مفتوح للملاحة الحرة ام لا؟».

ويقول ايبان بعد ذلك «اذا لم تعطوا ثقتكم قياداتكم التي لم تخيب آمالكم ستقضي حتما على نجاحات اسرائيل». (عن معريب ٢٧/٩/٥٩)

وحتى يضمن قادة حزب المباي السير على طريق العدوان على الشعوب العربية، طريق التعاون مع الاستعمار والتسلح والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني. يأتي بن غوريون ويقول بصراحة، إذا لم تمكن حزب المباي من تجنيد اكثرية في الكنيست فسيغير قانون الانتخابات الحالي وحل الكنيست بعد ذلك ويجري انتخابات جديدة على أساس الدوائر الانتخابية حتى يحصل حزب المباي على اكثرية كبيرة ثابتة.

وأما بالنسبة للجماهير العربية في اسرائيل فهذه الطريق التي يتباهى بها أبا ايبان والتي يطلب بن غوريون اكثرية ساحقة للاستمرار بها وتسبيقها تعني الى جانب ازدياد اخطار العدوان تعاظم سلب الحقوق وسلب الاراضي وتفاقم سياسة الاضطهاد القومي والقضاء على الحريات الديمقراطية.

وهذه هي طريق «الحزب الاكبر» الذي يطلب اصحاب قوائم مباي العرب، لا بل واجراؤه الطيبيون، من الجماهير العربية تأييده ومساندته فيقرون بذلك حامل السوط في وجوههم والسائر على حقوق شعبهم ومن يهدد مستقبلهم.

●●●

اما الشيء الهام والبارز الذي يميز نشاط الاحزاب الصهيونية الاخرى في معركة الانتخابات فليس تعبئة الجماهير الشعبية حول سياسة اخرى لتلك التي سار ويسير وينوي ان يسير عليها في المستقبل حزب المباي، المسؤول الاول عن السلطة في اسرائيل، وانما التنافس فيما بينها على تحسين بعض الشيء في مراكزها لتتمكن من الاشتراك في الحكم ومن مشاركة مباي في السلطة ملتمسة بنصيب اكبر من المقاعد الوزارية.

فالصهيونيون العموميون في الواقع قد وجهوا انظارهم نحو تجديد الشركة مع مباي حتى قبل بدء المعركة الانتخابية. ان تصويتهم في الكنيست مثلا الى جانب المباي حول صفقة الاسلحة مع المانيا الغربية واتفاقهم لبن غوريون من فشل عنه في الكنيست قد مهد الطريق الى تجديد الائتلاف بين المباي والصهيونيين العموميين.

وكثيت رغبة الصهيونيين العموميين هذه قال رئيسها رئيس هذا الحزب: «ان طريق الصهيونيين العموميين ليست طريق المعارضة العاقر والنافي طريق ايجابي» بينما صرح سيرلين أحد زعماء هذا الحزب قائلا «ان الجمهور الواسع مشتاق لتلك الزمن الذي قامت فيه حكومة مباي والصهيونيين العموميين». ولذلك يقول هذا الزعيم العمومي: «ان كل صوت للصهيونيين العموميين في الانتخابات القادمة معناه زيادة تأثير اليمين على مباي». وهذا التأثير الذي يريده العموميون ان يكون ايجابياً يصير طبعاً داخل الائتلاف الوزاري. والاصوات التي يعمل هذا الحزب على تجنيدها هي اداة لزيادة ثقل هذا الحزب داخل الائتلاف مع المباي.

ولا هذه الناحية لا تختلف الاهداف التي وضعها مبام والاحدوت هعفودا من معركة الانتخابات الحالية.

ففي مجلس المبام الذي انعقد في الاسبوع الماضي في تل ابيب قال مائير يعري: «ان هدف مبام في الانتخابات للكنيست الرابعة هو اجبار مباي على الرجوع الى حلف مع احزاب العمال الصهيونية» اي الرجوع الى الائتلاف الحكومي الحالي.

وكان يتحوف وزير التطوير الماضي قد وضع لتلك قبل اسبوعين في خطاب انتخابي النقاط النظرية لضرورة اشتراك مبام في الحكم فقال:

«ان الواجب السياسي يدعو الى الاشتراك في كل حكومة لدولة رجوازية في ايامنا هذه».

وبهذا يقول المبام سلفاً: ليس من الامور المهمة عن تآلف هذه الحكومة فهي يمكن ان تكون باشتراك الصهيونيين العموميين او حتى الحيروت. وليس مهماً ما هو برنامج هذه الحكومة فالقاعدة بتحوف النظرية تنبه حتى من ضرورة اشتراط اشتراكه في الحكومة بخوفها ببرنامج معين. المهم هو ان تحتل قادة المبام مقعداً من المقاعد الوزارية خصوصاً بعد ان ذاقوا طعم الجلوس عليها خلال السنوات الاربع الماضية.

ولا يختلف الامر ابداً بالنسبة الاحدوت هعفودا. فمجلس الاحدوت هعفودا الذي انعقد قبل ثلاث اسابيع اكد ايضاً اهمية اشتراك هذا الحزب في الحكومة المقبلة. وقد صرح آ. بن اهرون وزير المالية الاحدوتي الحالي «علينا ان نكون في كل حكومة تتآلف في المستقبل». وفي كل حكومة بالضبط هذا ما قاله. والمهم لمبام واحدوت هعفودا كلاهما ليس أية سياسة تنتهجها هذه الحكومة وانما تجديد احتلالهم المقاعد الوزارية والسير في ذات النهج البنغوريوني.

وحزب المباي يدرك هذا التهافت من قبل زعماء جميع هذه الاحزاب - الصهيونيين العموميين والمتدينين والتقدميين والمبام والاحدوت هعفودا - على الاشتراك في الحكم معه. ولذلك فالمباي من الان يتاجر ويتاجر بهذا التهافت بأجمعه ويستغل رغبة الجميع هذه لفرض سطوته وهيمنته التامة في الائتلاف. كيف قيادة المباي منذ اليوم تنذر شركاء المستقبل انها ستكون هي صاحبة الامر والنهي ولن تسمح ليس فقط باي انحراف عن السياسة الحالية التقليدية في السياسة الخارجية والداخلية بل لن تتساهل ايضاً امام اي تذمر او تململ قد تبديه هذه الاحزاب. فدافار في افتتاحيتها بتاريخ ٩/٩/٥٩ كتبت: «يجب ان تكون هناك مسؤولية جماعية بالفعل، يجب ان تكون طاعة الائتلاف بالفعل، وسيكون هناك طبعاً شروط للاشتراك في الحكومة تنفيذ الحرية الزائدة التي مارسها شركاء مباي في الحكومة الحالية».

«والشركاء» هم طبعاً مبام واحدوت هعفودا. فبن غوريون من الان يضع شروطه التي هي ليس فقط السير على نفس السياسة بل الاشتراط على مبام واحدوت هعفودا الخضوع التام والانصياع الكلي للاكثرية المالية.»

يريد ان يرغم الف قائمة المبام والاحدوت هعفودا في التراب حتى يتطفل وقبلهم شركاء «عموميين» في حكومة ستكون دون شك اردأ بكثير من سابقاتها.

ان هذه الاحزاب التي تتراكض الان امام الناخب تملقه وتتزلف له وتوجه جميعها مشتركة - حلتها الرئيسية ضد الحزب الشيوعي. ان هذه الاحزاب تجمع اماله فيها وتكمهم سام لها ليس تغيير السياسة الاسرائيلية الحالية الخاسرة، ولا ايصال سكان هذه البلاد المخاطر، السلامة في ايجاد علاقات سلم وتعاون مع الشعوب العربية، ولا الى رفع مستوى المعيشة واعفاء الكادحين من وطأة الضرائب الباهظة وسباق التسلح المؤلمة ليس هذا هو ما تهدف اليه حقيقة معركة هذه الاحزاب، بل كم من المقاعد الوزارية سيحتل كل حزب منها في حكومة بن غوريون المقبلة حتى يكون حصته من الفتات التي يلقيه الاستعمار والبرجوازية الكبيرة لخدامها اكثر من غيره.

●●●

وان كان حزب الحيروت لا يبدي اليوم طموحاً شديداً للاشتراك في الحكم فذلك لان عامة في «المعارضة» الحيية الان هو تكتله افضل اصلح البرجوازية الكبيرة والاسياد المستعمرين. الا ان حلمه ازدياد قوته الانتخابية تحت الشعار الاجوف «يجب ان الحكم» بقصد به زيادة قوة الجناح الفاشستي البرجوازية الكبيرة. ان حزب الحيروت الفاشستي هو صاحب سياسة الحرب في كل ساعة، وصاحب برنامج اقامة دولة اسرائيل حتى النيل والفرات.

وهو اذ يطمح الى زيادة قوته فلا ذلك إلا لتقوية الاوساط العسكرية العدوانية المعادية للعرب والمتعمدة رهن اشارة من الغرب الى القيام بمغامرات واعتداءات على الشعوب العربية وتحقيق مطامع التوسع الصهيوني على حساب هذه الشعوب

ومن هذه المعركة الانتخابية التي تشنها الاحزاب الصهيونية يتحقق كل مواطن واع ومدرك انه بينما تقف هذه الاحزاب جميعها على خط الائتلاف البنغوريوني المالي بجميع ويلاته ومآسيه التي جرّها على جماهير الشعب وخصوصاً على جماهير الشعب العربي يظهر الحزب الشيوعي كالبديل الوحيد لسياسة جميع هذه الاحزاب المرتبطة بسياسة الاستعمار والرجعية ذلك الحزب الذي بازدياد قوته واتساع نفوذه تتسع الامكانيات للقضاء على سياسة خدمة الاستعمار والعداء للشعوب العربية والتهديد بالقوة وهضم الحقوق والاضطهاد القومي ولانتصار سياسة السلام والاستقلال والديمقراطية والاحقاق حق شعبنا ورفع الظلم والاضطهاد الاحتين به.

●●●

وثمة امر هام يبرز في هذه المعركة الانتخابية

ففي الوقت الذي يعم العالم اجمع موجة من الامل بانتصار السلام على الحرب، في وقت يتحطم فيه جليد الحرب الباردة وتنتصر سياسة التعايش السلمي ويلوح في الافق ما يُفرح قلب جميع الناس من اتفاق حول نزع السلاح وذلك على اثر اللقاء التاريخي الذي تم مؤخراً بين رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي خروشتشوف ورئيس الجمهورية الامريكية ايزنهاور، في وقت يتبارى فيه حزب المحافظين وحزب العمال في بريطانيا في معركة الانتخابات الحالية على اي منهم سيعمل اكثر من اجل السلام والتفاهم مع الاتحاد السوفياتي ومن اجل نزع السلاح، في وقت تنقشع فيه الغيوم ويصفو سماء الجو الدولي صافيه تبشر بالسلام، نرى هنا في اسرائيل من الامور العجيب. فالاوساط الحاكمة هنا على مختلف احزابها تتمسك بسياسة الحرب الباردة والاستعداد للحرب والعدوان

فالاحزاب الصهيونية تتبارى على اصوات الناخب الاسرائيلي بالتسابق في الصرعات الشعبية وفي التهديد بالقوة.

فقولها مثير تصرح في منظمة الامم المتحدة «ان اسرائيل لن تقبل وضعاً يعبر به صدها، وتحرم جه من حرية الملاحة». وعلمه الله الدبلوماسية غير عما يقوله في اسرائيل جنرالات بن غوريون. فالجنرال موشيه ديان قد اقتنع في الواقع المركة الانتخابية في اسرائيل بالمطالبة بالعودة الى «سياسة سيناء»! وشمعون بيريس مرشح المباي للكنيست ومدير وزارة الدفاع سابقا يقول بضرورة حل التضارب بيننا وبين الجيران ليس فقط بالطرق الدبلوماسية (!!)

واما جنرالات الاحدوت هعفودا امثال ايجال ألون فقد دعوا الى «اعتبار قناة السويس هدفاً عسكرياً» وان تكون مفتوحة للجميع ومن ضمن الجميع الملاحة الاسرائيلية او ان تغلق بوجه الجميع!»

والاجتهادات الانتخابية للاحزاب الصهيونية في كل أسبوع تثير التحريض المستيري للعدوان على البلاد العربية

حتى ان مائير يعري وهو يدرك ان وجهة بن غوريون هي وجهة الحرب والعدوان قد اعلن في مجلس المبام في الاسبوع الماضي ان حزبه ستحمل مسؤولية كل واقعة يمكن ان تقع حتى لو كان ذلك الامتحان (اي الحرب العدوانية) ذا اضرار ساحقة(!!)

ان مائير يعري يعد بن غوريون سلفاً انه لن يخرج عن الصف وسيكون معه في كل ورطاته ونزواته.

***

في هذا الجو المستيري جو الاثارة المتصرية والتحريض للعدوان تخوض الاحزاب الصهيونية المعركة الانتخابية.

وان دل هذا على شيء فانما ان الاوساط الرسمية في اسرائيل تتمسك بكل قواها بسياسة الاوتو والدوران نحو الغرب والسلام، وهذه الاوساط تتمسك بعلاقاتها الدولية مع اشد القوى العالمية رجعية وعدوانية - مع المانيا اديناور والاستعمار الفرنسي والاستعمار الامريكي

ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل لا تريد التحري عن صفة القوة وسباق التسلح لانها لا تريد التحري عن سياسة هضم حقوق الشعب العربي الفلسطيني وهي تتحين الفرص الملائمة لفرص اصطدام جديد بين الاستعمار وحركة التحرر الوطني العربية حتى تتقدم في ممارسة خدماتها، متأملة باحتلالات جديدة، وتوسع جديد.

وهذا الجو الذي تثيره الاحزاب الصهيونية في هذه المعركة الانتخابية جو التهديد والعدوان والمباراة فيما بينها على من اكثر تطرفاً وتمسكاً بسياسة القوة يبرز امام الناخب العربي بقوة اكبر ساحة الحزب الشيوعي الاسرائيلي النشيطة، سياسة صد العدوان ومقاومة سياسة التصال ضد الارتباط مع الاستعمار وتفنيد الحزازات العدوانية تجاه الشعوب العربية ضد سياسة التوسع والاحتلال التي تنتهجها جميع الاحزاب الصهيونية

ان مصلحة النضال ضد هذه السياسة المعادية للسلام وللمعدة للامن، ان مصلحة مقاومة التآمر على البلاد العربية تدعو جميع المواطنين الواعين الى اليقظة والحذر، الى افشال اضاليل واحابيل الاحزاب الصهيونية لصيد الاصوات والى تقوية الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

حواطر رأس السنة

«تحية الفقراء»

نوري المعلم
ابن معمرة كفار عانه

وعدت من عملي يوم الجمعة الماضي فوجدت والدتي تنتظرني بفارغ الصبر. وما ان وقع نظرها علي حتى هرعت الى داخل الكوخ الخشبي ووجهت تصل الى بطاقة

وسألتني:

هل اشتريت بطاقة معايدة لرأس السنة الجديدة

فأجبتها:

ومن اين جاءك هذا الخاطر الان بيننا وبين العيد اسبوع.

فأعادت السؤال واردفت

هل لك اصدقاء في الحكومة؟

قلت: ماذا تقصدين؟

هنا ابرزت والدتي البطاقة التي كانت تقبض عليها فرأيت انها بطاقة معايدة «حتت من الحكومة الينا».. وهي بطاقة تصل السكان عامة في هذه المناسبة

... رجاء والدتي وقرأت لها ما جاء في البطاقة

ايها المواطن العزيز

حكومة اسرائيل تتمنى لك ولبني بيتك سنة مباركة ولكن العام المقبل ... وهجرة واستيطان.. عاما تتقارب فيه القلوب وتسود العلاقات الاخوية (!!) ... اسرائيل ... ويشع السلام في العالم..

وابتسمت والدتي وهي ترى الناس بحالة المعابر القاسية. حالة حر كوخنا في الصيف وبرده القارس في الشتاء، حالة بطالة ... العمال ... عوز ... تمست وقالت:

يا للعجب ... ترسل لنا الحكومة هذه المعايدة

... نحو الشقق الجديدة التي تبنى... ولكنها تبقى لغير سكان المعابر القدامى ... الطوائف الغربية القادمين من اوروبا. ام ... شرقية ... في كل شيء.. في العمل وفي الدراسة وفي السكن ... في كل شيء

ومثل والدتي آثارت في نفسي هذه المعايدة شجون وشجون تذكرت سياسة اسرائيل الداخلية والخارجية

وتمثل امام ناظري شبح الحكم العسكري ونظام الاضطهاد الذي يصيب الشعب العربي

وراودتني افكار السنين الماضية ... زيادة في اعباء الضرائب على الشعب العامل، وغلاء في اسعار الحاجيات الضرورية ... سنين شقاء وحرمان.

وانتهيت الى نفسي ... اسرائيل في هيئة الامم المتحدة الى جانب المعسكر الاستعماري ... تصوت ضد ... الشعب ... في المنظمة الدولية

ولكني ... مرآى حملة ٣ تشرين الثاني القادم ... بطاقات معايدة ... بطاقات ... في ...

وفي نفسي ستكون كثيرة هذه البطاقات ... معايدة و حسن آمال سنة سلام ورفاهية..

فتحية ... رأس السنة ... الشعب ... وترفرف راية السلام على العالم وعلى اسرائيل.

لوحة قصة

كيف تعلمنا

الكاتب العربي اللبناني الكبير
مارون عبود
من كتابه أحاديث القرية

أظن ان الاصعيد(١) التي اصرت النور على شاطئنا علاقاتها في الثقافة الثابتة قد صلت النهر المتهري، يشبه عن ذلك الزمن الحافل بالاعجاز. ولكنا مشينا في ظهور جدوده تعلم في كل عصر بالقراءة والكتابة منذ قرون. وا كثر كان شعر الثاني المتقف دواة يشكها في زناره، سيان في ذلك من يلبس عباءة يجرجرها اذياله، ومن الصورة الثانية على هؤلاء كالشيخ ناصيف اليازجي او من يلبس شروالاً كالمعلم بطرس البستاني (٣)

كان الكتاب اللبناني يتباهى بتلك الاداة النحاسية، ذات البلبل المنقوش، والقصبة التي تشيع فيها اقلام (القزاز) مطمئنة، فاذا دخلت قصر الامير الثاني رأيت فيه رجلين، رجل السيف بزين صدره خنجر ذهبي القبضة ورجل القلم وحليته الدواة التي جرت منها آل شلح في بيت شباب (٣) فاصبحت تحفة طريفة بل وساماً لبنانياً يكل ما تحمله لفظة الوسام من عز ومجد.

وكانت الكتابة منذ قرن تقريباً مفخرة يتباهى بها من يحسنها فيسمى الشوباني (٤) كابن الرومي(٥) متبعة يتربل فيها. وقد سمعت في عرس منذ نصف قرن واكثر واحدة تقول لي (زلغوطة) تلك اول مرة سمعت فيها اسمي يطير في الهواء ويذكر في محفل.

من عادات اللبنانيين واعراسهم ان يمدوا رجالاً ونساء في تعبيد بعضهم اولا، وقد يحرم من له بعض الشأن من «ترويدة» رجل او «زلغوطة» امرأة فيحمدها ما طفرت به انا في ذلك العرس.

غنت لي السيدة بالموت فقالت:

آوريها .. انا ما غني عافوا

وبني غالبهم مكتوا سووا

وطيس من بنين شبان مارون

علمان ويتطلو ثلث الدوا

كانت تلك الاغنية كنتهمه في قاعة ساوين فيرحت الى دواة مهجورة كانت عند جدي فجلوتها وشكشكتها

١) يروي التاريخ ان الفينيقيين الذين قطنوا سواحل لبنان في الازمنة الغابرة هم الذين اخترعوا الابجدية - الالف الباء.. ٢) ناصيف اليازجي وبطرس البستاني من أساطين النهضة العربية ٣) قرية لبنانية ٤) مثقف ٥) اديب عربي قديم

في زناري، ولم أدع رفاقاً من الصحب إلا عرضت فيه دواتي على الاعطار، شبيقاً صغيراً يشبك دواة لا يقل ورمها عن نصف أبه.

الفلاح لا يعني ثروة وامرأة، بعد القوة يشأ وهو ... وهكذا الناس ما عليها ولا لها ... كصخوره، اذا حصل على البرغلات والزيتون والتينات عاش عيشة راضية، اما ما يثقل باله فهو تعليم ابنه ولو القراءة البسيطة، وتنميق الحروف وكتابة المندي اي الارقام الحسابية

واذا قلت لواحد منهم كيف الحال، فلا يشتكي الفقر ولا يتحدث عن خشونة العيش. الهم الاكبر هو ان يؤمن تعليم اولاده

واذا عرفنا تاريخ الوقف الثاني في كل قرية عرفت ان في مرية الواعظ، منذ نشأت السنين، كان تعليم الاولاد في ظل الكنيسة يشأ المدرسة، واذا تهاون وكيل الوقف قامت قيامة القرية وكذلك قل عن ديورة الرهبان. فمن الدير ان يخص راهباً تعليم الصغار القراءة والكتابة مجاناً.

اما كيف كانوا يعلمون ويتعلمون فاليك الخبر:

يكتب المعلم الالف باء على ورقة يشكها الولد لفتة مغروسة لها متكأ، واحدة مثلا، وهو عود رفيع يدل به على كل حرف تعلمه. ومتى عرف الالف باء طرداً وعكساً وانتقالا، كتب له القسيس «الابجد» ثم ينتقل الى «القنوس» وقاية الصلوات كسان مزامير داوود يقرأونه ولا يفهموه.

هذه المرحلة الاولى التي يقطعها الاكثرون وهي تساوي الشهادة الابتدائية اليوم، واذا كان الولد ابن بيت ميسور ادخله ابوه مدرسة اعلى. وهذه المدارس الصغيرة كانت منتشرة في لبنان، يقوم على فتحها الكهنة المتقنون فيعلمون بها ابناء القرى المجاورة ومن قدر ابوه على تعليمه فهناك مدارس عالية للتعمق في درس النحو والفقه

وكان في ذلك الزمان يعلمون على الماكره يحشون عقل الطالب بمنظومات لا اول لها ولا آخر. شعر ونثر من كل عصر، والويل لمن يلحن او يحرم حرفاً او يخطىء في حركة من المضارع فتقلع عينه وتصلم أذنه. المتقدم من الطلاب يعلم علم النحو في ابن مالك(٦) شعر منظوم يحفظه التلميذ كنشيد الجاري، اما شرح المعلم فهكذا يقول اولا بيت ابن مالك بكامله.

كلامنا لفظ مفيد كاستقم

واسم وفعل ثم حرف الكلم

ثم يشرح قائلا، يعني كلامك لفظ مفيد مثل استقم. وينتقل الى الشطر الثاني فيقول: معنى هذا الشطر الكلم اسم وفعل وحرف، فهمتم يا اولادي فيجيب بصوت واحد، نعم يا معلمي.

- حبب عافاكم، عافاكم

وينتقل المدرس الى آخر فيقول مثلا:

والاسم منه معرب ومبني

لشبه من الحروف مدني

ويسير في شرحه الدرب الدرب فيقول، يعني الاسم منه معرب ومبني شبه من الحروف مدني، فهمتم فلقنا نعم إلا واحداً جترأ وقال، لا، ما افهمنا يا معلمي.

فرد المعلم ذيل كوفيته الايمن على كتفه اليسرى وقال: شربل جحش، مهما شرحنا له لا يفهم. فضحكنا وبكى شربل. ومضى المعلم يشرح بتلك البراعة يقول له اشد، واشده وقل انا من فهم منه شيئاً

ومضت السنة على ذلك المنوال يقضي هذا الفاظ يقتل في واديها الشنفري (٧) ويتيه «مرؤ القيس»(٨).

●●●

وجاء رأس السنة فيفرض علينا ان نكتب الى آبائنا مكتوب معايدة

٦) الفية ابن مالك نظم فيها مسائل النحو في سبع شعرية ٧) شاعر عربي قديم ٨) شاعر عربي جاهلي من اصحاب المعلقات

متعك رؤوسنا فلا يخرج منها شيء فهرع الى الكتب المختصة بالمراسلات كالشهاب الثاقب وغيره، حتى اذا وقعنا على المكتوب المطلوب نقلناه بكل امانة وحملناه الى اهلنا. واسمعك نصه من هذه الرسائل الطريفة التي نقلها رهبي في من تلك الكتب ووجهها الى والده والدي العزيز

بعد لثم ايديكم وطلب رضاكم الابوي على الدوام، احاول ان اكتب اليكم ميت في صدري لان ظاهري مصير ولكن شوقي الى محياكم يجري قلمي في هذا المضير...

الى ان يقول طبعاً نقلاً عن الكتاب «نحن متوجهون نهار الخميس القادم الى طرابلس الفيحاء» ثم نقل خاتمة المكتوب بحذافيرها وبعث رسالته الى والده فوصلته مساء الاربعاء.

فما قرأ الوالد حتى اضطرب، شغلت باله عبارة «ميت في صدري» وباطني مصير، فخشي ان يكون قد اصاب ولده مكروه في جسمه وفي صحته، وازداد اضطراباً حين علم ان ولده متوجه الى طرابلس. ولعل الرجل يفكر ولكنه لم يتوصل الى حل الغاز مكتوب ابنه واخيراً قال للمكاري، شد البغلة، وبات على سفر فما اشرق فجر الغد حتى كان في البصاص(٩).

وقضى ذلك النهار يفتش عن المحروس في شوارع طرابلس وازقتها ولما اعيا قصد المدرسة فوجد ابنه فيها سالماً، لا باس بدنه ولا جسمه فحمد الله وسأل ابنه، متى رجعت من طرابلس؟

فبهر الفتى سكتيه وقال: ايه طرابلس؟

- طرابلس. انت كتبت لي انكم متوجهون الى طرابلس، فشغلت بالي ولاقيتك.

فقال الطالب «النجيب»، هكذا مكتوب في الكتاب

وكانت دقيقة صمت جزم الوالد فيها ان ابنه غير ضائع، وان المحروس سيكون من النوابغ اذا عاش..

هكذا كانوا يعلمون في ذلك الزمان، ومع عقم هذا التعليم فقد انبتت البلاد رجالاً كان لهم شأن مذكور في تاريخنا استفادوا وافادوا لانهم ارادوا والارادة أم الابداع.

٩) قرية لبنانية

عقد على الحصن الاشتراكي الآسيوي العظيم

بقلم اميل توما

قبل سنة كتب الكاتب السوفياتي أ جوكوف:

«ان كل سنة وكل انعطاف جديد في مجرى الاحداث العالمية يظهر بمزيد من الوضوح دور الدولة الصينية الكبرى في العلاقات الدولية ولقد كان وسيكون لنشأة وعبرة الثورة الشعبية الصينية اهمية خطيرة بشكل خاص في الانطلاق العام النضال التحرري الوطني المناهض للاستعمار وفي التطور المقبل لبلدان الشرق التي حازت حتى الآن استقلالها القومي».

هذه كلمات وهي اصدق ما تكون الآن وقد احتفلت الصين الشعبية الآن بعيدها العاشر في ظروف القفزة الكبرى في ميادين الاقتصاد والسياسة والاجتماع.

التحول التاريخي الرائع

قبل اكثر من نصف قرن بدأ الاستعمار يتسرب الى الصين.

وفي اوائل القرن العشرين بينما كانت الصين تحت امبراطورية مانشو كانت الدول الاستعمارية — الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان والمانيا وروسيا القيصرية — تتباحث فيما بينها في احسن السبل لتجزئتها الى مناطق نفوذ.

وحين ثار شعب الصين في ١٩٠٠ توحد المستعمرون وقضوا على ثورته ووطدوا مواقعهم في بلاده وضاعفوا استغلالهم موارده.

ومع ان الشعب الصيني قضى بثورته سنة ١٩١١ على الامبراطورية الا انه لم يقض على الاقطاعية وظل يعيش تحت دماء اسياد الحرب والبرجوازيين البيروقراطيين.

وكذلك لم تؤد هذه الثورة الى القضاء على الاستعمار الذي بدأ يعمق جذوره ويزيد من امواله المستثمرة في الصين ويغمرها ببضائعه ليقضي على الصناعة القومية.

لم يتوقف الشعب الصيني عن الكفاح خلال السنين القاسية.

ولكن كفاحه بدأ يسير نحو افق لهيب ثورة اكتوبر الكبرى وقام الاتحاد السوفياتي الذي زود زعيم الصين الديمقراطي صن يات صن بما يستطيعه من معونة مادية ومعنوية في كفاحه من اجل تحرر الصين.

وكان تأسيس الحزب الشيوعي الصيني في ١ تموز سنة ١٩٢١ يوما مشهودا ... وبتأسيسه دخلت حركة التحرر القومي في الصين مرحلة جديدة.

انذاك كان شان كاي شيك يقف على قيادة الكومنتانغ الحزب القومي في البلاد وينتهج سياسة تسمح بنهب اموال الشعب واثراء عائلات تعد على الاصابع وبتسرب الاستعمار الاجنبي.

وبفضل النضال الشعبي توحد الوطنيون والشيوعيون في الكومنتانغ من اجل الكفاح التحرري ولكن شان كاي شيك سرعان ما خان الكفاح وذبح الشيوعيين وحاول ان يقضي على حزبهم قاتلة النصال.

وبلغ عداؤه للشيوعيين حد انه عن مكافحة الاستعمار الياباني الذي بادر الى اغتصاب مناطق صينية واسعة سنة ١٩٣١ وثابر في مكافحة الشيوعيين قصد القضاء عليهم.

ولكن الشعب الصيني اجبره على التعاون مع الشيوعيين لمحاربة المعتدين اليابانيين. الا انه لم يكن مخلصا في ذلك وواصل خلال المعركة تسبة القوى بضرب الشيوعيين الذين تصدوا في مكافحة اليابانيين وبذلوا تضحيات غالية في سبيل ذلك.

وحين وضعت الحرب العالمية الثانية وبدأت هزيمة الاستعمار الياباني تقترب من الصين ! كتفى شان كاي شيك بالتعاون مع الاستعمار وذلك بالتظاهر في محاربة اليابانيين في وقت كان يعد فيه للحرب الاهلية.

وانتهت الحرب العالمية الثانية باندحار الاستعمار الالماني والايطالي والياباني.

الا ان شان كاي شيك حشد جيوشه بعد ان [illegible] الاميركيون والاستعماريون والبرجوازيون البيروقراطيون مغتصبين على الشيوعيين [illegible] وبالتالي ويقضي على مواقع [illegible].

الا ان سياسته المعادية لمصالح الشعب ادت الى انتصار الشعب بقيادة الشيوعيين والى لجوئه الى فرموزا حيث يحتضنه حلم «العودة» الى الصين على رماح بنادق الاميركيين!!

الانطلاقة الكبرى وضعف الغرب

وبهزيمة شان كاي شيك واسياده الاميركيين دشنت الصين عهدا جديدا.

لقد خلف شان كاي شيك والحرب الاهلية التي فرضها مصر يسوده خراب يشبه الافلاس لا يختلف كثيرا عن المستعمرات.

ولكنه وقد استتب الشعب بقيادة الشيوعيين هب من جبار عبد تخطو القرون في سنوات وحقق في أشهر ما حققته أقطار في عشرات السنين.

وخلال فترة قصيرة حجما من الزمن اكملت ثورتها الديمقراطية مسيرتها الكبرى على الطريق الاشتراكي.

وهي اليوم في عقدها الاول تزهو بعظمة تتحدى الاقطار الرأسمالية في سرعة تقدمها...

وقد صدق خروشتشوف حين خاطب الاميركيين خلال رحلته الاميركية قائلا انه قبل ان تصبح الصين الدولة الصناعية الثالثة... وليس بعيدا ان تصبح الاولى.

فخلال عشر سنين تقدمت في انتاج الفحم والفولاذ الى المكان السابع بين الدول وكانت في المكان الخامس والعشرين. وفي انتاج الفحم قفزت من المكان التاسع الى الثالث وفي انتاج الحبوب من المكان الثاني الى الاول وفي القطن من الثالث الى الثاني.

خلال مشروع السنوات الخمس بين ١٩٥٣ و ١٩٥٧ ازداد الانتاج الصناعي ١٤٠ بالمئة من حيث القيمة، اي بمعدل ١٩٠٢ في المئة سنويا بينما كان معدل الولايات المتحدة ٣٠٨ في المئة وفي فرنسا ٧٠٨ في المئة.

في عشر سنوات طورت الصين الشعبية صناعتها فاصبحت تصنع التراكتورات والسيارات والطائرات وكانت قبل ذلك تستورد كل هذا.

وهي اليوم تفوق «عصرا» مرتبة في التصنيع وتستعد لاطلاق الصواريخ العابرة والاقمار الاصطناعية.

كل هذا حققته بفضل النهج الاشتراكي القائم على تأميم وسائل الانتاج وتحقيق الاصلاح الزراعي والانتقال به الى الزراعة التعاونية بل الزراعة الاشتراكية.

كل هذا حققته بفضل النهج الاشتراكي القائم على الغاء الامتيازات الاجنبية واجلاء الشركات الاحتكارية التي كانت تمتص دماء الملايين وتنهب ثروتهم هائلة.

وقد كان من الطبيعي ان يصاحب هذا التقدم الاقتصادي تقدم اجتماعي وثقافي.

فلنون تلميذ وطالب يتلقون العلم في المدارس والجامعات اليوم ... وقبل اليوم في سنة ١٩٤٩ قبل قيام الجمهورية الصينية الديمقراطية كان عدد تلامذة المدارس الابتدائية ٢٤ مليونا بينما هو اليوم ٨٦ مليونا.

٤٠٠ آلف مواطن تخرجوا من المعاهد العليا والجامعات خلال العقد الاول اي ما يوازي ضعفا واكثر مما تخرج خلال عشرين سنة سبقت انتصار الثورة.

والامر الهام ان مدارس الصين لا تعم الخاصة بل العامة وهدف التعليم ان يتمكن ٦٠٠ مليون صيني، عن طريق الجمع بين التعليم والعمل، ان يكونوا عمالا مثقفين ومبدعين.

لقد احدثت الصين ثورة في هذا الميدان وهي تهدف الى ازالة روح الاستعلاء بين المثقفين وازالة الفروق بين العمل الجسماني والفكري.

واما الازدهار الثقافي في الصين قياسه، فهو متعدد النواحي يشمل الادب والفن وقد اعاد للصين اعتبارها وقد تركت الشعوب انها بلاد عريقة في الثقافة يستطيع ان تتفاخر مع الوفود التي جاءت الى الصين من ١٢٢ قطرا وسعطفة تشهد روعة الفن الصيني الاشتراكي وعلو صروه.

ان المكتبات المقامة وصف المكتب هنا تعرض خير اصدارات الثقافة الصينية التي تشيع منها الروح الانسانية المتدفقة ويسيطر عليها التعلق بالسلام.

تحرر القوميات

ولا ينكر احد التحول الجذري الذي طرأ على القوميات في الصين

لقد كانت هذه القوميات قبل قيام الجمهورية الديمقراطية تئن تحت نير عبوديتين اقتصادية وقومية ولكنها الآن تحررت وهي تعيش متآخية في ظل النظام الاشتراكي المنتصر

٣٥ اقلية قومية عددها ٥٠ مليون انسان تعيش في الصين اليوم.

وقد انتقلت من عهد العبودية والتخلف الاقتصادي والاجتماعي والسياسي الى عهد الانعتاق والتحرر الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.

وفي جميع المناطق التي تتركز فيها هذه القوميات اقيمت الحكومات المركزية حكومات ذاتيه سهرت على مصالح السكان، ان المحراث الخشبي الذي كان اداة الفلاحة في تلك المناطق قد اختفى ليحل مكانه التراكتور والصناعة الحربية تزول لتحل محلها الصناعة الحديثة .. ان مجموع الانتاج الصناعي قفز حوالي أربع مرات في نفس المنطق.

ولا يزال المواطنون في مناطق القوميات يذكرون الاستغلال الاقتصادي الشع الذي كان يصيبهم ايام الكومنتانغ ويذكرون المحاولات لتعبهم بالقومية الكبرى - قومية الهان - ونشر السمعة القومية بينهم انهم يذكرون هذا جيدا ولكن تزول القصة ما يتمتعون به من حرية مكنتهم من بعث ثقافتهم القومية وتطويرها.

ولان النظام الاشتراكي قضى على الاستغلال وحررهم من الاقطاعيين لقد ايدوا الحكومة المركزية دون تحفظ ... خصوصاً في التبت حيث جرت محاولة القضاء على الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لانها كانت معولا يهدم نفوذ اسياد الارض والطفيليين الذين حاولوا ان يحرروا التبت ويشيدوا حكرات المهدورة

حصن الاشتراكية الاسيوية وحصن استقلال الشعوب

لقد زعزع قيام الصين الشعبية اركان الاستعمار في آسيا والعالم.

ولذلك حاول ان يعزلها عن الشعوب الاسيوية على وجه التحديد وعرقل اتساعها الى الامم المستقرض عليها حصاراً اقتصاديا وسياسيا.

ولكن الاستعمار .. والتخصيص الاستعمار الاميركي فشل في سعيه ... والعزلة لم تكن من نصيب الصين الشعبية بل [illegible].

وفي [illegible] حدث [illegible] الاستعمار وتحدث الصين الشعبية.

ففي ذات المؤتمر كانت الصين الشعبية صوت حاسم في قمة التضامن الاسيوي الافريقي ليكون قوة دافعة ساعدت الاقطار المتحررة على الاستقلال والتحرر.

وبعد بأنموذج قامت الصين الشعبية على الرغم من عدم «الاعتراف» بها بدور جدي في اسقاط مؤامرات الاستعمار على الدول المستقلة امثال مصر (أبان العدوان الثلاثي) والعراق (أبان العدوان الاميركي البريطاني على لبنان والاردن) وغيرها.

بل ان الصين الشعبية مدت يد الاخوة الى شعب الجزائر المكافح من اجل حريته واستقلاله وزودته بمعونة التي طلب.

ولذلك صدق الكاتب السوفياتي جوكوف حين قال:

ان انتصار الثورة الشعبية الصينية [illegible] من الاختلافات [illegible] الاستعماري في [illegible].

وبعد هذا الانتصار هزيمة جديدة الاستعمار الاميركي وحدث قوى تلك شعوب البلدان [illegible] انتصارها على الاستعمار [illegible].

* * *

حين انتصرت الثورة الصينية رجحت كفة المعسكر الاشتراكي الذي يقوده الاتحاد السوفياتي ومحورت مواقع الاستعمار والآن بعد عقد من الزمن تزيد الصين الشعبية من رجحان كفة معسكر الاشتراكي ومعسكر الشعوب المتحررة.

وقد كان نصيب الصين في [illegible] الشعوب المتحررة [illegible] شعوب التي لم تتحرر

انها مع الاتحاد السوفياتي حصن السلام ونصر التوفيق على الاستعمار

٢٥٠ ألف نوع نباتات

[illegible] السوفياتي [illegible] في دراسة [illegible] مناطق عديدة من [illegible] ... فقد خرج مؤخرا كتاب عن [illegible] في حوالي ٨٠٠ صفحة ستعدد [illegible] على سطح الكرة الارضية [illegible] ٢٥٠ ألف نوع من [illegible] وان [illegible] ٣٠ ألف منها يستخدمه الانسان

٢٤٠٠ آلة صناعية أنتجت خلال العشر سنوات الاخيرة عرضت في الصالة المكانيكية

من مقال

النضال الطبقي والروح الانسانية..

بقلم الكاتب التشيكوسلوفاكي ل. ستول

مقدمة

يلاحظ في الآونة الاخيرة في ميدان النضال الايدولوجي محاولات جديدة للافتراء على النظام الاشتراكي ومثله العليا انطلاقا من مواقف انسانية فالمرتدون عن الحركة الشيوعية وبعض الاساتذة ورجال الدولة في بلدان الحلف المسمى بالاطلسي يحورون مفهوم الانسانية لكي يحملوا على بلدان المعسكر الاشتراكي من ذلك مثلا ان أيزنهاور يتحدث في تصريحاته الرسمية عن القمع عن الانساني في رعبه الذي يقسم به النظام الاجتماعي في الاتحاد السوفياتي وفي الجمهورية الشعبية الصينية وسائر بلدان المعسكر الاشتراكي

وعند ان ورد الكاتب ما يقوله جروايت بهذا الشأن من مثل «ان العلاقات بين الشيوعية والعنف متجمع بعض الميول الشريرة»(١) يستطرد،

مفهوم الانسانية

ان مفهوم «الانسانية» ومفهوم «الروح الانسانية» ليسا مفهومين غير قابلين للتغير، وانما يتغير محتواهما وشكلهما على مر التاريخ

ففي أوروبا يعتبر بوجه عام ان فكرة الروح الانسانية ترجع الى عصر النهضة. لقد ولدت وذلك العهد فكرة موجهة ضد عصر القرون الوسطى الاقطاعية. وناضلت في سبيل كرامة وحرية الشخصية الانسانية ...

ان انسانية عصر النهضة ذلك السلاح الايديولوجي الذي كان بيد البرجوازية الناشئة، يعبر عن الشعور بالكرامة الشخصية لاناس كانوا يحاربون جميع اشكال القسر غير الاقتصادي الخاصة بالقرون الوسطى وامتيازات الاقطاعيين لكي يحلوا محلها «الحق الطبيعي» في الملكية الخاصة لوسائل الانتاج، والحق في تشغيل عمال «احرار» وفي تكديس الرأسمال.

ولم يكن لنظريات «الحق الطبيعي» في القرنين السابع عشر والثامن عشر غير هذه الاهداف وكانت الملكية الخاصة لوسائل الانتاج تبدو آنذاك صفة طبيعية للكرامة الانسانية لا يمكن نزعها منها.

[وبعد ان يقول ان ما كان يبدو «حقا طبيعيا» و «صفة اساسية» انقلب الى ضده بتطور البرجوازية واستثمارها للعمال بصورة غير انسانية، يقول ان من المستحيل التحدث عن الانسانية بصفة مطلقة وعزله في معزل عن النضال الطبقي القائم. اما أولئك الذين يتحدثون عن الانسان بوجه عام وليس عن انسان في عصر معين وفي بيئة اجتماعية ناشئة عن علاقات اجتماعية معينة.. اما أولئك فهم اعداء الانسانية الحقيقية]

معالم الانسانية

ان انجلز يتوقف في كتابه «حالة الطبقة العاملة في انكلترا» عند العمال لا يستطيعون المحافظة على كرامتهم على شخصيتهم الانسانية ما لم يكنوا كراهية شديدة لطبقة التي تستثمرهم صاحب المصنع ليس في الواقع سوى «تاجر»... انسان الرأسمال، التعبير «الاسمان»، من علاقات باردة بلا روح بين اشياء. صانع، والعامل، المكره على ان يعرض في السوق هذه «البضاعة» التي هي قوة عمله، ليس هنا انسانا الا بما عنده من قوة، وهو لا يصير انسانا إلا في اوضاع مغايرة لاوضاع الرأسمالية. ان الرأسمالية تجعل منه قوة عمل مجردة لا تنظر اليها الا من زاوية البيع والشراء ...

واذا رضي البروليتاري بعيشة العبودية وسقوط السيد فقد كرامته الانسانية ولم يعد انسانا. لقد كتب لينين «ليس ذنب احد ان يولد عبدا، ولكن العبد الذي لا يطمح الى انتزاع حريته، بل يبرر عبوديته ويسعى الى اعلائها ... ان هذا العبد هو خادم حقير وسافل جدير بالاستحقار والاحتقار والقرف»

هذا هو المقياس المنطقي الوحيد للروح الانسانية لمحبة الانسان الحقيقية التي تدفع بالمرء الى النضال ضد الجور بجميع اشكاله والتي تختلف اختلافا جوهريا عن الزيد المطلي بثوب الاخلاق وغير الملتزم شيء الذي يقول به «الانسانيون» البرجوازيون هؤلاء الذين لا يستطيع «تقبل» الرعشان ينشر امامهم الشفقة والكراهية التي يكنونها للعمال.

ان ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى قد حققت الحلم الذي كان يراود كبار الانسانيين الماضي والنبوات الصينية التي جاء بها مؤسسو الماركسية ان ملايين من العمال والفلاحين الرازحين تحت اعمال الحرب والجور الاجتماعي يعانون آلاما غير انسانية، فقد ادركوا بفضل الحزب الشيوعي، ضرورة النضال من اجل الانعتاق، من اجل المجتمع حياة انسانية، وثاروا. وستظل الاجيال المقبلة تذكر دائما بالامتنان تلك السنوات التي أتى بها لاول مرة في التاريخ استهر الانسان للانسان وأزيل نهائيا التآمر المزمن الذي كانت تعانيه الملايين من الناس.

[ويبحث الكاتب مزاعم البرجوازية التي تأخذ على الشيوعية لانها تسلم بالعنف وتقول ان الثورة الاشتراكية في روسيا كانت عنيفة دامية لان فئة من المستثمرين، الذين كان قد اطاح بهم العمال حملوا السلاح ضد اكثرية سكان روسيا الثورية وارتكبت اعمالا لا مثيل لها من حيث الضراوة بحجة «انقاذ الوطن» وانقاذ «الدين والانسانية». ويذكر ان العنف كان نتيجة تدخل ١٤ دولة استعمارية لسحق الثورة لتقضي عليها]

ان اعداء الشيوعية يروجون لهذه الفكرة القائلة بان الثورة الاشتراكية تؤدي حتما الى اراقة الدماء. وفي الواقع ان الطبقة العاملة في جميع البلدان يفضلون عدم اللجوء الى السلاح لتحقيق التحولات الثورية. وكان مؤسسو الاشتراكية العلمية يعتبرون ان من مصلحة العمال، في بعض الحالات، ان يصفوا الحساب مع البرجوازية بصورة سلمية. فعندما لا تبدي البرجوازية مقاومة مسلحة، تقوم البروليتاريا بتحقيق التحولات الاشتراكية بطريقة سلمية.

الكفاح اسمى الاخلاق الانسانية

ان مقاومة القسر، والنضال ضد الاستثمار وجور الانسان على الانسان وأمة على أمة، هي احدى المبادىء الاساسية للاخلاق الشيوعية، التي هي تعبير عن اجل صفات الانسان. واوليست كل السياسة الخارجية التي ينتهجها المعسكر الاشتراكي في مسألة الحرب والسلام او حيال حركة التحرر الوطني لدى شعوب المستعمرات، والجهود الهائلة التي تقوم بها الديبلوماسية الاشتراكية ادلة تثبت كل يوم الطابع الانساني السبق الذي تتسم به جميع مساعي السياسة الداخلية والخارجية للبلدان الاشتراكية؟

[ويعالج الكاتب مفهوم الحرية ويقارن بين المفهوم الاشتراكي والبرجوازي] ويقول:

ان الحرية كما تفهمها الانسانية الاشتراكية لا تمت بصلة الى فكرة الحرية في المفهوم الليبرالي البرجوازي.

وكان لينين يقول ان الحرية خدعة اذا كانت لا تساعد على تحرير العمل من نير الرأسمال.

وعندما كان ماركس يتكلم عن شروط الحرية كانت احوال حياة ملايين العمال ماثلة امام نظره ولذلك قال: ان عهد الحرية لا يبدأ بالفعل الا حين لا يبقى هناك موجب للعمل يفرضه البؤس.

[ثم يتطرق الى ما يسمى العالم الحر فيقول]:

وصفت كثير من الاشياء المعترية في هذا «العالم الحر». ان مقياس الحرية فيه هو ... المال، والرأسمال. وبتعبير آخر ان الحرية فيه للاقوياء، انها حرية الصناديق المصبحة، وليس حرية الناس بالمعنى الحقيقي للكلمة. ومفهوم الحرية عند البرجوازي هي حرية استغلال العمال والمحافظة على النظام الرأسمالي والقمع السياسي والمراجعة والتعصب القومي الاعمى، حرية الكذب والتهويل.

اما عندنا نحن الشيوعيين، فالحرية والديمقراطية هما الحرية والديمقراطية للعمال الذين تجمعهم مصالح اقتصادية وسياسية واحدة..

ويؤكد الكاتب ان البرجوازيين يشددون على «الانسانية» لاعتقادهم انانيتهم لان مصالحهم هي مصالح المستثمرين الطفيليين بينما ايديولوجية الشيوعيين هي اكثر الايديولوجيات انسانية لانها لا تتوجه الى الانانية الفردية بل تسعى الى الرفاهية المادية للجميع.

ويختم مقاله بحكمة قديمة: يجب ان نحكم على الناس لا حسب اقوالهم بل حسب افعالهم. ففي البلدان الرأسمالية يتعاظم النهب والاستثمار ضد النظام القائم بينما شعوب البلدان الاشتراكية ... منصرفة تكرس جهودها في سبيل بناء الشيوعية النظام الاجتماعي الذي كتب على رايته «كل شيء في سبيل الانسان» ...

من اقوال خروشوف الطريفة بأميركا

في اللجنة الخارجية للكونغرس

مقابل كل كيلو متر في امريكا اثنان في الاتحاد السوفياتي

سأل السناتور ديرسون: الا تلقى الرقابة على الانباء التي يبعث بها المراسلون الاجانب من الاتحاد السوفياتي الى الخارج

فأجاب خروشتشوف:

كل شعب له تقاليده

عندكم يعتقد الصحفيون ان في الامكان نشر كل خبر وكل تصريح استفزازي يدعو صراحة الى الحرب. اما عندنا في الاتحاد السوفياتي فلو اراد أحد الناس كتابة مقال من هذا النوع للدعاية للحرب فان الدعوة للحرب عندنا يحرمها القانون. مراسلوكم يعملون دون قيد، بشكل بأ وتعيق من الاتحاد السوفياتي الى الخارج، اذا هم لم يزيفوا الحقائق، واذا لم تكن التعليقات تطليف معادية للشعب السوفياتي، واذا لم يدعوا الى الحرب

وسأل ديرسون ايضا:

أتمنع حرية التنقل غير المحدود في الاتحاد السوفياتي للاجانب؟

فأجاب خروشتشوف:

هيا نعقد اتفاقا بيننا، مقابل كل كيلومتر واحد يمر به المواطنون السوفياتيون في الولايات المتحدة، نسمح بكيلومترين للامريكيين في الاتحاد السوفياتي.

اسألوا نيكسون

عن الصواريخ الى القمر

وسأل السناتور رسل:

هل كانت ثمة تجارب فاشلة لارسال الصاروخ الى القمر؟

فأجاب خروشتشوف:

لماذا تسألوني؟ اسألوا نيكسون، فقد أجاب على هذا السؤال، فقال انه كانت لنا ثلاث تجارب فاشلة فهو يعرف جيد الاوضاع عندنا (ضحك) ولقد زعم ان لديه معلومات من مصدر سري، ولكنه لم يذكر من هو المصدر. فان سر ذلك انه لا يجوز البوح به لانه مختلق

وبعكس اذا شئتم فاني ساجيب على هذا السؤال ايضا، ان ارسال صاروخ الى القمر ليس أمرا بسيطا، فذلك يقتضي بالطبع جهودا كثيرة، ولا كشف لكم عن سر، ان علماءنا ارادوا ان يطلقوا صاروخا قبل ذلك باسبوع، وكان الصاروخ جاهزا، ولكن حينما فحصوا أجهزته تبين ان بعضها لا يعمل كما يجب تماما، والتعب كل تجربة، تسلمنا العلماء صاروخا آخر، وهذا الصاروخ أصاب. غير ان الصاروخ الاول جاهز سليم، واذا شئتم فسنطلقه

اسحبوا جيوشكم فنسحب جيوشنا فهذا هو الامتحان

ومن القواعد في البلاد الاجنبية قال خروشتشوف:

انكم تزعمون ان في اقطار مثل بولونيا وهنغاريا، حيث لا تزال ترابط جيوشنا، النظام الاشتراكي هناك قائم بفضل هذه الجيوش فقط. فهل تريدون ان تتحققوا من الامر؟ في وسعكم ان تروا كيف يدبر البولونيون شؤونهم حينما لا تكون جيوش اجنبية على اراضيهم. وانتم تزعمون ان حكومة المانيا الديمقراطية لا تستطيع ان تحكم بلا مساعدة حرابنا. هيا، اذن، نتوصل الى اتفاق على جلاء جيوشكم وجيوشنا عن الاقطار الاجنبية، ونرى ماذا يحدث. لعد الجنود الى بيوتهم، ولأمهاتهم وزوجاتهم سفرحن بعودتهم. فهل توافقون؟

وبعد صمت برهة وجيزة قال خروشتشوف: يبدو انكم لا تميلون الى الموافقة!..

رمز إنطلاقة الشعب الصيني أقيم على ابواب المعرض الصناعي الذي افتتح في وائل هذا العام.

لاول مرة في تاريخ الانسانية .. يمكن منع الحروب

بقلم صليب خوري [partly illegible]

أدرجت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة على جدول ابحاث دورتها الحالية المشروع السوفياتي لنزع السلاح، الذي قدمه رئيس الحكومة السوفياتية نيكيتا خروشتشوف في خطابه التاريخي امام الجمعية يوم ١٨ أيلول الماضي.

لبرنامج السوفياتي الجريء

● يدعو المشروع السوفياتي الى تسريح كل القوات المسلحة وتحريم إعادة تشكيلها بأي صورة من الصور

● يقضي بوجوب تصفية القواعد الاجنبية الحربية وإتلاف جميع القنابل الذريه والهيدروجينيه المخزونه عند الدول. وكذلك الصواريخ العسكريه المتعددة والقصيرة المدى. يقضي ان لا [illegible] المواد الانشطاريه و [illegible] لا للاهداف السلميه والاقتصاديه و [illegible] الفضاء الكوني لما فيه خير للبشريه [illegible]

● أما المدافع والدبابات والقنابل والطوربيدات فيجب ان يعاد صهرها كما ستهرب السفن والطائرات الحربيه وستقضي على كل احتياطات ووسائل الحرب الكيماويه والجرثوميه [illegible] ولاابد

هذا هو برنامج نزع السلاح الذي تطرحه الحكومة السوفياتيه على بساط البحث لجميع الدول، وفي طليعتها اعضاء هيئة الامم المتحدة.

ان هذا البرنامج الذي ما تزال اصداؤه تتجاوب في جميع انحاء العالم قد ملأ قلوب ملايين البشر بفرح عظيم، فقد عرضته الحكومة السوفياتيه [illegible]

وهذا الصدى الهائل لاضخم مشروع سلام عرفته الانسانيه، اضطر حكومة الولايات المتحدة الى الاعتراف بأن المشروع يتطلب دراسة ايجابيه. كما دفع قادة الحزب الديمقراطي الاميركي الذي رفض زعيمهم ترومان مقابلة خروشتشوف [illegible] الى [illegible] هذا مشروع في الامم المتحدة. فقد اوصى مجلس هذا الحزب الى رفض هذا المشروع يهدد بخطر مركز اميركا كدولة محبة للسلام، وقد اتخذ هذا القرار بعد محادثة زعيم الحزب الديمقراطي ستفنسون مع رئيس السوفياتي خروشتشوف

[illegible]

اما بريطانيا وفرنسا فإلى مستوى ٦٥٠ الف شخص في كل من البلدين. اما عدد القوات المسلحة للبلدان الاخرى فيجب ان تخفض ايضاً الى مستويات يتفق عليها في الدورة الخامسة لهيئة الامم المتحدة، او في المؤتمر الدولي لنزع السلاح العام. ويجب ان تجري وفقاً لذلك تخفيض في الاسلحة والمعدات الحربية.

٢ — على ان يتم في المرحلة الثانية الغاء ما تبقى لدى الدول من قوات مسلحة مع الغاء جميع القواعد العسكرية على اراضي الغير واجلاء الجيوش والاختصاصيين العسكريين عن هذه الاراضي.

٣ — وفي المرحلة الثالثة يجري اتلاف جميع الاسلحة النوويه والصاروخيه ورمي [illegible] المادي من القوة الجوية [illegible] الاسلحة الكيماوية والبكتريولوجيه [illegible] وفي هذه المرحلة ايضاً يتم الغاء وزارات الحربية ومقرات اركان الجيش وجميع المؤسسات والمعاهد العسكريه [illegible] والغاء الخدمة العسكرية [illegible] على بعض [illegible] السلاح [illegible] هيئة رقابة دوليه. أما حجم الرقابة [illegible]

[illegible] السلاح [illegible] يصبح من حق هيئة الرقابة [illegible] العمل والتفتيش الرقابة. أما في حالة القيام بخطوة لتعامل [illegible] حول نزع السلاح التام الناجز

او الاحلال بنصوصها يجب أن تتضمن المعاهدة نصاً يقضي أن تعرض مسألة الاخلال بها للنظر فوراً في مجلس الامن والجمعية العموميه لهيئة الامم المتحدة وفقاً لصلاحياتها

حطوات اولية

وجاء في بيان الحكومة السوفياتية انه اذا كانت الدول الغربيه غير مستعدة في الوقت الحاضر للموافقة على نزع السلاح التام الناجز لهذا السبب او ذاك فالاتحاد السوفياتي مستعد كالسابق للاتفاق مع الدول الاخرى على خطوات [illegible] في ميدان نزع السلاح و [illegible] الأمن [illegible] الحكومة السوفياتيه [illegible] منطقة الرقابه والتفتيش مع تخفيض الجيوش الاجنبية في اراضي بلدان اوروبا الغربيه وتأسيس منطقة مجردة من السلاح الذري في وسط اوروبا وجلاء جميع الجيوش الاجنبيه من اراضي الدول الاوروبيه وإلغاء القواعد العسكريه في اراضي الغير وعقد معاهدة عدم اعتداء بين الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلنطي ودول معاهدة وارسو [illegible] والاتفاق على [illegible] من احدى الدول على الاخرى

أما فيما يتعلق بمسألة وقف التجارب على الاسلحة النوويه، فإن الحكومة السوفياتيه قد اوقفت [illegible] في سبيل ايقافها فوراً والى الابد

الشيوعيه والسلام

[illegible] الاتحاد السوفياتي [illegible]

المشروع للسلام [illegible] الشعوب [illegible] او الخوف كما كان يتوهم اعداء الشيوعيه قبل عقد او عقدين من الزمن، بل بدافع الرغبة الاكيدة في إحلال السلام.

فهذا المشروع الشامل لنزع السلاح في العالم، تتقدم به الاتحاد السوفياتي في حين استقر فيه علم الاشتراكيه على سطح القمر، وفي وقت يعترف فيه كل العالم بتفوق الاتحاد السوفياتي العلمي والتكنيكي على المعسكر الرأسمالي الغربي

وليس الصدى العميق الذي تركه المشروع السوفياتي في نفوس البشر إلا احدى ثمرات برنامج السنوات السبع السوفياتي الذي اقره المؤتمر الحادي والعشرون في شباط ١٩٥٩، لتحقيق الانتقال الى مرحلة البناء الشيوعي في الاتحاد السوفياتي. فقد اكد المؤتمر الـ ٢١ في قراره:

ان الصفات الجديدة التي ستعرفها بلدان المعسكر الاشتراكي ستؤدي الى تعاظم وتوحد القوى المحبه للسلام في العالم كله وستضم الى القوى المناصرة في سبيل توطيد السلام بلدان في آسيا وافريقيا. وستزيد جذورها في وعي الشعوب اعمق فأعمق الفكرة القائلة بعدم جواز اشعال الحرب وحينئذ يصبح بامكان الشعوب المحبة للسلام، بالاستناد الى قوة معسكر الاشتراكية، ان تحول اوساط الاستعمار العدوانيه بالسلاح عن المضي عن خطة إثارة حروب جديدة. وعلى هذه الصورة تنشأ حتى قبل انتصار الاشتراكيه انتصاراً تاماً في الارض وفي حالة بقاء الرأسمالية في جزء من العالم ظروف واقعيه لازالة الحرب العالمية

من حياة المجتمع البشري

السلام نعمة للشعوب الصغيرة والمتأخرة

ان الاهتمام الخاص الذي قوبل به مشروع السلام السوفياتي في الاقطار آسيا وافريقيا ينم عن إدراك شعوب هذه الاقطار وحكوماتها للفوائد الجمة التي يضمنها تحقيق برنامج السلام للشعوب هذه الاقطار

فمستوى معيشة هذه الشعوب منخفض جداً في حين تنفق المليارات على التسلح، ومن هنا بالذات تحدث عبد الناصر في خطابه في احتفالات الرشيد حين قال ان العالم ينفق على التسلح سنوياً اكثر من مئة مليار دولار بينما تحتاج الجمهوريه العربيه المتحدة الى مليارين دولار فقط لتحقيق جميع مشاريعها الرامية الى رفع مستوى معيشة شعبها الاقتصادي والاجتماعي.

فهذه التنازليه من المقترحات السوفياتية حول مساعدة الاقطار المتخلفه أثارت انتباه المسؤولين في آسيا وافريقيا لأنها تتيح التقدم السريع لهذه الاقطار المتخلفه اقتصاديا وهي سبيل اكيد لرفع مستوى شعوبها

والاهم من هذا فإن تنفيذ برنامج السلام يجعل القضاء على الاستعمار يصبح مضطراً [illegible] لان الدول الاستعماريه سوف لا تكون في وضع تستطيع فيه فرض سيطرتها على الدول الصغيرة والمستعمرة

ان مشروع السلام السوفياتي لتحقق مبدأ التعايش السلمي تتعاظم اهميته بالنسبة للشعوب اقطار شرقنا والدول المتأخرة التي يفتح امامها هذا المشروع عهد تحرر وانطلاق وتقدم

حول العالم

[illegible] ٥٢٠ نوع [illegible]

[illegible] ٥٢٠ نوع [illegible]

[illegible] ٥٢ نوع [illegible]

[illegible] في مختلف [illegible] الخاصة في هونان الصين الشعبية

٦٢٤٧ مليون سمكة

في عام ١٩٦٥ أي في العام الاخير من برنامج السبع سنوات يصبح في الاتحاد السوفياتي ٤٤ محطة جديدة لتربية السمك تنتج سنوياً نحو ٤١٦ مليون سمكة من ارجر والسمون والتروتي وستبلغ مساحة الاحواض لحضنه ٥٥ الف هكتار [illegible] كل سنة انتاج قرابة ٦٢٤٧ مليون سمكة من الشبوط والسمور وغيرها المد والجزر [illegible]

لا ينضب معينه

كان في معرض علمي اقيم في باريس نموذج صممه المهندسون الفرنسيون ليجروا بواسطته البحر عن تحويل مده وجزره الى طاقة كهربائية لا ينضب معينها طالما أن هناك بحراً وشمساً وقمراً

كبريت في البحر

عثر تحت سطح البحر في خليج المكسيك وعلى بعد ١١ كيلومتر من شواطىء لويزيانا في الولايات المتحدة على منجم للكبريت.

ومن أجل استخدامه بوشر بناء جزيرة فولاذية تمتد على طول ١٦٠٠ متر وتعلو بعض اجزائها ٦٨ متراً عن سطح البحر.

[illegible] نص بيان الحكومة [illegible] المشروع السوفياتي على [illegible]

[illegible]

[illegible] في [illegible] مشروع [illegible] خارجة [illegible] لام تنعقد [illegible] سلاح [illegible] اسرائيل [illegible] إعلان موافقته على الاقتراح السوفياتي على ان يكون نزع السلاح كاملا

[illegible] المعسكر الاشتراكي [illegible] مشروع السنوات [illegible]

[illegible] البرنامج [illegible]

[illegible] الحكومة السوفياتيه ان [illegible] الصين [illegible] الدولة [illegible] القرارات الحربية والخاصة [illegible] من أجل [illegible] السلام

[illegible] الحكومة السوفياتيه ان تحقيق اقتراحاتها لا تبقي [illegible] من هذه التكتلات او الطوق العسكري في بعض الدول على حساب الآخر

ثم جاء في البيان ان القضاء على وسائل الحرب سيوثق اساس التعايش السلمي، اذ ان الدول حينئذ لا يسعها إلا السير على سياسة السلام. واوضح البيان السوفياتي الى ان الخلافات ستبقى بين الدول حتى بعد تطبيق نزع السلاح العام التام، خصوصاً بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفه. ولكن لن تسوّى هذه الخلافات عن طريق الاصطدامات الحربيه، بل تسوى عن طريق التنافس الاقتصادي السلمي والصراع الفكري وكافة الوسائل السلمية الاخرى وفق ما ينص عليه ميثاق الامم المتحدة.

المراحل الثلاث

وجاء في بيان الحكومة السوفياتيه انها تقترح تنفيذ برنامجها المقترح حول نزع السلاح العام وبصورة تامة وبأقصر مدة ممكنة وذلك خلال اربع سنوات وعلى ثلاث مراحل.

١ — في المرحلة الاولى يجري تخفيض عدد القوات المسلحة للاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وجمهورية الصين الشعبية تحت مراقبة ملائمة الى مستوى مليون و ٧٠٠ الف شخص.

غابة الحجر أو ابداع الطبيعة

تقع شه لين او غابة الحجر في جنوب شرقي كونمنغ، في مقاطعة يونان (الصين الشعبية). وتقول الاسطورة: ان جنيا كان يعيش هناك في زمن بعيد وقد رأى الانسان قادماً، فسير مجموعة من الحجارة لحجز التيار ووصل الجني الى مكان شه لين الحالي عند الفجر ولكنه خاف ان تنكشف هويته، فترك الحجارة واصبحت غابة الحجر الحالية. وهي منظر طبيعي على غاية من الجمال.

وتتكون غابة الحجر من مجموعة من الاعمدة الحجرية ذات الاطوال المختلفة التي ترتفع عن الارض. وبعضها له قاعدة عمودية تصل الى علو ١٣ متراً. وتبدو هذه الحجارة من بعيد مثل أحجار قابلة في الاعماق المظلمة. واذا ما سرت بينها فستجد اشكالها مختلفة. فبعضها يبدو كالفتيات اللواتي يمشطن شعورهن وبعضها مثل كهنة كبار يجلسون في تأمل والبعض يبدو كالحيوانات كقرد يمتطي فيلا، بينما تمر امام البعض الآخر وكأنك تنظر الى زهرة متفتحة من اللوتس.

ويقطن المنطقة شعب الساني، احد بطون شعب يي وقد ادى تحرره ان تصبح المنطقة الغنية بجمالها سعيدة شعبها

محمد خاص يعرض قصة مواطن لصيانة أرضه

قالوا «مبروك» .. وتحولت مبروك الى أهوال

حكم أول مرة على الاب [illegible]

فصدر حسين محمد عبد الرحيم واقصي اسمه لاول مرة من [illegible] واصبح الآن [illegible] في اعصابه، وحكمت محكمة الاحداث بحبسه ثلاث سنوات

فهل توقفت المؤامرة؟ لا وحيكت مؤامرة جديدة

والارض هي في خربة حدان بين الطيرة والطيبة. وحسين محمد عبد الرحيم هو صاحبها بموجب وثائق ومستندات حق «قانون مرور الزمن»، المعترف له بحقه. ومع هذا لا تريد السلطات ان تسلم بذلك. وهو اليوم لاجىء في قرية الطيرة المثلث.

والحوة حسين عبد الرحيم الى الطيرة ليس فيه جديد. انه تكرار لقصة كل لاجىء عربي آخر اجلي عن قريته، عن ارضه، عن بيته

والمؤامرة ابتدأت يوم تقرر في رودس ضم المثلث بقراه واراضيه الى اسرائيل. وخربة حدان هي من اراضي المثلث.

وارادت السلطات ان تفرز الاراضي الجديدة لتعرف من الغائب الغائب ومن.. الحاضر الغائب

يقول حسين محمد عبد الرحيم: وجاءني ذات يوم بوليس والقائد

الحاكم العسكري [illegible] داهود [illegible] وقلت انني احل مع [illegible] في [illegible] الارض [illegible] سألته.

لا تطوع بدون راتب ولمدة تزيد على الثلاث سنوات.

وطبيعي ان [illegible] للسلطات الجديدة انه أيضاً مالك في خربة حدان. له ارض مساحتها ٣٣٠ دونماً تم ان في حوزته كوشان تركي بالارض ورثه عن والده واعترفت به حكومة الانجليز

وازرهو الكوشان فاخذته السلطات منه للبحث في أمره. وبعد سنتين ارجعوه

«قالوا لي مبروك عليك ارضك».

ولكن «مبروك» هذه ليست سوى «كلمة لم تخرج من القلب» فمنذ ان أخذ الكوشان لاول مرة، بدأ المهندسون يزورون الارض، مرة.. مرتين.. ثلاث مرات.

وفي سنة ١٩٥٧ أرادت أن اجلب الماء الى الارض فاوعز بعض الوشاة الى القيم على أموال الغائبين «براون» بأني أريد تخمين الارض. ويبدو ان ذلك كان اشارة للبدء في عملية تشليحي الارض

وجاء براون الى الطيرة، ومعه «حايم كيرم».

ومن هو حايم كيرم؟ سألته

هذا هو أحد الضباط المسرحين. ضمن الاراضي التي لا تتمكن السلطات من اخذها بموجب القانون اذا كان صاحب الارض قويا. راجع حايم اما اذا كان ضعيفاً فقد طرد.

وذهب حسين محمد الى ارضه. فوجد فيها تراكتوراً من الكيبوتس المجاور يريد حرثها

أي كيبوتس؟

كيبوتس ايال. احدوت

عموداً!

وقاوم صاحب الارض، واطرح «هو واولاده» امام التراكتور. أما الزوجة فذهبت الى البوليس... تشتكي. وكان القانون مع المشتكين. فالارض ارضهم. وكوشان الطابو معهم، ولا حق لاحد غيرهم في حراثة الارض. ومنع البوليس التراكتور من الحراثة.

ويقول حسين: ومنذ ذلك الوقت والمؤامرات تتوالى الواحدة اشد من الاخرى.

واستحدث له تهمة ايواء متسللين في أرضه وتهمة «الاتصال بالعدو». وفتش بيته.

ووجد المفتشون خريطة الارض فأخذوها، وأساقوه الى البوليس. ثم جاءوا بابنه من الحقل وابنه الاخر من المدرسة، وقلوهم الى

سجن الرملة العسكري

وهنا يسرد حسين محمد قصة جديدة

يقول: وفي سجن الرملة جاءني «رجل» اعرفه.

— ومن اين تعرفه؟ سألته

انتظر وستعرف اجاب.

واستطرد يقول.

وسألني «الرجل»: اتعرفني يا حسين؟ قلت. نعم قال: وكيف؟ قلت اتذكر يوم بعثت الى لاقابلك يوم طلبت مني ان اكون جاسوساً فرفضت. قال: وأين ايضاً؟ قلت في كفارسابا يوم دعوتني للغرض نفسه فرفضت.

ان حديث حسين فيه تلميح لخدمات قدمها لسلطات الاضطهاد القومي ولكن هذه السلطات طلبت المزيد. لخاف حسين، وأخذ يرفض وهو يقول أنه «محكوم بالاعدام في الاردن» نتيجة ذلك.

ويستمر التحقيق ٥٥ يوماً الاب في الرملة، والابن الاول في قطره (غديره) والابن الثاني في اللد و«لكنهم لم يثبتوا ضدنا أي شيء».

ولجأت السلطات الى طريقة خبيثة. ارادت ان تجعل من الابن الاصغر — عمره ١١ سنة — شاهداً على ابيه واخويه.

وبطول التوقيف الى ٩ اشهر وتتدخل الزوجة هنا في الحديث: البوليس جاء واخذ

محمود (الابن الاصغر). ولكنه اعاده. ثم جاءوا واخذوه ثانية الى ملبس (بتح تكفا) وقعد عندهم ثلاثة ايام ثم ارجعوه الى الطيبه. كانوا يأخذونه الى الارض ويقولون له: قل لنا أين كان يجلس العرب؟ واين كان يجلس ابوك؟ وماذا كانوا يتحدثون؟

وتطفر الدموع من عيني الام وهي تقول:

«ورجع الولد ينتفض. ومنذ ذلك الوقت وهو يحرك رأسه يميناً وشمالا. سألته عما به فقال الضابط ضربني وشهدت على ابوي».

ولكن الولد، محمود، رفض في المحكمة ان يشهد على ابيه واخويه.

واين هو الآن؟ سألتهم

في الاصلاحية. حكموا عليه ثلاث سنوات. ان امه لا تعرف لماذا حكموا عليه فهي لم تذهب معه الى المحكمة لانها كانت مشغولة في رعي البقر!!

ويعود الاب يواصل قصته.

«ولاحقتني المؤامرات، ففي السجن اقيمت عليّ دعوى بان الارض صاحبها غائب!

وهل تلقيت رسميا بالدعوى؟ سألته

— لا وهذه قصة اخرى. فقد قالوا لي ان التبليغ هو بشأن القضية التي اتهمت بها مع اولادي. قضية التسلل. ولما وقعت على

التبليغ وخرجت دعوت واحداً من السجناء فقرأ لي الورقة فلنا هي ليست قضية التسلل بل قضية الارض. وقال لي. لقد وقعت على ورقة سلب حقك.

ويستطرد حسين. وشعرت بشيء انفجر في داخلي. ومرضت وبقيت في مستشفى السجن ٦ اشهر وفي السجن ارشدني بعض اولاد الحلال باقامة دعوى لدى محكمة العدل العليا بخصوص الارض. وعينت الدعوى في ٢٨-٧-٥٨. ولكن المحامي «وكيلي انا» اسقطها

— وكيف يسقطها بدون اذنك؟

— تواطأ مع السلطات واسقطها وقال ان المحكمة هي التي أسقطتها

ويقول حسين: وانا الآن اسعى لسحب اوراقي من هذا المحامي فهو يفاوضني «باسم اعدائي» لقبول ٥٠ دونماً بدل ٣٣٠ دونماً أملكها. بل انه يطلب ١٠ بالمئة من الخمسين دونماً اذا جرى الاتفاق

فهل تتصور ان المؤامرات توقفت؟ هكذا انهى حسين حديثه. لا. فقبل ايام فقط ارسلت لي ضريبة الدخل اشعاراً بدفع ١١٤٨ ليرة ضريبة!

ولكن أؤكد لك انني لن اتخلى عن ارضي، فهي حياتي.

وتركت حسين محمد عبد الرحيم وهو يعد العدة لمواصلة نضاله من اجل المحافظة على أرضه.

قذر ومعرفة واشمئزاز

قطعت «مرصاد» المباي هذا الاسبوع ، آخر رباط يربطها بسمرة الصحافة فقد انحدرت الى مستوى جدران المراحيض العمومية التي يخربش عليها الصبيان ، بالسر ، شتائم قذرة . فما من مسة سوقية ، تترفع عنها كل الصحف وكل انسان مؤدب ، الا وجهتها دون وعي الى محرر الاسبوعيات

فما هو جوابي على هذه الصفدرة ؟

قال شاعرنا القديم ، المؤمّل بن أميل المحاربي :

« وكم من لئيم ودّ اني شتمته وإن كان شتمي فيه صاب وعلقم
ولَلكفّ عن شتم اللئيم تكرّماً اضر له من شتمه حين يُشتم »

هذا هو جوابي على هذه الصفدرة

ولكن المسألة ليست مجرد حماقة صبي أرعن أفلت له الرسن في ورقة صهيونية . ففي الاسبوع نفسه وزّع المباي ، باسمه الرسمي ، منشوراً بذيئاً للغاية أعلن فيه تأييده للاعتداء على اميل حبيبي ووجه اليه شتائم يأبى الورق النظيف ان يحملها . وهذه أول مرة ، في تاريخ الانتخابات في اسرائيل يتجرأ حزب من الاحزاب على تأييد اعمال الاعتداء والزعرنة تأييداً علنياً . بالطبع سنضع القضية أمام القضاء لنسأل السؤال نفسه الذي سأله هاريت في يوم من الايام . «وهل نعيش في دولة قانون ام في دولة قرصنة؟!»

فليست الشتائم هي ما يعنينا الآن بل هذا الالتقاء المبدئي المباشر في التحريض الطائش علينا . ان هذا الالتقاء عبر الصحف يشير الى الدور الحقيقي الذي يقوم به جهاز المباي بين العرب . الدلائل كلها تدل على ان « اوامر عليا » أعطيت لاجهزة التهويد الحزبية ، وعلى رأسها المباي والمبام ، لاغراء الشخصيين العرب بالاستفزازات والشتائم حتى يسهل على الاحزاب الصهيونية اقتناص اصوات العرب وتزوير ارادتهم ومن ثم تنفيذ مشروع التهويد العنصري الذي اقرته الحكومة بجميع احزابها .

فعلينا نحن الشيوعيين ، مع شعبنا كله ، ان نأخذ على عاتقنا « الاوامر العليا » وان نرص صفوفنا حتى نحبط هذه المؤامرة الجديدة على حقوقنا ومستقبلنا

ان التجاء المباي والمبام الى السباب والشتائم والتحريض الارعن يشير الى افلاس هذين الحزبين الصهيونيين افلاساً تاماً بين العرب فيغطيان هذا الافلاس بالسباب والشتائم والتحريض

من المعروف اننا ، نحن الشيوعيين ، عملنا دائماً ونعمل باستمرار على رفع المعركة الانتخابية الى المستوى السياسي النظيف دعونا الى تآخي الشعب ووحدة صفوفه وناشدنا مختلف القوائم ان تترفع عن المهاترات . ولم ننحدر أبداً في مستنقع المهاترات . اننا نفكر بشعبنا وبمستقبل كفاحه بعد الانتخابات . هتفنا دائماً : « الانتخابات ليوم واما نحن فنعيش سوية كل يوم » .

هذا كان موقفنا ولا يزال . اننا نقف هذا الموقف لاننا نثق بالشعب ولان سياستنا تعبر عن أعز أمانيه وحقوقه . واما الاحزاب الصهيونية فليس لديها ما تقدمه للشعب سوى الشتائم والاستفزاز . نحن نرفع بالمعركة الانتخابية الى اعلى واما هم فينحدرون بها الى الحضيض . يقول المثل الصيني القديم : « يشتعل اللهب دائماً الى أعلى حتى ولو قلبت الشعلة رأساً على عقب » . ونحن الشيوعيين شعلة الامل العذب في نفوس شعبنا المعذب . ومثلنا القديم يقول . « كل ما في القدر تخرجه المغرفة » . وليس في قدر الاحزاب الصهيونية الا الحقد والكره لشعبنا ولمستقبله .

اننا ناقشنا ونناقش الاحزاب الاخرى على مواقفها من حقوق شعبنا القومية واليومية . طلبنا من المبام ان يفصح عن موقفه من حق اللاجئين في العودة ، وعن موقفه من التهويد ، ومن طلب ارجاع القرى المهدومة والاراضي السليبة الى اصحابها . فتهرب من الجواب بالسباب والشتائم والتحريض . وهكذا فعل المباي . ومثلك أنت هذان الحزبان ، لا يقبل الجدل ، نيأتيها السيئة السوداء تجاه شعبنا وحقوقه

لن نرد على شتائمهم الاستفزازية بل سنعض النواجذ ملتفتين لحقوق شعبنا غير عابئين بزعيق صبيان الاحزاب الصهيونية وال «ش ب» .

ولا بأس من الاستشهاد بالحكاية التالية من «كليلة ودمنة» :

لقد كانت سلحفاة ، تعيش في غدير ماء ، مع بطتين تترددان على ذلك الغدير . ثم ابتدأ ماء الغدير في الجفاف . فاقترحت البطتان على صديقتهما السلحفاة ان ينتقلا الى غدير مجاور يكثر ماؤه ، فوافقت . فأتتا بعود خشب وطلبتا من السلحفاة ان تعض عليه بفمها فتطيران بها الى الغدير المجاور . وحذّرتاها الا ترخي فمها عن العود أثناء الطيران حتى لا تقع فتموت . وطارتا بها على هذه الحال حتى كانوا فوق بلدة تجمّع صبيانها وأخذوا يهتفون ، انظروا هذه السلحفاة الحمقاء التي تطير بين بطتين . ففتحت السلحفاة فاها لترد عليهم ، فوقعت الى حتفها

يقيناً أن كل ما يريده منا صبيان الاحزاب الصهيونية هو أن نثير وراء استفزازاتهم وشتائمهم ونتخلى عن قضايا شعبنا الاساسية . ولكننا لن نفعل ذلك . سنعض بالنواجذ على عود حقوقنا القومية واليومية الذي نطير به نحو غدير النصر على جناحي ماضينا الناصع ومستقبلنا النيّر ! (جهينة)

اقرار ٢٤ قائمة مرشحين للكنيست والغاء قائمتين

قوائم المباي العربية يظهر فيها التزييف

اللجنة الانتخابية تقرر اقامة لجنة تحقيق في تدخلات الحكم العسكري

حيفا – مكتب الاتحاد – القائمة المباية ٥٠ التي ترأسها لبيب ابو الركن ويوسف العبد ديب وسليم جبران ، رفعت ٦٠٠ توقيع ، والقائمة المبائية الثانية ، التي رأسها أحمد طاهر الشاعر والياس نخلة وعوض ابراهيم عبد الله سالم عبد التواقيع المزيفة فيها ٩٢١ توقيعاً والمباي حلال لجنة التطبيقات رشح المدعو قحطان حلبي رئيس بلدية الدالية في قائمتين منفصلتين في وقت واحد . .

هذه الامور وغيرها [illegible] لجنة الانتخابات المركزية ان حسب الاحصاءة التي اقرتها ٢٤ قائمة مرشحين والغت اثنتين للكنيست الرابعة ، و « حركة الوطن » . [illegible]

[illegible] التزييف [illegible]

وقد [illegible] التزييف والتلاعب في قوائم المباي العربية

على قائمة ابو الركن – يوسف ديب ، سليم جبران ظهر [illegible] وضع من مجموع ١٩٩١ توقيعاً [illegible] عدد التالي . وفي قائمة احمد كامل [illegible]

الشاعر ، الياس نخلة ، [illegible] ٩٢١ توقيعاً من نحو الفي وضع [illegible]

وعلى الرغم من [illegible] المسرح [illegible] لان ما بقي عندها من تواقيع ... يكفي

اما اسم قحطان حلبي الذي تكرر كمرشح في قائمتين مباييتين فقد شطب [illegible]

[illegible] التواقيع [illegible] المدموغة من الريف [illegible] الكتشف في بعضها من زيف [illegible] من اصدقاء [illegible]

الارهاب والضغط والرشوة برنامج مباي الانتخابي

حيفا – لمراسل الاتحاد الخاص – تتوالى وصول الانباء الى هيئة تحرير الاتحاد عن الطرق غير القانونية وغير الشرعية التي ستخدمها المباي واعوانه بين السكان العرب في حيفا ، في محاولة لسرقة اصواتهم في الانتخابات المقبلة ، وهذه الطرق ان دلت على شيء فعلى افلاس المباي السياسي التام أمام الجماهير العربية ، وعلى خوفه من نقمة الجماهير في يوم الانتخابات .

ففي حي شيبين وارض الرمل ، حيث يسكن عدد كبير من السكان العرب ، ستعمد المباي موظفي البلدية للارهاب والضغط على السكان ، من ذلك تهديد السكان [illegible]

[illegible] يراقبون على عقد الاجتماعات الانتخابية [illegible]

وعدا ان المباي [illegible] بالاضافة [illegible]

[illegible]

اننا واثقون بانجلاء الظلمة كوثوقنا بشروق الشمس

جماهير يافا تستمع الى كلمة الحزب الشيوعي في الاجتماع الشعبي الذي تكلم فيه توفيق طوبي

يافا – [illegible] في اجتماع انتخابي عقد يوم الاحد في نادي الحزب الشيوعي في يافا ، قال الرفيق توفيق طوبي ، ان ما من حزب آخر غير الحزب الشيوعي يرشد الى سبيل السلام والمستقبل المنشود ، مستقبل الاخوة والصداقة بين الشعبين اليهودي والعربي .

وحلل الرفيق طوبي في خطابه السياسة التشوروبية التي حثت على صدور الجماهير وقال ، اذا كان السلام بين اسرائيل والاقطار العربية هو الآن ابعد منه في اي يوم سواه ، واذا كان الاهلون العرب محرومين الآن من ساحة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي وهضم الحقوق [illegible] حتى الانتخابات المقبلة ، واذا كانت الجماهير [illegible] فان الذنب في هذا كله هو ذنب هذه الحكومة وذنب هذه الاحزاب التي [illegible]

[illegible] الائتلاف الحكومي [illegible] ان هذه الاحزاب [illegible] الآن بالتمييز والعمل ان [illegible] وان [illegible] الاستعمار [illegible] العرب وصرف الشعب العربي [illegible] ان هذا [illegible] والحرب [illegible] الحركات الديمقراطية [illegible] جماهير الشعب والكتل القومي

وندد الرفيق طوبي بسياسة [illegible] ولا سيما [illegible] الاخيرة [illegible] الاوساط اليهودية [illegible] وفي الاوساط

العربية [illegible]

وقال ان من يقرأ اليوم [illegible]

[illegible] الاهلون العرب في اسرائيل [illegible] القومية العربية [illegible] ١٩٥٦ في الخنادق [illegible] العدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر

انهم بالعربية يصرحون [illegible] اراضي الآباء والاجداد ، وفي العبرية يؤمنون النتائج التي [illegible] الحكومة التي [illegible] النتائج التي تقضي بالعمل على تهويد الجليل والمحافظة على [illegible] الاراضي [illegible]

وفي العربية [illegible] في العبرية [illegible] الذي اعلن في اجتماع [illegible] انه اذا علم بن غوريون [illegible] الى [illegible] جديدة [illegible] مسؤولية كل « تجربة جديدة » ، وشترك اشتراكاً تاماً في هذه السياسة القومية

ان تصريح [illegible] خطير جداً ، معناه ان قيادة المبام [illegible] حكل جهودها موجهة الى [illegible] « السيد » بن غوريون . معناه ان قادة المبام [illegible] بن غوريون [illegible] بان كلامها حول معارضة الحكم العسكري ليس سوى [illegible] الحكومة [illegible]

وقال الرفيق طوبي ان هذه المرحلة [illegible] شروق الشمس [illegible] الديماغوجيين والمحرضين على حزبنا الشيوعي على مختلف احزابهم [illegible] في سل مهملات التاريخ .

وفي نهاية خطابه دعا الرفيق طوبي الى تقوية الحزب الشيوعي في الانتخابات من اجل تقريب يوم انتصار السلام وحقوق الشعوب والحرية والديمقراطية والمساواة في الحقوق .

صوت الشيوعيين المجلجل بالمي يدوي

نعيق دعاة الاستسلام والخيانة بام الفحم

ام الفحم – [illegible] ، يوم [illegible] ، جماهير ام الفحم ، كبارها [illegible] ، في ساحة القرية الرئيسية للاستماع الى كلمة الحزب الشيوعي في القرية وفي نفس اليوم ، بل في نفس الساعة التي كان مقرراً ان يعقد فيها الحزب الشيوعي اجتماعه [illegible] الى [illegible] في [illegible] مؤامرة لاحداث استفزاز [illegible] الامر الذي دعا الشيوعيين [illegible]

[illegible] الاجتماعات [illegible] الحزب الشيوعي [illegible] الاحزاب الصهيونية كانت هزيلة [illegible] ولم يجد منظمو هذه الاجتماعات ما [illegible] بصوت مجروح سوى شتم الشيوعيين ، ولكن صوت الحق جلجل [illegible] الجماهيري الذي عقده الحزب الشيوعي فاغرقت اصوات دعاة الاستسلام والخيانة [illegible] على مدح المطامع الصهيونية

وكان خطيب الاجتماع ، الرفيق سليم القاسم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وفي نهاية الاجتماع القى الرفيق محمود الشيخ [illegible] فرع الحزب الشيوعي في القرية [illegible] شعبه قوطعت بالتصفيق الحاد والهتافات بحياة الحزب الشيوعي [illegible] ام الفحم ، القرية العربية الناصلة والصابرة .

المحتاجون جائعون والاشراف لاه

قسم المساعدة في بلدية الناصرة يبذر الاموال على المحاسيب بينما لا يدفع استحقاقات أصحاب الحق في المساعدة

الناصرة – الاكثرية الساحقة من المحتاجين الحائعين لم يتلقوا منح دائرة الشؤون الاجتماعية لمدة خمسة أشهر

هذه المنح كان يدفعها قسم المساعدة في البلدية وقد وصل لها ٣٠ الف ليرة لا يعرف اين [illegible] (؟)

هذا التفريط باموال الفقراء دفع الحزب الشيوعي ان يذيع بياناً يستنكر فيه سوء التدبير والمحسوبية اللذي يسود قسم المساعدة في بلدية الناصرة .

ويشاع في المدينة ان اموال الفقراء صرفت على الرواتب والاجور تفريط واهمال

اما رئيس البلدية [illegible] من هذه الامور فهو يمضي آخر أيام رئاسته [illegible] والمحسوبية اعضاء البلدية الاخرى غارقون في [illegible] الاصوات ليوم الانتخابات

وحسب مراسلنا ان الكتلة الشيوعية ارسلت رسالة مستعجلة تحث فيها رئيس البلدية على عقد جلسة خاصة للمجلس البلدي لبحث الموضوع ودفع المساعدات للمحتاجين حالا

دفع مخصصات شهرين

وعلى اثر المنشور الذي وزعه الحزب الشيوعي الاسرائيلي فاضحاً فيه تصرفات المجلس البلدي [illegible] دفع مخصصات ٥ اشهر من مساعدات الفقراء قام رئيس المجلس [illegible] لتوزيع مخصصات شهرين . اما عن المخصص الثلاثة اشهر المتبقية فلا احد يعرف متى ستوزع .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

ليعرف الشعب ما يبيت له في الخفاء

مؤامرة يدبرها المباي على سلامة قرية فسوطة ومصالحها

فسوطة – لمراسل الخاص – [illegible]

[illegible]

رسائل القراء

افتح عينيك يا أخي و [illegible]

فتح عينيك يا أخي و [illegible]

[illegible] حذر [illegible] مدى صوتك

[illegible]

[illegible] في هذه الانتخابات ، بعد احد عشرة سنة وجوه حديدة بريئة في مظهرها خبيثة في جوهرها

سيقولون لك ان [illegible] خدمتك واثرى عن حسابك وهي ستخدم مصالحك ( ) وستعمل عن راحتك ( ) . ستوفر لك العمل وترفع مستواك الثقافي والاجتماعي ( )

ولكن لا يا اخي [illegible] ولا تثق [illegible] سيواصلون السياسة [illegible]

[illegible]

من هم المسؤولون بالحرية

[illegible]

[illegible]

السام يتصور نفسه في « الكاريكاتور »

نقل «رسيوس» صنام هذا الاسبوع في مستنقع التحريض الاسود على الشيوعيين والشيوعية، فظهرت له صورتوجهه الحقيقية التي رسمها له «الى دالين» ولم تنشر وريقة صنام بالعربية الا ان تطلع الرأي العام هذا الاسبوع على هذه الصورة.

وصورة الكاريكاتور التي نقلتها اليه وريقة سنه بالعربية تصور فيها فتاتين : يهودية وعربية ، وحدتاسمها «القومية العربية» والاخرى «القومية اليهودية» ، وتشابكت يداهما في صداقة تامة ورفست «الشيوعية».

ان القومية اليهودية في مفهوم السام ، فهي الحركة الصهيونية [illegible] حركة [illegible] وترعرعت في كنف الاستعمار ووضعت نفسها [illegible] في خدمته [illegible] واي قومية «عربية» هذه التي يحلم سنه بتزويجها [illegible] ان القومية العربية هي [illegible] الشعوب العربية وحركتهم التحررية [illegible]

[illegible] في اسرائيل من حيروت [illegible] مستعدة للتحالف وحتى للتآخي مع الشيطان في سبيل [illegible] والتوسع على حساب الشعوب العربية وخدمة كل [illegible] في سحق هذه الشعوب [illegible] عن بلاد العرب [illegible] والاستعمار البريطاني [illegible] عدوه الشعوب العربية ووضعت نفسها تحت تصرف الاحلاف العدوانية [illegible] القومية العربية ، ولكن على ما يظهر ، فان السام متجاهلا هذا [illegible] الجماهير العربية ان عدوان حكومة بن غوريون [illegible] على مصر سنة ١٩٥٦ واحتلالها لقطاع غزة وسيناء ، [illegible] مع الحركة القومية العربية !

[illegible] كل وطني وكل غيور على حركة التحرر القومي العربية ؟ ماذا [illegible] ازاء هذا الموقف [illegible] تشويه حقيقة القومية العربية التحررية ؟

[illegible] بن غوريون [illegible] اصدقاء القومية العربية ؟

هل هم يعتقدون ان الجماهير العربية صاحبة التجربة والخبرة والنضال [illegible] بكل هذه السهولة لترى الاصدقاء اعداء والاعداء اصدقاء ؟ أو هل يتصورون ان خفة عقل مأجوريهم المباميين العرب تمكن من [illegible] القومية العربية ؟

ليس هناك من قوة تستطيع زعزعة ايمان الجماهير العربية بصديقها [illegible] الاتحاد السوفياتي والحركة الشيوعية . فالمعسكر الاشتراكي كان [illegible] الصديق [illegible] للشعوب العربية ، والمدافع عنها ضد العدوان الاستعماري سنة ١٩٥٦ ، والذي يقدم لها المساعدات السخية الغربية للتقدم [illegible]

[illegible] التاريخي يجيب فإن المبام ايضا [illegible] للشعب اليهودي [illegible]

[illegible] الشعب اليهودي [illegible] الشيوعية وبناصبها العداء ؟ اليس [illegible] بن غوريون [illegible] وكل الذين تمتليء جيوبهم بالدولارات [illegible] جبهة مكافحة الشيوعية ؟

وهل على صعيد مكافحة الشيوعية يريد المبام ان تلتقي القومية العربية والقومية اليهودية ؟ ان كان يريد لقاء وتحالفا بين القوميتين ، فلماذا لم يقف [illegible] هذا التعصب سنة ١٩٤٨ حين تحركت ايدي الصهيونية ، لا ضد القومية العربية ، بل ضد الاستعمار واجرائه لتشريد عرب فلسطين ونهب [illegible] ؟

[illegible] في هذا [illegible] الابدي مع القومية [illegible] عزة هاشم وسيناء [illegible] وفوق خرائب [illegible] على رؤوس اصحابها بالسلاح «الطاهر» ؟

[illegible] من الاحزاب الصهيونية واجراء الاستعمار يتطلعون في تحديد الحلف [illegible] بين الحركة الصهيونية وبين اجراء الاستعمار العرب ضد حركة التحرر القومي العربية وضد اصدقائها الطبيعيين ـ المعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي.

ان الكاريكاتور المبامي ، الذي ظهر في وريقتهم «المرصاد» لا يمكن [illegible] الا صورة بن غوريون يتأبط ذراع حسين واشباهه الذين [illegible]

هذا الكاريكاتور [illegible] الا حلم المبام واسيادهم في تجديد [illegible] بين عبدالله وغوريون مثير ضد سنة ١٩٤٨ ، في عمان والشونة ، [illegible] على حقوق الشعب العربي الفلسطيني . انه حلم بتجديد العهد الاسود الذي يتطلع اليه المبام الى حلف جديد ضد حركة التحرر القومي [illegible] وضد الاتحاد السوفياتي .

[illegible] نفهم مدى حقد زعامة المبام وعداوتها الدفين للاتحاد السوفياتي [illegible] الشعوب العربية من براثن مطامعهم الصهيونية ومطامع اسيادهم [illegible]

انا نفهم حقد زعامة المبام للاتحاد السوفياتي ، صاحب الانذار التاريخي الشهير الذي حدد فيه بانذار المعتدين على مصر وارغمهم على الانسحاب يجرون اذيال الخيبة والعار.

لقد اعلن يعري المبام في مجلس حزبه ، قبل خمسة ايام ان « عزم الحزب الشيوعي هو شعار عصابتنا » . ولم يتورع يعري ان يجعل من نفسه كاريكاتوراً آخر امام الشعوب انه لم يتورع ان يرفع عقيرته في مقاومة الشيوعية ، في وقت وقفت فيه الانسانية [illegible] امام مواقف السلام الشيوعية التي دفعها الاتحاد السوفياتي في ردهات هيئة الامم ، وفي وقت رست فيه اعلام الشيوعية وأوسمة تصوراتها على سطح القمر . ان الذين يرفضون اليوم الشيوعية من امثال المبام لن ينالهم من ذلك غير تكسير ارجلهم وتهشيم رؤوسهم

فما دام صنام يواصل خوض غمرات الحرب الباردة ويصبح [illegible] في طليعة القوى السوداء التي تكافح الحزب الشيوعي في اسرائيل .

ان [illegible] الطغمة [illegible] في كل مكان ، وفي اسرائيل ايضا ، هو امر [illegible] الشيوعية [illegible] هو امر [illegible] اقلا يجدر [illegible] ان يرتد من قافلة الموتورين الذين يعوون على القمر ، فلن يطوله من ذلك الا [illegible]

زيارة خروشوف فيما وراء المحيط تسفرعن تحول جذري كبير في الاوضاع الدولية

تمت زيارة الرئيس السوفياتي فيما وراء المحيط التي تتبعها العالم باهتمام بالغ . وما تزال اصداء هذه الزيارة والبيان المشترك الصادر عن محادثات خروشوف وايزنهاور تتردد في كل مكان.

وفي حين تحاول الرجعية الاسرائيلية ، في معركة الانتخابات هنا ، صرف انظار الجماهير الشعبية عن اهمية هذا التطور وكأنه لم يحدث شيء ، وفي حين تواصل ابواق الاحزاب الصهيونية استخدام لغة التهديد والعدوان على الشعوب العربية والتزييف المسموم على الاتحاد السوفياتي والشيوعية ، يجب علي انظار العالم الاخرى سير الانفراج الدولي وارتخ التعايش السلمي التي تستشفها الشعوب الآن.

وقد عبرت عن هذا الصدى الايجابي الكبير صحيفة الاهرام المصرية فقالت عن الزيارة بانها نجاح وفتحت آفاق السلام في العالم اجمع وادخلت التفاؤل والأمل الى نفوس جميع الشعوب.

وقد رأى العالم العربي في هذه الزيارة مثيراً طيبا للمستقبل . وقد اعلن عبد الناصر في ٢٨ ايلول المنصرم في حفل استقبال رئيس حكومة بورما ان جميع علمان بالموضوع ينبغي عليهما الآن ان تعمل جمع ما لديها من المجهود الثاقبة لتخفيف حدة التوتر الدولية.

واذا كان الموقف السوفياتي والمقترحات السوفياتية للسلام قد حظيت بهذا التقدير الايجابي الحق فمن يجب السير إذن؟ هل مع قوى الحرب الباردة التي ارادت بها زيارة خروشوف الى امريكا ضربة شديدة ام مع القوى المناضلة من اجل القضاء عليها

فيوم الاربعاء كتبت الاهرام المصرية مقالا افتتاحيا قالت فيه ان خروشوف رئيس الاتحاد السوفياتي قد قام برسالته العظيمة قضية السلام اثناء زيارته الى الولايات المتحدة ، واشارت الجريدة الى ان رسالة السلام العظيمة ونتائج المقابلات بين خروشوف وايزنهاور ستخدم مصلحة الانسانية كلها.

القوائم الانتخابية للبلديات (بقية)

سنوات الاخيرة قائمة الحزب الشيوعي وفيها حنا نقارة وعزوا بلبول ومونيو جيس وزامي كركي وعاتي لبرشت واميل توما وطل هبولوسكي وحمد حاس... وقد اختتم القائمة الشاعر دركاش وميثا فايتموس.

عكا

عكا ـ يرأس قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين عضو البلدية الحالي رمزي خوري ويليه حسب الترتيب اسحاق ابراهام وابراهيم ريسق واسرائيل جولدشتين وحسين محمد حسين وعابر جولدباخ ومحمود ابو عسي . وتختم القائمة سعدي جريس وجمال موسى

في كفر ياسيف

١١ قائمة مقابل قائمة واحدة

قائمة كفر ياسيف الديمقراطية (مركبة من ١٢٠ توقيعا) برئاسة السيد يني يني رئيس الجبهة الشعبية ورئيس المجلس الحالي.

وقدمت احدى عشر قائمة اخرى معظمها تابعة للاحزاب الصهيونية هي : قائمة النهضة ويترأسها اعوان مفسوحون لمباي ، قائمة «حزب العمل العربي» ، «قائمة [illegible]» ، «قائمة الاخوة والصداقة» (مستقلة) ، «قائمة الزراعة والانشاء» (مبايه) ، «القائمة الاصلاحية» برأسها (مباي مفضوح) «قائمة التقدم» (اجراء مباي) ، «قائمة الاصلاح» (مبايه) ، «القائمة المستقلة» (مرتبطة بقائمة مبايه) ، «قائمة المبادىء» (التي يتستر خلفها المبام ايضا) . ومن المتوقع رفض بعض هذه القوائم

في الرامة

اما في الرامة فقد ائتلف الوطنيون من شيوعيين وغيرهم في قائمة انتخابية وهي : قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين ويرأس القائمة كمال غطاس والشاعر الوطني كريم عوض والمناضلون من شيوعيين وغير حزبيين : فلهود توما ، عطاء شحادة ، يوسف شيان ، كمال توما ، يعقوب سمعان ، سليم سمعان ، جبل غطاس . وتضم القائمة ستة شبان وتضم ٥ شيوعيين و٦ غير حزبيين

وفي البقيعة

وتتكون ائتلاف وطني ويرأس القائمة سكرتير الحزب الشيوعي الرفيق كمال صالح ثم الرفيق رزق سمعان ، والوطنيون غير الحزبيين اليأس عيد وميخائيل الحاج وبطرس سمعان .

في طمرة ٧ قوائم

قائمة الحزب الشيوعي ويرأسها انيس قاسم ابو رومي ويليه علي محمد زيداني عبد الكريم زيدان هيجانه ومحمود عمر زيدانه وعادل محمود ابو الهيجا وحسن زيدانه

والقوائم الاخرى هي لحزب «العمل العربي» و«مبام» و«التعاون والاخاء (المبام)» وقائمة العهد الجديد والاصلاح والعمل والفلاح

في شفاعمرو

وفي شفاعمرو قدمت ٨ قوائم ، واول قائمة قدمت هي قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين وعدد مرشحيها ٧ . والمرشحون الاوائل : بيهام ، شفيق خوري ، سالم عليا ، صالح ابو العلا

تل حنان

وفي تل حنان ـ يرأس القائمة يعقوب سوزين عضو البلدية الحالي وسحا تنير .. وتختتمها آفر سوزين .

خالد بكداش : الوحدة العربية لا تقوم الا على اسس ديمقراطية وفق رغبة الشعوب العربية

في الاجتماع الاحتفالي الذي دعا اليه الحزب الشيوعي الصيني ورئيس الجمهورية وحكومة الصين الشعبية تكلم جميع ضيوف الحزب الشيوعي الصيني وضيوف الحكومة حيين بالذكرى العاشرة لانتصار ثورة الصين الشعبية

ومن المتكلمين في هذا الاجتماع كان خالد بكداش سكرتير الحزب الشيوعي السوري الذي انتقد في كلمته السياسة المعادية للديمقراطية في العربية المتحدة . واحتج خالد بكداش في كلمته ايضا على مطاردة القوى الديمقراطية في اقليمي العربية المتحدة وحذر من ان نتائج التحريض على الشيوعيين في ابواق العربية المتحدة وعلى الشيوعية وقوى التقدم في العالم العربي والعراق تنطوي على اضرار خطيرة . واكد خالد بكداش ان الوحدة العربية يجب ان تبنى على أسس ديمقراطية وفق رغبة الشعوب العربية

وعند التحية عرضت بالاستحسان والتصفيق من قبل الحضور ومندوبي الوفود الصينية وبينها وفد حكومة الجزائر وكان القائم باعمال سفارة الجمهورية العربية المتحدة قد طلب من رئاسة الاجتماع منع خالد بكداش من الكلام ولما لم يقبل طلبه هذا انسحب احتجاجا عندما وقف خالد بكداش ليلقي كلمته

ولم تكتف حكومة العربية المتحدة باحتجاج ممثلها في الصين بل شنت صحافتها هجوما عنيفا على الصين الشعبية وحكومتها .

ورغم عن ان الدوائر الصحفية القاهرية انها تأخذ على البلدان الاشتراكية تاليبها الاخوة الحبة في تكريم وفود الاحزاب الشيوعية الشقيقة والاحتفاء بهم في مثل هذه المناسبات .

اصطناع ازمة

وتصطنع صحف القاهرة ، ازمة في العلاقات مع الصين الشعبية متخذة من هذا الحادث المذكور فرصة للتهجم على الصين الشعبية الصديقة ـ ويتضح من حملة الصحف القاهرية واضحة التهديد تشويه العلاقات مع الصين .

ولاثارة مشاعر المثقفين العرب لجأت اذاعة القاهرة الى اتهام خالد بكداش بانه هاجم القومية العربية (!) والوحدة العربية (!) وغير ذلك من التهم التي يعرف كل طفل انها لا تصدر عن قائد سياسي شيوعي مثل الرفيق خالد بكداش .

والجدير بالذكر ان القائم باعمال سفارة العربية المتحدة قد انسحب من الاحتفال الذي كان يضم اكثر من ١٠ آلاف مدعو حتى قبل ان يتكلم خالد بكداش كما ورد في اذاعة القاهرة

الحملة ليست جديدة

والحري بالذكر ان هذه الحملة بدأت قبل احتفالات الصين الشعبية باسبوع ، حين اصدر المسؤولون امرا باغلاق مكاتب جمعيات الصداقة الصينية والسوفياتية في الاقليم السوري ومصادرة املاكها .

وتزعم الصحف القاهرية ان صحف الصين تشن حملات على الجمهورية المتحدة وهي التي انصبت صفحاتها طوال اكثر من شهرين للتهجم العنيف على الصين الشعبية . فاتهمت الصين بـ «سفك » دماء الشعب في التبت وبـ «الاعتداء» على حدود الهند وبـ «التدخل» في لاوس !

ومعروف ان مصدر هذا التحريض الاساسي على الصين الشعبية هو في واشنطن تردده الاوساط الرجعية في كل مكان وفي تل ابيب ايضا .

ان اصطناع الازمة مع الصين الشعبية لن يضر الصين الشعبية بقدر ما سيضر بالجمهورية العربية المتحدة ... فالصين لم تتوان لحظة واحدة عن تأييد كفاح الشعب العربي الكبير في كل معركة من معاركه ... وفي ايام العدوان الثلاثي ابدى اكثر من نصف مليون رغبتهم في التطوع لنصرة الشعب المصري ...

والشعوب العربية تذكر ان الصين هي الدولة الاولى التي مدت وتمد الشعب الجزائري بالمساعدة المادية والمعنوية ـ وهي التي تقف في الطليعة في تأييد العمانيين والعرب في الجنوب العربي .

ان الصين هي حصن السلام والاستقلال وهي سيجابر امام المستعمرين في آسيا وافريقيا

كل الانسانية المتقدمة تشارك الشعب الصيني في احتفالاته (بقية)

الاسرائيلي في هيئة الامم المتحدة مؤخرا . إعطاء الصين الشعبية مكانها المشروع في هيئة الامم المتحدة ، وابتهاج سبلة صداقة تجمع الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي وكل اقطار الاشتراكية

خروشتشوف يجتمع بماو تسي تونغ

ووصل الى بكين يوم الاربعاء نيكيتا خروشتشوف رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي واستقبله حال وصوله رئيس الحزب الشيوعي الصيني ماو تسي تونغ واشترك في الاجتماع ... سوسلوف ، عضو رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ، واندريه غروميكو ، وزير الخارجية السوفياتية ،

وليو تشاو تشي ، رئيس الجمهورية الصينية ، وشو ان لاي ، رئيس حكومة الصين ، والمارشال شو ته ، رئيس اللجنة الدائمة لبرلمان الصيني

وفي المساء أقيمت لخروشتشوف والوفد السوفياتي مأدبة عشاء اشترك فيها ٥٠٠٠ مدعو

كلمة شو ان لاي في حفل استقبال خروشتشوف

وتكلم في هذه المأدبة شو ان لاي محيا رئيس الحكومة السوفياتية لنجاح زيارته للولايات المتحدة كرسول سلام ، واعرب عن ترحيب الصين الشعبية البالغ المشترك الذي صدر بعد محادثات خروشتشوف وايزنهاور . واعلن ان الشعب الصيني فرح باشتراك خروشتشوف احتفالات مرور عشر سنوات على قيام جمهورية الصين الشعبية .

واثنى شو ان لاي على المساعدة الشاملة التي يقدمها الاتحاد السوفياتي للصين الشعبية ولسائر الاقطار الاشتراكية .

وقال ان البناء الذي بدأناه ليس سوى بداية . ولكن بعد بضع سنوات من تلمس الطريق قد بدأنا على ضوء المبادىء الماركسية اللينينية المشتركة باتخاذ سلسلة خطوات ملائمة لاوضاع الصين . وقد نظرنا عشرة نظرات الى امام والنا في الارياف الكومونات الشعبية التي هي شكل تنظيمي جديد تساعد على تنمية قوى الانتاج . وقال واننا بانه بقيادة الحزب الشيوعي الصيني والرفيق ماو تسي تونغ لن يكون بعيداً ذلك اليوم الذي تصبح فيه الصين دولة اشتراكية قوية مزدهرة ، وننتصر فيه معا ، مع سائر الاقطار الاشتراكية ، في المباراة السلمية مع الرأسمالية .

كلمة خروشتشوف في بكين

وردا على كلمة شو ان لاي اعرب خروشتشوف عن تحياته القلبية وتمنياته الطيبة للصين الشعبية في عيدها العاشر والنجاح على تقدمها الثوري منذ سنة ١٩٤٩ . وقال ان انتصار الثورة الشعبية الصينية هو اعظم حدث في تاريخ العالم منذ ثورة اكتوبر الكبرى .

وقال ان اعداء الصين املوا بأن يعجز الشعب الصيني عن التغلب على الصعوبات التي تجابهه ، ولكن نحن اصدقاء الصين المخلصين قد ادركنا من تجاربنا ان بناء الاشتراكية في بلاد كبيرة متخلفة سيلقى صعوبات ولكننا كنا نعلم دائما ان الشعب الصيني بعد ان تولى زمام مصيره بيده فانه سيقيم نظاما اشتراكيا في بلاده

واكد خروشتشوف في خطابه ان تناسب القوى في العالم قد تغير لصالح المعسكر الاشتراكي ، وقال علينا ان نفكر بشكل واقعي وان نفهم جيداً الوضع الحاضر . فكوننا اقوياء لا يعني ابداً ان علينا ان نختبر بالقوة استقرار النظام الاشتراكي . فهذا الامر لن يكون عقلا ، والشعوب لن تفهم اولئك الذين يحاولون انتهاج هذا السبيل .

واطرى خروشتشوف سياسة الحزب الشيوعي الصيني وقائده ماو تسي تونغ واكد عظمة الاسرة الاشتراكية الكبيرة التي تضم نحو مليار من الناس وقال ان كل محاولة استعمارية لاعادة الرأسمالية في البلاد الاشتراكية ستصطدم بقوة المعسكر الاشتراكي الموحد .

وقال ان الماركسيين لا يعترفون الا بالحروب التحررية ، وهم يستنكرون حروب الفتح ، الحروب الاستعمارية . ولسنا بحاجة الى حرب . ولا يجوز ان يفرض بقوة السلاح على الشعب حتى نظام تقدمي مثل النظام الاشتراكي . فالشعب وحده يقرر متى ينبغي له ان يختار سبيل الاشتراكية .

وذكر انه اقترح على الامريكيين مباراة سلمية ، واعرب عن ثقته بانتصار المعسكر الاشتراكي .

وتكلم عن الاقطار التي تخلصت عنها نير الاستعمار فقال ان امام اقطار آسيا وافريقيا طريقين : طريق الرأسمالية وطريق الشيوعية . واكد ان على الزعماء الرأسماليين ان يعترفوا بان نجاحات الصين الشعبية في ميدان الصناعة والزراعة هي ذات تأثير كبير في اقطار آسيا وافريقيا .

وفي نهاية خطابه قال ، بالصاد قوى طيارين الناس يسترشدون بالمبادىء الماركسية اللينينية ستبقى بكل مهمة .

تحية نهرو

نيودلهي ـ في برقية بعث بها رئيس حكومة الهند جواهر لال نهرو الى شو ان لاي ، رئيس حكومة الصين الشعبية ، بمناسبة العيد العاشر على تحرير الصين الشعبية ، اعرب نهرو عن تحياته لشعب الصيني وعن امله ان تسود علاقات الصداقة والود بين القطرين

الحزب الشيوعي الفرنسي

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

وهذا امر ممكن فيما اذا تحقق حق الجزائر في تقرير المصير وذلك عن طريق عادل وديمقراطي .

وكان الحزب الشيوعي في منطقة باريس قد عقد اجتماعا على اثر اذاعة مشروع ديغول فخطب جاك دكلو سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي احيل السياسة الديغولية بما فيها حل الرفيق ليون فيكس المشكلة الجزائرية وقال لا يمكن لانسان ان ينكر ان الحكومة الجزائرية المؤقتة تقود حركة المقاومة الجزائرية... وان الطريق لحل المشكلة هو في المفاوضات..

ديغول يدعو محمد الخامس

وتقول انباء باريس ان انقساما طرا على حكومة ديغول فمن الوزراء من يريد ان يفاوض الحكومة الجزائرية ومنهم من يرفض ذلك .

وتضيف ان ديغول دعا محمد الخامس ملك المغرب ليكون وسيطا في المفاوضات بين الحكومة الفرنسية وحكومة الجزائر .

مكلروي في فورموزا

تيبه ـ وصل الى عاصمة فورموزا مكلروي وزير الحربية الامريكية وسيجتمع بشان كاي شيك وطغمته .

وقد جاء الى «تيبه» من جولة قام بها في بعض اقطار الشرق الاقصى . وكانت محطته الاخيرة قبل ذلك سيول عاصمة طغمة سنغمان ري رئيس جمهورية كوريا الجنوبية .

جاء في الانباء : قفز محمود الناشف من حزب العمل المتحد فيدرالياً مع حزب الجنرالات احدوت هعبودا الى حزب مباي ورأس قائمة «ع»

جاليلي أحدوت هعبودا : مش هيك اصول اللعب

ليحبط الشعب ارهاب الحكام وليشدد التفافه حول الحزب الشيوعي

الاتحاد
Al-Ittihad
אל-אתיחאד
يا عمال العالم اتحدوا !
6. 10. 1959
No. 42 Vol. XVI

سفير الصين الشعبية ينفي أنباء استدعائه

القاهرة — نفى سفير الصين الشعبية في الجمهورية العربية المتحدة الانباء التي نشرتها صحف القاهرة وزعمت فيها ان حكومته قد استدعته الى بكين. وقال السفير ان هذه الانباء لا اساس لها من الصحة وانه لا يفكر في الوقت الحاضر بالسفر الى بكين.

في مظاهرة آسيا وافريقيا [illegible]

وفد حكومة الجزائر: كل انتصار تحققه الصين في بنائها السلمي انتصار للجزائر

خطر تشديد التوتر في العلاقات [illegible] الجمهورية العربية المتحدة [illegible]

المحطة الكونية السوفياتية الجديدة تقتحم حجب الغيب لتستكشف وجه القمر الذي لا يرى ولتصبح كوكبا يدور حول الارض والقمر

عالم بريطاني يعجز عن ايجاد أوصاف مدح تليق بهذا الانجاز السوفياتي الجبار

الصلة قائمة بين المحطة الكونية والارض .. دراسة أوضاع الفضاء تمهد لسفر الانسان الى البيئة الجديدة

موسكو — بات من العسير جدا الآن ان نجد اوصاف المدح التي تليق لمدح نجاحات الاتحاد السوفياتي في ميدان الفضاء الكوني، بهذه الكلمات عقب نائب رئيس الجمعية البريطانية الكونية البروفسور كينيث جاتلاند على نجاح الاتحاد السوفياتي في ارسال محطة [illegible] بالمعلومات عن وجهه الاخر الذي لم يُرَ ولا يرى حتى الآن.

وقد وصف العلماء السوفياتيون المحطة [illegible] عن سطح القمر

البيان الرسمي

وجاء في البيان الرسمي [illegible] صاروخ ٢ لونيك ٣ الذي حمل المحطة قد حقق [illegible] للاتحاد السوفياتي، وان المحطة اتجهت نحو القمر [illegible] وتنعطف ثانية نحو الكرة الارضية.

واضاف البيان ان المحطة الكونية ستبقى تدور حول القمر مدة طويلاً

كوكب مشترك للارض والقمر

ومن المحتمل ان تتحول المحطة الكونية الى كوكب مشترك للقمر والكرة الارضية [illegible] صاروخ [illegible] لو انزال صاروخ على سطح القمر. واضاف المعلق السوفياتي [illegible] في هذه الحالة يكون لجاذبية [illegible] دور كبير [illegible] المحطة الكونية [illegible]

برقيات من الفضاء الكوني

[illegible] الاشارات اللاسلكية التي يمكن تسميتها ببرقيات من الفضاء الكوني، على ابعاد هائلة ترسل الى [illegible]

مستقبل مشرق يبدو من نداءات الحكومة السوفياتية قبيل احتفالات ثورة اكتوبر

ازدياد في الانتاج .. واقصر يوم عمل وازدياد لالغاء الضرائب

[illegible] الحكومة [illegible] والحزب الشيوعي [illegible] الاحتفالات بالذكرى الثانية والاربعين لثورة اكتوبر الكبرى

ازدياد الانتاج الصناعي

[illegible]

تخفيض ساعات العمل

[illegible] (مثل سان فرنسيسكو مثلا).

عشر سنين على قيام الجمهورية الالمانية الديمقراطية

حيفا — مكتب الاتحاد — تستعد جمهورية المانيا الديمقراطية للاحتفال بالذكرى العاشرة على قيامها في ٧ تشرين الاول الحالي (غداً).

وسيكون هذا الاحتفال عرضاً رائعاً لما احرزته هذه الجمهورية من انتصارات في ميدان الانتاج الاقتصادي الاشتراكي [illegible] اسهمت [illegible] في النضال العالمي من اجل السلام [illegible] الى حل المشكلة الالمانية حلا ديمقراطيا يخدم الامن الاوروبي والسلام العالمي

نيكيتا خروشوف يعلن اثر زيارته للصين الشعبية:

الصداقة الصينية السوفياتية توثقت في النضال المشترك

موسكو — عاد نيكيتا خروشوف يوم الاحد الى الاتحاد السوفياتي، واستقبله في فلاديفوستوك قادة الحزب وممثلو الحكومة وعشرات الالوف من [illegible]

وكان في وداعه في مطار بكين ماو تسي تونغ، وشو ان لاي، وليو شاو تشي.

وقبل صعوده الى الطائرة وجه وزير الخارجية [illegible] غروميكو [illegible] خروشوف عن شكره للحزب الشيوعي الصيني والشعب الصيني [illegible] وقال ان علاقات الصداقة بين الصين والاتحاد السوفياتي قد توثقت في النضال المشترك من اجل اهداف مشتركة، وان الحكومة السوفياتية واللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ستبذلان جهدهما لزيادة [illegible] هذه الصداقة [illegible]

مصر وان ثمة اوضاعاً لانهاء الحرب الباردة

وتمنى للشعب الصيني النجاح في نضاله من اجل السلام.

ملك تزوره ملك

عمان — اعلن وزير [illegible] اللوفر هنا ان محمد الخامس ملك المغرب [illegible] سيزور الاردن ولكنه لم يحدد الموعد

حكومة الجزائر ترفض توسط الحبيب بورقيبة

تونس [illegible] الجزائر الحرة توسط رئيس جمهورية [illegible] مشروع ديغول [illegible] على تصريحها الصادر في ٢٨ ايلول.

الحكام العسكريون يأذنون عن خوفهم من نزول القوائم الشيوعية

ازدياد الارهاب الشديد في المغار وطرعان وجميع القرى العربية

الناصرة — ضرب الحكم العسكري وجهوده عرض الحائط بكل القوانين المعلنة التي تمنع ارهاب المواطنين في المعركة الانتخابية وقام بحملة مكشوفة، الا انها فاشلة، لاكراه المواطنين في طرعان والمغار على سحب تواقيعهم التي زكوا بها قائمة الحزب الشيوعي للانتخابات المحلية في طرعان والمغار.

وقام بالدور الرئيسي في هذا العمل الارهابي في المغار المدعو [illegible] الحاكم العسكري [illegible] وقام الحاكم العسكري دون نفسه بزيارة بيت المواطن [illegible] التركي في المغار وهدده [illegible] لم يسحب توقيعه عن قائمة الحزب الشيوعي في القرية.

وفي طرعان قام الحاكم العسكري [illegible] طول الاسبوع الذي سبق تقديم القوائم بزيارة بيوت المواطنين الذين زكوا قائمة الحزب الشيوعي في القرية محاولا ارغامهم حتى يتراجعوا عن تزكية القائمة.

[illegible] ان مثل هذا الارهاب [illegible] المواطنين في جميع القرى التي [illegible] الحزب الشيوعي [illegible] للانتخابات المحلية وارسل [illegible] الشيوعي [illegible] كتاباً الى وزارة الداخلية احتج فيه على هذا الارهاب وطالب بالتحقيق السريع

ومع ذلك فشل هذا الارهاب [illegible] ويتعاظم إصرار العمال والفلاحين العرب في جميع القرى على تحدي الارهاب الوضيع وعلى الالتفاف حول اسمائهم الشيوعيين مصرين على حقوقهم القومية واليومية [illegible] واقامة الخير والاصلاح

إستقالة وزير داخلية لبنان

بيروت — اذاعت الانباء ان ريمون إده وزير الداخلية في وزارة [illegible] استقال من منصبه احتجاجا على الحكومة لانها لم تقم تطهيراً في الادارة.

اعتداء على كنيس في نيويورك

نيويورك — وقعت حوادث شغب واعتداء على كنيس يهودي في نيويورك أمس أدت الى خسائر تقدر بثلاثة آلاف دولار

وذلك ان بعض الشبان [illegible] بركوب الخيول حطموا زجاج الكنيس واحدثوا اضراراً كبيرة

[illegible] وعلى ان الصين الشعبية [illegible] اصدق حليف للشعوب [illegible]

وتحت هذه الاحتفالات التي تحولت الى مظاهرة جبارة آسيوية افريقية للتضامن مع الصين تظهر اصوات التحريض [illegible] من دعاة الجمهورية العربية المتحدة [illegible] هتافات التقدير والاحترام.

ويبدو ان حملة التحريض التي اشتدت مؤخرا تحت [illegible] في بكين اخذت تؤدي الى توتير العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين [illegible] ان منع سفير الجمهورية العربية المتحدة الموجود في القاهرة عن الرجوع الى بكين استدعى [illegible] تستدعي سفيرها من القاهرة الى بكين [illegible] ان هذا التطور في العلاقات

آخر أنباء المحطة الكونية

[illegible] موسكو — [illegible] محطة الكونية [illegible] ٣٦٠ [illegible] كيلومتر من [illegible] وذكرت وكالة تاس السوفياتية ان الدراسة [illegible] مستمرة للاشارات التي تبعث بها المحطة وقد اكدت المعلومات دقة الجهاز [illegible] في هدفه وستمر المحطة في الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم، الثلاثاء، باقرب نقطة من القمر، وهي على بعد ٧ آلاف كيلومتر.

[illegible] راديو السوفياتي ان الصور التي سترسلها المحطة ستمكن لاول مرة في تاريخ البشرية من [illegible] سطح القمر الآخر [illegible] معلومات [illegible] المحطة ستوزع على كل [illegible]

[illegible] ان بلاده سترفع الحظر المفروض على ملاحة السفن الاسرائيلية في قناة السويس [illegible] اسرائيل الكامل بحقوق اللاجئين الفلسطينيين. وقال ان هذه القضية هي استمرار للمشكلة الفلسطينية ولا علاقة لها باتفاقية القسطنطينية

أما مندوب اسرائيل فادعى [illegible] حكومته [illegible] للتفاوض على حل القضية الفلسطينية بدون شروط سابقة، ثم دعا الى توطين اللاجئين العرب في البلاد العربية

من برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي لانتخابات الكنيست الرابعة

ان توازن القوى العالمية الحالي والمصالح القومية للبلاد تستلزم ان تنتهج دولة اسرائيل في السياسة الخارجية موقف حياد وذلك يعني:

● فصل السياسة الاسرائيلية عن الارتباط بالدول الغربية وعدم كل صلة سياسية او عسكرية بالبرامج الحربية لحلف الاطلسي - بون ومقاومة احياء العسكرية الالمانية بشدة وتأييد نزع السلاح من المانيا.

● تأييد انصار السلام في العالم للقضاء على الحرب الباردة وتوطيد التعايش السلمي وايقاف التجارب الذرية ومنع السلاح الذري ونزع السلاح والامن الجماعي.

● تأييد نضال الشعوب المستعمرة والمرتبطة — من اجل التحرر القومي وتوطيد استقلالها الوطني

● اقامة علاقات صداقة وعلاقات تجارية وثقافية مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وبقية الاقطار الاشتراكية وكذلك مع الهند وعامة الاقطار المتحررة من نير الاستعمار في آسيا وافريقيا

دبابيس

رستم بستوني، الذي يريده المبام، بالشوت، زعيما على العرب في هذه البلاد، ينتزع الاعجاب... انتزاعاً.

فليس كل واحد يعرف، مثل رستم بستوني، ان «ينهى عن خُلق ويأتي مثله» ويتجاهل ان «عار عليه عظيم». وليس كل واحد يستطيع ان يقول اليوم، مثل رستم بستوني، ان شلة المبام العرب باعت مصالح شعبه وركض وراء مناصب لشخصية وتحولت الى خدعة من المرتزقة، ثم يعود في اليوم التالي ليأخذ مكانه في وسط تلك الشلة... دون ان تطرف له عين.

ولكن ليس هذا وحده هو سر الاعجاب.. الذي ينتزعه رستم بستوني انتزاعاً.

فهناك ما هو ادهى وامر واعجب واغرب.

فحضرة هذا المحامي استطاع في غفلة من الزمن، ان يسمي «حرب سيناء»... والاضطهاد حوة والسلب والنهب مساواة.

لقد وقف رستم بستوني في مجلس حزبه، المبام، يقول:

«ان التجربة العصيبة جداً واصلت رفع راية السلام وناضلت ضد تدهور الدولة في سياسة مغامرة عسكرية والتحالف مع مصالح الدول الاستعمارية في المنطقة».

المرجو الآن تسبيق هذا الكلام عن حرب سيناء.

اوليست حرب سيناء من التجارب العصيبة جداً؟ فكيف رفع رستم بستوني، ومبامه، راية السلام؟ هل هو ناصر الحرب العدوانية على مصر. ام انه رفض الانسحاب من قطاع غزة. وكيف يكون «ناضل ضد سياسة التحالف مع مصالح الدول الاستعمارية»، الان تكون حكومة بن غوريون التي شارك فيها [illegible] تلك الحرب ضد مصر.

[illegible]

المعاملة المتعسفة بين العمال العرب، اجورهم المنخفضة، سلب اراضي الفلاحين العرب وتشريد [illegible] في مكاتب [illegible] رستم بستوني [illegible]

تذكروا ان المبام كان لمدة ٤ سنوات في الحكومة، وانه يعتبرها «احسن حكومة» وانه «يتطلع الى الاستمرار فيما يسميه «الائتلاف العمالي» الفريوني»... كل هذا في نظر رستم بستوني «صحيح»!

نعم [illegible] رستم بستوني [illegible] في غفلة من الدهر و... عبر الدهر.

تمتع — محمد خاص

بلدية حيفا وموقفها من الاهلين

بقلم تسيلا ميرم

العضو الشيوعي في بلدية حيفا

[illegible]

ابدي وابدك المصدري...

[illegible]

انسا انطونيو

[illegible]

...يخضعون للطاعة الخانعة، وليس الذين يخرجون عن طاعة احسن حكومة — ليس هؤلاء هم اصحاب النفس [illegible]

ولكن السؤال الذي نوجهه الى هذه الاحزاب الثلاثة والى صحفها هو: الا تخجلون من هذا! اتنسون انكم انتم الذين جلستم سوية في الحكومة التي اهملت احياء الفقراء ومكان المعابر طيلة السنوات الماضية وفرضت البطالة وتجميد الاجور واجور الطوارئ والجوع؟

تحية قلبية لشيوعيي كندا

[illegible] بمناسبة المؤتمر العشري [illegible] الحزب الشيوعي في كندا بعث الحزب الشيوعي الاسرائيلي بتحية قلبية قال فيها:

ان الشيوعيين الاسرائيليين من يهود وعرب، الذين عليهم ان يعالجوا مسألة قومية معقدة في قطاعهم هذا من ميدان النضال العالمي من أجل السلام والديمقراطية والاشتراكية، يستطيعون ان يقدروا تقديراً وافياً خط حزبكم المبدئي الصحيح في مختلف القضايا القومية التي يتوجب عليكم معالجتها في اوساط الشعب الكندي.

واستطرد الحزب في تحيته قائلاً: إننا نحيي حزبكم الشجاع كرفاق لنا في النضال المشترك ضد العدو المشترك وهو الاستعمار ومثيري الحروب، ونتمنى لمؤتمركم النجاح في اعماله [illegible]

كشكول الاتحاد

احصاء عن اندونيسيا

في الاحصاء الاخير الذي اجرته الحكومة الاندونيسية تبين ان تعداد اندونيسيا هو ٨٠ مليون نسمة وان البلاد تتألف من ٣ آلاف جزيرة اكبرها جزيرة جاوه و[illegible] وحدها ٦٠ مليون نسمة.

والجدير بالذكر ان سوكارنو [illegible] الجمهورية اسمه سوكارنو سوسرودري هرجو وليس في اسمه كلمة احمد ولكن الشعب اضافها الى اسمه. وسوكارنو دكتور في الهندسة [illegible]

[illegible]

هذا [illegible] عروسان

شهر العسل؟ ومن [illegible] هذه التسمية [illegible] الذي يقضيه العروسان بعد الزواج

ان شهر العسل [illegible] الاسم لان شعوب اوروبا الشمالية القديمة كانوا يشربون عسلا مخمراً طيلة ثلاثين يوماً بعد الزواج.

هل تعرف

هل تعرف ان النحل [illegible] سائلا عند اشتعال [illegible] بجوار [illegible]

وبالفحص الكيماوي ظهر ان هذا السائل الذي يفرزه النحل هو حامض الفورميك الذي يساعد على اطفاء النيران.

وهل تعرف ان الرائحة التي يكرهها الذباب جدا هي رائحة الريحان؟

وهل تعرف ان وضع [illegible] بعد تجريده [illegible] الازهار [illegible] مدة [illegible] وضع [illegible] لا تعيش فيه الزهور [illegible] سوى ٢٤ ساعة

[illegible] النمل

ذاعت وكالات الانباء ان بعض القبائل التي تعيش في اواسط القارة الافريقية تأكل لحوم نوع معين من الثعابين دون ان تتسمم.

اما كيف يكتشف افراد القبائل اماكن الثعابين فهو الامر الطريف. انهم يتمتعون بحاسة شم قوية جداً، وبهذه الحاسة يكتشفون امكنة الثعابين ويمسكونها ثم يطبخونها ويأكلونها.

أضواء جديدة على حوادث كركوك الدامية

[illegible]

...اليهودية عن حقيقة هذا المجرم عن الاستعمار فقالت انه كان رئيس كتلة الارهابيين الطورانيين، فهو لم يكن [illegible] بل انه احد [illegible] وكان مصطفى هذا مرتبطا بواسطة ابنائه الموجودين في [illegible] تحرير كركوك [illegible]

[illegible] اعداء الشيوعية

ان اعداء الجمهورية العراقية وشعبها استغلوا اتهام عبد الكريم قاسم للشيوعيين بحوادث كركوك بالوحشية، [illegible] الشيوعيين [illegible] من أجل فهم الحوادث على هذا الشكل، ولكن عبد الكريم قاسم نفسه لم يجرأ على اتهام الشيوعيين لان الحقائق الدامغة التي يعرفها كل الشعب العراقي تدحض مثل هذا الاتهام.

اما القوميون فهم اشد اعداء الشيوعية والديمقراطية، لان القومية تيار سياسي خاطئ يستهين بقوى الشعب ويؤمن بالارهاب السياسي والاغتيال. وان الشيوعية (الماركسية اللينينية) قد نمت وتطورت في مجرى كفاح فكري وسياسي حازم ضد القومية وغيرها من التيارات الانتهازية المدسوسة على حركة العمال. ان شعار الشيوعيين الذي صاغه ديمتروف ضد القومية وملخصاً فيه خطة الشيوعيين الاساسية ونظريتهم المرشدة هو «لا للمغامرات»...

[illegible]

...ومن الى المواقع التي تعتبر اوكاراً لعصابات الطورانية بوقت رميها بالحجارة من الشارع ومن فوق سطوح المنازل. كما أطلقت النار على الجماهير المنتظمة في الموكب، مما أدى الى تشتتها والى استفزاز الجماهير المحتفلة. وقد يقع بعض بالرد فعلا على الاعتداء ووقع نتيجة ذلك عدد من الجرحى بين الطرفين كما وقع قتلا صاحب مقهى «١٤ تموز»...

في صحف البلاد العربية

يجمع لاجراء المباي واسواق الاحزاب الصهيونية الاخرى اختلاق شتى الاكاذيب والافتراءات على الشيوعيين، كما يجمعهم «هنالك اسرائيل» ان يحاسبوا الشيوعيين الحساب عن حوادث كركوك الدامية التي وقعت في كركوك في ١٤ تموز الماضي.

وهذا النفر من الاجراء الاذلاء يطلبه في معركة الانتخابات، كما يوحي به اسياده على التحريض الرخيص في محاربة الشيوعية، باجترار الكذبة الاستعمارية المفضوحة عن دور الشيوعيين في حوادث كركوك الدامية، التي يسمونها مجزرة كركوك.

ولكن هذا النفر من الاذناب يتناسى او يتناسى انه يعيش في اسرائيل، على [illegible] او ادنى من كركوك [illegible] لا بل ان [illegible] اقرب مسافة على هذا النفر من كركوك، ويعرف ما وقع فيها اكثر مما يعرف عما وقع في كركوك... فما بال هذا النفر الغيور جداً على «القومية العربية» والقومي جداً في خدمة اغراض المطامع الصهيونية على شعبنا يصمت عما يحل بابناء شعبنا واخوته في اسرائيل، ويمد خياله عبر الحدود يردد اكاذيب وكالات انباء اسياده المستعمرين.

لهذا السبب صار لزاما ان نعود الى وراء قليلا، الى ١٤ تموز، لنلقي الضوء على الحقيقة، ولنلقي [illegible]

...ان حوادث كركوك [illegible] صحف الاقطار العربية [illegible] مؤامرة كركوك [illegible] ان حوادث كركوك ارهب الشيوعيون وان الجيش ضرب الشيوعيين [illegible]

ولكن سرعان ما افتضحت هذه الكذبة الاستعمارية، فبعد ان فشلت مؤامرة كركوك، وانكشفت حقيقتها، راحت هذه الصحف وتلك الوكالات تصرح بان [illegible] «الارهاب الاحمر» ينشر في العراق وان [illegible] في العراق، وهي من الاكاذيب التي اطلقها [illegible] الاستعمار بعد مؤامرة [illegible] الاستعمارية في الموصل

صحف العراق مختلفة

تفضح المؤامرة

وقد فضحت جميع صحف العراق على اختلاف ميولها السياسية مؤامرة كركوك في حينها. وقد اعترفت هذه الصحف ان الحوادث الاستفزازية في كركوك خطط لها كتلة الطورانيين [illegible] وهذه الكتلة تستهدف نزع منطقتي الموصل وكركوك من العراق وضمها الى تركيا.

وقالت صحيفة «بلاد» العراقية في وصف الحوادث «ذكرت مصادر مطلعة ان عدد المسلحين الطورانيين [illegible]

[illegible]

قوائم الحزب الشيوعي لانتخابات المجالس المحلية بالمثلث تحظى بتأييد واسع

مشاريع «التهويد» تصل الى الفريديس مهددة بهدم البيوت وتشريد سكانها

عرابة البطوف تهيب بشباب القرى العربية أن يعملوا لاطلاق سراح توفيق كناعنة

قائمة حزب العمل العربي لانتخابات بلدية شفاعمرو لا تجد إلا أصوات الحكام العرب

في اجتماع شعبي بقرية ابو غوش

عودة الاشعب يفضح تكالب الاحزاب الصهيونية على قرية ابو غوش

قادة المباي يقدمون الاصنام المتحركة الى الشعب العربي

ائتلاف وطني في طرعان يضم خيرة ابناء القرية المناضلين

من هو أبا ايبان

... موظفو الحكومة والمبعوث واعوان المباي المصوحون ومخاتير القرى ورجهم ومن ستطيع اجراء ... أن يفيقوا فوق ... هؤلاء حسروا ... اجتماع الذي ... "مندوب اسرائيل الدائم في هيئة الامم المتحدة سابقاً"

... الحزب الشيوعي ... منشورا عن اجتماع ... بالمواقف المصرية التي وقفها أبا ايبن في هيئة الامم المتحدة ورفضه باسم حكام اسرائيل ارجاع لاجئي الشعب العربي الفلسطيني وتعويته مع الاستعمار الفرنسي والبريطاني والامريكي ضد نضال شعب الجزائر وعمان وشعوب الشرق الاوسط، ووقوفه ... ضد العالم كله الذي شجب العدوان الثلاثي الغاشم على مصر

وحي الايام

ان يكون العرب في صف واحد مع الصهيونية

بقلم علي عاشور

في منشور بعنوان «ماذا تناضل ضد الحزب الشيوعي» حاولت قائمة «التقدم والانعاش» العربية المتحالفة مع الصهيونية ان تضع نفسها في صف واحد مع حركة التحرر القومي العربية مستخدمة الحملة على الشيوعية لتبرير ذلك.

فقد جاء في منشورها بالحرف الواحد انها تناضل ضد الحزب الشيوعي: «لان بجانبنا الملايين من الاشراف في كل مكان يشاركوننا النضال ويعملون معنا صفاً واحداً ضد هذا الخطر الاحمر ويقاومونه بكل شدة واخلاص».

وللرد على هذا التضليل أقول:

ان كل عربي واع في اسرائيل ومخلص لقوميته ولعروبته لا يرضى ان يصوت في هذه الانتخابات الى الاحزاب الصهيونية أو الى اجرائها.

وانا واثق كل الثقة انه سيصوت الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي. فمصلحة عرب اسرائيل تقتضي ذلك.

فكل انسان عاقل يدرك ان الخلاف العنيف مع الشيوعية في العالم العربي سينتهي قريباً لان مصلحة النضال ضد الاستعمار والصهيونية تقتضي ذلك ايضاً.

فالشيوعيون مهما اختلفوا مع سائر الوطنيين العرب المخلصين على المبادىء واساليب الحكم ومهما بلغت حدة هذا الخلاف وقوته فهم يتفقون كل الاتفاق في مقاومة الاستعمار والصهيونية، وتاريخ نضال العرب القريب اقوى دليل على ذلك.

وقد اثبت الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي كله وجميع الاحزاب الشيوعية في العالم صداقتهم لحركة التحرر القومي العربية في احرج الاوقات والايام القريبة القادمة ستثبت ذلك اكثر فاكثر. وليس سوى قصيري النظر يتصورون ان الخلاف العنيف مع الشيوعية سيحل محل النضال ضد الاستعمار والصهيونية.

والاحزاب الصهيونية تدرك هذا تمام الادراك وهي تستغل هذا الخلاف لمصلحتها وخصوصاً في اسرائيل. وتحاول بكل ما لديها من قوة قبل ان يدركها الوقت، ان تقضي على نمو الحزب الشيوعي بين المواطنين العرب، وتعتقد انه قد حان الوقت لضرب الحزب الشيوعي الضربة القاضية في هذه الانتخابات، ليسهل عليها بعد ذلك تجريد عرب اسرائيل من القوة الاساسية المدافعة عن حقوقهم المشروعة بلا ملاذ.

ولكن خاب فالها.

فمن ذا يصدق ان الاحزاب الصهيونية التي تطمع في ارض العرب من النيل الى الفرات، تضمر الخير لعرب اسرائيل وخصوصاً بعد ان خبر سياستها العنصرية طوال السنين الماضية

ومن ذا يصدق، على الرغم من الخلاف المؤقت العنيف مع الشيوعيين، ان حركة التحرر القومي العربية يمكن ان تكون في صف واحد مع الصهيونية او يمكن ان تمد ايديها الى الاحزاب الصهيونية الملطخة بدماء العرب في غزة وبور سعيد وكفر قاسم وغيرها، لمصافحتها؟

ان الاشراف في كل مكان يشاركون العرب النضال لارجاع اللاجئين العرب المشردين الى ديارهم ولاستعادة حقوقهم في فلسطين.

اما «الخطر الاحمر» المزعوم الذي تقاومه قائمة التقدم والانعاش، المتحالفة فقد صد صفاً واحداً مع حركة التحرر القومي العربية لانقاذ بور سعيد وغزة وسيناء من عدوان اسيادها الصهاينة والاستعمار.

☆ ☆ ☆

وغداً في ٤ تشرين الثاني تنتهي الانتخابات وتنحسر الدعايات الانتخابية كما تحسرت في السبق ويبقى واقع العرب المر الذي يتطلب النضال والتضحية: واقع الحكم العسكري، وسلب الاراضي، والتهويد والتشريد، والطرد من العمل. ولن يجد العرب في اسرائيل حزباً غير الحزب الشيوعي قائداً حريصاً ومناضلاً مخلصاً لهم كل الاخلاص في نضالهم من اجل حقوقهم المشروعة.

ميكونس وطوبي وفلنر وحبيبي يحددون خطوط معركة الانتخابات في اجتماعات شعبية يتجلى فيها الحماس وتشيع فيها الثقة ويعلنون أن أماني الشعب يحققها الالتفاف حول الحزب الشيوعي

حيفا – لمكاتب الاتحاد الخاص – الحماس الملتهب . . والثقة بالمستقبل والتصميم التي عن احبط مكائد الرجعية . كل هذه سادت الاجتماعات الشعبية العديدة التي عقدها الحزب الشيوعي في الحسن والمثلث والجنوب

هتافات تعرب عن الحب والتقدير

[illegible]

الرامة تؤيد ابناءها الشيوعيين

[illegible]

ابيل حبيبي يزور المثلث بعد غياب سنوات

[illegible]

شفاعمرو تشهد اجتماعا ضخما

[illegible]

نزلت الى الميدان قائمة شعبية في يركا فاحدثت اهتماما بالغا

يركا – تحت وحدة شعبية ... في قرية يركا الدروزية ... يركا الشعبية للانتخابات ... وتضم القائمة ... معدي واسعيد قويقس وصالح ابو دولة ومحمد ابو ريش وفضل عطار وهم يمثلون مختلف العائلات مما يدل على ان اهالي هذه القرية ... [illegible] ... وقد ركا القائمة التي اعلن قبولها اليوم ٣١ مواطناً وبالاضافة اليها نزلت قائمة لاخوان المستقلين وقائمة اخرى مرشحة لحزب حيروت

انهيار فرع مبام بالناصرة يقضي على ما تبقى له من نفوذ في المناطق العربية

قيادة فرع الناصرة والاكثرية الساحقة من اعضائه يصدرون بيانات الى الرأي العام يعلنون فيها انسحابهم من حزب المبام

الناصرة – مراسل الاتحاد – ٢٧ عضواً بينهم ٤ اعضاء سكرتيرية فرع مبام الناصرة واحد مرشحيه لبلدية الناصرة يعلنون استقالاتهم من مبام في بيانات وزعوها على الرأي العام يوم الجمعة الماضي

[illegible]

الاستقالات مستمرة

"رقة" عواطف فرنسا الاستعمارية

نيويورك – قاطع الوفد الفرنسي جلسة الامم المتحدة حين جاء دور مندوب غينيا للكلام في المناقشة العامة.

وقد عرف الوفد الفرنسي مقدماً نصوص خطاب مندوب غينيا وفيه حد اعمائه لبث ملزمين سماع تنديده الشديد بسياسة فرنسا في المستعمرات.

ويقول المراسلون ان خطاب مندوب غينيا الدكتور ديالو تيلي استعرض كفاح افريقيا من اجل التحرر ووصف الاستعمار بالاجرام وقال ان استقلال بلاده معرض للخطر وغير كامل ما دامت اجزاء اخرى من افريقيا تقع تحت السيطرة الاجنبية.

وأيد مندوب غينيا كفاح شعب الجزائر دون تحفظ

لم يحدد تاريخ مؤتمر الاقطاب

بالم سبرنغز – كاليفورنيا – اذاع جيمس هجرتي سكرتير الرئيس ايزنهاور الصحفي ان الاتفاق لم يتم على موعد اجتماع الاقطاب وان هذا الامر سيتقرر بعد ان تتم مشاورة حلفاء الولايات المتحدة.

وقد جاء هذا التصريح رداً على ما قاله هارولد مكملان رئيس وزراء بريطانيا في هذا الشأن. وكان قد قال ان الطريق ممهدة لعقد مؤتمر الاقطاب وان القضية هي قضية تحديد زمان المؤتمر ومكانه . . . والاشخاص الذين سيشتركون فيه.

[illegible] ... من اضطهاد شعبنا فذلك عيب وعار. اننا ندعوهم الى السير مع جبهة الوطنيين المخلصين في النضال ضد حكومة الاضطهاد القومي واحزابها الصهيونية التي شردت شعبنا وسلبت ارضه وداست حقوقه.

الصين تهاجم سياسة اسرائيل العدوانية

لندن – وجه راديو بكين ... الاسبوع الماضي هجوماً على سياسة اسرائيل العدوانية وقال: «قبيل الانتخابات التي ستجري في اسرائيل تتعرض حكومة اسرائيل لنار حامية بسبب سياستها التي تخدم الاستعمار كرأس حربة ضد حركة الاستقلال القومي في الشرق الاوسط وبسبب عدوان اسرائيل العسكري على الاقطار المجاورة».

وجاء في هذه الاذاعة «ان اسرائيل قد تحولت الى قاعدة لرجال الاعمال الكبار الامريكيين الذين يريدون التغلغل في افريقيا وجنوب شرق آسيا».

وأكد معلق راديو بكين «ان المطاط الاصطناعي والاسمنت من انتاج المصانع «الاسرائيلية» التابعة للامريكيين او التي يشرف عليها الامريكيون يصدران لهذه المناطق بكميات كبيرة على اعتبار انها من البضائع الاسرائيلية لتستر على التغلغل الاقتصادي الامريكي».

وحدة عمال شفاعمرو تصمد امام ارهاب البوليس وتنتزع وعداً بتنظيم المواصلات

شفاعمرو – استمرار استهتار «ايشد» بالعمال العرب ادى امس الى تضامن مئات العمال في تظاهرة جبارة عبروا فيها عن وحدتهم وارادتهم لتأمين مواصلاتهم ونقلهم الى اعمالهم في المواعيد المناسبة

وقد انصبت هذه التظاهرة حين تنبه العمال الى الباصات التي جلبت لتسير في الصبح لا تكفي وان عشراتهم لا مكان لهم وان الباصات اكتظت لدرجة خطيرة.

ويقول مراسلنا – ان وحدة العمال تحت قوة حين لبوا دعوة شفيق خوري للنزول من الباصات ... وهتفوا بسقوط حكومة الاضطهاد القومي التي تمثل شركة ايشد وهي سياستها على وصول العمال الى عملهم باتقان.

وعلى الاثر حاول البوليس ارهاب العمال وضرب كثيرين ... ولكن العمال صمدوا وازدادت نقمتهم.

وعلى الاثر تألف وفد من العمال ذهب لرئيس البلدية ونائبه وطلب منهما الوقوف مع العمال في هذه المعركة.

وفي هذه اللحظة حضر منظم سير الشركة ... وامر العمال بحضور مسؤول من الشركة ... مشكلة المواصلات وتنظيم السير.

واخيراً تم الاتفاق على ان ... مطالب العمال ... والعضو الشيوعي شفيق خوري وغد كبير من العمال

وتتلخص هذه المطالب بزيادة عدد الباصات وتسييرها في مواعيدها وتنظيم المواقف وتعويض المتضررين من انقلاب الباصات على طريق شفاعمرو.

وقد بقي العمال متجمهرين حتى الاتصال بين البلدية وشركة ايشد واتفق الطرفان على الاجتماع ... الثلاثاء لوضع اتفاق يلبي مطالب العمال

وقد خطب في العمال شفيق خوري الذي حيا وحدة العمال في النضال من اجل مطالبهم وتجاوب هذه ... كفاحهم كالرعد يهمهم.

وبعد ان اعلن رئيس البلدية ... الاتفاق المبدئي مع شركة ايشد سمح العمال بتسيير الباصات

علاقات دبلوماسية بين الصين الشعبية وغينيا

موسكو – وقعت في بكين اتفاقية بين وزير خارجية جمهورية الصين الشعبية ومندوبي حكومة جمهورية غينيا وذلك حول اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين. وسيكون التبادل الدبلوماسي بين الجمهوريتين على مستوى السفراء.

وفد حكومة الجزائر (بقية)

[illegible] ... وبذا ما استمرت قيادة الجمهورية العربية المتحدة في هذا المضمار من ... علاقات مع جمهورية الصين الشعبية ... تحت سلطة الاقتصادية والسياسية التامة.

ان ... الشعوب العربية وحركتها التحررية ... الصين الشعبية ... شعوب آسيا وافريقيا والشعوب العربية في معركة الاستقلال والحرية.

تهاني

[illegible]

نوال

حنة شوفاني – الناصرة

الاجتماع القطري للقادمين الجدد

يعقد في رمات غان يوم الجمعة في ٩-١٠-٥٩

المكان	الساعة
سينما رمات غان	الثامنة مساء

خطيب الاجتماع

موشيه سنيه

ويلقي كلمات في الاجتماع يعقوب توجان ويعقوب تسلمان والياهو عمد وجرجي غساب والبرت ترجان وعمال الياهو.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

التصويت لمباي وقوائمه العربيـــة معناه الموافقـــة على التهويد

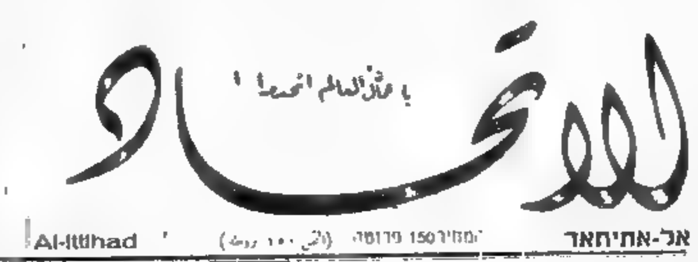

الاتحاد — يا عمال العالم اتحدوا

Al-Ittihad — אל-אתיחאד

٩ تشرين اول ١٩٥٩ — 9.10.1959 — No. 43 Vol. XVI

الاقتراح السوفياتي بنزع السلاح يبحث اليوم

مركز الامم المتحدة قررت المحنة السياسية في الجمعية العمومية للامم المتحدة اعطاء المقام الاول في جدول اعمالها الى الاقتراح السوفياتي الخاص بنزع السلاح

وسيبحث الاقتراح صباح اليوم ... قبل اي اقتراح آخر ... وسكوب ... وزير الخارجية ...

ويتضمن جدول ... التجارب ... الفرنسية في ... الذرية ... لتجارب النووية وتقرير اللجنة الخاصة بنزع السلاح والمسألة الكورية.

فشل محاولة اغتيال اللواء عبد الكريم قاسم

حالة رئيس الحكومة حسنة وسيغادر المستشفى اليوم

بغداد — تعرض مساء يوم الاربعاء الماضي ، محاولة لاغتيال رئيس الحكومة العراقية ، عبد الكريم قاسم ... سيارته في شارع الرشيد ... مجهولون ... اصابات في مواضع غير خطرة من جسمه ... نقل الى المستشفى

وصدر بلاغ رسمي من الحاكم العسكري العام جاء فيه ان الاصابات ... بسيطة جدا في الكتف وان حالة رئيس الحكومة لا تدعو الى القلق ...

... وزير الصحة ان عبد الكريم قاسم سيغادر المستشفى ...

... من المستشفى

وما ان انتشر النبأ حتى هرعت جموع الشعب الى المستشفى مستفسرة عن صحة رئيس الحكومة ، وقد تعالت ... الاستعمار والرجعية

والماضي ... قاسم من ... ثم القى كلمة أذيعت من راديو بغداد ... التي أدّوها في سبيل الوطن ... وان يكونوا قوة واحدة ... في الظلام للقضاء على هذه الجمهورية

واضاف قائلا : إننا سوف ننتصر على القوة الظالمة وسوف ننتصر على الاستعمار ...

لاذنا وان هؤلاء الخونة سوف تلقى ... الذين يعملون في سبيل المطامع الشخصية وفي خدمة الاستعمار.

وعلى اثر الحادث اجتمع مجلس الوزراء وعين هيئة طبية برئاسة وزير الصحة وعضوية كبار الاطباء للاشراف على معالجة رئيس الحكومة.

منع التجول

واصدر الحاكم العسكري العام امرا بفرض نظام منع التجول في بغداد وضواحيها من الساعة السادسة مساء حتى الخامسة صباحا ، كما منع عقد المظاهرات

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

معلومات هامة عن تركيب القمر يتلقاها العلماء من المحطة الكونية السوفياتية

... المحطة الكونية السوفياتية ...

وبعثت الصحف السوفياتية تنشر بعض المعلومات التي بعثت بها المحطة الكونية ... الاستاذ ... كوكوركن في صحيفة ...

... الموجودة في القمر ومن حالة الطقس ... إنسان على سطح القمر فقط ...

... فان مبنى القمر يختلف عن مبنى الكرة الارضية . وقال ايضا ان مراقبة المحطة الكونية التي تجري ...

... القسم الشمالي من الكرة الارضية ...

نحو المريخ

لو انك عربي لافرغت فيك اخر رصاص

موشه ديان « الزعيم المباني » يقول:

فما رأي الذين يقولون « المباي حزب اذا وعد وفى »

بيت شمس — وقف الزعيم المباني ، موشه ديان يخطب في اجتماع شعبي عقده حزبه هنا وقاطعه احد العمال ، من الحضور ديان

فردا قال ديان لهذا العامل ، « لو كنت عربيا لافرغت في بطنك باغة رصاص . ولكنك يهودي ولهذا اسمح لك بالتكلم من الميكرفون » !!

وصعد العامل الى الميكروفون ، منتقدا سياسة المباي وحدث الحضور عن المأساة التي حدثت في المصرارة حيث احترق طفل صغير في احد الاكواخ . وقال ومن يومنا هذا لم تحل المشكلة المتعلقة بمسكننا

وهب ديان من مكانه وكان ... وقال ، ولكني انا رفيقكم ... واجاب العامل ، لا ، انت لست رفيقنا انت رفيق الاغنياء ...

ولم تحتمل اعصاب ديان هنا ، فخطف الميكروفون من يد العامل ،

وارتفعت في القاعة صرخات ... « نريد الخبز والعمل » بينما راح آخر يصرخ « يحيى الحكم » ...

هذا هو ديان ، احد زعماء المباي الذي يعتبره كامل الشامر واير ...

الركن ومحمود الشعشع واشباههم الحرب الذي اذا وعد وفى ..

ان ما يحرق اليه ديان هو ان يفرغ الرصاص في قلب عربي

أمريكا تدعم حكام اسرائيل بخداعهم للرأي العام حول النزاع العربي الاسرائيلي

هرتر – يقول انه يرحب بمفاوضات تجريها اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة مندوب اسرائيل الذي اقترح المفاوضات رفض اسس المفاوضات ورفض الاعتراف بحقوق اللاجئين في العودة الى وطنهم :

حيفا — لمكتب الاتحاد السياسي ... هرتر وزير خارجية الولايات المتحدة ... لتدعيم المناورة الاسرائيلية الخادعة حين صرح في مؤتمره الصحفي صباح الاربعاء الماضي بان حكومته ترحب باي محاولة جديدة لسد المفاوضات ... اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة لحل المشاكل القائمة بينهما

وقد كان الوزير الامريكي ... على التصريح « العلوي » (١) الذي ادلى به مندوب اسرائيل في هيئة الامم المتحدة ردا على خطاب محمود فوزي وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة خلال المناقشة السياسية العامة في الهيئة العمومية.

تصريح محمود فوزي

اعترفوا بحقوق اللاجئين

اما تصريح محمود فوزي ... السلم قد كان واضح المعالم ... فقد بينه ان حكومته سترفع الحظر المفروض على مرور السفن والبضائع الاسرائيلية عبر قناة السويس فور الاعتراف بحقوق اللاجئين العرب

... فوزي ... (... على صفحة ... عمود ١)

رئيس حكومة غانا يعلن في رسالة لخروشتشوف:

الاتحاد السوفياتي صديق جبار يساعد على تحرير الشعوب وتطورها

موسكو — بعث خروشتشوف رئيس الحكومة السوفياتية الى سيكوتوري ، رسالة تحية بمناسبة الذكرى السنوية لاعلان استقلال جمهورية غينيا

وجاء في الرسالة ان شعب غينيا قد احرز الحرية والنجاحات الاولى في بناء الدولة الديمقراطية المستقلة وبذلك ساهم مساهمة مهمة في ... الشعوب الافريقية في ... لنظام الاستعماري في افريقيا . هنا ، ويتمنى الشعب السوفياتي ... لشعب غينيا المحب السلام نجاحات جديدة في صبة توحيد استقلال وطنه وتطور اقتصاده الوطني وثقافته

وقد ... سكوتوري في رده على تحية ... خروشتشوف يقول ان الحزب الديمقراطي والشعب وحكومة غينيا يكنون للشعب السوفياتي الصديق وحكومة الاتحاد السوفياتي في شعورهم ، وهو شعور التضامن في قضية السلام والتقدم والعدالة في العالم كله وجاء في البرقية ايضا ان عزمنا في استمرار نضالنا ضد الاستعمار وفي ... بين الشعوب افريقيا مستقلة موحدة ، في كل مكان ، ... الاتحاد السوفياتي صديقا جبارا يساعد على تحرير الشعوب الافريقية وهو عامل مهم ... السلام ... الشعوب وتقدم

المؤتمر الافريقي الثاني في تونس

اكرا . قررت اللجنة التوجيهية لمؤتمر الشعوب الافريقية ، امس الاول ، عقد مؤتمر شعوب افريقيا الثاني في شهر كانون الاول هذه السنة ... في تونس ... وكالة رويتر ان اجتماع اكرا ... برئاسة وزير الشؤون الاقتصادية في غانا ... مسألة تأليف سكرتيرية دائمة لمؤتمر الشعوب الافريقية الذي يضم ممثلين عن الاحزاب السياسية في جميع انحاء افريقيا

رئيس حكومة الصين يبعث بمذكرة لنهرو يدعو فيها الى تعزيز الصداقة بين الدولتين

دلهي الجديدة — بعث رئيس حكومة الصين الشعبية ، شو ان لاي ، بمذكرة الى رئيس حكومة الهند دعاه فيها الى تعزيز الصداقة بين الدولتين

وقال شو ان لاي في مذكرته ان جهود مشتركة من الشعب الصيني والشعب الهندي يمكن تعزيز الصداقة في السنين المقبلة . فالصداقة العميقة بين الشعبين قد تمت عبرا عقليا على اساس العطف المتبادل وتأييد مبادىء التعايش السلمي الخمسة ، منذ ان نال الشعبان استقلالهما . وعلى الرغم من الصعوبات التي نشأت مؤخرا في العلاقات بين الدولتين

فصل التالد التاريخيه الطويله لن تكون هذه الصعوبات سوى حادث عابر واعرب شو ان لاي عن امله وثقته بانه بجهود الشعبين ستزداد الصداقة بينهما توثقا على مر السنين .

● الخرطوم — يصل الى القاهرة غدا الجنرال ابراهيم عبود رئيس الحكومة السودانية لتوقيع اتفاقية مع العربية المتحدة لتوزيع مياه النيل .

الصين تؤيد المشروع السوفياتي

طوكيو — في حفلة اقيمت في بكين لمناسبة مرور عشر سنوات على قيام جمهورية الصين الديمقراطية اعلن تشو ته تأييد الصين الشعبية دون تحفظ لمشروع نزع السلاح الشامل الذي تقدم به رئيس الحكومة السوفياتية من على منبر هيئة الامم المتحدة

كلمة الاتحاد

فشل مناورة فصل حرية الملاحة في السويس عن قضية اللاجئين

حملت غولدا مئير في الاسبوع الماضي اثناء ... حقائبها في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة . اما الانتصارات المزعومة التي رفت غولدا مئير شراعها الى اسرائيل ... فانها حاولت بواسطته التستر على عقم سياسة اسرائيل الخارجية وتضليل جمهور الناخبين في معركة الانتخابات للكنيست الرابعة .

الا ان حلاوة النصر لم تدم طويلا ، فرد الفعل الذي عكسته حتى صحافة الائتلاف نفسه عبر عن خيبة الامل الشديدة من هذا النصر المزعوم بشأن حرية الملاحة في قناة السويس

فـ هو النصر الذي احدثه غولدا مئير التي تتنكر حكومتها اشد التنكر ، لحقوق الشعب العربي الفلسطيني الطبيعية

لقد زعمت غولدا مئير ان ممثلي عشرين دولة وبف قد تحدثوا بالايجاب ، اثناء خطبهم في الجمعية العمومية هيئة الامم مؤيدين مبدأ حرية الملاحة في قناة السويس

والمعروف ان ممثلي هذه الدول ، مع انهم يشكلون اقلية ضئيلة في الامم المتحدة ، لم يتعرضوا للخلاف الاسرائيلي – العربي ولا لحرية الملاحة الاسرائيلية بنوع خاص ، على الرغم من موقف الوفد الامريكي ووفود الدول الغربية الاخرى المؤيد للضغط الاسرائيلي على العربية المتحدة

... وزارة خارجية اسرائيل قد اقتنعت في ... هيئة الامم المتحدة على استغلال ... في حركة التحرر القومي لعزل العربية المتحدة والسعي لارغامها على الموافقة على مطالب اسرائيل .

وقد اشارت صحيفة احدوت هعفودا ... التي شنت حملة عنيفة على الجمهورية العربية المتحدة ، اشارت الى ذلك بقولها ان « مصر هي اليوم دولة مثيرة للشغب » ... ومزولة ، « عبد الناصر قد ... في الاقطار الاشتراكية بعد هجومه العنيف عليها بدون تحفظ »

... يقللون في طيات حديثهم لغة الحرب ونوايا العدوان التي يبيتونها والتي تفضح مراميهم الحقيقية

... قادة المباي ... غوريون ... ليواصل اسلوب ... غوريون ... سياسة القوة والمغامرات ... ففي مقال ... دفل هشبيار يوم الثلاثاء الماضي ... المعروف عن موقف قادة المباي ... في اعقاب ... التي ... موقفهم في مقالها المذكور الى ترك اساليب الدبلوماسية « الهادئة » . والا فما معنى قول « دفل هشبيار » ان « الدبلوماسية الهادئة لم تعد تكفي للتغلب على عناد السلطات المهيمنة على القناة »

وقبل ذلك اعلن بيري ، زعيم المباي ، ان حزبه سيأخذ على عاتقه حمل المسؤولية اذا وقعت ... اي في حالة ... عسكرية طبعا

فهذه المواقف العدوانية التي تقفها احزاب الائتلاف في محاولة عرض حرية الملاحة الاسرائيلية في السويس مع التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني لن تخدم قضية السلام الحقيقي وتكشف عن زيف موقف مندوب اسرائيل في هيئة الامم المتحدة الذي اقترح على الجمهورية العربية المتحدة مفاوضات مباشرة بدون شروط مسبقة

ان اقتراح مندوب اسرائيل ... ليس الا محاولة لذر الرماد في العيون ولاخفاء حقيقة تنكر حكام اسرائيل لحقوق العرب المشروعة .

إن السلام الحقيقي يقوم فقط على اساس الاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني الأمر الذي سيوصل ايضا الى حرية الملاحة الاسرائيلية في السويس والتي لا يمكن حلها حلا منفصلا عن قضية اللاجئين العرب هذا ما قاله دائما حزبنا الشيوعي وقد اثبتت الايام صدق طريق الحزب الشيوعي وصدق نضاله العادل من اجل حل قضية فلسطين حلا عادلا يكون اساسا لتسوية الخلافات بين اسرائيل والدول العربية .

نهرو يشيد بنضال الجزائريين

دلهي – ادلى رئيس حكومة الهند نهرو ، بتصريحات في اجتماع صحفي ... فقال ان الحرب الفظيعة في القطر الجزائري يجب ان توقف وان يعطى الشعب الجزائري امكانية التمتع بحقه في تقرير المصير

واشاد نهرو بنضال الشعب الجزائري العنيد من اجل حريته واستقلاله

معتقلو ماو ماو يضربون عن الطعام

نيروبي — اعلن ٥٦ شخصا من اعضاء منظمة ماوماو في احد سجون كينيا الاضراب عن الطعام احتجاجا على سلطات السجن البريطانية التي اختطفت من بينهم ٢٧ معتقلا وابعدتهم الى سجن آخر ويتعرض هؤلاء السجناء الى اشد صنوف التعذيب.

ويا عيب

نصر فريجة هو قاصر، وليّ امره، او الوصي عليه، هو المباي. اراد ان يقوم بالدور القذر الملقى عليه، فهاجم الشيوعيين في كل الدنيا، وصرخ محموماً: ما في احسن من المباي وبن غوريون

و«مقالات» نصر فريجة كثرت في جريدة «اليوم» وسبب لذلك زاد راتبه. انه يتقاضى ٤ ليرة عن كل مقال

آه لو كنتم تعرفون من هو نصر فريجة هذا. اذن لكنتم تدركون، فوراً انه خائن لشعبه، ويتمرغ في الخيانة لا من اليوم واعا من الامس، الامس البعيد. بالضبط، لن اقول لكم من هو نصر فريجة.

ولكن تصوروا المفارقات التالية:

كيف تكون «وطنية» شخص كان، مندملته، في جهاز التحري البريطاني في زمن الانتداب على فلسطين ولم يترك خدمة لمستر .... الا قدمها راضياً مرضياً؟

وتصوروا ايضاً..

شخص انتسب «ذات يوم» الى الحزب الشيوعي ليتجسس عليه عن مصالحه وصلاته، فاكتشفه الحزب وطرده شر طردة فنبذه الناس المشرقة ببعد النواة كيف يكون؟

شخص من هذا النوع ايستطيع أن يقول اسمه الصريح؟ انه يلبس له اسم «مقبولا» ليظهر به.

وتصوروا كذلك

شخص، من هذا النوع «يدافع عن العرب» وعن «القومية العربية». وأين؟ في جريدة تأخذ ألوف الليرات، رسمياً، من ميزانية حكومة تضطهد العرب وتشن حرباً على.. القومية العربية، في جريدة «اليوم»..

وتصوروا.

شخص لا يصدق ان قوات امريكا وبريطانيا عزت لبنان والاردن فكتب كلمة «غزو» بين قوسين صغيرين في رأيه ان تلك القوات جاءت لشمة الهواء او للعب الفصول.

وتصوروا

شخص يحدثك، في «دفاعه» عن العرب وعن القومية العربية، عن محاسن الحكم البنغوريوني و«عن دمقراطيته» ويؤكد ان كفر قاسم موجودة على جبال الهملايا..

اذا تصورتم كل هذا.. تستطيعون ان تتصوروا نصر فريجة.. اعرفتموه؟ برافو.

صيفي

كلمة السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي صموئيل ميكونس التي وجهها لجماهير الناخبين من اذاعة اسرائيل

الكلمة التي ننشرها في هذا المكان لسكرتير الحزب الشيوعي الرفيق صموئيل ميكونس، أذيعت مساء يوم الاثنين الماضي من محطة اسرائيل باللغة العربية. وذلك وفقاً لبرنامج اذاعة سلسلة احاديث لمرشحي الكنيست الرابعة

الانتخابات في ٣ تشرين الثاني هو امر خطير جداً في تقرير مصير الشعب والوطن ما يتعلق بهما

في عهد الكنيست [illegible] الشعب، في بلادنا عزان كبيرة، فصل [illegible] سياسة لحكومة الخارجية و [illegible]

ان [illegible] حكومة بن غوريون [illegible] على اخطار كبيرة، حدثاً في الفترة المذكورة وهما: حرب سيناء، الحرب العدوانية تدبرة اسرائيل على جاراتها بالتعاون مع المستعمرين الانجلو — فرنسيين وخدمة لهم، ثم صفقة السلاح السرية مع جنرالات هتلر، وهاتان الحادثان يشهدان على ماهية السياسة الاسرائيلية واغراضها وهي:

١ — حل قضية العلاقات بين اسرائيل والدول العربية بالقوة، حلا عسكرياً.

٢ — الارتباط بالدول الاستعمارية بما في ذلك المانيا النازية ضد مصالح اسرائيل وضد حركات تحرر شعوب الشرق وضد المعسكر الاشتراكي الجبار الذي يقف على رأسه الاتحاد السوفياتي [illegible] اسرائيل وتقود [illegible] درجة [illegible] وتجويع العمال وجماهير الشعب

ومقابل هذا يضع حزبنا الشيوعي أمام الشعب مهمة رئيسية هي: تغيير هذه السياسة وإسقاط الحكومة المسؤولة عنها.

ان التحول في الاوضاع الدولية الذي طرأ اثر محادثات خروتشوف ايزنهاور التي تمت بنجاح، بعد المشروع السوفياتي لنزع السلاح وتسريح الجيوش تسريحاً كلياً، ان الخطوة الهامة التي اتخذت لتصفية «الحرب الباردة» ولاستعداد [illegible] ان التأكيد [illegible] في البيان السوفياتي الامريكي، على انه يجب تسوية جميع المشاكل الدولية المختلف عليها بالطرق السلمية وبالمفاوضات — ان كل ذلك — يوضح بشكل لا يقبل الشك فساد سياسة حكومة بن غوريون. وحيال هذا تميد الارض اكثر فاكثر تحت أقدام سياسة القوة العسكرية الاسرائيلية والتهديدات الحربية وافتخار بيغن وديان وبيرس وغال آلون «الفرصة المواتية» لذلك كوسيلة «لحل» النزاع حول الملاحة في السويس. ان ذلك تحت الارض تمد تحت أقدام القائلين [illegible] «يجري» نفسه بأن الحروب «الصغيرة» والمحلية، ما زال لها احتمالاتها وعواملها.

ان هذا التصور الدولي الايجابي يقدم برهاناً آخر على صحة وصدق موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي الداعي الى تحول اساسي في السياسة الاسرائيلية.

ان الحزب الشيوعي يناضل من أجل سياسة لاسرائيل تقوم على السلام، وضد الارتباط والحلف الاستعماري:

١ — إخراج اسرائيل عن لزوم الارتباط السياسي والعسكري بالدول الغربية وبحلف الاطلسي ويونو ومعارضة إعادة العسكرية الالمانية الغربية

٢ — تأييد جهود قوى السلام في [illegible] لتصفية الحرب الباردة [illegible] التعايش السلمي [illegible] المشروع السوفياتي لنزع السلاح التام [illegible] الجيوش

٣ — تأييد نضال شعوب المستعمرات والاقطار التابعة من أجل التحرر القومي

٤ — على أسس سياسة حياد وسلام [illegible] اقامة روابط الصداقة التجارة والثقافة مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وبقية الاقطار الاشتراكية، ومع الهند وسائر اقطار آسيا وافريقيا المتحررة من نير الاستعمار

● ولا [illegible] الشرق [illegible] علاقات [illegible] الا [illegible]

[illegible] الاسرائيلية [illegible] سلام اسرائيلي عربي، وتحقيقها امراً [illegible] لا [illegible] ان الواجهة السياسية هي التي توجهها لان نقرر ان تحقيق هذا السلام يتطلب إنهاء استعداد لاتفاق سلمي يرتكز على الاعتراف المتبادل بالحقوق التطرقية، وهي ان اسرائيل وطن الشعب اليهودي والعربي وعلى ضمان الحقوق القومية العادلة لكلا الشعبين. ووفقاً لهذا الخط، إلغاء الاحكام العسكرية إلغاء كلياً وضمان المساواة التامة في الحقوق المدنية والقومية للسكان العرب

ان مثل هذا التحول في السياسة الاسرائيلية هو أصل طريق وأمونها لضمان امن اسرائيل فهو يحررنا من سباق التسلح المؤدي الى الافقار والمخاطر، ويضمن لنا الصداقة في كل ارجاء العالم وينهي النزاع الاسرائيلي — العربي ويضع حداً لمؤامرات القضاء على اسرائيل. حزبنا الشيوعي يناضل وسيواصل النضال لان يكون جيش اسرائيل وقفاً على اسرائيل وحدها والدفاع فقط عن اسرائيل.

ويتبع تغيير السياسة الاسرائيلية امام اسرائيل السبيل للخروج من الازمة الاقتصادية نحو الاستقلال الاقتصادي والسبيل للحصول على المساعدات الاقتصادية والفنية من الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية الاخرى، والعمل نحو رفع مستوى معيشة العاملين وجماهير الشعب لمنفعة مصلحة الشعب ومصلحة زيادة الانتاج وتوسيع الخدمات الاجتماعية ومصلحة استيعاب القادمين استيعاباً منتجاً. وسوف يكون هذا التحول تحولا من نهب العمال الى العدل الاجتماعي، من خطر القضاء على الحريات الديمقراطية

الضمان حرية الشعب والتقدم الاجتماعي من ثقافة شوفينية إكليريكية الى تنمية مبادىء السلام والتقدم الثقافي والتقاليد القومية

أيها العمال، يا سكان اسرائيل،

ان مشروع الائتلاف الذي يقترحه حزبنا الشيوعي هو البديل الوحيد امام اسرائيل، ولا بديل آخر غيره. والاحزاب الاخرى [illegible] علماً ان [illegible] في [illegible] هو وجهها الجامعة في الائتلاف في حكومة بن غوريون [illegible] مع انهم [illegible]

يوضح ان خطوط هذه الحكومة الاساسية لم تتغير منذ ١١ سنة. ان الموضوع الذي يواجهنا هو الضرورة الملحة لتغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية. وهذا [illegible] هذه حاجة الشعب، وبالدرجة الاولى العمال، اذا ما توحدوا وكتلوا قواهم. ومن أجل هذا الهدف النبيل نناضل، نحن، من أجل جبهة شعبية معادية للاستعمار، جبهة وطنية دمقراطية من كل المتضررين من النظام القائم الذي تمليه سيطرة الرساميل الاحتكارية الاجنبية والمحلية

شرف كبير لحزبنا لكونه اول من استنفر جماهير العمال وكل محبي السلام والدمقراطية لتكتيل قواهم والوقوف موحدين لسد خطر هجوم معسكر الرجعية والفاشية الذي يحاول استغلال خيبة الشعب العادلة لايقاعه في مصيدة المشاريع التي تكون حتماً في سوئها سياسة السلطة الحالية.

ولا نشك ابداً في أن الطريق التي رسمها ستكون طريق اسرائيل، مهما هو الهدف القريب. ان طريق اسرائيل هو مستقبل سعيد يتضح من المحتوى الاساسي لمرحلتنا العظيمة، مرحلة الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية. هذه المرحلة التي لن تستثني بلادنا ايضاً

في جميع الاوقات وفي كل الظروف وقف حزبنا الشيوعي ويقف في الصفوف الامامية من كل معركة من أجل سلام اسرائيل وأمنها، من أجل الخبز والعمل والحرية والمساواة، من أجل ضمان مستقبل سعيد للشعب والوطن.

فاسم الحارك القومي والوطني والطبقي العمالي الى تعضدنا دون تردد في الكنيست وبين الجماهير، ومن أجل انتصار الحكومة سلام وحياد، يتوجه حزبنا الشيوعي لجمهور الناخبين لتأييده والتصويت له في انتخابات الكنيست والسلطات المحلية

لونيك — ٣ معلومات اضافية

سرعة لونيك ٣ هي ابطأ من سرعة الصواريخ الكونية السوفياتية السابقة وذلك حتى يتمكن الصاروخ لونيك ٣ من الدوران حول القمر والعودة الى مداره حول الارض

* المحطة الكونية التي يحملها لونيك ٣ تتم دورة كاملة حول القمر والارض خلال ٩ ايام

* المحطة الكونية في لونيك ٣ ستساعد على الاجابة على السؤال القديم هل هنالك صور من [illegible] على سطح القمر [illegible] ... العلماء السوفيات يعتقدون ان هنالك مجالا للافتراض ان المحطة الكونية قد تكشف عن وجود اشكال من الحياة البسيطة جداً في الجانب الخفي من سطح القمر

● ويعتقد هذا العلامة ايضاً انه من المحتمل ان تساعد المحطة الكونية في الاجابة على سؤال: هل هنالك حياة على سطح المريخ؟

* اول ما عقب به علماء بريطانيا على اطلاق لونيك ٣ قولهم ان اطلاق هذا الصاروخ يعني ان علماء الاتحاد السوفياتي نجحوا في التوصل الى طريقة توجيه المحطة الكونية من الارض

ويتابع مرصد «جودرل بانك» البريطاني رصد الصاروخ باستمرار وتمكن من التقاط اشارات واضحة جداً من محطة لونيك ٣ الكونية

هل تتصل فرنسا بالجزائريين؟

باريس — تقول الحافل المطلعة في العاصمة الفرنسية ان حكومة فرنسا تستعد للاتصال بحكومة الجزائر الموقتة

وتصف ان اجراءات الحكومة الفرنسية ضد غلاة الاستعماريين ومنظماتهم الارهابية في الجزائر خاصة تهدف الى التمهيد لهذه الاتصالات.

بعد الحجز على ٤٠ بقرة مصادرة اسلحة صالح خنيفس

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت «معريب» امس الاول ان النائب صالح خنيفس لم يكد يصحو من الضربة الاولى التي وجهت له بحجز ٤٠ بقرة له بسبب عدم دفعه ضريبة الدخل بمبلغ ١٥ ألف ليرة حتى وجهت اليه ضربة ثانية

فمنذ سنوات وصالح خنيفس يحتفظ بعدد من قطع الاسلحة في عزبه. وبين هذه الاسلحة مدفع برن وعدد من قطع ستن وبعض البنادق بينهم بندقية اهداها له قائد الجيش الاسرائيلي حاييم لاسكوب تقديراً له على خدماته لاسرائيل.

وفي السنة الماضية اهمل صالح خنيفس تجديد رخصة قطع السلاح التي يحتفظ بها. وفي هذا الاسبوع جاءت الى بيته قوة من الشرطة العسكرية وطلبت منه تمكينها من الحجز على قطع السلاح عنده بسبب انتهاء مدة رخصتها.

ولكن صالح خنيفس رفض تسليم ما لديه من أسلحة ووعد بتدبير القضية..

وارسل صالح خنيفس رسالة الى القائد العام للجيش يحتج فيها على ان رجال الحكم العسكري يطاردونه ويلاحقونه ويريدون مصادرة سلاحه، وذلك بغية التأثير على مؤيديه..

وقد استطاعت الشرطة العسكرية مصادرة قطع السلاح الموجود في حيازة شقيق صالح خنيفس بالتهمة ذاتها.

رجال الدين في العراق يؤكدون احترام الشيوعيين للدين

امام جامع القمادية يقول: اني انجاوب مع الرسالة التحررية السامية

بغداد — أذاع امام جامع القمادية في العراق بياناً من راديو بغداد كذّب فيه ما نشرته محطات اذاعة العربية المتحدة، خصوصاً أحمد سعيد، عن هجوم الشيوعيين المزعوم على المصلين في المسجد المذكور وتمزيق المصاحف

وقال امام جامع القمادية في بيانه ان هذه الفرية، التي لا يستفها العقل السليم، هي استغلال مقيت لمشاعر الناس الدينية. ولم يحدث أي اعتداء لا على جامع القمادية ولا على أي مسجد في العراق. والشيوعيون مع كل الوطنيين المخلصين في العراق يحترمون الدين ورجاله كل الاحترام. وقال: ويحترمونني أنا خصوصاً لانني أتجاوب معهم ومع رسالتهم التحررية السامية.

وقال: ان الدين الاسلامي مصون ومحترم الى أقصى حد في جميع ربوع الجمهورية العراقية.

واحد صفّق وواحد طار

بقلم ابن البلد

......

لا تستغرب ولا تحتار	واحد صفّق وواحد طار
لما صفّق الدبشار	طار الشرف وهدّى العار

☆ ☆ ☆

لا تستغرب صحوتي	حلف المابي في الدولة
صبارتهم مسؤوله	من الكرامه بالدولار
كانوا امبارح يا خي	عاملين حالهم قومية
صاروا لك صهيونيه	والمباي صاروا انصار
صدوق أمّه عذّبونك	حتى الارض بحمولك
كنّك كانت صارو لك	باعوا الارض شبر شبار
عملوا مبارح حاج أمين	ورأسو حلقوا بعين
وهلاّ عندهم بن غوريون	صار الامام.. يا ستار
في سوء الجمعة لمصلين	صلّى فيهم في الاوتيل
والتكبير والتهليل	بسوا ايده كبار وصغار
في صف تكبّيت لحضر	مشتاقه للاهل الدار
لـ اجو قلب طير	تذنّت رجعوا أهل الدار
يا حسرتهم خاب الفال	لـ شاف هيك رجال
لبسوا الحطه ولعقال	وكل واحد منهم سمسار
ما منموت الا فدى	حتى نحطم الاجحاف
ما منتراجع وما منخاف	حرب القاف حزب الاحرار

مبل «القومية العربية» المزيفة الذي تملقت به الاحزاب الصهيونية لتضليل الناخبين العرب انقاع من كثرة الشد

الناصرة — لمكاتب الاتحاد الخاص — السعي الرخيص والتشويه الوقح للحقائق هما مادة الهجوم العام الاخير الذي شنته «عل همشمار» على الحزب الشيوعي ودعايته بين الجمهور العربي. وهو تعبير عن عصبية وأضنى الاستراتيجية السياسية في الانتخابات بين العرب بعد ان تبين لهم ان أنهم فاشلون على طول الخط في تحقيق هدفهم الاساسي وهو القضاء على نفوذ الحزب الشيوعي بين العرب

ولكن من الواضح الان، في عشية الانتخابات، انهم وصلوا في الهوة التي اراموها لحزب الشيوعي، والاستعمالات الجانبية من فروعهم العربية الرئيسية في الناصرة والطيبة وكارلبليف توحي بان المام الذي وضع هدفه في الانتخابات «الغاء الحزب الشيوعي» سحقق في هذه الانتخابات «الغاء المبادئ» بين الجمهور العربي.

بعد «القومية العربية»

سلاح الشتيمة

لتحدوني المابام ان يتمس الهجوم المسعور الذي تشنه الرجعية العربية على الشيوعيين في العالم العربي ليكسب الاصوات... وفي سبيل ذلك ركب حصان «القومية العربية» ولكن سرعان ما ارتد هذا السلاح عليه فلجأ الى المهاترة الشخصية والشتائم البذيئة.

ومنذ الحملة الاولى حللت عن الشيوعيين من جميع الاحزاب الاسرائيلية ومن القوائم العربية المرتبطة بها ان تترفع عن المهاترات الشخصية في المعركة الانتخابية وان ترفع المعركة الانتخابية الى مستوى سياسي نظيف. ولكن المباي وقوائمه العربية، التي ليس لها ما تقوله للناخب العربي، رفضت ذلك واتجهت الى اصدار المناشير التي ملأتها بالشتائم الرخيصة ضدنا والتحريض الدموي علينا

وهذا ما فعله ايضاً المشرفون على الدعاية المباميه بين العرب في الاسابيع الاخيرة. فبعد ان رأوا ان سيف «القومية العربية» ضد الشيوعية لم يقطع في وعي الجماهير العربية، خصوصاً حين رفعه يد مبامية، انضموا هم ايضاً الى وصل الشتائم الرخيصة ضد الشيوعيين وضد قادتهم العرب واليهود.

ان آمنون كاليلوك يستنكر «تهجم الاتحاد على مابر يعاري». لم يجر اي تهجم على مابر يعاري. بل هذه كلمة جديدة من اكاذيب آمنون كاليلوك. اما المقتنة صحيفة المابام العربية «المرصاد» تمتلئ أسبوعياً بالتهجمات الشعب البذيئة على قادة الحزب الشيوعي وخصوصاً على الرفاق مكونس واميل حبيبي وصليبه. انه وصل اليهم الاسهار المخفي الى درجة تحوير اسم الرفيق مكونس حتى يحول الى كلمة استهزاء واحتقار باللغة العربية ووجهوا الى اميل حبيبي، من على صفحات «المرصاد» شتائم سوقية مكشوفة تترفع اية صحيفة تحترم نفسها عن اعادة نشرها. وقالت لهم الاتحاد، سابقا تقولون لو حورنا اسم مابر يعاري كما حورتم اسم مكونس حتى يصبح باللغة العربية كلمة استهزاء واحتقار؟ لقد عتبنا عليهم هذا التصرف الصبياني وطالبناهم ان يكفوا عنه. وهذا ما يسميه آمنون كاليلوك «تهجما على مابر يعاري»...

وعل همشمار، التي تتجرأ على اتهام حزبنا الشيوعي بانه يبشر بالعربية غير ما يبشره بالعبرية وبالعكس، تعمي عن مرأبها انحدار المبام، في دعايته الانتخابية بين العرب، الى احط دركات الانتهازية والتلون. ويكفي ان نذكر الحقائق القليلة التالية من مئات الحقائق التي تذكرهم بها «الاتحاد» أسبوعيا فيلتزمون الصمت:

١ — بينما يواصلون في عل همشمار اتهام حزبنا الشيوعي بانه عميل ناصر، يعلنون في المرصاد انهم عملاء «قومية» ناصر في اسرائيل وان الشيوعيين الاسرائيليين، مع الشيوعيين العراقيين، مسؤولون عن «مذبحة كركوك»...

٢ — يرفضون ان ينشروا في صحيفتهم العربية موقفهم من مشروع همرشولد لاسكان اللاجئين الفلسطينيين في البلاد العربية.

٣ — لم ينشروا في صحيفتهم العربية اي شيء بالمرة عن موقف مندوبيهم مع مندوب احدوت هعفودا، في مؤتمر الشبيبة الدمقراطية العالمي في براغ ضد قرار المؤتمر بتأييد حقوق اللاجئين الفلسطينيين.

٤ — لم ينشروا في صحيفتهم العربية اي شيء بالمرة عن التوصيات الاربع الاجماعية التي خرجت بها اللجنة الوزارية بخصوص الحكم العسكري والتي وافقوا عليها في اللجنة وفي الحكومة.

إنا على ثقة انه لو علم الكادحون اليهود الشرفاء الذين يؤيدون

لسم بحقيقة البهوانة السياسية التي ينتهجها حزبهم بين العرب لانتفضوا من هذا اللعب الخطير على الحبلين. ولكن آمون كابلوك وامثاله لا يريدون ذلك ويخفون الحقائق المخجلة عن الرأي العام اليهودي يلومون حزبهم، شاؤوا ذلك ام أبوا، الى الوقوع والتحطم في هذه البهوانية السياسية الخطرة. وحينئذ يجب الا يلوموا احداً غير انفسهم «على نفسها جنت براقش»

هل العمال اراو نشرى «عداء» للقومية العربية؟

نقلت آخر ساعة في عددها الاخير تحريضاً أسود على الصين الشعبية

وبعد ان وصفت رعدها بالسماحين (كذا بالضبط) قالت لتبرهن على عداء الصين الشعبية «للقومية العربية» بان سفارة الصين الشيوعية في بغداد هي التي نظمت المظاهرات التي جرت في بغداد ضد وليام راونتري «مساعد وزير الخارجية الامريكي... ومبعوث الاستعمار الامريكي للشرق الاوسط اندالك»

الى هذا الحد وصلت «آخر ساعة».

فهي تقول علياً ان الشعب العربي يحتاج الى من ينظمه في مظاهرة لمعادي الاستعمار الامريكي وهو الذي كافح الاستعمار بمثابرة من قبل ان تقوم الصين الشعبية.. وهي تقول ان مظاهرة كهذه هي ضد «القومية العربية»...

كل هذا ليس غريباً.. فمحررو آخر ساعة هم سماسرة الاستعمار الامريكي.

صوت

سنة ٢٠٠٠

انا نعيش في عصر مدهش حقاً! هذا ما دار في خلدي وانا استمع الى الالحان الشعبية التي كان يعزفها شاب في الخامس عشر من عمره، ابن حارتنا، على عوده في ليلة سمر لدى صديق

فهذا الشاب الموهوب، وامثاله، عمرهم كله أمامهم ولن يكون، على الرغم من واقعنا التعس اليوم، أسود مثل شبابنا ولن تضيع مواهبهم في وحل الجهل والفاقة والتشرد

لقد اعترف عدد من العلماء الكبار الامريكيين ان امريكا لن تستطيع، مهما تعمل، ان تسبق النظام الاشتراكي السوفياتي في انجازاته العلمية الخارقة. لماذا؟ لان مواهب ابناء الشعب العامل لا يستطيع النظام الرأسمالي في امريكا او في أي بلد آخر ان يستفيد منها. فالعلم، وخصوصاً التخصص العلمي الجامعي، هو وقف على من يستطيع ان يدفع ثمنه. هو وقف على أبناء الرأسماليين الاغنياء. من هذه الدائرة الضيقة جداً يجند النظام الرأسمالي، في امريكا وفي غيرها، المواهب والذكاء ويقيم كادر العلماء والمخترعين. أما مواهب ملايين ابناء الشعب في النظام الرأسمالي فتختنق في وحل الفقر والجهل. وكم من ملايين الموسيقيين العظام والرسامين العباقرة والادباء والعلماء والمخترعين كانت ستتصدر سيرهم الانسانية وكانوا سيظهرون على وجه الارض لو كان العلم، في جميع مراحله مفتوحاً أمام الشعب الكادح.

ولقد تم هذا الامر، الحلم، لقدم لتنسيه لتوتنه في كل العصور، تم هذا الامر في النظام الاشتراكي الذي منح العلم لجميع ابناء الشعب وفي جميع مراحله على حساب الدولة. يربو عدد سكان الاتحاد السوفياتي على ٢٠٠ مليون نسمة، منهم ٥٠ مليون في المدارس والجامعات. ربع سكان الاتحاد السوفياتي طلاب! هذه هي الحقيقة الاساسية التي رفعت العلم السوفياتي، لا العلم الامريكي، فوق القمر! واذا لم يقدم حكم العمال والفلاحين لشعوبهم من شيء سوى اباحة التعليم بجميع مراحله لجميع أبناء الشعب فيكفيه ذلك شرفاً وفخراً وقومية وحرية وأصالة

أنا نعيش، على الرغم من واقعنا التعس، في عصر مدهش حقاً ننتظر فيه، في كل اسبوع، اعجوبة جديدة. ان الطاقات البشرية الهائلة، التي حررها نظام العمال والفلاحين الاحرار، تخرج الانسانية لاول مرة من مهدها الذي هو الارض فتشق الفضاء شاقة عن الطوق. ان اطفالنا وشبيبتنا سيعيشون في عالم جميل مليء بالحبور وبالعلم وبالكرامة وبافاق التطور التي لا نهاية لها

اني اتصورهم، اذ يحتفلون لرأس سنة ٢٠٠٠، ينظرون الى وراء، الينا، فلا يصدقون انه كان يوجد من يتذابحون في خلاف عائلي، ويخنعون لعباي لانه "حزب كبير ان قال فعل"... ويصدقون الاتهامات الرخيصة عن الشيوعية، عن هذه القوة الانسانية. في سنة ٢٠٠٠ سيكون بعض اطفالنا اليوم علماء يدرسون تاريخ حشرات عصرنا، حتى أصغر الحشرات الميكروسكوبية المنقرضة. ولكني لا أظن انهم سيجدون المجهر الذي من القوة بحيث يستطيع ان يريهم "الحزب الكبير الذي ان قال فعل"...

اني أتحسر على واقعنا التعس وعلى ضحاياه. ولكني اغبط اطفالنا وشبيبتنا الذين عمرهم كله امامهم، وسيحتفلون برأس سنة ٢٠٠٠ في عرس الانسانية، الشيوعية.

فمن ان تكون معهم، حينئذ، لتنتسم لثمر شجرة الزيتون التي اسقيناها دماء شبابنا، واما ان نكون معهم شجرة زيتون يذكرونها بالخير.

فما شأن هذه الوجدانيات بالانتخابات؟ كل الشأن. فمن وضع عمره كله أمامه يسير معنا. ومن وضع عمره كله وراءه يسلم رأسه. وبه كل المحتفلين برأس سنة ٢٠٠٠: هاتوا أيديكم.

(جهينة)

صمود شيوعي

بيت جن — يضغط اجراء سلطات الاضطهاد القومي على اعضاء الحزب الشيوعي ليتراجعوا عن طريق الكفاح لانصاف نضال اهالي القرية وعرقلة نضال شعبهم لاسترجاع ارضهم السليبة — ارض الخيط.

فبتاريخ ٥-١٠-٥٩ اتصل هؤلاء الاجراء بالرفيق محسن ابو طفش وطلبوا منه الاتصال بأسيادهم (!!)

ولكن الرفيق استنكر المحاولة الدنيئة وافهمهم بانه لا يجلس مع اعداء شعبه

مسعد قبيس الذي تخلى عنه المباي يشهد امام لجنة الانتخابات

الحكم العسكري يضغط على مؤيدي قبيس واعضاء قائمته لسحب تواقيعهم

تل ابيب — في شهادته امام لجنة التحقيق التي عينتها لجنة الانتخابات المركزية للتحقيق في الشكاوى بشأن الضغط على مؤيدي مسعد قبيس لحملهم على التراجع وسحب تواقيعهم، قال مسعد ان نائب الحاكم العسكري عمانوئيل شامو قد دعا عبد القادر وتد المرشح الثالث في "القائمة المستقلة لعرب اسرائيل" وضغط عليه للانسحاب من القائمة

وقال مسعد قبيس في شهادته ان [illegible]

[illegible]

الحاكم العسكري دعاه بواسطة رئيس مجلس [illegible] القرية، زكي عبد الله، واتى [illegible] الحكم العسكري، عمانوئيل شامو، لماذا انضم الى قائمة قبيس [illegible] الانسحاب من القائمة [illegible] الحكم العسكري، شامو [illegible]

[illegible]

وقال عبد القادر وتد ان [illegible] عبد القادر من قائمة قبيس

اجيبوا يا اصحاب «المرصاد»...

هل «هشمار» المبامية تتهم قول همام بانها بوق عبد الناصر واما «المرصاد» المبامية، بالعربية، فتتظاهر بانها ناصرية...

تل ابيب — وحتى تجاه المطالبة بحرية الملاحة الاسرائيلية في قناة السويس [illegible]

[illegible]

الشيوعي الاسرائيلي المعارض لمفاوضات سلام مباشرة بدون شروط مسبقة بين اسرائيل والعرب [illegible] التي يتبعها عبد الناصر تجاه الملاحة الاسرائيلية [illegible]

[illegible]

ويرفع الحزب الشيوعي الاسرائيلي لانتخابات الكنيست [illegible] والعربية ولكننا نتحدى المباي مرة أخرى ان ينشر في المرصاد افتتاحية من هشمار امس لورة أعلاه، ولكنه لن يعمل ذلك بل سيمضي [illegible] وراء شاعر [illegible] اسبوعية لقمرة

لا مباي ولا احدوت هعفودا بل رئيس حكومة بون هو الذي كشف السر

حكومة اسرائيل اوفدت سفيرها فيشر بمهمة سرية الى اديناور

تل ابيب — قبل سنة أرسل بن غوريون السفير م. فيشر بمهمة سرية الى رئيس حكومة بون للحصول على تأييده لمشاريع حكومة بن غوريون بشأن الارتباط بحلف الاطلنطي بواسطة ربط الشرق الاوسط عامة واسرائيل بالاتحاد الاقتصادي الاوروبي.

ولم يعلن بن غوريون ولا شركاؤه في الحكومة بأمر هذه المهمة. بل الذي كشف عن ذلك هو اديناور نفسه في حديث له مع مراسل جريدة [illegible]

وقد أضاف اديناور انه أيد مشروع بن غوريون، وانه يشارك بن غوريون في رأيه. ولذلك فان حكومة بون مستعدة لان تقدم لاسرائيل كل مساعدة ممكنة. ولكنه قال انه غير مستعد لان يعمل ذلك باقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل [illegible] ان حكومة بون تفضل ان تبقى العلاقات مع اسرائيل على شكلها الحالي غير الرسمي

تعلق الجماهير آمالها بالحزب الشيوعي

عكا — عملت لجنة انتخابات المجلس البلدي [illegible]

[illegible] كاملة من حيث عدد المرشحين [illegible]

توقع انخفاض سعر الليرا الاسرائيلية بعد انتخابات الكنيست

القدس — أيد ناطق بلسان وزارة المالية ان ادارة وزارته قد ارسلت نشرة دورية خاصة الى كل اصحاب المصانع الذين نالوا قروضاً من صندوق كولي الامريكي تطلب فيه منهم ان يتعهدوا بان يبيعوا للحكومة — في حالة أي تغيير في سعر الدولار الرسمي — منتجاتهم بالسعر الذي كان عليه قبل التغيير بستين يوماً.

ومع ان الناطق بلسان الوزارة زعم ان هذه النشرة ذات طابع تكتيكي محض، فان المراقبين الاقتصاديين يعتقدون بان لارسال هذه النشرة صلة بعزم الحكومة على تخفيض سعر الليرا الاسرائيلية بعد الانتخابات

بين الاوقاف ودوائر الاوقاف!

عيلبون — قابل وفد من اهالي عيلبون تألف من عيسى سكران وعمر عثمان وعلي حمد وراضي [illegible] [illegible] فقابلوا ضابط الارتباط في وزارة الاديان في حيفا

وقد طلبوا منه ان تنقل الى الوزير [illegible] صلاح جامع القرية [illegible]

ووعد ضابط الارتباط [illegible] القرية صحبة مهندس الوزارة لدراسة الوضع

والجدير بالذكر ان الحكومة التي تسيطر على اموال الوقف الاسلامي تامع في تحريره لتمكن المسنون من الاستفادة منه

قائمة الحزب الشيوعي جمعت مصالح الشعبين

الرملة — ما يزال المواطنون العرب في هذه المدينة يتحدثون بروح ملؤها الحب والتقدير حول قائمة الحزب الشيوعي لانتخابات المجلس البلدي فقد كانت القائمة الوحيدة بين القوائم المختلفة التي ضمت مواطنين يهود وعرباً وبذلك جمعت وحدة المصالح بين الشعبين على نطاق محلي

ويقول مراسلنا، ان المواطنين العرب ينقمون على الاحزاب الصهيونية التي تتنكر لحقوق الشعب العربي القومية وتنتهك كرامتهم الانسانية وتستيقظ فقط في فترة الانتخابات لسرقة اصواتهم وقد كان من الصعب على بعض الاحزاب الصهيونية ان تجد من يروج لها وتخدم اغراضها في تزوير ارادة الناخبين العرب.

وظهر افلاس تلك الاحزاب حين لم يجد المباي من يخدمه غير اجير مباي قديم لا يعرف احد كيف قفز من مباي الى مام واحتل منصب سكرتير فرعه في المدينة

وشاع في المدينة ان المباي حاول عن طريق المقاومة جلب شخص عشيرته لخوض معركة الانتخابات البلدية (في مكان غير مضمون) ليحافظ على أمنه ولكنه فشل.

وهذا الامر طبيعي فاغلب عمال الرملة الذين يعملون في ظروف قاسية في كروم العنب وبيارات البرتقال يجدون ابواب المصانع موصدة امامهم وفي بعض الاحيان يجدون حتى العمل الزراعي المرهق موصوداً في وجوههم

ولا جدال ان المواطنين العرب سيلتفون حول حزبهم الشيوعي.

مباريات ودية

شفاعمرو — جرت مباراة ودية يوم السبت ٣-١٠-٥٩ بين فريق الاخاء الرياضي (شفاعمرو) وفريق الازدهار (شفاعمرو) وفاز الاخاء الرياضي باصابتين مقابل لا شيء.

كذلك جرت مباراة ودية في اليوم التالي بين فريق الاخاء الرياضي وفريق الادب (شفاعمرو) وفاز الاخاء الرياضي بثلاث اصابات ضد اصابتين

ممباي لا بد ان تتمتع

[illegible]

قصة جحا

[illegible]

رسائل القراء

ضريبة الدخل تطارد مريضاً معدماً

عبد الرحمن ابو صبح من باقة الغربية: اعيل ٥ اشخاص ومصاب [illegible] دخول مستشفى

تسلمت دائرة ضريبة الدخل مني مبلغاً قدره ٢٨ ليرة [illegible] ١٦-٩ فدفعت [illegible] الى اخي الذي يشاركني في العمار، ودفع أخي ٣٠ ليرة ليستعيد [illegible] والآن لا تزال دائرة الضريبة تلاحقني وهي تطالبني بدفع ٧٦ ليرة (!)

فالرجاء نشر رسالتي.

انسحاب من مبام

[illegible] بعث الينا عيسى فارس وما خوري برسالة يقول فيها انه انسحب من المبام لان هذا الحزب معاد للشعب العربي ويطالب في نهاية رسالته زملاءه الباقين بالانسحاب من المبام للمحافظة على كرامتهم

وفي رسالة وصلت الينا مؤخراً روى وحيد قاسم سالم من [illegible] قصة انتسابه الى مبام واكتشافه خديعته للشعب العربي واعلان انسحابه من ذلك الحزب

تهاني

الى سعد يوسف سعوم وخطيبته نهنئ الخاوه [illegible] عقد قرانكم

الى الرفيق ابراهيم حمدان جبره وخطيبته تهانينا الحارة بمناسبة عقد قرانكم

والى صلاح ناجي وخطيبته تهانينا القلبية بمناسبة خطوبتكم
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الطيبه

الى صديقك سليم لويسري وزوجته تهانينا بالمولود الجديد
خليل
فرقة قيسارية
الحزب الشيوعي — حمد

الى صديق
اسحق ابو عماره وعروسه تهانينا القلبية بزواجكما السعيد
الحزب الشيوعي — الرملة

راديو القاهرة يقول

الجيش الاسرائيلي طرد ٢٥٠ بدويا من النقب وقتل كثيرين

قال راديو القاهرة ان الجمهورية العربية المتحدة ستتقدم بشكوى لمجلس الامن بشأن اعتداء جنود الجيش الاسرائيلي على حياة عدد من البدو المقيمين قرب الحدود المصرية في ٧ ... الماضي

... الاسرائيلي قد طردوا ٣٥٠ بدويا من قبيلة المزازمة في النقب بعد ان قتلوا عددا كبيرا منهم واعتقلوا ثمانية. وقد حدث هذا ...

ذلك الحي مقتل ٦٠٪ من البدو

لجنة الهدنة تدين اسرائيل

... من قبيلة المزازمة ... اللجنة من حكومة اسرائيل ارجاع البدو الى اراضيهم

وتقول جريدة دافار ... ان بن غوريون اعلن في جلسة الحكومة ... البدو الذين طردوا ليسوا مواطنين اسرائيليين.

واضافت تلك الجريدة ...

السلطات تراجعت امام كفر ياسيف التي حطمت الحصار الاقتصادي

كفر ياسيف – يشرف العمل في تعبيد شارع البلدة الرئيسي على نهايته... وبه تعرب البلدة عن انتصارها في معركة الحصار الاقتصادي الذي ضربته عليه السلطات لاخضاع مجلسها المحلي الوطني.

وقد بدأ السير في ... بعد ان رضخت السلطات امام صمود المجلس المحلي والرأي العام ... ١٠ آلاف ليرة قرضا لذلك ...

لقد كانت هذه التطورات اعترافا من السلطات بالتراجع امام صمود المجلس واصراره على خطه الوطني. وهي التي امتنعت عن دفع الهبات والقروض له في السنين السابقة لتحوله عن نهجه الوطني.

... الاحزاب الصهيونية.

لقد استند اولئك في دعايتهم ضد المجلس وادارته الوطنية الديمقراطية الى المصدر الاقتصادي الذي ...

وهم يهمه الساعة كانوا يرددون اقوال بعض كبار المسؤولين الحكوميين مثل: مستشار رئيس الحكومة لشؤون العرب، صرح امام زواره في كفرياسيف، لا يمكن ان نساعد مجلسكم إلا إذا تغير الجو في القرية والمجلس ومساعدوه.

وسنت صحافة الحصر الوطني الديمقراطي تلقي اعضاءه ... الذين تبرعوا للعمل في الشارع ... الكبير عملهم

ويظهر ان ... مشروع ستكون اول من اقبل عرض قدمه المقاولون الذين تقدموا لمباني العمل في ...

... الوحدة الديمقراطية في المجلس المحلي ... كفر ياسيف لسياسة هذا الخط ... كفر ياسيف ...

٤٠٠ نسمة من عرب العمارية يتهددهم التشريد

وفي عام ١٩٤٧ ... حكومة الانتداب ... من الارض ...

واصدرت اوامرها بهدم البراكيات

وما يجدر ذكره ان قسما من الارض هي ملك للسكان وان السكان كانوا قد توجهوا الى السلطات المسؤولة مرارا طالبين رخصا للبناء، وكان الجواب دائما ان طلباتهم ...

وقد توجه السكان مرجحة وغيب اكثرية سكان القرية ومنهم السيد عبد الرؤوف ... الى المسؤول عن الاقليات في حيفا ... وقد رد عليهم ... ولذلك فلا يجوز إقامة أية مبان إلا بالحصول على موافقة اصحاب الارض.

وتتمسك ... السكان ...

امريكا تدعم (بقية)

... حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية وحق اللاجئين في العودة الى وطنهم

... العلاقة المصرية بين الامرين ... الامم المتحدة ...

... مؤتمر ... فلسطين (١١)

... ولا ... اسرائيل ... الجمهورية العربية المتحدة لتسوية ...

... في الواقع لم يجمع في ...

... من هؤلاء اللاجئين الآن الدول العربية هي التي خلقت مشكلتهم نتيجة ... (٢) على دولة اسرائيل سنة ١٩٤٨ وانها ترفض استيعابهم على ...

... الملاحة قضية ... عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم.

ق الموعد الاخير للتقدم بطلبات الحصول على هويات جديدة هو ٢٠-١٠-٥٩

الهوية المدنية هي الوسيلة الوحيدة التي تعرف بها على نفسك يوم الانتخابات

تأكد من ان تكون هويتك صالحة لان في هذا الفرس اذا كانت هويتك ممزقة او ناقصة او غير واضحة فيجب التفصيل ... ان تبرزها

* ان الموعد الاخير الذي تستطيع ان تطلب فيه تغيير هويتك هو يوم الثلاثاء ٢٠/١٠/٥٩
* ويجب ان تصلك الهوية الجديدة حتى يوم ١/١١/٥٩
* المكان الذي يجب التوجه اليه بطلب تغيير الهوية هو مكتب تسجيل السكان في منطقتك او مدنك
* المواطن نفسه هو الذي يجب ان يذهب الى مكتب تسجيل السكان لطلب تغيير هويته
* عليه ان يأخذ معه هويته القديمة او قسيمة الهوية وصورتين ولمرة واحدة
* وفي المكتب يعبيء نموذجا (وعد يعطه له الموظف)
* لا ضرورة لعودة المواطن ثانية الى مكتب التسجيل فسترسل على عنوانه بالبريد (وفي حالة عدم وجود بريد في قريته يستطيع ان يراجع مكتب التسجيل في اليوم الذي يعين له).

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

في اجتماعات منظمة الحلف الاوسط

نيكسون يقاوم تخفيف حدة التوتر

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي ... اشتهر ريتشارد نيكسون نائب رئيس الولايات المتحدة موعد اجتماع منظمة الحلف الاوسط (بغداد سابقا) ليعرقل تخفيف حدة التوتر الدولي

... الاستعداد قبل الاوان وقال ان على الاحلاف (المعادية) ان لا تخفف من يقظتها على اعتبار ان هناك تغييرات في الوضع الدولي

وبصراحة احكمت الصحف الامريكية ان نيكسون أراد مقاومة تيار ... الذي ... محادثات خروشوف ايزنهاور وشدد ... الحامي

هرتر: امريكا تؤيد الحلف

وفي الجلسة الافتتاحية التي عقدها مجلس الحلف الاوسط في واشنطن قال هرتر ان الولايات المتحدة ستواصل تأييد الحلف بقوة وستزود اقطاره تركيا والباكستان وايران «بالمساعدة» الاقتصادية الضرورية لتطورها ولكنه اردف ان حكومته لا تستطيع ان تمول مشاريع التطوير كلها.

وقال ان امريكا تتعاون مع تلك الاقطار على اساس دعامتين «الاحترام المتبادل(!) والمساواة بين الدول(!)»

وقد حضر الاجتماع مندوبو بريطانيا وتركيا وباكستان وايران اعضاء الحلف والولايات المتحدة المنتسبة فقط للجنة العسكرية، بصفة مراقب.

والواضح ان الاجتماع سيبحث في أوضاع الشرق الاوسط وفي مؤامرات جديدة على مستقبل شعوبه وخاصة على العراق.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في معركة الانتخابات

اجتماعات شعبية

يوم السبت (غدا) ١٠/١٠/٥٩
أم الفحم – صموئيل ميكونس

الثلاثاء ١٣/١٠/٥٩
حيفا وادي النسناس
حنا نقارة – تسيلا عيرم
(عضو بلدية حيفا)
وذلك في الساعة ٧:٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي ٢٩ شارع مار يوحنا

في الناصرة

في ١١/١٠/٥٩ (الاحد)
حي الصلح
في بيت الرفيق حسن ابو حلاوة الساعة ٦ مساء
اميل حبيبي – توفيق زياد

في ١٢/١٠/٥٩ (الاثنين)
في بيت الرفيق عبد الغني محمد الساعة ٧ مساء
اميل حبيبي – عبد الغني محمد

●

مكاريوس وجريفس يجتمعان في رودس

اثينا – اجتمع في جزيرة رودس المطران مكاريوس وقائد قوات ايوكا الجنرال جريفس وبحثا في قضية القواعد البريطانية في جزيرة قبرص كما بحثا دستور الجزيرة والصلاحيات التي ستمنح الى مايبرثيتي الجزيرة التركي. وسيصدر بيان عن هذه الابحاث اليوم الجمعة

وفي اثينا اجتمعت وفود تركيا واليونان وقبرص (ايطاليا) لعقد اتفاقية تحالف بين الدول الثلاث كما تنص اتفاقية لندن.

مختار كفر قرع يهدد صاحب السينما لموافقته على عقد اجتماع شيوعي

الحزب الشيوعي يقيم دعوى قضائية على المختار لمخالفته تعليمات لجنة الانتخابات المركزية

كفر قرع – خلافا لتعليمات لجنة الانتخابات المركزية الصريحة، هدد مختار القرية هنا صاحب قاعة السينما وارغمه على انتهاك الاتفاق الذي اجراه مع الحزب الشيوعي لعقد اجتماع شعبي في ... .

... موعد عقد اجتماع شعبي للحزب الشيوعي ...

قال: انه مهدد ... واخذ يتوسل للجميع ترك القاعة

واستمر النقاش بين اعضاء الحزب وصاحب المقهى نحو ربع ساعة وحال ضغط المختار اوشك على تنفيذ الاتفاق وتمكين الحزب الشيوعي من عقد اجتماعه وفي هذه اللحظة دخل المختار واتجه الى اعضاء الحزب وقال لهم: انا لا اريد ان تعقدوا اجتماعا.. وانا الذي هددته اليوم اذا اعطاكم القاعة

وقد قال المختار كلامه هذا امام جمع من ابناء القرية.. ولما اعلمه الحضور على قانون الانتخابات واوامر لجنة الانتخابات قال: «اشتكوا عليّ».

وحيال هذا تحدث اعضاء الحزب مع الحاضرين وبينوا لهم سبب عدم عقد الاجتماع وكيف ان كل القوى الرجعية تستميت في منع وصول كلمة الحزب الشيوعي الى الجماهير. وقد عوقبت احاديث اعضاء الحزب باستحسان الحضور.

وقد قرر الحزب الشيوعي اقامة دعوى قضائية على هذا المختار لخرقه قانون الانتخابات ومخالفته اوامر لجنة الانتخابات المركزية.

اليوم تظهر النتائج النهائية لانتخابات بريطانيا النيابية...

... من المتوقع ان تظهر اليوم نتائج الانتخابات ... في بريطانيا لاختيار ٦٣٠ عضوا لمجلس العموم.

... جو يسوده الاعتقاد بان معركة الحزبين الكبيرين – حزب المحافظين وحزب العمال – ... البرلمان المقبل.

... الاحرار قد ... الحكومة ...

... الشعب ... زعماؤه تأميم صناعة الفولاذ ... الشراء التي تشغل الى الخزينة البريطانية ٩٠ مليون جنيه كل عام

اما المحافظون فقد حاولوا الاستفادة من إسهام مكملان في تخفيف حدة التوتر الدولي بزيارته لموسكو وسعيه لعقد مؤتمر الاقطاب.

... والاشخاص ... الولايات المتحدة ... معلومات

ويبلغ عدد الناخبين البريطانيين اكثر من ٣٥ مليون نسمة ... ٦٣٠ ...

... الاعضاء المحافظين ومؤيديهم ٣٤٣ والاعضاء العمال ٢٨١ والاحرار ٦

اللجنة ترفض تخفيض ثلث مدة السجن عن الرفيق محمد الشريدي نجم «الأرض»

(سجناء أول ايار من أم الفحم يستدعون أمام اللجنة الاستشارية لشؤون المساجين)

حيفا – مكتب الاتحاد – علم محامي سجناء أول ايار ... ان اللجنة الاستشارية لشؤون المساجين رفضت تخفيض ثلث مدة محكومية عن الرفيق محمد يوسف الشريدي من ام الفحم محرر «الارض».

وقد قوبل هذا القرار بسخط ... الرأي ... التي ... مواصلة النضال ... بها المناضل الشيوعي الوطني

ومن الجدير بالذكر ان السلطة ... في معظم الحالات هي تخفيض ثلث مدة المحكومين حين يقضون ثلثي مدة حكمهم. ومن المعروف ان الرفيق محمد الشريدي قد انهى ثلثي مدة سجنه في ٣/١٠/٥٩. وكان قد اعتقل اثر عدوان البوليس الدموي على عمال ام الفحم في مظاهرة اول ايار سنة ١٩٥٨

وعلم مراسلنا ايضا ان اللجنة ... تخفيض ... عن الرفيق محمد علي خالد من ام الفحم، ... الذي انهى ثلثي مدة سجنه في ٣ تشرين الاول الحالي وكان قد اعتقل في اول ايار سنة ١٩٥٨

ولم يعرف بعد متى سيتم الافراج عن الرفيق مصطفى ... من ام الفحم الذي استدعته اللجنة قبل ايام ... في تخفيض ثلث مدة حكمه

ليحكم الناخبون على «نقابي» و«مرشح»

الرامة – منذ اكثر من سنة تحاول قيادة المباي ... الهستدروت ... موظف ... لمكتب الهستدروت في القرية

واخيرا «توفقوا»...

توفقوا حين اعتمدوا على ... العمل بموجب «التوجيهات» وبدأ بتقديم ... عن مكافحة الشيوعية»...

ليعد تسلمه المنصب ... ايام وبالوعيد ... من الحزب الشيوعي من شخصيين ... في يوم من الايام اصدقاء الحزب الشيوعي او اصدقاءه. ... ابن شقيقه (!).

وعلم مراسلنا انه سيحث ... الى الصف

ومكذا يكون قد «اجتاز الامتحان»

وأمران يجدران تذكرهما:

● هناك إشاعة انه سيحصل على ... مرخص للتسهيل «مهمته» النقابية (!!)

● وهو المرشح الاول على القائمة الارثوذكسية (كتلا) لانتخابات المجلس المحلي.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

فرع المغنة يتفوق على جميع فروع منطقة الناصرة في الحملة المالية

لقد وصل فرع المغنة الى ١٠٣ في المئة من حصته في الحملة المالية، وبذلك تفوق على جميع فروع المنطقة. إننا نحيي رفاق وأصدقاء الحزب في المغنة على الجهود التي بذلوها لتحقيق هذا التفوق، وندعو رفاق الحزب وأصدقاءه في كافة فروع المنطقة الى الاقتداء بهذا الفرع

ويأتي في المرتبة الثانية فرع الرامة الذي وصل الى ٩١ في المئة، ثم فرع عيلبون الذي وصل الى ٩٠ في المئة، ثم فرع شفاعمرو الذي وصل الى ٨٧ في المئة، ثم فرع شفاعمرو وقد وصل الى ٨٥ في المئة، ثم فرع عرابة الذي وصل الى ٨٤ في المئة.

إننا نترقب الفروع التي ستضاعف جهودها لتحقيق أهدافها، وسننشر النتائج في عدد قادم من جريدة الاتحاد

فشل محاولة اغتيال (بقية)

والاحتفالات حتى إشعار آخر

والتآمرين، وتطالب البرقيات بالضرب ... على رأس المتآمرين ... الجمهورية

وقد صدر بلاغ الاعدام على ... المساعد ... والمنظمات الشعبية وكتابة الصحف والوية الجيش وفرقه والمنشآت التدريسية والادباء والشعراء. ومن هذه البرقيات: اتحاد النقابات، اتحاد الجمعيات الفلاحية، اتحاد الطلبة، اتحاد الشبيبة الديمقراطية، ورابطة النساء، وصحف «الاهالي» و«اتحاد الشعب» و«صوت الاحرار». كما أبرقت رقية الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري التي طلب فيها تنفيذ احكام محكمة الشعب بحق الخونة

وزارة لبنان الجديدة

بيروت – تألفت الوزارة اللبنانية التي تعدلت على اثر استقالة وزير الداخلية ريمون اده من رشيد كرامي رئيسا وحسين العويني وزيرا للخارجية وفيليب تقلا وزيرا للاقتصاد ومجيد ارسلان وزيرا للداخلية (وهؤلاء من الاتحاد الوطني الذي قاد المقاومة الشعبية في لبنان) وبيار جميل للاشغال العامة وموريس زوين للعمل وفؤاد بطرس وفؤاد نجار.

ومن المتوقع ان تواصل الوزارة النهج السياسي السابق.

الاجتماع القطري للقادمين من العراق

يعقد في رمات غان يوم الجمعة في ٩-١٠-٥٩

المكان	الساعة
سينما رمات غان	الثامنة مساء

خطيب الاجتماع

موشيه سنيه

ويحيى تحيات في الاجتماع يعقوب توجان ويعقوب اسحق والدهو عيزر وكرجي نصاب واليعزر فوجان وجمال الياهو.

تأييد الحزب الشيوعي يصفع المغامرين الذين يعدون للعدوان

الاتحاد
باعمال العالم اتحدوا !
Al-Ittihad
אל-אתיחאד
No. Vol. XVI

اليوم - تذاع كلمة الحزب الشيوعي من „صوت اسرائيل". فاستمعوا اليها

سيلان والوادور عضوان في مجلس الامن

بن غوريون ينفخ ببوق الحرب ويهدد „بتلقين العرب درسا ثالثا"!!

زعيم مباي يتفوق بتصريحه على زملائه قادة الاحزاب الصهيونية الذين يشهدون تتمة سليل السيوف و «حكدا» ت محاربة العرب من برنامجه السياسي ... وماتالي من برنامج قرائنه «العربية» التي تمل عسكها بالحلف مع المباي الذي اذا «قال مل»!

الدول العربية ، دون استثناء ، ترسل مذكرة الى هيئة الامم المتحدة برفض توصيات همرشولد

الاجماع على المذكرة دليل على وعي الشعوب العربية وحرصها على حقوق عرب فلسطين

مركز الامم المتحدة - وزعت على اعضاء هيئة الامم المتحدة ، مذكرة موقعة من دون العربية ... توصيات سكرتير الامم المتحدة ، همرشولد بشأن توطين اللاجئين العرب الفلسطينيين في الدول العربية

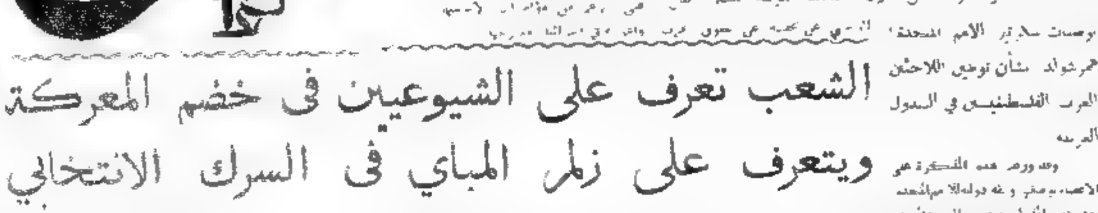

الشعب تعرف على الشيوعيين في خضم المعركة ويتعرف على زلم المباي في السرك الانتخابي

كلمة الاتحاد

اذا ما ظهر المبين للنافخين في نفير الحرب وللاقصين على انفاسهم !

وعد بن غوريون رئيس الحكومة الناخبين اليهود في اجتماع انتخابي في اللد يوم الخميس الفائت ان «يلقن» العرب درساً ثالثاً مثل الذي «تلقنوه» في حرب التحرير وفي حرب سيناء ليكي يقبلوا الصلح مع اسرائيل . وقد جاء هذا التصريح الدونابرتي - المتجهم تتويجاً لسلسلة التهديدات الحربية التي شنّف بها زعماء المباي والحيروت والاحدوت عمفودا آذان الناخبين في اسرائيل

اننا لا نزال نذكر دعوة موشيه ديان عند بدء المركة الانتخابية الى انتهاج «سياسة سيناء» ، وكذلك تصريح الجنرال الاحدوتي ايغال الون الذي هدد ان ضرب القناة من الجو اذا لم تفتح القناة في وجه الملاحة الاسرائيلية .

ان ما صرح به الآن بن غوريون عن ضرورة تلقين العرب درساً ثالثاً يعبر اوضح تعبير عن السياسة الحقيقية التي تنتهجها اوساط اسرائيل الحاكمة وعلى رأسها حزب مباي - سياسة العداء الاعمى والقوة والحرب تجاه الشعوب العربية .

ان تنكر حكام اسرائيل واحزابهم الصهيونية لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولحقوق لاجئيه ، وتطلعهم الدائم الى التوسع يدفعهم الى هذه المواقف العدائية الاستفزازية

وان ما قامت به السلطات الاسرائيلية الحاكمة في الاسبوع الماضي من تشريد عرب العزازمة البدو (٦٠٠ شخصاً) في النقب وطردهم الى خارج البلاد ليجسم بابشع شكل ، المصير الاسود الذي يرسمه حكام اسرائيل لهذا القسم من الشعب العربي هنا في اسرائيل .

ولو كان هذا العدوان التشوريوني من ظواهر حمى المركة الانتخابية فقط ، ولو كان صليل السيوف هذا مجرد تسلية للناخبين وسبر اصواتهم ، لتضمنا استطلاعه غير مكترثين ولكن الامر اكثر من تصريح انتخابي عابر ان الاوساط الحاكمة الاسرائيلية المتأثرة في سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وفي سياسة « لا شبر ارض ولا لاجيء » وفي سياسة التوسع والاحتلال ، ان هذه الاوساط تتمدّى بنتائج الفرص والتطورات في الشرق الاوسط لتنفيذ هذه السياسة كما سمت الى تنفيذها بعدوانها على قطاع غزة وعلى مصر سنة ١٩٥٦

ان حكام اسرائيل مثل اسيادهم المستعمرين ، ينظرون بعين الرضى والامل للوضع السائد اليوم في العالم العربي.

فهنالك الانقسام بين الجمهورية العربية المتحدة وبين عراق ١٤ تموز . وهنالك اعوان الاستعمار كالنسيب وقد ارتفع صوتهم ومحكاتهم على ...

(على صفحة ٤ عمود ١)

(البقية في الصفحة ٤ عمود ٦)

حول تصريحات عبد الناصر بشأن القضية الفلسطينية

الحل السلمي للخلاف العربي الاسرائيلي يأتي بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني

حيفا - لمطلق الاتحاد في الشؤون العربية - أدلى رئيس الجمهورية العربية المتحدة جمال عبد الناصر ، الى مدير مكتب وكالة الانباء المتحدة ، اسوشيتدبرس ، في القاهرة بتصريحات تناولت قضية النزاع الاسرائيلي - العربي . فاعلن ، رسمياً ، موافقته على قرارات الامم المتحدة بخصوص قضية فلسطين من سنة ١٩٤٧ (اي التقسيم) واكد ان حقوق اسرائيل في العبور في قناة السويس تضمن باسترجاع حقوق العرب الفلسطينيين وبارجاع اللاجئين الى وطنهم وفقاً لمقررات منظمة الامم المتحدة

وقد قال الرئيس عبد الناصر في حديثه مع مدير اسوشيتدبرس انه مستعد للموافقة على ان تقوم لجنة من هيئة الامم المتحدة تهدف الى تنفيذ جميع قرارات الامم المتحدة بشأن فلسطين ، التي تلزم اسرائيل والدول العربية ، واضاف انه مستعد لتنفيذ قرارات مجلس الامن التي تدعو الى تأمين حرية الملاحة لاسرائيل في قناة السويس شريطة ان تنفذ اسرائيل قرارات الامم المتحدة التي تدعو الى اعادة اللاجئين العرب الى ديارهم ووطنهم وقرارات الامم المتحدة التي اتخذت في سنة ١٩٤٧ حول التقسيم وتدويل القدس .

وتبرز في هذا التصريح عناصر حل سلمي للعلاقات الاسرائيلية - العربية حل يقوم على تأمين حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وحق لاجئيه في الوقت الذي سيوصل بدوره الى اعتراف الدول العربية باسرائيل والى فتح قناة السويس امام الملاحة الاسرائيلية

غدا تعاود المحطة الكونية اذاعتها المحطة تعود الى منطقة جاذبية الارض

موسكو - وصلت المحطة الكونية السوفييتية الى بعد ... من الكرة الارضية (٢٩١٤٠٠ ميل) بينما كل الاجهزة التي في داخلها مستمرة في العمل بانتظام كما هو مرسوم

وبعدها اخذت المحطة ستصل الى اقرب نقطة منها أي الكونية تعود ثانية الى الكرة الى بعد ٤٠ الف كيلو متر من الارضية . وفي يوم الاحد القادم الكرة الارضية

واذاع راديو موسكو ان ... الامر الى تأمين عودتها الى ... الارضة

وستستمع الاشارات عند الاربعة في الساعة الرابعة والساعة الخامسة بعد الظهر (التوقيت الاسرائيلي)

في دالومي

انباء موجزة

في الربيع يرسل الاتحاد السوفياتي اول انسان الى الفضاء

لندن - ... جريدة «ديلي هيرالد» ...

وقالت الجريدة ... مقدورهم الآن ان يطلقوا صاروخاً ... الى علو مئتي ميل وميل واحد ثم يعيدونه الى الارض سالماً.

تقليص مدة منع التجول في العراق

بغداد - في مرسوم صدر في ... على الحاكم العسكري العام ، تقليص ... مدة منع التجول ، فقد ... منع التجول من الساعة الثامنة مساء حتى الخامسة صباحاً في كافة ... الجمهورية العراقية بعد ان كان مفروضاً من الساعة ٦ مساء حتى ٥ صباحاً على اثر محاولة اغتيال ... عسكري ...

قرض بريطاني لقبرص

نيقوسيا - نشرت حكومة قبرص في الجريدة الرسمية ... قبول قرض من بريطانيا بمبلغ مليون ومئة الف جنيه ... في المستعمرات ، البريطاني

ويذكر القراء ان اتفاقية لندن وزوريخ نصت على استقلال جزيرة قبرص في شباط القادم.

قصير هو باعكم يا أجراء الاستعمار !

دبابيس

يا محمود الناشف !

اهل المثلث، وخاصة أهل الطيبة يضحكون في هذه الايام على المناشير الانتخابية التي يصدرها محمود الناشف، مرشح المباي. ولماذا يضحكون؟ لان طالب كرسي الكنيست الجديد يتصور، كما صور له اسياده . ان العرب في هذه البلاد ستدفع تحت اسم الاوراق الملونة وتسلب عقولهم كلمات جوفاء يرددها حضرته كالببغاء.

يقولون في المثلث، وخاصة في الطيبة، ان مستر محمود الناشف تصلح لبرنامج سخيف في الاذاعة وليس لبرنامج انتخابي، وان محمود الناشف يصلح لا الى كرسي البرلمان بل الى فرقة برنامج «فرفش واضحك»

فقد تحدث «ع» التي تصدرها محمود الناشف أصدرت المناشير بعنوان «حقائق عن الحزب الشيوعي» جاء فيها، مثلا، انه — محمود الناشف — «يحارب العصمة الحمراء دفاعا عن كرامتنا وقوميتنا» !!!

فأين بالله عليكم، هي كرامة محمود الناشف وهو يقفز من حضن الى حضن، من حضن [illegible] بهودا الى حضن بن غوريون .. ويقبل يداً بعد يد؟

واين «الكرامة»، يا محمود الناشف، هي ان يضربوك «علقة سخنة»، قبل سنوات، ويطردوك من البلاد فتعود لتعلق الكرباج الذي ضربت به ؟!

وتشدق محمود الناشف، مثل زملائه من مرشحي قوائم المباي الاخرى، في المناشير الصفراء «بالدفاع عن القومية العربية» !!

ولكن يا محمود الناشف، قومية واستقبال وزير البوليس شطريت لا يجوز . وقومية عربية وتقديم أسمى التحيات والتبجيلات لانا ابان امر لا يجيزه الا من [illegible] في كرامته . وقومية عربية، يا محمود الناشف، و«صلاة الجمعة» وراء بن غوريون «الامام» الجديد، في اوتيل في صفد، شيء يسمى الحاد بحق الشعب العربي يا محمود الناشف

ان بن غوريون، يا محمود الناشف، «بالقومية» يجسد الآن الشعوب العربية بعدوان ثالث جديد!

ثم أتتحدث يا محمود الناشف عن ان «الشيوعيين حزب التبعية» ومن انت ؟ انك لست سوى تابع، صغير .. صغيراً جداً، مبدع الى سيد ظالم متعسف.

تقول، يا محمود الناشف، انك «تحارب الشيوعيين» .. «لاننا نريد المحافظة على حريتنا واحتراماً لانسانيتنا» . فأين كنت انت وامثالك من اصحاب القوائم

ان المباي اذ قصر الخيرة التي اكتسبها الجماهير العربيه خلال السنوات الاربع الاخيرة، وأدرك ضعف مركز قوائمه «العربية» التي سحكل ثقله في المعركة بدون اي قناع متيب القوائم العربية، وراح يبث هنا الدعايه هنا وتكلم باسمها فلم يعد الان كتفي بدعم هذه القوائم من وراء الستار كما في الانتخابات الماضيه، ولم يعد يسمح لنفسه بان يتركها لشأنها حتى في الظاهر وقد جمع بن غوريون بنفسه مرشحيه «العرب» في صفد، وصدرت تقوية مركزهم من اعلن تأييد المباي لهم

وفضلا عن اداة الحكم العسكري وجهاز الهستدروت وجهاز الدولة يجند التأييد لهذه القوائم المباييه «العربيه». جند المباي زعماءه ورجاله المطورين للعمل في الاهلين العرب اصلح تلك القوائم. فخطب وزير البوليس شطريت وعضو الكنيست شريت، وابا ايبن في اجتماعات انتخابية لهذه القوائم، وفي المراكز العربيه الهامه بالذات حيث نفوذ الحزب الشيوعي قوي، في الطيبة وأم الفحم والناصرة

وهذه القوائم «العربية» تتقدم الى الناخب العربي دون اي برنامج، بل بشعار واحد فقط، هي القوائم المتحالفة مع اكبر حزب ... مع المباي، التي «إذا قال فعل» ...

وطرق دعاية زعماء المباي بين الاهلين العرب مختلفة فالوسيلة الاولى لكسب التأييد للقوائم المباييه «العربيه» هي، بالطبع، السلطات ومختلف وسائل الضغط

اما تهمة سياسة التمييز والكبت القومي والحكم العسكري وسلب الاراضي الخ فيلقيها رجال المباي على «اقتصار السلام مع جيرانا» والى جانب هذا يعدون بتخفيفات، كما وعد شريت وبن غوريون نفسيهما وطريق «التخفيفات» هذه تثير لدى السكان العرب السخرية وعدم الثقة فقط، ما دام الحكم العسكري قائماً، وما دامت السياسة الاساسية على حالها.

ان زعماء المباي، ومنهم، بالطبع، ابا ايبن «الدبلوماسي» الذي جاء الى الناصرة ليتكلم ايضا عن السلام مع الجيران، يقصدون من الاشارة الى القضايا الاساسية للنزاع الاسرائيلي العربي، وباسلوبهم «الدبلوماسي» المعروف، يعدون بالسلام، التي تبقى دائما معلقة في الهواء، وزعماء المباي يعرفون، بالطبع، بعض القضايا التي تؤلم الاهلين العرب،

البنغوريونية يوم قتل اسيادكم ابناء شعبك في كفر قاسم وعزة وخان يونس ورفح ؟ الست انت، وامثالك، الآن مع الذين عملوا ويعملون، على دوس حرية شعبنا وحقوقه وانسانيته؟ سؤال بسيط .. بسيط جداً يا محمود الناشف

تقول يا محمود الناشف ان لك «اخوانا» في البلاد العربية !! ألك «اخوان» ؟ وتقول «اخوان» بدون أي خجل ؟ كأن العرب في البلاد العربية، يا محمود الناشف يرحبون بشطريت و[illegible] ويصلون [illegible] بن غوريون ويموتون حباً فيه وفي سياسته العدوانية الاضطهادية، مثلك انت الذي صليت وراءه وتموت حبا فيه وفي سياسته

بعد هذا البرنامج، يا محمود الناشف، تستطيع ان تقدم طلباً للالتحاق بفرقة «فرفش واضحك» اما اهل المثلث .. اما اهل الطيبة فسيواصلون الضحك على مناشيرك وبرامجك.

صيف

[illegible] لا نقلم بوعق طولي حول معركة «الانتخابات بين الاهلين العرب» تقتطف منه هذا الجزء الهام

يمسون، مثلا، ان هذا الجيل العربي الناشيء، ولا سيما المثقف منه، هي من صنع الاهلين العرب المؤلفة. ولذلك فان بن غوريون في مقدمة مرشحي المباي «العرب» في صفد ذكر هؤلاء، وراح حتى اصدقائه في دوائر الحكومه وفي الشركات التجاريه طالبا اليهم ان يوظفوا مثقفين عرب، من أجل ان الحكومه تفكر جديا في إرسال عرب كلمتهم في البعثات الدبلوماسيه ومختلف الاقطار واعلن انه ايضا في الناصرة انه يتصورون بوجوده الى الام المتحدة ليتكلم بلاده وقضايا عرب اسرائيل

والنبوت في هذا الكلام واضح جداً هل في إرسال مثل لعرب من رئيس الحكم العسكري و[illegible] ومن قمعوا كرامتهم القوميه، تزييف بعض المفوضيات الاسرائيليه في آسيا وافريقيا، ما يحل قضية الشبان المثقفين العرب الناجمه عن سياسة التمييز والكبت، وعن إقفال ابواب دوائر الحكومه والشركات والمؤسسات العامه في وجه الاهلين العرب ؟

ان المتكلمين باسم المباي بين الاهلين العرب يتبجحون صبحاً ومساء «بالانجازات الاجتماعية في القرية العربية»، التي تحققت بفضل حكم بن غوريون فهم يفتخرون بتعبيد الطرق وإيصال الكهرباء والمياه الى القرى العربية جاعلين الاهلين العرب في اسرائيل في مستوى معيشة أرفع من إخوانهم في

الشرق العربي [illegible] وتنصب في [illegible] أقوال هؤلاء [illegible] مثل من الشوه [illegible] مثلا، حصر امه مراحل مرحله [illegible] (في ٥٩/٩/٣) وصل الكهرباء الى القرى العربيه وما هي الحقيقة؟ هنالك ١١٠ موطناً عربياً، لم تصل الكهرباء إلا الى ثلاثة فقط (الطيرة والطيبة وشفاعمرو) وصلها ايضا على حساب الاهلين دون مساعدة من الحكومه (وما [illegible]) [illegible] اسرائيل [illegible] القرى العربيه في حين ان سكان هذه القريه لا يزالون حتى اليوم يستقون الماء من الآبار من مكان بعيد، وفي الصيف يسافر أهل القرية الاخرى من قلة المياه.

وعلى الرغم من ان أهالي القرية قد جمعوا من جيوبهم ٩٠ ألف ليرا ووضعوها في أيدي الحكومه، لم تصل المياه حتى الآن الى هذه القريه.

ولئن عبدت طرق هنا او هناك او وصلت المياه الى هذه القريه او تلك (في حين ان معظم القرى العربيه لا تزال بدون مياه، ولا بعض الطرق المعبدة) فان ذلك قد جرى بأموال الاهلين انفسهم، واذا [illegible] الحكومه [illegible] فليس [illegible] شيء [illegible] دلك لا [illegible] مثلا [illegible] عوض عنه ان تقدمه لسكان العرب الذي [illegible] الضرائب [illegible] المواطنين في واجب الحكومه ان تقدمه في جميع [illegible] المواطنين

وماذا يعتقد رجال المباي هؤلاء؟! هل يعتقدون ان في الامكان ان يبقى كل شيء على حاله في هذه المرحلة الزاهرة من تطور الانسانيه اذ تقدمت كل الشعوب تقدما اقتصاديا واجتماعيا؟ حتى في مختلف [illegible] الوطن العربي وتقام شبكات الكهرباء ولماذا ان مستوى التقدم الاجتماعي والاقتصادي الذي توصل إليه العرب هنا هو ثمرة عمل ونضال طيلة سنوات طويلة، ولولا سياسة الكبت والتمييز، والحكم العسكري، ولولا تقييد قوى إنتاج الشعب باضطهاد السلطة البنغوريونية التوفيقية، لحقق الاهلون العرب، دون شك، مستوى أعلى جداً من المستوى الحالي.

ولكن رجال المباي الرسميين لا يقصرون على الاقوال المعسولة، بل انهم يعرفون كيف يهددون الاهلين العرب اذا هم لم يصوتوا للمباي فتريب [illegible] في اذا اقترح بجهل لغة التهديد

قد قال [illegible] سكان هذه القريه [illegible] شركة الاطلس [illegible] قرية بين الاهلين والحكومه [illegible] اثر في نظر الحكومه [illegible] لاهالي القريه

[illegible] هذه الاقوال

ان سكان هذه القريه، من عمال وفلاحين، قد أيد معظمهم في الانتخابات السابقة، الحزب الشيوعي فنحو ٤٥ بالمئة من السكان صوتوا للحزب الشيوعي وهنا في وقته قد اثير ثائرة المباي وفي هذه المرة يرمون مع تكرره هذا التصويت، حسب رأي شريت، حد فتح ثغرة بين الاهلين والحكومه، واثر في نظرة الحكومه على المساعدة ! ولكن سكان ام الفحم المكويون الذين يعانون من سياسة الحكومه يعرفون ان الكبت الوحشي ليس سوى وسيلة ضغط عليهم لحملهم على التسليم ونهب اراضيهم، فسكان ام الفحم الاراضي المنهوبة والمعطلات منذ سنين [illegible] لتصفية الامور، ولكنهم يرفضون التنازل عن ارضهم. ولذلك تستمر الحكومه الضغط

ولكن سكان ام الفحم الذين عشرات منهم ذاقوا السجن والاضطهاد [illegible] من [illegible] المباي والحكومه

[illegible] موقف صوت [illegible]

بث «قضية التبت» بنقل جو الحرب الباردة الى داخل هيئة الأمم المتحدة

صدرت «الغد» فترقبوها

من هم السفاحون ؟ ..

قلم : اميل توما

عن اذاعة المناهج يصرخون ... وعن تحديد الاعماق يعوهون ... وعن التجاوب مع آمال الشعب العربي يمرغون في التراب [illegible] سوء الاضطهاد القومي

هذه هي الصورة التي ستنعكس امواجها [illegible] مرشحي قوائم المباي العربية ودعاتهم [illegible] في جريدة اليوم بمهامهم التي يعرفها الناس واسمها مستعارة لا [illegible] الناس.

والواقع ان الاسماء ليست مهمة [illegible] روحي [illegible] من الطبقات [illegible] من المعسكرات [illegible] اقروا ذلك ام انكروا ...

فمن يروج لافكار الاستعمار الامريكي فهو في معسكره ... ومن يتساوق مع جلادي الشعوب فهو داعية لهم . ومن يعادي كفاح الكادحين فهو في معسكر الرأسماليين ...

وقد اصبحت المرحلة التي لم يستطيع فيها بعض المتعاقبين ان يتظاهروا «بالحياد» و«الترفع» عن الانتصار لجانب من الجانبين في المعركة.

وفي هذه البلاد تتحدد حدود المعركة واضحة لا غموض فيها فهي معركة الشعبين اليهودي والعربي وتضامنهما ضد الحكام الذين يوالون الاستعمار فيصوتون الى جانب فرنسا ضد الجزائر والى جانب الولايات المتحدة ضد الصين الشعبية ... والى جانب بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة ضد شعوب افريقيا المحتلة.

صحيح ان حدود المعركة ليست واضحة هذا الوضوح تطبيقياً . وقادة الاحزاب الصهيونية ودعاتهم يستطيعون التمويه على الشعب وكسب تأسيسه لسياسة تضر به ولكن صحيح ايضا ان وجود الحزب الشيوعي يحمل مهمة تلك

الاحزاب [illegible] الشيوعي [illegible] والاقحوانات [illegible] الشعبين الى طريق العلاء والمجد .

[illegible] الاحزاب ومحففيها [illegible] هذا الحزب [illegible] النور الذي يعيد العلاء وهتف في وجه المتآمرين في احلك الظروف في ظروف العدوان على سيناء، فتحوا وعودوا الى قواعدكم ..

الاعلام الصفراء

وقد دأب دعاة القوائم «العربية» الماليه على الصراخ المحموم في وجه الشيوعيين دون ان يفقهوا الرأي في القضيه التي واجهة الشعب العربي، الحكم العسكري، الاراضي المنهوبة .. مصادر التمايز، ازمة المثقفين، أجور العمال، ضريبة الدخل ..

وقد استنفدوا احكام الشتائم وحتى اذا ان استنفدوها دأبوا يلوحون بالموصل وكركوك و[illegible] والتبت ولاوس

وقد اصبحت هذه التعكسات التي تجسد قضايا تاريخية معاصرة وكأنها اعلام ... صفراء في ايديهم ...

وهم حين يلوحون بهذه الاعلام الصفراء يريدون ان توحي «عنف الشيوعيين» و[illegible] «للعماء» (كذا).

العنف موجود ...

في رده على جورو قال الكاتب [illegible] فالشيء الاساسي هو [illegible] هل وجد [illegible] موجودا في هذه [illegible] الاستعماريون يحاولون [illegible] الى احد انواع العنف [illegible] التي [illegible] هذا العنف [illegible] الكتله الغربيه [illegible] الشيوعة [illegible] الشعب السوداني بالسلاح هي عنف القاتله وسحقها قبل ان يتحرر البد بالاثاله على حد ان الشعب من العبودية القاتلة ؟ -

هذا هو الواقع فالعنف موجود ولكن القضية الجوهرية هي معرفة ضد من هو موجه وفي حالة تقابل عنف وعنف من الضروري معرفة في اي معسكر يحتشد الحق ورساله ويرفرف علم العدل .

في الصين استخدم الشعب وجيشه الشعبي العنف للقضاء على مؤامرة حفنة من الاقطاعيين والموالين للاستعمار سعت الى عرقلة الاصلاحات الاجتماعية ومنها الاصلاح الزراعي الذي كان سيقضي على الاقطاعيين الطفيليين .

والاقطاعيون التبتيون هم الذين حرقوا البيوت وهدموا حرمات المساجد الاسلامية وقتلوا الفلاحين المتحررين والتجأوا الى اقسى انواع التعذيب ليقضوا على النهج الديمقراطي الذي سارت عليه التبت منذ ان تحررت سلمياً وانضمت الى أمها الصين الشعبية ... ان الشعب التبتي لا يشعر بالاثاله على جيش الشعب الصيني لانه حررهم من هذه الطغمة الاقطاعية الموالية للاستعمار مثله مثل الشعب الصيني الكبير الذي لا يشعر بالاثالة على جيشه الشعبي وحزبه الشيوعي اللذان خلصاه من طغمة شان كاي شيك واسياده المستعمرين الامريكيين .

والشعب الصيني فخور بنصره على الاستعمار والامتيازات الضخمة التي تحته من عهود الاقطاعيه والاستغلال والموت الفعلي والعلمي ... الى عهد الاشتراكية الزاهر حيث تزدهر الصناعه والزراعه ويرتفع مستوى المعيشه بخطوات عملاقة ...

ان الشعب الصيني لا يشعر بالاثاله على جيشه وحزبه الشيوعي لانهما استخدما العنف ضد اعدائه ... والانسانية تفخر بهذا الجيش وتمجد الحزب الشيوعي الصيني وتعمم بانتصار ثورة الشعب الصيني وانجازاتهم المتحررة .

وماذا وقع في المجر (مثلا)...

هناك ايضا تجمع الاستعمار الامريكي في اهداف ثورة مضادة للاشتراكية . [illegible] البرجوازيين والاقطاعيين وخدمهم الى القضاء على نظام العمال والفلاحين ... وفي الايام القليلة التي تكروا فيها جرت دماء العمال والفلاحين انهارا وعلى الشيوعيين والعمال المتقدمين على اعواد الكهرباء وفروع الشجر . فهل كان من الواجب ان يتركهم الشعب المجري يعيثون فساداً في بلاده ويعيدون ديكتاتورية هورتي السوداء، ديكتاتورية الاقطاعية المجرمة ؟

ان الشعب المجري بمعونة الجيش السوفياتي قضى على هذه الثورة في سويعات ... وبذلك انقذ الشعب المجري نفسه من مصير مظلم واستعاد طريق الرفاهية والتقدم والانجاز في ميادين الصناعة والزراعه .

لقد حمت الانسانيه الواعيه للجيش السوفياتي مساعدته السريعة في القضاء على تلك المؤامرة لانها جرت لتحويل الرأي العام عن العدوان الثلاثي، البريطاني الفرنسي الاسرائيلي، على مصر التي، لو انكسر، لاطلق الاستعمار الى مواقعه لا في الشرق الاوسط فحسب بل في آسيا وافريقيا .

ولاوس ماذا حصل فيها ؟

حتى «الجمهوريه» القاهريه التي تحمل الآن لواء مكافحة الشيوعية تعترف في مقال نشره في ٢٢ آب سنة ١٩٥٩ بان الامريكيين هم الذين دفعوا البلاد دفعاً الى هوة الحرب الاهلية .

قالت : «ويستعمل الامريكيون نفوذهم ودولاراتهم في لاوس في تأييد الحكومة لتتمكن من مكافحة الشيوعية... وهذا هو سبب الملايين التي تنفقها امريكا على لاوس الاثنين من الاصلاحات ان ما تنفقه امريكا هناك من اعانات يفوق باعتبار ما يصيب كل رأس من هذه الاعانة في اي بلد آخر من هذا العالم...»

فلماذا يرفع حملة الاعلام الاستعمارية الصفراء ... هل يريدون من الشيوعيين ان يقفوا امام القلم القاتح ويمكنوا اعوان الاستعمار في لاوس من تحويل تلك البلاد الى قاعدة عسكرية امريكية تثير شعبهم بالويل والدمار دون ان يقاوموا ذلك الخطر ويدرأوه ... ان الشعب في لاوس لا يحس بالاثاله على قواه الشعبيه لانها تستخدم التشاطرا ضد الاجلة ...

ان اللجنه الدولية التي بعثت للتحقيق في لاوس عجزت حتى الآن عن اكتشاف تدخل صيني او فيتنامي على الرغم من محاولات حكام لاوس [illegible] ادلة بدعم الصين او فيتنام و«فبركت» مثل هذه الادلة منذوب امريكيا والانسانيه المتقدمه شمر اغه الاستعمار الامريكي في لاوس ورأت احدمه الملتصقة بالعدائه ..

واخيراً وليس آخراً العراق !!

ان الشعب العربي الكبير فخور كل الفخر بثورة ١٤ تموز الخالدة التي دكت حصن الاستعمار في الشرق الاوسط وهدمت جناح حلف بغداد «العربي» وهو لا يلوم احداً على العنف الذي استخدم لانجاح تلك الثورة التي اطاحت سفاح الشعب العراقي وزملائه .

ولذلك فمن هم الذين يحوون بالاثاله على قلب ثورة ١٤ تموز الخالدة لانهم سحقوا بالعنف خلال سويعات تمرد الموصل الجنيف الذي هدف الى اضافة العراق الى قبضة الاستعمار.

اذا كان التنكيل يحمي بعض الجماز فستنقشع الغيامة وسيحكم التاريخ حكمه العادل وحين يحكم التاريخ سيكون حكمه الى جانب العنف الذي قضى على تمرد الشواف في الموصل

ليس الشيوعيون في الحكم في العراق .. بل ان العنف في بعض الحالات قد استخدم [illegible] يؤيدون حكومة وطنية تسير [illegible] في نهج معاداة الاستعمار ولن يسمحوا اذا انحرفت عن هذا الخط فهم يخلصون اذاً لهذا النضال .

اما ما حصل في كركوك فقد اوردنا قصته ومن يريد ان يرفع رايات الاتحاد ...

من هم السفاحون ..

لقد كشف ناصر فريقه احد دعاة المباي من الذين يلوحون بهذه الاعلام فقد قال بعد ان لوح بهذه الاعلام وصرخ : «تحت شعارات العراق(١) ... «اعتقد جازماً بان لا جواب عندكم على

هذه الاسئلة [illegible] ومتمسكون عن الاجوبة [illegible] خروتشوف ورئيس الاحمد [illegible] الولايات المتحده

[illegible]

وحتى ناصر فريجة اعترف ان اسئلته هي اسئلة الاستعمار الامريكي وعلم المعسكر الاستعماري في عصره والاستعمار الامريكي وحلفائه الاستعمار [illegible] والفرنسي يحاولون الصراخ حول [illegible] عنف الاحتكاريين والمجرمين ويرجون ان يحطوا انهار الدماء التي يجرونها [illegible] [illegible]

[illegible] في الجزائر [illegible] حيث سفح الاستعمار الفرنسي [illegible] احكامه [illegible] مئات الوف الشعب الجزائري [illegible]

[illegible] الطائرات [illegible] والمدافع الفرنسية [illegible] التائهة المحرقة وتسوس [illegible] اشلاء الاطفال العرب الذين يستخدمون العنف للدفاع عن حقهم في الحياة

[illegible] في [illegible] والكميرون وكينيا

[illegible] السفاحين البريطانيين حين كانوا يقتلون ألوف ابناء قبائل كيكويو (الماو ماو حسب الاصطلاح الاستعماري) الذين ارادوا ان يحتفظوا بارض آبائهم واجدادهم ..

مع من يقفون

وحين يحارب دعاة المباي والعرب «الشيوعيين» مع من يقفون؟! انهم يقفون مع حكام اسرائيل الموالين للاستعمار ... الذين سفحوا دماء الشعب العربي الفلسطيني الذي يقول ناصر فريجة انه [illegible] بعض تلك الاشلاء الممزقة التي تركت على ارض المعركة انهم اصحاب مجزرة دير ياسين .

(البقية على صفحة ٣ عمود ٢)

١) في مقال نشرته اليوم في ٥٩/١٠/٩ .

عاملتان حرمتا التعليم ولكن في جو الحرية تتعلمان القراءة والكتابة

التراكتورات تمهد للمحطة الكهربائية الجديدة على نهر [illegible] في الصين

الاجتماع القطري الواسع للقادمين من العراق يدعو ابناء كل الطوائف الى تأييد قائمة الحزب الشيوعي

على العهد

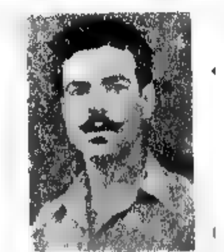

المستقيلون من حزب مبام يصفون فرعهم «بمكتب العمل»

لماذا انتسب عبد المجيد الزعبي لمبام؟.. كيف نظمت قائمة مبام لانتخابات البلدية؟.. كيف تعمل الدمقراطية في هذا الحزب. هذه الاسئلة اجاب عليها المستقيلون في اجتماع صحفي

موشه سنيه يندد بتصريح بن غوريون حول «الضرورة» الى حرب اخرى ضد الدول العربية

«الجهاز» يتفحصون دار موظف دار السفارة السوفياتية

ديون اسرائيل بالنقد الاجنبي تبلغ ٦٠٠ مليون دولار

دعوة حاكم المنطقة الوسطى للشهادة بشأن التدخل في الانتخابات

مبامي يطالب التحقيق الذي تقوم به لجنة الانتخابات المركزية

استقالات من حزبي الاحدوت والطلائعية مبام واحدوت هعفودا

✗ «كونوا على حذر فأرضكم في خطر» ✗

حنا ابراهيم — البنة

اصابة بدوي

برصاص خفير في النقب

... اطلق عليه النار خفير من مستوطنة ... الكائنة جنوب بئر السبع وذلك صبيحة يوم الجمعة الماضي ويقول ... الخفير اشتبه في البدوي واطلق عليه النار حين رفض الاستجابة الى طلب الخفير بالوقوف ولدى التحقيق ... البدوي كان في طريقه الى مضارب عشيرته ...

من هم السفاحون (بقية)

انهم اولئك الذين قتلوا الشباب العرب في قرى الجليل. انهم اصحاب سياسة الغزوات الانتقامية التي سفكت دماء الشعب العربي في قبية ونحالين وخان يونس وغيرها.. انهم اصحاب مجزرة كفر قاسم.. والعدوان على مصر وما ... من قتل في خان يونس ورفح.. فليحكم الشعب بيننا وبينهم.

اما الشيوعيون العرب واليهود فهم يفخرون بأنهم لم يلطخوا خناجرهم مع سفاحي الشعوب او مع الموالين لهم هنا.. او يشرفون بين اقدامهم ويمسحون الدماء عن جبينهم..

ويفخرون انهم ينتمون الى عائلة الاحزاب الشيوعية العظيمة التي ما لجأت الى العنف الا لترد العنف الاكبر.. وما سفكت دماء اي شعب كافح في سبيل حريته بل دعمت وكافحت كل الشعوب من اجل حريتها

... قال الشريدي ... لقد سجن الرفيق محمد يوسف الشريدي ...

وهدد ابنه الشريدي ... ورفض العرض السافل. وجاء الوعيد والتهديد «اذن لن تخرج من السجن». لقد سجن الرفيق محمد يوسف الشريدي يوم سجن المئات من ابناء الشعب العربي من ... الفحم والناصرة في اول آذار ١٩٥٨.

ان الشريدي لا يزال على العهد عهد النضال مع الشعب في كل معاركه رغم السجن والارهاب.

... الاصطهاد القومي بناحية عبد الاستقلال وما دامت الارض المطلوبة لا تعطى من ... واصبحت مئات ألوف الدونمات بقدرة هذه القوانين وكأن الحكيمين ... الحكومة ... وقضمت عشرات الالوف ... الكيلومترات كل ذلك بشكل قانوني ودمقراطي وتحت شعارات الحرية واخوة الشعوب

ولكن هذا ... لم يمحو من الوجود عشرات القرى العربية والفلاح العربي معروف بتعلقه بالارض ولهذا فتجريده من ارضه او من بعضها بالشيء اليسير الهين. وهنا تلقى اخطر عملية تجريد عرفها الفلاح العربي في تاريخه وهي ايضاً عملية قانونية بل قانونية جداً وذلك ان توسيع اراضي قرية ما تحت ...

اقرار قوائم الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا والناصرة وطيبة وقلنسوة

حيفا — مكاتب «الاتحاد» — ... وصادقت قوائم الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا ... وبئر السبع وقلنسوة ... في محكمة ... عرض

وفي حيفا اقرت القوائم المقدمة في المجلس البلدي المحلي وبينها قائمة الحزب الشيوعي. كما اقرت قائمتين ... واحدة للشرقيين الوطنيين ... واسقطت اللجنة قائمة حزب احدوت هعفودا (وحركها حيرت) بعد ان ظهر فيها التزييف. وقد استعمل الماي ايضا ... واسقطت اللجنة قائمة أخرى ... لان عدد المرشحين فيها لا يتناسب مع العدد الذي يعينه القانون (وهو ثلث عدد اعضاء المجلس وعددهم في حيفا ٣١ عضوا)

وفي الطيبة اقرت قائمة الحزب الشيوعي التي ركبها عدد كبير من ابناء القرية وكذلك اقرت ... الحزب الشيوعي في ... العربية ... وفي قلنسوة ... هي المرة الاولى التي يتقدم فيها الحزب بقائمة انتخابية ...

واقرت قوائم الحزب الشيوعي في القدس ...

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

١٨ شارع ...

التحرير: ٣٥ شارع الخوري

ص. ب ١٠٤ حيفا

تلفون ٢٥٩١

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

الترحيب المؤثر بقادة الحزب الشيوعي في المدن والقرى

مئات العمال والفلاحين يهرعون في ام الفحم وعبلين للاستماع الى كلمة ميكونس . فلنر في تل ابيب يندد بالتحريض على الاتحاد السوفياتي ويؤكد انه لا يخدم مصلحة اسرائيل . اميل حبيبي في كفرياسيف يحيي وحدة اهاليها ويقول ان هذه الوحدة قدمت خدمة كبرى للشعب العربي . توفيق طوبي في عرابه : الشيوعيون مع الشعب على مدار السنة .

حيفا — مكتب الاتحاد — تستقبل الجماهير اليهودية والعربية قادة الحزب الشيوعي ومرشحيه بمظاهر كبيرة من الحماس والحفاوة وقد شهدت ام الفحم يوما مشهوداً حين زارها الرفيق ميكونس في صبيحة الاسبوع الماضي .

مئات العمال والفلاحين هرعوا الى مكان الاجتماع ليستمعوا الى كلمة الحزب الشيوعي فيه . ويقول مراسلنا ان التصفيق كان يقاطع الرفيق ميكونس والجمهور

وقد تكلم في الاجتماع ايضاً محمد الشيخ حسين ومحمود سليمان

التحريض على الاتحاد السوفياتي ليس في مصلحة اسرائيل

وفي اجتماع شعبي عقد مساء ... [illegible]

... الجمعة في ... فلنر ... عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ان التحريض على الاتحاد السوفياتي الذي تقوم به حكومة اسرائيل بواسطة اذاعة صوت اسرائيل وبواسطة الصحف ... ليس ... في مصلحة اسرائيل ، بل هو مخاطر على المصلحة

وبعد قليل بالحملة على الشيوعية في برامج كل الاحزاب من حيروت حتى مبام . واشار الى اسم حول «تصفية الحزب الشيوعي» وقال ان مبام لم يذكر السبيل الذي يقصده الى «تصفية الحزب الشيوعي» ولكن في ... الانتخابات البرلمانية جرت محاولة من هذا النوع ولم ... لا يمكن تصفيتها ان الشيوعية هي فكرة العصر في ايامنا

وكتب ... الحزب الشيوعي يعارض في حربه الملاحة لاسرائيل في السويس، وقال ان الحزب الشيوعي يؤيد حق اسرائيل في الملاحة في السويس ، ويؤيد الغاء مقاطعة الدول العربية الاقتصادية لاسرائيل ، ويؤيد اعتراف الدول العربية باسرائيل. ولكن الذي يمنع هذا ... ليس موقف الحزب الشيوعي بل موقف حكومة اسرائيل التي ترتبط بالاستعمار ضد استقلال الشعوب العربية ، وترفض الاعتراف بحقوق الفريق الآخر

وهاجم الخطيب ... تصريح بن غوريون ... حرب أخرى على البلاد العربية ... السلام ... بن غوريون ... الرغبة في السلام ليس سوى ديماغوجيه فارغة .

وفي نهاية كلامه دعا الى تأييد الحزب الشيوعي والتصويت لقائمته لانه الحزب الوحيد الذي يبين السبيل الواقعي الى السلام الاسرائيلي العربي

وحدة كفرياسيف

خدمة كبرى للشعب العربي

وفي كفر ياسيف في اجتماع شعبي ضخم عقد مساء الجمعة الماضي في ساحة القرية هناك ، افتتح النائب الشيوعي الرفيق اميل حبيبي وحدة اهالي كفر ياسيف التي تجلت في قائمة كفر ياسيف الديمقراطيه لانتخابات مجلس القرية المحلي ... رئيس المجلس الحالي السيد يني يني ... الوحدة الكفاحية التي ستحرزون ... خدمة كبرى لا لقريتكم فقط بل لكل شعبكم العربي في كفاحه العادل من اجل حقوقه القوميه واليوميه وتثبتون لجميع الوطنيين ... انهم يستطيعون ، على الرغم من كل الارهاب والرشوة ، ان ينهجوا طريق الكفاح الشريف جنبا الى جنب مع اخوانهم الشيوعيين ، مع الشعب كله المتطلع الى الحرية والسلام

ان انظار جميع القرى العربيه الآن ، بل انظار كل الديمقراطيين المخلصين في بلادنا تتطلع الى تجربة اهالي كفر ياسيف في اقامة وحدتهم الكفاحية الديمقراطيه وتتمنى لها كل النجاح في الانتخابات القادمة للمجلس المحلي» .

هذا واقر الاجتماع التوجه الى رئيس الدولة مطالباً اياه بان يستعمل حقه بالافراج عن الرفيق الشاب توفيق سكنانه الذي حكمت عليه محكمة عسكرية في اول ايار ١٩٥٨ بالسجن ظلماً وعدواناً اربع سنوات وشهوراً في جسمه الآن بسبب الاعتداء على السجناء عليه

ليتباكوا على الجلازر هنا

لا على مجازر وهمية هناك

وفي عرابة البطوف عقد اجتماع ... امام ... القرية ... الرفيق توفيق طوبي النائب الشيوعي ... الحزب الشيوعي

وقال الرفيق طوبي ، ان اولئك المأجورين اذناب المباي وغيره من الاحزاب الصهيونية يظهرون اليوم امام الناخبين بعد احتجاب دام اربع سنوات ... لقد ذلك انهم يخادعون الشعب ويشتمون الشيوعيين ويهددون الناخبين ليقدموا الى سيدهم بن غوريون أصوات العرب وليساعدوه على الاستقرار في حكمه ...

... المجاور لاسرائيل هي مجزرة كفرقاسم ... انهم يتباكون على العراق ... مؤامرات خطيرة ... على اراضي وحقوق الشعب العربي يتوهمون ان ... الشعب ... ونحن واثقون ان جماهير الشعب العربي أوعى من ان تنطلي عليها هذه الحيل القذرة

الحزب الشيوعي يقدم التضحيات طوال السنة

أما حزبنا الشيوعي الأمين على حقوق الشعب فيقدم التضحيات على مدار السنة ويدعو الشعب الى اليقظة ... من اجل تقوية النضال من اجل تلك الحقوق

كلمة الاتحاد (بقية)

... ورود في العلاقات بين الجمهورية العربيه المتحدة والمعسكر الاشتراكي ، وهناك هدا الجفاء تجاه الصين الشعبية التي وضعت كل مقدراتها الى جانب مصر ابان العدوان الثلاثي المشؤوم

ان حكام اسرائيل يدركون كل هذا ويرون ان الظروف مؤاتية للتكشير عن الانياب

ان هذا التنفخ في بوق الحرب والعدوان الذي يقوم به بن غوريون واتباعه وجنرالاته ، وطرد عرب العزازمه في النقب يشيران الى الاخطار الجديه الجسيمه التي تهدد شعبنا وتهدد اسرائيل كلها من جراء مواصلة الحكم البنغوريوني الذي تشترك في الاشتراك فيه جميع الاحزاب الصهيونية من الصهيونيين العموميين حتى المبام .

واعوان المباي العرب ، ومأجورو الاحزاب الصهيونية الذين باعوا انفسهم بحفنة من فضة يريدون من جماهير شعبنا العربي هنا ان تساعد على استمرار ومواصلة هذا الحكم الاسود المتعطش للعدوان والمشبع بالعداء للعرب ، باعطاء الاصوات لقوائم حزب مباي بين العرب او لغيره من الاحزاب الصهيونية .

ان هؤلاء الاعوان المأجورين الذين باعوا انفسهم او قبلوا ان يتجندوا في خدمة السيوف المعروفة المشهورة في وجه حركة التحرر القومي العربية ... يفتون سموم الحقد والحكم ... على الشيوعيين والشيوعية انما يقومون باحقر ادوار الخيانة لشعبهم العربي

انهم يتبجحون بتحالفهم (أي ببيعهم انفسهم) مع «الحزب الوفي» مع «الحزب الذي بامكانه وحده ان يحل مشاكل العرب» كما قال مرشح قائمة (ر ا) احمد الكامل ، في الاجتماع مع بن غوريون في صفد ، مع زعيم «الحزب» ... اذا وعد وفى» ... على حد قوله ...

لم لقد اثبت سيدهم بن غوريون مرة أخرى كيف سيحل مشاكل العرب فكانت مأساة عرب العزازمه مثل صارخ للطريقة البنغوريونية في حل مشاكل العرب بعد ان كان قد قدم لنا مثلا سابقاً في كفر قاسم .

لم لقد جاء سيدهم وتاج رأسهم بن غوريون بوعد جديد ... انه سيلقى العرب درساً ثالثاً مثل «درسي» ١٩٤٨ و١٩٥٦ . هذا هو الوعد الانتخابي الذي قطعه بن غوريون على نفسه والذي سيعمل على الوفاء به

وفي خدمة صاحب هذا الوعد المشؤوم يتجند اليوم احمد الكامل والياس نخله ولبيب ابو ركن ويوسف عبد دياب وسليم جبران ومحمود الناشف وجبر معدي وغيرهم من الاذناب والمأجورين الذين ان ... اليوم سيف سيدهم وملأوا حناجرهم بالقاذورات يقذفون بها على الشيوعيين ... صوت الشعب وصوته الملعلع ضد المؤامرات التي تحاك عليه ، فلن يكون بعيداً ذلك اليوم الذي سيتحطم فيه سيف سيدهم وستقبرهم ... قاذورات حياتهم ومتاجرة بمصالح شعبهم

اننا اذ نحذر الحكام البنغوريونيين من عواقب ركب رؤوسهم ومن مغبة تجديد عدوانهم على البلاد العربية ، فاننا على يقين تام ان كل عدوان جديد على اي بلد عربي سيصطدم بوحدة الشعوب العربية جميعها ، سيصطدم بالقوى المعادية للاستعمار وعلى رأسها معسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وسيتحطم على رؤوس اصحابه كما تحطم العدوان الاثيم على مصر سنة ١٩٥٦ .

ان حزب الشيوعي اذ يرسل صرخة مدوية شاجباً هذه التهديدات العدوانيه ضد البلاد العربيه ومحذراً من مغبتها يعلن انه كما وقف ضد العدوان الثلاثي سنة ١٩٥٦ سيقف في وجه كل عدوان جديد وسيجند كل القوى المحبه للسلام والمناهضه للاستعمار في اسرائيل الى جانب القوى المناهضة للاستعمار في العالم من اجل افشال وهزيمة هذا العدوان .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي رفع عالياً علم النضال ضد سياسة الحكام الاسرائيليين العدوانيه ، الخادمة للاستعمار ، يدعو الجماهير العربية المضطهدة المظلومه والتي ربطها بنضال الشعوب العربيه ضد الاستعمار رابطة الاخوة والمصلحة المشتركة الى قلب ظهر المجن لاعوان بن غوريون ولاجرائهم ، الى نبذهم وفضحهم وصفع اسيادهم .

ان واجب جماهير شعبنا الوطني هو تقوية نضال الشيوعيين باعطائهم المزيد من التأييد لتقوية النضال من أجل القضاء على الحكم البنغوريوني العدواني ، حكم اجراء الاستعمار واعداء الشعوب العربية ، حتى تنتصر قضية شعبنا ومستقبل شعبنا .

هيئة الامم تناقش مشروع نزع السلاح السوفياتي

مركز الامم المتحدة — قدم نائب وزير الخارجية السوفياتية كوزنتسوف الى هيئة الامم المتحدة رسمياً اقتراح نزع السلاح الشامل الذي تقدم به خروتشوف في خطابه امام الجمعية العمومية في ١٨ ايلول الماضي

ومشروع نزع السلاح المقترح على ثلاث مراحل :

في المرحلة الاولى تحدد قوات الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والصين الشعبية تحت رقابة ملائمة بمليون و٧٠٠ ألف جندي لكل منها ، ... بريطانيا وفرنسا بـ ٦٥٠ الف جندي ، لكل منهما . اما تحديد قوات سائر الدول فمقرر في اجتماع خاص للامم المتحدة او في مؤتمر عالمي خاص

في المرحلة الثانية يتم تسريح كل الجيوش ، وتصفى كل القواعد في الاقطار الاجنبية

في المرحلة الثالثة ... انواع الاسلحة والصواريخ ... القوات الجويه ، ويسري مفعول تحريم إنتاج وخزن كل وسائل الحرب الكيماوية والبكترولوجية ... الاسلحة ... وتجري في هذه المرحلة كذلك الابحاث العلمية للاهداف الحربيه ، وتلغى وزارات الحربيه والقيادات العامة وكل المؤسسات والمنظمات العسكرية

واقترح كوزنتسوف إقامة هيئة رقابة دولية تشترك فيها كل الدول ويجند العاملون فيها على أساس دولي على أن يؤخذ بالاعتبار مبدأ التقسيم الجغرافي العادل . وينبغي أن تمنح هذه الهيئة كل التسهيلات اللازمة ... رقابة صارمة ...

وسيبدأ النقاش على هذا الاقتراح

حزب الشعب يلجأ الى الشعب لمعاضدته

نداء الحزب الشيوعي الى جماهير الشعبين الاسراع في اتمام الحملة المالية لتشديد المعركة الانتخابية وكفاح الشعب

ايها الرفاق والاصدقاء !

بقي ليوم الانتخابات ٣٥ يوما ، ولا يزال ينقص لاتمام الحملة المالية ٣٣ ألف ليرا .

... ان حزبنا تنقصه الوسائل الضروريه للدعاية الانتخابيه الشعبيه ... مثل استئجار القاعات ... وشراء الورق ، وطبع مواد الدعاية ، واستئجار ... الاعلان ، والمواصلات الخ

والاحزاب الاخرى ... من المشاريع ... ومن اجهزة ... في امريكا ... وهي لا تبخل في الانفاق من اجل ... وعي الجمهور ... الشعب ...

ان حزب الشيوعي ... اعضائه واصدقائه ... ان عشرات الالوف من العمال ... اليهود والعرب يدعمون حزبنا باخلاص ... على الرغم من ...

اننا ندعو ... اعضاء الحزب ... ان التأخر في دفع الحملة هو عقبة جدية ... في معركة الانتخابات التي ... حزبنا الذي ... عن مصالح الشعب والطبقة العاملة

... من اجل رفع مستوى ... الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اقرت جميع قوائم الحزب الشيوعي والقوائم التي يؤيدها

قوائم وطنيه ببرامج كفاحيه في جميع الاماكن التي ستجري فيها انتخابات محلية

الناصرة — من مكتب الاتحاد — على الرغم من الضغط الشديد الذي وجه ضد مرشحي قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين لانتخابات المجلس المحلي في قرية المغار فقد جمعت القائمة في حينه العدد الكافي من المزكين فاقرها مأمور الانتخابات رسمياً وأثر نجاح الشيوعيين في اقرار قائمتهم في المغار حماس عمال القرية وفلاحيها وكل الناس الوطنيين الشرفاء فيها

وباقرار قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين في المغار تكون قوائم الحزب الشيوعي ، قوائم الوحدة الوطنية التي يشترك فيها الشيوعيون ، قد أقرت في جميع الاماكن في الجليل التي ستجري فيها انتخابات محلية وهي تسعة اماكن : عيلبون ، الناصرة وشفاعمرو ، ومجلس عكا ، كفرياسيف ، والبعنه ودير الأسد ، والمغار وطرعان

وفي كفرياسيف نزلت قائمة وحدة وطنية جبارة هي قائمة كفرياسيف الديمقراطية التي يرئسها الرئيس الحالي لمجلس كفرياسيف المحلي ورئيس الجبهة الشعبيه السيد يني يني .

وفي قرية يركا نزلت قائمة يركا الشعبية الوطنية المكافحة ويرئسها محمد عباس معدي .

واما في بقية الاماكن فقد نزلت قوائم الحزب الشيوعي وغير الحزبيين من وطنيين معروفين شيوعيين وغير شيوعيين ببرامج كفاحيه واضحة تتوجه بالكفاح من اجل الحقوق القوميه واليوميه لشعبنا وضد «التهويد» العنصري ومن اجل تقدم القرية والمدينة وتخفيف عبء الضرائب عن فقراء الشعب ومن اجل تحسين التعليم والصحة

وباعتراف جميع المراقبين فان قوائم الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين هي من أقوى القوائم ... معروف ... في أوساطهم ... الوحدة التي تخوض معركة الانتخابات المحلية لا على اساس عائلي او طائفي بل على اساس وحدة الصف والكفاح الجدي على اساس برامج معينة من اجل حقوق الشعب ومستقبل المدينة والقرية

ويدرك العمال والفلاحون وكل الوطنيين المخلصين في هذه الاماكن ... قوة الشيوعيين ... القوائم الوطنيه المؤتلفة معهم ضمان مصالح الشعب وتحويل المجالس البلديه والمحليه العربيه الى قلاع للنضال ضد مشروع التهويد الحكوميه العنصريه الى قلاع للكفاح الوطني العربي ... في هذه البلاد من اجل حقوق الشعب القوميه .

فرنسا مستعدة للتفاوض

باريس — في مقابلة تلفزيونية في مركز الامم المتحدة اعلن وزير خارجية فرنسا «كوف دي ميرفيل» ان حكومته مستعدة لاجراء مفاوضات مع قيادة جيش التحرير الجزائري حول وقف النار في الجزائر

وكان كوف دي ميرفيل يرد على سؤال المراسل التلفزيوني عن تصريحات ديغول الاخيرة

وقال الوزير ان اقتراحات ديغول كانت موجهة لكل محارب جزائري

ولكنه اضاف ان المفاوضات يجب ان تجري على وقف النار وليس على مستقبل الجزائر لان فرنسا اذا دخلت في مفاوضات حول مصير الجزائر فذلك يعني انها قررت ذلك المصير !!

حول نجاح حزب المحافظين في الانتخابات البريطانية

حزب العمال البريطاني لم يقدم بديلا

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — فاز حزب المحافظين في الانتخابات البرلمانية التي جرت في نهاية الاسبوع الماضي وزاد من اكثريته في مجلس العموم البريطاني حتى وصلت ١٠٢ عضواً .

وتدل النتائج النهائية ان حزب المحافظين فاز بـ ٣٦٦ مقعداً والعمال بـ ٢٥٨ مقعداً والاحرار بـ ٦ مقاعد

اجحاف قانون الانتخابات

ومما يبدو غريباً ان يزيد حزب المحافظين اكثريته من ٦٠ عضواً الى ١٠٢ عضوين على الرغم من انخفاض مجموع الاصوات التي نالها مرشحوه . فقد نال في طول البلاد وعرضها ١٢٠٢٧٢٠٠٠ مقابل ١٣٢٩٠٠١٤٤ نالها في الانتخابات الماضية في سنة ١٩٥٥ .

ولكن هذه النتيجة هي من طبيعة الانتخابات القائمة على الدوائر ... فالمرشح في دائرة ما يفوز بعضوية مجلس العموم البريطاني اذا فاز باكثرية بسيطة على منافسه .. واصوات منافسه تذهب مع الريح حتى ولو بلغت الالوف . ولذلك فاذا فاز حزب المحافظين فالسبب ان مرشحيه نالوا اكثريات في دوائر عديدة .

لماذا فاز حزب المحافظين

ومع هذا فليس اجحاف قانون الانتخابات هو السبب في فوز حزب المحافظين . فمجموع عدد الاصوات التي نالها تزيد عن مجموع اصوات حزب العمال .

ان السبب الجوهري يكمن في نجاح مكملان رئيس الوزراء الحالي في اقناع الناخبين بان حزبه يستطيع حل مشاكل الحرب الباردة و التفاهم مع الاتحاد السوفياتي .

بل ان مكملان جعل من استعداده على مفاوضة الاتحاد السوفياتي وقرب انعقاد مؤتمر الاقطاب محوراً لدعايته الانتخابية الناجحة .

فشل حزب العمال الايديولوجي

وحيال هذا لم يقدم حزب العمال البريطاني واظهر فقراً ايديولوجيا واسعاً .

واكثر من هذا فانه كان تاريخه بعد الحرب العالمية الثانيه سلسلة من الاعتبار وراء سياسة الولايات المتحدة العدوانية تجسمت عملياً في تأييده الحلف الاطلسي ومناوراته الماضية .

والواقع ان حزب العمال البريطاني في تخليه عن الاشتراكية قد ... ولم يكن الجماهير البريطانية ان ترى فيه بديلا من المحافظين يحقق لها الرفاهية والسلام .

حول تصريحات عبد الناصر (بقية)

مكتب مراسل صحيفة نيويورك تايمز الامريكية في القدس الى جريدته يقول ان الاوساط الحكومية الاسرائيلية اعلنت رفضها الفوري لاقتراحات عبد الناصر . واضاف هذا المراسل يقول : «وهذا الرفض العاجل الذي جرى دون بحث وتحقيق يشير الى ان هذه الاوساط لا تنظر بجدية الى الاقتراح .»

كذلك اعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيليه رده على تصريحات عبد الناصر فقال «انه من الصعب ان نرى ما هي اهداف عبد الناصر !!» وكرر الناطق «استعداد» حكومته «للمفاوضات المباشرة غير المشروطة !!»

وهذا الموقف الاسرائيلي الرسمي يظهر اصرار الاوساط الاسرائيليه الحاكمة على كل تسوية تأخذ بعين الاعتبار حقوق الشعب العربي المهضومه .

ان الاتصالات في الكواليس في منظمة الامم المتحدة حول العلاقات الاسرائيليه - العربيه وتقرير همرشولد واسئلة مدير الاونروا ... لعبد الناصر حول هذه القضية - كل هذا يشير الى انه تجري محاولات للوصول الى حل معين للقضية الفلسطينية .

اننا ، نحن الشيوعيين ، نعلن انه كما ايدنا في الماضي ، هكذا نؤيد الآن كل حل سلمي عادل للقضية الفلسطينية يضمن حقوق الشعبين المشروعه .

ولكننا ، نحن الشيوعيين ، نعلن كما اعلنا في الماضي ، ان حل القضية الفلسطينيه حلا عادلا لا يمكن ان يأتي من طريق الاستعمار بل بالكفاح العنيد ضد السيطرة الاستعمارية .

وكل اتجاه آخر هو اتجاه وهمي لا يقود الى حل القضية الفلسطينية بل يزيدها تعقيداً . وهذا ما اثبته محاولات اعوان الاستعمار في الماضي ، كنوري السعيد ، لتصفية القضيه الفلسطينيه عن طريق الاعتماد على بريطانيا . فكل هذه المحاولات فشلت .

هذه النداء فلباه ...

... قول ... يحمل نداء اللجنة المركزية لاتمام حملة الانتخابات حتى بادر رفاق الحزب الشيوعي واصدقائه الى ...

وفي ... الحزب الشيوعي ... حتى ... ١٥٠٠ ليرة هي ... ما استطاع ان يجمعه من تقتيره على نفسه الى مركز الحزب الشيوعي وقدمه تبرعاً الى صندوق الانتخابات

لقد ... حزب الشيوعي ... من الاماني التي اقترنت بتوفير هذا المبلغ

هذه هي الروح التي تحرك الشيوعيين وتجعلهم يرخصون كل شيء في معركة النضال من اجل سلام الشعب ورفاهه

اليوم في حيفا

شارع مار يوحنا ٣٩

يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع وادي النسناس

اجتماعاً شعبيا

في الساعة ٧٫٣٠ مساء

يتكلم في الاجتماع

تسيلا عيرم

عضو مجلس بلدية حيفا

حنا انقاره

المرشح الثاني لقائمة الحزب الشيوعي لبلدية حيفا

هلموا يا جماهيركم

من اجل صيانة مكاسبكم واعمالكم التفوا حول اخوانكم الشيوعيين

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا !
Al-Ittihad
١٦ تشرين اول ١٩٥٩
No. 45 Vol. XVI
16 10 1959
(الثمن ١٥٠ ملا)

لجنة البحث عن الحقائق:

لا تدخل فيتناميا في لاوس

طوكيو — نشرت صحيفة «اساهي» اليابانية ان رئيس لجنة البحث عن الحقائق التي شكلها مجلس الامن الدولي لتحري الاوضاع الراهنة في لاوس رفع تقريره الى مجلس الامن عن اعمال اللجنة.

وقالت الصحيفة اليابانية استنادا الى الاوساط المقربة من اللجنة «ان ابحاث اللجنة لم تظهر اي دليل على صحة مزاعم حكومة لاوس عن ان فيتنام الديمقراطية قد دبرت عدوانا على لاوس او انها تدخلت في شؤون لاوس الداخلية».

الحاكم العسكري في العراق يعلن:

القبض على متسلل سوري ومعه ديناميت

اذا امتلأ الصندوق والجيب فلا عار ولا عيب

مدافع المباي الثقيلة ترمى بثقلها في الجليل والمثلث لدعم القوائم المباينة «العربية»

المطران حكيم بعد ان غازل مبام وتودد لبيغن يبايع حزب المباي

(المطران حكيم يخلع ثياب الكهنوت ويحرض على الشيوعيين
رجال الدين من جميع الطوائف يقاطعون تحريض المباي الديني)

حيفا — لمكاتب الاتحاد — المطران حكيم الذي عمل في جمعية الصداقة والسلام اليهودية العربية ... عمودا حين انتخبت الكنيست مرشح هذا الحزب لرئاستها واقتنع «صفاءه» حيروت وتطاقة ابديها ... اجتماعه مع بيغن. المطران حكيم الذي قام بكل هذا خلال السنة الاخيرة هرع الى المباي ...

كلمة الاتحاد

معركة قاسية تنتظر العمال العرب

ليكن الكادحون على يقظة وليوحدوا الصف حول حزبهم الشيوعي الامين ليحبطوا مؤامرة ابعادهم عن اعمالهم وسد منافذ الرزق في وجوههم بموجب «القانون التشغيل» الجديد.

٤٥٠ عاملا بدويا من النقب الذين فصلوا من اعمالهم في قطف القطن، بمزرعة «مريم»، كانوا هذا الاسبوع، الضحية الاولى لـ«قانون التشغيل» الجديد الذي اقرته الكنيست في ١٣-٩-٥٩ واصبح نافذ المفعول، رسميا، في اول نيسان الماضي.

ان هذا القانون الذي ينص في ظاهره على ... العمال العرب والموظفين في اسرائيل ينطوي على مؤامرة خطيرة تهدد مستقبل الالوف من العمال والكادحين العرب في اسرائيل.

اعتبارات انتخابات المستمرة، ثم اعتبارات انتخابات الكنيست الرابعة حدت بالحكومة الى التريث في تنفيذ هذا القانون على نطاق واسع خوفا من اثارة نقمة العمال العرب ...

ولكن كان للسلطات اعتبارات اخرى في النقب ... المعركة الانتخابية حيث باشرت في تنفيذ هذا القانون. وماذا كانت النتيجة؟ كانت النتيجة المؤلمة ان مئات العمال العرب (٤٥٠ عاملا بدويا) طردوا من اعمالهم ... وهذه البداية تنذر العمال العرب في اسرائيل بشر مستطير.

فلقد كانت هذه ابداية مصائب تلاقي العمال ... فلم يعد هناك مجال للشك في ان هذا القانون سيصيب العمال العرب، وخصوصا في المثلث، وقرى الجليل، والناصرة، التي يعتمد عمالها على العمل خارج مناطقهم بالمدح الاضرار ويعرض عوائلهم للجوع بسد منافذ الرزق في وجوههم.

فبموجب «قانون التشغيل» المذكور لا يحق لعامل ان يشتغل في منطقة خارجة عن منطقة مكتب العمل في مدينته او قريته ...

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٢)

تصريحات لوزير الخارجية العراقية

بغداد — ادلى وزير الخارجية العراقية بتصريحات لمندوب الانباء ... قوله ان المشروع السوفياتي لنزع السلاح يعتبر تحولا اساسيا في الوضع الدولي، وهو من الاحداث الهامة ... وأشار الوزير الى زيارة خروشوف لامريكا ... انها كانت موفقة مع الشعب الامريكي الى حد بعيد ...

قضية الكميرون امام مجلس الوصاية

مركز الامم المتحدة — ...

(١) في عدد آذار سنة ١٩٥٩
(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٩)

ليس بعيدا اليوم الذي فيه يعمل العامل السوفياتي ٣ او ٤ ساعات فقط في اليوم

موسكو — ليس بعيدا ذلك اليوم الذي لا يعمل العامل السوفياتي فيه الى العمل اكثر من ثلاث او اربع ساعات فقط في اليوم ... هذا ما اعلنه رئيس الحكومة السوفياتية نيكيتا خروشوف في الخطاب الذي القاه في مدرسة ...

الجماهير تصغي الى كلمة الحزب الشيوعي من الاذاعة

حيفا — لمكاتب الاتحاد — في مساء يوم الثلاثاء، اذاع الرفيقان عضوا الكنيست توفيق طوبي وماير فلنر من الاذاعة الاسرائيلية كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقد استعرض الرفيقان ... الاسرائيلي.

فوز كبير للشيوعيين بالانتخابات البلدية الفرعية في فرنسا

باريس — نجح المرشحون الشيوعيون في الانتخابات البلدية الفرعية في فرنسا نجاحا كبيرا وازدادت زيادة كبيرة نسبة الاصوات التي حصلوا عليها.

ففي مدينة نورمية في منطقة ... وردة ... المرشح الشيوعي ... ٢٨ ... من الاصوات ... في الانتخابات الماضية.

طرد ٤٥٠ عاملا بدويا في مزرعة «مريم» بحجة عدم التنظيم

عسقلان — بحجة الاهتمام بـ«العمل المنظم» ودون اي اهتمام بتمكين العمال العرب من التنظيم طرد ٤٥٠ عاملا بدويا من مكان عملهم في جني القطن في «مزرعة مريم».

فقد صدر امر من المحكمة بطرد اولئك العمال يوم الجمعة الماضي لانهم لم يؤخذوا عن طريق مكتب العمل.

وقد استأنف صاحب المزرعة يلين حول هذا الامر واثبت انه طلب عمالا من مكتب العمل فلم يقدم له المكتب عمالا.

وردت المحكمة الاستئناف وأقرت امر الطرد، وطرد العمال العرب من العمل يوم الجمعة بعد انهاء عملهم.

دبابيس

[illegible]

ولكنكم لن تفعلوا ذلك . فالذي يكتب لكم «الموجات الطويلة» ، سيدكم الماجي هو ايضاً لا يسمع الا من باريس ومن واشنطن ومن لندن ، وما انتم الا تابعون والتابع ، شرعاً ، لا يُعرد بالحكم .

محمد

على هامش الوشوشات لتبرير الخيانة القومية باسم «التعاون» والايجابية ومقاومة السلبية

لا هوادة في النضال ضد عدو شعبنا الرئيسي مباي

بقلم صليبا خميس

[illegible]

كشكول الاتحاد

كوكاريكو ينجح

ورب الاصوات في انتخابات بلدية سان باولو بالبرازيل . وكما هو معروف فان الحيوان ، وحيد القرن ، كوكاريكو ، قد كان بين المرشحين . ونشر الآن انه نال ٥٠ الف صوت ، اي اكثر من اي مرشح آخر

وحيال هذا النجاح الكبير قرر سكان مدينة بورتو اليجرا ترشيح كوكاريكو وحيوانين آخرين في انتخابات بلدية مدينتهم وتتوقع «لمرتموس» ... الحيوانات الثلاثة اكثرية الاصوات

ويذكر القراء ... هذه الترشيحات ... احتجاجاً على ... المدن التي لا تفعل شيئاً ضد الغلاء ان كوكاريكو وزميليه ... شعبيون . يوقف نعلاء

خلال ٣٨ سنة

اكتشفت ... شخصاً لم ير ... ولم يسمع الراديو ، ولم يقرأ ... صحيفة ولم يستخدم النقود ، ولم تحدث ... السن ، منذ ٣٨ سنة

والشخص هو فيتو كلمن ذهب في سنة ١٩٢١ الى الجندية فعين في فرقة الخيالة . ولكنه رفض وطلب نقله الى فرقة المشاة ورفض المسؤولون فهرب ، واحتمى في قفص للدجاج ، وعاش هناك ٣٨ سنة ، لا يعرف به سوى والديه . ومات الاب ثم الام ولم يعرف بإختفائه احد ولكن الجيران ابلغوا الشرطة انهم شهدوا شخصاً غريباً في القفص فحضرت الشرطة واكتشفته

٤ انتحارات يومياً

تجتاح سكان جنوبي افريقيا موجة انتحارات واسعة ولكنها تشمل السكان البيض الاوروبيين وتقول الاحصاءات الرسمية ان معدل الانتحارات هو ٤ في كل يوم

وعدد البيض في جنوبي افريقيا هو ٣ ملايين . وحوادث الانتحار التي لا تتم تبلغ ٦ آلاف حادث في السنة

ملكة الجمال الاردنية

عرب ... حدجي ... ملكة جمال الاردن وستشترك في المباراة الدولية التي ستجري في العاشر من تشرين الثاني القادم في لندن

وملكة الجمال الاردنية هي فلسطينية وعمرها ١٨ سنة وطالبة في الكلية الانجيلية في بيروت

الصين في أعين آسيا

الصداقة مع الصين من ضرورات مكافحة الاستعمار

بقلم اميل توما

اواثر هذا الشهر تظاهرت ... من ... القارات الخمس ، وفود ... الشعوب لتشارك الشعب الصيني الكبير ... الشعبية ...

وهناك ... الاحتفالات الشعبية ... في مهرجان رائع عظيم ومظاهرة ... جبارة

وتحول مهرجان رائع ... جسدت وحدة المعسكر الاشتراكي ... واحرازاته الجديدة في ميدان التطور الاقتصادي والازدهار العلمي ... الشعوب

وتحول مظاهرة ... جبارة لان شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية تضامنت مع الصين تضامناً لا تحفظ فيه ..

الصين في أعين آسيا

... التي اوصلت ... والشعوب ان يكون ... مع الشعب الصيني .

وظهر في ... ايام الاحتفال ... ايام الاحتفال حين بدأت ... في ... الصين لتشهد الانجازات التي ... جعلت ... الصحف ... الصحافة الاستعمارية .

وظهر ايضاً في التحيات التي بعث ... رؤساء حكومات لم يحضروا الاحتفالات وفي تجاوب ... في الصحف الاسيوية ، والافريقية ... والعالم .

ولنكشف هنا بصورة تجاوب ... في آسيا ولنحاول ان نصور الصين مثلما تراها شعوب آسيا .

عظمة اكتسبتها شعوب آسيا

لقد تكلم رئيس وفد نيبال (١) ... شعوب آسيا وافريقيا ... في ... ،

«انجازات الصين الرائعة اكسبت شعوب آسيا وافريقيا عظمة ... في اعين العالم ... اولئك الذين كانوا يعتقدون ان تلك الشعوب ... عليها ... كل شعوب آسيا ... وسرور ... نجاح سياسة التطور ... على اساس المبادئ الاشتراكية» .

لقد اظهرت ... الصين ... ان ... التي ... عدة ... الصين يمكن ان يتم خلال سنة ... تجارب الماضي ...

واهمية هذه التحية ... نيبال التي دأب المستعمرون يروجون الروايات حول ... حوادث حدود بينها وبين الصين .

وقد كتبت صحيفة «... (المجتمع الجديد)» تقول : ... نيبال ... واتخذت موقفاً مستقلاً من نزاع الحدود ... الصيني ... الفارة ... بشأن تدخل صيني في نيبال ... والصين اسهمت في تطوير نيبال وهي تهمها بالتطور» .

التاريخ يدون عهداً جديداً

وفي تحية لزعماء الصين الشعبية ... احمد سوكارنو رئيس جمهورية اندونيسيا ... مولد الجمهورية ... الصين الشعبية للعالم ،

«... التاريخ يدون الآن عهداً تبدي فيه الجماهير رغبتها في ان تقرر مصيرها وتحقق سعادتها ومعدوها باسرع ما يمكن» .

واضاف انه اعتماداً على انطباعاته خلال زيارته للصين فهو مطمئن على ان الشعب الصيني سيحقق هدفه ... تحت ارشاد قيادته .. اي انه سيحقق الرفاهية والسعادة ويسهم في قضية السلام . وانهى تحيته قائلاً ، العلاقة الودية بين القطرين مفيدة وتسهم في خلق عالم جديد تسوده العدالة والحرية .

نهرو يتطلع الى توطيد الصداقة

ان آسيا كلها ترى في الصين حصناً للسلام والاستقرار وترفض ان ...

الاستعمار ... لعزل الصين عن آسيا ... عنها في تلك القارة ذات الثروة الجبارة

وقد ادرك ... الصحف الاسيوية هذا الامريكية ... ان ... اهميته في عيد الصين ،

ان الهند تعلق اهمية كبرى على هذه الذكرى لان المستعمرين ووكلائهم يعملون لنسف العلاقات الودية بين الصين والهند . ولذلك من المهم الآن ، اكثر من اي وقت مضى ، ... هذه المؤامرة . ... الهند ... في علاقات ودية مع الصين وفي هذا اليوم تبين رغبتها في بقاء الصداقة بين الشعبين الى الابد .

«ان ذوي النوايا الطيبة في العالم يحيون انجازات الصين خلال عقدها الاول .. وجماهير الهند ... يشتركون في هذا الاجلال ... الشعار ، «الهنود والصين اخوة» صرخات الحرب الشريرة التي يطلقها المستعمرون ووكلاؤهم» .

ومثل هذا كتبت صحف هندية أخرى ...

ولهذا لم يكن مصادفاً ان يبعث رئيس الوزراء نهرو الى زميله الصيني بتحية ... وان يعرب فيها عن امله «بان تتوطد العلاقات الوديه بين القطرين» .

فهذه التحية التي تشف عن تطور ... الهندي ... الاستعمارية توحي بان الاستعمار سيفشل في فصم الوحدة النضالية التي تربط بين الصين وشعوب آسيا وافريقيا ... وامريكا اللاتينية ايضاً .

الكفاح ضد الاستعمار يوطد التضامن مع الصين

لقد قالت «اكهاتا» اليابانية حقاً ان كفاح الشعب الياباني ضد الاستعمار الامريكي ساعد على تقوية التضامن مع الشعب الصيني .

فالتضامن مع الصين وتوطيد الصداقة معها هو تعبير عن اشتداد الكفاح التحرري وانهيار نظام المستعمرات .

وبديهي ان من يسيء الى العلاقات مع الصين الشعبية حصن الاستقلال والحرية في آسيا انما يسير مع الاستعمار ويتبادل معه ومن ثم يخدم اغراضه الخطيرة .

ولذلك قالت «العصر الجديد» الهندية ان انتصار الثورة الصينية عدل ميزان القوى في العالم لصالح السلام والديمقراطية والاشتراكية . وقد كان له أثر ديناميكي تحرري على آسيا ، وسوياً مع الهند والاقطار التي تحررت مؤخراً اقامت الصين التضامن الاسيوي العظيم . هذه القوة الجبارة التي دعمت السلام وكانت عاملاً لشعوب آسيا التي تناضل لكسب استقلالها وصيانة حريتها .

تعلق الشعب العربي الكبير بالصين الشعبية

ولان الشعب العربي الكبير يناضل لطرد الاستعمار من ربوع بلاده هو يوطد صداقته مع الصين الشعبية ويرى فيها نصيراً قوياً وجبهة راسخة .

وتجلت صداقة الشعب العربي الكبير لا في وفود الاحزاب الشيوعية فحسب بل في الوفود الحكومية وغير الرسمية التي هرعت الى بكين ايام الاحتفالات من العراق واليمن والجزائر ومراكش وغيرها .

وقد تكلم رئيس وفد الجزائر يوسف بن خدة وزير الشؤون الاجتماعية في الحكومة المؤقتة بلسان الشعب العربي الكبير حين قال ان انتصارات الصين في ميادين البناء هي انتصارات لنا .

وقال السيد احمد محمود يحيى من الوفد العراقي في بكين : ان الشعب العراقي لن ينسى التعاون الوثيق والتأييد الحقيقي والصداقة التي لا تتحطم التي ابداها الشعب الصيني نحوه في الفترة الاولى من ثورة الرابع عشر من تموز

والواقع ان الشعب العربي الكبير يرى ان انتصار الثورة الصينية كان ضربة زعزعت الاستعمار العالمي وعززت قوى السلام والحرية . وجعل الدولة الصينية الشعبية مكن الشعوب من احباط مؤامرات المستعمرين ورد كيدهم الى نحورهم .

أليس الغريب بعد هذا ان نرى حكومة اليمن توفد وزير الدولة سيد علي المؤيد ليشترك في احتفالات العيد العاشر ، وان نرى كذلك صالح بن عيسى الحارثي نائب إمام عمان يبعث بالتحية القلبية الى ماوتسي تونغ والشعب الصيني ويتمنى فيها تقدم الصين ورفاهة شعبها ؟

ففي هذين القطرين وفي الجزائر يناضل الشعب العربي الكبير لاجلاء الاستعمار او لابعاد خطره ويدرك ان المعسكر الاشتراكي والصين الشعبية على وجه التحديد يوليه كل التأييد ويزوده بالمؤازرة المعنوية والمادية .

ان الصحف العربية في العراق والجزائر ومراكش وتونس ولبنان وغيرها افردت صفحات للاحتفالات بالعيد العاشر لانها تصدر عن تقدير واقعي بان معجزات الصين (حسب قول جريدة العلم المراكشية) في البناء والتطور رودت الانسانية المتقدمة بنشاط جديد لمكافحة الاستعمار .

وقد قالت الاخبار العراقية ان الصين الشعبية منحت الشعوب التي ترزح تحت نير الاضطهاد الامل بان يوم خلاصها قريب .

الشعب العربي الكبير

ولا غرو ان يحس الشعب العربي الكبير بهذا الاحساس فالصين الشعبية لم توان لحظة واحدة عن مساندته في اللحظات الحاسمة حين تهددته اخطار منذ أيام حرب السويس سنة ١٩٥٦ وخطر التدخل في سوريا سنة ١٩٥٧ وحين قامت ثورة ١٤ تموز سنة ١٩٥٨ وثورة لبنان سنة ١٩٥٨ .

بل ان الصين تولي الجزائر المكافحة كل اهتمام وتحمد شعبها دون تردد وهي التي تمد المحاربين بالعتاد والزاد . هذه هي ...

هذه ومضات من صور الصين ... التي يشع في ربوع آسيا . لقد اشتركت آسيا كلها في احتفالات الشعب الصيني العظيم وكتبت صحفها في كل مكان عن هذه المناسبة التاريخية . حتى في دول غير ديمقراطية ومواليه للاستعمار - مثل باكستان - هذه ... الصداقة مع الصين ... شعبية ... ان الصداقة مع الصين واقامة علاقات ديبلوماسية معها حيث لا توجد مثل هذه العلاقة (... مثلا)

(١) دولة صغيرة على حدود الصين الهند .

اتحاد عمال غينيا يندد باستعمار الفرنسي

كوناكري - ... اتحاد عمال غينيا في ختام مؤتمره الى سحب القوات الفرنسية من الجزائر وسائر المستعمرات الفرنسية واكد ان المفاوضات هي الطريق لحل مشكلة الجزائر .

كذلك ندد المؤتمر بنية فرنسا تفجير قنابل ذرية في الصحراء الافريقية وطالب بعدم القيام بها .

سبحركيه

كل شيء دخل عقلي الا دعاية «الحزب الذي ان قال فعل» دانع اعوانه العرب حتى اختاروا من أبجديته السمحة شاراتهم الانتخابية . فلم يحسنوا الاختيار . ولو علموا أين ربهم حاططهم هم وحزبهم في عصرنا لما تعبوا وما شقوا . فما من شارة للاسدعاية «الحزب الذي ان قال فعل» سوى الحرفين الخالدين : الطاء والزاء . ططجرة ولاقت غطاها اضحك من هدير البحر يا عكا

قال عالم سوفياتي ان هنالك دلائل تشير الى وجود كائنات حية أذكى من الانسان في اجرام سماوية في مجرتنا . فهل يوجد بين هذه الكائنات ايضاً مثيل «الحزب الذي ان قال فعل»؟ استيقظوا ايها النوام وانظروا الى اين تسير الدنيا . ان اسرائيل ليست العالم بل نقطة مكرسكوبية على هذه الارض . ليس ما يجري في اسرائيل هو الذي يقرر مصير العالم بل ما يجري في العالم هو الذي يقرر مصير اسرائيل . فما هو في هذا كله موضع «الحزب الذي ان قال فعل»؟ ان أسياد الحزب القلمي – بالذي قال فعل – في امريكا يطأطئون رؤوسهم أمام شمس العمال والفلاحين التي طلعت عليهم من الشرق ويحيهم دعوات وعودهم أمس . فهل يتوهمون ان حزبهم سيخلد ؟ والله ان ما بقي لنفوذه من عمر في ارضنا هو أقل مما بقي من عمر لاشد الطاعنين في السن من اجرائه . وهل يريد من جبروت القط الى الفار بحسبه اقوى الكائنات ؟

وكل شيء دخل عقلي الا نهافت بعض الصبيين على مراسل الحملة على الشيوعية . اين تكل الاخلاص . أرني لحال شان لايزال كل عمرهم الزاهر أمامهم ولكنهم وقعوا . أطيش من فراشه في خيوط عنكبوت الهدم الذي اقام بيته في قرنة معتمة من علية المضيء . استيقظوا ايها النوام وانظروا الى اين تسير الدنيا ! حين عاد خروشتشوف في الاسبوع الماضي من بكين الى موسكو قال لمستقبليه ان البشرى التي أزفها اليكم هي أهم من وصولنا الى المريخ والزهرة . في السنوات القليلة القادمة سيصبح يوم العمل في الاتحاد السوفياتي لجميع العمال والفلاحين والموظفين ما بين ثلاث وأربع ساعات في اليوم ! انتهى كلام خروشتشوف . ان الكائنات الحية الذكية تخرج الان من مهدها الارض في رحلتها العبقرية للالتقاء بالكائنات الحية الاذكى منها في الاجرام السماوية الاخرى وستلتقي بها وستعود لتحدثنا عن مراقي التطور والسعادة التي بلغتها الحياة الذكية في كواكب اخرى . ولكن حياتنا ايضاً هنا ذكية خيرة وكريمة . فلا ضرورة لانتظار الالتقاء العبقري ان آفاق التطور الذكي الرائع التي فتحتها الشيوعية امام الانسانية كلها تضيء ، كشبرك الفضاء الخارجي ، ليلنا المظلم فتجعلنا نقرأ على ضوء القمر كما مستقبل الابيض . فاين هو في هذا كله ، موضع لجنة الصبية عن الشيوعية ؟ وما هو مصير القوى التي وقفت في زمن لم يزل هذا على مقاومة الشيوعية لم ؟ لقد بحثت عن ذلك بين شرايين كل مستقبله الابيض فلم تجد أثراً لا لماي ولا لمام ولا لصيبهم الاطيش من فراشه .

ايها الاخوان الصبيان : ان نظام احوانكم العمال المتحررين ، نظام الشيوعية هو الذي فتح آفاق هذا التطور الذكي الرائع أمام الانسانية كلها . انتم في وقتنا الحاضر الذي تملكون ذكاء ومستقبل الانسانية . فارفعوا رؤوسكم واركلوا بارجلكم قوى الامس التي تشد بالسة ، عالمك الى وراء

انما نعيش في تاريخ جديد : تاريخ العامل والشعب الكادح الذي أقام ظهره ورفع يده فطال الشهب

اني أتصور «الحزب الذي ان قال فعل» واجرامه العرب والمبام «قاهر الشيوعية» وهم يصرون على الاصبع الصغير في قدم هذا المارد الجبار ويصرخون نشوة انتزاع قلامة ظفره ، فاقهقه سخرية . ماذا لو حرك المارد الجبار قدمه سبحركها .

(جهينة)

الحاكم العسكري ومساعده لم يمثلا امام لجنة التحقيق في شكوى مسعد قسيس

[illegible] استأنفت لجنة التحقيق التي عينتها لجنة الانتخابات المركزية للتحقيق في شكوى مسعد قسيس من تدخل السلطات والحكم العسكري وضغطها على مؤيدي قائمته ، اعمالها امس الاول .

وكانت اللجنة قد دعت الحاكم العسكري في المنطقة الوسطى ز . مارت ، ونائبه الضابط ع . شمو للادلاء بالشهادة امامها بشأن التهم التي وجهها اليهما مسعد قسيس وشهوده . لكن الحاكم العسكري ونائبه لم يحضرا .

واصدرت اللجنة بلاغاً رسميا ذكرت فيه عدم مثولها امامها ، وانها ستواصل عملها .

وامتناع الحاكم العسكري ونائبه عن المثول امام اللجنة بينة دامغة ضدهما .

ابدال أوراق النقد لتهدئة الخواطر حيال ما يشاع من تخفيض سعر الليرة

القدس – [illegible] على قرار وزير المالية وبنك اسرائيل صدرت للتداول امس (الخميس) اوراق نقد حديثة من فئة نصف ليرة ، وخمس ليرات ، وعشر ليرات . وسيجري تبديل اوراق النقد المتداولة حاليا بشكل تدريجي .

والمعتقد ان الحكومة قد عجلت في اصدار اوراق النقد الجديدة هذه قبيل الانتخابات محاولة طمأنة الجمهور حيال الشائعات حول تخفيض سعر الليرة الاسرائيلية .

الافلاس يتهدد مصنع السجاير بالناصرة

الناصرة – اكثر من خمسين عاملا وموظفا يعملون في شركة السجاير في الناصرة ، يتهددهم خطر البطالة والجوع . هذا عدا الفلاحين الذين يبيعون تبغهم للشركة ، تتهددهم خطر افلاس الشركة واغلاقها

فمنذ سنة ١٩٥٣ ، والازمة الاقتصادية تتفاقم في الشركة ، ويحاول مديروها إنقاذها على حساب العمال ، بفصل بعضهم ، وتقليل ساعات العمل في فترة [illegible] .

اما السبب الرئيسي لازمة الشركة فهو هبوط تصريف انتاجها ، [illegible] الى تبيعها اوساط الحكومة الصهيونية . فالناصرة وضواحيها لا تستهلك اكثر من ثلث إنتاج الشركة ولا بد من تصريف الثلثين الآخرين في الجمهور اليهودي ، وهنا تصطدم الشركة بسياسة [illegible] الآلة المدمرة ذات الرساميل الضخمة

سمح الاحزاب الصهيونية عامة والمباي بشكل خاص ، بانها تبني [illegible] الرأسمال العربي المحلي ، فالرأسمال العربي في هذه الشركة القديمة ، والوحيدة تقريبا في جميع اوساط الشعب في الناصرة من عمال وحرفيين وعمال يعيشون في سياسة الاضطهاد التي لا تترك مجالا من شرها .

ان واجب الوزارات المعنية في الحكومة يدعوها الى ضمان الاسواق الضرورية لتصريف منتجات هذه الشركة التي لا تقل جودة عن غيرها وأرخص في أسعارها من سواها

وواجب الحكومة هو تقوية الشركة بقروض طويلة الامد [illegible] لا ان [illegible] إفلاس هذه الشركة [illegible] الجشع

المجلس الاعلى لسرية الكشاف الاسلامي يعلن انه لن يتدخل في معركة الانتخابات

الناصرة – لمراسلنا الخاص – اتخذ المجلس الاعلى لسرية الكشاف الاسلامي قراراً اعلن فيه « ان لن تتدخل في الانتخابات « كسرية » وكل عضو ينتمي الى حزب كان باسم السرية فهو لا يمثل الا نفسه واذا وقع شيء كهذا فان السرية لا تعترف به ابدا »

وعلمت ان المجلس الاعلى للسرية قد ارسل رسائل بقراره هذا الى جميع الاحزاب السياسية في المدينة .

وقائع عن العمال العرب لا يمكن تمويهها

حسب [illegible] سكانب الاتحاد النقابي [illegible] برغم النقابيين [illegible] الذين يصرون على ان العمال العرب يعيشون في احسن حال واهدأ بال [illegible] لا عمل [illegible] والدلائل التي [illegible] [illegible]

* في [illegible] عمل ستة عمال عرب اكثر من عشر ساعات يوميا [illegible] ايرات يوميا

وعلى الرغم من انهم منظمون في النقابات فانهم يعملون بدون شروط اجتماعية ، وهذا والنتائج احتجوا الى من العمل الذي جعله صاحب الكراج لطرد من عمله ولم يحصل على مكافأة .

* وفي [illegible] شركات شيروت بشوفا لغسل السيارات وتشحيمها وهي في الجليل يعمل اربعة عمال عرب تتراوح أجور ثلاثة منهم بين ٨٠٧٥ و ٧٠٨٠

وطايبونيه ، فقد مضى عليهم في العمل مدة سبع او ثماني سنوات وهم بدون شروط اجتماعية سوى العطلة السنوية [illegible] [illegible]

* وفي [illegible] يعمل ٣ عمال عرب يتقاضى الاول ٨ ليرات وقد مضى عليه في العمل سبع سنوات ويتقاضى كل من الاثنين الآخرين ٦٫٢٥٠ يوميا وقد مضى عليهما خمس سنوات . وانهم منظمون في الهستدروت وكنهم لا يتمتعون بالحقوق الاجتماعية سوى العطلة السنوية . .

وعندما حاول هؤلاء العمال ، واكثرهم من حقه ان يتقاضى ١١ ليرة يوميا [illegible] [illegible] حيفا وسليم جبران … وهنالك حيث يعمل العامل ويمرض [illegible]

الحكومة ترفض اقامة لجنة تحقيق

بحوادث العمل المتعلقة بالانتخابات

القدس – رفضت الحكومة طلب لجنة الانتخابات المركزية بتأليف لجنة خاصة للتحقيق في الشكاوي من حوادث الضغط المتعلقة بالانتخابات

وكانت لجنة الانتخابات المركزية قد قررت مطالبة الحكومة بتأليف لجنة [illegible] بعد ان وصلت اليها شكاوي عديدة في هذا الشأن ، وحول رئيس اللجنة هذا الطلب الى الحكومة

المحرر المسؤول

وهيق طوبي

١٨ شارع قيسارية

[illegible] شارع الخوري

[illegible] حيفا

[illegible] ٣٥٩٦

[illegible] الاتحاد التعاونية

تعزية

نعزي [illegible] العاوي الى آل الماهي الكرام بفقدهم المرحوم

سليم يوسف الماهي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الناصرة

أبا حوشي زعيم مبائي وينفذ سياسة حزبه المعادية للعرب

بقلم راجي كركي – حيفا

اسئلة

هل هنالك فرق بين زعماء المباي في الحكومة وزعماء المباي في بلدية حيفا ؟

هذه الاسئلة جاءت نتيجة الدعاية التي ينشرها عملاء المباي بين السكان العرب في حيفا وجوهرها ان ابا حوشي رئيس البلدية المبائي «يختلف» عن زملائه المبائيين وهو صديق مخلص للعرب (!!)

من هو ابا حوشي

ابا حوشي زعيم المباي في حيفا من زعماء المباي (المركزيين) وهو يجلس في اعلى هيئاته ويشترك في تقرير سياسته الخارجية والداخلية وسياسته تجاه السكان العرب وقضية العلاقات الاسرائيلية العربية .

وفي حيفا يعمل ابا حوشي في هيئات المباي على تنفيذ سياسة حزبه المركزية ضمن حدود منطقة حيفا .

وهكذا ابا حوشي مسؤول مركزيا وعلنا عن سياسة مباي في مختلف الميادين هو مسؤول عن سياسة الارتباط بالاستعمار وخدمة اصحاب الرساميل الاجنبية .. وعن سياسة اضطهاد الجماهير العربية ومحاولة اقتلاعهم من جذورهم وتشريدهم من وطن آبائهم واجدادهم .

وقد وضعت سياسة ابا حوشي وقيادة المباي في حيفا تجاه السكان العرب خلال السنوات الماضية . فخلالها لم يتوقف المباي عن مطاردة العمال العرب وطردهم من اعمالهم بحجة عدم تنظيمهم .

لقد طرد خلال هذه السنوات اكثرية العمال والموظفين العرب الذين كانوا يعملون في البلدية وشركات الزيوت بحجة الامن وحيث بعث شركة شرون المرافئ اسمال المباي هذه المناسبة وسرق الموظفين والعمال العرب تقريبا بها الى اكثر العمال والموظفين اليهود دون ان يراعي الاقدمية في العمل

ولا يزال العمال في حيفا يحرمون من التسجيل في مكاتب العمل العامة على الرغم من صدور قرار الهستدروت بقبول العمال العرب بعضوية كاملة في تلك النقابة ، واضطرها بلوم العمال العرب من مراجعة المكتب الخاص في وادي النسناس هو عين [illegible] الطوارئ ...

فهل يستطيع ابا حوشي قائد المباي في حيفا ان يهرب من مسؤوليته من هذا الوضع .. او انه هو واضع هذه السياسة مع زملائه

اين وقف ابا حوشي في القضايا الكبرى

ابا حوشي وحزبه المباي يقرران الامور في بلدية حيفا .. وقد كان في وسعه ان يعرب عن صداقته الشعب العربي واعلانه بحقوقه ومتساوات عديدة .. فماذا كان موقفه في تلك المناسبات ؟

● اثارت الرفيقة نسلاميره العضو الشيوعي اكثر من مرة قضية طرد العمال العرب من اعمالهم في المجلس وطالبت المجلس ان يستنكر هذه المطاردة ويدعو الى وقفها . ولكن ابا حوشي كان يرفض هذا البحث ويشن حملات على الرفيقة عيره ...

● وجنجري العدوان البوليسي على العمال والموظفين العرب في الناصرة في اول ايار سنة ١٩٥٨ وطلبت الرفيقة عيره من المجلس استنكار العدوان والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين . لم يكتف ابا حوشي بحذف الموضوع من جدول اعمال المجلس بل شن حملة تحريض عنيفة عليها وقاطعها فعلا ، (المصدر بروتوكول جلسة ٨/٥/٥٨)

ان بحر وراء شاطئ (حيفا) السمة عبره ولكن لا نستطيع احد ان نصمت على ما قرأت وما فيه في مجلس بلدية حيفا العربية . (هكذا بالضبط) لقد قرأنا عما حدث في الناصرة في ايار . اننا نعلم ان هناك جماعة تريد جر البلاد الى اعمال شغب عمومية (!) وعلم عن وجود جماعة عربية انفصالية في البلاد تشعب ولكنها ارادت ان ترفع اعلامها في ايار في الناصرة . علينا ان لا نستنكر عمل البوليس بل يجب ان نهنئه لانه لم يسمح لكارهي اسرائيل برفع رؤوسهم (هكذا تماما)

هل يبقى بعد هذا اي شك حول حقيقة ابا حوشي وموقفه من قضايا الشعب العربي ومن نضالهم ضد الاضطهاد القومي وفي سبيل حقوقهم العادلة .

ان موقفه يطابق تمام المطابقة سياسة الحكومة العنصرية

اين التطوير في الاحياء العربية يوعا ما

البستان الوحيد الذي أقيم في وادي النسناس . اين هو ؟ ان رئيس البلدية يعمه اهمالا فاضحا حتى دمره عبث الاطفال ... والغريب ان يلوم أبا حوشي السكان العرب على عدم البستان بما يعم اللوم على سبيله . او هل من الممكن ان يصان بستان من عبث الاطفال دون حراسة ؟ طبعاً ميزانية بلدية حيفا حيث يتم تنظيم امر الحراسة والري والعناية . [illegible] لان البستان [illegible]

والروح العنصرية المعادية للعرب هي التي لم تمكن رئيس البلدية ابا حوشي من تخصيص الاموال لازالة الخطر الكامن من تقاطع شارع الخوري وشارع عاد يوحنا حيث سقط اكثر من ١٠ صرعى معظمهم من الاولاد . ان ابا حوشي لم يلب المطالبة المتكررة لازالة هذا الخطر وصم أذنيه عن سماع مطالبات الوفود العديدة التي توجهت اليه

وابا حوشي هو المسؤول عن هدم [illegible] سكان الحرفة والساحة العرب وإبقائهم دون مأوى . لقد رفض ان يفرد لهم ارضا أخرى او ان يؤمن مساكن لهم بل انه أمر البوليس بهدمها وقد البوليس أمره بمنتهى الوحشية .

● هذه هي بعض الحقائق

ان دعاة ابا حوشي يحاولون فصل سمعة عن المباي ويروجون الفكرة القائلة ان الانتخابات البلدية ليست انتخابات سياسية ... ولكن هنا إمعان في التضليل .. فالانتخابات البلدية هي ايضاً ذات مغزى سياسي وابا حوشي رجل سياسي يشترك في وضع سياسة حزبه المعادية للعرب

ولهذا ندعو السكان العرب هنا الى تأييد الحزب الشيوعي في انتخابات الكنيست والبلدية لان في تأييدهم له تصعيد الكفاح لالغاء التمييز العنصري وتوسيع الخدمات الاجتماعية وتحقيق المساواة .

الى جماهير الناصرة والشباب والشابات والعائلة

على شاشة حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي بالناصرة يعرض الفيلمان الرائعان عن انجازات العلم السوفياتي

١ – سبوتنيك

٢ – سفينة الفضاء الكوني

يوم السبت ١٧/١٠/٥٩ الساعة ٨٫٣٠ مساء

الاحد ١٨/١٠/٥٩ عرضين في الساعة ١ صباحا للاولاد وتلاميذ المدارس والساعة ٧٫٣٠ مساء

تهاني

[illegible] مشارك [illegible]

اللجنة [illegible] للحزب الشيوعي
اللجنة للجنة الشبيبة الشيوعية
فرع الناصرة

نهنيء الرفيق لويس صنع وزوجته بالمولود الجديد

خلية الحي الشرقي – الحزب الشيوعي الناصرة

الى الاخ يوسف عبدو وزوجته تهانينا بالمولود الجديد

عقولا

وتتمنى له حياة سعيدة في ظلكما

الحزب الشيوعي – وادي النسناس – حيفا

الى الاخ محمود عنيسي وزوجته تهانينا بالمولود الجديد

جمال

الحزب الشيوعي – حيفا – فرقة [illegible]

محــور نيويورك – تل ابيب لطبخ الاكاذيب

حيث وقع اعتداء لاسامي على كنيس يهودي في نيويورك في عيد رأس السنة – واهملت صحف اسرائيل نشر هذا النبأ – كان في الامكان التنبؤ بثقة تامة بأن جمهور الاكاذيب والافتراءات عن الاتحاد السوفياتي سيختلق اكذوبة جديدة عن «عمل لاسامي» في الاتحاد السوفياتي .. ولقد صدقت هذه النبوءة بالفعل . فقد اختلقت جريدة «نيويورك تايمس» قصة مفتعلة عن حرق كنيس يهودي في جوار موسكو

ولكن كل ذي عقل يستطيع ان يرى بسهولة التناقض العميق في تفاصيل هذا «النبأ» .

فمصدر «النبأ» هو «تاجر» امريكي عاد مؤخراً من «الاتحاد السوفياتي» .. فكيف حصل ان اية صحيفة من الصحف الغربية الكثيرة لم يصل اليها هذا «النبأ» المهم في سوق التحريض على الاتحاد السوفياتي !..

الحقيقة هي ان الحادث وقع في معابد مغلقة في وجه الدبلوماسيين والمصلين الاجانب . ولكن كيف وصل هذا السر إذن لذلك التاجر الذي لم يصل الى اي مصلي ؟

واذا كان الحادث قد وقع في الليل ولم يكتشف إلا بعد ان رأى سكان [illegible] يتصاعد من ابنائه ، وفي وقت حتى وصلت المطافئ ، وابنائه كله من خشب ، فكيف لم يحترق ابنائه كله بل لم يصب بضرر ، وفي اليوم التالي أقيمت فيه الصلاة كالعادة !؟

لقد ملأت الصحف الامريكية الجو صراخاً حول إقفال الكنس اليهودية في الاتحاد السوفياتي ثم انتهى الصوم زعمت ان المليون يهودي في الاتحاد السوفياتي بما فيهم المؤمن وغير المؤمن ذهبوا للصلاة في الكنس ، ثم في النهاية زعموا حرق كنيس يتسع لثلاثة آلاف من الناس في منطقة كل سكانها اليهود لا يزيدون على ثلاثة آلاف اي ان في ذلك الكنيس ، المزعوم حرقه ، مقاعد لكل يهودي في تلك المنطقة من الرجال والنساء والشيوخ والاطفال والمؤمنين وغير المؤمنين ... ثم لم يصب هذا الكنيس بضرر وفي اليوم التالي امتلأ على رحبه بالمصلين !.

ومع ذلك لصحف اسرائيل ملأ «اعجاب» بهذه الاكاذيب السخيفة ، و«صوت اسرائيل» يذيع هذا «النبأ» في كل نشرة من نشراته

مناظر تشريد بدو النقب

عرضها التلفزيون الفرنسي

باريس – عرضت برامج التلفزيون الفرنسي قبل أيام في برامجه الاذاعية مناظر عن طرد بدو النقب ، اثر مقتل ضابط الجيش الاسرائيلي يلين . وقالت صحيفة «هآرتس» انه ظهرت على شاشة التلفزيون مناظر اللاجئين ويبدو عليهم البؤس دون تفسير الاسباب التي دعت اسرائيل الى القيام بهذا العمل .

تهنئة

الى صديقنا زكي نالان وعروسه تهانينا الحارة بمناسبة زواجكما

الحزب الشيوعي – كفر كنا

المسافرون «الكونيون» سيغيرون «طياراتهم» ثلاث مرات وسيستطيعون العودة الى الارض مرة كل اسبوعين.. «محطات الانتقال» ستنتشر في ارجاء الفضاء الكوني

موسكو – تكاد تكون محققاً ان المسافرين الى الفضاء الكوني سيضطرون الى تغيير وسائل النقل التي يسافرون فيها ثلاث مرات قبل ان يصلوا الى غاياتهم

الثلاث يمكن استخدامها في الدور الى سطح القمر

ويعتبر شرعقيد ان محطات ... من المحطة الكونية التي تدور الان حول القمر والكرة الارضية ...

١٣ أو ١٤ مرة في السنة لتحط القمر في كل سنة في شكل آخر

حياة في القمر

واذاع راديو موسكو ان العلماء السوفياتيين يجرون الابحاث لان ... فيما اذا كانت توجد حياة في القمر

الى الابد

موسكو – اذاع راديو موسكو ان العلماء السوفياتيين قد اعلنوا ان ... تستطيع ان تواصل مدارها حول القمر والكرة الارضية مدى الدهر

«بن غوريون يكذب دافار» ودافار تكذب زعيمها

راديو موسكو يندد بالتهديد البنغوريوني للدول العربية

الاسرائيلية ... الاقطار العربية بالطرق السلمية

حول ما قاله يوسف حيس العبرية من صوت اسرائيل

بيرس يدعو الى حلف مع فرنسا موجه ضد العرب والاتحاد السوفياتي

وفي الوقت الحاضر ... الفرنسيون في تقديم المساعدة ...

وتحدث بيرس بجرأة عن حديثه «للاتان» ان الجيوش على اهبة ... ان الحرب ... الاردن ...

أطباء ومهندسون وفنيون من الصين الشعبية الى التيبت

... وصلت الى عاصمة التبت ... سينية تعدادها ألف شخص ..

وتذكر هذه الجريدة ... كما تزعم دوائر الاستعمار والصحف الرجعية ... بل مهندسين واطباء وممرضات ... جاءوا لمساعدة الشعب ...

كلمة الاتحاد (بقية)

كان حصرها الاقتصادي على الجماهير العربية بتطبيق «قانون التشغيل» ... لتشديد الخناق الاقتصادي على العرب، على عمالهم وفلاحيهم ومثقفيهم وتجارهم.

وعلاوة على وضع هذا القانون لمطاردة العمال العرب في اماكن عملهم ... تشريعات عنصرية تعزز قبضة الحكم العسكري ...

المادة ٢٤ (ب) من القانون تنص على انه يحق للمكتب ...

الانتخابات.

ويجد اخواننا العمال العرب انفسهم امام أقسى معركة من اجل الخبز والعمل، من أجل إعاشة عوائلهم واطفالهم وتأمين مستقبلهم.

وفي هذه المعركة الصعبة، معركة الشغل، لن يجد العمال العرب غير حزبهم الثوري المخلص، الحزب الشيوعي الاسرائيلي، يساند نضالهم ويرعى حقوقهم.

وواجب جماهير العمال العرب، الذين خبروا قساوة البطالة والضيق والملاحقة في اماكن العمل والتمييز في الاجور ومعاملة الذل على أيدي مرتزقة المستدروت، نقول واجب كل عامل عربي ان لا يضع ثقته في الاحزاب الصهيونية التي تتكالب على اصواته الآن في معركة الانتخابات

ولا حزباً رفع صوته ضد طرد إخوانكم العمال في النقب من بين ... الاحزاب الصهيونية التي تتنكر لحقكم في العمل والتنظيم والمساواة والحياة الحرة الكريمة

... بعد الانتخابات.

قووا حزبكم الشيوعي لتصونوا مصالحكم ضد الخطر الجديد الذي ينتظركم بعد الانتخابات.

اخذلوا جميع الاحزاب الصهيونية التي لا تضمر لكم ولا لشعبكم أي خير

الوصول الى المراعي والماء بشرط التصويت لحزب «الأخوة» «يام»!

ام الفحم – لمراسل الاتحاد – ...

والقرب من ... قرى ... وزراعة ومشروعه ...

وتضطر هذه القرى الى الحصول على مواشيهم الى الماء في وادي الجبون الذي يسيطر عليه ... والى المراعي التي ... المنطقة ...

والان ... على هؤلاء ان يصوتوا له وإلا ... الماء والمرعى

هكذا يفهم ... الاخوة !!

المطران الحكيم (بقية)

هذا الاجتماع ... الكهنوت وانضم الى المالئين في حملة الدس على الشيوعيين. فقد اعلن في ذلك الاجتماع ان كل من يصوت للشيوعيين يعتبر خارجاً عن الكنيسة

وقد رد في هذا اعلاناً قاباً في ... انتخابات صقلية (ايطاليا).

اننا نريد ان نذكر المطران حكيم وهو الذي استشهد بحرمان البابا، ان الحرمان الذي أذيع فتأثير على ... الجبهة الديمقراطية التي وحدت الشيوعيين وغير الشيوعيين.

رجال الدين يقاطعون الاجتماع

ويقول مراسلنا في الناصرة ان رجال الدين من الطوائف الاخرى الذين دعوا للاجتماع تخلفوا عن الحضور لانهم حسب ما عرفنا لم يرغبوا في المساهمة بحملة التحريض المائعة الدنيئة.

اذا امتلأ الصندوق والجيب (بقية)

... مرشحيها هم اشخاص ...

هذه هي ... نواب المباي العربية ... الذي غدرت الجماهير العربية ... المتصرة في الاضطهاد الوحشي.

... هؤلاء المرشحين

أما غصن الزيتون الذي ... حول هذا على الصفحة الثانية.

... تسأل الشعب الى هؤلاء المرشحين

اننا نؤكد ان مصانع المباي ... كيف ينظر الشعب الى مثل هؤلاء المرشحين الذين ... الاخلاق والاستقامة.

صدرت الغد

مجلة الشباب

في حلة جديدة

اطلبوها من اعضاء

الشبيبة الشيوعية

الثمن ٢٠٠ بروطة

دعوة عمال السيارات الاميركيين للتضامن مع اضراب نصف مليون عامل فولاذ

واشنطن – طلب سكرتير نقابة عمال الفولاذ في الولايات المتحدة من نقابة عمال السيارات القيام بعمل ... مع عمال الفولاذ المضربين والذي يبلغ عددهم نصف مليون عامل من أجل انجاح الاضراب

وقال سكرتير نقابة عمال الفولاذ ان في الامكان إنهاء هذا الاضراب، الذي مضى على إعلانه ثلاثة اشهر، بنجاح خلال أسبوع اذا قامت نقابة عمال السيارات بالضغط على ادارة مصانع الفولاذ

وقد جرى هذا التطور الجديد في الوقت الذي يجري فيه البحث في اللجنة التي عينها الرئيس ايزنهاور لتحقيق في العوامل التي أدت الى الاضراب، والتي يرى العمال في تأليفها تهديداً من الحكومة بالتدخل في الاضراب لصالح اصحاب المصانع

وكان ايزنهاور قد ... قانون تافت هارتلي الذي يلزم العمال بالعودة الى العمل اذا لم ينته الاضراب حتى يوم الجمعة (اليوم)

مؤتمر الاقطاب يعقد في كانون الاول

واشنطن – ... مراسل يونايتد برس ان الولايات المتحدة وحلفاءها يقتربون من الاتفاق على عقد مؤتمر الاقطاب في كانون الاول القادم

وأضاف اعتماداً على مصادر مطلعة ان الاختيار وقع على جنيف لعقد المؤتمر

يستقيلون من حزب ديغول

باريس – انشق تسعة اعضاء من كتلة ديغول في الجمعية الوطنية احتجاجاً على موقف الحكومة الفرنسية من قضية الجزائر ولتكون لهم حرية التصويت وفق ضميرهم في هذه القضية

وقد عقب هذه الاستقالة بيان رئيس الحكومة ميشيل دوبريه بشأن الجزائر في الجمعية الوطنية الفرنسية

وفي هذا البيان اعلن دوبريه استعداد حكومته للمفاوضة مع جيش التحرير الجزائري لايقاف اطلاق النار في الجزائر ولكنه اكد ان المفاوضات سوف لا تتناول القضايا السياسية

واعلن ناطق باسم حكومة الجزائر ان بيان دوبريه لا يختلف عن مشروع ديغول لحل مسألة الجزائر.

بولونيا تدعو تركيا

وارسو – دعت صحيفة تريبونا لودو تركيا الى سحب ترشيحها لعضوية مجلس الامن، وقالت الصحيفة ان دولاً بعيدة عن الاشتراكية قد ايدت يوغوسلافيا وذلك لان هذه الدول تذكرت اتفاقية الشرق من سنة ١٩٤٥ التي تحتفظ بمقعد في المجلس لدولة من اوروبا الشرقية.

اجتماعات اتحاد الشبيبة الشيوعية

الرملة	الجمعة في ٥٩/١٠/١٦	جورج طوبي
ام الفحم	السبت في ٥٩/١٠/١٧	جورج طوبي

الى المواطنين العرب في يافا

في الساعة ٧:٣٠ مساء (الاحد ٥٩/١٠/١٨) ندعوكم لسماع

كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي

التي يلقيها الرفيق اميل حبيبي عضو الكنيست

في مقر الحزب الشيوعي في شارع ٦٠ رقم ٥٢ بالعجمي

القائمة الديمقراطية (ك ي د)

تعقد اجتماعاً شعبياً يوم السبت ٥٩/١٠/١٧ الساعة ٤:٣٠ بعد الظهر

يتكلم في الاجتماع

علي ...	يوسف شحادة	وأحمد شحادة
رئيس القائمة	مرشح القائمة	...

والشاعر عصام العباسي

دعوة عامة لسكان الحي الشرقي – الناصرة

انتخبوا الشيوعيين اماكم المخلصين للكنيست والبلدية

قووا حزبكم الشيوعي، قوة الكفاح من أجل حقوقكم المسلوبة

اشتركوا في الاجتماع الشعبي الذي يعقد

يوم الجمعة ٥٩/١٠/١٦ الساعة ٧ مساء في بيت السيد ...

يتكلم في الاجتماع

عضو الكنيست	عضوا البلدية
اميل حبيبي	توفيق زياد وحسن ابو اسعد

الحزب الشيوعي – الناصرة

قووا الكتل الشيوعية في السلطات المحلية فتقوى شكيمة الشعب كله !

الاتحاد
Al-Ittihad
אל-אתיחאד
٢٠ تشرين اول ١٩٥٩
١٨ ربيع الثاني ١٣٧٩
العدد ٤٦ السنة السادسة عشرة
20 10 1959
No. 46 Vol. XVI

تأجيل انتخاب عضو لمجلس الامن

مركز الامم المتحدة ... الجمعية العمومية للامم المتحدة ... عضو المقعد ... مجلس الامن حتى ٢٠ ... ... سكرتيرة الثلثي

وفي تصويت ... على ٤٣ صوتا ... ٣٩ صوتا ...

مناضلون جزائريون يهتفون في المحكمة

ليسقط الاستعمار الفرنسي وليعش جيش التحرير الجزائري

[illegible]

عرب المباي يحاولون تلطيف وعيد بن غوريون ومخادعة الناخبين

وديان يهدد بالاستيلاء على مياه الاردن بقوة السلاح

[illegible]

المحطة الكونية السوفياتية ترسل صورا الى الارض عن الجانب الاخر للقمر

[illegible]

جراح سوفياتي يضع ساقاً جديدة لفتاة فقدت ساقها في حادث

[illegible]

الاتحاد السوفياتي يستعد لارسال اجهزة علمية الى القمر

[illegible]

فئة من قبيلة العزازمة ضحايا التشريد البنغوريوني الاخير تصل الى الاردن

[illegible]

تجاوب جماهير كفر ياسيف مع قائمتهم الدمقراطية

يؤكد تمسك البلدة بنهجها الدمقراطي

[illegible]

اتصالات غربية لعقد مؤتمر الاقطاب

امريكا وبريطانيا تؤيدان عقد المؤتمر في ديسمبر القادم

[illegible]

مواقف الشيوعيين في اسرائيل تكسبهم احترام الشعب العربي هنا وفي كل مكان

... وكلما اقترب ... موعد ... تكالب الاحزاب الصهيونية على صوت الناخبين العرب واشتد حنقها وحملة ... العرب عن ... قوائم ... الحزب الشيوعي الاسرائيلي

... الجماهير العربية

لقد افقدهم ارتفاع مكانة الحزب الشيوعي ... اعصابهم واطار صوابهم .

... الحكومية ... الاتحاد ... الحزب الشيوعي الذي ... الجماهير العربية التي تنشد الحرية والحياة ... في وطنها ... الظلم والاستعباد

... الذي تلقاه كلمة الحزب الشيوعي ... العربي

فالشعوب العربية ... مواقف المشرفة التي وقفها الحزب الشيوعي ... العدوانية التي ... حكام اسرائيل ... صالح السلام والاستقرار في الشرق الاوسط .

وفي اكثر من مرة لقي الحزب الشيوعي ... السلام ... في العالم لنضاله ... السلام وحقوق الشعب العربي الفلسطيني ... النضال الذي وحده يضمن طريق السلام ...

فنضال الحزب الشيوعي في اسرائيل يكسب ... يوما بعد يوم بازدياد اخطار سياسة المؤامرات الاستعمارية ... ولا تريد ان ... شيئا من عبر الماضي والتي لا تريد ان ... شيئا

فالحزب الشيوعي ... كانوا دوما اول من ... العالم على حقيقته ... الموقف ... الشيوعيين

قبل ايام حاولت صحيفة «اليوم» ... هذا الثوب من جديد فنشرت في مقالها الافتتاحي الاساسي بتاريخ ٥٩/١٠/١٦ اقتباسا مما قاله بن غوريون في ... ان هذا الكلام ... الشعب العربي ، فماذا قال بن غوريون على ذمة اليوم ؟

«انا مستعدون ... وفي كل حين للصلح مع العرب على اساس الوضع الراهن »

والذي ... بن غوريون ... الوضع ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

هذه هي الاحصاءات التي تهم الشعب

حقائق تدحض مزاعم التحريض وأبواق الاستعمار عن الاتحاد السوفياتي ونظامه الاشتراكي المبدع الخلاق

بقلم اميل توما

في الولايات المتحدة هي اعلى نسب في العالم ... الاحداث هناك تكاد تؤدي الى كارثة ...

وحوادث الطلاق والانتحار ارتفاعا كبيرا حتى اصبحت هذه البلاد تحتل مكانا مرموقا بين الدول التي تكثر فيها هذه الحوادث.

ولذلك ارادت الصحافة الامريكية بتركيز اهتمامها حول هذا الموضوع اقناع الرأي العام الامريكي بتساوي النظامين الاشتراكي والرأسمالي، ومقاومة الاتجاه النامي في كل مكان نحو رؤية الغلبة للنظام الاشتراكي وتقدمه.

الانسان وتقدمه ومن النماذج البليغة ان يعتقد احد ان من الممكن العودة الى العبودية ... والاستفادة منها في تحقيق الانجازات التي تفوق احلام المبدعين من المفكرين.

هذه هي الاحصاءات ...

والاحصاءات المقررة ليست تلك التي تدون عدد الجرائم ... وانما تلك التي تتناول انتاج مستلزمات الحياة.

وليس هناك من يباري الاتحاد السوفياتي في هذا الميدان خصوصا وان المخطط ... في خطة مشروع السبع سنوات سنة ١٩٦٥ سيزداد حوالي ٩٥ في المائة بالقياس الى عام ١٩٥٨ ...

فهذه الاحصاءات مثلا تقول ان مخصصات التأمين الاجتماعي والصحة ومنح الطلاب بلغت ٢١٥٠٠٠٠٠ مليون روبل سنة ١٩٥٨ بالقياس الى ...

١٣٤٠٠٠٠ مليون روبل في سنة ١٩٥٢ ... واسمع ... الى اكثر من ثلاث او اربع ساعات فقط في اليوم ...

وهذه الاحصاءات السوفياتية ...

سفير سوفياتي يقابل الحسين

عمان — اعلن ناطق رسمي باسم وزارة خارجية الاردن ان السفير السوفياتي في لندن ... كيكتوف الذي يزور الاردن ... السفير التشكوسلوفاكي في بيروت سيقوم هو الآخر بزيارة الى الاردن في الاسبوع القادم.

الكتلة الشيوعية في الكنيست تحتج على اضطهاد الحزب الشيوعي الارجنتيني والمنظمات الديمقراطية

... الشيوعيون في الكنيست ... ميكونيس ... وتوفيق طوبي ... رئيس جمهورية الارجنتين فرونديزي، يحتجون فيها على الامر الذي اصدرته السلطات الارجنتينية بمنع نشاط الحزب الشيوعي الارجنتيني، والاعتداء على المنظمات الديمقراطية المختلفة في تلك البلاد.

... الاحتجاج التي ... في مختلف ... والمطالبة بوقف ... المنافية للديمقراطية واعادة حرية العمل للحزب الشيوعي الارجنتيني ...

مجلة «الاوقات الجديدة» تفند نظرية «المرحلتين» في نضال شعوب الشرق للتحرر

موسكو — نشرت مجلة «الاوقات الجديدة» السوفياتية في عددها الاخير مقالا فندت فيه «نظرية المرحلتين» في نضال شعوب الشرق الاوسط.

... بين الاستقلال ... حصر على استقلال ... وان العدو الجديد هو الشيوعية وهذه النظرية التي يروج لها في الجمهورية العربية المتحدة تزعم انه «بعد ان نالت الاقطار العربية» ولا سيما الجمهورية العربية المتحدة تأسيس الاقطار الاشتراكية في المرحلة الاولى من نضال التحرر ... العرب ضد «الخطر الشيوعي» ...

... بين الاقطار العربية والاقطار الاشتراكية ...

حين يجوع المبام

بقلم علي عاشور

... كذلك يعمل حزب المباي الصهيوني ولم يبق لحزب المبام في هذه الانتخابات ما يأكله غير المناورات والتحريض السافل على الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

فقد عولت مجلة الفجر ... التي تتصل زورا باسم الادب الى مجلة ... وصحافة ... الاستعمار ... وزعيمه ... عبد القدوس.

وفي عدد الفجر الاخير ... مقالا يحشو بالاكاذيب البوليسية عن ... الحزب الشيوعي.

... الشيوعيين تهمة التعاون مع الصهيونية ... في اسرائيل ... ولا يرون ... وهم يعلمون ... من الحزب الشيوعي الاسرائيلي وليس من حزب مبام او اي حزب صهيوني آخر.

وهم يعلمون ايضا ان ... الحزب الشيوعي الاسرائيلي ...

دبابيس

الاعلان

اليوم في المعركة الانتخابية ...

... المرشح ...

... الذي ... احمد الكامل ... ابو الركل ...

وليس ابو الركل لا برنامج له سوى «نحن جزء لا يتجزأ من ابنائه» والعرب يكرهون «الشكل» ...

... الاستعمار.

وتصف المجلة ان كفاح الاستعمار ضد حركات التحرر القومي لا يزال مستمرا في كل آسيا وافريقيا بأشكال مختلفة مثل العدوان المسلح، واقامة القواعد ...

فلتدعهم الجماهير في يوم الانتخابات ...

أقوالهم تدينهم ...

الكذب على الاحياء

... تقرر ان قرى ... والمسلك في ادعاءات العمل بين فرنسا وبريطانيا واسرائيل ... وشعاريت وغيرهم ...

... البيت اقوال عبر ... كارثة لو كانت صادقة ... هي اهانة ... ان المشروع (اي مشروع عرب سيناء) كان مكتوبا له الفشل سلفا ...

... التيار الكهربائي وصل الى ١١ قرية عربية فقط ... ٦٠ قرية عربية من مجموع ١١٠ ...

اذا وقعت الواقعة

... الوزير المباي ... استصلاح ٢٤٠ الف دونم ... ارض عند العرب، واليوم تم استصلاح ٦٨٥ الف دونم ...

... ان مشكلة الاراضي بعث نتيجة لوضع قوانين مختلفة معروف موقف المبام ...

... واما قانون الناصر ... تأجير الاراضي ...

الا ان كاتب المقال يعترف في مقاله ان «هذه القوانين التي سنها المباي ...»

وحي الايام

الى كفرياسيف

صبي «كيدك» المحموم

بقلم عصام العباسي

في المدن والقرى والمعابر تعرب الجماهير عن تأييدها للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الجماهير تذكر مواقف الشرف البطولية التي وقفها الحزب من أجل السلام والأخوة وحقوق الشعبين

الوطنيون يلبون نداء الشيوعيين

قرار شركة «رينو» الفرنسية للسيارات بوقف اعمالها في اسرائيل يحرج الحكومة

خطوة شركة رينو وقضية الجزائر

وقف اعمالها في اسرائيل والذي هو وزارة الخارجية الفرنسية

شباب أم الفحم يحتفلون بافتتاح فرع للشبيبة الشيوعية في قريتهم

«بصارة براجة»

في الاجتماع الذي ... لتحريض العمران حكيم على الشيوعيين تكلم ...

... والتهريج ... بل اصح ان نقول ان دعايتهم تهريج وتهريجهم «احسن دعاية» لهم اذ تكشف حقائقهم امام الناس

هذه طريق كفركنا نحو السلام والخير

اقرار ٤١ قائمة انتخابية شيوعية ودمقراطية للبلديات والمجالس المحلية

تأجيل انتخابات كفرقاسم المحلية

الانتخابات للمجلس المحلي في قرية كفرقاسم تأجلت لايار ١٩٦٠ بموجب الامر الصادر من وزير الداخلية

اما المجلس المحلي الحالي في كفرقاسم فقد تم تعيينه في ايار هذه السنة وحجة الوزارة في تأجيل الانتخابات للمجلس المحلي في كفرقاسم هو عدم اكتمال التحضيرات الفنية

تصحيح خطأ

في العدد رقم ٣٣ تاريخ ٤-٩-٥٩ صدر اعلان من مسجل محكمة مركزية حيفا بخصوص قضية ارث رقم ٣٥٠-٥٩ ونشر في ذلك العدد في الفقرة الثانية «لاصدار قرار حصر ارث والده يوسف اسعد شوفانية» والصحيح هو صالح يوسف اسعد شوفانيه.

تصريح لوزير خارجية الصين الشعبية

الصين تنشد تعايشاً سلمياً مع جميع جيرانها وانفراجاً دولياً عاماً

[illegible]

حل مشكلة الجزائر

القاهرة – اذاع راديو الجزائر الحرة ان الاعتراف بحرية الشعب الجزائري واستقلاله يعد الحل الوحيد لمسألة الجزائر

وشدد الراديو الى ان حكومة الجزائر لا توافق على استعداد لاجراء محادثات مع الحكومة الفرنسية

قضية عمان في هيئة الامم

اعلن عبد الخالق حسونه السكرتير العام لجامعة الدول العربية ان الدول الاعضاء في الجامعة عزمت على ادراج مسألة الاعتداء البريطاني على عمان في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة.

وقد طالبت الدول العربية بوقف العدوان البريطاني على عمان

أبناء الحي الشرقي يلبون نداء الحزب الشيوعي

القومية ليست في كيل الشتائم بل في الكفاح المثابر ضد الاضطهاد القومي

الناصرة – استمع مئات سكان الحي الشرقي هنا مساء الجمعة الماضي الى الخطب الوطنية التي القيت في الاجتماع الشعبي الذي عقدته خلية الحي الشرقي للحزب الشيوعي في بيت السيد [illegible] وعوض.

افتتح الاجتماع ورحب بالحضور الرفيق حسين ابو اسعد عضو بلدية الناصرة. ثم تكلم المناضل الوطني الرفيق حبيب [illegible] فذكر جماهير الحي الشرقي بالحكمة البالغة التي فيها اصوات المباي والحكم العسكري في الانتخابات الماضية. اذ وعدوا بارجاع بعض ابناء الحي اللاجئين في الخارج فلما انتهت الانتخابات وسلبوا اصواتهم... من ابناء الحي الشرقي [illegible]

ثم تكلم الرفيق توفيق زياد عضو بلدية الناصرة فاستعرض تاريخ اعضاء البلدية الآخرين الذين يغدقون الوعود على الناخبين الآن مع انهم ... مصالح عائلاتهم وحمائلهم واصحابهم من جيوبهم ... ولما وصلوا الى مقاعد البلدية لم يهتموا سوى بمصالحهم الشخصية

وكانت كلمة الختام من النائب الشيوعي اميل حبيبي الذي كشف النقاب جانباً عن حقيقة مدعي القومية المتعاونين مع المباي وقيادة الاحزاب الصهيونية

فقال: ان كل توجيه [illegible]

[illegible]

اميل حبيبي في كفر كنا

كفر كنا – ابن الخير المصري

[illegible]

... السب والشتائم والنكت البذيئة ... هذه ... النائب الشيوعي اميل حبيبي في اجتماع شعبي عقد هنا واشترك فيه كثير ...

... صلاح الوحدة ... في هذه البلاد في ... السب والتشريد ومن اجل استرجاع حقوقه القومية والوطنية ...

فضيحة كبرى حول اخفاء ملايين الليرات في شركة «حنت» الاسرائيلية

[illegible]

وبعد ذلك ... البوليس ... شركة في حيفا وتل ابيب واجرى ... واستولى على الوثائق ... حسابات الشركة ونقلها الى دائرة البوليس للتحقيق

وهي عشرات الاشخاص من تل ابيب وحيفا ... الى مركز البوليس للتحقيق

عرب المباي يحاولون تظليف (بقية)

وفي الايام الاخيرة اصدروا عدداً من المناشير حاولوا فيها ... الحزب الشيوعي

ولكنهم لم يستطيعوا ان ... الحزب الشيوعي او ... فهم اعجز من ان يستطيعوا ذلك، بل لجأوا الى ... عن الحركة الشيوعية والنضال الشيوعي

في منشور ... الحزب الشيوعي ... واحدة يعلن ... الشيوعي ... المضللة ... (حصاً)

ان الشعب العربي هنا ... هو مباي وان ... ومصادرة الاراضي ... من ... ويعرف ان الشيوعيين

هم اشد الناس ضراوة للقضاء على هذه المصالح بينما يحن رجال قوائم مباي العربية على اتخاذ هذه الطغاة والمناهج المحلي والدولي.

والشعب العربي يعرف ان الاقطار التي تحررت بقيادة الشيوعيين تتفوق على الاقطار الرأسمالية في ميادين الانتاج والعلوم والاقمار الاصطناعية السوفياتية هي احسن برهان على ذلك.

بل بفضل معونة الاقطار التي يقودها الشيوعيون استطاعت بعض الدول العربية ان تتحدى الاستعماريين وزعماء مباي – اسياد القوائم العربية – حين حاولوا القضاء على حريتها في حرب سيناء...

واذا كان هناك من امل للجزائر ان تتحرر وللعمال ان تهزم الارهاب فذلك سيكون بفضل تأييد المعسكر الاشتراكي الجبار الذي يقوده الشيوعيون.

والمدهش ان تتحدث اصحاب هذه القوائم عن التراث العربي وهم الذين يمرغون في التراب بين ارجل المباي الذي يطمس القومية بين الشعب العربي ولا يجد غير الشيوعيين يصونه وينشرون في الاتحاد والجديد من التراث العربي ويصونون مثله النيرة القديمة

المطران حكيم يتلقى صفعة سياسية في شفاعمرو

ويبدو ان المطران حكيم الذي [illegible] واصبح ناطقة مباي ينتقل من قرية الى أخرى قد تلقى درساً قيماً في بلدة شفاعمرو.

لقد جمع الكاثوليك في البلدة ورد على مساعيهم تحريضه الوضع على الشيوعيين ولتعميم الصوت لقائمة مباي (ر ا) ولكن بعض الذين حضروا الاجتماع المشوه صراحة انه ناطقة حزبي لايحق له ان يتحكم باسم الدين وانه حين يتكلم بالسياسة ينزع ثوب الكهنوت وان الكاثوليك لا يريدون ان يخلقوا الاوامر ويصوتون حسب ما تمليهم اعتقاداتهم السياسية.

لقد احس المطران بعمق هذه الصفعة السياسية ولكن هيهات ان يرعوي ويصغي الى نصيحة المخلصين من ابناء طائفته فيلزم واجباته الدينية.

اما احمد ... فقد اصطدمت ... بصخرة وعي الجماهير التي تلوح لهم بصرخات جبال الرين العربية ... وقد نشر «حزب العمل» المرتبط به برنامجاً سياسياً مشابهاً تمام المشابهة لبرنامج الحزب الام.

ممثلو مسلمي يافا يصرون على مقابلة وزير الاديان لعرض مطالبهم

يافا – بعث حامد الخيبي ومحمد صباغ وعلي حلف واسعد مكي ومصطفى سعد ومدحت شقّار وعلي محمد من الوفد الاسلامي برسالة الى وزير الاديان يصرون فيها على مقابلته مستقبلاً الوفد الاسلامي ليعرض عليه مطالب المسلمين

ويقولون في رسالتهم بعد ان يستنكروا أن الوزير رفض مقابلتهم لانشغاله وطلب منهم موافاته بمطالبهم كتابة – يقولون:

انا لا نستطيع ارسال مطالب خطياً لمطالبكم لان الوفد الذي سيقابلكم يحمل معه عريضة مهمة موقعة من قبل أكثرية السكان المسلمين يطالبونكم فيها باجراء انتخابات لهيئة الاسلامية بيافا ويستنكرون طريقة تعيين هذه اللجان المعينة حتى اليوم، لذا فاننا نطلب تعيين موعد لمقابلتنا باقرب وقت ممكن، لكي يتمكن الوفد من تسليم

العريضة التي تحمل حتى اصوات جميع الموقعين عليها.

ان عدم مقابلة الوفد يدل لا كثرية الساحقة لابناء الطائفة الاسلامية سلفاً على عدم الاستهتار بحقوق هذه الطائفة وعدم الاهتمام بشؤونها

لهذا نرجوكم ان تعملوا على تعيين موعد لمقابلتكم.

وقد طالب الوفد بختام رسالته أن يكون الرد باللغة العربية وارسل نسخاً منها الى مراقب الدولة ووزير الداخلية وعدد من صحف البلاد العبرية والعربية.

الحزب الشيوعي باق في قسوطه

قسوطه – وزع رفاق الحزب الشيوعي منشوراً على المواطنين حذروا فيه من الاخطار التي تهدد القرية واراضيها

ويستعرض المنشور مشاكل القرية، وهي من مشاكل الشعب العربي ولفت انظار المواطنين الى اولئك الذين ينذرون بالقضاء على الحزب الشيوعي.

ويختم الحزب منشوره قائلا سيبقى الحزب في قسوطة رغم انف الحكام العسكريين واذنابهم القدم والجدد. ان اولئك يمكنهم اضطهاد الشيوعيين في القرية كما يضطهدون الشعب كله ولكنهم لا يستطيعون القضاء على الفكرة الشيوعية التي تترعرع يوماً بعد يوم في القرية بعد ان اصبح علم العمال والفلاحين، علم الشيوعية، خفاقاً فوق القمر.

ق الحزب الشيوعي الاسرائيلي ק

في سبيل المساواة ورفع نير الاضطهاد والسلام العادل

«اجتماعات شعبية»

١٠/٢٠ (الثلاثاء)

شفاعمرو (بيت صالح ابو العلا) الساعة ٥ مساء سليم القاسم

ابو غوش توفيق طوبي

٥٩/١٠/٢٤ السبت

ام الفحم اميل حبيبي

كلمة الاتحاد (بقية)

غوريون وحربه هو لا لاجيء ولا شبر ارض وحرية الملاحة دون الاعتراف بأي حق من حقوق الشعب العربي الفلسطيني

و يوضح الراهن هو الذي تحدثت عنه ديان هذا الاسبوع حين هدد ... حرب على الدول العربية اذا دخلت في عمق ... الاردن الاسرائيلي ... وديان ... مع ... الحكومة المقبلة، ... هو ... غوريون

... [illegible] ... الاستعلاء على الشعوب ... هذا هو ... في البلاد ... الشعب ... في معركة ...

... [illegible] ... الجماهير العربية هذه الحقيقة ... الجماهير العربية في ...

... ان الجماهير العربية في اسرائيل ... الشعوب العربية ايضاً تفضل وقوف الشيوعيين في ... لاعداء السلام والمتآمرين على حقوق الشعوب

ان ... العربية في الاسبوع الماضي موقف الشيوعيين ومحاكمتهم في اسرائيل، هو اعتراف صريح واضح بدور الشيوعيين المشرف في فضح مؤامرات الاوسط المتطرفة الاسرائيلية وفي دفاعهم عن كيان الجماهير العربية هنا.

لقد ابرز راديو القاهرة في اذاعة ... موقف صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ... التي كشفت عن فشل مناورة وزيرة خارجية اسرائيل في هيئة الامم المتحدة ورفض اقتراحات مندوب اسرائيل لوريا، بشأن رغبة حكام اسرائيل بالسلام.

وكان الصدى الطيب الذي احدثه مواقف القوميين في الدفاع عن حقوق الجماهير العربية صفعة قوية للتجنيد على الشيوعيين الذين لا يجمعون بتجنيبهم هنا سوى عدو الجماهير العربية الرئيسي وعدو السلام – المباي والاحزاب المؤيدة لسياسة التنكر للسلام العادل ولحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

ان الجماهير العربية المضطهدة في اسرائيل تدرك اليوم اكثر من اي وقت مضى ان ليس هنا سوى حزب واحد يناضل من اجل السلام الحقيقي والتفاهم التام على اساس احترام الحقوق المشروعة لكلا الشعبين واحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني المهضومة.

فسبيل كل انصار السلام والتفاهم الحقيقي والحرية لكلا الشعبين هو منح تأييدهم الكامل للحزب الشيوعي ولمرشحيه في انتخابات الكنيست والانتخابات البلدية القادمة.

تعمروا الى

[illegible] ٥٤٠ [illegible]

اميل حبيبي

[illegible] ٥٩ [illegible]

الحكم باعدام ٣ ضباط اردنيين

المدعي العام العسكري يبين «تفاصيل الخطة»

[illegible]

شهادة متمردة

ذات حدين

[illegible]

... ميلون حيث من ... عند المباي ويحصنون عصبة المطرانية ...

شهادة صالح حنفس هذه وكشف عن حقيقة المرشحين الجدد ...

......

... سرته جريدة «التحرير» المغربية ان الحكومة الامريكية قد اعلنت حكومة المغرب رسمياً استعدادها لاخلاء قواتها من القواعد العسكرية الخمس القائمة على ارض المغرب

تهنئة

[illegible]

اعلان

... الشبيبة

تقرر اجراء ... في حفلة شعبية يجري عقدها بعد الانتخابات

على الفروع ان ترسل بسرعة كل ما لديها من دفاتر ... الى سكرتارية المنطقة والعمل ... منها

سكرتارية ... الشبيبة الشيوعية

إعلان حصر إرث

المحكمة الشرعية في عكا

حصر ارث [illegible] ٥٩

[illegible]

... هذا والحصر ... ولديه منهم ... وفهد ولا وارث للمتوفى المذكور سوى من ذكر فمن له اعتراض على ... خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر

قاضي عكا الشرعي

موسى الطبري

١٩٥٩/١٠/١٣

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية

التحرير ٢٥ شارع الخوري

ص. ب ١٠٤ حيفا

تلفون ٣٥٩١

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

الاتحاد
אל-אתיחאד — Al-Ittihad
המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)
No. 47 Vol. XVI

استمعوا إلى:
كلمة النائبة الشيوعية
استر فلنسكا
من اذاعة «صوت اسرائيل»
في الساعة ٨،٢٨ من مساء السبت
٢٤-١٠-١٩٥٩ (غداً)

التحضير لمحاكمة وطنيين اردنيين

... وقد اتهمتهم الحكومة بجريمة التآمر على عرش الملك حسين
... ونشرت الصحف الاردنية

وضوح طريق الحزب الشيوعي المضيء يبدد غمام خداع برامج المباي القائمة على التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني والعدوان على الاقطار العربية

بعد تهديدات بن غوريون وديان وصليل سيوفهما تعلن جولدا مئير: ان اسرائيل لن تتخلى عن شبر عن اراضيها ولا عن اي شيء آخر. المباي يرى الناس كالشجرة يقترب منهم «مادامت الثمرة» ثم ينفض عنهم بعد الانتخابات. الحزب الشيوعي يستنفر الطبقة العاملة والشعب للكفاح والسير مع الشيوعيين في طريق النصر والحرية

حيفا — لمكاتب الاتحاد الخاص — «صحيفة «اليوم» تنشر فصولا من برامج مباي في مربعات ومستطيلات تضع في زواياها «أ» و«ب» و«ج» و«ي» وتتناول فيها اموراً عامة وقضايا ثانوية وتتجنب نشر الفصول التي تتعلق بالسياسة الخارجية والموقف من الشعب العربي الكبير في اقطاره وحريته ...

اما برامج المباي في السياسة الخارجية فلا تنشرها «اليوم» وتتغاضى عنها ...

... وهكذا تكشف ... عن حقيقة سياستهم ... تمثل حكومتهم ... وقف ... استعداد اسرائيل للتحول في مفاوضات ...

كلمة الاتحاد

المصلحة القومية والانتخابات!

تسلط ابواق الدعاية الصهيونية، التي لا تصغر حيزاً للعرب، كل ما لديها من وسائل دعاية وحنكة وتضليل لتلهي الجماهير العربية عن مسؤوليتها التاريخية الخطيرة، عشية الانتخابات، حتى لا تشعر هذه الجماهير انها بمنح اصواتها، للاحزاب الصهيونية او توابعها، من حيث لا تدري، هذه الاحزاب على حقوقها الطبيعية ويسهم في جوقة التحريض والتضليل الصهيونية نفر من خونة شعبهم المأجورين مادين يد المساعدة لاحزابها ذات المطامع السوداء.

وهذا النفر من الاجراء وعلى رأسهم مرشحو «قوائم مباي العربية» يدسون في صفوف الشعب لدب اليأس في النفوس، داعين الناس الى السير نحو مستنقعهم، مستنقع الذل والخنوع والاستسلام الذي يغوصون اوحاله.

الا ان الشعب الواعي يدرك صفات هذا النفر الدليل واغراضه ويستطيع بسهولة استشفاف المصالح الانانية الضيقة التي تقوده الى اسفل درك الخيانة القومية.

لقد عرف الشعب سماسرة الاحزاب الصهيونية، في مناسبات عديدة، وعرف كيف يبيعون ويشترون بأبخس الاثمان بسوق النخاسة. ولم يعد يخفى عليه ايضاً لون جديد من بائعي مصالح شعبهم الذين يتجلببون تضليلاً بلباس «القومية العربية» مزيفين حقيقة حركة التحرر القومي العربية والتي يريد بعضهم حتى «تزويجها» من الحركة الصهيونية واتخاذها شعاراً، لا لتحرر الشعب العربي واحقاق حقوقه القومية، بل وسيلة للتحريض على الشيوعية خدمة لاعداء الشعب العربي.

ولا يتورع هذا النفر من قلب النقيصة الى فضيلة ليبرر «نظرياً» خنوعه الذليل للاحزاب الصهيونية. ان مثل هؤلاء ليسوا قوميين بل خونة لشعبهم ولقوميتهم

ما هي المصلحة القومية للشعب العربي؟

ان هذه المصلحة تتعارض كلياً مع منح الاحزاب الصهيونية ولو بالله من اصوات الجماهير العربية في اسرائيل لتتابع بهذا التأييد العربي سياسة الاضطهاد وسلب اراضي العرب وهدم قراهم وتشريدهم ومنع لاجئيهم من العودة الى ديارهم.

او ليست المصلحة القومية للشعب العربي هي اضعاف شوكة الاحزاب التي يتسابق قادتها في التحريض العدواني على البلاد العربية وعلى انتهاز الفرص لتنظيم مغامرات جديدة ضد الاقطار العربية وشعوبها؟

وهل من المصلحة القومية في شيء ان تتكاتف الجماهير العربية احزاب

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

وفد اسرائيل يزعج غلاة المستعمرين بعد أن اتخذ قرار استفزازي بشأن ...

عبد الحكيم عامر ستطول اقامته في سوريا

بعد اسناد الصلاحيات الواسعة له في الاقليم

القاهرة — نشرت صحف القاهرة امس مصدرين رئيسية ان نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة وقائد عام القوات المسلحة المشير عبد الحكيم عامر، الذي أسندت اليه مهام ادارة شؤون الاقليم السوري، سيقيم في سوريا فترة طويلة

وقالت الصحف المصرية على الاوامر الجمهورية الاخيرة بشأن الاقليم السوري فقالت ان تعيين عبد الحكيم عامر لهذه المهام واقامته في سوريا يترتب عليها تثبيت دعائم النظام السياسي الجديد في سوريا والاشراف على تنفيذ المشاريع الاقتصادية. فكل وزراء الاقليم السوري قد اصبحوا بعد التعيين الجديد تابعين مباشرة للمشير عبد الحكيم عامر، وقد شرعوا في تنفيذ القرارات الجمهورية هذه حالا.

صلاحيات واسعة

تتناول الصلاحيات الجديدة المسندة للمشير عبد الحكيم عامر الامور التطبيقية السياسية والامور الادارية والمالية والاقتصادية.

وسيكون عبد الحكيم عامر، بموجب هذه الصلاحيات مسؤولا عن تنظيم الاتحاد القومي في الاقليم السوري كما سيكون مسؤولا عن اعداد المبالغ اللازمة لمشاريع الاقليم السوري في نطاق الميزانية العامة

كذلك سيشرف عبد الحكيم عامر على شؤون الوحدة بين الاقليمين ... والادارات ... وسيصدر الاوامر والتعليمات التي بموجب دستور الاقليم السوري من صلاحيات رئيس الجمهورية

... وهو الذي يفصل فيها.

وينص القرار الجمهوري ايضاً على اسناد مهام الاشراف على الدعاية والنشر والاذاعة لوزير الداخلية في الاقليم

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

المحطة السوفياتية الكونية في دورتها الثانية

الصور من الجانب الاخر لقمر سوف تنشر هذا الاسبوع

موسكو — اذاعت وكالة انباء «تاس» مساء امس الاول ان المحطة الكونية السوفياتية قد بدأت دورتها الثانية، واصبحت على بعد ٣٤٢ ألف كيلومتر من الكرة الارضية.

وستعود الى الاتاحة في ٢٦ اكتوبر الحالي بين الساعة الثانية والثالثة بعد الظهر (توقيت اسرائيل) وتكون اذ ذاك في قمة دورتها، اي على بعد ٤٨٣٠٠٠ كيلومتر من الارض.

وقال العالم السوفياتي نقولاي بريشوف ان هذه المحطة الكونية بتصويرها الجانب الاخر من القمر قد ساعدت العلماء الذين يبحثون قضية اصل القمر.

واصبح في الامكان الان ... الاعراب من حل مسألة الطبقات الجيولوجية التي ادت الى نشوء القمر

وقال البروفسور السوفياتي ... ان بدء محطة كونية تعمل آلياً وتدور حول الارض، هو مسألة صعبة ولكن في الامكان تنفيذها.

وعلم ان الصور التي التقطت للجانب الاخر من القمر قد تنشر في هذا الاسبوع

(اقرأ المقال صفحة ٢)

اللجنة ... تضطر نظام اسرائيل الى الاعتراف بحقهم في العودة شريطة إثبات جنسيتهم

القدس — ... الوفد ٣٥٠ ... الاسرائيلي ... الاسرائيلية ... فراد عائلة العربية ... عددهم شرط ... هؤلاء ...

ق الحزب الشيوعي الاسرائيلي ק

في معركة النضال لايصال ممثلي الشيوعيين
الى الكنيست والمجالس البلدية والمحلية

الرملة	(في نادي الحزب) الاحد ٢٥/١٠/٥٩	اميل حبيبي

المهرجان الذي يعقده الحزب الشيوعي في الناصرة الساعة ٤ بعد الظهر — في ساحة مقهى ...

مائير فلنر و اميل حبيبي

فانتصروا لحزب الامانة والنضال والحق
وهلموا الى هذا المهرجان الشعبي الكبير.

... حكومة الاردن ...

أهم ابرة غرامة...

ميكويان يزور فنلندا بدعوة رسمية

موسكو — ... رئيس مجلس وزراء ... السوفياتي الى هلسنكي بدعوة رسمية من حكومة فنلندا ... السوفياتي في هلسنكي

سوبندريو ينفي الاعتداءات على الصين

موسكو — صرح مستر سوبندريو، وزير خارجية اندونيسيا، بعد ... الصين الشعبية ان الصين تسعى لحل مشاكل الحدود مع الهند بالطرق السلمية ... حكومة ... ترغب في توطيد علاقات الصداقة مع جيرانها ولا ترغب في اثارة ... الصين الشعبية

مؤتمر الذروة في كانون أول القادم؟

صرح سفير الاتحاد السوفياتي المفوض في باريس جيف برغرادوف ان حكومته قد اتفقت مع الحكومة الامريكية على عقد مؤتمر الذروة في كانون اول القادم.

واعلن الرئيس ايزنهاور في مؤتمر صحفي أن عدم وصول الدول الغربية الى اتفاق فيما بينها ... لا يحول دون عقد مؤتمر الذروة في نهاية السنة الحالية

دوامات

يعيبون علينا اخلاصنا لقضية شعبنا

ان لدى الجماهير العربيه ، لان المرصاد ، وشلة الساميين العرب لا تزال تلصق لنفسها صفة « المدافع » عن العرب والعروبه .

ولكن حبل الكذب والتشويه والتزييف قصير ، وعاقبة الدم .

فهي ، في ملعبكم ، التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ومساواة حركة التحرر عربي ، وكل الدرقع لا يمكن ان تغطي ذلك

محمد عباس

اجتماع علي بابا وحرامية الانتخابات في اسرائيل

بقلم صليب خميس

حرافة الدمقراطية وذنب الكلب

يوم الاحد الماضي اصدر ممثلو ... اصحاب عمودان الصهيونيين ، السوسيين ، حيروت ، التقدميين ، احودات يسرائيل والمتدينين ... على الرأي العام وعموا فيه انهم يشجبون محاولات الضغط والتهديد والرشوة تجاه الناخبين

وقد يبدو البيان لاول وهلة أمراً محموداً لو أن اكثر الاحزاب الموقع اسمه على البيان لا تدوس هي نفسها كل اساليب الرشوة والضغط ، وتنفق ملايين دولارات الجباية الموحده لرشوة ناخبين ... في شراء اصواتهم . ولكن ... بهذا البيان بولا ان جميع هذه الاحزاب هي المسؤولة في ... وسول ... من الضغط والتهديد والرشوة . واصبح الواقع لا تكن اعتبار هذا البيان إلا ... مضحكة ... وحرامية الانتخابات

وما هذا البيان الذي اصدرته الاحزاب ... إلا وسيلة لتغطية ... محاولات الضغط والتهديد والرشوة ... مؤامرة ... والرشوة ... الانتخابات ... والذي يثير أشد السخرية بين الجماهير العربيه ان الذي هو ... في هذا البيان

صورة خدعة

ومن الجدير بالذكر انه قبل صدور هذا البيان بايام ، اي في الاسبوع الماضي ، توجه رئيس لجنة الانتخابات القاضي زوسمان الى الحكومه طالباً تعيين لجنة لبحث طلبات الجمهور حول ضغط السلطات وخصوصاً الحكم العسكري والنظر في هذه الشكاوى . ولكن الحكومه قد رفضت هذا الطلب ، خصوصاً تحت ضغط المباي الذي يخشى افتضاح أمر أساليبه الحجبه واستغلاله لكل وسائل الدمقراطيه واحكام القانون ونصوصه

كل ممنوع جائز ضد الحزب الشيوعي

وما قيمة البيان اذا كانت هذه الاحزاب تخالف نصوص قانون الانتخابات الواضح الذي اشتركت في وضعه واقره

الخشب ... حيث ...

ان وراء وضع هذا البيان وعدم إشراك الحزب الشيوعي في الاجتماع الذي جرى بين ممثلي الاحزاب لوضعه ما يكشف عن خسة النية التي يريد ان عتها حرامية الانتخابات خلف ظهر الشعب والشيوعيين

ان حقيقة هذه دعوة الحزب الشيوعي الى اجتماع ممثلي هذه الاحزاب والزعم بان الحزب الشيوعي رفض تلبية الدعوة يكشف عن مغزى هذا البيان الملفق الذي يهدف الى إقامة جبهة من مباي الى حيروت ضد الحزب الشيوعي ، واعتبار كل وسائل الزعرنة والرشوة والضغط لسلب اصوات الحزب الشيوعي مباحة . ان الفكرة الخفيه وراء هذا البيان لا تعني سوى ان كل ممنوع جائز ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذه الانتخابات

ان صدور هذا البيان الملفق واستثناء الحزب الشيوعي عن اجتماع ممثلي الاحزاب التي اشتركت في وضعه يكشف عن حقيقة الاحزاب البالية الصهيونيه الطلاعيه التي تزعم انها تحارب حيروت والفاشيه وتجلس حول مائدة التآمر مع حزب الفاشيه والحرب والمرق ، محتضرة ... السوداء

ان مدى احترام هذه الاحزاب لحرية الانتخابات ونزاهتها قد كشفت عنه انتخابات الهستدروت الماضيه . لقد كشفت تلك الانتخابات كيف اتفق مندوبو مبام واحدوت هعفودا ومباي في القبه مثلاً ووزعوا ٢١ صوتاً نالها الحزب الشيوعي بالتساوي بين الاحزاب الثلاثة دون ان ترف لهم عين مستغلين إبعاد ممثل الحزب الشيوعي عن لجنة صندوق الاقتراع

ان هذه الاحزاب التي تخون الشعب كل يوم وساعة ... الانتخابات واحرى ان تحترم حريه الانتخابات ولو اصدرت ألف بيان . ان مثلنا الشعبي يقول : « ذنب الكلب اعوج ولو وضعته في ألف قالب » .

تفاقم الارهاب المباي

في كل مكان يتحدث الناس ... ويشكون كيف ... حزب مباي ... في كل مكان ومكان ومن كل مكان تتوارد أنباء استعمال اساليب الضغط والضغط ضد الناخبين

ان عرابه تشتكي إلى الرقيق محمود شاكر الخطيب ان الحاكم العسكري في شفاعمرو قد طلب إليه مهدداً الانسحاب من الحزب الشيوعي حين ذهب لتجديد تصريحه . لقد طلب منه ذلك مهدداً بان الحزب الشيوعي عدو الدولة . كما طلب إليه ان يقدم له قائمة باسماء الشيوعيين في عرابه (إمرأة الثانية في مكان آخر)

وهذه المحاولة القذرة للضغط على عضو في الحزب الشيوعي تم في سخنين . تواصل الهيئة المنفردة عن لجنة الانتخابات المركزية ، مشتغلة في شكوى ضد قيس ، رئيس قائمة ... من ضغط الحكم العسكري على اعضاء قائمته ومركبيها بقصد إبعادهم عن القائمة وسحب تأييدهم لها

وما يزال القراء يذكرون محاولة الحكم العسكري وأعوانه في الطيرة التأثير على مركبي القائمة الشيوعيه لسحب تواقيعهم من القائمة . اقتلت محاولات الحكم العسكري بفضل صمود مؤيدي القائمة ووعيهم .

والمباي لم يكتف من تحريض اذنابه في معظم القرى العربية لمراقبة الاجتماعات الانتخابيه للاحزاب الاخرى وتنظيم الاعمال الاستفزازيه القذرة مثل الاستفزاز السافل الذي نظمه زعران ... بوصف ... على ... الكنيست ... لعلا ... هذا الاستمرار ... الصغير ... المصوحين ... في ... يتفق ... هذه الجريمه النكراء التي تدب على ... مرتكبيها

ولاخافة الفرقة في ... العربيه يقوم اذناب المباي بتحديهم من حزبهم وباسلادهم الحكام العسكريين بالاعتداء على اجتماعات الشيوعيين والتهديد بالاعتداء عليها اذا ما عقدت هذه الاجتماعات فتهدد اعوان الحكم العسكري في سخنين باثارة الشغب اذا ما عقد اجتماع للحزب الشيوعي هو خرق فاضح لقانون الاستقلال ، ومثل ذلك تعرف عصابة قرية كفرفرع التي جمع ... وارهب ... على منع الشيوعيين من ...

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٦)

وجه بكين في الحضارة الجديدة

وجه بكين عاصمة الصين الشعبيه قد تغير خلال السنوات العشر الاخيره الى درجه غيرت معالم بكين القديمه تغييراً كاملاً . المباني الجديده التي تناثر التصور متفتح في كل مكان والصورة تظهر جانبا من هذا العمران الجديد .

لونيك ٣ يثبت امكانية اقامة محطات كونية في الطريق الى المريخ

قرر العلماء السوفياتيون الى انه من الممكن إرسال محطات كونيه شبيهة بلونيك ٣ في الطريق الى المريخ والزهرة كالصاروخين الكونيين اللذين أطلقا في مطلع هذه السنة اكتسبا سرعة تساوي السرعة المطلوبة للوصول الى المريخ كما يؤكد العلماء السوفياتيون

لونيك ٣ كان أقل سرعة من شقيقيه اللذين يدور احدهما حول الشمس وثانيهما استقر على القمر . والسبب في ذلك يعود الى تصميم الخبراء السوفياتيين الذين ارادوا لهذا الصاروخ ان يعود الى منطقة الارض

واذا اخذنا بعين الاعتبار صاروخ الشمس السوفياتي ، الذي حمل قمراً اصطناعيا يرتحل الى مدار كوكبي بين المريخ والزهرة فهذا يعني ان من الممكن الان الطيران الى بعد ٢٤٠ مليون ميل عن الارض ، اي الى مسافة تزيد ألف مرة عن هذه المسافة بين الارض والقمر

درجات الاتموسفير

ان الحرارة والضغط الجوي على سطح المريخ والزهرة قريباً من الحدود اللازمة لحياة بعض الكائنات العضويه (وبنوع خاص السفلى منها) . فهذين الكوكبين اللذين هما أقرب الكواكب الى الارض هنالك بعض انواع النباتات من صنائر ... البسيطة ... التي تختلف في لون نباتات الارض اما فيما يتعلق بالقمر فيجمع العلماء على ان هنالك فقط بعض النباتات البسيطة جداً حيث ان المياه مفقود على سطح القمر وكثافة الجو تساوي الا كسجين والهيدروجين والكربون هي طفيفة جداً لا تكاد تذكر وهذا يجعل وسائل الحياة غير ممكنه

لونيك ٣ يرسل شاراته بتوجيه من الارض

ويقول العالم السوفياتي فلاديمير سيفيرون ، مدير كالعريبة السوء السوفياتيه ان محطات الارسال في لونيك ٣ تطلق شاراتها الى الارض خلال مدة ساعتين الى اربع ساعات في اليوم بموجب اوامر يتلقاها الصاروخ من مراكز التوجيه

والغرض من هذا هو تسجيل ... الفائدة من الاشعاعات في ... والذي لا يمكن ... في الجو

وما زال صدى صور الصاروخ للجانب الاخر من القمر يتردد في جميع انحاء العالم فقد وصفت الصحف العالميه ووكالات الانباء هذا الحادث بعمل عظيم للتكنيك السوفياتي واتقانه لوسائل الادارة المعقدة في توجيه الصواريخ الكونيه فالتصوير التلفزيوني للوجه الآخر للقمر يعتبر من اعظم الاكتشافات في تاريخ علم الفلك

الطريق الذي سلكه لونيك ٣

في طريقه حول القمر وعودته الى منطقة الارض . فرقم واحد يشير الى وضع الصاروخ والقمر في لحظة إطلاق الصاروخ . فالصاروخ كما نلاحظ أطلق في اتجاه يختلف كثيراً عن مكان هدفه . رقم ٢ يدل على وضع الصاروخ والقمر في اقرب نقطة بينهما . أما رقم ٣ فيشير الى وضع الصاروخ حين كان في ابعد نقطة عن الارض ... وضعه حين كان القمر في ابعد نقطة عن الارض (... ميل)

وهكذا يواصل الصاروخ دورانه كما يشير السهم في مداره البيضوي

وسيعيد مروره خلف القمر في المستقبل . ان دورة كاملة للصاروخ في مداره المذكور حول الارض تستمر في ١٥ يوما

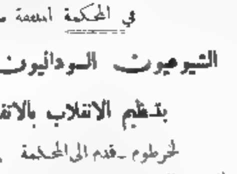

الصاروخ والقمر والحياة

يقول العلماء ان حدود ظروف الغذاء للحيوانات الدنيا تمتد من درجه حرارة ٦٥ سنتغراد تحت الصفر الى ٥٠ درجة فوق الصفر تحت ضغط جوي يتراوح بين نصف اتموسفير الى ٣

في المحكمة المهزلة ضد الشيوعيين

الشيوعيون السودانيون يدينون متهميهم بتنظيم الانقلاب بالاتفاق مع الاستعمار

الخرطوم — قدم الى المحاكمة الزعماء الشيوعيون وقادة جبهة مقاومة الاستعمار في السودان الذين اعتقلوا على اثر الانقلاب العسكري الذي جرى هناك وذلك بتهمة « قيادة منظمة سرية غرضها قلب نظام الحكم في السودان » .

وقد اعلن احد قادة جبهة مقاومة الاستعمار « عبد الخالق محجوب » في المحكمة ان الانقلاب العسكري الذي قدم بسببه « الجنرال عبود » قد جرى بناء على اتفاق سري بين رئيس الحكومة السابق الموالي للاستعمار « عبد الله خليل » وقادة الجيش السوداني . واكد محجوب ان السفارة الامريكية كانت وراء هذا الانقلاب وقدمت للقائمين به كل مساعدة

وانهم محجوب حكام السودان بانهم قضوا على بقايا الحريات الدمقراطية واقاموا حكماً استبدادياً موالياً للاستعمار . وقال انه في الوقت الذي يقدم فيه قادة جبهة مقاومة الاستعمار الى المحكمة بتهمة العمل على قلب نظام الحكم تطلق فيه الحكومة العنان للمنظمات الفاشيستية للقيام باعمال التخريب والاعتداء على حياة المواطنين المسالمين .

وقد اوقفه القاضي عن اتمام كلامه بحجة ان كلامه « خارج عن موضوع التهمة » وهو « يمس برجال الحكم » .

الحلف الاوسط يتآمر على الحركة القومية العربية التحررية

الشبح الذي انتصب في واشنطن

بقلم اميل توما

محاولة اغتيال عبد الكريم قاسم رئيس وزراء العراق بعث الرأي العام العربي والعالمي الى مؤامرات الاستعمار المتواصلة في الشرق الاوسط

ووقعت في ايام انعقاد مجلس منظمة الحلف الاوسط (حلف « بغداد ») لم يكن من قبيل المصادفة بل كان امراً ايجابياً لمجلس اخذ التآمر على حركات التحرر القومي عامه وعلى حركة التحرر القومي العربيه على وجه التحديد ومحاولة الاغتيال كانت تهدف الى اعادة الوصي في العراق لاحداث انقلاب ضد نظام موالياً للاستعمار ولاغراضه وعن حق قالت صحيفة الشعب ... لقد كان « حلف بغداد » برأ على العرب . والشبح الذي احتال ضد ثورة العراق عاد الى الانتصاب الان في واشنطن »

اجتماع الحلف في واشنطن

في اوائل هذا الشهر عقد مجلس الحلف الاوسط دورته في واشنطن باشتراك وفد كبير يمثل الولايات المتحدة وقاده كريستيان هرتر وزير الخارجيه واصبح في حفلة افتتاح الدورة ان هدفها يهدف قبل كل شيء الى منع انهاء الحرب البارده وتحسين الجو السياسي الدولي

فقد اشهر ريتشارد بيكون المناسبة ليعبر عن تخفيض الاستعداد قبل الاوان وقال ان على الاحلاف (السوفياتيه) ان لا تخفف من « يقظتها » على اعتبار ان هنالك تغيرات في الوضع الدولي ...

ولذلك كان من الطبيعي ان تؤكد الصحف الامريكيه ان سكون اراد مقاومة تيار التفاؤل الذي شاع على أثر مباحثات خروشتشوف ـ ايزنهاور وتشديد « تيقظ » منظمات « الدفاع » الجماعي .

وهذا الاتجاه ظهر في كلمة مرتز في الجلسة الافتتاحيه فقد قال ان الولايات المتحدة ستواصل تأييد الحلف بقوة وستزود اعضاءه ـ تركيا وايران والباكستان ـ « بالمساعدة » الاقتصادية الضرورية !

قال إنما يجب ان تحل على الشيوعيه ويرد المزاعم القديمه حول مخطط « الغداء »

ومعنى ان يجتمع هذا الاجتماع المحموم في بيان الحلف الختامي في ٩ تشرين الاول سنة ١٩٥٩ يظهر من تهديد ان الولايات المتحدة تحاول عرقلة تخفيف التوتر الدولي والتآمر على بلاد الشرق الاوسط

فالبيان اكد ان الدول الاعضاء اتفقت على المحافظه على قوتها لان هناك اسباباً عميقة تدعو الى القلق لان النشاط الشيوعي يستمر بشكل لا هوادة فيه

ومع ان هذه الدول لم تستطع تجاهل اهمية اللقاء خروشتشوف ايزنهاور وذكرت ان زيارة خروشتشوف للولايات المتحدة قربت امكانات تخفيف حدة التوتر الدولي والحرب البارده الا ان قراراتها هدفت الى تشديد الحرب البارده .

فقد انتخبت جبه من القادة العسكريين الدائمين يبدأ عملها في ١ كانون الثاني سنة ١٩٦٠ تدرس بناء القيادة العسكريه للحلف وتعرض نتائج ابحاثها على الاجتماع القادم الذي سيعقد في طهران .

كذلك اتفقت تلك الدول على تحويل مرفأي رازون (على البحر الاسود والاقرب من حدود الاتحاد السوفياتي) واسكندرونة (على البحر الابيض المتوسط على حدود الاقليم السوري) الى مرفأ أين حربين من الدرجة الاولى . وعلى بناء طريق ميرير ـ هكاري ـ سقلان في جنوب تركيا قريباً من العراق

وتبدو خطورة هذه المنشآت من الاموال الضخمه التي ستنفق عليها ، فيبلغ سكرتير الحلف صرح في اجتماع صحفي ان تكاليف « تطوير » المرفأ الاول ستبلغ ٦ ملايين دولار والمرفأ الثاني ١٠ ملايين دولار والطريق ٥٠ مليون دولار . واضاف ان خط السكة الحديد سيتم ربط بين موس في تركيا وتبريز في ايران

والتنديد بالاتحاد السوفياتي التي شاع في البيان واتهامه زوراً وبهتاناً بالتحامل على ايران وباقامة محطة سريه ضدها في بلاده يدل على ان الذين خططوا الحلف لا ينوون احلال الاستقرار والسلام في منطقة غرب آسيا .

ولا شك في ان التحامل على الشيوعية والتحريض على الشيوعيين يهدف ايضاً الى تضخيم الخطر الشيوعي في منطقة الشرق الاوسط وتعميق الخلافات القائمه في العالم العربي الكبير وتعميق اسفين النزاع بين الجمهورية العربيه المتحدة وجمهورية العراق .

ولكن هذا التهويل لا يعد الاخطار المحدقة بالعالم العربي الكبير فالمنشآت الحربيه الجديدة لا تهدد الاتحاد السوفياتي بالخطر بل تهدد ايضاً الاقليم السوري من الجمهورية العربيه المتحدة والجمهورية العراقيه .

فالحلف الاوسط يواصل سياسة حلف « بغداد » التي أخذ يجيز حركة التحرر القومي العربي والقضاء على انجازاتها ... وأقيم على حد تعبير « بيلغ » لصيانة مصالح « العالم الحر » (اي شركات الاحتكار) لدول الشرق الاوسط .

ولذلك فمن المؤكد ان الحلف الاوسط يهدف في هذه المرحله من التطور في العالم العربي الى قلب نظام الحكم الدمقراطي المتحرر في العراق واعادة الاستعمار الى مواقعه والجمهورية العربيه المتحدة ولبنان وتوطيد سيطرته على الدول العربية التي يزعمه حكامها مثل الاردن والعربية السعوديه والكويت والبحرين ومسقط وعُمان والجنوب العربي .

لماذا عقد الاجتماع في واشنطن امريكا

لقد قالت دول الحلف في بيانها ان عقد الاجتماع في الولايات المتحدة هو دليل على الاهميه التي تعلقها الولايات المتحدة على هذه المنظمة وهي تعرب عن امتنانها للمساعدة الكبرى الامريكيه للحلف .

وعلى هذا الضوء يتضح ان الولايات المتحدة وقد احجمت حتى الان عن الانتساب رسمياً الى هذا الحلف ، واكتفت بالانتساب الى لجنته العسكريه تريد ان تشد قبضتها على الحلف لتستخدمه اداة لنهب الشرق الاوسط والتوسع به على حساب بريطانيا

ويتضح ايضاً ان الحلف باشتراك الولايات المتحدة وبريطانيا يهدف الى سد الحكومات التي تدافع عن استقلالها القومي وضرب حركة التحرر العربي القومية وخاصة في عُمان والجنوب العربي والاردن وغيرها .

وتشديد قبضة الولايات المتحدة يظهر في محاولتها فرض سيطرتها على جيوش تلك الدول بطريق فريق الوكلاء العسكريين الدائمين الذي سيبحث بناء قيادة الحلف العسكرية .

لماذا تظاهرت امريكا بمساوئها الشام

ان اجتماع مجلس منظمة الحلف الاوسط كتبت نيويورك هيرالد تريبون ان الولايات المتحدة كانت مثل قيام الحلف عضواً « بالروح » ان لم يكن بالجسد .

وقد صدقت جريدة السوفياتيه حين قالت ان « التريبون » تواضعت . فالولايات المتحدة لم تكن فقط عضواً بالروح بل القوة القائمة للحلف .

ونستطرد جريدة قائلة واذا احجمت الولايات المتحدة عن الانتساب الى الحلف فذلك يعود الى ان الدول العربية صبت جام غضبها عليه وعلى الدول المتحالفة .

ونستخلص من هذا الامر ان الولايات المتحدة كانت قد ارادت بابتعادها الرسمي عن الحلف شكلياً الدول العربية المعاديه للحلف والتظاهر بمجاراتها في هذا العداء الى حد ما ليسهل عليها التسرب اليها

وهذه المناورة تجلت ايضاً ابان العدوان الثلاثي على مصر حين وقفت الولايات المتحدة في الامم المتحدة ضد بريطانيا وفرنسا واسرائيل مع انها كانت تدعمهم وترجو لهم « النجاح » .

الاخطار الجسيمة التي تهدد العالم العربي

لقد صاحب اجتماع منظمة الحلف الاوسط تصريحات عدوانيه في اسرائيل وتهديد بن غوريون في الله بتلقين العرب درساً آخر على غرار حرب سيناء يوحي بان مؤامرات المستعمرين ضد الدول العربيه تتفاقم . فبن غوريون لم يطلق تهديداته لولا التشجيع الذي يلقاه من احلاف الغرب العدوانيه .

واطلاق النار على عبد الكريم قاسم كان مظهراً لاشتداد عنف الاستعمار ومؤامراته .

ولذلك من البديهي ان تستقبل القوى الشعبيه في العالم العربي هذا الخطر وترى فيه تهديداً لانجازاتها وهجوماً على كفاحها النامي في عُمان والجنوب العربي والجزائر .

لقد قررت دول الحلف ـ بريطانيا وباكستان وتركيا وايران بالاشتراك مع الولايات المتحدة اجراء مناورات بحرية في البحر العربي بين ١٦/١١/٥٩ و٤/١٢/٥٩ . وهذه المناورات ستكون تارة مظاهرة قوة تسند المؤامرات على العراق وعلى انجازات الحركة القوميه العربيه التحرريه .

ولذلك فخطر مؤامرات الحلف جسيم ولن يقضى عليها إلا بتصعيد مكافحة الاستعمار واحلافه .

ولذلك فوثيق ملاحق الحلف ومحاولتها السيطرة عليه واستغلاله ... الدول العربيه وسحب الجيوش التحرريه وضرب حركتها التحررية ... كل هذا يعود الى اعتقادها بان الظرف مؤات لتحقيق اغراضها خصوصاً وان النزاعات بين الدول العربيه اضعفت مقاومة الاحلاف العدوانيه .. تلك المقاومة التي اضعفت ، قبل ثلاث سنوات ، محاولة جر الاردن للانتساب الى حلف « بغداد » .

دم ومسه

اكتب هذه لاسطر ... مرتجفة . لقد نشرت الصحف ان لمعو العام سيصدر عن ثلاثة من المشتركين في مجزرة كفر قاسم اما ابناء شعبنا ، التريدي وكنتاعتنسه ، فقد رفضت سلطات السجن ان تعاملهم كفية السجناء ، رفضت اطلاق سراحهم من ان اعدوا ثلثي الحكومية !

اما ان هذا التصرف فيشير لى تيار عنصري اجرامي . فهذا واضح . وأما ان حكومة سينا وحككر قسم مسؤولة عنه . فو صح ايضاً . واما الاكتفاء بهذا القول فلا يوصلنا الى أية نتيجة .

ما الذي شجع هذه الحكومة على وجه الانتخابات الى هذا التحدي الوقح لكرامة شعب ومشاعره المقدسة ؟

الذي شجعه على هذا التحدي هو اعوانها العرب الذين باعوا دينهم وآخرتهم ، ومتى مقدر في القرى وصيتي اراضيهم و ملأي سحونت بالعرب . لا عيلك فتحن في طهرك عرق الصفوف بسم العائلة والطائفة ونخدع الناس بالقومية وتجر العرب ، كالانعام الى المسلخ .. هكذا قال هؤلاء الاجراء لحكومتهم . وفي صدورهم أعدوا مواقيد ... ومن الفضيلة عملوا « مارة » ..

ثم قولكم يا عرب ، اتعطون ... وقوائمه العربية مرة اخرى ٨٠ بالمئة من اصواتكم حتى يصبح سعر دمائكم وكرامتكم ، من بعد قرش هدمي ، أرخص من سعر ابيرة الاسرائيلية !!

لا على ذلك . فقد آمت ... مناقه الشعبي :

« هذا الشعب شعب حي ... يتحول الى ... »

اني اذكر باحترام تام كلمة العجوز من ام الفحم : « اسمع يابني . بعد كل الذي عملوه ... فلا يحق لنا ، بالقليلة ، ان ... »

...

وهذا وغيره خفق قلبي حين قرأت آخر منشور لقوائم اسماي العربية « ع » و « ... » .

لقد جللوه بالسواد واعلنوا فيه « وفاة الحزب الشيوعي الاسرائيلي » !

هذا قال هتلر . فما من مرة في التاريخ أعلن أحمق فيه القضاء على الحزب الشيوعي الا كان ذلك ايذانا بالقضاء على الاحمق نفسه .

فحين أعلن هتلر انه قضى على الشيوعية كان يفكر عدى احتمال السحق في القبو الذي احترق فيه . أما موسوليني فظل « يقضي » على الشيوعية حتى علق بمشنقته . وما ... كاي شيك فقد هرب وهو « يقضي » على الشيوعية . أما الاستعمار الفرنسي فظل « يقضي » على الشيوعية في الفيتنام حتى طلعت على عينيه « عاصفة » في ديان بيان فو .

ها . ولكن اولئك كانوا هتلر وموسوليني وكاي شيك والاستعمار وليس « القوائم العربية الحليفة لحزب عمال اسرائيل مباي » فالذي عجز عنه الاوائل لن يعجز عن هؤلاء « الفطاحل » !

لصحيح ... الامر راح عن بالي .

(جهينة)

النجم الاحمر السوفياتية تندد بتلويح زعماء المباي بسيف الحرب والعدوان

عشية الانتخابات يتخذ بن غوريون وزمرته مواقف عدوانية تناقض روح العصر

موسكو - نشرت جريدة « النجم الاحمر » السوفياتية مقالا حملت فيه حملة شديدة على زعماء المباي الذين « ينتهجون سياسة عسكرية منافية للقومية من شأنها ان تقود الشعب الاسرائيلي الى مغامرات عسكرية جديدة » .

وجاء في هذا المقال : « ان الاوساط الاسرائيلية الرسمية التي تقوم بمعاداة دول العربية ... تطلق تصريحات حربية وتقوي الجو الحربي ، والمتطرفون من هذه الاوساط يدعون صراحة الى القيام بعمل عسكري مباشر ضد الاقطار العربية المجاورة .

ومن الواضح انه لولا تأييد الاوساط ... في دول معينة لما تمادى الرسميون الاسرائيليون يجرأون على اتخاذ موقف حربي كهذا . وجدير بالذكر ان اوساطا معينة في دول الاعضاء في الحلف ... مثل حلف الاطلسي وحلف جنوب شرق آسيا تشجع الروح العسكرية لدى الزعماء الاسرائيليين » .

وتضيف الجريدة ان « المتطرفين العسكريين في اسرائيل يرجون فكرة شن ... حروب خاطفة صغيرة » ، ويأملون بأن يوسعوا بهذه الطريقة حدود بلادهم على حساب الدول العربية المجاورة ، ولهذا لا يؤيد العسكريون الاسرائيليون الاقتراح السوفياتي بنزع سلاح شامل تام » .

وتحدث الجريدة عن موقف الوفد الاسرائيلي في هيئة الامم المتحدة الذي يؤيد السياسة الاستعمارية و ...

وقالت ان سياسة كهذه من جانب اسرائيل تؤدي الى زيادة خطورة الوضع في الشرق الادنى وتهدد الخطر على السلام في تلك المنطقة .

وفي نهاية المقال قالت الجريدة ان سياسة اسرائيل الخارجية قد افلست ولكن بن غوريون والمقربين إليه لا يزالون على خلاف روح الامر يرشحون قبيل الانتخابات ... عواطفهم العدوانية وشعارات العسكرية .

وقف أعمال شركة « رينو » في اسرائيل خطوة للضحك على ذقون العرب

حكومة اسرائيل وافقت سلفاً على خطوة « رينو »

حيفا - مكتب الاتحاد - اعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية الفرنسية ان حكومته تأمل في ان لا تعتبر خطوة رينو على انها تمس في ... اسرائيل ... وقال ... المقصود ... لنقاطعة العربية لشارفت حكومة فرنسا الى التدخل . ولكن الاعتقاد لدى وزارة الخارجية الفرنسية هو ان القصة ليست على درجة كبيرة من الخطورة .

« ستاندرد » مستعدة

وأوردت ... ان شركة البترول البريطانية الكبرى ...

... في اسواق السوق الاسرائيلية اذا ... ان حقوق شركة رينو ...

وفي اجتماع صحفي عقد ... اعلن ... مدير عام شركة « كايزر فرايزر » ... ان شركة « رينو » ...

لغم ينفجر ويقتل ٣ فتيات اسرائيليات في ضواحي ايلات

طور السبع - انفجر لغم في احد الحقول في ضواحي ايلات فأودى بحياة ثلاث فتيات كن يتنزهن في الحقل . والفتيات الثلاث هن من طالبات المدرسة الزراعية في عين كارم القريبة من القدس ، ولا تتجاوز اعمارهن السادسة عشرة .

وكان خمسون من طلاب المدرسة وطالباتها قد سافروا ، برفقة عدد من المرشدين ، في رحلة الى ايلات . وفي صباح يوم الثلاثاء الماضي خرج الركب من ايلات سيراً على الاقدام وعرجت الفتيات الثلاث على حقل مجاور لقضاء حاجتهن ، وانفجر لغم اودى بحياة اثنتين منهن فوراً اما الثالثة فاصيبت بجراح خطيرة نقلت على اثرها الى المستشفى ولكنها توفيت في الطريق .

وجدير بالذكر ان حادثا مشابها قد وقع لاثنين من المتنزهين في المنطقة ذاتها ما ادى الى اصابتهما بجراح بالغة .

وعلم من دوائر الجيش ان مكان الحادث هو منطقة عسكرية الدخول اليها محظور وان السائرين في هذه المنطقة يجري تحذيرهم سلفاً كما ان علامات تحذير واضحة موجودة على حدود تلك المنطقة .

بعد طرد ٤٥٠ عاملا بدويا من عملهم في جني القطن بمزرعة « مريم » !

عمال عسقلان يرفضون العمل مكان البدو باجور بخسة

عسقلان - مراسل الاتحاد - بعد ان اقدم مكتب العمل هنا على طرد ٤٥٠ عاملاً بدويا من اعمالهم لتوفير العمل للعمال اليهود في جني القطن يوجه مكتب العمل ضغطه الشديد على عمال عسقلان لارغامهم على العمل في حقول القطن ولكن العمال يرفضون هذا العمل بأجور بخسة لا تشبع عائلة الجوع .

ومن الجدير بالذكر انه طالب العمال العمل بالقاولة واجور تقل عن أجور العمال الزراعيين اليومية

طرد عمال مزرعة « مريم »

يثير نقمة العمال العرب

وما يزال صدى طرد العمال البدو من مزرعة « مريم » يتجاوب بين جماهير العمال العرب لانه فتح عيونهم من جديد على سوء نوايا قيادة الهستدروت وحكومة بن غوريون المباينة تجاه العمال العرب ، خصوصاً بعد التوصية التي اتخذتها على الهستدروت السلم بقبول العمال العرب اعضاء متساوين في الهستدروت .

... فقيل انه عرضه ... اجتماع شرايب ولكننا لم نسمع ارجابه الذي استنكره ... الرأي العام اليهودي ... الشعب ... التشمؤ ... ويظهر ان ... ورقة ... ذلك .

موسى العطاونة يصاب بمرض الخالوتسية الطلائعية

وما يثير سخرية الرأي العام العربي موقف الشيخ موسى العطاونة من النقب ، الشيخ المباني « الطلائعي » الجديد ، الذي يخطب في احتفالات ميام داعيا العمال الى تأييد هذا الحزب الصهيوني متجاهلا تماما ما يصيب قبائل البدو من تشريد وتضييق واضطهاد وكأنه ليس ...

ان موسى العطاونة هو ايضاً احدى النعم التي اشتراها المباي مثلما اشترى مباي غيره من المشايخ لاسكاتهم ومساومتهم على مصالح البدو واراضيهم ومصيرهم .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير ، ٢٥ شارع الخوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية

حول ما قيل عن اعادة اهالي اقرت الى قراهم

بالكفاح وبتأييد الحزب الشيوعي يستطيع اللاجئون ان يعودوا الى قراهم

الوعد كان بفضل كفاح "الاجئين والشعب العربي باسره ورغما عن أنف اعوان مباي" العرب

حيفا - لمكاتب الاتحاد - عن طريق « اليوم » علمت الحكومة استعدادها لاعادة اهالي اقرت الى قريتهم واعادة حوالي ٥٠٠ دونم من ...

... الاراضي العربية هي في طريق « الحل » ... وقوائمه ... العربية يستطيعون تحقيق ذلك

... ان تراهم ... وعجت على اراضي العرب واعادة المصادر منها الى اصحابها . وهو تصر على رغم الذي ... اراضيهم ... اراضي ... اللاجئين ...

من مهازل المعركة الانتخابية

حيروت يدعو العرب الى تأييد حقه في « بلاده التاريخية الكاملة » !

الناصرة - من مكتب الاتحاد - ... حيروت ... باللغة العربية ... الانتخابي ... الحيروتيين ... في رعاي البرلمان ويحملون بطاقات ... وتوزيع الدعاية الحيروتية ، ولتكريم ... العرب الاقحاح ، نورد مقاطع من برنامج الحيروت .

... ان حق الشعب اليهودي في بلاد اسرائيل الكاملة هو حق تاريخي لا يقبل اعتراضا (والذي يعترض ماذا تفعلون به ؟)

... في الامكان ايجاد مصلحة ... من اسرائيل والشعوب العربية على اساس حق ... العربية (ونستطيع ... لاقامة ... الشقيقة ... القومية جداً ، في ... والطويل للمقاطع من العرب) !

... اسرائيل ... ايجاد علاقات سلمية ومواصلة اقامة حالة الحرب فان اسرائيل تحتفظ لنفسها بحقها الكامل في القطاع الثاني الوطني ذلك الحق المعترف به في القانون الدولي (في هذه ... يكون احد الكامل ... الحرب ... العروبة والقومية ...) .

وفي باب السياسة ... جاء ما يلي :

... العمل عن اقامة ... الشيوعي (... القومي ...) ...

ملاحظة : بلاد اسرائيل الكاملة بمفهوم الحيروت تمتد من النيل الى الفرات ... الارض ... من سوريا ولبنان في المدى القريب .

عفو جديد

عن محكومين في مجزرة كفر قاسم

تل ابيب - نشرت جريدة يديعوت احرونوت ان ثلاثة من افراد « حرس الحدود » الذين ادينوا بارتكاب مجزرة كفر قاسم وحكم عليهم بالسجن سيصدر عنهم عفو . وسيطلق سراح « عوفر » الذي كان رئيس اركان الجيش الذي خفض عنه الحكم وستخفض مدة السجن عن اثنين آخرين .

احتجاج على يافا وحرامية الانتخابات في اسرائيل (بقية)

عقد اجتماعهم ... وعي ... ان ... الانتخابات ... الجنة ... ويقع المسؤول ...

اللجنة الانتخابية تورا

إزاء تفاقم حملة الارهاب يتوجب على جمهور الناخبين وعلى كل من يتعرض لهذا الضغط ان لا يتوانى في رفع شكوى الخطية مع التفاصيل الى لجنة الانتخابات المركزية . فذلك من حق كل مواطن ، وهو اذ يقوم بهذا الواجب يساهم في معركة الدفاع عن حرية التنتخب في إبداء رأيه بدون خوف او ضغط ، كما يساعد على فضح اساليب الضغط والارهاب ومرتكبيها امام الرأي العام .

العقوبات التي ينص عليها القانون

تقول المادة ٥٩ من قانون الانتخابات للكنيست لسنة ١٩٥٩ :

١) من يعطي ... رشوة ... او على ... الاقتراع ... قائمة مرشحين معينة

٢) من يأخذ او يوافق على اخذ رشوة ... الاقتراع ... قائمة مرشحين معينة ،

٣) من يهدد ... او شخص آخر فيما اذا اقترع الناخب او امتنع عن الاقتراع بتاتاً او لمصلحة قائمة مرشحين معينة ،

٤) من يعد شخصا بعمل او يهدده باخراجه من العمل او بالمقابلة دون حصوله على عمل ، فيما اذا اقترع او امتنع عن الاقتراع لمصلحة قائمة مرشحين معينة ،

يعاقب بالحبس لمدة خمس سنوات او بغرامة مقدارها خمسة آلاف ليرة او بالعقوبتين معاً .

وتقول المادة ٦٦ من القانون المذكور ،

من يخل بسير النظام في اجتماع دعاية انتخابية عقدته قائمة مرشحين نشرت وفقاً للمادة ٢٥ ، يعاقب بالحبس لمدة ستة اشهر او غرامة مقدارها ٢٥٠ ليرة او بالعقوبتين معاً .

صبي تسلل الاوهام الى عار

تحسبون « افك الشيوعية » دليل انهيارها ، كتب احدهم او سعد من كابول في جريدة « اليوم » عن اجتماع عقده الحزب الشيوعي في كابول وتكلم فيه الرفيق ... القدرة ...

... غارة تسلل الى القرية تحت « جنح الظلام » ! وغادرها تحت جنح الظلام ... شيخا ... في الاجتماع المذكور ..

مصيبة ابو سعيد الصادق في الصف الثاني عشر انه لم يحضر الاجتماع ولم يلمس ... من ... الاجتماع اليه

ومصيبته انه لم ير الترحيب يقدم هنا غارة وحرارة توديعه . ولكن مأساته ... يتوقع ... في امتحان الاختصار ... الى الوظيفة على حساب مهاجمة الشيوعيين .. ظانا ان مقاله في « اليوم » افضل شهادة للوظيفة !

الا ... وهو في حمى تخيلاته ... نسبة الناجحين في امتحان الاجتياز (البجروت) ضئيلة جداً ، بفضل السياسة العنصرية في التعليم العربي ...

مودة زكي برايشتاين

من الصين

تل ابيب - عاد يوم الاثنين ... الرفيق ... رايشتاين ، رئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بعد ان مثل الحزب في احتفالات السنة العاشرة لقيام جمهورية الصين الشعبية

وقد ... في المصدر ... اعضاء المكتب السياسي واعضاء لجنة المراقبة المركزية ...

... الرفيق ... معه هدية من الحزب الشيوعي الصيني ... الحزب الشيوعي الاسرائيلي ... شعبية ... مؤتمر ... الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى ... الصيني التي صدرت مؤخراً في الصين .

رسالة

الى الذين ولموا على التهديد بالضغط على الناخبين

... ١٤-١٠-٥٩

... عمرو ... احمد نصر ... مكتب الحاكم العسكري حتى دخل التحري ... الذي بعد ان تفحص ... عرف الي من عرابة ... معي ... يسألني عن اولادي وعمي ونصر ... وارضي ..

واذ دخلت الى مكتب الحاكم العسكري حيث رأيت جماعة من عرابة منهم مختار محمد صالح الاحمد .. وبعد خلا المكتب دخل التحري وقال اسمع يا محمود انت تعمل في حركة تهدد أمن الدولة وعليك ان تخرج من الحزب الشيوعي وتقدم لنا لائحة باسماء اعضاء الحزب الشيوعي في عرابة . عندها قاطعته فقلت سوف لا اخرج من الحزب الشيوعي ولن اعطيت اسماء الشيوعيين . لست جاسوس ... جو سيست

ولما ... اذا ... لاحة اولادك من الجوع ... رفضت ... وجهت ... الشيوعيين ... وسكن اذا وافقت على العمل فستكون السعادة ...

عندها ... رفض السعادة التي هي ... خيانة شعبي والتجسس على اخلص ابنائه المدافعين عن الشيوعيين .

عرابة سحوف

محمود شاكر الخطيب

تهنئة

الى الرفيق لويس صبح وزوجته نقدم لكم تهانينا الحارة بمولود الجديد انطون

ونأمل للمولود حياة سعيدة في ظلكما .

الرفيق عودة الاشهب وزوجته

ميكونس: لامستقبل لسياسة بن غوريون وشركائه اليوم

فرنسا تريد المماطلة في عقد مؤتمر الاقطاب حتى الربيع القادم

ابوغوش ترحب بكلمة نائب الشعب الرفيق توفيق طوبي

من أموال الملوّن التي تتدفق على اسرائيل

[illegible] في هذا الاسبوع [illegible] سفاف «المتمول الامريكي» المتوفى سنة ١٩٥٧ قد اوصى بتركته البالغة ٧ ملايين دولار الى «الجمعية الامريكية من اجل [illegible]» [illegible] هذا الامر مؤخراً [illegible]

حيفا — في اجتماع شعبي عقد في قاعة «مرجوع» في كفر آتا، تكلم الرفيق صموئيل ميكونس، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، فقال ان هنالك ٢٤ قائمة في الكنيست ولكن الواقع ان امام اسرائيل طريقين فقط: «طريق بن غوريون» التي هي طريق ملف مرات والارتباط بالاستعمار، والتي هي طريق «الحيروت» والصهيونيين العموميين واحدوت هعفودا والمباي [illegible] و«الاخرى» هي طريق السلام والاستقلال والخبز والعمل المحبب [illegible]

والمقتلة ان كل الاحزاب [illegible] صفقون لفشلي [illegible]

وسياسة بن غوريون وشركائه هذه لا مستقبل لها في عالم اليوم الذي [illegible] التعايش السلمي ونزع السلاح، وفي هذا العالم الذي تتعاظم فيه قوة المعسكر الاشتراكي الى حد [illegible] [illegible] الاستعمارية [illegible]

وفد الحزب الشيوعي اجتمعت كثيرا في قرية ابو غوش تكلم فيه الرفيق [illegible] الكتب القومي التي تنتهجها حكومة بن غوريون وشركاؤها، وجه حملة [illegible] الاحزاب الصهيونية من «الحيروت» [illegible] القرية الى تصويت الحزب الشيوعي المدافع الامين عن الاهلين العرب في اسرائيل وقد تحمس العمال القادمون من [illegible] السادة التي تحولت الى متجر [illegible] وجمهور الناس على شرفات البيوت

[illegible] وموقف الحزب في الدفاع عن حقوق العرب

سياسة الاضطهاد في عرب [illegible] بالافلاس

وفي معمرة كفر [illegible] مئات من سكان المعمرة للاستماع الى كلمة الحزب الشيوعي، حيث تكلم الرفيق [illegible] والمرشح الاول [illegible]

وضوح طريق الحزب الشيوعي

(بقية المنشور عن الصفحة الاولى)

العربي هنا يطوالة... وتكررت على وجه التحديد لطالب المسلمين، ولكنها اليوم تصطنع «الاعفاءات» الوهمية والشقيقة لتمنيها للشعب العربي كقبس صهين.

وبهذه الروح التمع عير وزير [illegible] مركز التعريب المهني في طيرة واقتح وزير الاديان المعتم الاسلامي في عكا... ووزعت وزارة الاديان مصاحف القرآن على المساجد مجاناً(!)

ولكن هذا التملق لن يفيد... فالاوقاف الاسلامية التي تمر مشات الالوف تضع يدها عليها الحكومة المالية وتمنع المسلمين من التصرف بها... وليس اليتم في عكا الا فتات المائدة من اموال المسلمين المنهوبة.

صدق مارون عبود الذي عرف شعرا عربيا ليصف به النواب المارقين في موسم الانتخابات اذ قال:

[illegible] في زمن (التصويت) كالشجرة والناس من حوله [illegible] حتى اذا راح (يوم الانتخاب) عصوا وخلفوه تقاسي الحر والقرة

وهذا ينطبق على المباي وتوابعه العرب

امارة الذي يطوف الشعب

وحيال هذا التلون والتملق... حيال المخادعة والرياء يبدو الطريق الذي يمثله الحزب الشيوعي في ثباته الواضح الملامح والذي يوصل الشعب الى شاطئ السلام.

وقد لاقى مناوئه الى العمال [illegible] المرة الطلقة والترمه، الذي ورده في منطقة الناصرة والجليل والمثلث، هتفة وترحيبا كبيرين.

وفي هذا اللقاء يتعرف الحزب الشيوعي كفاح الشيوعيين عبر السنين، منذ قيام دولة اسرائيل، ويرى انه مع الشعب دائما لا في المواسم

لقد انتصب في ثنايا هذا اللقاء مارد الطبقة العاملة بكل قامته ورفع يده [illegible] الشعب [illegible] المرية الجديدة.

فيه صور الكفاح من اجل الارض والعمل وضد الارهاب والكبت وضد الترحيل والتشريد ونهب مشروع الفلاح.

وينتهي البيان:

«انهم يريدون ان يفرقوا صفوفنا على اساس الوجاهات الفارغة والعائلية والطائفية الضيقة، يسوموا تمن العمل بالمطار، بالصالبات، متجاهلين اننا نعيش في النصف الثاني من القرن العشرين في عصر انتصار الطبقة العاملة في جميع انحاء العالم

ونحن كما عهدتمونا، على العهد لا نتراجع، نحن ابناؤكم واخوانكم، نسير وشرف وكرامة هذا الشعب».

فشل اجتماع المباي «التاريخي» في الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — فشل المباييون في حشد من كانوا يبتغون حشده من جماهير لحضور اجتماع تاريخي. كل السيارات التي صرفوا عليها الوف الليرات ليحملوا من يستطيعون تحميله من جماهير القرى لم تحضر اكثر من ٥٠٠ شخص بينهم اقل من مئة من الناصرة

وشاريت استلهم [illegible] يطل ان كان صادقا في وعوده ان الحكومة لم تصادر ما تبقى من اراضي الناصرة والجليل.

وقدوقع على الرسالة توفيق سليمان الا ان شاريت لم يجب عن هذه الرسالة

وافتتح الاجتماع الداعية المباي المدعو ابراهيم عويمد وتكلم فيه شاريت والمطران حكيم واحمد الكامل. كلهم لم يتطرقوا الى سياسة الاضطهاد القومي والاحكام العسكرية وسلب الاراضي. وكل ما قالوه انهم دعوا الجماهير الى [illegible] التصويت للحزب الذي [illegible] فصل [illegible]

مباي في منطقة حيفا يطارد العمال العرب في اماكن عملهم

حيفا — عمل ثلاثة [illegible] عرب لدى متعهد [illegible] في [illegible] [illegible] سكرتير مكاتب العمل المبائيين على طرد هؤلاء العمال بالضغط [illegible]

[illegible] العمال المذكورون استنجدوا [illegible] ولكن رجال المباي لا يهمهم هذا الامر بل يهمهم طرد العمال العرب اينما كانوا.. واذا كان هذا يجري في ايام الانتخابات فما هو المصير بعد الانتخابات!

شعبه المطاردة [illegible]

[illegible] يطلون صندوق الاقتراع.

المباي يحاول إحداث قلاقل في عيلبون ليستر على ضعفه

عيلبون — لمراسلنا — توالت الزيارات التي يقوم بها داعية المباي المدعو «دافيد اورن» بقصد سرقة ما يمكن من اصوات لصالح حزب مباي الصهيوني وقوائمه العربية. ولما لم يكن له برنامج سياسي يقدمه للشخصيات العرب أخذت زياراته تتخذ طابع التهديد بقطع الرزق والوعود الكاذبة

ونتيجة للتزلف الذي أبداه بعض المواطنين في سبيل المحافظة على لقمة العيش تمادى هذا المباي الى حد وصل به الى التحريض السافل على الشيوعيين المعروفين بتضحياتهم في النضال من اجل تحقيق مطالب شعبهم.

وفي الاجتماع الذي عقده له احد عملاء المباي وحضره بعض الاشخاص هاجم المدعو دافيد اورن الحزب الشيوعي ودعا وقاحة الى «كسر شوكتهم»!!

ولكن قبل ان يتمادى في تحريضه السافل الذي قصد من ورائه الضرب على وحدة اهالي عيلبون واثارة القلاقل في القرية انبرى له بعض من حضروا الاجتماع مذكرينه ان قرية عيلبون قرية ديمقراطية تمقت الاصطدامات ولا تسمح لاي كان ان يثير القلاقل بين ابنائها.

وطالبوه بان تعمل الحكومة على تحقيق مطالب القرية بتعبيد الطريق، وجلب الماء، وبناء المدرسة وايجاد العمل للعمال والوظائف للمثقفين والغاء الضرائب المجحفة بحق العمال والفلاحين.

عبد الحكيم عامر معتزل

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

بظهور «دور اكرم الحوراني» نائب رئيس الجمهورية في الاقليم السوري ودور نور الدين كحالة رئيس المجلس التنفيذي.

منع الاجانب من زيارة منطقة الفرات الشمالية

ووجهت من وكالات الانباء الغربية ما تذيعه وتنشره عن حشود سورية على حدود العراق، خصوصا في منطقة حوض نهر الفرات. ويقول موجلاس براون، مراسل التيلي تلغراف، في دمشق، ان السلطات المسؤولة حظرت على الدبلوماسيين الاجانب زيارة المنطقة المذكورة في سوريا، إلا انه ليس هنالك مصادر موثوقة تؤكد صحة هذه الانباء.

اوساط فرنسية تذيع ان خروشتشوف سيزور باريس

باريس — في بيان، قيل ان الجنرال ديغول رئيس الجمهورية الفرنسية ساعة اعلنت الحكومة الفرنسية معارضتها لعقد مؤتمر الاقطاب قبل الربيع المقبل

وقالت الحكومة الفرنسية انها تريد ان يعقد المؤتمر بعد ان يخف التوتر الدولي بين الشرق والغرب.

[illegible] ان عدم انعقاد المؤتمر [illegible] يحتاج الى تحضير

وقد عبرت الاوساط الفرنسية [illegible] المماطلة هذا الموقف قائلة ان فرنسا تريد ان ترى موقف الاتحاد السوفياتي من مناقشة المشكلة الجزائرية في منظمة الامم المتحدة

وعلى الاثر صرحت «فرانس سوار» ان نيكيتا خروشتشوف سيقوم بجولة خلال الايام الثمانية القادمة ولكن وزير الاستعلامات حين سئل عن هذا الامر رفض ان ينفي او يؤكد خبر الاجتماع.

سكرتير مباي في يافا الناصرة يستقيل ايضا

حيفا — وصلت الى مكتب الاتحاد رسالة من محمد عوض كنانة سكرتير فرع [illegible] في [illegible] الناصرة يعلن فيها انه يستقيل من [illegible] بعد ان تبين له تضليله ورياؤه.

يقول محمد عوض [illegible]

[illegible] كل مواطن [illegible] وكرامة [illegible] مباي وسائر الاحزاب الصهيونية [illegible] ترتدي ثياب [illegible] بأباطيلها والوعود المعسولة [illegible]

[illegible] ان يقول ان كل حزب صهيوني في هذا الموسم يغير سياسته باسلوب مصطنع يقول:

[illegible] كل مواطن [illegible] من الاهلين حول الحزب الشيوعي المناضل الوحيد من اجل حقوقنا القومية واليومية ولا يتبع الاحزاب الصهيونية [illegible] لتفرقة صفوفنا وإبعادنا عن هذا الحزب الامين ستقلل المواقف السياسية الخارجية

ويقول مراسلنا ان استقالة [illegible] على اساس [illegible] القرية [illegible] الانتخابات

وهذه الاستقالة دليل جديد على استمرار تدهور وضع مباي بين الجماهير العربية.

الى الشهر الثاني من السنة القادمة

تأجل النظر في قضية الاعتداء على اميل حبيبي

الناصرة — تعين اليوم العاشر من شهر شباط القادم موعدا للنظر في قضية الاعتداء الذي نظمه ال ت.ب. والمباي على النائب الشيوعي اميل حبيبي على طريق قرية عصرة

ان هذا [illegible] بالمرة الحارقة التي تجري لها حكومة «حصن الديمقراطية في الشرق الاوسط» حين تكون القضايا موجهة ضد ابناء شعبنا الوطنيين الشرفاء.

فاذكروا يا عمال ويا احرار هذا الحي حين يأتي دوركم لتحاسبوا اعداء الشعب، فدوركم آت لا محالة!

استئناف العلاقات بين الجمهورية المتحدة واستراليا

لندن — تم الاتفاق بين الجمهورية العربية المتحدة واستراليا على استئناف العلاقات الدبلوماسية التي قطعت اثناء العدوان الثلاثي على مصر

ورحبت المحافل البريطانية بهذا الاجراء وصرح متحدث وزارة الخارجية البريطانية الى ان اوستراليا كانت على اتصال ببريطانيا قبل ان تستأنف تلك العلاقات.

وعقبت صحيفة سيدني مورننغ هيرالد الاسترالية على هذه الخطوة فقالت ان استئناف العلاقات الدبلوماسية امر وضعا غير مرضي فلاستراليا مصالح استراتيجية في الشرق الاوسط وقناة السويس وقد ظهرت هذه المصالح بارسال القوات العسكرية الاسترالية الى المنطقة خلال الحربين العالميتين.

سبوتنك في الناصرة

غصت قاعة حركة الصداقة في الناصرة بجماهير الشباب الذين شهدوا عرض فلمين عن منجزات الاتحاد السوفياتي العلمية (سبوتنك وسفينة الفضاء الكوني)

وقد تحدث الرفاق [illegible] جرجورة وأوديت عن وضاح حبيب عن الفلم وأشاروا بكلماتهم الى المستقبل الساحر الذي ينتظر الانسانية [illegible] [illegible] الشيوعية.

وقد اورد الرفيق [illegible] في كلمته ان الى [illegible] «لونيك» الذي كشف اسرار الوجه الآخر للقمر [illegible] الاستعمار ان يخفي عنها حقيقة النظام الاشتراكي فان «لونيك» كشف الوجه الاخر — [illegible] — للنظام الاشتراكي الجديد في الاتحاد السوفياتي

وقد استقبل الشباب كلمات الخطباء بحماس كما تركت عرض الفلمين اطيب الاثر في نفوس الشباب.

اعلان

يا نصيب الشبيبة!

تقرر اجراء سحب اليانصيب في حفلة شعبية يجري عقدها بعد الانتخابات

على الفروع ان ترسل بسرعة كل ما لديها من دفاتر يانصيب مبيوعة الى سكرتارية المنطقة واعادة ما تبقى منها.

سكرتارية منطقة الناصرة

الشبيبة الشيوعية

الى جمهور الناخبين في يافا

تقدم الظاهرة ان مكتب ارشاد الناخبين يستقبل الجمهور يوميا بين الساعة العاشرة صباحا حتى التاسعة مساء لمعرفة رقم صندوق الاقتراع — ومكانه — وكيفية الاقتراع

في نادي الحزب الشيوعي

شارع ٦٠ رقم ٥٧ يافا

مزاد علني

في الطيبة يعلن صاحب القوائم الضعيفة غير المضمون نجاحها في انتخابات المجلس المحلي عن من يشتري الاصوات التي سيحررها، وذلك عن طريق الارتباط مع قوائم اخرى على اساس فائض الاصوات

ويقول مراسلنا ان الاتفاق يجري على ان القائمة التي تكسب اصوات القائمة الاخرى تدفع ثمن الاصوات التي كسبتها الى رئيس تلك القائمة

فما رأي ناخبي هذه القوائم...

ما رأي الذين سيغرر بهم زعماء القوائم الضعيفة غير المضمونة؟

•••••

زيارة الرئيس بن زفي لبورما تستغرق ١٠ ايام

رانغون — يواصل الرئيس بن صفي زيارته في بورما وقد زار امس الاول العاصمة القديمة وأهدى الى الجيش البورمي في حفلة الاستقبال التي اقيمت على شرفه ١٠٠ مدفع رشاش حديثة من الجيش الاسرائيلي وسوف يعود اليوم الى العاصمة البورمية.

•••••

اضراب عمال الفولاذ في امريكا مستمر

رفضت أمس (الخميس) محكمة الاستئناف الامريكية امر قاضي الاتحاد في ا[illegible]كورغ بوقف اضراب عمال الفولاذ في امريكا، واعتبرته غير دستوري، ويبلغ عدد العمال المضربين نصف مليون عامل، وقد مضى على اضرابهم حوالي ثلاثة اشهر.

كلمة الاتحاد (بقية)

سيناء وكفر قاسم التي ذهب الاستعمار للقضاء على مكاسب حركة التحرر القومي والقضاء على حقوق الشعب العربي الفلسطيني؟

[illegible] تتطلب مصلحة قومية

الا تتطلب ان لا يؤيد الشعب العربي في اسرائيل سياسة الاستعمار [illegible] حركة التحرر القومي العربية [illegible] لتضامن العربي في [illegible] طرد النفوذ الاستعماري!

ثم ماذا تتطلب المصلحة القومية [illegible]

[illegible] في اسرائيل [illegible] الشعوب العربية [illegible] اللاجئين لارغام حكومة اسرائيل على الاعتراف بحقوق هؤلاء اللاجئين ووضع حد لتوسع الصهيونية على حساب العرب

[illegible] حركة التحرر القومي العربية [illegible] الاستعمار [illegible] السلام في الشرق؟

[illegible] مع حكومة الاضطهاد القومي واحزاب [illegible] الائتلاف

لقد [illegible] من الاحزاب الصهيونية واستخدموا للظلم والاضطهاد [illegible] متوهمين ان الامر [illegible]

[illegible] لاعتقادهم بان زوال هذا الحال من المحال [illegible] الشعب من [illegible] اليأس

[illegible] حكومة بن غوريون [illegible] كل الاوساط [illegible] الحزب الشيوعي على رأس كل الوطنيين ومحبي السلام [illegible] الشعب العربي [illegible] معسكر السلام والامم [illegible]

[illegible] الى تكتل [illegible] في جبهة وطنية واحدة مع حزب العمال الثوري، الحزب الشيوعي [illegible]

[illegible] الكنيست الرابعة واستعدادات الى الائتلاف [illegible] الحزب الشيوعي [illegible] لا الوقوع في المستنقع الذي يدعو اليه [illegible] والخونة [illegible]

[illegible] الشعب العربي في اسرائيل [illegible] ومسؤوليته التاريخية في [illegible] [illegible] في جبهة واحدة مع الحزب الشيوعي الذي [illegible] الاستعمار [illegible] عاليا راية النضال من اجل التحرر والانعتاق

ليتبذ الشعب خفافيش الظلام والخونة وليدعهم يمضون الى المستنقع [illegible]

ليوحد العمال والفلاحين وجميع الناس الشرفاء قواهم في كتلة واحدة [illegible] ليحصدوا [illegible] الرأي العام [illegible] [illegible] في اول ايار ١٩٥٨ [illegible] هذا الشعب [illegible] في جميع الاضطهاد والتشرد.

ولا صوت عربي لاحزاب كفر قاسم والعدوان الثلاثي الغادر

انتخبوا لا « صديق » يوم الانتخابات بل صديق كل ايام السنة ـ الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الاتحاد
Al-Ittihad
אל-אתיחאד
العدد ٤٨ السنة السادسة عشرة
No. 48 Vol. XVI

قبرص ستعلن استقلالها في الموعد

نيقوسيا ـ اعلن مكاريوس ان قبرص ستعلن دولة مستقلة في الموعد المقرر ١٩ شباط سنة ١٩٦٠ ، وانه سيتصل بزعيم الاتراك الدكتور كوتشوك لتأليف لجنة الدستور ...

هذا هو مصير اولئك الذين ناصروا المباي

الرأي العام العالمي يتهم مباي وزمرته بركوب مركب المغامرات

والشعب العربي يدرك دور الخيانة الذي تقوم به الدمى „ العربية "

جماهير العمال والفلاحين تتحدى اساليب الضغط والارهاب وتقف الى جانب حزبها الشيوعي ـ

الدمى المباتية «العربيه» تفقد اعصابها ـ راديو موسكو يكشف عن سياسة بن غوريون العدوانية ـ واذاعة

الجمهورية العربيه يفسر مقاصد دعاية الحرب في المعركة الانتخابية

حيفا — مكتب الاتحاد — القلق والاضطراب عن مصير قوائم مباي العربية يظهران في عصبية الحكم العسكري ومأجوريه اعداء شعبهم القدامى الذين يشددون ارهابهم وحملة اكاذيبهم عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي القوة الوطنية الوحيدة المخلصة لنضال الشعب العربي وكل قوى الشعب المحبة للسلام والاستقرار في هذه البلاد.

... استهوى الى كلمة صحيفة ... الجديد ... الذي اعلن على مسامع الناس ... اسرائيل ان مباي هو الحزب الوحيد الذي اذا قال ... كلمل الظاهر التي حكانها للحزب الشيوعي واصابه المصيبين لتهم تعبر عن مدى حساسة هذا الدور الجديد لصالح شعبه وتملق هذا الانتهازي المغرور بمقعد الكنيست ليتابع منه حياته ...

سلاح المباي الضغط والارهاب

وكلما اقترب موعد الانتخاب ازداد جنون المباي والحكام العسكريين فرجال الشرطة والحكم العسكري والمحترفون يستدعون الناس وخصوصاً الذين تربط مصالحهم الاقتصادية الرخصة او بالتصاريح او بالعمل مع اي من دوائر الحكومه ويهددونهم بالطرد وبالويل والثبور اذا لم يصوتوا للقوائم العربيه التابعة لحزب المباي.

وفي بعض القرى يستدعي رجال السلطة الناس المعروفين بالمحافظة على كرامتهم ولا يقبلون التعاون مع السلطة ويطلبون منهم الاعلان عن براءتهم من الحزب الشيوعي وحتى في حالات عدم وجود اية صلة لهؤلاء الناس بالحزب

الشيوعي

ولكن الشرطه واعوانه ... واصحاب الكرامة يصدون عنهم الارهاب والتهديدات ... غير هيابين ... السلطة ووسائلها

راديو موسكو يفضح دعاية الحرب

ويعتبر واضحاً الآن ان دعاية بن غوريون واعوانه الحربيه قد احدثت آثاراً سيئة في العالم وقد ندد بها المعلق السياسي ... ريماكوف قائلا ان الزمن يعمل ضد المستعمرين ومثيري الحروب المتبجحين كما انه يعمل ضد قيادة مباي.

وقد كشف المذيع ... كيف ... مباي ... اصوات العرب في معركة الانتخابات بالضغط والارهاب وخصوصاً ارهاب الحكم العسكري

واستطرد المعلق يقول : قيادة مباي تبذل اقصى جهدها لتبقى على رأس الحكم في اسرائيل ـ فبن غوريون يؤكد في خطبه الاتجاه الحربي للسياسة الاسرائيليه ويدعو صراحة الى الحرب ضد الدول العربيه

واستشهد المعلق بخطاب بن غوريون في ٣١ آب ، الذي القاه في مجلس المباي ، وتبجح فيه انه ايده ، حتى قبل قيام الدولة ، ضم المنطقة العربيه الى اسرائيل . كما استشهد بخطاب ش. بيرس ، مدير وزارة الدفاع الاسبق ، الذي القاه في القدس يوم ١٤ تشرين الاول والذي كشف فيه الستار عن ان

حكومة اسرائيل ... (البقية على الصفحة ... عمود ٦)

كلمة الاتحاد

في الذكرى الثالثة للعدوان وللمأساة

٢٩ تشرين الاول ، من كل سنة يوم سيبقى بالنسبة للحكام الاسرائيليين يوم عار وشنار ، وبالنسبة لجماهير الشعب العربي والقوى الديمقراطيه يوم حساب ونضال .

ففي هذا اليوم ارسل حكام اسرائيل قواتهم المسلحة الى قطاع غزة وسيناء معلنين بذلك بدء العدوان الاستعماري المسلح على مصر .

وفي هذا اليوم سفكت قوات الامن الاسرائيليه في قرية كفر قاسم دماء ٤٩ من الاطفال والنساء والشباب والشيوخ وكان ذلك نذيرا لما يبيته حكام اسرائيل المتصهينين لابناء الشعب العربي .

لقد رأت الاوساط الحاكمة في اسرائيل في مشاركتها مع الاستعمار ، بالعدوان المسلح على مصر ، فرصة مؤاتية ليس فقط لفرض « تسوية » تؤمن لحكام اسرائيل ما اغتصبوه وتنكروا له من حقوق للشعب العربي الفلسطيني انما ايضاً فرصة للتوسع الاقليمي بضم قطاع غزة ومنطقة سيناء الى اسرائيل .

ولم يكن تصريح بن غوريون المنتشي في غمرة الشبع اثناء زيارته القوات الاسرائيليه المحتلة والذي اعلن فيه عن ... قيام « مملكة اسرائيل الثالثة » الا ... لم يكن هذا التصريح النابليوني الا تعبيراً عن المطامع الكامنة للاوساط الحاكمة الاسرائيليه ، وعن اهداف قادة الحركة الصهيونيه من متطرفين ومعتدلين ، بالتوسع والضم .

لقد ايدت جميع الاحزاب في اسرائيل ، باستثناء الحزب الشيوعي ، هذا العدوان الاثم . فمن الحيروت حتى المبام اعلنوا مساندتهم التامة « لحملة سيناء » وقرعت صحفهم جميعا طبول الحرب مستثيرة « المشاعر » العنصريه ضد العرب .

ولم يرتفع في اسرائيل الا صوت الحزب الشيوعي الجريء يشجب العدوان ويجند الرأي العام للنضال ضد حكومة الحرب والعدوان . ومن اليوم الاول للعدوان دعا حزبنا الى انسحاب

الجيوش المحتلة الى ماوراء خطوط الهدنة .

وفي الكنيست اقسم الـ ١٢٠ نائباً الى جبهتين متناقضتين ، ١١٤ نائباً ، من مختلف الاحزاب والكتل ويضم نواب عرب من المباي والمبام وقفوا الى جانب حكومة العدوان التنوروبه يؤيدونها ويشدون ازرها ومقابل اولئك جميعاً وقف النواب الشيوعيون الستة تكابدوا الصرخة الدولية في وجه العدوان والمعتدين .

وأسهم مؤامرة القوى السوداء التي تجمعت لاغتيال حركة ثائرة شعب مصر وحركة التحرر القومي العربيه آنذاك في حلكة تلك الايام السوداء المرعبة وقف الشيوعيون واصدقاؤهم الوطنيون يرسلون الثقة الى القلوب التي رجفت والثقة الى النفوس التي تسرب اليها اليأس متسمكين بسطرة التاريخ ، ثابتة والايمان العميق بفشل العدوان وانتصار قوى الشعوب على العدوان .

وانتصب المارد الجبار في وجه المعتدين ، مارد الشعوب المكافحة ضد الاستعمار ، مارد محبي السلام ، مارد المعسكر الاشتراكي ملقياً كل ثقله وقوته وجبروته في المعركة . وهكذا انهار العدوان ومني المعتدون بفشل ذريع

وفي ذكرى هذا العدوان وفشله يستعيد كل انسان مخلص امين لشعبه الدور البارز الذي لعبه الاتحاد السوفياتي بانذاره التاريخي للدول الثلاث المعتدية في ايقاف المعتدين عند حدهم وفي اجبارهم على ايقاف القتال والرضوخ لقرارات الامم المتحدة .

واستعادة هذه الذكرى في هذه الايام ضرورية لتذكير الشعب من هو الصديق ومن هو العدو في معركة التحرر القومي والحرية والاستقلال .

●●●

وفي ٢٩ تشرين الاول ، في نفس يوم العدوان الغادر على مصر ارتكبت ايضاً الاوساط الحاكمة في اسرائيل ضربتها الغادرة على شعبنا العربي هنا فكانت مجزرة كفر قاسم الرهيبه ، التي جاءت تؤكد ان مجزرة دير ياسين وقبية وغزة وعيلبون ورفح وغيرها ليست ... (البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

الذكرى الثالثة لمجزرة كفر قاسم

يصادف يوم الخميس ، بعد غد ، الذكرى الثالثة لمجزرة كفر قاسم في ٢٩-١٠-٥٩ وللعدوان الثلاثي الغادر على مصر . الخلود لشهداء المجزرة الـ ٤٩ ولضحايا العدوان الاستعماري على مصر وعلى قطاع غزة وسيناء .

ماكثر أصدقاء ... المباي

الحكومة ترفض اقتراحا باقامة لجنة تحقق في حوادث الضغط على الناخبين

القدس — المباي الذي وضع مع غيره من الاحزاب ... فيه بالضغط على الناخبين رفض خلال جلسة الوزارة الاخيرة ... الاول تعيين لجنة تحقيق في شكاوى الضغط واغراء الناخبين

قدم لجنة الانتخابات ... الوزراء عرض وزير القضاء ... روزن ... عدداً من حوادث الضغط على الناخبين واغرائهم ومن حوادث اشتراك عدد من موظفي الدولة في معركة الانتخابات وطالب بالعمل لتحقيق في هذه الشكاوى.

ورفض وزراء المباي الذين يؤلفون اكثرية المجلس اقتراح روزن وقد ايده وزراء مبام واحدوت هعبودا ، واقترحوا على وزير القضاء ان يسرع باتخاذ الاجراءات القانونيه السابقه لمعالجة تلك القضايا بموجب قانون الانتخابات للكنيست الرابعة .

وزعموا ان لجنة التحقيق التي اقترحها روزن لا يمكنها ان تقوم بالواجب خلال الايام القليلة الباقية قبل الانتخابات .

ومن المعروفان لجنة الانتخابات ... ان توصي باقامة لجنة تحقيق في حوادث الضغط على الناخبين وقد ... المحكمة العليا ... رئيس لجنة الانتخابات هذا القرار الى وزير القضاء ولكن في جلسة الاسبوع الماضي رفضت الاكثرية المباتية في الحكومة هذا الاقتراح ... لجنة الانتخابات معلومات ...

الوضع الداخلي في سوريا

القاهرة ـ اذاع راديو القاهرة صباح امس ان الرئيس عبد الناصر اتصل تلفونياً بالمشير عبد الحكيم عامر في دمشق ... الوضع في سوريه وتسوية الخلافات بين الشخصيات السياسية في الاقليم السوري

وذكرت اذاعة صوت العرب ... عامر في سوريا ... على العوامل التي ... سوريه وشرح الاجراءات التي ... الوضع ... ودمشق

اقرأ !

... على الصفحة الثالثة من هذا العدد ، المقال الصحفي المطول بقلم « ابي بلال » عن ... في الناصرة يحمل عنوانه كمال اللاذ ... فاذا كانت مهمة يوسف خميس في الاردن ورستم البستولي في قبرص وراشد حسين في غانا ... فمقال يجب على كل وطني عاقل ان يطلع عليه

تسوية الازمة

بين عمان والقاهرة ... دمشق — ... ان ... مصر ودمشق ... الجمهورية العربية في ... وتقول ... القاهرة ان عودته ... تسوية الازمة التي نشبت مؤخراً بين البلدين .

■■■

موشه ديان :

« لا نعيش بدون استخدام القوة »

تل ابيب — خطب الجنرال موشه ديان في اجتماع شعبي هنا وقال « لا يمكننا ان نعيش في هذه البلاد بدون استعمال القوة » وقال ... امام فرنسا في الوقت الذي ... الى ... في قضية الجزائر وفي قضية التجارب الذرية الفرنسية في الصحراء الكبرى .

واضاف ديان ايضاً ان ليس هنالك فرق اساسي بين مباي واحدوت هعفودا !!

■■■

اليوم يجتمع مجلس السوفييت الاعلى

موسكو — ... السوفييت الاعلى العادية في الكرملين .

ويعتقد المراقبون ان هذه الجلسة ستستعرض الانتصارات في ... الداخلية والخارجية التي حققها رئيس الحكومة السوفييتيه خروشتشوف .

وتتوقع الاوساط السياسية باهتمام بالغ الخطاب الذي سيلقيه خروشتشوف في الجلسة ، ... هذا الخطاب يكتسب اهمية خاصة إزاء مؤتمر القمة المزمع عقده .

الطيبة ترد على الاستفزاز وتشهد احد ايامها النضالية

(الجماهير تحمل موشه سنيه على الاكتاف في مظاهرة جبارة تهتف بحياة الحزب الشيوعي وتنادي : « العين » ؟ تقلع . و« الداف » ؟ ترفع)

الطيبة — مراسل الاتحاد — شهدت الطيبة في يوم الجمعة ... يوماً من اكبر ايامها النضالية من الساعة السادسة حتى الثامنة والنصف مساء والمظاهرات ... وحيوية ، تجوب انحاء القرية . الشباب حملوا النائب الشيوعي ، موشه سنيه ، على الاكتاف ... انطلقت لدوي محبة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وبسقوط جواسيس الحكم العسكري ... من الفترة والاخرى كانت جماهير المتظاهرين تتوقف لحظة تجيب فيها على هتاف تساؤل : « العين » ؟ « تقلع » ! و« القاف » ؟ « ترفع » . ثم تعاود الجماهير سيرها هاتفة : صوت قاف ولا تخاف .

بهذا ، كله ، ردت جماهير الطيبة الابيه ، على الاستفزاز الوقح الذي قامت به قائمة « ع » المباتيه لعرقلة عقد اجتماع الحزب الشيوعي .

فقد كان الحزب الشيوعي قد عقد ، قبل مدة ، اجتماعاً شعبياً في احد مقاهي البلدة تكلم فيه النائب الشيوعي اميل حبيبي . وعلى اثر النجاح الذي لقيه الاجتماع قام المباي وقائمته « ع » باستئجار ذلك المقهى طيلة مدة المعركة الانتخابية .

وفي هذا الاسبوع استأجر الحزب الشيوعي مقهى آخر ، قريباً من المقهى الاول ، لعقد اجتماع شعبي يتكلم فيه النائب الشيوعي موشه سنيه . وفي يوم عقد الاجتماع اخذ دعاة « ع » واجراء الحكم العسكري يتبجحون بانهم سيعرقلون عقد الاجتماع وذلك بجلبة « الالات وموسيقى » من مكبر الصوت بحيث يستحيل سماع كلمة الحزب الشيوعي .

وحذر الكثيرون من ابناء الطيبة الشرفاء اجراء المباي وقائمة « ع » وطلبوا اليهم ان لا يخطوا خطوة من هذا القبيل لانها قد تؤدي الى خلافات ... بسبب القريه ... ولكن قائمة « ع » واجراؤها لم يرعووا .

وعند بدء الاجتماع اخذ مكبر الصوت « ع » يرسل ضجيجاً ... بعد ان كان مرتباً ان يذيع الالات وموسيقى ... ويقظتهم وحرصهم على المصلحة العامه ، ومنعاً لما قد يحدث من ... ومشاحنات ، حال الشيوعيون دون الجماهير وتعقب الاجراء درساً شديداً . واستمر اجتماع الحزب الشيوعي حتى نهايته رغم تشويش مكبرين « ع »

وما انتهى الاجتماع حتى حمل الجمهور النائب موشه سنيه على الاكتاف الى مقر نادي الحزب الشيوعي في مصحوب ... او « ليسقط الجواسيس » ... ساحة المظاهرة الى النادي كان آخرها لا يزال امام المقهى الذي عقد فيه الاجتماع وغصت قاعة النادي والطريق المؤدية اليه بالجماهير وفي النادي تكلم محرر الاتحاد ، محمد خاص ، فشكر الجماهير على ... وتقديرها ... التي لا تزعزع ...

وحرجت الجماهير لا تفترق ... لتواصل السير في المظاهرات ... بحياة الحزب الشيوعي وقادته ... وسقوط الخونه والجواسيس واعوان المباي والحكم العسكري .

واستمرت المظاهرات حتى الساعة الثامنة والنصف فلاقت جو القريه حماسة وثقة وتفاؤلا بانتصار الجماهير على اعدائها وكان سكرتير الحزب ... ابو راس ، والشاب الديمقراطي عبد ... ابو ... ، سكرتير الجبهة الشعبيه ، قد تكلما في الاجتماع

ذكرى مجزرة كفرقاسم

بعد غد الخميس، في ٢٩-١٠-٥٩ يصادف يوم الذكرى الثالثة لمأساة كفر قاسم المروعة التي ذهب ضحيتها ٤٩ شهيداً من الصغار والنساء الحوامل والشيوخ والرجال

في مثل هذا اليوم قبل اربع سنوات، تحركت قوات اسرائيل عبر حدود مصر في عدوان غادر وتحركت في نفس الدقيقة جراثيم الشرطة نحو قرانا العربية في المثلث لتفتك بأهلها الآمنين

المدني عزوه الى حد بعيد مسلوب من مواطنينا غير اليهود. وقد صرنا نوصف في العالم بأننا غير إسرائيل صور اسكر بما يؤدي إليه اي عمل سياسي او عسكري يقابل بالمقاومة لاسباب سياسية.

وبعد هذا العدوان كتب اسحق ... ان مجزرة كفر قاسم ... مسؤولة عنه ... إثره ... كفر قاسم، تقع على رعاية الحكم العسكري والشرطة وعلى تلك الدوائر والشرطة المسؤولة عن الخط العام المنتهج مع الاقلية العربية في الدولة، وبأي مدى تكون المسؤولية.

إننا نسوق نص هذه الاقتباسات لنذكر ... في هذه الايام بالاتهامات التي وجهتها الصحافة في حينه الى رعاية الماي ووزارة بوليس شطريت الذي يتوجه اليوم الى الشعب العربي بطلب تأييده في الانتخابات متكلماً على مذبحة كفر قاسم.

الصوت الحربي الذي ارتفع ضد الجو الدامي في المثلث

وفي تلك الايام السوداء ...

... وان ذكرى هذه المأساة التي ... ستبقى ... على النضال ووحدة الصف في النضال لتذكر في تلك الايام التي وقفنا فيها ضد العدوان وفضح مؤامرة الصمت حول الجريمة الكبرى التي اراد الحكام طمس معالمها وإبقائها سراً مكتوماً.

كان يوماً ابيض تشاه القلوب عندما الشمس تدانت للغروب

... اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي على حكام اسرائيل ... ومنها المسؤولية الاولى على الحكومة عن ... الحكم العسكري الوحشي في المناطق العربية ... لاباحة نفوس السكان العرب وأموالهم ... وشنها حرب عدوانية على شعب عربي مجاور ... وطالب الحزب الشيوعي عدد اوسع من الرأي العام في اسرائيل للمطالبة بالكشف عن المسؤولين عن الجريمة ... وتقديم المتهمين امام محكمة ...

بعد شهر ونصف

بن غوريون يتكلم

فقط بعد شهر ونصف من وقوع الجريمة، وعلى اثر الضجة الكبرى التي آثارها حزبنا الشيوعي اعطى بن غوريون فكتب بياناً مقتضباً لم يذكر فيه عدد الضحايا او تفاصيل الجريمة وكأن ما حدث كان امراً بسيطاً لا يستحق التذكر.

الصحافة ... للحزب الشيوعي

وفي تلك الايام ... الحزب الشيوعي ...

وتجري داخل ... شهدت حركة احتجاج كبيرة ... لجنة ... اعضاء الكنيست الذين اصبحوا يعرفون ... الحزب الشيوعي ... الجريمة ... وفي طول ... كل الاعراب ...

واعترفت هذه اللجنة اخيراً ... الجريمة قالت ... مجزرة كفر قاسم في ٢٩ تشرين الاول سنة ١٩٥٦ بل قبل ذلك بزمن طويل حيث وقعت مجزرة دير ياسين وغيرها. فالحكومة لا تستطيع غسل ايديها من دماء هذه الجريمة ...

وما يزال هذا القول صادقاً حتى اليوم في ١٩٥٩ حيث بن غوريون وطغمته ما يزالون يهددون بتكرار مأساة العدوان الثلاثي الغادر.

... القصة ...

... الجريمة ... ان ... حدثت ... في اسرائيل ... الحزب الشيوعي الاسرائيلي ... ووقف ... الحزب الشيوعي ... على تفاصيل المجزرة وحقيقة الجريمة المروعة ضد الشعب العربي الاعزل في اسرائيل

الجماهير العربية تلبي نداء الوحدة

الشعب الذي لا ينسى ... في تلك الايام السوداء الى جانب حزبه الشيوعي، جمع قواه ووحد صفوفه ... العدوان ولم يستسلم لليأس

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ١)

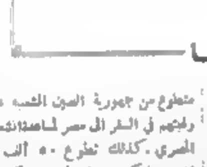

الى جمهور الناخبين في يافا

نحن نعلمكم ان مكتب ارشاد الناخبين يستقبل الجمهور يومياً بين الساعة العاشرة صباحاً حتى التاسعة مساءاً لمعرفة رقم صندوق الاقتراع — ومكانه — وكيفية الاقتراع

في نادي الحزب الشيوعي شارع ٦٠ رقم ٥٧ بالعجمي

الايام العشرة التي هزت العالم
٦ مقابل ١١٤

بقلم اميل توما

حديث الحرب والمدفع اللذي صدر عن بن غوريون وديان وزملائهما من قادة الاحزاب الصهيونية هو رجع الصدى لاشتعال الحرب وانطلاق المدفع في ٢٩ تشرين الاول سنة ١٩٥٦.

فآنذاك، قبل ثلاث سنوات قاد بن غوريون وعصبته بالتعاون مع الاستعماريين البريطاني والفرنسي وشن هو وزملاؤه في العدوان حرباً غادرة على مصر، ارتكبت ملاك المدافع والمطارات في بور سعيد وسيناء، واستثارت أشد الغضب والحقد الساطع في القارات الخمس

عودة الى وراء

منذ سنوات خلت وسياسة حكام اسرائيل تقوم على الولاء للاستعمار وخدمة اغراضه ... وعلى التوسع على حساب الوطن العربي الكبير

ودون خجل كان زعماء اسرائيل يتحدثون بانهم «مطافئ حرائق» في الشرق الاوسط، اي انهم سيف للايجار لضرب الحركة القومية التحررية.

وحين امتنعت مصر عن دخول حلف بغداد ... ورفضت ... الاستعمار من موقعها حكام اسرائيل ... واشنطن ولندن وباريس ... صفقات عسكرية ... مصر ... عن طريق التطور المستقل.

وحين أممت مصر قناة السويس واحس الاستعمار بان موقعاً جوهرياً من مواقعه في الوطن العربي ... رجعة بدأ يستعد للعدوان على مصر.

وقال وزير خارجية الولايات المتحدة في ...

لاحتلال قناة السويس فكتبت ... ورويترز في ١٧ آب سنة ١٩٥٦ تقول:

«ان تكون في مستهل الحرب امام الاسطولين الانكليزي والفرنسي صعوبات كبيرة لاحتلال الميناء الرئيسي والقاعدة الحربية البحرية المصرية — الاسكندرية — ومدينة بور سعيد الواقعة عند مدخل البحر المتوسط المؤدي الى قناة السويس. ويرى الخبراء العسكريون ان جنود المظلات الذين ستنقلهم الطائرات من قواعدها في قبرص او في افريقيا الشمالية الفرنسية ... سيكون بامكانهم ... القناة في ايدي الانكليز ... الجيوش العربية الاسكندرية والمطارات المصرية الرئيسية استطاعت قوات غير كبيرة ... ان تدخل القاهرة».

لقد كانت الولايات المتحدة على علم تام بخيوط المؤامرة وباستراتيجية الحرب.

الذريعة اسرائيل

ولكن لم يكن من السهل على المستعمرين ان يسلكوا سبيل الحرب متجاهلين الرأي العام العالمي. لقد اضطروا في مجلس الامن ان يوافقوا ...

الوضع آنذاك فقالت ان الاتصالات الفرنسية الاسرائيلية زادت واتسعت بسرعة بعد التأميم. والمتلون لكلا البلدين قد اعترفوا في احاديثهم الخاصة بأن حكومتيهم قد وضعتا معاً مشروعاً للهجوم على مصر.

واضافت «ان الانطباع الذي تكوّن لدى اسرائيل هو انها تستطيع ان تعتمد على خطة المماطلات في مجلس الامن خلال «الى ٦ ايام ريثما تثبت اقدامها في مصر» ...

الهجوم الغادر

وبوصول طائرات «الميستر» الفرنسية الى اسرائيل واتجاه عملية تنقل الدبابات الفرنسية اليها وتحرك الاساطيل البريطانية والفرنسية الى قبرص ووصول المظليين اليها تمت الاستعدادات للاعتداء على مصر. وفي مساء يوم ٢٩ تشرين الاول سنة ١٩٥٦ زحفت القوات الاسرائيلية على شبه جزيرة سيناء غدراً واتجهت القوات الاسرائيلية نحو قناة السويس لتقدم الذريعة للمستعمرين البريطانيين والفرنسيين للتدخل العسكري في مصر.

وبعد ساعات معدودة من الهجوم ...

وفي اسرائيل، في ظروف حمى الحرب المسعورة وفي ظروف التعصب القومي الجنوني ايدت الكنيست باكثريتها الساحقة طريق العدوان والغدر.

١١٤ نائباً يصفقون الى الاحزاب الصهيونية كلهم وكانوا يترنمون «بانتصارات» جيش اسرائيل ويمتدحون عبقرية بن غوريون السياسية التي حققت لهم هذا «النصر».

فقط ستة نواب الحزب الشيوعي الستة بجرأة نادرة وصلابة لا تعرف المهادنة نددوا بالعدوان الاستعماري وطالبوا باعادة الجيش الاسرائيلي الى ما وراء خطوط الهدنة المصرية الاسرائيلية.

وحين اعلن بن غوريون في الكنيست ضم شبه جزيرة سيناء الى اسرائيل وقيام «المملكة الثالثة» انفرد الشيوعيون بشجب التوسع الاسرائيلي واكدوا ان العدوان في عصرنا لا يمكن ان ينتصر.

لقد كان الشيوعيون في تلك الايام يعبرون عن اماني الشعب الاسرائيلي الذي غرر به حكامه و«انشوه» بجواله العدوان الغادر.

لقد كان الشيوعيون ... الشعب ...

متطوع من جمهورية الصين الشعبية عن رغبتهم في السفر الى مصر لمساعدة الشعب المصري. كذلك تطوع ٥٠ الف في اندونيسيا وكثيرون في الهند والباكستان واليابان والاقطار عديدة.

ولان بريطانيا وفرنسا استعملتا حقهما في النقض (الفيتو) لم يتمكن مجلس الامن من اتخاذ قرار ايجابي بشجب العدوان الثلاثي على مصر

ولذلك دعيت الجمعية العمومية للامم المتحدة للاجتماع وفي ٤ و ٧ تشرين الثاني سنة ١٩٥٦ قررت باكثرية ساحقة وقف إطلاق النار فوراً وسحب القوات المعتدية على مصر.

ورفضت بريطانيا وفرنسا واسرائيل الاصياع الى قرار هيئة الامم المتحدة ... وتحدت اعلى هيئة دولية والرأي العام العالمي.

واتضح ان خطر الحرب يتزايد

واتضح كذلك ان الولايات المتحدة التي ايدت قرار الامم المتحدة كانت في الوقت نفسه تؤيد المعتدين بطريقة غير مباشرة فقد رفضت ان تعلن ان اعمال بريطانيا وفرنسا واسرائيل هي اعمال عدوانية ...

الانسحاب

وحاولت الدول المعتدية ان تستفيد من عدوانها على مصر وان تكسب مكاسب استعمارية من ورائه .. ولكن ... الخلق

فالمعسكر الاشتراكي ... بالمرصاد لمشاريع الاستعمار ... وايدت مصر في رفضها ايضاً. وفشل مشروع تدويل قناة السويس وشبه جزيرة سيناء واضطرت بريطانيا وفرنسا الى الانسحاب من بور سعيد تجر اذيال الهزيمة ... ومثلها اضطرت اسرائيل الى الانسحاب من سيناء وتصفية «المملكة الثالثة».

وكانت مظاهرات ميام واحدوث ... معبوداً لمعارضة الانسحاب من قطاع غزة ... الاعلان عن حقيقة هذين الحزبين ... لقد اظهرت معارضة الانسحاب من قطاع غزة طبيعة هذا الحزب الذي يتبجح بالاخوة ... انه يتظاهر بمقاومة العدوان ولكنه اول من يحاول ان يستفيد منه ويشجع «بشراه» ...

عبرة

حسن ان تقع هذه الذكرى الثالثة للعدوان على مصر في عشية الانتخابات لتذكر الشعبين اليهودي والعربي بالاخطار التي تتهددهما من جراء حديث المدفع الذي يصدر عن بن غوريون وديان واضرابهما من زعماء الاحزاب الصهيونية

لقد برهن العدوان على ان الشيوعيين كانوا على حق في شجب العدوان ...

... وفي هذه البلاد ... على الشعب العربي ...

... ان تأييد ... سيناء ...

كيف ننسى؟

القصيدة الوطنية الرائعة التي القاها الاستاذ الشاعر حنا ابو حنا في الاجتماع الشعبي الكبير الذي عقد في الرينة يوم الجمعة ٢٣/١٠/٥٩

يا اخوتي كيف ننسى مُرَّ ماضينا
وحاضراً لم يزلْ يروي مآسينا
ولم تزل حولنا الاغلال تخنقنا
والغدرُ يسعى الى تشريد بقيتنا
وحولنا حلقة التهويد مُطبقةٌ
ومن الى سلبِ باقي ارضنا
من يجحدون؟ وقد ذقنا مظالمهم
طوال عشر سنين لم تكن حدثا
عشر السنين التي مرّت بنا كشفت
عن نية الغدر الوانا فدانت
تاريخهم اسود كالليل معتكرٌ
وسكرهم سمّه ما زال يصونه
سل المباي عن الحكم الذي فرضوا
العسكريّ الذي ما زال يدعمه
عن «التصاريح» كم نشكو مصائبها
والطُرُق كم ملئت منها ثنايانا
كم قرية هدّمت كم شرّدوا وسموا
وقد اقاموا علينا الظلم قانونا
وكفر قاسم مأساةٌ مروّعةٌ
لم تُشفَ منها وما جفّت مآقينا
وسل عن القتل والتنكيل ما اقترفوا
في غزة وعن التقتيل في سينا
قل للأُلى ربطوا بالنير شعبهم
وبايعوا الظالم الغدّار راضينا
للسائمين لنفاح ضميرهم
ومن يقبّل نعل الظالم مفتونا
قل للجواسيس مهما طال ظلكم
فالنصر للحق.. للقوم المصممين
يا اخوتي كيف ننسى مُرّ ماضينا
وحاضراً لم يزل يروي مآسينا
صوت من القلب من الاعماق يدعونا
لا تخضعوا للذي يسعى ليفنينا
في القاف قوّتنا، فيها كرامتنا
في القاف نصرتنا، فيها أمانينا
للقاف اصواتنا. تفقأ عيونهم
سيف من الحق مشهور بايدينا!

عمال كابول يتظاهرون في كفار آتا مطالبين بتخصيص باص لنقلهم الى قريتهم

البوليس يعتقل اربعة من العمال ثم يخرجهم بكفالة

كابول — تظاهر عمال كابول مساء الاربعاء الماضي في مركز الباصات في كفار آتا مطالبين بتخصيص باص خاص لهم ينقلهم الى قريتهم فشركة الباصات تحشرهم في باصات سفلى مع ان عددهم يزيد على أربعين عاملاً.

وسرعان ما تدخل البوليس واختطف أربعة من العمال اعتقلهم ثم اخرجهم بكفالة لحين المحاكمة.

ان طلب عمال كابول هو طلب عادل على شركة الباصات ان تلبيه. أما البوليس فلا حق له في التدخل في كفاح مشروع للعمال. وكل عمال كابول يطالبون باسقاط الدعوى التي يلفقها البوليس ضد اخوانهم.

... من موقفهم

في الوقت الذي كان [illegible] العدوان [illegible] قطاع سيناء اجتمعت اللجنة السياسية بالاجتماع ٢٦-١١-٥٦ ووصفت [illegible] للسلام في البلاد العربية.

ويقول البند الثاني في هذا البرنامج «ابعاد خطر العدوان من حدوده بواسطة ضم قطاع غزة الى اسرائيل وضمان الحقوق الكاملة لسكانه».

اطلاق سراح ... محمد علي خالد ...

افرج يوم الاحد الماضي عن الرفيقين صبحي عثمنة ومحمد علي خالد وكلاهما من ام الفحم وقد حاكمتها المحاكم العسكرية بالسجن اثر حوادث أول أيار الماضية ١٩٥٨

وامضى الرفيقان في السجن ثلثي مدة حكمهما سنة ونصف السنة وخرجا منه بعد تخفيض ثلث مدة حكمهما.

وما يزال في السجن من معتقلي أول أيار السياسيين الرفيق محمد يوسف الشريدي سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم والرفيق توفيق كساعنة من عرابة

... مصطفى عصلية ... ام الفحم

... حكمت عليه المحكمة ... بالسجن مدة ٤ سنوات ... [illegible] ... على مواصلة ... في معروف ... دفاعاً عن حقوق الطبقة العاملة ... المصمود ... وعدالة ... واستقلالها من ...

توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩٩
صدرت بمطبعة «الاتحاد» التعاونية

مثل عن «انجازات» الحكومة..

الرضيع والشيخ والرجل والمرأة كل منهم دفع ١٥ ليرة لتسديد نفقات تعبيد طريق كابول

كابول — لمراسل الاتحاد — تتحدث الحكومة عن «انجازاتها» في المحيط العربي.. ولكنها تسكت عن حقائق هذه الانجازات.

وحين تتحدث عن هذه [illegible] عن [illegible] مولت تعبيد الطرق [illegible] المياه الى بعض القرى [illegible] ثلاثة منها من استهلاك [illegible]

ولكن الواقع ان لا اهالي [illegible]

[illegible] طول هذه الطريق ٤ كيلو مترات [illegible]

لقد فرضت الحكومة على كل فرد من اهالي القرية صغيراً كان ام كبيراً مبلغ ١٥ ليرة [illegible] هذه الطريق [illegible] حكومة «الانجازات» في هذه النفقات؟ من الواضح جداً [illegible]

[illegible] الحكومة [illegible]

لا يمكن ... الانتظار

[illegible] كابول

ولكن زعماء المباي الذين حشروا احتفالات افتتاح «الخير» ... في هذه الايام لا يستطيعون [illegible]

[illegible] قرية كابول [illegible] ... كثيراً... وقد يعرفون الدوافع لمثل هذه الحملة.. [illegible]

[illegible] هذه الحملة فهو يعرف انه [illegible] «الانجازات» [illegible] الى قراهم

من صحفي ... سيدنه

تذكرنا مواقف المطران حكيم الذي يساهم في حملة المباي لتضليل الشعب العربي وتزوير ارادته تذكرنا هذه المواقف [illegible] سيادته.

[illegible] موقفه المخزية [illegible] صهيوني عن صدق اسرائيل وعطفها على ... فلم يكف سيادته مساهمته في مؤامرة تشريد العرب عن ديارهم، ولم يكفه دوره في اغراء من تبقى منهم على بيع ما له من ارض لا لم يكفه كل هذا.

في اعقاب العدوان الغادر على سيناء صرح سيادته لصحيفة هآرتس لسان الحزب الواحد كما نشرته الصحيفة على لسان مراسلها في ٢٠-١١-٥٦.

«[illegible] مركزي لا [illegible] رأياً معيناً [illegible] ولكن اذا ما تقرر عن طريق تسوية عامة وبموافقة الجهات الدولية ضم القطاع الى اسرائيل فان ذلك يتيح لاسرائيل فرصة حل ولو [illegible] لقضية اللاجئين [illegible]

[illegible] في عدد قادم

مابر يعري المبام في الناصرة يحلم «باستعادة كمال البلاد»!

يتطلع الى «الناصرة العليا» ـ الشيكون ـ ويحلم بنابلس العليا والخليل العليا وبيت لحم العليا!

تبرير مباي قبيح لمشروع التهويد. واعلان مبامي صريح ضد عودة اللاجئين الفلسطينيين.

ماذا كانت مهمة يوسف خميس في الاردن ورستم البستوني في قبرص وراشد حسين في فينا؟!

ما سمعناه من مؤتمر شبيبة المبام الذي عقده المبام يوم الخميس الماضي في قاعة جمعية الشبان المسيحية في الناصرة إلا بعد ان طلعت لنا «على همشمار» بالعبرية وزمرت ونشرت اخباره في ابرز مكان من صفحتها الاولى في عددها بتاريخ ٢٣/١٠/٥٩ وفهمنا من الخبر ان مائير يعري، زعيم المبام، هو الذي تكلم في هذا المؤتمر وتعرض فيه للقضايا العربية ولموقف المبام منها. وقد نشرت «على همشمار» خطاب مائير يعري.

وعلينا ان نتساءل: هل ستنشر «المرصاد» او «فجر» ولدا الشيء الجديد راشد حسين، هذا الخطاب بالعربية ام ستنسحب عن قرائها لانه لا يتلاءم مع «القومية العربية» لصهيونية العرب؟

ان خطاب مائير يعري، كما نشر في «على همشمار» مرشوش بالتبجحات عن كفاح المبام لالغاء الحكم العسكري (انظروا يا سبحان الله، ومع ذلك لم يحتل الحكم العسكري احداً متهيبيب هنا «الكفاح»). ومائير يعري أهمل ـ بسبب النسيان طبعاً ـ موقف حزبه من العدوان الثلاثي الغادر على مصر الذي علم به قبل وقوعه بيومين ولكنه لم يحرك ساكناً (محافظة على امن الدولة طبعاً)!

ومع ذلك فان بين ثنايا هذا الخطاب يستطيع القارئ النزيه ان يتبين حقيقة المبام السياسية تجاه قضية فلسطين وآمال العرب المحررة مثله مثل بقية الاحزاب الصهيونية. فهذا الحزب هو حزب صهيوني قبل كل شيء آخر.

فقائمة الرأي العام العربي، وحتى لا نترك مجالاً لصبيان المبام العرب لاخفاء هذا الخطاب، ننشر فيما يلي مقاطع اساسية منه تكشف عن حقيقة السياسة المبامية الصهيونية تجاه القضايا العربية

«تهديد» ولكن بدون كلمة «التهويد»

يظهر ان مائير يعري شعر انه إذ يتكلم في الناصرة، التي سلب «الشيكون الاوروبي» احسن أراضيها ويهددها مشروع التهويد العنصري، لا يستطيع ان يتكلم هنا دون ان يتعرض لهذه القضية. فلم يستنكر التهويد بل بره وبرره واعتبر حالة حسنة دون استعمال كلمة «التهويد». وفيما يلي ترجمة ما قاله حول هذه القضية:

«يوجد حزب اسمه الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يتحكم بالكفاح من اجل تحرركم بينما يتنكر لنصبة تحرر شعبنا (مداراي ولد الشعب الصغير راشد حسين الذي اتهم الشيوعيين اليهود بانهم صهيونيون؟) لقد جئنا الى هنا ـ قال يعري ـ بعد الفي سنة من التشرد والاضطهاد، من اجل ان نعيش هنا ونترسخ في الارض. ونحمل كل شيء من اجل ان نضمن بقاء وأمن ومستقبل دولة اسرائيل (ولعلم الامن يا راشد عبد القدوس، طالب حزبك (القومي) بعدم المشروع من حزبه) ونحن مقتنعون ـ قال يعري ـ انه من الممكن توطين ملايين اليهود في هذه البلاد دون الحاق الضرر بحقوق السكان العرب».

كيف يتم ذلك، يا ايها المتأمل الحارس «للقومية العربية» السيد... الحكم جواب مابر يعري على هذا السؤال بالترجمة المحرمة

«فاذا جلبنا الماء والعمل والصناعة للجليل الغربي يكون من الممكن تأمين حياة كل السكان العرب. ويكون من الممكن ان نضيف هنا وهناك مستوطنين يهود دون ان نحتاج الى الشعار الـ«لا» بشعار «تهويد الجليل».

فما قولكم، ايها اللاجئون في الناصرة وطيرة والرامة وكفر ياسيف

وغيرها، بهذا الكلام «المفوه» مارأي اهالي الناصرة بالتصنيع الذي يتغنى به مابر يعري والذي قام بالفعل في «الناصرة العليا»؟ مارأي العمال العرب بهذا الكلام المعسول؟ وهل يؤمن لهم عملاً ورزقاً؟ لقد افصح مابر يعري بهذا الكلام المنمق عن تأييد حزبه لمشروع تهويد الجليل وكل الذي يطلبه من اهالي الجليل العرب ان يصفقوا له طرباً ولن يتحفوا، كما يفعل صبيان المبام العرب، يشتم وسب هذا عرابي هو العراق.

والمبام ايضاً يحلم «بالتوسع»

ولكن ما هي من خطاب مابر يعري ادهى وأمر. إقرأوا يا عرب ثم انتقلوا، كما يحذوا صبيان المبام العرب، بالتشنيع على العراق:

قال مابر يعري:

لمشرات السنين ونحن امة لبنا اخوة الشعوب ومتطوش على غشنا «استعادة كمال البلاد كوطن مشترك للشعب اليهودي العائد الى وطنه ولابناء الشعب العربي الذي يعيش في هذه البلاد».

مابر يعري يعتبر هذه البلاد، بما فيها غزة ونابلس والخليل وبيت لحم، وطناً للشعب اليهودي «العائد». وأما الشعب العربي الفلسطيني، صاحب هذا الوطن، فلا يعطيه سوى «حق الاقامة» «كعائش في هذه البلاد». لا يعترف بوطن الشعب العربي الفلسطيني!

ما رأي «قومي» المبام العرب ... متنوش على حلم مابر يعري؟ ان بن غوريون يضمر «استعادة كمال البلاد». ولكنه لا يتجرأ على اعلانها. اما المبام، باسم اخوة الشعوب فلا يتقي ولا يخفي. وما بقي علينا الآن إلا ان يبرق راشد حسين احدى مقالات احسان عبد القدوس، مؤكداً انها آخر

[illegible] في الا[illegible]

ما جرى في [illegible] ... حتى صرح [illegible] عن [illegible] مابر يعري من اجل «استعادة كمال البلاد» وما يتلو ذلك من [illegible] يهود هنا وهناك ... وبناء نابلس العليا والخليل العليا وبيت لحم العليا ورام الله العليا ...

يعري يهاجم الشيوعيين لمطالبتهم بارجاع اللاجئين

لقد مر مابر يعري، في خطابه المذكور، مر الكرام على الماي، فهو لا يزال يعتبر حكومة الماي احسن حكومة قامت في اسرائيل! واما لبحث مسعطي رأس الحزب الشيوعي. ان الولد راشد حسين، لمن مقالات احسان عبد القدوس، ينوه. ولا شك انه جداً يلتقي مع مابر يعري. ولكن مابر يعري اذ يهاجم الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهاجمه على تأييده لحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة

[illegible] يعري الحرف الواحد:

[illegible] بدون شروط [illegible] في شيء لم [illegible] الحزب الشيوعي الاسرائيلي يضع شروطاً سابقة، مثل التعهد بارجاع كل اللاجئين الى بيوتهم واعادة النظر من جديد بحدودنا واقتراحات أخرى من هذا النوع ولكن كل انسان يعز عليه السلام يعلم انه لن يكون هناك حل لقضية اللاجئين إلا في نطاق اتفاق على السلام» ثم يواصل مابر يعري الكلام مطالباً حكومة اسرائيل بتوسيع نطاق توحيد العائلات!

فما رأيكم بهذا الغث والسمين؟ هل المسألة التي تؤخر حل قضية اللاجئين ان الحزب الشيوعي، يضع شروطاً سابقة، أم ان السبب هو في موقف حكام اسرائيل الذين يعلنون ليل نهار «ولاجيء، ولاشبر أرض»؟ لماذا يقف مابر يعري وبجوار قاصماً تبيس صفحة زملائه في الحكم؟ كل هذا الكلام الطويل يعني أمراً واحداً، ان المبام ضد ارجاع اللاجئين الى وطنهم!

[illegible] ... السبب ... [illegible]

... في [illegible] بعض [illegible] «العربية»!

وبعض [illegible] يعري [illegible] مرة وصمن له صبيانه، توهم ان حكومته وصلت الى ماضي وحبيل. ولذلك انفتح وصار يلقي الكلام دون ترو

قال: «لو قبلنا سلام لانفقت اسرائيل اموالاً كثيرة لتطوير دولة الاردن، ولاستغلال نهر الاردن وموارد الضفات وغيرها» حينئذ، قال: «تستطيع هذه الدولة المجاورة ان تنتهي لاول مرة في تاريخها، ان تقف على قدميها وليست اداة وصنيعة بأيدي هذه الدولة الكبرى او غيرها» ـ ما أطرف هذا الكلام من المبام الذي يشترك في حكومة بن غوريون التي حولت اسرائيل امام العالم [illegible] الى اداة وصنيعة في أيدي كل الدول الاستعمارية ولكن المبام ـ كما هو معروف ـ يعتقد ان الاستعمار لم يكن له دخل في العدوان على سيناء في سنة ١٩٥٦ بل ان اسرائيل، في ظل حكومته، هي «حصن الاستقلال والسيادة» في هذا الشرق المنكوب

... مابر يعري [illegible] من فوق رؤوس حكام الدول العربية، لعطوب الشعوب العربية التي يدعي انه تعلق في يوم عميق.

اسمعوه يتشدق في الناصرة:

«وفي نطاق مشروع كهذا يصبح بالامكان اسكان اكثرية اللاجئين (عادوم بامرعولد!) بالطبع لن يتردد اليوم حتى هذا المشروع في اوساط الحكام فيها وراء الحدود، ولكننا واثقون ان جمهوراً شعبياً كهذا من قبل اسرائيل سيجد طريقه الى قلوب الجماهير العربية فيما وراء حدودنا ومن فوق رؤوس حكام الدول العربية».

فما رأي «القومي» راشد عبد القدوس بهذا الكلام؟ وهل من اجل هذا أرسل الى لبنان، وذهب من قبله يوسف خميس الى الاردن ورستم البستوني الى قبرص؟ قولوا لنا، ايها «القوميون الصهيونيون» ماذا كانت مهمتكم هناك؟ هل هذه كانت مهمتكم؟

اننا نعرف انكم فشلتم فشلاً ذريعاً في نقل الارجية الصهيونية الى الشعوب العربية

وهنا ايضاً ستفشلون!

ذكرى مجزرة (بقية)

والخوف من هول المجزرة بل القضب كالطوفان ورفع صوته مدوياً وكان يوم ٦/١/٥٧، يوماً مشهوداً من ايام النضال ضد الظلم والطغيان في اسرائيل فاضربت الجماهير العربية اضراباً عاملاً. والآن المآذنون وقرعت اجراس الكنائس حداداً على الشهداء وسارت المواكب الوطنية في الناصرة وعكا وشفاعمرو وحيفا وغيرها تستنكر العدوان وتهتف ضد الظلم والظالمين.

وفي هذه المناسبة ايضاً لا بد ان نذكر بعض اذناب الحكم العسكري اجراء السلطة الحاكمة الذين وجهوا النعيم متروكين في جحورهم لم يحترموا ذلك اليوم المشهود فيتسون به عن اقتراف جرائم جديدة ضد شعبهم بل كان المأجورون امثال مرشح المباي محمود الناطف يرشد الحكام العسكريين الى منظمي الاضراب بهدف تحطيمه. وبمساعدة امثال هؤلاء اعتقل البوليس العشرات من رفاقنا في الطيبة وباقة الغربية وام الفحم، فزج بعضهم في السجون ونفى منهم من نفى.

بين ١٩٥٦ و١٩٥٩

ان الشيوعيين والوطنيين الشرفاء الذين ذهبوا الى السجون ابان العدوان الغادر وفي معركة النضال ضد العدوان والمجزرة كانوا يدافعون عن كرامة شعبهم وكيانه مضحين في سبيل ذلك اغلى التضحيات. وبفضل نضالهم حقق الشعب وحدته وصمد امام الارهاب والبطش مرفوع الرأس والكرامة. واذا كانت الجماهير العربية مدينة لاحد على نجاح اضرابها ورص صفوفها في تلك الايام العصيبة، لكسر حركة الارهاب، فهي مدينة في ذلك لطليعة العاملة العربية التي اليقت وجودها مع حزبها الشيوعي

ومثلما ناضل الشيوعيون ايام العدوان، ومثلما وقفوا في اول ايار سنة ١٩٥٨ ضد تزوير ارادة شعبهم فانهم يقفون اليوم مدافعين عن كرامة شعبهم وحقوقه مناضلين ضد مؤامرة الاحزاب الصهيونية، احزاب كفر قاسم، على تزوير ارادة شعبنا في انتخابات الكنيست الرابعة بعد ايام قليلة.

لتهتف جميعنا، الخلود لشهداء كفر قاسم وضحايا العدوان الثلاثي الغادر في بور سعيد وغزة ورفح وخان يونس.

لتسقط حكومة احزاب سيناء، حكومة بن غوريون وبوليس شطريت ودفرش شمعي

لنوجه ضربة شديدة في ٣ تشرين الثاني لحكومة الاضطهاد القومي واحزابها، العربية

كلمة قادة الحزب الشيوعي تنزل بردا وسلاما على صدور الشعب ولهبا ونارا على رؤوس اعدائه

حيفا — لمكاتب الاتحاد — جماهير القرى العربية بتفاؤل كبير تلبي دعوة الحزب الشيوعي وتهرع للاجتماعات الشعبية التي يعقدها لتصغي الى كلمة الحق التي يعلنها قادته ودعاته فتنزل على صدور الشعب بردا وسلاما وعلى الاحزاب الصهيونية ...

وفي باقة الشاطئ ... والتوادي بالسهل والفلاحين للاستماع الى ... قادة الحزب الشيوعي ودعاته ... والعمه والريف ... وكفر ... وثقة متعاظمة ... على تمسكها ...

استمعوا هذا المساء

الى كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العربية من اذاعة اسرائيل على الموجة العربية « صوت اسرائيل » وطولها ٤٤ مترا

يلقيها عضو الكنيست

اميل حبيبي

وذلك اليوم الثلاثاء الواقع في ٢٧-١٠-٥٩

الساعة ٨.١٩ دقيقة مساء

كلمة الاتحاد (بقية)

... ذكرى الحركة ... وحكام اسرائيل ... الشعب العربي

كانت مأساة كفر قاسم بقوس مصر أثار جماهير الشعب العربي هنا ومعه القوى الديمقراطية اليهودية وبقيادة الحزب الشيوعي ضد سياسة الحكم العسكري والاضطهاد القومي فشهدت السنوات الثلاث الماضية معارك شعبية مشرقة عززت روح الوحدة والتصميم ...

ان مجزرة كفر قاسم الرهيبة التي حاول الحكام عبثاً طمس معالمها ايام العدوان على مصر ستبقى وصمة عار في جبين اولئك الحكام لن تمحى ولتشهد على ظلمهم واضطهادهم ولتشحذ النفوس وتثير النقمة على جلادي الشعب وتدفع جماهير الشعب العربي والقوى الديمقراطية اليهودية ...

... ومشترك في الحكم وفي السياسة من ... الاحزاب الصهيونية المسؤولة عن العدوان على مصر وعن المأساة في كفر قاسم.

وتتضاعف اهمية هذه الذكرى الاليمة اليوم خصوصاً وان حملة لواء هذه السياسة العدوانية في اسرائيل لا يزالون يركبون رؤوسهم متحينين الفرص ومتوهمين ...

انه حكامهم الحاز ما فعلوا في ... ذلك . ولا يدور في خلدهم ان أي مغامرة جديدة او عدوان جديد يشنونه لا بد الا وان يكون اكثر فشلا من سابقه

... بن غوريون رئيس الحكومة ورافع لواء العدوان سنة ١٩٥٦ يصرح اليوم ... « يجب تلقين العرب درساً ثالثاً مثل درسي ١٩٤٨ و١٩٥٦ حتى ... »

... ومترف بأن حرب سيناء هو من اجل استخدام القوة للحصول على مياه نهر الاردن !!

وتضم هذه الجوقة جميع العسكريين الاسرائيليين من جيورت ... حتى يغئال الون. وتضع هذه الجوقة ... وعم ... الشعب اليهودي ... « كان البلاد » ... ولكن اذا ما وقعت الواقعة فستلقى على كاهلك المسؤولية وستعرض المركة ... »

بعد ثلاث سنين من العدوان وفشله ترتفع من جديد نغمة وبوقاحة الدعوة للحرب التي تنادي بها الاوساط الحاكمة في اسرائيل مهددة بذلك السلم والطمأنينة لتحقيق اطماعها التوسعية.

وبعد ثلاث سنين لذكرى مأساة كفر قاسم ... في ... الجماهير الشعب العربي في هذه البلاد

ان وشت العسكريين والصهيونيين واصحاب مشاريع العدوان والذين لهم القول الفصل في السياسة الاسرائيلية يأبون الجماهير العربية التي ذاقت منهم الامرين ... والثقة في الانتخابات القادمة.

ان اصحاب سياسة العدوان على مصر واصحاب سياسة كفر قاسم ... جماهير الشعب العربي ...

... على راس « جواسيس عرب » الانتخابات ويطالبون هذا الشعب ... ان ينتخبهم ... ويا للعجب ، اصوات عربية !

العار كل العار والخزي كل الخزي سيلطخ هامات كل اولئك العرب الذين قبلوا على انفسهم دور الخيانة وخدمة احزاب وحكام تضمخت ايديهم بدماء الشعب العربي في كفر قاسم وفي قمع عزة وفي سيناء

ان الشعب ... على ... الابناء ... على رؤوس اولئك « العرب » المأجورين الذين باعوا كرامتهم ... امانة الامة المؤتمنة

ان ذكرى العدوان القاذر : ان صرخات ضحايا هذا العدوان في كفر قاسم في غزة وفي بور سعيد وفي كل مكان آخر تهيب بجماهير الشعب ان يصفعوا اولئك الخونة وينبذوهم

ولا صوت لحملة لواء العدوان ولاصحاب سياسة كفر قاسم ، ولا صوت لمأجوري ... اصحاب سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري وسلب الاراضي والتهويد.

ان ذكرى القتال المقدس ضد المعتدين على مصر ... ان ذكرى ... كفر قاسم تهيب بجماهير الشعب ... ان يقدموا كل التأييد للحزب الشيوعي ، القوة الوحيدة في اسرائيل التي ناضلت بعناد واصرار وتضحية ضد المعتدين ...

... ولتقلب ... هذه السياسة على رؤوس اصحابها ولايصال شعب هذه البلاد الى ما يصبو اليه كل انسان من حياة حرة وكرامة وعدالة وسلم وطمأنينة

تهنئة

تقدم الى صديقنا ... الشاعر حنا ابو حنا وخطيبته الآنسة سامية فرح تهانينا الحارة بمناسبة خطبتهما

خروشوف يمضي اجازة قصيرة في رومانيا

موسكو — راز ... خروشتشوف ، السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ورئيس مجلس الوزراء جمهورية رومانيا الشعبية بين ١٩ تشرين الاول و٢٥ منه .

وهذه الزيارة غير الرسمية كانت تلبية لدعوة اللجنة المركزية لحزب العمال الروماني ومجلس الوزراء ورئاسة المجلس الوطني الاكبر. وامضى خروشتشوف في رومانيا فترة قصيرة من الاستراحة .

وعقد خروشتشوف اثناء اقامته في رومانيا اجتماعات وأجرى محادثات مع قادة الحزب والحكومة جرت في جو يسوده الود والصداقة .

الهند لن تقيم علاقات مع اسرائيل

نيويورك — اعلن وزير الدفاع الهندي ، كريشنا منون ورئيس وفد الهند لهيئة الامم ان بلاده لا تفكر الان في اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل .

وهذا التصريح ادلى به منون في مأدبة الغداء التي اقامتها على شرفه جمعية مراسلي الصحف في هيئة الامم . لقد اعلن منون انه على ضوء الوضع الراهن في الشرق الاوسط فان الهند تعتقد ان مبادرة من هذا النوع لا تساهم في تخفيف التوتر في هذا الجزء من العالم.

هذا هو مصيراولئك

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

مواشينا كالعيدان اليابسة

قالوا في اجتماعهم السري ، كانت لنا مراع منذ ايام تركيا ولكن منذ قيام الدولة والمابئون والمباعون في المستوطنات المجاورة يطمعون في مراعينا الخصبة .. تنازلنا عن خصبها لنحافظ على علاقات حسن الجوار ولكن جشع هؤلاء لا حدود له فلم تمر سنة على دولتنا حتى أغلقت هذه المراعي امام مواشينا وأحيطت بالاسلاك .

سألت محمد خالد رحال ، واين ترعى مواشيكم الان فأجاب ونار الحقد تشع من عينيه ... أنظروا لقد أصبحت مواشينا كالعيدان اليابسة التي لا تصلح الا للحريق ..

مياههم قذرة

شطبت عاماً

عبد زكي الكرمي ، امس الاول ، على نفسه كثيراً وهو يعلن في اذاعته الانتخابية ان حزبه عربي قح والدليل انه يرتبط بحزب احدوت عفودا باسم العروبة والكرامة القومية !

ولكن القدر لم يقعد زكي الكرمي فالنص ... شطبت عاماً واعلانات اصحاب مؤيدي هذه القائمة ... تملأ يومياً الصحف والمناشير ، وعلى نفسها جنت براقش.

اما المنسحبون من ... ليؤيدوا « عم » المباي فهم يبتعدون عن الدلف ليقفوا تحت المزراب . فالذي يشترى يباع فهنيئاً عند زكي افندي

ق

الاجتماعات الشعبية الاختتامية

في المناطق العربية

الجمعة ٣٠-١٠

الرامة — اميل حبيبي

عبلين — توفيق طوبي

عرابة — صابر قعوار

البقيعة — اميل حبيبي

السبت ٣١-١٠

ام الفحم — اميل حبيبي

كابول — سليم القاسم

الاثنين ٢-١١

كفر كنا — اميل حبيبي

يوم الاحد ١-١١-٥٩

الساعة السابعة والنصف في حيفا

أميل حبيبي وعصام العباسي

تهنئة

هيئة تحرير الاتحاد وعمال مطبعتها يتقدمون بتهانيهم الحارة الى الرفيقين حنا ابو حنا وسامية فرح بمناسبة خطبتهما .

هلموا الى مهرجانات الكفاح من اجل الحقوق السليبة يوم السبت ٣١-١٠

الناصرة ٤ مساء — ساحة مقهى السخنيني — صابر قعوار واميل حبيبي

شفاعمرو — توفيق طوبي

كفر ياسيف ٤.٣٠ مساء — اميل توما والماني هرتسبرغ

ק

המפלגה הקומוניסטית הישראלית ובלתי־מפלגתיים

ق

الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير حزبيين

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا !
حل عادل للقضية الفلسطينية
العمل والخبز
الى الامام
بلديات شعبية
ليلغ الحكم العسكري
العمل للعمال والمثقفين
من اجل المساواة الكاملة في الحقوق
الضمير .. والكرامة والإيمان

حولوا يوم الانتخابات الى يوم من ايـــام الكفاح وصوتوا ق

مرشحو الحزب الشيوعي العشرة الاوائل لانتخابات الكنيست الرابعة

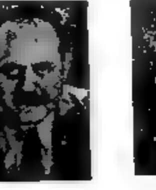

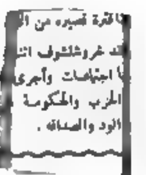

... مكونس — وليم شحوري — ... — موشه سنيه — استر فلنسكا — اميل حبيبي — توفيق زياد — شلومو ... — دافيد حنين — يعقوب قوجمان

... لفترة قصيرة من ال... خروشتشوف ... اجتماعات وأجرى ... الحزب والحكومة ... الود والصداقة.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

٣٠ تشرين الاول ١٩٥٩ — ٢٨ ربيع الثاني ١٣٧٩ — العدد ٤٩ السنة السادسة عشرة — 5720 ... — 30.10.1959 — No. 43 Vol. XVI

Al-Ittihad — (الثمن ١٠٠ بروطة) — אל-אתיחאד

مؤتمر ذروة غربي

امام مباذل الاحزاب الصهيونية وفضائحها وخيانة «أبطال» المواسم المبائيين يبدو الحزب الشيوعي هاديا الشعب في طريق النضال

... وتخبطهم لا تؤثر في ... خطوط المعركة فهي بين القوائم الثلاثة ... الحزب الشيوعي الذي يكافح للقضاء على الاضطهاد القومي

... يوم الثلاثاء القادم، يوم الاقتراع ... يتراكم عرق ... جريا وراء مكاسب ... يواصل كفاحه من ...

الاسود ويعطي القوة التي حفرتها له ... مقاومة الشيوعيه الا ... ولم تمنع كمية ... الشيوعيه الا ... اوراق دعاية ... وشركائه في الحكم والى جانب هذا حكم ...

هذه البلاد واعوانهم وحلفائهم وشركائهم أجهزة الكبت والنهب في الدولة فكثرت تهديدات الحكم العسكري وجهاز قمع الاستعمارات وتعاظم الضغط الاقتصادي واصبحت الرشوة وشراء الاصوات «مصدر رزق» الكثيرين من سماسرة النفوس. وأظهرت جميع الاحزاب الصهيونية طول باعها ... من ملايين الدولارات التي تغدق حملات الجباية في امريكا

حبى القوائم الاخرى استمرار لسياسة بن غوريون

ومن وسط هذا الضجيج ... القطعية ... والاحزاب الصهيونية ... الناخبين والمشتهية الاستمرار في السياسة الرجعية المعادية للشعب والمتحالفة مع الاستعمار التي سارت عليها حكومات بن غوريون المختلفة طيلة الاحدى عشرة سنة الماضية ... هذه الاحزاب، من وسط هذا الضجيج ارتفع صوت الحزب الشيوعي داعيا ذوي الضمائر والكرامة الى عدم التخلي عن الحقوق والى تشديد المعركة ضد الحزب الاكبر المباي وضد شركائه في الحكم وفي السياسة من المبام حتى الصهيونيين العموميين.

الحزب الشيوعي المنار في الظلمة

وبينما تحلت هذه الاحزاب واجراؤها وعلى رأسهم أجراء المباي العرب على تضليل الناخب وسلب اصواته حتى تستمر في السير في نفس طريق خدمة الاستعمار والتعصب القومي والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني، وبينما تبارت هذه الاحزاب فيما بينها على اكتساب المزيد من الاصوات ليس لتغيير السياسة الراهنة وانما لزيادة حصتها من فتات الاجور التي يلقيها الاستعمار والاحتكارات الاجنبية، فقد عمل الحزب الشيوعي على زيادة وعي الجماهير وادراكها وعلى رفع مستوى نضالها من اجل تغيير الاوضاع والسياسة الحالية التي تألم منها الاكثرية الساحقة من سكان هذه البلاد، من يهود وعرب على السواء.

وفي هذه المعركة تجلت بوضوح معاتبها كافة الحزب الشيوعي... فقد رأى الحزب الشيوعي في هذه المعركة الانتخابية مناوشة من مناوشات المعركة الكبرى للوصول بالشعب الى اهدافه العليا ... ولذلك لم ... وراء الربح الرخيص ولم يكن وصوليا.. فقد دعا الشعب الى تأييده على برنامج واضح واكد انه ... لن تنال «المبرات» بعد الانتخابات مباشرة بل ... الكفاح من اجل الحقوق القومية والمدنية ... التحرر والتخلص من سياسة موالاة الاستعمار وما يواكبها من ظلم وارهاب.

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣)

الجانب الاخر من القمر

هذه صورة الجانب الاخر من القمر الذي لا يظهر ... وقد اطلقت الاكاديمية العلوم السوفياتية على بعض معالمه ... رقم ١ بحر موسكو. رقم ٥ الى يسار الصورة جبال لومونوسوف العالم الروسي الذي أطلق اسمه على جامعة موسكو. ورقم ٢ الجبال السوفياتية والى الاسفل أطلق على فوهة البركان ... جوليو كوري.

حلم مئات السنين حققه الاتحاد السوفياتي

لندن — نشرت الصحف في مختلف انحاء العالم صور الجانب غير المرئي من القمر التي التقطتها المحطة الكونية السوفياتية، فأثارت هذه الصور اعجاب العلماء والمعلقين في العالم كله بانجازات الاتحاد السوفياتي الجديدة.

وكثير من الصحف في اوروبا الغربية نشرت هذه الصور على صفحاتها الاولى، بل ان بعض هذه الصحف نشرت هذه الصور على طول صفحاتها الاولى. الصحف بودابست اليومية الثلاث اوقفت على هذه الصور صفحاتها الاولى كلها. وكل الصحف البولونية نشرت هذه الصور، ونشرت جريدة «تريبونالودو» قول عضو الاكاديمية السوفياتية، البروفسور كوكاركين، ان الجانب الاخر من القمر يختلف عن الجانب الذي نراه لانه غير معرض لتيار الشمس ولذلك فانه غير معرض لتغيرات فجائية في درجة الحرارة.

وبعث مجلس بلدية باريس برسالة تحية الى العلماء السوفياتيين.

وقال احد كبار العلماء البريطانيين الخبراء بشؤون الفضاء انه من المتوقع ان يرسل الاتحاد السوفياتي قريبا الى القمر صاروخا يحمل اجهزة عديدة.

وقال العالم البريطاني، برنارد لوفل «الذي هو على صلة بالعلماء السوفيات» انه في المرحلة التالية سيحاول السوفيات ارسال انسان الى القمر. ولكن قد تمر سنوات قبل ان تحقق هذه المرحلة.

واعرب مدير المرصد البريطاني عن اعجابه بجودة تلك الصور ووصفها بانها انجاز عظيم. وقال ان هذا الانجاز السوفياتي قد مهد السبيل الى التقاط صور لكواكب أبعد، مثل الزهرة والمريخ.

وفي كوبنهاجن وصف العالم ... الشهير، الدكتور ... هذه الصور بانها «انجاز تاريخي يعطي معلومات كان الانسان في طلبها منذ مئات السنين».

وفي جنيف قال البروفسور مارشال جولاي ان جودة هذه الصور تبعث على الامل بامكان معرفة هل هنالك مايدل على وجود معادن في القمر.

وفي أوسلو قال البروفسور روسلاند انه في القريب سيصبح في الامكان اقامة محطة تصوير في الفضاء تلتقط صورا للنجوم والكواكب بدون الصعوبات التي نواجهها في التقاط هذه الصور من الكرة الارضية.

وفي طوكيو احتلت هذه الصور مكانا في الصحف لم يحتله اي نبأ آخر منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

كذلك احتلت صور القمر مكانا بارزا في الصحافة الامريكية ووصف العلماء الامريكيون هذه الصور بانها انجاز يدعو الى التقدير.

الاتحاد السوفياتي والغرب يتفقان على مشروع قرار نزع السلاح في جو تفاؤل في هيئة الامم المتحدة

مركز الامم المتحدة — توصل الاتحاد السوفياتي والدول الغربية الى اتفاق حول مشروع قرار مشترك يحال بمقتضاه الى لجنة نزع السلاح التي ستبدأ اعمالها في بداية السنة المقبلة مشروع نزع السلاح الذي امام اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة.

كذلك بموجب القرار المشترك الى الاتفاق حول نزع السلاح في العالم كله خلال أقصر مدة ممكنة.

وترى اوساط الامم المتحدة في توصل الشرق والغرب الى هذا القرار المشترك خطوة هامة وشيئا حسنا فيما يتعلق بالابحاث حول نزع السلاح.

ويذكر مشروع القرار المشترك بشكل خاص مشروع رئيس الحكومة السوفياتية، نيكيتا خروشتشوف، لنزع السلاح كليا وتسريح الجيوش في العالم كله خلال اربع سنوات، والمشروع البريطاني الذي تقدم به سلوين لويد والذي يدعو الى نزع السلاح على ثلاث مراحل.

وبتقديم هذا القرار المشترك يمكن الافتراض بان ابحاث دورة هيئة الامم الحالية في نزع السلاح قد وصلت الان الى مرحلتها الاخيرة. فمسألة نزع السلاح ستحال وفقا لهذا القرار المشترك على لجنة الدول العشر التي اتفق على تأليفها في مؤتمر وزراء الخارجية الذي عقد في جنيف.

ويجيء في مقدمة القرار المشترك ان مسألة نزع السلاح في العالم هي اهم المسائل التي تجابه العالم اليوم.

جريدة الطليعة اليمنية تقول:

التلويح بالخطر الشيوعي مؤامرة استعمارية تهدف الى ابعاد العرب عن اصدقائهم

تعز — نشرت جريدة «الطليعة» الاسبوعية اليمنية مقالا افتتاحيا استنكرت فيه حملة الدعاية التي تشنها بريطانيا على اليمن باذاعة الاشاعات عن «خطر الشيوعية» في اليمن محاولة صرف انتباه اليمن عن الخطر الذي يهددها وهو الاستعمار.

وقالت الجريدة ان الاستعمار البريطاني ينشر الافتراءات والاكاذيب عن الاتحاد السوفياتي والصين يحاول تحريض اليمن على الاقطار الاشتراكية وتعكير العلاقات بين اليمن والدول الصديقة.

وقالت ان هذه الدعاية البريطانية ليست جديدة، ولكنها قد اشتدت مؤخرا نتيجة للحملة على الشيوعية التي تشن في بعض الاقطار العربية. فالاستعمار يحاول استغلال هذه الحملة لعزل هذه الاقطار عن اصدقائها المخلصين، واعادة تسربه الى تلك الاقطار.

وشجبت الجريدة كل مزاعم الاستعمار وافتراءاته، وقالت ان اليمن لن تنخدع بالمؤامرات الاستعمارية. ومعه كل القوى الوطنية في اليمن ... الى الاتحاد ضد الاستعمار من اجل تحقيق التحرر القومي الكامل.

لنكن صلحة تامة ...

الناصرة — لمراسلنا الخاص — حتم ... الناصرة ... في حكم كنا يوم البت التام غدا.

وتأمل اهالي المدينة والقرى ان تكون السلعة ثلة توحد كفر كنا ضد مضطهديها.

العراق يستطيع سحق مؤامرات حسين

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — «الجيش العراقي مسلح باحدث الاسلحة وحدود العراق مضمونة بجيشه والعراق قادر على سحق اي عدوان خارجي يعرض له ...»

بهذه الكلمات عقب عبد الكريم قاسم رئيس وزراء العراق على تصريح حسين لمراسل نيوز كرونيكل البريطانية، بان الاردن على استعداد «لانقاذ» (!) العراق من الشيوعية اذا ما طلب الشعب العراقي ذلك.

وقد نشرت صحيفة الزمان البغدادية هذا التعقيب اول امس. وكان تصريح الملك حسين، الذي وصفه عبد الكريم قاسم «بطبل الجباه» ضجة كبرى في مختلف البلاد العربية وقالت الاصوات التقدمية بوشيجه وتؤكد انه ما كان يستطيع عميل الاستعمار هذا ان يجرؤ على مثل هذا التجمع الارهني لولا حملة معاداة الشيوعية في العالم العربي.

وعلقت «الاهرام» على حسين وقالت انه اداة استعمارية ولا يمكن له ان يعيد النظام الاستعماري الرجعي الى العراق..

العراق يسهم بكفاح الجزائر المناضلة

بغداد — نشرت جريدة «الزمان» العراقية حديثا صحفيا لعبد الكريم قاسم جاء فيه ان رئيس الوزراء العراقي أرسل قبل يوم واحد من محاولة اغتياله ١٠ طائرات محملة بالاسلحة الحديثة الى جيش التحرير الجزائري.

وأضافت الصحيفة ان العراق سلم ممثل حكومة الجزائر المؤقتة ٧٥٠ الف دينار، رصيد المبلغ الذي رصده العراق في ميزانيته لتلك الحكومة الثائرة. كذلك أرسل الى الجيش المحارب نصف مليون جنيه استرليني.

العدد القادم من «الاتحاد»

تحتجب «الاتحاد» عن الصدور يوم الثلاثاء القادم في ٥٩/١١/٣ يوم تجري فيه الانتخابات العامة للكنيست الرابعة.

والعدد القادم من «الاتحاد» يصدر كالعادة يوم الجمعة في ٥٩/١١/٦ عشية الذكرى الـ٤٢ لثورة أكتوبر الاشتراكية. فإلى اللقاء في العدد القادم ايها القارىء العزيز.

أسرة تحرير جريدة الاتحاد

● تواصل لجنة الهدنة الاسرائيلية الاردنية بحث قضية عرب العزازمة الذين ترفض اسرائيل اعادتهم الى وطنهم.

نداء من وراء القضبان

محمد الشريدي ...

... والكرامة.

... قامت سلطات الحكم العسكري المستبدة بتلبية ... الاضطهاد القومي والتشريد المرسومة فسلبتنا حريتنا وحرمتنا من ... وكرامتنا ... ولم نجد الا حريتنا وكرامتنا السير مع القوى المطالبة اليهودية والعربية التي يقف على راسها الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقد ... شرف الانتساب الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي غير مبال ... التي تفرضها علينا سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري. فالحزب الشيوعي الاسرائيلي يجوهر باصالة واخلاص في النضاع عن مصلحة المواطنين العرب.

إحدى عشرة سنة قضيناها دون ان نتراجع قيد شعرة عن طريق حريتنا وأماني شعبنا وبكل فخر وشرف انتمينا الى صفوف الحزب الشيوعي لان ... من أمانينا الوطنية ومن الاخوة اليهودية العربية النضالية ... في سياسته تعبيرا صادقا عن وحدة النضال اليهود والعرب في النضال المشترك ضد الاستغلال ومن أجل عمل مشاور وأجور متساوية.

وليس صدفة أن تتوحد جميع الاحزاب الصهيونية، وخصوصا اليوم في معركة الانتخابات، وسماسرتها المرتزقون، في جبهة واحدة لمقاومة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ... الاحزاب الوحيد هو ... الاصوات ... الاستمرار في ... سياسة ... الاستعمار وعرقلة ... السلام ... بين الشعبين في هذه المنطقة.

إني أناشد أبناء شعبنا العربي الكريم ان يلتفوا حول حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ويمنحوه ثقتهم في هذه الانتخابات، فهو حريص المدافع عن حقوقهم وان يؤيدوا قائمته وشارتها ق والسلام عليكم.»

pg. 2 missing

صور

الدوامة !

— هل كنت أسبوعية آخر عدد ؟ سألني اكثر من صديق ! ان قلوبهم تتحرق على كرامة هذا الشعب فيريدون مني أن آخذها بسوية . . .

على رسلكم ، ايها الاحباب . فلا اسبوعيتي عصا موسى ولا عصي لي به . يبدو في مظهره اهدأ من سطح بحيرة طبريا ولكن في جوفه تعتمل تيارات اشد دفعاً من جوف البحيرة .

بعض المتحمسين يذكره اصباع الماء لمثلاه المزيلة قرب الشاطئ فيوغل في الماء متحدياً كرامة البحيرة . حتى اذا وصل الى موضع الاسرار «الى الدوامه» لا يعود ؟

فلا تنسوا القلق بهذا الشعب ايها الاحباب . ولا يعجبكم الزبد الذي تحته الضلالات المزيله في هذه المرحلة . تثبت بنظرهم «هادئاً» في سطحه ، بالدوامة في جوفه !

أتذكرون احتفالات «الماشور» التي فرضوها على هذا الشعب في سنة ٥٨ ؟ أقاموا الزينات والاقواس النارية وأحضروا الراقصات فهرع الالوف من ابناء شعبنا ليتفرجوا . وظهر اصطفلة ضربوا كفاً على كف وقالوا : هذا الشعب اضاع كرامته . والمغرورون ، بدم كفرقاسم ، وصلوا الى هذه النتيجة ايضاً . فقدموا الماء بمصلاتهم المزيله وأقحموا نحو الدوامه ، اول ايار ٥٨ . وألقوا على العالم ، تساءل ؟ كيف تخلى الشعب العربي الفلسطيني عن قضيته العادلة . فقلنا : يا عالم ، تثبت أنت بهذه القضيه !!

وعكذا ، نحن الشيوعيين ، تحت سطح الماء الهادئ ، تياراً اشد دفعاً من جوف البحيرة . وحين وصلوا الى الدوامه لم يعودوا ، تحركت كل أكاذيبهم امام العالم كله ، في جوف شعب لا يسمح لاحد بتزوير إرادته .

المتعصبون المغرورون بدم كفرقاسم يأملون مرة أخرى نحو الدوامه ، ان دوامة ٣ نوفمبر تنتظرهم بفارغ صبر . فلن يسمح شعبنا لاحد بتزوير إرادته . وسيُظهر شعبنا العالم مرة أخرى انه لم يتخل ولن يتخلى عن قضيته العادلة!

لا تنسوا القلق بهذا الشعب ايها الاحباء . أليس نحن هذا الشعب ؟ نحن شعبنا ايضاً . كل مشكلته انه في ملحمته تعود على اسلحة أخرى في حسابه اسرع وقتاً واوضح آثراً . فيا اقتحمها لم يعود ، بعد ، على اسلحة أخرى . ولكنه سيحسن استعمالها في هذه المرة . سيطلق في وجوههم «قائمات» ، منه مقابل كل أسير من الاربعين ، اطلقه في ذكراهم في اول ايار !

أتذكرت سطح الماء الهادئ ، لا يزال تيارنا أشد دفاعاً من جوف البحيرة!

(جهينة)

تهاني

الى رفيقنا عبد الكريم ابوراس وزوجته

تهانينا
بالمولود الجديد
هاني

الى رفيقنا محمد عواد وزوجته
تهانينا
بالمولود الجديد
عواد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الطيبه

الى رفيقنا ديب محمد طه وزوجته
تهانينا بالمولود الجديد
منصور

لجنة قطاع شفاعمرو للحزب الشيوعي

في افتتاح دورة مجلس السوفيات الاعلى

سبع ساعات عمل - ارتفاع في الاجور - الغاء الضرائب

موسكو — اعلن كوسيجين نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي في خطابه في جلسة افتتاح مجلس السوفيات الاعلى ان الاتحاد السوفياتي سيضمن لجميع عمال وموظفي الاتحاد السوفياتي ٧ ساعات عمل في سنة ١٩٦٠ ، وسترتفع الاجور ، وخلال سنوات قصيرة جداً ستبطل الضرائب الشخصية كلياً .

وقال كوسيجين في بيان عن سير مشروع السنوات السبع ان الاتحاد السوفياتي مطمئن الى انه سيسبق خلال سنوات قليلة الولايات المتحدة في مستوى الانتاج العام ، حيث ان مشروع السنوات السبع يتحقق في مدة أقل من المخطط الاصلي . وقال كوسيجين انه في السنة القادمة سيتخرج من المعاهد السوفياتية ١١٩ الف مهندس وهذا الرقم يفوق مرتين ما سيتخرج في الولايات المتحدة في الفترة نفسها بـ ٢٥٠ بالمئة .

وقال نائب رئيس الحكومة السوفياتية ايضاً ان الانتاج الصناعي لسنة ١٩٦٠ سيزيد ٨،١ بالمئة عما هو عليه هذه السنة . وسيصل انتاج الفولاذ الى ٦٥ مليون طن في السنة هذا مع العلم ان انتاج الفولاذ في الاتحاد السوفياتي سنة ١٩٥٠ كان ١٩ مليون طن فقط . وهذه زيادة لم يشهدها أي بلد كان .

وفي سنة ١٩٦٠ سيقدم الاتحاد السوفياتي مساعدة فنية الى ٢٢ دولة وسيقيم فيها ٣٨٣ مشروعاً صناعياً ، ٢٨٨ منها في البلدان الاشتراكية و ٩٥ في بلدان أخرى . وسيقدم الاتحاد السوفياتي في السنة القادمة يشبه سد اسوان العالي في مصر .

وقد زيدت مخصصات التعليم والعلم في الميزانية السوفياتية بـ ١٠،٤ بالمئة وستبلغ هذه المخصصات ٣٢ مليار و ٦٠٠ مليون روبل

ميزانية الدولة السوفياتية

وبعد ذلك قدم نائب وزير المالية فسيلي جابوزف مشروع الميزانية الجديدة لسنة ١٩٦٠ وقال ان المداخيل في الميزانية الجديدة ستزداد بـ ٤٧ مليون روبل . وتبلغ الميزانية السوفياتية الجديدة ٧٤٤ مليارد و ٨٠٠ مليون روبل وتبلغ مخصصات الدفاع ٢٠٩ بالمئة من الميزانية (وكانت مخصصات الدفاع السوفياتية سنة ١٩٥٥ ، ١٩٠٩ بالمئة من الميزانية) .

وتؤمن الميزانية السوفياتية الجديدة زيادة مخصصات التقاعد للسنين وكذلك زيادة المساكن الجديدة والثقافة والتعليم والعلم والصحة .

ومن المقرر ان يحصل ١٠ ملايين سوفياتي سنة ١٩٦٠ على مساكن جديدة حديثة .

ويتضمن جدول اعمال الدورة الحالية لمجلس السوفيات الاعلى البنود الآتية :

١) المشروع الاقتصادي لسنة ١٩٦٠ ٢) تقرير عن ميزانية الدولة ، ٣) الوضع الدولي والسياسة الخارجية للاتحاد السوفياتي ، ٤) اقرار عدد من القوانين .

وسيستمر الآن انعقاد دورة مجلس السوفيات الاعلى .

اميل حبيبي

أذاع كلمة الحزب الشيوعي من راديو اسرائيل

حيفا — مكتب الاتحاد — باستحسان واهتمام استمعت الجماهير العربية يوم الثلاثاء الماضي الى كلمة عضو الكنيست الشيوعي اميل حبيبي اذاعها من محطة اسرائيل .

وقد استعرض حبيبي مراحل الكفاح الى دعم الحزب الشيوعي في المعركة لعمل لشعب الشعب اليومية واليومية ودعا الجماهير الى ان تشد يدها بيد الحزب الشيوعي .

وقد وزع الحزب الشيوعي هذا النداء على الجماهير .

ادانة الضابط شبابو ادانة للحكم العسكري

لجنة تحقيق الفتها لجنة الانتخابات المركزية تقول ان الضابط ضغط على مواطن وانه لا يصلح لجهاز الحكم العسكري.. الصحيح ان جهاز الحكم العسكري لا يصلح

القدس — استخلصت لجنة التحقيق التي الفتها لجنة الانتخابات المركزية لتبحث في ضغط الحكم العسكري على المواطنين ان الضابط عمانوئيل شبابو لا يصلح للخدمة في جهاز الحكم العسكري .

وكانت لجنة التحقيق قد تألفت اثر شكاوى قدمها نائب الكنيست المترد على المباي محمد قبيسي وتتلخص ان شبابو حاول الضغط على عبد القادر وتم وتهديده ليسحب اسمه من قائمة محمد قبيسي .

وخلال مناقشة هذا الموضوع في لجنة الانتخابات المركزية اعلن العضو الشيوعي منا تقارة ان القضية ليست فردية وليست هي قضية شابو لوحده بل قضية الحكم العسكري الذي يستغله المباي للضغط على المواطنين العرب وارهابهم .

والواقع ان ادانة شبابو ليست ادانة شخصية لهذا الضابط قام بما اوكله له المباي من عمل وانما هي ادانة للحكم العسكري وزلمه الذين ما تورعوا عن استخدام احط الاساليب للضغط على الناخبين وتحويلهم عن مواقفهم .

والقرى العربية ، مثل المثلث ، شهدت الوانا من الضغط على الناخبين ليسحبوا تواقيعهم من قوائم الحزب الشيوعي تهول كل عقل نزيه .

وبعدها تجرأ الابواق الحكومية على ان تزعم ان الانتخابات ديمقراطية وحرية الناخب مكفولة .

والواقع ان جهاز الحكم العسكري كله لا يصلح لا ان شبابو لا يصلح لجهاز الحكم العسكري .

امام مباذل الاحزاب (بقيه)

لا نظارات سوداء بل تفاؤل مطلق

وفي الايام الاخيرة أكثر حزب المباي من امتداح «انجازاته» في الميدان العربي وركز حملته على الحزب الشيوعي آخذاً عليه انه يضع على عينيه نظارات سوداء ... «يتجاهل مشاريع مياه الشرب والري والكهرباء»!!

وقالت «اليوم» وتتساءلون «حقيقة ان مساحة الاراضي الزراعية العربية تحت الري قد تضاعفت بمقدار ١٥ مرة منذ قيام الدولة» .

ان الحزب الشيوعي والشعب العربي لا يضعان نظارات سوداء . بل هما متفائلان كل التفاؤل ويعرفان ان الانسانية التي استطاعت ان تتخطى قيود جاذبية الارض وتحلق في الفضاء تستطيع ان تكسر قيود عبودية الاستعمار والرأسمال والاضطهاد وتحلق في أجواء التحرر .

ولكن الحزب الشيوعي والشعب العربي لا تأخذهما هذه «الانجازات» التي دفعت الجماهير ثمنها مضاعفاً ولا يحجبها اتساع رقعة الاراضي المروية عن تقلص الاراضي العربية عشر مرات ... واخطار استمرار هذا التقلص حتى يقضي على الكيان العربي ...

ومهما تحدث المباي وزلمه عن «الانجازات» فلا يمكنهم تبييض صفحتهم في سوداء تطفح بالتآمر على حقوق الشعب العربي والتنكر لها . وهذا «التطبيل» لايمكن ان يبيض صفحات زلم المباي «العرب» الذين يحوزون قسمهم حيث يغردون به لينابيع التي يضحون على السوط الذي يلهب ظهورهم .

حق الرأي

ومقابل عدوه الحزب الشيوعي وكله نصيب حق الرأي لقادة الاحزاب الصهيونيه وشلة مباي وتوابعه «العربيه» وهم غرون القرى العربيه مثل اذناب الجائمة يحملون العصا في يد والسيف في يد أخرى ويطلبون بذلك ان يحصلوا على ما يبتغون .

ان الحق التي اصابتهم هي دليل هيوم وافتضاح امرهم .

الصمود الى النهاية

لقد سئل عنترة عن سر بطولته وانتصاراته في معاركه فقال الشجاعه الصبر ساعه وجماهير الشعب تستطيع الصبر ساعات ولذلك فهي تستطيع الانتصار على اعدائها .

ان التصويت الى جانب الحزب الشيوعي هو الصبر والصمود الذي ستحطم على صخرته سياسة الارهاب والاضطهاد فينطلق الشعب نحو امنياته .

ليذكر الناخب العربي

وليذكر الناخب العربي ان مستقبل شعبه مرهون الى حد كبير بصوته ...

ليذكر ان مستقبل اللاجئين مرهون الى حد كبير باضعاف مؤامرة الاحزاب الصهيونيه ليذكر ان حل القضية الفلسطينيه بما يطابق اماني الشعب العربي مرهون الى حد كبير بوقوفه الى جانب القوة الوحيدة التي تناضل على حلها حلا ديمقراطيا عادلا .

فالى صناديق الاقتراع يوم الثلاثاء القادم بقلوب جريئة وبهامات منتصبة وباصرار وعزم حتى نجعل من يوم ١٩٥٩/١١/٣ ، يوماً تنزل فيه جماهير الشعب قبضتها على رؤوس مضطهديها يوماً تضرب فيه ايدي جلاديها وسالبي حقوقها بأوراقها الناقات تدوي الى صناديق الاقتراع فتتحول داراً تحرق ظالمي شعبنا ووداً وسلاماً يتبعان صدور المضطهدين والمظلومين ، وقوة دافعة تشد معركة الشعب ونضاله من اجل السلام والحرية والحقوق السليمة ومن اجل الارض والمساواة والعيش الرغيد المطمئن .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٥ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٣٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

افتقدت الاحزاب الصهيونيه أسلحتها فلجأت الى الرشوة ..

حيفا — لمكاتب الاتحاد — الاحزاب الصهيونية تتراشق التهم - كل حزب يتهم الاخر برشوة الناخبين ... مباي متهم محاولة رشوة الناخبين في المصدر عود المسدي التهمة ... ونشرت «جورزلم بوست» يوم ٢٨-١٠-٥٩ رسالة كورن سكرتير حركة الاستيطان الى لجنة الانتخابات المركزية ويطلب فيها التدخل لايقاف نشاط «المام الهدام» في مستوطنات القادمين الجدد ويقول كورن ان مباي عرض على المستوطنين اموال ومساعدات مادية أخرى لتأييده والتصويت له .

ومن الجليل جاءت انباء استقالة ٦ اشخاص من مباي في الناصرة وعرابا مصدقا لحركة رشوة اصطلحه التي تتهمها الاحراب الصهيونية .

ويقول مراسلونا ان هؤلاء الذين استقالوا من مباي لم يحط عليهم الوعي بعد بل سخط عليهم رشوة المباي . وهكذا صدق القول من يؤخذ بسيف بالسيف يؤخذ ومن يؤخذ بالرشوة بالرشوة يؤخذ .

وفي كفر يسيف فضحة الرشوة احدثت ضجة كبرى كان تمام مطلب ويخص الناس من قائمة ... حاولوا رشوة عدد من قراء القرية فقدم شكوى بسبب ذلك وجاء البوليس للتحقيق .

وستطرد مراسل كفرياسيف ممون ان الارض تميد تحت اقدام الرجعية ولذلك لجأت الى سلاح الرشوة

اذا استلم سلاح لارهاب والضغط وغيره

* وزارة الاشغال العامه تحتشد موظف تحرر الذي اعلمه عن (٧٥ يوم عمل لكل مصوت) رشوة حسن اعمال .

وقد قدم السيد ... رئيس المجلس المحلي ورئيس قائمة كفرياسيف استرضاء شكوى الى الجهات المسؤولة .

ولكن سلاح الرشوة في كفرياسيف لن يقطع بجماهير كفرياسيف التي صمدت على المحافظة على طريقها الوطني ومحسها الوطني

وهكذا يظهر ان الاحزاب الصهيونية المفلسة بعد ان افتقدت اسلحتها التجأت الى سلاح الرشوة ...

ولكنها ستجد انها أعجز من ان تكسب صحكا حسن سلوكها ...

خبر آخر عن معركة انتخابات مدينة الناصرة

شعور الضعف يجتاح المباييين

الناصرة — اليوم وزعت قائمة الكفاح (ك . ف) بالناصرة منشوراً اعلنت فيه انها ارسلت رسالة الى مأمور انتخابات مدينة الناصرة تعلن فيها ان ارتباطها بالعامل (ل) قد ... واحد من القوائم البلدية وهو القائم بين قائمتي الكاثوليك واللاتين .

ويقول المراقبون ان الغاء الارتباط مع قائمة التقدم العامل (ل) التي دعمها المباي يدل على ضعف هذه القائمة والمباييين الذين ... وما ... هناك ارتباط ... يدعمونها .

انضموا الى مبام باعتبط وخرجوا منه بنفس الاساليب

طعنة نجلاء يسددها للشعب كل من يصوت لمباي أيضاً ..

حيفا — لمكاتب الاتحاد — ٢٠٩ من اعضاء مبام المزعومين في الناصرة وقراها استقالوا من حزبهم ونشروا نبأ استقالتهم في منشور وقع عليه عدد كبير

وقالوا في منشورهم :

« ان حزب مبام قد خدعنا بوعوده المعسولة ... لقد حاولنا كثيراً ردع المسؤولين فيه عن طريق الاستبداد ... والاستهتار واستغلال ثقة الناس التي يتجهونها فذهبت جهودنا ومحاولاتنا هباءاً منثورا

« اين هي الخوة الثمين التي يدعيها هذا الحزب من امور السيل في حكومتنا ، واين هو من طرد العمال العرب واستبدالهم بعمال يهود» .

وختموا منشورهم قائلين :

« ان كل صوت يعطي لهذا الحزب ضربة لنا نحن العمال والمزارعين . اذ انه دليل على نجاح التضليل الذي ما فتيء هذا الحزب يقوم به تجاه الرأي العام العربي في اسرائيل» .

ويقول مراسلونا في الجليل ان الاستقالات الجماعية من مبام لم تصدر عن « وعي مفاجىء » بل نتيجة نشاط زلم المباي الذين اوحوا لهؤلاء الناس بوعود معسوله . ومن الجدير بالذكر ان ليس تمام هذا العدد من الاعضاء بل انه يشمل كل من عمل يوماً ما في كيبوتس مابي فاعتبره مبام عضواً وعده بطاقة .

ان الكلمات التي فاه بها هؤلاء المستقيلون تصدق تمام الصدق على مباي الذي ينفذ بحذف سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي

ولذلك فطعنة نجلاء للعمال والفلاحين يسددها كل من يصوت لمباي .

معوقات دبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي وبوليفيا

موسكو — سلم البارحة رئيس كونجرس بوليفيا ، والذي يقوم بزيارة للاتحاد السوفياتي رسالة الى مجلس السوفيات الاعلى وهي تحوي قرار برلمان بوليفيا باقامة علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي .

تشييع جثمان فاضل

حيفا — مكتب الاتحاد — شيع اول أمس باحتفال مهيب جثمان المرحوم جاد حيفا سوسان عميد عائلة سوسان الذي توفي فجأة يوم الثلاثاء ٢٧/١٠/٥٩ .

ونحن نتقدم بتعازينا الى آل سوسان وأقربائهم وأصدقائهم . فللفقيد الرحمة ولهم طول البقاء

ق

الاجتماعات الشعبية الاختتامية

في المناطق العربية

الجمعة في ٣٠ ١٠

علبين — توفيق طوبي
الرامة — اميل حبيبي
عرابة — صليبا خميس (؟)
البقيعة — اميل حبيبي

السبت ٣١ — ١٠

الناصرة — فؤاد وحيبي (؟)
شفاعمرو — توفيق طوبي
ام الفحم — اميل حبيبي
كابول — سليم القاسم
يافة الناصرة — اميل توما
كفر ياسيف — اميل توما

الاحد في ١ ١١

قلنسوة — توفيق طوبي
حيفا — اميل حبيبي
عصام العباسي

الاثنين في ٢ ١١

الطيبة — صموئيل ميكونس
كفر كنا — اميل حبيبي

دليل المواطن

في انتخابات الكنيست والسلطات المحلية

١ — تجري الانتخابات للكنيست الرابعة والسلطات المحلية في يوم الثلاثاء القادم ٣-١١-٥٩ من الساعة السابعة صباحاً حتى الساعة الثانية عشر مساء . وفي الاماكن الصغيرة التي يقل عدد الناخبين فيها عن ٣٥٠ ناخباً من الساعة ٨ صباحاً حتى ٩ مساء .

٢ — ستكون انتخابات الكنيست مستقلة عن انتخابات السلطات المحلية وسيكون الاقتراع في صناديق منفردة وستكون لجان صناديق منفردة ومحطات اقتراع منفردة والنتائج ستكون منفردة .

٣ — التصويت سري . ولن يعرف احد الحرف الذي ستضعه في ظرف الاقتراع وترم في الصندوق . تصوت كما تشاء ولا تخف .

٤ — يصوت المواطن في مركز صندوق الاقتراع في المدينة او القرية او المحلة التي ادرج اسمه في قائمة الناخبين

٥ — التصويت ... الهوية فقط — بدونها لا يمكن التصويت ...

نظام الاقتراع

٦ — يشخص المواطن لدى دخوله الى مركز صندوق الاقتراع أمام لجنة الصندوق ويسلم هويته .

٧ — يُعطى له ظرف فيدخل حجرة الاقتراع التي تخفيه عن اعين الغير فيضع حرف القائمة التي يريدها داخل الظرف ويغلق الظرف . والمواطن الواعي المدرك يضع طبعاً حرف ق ק في الظرف

٨ — لا تضع اكثر من ورقة انتخاب (حرف) واحدة والا اصبح صوتك لاغٍ .

٩ — بعد ان يدخل المواطن حرف ال ق في الظرف يغلقه ويعود الى لجنة الصندوق ويرمي الظرف بنفسه أمام اعضاء اللجنة داخل الصندوق

١٠ — يستعيد بعد ذلك بطاقة هويته من لجنة الصندوق .

١١ — لا يجوز اجراء حملة الاقتراع الا في حجرة الاقتراع السرية على ممثل قائمة الحزب الشيوعي ان يعارض كل تصويت علني حتى اذا «رغب» الناخب بذلك .

١٢ — الناخب يدخل حجرة الاقتراع بمفرده وممنوع ان يصطحب أي انسان الا اذا كان الناخب عاجزاً فيحق له ان يختار بنفسه من يريد ان يصحبه الى حجرة الاقتراع لمساعدته

١٣ — اذا لم يجد الناخب في حجرة الاقتراع الحرف الذي يريده يمكنه كتابة ק ق على احدى الاوراق البيضاء التي يجب ان تكون موجودة في غرفة الاقتراع . وعلى مراقبي الصناديق أن يتأكدوا دائماً من وجود أوراق بيضاء كهذه تزودها لجنة الانتخابات .

١٤ — في الاماكن التي فيها اكثر من صندوق واحد يمكن للمواطن معرفة الصندوق المسجل فيه اسمه بالاستفسار من فرع الحزب الشيوعي في مكان اقامته ومن المستحسن ان يقوم بمعرفة ذلك قبل يوم الانتخابات .

لجان الصناديق والمراقبون

١٥ — لجان صناديق انتخابات الكنيست والمحلية مؤلفة عادة من ٣-٥ اعضاء . في لجان الصندوق التي لا يوجد فيها عضو من الحزب الشيوعي فيحق لقائمة الحزب ان ترسل مراقباً للجلوس في هذه اللجنة .

١٦ — على اعضاء لجان الانتخابات المحلية — من قائمة الحزب الشيوعي — ان يرتبوا مع المنظمه الحزبية المسؤولة عن منطقتهم الانتخابية تعيين مراقب في كل صندوق

١٧ — كل مراقب لصناديق انتخابات الكنيست يجب ان يكون مزوداً شهادة مراقب تصدرها لجنة الانتخابات المحلية وعلى اعضاء لجان الانتخابات المحلية ان يحصلوا على هذه الشهادات للمراقبين .

١٨ — على اعضاء لجان الانتخابات المحلية ان يزودوا اعضاء لجان الصناديق والمراقبين بالتعليمات التامة عن واجباتهم كأعضاء او كمراقبين ومن اسلوب عمل لجنة الصندوق

١٩ — على ممثل قائمة الحزب الشيوعي في صندوق الانتخابات (عضو ومراقب) ان يطلع بمعرفة تامة لانظمة عمل لجنة الصندوق . لقد اصدرت لجنة الانتخابات المركزية تعليمات للجان الصناديق باللغة العربية وبالامكان الاطلاع عليها لدى اعضاء لجان الانتخابات المحلية او في منطقة الحزب .

• • •

ايها المواطن ! اذهب الى صندوق الاقتراع متمسكاً بحقك في الانتخابات السرية حيث لا يراقبك سوى ضميرك واختر بطاقة واحدة فقط ، حرف ق ק شارة قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعير الحريبت

pg. 4 missing

فبالقافِ ما يروي الغليلَ لحاقدٍ ... فأطلقْ بها جيّاشَ حقدِكَ داويا

الشاعر عصام العباسي

في القافِ قوّتنا .. فيها كرامتنا ... في القافِ نُصرتُنا .. فيها أمانينا

للقافِ أصواتنا .. تفقأ عيونَهمُ ... سيفٌ من النورِ مسلولٌ بأيدينا

الشاعر حنا أبو حنا

فصوّتوا "قاف" إنّ النصرَ نصرُكمو ... والواثقونَ بهذا النصرِ ما غلبوا !

الشاعر حنا ابرهيم

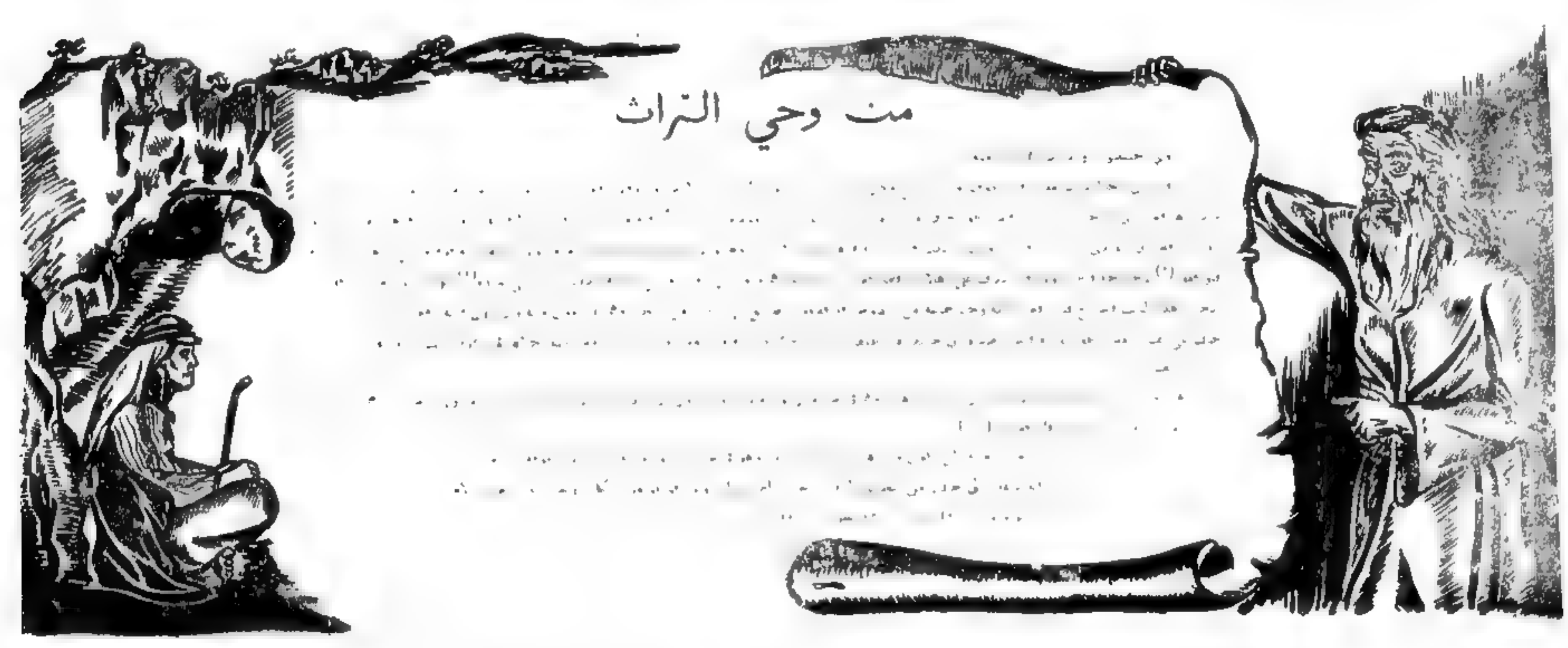

عاشت الثورة الاشتراكيـــة الكبرى التى دشنت عهـــد التحرر

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا !
Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)
٦ تشرين الثاني ١٩٥٩
٥ جمادى الاول ١٣٧٩
العدد ٥٠ السنة السادسة عشرة
5 חשון 5720
6 11 1959
No. 50 Vol. XVI

تحية الحزب الشيوعي بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر

ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية توقيع الرفيق س مكوس السكرتير العام الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي بمناسبة الذكرى الـ ٤٢ لثورة الاشتراكية الكبرى [illegible] الحزب الشيوعي السوفياتي [illegible] في البرقية ان الانتصارات [illegible] التي حققها الشعب السوفياتي [illegible] الاعراض السلمية وفي السياسة الخارجية [illegible] الشعوب من اجل الحرية [illegible] كل هذا يلهم الاساسية التقدمية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

الجماهير العربية تتحدى الارهاب فى الانتخابات وتتمسك بحزبها الشيوعي رغم التضليل والرشوة والتحريض من الداخل والخارج

الحزب الشيوعي ينال حوالي ١١ الف صوت بين العرب ويبقى اكبر قوة سياسية منظمة بين السكان العرب.

حيفا – من مكتب الاتحاد – على الرغم من استنفار كل الاحزاب الصهيونية وكل اجهزة الدولة، من الحكم العسكري حتى وزارة الاديان، على الرغم من انفاق جميع الاحزاب الصهيونية، من المباي والحيروت حتى المبام، ملايين الليرات لشراء اصوات الناخبين العرب، وعلى الرغم من اثارة النعرات العائلية، والطائفية ومن الأثر السيء الذي احدثته حملات بعض محطات الاذاعة العربية وصوت اسرائيل، على الشيوعية بل على الرغم من النكسة الخطيرة المؤقتة في حركة التحرر القومي العربية التي اشاعت اليأس والانتهازية في بعض النفوس، على الرغم من ذلك كله حافظ الشيوعيون بين العرب على قوتهم الجماهيرية واثبتت نتائج الانتخابات انه [illegible] الحزب الاول في الناحية العربية (حوالي ١١ الف صوت) واهم الحزب الجماهيري الذي تلتف حوله اوسع الجماهير المكافحة الوطنية في المدن والقرى العربية الرئيسية في اسرائيل

فظل الحزب الشيوعي، في هذه الانتخابات، الحزب الاول في الناصرة وبين العرب في كل من حيفا والرملة، وفي مدينة الناصرة وكفر ياسيف وابو سنان والبعنة ودنون وعيلبون والطيرة في المثلث. لقد استطاعت قرية الطيرة الصامدة اجتياز [illegible] الوطنية السابقة وحطمت قيود الارهاب والتضليل وأعلنت، بانتخابها الحزب الشيوعي، انها على رأس شعبها في كفاحه القومي واليومي العادل

وبقي الحزب الشيوعي الثاني في كل من شفاعمرو والرينة وعيلبون وطرعان وكفر كنا وعكا (بين العرب) والطيبة، وام الفحم وقلنسوة لقد نال الحزب الشيوعي في قرى المثلث اكثر من ٢٧٠٠ صوت فلم يخسر سوى ٣٠٠ صوت على الرغم من اعتقال اعضاء الحزب في قرية ام الفحم منذ اول ايار ١٩٥٨ واكثرهم حتى في السجن حتى الاسابيع الاخيرة ولا يزال سكرتير فرع ام الفحم الرفيق محمد الشريدي في السجن حتى الآن.

واهمية الاصوات التي نالها الحزب الشيوعي بين العرب ايضاً في انه نالها لا في القرى الصغيرة المعزولة ولا بين البدو المعزولين اي لا في المزارع الملكية والبلديه بل في مراكز التجمع العربي الرئيسي، في المدن وفي القرى الكبيرة التي هي المقياس الصحيح لوعي الشعب العربي ولكفاحية طبقته العاملة. بينما نال المباي اكثرية اصواته العربية من القرى الصغيرة المعزولة ومن البدو وبمركة، الصلات الاقتصادية، بالكيبوتسات

لقد رفع المباي، دون وعي، شعار «القضاء على الحزب الشيوعي في هذه الانتخابات» منفقاً بذلك مؤامرة جميع الاحزاب الصهيونية ضد مصالح الشعب العربي ومستقبله. فبقاء صمود الحزب الشيوعي والتفاف اوعى الشعب العربي حوله يؤكد فشل الحزب المعادي لاماني العرب القومية بل سياسة جميع الاحزاب الصهيونية. ولذلك رغم الهدوء في صحفهم واذاعاتهم يزورون الوقائع بل يخفونها عن الرأي العام

الى غير الحزب الشيوعي بين العرب، بالنسبة الى انتخابات الكنيست الثالثة، حوالي [illegible] صوت [illegible] [illegible] الحزب الشيوعي [illegible] الذي [illegible] النضال [illegible] [illegible] رغم شدة الضغط، وضحة تحدي حولهم جمهرة عزيزة من الاصدقاء وسيبقى الذين عملوا [illegible] وفي كل مكان من اجل نجاح الشيوعيين فالتحيات

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

كلمة الاتحاد

حول نتائج انتخابات الكنيست الرابعة

أمور ثلاث هامة تبرز مع ظهور نتائج الانتخابات للكنيست الرابعة، (١) ارتفاع تمثيل حزب مباي (٢) فشل حزب الحيروت في تحقيق هدفه في الوصول الى الحكم (٣) هبوط تمثيل الحزب الشيوعي

لقد وضع الحيروت، حزب الفاشيه والحرب هدفاً بالوصول الى السلطة ونسمع شعار «يمين الى الحكم»... ومع ذلك فالجماهير العامة والقوى المعارضة للفاشيستية لم تمكن تيار حزب الحيروت من جرف البلاد نحو الفاشيستيه. ان ارتفاع تمثيل حزب الحيروت بمقعد واحد فقط كان فشلا بالنسبة لهدف استلام الحكم. ويرتبط بهذا ايضاً هبوط حزب الصهيونيين العموميين، حزب البرجوازية الكبيرة، وبهذا يكون وزن احزاب اليمين – الحيروت والصهيونيين العموميين معاً – قد هبط من ٢٢٫٨ ٪ الى ١٩٫٦ ٪ .

وهنا يكمن سر ارتفاع المباي. فاقسام كبيرة من الطبقة العاملة ومن البرجوازية الصغيرة اعطوا تأييدهم لحزب مباي ورفعوا تمثيله بقصد درء خطر الحيروت والفاشيستيه اذ رأوا بمباي القوة الوحيدة التي بمكنتها درء هذا الخطر. ومن الناحية الاخرى لجماهير حزب مباي لم تتحقق بعد من حقيقة وجه قيادة هذا الحزب، تلك القيادة المعادية لمصالح الطبقة العاملة وقضية السلام والديمقراطية.

ومع ان حزب مباي قد ارتفع تمثيله إلا انه هو ايضاً لم يصل الى هدفه بالحصول على اكثرية تمكنه من تغيير نظام الانتخابات الحالي كما يطلب بن غوريون تنفيذاً لاهدافه الديكتاتورية.

وقد هبط حزب احدوت هعبودا الامر الذي يشير الى ان شعارات الحرب والعدوان التي رفعها هذا الحزب الثاني لا تصلح لتجنيد الجماهير، وخصوصاً العماليه، لايصال هذا الحزب الى المرتبة الثانية كما كان يأمل قادته

وأما حزب مبام فلم ترتفع نسبته كما كان يأمل على حساب تحريضه الارعن على الحزب الشيوعي وبقيت هذه النسبة كما كانت عليه في انتخابات الكنيست الثالثة.

إن النتيجة الحاسمة والمقررة في هذه الانتخابات هي نتيجة سلبية،

انها تكمن في تقوي السياسة السائدة، سياسة ربط البلاد بعجلة الاستعمار، سياسة القوة تجاه البلاد العربية والخلاف الاسرائيلي – العربي، سياسة خدمة الاحتكارات الاجنبية وإفقار الجماهير الكادحة، سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري وسلب الاراضي العربية، هذه السياسة التي يضع خططها ويسير في نهجها قادة حزب مباي

ويقترن بهذه النتيجة السلبية هبوط تمثيل الحزب الشيوعي، الحزب الذي يعمل على النضال من أجل تغيير السياسة الاسرائيلية الحالية، من أجل السلام والمساواة ومن أجل حقوق الجماهير العربية القومية واليومية

ان الضغط الاقتصادي، والتهديد بقطع الارزاق واللقمة وارهاب الحكم العسكري ونشاط مختلف اجهزة الحكومة والى جانب كل هذا الحملة المسعورة ضد الشيوعية التي يشنها باستمرار حكام هذه البلاد اجراء الاستعمار، تلك الحملة التي سمّمتها وغذتها بين الجماهير العربية الحملة المعادية للشيوعية التي يشنها قادة الجمهورية العربية المتحدة والنكسة المؤقتة التي حلت بحركة التحرر الوطني في البلاد العربية، ان كل هذا كان عوامل هامة ادت الى احجام الكثيرين من المعارضين للسلطة والمتألمين من حكم بن غوريون والناقمين عليه ان يعبروا عن معارضتهم للحكم القائم وعن رغبتهم في تغيير الاوضاع بالتصويت الى جانب الحزب الشيوعي الاسرائيلي

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

موسكو تستعد لاعياد ثورة اكتوبر

الانسانية المتقدمة تشارك الشعب السوفياتي في افراحه

موسكو [illegible] نوفمبر يحتفل الشعب السوفياتي ومعه كل الانسانية المتقدمة بعيد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى [illegible] من ضيوف بينهم قادة بلدان الديمقراطية الشعبية وقادة الاحزاب الشيوعية وممثلو حركات الصداقة مع الاتحاد السوفياتي، وعدد من الشخصيات السياسية في بلدان كثيرة

وستبدأ الاحتفالات من الساحة الحمراء في صباح يوم السبت وسينقلها راديو موسكو بالعربية على موجات القصيرة ١٦، ١٩، ٢٥، و٣١ متراً

وفي تحية ذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي [illegible] استعرضت فيه الانجازات العظيمة التي حققها الشعب السوفياتي للشعوب السوفياتية، في ميادين الثقافة والصحة وتقصير مدة يوم العمل الى ٦–٧ ساعات، وفي الخدمات الصحية والسكن وزيادة الاجور، وفي العلم، وتوفير الحاجيات بارخص الاسعار، وفي مختلف مناحي الحياة

وجاء في البيان ان العاملين [illegible] في الاقتصاد التي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] يرون في النجاحات العظيمة التي حققها العاملون في الاتحاد السوفياتي مصدر تشجيع وقوة لنضالهم ضد الاستغلال الطبقي وظروف المعيشة السيئة ومن اجل تضامن عمال اليهود والعرب من اجل حياة سلام وسعادة، من أجل الاشتراكية

ودعت اللجنة المركزية في بيانها الى انه حيال التغييرات الهامة والمهمة التي طرأت على الوضع الدولي والتعاظم المستمر في قوة الاتحاد السوفياتي وكافة اقطار المعسكر الاشتراكي، فان السياسة الاسرائيلية الحالية المتميزة بتوثيق الارتباط بقوى الاستعمار المحتضرة وتهديد الاقطار العربية بالعدوان والتحريض الاهوج على الاتحاد السوفياتي هي سياسة خطرة ولا امل فيها ويجب تغييرها تغييراً جذرياً الى سياسة سلام واستقلال وحياد

ثم نشرت اللجنة المركزية شعارات الحزب الشيوعي الاسرائيلي بهذه المناسبة. وفي هذه الشعارات تحيي نضال الشعب الجزائري من أجل الاستقلال القومي. وهتفت «تحياتنا الاخوية للشعوب العربيه المناضلة ضد الاستعمار ومن أجل الاستقلال القومي الكامل»

ودعت النداءات الى وقف التحريض الارعن في اسرائيل على الاتحاد السوفياتي، وشجبت سياسة القوة وسياسة الاضطهاد القومي ودعت الى الغاء الحكم العسكري عن المواطنين العرب، والى السلام بين اسرائيل والاقطار العربية على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية العادلة للشعبين العربي واليهودي.

نتائج انتخابات الكنيست فى الجليل

حيث الحزب الشيوعي الحزب الاول

الناصرة
ق – ٣٣٩٢ (٢٨ ٪) را – ٣٣٥٢ (٢٧ ٪) م – ١١٣١ (١٣ ٪) ا – ٤٠٠ (٥ ٪) يد ٩٥٣ (١١ ٪)

البعنة
ق – ١٨٤ (٣٤ ٪) ا – ٣٠ – ٥٦ ع – ٦٣ ي ا – ٥٩ يد ٣٣ را – ٢٢ ث (حزب العمل) ١٠٤

كفر ياسيف
ن – ٣٠٠ (٣٠ ٪) م – ٢١٣ (٣٠ ٪) ع – ١٤ ب – (المتدينون) ٨٩، ن – ٠٠ ي ا – ٦٠

عيلبون
ق – ١٣٤ (٤١ ٪) را – ١٢٨ ي ا – ٤٥، الله لم يأخذ شيئاً.

يافة الناصرة
ق – ٣١٦ (٣٩٫٦ ٪) ا – ٢٣٣، را – ٢٢٠ م – ٧٤

دبون
ق – ٦٧ (٢٦ ٪) ع ٦٦، ٥٠

ابو سنان
ق – ٢٠٧ (٢٨ ٪) ع ١٢٨ ن – ١٦٤، م – ٥٧، ي ا – ٥٢، را – ٤٨، يد – ١٢، م – ٤

حيث الحزب الشيوعي الحزب الثاني

شفاعمرو
ق – ٥٥٢ (٣٥ ٪) ن – ٨٥٠، ي ا – ٤٩٠، يد – ٤٠٠، م – ١٠

الرينة
ق – ٢١٨ (٣٤٫٢ ٪) ا – ٢٥١، م ٨٦، را – ٣٩٦

كفر كنا
ق – ٢٦٠، را – ٦٨٥، م – ٢٣

[illegible]
ق – ١٠٩ (١٦ ٪)، را ٣٠٩ ب – ٧٨، م – ٨٦، ي ا – ٦٤

عبلين
ق – ٢٠٤، ي ا – ٣٩١، م – ١١٢، ع – ٨٨، م – ٩

في قرى جليل الاخرى

نال الحزب الشيوعي

الرامه – ١٩٧ (بزيادة ٥٠ صوت) مراح – ١٥١، البقيعة ٩٧، طرعة – ٥٩، كابول – ٢٦، دير حنا ٥٥، الشغور – ٨١، سخنين – ٣١، ترشيحا – ٣٦، المكر – ٤٤، ديورة ٢٠، محد الكروم – ٤٢، كمال – ٢٣

ونال الحزب الشيوعي في مزارع الحكم العسكري

الشهد – ٥ وسولم – ٧ وصندلة ٣ وكفر سبيع ١٤ وعلد ١٠ وبيت جن ٢ وكوكب – ١ فسوطه ٢١

النتائج التقريبية لانتخابات الكنيست الرابعة ٣-١١-٥٩

اسم الحزب	عدد الاصوات التي نالها	النسبة المئوية	المقاعد	
الحزب الشيوعي (ق)	٢٦٬١٨٧	٢٫٨٧	٣	٤
مباي (ا)	٣٥٧٬٠٧٤	٣٨٫٠٠	٤٨	
مبام (م)	٦٦٬٩٧٤	٧٫٢٤	٩	
احدوت هعبودا (ت و)	٥٥٬٦٣٩	٦	٧	٨
حيروت (ح)	١٢٤٬١٧٤	١٣٫٢٧	١٧	
الصهيونيون العموميون (ب)	٩٢٬٦٣٣	٩٫٩٧	١٢	
الموحدات بسرائيل (ع د)	٤٣٬٧٨١	٤٫٧٤	٦	
الحزب التقدمي (ف)	٤٢٬٩٦٨	٤٫٦٣	٦	
القوائم «العربية» المباشرة (ر ا، ي ا، ع)	٢١٬٣٠٦	٢٫٣٢	٣	٤

وسقطت القوائم الثلاث عشر الاخرى التي خاضت المعركة الانتخابيه

تحياتنا الاخوية للشعوب العربية المناضلة ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال القومي الكامل

في الذكرى الثانية والاربعين للثورة الاشتراكية الكبرى

العشرون سنة الاخيرة

بقلم اميل توما

في ٧ تشرين الثاني سنة ١٩١٧ انتفض عمال وفلاحو روسيا بقيادة حزبهم الشيوعي فاجتاحوا قلاع القيصرية وتهاوى نظام البورجوازية الرأسمالي - الاقطاعي مثلما يتهاوى بيت الكرتون.

وعلى انقاض هذا البناء المطوحة اقام العمال والفلاحون دولتهم (السوفياتية) الاولى ودشنوا عصر الثورات الاشتراكية والانقلابات التحررية.

وجن جنون الدول الاستعمارية والرأسمالية وارادت ان تخنق الوليد في المهد..

١٤ دولة بينها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا واليابان دفعت جحافلها المسلحة الى الاراضي السوفياتية لتقضي على امل الكادحين في التحرر ولتعيد هذه الطبقات الى روسيا ... وفي الحرب التي تلت ذلك ابدى العمال والفلاحون بطولة رائعة ودحروا المعتدين على اعقابهم وكان ذلك رادعاً لمن تسول له نفسه ان يتطاول على موطن الكادحين الذين حطموا الكابوس الذي كان يثقل صدورهم ويحصي هماتهم.

فعمر الثورة الاشتراكية الكبرى في حساب التاريخ اثنان واربعون سنه...

ولكن عمرها في حساب الشعوب يتباين...

فمن الشعوب من تعرف عيدها يوم وضعت فرأى فيها نوراً هاديا، ومنها من تخلف عن التعرف به لان اسواراً استعمارية حجزته عن ذلك وظلامها حجب عنه كل نور.

وفي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ولدت الاحزاب الشيوعيه بينما كانت الاضرابات والمظاهرات الثائرة تجتاحها ويهتف العمال فيها بالكف عن التدخل المسلح في القطر السوفياتي.

والشعب العربي الكبير تعرف على الثورة الاشتراكيه الكبرى وان لم يتبين معالمها تماماً.

فبفضل هذه الثورة التي اذاعت نصوص معاهدة سايكس بيكو البريطانيه الفرنسيه استيقظ على ما بيته له المستعمرون من نوايا خبيثة وعرف ان الدولتين تنويان تقسيم اقاليمه المتصارع تتملكاها..

ومثل الشعب الافراد.

ولذلك فعمر الثورة الاشتراكية الكبرى في حساب الافراد يتباين ...

فمنهم من تعرف عليها حين وقعت وآمن بها.. ومنهم من تخلف عن ذلك اما بسبب جهله واما بسبب تأخر وعيه..

* * *

قبل فترة تقل قليلا عن ربع قرن تعرفت مثل رفاق اخرين على عظمة الطبقة العاملة من خلال العالم المركب البهيج التي تجسمت حيا في الاتحاد السوفياتي..

واكتفيت مثل امثالي آثار الطلائع العديدة في السير تحت اعلام الحركة الشيوعيه العالمية الخالدة.

لم يكن لي ولامثالي من ابناء الجيل السادس الذين انتسبوا الى الحركة الشيوعيه منذ البيان الشيوعي (١) عمر كبير

فامامنا مثل الطود الشامخ كان يتسامى بناء الاتحاد السوفياتي وليد الثورة الاشتراكيه الكبرى ... وفيه كان العمال والفلاحون يوطدون كيان دولتهم الاولى التي انشأوها بدمائهم وسواعدهم وحققوا باقامتها قوانين المجتمع التي اكتشفها ماركس وانجلز

ومع هذا فقد كان هنا من الشيوعيين ان تثبت آمالك امام تحديات اعداء الاتحاد السوفياتي والحركة الشيوعية

لقد اقترن انتسابنا، في عام ١٩٣٩، الى الحركة الشيوعيه بصعود الفاشية في اوروبا الغربية وقيام المحور المعادي للشيوعية - محور المانيا واليابان وايطاليا - الذي نذر نفسه للقضاء على الاتحاد السوفياتي والشيوعيين..

حينذاك كان الرأسماليون والاستعماريون في بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة، وهم في نشوة خمرة من طفرة النازيه الالمانيه يحلمون هم ايضاً بحرب الاجهاز على الاتحاد السوفياتي ويعللون انفسهم على اجتثاث الشيوعيه من القلوب والرؤوس.

وفي هذه البلاد ... وفي الشرق العربي كله كان الاستعمار يجثم على صدر الشعب ... يعد عليه انفاسه ويحرم عليه كلمتيه التنظيم والكفاح ... بل الاحتفال بعيد الثورة الاشتراكية الكبرى ...

وفي ذلك الظلام الذي اصطنعه المستعمرون والرأسماليون اوحت لنا ثقتنا المطلقة بحتمية انتصار الحركة الشيوعيه وعظمة الطبقة العاملة بجبارتها وبطليعتها البكر الاتحاد السوفياتي وبحالة شعوب المستعمرات .. اوحت لنا هذه الثقة بان نؤمن مثل الشيوعيين في كل مكان بان المستعمرين يحلمون «احلام ليلة صيف حارة»

وفي خريف عام ١٩٣٩، قبل عشرين سنة زج النازيون العالم بحرب ضروس ليحققوا حلم الاحتكاريين الرهيب ... وبعد اقل من سنتين ساقوا قطعانهم المدربة بالعنصرية وكره العمال عبر حدود الاتحاد السوفياتي دولة العمال والفلاحين الاول.

لقد وثق النازيون بالنصر ورأوه قاب قوسين او ادنى ... فاوروبا داستها وتضامنت معهم الرجعية في كل مكان واكتنوا بان جحافلهم المزودة بالحسن الحاد لا تقهر ...

وحبست الانسانية انفاسها ...

وانتشرت معالم الهزيمة والاستسلام وخرجت كل عناصر البغي والعدوان تعيث في الدنيا فسادا ...

ولكن ايمان الشيوعيين بنصر وليد ثورة اكتوبر الكبرى لم يتزعزع - ايمانهم بنصر الطبقة العاملة التي شيدت حصنها الاول لم يخف او يصبه شك.

وكانت لحظة ستالنغراد سنة ١٩٤٢

وتجلت عملاقة بطولة الطبقة العاملة التي لا تغلب ... لقد تكسرت اسنان الوحش النازي على ابوابها وبدأت تنهار احلام الصيف..

وسرعان ما انحسرت قطعان النازيه في سهول الاتحاد السوفياتي ولفظت الارض الطيبه اعداء العمال والكادحين.

وبضربات ساحقه، انعتقت الدول الغربيه، التي كانت الى جانب الاتحاد السوفياتي وتنوي في الوقت ذاته الاجهاز عليه، ملك جيش العمال والفلاحين معقل الحي النازي وارتفعت اعلام الثورة الاشتراكية الكبرى، اعلام الاتحاد السوفياتي على الرايخستاغ في برلين ترنو اليها الملايين بحب وامتنان.

وهكذا للمرة الثانية خلال ربع قرن تنتصر ثورة اكتوبر الكبرى نصراً تاريخياً حاسماً .. هذه الثورة هزمت الثورة حرب التدخل وبعد ذلك التاريخ بربع قرن هزمت اضخم آلة عسكرية عرفها التاريخ وضعت نصب عينيها القضاء على منجزات ثورة اكتوبر ...

* * *

في سنة ١٩١٧ بانتصار ثورة اكتوبر الكبرى دشن العمال والفلاحون عهد الثورات الاشتراكية وانطلقت حركات شعوب المستعمرات في سبيل التحرر ..

وفي سنة ١٩٤٥ بانتصار الاتحاد السوفياتي وليد تلك الثورة عبد العمال والفلاحون الطريق امام اخوانهم في اقطار اوروبية وآسيوية ليقيموا دولا تسير على طريق ثورة اكتوبر الكبرى ... على طريق الاشتراكية.

ومباشرة بعد الحرب العالمية تحطمت دول الديمقراطيات الشعبيه في اوروبا وآسيا وتصاعدت ثورية حركة التحرر القومي في القارات المستعمرة

لقد كانت هزيمة النازية الالمانية والعسكرية اليابانية والفاشية الايطالية هزيمة كبرى للاستعمار العالمي اصابته اصابة قوية اعجزته عن الوقوف امام تطور الشعوب نحو حرياتها

ولكن الاستعمار لم يستسلم.

وحلت الولايات المتحدة تتقمص شخصية النازية الالمانية وتتلو وتتحدث عن القضاء على الشيوعيه وحصرها .. وحصرها في اوروبا.

وكانت الولايات المتحدة آنذاك تحتكر صنع القنبلة الذرية وتعتقد انها كل شيء .. تعتقد انها مفتاح انهاء العصر الاشتراكي الذي ربح في ثورة اكتوبر الكبرى ... ومفتاح السيطرة على العالم ...

وفي هذه الظروف حلت الحرب الباردة وبدأت سياسة مراكز القوة حيال الاتحاد السوفياتي.

اما القنبلة الذرية فلم ترهب الشعوب وصدقاً قال ستالين انها تخيف ضعاف النفوس ...

وبرهنت الشعوب على انها لن تتوقف عن السير في طريقها التحرري ... برهنت على ذلك حين انتصب المارد الجبار في الصين يكنس الاستعمار الامريكي وعملائه المحليه ويقيم صرح الجمهوريه الشعبية التي احتلت مكانها السافر في ظل الاحلاف لم يعرف التاريخ لها مثيلا ...

وخلال هذه الفترة من الزمن تحررت شعوب في آسيا وافريقيا يبلغ تعدادها ١٥٠٠ مليون انسان وجاءت تتبع سبيلا ينقذها من تراث العبودية الاستعمارية الاسود.

وما كانت هذه الشعوب تستطيع ان تتحرر من قبضة الاستعمار وتسلك سبيل التطور المستقل لولا وليد ثورة اكتوبر الكبرى والمعسكر الاشتراكي الذي انبثق بعد الحرب العالمية الثانية وكان يوطد اركانه يوماً بعد يوم.

* * *

بعد سنوات معدودات هبت الحركة الشيوعيه بعد جذورها في الوطن العربي الكبير وتعرف الشعب العربي على عظمة الثورة الاشتراكية الكبرى.

ولقد سعى الاستعمار الحانق على الشيوعيين وحاول الى ما قبل الحرب العالمية الثانية ان يقيم جداراً صينياً بين العالم العربي والاتحاد السوفياتي.

ولكن المعارك التي صدت قطعان النازية عن ستالينغراد وحملت الجيش السوفياتي الى اقواس النصر في برلين عرّفت الشعب العربي في اقطاره المختلفة على الاتحاد السوفياتي وعلى ثورته الاشتراكيه ...

وبعد الحرب العالمية سنة ١٩٤٥ تعرف على طابع نظام العمال والفلاحين حين ايد الاتحاد السوفياتي حق سوريا ولبنان في اجلاء جيوش المستعبدين عن اراضيها وايد حق مصر في اجلاء البريطانيين عن قناة السويس.

ولكن سياسة القوة والحرب الباردة التي انتهجها الاستعمار وصلت الى الشرق العربي وطبقها اعوانه .. وهنا فما ان طرحت قضية فلسطين في الامم المتحدة واتخذ قرار التقسيم بموافقة الاتحاد السوفياتي حتى شنت الرجعية العربيه حملة مسعورة على الشيوعيين والاتحاد السوفياتي وحاولت بذلك ان تطفئ نور ثورة اكتوبر الذي كان يشع. ظلمة عبث الاستعمار على ربوع المنطقة ...

ومع هذا فقد الحق ...

وحين ارادت مصر اولا وسوريا ثانياً والصين ثالثاً والعراق رابعاً في اوقات مختلفة ان تحطم حصار الاستعمار الاقتصادي وتنتهج سبيل التطور المستقل والتصنيع كانت ترنو الى قطر ثورة اكتوبر الكبرى.

ولا يمكن ان يذكر انجاز عربي في السنوات الاخيرة في ميدان الاقتصاد او السياسة في ميدان التسلح او رد

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢)

١) البيان الشيوعي صدر سنة ١٨٤٨ وبموضع ماركس وانجلز مبادئه واسس الحركة الشيوعيه.

حكاية .. لها مغزى ...

هذه حكاية ... في لبنان ... يتناقلون ... استطلاع معرفته

ونحن ننشرها ... للقراء ... ليستخلصوا مغزاها ..

تقول الحكاية ..

اتفق مدير كلية الطب في لبنان مع احد العصابات على ان يسرق له جثث الموتى ليستعملها الطلبة في دراستهم علم التشريح لقاء اجر كبير.

وانصرف القصاي الى تجارته الرابحة.

وبعد سنة فتحت خشخاشة لاستقبال ميت جديد فاذا بالجثة الاخيرة قد طارت ...

واقام السكان نواطير على قبورهم ليمنعوا العبث بها وقل رزق القصاي

وبينما هو يشرب الخمرة مع صديق له تفتق ذهنه عن فكرة جهنمية .. لقد استمر يفرغ وإياه كأساً بكأس حتى اصيب صديقه بغيبوبة فحمله مخموراً الى مختبر كلية الطب وقبض الثمن.

وفي تلك الليلة بشر مدير الكلية تلاميذه بجثة طازجة .. ولكنهم عندما اسجوها وفتحوا بمعرفة التشريح وجدوا «الجثة» قد استوت تدحو فاطلقوا سراحها.

كن في الدار قوميا

للشاعر عصام العباسي

ألقيت في اجتماع شعبي بحيفا يوم الاحد في ١/١١/٥٩

لا تأخذن شعير الشعب سُخرِيا ... لا علق فوق هيبة الدم متعة افيون

ان لم تكن في العراك الجد جديا ... لكي يستلذ الدم مقلب

فنحن شعب سليب الحق مضطهد ... لا تنبرن بالفاظ منمقة

يغزو الكوارث لم تضحك له الدنيا ... فما العروبة الفاظاً ولا هذب

من قبل بلفور مأساة مسلسلة ... هنا العروبة مع شعب له محن

لم تنج من شرها ربعاً ولا حيا ... يحارب الاثل والتشريد كي يحيا

ما جف صل بها الا انثنيت ... هنا العروبة حيث الشعب منتظر

فصلا وأضحى له من همنا ريا ... من الابلة عوساً ابتذل المذنب

لكن أمرّ هذا الشعب والقمت ... فالمعارك عباب قد اكتهلوا

منه الشقاوة حتى أصبح الوعيا ... طغى النضال لديهم لم يكن زيف

فمن سواد الليالي أطلق نسمة ... هم الطلائع ما ملوا ولا غفلوا

من الكفاح وفي ديجورها هديا ... عن الكفاح وما ألقوه طوريا

فالشعب أقوى ولو صب العتمة ... فليس دأبهم من موسم فرصا

كي يهلكوه سلاح الفتك ذريا ... انا سنحذر أجادوا الكذب والحذيا

لا تجعلن مآسي الشعب مهزلة ... فنحن كل يوم موسم خصب

ما زال شعب المآسي لجأ حيثيا ... جناة منزلة في شعبهم طب

هل جئت تلهيه في مسلوب موطنه ... في كل صدر لهم حب ومكرمة

عن حقه ليطيق الذل والحربا ... ظن بدوا مطمح الآمال كربا

ما زال في السجن من أحكادهم فاذ

ومن دمائهم على أحيائنا يقب

وان سألت عصر المجد في بلد

من لنا يهب على الطغيان جنيا

من المُلي افاما عنة زكت

وان دعوه انتفى قالوا: هيوجيا

فحل بغداد في بغداد ثائرة

ثم شعب عريق حطم الدنيا

ومصر من بورسعيد لم تزل عبقاً

من الكفاح أريج فاح مذهبا

غسل العلم جهاد الشام من قدم

ما زال في خلق الغاني طاربا

هو شعوب على الطغيان ماصبروا

فحطموه وساروا الامر والتهبا

حكموا عروشاً وما كلت عزائمهم

ولن تكل عزم الشعب لا يقنيا

لن يطلبوك ليوم فيه تنجدهم

مهما يجز حاكم أو يركب الغيا

هنا المعارك ما بغداد ساحتها

لا تهربن من الساحات مروبا

فشرف غارك الشعواء في وطن

يحتقي وكن في الكفاح الجد جديا

هنا القناطير للاحرار ولمعة

ان كنت حراً فكن في الدار قوميا

حول احدى النظريات المزيفة

عن مجلة الاوقات الجديدة السوفياتية

اشتهرت ما تسمى «بنظرية المرحلتين» التي مؤخراً رواجاً في بعض الاقطار العربية. ويعتقد مروجو هذه النظرية ان المرحلة الاولى لحركة التحرر القومي العربية الا وهي، النضال ضد الاستعمار من اجل الاستقلال القومي، قد اكتملت، ويتخذون من انجاز استقلال الجمهورية العربية المتحدة برهاناً لذلك. وهناك ادعاء يقول الآن ان العرب قد دخلوا المرحلة الثانيه وصاروا ان الاستعمار هزم ولكن هناك عدواً جديداً هو الشيوعيون. وبعض اصحاب «نظرية المرحلتين» يذهبون حتى الى اعتبار ان الاقطار الاشتراكيه هي العدو رقم واحد.

والنتيجه التي يتوصل اليها من هذا هي ان «تجمعاً» جديداً من القوى هو امر حتمي. ففي المرحلة الاولى اتحدت الشعوب العربيه، وعلى الاخص الجمهوريه العربيه، على مساعدة الاقطار الاشتراكيه، وفي المرحلة الثانيه عليها (اي الدول العربيه) ان تشد المساعدة العربيه ضد «الخطر الشيوعي».

ان الغرض من هذه النظرية الناعمة هو، اولا، إثارة الخلاف بين الاقطار العربيه والاشتراكيه، وثانياً، تحريض العرب على الشيوعيين الذين كانوا اشجع المناضلين واكثرهم مثابرة وتفانياً في النضال ضد الاستعمار. بهذه الطريقه يراد صرف الانظار عن النضال ضد الاستعمار الذي يمثل اليوم كما في الماضي، الخطر الحقيقي الشديد على استقلال الاقطار العربية ومستقبلها.

قيمة الاستعمار الميتة

ليس صحيحاً ان كل الاقطار العربيه قد حطمت الاغلال الاستعمارية التي تكبلها. فملايين العرب ما يزالون تحت السيطرة الاستعمارية. ان هذا ينطبق على الملايين العرب التسعة من سكان الجزائر. وينطبق على الاردن المستقل رسميا.

واكثر من هذا، فلينظر اصحاب «نظرية المرحلتين» نظرة دقيقه على خارطة شبه جزيرة العرب ليجدوا ان مليونين من العرب ما زالوا يرزحون تحت نير السيطرة الاستعمارية. فعدن ما تزال مستعمرة. فمحميات عدن هي مستعمرة في الحقيقة وان لم تكن في الشكل. ان مقاطعات عمان الخارجية، ومسقط وعمان وقطر والكويت والبحرين ما تزال محرومة من الاستقلال. وفضلا عن ذلك فبريطانيا فعلياً قد احتلت واحة البوريمي من السعودية وضمتها اليها

ان المستعمرين ما يزالون يسيطرون على قسم واسع من العالم العربي، فهل هم على استعداد لمنح هذه الاقطار استقلالها في المستقبل القريب؟ كلا. ان المستعمرين الغربيين، بمساعدة حلف الاطلنطي والسلاح الامريكي، ما فتئوا يشنون حرباً وحشية مرهقة على الجزائر، منذ ٥ سنوات. لقد رفضت الحكومة الفرنسيه رفضاً باتاً مفاوضة ممثلي الشعب الجزائري المقاتلين حول مسألة الاعتراف باستقلال الشعب الجزائري وحقه في تقرير المصير. فالدبلوماسيون الفرنسيون يحشدون تأييد حلفاء فرنسا في محاولة لمنع بحث مسألة الجزائر في دورة الجمعية العمومية الحالية لهيئة الامم المتحدة.

ولاكثر من اربع سنوات ايضاً مازال العرب في عمان يخوضون نضالا مسلحاً من اجل الاستقلال ضد المستعمرين وعملائهم، سلطان مسقط. وفي جهة اخرى من شبه الجزيرة يواصل البريطانيون عدوانهم على اليمن.

فالذي يعنيه المنطق هو ان لا الشعب الجزائري ولا سكان عمان ولا القبائل العربيه في عدن والمحميات البريطانيه، يستطيع ان تقبل «نظرية المرحلتين» التي تحضهم على وقف كفاحهم ضد المستعمرين.

القواعد الحربية

ان السياسة الاستعمارية في تطويق البلاد العربيه المستقله بحلقة من القواعد الحربيه، هي من المؤكد ليست برهاناً على حسن نواياهم.

فبريطانيا، بعد انسحاب قواتها العسكريه من قاعدة القناة، قد ركزت اهتمامها، في جنوب الجزيرة العربية، التي تريد تحويلها الى مركز للعمليات الحربيه ضد حركة التحرر القومي العربي. لقد استخدمت القاعدة العسكرية في عدن لهذا الغرض اثناء العدوان على السويس، كما استخدمتها في السنة الماضيه اثناء التدخل في الاردن. ان هذه القاعدة التي يجري تطويرها بالاساليب الحديثه قد اصبحت مقر القيادة البريطانية المشتركة بامرة مارشال الجو «بلتش».

وفي منطقة الخليج، فللولايات المتحدة هناك قاعدة كبيرة في الظهران. فامريكا تستخدم أساليب مختلفة دبلوماسية وغير دبلوماسية في سبيل ارغام العربيه السعودية على التنازل عن اجزاء من اراضيها لاقامة قواعد حربية عليها.

ان الظهران، مثل القواعد الحربية الاخرى، القائمة في قلب امبراطورية البترول الامريكية في الشرق الاوسط، قد أقيمت لحماية الارباح الهائلة للاحتكارات الامريكية التي تستغل بجشع كبير موارد العرب الطبيعيه.

وفي ليبيا يستخدم البريطانيون قاعدة ادريس (طرابلس). والامريكيون هناك قاعدة كبيرة في مطار «ويلس» تصلح للقاذفات الذرية. ويمكن معرفة ضخامة هذه القاعدة من الـ ١٢٠٠ موظف امريكي الذين يعملون فيها. ومن الطبيعي ان يشكل هذا الوضع خطراً كبيراً على كل العالم العربي وعلى ليبيا بوجه الخصوص.

ان القاعدة الحربيه الفرنسيه الكبيرة في بنزرت (تونس) تستخدم مركزاً لتموين القوات الفرنسيه التي تحارب الوطنيين الجزائريين. ولفرنسا عدد من القواعد في اجزاء مختلفة من الجزائر، ولامريكا، قواعد جوية في مراكش.

وفي الشرق الاوسط، يطلقون على القواعد البريطانية في قبرص لقباً هيباً، «المدفع الموجه الى صدور العرب». لقد استخدمت هذه القواعد مرتين - اثناء العدوان على السويس واثناء التدخل في الاردن. ويقيم البريطانيون قواعد جديدة في كينيا على حدود العالم العربي الجنوبية.

ولقد بدأت امريكا في انشاء سلسلة قواعد جديدة في ايران، على سواحل الخليج الشماليه. ولها قواعد في تركيا، واحدة في أضنه استخدمت لنقل القوات الامريكيه الى لبنان في تموز ١٩٥٨.

دور اسرائيل

ويستخدم المستعمرون الاوساط العدوانية في اسرائيل كقوة ضاربة ضد الاقطار العربيه المستقله. فكميات كبيرة من الاسلحة ما زالت تتدفق على اسرائيل من امريكا وفرنسا والمانيا الغربيه وبريطانيا. وهذه الاستعدادات الحربيه يرافقها الاصوات الحربيه الصادرة عن قادة اسرائيل ويرافق صيحات القادة الاسرائيليين الحربية بعض التدابير ذات الدلالة البالغه. فالشركات الغربيه منتهية في اسرائيل من بناء اضخم انابيب البترول تمتد من مرفأ ايلات على البحر الاحمر الى مرفأ حيفا على البحر الابيض المتوسط. وكان البترول حتى الآن لا يمر من منطقة الخليج الفارسي الى البحر الابيض المتوسط إلا عبر طريقين اثنين، الاول ناقلات البترول عبر قناة السويس والثانية انابيب البترول المارة في البلدان العربيه

وفي اثناء العدوان على مصر عام ١٩٥٦ اختل كلا هذين الطريقين. اما انابيب البترول الجديدة فلن تمر عبر الاراضي العربيه وبذلك ستسمح بإيصال البترول إلى البحر الابيض المتوسط مع الاستغناء عن قناة السويس وعن الانابيب المارة بالاقطار العربيه. وبعد انجاز هذه الانابيب الجديدة للبترول ستزداد كثيرا امكانية الضغط الاقتصادي وغيره من قبل المستعمرين على الاقطار العربيه لان العرب سيفقدون امكانية اتخاذ التدابير الجوابيه كما فعلوا في عام ١٩٥٦. كلا. ان الخطر الاستعماري على العالم العربي لم يزل. وما المهمة التي يقصدها اصحاب «نظرية المرحلتين»، إلا خدمة الغرب لمساعدته إذ مرضه المعمر ليبعد عنه الدماء

حقيقة المرحلتين

حقاً انه لايمكن الكشف عن مراحل مختلفه في النضال الوطني التحرري للشعوب العربيه كما لسائر الشعوب الاخرى التي سيطر عليها المستعمرون. وأول هذه المراحل، هي مرحلة النضال في سبيل الفوز بالسلطة الوطنية. والثانيه مرحلة النضال في سبيل الاستقلال الاقتصادي، بعد ان يكون البلد قد نال استقلاله السياسي. ولا شك ان معظم البلدان العربيه تواجه مهمة الحصول على الاستقلال الاقتصادي ولا يمكن تنفيذ هذه المهمة إلا بتعزيز الاستقلال السياسي من جميع النواحي.

ويرى المستعمرون في الظروف الراهنة ان مهمتهم الرئيسية تعكير العلاقات بين البلدان الاشتراكيه والدول العربيه المستقله. فهنا، بالذات، يمر الان خط الجبهة الفاصل لنضال الشعوب العربيه الوطني لان الصداقه والتعاون مع الاتحاد السوفياتي هما ضمانة الاستقلال الوطني للدول العربيه.

فاما ان يكسب العرب معركة التصنيع الاقتصادي بتأييد البلدان الاشتراكيه، وعندئذ تحل نهائياً مسألة تحررهم الوطني الكامل او انهم يتأثر أصحاب نظرية «المرحلتين» يغترون بأقوال المستعمرين وعندئذ يقعون من جديد بين براثنهم.

ان الوقائع التي لا جدال فيها تدل على ان النضال ضد الاستعمار هو المهمة الكفاحية الرئيسية بالنسبة لجميع البلدان العربيه بلا استثناء. وتنفيذ هذه المهمة يتطلب المزيد من العزم والثبات ومن اليقظة قبل كل شيء حتى يمكن في الوقت المناسب تلافي الوقوع في الشباك التي ينصبها امثال دعاة نظرية «المرحلتين».

ايزنهاور يزور عواصم آسيا

واشنطن - اعلن الرئيس ايزنهاور بانه سيزور عدداً من العواصم الاسيوية - كراتشي (باكستان) وكابول (افغانستان) ونيودلهي (الهند) وطهران (ايران) في جولة سيقوم بها قبل اجتماع الذروة للدول الغربيه الذي سيعقد في باريس في ١٩ كانون الاول سنة ١٩٥٩.

وسيزور ايزنهاور ايضاً الرباط (عاصمة مراكش) واثينا (اليونان) وروما (ايطاليا).

وهذه اول مرة يقوم بها رئيس امريكا بزيارة لعواصم آسيويه.

وهب بعده ...

والحياة تواصل سيرها الى أمام. بعد الثالث من نوفمبر يأتي الرابع منه فالخامس فالسادس ثم السابع من نوفمبر يوم الذكرى الثانية والاربعين لثورة العمال والفلاحين المظفرة الاولى في التاريخ الثورة الاشتراكية الكبرى!

لقد كان شعبنا كالصفحة البيضاء الناصعة البياض يستطيع ان تكتب عليها أجمل قصائد الامل ومستقبل الانسانية النيّر ولكن الحملة الرعناء على الشيوعية وعلى الاتحاد السوفياتي، التي شنتها بعض محطات الاذاعة العربية "وصوت اسرائيل" قد لطخت هذه الصفحة. نحن ما تخلينا عن قصيدة الامل. ولن نكتبها الا على صفحة هذا الشعب، ولذلك علينا ان ننظفها من البُقع السوداء التي تركتها الحملة الرعناء على الشيوعية والاتحاد السوفياتي.

ان واقعنا تعس. ولكن ما أسعدنا حين نذكر حقيقة الحقائق في عصرنا: ليست اياماً كأيام الثالث من نوفمبر هي التي تقرر سير التاريخ... بما فيه تاريخنا، بل أيام السابع من نوفمبر وما بعده!

والذي يحسب غير هذا يغرق في قناة السويس او في رمال سيناء. فحين انتصر ايدن في بريطانيا وجي موليه في فرنسا وبن غوريون في اسرائيل، في الانتخابات التي سبقت ١٩٥٦، حسبوا ان ايام انتصاراتهم هذه هي التي تقرر سير التاريخ. فذهبوا لتسجيل هذا على صفحة ماء القناة وعلى رمل الصحراء. فهبت رياح التضامن الاسيوي الافريقي السافية (فيوم مؤتمر باندونغ هو من الايام الصانعة للتاريخ) ودوّى الانذار السوفياتي، كصاعقة القيامة، تنذرهم بقيامة الشعوب.

ان الحياة تواصل سيرها الى أمام. وما دامت شعلة الامل والكفاح مضاءة، ولم يستطع الثالث من نوفمبر ان يخنقها ولا يستطيع ذلك الذي أكبر منه فالحياة تسير الى امام على نور هذه الشعلة، على هدى! وما دام حاملو الشعلة لا يعرفون الكلل ولا الملل، وانهم كذلك، فلن تسجّل انتصارات الرجعية الا على صفحة ماء أو على رمل صحراء. واما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض!

(جهينة)

العشرون سنة الاخيرة (بقية)

العدوان بدون ان يبدو إسهام الاتحاد السوفياتي بيناً واضحاً... وحاسماً في بعض الاحيان.

ولذلك فالحملة على الشيوعيين والاتحاد السوفياتي لا تضر بالشيوعيين والاتحاد السوفياتي بل بقضية التحرر والتطور المستقل وهذه عنوان المستعمرين.

* * *

وصاعقة انجازات الاتحاد السوفياتي وعسكر الاشتراكية وبوضوح تفوق وليد الثورة الاشتراكية الكبرى في الميدان العلمي بدأت تتهاوى أسطورة مراكز القوة وبدأت الدول الاستعمارية تشعر بعجزها عن صد الموجة الشيوعية.

وزيارة نيكيتا خروشوف وليس وراءه قطر الثورة الاشتراكية الكبرى للبس اقماس النظام الاستعماري الرأسمالي كانت إحدى الادلة على هذا الشعور بالعجز.

ومشروع السبع سنوات السوفياتي والاقمار الاصطناعية التي دارت حول فلك الارض وفلك الشمس وفلك القمر والارض... كلها ايقظت الجماهير على عظمة الاتحاد السوفياتي ونظامه الاشتراكي واقنعتها ان مثل هذا النظام لا يغلب ولا يقهر...

ان العشرين سنة الاخيرة على ثورة اكتوبر الكبرى قد شهدت التحول من النظام الاشتراكي في قطر واحد الى النظام الاشتراكي العالمي...

لقد شهدت الاحزاب الشيوعية تقود اكثر من ٨٠٠ مليون إنسان الى ظلال النظام الاشتراكي وبذلك اصبح عدد إنسان يعيشون في عالم الغد والمستقبل.

فليتذكر هذا اولئك الواهمون الذين يعتقدون بامكان إعادة عجلة التاريخ الى الوراء... والقضاء على الشيوعية...

ليذكر هذا اولئك الذين يعتقدون

انهم قضوا على الحركة الشيوعية في العالم العربي...

ان السم الذي رضعته ثورة أكتوبر الكبرى سيرفرف عالياً وتمد ظلاله حتى تستظل به الانسانية جمعاء...

هذا هو وحي الثورة..

ووحي العشرين سنة الاخيرة..

السنوات التي شهدت مولد احلام المستعمرين بالقضاء على الشيوعية... وشهدت فشل هذه الاحلام.

لاجئو اقرث يرفضون المناورة لتصفية حقهم

حيفا – مكتب الاتحاد – اكد مراسلنا في الرامة بان لاجئي اقرث رفضوا "عرض" الحكومة لحل قضيتهم لان "العرض" كان بمثابة محاولة لتصفية حقوقهم

وبخيف، ان لاجئي اقرث قد استشفوا من "العرض" مناورة انتخابية ولذلك رفضوه وأعلنوا إصرارهم على حقوقهم في العودة الى قراهم.

وكانت "هآرتس" قبل ايام قد نشرت ان لاجئي اقرث قد ردوا بسخط على عرض الحكومة عليهم بان تعيد لهم قسماً من اراضيهم في اقرث وان تبني لهم بيوتاً في قرية ترشيحا.

وزعمت الصحيفة ان اهالي اقرث وافقوا على قبول ٥٠٠٠ دونم في اقرث من أصل ٢٢ الف دونم، شرط ان يسمح لهم باقامة بيوتهم على هذه الارض لا على اراضي متروكة في ترشيحا كما تقترح الحكومة.

وأضافت انها علمت ان المطران حكيم قد أخذ على عاتقه التوسط بين لاجئي اقرث والحكومة.

وعقب مراسلنا في الرامة على هذا النبأ ان لاجئي اقرث يرون في مناورات المطران حكيم خدمة كبرى للحكام الذين يريدون ان يجعلوا من قضية اقرث "اعوذجاً" لحل مشكلة اللاجئين على اساس إضاعة حقوقهم...

لجنة الانتخابات تستنكر بشدة تلاعب مباي وخرقه الفاضح لقانون الانتخابات

حيفا – اتخذت لجنة انتخابات منطقة حيفا قرار استنكار شديد للمباي ذكرت فيه ان المباي قد ارسل اعضاءه مراقبين على صناديق الاقتراع باسم قوائم اخرى، واستعمل وسائل مخالفة للقانون على الرغم من معرفته التامة للقانون

وجميع المباي، عن قصد، لجنة الانتخابات المحلية... [illegible]

[illegible]

من قصص الانتخابات

محمود السروجي يبايع عميل المباي حبيشي

عكا – لمراسل الاتحاد – في عشية الانتخابات اصدر محمود السروجي بياناً الى سكان عكا دعا فيه الى تأييد قائمة محمد حبيشي (ي ا) لانه يرأس "قائمة عربية قومية وهو شاب" عرفناه بحسن اخلاقه (!) واخلاصه ورغبته الصادقة في خدمة مواطنيه سكان المدينة» (عكا)

وجه القراءة – الاول

محمد حبيشي عضو المباي العربي في بلدية عكا خلال السنوات الماضية عُرف لا بخدمة "مواطنيه" بل بخدمة الذين يحملون السوط ويلهبون ظهور مواطنيه العرب

وفي مناسبات عديدة خرج عن "صمته" و"سكوته" ليعلن دعوة الحكام وليطعن كفاح الشعب العربي من الخلف.

ففي الذكرى الثانية لمجزرة كفر قاسم وقف مع عدد من "وجهاء" عكا "يستنكر" الاضراب الذي دعت اليه لجنة المعلمين تضامناً مع كفر قاسم وتحدى الحكام الذين اهدروا الدماء... [illegible]

وفي اشهر مسرحيات اشترك مع اسياده المباييين في الترحيب بـ"جيبيه" السفير الفرنسي... [illegible]

وخلال جلوسه على مقعد البلدية حدثت ثورة... قضايا الجماهير العربية وقضايا الكادحين من العرب واليهود.

وخلال جلوسه على مقعد البلدية وقعت حرب سيناء ومجزرة كفر قاسم

ولم يحرك ساكناً حين وقف رجل خوري يشجب العدوان على مصر...

وجه القراءة الثاني

اما وجه القراءة الثاني فهو محمود السروجي... فقد اعلن انه ينتسب الى الجناح القومي في الجبهة الشعبية... وزعم هو وصحبه انه يحمل لواء الكفاح الوطني (كذا) في هذه البلاد... وكان يجمع في المدينة بانه لن يؤيد الاحزاب الصهيونية...

ولكنه لم يجد غضاضة في تأييد قائمة حبيشي المرتبطة بالمباي...

لا غرابة

والاتحاد [illegible] الذين يساومون مهاجمة الشيوعيين يلجأون الى خدمة اعداء الشعب.

حقاً قال الاتحاد عن هؤلاء انهم قومجية او وصولية للمقاعد الانتخابية.

«صوت اسرائيل» بالعربية يتبجح

وغضب عرب اسرائيل دعوة القاهرة لانتخاب الحزب الشيوعي

راديو اسرائيل يحاول اظهار العرب على أنهم تخلوا عن مطالبهم القومية.

حيفا – حين تعليق على نتائج الانتخابات، صباح الاربعاء الماضي، تبجح المذيع من "صوت اسرائيل" بالعربية "ان هبوط عدد الاصوات التي نالها الحزب الشيوعي من الناخبين العرب يشير الى انهم رفضوا الاستجابة لنداء القاهرة بان ينتخبوا الحزب الشيوعي".

وعرّجت "هكذا" المذيع من راديو اسرائيل على الجمهورية العربية المتحدة قائلاً: لقد طلبتم من عرب اسرائيل عدم التصويت للاحزاب الصهيونية. فكانت النتيجة ان الاحزاب الصهيونية [illegible]

وأما الحقيقة، التي عرفها الجمهور العربي [illegible] الجمهورية العربية المتحدة، وهجومها على العراق والشيوعية والاتحاد السوفياتي والصين، قد أبعدت الناخبين العرب عن الحزب الشيوعي [illegible]

[illegible]

وواضح من هذه التعليقات ان هناك دعاية سوداء لتفسير نتائج الانتخابات بين العرب على ان عرب اسرائيل قد تخلوا عن مطالبهم القومية العادلة.

وكان يريد راديو اسرائيل ان يوهم مستمعيه، بل كانت من أهم الاسلحة الانتخابية للاحزاب الصهيونية وعملائها العرب بين الناخبين العرب.

رسائل القراء

انسان يحتاج الى مساعدة..

منذ تسع سنوات وأنا اعيش مع عائلتي – زوجتي واطفالي الخمسة في معبرة كفار عانة

اكبر اطفالي لا يتجاوز العاشرة.. وقد قاسينا جميعاً من الامراض التي اصابتنا نتيجة حياتنا في كوخ خشبي لم يقينا برد الشتاء او حر الصيف.

وعملت قدر طاقتي لاعيل عائلتي دون ان التجىء الى احد حتى اصبت بمرض صدري أضرّ بجهاز التنفس مما اقعدني عن العمل بصورة نهائية منذ سنتين

وكان واضحاً ان ما اصابني كان بسبب سوء السكن والعمل والغذاء..

واضطرت زوجتي المسكينة ام الاطفال الخمسة ان تعمل وحيدة تخدم في بيوت الاغنياء لتعيلنا نحن الذين نعتمد عليها

التجأت الى مكتب المساعدة الاجتماعية ولكن المسؤولين خصصوا لعائلتي اربعين ليرة شهرياً.. وهذا المبلغ لن يقينا شر الفاقة التي نجابهها يومياً.

ان طلبي الوحيد والاساسي هو ان ترعى الحكومة اطفالي في معهد ما فانا اخاف ان تنتقل العدوى اليهم وحرصي عليهم يفوق حرصي على حياتي.

هذا نداء حار لانقاذ خمسة اطفال من خطر محدق بهم.

سلمان عسكرجي

كفار عانة – كوخ رقم ٤٢٤

> **مبام «عل»**
>
> نشرت "عل همشمار" المبامية أمس، تحليلاً لنتائج الانتخابات قالت فيه ان انخفاض نسبة الشيوعيين سببه، بين اليهود مصادقة هذا الحزب لمشروع جمع الشتات الزاهر، وبين العرب سببه غرس روح الكراهية للصهيونية والتأييد غير المحدود للاتجاهات القومية.
>
> هذا ما تجيز "عل همشمار" لنفسها نشره بعد الانتخابات. الا ان الجماهير العربية ما تزال تذكر ما كان يتشدق به أعوان مبام عشية الانتخابات.

فاذابت ثلوج الانتخابات ظهرت أوساخ المؤامرات على الناصرة

معاريب تعترف بأن القوائم العائلية والطائفية مرتبطة بالمباي

سفارات الدول الاستعمارية تدخلت في انتخابات بلدية الناصرة

تل أبيب – نشرت معاريب المسائية، وغيرها من صحف الاحزاب الصهيونية: متشفية ومسرورة انباء هبوط تمثيل الحزب الشيوعي في بلدية الناصرة من ٦ اعضاء الى ثلاثة اعضاء

فكشفت معاريب ان جميع القوائم الطائفية والعائلية، التي تظاهرت بانها مستقلة، هي قوائم مباينة واعضاؤها في بلدية الناصرة سينفذون اوامر المباي والحكم العسكري دون اعتبار لمصالح بلدتهم وطوائفهم وعائلاتهم.

واظهرت معاريب سروراً خاصاً لان نبأ عن المباي سيحتل الآن مقعداً في بلدية الناصرة

وكتب احطر ما نشرت معاريب ان الاوساط الاسرائيلية [illegible] تقدر الاهمية [illegible] الخارجية لهبوط تمثيل الحزب الشيوعي في بلدية الناصرة وان ممثلي سفارات الدول الغربية (اي الاستعمارية) كانوا طوال فترة الانتخابات على صلة دائمة مع رجال الدين المسيحيين ومع وجهاء عرب وابدوا اهتماماً بالغاً بسير الانتخابات البلدية في الناصرة.

ان هذه الانباء التي نشرتها صحف الاحزاب الصهيونية عن نتائج انتخابات بلدية الناصرة تؤكد الاخطار على مستقبل الناصرة التي حذر منها الشيوعيون قبيل الانتخابات. وتشير الى الدور السافل الذي قام به اصحاب القوائم الطائفية والعائلية ضد العربي الفلسطيني كله. ولكن الشيوعيين وجميع الوطنيين المخلصين سيقلبون القدر على رؤوس المتآمرين على حقوق شعبنا.

تزييف المباي بالانتخابات

عضو لجنة بزراعيل يقدم معلومات تثبت تزييف المباي في انتخابات الكنيست ورئيس اللجنة يقدمها الى القاضي زوسمان

[illegible] فحصه صندوق [illegible] الى الفحص حقائق خطيرة تثبت تزييف [illegible] في الانتخابات [illegible] في صندوق [illegible]

[illegible] وضع في صندوق الاقتراع ١٣ غلافا فيها (را) وأدخلوا حروفاً كانت في غلافات فقد اسقطها الناخبون في الصندوق بحرف (را).

وأثبت كذلك ان عدداً من الناس سمح لهم ان يقترعوا بدلا من سواهم مثل احمد صالح علاح الذي اقترع عن امرأته واحد شاكر زعاطر الذي اقترع عن امه وحسن مراد الذي اقترع عن زوجته.

وأضاف انه فحصه ان مراقب الحزب الشيوعي منع من تدوين هذه الملاحظات في وقائع لجنة الصندوق وعدد المضروب

وبعد قبول رئيس لجنة [illegible] على هذا الاحتجاج وبعث به الى القاضي زوسمان رئيس اللجنة الانتخابية المركزية وسيبت في [illegible] هذا الصندوق غداً.

[illegible] احتج اللجنة تفاصيل تدخل المباي وعملها في الانتخابات بين عرب الكعبية والخوالد والحجيرات وأيده رئيس اللجنة وأعلن انه بعث بتفاصيل كاملة الى الدكتور زوسمان.

القومجيون و... طش

عكا – لمراسل الاتحاد – شوهد في يوم الانتخابات هنا بعض عيان "القومجية" الذين عقدوا اجتماعاً لم تحدث موقفهم من الانتخابات

وفي ما ارسله لنا مندوب الاتحاد في المثلث ان بعض هؤلاء "القومجيين" كانوا يوزعون في المثلث ورقة حرف "طش"، وهي ورقة نعرف لا في البر ولا في النهر، يسمى نفسه "القوة الثالثة".

وهكذا بينما يدعو احد هؤلاء "القوميين" لانتخاب المباي في عكا، يقوم آخرون بالدعوة لانتخاب "طش".

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يتضامن مع شقيقه المراكشي

المحكمة تقر دستورية الحزب الشيوعي المراكشي

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – في الاسبوع الماضي اقرت محكمة الرباط بدستورية الحزب الشيوعي المراكشي.

وكانت الحكومة المراكشية قد جمدت نشاط الحزب حتى تنظر المحكمة في وضعه القانوني لهذا القرار لطمة في وجه الرجعية التي ارادت حرمانه من حرية العمل العلني.

وعلى أثر اجراء الحكومة المراكشية بعث الحزب الشيوعي الاسرائيلي برسالة الى الحزب الشيوعي المراكشي اعرب فيها عن استنكاره لقرار الحكومة المراكشية وتضامنه مع الحزب الشيوعي المراكشي.

وقال الحزب في رسالته.

"الشيوعيون الاسرائيليون اليهود والعرب والرأي العام التقدمي يقدرون تقديراً كبيراً دور الطليعة الذي يقوم به حزبكم في كفاح الشعب المراكشي من اجل الاستقلال والديمقراطية – ولذلك يعلنون سخطهم واحتجاجهم على حكومتكم بسبب هذه الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لتحريم قانونية الحزب الشيوعي – تلك الاجراءات التي تخدم خطط الاستعمار.

ويختم الحزب رسالته قائلا: في عصر السبوتنيك واللونيك سيكون مصير خطط المستعمرين الفشل المحتوم.

كذلك بعث اعضاء الكنيست الشيوعيون برسالة الى الحكومة المراكشية يطالبونها بوقف اجراءاتها التعسفية ضد الحزب الشيوعي في مراكش.

وقد أثارت اجراءات الحكومة المراكشية سخط الانسانية التقدمية فاعربت عشرات هذه الرسائل عن تضامنها التام مع الحزب الشيوعي المراكشي.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٥ شارع تجارة
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٣٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

عاشت الصداقة مع الاتحاد السوفياتي غازي الفضاء ونصير الشعوب المناضلة ضد الاستعمار

الهند ترفض

دلهي – رفضت الحكومة الهندية العرض الاستفزازي الذي تقدمت به حكومة باكستان لاقامة حلف عسكري ضد الصين الشعبية. وقال رئيس الحكومة نهرو ان مسألة الشمال والحدود الخارجية تختلف كل الاختلاف وصاف ان حكومة الهند ستواصل انتهاج سياسة الحياد.

نتائج انتخابات السلطات المحلية في المناطق العربية الشيوعيون يحافظون على قوتهم في المثلث

(الحزب الشيوعي يدخل في مجالس عليا جديدة ويحافظ على قوته في بعضها ويبقى على مستواه في البعض الاخر)

حيفا – لمكاتب الاتحاد – انتخابات المجالس البلدية والمحلية في مدن والقرى العربية اثبتت ان حملة التحريض على الشيوعيه وشت المعركات الطائفيه والعائليه والافساد المنظم لم تنل كثيرا من جوهر تأييد الجماهير العربيه للحزب الشيوعي. والهبوط الذي طرأ على قوة الحزب الشيوعي في بعض الاماكن العربية قابله نجاح في قرى لم يكن للحزب الشيوعي اي تمثيل فيها، مثل الرامة وطرعان.

في الناصرة

وفي الناصرة نال الحزب الشيوعي ١٩٥٨ صوتاً (٢٠١٩) و٣ اعضاء بينما نالت قائمة الهدى ١٤٤٣ صوتاً (عضوين) وقائمة الحي الشرقي ١١٨٧ (عضوين) والناصرة الجديدة ٨٧٨ (عضوين) والناصرة الديمقراطية ٨٧١ صوتاً (عضوين) والقائمة المستقلة ٨٤٣ (عضو واحد) وقائمة الاخاء (عضو واحد) وصاء ٦٦٩ (عضو واحد) وقائمة النشء العامل ٤٨٤ (عضو واحد) وسقطت القوائم الاخرى.

في شفاعمرو

وفي شفاعمرو احتفظ الحزب الشيوعي بعضو البلدية ونال ٣٨٠ صوتاً (وقد نقص ٤١ صوتاً للحصول على مقعد ثان) بينما حصلت قائمة الاصلاح على ٢٩٦ صوتاً والمساواة ١٣٦ والتقدم والعمل ٥٢٢ وخدمة الشعب ٤٣٠ والاردها والعمران ٦١٠ والفلاحين والعمال ١٦٨ والاخاء الاسلامي ٢٤١

الرامة

وفي الرامة نال الحزب الشيوعي ١٢٧ صوتاً بينما نالت القائمة الحايدة ٧٠ وقائمة المزارعين والعمال ٤٠ و... ٢٢١ و... ٣٠٩ ومبام ٣٢.

والمؤكد ان الحزب الشيوعي نال مقعداً واحداً وقد ينال مقعداً ثانياً بعد صحة حساب البواقي

كفرياسيف

وفي كفرياسيف نالت القائمة الديمقراطية ك ي د ٣٣٣ صوتاً وقائمة مباي ١٨٧ والزراعة والاخاء ١٤٥ والاصلاح ٨٣ ولم يتم حتى الان توزيع المقاعد ولكن الثابت ان القائمة الديمقراطية كسبت ٤ مقاعد.

بركا

وفي بركا حصلت القائمة الشعبية على مقعد واحد بينما نالت قائمة الاخوة ٥ مقاعد وقائمة جيروت ٣ مقاعد

طرعان

وفي طرعان نجح الحزب الشيوعي بمقعد واحد. ونال الحزب الشيوعي اصوات عديدة في قرى اخرى وارتفعت نسبته في انتخابات المجالس المحلية في باقة الغربية وقلنسوه

الطيبه

اما في الطيبه فقد نال الحزب الشيوعي مقعدا واحدا (٣١٤ صوتاً) اما القوائم الاخرى التي نجحت فكانت قائمة الفلاح ٤ مقاعد (٧٠٦) وقائمة الانشاء مقعدين (٤٢٢) وقائمة الائتلاف ٣ مقاعد (٥١٩) وقائمة الاصلاح مقعدين (٣٧٨) وقائمة المستقبل مقعداً (٢١٣) وقائمة الزراعة والنسل مقعداً (٩٨) وفشلت قوائم المباي والنصر والشباب والجيل.

المثلث

من مندوب الاتحاد الخاص – كل اجهزة الحكم العسكري والاستخبارات، اعنف وسائل الارهاب والتهديد، استخدمت يوم الانتخابات وقبله في المثلث. من الحاكم العسكري للمثلث، زلمان مارط، ومساعده دنور، الى رجال الـ«ش ب» من امثال مشعل، الى مسؤولي الهستدروت مثل كوهن وشاول وعيني، الى العملاء «المستقومين»، كل هؤلاء نزلوا الى الميدان بشكل سافر، في محاولة يائسة لتحطيم صمود الحزب الشيوعي بين جماهير السكان العرب في المثلث.

هذا من ناحية.. ومن الناحية الثانيه، سلاح «العائلية» «التفتيش الشامل» «الدواوين» والرساطين في صفوف تحت الحراسه الشديدة، وتفاشي الرولس عن خشات خرق القانون، ومعاملات شراء الاصوات على مقربة من صناديق الاقتراع

ومع هذا كله حافظ الحزب الشيوعي الاسرائيلي على قواه في قرى المثلث بل انه في بعضها زاد هذه القوة

ففي الطيرة، القرية العربية المعروفة بتاريخها الوطني الكبير، حصل الحزب الشيوعي على ٣٧٥ صوتاً (في السابق نحو ١٧٠ صوتاً) وفي قلنسوة ارتفعت اصوات الحزب الشيوعي من ٧٠ صوتاً في انتخابات الكنيست الماضيه الى ٢٢٥ صوتاً في هذه الانتخابات

اما في الطيبة، حيث تركزت الارهاب والتهديد وحط رجال الحكم العسكري رحالهم، وحيث نشط صبيان «نوفحيون»، وحيث يوجد عميل المباي الجديد ومرشحه «محمود الناشف»، فان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد صمد للمؤامرة وجماهير الطيبة تحت الارهاب ... وصوت ٦٩٤ ناخباً الى الحزب الشيوعي.

والهبوط الرئيسي الذي اصاب اصوات الحزب الشيوعي قد كان في قرية ام الفحم حيث اقامت جميع الاحزاب الصهيونية حلفاً ضد الشيوعيين والوطنيين المخلصين، كما انها في كل مكان تزعمها الرجعيه المأجورة وذنب المباي توفيق «الشيخ» الصهيوني

فقد فصل الحكم العسكري البغيض خلا الميدان في ام الفحم للمباي والاحزاب الصهيونية والاذناب العرب بعد ان زج الحكم العسكري بالشيوعيين والعمال الواعين في السجون منذ اول ايار ١٩٥٨.

وبهذه الوسيلة نجح الحكم العسكري المجال امام مباي وجمهور العرب تحت جو من الارهاب والتضليل في القرية بغية القضاء على نفوذ الحزب الشيوعي فيها

فحملة الانتخابات كان رجال الش. ب. والهستدروت امثال «هاول» يدورون البيوت ليلاً، متنقلين بالكوبانات والذل، يهددون الناخبين ويتوعدونهم بالويل والثبور ان هم اعطوا اصواتهم الشيوعيين.

وفي هذه القرية التي تشكو فقدان الماء، لجأ المباي الى حيلة «الماء»

المالوه وقبل الانتخابات بايام شرع في مد انابيب الماء الى القريه مهدداً ان الماء سيسيل في هذه الانابيب فقط بعد معرفة نتائج الانتخابات.

ويوم الانتخابات ارغم المباي جميع الموظفين والمعلمين وكذلك من وجهاء الحمائل ورجال مكتب العمل والعناصر المفسودة على التجند بشكل هستيري لسوق الناخبين الى صناديق الاقتراع، وبلغ عدد الذين حشدهم مباي والاحزاب الصهيونية، لحملة الترغيب، بالرشوة والتضليل اكثر من ٢٥٠ شخصاً.

وامل المباي والحكم العسكري بمساعدة الاحزاب الصهيونية الاخرى من صنع حتى حيروت في تصفية هذا المعقل المضيء للشيوعيين. ولكن هذه المحاولات دحضت. فرغم الهبوط الذي طرأ على نسبة الشيوعيين في هذه القرية الا ان جميع الشرفاء والعمال الواعين لم يرضخوا للارهاب ومنحوا اصواتهم الى حزب العمال الثوري، الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وبقي الحزب الشيوعي في القريه الحزب الثاني في قوته.

النتائج بالارقام

الطيرة	٣٧٥	(ق) مقابل	١٩٠
قلنسوة	٢٢٥	« «	٦٩
الطيبة	٦٨٤	« «	٩٨٩
وبالت	٥١٥ ٨٥	و ج	٨
م	١٧١	ن	٥١٩
ع	٩٣٦	ف	٥٢
س	٣٤	بد	٣٧٥
را	٢	ش ت	٣٢٠
باقة الغربية	١٠٠	(ق) مقابل	٤٤
كفر قاسم	١٢	« «	١٠
ام الفحم	٤٢٨	« «	٩٠٢
معاوية	١٥	« «	٩
كفر قرع	١٤	« «	٢٩

كلمة الاتحاد (بقيه)

لاسرائيل.

وهذا لن يغير شيئاً من صدق الحزب الشيوعي وصدق تحليله للاوضاع السياسية والاجتماعية السائدة في البلاد وصدق طريقه وبرنامجه

وان هبطت كذلك الاصوات العربية التي اعطيت للحزب الشيوعي بشكل عام في البلاد، الا ان الحزب الشيوعي، على الرغم من كل اجراءات السلطة وضغطها وارهابها حملات لم يسبق لها مثيل، فهو لا يزال الحزب الجماهيري الذي يتمتع بالتأييد الواسع من قبل جماهير الشعب العربي وخصوصاً في مراكز التجمع العربية الرئيسية في المدن والقرى العربية الكبيرة. لقد ركزت الاوساط الحاكمة واعوانها جهوداً جبارة وقدّمت جميع اجهزة القمع على الجماهير العربية وخصوصاً في المدن والقرى العربية الرئيسية والتي يتمتع فيها الحزب الشيوعي بتأييد واسع كالناصرة وحيفا وعكا وشفاعمرو و... وام الفحم وكفرياسيف والرملة وغيرها من المراكز ... جماهير الشعب العربي وعلى الرغم من التراجعات التي مني بها حزبنا في هذه المراكز فهو لا يزال الحزب الاول الذي يتمتع بالسند الجماهيري الواسع

وعلى الرغم من خسارة الاصوات التي مني حزبنا بها في الناصرة فهو بالرغم من انف السلطة واعداء الشعب لا يزال يحتل الصدارة في واجهة الناصرة السياسية وهي مركز الشعب العربي في اسرائيل.

ان الـ ٢٠٠٠ صوت (٢٨١٥ /) من أصوات الناصرة والتي حافظت على المركز الاول للحزب الشيوعي ... وباخلاص عن تمسك جماهير الشعب العربي بحزبهم الشيوعي ... الناصرة الذين يمنحوا الحزب الشيوعي بوعي واخلاص وعن تمسك بحقوق شعبهم ومنهم حوالي ٩٠٠ ... من سكان مدينة العرب وخصوصاً ... من سكان العرب ... و٧٠٠ صوت من عمال وفلاحي ... (٣٥) والـ ٤٠٠ صوت من عمال وفلاحي ... (١٧) والـ ٣٠٠ صوت من عمال وفلاحي ... (٣٠) والـ ٥٥٢ من عمال وسكان شفاعمرو (٢٥) والـ ٣١٦ صوت من ... الناصرة (٣٦) وحوالي الـ ٣ ... من عمال وسكان الرملة (٣٥) والاصوات ... الجديدة في ... الوصية وفي ... ان كل هذه الاصوات الجريئة الواعية من ابناء الشعب العربي ... الارهاب واعطوا اصواتهم للحزب الشيوعي ... الاحزاب الصهيونية ... استهدفت القضاء التام على الحزب الشيوعي وازاحته عن مسرح النشاط السياسي وخصوصاً بين الجماهير العربية. وعلى الرغم من كل ما صنعه ايدي أعداء الشعب السوداء فالحزب الشيوعي ... باق وصامد ... موجود بين صفوف جماهير الشعب في المدن والقرى يجند الشعب والطبقة العاملة في معركة النضال من أجل الحقوق والمطالب العادلة وفيه ستجد جماهير الشعب صوتها المعبر عن آلامها وفيه ستسير الى شاطىء السلامة.

في ظل هذا النظام المفقودة فيه حريات الناس الاساسية والذي تتعرض فيه حقوقهم وحرياتهم الديمقراطية لآلة الحكم الرأسمالي الرجعي خادم الاستعمار فسير الحزب الشيوعي نحو غايته مثل نحو تحقيق امال الشعب لن يكون ابداً في خط مستقيم كله تقدم فقط. في هذه المسيرة هنالك تقدم وهنالك تراجع، ولكن السير بكامله سيكون دائماً نحو الهدف ومصيره المؤكد هو الانتصار على اعداء الطبقة العاملة

وسنعمل ... نواب الحزب الشيوعي في الكنيست وخارجها من اجل حقوق ومصالح جماهير الشعب من اجل السلام والديمقراطية ومن اجل حل عادل للقضية الفلسطينية، ومن اجل رفع مستوى المعيشة ومن اجل القضاء على الاضطهاد القومي.

وبما ان نضالنا هو نضال عادل ولانه يعبر عن اماني ومصالح الشعب ولانه يطابق تطور الاوضاع التاريخية في العالم وفي اسرائيل ايضاً فحتمي هو، ان عاجلا ام آجلاً التفاف الجماهير بأوسع صفوفها حول الحزب الشيوعي والسير في طريق الحزب الشيوعي نحو انتصار امانيها والوصول الى غدها السعيد.

إننا نحيي جميع العمال والفلاحين والمثقفين والمواطنين الشرفاء الواعين الجريئين الذين تحدوا الارهاب والضغط وصوتوا الى جانب الحزب الشيوعي عاملين بذلك على علم النضال مرفوعاً خفاقاً. إننا نحيي النشيطين من مناضلينا ورفاقنا الذين لم يوفروا جهداً إلا وبذلوه للتغلب على المصاعب التي اعترضت حزبهم في هذه المعركة الانتخابية. ان حملة الانتخابات لم تكن إلا ناحية في المعركة العامة التي يخوضها حزبنا ومستقبل هذه المعركة هو نصر اكيد

بن غريون يشترط على من يريد الائتلاف معه الموافقة على «انتخابات المناطق»

تل ابيب – ادلى بن غوريون بتصريح استعرض فيه نتائج الانتخابات الاخيرة بالنسبة لحزبه المباي. وفي هذه التصريحات كرر بن غوريون موقفه المعادي للديمقراطية ومحاولته فرض سيطرة حزبه المباي وديكتاتوريته هو على البلاد عن طريق ما يسمى «الانتخابات المنطقية»

فبن غوريون يريد الان استغلال نجاح حزبه في الانتخابات لاملاء شروط معادية للديمقراطية على كل من يشترك معه في الحكومة والموافقة سلفاً على انتهاج اسلوب انتخابات المناطق

ومعروف ان بن غوريون قد سعى اكثر من مرة الى فرض مثل هذه الطريقة المعادية للديمقراطية في الانتخابات ولكنه كان يصطدم دائماً بمعارضة كافة كتل الكنيست باستثناء الصهيونيين العموميين. وها هو الان يحاول استغلال نتائج الانتخابات وكأنها موافقة على فرض هذه الطريقة..

٥١ بالمئة من الفحم ينتجه العالم الاشتراكي

موسكو – ازداد نصيب الاقطار الاشتراكية في انتاج الفحم في العالم. من ٣٣ بالمئة في سنة ٥٣ الى ٥١ بالمئة في سنة ٥٨.

في السنة الماضية بلغ انتاج الفحم في العالم مليارين و٤١٣ مليون طن، انتجت منها الاقطار الاشتراكية اكثر من مليار و٢٣٠ مليون طن. ومن سنة ١٩٥٠ حتى سنة ١٩٥٨ ازداد انتاج الفحم العالمي اكثر من ٦٠٧ ملايين طن وذلك بفضل ازدياد الانتاج في الاقطار الاشتراكية.

وفي سنة ١٩٥٨ تضاعف انتاج الفحم في الصين عن السنة التي قبلها. وبذلك سبقت بريطانيا في انتاج الفحم واصبحت في المكان الثالث في العالم بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وفي الولايات المتحدة هبط انتاج الفحم ٦٫٥ بالمئة في سنة ١٩٥٨ عما كان عليه في سنة ١٩٥٧.

الكتلة الآسيوية الافريقية تشن حملة ضد التجارب الفرنسية في الصحراء الكبرى

مركز الامم المتحدة – بدأت مراكش، باسم الكتلة الاسيوية الافريقية، معركة في اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة في سبيل حمل فرنسا على العدول عن اجراء تجاربها النووية في الصحراء الكبرى.

وقد قال مندوب مراكش في افتتاح النقاش ان مراكش ليس من عادتها ان تلجأ الى الهيئات الدولية لتسوية الخلافات مع دولة أخرى، ولكنها لجأت الى هذه الخطوة كوسيلة اخيرة بعد ان فشلت كل مراجعاتها لفرنسا.

ورفضت فرنسا ان تعدل عن مشروعها حتى بعد ان اتخذت قمة الدول الافريقية قراراً تطالبها بذلك.

وقال مندوب مراكش ان الصحف الفرنسية قد وصفت الصحراء الكبرى بانها ارض قفراء خالية عاوية بغية تضليل الرأي العام لاتخاذ قواعد صواريخ واجراء تجارب نووية فيها. ولكن الواقع ان هنالك في المنطقة التي يقصد اجراء التجارب فيها واحة مزدهرة، ومصادر مياه واحراجاً من النخيل وسكاناً كثيرين، ومراكش تخشى ان يكون هؤلاء جميعاً ضحايا لتلك التجارب

الجماهير العربية تتحدى (بقيه)

لتوريه ارهاباً ولاصدقائنا الابطال الشرفاء في كل مكان

ان سهم لم يصب صدارة فقد القوا أمل شعبنا بالخلاص موضعاً مؤثراً واذا ما حدثت اليوم نكبة فقد كانت منتظرة. ونحن الشيوعيين اخذنا في الكفاح، من رأس خليل. ومنها التي احكم من!

ان الشيوعيين واصدقائهم، بل كل الوطنيين النبلاء، ساللون لخوض معارك ... متاعداً في مدينة الناصرة من ستة مقاعد الى ثلاثة. لقد هنت الصحف الصهيونية وكبرت لهذه النكبه. انها تتوهم انها بهذا قد خرقت جبهة الجليل من أمنع معاقلها، من الناصرة، وان الطريق فتح امامها للتهويد والترحيل. ولكننا نقول لهم، على مهلكم. ان حتى مصوتي المباي، اللذين ظهروا انفسهم للمباي وال ... آثاروا بشكل عام، التكتلات الحمائلية والطائفية مضللين الناس البسطاء ومثيرين جواً مسموماً في الناصرة علينا ان نتنبه له وان نعمل على انقاذ الناصرة منه. ومع ذلك ان الشيوعيين لا يكافحون فقط داخل البلديات بل في الشارع، وجماهير الناصرة ستفرق قريباً حقيقة الاعداء غير الشيوعيين

في البلديه وتلمس الساعة التي انتخبتهم

ان النكسة الموقتة في حركة التحرر القومي قد أصابت بن غوريون وحكومته بين العرب واليهود على السواء وزادت الاوهام الصهيونيه. واصبحت الجماهير، موقتاً، عن طريق الكفاح والكرامة، طريق الشيوعيين ولكن هذا الامر لن يدوم طويلا والجبهة تسير الى امام. ومن المؤكد ان النصر ولا رجعة الى وراء.

والشيوعيون واصدقاؤهم، منها تبلغ التضحيات، سيصونون شعبهم واجب الصمود وقائمة الصمود والثقة بالشعب وبالمستقبل

والايام بيننا يا اعداء الشعب، وستعرفون اننا سنلقنكم الشعب حكم ومن وافقكم الاسود.

فالى الامام ايها الرفاق والاصدقاء، يا اهل الشرف واكرم اسرة شعبنا. عززوا حزبكم، زيدوا عدد اعضائه. بعدوا اليأس وابعثوا الثقة والاطمئنان في النفوس. معركة الانتخابات انتهت فهلموا الى معارك جديدة!

حركة الصداقة – اسرائيل – الاتحاد السوفياتي
حيفا

يوم الجمعة ٥٩/١١/٦ الساعة ٨ مساء — في قاعة سينما سامي

اجتماع شعبي

احتفالا بيوم الذكرى الثانية والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

يتكلم فيه:

الدكتور موشه سنيه — المحامي حنا نقارة

في البرنامج الفني «الرقيب حنا خاقة وفرقته» البيري ـ الفنية ساليتا الفانتاري

دعوة للرفاق والاصدقاء جميعا

بمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى، يدعو الحزب الشيوعي بحيفا جميع الرفاق والاصدقاء وعائلاتهم الى حفلة سمر الساعة السابعة والنصف من مساء السبت القادم ٥٩/١١/٧ في مقره بشارع ستانتون.

العدد ٩ من الجديد

بقية الحزب الشيوعي (بقية)

جماء في نضالنا وشدد ... على صحة وتفوق التعاليم الماركسية اللينينية، والنظام الاشتراكي ويشكل ضمانا اكيداً لانتصار قضيتنا المشتركة، نحن ... والشعب السوفياتي ... انتصارات جديدة. عاش السلم والشيوعية

قائد الاسطول الامريكي يزور القاهرة

بيروت – يؤخذ من وكالات الانباء ان قائد الاسطول الامريكي في البحر المتوسط، الاميرال جون لي، قد زار القاهرة لمدة يومين، وواصل طريقه أمس الاول من القاهرة الى الخليج الفارسي

«الشعب» المصرية تتوقف عن الصدور

القاهرة – علم ان صحيفة «الشعب»، هنا، والتي رئيس تحريرها صلاح سالم قد توقفت عن الصدور منذ ايلول الماضي. ويقول النبأ ان سبب توقف الجريدة يعود الى الخسائر الكبيرة التي تكبدتها الصحيفة.

بون – يصل الى عاصمة المانيا الغربية سكرتير حلف الاطلنطي، سباك، لاجراء مباحثات مع رئيس الحكومة اديناور بشأن مطلب الدول الصغيرة في حلف الاطلنطي بان تستشار في الامور التي سيتناولها البحث في مؤتمر الذروة الغربي.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)

١٠ تشرين الثاني ١٩٥٩ — ٩ جمادى الاول ١٣٧٩ — العدد ٥١ السنة السادسة عشرة — 9 חשון 5720 — 10. 11. 1959 — No. 51 Vol. XVI

أمريكا تؤيد فرنسا في تفجير القنبلة الذرية

[illegible]

شهيد وجرحى وعشرات المعتقلين في شفاعمرو

البوليس يهاجم بالرصاص مظاهرة ٤٠٠ عامل عربي اعزل يطالبون بتوفير نقلهم الى اعمالهم

اجتماعات احتجاجية تطالب بمعاقبة المسؤولين عن اطلاق النار وباطلاق سراح المعتقلين. وكالات الانباء تنشر تفاصيل الجريمة

شفاعمرو – من مندوب الاتحاد الخاص – بالامس في الناصرة وام الفحم. وقبله في كفر قاسم وصندلة، اريق دم المواطنين العرب. وها هو اليوم يراق في شفاعمرو وغدا قد يراق في هذه القرية العربية او تلك. فالاستهانة بارواح العرب في هذه البلاد لم تصل في عهد من العهود الى ما وصلت اليه في زمن حكومة بن غوريون وحكمه العسكري الارهابي. فليرفع هذا الظلم فليتوقف هذا الاستبداد ولتنته هذه الاستهانة بارواحنا وكرامتنا.

هكذا يتحدثون الان في شفاعمرو بينما تجمعت النسوة اللواتي اختطفت الشرطة ازواجهن وابناءهن، بينما يتجمعت الرجال الذين لم تنلهم، حتى الان، يد الارهاب البوليسي الغاشم.

شهيد

لقد فقدت الطبقة العاملة في شفاعمرو كلها، شهيداً من ابنائها، شاباً في الثامنة والثلاثين من عمره ابا لاربعة اطفال صغار هو المرحوم الشاب العربي محمد ابو رعد. وفي المستشفى شاب عامل آخر يدعى ابرهيم [illegible] يصارع الموت. وفي السجون مئات. مئات ضربوا وعذبوا بوحشية ثم نقلوا الى غياهب السجن.

وكل هذا، كل «جريمة» عمال شفاعمرو، هي انهم يريدون الوصول الى اماكن عملهم في الوقت المعين خشية ان تقطع من ايديهم، من ايدي اطفالهم، لقمة الخبز الشريف. فاحتجوا على سير باصات «ايشد» غير المنظم. احتجوا مرة ومرتين ومرات وفي كل مرة وعود لا تنفذ.

وكان يوم الاحد الماضي ...

عليهم في الساعة السادسة صباحاً، وتأخرت الباصات ..

فوفقاً لجدول مواعيد «ايشد» يفترض ان ينطلق الباص الاول من شفاعمرو في الساعة الخامسة وعشر دقائق صباحاً وتخرج الباصات التي تسفر من شفاعمرو ناقلة العمال هو ... [illegible]

باصات فقط ..

ومع هذا تأخرت في المجيء وتأخرها يعني ضياع يوم عمل بالنسبة لعامل يحسب من يوم عمل سراح ودقة. واحتج العمال ورفضوا ان يصعدوا الباصات المتأخرة وسدوا الطريق بالحجارة وجذوع الاشجار.

بوليس ووعود ثم رصاص

وجاء رئيس البلدية وضابط الشرطة وعدد من افراد البوليس وقدموا الوعود بنقل الى ... العمال في المرات السابقة وصدقوهم

الثامن من تشرين الثاني الحالي ... احتجاج على تأخر الباصات

٤٠٠ عامل كانوا ينتظرون مجيء الباصات، في صباح ذلك اليوم، اكثرهم عمال بناء وكراجات يعملون

تفاصيل الجريمة في الاذاعات

مكتب الاتحاد – نقلت مختلف وكالات الانباء أخبار عدوان بوليس بن غوريون على جماهير العمال العرب في شفاعمرو واذاعت موسكو وبغداد والقاهرة وصوت العرب ولندن أنباء هذا العدوان في نشراتها الاخبارية

وراس البعير [illegible] ووعود في هذه المرة [illegible] الاهالي [illegible] [illegible] شكل [illegible]

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

بن غوريون يستهدف اقامة ائتلاف يضم الصهيونيين العموميين حتى مبام

[illegible] صرح [illegible] يوسفطال سكرتير «مباي» العام بعد اجتماع زعامة حزبه، ان الكتل البرلمانية عدا «الحيروت» والحزب الشيوعي، يمكن ضمها الى الائتلاف.

وفي اجتماع عام عقده «مباي» في تل ابيب اعلن بن غوريون مثل هذا ايضاً.

وقال يوسفطال ان زعامة المباي ستجتمع بعد اعلان نتائج الانتخابات النهائية، وتضع المرشحين الانضمام الى الائتلاف بضمنه شروط اهمها قانون مسؤولية الحكومة الجماعية.

اما بن غوريون فقد اعلن في خطابه الشروط التالية للانضمام الى الائتلاف: (١) منع الاشتراك في الائتلاف والمعارضة في آن واحد (٢) السعي الى تغيير طريقة الانتخابات.

وقد نشأت بعض الخلافات في داخل المباي نفسه بين الكتل المختلفة حول تعيين الوزراء المباييين في الحكومة الجديدة. وكان بن غوريون قد اعلن

عن الاسماء [illegible] وزارة الدفاع والمرشح هذا المنصب هو شمعون بيرس وهذا التعيين علامة سؤال عن استمرار موشه شرتوك في وزارة الخارجية في رفض الاشتراك في حكومة يشترك فيها شمعون بيرس. ومن المرشحين للوزارة موشه ديان، وآبا ايبن، وج. يوسفطال، وبي اموحي

وقد اعلن نفتالي، ولفون، عن استعدادهم من الحكومة. واذا انتخب تيدي كوليك لرئاسة بلدية تل ابيب فسيضطر هو ايضاً الى التخلي عن كرسيه الوزاري. كذلك من المنتظر ان [illegible] الوزير، سيخرج من الحكومة

وبهذه الاحزاب [illegible] الصهيونيين العموميين حتى ... عن الاشتراك في الحكومة الجديدة، ولكن [illegible] وقبل عن الاسعد [illegible]

وتقول بعض الاوساط ان بن غوريون يفكر في اشراك المبام في الحكومة وابقاء احدوت هعفودا خارجها

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

الرأي في هذا العدد

١ – شيوعي [illegible] يحددون مواقفهم من الشعب الجديدة ومن قضية وحدتها (صفحة ٣)

٢ – الحزب الشيوعي [illegible] (صفحة ٢)

٣ – خطاب [illegible] اللجنة المركزية [illegible] الشيوعي السوفياتي [illegible] الاكاديمي في الـ ٤٢ للثورة اكتوبر صفحة ٢

اليوم يفرج عن عوفر احد المحكومين في مجزرة كفر قاسم

يطلق اليوم سراح شموئيل عوفر من المحكومين في قضية كفر قاسم بموجب توصيات لجنة تخفيض أحكام المساجين.

وكانت المحكمة قد حكمت على عوفر في بدء الامر بالسجن مدة ١٥ سنة وتجريده من رتبته ثم خفضت الحكم لعشر سنوات وبعد ذلك خفض القائد العام ٣ سنوات اخرى من مدة الحكم ثم امر رئيس الدولة بتخفيض هذا الحكم الى ٤ سنوات ونصف السنة

وقد وافقت لجنة تخفيض أحكام المساجين أمس على تخفيض الثلث المتبقي من مدة الحكم المخفضة وتقرر اطلاق سراح عوفر اليوم قبل الظهر

ولم يبق في السجن من المحكومين في مجزرة كفر قاسم الاحد عشر غير شموئيل ماليكني وجبرييل دهان والمفهوم أنه سيطلق سراحهما قريباً أو في عيد استقلال الدولة القادم

محكمة الشعب تعاود عملها في بغداد قريباً

بغداد – [illegible] رئيس محكمة الشعب في بغداد، فاضل عباس المهداوي، بتصريحات الى مراسل وكالة يونايتدبرس ذكر فيها ان محاكمة المتهمين بمحاولة اغتيال رئيس الحكومة عبدالكريم قاسم ستكشف عن مفاجآت كبيرة.

وقال المهداوي أنه سيكون هو نفسه رئيساً للمحكمة. وذكرت بعض المصادر المطلعة في بغداد أن المحكمة قد تبدأ في النظر في قضية هؤلاء المتهمين في الاسبوع الثالث من تشرين الثاني الحالي

وستنظر المحكمة غيابياً في قضايا سفير العراق السابق في العربية المتحدة السامرائي وعشرة من الرجعيين الذين تمكنوا من الفرار على أثر تمرد الموصل.

الصين تزود الجزائر بسلاح بقيمة عشرة ملايين دولار

حيفا – لمكاتب الاتحاد السلامي – الصين الشعبية فتحت اعتماداً بعشرة ملايين دولار لصالحة حكومة الجزائر الموقتة لتمكنها من تزويد جيش الشعب الجزائري بالسلاح

هذا النبأ اثير مثل القنبلة فوق رؤوس اولئك الذين يصلون على الصين الشعبية والمعسكر الاشتراكي والشيوعيين

في السلم العربي.

في الوقت الذي تثور فيه هذه الحملة المسعورة وفي الوقت الذي يتعرض فيه الجيش الجزائري لحملة حربية عنيفة تتقدم الصين الشعبية لنصرة شعب الجزائر ومساعدته وتمكنه من ارسال البعثات العسكرية لتدريب على فنون القتال قائلا يجب أن عدداً من الجزائريين يتدربون على الطيران في الصين الشعبية.

وقد جاء هذا النبأ في اعقاب حديث صحفي لعبد الكريم قاسم نشر في جريدة «الزمان» وجاء فيه ان العراق ارسل الى الجزائر ١٠ طائرات محملة بالاسلحة المختلفة وان رئيس الحكومة العراقية سلم ممثل حكومة الجزائر الموقتة ٧٥٠ ألف دينار رصيد المبلغ الذي رصده العراق في ميزانيته للجزائر الثائرة كذلك ارسل العراق الى الجيش المحارب نصف مليون جنيه استرليني.

والمعروف ان العراق انفرد بالقيام بالتعهدات المالية التي قررتها الجامعة العربية على الدول العربية وتحقيقها.

وهكذا يظهر ان المعسكر الاشتراكي والدول المتحررة هي التي تهرع الى نصرة المكافحين العرب ضد الاستعمار حين تتآمر عليهم القوى الموالية.

تورز يطالب بانهاء الحرب في الجزائر

وفي الوقت نفسه نشر موريس تورز، سكرتير الحزب الشيوعي الفرنسي، مقالا في «اومانيته» طالب فيه بمفاوضات بين فرنسا والجزائر على أساس حق تقرير المصير

واضاف، ان الشيوعيين دائماً دعوا الى إقامة علاقات بين فرنسا والجزائر على اساس [illegible] [illegible] الشركة بين شعبين حرين ذي سيادة

انتهاء محاكمات الوطنيين والديمقراطيين السرية بالاسكندرية وحملة اعتقالات جديدة

القاهرة – محاكمات الدفعة الاولى من الشيوعيين والوطنيين الاحرار انتهت في الاسكندرية مثلما ابتدأت في سرية تامة [illegible] هذه السرية ستبدأ محاكمات الدفعة الثانية من هؤلاء المكافحين المثابرين ضد الاستعمار.

هذا ما كشفت عنه النائب صحيفة «اخبار اليوم» القاهرية التي قالت في ٣١ تشرين الاول ان محاكمة ٦٤ شخصاً من الشيوعيين بتهمة التآمر على حكومة الرئيس عبد الناصر (كذا) قد انتهت في الاسكندرية

وأضافت ان المحاكمة وهي من اكبر المحاكمات التي شملت شيوعيين في الشرق الاوسط انتهت حين رفعت المحكمة جلساتها لدراسة القرار.

وكانت هذه المحاكمة قد بدأت في ١٠ آب في سرية تامة بعد حملة اعتقالات انتهت باعتقال ٢٠٠ شخص من قادة الفكر بينهم كتاب وأدباء ونقابيون وصحفيون عرفوا بكفاحهم الطويل ضد الاستعمار.

وفي اثر الانتهاء من هذه المحاكمة أذيع من القاهرة ان المحكمة ستنظر في قضية ٥ شيوعيين عاملين

وأمس الاول أذيع ان حملة اعتقالات جديدة في الاقليمين المصري والسوري اسفرت عن اعتقال ١٢ شخصاً قيل انهم شيوعيون

وخلال المحاكمة انتقدت المصادر الديمقراطية والتقدمية هذه المحاكمات السرية وطالبت علنيتها لتبدو حقيقة الاتهام وليتمكن المتهمون من الدفاع عن انفسهم بحرية

اليوم يعلن موعد زيارة خروشتشوف لفرنسا

باريس – قابل الرئيس الفرنسي، ديغول، سفير الاتحاد السوفياتي في فرنسا وجرى الحديث بينهما حول تعيين موعد لزيارة رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف لفرنسا. وبعد الاجتماع تحدث السفير السوفياتي للصحفيين الذين كانوا في انتظاره فقال ان موعد الزيارة سيعلن رسمياً اليوم، الثلاثاء

الى أسرة الشهيد محمد ابو رعد وأطفاله

الى آل رعد

الى كادحي شفاعمرو

الى أهالي شفاعمرو جميعاً

تعازينا القلبية الحارة

بالشهيد محمد أبو رعد

أسرة تحرير الاتحاد

كلمة الاتحاد

سفك دماء جديدة في شفاعمرو على مذبح سياسة الاضطهاد القومي

ما اشبه الامس باليوم.

قبل ايام انقض شطريت، وزير البوليس المقال، على بلدة شفاعمرو، ليقتنص الاصوات الحرة بالضغط والتضليل متحلياً بثوب الحمل، وبعد ايام انقض بوليس شطريت على بلدة شفاعمرو المسالمة ليسفك دماء العمال والناس المسالمين برصاصه الغادر، يداهم البيوت وينتهك الحرمات ويبطش بالناس دون تمييز بين رجل وامرأة وطفل، يرهب ويضرب، على غير هدى، ويعتقل كل من يقع بين ايدي الشرطة وهراواتها.

شهيد سقط في شفاعمرو ضحية العدوان الغادر برصاص البوليس وسقط عشرات الجرحى من الضرب المبرح وزج بهم في السجون دون علاج او اسعاف.

ان جريمة بوليس بن غوريون الدموية وعدوانها الوحشي على عمال شفاعمرو واهاليها المسالمين تثير استنكار جميع الناس الشرفاء في اسرائيل، يهود وعرباً

فما هي جريمة عمال شفاعمرو واهاليها التي تبرر هذا الهجوم المسلح على سكان آمنين؟

فعمال شفاعمرو واهاليها لم يفعلوا اكثر من تنظيم احتجاج على استبداد شركة «ايشد» وسوء معاملتها للمسافرين من القرى العربية وخصوصاً العمال.

وهذه ليست اول مرة يعلن فيها عمال شفاعمرو استنكارهم واحتجاجهم على استهتار شركة «ايشد» للباصات بمصالحهم.

ومن الجدير بالذكر انه قبل اكثر من ستة اشهر قدم عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي باستجواب لوزير المواصلات طالب فيه بالتحقيق في تصرفات شركة «ايشد» وازالة الاسباب التي يشكو منها العمال والمسافرون. وفي اكثر من مناسبة كان العمال في شفاعمرو يعلنون الاحتجاجات على رفض الشركة تلبية مطالبهم بتوفير العدد الكافي من الباصات لنقل المسافرين كل صباح، وخصوصاً يوم الاحد من كل اسبوع.

وليس صدفة انه في معظم القرى العربية، حيث تحتكر شركة «ايشد» خطوط المواصلات، يشكو العمال والاهالي من استبداد الشركة وعدم توفيرها وسائل النقل الكافية.

ويوم الاحد الماضي لم يفعل عمال شفاعمرو، بعد ان عيل صبرهم، الا ان اغلقوا الطريق امام السيارات لاجبار شركة «ايشد» على ارسال اكثر من باصين لنقل العمال والمسافرين في الصباح. لقد قاموا بهذا العمل دفاعاً عن حقهم في الوصول الى اماكن عملهم دون تأخير حتى لا يفصلوا عن العمل.

ولقي احتجاج العمال تأييد جميع اهالي شفاعمرو ووجهائها ووجهائها الذين حينما طلب اليهم البوليس التأثير على العمال لفتح الطريق والتفرق اعربوا عن عطفهم على مطالب العمال العادلة من شركة «ايشد».

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢و٣)

احتفال اكتوبر في الساحة الحمراء بموسكو يعرب عن الايمان بانتصار قضية السلام

موسكو – احتفلت شعوب الاتحاد السوفياتي بعيد الثورة الاشتراكية الكبرى. واكبر هذه الاحتفالات واحساها قد شهدته العاصمة السوفياتية موسكو. ففي الساحة الحمراء، وبعد العرض العسكري، انطلقت افواج الشعب في مظاهرة احتفالية رائعة كانت – كما وصفتها يونايتدبرس، «تعبيراً عن الخير والتقدم والرغبة في السلام».

وفي موسكو هذه الاحتفالات برزت نجاحات الاتحاد السوفياتي في مختلف الميادين، وخاصة في ميدان غزو الفضاء الكوني. فقد انتشرت في ايدي المتظاهرين المتطلعين الصور الكبيرة التي تمثل «سبوتنك» و«لونيك» والمحطة الكونية التي لا تزال تدور حول القمر والكرة الارضية، ومحطة الجليد الذرية والصواريخ ذات المراحل المتعددة والسفن الكونية التي تحمل الانسان لاستكشاف مكنونات الفضاء

وعلى مبنى ضريح لينين – ستالين وقف السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي ورئيس الحكومة، الرفيق خروشتشوف، وقادة الحزب والحكومة، يستقبلون جموع المتظاهرين الذين كانت هتافاتهم بحياة الشيوعية تشق عنان السماء. وكان المتظاهرون يرشقون الزعماء السوفياتيين بباقات الزهور الجميلة، فيرد هؤلاء عليهم بالمثل وسط التصفيق والهتافات

حسم السلام اكبر من قطع الاسلحة

اما العرض العسكري فقد كان من اقصر الاستعراضات العسكرية التي شهدتها موسكو. انه لم يستمر سوى عشرين دقيقة ولم يعرض من الاسلحة الجديدة غير نموذج من قاذفات الصواريخ ذات الاتجاهات المتعددة التي تعرف باسم «كاتيوشا»

ويقول مراسل يونايتدبرس في نبأ ارسله من الساحة الحمراء، انه كان لهذه الخطابات الهادئة التي ترمز الى السلام اكثر بكثير من قطع الاسلحة التي عرضت في الساحة الحمراء.

كلمة مالينوفسكي

واستعرض العرض وزير الدفاع السوفياتي، مالينوفسكي، والقى الاميرال اليومي بهذه المناسبة فدعا الجيش الى زيادة استعداده النضالي لتوطيد السلام وابعاد شبح الحروب. وقال ان الجيش السوفياتي يستطيع ان يقضي على كل عدوان على الاتحاد السوفياتي وحلفائه الدول الاشتراكية.

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

حول النتائج الاولية لانتخابات الكنيست الرابعة

الحزب الشيوعي سلاح الشعب الوحيد للوصول الى شاطىء السلامة

بقلم توفيق طوبي

١ — واشنطن راضية

كتب مراسل جريدة «هآرتس» في واشنطن، في ٥٩/١١/٦، يقول «ان الاوساط الرسمية في واشنطن اعربت عن رضاها عن نجاح المباي في انتخابات الكنيست الاخيرة، وذلك لاعتقادها ان القوى التي تنشد توثيق العلاقات بالغرب والتي تأيد المغامرات السياسية والعسكرية في المنطقة».

اما حقيقة «ارضاء» هذه القوى من المغامرات السياسية والعسكرية في المنطقة فقد اثبتها تاريخ هذه القوى وتصريحات بن غوريون نفسه اثناء حملة الانتخابات. بيد ان المهم ان واشنطن راضية كل الرضا عن نتائج الانتخابات، وعن انتصار المباي. ويحق لها ان ترضى عن غوريون وسائر رهطه الذين كانوا ولا يزالون «الاعوان الامناء» للاستعمار الامريكي الحريصين كل الحرص على ان تظل اسرائيل قاعدة للاستعمار في الشرق الاوسط، ضد حركات التحرر القومي، يستعمل الاستعمار حكامها سوطاً يلوح به في وجه الاقطار العربية حين الحاجة.

٢ — قوة حكام اسرائيل من قوة الاستعمار وهي موقتة

والواقع ان الاستعمار منذ قيام دولة اسرائيل قد عمل بكل الوسائل والطرق على تقوية هؤلاء الحكام وتثبيت مراكزهم في اسرائيل وفي الشرق الاوسط. «فالمساعدات» الامريكية التي بسطت على حكام هذه البلاد، والتعويضات الالمانية — التي كانت غايتها الاول ولا تزال بناء آلة عسكرية ضخمة في هذه البلاد — كانت عوناً لحكام هذه البلاد على تقوية مراكزهم في الداخل، وان ادى ارتباطهم بالاستعمار الى عسكرة ميزانية الدولة وفرض الضرائب الباهظة وافقار فئات واسعة من الجماهير الكادحة خدمة لاصحاب الاحتكارات الاجنبية ولهذه «المساعدات» ورؤوس الاموال الاجنبية التي تغلغلت في اقتصاديات البلاد، قد افسدت فئات واسعة من الشعب، من البرجوازية الوطنية والبرجوازية الصغيرة، وحتى من اوساط من الكبرى عن رؤية الاخطار الحقيقية الناجمة عن السياسة البورغورية وفضلا عن ذلك فان الاوساط الحاكمة قد نجحت، بفضل مساعدة الاستعمار وتأييده المستمر، وبفضل النكسة التي منيت بها مؤخراً حركة التحرر العربية، في ان تظهر للرأي العام في اسرائيل ان سياستها تجاه الاقطار العربية وتجاه الشعب العربي الفلسطيني، كانت مصدراً من الانتصارات والمكاسب فاخذ الكثيرون يرون هذه «الانتصارات والمكاسب» البورغورية، وعكسهم غرور شوفيني منعهم عن رؤية الهوة العميقة التي تقود اليها سياسة الارتباط بالاستعمار، والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني، تلك السياسة التي مصيرها المحتوم هو الانهيار بانهيار الاستعمار وحصونه في الشرق الاوسط.

في هذه الظروف الموضوعية تمكنت الاوساط الغوريونية الحاكمة مستعينة بآلة ضخمة من الضغط الاقتصادي والارهاب والافتراء والتحريض على الشيوعية وعلى الاتحاد السوفياتي، في الحصول على هذه الاصوات التي اعادت بن غوريون الى الحكم وبقوة اكبر.

٣ — الشعب يتعلم من خبرته

على الرغم من كل النواقص والعيوب في الديمقراطية البرجوازية المتمثلة في الانتخابات النيابية في الاقطار الرأسمالية، فان هذه الانتخابات يمكن ان تتخذ ميزاناً لوعي جماهير الشعب السياسي والاجتماعي.

ومع ان في اسرائيل فئات واسعة من جماهير الشعب ومن الطبقة العاملة تعارض سياسة بن غوريون وتتألم منها وتحتج عليها، فان مستوى وعي هذه الفئات لم يوصلها بعد الى ان ترى في نهج الحزب الشيوعي بديلاً عن الاوضاع الحالية السائدة في اسرائيل والحكم هنا لا يعير شيئاً من الحقيقة الخارجية، وهي ان نهج الحزب الشيوعي كان ولا يزال السبيل الوحيد الى السلام والاستقرار وحسن العلاقات مع البلاد العربية، والى التقدم الاجتماعي والانتعاش الاقتصادي.

وجماهير الشعب ستتحقق من هذا الامر عاجلا او آجلا، وستتوصل الى هذا الوعي نتيجة لتجربتها الذاتية. فتاريخ الشعوب التي انتصرت على اعدائها الفاشيين والمنازعين يثبت انه لا يكفي ان يقوم الحزب الشيوعي بتقديم برنامجه ونشر سياسته لتسير الجماهير وراءه. فالجماهير لا تتعلم من الصحف والكتب والاجتماعات فحسب، بل لا بد للجماهير نفسها من ان تقوم بخبرتها السياسية الذاتية لكي تصل الى السير في طريق الحزب الشيوعي. غير انه من الطبيعي، لا تعتقد بان هذا سيتحقق من تلقاء نفسه. فالحزب الشيوعي هو نفسه قوة منظمة مناضلة وواعية. ولهذا كان من الامور الضرورية الحيوية نشاط الحزب ودعايته وتحريضه وتنظيمه للجماهير في معاركها، ونضاله ونضالاته ليساعد الجماهير على ادراك خبرتها والتعلم منها، لتغيير الاوضاع الراهنة.

ونحن اذ نعتبر نتائج الانتخابات اذ نعيد الظروف الموضوعية السائدة بوصفها الامر المقرر في نتائج المعركة الانتخابية، لا يعني ان ليس ثمة نواقص في عمله والحزب سيبذل اقصى جهوده لتصحيح كل نقائصه.

٤ — فرحة الحكام موقتة وفرحة الشعب ستكون نهائية

ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل، بن غوريون ورهطه، يطلبون اليوم ويرسمون «لانتصارهم»، ويهلل اذنابهم «لانكسار الحزب الشيوعي»، ولكننا نقول بثقة، ومعرفتنا لقوانين تطور التاريخ، ان فرحتهم لن تكون الا موقتة، لساعة عابرة، اما فرحة الشعوب فستكون نهائية ثابتة.

ان حكام اسرائيل المزهوين «بانتصارهم» سيعملون على توثيق ربط اسرائيل بعركة الاستعمار، وسيتبعون سياسة العدوان التقليدية، ويزجون في حمأة الحركات المغامرات، ويثقلون كاهل الشعب بضرائب متزايدة، ويرتكبون تنكراً لمصالح الشعب اليومية، ويمعنون في سياسة التمييز، ويشددون الحكم العسكري. وهكذا ستتسع الهوة بين هؤلاء الحكام وجماهير الشعب، ومن جهة أخرى سيستمر تدهور مراكز الاستعمار في العالم وفي الشرق الاوسط. وهكذا سيبرز البيان التناقض بين مصالح الاستعمار واذنابه وأعوانه من ناحية، ومصالح جماهير الشعب في اسرائيل من جهة أخرى. والاستعمار في تراجعه سيترك امر أعوانه يصورون الجماهير وسيدرك الشعب هنا ايضاً ان التشبث بذيل الاستعمار لن يوصل الا الى الهاوية، وفي الساعة الحاسمة سيقلب ظهر المجن لحكامه أعوان الاستعمار، الذين ان أيدهم اليوم مضللاً فسيدعهم غداً واعياً.

ولن يكون لجماهير الشعب غير الحزب الشيوعي يقتلها وطنها ويجمعها في النضال من اجل حقوقها ومستقبلها، يهديها السبيل ويأخذ بيدها لوصولها الى شاطىء السلامة.

٥ — الجماهير العربية تقاوم سياسة بن غوريون

ان الاكثرية الساحقة من الجماهير العربية في اسرائيل تشعر وتدرك ان مصالحها العامة تتناقض كل التناقض مع سياسة الاوساط الحاكمة، وذلك بوصفها اقلية قومية تتعرض لمختلف ضروب الاضطهاد، ولا سيما في هذه السنوات الاخيرة التي اشتد فيها تعسف الحكام وتنكيلهم، وكشفوا فيها عن وجههم البشع تجاه الشعوب العربية في عدوانهم على مصر سنة ١٩٥٦، وفي مجزرة كفر قاسم.

ولقد كانت ثقة الجماهير العربية على القوائم الذيلية «العربية» اشدها في اي انتخابات مضت. وهبوط عدد الاصوات التي اعطيت لهذه القوائم (٣٤ الف صوت مقابل ٢٢٨٠٠ صوت للقوائم العربية و٥ آلاف صوت لقائمة «د» في الانتخابات الماضية) على الرغم من الارهاب والضغط والتهديد، لدليل بوضوح عن ثقة الجماهير العربية واحتجاجها على اوضاعها وعلى السياسة الرسمية المتبعة تجاهها.

ولقد كان الامر المنطقي المعقول ان تنصب اصوات هذه الجماهير العربية الثائرة على السياسة الرسمية، على الحزب الشيوعي بوصفه القوة السياسية الوحيدة المعبرة عن امانيها والمطالبة بحقوقها، ولكن عوامل عديدة قد عملت على منع الجماهير العربية من التعبير عن رأيها بحرية.

فضغط السلطات المسلط على الحزب الشيوعي وعلى مؤيديه كان على اشده، ولا سيما في الاماكن التي يتمتع فيها الحزب بتأييد واسع من الجماهير، مثل الناصرة والطيبة وام الفحم وكفر ياسيف وغيرها.

ان نشاط الحكام العسكريين وتهديدهم وارهابهم للناخبين والضغط الاقتصادي عليهم، قد منع الكثيرين من المواطنين العرب من التصويت للحزب الشيوعي.

وجاءت حملة مكافحة الشيوعية، التي يشنها حكام الجمهورية العربية المتحدة واعوانهم، عوناً لحكام المباي وغيرهم من الاحزاب الصهيونية التي تنافست على الاصوات العربية، واقدمت على مقاومة الحزب الشيوعي، فساعدت هذه الحملة على تضليل عدد كبير من الجماهير العربية واعمتها عن رؤية ضرورة تقوية الحزب الشيوعي لتقوية النضال ضد الكبت القومي وضد سياسة اعوان الاستعمار في اسرائيل.

وتكالبت الاحزاب الصهيونية من غير المباي هذه المرة على الاصوات العربية اشد التكالب، ولجأت هذه الاحزاب كلها، من المتدينين والمبام واحدوت هعفودا، الى مختلف الطرق لتزوير ارادة الجماهير العربية، فاشترت الاصوات باموال حملة «الجباية» الامريكية، وتلبست بلباس «القومية العربية» في مقاومة الشيوعية، مثل المبام و«حزب العمل العربي» التابع لاحدوت هعفودا، واصبح رجال هذا الحزب المشترك في عدوان بن غوريون على مصر سنة ١٩٥٦ اكثر ناصرية من عبد الناصر نفسه. واستغل المبام واحدوت هعفودا اشتراكهما في الحكومة واشرافهما على بعض الوزارات والمشاريع الحكومية الاقتصادية، ومؤسساتهما المالية وكيبوتساتهما لفرض الضغط الاقتصادي لابتزاز الاصوات العربية. ومع ان هذين الحزبين يتحملان مسؤولية السياسة الغوريونية المعادية للعرب لاشتراكهما في الحكومة، فقد ظهرا في المعركة الانتخابية في الاوساط العربية بمظهر المقاوم لسياسة هذه الحكومة التي يشتركان فيها.

وثمة ظاهرة جديدة في هذه الانتخابات الاخيرة هي ظهور قائمتي سعد قبيس وصالح خنيفس، عظهر التورة على المباي، السيد السابق الذي اصطنعهما لمدة من الزمن ثم رفضهما.

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣)

دبابيس

ومع كل هذا لدي حدث في ٣ نوفمبر عن الشيوعيين، عن شعب كل الحب نحبه لانه هو الذي انشأنا وهو الذي يمنحنا القوة والصلابة والمقدرة على اجتياز الصعب.

سمعت خلال هذا الاسبوع اكثر من واحد يصف شعبنا العربي بوصف شنيع، وبعدما سمعت ذلك والالم يحز في نفسي، فماذا يريدون منه؟

١١ الف صوت منحها لنا لانه الشيوعيين. الارهاب والتضليل وشراء الاصوات والترهيب وتفتيش النسوة وسوقهن تحت الحراسة الى صناديق الاقتراع كل هذا لم يفقد شعبنا سيماء الاصطفاء القومي. وفي كل صندوق، في كل بلد وفي كل قرية وجدت قاف وقدت اوعشرات القافات او مئات، تجمعت كلها لتكون ١١ الف قاف.

ثم ماذا يريدون من جماهير شعبنا؟

والتحريض الارعن على الشيوعية من الخارج هل سيتموه؟ فقبل عدة ايام استمعت الى «صوت العرب» فاذا باحمد سعيد يتهم العرب الذين صوتوا للاحزاب الصهيونية بالخيانة.

ان احداً لا ينكر، بعد تجربة الاحدى عشرة سنة الماضية، مدى الاضرار التي جرتها سياسة الاحزاب الصهيونية المختلفة على الجماهير العربية. ولا ينكر احد ايضاً ان التصويت لهذه الاحزاب يحمل في طياته أشد الاخطار على كيان الجماهير العربية.

ولكن دعونا نسأل ألم تستخدم الاحزاب الصهيونية واحزابها تحريض أحمد سعيد ضد الشيوعية لخدمة مآربها احسن استخدام؟

ان احد الكبار مرشح الحزب الصهيوني، مباي، كان يحمل اشرطة تسجيل لخطب أحمد سعيد ضد الشيوعية ويذيعها في القرى العربية للتحريض على الحزب غير الصهيوني، الوحيد في هذه البلاد، الحزب الشيوعي.

واسألوا الناس في الطيبة والطيرة وقلنسوة وغيرها كيف استخدم عملاء الاحزاب الصهيونية يوم الانتخابات بالضبط، صوت احمد سعيد وهو يهدد: «قتلوا عبابنا يا عرب. قتلوا اشاوتنا يا عرب»..

بعد هذا كله أيحق لاحمد سعيد ان يتهم شعبنا العربي هنا بالخيانة ؟!

ولكن لنا، نحن الشيوعيين، كلمة نوجهها الى شعبنا

صحيح ان جهاز الارهاب والتضليل والتهديد والتحريض من الداخل والخارج كان قوياً ولكن كانت هناك قوى صغيرة بها تحدت كل هذا الجهاز والقت بصوتها قوياً داوياً مؤيدة الحزب الشيوعي. وهذه القوى هي ضمير شعبنا العربي وهي تهيب بالذين خُدعوا وضُللوا وخضعوا ان صحوا فالمؤامرات يحوكها المضللون والمخدوعون والخاسرون اول ماتدوس.

صليب

اسطوف: الاتحاد السوفياتي سيواصل بذل جهوده لتصفية الحرب الباردة

من الخطاب الذي القاه عضو رئاسة وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ب. ارسطوف في الاحتفال الذي جرى في قصر الرياضة بموسكو لمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى.

قال ارسطوف في بداية خطابه ان حوادث جليلة مرت بالعالم لاثنتين واربعين سنة خلت فقد انتصرت في روسيا ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى وانقطعت سلسلة جبهة الاستعمار العالمي.

ثم صرح ارسطوف بأن شعب في الاثنتين والاربعين سنة المنقضية بعد انتصار الثورة حول دولته الى دولة اشتراكية جبارة واحرز من النجاح ما يثير اعجاب البشرية المتقدمة جميعها.

ثم تعرض ارسطوف لبعض مراحل الطريق التاريخي الذي اجتازه الشعب السوفياتي بقيادة حزبه الشيوعي فقال ان الشعب السوفياتي اتم في سنة ١٩٢٧ انعاش الاقتصاد الوطني الذي خربته الحرب العالمية الاولى والحرب الاهلية. ثم تطلب الامر بعد ذلك ١٥ سنة لازالة معالم تأخر روسيا الاقتصادي الماضي وانشاء صناعة قوية وزراعة كبيرة ممكننة والقيام بالبناء الثقافي على نطاق واسع. وفي بداية الحرب العالمية الثانية كان الاتحاد السوفياتي قد لحق بلدان اوروبا الرأسمالية المتطورة من حيث الانتاج اهم انواع الانتاج الشامل.

وقال ارسطوف بالرغم من كل المحن الرهيبة التي كانت من نصيب الشعب السوفياتي، فكن الحزب الشيوعي من ان يشير ويقوي فيه الايمان بالنصر والانتصار الشيوعية بحيث حقق المجالب بالعمل.

* * *

واشار ارسطوف الى الطابع السلمي لجميع المشاريع الانشائية التي تحقق في بلاد الاشتراكية. فالنظام الاشتراكي الذي انشىء بجهود الملايين من الكادحين لا يحتاج الى العنف لكي ينتشر ويشت. انه حق الطريق لنفسه لانه يستجيب لمصالح الشعب الحيوية ولمطالب تطور المجتمع التاريخي الملحة. انه يرفع الشخصية الانسانية عالياً بوصفها قيمة من اكبر القيم ويضمن التطور التام الشامل للمواهب الشعبية من اجل العمل السلمي. وفي هذا القوة الحاسمة الهائلة للافكار الشيوعية بالنسبة لملايين الناس في العالم كله.

* * *

ثم قال ارسطوف انه في الدورة الاخيرة لسوفيت الاعلى في الاتحاد السوفياتي عرضت نتائج العمل الهائل التي حققت في نواحي الحياة الاقتصادية واشير الى نجاحات الاتحاد السوفياتي في الشؤون الدولية. واقرت دورة البرلمان السوفياتي مشروعاً لتطوير الاقتصاد الوطني لعام ١٩٦٠ ينص على زيادة الانتاج الصناعي اكثر بكثير مما كان مقرراً من قبل للعام الثاني من اعوام المشروع السباعي.

وتحدث ارسطوف عن الزراعة فقال، رغم الجفاف الذي اصاب هذا العام عدداً من مناطق البلاد السوفياتية فان البلاد من الحبوب اكثر مما نالت في المحصب السنوات التي سبقت استصلاح الاراضي البكر. وتقدمت تربية المواشي بخطوات اسرع من ذي قبل.

وقال ارسطوف ان السنة الاولى من المشروع السباعي امتازت بنجاحات ضخمة ايضاً في رفع رفاهية الشعب السوفياتي المادية والمعنوية.

فبالقياس الى عام ١٩٥٣ ازداد بيع اللحم ومنتجاته، في الاتحاد السوفياتي، اكثر من ٣ مرات، واللبن ومنتجاته اكثر من ٤ مرات، والزبدة مرتين ونصف المرة تقريباً، وثمة نجاحات كبيرة في بناء المساكن، فمثلا في العام الحالي سيبلغ ما يبنى في المدن العمالية من مساكن ما تزيد مساحته على ٨٠ مليون متر مربع. وفي العام القادم سيُبنى ما مليون ومليون متر مربع من المساكن.

واصبحت الدولة السوفياتية الدولة الاولى في العالم في حقل التعليم العالي والتقدم العلمي والتكنيكي.

وقال ارسطوف ان الاتحاد السوفياتي يسير في طليعة البلدان الاخرى في دراسة الفضاء الكوني، وقد تفوق الاتحاد السوفياتي باطلاق اول الاقمار الاصطناعية والصواريخ الكونية.

● ● ●

ثم وصف ارسطوف ما لثورة اكتوبر الاشتراكية من اهمية عالمية وقال ان ثورة اكتوبر الاشتراكية شقت، لاول مرة، اول طريق لشعوب جميع البلدان في نضالهم من اجل الحرية والسلام المتين والاشتراكية.

ومن سنة الى سنة يستهوي الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الاخرى بقوة المثال الذي تضربه عظمة هيبة جميع العالم اكثر واكثر. ثم قال ارسطوف ان الدولة السوفياتية وُلدت عام ١٩١٧ تحت راية السلم والصداقة بين الشعوب ورأت من واجبها المقدس أن تناهض الحرب الاستعمارية بشعوب تقترح على جميع الشعوب سلاماً عادلا وديمقراطياً.

ويستقبل الشعب عيد اكتوبر العظيم في ظروف اصبحت فيها فرص تعزيز السلام اكثر ملائمة. والسبب الرئيسي للتغيرات التي طرأت لصالح السلام، في الآونة الاخيرة، هو نمو القوة والجبروت الدولي للاتحاد السوفياتي ولجميع البلدان الاشتراكية. ففي عدد من بلدان اوروبا وآسيا التي يزيد عدد سكانها على الملياردين ادت ثورتا اكتوبر الى انتصار الاشتراكية وتوطدها نتيجة الانتصارات الجديدة التي احرزتها حركة الشعوب التحررية الوطنية في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية تنهار صروح النظام الاستعماري الاخيرة، ويستخدم المستعمرون جميع الوسائل لاعاقة تطور البلدان التي سارت في طريق الاستقلال الوطني والحرية، ولكن بالرغم من جميع مكائد المستعمرين ستنجل الشعوب التي تناضل في سبيل حريتها واستقلالها الوطني النصر بعد النصر، ذلك لان الحق والعدالة الى جانبها.

● ● ●

وقال ارسطوف ان الحزب الشيوعي والحكومة السوفياتية يسيران في سياستهما الخارجية بلا اعوجاج ولا انحراف حسب المبدأ اللينيني للتعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة. وقد اكتسبت سياسة التعايش السلمي اللينينية مزيداً من الدعم والتطور في مقررات الحزب الشيوعي ولي المؤتمر الحادي والعشرين وفي خطب خروشوف. وقد سدت الشعوب رحلة رئيس الحكومة السوفياتية الى الولايات المتحدة برسالة السلام والصداقة العظيمة. وفي الحق حققت هذه الرحلة اعظم حادثة دولية يجتمع اليها كل انظار الرأي العام العالمي. ونحن جميع الناس السوفياتيين مع رئيس الحكومة السوفياتية، بصدر رحب، يد الصداقة لشعوب امريكا.

ووجد هذا صدى من العطف لدى الاكثرية الساحقة من الامريكيين الذين املتهم، كما يبدو، الحرب الباردة وبدأوا يدركون العواقب الوخيمة التي يمكن ان تجلبها.

وبعد أن أشار ارسطوف الى مشروع نزع السلاح السوفياتي قال وقد رأى الملايين في هذا البرنامج طريقاً واقعياً الى تأمين السلام المتين.

وقال ارسطوف إننا واثقون كل الثقة بأن التفكير السليم سينتصر ان عاجلا ام آجلا، وان البشرية ستسير في طريق نزع السلاح التام العام ولكن النضال في سبيل السلام الوطيد سيطول طويلا وسيتطلب بذل الشيء غير القليل من القوى والزمن لتصفية جميع آثار الحرب الباردة.

ففي الآونة الاخيرة تقوم الرجعية في الغرب بنشاط قوي لمنع استمرار الانفراج الدولي. وقال ارسطوف ولكننا نأمل من الشعوب ان لا تمنح انصار الحرب الباردة المقلقين، وانه لَيطلب من شعوب العالم تيقظاً مستمراً ضد مساعي الرجعيين واستعداداً للاسهام، في الوقت المناسب، بفضح اولئك المتآمرين الذين قد يحاولون، بلا تفكير، اشعال نار الحرب الجديدة. ولما كان ما دام هناك خطر الحرب يرى الحزب الشيوعي السوفياتي والحكومة السوفياتية واجبهما ان يستمرا على ايلاء الاهتمام في إتقان القوات المسلحة السوفياتية التي تحرس العمل السلمي للشعب السوفياتي.

وقال ارسطوف ان حزبنا وحكومتنا يريان من واجبهما ان يبذلا الجهد في الاتجاه الذي لا يقتصر على ما يتم بلوغه من الانفراج الدولي بل يستمر به حتى تصفية التوتر تصفية تامة وتوطيد السلام في العالم كله.

وقد توطد الامل لدى جميع الشعوب بأن من الممكن تلافي الحرب الجديدة وليس من السهولة بمكان إطفاء هذا الامل. فقد حلت ازمة جديدة والافكار السلام السامية عزيزة الى قلب كل انسان هي حرفوانها بلا شك ستنتصر عاجلا ام آجلا.

كشكول الاتحاد

نساء اندونيسيا يرفضن النزهة عن البحارة الامريكيين

رفضت طالبات الجامعات الاندونيسية الدعوة التي وجهتها اليهن «منظمة النساء الامريكية» ودعوهن فيها الى «النزهة» عن بحارة الاسطول الامريكي السابع لدى زيارتهم لجاكارتا العاصمة الاندونيسية. وقد أثارت هذه الدعوة اشمئزازا شديدا بين الطالبات والنساء الاندونيسيات.

وقد اصدرت رئيسة حركة النساء الاندونيسيات بياناً اعلنت فيه بأن «دعوة» منظمة النساء الامريكيات تمس تقاليد المرأة الاندونيسية وكرامتهن القومية ودعا البيان الشابات الاندونيسيات الى استنكار هذه «الدعوة». كما اصدرت منظمة الطالبات في جاكارتا بياناً دعت فيه الطالبات الى عدم تلبية مثل هذه الدعوة.

انتحار في كل دقيقة بأمريكا

في كل دقيقة تجري محاولة انتحار بأمريكا و٩٠ محاولة او اكثر من هذه المحاولات تنجح في كل يوم. هذا ما تدل عليه الاحصاءات التي اجرتها الصحيفة الامريكية «مجازين نيو يورك».

وذكرت هذه الصحيفة ان عدد المنتحرين في امريكا هو اكثر من ٢٠ الف في السنة. ويبلغ عدد المنتحرين من الذكور ٤ اضعاف المنتحرات من النساء. ويبلغ عدد المنتحرين في سن الـ ٥٥ اربع مرات على سن المنتحرين في الـ ٢٥ والـ ٣٥.

الامريكان يكتشفون الاتحاد السوفياتي

نشرت صحيفة «داغ مورجن» الالمانية انه اذا كانوا يشبهون رحلة خروشتشوف الى امريكا برحلة كولمبس فالحقيقة هي ان العكس هو الصحيح: فأمريكا هي التي اكتشفت الاتحاد السوفياتي.

مبـــام واحدوت هعبودا قبل الانتخابات وبعدهـــا

قبل ان امسكت ضوضاء المعركة الانتخابية وجرت الانتخابات بعد اربع سنوات في ظل حكومة يركزها " ٣ احزاب عمالية صهيونية " . فماذا كانت النتيجة بالنسبة لمبام واحدوت هعبودا في هذه الانتخابات ؟ لا شك ان هذه النتائج مخيبة لآمال قادة هذين الحزبين وطريقهما .

ومن الجدير بالذكر ان زعماء هذين الحزبين قد زعموا انه باشتراكهم في الائتلاف البن غوريوني انما يقوون حزبيهما على حساب مباي . وأعلنوا ايضاً ان هدفهم في الانتخابات هو تغيير توازن القوى بين الاحزاب العمالية الصهيونية الثلاثة لصالح حزبيهما بإضعاف مباي . فماذا حصل ؟ تغير توازن القوى ، ولكن ، لا كما يشتهي زعماء مبام واحدوت هعبودا ، وقد حللنا اسباب ذلك في مكان آخر من هذا العدد ..

اما الحقيقة المرة بالنسبة لمبام واحدوت هعبودا فهي انه في الكنيست الثالثة كان للمبام ولاحدوت هعبودا مجتمعين من حيث الاصوات نصف ما لمباي ولكن في الكنيست الرابعة فان هذه النسبة قد انخفضت الى الثلث .

احدوت هعبودا : فقد ١٣ الف صوت بالنسبة للكنيست الثالثة وفقد ٢٥ الف صوت بالنسبة لانتخابات الهستدروت في ايار الماضي (حيث نال ٨١ الف صوت)

مبام : فقد في الناحية اليهودية ١٠ الاف صوت (بالنسبة لانتخابات الهستدروت اي من ٦٧ الفاً نالها في انتخابات الهستدروت ، نال ٥٧ الفاً في انتخابات الكنيست) ، ولولا ما نال مبام من اصوات عربية بالرشوة والشراء والضغط الاقتصادي والتضليل لكانت حالته اسوأ بكثير .

وعلى الرغم من هذا لا تزال كل آمال قادة هذين الحزبين ان يقبلهما بن غوريون في ائتلافه الجديد . ولكن هيهات ان يقبلهما بن غوريون الا بعد ان يملي عليهما شروط الخنوع التام والاستسلام المطلق لارادة المباي وسياسته .

ان هزيمة احدوت هعبودا وتجمد مبام يدلان على تطور تاريخي حتمي يقود الى اندثار هذين الحزبين في المستقبل ولن يكون النصر الا للحزب الشيوعي ان عاجلاً او آجلاً لانه الحزب الوحيد الذي ستري فيه جماهير الطبقة العاملة وجميع فئات الشعب الكادح في نهاية الامر ، الحزب الوحيد المعبر عن مصالحها الحقة والذي يستطيع ان يوصلها الى النصر النهائي على الاستغلال والمستغلين .

تحويل الدولارات الى اصوات

زعماء الاحزاب المطلعين على بواطن الامور قد اعلنوا ان مباي انفق على حملته الانتخابية مبلغ ٢٨ مليون ليرة . واذا اخذنا بعين الاعتبار ما انفقته الاحزاب الصهيونية الاخرى يكون مجموع ما انفق في الانتخابات على الرشوة والتضليل وشراء الاصوات وتنظيم اجهزة الدعاية ما يزيد على ٥٠ مليون ليرة . ومن الجدير بالذكر ان الاحزاب الصهيونية تتقاسم فيما بينها سنوياً مبلغ ١٥ مليون دولار من مدخول صندوق الجباية الموحد في الخارج تدخرها للانتخابات فضلاً عما لهذه الاحزاب من امكانيات مادية هائلة في مشاريعها الاقتصادية المختلفة ومؤسساتها في الداخل والخارج . وليست هذه الحقائق الا بعض العوامل التي قررت نتائج الانتخابات الى حد ما .

محاولة كيد للجبهة الشعبية

حيفا — مكتب الاتحاد — جاءنا من سكرتير فرع الجبهة الشعبية في يافا البيان التالي :

" نشرت جريدة " اليوم " بتاريخ ٢٦-١٠-٥٩ نبأ انسحاب متري اصبيص في يافا . والحقيقة هي ان متري اصبيص لم يكن عضواً في الجبهة في يوم من الايام ولم تكن له صلة بها ابداً ... والحديث عن الاستقالة ليس الا محاولة من الاوساط السوداء لتفرقة الصفوف .

سكرتير الفرع في يافا
محمد علي الصباغ

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع تيسلرة
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٣٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

شيوعيو الناصرة يحددون موقفهم من البلدية الجديدة ومن قضية رياستها من الخائن ؟..

لن يسمح عمال الناصرة باغراق كفاحهم الماطل في مستنقعات التكتل الطائفي والحمائلي !
نحن من أجل الائتلاف على برنامج مشترك ولكننا لن نأمن عليه سوى شيوعي !
خفض تمثيل الشيوعيين في البلدية يستدعي تشديد الكفاح الجماهيري خارج المجلس البلدي !

الناصرة — من مكتب الاتحاد — " انا مستعدون للائتلاف مع أية كتلة في المجلس البلدي على أساس برنامج مشترك لخدمة أهالي الناصرة ولكننا غير مستعدين ان نأمن على تنفيذ هذا البرنامج سوى أحد اعضاء الكتلة الشيوعية . فمن يرغب في وحدة الصف فأيدينا ممدودة له . ولكن هذه الايدي لن نحرقها لتخرج الكستناء من النار حتى يأكلها الحكم العسكري والـ م.ب.ي . "

بهذا الكلام الواضح الصريح حدد الحزب الشيوعي في الناصرة موقفه من قضية رئاسة البلدية التي يثير حولها اجراء المباي والحكم العسكري الآن جواً مضبوباً من التكتل الطائفي والحمائلي .

وحدد الحزب الشيوعي في الناصرة موقفه هذا في بيان اصدره هذا الاسبوع وحدد فيه موقفه من البلدية الجديدة ومن قضية رياستها . وأثار هذا البيان الاهتمام البالغ في اوسع الاوساط الشعبية في الناصرة .

تراجع واخطار

لقد اعلن الحزب الشيوعي ، في بيانه هذا ، ان الحكم العسكري وأعوانه نجحوا في فرض مجلس بلدي هزيل على الناصرة يتألف باكثريته الساحقة من اشخاص مشبوهين تميزون بالولاء للحكم العسكري والمباي . وهكذا نجحوا في خفض تمثيل الطبقة العاملة والقوى الوطنية المعادية للحكم العسكري في المجلس البلدي ، اي الشيوعيين ، من ستة اعضاء الى ثلاثة اعضاء .

ويعزو الحزب الشيوعي اسباب هذه النكسة المؤقتة الى جو التكتل الطائفي والحمائلي الذي نسج أجراء المباي والـ م.ب.ي في اثارته . فهذا الجو خلق التماساً واسعة من كادحي الناصرة ...

وأوصل اشخاصاً معينين الى المجلس البلدي سيحققون هناك ، دون ادنى مقاومة مشاريع الحكم العسكري بمصادرة اراضي الناصرة والقضاء على وحدة أهاليها وتحويلها الى قرية ذليلة في المدينة " الاوروبية " المسماة " الناصرة العليا " .

تسابق مسعور على رياسة البلدية

ويحذر الحزب الشيوعي ، في بيانه ، من اخطار النزاعات الطائفية والحمائلية حول رياسة البلدية . فرجعة الزعامات الطائفية والحمائلية ، الذين يدعمهم المباي ، كلا على حدة ، رياسة البلدية ، يتساومون عليها الآن على أساس طائفي وحمائلي ينذر بأشد الاخطار على وحدة أهالي الناصرة .

ولكن العمال سيصونون وحدة أهالي الناصرة !

وإذ يحذر الحزب الشيوعي من هذه الاخطار الجدية يهتف في بيانه ، في وجوه أجراء المباي وأسيادهم :

" إننا نستهزئ بجرهم وفي وجوه اسيادهم ، باسم عمال الناصرة ومثقفيها وشبيبتها ، باسم جميع الوطنيين الصادقين في الناصرة ، ان عمال الناصرة ، الاكثرية الساحقة جداً من اهالي الناصرة ، كادحي كل طائفة وكل حمولة ، لن يسمحوا لهم ، من اجل مصالحهم الانانية القذرة ، باثارة النعرات الطائفية والحمائلية الرجعية لن يسمحوا لهم باغراق كفاح الناصرة من اجل مستقبلها في مستنقعات التكتل الطائفي والحمائلي . انّا نقول لهم ولاسيادهم ، حذار ان تركبوا رؤوسكم ! لا تغركم المكاسب المؤقتة التي حققتموها فهي مبنية على رمل ! إننا نعيش في النصف الثاني من القرن العشرين ، عصر انتصار العمال بوحدة صفوفهم ، عصر النور والسلم والحرية لا عصر خفافيش التكتل الطائفي والحمائلي !

طريق المخلصين انتخاب رئيس بلدية شيوعي !

ثم يعلن الحزب الشيوعي ، في بيانه ، انه يتعهد كل الاجراءات الممكنة لاحباط هذه المؤامرات الرجعية وصيانة وحدة الطبقة العاملة وجميع كادحي الناصرة ووطنييها .

وعلى ضوء هذا الامر اتخذ موقفه من رياسة البلدية وهو انتخاب رئيس شيوعي للبلدية . جاء في البيان :

" انا لا نرى في أي عضو من اعضاء المجلس البلدي الآخرين من هو اهل لان يكون رئيساً لبلدية الناصرة عاصمة الناصرة وأهاليها . فجميع رؤساء القوائم الطائفية والحمائلية هم اشخاص مستعدون من اجل مصالحهم الشخصية الانانية ، ان يخونوا في اية لحظة جماهير طوائفهم وحمائلهم وان يبيعوا مستقبل الناصرة كلها . لقد جربنا هؤلاء الاشخاص وامثالهم في الماضي ، واظهرنا لجماهيرهم كل حسن به وقاولوا فظهر انهم لا يذكرون مصلحة الناصرة من يحاسبون على تأييدها لهم من اجل تحقيق مصالح المابية لهم انهم اشخاص لا يحسبون اية مسؤولية اجتماعية ولا يحسبون اي حساب لارادة الجماهير .

واما عضو المابي المجدد فهو قبل كل شيء آخر يخضع لقرارات وسياسة حزبه الصهيوني التي تتعارض مع مصلحة الناصرة والجليل التي اقرتها جميع الاحزاب الصهيونية .

وفي جو التكتل الطائفي والحمائلي الرجعي الذي اثاره هؤلاء الاعضاء فاننا نرى ان المصلحة العامة وجماهير الوطنيين الشرفاء التي تتمثل حقيقة أن نظل جبهة ضد هذا المستنقع القذر وان نحافظ على وحدة صفوفها .

من أجل هذا كله يعلن الحزب الشيوعي ، في بيانه انه لا يستطيع ان يميز بين أي عضو وآخر من أعضاء البلدية الاخرين وانه سيرشح لرياسة البلدية أحد اعضاء الكتلة الشيوعية ويدعو كل الاعضاء الذين يريدون حقاً تنفيذه ويدعو لتأييدهم أن يأتلفوا مع الشيوعيين وان ينتخبوا رئيساً شيوعياً للبلدية .

وهذا الموقف صحيح خصوصاً ، كما جاء في البيان ،

" فالكتلة الشيوعية اكبر كتلة في المجلس البلدي . وهي تمثل كادحي الناصرة من مختلف الطوائف والحمائل واعضاؤها هم الوحيدون الذين لا مصلحة شخصية لهم سوى مصلحة اهالي الناصرة . ان عمال الناصرة هم اكثرية اهالي الناصرة ولذلك يجب ان يكون رئيس بلدية الناصرة احد ممثلي عمال الناصرة " .

احد اعضاء الكتلة الشيوعية . ان مصلحة الناصرة العليا تدعونا الى عدم التنازل عن هذا الحق .

خفض تمثيل الشيوعيين يستدعي تشديد الكفاح

واذ يشدد الحزب الشيوعي ، في بيانه ، بالاف مواطني الذين انتخبوا الحزب الشيوعي في انتخابات بلدية الناصرة على الرغم من الارهاب والتضليل ، ويرى فيهم ، بحق ، رهان وعي الشعب وضمانة انتصاره في المستقبل ، يؤكد ان خفض تمثيل الشيوعيين في البلدية سيزيد هجوم الحكم العسكري والرجعية على مصالح كادحي الناصرة ، وهذا يستدعي تشديد النضال الجماهيري خارج البلدية اكثر من أي وقت مضى " . حين كان هناك ستة أعضاء شيوعيين كنا نؤكد دائماً على ضرورة الكفاح الجماهيري خارج البلدية . فكيف الآن وليس في البلدية سوى ثلاثة اعضاء شيوعيين ؟ !

وانهى الحزب الشيوعي هذا البيان الهام بالنداءات التالية :

كونوا ايها العمال والشبيبة ويا جميع الوطنيين الشرفاء على اهبة يقظة . قفوا صفاً واحداً ضد سلب اراضي جديدة من الناصرة ، ضد زيادة الضرائب البلدية واقساط المدرسة الثانوية ، ضد السير على متاع الكادحين وفقراء الشعب ، وضد التلاعب باموال البلدية .

يا سكان الاحياء عضدوا الكفاح الجماهيري ، بوحدة صف ، من اجل اصلاح الشوارع والطرقات والمجاري من اجل النظافة وايصال الكهرباء . ونحن ، اخوانكم وابناؤكم الشيوعيين ، سنقف في اول صفوفكم ، داخل البلدية وخارجها .

وستبقى الناصرة ، ناصرة عمالها وجميع وطنييها ، الكتلة الصلبة تشبثنا كلها ضد عصابات التهويد العنصري وترفع عالياً لواء كفاحها الطويل من اجل حقوقه القومية واليومية .

ايها الشعب الكادح ، حافظ على وحدة الصف !

اجتماعات احتفالية بالذكرى الثانية والاربعين لثورة اكتوبر

حيفا — مكتب الاتحاد — عقدت في تل ابيب وحيفا وفي امكنة اخرى من البلاد اجتماعات شعبية تحية للذكرى الثانية والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى .

في تل ابيب عقد اجتماع ضخم في قاعة سينما مغربي تكلم فيه السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي صموئيل ميكونس . الذي قال : انا نحتفل بهذه الذكرى وكلنا ثقة تامة بانه سيأتي يوم ٧ نوفمبر الاسرائيلي فيحتفل به الشعب . ليس لاسرائيل طريق نحو المستقبل الزاهر سوى الطريق التي يشير اليها الحزب الشيوعي ، الطريق التي شقتها ثورة اكتوبر وتسير فيها الشعوب الآن نحو تحررها . وليس الثالث من نوفمبر (يوم الانتخابات) هو التاريخ المقرر بالنسبة للطبقة العاملة وجماهير الشعب في اسرائيل بل السابع من نوفمبر ، الذي فتح مرحلة الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية ، هو التاريخ المقرر .

وبدعوة من حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي عقد في حيفا في سينما " عامي " اجتماع شعبي افتتحه المهندس اسرائيلي وتكلم فيه المحامي حنا نقارة والدكتور موشه سنيه .

وقد استقبلت جماهير الحاضرين ممثل السفارة السوفياتية استقبالاً حاراً . وشكر السكرتير الثاني للسفارة الحضور على ترحيبهم به وعلى محبتهم للاتحاد السوفياتي .

وعقد اجتماع احتفالي في قرية عبلين حضره عدد كبير من اهالي القرية وتكلم فيه عسكري عبيد وراجي التميمي .

ترخيص للسمسرة بالنقد الاجنبي وغداً نحو تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — اعلن مدير مكتب رئيس الحكومة ورئيس شركة السياحة الحكومية تدي كوللك ، ان السائحين الذين سيأتون الى اسرائيل من الآن فصاعداً لن يجبروا على التصريح عما في حوزتهم من نقد اجنبي .

وهذا الامر يعني سماح الحكومة ، رسمياً ، بالسمسرة بالنقد الاجنبي وتركه دون أي رقابة وهو يعني تشجيعاً رسمياً ايضاً لخفض قيمة الليرة الاسرائيلية وقال كوللك انه وفقاً لهذا الترتيب الجديد فان السائح سيزود بطاقة يمكنه بموجبها التوجه الى أي بنك والحصول على سعر حسن لما معه من نقد اجنبي دون أن يسأله احد عن ذلك .

وتحدث كوللك عن السياحة وضرورة بناء الاوتيلات واثنى على تشجيع الحكومة لاقامة الفنادق لاستيعاب السائحين في البلاد وقال ان هذا الفرع قد ادخل خلال هذه السنة نحو ١٣ مليون دولار الى البلاد .

هنيئاً للطرفين بهذا التآكل والتعاسة

عكا — لمراسل الاتحاد — دافع محمد حيشي المباقي عن مبايعة محمود السروجي له في بيان نفث فيه حقده على الشيوعيين و" الاتحاد " واعلن فيه انه اتفق مع محمود السروجي على ان " يؤيد " نشاطه السياسي مقابل تأييد محمود السروجي له في الانتخابات البلدية . .

طبعاً لم يرد محمد حيشي على ما جاء في الاتحاد ولم ينف مواقفه المشائنة والمعادية لصالح الشعب العربي في ايام النضال — كفر قاسم وزيارة جليبر السفير الفرنسي لعكا وغير ذلك .

كذلك لم يتمكن من ان ينكر ارتباطه بالمباي . فهو بعد ان يقول ان قناعته مستقلة يعترف بانه " وجد من المناسب ان يشترك ويتعاون مع قناعة رئيس البلدية السيد يوسف غبيش لانه لمس فيه اخلاصاً (كذا) وتفهماً لمشاكل العرب " ..

لقد خجل ان يذكر ان رئيس البلدية مباي ينتسب الى حزب يطبق مخطط الاضطهاد القومي ..

ويبدو ان محمد حيشي يريد ان يؤلف التكامل والتضامن بينه وبين محمود السروجي ولهذا يقول ، بعد ان يناشد مواطني عكا ، انه يكون " امثلنا " (مثلما كان في الماضي !!) على مصالحهم .

" فلن تظهرنا او تزاحمنا لا سمح الله فليراجع كل منكم صحيفتنا الاخ محمود السروجي مثلاً ... "

هنيئاً للطرفين بهذه الشراكة ... التي باركها المباي ...

وليفرح الرجعيون بنجاح مباي بين العرب في عكا !!

الطيبة — لمراسل الاتحاد

رد عبد الحفيظ رشيد على زعم " المرصاد " بانه مطرود من مبام وخان في بيان وزع في منطقة المثلث في عشية الانتخابات .

ويتكر عبد الحفيظ انه سجل الكثير من جرائم مبام وعملائه وانه استقال بعد ان لم يعد يحتمل الامر .. وانه باتخاذه لهذا الاجراء صحى بوظيفته

ويعرض عبد الحفيظ اساليب المبام في العمل السياسي بين العرب ويقول ،

" واما على ذكر الحرب الوطني فاسألوا المبام كيف يظهر في " موسم " الانتخابات في الشارع العربي وكأنه شريك عبد الناصر في القومية العربية وحارس الامن ؟ اسألوهم لماذا عارض سكرتير المبام السياسي (الوكالة) " بجليش " في رفع شعار " يحيى الشعب الجزائري الباسل " في مظاهرات اول ايار سنة ١٩٥٨ في الطيبة والناصرة ؟ فهل هذا هو تأييد المبام لكفاح الشعوب العربية في سبيل تحررها من الاستعمار ام هو مهادنة الاستعمار الفرنسي " وخشية غضبه " .

ويقول بشأن طرده من الحزب ،

" اسألوا يوسف خميس .. بأية مهمة حضر الي في بئر السبع بعد اعلان استقالتي من المبام بحوالي اسبوعين بتاريخ ١٠/٩/٥٩ ... واسألوا يوسف خميس ايضاً ماذا حدثني للمرة الثانية يوم ١/١٠ على لسان حزان ... الم يرجوني الرجوع الى المبام او السكوت على الاقل ؟ واسألوا قيس عبد الرازق ايضاً اية مهمة كلفه المبام القيام بها ؟ "

الفصل السياسي

وفند عبد الحفيظ رشيد بيانه الذي عنونه " من الخائن " قائلاً ،

" اسألوا المبام والفصل السياسي من العمل . ألم يحرموني من عملي لا لشيء الا لاني تركت المبام ؟ "

حبذا لو سئلت من قبل المسؤولين عما يعمل اعضاء المبام في وزارة الصحة لاعطيت المبام درساً في " من الخائن " .

انتقام جديد

الناصرة — علم مراسلنا ان وزارة الصحة تنوي فصل الموظف لؤاد يوسف خوري من دائرة الصحة في الناصرة . والموظف المذكور ، عضو سكرتارية فرع المبام سابقاً في الناصرة كان بين الموقعين على بيانات الانسحاب من مبام التي كان يديرها رجال المباي والـ م.ب.ي ، وشجب استنكاراً لاساليب الضغط الاقتصادي على المواطنين العرب نحو مؤكدين ان روح التزلف والانتهازية لا تؤمن مصالح الكادحين العرب وليس من طريق سوى طريق النضال الدائم ضد سياسة الاضطهاد والتمييز .

ان جماهير الشعب العربي في اسرائيل ستجد نفسها من جديد بعد هذه الانتخابات وجهاً لوجه امام حكومة بن غوريون وسياسة الاضطهاد القومي وستشدد حكومة بن غوريون والاحزاب الصهيونية سياسة الكبت والاضطهاد والتنكر لحقوق الشعب العربي وسياسة التهويد وسلب الاراضي والتشريد والترحيل ، ومرة أخرى لن تجد الجماهير العربية في اسرائيل غير الحزب الشيوعي يرفع صوتها ويعبر عن أمانيها ويرشدها في نضالها من اجل حقوقها . وستتعلم الجماهير شيئاً من خبرتها الذاتية وتجاربها القاسية طرق تشديد نضالها من اجل حقوقها ، وتجنب الاحابيل والطرق التي تطرحها لها مختلف القوى السياسية الرجعية لتثنيها عن السير مع الحزب الشيوعي . وبفضل نضال حزبنا وتحسين اساليب عمله ومثابرة الاعضاء وتفانيهم لصالح جماهير الشعب ، وبفضل خبرة هذه الجماهير ، سيزداد تأييد الجماهير العربية واليهودية لحزبنا الشيوعي وتعلقها به ، وستسير معه وبقيادته نحو غدها السعيد .

حول النتائج الاولية (بقية)

فقدها الى الجماهير العربية بحملتها " عظومة عربية " ، لسياسة الاضطهاد والكبت . ولا شك في ان عدداً كبيراً من الناخبين العرب ، من الالاف الذين صوتوا لمابين التابعتين ، قد خدع بثورة هؤلاء الاشخاص القاصي صوت لهم .

●●●

ولكن على الرغم من كل هذه الظروف الموضوعية الصعبة التي رافقت معركة الانتخابات فقد حصل الحزب الشيوعي على تأييد طيبة الجماهير العربية واوعاها . ولقد كانت الرجعية واعداء الجماهير العربية يهدفون الى عزل الحزب الشيوعي كلياً في اوساط الشعب العربي ولكن الجماهير العربية الواعية خيبت آمالهم السوداء ، فحافظ الحزب الشيوعي على قواه الاساسية بين الجماهير العربية اذ نال قائمة نحو ١١ الف صوت — اي ١٢ بالمئة من الناخبين العرب — وبقي الحزب الاول بين الجماهير العربية ولا سيما في المدن والقرى العربية الرئيسية .

لافون يقول:

« بيغن احسن داعية للمباي »

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — " ان احسن داعية للمباي قد كان مناحيم بيغن نفسه " .. هذا ما اعلنه سكرتير الهستدروت " لافون " في اجتماع عقده حزبه المباي هنا .

وهاجم لافون في كلمته المبام واحدوت هعبودا . وقال ان المبام قد خسر في الناحية اليهودية نحو ١٠ آلاف صوت مما ناله في انتخابات الهستدروت الاخيرة ، بينما خسر احدوت هعبودا ٢٧ الف صوت .

وتحدث لافون عن سكرتير احدوت هعبودا ، بن اهرون الذي " تجرأ على المشابهة بين نجاح المباي وبين الوضع في المانيا في سنة ١٩٣٢ " .. وقال انا نعرف جيداً ان بن اهرون يعرف ما سيجري غداً ولكن من المستنكر جداً ان يقف مثل هذا الشخص على رأس حزب عمال . وتنكر لافون ان احدوت هعبودا نالت اصواتاً من الحيروت في انتخابات الهستدروت والآن عادت هذه الاصوات الى الحيروت .

وعدد لافون أسباب النجاح وبينها اخلاص العاملين في النقابة وفي يوم الانتخابات . وهنا سأله احد الحضور ولماذا لا تذكر بن غوريون ؟ فقال لافون لا يمكن دمج شخصية بن غوريون في هذه القوى وحدهـا .

الاستعماريون بالتعاون مع الحلف الاوسط وحسين يتآمرون على قلب نظام العراق التحرري

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — أمس وصل محمد أيوب [illegible] في طهران للاجتماع بشاه ايران ووصوله [illegible] جديدة من حلقات التآمر على العراق.

[illegible]

[illegible] على النظام الجمهوري [illegible] العراق [illegible]

انتصار ثورة ١٤ تموز الخالدة.

وقد اتخذ التآمر اشكالاً عديدة فكان منه الداخلي والخارجي وكان منه النوعان معاً. وفشل المؤامرات الداخلية لقلب نظام الحكم بدأ الاستعمار خطة جديدة تقوم على اشاعة الفوضى في العراق تمهيداً للتدخل من الخارج والقضاء على النظام الديمقراطي التحرري.

وقد كانت محاولة اغتيال عبد الكريم قاسم رئيس وزراء العراق نقطة البداية في الخطة الجديدة..

ويمكن لفشل محاولة الاغتيال اضطر المستعمرون الى تعديل الخطة والاعداد لخطة جديدة لا تزال تقوم على التدخل الاجنبي والتمهيد له باشاعة الفوضى في الداخل.

وكشف الملك حسين عن هذه الخطة حين صرح في نهاية الشهر الماضي لمراسل يوز كرونيكل بانه على استعداد [illegible] في العراق لمنع قيام حكومة شيوعية اذا طلب الشعب العراقي (كذا) [illegible] هذا التدخل.

زيارة الشاه احدى الحلقات

وتأكد هذا التآمر خلال زيارة شاه ايران للاردن. لقد أذيع في ختام هذه الرحلة التي انتهت في ٢ تشرين الثاني سنة ١٩٥٩ ان شاه ايران والملك حسين بحثا في الوضع العراقي "! وعقبت على ذلك الصحف الاردنية تحت عناوين ضخمة فقالت ان جلالة شاه ايران سيجري محادثات مع الجنرال محمد ايوب خان اثناء زيارته لطهران في التاسع من الشهر القادم حول الوضع في العراق على اثر محاولة اغتيال الزعيم قاسم وذكرت مصادر مطلعة في عمان ان السيد جلال بايار رئيس جمهورية تركيا ربما اشترك في هذه المحادثات.

التطورات الجديدة

وصاحب هذه الزيارات والاجتماعات في طهران تحركات ومناورات عسكرية. فوكالة الانباء الصينية اوردت في ٣ تشرين الثاني انباء مفصلة تقول ان الجيش الاردني يحتشد على الحدود العراقية واضافت ان هذه الاحتشادات وثيقة الصلة بمجتمع الحلف الاوسط («حلف بغداد» سابقاً) في واشنطن في اوائل شهر تشرين الاول الماضي

ويذكر القراء ان الصحافة التحررية ذكرت في ختام اجتماعات الحلف الاوسط ان التحامل على الشيوعية والتحريض على الشيوعيين استهدف تضخيم الخطر الشيوعي في منطقة الشرق الاوسط وتمييع الخلافات القائمة في العالم العربي... وقلب نظام الحكم الديمقراطي المتحرر في العراق واعادة الاستعمار الى مواقعه في الجمهورية العربية المتحدة

وكذلك ذكرت الانباء ان المناورات الجوية الارضية الباكستانية بدأت في ٤ تشرين الثاني وجاءت في اعقاب مناورات بحرية عسكرية جرت في بحر العرب والخليج العربي.

العراق يستطيع سحق المؤامرات

ان الشعب العراقي يقظ حيال هذه المؤامرات وقد صرح عبد الكريم قاسم تعقيباً على تبجحات حسين التي وصفه بالجبان بان العراق قادر على سحق كل عدوان عليه

ولكن هذه الاخطار لا تهدد العراق بل العالم العربي كله وهي تنذر بالخطر ساحة النضال في عمان والجزائر وفي كل مكان.

ان هذه المؤامرات تشتد عنفاً نتيجة النزاع العربي وهي حلم استعمار الحلف الاوسط المستعمرين الامريكيين والبريطانيين وهي لن تلوث على اولئك المؤمنين بحركة التحرر العربي المعادية للاستعمار

قادة الفكر في لبنان يشددون الدعوة لتحرير فرج الله الحلو من «المزة» الرهيب

بيروت — قررت اللجنة الوطنية لانقاذ الزعيم الشيوعي والوطني الكبير فرج الله الحلو تجديد الاتصالات مع السلطات اللبنانية للعمل على اطلاق سبيل الزعيم الذي يقبع في سجن المزة في دمشق.

وكانت اللجنة الوطنية في لبنان قد تألفت من الشيخ عبد الله العلايلي والاديب مارون عبود والدكتور جورج حنا والكاتب رئيف خوري والدكتور صبحي علم الدين والمهندس انطون ثابت (رئيس حركة السلام) والصحفي حسين مروة والمحامي عون وكلهم من كبار مثقفي لبنان وقادة الفكر فيه

وتقول «الشعلة» اللبنانية ان حملة الاحتجاج العربية والعالمية من اجل اطلاق سراح فرج الله الحلو لا تزال تصطدم بجدار صمت السلطات في دمشق التي ترفض تلبية النداء العربي والعالمي.

وفي الواقع تضاعفت حملة الاحتجاج على إختطاف الزعيم فرج الله الحلو في غياهب سجن المزة الرهيب في دمشق وانضمت اصوات جديدة في القارات الاسيوية والافريقية والاوروبية تطالب بتحريره.

وصيف اسماء اللبنانيين ان يجال عليه قامت في مدن لبنان وقراها تدعو الى إطلاق سراح الزعيم الشيوعي فرج الله الحلو

بن غوريون يبشر بأثقال عبء الضرائب وعسكرة الاقتصاد

(رئيس الحكومة يؤكد عزمه على تصفية مبام واحدوت هعفودا واقامة حزب واحد)

تل ابيب — في اجتماع للمباي عقد أمس الاول في قاعة «[illegible]» هنا بشر بن غوريون بأثقال عبء الضرائب وتشديد عسكرة الاقتصاد قائلاً: انه «حيال تسلح مصر من الضروري زيادة استعداد العسكري وتجهيز الجيش الاسرائيلي بعتدة ملائمة. وهذا من المحتوم ان يأتي من جيوب المواطنين. وكل سنة ستزداد المبالغ المطلوبة لهذا الامر»

وقال بن غوريون في خطابه عن «الحيروت» والمبام واحدوت هعفودا ولكنه عاد فوصف حلفاء الاخيرين بانهما «بيبان المستوطنات» وقال «[illegible]» الى إقامة حزب واحد» (اي الاصهار الى المباي).

وتحدث عن نجاح المباي في الانتخابات فقال: «على الرغم من وجود اختلافات بيننا فقد تغلبنا على التناقضات الطائفية والدينية وغيرها. واعرب عن أمله بان ينجح في المستقبل في المحافظة على «هذه الوحدة والتكتل».

مقعد للحزب الشيوعي في بلدية تل ابيب

توزيع المقاعد النهائي قد يتم اليوم

تل ابيب — لم تنشر بعد النتائج النهائية لانتخابات بلدية تل ابيب. ومن المنتظر ان تنشر يوم الثلاثاء (اليوم). ولكن التقدير غير الرسمي لتوزيع المقاعد هو كالتالي:

الحزب الشيوعي ١، المبام — ١، احدوت هعبودا — ١ أو ٢، المباي — ١١، الصهيونيون العموميون — ٦، «الحيروت» — ٥، المتدينون ٢ أو ٣، اجودات اسرائيل ١، التقدميون — ١ أو ٢

تصرف انتقامي

يافا — لمراسلنا الخاص — في الاسبوع الماضي توجه الشيخ يوسف محاميد البالغ من العمر ٧٢ سنة الى سكرتير اللجنة الاسلامية بيافا يطلب ان تساعده اللجنة على اجراء عملية اوصى بها الاطباء.

ولكن سعيد الحباب سكرتير اللجنة رفض تلبية هذا الطلب وحفع ذلك بالشتائم.

وقد استنكر كل من عرف بالحادث هذا التصرف المشين وادرك انه يعود لوجود ابن هذا الشيخ الطاعن بالسن في الجبهة الشعبية.

والواقع ان سعيد الحباب يتصرف تصرفات محمومة توحي بانه يخاف من سعي مسلمي المدينة لاجراء انتخابات للجنة الاسلامية وتسليم الاوقاف الاسلامية لاصحابها.

وعلمنا ان الشيخ يوسف محاميد سيقدم شكوى بهذا الامر الى وزير الاديان.

عضو شيوعي في مجلس البقيعة

البقيعة — على الرغم من محاولات الحكم العسكري وجهاز الاضطهاد نجح الحزب الشيوعي في كسب مقعد في المجلس المحلي في البقيعة.

وقد تم هذا النجاح بفضل وعي العمال والفلاحين الذين افشلوا محاولة التكتلات العائلية التي هدفت الى ابعاد ممثل الحزب الشيوعي عن المجلس المحلي. ويمثل الحزب الشيوعي في المجلس الجديد كمال حاج.

البقيعة

تريد مخصصات الحليب

البقيعة — طالب اهالي القرية من دائرة الصحة في عكا تزويد اطفالهم بمخصصات الحليب التي انقطع توزيعها مؤخراً

وقد بعثوا بنسخة من الكتاب الى وزير الصحة وقالوا ان انقطاع هذه المخصصات يسيء الى تغذية اطفالهم.

شهيد وجرحى وعشرات المعتقلين

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

الطب الناس بهم .. لا مواقف منظمة صفوف تحميهم من الحر والبرد . حة في الباصات. ولوق هذا كله تأخر في الباصات

ورفض العمال الاربعة التفرق. وهاجت الشرطة المسلحة بالعصي والخوذ والتروس العمال العزل، ودافع العمال عن انفسهم ووقفوا امام العدوان البوليسي الغادر، واطلقت الشرطة النار على العمال. ولم تفرق الرصاصات بين الدرزي والمسيحي والمسلم. لقد سقط الشهيد محمد ابو رعد الدرزي واصيب العامل ابرهيم عنتاوي المسلم وجرح سبعون آخرون برصاص الشرطة، وكلهم عمال.

قوات جديدة وعدوان مستمر

وجاءت قوات جديدة كبيرة من الشرطة، اشتركت في العدوان على العمال العزل.

وبدأت «بطولة» الشرطة تتجلى في ضرب كل من تمسك به ضرباً مبرحاً بعصيها الى ان ترفع كتلته .. الى السجن!

و «تقتحم» الشرطة دور البلدة «تقتحم» وفي الشوارع اعتدت على كل من وجدته .. حتى النسوة لم يسلمن من عدوان البوليس. ومن البيوت اعتقلت عدداً كبيراً من الرجال.

ونصبت الشرطة كمائن على الطرق المؤدية للبلدة من حيفا والناصرة. كانت [illegible] المسافرين وتضرب من تريد.

مئات من المعتقلين

واستمرت الحملة البوليسية يوم الاحد وليلة الاثنين. وتدعي الشرطة انها اعتقلت نحو ستة مواطنين ولكن السكان يقولون ان عدد المعتقلين يبلغ المئات، بينهم قادة واعضاء الحزب الشيوعي في البلدة. والعضو الشيوعي في بلدية البلدة الرفيق شفيق خوري.

وكعادتها.. قالت دوائر الشرطة ان البوليس اطلق النار في — الجو الارهاب فقط ولكن الشهيد محمد ابو رعد والعامل ابرهيم عنتاوي كانا، كغيرهما، واقفين على الارض وليس في الجو !!

وعلى مقربة من مركز الشرطة تجمعت اعداد كبيرة من النسوة والرجال يطالبون باطلاق سراح المعتقلين ومعاقبة المسؤولين من البوليس.

اشتداد التوتر

وزاد في حدة توتر الوضع نبأ موت الشهيد والاقوال المتضاربة عن حياة العامل الثاني ابرهيم عنتاوي

واستدعت الشرطة «وجهاء» البلدة وفي مقدمتهم رئيس البلدية السيد صالح خنيفس «للعمل على تهدئة الحالة»..

وشفاعمرو لا تزال — حتى كتابة هذه السطور في ساعة متأخرة من الليلة الماضية — محاصرة، لا يسمح بالدخول اليها او الخروج منها. وقوات كبيرة من الشرطة تجوب في الشوارع لنشر الارهاب.

ايشد تتنصل من المسؤولية

وبينما تدعي دوائر الشرطة ان البوليس اطلق الرصاص في الجو للارهاب، تدعي شركة ايشد انه «لم يكن اي مبرر لشغب العمال»!!

لقد هزت جريمة العدوان البوليسي الغاشم على العمال المسالمين العزل جماهير الشعب العربي في هذه البلاد.

صدى الجريمة

واصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً تحت شعارات، لتقدم ايدي بوليس بن غوريون التي اطلق النار على عمال شفاعمرو، ليتضامن جميع العمال مع عائلة الشهيد محمد ابو رعد واخوانه في شفاعمرو، لتقم لجنة تحقيق شعبية لكشف مسؤولية القتلة ومحاكمتهم. ليطلق سراح المعتقلين من كادحي شفاعمرو.

ووزع الحزب الشيوعي بحيفا منشوراً بهذا المعنى ايضاً وعقد اجتماعاً شعبياً تكلم فيه الرفيقان زاهي كركبي ومحمد خاص.

وعقدت اجتماعات مماثلة في اماكن اخرى من البلاد، احتجاجاً على هذه الجريمة الجديدة.

في قاعة الشرف والنضال

وهكذا، تمري هذه الجريمة بعد ايام من الانتخابات التي استطاع فيها بن غوريون وحزبه سرقة آلوف الاصوات من الجماهير العربية

ولكن الذين تصوروا ان سرقة اصوات العرب ستكون بمثابة اعتراف من الجماهير العربية بضياع حقوقها سيصحون على هدير نضال كادحي شفاعمرو من اجل حقوقهم.

وفي قاعة نضال شعبنا الجرئ التي ضمت الناصرة وام الفحم وعرابة وكوكب وكفرقاسم والطيبة سيخلد اسم شفاعمرو لامعاً وهاجاً.

بن غوريون يستهدف

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

حية الخوة الخلاف في داخل الحزب وتقوية الاتجاه الموجود لدى بعض زعمائه نحو العودة الى [illegible]

[illegible]

[illegible] صريحة

[illegible] على ان بعض [illegible] للائتلاف [illegible] اي ان هذا الحزب مستعد للاشتراك في الائتلاف اذا لم تمس الخطوط الاساسية هذا عرض على سبيل طريقة الانتخابات. ولكن [illegible] لم يمس عليه في الخطوط الاساسية للائتلاف السابق، ومع ذلك [illegible] بن غوريون

صهيونيون ينتظرون الدعوة

اما الصهيونيون العموميون فانهم ينتظرون بفارغ الصبر دعوة من بن غوريون للاشتراك في الحكومة، واما التقدميون فلم يتنادوا ان يكونوا خارج الحكومة

اما [illegible] وزارة [illegible] هذه الوزارة دخلوا الائتلاف.

احدوت هعبودا لن تتصدف

اما احدوت هعبودا فلم [illegible] بن غوريون لم [illegible]

[illegible]

كلمة الاتحاد (بقية)

وما اصر العمال على حقهم قابلت الشرطة مطالبهم العادلة بالرصاص والقتل محافظة على مصالح شركة «ايشد»

ولم يكف الشرطة ما قامت به من تقتيل واعتداء بل هرعت قواتها من قاعدة التدريب القريبة من شفاعمرو لتحاصر البلدة وتعتدي على سكانها وتنكل بالعشرات الذين اعتقلتهم وزجت بهم في سجن الجلمة

ان جميع مزاعم السلطات وتصويرها لما وقع في شفاعمرو كحوادث «شغب» و «اعتداء على البوليس» و «رجمه بالحجارة»، ان جميع هذه الافتراءات المألوفة التي يتذرع بها المسؤولون وصحف الحكومة والرجعية ليست الا محاولة فاشلة لتبرير العدوان البوليسي الدموي والتخفيف من وقع الجريمة النكراء الجديدة على عمال شفاعمرو

فهذا العدوان الاثيم الجديد يجد جذوره، كشكل عدوان آخر وقع على الجماهير العربية، في سياسة الاضطهاد القومي الفاشية والتحريض المحموم على السكان العرب والاستهتار بارواحهم واستباحة دمائهم

وهذا العدوان الهمجي يؤكد ان حكام اسرائيل لم يغيروا شيئاً من اساليبهم العدوانية نحو الجماهير العربية رغم الوعود المعسولة لقد كشف هذا العدوان عن زيف ادعاءات الحكومة بحسن نواياها نحو السكان العرب في اسرائيل.

فبعد ٥ ايام فقط من الانتخابات [illegible] بن غوريون، سطرت جريمة جديدة مروعة، في شفاعمرو، يهتز من بشاعتها وفظاعتها كل الرأي العام في اسرائيل، وما هذه الجريمة الا انذار لجميع الكادحين والسكان العرب على وجه الخصوص، بتفاقم عتو سياسة الاضطهاد وقبضة الحكم العسكري.

وازاء هذا العدوان الهمجي نطالب باجراء تحقيق نزيه واقامة لجنة شعبية تكشف عن مسؤولية البوليس في حوادث يوم الاحد الماضي في شفاعمرو.

اننا نطالب بمعاقبة المسؤولين عن اطلاق النار على المواطنين المسالمين واطلاق سراح جميع المعتقلين حالا

لتقف الهستدروت والمجالس البلدية والمحلية وجميع الهيئات الشعبية مؤيدة نضال عمال شفاعمرو لوضع حد لمثل هذه الاعمال الهمجية التي تهدد جميع العمال.

ليعرب جميع الكادحين اليهود والعرب عن تضامنهم مع عمال شفاعمرو في نضالهم العادل. فهذه المصيبة الجديدة من مصائب الاضطهاد القومي تهيب بالكادحين العرب وبجميع القوى الوطنية الشريفة لتوحيد الصفوف في جبهة واحدة لمقاومة الاضطهاد والطغيان.

العميان والمولود الجديد

كثيرون ادركوا في ٤ تشرين الاول ١٩٥٧، [illegible] في ٧ نوفمبر ١٩١٧ (وفي ٤ تشرين اول ١٩٥٧ أطلق أول قمر اصطناعي سوفياتي)

صحيفه شيكاغو [illegible] ١٩٥٧

احتفال اكتوبر (بقيه)

[illegible] الاحتفالات الرسميه [illegible] في ميادين [illegible] الشعبي وجوقات الغناء والاناشيد وامتدت كذلك حتى صباح اليوم التالي.

وقد اشترك في احتفالات واعياد الثورة الاشتراكية عدد كبير من ممثلي الاحزاب الشيوعية وبلدان الديمقراطية الشعبية والصين الشعبية وممثلو منظمات الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ووفد حكومي رسمي من العراق برئاسة الدكتور فيصل السامر الذي حمل رسالة تهنئة شخصية من رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم الى رئيس الحكومة السوفياتية، الرفيق خروشتشوف

واقامت السفارات والممثليات السوفياتية في مختلف الاقطار — وبضمنها اسرائيل — حفلات بهذه المناسبة السعيدة حضرها الكثيرون من الرسميين وممثلي الرأي العام ومحرري الصحف.

انباء موجزة

حواجز بين لبنان والعراق

صرح بيير جميل وزير الاشغال اللبناني بان السلطات في الاقليم السوري منعت ٣٠٠ سيارة لبنانية تحمل التفاح من المرور في الاراضي السورية في طريقها الى العراق

••••••

اقالة جديدة

جاء في مرسوم نشر في القاهرة ان الرئيس عبد الناصر قبل «استقالة» حسن ابراهيم رئيس مجلس ادارة المؤسسات الاقتصادية وعهد في منصبه الى الدكتور عبد [illegible] وزير الاقتصاد المركزي.

وحسن ابراهيم هو احد الاعضاء الثلاثة عشر في مجلس قيادة الثورة الاول الذي قام بثورة تموز ١٩٥٢

و«استقالة» حسن ابراهيم تعقب اقالة رياض المالكي وزير الارشاد القومي في الاقليم السوري

••••••

مقاطعة شركات النفط الفرنسية

ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان لجنة النفط التابعة للجامعة العربية المنعقد في جدة (السعودية) قررت بالاجماع مقاطعة جميع شركات النفط العاملة في الجزائر.

••••••

الرئيس الايطالي يزور الاتحاد السوفياتي

روما — أعلن في روما ان رئيس جمهورية ايطاليا غرونكي سيزور الاتحاد السوفياتي في مطلع كانون الثاني القادم كما سيقوم فوروشيلوف بعد ذلك بزيارة مقابلة لايطاليا.

••••••

ابعاد خبراء العربية المتحدة من اليمن

يؤخذ من الانباء ان الامام احمد، ملك اليمن استدعى الخبراء العسكريين الذين حضروا الى بلاده من الجمهورية المتحدة، ويبلغ عدد هؤلاء الخبراء ٨٠ شخصاً.

ومن الجدير بالذكر ان الامام احمد كان قد وقع قبل سنتين على اتفاق الاتحاد الفيدرالي مع العربية المتحدة الا انه احتفظ لنفسه بحق النقض.

يا عمال العالم اتحدوا !

١٣ تشرين الثاني ١٩٥٩
١٢ جماد الاول ١٣٧٩
العدد ٥٢ السنة السادسة عشرة
12 חשון 5720
13 11 1959
No. 52 Vol. XVI

Al-Ittihad (الثمن ١٥٠ بروطة) המחיר 150 פרוטה אל-איתיחאד

اجازة اتحاد نقابات العمال في العراق

رئيس الحكومة : الجمهورية العراقية تعتمد على العمال

بغداد – اجازت الحكومة العراقية أمس، رسمياً، الاتحاد العام لنقابات العمال. وزار قادة الاتحاد رئيس الحكومة، عبد الكريم قاسم، في المستشفى شاكرين خطوة الحكومة هذه. ورد عليهم عبد الكريم قاسم فقال انه سيساند العمال ونقاباتهم دوماً واضاف ان الجمهورية العراقية تعتمد على العمال ثم دعا العمال الى زيادة الانتاج القومي.

اتفاقية تجارية تونسية – بولونية

تونس – اعلن هنا ان حكومة تونس قد وقعت امس على اتفاقية تجارية مع الحكومة البولونية تقدم بولونيا بموجبها الى تونس الفحم والالات والتراكتورات والادوات الكهربائية مقابل الشعير ومواد العلف الاخرى والجلود والليمون من تونس.

كلمة الاتحاد

الجماهير تريد لجنة شعبية

لا لجنة بوليسية قررت نتائجها سلفاً

اجمعت الصحف – عدا صحف الحزب الشيوعي – خلال معالجتها عدوان البوليس على اهالي شفاعمرو على تجريم اهالي شفاعمرو.

وعلى الرغم من تصريح رئيس بلدية البلدة جبور جبور بان سبب الاصطدام يعود الى ازمة التقليبات واهمال ابسط لمطالب العمال العاطلة... على الرغم من هذا التصريح مضت تلك الصحف في اختلاق الاسباب لما حدث في شفاعمرو وقامت باصرار معالجة جوهر القضية الواضح.

وقد تبارت تلك الصحف في استنباط العوامل التي ادت الى اعتداء البوليس... منها من اعادها الى عوامل طائفية "لتصفية حساب قديم" ومنها من اتهم بها الحزب الشيوعي... ومنها من وضع عبئها على صالح خنيفس الذي فشل في الانتخابات.

والواضح تماماً ان هذا الموقف يهدف الى اشاعة معالم الجريمة...

يهدف الى تبرئة شركة ايغد الاحتكارية التي اثارت شجاعتها جمهرة العمال..

ويهدف قبل كل شيء الى تبرئة ساحة البوليس الغادر.

بل ان بعض الصحف تذهب الى ابعد من هذا وترى في عمل البوليس بطولة نادرة يستحق الذين قاموا بها اوسمة "الاستحقاق الرفيعة"...

والغريب ان هذه الصحف التي تبدأ معالجاتها المسمومة بالقول ان الحوادث رهن التحقيق وسيقول فيها التحقيق قول الفصل تستعجل الامور وتدين بوقاحة عنصرية تقليدية جماهير شفاعمرو وتزعم مثلما زعمت هآرتس ان البوليس اظهر من "ضبط النفس العجيب الى درجة تعريض نفسه للخطر... مما يدعو الى الاعجاب (كذا)".

وعلى هذا الضوء يبدو واضحاً ان لجنة التحقيق التي اقامها البوليس من ضباط البوليس لن يكون لها الا ان تجد المبررات "الوقائعية والقانونية" للوصول الى النتائج التي وصلت اليها الصحافة الرجعية...

فهل من المعقول والمنطق ان يصل البوليس، الذي تراسل الاستهتار بحياة المواطنين العرب وسكره الكادحين اليهود، الى غير تجريم اهالي شفاعمرو وتبرير عدوانه الدموي الشرس؟

والاعجب من هذا ان تقبل الصحافة "الديمقراطية الحرة" بمثل هذه اللجنة البوليسية فلا تجد غضاضة ولا خرقاً لقيم العدالة في ان يكون الطرف في الحوادث هو الحكم فيها.

ولا شك ان توجه بعضها التصريح اعلاها عن رؤية هذا الامر واوحي اليها بالسكوت عنه... مع ان حوادث وادي الصليب التي وقعت قبل برهة وجيزة كانت سابقة يمكن الاخذ بها.

الشك وليس الضعف غيّر لجنة التحقيق ولم يصله في جو من الحرية النسبية. ان الجماهير اليهودية والعربية قد رأت بوضوح دوافع تعيين لجنة تحقيق بوليسية وهي تطالب باصرار بالغاء لجنة شعبية تستطيع ان تكشف عن عوامل التخبط وترى الوقائع في حقيقتها.

فمثل هذه اللجنة فقط تتمكن من التحقيق في حادثة شفاعمرو الدامية.

مثل هذه اللجنة تستطيع ان تكتشف ان اهالي شفاعمرو حين وقع الاعتداء عليهم كانوا في تظاهرتهم السالفة ضد استهتار ايغد... وانهم في التظاهرات السابقة كانوا يمتنعون عن ركوب الباصات ويعبرونها سلمياً لاجبار الشركة على الاصغاء الى مطالبهم.

ومثل هذه اللجنة تستطيع ان تقتنع ان حجز الباصات لا ينطوي على خرق القانون مثلما شكل اضراب الجوع الذي يلجأ اليه العمال لتحقيق مطالبهم الاقتصادية العادلة ولا يستدعي اطلاق النار والقتل.

ومثل هذه اللجنة يمكنها على ضوء الحقائق ان تستنتج ان البوليس اعتدى هذه المرة ولم يعتد في المرات السابقة لان التظاهرات في المرات السابقة وقعت ابان معركة الانتخابات والمباي كانت تتوعد تحرير... اما بعد الانتخابات فلا حاجة الى التوعد خصوصاً في جبهة الفرع تمانين في المئة من مواطنيها ضد حزب الاضطهاد القومي الاول.

ان تنظيم تظاهرة شفاعمرو العادلة والتورع بالخطر الشيوعي من دعاتها والزعم باخطار جديدة لا يمكن ان يمحو اجراء البوليس الوحشي.

ان البوليس هو الذي بدأ بالهجوم على عمال شفاعمرو المسالمين الذين دافعوا عن انفسهم حيال عمل دموي غير قانوني.

لتقف حملة التحريض على اهالي شفاعمرو والحزب الشيوعي.

لتقم لجنة تحقيق شعبية تبحث في الاعتداء الغادر على اولئك الاهالي..

لتسقط سياسة الاضطهاد القومي.

الامم المتحدة تبحث قضية اللاجئين الفلسطينيين

الشقيري يطالب باعادتهم وهمرشولد يقترح مواصلة الاعانة

مركز الامم المتحدة – طالب المندوب السعودي، أحمد الشقيري، في اللجنة السياسية الخاصة التابعة لهيئة الامم باعادة اللاجئين العرب الى بلادهم. وحذر هيئة الامم بأن المليون لاجيء الذين يقاسون الجوع والمرض قد يلجأون الى العنف اذا لم يعادوا الى وطنهم.

وكان الشقيري يتكلم في اللجنة السياسية على اثر بدء النقاش بشأن قضية اللاجئين العرب ومستقبل وكالة الغوث الدولية.

وقال الشقيري انه لا يتكلم كعلامي، ولا كمندوب السعودية وحسب بل باسم الشعوب العربية كلها.

وطلب الشقيري اعادة تأليف "لجنة التوفيق" (التي الفتها الامم المتحدة في ذلك الوقت من امريكا وفرنسا وتركيا) وتوسيع نطاقها.

ثم اقترح الشقيري كخطوة مؤقتة السماح للعرب الرحيل بالعودة الى بلادهم والسماح للاجئين على خطوط الهدنة بزراعة اراضيهم الموجودة في الجانب الاسرائيلي.

وفي نهاية حديثه قال الشقيري، اذا لم تحل منظمة الامم المتحدة عجباً فان الشعب الفلسطيني سيأس وفي هذه الحالة تتساءل ماذا سيكون امامه؟!»

سيحمل السلاح وهذا امر جد طبيعي ومعقول لاسترداد حقوقه.

وكانت مناقشة قضية اللاجئين قد بدأت في الناصر من هذا الشهر.

وعلم هنا ان الوفد الاسرائيلي قد تلقى تعليمات من حكومته بان «لا يكتفي بترديد رفض اسرائيل الاعتراف بحق اللاجئين بالعودة الى بلادهم بل ان يهاجم الدول العربية ويحملها كل المسؤولية عن قضية اللاجئين»!!

وعلم كذلك ان الوفد الاسرائيلي سيعيد اقتراحه السابق الذي يعلن ان اسرائيل مستعدة لدفع التعويضات الى

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

جثة الشهيد محمد سليم ابو رعد ممدودة فوق الارض الصخرية وترى بقعة الدم على شباكه بوضوح

(عن هعولام هزه)

محاولات لئيمة لانقاذ البوليس من مسؤولية الجريمة

وحدة اهل شفاعمرو من دروز ومسلمين ومسيحيين تحبط المؤامرة البوليسية

شفاعمرو – من مندوب الاتحاد الخاص – جو التوتر لا يزال يسود شفاعمرو. قوات البوليس تجول في الشوارع وتجوب الاحياء، الاعتقالات التعسفية مستمرة، والشرطة تنقب عن تسميم "فريق" لاعتقالهم، وهذا بالاضافة الى أوامر التوقيف ضد ١٢٤ عاملاً، بينما القتلة من رجال البوليس لا يزالون يسرحون ويمرحون، والمحاولات اللئيمة لتطهير البوليس من مسؤولية الجريمة المنكرة والقائها على أهل البلده، تزيد في جو التوتر الذي يخيم على شفاعمرو.

لقد كانت البلدة تغص من الشباب حتى اثر الاعتقالات التعسفية المستمرة حتى الآن. فعلى الرغم من ان عدد المعتقلين، الذين استصدرت بحقهم اوامر التوقيف لمدة ١٠ ايام، قد وصل الى ١٢٤ شخصاً، فان الشرطة تعلن ان في يدها قائمة باسماء ٣٥ شخصاً آخر تبحث عنهم لاعتقالهم، وانها استصدرت اوامر توقيفهم سلفاً بتهمة الاشتراك في مظاهرة غير مشروعة والاعتداء على الشرطة واتلاف اموال الغير.

اوامر توقيف

وفي الوقت ذاته، ومع مؤامرة غسل ايدي الشرطة من الجريمة والقاء مسؤوليتها على ابناء البلدة، عزلت الشرطة سكرتير فرع الحزب الشيوعي المحلي، الرفيق شفيق خوريه، عن مأمور المكتب ومنعته في زيارة خاصة وحظرت الاتصال به. ثم ابعد نقله الى عكا حيث استصدرت امراً بتوقيفه لمدة ١٥ يوماً. ولكن محاميه، المحامي كاسبيان، استأنف هذا الامر فخفضت مدة توقيفه الى عشرة ايام. وبهذا الاجراء تحاول الشرطة، بوقاحة متناهية، ان تدس على الحزب الشيوعي وان تتهم الرفيق شفيق خوريه بانه منظم كل الحادث وقوال ممثل النيابة في جلسة توقيف الرفيق شفيق خوريه تشير الى الصورة الشبه. فقد قال « ان شفيق خوريه كان العنصر الرئيسي والمحرض الاول في اعمال الشغب في شفاعمرو»...

البوليس مسؤول

ولكن على الرغم من تمويهات الشرطة ومؤامراتها فان الدلائل والوقائع تشير الى ان الحادث هو استفزاز بوليسي دموي مقصود لارهاب جماهير الشعب العربي لا في شفاعمرو فقط بل في كل اسرائيل.

فتصريحات السيد جبور جبور، رئيس البلدية، ونائبه السيد حسين خليل كانت واضحة وتؤكد مسؤولية الشرطة وشركة ايغد وتؤكد عدالة مطالب العمال المعتدى عليهم.

وموقف السيد جبور جبور والسيد حسن عليان هذا قد حظي بتقدير سكان البلدة الذين تآمر الشرطة عليهم وتحاول القاء المسؤولية عليهم مستهدفة من وراء ذلك انقاذ القتلة من رجال البوليس من مسؤوليتهم امام الرأي العام الاسرائيلي والعالمي. وليست الغاية مما يسمى «لجنة تحقيق» من ضباط الشرطة سوى امعان في محاولة تطهير البوليس (اقرأ كلمة العدد)

جنازة الشهيد

وقد ودعت شفاعمرو الشهيد محمد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

الولايات المتحدة تريد قاعدة حربية في لبنان

بيروت – قالت جريدة "الانوار" اللبنانية ان الاسطول السادس الامريكي يريد ان يقيم قاعدة "مؤقتة" في لبنان. وان الحكومة الامريكية ستطلب من حكومة لبنان السماح لوحدات الاسطول السادس بأن ترسو "مؤقتاً" في ميناء بيروت.

وتضيف الجريدة ان حكومة واشنطن ترى ان هذا "لا يمس باستقلال لبنان وسيادتها"، وتزعم الجريدة ان طلب الحكومة الامريكية هذا نجم من "تخوفها من ارسال الاسلحة السوفياتية الى العراق".

عبد الكريم قاسم يقول :

تنتصر القومية العربية بالتحرر من الاستعمار

بغداد تدحض الزعم بأن عبد الكريم قاسم دعا الى انفصال الاقليم السوري من الجمهورية العربية المتحدة

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – نفى مدير الارشاد والصحافة العراقي مزاعم محطات القاهرة ودمشق بان عبد الكريم قاسم رئيس وزراء العراق دعا الشعب العربي في سوريا الى الانفصال عن الجمهورية العربية المتحدة وقال ان هذا التصريح المنسوب الى عبد الكريم قاسم كاذب جملة وتفصيلا.

وكان عبد الكريم قاسم قد صرح امام جمع من الصحفيين زاروه في المستشفى في يوم الثلاثاء الماضي ان « لا خطر على القومية العربية في العراق طالما ان الحكم في العراق مستقل متحرر والسيادة فيه لاهله»

وفي هذا التصريح اكد عبد الكريم قاسم على مسؤولية الصحف الكبرى في صيانة الوحدة الوطنية في

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

صلاح سالم يذيع مقابلته مع خروشتشوف

مشاعر السوفييت مع اللاجئين والعرب

القاهرة – نشرت جريدة "الجمهورية" القاهرية ما ارسله لها، من موسكو، رئيس تحريرها صلاح سالم، (الذي عاد امس الاول الى القاهرة) عن التصريحات التي ادلى بها اليه رئيس الحكومة السوفياتية، نيكيتا خروشتشوف.

ووفقاً لما نشره صلاح سالم في «الجمهورية» قال رئيس الحكومة السوفياتية ان «مشاعر الاتحاد السوفياتي تجاه الشعب الفلسطيني قد كانت دائماً مع العرب واللاجئين».

وذكرت «الجمهورية» ان خروشتشوف قال، ان قناة السويس واقعة في اراضي الجمهورية العربية المتحدة وهي ملكها ولها الحق الكامل في منع مرور السفن الاسرائيلية فيها لاسيما حيال حالة الحرب السائدة بينها وبين اسرائيل».

وتحدث خروشتشوف رداً على سؤال لصلاح سالم عن الصداقة بين الاتحاد السوفياتي والعربية المتحدة، فأكد هذه الصداقة وقال «ان العلاقات بين البلدين لا تزال كما كانت في الماضي».

وهنا اشار صلاح سالم الى الصراع القائم في العالم العربي بين «القوميين والشيوعيين» على حد قوله. وقال ان الشيوعيين يهاجمون الجمهورية العربية المتحدة فقال خروشتشوف، اني لا اريد ان اتدخل في الشؤون الداخلية العربية المتحدة. ولكن اذا اردنا ان نتحدث من ناحية عامة فاني اعتقد ان تقوم كل عناصر هذه الامة او تلك وتعاونها سيؤدي الى توطيد أمورها والى القضاء على الاستعمار.

واضاف خروشتشوف ان هناك صلة متبادلة بين الاتحاد السوفياتي والشيوعيين في العالم كله ولكن ليس للاتحاد السوفياتي علاقة مباشرة بهم.

وسأل صلاح سالم خروشتشوف عن رأيه في تصريحات رئيس حكومة اسرائيل عن هجرة يهود الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل. فقال خروشتشوف «ان هذه التصريحات عشرة المثالثات. فالعكس هو الصحيح. فانا اعرف يهوداً هاجروا الى اسرائيل من الاتحاد السوفياتي ثم هربوا وطلبوا العودة الى الاتحاد السوفياتي بسبب انخفاض مستوى المعيشة في اسرائيل ولسبب سوء الاوضاع فيها».

ورداً على سؤال آخر قال خروشتشوف انه لم يجتمع اثناء زيارته لامريكا بأي صهيوني واضاف، لا شأن لنا بالصهيونية ولا نريد ان نتكلم عنهم.

وعن موقف العرب من الاتحاد السوفياتي قال خروشتشوف ان موقف العرب يقوم على الرغبة الشديدة في انتهاج سياسة القوة والاعتماد على حدود الاتحاد السوفياتي ولكن ليس للعرب القوة على ذلك فالعرب يخشى خطف الشيوعية.

وقال خروشتشوف، ليس هناك حالياً خطر اندلاع حرب في الشرق الاوسط لان امريكا وبريطانيا وفرنسا غير مهيأة الان على الدخول في حالة حرب ولا اعتقد ان اسرائيل تستطيع ان تتحرك ولو خطوة واحدة بدون اوامر الدوائر الغربية فاذا كانت هذه الدوائر غير معنية الان بالحرب فانها لن تسمح لاسرائيل بشنها.

اتفاق ثقافي

القاهرة – وقعت الجمهورية العربية المتحدة مع المانيا الشرقية معاهدة تعاون في مجال الثقافة يتم بموجبها تبادل الاساتذة والاساتذة.

اميل حبيبي وحنا نقارة يزوران شفاعمرو

شفاعمرو – قام الرفيقان اميل حبيبي والمحامي حنا نقارة بزيارة شفاعمرو، ظهر امس الخميس وزارا بيت الشهيد الشاب محمد سليم رعد معزيين، وزارا عدداً من اهالي البلدة وشخصياتها المعروفة.

ودار الحديث حول العدوان البوليسي الدموي على عمال شفاعمرو التي تشير الدلائل كلها على أنه كان مرتباً.

فقد تبين ان البوليس اطلق الرصاص لا اثناء تجمهر العمال بل بعد ان اخلوا الطرق. والشهيد الشاب محمد سليم رعد أُطلق مع انه لم يشترك بالتجمهر بل كان يجمع الزيتون في احد الحقول.

ووُجد رصاص البوليس في عدد من بيوت البلدة بعد ان اخترق ابوابها مما يدل على ان الرصاص أُطلق الى داخل البيوت.

وتبين ان البوليس هاجم الاهالي الامنين وهم في بيوتهم وان اكثر المعتقلين اعتقلوا، لا اثناء الحادث، بل في بيوتهم وفي الشوارع والاماكن العامة ومن ذلك سمعان فرح الذي هاجموه داخل بيته وضربوه وضربوا زوجته واعتقلوا ولده.

واعتقلوا جبل الجمل في بيته وهو مريض الخلوة من فراشه مع انه لم يخرج بيته.

ومن بين المعتقلين حوالي ٣٦ معتقلا لا تزيد اعمار الواحد منهم على ١٦ عاماً.

وقد اعتدى البوليس على المعتقلين بالضرب اعتداءاً وحشياً ومنهم العامل فضالة النجار الذي كسرت يده وأصيب رأسه بجراح.

ويعم الاستياء جميع اهالي شفاعمرو الذين يطالبون بشدة باطلاق سراح المعتقلين وبتأليف لجنة تحقيق محايدة للتحقيق في العدوان البوليسي الدموي الذي لم يكن له اقل مبرر.

دبابيس

المعروف المثل العربي المشهور : يقتلون القتيل ويمشون في جنازته

هذا هو حال الصحف في قضية العدوان البوليسي الاجرامي على كادحي شفاعمرو في بداية هذا الاسبوع

[illegible] من جهة [illegible] يوسف خميس [illegible] صهيوني [illegible] "الاخوة" [illegible] في شفاعمرو للتعزية [illegible] الشهيد العامل محمد ابو رعد ، وللاعراب عن "حزنه" [illegible]

[illegible]

هذه ليست المرة الاولى التي تقف فيها الصحف هذا الموقف المخجل

فمثلاً كادحي الناصرة في [illegible] سنة ١٩٥٨ كان في [illegible]

[illegible]

تتناسى ان الشرطة هي التي هاجمت العمال واستعملت القوة

تتناسى ان الشرطة [illegible] قد [illegible]

وتتناسى ان الشرطة هي التي اشهرت بالامن فقتلت عاملاً وجرحت الكثيرين برصاصها .

العمال يا عل همشمار المحترم دافعوا عن انفسهم حيال الهجوم البوليسي الوحشي . لم يكن معهم قبل الهجوم عليهم غير [illegible] وايديهم وهذه ليست اسلحة ولا مدافع

قليل من الحياء يا عل همشمار

أوهى من خيط العنكبوت

بقلم اميل توما

من يقرأ صحف المباي ان يستخلص الجماهير العربية اقترعت في الانتخابات لحزب المباي وقوائمه «العربية» عن «ايمان» بعقيدته وثقة بسياسته .

ويستخلص من يتمعن في ما تقوله تلك الصحف وزميلاتها الصهيونيات ان الجماهير العربية «انفضت» من حول الحزب الشيوعي لانه «لا يتجاوب» مع امانيها في الحياة الآمنة المطمئنة (كذا)

وهذا هو ما استطاع ان يقرأه في افتتاحية «اليوم» صباح الاحد (١) تحت عنوان «من يزرع الريح يحصد العاصفة» .

تقول في تفسير نجاح المباي و«هزيمة» الشيوعيين :

« حاول الحزب الشيوعي دون كلل .. ان يطمس معالم التقدم والمكاسب التي حققها الوسط العربي في البلاد ، وغض عن وعي هذا الوسط وعناية القائمين على شؤون الدولة وسهر المسؤولين على مصالح المواطنين العرب (كذا) وحسب دعاته المغرضون (!) ان المواطن العربي لا يقدر على التمييز بين الغث والسمين ويمكن ان ينطلي عليهم [illegible] «تضليلهم» (؟) » .

ومرة أخرى يؤكد المواطنون العرب في اسرائيل اخلاصهم للدولة (اي لحكومة بن غوريون) وانتماءهم لمصيرها المشترك [illegible] مواطنيها [illegible] دون فرق او تمييز في الجنس او العنصر والدين (٤) .

العقيدة التي يريدها المباي للعرب

ولا تخفي «اليوم» العقيدة التي يريد المباي ان يتمسك بها العرب فهي تقول في معرض حديثها عن دعاية الحزب الشيوعي :

«ففي حين تحاول (هذه الدعاية) خداع الجماهير اليهودية في البلاد بشعارات براقة عن الحكم والسلام ونزع السلاح ونقض الاحلاف العسكرية لدعم كيان اسرائيل وضمان مستقبلها تخاطب الجماهير العربية [illegible] فتتحدث عن الاماني القومية العربية وعن الظلم الذي [illegible] المسؤولون «الحاقدون» [illegible]»

[illegible] «اليوم» [illegible] تناقضاً بين المطالبة بالحكم والسلام والابتعاد عن الاحلاف العدوانية وبين الحديث عن الاماني القومية العربية وعن الظلم الذي يلحق بالمواطنين العرب .

وترى في المطالبة بالاماني القومية العربية ما يتعارض مع المصير المشترك والولاء للدولة ... وفي رأيها ان الجماهير العربية لا تؤمن بمطالبها القومية [illegible] ابسط [illegible] بل ان [illegible] لا ان يعود اللاجئون الى اراضيهم .

ومرة أخرى تريد «اليوم» ان تقول صراحة ان الجماهير العربية تحيد عن الحزب الشيوعي لانه ينادي بمطالبها القومية

في الواقع هذا ما تريد «اليوم» ان تقتنع به وهي التي نذرت نفسها على نشر التعمية القومية بين الشعب العربي في هذه البلاد .

و«اليوم» ترى ان التعمية القومية وعدم المطالبة بالحقوق القومية من مثل اعادة اللاجئين الى وطنهم هي اوج الولاء للدولة ولحكومة بن غوريون وان «المصير المشترك» يتعلق بالتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني في داخل البلاد وخارجها .

عقيدة المباي حيال القضية العربية

ولا غرو بعد ان اقتنعت «اليوم» بان العرب لا آمال لهم يتمسكون بها ، ان تبادر الى نشر عقيدة المباي حيال القضية العربية وقضية السلام الاسرائيلي العربي .

فتحت عناوين مختلفة نشرت «اليوم» (٢) بالتسلسل ملخصاً لمقدمة بن غوريون لكتاب الحكومة السنوي الذي صدر عشية السنة العبرية الجديدة .

وفي هذا المقال يعرض بن غوريون سياسة حكومته قبل حرب سيناء وفي اثنائها وبعدها ويوضح موقف حكومته من حركة التحرر القومي العربية ومن مشكلة فلسطين المزمنة .

ومن النهاية يتحامل بن غوريون على الحزب الشيوعي فيقول :

« وشعارات السلام التي يلوح بها الشيوعيون الاسرائيليون هي كالعادة شعارات خداع (٢) شيوعية يقصد منها تضليل الرأي العام في اسرائيل ، اذ ليس من شيوعي عربي في الدول العربية — والحركة الشيوعية في عدد من البلدان العربية اكثر واوسع نفوذاً منها في اسرائيل — يدعو الى السلام مع اسرائيل » (٣) .

تحامل بن غوريون على الشيوعيين بمثابة اعتراف غير مباشر بان الحزب الشيوعي هو الحزب الوحيد الذي يقف امام الواقع والامين سياسة الولاء للاستعمار ومعاداة حركة التحرر القومي العربية التي ينتهجها هو واحزابه

ومحاولة التنصل من شأنه بالتشهير على الحركة الشيوعية في العالم العربي لا يمكن ان تخفي مسؤوليته الكبرى في عدم ارتفاع اي صوت في العالم العربي يدعو الى السلام مع اسرائيل

وكيف يمكن ان يتصور انسان عاقل ان تصدر اصوات في العالم العربي تدعو الى السلام مع اسرائيل وحكامها حولوها منذ اللحظة الاولى الى قاعدة عدوانية على الحركة القومية العربية التحررية ويسهمون في المخططات الخاسئة بل في كل يوم بسياسة تماشي مع الدول الاستعمارية التي نكبت اجزاء من الوطن العربي الكبير ؟

كيف يتصور انسان عاقل ان ترتفع اصوات في العالم العربي تدعو الى السلام مع اسرائيل بعد حرب سيناء واستمرار سياسة حرب سيناء . وفي ايام تقف فيها حكومة اسرائيل الى جانب فرنسا في حربها القذرة في الجزائر لحرمان الشعب العربي هناك من حقه في تقرير مصيره وفي استقلاله وسيادته على ربوع وطنه ؟

ولكن ليس التحامل على الشيوعيين هو وحده الذي يكشف عن عقيدة المباي بشأن القضية العربية .

هذه القضية التي تزعم «اليوم» ان المواطنين العرب يتمسكون بها ولذلك «هزموا الشيوعيين»

يقول بن غوريون في تتمة مقدمته (٤) تحت عنوان «خرق سور الكراهية والعداء» : «ولهذا كان على اسرائيل ان تدأب على القيام بعمل من شأنه ان يقنع ساسة الحكام العرب شيئاً فشيئاً وهذا :

١) انشاء قوة عسكرية ذات قدرة ومضاء — يمكنها ان تردع الحكام العرب عن كل مبادأة عدوانية ضد اسرائيل

٢) تنمية علاقات الصداقة مع اكبر عدد ممكن من الشعوب والدول في جميع القارات وهذه الصداقة من شأنها ان تؤدي الى تصدع سور العداء العربي واجتيازه ، كما ستمهد السبيل في نهاية الامر امام سلام وتعاون بين اسرائيل والدول العربية » ..

وبهذين التقريبين يلخص بن غوريون سياسته حيال الشعب العربي الكبير :

- الاستمرار بسياسة مراكز القوة
- توحيد تحالفه مع الدول الاستعمارية
- تنكر تام مطلق لحقوق الشعب العربي الفلسطيني

انه لا يهمه حتى ترديد ما يقوله [illegible] وزملاؤه من ان العرب في هذه البلاد يمكنهم ان يكونوا جسر سلام بين اسرائيل والدول العربية انه يقول باسلوب آخر ما عاد في الامد ان السلام يتحقق «بتلقين العرب درساً آخر» ... على غرار حرب سيناء طبعاً ..

ان بن غوريون واهم جداً اذا اعتقد بان سياسة القوة يمكن ان تؤدي الى تثبيت جذور اسرائيل في الشرق الاوسط والى تحقيق السلام العربي الاسرائيلي ...

وهو واهم اذا اعتقد ان اعتراف [illegible] باسرائيل سيصدع الاسوار التي تحول دون السلام العربي الاسرائيلي ،

انه بتصريحاته هذه يزيد من قوة تلك الاسوار ويمنع ارتفاع اي صوت يدعو الى السلام الاسرائيلي في العالم العربي .

سياسة القوة التي فشلت في النطاق العالمي تفشل في النطاق الاقليمي ايضاً وسياسة التنكر لحقوق الشعوب التي فشلت في النطاق العالمي تفشل ايضاً في النطاق الاقليمي ... ولن يقوم سلام عربي اسرائيلي ما دام بن غوريون يحمل السيف ويتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

اما الذين يتغنون مثل «اليوم» بان الشعب العربي هنا يعتقد بعقيدة بن غوريون ويتنكر لحقوق هذا الشعب فسيكتشفون وهمهم مع «الايام»

ان تصويت الجماهير العربية للمباي وتوابعه العربية لم يكن صادراً عن عقيدة والرابطة بين هذه الجماهير والمباي هي اوهى من خيط العنكبوت لانها قامت على الارهاب والضغط والرشوة . والحزب الشيوعي سيقطعها قطعاً بقتل اساليبها .

(٢) الاعداد ظهرت في ٦ و ٨ و٩ و١٠ تشرين الثاني الحالي .

(١) امتنا ومشاكلنا العربية (القسم الاول من السلسلة) في ١١/٦

٤) ٥٩/١١/١٠

(٥) ٥٩/١١/٨

لاول مرة في التاريخ

لاول مرة في تاريخها تبدأ الصين في انتاج التراكتات والالات والطائرات والبواخر . والمنظر لسيارات التراكتر التي يصنعها مصنع الموتورات الاول في شونغ شونغ .

انوار كاشفة على

رحلة ايزنهاور لآسيا

يعتزم الرئيس الامريكي ايزنهاور القيام بجولة في شمال افريقية واوروبية وآسيوية هي : ايطاليا ، تركيا ، الهند ، الباكستان ، افغانستان ، ايران ، اليونان ، مراكش وتونس ، وتقول الانباء ان ايزنهاور سيبدأ رحلته هذه في الثالث من كانون الاول القادم .

والذي يستلفت النظر في هذه الرحلة انها ستشمل عدداً من اقطار آسيا اذ لم يسبق لرئيس امريكي ان قام بزيارة في ربوع آسيا ، مع ان عدداً من الرؤساء الامريكيين قد زاروا اوروبا واذا ما تمت هذه الزيارة فيكون ايزنهاور أول رئيس امريكي يزور اقطاراً آسيوية

فما هي الدوافع والظروف التي دعت الرئيس ايزنهاور الى التفكير في هذه الزيارة ، فترة وجيزة قبل انعقاد مؤتمر الاقطاب الغربي المزمع عقده قبل انعقاد مؤتمر الذروة بين الشرق والغرب ؟

لا ريب ان الجواب على هذا السؤال هو تعاظم اهمية الاقطار الاسيوية في المجال الدولي من جهة واضطرار امريكا الى تنسيق علاقاتها مع اقطار آسيا على أسس جديدة من الجهة الثانية خصوصاً بعد ضياع هيبة امريكا في هذه المنطقة وتضعضع نفوذها الاقتصادي .

لقد كان مؤتمر باندونغ ومقرراته تعبيراً عن تعاظم نفوذ شعوب آسيا وافريقيا في المجال الدولي وتأثيرها في تقرير المسائل الدولية .

فعدد سكان الاقطار الاسيوية التي تحررت من نير السيطرة الاستعمارية يبلغ ملياراً و٢٠٠ الف نسمة ، نصفهم في اقطار معسكر الحياد والنصف الثاني في الاقطار التي سارت على طريق الاشتراكية الظافرة .

وظن حكام الولايات المتحدة الامريكية انه بامكانهم صد تيار التحرر القومي الجارف في آسيا بجر الاقطار الاسيوية التي حطمت قيود السيطرة الاجنبية الى احلاف الحرب العسكرية المختلفة ، مثل حلف جنوب شرق آسيا والحلف الاوسط (حلف بغداد سابقاً) ولكن السياسة الامريكية منيت بفشل كبير حين رفضت الهند واندونيسيا وبورما وافغانستان وغيرها الانضمام لاحلاف الحرب العسكرية التي رأوا فيها استعماراً في ثوب جديد . كما فشلت محاولات الهجوم الامريكي العنيف على استقلال هذه الاقطار لارغامها على الانضمام الى الاحلاف .

ومما لا شك فيه ان ايزنهاور قد رأى عقم هذه السياسة التي رسمها دالاس للولايات المتحدة وهو يحاول الان انتهاج سياسة اكثر مرونة تقوم على الاعتراف بحياد هذه الاقطار الاسيوية مع تقوية روابط هذه الاقطار الاقتصادية والايديولوجية بالغرب وخصوصاً الولايات المتحدة .

ولقد اشتد ميل السياسة الامريكية في هذا الاتجاه بعد بروز بوادر وجيهة في سياسة حكومة الهند مغايرة لروح باندونغ وتيار حركة شعوب آسيا خصوصاً في ما يتعلق بموقف هذه الحكومة في قضية التبت والمواقف المعادية للصين في التصريحات الرسمية والصحف الهندية البرجوازية وبعد الحملة المعادية للاتحاد السوفياتي والشيوعية في الجمهورية العربية المتحدة

فهذه الظواهر قد قوبلت بالترحيب الشديد في الغرب بين الاوساط الحاكمة الامريكية .

ولم يعد سراً « المذكرة » التي تبنتها وزارة الخارجية الامريكية لحكام العربية المتحدة وتطلب اليهم فيها « التزول » . يقصد تعبيراً ليس فقط في الاقتراضات الامريكية على العربية المتحدة قروضاً من بنك الاستيراد والتصدير ، بل في مساهمة امريكا في المشاريع الاقتصادية العربية الاخرى وربط الاقتصاد المصري روابط وثيقة بالاحتكارات الامريكية .

وتقوم امريكا بمثل هذه المحاولات في الاقطار المحايدة الاسيوية الاخرى وقد اصابت هذه المحاولات بعض النجاح في بورما بمساعدة اسرائيل حيث اصبح تغلغل النفوذ الاقتصادي الاسرائيلي فيها من الظواهر الملموسة .

وليست هذه المحاولات الجديدة إلا وسيلة لتحقيق اهداف السيطرة التي فشلت امريكا في تحقيقها بالاساليب الاخرى . فامريكا رفضت مبدأ التعاون على تقديم المساعدات غير المشروطة للاقطار المتخلفة اقتصادياً وفقاً للاقتراحات السوفياتية على اساس عمل مشترك سوفياتي امريكي .

وتجتاز المحاولات الامريكية الجديدة للسيطرة والنفوذ المستترة وراء المساعدات الاقتصادية امتحاناً قاسياً ازاء المساعدات السوفياتية النزيهة .

والسؤال هو هل ستتقدم امريكا لمساعدة الاقطار المتخلفة اقتصادياً في حل مشكلتها الاساسية — مشكلة التصنيع ؟ ان التجربة الحية والتجارب ان الاحتكارات الامريكية تخاف من تصنيع الاقطار المتخلفة في آسيا حرصاً على اسواقها من البضائع وموارد صنعها التاجرة .

ان ادراك شعوب آسيا لهذه الحقيقة يضع عقبة كأداء أمام الاتجاه الامريكي الجديد للتغلغل الاقتصادي ويخلق تناقضاً بين مصالح شعوب هذه الاقطار واهداف المساعدات الامريكية المعيبة .

سيحاول ايزنهاور في رحلته المزمعة ان يجد مخرجاً من هذا التناقض لسياسته الجديدة الا ان المراقبين وحتى الصحف الامريكية يبدون شكاً في امكانية نجاح مهمة ايزنهاور .

ولعله لا يكون هذا هو الهدف الاساسي في رحلة ايزنهاور إلا انه جانب من المشاكل التي سيعالجها .

فالامر العاجل في رحلة ايزنهاور الى اقطار آسيا ، ايام قلائل ، قبل انعقاد مؤتمر رؤساء الدول الغربية ، كما يبدو هو كسب تأييد الهند ودولاً آسيوية أخرى لموقف امريكا في مؤتمر اقطاب الغرب . ومن المتوقع ان يحاول ايزنهاور التوسط بين الهند والباكستان لتجري اتجاه حكومة نهرو نحو الارتباط ارتباطاً اوثق بالغرب .

● اضراب طالبان في مدرسة كلوغيورغ الثانوية في فرموزا ان ينزلا العلم الى نصف الصاري الذي يرفعه . ويقول الطالبان انهما يريدان بهذا الاحتجاج على سوء اوضاع التعليم في المدرسة وذلك « باعلان الحداد على العلم الذي مات في فرموزا » ..

حسين يحول الاردن الى مزرعة امريكية

الملك حسين يشوي زهرة اوروبا — والصحف الاردنية تؤكد ان « الامن مستتب » و« النظام يسود البلاد » وان الشعب « يلتف » حول « مليكه المفدى » .

اما ان « الامن مستتب » فهذا فعل جهاز الكبت العنيف واعتقال الالوف من ابناء الشعب العربي في الاردن .

اما ان الشعب يلتف « مليكه المفدى » فتلك اسطورة يعرفها « المليك المفدى » جيداً .

ويعرف ان الشعب لن يقبل نظاماً يحول بلاده الى مزرعة امريكية .

وهذا ما يجري الآن في الاردن . فالبلاد تتحول الى مزرعة امريكية يديرها وكيل اصحاب الاحتكارات الامريكية « حسين المفدى » !

وهذا التحول تصوره الصحف الاردنية دون خجل .

لقد ذكرت قبل اسابيع ان شركة فيليبس الامريكية وضعت نطاق امتيازها للتنقيب عن البترول .

واليوم تصور السفير الامريكي شلدون ميلز وخلوصي الخيري وزير الاقتصاد في جلسة مع مدير شركة الفوسفات وتقول تحت الصورة انها التقطت اثناء اجتماع المسؤولين الاردنيين والامريكيين لابرام قرض صندوق الاقراض الانمائي الامريكي للشركة وقدره ١٠٥٠٠٠٠٠٠ دولار لتمكن الشركة من توسيع اعمالها ورفع انتاجها » ...

وتقول احدى هذه الصحف « الدفاع » في ٥٩/١٠/٣٠

« سيكلف مجلس الاعمار خبراء باعداد دراسات وافية لبعض المشاريع الانمائية المقترح تمويلها باموال القروض التي طلبها الاردن من البنك الدولي وفي مقدمتها مشروع تعبيد الخط الحديدي من رأس النقب الى العقبة » ...

وتضيف ان البنك وعد بتلبية طلب الاردن اثناء اجتماعه الاخير الذي حضره خلوصي الخيري وانه ابدى استعداده لايفاد خبراء الى الاردن للاستفادة منهم في اجراء هذه الدراسات .

وكانت « فلسطين » في ٥٩/١٠/٢١ قد استعرضت برنامج « مشاريع التنمية » التي ستمولها « المساعدة » الاقتصادية الامريكية .

وقالت على لسان تصريح مسؤول من مجلس الاعمار ان « المساعدة » الامريكية ستوزع على الوجه الآتي : ١٠٨٠٠٠٠٠ دولار للطرق ١٠٨٠٠٠٠٠ دولار لقناة الغور الشرقية و٣٠٠٠ الف لقروض البلديات ومثلها للاصلاح الزراعي و٣٠٠٠ الف للتعليم و١٠٠٠ الف للزراعة ... واضافت :

اما « المساعدة » الفنية التي ستقدمها بعثة العمل الامريكية والبالغة مليون وسبعمائة الف دولار فستنفق على « البعثات والخبراء والالات اللازمة لتنفيذ المشاريع التي تمول من اموال « المساعدات » الاقتصادية .

قناة تصفية قضية اللاجئين

والصحف لا تذكر شيئاً عن قناة الغور الشرقية ولكن المعروف ان الولايات المتحدة تهدف من ورائها « حل » مشكلة اللاجئين العرب الفلسطينيين ... وهذا ما ذكره في حينه ليس ببعيد الصحف العربية في القاهرة . فالمشروع سيبتلع شبكة ري على الجانبين وفي منطقته ستحاول الحكومة الاردنية توطين اللاجئين الفلسطينيين .

تدهور اقتصادي

ومع ان الصحف الاردنية تحاول ان تقنع قراءها بشيوع الازدهار الاقتصادي في البلاد ، الا انها لا تنجح في ذلك . فالمساعدات الامريكية لا تهدف الى انعاش الاقتصاد الوطني بل الى ضربه ...

وقد كتبت الجهاد في ٣١ تشرين الاول ان شركة البوتاس العربية استغنت عن ٤٠ موظفاً من موظفيها الفنيين وعن ٢٠٠ عامل من مختلف الفروع فيها .

هذه الحقائق لا يمكن ان يخفيها انسان ..

وهي تؤكد ان الاردن يتحول الى مزرعة امريكية .. وهذا يفسر تصريح حسين عن « تحرير العراق من الشيوعية » !! ولكنه يؤكد ان الشعب الاردني لا يمكن ان يسمح بهذا التطور ... فهو شعب عريق في نضاله ضد الاستعمار .

كشكول الاتحاد

عملية قلب ناجحة

اجريت في مستشفى « هرسمث » بلندن عملية جراحية للطفلة سوزان بورك البالغة من العمر ثلاث سنوات .

فقلب هذه الطفلة كان فيه ثقبان اصلا بينهما وكونا ثقباً واحداً قطره سنتمتران ونصف السنتمتر .

واستمرت العملية ثلاث ساعات وربع الساعة وتكللت بالنجاح .

وجدير بالذكر ان قلب الطفلة قد توقف عن العمل كلياً مدة نصف ساعة اثناء العملية ، وان شبكة الدم فحص دم ٨٠٠ انسان حتى وجد دماً يماثل دم الطفلة وان ١٣ شخصاً تبرعوا بدمهم لها .

بالارقام لو

لو خفضت الميزانيات العسكرية السنوية لامريكا وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي بـ ١٠ بالمئة فقط لامكن توفير مبلغ يتراوح بين ١٠ و١٢ مليار دولار !

ولو انفق ١٠ بالمئة من هذا المبلغ الموفر على الاقطار المتخلفة ، أي مليار دولار ، لامكن بناء ثلاثة مصانع هائلة للحديد سنوياً كل واحد منها يستطيع انتاج مليون طن من الحديد في السنة ، على غرار مصنع الحديد الذي يبنى الآن في الهند بمساعدة سوفياتية .

اربعة اطفال

ولدت السيدة هوروبا من قرية قريبة من براغ اربعة اطفال .

وزنهم في يوم الولادة بلغ ٩ كيلو غرامات .

الام لم تتجاوز السادسة والعشرين من عمرها .

منحت الحكومة التشيكوسلوفاكية الام جائزة ووسام الامومة الرفيع

اما الاطفال الاربعة فصحتهم جيدة وهم ذكران واثنتان .

جري كوبر وادوارد روبنسون

وصل نجما السينما الامريكية المعروفان جري كوبر وادوارد روبنسون وزوجتاهما الى موسكو برفقة منتج الفيلم الامريكي الجديد « مارتي » .

وفيلم مارتي الذي يشترك في تمثيله كوبر وروبنسون هو واحد من ١٠ افلام امريكية اشتراها الاتحاد السوفياتي بموجب اتفاقية التبادل الثقافي .

مروج الذهب !

أنا من الانتخابات كالنازل من طيارة . لا تزال صوسالوف تطن في اذني كلكلة نحل . فما حيلتي اذا رجعت حكم اليها ؟

النتائج السلبية لهذه الانتخابات هي من الضخامة بحيث لا تخفى على أحد . ومع ذلك هناك نتائج ايجابية تدعو الى التفاؤل .

فقد كتبت دافار ، "كمن" يستر عورته بكفه ، ان المباي وقوائمه العربية (فالمباي حيوان غريب يدبّ على ثلاث قوائم . .) قد نال بين العرب هذه المرة حوالي ٥٥ بالمئة من اصواتهم . اني اعتقد ان هذه النسبة مبالغ فيها . ومع ذلك فهي أقل نسبة نالها المباي وقوائمه العربية من الناخبين العرب في كل تاريخه . ففي الماضي كان ينال حوالي ٧٠ بالمئة من مجموع اصوات الناخبين العرب .

يقيناً أن اكثر هذه الاصوات لم يذهب في الاتجاه الصحيح بل ذهب الى احزاب صهيونية اخرى . ولكن المهم في الامر ان انخفاض نسبة المباي وقوائمه العربية بين العرب حدث في وقت ارتفعت فيه نسبة المباي ارتفاعاً كبيراً في اسرائيل عموماً .

ان هذا يثبت ان الجماهير العربية ، بينما يلاقي اكثرها على انتخاب الحزب الوحيد — الحزب الشيوعي — الذي يدافع عن حقوقها القومية واليومية ، الا انها قويت لاول مرة ، على ارهاب المباي ورفضت السير وراء اجرائه العرب الخنوعين .

ان انخفاض نسبة الحزب الشيوعي في الناصرة في هذه الانتخابات هو أمر يدعو الى القلق حقاً . ولكن ، هل يعني هذا الانخفاض ان الناصرة خفضت هامتها للمباي وللحكم العسكري ؟ ألف مرة لا . فلأول مرة في تاريخ الناصرة في اسرائيل لم ينل المباي وجميع قوائمه العربية من اصوات الناصرة اكثر من ٣٧ بالمئة . ان المباي ، صاحب الحكم العسكري وكل أجهزة الدولة لم يستطع ان يقتنص سوى أقلية من اصوات الناصرة .

اني انتظر اجراء تعديلات وتنقلات في جهاز المباي والحكم العسكري والـ ش . ب في الناصرة .

وكلة حول المبام الذي وضعت عليه الحركة الصهيونية مهمة تصفية الحزب الشيوعي بين اليهود والعرب . انه يعلن أنه زاد عدد اصواته بين العرب بينما مجموع اصواته في اسرائيل عموماً لم يتغير . وهنا نجد ذاته اعترافاً بأن جماهيره اليهودية تنفض من حوله . ان شعار " تصفية الحزب الشيوعي " ، الذي رفعه في هذه الانتخابات ، لم ينقذه . بل انه الطريق لتصفية نفسه . ومن سار على الدرب وصل .

وهو يدعي انه نال من العرب ١٩ الف صوت . وهذا رقم تدحضه نتائج الانتخابات الفعلية . واكرم تقدير للاصوات التي نالها بين العرب لا يزيد على تسعة آلاف صوت . بينما نال الحزب الشيوعي من اصوات العرب اكثر من عشرة آلاف .

وهناك فرق كبير في نوعية اصوات الحزب الشيوعي العربية واصوات المبام العربية .

ان الحزب الشيوعي لا يملك كيبوتسات ولا دوائر صحة ولا اموال الجباية الصهيونية . هذا من جهة . ومن الجهة الاخرى نال المبام اكثرية اصواته العربية الساحقة من البدو والقرى العربية النائية والصغيرة والمعزولة . واما الحزب الشيوعي فنال ٩٠ بالمئة من اصواته في مراكز التجمع العربية الرئيسية وفي المدن حيث الطبقة العاملة وحيث يتقرر اتجاه الرأي العام العربي في هذه البلاد . وبينما لم تزد الاصوات التي نالها المبام من الناصرة وقرى منطقة الناصرة على ٣٩٠٠ صوت نال حزبنا الشيوعي في هذه المنطقة اكثر من ٦٠٠٠ صوت . هذه هي الوقائع .

اني متأسف لاني ارهقتكم بهذه الارقام اليابسة ولكن وراءها شعب اشد اخضراراً بينابيع الحياة من جنات عدن .

وراءها عمال شعبنا الذين حافظوا ، بمحافظتهم على حزبهم الشيوعي ، على دورهم القيادي لحركة شعبهم الوطنية .

تحياتي لعمال شعبنا .

(جهينة)

تأجيل سحب يانصيب

تعلن سكرتيرية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي لمنطقة حيفا انها لاسباب فنية أجلت اجراء سحب اليانصيب الذي كان مقرراً ان يجرى يوم ٧-١١-٥٩ الى يوم ٢٩-١١-٥٩ حيث ستقيم احتفالا لذكرى الثورة الاشتراكية الكبرى في مقر الشبيبة درج الموارنة بحيفا .

بن غوريون يريد نصا صريحا على السعي للانضمام لحلف الاطلنطي والسوق الاوربية

تل ابيب — تملكت الحيرة والاضطراب زعماء المبام على أثر ما اذيع من ان بن غوريون قرر ان يضمن الخطوط الاساسية لتأليف الحكومة الجديدة نصاً صريحاً على السعي الى ربط اسرائيل بحلف الاطلنطي وضمها الى السوق الاوروبية .

ويرى زعماء المباي في قرار بن غوريون هذا دليلاً على عزمه على ائتلاف التام ، وان يثبت ان ليس للمبام اي خط مستقل في السياسة الخارجية .

وثمة نبأ آخر ازعج المبام وهو الغاء وزارة التطوير ، وضم وزارة البريد الى وزارة المواصلات

وقد اعلن ... يجري في اجتماع مركز المبام امس الاول ان حزبه مستعد للاشتراك في ائتلاف حكومي جديد على أساس " الخطوط الاساسية " للحكومة السابقة .

توقع ازدياد اجور السفر

تل ابيب — ستلغي وزارة المالية قريباً الاعانة الممنوحة لشركات المواصلات . وقد يصدر هذا القرار حتى قبل تأليف الحكومة الجديدة .

وعلم ان وزارة المالية قد وافقت على زيادة اجور السفر ١٠ بالمئة ، ولكن شركات المواصلات تطالب بزيادة تتراوح بين ٢٥ و ٣٠ بالمئة .

جواد يرد على افتراءات اوري افنيري

● على الرغم من الخلاف المؤقت بين الدول العربية المتحررة الا أن العرب متحدون في النضال من أجل استرجاع حقوق عرب فلسطين .

هذا ما صرح به وزير خارجية العراق هاشم جواد ، لمندوب وكالة الانباء العراقية وأذاعه راديو بغداد مساء الثلاثاء الماضي

وكان هاشم جواد يرد على سؤال وكالة الانباء العراقية حول ما نشرته صحيفة قاهرية نقلا عن مجلة « هاعولام هزيه » الاسرائيلية التي ادعى صاحبها اوري افنيري ، انه في زيارته الاخيرة للولايات المتحدة الامريكية قابل هاشم جواد وادعى أن هاشم جواد وافق معه على انشاء « اتحاد فدرالي سامي يضم بلاد العربية واسرائيل

وفي تصريحه لوكالة الانباء العراقية أعلن هاشم جواد عن أسفه لان صحيفة مصرية تنقل هذا النص الرخيص عن صحيفة صهيونية مع أنها تعلم أن غير صحيح ان ما نشرته هاعولام هزيه .

قال وزير خارجية العراق ... هو جزء من الدس الصهيوني ضد الدول العربية لزيادة الخلاف فيما بينها وهذا الدس هو أمر منتظر ولكن ليس من المنتظر أن ينطلي على أحد

وأكد هاشم جواد في تصريحه انه لم يقابل اوري افنيري أو غيره وان الدول العربية المتحررة ، على الرغم من الخلاف المؤقت ... هي متحدة في ... من أجل استرجاع حقوق عرب فلسطين ...

بغداد ... فليعلم الاخرون انه اذا شاء العرب أن يختلفوا على شكل العلاقات فيما بينهم فهم متفقون على امور كثيرة واهمها الدفاع عن حرية كل بلد عربي وتحرير العالم العربي كله من الاستعمار وارجاع حقوق عرب فلسطين .

في احتفال الذكرى الثانيه والاربعين لثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى

استرفلنسكا تقول : لن يمحو المحرضون ان الاتحاد السوفياتي صديق الشعوب كلها

يافا — في جو احتفالي حماسي وبحضور جمهور غفير ، احتفل فرع يافا لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في قاعة سينما "نوجه" بالذكرى السنوية الثانية والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى .

واستقبل الجمهور الذي غصت به قاعة السينما بهتاف كبير وتصفيق حاد السكرتير الاول لسفارة السوفياتية في اسرائيل ... الذي ... تحية في الاحتفال

... حضر الاجتماع ... ديمقراطيون ...

وافتتح الاجتماع المهندس ... فتكلم عن ثورة اكتوبر ... وجه روسي ... بل عربي وجه المبام ... ممثل السفارة السوفياتية وممثلون الدبلوماسيين الاخرين الذين حضروا الاجتماع .

وتكلم في الاجتماع الشاعر ... والقى شيئاً من شعره

وتكلمت في الاجتماع استر فلنسكا فقالت ان هنالك ... من ... الاتحاد السوفياتي ... ولكن ... الثورة ... شرب ... استقلال الاسلامي ... وحرية الشعوب والسلام العظيم

وتحدثت عن زيارة خروشتشوف للولايات المتحدة واقتراحاته بشأن نزع السلاح الشامل ، وقالت ان هذه الزيارة وهذه الاقتراحات كانت اعرابا عن رغبة الاتحاد السوفياتي الاكيدة في السلام والدفاع عن السلام .

وتحدثت عن الانجازات السوفياتية وقالت ان الاتحاد السوفياتي الذي حقق ضمن حدوده نظام مساواة وصداقة بين الشعوب قد شجع نضال الشعوب المستعمرة والمناضلة من اجل حريتها

واستنكرت الحملة الدعائية المعادية للاتحاد السوفياتي في اسرائيل وقالت ان المحرضين على الاتحاد السوفياتي لن ينجحوا في ان يمحوا من اذهان الشعب ان الاتحاد السوفياتي بانتصاره على الفاشية وبنضاله المستمر من اجل السلام هو صديق كل الشعوب بما فيها الشعب اليهودي

وقال سكرتير السفارة السوفياتية في تحيته ان حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي قد ساهمت بنصيب كبير في تنمية الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي وفي توطيد السلام وتمنى للحاضرين النجاح في مهمهم المباركة لتوطيد الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

٥٧ الف شخص يقيمون في المعابر

تل ابيب — في محاضرة امام وفد « الجباية اليهودية الموحدة » قال يهودا برجينسكي رئيس دائرة الاستيعاب في الوكالة اليهودية ، أن في اسرائيل الان ٥٧ الف شخص يقيمون في ٥٥ معبرة . وتصفية هذه المعابر تتطلب ٨٠ مليون ليرا

وقال ان دائرة الاستيعاب مضطرة الى نقل ٦٤ الف شخص الى امكنة اخرى لانهم لم يستوعبوا في اماكنهم الحالية من ناحية اجتماعية .

وقال برجينسكي ان اكثرية سكان المعابر من ابناء الطوائف الـ ... اذ ان القادمين من ... نجحوا في تدبير امورهم

وهكذا فان ... بالمئة من سكان المعابر هم من آسيا وافريقيا . كذلك معظم العاملين في اعمال الطوارىء — البالغ عددهم ٣٠ الفاً — هم ايضاً من ابناء الطوائف الشرقية .

غولدمان يقول :

٣٥٠ الف قادم لم يستوعبوا

تل ابيب — اعلن رئيس مؤتمر اليهودي الدكتور ناحوم غولدمان ان في اسرائيل ٣٥٠ الف قادم لم يستوعبوا استيعاباً كاملا .

ودعا غولدمان يهود امريكا الى ان يتبرعوا في مركز الجباية اليهودية لسنة ١٩٦٠ هذه القضية

وقال غولدمان ان آمال اسرائيل بهجرة واسعة من اوروبا الشرقية لم تتحقق واحتمالات زيادة الهجرة من هذه البلاد ضئيلة جداً . وقال ان السلام مع العرب لا يزال بعيداً . ثم ذكر ان اسرائيل لم تصل في الحقل الاقتصادي الى الاستقلال .

واعلن غولدمان انه اجتمع بن غوريون قبل ان يحضر الى الحفلة التي ادلى فيها بتصريحاته هذه

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يتلقى دعوة لحضور مؤتمر حزب العمل الهنغاري

تل ابيب — تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي من اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري الرسالة التالية :

ايها الرفاق الاعزاء

قررت اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري في اجتماعها في ١٤ آب عقد مؤتمر الحزب السابع في ٣٠ تشرين الثاني سنة ١٩٥٩

وجدول اعمال المؤتمر هو :

١ — تقرير اللجنة المركزية ، يقدمه سكرتير اللجنة المركزية الاول ، يانوش كادار

٢ — تعليمات لوضع مشروع السنوات الخمس الثاني ، المحاضر ، سكرتير اللجنة المركزية ...

٣ — مسائل تنظيمية ، ادخال تعديلات على دستور الحزب ، المحاضر سكرتير اللجنة المركزية ، ديزو ناروش

٤ — بيان لجنة المراقبة المركزية ، المحاضر ، رئيس لجنة المراقبة المركزية ميكولا فودور .

٥ — تقرير لجنة القضايا ... المحاضر عضو المكتب السياسي ، مكوش شومودي

٦ — انتخاب الهيئات المركزية للحزب .

وسنكون مسرورين جداً اذا ارسل حزبكم ممثلاً له الى مؤتمرنا .

الاعتزاز

كارول كيش

سكرتير اللجنة المركزية

الحاكم العسكري يوبخ زلمه في يافة الناصرة

يافة الناصرة — لمراسل الاتحاد — استدعى حاكم الناصرة العسكري زلمه في القرية للاجتماع الذي عقد خصيصاً لبحث نتائج الانتخابات الاخيرة .

ويقول مصدر موثوق ان الحاكم العسكري بعد ان استفسر عن الاوضاع الانتخابية في القرية وبخ زلمه لانهم « سمحوا » للشيوعيين بالحصول على اكثرية الاصوات والاحتفاظ بجوهر قوتهم .

ووصف المصدر ان الحاكم العسكري استعمل قارص الكلام واتهم زلمه « دجالين » فهم لم يفوا بالوعد الذي قطعوه على انفسهم .

هؤلاء الزلم والاعوان اعتمدوا على الارهاب والتضليل والرشوة كانوا قد وعدوا سيدهم باكثر من ٧٠٠ صوت لقائمة (را) واكدوا له ان الشيوعيين لن ينالوا اكثر من ١٠٠ صوت .

ولكن اهالي يافة الناصرة اعطوا قائمة الحزب الشيوعي ٢١٦ صوتاً وابقوه الحزب الاول في القرية وخذلوا الى حد كبير (را) المباي . فهذه القائمة لم تنل اكثر من ٢٧٠ صوتا على الرغم من الرشوة والارهاب .

وتحدث القرية بسخرية عن هؤلاء الزلم .

... ان ... الحاكم العسكري حتى يقلوا يتراشقون التهم ويتهمون الواحد الآخر بأنه صوت « فلان » ...

اما القرية فتعرف ان هؤلاء لم يصوتوا الا لولي نعمتهم ...

واهاليها يؤمنون انهم مع الحزب الشيوعي سيواصلون المعركة في سبيل اعمالهم اليومية والقومية .

مستخدمو المستشفيات الحكومية يحققون مطلبهم بعد اضراب يوم واحد

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — نجح مستخدمو المستشفيات الحكومية في تحقيق مطلبهم بمساواة اوضاع عملهم تلك الاوضاع السائدة في المستشفيات التابعة لصندوق المرض (كوبات حوليم) .

وعاد مستخدمو المستشفيات الحكومية قد كان على أثر اضراب الجلوس القطري الذي اعلنوه واستمر يوماً واحداً (يوم الاربعاء الماضي وبعد الانتخابات بيوم واحد) .

وجدير بالذكر ان المستدروت قد اعتبرت الاضراب اضراباً " غير قانوني " ولكن موقف المستخدمين الصلب الموحد في كل البلاد قد اضطر السلطات الى تحقيق مطلبهم .

تهنئة

الى الاخ محمد احمد ابراهيم وزوجته تهانينا القلبية بمناسبة المولود الجديد

« زهير »

وخروج والدته من المستشفى بالصحة والعافية .

محمد ابو الرب وعائلته

الناصرة .

قلق عمال كيزر فريزر على مستقبلهم

حيفا — تملكت القلق عمال شركة " كيزر فريزر " والقلق على مستقبل عملهم في الشركة على أثر تصريح صاحب المشروع أ . ابليس ، بأن المشروع سيقفل ابوابه لمدة غير معلومة بعد ، وسيسرح العمال في عطلة لم تعرف شروطها بعد .

وكان قد اشيع ، على أثر الغاء الاتفاق بين شركة رينو " وشركة كيزر فريزر " بان في البلاد عملاً كافياً لاستمرار العمل في المشروع ، ولكن تبين الان ان هذا غير صحيح ، وتهدد البطالة عمال هذا المشروع

عمال الناصرة يطالبون بلجنة شعبية تبحث عدوان البوليس

الناصرة — لمراسلنا في الجليل — الاستنكار عم عمال الناصرة وقراها على الاعتداء الوحشي الذي قام به البوليس ضد أهالي شفاعمرو وذهب ضحيته الشهيد محمد رعد وجرح بسببه آخرون وأدى الى اعتقال العشرات من أبناء شفاعمرو البررة

وقد عبر عمال الناصرة ومنطقتها عن غضبهم واستنكارهم بارسال عشرات المذكرات الى رئيس الدولة طالبوا فيها باعتقال القتلة ، وباطلاق سراح المعتقلين وتأليف لجنة تحقيق شعبية تطلع الرأي العام على اعمال البوليس التعسفية الاضطهادية . كما وطالبوا بالتعويض لعائلة الشهيد محمد رعد وتزويد العمال بالاماكن الكافية .

مئات الاطنان من البندورة الممتازة تقذف الى المزابل

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — مئات الاطنان من البندورة الممتازة ترمى في المزابل اسبوعياً بسبب ارتفاع سعرها الذي يحول دون الجمهور وشرائها

وبموجب ما ذكرته اوساط على تصريف الثمار ، فان هذه الكميات تقذف الى المزابل لسببين ، (١) ان مصانع التعليب اوقفت تسلم البندورة بحجة انها مضطرة الى الاستعداد لتسلم الحمضيات التي بدأ موسمها و(٢) التوقف عن استلام البذر بالبندورة خوفاً من المرض .

ولكن هذه الادعاءات التي يعلنها مجلس التصريف لا تستر حقيقة ان المجلس يتلف البندورة الممتازة (درجة أ) الى المزابل وذلك للمحافظة على الاسعار العالية لاصناف البندورة الاخرى ، ولضمان دون تخفيض الارباح الكبيرة التي يجنيها السماسرة .

وعلمت ان ثمة كميات كبيرة أخرى من الاصناف تقذف الى المزابل ايضاً وان هناك خطر قذف كميات كبيرة من الفلفل والخيار الى المزابل .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الحوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

توزيع مقاعد الكنيست الرابعة

الحزب الشيوعي يحصل على ٢٧٠٣٧٤ صوتاً و٣ مقاعد

من بيت ... مراسل الاتحاد ـ اقرت لجنة الانتخابات المركزية نتائج انتخابات الكنيست الرابعة ووزعت رسمياً المقاعد على القوائم الفائزة.

وكما هو معروف فان عدد الناخبين قد كان ١٢١٨٧٢٤ ... اشترك منهم في التصويت ٩٩٤٣٠٩ ناخبين وبلغت الاصوات الملغاة ٢٤٩٦٩ صوتاً وعلى هذا فان عدد الاصوات الصحيحة هو ٩٦٩٣٣٧ صوتاً.

وقد فشلت ١٢ قائمة في الحصول على الحد الادنى من الاصوات لدى يؤهلها للاشتراك في توزيع المقاعد (وهو واحد بالمئة) ومجموع عدد الاصوات التي حصلت عليها هذه القوائم الفاشلة ٣٣٢٦٠ صوتاً

وهكذا فان التوزيع قد جرى على اساس ٩٣٦٠٧٧ صوتاً

والقوائم الفاشلة هي ...

وقد وزعت المقاعد كما يلي:

القائمة	الاصوات	المقاعد
ق	٢٧٠٣٧٤ صوتاً	٣ مقاعد
أ	٣٧٠٠٥٨٥	٤٧ مقعداً
ب	٩٥٠٥٨١	١٢
ج	٤٤٠٥٦٩	٦
[illegible]	١٣٠٥١٤	١٧
[illegible]	٦٩٠٤٦٨	٩
ف	٤٤٠٨٨٩	٦
ص	٥٩٠٧٠٠	٨
شو	٥٨٠ ٤٣	٧
ي	١١٠١ ٤	٢
ع	١٩٠٢ ١	١
را	١٣٠٣٤٧	٢

وقد جرى هذا التوزيع بعد فرز اصوات الجيش الذي لم يشترك فيه الحزب الشيوعي

وورعت ٧ مقاعد من مجموع المقاعد المشرين حسب وفقاً لفائض الاصوات التي بقي لكل قائمة بعد توزيع المقاعد الصحيحة. وقد كان لدى الحزب الشيوعي فائضاً قدره ٤٢٩٣ صوتاً غير انه كان الثامن بين القوائم التي لها فائض اصوات ولهذا لم يحصل على مقعد اضافي.

اعو عشرين من عمال شفاعمرو يجلسون في ساحة مركز البوليس قبل نقلهم الى سجن الجلمة. (عن صوت عمرو)

قريبا يطلق سراح من بقي بالسجن من سفاحي كفرقاسم

هآرتس تقول: هل هذا عدل حكومة اسرائيل أن يكون العقاب ثلاث سنوات لتكفير عن قتل ٤٩ انساناً عربياً.

الفوبنم والعريدي وحكناعنه يقبعان في السجن وهما اللذان لم يقترفا اثماً بل كلفا من أجل شعبهما

مكتب الاتحاد — الانباء التي تنشرها الصحف لا تترك مجالا للشك في ان المجرمين الذين قتلوا ٤٩ عربياً من ابناء كفر قاسم سيطلق سراحهم جميعاً في القريب العاجل.

فبعنوان «كل عسكري كفرقاسم سيطلق سراحهم» كتبت جريدة «دافار» المبائيه تقول «ان كل عسكري كفر قاسم الذين لا يزالون في السجن حتى الان، وضمنهم مالينكي ودهان، سيطلق سراحهم حتى يوم الاستقلال القادم. وعلمنا من مصدر مطلع ان رئيس الدولة قد قرر ـ بعد عقد الاحكام وبعد استطلاع آراء عديدة وبعد ان اخذ بعين الاعتبار طلبات عائلات المحكومين ـ قرر تخفيف الاحكام الصادرة ضدهم. وقرار رئيس الدولة الذي اتخذ عشية رأس السنة اليهودية قد صيغ بحيث يكون آخر من يطلق سراحهم هو مالينكي».

هذا ما كتبته «دافار» واضافت عليه ان «السكرتير العسكري لرئيس الحكومة، حاييم بن دافيد قد زار سجن تل موند بعد رأس السنة وابلغ السجناء المذكورين بشرى اطلاق سراحهم».

وكتبت جريدة هآرتس تقول «ان رئيس الدولة سيوقع اليوم (امس الخميس) قرار العفو عن المحكوم عليهما في مجزرة كفر قاسم الوحيدين في السجن الان، مالينكي ودهان. وهذا العفو قد جاء على اثر توصية وزير الدفاع دافيد بن غوريون. وسيطلق سراح دهان ومالينكي في عيد بيسان ـ ايار القادمين».

وهكذا يتضح انه لن يمضي طويل وقت حتى يكون قد اطلق سراح كافة الذين اقترفوا مجزرة كفر قاسم الرهيبة.

وهنا يجب الى الاذهان التاريخ التي وصل اليها الرأي العام من سلسلة التحقيقات من المحكوم عليهم وهي ان مجزرة كفر قاسم لم تكن «حدثاً عفوياً» بل انها كانت وفق اوامر من فوق.

وزير الدفاع بن غوريون .. وسكرتيره يحمل «البشري» واللاده يخرجون واحداً اثر آخر من السجن.

ويتضح مما نشرته الصحف ان امر اطلاق سراح هؤلاء المحكوم عليهم قد اتخذ منذ اشهر، عشية رأس السنة ولكن خوفاً من اثارة نقمة جماهير الشعب في حالة افراجهم بالجملة اطلق سراحهم واحداً واحداً.

ومما يثير العجب والاستغراب عملية اطلاق سراح هؤلاء القتلة تجري وفي السجن شابان بريئان لم يقتلا نفساً ولم يقترفا جرماً ما توفيق كناعنه وعجه الفريحي، كل «جريمتهما» انهما يناضلان لحقوق شعبهما المهدورة.

ان اطلاق سراح القتلة انما يشير الى الاستهانة والاستخفاف بالجريمة التي اقترفوها. ولن يكون في مثل هذه الخطوات المعيبة اي تأمين يردع كل من يفكر في اقتراف جريمة مماثلة.

ومن المنكر حقاً ان يخرج هؤلاء القتلة من السجن في الوقت الذي لم تجف فيه على الارض دماء الشهيد محمد ابو وعد في شفاعمرو، ولم تنشف فيه جراح ابراهيم هنداوي من رصاص الشرطة، ولم تزل فيه الصيحات من رؤوس العمال العرب التي شقتها هراوات البوليس. ان القتلة يخرجون من السجون في وقت يزج فيه بأكثر من مئة عامل من شفاعمرو في السجن لانهم يناضلون في سبيل مطلب بسيط هو تنظيم المواصلات لنقلهم الى امكنة عملهم.

ان اطلاق سراح هؤلاء القتلة ليثير اشد المخاوف بين الجماهير العربية. لقد كتبت «هآرتس» الصباحية عن هذا الموضوع قالت فيه «من الصعب جداً في هذه المرة ان نسلم بعمل رئيس الدولة الذي تتبعه له سابقاً حقه فيها انه كانت خطيئة جريمة كفر قاسم قد كفر عنها حقاً. فالعقاب الذي فرض على الثلاثة المحكومين الرئيسيين قد تقلص في نهاية الامر، ولا سيما بعد قرار رئيس الدولة، الى الحد الادنى الذي يثبت فيها اذا كان ملائماً مع خطورة الجرم». وتساءل هآرتس في نهاية كلمتها الافتتاحية، «فهل هذا هو عدل حكومة اسرائيل ان يكون عقاب السجن لمدة ثلاث سنوات وثلاث سنوات ونصف السنة عقاباً ملائماً لتكفير عن جريمة قتل ٤٩ انساناً بريئاً. من الصعب ان نرد على هذا السؤال بالايجاب».

خروشتشوف يزور باريس في ١٥ آذار سنة ١٩٦٠

باريس — في اجتماع صحفي أعلن الرئيس الفرنسي ديغول أن نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي سيزور باريس في ١٥ آذار سنة ١٩٦٠ وسيمكث في فرنسا اسبوعين.

وقد استنتجت الصحف الغربية من هذا التصريح ان الجنرال ديغول نجح في تأجيل اجتماع الذروة بين الاتحاد السوفياتي والدول الكبرى الى الربيع.

وزعم ديغول في هذا التصريح ان الاتحاد السوفياتي غير موقفه وان من جانبه يظهر الان (!) رغبة في تخفيف حدة التوتر في مناطق عديدة. وقال «الى أخير الى بعض القضايا الصعبة مثل الشرق الاوسط والهند ولاوس وافريقيا واميركا الوسطى فهناك يبدو ان الاتحاد السوفياتي لا يزيد اشعالا (!!)».

وعاد ديغول الى ترديد المزاعم الغربية القديمة فقال انه يشترط تحقيق تحسن في الوضع الدولي قبل عقد مؤتمر الذروة.

اما شرطه الاخر لعقد اجتماع الذروة فهو اتفاق الدول الغربية.

وستتم زيارة خروشتشوف بعد اجتماع الذروة الغربي في باريس في اواسط كانون الاول القادم.

أيزنهاور يجتمع ببورقيبة

واشنطن — اذاع البيت الابيض ان الرئيس الاميركي سيجتمع بالرئيس التونسي حبيب بورقيبة على ظهر الطراد الاميركي دي موين اثناء جولته الاوروبية الافريقية الاسيوية وان المقابلة ستتم في ١٧ كانون الاول القادم

كما تقرر ان الرئيس الاميركي سيجتمع بالدكتاتور الاسباني فرانكو عقب اجتماع الذروة الغربي في باريس في ٥٩/١٢/١٩.

وقد عقب مراسل الاذاعة البريطانيه على النبأ فقال ان «الاجتماع بتونس» وان المراقبين سروا لهذا الاجراء وكانوا يقولون ان تكون الرئيس الاميركي فرصة لخبرة الاجتماع بسياسي عربي معتدل على «الشكل الغربي» (!) مثل الحبيب بورقيبة.

(اقرأ التعقيب السياسي حول زيارة ايزنهاور لاقطار آسيا وافريقيا واوروبا على الصفحة الثانية).

قائمة كفرياسيف الدمقراطية تفوز بـ ٤ مقاعد

المواطنون يفشلون مؤامرة التكتلات

كفر ياسيف ـ تم رسميا يوم الثلاثاء الماضي توزيع مقاعد المجلس المحلي على الوجه الآتي:

● ٤ مقاعد لقائمة كفر ياسيف الدمقراطية التي يرأسها السيد يني يني رئيس الجبهة الشعبية وفيه يوسف شحادة ومحمد الحاج وعمر ميعاري.

● مقعدان لكل من قائمة «الزراعة والاتفاق» (ماي) ومبام.

● ومقعد لقائمة النهضة (مباي).

اما القوائم السبع الاخرى فسقطت ولم ينجح منها اي مرشح.

وقد حدث في كفر ياسيف ابان الانتخابات ما جرى في كل مكان واستعملت المباي اساليبها المكشوفة ـ الارهاب والرشوة.

وكانت معركة المباي مجدية في كفرياسيف لان هذه البلدة من مراكز الشعب العربي الوطنية ومن قواعد الكفاح الامامية.

ولكن في كفر ياسيف بز المباي حريكة المباي في استخدام الاساليب الوضيعة وكل صوت اتخذه المبام لم يكن طيباً. ففي كل ملف انتخابي صوت صاحبه المبام كان اكثر من جهالة واحدة.

وتقول الاشاعة ان جماعة المبام كانوا يفرضون على المرتبطين بهم اتصالها ان يصوتوا بعدد معين من البطاقات.

وليس هذا كل ما في الامر. لقد حدث امر آخر في انتخابات المجلس المحلي في كفر ياسيف.

● فقد انتخاب ... واستعمل قائمة احدى القوائم. لم تعرف القائمة التي استعملته حتى الان ولكن الشكوك تحوم حول قائمة يرى اهالي كفر ياسيف انها حصلت على اصوات غير طيبة.

اما عن تجارة الاصوات فحدث ولا حرج. لقد صرف ألوف الليرات لشراء الضمائر ولكن اكثرية اهالي هذه البلدة الواعية اظهروا وعياً جيداً ورفضوا هذه التجارة الرخيصة.

وجاءت نتائج الانتخابات صفعة صارخة على رؤوس الذين تصوروا انهم سيقضون على القوى الدمقراطية في البلدة

صحيح ان مؤامرة تحريك جماهير كفر ياسيف بالتكتلات الطائفية واسالة حجبت الحقائق عن اعين بعض المواطنين الا ان النتائج اثبتت ان التكتلات الانعزالية فشلت ... هذا هو معنى فشل القوائم السبع العائلية والطائفية.

ولكن معركة جديدة ستبدأ بعد هذه الانتخابات، معركة الاحتفاظ بالتقاليد الدمقراطية الوطنية التي سار عليها ائتلاف المجلس المحلي السابق.

وفي هذه المعركة يحتاج ابناء كفر ياسيف الى وحدتهم ورأب صفوفهم.

ثورة السودان تعرب عن أزمة الحكم المحتدمة

الخرطوم — اعلن وضع طوارىء في السودان على اثر ثورة حامية ام درمان. وتقول السلطات السودانية انها تمكنت من قمع الثورة.

وتقول المصادر الرسمية السودانية ان الثورة كانت بقيادة الكولونيل علي حامد محمد عثمان، المدرب في كلية المشاة في الخرطوم، والملازم عبد الحميد عجبه، صهر الجنرال شنان، الذي كان وزيراً ثم حكم عليه بالسجن المؤبد بتهمة الاشتراك في تورطهم اذار الماضي.

وكانت حكومة السودان قبل بضعة ايام قد اوقفت التدريس في جامعة الخرطوم لان الطلاب قاموا بمظاهرات تضامناً مع عمال السكك الحديدية المناضلين ضد محاولات الحكومة لتحطيم اضرابهم بالقوة.

وقالت جريدة «الاهرام» القاهرية في نبأ من الخرطوم ان الثوار كانوا قد استولوا على محطة الاذاعة في أم درمان، وتمكنوا من اذاعة بيان هاجموا فيه الجنرال حسن بشير مساعد قائد القوات المسلحة السودانية وذكروا انه ينوي ابعاد ٨٦ ضابطاً من الجيش.

وتبودل اطلاق النار بين الثائرين وقوات الحكومة في مكانين غير الخرطوم.

وقال راديو أم درمان ان بين الثائرين الملازم محمد محجوب عثمان، شقيق سكرتير الحزب الشيوعي المعتقل.

وهذه ثالث محاولة للثورة في السودان منذ ان استولى الجنرال عبود على زمام الحكم هناك.

ويبدو واضحاً ان الثورة الجديدة تعرب عن ازمة الحكم المحتدمة بالسودان نتيجة لانتهاج الحكومة القائمة سياسة موالية للغرب ومعادية لمصالح جماهير الشعب.

فالحكومة القائمة انتهجت منذ البداية سياسة القبضة الحديدية حيال المنظمات الدمقراطية وضيقت الخناق على العمال ونقاباتهم وامتنعت عن تلبية مطالبهم العادلة.

نحو كوكب الزهرة!

لندن — استرجع مرصد جودرل بانك البريطاني صدى اشارات لاسلكية بعد اصطدامها بكوكب الزهرة.

وتقول انباء «كنفرل» ان الولايات المتحدة تحاول اطلاق صاروخ يقيس مراحل نحو كوكب الزهرة!

عبد الكريم قاسم يقول:

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

العراق. «فلا طريق امام الاستعمار العودة الى العراق سوى طريق إثارة الانقسام والخوف الناشئ في العراق»

وقال «لقد عاهدت الباري عز وجل ان أحافظ على النهج الدمقراطي في العراق وان اصون حرية ووحدة الشعب فيه وبهذا تتم اكبر خدمة لتحرر كل الاقطار العربية».

ورد عبد الكريم قاسم على هؤلاء الذين ينشدون القومية العربية في العراق ثم يعلنون انها ستنتصر في النهاية في العراق. فقال: «ما هو انتصار القومية العربية؟ تنتصر في بلد عربي عندما يتحرر هذا البلد من الاستعمار ويتحرر اقتصاده وتُلغى القواعد العسكرية فيه ويُطرد من الحكم اعوان الاستعمار وحينما تقوم في ذلك البلد حكومة مستقلة محايدة لا تسمح لاحد بالتدخل في شؤونها وحينما تنتصر الوحدة الوطنية في ذلك البلد».

الصين تقترح تسوية الحدود مع الهند

الهند تتردد في تلبية نداء شوآن لاي

بكين — نشرت حكومة الصين الشعبية نص مذكرة بعثت بها الى حكومة الهند تتضمن اقتراحاتها لحل مشكلة الحدود. وتتلخص هذه الاقتراحات بان تسحب كل من الدولتين قواتها الى بعد ٢٠ كيلومتراً من خط ماكمهون، واجراء محادثات عاجلة بين رئيسي الحكومتين، والقيام بعمل مشترك عاجل لاحباط مؤامرات اعداء الصداقة بين الصين والهند.

وجاء في المذكرة الصينية ايضاً انها اذا كانت تحتاجة الى ابعاد المسافة بين قوات الدولتين اكثر مما اقترحته الحكومة الصينية فالصين مستعدة للنظر في ذلك.

موقف المؤتمر

وتقول يونايتد برس ان لجنة المؤتمر العامله، اعلى هيئة في حزب المؤتمر الحاكم بحثت مذكرة شوآن لاي واقرت القيادة جميع الاجراءات لحماية حدود الحدود على ان لا يؤثر ذلك بسياسة الهند او التزامي بمبدأ الحياد(!)

تصريح نهرو

ومع ان نهرو رئيس وزراء الهند لم يعقب على دعوة الحكومة الصينية لحل مشكلة الحدود فقد اخبرت وكالات الانباء الغربية ان خطابه في «اجراء» بولاية الهند جاء رداً على تلك الدعوة

اذ قال نهرو، لا نستطيع ان نسمح للصين بأن تضع قدمها على صدرنا (!!) ولا نقبل باحتلال الصين في ملكية بعض اراضينا (؟) احتلالاً في تفاعلنا ومنا وتاج قطرنا.

ولكنه اردف قائلاً «انه يأمل ان تحل مشكلة الحدود سلمياً».

انتظار زيارة ايزنهاور

وكان نهرو قبل ذلك قد ذكر في تصريح صحفي عقب فيه على نبأ زيارة الرئيس الاميركي ايزنهاور للهند بانه سيبحث مشكلة الحدود بين الهند والصين مع الرئيس ايزنهاور.

بورقيبة مباي

كتبت «اليوم» الصباحية في عددها ٥٩/١١/١١ تزمر فيها حبيب بورقيبه وترى في تجديد انتخابه لرئاسة الجمهورية التونسية نصراً للحرية (!) ولمكافحة الاستعمار.

وقالت

«ولقد اراد الشعب التونسي بتصويته هذا ان يظهر تأييده المطلق لسياسة بورقيبه الذي وقف سداً منيعاً في وجه دسائس ومؤامرات الاستعمار من اي شكل كان (!!)».

وقالت

«ان بقاء بورقيبه في منصبه ... يعد نصراً للحرية وخذلاناً لسياسة الاستعمار» ...

لو كان حبيب بورقيبه في هذه البلاد لصوت مباي.

الامم المتحدة تبحث (بقية)

اللاجئين شريطة ان يشتركوا في حلولهم

وقد تكلم سكرتير الامم المتحدة همرشولد مفتتحا النقاش فقال انه يعتقد بضرورة استمرار اعمال وكالة الغوث بالشكل المطلوب والمدى المطلوب وطوال الزمن الضروري.

وتحدث جون ديفس، مدير وكالة الغوث ... عجز الوكالة في تقديم مساعدتها للاجئين ومع هذا فان الوكالة ... في قضية استيعاب اللاجئين هي ... وكأنها امام جدار صخري كبير. واضاف ديفس ان هذه القضية لا تزال على حدتها حتى الان

وقال ديفس والحقيقة هي ان مشاعر الشعوب العربية، لاجئين وغير لاجئين، في القضية الفلسطينية، هي حقيقة قائمة وهنا يجب اخذ هذا الامر بعين الاعتبار في كل محاولة لحل هذه القضية

محاولات لتبرئة البوليس (بقية)

ابو وعد الى مثواه الاخير، واشتراك في تشييع الجثمان ابناء البلدة من دروز ومسلمين ومسيحيين. وان القتيل السيد صالح ابو وعد الذي قتل الشرطة وضابطها مباح مسؤولية الجريمة المنكرة

الصحف الاسرائيلية

وفي الوقت الذي كانت فيه صحيفة الحزب الشيوعي باللغة العبرية، الصحيفة الوحيدة في اسرائيل التي وقفت منذ اول لحظة جهاداً وبدون تحفظ مع عمال شفاعمرو وفضحت بشدة العدوان البوليسي الآثم ومسؤولية البوليس فان باقي الصحف باللغة العبرية، وجريدة «اليوم» ، اخذت تكتب محاولة تبرئة ساحة البوليس في عدوانه الدموي وجميع هذه الصحف، بما فيها «همشمار»، وصف الهجوم على سكان شفاعمرو وعلى البوليس بالتساوي .. «كذا» ولا صحيفة من هذه الصحف، طلبت اطلاق سراح المعتقلين، بل انها وضعت لاخبارها عناوين بارزة عن «اعتداء اهالي شفاعمرو على البوليس»، ووصف هآرتس ومعاريف وجيروزالم بوست وداڤار الحادث بشكل وقحة تنم على الحزب الشيوعي وعلى سكرتيره في البلدة، الرفيق خليل خوري، وتعامى عن عدوان البوليس بالرصاص على جماهير عمال عرب يطالبون بحقهم في مواصلات منظمة الى امكنة عملهم التي يعانون منها.

الكتلة الشيوعية في الهستدروت

وعلى اثر العدوان البوليسي الآثم الذي ذهب ضحيته شهيد ووقع فيه عشرات الجرحى واعتقل فيه اكثر من مئة عامل تقدمت الكتلة الشيوعية في الهستدروت الى اللجنة التنفيذية مطالبة اياها التدخل للدفاع عن عمال شفاعمرو ولاطلاق سراح المعتقلين ومعاقبة القتلة.

منشور في شفاعمرو

وفي شفاعمرو وزع الحزب الشيوعي منشوراً ندد فيه بعدوان البوليس وطالب بمعاقبة القتلة وباطلاق سراح المعتقلين ودعا الى اقامة لجنة تحقيق عمومية تظهر حقائق العدوان البوليسي. وحذر المنشور من الاصوات التي، كلمة اسلمها، تحاول القاء اللوم على السكان وتزيح المسؤولية عن البوليس.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

١٧ تشرين الثاني ١٩٥٩
١٦ جمادى الاول ١٣٧٩
العدد ٥٣ السنة السادسة عشرة
16 חשון 5720
17. 11. 1959
No. 53 Vol. XVI

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ روطة)

نهرو يعلن رغبته في الاجتماع بشوان لاي

دلهي — اعلن رئيس الحكومة الهندية ، نهرو ، في برلمان بلاده عن رغبته في الاجتماع برئيس الحكومة الصينية شوان لاي لتسوية مشاكل الحدود بين البلدين وقال ان بلاده قدمت اقتراحات جديدة للصين الشعبية رداً على اقتراحات شوان لاي وانها ستعلنها بعد وصولها الى بكين . وقال نهرو ان على الجانبين ان يركزا جهودهم للتوصل الى اتفاقية حول القضية .

الاحزاب السياسية في العراق تبدأ نشاطها في ٣ يناير

بغداد اعلن رئيس الحكومة العراقية ، عبد الكريم قاسم ، بتصريح الى جريدة «الثورة» البغدادية اعلن فيه انه ينوي اذاعة نبأ السماح للاحزاب السياسية بممارسة نشاطها في البلاد في الثالث من كانون الثاني (يناير) المقبل أي في أعياد الجيش العراقي .

واكد عبد الكريم قاسم ان العراق يعمل جاهداً لتوثيق التعاون مع كل البلاد العربية

كلمة الاتحاد

تهور بن غوريون خطير

في منتسبين ، خلال الايام الاخيرة اشرح بن غوريون سياسته حيال الشعب العربي الكبير وكرر نواياه العدوانية .

فقال لمراسل التايمس اللندنية « انا سنعمل كل ما في وسعنا للمحافظة على الوضع الراهن على حدودنا وفي الدول المجاورة . واما اذا اضطرب القانون والنظام او وقع انقلاب في العراق او في الاردن يشكل تهديداً لامن اسرائيل فعندها سنقرر رداً على سوء الوضع » !!

وفي حفلة رجال الجباية اليهودية الامريكيين قال : « لن يكون سهلاً تحطيم سور الكراهية والمقاطعة والحصار وقد يكون علينا ان ندفع ثمناً غالياً جداً مثلما دفعنا قبل احدى عشر سنة (اي حرب الاستقلال - المحرر) ولكن شعبنا على استعداد لذلك » !

من الواقع ان بن غوريون يهدد في المناسبتين - مثلما هدد خلال المعركة الانتخابية في البلاد - باللجوء الى القوة في حل المشاكل المعلقة او التي قد تنشأ بين اسرائيل والدول العربية .

ومن البديهي ان يكون قد عاد الى ترديد هذه النغمة بايحاء من الاستعمار الذي يعتقد ان الاوضاع ملائمة للتدخل في شؤون الدول العربية وضرب حركة التحرر القومي العربية .

فليس من قبيل المصادفة ان تتكرر هذه التهديدات في وقت شاعت فيه انباء مؤامرات الحلف الاوسط (بغداد سابقاً) ضد العراق وتبودلت الزيارات بين الشاه وحسين وايوب خان والشاه في سبيل ذلك .

وقد كتبت جريدة الاخبار البيروتية في افتتاحية لها امس الاول تقول : « ان النشاط المكشوف الاخير الذي يقوم به « الحلف الاوسط » الذي اشتد في اعقاب اجتماع هذه المنظمة العدوانية في واشنطن يدل على ان الاستعمار لا يزال العدو الرئيسي للشعوب العربية وللقضايا الوطنية في الشرق الاوسط » ... واضافت ان المستعمرين لا يزالون في مؤامراتهم ضد الشعب العراقي والشعوب

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

انتهت الجولة الاولى للمفاوضات على الائتلاف الجديد

كل الاحزاب التي اشتركت في المفاوضات أبدت استعدادها للاشتراك في حكومة بن غوريون المقبلة

تل ابيب ، لمراسل الاتحاد — انتهت « الجولة الاولى » من المفاوضات التي يجريها المباي لاقامة الائتلاف الحكومي جديد . ويؤخذ من البيانات التي اصدرتها الاحزاب التي تفاوضت مع المباي ان « الجولة الاولى » قد اقتصرت على تبادل الرأي بصورة عامة حول خطوط تأسيس الحكومة وتركيبها وذلك لاعطاء فرصة للمتفاوضين للرجوع الى هيئات احزابهم .

وعلم هنا ان مركز المباي سيجتمع اليوم ، الثلاثاء ، لتفحص نتائج الجولة الاولى .

وفي اعقاب هذه الجولة يتضح ان كل الاحزاب التي يجري المباي معها مفاوضات مستعدة للاشتراك في الحكومة دون شروط تتعلق ببرنامجها وعلى اساس خطوط الحكومة السابقة . كما انه يتضح ان هذه الاحزاب مستعدة للموافقة على التعديلات التي يصر عليها بن غوريون في برنامجه السياسي .

وبهذا الشأن يعلن المبام واحدوت عبودا انهما يفضلان الائتلاف من احزاب العمال الصهيونية الثلاثة . وفي الوقت ذاته لا يعلن المبام واحدوت عبودا رفضهما الاشتراك في حكومة يكون فيها الصهيونيون العموميون . وهذا الامر يفسح المجال لبن غوريون القيام بمناورات واسعة من شأنها ان تمكنه من اختيار الشركاء وفق مشيئته .

ويؤخذ من دوائر المباي ان مفاوضيه يرجحون مقابلاتهم مع الاحزاب الاخرى اقامة حكومة من الصهيونيين العموميين حتى المبام على اساس سياسة الحكومة السابقة مع تأكيد قضية « المسؤولية الجماعية » . فالمباي يريد ان يضع نصاً صريحاً في القانون يخول رئيس الحكومة صلاحية طرد اي وزير يخرق ، في رأيه ، « المسؤولية الجماعية » . كما انه يتضح ان المباي في مفاوضاته لا يعلق شأناً كبيراً لادخال مسألة تغيير طريقة الانتخابات في الاتفاق بل انه مستعد للاكتفاء بتصريح ينص على ان من حق الجميع ان يعملوا لتغيير طريقة الانتخابات .

وسبب هذا هو ان الاحزاب كلها تمارس في تغيير طريقة الانتخابات وحتى الصهيونيين العموميين الذين ايدوا قبل الانتخابات تحمس لاجراء هذا التغيير اخذوا يظهرون تردداً كبيراً الان على اثر فشلهم في الانتخابات

لجنة وزارية يشترك فيها وزير البوليس للتحقيق في حوادث شفاعمرو الدموية

فقط لجنة شعبية نزيهة تضمن الكشف عن مسؤولية البوليس في سفك دماء العمال والتنكيل بهم

حيفا — مكتب الاتحاد — عينت الحكومة لجنة وزارية للبحث في « أحداث شفاعمرو » برئاسة وزير القضاء روزن وعضوية وزير الداخلية بار يهودا ووزير الشرطة شطريت . وقال سكرتير الحكومة الذي أعلن هذا النبأ في القدس ان الواجب الملقى على اللجنة هو ان تحقق « بالصدد » فيما جرى في يوم الحادث

وعلى الرغم من ان جمهور شفاعمرو ومعها الجمهور العربي والقوى الديمقراطية اليهودية قد طالبت بتأليف لجنة شعبية تحقق في عدوان البوليس الاثم ، فان اصطرار الحكومة الى اقامة اللجنة الوزارية هذه هو نجاح جزئي لموقف سكان شفاعمرو الموحد والصلب ولتضامن الجمهور العربي والقوى الديمقراطية اليهودية معهم في استنكار العدوان البوليسي .

فكما هو معروف سارعت دوائر البوليس المسؤولة ، في اعقاب الحادث ، الى اقامة « لجنة بوليسية » ظاهرها « التحقيق » وباطنها تطهير البوليس من مسؤولية الجريمة ، الامر الذي تم مثلها منذ يوم اقامتها . فالبوليس ليس مجرماً في اعتدائه على العمال ، بل انه كان المعتدي الذي برصاصه قتل : الشهيد محمد ابو رعد وجرح العشرات

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

لجنة للدفاع عن المعتقلين

شفاعمرو — بدعوة رئيس البلدية ونائب الرئيس والعديد من رجالات البلدة عُقد أمس الاول ، الاحد في ١٧-١١-٥٩ اجتماع في دار البلدية ووقع المجتمعون على مذكرة يطالبون فيها الحكومة باطلاق سراح المعتقلين وباقامة لجنة تحقيق شعبية وتقرر ان يعقد اجتماع آخر على نطاق اوسع بقصد البحث في تأليف لجنة تدافع عن المعتقلين وتقوم بجمع المال اللازم لمصاريف القضاء .

بعد « رينو » وزارة خارجية فرنسا ترفض التوقيع على الاتفاق الثقافي مع اسرائيل

« الصداقة » التقليدية بين حكام فرنسا واسرائيل تتعرض لنكسات تفضح جوهر هذه الصداقة

باريس — عادت وزارة الخارجية الفرنسية واعلنت رفضها توقيع الاتفاق الثقافي الاسرائيلي — الفرنسي خوفاً من اعلان المقاطعة للمدارس الفرنسية في مصر . وقال وزير الخارجية الفرنسي ، كوف دي مرفيل ، انه ليس من انصار اتفاقيات كهذه .

ومن الجدير بالذكر ان الاتفاق على الصفة النهائية قد تم مبدئياً في باريس ، في آذار ١٩٥٨ ، ووقع عليه بالاحرف الاول في تموز من هذه السنة .

وقد طلبت الحكومة الفرنسية في حينه ارجاء الاتفاق ريثما توجد موافقة اسرائيل على هذا الطلب وعلى تعديلات أخرى اقترحتها فرنسا . عادت فرنسا وتملصت من توقيع الاتفاق بحجة ان قضايا العلاقات الثقافية تسير باستمرار بدون اتفاق مع ان فرنسا تعرف بما لهذا الرفض من مغزى سياسي بارز .

ومن الجدير بالذكر ان رفض توقيع فرنسا للاتفاق الثقافي هو الصدمة الثانية التي يوجهها حكام فرنسا لاصدقائهم في اسرائيل في غضون شهر من الزمن . اما الصدمة الاولى فهي قرار شركة « رينو » بموافقة وزارة الخارجية الفرنسية ، الغاء اتفاقها مع شركة كيزر فريزر التي تعمل في اسرائيل مع فرنسا قد تأجل كما انه قال ليس هناك في الوقت الحاضر اي خلافات بين اسرائيل وفرنسا حول مضمون الاتفاق الثقافي

الصدمة الثانية بعد « رينو »

ضرب الحبيب زبيب !

وعقبت اوساط وزارة الخارجية الاسرائيلية على الصفعة الجديدة التي تلقتها من حكومة ديغول فاعربت عن الامل بزوال العراقيل التي تعترض سبيل توقيع الاتفاق . ويؤخذ من انباء الصحف ان حلقات هامة في وزارة خارجية اسرائيل قد اعترفت بان توقيع الاتفاق

في الامم المتحدة :

الدول الآسيوية الافريقية تواصل سعيها لاستصدار قرار يمنع التجربة الفرنسية

نيويورك — مقر الامم المتحدة — لم يفت في عضد الكتلة الاسيوية الافريقية عدم حصول مشروعها الداعي الى مطالبة فرنسا بالكف عن اجراء تجربتها النووية في الصحراء الافريقية على ثلثي الاصوات في اللجنة السياسية التابعة لهيئة الامم المتحدة ... وهي تسعى الان لتحويل اكثريتها العادية الى اكثرية الثلثين حين يحل مشروع القرار الى الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة

وتجري الان محاولات جديدة لتعديل مشروع الكتلة الاسيوية الافريقية من اجل تخفيف حدته ليحوز على موافقة الثلثين ولهذا اقترحت بعض الدول تبديل جملة « الطلب من فرنسا الكف عن اجراء تجربتها النووية » لاقرار ، الجبهة السوفيتية تعرب عن املها في ان تعيد الحكومة الفرنسية النظر في قرارها اجراء التجربة النووية

ويقول المراقبون ان الافريقيين في الكتلة الاسيوية الافريقية يتشددون في الامر ويرفضون بحق اي تخفيف او تغيير في القرار

واثناء النقاش احرجت الكتلة الاسيوية الافريقية تابعتها الدول الاشتراكية موقف فرنسا التي عزلت تقريباً ولم تحظ خلال النقاش الا بتأييد بريطانيا والولايات المتحدة .

فرنسا تتحدى

ويقول رويتر ان الاطلاع في باريس يوحي بأن فرنسا ستجري قنبلتها الذرية في الصحراء الافريقية في نفس الشهر مما سيجري في الامم المتحدة واية لن تنال حتى قرار يؤخذ بثلثي الاصوات .

ونصيف الوكالة ، ما ان يصل خروشتشوف الى باريس في ١٥ آذار القادم حتى تكون فرنسا قد فجرت قنبلتها الموعودة .

اقتراح ايرلندا

وتبحث الان اللجنة السياسية في الامم المتحدة اقتراح ايرلندا الذي يدعو الدول النووية الى عدم تزويد الدول الاخرى بالمعلومات التي تمكنها من انتاج القنابل النووية وفي الوقت ذاته يدعو تلك الدول نفسها الى عدم انتاج الاسلحة النووية .

الشعب الفرنسي يتحمس لاستقبال خروشتشوف

يزداد يوماً بعد آخر عدد المدن الفرنسية الراغبة في استضافة نيكيتا خروشتشوف اثناء زيارته المقبلة الى فرنسا في شهر آذار المقبل .

وقد عرف في باريس ان مدينة « غاب » الرئيسية في مقاطعة ألب العليا اتخذت قراراً حسب اقتراح رئيس بلديتها بدعوة رئيس الحكومة السوفياتية لزيارة غاب وغيرها من مدن تلك المقاطعة .

الاتحاد السوفياتي يندد بحملة الدعاية الغربية المعادية للصين الشعبية

مروجو الحرب الباردة الاستعماريون هم المعنيون بتشديد التوتر الهندي الصيني

موسكو — عالجت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية ، تاس ، الصحف الغربية واتهمتها بمحاولة تشديد التوتر على الحدود الهندية — الصينية .

وقالت الوكالة السوفياتية ان الصحف الغربية لا تكتفي بنشر الانباء وتحريرها بل انها تعمد الى شن حملة دعاية ضد الصين الشعبية للاساءة الى سمعتها والى سمعة التعايش السلمي واضافت « تاس » الى ذلك قولها ان تشديد التوتر بين الصين الشعبية والهند لن يخدم سوى الاوساط الاستعمارية المعنية بخلق النزاعات .

بيان الحزب الشيوعي الهندي

وعقد المجلس القطري للحزب الشيوعي الهندي اجتماعاً له اصدر في اعقابه بياناً دعا فيه حكومة نهرو الى تسوية نزاع الحدود مع الصين الشعبية عن طريق التفاوض والسلام . وشجب البيان الاوساط الرجعية الهندية التي تطمع في القيام باعمال عسكرية ضد الصين الشعبية

هرتر لا اساس للمراعم

وفي اجتماع صحفي عقده وزير الخارجية الامريكية ، هرتر ، انه « مهما لكن تأجج هذا النزاع بين الحكومتين الشعبية ، في الضروري ان لا يسوى عن طريق القوة » .

ورداً على سؤال لاحد الصحفيين قال هرتر ، « مع ان الحكومة الامريكية تعتقد ان ثمة اسساً لادعاءات الهند ، فانه من الناحية الموضوعية ، ليس هناك لهذا الرأي اي اساس سوى الثقة بأقوال صديق » ...

ولكن هرتر في اعقاب هذا الاجتماع الصحفي استدعى اليه المفوض الهندي في واشنطن وابلغه ان « الحكومة الامريكية تشجب بصورة رسمية الاعمال التي يقوم بها الشيوعيون الصينيون » !!

واعلن في واشنطن ان القافلة قد وصلت من امريكا الى الهند يوجهها فائض المنتجات الزراعية بما قيمته ٢٣٩ مليون دولار ، على ان تدفع الهند هذا المبلغ بالنقد الهندي

واوردت الانباء ان الرئيس الامريكي ايزنهاور قد دعا رئيس الهند راجندرا براساد لزيارة امريكا

وفد ثقافي من العربية المتحدة يزور موسكو

موسكو — وصل ، أمس الاول ، الى موسكو وفد من رجال الثقافة في الجمهورية العربية المتحدة لتوقيع اتفاقية حول التعاون الثقافي مع الاتحاد السوفياتي لعام ١٩٦٠ .

وزير خارجية العراق يشيد بثورة اكتوبر الاشتراكية وبصداقة الاتحاد السوفياتي

المدنية السوفياتية هي صفوة التقدم البشري

بغداد — في حفلة توقيع الاتفاقية السوفياتية — العراقية الاقتصادية والتجارية ، يوم الاحد ، القى وزير خارجية العراق هاشم جواد كلمة اشاد بها بثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى وبالصداقة والتعاون القائمين بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العراقية .

ومما قاله ، حين قامت المدنية السوفياتية ، على اثر الثورة الاشتراكية قبل ٤٢ عاماً ، حولت اوساط واسعة الانتقاص من هذه المدنية ومن مستقبلها . ولكن ، الان ، بعد ٤٢ عاماً على هذه المدنية ، وبعد الانتصارات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية التي حققها النظام السوفياتي ، اصبح واضحاً ان النظريات التي تقوم عليها المدنية السوفياتية هي النظريات الصحيحة والتي تقود الانسانية نحو التقدم والازدهار .

لقد اصبح واضحاً الان — قال — ان المدنية الانسانية التي جاء بها الاتحاد السوفياتي هي صفوة التقدم البشري وان الحكمة التي فتحتها ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى هي اعظم خدمة قدمت في التاريخ المدنية الانسانية .

وقال ، « كل الشعوب ساهمت في تقدم المدنية الانسانية ، وبهر المدنية العربية ، في القرون الوسطى ، صب هو ايضاً في نهر المدنية الانسانية واسهم في تقدمها . والان جاء النهر الكبير ، نهر الاتحاد السوفياتي ، ليصب في نهر الحضارة الانسانية كلها . لن نجد ان نعرف من هذا النهر الكبير . إننا نعتز بالصداقة والتعاون القائم بيننا وبين الاتحاد السوفياتي في جميع الحقول ونحن واثقون ان هذه الصداقة ستستمر ولن تنقطع ابداً .

دعوة الاتحاد السوفياتي الى نزع السلاح العالمي الشامل تعرضه على الكنيست

القدس — اعلن رسمياً ان ، وزارة الخارجية السوفياتية سلمت للسفارة الاسرائيلية في الثاني من تشرين الثاني ١٩٥٩ نسخة عن قرار السوفييت الاعلى الذي اتخذه في ٣١ تشرين الاول المنصرم ويدعو فيه كل برلمانات العالم لتأييد نزع السلاح الشامل بما في ذلك السلاح الذري . وفي ١٣ تشرين الثاني الحالي ارسلت اسرائيل مذكرة جوابية عن طريق سفارتها بموسكو .

وجاء في الرد انه نتيجة لانتهاء مدة الكنيست الثالثة فستطرح دعوة السوفييت الاعلى امام الكنيست الرابعة التي تم انتخابها في ٣ تشرين الثاني ، في غضون مدة قصيرة .

وجاء في الرد الاسرائيلي ان الامل والرغبة في نزع السلاح كما عبرت عن ذلك دعوة السوفييت الاعلى قريبان من قلب اسرائيل وشعبها وحكومتها .

واوردت المذكرة ايضاً ان بن غوريون في مقابلته الصحفية مع مراسل « نيويورك تايمز » قد اعرب عن ان اسرائيل تتطلع الى نزع السلاح في الشرق الاوسط بكل الوسائل وان اسرائيل مستعدة لنزع السلاح الكلي والامتناع عن الهجمات .

اضراب عمال عدن يدخل اسبوعه الثاني

عدن — دخل الاضراب الذي اعلنه عمال البترول في عدن اسبوعه الثاني .

وكان هؤلاء العمال قد اعلنوا الاضراب احتجاجاً على اوضاع وشروط عملهم وللمطالبة بزيادة اجورهم ولكن شركة البترول رفضت تلبية مطالبهم .

ونتيجة لهذا الاضراب توقفت الشركة عن تزويد السفن التجارية التي ترسو في الميناء بالوقود .

توليياتي نائب رئيس لجنة الخارجية في البرلمان الايطالي

روما — انتخبت لجنة الخارجية للبرلمان الايطالي الزعيم الشيوعي ، بالميرو توليياتي احد نواب رئيسها . وقبل توليياتي كان احد نواب الرئيس شيوعياً ايضاً .

تمديد اعمال وكالة الغوث الدولية

مركز الامم المتحدة — في بث لوكالة رويتر ان الرأي السائد في اروقة الامم المتحدة هو ان قراراً سيؤخذ بتجديد انتداب وكالة الغوث الدولية للاجئين .

فكما هو معروف فان انتداب الوكالة ينتهي في حزيران القادم .

وقالت « رويتر » لقد ظهر من المناقشة ان الدول باكثريتها متفقة على تجديد انتداب الوكالة وستتقدم امريكا وبريطانيا وكندا واستراليا — وهي الدول الرئيسية في دفع التبرعات لوكالة الغوث — بمشروع قرار بتجديد انتداب الوكالة سنتين اخريين .

يجري النقاش الان في هيئة الامم المتحدة حول قضية اللاجئين العرب

وقضية اللاجئين العرب بحثت اكثر من مرة في المنظمة الدولية

ومنذ احدى عشرة سنة، منذ ان وقعت هذه المأساة الانسانية الكبرى، وكل شطارة ومراوغة في حكومات اسرائيل تنصب في هيئة الامم المتحدة في انهم يتهربون من جوهر القضية ويختزلونها الى درجة «من المسؤول؟» ويصرخون ان «العرب مسؤولون»!!

وممثلو بعض الدول الاخرى - وبينهم دول الاستعمار المسؤولة عن هذه المأساة - يتحدثون في شفقة كلمة «حرام» [illegible] «شفقة» [illegible] على اللاجئين ثم «يتبرعون» ببعض من دولاراتهم «مساعدة» على [illegible] محدود

[illegible] دولاراتهم [illegible]

[illegible] جوهر القضية [illegible] قضية [illegible] طردوا من وطنهم ظلماً وعدواناً، ويرفضون العودة اليه «فلا شيء في نظرهم»

وكأنه ان المورفين والاختزال القضية في «من المسؤول؟»، محاولات لاصالة المأساة

ولكن هذا التساؤل «من المسؤول؟»، المسؤول هو الاستعمار وعوامله في اسرائيل وفي الدول العربية

وهذا ما لا يغير من جوهر القضية شيئاً [illegible] عطش اللاجئين خلال احدى عشرة سنة ولكن هذا سيرتد في النقمة العادلة على هؤلاء كلهم

فاللاجئون العرب هم شعب له وطن رواه بعرقه ودموعه خلال اجيال

والوطن عزيز، هؤلاء فيه ملاعب لهم ومراتع ذكريات الشباب ومقابر الاجداد

والذين يتصورون ان اختزال القضية الى درجة «من المسؤول؟»، والذين يتخيلون ان ابر المورفين الدولارية ستنسي اللاجئين العرب حقوقهم، حقهم بالعودة الى وطنهم، ستجابههم الحقيقة الخالدة، حقيقة اننا نعيش لا في عصر سلب الحقوق بل في عصر استردادها

واللي بيعيش بشوف.

من بيان الرفيق صموئيل ميكونيس في الجلسة الـ ١٨ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لنحول تقهقرنا المؤقت الى مصدر قوة للتقدم المستمر

تل ابيب - عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جلستها الثامنة عشرة في ١١ تشرين الثاني الحالي وبحثت في تلخيص معركة الانتخابات للكنيست والسلطات المحلية. وافتتحت الجلسة بمحاضرة السكرتير العام الرفيق صموئيل ميكونيس. وبعد المحاضرة جرى نقاش واسع اشترك فيه اعضاء اللجنة المركزية واعضاء لجنة المراقبة المركزية، واتخذت في نهايته قرارات. وقد ترأس الجلسة الرفيق ليتماك

وقال الرفيق ميكونيس في محاضرته ان ارتفاع قوة المباي في انتخابات الكنيست الرابعة قد شدد الاخطار على مصالح اسرائيل القومية وعلى مصالح الطبقة العاملة وسائر العاملين في المدينة والقرية وعلى حريات الشعب الديمقراطية فازدياد قوة الحزب الحاكم الرئيسي، المسؤول الاول عن الانصياع نحو الرجعية الاستعمارية في الخارج وهو مصالح رأس المال الكبير في الداخل، هو النتيجة الاساسية السيئة لانتخابات الكنيست.

ومع ذلك فاننا نرى من الامور الايجابية صد هجوم حزب الحرب والفاشيستية «الحروت»، وهزيمة الصهيونيين العموميين. ان ازدياد قوة المباي من ناحية، وانخفاض حزبنا الجبهي من ناحية اخرى، يظهران تحولا محسوساً نحو اليمين في حركة العمال الاسرائيلية.

وقد أدى الى انخفاض حزبنا في الانتخابات، في الاساس، عدم ادراك قسم كبير من الطبقة العاملة الاسرائيلية وجماهير الشعب قضايا اسرائيل الاساسية، وعدم رؤية الاخطار الجدية على استقلالها وامنها ومستقبلها، وهذه الاخطار ناجمة عن سياسة الاوساط الحاكمة، سياسة الارتباط بالغرب الاستعماري ورأس المال الاحتكاري الاجنبي الذي يستمد اقتصادنا القومي، التي ترمي تخفيض مستوى معيشة جماهير الشعب، وتهدد حريات الشعب الديمقراطية، وتضع اسرائيل ضد حركات التحرر القومي في الشرق وضد المعسكر الاشتراكي العالمي.

ان التأثير المفسد الذي لرأس المال الاجنبي و«المعونة» الامريكية و«التعويضات» الالمانية، الذي دفع حكام اسرائيل الى حد التآمر مع جنرالات هتلر، ونمو العسكرية والشوفينية، واستماتة احزاب العمال الصهيونية عن النضال الطبقي و«سلام الناشئ بين الطبقات»، مع التحريض المعادي للشيوعية وعلى الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي، والبوليس على القوى الديمقراطية، وعلى طليعتها الشيوعيون - كل هذا مع تضليل الشعب عن قضايا البلاد الاساسية، قد أدى الى ذلك التحول الى اليمين في هذه الانتخابات، والى تقليص تمثيل الحزب الشيوعي في الكنيست الرابعة.

ان انخفاض حزبنا في هذه الانتخابات لا يغير شيئاً من صحة السبيل الذي انتهجه حزبنا. فليس امام اسرائيل سبيل سوى تغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً أساسياً، من الارتباط الى الاستقلال والحياد، من سياسة القوة الى سياسة سلام والتفاهم في العلاقات الاسرائيلية العربية، من سياسة تهب العاملين الى سياسة تقدم اجتماعي، من سياسة عداء الى سياسة صداقة مع الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية. ان استعداد اوساط بن غوريون لتشديد سياستهم وتوثيق ارتباط اسرائيل بحلف الاطلنطي وحكومة بون، والثقل السيء على العاملين، سيزيد في حدة التناقض في اسرائيل ويعمق هذا التناقض، ويزيد في حدة النضال الطبقي، ويساعد على ابراز صحة سياسة حزبنا الشيوعي. ان نجاحات اقطار الاشتراكية وسياسة السلام السوفياتية وانجازاتها الكبيرة، والجهود المتزايدة التي تبذلها الشعوب لانهاء «الحرب الباردة» ولضمان التعايش السلمي بين الدول، ستساعد جماهير اسرائيل أيضاً في نضالها من اجل الاستقلال التام والامن القومي ومستقبل أفضل.

هنا ان نقدر بجد امر انخفاض حزبنا في الانتخابات وان نستخلص من ذلك الضرورة الملحة لزيادة التكتل حول سياسة الحزب، وان نصحح في اقصر وقت ممكن النواقص ونقاط الضعف في عملنا التنظيمي، وان نقف بقوة متجددة الى جانب الطبقة العاملة وجماهير الشعب في النضال من اجل الخبز والعمل، والدفاع عن حقوق العاملين، وضمان مستوى معيشة معقول لهم، والدفاع عن الحريات الديمقراطية، والنضال من اجل إلغاء الاجحاف الطائفي، والغاء سياسة الكبت القومي للعاملين العرب، ومن اجل سياسة استقلال وسلام وحياد وصداقة مع الاتحاد السوفياتي.

ونحن نذكر بارتياح كبير ما قام به اعضاء الحزب وانصاره واعضاء الشبيبة الشيوعية من عمل طيب كبير في معركة الانتخابات. فالشكر والاحترام لكل هؤلاء الذين في اوضاع صعبة جداً قد ابدوا نشاطاً وشجاعة واخلاصاً لحزبنا ولسبيله ونضاله.

ان الشيوعيين الاسرائيليين، طليعة الماركسية اللينينية للطبقة العاملة وسائر العاملين، قد اثبتوا قدرتهم على الصمود في امتحانات شديدة وسيثبتون ذلك في هذه المرة ايضاً. فلنحول تقهقرنا الموقت الى مصدر قوة التقدم المستمر الدائم لتوسيع صفوف حزبنا، ولتحسين التنظيم والطليعة الشيوعية ولتحسين التثقيف الايديولوجي، ولتوثيق صلاتنا بالجماهير، ولنزد نشاطنا في اماكن العمل والاحياء، ولنعمل دون توان من اجل وحدة العاملين وحدة نضالية ومن اجل جبهة شعبية وطنية لصالح الشعب والوطن ولنخرج مع العاملين وفي طليعتهم الى طريق انقاذ اسرائيل. ان طريقنا صعبة وسيكون لنا النصر.

عرض سوفياتي مثالي لتطوير ايران

طهران - اعلن هنا ان الاتحاد السوفياتي قد عرض على الحكومة الايرانية ان يقوم بالتنقيب عن البترول في شمالي ايران مقابل ان تكون حصة ايران من البترول ٨٥ بالمئة وحصة الاتحاد السوفياتي ١٥ بالمئة شريطة ان تتعهد الحكومة الايرانية خطياً بعدم انشاء قواعد حربية على اراضيها ضد الاتحاد السوفياتي.

واوردت الانباء ان سفير الاتحاد السوفياتي في ايران قد جدد عروض حكومته على شاه ايران لانشاء الطرق والسدود والسكك الحديدية في ايران.

وكان الاتحاد السوفياتي قد عرض على الحكومة الايرانية مشروعاً لحل جميع الخلافات بين ايران والاتحاد السوفياتي

وتقول وكالات الانباء ان الاتحاد السوفياتي يقوم بكل ما في وسعه لمنع اي تدهور جديد في العلاقات بينه وبين ايران، ويحاول جاهداً تحسين هذه العلاقات، خاصة في هذا الوقت الذي توثق فيه ايران ارتباطاتها، والعسكرية منها على وجه الخصوص، بالغرب الاستعماري.

في روندا اصطدامات دموية

بروكسل - اعلنت الوزارة البلجيكية لشؤون الكونغو ورواندا اوروندي في بيان رسمي لها صدر هنا ان ١٢٤ شخصاً قد قتلوا والف شخص قد اعتقلوا وبضعة آلاف شخص قد فروا على اثر الاصطدامات الدموية التي وقعت في رواندا وروندي

ويؤخذ من الانباء الواردة من رواندا ان اجراء الاستعمار البلجيكي هم الذين اثاروا هذه الاصطدامات بين القبائل المختلفة تمشياً على سياسة «فرق تسد».

وتؤكد هذه الانباء ان مجاعة كبيرة تهدد الان رواندا اوروندي بعد ان دخلت هذه الاصطدامات بين القبائل اسبوعها الثاني

وقد تقدمت قبيلة «هوتي» الى هيئة الامم المتحدة - التي باسمها تدير بلجيكا هذه الدولة - تطلب تقسيم البلاد الى مناطق منفردة لقبيلتي «هوتي» و«توسي»

شو ان لاي يحيي نهرو

بمناسبة عيد ميلاده السبعين

نيو دلهي - بعث رئيس حكومة الصين الشعبية، شو ان لاي برقية تحية يوم السبت الماضي الى رئيس حكومة الهند نهرو لمناسبة عيد ميلاده السبعين.

واعرب شو ان لاي في برقيته عن تمنياته بالعمر المديد لنهرو ليواصل اسهامه في تحقيق عظمة الهند وازدهارها ومن اجل الصداقة بين الصين والهند ومن اجل السلام في العالم وفي آسيا.

من الادب الشعبي

حكاية بيضة

اربعة نساك شحذ عبر صادفوا ارملة، فحسبتهم اشباحاً من غير هذا العالم، وما صدقت انهم بشر حتى حيوها قائلين السلام عليك يا اختنا بالرب

فقالت في قلبها: اخوتي بالرب! هذه لغة جديدة. ثم علمت انها ابطأت في رد السلام، فوصلت وصاحت. اهلا وسهلا. واحنت واضعة يدها على صدرها.

- أعند اختنا مكان نسند اليه رأسنا؟

- حلت البركة.

وتلبدت الغيوم على قلة رأسها فقال كبير النساك: لا تقلقي ولا تهتمي، ثم اشار الى الصينية قائلا. هاتيك كسرات من الخبز مع قبضة ملح في صحن ماء تكفينا عشاء.

فأجابت الارملة بقلب منسحق وعين مكسورة: وفي البيت يا محترمين زيت وبصل وثوم وفجل ولبن ودبس تفضلوا استريحوا.

ولما قعدوا على العشاء تذكرت المرأة انها سلقت بيضة مع صحة رؤوس بطاطا لابنها الذي لم يعد بعد، فوضعتها امامهم على الصينية وقالت ابعد عذرك ولا ترم عملك. فصاحوا جميعاً: هذا كثير كثير! وطفقوا يأكلون ويتهامسون، وراحت هي تحملق في افواههم آملة ان تدرك بعينها ما فات اذنها واخيراً خرجوا من بعد تهدار فقال احدهم: هي بيضة، ونحن اربعة، فلنقترع عليها.

فأجاب كبيرهم: الاقتراع نوع من القمار، فأليق بنا نحن الدراويش ان نأكلها على ذكر الله - فالذي يقول منا أحسن آية تناسب المقام فهي له

فما قال ذلك حتى استولى احدهم على المبادرة فقشر البيضة وقال وهو يقشرها: اني اعريك كما عري المسيح من ثيابه.

ثم البها ثان بدأ كالمذري وقال، وهو يملحها: اقبلي ملح الحكمة.

فابتسمت المرأة وقالت: بدا كأنهم يعمدون البيضة قبل أكلها!

فأخذها الثالث، وهو يحسب انه ربح المعركة فقال وهو يهم بها: عرياناً خرجت من بطن امي وعرياناً اعود.

فكان الرابع اخف من يده وقال: ادخلي فرح سيدك.

فضحكت بامان، بينما كانت المرأة تنظر الى ضيوفها الاجلاء بين الرضى والاعجاب.

[illegible] مارون عبود في كتابه «من الجراب»

سموم العنصرية تقطر من صحافة حكومة الاضطهاد الرجعية في تحريضها على العرب

في افتتاحياتها في الاسبوع الماضي عالجت الصحف عدوان البوليس على جماهير كادحي شفاعمرو المطالبين بحقهم في مواصلات منتظمة تقلهم الى اعمالهم في الصباح.

وهذه الصحف حاولت في افتتاحياتها هذه ان تلقي اللوم والمسؤولية على سكان شفاعمرو وتطهر البوليس. بل وبعضها - دافار مثلا - من عمد الى محاولة لبقة لالقاء شكوك حول ان رجال البوليس هم الذين قتلوا برصاصهم العامل الشهيد محمد ابو رعد.

ولا عجب من هذه الصحف الرجعية طبيعة اغفال صراخ المقتولين من عمال شفاعمرو، بل انها وضعت لاخبارها عناوين تحاول بها ان تؤكد ان اهالي شفاعمرو هم الذين اعتدوا على البوليس «المسكين»! وان هناك «دوافع سياسية» هي، وليس عدم تنظيم المواصلات، السبب في هذه الاحداث

دافار

لقد كتبت «دافار» المبائية تحت عنوان «احداث شفاعمرو لا تزال تتطلب التحقيق» افتتاحية قالت فيها.

«حتى الان لم يثبت ابداً ان محمد ابو رعد قد قتل برصاص الشرطة»

وتستطرد دافار المبائية قائلة «وحتى قضية المواصلات التي اتخذت -- كما يبدو للوهلة الاولى -- ذريعة لاعمال الشغب لا تزال في حاجة الى توضيح».

وجريدة «دافار» تحاول ان تقول ان «اعمال الشغب» في شفاعمرو كما حدث في وادي الصليب، ناجمة عن ان أناساً نجحوا في جمع جماعة من «الشباب» ثم حرضوهم !!

وهنا تشير دافار الى ان هذا امر مرتبط بعقلية الانظمة القائمة في البلاد العربية، حيث قضايا الشغب هناك مسألة عادية !! وان العرب يحسنون القيام باعمال الشغب !!

هآرتس

وعالجت «هآرتس» هذه القضية في افتتاحية لها بعنوان «تحذير المشاغبين» قالت فيها:

«ونحن على ثقة من ان الضباط وافراد الشرطة الذين ذهبوا الى شفاعمرو بغية اخلاء الطريق لم يقصدوا بل لم يستعدوا لاستخدام النار. انهم لم يرغبوا التسبب في وقوع ضحايا. كما انه لم يكن في تصميمهم تأييد لموقف شركة «ايغد»»

وهنا تلقي هآرتس المسؤولية على سكان شفاعمرو بقولها:

«ووفقاً لوصف شهود عيان هناك اسس الاعتقاد بان الشرطة لم تكن البادئة بالشغب، وان افرادها قد رجموا على ايدي المشاغبين الذين رجموا الشرطة بالحجارة قبل ان تبدأ الشرطة باطلاق النار.»

وتضيف هآرتس تقول:

«طبيعي انه كان من الافضل ان ينتهي تدخل الشرطة الضروري دون وقوع ضحايا. ولكن ليس هناك مجال للوم الشرطة حتى لو اتضح ان رصاصها هو الذي قتل القتيل، بل يجب اتهام اولئك الذين قرروا ان يتظاهروا بجماهيرهم وقاوموا، بالقوة، محاولة الشرطة تفريق المعتدين وفتح الطريق للمواصلات» !!

لمرحاب

وبعنوان «شغب في شفاعمرو» كتبت جريدة احدوت هعفودا «لمرحاب» افتتاحية جاء فيها:

«ومن الانباء المنشورة في جريدتنا (على الصفحة الاولى) يبدو ان لاعمال الشغب في شفاعمرو دوافع سياسية منذ كصدى انتخابات الكنيست.»

وتحاول لمرحاب ان تجد دعماً لرأيها هذا بالقول «وهذا الامر يكسب قوة من بيان شركة ايغد الذي اعلن انه لم يكن هناك، وليس هناك الان، صعوبات خاصة في نقل عمال شفاعمرو الى امكنة عملهم».

ثم تصل «لمرحاب» الى الاستنتاج، وتقول:

ان اعمالا كهذه (اي تظاهر العمال وسدهم الطريق) تكون في اغلب الاحيان غير «عفوية» بل وراءها يد موجهة. فاذا كان هناك تحريض فيجب اظهاره واظهار من الذي كان وراءه

«اليوم»

وكتبت جريدة المباي [illegible] العربية «اليوم» تحت عنوان «حادث مؤسف».. قالت فيه:

ان ما «نريد ان نؤكده هو ان السبب الظاهر الذي ادى الى وقوع الحادث لم يكن وحده كافياً لتطور الحادث الى ما تطور اليه.»

وتتناسى جريدة «اليوم» مسؤولية البوليس الذي بعدوانه على العمال العزل واطلاقه الرصاص عليهم قتل واحداً منهم. فالبوليس رفض طلب رئيس البلدية ونائبه بعدم التدخل لفترة قصيرة لتمكنا هما من حل المسألة..

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)

كشكول الاتحاد

الصحافة التركية!

كشفت الصحيفة الهندية «هندو» انه اثناء زيارة خروشوف للولايات المتحدة، اعدت وزارة الخارجية الامريكية قائمة بالاسئلة التي تنتقد اسلوب ستكوف محرجة لرئيس الحكومة السوفياتية وعدد هذه القائمة ووزعتها نظارة الخارجية على عدد من الصحفيين الامريكيين الذين رافقوا خروشوف في تجواله!

«سمع عربي» فاطلق الرصاص

حارس مهاجر «الجليل» بجوار عكا سمع في جنح الليل حديثاً باللغة العربية على مقربة منه ولما امعن النظر رأى حميراً محملة اعتقد بان المارة لا بد وان يكونوا متسللين فاطلق عليهم النار وبعد ذلك كشف التحقيق ان «المتسللين» «ميكرواسوى» اربع نسوة من عرب المرامشة في طريقهن الى شوطة الطحن لطحين اقمح. حسن الحظ افلتن من رصاص الحارس «قلب الاسد»

روكفلر يطمع في رئاسة الولايات المتحدة

يجول نلسون روكفلر، حاكم ولاية نيويورك الولايات المتحدة طالباً تأييدها لترشيحه عن الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة المقبلة.

واصعب ما يواجه روكفلر الحصول على التأييد في ولاية مسقط رأسه حيث يواجه هناك منافساً عنيداً هو نائب الرئيس الحالي ريتشارد نيكسون.

فاللجنة المركزية للحزب في ولاية كاليفورنيا قررت بالاجماع ترشيح نيكسون. وينتظر نيكسون اجماع التأييد له في حزبه حتى يعلن رسمياً عن ترشيح نفسه.

انقطاع الاتصال اللاسلكي مع لونيك ٣

موسكو - اذاعت وكالة انباء تاس، نقلاً عن العالم السوفياتي لوبيد سودوف ان الاتصال اللاسلكي مع لونيك ٣ الذي التقط صوراً فوتوغرافية للجانب غير المرئي من القمر قد انقطع قبل بضعة ايام.

ويقول سودوف ان انقطاع الاتصال ربما كان قد تسبب ايضاً عن عوامل اخرى

واضاف سودوف ان لونيك قد ادى مهمته وارسل الى الارض كل المعلومات التي حصل عليها لدى دورته الاولى حول الارض.

كيف سيعيش الانسان السوفياتي

اذاع راديو موسكو وصفاً لحياة الناس السوفياتيين بعد تنفيذ قانون ٤ ساعات عمل في اليوم فقال. وفقاً لذلك يستطيع الانسان السوفياتي ان يخصص ١٠ ساعات للنوم ولتناول وجبات الطعام والاهتمام بشؤونه الخاصة. وبعد هذا يبقى له ١٠ ساعات اخرى يكون فيها حراً يستمتع بالحياة مثلما يشاء.

وقال المذيع ان الانسان السوفياتي يستطيع ان يخصص ٤ ساعات للقراءة او النشاط الفكري و ٤ ساعات للرحلات والفنون او النشاط الاجتماعي ويبقى له ساعتان للراحة والجلوس الى جانب التلفزيون او مشاهدة فيلم او الذهاب الى المسرح او غير ذلك من وسائل المتعة.

حقائق خلال الخادعة

بقلم ابن خلدون

كانت كلمة « اليوم » في يوم الاحد الماضي « شخصية وثقة » عالجت فيها المجالس البلدية والمحلية بروح « بناءة » وتحت عنوان — « نحو ائتلافات بلدية بناءة ».

ولكنها كالعادة خادعت قراءها وغشت في سطورها استعلاءها القومي وتكييدها للشعب العربي.

قالت « اليوم » في كلمتها بعد ان قدمت لذلك بالحديث عن « ائتلافات العمل اليسارية » (!) في المجالس البلدية والمحلية :

« اما في الوسط العربي ، حيث يندر بل ويتعدم ظاهرة تشكيل اعضاء السلطة المحلية بواسطة قوائم حزبية وانما هي في معظمها او كلها عائلية فيختلف الوضع كثيراً عنه في الوسط اليهودي .. ولذا نرى (اصحاب القوائم العائلية) يبحثون في عتيق سجلاتهم عن وشيجة قرابة ، او أي صلة تربط الواحد منهم بالاخر ، مستغلين ذلك ما امكنهم الامر للوصول الى ما يطمحون اليه من زعامة غير عابئين بما تفرضه عليهم مصلحة بلادهم التي هي اسمى من كل حساب شخصي وزعامة مرموقة .. ولعل شر ما يرافق هذه المشاورات على مستوى عائلي ، احتدام الخلاف ، وتكوين الفساد بين العائلة الواحدة والاخرى ، او الحارة الواحدة والاخرى ، وقد يكتسب هذا النزاع صفة استعمال العنف ووسائل التخريب والدس حتى بين الاقرباء » .. (انتهى كلام اليوم).

وبعد ،

هل يمكن ان تصل المخادعة الى درجة من درامة اكثر مما وصلت اليه في « اليوم » صحيفة الماي الرسمية ايام الانتخابات وغير الرسمية في ايام السنة الاخرى ؟

من الذي اقام هذه القوائم العائليه في القرى العربيه بغية تجزئة اهل تلك القرى وضرب كفاحها من اجل حماية اراضيها ومياهها ومصالحها .

يكاد لا يوم دون تشكيل القوائم العائليه التي خاضت المعارك الانتخابية في المناطق العربيه اوحى بها الماي وضمنها بالمال وحركها لتطويق القوى الشعبيه وفي طليعتها الحزب الشيوعي .

حتى اختيار الماي لنوابه في الكنيست تم على اعتبارات عائليه وطائفية .

ان سياسة الحكومة الرسمية حيال العرب تقوم على تشجيع التكتلات العائليه والطائفية لضرب كفاح الشعب العربي من اجل حقوقه اليومية والقومية.

بل انها لا تعترف بالشعب العربي ذاتا وقومية وتجزئه لاقليات طائفيه «وقوميه» اسلاميه ودرزيه لتحقيق غرضها .

وفي كل مرة كانت وزارة الداخلية تعين مجلساً محلياً في قرية عربية كانت تقوم بذلك على اساس عائلي وطائفي . وترفض اتخاذ مقاييس الانتخابات اساساً لاقامة تلك المجالس ...

وهل يتم دس الحكم العسكري وكيده الا امتداداً على تلك النعرات الطائفية والعائليه ؟؟

لقد خادعت «اليوم» في كلمتها مثلما تخادع الحكومة في تصريحاتها في الكنيست وفي الميدان الدولي .

وراوغت لا حباً بالقرية العربية بل الاساءة للشعب العربي وتصويره متخلفاً عن الركب الحضاري لا يفقه حقائق العصر .

وقامت اليوم باكثر من هذا في كلمتها قالت ان «القرية العربية البدائية طمست تاتحت قرية متقدمة يشع النور في بيوت (كذا) وتخترق الماء سهولها وتنعم الثيار في طرقاتها (هكذا بالضبط)» .

ان القرى العربية ستقرأ المخادعة وستقرأ هذا الوصف الكاذب ولمعانيها .. وستعي دروساً وستستنتج عبراً ...

ستعلم ان تحذير الشيوعيين من التكتلات العائلية والطائفية كان صادقاً لان تلك التكتلات تضرب وحدة العمال والفلاحين وجميع المتضررين من سياسة الاضطهاد القومي ...

ستعلم ان الحكام والساعين على وجه الخصوص يلكون اوصافا لاسباب عديدة منها الاساءة اليها وتصويرها مثلما صورتها «اليوم» .

وسيتعلمون ان وحدتهم هي سلاحهم وان الشيوعيين ابناءهم يريدون الخير لهم دائما ويريدون رد الكيد الى نحور اعدائهم .

وسيتعلمون ان السبيل الوحيد لاقامة ائتلافات بناءة حقاً هو في جمع شمل جميع القوى التي تريد خير القرية وفي اقامة هذه الائتلافات على اساس مقاومة الحكم العسكري والقضاء على الاضطهاد القومي .

في جو من الحماس والثقة تجري الاحتفالات بعيد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

(اميل حبيبي : « نحن العمال لن نتخلى عن علم الكفاح الوطني ولن نسمح لقوى الخيانة بتمزيقه ! » استنكار العدوان البوليسي على عمال شفاعمرو وعدم نسيان الشريدي وكناعنة !)

الناصرة — من مكتب الاتحاد — يحيي الشيوعيون واصدقاؤهم وجميع العمال والوطنيين الواعين في هذه الايام الذكرى ال ٤٢ لاول ثورة مظفرة للعمال والفلاحين في العالم ، الثورة الاشتراكية الكبرى التي اقامت الاتحاد السوفياتي

ويقيم الشيوعيون واصدقاؤهم الذين عملوا سوية عملا بطولياً في معركة الانتخابات الماضية ، يقيمون حفلات بهيجة لهذه المناسبة التاريخية يستعرضون فيها ايضاً نتائج الانتخابات الاخيرة وواجبات الشيوعيين وكل القوى الوطنية الاخرى بعد المعركة . وفي هذه الحفلات توطد الصداقة والتعاون بين الشيوعيين واصدقائهم وترتفع الاصوات مؤكدة الثقة بالشعب وبالمستقبل وبالاصرار على تشديد النضال من اجل استرجاع حقوق الشعب السليبة.

وفي كل هذه الاحتفالات يستنكر المحتفلون العدوان البوليسي الدموي على عمال شفاعمرو ويطالبون باطلاق سراح جميع المعتقلين ومعاقبة المسؤولين من رجال البوليس ويذكر المحتفلون الرفيقين محمد يوسف الشريدي وتوفيق كناعنه اللذين ما زالا معتقلين منذ اول ايار ١٩٥٨ .

في الناصرة

بدعوة من فرع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في الناصرة عقد احتفال حضره جمهور كبير ضاقت قاعة نادي الحركة عن استيعابه الامر الذي اضطر الكثيرين الى الاستماع الى كلمات الحفلة وقوفاً خارج القاعة .

وقد حيا الجمهور المحتشد وفد سفارة الاتحاد السوفياتي الذي حضر الاحتفال عاصفة من التصفيق .

وافتتح الاحتفال عضو لجنة فرع الحركة في المدينة ، حسين ابو اسعد ، وتكلم فيه عضوا رئاسة الحركة خليل خوري والمحامي حنا نقارة فابرزوا جميعاً النجاحات الباهرة التي احرزها الاتحاد السوفياتي في ميادين الاقتصاد والعلوم ورفع مستوى المعيشة ، واثنوا على سياسة السلام الثابتة التي تنتهجها الدولة السوفياتية ، وبثوا تحيات جماهير الشعب الى الشعب السوفياتي وحكومته .

ورد على كلمة الخطباء مستشار السفارة السوفياتية زين الذي استقبل استقبالا حارا ، فشكر الخطباء والجمهور على تحياتهم وعلى مشاعر الود والصداقة التي ابدوها وقال ان الاتحاد السوفياتي قد ايد دائما وسيؤيد دائما ، نضال الشعوب من اجل السلام والاستقلال

ولهذا فهو يحظى بعطف وتقدير جماهير الشعب في مختلف ارجاء العالم

في حيفا

وعقد الحزب الشيوعي في حيفا اجتماعا احتفاليا في مقهى « نوجا » حضره جمهور كبير استمع الى الكلمة الشاملة التي القاها عضو المكتب السياسي للحزب الرفيق اسعد غنشكا عن اهمية ثورة اكتوبر وعن نجاحات الاتحاد السوفياتي وتعزز مكانة المعسكر الاشتراكي العظيم

وفي هذه الكلمة ردت الرفيقة غنشكا على التحريض الارعن الذي تبثه الرجعية وابواقها على الاتحاد السوفياتي .

والقت الشاعرة حانا غصون قصيدتين لقيتا استحسانا كبيرا

وفي امكنة اخرى

وجرت احتفالات اخرى في شمال تل ابيب وعسقلان وكريات اونو وناتانيا وبتح تكفا وكريات موتسكين وبلقا وريشون لتسيون ورعنانا وحولون وغيرها

عبلين

وفي منطقة الناصرة أقيمت حفلة في قرية عيلبون مساء ١١/٦ تكلم فيها نصري المر ومرشد سليم وراجي النجمي ، وحفلة شاي في طمرة مساء ١١/٧ تكلم فيها علي السر ، وحفلة في قرية البعنه مساء ١١/١٣ احتفل فيها الرفاق والاصدقاء بانتخاب اول عضو شيوعي في مجلس القريه المحلي ، الرفيق كمال المالح . وتكلم فيها الرفيق توفيق زياد .

في الرامة

واقيمت حفلة رائعة في قرية الرامه مساء ١١/١٤ احتفل فيها جمهور كبير من الرفاق والاصدقاء بنجاح القائمة الشيوعية في ايصال عضوين الى مجلس القريه المحلي ، الرفيق كمال غطاس والشاعر الوطني الاستاذ كريم عوض . وافتتح الحفلة الرفيق وادارها الاستاذ انور عوض وتكلم فيها الرفيق اميل حبيبي حاملا الى المحتفلين تحيات وتقديرات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وفي كلمته اكد اميل حبيبي على انه ، على الرغم من النتائج السلبية للانتخابات الاخيرة ، فلم تستطع قوى الخيانة والارهاب ان تبعد الطبقة العاملة العربيه ، حملة عبئها الشيوعي ، عن قيادة حركة الشعب العربي الوطنيه في هذه البلاد . ان العمال ، ممثلين بحزبهم الشيوعي ، كانوا وما زالوا احسن واخلص من يقود شعبنا نحو اماني البلاد . ونحن ، عمال شعبنا ، لن نتخلى عن علم الكفاح الوطني الصادق ولن نسمح لقوى الخيانة ان تلطخه في وحل خياناتها

ممثل غانا يتحفظ من سياسة حكام اسرائيل

حيفا — في اجتماع لجمعية « اسرائيل — جامعة الشعوب البريطانية » القى القائم باعمال مفوضية غانا في اسرائيل خطابا تحفظ فيه من سياسة حكام اسرائيل تجاه حركة التحرر في افريقيا ومن نظرة هؤلاء الحكام للعلاقات بين اسرائيل وغانا

وقد اكد في مستهل خطابه ان النضال من اجل استقلال افريقيا كلها هو حجر الزاوية في سياسة غانا ، وبدون هذا الاستقلال لا معنى لاستقلال غانا نفسها . وان غانا لن تهدأ الا متى حصلت حق تقرير المصير لشعوب افريقيا في كل قطر .

وقال ان على هذا الاساس ينبغي ان ينظر الى اعمال غانا وسلوكها في الميدان الدولي .

ولمح الى عدم دعوة اسرائيل الى حفلة الكوكتيل التي اقامتها الدول الافريقية في الامم المتحدة ، وقال انا معتادون على حركاتنا في النضال من اجل استقلال افريقيا — على الرغم من معارضتنا — يعارضون في دعوة الماس معينين ، فنبدأ ان نرى هل يستحق امر سكوتها ان نخسر من اجله هذا الحفل . ودحض تفسير الاوساط الحاكمة لاسرائيل العلاقات بين اسرائيل وغانا بانها مبنية على اعتبارات حربية معينة ، بقوله ، ان سياستنا قائمة على الصداقة مع كل الشعوب ، وعلى هذا الاساس تقوم صداقتنا مع اسرائيل ، فهي ليست قائمة على اساس وجود عدو مشترك لنا .

ودافع ممثل غانا بشدة عن سياسة بلاده المقاومة للاستعمار وانتقد تأييد حكومة اسرائيل للمستعمرين الفرنسيين .

وقال ان مهمة غانا في السياسة الافريقيه مرتبطة مع افريقيا الافريقيين . لكم الحق في ان تعتقدوا بان موقفنا من قضية الكمرون كان خاطئاً ، وان موقفنا من قضية الجزائر موقف نحس ، وان احتجاجنا على التجارب الذرية في الصحراء الكبرى لا يصدر الا عن اناس لا يعلمون شيئاً من اسرار الذرة ومع ذلك فان هذه القضايا قريبة للغاية فهي تمس بالغرب والامريكيين ونحن نعتقد ان من الحماقة لشعبنا ان يضحي بالوحدة تجاه هذه القضايا على مذبح حفلة كوكتيل او تصريحات متكررة في قيمتها الصغيرة .

شاريت يرفض الاشتراك في حكومة بن غوريون الجديدة!

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — ادلى الثالث الملقي ، موشه شاريت على اثر عودته من الهند حيث مثل حزبه الماي في مؤتمر « الحرب الاشتراكي الديمقراطي » الهندي — ادلى بتصريح اعلن فيه انه لا ينوي الاشتراك في الحكومة الجديدة مطلقاً

وقد جاءت تصريحات شاريت هذه في اعقاب اجتماع عقده مركز الماي لوضع خطوط التفاوض مع الاحزاب الاخرى لاقامة الائتلاف الجديد

وفي اجتماع مركز الماي هذا دعا بن غوريون زعامة حزبه الى « المحافظة على روح الوحدة » حيال الاصطراع القائم بين الكتل المختلفة بشأن توزيع الوزارات المالية . كما تحدث بن غوريون عن محاولاته الدائبة لابتلاع احدوت هعبودا والمبام ولانتهاج اسلوب انتخابات المناطق

وتكلم الموعى في الاجتماع فاكد « ضرورة وحدة المباي »

وقال مدير دائرة الشرح في حزبه ، ان نشر الانتخابات المالية ، عن « انه اخذ يسمع تردد في قضية تغيير اسلوب الانتخابات .

الطريق التي احتفل بها قبل الاوان

كابول — ابان معركة الانتخابات كانت الحكومة تطبل وتزمر حول « انجازاتها » وبينها « تعبيد طريق » كابول التي اقيمت الحفلة بافتتاحها قبل ان يتم العمل فيها .

وقد ابدى الاهالي قلقاً من هذه الاحتفالات السابقة لاوانها وحذر الشيوعيون من مناورات الحكومة لسرقة اصوات الناخبين لمواصلة سياسة الاضطهاد والافقار .

وقد سمع مصدر عنه الشيوعيون منحة تعبيد الطريق تقوم على سان وزارة العمل بان مراعاة الطريق انفقت وعلى القرية ان تصبح ... وقدره » لاكمال تعبيد الطريق

والصحيح ان على الحكومة ان تدفع ٧٥ بالمئة من نفقات الطريق حيال ٢٥ بالمئة تدفعها القرية .

والنفقات المقررة للطريق تبلغ مئة الف ليرة

فاذا كان الامر كذلك فأي الحسابات التي تظهر ان هذه المبالغ لم تنفق على امور غير تعبيد الطريق ؟

لقد دفع ابناء القريه طلبهم وغيرهم مبلغاً كبيراً على اساس ١٥ ليرة للفرد الواحد فأين ذهبت هذه الاموال ؟

ان تصريح وزارة العمل ومعها اللجنة لا يطمئن احداً بل يدل على رغبة في افقار القريه

وندعث على الاهالي ان يوحدوا لاحباط هذه المناورة وتشديد النضال لاقامة مجلس محلي يسهر على مصالح القريه فلا تذهب اموالها مع الريح

اضراب عمال أحداث عرب في عكا

عكا — في يوم الاثنين الماضي ٩-١١-٥٩ اضرب تسعة من الشبيبة العربية العاملة عن العمل في منجرة حاييم في عكا القديمة لا يتجاوز عمر اكبرهم الثامنة عشرة واجورهم تتراوح بين ٣ و٥ ليرات يومياً .

لقد مضت اشهر عديدة وهم يطالبون بزيادة اجورهم وخلال هذه المدة كان صاحب العمل يرفض تارة ويماطل اخرى حتى عيل صبرهم واضربوا .

اما محمد شعبان الزعيم النقابي فلم يحرك ساكناً ولا عند قريش خبر .. او طبل عند الطرش .

وحتى نهاية الاسبوع الماضي كان المضربون يصرون على زيادة اجورهم قبل العودة الى العمل .

عمال عبلين يستنكرون اعتداء البوليس على عمال شفاعمرو

عبلين — بعث اكثر من مئة من عمال عبلين رسالة الى رئيس الدولة واخرى الى رئيس الحكومة يستنكرون فيها اعتداء البوليس الوحشي على اهالي شفاعمرو يوم ٧-١١-٥٩ ، ويطالب الموقعون على العريضة بلجنة تحقيق نزيهة لكشف اجراءات القمع والاضطهاد التي قام بها البوليس واظهار قتلة محمد سليم رعد ومعاقبتهم وتعويض عائلته واطلاق سراح المعتقلين من اهالي شفاعمرو . هذا ويقوم العمال والفلاحون في القرى الاخرى بتوقيع رسائل مماثلة .

تهنئة

الى صديقنا هيثم عبد ... وعروسه

تهانينا القلبية ...

فرقة قيسارية

الحزب الشيوعي — حيفا

راحت السكرة

عبدالله ياسين احمد سكان دون كان في يوم الانتخابات داعية مباي .

وكان كذلك لانه كان يعمل حارساً في احدى الكيبوتسات — عدون .

صباح يوم الاربعاء ٤-١١-٥٩ (اي في اليوم الثاني من الانتخابات) ذهب الى عمله المعتاد فقالوا له هناك لم يبق لك عمل . « فراحت السكرة وأتت الفكرة »

طبعاً الانتخابات انتهت ومثله آخرون وكل مرة وانتم سالمون .

الشاعر الترمان ينتقد صدور العفو عن المساجين مرتكبي مجزرة كفرقاسم

هؤلاء الذين يتقبلون العفو الآن قد امتنعوا في ساعة ظلم من ابداء ذرة من العفو لمن طلبه منهم من رجال ونساء واطفال

تل ابيب — نشر الشاعر ناتان الترمان مقالا في جريدة « دافار » يوم الجمعة ، اعرب فيه عن احتجاجه على العفو عن آخر من بقي في السجن من مرتكبي مجزرة كفر قاسم .

وقال الترمان في بداية مقاله ، ان الجرائد تتحدث عن جهود ومساعي لم تنقطع طيلة الوقت من اجل الحصول على عفو عن اولئك المحكومين ، ذلك العفو الذي حصلوا عليه الآن والذي يشعر معه الجمهور الآن بنوع من الارتياح اذ ان تلك المساعي قد اثمرت في النهاية . ولذلك ينبغي القول ، قبل كل شيء ، ان تلك المساعي والجهود لم يكن لها ، لحسن الحظ ، طابع حركة جماهيرية ، وان كثيرين قد تلقوا نبأ نجاحها بارتياح .

وقال الترمان في مقاله ، اثناء المحاكمات التي نظرت في هذه القضية كان لدى الناس ميل الى ان يروا في حكم السجن ... [illegible]

حكم التشكيلات القانونية ، ومن جراء الضجة التي اثيرت حول هذه القضية التي هي في الواقع قضية مشينة ولكن كل ملابساتها تقضي بساعة من ظلم عليها بالتسامح والفهم وليس ثمة ما يصاف الى ما قيل في قرار الحكم وصدر في دحض هذا الرأي المريع الذي له مس خاص اذ يصدر من اوساط الشعب اليهودي الذي يلبس الظروف القاسية حاول المحكم امثاله ان يبرروا القتل الجرائم . ونخشى القول فقط انه من قرار الحكم الاول قد استمعت مع هؤلاء المحكومين في صحة كفرقاسم كل تشكيلات تخفيف العقوبه ، واخذ الحكم ينقص بسرعة كبيرة . وبعد ... [illegible]

يجال له السؤال ، هل كانت الرحمة هذه المرة في محلها ؟

ولا يمكن الامتناع عن القول ان الرحمة قد تعطلت وعملت هذه المرة باسم الدولة والشعب تجاه عمل علامته المميزة الجوهريه الرئيسه هي ان الامر الوحيد الذي خلا منه طيلة زمن تنفيذه الرحمة حتى ولو لدقيقة واحدة . ان المساجين الذين صدر عنهم العفو الآن والذين يتقبلون هذا العفو بكل استعداد مستغنين باستحقاقهم له ، قد امتنعوا في ساعة ظلم عن ابداء ذرة من العفو لمن طلبه منهم من رجال ونساء واطفال

ولهذا ، ولو لهذا وحده ، في هذا الوقت الذي يصدر فيه العفو عن آخر المذنبين بهذا العمل ، باسم الدولة والشعب اليهودي ، يجوز ، بل ينبغي القول ان الرحمة لا تدرج ... [illegible]

سموم العنصريه تقطر من صحافة حكومة (بلية)

وبتحريض وقح تكتب «اليوم» تقول ،

« وليس من الصعوبه معرفة تلك العناصر التي عملت على تحريض عمال شفاعمرو واستغلت للمرحوم من وسع المواصلات للاصطياد في الماء العكر ، فجميع القرائن تدل على ان الشيوعيين ضلعاً في هذا الحادث ... [illegible]

منتهزاً لما يطلع في صدورهم من غيظ وما يساور نفوسهم المريضة من كره » .

ولا كلمة عن مسؤولية البوليس .

ايضاً !

وهكذا يجد القارئ في هذا الاستعراض لما كتبته الصحف الرجعية كيف تحاول الرجعية بكل ابواقها ان ... [illegible]

شفاعمرو سكانها .

غير ان الواضح هو ان وحدة اهالي شفاعمرو ومطالبتهم باقامة لجنة تحقيق شعبية — وليس بوليسية — وباطلاق سراح المعتقلين ومعاقبة المجرمين من افراد البوليس الذين قتلوا الشهيد محمد ... [illegible]

أعداء عودة اللاجئين أعداء السلام والاخوة!

في كل مرة تطرح فيها قضية اللاجئين على بساط البحث في هيئة الامم ولجانها تتردد من [illegible] وهي ان العرب هم المسؤولون عن مأساة اللاجئين وهم المسؤولون عن [illegible].

وحتى «لاجيء» الوحيد في مصر [illegible] واحرارها [illegible] اللاجئين هو مكانهم في بلاد عربية.

وبهذه الروح العنصرية وروح التنكر لحقوق الشعب العربي كتبت «عل همشمار» صحيفة حزب الاخوة «مبام» مقالا [illegible] الاول [illegible] عودة للاجئين [illegible] لسياسة [illegible].

وحزب لاجيء [illegible] دون [illegible] «لا لاجيء ولا [illegible]» [illegible] «عل همشمار» [illegible] الى [illegible] في اللجنة السياسية [illegible] موقف الروسي بشأن ارجاع اللاجئين [illegible] (٤) في الاقطار العربية، اي [illegible] الاساسية التي يستند [illegible] سكرتير الامم المتحدة، همرشولد، في تقريره.

وتسمع «عل همشمار» دروة التحسس والتحريض على العرب حينما تقول: [illegible] كل حل لمشكلة اللاجئين عن طريق إسكانهم في البلاد العربية [illegible] الدول العربية [illegible] اللاجئين [illegible] على اسرائيل [illegible] اعادة فلسطين الى [illegible].

وتتجاهل «عل همشمار» [illegible] ان كل مؤامرات [illegible] على قضية اللاجئين التي ساهم في تنفيذها الحكام الرجعيون العرب [illegible] اضرار اللاجئين الشديد على [illegible] وحصر هذه الاضرار [illegible].

والامر [illegible] على الجمعية العمومية [illegible] لسياسة حكام اسرائيل الرجعية التوسعية، ولسياسة تضليل الرأي العام الاسرائيلي [illegible] لحقوق الشعوب الاخرى التاريخية هو [illegible] «عل همشمار» المتبنيت عن موقف حكام اسرائيل في هيئة الامم الذي يعد [illegible] دون الاستقرار في المنطقة ويعرقل كل امكانية للتفاهم الاسرائيلي العربي.

[illegible] مراسل [illegible] هذا [illegible] استعداد بلاده لاجراء مفاوضات مباشرة مع الدول العربية [illegible] هذا ما يقوله «عل همشمار» في حين ان حكام اسرائيل [illegible] «لا لاجيء ولا شبر ارض». ان هذا التضليل الذي يصرف انظار الشعب اليهودي عن رؤية الحل العادل لقضية اللاجئين وقبوله، تقع مسؤوليته التاريخية على عاتق حكام اسرائيل وقادة احزابها الصهيونية.

ان الذين يقاومون حق اللاجئين العرب في العودة الى ديارهم ويحثون الشعب في اسرائيل على التنكر لهذا الحق الطبيعي لسكان هذه البلاد العرب هم حقا اشد اعداء التفاهم والاخوة بين الشعبين والسلام بين اسرائيل والبلاد العربية.

اتفاقات خطرة بين العربية المتحدة وامريكا

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — وافقت الولايات المتحدة بموجب اتفاق عقدته مع الجمهورية العربية المتحدة على تزويد الاقليم السوري بفائض انتاجها الزراعي بما قيمته ٩٫٦ ملايين دولار.

ومنذ كانون الاول سنة ١٩٥٨ زودت الولايات المتحدة بموجب اتفاقات مماثلة الاقليم المصري بمثل هذا الانتاج بما قيمته ١٠٧ ملايين دولار.

وبموجب هذا الاتفاق يتوزع دخل بيع الفائض في الاقليم السوري على الوجه الآتي:

● ٥٠ بالمئة من الاموال تنفق على مشاريع التطوير في الاقليم السوري

● ٢٥ بالمئة تدفع على حساب قروض بنك الاستيراد والتصدير الامريكي للمشاريع التي يساهم فيها ذلك البنك

● ٢٥ بالمئة تغطي مصاريف السفارة الامريكية في الجمهورية العربية المتحدة!!

والفائض الزراعي الامريكي تثير اشد القلق في محافل الوطنيين في الاقطار الاسيوية والافريقية التي ترضخ لشروط المساعدات الامريكية. ومؤخرا حين عقدت سيلان مثل هذا الاتفاق وقف النواب المتحررون في البرلمان يشجبون ويعلنون انها تمكن الولايات المتحدة من التدخل في شؤون سيلان وتضع تحت تصرف السفارة الامريكية اموالا طائلة لرشوة الصحف والترويج لسياسة الولايات المتحدة المعادية لامال الشعب في الاستقلال.

والاتفاق الاخير الذي عقدته الولايات المتحدة مع الجمهورية المتحدة يمهد الطريق الى تغلغل الاموال الامريكية الاحتكارية الى الاقتصاد الوطني في الاقليم السوري الذي خلا منه.

وكان الرئيس جمال عبد الناصر في ايلول الماضي قد اصدر مرسوما يحكم الرأسمال الاجنبي من التسرب الى الاقليم السوري فالمرسوم يعدل قانونا قديما وينص على ان يكون الرأسمال الوطني ٧٥ بالمئة.

رسالة كندية

القاهرة — قالت «الاهرام» القاهرية ان ارنولد سمث السفير الكندي يبحث مع المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا

وقالت ان محادثات مماثلة جرت في نيويورك بين سلوين لويد وزير خارجية بريطانيا ووزير خارجية الجمهورية المتحدة محمود فوزي

واضافت ان رجال الصحف استئناف العلاقات الدبلوماسية بين القطرين على مستوى قائم بالاعمال وان اليوم بإعلان استئناف العلاقات لا يزال قيد الدرس.

واكد متكلم بلسان وزارة الخارجية في الجمهورية المتحدة هذه الوقائع ولكنه امتنع عن تحديد موعد استئناف العلاقات بين القطرين الا انه قال انها قريبة

ويذكر القراء ان العلاقات الدبلوماسية بين القطرين انقطعت خلال العدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر في خريف ١٩٥٦

لجنة وزارية (بقية)

من اعمال العرب ويجهم انشاء العامر ارهاب شعبوي. كما ان البوليس هو الذي اعتدى على الكثيرين من ابناء البلدة عند العدوان وضربهم واعتقلهم

الافرج عن بعض المعتقلين

ومما يشير الى هذه الحقيقة ان البوليس نفسه قد اضطر الى ان يحضر الى المحكمة نحو ٤٠ شخصا من اعتقلهم وطلب اخلاء سبيلهم دون اي شيء لعدم توفر اي ادلة ضدهم. ولكن اجراء البوليس هذا جاء بعد نحو اسبوع من اعتقالهم وبث عوامل ريبة المجرم

وكذلك فان الشرطة قد طلبت الى المحكمة اخلاء سبيل ٤٤ عاملا آخر من المعتقلين بكفالات مالية. ومع هذا فان السجون لا تزال تبتلع في غرفها العشرات من عمال شفاعمرو. وبالاضافة الى هذا واصلت الشرطة احتلال عمال جلد.

لقد حملت اهالي شفاعمرو، والجماهير العربية والقوى الديمقراطية اليهودية على حق كل الحق، في استنكارهم «لجنة التحقيق البوليسية» ولن تخدعهم بعد.

غير ان اقامة لجنة وزارية ليس في وسعها ان تصل الى جذور القضية، وتضع النقاط على الحروف بوضوح

فحادث شفاعمرو هو واحد من حوادث كثيرة اقترفتها الشرطة بحق الجماهير العربية في هذه البلاد. واعتداءات الشرطة هذه ليست سوى تجسيد لسياسة الاضطهاد القومي الرسمية التي يرزح تحتها السكان العرب، واهل شفاعمرو منهم. تحت كابوسه منذ احدى عشرة سنة. ثم ان حجم دور الشرطة في هذه الجنة. البوليس الذي اعتدى على السكان في شفاعمرو، انما يشير ايضا الى حق تخوف سكان شفاعمرو والجماهير العربية من محاولات طمس المسؤولية الرئيسية التي تقع على كاهل البوليس.

لتكن جلسات اللجنة مفتوحة

وتطالب الاوساط الشعبية بأن تكون جلسات اللجنة في شفاعمرو نفسها ومفتوحة للجمهور حتى لا تحدث اي تلاعب او تآمر على حساب اهالي شفاعمرو وسمعتهم. ومما لا شك فيه انه يجري طائفة اهالي شفاعمرو على وحدة صفوفهم وصمودهم امام محاولات الدوائر الحاكمة لانقاذ البوليس من المسؤولية فان كل المؤامرات ستفشل وسيضمن شفاعمرو مصالحها وتنقذ ابناءها من المعتقلات.

وحيال هذا كله فان مطلب اقامة لجنة تحقيق شعبية تظهر مسؤولية سياسة الاضطهاد القومي وتعين البوليس على عدوانه الاثم هو مطلب لا يزال على بساط البحث ويجب تحقيقه.

كلمة الاتحاد (بقية)

العربية وامامها لتنقله من في مناهجها.

ولا جدال ان احتدام مؤامرات الاستعمار وافتحام اسرائيل الميدان للاشتراك فيها يعودان الى النزاع العربي بين الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية العراق والى مهادنة الجمهورية المتحدة مع الاستعمار وتواقح اجراء الاستعمار في العالم العربي امثال حسين وتهديدهم بالتدخل في شؤون العراق الديمقراطي المتحرر.

وقد امر آخر شجع المستعمرين على التآمر ومكن حكام اسرائيل من التواقح والتمادي في التلويح بالحرب، وهذا الامر هو اعتقاد المستعمرين واعوانهم بضعف الصداقة السوفياتية العربية وتدهور العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والمعسكر الاشتراكي.

لقد كانت هذه الصداقة ترسا قويا لجم المستعمرين ولم يمكنهم من التدخل في امور الدول العربية المتحررة حين اختارت تلك الدول انتهاج سبيل الاستقلال

ان هذه الصداقة هي التي لجمت حكام اسرائيل الذين كانوا يهددون بالتدخل اذا ما طرأ تغيير على الوضع الراهن في العالم العربي .. آنذاك وصغروا للامر الواقع ولم يتجرأوا على انتهاج سبيل العدوان حين قامت الجمهورية العربية المتحدة التي حكمت تغييرا جذريا في الوضع الراهن في الشرق الاوسط

ولكن المستعمرين وبن غوريون الذي يستوحي سياسته منهم يحكمون واهمين اذا اعتقدوا ان الاوضاع ملائمة للتآمر على العراق وعلى الحركة القومية العربية التحررية. فالشعب في العراق يستطيع احباط اي مؤامرة على نظامه الديمقراطي والشعب العربي الكبير على الرغم من الخلافات الايديولوجية التي تبرز في صفوفه وعلى الرغم من النزاع بين جمهوريتيه من الشقاوة يستطيع في الملمات ان يوحد قواه ويقضي على كل عدوان على مستقبله.

اما الصداقة العربية السوفياتية فهي وطيدة وتشتد وثوقا وهي لا تتأثر بعوامل عابرة او عواطف حس من قادة الدول العربية.

لقد اعلن الاتحاد السوفياتي صداقته المطلقة لجميع الشعوب المناضلة من اجل تحررها وفي مناسبات كثيرة اكد على هذه الصداقة تجاه الشعب العربي المكافح ضد الاستعمار.

وتوطيد الصداقة العربية السوفياتية في العراق هي اعراب عن هذه الحقيقة الخالدة.

ان تهور بن غوريون لا يهدد الدول العربية بقدر ما يهدد اسرائيل ومستقبلها.

حذار من هذا التهور

ان الجماهير الواعية لا يمكنها ان تسامح بهذا التهور فهو يهدد مصيرها ومستقبل جهدها لتحطيم السيف الذي يرفعه بن غوريون ويهدد به الشعوب العربية.

الحكم على أربعة من قرية المغار بالسجن مدد ابين ٢ و ٨ سنوات «بتهمة التجسس»

المحامي شنتاي يطلب البرأة بموكله لانه هو الذي أبلغ الشرطة

والحواري يقول: موكلي قاموا بما قاموا به ليقبضوا أجراً وليس للاضرار بالامن

حيفا — لمراسل الاتحاد — اصدرت المحكمة المركزية هنا احكامها بحق اربعة من قرية المغار في الجليل، هم سليمان رمضان وحسين علي وحسين مبارزة واميل عبد الله بتهمة «التجسس لصالحة العدو».

وقد ادانت المحكمة هؤلاء في امور في المدة الواقعة بين آب ١٩٥٧ وآب ١٩٥٨ اقاموا علاقات مع متسببين من سوريا وقدموا لهم معلومات تخص الاسرار في الدولة، وعند اعتقالهم وجد في حوزتهم ١٦ صورة لمواقع ودبابات ومصفحات وغيرها!! كما ان المتهمين الاخرين ادينا على انهما تآمرا على جمع معلومات قد تكون ذات فائدة للعدو.

ودافع عن المتهم الاول، سليمان رمضان، المحامي شنتاي. وعلى اثر الادانة وقف المحامي يرجو المحكمة ان تأخذ بعين الاعتبار ان موكله هو الذي ابلغ الشرطة عن اعمال الجماعة.

اما المحامي محمد الحواري الذي كان وكيلا عن المتهمين الثلاثة الاخرين فقال ان موكليه قاموا بما قاموا به من اجل ان يتقاضوا اجرا وليس للاضرار بامن الدولة التي يعيشون فيها اليوم افضل مما كانوا يعيشون في الماضي بل افضل مما يعيش سكان الدول المجاورة..!!

وقد صدرت الاحكام بحق هؤلاء الاربعة فحكم على المتهم الاول بالسجن مدداً مجموعها ١٠ سنوات على كل التهم الموجهة اليه يقضيها بالتداخل فتصبح ٤ سنوات وحكم على الثاني بالسجن ٣ سنوات اما المتهم الثالث فحكم عليه بالسجن مدداً مجموعها ١٤ سنة يقضيها بالتداخل فتصبح ٨ سنوات. وحكم على المتهم الرابع بالسجن مدداً مجموعها ١٤ سنة يقضيها بالتداخل ٥ سنوات.

اجتماعات وعرائض للاحتجاج على عدوان البوليس على عمال شفاعمرو

كفر ياسيف — ما تزال السخط والنقمة في نفوس الاهلين ابناء العدوان البوليسي الدموي. العرب يرافقها حملة احتجاج على عمال شفاعمرو تثير مشاعر بالاجتماعات والعرائض في القرى العربية للمطالبة باقامة لجنة تحقيق شعبية ومعاقبة المسؤولين من رجال البوليس واطلاق سراح المعتقلين.

وفي مساء يوم السبت ١٤-١١ عقد اجتماع احتجاجي كبير تكلم فيه الرفيق يوسف شحادة. وفي مطلع الاجتماع وقف الحضور دقيقة حداداً لذكرى الشهيد محمد سعيد ابو رعد

وقرر المجتمعون ارسال برقية الى رئيس الدولة لاستنكار العدوان والمطالبة بمعاقبة المسؤولين، واطلاق سراح المعتقلين

وفي نهاية الاجتماع تبرع الحضور بمبلغ ٢١ ليرة لصندوق الدفاع عن المعتقلين ومساعدة عائلاتهم. ولمستمر جمع التبرعات بعد الاجتماع هذا ومن المنتظر ان تقوم وفود من اهالي كفرياسيف بزيارة شفاعمرو لتعزية اهل الشهيد محمد ابو رعد والتضامن مع اهالي شفاعمرو في معركتهم ضد العدوان الاثم.

اتحاد دمقراطي قبرصي لمقاومة الحكم الدكتاتوري

نيقوسيا — الف وطني يوناني قبرصي يمثلون مختلف الاتجاهات السياسية اتمروا هنا اول امس واقاموا اتحاداً دمقراطياً سيهدف الى تأييد مرشح لا ينحو نحواً دكتاتورياً والى مقاومة الاصابع عن اقامة جيش.

وقال المحامي جون كلريدس الذي قدم الاقتراح في الاجتماع ان المطران مكاريوس ختم على مصير قبرص في غياب اهلها حين وقع اتفاق زوريخ.

ولكنه لم يدع الى الغاء هذا الاتفاق لان ذلك يجر وراءه ويلا لا حصر لها.

وقال ان الامر الهام الان هو تحديد الاضرار السياسية والاقتصادية الناتجة عن تلك الاتفاقية.

وهاجم كلريدس الفقرة التي تنص على قيام هيئات بلدية ارستقراطية متفرقة وقال ان هذه المؤسسات تؤدي الى التقسيم ولا يمكن ان يخفي ذلك تبادل المجاملات بين المطران مكاريوس والدكتور كوتشك.

وقد شجب عدد من الخطباء اتفاق زوريخ واكدوا ان كفاح قبرص الدامي خلال الاربع السنوات التي سبقته لم ينته بالنصر.

مقعدان للحزب الشيوعي في مجلس الرامة

الحزب الشيوعي يشترط لتأييد أي مرشح للرئاسة الاتفاق على سياسة تقاوم الحكم العسكري والاضطهاد القومي

الرامة — لمراسل الاتحاد — تم رسمياً توزيع مقاعد المجلس المحلي في القرية وفازت قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين بمقعدين وقائمة الروم المستقلة بأربعة مقاعد وقائمة التقدم والانعاش بثلاثة مقاعد وقوائم الاصلاح والعمل والاخوة والدمقراطية المحايدة وقائمة (دي) بمقعد لكل منها.

ولم تنل ثلاث قوائم بينها قائمة المبام اي مقعد في المجلس الجديد الذي يتألف من ١٣ عضواً.

وظهور هذه النتائج النهائية لانتخابات المجلس المحلي بغير [illegible] القوائم الى اجراء الاتصالات لانتخاب رئيس المجلس وادارة تشرف على اعماله

وخلال هذه الاتصالات والمداومات اعلن الحزب الشيوعي بوضوح انه يشترط لتأييده اي مرشح للرئاسة والدخول في اي ائتلاف، انتهاج سياسة قوامها مقاومة تدخل الحكم العسكري وانهاء الاضطهاد القومي والعمل على مصلحة القرية.

٤٥٠٠ مستخدم في الوكالة اليهودية يعلنون اضراباً انذارياً في المدن الثلاث الكبرى

تل أبيب — لمراسل الاتحاد — اعلن مستخدمو الوكالة اليهودية في البلاد — وعددهم ٤٥٠٠ مستخدم — اضراباً انذارياً من الساعة الحادية عشرة حتى الواحدة من ظهر يوم الاحد الماضي وعقدت اجتماعات لهم في المدن الرئيسية الثلاث، تل ابيب وحيفا والقدس، احتجاجاً على سوء ظروف عملهم. وفي هذه الاجتماعات قرر المستخدمون الاضراب في يوم الاربعاء غداً اذا لم تتحقق مطالبهم حتى ذلك اليوم.

ومطالب المستخدمين هي وضع تدرج جديد يشمل المدة الواقعة بين ١-١-٥٩ حتى اليوم، وتغيير طريقة الاقدمية من اقدمية الدرجات الى اقدمية مدة العمل، والغاء التغييرات الاخيرة التي زادت في سوء ظروف عملهم ومنها ما يتعلق بدفع اجور السفر للعمل واجور العمل الاضافي.

وفي الاجتماعات ذكر اعضاء سكرتارية نقابة المستخدمين انهم كانوا يصطدمون «بجدار سميك» اثناء المفاوضات مع المسؤولين وان الوعود التي قطعت لهم «بحل القضية» بعد الانتخابات لم تكن سوى وعود كاذبة.

محاكمات بالجملة في السودان

الخرطوم — اصدر الجنرال ابراهيم عبود صاحب الكلمة المطلقة في السودان بدأت المحكمة العسكرية النظر في قضية المتهمين بمحاولة قلب نظام الحكم - مدير المدرسة الحربية العقيد علي حامد وزميله محمد محمود عثمان.

والمحاكمة العسكرية الجديدة تجري في وقت يحاكم فيه في محكمة عسكرية خاصة عدد من الزعماء الشيوعيين المتهمين بالقيام بتنظيمات غير مشروعة تهدد امن البلاد

وقبل اشهر انتهت المحكمة العسكرية بمحاكمة ضباط آخرين اتهموا بمحاولة قلب نظام الحكم في ايار القادم.

والذاك حكمت المحكمة باعدامهم ولكن الجنرال عبود ابدل الحكم بالسجن مدى الحياة

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير - ٢٠ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٣٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

اديناور يصل الى لندن

لندن — اليوم يصل مستشار المانيا الغربية اديناور الى العاصمة البريطانية ليباحث زعماء الحكومة في عدد من المسائل خلال الايام الثلاثة التي يمكثها هناك.

وتؤكد المصادر المطلعة ان جدول ابحاث اديناور يتألف من موضوعين - مؤتمر القروة المتبد والقضية الاقتصادية في اوروبا.

ويقول رويتر ان القضية الاقتصادية تنبع من الخلاف بين السوق الاوروبية والدول الاوروبية السبع وبينها بريطانيا التي لم تنتسب الى السوق الاوروبية. ويضيف ان الابحاث ستستهدف عدم تجزئة اوروبا الغربية الى معسكرين اقتصاديين وهو يستبعد ان تؤدي الى حلول عينية.

اما في موضوع اجتماع الذروة فسيحاول اديناور ان لا يتم الاتفاق على برلين الغربية الا ضمن اتفاق عام بين الغرب والشرق مع ان بريطانيا تعتقد ان الاتفاق على برلين الغربية على حدة من الامور الممكنة.

ولذلك يرى المراقبون ان اديناور يحمل وراء اصراره على رأيه ان يعرقل الاتفاق في اجتماع الذروة المقبل.

اعلان

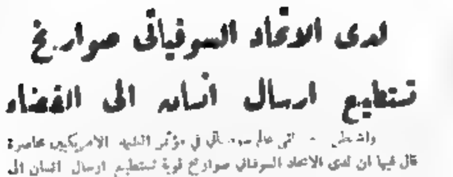

لدى الاتحاد السوفياتي صواريخ تستطيع ارسال انسان الى الفضاء

واشنطن — ... [illegible] في مؤتمر المعهد الامريكي عاضرة قال فيها ان لدى الاتحاد السوفياتي صواريخ قوية تستطيع ارسال انسان الى الفضاء ولكن ليس هناك مشروع لتنفيذه في القريب العاجل، فالعلماء السوفياتيون يجرون الان دراسات حول هذا الامر في الضروري صون سلامة الانسان المرسل واعادته الى الارض

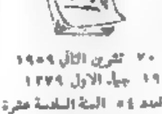

٢٠ تشرين الثاني ١٩٥٩
١٩ جماد الاول ١٣٧٩
العدد ٥٤ السنة السادسة عشرة
19 חשון 5720
20 11 1959
No. 54 Vol. XVI

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

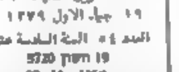

אל-אתיחאד — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٠٠ بروطة) — Al-Ittihad

كلمة الاتحاد

واقع الشعب وحقيقة الاخشاب المسندة التي تدعي تمثيله

كل الضمائر الحية في اسرائيل تعلن ثورتها الحدث بعنف اشد بنقمـة احق، في هذه المرة، على نحر العدالة الاسرائيلية، على مذبح سياسة الاضطهاد والتمييز القومي.

فاصداء العفو عن قتلة النساء والاطفال في كفر قاسم واطلاق سراح آخر من بقي منهم تثير النقمة والاستنكار في نفوس جميع ذوي الضمائر الحية يهود وعرباً بنفس الشدة التي اثارتها المجزرة نفسها ان لم يكن اشد من ذلك.

ان حدة هذا الاحتجاج اجبرت حتى الصحافة الرجعية على ان تخرج عن صمتها وان تنشر رسائل الحقد المتفجر التي يبعث بها القراء والكتاب. ومازال القراء يذكرون كلمة الشاعر العبري التزمان في دافار تحت عنوان «مقاييس الرحمة» التي ذكر فيها «ينبغي القول ان الرحمة لاتنحرج من تلقاء نفسها في هذه القضية بل لم تكن لتشملها لو لم تفرض فرضاً».

اما حملة هؤلاء هذه فقد ذكرت انه مما يلفت النظر ان العفو عمن تبقى من القتلة واطلاق سراحهم يحدث في نفس الاسبوع الذي سفك فيه البوليس دم العامل محمد ابو رعد، من شفاعمرو.

وفي مقال جريء جداً نشرته هآرتس، بقلم ب. عفرون، يحمل الكاتب حملة عنيفة جداً على الاحزاب التي آثرت الصمت وطمس معالم الجريمة، كما يحمل على الصحف باعتبارها المسؤولة الاولى في مؤامرة الصمت على بشاعة الجريمة حينما وقعت. كما يندد بمواقف رجال الدين وخنوع الادباء والشعراء واساتذة الجامعات ودعاة «الاخوة» الذين يلتزمون جانب الحياد والصمت. ويقول وحتى انه كان هنالك من تجرأ على توجيه نقد لما اعتبروه باحكام مشددة على القتلة.

ويحذر الكاتب في مقاله المذكور من خطر تحويل العرب في اسرائيل الى امة من العبيد.

وثمة امر سيثيره كاتب المقال وهو ان هناك جرائم طفيفة جداً امضى مقترفوها في السجن اكثر من ثلاث سنوات ونصف وهو كل ما امضاه مقترفو مجزرة كفر قاسم.

وحيال هذه النتيجة الماثلة التي تقع يومياً على اثر صدور اوامر العفو عن قتلة الابرياء في كفر قاسم التي تطارد اشباحهم المسؤولين الحقيقيين عن المجزرة المروعة تطالعنا الصحف بانباء أخرى عما يلهو به منتخبو المباي العرب للكنيست الرابعة.

صحيفة «دافار» المبائية وصفت الحفلات التي اقامها احمد كامل الضاهر والياس نخلة ويوسف دياب العبد بمناسبة تسلمهم بطاقات عضوية الكنيست الرابعة، بانها حفلات تفوق في بذخها اساطير الف ليلة وليلة.

لقد صدق من قال ان هؤلاء ينفقون على حفلاتهم من ثمن الخيانة الذي تقاضوه لبيع حقوق شعبهم ومصالحه، اذ لم تمض ٥ ايام على الانتخابات والوعود المعسولة حتى كان رصاص بوليس بن غوريون وهطربت ينهمر على رؤوس العمال في شفاعمرو.

ولم يبق انسان شريف في اسرائيل لم يبد استنكاره لهذا العدوان الدموي الجديد الآثم على السكان العرب في اسرائيل

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤و٥)

خروشتشوف يندد بمطالب طلاب الثأر في المانيا الغربية

الاتحاد السوفياتي على استعداد لاتلاف صواريخه التي تستطيع ان تمحي من وجه الارض كل مستد

موسكو — عاد رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي، نيكيتا خروشتشوف، فاعرب عن استعداد الحكومة السوفياتية لان تتلف حالاً كل ما لديها من الصواريخ النووية التي تستطيع ان تمحو عن وجه الارض كل معتد، اذا فعلت الدول الاخرى مثل الاتحاد السوفياتي.

ففي خطاب امام الصحفيين في ١٤ نوفمبر الحالي في الكرملين استعرض خروشتشوف القضايا التي تشغل العالم اليوم. وتنديداً على قرار حكومة بون اقامة محطة اذاعة في القسم الغربي من برلين، قال ان الدكتور اديناور قد تورط في ورطة. وذكر انه في خطابه الاخير قد امتنع عن ذكر اسم رئيس حكومة المانيا الغربية، ولكنه الان لم يعد يستطيع ان يسكت حيال عزم حكومة بون على اقامة محطة اذاعة في القسم الغربي من برلين. وصرح بان الاتحاد السوفياتي يرى في هذا المشروع عملا غير قانوني، واستفزازاً.

وقال يبدو ان طلاب الثأر في بون يريدون دفعنا الى اعمال متطرفة على أمل ان تساعدهم بذلك على تشديد الحرب الباردة. فاذا كان هذا هو غرضهم، فانه مقضي عليه بالفشل سلفاً، لان الاتحاد السوفياتي لم يعترف قط، ولا يعترف اليوم، ولن يعترف ابداً، بحقوق لحكومة بون في القسم الغربي من برلين. فلا تتلفوا عبثاً ايها السادة، طلاب الثأر.

وقال ان العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة قد تقدمت كثيراً منذ مقابلته للرئيس ايزنهاور في جنيف سنة ١٩٥٥

وقال خروشتشوف ... [illegible] مصنعاً سوفياتياً ... ٢٥٠ ... [illegible]

فالاتحاد السوفياتي يسعون لان يرمى هذا كله في اعماق البحر من اجل صون السلام في العالم. نحن لا نريد الحرب.

وقال ان الاتحاد السوفياتي قد قدم مشروع نزع السلاح التام، ليس ... [illegible] عسكري او اقتصادي او سياسي، بل لانه يدرك واجبه من بذل كل جهد في سبيل صون السلام وتوطيده في العالم.

ميكويان يفتتح معرضاً سوفياتياً في المكسيك

... [illegible]

ومكويان ... [illegible] والثقافة.

... [illegible]

جاء في الانباء ان الاتحاد السوفياتي يستعد لاطلاق صواريخ صاروخية لتصوير كوكب الزهرة والمريخ

وفد يمني يزور موسكو

موسكو — ذكرت وكالة لانباء السوفياتية «تاس»، ان وفداً حكومياً يمنياً برئاسة الامير عبد الرحمن ... الامام، قد وصل الى موسكو

وضم الوفد وكيل وزارة ... محمد المصري، ... محمد عباس.

لبنان يبحث حوادث الحدود مع سوريا

بيروت — عقد مجلس امن الدولة اللبناني، اجتماعاً، قبل يومين، لبحث الاصطدامات الدامية، التي تحصل بين آن وآخر بين سكان الحدود اللبنانية والسورية

وقد صرح وزير داخلية لبنان بعد انتهاء الاجتماع أن المجلس كلف لجنة مؤلفة من قادة الامن، في محافظة لبنان الشمالي، للاتصال بسلطات الاقليم السوري لوضع حد لهذه الاعتداءات

الشعب البريطاني يستقبل اديناور بمظاهرات الاستنكار لحكام بون

لندن — جرت في العاصمة البريطانية هنا مظاهرة كبيرة احتجاجاً على مقدم رئيس حكومة المانيا الغربية، اديناور، الى بريطانيا. وكان المتظاهرون يحملون لافتات كتب عليها: «اديناور يريد استمرار الحرب الباردة» و«لا تأجيل للمؤتمر الاقطاب» و«لتسقط العسكرية الالمانية».

وكان اديناور قد اجتمع برئيس الحكومة البريطانية، ماكميلان، على اثر وصوله الى لندن. غير ان الاجتماع الثاني بينهما، والذي كان مقرراً عقده امس، ألغي واستبدل باجتماع وزيري خارجية البلدين.

وقد اعترفت الصحف البريطانية بالخلافات القائمة بين موقفي البلدين، بريطانيا والمانيا الغربية. وقالت صحيفة «تايمز» ان ... هذه التناقضات يعود الى مشكلة مؤتمر الاقطاب. فاديناور قد جاء ليضغط من اجل تأجيل موعد المؤتمر وتغيير جدول اعماله.

مؤتمر دولي لقضايا اللاجئين

جنيف — ذكر في جلسة اللجنة الدولية لسنة اللاجئين العالمية ان مؤتمراً للجان القطرية التي تعالج المشاريع التي ضمن نطاق سنة اللاجئين العالمية، سيعقد في جنيف بين ١٢ و١٤ يناير المقبل.

والغرض من هذا المؤتمر هو تمكين اللجان القطرية من تبادل النتائج التي توصلت اليها ووضع مشروع للنصف الثاني من سنة اللاجئين العالمية، بانتهاء النصف الاول منها.

اجهزة سوفياتية للعربية المتحدة

اذاع راديو القاهرة قبل ايام أن سفينتين سوفياتيتين قد افرغتا في ميناء الاسكندرية «بمصر» ما حمولته ٦٠٠٠ طن من الالات الصناعية والاجهزة العلمية الذرية. وقالت الاذاعة أن هذه الاجهزة ستنقل الى «مدينة الذرة» في الجمهورية المتحدة.

الاف يصابون بالشلل نتيجة استعمال فائض الزيت الامريكي

الرباط — نشرت وزارة الصحة المراكشية ان اكثر من ٦٠٠٠ نسمة اصيبوا بشلل جزئي في الارجل من جراء استعمال زيت في الطبخ مخلوط بزيت الطائرات.

وبيعت الطائرات قديم السوق المحلية من فائض الزيت في قاعدة سلاح الجو الامريكية في مراكش.

وعلم ان البوليس اعتقل ٢٧ تاجراً بتهمة شراء الزيت الامريكي وخلطه بزيوت أخرى وبيعه للاكل.

ويواصل الاطباء وخبراء الشلل معالجة المصابين الذين بأكثريتهم الساحقة من الطبقات الفقيرة ولكن فلان لم يعثر على العلاج الشافي من هذا المرض.

الخنوع التام شروط بن غوريون لاشراك المبام في الائتلاف الحكومي

تكتيك بن غوريون اثارة الخلاف بين المتدينين ودق اسفين بين مبام واحدوت هعفودا

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — في الوقت الذي تكذب فيه الزعامة المبائية الانباء القائلة انها تسعى الى اقامة ائتلاف ضيق، وتؤكد أنها جادة لاقامة ائتلاف واسع من كل الاحزاب — باستثناء الحزب الشيوعي والحيروت — فان المصادر الموثوقة هنا تعلن ان بن غوريون يعمل وفقاً لبرنامج يرمي الى التفريق بين المبام واحدوت هعفودا، والى التفريق بين اعوان اسرائيل و«المتدينين الوطنيين»، وذلك عن طريق اشراك المبام واغودات اسرائيل في الحكومة وترك «المتدينين الوطنيين» واحدوت هعفودا خارجها.

مع المبام

وقد اجرى بن غوريون مقابلة مع زعيمي المبام، مئير يعري ويعقوب حزان، وعرض عليهما اقتراحاته لخطوط تأسيس الحكومة الجديدة. ويؤخذ من اوساط المباي ان هذه «الاقتراحات لم تثر تقريباً، اي نقاش من المبام».

وفي هذه المقابلة تحدث بن غوريون باسهاب عن «المسؤولية الجماعية» وطلب ان يكون مفهوماً جيداً ان كل قرار يؤخذ بالاكثرية، في الحكومة، يكون ملزماً لكافة اعضائها، الا اذا ورد في القرار نص صريح يبيح لهذا الوزير او ذاك ان يتخذ الموقف الذي يرسمه. وواضح ان قبول هذا الشرط البلشفي يعني الخنوع التام ولا فيه، حياله، للخطوط التأسيسية.

اما الاوساط المبائية فتقول ان ممثلي المبام قد قبلوا الخطوط التأسيسية والتوزيع الوزاري كما كان عليه في الحكومة السابقة. وتصف هذه الاوساط ان مركز المبام لم يتخذ بعد قراراً فيما اذا كان مستعداً للدخول في حكومة يشترك فيها الصهيونيون العموميون او في حكومة لا يشترك فيها احدوت هعفودا.

الاتجاه الحالي

وقد جرت امس اتصالات بين مندوبي المباي ومندوبي الاحزاب الاخرى وفي اعقاب هذه الاتصالات تتضح الصورة التالية:

الاتجاه، حتى الان، هو اقامة ائتلاف يضم المباي والمبام والصهيونيين

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

وزير خارجية العراق يطالب بتنفيذ قرار اعادة اللاجئين واستمرار اعمال الغوث

مركز الامم المتحدة — في خطاب استغرق ساعة واحدة وقوبل بالثناء الحار من مندوبي الدول العربية والدول الاسيوية الافريقية والدول المحبة للسلام، اعلن مندوب الجمهورية العراقية، حسين جميل، في اللجنة السياسية الخاصة للامم المتحدة، ان موقف العراق يقوم على ضرورة تنفيذ مقررات الامم المتحدة الخاصة بحق اللاجئين العرب في العودة الى بلادهم والاستمرار في اعمال وكالة غوث اللاجئين وتشغيلهم دون قيد او شرط الى حين عودتهم».

وكان حسين جميل خطابه هذا يشترك في النقاش الذي يدور الان في البحث السياسي بصدد مشكلة اللاجئين العرب ووكالة الغوث الدولية.

وقد هاجم حسين جميل الاعمال العدوانية التي تقوم بها اسرائيل والنوايا الاجرامية التي تبيتها ضد العرب.

وقال، ان اللاجئين العرب اعربوا مراراً وتكراراً عن رغبتهم الاكيدة في العودة الى وطنهم. واضاف قائلا ان هنالك جانبين في القضية الفلسطينية اولهما هو عودة اللاجئين الى ديارهم وثانيهما تأمين في ممتلكاتهم واراضيهم والحاجة الى وجوب عدم تخلي الوكالة عن مسؤولياتها الى حين عودة اللاجئين

واوضح حسين جميل ان اسرائيل تحاول توطين اللاجئين العرب في الدول العربية وان محاولتها هذه تحظى بمساعدة وتأييد بعض الدول خلافاً لرغبة اللاجئين وذلك بحجة تصفية مشكلتهم.

وقال ان اسرائيل تعمل هذا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

وزير التسليح الجزائري: اعانة العراق منظمة ومرضية في جميع الميادين

بغداد — صرح وزير التسليح الجزائري بأن السلاح العراقي الذي تستعمله الجزائر هو سلاح عصري وحديث وانه عكس ما تزعمه وكالة الشرق الاوسط المصرية، فان السلاح الذي تسلمه لنا العراق جديد جداً.

كما ان اعانة العراق، وهو البلد الشقيق، منظمة ومرضية لنا في جميع الميادين.

وقد تسلمت وزارة الخارجية العراقية من ممثلها في تونس برقية تعرب عن شكر الحكومة الجزائرية للعراق على توالي المساعدات.

هل تجري مفاوضات جزائرية - فرنسية؟

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — في يوم الذكرى الثالثة والثلاثين لاعتلائه عرش مراكش اعرب الملك محمد الخامس عن ارتياحه لاعتراف ديغول رئيس جمهورية فرنسا بحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره وابدى امله في ان لا يتأخر تحقيق ذلك.

وقد جاء هذا التصريح في اعقاب ما نشرته رويتر نقلا عن المصادر المقربة من الحكومة الجزائرية المؤقتة في تونس.

اما رويتر فاذاعت ان زعماء جبهة الشعب الجزائري اقتنعوا بضرورة السفر الى باريس واجراء مباحثات مع الرئيس ديغول لتسوية الخلاف بينهما بشأن مستقبل الجزائر.

واضافت ان بعض الزعماء الجزائريين يرغبون في تأجيل هذه المباحثات الى ما بعد الانتهاء من بحث القضية الجزائرية في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة.

والثالث صحيفة «لاموند» الفرنسية حين نشرت ما بعث به مراسلها في تونس بهذا الشأن وقالت، ان التفاؤل يسود الان القطر التونسي باجراء المفاوضات بين زعماء الثائرين الجزائريين والحكومة الفرنسية. ولكنها تحفظت وقالت ان هؤلاء الزعماء يخشون اثر العناصر اليمينية المتطرفة التي تقاوم مشروع ديغول.

نقاط هامة من خطاب العرش

الرباط — في خطاب العرش اعلن الملك محمد الخامس ان الانتخابات البرلمانية ستجري في اثر القادم، وقبل ذلك سيصدر مرسوم يمنح حق التصويت للرجال والنساء اللاتي تجاوزت اعمارهم ٢١ سنة.

وقال ان حكومته ستواصل السعي لاجلاء القوات الاجنبية عن اراضيها وان هذه القضية في مركز اهتمامها

تضاعف معدل الحياة في الاتحاد السوفياتي

موسكو — تضاعف معدل الحياة في الاتحاد السوفياتي عما كان عليه في عهد القياصرة. وتدنى معدل الوفيات ٧٠ في المئة فأصبح ادنى معدل في العالم.

وقد تفوق الاتحاد السوفياتي في ميدان الصحة ومعدل سرائر المستشفيات ٦٠٩ لكل ألف.

الموقف في اسرائيل من قضية اللاجئين!

بقلم صليبا خميس

في كل ما يقوله مندوبو اسرائيل في هيئة الامم وفي كل ما تكتبه الصحافة الصهيونية الحكومية وغير الحكومية حول قضية اللاجئين العرب، ليس هنالك ما يشير الى اي تبدل او تغير في موقف حكام اسرائيل المتعنت من حق اللاجئين في العودة الى وطنهم.

«فالتراشق الكلامي الذي وقع» بين ايام بين مندوب اسرائيل «كومي» وبين احمد الشقيري، مندوب العربية السعودية، في اللجنة السياسية الخاصة التابعة للامم المتحدة، جعلت منه الصحافة هنا مشاراً لتغطي وراءه جوهر القضية عن الرأي العام في اسرائيل.

والذي نعنيه ليس شجب هذه الصحف لتهديدات الشقيري. فموقفنا معروف انه ضد كل عدوان او تهديد بالعدوان. ولكن التهديد هو ليس كل ما عداه الشقيري وليس هو جوهر النقاش في قضية اللاجئين. فتهديدات بن غوريون واوساطه المتطرفة كانت وما تزال أشد خطورة على السلام واكثر حدة.

جوهر الخلاف

فالامر الذي نعنيه هو محاولة حكام هذه البلاد واعوانهم في كل مرة تدرج فيه قضية اللاجئين تجاهل كون هذه القضية تكمن في محور الخلاف الاسرائيلي العربي.

والجوهر الذي يبثه حكام اسرائيل وصحافة الصهيونية في نفوس الجماهير اليهودية والعربية هنا في اسرائيل هو انه يمكن تصفية قضية اللاجئين باسكانهم في البلاد العربية، اذا تخلى حكام هذه الدول عن عنادهم.

فهذا لمن كتبت «هل همشمار» صحيفة مابام بعددها بتاريخ ٥٩/١١/١٥ تقول:

«ولهذا نراهم يرفضون بعناد كل حل لمشكلة اللاجئين عن طريق اسكانهم في البلاد العربية ... وزعماء الدول العربية ما زالوا يرفعون اللاجئين بقصة القضاء على اسرائيل وبقصة اعادة فلسطين الى اصحابها، وغير ذلك من الاوهام التي لا تتحقق».

لتمويه الحقائق

وفي هذا الكلام ما يشير الى ان الذين يرسمون سياسة «هل همشمار» واترابها يتجاهلون إما عن عمد او عن تعمد مقصود ان فشل جميع المحاولات لتصفية قضية اللاجئين يعود الفضل الاكبر فيه ليقظة اللاجئين أنفسهم ولاصرارهم الشديد على حقهم في العودة الى وطنهم، هذا الحق الذي اثبتت التجارب انهم لن يرضوا عنه بديلا.

فقضية اللاجئين اذن ليست، كما يزعمون، حجر شطرنج في ايدي حكام الدول العربية يقدمونه ويؤخرونه كيفما تقتضي المناورات.

والوقائع نفسها اثبتت ان جميع حكام الدول العربية الذين تآمروا مع الاستعمار ومع حكام اسرائيل على تصفية حق اللاجئين، وانتقصوا مؤامراتهم، إما أضاعوا ما تبقى من سني حياتهم وإما اضاعوا عروشهم وسلطانهم.

لقد احبط اللاجئون اشد المؤامرات واخطرها على قضيتهم منذ تشريدهم. فقد أعلنوا مقاومتهم لمشروع همرشولد فكتبوا له الفشل كما أفشلوا «مشروع سيناء» الذي كانت النية مبنية على تنفيذه سنة ١٩٥٠، للتوطين

خطط هذا المشروع الخبراء الامريكان وتعهدت امريكا بتمويله وساهمت اسرائيل في تنفيذه بتنظيم المذابح والغارات المتوحشة على الحدود، في تلك السنة، لارغام اللاجئين على قبول المشروع فراراً من المذابح التي اشتدت على طول الحدود من غزة الى طبرية تقريبا. لقد هب سكان قطاع غزة هبة رجل واحد في مظاهرات جبارة سقط فيها الضحايا ثمناً لافشال المشروع. لقد صمدت انتفاضة سكان قطاع غزة بصورة عارمة لم تقتصر على القطاع وحده كما احبطت محاولة تنفيذه.

هذه بعض الامثلة التي تثبت عدم تزحزح اللاجئين عن مطلبهم الاساسي وعن رفضهم لاي حل يستبعد حقهم في العودة.

سياسة لا تصمد أمام التجارب

لقد استطاع حكام اسرائيل خلال الـ ١١ سنة المنصرمة مقاومة تنفيذ قرارات الامم المتحدة لارجاع اللاجئين بفضل ظروف تاريخية معينة مرت على العالم وعلى الاقطار العربية. ولكن هذا ليس برهاناً على صحة موقف حكام اسرائيل. لهذا الموقف لم يحقق السلام بين اسرائيل وجاراتها العربيات ولم يقربه قيد أنملة.

وهذا الموقف قد يخدم اغراض حكام اسرائيل بعض الوقت ولكن التطور الذي تمت معالمه تبرز بوضوح اكثر في شرقنا وتغير توازن القوى في العالم وفشل سياسة القوة سيقضي على هذا الموقف بالفشل لانه موقف لا يقوم الا على سياسة اغتصاب الحقوق وحصر استردادها.

فمن المعلوم ان النقاش على قضية اللاجئين الذي أثير في اللجنة السياسية الخاصة، أثناء بحث تمديد اعمال وكالة الغوث الدولية سيتناول، كما قرب، الى الجمعية العمومية لهيئة الامم حينما تبدأ بعرض تقرير همرشولد ومشروعه لحل قضية اللاجئين.

ومن الجدير بالتذكير ايضاً ان الدول العربية متطلب بهذه المناسبة، إجراء بحث شامل حول قضية فلسطين في هيئة الامم، بناء على توصيات مؤتمر الخبراء العرب في صوفر ومؤتمر وزراء خارجية الدول العربية في الدار البيضاء.

وسيكون لهذا البحث، خصوصاً حول تقرير همرشولد اهمية خاصة، مع أنه من غير المتوقع ان تخرج قضية فلسطين من جمودها لعدم توفر الظروف لذلك لاسباب أهمها مواطن الضعف في الجبهة العربية التي ما تزال بعض أقطارها تخضع للنفوذ الاستعماري ولضعف الجبهة الناهضة الديمقراطية في اسرائيل التي تناضل بقيادة الشيوعيين لاحداث تغيير جذري في سياسة ارتباط حكام اسرائيل بالاستعمار وسياسة مقاومة نضال الشعوب العربية التحرري.

لكن المؤكد، مع ذلك، ان رفض جميع الدول العربية مشروع همرشولد لاسكان اللاجئين خارج اسرائيل ولا شك ان هذا الرفض الذي سيؤدي حتما الى فشل المشروع، سيكون ضربة قاسية تقضي على كل أمل يعلق على حل قضية اللاجئين خارج حدود بلادهم التي طردوا أو شردوا منها.

ولا بد للابحاث التي ستجري في هيئة الامم ان تضع امام الجماهير اليهودية والعربية كثيراً من مزاعم حكام اسرائيل واقوال صحفهم المثابرة لحقيقة. وستدرك الجماهير العربية كثيراً كترجيحة موقف الاحزاب الصهيونية، التي كانت تتملقها قبل أسابيع لسرقة أصواتها، من هذه القضية الحساسة بالنسبة لكل فرد من افراد الشعب العربي الفلسطيني.

«فعل همشمار»، مثلاً، صحيفة مبام التي يدعي الاخوة، تزعم في افتتاحيتها التي أشرنا اليها أن اخطر من كل اللاجئين في العالم، مثل مشكلة ١٥ مليون لاجئ في الهند ومثل كل اللاجئين في فيتنام وكوريا وغيرها قد حُلّت، على الرغم من ان هذه المقالة كل لا تزال معلقة تشهادة ان هيئة الامم قد قررت جعل هذه السنة «سنة اللاجئين». فالاحصاءات تدل على ان اللاجئين في العالم يزيد عددهم عن ٣٠ مليون نسمة من بينهم اللاجئون الفلسطينيون الذين أصبحت قضيتهم من اشد هذه القضايا حدة ومصدراً للتوتر والخطر في الشرق الاوسط.

انه لمن اسوأ الامور بالنسبة للمبام الذي يدعي الاخوة ان يكون موقفه من قضية اللاجئين حينما تثار في هيئة الامم اشبه بموقفه في معارضة انسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء.

السبيل الوحيد الى السلام والتفاهم

لقد اثبتت التجارب أن السبيل الوحيد لتسوية النزاع الاسرائيلي العربي تسوية عادلة هو سبيل الحزب الشيوعي الذي يرى ان الحل الوحيد هو الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية المشروعة لكلا الشعبين. فاعتراف اسرائيل بحق اللاجئين في العودة هو الطريق السوي لتأمين حرية الملاحة الاسرائيلية في السويس ولانهاء حالة الحصار التي تهدد اقتصاد هذه البلاد ومستقبلها.

وأثبتت التجارب ايضاً ان الذين يقاومون حق اللاجئين في العودة الى وطنهم ويتنكرون لحقوق الشعب العربي الفلسطيني لا يمكن ان يكونوا الا اعداء السلام والتفاهم بين الشعبين.

فكل الاوهام التي تبثها الحركة الصهيونية واحزابها في نفوس الجماهير اليهودية من ان قضية اللاجئين ليست الا وسيلة ضغط وهمية في ايدي الدول العربية على اسرائيل لن تؤدي في نهاية الامر الا الى عزلة جماهير الشعب اليهودي عن الشعب العربي وتشديد الكره العنصري.

قضية اللاجئين لا يمكن أن تكون الا وسيلة ضغط ليس بايدي حكام الدول العربية، بل ضد كل متآمر على حقوقهم. هكذا كانت منذ ان نشأت ولا تزال.

ان موقف اللاجئين من مشروع همرشولد يؤكد أن جذوة نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه القومية لا يمكن اخمادها، وحالة انعدام السلام الاسرائيلي — العربي بسبب التنكر لحقوق اللاجئين، لا يمكن ان تدوم دون أن تحدث الازمات والمخاطر لاسرائيل. وقد تصبح قضية السلام هذه مسألة حياة او موت بالنسبة لهذه البلاد ومستقبلها، وهذا يتوقف على مدى استعداد حكام اسرائيل لتغيير سياستهم.

وصلاحية القول ان الزمن لم يستطع ان يميت قضية اللاجئين العرب لان هناك شعباً حياً يناضل من اجل حقوقه.

فتثقيف الشعب في اسرائيل لتفهم هذه القضية تثقيفاً يستند الى مبادئ حق تقرير المصير والاعتراف المتبادل بالحقوق القومية المشروعة لكلا الشعبين يساهم مساهمة كبيرة في تسوية الخلافات الاسرائيلية — العربية تسوية سلمية عادلة لمناهضة النضال ضد الاستعمار والاستغلال.

وفي مثل هذه الحالة فان التحريض على التنكر لحقوق اللاجئين لا يخدم قضية السلام والتفاهم بين الشعبين بل يضرم نار الكراهية العنصرية والتوتر في المنطقة.

سنة على الانقلاب الدكتاتوري بالسودان

يعرض ديكتاتور السودان، ابراهيم عبود، على الشعب اقامة الاحتفالات والزينات «بعيد العسكري الاولى للثورة»، بينما يعيش الشعب السوداني في ظروف قاسية «صعبة» وفي ظل ارهاب اسود شديد.

وفي الخطاب الذي القاه في الاحتفال الذي جرى بالخرطوم اعلن ابراهيم عبود انه «لا زال هناك في البلاد عناصر هدامة» وان حكومته «ستقضي» «بشدة» على محاولات هذه العناصر التي تسيء الى سمعة السودان الدولية وتضعضع مركزه».

وبهذه الاقوال اراد عبود أن يوحي انه سيشدد ارهابه ويمضي في السبيل الدكتاتوري الذي اختطه منذ ان قام بانقلابه العسكري، وانه سيواصل محاولاته لضرب القوى الديمقراطية وحركة الطبقة العاملة.

لقد مضى على انقلاب عبود العسكري سنة واحدة شهدت ثلاث محاولات تهدف الى ازالة ارهاب الطغمة التي يرأسها عبود والى اعادة الحياة البرلمانية للبلاد.

فعلى الرغم من وعود الجنرال عبود بانه سيحل القضايا التي تواجه البلاد فان هذه القضايا احتدت اكثر من قبل وتبعاً لذلك اشتد نضال الجماهير من اجل قضاياها وحقوقها.

فقد شهدت البلاد نضالا شنته الطبقة العاملة السودانية من اجل زيادة اجورها وتحسين ظروف عملها. فكان جواب طغمة عبود حظر قيام نقابات العمال. غير ان هذه الخطوة الارهابية لم تقض على النقابات بل زادت في التفاف العمال حولها. فلهذه النقابات تقاليد نضالية معروفة ولم يستطع ارهاب الحكومات التي سبقت انقلاب عبود ان تقضي عليها.

وارتباط حكومة عبود بالاستعمار، والامريكي على وجه الخصوص، وفي وقت تشتد فيه موجة النضال ضد الاستعمار في افريقيا وآسيا، قد ادى الى نقمة الجماهير. وبرز ذلك في الحركة الواسعة التي طالبت بفصم الارتباط بالاستعمار وبانتهاج سياسة استقلال وحياد وتعاون مع المعسكر الاشتراكي. ولكن عبود حاول ان يقضي على هذه الحركة بقوة الارهاب فعمد الى ضرب قائدها الحزب الشيوعي السوداني وذلك باعلانه حزباً غير شرعي.. ومع هذا فان مطلب الجماهير هذا اخذ يتسع ويكتسب فئات جديدة من الشعب.

ومحاولات الانقلاب الثلاثة التي شهدتها السنة الاخيرة واشترك فيها عدد من ضباط الجيش الكبار انما تشير الى ان السخط قد شمل حتى تلك الفئات من الضباط التي اشتركت مع عبود في انقلابه.

ويشير الى اشتداد السخط ان الحزبين الرئيسيين في البلاد حزب «الامة» وحزب «الاتحاد الوطني» يناضلان من اجل اعادة الحياة البرلمانية الديمقراطية الى البلاد. والواقع ان اشتراك هذين الحزبين اللذين يمثلان قوى البرجوازية الوطنية، في المعركة، يدل انه ليس فقط الطبقة العاملة هي التي تقاوم استمرار ديكتاتورية عبود بل ان معها اوساطاً من البرجوازية الوطنية.

ان ديكتاتورية عبود تحاول ان تصف محاولات الانقلاب، وخاصة الاخيرة منها بانها «مؤامرات شيوعية». والواقع ان الحزب الشيوعي، رغم كل الارهاب، يقف في طليعة القوى المناضلة ضد ديكتاتورية عبود ولكنه ليس وحده، بل ان معه قوى اخرى تخوض المعركة مما يجعل وضع عبود وزمرته صعباً ومرشحة للزوال في المستقبل القريب.

أنوار كاشفة على تصاعد الموجة المعادية للولايات المتحدة في امريكا الجنوبية...

حاله في الانباء ـ تجتاح امريكا اللاتينية اسوأ موجة معادية للامريكان

صورة مظاهرة ضد نيكسون في فنزويلا اثناء زيارته لها في العام الماضي

عرض ابن خلدون

يوم الانتخابات بينما كانت الجماهير في منتشلة «هنا» بالانتخابات اجتاحت بنما مظاهرة جبارة تدعو الى تأميم القناة التي تمر في اراضيها... وخلال هذه المظاهرة والاصطدامات التي اعقبتها تفجر الحقد الهائل على الامريكيين الذين يسيطرون على القناة...

وكانت هبة بنما ظاهرة واحدة من ظواهر الكفاح القومي المتصاعد في امريكا اللاتينية...

هذا الكفاح الجبار المعادي للاستعمار الامريكي جعل «النيوزويك» الامريكية تقول في عددها الاخير في ٥٩/١١/١٦ تحت عنوان الاعصار المعادي لامريكا ـ اسوأ موجة معادية للامريكيين...

«من شواطئ ريو جراندي الجرداء القاحلة الى شواطئ الكرايبي الدافئة يرتفع الهتاف «يانكي عد الى بلادك»(١) موجة العداء للامريكيين تجتاح امريكا الجنوبية ويؤجج لهيبها الوطنيون والشيوعيون»...

اسباب الانفجارات

في كل قطر في امريكا الجنوبية غليان ضد الولايات المتحدة. فاحتكاريوها يشددون الخناق على تلك الاقطار وشعوبها تريد ان تتحرر وتنهي عهد الافقار والحرمان.

فبنما مثلا تريد القناة التي تمر في اراضيها... والمظاهرات التي وقعت في عيد استقلالها السادس والخمسين اعربت عن هذه الارادة وعن الرغبة في التخلص من التمييز العنصري بين العمال الامريكيين من الشمال (الولايات المتحدة) والامريكيين في الجنوب ويظهر التمييز في التفاوت في الاجور بين الفئتين... فالعامل البنامي مثلا يتقاضى سدس اجرة زميله من الشمال.

النزاع على القناة

ولكن القضية الجوهرية التي تستثير الجماهير في بنما وتشدد حقدها هي في ان الولايات المتحدة تنهب ثروة بنما بينما تتسع البطالة في ذلك القطر وتحتدم الازمة الاقتصادية.

في سنة ١٩٥٨ كان دخل قناة بنما ٤١ مليون دولار لم تتلق منه بنما اكثر من ٤ في المئة ... حتى وزير الخارجية [illegible] اضطر الى المطالبة بضعف هذا الدخل على الاقل.

إلا ان الاحتكاريين في امريكا لا يرضون بالتنازل عن ارباحهم ودخلهم ولذلك لجأ الوطنيون الى المظاهرات والاصطدام بحرسهم والجيش الامريكي ليدفعوا حقهم.

تقول نيوزويك ان المتظاهرين حاولوا عبور منطقة القناة واقتسموا ملك لولا نزول الجيش الامريكي الى المعركة واستخدام القنابل المسيلة للدموع والهراوات واسلحة القمع الاخرى.

وفي كوبا

اما في كوبا فالنظام الديمقراطي المتحرر يثير الحقد المكشوف في عائل الولايات المتحدة.

والحكومة الثورية هناك تواصل تأميم شركات الاحتكار الامريكية ومصادرة مزارعها الواسعة.

في ٦ تشرين الثاني سنة ١٩٥٩ وضعت الحكومة يدها على شركة الاراضي والمشاتل الامريكية التي تتحكم بمزارع عديدة ويبلغ انتاجها سنويا ثمانية ملايين «بيسوس».

ولذلك كتبت نيوزويك عبارة تقول ان فيدل كاسترو يضيق الخناق على رجال الاعمال من الولايات المتحدة ودعايته المعادية للولايات المتحدة تجد تجاوبا في منطقة الكاريبي.

وتهدد نيوزويك بان هذا الامر لا يمكن إلا ان يؤدي الى اصطدام عنيف بين الولايات المتحدة وكوبا.

وليست اقطار امريكا الجنوبية الاخرى «بافضل منه» من بنما او كوبا. ففي البرازيل تحتدم المعركة المعادية للاستعمار الامريكي...

لقد وقف زعيم عمالي في اجتماع لعمال المرافئ يقول: «البرازيليون ينظفون اسنانهم بفرشاة امريكية ويستهلكون النور من امريكا الشمالية.. ويستوردون منها الثلاجات الكهربائية والسيارات... والمشروبات والافلام الامريكية... كل شيء عندنا هو امريكي... يجب ان ينتهي هذا الوضع».

وبهذه الكلمات جسم القائد العمالي حقد البرازيليين.

وتقول نيوزويك هنا ان جماهير البرازيليين يعتقدون ان الولايات المتحدة تفتعل ازمة القهوة وتسببها في بلادهم... وان الحكومة البرازيلية بتأييد من الوطنيين صادرت شركة توليد كهربائية وهي تهدد بالاستيلاء على شركة توليد أخرى.

والواقع ان البرازيليين ناقمون على شركات احتكار اللحوم الامريكية التي تعمل في البرازيل... فهذه الشركات سببت نقصاً خطيراً في اللحوم حرم اهالي البرازيل منها بسبب ارسالها الى الولايات المتحدة.

وليس على ذلك سائر الاقطار.

ولنأخذ فنزويلا مثلا اخيراً...

هناك تشتد الحركة من اجل مصادرة شركات البترول الامريكية التي تحتكر البترول وتتحكم بثروة فنزويلا القومية.

وبغضب اشد «تستنكر» نيوزويك اجراء حكومة فنزويلا الذي فرض على تلك الشركات قوانين تحدد من ارباحها وتستعيد للقطر بعض ثروته.

وتقول ان القانون الاخير زاد ضريبة الدخل على تلك الشركات من ٥١ الى ٦٣ بالمئة.

وتختم نيوزويك مقالها بقولها: «كانت هناك انفجارات معادية للولايات المتحدة على نطاق ضيق في بوليفيا وبيرو وتشيلي وجواتيمالا. وكلها تؤكد تصاعداً في المشاعر الوطنية وهبة قومية على غرار هبات آسيا وافريقيا».

لفتة الى وراء

شعوب امريكا الجنوبية عريقة في الكفاح الوطني..

بدأت كفاحها سنة ١٨٢٠ ضد المستعمرين الاسبان وهي لا تزال تحارب حتى اليوم ضد الاستعمار الامريكي الذي تسرب اليها واحتل المواقع الجوهرية فيها.

والموجة الثورية التي ترعب المستعمرين الان توحي بان تلك الشعوب تريد اجلاء المستعمرين عن مواقعهم الاقتصادية التي تسبب للجماهير الشقاء والفقر.

والموجة الحالية تقترن بتصاعد جبار في قوة المعسكر الاشتراكي الذي يستطيع ان يمد يد المساعدة الى الاقطار المتحررة ويمكنها من تحطيم الحصار المضروب عليها.

والانباء تؤكد ان عدداً من الاقطار يزيد في علاقاته التجارية مع الاتحاد السوفياتي وان كوبا تتصل بالاتحاد السوفياتي لتوثيق صلاتها الاقتصادية به كي توطد سيرها المستقل.

ان الاحتكاريين في الولايات المتحدة يلوحون بعصا «الخطر الشيوعي» في امريكا الجنوبية ولكن فيدل كاسترو زعيم كوبا اجابهم .. لا مصلحة لنا بمكافحة الشيوعية بل علينا ان نكافح الفقر.

وهذا هو الواقع في امريكا اللاتينية حيث يتعاون كافة الوطنيين من شيوعيين وغيرهم لضرب العدو المشترك...

(١) ـ يانكي ـ اصطلاح يطلق على الامريكيين الشماليين.

تيق تيق

عجيبة لبيع والشراء، سراً وجهراً قائمة الان على قدم وساق بين مختلف الاحزاب الصهيونية.

مساومات هنا، ومساومات هناك. هذا يريد رئاسة بلدية هذه المدينة وثالث يريد رئاسة تلك المدينة. هذا يريد وزارة او وزارتين وآخر يشترط طرد وزير، وثالث يريد كذا ورابع لا يريد كذا وكذا.. الى آخر هنالك.

والدلال هو.. المدي فيبيعه الصنعة.

ولكن، على الرغم من كل هذه المساومات، فثمة ما يلفت الانتباه.

فالمبام خسر لدى اليهود نحو عشرة آلاف صوت عوضها باصوات من مسلمين ومسيحيين من العرب.

والاحدوت هعفودا خسر ايضاً لدى اليهود وعوض شيئاً قليلا من خسارته سبعة آلاف صوت من العرب.

هذان الحزبان يتقاتلان الان على اعتاب الدلال المدني. ويركضان الى ـ الدخول في الحكومة الجديدة

فهل اخذا بالحسبان ان العرب اعطوهما اصواتهم؟ هل فكرا بمصالح المصوتين لهما؟

ابداً. بالمرة. كعادتهما عند كل انتخابات.

فكل ما يصبوان اليه هو ان تكون الحكومة الجديدة في وضع «تيق تيق مثل مرجيق مثل مجيق».

لا يريد المبام واحدوت هعفودا شيئاً اكثر من ان تنتهج الحكومة الجديدة نفس سياسة الحكومة القديمة.

وهنا لا بد لنا الا ان نذكر..

سياسة الحكومة القديمة هي التي اوصلت الى كفرقاسم وطرد بدو العزازمة ومقتل محمد ابو رعد في عب عمرو.

سياسة الحكومة القديمة هي التي اوصلت الى حرب سيناء.

سياسة الحكومة القديمة هي ـ الحكم العسكري وسلب الاراضي.

سياسة الحكومة القديمة هي التنكر لحقوق شعبنا العربي الفلسطيني ولحق لاجئينا في العودة

ومثل هذه السياسة يريد حزب «الاخوة» المبامي وحزب اسياد «حزب الفيدرالية»..

[illegible] يا من سمحتم لاصواتكم ان تكون «م» و«ي» و«و»، كيف تكون التجارة الحرام باصواتكم؟!

هل السياسة تفهمون؟! اذن فاذكروا.

لعل الذكرى تنفع في يوم قادم.

التمييز العنصري في جنوب افريقيا

مركز الامم المتحدة — اتخذت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة قراراً باغلبية الاصوات، استنكرت فيه سياسة حكومة جنوب افريقيا في مواصلتها سياسة التمييز العنصري تجاه السكان الملونين.

ويدعو القرار جميع اعضاء الامم المتحدة الى ممارسة سياسة تتفق وميثاق هيئة الامم كما يدعوها الى مراعاة حقوق الانسان وحرياته الرئيسية.

لاسباب فنية لم تنشر اسبوعيات هذا العدد فالمعذرة

هيئة التحرير

بن غوريون يفسر دعوته للوحدة على أساس توقع حرب بين اسرائيل والعرب

تل أبيب - بعث بن غوريون برسالة الى اسرائيل جليلي يدعوه فيها الى وحدة المباي واحدوت هعبوداه من أجل النهوض معاً بالمهام والاخطار التي ستجابه اسرائيل في عشر السنوات المقبلة.

والتي يتوقعه بن غوريون في هذه السنوات العشر، والذي من اجله يدعو الى "توحيد القوى الطلائعية في معسكر واحد" هو نشوب حرب — خلال ثلاث او اربع سنوات — بين اسرائيل والدول العربية، ولذلك ينبغي الاستعداد لهذه الحرب بكل طاقة اسرائيل المادية والروحية. ثم يتوقع بن غوريون ان يأتي بعد ذلك السلام بين اسرائيل والدول العربية.

كذلك يتوقع بن غوريون ان يفتح الاتحاد السوفياتي ابوابه لهجرة اليهود السوفياتيين الى اسرائيل، فتقدم الى اسرائيل، قبل انتهاء العقد الثاني، نحو مليون ونصف مليون يهودي سوفياتي، يتطلب استيعابهم جهوداً «طلائعية مشتركة».

ويأمل بن غوريون بأن يحل النقب خلال العقد القادم آهلا بالسكان، ومن أجل هذا الغرض ايضاً يطلب جهوداً طلائعية مشتركة.

ولا يرى بن غوريون في اختلاف الرأي بين المباي واحدوت هعبوداه مانعاً من قيام وحدة الحزبين، بل انه يرى ان الخلاف هو خلاف عملي بين الحزبين وان في تسوية بلاغة من القضايا ما لك اتفاق بين الحزبين. ولهذا فهو لا يرى مانعاً من أن يجري النقاش حول هذه الخلافات في داخل حزب واحد.

ذات في صحف

العفو عن روع

السياسة التي اوصلت الى مجزرة كفر قاسم

حيفا — مكتب الاتحاد — اصدار العفو عن قتلة ابناء كفر قاسم لا تزال تتجاوب. وتنشر الصحف رسائل من قرائها في استنكار أمر العفو.

لقد وصلت الى جريدة هآرتس رسالتان من قارئين، والرسالة الاولى هي من يوسف شتوكهمر، رجل كيبوتس والثانية من ابراهم طليله من حولون.

ويقول يوسف شتوكهمر في رسالته: ثلاث سنوات انقضت على ليلة المذبحة المرعبة في كفر قاسم، وأحد المحكومين الرئيسين، دوفر، قد اطلق سراحه من سجنه. لقد حكم عليه بجريمة قتل ٢٥ امرأة بينهن صبيات وساء حاملات. وعندما سأل الصحفيون دوفر لدى خروجه من السجن عن مشاريعه قال: «اني سعيد وبعد ان اجري الترتيبات الاولية سأتزوج من ثاني».

ولكننا لا نزال نذكر تلك الأشريات. فكيف امحت ذكرى هؤلاء من قلوب الذين خففوا الاحكام الى هذه الدرجة؟

وفي الرسالة الثانية يقول ابرهيم طليله: وحيال تسلسل ذيول قضية كفر قاسم اعتقد ان من الواجب اعطاء الرأي في القضية التي لها صلة مباشرة والتي كانت اساس قضية كفر قاسم الا وهي: الحكم العسكري. انه ليمكننا التساؤل: أكان يحدث ما حدث لولا وجود الحكم العسكري؟ ولهذا السؤال لا نجد جواباً. ولكن ليس من الممكن ان نتحرر من الانطباع بان هناك صلة مطلقة بين الجو الذي ولد الحكم العسكري والجو الذي اوصل الى المأساة قد يكون في ذلك ما يخفف على المحكومين ولكن ذلك هو وثيقة اتهام لنا جميعاً.

الخطوة غير المفهومة"

وتأخر بعد ان اخذت الصحف تكتب افتتاحياتها عن قضية العفو عن قتلة ابناء كفر قاسم — «تكرمت» جريدة المباي، «عل همشمار»، بكتابة افتتاحية تحت عنوان «الخطوة التي لا يمكن فهمها» تناولت فيها قضية العفو المذكور.

فهل صحيح هذا القول «الخطوة التي لا يمكن فهمها»؟

ان العكس هو الصحيح فهذه خطوة ليس لا يمكن فهمها بل يجب النضال ضدها، والاحتجاج عليها، واثارة الرأي العام ضدها.

ولكن ما هو الشيء الذي لا يمكن فهمه؟ ان كل القضية وذيولها مفهومة تماماً.

المجزرة وقعت في ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦. وبعد اسبوعين، اصدر مكتب رئيس الحكومة بياناً جاء فيه: «على اثر تفاقم اعمال الفدائيين أعلن منع التجول في بعض القرى على الحدود الشرقية للمحافظة على ارواح سكان القرى. وفي بعض هذه القرى عاد بعض السكان بعد منع التجول فاصيبوا على أيدي شرطة الحدود».

ومعروف تسلسل القضية بعد ذلك الحكومة، بكل وزرائها — من مباي ومبام واحدوت هعبوداه و«الصهيونيين العموميين» — عرفت بالمجزرة وحاولت ان تخفيها وتطمسها، حتى البيان الكاذب الصادر عن مكتب رئيس الحكومة قد جاء نتيجة للنضال الذي قاده الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحيداً في ذلك الوقت وهذه الصفقة الاولى التي علم فيها بالامر.

ومعروفة اساليب السلطات الحكومية لمنع محاكمة المجرمين، والاوضاع المحتة التي «سجنوا» فيها ثم سلسلة التخفيفات عن القتلة.

المهم هنا كله تأتي زعامة المبام في جريدتها لتقول «الخطوة غير المفهومة»!

وتأتي «عل همشمار» في مقالها لتقول: «وكم أمس جاءني غريب هوان بشرى العفو قد نقلها الى السجناء سكرتير رئيس الحكومة العسكري وليس مدير السجن الذي يثير هذا الامر الاستغراب».

لا، وألف لا. فهذا هو جزء من السياسة التي اوصلت الى كفر قاسم سياسة حكومة بن غوريون، التي يشترك فيها المبام، ضد العرب.

العجب العجاب هو ان جريدة المبام تضع نفسها في وضع المستغرب.

ردّ على اليوم

لغز بن غوريون

بقلم اميل توما

وما مثله إلا كفارغ "حتّى خلي من الهوى ولكن يفرح"

هذا البيت من الشعر العربي استعاده ذاكرتي حين قرأت ما كتبته «اليوم» في ١٧/١١/٥٩ تحت العنوان الرنان المرنح «الفوازير الشيوعية».

و«الفوازير الشيوعية» في رأي «اليوم» ان نستخلص من تصريحات بن غوريون ان حكام اسرائيل وفي مقدمتهم بن غوريون يسيرون على سياسة مراكز القوة وانهم يواصلون توطيد تحالفهم مع الدول الاستعمارية وانهم يتنكرون لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

ولنترك ما اوردناه في المقال الذي استفز كاتب «اليوم» ليفرغ فوازيره... ولنترك تصريح الله بان على اسرائيل ان تلقن العرب درساً آخر لاحلال السلام... لنترك كل هذا ولنأخذ تصريحات بن غوريون الاخيرة وما يوحيه من آراء تذاع في الصحف.

● قال بن غوريون لمراسل التايمس اللندنية «اننا سنعمل كل ما في وسعنا للمحافظة على الوضع الراهن على حدودنا وفي الدول المجاورة. وأما اذا اضطرب القانون والنظام او وقع انقلاب في العراق او في الاردن يشكل تهديداً لامن اسرائيل فسنعمل حتماً على ضوء الوضع».

ونسأل: ألا يوحي هذا التصريح بان بن غوريون يأخذ على عاتقه دور بوليس في المنطقة... ألا يعني هذا التصريح ان بن غوريون على استعداد لانتهاج سياسة العنف حيال الشعب العربي اذا حرضه على ذلك الاستعمار مثلما فعل اثر تأميم قناة السويس؟

اما الحديث عن «تهديد أمن اسرائيل» فهو تحفظ خادع لم يعد يسري مفعوله على احد... فقد ظهر خلال الاحدى عشرة سنة التي مرت على قيام دولة اسرائيل ان «أمن اسرائيل» هو كلمة السحر التي استطاع بها بن غوريون ان يفرض الحكم العسكري ونظام الاضطهاد القومي على الشعب العربي في البلاد... وهو كلمة السحر التي برر بها غزواته على الدول العربية — في وخان يونس وقبالون وغيرها... وهو كلمة السحر التي كان يهدد بها لاحتلال الضفة الغربية من الاردن اذا انتصرت حركة التحرر القومي هناك وأجلي الاستعمار عن مواقعه...

● ويديو بواسمين هذا التصريح الذي استوجب ايضاً تهديداً الجمهورية العربية المتحدة اذا هي واصلت موقفها العادل من مسألة حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية في قناة السويس... بعد يوم واحد صرح في حفلة رجال الجباية الامريكيين:

«لن يكون سهلا تحطيم سور الكراهية والمقاطعة والحصار ولن يكون علينا أن ندفع ثمناً غالياً جداً مثلما دفعنا قبل إحدى عشر سنة (أي حرب الاستقلال)».

أوليس هذا التصريح صدى لتصريح الله... أوليس يعني أن بن غوريون يعتقد ان السبيل الوحيد لتحقيق السلام بين اسرائيل والدول العربية هو الحرب وفرض السلام بالقوة... وإذا لم يكن مثل هذا الموقف سياسة مراكز القوة فما هي معالم تلك السياسة؟

ليس لهذا التصريح أي معنى آخر غير المعنى الواضح البيّن الذي يطابق طبيعة بن غوريون الذي يؤمن أن خرق الحصار يأتي بانشاء قوة عسكرية ذات قوة ومعدات.

وإذا كان خرق سور الكراهية يأتي بدفع ثمن غال جداً مثلما دفعنا قبل إحدى عشر سنة... أي بالحرب... وتلقين العرب درساً آخر على غرار حرب سيناء فلا يعني هذا تنكراً لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

إن بن غوريون واضرابه حينما يحلون العلاقات العربية - الاسرائيلية لا يفكرون لحظة واحدة ان السبيل الى حلها ليس بالعنف والقوة وتقوية الجيش بل بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وعدم معاداة حركة التحرر القومي العربية.

ألم تعلن زميلة بن غوريون غولدا مئير في بهو رأيها خلال المعركة الانتخابية: «إن دولة اسرائيل تريد حقاً السلام (!) ولكنها لن تتخلى عن شبر من اراضيها ولا عن أي شيء آخر». ألا يعني هذا ان حكام اسرائيل لا يرغبون بحل القضية الفلسطينية وانهم لن يسمحوا باعادة الاجئين... او بتعديل الحدود بشكل يطابق أماني الشعبين اليهودي والعربي.

والغريب ان "يعتبر كاتب «اليوم» لاننا نستخلص من تصريحات بن غوريون انه يواصل توطيد علاقاته بالاستعمار ولاه».

ان بن غوريون نفسه لا يخجل من هذا الامر.

وقد نقلت الصحف في الايام الاخيرة ان بن غوريون قرر ان يضمن الخطوط الاساسية لتأليف الحكومة الجديدة حضاً صريحاً على السعي لربط اسرائيل بحلف الاطلسي وضمها الى السوق الاوروبية.

وهل يعتبر كاتب «اليوم» تأييد موقف فرنسا حيال كفاح الشعب العربي في الجزائر اشتغالاً لتحالف حكام اسرائيل مع الدول الاستعمارية؟

ليس اقرأ أن نستنتج من تصريحات بن غوريون ما سنستنتج بل يكون اقرأ ان لا نستنتج ذلك...

اما اللغز فهو ان يعتقد انسان ان اسرائيل ستصل الى شاطئ السلام مثل هذه السياسة في عصر تتداعى فيه سياسة معسكر القوة الاستعمارية في العالم وينحسر فيه الاستعمار...

ولعل صاحب فرقة الفوازير يحل لنا هذا اللغز.

مساعي المباي لاسترضاء جبر معدي!

تبذل المساعي الان لاسترضاء جبر معدي مرشح قائمة «الزراعة والانماء» التي يرأسها محمود الناشف، بعد ان لم يفز بمقعد في الكنيست.

وتجري الان الوساطات لجعل عضوية الكنيست بالمناصفة بين محمود الناشف وجبر معدي على اساس سنتين لكل واحد منهما.

وكان جبر معدي قد بعث وفداً لمفاوضة محمود الناشف. وفي بادئ الامر طلب الوفد من الناشف ان يعوض على جبر معدي ما انفقه من ماله الخاص في معركة الانتخابات ولدى رفض الناشف اعادة جميع النفقات اقترح احد اعضاء الوفد "تبادل عضوية" الكنيست بعد سنتين. ومع ان الناشف لم يعط جواباً على هذا الاقتراح الذي لا يروقه، فقد اصبح بان شخصيات سائلة ذات نفوذ قد تدخلت في الامر. وعلى أثر ذلك تنازل جبر معدي عن طلب استرداد امواله التي انفقها.

ويبدو ان اوساطاً مباينة معينة تؤيد اقتراح مناصفة عضوية الكنيست، فهذه الاوساط تخشى ان يثير فشل مرشحين درزيين في الانتخابات نقمة شديدة لدى الطائفة الدرزية على الرغم من نجاح لبيب ابو الركن.

حول انتشار الحمى القلاعية

الحليب المعقم نظيف من الميكروبات

اتسع نطاق انتشار الحمى القلاعية التي تصيب البقر والماشية ولم يعد مقتصرا على المنطقة الوسطى حيث اعلن الحجر الصحي في الاسبوع الماضي.

ومع ان الامصال الواقية لهذه الحمى معروفة ومتوفرة في البلاد الا ان البيطريين يقولون ان هذا اللون من الحمى القلاعية جديد وصل من آسيا ولا ينجع فيه المصل المعروف.

وقد تخوف الاهلي نتيجة انتشار هذا [illegible] من الحليب [illegible] المعقم الذي [illegible] جلو من البكتيريا (الميكروبات) ولاخوف من انتقال عدوى الحمى القلاعية الى الناس عن طريقها.

ولكن المتحدث باسم الدائرة اكد ان من الواجب على الحليب غير المعقم غليا جيداً.

ومع هذا يواصل مستهلكو الحليب المعقم عليه زيادة في الاحتياط.

حيفا — لمكاتب الاتحاد —

عمال يطالبون بتصفية شركة

حيفا — تقدم عمال شركة لقم المطاط والبلاستيك بطلب الى المحكمة المركزية يطالبون فيه بتصفية الشركة.

وقد تقدم بالطلب ٥٢ من مستخدميها الذين يبلغ عددهم ١١١ مستخدما.

وكانت الشركة قد توقفت عن العمل منذ سنة تقريبا وهي مديونة لهؤلاء المستخدمين بمبلغ ٩٤ الف ليرة هي اجورهم وتعويضهم.

وقد قال محامي العمال ان الشركة توقفت عن دفع ديونها التي تقدر بـ ٥٠٠ الف ليرة وقد فشلت جميع المحاولات لاحيائها.

٢٠٠ بدوي يعادون اليوم الى اسرائيل

القدس — من المتوقع ان يكون قد اعيد اليوم الى اسرائيل حوالي ٢٠٠ بدوي من عرب العزازمة الذين طردوا من مواقعهم على أثر مقتل ضابط اسرائيلي في النقب.

ومن الجدير بالذكر ان لجنة الهدنة المشتركة، الاردنية — الاسرائيلية، قضت بارجاعهم بعد ان ثبت انهم من سكان اسرائيل.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد عارضت في اعادتهم بزعم ان هؤلاء البدو ليسوا من مواطني الدولة.

المحامي لاندو في مؤتمر فلورنسا

تل ابيب — غادر امس الاول، المحامي ميخائيل لاندو البلاد في طريقه للاشتراك في مؤتمر حركة المحاربين ضد النازية الذي سيعقد في فلورنسا بين ٢٠ و٢٣ تشرين الثاني الحالي. والمحامي لاندو هو نائب رئيس منظمة المحاربين ضد النازية في اسرائيل.

متى تنظم اعمال البلدية يا ترى؟

الناصرة — في بلدية الناصرة لا يوجد رئيس ولا كاتب مدينة ولا مهندس وبالامكان القول انه لا يوجد محاسب، اذ ان المحاسب منذ زمن طويل مشتغل عن اعمال البلدية في «السياسة العليا».

واهالي الناصرة يشكون من تعطل مصالحهم المتراكمة في البلدية.

ومن المعروف ان مسألة انتخاب رئيس البلدية يجب ان تتعلق بالمجلس البلدي وتحل داخله فما علاقة الحكومة الرسمية في هذه المسألة حتى تؤخر عقد اول اجتماع للمجلس لانتخاب الرئيس؟ ان واجب الحكومة ان ترفع يدها عن هذه القضية حتى يتوصل اعضاء المجلس بانفسهم الى الحل في انتخاب رئيس البلدية. ان المجلس البلدي قانونياً، لا يزاول اعماله قبل انتخاب رئيس له ولذلك فالاعمال البلدية كلها معطلة الان الى ان تتم تلك الخطوة، والاشاعات تدور حول المداربة من اعضاء المجلس البلدي لمنصب الرئاسة وهم: سيف الدين الزعبي وسهيل الكتنج وعدم طعمة ويعقوب فرح.

والامر الذي لا يقبل التأجيل ايضاً ان البلدية بدون مهندس منذ مدة طويلة وحالة المنشآت البلدية عموماً مزرية جداً.

الحزب الشيوعي يحافظ على قوته في الانتخابات بين سكان حيفا العرب

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص —

عقد فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في وادي النسناس اجتماعاً عاماً للاعضاء لتلخيص نتائج الانتخابات للكنيست الرابعة ولبلدية حيفا — وقد استعرض سكرتير الفرع الرفيق زاهي كركبي العوامل السياسية المختلفة التي لعبت دورا هاما في تقرير نتائج الانتخابات، وأكد اهمية العمل على معالجة النقص الذي كان في عمل الحزب في النواحي التنظيمية، ليتمكن من توسيع نشاطه وزيادة اتصاله بالجماهير.

وفي استعراضه لنتائج الانتخابات في حيفا بين السكان العرب، اكد على نجاح الحزب في المحافظة على ما حصل عليه تقريباً بالنسبة لانتخابات الكنيست الثالث والحصول على زيادة كبيرة من الاصوات في انتخابات البلدية. ففي انتخابات الكنيست حصل الحزب على ٨٠٠ - ٨٥٠ صوتا اي اقل ٥٠ الى ١٠٠ صوت بالنسبة لانتخابات الكنيست الثالثة، وفي البلدية حصل على ٩٠٠ - ٩٥٠ صوتا مقابل ٧٠٠ صوت حصل عليها في الانتخابات السابقة لبلدية حيفا. وقد تعرض لمختلف النواقص التي كانت في عمل الفرع مؤكداً ضرورة اصلاحها في اقرب وقت. وقد اشترك في النقاش الذي تبع ذلك عدد كبير من الرفاق الذين قدموا اقتراحات كثيرة لتحسين العمل، وانتقدوا نواحي مختلفة من العمل التنظيمي في الحزب، مؤكدين استعدادهم على زيادة نشاطهم لتقوية عمل الحزب بين الجماهير.

هبوط احتياط النقد الاجنبي

القدس — حسب ميزانية بنك اسرائيل هبط احتياط النقد الاجنبي خلال تشرين الثاني ستة ملايين ليرة اسرائيلية واصبح ٢١٥٠٢ مليون ليرة.

وتبين هذه الميزانية ان النقد المتداول هبط قيمة ١٤ مليون ليرة أي من ٢٩٨ مليون الى ٢٨٤ مليون.

ويقول متحدث باسم البنك ان هبوط الاحتياط والنقد المتداول موسمي.

رسائل القراء

وحي البندورة ...

ذكرت صحيفة الاتحاد بتاريخ ٣-١١-٥٩ تحت عنوان «مئات الاطنان من البندورة الى المزابل» بجولة قمت بها في تركيا وايران في اوائل هذا العام.

اذ ذاك تجولت في احياء اليهود في طهران العاصمة الايرانية واصغيت الى الدعايات الصهيونية بينهم.. كانت تلك الدعاية تصور اسرائيل في صور زاهية براقة. فاجور العمال مرتفعة وتلتهب بوفرة العمل في تلك العمال... هذا والعمل ثماني ساعات ومن العمال من يعمل خمس ساعات.

وتبادر الى ذهني ان اسرائيل سبقت تحقيق مشروع السنوات السبع السوفياتي العظيم.

والان أليست هذه الدعاية استهزاءاً على الحقيقة.. ان مئات اطنان البندورة والخضروات والحليب تقذف الى المزابل ويحرم منها الفقراء والمحرومون..

ان هذه الدعاية لن تعمر طويلاً

اور يهودا — شوع سيلاني

«حصن الدمقراطية» الثاني في شرقنا

زعم بن غوريون مرة ان اسرائيل وتركيا تعتبران حصنا الدمقراطية في الشرق الاوسط بفضل المساعدات الامريكية المتدفقة عليهما طبعاً.

وقد تسنى لنا مؤخراً معرفة بعض المعلومات الوجيزة عن الحصن الثاني وهو تركيا التي جاءت «تصديقاً» لاقوال رئيس حكومة اسرائيل.

ويؤخذ من هذه المعلومات انه خلال سنة ١٩٤٥ طبع في تركيا ٢٥٠٠ كتاباً. اما في سنة ١٩٥٨ فقد طبع فقط ٦٠٠ كتاب فقط، و٢٠٠ من هذه الكتب كانوا مجموعات قصائد ونثر شعري والباقي قصص بوليسية امريكية، هذا حول الحياة الفكرية.

والنسبة للحياة المادية «الخبز والعمل» فتنقل الانباء عن ان الفلاحين يهاجرون على المدن طلباً للرزق وخصوصاً من ولاية تونليا وتقول الصحيفة التركية «دوما» انه بلغ عدد المحتاجين العمل في اسطنبول وحدها، في شهر ايلول الماضي ٩٧ الفاً.

وبموجب احصاءات هذه الصحيفة انه على وجه العموم هنالك ٨٠ بالمئة من الفلاحين الذين يتركون اراضيهم بسبب البؤس والفاقة لا يجدون عملا آخر.

اما عن الدمقراطية فحدث ولا حرج. ففي النصف الاول من آب الماضي ١٩٥٩ فقط حكمت المحاكم على ٦٠ صحفيا بالسجن لمدة تتراوح من اسبوعين الى سنتين، لانهم لم يستطيعوا ان يروا ان تركيا هي الحصن الثاني للدمقراطية على حد زعم بن غوريون في اسرائيل.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

البوليس ما يزال يداهم البيوت ليلا في شفاعمرو بحثا عمن يسميهم بالمطلوبين

وفد منظمة النساء الدمقراطيات في حيفا يزور عائلة الشهيد ويعرب عن تضامن النساء الدمقراطيات مع سكان شفاعمرو في الدفاع عن المعتقلين ومساعدة عائلة الشهيد

شفاعمرو – من مندوب الاتحاد الخاص – الزيارة التي قام بها وفد اتحاد النساء الدمقراطيات بحيفا لعائلة الشهيد محمد ابو رعد و الاجتماعات التضامنية التي تعقد في اماكن متعددة من البلاد، و توحده التي تتجلى في موقف سكان شفاعمرو من دروز ومسلمين ومسيحيين في الدفاع عن المعتقلين وفي المطالبة بلجنة تحقيق شعبية – هذا كله هو حديث البلدة في هذه الايام.

الملاحقة البوليسية

ويعرب السكان في شفاعمرو عن استنكارهم واشمئزازهم من تصرفات البوليس. فهو، على الرغم مما اوقعه بالبلدة وسكانها، يوالي حتى الان ملاحقة بعض ابناء البلدة.

وفي محاولة لتشديد التوتر ونشر الرعب والفزع، يداهم البوليس بيوتا في ساعة متأخرة من الليل بحجة «البحث عن الذين يسميهم المطلوبين» وسكان البلدة يتهكمون لا يكفيه هذا «السؤال والبحث»، فيفتش الساحات الخالية في الليل !!

١٤ في السجون

لقد اضطرت دوائر البوليس الى الافراج عن اكثرية المعتقلين ومعظمهم حتى بدون كفالة، بسبب «عدم توفر ادلة ضدهم». وهذا بحد ذاته يشير الى ان البوليس في حملة الاعتقالات التي شنها كان يخبط خبط عشواء فيعتقل الآمنين لتلفيق تهم ضدهم ولكن اعتاب هذا بقي في السجون نحو ١٤ معتقلا، بينهم سكرتير فرع الحزب الشيوعي في البلدة وعضو المجلس البلدي فيها الرفيق شفيق خوريه، والعامل شحاده النجار. ومع ان مدة توقيف الرفيق شفيق خوريه تنتهي اليوم، الجمعة، فان محاميه قد فهم من النيابة انها ستطلب تمديد مدة توقيفه.

تمديد توقيف شحاده النجار

اما العامل شحاده النجار الذي انتهت مدة توقيفه امس، الخميس، فاحضره البوليس الى محكمة الصلح وطلب توقيفه سبعة ايام زاعما ان الافراج عنه يعرقل التحقيق في حوادث شفاعمرو ويؤثر على الشهود.

وقد عارض المحامي حنا نقاره في هذا الطلب وبين ان البوليس يحاول غسل يديه من جريمة القتل التي ارتكبها ومن الاصابات التي اوقعها بالسكان بالرصاص والهراوات ويرمي بالمسؤولية على السكان ويتهم الرفيق شحاده النجار وبين ان جميع الذين القي عليهم القبض في يوم الحادث قد افرج عنهم عدا الرفيقين شفيق خوريه وشحاده النجار وذلك لانهما يحملان رايا سياسيا معينا. (اي شيوعيين)

واضاف المحامي نقاره، على الرغم من أن الرفيق شحادة مصاب بجرح في رأسه ورضوض في جسمه وكسر في يده فان البوليس لا يزال يلاحقه في إخلاء سبيله بالكفالة وذلك للانتقام فقط.

وقد وافق حاكم الصلح على طلب البوليس الذي اعلن بانه سيطلق سبيل الرفيق شحادة النجار بعد الستة الايام او خلالها.

في بيت الشهيد

لقد تركت زيارة وفد اتحاد النساء الدمقراطيات بحيفا الى ارملة الشهيد محمد ابو رعد واطفاله ووالدته اثرا مؤثرا طيبا في نفوس افراد عائلة الشهيد واقاربه.

ففي هذه الزيارة اعرب الوفد عن تعازي اتحاد النساء الدمقراطيات الذي يضم نساء يهوديات وعربيات، لعائلة الفقيد، ونددت بجريمة الشرطة واعلن الوفد ان اتحاد النساء يشترك في حملة المطالبة بتشكيل لجنة تحقيق شعبية ومعاقبة المسؤولين عن جريمة مقتل العامل محمد ابو رعد.

وابلغت مؤثرة الفائدة شكرت ارملة الفقيد العامل ووالدته المحور وفد النساء على هذا الشعور النبيل من اتحاد النساء الدمقراطيات.

وارملة الفقيد حامل وتنتظر لاستقبال المولود الرابع. أما والد الفقيد، ووالدته عجوز مسنة.

وقد وعد الوفد باسم اتحاد النساء انه لن يبخل باي جهد في مساعدة عائلة الفقيد.

الاقتراح بعقد مؤتمر الاقطاب في نيسان

واشنطن – علم هنا من مصادر رسمية ان ممثلي الدول الغربية قد توصلوا الى اتفاق فيما بينهم – لم تقرره الحكومات رسمياً بعد – بان يقترحوا على الاتحاد السوفياتي عقد مؤتمر الذروة في النصف الثاني من شهر نيسان.

وتقول هذه المصادر ان الرئيس ايزنهاور ومكميلان يؤيدان هذا الموعد، ولكن موقف ديغول لم يعرف بعد.

ورداً على دعوة احد نواب العمال في مجلس العموم البريطاني الى عقد مؤتمر الذروة في اسرع وقت ممكن، قال وزير الخارجية البريطانية سلوين لويد ان القصد من عقد مؤتمر الذروة هو الوصول الى نتائج معينة ولا سيما تكوين وحدة الرأي في القضايا الدولية، ومن الامور التي تعجل في هذا تزاور رؤساء الدول. ولذلك ينبغي ان تعتبر زيارة خروشتشوف لفرنسا في ١٥ آذار امراً حسناً فمن شأنها ان تخفف حدة التوتر وان تؤدي الى تقريب الاتفاق.

ورداً على سؤال آخر، قال الوزير انه لايستطيع ان يتصور مؤتمر ذروة لاتبحث فيه مسألة مستقبل المانيا

وطالب سكرتير حلف الاطلنطي لول حمري سباك، باجراء مشاورات بين كل الدول الاعضاء في ذلك الحلف قبل عقد مؤتمر الذروة.

العراق يوطد العزم على صيانة مبادىء الحياد وعدم الانضمام الى الاحلاف

الاتحاد السوفياتي سيواصل تأييده جهود العراق لصيانة استقلاله

بغداد – وصل العاصمة العراقية الوفد الحكومي العراقي برئاسة الدكتور فيصل السامر، وزير الارشاد في العراق، بعد ان اشترك في احتفالات الذكرى الثانية والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في موسكو

واذاع راديو موسكو وصفاً لحفلة توديع الوفد العراقي التي اشترك بها نائب رئيس الحكومة السوفياتية، الكسي كوسيجين، وزميله فرول كوزلوف، ووزير الخارجية اندريه غروميكو وغيرهم من الشخصيات الرسمية.

والقى الرفيق كوسيجين كلمة اكد فيها ان الاتحاد السوفياتي سيواصل تأييد جهود العراق لصيانة استقلاله وحياده. وقال، ان محاولات تحطيم استقلال العراق قد فشلت في الماضي واجب ستفشل في المستقبل ايضاً. واشار كوسيجين الى توطيد العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

كلمة الدكتور السامر

ورد الدكتور فيصل السامر، رئيس الوفد العراقي، قائلا، كونوا على ثقة تامة باننا سنكون أمناء في نقل كل ما لمسناه من مشاعر الود والصداقة والعطف التي ابداها شعبنا وحكومتنا الوطنية، السوفياتيون من رسميين وغير رسميين.

وقال، ان تجوالنا في بلادكم العظيمة قد مكننا من الاطلاع على انجازاتكم الباهرة وعلى حب شعبكم للسلام والخير للانسانية كلها.

واشار الدكتور السامر الى المساعدة الوديه، غير المشروطة، التي يقدمها الاتحاد السوفياتي الى الجمهورية العراقية.

وقال، ان العراق قد وطد العزم على صيانة مبادىء الحياد الايجابي، وعدم الانضمام الى التكتلات العسكرية، والسير على سياسة التعايش السلمي بين كل الشعوب دون تمييز.

وحيا الدكتور السامر رئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف، وهتف بحياة السلام والصداقة بين الاتحاد السوفياتي والعراق.

محمود فوزي يؤكد:

الحصار المفروض على اسرائيل بالسويس لن يبق لحظة بعد حل قضية فلسطين

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – لم يعقب محمود فوزي وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة على مطالبة المملكة العربية السعودية بسحب قوات الامم المتحدة من شرم الشيخ.

وقال حين سأله الصحفيون حول هذا الامر «سلمت هذه الامور منذ مدة الى هيئة الامم المتحدة». وكان محمود فوزي يتحدث في حفلة غداء اقامها له الصحفيون في هيئة الامم المتحدة.

وعالج محمود فوزي في الدرجة الاولى قضية ملاحة السفن الاسرائيلية في قناة السويس فأكد ان الحصار المفروض على السفن الاسرائيلية سيبقى حتى تحل القضية الفلسطينية نهائيا.

وقال، لولا القضية الفلسطينية لما نشأت هذه المشكلة ولن تبق لحظة واحدة بعدها «فنحن ايضاً نهمنا حرية الملاحة ونؤيد مبدأ حرية الملاحة».

لا انسحاب

أما بصدد مسألة سحب قوات الطوارىء من شرم الشيخ فقد صرحت دوائر الامم المتحدة بان قوات الطوارىء باقية في شرم الشيخ وليس هناك اي نية في اجلائها

قصة «نزاع» بين الصين الشعبية واندونيسيا

حيفا – لمكاتب الاتحاد – تدأب الصحف الغربية والرجعية على تضخيم كل خلاف يقع بين الصين الشعبية وبعض أقطار آسيا وافريقيا.

والان بعد ان تضخم الخلاف بين الصين الشعبية والهند حول مناطق الحدود خرجت وكالات الانباء تحمل النبأ «النزاع» بين الصين الشعبية واندونيسيا.

ومن الروايات حول هذا النزاع يظهر ان القضية لا تعدو ان تكون حول معاملة اندونيسيا لبعض رعايا الصين الشعبية.

البداية

بدأ «النزاع» الذي احتل صفحات الصحف الغربية الاول بمرسوم اصدرته الحكومة الاندونيسية يحرم تجار المفرق من الاجانب العمل في الريف. وفي تطبيق هذا المرسوم استخدم المسؤولون العنف حيال بعض التجار الصينيين...

ووزعت المصالح الرسمية الاندونيسية ان مقاومة التجار الصينيين للمرسوم مصدره سفارة الصين الشعبية بينما قال السفير الصيني ان التعليمات صدرت لموظفي السفارة ان يعملوا على تحسين العلاقات بين الصينيين والحكومة الاندونيسية.

ان الحادثة ستسوى ... ولكن طريقة اثارتها توحي بان الاستعمار يجتهد لاقامة حواجز من سوء التفاهم بين الصين الشعبية واقطار آسيا والريف ليتمكن من التسرب اليها والمحافظة على مواقعه حيث هي في بعض الاقطار النامية لمو تحررها.

جراح سوفياتي يوقف قلب طفلة ١٤ دقيقة وينقذ حياتها

موسكو – نشرت صحيفة «موسكوفسكي كومسومولتس» نبأ جاء فيه ان البروفسور فشنيفسكي قد اجرى بنجاح عملية جراحية لفتاة تبلغ ١٤ عاماً وقد اوقف الجراح دقات قلب الفتاة مرتين اثناء العملية لمدة تبلغ ١٤ دقيقة، وكانت الفتاة تشكو الماً في عضلات القلب.

وفي المرة الثانية التي اوقف فيها الطبيب دقات قلب الفتاة لمدة ست دقائق انخفضت حرارة بدنها الى ٢٨ درجة.

لويد يطلب تجديد العلاقات مع العربية المتحدة والسعودية

لندن – دعا سلوين لويد، وزير الخارجية البريطاني، في مجلس العموم، الى تجديد العلاقات الدبلوماسية مع الجمهورية العربية المتحدة والعربية السعودية، بعد ان انقطعت هذه العلاقات على أثر حرب السويس قبل ٣ سنوات.

وقال لويد «كنا نود ان تكون علاقاتنا الدبلوماسية مع القاهرة على نطاق اوسع لكن لا مانع من جهتنا في تجديد العلاقات مع العربية السعودية».

وكانت السعودية قد اعلنت عن موقفها بالقول ان لامانع عندها من تجديد العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا بشرط ان يسوى النزاع على واحة البريمي.

فرنسا تجس الطريق

ونشرت «الاهرام» ان وزير خارجية فرنسا مورفيل قد صرح بأن بلاده قد صلحت تجس النبض لمعرفة مدى استعداد العربية المتحدة لتجديد علاقاتها مع فرنسا. وتضيف الصحيفة ان فرنسا معنية بتجديد علاقات الصداقة مع الجمهورية المتحدة.

وزير خارجية العراق (بقية)

من طريق وضع العقبات والعراقيل في السبل المؤدية الى تنفيذ مقررات الامم المتحدة بشأن عودة اللاجئين الى بلادهم.

وقال، ان الدول العربية ترفض بشدة هذه المحاولات.

ورد حسين جميل على ادعاءات المندوب الاسرائيلي وقال ان الجيوش العربية لم تدخل الى فلسطين إلا لانقاذ ما تركه السكان العرب في ديارهم.

وفي نهاية خطابه اكد موقف العراق القائم على ضرورة تنفيذ مقررات الامم المتحدة الخاصة بحق اللاجئين في العودة.

الخنوع التام شروط بن غوريون (بقية)

الصهيونيين و«المتدينين» و«احدوت هعفودا» لم يشترك فيها احدوت هعبودا، فان الواضح ان اتفاق بين احدوت هعبودا والمباي بهذا الشأن لم يعقد ابدا.

وفي الوقت ذاته يتعمد المباي وبن غوريون شخصيا الان على احدوت هعبودا في دعوة لا يرافقه!

الصهيونيون العموميون

وقد اعلنت اوساط الصهيونيين العموميين انه لم يطرأ اي تبدل في استعداد حزبهم للاشتراك في الحكومة الجديدة وانهم ينتظرون قرار المباي بهذا الشأن

احدوت اسرائيل

ان «اغودات اسرائيل» تجابه سكوت ايجابيا وفي الوقت ذاته يبدي «المتدينون الوطنيون» ترددا ويقولون ان المباي لن يكون في حاجة اليهم بعد ان يحظى بتأييد «اغودات اسرائيل».

احدوت هعبودا

وتفيد اوساط احدوت هعبودا ان المباي غير معني باشتراكهم في الحكومة. ويدل على هذا اللهجة القاسية التي ابداها مندوبو المباي في المفاوضات مع مندوبي احدوت هعبودا، على خلاف «اللهجة الناعمة» التي تحدثوا بها مع زعماء المبام.

وعلى الرغم من الاقوال التي تنشر من المبام لن يدخل الحكومة الا

خلافات المباي الداخلية

ومع هذه المحاولات كلها يبدو واضحاً الصراع الحاد الذي يقوم الان بين الكتل المختلفة في المباي نفسه، وخاصة بين كتلة «القدامى» وكتلة «الشبان».

وبعد وقت الزعامة المباية في اجتماعها الاخير قد اتفق على توسيع النزاعات والصراع ومحاولة التوفيق بين الكتلتين ومحاولة مصالحه وزير الخارجية غولده مئير التي ترفض، حتى الان الاشتراك في الحكومه الجديدة. (وكما هو معروف فان شريت ايضاً رفض الاشتراك في هذه الحكومه).

وفي النقاش الذي جرى في اجتماع الزعامة المبايه وكان صاخباً، طلبت كتلة «القدامى» ان يقتصر تمثيل كتلة «الشبان» في الحكومة الجديدة.

وبما اضفى على الاحتقان حدة التراشق المتبادل الاتهامات بين الزعماء المبائيين بشأن تسرب انباء اجتماعاتهم ومناقشاتهم وخلافاتهم الى الصحف.

اما رفض غولده مئير الاشتراك في الحكومه فرده التدخلات المتكررة التي قام بها المدير العام لوزارة الدفاع السابق، بيرس، ومسؤولو وزارة الدفاع الاخرون، في شؤون وزارة الخارجية، والقيام باعمال هي من صلاحية وزارة الخارجية دون علم منها. ثم تخلي بن غوريون عن هذه الاعمال

وقد تقلت حتى الان محاولات اقناع غولده مئير بالعدول عن قرارها هذا.

وسيواصل مندوبو المباي المفاوضات مع مندوبي الاحزاب الاخرى لاتخاذ موقف نهائي وتعيين الائتلاف الجديد الذي يسعى بن غوريون الى تقديمه الى الكنيست في اول جلسة لها.

اعلان

الشبيبة الشيوعيه - منطقة الناصرة تعلن لجميع الاعضاء والاصدقاء الذين ساهموا في حفلة اليانصيب الذي كان مقرراً اعلان نتائجه في ١٥ تشرين ثاني سنة ٥٩ انه سيجري سحب نمر اليانصيب في حفلة نادي الشبيبة الشيوعية في الناصرة يوم السبت الموافق ٢١-١١-٥٩ الساعة السابعة مساء

سكرتارية منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية

الى الشباب والطلاب

احتفالا بالذكرى الـ ٤٢ لثورة اكتوبر الكبرى تعرض الشبيبة الشيوعية الفلم السوفياتي المعروف

طريق الخاطر

وذلك في نادي الشبيبة الشيوعية بالناصرة ايام الجمعة والسبت والاحد الساعة ٧ مساء ٢٠/١١ ٢١/١١ ٢٢/١١/٥٩

جنونة تخطف طفلة في السادسة من عمرها وتقذف بها في بئر قريب من البركون

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – أخيراً، وبعد تحقيق متواصل، نطقت عزيزة صدقه وقالت انها «ألقت الطفلة داليه الياهو في بئر قريب من جسر البركون».

وعزيزة صدقه مصابة بمس من الجنون كانت قد اختطفت الطفلة داليه الياهو، وعمرها ٦ سنوات، بينما كانت تلعب مع بعض الاطفال حيها في بلدوس كاتس.

ولما بلغ الامر أهل الفتاة أخذوا يبحثون عن عزيزة. ورافقهم في ذلك زوجها ثم ابلغوا الشرطة بعد ان لم يعثروا على ما يدل على مكان عزيزة.

وعند البوليس يبحث عن الطفلة في بلدوس كاتس اولا ثم في مختلف النواحي فقد اتفق بعض الناس اسرأة تحاول الانتحار غرقاً في البحر. وتبين ان هذه المرأة لم تكن سوى عزيزة صدقه.

وهنا تولى المحققون، وبينهم عدد من أطباء الامراض العقلية، التحقيق مع عزيزة بغية معرفة المكان الذي تركت فيه الطفلة.

وقالت عزيزة انها فعلا قد اخذت الطفلة ولكنها تركتها عند سوق بردس كاتس. غير ان هذا القول لم يقنع احداً خاصة وان الشرطة بحثت في السوق ولم تعثر عليها.

وجيء بأم الطفلة الى عزيزة، واخذت تبكي وتستعطفها وتسألها بان تدلها على مكان ابنتها.

واحجمت عزيزة عن الكلام، الى ان اعترفت، أمس ظهراً، انها القت الطفلة في بئر قريب من جسر البركون.

كلمة الاتحاد (بقية)

سوى نواب مساعي العرب. فلا العدوان الدموي على عمال شفاعمرو ولا الاستهتار بارواح الناس في كفر قاسم حرك فيهم مشاعر العطف على الشعب المضطهد الذي ينتسبون اليه ويدعون تمثيله

ان ما قاله الحزب الشيوعي عن هؤلاء الخونة لمصالح شعبهم قبل الانتخابات، يبرز صحيحاً الان تثبته الوقائع اليومية.

اما الذين منحوا اصواتهم بالضغط الاقتصادي والارهاب خلف الاخشاب المسندة فقد حان الوقت لان يدركوا ان هذا النفر المارق ليس الا العوبة في ايدي اصحاب سياسة الاضطهاد القومي وان السبيل الوحيد للدفاع عن كرامة الجماهير العربية وصيانة حقوقها وضمان مستقبلها هو سبيل النضال الجماهيري الموحد.

فلقد اثبتت نتائج الانتخابات ان الجماهير العربية وطليعتها الواعية التي لن تقبل بواقعها التعس قد منحت اصواتها للحزب الشيوعي، لانها تدرك انه الحزب الوحيد الذي يدافع عن حقوقها القومية واليومية العادلة دون هوادة

ومما لا شك فيه أن الازدياد في وعي الجماهير العربية لمطالبها الحقيقية سيكشف لها عن مدى منع الاصوات للاحزاب الصهيونية التي تتنكر لابسط حقوقها كي ترى أن الحزب الوحيد المثابر في نضاله الاممي للدفاع عن المصالح القومية لكلا الشعبين هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

مشروع دستور تقدمي لقبرص

نيقوسيا – صرح السكرتير العام للحزب التقدمي في قبرص بابايولو ان حزبه عرض مشروع دستور للبلاد وبذلك اعرب عن رغبته في أن يسهم باعداد دستور دمقراطي لقبرص.

وقال ان حزبه لا يرى ما يمنع عرض مشروعه بمشروع لجنة الدستور

وقد دعا الى تأجيل انتخاب رئيس الجمهورية الذي تقرر ان يجري في ١٣ كانون الاول القادم

ويحدد مشروع دستور الحزب التقدمي سلطات التشريع والتنفيذ والقضاء ويمنح الحقوق الدمقراطية للرجال والنساء على السواء.

وينص هذا المشروع على تحريم دعاية الحرب وتأييد الدعوة الى السلام.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

٢٤ تشرين الثاني ١٩٥٩
٢٣ جمادى الاول ١٣٧٩
العدد ٥٥ السنة السادسة عشرة
23 חשון 5720
24 11 1959
No 55 Vol. XVI

Al-Ittihad — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٠٠ روطة) — אל-אתיחאד

كلمة الاتحاد

قرار رسمي يجيز التمييز العنصري في الاجور بين العمال اليهود والعرب

في الاسبوع الماضي اتخذت لجنة حكومية للتحكيم قراراً عنصرياً بيناً يبيح التمييز ضد العمال العرب في الاجور ويضفي على التمييز القائم صفة شرعية.

ان هذا القرار الذي يثير اشد استنكار العمال العرب يسبب وصمة عار جديدة في جبين النظام البن غوريوني الذي يمارس سياسة الاضطهاد القومي ضد العرب ويحول اسرائيل الى سجن للقوميات والتمييز الطائفي والعنصري.

فالذي علمناه ان لجنة «التحكيم» التابعة لدائرة علاقات العمل في وزارة العمل التي نظرت في قضية التمييز في الاجور تجاه العمال العرب الزراعيين قد توصلت الى نتائج تقر هذا التمييز وتعتبره امراً مشروعاً.

وفي القرار الذي اصدره رئيس اللجنة، د. كاتس، تحدد اجور العمال العرب الزراعيين المؤقتين ب ٦ ليرات يومياً مقابل ٦٫٩١٥ ليرة يتقاضاها العامل اليهودي المؤقت. وب ٧ ليرات يومياً للعامل العربي الدائم مقابل ٧٫٦٠٥ الى ٨٫٥٢٦ ليرة يتقاضاها العامل اليهودي الدائم.

والتمييز في اجور العمال العرب الزراعيين وغير الزراعيين هو امر ليس جديداً، فلسنين طويلة والعمال العرب يعانون تمييزاً فاضحاً في الاجور وفي شروط العمل الاخرى وفي الخدمات الاجتماعية، كما يعانون حرماناً من حق التنظيم النقابي للدفاع عن حقوقهم المهضومة.

والامر الذي يكشف عن سوء نية قيادة الهستدروت هو خدعة التحكيم التي لجأت اليها سكرتيرية نقابة العمال الزراعيين القطرية التي يسيطر عليها المباي لصرف نقمة العمال العرب وللتهرب من سكوت الهستدروت عن هذا التمييز والاستغلال البشع اللاحق بهم.

فهذه اول مرة يُحال فيها على التحكيم، مثل هذا الامر في حين ان «التعرفة» الهستدروتية معترف بها، وفي حين ان اتفاق العمل الجماعي لا ينص على شروط عمل للعرب وغيرها للعمال اليهود.

ان قرار لجنة التحكيم «الرسمية الجديد» يعتبر سابقة خطيرة وتشجيعاً لاصحاب العمل على تشديد التمييز ضد الكادحين العرب وزيادة استغلالهم دون رادع.

وقد اعربت الكتلة الشيوعية في اتحاد العمال الزراعيين عن استنكارها لهذا القرار برسالة وجهتها الى سكرتيرية الاتحاد العامة انتقدت فيها لجوءها الى التحكيم حول حق نقابي مكتسب وطالبت بالعمل ضد هذا القرار.

اما سكوت قيادة الهستدروت عن مثل هذا الاجحاف الذي اتخذ طابعاً شرعياً في قرار التحكيم العنصري فيكشف عن مبلغ «اخلاصها» في تنفيذ توصيات مؤتمر الهستدروت الاخير بشأن قبول العمال العرب اعضاء متساوين في الحقوق.

ان جميع العمال العرب يستنكرون قرار لجنة كاتس الذي يستند الى سياسة الاضطهاد القومي ونظام الحكم العسكري البغيض المفروض على العرب ويطالبون بالغائه حالاً.

الحرب الباردة في هيئة الامم المتحدة

نيويورك — شجب مندوبا المجر والاتحاد السوفياتي محاولة المندوب الامريكي كابوت لودج حشر قضية المجر (!!) في الخمسة ايامه لهيئة الامم المتحدة وزعم المندوب الامريكي ان المجر خرقت قرار الامم المتحدة منذ ثلاث سنوات لان الجيش السوفياتي لا يزال موجوداً «والارهاب مستمر». (كذا)

وفي حديثه قال مندوب المجر «لا حق لاحد ان يتدخل في شؤون المجر الداخلية» ويرى المراقبون ان اقحام هذه القضية في هيئة الامم المتحدة عود الى اساليب الحرب الباردة والمؤامرة على المجر الشعبية وقد مضت آثارها.

نصر كبير في هيئة الامم لقوى السلام والحرية في العالم

حكام اسرائيل يؤيدون القوى الاستعمارية في معارضة القرار بدعوة فرنسا التخلي عن تجربتها النووية

مركز الامم المتحدة — جلسات الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة، في هذا الاسبوع، اعتبرها المراقبون السياسيون هنا نجاحاً كبيراً لنضال المعسكر الاشتراكي والكتلة الاسيوية الافريقية والرأي العام العالمي. ففيها اتخذت قرارات ثلاثة هامة بشأن التجارب النووية. اولها يدعو الدول المشتركة في مؤتمر جنيف امريكا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي الى تشديد جهودها بغية التوصل الى اتفاق على وقف التجارب النووية والى الاستمرار بوقف هذه التجارب بارادتها. وثانيها قرار يدعو فرنسا الى التخلي عن مشروعها لاجراء تفجير نووي في الصحراء الافريقية وثالثها يعرب عن الرضى عن الجهود المبذولة في مؤتمر جنيف وما اعقبها من تقدم، ويدعو الدول الاخرى الى الامتناع عن اجراء تجارب نووية.

القرارات باكثرية ساحقة

والقرار الاول قدمته وفود دول استراليا واليابان والسويد، فاقر باكثرية ٧٨ صوتاً، وبدون اي معارضة وامتناع دولتين فقط. والقرار الثاني الذي يدعو فرنسا الى التخلي عن مشروعها لتفجير قنبلة ذرية في الصحراء الافريقية، اقر باكثرية ٥١ صوتاً ضد ١٦ صوتاً وامتناع ١٦ دولة. اما القرار الثالث الذي تقدمت به الهند و٢٣ دولة آسيوية وافريقية، فاقر باكثرية ٥٩ صوتاً ضد صوت واحد (فرنسا) وامتناع ٢٠ دولة.

وقد وقف الوفد الاسرائيلي اثناء التصويت على القرار الثاني مع فرنسا سوية مع اسماء الفاشية وحكامه جنوب افريقيا العنصرية وامريكا وبريطانيا في الوقت الذي صوتت فيه حتى دول من حلف الاطلسي (كندا والدانمارك) واليابان ضد تجربة فرنسا السوداء.

اهمية القرارات

ولهذه القرارات الثلاثة اهمية كبيرة فقد اظهرت بشكل واضح ان ارادة الشعوب قوية لوضع حد لتجارب التدمير ولسباق التسلح النووي الخطر. واتخاذ هذه القرارات باكثرية كبيرة، يشير الى التغير الاساسي في توازن القوى العالمية فالدول الكبرى الغربية وجدت نفسها في عزلة بينما الاتحاد السوفياتي كان في صف الاكثرية الساحقة التي ضمت الاقطار الاشتراكية ومعظم الكتلة الاسيوية الافريقية واقطار امريكا اللاتينية ... الاكثرية.

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

محاربو الوطنيين في رواندا ...

سكرتير اتحاد رواندا الوطني يقول في لجنة الوصاية:

البلجيك وراء النزاع في رواندا لعرقلة التحرر

نيويورك — مقر الامم المتحدة — اتهم ميشيل رواجسانا سكرتير عام اتحاد رواندا الوطني حكومة البلجيك بتسبب الحرب القبائلية التي نشبت في رواندا.

وكان السكرتير العام للاتحاد يتكلم امام لجنة الوصاية التابعة لهيئة الامم المتحدة التي تبحث الان مستقبل الاقاليم التي وضعت تحت الوصاية في نهاية الحرب العالمية الثانية.

وقال رواجسانا ان المسألة ليست نزاعاً بين الواتوتسي والباهوتو كما تصورها ابواق الدعاية البلجيكية بل هي بين الذين يريدون الاستقلال والذين لا يريدون الاستقلال واكد ان الحركة هي نضال ضد السيطرة الاجنبية.

وقال ان حكومة البلجيك سبق عند الحرب القبائلية عن سبق اصرار وتصميم لمنع الاستقلال عن الشعب او ولايتي راوندا واروندي.

بعض الحقائق

الولايتان تقعان بالقرب من الكونغو «البلجيكي» وكانت المانيا احتلتهما قبل الحرب العالمية الاولى وعلى اثر هزيمة المانيا في الحرب العالمية الاولى وضعتهما عصبة الامم تحت نظام الانتداب البلجيكي!

وبعد الحرب العالمية الثانية انتقل الاشراف عليهما الى لجنة الوصاية التابعة للامم المتحدة التي ابقت البلجيك وصياً على الولايتين.

ومؤخراً اشتد الكفاح التحرري في الولايتين وتصاعد النداء بالاستقلال فيهما مثلما تصاعد في الكونغو «البلجيكي» وافريقيا كلها.

وكان من المقرر ان تنظر لجنة الوصاية حين العطف على مطالب سكان الولايتين وبذلك خلقت بلجيكا هذه «الحرب القبلية».

وقد زعم وزير الكونغو وروانداـ اورندي في البرلمان البلجيكي ان حكومته تنوي منح الولايتين الاستقلال في السنة القادمة! ورأى المراقبون في هذا التصريح مناورة تهدف الى عرقلة استقلالها سنة اخرى.

••••••••••••

الجزائر تصر على ان تحترم فرنسا قرارها

المدني: رفض تنفيذ حق تقرير المصير من طرف واحد. ديغول يتساءل ولا يجيب. الغرب يحاول ابعاد القضية عن الامم المتحدة. الرأي العام الفرنسي يعارض موقف حكومته ويقول: مالنا يهمنا من شارته ...

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — سيشتد اوار الحرب في الجزائر اذا ما رفضت فرنسا اقتراح حكومة الجزائر الموقتة بشأن اجراء المفاوضات لوقف القتال في ذلك القطر.

هذا ما صرح به احمد المدني وزير الثقافة في حكومة الجزائر الموقتة للاهرام القاهرية تعقيباً على ما اعتبره رفض فرنسا غير الرسمي لاقتراح حكومته بالدخول في مفاوضات مع زعماء الجزائر المعتقلين في فرنسا على اعتبار انهم يمثلون الشعب العربي الثائر في الجزائر.

وجهذا التصريح عن المدني زعم ديغول وحلفاؤه الغربيون بان اقتراح حكومة الجزائر الموقتة ليس الا مناورة لعرقلة بدء المفاوضات لانهاء القتال في الجزائر.

وكانت حكومة الجزائر الموقتة قد اعلنت انها انتخبت الزعماء الجزائريين المعتقلين في فرنسا ويتزعمهم نائب رئيس الوزراء بن بلا لمفاوضة الحكومة الفرنسية لايقاف اطلاق النار في الجزائر وحازت قرارها على تأييد الحكومات العربية والرأي العام في الاقطار العربية.

ديغول يتساءل

وفي جولته في الاقاليم الشرقية في فرنسا رفض رئيس الجمهورية ديغول رغبته في احلال السلام في الجزائر ولكنه وصف قرار حكومة الجزائر الموقتة «بالشروط الغريبة» التي تهدف الى عرقلة المفاوضات بشأن الجزائر.

وقال انه اكد انه يسير على الطريق الصحيح (كذا) بعد نداءه لانهاء القتال وتساءل، ساخراً يتطرون قبل انهاء القتال.

ولكن ديغول ودعاته ومؤيديه في الولايات المتحدة لم يفسروا وجه الغرابة في قرار حكومة الجزائر الموقتة.

تحامل الصحف الامريكية

وقد تحاملت الصحف الامريكية على حكومة الجزائر الموقتة واتهمتها ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

اليمن تدحض قصة «الخطر الشيوعي»

تعز — شجب راديو اليمن الرسمي حملة الاكاذيب التي تشيعها مصادر الاستعمار البريطاني من لندن وعدن على اليمن المستقل وحكومته الوطنية.

ودحض المذيع الدعاية الاستعمارية التي تصور ان هناك «خطراً شيوعياً» في اليمن وأن الدول الاشتراكية «تسيطر» على اليمن.

وقال المذيع ليست هذه الاكاذيب جديدة فهي معروفة في كل قطر ينهج في سياسته الخارجية نهج الحياد ويقيم علاقات ودية مع الاقطار الاخرى على اساس المصالح المتبادلة والاحترام المتبادل.

ثم ختم تعقيبه قائلاً ان حملة الدعاية الاستعمارية تهدف الى تحويل انظار الشعب اليماني عن الخطر الحقيقي. خطر الاستعمار فالمستعمرون هم الذين يحتلون جنوب اليمن ويتآمرون ليل نهار على استقلاله.

نقابيو الجزائر يجتمعون بشوآن لاي

بيكين — استقبل شوان لاي رئيس وزراء الصين الشعبية وفد النقابيين الجزائريين وهم رحمون دكار سكرتير عام اتحاد عمال الجزائر ومحمد بن عمر عضو اللجنة التنفيذية وبيير ماحت عضو اللجنة الزراعية في الاتحاد.

وقد جرت بين رئيس الوزراء والوفد محادثات ودية.

بن غوريون يقرر في نهاية الاسبوع «تشكيل الائتلاف الجديد»

مبام واحدوت هعفودا يطلبان حق الامتناع من ... في قضية المانيا

القدس — لمراسل الاتحاد — النزاعات الداخلية في المباي التي اشتدت مؤخراً للصدور مركزيا في قضية اقامة الائتلاف الحكومي الجديد. وتحاول سكرتارية المباي الموسعة جهدها لتخفيف حدة هذه النزاعات، ولكن دون جدوى.

وفي هذا الاسبوع اعلنت «الصهيونيون العموميون» انها قررت عدم الانضمام الى الحكومة الجديدة. وهنا ركز بن غوريون جهوده لاكتساب «المتدينين الوطنيين». وقرار الحاسم ميمون في المستقبل واجرى معه مفاوضات بهذا الشأن ويؤخذ من اوساط «المتدينين الوطنيين» ان ثمة خلافات كبيرة قائمة حتى في طريق موافقتهم على الدخول في الحكومة ولا سيما مسألة التعليم الديني.

وفي اعقاب مقابلات بن غوريون، يتحدث المراقبون السياسيون هنا عن ثلاثة احتمالات بموجب اختيار الائتلاف من بينها:

● المباي والصهيونيون العموميون و«التقدميون» و«المتدينون الوطنيون».

● المباي و«التقدميون» و«المتدينون الوطنيون».

● المباي والصهيونيون العموميون و«التقدميون» والمبام واحدوت هعفودا.

وكان بن غوريون قد قابل ممثلي الصهيونيين العموميين، روكاح وسيرلين وسابير، ولكن لم يبت في شيء بصورة قاطعة. وقد سأل الصهيونيون العموميون بن غوريون عن مدى استعداده لاقامة حكومة بدون المبام واحدوت هعفودا فكان جوابه انه «غير مستعد لقبول اي شرط».

وكان الامر الوحيد الذي اشترطه مبام واحدوت هعفودا حق الامتناع عن التصويت في القضايا المتعلقة بالعلاقات مع المانيا الغربية.

ومن المتوقع ان يلبي بن غوريون هذا الطلب خصوصاً وانه يضمن لنفسه اكثرية ساحقة في قضية العلاقات مع المانيا.

وتدل مواقف مبام واحدوت هعفودا على تهالك هذين الحزبين الاشتراكيين في حكومة بن غوريون وسكوتهما على تصويت اسرائيل في هيئة الامم الى جانب فرنسا بشأن التفجير النووي بالصحراء الكبرى هو مظهر لولاء هذين الحزبين لبن غوريون.

وستغلاً لما ادلى به ممثلو الصهيونيين العموميين والمباي ان مسألة الخلافات المناطق لم تبحث في هذه المقابلة.

وجرى اتفاق بين التقدميين والمباي توجبه يجب ان يوافقا على اشتراك اي حزب جديد في الحكومة (ويقصد بهذا الصهيونيين العموميين والمبام واحدوت هعفودا) وهذا الاتفاق المباي — و«التقدمي» سيكون حجة للمبام واحدوت هعفودا اذا انضما الى الائتلاف.

مؤتمر نسائي عربي

نشرت صحيفة «فلسطين» الاردنية نبأ قالت فيه ان السلطات الاردنية قد سمحت لمنظمات النساء في الدول العربية بعقد مؤتمر نسائي عربي عام، لاول مرة في القدس القديمة.

خبير امريكي يعلن ان الغرب متخلف عن الاتحاد السوفياتي في الالات الاساسية للصناعة

لندن — قال البروفسور سيمور ملمن الامريكي، استاذ الهندسة الصناعية في جامعة كولمبيا، الذي يزور بريطانيا الان، ان «الغرب متخلف وراء الاتحاد السوفياتي في انتاج الالات الاساسية للصناعة، الامر الذي من شأنه ان يساعد على انتصار النظام السوفياتي انتصاراً اقتصادياً وسياسياً عالمياً». وقال البروفسور انه قد ظهر فشل في التنظيم الصناعي وفي جهود التكتيك الصناعي في انتاج الالات في الولايات المتحدة. وان هنالك مكاناً واسعاً في العالم تنتج فيه آلات الانتاج الصناعي الاساسي على نطاق واسع، وهذا المكان هو الاتحاد السوفياتي.

وقال ايضاً ان امكان الحصول على الالات والادوات باسعار منخفضة سيكون له اثر كبير في تطور الصناعات النامية في آسيا وافريقيا وجنوب امريكا. حيث تضطر حكومات تلك الاقطار الى القيام بمشاريع تصنيع واسعة بموارد مالية محدودة.

وفي هذه الاوضاع اذ تعرض ادوات انتاج بنصف الثمن الذي يطلبه الغرب، لا يمكن الوقوف في وجه مثل هذا العرض.

في حفلة افتتاح المعرض السوفياتي بالمكسيك

ميكويان: نريد علاقات اقتصادية وثقافية مع كل الدول الاخرى والشعوب

مدينة المكسيك — صاد نائب رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي، انستاس ميكويان، فاعرب عن رغبة الشعب السوفياتي في تنمية علاقات اقتصادية وثقافية مع كل الدول الاخرى. واكد ان الاتحاد السوفياتي لن يهاجم ابداً اية دولة.

وجاء تصريحه هذا في خطاب القاه في افتتاح معرض التكنيك والثقافة السوفياتي في مدينة المكسيك.

وفي هذه المناسبة اشار ميكويان الى انجازات الاتحاد السوفياتي العلمية والصناعية، واكد ان الاتحاد السوفياتي في المباراة السلمية لزيادة الانتاج ورفع مستوى المعيشة سيتفوق على الولايات المتحدة في المستقبل القريب.

وقال انه في سنة ١٩٥٩، دخل الى العمل في الاتحاد السوفياتي لا اقل من ١٣٠ الف عالم و١٠٦ آلاف مهندس جديد.

• • • • • • • • • • •

الشيشكلي في الاردن

نشرت أمس الاول، الصحيفة الاردنية «حول العالم» ان ديكتاتور سوريا الاسبق اديب الشيشكلي قد دخل الى الاردن والقام فيه وصحاً من الزمن بجواز سفر سعودي وباسم مستعار.

علاج للسرطان

موسكو — قالت جريدة «ليتيكوا راجيتا» السوفياتية انه قد صنع في الاتحاد السوفياتي دواء لمعالجة السرطان، وشرع في انتاج هذا العلاج، واسمه «دين تك».

ووضع هذا العلاج بشكل خاص في معالجة سرطان المعي، وهو يوقف النمو السرطاني بشكل خاص في غدد الحليب.

اعتقال شيوعيين في الاردن

عمان — هتمت الصحف ووكالات الانباء الاجنبية ببيان حكومي جاء فيه ان قوات الامن اعتقلت اردنيين و«داهمتها» مطبوعة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني.

ومصدر الاهتمام بهذا النبأ ان الدوائر الاستعمارية في الاردن تحاول ان توحي الى الحكومة الملكية تسيطر على الوقف في الاردن وانها تقوض (كذا) الحزب الشيوعي الاردني.

اما الواقع فيثبت ان حكومة الاردن تزج بالوف الشيوعيين وسائر الوطنيين المتحررين في السجون لاشاعة جو من الارهاب يمكنها من صيانة نظامها المتداعي.

ويقول قادم من الاردن ان افراداً من الجيش اعملوا بالضرب على مواطن تفوه بكلمة «تفرج» ... ظناً منهم انه يهدد النظام الملكي ... ويقول القادم ان هذا المواطن انتهى به الامر الى السجن ...

وهذه الحادثة تثبت مدى «قوة» النظام «حصين».

"الشوال" في القرى العربية

يكثر الحديث في القرى العربية في هذه الايام عن "الشوال".

ولا تظن ايها القارئ ان "موضة الشوال" التي قد تكون شاهدتها في شوارع المدن الكبرى، قد انتقلت الى ازقة القرى العربية واصبحت تشاهد في "طريق العين".

لا "فالشوال" او "الشوالات" التي يتحدثون عنها في القرى العربية هي من نوع آخر تماما.

انها "الشوالات" او الاكياس المحشوة بالاوراق الحمراء التي ... [illegible] من العسكر ... [illegible] سكان ... [illegible]

وكما يعرف ... [illegible]

... [illegible]

... الاوراق الحمراء ... [illegible]

كانت هذه الاوراق ... [illegible] الاشهر الثلاثة الاخيرة في ... والجباة ... القرى العربية، ... المواطنين

ولكن الانتخابات انتهت ... الاوراق الحمراء من ... [illegible]

وعلى كل ورقة حمراء ... [illegible] ... من ثلاث حسابات الاحد، العشرات والمئات

و... الذين اطلقت عليهم ... وصدّقوا الوعود المعسولة وصوتوا الى المباي و"حزب" ابنائه يتلفتون الآن حولهم فيجدوا "الشوال" والاوراق المرسلة اليهم، والجباة ايضا. اما احمد الكامل ولبيب ابو الركن ومحمود الشعب ويوسف دياب والياس نحلة، فيشمرون في الزينات اعدادا لدخول الكنيست ورفع الايدي حسب الطلب، لفرض ضرائب جديدة، تعقبها اوراق جديدة وجباة جدد.

وهكذا يتحدثون الآن في القرى العربية عن "الشوال" وليس غريبا، بعد الآن، ان تصبح "الشوالات" من نوع "ابو حز احمر".

فكل انتخابات وانتم بخير.

محمد خاص

من التراجع المؤقت الى التقدم الدائب

من المحاضرة التي القاها السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ميكونس في اجتماع اللجنة المركزية بتاريخ ١١-١١-٥٩

مهمة جلسة اللجنة المركزية هذه هي تلخيص وتقدير نتائج انتخابات الكنيست والسلطات المحلية، وتقدير العوامل التي ادت الى هذه النتائج، واستخلاص النتائج التي يفرضها هذا التحليل، وفحص احتمالات الفترة المقبلة، ووضع خطوط العمل التي تضمن زيادة قوة حزبنا وصلاته الى جانب العاملين وفي طليعتهم من اجل قضية السلام والتقدم.

ان توزيع المقاعد النهائي للكنيست الرابعة يظهر انه لم يحدث اي تغيير تقريبا في الثقل النوعي بين احزاب العمال واحزاب البرجوازية، فهناك ٦٦ عضوا من احزاب العمال في الكنيست الرابعة مقابل ٦٥ عضوا في الكنيست الثالثة، و٣١ عضوا من احزاب البرجوازية في الكنيست الرابعة مقابل ٣٣ عضوا في الكنيست الثالثة، وهنالك رجة واحد للمتدينين ... حزب المباي فقد بقوا عنه كالسابق ولكن لئن لم يحدث تغيير في تناسب القوى بين احزاب العمال واحزاب البرجوازية، فقد ظهر تغير محسوس في تناسب القوى الداخلي في المعسكرين على السواء، فقد ازدادت قوة مباي من ٦٣ بالمئة الى ٧١ بالمئة بين احزاب العمال، وازدادت قوة «الحيروت» من ٥٥ بالمئة الى ٥٨ بالمئة بين احزاب البرجوازية. وهذا يعبر عن تحول محسوس الى اليمين في الكنيست الرابعة بالنسبة الى الكنيست الثالثة.

ومع ذلك فاننا نرى اسرة اعلامية في صدد هجوم حزب الحرب والفاشية «الحيروت»، وسقوط «الصهيونيين العموميين». صحيح ان حزب «الحيروت» قد اكتسب بعض القوة في هذه الانتخابات، ولكن هجوم «الحيروت» لم يكن يهدف الى هذا، بل كان يهدف الى جعل «الحيروت» الحزب الاول، الحزب الحاكم الاول في الدولة ... [illegible]

... [illegible]

وعلى حساب قسم محسوس من شغائر الصهيونيين العموميين، من تلك الفئات الوسطى من الشعب التي ادركت ان المباي لم يعد حزب عمال في سياسته. ولقد استطاع المباي ان يحتل استغلالا حسنا الحملة الصاخبة الكبيرة التي شنها يقين، بان ارتدى رداء ... [illegible] ... الاختيار بين المباي والفاشية، ... [illegible] ... ذلك ليس حب المباي ... [illegible]

ان عدد الطبقة العاملة وعامة العاملين لهجوم «الحيروت» يعبر عن الحس الطبقي الصحيح لدى حركة العمال الاسرائيلية. ونحن اذ نقرر هذا لسنا نتجاهل، بالطبع، ان ديماغوجية «الحيروت» الاجتماعية لا تزال حتى الآن تنجح في ان تكسب لهذا الحزب تأييدا غير قليل لدى بعض الفئات العاملة وفقراء الشعب، وان صيانة محسوسا من حركة العمال ... صدت هجوم «الحيروت» ... ايد المباي، ذلك الحزب الذي يعده الاستعمار ورأس المال الكبير، ... [illegible] هجوم «الحيروت».

وازدياد قوة المباي، ... تحصن الكتلة الرجعية في الاعتماد على الرجعية الاستعمارية في الخارج وعلى مصالح رأس المال الكبير في الداخل، ... على مصالح اسرائيل القومية، وعلى مصالح الطبقة العاملة وسائر العاملين في المدينة والقرية، وعلى حريات الشعب الديمقراطية ... [illegible] ... العاملين الطبقية، وعن ... جدي نحو اليمين في حركة العمال الاسرائيلية.

* * *

ان انخفاض قوة حزبنا في انتخابات الكنيست الرابعة بنحو ١١ الف صوت او نحو ٢٩ بالمئة ... من اصوات في انتخابات الكنيست الثالثة ... [illegible] ... ١٣ بالمئة من الاصوات مقابل ١٧ بالمئة في الانتخابات الماضية ... [illegible] ... يظهر لنا ان انخفاض التأييد لحزبنا في انتخابات الكنيست الرابعة بالنسبة الى ... [illegible] ... الاصوات التي منحنا ... اي ٧٧ بالمئة ... [illegible] ... ٢١ عضوا ... في الانتخابات الماضية ... الانتخابات ١٦ عضوا فقط في السلطات المحلية بما فيها تل ابيب والناصرة والرملة.

ونحن نستخلص من هذا ان التأييد لحزبنا هو على اكثر ما يكون من الاستقرار في اوساط العاملين واعضاء الهستدروت، وان التغيير الرئيسي الذي حصل لغير صالحنا كان لدى أولئك الذين هم غير اعضاء في الهستدروت، لدى «المستقلين». كذلك انخفاض التأييد لحزبنا في اوساط العاملين العرب كان هو ايضا في الاساس في اوساط البرجوازية الصغيرة. ومعنى هذا ان القاعدة الرئيسية الطبيعية الثابتة لعمل حزبنا ولتوسيع وتقدمه المستمر هي الطبقة العاملة وجمهرة العاملين.

ومن العوامل الاساسية في انخفاض قوة حزبنا في الانتخابات ان قسما كبيرا من الطبقة العاملة وجماهير الشعب لم يدرك بعد ان اهم الاخطار والصعوبات التي تجلبه بلادنا ناجمة عن ارتباط اسرائيل بالاستعمار ورأس المال الاحتكاري الاجنبي، وان من هذا الارتباط ينجم الخطر على استقلال اسرائيل وأمنها ومستقبلها. فقسم كبير من الطبقة العاملة وجماهير الشعب لا يرى بعد الصلة بين الارتباط بالغرب الاستعماري والتعاون مع العسكريين الالمان في المانيا الغربية، وبين تعريض أمن اسرائيل للخطر، وان هذا الارتباط انما يعزل اسرائيل ويضعها ضد حركة تحرر شعوب الشرق والشعوب العربية، وضد المعسكر الاشتراكي العالمي الكبير الذي على رأسه الاتحاد السوفياتي. كثيرون في بلادنا الذين لايدركون بعد ان الارتباط بالغرب الاستعماري ورأس المال الاحتكاري الاجنبي يمنع استقلالنا القومي ويمنع قيام صناعة اساسية واستغلال الموارد الطبيعية، ويؤدي الى زيادة الاستيراد الذي يرهق انتاجنا الصناعي والزراعي، ويجر في اعقابه سباق تسلح مقلق، ويقضي بتخفيض مستوى معيشة جماهير الشعب، ويعرض للخطر الحريات الديمقراطية.

علينا ان نرى بكل شمول وعمق التأثير المفسد التام عما يسمى في بلادنا «جمع رؤوس اموال» و«مساعدة امريكية» وتعويضات من المانيا الغربية، كما نقيم حكام هذه البلاد الى عقد صفقة الاسلحة السرية مع جنرالات ... [illegible] ... العسكرية والشوفينية ... «الامن»، واشاعة التفكير في «... سوية» العلاقات بين اسرائيل والاقطار العربية بالقوة العسكرية، وترويج العسكرة الماكرة الخطرة حول ... حرب سيناء ووصفها ... ومع استغلال النكبة الموقتة في حركة مقاومة الاستعمار في الشرق الاوسط، وبعد جهود مستمرة من قبل احزاب ... لتحريف ... العاملة ... الطبقي ـ الاعراب والوحدة ... «السلام» ... الصفات، ... ورأس المال الكبير، بالاستناد ... حكومة بن غوريون المعادية للشعب، وتشتد الحملة المسمومة القتلة على الشيوعية وتزداد التحريض المطلق ... على الاتحاد السوفياتي، ولاسيما في «الموضوع اليهودي»، ويشتد الارهاب الاقتصادي والبوليسي على القوى الديمقراطية، وفي المقام الاول على الشيوعيين. وهذه كلها عوامل في التحول نحو اليمين في هذه الانتخابات، وفي انخفاض تأييد حزبنا الشيوعي في الكنيست الرابعة.

ان انخفاض قوة حزبنا في هذه الانتخابات لا تقل شيئا عما من صحة الطريق التي انتهجناها، او من صحة ونجاعتها لحل قضايا الشعب والوطن الاساسية. فليس امام اسرائيل طريق اخرى سوى تغيير السياسة الاسرائيلية الحالية تغييرا اساسيا، من الارتباط بالاستعمار الى الاستقلال والحياد، ومن سياسة القوة وسباق التسلح الى سياسة سلام في العلاقات الاسرائيلية العربية تقوم على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية العادلة لكل من الشعبين ـ اليهودي والعربي ـ من سياسة عداء الى سياسة صداقة مع الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية الاخرى، من سياسة نهب العاملين الى سياسة عدل اجتماعي وتقدم اجتماعي، من سياسة السعي الى حكم الفرد الى سياسة دفاع عن حريات الشعب الديمقراطية، من سياسة تمييز طائفي وحكم عسكري الى سياسة مساواة وحرية. وليس هنالك سبيل آخر الى نجاح النضال الحيوي من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية تغييرا اساسيا، سوى وحدة عمل العاملين، سوى جبهة شعبية وطنية من كل الطبقات والفئات ـ من الطبقة العاملة حتى البرجوازية القومية ـ التي تتضرر من النظام القائم، من السياسة البنغوريونية الحالية التي يعلها علينا رأس المال الاحتكاري الاجنبي وعملائه في حكومات دول الغرب.

ولقد كانت هذه السياسة الوطنية الامية في مركز دعايتنا في الانتخابات. ليس كل ما زرعناه في دعايتنا وشرحناه حصدناه في نتائج الانتخابات، ولكن من المؤكد اننا سنحصده في المستقبل. فان حبة واحدة من جهودنا لن تذهب سدى، بل سنعطي ثمارها.

ان قلة استجابة العاملين لدعوة حزبنا في هذه الانتخابات ناجمة في المقام الاول عن حقيقة اساسية هي ان تناقضات اسرائيل الخاصة، التي تحركها عن، لم تحتد بعد الى حد ان يحركها العاملون وجماهير الشعب.

ان استعداد اوساط بن غوريون لتشديد سياستها، وتوثيق ارتباط اسرائيل بحلف الاطلنطي وحكومة بون في الخارج، وزيادة الضغط على العاملين في الداخل، سيؤدي حتما الى احتداد التناقض بين اسرائيل والاستعمار، بين اكثرية الشعب ورأس المال الاحتكاري الاجنبي، بين العمل ورأس المال، بين النضال السياسي الثوري واصلاحيه خدام رأس المال الكبير في الحكومة وفي اوساط الطبقة العاملة.

ان هذا لامر محتوم ولقد بدأت تباشيره تظهر في واقعنا اليومي بعد الانتخابات، وذلك بفعل ارتفاع اجور السفر واسعار الزبدة والخبز الموحد، ويشرى إثقال عبء الضرائب لسنة ١٩٦٠ زيادة معدل الضرائب على الشخص الواحد ١٥٠ ليرا، على اساس زيادة الميزانية ٣٠٠ مليون ليرا، والاستعداد لمنح تسهيلات جديدة في حرية العمل للشركات الرأسمالية، وتقليل البطالة، والحظر الامريكي على تصدير المنتجات الزراعية من اسرائيل، والمصادمات التي يتقاضاها بن غوريون لصوص «الاصدقاء الابديين» مثل ديغول واخوانه، ومن تعكر العلاقات بين غانا واسرائيل من جراء سياسة بن غوريون الموالية للاستعمار، وشوز اصحاب بوليس بن غوريون وخطه اللذين اطلقا الرصاص على عمال شفاعمرو لتعاطفهم ضد دوس حقوقهم الاولية، وفي الوقت نفسه اطلقا سراح قتلة اهالي كفر قاسم

كل هذا يثبت ان سياسة بن غوريون غير اهل لحل اية قضية من قضايا اسرائيل الاساسية اليوم او في المستقبل

وهذا التطور كله سيساعد على ابراز صحة سياسة حزبنا الشيوعي ومبادئه، ونجاحات النظام الاشتراكي وانجازاته الكبيرة، ونجاحات سياسة السلام السوفياتية، وجهود الشعوب المتزايدة لانهاء «الحرب الباردة» وصيانة سلام العالم، ستساعد هي ايضا جماهير شعبنا على الاهتداء الى خير طريق لتحقيق امانيهم بان يروا اسرائيل دولة مستقلة ديمقراطية محبة للسلام مزدهرة

وهنا يلقى على حزبنا مسؤولية كبيرة ومهمة كبيرة ليسرع الخطى ويزداد قوة، ويشحذ السلاح الماركسي ـ اللينيني ليحسن النهوض بما يتوجب على حزب ماركسي ـ لينيني كحزبنا هو حزب الطليعة الثورية للطبقة العاملة وللشعب العامل كله.

* * *

ليس ثمة شك في ان هنالك نواقص تنظيمية وضعفا سياسيا ايديولوجيا لدى قسم من اعضاء الحزب، وقلة في مكاناتنا المالية، وهذا كله ينبغي ان يعد بين العوامل التي ادت الى انخفاض قوتنا في الانتخابات. وليسوا على حق اولئك الرفاق الذين يستخفون بهذه الامور، كذلك ليسوا على حق اولئك الرفاق

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٦)

لباس انسان الفضاء المقبل

١) انسان الفضاء ... في الصاروخ ... ويمنع على رأسه لباس رأس محكم الاغلاق

٢) ... يتعين التوجيهات ... الانطلاق

٣) ... احد ... التجارب ... يستطيعون البقاء على قيد الحياة ...

٤) الكلبة «لايكا» ... الاستعداد لرحلتها ... صاحب الكلبة ... تنتظر دورها.

اتفاق تجاري سوفياتي مراكشي

الرباط ـ تم الاتفاق على عقد تجاري بين مراكش والاتحاد السوفياتي.

ويسري مفعول الاتفاق الجديد سنة واحدة ويحدد التبادل التجاري بقيمة ثلاثة مليارات فرنك مراكشية.

وكانت مراكش قد عقدت اتفاقا تجاريا سنة ١٩٥٧ بقيمة مليار ونصف فرنك.

قصص جحا الصين ـ أو ناصر الدين افانتي

نصر الدين افانتي

شخصية مرحة ذكية ـ تظهر الغباء في بعض الاحيان ـ

وهذه الشخصية نجدها في ادب شعب الويغور (١) الشعبي

وهي تشبه كثيرا جحا العربي ـ بل ان من قصصه ما يماثل قصص جحا الشائعة بين الشعب العربي الكبير.

وقد أخذنا له بعض القصص القصيرة ولنا عودة:

في كل الاتجاهات

في احد الايام سأل اصدقاء افانتي: لماذا يتفرق الناس هنا وهناك ـ وفي جميع الاتجاهات حالما يبزغ الفجر؟

فكان رد افانتي: آه ليس من المؤسف ان تكونوا في هذا السخف ـ اليس ذلك واضحا؟ فاذا ذهب جميع الناس في نفس الاتجاه الا تميل الارض في ذلك الجانب وتنقلب؟

القمر ...

سأل أحدهم افانتي: ماذا يحدث للقمر القديم في كل مرة يظهر فيها القمر الجديد؟

فأجابه افانتي: حين يظهر الهلال، يقطع الله القمر القديم الى قطع صغيرة ليصنع منها النجوم.

الافضل

سأل احدهم افانتي: حين تشترك في جنازة هل من الافضل ان تسير في مقدمة التابوت ام في مؤخرته؟

وحدق افانتي في السائل قبل ان يجيبه: كلاهما سواء، على ان لا يكون الشخص في داخله.

امتعة حارون

ذهب الملك تيمور واحد افراد حاشيته المحببين الى الصيد واصطحبا معهما افانتي وفي الطريق وحينما ابتدأ تيمور ومرافقه يشعران بالحر خلعا معاطفهما وحملا افانتي يحملها على ظهره وحينما رأى تيمور ان افانتي كان يتبلل من العرق سخر منه قائلا:

ـ يا افانتي انك تحمل من الامتعة كما يحمل الحمار.

ـ لا يا سيدي اني احمل امتعة حمارين، اجاب افانتي بسرعة.

(١) من شعوب الصين التي حررتها الثورة.

حول العالم

تاريخ ابن خلدون

قبل ان تنتهي هذه السنة حتى تكون دار الكتاب اللبناني قد اصدرت موسوعة علمية ضخمة من ثلاثة وثلاثين جزءا هي تاريخ ابن خلدون. وتحتوي هذه الاجزاء على فهارس وانباءات علمية عامة

لغة دولية تمنع الحروب!

انتم جون ويليامز ـ الذي يدعو الى انشاء العالم الموحد ـ قاموس لغة "البكتو" العالمية التي يعتقد بانها الوسيلة الوحيدة (كذا) لتفادي نشوب حرب عالمية ثالثة، ويتكون هذا القاموس من ٣٥ الف كلمة.

ميكروسكوب لتكبير الصورة ٢٠٠ الف مرة

تم صنع ميكروسكوب الكتروني في الاتحاد السوفياتي يكبر المواد ٢٠٠ الف مرة ويستخدم هذا الميكروسكوب في مختلف الاغراض المتعلقة بابحاث التكوين الداخلي للمواد.

حبوب جديدة لعلاج مرض السكر

اكتشف فريق من الاطباء الامريكيين برئاسة الدكتور صموئيل شوجر الطبيب في مستشفى جامعة جورج واشنطن دواء جديدا لعلاج مرض السكر وهو عبارة عن حبوب يتناولها المريض. وقد نجحت تجربة ٩٥ بالمئة. ويترتب على العلاج به احيانا بعض الاضطرابات المعوية الثانوية ولكنها تزول بوقف تعاطي الدواء.

التكنيك السياسي

تحدثت الصحيفة الهندية "هودو" عن مدى اتساع تأثير مشروع السلام السوفياتي على شعوب آسيا وفيما كتبته تأكيد على مبلغ هذا التأثير حيث تقول: واذا كانت امريكا لا تعرف كيف "يضربون السيوف سككا" فعليها التوجه الى الاتحاد السوفياتي الذي توصل الى حل هذه المسألة التكنيكية السياسية بنجاح منذ امد بعيد.

اعظم شيء من نوعه في الشرق الاوسط

تتحدث الانباء ان تركيا تهتم ايضا بأن يكون لديها ما هو اكبر شيء من نوعه في الشرق الاوسط. ففيها الآن يجري بناء اكبر سجن في الشرق الاوسط. فنفقات بناء هذا السجن تبلغ ٣٠ مليون ليرة تركية وستبلغ المساحة التي يقام عليها ٤٠٠٠ دونم مربع وسينتهي بناؤه سنة ١٩٦٢

وحي الايام

مختار «اليوم»

يروي القرويون القدامى قصة مختار في قرية من قرى رام الله عاش قبل نصف قرن.

ذلك المختار عمّر ما يقرب القرن. ولكنه قبل عقدين من وفاته اعلن طرشه.

وكان اذا قابله احد مبغضيه وشتمه يجيبه مبتسما: صباح الخير او مساء الخير حسب الزمن

وفي يوم من الايام عاد احد المغتربين من الولايات المتحدة وقد حق حذاه ذلك العائد خلال زياراته المتكررة لذلك المختار ليوقع له على شهادة تثبت ملكيته لقطعة ارض في القرية.

وحين يئس من زياراته لجأ الى صديق له وللمختار وسلمه ٢٠ ليرة ذهبية ليضمن له التوقيع.

وذهب الصديق الى المختار في بيته واومأ اليه ليخلو به.

وحين خلا به صاح بأعلى صوته: فلان المغترب العائد بعث اليك بعشرين ليرة ذهبية ....

فقاطعه المختار حالا ·اخفض صوتك هل تريد القرية كلها ان تسمع ...

وقال الصديق: انا اريد ان تسمع.

فقال المختار: اهمس وسأسمع ما تريد أن تقوله ...

هنا ظهرت علامات العجب على وجه الصديق ...

وابتسم المختار وقال· اعلنت طرشي لاستريح فانا اسمع ما اريد واصم اذني عما لا اريد.

وفقط اكتشف الوسيط هذه الحقيقة لحين همس بما يريد فهمه المختار ....

* * *

وكالت الاخبار العالمية في جريدة «اليوم» او مختار «اليوم» ينهج سبيل مختار تلك القرية فهو يسمع ما يريد ويرى ما يريد ويصم اذنه عما لا يريد.

ففي يوم الاحد في ٢٢ الجاري نشر خبراً بعنوان «الجمعية العامة تدعو الى عدم استئناف التجارب الذرية».

وفي هذا الخبر ذكر ان الجمعية العامة اتخذت ايضاً قرارا يدعو فرنسا الى الامتناع عن القيام بتجارب الذرية في الصحراء الكبرى ...

ولكنه لم يذكر ان هذا القرار اتخذ باكثرية ٥١ صوتا مقابل ١٥ صوتا. وان اسرائيل كانت بين الـ ١٥ التي صوتت مع فرنسا وعارضت القرار الذي يدعو فرنسا الى الامتناع عن القيام بتجاربها النووية.

اما ام «اليوم» فاقار فلم تجد غضاضة في التأكيد بأن اسرائيل صوتت مؤيدة فرنسا.

يبدو ان «اليوم» خافت من أثر هذا الموقف الاسرائيلي على الجماهير العربية فأخفته!

ابن خلدون

الاحتفال بقبول أعضاء جدد في صفوف اتحاد الشبيبة الشيوعية بحيفا

حيفا — في حفل كبير اقامه اتحاد الشبيبة الشيوعية بحيفا مساء السبت ٢١-١١-٥٩ تم توزيع بطاقات العضوية على ٢١ شاب وشابة من اليهود والعرب الذين قبلوا مؤخراً في صفوف اتحاد الشبيبة الشيوعية. كما تم قبول ٢٥ حدث في منظمة ابناء الكادحين. وقد حضر الحفل عدد كبير من الشباب الاصدقاء واعضاء الحزب.

وافتتح الحفل سكرتير الشبيبة الشيوعية بحيفا الرفيق داود تركي الذي اكد على اهمية قبول اعضاء جدد في صفوف الشبيبة الشيوعية وذلك لتقوية نضال الشباب في سبيل حقوقهم والوقوف بقوة اكبر الى جانب الحزب الشيوعي في جميع المعارك النضالية التي يخوضها.

وقد تكلمت باسم الاعضاء الجدد الرفيقة سهيلا التي وعدت بانهم سيعملون جاهدين ليثبتوا جدارتهم واستحقاقهم لحمل لقب العضوية في اتحاد الشبيبة الشيوعية.

وقد حيت الرفيقة شوشنا كانس الاعضاء الجدد باسم اللجنة المركزية لشبيبة الشيوعية وتمنت لهم النجاح في عملهم.

كذلك قد حيا الرفاق باسم منطقة الشبيبة الرفيق بنيامين غيادرنتش وباسم منطقة الحزب الرفيق رامي حتر حكي.

وقد حيا المقبولين الجدد باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الرفيق توفيق طوبي وقال ان انتساب هذا الفوج الجديد من الشباب والشابات الى صفوف الشبيبة الشيوعية هو الدليل الحي على ان حركتنا الشيوعية حركة حية تنمو وتقوي صفوفها باستمرار من ابناء الطبقة العاملة. وليس من قوة يمكنها أن تمنع نموها لتتحول الى سيل جارف يكتسح النظام الظالم ويفسح المجال امام الجديد التقدمي، أمام حياة السعادة والرفاهية وأخوة الشعوب والسلام.

وقال الرفيق توفيق طوبي انه لشرف كبير ان يحمل الشاب لقب عضو الشبيبة الشيوعية، والمحافظة على هذا اللقب يحتاج الى سعي دائم لصقل العقل والنفس والى صراع دائم ضد تأثير المجتمع القائم الذي نعيش في وسطه، ضد التعصب القومي وضد المصائب التي تفتحها الرجعية وأجراء الاستعمار أمام حركتنا.

وعلى الرغم من الظروف الصعبة التي تعمل بها حركتنا الشيوعية في اسرائيل وعلى الرغم من التراجعات المؤقتة التي تمنى بها حركتنا الا ان انتصار شيوعيتنا، انتصار قضية الطبقة العاملة قضية الاشتراكية هو أمر محتوم، ومع ان طرقنا اليوم أسهل من الظروف التي احاطت بعمل ونضال الشيوعيين الروس او الصينيين الذين رفعوا علم الاشتراكية منتصراً في بلادهم، الا ان ذلك لا يقلل أبداً من اهمية وضرورة بذل كل الجهد والتضحية والنضال باصرار وثبات غير عابئين بالصعاب وغير متراجعين أمام شراسة العدو واثقين دائماً بعدالة قضيتنا وحتمية انتصارها. علينا ان نقوي حزبنا دائماً ونشحذه ليكون منارا يهدي شعبنا في ايام العاصفة الى شاطئ السلامة.

شباب، يهود وعرب، يعلنون انضمامهم للحزب الشيوعي الاسرائيلي

يافا — لمراسل الاتحاد — احيى الحزب الشيوعي هنا حفلة شيقة في ناديه بالعجمي حضرها جمهور كبير من اعضاء الحزب ومؤيديه، اليهود والعرب، وذلك لتلخيص المعركة الانتخابية الاخيرة وحماس كبير استقبل الحاضرون تسعة من الشباب الذين صعدوا الى المنصة الواحد تلو الاخر واعلنوا انضمامهم الى صفوف الحزب.

وقد افتتح هذه الحفلة التي استمرت حتى ساعة متأخرة من الليل سكرتير فرع الحزب الرفيق زيسر الذي قال انه على الرغم من كل محاولات الحكام والرجعية فان ٢٦٥٠ شخصاً صوتوا للحزب الشيوعي (٨ بالمئة) في المدينة، اي اكثر من الاصوات التي حصل عليها كل من المبام واحدوت هعبودا اللذين ادعيا انهما سيغلبان على الحزب الشيوعي!!

ثم تحدث عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الرفيق مروكان الذي حلل نتائج الانتخابات وقال: إننا واثقون بان تراجعنا هو مؤقت وبان في بلادنا ايضاً سينتصر سبيل العمال والكادحين بقيادة الحزب الشيوعي.

وهنا اعتلى المنصة ٩ من الشباب يهود وعرباً، وأعلنوا انتسابهم للحزب وذكروا، الواحد بعد الاخر، الدوافع التي جعلتهم يتخذون هذه الخطوة الجريئة.

واستمرت الحفلة بعد ذلك حتى ساعة متأخرة من الليل وسادها جو من الحماس والثقة بالانتصار.

اشتداد الصراع بين كتل المباي المختلفة

القدس — لمراسل الاتحاد — النزاعات الداخلية في المباي التي اشتدت مؤخرا تلعب دوراً مركزياً في قضية اقامة الائتلاف الحكومي الجديد. وتحاول سكرتارية المباي الموسعة جهدها لتخفيف حدة هذه النزاعات، ولكن دون جدوى

لقد فشلت، حتى الآن، كل محاولات بن غوريون لاقناع غولدا مئير بالتخلي عن رفضها الاشتراك في الحكومة كوزيرة للخارجية. وتقول دوائر مطلعة ان غولدا مئير قد أعلنت ان قرارها، في الاوضاع الراهنة في المباي، هو قرار نهائي.

وقضية أخرى اشتدت مؤخرا هي ان زلمان آرن لا يزال يصر على موقفه رفض قبول منصب وزير في الحكومة.

ورفض غولدا مئير وزلمان آرن هذا، بالاضافة الى إخراج الوزير غلالي ولور، يخلق قضايا معقدة فيما يتعلق بتناسب القوى المختلفة في المباي، خصوصاً وان بن غوريون يعمل على تأييد «الشباب» (ديان وبرس وابا ايبان)

ولكن بن غوريون يدرك ان هذا التقليص الشديد في تمثيل «الشيوخ» في الحكومة سيثير مقاومة في داخل الزعامة المباي.

وجدير بالذكر ان الاصطدام الشديد بين «الشباب» و«الشيوخ» قد حدث في الاجتماع الاخير للزعامة المباي عند سحب لافون (سكرتير الهستدروت) من الاجتماع بعد ان وجّه انتقادات شديدة للعلاقات الفاسدة في المباي، ووصفها بانها «علاقات استخفاف براي اعضاء معينين» و«علاقات تسير باسعاد الروح الرفاقية»!

ومما تجدر الاشارة هنا ان غولدا مئير لها حسابات قديمة مع برس وديان. ولكنها ليست وحيدة في ذلك فان لافون ايضاً له حسابات قديمة معهما ومؤخراً شهد اتحاد الكيبوتسيم والكيبوتسات معركة شديدة حول تعيين وزير للزراعة بينما بن غوريون قد وعد بوشه ديان بهذا المنصب.

ويقول المراقبون السياسيون ان هذا الصراع هو ازمة عنيفة ستمنع الانتهاء السريع من إقامة الائتلاف الحكومي

احتفالات للاعضاء والاصدقاء في البعنة وكفرياسيف

واجب الساعة تنمية الوحدة الكفاحية بين الشيوعيين وبقية الوطنيين

الناصرة — مكتب الاتحاد — «ان من يعوم على شبر ماء يغرق في شبر ماء. وأما نحن فلسنا من هذا النوع من الناس انا نمثل القوة الثابتة النامية دوماً في مجتمعنا وهي الطبقة العاملة. انا ندرك ان مصائر الشعوب لا تتقرر في معركة واحدة، وبالطبع لا تتقرر في معركة انتخابية. انا ندرس نتائج هذه المعركة لكي نتابع كفاحنا واثقين بالشعب وبالمستقبل» — بهذه الكلمات حيى الرفيق اميل حبيبي اجتماع الاعضاء والاصدقاء الشعبي الذي عُقد في قرية البعنة مساء الجمعة الماضية والحفلة الرائعة التي اقامها اعضاء الحزب الشيوعي والاصدقاء في قرية كفر ياسيف مساء السبت الماضي. وفي البعنة افتتح الاجتماع الرفيق حنا ابراهيم متحدثا عن اهمية ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى بالنسبة الى كفاح شعبنا من اجل الحرية وبالنسبة الى جميع الشعوب. وفي كفر ياسيف افتتح الحفلة الرفيق عمر مرقس الذي انتخب حديثاً لمجلس كفر ياسيف المحلي.

وفي الفرص اشاد اميل حبيبي بالوحدة الكفاحية التي قامت بين الرفاق والاصدقاء اثناء المعركة الانتخابية ودعا الى توطيد هذه الوحدة وتوسيعها لانها طريق الشعب الى تحقيق ما يصبو اليه من اماني عديدة.

وهنا اميل حبيبي العمال والفلاحين وجميع الوطنيين الواعين الى تقوية الحزب الشيوعي والى الانضمام الى صفوفه لان المعركة الانتخابية اثبتت، اوضح من اي وقت مضى انه القوة الثابتة التي لا يطولها الارهاب او البلبلة ولا تزعزعها النكسات المؤقتة.

من التراجع المؤقت الى التقدم الدائب

(تتمة المنشور على الصفحة الثانية)

يالون باهمية هذه النواقص والاستخفاف بالعامل الذاتي يؤدي الى الخضوع امام الظروف الموضوعية، والمبالغة في هذا العامل تؤدي الى الذاتية التي تتجاهل الظروف الموضوعية. والحقيقة التي نسعى ان نوصلها هي ان علينا، مع رؤية الواقع على حقيقته وتقدير الظروف الموضوعية على حقيقتها، ان نشدد صفوف الحزب واحساره، وان نبث روح النضال في صفوفنا، وان نتفحص باستمرار من النواقص ونقاط الضعف في التنظيم وفي تثقيف اعضاء الحزب السياسي والايديولوجي. وعلينا ان نكون ميقظين دائما حيال كل ظاهرة من ظواهر الضعف والاصلاحية والانعزالية والجمود العملي في صفوف الحزب وعلينا ان نعقد توفرا على ميادين العمل الرئيسية، العمل النقابي، والعمل البلدي، وفي المنظمات الجماهيرية، وان نربط بين العمل اليومي والتفسير السياسي، واذاعة الحقيقة عن تفوق الاشتراكية على الرأسمالية، وإشاعة الافكار الاشتراكية في اوساط العاملين، وان نناضل في كلم وتنعم في صدق!

ان اكبر المهام التي تواجهنا اليوم هي مهمة تقوية الحزب وتوسيع صفوفه، والاهتمام الكبير باتحاد الشبيبة الشيوعية وتقديم المساعدة الكبيرة له في عمله، وتوسيع انتشار الصحف الشيوعية. علينا ان نرى بكل جد وبادراك كبير امر انخفاض قوة حزبنا في الانتخابات الاخيرة، ولكن ليس هنالك اي اساس للذعر او التشكيك.

ان اكثر من ٢٢ الف صوت تعطى لحزبنا في هذه الاوضاع من الحملة الوحشية على الشيوعية هي نجاح لا يستخف به لرفاقنا ومؤيدينا ولاعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية وغيرهم ممن اشتركوا معنا في هذه المعركة. وعلينا ان نذكر بارتياح كبير العمل الطيب الكبير المخلص الذي قام به اعضاء الحزب ومؤيدوه واعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية في معركة الانتخابات. فالمديح والاحترام لكل اولئك الذين في اوضاع صعبة جداً قد ابدوا نشاطاً وشجاعة وإخلاصاً لحزبهم ولنهجه ولكفاحه.

وعلينا ان نوجه الحزب ضد كل ميل الى الانكماش في الحلقة الحزبية او النادي الحزبي. فنحن حزب العمل الذي يعرف انه بتوثيق وتعميق الصلات بالجماهير والنضال يمكن زعزعة النظام الظالم والتعجيل في ولادة الجديد اليانع. فكسب قلوب واذهان العاملين لا يمكن الا بالدفاع اليومي عن مصالحهم. على الشيوعيين ان يتطلعوا دائماً الى ان يكونوا في صفوف النضال الاولى في جبهة الطبقة العاملة.

ولكن متيقظين جدا وحازمين جداً في النضال ضد مقاومة الشيوعية، تلك المقاومة التي تضعف وتفسد الطبقة العاملة والقوى الديمقراطية. ولنهدف في نضالنا من اجل وحدة عمل العاملين القاصدة، الى النضال في اماكن عملهم وفي احيائهم، ومن اجل صالح هذا النضال التقدم تقاتلنا ضد الانتهازية والصهيونية القومية التي تميزان احزاب العمال الاخرى في بلادنا. وينبغي ان شرح للعاملين ان كلام المبام واحدوت هعبودا عن جبهة موحدة ضد الرجعية والفاشية يناقض عليها لواء مقاومة الشيوعية

ان الشيوعيين الاسرائيليين، الطليعة الماركسية اللينينية للطبقة العاملة وعامة العاملين، قد ابتلوا لمرتهم على الصمود في امتحانات خطيرة، وسيثبتون هذا في هذه المرة ايضاً. فلنحول تراجعنا المؤقت الى مصدر قوة من اجل تقدم مستمر دائم. ان نهجنا هو نهج صحيح! وله سيكون النصر!

«مدى الرحمة»

زاوية في صحيفة

نشرت صحيفة هآرتس في عددها الصادر في ١٨-١١-٥٩ مقالا بقلم بنيه عفرون تحت عنوان «مدى الرحمة» يعرب فيه عن عميق استنكار كل ذوي الشعور الحية في اسرائيل لمأساة كفر قاسم التي تطل برأسها في موقف السلطات وتسامحها مع القتلة والمسؤولين الحقيقيين عن الجريمة.

وتبرز اهمية المقال في الانتقاد الشديد الذي يوجهه الكاتب الى كل ذوي الرأي في البلاد الذين آثروا الصمت. وقد رأينا ان ننقله الى قرائنا على الرغم من عدم موافقتنا على ما زعمه كاتب المقال من ان لا أحد رفع صوته غير ممثلي البرجوازية في اسرائيل ولو كان الكاتب اكثر انصافاً لوجد في نفسه الشجاعة الكافية على ابراز دور الحزب الشيوعي، الحزب الوحيد، الذي كان لموقفه الجريء اكبر الأثر في تجنيد جماهير الرأي العام وتمزيق مؤامرة الصمت عن الجريمة واظهار المسؤولين الحقيقيين عن ارتكابها.

الآن — بعد أن وجدت الرحمة مجتازها، وبعد أن أخلي سبيل القتلة او هم على وشك ان يخلى سبيلهم، وبعد ان دُفعت التعويضات لاقارب المقتولين — الآن حان الوقت لان نجري حساباً مع نفسنا، حيثما انه يجدر لنا نحن بعد كل المسائل

إننا لم نشعر بالامر. غير اننا خلال السنوات الثلاث الاخيرة، منذ الجريمة، كنا في امتحان: استقامتنا وانسانيتنا وبراءتنا دخلت الامتحان ولم تنجح فيه. ليس لاننا اسوأ من الاخرين ففي كل قطر يوجد أناس عطشى للدماء مستعدون ان يقتلوا حتى اطفال صغار ونساء حبالى اذا سنحت لهم الفرصة. وفي كل قطر يوجد صغار نفوس مستعدون لتبرير القتل ولايجاد الدوافع القومية له بل ولاشباع غرائزهم الحيوانية منه. وفي كل قطر يوجد زعماء مستعدون للتستر على اعمال مبعوثيهم المتحكرة ولاتقائهم من عاقبتهم. ولكن البلد السليم ادبياً يقاس بمدى ما فيه من أناس لا يقتصرون على تكره الجريمة والقتل وتحويل القتلة الى مهزلة حيث بل انهم يقومون ويناضلون، حتى ولو كانوا اقلية، ضد ذلك كله. فإذا سكتوا جرشيب وشابرين فانهم سيقضون الاكثرية في نهاية الامر. هكذا حدث في فرنسا في قضية درايفوس، وعندما هت ترمرمت الاكثرية حتى انه لم يوجد شخص يجرأ على الاعتراف علناً بسروره من الجريمة.

ونعرض الان نعين المسؤولين الرئيسيين الذين كانت اصداؤهم من الزعامة الروحية والادبية تحتم عليهم ان يتدخلوا ولكنهم لم يفعلوا بل انهم في بعض الاحيان ساهموا في الجريمة.

المسؤول الاول هو الصحافة. فاستثناء صحيفتين او ثلاث صحف، اشتركت الصحافة في مؤامرة الصمت وفي شقلة الامور. فبدلا من أن تتحدث عن القتل والجريمة في كفرقاسم، راحت تتحدث عن «مظلة» ومن «الحلال» ومن «الحادث المؤسف». وحينما بدأت تتحدث عن ضحايا «الكارثة» لم يكن واضحاً من المقصود، القتلة ام المقتولون.

ولما صدر الحكم بدأت موجة تحريض مثيرة وعنيفة على المحاكم التي مزقت قراره كقصاصة ورق. وهكذا غطى ذلك اليوم ستار كثيف من احاديث التهرب. وفي كل مرة تواجهك كلمات لا لون لها، وجبانه، ومتحفظة، إنهم ان ثمة جريمة تقتضي وراءها.

والمسؤول الثاني هو الزعامة الدينية، الحاخامون والمؤسسات الدينية الاخرى في البلاد. فهؤلاء، الذين يطلبون التأييد لفرض «سيطرة الضمير اليهودي» و«روح جمعا اسرائيل»، هؤلاء، الذين فالت الكتب التي يوحون بها «لا تقتل...» سكتوا صمت إكرات مطلق. ولا شعب دينه واحدة عبث لانقاذ احترام اليهودية ولازال ضريبة ابيه وللاعراب عن الغضب على المحاكم. فبل دما هو «ضوء اليهودية» واذ كان هنا هو وجه اليهود المتدينين، فلم تراهم يقدمون؟ صلوات ووصايا بدون تقوى؟ بدون الله؟

والمسؤول الثالث هو الزعامة الاكاديمية. فمن أجل انتخابات مناطق وجد عشرات الاكاديميين. وباستثناء بعض «المجانين» القلائل لم يوجه بروفسور او عاصر بصرخ، «قتل!». وواضح ان هذا ليس صفة إكسلوزيفية ولا اكاديمية، بل ليس جبلا ولا مهذبا ان يصرخ البروفسور. ولكن البروفسورين في السوربون بفرنسا اطلقوا الاضراب احتجاجاً على اعمال القتل في الجزائر. والاكاديميون البريطانيون عملوا في مظاهرات ضد التجارب النووية وهتفوا ضد اعمال القتل في كينيا. ان الاوساط الاكاديمية ملزمة بان تكون مثلا يحتذى في النضال من اجل الاستقلال الادبي والثقافي. وهكذا، دون مناص، مرتبط في بعض الاحيان بضرورة الصراع علناً. فهنا لم يُفعل هذا فإن الجامعات تغدو وتصبح معامل تكتيكية لخدمة مصالح الدولة، ويتحول العاملون فيها المحرراس شيطون في تلبية رغبات الحاكم والتمال السياسة.

والمسؤول الرابع هو الزعامة الادبية. فنقابة الكتاب التي عرفت كيف «تحذر شفقة» وتوجه الى ضمير العالم المتنور سكتت وهي ساكتة وسكتت حينما تصل الامور الى داره! انها نشطة في شؤون أجور الكتاب والادباء وتوزيع الكراسي والاحترامات. ولكن حينما يطلب منها ان تقوم بواجب روحي حقيقي وان تسل كتابة أدبية وليس كنقابة مهنية وحينما يجب عليها ان تضحي بالجرأة وان ترفع طلب الضمير الذي لا يعرف مهادنة — عند هذا لن تكون موجودة. فأي ثمن يمكن شراء سكة الكتاب؟ او اي مهولة يمكن تخويفها؟ ان احداً لن يعرض الى السجن او التعذيب او حتى القاصمة او الطرد. بل على اكثر تقدير الى ضرر مالي او ضرر معنوي. ان احداً لن يتعرض الخطر بأن يفعلوا به ما يفعل بالآخرين. فأين كان كارنا وشيوخنا مجنون وهر؟ (كاتبان معروفان في اسرائيل) اين هم حيانا يزهر وشير؟ وكل اولئك الذين لا يبحثون في الفتنة والمستقلون في آرائهم اين كان هؤلاء حينما استحت الحاجة اعطالا ومتمردين ستيقين ولو لساعة واحدة من الزمن فقط؟ ليس سوى الديب او ثلاثة أدباء ثوحوا ثلاثة ببعقة ثم سكتوا!

وماذا عن الاحزاب التي كانت تجلس الى مائدة في المحكم؟ ويلوحون بشعارات السلام والعمل وأخوة الشعوب؟ اين كان التوريون؟ لماذا تركوا المعركة لممثلي البرجوازية؟

واين كنا نحن؟ الناس البسطاء الذين اثرت استثارنا مسرحية «الاستنكار» العام وخنق كل الجرية بعقاب مزعوم — لماذا سكتنا؟

لماذا كنت لا تناضل من أجل قيمك انت فانك ستطيع رغماً عنك الى قبول قيم اولئك الذين يشعرون على اعمال القتل بجيل متة خارقة ديماغوجية والى قبول رأي الديماغوجيين وعديمي المبادئ، وكبار المسؤولين الذين لا جذور لهم — الى قبول راي كل ذلك الجهاز الجديد الذي لا قيم ولا مبادئ، عنده والذي يسكر الجو. فتحذر من ان ينمو في داخل الحرية عصب من الحديد.

بيان كتلة كفرياسيف الدمقراطية

يقابله سكان البلدة بالتأييد

كفر ياسيف — وزعت قائمة كفر ياسيف الدمقراطية بيانا على اهالي القرية دعت فيه الى توحيد القوى في المجلس المحلي وخارجه من اجل العمل لخير القرية والمحافظة على نهجها الوطني

ودعت القائمة في بيانها اعضاء المجلس الجدد من الكتل الاخرى الى التعاون على اساس برنامج نشرت سوده الرئيسية في البيان، والى اقامة ادارة نشيطة للمجلس المحلي نزيهة ومخلصة تجعل من المجلس شريكا لجمهور كفر ياسيف في نضاله وطريقه الوطني الشريف

وقد قابل اهالي القرية هذا البيان باهتمام.

ومما يذكر ان المفاوضات لاقامة ائتلاف للمجلس الجديد قد بدأت: وقائمة كفر ياسيف الدمقراطية لها في هذا المجلس اربعة اعضاء من تسعة (اي حوالي النصف) وهي اكبر كتلة

احتفاء بثورة اكتوبر الكبرى

الناصرة — أقام الرفاق والاصدقاء من سكان الحي الشرقي في الناصرة حفلة في بيت الرفيق يوسف الخطيب مساء الاحد الماضي وذلك لمناسبة انتهاء المعركة الانتخابية ولمرور ٤٢ عاماً على ثورة العمال والفلاحين المظفرة الاولى في العالم وكان خطيب الحفلة الرفيق اميل حبيبي الذي دعا الى توطيد وتنمية التعاون الكفاحي بين الرفاق والاصدقاء والى تقوية الحزب الشيوعي.

وقد جرت حفلة مماثلة في مقر الحزب الشيوعي في بلدة الناصرة وتكلم فيها الرفيق منعم جرجورة عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

اعلان

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

١٨ شارع قيساريه

التحرير: ٢٥ شارع الخوري

ص. ب ١٠٤ حيفا

تلفون ٢٥٩١

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

حول زيارات مندوبي الاحتكار الاميركي للقاهرة

سياسة مهادنة الاحتكارات الاجنبية وتدعيم الرأسمال الكبير بالعربية المتحدة

[illegible]

ومحكر القراءان ... مشروع ... اسوس ... كما ... روديسكي اجتمع لدراسة المشروع واوصاف

وقالت الصحف ... ان البنك الدولي يشترط شروطا اقتصادية وسياسية لتزويد الحكومة في القاهرة بالقرض. وقالت ان البنك يطلب منع اسرائيل حرية الملاحة في قناة السويس ... الجمهورية العربية المتحدة ...

... اجرى عملا في ... حكومة الجمهورية العربية المتحدة ... موقف خلال الفترة الاخيرة

الف ١٢٠٠ مليون جنيه فاصبحت الان ٦٣ مليون جنيه ولذلك فهي تسيطر على اهم مشاريع الجمهورية العربية المتحدة والقرار الجديد ... الحكبيرة من السيطرة ... على هذه المشاريع وجني الارباح الضخمة ... ان ... الحكومة من اموال الشعب الكبير لاصحاب

وهكذا يبدو ان التهادن مع الرأسمال الاجنبي يقترن بتدعيم الرأسمال الاحتكاري في الاقليم الجنوبي من الجمهورية ...

... الاقتصادية الحكومية ... مظهر «الاشتراكية الديمقراطية التعاونية»!

الجزائر تصر (بقية)

[illegible]

امريكا تؤيد مبدأ اعطاء اللاجئين العرب حق الاختيار بين العودة والتعويض

مركز الامم المتحدة — واصلت اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة مناقشة قضية اللاجئين ومستقبل وكالة الغوث الدولية وتحدث المندوب الامريكي «فرجيل هنتشر» فقال ان بلاده تعتقد ان استمرار تقديم المساعدة للمليون لاجيء عربي لا يكفي وان الوقت قد حان لتقديم «اقتراحات واقعية» لتسوية القضية.

وقال هنتشر ان بلاده «متعاطفة» في اقتراح المندوب السودانى احمد التكيري، الداعي الى احيلة «لجنة التوفيق» وامتدح المندوب الامريكي الروح الانسانية في خطابي مندوبي الهند وسيلان الذين طلبا اعادة اللاجئين، واعاد الى الذاكرة مقترحات دالس (وزير الخارجية المتوفي) من سنة ١٩٥٥ التي «تصلت اعادة لاجئين عرب الى اسرائيل».

واعرب المندوب الامريكي عن اسفه على «التقدم البطيء في توطين اللاجئين» ودعا الى استمرار المساعدة الدولية.

وامتدح هنتشر المبدأ الذي ورد في اقوال المندوب الهندي بشأن اعطاء اللاجئين الاختيار بين العودة والتعويضات وقال ان دالس قد ذكر هذا الامر وان الرئيس ايزنهاور قد عاد واكد ذلك في سنة ١٩٥٧

وتكلم بعد ذلك مندوب هولندا فقال ان حكومته تتوقع ان تسير اسرائيل الى منتصف الطريق وتسمح للاجئين بالاستيطان في مناطقها وتجري مفاوضات لتقديم تعويضات. واضاف انه لن يكون هناك حل لهذه القضية ما لم يحظى بتأييد اسرائيل والبلاد العربية

اما مندوب ليبريا، ابا يومي كلمل، فأيد اقتراح سيلان ان تسل الامم المتحدة «مؤتمرات ومقابلات ومحادثات بين اسرائيل والدول العربية».

وقبل هذا تحدث مندوبا الهند واندونيسيا فطلبا اعادة اللاجئين العرب الراغبين في العودة الى بيوتهم في اسرائيل ورفضا اقتراح همرشولد بشأن توطين اللاجئين في البلاد التي يقيمون الان فيها.

تيتو يشوه سياسة التعايش السلمي ويشترك في حملة الافتراءات على الصين

بيتش (يوغسلافيا) — القى المارشال تيتو خطابا هنا في حفلة افتتاح طريق جديد، شوه فيه سياسة التعايش السلمي، وشارك في الافتراءات الرجعية على الصين الشعبية في النزاع حول الحدود الصينية الهندية.

قال ان «سياسة التعايش بين الكتل تبدو لي سياسة خاطئة، لانه من الخطر اجراء علاقات حول تقسيم العالم الى مناطق نفوذ دون اعتبار مصالح الشعوب الصغيرة».

وقال ان مئات الملايين من الناس يعيشون في اقطار غير منتمية الى احدى الكتل، وعددهم يزيد على عدد سكان الدول المنتمية الى الكتل القائمة.

ودعا تيتو الدول المحايدة الى عدم الوقوف مكتوفة الايدي، بل القيام بنشاط كبير في الميدان الدولي.

ومدح تيتو زيارة خروشوف الولايات المتحدة وقال انه من الممكن دائما تحسين الوضع الدولي بالمحادثات والمفاوضات والاتصال الشخصي.

ولكنه انضم الى الافتراءات الرجعية على الصين بان ابدى «خيبة امل كبيرة» من «الاساليب التي تنتهجها الصين في الاراضي الهندية»، وقال، «اننا نعتقد ان المسؤولين في الصين وفي الاقطار الاخرى سيعرفون في المستقبل كيف يحلون هذه السياسة الخاطئة»

ودافع عن حكومة الهند بقوله ان نهرو لم يسمح للقوى الرجعية الداخلية في الهند بان تدفعه الى عمل مقابل، وانه سيعرف كيف يجد طريقا لاتفاق عادل بين الصين الشعبية والهند.

وهاجم تيتو سياسة فرساتجاه الجزائر ودعاها الى نزع السلاح وحل القضايا المختلف عليها بالطرق السلمية واعرب عن قلقه من جراء تأخير مؤتمر الذروة.

المطورى سراح سكرتير الحزب الشيوعي في شفاعمرو شفيق خورية بالكفالة

حيفا — اطلق البوليس امس سراح الرفيق شفيق خورية من شفاعمرو بكفالة مالية قدرها ٧٠٠ ليرة حتى حين المحاكمة.

وعلم مراسلنا ان العامل شحادة النيلر سيطلق سراحه اليوم.

ومن الجدير بالذكر ان هذين المواطنين كان قد اعتقلهما البوليس مع عدد كبير من العمال اثناء الاعتداء الدموي الذي نظمه البوليس ضد عمال شفاعمرو في ٥٩/١١/٨.

لتكن جلسات لجنة التحقيق في حوادث شفاعمرو علنية

مراقبة الجليل وبرجنا — عشرات اهالي شفاعمرو القريتين بعثوا الى وزير القضاء ورئيس لجنة التحقيق الوزارية في حوادث شفاعمرو برقيات استنكروا فيها الاعمال الاجرامية التي قام بها البوليس في شفاعمرو وادت الى مقتل العامل محمد ابو وعد.

وطالب هؤلاء المواطنون برقياتهم ان تعقد اللجنة جلساتها في شفاعمرو علنا ليحكم المواطنون على نزاهتها.

هل يرشح ثلاثة لانتخابات قبرص

نيقوسيا — اقام الاتحاد الديمقراطي القبرصي لجنة لاختيار مرشح الاتحاد لانتخابات رئاسة الجمهورية التي ستجري في ١٣ كانون الاول القادم.

وقد اقيم الاتحاد قبل ايام لمقاومة ما اسمته الجماعات ديكتاتورية وقال زعماؤه انهم سيعملون على انتخاب رئيس للجمهورية ليس له اتجاهات ديكتاتورية.

ويقول رويتر ان انتخابات الرئاسة ستكون بين ثلاثة مرشحين: مكاريوس رئيس الحكومة القبرصية ومرشح الاتحاد الديمقراطي ومرشح البار...

ويقول مراسل الاذاعة البريطانية ان مكاريوس يفاوض البار (الشيوعيين المنظمين في اكل) بهذا الشأن.

بعثة امريكية تدرس مشروعا للاجئين

القدس — لمراسل الاتحاد — وصل الى البلاد هنا قادماً من الاردن الشيخ الامريكي البرت غور، رئيس لجنة الشرق الاوسط التابعة للجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي، على رأس بعثة امريكية.

وصرح غور ان من المنتظر ان يبحث مجلس الشيوخ الامريكي قريباً في اقتراح جديد لتسوية مشكلة اللاجئين العرب.

ومع ان اعضاء البعثة يرفضون كشف النقاب عن هذا الاقتراح فان الاوساط القريبة من البعثة تشير الى انه يقوم على أساس توطين اللاجئين في البلاد العربية.

وينتظر ان تجتمع هذه البعثة بالمسؤولين الاسرائيليين وفي مقدمتهم رئيس الحكومة بن غوريون.

وكانت البعثة قد زارت الجمهورية العربية المتحدة واجتمعت برئيسها جمال عبد الناصر ثم زارت الاردن واجتمعت برئيس حكومته هزاع المجالي.

المندوب السوفياتي لا يعترف بشرعية وجود قوة الطوارئ الدولية في الشرق الاوسط

مركز الامم المتحدة — ... صوتت ضد ... صوتت هي اصوات الدول الاشتراكية ... ٦ دول ... قررت هيئة الامم المتحدة تقرير سكرتيرها العام داغ همرشولد بشأن ... قوة الطوارئ في الشرق الاوسط

وقد جاء في تقرير همرشولد ان في الاوضاع الحاضرة من الصعب التنبؤ متى يصبح في الامكان سحب قوات الطوارئ من الشرق الاوسط دون ان يكون في ذلك خطر جدي.

ويقدر همرشولد نفقات قوات الطوارئ بما مجموعه ١٩ مليون دولار لسنة ١٩٦٠ وذكر في تقريره ان ٦١ دولة من اعضاء الامم المتحدة لم تدفع ما عليها من هذه النفقات في سنة ١٩٥٩

وتكلم المندوب السوفياتي في النقاش حول التقرير ضد اقامة قوة الطوارئ، وقال انه من غير الطبيعي ان يطلب من الدول دفع نفقات عدوان لم تكن هي التي ارتكبته.

وقال ان بعض الاوساط تزعم ان وجود قوات مسلحة في اراضي دولة معينة يحافظ على السلام في هذه المنطقة من الشرق الاوسط. ولكن لدينا معلومات تثبت العكس. ونحن نعلم ان العربية السعودية تعارض صراحة في وجود هذه القوات في خليج العقبة، وهي ترى ذلك غير قانوني.

اتفاق ثقافي سوفياتي — امريكي

موسكو — وقعت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على اتفاق تعاوني في مجال العلم والتكنيك والتعليم والثقافة، لمدة سنتين

وقال سفير الولايات المتحدة في موسكو، بعد التوقيع على هذا الاتفاق، ان تحضير هذا الاتفاق خلال اسبوعين فقط يدل على التغييرات الجدية التي حصلت في العلاقات بين الدولتين منذ توقيع الاتفاق السابق في يناير ١٩٥٨

وبموجب هذا الاتفاق الجديد ستنظم سفريات جوية مباشرة بين موسكو ونيويورك ويشجع الطرفان تبادل خبراء الطب بينهما للاطلاع على الابحاث الطبية، والقيام بابحاث مشتركة.

كذلك ستتبادل الدولتان الافلام وبرامج التلفزيون والراديو، والوفود، في ميدان الصحة، والزراعة، والعلم، والتربية، والصناعة، والفرق الموسيقية والمسرحية والرياضة.

امريكا ستجرب اطلاق صاروخ للقمر

واشنطن — علم من المصادر المطلعة هنا ان الولايات المتحدة ستحاول اطلاق كوكب صناعي للدوران حول القمر يوم الخميس.

وتقول هذه المصادر ان الكوكب الامريكي سيكون مجهزاً بادوات علمية تقدم معلومات هامة جديدة عن الاوضاع قرب القمر.

تطهير جهاز الجمهورية المتحدة

القاهرة — وصفت الاهرام «الانقلاب» الذي هو حملة التطهير الواسعة في جهاز الحكومة. وقالت ان الرئيس جمال عبد الناصر امر بها بعد ان اكتشفت حوادث اختلاس ورشوة وفساد في الدوائر الحكومية

وتضيف الاهرام ان عملية التطهير بدأت حسب طلب عبد الناصر من وزارات الجمهورية لتقرير تفسير العراقيل التي تحول بين تحسين العلاقات بين الجمهور والدوائر الحكومية بعد ان كثرت شكاوى الجمهور.

وتؤكد الصحف القاهرية ان مصدر الشكاوى الكبرى كان وزارة الاقتصاد.

سحب باليانصيب

في اجتماع احتفالي بذكرى الثورة الاشتراكية الكبرى عقد يوم السبت الواقع في ٢١-١١-١٩٥٩، جرى سحب باليانصيب منطقة حيفا للشبيبة وفاز بالجوائز الارقام التالية: — ١٨٧٨؛ ٣٩١؛ ٣٧٧؛ ٤٠٥؛ ٨٩٤؛ ١٣٦؛ ١٤٩٩؛ ١٣٩٢؛ ١٤٣٠؛ ١٣٩١؛ ٧٨٢؛ ٥٣٦؛ ٣٨٧؛ ١٠٠٥؛ ٨٨٢؛ ٨٢٦؛ ٨٥٤؛ ١٤٩؛ ٨٩٣؛ ١٤٥٩؛ ٣٨٩؛ ٨٤٧

محاضرة عامة

كفاح الشعوب التحرري في ظل التعايش السلمي

محاضرة لرفاق والاصدقاء والشبية الشيوعية يلقيها:

الرفيق أميل حبيبي

في نادي الشبية الشيوعية في الناصرة يوم الخميس ٥٩/١١/٢٦ الساعة ٧ مساء

تصر كبير في هيئة الامم (بقية)

[illegible]

... العسكر الجبار من شعوب العالم، في قضية حيوية جداً، مثل ما وضعتها في قضايا حيوية أخرى، وتصرفت وفد حكومة بن غوريون هنا قد وصمها بالعار، كما انه عمق الهوة بين اسرائيل وجاراتها وعزلها عزلة شديدة عن الرأي العالمي، وسدد لمركزها الدولي ضربة شديدة جديدة

وليس تصويت اسرائيل هذا بصدفة، إنما هو نتيجة لسياسة الحكام المرتبطة بسياسة المستعمرين، تلك السياسة التي يريد بن غوريون مواصلتها في حكومته الجديدة.

تصريحات لا تحل مشكلة الصين والهند

دلهي — قال نهرو في اجتماع عقده حزب المؤتمر الحاكم: يترتب على الهند ان تصنع الاسلحة بالنظر لخطر هجمات الصين (كذا).

وقال ان على الهند ان تستغني عن استيراد الاسلحة اذ ليس من الحكمة ان تتكل على دول اخرى.

وناشد نهرو الشعب لبذل التضحيات لسد الحاجة الثقيلة التي تحتاجها صناعة الاسلحة.

وفي بومباي، قال كريشنا منون وزير الدفاع الهندي ان الاجراءات اتخذت لتدافع الهند عن سلامة اراضيها حتى آخر رجل (!!)

ويبدو من هذه التصريحات ان زعماء الهند لا يحاولون تخفيف التوتر بين دولتهم والصين الشعبية بل يؤججونه ويواصلون بذلك سياسة الحرب الباردة.

لقد ابدت الصين الشعبية رغبة صادقة في ان تتحاشى تكاثف التحريض وتصل الى حل لهذه القضية. واقترح شو ان لاي عقد اجتماع مع نهرو لهذا الغرض واقامة منطقة منزوعة السلاح.

ولكن نهرو رفض الاقتراح الثاني ولم يجد موعداً لاجتماع يعقده مع شو ان لاي.

روكويل كنت رئيس مجلس الصداقة الامريكية السوفياتية

يحسد الشعب السوفياتي

نيويورك — في حفلة جماهيرية عقدت في نيويورك احتفاء بالذكرى الثانية والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى قال الرسام الكبير روكويل كنت، رئيس مجلس الصداقة الامريكية السوفياتية، ان الشعب السوفياتي محرر من الخوف من الحرب والقلق من المستقبل وهذا يجعله سعيداً.

وقال انه يحسد الشعب السوفياتي لان حكومته لا حكومة الولايات المتحدة كانت اول من اقترح نزع سلاح عام وتام. واضاف ان هذا الاقتراح لاقى ترحيباً في انحاء العالم.

وعرض روكويل كنت زيارة خروشوف الى الولايات المتحدة فقال انها بعثت آمالا رائعة وحق له الشكر لما سيصنعه من اجل السلام في العالم.

محاكمة اهرون كوهن

تل ابيب — قالت جريدة «هآرتس» ان محاكمة اهرون كوهن بتهمة «جرائم ضد أمن الدولة» ستبدأ في المحكمة المركزية في حيفا امام ثلاثة قضاة في ٣١ يناير سنة ١٩٦٠.

وعين للنظر في هذه القضية عشرة ايام متوالية.

الحكومة الجديدة ستنضم الى كتلة اقتصادية في اوروبا الغربية

الانضمام يجر على اسرائيل واقتصادها أضراراً بالغة

حيفا — مكتب الاتحاد — يؤخذ مما نشرته جريدة «هآرتس» المسائية ان ممثلي الوزارات المختلفة سيبحثون قريباً انضمام اسرائيل للكتلتين الاقتصاديتين، اللتين اقيمتا في اوروبا الغربية، بغية الانضمام الى واحدة منها او ايجاد صلة معها.

فكما هو معروف أقيم في اوروبا الغربية، حتى الان، كتلتان متنافستان رغم ما بينهما من صلات. الكتلة الاولى هي «السوق الاوروبية المشتركة» التي تضم المانيا الغربية وفرنسا وإيطاليا واقطار الاراضي المنخفضة الثلاثة، والكتلة الثانية هي «منطقة الاتجار الحر» التي تضم بريطانيا وسويسرا والبرتغال والاقطار الاسكندنافية الثلاثة. وهاتان الكتلتان جزء من كتلة شاملة كانت تضم كل اقطار اوروبا الغربية وقد انحلت قبل مدة.

واحد الشروط الرئيسية للانضمام الى هاتين الكتلتين المذكورتين هو إلغاء ضرائب الجمارك في التجارة بين هذه الاقطار، او تقليصها بصورة كبيرة. وانضمام اسرائيل الى إحدى الكتلتين سيجر عليها الاضرار الجمة وذلك لانها لا تستطيع مجاراة الاقطار الاخرى من اوروبا الغربية.

ويؤخذ من الانباء ان الاتصالات بين اسرائيل وهاتين الكتلتين قد وصلت الى مرحلتها النهائية وسبب التأخير هو ان حكومة اسرائيل تسعى الى الارتباط بحلف الاطلنطي اي بصورة عسكرية وبحسن ذلك القضايا الاقتصادية.

ساكو توره في موسكو

موسكو — يقوم رئيس جمهورية غينيا، ساكو توره، بزيارة للاتحاد السوفياتي، وقد تجول في انحاء موسكو، وحضر حفلة استقبال اقيمت له، وحضر حفلة خاصة في مسرح «البولشوي» ومعه رئيس السوفيات الاعلى ك. فوروشيلوف، ونائب رئيس الحكومة، ميكويان وبعض الزعماء السوفياتيين الاخرين.

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

Al-Ittihad

ال-اتحاد — المحرر 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)

٢٧ تشرين الثاني ١٩٥٩
٢٦ جمادى الاول ١٣٧٩
العدد ٥٦ السنة السادسة عشرة
27. 11. 1959
No. 56 Vol. XVI

قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جلسة لبحث وتقدير نتائج الانتخابات الكنيست والسلطات المحلية، ولوضع برنامج عمل الحزب في المرحلة المقبلة.

ولقد حددت اللجنة المركزية التناقضات الاساسية القائمة في المجتمع الاسرائيلي - (أ) بين مصلحة الشعب التي تقتضي السلام وعدم الارتباط بالاستعمار، وبين ارتباط الحكومة بسياسة الدول الغربية وسياسة الاستعلاء بالقوة. (ب) بين مصلحة الاستقلال الاقتصادي والتقدم الاجتماعي، وبين تسرب رأس المال الاجنبي الى البلاد (ج) بين العمل وبين رأس المال الكبير..

واستعرضت اللجنة المركزية على الآفاق المقبلة لاشتداد حدة هذه التناقضات وزيادة وعي الكادحين، لطاقتهم ونضالهم دفاعاً عن مصالحهم لضمان الاستقلال القومي والسلام والتقدم الاجتماعي، وايجاد الاوضاع الملائمة لاجراء تغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية وفقاً لبرنامج الحزب.

وأقرت اللجنة المركزية عن تقديرها لنشاط اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية واصدقائها في المعركة الانتخابية، وأشارت بارتياح الى وحدة صفوف الحزب السياسية والفكرية، ووضعت برنامج عمل للمرحلة القادمة حتى اول ايار ١٩٦٠.

المبام مستعد للاشتراك في الحكومة الجديدة التي توثق علاقاتها مع بون وتواصل فرض الحكم العسكري

زعماء المبام يطالبون بن غوريون فقط منحهم حرية التصويت في بعض القضايا

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — في أعقاب المقابلة التي تمت مؤخراً بين بن غوريون وزعيمي المبام، مئير يعري ويعقوب حزان قررت اللجنة السياسية للمبام أن تشترك في الحكومة الجديدة التي ستوثق ارتباطاتها بحكومة بون النازية وتواصل الحكم العسكري المفروض على الشعب العربي في هذه البلاد، اذا «تكرم» بن غوريون ومنح المبام «حرية التصويت» في قضية العلاقات مع المانيا، والحكم العسكري وحول طريقة الانتخابات النسبية.

وقررت اللجنة السياسية للمبام ان تعمل على ان تخرج في الخطوط الاساسية، بنود حول اقامة أجور الطوارئ، والحكم العسكري والتأمين من البطالة وتخفيض ضريبة الدخل للمداخيل الصغيرة. غير ان هذه المطالب تعرضها الزعامة المبامية للمساومة والتبديل، فالزعامة المبامية لم تطلب ان تكون هذه المطالب شرطاً واضحاً لدخول المبام الى الحكومة الجديدة.

ان الناحية الواضحة والثابتة في الزعامة المبامية على ان يستقيل وزراء الكتلة التي تصوت ضد قرار الاكثرية في الحكومة. ومن الناحية الثانية تطلب ان يتكرم بن غوريون عليها بان يمنحها «حرية التصويت»... حتى «تبيّض وجهها» لدى ناخبيها.

المعروف موقف بن غوريون وحزبه المباي من قضية الحكم العسكري، مثلاً. فاكثر من مرة اعلن بن غوريون

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

وبقرارها هذا فالزعامة المبامية قد تبنت «حرفياً» شروط بن غوريون من حيث تشديد «الطاعة الائتلافية». فقد قررت لجنة المبام السياسية انه في حالة تصويت كتلة من كتل الائتلاف ضد قرار الاكثرية في الحكومة، فيتوجب على وزراء هذه الكتلة ان يقدموا استقالتهم.

ومع ان الزعامة المبامية تتبجح بأنها تعارض في طلب بن غوريون سن قانون خاص «بشأن الطاعة الائتلافية» فان موافقتها سلفاً على استقالة من يصوت ضد قرار الاكثرية في الحكومة، إنما تعني عدم ضرورة سن قانون خاص حول «الطاعة».

وطلبت اللجنة السياسية المبامية ان تكون الحكومة الجديدة كالحكومة القديمة وان لا يشترك فيها الصهيونيون العموميون، وان يعطي المبام الوزارتين اللتين احتلهما في السابق.

كوكب امريكا يحترق

بعد دقيقتين فقط من اطلاقه

نيويورك — فشلت امريكا امس في محاولتها اطلاق كوكب «بيونير رقم ٥» ليدور حول القمر ويصور الجانب غير المرئي منه.

فالصاروخ الذي يحمل «بيونير رقم ٥» احترق بعد دقيقتين اثنتين فقط من اطلاقه.

وكانت السلطات الامريكية تعلق اهمية كبيرة على نجاح تجربتها حيال الانجازات الكبيرة التي احرزها الاتحاد السوفياتي في هذا المضمار. غير ان الصاروخ الامريكي خيب آمال مرسليه.

سيكوتوري

يدعو الى عقد مؤتمر على غرار باندونغ

موسكو — في حفلة اقامها له سفراء ومندوبو الدول الاسيوية والافريقية في العاصمة السوفياتية دعا سيكوتوري رئيس حكومة غينيا الى عقد مؤتمر آسيوي افريقي جديد على غرار مؤتمر باندونغ.

وقال ان هذا المؤتمر يجب ان يدرس ممكنات مساعدة الدول الاسيوية والافريقية المتخلفة.

ويزور رئيس حكومة غينيا الاتحاد السوفياتي من اجل توطيد العلاقات بين القطرين.

الولايات المتحدة تكشف انها لا تستطيع تجاهل قيام الصين الشعبية الجبارة

(تقرير يطالب الحكومة الامريكية بالاتصال بالصين الشعبية ولكنه يروج حلماً عن تناقض بين الصين والاتحاد السوفياتي)

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — الاعتراف الامريكي بضرورة ايجاد السبيل للاتصال مع الصين الشعبية هو اعتراف بعقم السياسة العمياء التي انتهجتها الولايات المتحدة حيال الصين الشعبية خلال العقد الاول الذي مر على قيامها.

جيش التحرير الجزائري

صرخة الشعب في مؤتمر الاراضي واللاجئين تدوي في الجمعية العامة للأمم المتحدة

حيفا — لمكاتب الاتحاد — «طلب الى سكرتير عام الامم المتحدة أن اعلمكم بوصول رسالتكم المؤرخة في ٢٠ تموز سنة ١٩٥٩ وقد لفت انتباه أعضاء الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة حسب الاصول المتبعة».

هذا هو فحوى الكتاب الذي وصل الى السيد يني يني رئيس الجبهة الشعبية من شيف هامشري من مكتب سكرتيرية هيئة الامم المتحدة.

وكانت الجبهة الشعبية في اعقاب مؤتمر الاراضي واللاجئين الذي عقد في حيفا في ٤ تموز سنة ١٩٥٩ قد بعثت برسالة الى الامم المتحدة استعرضت فيها قرارات المؤتمر واجراءات الحكومة التعسفية حيال عدد من رجال الجبهة في عقبة ذلك المؤتمر.

ويذكر القراء ان من بين عدد القرارات قرار يشجب تقرير همرشولد سكرتير عام الامم المتحدة الذي يدعو الى توطين اللاجئين في الاقطار العربية والى حرمانهم عملياً من حقهم في العودة الى وطنهم.

وقد ذكرت الجبهة بشكل خاص الاجراء التعسفي ضد الدكتور يوسف صفاد الذي لا يزال محروماً من حق مغادرة مدينة الناصرة.

وهكذا دوى الصوت الذي اطلقته الجماهير العربية في مؤتمر الاراضي واللاجئين مطالبة باعادة اللاجئين الى اراضيهم ووقف نهب الاراضي... دوى هذا الصوت في ردهات الامم المتحدة.

محادثات ثقافية

بين بريطانيا والاتحاد السوفياتي

لندن — بدأت هنا المحادثات الثقافية بين الوفد الثقافي السوفياتي والوفد الثقافي البريطاني لعقد اتفاقية ثقافية بين بريطانيا والاتحاد السوفياتي لمدة سنة تبدأ من نيسان ١٩٦٠.

وتفرعت عن المفاوضين لجان خاصة يبحث المسائل الفنية.

عبد الناصر يثني على مساعدات الاتحاد السوفياتي ثم يهاجم الشيوعيين والعراق

القاهرة — القى الرئيس عبد الناصر خطاباً بمناسبة بدء تنفيذ مشروع السد العالي. واستعرض معارك التدخل الاستعماري لوقف بناء هذا السد ثم قال: اني انتهز هذه الفرصة لاعبر عن تقدير شعب الجمهورية العربية المتحدة للمساعدات التي قدمها لنا الاتحاد السوفياتي من اجل تنفيذ هذا المشروع، وبضمنها القرض الذي اتفقنا عليه من اجل تمويل عملية البناء والمعونة الفنية التي يقدمها الفنيون السوفياتيون. وقال عبد الناصر ان الاحزاب الشيوعية تنادي بالانحياز الى الشرق وتسعى للسيطرة على الحكم واقامة ديكتاتورية البروليتاريا وان تعدد الاحزاب الان سيؤدي الى مناطق النفوذ. واضاف ان الاتحاد القومي هو تجربة جديدة، وكالعادة هاجم عبد الناصر العراق وعبد الكريم

«صاروخ سلام» يطلقه بن غوريون للتضليل والمناورة

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — انتهز رئيس الحكومة بن غوريون زيارة الوفد البرلماني الكندي للبلاد ليطلق مرة اخرى «احد صواريخ السلام» التي دأب على اطلاقها ليغطي سياسة العدوان التي ينتهجها حيال الشعب العربي الكبير عامة والشعب العربي الفلسطيني على وجه التخصيص.

قال ان اسرائيل على استعداد لمفاوضة الزعماء العرب ضد مشكلة اللاجئين اما مباشرة واما بالوساطة...

وقال ان اسرائيل بمكنتها ان تسهم في حل المشكلة بطريقين:

- تعويض اللاجئين العرب عن اراضيهم.
- تزويد الاقطار العربية بخبرة اسرائيل في الاستيطان الزراعي..

واضاف: على ان يكون واضحاً ان الاستيطان سيجري في الاقطار العربية مثل سوريا والعراق حيث تتوفر الشروط لذلك — الارض والماء.

وتطرق باسهاب الى قصة المفاوضات وقال ان اسرائيل تؤمن على

اشتراك طرف ثالث ليد المفاوضات «اللاجئين في اختيار سبيلهم» اما المفاوضة المباشرة.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

دوافع الصاروخ الجديد

تقول الصحف التي نشرت تصريح بن غوريون ان رئيس الحكومة كان يرد على اسئلة البرلمانيين الكنديين الذين زاروه في مكتبه في القدس...

ولكن هذا لا يفسر دوافع الصاروخ. لقد اطلق بن غوريون صاروخه رداً على المناقشات التي جرت في هيئة الامم المتحدة بشأن مشكلة اللاجئين العرب الفلسطينيين.

الى يدعو الى نزع السلاح

لندن — دعا كليمنت اتلي رئيس الوزارة العمالية البريطانية السابق الى نزع سلاح بصورة شاملة والى استخدام الاموال المصروفة على الاستعدادات الحربية على الدول المتخلفة.

وقال اتلي: «واذا لم يتم نزع السلاح فالعالم قد تنفجر مرة اخرى وفي ذلك نهاية الحضارة البشرية».

عامر يعود فجأة الى القاهرة

وصل عبد الحكيم عامر، امس الاول، الى القاهرة بصورة مفاجئة واجتمع حال عودته من دمشق بعبد الناصر وقدم اليه تقريراً عن عمله في سوريا.

وقد اعلن راديو دمشق، صباح امس، ان عامر، نائب الرئيس الجمهورية، سيعود الى دمشق في غضون ايام.

وفسر المراقبون اجتماع عامر بعبد الناصر انه كان بشأن الحصول على موافقة لمصر على مشاريع التطوير السورية المختلفة واقرار الترتيبات التي يقترحها عامر بشأن التعديلات في سوريا عشية الانتخابات العامة للاتحاد القومي.

ويؤخذ من انباء الصحف العربية ان عامر فشل في مهمة ترقيع الاوضاع والتفاهم مع الزعماء السوريين.

وكان عبد الحكيم عامر قبل مغادرته دمشق قد تجول في بعض مناطق الاقليم وحضر في خطاب له بجيل العرب من الفساد والرشوة في الجهاز الحكومي ودعا الجمهور الى تقديم الشكاوى ضد أي تلاعب يقوم به الموظفون.

العراق لا ينتهج سياسة الهلال الخصيب

عبد الكريم قاسم يصرح:

رئيس الوزارة العراقية يؤكد أن الاحزاب ستجاز في الموعد المحدد ويلوم الجمهورية العربية المتحدة على انفاقها الاموال على التحريض. لجنة خاصة لوضع الدستور

بغداد — تصريحاتي عن الهلال الخصيب أسيء فهمها في الخارج. فالعراق لا ينتهج الان سياسة لتنفيذ هذا الامر. ولكن وحدة الهلال الخصيب قد تتم بصورة طبيعية وعلى مر الزمن. ان هدفنا الان هو خلق العراق القوي المرفه الذي يظهر الخير لجيرانه.

هذا ما ادلى به اللواء عبد الكريم قاسم رئيس الحكومة العراقية لمندوب جريدة «ديلي تلغراف» البريطانية الذي زاره في المستشفى.

ورداً على سؤال للمراسل فيما اذا كان يعد العراق «خطراً شيوعياً» خصوصاً والعراق يشتري كميات من الاسلحة من الاتحاد السوفياتي، قال عبد الكريم قاسم: «أريد أن اقول لك انني لاحظت خلال وجودي في بريطانيا قبل ثورة ١٤ تموز ان لها علاقات تجارية طيبة مع روسيا بينما لم يكن للعراق مثل هذه العلاقات. ثم لا تنسى ان في بلادكم أيضاً حزب شيوعي مجاز. ومن سلسلة بالنسبة الاحزاب في ٦ كانون الثاني فهل يعني هذا اننا اصبحنا دولة شيوعية؟ كذلك الامر نشتري الان الاسلحة من الاتحاد السوفياتي ولكن هذا لا يعني عن انتهاج سياسة الحياد الايجابي.

وسئل عبد الكريم قاسم عن رأيه في تصريحات الملك حسين عن استعداده لتحرير العراق فقال: هذه تصريحات صبيانية.

ووجه المراسل سؤالاً بشأن حملة التحريض على العراق التي تشنها العربية المتحدة. فقال عبد الكريم قاسم: ان العربية المتحدة هي التي انفقت على العراق فهي التي كانت وراء كل المؤامرات التي نظمت ضدنا وهي التي تروج انا اصبحنا دولة شيوعية ولكنها قد تعود عن غلطتها. تصور كيف يكون الوضع لو ان العربية المتحدة انفقت ما تنفقه من مبالغ طائلة للدعاية ضدنا، على تحسين اوضاع الشعب فيها.

وسأل الصحفي البريطاني سؤالاً آخر: وهل تنوون الرد على هذه الحملة؟ فقال عبد الكريم قاسم: «لا. فالزوابع الكريهة قد لا تنهي منها المعلومات».

ورداً على سؤال آخر قال اللواء قاسم: «ليس هنالك من سبب يمنع قيام علاقات ودية بين العراق وايران لان الاخلاف التي حصلت فيها ايران هي من عانياء».

وقال عبد الكريم قاسم عن محاولة اغتياله: لقد تم القبض على ٢٠ شخصاً تقريباً ونحن نعرف منفذي هؤلاء جميعاً وسيقدمون الى المحكمة قريباً وهي ستصدر احكامها العادلة.

الدستور الدائم

ونشرت جريدة «البلاد» العراقية ان عبد الكريم قاسم قد أكد لمراسلها انه سيحقق وعده ويجيز الاحزاب السياسية في الموعد الذي حدده وانه في اعقاب ذلك ستأتي خطوات سريعة جداً.

وقالت الجريدة ان لجنة خاصة قد ألفت لوضع دستور البلاد الدائم بدلاً من دستور فترة الانتقال الحالي.

الدكتور سنيه يسافر الى بودابست

اللد — غادر البلاد بالطائرة الدكتور موشه سنيه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي قاصداً هنغاريا حيث سيمثل الحزب في مؤتمر حزب العاملين الاشتراكي في هنغاريا الذي سيفتتح في بودابست.

وكان في وداع الرفيق سنيه سكرتير الحزب العام الرفيق صموئيل ميكونيس وبعض اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية.

حزب العمال البريطاني يحذر:

هناك خطر من خرق فرنسا لقرار الأمم المتحدة بحظر التجارب النووية

لندن — اعلن حزب العمال البريطاني انه اذا مضت فرنسا في مشاريعها لتفجير قنبلة ذرية في الصحراء الافريقية فان ذلك سيعني نهاية الهدنة النووية الدولية التي عقدت منذ السنة الماضية.

وقد ارسل سكرتير حزب العمال رسالة الى الحزب الاشتراكي الديمقراطي الفرنسي بهذا المعنى واعرب عن تأييده لاقتراح الحزب الاشتراكي الديمقراطي الفرنسي باجراء مراقبة دولية على منع التجارب النووية لمدة سنتين.

وجاء في الرسالة ان امتناع فرنسا عن اجراء التفجير الذري سيكون له فوائد عظيمة كما سيحمل الدول النووية الثلاث على الوصول الى اتفاق حول حظر تجارب القنابل النووية.

صوت الشعب المصري يدوي في قاعة محكمة أمن الدولة في الاسكندرية

جرت قبل مدة محاكمات سرية في الاسكندرية لفريق من المناضلين المصريين بينهم أطباء ومحامون ومهندسون وعمال نقابيون وصحفيون ورجال فكر وعلم وثقافة. والتهمة التي وجهت الى هؤلاء الوطنيين هي القيام بتنظيم وادارة الحزب الشيوعي المصري والانتماء اليه والعمل لنشر مبادئه بين الشعب. وقد ضنح المعتقلون امام المحكمة صلابة وجرأة الاهداف الخطرة الكامنة وراء اعتقالهم ومحاكمتهم لا لشيء الا بسبب نضالهم الوطني الصامد وصلابتهم في وجه الاستعمار والرجعية وقد القى الدكتور فؤاد مرسي استاذ علم الاقتصاد في جامعة الاسكندرية واحد الذين جرت محاكمتهم مطالعة مطولة امتازت بالعمق والموضوعية والجرأة نقتطف منها ما يلي:

اعتز العالم لابد الاعتقالات الواسعة التي اسفرت اليوم عن هذه المحاكمة ومن حق العالم ان يهتم ببلادنا التي حكمت في السنوات الاخيرة، معدنا على الكفاح ضد الاستعمار وقوة مسموعة لحركات التحرر الوطني في آسيا وافريقيا. ومنذ اول كانون الثاني انتفت قلوب الملايين حولنا، واتت تصيحا العطف المتزايد لدى جميع الشعوب. ان الرأي العام في كل مكان من العالم، في الدول الاستعمارية، في البلدان الاشتراكية، في آسيا وافريقيا، في الوطن العربي، يرقب محاكمتنا باهتمام بالغ، وانا جميعا متهمين مسؤولون امام هذا الرأي العام. اما مسؤوليتكم فيجيبه، لان الحكم الذي تصدرونه انما هو حكم على بلادنا وانا مسؤوليتي فاني ارى من واجبي ان انكر، فلست انا المتهم، وانما انا الذي اتهم.

وبعد ان يشير الدكتور فؤاد مرسي الى انه لا يتهم الرجعيين في قفص الاتهام وانما وطنيين بارزين مكافحين ضد الاستعمار، يقول:

ليست محاكمتنا هذه الا فرعا هي الحرب ما يجري في بلادنا فكل ما نهب اليوم حرب، حرب على بلادنا.. حرب على احتياجات بلادنا ومصالحها، سياسة الحياد الايجابي، وسياسة القومية العربية، وسياسة الوحدة الوطنية، تلك السياسات التي أرسيت قواعدها في السنوات الاخيرة بجهود مضنية، وتضحيات غالية قد غدت اليوم مستهدفة، والتليد الى اصطدامها. الا ماذا اصبح الحياد الايجابي اليوم؟ ان الحياد الايجابي وهو سياسة صون الاستقلال الوطني مع الصالح الاهم في صون السلام العالمي، سياسة تعادي من يعادينا وتصادق من يصادقنا، سياسة تصفية الاستعمار ومقاومة الاحلاف العسكرية، ومحاربة تسرب رؤوس الاموال الاستعمارية، سياسة الصداقة مع البلدان الاشتراكية وتوثيق التعاون الاقتصادي والثقافي معها، سياسة الحياد الايجابي هذه قد أصيبت بانقلاب. لقد أعلنا نصادق من يعادينا ونعادي من يصادقنا!! امريكا زعيمة العالم الاستعماري تتكالب الحكومة على خطب صداقتها! وتشد معها الثالثون النقطة الرابعة، وتسمح الهيئة الامريكية بالعودة الى ربتنا. وتبع البنك الدولي التابع لامريكا يرمي بحبائله حول بلادنا. ويتحول يوجين بلاك من دبلوماسي الى يوجين بلاك من جديد!! امريكا حامية اسرائيل وحامية الصهيونية العالمية، وحليفة بريطانيا علينا وحليفة فرنسا ضد الجزائر، وزعيمة جميع الاحلاف المعادية للعرب، والمحرك الحقيقي لعدوان الثلاث، وصاحبة مشروع ايزنهاور، والمدبرة لعدوان تركيا على سوريا، والمعتدية على استقلال لبنان، ووريثة حلف بغداد باتفاقياتها مع تركيا وايران والباكستان، والكامنة وراء كل مؤامرة استعمارية او صهيونية او رجعية ضد بلادنا، امريكا هذه يرى الرئيس عبد الناصر في حديثه مع الصحفي الهندي كارانجيا انها لا صلة لها إزاءنا ويسعى في تصريحاته في جهة لا يفرط لكسب صداقتها. اما الاتحاد السوفياتي صديقنا في الشدة والرخاء على السواء، فقد اكتشفت الاوساط الحاكمة اخيراً انه ليس سوى دولة كبرى، كأي دولة كبرى، بل انه «استعمار شيوعي» و«استعمار احمر» يسيطر على البلاد الصغيرة بسحر الشيوعية، ويناور لاقتسام مناطق النفوذ ويهدد السلام في العالم. حملة مسمومة من الحقد والكراهية، لم تسيء الى الاتحاد السوفياتي بقدر ما اساءت لنا. الاتحاد السوفياتي صديق ثورتنا سنة ١٩١٩ وحليفنا في مجلس الامن سنة ١٩٤٧ وسندنا في تسليح جيشنا القوي، وصاحب إنشاء برنامجه ومعونتنا بالقروض والمساعدات، والبلد الوحيد الذي مكننا من تصنيع بلادنا وحول السد العالي واخرجه الى حيز التنفيذ والظهير العرب بلا تحفظ في كفاحهم العادل ضد الاستعمار والرجعية. الاتحاد السوفياتي هذا يطعن بايدينا ونسمح بان تكون بلادنا مسرحاً للنيل منه، ونعرض علاقتنا القائمة معه لاوخم مصير يشتهيه اعداء بلادنا. وقد اعترف الرئيس عبد الناصر بأن هذه العلاقات قد أصابتها أزمة لم تغم عليها الثور. ذلك هو مصير حيادنا الايجابي. بماذا نصادق امريكا ونعادي الاتحاد السوفياتي ونصادق الدول الاستعمارية، ونعادي البلدان الاشتراكية!!

وماذا اصبحت القومية العربية؟

ان القومية العربية هي سياسة وحدة الوطنيين العرب في الكفاح ضد الاستعمار من اجل التحرر الوطني في كل قطر عربي ومن أجل التوحيد القومي لكل الامة العربية. القومية العربية هي وحدة الوطنيين العرب ضد الاستعمار الاجنبي والرجعية العربية، ومراد القومية العربية هي وحدة البلاد العربية المستقلة والمتحررة. سياسة القومية العربية، أصيبت هي الاخرى بانقلاب. اصبحت القومية العربية هي تجميع العرب بلا تمييز بين الوطنيين والخونة، لا لمكافحة الاستعمار، ولكن لمحاربة الحكم الوطني بالعراق! لم تعد البلدان المتحررة هي التي تتحد ضد الحكومات العميلة لاسقاطها، وانما اصبحت هذه الحكومات تتحد لاسقاط الحكومات المتحررة — وهنا يبين كيف اتجهت سياسة الجمهورية العربية المتحدة نحو الاتفاق مع سعود وحسين ونوري رفيقه مع استمرارها بالتآمر على العراق ثم يتابع، والجمهورية العربية المتحدة قد تفككت الوحدة بين شطريها، والاتحاد مع اليمن قد تراخت اواصره، وفقدت الجمهورية العربية المتحدة مكانها الرفيع في الوطن العربي. لم تعد قلعة لقيادة حركة التحرر العربي، بل مركزا لتجميع الرجعية العربية وقاعدة لتدبير المؤامرات ضد العراق، وتفرقت البلاد العربية وتعرقت الحركة الوطنية العربية وتوقفت حركة التوحيد القومي، وأصيبت القومية العربية بانتكاس رهيب. ذلك هو المصير الذي تنتهي إليه قضيتنا العربية. نصادق الرجعيين العرب، ونعادي الوطنيين العرب. نصادق الحكومات التابعة للاستعمار ونعادي الحكومات المتحررة المعادية للاستعمار!!

ان الوحدة الوطنية هي التقاء الوطنيين من جميع الطبقات ضد الاستعمار الاجنبي والرجعية الداخلية لصون الاستقلال الحقيقي وإعادة البناء الداخلي لمصلحة جميع الطبقات الوطنية بلا استثناء وتبعية لذلك تفترض الوحدة الوطنية قدراً من الحريات الديمقراطية لجميع الوطنيين، الوحدة الوطنية هذه قد أصيبت بانقلاب خطير متعسف، لقد حلت الفرقة بين الوطنيين محل الوحدة الوطنية. لقد تراكمت الخلافات بدون حل حتى اصبحت الخلافات فيما بين الوطنيين مقدمة على الخلافات مع الاستعمار والرجعية. وبدلا من الازدياد في الحرية والديمقراطية اتخذت التدابير لتشديد القمع والارهاب، وأطلقت الحملة كلها حملة مسمومة ضد الشيوعية والشيوعيين العرب.

في خريف ١٩٥٨ اعلن الرئيس عبد الناصر عن وجود ارستقراطية رأسمالية مترفة. ولقد توقعنا بالمقابل لاصرارها لتكديس الارباح بما تهيئه من العقبات الشعبية. ولكن لم يكد النقد يبدأ حتى فوجئنا بالعقاب يحل بأبناء الشعب وقلبت السجون والمعتقلات المتسعة لاستقبال المئات منهم! لقد بدأت حملة رهيبة لمطاردة الشعب حملة معادية للديمقراطية، واصبحت الاحكام العرفية أسلوبا دائما للحكم ولم تعد إجراءً طارئاً لمواجهة حالة من الطوارئ. وخرجت الرجعية من جحورها المظلمة وعادت تحتل مراكز الصدارة التي اضاعها الشعب منها. خالد محي الدين ينزل عن صحيفة المساء، بينما يولى صلاح سالم شؤون الصحافة. صلاح سالم يطلق محادثات مريبة مع نوري السعيد حيث سلم بوجود حلف بغداد وسعى لربطه بالحلف العربي المقترح فتحالف بين مصر وسوريا والسعودية! وقدمت الشيوعية على مذبح الرجعية والاستعمار واطلقت حملة من الاكاذيب والمفتريات اصابت الشيوعيين العرب والاتحاد السوفياتي والصين الشعبية والبلدان الاشتراكية حملة صمت القلب تلوثنا وسمعتنا في البلاد العربية، وفي البلاد الاسيوية والافريقية، حملة لم تسيء الى الشيوعية والشيوعيين قدر ما أساءت الى مدبريها لقد اشتغل الوطنيون بحرب وهمية ضد الشيوعية والشيوعيين. لقد حقق الرئيس عبد الناصر المعجزة التي عجز عنها الاستعمار من قبل؛ معجزة تمزيق الحركة الوطنية، لقد حقق الرئيس عبد الناصر ما عجز عنه مشروع ايزنهاور. الرئيس عبد الناصر الذي حارب مشروع ايزنهاور بهدف تصفية الاستعمار يحقق اليوم عند القضاء لهم ما دعى إليه مشروع ايزنهاور

هذا هو مصير حركتنا الوطنية انقسم الوطنيون على انفسهم بينما الاستعمار يتربص وينتظر، والرجعية تتسلل من جحورها! تفرقت القوات الوطنية وفتح الطريق امام الاعداء.

هكذا تمر بلادنا اليوم بمرحلة ؟!

كانت عليه حتى الامل منذ تسعة شهور، سياسة بلادنا اليوم هي السعي لصداقة الدول الاستعمارية وبخاصة امريكا، وتجميع الرجعية العربية في الوطن العربي كله.

حضرات الضباط العظام،

لا اعتقد ان احداً ينازع اليوم في ان بلادنا تجتاز مرحلة ثورية، هي مرحلة الثورة الوطنية، ثورة جميع الوطنيين على اختلاف طبقاتهم الاجتماعية من الطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين الى الرأسماليين.

ولكن هل انتهت الثورة الوطنية؟

كلا — فإن ثورتنا التي بدأت لم تنته بعد، اذ لم تنجز كل مهامها الثورية. ان الثورة الوطنية لا تقف عند مجرد الحصول على الاستقلال الوطني. انها تتجاوز ذلك بكثير. قد ترى الاوساط الحاكمة في الاستقلال الوطني تحقيقاً لاهم اهدافها، وهو تحقيق سيطرتها المنفردة على دولة مستقلة ذات سيادة. غير اننا نعتبر الاستقلال الوطني مجرد مرحلة ضرورية لاحداث تغييرات جذرية تسمح بمواصلة التطور. ان مرحلة الثورة الوطنية تتعدى مجرد الحصول على الاستقلال السياسي وتشمل الاستقلال الاقتصادي والحياة الديمقراطية واعادة البناء الداخلي. لقد انجزت الثورة مهامها الوطنية في جوهرها ولكن بقيت مهام وطنية لم تنجز، بل نشأت مهام وطنية جديدة. لقد كسبنا الاستقلال فأصبح علينا ان نحمي هذا الاستقلال وتلك مهمة وطنية جديدة. ان القضية الوطنية لم تتنح من مكانها الاول في جدول اعمال الثورة. ولذلك يخطئ كل من ينسى خطر الاستعمار او يتغافل عنه او

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣)

في مركز هذه الصورة تجلس السيدة اليسابات مافكنغ تحتضن وليدها الاخير.

انها ام لاحد عشر ولدا.

وهي ايضاً رئيسة لاتحاد عمال الغذاء والتعليب الافريقي في جنوب افريقيا حيث تنتهج الحكومة سياسة من التمييز العنصري البشع. هذه المرأة لم ترضخ لهذه السياسة ولم تخضع لاوامر الحكومة الظالمة بل كانت في طليعة النضال للقضاء عليها.

ولهذا طاردها البوليس واراد ان يقبض عليها ليقضي على حركة النساء الافريقيات اللواتي خضن المعركة ببسالة وجرأة نادرة.

قبل اواسط الشهر الحالي جند البوليس قواه للقبض عليها ونفيها الى منطقة جرداء.

ولكنها فلتت من ايديهم.

فلتت وعدت ٥٠٠ ميل لتصل الى منطقة الامان في باسوتولاند.

لقد كانت بطلة في الكفاح وبطلة في تحدي البوليس والافلات من قبضته بعد..

وحين داهم البوليس بلدتها "بارل" تحداه المواطنون وتجمهروا يرفعون ابهاماتهم علامة النصر الافريقية.

انباء هذه المرأة تصدرت الصحف العالمية.. وبطولتها رسخت في قلب كل افريقي.. فالكفاح للقضاء على التمييز العنصري ومن اجل التحرر لا بد وان ينتصر في افريقيا الجنوبية وهذه عينة نسائها.

زوايا

في عددها من الاثنين الماضي كتبت جريدة «اليوم» تحت عنوان «بالامس صوت من آسيا واليوم صوت من افريقيا» افتتاحية جاء فيها أن مندوب سيلان عجب موقف الدول العربية المتصلب من اسرائيل بصورة عامة ومن مشكلة اللاجئين بصورة خاصة»

هذا ما تزعم «اليوم» انه «صوت من آسيا». اما «الصوت من افريقيا» فهو - كما قالت «اليوم» - صوت ليبيريا الذي اعلن مندوبها وفق زعم اليوم «ايضاً» انه «ايد موقف اسرائيل من مشكلة اللاجئين وندد بموقف الدول العربية واعلن صراحة ان اعادة مطاليب الدول العربية بعادة اللاجئين الى اسرائيل من شأنها ان تمس أمن هذه الدولة»!!

الذي اعرفه ان قصة «امن دولة» تستغل هنا بواسطة الاحزاب الصهيونية للتغرير بالجماهير وتبرير وقوف الحكام في اسرائيل مع الاستعمار وضد حركة التحرر العربي

... ان تعرض جريدة «اليوم» قصة «الامس» عند مندوب ليبيريا، فأنا لم اكن ... الصورة ثم ان الادهى والامر هو ان جريدة «اليوم» تصل بعد كل تشويهاتها في اقوال مندوبي الدول في الامم المتحدة، الى نتيجة ان سيلان وليبيريا - والاخيرة منها على وجه الخصوص - ايدتا موقف اسرائيل من قضية اللاجئين العرب اي انها ايدتا عدم عودة اللاجئين الى وطنهم

ورحت ابحث في الصحف عن موقف الدولتين المذكورتين.

فماذا وجدت؟

«جروسليم بوست» كتبت تقول. و«المستر ...» مندوب ليبيريا قد ايد اقتراح سيلان بان تحاول الامم المتحدة عقد مؤتمرات ومقابلات ومباحثات بين اسرائيل والدول العربية».

فاين تأييده لقضية موقف اسرائيل من قضية اللاجئين؟ يوك.

وماذا كتبت «عل همشمار»؟

قالت «ومندوب ليبيريا ايد اقتراح سيلان الذي يدعو الامم المتحدة للعمل على عقد مؤتمرات ومقابلات ومباحثات بين اسرائيل والدول العربية»..

وماذا كتبت «لمرحاب»؟

قالت: و«المندوب الليبيري قال ان على اسرائيل ان تنفذ التزاماتها الدولية وقصد بذلك قرارات الامم المتحدة بشأن اعادة اللاجئين العرب الى ديارهم»..

فاين تأييده لموقف اسرائيل؟ لقد طلب ان تنفذ اسرائيل التزاماتها بشأن عودة اللاجئين!!

وماذا قالت هآرتس: كتبت ان ليبيريا وهولندا وايران اشتركت في النقاش وايدت ليبيريا اعادة لجنة التوفيق»

هذا ما نشرته الصحف.

فاين قصة «امن اسرائيل»؟ اين تأييد ليبيريا لموقف اسرائيل من قضية اللاجئين؟

انرى الى اين وصلت «اليوم» في كذبها!

لو كان «حقيقة» ان أحد مندوبي آسيا او افريقيا أيد عدم عودة اللاجئين لتسابقت الصحف الصهيونية هنا على وضع خبره على صفحاتها الاولى بالخط العريض. فالاعمى.. يريد قفة عيون فقط!

ولكن جريدة «اليوم» لا تعيش على الحقائق.. بل على الكذب وعلى اوهام واحلام محرريها و«ابواقها» من مثل «نمر مرقس» و«مراقب» و«رجوان».. والذي في بال ام حسين تحلم به بالليل..

[signature]

قصة العدد

شروع في قتل

بقلم الكاتب التشيكي: كارل شابك

ذات صباح كان المستشار توما قد وضع السماعة فوق اذنيه كالمعتاد يستمع الى الراديو وقد انفرجت شفتاه عن ابتسامة اذ كانت الاذاعة تذيع رقصات «دفوراك»، وكان يقول لنفسه الراضية - حقيقة انها موسيقى رائعة، اذا به يسمع فجأة صوتين متشابهين ثم يتساقط زجاج النافذة فوق رأسه فجأة محدثا صوتا مرعبا. وكان السيد توما يجلس في غرفته في الدور الارضي...

وفي هذا الموقف فعل ما يفعله اي انسان بالتأكيد في موقف مماثل. فقد انتظر لحظة ليرى ما يمكن ان يحدث بعد ذلك ثم نزع السماعة من فوق الأذنين وحاول ان يدرك ماذا حدث حقيقة. وعندئذ استولى عليه الذعر اذ رأى ان النافذة التي تناثر زجاجها هي النافذة التي كان يجلس بالقرب منها وان جدارين اخترقا هذا الزجاج، وفي الباب المواجه للنافذة رأى قطعة من الخشب قد تناثرت منه وفي مكانها استقرت رصاصة. وكان اول ما خطر في باله ان يفعله هو ان يهرع الى الشارع وان يقبض على المعتدي الاثيم بيديه المجردتين من كل سلاح، ولكن عندما يكون الانسان قد بلغ ستا وستين واصبح وجلا وقورا، فانه يدع مثل هذا التسرع جانبا ويطرح بالحكمة. ولذلك جرى السيد توما نحو التليفون واتصل بـ«قومانديرية» البوليس ثم قال: ابعثوا لي حالا احد رجالكم - لقد شرع في قتلي منذ لحظات...

وقال صوت يغلب عليه النعاس وعدم الاكتراث «من انت»؟ قال توما: انا... انا... كما لو كان البوليس يعرف من هو... واردف توما قائلا... انها الفضيحة كبرى ان تطلق النار على مواطن لم يجن اية جريرة على هذا النحو وهو جالس في بيته! يا سيدي ان هذه القضية يجب ان يتم التحقيق فيها بسرعة وجدية... ماذا لو كان الرصاص قد...

قاطعه صاحب الصوت الناعس قائلا... حسنا سأرسل لك احد الرجال..

وكان المستشار قد فقد صبره واستولى عليه القلق بمجرد في انتظار رجل البوليس. لقد خيل اليه ان دهرا ابديا قد مضى عليه حتى وصل هذا الرجل. والحقيقة انه لم تكن قد انقضت اكثر من عشرين دقيقة منذ انتهت محادثته مع البوليس حين وصل مفتش البوليس وبدأ في معاينة النافذة بعناية.

وقال في خبرة، لقد اطلق شخص النيران هنا..

قال توما في صوت مرتفع: اني اعلم ذلك لقد كنت جالسا الى هذه النافذة.

قال المفتش: رصاصة عيار ٧ مليمتر. قال هذا واخرجها من الباب بسكين ثم اضاف قائلا: يبدو ان المسدس المستعمل مسدس جيش قديم، اظن ان الشخص وقف هنا فوق الرصيف لا نطلقت الرصاصة الى اعلى قليلا. ومعنى ذلك ان الشخص صوب مسدسه نحوك يا سيدي. قال السيد توما في مرارة: يا له من امر ملفت النظر. لقد كنت اعتقد انه قصد اصابة الباب فقط!

قال المفتش دون ان يعير تهكم توما التفاتا: ومن يكون هذا الشخص يا سيدي؟

قال السيد توما متهكما: ارجو ان تطول الا لم استطع الطاقك متواه. اني لم ار هذا السيد على الاطلاق. ثم اني نسيت ان اطلب منه الشرطي في الداخل.

قال المفتش في هدوء: يبدو ان الامر صعب ولكن هل تشك في احد؟

وهنا كان صبر السيد توما قد نفد. فقال في عصبية ظاهرة: ماذا تعني بالشك؟ يا رجل اني لم ار هذا المجرم. وحتى لو كان لطيفا وانتظرني حتى ابحث له تحتي من النافذة لما كان من الممكن التعرف عليه في الظلام الدامس. يا سيدي لو اني اعرف من هو هذا المأفون لما فكرت في تجشيمك هذا التعب لتحضر هنا. الا تعتقد ذلك؟

قال المفتش مهدئاً بلى.. ولكن قد يخطر في بالك اسم شخص يحقد عليه ويريد موتك بالفائدة او يرغب في الانتقام منك لسبب من الاسباب. ان الجاني لم يكن سارقا لان السارق لا يطلق النار الا اذا اضطر الى ذلك. ولكن قد يكون هناك شخص غاضب عليك جدا لمثل ذلك. ومن واجبك ان تدلنا عليه يا سيدي ونحن نقوم بالتحقيق. فأجاب السيد توما: اني انسان محطم احيا و اعيش وحدي ولا اذهب الى اي مكان ولا اتدخل في شؤون احد.. فلماذا يحاول انسان الانتقام مني؟

ورفع المفتش كتفيه ثم قال: هذا ما لا اعرفه. ولكن قد يمكنك التروي حتى الصباح.. وارجو ان لا تكون خائفا الان!

قال السيد توما متذكرا.. كلا.. ثم قال وهو مأخوذ. خائف.. لماذا يطلق شخص النار علي؟ الي حال الوحدة والانفراد. ما اكاد انتهي من عملي في الصفحة حتى اسرع الى منزلي. فليس لي صلة بانسان. فلماذا يريد الناس قتلي؟.. وما لبث ان استولى عليه السهر فلما فكر بالخيل.

وصار يقول لنفسه وهو جالس فوق سريره وقد امسك بفرشة حساء: قد يكون في الامر خطأ. ويبدو ان هذه الفكرة قد ازاحت كابوسا عن نفسه فقال مسرورا لها، لا بد ان يكون هناك خطأ فعلا. فالرجل قصد شخصا آخر واعتقد اني هذا الشخص.. ان الامر لا يمكن ان يكون كذلك. لالا. ابداً. ماذا يمكن ان يكرهني على الاطلاق..

لقد ذكر شيئا جدا. بم اني لا اذكر الان كيف ارتكبت خطأ سخيفا وان كان ذلك قد يصدر عني دون قصد..

لقد صدر عني تلميح غير كريم بزوجة صديقي روبان الشاد حيث لي معه.. ان الناس جميعا يعلمون انها تخونه بل انه هو نفسه يعرف ذلك ولكنه لا يريد ان يظهر ذلك.. واما.. انا الاحتراس بذلك.. لقد تذكر توما الان كيف غرس روبان اظافره في يده وكيف صار صدره يرتاح يحاول التنفس بصعوبة.. وجزع توما قائلا لنفسه. يا الهي! يحبها. لقد صدم الرجل صدمة عنيفة. انه يحب هذه المرأة. بل يعبدها لقد حاولت بعد ذلك اصلاح الامور ولكن الرجل كان يشد على قلبه. ان من حقه ان يقتلني. اني اعرف انه ليس هو الذي اطلق النار علي ومع ذلك فاني لن اتمشى لذلك.. واطرق السيد توما.. او هل يكون الجاني هو الترزي؟

لقد تذكر الان.. فمنذ خمسة عشر عاما وهو يصنع ملابسي، وقيل لي انه مصاب بدرن الثلاث. وطبيعي ان يخشى المرء وضع ملابس مشتبها مثل هذا الترزي ولذلك انقطعت عنه.. وبعد ذلك يتوجع وقال انه لا مال لديه وان زوجته مريضة وانه مضطر لارسال اطفاله عن جاره ورجاني ان اعود الى معاملته - يا الهي لقد كان الرجل شاحب الوجه وكان العرق يتصبب منه. وقلت له يا سيد كولنسكي انا احتاج لترزي افضل.. والواقع اني لم اكن راضيا عن عملك. فقال: سأبذل قصارى جهدي. وكان العرق يتصبب منه من الخوف والارتباك وكاد يبكي من الوجيعة.. وذكر توما انه قص منه بالعبارة المؤلمة متنحيا يكن فيه. وهي عبارة عرج النهاية على سماعها.

وجزع توما عندما ادرك ان مثل هذا الرجل يمكن ان يكرهه. ان من الموجع ان يرجو الانسان انسانا آخر من اجل حياته ثم يطرده دون اكتراث.. ثم اردف قائلا لنفسه، ولكن ماذا كنت استطيع ان افعل معه. اني اعلم انه لا يمكن ان يفعل شيئا كهذا ولكن..

ثم ظهرت صورة أخرى امام ناظري السيد توما.. صورة وجه الزميل فانك. الوجه الناحل الشاحب.. ان توما يتصور ان فانك يريد ان يحل مكانه كمدير للقسم. اذ يترتب على ذلك زيادة عدة مئات من الكورونات في العام الواحد على مرتبه. ان فانك له ستة اطفال. ويقولون انه يريد ان يعلم ابنته الكبرى الغناء ولكن المال ينقصه ان زوجته شريرة. لقد مرضت وصحت من حملها وتدبيرها. انه لا يأكل في الغداء سوى سبيطة ناشفة. وقال توما لنفسه. ان فانك هذا ليطلب مني فقط مكتبا فاني ارادي وليس لي اسرة باراده مع اسرته الكبيرة ولكن ماذا استطيع ان افعل؟.. اني لاخاف كلما رأيت هذا الشخص ينظر الي في حزن ولوم.

ولم يجد توما يحتمل القلق في سريره فجلس الى جهاز الراديو ووضع السماعة فوق أذنيه. ولكن الراديو ظل صامتا. لقد كانت الليلة هادئة ساكنة. ومضت الساعات بطيئة. ووضع توما رأسه بين كفيه وراح يفكر في هؤلاء الاشخاص الذين اذاهم. الاشخاص الذين لم يكن يفكر فيهم على الاطلاق.

وفي الصباح ذهب الى البوليس وقد ذهب توما وسأله البوليس قائلا: هل ذكرت احدا يمكن ان يقتلك؟ فهز توما رأسه وقال مترددا.. لا اعرف شيئا. ان هناك كثيرين يمكن ان يكرهوني.. ثم اضاف قائلا.. ان الانسان لا يدرك عدد الذين آلمهم. اما انا فاني لن اجلس قريبا من النافذة بعد ذلك. لقد جئت لاطلب منكم حفظ التحقيق في هذه القضية.

نكبة النكبات

ان مَنْ كان ولداً يُدحرج الطوق مرحاً في حاراتنا، في ٢٩-١١-١٩٤٧، قد شبّ على الطوق الآن وترشّح في الدواوين. هؤلاء هم أجيال النكبة.

فهل من العدل، او الحكمة، ان نجمع أجيال النكبة في كل الحفرات التي دفع فيها شعب النكبة؟

ان الشعوب لا تشيخ. ولكنها تكتنز، عبر السنين والتجارب، خبرة الشيوخ. والشعوب الحية هي شعوب تورث شبيبتها هذه الخبرة حتى لا تنقطع. فلنا يحدث لو عاد الطالب، في كل سنة دراسية جديدة، الى كتاب «راس روس»؟ ان نكبات الشعوب هي كوارث زمنية. ولكن النكبة النكباء ان تنقطع الصلة بين الاجيال الطالعة وماضي شعبها من خبرة وتجربة.

هذه هي النكبة النكباء في الذكرى الثانية عشرة لنكبة فلسطين، التي أدعو كل وطني شريف الى ان ينتبه لها وان يحاربها فلا يكفي ان نكفر بيومنا أنا يجب ان نفكر بغدنا.

بينا حكام اسرائيل المتصريون، في مدارسهم وفي احزابهم يسدلون ستاراً سميكاً من النسيان على تاريخ شعبنا وعلى كفاحه البطولي ويقفزون بتاريخ شجرة الزيتون في بلادنا، مرة واحدة، من عهد ابراهيم الى عهد كاديش لوز تطلب الحملة على الشيوعية وعلى الأتحاد السوفياتي الوقائع رأساً على عقب وتعيد شبيبتنا الى كتاب «راس روس» والى جدول الضرب من جديد!

اني أدعو الهيئات والاوساط الشعبية الى احياء ذكرى نكبة الشعب العربي الفلسطيني. فلو لم يكن من وراء هذه الذكرى فائدة سوى أنها تذكرنا بأننا لا نزال نعيش في ظل النكبة، فهي ذكرى تنفع المؤمنين.

الا انها ستنقل الى شبيبتنا وصية ابي العتاهية القديمة:

ليت الشباب يعود يوماً
فأخبره بما فعل المشيب

تستطيع هذه الذكرى ان تخبر هذا الشباب كيف مزقنا مشيب النكبة:

كان شعبنا قليل الخبرة بما يستتر وراء الفاظ القومية الفيبية التي تتدفق بها زعماء باعوا اراضي شعبهم واختلوا، في بلودان، بكلايتون الانجليزي!

اوهموه ان الملك عبد الله من سلالة هاشم وان فاروق هو أمير المؤمنين وان عزام باشا هو رائد الوحدة العربية. ثم قالوا له ضع أيديك في ماء بارد...

شعبكم، يا شباب، في سنة ١٩٣٦ أعلن اضراباً سياسياً عاماً دام ستة أشهر ولم يشهد التاريخ مثيله من قبل. لم يحقق هذا الاضراب اهدافه العادلة لان ملوك وامراء الدول العربية في ذلك الوقت، اعوان الاستعمار، طعنوه من الخلف ودعوا الشعب العربي الفلسطيني الى انهائه والى الركون الى حسن نية الحكومة البريطانية...

وحين اختلف المستعمرون الامريكيون والبريطانيون على اقتسام وطننا فسكوا دماء العرب واليهود واثاروا الانقسام بين الدول العربية، باسم «الوحدة العربية»، ... ليمحوا الشبهات عن اسيادهم بالصراخ المسعور: «... الشيوعية عليكم يا عرب»!

المتهمون الى احد سعيد مكيف يصرخ الان، في كل ليلة، ويكرر الكذبة التي اوردها بالامس، ... في الاعظمية ... على خاتم ... توفيق ... الى بغداد، ... بسجن ... عبد الله ... وصية الطلقشي من «سجن قاسم العراق» ... بالشيوعيين ... الاعدامات في تونس والاعتقالات في الارض والسودان؟ ... سنة ١٩٤٨ ... الانظار عن مؤامرات الاستعمار على شعب فلسطين ثم ساروا، كالطواويس في شوارعنا، كل زعيم وقد تأبط مستشارا بريطانيا او امريكيا!

لا لن نعود الى جدول الضرب يا شباب. لقد حفظه شعبنا عن ظهر قلب. وحين يشتد الصراع بين المستعمرين الامريكيين والبريطانيين في شرقنا وحين يقرر الزعماء ان يكتفوا من الغنيمة بالاياب يملأون جونا بدخان التحريض على الشيوعية وعلى الاتحاد السوفياتي ويجندون في المعركة ... اليوم وابن الست روز اليوسف. ليس في هذا الامر جديدا. لقد سمعنا ... اخبار اليوم وروز اليوسف في ذلك الوقت. ولم يعط الشعب المصري، صيحة ثورة عبد الناصر، حين هاجم دار اخبار اليوم واحرقها. وفي ذلك الوقت ايضا ظهرت جريدة اسمها «الارض». ... ليس ظاهرة جديدة انما هو ... عظام ... السبع!

لقد علمنا، ... يا شباب، انه حين يحاولون ... بدخان التحريض على الشيوعية يكونون يخططون لنا نكبة جديدة.

هذه هي عبرة النكبة لاجيال النكبة. فلا تسمحوا بتجريد شبيبتنا من ... خبرة شعبهم. ولا عودة الى «راس روس» ولو انطلقت رؤوس. ان قيادة الاخرين اوردتنا الى اسفل السافلين. لقد حان دور قيادة العمال والفلاحين.

(جهينة)

عمال شفاعمرو يؤلفون لجنة تدافع عن حقوقهم

أهدافها الدفاع عنهم وتنوير الرأي العام ومطالبة اللجنة الوزارية أن تعقد جلساتها في شفاعمرو مسرح الحوادث

شفاعمرو — لمراسلنا الخاص — بالوقوف دقيقة واحدة حداداً على الشهيد العامل محمد سليم ابو رعد عقد العمال اجتماعاً جماهيرياً يوم الثلاثاء الماضي في المدرسة الكاثوليكية للاستماع الى بيان اللجنة التحضيرية التي تألفت على أثر العدوان البوليسي على عمال شفاعمرو الذين اضربوا يوم ٨-١١-٥٩ من اجل تحقيق مطالبهم العادلة من شركة ابشد

وبحماس عاصف رهيب استمع مئات العمال الى بيان اللجنة التحضيرية التي انتخبت رئيسها يوسف الحايك وقرروا:

● انتخاب لجنة عمال دائمة تدافع عن حقوقهم وتسهر على العمال المصابين من جراء العدوان البوليسي الدموي.

● جمع المال اللازم للدفاع عن «المتهمين»...

● تنوير الرأي العام ولا سيما اليهودي بما حل في شفاعمرو وتصحيح التضليل المشوه الذي تنشره الصحف المرتزقة.

● العمل مع اللجنة الاتحادية مع لجنة التحقيق الوزارية لتدين امامها بالحقائق الناصعة الى ليس المسؤول عن كل ما حدث في البلدة في ذلك اليوم الاسود في تاريخ البوليس.

● مطالبة اللجنة الوزارية بعقد جلساتها هنا في شفاعمرو مسرح الحادث.

وقد كان بيان رئيس اللجنة التحضيرية سهبا استعرض الدوافع العادلة التي ادت الى نشوب الاضراب السلمي وعدوان البوليس الذي حمل من سبق اصرار وتعمد الاعتداء على العمال المضربين.

وقال: «وبقي الاضراب سلميا رغم وجود افراد من شرطة مركز بوليس شفاعمرو بين العمال المضربين الى ان جاء الضابط صالح على رأس قوة من الشرطة مدججة بالعصي والغروس والخوذ الفولاذية تصطف معها الحافلات فكان هذا دليلا واضحا على ان البوليس قد رسم خطة العمل ... وراح هراواته وحشية على رؤوس العمال».

واكد يوسف الحايك ان الرصاصة هي ... من المواطنين وان الحادثة ... على دعاة الفتنة.

وعدد ... يوسف الحايك ... العامل الشهيد العامل باسمه وباسم العمال قال ان العمال حملوا ... الكفاح بشرف وجدد الدعوة الى توطيد وحدة العمال التي اقامها المواطنون.

وفي النهاية انتخب العمال لجنة عامة تألفت من ١٩ عاملا وعلمه انتخبت بدورها لجنة ... من تسعة ... في جلستها الاولى ... تعمم ... على ... تستنكر عدوان البوليس وتطالب اللجنة الوزارية بعقد اجتماعاتها في شفاعمرو.

محكمة العدل العليا

تأمر باعادة بحث طلب محمد الشريدي اخلاء سبيله

القدس — لمراسل الاتحاد — أمرت محكمة العدل العليا هنا لجنة اطلاق سراح السجناء بان تعود وتبحث مجدداً في ملف الرفيق محمد يوسف الشريدي، سكرتير الحزب الشيوعي في ام الفحم اخلاء سبيله بعد أن امضى في السجن ثلثي مدة الحكم الصادر بحقه

وبدل القرار من محكمة عسكرية ... اول ابريل عقب في ١٩٥٨ في كانت ... على الرفيق محمد ... القرية.

الشريدي بالسجن مدة سنتين على اثر ... اشتراكه في اجتماع احتفالي ...

وكان محامي الرفيق الشريدي قد ... الى محكمة العدل العليا ... قرار ... القضية ... من ... واضحة في ... ولم ... مشروعة ... لنقض ... محامي الرفيق الشريدي ... ان ... الرفيق الشريدي ... محاولات ... جهاز الظلام ... الشريدي ... لترك الحزب الشيوعي، ونتيجة لرفض الرفيق الشريدي عروض جهاز الاستخبارات ...

وفي اعقاب هذا القرار ستبحث اللجنة القضية من جديد يوم الاربعاء القادم

تحققت دوافع المباي لاختيار الوجوه الجديدة

دائرة الانشاء والتعمير تصادر ثلاثة آلاف دونم في طمرة

طمرة — لمكاتب الاتحاد الخاص — في هذه الايام الاولى بعد الانتخابات تحققت التكهنات عن الدوافع التي دفعت المباي لاختيار «الوجوه الجديدة» لمكتب...

فقد اعلنت دائرة الانشاء والتعمير عن مصادرة خمسة ملوكات من اراضي قرية الثالث المثلث «العربي» بوصف ... ومساحتها ثلاثة آلاف دونم تقريباً (وتعرف هذه الاراضي بالقنطرة ابو نعيم وابو الرمان وابو القبار وخلايل النور وخلة الغزال).

وقد اضطرب اهالي طمرة اشد الاضطراب من هذا النبأ الجديد الذي يهدد مصدر معيشة قسم منهم وبدأوا يطالبون «المجلس المحلي» صد هذا الخطر الذي يداهمهم.

ويذكر القراء ان جريدة الاتحاد خلال معركة الانتخابات قالت ان الماي تخلى عن النواب العرب القدامى بعد ان استنفد عهودهم لخدمة ساحة المتصرفة واغراضه وقد اختار المرشحين الجدد ليعاونوه على تنفيذ مشاريع مصادرة الاراضي العربية وتهويد الجليل ووادي عارة.

واستشهدت آنذاك بما نشره المرصاد من ان اختيار الياس نخلة تم للقيام بدور فعال في جهد اراضي البطوف.

وقالت الاتحاد ان المبام الذي يشترك في الحكم يصدر عن معلومات صحيحة فهو يعرف مشاريع التهويد وخططه.

ان هذا الخطر الجديد الذي يواجه قرية طمرة يوحي بالخطر الاكبر خطر تهويد الجليل ووادي عارة.

وفي المعركة لمكافحته لا يمكن لطمرة ان تحس وحدها بل مع الشعب العربي الذي يكافح هذا الخطر في الجليل والمثلث.

وهذا يقتضي توحيد الجهود ورص الصفوف وعزل العناصر الانتهازية.

وفي هذه المعركة سيميز الشعب مرة جديدة الخيط الابيض من الخيط الاسود ويعرف حقيقة النواب الذين فرضهم المباي عليه... هل يكونوا الى جانب الشعب بل الى جانب مضطهديه.

لترفع الحكومة يدها عن مسألة رئاسة البلدية

الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة ستتعاون مع كل الاعضاء على أساس برنامج نظيف ووطني

الحزب يقول لا نأمن على هذا البرنامج غير شيوعي يستمد قوته من الشعب والمجلس

الناصرة — «لا حق للحكومة بالتدخل في مسألة رئاسة البلدية (الناصرة)، انها مسألة داخلية تخص اعضاء المجلس المنتخبين فقط. فلترفع الحكومة يدها ولتحترم حقوقنا الديمقراطية البلدية». هذه هي الشعارات الجوهرية التي اعرب عنها الحزب الشيوعي في منشوره الاخير عن مطالب جمهرة المواطنين في هذه المدينة حيال المؤامرات التي تجري في الغرف المغلقة لاختيار اكثر اعوان الحكم العسكري تحمساً لسياسة المباي واشدهم استهتاراً بمصالح الشعب!

ويقول الحزب الشيوعي في منشوره ان الحكومة لا تكف عن نشر الاشاعات البذيئة في الجريدة الرسمية وتصر في «تطلعاتها» بما تهم مصالح السكان لانها «منهجية كل الانضباط فلا احد يطالبها بحق ولا صوت يرتفع من البلدية يفضح سياستها العنصرية».

وبعد ان يستعرض الحزب الاضرار التي تلحق بالاهالي من جراء هذا الوضع ويشجب التدخل في شؤون البلدية يناشد المواطنين بان يطالبوا برفع يد الحكومة عن مسألة رئاسة البلدية وبان يطلبوا من الاعضاء غير الشيوعيين في البلدية قطع صلاتهم مع اوساط الحكم العسكري واعوانه ...

ويعلن الحزب الشيوعي موقفه من رئاسة البلدية فيقول:

«ونحن وممثلونا في البلدية مستعدون للتعاون داخل المجلس البلدي مع كل الاعضاء على اساس برنامج وطني نظيف ولكنا نصر اننا لا نأمن على تنفيذ هذا البرنامج الا رئيسا من الكتلة الشيوعية لا يستمد قوته من حاكم عسكري ولا من احد من اذنابه بل من الشعب ومن المجلس الذي انتخبه».

ولذلك يطلب «فلنعمل جميعا على انتخاب رئيس بلدية يكون خادماً للشعب لا خادماً للحكم العسكري».

سكرتير الحيروت يستقيل

ويبغن يحضر بدلا منه سكرتيراً من ... أمريكا

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — الاضطراب والفوضى يسودان الان زعامة الحيروت على أثر فشل مناحيم بيغن لا في الوصول الى الحكم وحسب بل حتى في ضمان كرسي الكنيست الى سكرتير الحيروت، دروري.

وكان دروري قد طلب عند وضع قائمة مرشحي حزبه أن يكون هو في مكان مضمون. وبعد اخذ ورد ادرج اسمه في القائمة وكان ترتيبه الثامن عشر واقتنع بان هذا الرقم مضمون.

وجرت الانتخابات وظهرت النتائج فاذا بدروري لا يحظى بكرسي الكنيست. وطلب هو ان يستقيل احد الذين نجحوا ليصل هو الى الكرسي الحبيب. ولكن في الحيروت لن تجد من هو مستعد للقيام بهذه الخطوة..

وفي اعقاب هذا قرر دروري أن يستقيل. ويفتش الزعيم الحيروتي مناحيم بيغن الان على من يخلف دروري في منصب سكرتير الحيروت.

وقد ذكرت جيروزالم بوست ان بيغن سيحضر سكرتيراً لحزبه من امريكا هو يوسف كرمن.

العمل السياسي — بدون حدود

فصل ٧ عمال من «بطيحاء» لاسباب سياسية

المفصولون يعلنون اضراب جلوس في المستوطنة

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — اعلن سبعة عمال، من مستوطنة «بطيحاء» بالنقب، اضراب جلوس احتجاجاً على فصلهم من العمل.

ومستوطنة «بطيحاء» هي تابعة «لاتحاد الكيبوتسات والكيبوتسيم» المباي.

وسبب الفصل سياسي فقد ارتفعت اصوات الناقمين من جنون المؤزّرين الماليين فقد تبرأوا من حزبهم الماي لم يبق سوى ٢٠ صوتا بينما حصل المبام على ٨٠ صوتا. ففصلوا العمال السبعة ويجرون اجراء «عملية تطهير» واسعة في المكان.

واثارت اعمال الفصل السياسي هذه غضب جريدة المبام، «عل همشمار» فكتبت افتتاحية صاحت فيها اسلوب الفصل السياسي.

ولا يدهشنا من الاشارة الى امرين هامين.

اولهما ان حملة المبام هذه على الماي تجري في الوقت الذي تستعد فيه الزعامة المابامية على الاشتراك مع بن غوريون والماي في الحكومة الجديدة.

وثانيهما ان جريدة عل همشمار والزعامة المابامية كانوا قد ملأوا افواههم ماء ولم يحركوا ساكنا في حالات كثيرة من الفصل السياسي وعلى وجه الخصوص ذلك الذي جرى ضد عمال شيوعيين او جرى في كيبوتسات المبام نفسه.

ونحن اذ نشجب الفصل السياسي مهما تكن اسبابه فاننا نريد ان نثبت حقيقة واضحة هي ان الفصل السياسي سيف ذو حدين ويصيب حتى الذين يستعملونه.

الازدحام في باصات الناصرة — حيفا

الناصرة — الازدحام في الباصات التي تنقل العمال يوميا من الناصرة الى حيفا بلغ الاوج واصبحت حمولة الباص في كثير من الحالات تتراوح بين ٨٠ و١٠٠ راكب. وساحة الكراجات في الناصرة ومواقف الباصات في القرى المحيطة بها حيث يحتشد العمال يومياً لا يوجد فيها أي مكان يقي المسافرين حر الصيف وبلل الشتاء.

عمال الناصرة وقراها وقرىا اكثر من مرة على عرائض طالبوا فيها بزيادة عدد الباصات التي تنقلهم وباقامة مظلات على مواقف هذه الباصات.

ولكن حتى كتابة هذه السطور والوضع يتطور من سيء الى اسوأ ووزارة المواصلات والشركات التي توجه اليها العمال لم تحرك ساكنا.

في مثل هذه الظروف التي يسافر فيها عمال الناصرة ومنطقتها اي حادثة طرق ممكن ان تؤدي الى فاجعة... وسيكون المسؤول الاول والاخير عنها هو مراقب السير على الطرق في وزارة المواصلات واصحاب الشركات الذين يماطلون في تحقيق طلبات العمال الذين يتضررون يومياً من سوء هذا الوضع...

سحب يانصيب

في اجتماع احتفالي بذكرى الثورة الاشتراكية الكبرى عقد يوم السبت الواقع في ٢١-١١-١٩٥٩، جرى سحب يانصيب منطقة حيفا للشبيبة وفاز بالجوائز الارقام التالية: ٨٧٨ : ٨٩٤ : ٤٠٥ : ٣٧٧ : ٣٩١ : ١٣٦ : ١٤٩٩ : ١٣٦٢ : ١٤٣٠ : ١٣٦١ : ١٧٨٧ : ٥٣٦ : ٣٨٧ : ١٠٠٥ : ٨٨٧ : ٨٧٦ : ٨٥٤ : ١٤٩ : ٨٩٣ : ١٤٥٩ : ٣٨٩ : ١٨٥٧

صوت الشعب المصري (بف)

يقدم في مؤتمرة مهلم الثورة. الا هل حققنا الاستقلال تماما من الجمهورية العربية المتحدة؟ هل قضينا على محاولة الاحتكارات الامريكية الحلول محل الاحتكارات الاستعمارية القديمة؟ هل تحررت كل اجزاء الوطن العربي من قبضة الاستعمار؟ هل زال خطر اسرائيل وهي القاعدة الاستعمارية الاساسية المفروضة في قلب الوطن العربي؟ ليس بعيدا عنا حلقت الباخرة «انجه تت» ولا تزال ... قضية فلسطين، ولا صيحات الحرب ... التي يشعلها ... وكل هذا انا ... ان شبيبتنا لم تنجح وان ما ... الاستعمار لم ينته، وان الاستعمار التالي كان ولا يزال عدونا الاول، وان خطر الاستعمار لم ينته وان يكف حتى يطرد من الوطن العربي.

صورة...

زارتنا في الادارة امرأة تقدمت بها السنون والقت ملامحها من جمال قديم.

بصعوبة عرفتنا على نفسها لانها لا تزال تجهل العبرية. فهي تقول أنها كانت ملكة جمال في فرنسا في سنوات العشرين وقد حلت بها الكارثة باحتلال النازيين لفرنسا واستمر تدهور وضعها حتى اصبحت تبيع الزهور في شارع الانبياء في حيفا.

قضيتها أن الطامعين يريدون أن يجردوها من مورد رزقها. استصدرت تصريحاً من البلدية لبيع الزهور

واتخذت لها على الرصيف في شارع الانبياء، لا يبعد كثيراً عن سينما عتصمون، مكاناً تبيع فيه زهورها المتواضعة. ثم مؤخراً أقيم بناء ضخم وتحسن موقعها فبدأت اعمال المقاولين لابعادها.

في ليلة مظلمة حطموا صندوقها وقذفوا به الى حي آخر. اتصلت بالبوليس فقال انه يعترف بحقها ولكنه لا يستطيع ان يعمل شيئاً. وقال المسؤولون في البلدية قولاً مماثلاً لا شك فيه. فالمطاردات لا تزال تلاحقها ولهذا جاءت الى ادارة الاتحاد.. تنشر قصتها... فهي تعرف أن الاتحاد صريحة..

هذه هي القصة... قصة سلمانه سيمون... قصة امرأة كانت في يوم من الايام ملكة جمال... وهي اليوم تحارب من اجل اسباب الحياة.

١٤٠٠ مدير للمدارس الابتدائية يعلنون اضرابا انذاريا احتجاجيا

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - اعلن ١٤٠٠ مدير للمدارس الابتدائية في البلاد اضراباً انذارياً احتجاجاً على تنكر وزارة المعارف لمطالبهم العادلة.

ومطالب هؤلاء المدراء هي ... دفع اجر عن الادارة لكل مدير امضى في عمله ١٠ سنوات و ... وان تعترف الوزارة بحق المدراء المسنين بالعمل حصصاً اقل حيث يبلغ الواحد منهم سن الخمسين.

وقد ذكر رئيس منظمة مدراء المدارس في الاجتماع الذي عقد في بيت المعلم بتل ابيب ان المدراء رفضوا اقتراحاً بحث قضيتهم مع «لجنة غوري» الحكومية.

أزمة في العلاقات بين اسرائيل وغانا حول شراء سفن جديدة من فرنسا

القدس — لمراسل الاتحاد — في اعقاب محاولات الجانب الاسرائيلي في شركة سفن «الكوكب الاسود» التأثير على شركائهم من غانا للموافقة على صفقة شراء سفن اضافية من فرنسا اعترت علاقات الجانبين في ادارة الشركة ازمة جديدة.

وقد كان اتصل رئيس حكومة غانا، نكروما، الذي يعارض في شراء سفن من فرنسا بسبب موقفها الاستعماري من شعوب افريقيا (الحرب في الجزائر والتجارب الذرية في الصحراء الافريقية) الاثر الكبير في وقف هذه الصفقة. ومن المعروف ان شركة «الكوكب الاسود» قد قررت شراء ١٢ سفينة نقل جديدة من دول اوروبا بما قيمته ٣٠ مليون دولار. واراد الجانب الاسرائيلي ان يشتري السفن من فرنسا، ولكن الجانب الثاني رفض ذلك.

وجدير بالذكر ان الدوائر السياسية الرسمية هنا قلقة من هذا الامر وترى فيه اشارة جديدة لبرود العلاقات بين غانا واسرائيل وخصوصاً حيال الانباء التي تفيد ان لدى حكومة غانا نية بانهاء شراكتها مع اسرائيل في «الكوكب الاسود».

وتؤخذ من الانباء ايضاً ان ... تنشد في غانا الريبة وعدم الثقة باسرائيل وتجد هنا تعبيراً له في ابحاث برلمان غانا الاخيرة.

في ظروف ما يشبه الافلاس في بلدية الناصرة

المعلمون الثانويون يهددون بالاضراب اذا لم تدفع رواتبهم

الناصرة — عشرون من معلمي المدرسة الثانوية البلدية توقفوا عن اعطاء الدروس في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الماضي مدة ثلاث ساعات لانهم لم يقبضوا رواتبهم عن شهر تشرين الاول سنة ١٩٥٩.

وفي الاجتماع الذي عقدوه في المدرسة وحضره وائل — المسؤول في نقابة المعلمين — قرروا الاضراب عن التعليم اذا لم يقبضوا أجورهم حتى نهاية الاسبوع المقبل.

ويقول مراسلنا:

لقد نشرت جيروزلم بوست يوم الاربعاء (اول امس) تعليلاً لعدم قبض المعلمين لاجورهم فقالت ان السبب يعود حسب رأي بلدية الناصرة، الى تخلف المواطنين عن دفع ضرائب البلدية المستحقة عليهم.

اما السبب الحقيقي لعدم دفع أجور المعلمين الدوريين والافلاس العام في دوائر بلدية الناصرة فيعود الى احجام الحكومة عن دفع الديون المطلوبة منها للمجلس. وهذه الديون تبلغ آلوف الليرات.

وان صح ما تقوله البوست بشأن الضرائب فالحقيقة هي ان الاغنياء وعاسيب الحكم العسكري واعوانهم هم الذين يتخلفون عن دفع الضرائب البلدية ان مطالب الحكومة بدفع الديون المطلوبة منها للمجلس حتى يتسنى له دفع رواتب المعلمين المتأخرة.

وزير الاستعلامات في حكومة غانا يقول:

اننا نفضل علاقاتنا بالعربية المتحدة على علاقاتنا باسرائيل

القاهرة — ادلى وزير الاستعلامات في حكومة غانا، كوفي باكو، الذي يزور العربية المتحدة حالياً، بتصريح هنا قال فيه ان حكومته وحكومات دول افريقية اخرى اخذت تخشى خطر التوسع الاقتصادي الاسرائيلي.

واضاف ان سفير غانا في القاهرة قد اكد لوزارة خارجية العربية المتحدة ان غانا تفضل المحافظة على العلاقات الاخوية مع العربية المتحدة على علاقاتها باسرائيل، اننا نبين ان اعمال اسرائيل في افريقيا الآن تأثيراً سيئاً على علاقات غانا بالعربية المتحدة.

وقال كوفي باكو ايضاً، ان كل سياسي في افريقيا يدرك الخطر الذي يحدق بالقارة الافريقية اذا سمح لاسرائيل بتوسيع نفوذها وخاصة في الاقطار التي نالت استقلالها حديثاً.

المهام مستعد للاشتراك (بقية)

ان «الحكم العسكري لن يلغى ما دام السلام لم يتحقق بين اسرائيل والدول العربية».

ومعروف ان ابن غوريون وحزبه ... في استمراره في الحكومة.

ومعروف ايضاً ان قضية الحكم العسكري ستبحث في الحكومة من جديد.

وقد صمد بن غوريون وحزبه ... مواقفهم ضد الغاء الحكم العسكري. فماذا يكون موقف وزراء المهام؟ ان يصوتوا ضد رأي «الاكثرية المبائية»؟ ... ولا ادري من هنا كان عليهم «حرية التصويت»، سيكونون «يصفقون في يد واحدة»: في الناحية الاولى يصمدون بقاءهم في الحكومة، ومن الناحية الثانية يصمدون الناخبين العرب بانهم صوتوا «ضد الحكم العسكري»..

والواقع انه لو كانت الزعامة المبامية جادة في موقفها من هذه المطالب لاشترطت سلفاً إدراجها في الخطوط الاساسية كشرط لانضمام المبام الى الحكومة.

السهيونيون العموميون

أما الصهيونيون العموميون فعقدوا اجتماعاً لمركز حزبهم بحثوا فيه امر اشتراكهم في الحكومة، ولكنهم لم يتوصلوا الى قرار بهذا الشأن وأجل البحث حتى يوم الاحد القادم.

«التقدميون»

ومع ان «التقدميين» قد قرروا الاشتراك في الحكومة، فان اجتماعاً سيعقد بين اشكول وزير المالية وبين ممثلي «التقدميين» لبحث المسائل الاقتصادية التي ستتضمنها الخطوط الاساسية.

النزاعات في المباي

وعلى الرغم من هذه الاتصالات بشأن الائتلاف بين المباي والاحزاب المذكورة، فان الدلائل تشير الى ان المباي يتعمد تأخير الاجوبة المعطاة الى مفاوضي الاحزاب بغية اكتساب الوقت والعمل على تصفية النزاعات المحتدمة في المباي نفسه.

فحتى الآن لم ينجح بن غوريون في إقناع غولدا مئير بالعودة عن قرارها بعدم الاشتراك في الوزارة. كما ان بن غوريون فشل في إصلاح ذات البين بين «الشيوخ» و«الشبان». والقضية الوحيدة التي استطاع المباي حلها .. هي اختيار وزير الرواتب الحالي «لوز» لمنصب رئيس الكنيست الجديد.

وليس من المنتظر ان تعلن الحكومة الجديدة حتى نهاية الاسبوع القادم.

احدوت همبودا

واجتمع بن غوريون مع مندوبي احدوت همبودا. وألفت لجنة فرعية من اربعة اعضاء — ٢ لكل من المباي واحدوت همبودا — لصوغ الخطوط الاساسية. وجرت اتصالات بين المبام واحدوت همبودا لتنسيق موقفهما من قضية الاشتراك في الحكومة.

تصريح لميكويان في المكسيك:

اننا على استعداد لتدمير قنابلنا الذرية التي لا مثيل لها في الولايات المتحدة

المكسيك — في خطاب امام عمال الزيوت في كيوراد بمكسيكو قال انستاس ميكويان نائب رئيس وزارة الاتحاد السوفياتي أن في حوزة بلاده قنابل هيدروجينية لا مثيل لها في الولايات المتحدة لكن الحكومة السوفياتية على استعداد لتدمير القنابل الهيدروجينية لتبرهن للعالم على انها لا ترغب في الحرب.

وقد أجاب على اسئلة العمال وحين حاول أن يستفزه أحدهم قال لقد قضينا على العبودية في الاتحاد السوفياتي قبل اكثر من اربعين سنة.

وقد وصل ميكويان الى المكسيك لافتتاح معرض سوفياتي ثقافي ولمباحثة زعمائها في الامور الاقتصادية.

الافغان في خير بعيدا عن الاحلاف

كابول — اكد رئيس الوزارة الافغانية، محمد داود، ان سياسة بلاده مبنية على الحياد وعدم الانحياز.

وتصريح محمد داود هذا قد جاء في اعقاب محادثات «حلف المعاهدة الوسطى» (حلف بغداد سابقاً) في طهران ورداً على تصريح رئيس حكومة باكستان الذي زعم ان من مصلحة افغانستان ان تنضم الى حلف المعاهدة الوسطى.

وفي تصريحه قال محمد داود ان الافغانستان تحتاج الى المساعدة المالية من الدول الصديقة.

احتفال بثورة اكتوبر في عكا والناصرة

عكا — احتفل فرع الحزب الشيوعي في المدينة بعيد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى باشتراك عدد كبير من المدعوين.

واستنكر جمال موسى في كلمة الافتتاح التي القاها بهذه المناسبة الهجوم المسعور على الشيوعية في العالم العربي وقال ان البرجوازية في اخطارها تعلن انها الانتفاع من خبرات ثورة اكتوبر لتطوير الصناعة والزراعة ولكنها تريد ان تحرم العمال من الانتفاع بتعاليم ثورة اكتوبر التخلص من الفقر والاستغلال ولهذا تنكل بالشيوعيين الذين يقودون العمال والفلاحين بهديها.

وقد قرر المحتفلون التضامن مع عمال وسائر مواطني شفاعمرو الذين تعرضوا لهجوم بوليسي غادر وقرروا مطالبة الحكومة بمعاقبة قتلة الشهيد محمد ابو رعد.

احتفال الشبيبة

ويقول مراسلنا في الناصرة: ان قاعة الشبيبة الشيوعية ضاقت على رحبها بحفلة الاحتفال بذكرى ثورة اكتوبر.

وقد تكلم في هذا الاحتفال عثمان حبيب وقال ان اصحاب النظرية الماركسية - ماركس انجلز هما الالمان ولكن هذا لا يعني انها تصلح للالمان فقط. لقد برهنت الخبرة في الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية والديمقراطيات الشعبية ان الفكرة الماركسية تصلح لجميع الشعوب ولا يضير شعبنا ان يكون العمال الروس اول من استفادوا منها.

وقد اتخذ المجتمعون قرارات بتحية عمال شفاعمرو وبتعزية آل الشهيد ابو رعد وبتحية الرفيق توفيق كناعنه والمطالبة باطلاق سراحه.

مدير صندوق القروض الامريكي بارنت يقول ان مباحثاته في القاهرة مرضية

القاهرة - يقول رويتر ان نتائج المباحثات التي اجراها فالس بارنت مدير صندوق القروض الاميركي في القاهرة كانت مرضية.

واضاف بارنت وقد صرح بانه كان قد تم الاتفاق على تمويل بعض المشاريع الصناعية في الجمهورية العربية المتحدة ولكنه قال ان مباحثاته خاضعة لمشاورات ستجري في واشنطن.

وكان بارنت قد وصل الى القاهرة قبل ايام لمباحثة زعماء الحكومة فيها بشأن مساهمة الصندوق بتمويل بعض المشاريع الصناعية القريبة والمكتوبة في الجمهورية المتحدة، كما زار دمشق واجتمع بالمسؤولين فيها.

واعلن وزير الاقتصاد في الاقليم السوري وجيه سمان عقب الاجتماع «اننا عرضنا على الوفد الامريكي مشاريع مختلفة لتطوير الاقليم كما استعرضنا الشروط التي يشترطها صندوق قروض التطوير الامريكي بشأن المساعدات المطلوبة لتنفيذ مشاريعنا».

مباحثات استطلاعية في نيويورك لاعادة العلاقات بين السعودية وبريطانيا

لندن — صرح ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان بلاده والعربية السعودية قد بدأتا محادثات استطلاعية في نيويورك حول القضايا المشتركة بينهما.

ومعروف ان السعودية كانت قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع بريطانيا في شهر تشرين الثاني ١٩٥٦ على أثر حرب السويس.

وقد اجتمع في نيويورك وزير الدولة البريطاني والممثل الشخصي للملك سعود، عبد الرحمن عزام.

ومع ان ... رسمياً عما جرى في هذه المقابلة لم يصدر فان المعلقين السياسيين يشيرون الى القضايا المعلقة بين البلدين وبينها قضية واحة البريمي.

وصرح الناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان حكومته ترى ان افضل الطرق لتسوية المشاكل المعلقة هي استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

ومع العربية المتحدة

وقال الناطق انه لا يعرف شيئاً عما نشر من ان وزير خارجية العربية المتحدة، محمود فوزي، سيزور لندن قريباً. ومع هذا فان الدوائر المطلعة هنا تؤكد ان محادثات استئناف العلاقات الدبلوماسية التي جرت بين البلدين عن طريق كندا قد انتهت وينتظر اعلان ذلك رسمياً في منتصف كانون الاول المقبل. وتضيف ان العربية المتحدة ارسلت اسم المرشح لتولي منصب سفيرها في بريطانيا الى وزارة الخارجية البريطانية لمعرفة رأيها فيه.

والعلاقات الدبلوماسية بين البلدين مقطوعة منذ عدوان بريطانيا على مصر في ١٩٥٦.

راديو مكة يطلب جلاء القوات الدولية من مضائق خليج العقبة

مكة المكرمة — طالب راديو مكة المكرمة بجلاء قوات الطوارىء الدولية من مضائق خليج العقبة وبمنع الملاحة الاسرائيلية فيه بوصفه خليجاً اقليمياً عربية.

وشن الراديو هجوماً على اسرائيل وذكر اعتداءاتها المتكررة على الدول العربية.

العرسان الجدد هدف لمضايقات البوليس

باقة الغربية — منذ اكثر من اسبوع والقرية مسرح لنشاط رجال البوليس الذين يداهمون البيوت الآمنة اثناء ساعات الليل مروعين النساء والاطفال بحجة البحث عن بضائع مهربة.

وقد ركز البوليس هجماته بشكل خاص على الذين تزوجوا حديثاً وفي كل مرة كان يستولي على ملابس جاهزة.

ويقول مراسلنا:

في ليلة ١٠/١١/١٩٥٩ هاجم البوليس بيت صالح يوسف عبادة واستولى على ملابس زوجة ولده ...

ثم داهم في ١٨/١١/٥٩ بيت ابراهيم محمود واستولى على قمة فساتين جاهزة صنعت لابنته التي هي وشك الزواج.

ولفتت ه الوقاحة انهم زوجة عبد الوهاب عبد العزيز على نزع الفستان الذي ترتديه ...

وسود القلق القرية وتعجب الناس بامتلائها من هذه الاعمال الاستبدادية ويعتقدون انها تهدف للتفتيش بل الانتقام من اولئك الذين لم يعطوا اصواتهم «للحزب الاكبر».

اما اعضاء المجلس المحلي فلا يحركون ساكناً ...

اما فارس حمدان فمشغول بالاتصال باعضاء المجلس المحلي الجدد لطبخ الائتلاف الذي يرعه اسياده.

● جرد مجلس الشيوخ الفرنسي الشيخ فرانسو ميترانه من حصانته البرلمانية لتتمكن المحكمة من محاكمته بتهمة احتقار القضاء. وقد نشأت التهمة من حادثة محاولة اغتيال الشيخ التي زعم نائب يميني انها رتبت بمعرفته ...

«صاروخ سلام» يطلقه (بقية)

الى وطنهم واما قبول التعويض.

اما مندوبا بورتغال والبرتغال اللذان كانا آخر من تكلم في الجلسة فقد ايدا حق الاختيار وطالبا بان يمنح هذا الحق اللاجئي فلسطين.

وحتى المندوبون الذين لاموا الدول العربية على عملها في قضية المقاومة مع اسرائيل ايدوا حق اللاجئين في العودة الى اوطانهم.

وحيال هذا لم تجرأ الولايات المتحدة على تجاهل مطالب الدول العربية الاساسي.

لقد كان الرأي العام في الامم المتحدة الى جانب حق اللاجئين في العودة الى اوطانهم ولهذا جاء بن غوريون ليناور فيرفض ما دعا اليه اكثرية اعضاء الامم المتحدة ... ويقترح مفاوضات مباشرة وغير مباشرة لا يمكن ان تنجح لان حكام اسرائيل يصرون على موقف متصلب برفض اعادة اللاجئين الى وطنهم وحل المشكلة الفلسطينية حلا عادلا يطابق امال الشعبين.

ان بن غوريون يعتقد بان دعوة بعض المندوبين الى اجراء مفاوضات بين الدول العربية واسرائيل يمكن ان تلغي الامر الجوهري وهو حق اللاجئين في العودة الى اوطانهم.

ان صاروخ بن غوريون الجديد لن يكون مصيره احسن من مصير الصواريخ الماضية.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع ليسارية
التحرير: ٢٥ شارع الحريري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

أب وأم وأربعة أطفال يضربون عن الطعام قرب «شيمن»

حيفا — لمراسل الاتحاد — منذ اربعة ايام وزوهر مايير وزوجته واطفالهما الاربعة مضربون عن الطعام على مقربة من بوابة مصنع «شيمن» هنا احتجاجاً على رفض مدراء المصنع اعادة معيل العائلة الى العمل.

وزوهر مايركان يعمل في المصنع واصيب بحادث عمل افقده ٣٠ بالمئة من قوته الجسمية. وعلى اثر حادثة رفضت الادارة اعادته رغم التقارير الطبية التي تنص على وجوب اعطائه عملا ملائما. وقد قيل له: نحن لا نعرفك!

ويقول زوهر: كانوا يعرفونني حينما حملت سليما مائة كيس على ظهري. ولكنهم الآن يرفضون التعرف علي!

ويطلب زوهر اما اعطاؤه عملا ملائما واما تعويضا مناسبا.

وتدعي ادارة «شيمن» ان هذا العامل قد كان عاملا مؤقتا وانه قبل اصابته ... من العمال الذين ...

ولكن هذا لا يغير من الحقيقة انه اصيب في المصنع وفقد ٢٠ بالمئة من قدرته الامر الذي لا يمكنه الآن من ايجاد عمل في اوضاع تفشي البطالة.

الفاتيكان: «لن نعترف باسرائيل»

عمان - اذاع راديو عمان ان الفاتيكان قد اكد لحكومة الاردن انه لا ينوي الاعتراف باسرائيل فاسرائيل «في رأيه» قضية سيحلها الزمن».

وقال راديو عمان ان تأكيد الفاتيكان هذا قد جاء لنفي ما نشرته بعض الصحف الاوروبية من ان الفاتيكان ينوي الاعتراف باسرائيل.

في سطور

* قررت الامم المتحدة باكثرية ٥١ صوتاً مقابل عشرة اصوات وضع قضية المجر على جدول ابحاثها. وقد عارض في هذا القرار مندوبو الدول الاشتراكية ويوغسلافيا. وكانت الدول الاسيوية الافريقية اكثرية الدول التي امتنعت عن التصويت.

* بدأت في جنيف اجتماعات علماء الدول النووية لبحث اساليب اكتشاف انفجارات القنابل النووية تحت الارض. وبعد الاجتماع الاول صرح الدكتور فيسكن الامريكي ان الاجتماع كان حسناً.

وفي الوقت ذاته اعلنت بريطانيا انها بدأت سلسلة تجارب تفجير لقنابل عادية هدفها جمع المعلومات حول السبل لاكتشاف انفجارات تحت الارض.

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا !
אל-אתיחאד — Al-Ittihad
המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)
النداء
١ كانون الاول ١٩٥٩
٣٠ جما الاول ١٣٧٩
العدد ٩٧ السنة السادسة عشرة
30 חשון 5720
1 12 959
No. 97 Vol. XVI

كلمة الاتحاد

في الذكرى الثانية عشرة لقرار التقسيم

الاخلاص لجوهر القرار هو طريق التحرر والسلام

١٢ سنة انقضت على قرار هيئة الامم المتحدة في ٢٩-١١-٤٧ بشأن فلسطين التي كانت ترزح تحت وطأة الانتداب البريطاني البغيض.

و١٢ سنة انقضت ايضاً على اعتراف هيئة الامم، في قرارها المذكور، بحق شعبي فلسطين في تقرير مصيرها على اساس جلاء القوات المنتدبة عن هذه البلاد.

وخلال هذه السنوات اتضحت معالم كثيرة من معالم سياسة الاستعمار وتآمره على هذه البلاد ومصائر شعبيها.

لقد اتضح ان المستعمرين، حين صوتوا لذلك القرار، لم يقصدوا الاعتراف بحق شعبين ارادا اجلاء الاستعمار البريطاني عن هذه البلاد ولم يهدفوا ان يكون الجلاء خطوة الى امام في سبيل تحرر شعوب المنطقة ومن ضمنها الشعب العربي الفلسطيني. انهم استهدفوا ان يكون القرار وسيلتهم لنسف الكفاح التحرري العام وحل هذا الكفاح المعادي للاستعمار في الوطن العربي الكبير.

ولذلك اضرم المستعمرون الحرب الفلسطينية بالتعاون مع القيادة الصهيونية الرجعية والحكام العرب الخونة ووجهوا الامور في مسارب تؤدي الى تشريد العرب عن اوطانهم وتعميق التناقضات العربية - اليهودية وتحويل اسرائيل الى قاعدة عدوانية تنطلق منها الغزوات باشارة منهم، تؤثر في مجرى الامور في الاقطار العربية بحيث يخدم ذلك مصالحهم في المنطقة.

كذلك اتضح من سياق التطورات التي عقبت ذلك القرار ان الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي افردا في منظمة الامم المتحدة بالرغبة المخلصة في ان يكون هذا القرار بين القرارات التقدمية التي اتخذتها المنظمة آنذاك وان يتجاوب مع آمال الشعوب ويكون فاتحة عهد تحرر جديد وتعاون في الشرق الاوسط.

فالرغبة المخلصة في تحرر الشعوب هي التي حدت بالاتحاد السوفياتي الى تأييد قرار التقسيم لسنة ١٩٤٧ مثلما دفعته الى تأييد الشعب العربي في سوريا ولبنان في معركة الجلاء والاستقلال التي انتهت بنصر باهر بفضل تأييد الاتحاد السوفياتي العنيد في مجلس الامن، سنة ١٩٤٦.

واما حكام اسرائيل التي قامت بفضل اعتراف الدول للشعب اليهودي بحق تقرير المصير فقد استغلوا هذا الحق لاطماعهم التوسعية وتنكروا له بالنسبة للشعب العربي الفلسطيني ونذروا انفسهم للعمل على جعل البلاد دعامة متينة للاستعمار وسيفه المسلط على الشعب العربي في اقطاره المختلفة وحركته التحررية المناضلة ضد الاستعمار وبمثابة خرقاء، مبعثها ايضاً حقدهم العنصري الاعمى على الشعب العربي، استمروا على هذا النهج الذي اوصلهم الى حرب سيناء الغادرة والى التحالف مع ورثة النازية التي سفكت دماء ستة ملايين يهودي والى الركض وراء الانضمام الى الحلف الاطلنطي والى معاداة شعوب آسيا وافريقيا... واخيراً وليس آخراً الى سياسة الاضطهاد القومي حيال الشعب العربي هنا.

ولذلك فليس غريباً ان تكون اسرائيل، منذ قيامها، عامل اضطراب وقلق في الشرق الاوسط، وان تبقى في عزلة عن هذا الشرق وعن قارتي افريقيا وآسيا... وان لا يقوم السلام بينها وبين

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

الاتحاد السوفياتي يطالب باعادة اللاجئين العرب الى وطنهم

امريكا والدول الغربية تتآمر في الخفاء.. والوفد الاسرائيلي في عزلة

مركز الامم المتحدة — الوفد الاسرائيلي يقف معزولاً وفي مركز لا يحسد عليه. ولا دولة — لا من آسيا ولا من افريقيا، ايدت تنكر اسرائيل لحق اللاجئين العرب. وفد امريكا، ووفود دول الاستعمار الاخرى، هي ايضاً لم تجرأ على الوقوف علناً، ضد حق اللاجئين بالعودة، فراحت تتآمر وراء الكواليس "لطبخ حل". اما موقف اقطار المعسكر الاشتراكي فعبر عنه رئيس وفد الاتحاد السوفياتي الذي هتف قائلاً: "الاتحاد السوفياتي يطالب بأن تحترم حقوق اللاجئين العرب. يجب ان نسمح بالعودة لكل راغب فيها. اما غير الراغبين فيها فيجب ان يعطوا التعويضات". وتلاه مندوب لمصر، الدولة الديمقراطية الشعبية، الذي اعلن ان احترام حق اللاجئين العرب بالعودة سيخلق "الاوضاع الملائمة للتعايش السلمي بين العرب واليهود".

هذا هو الوضع في اللجنة السياسية الخاصة التابعة للامم المتحدة اثناء النقاش على مشكلة اللاجئين العرب الذي انتهى امس - الاثنين.

لا جديد في موقف اسرائيل

وكان آخر المتحدثين المندوب الاسرائيلي، كومي، الذي لم يأت بجديد. كرر موقف حكومته السابق من "استعدادها للتوسيع" ما يسمى مشروع "جمع شمل العائلات" ومن "استعدادها لاعطاء تعويضات للاجئين عما تركوه في اسرائيل من ممتلكات"، ومعارضته في إعادة "لجنة التوفيق".

كلمة المندوب السوفياتي

لقد قال المندوب السوفياتي، ان الطريق الوحيد لتسوية قضية اللاجئين العرب هو تنفيذ قرارات الامم المتحدة التي تؤكد حقهم في العودة الى وطنهم او التعويض عليهم [illegible] الحقوق الانسانية للاجئين العرب [illegible] موقف اسرائيل [illegible] ان تسمح للاجئين بالعودة الى موطنهم والتعويض على اولئك الذين لا يرغبون بالعودة.

وقال المندوب [illegible]

[illegible] لا تكرس [illegible] الا على اساس قرارات الامم [illegible] منذ سنة ١٩٤٨ [illegible] تنفيذ اوامر الامم المتحدة [illegible]

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

مندوب السوفيات [illegible]

نية المباي تتجه نحو اقامة ائتلاف مصغر

رفض شروط مبام واحدوت عفودا بعدم اشراك الصهيونيين بالائتلاف

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — في الوقت الذي تقول فيه اوساط المباي ان "تقدماً حسناً قد طرأ على محادثات الائتلاف الحكومي وخصوصاً مع احدوت هعبوده" اعلن ناطق بلسان احدوت هعبوده ان اقوال المباي هذه لا صحة لها. احدوت هعبوده "يشترط عدم اشراك الصهيونيين العموميين في الحكومة الجديدة والمباي لا يزال يجري مفاوضات معهم للادخالهم في الائتلاف. ولهذا فليس هناك من تقدم".

وكانت سكرتيرة المباي قد عقدت اجتماعاً لها قررت فيه "انها لن تقبل شروط اي حزب لعدم ادخال اي حزب في الائتلاف". وواضح ان هذا القرار موجه ضد احدوت هعبوده والمبام من ناحية وضد الصهيونيين العموميين من الناحية الاخرى. وقصد به الضغط على شركة الاحزاب المذكورة وارغامهم على قبول ما يريده بنغوريون.

ائتلاف مصغر

وعلى الرغم من ان المباي يوالي محادثاته مع الاحزاب التي يأخذها في الحسبان لتأليف الحكومة قال المراقبون يعتقدون ان الاتجاه في المباي هو اقامة ائتلاف مع الصهيونيين العموميين او مع "التقدميين" والاعلان ان الائتلاف مفتوح امام المبام واحدوت هعبوده و"المتدينين الوطنيين". وهذا الامر قد اصبح [illegible] وعدا من [illegible]

(البقية على الصفحة [illegible] عمود ١)

ايزنهاور يبدأ رحلته الى اوروبا وآسيا وافريقيا يوم الخميس القادم

يبدأ الرئيس ايزنهاور رحلته لعدد من اقطار آسيا وافريقيا واوروبا يوم الخميس القادم قبل انعقاد مؤتمر رؤساء حكومات الدول الغربية.

ومن مركز الاقطار التي ينوي ايزنهاور زيارتها في آسيا الهند.

ومن المتوقع ان يجتمع ايزنهاور الى بورقيبه في تونس في ١٧ كانون اول الحالي وسيتناول بحث الرئيسين قضيتي الجزائر وشمال افريقيا.

وفي الرباط سيجتمع ايزنهاور بالملك محمد الخامس ويتوقع المراقبون ان يطلب محمد الخامس من ايزنهاور ترتيب مسألة جلاء القوات الامريكية عن قواعدها في المغرب.

للامريكان في المغرب ٤ قواعد من اضخم قواعدها الجوية والاخرى بحريه. ويطالب الشعب المغربي بالغاء هذه القواعد.

الذكرى الـ١٥ لتحرر البانيا

جرى، يوم الاحد، في تيرانا، عاصمة البانيا الشعبية، عرض عسكري ومظاهرة ضخمة لمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لتحرر البانيا من الطغاة الفاشستيين وحضر العرض والمظاهرة انور خوجا السكرتير الاول للجنة المركزية لحزب العمل الالباني ورئيس مجلس وزراء البانيا وغيرهما من قادة الحزب والحكومة

(اقرأ المقال على الصفحة الثانية)

اثر القضية الجزائرية في الامم المتحدة

فرنسا تقاطع البحث زاعمة ان الجزائر [illegible] من فرنسا

مركز الامم المتحدة — [illegible] اللجنة السياسية هيئة الامم المتحدة في القضية الجزائرية وقد قاطعت فرنسا البحث بدعوى ان الجزائر [illegible] من فرنسا ولا يحق للامم المتحدة [illegible] في شؤون [illegible] وتزعم الكتلة الاسيوية [illegible] مشروع [illegible]

وحضر البحث [illegible] من اعضاء الحكومة الجزائرية [illegible]

[illegible] مندوب تونس [illegible] الجزائر [illegible] الى اجراء المفاوضات بين الحكومة الفرنسية والحكومة الجزائرية. وقال مندوب تونس ان احد [illegible] الفرنسي [illegible]

في العدد القادم

تنشر "الاتحاد" في عددها الصادر يوم الجمعة [illegible]

[illegible]

مؤتمر [illegible]

[illegible]

ياروش كادار سكرتير حزب العمال الاشتراكي الهنغاري خطيباً في المؤتمر

افتتاح مؤتمر حزب العمال الهنغاري أمس وخروشوف يرأس الوفد السوفياتي

بودابست — افتتح هنا اليوم المؤتمر السابع لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري.

وافتتح ياروش كادار المؤتمر [illegible] الاستعمار الامريكي ومحاولته التدخل في شؤون هنغاريا الداخلية تحت ستار بحث "قضية هنغاريا" في الامم المتحدة.

وقال ان القوات السوفياتية ستبقى في هنغاريا ما دام الوضع الدولي يتطلب ذلك.

وكان قد وصل الى [illegible] سكرتير اول الحزب الشيوعي السوفياتي ورئيس الحكومة السوفياتية نيكيتا خروشوف على رأس وفد الحزب الشيوعي السوفياتي لحضور المؤتمر.

واستقبله جمهور غفير في المطار بالتصفيق الحاد.

ووصلت الى بودابست كذلك وفود الاحزاب الشيوعية الشقيقة من بلاد عديدة منها وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي

استمرار المظاهرات الشعبية في بناما للمطالبة بطرد المحتلين الامريكيين

مدينة بناما — للمرة الثالثة في هذا الشهر تظاهر هنا جماهير الاهلين مطالبين بطرد المحتلين الامريكيين في قناة بناما.

وسار المتظاهرون، ومعظمهم من الشباب، نحو القناة، وهناك اصطدم المتظاهرون "بالحرس القومي" الذي حاول منع المتظاهرين من الدخول الى منطقة القناة.

وكانت وحدات من الجيش الامريكي ترابط على قدم الاستعداد قرب القناة مستعدة لاطلاق النار على المتظاهرين.

واستعمل رجال "الحرس القومي" القنابل المسيلة للدموع وراحوا يطلقونها على المتظاهرين.

مظاهرات صاخبة في اليابان ضد السيطرة الامريكية

طوكيو — اعتقلت حكومة اليابان ثلاثة من زعماء اتحاد الطلبة اليابانيين على أثر المظاهرات التي جرت في اليوم السابق ضد تجديد معاهدة الامن اليابانية الامريكية.

وقد جرح اكثر من ٤٠٠ شخص - بينهم كثيرون من رجال البوليس - اذ اقتحم نحو ٥٠٠٠ شخص ابواب دار البرلمان وقاموا بمظاهرة هناك واشترك عشرات الالوف في مظاهرات في شوارع العاصمة.

وفي بريطانيا

لندن — جرت في مدينة اكسفورد البريطانية مظاهرة استمرت ٨ ساعات واشترك فيها طلاب جامعتي اكسفورد وكمبردج وطلاب الجامعات البريطانية الاخرى احتجاجاً على تحليق طيارات امريكية محملة بالقنابل الذرية في سماء بريطانيا. وقد سار المتظاهرون من مدينة اكسفورد حتى العاصمة الامريكية. وعلى بوابة القاعدة الرئيسية كان المتظاهرون قد وقفوا ٢٤ ساعة متتالية يطالبون بجلاء القاعدة ووقف تحليق الطيارات الامريكية ووقف التجارب الذرية وحظر كل الاسلحة الذرية.

اليوم يعلن تجدد العلاقات الدبلوماسية بين الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا

القاهرة — اليوم (الثلاثاء) سيصدر في القاهرة ولندن البيان المشترك الذي سيعلن فيه تجدد العلاقات الدبلوماسية بين الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا.

وقد توصل الطرفان الى هذا القرار نتيجة محادثات طويلة قبل انها جرت بواسطة كندا.

وقالت "اخبار اليوم" القاهرية ان العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ستكون بدرجة قائم بالاعمال.

وكانت العلاقات قد قطعت بين القطرين اثر العدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر سنة ١٩٥٦.

وقيل في وقت ما ان الجمهورية العربية المتحدة تتردد في استئناف هذه العلاقات لان العربية السعودية التي قطعت علاقاتها مع بريطانيا تضامناً مع مصر آنذاك لم تعد طرفاً لاستئناف علاقاتها هي الاخرى.

ولكن يظهر ان الطرفين تغلبا على هذه العقدة وستقوم العلاقات بينهما قبل ان تستأنف بين العربية السعودية وبريطانيا.

وقد كانت الخطوة الاولى لهذه العلاقات الاتفاق المالي بين الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا الذي تسلمت بريطانيا بموجبه شركة غير الاحتكارية

الجمهورية المتحدة وافقت على شروط البنك الدولي

القاهرة — يقول رويتر ان الاتفاق تم بين حكومة الجمهورية العربية المتحدة ومدير البنك الدولي في الشرق الاوسط روشسكي بشأن قرض البنك لتوسيع قناة السويس وقدره ٥٦ مليون دولار أو ما يوازي ٢٠ مليون جنيه.

واضاف رويتر ان الجمهورية المتحدة وافقت على شروط البنك وان روشسكي سافر الى واشنطن ليقدم تقريراً الى يوجين بلاك مدير البنك الدولي العام.

(اقرأ التعليق على الصفحة الثانية)

ومن مواقفها الاقتصادية القديمة

كاسترو يحمل على اعداء الثورة

القى فيدل كاسترو، رئيس وزراء كوبا، خطاباً في مؤتمر شعبي نظمه اتحاد حامعة هافانا كوبا استنكر فيه نشاط العناصر الرجعية داخل البلاد الموجه ضد مكتسبات الثورة.

ومضى كاسترو في خطابه قائلاً ان هذه العناصر الرجعية التي تقوم بالتخريب ضد النظام الجمهوري في كوبا تتلقى الدعم من بعض الاوساط الاجنبية المتحالفة معها. وصرح فيدل كاسترو قائلاً لقد سقط النظام الديكتاتوري في كوبا ولكن ليس معنى ذلك انه قضي النشاط المعادي للثورة قضية تامة، فما زالت القوى الرجعية حية وقائمة باعمالها.

ودعا كاسترو الشعب الكوبي الى اليقظة والنضال النشيط في سبيل تدعيم النظام الجمهوري في كوبا.

الكنيست الرابعة تفتتح جلساتها وتنتخب السيد لوز رئيساً لها

القدس — لمندوب الاتحاد — بحضور رئيس الدولة افتتحت الكنيست الرابعة اولى جلساتها بعد ظهر امس. وباصوات كتل الكنيست وامتناع النواب الشيوعيين عن التصويت، انتخب السيد لوز وزير الزراعة السابق رئيساً للكنيست الجديدة.

وامتناع النواب الشيوعيين لم يكن لاعتراض شخصي ضد السيد لوز وانما لانه يمثل الحزب الذي وضع هدفاً له العمل على تغيير قانون الانتخاب بحيث يمثل الكنيست كتلة لمختلف الاتجاهات السياسية في البلاد.

وافتتح رئيس الدولة الجلسة فألقى على المثل البرلماني في اسرائيل وذكر ان الكنيست الثالثة قد شهدت احداثاً هامة وقال ان ٢٤ قائمة قد خاضت الانتخابات ولكن الشعب ابدى نضوجاً سياسياً اذ خفض عددها بانتخاب الكتل الممثلة الان في الكنيست. ومن هنا يجب ان نستخلص النتائج في المستقبل وكان في هذا دعوة واضحة لتغيير نظام الانتخابات الامر الذي اثار استهجان مختلف الكتل البرلمانية.

وبعد ان شكر السيد لوز اعضاء الكنيست على ثقتهم به ادار الجلسة الاولى. وقد انتخبت لجنة مؤلفة من مندوبي كل الكتل لتقدم التوصيات حول تركيب اللجان المختلفة والمسائل الادارية الاخرى. ثم اعلن الرئيس انفضاض الجلسة حتى صباح اليوم الثلاثاء.

قيادة مشتركة للحلف الاوسط

انقرة — صرح بابق سكرتير منظمة الحلف الاوسط ان القيادة المشتركة لدول الحلف ستقام على قاعدة مثيلتها في الحلف الاطلنطي واضاف ان اقامتها ستثبت القوة في الحلف.

وقال ان اللجنة التي ألفت لدراسة هذا الموضوع ستقدم تقريرها لاجتماع الحلف الذي سيعقد في طهران في نهاية نيسان او اول أيار القادم.

وكان هذا الموضوع قد تقرر في اجتماع الحلف في واشنطن في تشرين الاول الماضي. آنذاك الفت لجنة لوضع تصميم القيادة المشتركة.

شعوب افريقيا تكتشف حقيقة رسالة حكام اسرائيل

بقلم محمد خميس

أسس العلاقات بين اسرائيل وبعض الاقطار الافريقية احتلت، هذا الاسبوع، مركز الصدارة في الصحف المحلية. لا لانها تتحسن وتتطور، بل لانها تسوء، وسرعة حتى ليبدو ان «شهر العسل» الذي كان يسود هذه العلاقات قد اشرف على نهايته.

ومن اهم رأس علاقات اسرائيل والدول الافريقية، غانا، ضربة شديدة. فقد توترت العلاقات بين الشركة الاسرائيلية وعملائهم من غانا في شركة الملاحة «الكوكب الاسود». والسبب المباشر هو ان الجانب الاسرائيلي يصر على أن تشتري الشركة سفنها الجديدة من ... بينما الجانب الثاني يعارض ويساند معارضته رئيس حكومة غانا، نكروما.

وتسارع وزارة الخارجية الاسرائيلية للتدخل. ثم تصدر بيانا تؤكد فيه ان «الازمة البسيطة» في شركة الملاحة «لن تؤثر ابدا على العلاقات الطيبة بين اسرائيل وغانا، وان العلاقات مع الاقطار الافريقية، مثل غانا وغينيا، حسنة ولم يطرأ عليها جديد».

وتعطي جريدة «دافار» المالية ٢٩/١١/٥٩ «تفسير» هذه الظاهرة في علاقات اسرائيل بالدول الافريقية، تارة تنسبها الى أن هذه الدول «ليست فاهمة» الوضع في الشرق الاوسط، وتارة أخرى تنسبها الى «مطامع او اهداف هذا الوزير او ذاك في تلك الحكومة الافريقية او غيرها».

ولكن القضية اعمق كثيرا من هذه «التفسيرات» التي قصد بها واضعوها التخفيف من اثر الصدمة. فان

حيد بيان وزارة الخارجية وأقوال «دافار» لم يكن قد جف بعد حتى ادلى وزير الاستعلامات لحكومة غانا، بتصريح، في القاهرة، قال فيه ان حكومته «تفضل المحافظة على علاقاتها الاخوية بالعربية المتحدة على علاقاتها باسرائيل».

وفي هيئة الامم المتحدة، وخلال النقاش على قضية الاجئين العرب، هاجم مندوب دولة افريقية تابعة هي غينيا، سياسة اسرائيل الموالية للاستعمار واتهمها بانها ترفض دائما تنفيذ مقررات الامم المتحدة.

ولكن لاقوال وزير استعلامات غانا ومندوب غينيا ان تكون المفتاح لفهم سبب الوضع السائد في علاقات اسرائيل بالدول الافريقية.

فبينما قال مندوب غينيا ان دولا معينة (الدول الاستعمارية) تشجع حكام اسرائيل على تشجيع الشرق الاوسط لكي تسيطر هذه الدول عليه ودعا الى «وضع حد لهذه المناورات»، فان وزير استعلامات غانا قد اشار بوضوح الى توجه سياسة حكام اسرائيل في افريقيا بقوله، ان «حكومة غانا وحكومات دول افريقية أخرى تخشى خطر التوسع الاقتصادي الاسرائيلي. وكل سياسي في افريقيا يدرك الخطر الذي يعنيه بالنسبة للقارة الافريقية اذا سمح لاسرائيل بتوسيع تسربها هناك».

وليس الخطر، في الواقع، خطر تسرب اسرائيل الاقتصادي بقدر ما هو خطر تسرب الاحتكارات الاستعمارية، من جديد، الى اقطار افريقيا (التي نالت استقلالها حديثا) تحت «لباس اسرائيلي».

فمنذ مدة زار اسرائيل وفد فرنسي مؤلف من ٢٠ من مدراء الشركات الفرنسية، وقد كتب احد اعضاء هذا الوفد، رولان بريه، في جريدة «الاورور» يقول، ان التعاون بين فرنسا واسرائيل قائم على وحدة المصالح والاراء. فرنسا قد دافعت في الماضي عن قيم الحضارة الغربية على شواطئ البحر المتوسط الشرقية والان تقوم اسرائيل مقامها في هذه المهمة. وفرنسا تستفيد من هذا التعاون مع اسرائيل وخاصة في المشاريع التي تتعلق بمساهمة رأس المال الفرنسي في الاقطار غير المتطورة.

والظاهر ان الاستعمار الغربي علق قد «أمر» حكام اسرائيل بهم يخدمون الاستعمار البريطاني والبلجيكي والامريكي والفرنسي.

وتدل على هذا الامر جولة موظفي اسرائيل الى ليبيريا وكينيا وهجرة الموالين للاستعمار في تلك البلاد الى زيارة اسرائيل ... لتعرف عليها! وهكذا فان ما يقدمه حكام اسرائيل من خدمات يتضح من حقيقة ان وفودا من الرأسماليين وأصحاب البنوك و«الخبراء» البلجيكيين قد زارت اسرائيل. كما قام عدد من المسؤولين الاسرائيليين بزيارة الاقطار الافريقية التي لا تزال فريسة ونهبا للاستعمار البريطاني والبلجيكي والفرنسي.

وليس هذا بالامر الذي يخفيه حكام اسرائيل او حتى يخجلون منه. فقد صرح شمعون بيرس (مدير وزارة الدفاع السابق والذي يخدم بن غوريون الان لوزارته الجديدة) قد صرح في مرة الماضي «ان ما يسمى في افريقيا بعد الظلم المر ... وعلاقاتنا مع افريقيا واوروبا تتلخص مع الاتجاه الافريقي لدول اوروبا».

فمن الناحية الواحدة تقوم اسرائيل بدور دخول الاحتكارات الاستعمارية الى تلك الاقطار الافريقية وذلك إما لاعادة السيطرة الاستعمارية عليها، وهذا هو شأنها في غانا وغينيا، وإما لتوطيد تلك السيطرة قبل ان تزول وهذا هو شأنها في ليبيريا وكينيا وروديسيا ونياسالاند وغيرها. ومن الناحية الثانية ما يرتبط بكل هذه العملية من دور سياسي تقوم به اسرائيل في تلك الاقطار لخدمة المؤامرات الاستعمارية في افريقيا.

وقد اتضح هذا من مواقف حكومة اسرائيل في مختلف القضايا الافريقية.

ومعروف هو موقف اسرائيل من نضال الشعب الجزائري الذي يحظى بتأييد شعوب القارة الافريقية. فقد صوت وفد اسرائيل في هيئة الامم المتحدة ضد استقلال هذا الشعب المناضل ولدى تصويتها هذا كانت اسرائيل في عزلة لا عن دول افريقيا وحسب بل عن دول آسيا واقطار امريكا اللاتينية ووقفت في جهة واحدة مع الاستعمار.

وكذلك قضية التفجير الذري الذي تزمع فرنسا اجراءه في الصحراء الافريقية فقد كان الوفد الاسرائيلي في جهة واحدة مع دول الاستعمار المفضوحة يؤيد اجراء التفجير الذري الرسمي في صحراء افريقيا دون ان يأخذ بأي اعتبار الاضرار التي سيجلبها هذا التفجير على سكان القارة كلها ويتهم سكان تلك الدول التي تزعم اسرائيل انها «صديقة لها»!

وتكتسب مواقف اسرائيل هذه خطورة اذا هي قيست في وقت يتصاعد فيه نضال شعوب افريقيا من اجل التحرر والاستقلال، ونضال بعض هذه الشعوب من اجل توطيد استقلالها وحمايته من مؤامرات المستعمرين.

لقد ذكرت الانباء ان رئيس حكومة غانا، نكروما، ايد موقف الجانب الغاني في شركة الملاحة «الكوكب الاسود» في رفض شراء سفن جديدة من فرنسا، لانه بهذا يريد ان يعبر عن احتجاج غانا على سياسة فرنسا في الجزائر والتجارب الذرية في افريقيا.

وقبل ذلك رفض رئيس حكومة غينيا، سيكوتوري، زيارة اسرائيل، بل ان الحلقة التي ألبست له عند زيارة هيئة الامم المتحدة، لم يدع اليها الوفد الاسرائيلي. ومع ان الناطقين الرسميين هنا يحاولون ايجاد «مبررات تكتيكية» لهذه الامور، فان المراقبين السياسيين يشيرون بصراحة الى ان مصدر هذا هو السياسة التي تنتهجها اسرائيل ازاء قضايا الشعوب العادلة، ووقوفها مع الاستعمار ضد هذه القضايا.

ان شعوب افريقيا، تناضل من اجل استقلالها وتحررها من الاستعمار وتلك التي احرزت استقلالها تعمل على توطيده وحمايته وهذا شيء تحتمه على اسرائيل لا من رغبة «الخبراء» ولا من هيئة تهدي الى رئيس حكومة افريقية، بل من السياسة التي تنتهجها اسرائيل. وواضح انه ما دامت سياسة اسرائيل الرسمية موالية للاستعمار فان علاقة اسرائيل بالدول الافريقية ستصاب بضربات قاصمة الامر الذي يضر، اولا وآخرا، باسرائيل نفسها.

ان شعوب افريقيا تتطلع الى بناء علاقات قائمة على النضال ضد الاستعمار ومن اجل التحرر والاستقلال والسلام.

توثيق عرى الصداقة مع افريقيا على الطريقة البن غوريونية

دبابيس

يحكى ان سمسارا اخذ ينادي على عباءة للبيع.

وما اقترب منه احد المارة، قال له: انظر يا سيدي كأنها خلقت لك.

وتفحص الرجل العباءة وقال:

ولكن ما هذا؟

— لا شيء يا سيدي انه مجرد فتق

حسنا وما هذا

— لا شيء هذا.. هذا مجرد شق.

ثم اشار الرجل الى موضع آخر وقال:

— وهذا ايضا؟

لا شيء. انه.. انه مجرد حرق

وماذا هناك؟

— لا شيء. انه رتق. مجرد رتق.

— وهذا ايضا لا خير فيه. أليس كذلك؟

— بالضبط يا سيدي انه مزق مجرد مزق.

ورمى الرجل السمسار بنظرة فيها المرارة والعجب.

هذه القصة تذكرتها في هذا الاسبوع، وانا اقلب ورقة «اليوم».

تقرأ فيها، اذا كنت ممن لا يفرقون بسرعة، ما يسوده «مراقب» وما «يتفلسف» به سعيد التاشف، وما «ينبع» به عقل ... او عرفان او حمد (... مشبرح) وغيرهم من ادوات سياسة الاضطهاد القومي.

«المراقب» ورقة اليوم حلف ... ما في معاشه من ليرات انه «لا نستطيع ان نعيش في الظلام ولا نستطيع ان نرى التشاؤم والسواد في كل امر وكل انجاز. في بلادنا الكثير من الزهور ونحن نراها ولا نتعامى عنها».

طيب، وقل لنا عن زهرة واحدة يا شاطر..

فلا يجيب. فهنا لا شيء. انه مجرد فتق.

أطريق سيناء ملأى بالزهور؟ ويسكت «المراقب». فهذا لا شيء انه مجرد شق. شق بسيط.

وسلب الاراضي والحكم العسكري وقتل الابرياء في كفر قاسم، ورياحين؟!

وتتناول عددا آخر من ورقة «اليوم». ماذا تجد؟ سندباد. جديد. فمنذ ان صار محمود الناشف عضو كنيست وقريبه سعيد الناشف يركض ركضا الى المباي. السندباد الجديد كان مع احدوت هعبودا حينما كان محمود الناشف مع زمرة ذلك الحزب ولما انشق المباي محمود الناشف تضمنت الصفقة سعيد الناشف. وابو الفقرات كان قبل ذلك مباميا، حالوتسيا ثم لبس «قومي» ثم كان ـ يا ما كان ـ حتى وصل الى ورقة اليوم.

واراد ان «يتفلسف» حسب ان السياسة هي.. الصف الثاني «نـ» لجاه يحل فوازير سيدنا الجديد رجوان.

ورجوان يحلف ان العرب يحملون حبا في بن غوريون فيقول سندباد آخر زمان ان «الاحزاب اليهودية كلها لم تسرق ولا سوت من العرب». وان محمود الناشف «العربي ابن العربي نال اصواته بامانة وشرف» ودفع ٣٠ ليرة للصوت!

ويقول رجوان ان اسرائيل تريد السلام مع العرب، فيهذي ابو الفقرات سعيد الناشف ان «الشيوعيين ضد السلام. ولولاهم لحل السلام والوئام».

وطاف حضرة السندباد من الهند الى الصين الى كركوك الى التبيت.

كلمة واحدة ـ يا سندباد يا قبضاي ـ عن اضطهاد العرب هنا! ابدا ورأس سيده بن غوريون.

فهذه امور بسيطة تستطيع ان تحسبها فتق او شق او رتق او خرق. في العباية اياها.

محارب

بمناسبة مرور ١٥ سنة على تحرر الشعب الالباني من الاحتلال الاجنبي

أنوار كاشفة على الازدهار والتقدم الذي بلغته جمهورية البانيا الشعبية في ظل النظام الاشتراكي

مساحة البانيا ٢٨٠٧ ألف كيلو متر مربع، وعدد سكانها مليون ونصف المليون. والحزب الشيوعي هناك (حزب العمل الالباني) تألف في ٨ نوفمبر سنة ١٩٤١، وعدد اعضائه اليوم ٥١ ألفا. وفي سنة ١٩٣٨ لم يكن انتاج البانيا الصناعي يبلغ ١٠ بالمئة من انتاجها العام، وفي سنة ١٩٥٨ بلغ الانتاج الصناعي ٥٠ بالمئة من الانتاج العام. وللالبان علاقات دبلوماسية مع ٢٥ دولة.

أنور خوجه

مضت، في ٢٩ نوفمبر، ١٥ سنة منذ تحرر الشعب الالباني من المحتلين الاجانب، وقضى على استغلال اسياد الارض والرأسماليين. وبتأميم الثروات الطبيعية والمصانع والبنوك، والغاء المعاهدات الاستعبادية التي عقدها الملك زوغو مع الدول الاستعمارية، لوجد الاوضاع الضرورية لبناء البلاد وتطورها. وعلى انقاض البانيا القديمة انبنت بسرعة مدهشة جمهورية جديدة اشتراكية.

ففي خلال هذه المدة بني في البانيا ٢٠٠ مشروع صناعي مجهز بالتكنيك العصري. فاقيمت في البلاد صناعة القوة الكهربائية وصناعة النسيج، وصناعة الخشب، وصناعة الاطعمة، والغيت مشاريع بترول جديدة، ووسعت مشاريع البترول القديمة واكتشفت مناجم جديدة للفحم، والنحاس، والنيكل، والحديد، وشرع في استثمارها. وظهرت على خريطة البلاد مدن جديدة.

وتنتج البانيا اليوم خلال ٣ اسابيع ما انتجته خلال سنة ١٩٣٨ كلها. ولا تزال البانيا تزيد طاقتها الصناعية. ولقد اصبحت بين الدول الاولى في العالم في انتاج خام الكروم (الكروم الخام) وفي انتاج البترول بالنسبة الرأس سبقت البانيا الشعبية ايطاليا وتركيا ورومانيا واقطارا أخرى. وانتاج الكهرباء في البانيا بالنسبة للرأس اكثر منه في تركيا. اما انتاج الفحم وغزل القطن والمنسوجات القطنية فهو في البانيا بالنسبة للرأس اكثر منه في ايطاليا وتركيا واليونان.

ولقد تغير وجه القرية الالبانية ايضا. فبفضل ادوات العمل العالية دخل القرية التكنيك العصري. فآلاف التراكتورات والكومباينات والالات الزراعية الأخرى تساعد الان الفلاح الالباني على استثمار الارض.

وتضاعفت مساحة الاراضي الزراعية المنتجة وأقيمت شبكة من الاقنية للري وتجفيف المستنقعات. وجففت في الواقع ١٢ الف هكتار من المستنقعات كانت في الماضي منبتا للحميات والامراض. وبلغت الاراضي المروية ثلاثة اضعاف ما كانت عليه في ١٩٣٨.

بيد ان اهم منجزات الاصلاح الالباني هو تنفيذ التعاون. فالان ٨٠ بالمئة من الاراضي الالبانية تدخل في نطاق الزراعة الاشتراكية.

والتغييرات الاجتماعية الاساسية التي تمت في القرية الالبانية، والمساعدة التي تقدمها الحكومة في التكنيك، والخطوات الهامة الاخرى التي قام بها الحزب والحكومة، ولا سيما في السنوات الاخيرة، قد ساعدت على زيادة الانتاج الزراعي. وفي سنة ١٩٥٨ بلغ هذا الانتاج ضعفي ما كان عليه سنة ١٩٣٨.

وتطور الصناعة والزراعة اوجد الاوضاع الضرورية لزيادة رخاء العاملين. فقد ازداد الدخل القومي يزداد كل سنة وكذلك دخل الاهلين. ففي خلال مشروع السنوات الخمس الثاني (١٩٥٦-١٩٦٠) فقط سترداد الاجور الحقيقية للعمال والموظفين ٣٥ بالمئة، ويزداد دخل الفلاحين ٤٠ بالمئة. ويجري الان تنفيذ مشروع واسع لبناء المساكن. وقد تحسنت الخدمات الصحية تحسنا كبيرا.

وقبل عشرين سنة مثلا كان ٨٠ بالمئة من سكان البانيا أميين. اما الان فقد قضي على الامية كليا. ولقد أقيمت اربع معاهد تدريس عليا. وفي جامعة تيرانا وحدها يزيد عدد الطلبة على عدد التلامذة في المدارس الثانوية كلها في البانيا قبل الحرب.

وفي خلال ١٥ سنة صدر في البانيا من الكتب اضعاف ما صدر خلال ٥٠٠ سنة قبل الحرب. وتصدر في البانيا الان ٣٠ جريدة ومجلة. واخذت تتطور في البانيا الفنون، مثل الاوبرا، والباليه، والمسرح، والسينما، مما لم يكن له وجود في البانيا القديمة.

وفي تنفيذ كل هذه المشاريع البنائية تتمتع البانيا بمساعدة الاتحاد السوفياتي وكل الاقطار الاشتراكية الشقيقة الاخرى. ففي السنتين الاخيرتين فقط منح الاتحاد السوفياتي لالبانيا قروضا تبلغ ٥٣٦ مليون روبل.

وحكومة البانيا الشعبية تؤيد دائما حل كل القضايا الدولية المختلف عليها حلا سلميا، وانهاء «الحرب الباردة». ولقد استقبل الشعب الالباني وحكومته بفرح نتائج زيارة خروشتشوف للولايات المتحدة معتبرين هذه النتائج خطوة هامة في سبيل انهاء «الحرب الباردة». وجهود جمهورية البانيا الشعبية في سبيل تنمية التعاون الدولي في البلقان وفي شرق البحر المتوسط، يعلبها عليها تطلعها الى تسوية الوضع في هذه الناحية من العالم.

وقد اعلنت حكومة البانيا غير مرة عن تضامنها مع الاقتراح السوفياتي بشأن ايجاد منطقة مجردة من السلاح الذري والصواريخ في منطقة شبه جزيرة البلقان وبحر الادرياتيك، وعن تضامنها مع اقتراح رومانيا بشأن عقد مؤتمر لرؤساء دول البلقان لبحث قضايا السلام والتعاون بين تلك الدول. وقد تقدمت البانيا غير مرة باقتراحات لتسوية العلاقات مع اليونان، ولكن حكومة اليونان لم تبد رغبة فيه. وعلى اقتراحات السلام الالبانية ردت حكومتا اليونان وايطاليا بالسماح بأن تقام في اراضي تلك الدولتين قواعد صواريخ وقواعد نووية اجنبية، مما يزيد في حدة التوتر في هذه المنطقة من العالم.

واقامة هذه القواعد قرب حدود البانيا كان لا بد لها من ان تلفت انتباه البانيا وحلفائها في ميثاق وارسو. فاسم أولئك الذين يحوكون المشاريع العدوانية على البانيا الاشتراكية، انذارا جديا من فم رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي اثناء زيارته لالبانيا.

والشعب الالباني الذي يحتفل بمرور ١٥ سنة على قيام نظامه الاشتراكي يزيد في جهوده في سبيل تحقيق هدفه السامي، وهو تحويل البانيا خلال مشروعين او ثلاثة من مشاريع السنوات الخمس الى جنة زاهرة، وهو يرتبط برباط وحدة مع شعوب الاتحاد السوفياتي ومع المعسكر الاشتراكي كله، وهذه الوحدة التي لا تنفصم عراها هي ضمانة لكل مشاريعه، ولتحقيق احلامه.

تحاول الرجعية العالمية تجديد الحرب الباردة عن طريق بعث شبح مؤامرة الاستعمار على المجر في سنة ١٩٥٦.

ولكن الشعب المجري يواصل بناءه الاشتراكي وهو يراقب اليوم احتفال مؤتمر حزبه ـ حزب العمال الثوري الذي سيضع برنامجا جديدا للتقدم بمستوى الشعب الى امام.

وهذا المنظر لرعاية الجيل الناشئ في المجر يرمز الى طابع الحياة المرح في ذلك القطر.

تكتيكات امريكية جديدة تجاه بلدان الشرق الاوسط بعد افلاس مبدأ ايزنهاور

يقول نبأ من القاهرة ان مدير صندوق القروض والتطوير الامريكي (بنك وزارة الخارجية) فانس براند ووزير الاقتصاد في العربية المتحدة عبد المنعم القيسوني قد توصلا في نهاية الاسبوع الماضي الى اتفاق «يبحث بتوجيه الحكومات في الامور المتعلقة باقامة ٧ منشآت امريكية في العربية المتحدة».

وقد صدر البيان بشأن الاتفاق عقب مغادرة مدير البنك الامريكي اراضي العربية المتحدة في طريق عودته الى بلاده. ان البيان الصادر في القاهرة لم يشر الى مقدار القرض الذي ستأخذه العربية المتحدة لهذا القرض. ولكن المصادر المطلعة تقول ان القرض المزمع تقديمه للقاهرة يبلغ ٥٥ مليون دولار تدفع بالنقد المصري.

صحيفة امريكا تكشف عن الخطط الامريكية نحو العربية المتحدة

توصي مجلة وول ستريت جورنال في مقال نشرته مؤخرا ان تحولا نحو اتجاه اكثر شرا وخبثا قد حدث في تكتيكات السياسة الامريكية العدوانية نحو الشرق الاوسط.

فالولايات المتحدة تتبنى الان بصورة رئيسية الى سياسة ... تجاه شعوب بلدان الشرق الاوسط. وكما وصفت ذلك هذه الصحيفة فان الولايات المتحدة تستخدم طريقة المعاملة ... مع ... في المؤامرة قدر الامكان. وقد اتخذت الولايات المتحدة الطريق الجديد بعد افلاس مبدأ ايزنهاور ... التي تتضمن سياسة ... والسياسة الامريكية الاستعمارية المفضوحة كالضغط الاقتصادي والعدوان العسكري في الشرق الاوسط. واعترف مراسل الصحيفة في القاهرة ان البيانات المتعلقة مثل مبدأ ايزنهاور قد كانت عاملا كبيرا في تخريب مركز امريكا هنا.

المعونات ـ «طعم» للاصطياد

وعلى المثال على ان الولايات المتحدة تواصل استخدام المعونة الامريكية كطعم بطرق اكثر شرا. فقد جاء فيه ان المعونة الامريكية

الجمهورية العربية المتحدة قد استؤنفت ولكن على اسس اختيرت وتم التفاوض عليها بعناية، وعلى الولايات المتحدة ان تتجنب الجهود الكبيرة لنقل المساعدة التي ترمي من ورائها الى مطامع لان هذا يساعد سيطر الشكوك بان الولايات المتحدة تدبر المكائد باستمرار للسيطرة على الشؤون العربية الداخلية. وستقدم الولايات المتحدة هذا العام ١٢ مليون دولار لمساعدة اصلاح الاراضي وربما في مصر كما اجرت لمصر حضارة لتسييل قناة السويس وبلغت الدفع بالعملة المحلية ومنحت قرضا قدره ٥ ملايين دولار على حساب رصيد مصر في الولايات المتحدة ومنحت ... الفائض من المواد الغذائية الامريكية بالعملة المحلية. وكان مجموع كل هذا مائة مليون دولار. ولم يذكر المقال قرضا قدره ١٢ مليون دولار منح مؤخرا العربية المتحدة. ويظهر المقال ان الولايات المتحدة تحاول جهدها ان تسترضي بلدان الشرق الاوسط بالتظاهر بعدم التدخل في شؤونها الداخلية، ويقول ان الولايات المتحدة امتنعت عن اظهار رد فعل قوي سواء فيما يتعلق بكتلب او تكساس مصر خلال العام الماضي وحينما عرض الاتحاد السوفياتي المساعدة لبناء خزان اسوان اظهرت الولايات المتحدة انها لا تبالي

(البقية على صفحة ٣ عمود ٢)

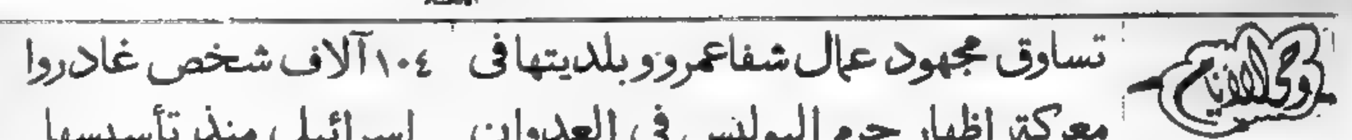

تساوق مجهود عمال شفاعمرو وبلديتها في معركة اظهار جرم البوليس في العدوان

١٠٤ آلاف شخص غادروا اسرائيل منذ تأسيسها

وحي الايام

حصان للبيع ..

حين سأل البرلمانيون الكنديون بن غوريون عن قضية اللاجئين العرب الفلسطينيين اجاب ان اسرائيل مستعدة ان تتفاوض بهذا الشأن وهي ستسهم بجزء نهائي لاستيطان اولئك اللاجئين في الاقطار العربية .

ويوم الجمعة الماضية استطلعت البوست في افتتاحيتها بالجريدة المدى من رد بن غوريون فقالت ان عدم ربط بن غوريون المفاوضات بشأن اللاجئين بمفاوضات الصلح الشاملة بين اسرائيل والدول العربية يعني ان قضية اللاجئين لم تعد جزءاً من المشكلة العامة اي انها لم تعد قضية اسرائيلية !! وعلى هذا الاساس تكون قد حلت قضية اللاجئين في رأي بن غوريون والحلقات المقررة في هذه البلاد .

وهذه الحلول تشبه حال المكاري في احدى القصص الشعبية ركب احدهم حصاناً ليذهب به الى السوق ليبيعه .. وفي الطريق اوحى له الشيطان بان ذيل الحصان سيعيق بيعه ...

فما كان منه الا ان نزل عن ظهر حصانه وقطعه .. ثم وضعه في الخرج . والمشي على حمله . ورأى الحصان جيلاً بعد ذلك ..

ووصل الى السوق وحاول بيع الحصان

ولكنه اصطدم امامها الحقيقة فكل شار سأله عن ذيل الحصان .. حتى اضطر ان يصيح : انه في الخرج ..

طبعاً عاد نهاية النهار الى بيته كئيباً ...

ابن خلدون

شفاعمرو — في اجتماع مشترك عقد بين البلدية ولجنة العمال يوم السبت الماضي اعرب رئيس البلدية عن استعداد البلدية التام لتأييد العمال «فسلعدتهم في الامور المشروعة هو فرض واجب على الجميع» .

وابدى رئيس البلدية موافقاته على مطلب لجنة عمال شفاعمرو بان تعقد اللجنة الوزاريه جلساتها علناً في البلدة ووعد بارسال كتاب خاص من البلدية يؤيد هذا الطلب ترفق به العرائض التي يوقعها العمال لدعم هذا المطلب .

وقد اتفق في هذا الاجتماع على إرسال مذكرة صافية حول الحادثة وما سبقها الى المراجع المسؤولة وان تصدر البلدية نداء يحث المواطنين على التبرع .

بيان صحفي

وكانت لجنة العمال قد قررت توزيع بيان اللجنة التحضيرية الذي القاه يوسف الحايك في اجتماع العمال (راجع العدد الماضي من الاتحاد) على الصحف علها تتوقف عن التضليل وتشر البيان لتنور الرأي العام .

وفي الوقت ذاته وزعت منشوراً تطالب فيه بالعمال ان يصونوا وحدتهم وان يخرجوا بالعمل اللازم للكشف عن المتسببين في حادث العدوان البوليسي . .

ويقول مراسلنا ان العمال يلتفون حول لجنتهم ويدعمون حملة اصليق اعمالها . والتفاهم حول لجنتهم قد ادى الى عزلة المشاغبين والجواسيس الذين يرجون ان يخلصوا البوليس في التخلص من مسؤولياته الاجرامية في حادثة ٨/١١/٥٩ .

وفد اتحاد النساء الديمقراطيات

وزار وفد اتحاد النساء الديمقراطيات في الناصرة أهل الشهيد العامل محمد سليم رعد . وقدمت الصائغي باسم الوفد سيمة غوري التي ابدت مشاركة النساء الديمقراطيات بل وكل نساء الناصرة بمصاب عائلة ابو رعد وزوجته

وقد قدم الوفد ما كان قد احضره ليعرب به عن مشاركته التقليدية عائلة الشهيد .

وقد ودع الوفد بكل ما استقبل به من تقدير .

استمرار حملة التضامن مع شفاعمرو

طرعان — لمراسلنا — العشرات من عمال طرعان ومواطنيها وقعوا على مذكرات الى رئيس الدولة طالبوه فيها بمحاكمة قتلة العامل الشهيد محمد ابو رعد وبتأليف لجنة شعبية تطلع الرأي العام على اعمال البوليس التعسفية ضد عمال شفاعمرو . كما طالبوا في مذكراتهم بالتعويض على عائلة الشهيد محمد ابو رعد ، وبتزويد العمال بالشاحنات الكافية .

القدس — يظهر من نشرة الاحصاءات السنوية الرسمية التي صدرت مؤخراً ان معدل الدخل الشهري للعمال الأجيرين من القادمين الجدد الذين وصلوا الى اسرائيل منذ سنة ١٩٥٢ لا يزيد على ١٣١ ليرا للقادمين من اوروبا وان نحو ٤٠ بالمئة من العمال الأجيرين الذين قدموا البلاد بين سنة ١٩٥٣ وسنة ١٩٥٧ من الاقطار الاوروبية كان معدل اجورهم السنوية ٩٩٩ ليرا ، اي اقل من ٨٥ ليرا في الشهر .

ويظهر من هذه الاحصاءات ان ثمة فوارق ملموسة بين دخل القدامى والقادمين الجدد ، وان ثمة تمييزاً واضحاً في مستوى دخل القادمين من آسيا وافريقيا .

فمعدل دخل العامل ٢٢٤ ليرا في الشهر في حين ان معدل دخل العمال القادمين من آسيا وافريقيا ١٢٣ ليرا .

وفي سنة ١٩٥٦ — ١٩٥٧ كان في البلاد ٨٥٣٣٢ عائلة بحاجة الى المساعدة الاجتماعية . وبلغ عدد افراد هذه العائلات ٤٠٠ الف نفس . ومعظم هذه العائلات من القادمين من آسيا وافريقيا .

وقد اعلن ٤٨ اضراباً خلال سنة ١٩٥٨ معظمها في المشاريع الصناعية . وبلغ عدد المشتركين في هذه الاضرابات ٩٠٠٠ شخص ، منهم ٥٠٠٠ اضربوا مطالبين بزيادة الاجور . ونجح من هذه الاضرابات ٣٩ اضرابا نجاحا كاملاً و١٠ اضرابات نجاحا جزئيا .

اضراب طلاب ووعد لم يتحقق

الناصرة — لمراسلنا الخاص — يوم الثلاثاء الماضي توقف طلاب الصف التاسع في المدرسة الثانوية البلدية لمدة ربع ساعة عن دروسهم اثر انهيار دوية هناك خشب دون زجاج على احد التلاميذ اثناء الدرس

ويتلقى طلاب الصف التاسع دروسهم في غرفة مقاعدها وشبابيكها محطمة وبعضها بلا زجاج .

لقد رجع الطلاب الى تلقي دروسهم بعد ان وعدهم بعض المعلمين باصلاح غرفتهم . ولكن رغم مضي عدة ايام فالاصلاحات لم تتم !! .

وعلم مراسلنا ان هنالك نية بين الطلاب لتأليف وفد لمقابلة رئيس البلدية احتجاجاً على سوء الاوضاع التي يتلقون العلم في ظلها .

زاوية في بعض: دافار تصاب بالذعر

التأييد الكبير لقضية اللاجئين العرب الذي بدا في مواقف مندوبي دول كثيرة آسيوية وافريقية في هيئة الامم المتحدة كان ذلك كله ، كما وصفته الاوساط الحاكمة الاسرائيلية وصحافتها بـ «مفاجئات» غير متوقعة !!

فهذه المواقف ، كما تزعم الاوساط الحاكمة وكما تردد ذلك صحافتها المأجورة هو نتيجة الجهل

هذه الدول ومندوبيها بحقيقة اوضاع الشرق الاوسط . فدولة غينيا تقول «دافار» هي الدولة الافريقية الاسيوية الاولى التي في حاجة الى فترة تعلم معينة بشؤون الشرق الاوسط حتى يتهيأ لها موقف رزين وموزون في القضية الاسرائيلية — العربية !

وبهذا القول تحاول «دافار» كاخواتها ان توهم الرأي العام الاسرائيلي المتي لوعي» بالحقيقة المارة التي حاول حكام اسرائيل اخفاءها عنه طيلة السنوات الماضية ، تحاول ايهامه بان هذا التأييد الدولي الجار لقضية اللاجئين وخصوصاً من اقطار آسيا وافريقيا ، هو انما نتيجة لجهل هذه الاقطار بحقيقة اوضاع الشرق الاوسط . فدافار مثلا ما تزال تقول ، كما تقول في مقالها الافتتاحي ، امس الاول ، ان تصريحات مندوب غينيا في اللجنة السياسية الخاصة لبحث قضية اللاجئين تصريحات غريبه لا تنم عن موقف حكومته .

ثم ماذا ؟ تحاول «دافار» صرف نظر الرأي العام الاسرائيلي عن حقيقة الموقف بصدد قضية اللاجئين في المجال الدولي الى تشويه القضيه . فهي تضع القضية الاساسية امام الرأي العام اليهودي لا قضية اللاجئين ، بالذات التي هي محور النقاش والنزاع المستحكم ، بل تصريحات بعض مندوبي الدول العربية مثل مندوب العربية السعودية ، احمد الشقيري ، ووزير خارجية الاردن ، موسى ناصر ، الذين بتصريحاتهم التهجمية وتهديداتهم الفارغة يعطون حكام اسرائيل ، اكبر مساعدة ، في صرف انظار العالم عن عدالة قضية اللاجئين وبهذا يمنحون حكام اسرائيل بحجج ، الخطر العربي على اسرائيل ، لاضاعة حق اللاجئين العرب في العودة الى ديارهم .

ان موسى ناصر ، ربيب الاستعمار البريطاني ووزير خارجية صنيعة الاستعمار حسين لا يمكن ان يكون عدواً لاسرائيل بقدر ما هو عدو لمصالح الشعب العربي نفسه وشرفه . ونستطيع ان نفهم حقيقة تصريحات هذا العميل الاستعماري على ضوء موقف حكومة الحجالي الذي ابدى في اكثر من مناسبة استعداد حكومته لاستيعاب اللاجئين في الاردن بدلاً من النضال لاعادتهم الى وطنهم .

فهذه الحقائق يجب ان لا تعيق من رؤية ما يكمن وراء هذه التصريحات التي تأتي من احد القوى الرجعية في العالم العربي والتي لا تخدم مصالح الشعوب الحقيقية بل مصالح الاستعمار واعوان الاستعمار في الشرق الاوسط

فعلى مثل هذه التصريحات يعتمد حكام اسرائيل في تضليل الرأي العام العالمي وفي تضليل الشعب اليهودي في هذه البلاد

فاعتماداً على هذه التصريحات وصلت «دافار» الى نتيجه الحد سخفاً وحماقة حين زعمت قائلة «انه حتى اليوم ليس لمجرمي الحرب النازيين ضماً وملجأ امناً من الاقطار العربية»!

ولكن هل نسيت «دافار» تهافت حكام اسرائيل للتحالف مع ورثة هتلر النازيين في حكومة بون !

واي صلة لمجرمي الحرب بالاختباء في الاقطار العربية ان كان المجال امامهم مفتوحاً ليصبحوا قادة حلف الاطلنطي الذي يركض وراءه حكام اسرائيل !!

ومن «شبيدل» هذا نائب قائد حلف الاطلنطي ؟ اليس احد اكبر كبار ورثة هتلر ؟

ابعد «دافار» بعد هذا ، وبعد ان يمد حكام اسرائيل بالسلاح لخلفاء هتلر ان تتهم الشعوب العربية بايواء النازيين والاحتفاء بعالم «هتلرايغر وبوبلر» ؟ لا عجب ان «دافار» تطبق قول الشاعر :

رمتني بدائها وانسلت ! ..

في نشرة الاحصاءات السنوية الرسمية :

٤٠ بالمئة من القادمين الجدد يتقاضون اجوراً اقل من ٨٥ ليرا في الشهر

القدس — لمراسل الاتحاد — ذكر التقرير الرسمي الذي صدر هذا الاسبوع ان ١٠٧٠٠ شخص قد تركوا اسرائيل ، دون نية العودة اليها ، خلال سنة ١٩٥٨ .

اما عدد الذين تركوا البلاد خلال السنوات العشر الماضية فبلغ ١٠٤ آلاف شخص ، واكثر من نصف هؤلاء هم من المهاجرين الذين جاءوا الى اسرائيل قبل سنوات قليلة . اما البقية فهم من المهاجرين القدامى او من مواليد البلاد .

واعمار الذين تركوا البلاد تتراوح بين ٢٥ و٥٠ سنة وهم باكثرهم ، من القسم المنتج من السكان . فبينهم ثلاثة آلاف من اصحاب المهن الحرة ومن الفنيين و٧٠٠ من العاملين في حقل الطب ، و٧ آلاف من الحرفيين .

وفي رأس قائمة الاقطار التي يذهب اليها الذين غادروا البلاد امريكا . اذ وصل اليها خلال سنة ١٩٥٨ نحو ٤٧٠٠ شخص ويتبين من الاحصاءات المذكورة في التقرير ان نحو الف شخص قد عادوا الى اقطار الديمقراطية الشعبية بولونيا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا خلال السنتين من ١٩٥٦ الى ١٩٥٨ .

لماذا يصمت قادة الهستدروت عن مؤامرة التحكيم المفضوحة التي تقضي بتخفيض اجور العمال العرب؟

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — وجه المركز الزراعي نشرة الى مجالس العمال ومكاتب العمل «يلغي» فيها قرار نقابة العمال الزراعيين بتخفيض أجور العمال العرب .

واستنكر المركز الزراعي المخالفة هذه الخطوة على اثر الحملة الاحتجاجية على قرار نقابة العمال الزراعيين . فقد كتبت تعقيبا عليه بعض الصحف وبينها «قول هعام» و«الاتحاد» التي خصصت افتتاحيتها في الاسبوع الماضي لهذا الامر .

ولكن حتى هذا الاجراء من المركز الزراعي لا يحل القضية ، خصوصا وان الهستدروت لا تزال تسكت سكوت اهل القبور عنه . فمن واجبها ان تعلن بصراحة انها ضد التمييز في أجور العمال العرب . فهؤلاء العمال الذين يهمهم الامر هم اعضاء في الهستدروت ويجب ان تكف الهستدروت عنهم لا ان تسكت على الظلم اللاحق بهم والتمييز المتبع ضدهم .

فلجنة «التحكيم» الحكومية التي اتخذت قرارا باعتبار التمييز امرا مشروعا كانت تنظر في امر أجور عمال عرب من الخضيرة ، اعضاء في الهستدروت ... غير ان القرار كان ... ضد العمال العرب جميعهم . وسكوت الهستدروت عن التمييز المذكور اعتبر شيئاً لاعطاء التمييز صفة قانونية ، في وقت استطاعت فيه زعامة الهستدروت المباينة ان تسرق اصوات آلاف من العمال العرب في الانتخابات الاخيرة .

اذ كانت الكتلة الشيوعية في نقابة العمال الزراعيين سباقة الى الاحتجاج على القرار التعسفي . وفي رسالة الى سكرتيرة النقابة اعلنت لجوءها الى التحكيم حول حق نقابي مكتسب وطلبت الغاء القرار الجائر . كما وطالبت الكتلة الشيوعية امر هذا التحكيم في الكنيست .

ان نضال العمال العرب ، بوحدة ومثابرة ، وتأييد العمال اليهود لهم ، سيفرض على الهستدروت التدخل لوقف التمييز العنصري المتبع مع العمال العرب .

وعلاوة على ذلك علم مراسلنا ان مثل العمال الذي كان قد طرف التحكيم حول الاجور انضم في نهاية الامر الى لجنة التحكيم التي اتخذت قراراً بتخفيض أجور العمال العرب .

تكتيكات امريكية (جديدة)

... ذلك .

ويعتبر المقال ان هذا الطريق الامريكي الجديد قد اثمر نتائج جيدة وان العلاقات بين الولايات المتحدة والجمهورية العربية المتحدة قد احرزت تحسناً ، وما الموظفون المصريون في القاهرة فمنهم الاجتماع مع الامريكان مرة اخرى . وقال كاتب المقال حيثما بدأ راديو القاهرة هجومه على الشيوعية عُد ذلك كما عظيما للسياسة الامريكية .

ويعترف المقال بانه على الرغم من ان الطريقة الامريكية طرأ عليها بعض التغيير الا ان السياسة الامريكية تجاه الشرق الاوسط بقيت دون تغيير وما الطريق الهادىء الاوسبة افضل للوصول الى اهداف تلك السياسة الاستعمارية .

رد على بن غوريون

ماذا يرضي رئيس الحكومة ؟! ..

بقلم اميل توما

في مأدبة الصحفيين التي تعلم سنوياً بمناسبة قرار التقسيم اتهم بن غوريون كعادته الشؤون العربية الساهبة واعلن «ما يجوز للدول العربية وما لا يجوز» ...

قال :

● اننا نؤيد المحافظة على الوضع القائم في الشرق الاوسط ... لان «سيطرة» دولة على أخرى في المنطقة ليست لصالح السلام في العالم وليست لصالح اسرائيل ...

وقال :

● اذا كان هنالك شخص في العراق يدافع عن استقلال العراق فان هذا الشخص يعزز السلام في الشرق الاوسط ...

وقال :

اننا نرى في سيطرة عبد الناصر على العراق خطراً كبيراً .

قال كل هذا واكثر من هذا وكانه القيم على الشعب العربي الكبير والفرد في مشاكله المعقدة وغير المعقدة .

مزاعم بن غوريون . .

ليست هذه الافكار التي اذاعها بن غوريون جديدة — وليست المواقع ورائها امينة ...

لجنة غوريون قال مثل هذا الكلام اكثر من مناسبة ... وقاله في كل مرة كان يسعى في الافق تحول في الحركة العربية التحررية المعادية للاستعمار . قاله ايام حكومة النابلسي التحررية وقاله في عشية وحدة سوريا ومصر وقيام الجمهورية العربية المتحدة .

وحين نزلت القوات الامريكية على شواطىء لبنان والمظليون البريطانيون في الاردن بارك المظليون وسمح سيد اسرائيل عبرا جويا لطائرات البريطانية الغازية ... وزود البحارة الامريكيين في بيروت بالماء والزاد .

فاقوال بن غوريون الاخيرة مثل اقواله واعماله القديمة تم عن عداء الشيف الاعمى للحركة العربية التحررية ولانجازاتها الجبارة في معركتها الكبرى مع الاستعمار ..

بل هي الاعلان السافر عما يبيته الاستعمار للشعب العربي الكبير من مؤامرات . انها التعبير الدبلوماسي لسياسة القوة التي دفعت بن غوريون الى حرب سيناء بالتعاون مع الاستعمارين البريطاني والفرنسي .

ومن البديهي ان يصل بن غوريون مثل اسياده المستعمرين الذين يحاربون الحركة التحررية العربية وسعيها نحو التضامن والوحدة ما وسعت الحيلة التصيد في الماء العكر وان يسهم مع الاستعمار في زيادة الازمة المتحكمة في العالم العربي التي اتخذت شكلاً لها في العلاقات السيئة والمختلفة بين الجمهورية العراقية والجمهورية العربية المتحدة .

وتظاهره «بالدفاع عن استقلال» العراق ليس الا اكثر من تصيد في المياه العكرة انه يزيد دعاء النظام الديمقراطي التحرري في العراق والى تضليل الرأي العام العربي .

وهذا يتأكد من اعترافه الصريح بان نظام العراق لا يكن الود لاسرائيل

ليس موقف العراق مبشر في بن غوريون

ولا جدال ان بن غوريون يقف في طليعة اعداء التضامن العربي والوحدة العربيه ... ولا جدال انه حتى اولياء اموره المستعمرين راس اشد الرضى لا على نظام العراق بل على النزاع المثبت القائم بين الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية العراق .

ولكن من الذي حث الرضى في نفوس المستعمرين ومن غوريون ؟ من الذي يواصل تعميق النزاع بين الجمهوريتين العربيتين وبذلك يضعف جوهر التضامن العربي ويعرقل تشوه الاوضاع لتحقيق الوحدة العربية امل الشعب العربي الكبير ورجاءه المنشود ؟

اننا نعتقد ان الذين شنوا الحملة المسعورة على الشيوعيين في العالم العربي هم المسؤولون عن رضى بن غوريون ونجاح اسياده الى حد كبير في نسف التضامن العربي وتعكير السير نحو الوحدة العربية .

انهم الذين نسوا وحدة الشعب العربي الكبير في النضال خلال معركته الظافرة ضد الاستعمار ...

وهم الذين ارادوا ان تكون الوحدة وحدة البرجوازية الكبيرة التي تشاول الاحتكارات وتريد ان تمكنها من التسرب الى مواقعها القديمة في العالم العربي وتوطد المواقع القائمة

وهم الذين يلهون الرأي العام العربي بالحملة على الشيوعيين ويصمتون على توطيد مواقع الاستعمار في الاردن والعربيه السعوديه وتونس ..

وهم الذين يلهون الرأي العام العربي بالتشهير بالشيوعيين يتجاهلون ان المراكز العسكرية هي صد الاستعمار التي يحتل اسطه عدن والجنوب العربي ويفتك بالشعب الجزائري البطل .

وهم الذين لا يريدون ان يصغوا الى صوت اليمن الذي يرتد بين حين وآخر ان التلويح «بالخطر الشيوعي» مؤامرة استعمارية .

ماذا يرضينا ؟

من السخف ان يستنتج احد ما بقوله بن غوريون او غير بن غوريون عن طابع النظام العراقي . فالذي يقرر طابع هذا النظام هو عداؤه الاستعمار ... ومما لا شك فيه ان نظام العراق التحرري يسير في انحاء مكافحة الاستعمار

وعلى اولئك الذين يريدون ان يوجهوا تصريح بن غوريون للاساءة الى نظام العراق ان يفهموا ان ما يرضي الشيوعيين والشعب العربي الكبير هو ان تنتهي ازمة العالم العربي الجوهرية وهذه الازمة تنتهي بعودة قيادة الجمهورية العربية المتحدة الى طريق مكافحة الاستعمار لا منازلة الاحتكاريين ... فهذه العودة كفيلة ، بغض النظر عن موقفهم من الشيوعية ، باشاعة التضامن العربي وخلق الاوضاع لتحقيق الوحدة العربيه .

لسنا من دعاة انفصال الجمهوريه العربيه المتحدة بحسم وحدة الاقليمين المصري والسوري بل نحن من دعاة خلق الظروف لازالة الخطر على هذه الوحدة .

فحكم البرجوازيه الكبيرة وحرمان الجماهير من حرياتها الديمقراطيه ومنازلة الاحتكاريين . كل هذا يهدد هذه الجمهوريه ومكاسبها .

ولسنا من دعاة الخلاف المتسبب لان القضيه التي تواجه العالم العربي ليست قضية مفاضلة بين وحدة مصر — سوريا أو وحدة سوريا العراق بل هي قضية تشديد الكفاح العربي العام ضد الاستعمار وتوطيد التضامن العربي خلال هذا النضال ... فالنضال ضد الاستعمار هو الذي يخلق الظروف للوحدة ...

أما الدرس من كل هذا هذا فهو واضح .

توحيد صفوف الشعب العربي في اسرائيل وتشديد الكفاح من اجل حقوقه السليمة ... فان ما يرضي بن غوريون هو تجزئة القوى العربيه هنا وفي كل مكان تضييع حقوق هذا الشعب المكافح .

«دالجويه» مراسل البوست «المتذ»

الناصرة — لمراسلنا الخاص — النتائج الاولية لتلخيص المسابقة التي جرت بين فروع منطقة الناصرة خلال الثلاثة الاشهر الماضية لرفع مبيعات صحف الحزب تشير الى ازدياد تعلق الجماهير بصحيفتهم الاتحاد التي تعبر اصدق تعبير عن مطالبهم القومية واليومية .

فقد ارتفع بيع الاتحاد ٢٧٥ عدداً يوم الجمعة و٢٢١ عدداً يوم الثلاثاء ...

وقد احتلت الناصرة المركز الاول في هذه المسابقة اذ ارتفع بيع الاتحاد فيها ٨٣ عدداً يوم الجمعة و١٢٠ عدداً يوم الثلاثاء ، وفي فرع الناصرة فرع الرامة فكفرياسيف فالبعنة .

اما «الجهيده» التي صدر يوم الجمعة الماضي فقد نفذت جميع نسخه نتيجة لتزايد طلب القراء عليه ..

لقد كتبت «جيروزليم بوست» الصهيونيه في عددها الصادر يوم الخميس الماضي خبراً ادعى فيه مراسلها في الناصرة ان هنالك هبوطاً كبيراً في عدد قراء «الاتحاد» بالناصرة وان جهة «الجديد» قد احتجبه عن القراء ...

اننا نترك التعليق على ما كتبه «الجيروزليم بوست» للجماهير العربيه التي لا تقرأ البوست بل تسمع من نشره هذه الجريدة الوقح لنضالها الذي تشنه ضد الحكم العسكري وسلب الاراضي ، هذا النضال الذي تشنه جريدة الاتحاد وتدافع عنه ، ولذلك يزداد التفافها بها الجماهير العربيه رغم انف مراسل البوسه «المتذ» بالناصرة .

السفارة اليوغسلافية في تل ابيب تحتفل بعيد يوغوسلافيا القومي

تل ابيب — اقامت السفارة اليوغوسلافية بتل ابيب ، حفلة استقبال امس الاول ، في يافا بمناسبة عيد يوغوسلافيا القومي ، وقد حضر حفلة الاستقبال عدد من الوزراء واعضاء الكنيست ورجال السلك الدبلوماسي وغيرهم من الشخصيات .

رئيس وزراء نيبال يفجر فقاقيع نهرو المسرحية التي تؤزم العلاقات الصينية الهندية

حيفا – لكاتب الاتحاد السياسي – تصريحات نهرو الدرامية تهدف عن قصد او غير قصد الى سكب الزيت على النار في قضية الحدود الصينية الهندية

على مناسبتين في نهاية الاسبوع الماضي صرح رئيس وزراء الهند ان اللحظة الحاسمة في العلاقات بين الصين والهند تقترب ، وان وقت التجربة آت...

وصرح امس في المناسبتين – في البرلمان الهندي وفي الاجتماع الشعبي في دلهي – اعرب عن امله في ان لا تؤدي الازمة الى وقوع صدام الا انه وكرر القول في حديثه عن التوسع الصيني وخطر الحرب وتوقع الحرب في الافق بدلا من التركيز على السبل التي تؤدي الى انهاء الازمة المؤقتة بين القطرين الاسيويين الكبيرين التي يستغلها الاستعمار والرجعية الهندية لضرب التضامن الاسيوي

والغريب ان يلوح نهرو في معرض خطابه «ان اي عدوان على «بهتان» و «نيبال» سيعتبر عدواناً على الهند»... فنيبال دولة مستقلة ولا تربطها بالهند معاهدات دفاعية

وحتى الصحفيون استغربوا هذا التصريح واعتبروه زلة لسان على اعتبار ان نهرو قصد «بهتان» و «سيكيم» ... ولكن المتحدث بلسان الحكومة الهندية اصر على ان المقصود «نيبال» وعلله اسف ان الرسمية الهندية ترغب في تأزيم العلاقات الهندية الصينية

لا ازمة بين نيبال والصين

وكانت صحفة سياسية جاء تصريح بشكوار براساد كويرالا ، رئيس وزراء نيبال الذي سيزور الصين الشعبية في اواخر شباط المقبل او في بداية شهر آذار القادم .

قال رئيس وزراء نيبال ،

ان مفاوضة قادة الصين الشعبية سوف تتناول مسألة الحدود الصينية النيبالية . وان ليس هناك خلاف بين نيبال والصين الشعبية

تعقيب ياباني

وتسود في محافل واسعة في اقطار آسيا مشاعر الاسف حتى اتباع هنا الازمة وتبدي هذه المحافل ترحيبا باقتراح الصين الشعبية لتسويتها .

ونشرت الصحف «اساهي شيمبون» و «يوميوري شيمبون» و «مينيتشي شيمبون» اليابانية مقالات تؤيد فيها اقتراح شوآن-لاي بعقد اجتماع بينه وبين نهرو لتسوية قضية الحدود

ومن علما الصحف من عدم امثال الزعيم الهندي الاستفزازية والحملة على الحزب الشيوعي الهندي .

نجاح كبير لمعرض المنجزات السوفياتية في المكسيك

عاد الى موسكو قادماً من المكسيك انستاس ميكويان النائب الاول لرئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ومرافقوه

وقد افتتح ميكويان في مدينة المكسيك معرضاً لانجازات الاتحاد السوفياتي في ميدان العلم والتكنيك والثقافة كما قام بجولة في ارجاء المكسيك.

وكان باستقبال ميكويان في [illegible]

اكبر طائرة ركاب في العالم تم صنعها

لندن – اذاع راديو موسكو ان طائرة الركاب سوفياتية الصنع «تو – ١١٤» «روسيا» الجديدة [illegible] وهي اكبر طائرة في العالم ، قد عبرت بنجاح كل التجارب السابقة لاستعمالها في خطوط الطيران المدنية

وهذه الطائرة ذات طابقين وسعة جناحها ١٥٤ قدم وطولها حوالي ١٧٧ قدم

سيف الاسلام عبد الرحمن وخروشتشوف يبحثان في توطيد اواصر الصداقة بين بلديهما

موسكو – عقد امس الاول اجتماع بين الرئيس خروشتشوف وسيف الاسلام عبد الرحمن رئيس الوفد اليمني الذي يزور الاتحاد السوفياتي وتناول البحث الشؤون المتعلقة بتوطيد علاقات الصداقة القائمة بين الدولتين .

واذاع راديو موسكو ان الوفد الحكومي اليمني ، الذي يرأسه سيف الاسلام عبد الرحمن ، ابن الامام احمد ونائب رئيس الوزراء ، قد قام بجولة في ربوع الاتحاد السوفياتي وزار خلالها طشقند ثم عاد الى موسكو بعد انتهاء هذه الجولة التي استغرقت بضعة ايام .

راديو بغداد يندد بخيانة نواب مدعي العرب الذين تخلوا عن شعبهم

بغداد – هاجم راديو بغداد في «برنامج فلسطين» الذي اذيع مساء الاحد الماضي ، هاجم نواب المدعي العرب . وقال راديو بغداد: وفي الكنيست الاسرائيلي يجلس نفر من الخونة العرب الذين فصموا صلاتهم بالعروبة وتخلوا عن الشرف والكرامة وقبلوا بأن يكونوا عبيداً اذلاء لحكومة بن غوريون الصهيونية .

وأعاد راديو بغداد موقف احد نواب العرب السابقين «فارس حمدان» وقال انه «وقف يزجي آيات الشكر والثناء لحكومة بن غوريون على ما قدمته من مساعدات مزعومة للعرب القاطنين في حدودها» .

وذكر راديو بغداد المؤامرات التي حيكت ضد الشعب العربي الفلسطيني والمذابح التي اقترفت ضده للتشريد وبينها مذبحة دير ياسين الرهيبة .

الانتخابات العامة في العراق في الربيع القادم

بغداد – ادلى رئيس محكمة الشعب ببغداد ، فاضل عباس المهداوي ، بتصريحات الى جريدة «الحضارة» البغدادية اعرب فيها عن امله بان تجري الانتخابات لاختيار اعضاء البرلمان العراقي في الربيع القادم

وقال المهداوي في تصريحاته انه لم يلق القبض بعد على كل اولئك المتهمين بمحاولة اغتيال رئيس الحكومة ، عبد الكريم قاسم . واضاف ان رئيس الحكومة هو الذي سيقرر ما اذا كان سيحيل هؤلاء المتهمين الى محكمة الشعب.

نجاح قائمة الطلاب الدمقراطيين في العراق

بغداد – النتائج النهائية لانتخابات مؤتمر قادة الطلاب في العراق دلت على نجاح القائمة الموحدة لقوى التقدم التي تضم الطلاب الشيوعيين وغيرهم من الدمقراطيين .

فقد أحرزت هذه القائمة ٧٥ بالمئة من مجموع اصوات الناخبين التي تبلغ ٦٥ الفاً

معارضة شديدة في مؤتمر حزب العمال البريطاني لسياسة التحول نحو اليمين

اعضاء المؤتمر يهاجمون دعوة غيتسكل لتخلص من كل ما بقي من المبادئ الاشتراكية

بلاكبول – انتهى امس مؤتمر حزب العمال البريطاني هنا بعد نقاش حاد هاجم فيه عدد كبير من المندوبين خطاب هيو غيتسكل ، زعيم الحزب ، الذي اعرب عن تحول كبير الى اليمين ، وقصد واضح الى التخلص من كل ما تبقى لحزب العمال من المبادئ الاشتراكية

ولكن في اللحظة الاخيرة انقذ الموقف نائب الزعيم ، انورين بيفان ، الذي ألقى خطاباً استرق فيه [illegible] ساعة آثار حماس المؤتمر بتأكيده على المبادئ الاشتراكية ووجوب تأميم وسائل الانتاج . وفي الوقت نفسه اكد اتفاقه التام مع هيو غيتسكل

وقد انتخب لرئاسة الحزب جورج بريهام ، رئيس نقابة عمال الخشب وانتخب نائباً للرئيس ، ريتشارد كروسمان وفشل باربارا كاسل في انتخابات اللجنة التنفيذية .

وفي النقاش حمل فرانك كازنس سكرتير نقابة عمال المواصلات العامة على هيو غيتسكل وقال ان حزب العمال لم يظهر امام الناخبين كحزب معارض للمحافظين واتهم غيتسكل بأنه لم يتشاور مع لجنة الحزب التنفيذية قبل ان يقوم بتغيير برنامج الحزب على اساس التخلص من كل اثر للمبادئ الاشتراكية .

وقال عضو البرلمان الاسبق بن ليفي ان مطالب غيتسكل يمكن ان يقال في مؤتمر غير مؤتمر حزب العمال كما هاجم النائب الاسبق ميخائيل فوت ايضاً خطاب غيتسكل بشدة .

بن غوريون يعلن تمسكه بشعار «ولا لاجئ»

مباي واحدوت هعفودا يؤيدان سياسة التنكر لحقوق العرب

تل ابيب – في الحفلة السنوية التقليدية التي يقيمها محررو الصحف في بيت «سكولوف» بمناسبة التقسيم في ٢٩ تشرين الثاني ، اعلن رئيس الحكومة عن تمسكه بموقفه المتصلب الذي يتعارض مع مصلحة السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط . ففي سؤال وجه اليه حول قضية اللاجئين العرب وطرق حلها عاد بن غوريون واكد معارضته لاعادة اي لاجئ .

وزارة الخارجية تلمس

وفي القدس اعلن سكرتير الحكومة ان وزارة الخارجية غولدا مئير قدمت عرضاً للابحاث التي جرت في اللجنة السياسية للامم المتحدة بشأن قضية اللاجئين العرب .

وقال سكرتير الحكومة انه لم يجر اي بحث بعد عرض وزيرة الخارجية «لوزارة الخارجية تهتم بالامر والوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة يعمل وليس هناك في الحكومة اي خلافات تستوجب اجراء بحث» .

ومن اقوال سكرتير الحكومة هذه يتضح ان كتل الحكومة – من مباي واحدوت هعفودا ومبام و «تقدميين» – موافقة على موقف الوزير الاسرائيلي الذي يتميز بالتنكر لحق اللاجئين العرب بالعودة الى بلادهم .

مراسل وكالة انباء الصين يقول: رأيت التدمير البربري البريطاني

صنعاء – وصف مراسل وكالة الانباء الصينية اعمال التدمير التي تقوم بها بريطانيا في الجنوب العربي فقال رأيت المدن والقرى المدمرة على الطريق المؤدية الى البيضاء . وقال ان هذه المدن والقرى دمرتها قنابل الطائرات البريطانية وان البريطانيين لجأوا الى هذا الاسلوب البربري لان اهالي هذه المدن والقرى رفضوا قوائمهم الفائزة على اقضيتها .

مشكلة عمال ام الفحم

حيفا – بعث الينا طايع حسن طايع من ام الفحم برسالة يشكو فيها تصرف المسؤولين في شركة بلمات ايشد .

ووصف معاملتهم للعمال العاملين الى قريتهم ام الفحم بأنها عنصرية واستبدادية .

القضية قديمة والشكاوى تتكرر .. الم يحن الوقت لحلها .

وفد سوفياتي لانصار السلام يزور تونس بدعوة من لجنة السلام

زار في اكتوبر الماضي وفد من لجنة السلام السوفياتية تونس .

وتألف هذا الوفد من بابا دجان غافوروف مدير معهد الدراسات الشرقية بأكاديمية العلوم السوفياتية ونائب السوفييت الاعلى وعضو لجنة الشؤون الخارجية لنفس المجلس . كما ضم الوفد المستشرق عبد الرحمن سلطانوف ، رئيس القسم العربي بمعهد الدراسات الشرقية لاكاديمية العلوم السوفياتية ونائب جمعية الصداقة والتبادل الثقافي السوفياتية – العربية ، والكاتب السوفياتي قاسيلي زاخر تشنكوف والصحفي كوشكن عضو لجنة تحرير مجلة «الشرق الجديد» وعضو جمعية الصداقة السوفياتية الافريقية .

واطلع الوفد على عدة اماكن في الجمهورية التونسية كالقيروان وصفاقس ونابل والحامات كما قابل الوفد رئيس الجمهورية ووزراء الارشاد والزراعة والتعليم ورئيس المجلس القومي التأسيسي كما زاروا دور صحيفتي العمل والصباح .

وقبيل مغادرة الوفد لتونس صدر بيان مشترك للجنة التونسية للحرية والسلم ووفد اللجنة السوفياتية للدفاع عن السلم حول تعزيز الصداقة السوفياتية التونسية وتخفيف التوتر الدولي وتحرير الشعوب المستعمرة والوقوف بحزم ضد خطر التفجيرات الذرية في الصحراء الكبرى .

محاولة اطلاق صاروخ امريكي نحو الزهرة

للتغطية على فشل صاروخ القمر

واشنطن – سيحاول العلماء الامريكيون ان يطلقوا في ١٠ ديسمبر المقبل صاروخاً ليمر قرب كوكب الزهرة ثم يدخل في نطاق جاذبية الشمس .

ويأمل العلماء الامريكيون بان يؤدي نجاح هذه التجربة الى التغطية على الاثر السيء الذي احدثه فشل الصاروخ الامريكي الى القمر . ومواصلة الولايات المتحدة لهذه التجارب رغم الفشل المستمر يدل على ان الغرض منها هو مجرد الدعاية لاستعادة مكانة امريكا المفقودة .

الحكومة وعدت بايصال المياه الى القرى العربية فمتى تنجز وعدها؟

طرعان – طبلت الحكومة وزمرت قبل الانتخابات حول مشاريع المياه الكبيرة في القرى العربية بقصد كسب الاصوات العربية .

ولكن ما ان انتهت الانتخابات حتى اخذ المسؤولون يماطلون ويتجاهلون وعودهم .

وفي القرية تم تأليف جمعية تعاونية للمياه وجمع ما يزيد على ستة آلاف ليرة دفعة أولى من السكان لايصال المياه اليها .

وقد توقف المشروع عند هذا الحد بانتظار ايام العمل التي وعد بها المسؤولون .

ان عدد العمال العاطلين عن العمل في تزايد واستيعابهم جزئياً يسهم في حل مشكلتهم وفي ايصال المياه الى القرية العطشى .

والواقع ان قضية المياه المتعلقة تهدد القرية بالخطر ومن الواجب على او تخفيف حدتها بوسائل اخرى اذا لم ينفذ مشروع المياه .

ام الفحم [illegible]

طرعان – احتفل اعضاء الحزب الشيوعي واصدقاؤهم بذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى .

وقد تكلم في هذه المناسبة الرفيق منعم جرجورة عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وامين سمعان سكرتير الفرع وعضو المجلس المحلي .

وفي كلمته تطرق منعم جرجورة الى نتائج الانتخابات ودعا الى تقوية صلة الشيوعيين بالجماهير والى انتساب الاعضاء الى صفوف الحزب .

محاولة جديدة لانتخاب عضو لمجلس الامن

مركز الامم المتحدة – تعود الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة ، اليوم الثلاثاء ، لانتخاب عضو للمقعد الذي لا يزال شاغراً في مجلس الامن .

ويتنافس على هذا المقعد كل من بولونيا وتركيا .

وقد اجرت الجمعية العمومية ٤٣ محاولة لانتخاب هذا العضو ولكن بولونيا وتركيا لم تحصل اي منهما على اكثرية الثلثين المطلوبة للفوز بالمقعد .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع تجارة
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٣٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

شهادات حسن سلوك !

لمحت الصحف الاردنية ان المواطنين الاردنيين الذين يعملون في الكويت يصرفون اكثر ايام اجازاتهم في الاردن لتجديد جوازات سفرهم وللحصول على شهادات حسن سلوك من نظام حسين الامريكي !

غداً مساء

٥٩/١٢/٢ الساعة السابعة
في نادي مار يوحنا بحيفا
محاضرة
يلقيها الرفيق اميل توما
عن عبرة الانتخابات
بعد المحاضرة يعرض فيلم سينمائي

مشكلة الاعاد (بقية)

جاراتها العربيات ،

ان السلام بين اسرائيل والدول العربية لا يزال بعيداً اليوم مثلما كان بعيداً قبل اثنتي عشرة سنة ومسؤولية عدم إحلال السلام تعود الى مؤامرات الاستعمار وسير حكام اسرائيل في ركابه وما نتج عن ذلك من تنكر لحق اللاجئين في العودة الى وطنهم ومقاومة لحل القضية الفلسطينية على قاعدة حق تقرير المصير للشعبين العربي واليهودي .

ولكن اذا كان حكام اسرائيل قد انقلبوا على المبادئ السليمة التي تضمنها قرار التقسيم والتي كانت جوهر الحل لقضية فلسطين واذا كانوا قد اوصلوا اسرائيل الى الطريق المسدود في علاقاتها مع الشرق العربي فقد واصل الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، خلال الاثني عشرة سنة طريق الاخلاص لهذه المبادئ ، وضرب مثلاً رائعاً في المثابرة المبدئية على تأييد حق الشعبين العربي واليهودي في حق تقرير المصير وعلى إنارة الطريق نحو السلام الاسرائيلي العربي على أساس معاداة الاستعمار عدو الشعبين وعلى اساس الاعتراف بالحقوق العادلة للشعبين .

وفي الذكرى الثانية عشرة لقرار التقسيم لا يمكن إلا ان يذكر الشبان هذه الامور وان يشددوا النضال لتطبيق المبدأ الجوهري الذي كان اساس قرار سنة ١٩٤٧ .

الاتحاد السوفياتي يطالب باعادة اللاجئين (بقية)

انتداب وكالة الغوث الدولية الى ٥ سنوات أخرى .

وقد اجرى الوفد الامريكي اتصالات مع وفود بريطانيا وكندا واستراليا ووفود أخرى وبحث في احتمال تقديم مشروع قرار مشترك جديد يدعو الى إطالة وكالة الغوث سنتين أخريين .

ويؤخذ من انباء المصادر المقربة من الوفد الامريكي ان امريكا قد تقترح تعديلات على الاقتراح الباكستاني – الاندونيسي ، وتشير هذه المصادر الى ان التعديلات الامريكية ، او الاقتراح الغربي الجديد ، سيتضمن الامور التالية :

أ – تمديد انتداب وكالة الغوث الدولية الى ٥ سنوات جديدة .

ب – تنفيذ «المقترحات التكتيكية» الهامة التي انطوى عليها تقرير همرشولد (من مثل مراقبة تسجيل اللاجئين وتعديل قائمة من يتلقون المساعدات حالياً ، تحويل الاشراف على تعليم اللاجئين الى الدول العربية وتعيين الصفة القانونية الدولية للوكالة) .

ج – إحياء لجنة التوفيق لتقدم تواصيها خلال فترة معينة لحل المشكلة (ولم تصرح المصادر شيئاً عن الطريقة التي يتم بها إحياء اللجنة ولا عن تحديد صلاحياتها ومدى توصياتها) .

ومن المنتظر ، بعد أن انتهى النقاش الآن ، ان يجري التصويت على مشروع القرار الباكستاني – الاندونيسي وما قد يطرأ عليه من تعديلات وعلى مشروعات القرارات الجديدة – إذا قدمت – خلال الفترة القصيرة القادمة

[illegible] الوكالة اموره في عملها .

اتصالات عربية

وامام اللجنة السياسية الخاصة الآن مشروع القرار الباكستاني – الاندونيسي ، الذي يدعو الى تمديد

نية الماباي تنحه (بقية)

بعد التصويت في الكنيست ضد حكومة حكمهم

وجدير بالذكر ان بن غوريون يلعن شراك الصهيونيين العموميين ويتهم ويتبجح هنا من المرشحات التي ادى بها وزير المالية ، اشكول ، عن سياسة الحكومة الاقتصادية تلك السياسة التي تلائم مع مصلحة ومطالب الصهيونيين العموميين

عراقيل داخلية

كذلك ان ثمة عراقيل جديدة نشأت في علاقات الاحزاب و «التقدميين» على اثر الخلاف القائم بين بن غوريون من ناحية والاكثرية من زعماء حزبه من ناحية لاخرى فقد كان بن غوريون قد اقترح تصفية «صندوق المرضى» واقامة شبكة صحية حكومية في المستقبل ، وحظي هذا الاقتراح بموافقة «التقدميين» فقد كانوا يطالبون به منذ زمن ولكن عند تحت هذه الضغط في الزعامة المابائية رفض اقتراح بن غوريون واعتبر «اقتراحاً خاصاً» .

ومن المنتظر ان ينتهي بن غوريون من اختيار شركائه الجدد في الايام القليلة القادمة .

انباء موجزة

* اعلنت منظمة «اكل» القبرصية (التي تضم الشيوعيين) انها ستؤيد خصم المطران مكاريوس المحامي كليريدس في انتخابات رئاسة الجمهورية في ١٣ كانون الاول .

والمحامي كليريدس مرشح الاتحاد الدمقراطي الذي قام لمقاومة الاتجاهات الديكتاتورية التي بدرت من مكاريوس ، والاتحاد الدمقراطي يعارض بشدة في قيام القواعد الحربية البريطانية .

* اذاع رئيس وزراء الاردن ان الانتخابات النيابية ستجري في «موعدها المحدد» في ايار القادم على اساس الدستور المعدل...

طبعاً ستجري والوف الوطنيين يقبعون في السجون .

* قررت حكومة ايران مناشدة حكومة الولايات المتحدة زيادة مساعدتها العسكرية .

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

Al-Ittihad — אל-אתיחאד

٤ كانون الاول ١٩٥٩
٣ جمادى الثانية ١٣٧٩
العدد ٥٨ السنة السادسة عشرة
5720 ... ג
4 12 ...
No. 58 Vol. VI

(الثمن ١٠٠ پروطة)

تجارب صاروخية

نيويورك — اعلنت مصادر الحكومة الامريكية ان السلطات الحربية ستجري سلسلة من التجارب بالصواريخ المتوسطة المدى في المحيط الهادي.

خبراء السوفيات في اسوان

القاهرة — سافرت الجماعة الاولى من الخبراء السوفياتيين من القاهرة الى موقع السد العالي في اسوان تمهيداً للبدء في بناء السد العالي.

صاروخ للركاب

باريس نيويورك في ١٥ دقيقة

باريس — صرح العالم السوفياتي اناتولي بلجورزيوف، رئيس قسم العلوم التكنيكية في اكاديمية العلوم السوفياتية، لمكاتب جريدة «باري جور» ان الاتحاد السوفياتي سيشرع قريباً في بناء صاروخ ركاب يستطيع ان ينقل ٦٠ شخصاً من باريس الى نيويورك في خلال ١٥ دقيقة.

عبد الكريم قاسم يعرض مشروع ازدهار بمبلغ ٤٠٠ مليون دينار
ويميط اللثام عن منظمي حوادث كركوك الفعليين واعداء الثورة

بغداد — لاول مرة، وبشكل رسمي، يُهتك القناع عن المسؤولين عن حوادث كركوك، فرئيس الحكومة العراقية اعلن في مؤتمر صحفي كبير ان «لدينا مستمسكات قوية تدل على ان الذين كانوا وراء هذه الحوادث هم أنفسهم الذين كانوا وراء حوادث القلق الاخرى، بواسطة وكلائهم. فقد وجدنا في كركوك ٥ اوكار مرسلة من حزب البعث. واجبها بث روح التفرقة والشقاق وايجاد الفتنة والخلاف دوماً وايقاد النار بالحطب».

وبهذا التصريح المعتمد على الحقائق الثابتة، الموجودة في حوزة الحكومة العراقية، تعرت مختلف العناصر كل تلك العناصر المغرضة التي ارادت ان تلصق مسؤولية حوادث كركوك بالشيوعيين العراقيين والمنظمات الديمقراطية في العراق.

وفي هذا المؤتمر الصحفي الذي استمر ٩ ساعات وحضره الصحفيون المحليون والاجانب ومندوبو وكالات الانباء والتلفزيون المالي، تحدث عبد الكريم قاسم عن مؤامرة الشواف، فاتهم الناصر المسالمة لجمهورية التي تسل من خارج الحدود، تصميم المؤامرة.

وقال ان التحقيق الذي يجري الان سيكشف عن معرفة الذين زودوا المجرمين بالسلاح والقانون هو الذي سيحاسب المتهمين ويبين الدوافع والجهات التي دفعتهم لتنفيذ المؤامرة.

وتكلم رئيس الحكومة عن «اتفاقيات العمل المشتركة التي جرت في ٢٦ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي»، فاعرب عن ارتياحه وسروره لنجاح القائمة الديمقراطية وقال ان القائمة الرجعية — «الجبهة العلمانية الموحدة» — التي منيت بالفشل ذريع في الانتخابات لا تشكل ظاهرها غارة الوطن اما باطنها فهو ما يضمره الاستعمار والطامعون، في البلاد المجاورة، فقد كان الجمهورية، واضاف ان علماء «الجبهة العلمانية الموحدة» ليست سوى منظمة ارهابية هدفها اغتيال قادة الجمهورية، وقال ايضاً: اننا سنعلن اسماء الذين قادوا هذه الحركة. فان وراء الاكثر ما وراءها من تحرك وتحطيم كيان الجمهورية وبالتالي جعل العراق يقعد في عرض السماء، وفقاً لاوامر يتلقونها من الخارج.

وهنا تعرض عبد الكريم قاسم الى مواقف بعض الصحف المأجورة في العراق التي تنشر بيننا «القومية العربية» لمحاربة مكاسب الثورة والشيوعية. وقال ان صاحب جريدة «الحرية» ... كان من أجراء نوري السعيد في العهد البائد وانه اشترك في اجتماع دمشق الذي خطط مؤامرة الشواف في الموصل وفي توزيع السلاح على المتآمرين وقال، ان خسارات هذه الجريدة في

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

مشروع ازدهار العراق

٤٠٠ مليون دينار ستنفقها الحكومة العراقية الآتية لتأمين ازدهار العراق خلال الاربع السنوات القادمة.

هذا الرقم الرائع عرض تفاصيله عبد الكريم قاسم رئيس الوزراء في اجتماعه الصحفي عشية خروجه من المستشفى الذي تم امس.

يشمل المشروع صرف الملايين على تطوير الصناعة والزراعة وعلى رعاية الصحة ونشر الثقافة.

وينص المشروع على صرف ٥٠ مليون دينار على المباني العامة (المساكن) و٢٤ مليون على المستشفيات ودور الصحة والمستوصفات و٢٩ مليون على التعليم الثقافة ...

ان المشروع يجسد أماني الشعب العراقي ... وهو خطوة الى الامام نحو التخلص من تراث الاستعمار البغيض.

تحية رئيس الحكومة السوفياتية في مؤتمر حزب العمال المجري يثير صدى ايجابياً في الغرب

خروشتشوف: الاتحاد السوفياتي يتطلع الى عقد مؤتمر الذروة في أقرب وقت

موسكو — توجه الصحف البريطانية اهتماماً كبيراً لخطاب نيكيتا خروشتشوف الذي القاه في المؤتمر السابع لحزب العمال الاشتراكي المجري في بودابست. فقد استرعى تصريح خروشتشوف باستعداد الاتحاد السوفياتي لعقد مؤتمر الاقطاب، انتباه المعلقين، فقد كتبت التايمز تقول ان خروشتشوف اعلن ان الاتحاد السوفياتي على استعداد لعقد مؤتمر الاقطاب في الزمان والمكان اللذين يكونان مقبولين لدى جميع المشتركين فيه.

وفي خطابه في مؤتمر حزب العمال الاشتراكي كما اعلن نكيتا خروشتشوف رئيس الحكومة السوفياتية، ان الاتحاد السوفياتي لم يتخل عن التطلع الى عقد مؤتمر الذروة في أقرب وقت ممكن، وهو سيحدد الاشتراكيون هذا المؤتمر في الموعد والمكان الذين يناسبان سائر المشتركين.

واعرب خروشتشوف عن امله ان تكون مؤتمرات الذروة المقبلة خطوة أخرى في سبيل التعايش السلمي ونزع السلاح التام، والامن العام.

وقال ان رغبة الجنرال ديغول في تبادل الرأي معه قبل عقد المؤتمر هي في رأيه حقة، وقد تؤدي هذه المحادثات الى تفاهم أفضل اثناء المؤتمر.

وتكلم عن قضية المانيا فقال ان حكومة الاتحاد السوفياتي مصممة لان تحاول الوصول الى حل سلمي لهذه المسألة بكل الطرق الممكنة.

واعرب عن استعداد الاتحاد السوفياتي الان برغم مع حلفائه على معاهدة سلام مع المانيا الغربية، ولكن اذا لم يكن ذلك في الامكان، فسيضطر الاتحاد السوفياتي الى توقيع معاهدة منفردة مع جمهورية المانيا الديمقراطية وحدها.

وقال ان استمرار نظام الاحتلال في برلين الغربية هو بمثابة استمرار لسياسة القوة.

وهاجم اديناور وقال ان حكام بون ليس لهم أي حق في التحدث باسم برلين الغربية.

الرغبة في السلام ليست عن ضعف

وقال ان رغبة الاتحاد السوفياتي في السلام غير ناجمة عن ضعف، ثقتنا

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

مظاهرات في قبرص احتجاجاً يرفع الحظر عن النشاط الشيوعي

نيقوسيا — جرت أمس الاول، مظاهرات كبيرة في جزيرة قبرص حيا فيها المشتركون الحزب التقدمي بجزيرة قبرص المسمى بحزب (أ.ك.ا.ل) الذي جاهد ببسالة من أجل مصالح قبرص.

فقد أحرز شغيلة قبرص بفضل مناضلي الحزب ضد الاستعمار انتصاراً كبيراً واضطرت السلطات الى الغاء امر تحريم نشاط هذا الحزب نتيجة الكفاح المتواصل والطويل الذي خاضه القبرصيون.

وجدير بالذكر ان هذا الحزب الذي يضم الشيوعيين وخيرة ابناء الطبقة العاملة القبرصية قد انتقل منذ ٤ سنوات الى النشاط السري نتيجة لسياسة القمع والتنكيل التي انتهجها المستعمرون البريطانيون ضد اعضائه ونشاطهم السياسي.

تصريح نهرو بشأن الوضع الدولي

نيودلهي — صرح رئيس الوزراء الهندي نهرو ان الخطوات التمهيدية التي اتخذتها الدول المعنية في تسوية الخلافات خففت حدة التوتر الدولي.

وقد صرح بهذا في مؤتمر صحفي وقال لا يوجد جدول رسمي او غير رسمي لمحادثاته مع الرئيس الامريكي ايزنهاور.

دكتاتور السودان ينفذ حكم الاعدام

الخرطوم — نفذ حكم الاعدام يوم الاربعاء الماضي، بخمسة من المتهمين بالتآمر على قلب نظام الحكم في السودان ومن بين هؤلاء الكولونيل علي حميد والكابتن عبد الحميد عبد الماجد. وقد سمح للمحكومين قبل تنفيذ حكم الاعدام بتوديع عائلاتهم الوداع الاخير. وجرى تنفيذ اعدامهم في السجن المركزي بالخرطوم بعد ان صادق مجلس الدولة الاعلى على احكام الموت.

وكان بين المتهمين بنفس التهمة ٤ آخرون حكموا بالسجن المؤبد.

مناورة امريكا في احياء لجنة التوفيق

يُجري مندوبو امريكا في هيئة الامم المتحدة اتصالات مع وفود الدول الاخرى بشأن كسب التأييد لمشروع قرار تقترحه امريكا لاحياء «لجنة التوفيق» الاسرائيلية — العربية.

وهذه المحاولة لا تعدو كونها التمهيد لحل قضية اللاجئين العرب بالطريقة التي ترضي الغرب ومشاريع الاستعمار في منطقة الشرق الاوسط.

ولم يكن من قبيل الصدفة ان تطرق المندوب الامريكي في خطابه امام اللجنة السياسية الخاصة لبحث قضية اللاجئين الى مشروع دالس في سنة ١٩٥٥ لحل قضية فلسطين.

ومما لاشك فيه ان مساعي امريكا الجديدة لاحياء «لجنة التوفيق» لا تنم عن نوايا حسنة نحو حقوق الشعوب العربية.

فهذا الاقتراح يرمي بالاساس الى التمهيد لتنفيذ مشروع همرشولد والتوصل الى حل يتفق ومصالح الاستعمار الغربي في الشرق الاوسط على حساب حقوق الشعوب العربية.

واذا كان موقف امريكا في ظاهره لا يتفق مع موقف حكومة اسرائيل فهذا ليس الا من باب المناورات التي يقتضيها تكتيك امريكا الجديد نحو البلاد العربية ولخوف امريكا من الوقوف موقفاً مكشوفاً ضد مطالب الدول العربية.

ومن الجدير بالذكر ان «لجنة التوفيق» تألفت سنة ١٩٤٨ من امريكا وفرنسا وتركيا لتنفيذ قرارات الامم المتحدة. وبالاضافة الى ذلك فقد اقترح المندوبون الامريكيون اجراء تعديل في الاقتراح الاندونيسي — الباكستاني يدعو هيئة الامم الى مواصلة مشاوراتها مع لجنة التوفيق لحل قضية اللاجئين.

ولكن الظاهر ان امريكا أرجأت تقديم مشروع قرارها بسبب المعارضة الاسرائيلية لمثل هذا المشروع، فكما هو معلوم اعرب بن غوريون يوم الجمعة عن معارضته في احياء هذه اللجنة.

وفي رسالة بعث بها مراسل هآرتس ابلون هلياح من الولايات المتحدة قال «ان احتمال احياء «لجنة التوفيق» لا يلقى ترحيب الدبلوماسية الاسرائيلية. فعلى الرغم من ان اسرائيل عادت وكررت أنها على استعداد لمباحثة المعنيين — مباشرة او بالواسطة — في قضية اللاجئين او اي قضية اخرى، الا ان مفهوم ذلك هنا (أي في اوساط هيئة الامم) ان هذه الاقوال ما هي الا مجرد اعلان عام عن رغبة اسرائيل في السلام (!) اكثر من ان تكون مشروعاً للتنفيذ العملي الفوري. فعلى ضوء حقيقة ان الدول العربية تتصلب في تمسكها بحالة الحرب وترفض استيعاب اللاجئين حيث يقيمون الان فان اسرائيل ما تزال تعتقد بان الوقت لم يحن لمباحثة العرب اما مباشرة واما بالواسطة».

وليس هذا التعقيب الصريح حول موقف حكام اسرائيل الذي اورده هذا المراسل الا انعكاساً صحيحاً لزيف دعوة حكام اسرائيل الى السلام مع الدول العربية. فالذي لم يعد يقبل الجدل ان حكام اسرائيل الذين يتظاهرون بالرغبة لمفاوضة الدول العربية فانهم في الواقع، يرفضون اي بحث او مفاوضات بشأن ارجاع اللاجئين الى اوطانهم.

في حين تعارض اسرائيل في احياء «لجنة التوفيق» على اساس رفضها البحث في مسألة اعادة اللاجئين فان الدبلوماسية الامريكية تعتقد انه بواسطة احياء «لجنة التوفيق» يمكن «تهدئة خواطر» الدول العربية وافساح المجال امام مساومات جديدة بروح مشروع همرشولد على اساس اسكان القسم الاعظم من اللاجئين في البلاد العربية ودفع التعويضات لهم.

خالد بكداش يشرح الموقف الشيوعي

الموقف من الاستعمار نقطة الخلاف في الحركة القومية

بجانب العرب تحت في النضال ضد الاستعمار وبالصداقة مع الاتحاد السوفياتي، الشيوعيون يريدون أن يروا القومية العربية والوحدة العربية تتطوران في طريق التقدم والديمقراطية، لا يمكن فهم حركة التحرر من شكل الديمقراطية والاصلاحات

حيفا — لمكاتب السياسي — «ان الواقع أن النقطة التي تثير الخلاف في داخل حركة التحرر العربية هي الموقف من الاستعمار وعلى الاخص الاستعمار الامريكي».

هكذا حدد خالد بكداش سكرتير عام الحزب الشيوعي في الاقليم السوري جوهر النزاع الذي يدور في العالم العربي اليوم في مقال له نشرته مجلة «قضايا السلام والاشتراكية» في عددها الاخير — شهر تشرين الثاني — تحت عنوان «اتجاهان في حركة التحرر القومي العربي».

وقال بعد ان تحدث عن خطورة علاوة نضف السياسة السوفياتية العربية التي حققت لجماعات العرب في نضالهم ضد الاستعمار.

«ان الخط الذي تنتهجه الاوساط اليمينية في الحركة القومية العربية يلائم كثيراً الاستعمار الامريكي الذي يهدف الى نسف الصداقة العربية السوفياتية وخلق التوتر بين الجمهورية العربية المتحدة والاقطار الاشتراكية».

ثم يذكر كيف فتحت الجمهورية العربية المتحدة ابوابها لرأس المال الامريكي والالماني الغربي والياباني والايطالي ويقول:

«وخضوعاً لضغط واشتعال ظل استفزازات حكام الجمهورية العربية المتحدة بحجة اللاجئين العرب المليون... وبحجة المناضلين من أجل حرية الجزائر. وبدلا من المساعدة الملموسة يكتفون بالتهجم من «التضامن» مع الجزائر».

ويجب ان يحلل خالد بكداش في بعض آثار تعاون البرجوازية المصرية الكبيرة مع الاستعمار الامريكي يستخلص من ذلك انه ثم يقول:

«وهكذا الان كما في الماضي يهدد الاستعمار مصالح معظم الطبقات والفئات — الطبقة العاملة والفلاحين والبرجوازية الوطنية البرجوازية الصغيرة في المدن — وكما في الماضي موجود اليوم الاوضاع لجبهة قومية متحدة من كل القوى المقاومة للاستعمار».

هكذا يرى الشيوعيون الوحدة العربية والقومية العربية

وبوضوح لم يعرف خالد بكداش موقف الشيوعيين من الوحدة العربية والقومية العربية فيقول:

«ان الشيوعيين العرب وغيرهم من التقدميين ليسوا بشكل من الاشكال خصوماً للقومية العربية او الوحدة العربية بل على العكس، إنهم يرغبون ان يروا القومية العربية والوحدة العربية تتطوران في طريق التقدم والديمقراطية».

ويظهر الحد الفاصل بين اليمين واليسار في الحركة القومية العربية بدليل الواقع ان كل خطوة عطلها لحركة العرب في كل الاقطار العربية كان المستعمرون يقاومونها بعنف وهذا الوضع قرر الى حد بعيد المضمون الديمقراطي التقدمي للقومية العربية التي يعبر عنها النضال من أجل إكمال السيطرة الاستعمارية، وكذلك بالتضامن مع قوى السلام في العالم كله.

«أما الجناح الايمن فيريد ان يقضي على هذا المضمون التقدمي بتحويل التوجيه الى حلفاء الاستعمار الامريكي ولكن ليس لما يخرم ان يذكروا ان نوري السعيد قد ادعى انه حامل لواء «القومية العربية». وكذ نوري السعيد كل المتآمرين الرجعيين حول هذا اللواء (وأما) ان الشيوعية الدولية هي عدو القومية رقم واحد.

«لقد اظهرت التجربة ان القومية العربية لا يمكن ان تتطور الى قوة يعتد بها إلا في حالة الشعوب العربية المشتركة من أجل تحررها — وواضح ان وحدة الاقطار العربية تعتمد على تحررها وطنيا ولن تضامنها في النضال ضد الاستعمار من أجل نيل استقلالها وصيانته هو عامل حاسم في حركة الوحدة العربية».

الطريق لتوطيد الجمهورية العربية

ويواصل مقالة بعرض خالد

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

الجامعة العربية تبحث مشكلة مياه الاردن

القاهرة — اذاعت القاهرة ان الجمهورية العربية المتحدة اقترحت على الجامعة العربية عقد اجتماع طارئ لاتخاذ اجراءات مضادة في حالة تحويل اسرائيل لمياه نهر الاردن.

وتؤكد الانباء ان هذا القرار صدر في اعقاب اجتماع عقدته حكومة العربية المتحدة برئاسة جمال عبد الناصر وبحثت فيه عن الاجراءات التي يجب ان تتخذ لصيانة المصالح العربية في مياه نهر الاردن.

تعقيب محافل اسرائيل

وعلقت جيروزالم بوست على هذا النبأ قائلة ان المحافل السياسية ترفض شكوى الجمهورية العربية المتحدة ضد استخدام اسرائيل لمصادر مياهها. المشروع الري الاسرائيلي الجوهري يرتكز على مياه الاردن والقرار النهائي بشأن اخذ المياه من الحولة او من طبريا سيكون على ضوء اعتبارات الصالحة ومالية.

واردفت البوست تقول ان المحافل الاسرائيلية تستنتج من تقارير الولايات المتحدة الجمهورية العربية المتحدة بمنح تبلغ مئة مليون دولار ان الولايات المتحدة جعلت سياستها الموالية للقاهرة.

قضية المياه

اما قضية مياه الاردن فهي قضية قديمة ولا يمكن ان تحل من طرف واحد لان في حلها من طرف واحد ما يهدد الطرف الآخر.

وخلال الانتخابات صرح موشي ديان ان اسرائيل ستأخذ مياه الاردن واذا اعترضتها الاردن فستحطم اسرائيل السلاح.

في عشية بحث مشروع قرار الكتلة الاسيوية الافريقية بشأن الجزائر

امريكا وبريطانيا ترميان بثقلهما الى جانب فرنسا

نيويورك — مقر الامم المتحدة — اخذت الدولتان الاستعماريتان بثقلهما وراء فرنسا لعرقلة اخذ قرار في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة بشأن الجزائر.

ففي المناقشة حول مشكلة الجزائر في هيئة تقدم الكتلة الاسيوية الافريقية لمشروع قرار يدعو الى مفاوضات فرنسية — جزائرية على اساس حق تقرير المصير، قال المندوب البريطاني السير بوسون ديكسون ان على الجمعية العامة ان تحذر من خطر مشروع قراره مهما كان معتدلا، لان مثل هذا القرار قد يخلق تأثيرات من شأنها ان تعقد الامور ولا تعين التقدم.

وايده في ذلك المندوب الامريكي هنري كابوت لودج الذي اعرب عن امله في أن تتفادى هيئة الامم المتحدة اخذ قرار بشأن الجزائر.

وقد نوه المندوبان الاستعماريان بهذا «التطور» اعتقادا منهما بأن الجمعية العامة ستقر بأكثرية الثلثين قرار الكتلة الاسيوية — الافريقية.

والمعروف ان اسرائيل ستقف الى جانب الدول الاستعمارية وتصوت ضد مشروع الكتلة الاسيوية الافريقية.

مندوب الجمهورية المتحدة

وقد تكلم في هذه المناقشة مندوب الجمهورية العربية المتحدة محمود فوزي وقال ان الجمعية لا يمكن ان تقف موقفاً سلبياً من هذه القضية وعليها ان تعرب عن رأيها.

وامتازت كلمته حسب تقرير المراقبين السياسيين «بالهدوء والاتزان» اما لماذا وصفها المراقبون الغربيون هكذا... فلأنها لم تحمل على الاستعمار الفرنسي جزار الشعب العربي في الجزائر.

قضايا التحرر العربي في الاطار الدولي

دبابيس

«بالاسف البالغ»!!

« وهذا السبب بالذات نقابل بالاسف البالغ اتخاذ اسرائيل خطأ يمس مساً خطيراً مصالح شعوب افريقيا » .

هذه هي كلمات ورقة المبام بالعربية «المرصاد» في افتتاحية بعنوان «اللاجئون والتجربة المرة» .

اما عن اللاجئين فكلام طويل عريض فيه ما هب ودب سوى كلمة «العودة» . فهذه كلمة محذوفة من القاموس المبامي .

وما عن «الاسف البالغ» فهو «أسف» الزعامة المبامية على ان حكومة بن غوريون ايدت في الامم المتحدة تفجير قنبلة فرنسا الذرية في الصحراء الافريقية

و «الاسف المبامي» كثير كثير جداً

«فالمرصاد» المبامية قابلت «بالاسف البالغ» استمرار الحكم العسكري مدة احدى عشرة سنة

وقابلت «بالاسف البالغ» مجزرة كفرقاسم الرهيبة

وقابلت «بالاسف البالغ» سلب اراضي الفلاحين العرب .

وقابلت .. «بالاسف البالغ» توريد اسلحة اسرائيلية الى ورثة هتلر في بون. وقابلت . وقابلت وكل هذا «بالاسف البالغ جداً»

ومع كل ذلك فالمبام وورقته المرصاد يعتبرون الحكومة الحالية احسن حكومة

ومع كل ذلك فالزعامة المبامية تريد الاشتراك في الحكومة الجديدة على اسس الخطوط التي ادت الى كل .. «الاسف البالغ»

كانوا يتندرون في بلدي بقصة شابة

طلب احدهم من «الخاطبة» ان تخطب له فتاة ليتزوجها . فجاءته بالجواب .

سألها : وكيف رأيت الفتاة

— ممتازة حلوة جداً اجابت

— وهل فيها اي نقص ؟ سأل الشاب

— شيء بسيط ، انها خفيفة السمع ، ولكنها ممتازة جداً وحلوة

— فقط ؟ سأل الشاب من جديد .

— انها ممتازة خالص ، بس نظرها خفيف .

ولكن لا شيء غير هذين الاثنين ؟ ألح الشاب في سؤال الخاطبة . . . .

— قلت لك ممتازة وحلوة و «كتعة شويه» !

وهنا ولى الشاب الادبار تاركا الخاطبة و «الخطيبة الممتازة الحلوة» خفيفة السمع ، خفيفة النظر ، «الكتعة» .

وليت الزعامة المبامية هنا مثل عقل الشاب في القصة التي يتندرون بها في بلدي

لقد هرب هو . .

اما الزعامة المبامية فرغم كل الامور التي قابلتها .. «بالاسف البالغ جداً» فانها تعتبر حكومة بن غوريون القديمة احسن حكومة ، وحكومته الجديدة ... احسن من احسن حكومة ...

عجايب !

عرفات

حركة التحرر العربي

المشاكل الجديدة التي تواجهه حركة التحرر القومي العربيه والتي ظهرت في التوتر الحديث بين الجمهوريه العربيه المتحدة وجمهورية العراق او في المصاعب التي اعترت التطورات السياسية الداخليه في الاقطار العربيه المختلفه ، ان هذه المشاكل يعكس وقوعها جميعاً والحكم عليها ، ليس على اساس الوضع الداخلي في هذه الاقطار وحسب بل بالنسبة لدور السوداني والتخريبي الذي ما يزال قوياً والذي يقوم به الاستعمار البريطاني والاميركي في الشرق الاوسط .

١- البترول والسياسة

الشرق الاوسط بالنسبة للاستعماريين يعني قبل كل شيء ، البترول وسياسة الشرق الاوسط بالنسبة إليهم هي السياسة البترولية .

في سنة ١٩٣٨ كان إنتاج البترول ١٦ مليون طن . وفي سنة ١٩٤٦ اصبح ٣٥ مليون طن ، وفي سنة ٥٨ بلغ ٢١٥ مليون طن . ومن المقدر ان يصل هذا الرقم الى ٤٠٠ مليون طن في سنة ١٩٦٦ .

وتدل إحصاءات مكتب البترول العربي ان ارباح احتكارات ما وراء المحيط من بترول الشرق الاوسط في سنة ١٩٥٨ كانت اكثر من ٤٣١ مليون جنيه استرليني وموارد المحل لارباح الاحتكارات البريطانيه من بترول الشرق الاوسط التي نشرته «الفيننشال تايمز» .

وهكذا فإن بترول الشرق الاوسط يعتبر القاعدة الاساسية في اقتصاد الاستعمار البريطاني بعد الحرب . وقد اتى له المصادر الرئيسيه «للاسترليني والوفرة» والسر في تحويل العجز في ميزان الدفع الى فائض . ان الاستعمار البريطاني قد حقق انتصاراته الاقتصاديه — المؤقتة وغير الثابته — فيما بعد الحرب عموماً على حساب البترول

ان الاحتكاريين الاجانب قد كشفوا عن حقيقة انفسهم بأنهم على استعداد لاقتراف كل جرم او عدوان وخوض الحروب بلا انقطاع ضد مصر او اليمن او عمان او غزو الاردن ، مثلما عملوا في السنوات الثلاث الاخيرة فقط ليحافظوا على عيلتهم واستغلالهم للشرق الاوسط

فالحرب العالمية الاولى وقعت بين الاستعماريين الاجانب والالمان وكان من اسبابها الرئيسية السيطرة على الشرق الاوسط

وفي الحرب العالمية الثانية ، أثناء الفترة الحرجة ، صيف ١٩٤٠ ، حين كان يعتقد الشعب البريطاني ان اهم ما يشغل بال الحكومة هو خطر الغزو الالماني ، كان قرار تشرشل ، غير المعلن ، إرسال معظم القوات والعتاد الى مصر ، لان مفتاح المعركة من وجهة نظره كان السيطرة على الشرق الاوسط .

فالسيطرة على الشرق الاوسط كانت دائماً العامل المقرر في السياسة البريطانيه خلال القرن العشرين . ولقد سقطت حكومة لويد جورج سنة ١٩٢٢ بسبب أزمة الشرق الاوسط . وسقطت حكومة حزب العمال سنة ١٩٥١ بسبب أزمة عبدان كما سقطت حكومة انطوني ايدن سنة ١٩٥٦ بسبب ازمة السويس .

والنتيجة التي يُستدل عليها ، من كل هذا ، انه ليس من السهولة الافتراض ان الاستعماريين البريطانيين قد تخلوا عن اطماعهم في الشرق الاوسط بسبب الهزائم التي مُنوا بها . فالاستعمار لا يستسلم ابداً قبل ان يلفظ نفسه . فالاستعماريون اذا هُزموا في إحدى الجهات يحاولون تحقيق اطماعهم بطرق أخرى . وهذا هو النزاع الاساسي الذي يكمن وراء المشاكل الجديدة التي تواجه حركة التحرر القومي في الشرق الاوسط والتي ظهرت مؤخراً في الخلافات بين الجمهوريه العربيه المتحدة وبين جمهورية العراق وفي مشاكل هذه الاقطار الداخليه .

• • •

٢- قضايا التحرر القومي ودور البرجوازية الوطنية

السؤال الرئيسي والملح في حركة التحرر القومية العربيه ، في الظرف الحاضر ، هو ، لماذا ، بعد التقدم من نصر الى نصر في السنوات الاخيرة ، وما تبع ذلك من هزائم ساحقة للعدوان الاستعماري المسلح على قناة السويس في ١٩٥٦ وفي لبنان والاردن سنة ١٩٥٨ ، وبعد انتصار ثورة العراق ، لماذا ترتب ان يتبع ذلك مرحلة مؤقتة من الخلافات الداخلية الخطيرة التي ظهرت في توتر بين الجمهوريه العربيه المتحدة والعراق ، وفي حملة الدعاية الاذاعية من القاهرة ضد العراق ، وفي المؤامرات العسكرية والمشاكل التي اعترت الاوضاع الداخلية في مختلف الاقطار العربيه ؟

ان عواقب التوتر الوخيمة بين العربيه المتحدة والعراق والنزاعات الفرقة داخل المعسكر القومي لم تنحصر بالسياسة هذين القطرين وحسب بل في مجموع الاقطار العربيه الاخرى مثل السودان ولبنان والاردن والكويت .

والتفسير الذي يقدمه الرئيس عبد الناصر ، وتردد صداه على نطاق واسع الصحافة العربيه ، بإرجاع هذه القضايا الى مسائل عقائدية «شيوعيه» او الى «خطر الشيوعيه» المزعوم ، ان هذا التفسير لا يمكن اعتباره إلا دعاية فاشلة . فالشيوعيون كانوا دائماً في طليعة النضال من أجل وحدة الجبهة الوطنيه ضد الاستعمار وفي مقاومة محاولات التجزئة . لقد أيد الشيوعيون المصريون الرئيس عبد الناصر بوصفه ممثلاً وقائداً للجبهة الوطنيه الموحدة ضد الاستعمار ، حتى في الوقت الذي كان فيه الرئيس عبد الناصر يلقي بالزعماء الشيوعيين في السجون .

ان التفسير الصحيح يتطلب ان نبحث عنه في العلاقة بين القوى الداخلية والاستعمار . فالاستعمار ، الذي هُزم عسكرياً ، يبحث له عن سبيل جديد في الوقت الحاضر ومن هنا كان اتجاهه بعناصر الفرقة والرجعيه داخل المعسكر القومي المنتصر ، مستفيداً من هذه الفرقة لبلوغ اهدافه . وهذا الدور التخريبي الذي يقوم به الاستعمار يضع في مقدمة المسائل ، في الوقت الحاضر ، مسألة العلاقات الداخليه للقوى الطبقيه في هذه الاقطار وخصوصاً مسألة دور البرجوازية الوطنيه .

ان مسألة دور البرجوازية الوطنيه في الاقطار المستعمرة والتي كانت تابعة الى وقت قريب قد تطورت الى اشكال مختلفة خلال مراحل المركات القوميه في الاقطار المختلفه . وقد انعكست هذه المسألة ، في نواح عديده ، عواصف جديدة في الآونة الاخيرة ، منذ الحرب العالميه الثانيه .

فانتصار الاشتراكية في عدد من الاقطار الى سحق الاقطاع ، وقيام النظام

من مقال بالم دات
رئيس الحزب الشيوعي البريطاني نشر بمجلة قضايا السلم والاشتراكية

السلمي الاشتراكي وما قابل ذلك من إضعاف الاستعمار والتحول الملموس في التوازن العالمي ، كل هذا ، قد أتاح السبيل أمام انتصارات جديدة في التحرر القومي في هذه الظروف كثير من البلدان المستعمرة وشبه المستعمرة قد نالت استقلالها السياسي ، في حين كانت فيه البرجوازية الوطنيه ما تزال في قيادة الحركة القوميه (مثل الهند) .

وهكذا ، فيمكن القول ان تقدم الاشتراكية في العالم قد منح البرجوازية القوميه مزيداً من النصر في هذه الاقطار . فتغير توازن القوى في العالم قد اتاح امام الاقطار المتخلفة حديثاً رغم ضعفها الاقتصادي والعسكري ، إمكانية مواصلة نهجها المستقل ، في كثير من الحالات ، برفض الاحلاف الاستعمارية العسكريه ، وإقامة ارتباطاتها بعضها مع بعض ، مثل باندونغ ، بهدف تحالف حركات التحرر القومي ضد الاستعمار وتحقيق مبادىء السلام الخمسة . وعلى هذا الاساس ايضاً وجدت هذه الاقطار ، المستقلة حديثاً ، إمكانيات جديدة لاعادة بناء اقتصادها وتصبح نفسها محل المساعدات المتوفرة من الاقطار الاشتراكيه .

الا ان التقلبات بين المعسكرين ، الميزة البرجوازية الوطنيه قد اظهرت نفسها في هذه الاوضاع ايضاً . ومهمة الاحزاب الشيوعية في هذه الاوضاع ما زالت تأييد كل خطوة تقدميه للبرجوازية الوطنيه في النضال ضد الاستعمار المحافظة على الاستقلال القومي والتعاون مع الاقطار المستقلة الاخرى على غرار باندونغ وايجاد علاقات صداقة وتعاون مع الاقطار الاشتراكيه ومن اجل انماء الاقتصاد والتصنيع .

وفي نفس الوقت كانت مهمتهم جذب المنظمات الجماهيريه للطبقة العامله والفلاحين والبرجوازية الصغيرة وحركة السلام وحركات النساء والشبيبة وما شابهها ، والمحافظة على دور الشيوعيين المستقل داخل الجبهة القوميه الموحدة ومقاومة كل الاتجاهات الرجعيه البرجوازية الوطنيه وتمثيل المصالح اليوميه لطبقة الدهماء باخلاص .

هذه هي القضايا الجديدة التي تنشأ الآن والتي تنعكس في اوضاع الشرق الاوسط الجديدة وخصوصاً في العلاقات بين الجمهورية العربيه المتحدة والعراق وفي الحالة الداخلية في هذه الاقطار

مزيد من الاستقلال عن الغرب . وقد برزت معالم هذا التوجه التقدمي المستقل في سنة ١٩٥٥ حتى ١٩٥٧ ، تعرضت مصر خلالها لضغط استعماري واستفزازات اسرائيلية . وقد استطاعت حكومة مصر برئاسة عبد الناصر مواجهة هذا الضغط والمحافظة على الاستقلال . كما اقترن مع ذلك زيادة في تقوية العلاقات الاقتصادية مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية واقطار المعسكر الاشتراكي الاخرى والهند .

وعقب الانتصار على العدوان الانكلو - فرنسي سنة ١٩٥٦ الذي كان للاتحاد السوفياتي فيه فضل كبير وخلال سنة ١٩٥٧ استمر سير هذا التطور التقدمي وأعلن مشروع السنوات الخمس وطرأ تخفيف في الاجراءات المناوئه للديمقراطيه وظهرت صحافة جديدة تعكس بعض الاتجاهات اليساريه وأطلق سراح الكثيرين من المعتقلين الشيوعيين .

وفي سنة ١٩٥٨ ، حدا تحول ، على كل حال ، نحو مرحلة أخرى اقل ايجابيه في الثورة المصريه . فالاحتكارات المصرية التي تقود البرجوازيه الوطنيه ، الوثيقة الارتباط بحكومة عبد الناصر تضخمت بسرعة وراحت تبحث عن منافذ التوسع والسيطرة في الاقطار العربيه الاخرى . واول خطوة في طريق التوسع كانت دمج سوريا بمصر في شباط ١٩٥٨ لاقامة الجمهوريه العربيه المتحدة . وقد كان المحرك الاساسي لهذا الدمج حزب البعث الرجعي الذي كان يخشى تعاظم نفوذ القوى الديمقراطيه والشيوعيه ولكن سرعان ما خيبت هذه الخبرة آمال البرجوازيه السوريه والشعب وأدت الى تدمير موارده في سوريا .

ولقد اتضحت معالم هذا التطور الخاسر في سياسة حكام العربية المتحدة منذ اللحظة التي انتصرت فيها ثورة العراق في تموز ١٩٥٨ . فقد اصبح الآن واضحاً ان ثورة العراق تمثل مرحلة أعلى في حركة التحرر العربي التي اشتركت فيها الجماهير الشعبيه اشتراكاً كلياً .

فاول امر تبادر الى الرئيس عبد الناصر (الذي لم يجري بهذه الثورة) كان احتمال امكانية استيعاب العراق بالطريقة التي تم فيها استيعاب سوريا .

ولما ظهر ان النظام الثوري الجديد في العراق لم يقبل الضم وحصل الاتحاد الفيدرالي على اساس المساواة اتخذ الرئيس عبد الناصر وإذاعة القاهرة موقف العداء المكشوف من النظام الجديد في العراق . وبعد فشل مؤامرة عبد السلام عارف في خريف ١٩٥٨ وفشل مؤامرة رشيد عالي الكيلاني التي تلتها وبعد محاولة العصيان المسلح في الموصل في آذار ١٩٥٩ بالاشتراك مع اعوان الجمهورية العربيه المتحدة وتأييد إذاعة القاهرة الصريح اضطرت حكومة العراق الى طلب استبدال عدد من ممثلي العربيه المتحدة الدبلوماسيين من بغداد

وبلا فشل عصيان الموصل حملة الرئيس عبد الناصر على الشيوعيه في كل البلاد العربيه بزعم ان الشيوعيه عدوة التحرر القومي ، ثم حملته على رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم والحكومة العراقيه . وكانت هذه الحملة الكلاميه ، في البدايه ، موجهة ضد الاتحاد السوفياتي ولكن بعد ملاحظات خروشوف ، المعتدلة والحازمة في نفس الوقت ، خفت حدة هذه الظاهرة واستمرت العلاقات الاقتصاديه والبحث بامكانية بناء السد العالي . ولكن الحملة الرجعيه الخطيرة المعاديه للشيوعيه والديمقراطيه استمرت بأقصى حدة . ودلت التقارير في صيف ١٩٥٨ ان ٢٠٠٠ شيوعي سوري

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)

٣- مقارنة - البناء الطبقي والتطور السياسي

مصر والعراق يعتبران الموقعين الرئيسيين في الشرق الاوسط في العهد الحديث . ولكن هنالك فروقاً بارزة في الوضع الاقتصادي والبناء الطبقي والتطور السياسي بين هذين البلدين التي تجب لفهم القضايا الحالية .

فمصر اكبر دولة في الشرق الاوسط واقدم دوله نشأت فيه وبرجوازيتها اقدم عهداً من برجوازية العراق التي نشأت حديثاً وقوته لم ترسخ قيام دولة العراق الحديثه اثر الحرب العالميه الاولى .

وبينما كانت اهمية مصر بالنسبة للدول الغربيه كطريق للهند وآسيا وقاعدة لقناة السويس فتحولت فيما بعد الى مزرعة قطن واستغلال القطن كان يعني بالدرجة الاولى استغلال الفلاحين . ولكن نمت فيها ، في نفس الوقت ، برجوازيه تجاريه على قدر من الثراء والاتصالات الدوليه ذات مجال محدود في مصر ، تتطلع للتوسع خصوصاً في الاقطار العربيه الاخرى

اما العراق فقد تطور الى قاعدة بترولية للاستعمار مما نتج عن ذلك تطور قاعدة بروليتارية ، من عمال البترول ، شديدة التركيز رغم كونها صغيرة .

ولقد كان الانعكاس السياسي مطابقاً لهذه الاوضاع . فالاحزاب السياسية بمصر ، في مراحل البرجوازيه الاولى ، مع انها كانت تعكس جزئياً النضال القومي ، الا انها اعتادت على ممارسة السلطة ضمن الاطار الاستعماري . اما الحركة الشيوعيه مع قدم عهدها اعترضتها صعوبات منعت هذه الحركة من ان يكون لها دور مباشر وقيادي في فترة الثورة الوطنيه الحديثه .

اما العراق ، من الجهة الاخرى ، ففي وجه الارهاب المميت الذي فرضه الحكام البريطانيون وصنائعهم لقمع كل انتفاضة شعبيه لم يبق اي مجال يسمح بقيام احزاب البرجوازيه الوطنيه ولا حتى استمرارها اعتدالا ، واحزاب البرجوازيه الوطنيه السياسيه التي تم كانت ضعيفة وقابلة لاضطهاد الاتجاهات الديمقراطيه والشعبيه . واما الحزب الشيوعي الذي تطور منذ سنة ١٩٣٠ الى اقوى حزب سياسي من حيث التنظيم وتأييد الشعب والقدرة على خوض النضال في وجه الارهاب الاسود فقد استطاع ان يأخذ بيده المبادرة في بناء الجبهة القوميه الموحدة من كل الاحزاب الديمقراطيه احزاب المعارضة .

وهكذا فان الثورة القوميه المصريه جاءت جاهزة من الضباط الوطنيين اسفرت عن حل جميع الاحزاب القديمة كما انه في نفس الوقت لم تقم المنظمات الشعبيه او احزابها بأي دور قيادي . ووجد وجهه الشكل السياسي للوحدة القوميه تعبيراً له في «الاتحاد القومي» تحت اشراف سلطة قسريه .

اما في العراق فالجبهة القوميه الوحدة التي كان يقوم فيها الحزب الشيوعي بدور نشط قد سبقت قيامها حدوث الثورة واستطاعت ان تتعاون مع الضباط الوطنيين في الجيش لتحقيق الثورة .

ان هذه الفروق في البناء الطبقي والناحية السياسية مهمة بالنسبة لمجرى الاحداث والتطورات الجديدة .

٤- مجرى الثورة المصرية

خلعت الثورة القوميه بقيادة لجنة الضباط سنة ١٩٥٢ الملك فاروق وطغمة رجال البلاط من الملاكين الكبار . وهكذا فان انتصار الثورة كان عبارة عن انتصار البرجوازيه القوميه . وكان ظهور البرجوازيه القوميه شديد الارتباط بتطور شركات بنك مصر منذ سنة ١٩٣٠ والتي كان لاصحابها روابط قويه بالنظام الجديد .

لقد وجه قانون الاصلاح الزراعي للنظام الجديد ضربة للملاكين الكبار ، كما تضمن برنامجه لاعادة توزيع الارض شروطاً يستفيد منها بالاساس الفلاحون الكبار والمتوسطون .

وبالنسبة للطبقة العامله فقد انكشف موقف النظام الجديد منذ الاسابيع الاولى من حياته اثر تحطيم اضراب عمال النسيج في كفر الدوار بشدة واعدام اثنين من قادة الاضراب . لقد بدأ نظام سياسي يستند الى كبت البسارين واعتقال القادة الشيوعيين وتحريم الاحزاب ووضع النقابات المجازة تحت السيطرة الحكوميه .

لقد اتجه النظام الجديد في اول عهده من سنة ١٩٥٢ حتى ١٩٥٥ الى الغرب في طلب القروض للتصنيع وبناء السد العالي . وعلاوة على ان الغرب لم يبد حماساً لمساعدة مصر في التصنيع فقد قرن المساعدة بشروط سياسية وخصوصاً بطلب الانضمام الى حلف الشرق الاوسط الذي اصبح فيما بعد حلف بغداد .

وحيال هذا فان الثورة المصرية ولجت منذ ١٩٥٥ طريق التطور في

مرور ١٥ سنة على البانيا الاشتراكية

قبل أيام احتفلت البانيا الصغيرة بمرور ١٥ سنة على تحررها من الاحتلال الفاشي وإقامة نظامها الاشتراكي وكانت البانيا قبل ١٥ سنة قطراً زراعياً متأخراً بدون اية صناعة ويقال ان سكان البانيا امثالك لم يروا قطاراً حديدياً بأعينهم ، و٨٥ بالمئة من سكانها كانوا أميين والذي اشتهرت به البانيا انها كانت اكثر دول اوروبا تأخراً . ان عظمة التحول الذي طرأ على البانيا منذ ذلك الحين تحدث عنه الصور الى جانب هذا الكلام .

الصورة الاولى ، شارع في تيرانا عاصمة البانيا .

الصورة الثانية ، أحد المصانع الضخمة المدينة المجهزة باحدث الات النسيج في مدينة تيرانا .

الصورة الثالثة ، محطة توليد الكهرباء الهيدروكهربائية باسم «كارل ماركس» على نهر «مثي» في شمال البانيا وقد تم بناء هذه المحطة في سنة ١٩٥٨ وتولد ١٣٠ مليون كيلواط ساعة في السنة ، وهنالك محطة أخرى على اسم «لينين» واثنتان أخريان على غرارهما . ومن الجدير بالذكر ان البانيا لم تكن تعرف الكهرباء قبل ١٥ سنة .

مدمنات المدخين يلدن أطفالا ... «أصغر»!

لندن — قال طبيب بريطاني ان الامهات الحاملات ، المدمنات على التدخين ، يلدن أطفالا أصغر !

وقال الدكتور تشارلز لو ، من جامعة برمنغهام ، ان وزن أطفال الامهات المدخنات يقل حوالي ست اوقيات عن أطفال غير المدخنات !

وكتب الطبيب في المجلة الطبية البريطانيه يقول انه درس قضية التدخين لدى أكثر من ألفي امرأة في عدة من مستشفيات برمنغهام .

سكان البحرين

تمت عملية احصاء سكان البحرين هذا العام ، وتبين أن عدد السكان ١٤٣٢١٣ نسمة بزيادة ٣ و٣ بالمئة في كل عام

وقد زاد سكان العاصمة (المنامة) الى ٥٠٥٠٦ نسمة بزيادة ١٥٩٠٨ عن سنة ١٩٥٠ وتلي العاصمة في عدد السكان «المحرق» فمدينة الرفاع الشرقي والغربي وتبين أن ٧٥ بالمئة من سكان البحرين يسكنون في بيوت من الحجر و١٧ بالمئة يسكنون بيوتاً من سعف النخيل و٨ بالمئة من عمال شركة البترول يسكنون في بيوت خاصة .

صوت

الأطـلب الاخضر !

رحمة الله على جدّي لوالدي فقد مات وهو يعتقد انني ضحكت عليه حين قلت له ان جهاز الراديو يلتقط اذاعات بعيدة .

وسيموت شيوخ كثيرون وهم يعتقدون اننا نكذب عليهم حين نقول لهم ان الشيوعية تواصل أشرف التراث القومي وتعبر عن حرية الشعوب والانسان وتطلق مستقبل الشرف والكرامة والطمأنينة والنور للانسانية المعذبة كلها .

فليس من السهل ان تخترق انوار الحقائق الجديدة حُجُب الظلمات التي تراكمت على مر العصور والاجيال . لم يكن من السهل على أبي سفيان ان يتخلى عن عبادة اللات والعزة وان يرضى بتحطيم الاصنام . وفي القرون الوسطى كان الحرق بالقطران جزاء الرواد الاوائل الذين أعلنوا ان الارض هي التي تدور حول الشمس لا العكس

ان « كهف افلاطون » هو من أشهر الامثال في الفلسفة الكلاسيكية .

أورده الفيلسوف اليوناني القديم أفلاطون » في كتابه « الجمهورية » : عن جماعة وهمية من الناس عاشوا في كهف منذ مولدهم وقد كُبِّلَت ايديهم وارجلهم واعناقهم بالسلاسل فلا يستطيعون ان يروا الا نهاية الكهف وهو جدار مستقيم . ووراءهم الكهف » الذي لا يدركه يخترقه نور الشمس او مشاعل انبثت في مدخله . فلا يرى سكان الكهف سوى أطيافهم تتراءى على الجدار المستقيم أمامهم . فيتوهمون ان الاطياف هي الحقيقة . فاذا استطاع احدهم ان يحطم قيوده وان ينظر وراءه فسيبهره نور الشمس ويشعر بالالم الشديد في عينيه . حتى اذا تعود على نور الشمس وادرك انه كان يعيش في الظلام وانه كان لا يرى سوى الاطياف فلن يقبل العودة الى حياته المظلمة في الكهف ولو « وضعوا الشمس في يمينه والقمر في يساره » . واذا عاد الى اصحابه في الكهف ليخبرهم بالحقيقة فسينبذونه ويهزأون به ولن يصدقوه . وسيجد صعوبة كبيرة في ايصال نور الشمس اليهم وفي اقناعهم بتحطيم اغلالهم وبانهم يستطيعون ان يحطموا هذه الاغلال وان تحطيمها هو لفائدتهم . ولكنه لن يترك هذا الامر او أن يهلك دونه !

هذه هي حياتنا وهذا هو الدور التاريخي الذي يقوم به ابناء الطبقة العاملة الثوريون « الشيوعيون » في وقتنا الحاضر : تحطيم الاغلال واخراج الشعب من كهف الجهالة وتحريره من اطياف تقاليد الاستعباد والاستغلال وتوجيه ابصاره نحو نور الشمس « نور الحقيقة والحرية والعلم .

ان شيوخاً « كثيرين » مع الأسف « سيموتون وهم يعتقدون ان الاطياف هي « الحقيقة » وان نور الشمس هو العمى .

ولكن هيبة شعبنا « كشبيبة كل الشعوب » ستعيش وترى نور الشمس وتستنشق الهواء النقي في السماء الصافية خارج كهف الجهالة والاستعباد . فنحن نعيش في عصر عبقري . في الماضي السحيق كان الناس « يعبدون القمر » ويعتبرون المريخ اله الحروب . يد الانسان العامل « الذي حررته الشيوعية » تطول القمر الان وصواريخ المريخ ان اطياف الجهالة تتهاوى « كبقايا الكوابيس » امام صحوة الفجر المريخ

فالناس كلهم يعلمون الان ان الارض هي التي تدور حول الشمس وان جهاز الراديو يلتقط الاذاعات القصية . وغداً سيعلم الناس كلهم ايضاً حقيقة الشيوعية . .

لقد طافت في ذهني هذه الخواطر حين ألحّ علي « اخوان » لي ان أردّ على الحملات السياسية التي يشنها علينا « على الحقيقة وعلى سير التاريخ الحتمي » عدد من اطفال السياسة خاطت عقولهم وآلمهم نور الشمس ودائخوا من سرعة قطار التطور التاريخي فصاروا يتقيأون مقالات ونشرات .

إن ما يظهر في « الارض » وفي « الفجر » وفي غيرها ليس سياسة بل خشخشات اغلال الجهالة . انه الحسرة على أطياف الكهف التي يبددها نور الشمس . وهو ليس مبادىء . انما هو استمرار لعبادة القمر والمريخ واللات والعزة . وان « أعجب » شيء فيهم فيجبي ان يكون بيلسم هدراه . أيّة عاهرية هذه التي « كالطحالب » لا تعيش الا على رطوبة كهوف الجهالة والقرف من سير التاريخ !

المجد لشاعرية الطبقة العاملة ! فصدرها أوسع من كرم حاتم وسيرتها أنقى من بتقر حرام « وجرأتها في تحطيم اغلال الجهالة والعفونة اجرأ من القضاء تدمر من سام سماء !

ان الطبقة العاملة هي قائدة قطار التاريخ تهب به الارض نهبا . فجنبوا عن الدرب للمطالب . فذلك اشرف لكم !

(جهينة)

انتخاب لجان الكنيست الجديدة

الكتلة الشيوعية تنتقد طريقة الانتخابات المنافية للديمقراطية وتطلب اقامة لجنة لاعداد الدستور

القدس — اقرت الكنيست يوم الثلاثاء تأليف لجانها . وهي تسع لجان : لجنة الخارجية والامن ولجنة الدستور والقانون ، ولجنة التعليم والثقافة ، ولجنة الاقتصاد ولجنة الكنيست ، ولجنة المالية ، ولجنة العمل ، ولجنة الداخلية ، ولجنة الخدمات العامة .

واقر بالفصل الثاني بأكثرية الاصوات ، وامتنعت الكتلة الشيوعية عن التصويت

وتكلم النائب توفيق طوبي مبيناً اسباب امتناع الكتلة الشيوعية عن التصويت وانتقد بشدة القرار المنافي للديمقراطية بحرمان الكتلة الشيوعية من التمثيل في اربع لجان هامة هي : لجنة المالية ، ولجنة الخارجية والامن ، ولجنة العمل ، ولجنة الدستور والقانون .

واحتج النائب طوبي على اقامة لجنة خاصة لوضع دستور لاسرائيل فقد مضت ١١ سنة منذ قيام الدولة ولم يوضع لها دستور بعد .

وطالب النائب طوبي بان يكون لكل كتلة حزبية اختيار اللجان التي تمثل فيها .

ولكن اقتراحه رفض باكثرية الاصوات .

قنبلة بالقرب من مدرسة ترشاسطة تروع أهالي الرملة العرب

الرملة — بعد ظهر الخميس في ٢٦-١١-٥٩ انكشفت قنبلة بالقرب من باب مدرسة ترشاسطة في وقت عودة التلاميذ الى بيوتهم .

ان هو هذا الحادث الذي يروع الجماهير العربية التي رأت فيه بادرة خطيرة كانت في الماضي مصدر خطر على التلاميذ العرب .

وحيال هذا اصدر الحزب الشيوعي في المدينة منشوراً طالب فيه السلطات المسؤولة بان تعمل على الكشف عن الايدي المجرمة التي وضعت هذه القنبلة .

وحين قال الحزب في منشوره ان وضع القنبلة هو حلقة من سلسلة حلقات سببت ضحايا عديدة بين التلاميذ .

وفي يوم الاحد ٢٩/١١/٥٩ نظم سكان الحي العربي وفدا من عشرة اشخاص قابل رئيس البلدية والأقسام المعنية .

وظهر الوفد خلال هذه المقابلة ان البوليس يقول من شأن المذكور لذلك لم يتم ابلاغ الحادث للسلطات المذكورة .

ولما احتج الوفد على ذلك وطالب رئيس البلدية والقائمقام الاهتمام بالموضوع وعد البوليس البحث عن المجرمين .

وقد وعد رئيس البلدية بزيارة المدرسة وتنظيم شرح فيها ليطلع التلاميذ على خطر القنابل وليحذروا من العبث بها .

١١٠٠ عامل عاطلون عن العمل في قرية ملاحي

عسقلان — عقدت هنا مساء الاثنين الجلسة الاولى للمجلس المحلي التابع لمكتب العمل في قرية ملاحي وعين الدكتور نسيم رئيس رئيساً لهذا المجلس .

واستعرض مدير مكتب العمل وضع البطالة في قرية ملاحي فذكر ان هنالك ١١٠٠ عامل عاطل مسجلين في مكتب العمل منهم ٣٠٠ عائلة . وعدد العاملين في هذه البلدة يبلغ ٢٠٠٠ اي ان عدد العاطلين يزيد على نصف العمال .

> **الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة**
>
> يدعوكم الى المحاضرة التي سيلقيها في نادي الشبيبة الشيوعية
>
> **الرفيق توفيق طوبي**
>
> يوم الخميس الموافق ١٠-١٢-٥٩ الساعة السابعة مساء
>
> عن
>
> **القضية الفلسطينية**
>
> بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لقرار التقسيم

القرارات شيء... والتمييز شيء آخر...

شاريت : « استطعنا أن نجعل من دولتنا مثلا للمساواة بين المواطنين دون تمييز »

مدير مكتب عمل : « حاربت ٣٠ سنة ضد العمل العربي فتأبى الان لتشغيل العرب بهذا الشكل الذي ؟! »

بقلم بنحاس طوبين

قبل انتخابات الكنيست الرابعة بيومين القى خطب موشه شاريت في الطيرة بالمثلث « فقال » في استطاعتنا ان نجعل من دولتنا مثلا للمساواة بين المواطنين دون تمييز ... وهذا الامر لن يأتي من نفسه وانما يستلزم اقامة حكومة حكيمة ومتزنة ... بالتعاون المخلص المثمر بين المواطنين العرب والحزب الذي في قدرته ادارة شؤون الدولة في البناء والمساواة والعدل » . (دافار ٢/١١/٥٩) . وبعد يومين من الانتخابات بدأت اللجنة العاملة لمؤتمر الهستدروت الذي سيعقد في ديسمبر - كانون الاول - الحالي اعمالها . وفي احدى الجلسات طلب مندوب الحزب الشيوعي الاسرائيلي ان تدرج على جدول البحث مسألة تنفيذ مقررات الهستدروت بشأن قبول العامل العربي في الهستدروت عضوا متساوي الحقوق . واجاب ممثل « الحزب الوحيد الذي في قدرته ادارة شؤون الدولة في طريق المساواة والعدل » - اجاب ممثل مباي متسائلا بسذاجة ، وما الذي يجب بحثه في قضية قد تقرر فيها ؟ لقد تقرر ادخال العمال العرب في الهستدروت ! وهكذا ، فانه على الرغم من تصريح موشه شاريت التبجحي وخاصة على الرغم من قرار قبول العمال العرب فان التمييز المفعول ضد العمال العرب لا يزال مستمرا ، تمييز في الاجور ، تمييز في حق الحصول على عمل ، تمييز في الحق بأن يكون عضوا في الهستدروت .

ثمة هوة واسعة بين القرار والواقع . ابواب الهستدروت لم تفتح بعد للعمال العرب وكذلك الامر بالنسبة لمكاتب العمل . في ذلك الوقت ذكرت « عل همشمار » ان « مئات من الشباب اليهود من النقب قد ابطلوا العمل في قطف القطن بعد ان لم يبق في مكاتب النقب عمال يهود » . ومن هنا يتضح ان العمال العرب حق في العمل بعد ان يجد آخر عامل يهودي عملا له فقط . وجدير بالذكر ان « عل همشمار » المباينة تكتب هذا وكأنه امر مفهوم « او كأنه لا يجوز ان يكون متساويا حق العامل العربي في العمل مع حق العامل اليهودي . ومن الشأن تلك الجريدة علم ان العمال العرب تقاضوا اجرا هو ٦٠ بالمائة فقط من اجور العمال اليهود . ثم ان ما كتبه « عل همشمار » لا يقتصر على ذكر حقيقة وجود هذا التمييز بل انها تضيف اليه « تفسيرات » لتبريره ... فتقول : « ويتوقع ان يشغل الباحثون البدو عملا كهذا ، وذلك نظرا لانهم ملائمون طبيعيا لظروف الطقس في النقب » ووفقا لهذا تتقص اجورهم عن اجور العمال اليهود ويسلب من اجورهم ٤٠ بالمئة . وهذا مثل عن التمييز اللاحق بالعمال العرب في حقهم بالعمل وفي اجورهم .

ولا بد هنا من تقديم مثل عن تصرف مكاتب العمل التمييزي كما ذكرته جريدة هآرتس :

« البدو والمعدون ضحية التمييز » فهذا مثل مكاتب العمل الحكومية « للعمل في مزارع القطن وذلك لارغامها على عدم تشغيل البدو . ولما اهتم احد اصحاب المزارع وسأل احد مسؤولي مكاتب العمل عن السبب الذي يدفعه الى محاربة هؤلاء البدو الذين هم مواطنون في الدولة - اجاب المدير دون تردد « انني حاربت قبل ثلاثين سنة ضد العمل العربي ثم تأتي انت الآن وتنقل العرب بهذا الشكل الذي ؟ » هذا هو الترجمة الواقعية لقول موشه شاريت في الطيرة « نجعل دولتنا مثلا يحتذى للمساواة بين المواطنين » !

ان اسماع المساواة بين اليهود والعرب في الحصول على عمل قد ظهر جليا واضحا هذا الاسبوع في حادث آخر هو اصدار قرار يستند على المادة ٨١ من قانون خدمات العمل . فقد قررت المحكمة ونص ٤٠٠ عاملا غير منظم » من قبائل البدو في النقب من العمل في قطف القطن في « مزرعة مريم » . وهنا هو تمييز فظ وافتداء . فمكاتب العمل المغلقة في وجه العمال العرب ترغم ابنا « تستعمل من اجل العمل المنظم » . وتحت ستار « العمل المنظم » تطرد العمال العرب من المعامل بدعوى انهم غير مرسلين بواسطة مكاتب العمل .

وفي الايام الاخيرة قررت منظمة حكومية التمييز في اجور العامل العربي . وبعد مرور فترة على ذلك ، في شباط ١٩٥٨ وقعت اتفاقية جماعية بين المركز الزراعي واصحاب الاعمال بشأن اجور العمال الزراعيين وشروط عملهم . وطبقا لهذه الاتفاقية فان ما تضمنته ينطبق على كل العمال الزراعيين من حيث الاجور وشروط العمل دون اي تمييز . وحسب العرف المتبع في الهستدروت منذ عشرات السنين فانه لا يجري التحكيم بشأن المواد المدرجة في اتفاقية العمل فمثلا اذا اراد صاحب عمل ان يرغم العمال على العمل ٩ ساعات في اليوم بدلا من ٨ ساعات فلا يجري هنا اي تحكيم بل تعلن الهستدروت اضراباً وهذا هو الامر بالنسبة للاجر المنصوص عنه في اتفاقية العمل . ويمكن الافتراض انه لو تنكر صاحب عمل لاجر عامل يهودي فان القضية لن ترسل للتحكيم !! وقد تنكر صاحب العمل لاجر عامل عربي اما وقد « ميز » ضد العامل العربي » فقد وافق سكرتير نقابة العمال الزراعيين على حقائه فوراً وكان له مساعداً امينا وتدحرجت هذه القضية الى ان وصلت الى . . الحكيم « امام شخص واحد » هو مدير دائرة علاقات العمل في وزارة العمل وقررت وزارة العمل ان تكون اجور العمال العرب اقل ليرة او ليرتين من اجور العمال اليهود . وارسلت نشرة بهذا القرار الى كل مجالس العمال » لتنفيذه « في حالة وجود عامل عربي يتقاضى » خطأ « اجرا كأجر العامل اليهودي . ومع ان النشرة المذكورة ألغيت نتيجة للاحتجاج الذي احدثه القرار العنصري » فان القضية - الغير - مشقي مستمرة « على النشرة الجديدة جيد انه يجب عدم تنفيذ القرار حاليا ! ومن النشرة الجديدة يتضح امران . اولهما ان عدم تنفيذ القرار هو موقت فقط وان سيف التمييز لا يزال مسلطاً على رقاب العمال العرب » وثانيهما : ليس هنالك اي امر يقضي بازالة أجور العمال العرب ومساواتها باجور العمال اليهود ، اي ان التمييز باق .

هذه هي ترجمة واقعية لاقوال موشه شاريت التبجحية في الطيرة . وهذا هو مترجم تنفيذي لقرار الهستدروت ادخال العمال العرب اعضاء متساوي الحقوق في المنظمة العمالية .

ان على مؤتمر الهستدروت المقبل ان يضع حداً لهذه القضية المخجلة التي يتعرض لها العمال العرب .

الحركة القومية العربية (بقية)

١٠٠٠ شيوعي مصري قد زجوا في السجون .

لقد حاول الاستعمار الغربي ان يستفيد من الخلافات بين الجمهورية العربية المتحدة والعراق وان يستغل اقصى استغلال حملة عبد الناصر على الشيوعية لتبرير وجهة نظر الغرب السياسية واستراتيجيته ومن جهة اخرى لتجد الدوائر الاستعمارية الحاكمة اشياعا في موقفها من الرئيس عبد الناصر . فقد عاد به حتى مثلي حزب العمال البريطاني دعا الى تأييده الذي اصدرت عنه الحرب العامة على الشيوعية في الشرق الاوسط . ومقابل هذا فان قسما هاما من الاوساط البريطانية الحاكمة يقف جانب الحذر ويعتبر ان الاحتكارات المصرية ما تزال اقوى ممثل للبرجوازية القومية العربية وان مصالحها الحيوية في صراع مع مصالح الاستعمار .

في وجهة نظر الحركة التقدمية العالمية » يكون سابقا لاوانه الحكم على هذا الوجه للثورة المصرية » على انه كلها الاخيرة » او ان دور الرئيس عبد الناصر بورجوازي لدرجة تكثر صدي بوجه نحو الاستعمار وبما لا شك فيه ان الاجراءات المنافية للشيوعية والديمقراطية داخل الجمهورية المتحدة وحملة على الاقطار العربية الاخرى والقسم من حركة التحرر القومي العربية تضعف وتشجع حركة التحرر القومي . . . في جمع الاستعمار . اما من الجهة الاخرى فان ساحات اصطدام بين مصالح البرجوازية القومية المصرية ومصالح الاستعمار ستبقى عاملا ايجابيا . كما ان مقتضيات البلاد ومواجهة خطر العدوان الاستعماري » والسند الاقتصادي تجعل مسألة المحافظة على العلاقات الودية والتعاون مع الاقطار الاشتراكية امراً اساسياً . وفضلا عن ذلك فانه » رغم الكبت المنتزل فان الارجح ان يزداد تأثير القوى الديمقراطية في مصر وسوريا على مجرى الاحداث في المستقبل . وفي سوريا » على وجه الخصوص فمن الواضح ان التأثير الاقتصادي والسياسي المقر الناتج عن شكل الاندماج المالي سيحتم اجراء تعديلات نحو توسيع مجال التطور الديمقراطي

٥ - الثورة العراقية وآثارها على التحرر العربي

تمثل ثورة تموز ١٩٥٨ العراقية أعلى درجة في حركة التحرر العربية . ان اهميتها الخاصة يمكن وضعها في العوامل التالية :

١ - كان العراق قاعدة الاستعمار الرئيسية في الشرق الاوسط ومصدر نفط بريطانيا الاساسي ومحور في العالم العربي والقاعدة العسكرية التي تعتبر مفتاح السيطرة على كل اقطار الشرق الاوسط وقلب حلف بغداد الناجي . لقد كان القضاء على نظام الارهاب الذي فرضته بريطانيا في العراق ضربة قاصمة للنفوذ البريطاني في الشرق الاوسط

٢ - تميزت الثورة العراقية بالسرعة وكانت خاطفة وشاملة مما جعل التدخل المباشر ضد العراق أمراً غير ممكن

٣ - لقد كانت الثورة العراقية منذ البداية ثورة شعبية . سرت حماسها لتعم جميع انحاء الجمهورية كما ولذلك كان تحرر الشعب تحرراً ثورياً وأكبر من انقلاب عسكري لقيام ثورة مضادة

لقد اتسعت القاعدة الشعبية في اعقاب الثورة وتعززت قواعدها بنمو المنظمات الشعبية للطبقة العاملة والفلاحين والمقاومة الشعبية وفرق الدفاع عن الجمهورية وحركة انصار السلام والنساء والشبيبة والطلبة وغير ذلك من الجبهات .

٤ - الحزب الشيوعي كاموى حزب سياسي رئيسي اعلى سجل في النضال الثوري ضد الاستعمار ونظام الارهاب » استطاع ان يؤدي مهمة رئيسية في تأسيس الجبهة القومية الموحدة قبل الثورة وحشد قوى الشعب للدفاع عن الثورة وتثبيت اهدافها حيا بعد

٥ - الخطوات الاولى الهامة في طريق الاصلاح الزراعي والاجراءات الاقتصادية والاجتماعية ساهمت على إضعاف الاساس لثورة مضادة يقوم بها الاقطاعيون والرجعيون وعلى تقوية تأييد العمال والفلاحين للثورة .

٦ - السياسة القومية الصحيحة نحو القسم الكردي من السكان والاعتراف لهم بالحقوق القومية الكاملة . لقد ظهرت اهمية هذا في قمع ثورة الموصل المضادة .

٧ - سرعة قمع المؤامرات والحاكات السياسية لاجراء الاستعمار والمتآمرين ساعدت على تفهم امام الشعب .

٨ - التوجه الصحيح نحو قضية الوحدة العربية وهو تطبيقها على اساس الوحدة الفيدرالية والاخذ بعين الاعتبار الفروق المعينة بل الوحدة الشاملة تحت سلطة أوتوقراطية كما يناسب مصالح كل حركة التحرر العربية .

ان الوضع في العراق ما يزال يسير بخطى سريعة . ومما لا شك فيه ان اخطاراً كبيرة ومتدرجة من الاستعمار ومن الرجعية في الداخل ما تزال تواجه الثورة ولكن النتيجة تعتمد على توازن القوى السياسية لقوة المنظمات الشعبية والوعي السياسي ودور الحزب الشيوعي الفعال سيكون له أثر حاسم على هذه النتيجة ولهذا السبب فهنالك اساس للاعتقاد بأن حركة التحرر القومي في العراق التي اجتازت بنجاح عدة اخطار وتجارب خلال سنتها الاولى ستنجح بتأييد قوى الشعب في حل مشاكلها الجديدة وبحسر كل محاولات التدخل الاستعماري او التخريب الداخلي وفي الجمع بين الوحدة القومية ورعاية الحقوق الديمقراطية وصالح الطبقة العاملة الاقتصادية والاجتماعية

ونختم بالم هذه المقالة بالاستنتاج الشامل التي على الطبقة العاملة ان تدركه وهو الحركة الديمقراطية وحركة السلام في بريطانيا لبذل كل مسعاهم لانهاء العدوان البريطاني في الشرق الاوسط وخاصة وقف الحرب المجرمة

في عمان واليمن (الجنوب العربي)

كذلك يدعو الطبقة العاملة لتكون يقظة حيال مؤامرات الاستعمار الامريكي والتضامن مع حركة العمال والحركة الديمقراطية في الشرق الاوسط من اجل الحقوق الديمقراطية واطلاق سراح الشيوعيين والتقدميين المعتقلين في الجمهورية العربية المتحدة والاردن والسودان .

رسائل القراء

من باقة الغربية

هذه هي الوقائع ..

« في قرية كفر قرع ، كتب مستطرد الظروف في لاجئه وراء استشارة [illegible] في هذه القرية - « قرية مرجعية » - التي تعتبر حكومية [illegible] قصة انظار الزوار الاجانب والمسؤولين المعنيين في استطلاع وضع القرية العربية في اسرائيل ...

يقول في رسالته :

لنأخذ في اول الامر شيئاً هاماً في القرية وهو المركز الصحي .

« هذا المركز اقيم باموال الاوقاف الاسلامية . تقبله القرية بارتياح وأمل لانه سيحافظ على الصحة العامة في القرية ويحول دون انتشار الامراض

ولكن ماذا كان ؟

« بدأت المعالجة ، بدأ الاهتمام بالولادة والعناية بالام والطفل ورعاية الصحة العامة

« هذا شيء جدير بالتقدير ... وتمنى تقدير الاطباء الذين عينوا في المركز من يحترم كل من ينتمي لهذه المهنة الانسانية الجليلة .. ويحترم الممرضات العاملات في هذا الميدان

« ولكن في هذا المركز طبيبين اختصاصيين يوزعان بين الادارة والتطبيب وكثيراً ما تأخذ الادارة النصف الاكبر ولذلك ماذا يحصل ... الناس يتدفقون في وقت واحد لقصر وقت العمل بين التاسعة والثانية بعد الظهر ... »

وهنا يضطر الطبيب أن يسرع في العمل . فتنتج عن ذلك عدم عنايته وهي يقول الناس لا فائدة من المعالجة

ويشير الكاتب بعد هذا الى ان المركز مفتوح في الفترتين الثالثة في امسعدته ترتيب في قرية الفقارة ويستطرد :

« الحامل تضع في ساعة من ساعات النهار او في ساعة من ساعات الليل وهنا لا يجوز ان تتعرض للخطر اثناء الولادة . وهنا ما يضيع اصلا فالطبيب غير موجود بعد الظهر وفي الليل والمرضة لا تستطيع ان تقوم مقام الطبيب ولذلك تنقل الحامل الى المستشفى في ظروف خطيرة » .

وبعد ان يذكران بضرورة تنظيم المركز لاقامة حالات شبه مريضة في اساء يتطرق الى المدرسة فيكتب بألم عن اوضاعها غير الحسنة ويهيب بالمجلس المحلي ان يهتم بهذه الامور .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٧٥ شارع الحوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

تضاؤل الامل في اشتراك العموميين في الائتلاف

احتمال اقامة ائتلاف في مركزه مباي ومبام واحدوت هعبودا مع التقدميين

حيفا — مكتب الاتحاد — الاحتمال باشتراك الصهيونيين العموميين في الائتلاف الجديد قد تضاءل اثر اجتماع ممثلي هذا الحزب الاخير مع بن غوريون. فقد اعلن زعماء هذا الحزب للصحف ان الاجتماع لم يأت بجديد وان امكانية دخولهم في الائتلاف تقترن بشروط غير مرضية.

ومن غير المتوقع ان ينهي الرئيس بن تسفي مداولاته مع قادة الاحزاب قبل منتصف الاسبوع القادم حيث سيطلب بعد ذلك من بن غوريون تولي تأليف الحكومة الجديدة.

واخذ يسود الاعتقاد بان مبام واحدوت هعبودا سيعودان الى الائتلاف الجديد لتأليف حكومة في مركزها ٣ احزاب عمال مع التقدميين.

وكان بن غوريون قد اجتمع [illegible] الصهيونيين العموميين وعرض عليهم الاشتراك في حكومته الجديدة كما عرض [illegible] لهم في الشؤون الاقتصادية ومحاولات بن غوريون اشراك الصهيونيين العموميين في الائتلاف الجديد تدل على [illegible] مبام واحدوت هعبودا. [illegible] ان يحظى بموافقتهم على تغيير طريقة الانتخابات [illegible] ان محاولات بن غوريون

هذه تواجه بعض الرفض من زعامة المباي التي تخشى ان يؤدي ابعاد مبام واحدوت هعبودا عن الحكومة الى ان يفقد هذان الحزبان تضامنهما الثابت.

اما تحفظ الصهيونيين العموميين في اتخاذ قرار نهائي بشأن اشتراكهم في الحكومة فمرده اعتقاد زعامة هذا الحزب بان هذا التحفظ سيرغم المباي وبن غوريون على منحهم مراكز هامة وتسهيلات اقتصادية جديدة.

ولا بد هنا من الاشارة الى ان تحفظ «العموميين» واستمرار المفاوضات مع مبام واحدوت هعبودا يلقى رضى من بن غوريون وذلك لان الزعامة المالية لم تتغلب بعد على الخلافات القائمة بينها. مع ان قوامه مثير والفت، مؤخراً وجد اتصالات وتطبيقات، على الاشتراك في الحكومة الجديدة، لبن رلمان آرن لم يقبل بعد تهمة الوزير المعروضة عليه. كما ان اعتذار وزير العمل السابق [illegible] ابيب قد جعل هذا المركز مجالا للتنافس [illegible]

غوريون وبرس وديان يؤيدون تعيين سكرتير المباي، يوسفتال، الى منصب وزير العمل، فان لافون (سكرتير الهستدروت) ومؤيديه يقترحون منح هذا المنصب الى الوغي او الى غوريون.

مبام يطلب لنفسه وزارة الزراعة

ويزعم قادة مبام المطالبة بمطالبهم وزارة الزراعة في الحكومة الجديدة.

ويستند مبام في هذا الطلب على انه له اكبر حركة كيبوتسية في البلاد وانه في الماضي كان يشغل هذه الوزارة وزير مباي.

لجنة اطلاق سراح السجناء تنظر مجدداً في طلب الافراج عن محمد الشريدي

(المحامي هرتسبرغ يقول: الاحكام التي صدرت بحق محمد الشريدي كانت وفقاً لانظمة الطوارئ التي استنكرتها الكنيست)

حيفا — لمراسل الاتحاد — انعقدت هنا، يوم الاربعاء الماضي «لجنة اطلاق سراح السجناء» للبحث «مجدداً» في طلب سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم، الرفيق محمد الشريدي، اخلاء سبيله بعد ان امضى ثلثي مدة الحكم الذي اصدرته بحقه محكمة عسكرية على اثر العدوان البوليسي على كادحي ام الفحم اثناء اجتماعهم الشعبي احتفالا بأول ايار ١٩٥٨.

وكانت اللجنة قد بحثت قبل مدة في طلب الرفيق الشريدي ورفضته، فاستأنف محاميه الامر الى محكمة العدل العليا فاوصت اللجنة بمعاودة البحث في القضية.

ولقد قال المحامي هرتسبرغ، وكيل الرفيق الشريدي في جلسة اللجنة، انه لأمر خطير جداً ان لا يطلق سراح محمد الشريدي بعد ان تمضي ثلثي المدة وبعد ان شهدت سلطات السجن بحسن سلوكه وبعد ان اطلعت اللجنة على وضعه العائلي (أب لثلاثة اطفال وزوج لزوجة مريضة) وبعد ان اطلعت على سوء صحته (اذ هو مريض يعرج في المعدة).

واشار المحامي هرتسبرغ الى ان وكيل النيابة عن «متطلبات الامن» قال ان التهم التي حوكم الشريدي عليها لا تمت بصلة للامن. فهذه التهم «الاجتماع غير المشروع» ومرضة اعمال البوليس، وهي تهم تحكم عليها المحاكم المدنية بالسجن شهرين او ثلاثة او حتى بغرامة مالية.

وناشد المحامي اللجنة ان لا تكتفي بما يقدمه المدعي العام ووراءه من «متطلبات الامن» بل عليها ان تطلب اليه ان يوضح هذه «المتطلبات» وشرحها. فقد اصبحت «متطلبات الامن» هذه هي احدى القضايا السوداء الخطيرة في البلاد.

وطلب المحامي ان لا تأخذ اللجنة «سوابق» الشريدي، فكل هذه «السوابق» صدرت عن نضال الشريدي من اجل حق شعبه في المساواة وضد التمييز، وهو النضال الذي يشترك فيه الكثيرون من ابناء الشعب العربي، ثم ان الاحكام السابقة التي صدرت بحق الشريدي قد كانت طبقاً لانظمة الطوارئ الانتدابية التي استنكرتها الكنيست.

وذكر المحامي محاولات رجال [illegible] اغراء الشريدي وتهديده لارغامه على ترك صفوف الحزب الشيوعي.

وقد اجل اعطاء القرار الى يوم الاربعاء القادم اذ ان وكيل النيابة لم يحضر الجلسة ولم يقدم اي سبب لتغيبه.

مؤتمر احزاب غرب اوروبا الشيوعية يدعو إلى وحدة كل قوى الديمقراطية

روما — اجتمع في العاصمة الايطالية هنا ممثلو ١٧ حزباً شيوعياً في اقطار اوروبا الغربية.

ودعا البيان الذي صدر عن هذا المؤتمر الى وحدة جميع العمال وكل الديمقراطيين من اجل اقامة حكومات ديمقراطية تشدد على جماهير الكادحين وتتمكن من القيام بنهضة ديمقراطية.

واوضح البيان ان المؤتمر قد انعقد لمناقشة قضايا التطور الرأسمالي في اوروبا.

اما الوفود التي اشتركت في المؤتمر فكانت تمثل الاحزاب الشيوعية في المانيا الغربية، والنمسا، وبلجيكا والدانمرك، واسبانيا، وفنلندا، وفرنسا وبريطانيا، واليونان وهولندا، وايطاليا والنرويج، والسويد، والبرتغال، وسويسرا وغيرها.

وقال البيان، ان الضرورة تدعو الى الوحدة لاحباط كل عمل رجعي ولايجاد حلول ديمقراطية للقضايا التي تواجه هذه البلاد. اننا سنشترك بروح من الثقة والاحترام، في كل نقاش بين ممثلي المنظمات العمالية والديمقراطية، بغية تعزيز النضال من اجل السلام والديمقراطية والتقدم.

مليون موظف فرنسي يضربون مطالبين بزيادة أجورهم

باريس — اكثر من مليون موظف فرنسي، من مستخدمي الدولة، اضربوا امس في الاضراب الانذاري الذي استمر ٢٤ ساعة، تلبية لدعوة نقاباتهم. وهذا هو اضخم اضراب شهدته فرنسا منذ ان تسلم الجنرال ديغول الحكم.

ويطالب هؤلاء الموظفون بزيادة اجورهم في اعقاب ارتفاع الاسعار، كما انهم احتجوا على «سياسة التقشف» المتبعة في البلاد.

وتقول وكالة الانباء الفرنسية ان الاضراب كان شاملا تقريباً وان المطارات المدنية شلت تماماً وان الدولة لم تستطع جباية ضرائب من المواطنين بسبب اشتراك الجباة في الاضراب.

ايزنهاور يريد ان «يزيل» الشكوك في نوايا حكومته

واشنطن — قال الرئيس ايزنهاور في اجتماعه الصحفي انه في جولته في اوروبا يريد ان يوضح لسائر الدول ماذا تنوي الولايات المتحدة ان تقوم به في البحث عن سبل لصيانة سلام العالم.

واضاف الرئيس ايزنهاور انه يريد ان يفهم ان الولايات المتحدة ليست عدوانية، وانها لا ترغب إلا في علاقات تعاون طيبة مع سائر دول العالم، من اجل ايجاد طرق لضمان حياة طيبة للجميع.

واعرب ايزنهاور عن تأييده التام للهند في نزاع الحدود مع الصين!

واستطرد انه يميل الى تأييد كل اولئك الذين يعتقدون بان الخلافات ينبغي ان تسوى بالمفاوضات.

وقال انه يعتقد منذ زمن طويل بان مشاكل في انحاء العالم، وحتى في الدول الصديقة للولايات المتحدة بعض الشكوك في اخلاص الولايات المتحدة في الرغبة في احلال السلام في العالم. واضاف قائلا، ان حكومته قد حاولت مراراً ان توضح، لاكد موقفها الحقيقي، ولكن يبدو ان كل هذه التوضيحات لم تستوعب. ولهذا قرر القيام بهذه الرحلة ليوضح لكافة الدول التي يزورها ماذا تنوي الولايات المتحدة عمله.

«نشاط» لزلم للضغط على الديمقراطيين

[illegible] — زلم مباي واحدوت هعبودا يتصلون في هذه الايام ببعض الشيوعيين والاصدقاء اما لابعادهم عن الحزب الشيوعي واما لتجنيدهم للتجسس على الشيوعيين.

ويقول مراسلنا ان هؤلاء يعرضون على الذين يتصلون بهم للتجسس مبلغ ١٠٠ ليرة شهرياً ويعدونهم «بامتيازات» اخرى مثل «التصاريح»...

ويضيف، ان احد «النشيطين» في هذا المضمار عند احد الشيوعيين قال، «ربما يعرف احد البلطجية [illegible] ويهوذكم انتم الشيوعيين».

لقد فشل هؤلاء الاعوان في مساعيهم ولكنهم ماضون في اتصالاتهم الوضيعة لتحقيق مقاصد اسيادهم وسوف نكشف النقاب عن جهالتهم اذا لم يرعووا عن الاعلام.

في سطور

* صرح متحدث رسمي فرنسي بان حكومته لا ترغب في استئناف العلاقات بينها وبين الجمهورية العربية قبل ان تحل مشكلة الجزائر.
* استقال وزير الدفاع الامريكي نيل مكلروي من منصبه وعاد الى منصبه في شركة بروكتر وجامبل لصناعة الصابون...
* اعلن رسمياً في لندن ان رئيس الوزراء هارولد مكميلان سيزور ايطاليا في اوائل الربيع القادم. وكان قد وصل رئيس وزراء ايطاليا سيني الى لندن اول امس لاجراء مباحثات سياسية مع زعماء بريطانيا.
* تنظر المحكمة العسكرية في هافانا في قضية عدد من المتآمرين على حياة فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا، وبين المتهمين في التآمر عدد من الامريكيين.
* تقول الصحف الفرنسية ان فرنسا ستفجر قنبلتها الذرية في الصحراء الافريقية قبل زيارة خروشوف لفرنسا في آذار القادم.
* تم الاتفاق بين اديناور وديغول خلال المحادثات التي جرت بين الزعيمين.
* قتل ٩٠ شخصاً في الريفيرا الفرنسية، ليس بعيداً عن مرسيليا، تحسيم، اول امس، بسبب الفيضانات التي نجمت عن تصدع سد كبير قرب مدينة الريفيرا.

١٠٠ مليون دولار قيمة القرض الامريكي الجديد للجمهورية العربية المتحدة

القاهرة — قالت «الجمهورية» القاهرية ان الجمهورية العربية المتحدة قد توصلت الى اتفاق مع صندوق التطوير والقروض الامريكي تعهد الصندوق بموجبه ان يمول سبع مشاريع صناعية بقيمة ٥٠ مليون دولار.

وقد عقب هذا الاتفاق زيارة مدير البنك الدولي الى القاهرة. واضافت الجمهورية ان هذا هو اكبر اتفاق مالي يعقد مع الولايات المتحدة.

كذلك قالت «الجمهورية» ان الاتفاق تم مع البنك الدولي لتمويل مشروع تحسين قناة السويس بقيمة ٦٠٠ مليون دولار.

لتسرب رؤوس الاموال

وعلق راديو موسكو على تسرب رؤوس الاموال الامريكية الى العربية المتحدة فقال ان من الجدير بالذكر ان صحف القاهرة تنشر اخباراً مقتضبة جداً عن المسؤولين الامريكيين الذين يزورون العربية المتحدة وسائر اقطار الشرق الاوسط وتقتصر على نشر قدومهم وذهابهم دون ان تذكر شيئاً عن فحوى محادثاتهم.

خطوة ايجابية

«ان البيان الذي صدر في القاهرة ولندن حول استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا لا يبعث على ارتياح حاكمي الوطنين فحسب وانما ترتاح له جميع بلدان الشرق الاوسط ومن ضمنها اسرائيل، وهي جزء لا يتجزأ من هذا الشرق».

الافتتاحية جريدة «اليوم» في ٥٩/١/٣

المطلوب ان يقرأها احمد سعيد مهرج «صوت العرب» ومن يطبلون الى جلواباته المسمومة بالتنوع...

تأكيد بريطاني

وعلم ان بريطانيا اكدت لاسرائيل بان تجديد علاقاتها مع العربية المتحدة لن يؤثر على العلاقات البريطانية الاسرائيلية. وقالت «ديلي نيوز» الامريكية ان بريطانيا اعلمت اسرائيل سلفاً عن نيتها في تجديد العلاقات الدبلوماسية مع العربية المتحدة مع تأكيدها بان ذلك لن يؤثر على علاقاتها مع اسرائيل.

الحاكم العسكري يتنكر لحقوق عمال في ام الفحم ويقضي عليهم بمنع التصاريح

ام الفحم — لا يزال الحاكم العسكري في القرية يرفض اصدار تصاريح ذات اجل طويل للعمال ابراهيم حسين المصري وطلق الموش وتوفيق حسين المصري الذين يضطرون ان يعملوا خارج قريتهم لاعالة عوائلهم.

وهكذا فمكتب الحاكم العسكري يصدر لهم تصاريح لمدد تتراوح بين ١٠ و ١٢ يوماً فقط خلافاً لما هو متبع بالنسبة لاكثرية العمال الذين تصدر لهم تصاريح لمدة شهر واحياناً لمدد اطول.

ويضطر هذا الامر هؤلاء العمال الى التوقف عن العمل مرات اكثر لتجديد تصاريحهم.

وجميع هؤلاء العمال هم من سجناء اول ايار وقد اطلق سراحهم قبل اكثر من ثلاثة اشهر.

وطلب من الحاكم العسكري ورفض مكتب العمل في القرية تسجيل هؤلاء العمال والاهتمام باستصدار تصاريح لهم وبذلك وصل الاجحاف بهم منتهاه.

ورفض الحاكم العسكري ايضاً اصدار تصاريح للعاملين محمد علي خالد ومصطفى صبح وكلاهما كذلك من سجناء اول ايار اطلق سراحهما قبل اكثر من شهر. ويبتغي ان يحرمهم هذا التضييق من مكاسب العمل والارتزاق.

وعلمنا ان عضو الكنيست توفيق طوبي تقدم بشكوى الى رئيس الوزراء على سلوك الحاكم العسكري مطالباً اياه باستصدار تصاريح لهؤلاء العمال اسوة بغيرهم.

خالد بكداش يشرح (بقية)

بكداش ما آلت إليه الاوضاع الاقتصادية والسياسية في الاقليم السوري نتيجة سياسة تحكم البرجوازية المصرية الكبيرة التي تتركز حول بنك مصر بالمصير، توقف الصناعة وانتشار البطالة والازمة الخانقة الاقتصادية ومرد ذلك صدق البرنامج الذي صاغه الحزب الشيوعي في الاقليم السوري الداعي الى قيام حكومتين في الاقليمين السوري والمصري الى جانب حكومة الجمهورية العربية المتحدة المركزية والى انتهاج سياسة اقتصادية وسياسة ديمقراطية في الميدان الداخلي وسياسة تعاون وتضامن مع جمهورية العراق.

ويقول:

«وفي الميدان الخارجي يدعو البرنامج (برنامج الحزب الشيوعي في الاقليم السوري) الى علاقات اخوة وتعاون وثيق مع الجمهورية العراقية وصداقة مع الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية حتى يضمن استقلال الجمهورية العربية المتحدة وتطورها الاقتصادي، من أجل مقاومة المؤامرات الاستعمارية وخاصة الامريكية منها ومن أجل صيانة الاقتصاد من تسرب رأس المال الاستعماري».

ويختم خالد بكداش مقاله بالقول ان من المستحيل فصم حركة التحرر القومي عن مشكلة الديمقراطية والاصلاحات الاجتماعية الاساسية مثلما يحاول الجناح اليميني في حركة التحرر القومي العربية، وخاصة حكام الجمهورية العربية المتحدة، ان يفعلوا.

ويؤكد ان الطبقة العاملة في الاقطار العربية تواجه مهمة توثيقه بان تلف حولها جماهير الفلاحين والشعب العامل والتقدميين لتحقيق النصر الكامل على الاستعمار.

عبد الكريم (بقية)

مكافحة الفوضى والفوضويين ومحاربة الشعوبية وراءها مؤامرة على سلامة الجمهورية العراقية.

[illegible] ان صحيفة «الهرم» [illegible] عبد السلام عارف و [illegible] الكيلاني ولاعوان [illegible] المحاكمات وتتجاهل [illegible] المحكمة وتقتصر على نشر دفاع المتهمين [illegible]

[illegible] في سرية الهيئة الوطنية [illegible] على تقويض [illegible] الجمهورية العراقية.

[illegible] رئيس الحكومة الى علاقات الجمهورية العراقية دون [illegible] الحدود مع العراق [illegible] ان تتدخل في شؤون [illegible] مع [illegible] حتى خروجه [illegible]

وتحدث عن علاقات مع الدول [illegible] المودة [illegible] ولا فرق بين [illegible] والاخرى لانها اخوة منهم [illegible].

وعد عبد الكريم قاسم الصحفيين [illegible] وصل المودة والمحبة الى توطيد وحدة الشعب وازالة التفرقة وافشال محاولات [illegible] والاستعمار الرامية الى تقسيم الشعب وضرب الجمهورية العراقية.

مشروع هيئة التصنيع

[illegible] عبد الكريم قاسم الى الحديث عن مشاريع للاقتصاد والتصنيع [illegible] في الثلاثة الاشهر القادمة [illegible] في انشاء عدد كبير من المصانع في مختلف انحاء العراق. وقال لقد انتهينا من مرحلة التصميم الى مرحلة التنفيذ.

كهربة العراق

وتطرق عبد الكريم قاسم الى اهمية زيادة الطاقة الكهربائية في العراق وقال ان انشاء محطات التوليد الكبيرة في شمال العراق سيمكن من ايصال الكهرباء الى القرى العراقية حتى النائية منها كما تحدث باسهاب عن اعمال الوزارات العراقية المختلفة.

بعد رئيس الحكومة السوفياتية

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

الاتحاد السوفياتي كميات من الصواريخ والاسلحة النووية وغيرها، تكفي في حالة الاعتداء عليه لمحو كل عدو من وجه الارض. ولكن اعلاناً لسياسة التعايش السلمي اعلن الاتحاد السوفياتي استعداده لان يتلف حالا كل الصواريخ والاسلحة النووية اذا اقر مشروع نزع السلاح.

آمال المستعمرين تتبدد

وقال ان آمال المستعمرين بالقضاء على الاشتراكية في هنغاريا قد تبددت. ولئن عصفت الثورة المضادة في سنة ١٩٥٦ في احداث اضطرابات فقد كان ذلك مؤقتاً، وقد نجم ذلك من الاخطاء الجسيمة التي ارتكبتها القيادة القديمة بزعامة راكوشي مما زعزع ثقة الجماهير بحكومة الدولة الشعبية، واضرت بكفاءة الحزب القيادية، ولكن قيادة الحزب الحالي بزعامة كادار قد اكتسبت من جديد ثقة الطبقة العاملة والشعب كله، والشعب الهنغاري يسير اليوم تحت قيادة الحزب نحو اتمام بناء الاشتراكية.

وقال خروشوف انه بعد المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ظهرت بعض الصعوبات، مثلاً في بعض الاحزاب الشيوعية ومنها الحزب الشيوعي السوفياتي ولكن في نهاية الامر توقف كل شيء على قوة التنظيم وقدرته على التغلب على الحل. وفي الاراء ادى هذا التطور الى تقوية المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية.

[illegible] والبلدان الغربية، الجيل الذي انصلح الى الحركة الشيوعية.

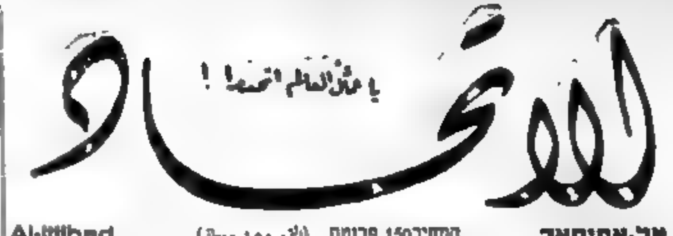

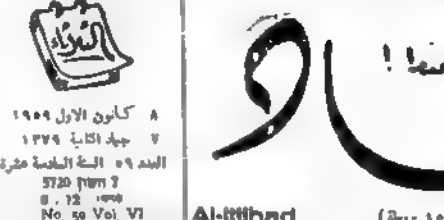

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)

٨ كانون الاول ١٩٥٩
٧ جمادى الثانية ١٣٧٩
العدد ٥٩ السنة السادسة عشرة
5720 ...
8.12.1959
No. 59 Vol. VI

خروشتشوف يغادر بودابست برفقة "كادار"

بودابست — غادر خروشتشوف رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي والسكرتير الاول للحزب الشيوعي فيه بودابست عائداً الى موسكو بعد حضور مؤتمر حزب العمال الاشتراكي الهنغاري. وسافر في صحبة خروشتشوف سكرتير حزب العمال الاشتراكي الهنغاري يانوش كادار، وعدد من اعضاء المكتب السياسي للحزب.

وفد شركة "رينو" يزور القاهرة

القاهرة — يزور الاقليم المصري من العربية المتحدة وفد شركة السيارات الفرنسية "رينو"، ويقوم الوفد في القاهرة باتصالات مع المسؤولين لانشاء شركة جديدة لتوزيع السيارات. وقال ناطق باسم الوفد ان الشركة لا تفكر الان في اقامة مصنع لبناء السيارات في مصر ولكن حكومة العربية المتحدة قد تحبذ مثل هذه الخطوة. وكان وزير الصناعة عزيز صدقي قد دعا الشركة الى تقديم عرض لبيع سياراتها في مصر.

مساعي وزارة الخارجية ووفدها في هيئة الامم المتحدة تفشل في عرقلة اتخاذ قرار يؤكد حق اللاجئين في العودة الى وطنهم

حيفا — مكتب الاتحاد — فشلت محاولات الوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة ومساعي وزارة الخارجية الاسرائيلية في جهودها لعرقلة اتخاذ قرار بشأن قضية اللاجئين. وسيجري اليوم التصويت على مشروع القرار الاندونيسي الباكستاني (بعد تعديل امريكا له) الذي يدعو الى تمديد انتداب وكالة الغوث ٣ سنوات والى احياء لجنة التوفيق، ويؤكد قرارات الامم المتحدة التي تنص على حق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة الى وطنهم وبين تلقي تعويضات مناسبة.

وكانت امريكا قد قدمت تعديلا لمشروع القرار الباكستاني - الاندونيسي بعد مداولات اجرتها مندوبيها مع وفود الدول العربية. والتعديل يقترح تمديد انتداب وكالة الغوث ثلاث سنوات (بدلا من ٥ سنوات) ويوجه الى "لجنة التوفيق" بتجديد اعمالها من أجل اتخاذ خطوات لتنفيذ المادة الحادية عشرة من قرار الامم المتحدة المتخذ في سنة ٤٨ والذي يمنح اللاجئين حق الاختيار بين العودة الى الوطن وتلقي تعويضات مناسبة.

ومع ان المادة المذكورة بشأن حق اللاجئين في الاختيار بين العودة والتعويضات كانت تذكر في قرارات هيئة الامم كل سنة فانها كانت تذكر بشكل روتيني وبمناسبة البحث فقط. اما الان، فعلى الرغم من مرور هذه المدة الطويلة وحيال موقف اللاجئين العرب الصلب وعدم تزحزحهم قيد شعرة عن حقهم في الرجوع الى وطنهم فان تأكيد هذه المادة في القرار سيدعم حق اللاجئين ويكسب نضالهم قوة جديدة.

ولقد جهدت القدس وواشنطن وباريس واوساط الامم المتحدة نشاطا (ديبلوماسيا اسرائيليا) كان الهدف منه عرقلة اتخاذ قرار باحياء "لجنة التوفيق" وتأكيد حق اللاجئين في الاختيار بين العودة والتعويضات. الا ان هذا النشاط الاسرائيلي لم يثمر. وسبق ذلك محاولات امريكية لاقناع اسرائيل وتطمينها بان اللجنة ستضم دولا صديقة لاسرائيل، وعلى هذا الضوء يمكن فهم ما يستتر وراء الموقف الامريكي وموقف الدول الاستعمارية الاخرى، اذ ان هذه الدول الاستعمارية ذات المسؤولية الكبرى عن مأساة اللاجئين تريد ان تجعل من لجنة التوفيق وسيلة لتخفيف مأساتها ومعارضتها، في هذه المنطقة.

عزلة اسرائيل الشاملة

غير ان الامر الذي لا يمكن تجاهله في هذا البحث هو ان اسرائيل قد كانت في عزلة شاملة في الامم المتحدة بسبب موقفها المتنكر لحق اللاجئين العرب في العودة. حتى الدول التي تعتبرها اسرائيل "من اخلص الاصدقاء" والتي لم تترك اسرائيل فرصة الا ووقفت الى جانبها ضد مصلحة السلام وحقوق الشعوب — كامريكا وفرنسا — لم تجرأ في هذه المرة ان تسند الدعوة وتؤيد الموقف الاسرائيلي.

داغار تعترف بالواقع المر

وقد كانت مراسلة جريدة داغار في الامم المتحدة حول "احياء لجنة

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

●● مركز الامم المتحدة — قررت الجمعية العمومية باكثرية الاصوات مع معارضة دول المعسكر الاشتراكي اقرار ميزانية ٢٠ مليون دولار للانفاق على قوة الطوارئ في سنة ١٩٦٠.

ماكملان يطلب اشراك الصين في الامم المتحدة

واشنطن — طالب السناتور الامريكي يوبرت همفري بضم الصين الشعبية الى اتفاق نزع السلاح.

وفي الوقت نفسه نشرت جريدة "امباير نيوز" البريطانية ان ماكميلان، رئيس حكومة بريطانيا، سيطالب في "مؤتمر الذروة" الغربي الذي سيعقد بعد اسبوعين في باريس، باشراك الصين الشعبية في مؤتمر الذروة.

وينوي السناتور همفري ان يقترح مشروعاً لتخفيض عدد الصواريخ وقاذفات القنابل ذات المدى البعيد، ولوقف انتاج الاسلحة النووية وايجاد جهاز عالمي لمنع العدوان المفاجئ.

الافريقيون ينضمون الى وفود الاحتجاج المتجهة الى الصحراء الكبرى لمنع التجربة النووية الفرنسية

اكرا — غادر اكرا وفد احتجاج يشترك فيه ممثلو اربع دول، وعلى رأسه القس البريطاني مايكل سكوت، محاولا ان يقطع بالسيارات مسافة ٢١٠٠ ميل الى منطقة التجارب الذرية الفرنسية في الصحراء الكبرى.

والغرض من هذا الوفد ان يكون هيئة تستطيع بواسطتها شعوب افريقيا ان تعرب عن معارضتها واحتجاجها على التجارب الذرية. وقد بكر مئات من الناس لرؤية هذا الوفد المؤلف من ١٧ شخصاً لدى مغادرته لاكرا، ومن ضمنهم لتوديع الوفد وزير مالية غانا.

ومنعت السلطات الفرنسية الوفد من الدخول الى منطقة الصحراء، وهددت اعضاءه بالاعتقال اذا هم دخلوها.

ولقد اعلنت المصادر الفرنسية في الجزائر ان جميع الترتيبات قد تمت لاجراء التجربة النووية الفرنسية الاولى، كما ان المصادر الفرنسية قد ذكرت انه من المتوقع ان تجري التجربة قبل موعد زيارة خروشتشوف لفرنسا.

لا نريد

الصورة البيانة التي تتصدر بطاقات اللجنة الدائمة لمؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي ويرسل مئات الوف ابناء آسيا وافريقيا هذه البطاقة الى الامم المتحدة مطالبين بمنع التجارب النووية الفرنسية في الصحراء الافريقية

استمرار البحث في هيئة الامم حول الجزائر

مركز الامم المتحدة — حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية استمرت اللجنة السياسية للامم المتحدة في بحث المشكلة الجزائرية. وقد تحدث المندوب السعودي والسوداني والياباني وأيدوا مشروع القرار الآسيوي – الافريقي الذي يدعو الى تسوية المشكلة بالمفاوضات وبما يؤمن حق الشعب الجزائري في تقرير مصيره. ومع تأييد المندوب الياباني للمشروع الآسيوي الافريقي فان بعض المصادر في الامم المتحدة تقول ان الوفد الياباني سيمتنع عن التصويت الذي قد يجري في ساعة مبكرة من صباح اليوم (الثلاثاء) وتبذل الدول الاستعمارية، امريكا وبريطانيا وبلجيكا جهوداً لمنع اقرار المشروع الاسيوي الافريقي.

وقد استمر النقاش حول القضية الجزائرية اسبوعاً تحدث خلاله اكثر المندوبين. واتضح من هذا النقاش التأييد الكبير الذي يلقاه، في هيئة الامم، نضال الشعب الجزائري من اجل حريته واستقلاله.

كلمة المندوب السوفياتي في النقاش

وكان المندوب السوفياتي اركادي سوبوليف قد القى كلمة حول القضية الجزائرية اعلن فيها تأييد الاتحاد السوفياتي لحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره.

وقال المندوب السوفياتي ان الاعتراف بحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره يؤلف الحل الايجابي الوحيد ويؤدي الى اقامة علاقات وطيدة بين فرنسا والجزائر تقوم على الثقة والرغبة الطيبة المتبادلة.

وقال سوبوليف ان الاتحاد السوفياتي قد ايد دوماً المناضلين من اجل استقلالهم القومي وحريتهم وهو يؤيد تسوية النزاع الجزائري تسوية عادلة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

محادثات سرية بين بريطانيا والاردن واسرائيل للتآمر على شؤون العراق

القدس — جرت مؤخراً محادثات بين اسرائيل وبريطانيا والاردن، بغية تنسيق عمل عدواني ضد العراق، حينما ترى بريطانيا الوقت ملائماً لذلك. وعلم في الدوائر الدبلوماسية هنا ان شخصية كبيرة من وزارة الخارجية الاسرائيلية اجتمعت سراً بممثلي الاردن في هذا الشأن.

وقد كذب ناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية نبأ هذه المقابلة، اما بشأن الاتصالات الديبلوماسية ببريطانيا فقال انه لا يعلم شيئاً عن اتصالات خاصة في هذا الموضوع (أي موضوع العراق) ولكن على الرغم من هذا الانكار الرسمي هنالك ظواهر واضحة تدل على ازدياد اهتمام الاوساط الرسمية هنا بشؤون العراق.

ويؤكد المراقبون السياسيون انه لا ينبغي ان يستنتج من مبادرة بريطانيا هذه انها معنية في هذه المرحلة بالعمل على تغيير الوضع في العراق، بل المقصود هو مشروع الوقت الملائم. وهم لا يستبعدون ان يكون الغرض من هذا المشروع منع التطور الديمقراطي في العراق.

نشاط بريطاني مشبوه

والجدير بالملاحظة ان نشاط بريطانيا قد ازداد مؤخراً في هذه المنطقة.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

مظاهرات في مالطا

لندن — دعا حزب العمال في مالطا الشعب في الجزيرة الى الاشتراك في المظاهرات التي ستعقد اليوم احتجاجاً على زيارة وزير المستعمرات البريطاني. ورفض الحزب الدعوة الموجهة اليه لعقد محادثات مع الوزير البريطاني. وحزب العمال المالطي يطالب بجلاء القوات البريطانية عن الجزيرة ويمنح الشعب فيها حق تقرير المصير دون أي قيد.

الطاغية العمياء شرط بن غوريون لشركائه في الحكومة الجديدة

القدس — لمراسل الاتحاد — يستقبل رئيس الدولة وفد الكتلة الشيوعية في نطاق المحادثات التي يجريها مع مختلف الكتل بشأن اقامة الحكومة الجديدة. وسيعهد رئيس الدولة اليوم او غداً الى بن غوريون بتأليف الحكومة.

وانهى بن غوريون وضع الصيغة النهائية لخطوط تأسيس الحكومة الجديدة وهي لا تختلف عن خطوط تأسيس الحكومة القديمة، الا في ان بن غوريون "تكرم" بمنح شركائه الجدد "حرية التصويت" في قضية واحدة فقط هي .. تغيير طريقة الانتخابات النسبية (الحالية) الى طريقة الانتخابات المنطقية. أما في كل القضايا الاخرى، السياسة الخارجية والداخلية، فان بن غوريون يطلب اخضاع شركائه التام لاوامره.

ومعنى ذلك، ان سياسة الحكومة الجديدة هي ابقاء الحكم العسكري لا الغاءه. فقد نصت خطوط التأسيس الجديدة على ... "تخفيفات" في الحكم العسكري فقط.

ونشرت اوساط المباي انه هناك احتمالات لانشاء الحكومة الجديدة على غرار الحكومة القديمة مع إمكانية ضم "الصهيونيين العموميين" و"المتدينين الوطنيين" اليها فيما بعد.

وفي هذا الاسبوع انهى بن غوريون "زعله" على زعيم حزب "المتدينين الوطنيين"، شبيرا، اذ استدعى بن غوريون ممثلي هذا الحزب لمواصلة البحث معهم حول انضمامهم للحكومة الجديدة.

وذكرت جريدة دافار المباية ان سكرتير المباي، يوسفتال، سيعين وزيراً للعمل، وسيعين آبا ايبان وزيراً بدون وزارة، وموشه ديان وزيراً للزراعة.

وقد انهى رئيس الدولة أمس محادثاته مع مختلف كتل الكنيست وينتظر ان يعهد الى بن غوريون، رسمياً، بتأليف الوزارة.

مفاوضات الائتلاف بين مباي ومبام

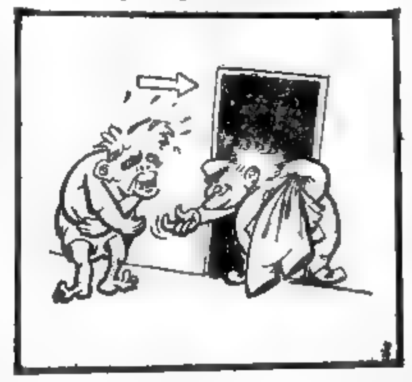

يعري، ولكن هل من حدود التنازلات التي تريدها منا !..

فورشيلوف يرأس وفداً لزيارة الهند

موسكو — اذاع راديو موسكو ان رئيس مجلس هيئة السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفياتي كلمنتي فوروشيلوف وكل من اعضاء الرئاسة موسلوف وبكاتورينا فورتسيفا سيمثلون الاتحاد السوفياتي في احتفالات عيد الاستقلال في الهند وسيحلون ضيوف شرف على الرئيس الهندي بناء على دعوة رسمية منه.

أهداف رحلة ايزنهاور تزيد التوتر في الشرق الاقصى والمنطقة الآسيوية من العالم

ايزنهاور يهدف الى فصم التعاون بين دول آسيا المتحررة والمعسكر الاشتراكي، في ايطاليا وتركيا أعرب عن ضرورة توطيد الاحلاف العدوانية. وسيحاول جذب الهند الى حلف معاد للشيوعية.

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — اول امس وصل ايزنهاور الى ايطاليا وامس كان في تركيا وهو اليوم في الباكستان. لقد بدأ جولته التي ستأخذه الى ١١ قطراً تحت شعارات السلام البراقة ولكن المباحثات التي يجريها تثبت انه لن يكون رسول سلام ولن تسهم رحلته في تخفيف حدة التوتر الدولي.

في ايطاليا انتهت الزيارة ببيان يعلن فيه ايزنهاور وزعماء ايطاليا عن ضرورة توطيد حلف الاطلنطي العدواني يقوم بدور فعال في السياسة الدولية... وفي تركيا برزت الحرب الباردة بصورتها الحقيقية حيث خصصت المباحثات الولايات المتحدة الى الحلف الاوسط ... في محادثات الرئيس. وفي الباكستان اليوم لن تختلف اتجاهات المباحثات عن هذا النهج - تثبيت الاحلاف العدوانية وابقائها عوامل جوهرية في السياسة الدولية.

النيوزويك تكشف عن اهداف ايزنهاور

وحتى قبل ان يبدأ ايزنهاور رحلته التمهيدية كشفت نيوزويك الجريدة الامريكية المرتبطة بوزارة الخارجية الامريكية، كشفت النقاب عن اهداف جولة ايزنهاور فقالت ان ايزنهاور يريد ان يستفيد من خيبة امل شعوب آسيا من الشيوعية (كذا) لسبق الخلافات بين تلك الشعوب والشيوعية.

واضافت انه سيبحث مع زعماء الاقطار المتحررة في آسيا ضرورة صيانة استقلالها من "خطر المستعمرات الجديدة" (!) الصادر عن موسكو وبكين (!) وسيؤكد لهم ان القوة العسكرية الامريكية رهن اشارتهم لصيانة ذلك الاستقلال.

واستطردت تقول ان ايزنهاور سيركز على تلك الاقطار التي تكاد تتغير من زخمة التكتل "المساعدة الامريكية" (!) لمشكلة التقلبات لان ثمن الانتاج الزراعي جامد لم ... وبعد هذا تقول نيوزويك:

ان ايزنهاور لن يصر على انضمام تلك الاقطار الى الاحلاف الغربية. ولكنه سيشجع الحلف الاوسط وسيعلن (تأييد المناورات الامريكية) "دائما" عداء الحكومة الامريكية لسياسة الحياد الايجابي".

ولا تكتفي نيوزويك شرح السياسة الامريكية بل تشرح الغايات التي يتوجهها المراقبون لها من هذه الرحلة فتقول:

ان الحاكم بامره في الباكستان الجنرال ايوب خان سيطلب من ايزنهاور اقناع رئيس الوزراء الهندي نهرو بالدخول مع الباكستان في حلف معاد للشيوعية.

ويبدو ان هذا الامر يشغل ايزنهاور اكثر من ايوب خان ولكن

بوزويك تضع هذا هدفاً باكستانياً حتى لا تثير العداء ضد الولايات المتحدة في الهند ولتمكن ايزنهاور من التظاهر بتأييد الحياد الايجابي.

وتعدد المجلة تفاصيل الاهداف الامريكية في الهند وتستطرد قائلة ان نهرو سيطالب الولايات المتحدة اثناء مباحثاته مع ايزنهاور بتأييد انتساب الصين الى هيئة الامم المتحدة ولكن ايزنهاور سيهرب من رغبة الولايات المتحدة في رؤية الهند تتحالف تحالفاً اوثق مع "العالم الحر" (!)

وخلال هذا المقال توسع نيوزويك امرين:

● الرحلة ستكون لاثارة العداء للشيوعية والمعسكر الاشتراكي والفصم التعاون بين دول آسيا وافريقيا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

قضية ميناء العقبة تحال على لجنة قضاء دولية

هيئة الامم المتحدة — قررت اللجنة القضائية التابعة لهيئة الامم المتحدة احالة مسألة مضائق خليج العقبة على لجنة قضاء دولية تبحث في مسألة المياه الاقليمية والمضائق وقد اتخذ هذا القرار اثر اعتراض مندوب السعودية على الملاحة الاسرائيلية في خليج العقبة.

اما اصحاب اقتراح إحالة القضية على لجنة قانونية فهم ممثلو اليونان وليبيريا واليابان والمكسيك وشيلي.

وكان احمد الشقيري، مندوب العربية السعودية قد طالب اثناء النقاش باعتبار خليج العقبة خليجاً عربياً تاريخياً وان الملاحة الاسرائيلية فيه غير شرعية.

وقال مندوب اسرائيل، روزن، ان حكومته لا تعتقد بوجود ما يسمى "مياه تاريخية" و"خلجان تاريخية" ولا تعتقد بوجوب تحديد نظام قضائي للمضائق.

اليابانيون يطلبون الغاء المعاهدة العسكرية المعقودة مع بريطانيا

طوكيو — في اجتماع جماهيري عقد في طوكيو استنكر زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي موسابورو سوزوكي، في خطاب القاه بالاجتماع، استنكر بشدة نية الحكومة اليابانية اعادة النظر في معاهدة الامن اليابانية الامريكية.

وقد اشار سوزوكي الى ان هذه المعاهدة العسكرية تناقض تناقضاً جذرياً ما يلاحظ الان في العالم من ميول نحو توطيد السلام في العالم اجمع.

ودعا زعيم حزب الشعب الياباني لبذل جميع الجهود لارغام حكومة كيشي على الامتناع عن اعادة النظر في المعاهدة العسكرية اليابانية – الامريكية.

معركة كبيرة ضد الفرنسيين في الكميرون

ياوندي — الكميرون الفرنسية — وقع اشتباك كبير في منطقة باومو بين وحدات حركة التحرير الوطني في الكميرون والقوات الاستعمارية. وقالت السلطات الاستعمارية الفرنسية ان هذا الاشتباك هو اكبر معركة جرت منذ الاصطدام الاخير الذي حدث مع القوات الوطنية في الكميرون في شهر حزيران في السنة الماضية.

ربابة

سبحان مغير الاحوال

قولوا معي: «سبحان مغير الاحوال»!

لماذا؟

اذن فاسمعوا. نشرت جريدة «الحياة» البيروتية نبأً مصوراً في صفحتها الاولى بعنوان «هل هناك مشروع زواج وراء زيارة الحسين لاوروبا».

واعتقد انه لن يهمكم – كما لا يهمني – أتزوج حسين أم عمره ما تزوج

ولكن النبأ ينطوي على قصة أخرى. فليه جاء بالحرف الواحد:

«وصرحت مصادر رسمية – اردنية – بان برج المراقبة في مطار عمان تلقى رسالة من الطائرة التي أقلّت الملك عند وصولها الى قبرص – جاء فيها ان مطار دمشق اتصل لاسلكياً بالطائرة الملكية اثناء تحليقها في جو دمشق محيياً ومرحباً بمقدمه، كما ابلغ الطائرة ان جميع الطائرات مُنعت من التحليق في الجو اثناء مرور الطائرة الاردنية».

أعرفتم لماذا قلت «سبحان مغير الاحوال»؟

في مثل هذا الشهر – نوفمبر – من السنة الماضية – اراد حسين أن يسافر الى اوروبا. وحلقت طائرته فوق الاراضي السورية. ثم طلب اليها برج مراقبة مطار دمشق الهبوط.. فرفضت وولت الادبار راجعة الى الاردن.

في ذلك الوقت «قامت القيامة» برج مطار دمشق لم يحيي «المليك الشاب» ولم تؤمر الطيارات في الاقليم السوري بعدم التحليق في الجو اثناء مرور «جلالته». اذ ذاك امتلأت صحف القاهرة بالهجوم على.. «الخائن حسين» وعرشه المترعرع وعطولته الكاذبة. حتى سيدة الرئيس – في ذلك الوقت جعل من حسين.. مسخرة ومهزلة.

اما اليوم، الحسين عليٌّ في جو دمشق. فيحييه ويرحب به برج مطار دمشق. ويمر «جلالته» في طريقه الى اوروبا ليتزوج، او ليدبر المؤامرات مع اسياده.

ولمعلوماتك «ايها القارئ» فان جريدة «الحياة» ليست عراقية بل لبنانية، وليست موالية للنظام الحالي في العراق بل ضده (واسألوا جريدة اليوم التي تقتبس من «الحياة» كل ما هو ضد العراق) وهي ليست شيوعية.. بل انها من مؤيدي سياسة عبد الناصر.

لهذا كله، قلت في بداية هذا الركن «سبحان مغير الاحوال».

ربابي

مفتاح الحل في أيدي من؟

بقلم استر طنسكا

يوم الى يوم تظهر سياسة حسن الحكومة بوضوح متزايد بانها منافية لمصالح العاملين والشعب كله، وتشتد حدة التناقضات الاساسية التي يتميز بها المجتمع الاسرائيلي.

فالمفاوضات الطويلة حول تأليف الحكومة الجديدة تزيد حدة التناقض بين الشركاء في الائتلاف الماضي.

والبحث في هيئة الامم المتحدة في قضية اللاجئين قد كشف عن التناقض العميق بين مصلحة الشعب في السلام، وسياسة الحكومة التي تعمل على زيادة التوتر في المنطقة.

والضغط الامريكي على اسرائيل بشأن تصدير لحم الدجاج يظهر احتدام التناقض بين مصلحة بلادنا في الاستقلال، وبين الاستعمار.

والمعارك الطبقية الاخيرة تمت تعمق التناقض بين العاملين ورأس المال.

والخطوات التي تتخذها الاوساط الحاكمة في السياسة الداخلية والخارجية توسع باستمرار الثغرة بين هذه الاوساط وبين مصالح الشعب.

المفاوضات مع من؟

منذ نحو شهر تجري المفاوضات الطويلة حول تأليف حكومة جديدة مما زاد حدة التناقض بين الشركاء القدماء في الائتلاف وبين جماهير الشعب. وقد بذل زعماء المباي والمبام واحدوت هعبودا كل جهد في الماضي لاظهار حكومتهم بمظهر حكومة عمال. وبذل زعماء المبام واحدوت هعبودا كل جهد لايهام الجمهور بأن اشتراكهم في الحكم هو لصالح العاملين. والآن، بعد اربع سنوات من هذه الشركة يقرر رجال المبام ان مفتاح تأليف الحكومة الجديدة ليس في يد الحزب الاكبر بل في يد الصهيونيين العموميين (عل همشمار ٢/١٢/٥٩).

ففي المسائل الاساسية في السياسة الداخلية والخارجية هنالك، كما هو معروف، تشابه كبير بين موقف بن غوريون، زعيم المباي، وموقف برنشتاين، زعيم الصهيونيين العموميين. فلماذا اذن تطول المفاوضات؟ ليس هذا بسبب خلافات في المسائل السياسية او الاقتصادية، بل بسبب مساعي ممثلي البرجوازية الكبيرة لابتزاز اكثر ما يمكن من المراكز في الحكومة الجديدة.

ان اشتراك الصهيونيين العموميين او عدم اشتراكهم في الحكومة الجديدة يتوقف على قرارهم هم انفسهم. وبن غوريون يتشاور معهم حول اشتراك المبام واحدوت هعبودا او عدم اشتراكهما في الحكومة.

فهل تؤدي هذه المفاوضات التي يقوم بها بن غوريون الى وحدة تكتل اعضاء المباي حول حزبه؟ كلا بالطبع. فهذه المفاوضات ستزيد في حدة التناقض بين القاعدة الجماهيرية للمباي وبين سياسة زعامة المباي التي تسعى الى الارتباط الصريح مع ممثلي رأس المال الكبير.

«حرية الظهور»

جاء في مقال رئيسي لجريدة «عل همشمار» في ٣/١٢/٥٩: «اننا نطالب لانفسنا بحرية الظهور في مسائل السياسة الاساسية».

اي ان زعماء المبام لا يطلبون التعهد بتغيير السياسة الاسرائيلية، لا يطلبون فسخ الارتباط بحكام بون النازيين، ولايطلبون عدم تكرار حادث التصويت تأييداً للتجربات الذرية في الصحراء الكبرى، ولايطلبون التعهد بالغاء الحكم العسكري. فما الذي يطلبونه اذن؟

قالت «عل همشمار» في ١/١٢/٥٩

«ان ممثلي المبام اعلنوا انهم لا يستطيعون ان يتنازلوا عن حرية الظهور في الشؤون ذات الصلة بالاختلاف السياسي الجوهري، وعلاقة المانيا، والحكم العسكري، والشؤون ذات الصلة بتغيير طريقة الانتخابات وحل حركات الشبيبة الطلائعية في مدارس الدولة»

وما معنى هذا الطلب؟ معناه الموافقة سلفاً على استمرار السياسة الموالية للاستعمار والمعادية للديمقراطية التي ينتهجها بن غوريون. فزعماء المبام يعترفون، في الواقع، بأنهم موافقون سلفاً على ان يكونوا شركاء في الارتباط مع بون وحلف الاطلنطي وفي استمرار الكبت القومي، والامر الوحيد الذي يطلبونه من بن غوريون هو ان يسمح لهم بأن يعلنوا رأياً مغايراً ويمكنهم من الكتابة في البروتوكول انهم «تحفظوا».

وماذا يحكمون بعد التحفظ؟ تسليم واشتراك في التنفيذ وفي المسؤولية عن تابع السياسة المعادية للقومية والمعادية للديمقراطية.

ان هذا الوضع لن يمر دون تأثير في اعضاء المبام في القاعدة. وهذه المفاوضات ستساعد غير قليل من اعضاء المبام على التحقق من ان زعماءهم انما هم زخرف لبن غوريون، وهو الذي يقرر متى وكم من الزمن يلزمه هذا الزخرف.

الاعتراف بحقوق الاخرين ضروري لامننا

اثناء البحث في قضية اللاجئين العرب في هيئة الامم المتحدة كتبت جريدة «معاريف» الحكومية البرجوازية: «يبدو ان اقطاراً كثيرة قد تعبت وملت من المناورة الاسرائيلية العربية الابدية، وهي لا تريد ان تساعد على تخليد القضية بعد، ولكنها تنفذ بامكان حلها اذا «تهاود» العرب واسرائيل. فاذا وافقت اسرائيل على اعادة عدد من اللاجئين، ولم تصر، كما تصر حتى الان، على استيعابهم في الاقطار العربية، واذا رجع العرب عن رفضهم السابق رؤية اسرائيل حقيقة واقعة، وكون معنويين كثيرين مستعدين الان لتجديد اعمال لجنة التوفيق يدل على مدى عزلة في اسرائيل زعمها ان الحل السياسي الوحيد لقضية اللاجئين هو استيعابهم في الاقطار العربية.»

لهل «تلهوت السياسة الاسرائيلية

هذه الفرصة، فرصة البحث في الامم المتحدة، لتخريج حدة التوتر؟ هل خطت حكومة اسرائيل خطوة ما لتقريب التفاهم بين بلادنا وجاراتها؟

ان مندوبي اسرائيل في الامم المتحدة قد فعلوا عكس ذلك. فبدلا من العمل على حل قضية اللاجئين العرب، عملوا على حجبها. وبدلا من اتخاذ خطوة في سبيل الاعتراف بحقوق الفريق الاخر، اعلنوا عن مواصلة موقف نكران هذه الحقوق.

ان السلام معناه العمل المشترك وإحقاق الحق للفريقين هو الذي يقرب التفاهم بينهما. فالذي يعلن عن رغبته في السلام وينكر حقوق الاخرين القومية انما يعمل الشيء ونقيضه معاً.

ان تصريحات الرسميين الاسرائيليين من نمط «ولا لاجئ واحد» ليست فقط منافية للعدالة ولحقوق الشعب العربي الفلسطيني، بل هي خالية ايضاً من الادراك السياسي الواقعي. وموقف حكام اسرائيل المتعنت في مسألة حقوق اللاجئين العرب، والتهديد باستعمال القوة، انما يضران ضرراً كبيراً بمصالح اسرائيل القومية، ويفيدان العسكرتارية لبلادنا في الدول العربية، ويزلزلان كلياً في الامم المتحدة، ويهددان السلام والامن.

يسألون، هل الاقطار العربية مستعدة للاعتراف باسرائيل؟ ليس لدينا شك ان مفتاح هذه المسألة في ايدي اسرائيل، وان تغيير موقف اسرائيل من مسألة اللاجئين واعترافها بحقهم في العودة انما يمهدان السبيل لاعتراف الدول العربية باسرائيل. ان التاريخ العصري يثبت ان الاعتراف الشامل بحقوق الفريقين القومية هو ليس مسألة عدل فقط بل خطوة ضرورية لتقريب التفاهم بينهما.

لقد مضت سابقاً تلك الايام التي كان يمكن فيها النجاح بسياسة مراكز القوة. ان تصريحات مندوبي اسرائيل في هيئة الامم المتحدة تزيد التناقض بين مصلحة شعبنا في السلام وبين سياسة الحكومة التي تنمي التوتر الحربي. ولا شك في انه ستزداد بين الشعب تلك القوى التي تعبر عن اشواق الشعب في السلام والحياة.

التدخل من نيويورك

قالت جريدة «عل همشمار» في ٣/١٢/٥٩: «ان وزارة التجارة والصناعة اوقفت تصدير لحوم الدجاج المثلجة على اثر تدخل سلطات الولايات المتحدة ضد التصدير الاسرائيلي بحجة انه ينافس التصدير الامريكي.

ان تدخل حكام الولايات المتحدة في مسألة التصدير والاستيراد الاسرائيلي هو حقيقة واقعة لم يبدأ في عهد الاوساط الحكومية الحالية. فقد كانت السلطات الامريكية، كما هو معروف، قد منعت تصدير الزيوت الاسرائيلية، وهي الان تمنع تصدير لحوم الدجاج.

وما معنى هذا التدخل؟ معناه ان العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل والولايات المتحدة ليست قائمة على اساس احترام السيادة الاسرائيلية، وهي لا تأخذ بالحسبان متطلبات الاقتصاد الاسرائيلي، بل تصدر عن وجهة نظر مصلحة الرأسماليين الامريكيين، وهي لا تساعد على تطور بلادنا، بل تضر ضرراً كبيراً باقتصادها.

فهل يمر هذا التدخل دون صدى؟ ألا يفتح عيون المزارعين؟ ألا يعلم الجمهور من هذه الحقائق؟ ان خبرة الحياة نفسها تثبت ان التناقض بين مصالح الشعب وبين الاستعمار يشتد ويزداد.

ان عمال هذه البلاد يبذلون جهداً كبيراً في العمل والبناء والانتاج ومع ذلك فالفقر يزداد انتشاراً بين العاملين. فحسب الاحصاءات الرسمية هنالك ٤٠ بالمئة من القادمين الجدد يتقاضون من الاجر اقل من ٨٠ ليرا في الشهر! واستهلاك الفرد للحليب هبط ٧ بالمئة، و٦٠ ألف عائلة تعيش وضعت هذه السنة كفاية.

والحكومة؟ انها تعد ميزانية جديدة تبشر بتشغيل عمال العمل، وزيادة الضرائب على العاملين، وزيادة المنون لاصحاب رؤوس الاموال المحليين والاجانب.

ان التناقض بين العمل ورأس المال يتسع ويحتد.

ان التناقضات الاساسية في المجتمع الاسرائيلي بين الشعب والاستعمار، بين العاملين ورأس المال، بين مصالح الجماهير وسياسة الحكومة — تزداد وتتعمق وتحتد.

وسير التطور يثبت ان الجمهور سيجرك هذه التناقضات نفسها الى النضال ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال، وضد رأس المال، والدفاع عن العاملين، وضد سياسة القوة التي تنتهجها الحكومة، ومن اجل السلام.

ومفتاح حل هذه التناقضات في ايدي من؟

في المفاوضات الجارية لتأليف الحكومة الجديدة المفتاح في ايدي الصهيونيين العموميين، ولكن مفتاح حل هذه التناقضات التي تزداد حدة في المجتمع الاسرائيلي ليس في ايدي ممثلي رأس المال الكبير، ولا في ايدي عملائه المتاجرين والمتذبذبين، بل في ايدي العاملين في المدينة والقرية، في ايدي الشعب العامل.

امريكا قيمة على النسل!

في التقرير الذي اعدته لجنة حكومية اقامها الرئيس ايزنهاور لتدرس المساعدات الخارجية اقتراح يدعو الحكومة الامريكية ان تزود الاقطار المتخلفة بالمعلومات الضرورية لتحديد النسل.

وما ان صدر هذا التقرير حتى تناولته الصحف الامريكية بالتعقيب والبحث واستفتت فيه الزعماء السياسيين وتهرب عدد من الزعماء من الاستفتاء. ولكن اخرين اجابوا بصراحة وصفاقة.

وقال الشيخ ستيورت سيمنغتون:

«أوافق على ان تزود الحكومة الامريكية الاقطار الاجنبية بالمعلومات حول تحديد النسل اذا كان ذلك في مصلحة بلادنا».

وقال هلاي ستيفنسون مرشح الديمقراطيين السابق للرئاسة «يجب ان لا تتردد حكومة الولايات المتحدة في درس الملاءمة لتحديد النسل حيث نمو السكان يضر بالرفاه الاقتصادي»

لم يبق الا ان تصبح الولايات المتحدة «ابو زويس» على النسل...

تقدم الرقص والغناء الشعبي في لبنان

فرق سوفياتية تعرض ألواناً من الرقص والغناء القفقازي والعربي في بيروت

التقدم الملحوظ في فنون الغناء والرقص الشعبي في لبنان يعبر عن اقبال الشعب في لبنان على هذه الفنون واحيائها، كما يظهر في تبادل الوفود والفرق الفنية بين لبنان والاقطار الاخرى وخصوصاً من بلاد المعسكر الاشتراكي.

في اواخر الشهر المنصرم وفدت الى لبنان فرقة فنون سوفياتية يربو عدد افرادها على المئة، بعد أن كانت قد زارت الاقليم السوري من الجمهورية العربية المتحدة. وقد خرج مئات اللبنانيين لاستقبال هذه الفرقة في مطار بيروت.

وخلال الفترة التي قضتها الفرقة السوفياتية في لبنان قدمت برامج من انواع الرقص والغناء الشعبي الارمني والقفقاسي والعربي لاقت اقبالاً كبيراً.

فرقة رقص لبنانية حديثة تقوم، باحدى «الدبكات» استعداداً لحفلة الرقص والغناء الشعبية الرسمية التي جرت في جلبك في صيف هذا العام وحضرها رئيس الجمهورية فؤاد شهاب.

حكاية لمارون عبود الكاتب العربي اللبناني

ديش باره سي

انا حككت من الذين يومون على وجه الجراب فاني لست منك ولست مني. تمنى ولا تكن سطحياً فليس على الوجه غير الخبز اليابس.

من جراب اليوم حديث جرى في ذلك الزمان، مع بيك سطمبول اصيل، كتب على علبته الواسعة («ضرب في السطنطينية»). كلله اللقب والتيتان والرتبة الاولى المتايزة نصف ثروته الضخمة. ارسل في سبيل ذلك، رحلة الشتاء ورحلة الصيف.

كان يلذ لي حديث سعادته لما هيّج فكنت اسهر عنده كلما استطعت، وكان يعجبني منه ود التحية فيقع في قلبي برداً وسلاماً، والتفت عن لم يكن دار على لسانهم، بعد، الى الطازه اللغة معاصا، سمعتم تعلموا اللوق من صاحب الرتبة المتايزة، فهو لا يخص اللقب مثلكم.

تلك ايام رحمها الله. كنت ليها حديث النعمة وكان البيك بروتوكوليا من الطراز الاول. كان رحمه الله عظامه، جميل الوجه، طلق المحيا واللسان، حركة السياسة وحركته، يهندم لحيته التي اطلق سيفها حد اللقب والرتبة على النسق التركي فجعلها صدراً (١) اعظم او وزيراً على الاقل.

تقلع صائم الحضة على عشرة الاجبة والوقار فتشاق المهابة حوله وحواليه. أما حنجرته فمرطة وصوته جهوري لا يجمة له مثل صوله. فاذا سمعت قبل ان تراه أشبه لصقة صورته يلد تكلم

واجتمعنا مرة في آخر – مكر في اللغة الفصحى – فرحنا الى حضرة البيك، حيث كان يشرب القهوة بعد العشاء والعلق، تلك عادة مشاطمتنا ولا تزال، فرحب بي ترحيباً جميلاً – أي لم يلبس اللقب – وبعد الطويل الجسم وقال، اشتقت الى حكايات سطمبول وسراي. عندي اليوم واحدة تسليك، تذكرتها عندما رأيت الفقات توزع على المعترضين بعد الغداء.

قلت، القدم!

فكركر في المنصب وقال، علي كل بجاهتك من الترحيب. كان من تقاليد الصدور العظام والنظار – الوزراء – ان يعيدوا مفاتيح الاستانة الليلة الى العطار في رمضان، فيركضوا اليها ركضاً ويقوموا بالواجب بهمة ونشاط. وعند الانصراف كان يدس الوزير في كف كل شيخ منهم اصبعاً من الليرات الذهبية قائلاً له «ديش باره

سي». فيخرج من عنده شاكراً حامداً ويبيت ليلته يصر في نومه وزير النقد. موسم ينتظرونه من الحول الى الحول.

ولما رآني لم افهم قال، ما فهمت معنى الديش باره سي. هذا تعبير تركي معناه «أجرة الاسنان». أرأيت (نزاكة) الاتراك؟ ولكن قل لي بحياتك كم الذين قبضوا أجرة اسنانهم اليوم من تركة المرحوم.

وكان معي في المجلس واحد من رفقاء المدرسة وهو ممن حقت عليهم النعمة ولم تبارحهم مثلي، فكان ممن قبضوا أجرة الاسنان فقال له البيك، لا تؤاخذنا يا عمي، هذي نكتة.

ومات البيك ومرت سنون واذا بي، منذ ايام التقي بالرفيق فاذكره بهلال الشهر والهرم. أما هو فعرفني واخذنا نتذاكر أيام الصبا والشباب وتذكرنا البيك والديش باره سي فقال لي رفيقي وهو ينظر الي نظرة المريض الى وجوه الصور، ترى لو قام البيك اليوم من لحده ورأى سكيف تؤكل صناديق الدولة ماذا كان يقول؟؟

قلت كان يقول، اباب باره سي.

(١) الصدر الاعظم رئيس الوزراء

تخفيض رقعة امتيازات البترول في العراق

بغداد – اعلن عبد الكريم قاسم في الخطاب الذي القاه امام جمع الصحفيين العراقيين والاجانب ومندوبي وكالات الانباء والتلفزيون انه قد تم الاتفاق بين حكومة العراق و«شركة البترول العراقية» (آي بي سي) على ان يتسلم العراق ٦٠ بالمئة من المساحة التي يشملها امتياز الشركة.

وذكر ايضاً ان عوائد النفط التي تقاضاها العراق قد بلغت هذه السنة ٨٠ مليون دينار وان هذا المبلغ سيرتفع الى ٨٦ مليون دينار في السنة القادمة.

العلم

من اللسان

يمكن تشخيص مرض السرطان

مونيخ – مقيل ان ابقراط كان اول الاطباء السوريين القدماء الذين كانوا يستعينون باللسان في تشخيص الامراض. وقد ظلت هذه العادة متبعة في تشخيص بعض الامراض في الطب الحديث.

وقد وجد الطب حتى الان ان التهاب اللسان يعود الى تمرض المعدة والامعاء بالامراض المعدية او تمرض اقسام اخرى من الجسم كالكليتين والجهاز العصبي او انه يدل على حصول اضطرابات في عملية تكوين الدم وتجديده اما تلون وصابة اللسان باللون الازرق الداكن فانه يدل على اصابة المريض بالحمى القرمزية، واذا ما ابيض لونها والغير بعض الشيء فان ذلك يبين الاصابة بالحصبة. واللسان المتقلع الشارب الى الحمرة يدل على مرض السكر. اما اللسان الذي تعلوه بقعة سوداء فانه يشير الى نقص بالفيتامين (ب). وأما ظهور التورمات الصغيرة عليه فانه يدل على عوامل الانحلال في قوى الاعصاب او على مفعول الانبيب الخبيثة وتدل العوارض المشابهة ايضاً على اصابة المريض بالسعال الديكي

ولما كانت خلايا الجسم يعتريها التجدد فان هذا التجدد يسري ايضاً على خلايا طبقة اللسان السطحية بيد ان سرعة تجدد هذه الاخيرة تدل على حصول اضطراب على الوضع الجسمي الداخلي في احوال خاصة، وقد جاء الدكتور هنزويل من مدينة مونيخ الان لكي يضيف مرضاً جديداً الى قائمة الامراض التي يمكن تشخيصها من اللسان. فهو يقول ان سرعة تجدد خلايا الانسجة النامية في اللسان تدل على اصابة الانسان بالسرطان بالدرجة الاولى وترمز الى بدء الانحلال الجسمي في نفس الوقت. ولا شك انه اذا ما تحقق تشخيص الدكتور هنزويل هذا فسوف يكون لذلك اثر عظيم في علم الطب. فقد كان التأخر في تشخيص مرض السرطان حتى الان من اكبر العوامل التي كانت تودي بحياة الكثيرين من البشر. وطريقة الدكتور هنزويل في التشخيص سوف تسمح بالاهتداء الى مرض السرطان في مراحله الاولى التي يمكن خلالها معالجته بكل نجاح وبهذا المريض منه

كل هذا في دقيقة

في مرحلة «القفزة الكبرى» في الصين فان سرعة تقدم الانتاج الصناعي الهائلة يمكن قياسها بين دقيقة ودقيقة. فان الدقيقة أصبحت عامل زمن هام في الاقطار الاشتراكية التي تتقدم بسرعة هائلة.

وهذه بعض الارقام التي بلغها الانتاج الصناعي الرئيسي في الصين خلال دقيقة واحدة، في ايلول ١٩٥٩ بالمقارنة مع ايلول سنة ١٥٩٤.

	١٩٤٩	١٩٥٩	الزيادة النسبية
الفولاذ	٠٠٣ طن	٣٠٠٧ طن	١٠٢ ضعفاً
الحديد	٠٠٥ طن	٤٨ طن	٩٦ «
الكهرباء	٨٢٠٠ كيلواط	٨٦١١١ كيلواط	١٠٠٥ ضعفاً
الفحم	٦١ طن	٧٣٨ طن	١٢ «
الاسمنت	١٠٣ «	٢٢٠٦ «	١٧ «
الخشب	٢١ متراً مكعباً	١٠١ متراً مكعباً	٥ أضعاف
قماش القطن	٣٥٩٦ متراً	١٤٥٨٣ متراً	٤ «
الورق	٠٠٤ طن	٤٠٣	١١ ضعفاً

الكتلة الشيوعية في الهستدروت تناضل لالغاء قرار التمييز العنصري في أجور العمال العرب

تل ابيب — على أثر مطالبة الكتلة الشيوعية في الهستدروت المجلس الزراعي بالعمل على الغاء القرار العنصري الذي اتخذه الحكم الحكومي في نزاعات العمل بتعيين اجر للعمال الزراعيين العرب يقل عن اجر العمال الزراعيين اليهود، تلقت الكتلة الشيوعية الرد التالي بامضاء اسحق شيرا، سكرتير المجلس الزراعي:

ان قرار رئيس لجنة التحكيم في شؤون العمل في وزارة العمل، بشأن أجور العمال الزراعيين العرب، كان موضوع بحث خاص في سكرتيرية نقابة العمال الزراعيين في ٢٧/١١/٥٩.

واليكم القرارات التي اتخذت في هذه المسألة:

١ - الاعتراض على قرار المحكمة الحكومي بشأن أجور العمال العرب.

٢ - المطالبة بان يكون أجر العامل العربي مساوياً لأجر العامل اليهودي، بما في ذلك الشروط الاجتماعية.

٣ - مواجهة دائرة التنظيم المهني في اللجنة التنفيذية للهستدروت العمل على إلغاء قرار المحكمة.

ونحن نرى في هذه القرارات رداً عاجلاً كافياً، ونحن واثقون بان الامر سيصحح دون تأخير.

ثم نشرت الصحف ان وزير العمل امر بوقف تسجيل قرار المحكمة في سجل الاتفاقيات الجماعية، ويعني تقليد تعليمات المحكمة منح أجور منخفضة للعمال العرب. ويفهم من هذا ان قرار المحكمة الثاني لم يلغ، بل أوقف تنفيذه.

وستواصل الكتلة الشيوعية في الهستدروت الزراعية اتخاذ خطوات أخرى من اجل إلغاء هذا القرار العنصري.

سنيه يحيي مؤتمر حزب العمال المجري

المؤتمر يختتم أعماله في جو من الحماس والوحدة التامة

بودابست — انتهى هنا يوم السبت المؤتمر السابع لحزب العمال الاشتراكي المتحد في جو من الحماسة والوحدة التامة في صفوف الحزب.

وفي جلسة بعد ظهر الجمعة القى الرفيق موشه سنيه عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر وقبله حيى المؤتمر خالد بكداش، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوري وفؤاد نصار، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاردني.

وقال الرفيق سنيه في تحيته:

«كنتم في آذار سنة ١٩١٩ اول من القام، بعد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى، جمهورية سوفياتية وفي تشرين الثاني ١٩٥٦ هزمتم قوى الثورة المضادة واتيم للعسكر الاستعماري والرجعية ان عهد الثورة المضادة قد انتهى، وليس في الامكان اعادة عجلة التاريخ الى وراء. وفي الوقت نفسه، في منطقتنا فشلت محاولة أخرى للمستعمرين الذين شنوا حرب السويس وسيناء، من اجل ارجاع الاستعمار في الشرق الاوسط وحزبنا الشيوعي هو الذي رفع في اسرائيل علم مقاومة هذه الحرب الاستعمارية العدوانية ومعارضة اشتراك اسرائيل فيها».

وقال: «نحن نناضل من اجل تحويل ضد الاستعمار في السياسة الاسرائيلية من اجل سياسة حياد، ومن اجل انضمام اسرائيل الى الموكب التاريخي، موكب شعوب آسيا وافريقيا التي تتحرر من اغلالها نير الاستعمار، ومن اجل التضامن مع حركة تحرر الشعوب العربية، ومن اجل انهاء النزاع الاسرائيلي العربي بالمفاوضات والاتفاق والسلام على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية العادلة لكل من الشعبين، اي على اساس اعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية بما فيه حق اللاجئين بالعودة الى وطنهم، واعتراف الاقطار العربية بحق اسرائيل وحقها في الملاحة في قناة السويس».

وتكلم سنيه عن كفاح الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد الحملة على الشيوعية وعلى الاتحاد السوفياتي التي تشنها الرجعية اليهودية في خدمة «الحرب الباردة»، واكد ان النظام الاشتراكي وحده يضمن للشعب اليهودي ايضاً المساواة في الحقوق والامن والازدهار.

وانهى الرفيق سنيه كلمته بهتاف: عاش المؤتمر السابع لحزب العمال الاشتراكي المجري، وجمهورية هنغاريا الشعبية، والصداقة بين شعبي هنغاريا واسرائيل، والسلام بين كل الشعوب، والشيوعية.

وفي نهاية المؤتمر انتخبت لجنة مركزية جديدة من ٧١ عضواً، وانتخبت هذه اللجنة يانوش كادار سكرتيراً اول للحزب.

٧ مواطنين من ديرحنا يعتقلون بتهمة مساعدة متسلل من لبنان

ديرحنا — اعتقلت الشرطة هنا سبعة من مواطني القرية، بدعوى انهم قدموا مساعدة لمتسلل من لبنان. وتجري الشرطة الآن تفتيشاً عن المتسلل.

فقد ادعى عواد احمد ليلى من سكان القرية، امام الشرطة انه هب مذعوراً من نومه في الساعة الرابعة صباحاً، على صوت طرق هديد على الباب ولما فتح الباب وجد نفسه امام متسلل (من سكان القرية سابقاً) هدده وطلب اليه ان يعطيه مساع روحته. ويقول عواد المذكور انه اضطر الى تسليم المبلغ الى المتسلل.

وتقول الشرطة ان آثار المتسلل اتجهت الى وادي سلامة وبسبب الليل اوقفت الشرطة التفتيش على ان تعاوده في صباح اليوم التالي.

اضراب جلوس في بلدية الرملة

الرملة — اعلن ٧٢ عاملا فصلوا عن العمل في اعمال الكيرن كايميت اضراب جلوس في دار بلدية الرملة. ومعظم هؤلاء المضربين ارباب عائلات كبيرة، وقد عملوا في اعمال الكيرن كايميت ١٣ شهراً على الاقل، ومنهم من عمل مدة ٣ سنوات.

وقد طلب هؤلاء العمال في شهر آب تثبيتهم في العمل. ووعدوا بذلك غير مرة. ولكن فجأة تلقوا رسائل فصل عن العمل وذلك بغية الحيلولة دون تثبيتهم في العمل.

ورفض رجال مجلس العمال هنا معالجة قضية هؤلاء العمال. فقرروا القيام باضراب جلوس مع عائلاتهم الى ان يلبى طلبهم تثبيتهم بالعمل.

اضراب لتحقيق مكسب أولى

تل ابيب — اعلن ١٣٠ عاملا من عمال مصنع «فيتا» الاضراب لان صاحب العمل يرفض الاعتراف بلجنة العمال الجديدة التي انتخبها العمال، وقد طرد احد اعضاء هذه اللجنة من العمل، وهو يمارس في انضمام العمال الى الهستدروت.

توقع ازدياد اجور السفر ٢٠ بالمئة

القدس — اتخذت اللجنة الوزارية الاقتصادية بالاجماع قراراً مبدئياً بالغاء المساعدة الحكومية للمواصلات العامة. ونتيجة لذلك ستزداد اجور السفر في الباصات عشرين بالمئة على الاقل.

وقد عهدت اللجنة الوزارية الى لجنة فرعية مؤلفة من وزير المالية ووزير المواصلات ووزير التجارة والصناعة فحص الحسابات وتعيين جدول مفصل لزيادة اجور السفر.

دعوة المجلس البلدى الناصرى

الناصرة — قام رئيس بلدية الناصرة السابق، السيد امين جرجورة، بدعوة اعضاء المجلس البلدي الجدد الى اجتماع يعقد يوم الخميس الموافق ١٠-١٢-٥٩ الساعة الحادية عشرة صباحاً لانتخاب رئيس البلدية.

هذا ولم يتوصل المباي حتى الآن الى توفيق اعوانه وجمع كلمتهم لاختيار رئيس يكون اهلا لخدمة اصحاب سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري.

التوصية بزيادة إيجارات السكن

نشرت الصحف أمس، أن لجنة حماية المستأجر قد رفعت الى الحكومة توصياتها بزيادة ايجارات السكن من ٢٠ الى ٥٠ بالمئة وفي الاماكن العامة من ٥٠ الى ١٠٠ بالمئة.

وتقول لجنة قانون حماية المستأجر في توصياتها ان الاقتراح بهذه الزيادة هو لمساعدة أصحاب الدور الصغيرة أصحاب الدخل المحدود.

وقد بحثت اللجنة برئاسة القاضي ابربرع كل القضايا المتعلقة بتغيير قانون حماية المستأجر كخطوة أولى ووضعت توصياتها بزيادة الايجارات ازاء اشتداد ضغط أصحاب الدور.

ومن المتوقع أن تبحث الحكومة هذه التوصيات بعد أقام الائتلاف الجديد.

يسائل القراء

انسا نضحي

بعث الينا العامل عبدالرحمن محمد الصدمي من عرابة برسالة وضع فيها ارتساماته عن اولئك الذين يكتبون المقالات الطويلة يحرضون فيها على الشيوعيين ويتفننون بنصرهم وهبوط الحزب الشيوعي.

ويخاطب في رسالته زلم المباي ودعاته وكتاب صحفه فيقول:

«من منكم دخل المباي ولم يدخل المال الى جيبه؟

ولكني اتحدى اي انسان يقول ان شخصاً ما دخل الحزب الشيوعي ولم يدفع الكثير من قوته وقوت عياله لتقوية هذا الحزب.

هذا هو الفرق بيننا وبينكم»

ويسأل العامل اولئك الذين يتبجحون بنضالهم: من منكم احتج على الحكام بقوة او شجب اعمال المستعمرين في الوطن العربي وذاق لذلك الوان الاضطهاد؟

ويختم رسالته بابيات شعر زجلية ولكنها عامرة بالايمان.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع تيسارة
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٣٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

زوايا في صحف

ملكيون أكثر من الملك

● تشجعت «عل همشمار» المباي في وقت متأخر جداً كعادتها فوجهت بعض اللوم «الموزون» لموقف الوفد الاسرائيلي في هيئة الامم المتحدة على موقفه من قضية الجزائر والتجارب النووية الفرنسية في الصحراء الكبرى.

فأمس الاول فقط، وجدت «عل همشمار» في نفسها بعض الجرأة لتقول في مقال افتتاحي: «ازاء عدم تجالس فرنسا معنا فما معنى تجالسنا المتطرف، ما قيمة كوننا ملكيين اكثر من الملك..؟»

«فالوفد الاسرائيلي في هيئة الامم صوت مع فرنسا في قضية الجزائر والتجارب الذرية في الصحراء الكبرى ومع هذا لم نكتسب عطف فرنسا كما ألحق الضرر بمصالح اسرائيل الحيوية وبموقف اسرائيل بين الشعوب المتحررة والتي تحرر نفسها في افريقيا وآسيا.»

غير ان هذا النقد المتأخر لسياسة حكام اسرائيل في صحيفة المباي ليس مبعثه تغير في تأييد المباي لسياسة الارتباط بالتكتل وبالاحلاف الاستعمارية. حاشى وكلا. ان تفسير ذلك كما جاء في مقال «عل همشمار» الافتتاحي هو لان «فرنسا لا تريد ان تتجالس معنا على طول كل الجبهة..» خصوصاً وان الوفد الفرنسي في الامم المتحدة ايد فكرة «احياء لجنة» التوفيق التي اقترحتها امريكا وعارضتها بشدة حكومة اسرائيل.»

ومهما يكن من امر فان بعض اعتراف «عل همشمار» باضرار سياسة التجالس مع الاستعمار يدل على ان البديل الوحيد لهذه السياسة ليس التجالس التام المتبادل بين اسرائيل والاستعمار بل سياسة استقلال عن الاستعمار ومشاريعه العدوانية.

هدوء في السويس!

زعمت صحيفة «جويش كرونيكل» انه تم التوصل الى الاتفاق حول مرور البضائع عبر السويس من اسرائيل واليها وان هذا الاتفاق قد جرى بجهود وبدون دعاية في المحادثات بين البنك الدولي وبريطانيا والعربية المتحدة وتضيف هذه الصحيفة ان سلطات القاهرة لن تعرقل في المستقبل مرور البضائع الاسرائيلية في القناة اذا كانت هذه البضائع في سفن غير اسرائيلية.

ومن الجدير بالذكر ان اوساط وزارة خارجية امريكا والصحف الامريكية كانت قد لمحت الى مسألة حرية ملاحة السفن الاسرائيلية في قناة السويس اثناء المفاوضات على قرض البنك الدولي للعربية المتحدة، إلا ان الاوساط الرسمية في اسرائيل لم تشر الى وجود مثل هذا الاتفاق. كما انه من غير المتوقع ان تُنشر في الوقت الحاضر شروط البنك الدولي بشأن القرض للعربية المتحدة...

قصة عن العجل؟

وتحت عنوان «عبرة وموعظة» كتبت «اليوم» تعقب على جولة ايزنهاور فقالت:

«وفي منطقة واحدة من العالم فقط هي منطقتنا التي نحيا فيها، يأبى بعض الزعماء والساسة الاعتراف بهذا الاتجاه السلمي الذي يتجه نحوه العالم اليوم فيتجاهلون رغبة شعوب العالم كافة بما فيها شعوبهم في اقرار السلام وتصفية المشاكل بالطرق السلمية، فتراهم يعتنقون مبدأ سياسة القوة ويلوحون بالسيوف بين الحين والآخر ويحاولون جاهدين تخليد المشاكل القائمة... وهم لا يكادون يشعرون بانهم في واد والعالم في واد وبانهم في سياستهم السلبية هذه انما يعزلون انفسهم ويضعون هذه المنطقة في مؤخرة الموكب.

«ولعل في عدم زيارة الرئيس الامريكي لاحد الاقطار العربية او لاسرائيل في نطاق جولته الواسعة الحالية مغزى يذكر هؤلاء بما فرطوا به ويفرطون بحق انفسهم وبحق هذه المنطقة جماء (كذا)».

هذا ما كتبته «اليوم».

قلبت الحقائق رأساً على عقب وعكست الآية... ولم تخجل ان تقول هذا القول وبن غوريون يقول صبح مساء بتلقين العرب درساً آخر.. وصبيانه يهددون باستخدام القوة لاخذ مياه الاردن.

وكاتب (اليوم) يشبه المحرر في قصة مارك توين. فقد تسلم ذلك المحرر صحيفة زراعية وكتب افتتاحية جاء فيها «يجب ان لا يحتث الفجل فذلك يضر به، من الافضل ان يتسلق صبي شجرة الفجل ويهزها».

المهم حتى يدرك كاتب «اليوم» عبرة قصة توين ان يعرف ان الفجل لا ينمو على الشجر.

استقالة عضو مركز مبام

تل ابيب — ارسل حب يوسفي، عضو مركز المبام، رسالة الى مائير يعري يعلن فيها انسحابه من الحزب. وكان يوسفي هذا قد طالب في اجتماع مركز المبام الاخير بالعمل على اندماج المبام في المباي، ونشرت جريدة «دافار» هذا النبأ، فانكرت ذلك جريدة «عل همشمار»، فعاد يوسفي فأكد موقفه هذا في مقال في جريدة «دافار».

وبعد خروجه من المبام أخذ يوسفي يكتب سلسلة مقالات في «دافار» يدعو فيها الى وحدة المبام والمباي.

الاضراب الثالث... او العدوان على شفاعمرو

بقلم شفيق خورية
عضو البلدية الشيوعي

ما الذي حدث في شفاعمرو يوم الاحد في ٨ تشرين الثاني؟

الصحف الصهيونية البرجوازية والعمالية حرصت على عمال البلدة الابطال واتهمتهم بالقيام باعمال «الشغب» (كذا).

ولكن ما هي الحقيقة؟

● عدوان بوليسي سافل على عمال شفاعمرو لانهم توحدوا لتأمين مطالبهم العادلة التي تتنكر لها شركة «ايغد» منذ اشهر بل منذ سنوات.

● شهيد وجرحى برصاص البوليس

● ايدي مكسورة وجماجم مهشمة بهراوات البوليس.

● اعتقال العشرات حتى بلغ عددهم المئة والثلاثين عاملا.

● ارهاب، اقتحام بيوت، اعتداء فظ بالضرب الوحشي على النساء والرجال والاطفال..

كل هذا جرى... وكل هذا وصفته الصحافة الرجعية «دفاعاً مشروعاً» قام به البوليس حيال عمال عزل إلا من «زراويطهم» يطالبون بحقهم.

ولم تكتف بالحديث عن «دفاع البوليس المشروع» بل قرنته بتحريض واسع على الشيوعيين والدروز وصالح خنيفس...

ليس غريباً ان تحاول هذه الصحف ان تستر على جرائم البوليس بالافتراء على العمال... فهذا ديدنها اذا كان الضحايا من العرب.

تطورات القضية

من حق عمال شفاعمرو ان يناضلوا من أجل تنفيذ مطالبهم الاولية التي تتنكر لها حكومة الاضطهاد القومي وشركة الباصات الاحتكارية.

فالمواصلات بين شفاعمرو وحيفا والقرى وخاصة في الصباح والمساء سيئة يتوجه العمال الى اعمالهم ويعودون منها لا تكفي لنقلهم (حتى بعض ركاب) واياب... والباصات غالبا ما تكون من «الموديل» العتيق والضيق فيحشر العمال حشراً بشكل يهدد حياتهم.

لقد سبق أن:

● اكتظ بعض العمال في صيف سنة ١٩٥٨.

● واكتظ آخر في ٢٧ شباط سنة ١٩٥٩.

● وتحطم بهم مرة ثالثة في ٩ آذار سنة ١٩٥٩.

وفي كل الحالات نجا العمال والركاب من الموت باعجوبة، ولم تجد الاحتجاجات المتكررة لتغيير وضع المواصلات السيء. فالشركة لم تزود البلدة بالباصات الكافية والجيدة.

طبعاً لم تنشر الصحف الى مراجع العمال ورسائل البلدية التي أرسلت الى الشركة ووزارة المواصلات... لم تصف عملية سحب العمال من الباصات المكتظة وبين الزجاج المتناثر. صحف الحزب الشيوعي فقط هي التي انفردت بذلك.

اضرابات

وتدهور الوضع وطفح الكيل... ولذلك اضرب العمال يوم الاثنين في ٥ تشرين الاول احتجاجاً على عدم وجود باصات كافية لنقلهم... وانتهى الاضراب بعد أن وعدت الشركة بارسال مندوبين عنها الى البلدية لاجراء المفاوضات.

وحضر في اليوم التالي مندوبو «ايغد» بابول جيلر (مدير التنظيم) ومردخاي اجهورن (سكرتير الحركة) وشيمون رابورت (مفتش) واجتمعوا في البلدية مع المسؤولين واستمعوا الى مطالب العمال ووعدوا بنقلها الى المدراء والعمل على تلبيتها.

وارسلت البلدية تأكيداً كتابياً الى الشركة في اليوم التالي ضمنته مطالب العمال.

ولم يتحسن الوضع.

واعاد العمال الكرة يوم الاحد في ٩ تشرين الثاني واشير العمال إضرابهم إنذاراً ثانياً وانهوه حين تدخل رئيس البلدية وعضو البلدية كاتب هذه السطور.

وفي الحالتين تدخل البوليس وحاول إرهاب العمال المضربين... ولكن لم يجد شيء فالشركة كانت قد وعدت بالتعاقد.

الاضراب الثالث والعدوان الاسود

وتدهور الوضع من سيء الى اسوأ! وعاد العمال الى الاضراب وكان إضرابهم الثالث مثل الاضرابين الاولين سلمياً يهدف تحقيق مطلبهم الجوهري، تأمين ايصالهم الى اعمالهم وإعادتهم منها الى بيوتهم.

بدأ الاضراب الساعة الخامسة صباحاً.

لم تسد مسالك الطريق ولم تحدث شغب... لقد اوقف العمال باصات شفاعمرو ولم يتعرضوا الى باصات الناصرة ودير حنا وعكا... ولم يتعرضوا لسيارات شفاعمرو. القضية كانت قضية باصاتهم... ولم يهددوا الامن بشيء.

لقد «تهدد» الامن حين تدفق على البلدة عشرات افراد البوليس بخوذهم الفولاذية يحملون الهراوات والتروس يتزعمهم الضابط صبّاح.

الضابط صباح يأبه لطلب رئيس البلدية بان يتريث قليلا، ويمنح ساعة... عشر دقائق -

اعطى امره بالضرب بقوة وبسرعة.

ونزلت هراوات البوليس بقسوة على العمال... تفرقوا ولكن الهراوات لاحقتهم فدافعوا عن انفسهم ببسالة

وبعد الامر باطلاق النار... وأطلقت النار بجنون لا في الفضاء، كما يدعي البوليس، بل على العمال بقصد القتل...

هكذا صرع الشهيد محمد ابو رحمه على بعد نصف كيلومتر من مكان الاضراب... وهكذا اخترق الرصاص صدره وصدر السلطان زكي الزايد وابراهيم عبداوي.

ولم يزل الاضراب السلمي الى معركة دموية سفك فيها البوليس دماء العمال. انه كان يطبق الحكار البوليس الايمان بالظلم. الظلم الذي ناله سابقا كثير دماء عمال وأبناء مسكر قاسم وغير كفر قاسم.

وبدأت الاعتقالات المسعورة والضرب الوحشي حتى بعد سفك الدماء.

لقد أرادها البوليس مجزرة دموية. ورصاصه اخترق الابواب والجدران...

ان بعض افراد البوليس صرحوا بانهم يثورون قتل العمال لا الى اعمالهم بل الى المقابر... وانهم يثورون ترميل نساء شفاعمرو.

وهؤلاء هم الذين يصفهم المراسلون «المتحامين» عن انفسهم.

لقد طالب العمال شفاعمرو والجماهير عامة بلجنة تحقيق نزيهة لا بلجنة بوليس حتى تألفت لجنة وزارية.

انهم الآن يطالبون موحدين بان تعقد اللجنة اجتماعاتها علناً في شفاعمرو مسرح الحوادث.

ان المغالطات الفاضحة ستبقر التحريض على الشيوعيين وعلى أهالي شفاعمرو.

متحف مورهاوز

لندن — العلاقات بين بريطانيا العربية المتحدة التي لم يمض على تجديدها سوى أيام، توترت مؤخراً وذلك بسبب متحف مورهاوز الذي تزمع العربية المتحدة اقامته. وقد اعلن وزير الخارجية البريطانية ان اقامة المتحف ليست توجيه من حكومة القاهرة وان غير الطرق لتسوية الامر هي بمعالجة المسألة مع المحافظة على الكرامة.

فالقضية نشأت في يوم تجدد العلاقات بين البلدين بالضبط.

في ذلك اليوم، وبينما الانباء تورد اخبار عودة العلاقات بين العربية المتحدة وبريطانيا، اعلنت صحف القاهرة ان «متحفاً سيقام في بور سعيد يبين كيفية خطف قوات المقاومة الشعبية في مصر لضابط البريطاني الطوني مورهاوز وقتله». وسيسمى المتحف «متحف البطولة».

والضابط مورهاوز هذا كان برتبة «ليفتنانت» واشترك في حملة العدوان على بور سعيد. وقد تمكن الفدائيون الشعبيون في المدينة من خطفه وسجنه ثم قتله.

وعلى أثر نشر نبأ اقامة المتحف، طلعت الصحف البريطانية وفيها هجوم على العربية المتحدة فقالت «ديلي تلغراف» انه «اذا كانت الجائزة التي تمنح للقاتل على احد الاعمال الشنيعة تدل على طبيعة النظام الذي تجدد الآن علاقاتنا الدبلوماسية به فمن الافضل ان نقطع هذه العلاقات فوراً».

وبهذه الروح كتبت صحف بريطانية اخرى. واعلن بعض النواب، من «المحافظين» و«العمال»، انهم سيطالبون من وزير الخارجية تفسيراً لشكل الامر.

واعتبرت الصحف القاهرية، وفي مقدمتها «الاهرام» و«الجمهورية»، الضجة البريطانية تدخلاً في شؤون العربية المتحدة لا حسبة.

ويؤخذ من الانباء ان وزير الخارجية البريطانية قد طلب من المعتمد البريطاني في القاهرة ان يحتج على القصة وردت سلطات العربية المتحدة على ذلك ان المتحف ليس حكومياً وانه يقام بمبادرة من اهل المدينة التي تعرضت للعدوان.

وعادت الصحف البريطانية تقول ان رجال وزارة الارشاد ومدير بلدية بور سعيد هم الذين يشرفون على عملية اعداد «المتحف».

وردت الصحف القاهرية على ان المتحف سيشتمل على ايام الاعتداء على قوات الغزو. وانه ليس لاحد الاعتراض على ذلك وانه لم يتضمن كلمة عن آخر لشخص لم يعلن بعد عنه. انطوني ايدن.

وقد اشغلت هذه القضية حيزاً واسعاً في صحافة لندن. ويقول بعض المراقبين السياسيين ان وراء هذه الضجة محاولة لصرف انظار الرأي العام، في العربية المتحدة، عن حقيقة تجدد العلاقات مع بريطانيا وما ترك ذلك من أثر سيء لبريطانيا هي التي اعتدت على سكان آمنين في بور سعيد بالاشتراك مع المستعمرين الفرنسيين.

حقائق قضية مياه نهر الاردن

(مجلس الامن منع حكومة اسرائيل عن تحويل مياه الاردن قبل ست سنوات بسبب معارضة الدول العربية المجاورة)

القاهرة — اعلنت حكومة الجمهورية العربية رسمياً بانها طلبت الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية دعوة وزراء خارجية الدول الاعضاء لاجتماع قريب يبحث في مسألة تحويل اسرائيل لمياه الاردن. وقد تركت حكومة الجمهورية المتحدة للامانة العامة امر تعيين مكان وزمان الاجتماع على ضوء اتصالاتها بالاعضاء.

واذاعت وكالة الانباء العربية من عمان ان الحكومات العربية تنوي بحث هذه القضية في الهيئة العامة لمنظمة الامم المتحدة خلال دورتها الحالية.

الصحف الاسرائيلية تهمل الموضوع

لقد اثارت الجمهورية العربية المتحدة هذا الموضوع قبل ايام على اعتبار ان في تحويل مياه الاردن ما يهدد الاقطار العربية وبشكل خاص الاردن والاقليم السوري.

ولكن الحكومة الاردنية وصحافتها اهملت هذا الموضوع تماماً وافردت «الدفاع» في لقد خبر صغير جداً قالت فيه، ان الرئيس عبد الناصر عقد اجتماعه بنوابه الثلاثة الوزراء المركزيين والتنفيذيين في الاسابيع القادمة ان اسرائيل تقوم الآن بتحويل مياه نهر الاردن لارواء صحراء النقب».

موقف حكام اسرائيل

قضية مياه الاردن قديمة. ففي سنة ١٩٥٣ حاولت الحكومة الامريكية عن طريق مشروع جونستون ان تسيطر على اقطار الشرق الاوسط اقتصادياً. ونص ذلك المشروع على توزيع مياه الاردن بين اسرائيل وسوريا والاردن ولبنان وانشاء تقوم به الولايات المتحدة على مصب النهر وفروعه.

ورفضت الدول العربية هذا المشروع بفضل مقاومة الشعب العربي واللاجئين الفلسطينيين الذين رأوا فيه محاولة لتجريدهم من حقهم في العودة الى اوطانهم وبتوطينهم في الاقطار العربية.

وقبل ست سنوات حاولت حكومة اسرائيل ان تقوم منفردة في تحويل مياه الاردن عبر اراضي منزوعة السلاح في منطقة الحولة ولكنها توقفت بعد ان اتخذ قرار في مجلس الامن يشجب نشاطها في هذا الميدان.

ولكن الحكومة الامريكية وقد فشل مشروع جونستون شجعت حكومتي اسرائيل والاردن على القيام بمشاريع تحويل منفردة بتمويل تلك المشاريع وقد انهت حكومة اسرائيل المرحلة الاولى من مشروعها المنفرد وبدأت حكومة الاردن بتنفيذ مشروعها الخاص الذي عرف بقناة الغور الشرقية. والواقع ان مشروع قناة الغور يهدف الى توطين اللاجئين الفلسطينيين في الاردن وترعاه الحكومة الامريكية رعاية كاملة.

ومؤخراً بدأت حكومة اسرائيل بتنفيذ المرحلة الثانية من المشروع ومنت منفوحها الى الولايات المتحدة لمساومة الحكومة الامريكية على الاموال الضرورية له.

والمرحلة الثانية تستهلك كميات اكثر من المياه الامر الذي يجعل الجمهورية العربية المتحدة تحتج وتنتقد الاجراء المذكور. وتقول الحكومة المتحدة ان المرحلة الجديدة التي تنوي حكومة اسرائيل تنفيذها تهدد مصادر مياه الاردن ولذلك تشكل خطراً على الاقطار العربية ذات الصلة بمياه الاردن.

ولا شك ان قضية مياه الاردن حيوية للاقطار العربية ولاسرائيل ولا يمكن ان تحلها اسرائيل منفردة فهذا يضر بالاقطار العربية.

ويذكر القراء ان موشي ديان في المركة الانتخابية هدد باستخدام القوة لاخذ مياه الاردن اذا ما عارضت الاردن في ذلك وتصريحه كان دليلا على رغبة حكام اسرائيل في استخدام العنف في قضية حيوية للاقطار العربية.

مساعي وزارة الخارجية [بقية]

التوفيق يبدو للامريكيين كأحد السبل لايجاد تسوية للقضية والتغلب على مقاومة العرب ولهذا وافقت امريكا على الصيغة التي تفرض على لجنة التوفيق اتخاذ خطوات لتنفيذ قرارات الامم المتحدة من سنة ١٩٤٨ التي بموجبها يمنح اللاجئون حق الاختيار بين العودة والتعويضات وهذا يعني ان الامم المتحدة — بعد إحدى عشرة سنة — تجدد تأييدها للقرار.

وهنا تؤكد مراسلة «دافار» «مرآة الوفد الاسرائيلي». ثم تضيف ان امريكا لا تعتقد بأن على اسرائيل ان تنفذ عودة اللاجئين بشكل جماهيري، ولكنها تعتقد ان الموقف الاسرائيلي متشدد اكثر من اللازم اذ انه لا يقدم شيئاً سوى الاستعداد لدفع تعويضات من الاموال التي تتلقاها اسرائيل من امريكا الامر الذي يشير الى ان اسرائيل تتمسك بهذا الموقف نتيجة للاوهام بان هذا ممكن.

وتضيف مراسلة «دافار» ان توصيات همرشولد بشأن استيعاب اللاجئين اقتصادياً في الظروف الحالية لم تلحظ لمشروع القرار الجديد بل انها اعتبرت فكرة فاشلة.

محادثات سرية بين بريطانيا

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

والاوساط البريطانية تفسر هذا من «الخطر الشيوعي يهدد العراق».

تقارب بين اسرائيل وتركيا وايران

وجدير بالذكر ان الاوساط الرسمية الاسرائيلية قد تتبعت باهتمام مؤتمر الدول الاسلامية الاعضاء في حلف — ايران وتركيا وباكستان. وقبل ذلك انتشرت انباء، كذبت فيما بعد، حول محادثات مع وفد ايراني بشأن تعاون سياسي واقتصادي وعسكري بين اسرائيل وايران. وفي المدة الاخيرة توثقت العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل وايران، فقد تضاعفت الصادرات الاسرائيلية الى ايران في هذه السنة عما كانت في سنة ١٩٥٨، وبلغت ١٠ اضعاف ما كانت عليه في سنة ١٩٥٧، كذلك توثقت هذه العلاقات مع تركيا.

ويشير المراقبون السياسيون الى الثقة الجديدة في الدعاية الاردنية حول العرب وغير العرب في الشرق الاوسط عن بلاغ صيغ خط بن غوريون في هذا الشأن. فقد اذاع راديو الاردن مؤخراً «ان الشرق الاوسط ليس عربياً فقط بل هو يضم تركيا وايران وباكستان، التي سكانها اكثر منا، وهي تقع في منطقة استراتيجية هامة جداً على طول خط جبهة الدفاع عنا ازاء كل غزوة من الشمال».

وهنا التقارب بين الملك حسين وبن غوريون هو الذي شجع حسين على ما صرح به عن تهديده بالتدخل في العراق.

حسين امين الجانب

وقد كتب مندوب جريدة «هآرتس» في لندن في نهاية اكتوبر الماضي، «ان حسين لا يعتقد بان اسرائيل تنفذ تهديدها باحتلال الضفة الغربية اذا هاجمت الاردن العراق، ولذلك فانه يعتقد بانه سيتمتع بحرية العمل اذا ما وقع اضطراب في العراق».

احتمالات استتباب السلام والمنافسه السلميه بين الاتحاد السوفياتي وامريكا

موسكو — نشرت مجلة «كومونيست» السوفياتية في عددها الاخير، مقالا لرجل الاقتصاد السوفياتي ي. فارغا قال فيه انه خلال السنوات العشر القادمة:

● سيتفوق الاتحاد السوفياتي على الولايات المتحدة في الميدان الاقتصادي ويتحول الى الدولة الاولى في العالم من الوجهة الاقتصادية.

● وسيتم خلال هذه الفترة انهيار نظام السيطرة الاستعمارية انهياراً تاماً ويصبح في مقدور الاقطار المتحررة ان تسير سيره نحو الانتعاش الاقتصادي بفضل مساعدات المعسكر الاشتراكي.

● وسيؤدي التفوق الرأسمالي والتقدم التكنيكي السريع في الاقطار الرأسمالية الناشرة في العالم الى تفاقم البطالة واشتداد حدة الصراع الطبقي. كما ان الرغبة في البقاء ستضطر الانظمة الرأسمالية الى التنازل لعمال تنازلات معينة.

● ان الصراع الداخلي بين الدول الاستعمارية سيستمر في المستقبل الا ان القلق على مستقبل الرأسمالية سيمنع نشوب حرب بين الكتل المختلفة داخل المعسكر الاستعماري.

وحرب فارغا عن ثقته بزوال النظام الرأسمالي عن مسرح التاريخ وحلول النظام الشيوعي محله وقول ان الاوساط الاستعمارية ستبني تطلعها على الحرب كما، كان دائماً في السابق ولكن في الوضع الراهن تصبح الحرب امراً شديد الخطر اكثر فأكثر.

صندوق صحافة الحزب الشيوعي
٣٠٠٠ ليرة شهريا

ها نحن نجدد صندوق الصحافة الشيوعية. فوضع صحافتنا المالي يوجب على كل عضو وكل مؤيد وكل عامل واع ان يقوم بقسطه في سبيل مواصلة صدورها على الرغم من الصعوبات والعثرات الكثيرة.

فيا أيها الرفاق والانصار تذكروا المهمة الهامة التي تنهض بها صحافتنا في النضال من اجل الافكار الشيوعية السامية، ومن اجل تغيير السياسة الاسرائيلية، والدفاع عن الحريات الدمقراطية ومصالح الشعب العامل اليومية والتاريخية.

فلنتجند، اذن، بكل نشاط، ولنتبرع ولنجمع التبرعات لصندوق الصحافة — ٣٠٠٠ ليرا في الشهر.

الى امام نحو انجاح صندوق الصحافة الشيوعية.

وفيما يلي ما تعهدت به مناطق الحزب لكل شهر:

تل ابيب — يافا ١١٢٥ ليرا، حيفا ٥٧٥ ليرا، السهل ٣٧٥ ليرا، الناصرة ٣٠٠ ليرا، القدس ٢٧٥ ليرا، الجنوب ٢٠٠ ليرا، النقب ٧٥ ليرا، الجليل ٢٥ ليرا.

مسيرة بغداد الكبرى تتحول الى مظاهرة وطنية جبارة ضد الاستعمار وأعوانه

منظمات الشعب الدمقراطية تعرب عن ارتياحها لتصريحات عبد الكريم قاسم

بغداد — سارت جموع الشعب العراقي يوم الجمعة الماضي في مسيرة مليون انسان كبرى اخترقت شوارع بغداد احتفالا بخروج رئيس الحكومة، عبد الكريم قاسم من المستشفى. وقد سارت في هذه المسيرة وفود المنظمات والنقابات والاتحادات ورابطة الدفاع عن حقوق الشعب. وكانت افواج المتظاهرين تحمل لافتات كتب عليها: «يا اعداء الاستعمار الحمراء» و«مزيداً من الانتاج يا عمالنا البواسل» و«مزيداً من القمح يا فلاحينا الابطال»، ولافتات أخرى كتب عليها: «عاش عبد الكريم قاسم مؤيد المهداوي» وشعارات أخرى تدعو الى وحدة الصف الوطني والى الدفاع عن الجمهورية.

وفي مرسوم خاص اعلن يوم خروج عبد الكريم قاسم من المستشفى — الثالث من كانون الاول — عيداً وطنياً يحتفل به رسمياً في كل سنة.

وقد اذاع راديو بغداد — اكثر من مرة — النص الكامل للحديث الذي ادلى به رئيس الحكومة امام الصحفيين قبيل خروجه من المستشفى.

واعربت المنظمات الدمقراطية والتعمل العراق عن ارتياحها للحديث وظهر ذلك في برقيات التأييد التي انهالت على الاذاعة وعلى مكتب رئيس الحكومة يومياً.

واصدر الحاكم العسكري العام، احمد صالح العبدي، امراً بتخفيض ساعات منع التجول في البلاد واصبح مسموحاً به الآن من الساعة ١٢.٣٠ ليلا حتى الساعة الخامسة صباحاً.

توزيع مليوني دونم على الفلاحين العراقيين

بغداد — اعلن وزير الاصلاح الزراعي في العراق، الدكتور ابراهيم كبه، بتصريحات اعلن فيها ان نحو مليوني دونم ستوزع على الفلاحين العراقيين المعدمين خلال سنة ١٩٦٠.

وذكر الوزير ان ثلاثة ارباع المليون من الدونمات ستوزع حتى نيسان من سنة ١٩٦٠ على ٩ آلاف عائلة من الفلاحين. اما الباقي وقدره مليون وربع المليون من الدونمات فسيوزع في النصف الثاني من السنة القادمة.

واعلن الوزير ايضاً ان نحو ٥ ملايين دونم قد اعلنت مصادرتها غير ان المصادرة لم تنفذ الا على مليون دونم حتى الآن. ودعا الوزير الى تقوية جهاز الاصلاح الزراعي والدوائر والاجهزة الحكومية الاخرى في تنفيذ هذا الاصلاح.

النساء يشتركن في اضراب عمال البترول في لبنان ويشتبكن مع الشرطه

نشرت صحيفة فلسطين ان امرأتين جرحتا اثناء اعتداء البوليس اللبناني على مظاهرة نسائية تضامناً مع عمال النفط المضربين.

واضافت الصحيفة ان المتظاهرات كن يطالبن باعادة ١٥٠ عاملا من عمال شركة بترول العراق (البريطانية) الذين فصلتهم الشركة من العمل بشكل تعسفي اثر سفر انابيب البترول اثر العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦.

وفي الوقت ذاته يستمر اضراب عمال شركة البترول الذي مضى عليه حوالي الاسبوعين وقد فشلت جميع محاولات البوليس في تحطيمه رغم اعتقال احد قادة المضربين جورج بولس. وكما دعت نقابة عمال البترول ايضاً الى اضراب عن الطعام يشترك فيه عائلات المضربين واطفالهم.

موجة الاضرابات تتسع

ويجتاح لبنان موجة عارمة من الاضرابات احتجاجاً على سوء اوضاع الطبقة العاملة. فقد اضرب، امس الاول، نحو ٢٥٠٠ عامل من عمال الاحذية في مصانع العاصمة وذلك من اجل شروط عمل افضل.

استمرار البحث في [بقية]

استمرار هذا النزاع يقلق كل الدول المحبة للسلام. وعلى الامم المتحدة ان تبذل كل ما في وسعها من اجل تحقيق هذا الهدف. وسيؤيد الوفد السوفياتي كل اقتراح من شأنه ان يساعد على ذلك.

وتعرض المندوب السوفياتي الى مقترحات ديغول وقال كان من الممكن ان تكون هذه المقترحات بدور هام في ايجاد تسوية للقضية لو انها اشتملت على خطوات عملية من شأنها ان تمهد السبيل لتلبية مصالح الطرفين ولو انها لم تكن تصريحات تمويهية ولو انه تبعتها خطوات عملية تراعي الامال العادلة للشعب الجزائري والمصلحة المتبادلة للطرفين.

وقال سوبوليف ان التصريحات ديغول المذكورة والرد الجزائري عليها تعني انه لاول مرة تتخذ خطوات نحو تسوية القضية سلمياً.

وقد تحدث بعد هذا مندوبا امريكا وبريطانيا فأيدا معارضة الوفد الفرنسي في بحث القضية وطلبا من الامم المتحدة عدم اتخاذ قرار في القضية خلال دورة الامم المتحدة الحالية.

أهداف رحلة أيزنهاور (بقية)

الضرورة والمعسكر الاشتراكي.

● وستكون لتوطيد الاحلاف العسكرية.

● ومحاولة لاغراء شعوب آسيا وافريقيا التي تواجه ازمات اقتصادية خانقة.

فالبروزيله تقر صحيفيا بالقول ان ايزنهاور يجلب معه فائض الولايات المتحدة الزراعي الذي يستطيع سد حاجات الاقاليم المعروفة.

استخدام حدة التوتر

ولهذا تعلن مجلة جريدة الشعب الصينية حين قالت ان جولة ايزنهاور لتحسين العلاقات ليست الا ستاراً من دخان تختفي وراءه سياسة الولايات المتحدة التي تهدف الى تصعيد التوتر في الشرق الاقصى والمنطقة الاسيوية في الساحل.

لا شك ان ايزنهاور سيعمل ما في وسعه للاستفادة من النتاج المتمدن الصيني لتوسيع هوة الخلاف بين الدول الاسيوية والمعسكر الاشتراكي والصين الشعبية بشكل خاص.

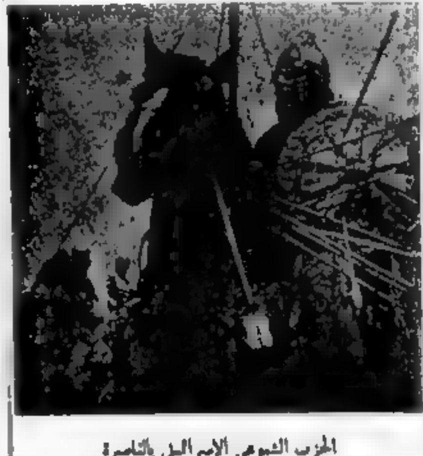

الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالناصرة

يتشرف بدعوتكم لمشاهدة الفلم السوفياتي الرائع

ايليا موروميتس Ellya Muromets

بالالوان الطبيعية وسيما سكوب

على خشبة سينما أمير بالناصرة

يرصد ريعه لشراء ادوات رياضية وموسيقية

وذلك في الايام التالية: ١٨ و١٩ و٢٠/١٢/١٩٥٩ الجاري

حفلتان كل يوم الساعة ٦ والساعة ٨ مساء

تصرف التذاكر من مكاتب الحزب، نقولا ورور، الجبهة التعاونية — السوق قرب الجامع — للبنان، المكتبة الشعبية — جبس ابراهيم.

في سطور

العربية المتحدة تمنح امتيازات للتنقيب عن البترول

نيويورك — نشرت مجلة «بتروليوم ويك» ان العربية المتحدة ستقترح قريباً منح امتيازات للتنقيب عن البترول في الصحراء الغربية من الاقليم المصري.

ويقول مراسل المجلة ان النجاح في العثور على البترول شرقي ليبيا، على الحدود المصرية، قد اثار اهتمام حكومة العربية المتحدة في التنقيب عن البترول.

استقلال الكميرون

اعلن رسمياً ان سكرتير الامم المتحدة، همرشولد سيشترك شخصياً في احتفالات استقلال الكميرون الفرنسية التي ستجري في عاصمتها ياوندا في اول كانون الثاني القادم.

وزيارة همرشولد للكميرون، هي في برنامج زيارات همرشولد لاقطار افريقيا المختلفة.

● قررت الجبهة السودانية، امس الاول، تعيين الميجر جنرال غبال من الجيش المنتهي قائداً لقوات الطوارئ الدولية خلفاً للجنرال بيرنز المستقيل وقد ابتعث الدوائر الرسمية في اسرائيل استياءها لهذا التعيين الذي تم دون استشارتها.

رئيس بورما

قد يلغي زيارته لاسرائيل

رانغون — اعلنت مصادر مطلعة هنا ان رئيس بورما قد قرر تأجيل زيارته لاسرائيل الى موعد غير محدد وقد يتخذ قراراً بالغائها كلياً «لاسباب داخلية».

وكان الرئيس الاسرائيلي، بن تسفي، قد زار بورما مؤخراً ودعا رئيسها لزيارة اسرائيل فقبل الدعوة.

وجدير بالذكر ان دستور بورما ينص على ان رئيسها، في حالة وجوده خارج البلاد لا يمثل الشعب البورمي.

Al-Ittihad

אל-אתיחאד — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)

١١ كانون الاول ١٩٥٩
١٠ جمادى الثانية ١٣٧٩
العدد ٦٠ السنة السادسة عشرة
10 חשון 5720
11.12.1959
No. 60 Vol. VI

استفزاز ايراني

استفزت الحكومة الايرانية قوانين بزعم أن العراق تهدد ايران وقد وقع هذا في ظروف زيارة الرئيس ايزنهاور لايران

وتقول الانباء ان الاستعدادات الايرانية تعود الى تصريحات الزعيم عبد الكريم قاسم، مع ان الواضح ان رئيس الوزراء العراقي لم يتعرض الى قضايا العراق — ايران.

كلمة الاتحاد

كيف حال الاقتصاد العربي في اسرائيل ؟

من تريد ان تضلل صحيفة «اليوم» الحكومية في عددها بأن الاقتصاد العربي في هذه البلاد بخير ؟ انها في غيبوباتها الطائرة هذه، لا تؤثر الا على اكثر الناس البسطاء سذاجة، لتقلب امامهم الحقائق وللتغطية على سياسة الاضطهاد القومي والتضييق الواقع على الشعب العربي في اسرائيل.

ان الذي تريد ان نعرفه هو كيف ومتى ازدهر اقتصاد شعب يئن تحت كابوس ابشع ضروب الاضطهاد والتمييز العنصري في النصف الثاني من القرن العشرين ؟ فحتى «اليوم» وحزبها مباي لم يبق في اسرائيل حزب واحد لم يعترف، بشكل او بآخر، بواقع الاضطهاد البشع والاحكام العسكرية المفروضة على العرب.

لقد زعمت «اليوم» الحكومية، كما اوردت في مقالها الافتتاحي يوم الاحد الماضي، بأن «الاقتصاد العربي في اسرائيل قد تطور تطوراً كبيراً في جميع الميادين...» ولكن الحقائق تثبت ان هذا الزعم ما هو الا هراء لا ينطلي على احد.

اذ ما هي مقومات الاقتصاد العربي في اسرائيل ؟ ان اقتصاد السكان العرب، الذين يشكل الفلاحون اكثريتهم الساحقة يقوم، بالاساس، على الزراعة. وانما ما علمنا ان اربع اخماس اخصب اراضي العرب قد استولت عليها الحكومة وشركات الاراضي الصهيونية والكيبوتسات، بمختلف قوانين سلب الاراضي العنصرية انفضحت امام اعيننا الحقيقة المرة التي تحاول «اليوم» اخفاءها في سابع بئر. فليون و ٢٠٠ الف دونم صودرت من اصحابها، فضلا عن وجود حوالي ٣٠ الف لاجيء في اسرائيل محرومين من العودة الى قراهم المهدومة واستثمار اراضيهم المسلوبة.

اما اوضاع العمال العرب السيئة بحرمانهم من حق التنظيم وحرية التفتيش على العمل واجراءات التمييز الفاحش ضدهم في الاجور وشروط العمل وتكبيلهم بقيود التنقل، فكلها حقائق لا يستطيع ان ينكرها احد.

لقد سُدت ايضاً منافذ الرزق في وجه المثقفين العرب وخريجي المدارس حتى اصبح المئات منهم يتسكعون في الشوارع. فهل هذا الوضع هو مظهر التطور الذي تتفق به صحيفة «اليوم» وغيرها من ابواق حكومة الاضطهاد ؟

وهل سلم التجار والحرفيون والصناعة العربية التي لا تكاد تذكر من سيف الاضطهاد القومي وتاجه المدمرة للسكان العرب ؟

ان المحاولات المستميتة التي قامت بها الحكومة للاستيلاء على محاجر الشاغور في منطقة البعنة.

ان سياسة التمييز لتقتل مصنع السجاير العربي الوحيد في الناصرة.

ان التضييق الذي وجهته الحكومة لاصحاب المطاحن العرب بعدم اعطائهم اذونات لطحن القمح الذي يوزع دقيقاً وبعدم اعطائهم ترخيصات بتجديد مطاحنهم بآلات جديدة إلا بشرط ادخال شركة يهود معهم.

ان ضآلة القروض التي منحتها الحكومة للمزارعين العرب بشروط تهددهم بفقد الارض وعدم استعدادها لتشجيع نشوء صناعة عربية.

كل هذا ابقى الاقتصاد العربي في اسرائيل في وضع لا يحسد عليه.

فالقروض التي صرفتها الحكومة لاصحاب المشاغل العرب خلال الثلاث او الاربع سنوات الاخيرة لم تتجاوز ٨٠ الف ليرة. بضعة آلاف منها لمصنع الثلج في الناصرة وبضعة آلاف أخرى لاصحاب المعاصر وصناعات زهيدة لاصحاب الحرف الصغيرة ومشاغل القش في صفا والمالية ونحوها.

وحتى مصنع العلبات في بلدة الطيبة التي تطبل له «اليوم» وتزمر والذي اقيم على زعم توفير العمل للعمال العرب فان اكثرهاله من يهود ويستغل فيه العمال العرب ابشع استغلال.

وهذا ليس إلا فيض من غيض الحقائق الدامغة عن سياسة قتل الاقتصاد العربي في اسرائيل. وبعد هذا كله تتحدث صحيفة «اليوم» عن نمو التعاون اليهودي — العربي في الحقل الاقتصادي.

ان المنتفعة حفنة من الاقطاعيين والسماسرة العرب على حساب آلام وفاقة الجماهير العربية لا يمكن اعتباره تطوراً او تعاوناً اقتصادياً بين الشعبين.

فخطر المشروع الذي يهدد كيان السكان العرب والذي تحدث عنه بيرس، مدير وزارة الدفاع الاسبق ما يزال ماثلا امام الجماهير العربية.

لقد اعلن بيرس عن عزم الحكومة على القضاء على اسطورة كون الجليل عربياً، كما اوصت الحكومة لدى بحث توصيات لجنة الحكم العسكري الوزارية بضرورة الاسراع في تهويد وادي عارة والجليل، ولا يخفى ما في هذه المشاريع من اخطار تتهدد ما تبقى من ارض في ايدي اصحابها العرب.

ان التدهور السريع والانكماش الاقتصادي المتفشي لا يمكن تجنبه في ظل سياسة الاضطهاد القومي ونظام الحكم العسكري الذي يصيب كل فئات السكان العرب بأشد الاضرار.

والجماهير العربية التي تعرف هذه الحقيقة بخبرتها الذاتية تستطيع بوحدة صف مواصلة النضال المثمر لتحقيق مطالب العادلة والدفاع عن مصالحها الى جانب الحزب الوحيد، حزب العمال والفلاحين الثوري، الحزب الشيوعي الذي يدافع عن حقوقها القومية واليومية العادلة بإخلاص ويناضل لخدمة قضية السلام والتفاهم بين الشعبين.

اجماع العالم على تأييد حق اللاجئين في العودة

تأييد المعسكر الاشتراكي والدول الاسيوية الافريقية يكسب قرار الامم المتحدة قوة وفعالية يقف امامه حكام اسرائيل في عزلة تامة

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — حكومة اسرائيل صارت محدودة بإزاء الرأي العامة في المحافل الدولي... وحتى الاصدقاء يضطرون الى التخلي عنها

هذه هي الحقيقة التي جسدها التصويت في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة عن قرار تمديد اعمال وكالة غوث اللاجئين واعادة عمل «لجنة التوفيق» الفلسطينية

فقد اقرت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة بثمانين صوتاً دون معارضة قراراً بتمديد اعمال وكالة غوث اللاجئين لمدة ثلاث سنوات واعادة عمل لجنة التوفيق من اجل تنفيذ قرار الامم المتحدة في سنة ١٩٤٨ بتخيير اللاجئين

العرب الفلسطينيين بين العودة الى وطنهم او قبول تعويضات وكان مندوب اسرائيل وحيداً

في امتناعه عن التصويت [illegible]

مندوب اسرائيل عن التصويت [illegible]

الامانة جرى في اللجنة السياسية اقتراح خاص على الفقرة الخاصة باحياء «لجنة التوفيق» من اجل تنفيذ قرار الامم المتحدة في سنة ١٩٤٨ بشأن حق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة الى وطنهم وبين قبول التعويضات فاقرت هذه الفقرة بـ ٤٤ صوتاً ضد صوت اسرائيل وحدها وامتنعت ١٧ دولة عن التصويت

ويظهر ان هذه الدول التي امتنعت او تغيبت خلال التصويت في اللجنة السياسية عادت وصوتت الى جانب القرار في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة

حكام اسرائيل يحاولون التقليل من اهمية القرار

لقد قال مندوب اسرائيل مفسراً

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

لوحة اردنية تصور شقاء المحرومين واللاجئين

حسين عويني يقول في البرلمان اللبناني

العرب يتعرضون لضغط غربي لقبول حل معين لقضية فلسطين

نشرت الصحف اللبنانية ان وزير خارجية لبنان حسين العويني قد صرح هذا الاسبوع في جلسة لجنة الخارجية التابعة للبرلمان اللبناني «ان ضغطاً خارجياً يوجه للدول العربية لقبول حل معين لقضية فلسطين.

وكما تقول الصحف التابعة ان الوزير قد رفض التعليق على مصدر هذا «الضغط» او تفصيل الحل المقترح

واضافت هذه الصحف ان الوزير قال في الجلسة المذكورة ان «قضية فلسطين تجتاز الآن احدى مراحلها الحرجة» ولكنه رفض ايضاً تقديم تفصيلات.

وقد دعت جريدة «الكفاح» بهذا الخصوص، الحكومة الكشف عن «الدول الكبرى التي توجه ضغطاً على الدول العربية لارغامها على السلام مع اسرائيل ومن الدول التي تتعرض لكل هذا الضغط».

عبد الخالق حسونه يقول:

«هناك امكانية» لتخفيف التوتر

بين اسرائيل والعرب

مقر الامم المتحدة — «هنالك امكانية لتخفيف حدة التوتر بين اسرائيل والدول العربية، الا ان كل المقترحات في هذا السبيل يجب ان تأتي من رئيس حكومة اسرائيل دافيد بن غوريون».. هذا ما صرح به الامين العام للجامعة العربية عبد الخالق حسونه في مؤتمر صحفي هنا.

واضاف حسونه ان الدول العربية تريد من اسرائيل ضمانات بأنه ليست لها اية نوايا عدوانية.

واعرب حسونه عن امله بأن تصبح الجزائر عضواً في هيئة الامم المتحدة في السنة القادمة.

اتجاهان يرافقان جولة ايزنهاور الواحد نحو استمرار الانفراج الدولي والثاني لتشديد الحرب الباردة

حكام تركيا وايران وباكستان يريدون تشديد التوتر للخلاص من مشاكلهم الاقتصادية، وكالة الصين تقول امريكا تستخدم الجولة لتزيد قبضتها على حلف المعاهدة المركزية

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — «الحوادث التي تقترن برحلة الرئيس الامريكي ايزنهاور في الشرق الاوسط تدل مرة اخرى على ان في العالم قوى ما تزال تعمل لمواصلة سياسة الحرب الباردة ولا يزال في وسع هذه القوى الحاق الاذى بالانفراج الدولي الذي تم قرنه. ولهذا فان اليقظة وضح اعداء السلام ورجال الحرب الباردة بكل الحاح واصرار لا زالت كما في السابق مهمة من مهمات الساعة».

بهذه الكلمات انهى راديو موسكو تعليقه حول رحلة الرئيس ايزنهاور في قطري الحلف الاوسط (او حلف المعاهدة المركزية) تركيا والباكستان.

ويؤكد المعلق السوفياتي ان الخاصيين واقتناع رحلة ايزنهاور احدهما يهدف الى استمرار مرحلة الانفراج الدولي التي بدأت بزيارة خروشوف الى الولايات المتحدة والثاني يهدف الى استغلال هذه الرحلة للاغراض الرجعية.. اغراض الحرب الباردة.

ويقول ان حكام دول الحلف الاوسط يحنون الى الاساليب المعادية للانفراج الدولي وهم يسعون من «وراء» سياسة الحرب الباردة الى التخلص من الصعوبات الاقتصادية والسياسية التي تتخبط فيها بلدانهم بسبب الاشتراك في الكتل العدوانية وفي سباق التسلح الجامح وبعد ان يتعرض المعلق

السوفياتي لتصريحات الصحف الرجعية في القطرين اللذين زارهما ايزنهاور — تركيا والباكستان — ومناورات الحكام وتهويلهم بخطر الشيوعي والسوفياتي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

الهند تؤكد حيادها

نيو دلهي — انهى البرلمان الهندي مناقشته في السياسة الخارجية في عشية وصول الرئيس الامريكي ايزنهاور الى الهند باقرار سياسة الحكومة القائمة على المحافظة على الحياد بين المعسكرين.

وفي الخطابين اللذين القاهما رئيس الوزراء نهرو في نهاية المناقشة وختامها اكد ان الهند ستواصل سياسة عدم الانحياز وسلبي وجهتها السلام وسيقي تأكيدها على السلام دون سيان ضرورات الدفاع.

وعلى الرغم من قوله ان الازمة الهند — الصين ليست عابرة بل طويلة الاجل الا انه تفادى هذه المرة الحديث عن الازمة بالتفصيل وقال ان العالم يسير نحو محاولة وضع حد للحرب الباردة وقد يكون للتكتل العسكرية ايضاً.

وفي رده على النقاش قال ان مركز الخطر انتقل من اوروبا الى آسيا حيث تواجه آسيا الكبيرتان بعضهما البعض.

واضاف انه يرحب بالرئيس ايزنهاور لا بصفته ممثلا لكل الصعود بين الهند والصين بل لان ايزنهاور يحاول احراز السلام في العالم.

وقد يكون نهرو اراد ان يؤكد موقف الهند الحيادي فقد قال ان الهند لا تحتاج المساعدة العسكرية من الخارج — الا قليلا — انها تحتاج الى رجال اشداء.

وكان نهرو في خطابه قد اكد على ضرورة تطوير الصناعة الثقيلة وتنفيذ مشاريع الانشاء الاقتصادية.

قرار هيئة الامم حول المجر

انجرار الى مستنقع الحرب الباردة

نيويورك — مقر الامم المتحدة — باكثرية ٥٣ صوتاً وبامتناع ١٧ ومعارضة عشر دول اتخذت الجمعية العامة للامم المتحدة قراراً «يشجب» بقاء القوات السوفياتية في المجر ويدين حكومتها لانها لم تجر «انتخابات حرة» (هكذا)

بهذا القرار تكون الولايات المتحدة قد نجحت في جر الامم المتحدة الى مستنقع الحرب الباردة واظهرت تمسكها باساليب تشديد التوتر الدولي.

لقد اعلنت حكومة المجر التي تتمتع بولاء الشعب المجري ان عودة الجمعية العامة الى بحث ما يسمى «قضية المجر» هو تدخل في شؤونها الداخلية وايحاء في موقفها المعسكر الاشتراكي وانصار السلام في كل مكان، ولهذا فحص «القضية» [illegible] التحريض على الحكومة القائمة.

والواضح تماماً ان القرار لن يفيد شيئاً، فالمجر ستسير على طريقها الاشتراكي بعد ان خضى عمالها وفلاحوها على الثورة المضادة للثورة ولن تسمح بأن تكون موقعاً ينبعث منه خطر حرب جديدة

وجدير بالذكر ان الدول الاسيوية — الافريقية امتنعت عن التصويت الى جانب القرار لانها لا تؤمن بأنه يتجاوب مع آمال الشعب المجري.

مباي وأحدوت هعفودا رغم تحفظاتهما من شروط بن غوريون القاسيه يبدآن المساومه على المناصب الوزاريه

توقع عرض الحكومة الجديدة على الكنيست في مطلع الاسبوع القادم

حيفا — مكتب الاتحاد — على اثر تسلم مبام واحدوت هعبودا امس، لخطوط الائتلاف الاساسية التي وضعها بن غوريون اجتمع ممثلو الحزبين لوضع تحفظاتهم على شروط الاشتراك في الحكومة.

وقد اعترف ممثلو الحزبين بعد دراسة خطوط الحكومة الاساسية امس ان الشروط التي تضمنتها هذه الخطوط هي مجحفة جداً. وسيقدم مبام واحدوت هعفودا تحفظاتهما الى بن غوريون غداً.

والشرط الرئيسي الذي وضعوه هو معارضة «فصل الوزراء» واستبدال ذلك بنص آخر هو ان على الوزير ان يستقيل اذا رأت الحكومة انه خرق الطاعة الائتلافية. كما يطالب الحزبان لابعد الامتناع عن التصويت في القضايا التي تتعلق بالقضايا العربية والاحكام العسكرية فقط بل بعض المسائل ايضاً.

وكان قد اجتمع امس الاول ممثلو مباي ومبام واحدوت هعفودا لبحث مسألة «الطاعة الائتلافية» واعلن برزلاي على اثر الاجتماع انه لم يطرأ اي «تقدم جوهري» في البحث. ومن المتوقع ان يجتمع ممثلو الحزبين مع بن غوريون غداً لاعطاء جوابهم النهائي.

واتضح ان بن غوريون قد ابلغ ممثلي مبام واحدوت هعفودا بشكل لا يقبل الجدل ان اشتراكهم في الائتلاف مقرون بحمل المسؤولية الجماعية في الائتلاف، وانه في اكثر الحالات يجيز لهم الامتناع عن التصويت في مسألة الاحكام العسكرية من الكتل العربية.

حكومة جديدة في مطلع الاسبوع القادم

وتشير نتائج المفاوضات الائتلافية الى تقدما ما قد جرى في سبيل اشراك التقدميين والمتدينين القوميين في الحكومة وان الرأي الراجح ان يقدم بن غوريون للكنيست حكومته الجديدة والتي يتوقع

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

اتفاق تجاري

سوفياتي برازيلي

موسكو — اعلن رئيس الوفد التجاري البرازيلي، بانيت، اثر المحادثات التي اجراها مع نائب رئيس الحكومة السوفياتية انستاس ميكويان انه قد تم الاتفاق رسمياً على تنظيم شؤون التبادل التجاري بين الدولتين ومدة الاتفاق ٣ سنوات.

مؤتمر نسائي عالمي لنزع السلاح

ستوكهولم — افتتح أمس الاول في مدينة يكنجلب، في السويد، مؤتمر نساء عالمي من اجل نزع السلاح، بمبادرة من «الاتحاد العالمي للنساء الديمقراطيات».

ويشترك في هذا المؤتمر منظمات نسائية وممثلة من مختلف الاتجاهات السياسية، وشخصيات كثيرة

وعلى جدول اعمال المؤتمر اربع نقاط هي:

١ — قضية نزع السلاح

٢ — الضرر الذي احدثته الاسلحة النووية والذرية.

٣ — خطر الاسلحة الصاروخية على سكان البشرية.

٤ — الآفاق الواسعة التي يفتحها امام العالم نزع السلاح.

وقد ارسل اتحاد النساء الديمقراطيات في اسرائيل رسالة تحية الى المؤتمر اعرب فيها عن تأييده التام لاهداف المؤتمر، ووعد بالنضال من اجل هذه الاهداف. كذلك ارسلت لجنة الامهات في اسرائيل رسالة تحية الى المؤتمر.

دبابيس

كل الكتل التي اعلنت تأييدها ... بن غوريون لاقامة الائتلاف الجديد ... [illegible]

... [illegible] ... الائتلاف الجديد يأخذ في ... لجنة العرب ابداً

ولكن كما يقولون العدد ... [illegible]

... [illegible] ...

وصار اصدقاء اي لاجيء عربي ... يسمون أن جيرانهم ويطلقون قذلا على شعبهم

... [illegible] ... بن غوريون ... تأييدهم الحكومة الجديدة.

وقد يقول قائل ولكنهم من المبادئ مختلفة يعلنون من ... [illegible]

... [illegible] ... حتى بين الزعامة ... [illegible] ... من يطلب

انهم من الناحية الشكلية في الكنيست يؤلفون ثلاث كتل حتى ان رئيس الدولة استدعاهم ولم يكتف بدعوة المباي

نقرأ في الصحف عما قاله مندوبو الكتل المختلفة لرئيس الدولة . اجابت بهم فلا "يتكرمون" بقول شيء عما قالوه لرئيس الدولة.

انهم في نظر سيدهم ليسوا سوى ايد ترتفع عند الطلب وتنخفض عند الحاجة.

اما بالنسبة لنا العرب ، فهم ليسوا سوى خناجر تطعن نسالنا من الخلف ، هؤلاء هم.

في العالم الاشتراكي

الدمقراطية السوفياتية في التطبيق

دولة من العمال

الاتحاد السوفياتي هو دولة من الشعب لا رأسماليين فيه.

ان مصانعنا ومناجمنا هي ملك للشعب . وممتلكنا كل الارض بجميع ثرواتها

والفلاحون يعملون في الارض ... [illegible] ... في المزارع التعاونية ... [illegible] ...

... [illegible] ... الاشتراكية ... [illegible] ...

... [illegible] ... الشيوعي ... [illegible] ... الفرد ... [illegible] ...

... [illegible] ... دستورنا ... [illegible] ...

... [illegible] ... حق العمل والتعليم والراحة ... [illegible] ...

... [illegible] ... الفوارق الاجتماعية

... السوفياتي

اذا ... [illegible] ... للاتحاد السوفياتي ... اعلى اجهزة السلطة في الدولة ... ان هنالك ١٣٧٨ عضواً منتخباً في السوفييت الاعلى ، منهم ٣٦٦ امرأة .

واكثر من الف من بين هؤلاء الاعضاء يعملون في الانتاج الصناعي او الزراعي، فهم عمال ومهندسون وآخرون ... [illegible] ... وزراعيون.

اما الاعضاء الآخرون فهم ساسة وقادة لمجتمع وعلماء ومثقفون وكتاب وفنانون ومدرسون واطباء . وكما ترى ليس هنالك رأسماليون في بلادنا ، وليس هنالك ممثلون للرأسماليين في السوفييت الاعلى ، فحكومتنا تتألف منهم ، حكومتنا هم ابناء وبنات الشعب العامل.

وسوف احدثكم عن نفسي لقد كان جدي فلاحاً اجيراً ، انه كان ... [illegible] ... للاقطاعي ... [illegible] ...

ثقة الشعب بنائه

... [illegible] ... وانا ايضاً اشتغلت في منجم للفحم .

لقد قاتلت في حربنا الاهلية ، ثم ارسلتني الدولة السوفياتية الى مدرسة العمال ومنها الى كلية الصناعة .

والآن اولاني الشعب المنصب الرفيع لرئيس مجلس الوزراء .

ومؤخراً زار وكيلا المستشار ميكويان وفرول كزلوف بلادكم (اي امريكا) ... [illegible]

... ميكويان هو ابن عامل وفرول كزلوف ابن حداد وقد اشتغل هو نفسه عاملاً ثم اصبح مهندساً ... [illegible]

فليس في بلادنا شيء من توارث رأس المال او المناصب الحكومية .

ان كل اعضاء المجتمع السوفياتي يتمتعون بحرية حقيقية ، والشيء الوحيد الذي ليس عندنا هو حرية استغلال الآخرين لطاقة العمال وامتلاك المصانع والبنوك الخاصة .

(من المقتطفات من خطابه مع خروشوف على التلفزيون الامريكي)

احتفل الاتحاد السوفياتي

في الخامس من كانون الاول الحالي بيوم الدستور ، وذلك بمناسبة مرور ٢٣ سنة على اعلان الدستور السوفياتي وهنا يلي مقتطف مما ... [illegible] ... رئيس الحكومة السوفياتية خروشوف ... [illegible] ... الدستور وعن الدمقراطية الاشتراكية السوفياتية

(... [illegible] ...)

... القومية

في الاتحاد السوفياتي ... [illegible] ... كل القوميات ... [illegible] ... حقوق مصونة .

وفي هذا النظرة نحو اي فرد لا نعرضها قومية او ديانة . ان ... [illegible] ...

فكل القوميات في بلادنا ، الروس والاوكرايون والتركمن والاوزبكيون والكوراكيون والروس ... ، والجورجيون والارمن والكسكيون واليهود ، يعيشون جميعهم في سلام ووئام . واذا ما عددت كل قائمة شعوب الاتحاد السوفياتي فان ذلك سيستغرق وقتاً اكثر من المعد لهذا المؤتمر الصحفي

انا فخورون من حقيقة رسوخ دولة متعددة القوميات ، مثل الاتحاد السوفياتي ، تتقدم الى امام تقدماً ... [illegible]

(من اجوبة خروشوف على اسئلة في نادي الصحفيين بواشنطن).

الطريق الى امام ...

ان الاتجاه الرئيسي في تطور الدولة الاشتراكية هو تنمية الدمقراطية الى اوسع حدود وبالتالي اجتذاب اوسع فئات الشعب لتنفيذ مهام ادارة الشؤون الوطنية وتجنيد المواطنين للمساهمة في الاشراف على التطور الاقتصادي والثقافي .

اما التطوير الاشتراكيون الدمقراطيون والمثقفون ... [illegible] ... في الاشتراكية ... [illegible] ...

... [illegible] ...

... الشعبية

لقد اصبح واحد من ... [illegible] ... من وظائف اجهزة الحكومة ينتقل تدريجياً الى ايدي المنظمات الشعبية دون ان يتأتى عن ذلك اضعاف لدور الدولة الاشتراكية في بناء الشيوعية

اجهزة السلطة

ان سوفييتات نواب العمال ما يزال امامها دور اكثر اهمية في مرحلة التطور الحالية ... اجهزة السلطة في الدولة والتي تقوم بوظائفها على قاعدة الجماهير ... توسيع الدمقراطية الاشتراكية وتوطيد اواصر الوحدة والصداقة بين العمال والفلاحين وتعزيز الصداقة بين الشعوب السوفياتية.

ومهمة تحسين عمل السوفييتات وتوسيع روابطها بالجماهير وتعميم الدمقراطية اكثر وجذب الجماهير على نطاق اوسع نحو العمل المحلي فان السوفييت الاعلى يرى ضرورة زيادة عدد اعضاء السوفييتات المحلية الى ما يقرب من ٢٠٠٠٠٠٠ (وقد تم هذا ... في انتخابات الربيع الاخيرة — المحرر).

(من التقرير الى المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي السوفياتي)

الزراعة السوفياتية

تبحث في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي

موسكو — تجتمع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في ٢٢ ديسمبر الحالي للبحث في توسيع الزراعة في الاتحاد السوفياتي.

وسيتقدم في هذا الاجتماع ... [illegible] ... المزارع ... ومزارع الدولة .

لقد جمعت في بعض المناطق ... [illegible] ... من الحبوب ... [illegible] ... الف ... [illegible] ... القطن ... باستعمال الآلات الميكانيكية الى ... [illegible] ... الى تخفيض نفقات الانتاج ... [illegible] .

وازداد انتاج اللحوم في هذه السنة ... [illegible] ... عما كان في السنة الماضية ، كذلك ازداد عدد رؤوس البقر والطيور الداجنة زيادة كبيرة .

وتقول وكالة تاس ان المزارع في منطقة ... [illegible] ... السنوات السبع في انتاج الحبوب في خلال سنة واحدة

انوار كاشفة على نتائج التصويت حول مسالة الجزائر

اقرت اللجنة السياسية ... في جلستها يوم الثلاثاء ، مشروع القرار الذي قدمه وفود ٢٢ دولة من الدول الاسيوية — الافريقية حول المسألة الجزائرية . وقد صوت ضد القرار ٣٨ وفداً من ضمنها وفود بلدان آسيا وافريقيا والبلدان الاشتراكية بينما صوت ضده ٢٦ وفداً ومنها الوفدان الامريكي والبريطاني ووفد اسرائيل كما امتنع عن التصويت ١٧ وفداً

ومن المعروف ان الوفد الفرنسي لم يشترك في المناقشات حول المسألة الجزائرية ، ... [illegible] ... القرار الاسيوي الافريقي حول المسألة الجزائرية ... اصوات اللجنة السياسية ... [illegible] ...

وليس من قبيل المصادفات ان ... [illegible] ... الرأي العام ... [illegible] ... لمسألة الجزائر ... [illegible] ... من الحرب المستمرة في الجزائر والتي تمثل خطراً ... [illegible] ... على السلام والامن ... [illegible] ...

والكن الفريق الذي ... [illegible] ... الشعوب الاسيوية والافريقية في القرار ... [illegible] ... ان يحرج ... [illegible] ... الطرق اللازمة لرغبة الشعب الجزائري ... [illegible] ... الظروف اللازمة لوقف النار في الجزائر. ويمكن ان نرى في نتائج التصويت

حول المسألة الجزائرية في اللجنة السياسية انتصاراً كبيراً للبلدان الاسيوية الافريقية تم تجميع البلدان المحبة للسلام . وتجدر الاشارة الى ان سكان البلدان التي صوتت للقرار الاسيوي — الافريقي يؤلفون اكثر من نصف سكان الكرة الارضية واذا اضفنا الى ذلك سكان جمهورية الصين الشعبية ، التي يعرف الجميع موقفها من المسألة الجزائرية ، رأينا ان الاكثرية الساحقة من البشرية تؤيد حق الشعب الجزائري من اجل استقلاله الوطني

وقد اكدت نتائج التصويت على المسألة الجزائرية ... ان البلدان الاسيوية والافريقية التي نال كثير منها استقلاله مؤخراً تلعب الآن دوراً ايجابياً هاماً في التعاون الدولي

ومن الواضح ... ان هذه البلدان يمكنها ان تؤثر كبيراً على حل بعض المسائل الدولية الهامة لا سيما وهي تحظى بتأييد البلدان الاخرى المحبة للسلام ، والدرجة الاولى البلدان الاشتراكية . وكان الوفد السوفياتي ايضاً بين الوفود التي صوتت في اللجنة السياسية مع مشروع قرار البلدان الاسيوية والافريقية الاثنين والعشرين حول المسألة الجزائرية . وحل موقف الوفد السوفياتي هذا ... [illegible] ... الاستعمارية ... ان الاتحاد السوفياتي لا يؤيد مصالح الشعب الجزائري ... [illegible] ... الموقف في اللجنة السياسية ... [illegible] ... السوفياتيين كانت وما تزال الى جانب الشعوب المناضلة ضد الاستعمار من اجل حريتها واستقلالها الوطني . وان الاتحاد السوفياتي لن يخفي ولا يخفي ، اليوم ، هذا الموقف

اما الواقع الآخر الذي يبين نتائج المناقشات التي دارت في اللجنة السياسية الامم المتحدة حول المسألة الجزائرية فيدل على ان بريطانيا وامريكا وغيرهما من البلدان المرتبطة بفرنسا بالتزامات عسكرية فرضتها عليها انفسها بموجب الاحلاف العسكرية قد صوتت ضد قرار البلدان الاسيوية - الافريقية والواضح ان التزاماتها بموجب حلف شمال الاطلنطي كان لها تأثير حاسم في موقفها من هذه المسألة الدولية .

ان هذا الموقف الامريكي — البريطاني يظهر الثمن المطلق لتصريحاتهم المبهمة التي تطلع كثيراً حول «صداقتهما» مع العرب ، خصوصاً ، في الآونة الاخيرة .

إلا ان موافقة اكثرية اللجنة السياسية على قرار البلدان الاسيوية - الافريقية حول المسألة الجزائرية ستساعد بشكل مؤكد على ايجاد حلول عادلة وسريعة لهذه المسألة الهامة بالنسبة للمحافظة على السلام العالمي وتوطيده .

عثرة جديدة

في النقاش الذي دار في اللجنة السياسية عن التصويت ... [illegible] ... العربية السعودية ، احمد الشقيري ، حول مشروع القرار الاسيوي — الافريقي بشأن الجزائر . وقد كال العرب من شكره باسم الدول العربية وتقديره لموقف الاتحاد السوفياتي وتأييده لقضية الشعب الجزائري.

ومن الجدير بالذكر ان ابواق الاستعمار هنا ، قد حاولت تشويه موقف الوفد السوفياتي زاعمة ان الاتحاد السوفياتي تخلى عن تأييده لقضية الجزائر مسايرة لفرنسا .

الرائحة والطعم في فلم جديد

نيويورك — افتتحت هنا امس مرحلة الافلام ذات الروائح بعرض فيلم «وراء السور الكبير» الذي افاح «روائح من الصين البعيدة» . ومن هذه الروائح رائحة اللوتس ورائحة الاطعمة الشرقية وغيرها

وهذا هو اول فيلم في العالم يمتاز بهذا التكنيك الجديد.

رأي الحزب الشيوعي في مباحثات تأليف الحكومة الجديدة

الامر الهام: تغيير السياسة الاسرائيلية العدوانية

القدس — قابل وفد من الكتلة الشيوعية في الكنيست ، مؤلف من مئير فلنر وتوفيق طوبي ، ظهر يوم الاثنين ، رئيس الدولة في مكتبه في القدس ، وذلك ضمن نطاق المحادثات التي يجريها رئيس الدولة مع ممثلي الكتل البرلمانية ، بشأن تأليف الحكومة الجديدة

وقد تلا النائب مئير فلنر امام رئيس الدولة تصريحاً باسم الكتلة الشيوعية ... [illegible] ... وفيما يلي نص التصريح :

حضرة الرئيس ،

هنالك رأي موحد لدى جمهور العمال في اسرائيل ، شعاره حزب القاعدية واحزاب الرجعية البرجوازية في الحكومة . ونحن نشارككم في هذا الرأي الصحيح

ولكن تجربة حكومة بن غوريون الاخيرة ، ... [illegible] ... احزاب العمال الصهيونية ، قد اثبتت ان ملاك الحكومة لم يغير شيئاً في السياسة . بل لقد كانت تلك الحكومة ، في رأينا ، اسوأ حكومة قامت من حيث مصالح اسرائيل القومية ومن حيث مصالح العمال.

لقد نفذت تلك الحكومة في الواقع في السياسة الداخلية والخارجية مطالب حزب ... [illegible] ... واحزاب الرجعية البرجوازية ، فهي التي شنت مع دولتين استعماريتين حرباً عرضت للخطر سلام العالم ومستقبل اسرائيل ، وانشأت روابط وثيقة في الاقتصاد والسلاح مع حكومة بون النازية ، وعمقت الارتباط بدول الغرب الاستعمارية ورأس المال الاحتكاري الاجنبي الذي يسيطر في الواقع على اقتصادنا ، وعمدت الى اثقال عبء الضرائب ورفع الاسعار .

وحزبا الائتلاف ، المباي واحدوت هعفودا قد تحولا في الواقع الى تابعين ... [illegible] ... بن غوريون . واشتراكهما في الحكومة في عهد الاوسع لم يمنع تنفيذ الحكومة لخطوات معادية للقومية ومعادية للعمال . بل على العكس ان اشتراكهما في الحكم كان ستاراً «يساريا» . وقد لجم ... [illegible] ... وسائر القوى الدمقراطية من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية في اتجاه الاستقلال والسلام والحياد في السياسة الخارجية ، والتقدم الاجتماعي في السياسة الداخلية .

لذلك فنحن لا ننوي ان نقدم مشورة في شأن ملاك الحكومة الجديدة بل في شأن الاتجاه الاساسي في السياسة الاسرائيلية . ان كل الظواهر تدل على اننا سنكون في الكنيست الرابعة ، كما كنا في الكنيست الثالثة ، المعارضة الثابتة الوحيدة المناضلة من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً اساسياً . ونحن مقتنعون بأن هذا التغيير هو السبيل الوحيد لضمان مستقبل اسرائيل كدولة شرق اوسطية ، وتحويلها الى حليف معترف به ومحترم في أسرة شعوب هذه المنطقة ، وفي أسرة شعوب آسيا وافريقيا عامة .

وفي هذه الايام نلفت من جديد صحة برنامجنا السياسي ، وانه البرنامج الواقعي الوحيد الذي يمكن ان يجلب امناً حقيقياً لاسرائيل ، واعتراف الدول العربية بها

فعلى الرغم من كل الخدمات العسكرية والسياسية التي قدمتها حكومة بن غوريون لسياسة الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا (... في ذلك التصويت الثاني في الامم المتحدة مع الاقلية الاستعمارية القاطعية تأييداً لتنفيذ التجارب الذرية الفرنسية في الصحراء ، والتصويت ضد استقلال شعب الجزائر) يقف الوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة منعزلاً كلياً في موقفه العنيد غير الواقعي في قضية اللاجئين العرب هذا هو «الثمن» الذي تتلقاه حكومة بن غوريون من «اصدقائها» .

والطبع ليس اللاجئون العرب ولا «التوفيق» بين اسرائيل والعرب ، هو الذي يعني ارباب البترول والسلاح الحاكمين في الدول الغربية ، غير ان الابحاث في الامم المتحدة تدل على قيمة «اصدقاء» بن غوريون «الخالدين» في الغرب المستعدين دائماً لرفس «الزعيم» بعد ان يؤدي لهم الخدمة القذرة ولذلك فان الوهم بشأن برنامج غير واقعي وغير عادل في قضية العلاقات الاسرائيلية العربية وهدم امكانيات السلام الاسرائيلي العربي الذي لا يقوم الا على اساس عادل للفريقين اعتماداً على ان الدول الغربية ستتكون الدعامة السياسية لهذه السياسة غير الواقعية .

ان الزمن يعمل ضد سياسة بن غوريون ، ومصلحة اسرائيل القومية تتطلب التخلي عن السياسة الحالية التي ترمي الى التحالف مع الاستعمار المنهار ضد الشعوب العربية ، وضد شعوب آسيا وافريقيا ، وضد المعسكر الاشتراكي ، وضد القسم الاكبر من الانسانية كلها .

والخلاصة لقد عارضنا وسنعارض في المستقبل ايضاً كل حكومة تواصل سياسة الارتباط بمصالح الغرب الاستعماري الرجعية ، سياسة الحقد الاقتناء على حساب الثار الداخلي ، سياسة ... [illegible] ... حريات الشعب الدمقراطية . وستؤيد حكومتنا كل حكومة ، وكل خطوة من قبل الحكومة ، ترمي الى تحرير اسرائيل من الارتباط بالاجانب ، والى السير ببلادنا في سبيل السلام والحياد اننا نؤيد تلك الحكومة التي تتخلى عن سياسة القوة وسياسة التآمر ومناورات تجاه الاقطار العربية ، وتعمل على الاستقلال الاقتصادي وتعمير البلاد لصالح الاقتصاد القومي وجماهير الشعب ، وتنتهج سياسة تحديد ارباح رأس المال الكبير ، ورفع مستوى معيشة العاملين وجماهير الشعب ، وتلغي الحكم العسكري ، وتدافع عن حريات الشعب الدمقراطية . وبالاختصار لن نؤيد الا حكومة سلام واستقلال قومي وتقدم اجتماعي .

حكاية شعبية

وفت بنذرها

روي الاسطورة .

ان رجلا كان مولعاً بامرأته واذا فارقها طال فكره عندها . فهو يخاف على جمالته الجميلة من الصقور والغربان ، وعلى فرفورته من الثعالب المتطفلة . كانت عين تلك اليمامة غارقة تبحث دائماً وابداً عن غصن نضير تقع عليه وتسجع ، تحوم حولها الطيور وينعفي الروح المفتون وكتمه بالمطاردة والعكس .

وقعد الرجل وزوجته ذات مساء يتسامران فتذكر الرجل ساعة الفراق الاخير فقال لامرأته وانا مت فكم تبقين بعدي منفردة؟

فصاحت والدمعة تجول بين جفنيها : الله يبعد الموت اي رجل يحلو لي بعدك الا لا أذكر هذا فالتفكير به يرعبني .

فضحك الرجل وقال : ومن يلومك انا تزوجت بعدي ! أنت ما زلت فتية .

فصاحت : قلت لك اقطع هذا الحديث ، فاذا كان الزواج للتبع هبتنا .

والتوت عليه الدخن في صدره جبهة المتباكي وهي تردد هذه الكلمات متقطعة : تحرم علي الرجال بعدك .

قال الرجل هذا كلام فارغ فكل ما ارجوه منك يا عزيزتي هو ان لا تتخذي حبلك (تتزوجي) من جديد قبل ان ينشف تراب قبري .

وما طال الوقت حتى كانت نفس ذلك الرجل في يد باريها . وكان الدفن : ومشت المرأة خلف زوجها الى حفرته مذرية اغزر الدموع وهم يهيلون التراب عليه ، وازداد نشيجها حين عام تراب القبر في الماء .

وراحت تزور قبره يومياً ، صباح مساء ، وفي يدها مروحة تروح بها على ذلك القبر فتناقل الناس خبر وفائها لزوجها ، واعجبهم منها انها تروح دائماً فوق قبره كأنها تعتقد ان الحر يؤذي الرفات .

اما المرأة فثابرت على ذلك اياماً لتعجل بروحتها جفاف تراب القبر ، ولما تبخر الماء وفرق شمل تلك الرمال ايقنت أنها وفت بنذرها ، ثم حققت ما نذته عليها المرحوم فكانت عروساً جديدة لعريس جديد.

الكتلة الشيوعية تطلب أن تبحث الكنيست . اعتداء على سائح من نيجيريا مسؤول في ايجد

نداء السوفيات الاعلى والعدوان البوليسي في شفاعمرو واعفو عن مقترفي مجزرة كفرقاسم

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — توجهت الكتلة الشيوعية الى رئيس الكنيست طالبة ان يدرج في جدول اعمال الكنيست نداء السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي الموجه الى كل البرلمانات في العالم لتأييد نزع السلاح، وضمنه السلاح النووي.

وجاء في رسالة الكتلة الشيوعية الى رئيس الكنيست : « اننا نأمل ان تبحث الكنيست ، بصورة عاجلة ، ان تعلن الثناء بنية تأييد هذه الخطوة الهامة نحو صيان السلام في العالم ».

تعديل قانون تأمين العائلات

واعتمادا على قرار لجنة العمل ...

الكنيست ان يدرج في جدول الاعمال اقتراحا بحث القضية جيدا لكي توسع صلاحيات هذا القانون

العدوان البوليسي في شفاعمرو

وطلب الكتلة الشيوعية ان يدرج في جدول الاعمال قضايا العدوان البوليسي على كادحي شفاعمرو ، والعفو عن قتلة العرب في كفر قاسم ، وتأييد الوفد الاسرائيلي لاجراء تجارب نووية فرنسية في الصحراء الافريقية .

القدس — لمراسل الاتحاد — اولاييمي اجها المواطن من نيجيريا ومن هواة السياحة على الدراجات . وصل الى اسرائيل مؤخراً للتعرف عليها وفي هذا الاسبوع ...

كان خارجا من احد المقاهي رآه اربعة من متكلمي اللغة الانجليزية .. وقال احدهم : « هذا هو اسود قذر » . واعتدى عليه ...

النائب طوبي : تمديد أنظمة حمل بطاقة الهويه أمر لاضرورة له

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — ناقشت الكنيست هذا الاسبوع قانون تمديد العمل بالانظمة التي تلزم المواطن بحمل بطاقة الهوية ، وكل المناقشين باستثناء المبامين منهم اعربوا عن شكوكهم في ضرورة هذا القانون

وقال النائب الشيوعي توفيق طوبي : ان القانون لا ضرورة له ...

في كل مرة يجري البحث في تمديد هذه الانظمة تدعي الحكومة — منذ سنة ١٩٥٩ — ان هذا سيطبق « الفترة ...

احباع فروع الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة : ملخص نتائج الانتخابات ووضع برنامج العمل للسنة القادمة

اميل حبيبي : مئات الاصدقاء الذين تجندوا معنا في المعركة الانتخابية هم كسبنا

ليس لنا ما نستحي منه في الصفحة التي طوسناها وإنما نستحي في عتمها الان عسطرها ما يدعو الى الاعتذار

الناصرة — تحت الشعار الكبير « حزب الطبقة العاملة الثوري لا يعوم على شبر ماء ولا يغرق في شبر ماء ، من واجبه ان يراجع مؤقت الى الى تقدم مستمر » عقد هنا ، مساء الجمعة يوم السبت ٤ و ٥-١٢-٥٩ ، اجتماع لجان فروع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة لتلخيص المعركة الانتخابية ونتائجها ولوضع برنامج العمل للحزب في الناصرة وقرى المنطقة

واشترك في هذا الاجتماع الهام ١٠٦ رفاق يمثلون ٢٥ من فروع الحزب في المنطقة بالاضافة الى لجنة الحزب المنطقية ولجنة الشبيبة الشيوعية

تحية شعوب آسيا

افتتح الاجتماع الرفيق سليم القاسم سكرتير الحزب في منطقة الناصرة ، فوجه التحية ، لمناسبة يوم التضامن مع شعوب افريقيا المكافحة ضد الاستعمار ، الى شعوب القارة السوداء التي تزلزل الارض تحت اقدام المستعمرين وتكنس سيطرتهم وتحرر بلادها . وارسل التحية خصوصاً الى شعب الجزائر البطل الذي استطاع بكفاحه طول الامد وبالغ التضحيات ان يحرك الضمير العالمي وان يضطر المستعمرين الفرنسيين الى الاعتراف بحقه في تقرير مصيره .

التضامن مع عمال شفاعمرو

ورحب سليم القاسم في كل رفاق شفاعمرو ، وعلى رأسهم الرفيق شفيق خورية الذي خرج حديثاً من المعتقل . واعلن تضامن كل العمال ...

يؤكد لنا ان هذه النكسة هي مؤقتة وان كل مكاسب الاستعمار الماليعي مكاسب مبنية على رمل ، وشعوب شرقنا ستتغلب على المصاعب ، كما تسير في الماضي ، وتواصل طريقها التاريخي نحو التحرر التام من السيطرة الاستعمارية

« اجب رفاق تخليص سمعة الشعب من اوساخ الحملة على الشيوعية »

وقال ان من اهم الاسباب لتراجعنا الانتخابي انما هو الحملة المسعورة على الشيوعية التي تخللت اثناء المعركة الانتخابية بين اليهود والعرب على السواء . وقال : ان من واجبات الشيوعيين الوطنية الاساسية الان هو تطهير مشاعر الشعب مما علق بها من اوساخ الحملة المسعورة على الشيوعية . ...

تقرير اميل حبيبي

بجدوى السياسة البنغوريونية

...

يهدد عمال ام الفحم بمصير عمال شفاعمرو

بقلم : ابراهيم حسن الشيخ محمود

لقد عالجت مراراً على صفحات الاتحاد الاجحاف وعدم الاكتراث الذي يلقاه عمال ام الفحم ومنطقة وادي عارة من سوء معاملة شركة « ايجد » الامر الذي ادى الى حدوث مشاكل عديدة ، كان ابرزها القضية التي القت على عاملين من ام الفحم هما محمود سليمان واطلي عوض قاسم اللذين حوكم عليهما بالسجن مدة ٣ اشهر .

وهذه المشكلة ليست جديدة ففي كل يوم جمعة ، بعد الساعة الثانية عشر ظهراً ، يبدأ العمال بالتجمع بغية الرجوع الى قراهم ولكن المسؤولين في شركة « ايجد » يهملون وجود العمال ، في المحطة حتى الساعة الثالثة حيث يكون قد تجمع من ٥٠٠ الى ٦٠٠ عامل ، وفقط عندئذ تحضر الباصات ويؤدي التجمع الكبير الى تزاحم وضوضاء ومشاكل مع الشركة وبين العمال انفسهم ، ولا سيما وان « محطة » الباصات لام الفحم غير منظمة كباقي محطات الشركة فهي تقع في الطرف الشرقي من المحطة المركزية وليس فيها حواجز ومحل دوار للباصات ولا مكان للانتظار مما يثير العمال ويسخطهم

وازاء هذا الوضع استعرض العمال هذه المشكلة ، وقرروا تنظيم سفرهم عن طريق محطة باصات العفولة حيث تسير الباصات بشكل منظم اكثر . كما قرروا ايضاً ابلاغ الشركة بهذا القرار . وذهب وفد منهم لمقابلة المدير المسؤول فأجابهم هذا بأني سأحضر عندكم بعد قليل ، وفعلا احضر المدير ومعه عدد من المسؤولين وكان النقاش معهم كما يلي :

س : الا ترى ان في تجمع ٥٠٠ عامل بموقف كهذا وعدم توفير الباصات لنقلهم إلا بعد ٣ ساعات من تجمعهم هو تمييز وعمل غير صحيح ؟

ج - اصطفوا بالدور وسأحضر لكم الباصات ...

س : كيف يمكن ان يقف هذا الحشد بالدور بدون موقف منظم ، لا سيما وان في كل دقيقة تمر سيارة فيضطر العمال ان يخلوا لها الطريق فيختل نظام الدور ، وكيف يستطيع العمال الوقوف من ساعتين الى ثلاث على هذا الشكل ؟

ج - هذه هي مصلحة الشركة ومن لا يعجبه ذلك فليذهب حيث يشاء !

س : إذن اعطونا الشركة أخرى او اسمحوا لسيارات الشحن بنقل العمال فكان الجواب ايضاً اذهبوا حيث شئتم .

س : اعطونا ورقة خطية ..

ج - لا نعطي اوراقاً .

س : لقد قرر العمال ترك هذا الموقف والسفر عن طريق موقف باصات العفولة والنزول على الطرق المؤدي للقرية .

ج - ان معنى هذا مظاهرة ضد شركة « ايجد » (بغضب) . وانتم سمعتم ماجرى في شفاعمرو « والنتيجة تحت الارض » فكل من يتعرض لشركة « ايجد » يكون هذا مصيره (وغادر المدير الساحة) .

ومن هذه الاجوبة ادرك العمال ان تأخير الباصات ليس صدفة ، بل وراءه مؤامرة مدبرة ضد عمال أم الفحم والمنطقة .

ولهذا قرر العمال رفع شكواهم الى المراجع المختصة لتنظيم حركة نقلهم منه كل يوم جمعة وصباح كل يوم أحد ويحملون شركة « ايجد » مسؤولية ما يحصل .

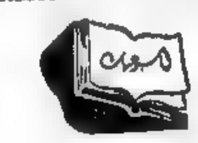

أنت ..

ما أحسنتُ الظنَّ يوماً بلجان التوفيق والتحقيق التي تتألف من مندوبي المستعمرين ولا بتقاريرها . واخواني الذين عايشوا « المهازل » لا يزالون يتندرون على « أُم التقرير وأم التي حملته » !

ولكن قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة ، فيما يختص باللاجئين الفلسطينيين ، لا يحيي لجنة التوفيق الامريكية الفرنسية التركية فحسب ، انما يحيي ايضاً قرار سنة ١٩٤٨ باعطاء اللاجئين الفلسطينيين حق الخيار بين العودة الى وطنهم او ان يقبلوا التعويض

وهذا ما أطلع السياسة البنغوريونية وكل الاحزاب الصهيونية من عقلها .

فمنذ النكبة الفلسطينية ، والاحزاب الصهيونية توهم الرأي العام الاسرائيلي ان قضية حقوق عرب فلسطين قد طواها النسيان ومقابل حق اللاجئين الفلسطينيين الانساني والاساسي بالعودة الى بلادهم أشغلت الرأي العام بمكافحة « خطر المتسللين » ، وطبلوا وزمروا ان « العالم يؤيدنا » و « لا لاجئ ولا شبر ارض » .

ولعرب اسرائيل ، هذا الجزء المقيم من الشعب العربي الفلسطيني قالوا : الذي فات مات وأحسن لكم ان تقبلوا بالامر الواقع !

وفي الانتخابات الاخيرة وضعت أوساط عربية واسعة « رؤوسها بين الرؤوس وقالت يا قطاع الرؤوس » . وخرج المباي والمبام وبقية الشلة متوجين باكاليل النصر التي حاكوها من خيوط يأس الشعب الحاقدة !

وأما صوتنا ، صوت الشيوعيين (العملاء طبعا !) فقال : نداء في واد . ولكنه ظل يجلجل ينبه العرب بأن حق اللاجئين بالعودة أثبت من جبل الطور ، وينبه اليهود ان السياسة البنغوريونية أخرق من عكازة مرابٍ .

وحتى من « صوت اسرائيل » جلجل صوتنا بحكم التاريخ :

عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب

فيأمن خائف ويُفك عانٍ ويأتي اهله النائي الغريب !

ان ابحاث الامم المتحدة وقراراتها قد اعلنت ان العالم كله تقريباً يقف وراء حق اللاجئين الفلسطينيين الطبيعي في العودة الى وطنهم . واما السياسة البنغوريونية ، على الرغم من انتصاراتها الانتخابية في اسرائيل ، فكانت في عزلة اشد من عزلة مجرم في زنزانة !

اني لا اعوم على شبر ماء ولا اطلب من غيري ان يعمل ذلك : فدون اعادة الحقوق السليبة ودون سلام الشعوب طريق وعر المسالك من الكفاح العنيد ضد الاستعمار فلا لجنة تحقيق او توفيق تعيد لشعب حقوقه السليبة . واي عاقل يترنح بذبذبة « أحبار » امريكيين وفرنسيين واتراك في عصرنا ؟!

ولكن الشعب العربي الفلسطيني ، الذي لم يسمح لاحد ان يصفي قضيته العادلة ، وأنقذها من الموت طول هذه السنين ، هو الذي اضطر المستعمرين الان الى المماطلة والملاينة . وتشبثه بحقوقه هو الذي احيى ، بعد أحد عشر عاماً ، قضيته العادلة من جديد !

اما الذي يعنيني الان ان اؤكد ، على اساس الوقائع ، ان الرياح التي تملأ اشرعة قضايا الشعوب العادلة ، بما فيها قضايا الجزائر وفلسطين واللاجئين ، تهب في وجوه اعداء الشعوب واعوان الاستعمار ، بما فيهم حكام بلادنا ، لتنسف سياستهم الخرقاء وتذروها مع الريح !

والذي قلناه سيتحقق كله ! فاسرائيل لا تستطيع ان تبني مستقبلها على خرائب شعب آخر . والسلام الممكن في عصرنا هو سلام الشعوب .

لقد قلنا : اننا لا نعيش في عصر سلب الحقوق بل في شرق استرجاعها . وهذه الحقيقة لا أقدم فيها ولا اؤخر اصوات بناطف المباي او المبام .

ما احسنت الظن يوماً بلجان التوفيق والتحقيق ولكنني ما أسأت الظن أبداً بشعبي الذي خاطبه ابو سلمى هاتفاً :

« انت التي تهدي السبيل من اليمين الى اليسار »

أنت . .

(جهينة)

في ذكرى توقيع
ميثاق حقوق الانسان

حقوق الانسان من حقوق الشعوب

طابق امس الذكرى الحادية عشرة لتوقيع ميثاق حقوق الانسان. هذا الميثاق الذي يجسد حقوق رائعة اكتسبتها الانسانية للانسان خلال قرون من الكفاح القاسي المرير.

ولكن هذا المبدأ الذي انتسبت اليه اسرائيل لم تحترمه حكومة اسرائيل حين وضعت سياستها حيال الشعب العربي هنا بل هي خرقت خرقاً فظاً متوحشاً بأكمله.

لقد خرقت البند الذي ينص ان لكل إنسان الحق في الحياة والحرية والامن الشخصي وان له الحق في العمل دون تمييز بأجور متساويه..

والبند يدعو الى «ان لا يسمح لأحد ان يحكم بطريقة تعسفية»

و ... الذي يؤكد ان لكل ... ان يحكم ... معترف به محكمة ...

والواقع ان خرق الحكومة لبنود ميثاق حقوق الانسان ينبع من خرقها لحق الشعب العربي الفلسطيني الجوهري الذي نصت عليه قرارات الامم المتحدة في سنوات ٤٧ و٤٨ و١٩٤٩

فمن الطبيعي ان تتنكر حكومة لابناء شعب يعيش في ظلها اذا هي تنكرت لحق الشعب بأسره.

تزعم الحكومة انها لا تتنكر لميثاق حقوق الانسان وان القيود التي تفرضها على المواطن العربي هي من ضرورات «الامن» و«الامن» ولكن عشر سنوات كانت كافية لتحطيم فقاقيع هذه الاسطورة. لقد بين الرأي العام التقدمي ان حكام اسرائيل هم الذين يهددون كيان الامن بانتهاج سياسة معادية للشعب العربي الحكيم تتساوق مع مؤامرات الاستعمار في المنطقه.

لقد قالت جولدا مئير في معرض حديثها عن قضية اللاجئين يوم الاثنين الماضي ان اسرائيل لا يمكنها السماح بعودة اللاجئين العرب الى وطنهم لان الدول العربيه بثت في نفوسهم شعور الحقد والعداء نحو اسرائيل (هكذا)

ولكن الواقع يثبت ان حرمان اللاجئين من العوده الى وطنهم هو الذي يثير فيهم المرارة والحقد وان الذي يذهب بالمرارة والحقد هو تمكينهم من ممارسة حقهم في الحياة في ارض آبائهم واجدادهم.

لقد ولت ذكرى حقوق الانسان في ايام عادت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة واكدت فيها حق اللاجئين العرب في العودة الى اوطانهم وكان التوقيت تذكيراً بان التنكر لحقوق الانسان والشعوب مصيره الفشل المحتوم والخزي والعار.

فالعصر الذي نعيش فيه هو عصر تحرر الشعوب وانعتاقها واذا كان من الممكن بعد ان يتنكر طغيان لشعب من الشعوب ولحقوقه فذلك لفترة قصيرة عابرة لا محالة.

ان مراة اسرائيل الدوليه في قضية اللاجئين توحي بضرورة تغيير السياسة الاسرائيلية الرسميه والنكوص عن المواقف المتعنتة الخطيرة التي لا تخدم السلام والامن في المنطقة.

ولا شك في ان الاعتراف لابناء الشعب العربي هنا بحقوق الانسان والكف عن سياسة سلب الاراضي والحكم العسكري الظالم هو خطوة الى الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العامة.

والاعتراف بهذه الحقوق كفيل بهدم السدود التي تفصل بين اسرائيل والعالم العربي الكبير..

المحامي هرتسبرغ يفند ادعاءات النائب العام ضد الرفيق محمد يوسف الشريدي

رئيس لجنة اطلاق سراح السجناء يقول ان اللجنة قدمت توصيتها خلافاً لرأي النيابة العامة

تل أبيب - عقدت لجنة التوصية باطلاق سراح السجناء بعد انقضاء ثلثي المدة، جلسة اخرى في سجن «معسيا هو» للنظر في قضية اطلاق سراح محمد الشريدي، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم الذي حكمت عليه المحكمة العسكرية بالسجن سنتين على اثر اجتماع اول ايار سنة ١٩٥٨ في ام الفحم

وفي الجلسة السابقة كانت اللجنة قد استمعت الى حجة محمد الشريدي ومحاميه هرتسبرغ، وفي هذه الجلسة استمعت الى حجة ممثل النيابه، فزعم ان محمد الشريدي «خطر على امن الدولة» وانه «منذ سنة ١٩٤٨ اتخذ موقفاً معادياً للدولة» وانه «انضم الى قوات القاوقجي» ولم يسهم ابداً ببناء الدولة، وعمل كل ما في وسعه لمكافحة النظام «القائم في اسرائيل». واعترف بان الشريدي ليس سارقاً ولا مجرماً، وكل «ذنبه» هو النضال ضد الحكم العسكري.

ورد المحامي هرتسبرغ على ذلك بقوله ان ممثل النيابه لم يتفوه بكلمة واحدة عن سلوك الشريدي في السجن، ولم يذكر شيئاً عن وعود الـ «ش. ب» للشريدي باطلاق سراحه اذا هو ترك الحزب الشيوعي، وتهديده بابقائه في السجن الى الابد اذا لم يترك الحزب.

وقال المحامي هرتسبرغ ان امتناع ممثل النيابه عن ذكر هذه الوعود والتهديدات، بعد ان كان هرتسبرغ قد فصلها بالتفصيل في المحكمة، يدل على اعتراف من ممثل النيابه بصحة هذه الامور كلها

وقال هرتسبرغ ان الزعم بانضمام الشريدي الى قوات القاوقجي هو حكاية مختلقة من اولها الى آخرها، اما حجة النيابه بان الشريدي «ناضل ضد النظام الحاضر» فهي مضحكه، ففي معركة الانتخابات احزاب كثيرة اعربت عن رغبتها في تغيير هذا النظام وقد تألف حزب جديد باسم «النظام الجديد» وكل برنامجه الذي يعلن عنه هو تغيير النظام القائم، فبناء على حجة ممثل النيابة كان يجب اعتقال كل اعضاء هذا الحزب الجديد...

اما حجة ممثل النيابه بان الشريدي لم يكف عن «العمل»، فهو يعني بها عمل الشريدي ضمن نطاق حزبه الشيوعي. ولكن الحزب الشيوعي هو مشروع في البلاد، واعماله قانونيه وحجة ممثل النيابه في هذه الناحية غير قانونيه.

وقال المحامي هرتسبرغ ان كل ابناء ام الفحم الذين حكم عليهم مع الشريدي قد اطلق سراحهم بتوصية من اللجنة بعد ان انهوا ثلثي المدة.

ومما قال رئيس اللجنة القاضي ارولاي ان اللجنه قدمت توصياتها خلافاً لرأي النيابه العامه.

وستصدر اللجنه قرارها في الموضوع في الاسبوع القادم

وفهم من المحامي هرتسبرغ انه اذا لم تصدر اللجنة توصية باطلاق سراح الشريدي، فانه سيرفع الامر مرة أخرى الى محكمة العدل العليا.

افتتاح مؤتمر الحزب الشيوعي الامريكي

نيويورك - افتتح هنا امس المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الامريكي.

وقد اعلن يوجين دنيس، السكرتير العام، ان المؤتمر ينعقد والحزب موحد على أسس الماركسية اللينينية، بعد ان تبع الحزب خلال السنتين الاخيرتين في القضاء على تأثير التنقيحية والتغلب على الانحرافات اليساريه.

واشار دنيس الى الاثر العميق الذي كان لزيارة خروشتشوف للولايات المتحدة وقال ان هذه الزيارة زادت امكانيات انهاء سباق التسلح السلمي وانهاء الحرب الباردة.

وقد ارسل الرفيق ميكونيس، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، برقية تحية، باسم الحزب الى مؤتمر الحزب الشيوعي الامريكي.

«لتنتظر» الناصرة المساومات التي يجريها الحكم العسكري وزمله «المستقلون»

الناصرة - لمراسل الاتحاد - لم يحضر اجتماع المجلس البلدي الذي دعي اليه امس الخميس، لانتخاب رئيس للبلدية الا الاعضاء الشيوعيون وعضو حزب مبام، اما الاعضاء الاخرون «فاحتجبوا» واصدروا بياناً اعتذروا فيه لناخبيهم «عن عدم توصلهم الى اقامة ائتلاف واسع لمصلحة بلدية الناصرة رغم الجهود التي بذلوها منذ الانتخابات» (بحليبهم الغالية!..) في بيانهم يقولون انه لا جدوى من حضورهم هذا الاجتماع «ويعلنون انهم سيواصلون المساعي للوصول الى اتفاق سريع واسع فيما بينهم ليضمنوا مجلساً بلدياً فعالا» (وقانا الله شره).

وهكذا تبين تبوتاً قاطعاً ما كنا قد تنبأنا به ان جميع اعضاء تلك القوائم يدورون في فلك المباي ويعتمدون على توجيهه وبرضاه اما كلامهم عن الائتلاف الواسع لمصلحة الناصرة وعطفها فليس الا تضليلا يخفي وراءه خلافهم على كرسي الرئاسه وعلى مصالحهم الانانية الشخصية.

واهل الناصرة يستنكرون بحق خضوع هؤلاء الاعضاء التام لحزب مباي والحكم العسكري ويتساءلون لماذا لا يحترمون الاجتماع ويتحاشون على المكشوف على مصلحة البلدة المغيبة وهي اصلح الاعضاء لرئاستها...

ولكن ليس في الامر عجيب فمنذ يوم الاربعاء والزعيم المباي دائما عيني ومحاسب البلدية وسكرتير مباي يعملون بهؤلاء ويساومونهم على الرئاسة ونيابة الرئاسة ولم يتم ذلك ولما لم يتوصل «الزعماء» الى نتيجة نهائية اصدر باسمهم ذلك البيان الذي وضعه «بطلية ساطرة» ان تجمع هؤلاء الاعضاء بانهم يعملون باستقلال عن المباي والحكم العسكري لا يصدقه احد في الناصرة

قد بات من المؤكد انهم يراعون ارادة المباي والحكم العسكري في جمع تصرفاتهم حتى التفصية منها، وهكذا يكتشف اهالي الناصرة السرور البالغ الذي ترتب عن التصويت لهؤلاء الاعضاء الذين سيكونون لحكومة التهويد والتشريد اطوع من الخاتم في اصبعها، وتشير الاشاعات المختلفة الى ان ثمة مساعي تتجه الى تفضيل عضو البلدية سيف الدين الزعبي على المرشحه لرئاسة البلدية.

تونس تتجه الى مصادر اخرى

تونس - اعلن مصدث رسمي ان تونس ستتوجه الى مصادر أخرى اذا لم يزودها الغرب بما تحتاج اليه من مساعدات ضرورية لتطورها.

انسحاب القوات الامريكية من ايسلندا

نيويورك — اعلن رسمياً ان القوات الامريكية ستنسحب من ايسلندا

اتجاهات رافضات [بقية]

الموهوم يقول:

«ان محاولات الاوساط الحاكمة في ضمان حلف المعاهدة المركزية لاستغلال زيارة الرئيس الامريكي ايزنهاور في تسيير اوار الحرب الباردة تلقى التأييد مع الاسف من بعض اوساط الولايات المتحدة».

التأكيد على المساعدة العسكرية

وفي الواقع فيجب مساعي الاوساط السائدة لاخراج الدولي في باكستان مثلما صحت في تركيا.

ففي البيان المشترك الذي اصدره في كراتشي الرئيس ايزنهاور والرئيس الباكستاني ايوب خان دعا الرئيسان الى الاحتفاظ بالاحلاف العسكريه كمرابع الخطر الشيوعي الذي يتهدد جميع اقطار العالم الحر، واختصا حلف المعاهدة المركزيه (حلف بغداد سابقا).

وفي عطايا امام الوفد الباكستاني اكد الرئيس ايزنهاور ان الولايات المتحدة ستقدم المزيد من «المساعدات» المالية والعسكرية لباكستان.

الافغان محايدة

ويعني ان الاتجاه نحو تشديد التوتر الدولي مني بصدمة كبيرة في الافغانستان.

فهناك اعرب الرئيس الامريكي عن «ثقته» (؟) في رغبة الوفاق السوفياتي (كذا) في افغانستان في محاولة لاثارة التفكك بين افغانستان والاتحاد السوفياتي وضد تعاونهما الاخوي الودي. ولكنه اصطدم برغبة الافغانيين في انتهاج سياسة الحياد ورفض المسؤولون الانجرار وراء شبح الخطر السوفياتي الموهوم.

الهند تجدد تمسكها بالحياد

بين المعسكرين

ومن المتوقع ان يظل الاتجاه لتصعيد الحرب الباردة في الهند.

فعشية زيارة الرئيس ايزنهاور الذي وصل الآن الى الهند اقر البرلمان الهندي سياسة حكومته التي اعلنها نهرو واكد تمسك البلاد بالحياد بين المعسكرين (اقرأ غير الهند) وبذلك رد على الاقتراحات التي قيل ان ايزنهاور سيحملها معه وتقوم على إنشاء حلف عسكري باكستاني ضد الشيوعيه.

اهانة الاحتلال من الاحيار

وطبعت وكالة الانباء الصينيه على رحلة ايزنهاور فقالت ان الولايات المتحدة تحاول استخدام جولة ايزنهاور لتشديد قبضتها على حلف المعاهدة المركزيه حتى تتمكن من إقامة المزيد من القواعد الصاروخيه على اراضيها.

واضافت الوكالة «ان الولايات المتحدة تبذل ما في وسعها لتلقي على كاهلنا خطايا الحرب الباردة المبادرة».

من ذيول العدوان على شفاعمرو

قتلة العمال يسرحون ويمرحون وضحايا العدوان يعتقلون ويحاكمون

شفاعمرو - لمراسل الاتحاد - جريمة جديدة يقترفها البوليس وبها يواصل العمل بروح العدوان التي عمل بها حين اعتدى على عمال شفاعمرو المضربين يوم ٨ تشرين الثاني الماضي

فما ان تكن السلطات اعتقلت ... عثاوي، احد ضحايا العدوان البوليسي في شفاعمرو من النهوض من فراشه الذي لازمه نتيجة اصابته بثلاث رصاصات، حتى حضر البوليس واعتقله بتهمة - الاعتداء على البوليس

لقد أخلي سبيل هذا العامل بكفالة ٥٠٠ ليرة بعد توقيفه في سجن عكا.. اما الذين قتلوا العامل الشهيد «ابو رعد» فهم يسرحون ويمرحون.. بل قد يكونون هم الذين اعتقلوا ضحيتهم.

مبام وأحدوت هعفودا [بقية]

ان تتألف من مباي والمتدينين والمبام واحدوت هعفودا والتقدميين، في مطلع الاسبوع القادم.

المساومة على المناصب الوزارية

وعلى الرغم من تحفظات مبام واحدوت هعفودا فانهما قدمتا مساوماتهما مع بن غوريون على توزيع المناصب الوزاريه. فقد عرض بن غوريون على مبام وزارتي الصحة والتطوير، مع تضييق في الصلاحيات (اخراج الاشراف على مينة ايلات من صلاحية وزارة التطوير). وقد عرض على احدوت هعفودا وزارة واحدة هي وزارة المواصلات.

الا ان المبام يصر على ان يكون ميناء ايلات ضمن صلاحيات وزارة التطوير. وطالب احدوت هعفودا بضم البرق الى وزارة المواصلات.

ويقترح بن غوريون على المتدينين القوميين وزارة الداخليه والبريد ومنصب وكيل وزير التعليم

ما هي «المهمه الحزبيه» التي أناطها المباي برسم البستوني في رحلته الامريكية؟

حيفا - من مكتب الاتحاد -

«بشرتنا» على هشمار الماضيه ان رستم البستوني سيسافر، «في مهمة حزبية»، الى الولايات المتحدة الامريكية!

ان «المهام الحزبيه» التي يسافر من اجلها مبعوثو المباي الى الغرب معروفة، فهي تأييد سياسة الحكومة، كسفرة يوسف خميس الى الاردن، من «مهام» لا تمت الى الاخلاص أبداً.

فهنا كان المبام، منذ قيام دولة اسرائيل، يتنكر علانية لابسط حقوق الشعب العربي الفلسطيني فلذا سيعمل مبعوثوه العرب حين يسافرون الى الولايات المتحدة الامريكيه؟

ان قضية اللاجئين الفلسطينيين وضعت من جديد امام الرأي العام الدولي بكل حدتها وشعوب العالم تؤيد حق اللاجئين العرب الفلسطينيين في العودة الى بلادهم. فما هي «المهمة الحزبيه» التي اناطها المبام برستم البستوني في الولايات المتحدة الامريكية.

اننا نتوجه الى الاعضاء العرب خصوصاً «قومي» «النير» منهم ان يطلبوا تفسيرات لهذه المهمة قبل فوات الاوان، قبل يرجعون من وسطهم البستوني ان يقف هناك، باسم الوف الاصوات التي سلبها المبام من العرب، حلفاً ان عرب اسرائيل قد تخلوا عن الحقوق القوميه للشعب العربي الفلسطيني؟

اننا نسأل، ما هي «المهمة الحزبية» التي اناطها المبام برستم البستوني في رحلته الامريكيه؟

اجمع العالم على تأييد [بقية]

«متناعه عن التصويت ان حكومته لا تقف بمعادة نحو لجنة التوفيق. ولكن ما قاله لم يخفف ولم يقلل اثر الضربه التي نزلت بالحكومه من جراء الوحدة التي قامت في العالم لتأييد حق اللاجئين في الاختيار بين العودة والتعويض...

صحيح ان الدول الاستعمارية صوتت الى جانب القرار مضطرة، تحت تأثير الرأي العام العالمي، وصوتت لتتمكن من المناورة في مرحلة مقبلة. الدول العربية التي تعتبر في السنوات الاخيرة اعداء للاستعمار. ولكن هذا لا يقلل من اهمية القرار الدولي الاجماعي الذي يدين بطريقة واضحة سياسة حكام اسرائيل القائمة على التنكر لحقوق اللاجئين العرب

واهمية هذا القرار تكمن في ان العالم الاشتراكي والدول الاسيويه والافريقيه تقف الى جانبه، ووقوفها الى جانبه ينبع مصدره قوة وفعالية هي من قوة وفعالية هذه القوى التي في مرحلة يتضاءل فيها نفوذ المعسكر الاستعماري وتتقوض اركانه.

وحيال هذا تبدو محاولة حكام اسرائيل التقليل من اهمية هذا القرار عبثية فهي من نوع نعامة وضع الرأس في الرمال.

وقد أجمعت الصحف الرسمية الاسرائيليه على القول ان تأييد الولايات المتحدة للقرار كان من قبيل المناورة لتسهيل إقرار الكونغرس الاعتمادات لوكالة الغوث. واوردت ما تقوله المصادر الرسمية ان القرار لا معنى له.

ولكن هذه المناورات للتقليل من اهمية القرار الدولي الاجماعي لا تغير شيئاً في قبول أحدث الصحف على التقليل من اهمية الرأي العام العالمي ان معركة ...

والواقع ان هذا الاجماع اصبح مصدر قلق لحكام اسرائيل ولسياستهم المرتدة خصوصاً وان المراقبين السياسيين يرون في تأييده فرنسا ضربة كبيرة للسياسة الاسرائيليه نظراً للآمال الكبيرة التي عقدتها حكومة بن غوريون على الصداقة الفرنسيه ولاسيما ان وزير خارجية فرنسا كان من اللاعبين الذين ابدوا سنة ١٩٥٦ معارضة اسرائيل لاعادة اللاجئين العرب الى وطنهم.

السياسة الرسمية على حالها

ويبدو ان سياسة حكومة اسرائيل لا تزال تسير في مسارها القديمه فقد صرحت غولده مئير وزيرة الخارجيه يوم الاثنين الماضي ان اسرائيل لا يمكنها السماح للاجئين العرب بالعودة الى وطنهم.. وما زالت مستعدة للتعويض عن ممتلكاتهم في نطاق مشروع إعادة استيطانهم.

ويبدو انها ادركت عمق موقف الرأي العام العالمي من هذه القضية فاردفت تقول ان الحكومه مستعدة للتساهل في مشروع جمع شمل بعض عائلات اللاجئين!!

ان قضية اللاجئين لم تحل في هذا القرار الهام ولكن القرار يسهم في حلها حلا ايجابياً اذا تضافرت القوى الشعبيه على تغيير السياسة الاسرائيليه.

مرشحا الحزب الشيوعي يحصلان على نجاح هام في ميناء حيفا

حيفا - لمراسل الاتحاد - احرز مرشحا الحزب الشيوعي في انتخابات عمال الميناء، شروقي وخطاريني، نجاحاً هاماً، اذ حصل الاول على ٢٩ بالمئة من اصوات القسم الذي يعمل فيه وحصل الثاني على ١٥ بالمئة من الاصوات في دائرته.

والرفيق شروقي وزميله قد حصلا على هذا النجاح رغم كل الضغط والاغراء والتزوير الذي قام به المباي، حتى زعيمي المباي في المدينة، ابا حوشي والموغي، نزلا الى الميدان في يوم الانتخابات.

وقد نال الرفيق شروقي ١٢٤ صوتاً (من مجموع ٤٠٠ صوتاً) وتقاتل العمال الذين يعملون في نفس القسم الذي يعمل فيه شروقي انباء ... من خطر عملية فرز الاصوات نزول المباييين وقد رأوا ان شروقي حصل على اصوات كثيرة في بداية الفرز قد تمكنه من دخول المجلس، عمدوا الى اخفاء عدد من الاصوات التي نالها.

وكان المرشح الذي نال اكبر كمية من الاصوات هو اليمني ... (١٨٤ صوتاً) الذي لم يكن مرشحاً مبايياً فالمرشح المباي - ايسكوفتش - لم ينل سوى ١٥٨ صوتاً.

ويتضح من النتائج ان الذين فازوا في هذه الانتخابات لم يكونوا كلهم من المباييين او مرشحيهم كما زعمت جريدة دافار.

مشروع «التهويد» في المثلث

طيرة - وصلت الى مسامع سكان طيرة ومن بينهم اليها تؤكد ان السلطات تعمل على مصادرة اقسام كبيرة من اراضيهم تمع بيعه قربهم وقرية يرطة لاقامة كيبوتس جديد عليها.

وهل يربط السكان بين هذه الانباء وبين التصريحات الرسميه التي اعلنت ان السلطات تزمع بناء مستوطنات أمنية على «الحدود» وان مشروع التهويد سيشمل لا الجليل وحسب بل المثلث ايضاً.

أهداف رحلة حسين الى أوروبا

عمان - تعرضت الصحف الاردنية الى زيارة الملك حسين الى اوروبا وبريطانيا على وجه التحديد مقالات تحت عنوان الحسين يبحث تطورات الشرق:

«ذكرت مصادر وثيقة الاطلاع ان محادثات تجري على مستوى عال (في العاصمة البريطانية) بغية منح الاردن معونات مالية جديدة في السنة المالية القادمة».

وقالت «فلسطين» ان الملك حسين اجتمع بوزير الخارجية البريطاني وبحث معه التطورات في الشرق الاوسط وبحث القضايا الدولية وانه سيجتمع برئيس الوزراء مكميلان لهذا الغرض.

وهذه الانباء تؤكد ما ذهبت اليه بعض الدوائر المطلعة بان محادثات الحسين ستتناول المؤامرات الجديدة على العراق.

اعلان محكمة

محكمة مركزية حيفا. قضية وراثة رقم ٥٩/٥٤٢

خصوص تركة المرحوم فؤاد جبران الجبران من الناصرة.

الطالبة: ارملته حمرة عوض الجبالي من الناصرة

دعوة — ليكن معلوماً بان الطالبة المذكورة اعلاه قد قدمت طلباً لهذه المحكمة لاصدار قرار حصر إرث المرحوم فؤاد جبران الجبران.

لذلك الى اعلم كل شخص ان يحضر لهذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر ولاعطاء سبب اذا يوجد لديه اي سبب كان لكي لا يصدر قرار حصر إرث على تركة المرحوم المذكور اعلاه. والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسباً.

في ١٩٥٩/١٢/٩ — ش. رازي — المسجل

اعلان محكمة

محكمة مركزية حيفا. قضية اعارة تركة رقم ٥٩/٥١٩

بخصوص تعيين قيم على تركة المرحوم جريس يعقوب خوري والمعروف ايضاً باسم جريس يعقوب سليمان خوري من الناصرة.

الطالب: بديعه جريس خوري

دعوة — الى اعلم كل شخص ان يحضر لهذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ نشر هذه الدعوة ولاعطاء سبب اذا يوجد لديه اي سبب كان لكي لا يمنح الطالبة قرار بادارة تركة المرحوم على جميع المنقولات حقوق وامانات المرحوم اعلاه. والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسباً.

في ١٩٥٩/١٢/٩ — ش. رازي — المسجل

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الكرمل
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٧٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

١٥ كانون الاول ١٩٥٩ — ١٤ جمادى الثانية ١٣٧٩ — العدد ٦١ السنة السادسة عشرة — 14 חשון 5720 — 15.12.1959 — No. 61 Vol. VI

Al-Ittihad — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٠٠ بروطة) — אל-אתיחאד

كلمة الاتحاد

الدورة الرابعة عشرة للجمعية العمومية

اختتمت، يوم الاحد، الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة دورتها السنوية الرابعة عشرة التي ابتدأتها في ١٥ ايلول الماضي.

وفي هذه الدورة اتخذت الجمعية قراراً اجماعياً حول نزع السلاح التام. وكان هذا القرار خطوة تاريخية هامة في تاريخ هيئة الامم عقبت اقتراحات الحكومة السوفياتية التي قدمها نيكيتا خروشتشوف الى الجمعية العمومية اثناء زيارته لامريكا.

وقد أعرب عن نجاح هذه الدورة، رئيس الجمعية العمومية الدكتور فيكتور بيلاونده، الذي قال في كلمته الختامية ان هذه الدورة قد توصلت الى قرارات اجماعية هامة حول نزع السلاح والفضاء الخارجي وحظر التجارب النووية في الصحراء الكبرى مما خلق جواً ملائماً للتفاهم والتعاون.

فمن مظاهر هذا العصر الذي نعيش فيه ان ايد جميع اعضاء الامم المتحدة بالاجماع الاقتراح بنزع السلاح التام الشامل واحالة هذا القرار على لجنة من عشرة اعضاء، نصفها من الدول الاشتراكية ونصفها الآخر من الدول الرأسمالية من اجل تنفيذ هذا القرار.

وليس هذا النجاح الا ثمرة اولية لمحادثات خروشتشوف ايزنهاور والانسجام الجديد الذي ذر قرنه على العالم.

فوكالة "تاس" السوفياتية للانباء قد عقبت على هذه الدورة بالقول "انه كان هنالك عدد من التغييرات الايجابية في هذه الدورة الرابعة عشرة، وان هذه التغييرات مرتبطة دون شك بالتحسن العام الذي طرأ على الجو الدولي كما عبرت عنه زيارة خروشتشوف الاخيرة الى الولايات المتحدة"...

ولكن حيال كل هذا لا يمكن تجاهل استمرار روح الحرب الباردة التي رافقت هذه الدورة وبرزت في أثره قضايا الجو والتبيت لتعكير صفو الجو الجديد الذي لاحت بشائره، وهذا يدل على ان دعاة الحرب الباردة لم يتخلوا عن اهدافهم العدوانية.

فبفضل تجمع اكثرية معادية للاستعمار نجحت الجمعية العمومية في اتخاذ قرارات هامة بشأن قضية استقلال الجزائر على الرغم من عدم الحصول على اكثرية ثلثي الاصوات على القرار بمجمله بسبب تأييد الدول الاستعمارية الكبرى لموقف حليفتها فرنسا.

وهذا الموقف الاستعماري ضد قضية شعب الجزائر العادلة قد كشف من جديد امام الامة العربية زيف جميع المزاعم القائلة بان الاستعمار، وعلى الاخص الاستعمار الامريكي قد بدأ يتفهم القومية العربية. فموقف امريكا يؤكد من جديد متطلبات حركة التحرر القومي العربية، ان لا مهادنة مع الاستعمار بجميع صوره، وان صديق الشعوب الصدوق كان ولا يزال معسكر الاشتراكية الجبار وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

اليوم يعلن بن غوريون حكومته: المباي و"المتدينين" و"التقدميين"

مركز المباي يعرب عن امله باشتراك المبام واحدوت هعفودا

القدس — لمراسل الاتحاد — من المتوقع ان يعلن بن غوريون حكومته الجديدة اليوم، الثلاثاء، من المباي و"التقدميين" و"المتدينين الوطنيين" بعد ان لم يصل، حتى مساء امس، الى اتفاق مع المبام واحدوت هعفودا. وتقول الاوساط المبائية ان "الامل لا زال قائماً في ضم هذين الحزبين الى الحكومة في وقت متأخر" وان وزارات الصحة والتطوير والمواصلات والبريد ستبقى شاغرة كطعم يجذب المبام واحدوت هعفودا الى الحكومة.

فقد اقر مركز "التقدميين" اتفاقية الاشتراك في الحكومة الجديدة نهائياً باكثرية ٤٧ صوتاً ضد ٣ اصوات اما ادارة "المتدينين الوطنيين" فأقرت الاتفاقية باكثرية ١٢ صوتاً ضد صوتين وامتناع اربعة اعضاء عن التصويت.

المبام واحدوت هعفودا

وفي الاجتماع الذي عقد ظهر امس، الاثنين، اعلن مفاوضو المبام واحدوت هعفودا المفاوضين المبائيين شروط حزبيهم للانضمام الى الحكومة ... [illegible]

قراراً حكومياً فيعتبر الامر على انه استقالة مقدمة من الوزير وعلى رئيس الحكومة ان يعلن ذلك لكنيست.

ويؤخذ مما تقرر في اعقاب هذا الاجتماع ان المبائيين والاحدوتيين رفضوا ايجاباً هذه الصيغة المعدلة.

توجه للصهيونيين العموميين

ومع ان الدوائر المبائية ترغب ان تحصل على كل الجهد تحت المبام واحدوت هعفودا وتغير الى احتمال اشتراكهما في الحكومة في وقت متأخر فان بن غوريون يعمد الى المناورة بترك الباب مفتوحاً امام الصهيونيين العموميين وذلك للضغط على المبام واحدوت هعفودا من ناحية ومن الناحية الاخرى لتسهيل ادخال الصهيونيين العموميين الى الحكومة في حالة فشل المفاوضات نهائياً مع المبام واحدوت هعفودا.

هذا وقد اجتمع مركز المباي لاقرار اقامة الحكومة من المباي و"المتدينين الوطنيين" و"التقدميين" واعرب عن امله بانضمام المبام واحدوت هعفودا وأقر مركز المباي الوزراء الذين

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

الشيخ الحارثي: "هناك فرق كبير بين ما يسمع عن العراق وبين ما شاهدته بنفسي"

بغداد — "هناك فرق بين ما يسمع عن العراق وبين ما شاهدته بنفسي" — هذا ما اعلنه في مطار بغداد الشيخ محمد الحارثي نائب امامة عمان قبيل مغادرته العاصمة العراقية الى دمشق.

وكان الشيخ محمد الحارثي قد امضى اسبوعاً في زيارة العراق اجتمع خلاله برئيس الحكومة عبد الكريم قاسم وكبار المسؤولين العراقيين.

وباسم الشعب العربي في عمان شكر الحارثي شعب العراق وحكومته الوطنية على ما يقدمه من مساعدات اخوية لثورة عمان وقال، ان شعب العراق شعب واع وقد وجدت لديه تفهماً لقضايا العربية والواقع ان هناك فرقاً كبيراً بين ما يسمع عن العراق وبين ما شاهدته بنفسي.

اما عن عبد الكريم قاسم فقال الشيخ محمد الحارثي انه شخص عربي مخلص يؤيد الحركات التحررية لا في البلدان العربية وحسب بل في كل البلاد التي تطالب بالحرية والاستقلال.

عبد الكريم قاسم لن يؤلف حزبا

الدعوة الى اقامة جبهة شعبية واسعة

بغداد — في حديث لجريدة "الزمان" العراقية نفى رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم الانباء التي ذكرت انه سيؤلف حزباً سياسياً وقال انه يعتبر نفسه فوق الاحزاب والاتجاهات السياسية. ... [illegible]

واضافت الجريدة العراقية ان الواجب الملقى على عاتق الاحزاب بعد انتهاء مرحلة الانتقال هو اقامة جبهة شعبية تضم كل القوى الوطنية، والتنازل الجزئي الذي قد تضطر الاحزاب الى تقديمه بغية التوصل الى برنامج حد ادنى للجبهة الشعبية الواسعة هو امر حيوي يتطلبه الواقع.

"ثورة الشعب الجزائري ستستمر" الدباغين

بيان الحكومة الجزائرية يهاجم كتلة الاطلنطي

المراقبون السياسيون يقولون: خطاب المندوب العراقي أعنف هجوم وجه للدول الاستعمارية

الامير فيصل: الدول الغربية لا تقف الى جانب العرب

مركز الامم المتحدة — اعلن وزير خارجية حكومة الجزائر محمد الدباغين، ان عدم نجاح مشروع القرار بشأن الجزائر في الامم المتحدة يعني ان ثورة الشعب الجزائري ستستمر. فالاستعمار لا يستطيع تحويل الشعب الجزائري عن اهدافه الوطنية المشروعة.

وفي اعقاب بحث القضية الجزائرية في هيئة الامم المتحدة، اصدرت حكومة الجزائر بياناً رسمياً اكدت فيه ان الكتلة الاطلنطية قد بذلت ضغطاً شديداً وقامت بمناورات عديدة مما حال دون قبول مشروع القرار الاسيوي الافريقي بشأن الجزائر.

وجدير بالذكر ان مشروع القرار المذكور الذي يدعو فرنسا الى بدء مفاوضات غير ... [illegible] على اساس حق تقرير المصير، قد كان ينقصه صوتان فقط حتى يحظى باكثرية الثلثين.

... باكثرية ساحقة (٥٨ صوتاً ضد صوت واحد هو صوت حكومة جنوب افريقيا وامتناع ٢٠ مندوباً). والفقرة الثانية التي تدعو الى "مفاوضات فيرضية" حظيت هي ايضاً باكثرية ٤٠ صوتاً ضد ٦ اصوات وامتناع ٢٤ مندوباً.

ويقول المراقبون السياسيون في الامم المتحدة ... [illegible]

المسؤولية الكاملة تقع على عاتق فرنسا والذين ساعدوها. ووصف المراقبون السياسيون هنا ان خطاب المندوب العراقي قد كان اعنف هجوم وجه الى الدول الاستعمارية على موقفها من القضية الجزائرية.

اما الامير فيصل رئيس وزراء السعودية فقد ادلى بحديث لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في القاهرة قال فيه "من الخطأ الافتراض بان الدول الغربية تقف الى جانب العرب في هذه المأساة (الجزائرية)". واضاف ان الدول الغربية متمادية للدفاع عن مصالحها في هذه المنطقة وغيرها من مناطق العالم.

السعودية والعراق

تتهمان الدول الاستعمارية

واتهم المندوب الاستعماري الذي اتته الكتلة الاطلنطية بزعامة امريكا لم تقبله حكومة الجزائر وشعبها واثما لمندوب الدول العربية الاخرى. فتساءل الدكتور عدنان الباججي مندوب العراق — ... [illegible] الى جانب فرنسا وايدتها برفضها مشروع القرار الاسيوي الافريقي. وقال ان ...

ثورة في براغواي

مونتفيديو — ... [illegible] الثورة في براغواي.

نتائج الانتخابات الاولية

في قبرص تدل على فوز مكاريوس

نيقوسيا — حتى كتابة هذه السطور في ساعة متأخرة من الليلة الماضية لم يكن قد تم فرز اصوات الناخبين في قبرص، ولكن يبدو من النتائج الاولية ان الاسقف مكاريوس سينتخب رئيساً للجمهورية القبرصية فقد حصل على ١٠٣ آلاف صوت بينما نال منافسه جون كليريدس ٥١ الف صوت.

وكان جون كليريدس والمايونيو قد تكلما في اجتماع شعبي ضخم في نيقوسيا.

وفي هذا الاجتماع قال جون كليريدس مرشح الجبهة الديمقراطية الموحدة للرئاسة بانه في حالة انتخابه ستنتهج سياسة خارجية تقوم على السلام الدول و صداقة.

وقال بابايوانو زعيم حزب الشعب التقدمي (الشيوعي) ان حزبه يرفض اتفاق زوريخ وانه اخبر المطران مكاريوس بذلك قبل التوقيع على الاتفاق.

وفي انباء قبرص ان الاساليب الفاشية انتشرت في الجزيرة باقتراب يوم الانتخابات وان العناصر الفاشية الموالية لمكاريوس خطفت احد زعماء ايوكا ... ومزقت نشرات الجبهة الديمقراطية.

صانع اكتروني ذو مبادرة

... [illegible]

نزع السلاح والتعايش السلمي والزنوج

المسائل الاساسيه في قرارات الشيوعيين الامريكيين

نيويورك — في القرارات التي اتخذها مؤتمر الحزب الشيوعي الامريكي، الذي اجتمع اخيراً في الاسبوع الماضي من الشهر الماضي قراراً حول موقف الحزب من مسألة الزنوج. وقد دعا المؤتمر في قراره الى الدفاع عن حقوق الزنوج، كما استنكر التمييز العنصري.

ووافق المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الامريكي على القرار الذي يحدد موقف الحزب من انتخابات ١٩٦٠. ويحدد القرار بان الكفاح في سبيل السلم وسياسة التعايش السلمي هما النقطتان الاساسيتان في البرنامج الذي سينتهجه الحزب في هذه الانتخابات.

ويدعو الحزب في برنامجه هذا، الى نزع السلاح التام والعاجل والى سياسة السلم والصداقة مع جميع البلدان. كما دعا الى تأسيس العلاقات الطبيعية مع الصين الشعبية والى عدم التدخل في شؤون كوبا والمنح بورتوريكو استقلالها.

اما في ميدان السياسة الداخلية فيدعو الحزب الشيوعي الامريكي الى اعادة الاعتراف بالحقوق الديمقراطية والغاء اللجنة المكلفة لاجراء التحقيقات في النشاط المعادي لامريكا والغاء المنظمات الاخرى المماثلة لها، كما انه دعا الى الافراج عن الشيوعيين الذين ما يزالون في السجن على اساس "قانون سميث"، والى الغاء قوانين سميث ومكاران الارهابية، والى منح الحزب الشيوعي جميع حقوقه الشرعية.

وتضمن البرنامج علاوة على ذلك مطالب يجمع الشعب الامريكي المطالبة بالغاء "قانون تافت-هارتلي" والقوانين الاخرى المعادية لمصالح العمال.

المعرض السوفياتي ينتقل الى كوبا

هافانا — اعلن هنا اليوم ان معرض الصناعة والثقافة السوفياتي الذي عرض في البداية في نيويورك، وهو يعرض الآن في مدينة المكسيك، سينتقل في الشهر القادم الى هافانا في كوبا.

فقد لبى وزير التجارة ووزير الاقتصاد طلب مديري المعرض ووافقا على اقامة المعرض في كوبا.

فرنسا تعتقل فريق الاحتجاج على تفجير قنبلة ذريه في الصحراء

اكرا — اعتقلت السلطات الفرنسية فريق الاحتجاج على تجارب فرنسا النووية في الصحراء الافريقية وصادرت جوازات سفر افراده الواحد والعشرين.

وقامت السلطات الفرنسية باعتقالهم حينما كان هذا الفريق في اوغادوغو متوجهاً نحو منطقة التجارب.

وضم الفريق مواطني دول عديدة منها امريكا وبريطانيا وفرنسا وغانا. وكان قد غادر عاصمة غانا، اكرا، قبيل ايام.

عمال الجزائر يشكرون عمال الصين

بيكين — بعث اتحاد عمال الجزائر برسائل شكر فيها اتحاد نقابات الصين واتحاد النساء الصيني على مساعدتهما في مساعدة اللاجئين الجزائريين.

وكانت هاتان المنظمتان قد لبتا نداء لجنة العمال العالمية للتضامن مع شعب وعمال الجزائر.

وقدمت المنظمتان معونة اللاجئين بارسال الملبوسات والعقاقير الطبية.

● صوفيا — ... في ٣١ كانون الثاني القادم ... بتهمة "التجسس لمصلحة دولة اجنبية".

اسقاط الجنسية عن مئات السوريين

القاهرة — قررت وزارة داخلية العربية المتحدة اسقاط الجنسية عن ٨٩ شخصاً سورياً يقيمون في الخارج، وانذرت ٧٩ شخصاً سورياً آخر بضرورة العودة خلال ٣ اشهر والا اسقطت عنهم الجنسية.

واوضحت الوزارة انها اسقطت جنسية هؤلاء، "للمحافظة على امن الجمهورية وسلامتها".

وقبل اسبوع اسقطت الوزارة الجنسية عن ٦٢ شخصاً سورياً وانذرت ٣٧ آخرين بضرورة العودة، بالحجة ذاتها.

وجدير بالذكر ان سلطات العربية المتحدة قد لجأت الى هذه الخطوة لملاحقة العناصر الديمقراطية والوطنية ... المتحدة المعادية للقوى الديمقراطية والجمهورية العراقية.

مظاهرات ضد التمييز

لندن — قامت في جنوب افريقيا مظاهرات ضخمة احتجاجاً على التمييز العنصري الذي تنتهجه الحكومة ضد السكان السود. واشتبك المتظاهرون بالبوليس فقتل ١٢ متظاهراً وجرح ٥٠ آخرون.

عزلة سياسية مطبقة في الميدان الدولي

* بن غوريون يرى في السلام "خطراً" يجب دفعه بتصعيد التوتر في المنطقة.
* الحديث حول تحويل مجرى الاردن لصرف الانظار عن الهزيمة السياسية في قضية اللاجئين.
* حرب سيناء لم تكن لاستباق عدوان مصري بل لمنع تسوية دولية غير مرغوب فيها.

منذ زمن طويل لم يظهر انعدام الواقعية في السياسة الاسرائيلية مثلما ظهر في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة، في دورتها الحالية. لقد تبين ان ما من احد، ولا دولة في العالم، عملياً، ايدت السياسة الاسرائيلية في قضية العلاقات الاسرائيلية — العربية عامة، وفي قضية اللاجئين العرب خاصة.

فسياسة بن غوريون ليست غير واقعية وحسب بل هي سياسة غير إنسانية. ونظراً لانعدام الواقعية والتعسف في هذه السياسة فلم تلق تأييد اي شعب من الشعوب.

ان قرار الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة الذي نال، في التصويت النهائي، تأييد كل الوفود باستثناء وفد حكومة بن غوريون، يمدد «لجنة التوفيق» ويجدد نشاطها لتنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة لسنة ١٩٤٨ بشأن إعطاء اللاجئين العرب الفلسطينيين حق الاختيار بين العودة الى وطنهم وبين أخذ التعويضات.

موقف الشيوعيين أم موقف حكومة بن غوريون قبله العالم؟

وهكذا، فإن موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قضية اللاجئين العرب هو موقف كل شعوب العالم، في الشرق او في الغرب، بدون استثناء. ولكن، هنا، في اسرائيل فقد أعلن الشوفينيون والسكريون، على اختلاف الوانهم، ان موقفهم هو المقبول لدى الجميع، «باستثناء الحزب الشيوعي الاسرائيلي». أما الان فقد ثبت ان موقف الشيوعيين هو الموقف، الواقعي والحكيم والعادل، المقبول لدى كل شعوب العالم ودولها باستثناء حكومة بن غوريون ومؤيديها.

إننا واثقون ايضاً ان اكثرية الشعب في اسرائيل سوف تقبل، في نهاية الامر، موقفنا، لانه ليس هنالك موقف اكثر واقعية وحكمة من حيث مصلحة اسرائيل القومية ولانه ليس هنالك طريق آخر للسلام ولاستتباب الامن ولاعتراف الدول العربية باسرائيل ومن أجل حرية الملاحة الاسرائيلية في قناة السويس سوى إقامة الروابط الودية والاقتصادية والسياسية بين اسرائيل والشعوب العربية.

طبعاً ليس هنالك ما يثير حماسنا في تركيب لجنة التوفيق، المؤلفة من امريكا وفرنسا وتركيا، كما ان القضية الرئيسية في القرار هي ليست ابداً بتجديد اعمال «لجنة التوفيق» بل بتغييره تغييراً واضحاً، لا لبس فيه، عن رغبة الرأي العام العالمي كله بأن القضايا الاسرائيلية — العربية يجب ان تفرج، في نهاية الامر، من جمودها، وان مفتاح هذه القضايا كلها هو قضية اللاجئين.

ان حربة حكام اسرائيل تعود الى التناه وانعدام الواقعية والتطرف العربي في مواقفهم التي تعارض حتى مواقف «اصدقائهم» الاستعماريين، دون الحاجة الى الحديث عن «اصدقاء» بن غوريون في افريقيا...

مصدر الموقف المتعنت

ان موقف حكومة بن غوريون المتعنت في قضية اللاجئين العرب يعود الى سياستها الموالية للاستعمار عامة، تحت تأثير الوهم بأن الدول الاستعمارية الكبرى ستؤيد اسرائيل في مطامعها لمنع تسوية القضايا بين اسرائيل والدول العربية، على الاساس الواقعي الوحيد الذي يقوم على الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية لشعبين في فلسطين، الشعب اليهودي والشعب العربي...

قرار هيئة الامم هو إنذار خطير لحكومة بن غوريون بأن الوقت قد حان لانتهاج سياسة اكثر واقعية وذلك لان الوضع الدولي يتطلب توجهاً جديداً ايضاً في القضايا الاسرائيلية — العربية...

• • •

ولكن اوساط بن غوريون واتباعهم، من اليمين ومن اليسار، الذين يأخذهم جنون العظمة العسكرية، يواصلون بث الاوهام الخطيرة بشأن «الصداقة» مع الاستعمار. وفضلاً عن انهم لم يستخلصوا النتائج الواجبة من قرارات هيئة الامم بشأن قضية اللاجئين العرب فإنهم، على العكس، يحاولون الان تصعيد حدة التوتر في الشرق الاوسط. إلا ان نواياهم مكشوفة تماماً. فهم يتصورون انه اذا ما اثاروا توتراً الان في المنطقة، فإنهم يستطيعون «إقناع» الرأي العام العالمي بأنه لم يحن الوقت بعد لتسوية القضايا الاسرائيلية العربية مما يؤدي الى تجميد قضية اللاجئين ثانية في «لجنة التوفيق».

اعداد توتر جديد

ولما ايقنت اوساط بن غوريون ان الجمعية العمومية لهيئة الامم على وشك اتخاذ قرار بشأن قضية اللاجئين بدأوا يطلقون التصريحات تلو التصريحات بأن حكومة اسرائيل تعتزم في هذه الظروف بالذات تحويل مجرى الاردن لتنفيذ مشروع المياه القطري، وقد رافق هذه التصريحات التظاهرات الحربية والتهديد بتصعيد التوتر.

والمعروف ان الاردن يمر على حدود اسرائيل ومصادره تقع في سوريا ولبنان. ان قضايا المياه بين الدول لا يمكن تسويتها من جانب واحد بل، عن طريق الاتفاق فقط، فهنالك مشاكل مماثلة قائمة في مناطق اخرى من العالم.

ومحاولة تحويل مجرى الاردن بالقوة ما هي الا خيانة تؤدي وحتماً يعارض مع تطوير اسرائيل. فما لا ريب فيه، انه على الرغم من اهمية التطوير فان لهذا العمل مغزى سياسياً واضحاً، صرف انظار الرأي العام عن قرار هيئة الامم بشأن اللاجئين ومواصلة التسوية حول القضايا المختلف عليها بين اسرائيل والدول العربية.

ان مسألة اقتسام المياه هذه هي مسألة معلقة بين السودان ومصر، وعلى الرغم من صعوبة القضية، إلا ان الدولتين، بسبيل مقتضيات التطوير، قد سوتا المسألة عن طريق الاتفاق.

عبرة تجارب الماضي القريب

في الماضي، الغير بعيد، كانت هنالك اكثر من محاولة للاتصال غير الرسمي بين اسرائيل والدول العربية لجس احتمالات تسوية القضايا المختلف عليها بطرق المفاوضات والاتفاق. واحدى الشواهد على ذلك التصريح المعروف الذي ادلى به رئيس المجلس الصهيوني الدكتور نحوم غولدمان.

ولكن في كل مرة كان يلوح فيها «خطر» السلام والتسوية والمفاوضات والاتفاق كان بن غوريون يمهد الطريق، بالتنسيق مع الاستعمار لتصعيد التوتر في المنطقة ولوضع حد لكل محاولة للاتصال والمفاوضات.

ومما يؤيد ذلك شهادة لسان حال حزب حكومي، هو المبام، الذي على صلة ببواطن الامور. فلقد كتبت مجلة «هموتسر هاتسعير»، «هديم»، بعد حرب سيناء في عدد شهر نيسان ١٩٥٧ ان:

«اسلوب استخدام الجيش الاسرائيلي في عمليات الانتقام التي سبقت حرب سيناء لم تزد من قوة ثمار المفاوضات المباشرة».

ولماذا؟

«بصورة عامة تجاوز نطاق العمليات حدود الأهداف المعلنة لها: تحقيق الهدوء على طول الحدود. في كثير من الحالات جاز التقدير بأنه كانت هنالك رغبة في احداث تصادم عسكري القصد منه على الاقل، تحقيق شروط سابقة ومريحة لتسوية سياسية».

وهكذا كان صحيفة حزب في الحكومة تتهم صراحة حكومة بن غوريون بتنظيم الاعتداءات العسكرية لاغراض سياسية.

فحول عبرة حرب سيناء كتبت لسان حال المبام «هديم» ايضاً:

«حرب سيناء وقعت قبل كل شيء، خوفاً من سلام يُفرض من الخارج. فعلى نقيض التصريحات الرسمية فان الحرب لم تهدف الى استباق هجوم مصري قريب، بل بالاساس لمنع تسوية دولية، غير مرغوب فيها».

هذه هي الحقيقة كما تكشف عنها اوساط مبام الحكومية، ليس بسبب خطر الهجوم على اسرائيل شنت الحرب على مصر سنة ١٩٥٦ بل بسبب «الخوف من السلام» مع الرغبة في منع «تسوية دولية».

ولكنهم في تلك الايام ضللوا الشعب بوقاحة حيث جعلوا وقاحته وارهبوه وشحنوه وضللوه.

والان فان هنالك بوادر بان الاوساط البن غوريونية تحاول، مرة أخرى، بتصعيد التوتر على الحدود «خوفاً من السلام» ولاسباب سياسية كي «يثبتوا» بأنه «لم يحن الوقت» لحل المشكلة الفلسطينية.

اننا نحذر من مثل هذا الخط الفاسد الذي تتخذه حكومة بن غوريون. فاليوم هنالك كل الامكانيات لان يجلب مثل هذا الخط بثمن اغلى من ثمن حرب سيناء...

> من مقال بقلم عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي
> الرفيق ماير فلنر

رسالة خروشتشوف الى عبد الكريم قاسم

تعبير عن عطف الاتحاد السوفياتي وتأييده لنضال العرب التحرري

نشرت الصحف السوفياتية، يوم الجمعة، رسالة بعثها خروشتشوف، رئيس الحكومة السوفياتية الى اللواء عبد الكريم قاسم، رئيس وزراء الجمهورية العراقية، وذلك رداً على رسالة اللواء التي قدمها الوفد الحكومي العراقي، في ايام احتفالات الذكرى الثانية والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى.

وقد اثار مضمون هذه الرسالة اهتماماً كبيراً لدى الشعوب العربية وخصوصاً في العراق حيث قوبلت بارتياح كبير وتقدير عظيم لما يبديه الاتحاد السوفياتي من تأييد صادق لنضال الشعوب العربية التحرري.

لقد جاء في هذه الرسالة ان شعوب الاتحاد السوفياتي التي هي صديقة مخلصة لشعوب البلدان العربية والتي تتمنى لها عيشاً واحداً هو السعادة والازدهار في جو من الاستقلال والحرية تكن "أحر" العواطف للشعب العراقي الذي يقف في الصفوف الاولى من المجاهدين في سبيل السلام ويقود نضالاً متفانياً في سبيل حريته واستقلاله الوطني، وضد مساعي المستعمرين وقوى الرجعية.

وتقول رسالة خروشتشوف ان سياسة الحياد وعدم الاشتراك في الكتل العسكرية التي تنتهجها الجمهورية العراقية تلقى التأييد التام لدى السوفياتيين.

لقد قامت بين بلدينا علاقات ودية طيبة مبنية على المبادىء السامية، مبادىء المساواة في الحقوق والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. وإني وسمكم، ايها السيد، رئيس الوزراء، ان تكونوا على يقين من ان الاتحاد السوفياتي الذي يسير على هذه المبادىء، ولا يحيد عنها، يقدم وسيقدم مساعدة نزيهة ودية للجمهورية العراقية المحبة للسلام ونرى من واجبنا ان ندعم جهود الحكومة العراقية والشعب العراقي لتطوير الاقتصاد الوطني، وكذلك واستثمار الموارد الطبيعية المتوفرة كثيراً في ارض العراق، وسياسة الرخاء وإنماء الثقافة.

واعرب نيكيتا خروشتشوف لعبد الكريم قاسم بتمنياته الى الشعب العراقي الباسل المحب للحرية عن تمنيه المراد النجاح له في نضاله من اجل تدعيم الحرية والاستقلال للجمهورية العراقية ومن اجل تقدمها وازدهارها ومن اجل السلام بين الشعوب.

الامير الحارثي يزور الاتحاد السوفياتي

تلبية لدعوة لجنة التضامن الاسيوي الافريقي السوفياتية

كتب في زيارة الاتحاد السوفياتي الامير ابرهيم الحارثي مدير مكتب صحافة في الاقليم السوري من الجمهورية العربية المتحدة وذلك تلبية لدعوة اللجنة السوفياتية للتضامن الاسيوي - الافريقي. وقد قابل الامير ابرهيم الحارثي اثناء زيارته لموسكو مع اعضاء اللجنة السوفياتية للتضامن الاسيوي - الافريقي وغيرهم من ممثلي الرأي العام السوفياتي والصحفيين. واطلع الامير على معالم موسكو والمؤسسات الصناعية والثقافية.

واعرب الامير الحارثي عند مغادرته موسكو عن شكره العميق للجنة السوفياتية للتضامن الاسيوي - الافريقي على استقبالها الحار الودي.

راديو طبي

بحجم البرشانة

لندن — وصف مسؤول في المجلس الطبي البريطاني اختراعاً جديداً لراديو طبي على شكل برشانة. وهذا الجهاز حين يبلعه المريض يستطيع ارسال اشارات من جوف الانسان عن درجة الحرارة والضغط والحوامض.

وقال هذا المسؤول في حديث مع الصحفيين ان الجهاز يحتاج الى ٣٦ ساعة للمرور في كل امعاء الانسان ومن المتوقع البدء في انتاج هذا الجهاز على اساس تجاري.

شعب زنجبار سيعلن العصيان المدني في معركته ضد بريطانيا

زنجبار — عقد في زنجبار في الخامس من الشهر الحالي، اجتماع جماهيري اتخذ المجتمعون فيه قراراً يعلن ان شعب زنجبار سيلجأ الى اجراءات حاسمة ضد الحكم البريطاني اذا لم يحصل على الاستقلال في العام القادم.

وقد صرح السيد عبد الرحمن احد السكرتير العام للحزب الوطني في زنجبار ان العمل الايجابي المنوي القيام به سيبدأ على شكل عصيان مدني يشترك فيه العمال والفلاحون وجميع فئات الشعب الاخرى، واضاف يقول ان شعب زنجبار قطع عهداً انه لا يتخلى عن نضاله حتى يعود المستعمرون فيمنحوا الحرية لزنجبار، وقال ان السلطات البريطانية التجأت الى الاجراءات التعسفية رداً على القرار الذي اتخذه الشعب فقد اعتقلت السلطات البريطانية عقب انتهاء الاجتماع مباشرة ١٤ مناضلاً من زنجبار.

ودعا السيد عبد الرحمن الى جميع الشعوب المحبة للسلام في العالم الى ارسال برقيات الاحتجاج الى السلطات البريطانية في زنجبار ومساعدتهم لوقف الاجراءات التعسفية. وقال ان الواجب يقضي بمنع المستعمرين قبل ان يبدأوا بقتل الشعب بزنجبار وقبل ان يفرضوا عليه حكم الارهاب الشديد.

طرد رئيس نقابة الصحفيين المصريين

نشرت «النداء» البيانية ان رئيس نقابة الصحفيين في الاقليم المصري، حسين فهمي، فصل من عمله في جريدة الشعب [illegible]

وهذا الشيخ بتعطيل الشعب [illegible] الزرقاء على النشر الحكومية. وقد اسفر هذا الشيخ عن فصل سجن صحفياً من الصحفيين المرموقين، منهم لطفي الخولي، سكرتير عبد الناصر الصحفي سابقاً، [illegible] والرسامان ايهاب ومليون [illegible].

وتقول النداء ان من اسباب الفصل هو معارضة بعض هؤلاء الصحفيين لبعض اوجه الحكم، كما ان العجز في ميزانية الجمهورية [illegible]

في العالم الاشتراكي

المزارع ترفع الاجور

كل سنة جديدة ترفع لعمال الاتحاد السوفياتي وكادحيه، في ظل الاشتراكية، بشائر ازدياد الرفاهية وارتفاع مستوى المعيشة.

في سنة ١٩٦٠ سيزداد دخل العمال بمعدل ٥ بالمئة. وهذا يعني ان الدخل الحقيقي للعمال والموظفين السوفياتيين سيكون ضعف المعدل في سنة ١٩٤٠. اما دخل الفلاحين فسيكون مرتين ونصف اكثر من معدل سنة ١٩٤٠ ايضاً.

بالصحة والعافية

تدل الارقام المنشورة ان استهلاك اللحم للفرد الواحد في الاتحاد السوفياتي، سيكون في سنة ١٩٦٠ بمعدل ٤٥ كيلو غراماً، اي ان استهلاك العائلة المؤلفة من ٥ اشخاص سيبلغ في الاسبوع الواحد اكثر من ٤ كيلو غرامات من اللحم.

الجميع سيصبحون مهندسين وخريجي جامعات في المستقبل القريب

موسكو — سيتخرج في الاتحاد السوفياتي سنة ١٩٦٠ لا اقل من ١١٩٠٠٠ مهندس اي ٣ اضعاف ونصف ما يتخرج في الولايات المتحدة في سنة واحدة.

تشيكوسلوفاكيا اكبر مصدر للالات المتنقلة

تحتل تشيكوسلوفاكيا المكان الاول بين الدول المصدرة للالات المتنقلة. فهي تصدر هذه الالات الى ٩٥ قطراً. وهي تنتج الان حوالي ٣٠٠ صنف من هذه الالات المتنقلة. وسيبلغ انتاجها لهذه الالات سنة ١٩٦٠ حوالي ٣٤٠٠٠ ماكنة.

وحققت تشيكوسلوفاكيا نجاحاً كبيراً في تصدير القطارات في حين لم تصدر تشيكوسلوفاكيا قطاراً كهربائياً في سنة ١٩٥٠ فقد بلغ تصديرها القطارات الكهربائية في سنة ١٩٥٦ — ١٩٥٧ ١٣٠ بالمئة من انتاج العالم. وقد اصبحت في المرتبة الثالثة في العالم في انتاج هذا الصنف بعد بريطانيا وفرنسا. وفي سنة ١٩٥٨ تفوقت تشيكوسلوفاكيا على فرنسا وهي على وشك ان تصبح المصدر العالمي الاول لهذه القطارات.

تحويل المدينة الى ميناء حديث

يجري العمل على قدم وساق، بالعراق بمشاركة خبراء سوفياتيين وصينيين لانشاء العمل في ميناء المدينة في الصين. وسيصبح من الممكن بعد شهرين، استخدام الميناء لاستقبال بواخر كبيرة. كما سيكون رصيف الميناء، في نهاية ١٩٦٠، صالحاً لاستقبال السفن الكبيرة.

هذا، وتبنى، الان، في الصين، بمساعدة الصين الشعبية طريق حديدة مرصوفة بين ميناء المدينة والعاصمة صنعاء.

خروشتشوف يحدد التعايش السلمي

«ان التعايش السلمي هو استمرار الصراع بين الانظمة الاجتماعية المختلفة ولكن بالطرق السلمية، بدون حرب، بدون تدخل في شؤون دولة أخرى».

«ويجب ان لا نخشى هذا الصراع. وعلينا ان نناضل بثبات وبجرأة من اجل آرائنا، من اجل طريقة حياتنا، من اجل النظام الاشتراكي».

وطبيعي ان لا يتخلى اصحاب النظام الرأسمالي عن طريقة حياتهم او عن مبادئهم وسيناضلون هم ايضاً، ولكننا نعتبر ان هذا الصراع سيكون اقتصادياً وسياسياً وعقائدياً ولكن ليس صراعاً عسكرياً. انه سيكون مباراة سلمية بين النظامين، ويؤكد خروشتشوف ان النصر سيكون حليف القوى الجديدة والنظام التقدمي، النظام الاشتراكي.

(من خطاب خروشتشوف في ١٩٦٠/١١/٢٠ في [illegible] بالاتحاد السوفياتي).

بطريرك الشام وأنطاكيا

يصدر بياناً يؤيد فيه مقترحات السلام السوفياتية

موسكو — اذاع راديو موسكو ان بطريرك الشام وانطاكيا ثيودوسيوس السادس اصدر بياناً على الرأي العام حول مقترحات السلام السوفياتية، وجاء في هذا البيان ما يلي، في الوقت الذي يلج العالم كله في طرقات الحرب الباردة ويحاول المفكرون ايجاد الطرق لحل الازمات الدولية تقر الجمعية العمومية للامم المتحدة اقتراح الاتحاد السوفياتي المتعلقة بمسألة نزع السلاح العام.

ولما كانت الجمهورية العربية المتحدة تريد ما تأمله كل الخير والسلام فقد اشتركت اشتراكاً فعالاً في حل القضايا الدولية، وكانت دائماً بين البلدان التي ايدت جهود المجاهدين في العلاقات بين الشعوب.

وباسم الدين الذي يجمع السلام والمحبة لشعوب الارض نرحب بهذه الفكرة المباركة، اننا نثق كل الثقة بضرورة السلام الجامع البشري، السلام الذي هو المقياس الرئيسي الانسانية بين ابناء المجتمع. ونحن ندعو الى تعزيز، نعم الى التبادل الحر للتجارب النافعة بين افراد المجتمع جميعاً. انا ندعو لان تكون الامم جميعاً متساوية حتى تستطيع كل أمة ان تؤكد مصيرها بنفسها بالاستناد الى أسس النظام والصداقة، وحتى لا تتمكن اية قوة ان تسلب اي شعب حريته، وحتى يشهد الاستعمار في جميع اشكاله ويصبح نزع السلاح العام حقيقة واقعة. ويسود السلام في العالم ونتمنى في ذلك بإرادة الله.

القطر الذي يربض تحت أقدام الهملايا يحتل مكانه على الخريطة الدولية

ليبال القطر الذي يربض على اقدام جبال الهملايا كاد ان ينساه الناس...

انه يعود الان الى احتلال مكانه على الخريطة الدولية بفضل المعونة السوفياتية.

قبل ايام وصلت اليه بعثة خبراء سوفياتية لتساعد على بناء طريق يبلغ طوله الف كيلو متر يربط بين شرق القطر وغربه والاتصال حتى الان بين القطرين كان عن طريق الهند...

هذه البعثة وصلت الى نيبال بموجب الاتفاق الاقتصادي، الذي عقد بين هذا القطر والاتحاد السوفياتي...

وبفضل هذا الاتفاق زود الاتحاد السوفياتي نيبال بالمعدات والالات الضرورية لبناء عدد من المشاريع الصناعية.

محطات كهربائية وخطوط تنقل التيار الكهربائي — مصنع سجاير ومصنع تكرير سكر. اليست بمساعدة الاتحاد السوفياتي.

وقد قررت حكومة الاتحاد السوفياتي منح نيبال ٣٠ مليون روبل لغرض المساعدة الاقتصادية والتكنيكية.

واشير تخطيط مستشفى ستسهم فيه الحكومة السوفياتية بقيمة ٥٠٠ الف روبية وسيعمل فيه مهندسون الاطباء السوفياتيون على حساب حكومتهم...

عمـــاد دجاجة

« انتهت المعركـة ـ وكانت حامية الوطيس » كان عنوان بيان صدر بوحي المطران حكيم ليدافع عن موقف المطران حكيم ابان المعركة الانتخابية :

وجاء في هذا البيان «انه جريا على العادة المتبعة في الطائفة الى الآن يشجع (المطران حكيم) القائمة المرتبطة بحزب مباي التي فيها المرشح الكاثوليكي » وجاء في البيان غير هذا الكثير من المغالطات ومنها انه خشي ان يكون عدم تدخله في الانتخابات خيانة لوظيفته الدينية (كـذا).

وبعنوان «جريء» نشر مسعد قسيس بيانا يرد فيه على البيان الذي صدر بوحي المطران حكيم يقول فيه :

«فكيف خشي سيادته ان يكون عدم تدخله في الانتخابات خيانة لوظيفته الدينية وكيف يوفق بين هذا وبين ما قاله في جلسة وبحضور بعض الاصدقاء ان مجمع الاساقفة الملتئم برئاسة غبطة البطريرك نصحه بان لا يتدخل في الانتخابات هذه المرة» سيما وان نصيحة المجمع كانت بعد تفهم احوال الطائفة في البلاد ».

والان نطلب ان لا يعتب علينا احد اذا روينا هذه الحكاية :

دعت عائلة قروية احد الكهنة لحفلة عماد اطفالها . وبعد الحفلة مدت المائدة وعليها المأكولات الشهية ـ الدجاج المحشي و«الكبة» ـ وغيرها .

وجلس الخوري على المائدة واستهم . . .

وكان الوقت وقت صوم وعلى الصائم ان لا يأكل من اللحوم سوى السمك .

وقبل ان يبدأ الخوري تمتمت ربة البيت وصوت نغم اعتذرت قائلة : المعذرة ابونا لم نجد سمكا في السوق . . .

وتذكر الخوري الصوم ولكن نداء الجسد كان اقوى من نداء الروح . .

قبض على فخذة الدجاجة قائلا : اعمدك سمكة واكل حتى شبع .

ابن خلدون

تأخر المطر يهدد المزروعات بالجليل

تأخر هطول الامطار حتى الان اخذ يثير اشد القلق لدى المزارعين في الجليل على مصير مزروعاتهم وقد اعلن مأمور التطوير في المجلس المنطقي « سيلع » لمراسل وكالة « عتيم » انه اذا لم تهطل الامطار خلال الايام العشرة القادمة فان المزارعين سيضطرون الى اعادة حراثة اراضيهم المزروعة في وادي الحولة (نحو ٣٠ الف دونم).

وفي حديثه اشار سيلع الى ان نحو ٣٠٠٠٠ دونم ستزرع بمحاصيل الحبوب في وادي الحولة في سنة ١٩٦٠ . واضاف ان القسم الاكبر سيكون من نصيب الكيبوتسات الجبلية التي لا تفتقر الى الارض .

المحسوبية في اصدار

اذونات زيارة الاماكن المقدسة في الاعياد

الناصرة ـ مئات رسائل الرفض وصلت « مؤخرا » الى السكان المسيحيين من الناصرة وقضائها الذين طلبوا « قبل بضعة اسابيع » تأشيرات سفر الى القدس القديمة وبيت لحم في اعياد الميلاد

ويقول مراسل عتيم انه في بعض الحالات رفض طلب الزوج ووفق على طلب الزوجة او ان الابناء تلقوا الموافقة والاباء رفضت طلباتهم .

وعلم من وزارة الداخلية ان عدد اصحاب الطلبات من الناصرة وحدها بلغ ٥٠٠٠ طلب » بينما لا تنوي الحكومة اعطاء اكثر من ٣٠٠٠ تأشيرة دخول الى الاماكن المقدسة .

اما الذين رفضت طلباتهم فان عليهم تقديم اعتراض على الرفض الى وزارة الداخلية خلال اسبوعين . .

وعلم مراسلنا ان هنالك سخطا شديدا على تصرفات الحكومة وخصوصا الحكام العسكريين الذين يتدخلون تدخلا فظا في مسألة بحث الطلبات وتفضيل ذوي المحسوبيات والمقربين الى السلطات واستخدام التأشيرات كـ « رشوة » او « وسطة » و « مكافآت » .

صدرت

الغد

مجلة الشباب

تحتوي على مواد شيقة ومتنوعة منها :

اقلام تجدد
مأساة الزواج في امريكا
ثورة على الطغيان وحياة خالدة
احرار امام المحكمة
قصة سبي وكفاح
التيف والغيبة ـ قصة
من مقالات البيروت
رأي صريح
زاوية الفتيات
زاوية الاولاد
لغز الكلمات ـ وغيرها

الثمن ٢٠٠ بروطة

مباي يرفض اقتراحات الشيوعيين ومبام واحدوت هعبودا لمؤتمر الهستدروت

(١٠ آلاف ليرة أرباح شركة من عامل واحد
٦٠٠ مليونير جديد يتشأون في اسرائيل في الـ ١١ سنة الاخيرة)

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ سياسة الهستدروت النقابية والقضايا الاجتماعية والثقافية هما ، كما يبدو ، الموضوعات الحيوية التي اقترحتها الكتلة الشيوعية ، وكتل اخرى ، لجدول البحث فرفضت باكثرية اصوات المباي في اللجنة الدائمة للمؤتمر .

واقتراحات الكتلة الشيوعية هي : (١) موقف الهستدروت في النضال ضد الحرب الباردة . (٢) تنفيذ قرار قبول العمال العرب في الهستدروت . (٣) الاجر المتساوي للاعمال المتساوية والتأمين من البطالة . وطلبت كتلة المبام بحث قرار قبول العامل العربي وقانون الانتخابات الهستدروتية . اما احدوت هعبودا فطلبت البحث في قضية جريدة الهستدروت «دافار» .

غير ان هذه الاقتراحات كلها رفضت باكثرية اصوات المباي .

دعوة للنضال

وحيال اقتراب مؤتمر الهستدروت اصدر المندوبون الشيوعيون في مجالس عمال تل ابيب وضواحيها (وصفت عبان جيمليم ، اور يهودا ، بني براك ، حولون ، بات يام ولود) منشورا وزع على العمال وتضمن دعوة لجمهور العمال الى النضال من أجل زيادة الاجور ومن اجل علاوة غلاء حقيقية والتحسين شروط العمل .

حقائق منحطة

وكشف المنشور النقاب عن حقائق منحطة . فبينما الاجور مجمدة منذ سنوات لان الغلاء يتفاقم والاسعار ترتفع باستمرار .

والجمهور على ابواب غلاء جديد في اجور السفر وفي اسعار الحليب والخضار ، والضرائب تتزايد وتلتهم القسم الاكبر من اجور العمال . .

فليس الامر يقتصر على ان العمال يدفعون ضريبة دخل ، بل ان ٦٢ بالمئة من مدخول وزارة المالية هو من الضرائب غير المباشرة . فمن هم ضحية ذلك ؟ جمهور العمال .

ان الحكومة تجبي من كل كيلو سكر يباع بـ ٦٠٠ بروطة مبلغ ٤٠٠ بروطة ، ومن كل كيلو قهوة يباع بـ ٧٠٠٠ ليرة مبلغ ٤٠٠٠ ليرة !! ومن كل كيلو لحم يباع بـ ٥٠٠٠ ليرة مبلغ ٧٠٠٠ ليرة !!

وفي الوقت ذاته يجرف اصحاب الاعمال ارباحا طائلة . فقد ربح مصنع الورق ١٠ آلاف ليرة من كل عامل في سنة ١٩٥٨ . وخلال الاحدى عشرة سنة الماضية نشأ في اسرائيل ٦٠٠ مليونير !!

هذه هي بعض الحقائق التي اظهرها المنشور ، مبينا بان المطالبة بزيادة الاجور هي مطالبة عادلة ويجب تحقيقها .

وجاء في المنشور ان زيادة الاجور وعلاوة حقيقية تعوض العمال عن الغلاء وتحسين شروط العمل هي مطالب مشتركة لجمهور العمال كله بغض النظر عن الناحية الحزبية .

ويدعو المنشور بالعمال ولجانهم الى عقد الاجتماعات وبحث هذه المطالب واقرارها وتقديمها الى مؤتمر الهستدروت والنضال في سبيل تحقيقها .

عودة الرفيق سنيه من هنغاريا

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ وصل الى البلاد من هنغاريا الرفيق موشه سنيه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بعد ان اشترك في المؤتمر السابع لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري .

وفي المطار استقبله عضوا المكتب السياسي استر فلنسكا ومائير حنين ورئيس لجنة المراقبة المركزية تسفي برايتشتاين وافراد عائلته .

٨ جواسيس لاسرائيل يحكمون بالموت في سوريا

دمشق ـ تقول وكالات الانباء ان محكمة عسكرية هنا حكمت يوم الجمعة الماضي على ٨ اشخاص بالموت بتهمة التجسس لحساب اسرائيل .

وحكمت المحكمة على ١٠ آخرين بمدد تتراوح بين ٣ اشهر و ٢٠ سنة وبرأت ٦ .

وجاء في قرار المحكمة ان المحكومين قد نقلوا الجنود من اسرائيل الى الاقليم السوري في آب الماضي للتجسس .

لجنة عمال شفاعمرو تواصل الحملة للكشف عن عدوان البوليس أمام الرأي العام

شفاعمرو ـ في اجتماعها الاخير قررت لجنة العمال التي تألفت في اعقاب العدوان الدموي على العمال ان ترسل وفدا الى الكنيست لاطلاع الكتل المختلفة على حقائق العدوان الدموي الذي وقع في الثامن من تشرين الثاني .

كذلك قررت اصدار بيان الى الطبقة العاملة الاسرائيلية والى جماهير العمال العرب تناشدهم فيه التضامن مع عمال البلدة في وقوفهم امام ملاحقة ضحايا العدوان ومطالبتهم بتقديم افراد البوليس المسؤولين عن وقوع الضحايا الى المحاكمة .

ويقول مراسلنا ان العمال والحرفيين والفلاحين يشعرون بسخط شديد على المتهمين والفئة التي ربطت مصيرها بمصير الحكم العسكري هي فقط التي لا تتبرع لهذه الحملة .

وفي الوقت ذاته وقع اكثر من ٥٠٠ مواطن على عرائض لجنة العمال الموجهة الى اللجنة الوزارية التي تألفت للتحقيق في حوادث شفاعمرو ، وجه استنكار العدوان يطالب الموقعون اللجنة الوزارية بعقد جلساتها في شفاعمرو علنا .

وكانت اللجنة قبل ذلك قد وزعت بيانا على الصحف الاسرائيلية روت فيه حادث العدوان الدموي على عمال شفاعمرو .

اعادة انتخاب جبور جبور لرئاسة البلدية وحسين عليان لنيابة الرئيس

شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ في اجتماعه الاول الذي عقده مجلس بلدية شفاعمرو الجديد يوم السبت الماضي ، تم انتخاب السيد جبور جبور رئيسا للبلدية والسيد حسين عليان نائبا للرئيس .

وكان كل من الشخصين جبور يوسف جبور وبولس خليل ناصر قد رشحا نفسيهما للرئاسة فنال المرشح الاول اصوات سبعة اعضاء ونال المرشح الثاني فقط صوتي كتلته (خدمة الشعب) .

وكذلك رشح كل من حسين عليان وعدنان صفوري نفسيهما لنيابة الرئاسة فأيد المرشح الاول خمسة اعضاء وهم العضو الشيوعي خليل خورية والعضوان جبور جبور ويوسف النمر (قائمة الازدهار والعمران) وحسين عبلان ويوسف خنيفس (قائمة التقدم والعمل) وامتنع عن التصويت العضوان بولس خليل ناصر واسطون عوض (قائمة خدمة الشعب) وتوفيق علي الحاج (الاخاء الاسلامي) اما المرشح عدنان صفوري فلم ينل سوى صوته هو .

وفسر العضو الشيوعي خليل خورية تأييده للسيد جبور جبور (رئيسا) والسيد حسين عليان (نائبا للرئيس) بقوله :

اننا نعتقد ان هذين المرشحين سيعملان في السنوات القادمة بوحي من مصلحة شفاعمرو وتقدمها الاجتماعي والعمراني وتنفيذ المشاريع المبرورة في البلدة وحل قضايا السكان بشكل يتلاءم مع رغباتهم ووفق المصلحة العامة مضيفا الى ذلك وقوف هذين المرشحين مع سكان شفاعمرو خاصة والجماهير العربية عامة ضد سياسة الاضطهاد القومي التي تسعى الى هدم الكيان العربي بشتى الوسائل والطرق .

ويقول السكان في البلدة ، ان المباي وجهازه العسكري قد أصيب بضربة من النتيجة التي خرج بها المجلس في اجتماعه الانتخابي الاول .

الاحتفال

الذي اشتركت فيه اسرائيل

القاهرة ـ صرح زكريا نمر يوسف رئيس مكتب افريقيا الاستوائية ان احتفالات استقلال هذه قاطعها الافريقيون في هذه وخارجها .

واضاف ان اصطدامات وقعت بين السكان والبوليس الذي حاول ان يجبرهم على الاشتراك بالاحتفالات .

وهاد ضمت الى جبهة الدول الغربية قسرا وكانت حكومة اسرائيل الحكومة الوحيدة التي لبت الدعوة للاشتراك بهذه الاحتفالات .

الشعب العربي يرقب باهتمام بلدية الناصرة ...

مشاريع الحكومة التعصبية وانتخاب رئيس بلدية الناصرة

بقلم توفيق زياد
عضو بلدية الناصرة

تخلف اعضاء البلدية الموالون للمباي عن جلسة بلدية الناصرة لانهم لم يتفقوا على اختيار الرئيس الجديد او بالاحرى لم يتمكن المباي والحكم العسكري من توفيقهم وجمع كلمتهم لانتخاب احدهم .

وقد عالج توفيق زياد قضية رئاسة البلدية في مقال ظهر في نشرة الكتلة الشيوعية «اخبار البلدية» فنقتطف منه بعض مقاطعه الهامة لانها تلقي ضوءا على هذه الحقيقة .

لانتخاب رئيس بلدية الناصرة اهمية خاصة

من وجهة نظر الشعب ، ووجهة نظر المصلحة العامة ، هنالك اهمية خاصة لقضية رئاسة المجلس البلدي ومن وجهة نظر السلطات ، ووجهة نظر ذوي المطامع الشخصية المتنازعين على كرسي الرئاسة هنالك ايضا اهمية خاصة لقضية الرئاسة . الشعب يريد رئيسا ديمقراطيا للمجلس البلدي ، مناضلا لحقوق الشعب وجريئا في الدفاع عنها . والحكومة ، واعداء الشعب يريدون رئيسا يديرونه كالخاتم في الاصبع ، يوقع شهادات حسن سلوك السلطات ويغض الطرف عن مشاريعها التعصبية .

صحيح ان هذه «الناصرة المتنازعة» التي لا يهمها سوى مصالحها الشخصية حازت على اصوات ابناء الشعب ، التي خدعتها بشباكها المختلفة ، ولكن ليس صحيحا ان الذين اعطوا اصواتهم لهذه او تلك من القوائم المرتبطة بالمباي ، ارادوا بذلك تقوية المباي وتقوية الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي . انهم دفعوا الى صناديق الاقتراع تحت تأثير من الضغط والارهاب والتضليل والرشوة ، وتحت تأثير اليأس وخيبة الامل التي اصابت قسما معينا من ابناء الشعب بسبب النكبة المؤلمة في حركة التحرر القومي ، بسبب الانحراف الخطر ضد قيادة الجمهورية العربية المتحدة .

لذلك فاعضاء البلدية الذين يعلو لهم الزعم بان الشعب «اصطاد» ، واهم يستطيعون ان يفعلوا بها ما يشاؤون وحتى ان يوجهوها ضد الشعب نفسه ، عليهم ان يفهموا ان الشعب لن يسمح لهم ، اذ اصابهم لله لن يقابلهم وعلى رأسها النضال من اجل وضع حد لسياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري .

لن ينسى احد هـذا الخطر

في مناسبات عدة ، اعلنت شخصيات صهيونية كبيرة ، من امثال «ركلد» من انها لم تتوقع «ان تبقى في اسرائيل اقلية قومية عربية» .

وسياسة الحكومة التي سيطرت عليها الاحزاب الصهيونية ، منذ قيام الدولة ، كانت تخطط وتنفذ بوحي هذه الفكرة . ان السياسة المتبعة تجاه الجماهير العربية ، طيلة السنوات الاحدى عشرة الماضية ، قد اختطها المباي ، مؤيدا من قبل كل الاحزاب الصهيونية الاخرى ، لتصبح هذه «اللقمة» ، لقمة ابناء اقلية قومية عربية في اسرائيل وذلك لتصفية هذه الاقلية وضمها الى الاكثرية التي تعيش خارج الحدود .

وليس مشروع تهويد الجليل الذي اعلن عنه بن غوريون قبل سنوات واقرته الحكومة رسميا في آخر ايام الكنيست الثالثة في الا برهة بسيطة ...

سحب الارض من تحت اقدام السكان العرب وتحويلهم الى مشردين ، الى «عمال» و «حمالة» .

ولكن هل خطر مصادرة ما تبقى من اراضينا هو الخطر الوحيد الذي علينا ان نحذره ؟ وهل هذا هو المشروع التعصبي الوحيد للحكومة الصهيونية التعصبية ؟ بالطبع لا .

ان خطر الطرد من العمل وسلب لقمة العيش من مئات عمال الناصرة الذين يعملون خارجها هو خطر جدي ايضا . ان الجهاز الهستدروتي اليائين والمايين وغيرهم هو تصفية العمال العرب من اماكن عملهم وحشر عمال الناصرة في الناصرة . وهذا هو وسيلة من وسائل الافقار والتجويع واجبار الناصريين على التخلي عن اراضيهم .

بالاضافة لذلك فرؤوس الاموال اليهودية اخذت تتسرب الى الناصرة للسيطرة المباشرة على اقتصادها . والكثير من الوكالات التي كانت في ايدي تجار الناصرة تطير من ايديهم الى ايدي وكلاء جدد من «الناصرة العليا» . سياسة الحكومة ان تصبح الناصرة المتبقة ذات الـ ٢٣ الف ساكن متخمة تماما على الناصرة الجديدة لا لسبب الا لان الاولى «عربية» و «الثانية «يهودية» .

اما التمييز ضد المثقفين والموظفين العرب فواسع ، والشكل النموذجي هو دائرة حاكم اللواء التي اختصت حديثا وليس فيها اي موظف عربي سوى حضرة «الناطر» الذي كسب الوظيفة لاعتبارات سياسية معروفة .

في الماضي الاليم

رئيس المجلس البلدي السابق وقف موقف الاتكالية من مصادرة الـ ١٢٠٠ دونم . ووقف موقف الاتكالية من قضية الحكم العسكري ونظام التصاريح ومن قضية ضريبة الدخل وطرد العمال العرب من اماكن عملهم وقضية استخدام الموظفين من خارج الناصرة ...

رئيس المجلس البلدي السابق واعضاء الائتلاف الرجعيين ، راقبوا ضد كل عمل نضالي ضد مجزرة كفر قاسم وغيرها ، انه اتقوا غلبة صبح المرج وكيل الكراج الذي خلق ظهور تأميم .

هل يستمر الماضي في المستقبل ؟

قبل سيقوم في المجلس البلدي الحالي الائتلاف رجعي كالذي قام في المجلس السابق ؟ هل سينتخب لرئاسة المجلس عضو تكون سياسته استمرارا لسياسة الرئيس السابق وربما أسوأ ؟ هذا هو السؤال الذي يدور على كل لسان ليس في الناصرة فحسب بل على كل لسان بين جماهير الاقلية العربية كلها ، بما لرئيس المجلس وموقفه من اهمية تتعدى حدود الناصرة .

ان الامتحان كما يظهر ، هو ان اعضاء الكتل المختلفة ، باستثناء كتلة الحزب الشيوعي ، غارقون الى آذانهم في مستنقع استجداء السلطات وادارة النار كل الى قرصه هو . ان واجب الجميع هو الضغط عليهم للخروج من هذا المستنقع وتحكيم المصلحة العامة .

المعارك تستدعي التلاحم وطنيا

ان مشاريع الحكومة التعصبية تجابه بنضال عنيف اشد من السابق ، نضال ثوري يعصف بشجرة البؤس والفقر التي زرعتها سياسة الاضطهاد القومي في ارضنا وتعاركت فروعها ، وتقلعها من جذورها . والشعب لمعاركة الهامة لاحباط المشاريع التعصبية بحاجة الى مجلس بلدي مناضل . على اعضاء البلدية ان يستمدوا قوتهم من الشعب لا السلطات التعصبية وان يتنافسوا لا على مقعد الرئاسة بل على مقعد قيادة الشعب المناضل . الشعب يريد من اولئك الذين يحبون بوحي مصالحهم الشخصية ان يتخلوا عن هذا الاتجاه وان يعملوا بوحي المصلحة العامة .

ان الناصريين يطلبون ، بحق ، كلمة قوية على القائمة الائتلاف ، ومحكمة للشعب وللوطن .

مبعوثو بن غوريون في خدمة المستعمرين

تل ابيب ـ نشرت جريدة « معريب » تفاصيل جديدة تلقي ضوءا على سياسة حكومة بن غوريون ومندوبيه في هيئة الامم المتحدة في خدمة الاستعمار .

فقد جاء في مقال بقلم م . زاك في تلك الجريدة ، ان حكومة هولندا قد ارادت ان تمنح وساما لابا ايبن ، الذي كان يمثل حكومة بن غوريون في هيئة الامم المتحدة ولموشه طوب ، الذي كان مديرا لقسم امريكا اللاتينية في وزارة الخارجية الاسرائيلية ، تقديرا لمساعيهما في تجنيد اصوات ضد مطالب اندونيسيا واقتراحات الكتلة الاسيوية الافريقية بشأن ايريان الغربية .

وساعد ممثلو بن غوريون دولا استعمارية اخرى على الحيلولة دون التوصل الى اكثرية ثلثين في هيئة الامم المتحدة . ولقد كان نشاط ابا ايبن وموشه طوب هو الذي انقذ المستعمرين في سنة ١٩٥٤ من توافر اكثرية الثلثين في الامم المتحدة .

وصاحب المقال في «معريب» يكشف الان عن هذه الامور ليثبت ان صفقات الدول الاستعمارية لان لحكومة بن غوريون غير محافظة . .

وزارة التجارة الامريكية

تمدح التسهيلات الاسرائيلية لرؤوس الاموال الامريكية

واشنطن ـ نشرت مجلة وزارة التجارة الامريكية « فورين كومرس ويكلي » مقالا امتدحت فيه قانون توظيف رؤوس الاموال الاجنبية في اسرائيل الذي يمنح اصحاب رؤوس الاموال الاجانب شروطا مريحة لا مثيل لها .

ووصف المقال كيف تشجع حكومة بن غوريون تسرب رؤوس الاموال الاجنبية الى البلاد .

ومجلة « فورين كومرس ويكلي » واسعة الانتشار بين رجال الاقتصاد الامريكي .

احمد سعيد وطيف ديلسبس

احمد سعيد يزعق حتى يكاد ينفجر ورعبه كاساعبه على العراق.

ولكن في رعبه في هذه الايام مقلع اكثر من هجوم وفي هجومه موضاه اكثر من الكلام.

هو يدافع عن قرض البنك الدولي الامريكي «لتحسين قناة السويس». ويعرض مقابله بهاجم العراق.

يقول ان العراق غير واضح عن القرض لان هذا القرض سيرفع مكانة «رئيس عبد الناصر في العالم العربي من الخليج العربي حتى الاطلنطي ولانه سيقوي الجمهورية العربية المتحدة التي يجابها عبد الكريم قاسم.

هذا ما قاله بالضبط.

على ضوء مقاييس احمد سعيد الجديدة سيكون لعبد الناصر مائتون جند في العالم العربي.

فقد صرح هزاع المجالي قبل ايام ان الاردن تسلم اربعة ملايين دولار قيمة «المساعدة» الامريكية الشهرية التي سيصل هذا العام الى اربعين مليون دولار.

فاذا اضفنا ما تسلمه حسين خلال السنتين الاخيرتين تكون «المساعدة» الامريكية سبع مئة مليون اي ضعف قرض البنك الدولي لتحسين قناة السويس.

ولو اردنا ان نرى رأي احمد سعيد سنصل الى النتيجة اي مكانة حسين سترتفع الى السماء في العالم العربي، وبازدياد «المساعدات» الامريكية.

ان الذي نعرفه ان مكانة الرئيس عبد الناصر ارتفعت حينما رفض شروط البنك الدولي الامريكي ذاته خلال مباحثات قرض بناء السد العالي.

والذي نعرفه ان الشعب العربي صفق للرئيس عبد الناصر لانه قارن بين يوجين بلاك رئيس البنك الدولي وديلسبس الفرنسي الذي أخذ امتياز شق قناة السويس.

والذي نعرفه ان الشعب العربي حطم تمثال ديلسبس الذي قام في بور سعيد فهل يريد الآن احمد سعيد ان يقيم تمثالا ليوجين بلاك بدلا منه.

فالذي نعرفه ان البنك الدولي لم يغير طابعه ولا اهدافه .. انما الذي تغير هو احمد سعيد ورهط الحكومة التي تسمح لتسرب الاموال الاستعمارية الى الجمهورية العربية المتحدة .. هذه الاموال التي جلبت الاحتلال الى مصر عام ١٨٨٢ في اعقاب شق قناة السويس.

يقول احمد سعيد ان العراق يماثل اسرائيل في معارضته القرض.

احمد سعيد يحاول ان يستخرج نسخة جديدة للقول المخادع «عدو عدوي صديقي» وبالعكس ليضرب العراق المتحرر.

ولكن الواقع لا ينطبق على هذا القول المخادع.

فحكام اسرائيل يرفعون محكل قواهم ... تسبح الاقطار العربية مع الاستعمار ويرون في تسرب الاحتكارات الامريكية ... مستقبلهم وضمانا لمصلحة سياستهم التوسعية.

وهم لا يعترضون في الارض بل يطالبون الاستعمار بأيد مواقفهم المعادية للشعب العربي عامة. ان هذا هو! مضمون طلبهم السماح لهم بحرية الملاحة في قناة السويس دون ان يعترفوا بحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة الى وطنهم

و ... من الرأي العام في انحاء العالم العربي كله قلق من نتائج هذا القرض الامريكي الذي يصلح اعتبار الاحتكار الامريكي والاساس في اقليمي الجمهورية العربية المتحدة ...

وابرهن احمد سعيد ما شاء ...

فطيف ديلسبس الذي رآه الرئيس عبد الناصر في يوجين بلاك لا يزال يراه الشعب العربي في كل مكان حتى وان لم يره احمد سعيد.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٠ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

„غصن السلام“ وتشديد الحرب الباردة

الصحف الاندونيسية تؤكد ان رحلة ايزنهاور تقوي التكتلات العسكرية. الصحف اللبنانية تعتقد ان زيارة ايزنهاور لتركيا وباكستان شددت المؤامرات على حركة التحرر القومي وعلى جمهورية العراق.

اثينا — وصل الرئيس ايزنهاور الى العاصمة اليونانية قادماً من ايران حيث اجتمع بالشاه وبالمسؤولين الايرانيين. وجاء في البيان المشترك ان ايزنهاور والشاه بحثا في تقوية اتفاقية المعاهدة الوسطى (حلف بغداد سابقا). وكان ايزنهاور قد زار دلهي واجتمع برئيس الحكومة الهندية نهرو واصدرا بياناً مشتركاً قال انهما استعرضا الوضع الدولي وان ايزنهاور ابلغ نهرو بان زعماء الدول التي زارها اعربوا عن املهم بحل جميع المشاكل بالطرق السلمية.

ولكن بينما لوّح الرئيس الامريكي ايزنهاور في الهند بغصن الزيتون كان رجال حكومته في الوقت ذاته يؤكدون على رغبة الحكومة الامريكية في مواصلة سياسة القوة.

فقد صرح الن دالس، رئيس دائرة الاستعلامات الامريكية (التجسس) في اجتماع عقده الصناعيون بان الاتحاد السوفياتي يواصل سياسة العدوانية (كذا) ويقوم على تلك سياسة الحرب الاقتصادي والهجوم في الاقطار القومية المستقلة حديثا!!

وطالب دالس بالاحتفاظ بموقف الاستعداد العسكري لمواجهة العدوان الشيوعي.

وفي اليوم ذاته اذاعت لجنة مجلس الشيوخ الخارجية تقريرا اعده مؤسسة جون هوبكنز وفيه يعدد واضعو التقرير ضرورة الاستمرار في توسيع مسألة التسلح وتحت ستار التسابق بالاتحاد السوفياتي في الميدان العلمي يطلبون الحكومة ان تبذل كل سعي لانتاج الصواريخ البعيدة المدى.

واعلن الشيخ هنري جاكسون ان لجنة تقوم باتصالات مع واضعي سياسة الحكومة بغية تطوير هيئة الحرب الباردة التي تتلاقى مع «التقدم والعصر»!!

وكان ميرفي نائب وزير الخارجية الامريكي الذي يرافق ايزنهاور قد صرح في اوائل هذا الشهر في النادي الصحفي في واشنطن بان «سياسة مراكز القوة» التي تنتهجها الحكومة الامريكية لم تتغير.

صحف آسيا تكشف النقاب عن رحلة ايزنهاور

وتناولت اكثر صحف آسيا رحلة ايزنهاور واجمعت على انها تهدف الى تقوية التكتلات العسكرية.

وقالت جريدة «هران فيرة» الاندونيسية ان اهداف رحلة ايزنهاور هي تقوية التكتلات العسكرية فاكثر الاقطار التي يزورها ايزنهاور هي من التي تنتسب للاحلاف العدوانية او التي اقام فيها الامريكيون قواعد عسكرية.

واضافت، «من المشكوك فيه ان تؤدي زيارته للهند الى نتائج حسنة في ظروف التوتر الهندي الصيني.

وسخرت الصحيفة من مزاعم ايزنهاور بانه يريد ان تسود الحرية والسلام العالم فقالت:

«اذا كانت الولايات المتحدة ترغب حقاً في السلام والصداقة والاستقلال فلماذا لا تقف الى جانب الامم الاسيوية والافريقية وتطالب باستقلالها. لماذا تؤيد موقفها بشأن ارايان الغربية وفرنسا بشأن الجزائر والبلجيك بشأن الكونغو وبريطانيا بشأن كينيا والصومال والكاميرون؟».

ومثل هذا التشكك اعربت عنه الصحف العربية في لبنان فقالت «الشرق» ان العرب يعرفون جيداً ان واشنطن دائماً تؤيد الدول الاستعمارية بريطانيا وفرنسا ... وتركيا وباكستان فان محادثاته مع زعماء هذين البلدين هدفت الى تشديد مقاومة حركة التحرر القومي في الشرق الاوسط وخاصة ضد الجمهورية العراقية.

وفرنسا وترتكل حل مشكلتي اللاجئين والجزائر.

وقالت «النداء» ان من البديهي ان تصل القواعد التي تبنيها امريكا على تهديد استقلال الاقطار المستقلة وتكون مصدراً دائماً لتهديد السلام العالمي ونسف التعايش السلمي.

واما «السياسة» فقد دحضت مزاعم ايزنهاور بانه يريد إقامة العدالة والحرية والانسانية فقالت كيف ينطبق هذا على تأييد فرنسا في حرب الابادة في الجزائر.

وقالت «النداء» ايضاً انه بعد زيارة ايزنهاور تركيا وباكستان فان محادثاته مع زعماء هذين البلدين هدفت الى تشديد مقاومة حركة التحرر القومي في الشرق الاوسط وخاصة ضد الجمهورية العراقية.

مناورات حلف المركز

كراتشي — بدأت قبل ايام مناورات حلف معاهدة المركز. وهدفت هذه المناورات الى رؤية مدى صلاحية المواصلات بين الدول الاعضاء.

ستيفنسون يقول :

امريكا لم تعد مركز الثقل

واشنطن — القى المرشح السابق للحزب الدمقراطي في انتخابات الرئاسة الامريكية، ادلي ستيفنسون، خطاباً في رجلاند بولاية كارولينا قال فيه ان «رحلة ايزنهاور الحالية لن تؤدي الى ازالة الوهم. فاضطرار ايزنهاور للقيام برحلته هذه يدل على مدى فشل الزعامة الامريكية. ان امريكا لم تعد الان مركز الثقل كدولة عليها فشل الاعلال الدبلوماسي في عهد الادارة الامريكية الحالية».

ومعروف ان ستيفنسون كان قد خاض انتخابات الرئاسة الامريكية المرة السابقة وقد قيل ان الحزب الدمقراطي ينوي ترشيحه في انتخابات الرئاسة في السنة القادمة.

حلف الاطلنطي يعقد في ظروف الازمة

باريس — يتوافد وزراء خارجية الدول المنتسبة الى الحلف الاطلنطي لحضور اجتماع مجلس الحلف الوزاري الذي سيعقد اليوم (الثلاثاء) تمهيداً لاجتماع اقطاب الدول الغربية يوم السبت القادم موعد وصول الرئيس الامريكي ايزنهاور الى العاصمة الفرنسية.

واثر وصوله صرح وزير الخارجية الامريكي كريستيان هرتر ان على الحلفاء الغربيين ان يقدروا الوضع الدولي تقديراً واقعياً خلال مباحثاتهم التي تشمل بحث امر اجتماع الذروة بين الشرق والغرب.

وقال «يبدو ان الشعور بالازمة قد خف مؤخراً. انا نرحب بذلك ولكن المستقبل هو الذي سيظهر لنا اذا كان الاتحاد السوفياتي مستعداً (كذا) للتفاوض جدياً للوصول الى حلول عادلة للقضايا الكبرى».

وختم حديثه قائلا ان حلف الاطلنطي لا يزال ذا اهمية جوهرية وستواصل الولايات المتحدة تأييدها التام له.

ازمة — من الازمات

وقبل وصول هرتر طغت على سطح السياسة الغربية ملامح ازمة سياسية في الحلف.

ومردها تصريح قاله الجنرال الامريكي نارستاد خلال اجتماع لجنة الحلف العسكرية انتقد فيه حكومة ديغول لانها تعرقل تقوية قوات الحلف الاطلنطي وتعارض الاندماج بين القوات القومية المختلفة.

وقد احتجت فرنسا على تسرب هذا التصريح الى الصحف ودعت الى اجتماع سريع لتعقده اللجنة الدائمة للحلف عقد حالا «وسويت» الازمة.

والواقع ان هذه الحادثة هي تعبير عن ازمة حقيقية في الحلف وما بين الدول الغربية تظهر دائماً. وظهرت حدتها خلال المداولات بشأن اجتماع الاقطاب بين بريطانيا والمانيا.

اعتداء بالقنابل على رئيس نجادة بيروت

بيروت — اسيب ٥٧ محلا تجارياً في مركز بيروت بالضرار حين انفجرت، امس الاول، قنبلة مؤقتة في صيدلية عدنان الحكيم، زعيم حزب النجادة اللبنانية.

وانفجرت قنبلة اخرى في بيت الحكيم ولم تقع ضحايا في الارواح.

ووقع هذا الاعتداء بالقنابل على اثر خلاف نشب داخل الحزب اتهمت فيه المعارضة عدنان الحكيم أنه اجير بريطاني.

تبرئة عمال في السودان

المطالبة بالحرية النقابية ليست جرماً

القاهرة — برأت محكمة الخرطوم تسعة من العمال اتهموا امامها بانهم قدموا عريضة للحكومة تحتوي على مطالب «غير قانونية»!

وقالت المحكمة في قرارها ان تقديم عريضة للحكومة لا يمكن ان يشكل جرماً.

وكان العمال قد طالبوا بعريضتهم بالسماح بالنشاط النقابي واطلاق سراح العمال المعتقلين والمساجين السياسيين.

حقائق لم يعرفها الصحفيون الاجانب

ام الفحم — بتاريخ ٨-١٢-١٩٥٩ زار وفد من الصحفيين الاجانب يرافقهم مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية «الشيكون» الجديد في القرية.

وفيه مراسلنا ان الوفد الصحفي دخل الى اسرائيل عبر بوابة مندلباوم حيث اطلع على احوال اللاجئين هناك... وان القصد من جرّه الى أم الفحم كان إظهار الفرق بين موقف اسرائيل والاردن من قضية اللاجئين العرب.

ويقول مراسلنا ان رجال الحكومة قد يكونوا قد ضللوا الصحفيين ولكن حقائق الشيكون يعرفها كل مواطن،

● فمشروع الاسكان الذي تم في أم الفحم اسكن سبع عشرة عائلة ليسوا من اللاجئين بل من الملاكين اصحاب الارض التي أقيم عليها البناء .. واللاجئ الوحيد هناك هو فتح الله العراقي.

● والشيكون أقيم على ارض مشاعية لحولة المحاجنة.

● وهناك لاجئون حقيقة ولكنهم لا يزالون يسكنون بالاجرة وفي اوضاع غير حسنة.

واذا أخفيت هذه الحقائق فلن تغير من الامور ... ولن تقلل من حق اللاجئين في العودة الى اوطانهم.

عضوية مجلس الامن بين بولونيا وتركيا

مركز الامم المتحدة — انتخبت الجمعية العمومية بولونيا عضواً في مجلس الامن بعد ان تم الاتفاق على ان تبقى بولونيا في هذه العضوية لمدة سنة تستقيل بعدها لتحل محلها لسنة اخرى تركيا.

وكان في هذا الاتفاق حل لعقدة في انتخاب احدى مقاعد المجلس التي استمرت مدة طويلة جرى خلالها التصويت ٥١ مرة دون ان تفوز احداها بثلثي الاصوات. وقد تم هذا الاتفاق في مكتب رئيس الجمعية العمومية بين ممثلي بولونيا وتركيا والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

وقد قال وكيل وزارة الخارجية السوفياتية، فاسيلي كوزنيتسوف، في خطابه قبل التصويت الاخير ان هذا الاتفاق لا يعني اي تغير في سعي الاتحاد السوفياتي من اجل الغاء الاجحاف القائم في الامم المتحدة ضد دول شرقي اوروبا.

اضراب عمال في روما وميلانو

روما — اعلن عمال المواصلات هنا وفي ميلانو اضراباً انذارياً مطالبين بزيادة اجورهم وتحسين شروط العمل وهددوا باعلان اضراب مستمر اذا لم تلب مطالبهم.

اليوم يعلن بن غوريون

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

سيتولون الحرب في الحكومة وهم بن غوريون لرئاسة الحكومة ووزارة الدفاع، وشمعون برس نائبا لوزير الدفاع، غولدا مئير للخارجية، ابا ايبان وزيراً بدون وزارة، اشكول للمالية، ارانّ للمعارف، سفير الصناعة، يوسفتال للعمل، شطريت للبوليس، موشه ديان للزراعة، تولدانو للاديان.

تعزية

الى آل خوري بحيفا والى اقربائهم وأنسبائهم تعازينا الحارة بوفاة فقيدهم المرحوم.

مترى خوري

يوم السبت تحاكم محكمة الشعب المتهمين بمحاولة اغتيال اللواء قاسم

بغداد — اذاعت وكالة الانباء العراقية ان محكمة الشعب العراقية ستبدأ يوم السبت القادم في محاكمة المتهمين بمحاولة اغتيال رئيس الحكومة العراقية عبد الكريم قاسم.

واستندت وكالة الانباء العراقية في خبرها هذا على تصريح ادلى به لمراسلها رئيس المحكمة العقيد فاضل عباس المهداوي.

ومعروف ان ٢١ شخصاً كانوا قد اعتقلوا على اثر محاولة الاغتيال.

محكمة الثورة في هفانا

وفي هفانا بكوبا، بدأت محكمة الثورة بمحاكمة روبرت ماتوس بتهمة محاولة قلب نظام الحكم الثوري بالتعاون مع الاستعمار والاقطاعيين وعرقلة الاصلاح الزراعي.

انتصار القوى الدمقراطية في نقابة رجال الاقتصاد

بغداد — في الانتخابات التي جرت يوم الجمعة الماضي لنقابة رجال الاقتصاد العراقيين فازت «القائمة الدمقراطية الموحدة» بـ ٣٨١ صوتاً من مجموع ٥٦٠. وقد تنافست في هذه الانتخابات قائمتان. اما القائمة الثانية فهي «الكتلة المهنية».

وقد جرت الانتخابات بعد الاجتماع السنوي للمنظمة العامة لنقابة رجال الاقتصاد العراقيين وقد اشترك في الاجتماع ٥٦٠ من مجموع ٦٦٠ ذوي حق الانتخاب. وقد منحت النقابة عضوية الشرف لثلاث وزراء.

اعلان

سمعنا حين وفاة المرحوم الحاج احمد داود خياط من عكا والحسرة ارثه الشرعي والنظامي بزوجته يسرى التوام واولاده منها وهم منير وسامية ونادية وعصلين واولاده من زوجته الاولى حنيفة القاسم المتوفاة قبله وهم رضا وشفيق وشفيقة وسميحة ثم في سنة ١٩٥٣ توفي ابنه رضا المذكور والحسر ارثه الشرعي والنظامي باخوته الاشقاء وهم شفيق وشفيقة وسميحة واخوته لابيه وهم منير وسامية ونادية وعصلين لا غير ولا وارث للمتوفي سوى من ذكر فمن له اعتراض على تسجيل البراهين هذه المحكمة خلال ثلاثين يوماً من تاريخ النشر.

١٣/١٠/١٩٥٩

قاضي عكا الشرعي
موسى الطبري

كلمة الاتحاد [بقية]

والصين الشعبية.

في بحث قضايا الشعوب، في هذه الدورة، كما في الدورات السابقة برز الخط الفاصل بين موقف المعسكر الاشتراكي المدافع الامين عن قضايا الشعوب وحقها في الاستقلال والسيادة وبين موقف الدول الاستعمارية المعادي لاستقلال الشعوب ومصالحها القومية.

ان وقوف حكام اسرائيل الى جانب المعسكر الاستعماري المعادي للشعوب لم يسيء لقضية السلام والتعاون فحسب بل الى مصالح الشعب في اسرائيل نفسها. فقد أظهر موقف حكام اسرائيل، في هذه الدورة، عقم السياسة الاسرائيلية وبهتان مزاعم السلام البنغوريونية وزيف صداقة حكام اسرائيل لشعوب آسيا وافريقيا.

فقد قرار هيئة الامم بانسحاب القوات الفرنسية من سهيلة لم تصب سياسة حكام اسرائيل الرسمية مثل هذه العزلة التي مُنيت بها في هذه الدورة، ان كان ذلك في قضية التجارب الفرنسية في الصحراء الكبرى او في قضية اللاجئين العرب.

إلا ان حكم الشعوب والتاريخ سيكون قاسياً على أولئك الذين يريدون إعاقة سير التطور الحتمي ومخالفة إرادة الانسانية في بناء مجتمع أفضل، وهذه الحقيقة ستضع على عاتق الجماهير الشعبية مهمة تاريخية خطيرة لتغيير هذه السياسة وفصم ارتباط اسرائيل بعجلة الاستعمار واعادتها الى عائلة الشعوب في طريقها المتحرر.

يا عمال العالم اتحدوا !

١٨ كانون الاول ١٩٥٩
١٧ جمادى الثانية ١٣٧٩
العدد ٦٢ السنة السادسة عشرة
17 טבת 5720
18.12.1959
No. 62 Vol. VI

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)

الحكومة «جديدة» والسياسة قديمة مواليه للاستعمار

المبام واحدوت هعبودا يخنعان لشروط بن غوريون كليا

من برنامج الحكومة: استمرار الحكم العسكري ومواصلة السياسة الخارجية المعادية للسلام وجذب رؤوس الاموال الاجنبية

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — استمرار الحكم العسكري على الاهلين العرب. تشديد الطاعة تحت بتر تصوت اي وزير — او كتلته — ضد اي اقتراح للحكومة، بل حتى مجرد الامتناع من التصويت دون موافقة الحكومة سلفاً، بمثابة استقالة من الحكومة. مواصلة السياسة الخارجية ذاتها. زيادة الجهود لجذب الرأس المال الاجنبي الى البلاد — هذه هي بعض خطوط تأسيس الحكومة الجديدة التي ألفها بن غوريون وانضم اليها المبام واحدوت هعبودا، في اللحظة الاخيرة، وعرضت على الكنيست مساء يوم الاربعاء الماضي.

وقد حصلت الحكومة في التصويت على ٧٨ صوتاً وعارضها ٣٣ نائباً هم نواب الحزب الشيوعي والصهيونيين العموميين والحيروت. وفي النقاش تحدث سكرتير الحزب الشيوعي العام، النائب صموئيل ميكونس ومحمد النازي، مقتطفات من كلمته على هذه الصفحة.

وبدأت الكنيست بحثها في الحكومة وبرنامجها وكان اول المتكلمين زعيم الحيروت الفاشي، بغن، الذي قال ان «حل قضية اللاجئين لا يكون الا في ... الموحدة» التي يريد بغن «اغتصاب اجزائها الاخرى». وفاوم بغن في كلمته «روح التساهل في السلام» ... وطلب زيادة تدفق الرأسمال الاجنبي الى البلاد ولم يشر بغن في كلمته الى مسألة «الانتخابات المنظمة» ولا بكلمة واحدة.

الصمر الذي ... يسام

وتكلم حزان، زعيم المبام (حزب «أحوة الشعوب والسلام»)، قال ان المبام قرر الاشتراك في الحكومة لكي «يمنع ...» (راجع ...).

وذكر حزان ان «الاتحاد قرار بالاشتراك في الحكومة لم يكن سهلا، ... وقد اتخذ القرار في مجلس المبام ... ٧٩ صوتاً ضد ٤٢ صوتاً وامتناع ٩ اعضاء عن التصويت. وبين المعارضين المتصوفون ضد التاريخ والاحصار القدامى ومحاربو ... سنوات.

وقال حزان: «اذا اتضح ان ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

مقترحات رئيس حكومة العراق المتحرر بشأن الدولة الفلسطينية

موجهة ضد المشاريع الاستعمارية بخصوص قضية فلسطين

بغداد — دعا رئيس الحكومة العراقية، اللواء عبد الكريم قاسم، الى تشكيل دولة فلسطينية يحكمها اهلها. وقال ان «الجمهورية العراقية سوف تكون دعامة قوية لاهل فلسطين اخواننا الذين كافحوا طوال حياتهم. ان العناصر الوطنية من اهل فلسطين والذين عملوا سنين طويلة لا زالوا مشردين هنا وهناك ينتظرون الرحمة بينما قسمت بلادهم وثروات بلادهم بين الاخرين بدون حق».

واثارت اقوال عبد الكريم قاسم هذه، التي جاءت ضمن الخطاب الذي القاه في المؤتمر الطبي العراقي الاول، اهتماما كبيراً، تناقلتها وكالات الانباء والصحف لا في العراق وحسب بل في الاقطار العربية ودول اخرى ايضا.

واهمية هذا التصريح هي انه صادر عن العراق الجمهوري المعادي للاستعمار ومشاريعه بخصوص القضية الفلسطينية وخصوصا قضية اللاجئين، ثم انه يشير الى «المحنة المفروضة» على الشعب الفلسطيني حتى الان وهي ان الشعب العربي الفلسطيني صاحب هذه القضية، لم يأخذ قضيته بيديه بشكل مستقل.

لقد تساءل عبد الكريم قاسم قائلا: «هل يوجد هذا اليوم اسم لفلسطين؟ واين هو شعبها؟ ومن الذي اعتدى عليها؟ ان اسمها يوجد في المعاجم والكلام العراق جزافاً».

وقال ايضا: ان فلسطين قد اعتدي عليها. اعتدت عليها «العصابات» من اسرائيل واقتطعوا جزءاً منها. واعتدى عليها شرقي الاردن وسلب جزءاً منها وضمه الى المملكة الاردنية. واعتدت عليها مصر في زمن فاروق وسلخت جزءاً منها ثم المحصر ثم الى العربية المتحدة.

واضاف: «وحسب تشرد اهل فلسطين هو الاثرة والانانية والكذب بغير حق والاعتداء على شعب آمن».

ومما تعرض عبد الكريم قاسم الى المتاجرين بالقضية الفلسطينية وقال: «كان الاجدر بهم ان يعملوا بتشكيل دولة فلسطينية يحكمها اهلها ونحن من ورائهم نساعدهم بكل قوة واخلاص كما ساندنا الجزائر».

وفي نهاية حديثه عن القضية الفلسطينية قال: «قد يقول بعض ضعاف النفوس والكلب ان هذه فكرة خيالية ولكن الحقيقة هي ان هذه هي الفكرة الواقعية التي يجب ان تدعمها اذا ابعدنا عن الاثرة والانانية واذا رجعنا الى الحق».

تعقيب صحفتنا

وعقب محرر الاتحاد السياسي على تصريحات اللواء قاسم بقوله:

ليس من الصحيح ان نعتبر ان هذا الشعار شعار اقامة دولة فلسطينية في القسم من فلسطين يقوم مقام الشعار التام والاساسي، شعار الكفاح المظفر ضد الاستعمار، الكفاح الذي يخلق الاوضاع المناسبة لحل القضية الفلسطينية. ان رفع هذا الشعار الان من قبل العراق موجه ضد المشاريع الاستعمارية الامريكية والبريطانية بخصوص القضية الفلسطينية تلك المشاريع التي تستهدف حل استعماري.

اننا كنا وما زلنا نقول بحق ان شرط حل القضية الفلسطينية هو انتصار الكفاح على الاستعمار ومن اجل انتصار هذا الكفاح ترفع الشعارات المناسبة او تؤيد الشعارات المناسبة التي يرفعها الاخرون بخصوص القضية الفلسطينية.

ونحن الشيوعيين اكدنا ان القضية الفلسطينية مرغوبة الشعب العربي الفلسطيني والشعب الاسرائيلي قبل كل شيء آخر. ونحن نكافح من اجل عودة

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

جماهير الهند تهتف «بانشا شيلا»

دلهي الجديدة — حينما تكلم ايزنهاور في دلهي اندفعت جماهير الهند الى الاستماع الى الغرب رد عليه الجمهور «المبادئ الخمسة» (بانشاشيلا) و«الطريق الوحيد الى السلام هو المبادئ الخمسة».

جاء في الانباء: تتجه المدمرة ... التي تقل ايزنهاور الى شاطئ تونس حيث سيعلو على ظهرها الرئيس التونسي بورقيبه للاجتماع بايزنهاور.

حاوي سياوي — عن «نيوز كرونيكل البريطانية»

موقف نواب المباي العرب يثير السخرية

القدس — مراسل الاتحاد — كان موقف النواب المباييين العرب في الكنيست مدعاة للسخرية والاستهزاء. فكنت ترى الابتسامات المتهكمة على الوجوه في ردهات الكنيست حين تكلم النواب المباييون العرب اثناء النقاش على الثقة بالحكومة الجديدة.

لقد تكلم في هذا النقاش ثلاثة من النواب المباييين العرب هم، احمد مكامل الصاهر وليب ابو الركن ومحمود الناخف. وقد جاءت كلماتهم كما هو مطلوب منهم، تأييداً وترحيباً بالحكومة الجديدة و«بالعهد السعيد» على حد زعم محمود الناخف.. وحماً وتملقاً باسم المواطنين العرب.. لاعمال الحكومة الانتخابية تجاه السكان العرب.

وليظهر هؤلاء النواب كناطقين باسم السكان العرب لم يشكوا من تجاهل مطالب الجماهير العربية الكبيرة ومطالبها السديدة، فكانوا مضطرين الى ان يشيروا بكلماتهم الى قضايا الارض، والحاضر غائب، والتعليم، وازمة البطالة والضرائب الباهظة وتطوير القرية العربية. إلا انهم قالوا انهم كلهم ثقة بان الحكومة بعدالتها وحسن نيتها ستعالج مشاكل السكان العرب ايضاً.

ولم يجرأ احد منهم على المطالبة بالغاء الحكم العسكري كليا واكتفوا بالمطالبة بتقليصه حسب متطلبات الامن!!

تمرغ على اقدام الاسياد

وقد وصل التمرغ على اقدام الاسياد المباييين منتهاه حين قام احمد الكامل وليب ابو الركن عن «عظمة» يد الحكم العسكري ومن «عطاء» من اساليب الضغط والارهاب ووصفوا «الاصلاحات» التافهة بأن الحكم العسكري لجأ في معركة الانتخابات الاخيرة الى وسائل ضغط وتخويف تجاه المواطنين العرب. فقال النائب ليب ابو الركن مثلاً: «ان المواطن العربي يتمتع بالحرية والديمقراطية تماماً كالمواطن اليهودي». وكان هناك منتهى الحرية بين العرب في معركة الانتخابات.

وقد اثار سرور ... احمد الكامل وليب ابو الركن في تجميل اوضاع الحكم العسكري وسلطة المباي واستغلالهم

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

كلمة الرفيق صموئيل ميكونس في النقاش على الحكومة

تكلم في جلسة الكنيست امس، عضو الكتلة الشيوعية، الرفيق صموئيل ميكونس فقال ان كتلتنا الشيوعية ستصوت ضد الحكومة الجديدة المقترحة لانها تتناقض مع مصلحة اسرائيل الحقيقية ومع المصالح الاقتصادية والاجتماعية لجماهير الشعب. ستصوت ضد هذه الحكومة الجديدة — القديمة، لانها مصممة على المضي في طريق ادماج اسرائيل في مشاريع حلف الاطلنطي العدواني ولانها مستمرة صفقات الاسلحة مع جنرالات هتلر ولانها ستواصل سياسة العداء تجاه حركات تحرر شعوب الشرق وخصوصا الشعوب العربية وتجاه الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي، ولان سياستها هي افقار الاغنياء وافقار الفقراء ولانها ستبقي الحكم العسكري في المناطق العربية وتسعى للقضاء على نظام الانتخابات النسبي وعلى الحريات الديمقراطية.

ان هذه السياسة تقوّض مكانة اسرائيل الدولية وتعزلها وتهدد امننا وتبعد امكانيات السلام الاسرائيلي — العربي وتجعل من بلادنا كرة للمستعمرين.

فالذي يقرر سياسة اسرائيل هو ليس البرنامج لسياسة الحكومة الجديدة بل الارتباط مع الاستعمار، هذا الارتباط الذي منع اسرائيل من حل اي من مشاكلها القائمة. فلا مشكلة الامن حلت ولا مشكلة الملاحة في السويس ولا مشكلة العلاقات الاسرائيلية العربية والتي هي بعكس المفتاح الرئيسي لضمان مستقبلنا في هذا الجزء من العالم.

واضاف الرفيق ميكونس ان الاوساط الحاكمة قد تبنت نظرية غير واقعية، نظرية المغامرات والحلول العسكرية بمساعدة المستعمرين، فضربة سيناء والحرب الجوي الذي قدمته اسرائيل للمستعمرين اظهرا ان سياسة القوة، حتى التي انتهجتها دول الغرب الكبيرة قد منيت بفشل ذريع.

ان رئيس الحكومة الجديدة — القديمة يريد ان يسير بنفس الطريق القديمة متجاهلا التطورات الجديدة في العالم التي تمت بمحادثات خروتشوف — ايزنهاور، تلك التطورات التي تم عن ان رؤساء الدول الغربية قد فقدوا كل امل في الوصول الى حلول عن طريق القوة وان الطريق الوحيد هي طريق السلام والتفاهم والمفاوضات.

ان كل ما يتضمنه برنامج الحكومة من مشاريع والتصريحات بتوروبيه حول نزع السلاح واقتراح عقد اتفاقية عدم اعتداء مع الدول العربية، كل هذه بنود جيدة كل البعد عن الاهداف الحقيقية للحكومة. ان بن غوريون يخاف من كل تخفيف في حدة التوتر الدولي وهو منزعج لغاية من كل تقارب بين الشرق والغرب، وكيف يمكن ان ينظر تصديقه لهذه المشاريع بينما لا يترك رؤساء السلطة فرصة إلا ويصرحون فيها عن ضرورة «تلقين العرب درساً» او «ان اسرائيل مدعوة لتحطيم الحصار المفروض عليها» او «انها ستقدم ضحايا اكثر مما قدمت قبل ١١ سنة».

اية قيمة لهذه الاقتراحات المقدمة لدول العربية حينما تتجاهل الحكومة حقيقة وجود قضايا اساسية مختلف عليها بين البلاد العربية واسرائيل، قضايا تتطلب حلا عادلا قبل كل شيء آخر.

واشار الرفيق ميكونس الى ان التصويت الاخير في منظمة الامم المتحدة حول قضية اللاجئين وما منيت به حكومة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

الاحكام بحق الوطنيين لم تنشر في القاهرة

القاهرة — على الرغم من مرور نحو ثلاثة اشهر فان الاحكام التي اصدرتها المحكمة العسكرية في القاهرة بحق ٦٤ وطنياً مصرياً لم تنشر حتى الان ولا احد يدري شيئاً عن مصيرهم بعد الحكم.

وقد كتبت جريدة «النضال» التي يصدرها عدد من انصار الحرية والديمقراطية المصريين الموجودين في اوروبا ان سلطات العربية المتحدة تمتنع عن نشر الاحكام وذلك لتخفيف من الضغط الذي تعرض له حاليا بسبب محاكمات الوطنيين الديمقراطيين.

ودعت الجريدة انصار الحرية والديمقراطية والسلام في كل الاقطار الى رفع اصواتهم احتجاجاً على المحاكمات السورية ومطالبة باخلاء سبيل المحكومين السياسيين.

أحد رجال الاقتصاد المصريين الكبار يعلن:

لا يمكن أن ينسى العرب مواقف السوفييت الحازمة والمبدئية في تأييد قضاياهم

موسكو — أذاع راديو موسكو خطاباً سجله في القاهرة السيد مجدي حسنين وهو رئيس مديرية التحرير سابقاً وممثل اوساط العمل في القاهرة.

وفي خطابه اشاد السيد مجدي حسنين بمساعدة الاتحاد السوفياتي التي لمصر وسوريا ثم العربية المتحدة وقال: ان هذه المساعدة، التي لم تتوقف، شكلت العامل الحاسم في الانجازات التحررية، السياسية والاقتصادية، التي حققتها العربية المتحدة.

وقال: بفضل الاتحاد السوفياتي استطاعت مصر ان تقضي على احتكار الغرب للسلاح. كان الغرب في السابق لا يقدم لنا السلاح الا بالقطارة وبعد مفاوضات طويلة وبعد ان يفرض علينا شروطه الاستعمارية. اما الاتحاد السوفياتي فقدم لنا احدث الاسلحة وحالا وبالشروط التي نحن اشترطناها.

والمساعدات الاقتصادية التي قدمها لنا الاتحاد السوفياتي كانت فوائدها زهيدة جداً ولمدد طويلة وبدون اية شروط. ولولا هذه المساعدات لما تمكنا من اخذ قروض من دول غربية. ان بعض الدول الغربية قدم لنا بعض القروض وذلك لان الاتحاد السوفياتي بمساعداته الينا، خلّصنا من الاعتماد على قروض الغرب.

واشاد مجدي حسنين بالانذار السوفياتي الرهيب لدول العدوان الثلاث على مصر في شتاء ١٩٥٦ واعتبره اهم عامل ادى الى خذلان هذا العدوان.

وقال: لا يمكن ان ينسى العرب مواقف الاتحاد السوفياتي الحازمة والمبدئية في تأييد قضاياهم العادلة.

وقد وقعت الاتفاقيات في هذا الشأن وفقاً للاتفاق بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة حول التعاون الاقتصادي والفني.

واحد هذين المصنعين هو مصنع اجهزة راديو، وسيقام بالتعاون مع تشيكوسلوفاكيا، وسيتم بناؤه خلال ثلاث اشهر ونصف.

اما المصنع الثاني فسيتم بناؤه بالتعاون مع جمهورية المانيا الديمقراطية التي ستقوم كذلك بتدريب الخبراء اللازمين لادارة هذا المصنع.

وخلال الاشهر الاخيرة من هذه السنة وقعت عدة اتفاقات بين الجمهورية العربية والاتحاد السوفياتي على بناء عدة مشاريع صناعية وتقديم الاجهزة اللازمة لبنائها.

مساعدات سوفياتية جديدة لبناء مصانع في المتحدة

لندن — قالت وكالة الانباء السوفياتية «تاس» ان الاتحاد السوفياتي سيقدم مساعدة فنية لبناء مصنعين في الجمهورية العربية المتحدة.

أمريكا تقرر كتم المعلومات عن تجاربها الصاروخية بسبب الفشل المستمر

فيرنكس (الاسكا) — فشلت محاولة اطلاق صاروخ سلاح الطيران الامريكي الجديد «هركلس».

وقال متكلم لسان سلاح الطيران ان الصاروخ بعد ٢٠ ثانية على إطلاقه تحطم في الفضاء على علو ٣٣٠٠ متر.

اما محاولة إطلاق الصاروخ «بولريس» فقد نجحت جزئيا فقط، المرحلة الاولى من الصاروخ تمت كما يجب، ولكن ظهرت نواقص في عمل المرحلة الثانية، ولذلك لم يقطع الصاروخ مسافة ١٤٤٨ كيلومتر كما كان مقرراً له.

التكتم بعد الفشل الدائم

واعلن الجنرال ... قائد منطقة التجارب في سلاح الجو الامريكي انه من الان فصاعداً لن تنشر معلومات حول التجارب المتوقع اجراؤها، سلفاً كما كان في الماضي.

● الموصل — أخلت السلطات العراقية سبيل ٤٠ معتقلا ممن اشتركوا في تمرد الشواف بالموصل. كما انها ما تزال تنظر في قضية الاربع ... معتقلا

اطلاق سراح الشاب توفيق كناعنه متى يفتح باب السجن أمام الشريدي؟

حيفا — اطلق امس — الخميس — سراح الشاب المناضل الرفيق توفيق كناعنة عضو لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية في الناصرة — الذي حكمت عليه المحكمة العسكرية في اول أيار ١٩٥٨ بالسجن مدة ثلاث سنوات وغرامة قدرها ٤٠٠ ليرة او بالسجن سنة اضافية.

ففي اول هذا الاسبوع اصدر رئيس الدولة امره بالعفو عن توفيق كناعنه بعد ان قضى في السجن مدة سنة وسبعة اشهر. وقد صدر امر العفو اثر حملة المطالبة الواسعة التي قام بها اتحاد الشبيبة الشيوعية وعشرات العرائض التي ارسلت الى رئيس الدولة تطالب باطلاق سراحه. هذا وكان والد الرفيق توفيق قد ارسل رسالة الى رئيس الدولة يطالب بها باطلاق سراح ابنه.

ومؤخرا تلقى الرفيق غسان حبيب جوابا على العرائض التي ارسلها اتحاد الشبيبة الشيوعية في الناصرة الى رئاسة الكنيست جاء فيه ان «طلبكم بخصوص اطلاق سراح توفيق كناعنه سينظر فيه وسنخبركم بالجواب السريع». وارسلت رئاسة الكنيست نسخة عن هذا الجواب الى وزير الدفاع.

ورغم امر العفو فان سلطات السجن رفضت اطلاق سراحه الا بعد دفع الغرامة مبلغ ٤٠٠ ليرا وقد قامت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بدفع هذه الغرامة عن الرفيق الشاب.

وهكذا تكلل بهذا النجاح النضال الثابر الذي قامت به اوساط الشعب الواسعة وفي مقدمتها جماهير الشباب بقيادة الشبيبة الشيوعية لاطلاق سراح هذا الشاب الوطني الذي سجن لجريمة انه هتف لحياة عبد الناصر!

ولم يبق حتى الان في ... السجون من معتقلي اول ايار ١٩٥٨ سوى الرفيق محمد يوسف الشريدي (ابو سامي) قائد الحزب في قرية ام الفحم ورب العائلة الكبيرة. ان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

الجبهة الشعبية تعقد مؤتمراً ثقافيا في شباط

حيفا — مكتب الاتحاد — لقد عقدت الجبهة مؤتمراً في ٤-٧-١٩٥٩ طالبت فيه باعادة اللاجئين الى قراهم وبارجاع الاراضي الى اصحابها. ذلك المؤتمر كان صرخة داوية وعلامة لمتابعة المعركة من اجل اعادة اللاجئين الى قراهم ووقف نهب الاراضي. وهذا المؤتمر الجديد سيكون صرخة داوية بحد المعركة في ميدان الثقافة.

هذا ما جاء في افتتاحية «لواء الجبهة» نشرة الجبهة الشعبية الاخيرة التي اعلنت قرار اللجنة التنفيذية بعقد المؤتمر الثقافي العربي في ٢٠ شباط سنة ١٩٦٠.

ويستعرض المقال الافتتاحي ازمة التعليم العربي والثقافة العربية ومصالح ازمة المعلمين والمثقفين وقول: والسلطات لا تكتفي بتنظيم ... الشيء العربي وتراثه المشرف بل هي تشوّه هذا التاريخ حتى تضيع مسألة الاصالة في نفوس الشعب العربي في هذه البلاد.

وينتهي الى القول: «مثل هذا المؤتمر سيكون حافزاً لتجنيد الشعب العربي ليطالب بتغيير الاوضاع الراهنة في التعليم وحل مشكلة المثقفين وتلبية ... الجماهير لسد حاجاتها الفكرية».

نشرة مكافحة

وتزخر نشرة «لواء الجبهة» بمعالجة القضايا الجوهرية التي تمس الشعب العربي في هذه البلاد.

ففيها تحت العنوان البوليسي في ... واصدقاء جديدة لجورجة ... التي تهدد الاراضي العربية بعد ان ... جديدة في طرة.

وتروي النشرة قصة الاجراء الاستبدادي الذي اتخذه الحكام حيال عضو اللجنة التنفيذية الدكتور الاساتذ يوسف حداد وتطالب بالغاء ابعاده عن الناصرة مقر عيادته وبيته.

وتحت عنوان «القضية، تسليم الاوقاف للمسلمين» تكشف «لواء الجبهة» النقاب عن مسرحية تعيين الامناء وتقول: اننا نطالب بتأليف لجان اسلامية تنتخب انتخاباً ديمقراطياً، تمثل جميع المسلمين وتكون هذه دوائر الاوقاف كما هو الشأن في الطائفة الارثوذكسية التي يتولى ادارة شؤونها مجلس ملي منتخب.

وفي رسالة اللجنة التنفيذية الى حاكم اللواء التي تنشرها «لواء الجبهة» يظهر تصرف الحكومة الاستبدادي في حجز اعترافها بالجبهة الشعبية ...

وفي «لواء الجبهة» النشرة لمرة واحدة يصدرها الاستاذ شكري الخازن الذي ... ابناء الشعب العربي كله.

"والله والله ، اسم الله اسم الله" ويقول لك يا عدي الله . الا بيدي كبيب .. كبيب .

هذا قصه عن حالة احد المرشحين قبيل الانتخابات الاخيرة.

غير ان عملية البيع والشراء امتدت الى ما بعد الانتخابات ووصلت مرحلة .. على اونه .. على دوي .. على تريه !

" المتدينون " – هبوعيل همزراحي – رشحوا روبين ربيع في قائمتهم لانتخابات بلدية القدس " عثلاً عن البابليين " . وتعهد هو ان يبقى مع " كتلة المتدينين " اذا نجح . وقبض سبعة آلاف ليرة ونجح .

واخذ يحسب بالقلم والورقة وعل اونه .. على دوي .. على تريه يا مين يشتري .

" المتدينون " كانوا قد دفعوا الثمن سلفاً ، فهذا تخلى عنهم .

ذهب الى الحيروت وابدى كل الاستعداد للانضمام الى ائتلاف حيروتي اذا اعطي كفالة مالية من بنك ! بان يكون نائب رئيس البلدية . ولكن الصفقة لم تتم .

ثم .. اختفى !

غير ان السوق حامية ، المباي يريد رئاسة البلدية ويحتاج الى صوت واحد فقط .

وفتش " المتدينون " على الرجل فما وجدوه .

وفتش عنه المباي – والمباي يسيطر على ش ب .. فوجده واشتراه وكان الثمن ١٠ آلاف ليرة نقداً وعداً . ووظيفة نائب رئيس البلدية .. براتب طيب !

وطار " دين " المتدينين . وراحوا يطالبون بالسبعة آلاف ليرة . ولكن روبين ربيع يقول ان شروط الصفقة ان يدفع المباي المبلغ .. والمباي لا يزال متردداً .

والقصة لم تنته حتى الان .

المهم قبض ربيع ٧ آلاف ثم ١٠ آلاف وسيتقاضى معاش نائب رئيس بلدية شهرياً . اما المباي فقد اصبح رئيس البلدية !

وعلى فكرة كيف حال مسألة انتخاب رئيس لبلدية الناصرة هل وصلت الى مرحلة عل اونه عل دوي عل تريه ؟!

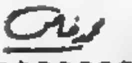

أندونيسيا

عزل الرئيس سوكارنو ، وزير البوليس سوكنتو ووجه اليه تهمة خرق التعليمات في اعمال وزارته .

وجاء عزل الوزير في اعقاب حملة الاعتقالات ضد بعض المواطنين الصينيين بقصد الاساءة الى علاقات اندونيسيا مع الصين الشعبيه . وكانت الرجعيه الاندونيسيه قد نظمت مؤخراً بعض الاستفزازات الموجهة ضد مواطنية الصين الشعبيه في اندونيسيا لهذا الغرض .

على هامش نتائج مفاوضات الائتلاف البن غوريوني الجديد

مفاوضات سبقت الاستسلام

بقلم صليبا خميس

المفاوضات الطويلة على الائتلاف الحكومي الجديد التي انتهت هذا الاسبوع اتسمت بكل سياسة الحكومة الجديدة التي تبعت رئاستها بن غوريون . فكما نجحت الاحزاب الصهيونيه في معركة الانتخابات باشغال الجماهير بالقشور وصرفها عن القضايا السياسية الهامة ، كذلك الامر في المفاوضات على الائتلاف فقد دارت المفاوضات حول امور جانبية تاركة جوهر السياسة الاسرائيلية الرسمية التي تتعارض مع مصالح الجماهير الحيوية في الداخل والخارج .

فحكومة برئاسة بن غوريون لن تستطيع ان تخط سياسة ديمقراطية في الداخل وسياسة استقلالية في الخارج . ولن يغير من صفة هذه الحكومة اي اشتراك يجلس مع بن غوريون .

فحين اعلن الصهيونيون السوسيون رغبتهم الاشتراك في الحكومه ذكرت صحيفة البرجوازيه "هآرتس" قيام حكومة في مركزها مباي ومبام واحدوت عفودا . وهذا يوحي ان مثل هذه الحكومة تستطيع ان تكون امينة على مصالح الرأسمال الكبير ولو انها لا تضم الصهيونيين السوسيين .

"اليسار" يفاصل قبل الاستسلام

وعلى ضوء هذه الحقيقة تم تر المفاوضات الشكليه والخلافات المصطنعه بين مبام واحدوت عفودا من جهة والمباي من جهة أخرى اهتمام الرأي العام ، الذي لم ير فيها جديداً يغير اتجاه السياسة القديمه .

فكما هو معروف وافق مبام واحدوت عفودا على البرنامج "الخطوط الاساسيه" ، الذي وضعها بن غوريون للحكومة الجديدة دون اعتراض . فماذا يغير الان " اشتراكهم " او عدمه ، من صفة حكومة برئاسة بن غوريون على اساس البرنامج ذاته الذي يقترحه لهذه الحكومه ؟ ان من الحزبين المذكورين من ان اشتراكهما في الحكومة يغير من صفتها ما هي إلا غربلات لتبرير خنوعهم واستسلامهم الفكري لشروط بن غوريون .

فطلب المبام حرية التصويت في المسائل المتعلقة بعلاقات اسرائيل مع ورثة هتلر في بون وقضية الحكم العسكري وشؤون الدينية في المدارس يؤكد على ان زعماء مبام واحدوت عفودا يعرفون سلفاً ان الحكومه ستواصل نفس السياسة القديمه ، سياسة الاحلاف مع المعسكر الاستعماري والتآمر على حركة التحرر القومي العربيه والكبت القومي في الداخل ، واستغلال جماهير الكادحين استغلالاً فاحشاً وارهاق كاهلهم بالضرائب الفادحه .

وعلى الرغم من ذلك فقد تخلى الحزبين اخيراً عن موافقتهما الاشتراك في هذه الحكومة الفاشيه بشرط ان يكون لهما حرية التصويت في المسائل المذكورة لتضليل ناخبيهم .

الا انه حتى هذا الحق البسيط الشكلي لم يمنحهم اياه بن غوريون ، وقا ايلي مبام واحدوت عفودا ان بن غوريون سيعلن حكومته بدونهما تراجعا عن هذا الطلب ايضاً .

صفقة المفاوضات لم تكن كما يصور البعض ان مبام واحدوت عفودا ارادا ان يمليا شروطاً على بن غوريون بل ان بن غوريون اراد ضمانات من حزبي الحزبين بالتأييد المطلق لبرنامج الحكومة الذي هو برنامج قيادة المباي نفسه .

ومن هذه الضمانات التي لم يتزحزح عنها بن غوريون هي حق الحكومة في فصل وزير يخالف سياسة الحكومه دون المطالبة حتى الى عرض قضية فصله على الكنيست .

وهكذا يظهر ان ليس تغيير سياسة الحكومه هو الذي يطلبه مبام واحدوت عفودا ، بل امكانية تبرئة انفسهم امام الرأي العام من المسؤولية عن هذه السياسة .

ان طلب حزبي الحزبين حرية التصويت في ثلاث قضايا عموما فقط وأيضاً كما قال برزلاي لا تكون "اننا في مليون مناسبة نصوت معكم" ، يشير الى خنوعهما التام للسياسة الرجعية التي ينتهجها بن غوريون . واشتراك حزبي الحزبين في الحكومه ، فضلا عن انه لن يغير من صفتها شيئاً ولن يجعلها "افضل حكومه" فان هذا الاشتراك يجعل من الحزبين اداة " يسارية " لتستير على السياسة البن غوريونيه .

مناورة مفضوحة

وثمة مناورة أخرى يقوم بها المبام لتشويه على الجماهير العربيه . فهذا مرزوقة المبام العرب المأجورين لن يكون هنالك بين العرب انسان يأخذ مأخذ الجد ادعاء مبام الدفاع عن حقوق الجماهير العربيه دفاعاً حقيقياً . اذ كيف يوافق المبام بتخبوطه الخطوط بن غوريون الاساسيه التي تفترض استمرار الحكم العسكري وسياسة التهويد وسلب الاراضي والاضطهاد ، ومعارضة هذه السياسه ؛ ان مبام يطلب فقط حرية التصويت في هذه القضية المحافظة على مراكزه بين العرب . انه لم يضع هذه القضية شرطاً لمشاركة الائتلاف ... فالحقيقة الدامغة هي ان الذي يتنكر لحقوق الشعب العربي المشرد عن وطنه لا يمكن ان يكون مخلصاً في دفاعه عن بقية هذا الشعب التي تئن تحت آلامها واحتياجاتها رغم انف الارهاب الاسود والاضطهاد .

"اليسار" الى أين ؟

لقد اثبتت نتائج انتخابات الكنيست الاخيرة تدهور نفوذ حزبي مبام واحدوت عفودا . فالاول فقد حوالي ١٠ آلاف صوت بين الجماهير اليهوديه والثاني حوالي ٢٦ ألف صوت .

وعودة حزبي الحزبين للحكومة بشروط الخنوع التي فرضها عليهما بن غوريون في سنة ١٩٥٥ لا تعني سوى بداية نهاية حزبي الحزبين . فبن غوريون لم يتخل عن مشروع تصفية حزبي الحزبين واذ بتهما في ماباي . وهو بسبيل ذلك يستهدف تصفية حزبي الحزبين سياسياً قبل تصفيتهما تنظيمياً .

ومن غير المتوقع ان يرفع اشتراك ممثلي الحزبين في الحكومة مكانتهما بين الجماهير اليهوديه كما انه سرعان ما ستكتشف الجماهير العربيه خيانة حزبي الحزبين لمصالح الشعب الحيويه ولشعارات "الاخوة" التي يتشدقون بها . فالدفاع عن مصالح الجماهير الشعبية والاخوة والسلام ، لا يكن تحقيقها الا بتغيير السياسة الاسرائيليه الرسميه تغييراً جذرياً ووضع بديل للسياسة الحاليه . إلا ان مبام واحدوت عفودا بخنوعهما التام لبن غوريون لن يستطيعا ان يقدما بديلا لهذه السياسة ولن يكون مصيرهما إلا ارتقاب الطريق امام طلائع قوى الطبقة العاملة المتقدمة .

قبرص ، الجزيرة التي نازلت بريطانيا وغلبتها ، تصبح جمهورية مستقلة

بقلم محمد خاص

في شباط القادم يظهر قبرص على ظهر سفينة حربيه ، الحاكم البريطاني يولث . ولاول مرة يرتفع فوق الجزيرة العلم القبرصي ، ويتسلم رئيسها الجديد مكاريوس ، منصبه وتصبح قبرص "الجمهورية القبرصية المستقلة" .

نضال عنيد مثمر

ومثل هذا اليوم تمثل شعب قبرص . الطبقة العاملة اشتركت في معركة التحرر وقدمت اغلى التضحيات ، وتعاظم التأييد العالمي لشعب المناضل . وعجزت بريطانيا ان تكسب القتال بالحديد والنار فوافقت على منح الاستقلال للجزيرة ، شريطة ان تبقى قواعدها العسكرية وشريطة ان تكون مواقع هذه القواعد غير خاضعة لسيادة حكومة البلاد القبرصيه .

غير ان شعب قبرص لم ينل الاستقلال الكامل كما اراد ، فبريطانيا انتقصت منه وارادته ان يكون على قاعدة " فرق تسد " . وزعماء اليونان والاتراك القبرصيين ، ممثلا البرجوازية الكبيرة والاقطاع ، اتفقا على الحركة الوطنيه الناشئة بالسلاح ضد الاستعمار واعوانه ، واتفقا على ان يكون الاستقلال منقوصاً .

ولكن مهما يكن من امر فان شعب قبرص قد سلك هذه الخطوة الهامه في طريق الاستقلال الكامل والسيادة التامه ومعركته مستمر . وفي هذه المرة ضد قواعد بريطانيا في الجزيرة ، ومن اجل الديمقراطيه لجماهير الشعب ومن اجل ازدهار البلاد ورفع مستوى معيشة سكانها .

بداية جديدة

وبدأت بوادر هذه المعركة من الان ، حتى قبل جلاء القوات البريطانيه عن الجزيرة . وقد تركزت المعركة حول انتخاب رئيس الجمهورية .

لقد خاضت المعركة قوتان . الواحدة تمثل قوى اليمين الرجعيه والمتهادنين مع الاستعمار البريطاني وعلى رأسها مكاريوس والثانيه تمثل القوى الديمقراطية ، الاحزاب اليسارية وفي طليعتها حزب العمل التقدمي القبرصي (الشيوعي) ومنظمات العمال والعناصر الوطنيه المخلصة المتحدة كلها في جبهة ديمقراطيه واسعه برئاسة جون كليريدس . وفاز مكاريوس . فأمريكا اعتبرت ان فوز مكاريوس سيجعل فرصاً امريكا كبيرا في قبرص . وبريطانيا اعتبرت ان عدم حصول مكاريوس على اكثرية كبيرة سيعني ان بريطانيا ستفقد النظر في قضية الاتفاقية التي نصت على استقلال قبرص . والحاكم البريطاني ، بكل الاجهزة التي لديه واعمال الارهاب التي عليها اعوان مكاريوس ، ثم عصبية مكاريوس الدينيه – كل هذا قد ترك اثره وادى الى فوز مكاريوس .

غير ان الجبهة الديمقراطيه احرزت نجاحاً هاماً نحو ٣٢ بالمئة من الاصوات كان نصيب مرشحها ثم ان الاصوات التي نالتها الجبهه قد كانت في مدن قبرص الرئيسيه ومن طبقتها العامله الناهضه .

انتخابات البرلمان

واذا كانت معركة انتخابات الرئاسة قد دارت حول مرشحين اثنين وانتهت بهذه الصورة فان معركة الانتخابات للبرلمان (٥٠ عضوا) في ١٦ يناير القادم ستكون على صورة أخرى . فكل الاحزاب السياسية ستعرض نفسها وستضع امام الناخبين برامجها الامر الذي سيوضح من هم الذين يعملون لاستقلال قبرص الكامل والديمقراطيه ولالغاء القواعد البريطانيه ومن هم الذين تآمروا ولا زالوا يتآمرون على حقوق الشعب القبرصي ويوافقون على بقاء قواعد بريطانيا .

علامات الاستعمار البريطاني

ان الاستعمار البريطاني ، بشكله الاحتلالي ، سيجلو عن قبرص ولكنه يترك وراءه قلاعات من قواعد عسكرية

ومن سياسة فرق تسد برزت حتى في توزيعات المناصب الحكومية والوزارات والقضاء .

فالبرلمان القبرصي سيكون منقسماً بنسبة ٧ يونانيين الى ٣ اتراك . وهذه النسبة ستكون المفتاح الذي يستعمل في التوزيعات الاخرى .

الحكومه مثلا ستكون مؤلفة من ١٠ اشخاص سبعة منهم سيكونون من اليونانيين والثلاثة الاخرون من الاتراك . اليونانيون ينتخبون رئيس الجمهوريه والاتراك ينتخبون نائبه التركي !

واي خلاف ينشأ حول شؤون رئاسة الجمهوريه او البرلمان بين الرئيس ونائبه يحال على محكمة عليا تتألف من يوناني واحد وتركي واحد وقاض محايد يعينه رئيس الدوله ونائبه باتفاقهما (واذا لم يتفقا ؟)

ومحكمة العدل العليا القبرصيه ستكون مؤلفة من يونانيين اثنين وتركي واحد وقاض محايد له حق الترجيح بالصوت مرتين . وفي القضايا المطروحه يحاكم المرء امام محكمة من فئة من "قومه" اذا كان المشتكي والمشتكى عليه من "قومية واحدة" والا فان محكمة خاصة يجب ان تشكل . اما القضايا الجزائيه فتنظر فيها محكمة مؤلفة من قضاة من "قومية" المتهم . اما صلاحية العفو عن المحكوم عليهم بالاعدام فهي من اختصاص الرئيس ونائبه واذا اختلفا يكون ذلك من حظ المحكوم عليه ويخفف حكم الاعدام عنه الى المحكم المؤبد .

هذه بعض النتائج التي ارادها الاستعمار البريطاني لتركه له مجالا للتدخل في شؤون قبرص عند كل خلاف يحدث وما اكثر الخلافات التي يصطنعها الاستعمار للتدخل .

غير ان شعب قبرص الذي خبر الاستعمار البريطاني مدة طويلة لن يسمح له بالتدخل وسيخوض المعركة في اوضاع جديدة ، اوضاع الاستقلال ، من اجل استكمال الاستقلال وتصفية القواعد البريطانية ومن اجل السيادة التامة على بلاده ومن اجل الازدهار والسلام .

أغنية الى بلد المن والسلوى

صدى الشعر

هشام الكرمي – بيروت

من الشاطىء الازرق ،
من الجبل المسيطر على المشرق
يلوّن وجه السماء
بماء أزاهيره والاباء ؛
الى واحة في البعيد
تريق ، مدى الرمل ، اضواء عيد
ورجع حداء ،
لارض الرشيد ،
لحقل نما فيه زرع جديد ،
لدار السلام
لبغداد ،
ألف سلام
وألف سلام
عليك ، سماء العراق ،
سماء الشموس العتاق ،
سماء الغد
تلاقى وتموز في موعد
مع النور ، وانداك عرش الظلام ؟
وعاد الهديل
يهز النخيل
وتهمي السماء حمام !
هناك لنا وثبة وانعتاق ،
هناك لنا اخوة ورفاق
سواعد تبني
سواعد تجني
تخط المقادير في الرافدين
سواعد ... كم دجلة ، كم فرات

تشق لابحنا الآبيات ،
لاعيادنا المقبلات
لاحفاد يعرب في المشرقين !

• • •

... ومنا هناك ، بارض الشآم ،
رعيل البطولات ، لم يخب يوماً ضرام
لها ، او ابيح ضمام ؛
صدور بشق الحديد
عن حكبرها
وقرع السياط ، فليل كصوت ضمير العبيد
غداً يدفق الصبح عن صخرها
لهيب مشاعل ،
سليل معاول ،
ضوء الطفلة يعيد ،
وابسم كبار تطل ،
ووجه يهل ،
... وسوريا في رحبة العيد عيد !

• • •

بوحي الصحاري ، وبظلاً الجامح الفاخر
حلقنا بسيل ملايننا الهادر ،
تلك التي تعطر المن في غدنا الماطر ،
ستفرش في كل قلب تموز مهد ،
صوت البراعم ، نغمة عهد
لارض القرابين ، منبت فهد ،
ومنطلق الموكب الظافر !

المطالبه باشراك المنظمات الدمقراطيه في لجنه سن القوانين بالعراق

بغداد – طلبت جريدة "الاهالي" العراقية من الحكومة ان تشرك ممثلي المنظمات الدمقراطية في اللجنة الحكومية التي تعمل في وضع قوانين جديدة بدلا من القوانين المنافية للدمقراطية التي كان يعمل بها قبل الثورة .

كما طلبت الجريدة ان تنشر الحكومة هذه القوانين قبل اقرارها ليعطي الشعب رأيه فيها .

وقالت "الاهالي" ان الواجب الملقى على عاتق الحكومة الآن هو تأمين حرية المواطن وتشريع قانون دمقراطي يمنع المساس بهذه الحرية . واضافت : ان الحكومة ستمنح الاحزاب حرية النشاط قريباً وعليها ان تؤمن حرية النشر والتنظيم والتظاهر وغيرها من الحريات الدمقراطية .

في صحف البلاد العربية

مقدمة

الرأي العام العربي في بلادنا معزول عن التيارات التحررية الثورية التي تضطرم في بطن البلاد العربية . محطات العربية المتحدة ، مع الاسف الشديد ، مشغولة عن كل شيء بالحملة الظالمة على العراق والشيوعية مقسمة بذلك الصف العربي الوطني . ومحطة عمان مشغولة بملكها الذي يستطيع الآن ان يقضي اوقاته براحة في مواخير اوروبا الغربية . واما محطة بغداد فالتشويش عليها يصم الآذان . وكل الصحف العربية في اسرائيل باستثناء صحافتنا الشيوعية – من " اليوم " و " المرصاد " و " الفجر " حتى " الارض " – تستغل هذه العزلة استغلالا اجراميا لتشويه حقيقة ما حدث في البلاد العربية ولترمي الشعب العربي هنا في مهاوي اليأس والتأخر السياسي بعيدا عن مارد الشعوب العربية الذي يتململ لينتزع قيده !

ولذلك رأينا ان نقدم الى القارىء ، بين وقت وآخر ، مختارات مما تكتبه الصحف الشعبية في البلاد العربية ، لا صحف اعوان الاستعمار ، حتى يتعرف القارىء على حقيقة الامر التي تخفيها الصحف الرجعية في هذه البلاد .

للشعب الكلمة الاخيرة !

كان علي امين ، احد صاحبي " اخبار اليوم " قد نشر مقالا انه بالاعتماد على اوثق المصادر الغربية فان " نهاية قاسم قريبة " .

وفي صحيفة " النداء " البيروتية اليومية ، بتاريخ ١٥-١١-٥٩ ، نشر الاستاذ محمد دكروب ردا على مقال علي امين المذكور جاء فيه تحت عنوان " عند علي امين الخبر اليقين " ما يلي :

النداء

... وهذا شيء طبيعي ... ذلك ان "اخبار اليوم" هي ربيبة الطيب الذكر فاروق ... فهي إذن صادقة ! .. وعلي أمينهو احد صاحبي "اخبار اليوم" هذه ... فعنده ، إذن ، الخبر اليقين ! ..

وخبره اليقين ، هذه المرة ، قد استمده من عدى عواصم غربيه بالتمام والكمال ...

طار الى لندن ، ثم حط في باريس ، وزحف الى بون ، وفر الى برن ، ويوصل الى روما ...

... ثم بعث الى جريدته الصادقة بالخبر اليقين !

خبر استقاه من كل الاوساط الاستعمارية المتبرعة هناك .. الاوساط التي يتصل بها عادة ، علي امين .

يقول هذا الخبر ان نهاية قاسم قد اقتربت !!

ومصدر الخبر تقارير "سرية" وصلت الى وزارات الخارجيه لهذه الدول الغربيه ..

ويبدو ان علي امين قرأ هذه التقارير السريه بما له من "دالة" على دوائر الاستعمار في هذه البلدان ..

ولكن .. لماذا نهاية قاسم قد اقتربت ؟

ان علي امين لا يعطيك الجواب بشكل مباشر ، بل يدور بك قليلا ليقول ، ان الانجليز والالمان والامريكيين والفرنسيين والطليان يتنافسون على احتلال اسواق الجمهورية العربيه المتحدة ، واستغلال المشاريع الاقتصادية فيها ، وتصدير رؤوس الاموال اليها ...

مثلا : " ان رجال المال الالمان يعرضون مصانع ومشروعات بالتقسيط . هنالك منافسه ضخمه بين رجال الاعمال الالمان ورجال الاعمال الانجليز على كسب ثقة القاهرة " ! ..

" المتوقع ان يطير وزير اقتصاد المانيا الغربيه الى القاهرة " !

ومن روما ، " ان آمال رجال الاعمال في ايطاليا واسعة جداً وهم يريدون ان تكون ايطاليا جسراً بين الغرب والشرق .. بل ان احد كبار المهندسين الايطاليين اعد مشروعا مكتوبا بانشاء جسر على عرض البحر المتوسط بين ايطاليا والاسكندريه " !!

هذا ما يقوله علي امين .

وهذا يعني ان هذه الدول ، بالاضافة الى امريكا – اي كل دول الاستعمار – تدخل الى الجمهوريه العربيه المتحدة ، هذه المرة من شباك الاقتصاد .

وسائل .. شركات .. مشاريع قروض .. وجسور تقام .. عناصر الخراب تقتل في ضحاياها الموت .

ويظن علي امين ، حسب منطقه الاستعماري ، ان هذه الثقة يطيب الغرب لحكام القاهرة ، مقتنعاً ، بان نهاية قاسم قد اقتربت فعلا ! ..

لان الغرب يدفع الثمن مثلا الان !

واذا حضر الثمن ، انتهى كل شيء ، راح قاسم .. وراح العراق .. وراح البترول ... والتمر ...

هكذا تكون صفقات البيع والشراء ... وعند علي امين ، بهذا الصدد ، الخبر اليقين ! ..

ولكن الذي نعرفه ان حساب الحقل ، لا ينطبق دائماً ، على حساب البيدر ...

لقد فشلت ، حتى الان ، اربع مؤامرات ضد العراق ، كانت "عصرية" بشكل متطور متقن ...

اما كيف فشلت ...

فعند الشعب العراقي ، هذه المرة ، الخبر اليقين ..

حرٌّ وسمرٌ اخوة

أحلفكم بعروبتكم بالعرب أن تجيبوني: ماذا بقي سليماً من أعمدة الحملة الظالمة على الاتحاد السوفياتي والشيوعية التي شُنَّت زوراً، باسم «القومية العربية»؟!

فمن بين كل الدول الكبرى في الامم المتحدة لم يقف سوى الاتحاد السوفياتي مؤيداً حرية الشعب الجزائري البطل. أما دول الغرب الاستعماري، وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية، فقد تآمرت مع فرنسا لمنع الامم المتحدة من اقرار حق الجزائر في تقرير المصير!

لقد صدق الامير فيصل، رئيس وزراء السعودية، في قوله: «من الخطأ الافتراض أن الدول العربية تقف الى جانب العرب في هذه المسألة. ان الدول الغربية متضامنة للدفاع عن مصالحها في هذه المنطقة وغيرها من مناطق العالم».

أتذكرون تصريح عبد الناصر للصحفيين الامريكيين: «لقد انتهينا من كفاحنا مع الاستعمار الغربي والآن بدأ معركة قاسية مع الاستعمار الشيوعي الجديد»؟! أي شيء بقي صحيحاً في هذا التصريح الذي كان القاعدة النظرية لكل الحملة على الاتحاد السوفياتي والشيوعية؟!

بل اي شيء بقي صحيحاً في الهجوم الاجوف على الشيوعيين في البلاد العربية وخصوصاً على الشيوعيين السوريين وعلى رأسهم قائدهم الوطني الكبير خالد بكداش.

في مقاله الاخير، الذي نشرته اوسع الصحف الديمقراطية في العالم على الاطلاق، كتب خالد بكداش:

«ان الشيوعيين العرب وسائر المناضلين التقدميين العرب ليسوا ابداً ضد القومية العربية والوحدة العربية. بل هم، على العكس، انما يريدون ان تتطور القومية العربية والوحدة العربية في الطريق الطبيعي، طريق التقدم والديمقراطية.. ان فكرة الوحدة العربية تقوم على اساس واقعي. فالعرب ينتمون الى قومية واحدة، ولهم لغة مشتركة، وثقافة مشتركة، كما تتطور لديهم الملامح الاساسية الاخرى المميزة للامة».

هذا هو موقفنا نحن الشيوعيين، كان ولا يزال، من القومية العربية والوحدة العربية.

ولكن لنلم اليد، التي تقدم لنا اكبر العون المادي والسياسي، يد الانذار الرهيب التي حالت القمر، ليس من القومية العربية في شيء إنما هو تحطيم للقومية العربية وبيعها، من موسكو لسوق الحيدية، ومن المحيط الهادر الى الخليج الثائر، في اسواق الاستعمار!

وتحويل الانظار عن الاستعمار ومؤامراته ضد شعب الجزائر وشعب عمان وفلسطين وشعب السودان والاردن، والانشغال بهجوم مسعور على بلد عربي حطم حلف بغداد وحكم نوري السعيد، هو العراق، ليس من الوحدة العربية في شيء انما هو تحطيم للوحدة العربية ولآمال العرب العادلة والطبيعية في الوحدة والتضامن!

ثم لا تقولوا: والحياد الايجابي؟ لقد آمنا بشعار الحياد الايجابي الصحيح ولا نزال نؤمن به: «نعادي من يعادينا ونصادق من يصادقنا». فكيف تريدونا ان نقلبه اليوم، حتى يرضى عنا «الجاجرة» - النسبة الى «التجبر» - او «ارامشرة» - النسبة الى «الارض» - الى شعار «نصادق من يعادينا ونعادي من يصادقنا»؟!

في رؤوسنا ادمغة تفكر، وفي صدورنا قلوب تخفق بحب شعبنا ومستقبله. ووراءنا خبرة اغلى من كنوز قارون. ان خبرة الجزائر الدامية اثمن من اوكار حلق مذبح. في الجزائر ايضاً «مردٌ سمرٌ» ينتزعون لجرم الاحمر. وكذلك في كل هذا الشرق العربي.

لنحن الشعوب، المارد الاسمر!

وهذه الشعوب تكتنز في صدورها خبرة الجزائر بعد خبرة الانذار الرهيب ومهندسي السد العالي والعمال الحمر، الذين صنعوا المبيع والاليوشن -

[جهينة]

القلق على اراضي «خلة رباح» في المثلث

ام الفحم - اهالي المثلث يتناقلون انباء خطيرة عن خطط جديدة للاستيلاء على اراضي في حورة الفلاحين من زلفة ومشيرفة بحجة أنها مناطق مغلقة.

اصحاب هذه الاراضي لم يتمكنوا من استغلالها منذ احتلال اسرائيل لمنطقة أم الفحم.

ويقول مراسلنا، ان القيم على اموال الغائبين يصدر الاوامر والبوليس يتقدما ويعتقل الفلاحين من بيوتهم على اعتبار انهم زرعوا الارض المذكورة. اما حرب «الاخوة» الماء فهو يوسع ويحرث بعض الارض بالتراكتور ويطرد الفلاحين او بالاحرى «ينصحهم» بان لا يستغلوا الارض قبل الاتفاق مع الحكومة.

هذه الارض

الارض التي يدور حولها البحث مساحة «خلة رباح» والتي تبلغ مساحتها ٥٠٠ دونم، تملكها حامولة المحاميد اللذين استثمروها منذ احتلال اسرائيل للمنطقة.

الاجراءات الجديدة بدأت قبل أسبوعين.

والمفهوم ان القيم على املاك الغائبين وكيبوتس مجمع مع احد ضباط الحكم العسكري تآمروا على الاستيلاء على الارض المذكورة.

وكان من آثار ذلك اعتقال المواطنين صالح يونس ويوسف مثقال وعبد يوسف وراشد صادق وجميعهم من سكان زلفة.

لقد تم الافراج عن هؤلاء بالكفالة الى حين المحاكمة ولكن الخطر يهدد الارض.

ان المحاولة للاستيلاء على هذه الارض لا يمكن الا ان تكون من خطط مشروع تهويد منطقة وادي عارة.

استغلال زيارات القدس لمقاصد غير شريفة

حيفا - مكتب الاتحاد - وصلت الينا نسخة من كتاب مفتوح ارسله السيد فيليب قبور من حيفا الى وزير الداخلية حول رفض الوزارة السماح له بزيارة الاماكن المقدسة في القدس القديمة في عيد الميلاد.

وذكر السيد قبور ان هذه هي المرة الخامسة التي يرفض فيها طلبه وطلب من الوزير معرفة اسباب الرفض.

كذلك ارسل السيد قبور برقية الى قداسة البابا يطلب منه التدخل في القضية ومساعدته على الحصول على الاذن اللازم لزيارة القدس القديمة في عيد الميلاد القادم.

في العدد الماضي اعربنا في الاتحاد عن موجة الاستنكار التي عمت السكان لرفض القسم الاكبر من الطلبات التي قدمت لزيارة القدس القديمة وشجبنا المحسوبية التي تسود في توزيع الاذونات.

واليوم علمنا ان أجراء المباي يستغلون هذه القضية لتحقيق اغراض غير شريفة، فهم يتصلون بالذين رفضت طلباتهم ويعدونهم بالمساعدة... لقاء «خدمات» يطلبونها منهم.

لا تغير في جدول الغلاء

القدس - اعلن مكتب الاحصاءات الرسمي يوم الثلاثاء ان جدول الغلاء لم يحصل فيه اي تغيير خلال شهر تشرين الثاني الماضي.

ومع ان البلاغ الرسمي يعترف بان اسعار الملابس والاحذية قد ارتفعت، فان الجدول لم يتغير.

نتهم جهاز البلدية...

الناصرة - لمراسلنا الخاص

اننا نتهم جهاز البلدية بالناصرة الذي يسيطر عليه أجراء المباي، نتهمهم بتعريض صحة اهالي الناصرة لخطر الامراض الفتاكة.

نتهمهم بهذا لانهم حولوا قسماً من سبة المقبرة التي تقع في وسط المدينة الى مركز لتجميع الزبالة والقاذورات التي تتراكم عليها اكوام الذباب التي تنقل الامراض الفاتكة للسكان...

نتهمهم لانهم يجيزون لانفسهم نقل زبالة المدينة على الحمير في صناديق مكشوفة تسقط منها القاذورات كيفما سارت بها لا يكلف وضع غطاء من الخشب عليها مبلغاً يعجز الاكراو او الطالب.

نتهمهم لانهم لم يزودوا شوارع البلدة وازقتها بأوعية يضع فيها المواطنون الزبالة بدلاً من قذفها في الشوارع.

نتهمهم لانهم يجيزون عرض اللحوم والاسماك والمواد الغذائية الاخرى دون مراقبة صحية وسائل لوقايتها من الذباب الذي يحط عليها الرجال حاملاً الميكروبات والاوساخ التي تتراكم في سوق الخضار بالناصرة.

واخيراً اننا نتهم دائرة الصحة والمسؤولين فيها على سكوتهم عن مثل هذا الاستهتار بالصحة العامة بالمدينة ونطالب باتخاذ الاجراءات الفعالة لضمان المحافظة على صحة المواطنين.

تهاني

رزق رفيقنا يوسف خليل بيروتي غلاماً اسماه

غسان

نهنئها بسلامة الوالدة والمولود

خلية تلحي الشرقي
الناصرة

العضو الشيوعي يطالب بنظام ضرائب تقدمي ويفسر تأييده للادارة الجديدة

تل ابيب - انتخب م. نمير رئيساً لبلدية تل ابيب - يافا باصوات ٢٠ عضواً ضد اصوات ١١ عضواً. وقد صوت العضو الشيوعي في المجلس، ب. طوبين مؤيداً انتخاب نمير للرئاسة.

وقال طوبين في تفسير تصويته هذا ان سكان المدينة قد رفضوا رفضاً باتاً الادارة البلدية الرجعية السابقة التي القت معظم عبء الضرائب على كاهل اصحاب الدخل القليل، واهملت الاحياء الفقيرة، ولم تهتم بالمحتاجين الى السكن، واضطرت الاولاد الصغار الى تلقي دروسهم في نوبة ثانية، ولم تهتم بتنظيف شاطيء المدينة ونهر اليركون من القاذورات. وتحرر سكان تل ابيب يافا من ادارة البلدية القديمة حادث هام وتعبيراً عن هذا الحادث الهام صوتت الكتلة الشيوعية مؤيدة انتخاب ممثل حزب العمال م. نمير لرئاسة البلدية.

ونحن نرى من الضروري ان نقول لرئيس البلدية الجديد ان سكان المدينة، من العمال وسكان الاحياء الفقيرة والفئات الوسطى، غير مهتمين بمجرد تغيير الاشخاص في ادارة البلدية، بل هم مهتمون بتغيير اساسي في الوضع في المدينة. فاذا سارت الادارة الجديدة في اعقاب الادارة القديمة ولم تحل قضايا السكان فان مصيرها سيكون مصير سابقتها.

ونحن نقول لسكان تل ابيب - يافا من هذا المنبر ان الامر الحاسم في حل قضاياهم هو عمل جمهير الشعب من جميع الطوائف من اجل تغيير سياسة البلدية.

وحزبنا الشيوعي سيناضل في داخل البلدية وبجانب جماهير الشعب في المدينة من اجل انتهاج بلدية تل ابيب سياسة تقدمية عادلة.

«التطبيق» وراء الكواليس في الرامة بينما مصالح القرية تحتاج الى حل

الرامة - حتى الآن وعلى الرغم من مرور شهر ونصف على انتخاب المجلس المحلي لم يجتمع المجلس ولم يباشر اعماله.

ويقول المواطنون ان قضايا السكان تحتاج الى حل بينما اجهزة الشين بيت تجتمع ببعض المتنفذين في القرية الفئة فتوفيق بين الاجراء وانتخاب رئيس للمجلس يكون خاضعاً للمباي ولسياسته القائمة على التهريد.

ويقول مراسلنا، مثلما فشل المباي خلال المركة الانتخابية هو يعمل الان خلال معركة الرئاسة كي يظهر بمظهر الفرقة وقسم الصفوف على اساس طائفي وعائلي ليبعد الانظار عن مصلحة القرية الحيوية وليبقي الاهالي يئنون تحت وطأة الاضطهاد القومي والمراقبة الباطلة وسياسة نهب الاراضي واغتصاب الفلاحين.

يهم قرية الرامة لا انتخاب هذا الزعيم او ذاك لرئاسة المجلس بل يريد رئيساً يقود نضالها من اجل مطالبها العادلة:

● الغاء الحكم العسكري والاحكام الجائرة.

● حماية اراضيها من السلب والسرقة.

● من اجل ضم اراضيها التي يملكها سكانها الى منطقة المجلس المحلي.

● من اجل مساعدة الحكومة في ميزانية المجلس المحلي لتطوير مشروع المياه.

● من اجل اشراف المجلس على المدرسة الزراعية.

ومن اجل غير هذه من المطالب الحيوية

ويضيف مراسلنا ان اعضاء الكتلة الشيوعية يرون ان وحدة اهالي الرامة الكفاحية للضغط على الاعضاء هي السبيل للخروج من الجمود وانتخاب قيادة تعكس مصالح الشرف فلا تخنع امام حكم الاضطهاد القومي.

بقية من أرض...

بقلم محمود الشيخ حسين آغا الفحم

من هنا وهناك تتكاثر الادلة عن خطة موضوعة لتجريد قرانا العربية من بقية ارض ظلت لها.

ولا يكفي الحديث عن مشاريع التهويد وقوانين الاستيلاء على الاراضي لندرك خطر هذه الخطة على مستقبل اقتصادنا وحياة قرانا. فالخطة قديمة - خطة الاستيلاء على ارض الفلاح العربي بدأت منذ بدأت الحركة الصهيونية نشاطها في هذه البلاد قبل اربعين سنة وأكثر.

ولم يكف الحكومة كل ما استولت عليه من ارض منذ قيام الدولة، بل ان هذه الحكومة اوعزت عشية انتخابات الكنيست الرابعة بضرورة الاسراع بتهويد الجليل ووادي عارة.

ولقد لفت نظر السكان مؤخراً بعض التخطيطات في اراضي عارة وعرعرة تثير قلق السكان وترى بأن الحكومة عازمة على تنفيذ مشاريعها على حساب الفلاحين العرب.

واذا ما نظرنا الى اوضاع «المثلث» واخذنا قرية واحدة واحدة نرى مبلغ ما لحق بأهله من اضطهاد وما رافق ذلك من اعتداء على الحقوق وسلب للاملاك.

التوأمان

تقعان على جانبي طريق وادي عارة، اراضيهما مشتركة ويبلغ عدد سكانهما ٣٠٠٠ نسمة.

دخلت القوات الاسرائيلية الى هاتين القريتين في ١٩/٥/٤٩ حينما سلم المثلث الى اسرائيل. ومنذ تلك اللحظة بدأت عملية الاستيلاء على الاراضي على نطاق واسع.

وفي سنة ١٩٥١ احتلت قوات الجيش أكثر من نصف قرية عرعرة وعسكرت فيها واجلت السكان عن بيوتهم الى الطرف الشرقي من القرية ومنعتهم من الوصول الى جنوب القرية واضطرتهم الى نقل الطحين عبر جبهة عن القرية. كما أحاطت معظم حارات القرية الاسلاك الشائكة ووضعتها سجناً للقرية.

اما عن النهب ومداهمة البيوت بلا ترويع النساء والاطفال فحدث ولا حرج.. كل ذلك كان لاجبار السكان على الرحيل عن قراهم.. واستمر هذا الحال ٩٣ يوماً الى ان اثار النائب الشيوعي، توفيق طوبي، القضية في الكنيست، والى أن جاءت لجنة تحقيق الى القرية الخاصة التي أثيرت في الكنيست وصحف الحزب الشيوعي.

ومن الجدير بالذكر ان بعض المرتزقة والمأجورين آنذاك قد شهدوا امام الحكم العسكري والقيه ان كل هذه الاتهامات هي مجرد «دعاية».

تشريد ٣٠٠ نسمة

لقد تشرد او أرغم على الرحيل بسبب هذا الارهاب، أكثر من ٥٠ عائلة مؤلفة من حوالي ٣٠٠ نسمة، خصوصاً بعد مقتل عدد من الرجال على الحدود. وهذه القضية ايضاً اثارها النواب الشيوعيون في الكنيست، وعلى اثر ذلك بعث بن غوريون نائبه، الرس حنان، ليجمع تواقيع الاهالي على عريضة يعلنون فيها عدم تكليف النواب الشيوعيين اثارة القضايا في الكنيست!

البيع المزوَّر

كانت اراضي هاتين القريتين قبل الضم تبلغ ٤٨ الف دونم. تقلصت بموجب قوانين الامن ومناطق الحدود الى ١٠ آلاف دونم تقريباً، اشترت منها «الكرن كايمت» حوالي الفي دونم، خصوصاً من العائلات الراحلة ومن أصحاب الاراضي التي شملتها مناطق «التطويق» (1) وكانت عقود البيع تؤرخ بسنة ١٩٣٦ وتوقع على طوابع ايرادات فلسطينية من زمن الانتداب. وصادرت الحكومة ألف دونم آخر من العشرة آلاف باعتبار انها املاك غائبين.. ولكن هل هناك حد «لجشع» الأرض؟

خطر التهويد أمر واقع

لقد أصبحت معالم خطوط تهويد المناطق العربية واضحة يلمسها السكان. لقد ذابت الوعود الانتخابية.. وبدأت المآسي من جديد.

لقد بدأ تخطيط جديد لكيبوتس يجري على أرض المرجة من اراضي عرعرة والتي هي في يد الكرن كايمت حالياً والواقعة بجواره ورطبه. وهناك ١٠٠٠ دونم (منطقة الباطن) أعلنتها الحكومة منطقة أحراج مع العلم انها منطقة مطوّبة على اصحابها.. ويقولون انها مخصصة على ضم هذه الاراضي لكيبوتس «عين» المنوي اقامته في المنطقة. فالسلطات تمنع أصحاب هذه الاراضي من الفلاحة والبناء في هذه الاراضي، ومؤخراً منعت المواطن سلامة خالد يونس من اكمال عماره ووضعتها تحت مراقبة البوليس لمنع صاحبها من اتمامها.

لا بد أن تثير هذه الاخطار تساؤل المواطنين الذين انتخبوا مرشحي مباي «العرب» ما صانعهم يفعلون؟

حتى لفظاً بسيطاً لم يلفظوه به «على جبلك يا لكبير» قبل ان يعلنوا تقبيمهم المطلقة لحكومة بن غوريون الجديدة. ثم هاذا استفاد أهالي عارة وعرعرة بتصويتهم لحزب «المهد الزائف» الذي «اذا قال فعل».. ما أحوج شبابنا في ظروفنا هذه لان يتخذ عبثه «عشرة عشرة» وتقتل التآمر عليه وعلى حقوله ويقتلد نضاله لاستعادته عله الحقوق والمحتوى كاملاً.

رسائل القرّاء

فتى القرية

يعود الى الكتابة عن باقة الغربية

المدرسة

عالج فتى القرية في عدد سابق وضع المركز الصحي في باقة الغربية وهو اليوم يكتب عن الوضع الثقافي فيها:

«المدرسة هي نموذج يعطي صورة واضحة عن مستوى كل بلد ومدى تطوره. والعجب ان الصحافة تحدثت عن مشروع المياه والطريق والمأذنة في باقة الغربية ولكنها لم تتحدث عن مدرستها.

بل ان المجلس المحلي لا يجرأ على اطلاع الزوار على المدرسة. انه يشعر بالخجل.

ولماذا؟

لقد أغلقت المدرسة الثانوية وفتح مكتب للقيم على املاك الغائبين (رخوش نتوش) على انقاضها

ولكن ما هو الوضع في المدرسة الابتدائية بقسميها «الف» و«باء»

الحديث عن الثقافة العربية التي تحاول ادارة المعارف ان تقبرها قديم ولكنه صحيح دائماً.

أما الخاص في باقة الغربية هو التصدع الخطير في كثير من غرف المدرسة «ب» هذا التصدع الذي يهدد ارواح ابناء المواطنين ولا يزال ينتظر عطف المجلس المحلي.

والنشاط الزراعي يكاد ان يكون معدوما يشهد على ذلك حديقة المدرسة والنقص في الادوات الزراعية.

واما الرياضة فيشهد على تدهورها المسابقة الرياضية في قرية الطيرة في العام الماضي.

ثم ان نسبة تعليم الفتيات ضئيلة جداً على الرغم من قانون التعليم الالزامي الذي تفاخر به حكومة اسرائيل ولا تعمل على تنفيذه.

والجدير بالذكر ان الحكومة لم تراع عادات العرب وتقاليدهم في هذا الميدان.

اما الوضع في قسم (١) فلا يطاق. غرفها المستأجرة متناثرة هنا وهناك مما يزعج التلاميذ والمعلمين وهي مظلمة يحيط بها النجيج والغبار.

ولو اردنا ان نبحث ونتعلق عن اسباب هذه الاوضاع لوجدناها تعود الى المجلس المحلي.

لقد وهب المجلس داراً من ثلاث غرف الى الحاكم العسكري...

وانه صرف مبلغاً على بنائه ما يقارب عشرين ألف ليرة يجمع فيه من واحد الى اربعة رؤوس غنم.

ولكنه ضن بأي مبلغ على المدرسة.

وبعد اعتقد ان قسماً من المسؤولية يقع على الآباء فعليهم ان يهتموا بهذا الامر ويلحوا بالطلب حتى يعمل المجلس [illegible]

انتخاب احد الموالين للحكم العسكري لرياسة مجلس الطيبة

الطيبة ــ انتخب يوم الاثنين الماضي عبد اللطيف الصالح رئيساً للمجلس المحلي الجديد بالطيبة ٨ اصوات ضد ٧ اصوات ولم يوضح احد من المصوتين موقفه لنا ان الرئيس المرشح لم يعلن برنامجاً لا قبل انتخابه ولا بعده، انما شكر الذين انتخبوه وساعد حاكم اللواء الذي حضر الاجتماع.

الحزب الشيوعي

صوت ضد الرئيس

وقد صوت العضو الشيوعي ضد انتخاب عبد اللطيف صالح رئيساً ولم يسمح له بان يدلي بتصريح ويوضح موقفه.

ويقول مراسلنا ان العضو الشيوعي اراد ان يقول، ان الرئيس المرشح لم يعلن برنامجاً يتضمن النقاط الآتية:

● معارضة تدخل الحكم العسكري في شؤون المجلس.

● طلب زيادة مساحة المكومة في ميزانية المجلس.

● طلب المنح والقروض الطويلة الامد من الحكومة لاصلاح القرية.

● تخفيض الضرائب وجبايتها على اساس اعفاء الفقراء.

● جباية الضرائب المتراكمة على الشركات والاغنياء، والقاء المتراكم على غير القادرين على تسديدها.

المناورات السابقة

ثم يعود مراسلنا الى ما سبق الاجتماع فيكتب ان المفاوضات والمناورات من اجل انتخاب رئيس للمجلس جرت تحت إشراف الحكم العسكري والقادة المابيين.

صحيح ان الحكم العسكري قد ضغط كثيراً من اجل انتخاب عبد الرحيم الحاج ابراهيم الذي يقف الآن مع كتلة في المعارضة.

وقد قصد الحاكم العسكري من وراء هذا الضغط منع كرسي الرئاسة للاجراء الجدد لانهم اثبتوا براعة وجدارة اكثر في خدمته.

ومع هذا فانتخاب عبد اللطيف الصالح لم يعارضه الحكم العسكري بسبب مواقفه الوطنية وانما اراد استقلال

النزاع بين الطرفين من اجل انتخاب محمد عبد الغني موظف الهستدروت وابن الحكم العسكري الاول ولكن ظهر ان ذلك لم يكن ممكناً.

ويقول اهالي القرية ان لا فرق بين الفريقين المتنازعين وما تريده القرية لا يعملون هم من اجله.

اما الطريق لتحسين الاوضاع فهي في وحدة الاهالي للضغط على المجلس الجديد ليقوم بواجبه. وهذا ما يدعو اليه الشيوعيون.

موقف نواب المابي العرب

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

الى هذا الحد، أسلم الاساد، استهزاء انكثرين من أعضاء الكنيست.

من دور النواب المابيين العرب

مئة عامل تحجز تصاريحهم في باقة الغربية

باقة الغربية ــ في الاسبوع الماضي قدم عدد كبير من العمال تصاريحهم لتجديدها.

عند توزيع التصاريح الجديدة تبين ان اكثر من مئة عامل حجزت عنهم التصاريح بزعم انهم لم يثبتوا انهم يعملون في اعمال دائمة.

لقد هاج التذمر بين العمال ويحق هم يعتقدون ان الاجراء يهدف الى التضييق عليهم بل هو من نوع المطاردة في العمل والاجلاء عن الاعمال.

قد يكون ان الحكومة تريد ان تؤمن لمصنع فارس حمدان ابدي رخيصة ــ فالمصنع على وشك البدء في العمل على نطاق واسع بحلول موسم الحمضيات.

ولكنه على كل حال اجراء تعسفي يصدر عن سياسة التمييز العنصري.

آخر أنباء انتخابات بلدية الناصرة

الناصرة ــ تفيد آخر انباء المحاولات التي يجريها اعوان المباي لانتخاب رآسة بلدية الناصرة ان اتفاقاً قد تم بين لدي بطعيش وسهيل الكنيج على اقتسام رآسة المجلس (سنتان لكل واحد) هذا وعلم مراسلنا ان اوساطاً مقررة في المباي اتصلت بسيف الدين الزعبي والحفته عن نفسها في الاستمرار في تأييد ترشيحه.

الحكم العسكري اختار رئيس مجلس محلي طرعان

طرعان ــ بالضغط والارهاب والمساومة ومصالح اهالي طرعان استطاع الحكم العسكري واجراؤه أن يفرضوا محمود يوسف حمود «مختار القرية» رئيساً للمجلس المحلي خلال الجلسة الاولى التي عقدت أمس.

ويقول مراسلنا أن الانتخابات جاءت بعد مساومات وتحليقات جرت خلف الستار وكان ابطالها رجال الحكم العسكري والمباي والبوليس.

وقد صوت العضو الشيوعي أمين سمعان ضد الرئيس وأكد انهم لم يقيدوا بأي برنامج الهم الا تكريس الحكم العسكري وحكومة الاضطهاد القومي.

منظمة اقتصادية آسيوية افريقية

دمشق ــ اعلن ناطق باسم اللجنة الاقتصادية للمؤتمر الاسيوي الافريقي ان اللجنة الاقتصادية للمؤتمر تعقد اجتماعها الذي يستغرق ● ايام لوضع ميثاق للتعاون الاقتصادي الاسيوي الافريقي.

ويشترك في الاجتماع ممثلون عن الصين الشعبية واليابان واندونيسيا والهند والباكستان والمغرب والعراق والجمهورية العربية المتحدة وليبيا والسودان والحبشة.

ومن المتوقع التوصل الى اتفاق حول التنسيق الاقتصادي الآسيوي الافريقي وإقامة سوق مشتركة.

المفصولون من مصنع «ويتا»

يواصلون اضراب الجلوس بطلب العودة الى العمل

تل ابيب ــ ما يزال ٢٠ عاملاً يواصلون اضراب الجلوس في مصنع «ويتا» في بني براك. وقد حصل تحول حاد في هذا النزاع امس الاول اذ فصل اصحاب المصنع من العمل مركز لجنة العمال أ. ناوي الذي قاد نضال العمال وتنظيمهم في الهستدروت.

وكان أ. ناوي قد فصل من عمله في بداية هذا الشهر ولكنه اعيد الى العمل بناء على الاتفاق الذي انهى الاضراب الاول.

والآن اذ اعلن المفصولون عن اضراب جلوس في المصنع فصل اصحاب المصنع عن العمل سكرتير لجنة العمال الذي وقف الى جانب المضربين.

وعلم ان مجلس العمال سيتخذ خطوات حازمة من اجل اعادة كل العمال المفصولين الى عملهم.

حسين يتفق مع المستعمرين على مؤامرات جديدة

تهديد حسين للعراق يعقب مباحثاته في لندن والاسراع في تحويل الاردن الى مزرعة لشركات الاحتكار الاجنبية.

حيفا ــ لمكاتب الاتحاد السياسي ــ اول امس صرح الملك حسين في مؤتمر صحفي عقده في لندن ان خطر حرب اهلية يتهدد العراق وانه ما زال هناك خطر كبير مصدره تغلغل الشيوعية في ذلك القطر ــ واضاف انه سيلبي نداء الشعب العراقي (هكذا) لانقاذه من الخطر الشيوعي.

وقبل ذلك نشرت الصحف الاردنية تصريحاً لرئيس الوزراء هزاع المجالي عن محادثات الملك حسين مع كبار المسؤولين البريطانيين في لندن.

الواردة من عمان ان الاردن تتحول بسرعة فائقة الى مزرعة الشركات الاحتكارية الاجنبية ...

شامل للتنمية الاقتصادية في الاردن ...

والامريكيون يشرفون على الزراعة

شركة المانية لصنع الاطارات

شركة هولندية للزيوت النباتية

وعرض المانى ايضاً

امريكي يشرف على مجلس الاعمار

اما مجلس الاعمار فيدير اموره الامريكيون ...

الاردن مزرعة للاحتكارات الاجنبية

الحكومة «جديدة» [بقية]

نحو اليمين ..؟

اشكول ورولشتاين يتصافحان

الوزراء الجدد

كلمة الرفيق ميكونس [بقية]

اسرائيل من حرية كاملة في تطبيق سياستها ... ومعروف برنامجها، ذلك البرنامج التقرري الذي اتضح خلال معركة الانتخابات الاخيرة.

... هذا هو واجبنا، بوصفنا المعارضة اليسارية الوحيدة في الكنيست الرابعة، ان طريقنا ضد اصابه والسائلة وفي النهاية ستكون طريق اسرائيل.

تأجيل محاضرة توفيق طوبي

حيفا ــ بسبب اشتراك الرفيق توفيق طوبي في جلسة الكنيست يوم الاربعة الماضي تأجلت المحاضرة التي كان سيلقيها في ...

اطلاق سراح [بقية]

اللاجئون في العراق يؤيدون

أكاذيب تدحضها حقائق، ...

حول محاكمة المتآمرين على حياة قاسم

يظهر ان اذاعات العربية المتحدة وصحافة علي ومصطفى امين عميلي الاستعمار يتأهبون لتشديد الحملة المسعورة على العراق المتحرر والشيوعيين في الايام القريبة القادمة، بمناسبة محاكمة المتآمرين على حياة عبد الكريم قاسم، فكما هو معلوم ستبدأ محاكمة المتآمرين (...) ٥٩/١٢/٢٦ الساعة ٤ ...

ولقد بدأت بوادر هذا الهجوم في صحافة ... هذا الاسبوع ...

«مقترحات رئيس حكومة العراق»

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
التلفون ٣٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد — Al-Ittihad — אל-אתיחאד

المحرر 150 פרוטה (الثمن ١٠٠ بروطة)

٢٢ كانون الاول ١٩٥٩
٢١ جمادى الثانية ١٣٧٩
العدد ٦٣ السنة السادسة عشرة
21 כסלו 5720
22.12.1959
No. 61 Vol. VI

الغرب يقترح سلسلة من مؤتمرات الذروة تعقد في باريس وموسكو ولندن وواشنطن

لبحث نزع السلاح والقضية الالمانية وبضمنها مشكلة برلين والعلاقات بين الشرق والغرب

موسكو — تسلم رئيس الحكومة السوفياتية بيحيتا خروشتشوف، من سفراء الدول الغربية الثلاث امريكا وبريطانيا وفرنسا في موسكو، مذكرات رؤساء دولهم تقترح عقد مؤتمر الذروة بين الشرق والغرب في باريس في ٢٧ نيسان (ابريل).

وتقول وكالات الانباء ان المذكرات الغربية اقترحت ايضاً ان يكون مؤتمر الذروة في باريس حلقة اولى من سلسلة مؤتمرات ذروة تعقد في موسكو ولندن وواشنطن.

واوردت الانباء من باريس ان خطوة الغرب هذه قد اتفق عليها رؤساء الدول الغربية الثلاث ومستشار المانيا الغربية في مؤتمرهم لدى انتهى امس بعد ان استمر ثلاثة ايام.

وقد جاء في البلاغ الذي صدر في اعقاب هذا المؤتمر ان رؤساء الغرب عنوا في عدد من الموضوعات ومنها علاقات الشرق والغرب، ونزع السلاح، والقضية الالمانية وبضمنها قضية برلين.

وفي هذا البلاغ اكد رؤساء الغرب ما اعلنوه سابقاً من ضرورة بقاء الاحتلال الاجنبي في برلين الغربية ما دام الوضع الدولي يتطلب ذلك!

وذكرت مصادر مقربة من المؤتمر المذكور ان مذكرات ايزنهاور وماكميلان وديغول الى خروشتشوف قد تضمنت اقتراح بحث مواضيع نزع السلاح والقضية الالمانية وعلاقات الشرق والغرب في مؤتمر الذروة في باريس.

وقد عقد رؤساء الغرب اجتماعاتهم في باريس في جو احتدام التناقضات الامريكية الفرنسية.

وعلق راديو موسكو على مؤتمر رؤساء الغرب [illegible] تحول الدول الى اجراء تغيير جذري في سياستهم اذا [illegible] في تسوية الخلافات الدولية. وفي حديث اسمي [illegible] راديو موسكو مصفاً عن الخلافات الامريكية الفرنسية [illegible] ان تسوية هذه الخلافات بين دول الغرب الناجمة عن عوامل عسكرية.

رفع منع التجول في العراق

بغداد — في بيان رسمي اذيع مساء امس بمناسبة عيد الميلاد واعياد الجيش العراقي اعلن رئيس الحكومة العراقية، عبد الكريم قاسم، رفع منع التجول كلياً في العراق في ليالي ٢٤–٥٩/١٢/٢٥ و ٥٩/١٢/٣١ — ٦٠/١/١ و ٥–٦٠/١/٦.

واعرب عبد الكريم قاسم عن تهنيه للمسيحيين في العراق وخارجه بهذه المناسبة السعيدة.

يحاكمون بمحاولة اغتيال قاسم

نشرت الصحف اللبنانية ان ٤ من المتهمين بمحاولة اغتيال عبد الكريم قاسم قد اعترفوا بجريمتهم، وان عدد المتهمين قد وصل الى ٦٠ شخصاً. وستبدأ محكمة الشعب النظر في قضية هؤلاء يوم السبت القادم.

الحملة الكوكبية السوفياتية

أهم حدث في سنة ١٩٥٩

طوكيو — اطلاق المحطة السوفياتية الكوكبية بنجاح احتل المكانة الاولى في قائمة عشرات الاحداث العالمية المهمة التي وقعت سنة ١٩٥٩. هذا ما توصلت اليه وكالة الانباء الخارجية اليابانية «كيودو».

وقد كان الاعتبار في اختيار هذا الحدث انه شق الطريق لاقتحام الفضاء الكوني في المستقبل.

ويأتي بالدرجة الثانية في هذه القائمة زيارة خروشتشوف على راس وفد سوفياتي للولايات المتحدة واقتراح خروشتشوف حول نزع السلاح التام والشامل في العالم كله.

وتضع القائمة، موت دالس، وزير خارجية امريكا في الدرجة الثالثة. والقرار بعقد مؤتمر الاقطاب بين المعسكرين تضعها وكالة «كيودو» في الدرجة الرابعة من حيث الاهمية.

الكتلة الشيوعية تبادر في الكنيست الى تقديم مشروع قانون لالغاء الحكم العسكري

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — تقدم النائب توفيق طوبي، باسم الكتلة الشيوعية، بمشروع قانون لالغاء «انظمة الطوارىء» الانتدابية من سنة ١٩٤٥، وبذلك يلغى الحكم العسكري الذي يعتمد على تلك الانظمة.

وفي المقدمة التفسيرية لمشروع القانون ذكر النائب الشيوعي، توفيق طوبي القرار الذي اتخذته الكنيست في ٢٢/٥/١٩٥١ وجاء فيه ان «انظمة الطوارىء» القائمة في الدولة حتى الان تتناقض مع أسس دولة دمقراطية.

ان الكنيست تدعو لجنة الدستور ان تقدم الى الكنيست خلال أسبوعين مشروع قانون لالغاء الانظمة المذكورة».

ولكن هذا القرار لم ينفذ حتى الان ويجب تنفيذه.

واعاد الرفيق توفيق طوبي الى الذاكرة القرار الذي اتخذته الكنيست في ٥/٨/٥٩ دون أي معارضة باحالة مشروع قانون مماثل لالغاء انظمة الطوارىء المذكورة. وقال: ولما لم تتم الكنيست الثالثة البحث في مشروع القانون هذا، فان الكتلة الشيوعية تبادر بتقديمه من جديد الى الكنيست الحالية.

واضاف الرفيق توفيق طوبي في المقدمة التفسيرية، ان هدف مشروع القانون الذي قدمه هو الغاء «انظمة الطوارىء» التي فرضتها سلطات الانتداب البريطاني، ومعه الحكم العسكري الذي يستند اليها ويؤلف اداة اضطهاد قومي وتمييز ضد المواطنين العرب. ان مشروع القانون الذي نقدمه يهدف الى ازالة الضرر اللاحق بالسكان العرب وبالحريات الدمقراطية وان تحقيق مبدأ المساواة دون فرق في العنصر او الدين او القومية، وفي رفع العقبات من طريق السلام الاسرائيلي العربي. والكنيست ستكون قد قامت بعمل كبير اذا هي لم ترفض الغاء الحكم العسكري، ذلك الحكم الذي يتناقض مع تقاليد وتاريخ الشعب اليهودي الذي قاسى كثيراً من الاضطهاد ورفع عالياً راية السلام والحرية للانسان.

صرّح الملك حسين في لندن انه على استعداد للتدخل في العراق «لانقاذ» ذلك القطر العربي من الخطر الشيوعي. جاء في الانباء.

حسين ... الى العراق ... عليهم ...

احتفال الكميرون بالاستقلال

لندن — يحتفل الشعب الكمروني باعلان استقلاله الوطني. وستبدأ هذه الاحتفالات في الحادي والثلاثين من كانون الاول الحالي وتستمر حتى الثالث من كانون الثاني القادم.

وقد ارسل رئيس وزراء الكمرون برقيات دعوة الى زعماء الاقطار الاسيوية والافريقية لحضور هذه الاحتفالات. وبين هذه الاقطار الجمهورية العراقية التي قررت ارسال وفد رسمي للاشتراك في الاحتفالات يحمل رسالة الى رئيس الوزراء الكمروني من رئيس الحكومة العراقية يعرب فيها عن تأييد العراق الكامل للشعب الكمروني وكل الشعوب الافريقية المناضلة لحريتها واستقلالها.

كلمة الاتحاد

بركات يقلب الحقائق ويتجاهل التمييز

في مطلع السنة القادمة ١٩٦٠ ستبدأ الهستدروت بتسجيل العمال العرب توطئة لتنظيمهم. هذا ما صرح به سكرتير الدائرة السياسية في الهستدروت روبين بركات.

لقد اعلن هذا الزعيم الهستدروتي المباي، في اجتماع هيئة صندوق العمال والفلاحين، في الاسبوع الماضي، ان اللجنة المركزية للهستدروت قد انهت (ولله الحمد) من درس جميع الخطوات اللازمة وتوصلت الى قرار نهائي بقبول العامل العربي عضواً متساوياً في الحقوق والواجبات.

١١ سنة كاملة، ناضل خلالها العمال العرب نضالاً مريراً ضد التمييز العنصري البشع ومن اجل حق التنظيم النقابي للدفاع عن حقوقهم المسلوبة. وبفضل هذا النضال الذي شنه العمال العرب، بتأييد كل القوى الدمقراطية وفئات العمال اليهود الواعين وعلى رأسهم الشيوعيون، اذعنت قيادة الهستدروت للمطلب العادل، مطلب تنظيم العمال العرب.

ولكن هذا القرار سيبقى حبراً على ورق ما لم تقف الهستدروت اولا وقبل كل شيء الى جانب العمال في النضال لالغاء الحكم العسكري وقوانين التمييز العنصرية التي تجعل المساواة، التي يتحدث عنها بركات واذنابه في اتحاد عمال اسرائيل، امراً مستحيلاً.

والامر الثاني الذي تتطلبه المساواة الحقيقية هو عدول الهستدروت عن سياسة العداء التقليدية تجاه العمال العرب والشعب العربي عامة. فقد قامت الهستدروت منذ ٣٠ سنة على مبادىء «العمل العبري» و«احتلال العمل» التي ما زالت تمارسها حتى بعد، احدى عشرة سنة من قيام دولة اسرائيل.

ان مدى ارتباط العمال العرب بالهستدروت يعتمد بالدرجة الاولى على موقف قادة هذه المنظمة وحسن نواياهم وليس على العكس من ذلك.

اما بركات فقد حاول قلب الحقائق بقوله «ان السنة الجديدة ستكون خير امتحان يجتازه العامل العربي ليبرهن بواسطته على مدى ارتباطه بالهستدروت وتعلقه بها وعلى مدى استعداده لتحمل

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

الدبلي اكسبرس البريطانية تقول:

الهند اثارت مشكلة الحدود وليس الصين

شو آن لاي يدعو نهرو لعقد اجتماع قريب لبحث مشكلة الحدود. الدعوة تصدر في ظرف ينتشر فيه الاعتقاد بأن الهند تشدد التوتر لاخفاء الازمة الاقتصادية.

بيكين — اقترح شو ان لاي رئيس وزراء الصين الشعبية موعداً، قابلا للتعديل، للاجتماع برئيس وزراء الهند نهرو في الصين او رانغون لبحث مشكلة الحدود بين القطرين. وقال في رسالته ان المباحثات بين ممثلي القطرين هي مسؤولية لا يمكن التملص منها حيال الشعب والسلام العالمي. واقترح لذلك الاجتماع يوم السبت القادم.

واعلن شو ان لاي ان الصين قبلت اقتراح الهند بوقف الدوريات على الحدود.

الاكسبرس تتهم الهند

وقد جاءت هذه الدعوة الجديدة في وقت بدأت تعترف فيه الصحف البرجوازية في الغرب بأن الهند لا الصين هي التي اثارت ازمة الحدود ولتشدد التوتر حولها.

ومن هذه الصحف الصنداي اكسبرس البريطانية التي نشرت مؤخراً مقالا لكاتبها تيلور تعرض فيه الى هذه القضية.

يقول تيلور:

«ارتباك الحدود معلق منذ وقت طويل — والصينيون اعتقدوا حيث رأوا امامهم فحل الصدارة في الصحف.

«لنأخذ مسألة «لدك» مثلا. هنا اقام الصينيون طريقاً يربط الهنود انها في اراضيهم. لا شك ان المنطقة غير مأهولة والعمل جرى فيها خلال سنتين وليس من المعقول ان حكومة نهرو فقط عرفت بها بين ليلة وضحاها.

«ان الهند لا الصين، نهرو لا شو ان لاي هو الذي اوصل المشكلة الى الراي العام».

لماذا؟

يجيب الكاتب:

«نهرو يجد الهند في صعوبات اقتصادية والهند تعيش في فقر مستلزم. انها تحتاج، حاجة ملحة، الى مساعدة من الاقطار المتطورة الغنية وخصوصاً الولايات المتحدة. وهنا يكمن ارتباك الهند فهي تريد ان تبقى محايدة وهي ليست مستعدة للانضمام الى لواء الغرب».

ويطالب الكاتب من الغرب ان يتردد قبل ان يأخذ اجراءات في مسألة الحدود بين الهند والصين ولو كان الامر عدواناً واضحاً لما كان هناك مجال للتردد.

ويعود الكاتب فيقول ان الحكومات الصينية المتعاقبة رفضت خط مكماهون حدوداً بين الصين والهند وان «لدك» لا قيمة لها للهند ولكن لها قيمة كبرى للصين.

الصحف الاجنبية تقول الهند ستوقع —

وهي اثر اذاعة الدعوة الصينية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

حولة ايزنهاور في ختام المطاف

في اسبانيا صرخ الطلاب: نكرهكم ايها الامريكيون

حيفا — مكتب الاتحاد — اليوم يصل الرئيس الامريكي ايزنهاور الى مراكش وهي المحطة الاخيرة وختام مطاف جولته التي اخذته الى ١١ قطراً آسيوياً وافريقياً واوروبياً.

وقبل ان يصل الى الرباط زار اسبانيا وقبل ذلك اجتمع مع ديغول وماكميلان وأديناور (اقرأ النبأ في غير هذا المكان).

اما في اسبانيا فقد اجتمع بفرانكو وزعماء الحكومة الفرانكوية.

ويقول مراسل رويتر ان زيارة ايزنهاور لاسبانيا رافقتها الزوابع في الماضي.

فالحكام استقبلوا ايزنهاور بحماس بينما شاعت بين جماهير الشعب روح عدائية.

ويضيف ان طلاب مدرسة اصدروا بياناً قالوا فيه: «لا نرحب بك يا ايزنهاور. نكرهكم ايها الامريكيون» وفي هذا المنشور استنكروا ايضاً نفوذ النفوذ الامريكي واحتجوا على القواعد الامريكية في اسبانيا.

«مظاهرة العطف»

وقد يذكر القراء ان الرئيس الامريكي ايزنهاور اجتمع بالرئيس التونسي بورقيبة على ظهر الطراد الامريكي موين.

وفي ختام هذا الاجتماع اصدر الرئيسان بياناً اكدا فيه انهما استعرضا القضايا الدولية التي من شأنها ان تخفف التوتر الدولي وتدعم السلام وتطرقا الى قضية الجزائر واتفقا على ان النزاع الحالي يشكل مصدراً للقلق الخطير.

وفي هذا البيان المشترك حمد ايزنهاور سياسة الولايات المتحدة المزالية فيه اعلن ايزنهاور مع بورقيبة انهما متفقان على ان حق تقرير المصير لشعوب آسيا وافريقيا هو من الوقائع الاساسية للعصر. في حين ان الولايات المتحدة ساعدت فرنسا في الجزائر وساندت البلجيك في الكونغو... وحولنا في اوزان القرية

الجمهورية المتحدة تتهم اسرائيل بعرقلة قرض البنك الدولي

قروض امريكية جديدة للعربية المتحدة واسرائيل

نيويورك — المتوقع ان تكون ادارة البنك الدولي قد اجتمعت لتقرر في القرض الذي طلبته الجمهورية العربية المتحدة لتحسين قناة السويس بمبلغ ٥٦ مليون دولار.

وفي الوقت ذاته اتخذت حكومة اسرائيل ازمة الباخرة اليونانية التي تحمل الاسمنت والتي اوقفت سيرها حكومة الجمهورية العربية المتحدة.

ويظهر ان الحكومة العربية المتحدة ترى في الاجراء الاسرائيلي مناورة لعرقلة توقيع اتفاق القرض الدولي لتحسين القناة.

لقد نشرت «الاهرام» ان محمود فوزي وزير الخارجية بعث الى داغ همرشولد، سكرتير الامم المتحدة، برسالة قال فيها ان إرسال الباخرة اليونانية «استيبال» مناورة اسرائيلية عن سبق إصرار وتعمد لنسف قرض البنك الدولي للجمهورية المتحدة.

واضافت، ان محمود فوزي اكد في رسالته الى همرشولد ان قضية حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية هي جزء من القضية الفلسطينية.

قرض امريكي جديد

واذاع «رويتر» ان الحكومة الامريكية منحت من دخل فائض المنتجات الزراعية قرضاً للجمهورية العربية المتحدة يبلغ ١٢ مليون دولار او ٤٠٩ مليون جنيه مصري لاقامة محطة للقرون.

اسرائيل تتسلم قرضاً مقابلا

ويبدو ان البنك الدولي يريد ان يوازي بين اسرائيل والجمهورية المتحدة، فقد اعلن ناطق بلسان البنك الدولي ان البنك سيمنح اسرائيل قرضاً بـ ٢٥ مليون دولار لبناء ميناء في اسدود.

هبة الكونغو واثرها البالغ في حركات التحرر القومي جنوبي الصحراء الافريقية

ستانليفيل — اخفقت مناورة الانتخابات التي رمت البلجيك من ورائها الى كبت الكفاح الوطني النامي في الكونغو.

واعترف مراسل «رويتر» ان جماهير الافريقيين قاطعت تلك الانتخابات التي لتنظمها اباكو — حزب الافريقيين الوطني — ويقول ان الذين تسجلوا للاشتراك في الانتخابات اقلية ضئيلة. وقدم مثلا على هذا الاتجاه فقال، في «منادي» تقدم ٣٦٠ شخصاً من ١٢ الف ليسجلوا انفسهم في سجل الناخبين.

واضاف مراسل رويتر ان رئيس اباكو دعا الافريقيين الى المحافظة على الهدوء بالاضافة الى مقاطعة الانتخابات... ولكن هذه الدعوة لم تمنع الاصطدامات في مناطق عديدة.

ويضيف ان عدداً كبيراً من العمال في المزارع، شمالي العاصمة، ستانليفيل، يرفضون العمل ويشغلون موقفاً ينذر اصحاب العمل بالخطر.

ان الهبة في الكونغو قد نسفت أسطورة «المستعمرة الانموذجية». وخلال العشرة الاشهر الاخيرة قتل في الكفاح الوطني اكثر من ٢٠٠ افريقي وجرح المئات واعتقل الالوف.

وقالت جريدة الشعب الصينية ان هبة الافريقيين في الكونغو، قلب افريقيا السوداء، سيكون لها اكبر الاثر في حركات التحرر القومي جنوبي الصحراء الافريقية.

الحزب الشيوعي البلجيكي

وخلال الكفاح الافريقي في الكونغو طالب الحزب الشيوعي البلجيكي بتحرير الكونغو وشجب ما اطلق عليه المستعمرون بالتدرج نحو الاستقلال

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

اتحاد النقابات العراقي

عضو في اتحاد النقابات العالمي

بغداد — اعلن هنا ان اتحاد نقابات العمال في العراق قد قبل عضوا في اتحاد النقابات العالمي.

واعرب سكرتير اتحاد نقابات العمال في العراق، عبد القادر عباس الباش الذي اعلن النبأ — اعرب عن سرور العمال العراقيين لقبول اتحادهم في اكبر منظمة عمالية مناضلة في العالم.

وذكر وفود اتحاد النقابات العالمي الى جانب الطبقة العاملة العراقية والشعب العراقي في نضالهما من اجل الحرية والحياة السعيدة. وقال عبد القادر ان انضمام اتحاد النقابات العراقي الى هذه المنظمة العالمية سيقوي حركة العمال في الاقطار العربية ويشدد من نضال الشعوب العربية ضد الامبريالية.

دبابيس

٢٥٠ ليرة واوتيل وسجاير فلتر

هذا الذي يسمى راشد حسين يكتب الان في جريدة «المرصاد» المبامية كلاماً يقول عنه انه .. موزون .

وراشد حسين معروف «بكلامه الموزون» .

في يوم استقلال اسرائيل العاشر وقف في «بيت الجندي» شاتبا يلقي «خطابا موزونا جداً» يتمدح فيه الحكم العسكري بين يدي الحاكم العسكري واذنابه .

وبعد ذلك اخذ يكتب في جريدة «اليوم» «كلاماً موزونا جداً» في .. القومية «العربية» في وقت يعمل فيه معلماً في وزارة المعارف البنغوريونية التي تحصي على المعلمين سكناتهم وتحركاتهم .. ثم في مجلة «الفجر» المبامية .

والان في المرصاد المبامية ايضاً !!

وكلامه موزون فعلا . لانه يزنه بميزان في كفته الواحدة ٢٥٠ ليرة مبامية في الشهر ، وسكن في اوتيل فخم بتل ابيب ، وسجاير امريكاني فلتر ..

وفي العدد الاخير من «المرصاد» كتب كلامه «الموزون» فاذا الاتحاد السوفياتي كان يؤيد الشعب الجزائري .. وتوقف .. لا تستغرب!

واذا امريكا وبريطانيا ودول الغرب الاخرى .. تريد نجاح مؤتمر الذروة . لا تستغرب !

واذا فرنسا (التي هي من «دول الغرب الاخرى») تريد ان لا ينجح مؤتمر الذروة !!

واذا الاتحاد السوفياتي يريد ان .. يصادق فرنسا .

وكل هذا «كلام موزون» وزنه ٢٥٠ ليرة مبامية واوتيل فخم وسجاير امريكاني فلتر .

لم يبق واحد – حتى ولا الملك سعود والشقيري – يشكك في تأييد الاتحاد السوفياتي لشعب الجزائر الباسل من اجل حريته واستقلاله .

إلا حضرة صاحب «الكلام الموزون» ..

الاتحاد السوفياتي يصوت مؤيداً الشعب الجزائري في اللجنة السياسية وفي الجمعية العمومية للامم المتحدة ، فيأتي أبو ٢٥٠ ليرة مبامية ليقول ان الاتحاد السوفياتي «يسهم في تعميق الهم الساخن الى المستنقع الذي تسلم فيه قوى الشر الغربية» ..

وقاحة ! في كلام «موزون» جداً .

ووصل صاحب «الكلام الموزون» الى الذروة «التي ترضي دافعي الـ ٢٥٠ ليرة واجر الاوتيل وثمن السجاير الامريكاني» وترضي وزارة المعارف البنغوريونية ، ويقول : «ان الدول التي صوتت منذ البداية ضد القرارات (التي تنص استقلال شعب الجزائر وحقه في تقرير مصيره) هكذا انه احتفظ لنفسها وسمعتها ..»

الذي يخفى عليك ايها القارئ ، ان تعرف ان وفد حكومة اسرائيل في الامم المتحدة قد «صوتت منذ البداية ضد الشعب الجزائري» .

الحمد !! فهكذا الذي لا يكون كلام المعلم راشد حسين موزوناً باحسن من وظيفة ... و ٢٥٠ ليرة مبامية واوتيل وسجاير امريكاني فلتر ..

حكومة ... أسوأ من سابقاتها

بقلم محمد حساس

تقدمت الحكومة «الجديدة» الى الكنيست و ... «نالت الثقة» اذ ايدها ٧٨ نائباً وعارضها ٣٣ . هذا هو الخبر مجرداً .

ولكن من هي هذه الحكومة وما هي؟ الحكومة الجديدة كالحكومة القديمة مؤلفة من المباي والمبام واحدوت هعبودا و«التقدميين» و«المتدينين» . ولكنها من حيث التركيب الشخصي اسوأ من الحكومة السابقة . اذ ان رئيسها ، رئيس المباي ، «بن غوريون» ادخل فيها عناصر مباي عسكرية عناصر متطرفة امثال ديان وشمعون برس ، وغيورا يوسفتال . عناصر تسهل عليه تنفيذ سياسة الموالاة للاستعمار والخادمة لمشاريعه .

وصاحبة هذه الحكومة الجديدة القديمة لن تلخصها «خطوط التأسيس» المسجلة على الورق . فهذه «الخطوط» ليست المقررة في وضع السياسة الاسرائيلية وانما المقرر في ذلك هو الارتباط بالدول الاستعمارية . فالحكومة السابقة قد كان لها «خطوط تأسيس» ايضاً . ولم يكن بينها بند عن شن حرب على مصر ولا عن تشديد اضطهاد الشعب العربي في اسرائيل ، ومع هذا فقد شنت حكومة بن غوريون الحرب على مصر خدمة المستعمرين وتنفيذاً لمشاريعهم وشددت اضطهاد الشعب العربي هنا حتى وصل الامر الى ان تقتل شرطتها ٤٨ عربياً في كفر قاسم .

ولهذا فبينما يتبجح بن غوريون بل والمؤتلفون معه في ستر حقيقة السياسة الرسمية بتكليفات وشعارات فصاحتة مدرجة في «خطوط التأسيس» فالقضية الجوهرية ستبقى ان هذه السياسة ليست مستوحاة من مصالح الشعب وانما من مصالح الاستعمار ومشاريعه وستبقى معادية لجماهير العاملين والديمقراطية والسلام .

ولكن حتى مع كون «خطوط التأسيس» لن تدل على ماهية الحكومة بوضوح تام ، فان «الخطوط» الجديدة قد اختلفت عن سابقتها . ففي الجديدة حذفت بعض المواد التي اضطر واضعو «الخطوط التأسيسية» الى ادراجها في السابق . فمثلا البند الذي يقول «توطيد الديمقراطية واستقلال اسرائيل» والبند الذي ينص على «تأمين العمل للقادمين الجدد والقدامى وضمان مستوى معيشة معقول» – هذه حذفتها «خطوط تأسيس» الحكومة الجديدة .

اما القسم الذي يتعلق بالسياسة الخارجية فلم يأت بجديد سوى تكرير عبارات مبتذلة عن السلام وعن نزع السلاح وعن هذه ساعتنا عدم اعتداء مع الدول العربية . ولكن مدى الصدق في هذه الشعارات يبدو لنا مما قرنته تصريحات الحكام عن ضرورة «تلقين العرب درساً» او عن ان «اسرائيل ستحطم الحصار الذي يفرضه العرب» او الى غير ذلك من التصريحات الرسمية المليئة بالتحريض على العدوان . واي قيمة لتصريحات الرسمية عن «الصلح مع العرب» في الوقت الذي يتجاهل فيه الحكام ان ثمة قضايا هامة مختلف عليها بين اسرائيل والدول العربية وجب ان تحل حلا عادلا .

وبينما كانت «خطوط التأسيس» السابقة تخفي مشروعات تهويد الجليل في اطار من التشجيع القتل من «مشاريع الاشمار والتطور» فالخطوط الجديدة تتحدث بصراحة عن «استيطان الجليل» اي تهويده بطرد اللاجئين العرب ومصادرة اراضيهم .

وهكذا فخطوط التأسيس الجديدة حتى من الناحية الشكلية ، لاسوأ كثيراً من سابقتها . وكما ان الحكومة القديمة لم تحل اي مشكلة من المشاكل الاساسية التي تواجه الشعب والبلاد فالحكومة الجديدة لن تحلها بل انها سترعاها تعقيداً وصعبة . وليس الموقف من قضية اللاجئين العرب ، موقف «ولا لاجيء» الذي تتمسك به الحكومة الجديدة ، سوى واحد من الادلة على فشل هذه السياسة المحتوم .

ثم حتى لو اخذنا بأقوال البنغوريونيين والمؤتلفين معهم من ان سياسة الحكومة الجديدة لن تختلف عن سياسة سابقتها ، لكيان في هذه الكفاية الحكم سلفاً بفشل الحكومة الجديدة .

اذ ان هذا يعني استمرار الارتباط بعجلة الاستعمار ومشاريعه في وقت يسير فيه العالم نحو الانفراج وازالة ثلوج الحرب الباردة ، يعني بقاء حكومة بن غوريون سيفاً يشهره المستعمرون ضد حركة التحرر العربي وضد حركات التحرر في آسيا وافريقيا يعني مواصلة التنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني ، يعني تشديد الاضطهاد القومي على السكان العرب في اسرائيل ، يعني استمرار خيانة القضية النكبة ،

والاعتداء على الحريات الديمقراطية فهذا كله ، في الواقع ، قد كان رصيد الحكومة السابقة ونتائج سياستها .

والى مثل هذه الحكومة ، الى مثل هذه السياسة المعادية لمصالح جماهير الشعب ، ركض زعماء المبام واحدوت هعبودا ركضاً ودخلوا حكومة بنغوريون الجديدة .

وفي الواقع انهم ركضوا صاغرين صفقة ما يركضون اليه ، فقد استسلموا لكل شروط بن غوريون ، وافقوا على سياسته التي وجهوا اليها – بعين هيومكشيفاً اشد الحركة الانتخابية . وكل ما فعلوه الان هو ان لم تفعلك !!

«أفقلوا» من استمرار بيع اسلحة لجيش ادينور في المانيا الغربية (وفي الحكومة السابقة اثاروا ازمة حول هذه القضية) فبلعت تصريحات بن غوريون واضحة ان حكومته باعت وستبيع الاسلحة لجيش المانيا الغربية .

ومن كلمات نواب المبام يؤخذ انهم «اشترطوا» ان يصوتوا ضد الحكم العسكري فلذا يعني هذا ؟ يعني ان زعامتي المبام واحدوت هعبودا تعرفان ، سلفاً ، ان الحكومة الجديدة التي يشتركان فيها لن تلغي الحكم العسكري ولذا فيها يطلبان ان يسمح لهما بن غوريون بالتصويت ضد الحكم العسكري «لكي يبيض الوجه» عند العرب !!

وما يثير السخرية حقاً ان يقف منسوب المام «يعقوب حزان» وغيرون .. لا غير نوه – «حينا تصبح هنالك اكثرية ضد الحكم العسكري سنستقيل ونصوت مع الاكثرية ضد الحكم العسكري !!»

اي انه ما دامت الاكثرية الان هي «مع الحكم العسكري» ، فالمبام مع .. الاكثرية !

ولكن حتى هذا التظاهر لن يسمح بنغوريون بمخطوط التأسيس لا تبيح لوزير – او كتلة – التصويت ضد قرار حكومي ، او الامتناع عن التصويت بشأنه والا فان هذا يعني استقالة الوزير من الحكومة . ومتى كان زعماء المبام واحدوت هعبودا يقبلون أنفسهم – بدون الحكومة !!

في الحقيقة لن يكون المبام واحدوت هعبودا في الحكومة الجديدة سوى ما كانوه في القديمة ، ستاراً «يسارياً» لاخفاء المشاريع البنغوريونية المعادية لجماهير الشعب والسلام والديمقراطية .

وهذا الامر قد اكدته صحيفة «هآرتس» اذ كتبت تقول بصراحة تامة ان المباي مهتم وعني بضم المبام واحدوت هعبودا الى الحكومة الجديدة حيال ضرورة وضع سياسة جديدة في المستقبل القريب في النواحي المالية وفي الضرائب والاجور ، سياسة من شأنها أن تثير مقاومة العمال وجماهير الشعب . ولهذا فمن الضروري ان يكون هناك ستار يساري

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ١)

في صحف البلاد العربية

المدعي العام اللبناني يكشف النقاب عن مقتل المواطن العراقي محمود جميل محمد في مطار بيروت

يتذكر القراء الكرام حادث اغتيال المواطن العراقي محمود جميل محمد في ٨ ايلول الماضي في جو مطار بيروت حين كان يريد ان يركب الطيارة عائداً الى بلاده .

وفي حينه أعلنت الحكومة العراقية ان محمود جميل محمد كان قد ارسل كتاباً الى رئيس محكمة الشعب في بغداد العقيد فاضل عباس المهداوي ، يعلن فيها عن رغبته في المثول أمام المحكمة وتقديم وثائق تثبت ان الطبقجلي وزمرته قد تعاونوا مع السراج ودوائر المباحث في العربية المتحدة لتنظيم تمرد الموصل والقضاء على النظام الديمقراطي في العراق . وان عميلي المباحث اغتالوا محمود جميل محمد حتى يخفوا جريمتهم عن الرأي العام العربي .

ولقد تولت السلطات اللبنانية التحقيق في حادث اغتيال هذا المواطن العراقي في أرض لبنانية . وفي يوم ٢٩-١١-٥٩ نشرت الصحف اللبنانية ، بما فيها «الحياة» المعادية للشيوعية ، نص قرار الاتهام الذي أصدره المحقق اللبناني في هذه القضية ضد المتهمين وجميعهم بعد ان اقترفوا جريمتهم التجأوا الى القطر السوري .

وننشر فيما يلي تلخيص نص الاتهام الرسمي الذي يكشف النقاب عن حقيقة هذه الجريمة البشعة .

كان يعمل في الاستخبارات السورية

جاء في نص الاتهام كما نشرته «الحياة» البيروتية :

الحياة

«المغدور محمود جميل محمد رجل عراقي الاصل من مواليد الموصل كان ملتحقاً بالجيش السوري في سلاح الطيران حين نشبت معركة فلسطين واشترك فيها .

ويبدو انه كان في الاونة الاخيرة يحمل جنسيتين الجنسية العراقية وجنسية الجمهورية العربية المتحدة .

حضر الى لبنان قبل حصول حادث اغتياله بأربعة اشهر وكان قبل مجيئه يعمل سائق سيارة في سفارة الجمهورية العربية المتحدة في بغداد . وبالوقت ذاته كان عميلاً للمكتب الثاني السوري» .

تفصيل حادث اغتياله

«وبعد قدومه الى لبنان اتصل بالمحركة العراقية الحديثة وابرق لرئيس محكمة الشعب في بغداد معلناً انه يضع نفسه وما لديه من معلومات تحت تصرف المحكمة في قضية محاكمة الطبقجلي ورفاقه وهم بالسفر الى بغداد لهذه الغاية عن طريق تركيا الا ان عملاء المكتب الثاني السوري في لبنان كانوا يراقبونه ليحولوا دون سفره .

وبتاريخ يوم الثلاثاء الواقع في ٨ ايلول سنة ١٩٥٩ علموا بان محمود جميل يتأهب لركوب الطائرة التي ستغادر مطار بيروت الدولي عند الساعة الثانية والربع بعد الظهر وهي طائرة تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط .

عند ذلك توجه المدعى عليهم عدنان ياسين ومحيي الدين هيصلب الدنف وعروجي خلايلي ومحمود وهبي وجميل حمبول وعبد الغني بدر الى مطار بيروت الدولي في الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر وتوزعوا بخطة محكمة في جبور المطار وعلى بابه واخذوا يترقبون محمود جميل محمد الذي كان في ذلك الحين منهمكاً داخل مكتب الطيران في انجاز معاملاته . فاقترب منه كل من المدعى عليهما عدنان ياسين ومحمود وهبي وامسكاه بعنف وطلبا اليه السير معهما بعد ان شهرا عليه مسدسيهما واحس المغدور بان رفاقا لهما يساندونهما حول المدخل فرفض الاذعان لهما ، فحاول اثنان منهم ان يحاولا لجره الى الخارج فحدث جلبة وايقن عندئذ المدعى عليهم انهم لن يستطيعوا خطفه فاقدم عندئذ احدهم محمود وهبي للقبض عليه بشدة وصرخ برفيقه عدنان ياسين فوصه فاكان من هذا الاخير الا ان اطلق عليه اربع طلقات نارية من مسدسه عيار ٩ ملمترات كافية للقضاء عليه ثم انسحب جميع المدعى عليهم وهم يطلقون النار ارهابا في الفضاء فأتاحوا لانفسهم سبيلا الى الفرار السريع .

تأيدت جميع هذه الوقائع بالادلة والقرائن .

حدائق غناء في القمر

يقول العالم السوفياتي في الملاحة الفلكية «هليزيختش» ان الرحلة بين الارض والقمر نحاها وايابا سوف تصبح يومية تقريبا وفي اواخر القرن الحادي والعشرين سوف يعتبر القمر القارة الارضية السابعة ، ويبدأ في استثمار ثرواته الطبيعية !!

ووصف عالم سوفياتي آخر هو البروفسور «نيقولاي فارفاروف» للصحفيين «كيف ستكون المدن القمرية؟» فقال : ان سكان القمر الجدد سيعيشون في اوضاع اصطناعية مماثلة تماما لاوضاع المعيشة على الارض ، وستغطى المدن القمرية بقباب كبيرة من المواد الشفافة القاسية على صفة الاهمة الشمسية ، لاعبة بذلك دور الغيوم المحيطة بالارض .

ويقول العالم «فارفاروف» ان الماء سوف يستقى من اعماق جوف القمر لري الاراضي ، وسوف يمكن استخراج غازي الاوكسجين والازوت من المعادن الموجودة بوفرة في هذا الكوكب .

وحلت قوة المخيلة العالم السوفياتي الى التحدث عن الحدائق الغناء التي سيزرعها سكان القمر الجدد ، قائلا : ان الاوضاع المثلى التي يمكن خلقها اصطناعيا الى جانب ضعف جاذبية القمر سوف تسمح مثلا بأن تنمو حتلة النجيل بقدر شجرة النخيل !

لم يكن لوادي «اتا» نظيرين أودية الجبال ، ووجوهه يقع اعلى قمم جبال سطيف ، الان الرياح العاتية لم تكن تستطيع ان تقربه .. وما كان يهب عليه سوى نسمات رقيقة سريعة حانية من رياح الغرب .

من أجل ذلك كانت حشائش الوادي خضراء لا تجف ، وازهاره متفتحة لا تذبل ، اما الاشجار .. فقد كانت تتساب من خلالها غدران باردة تلألأ مياهها فكأنها انعكاسات فضية من السماء ..

وفي اعماق هذا الوادي الجميل كانت تعيش اعظم جميع الالهة «ديميتر» أم الارض ربة كل ما تنبته من نبات ، وما يدب على سطحها من حيوان .

ولم تتمكن ديميتر تمنع ابنتها الصغيرة «برسيفون» من الخروج لتمضي ساعات كل يوم تلعب في مروج «اتا» البهيجة ..

لذلك لم يكن غريباً ان تخرج برسيفون ذلك اليوم تلعب مع اترابها من بنات حور الوادي ، يقضين ساعات وسعون بالقماش البارزة على الحشائش الرطبة النديه ..

وصاحت برسيفون في اترابها خلال الضحك والمرح ،

— هيا نقطف الازهار .

وعلت الصيحات ، ورحن يجمعن كل ما طاب لهن من زهور حبيبة غريبة بين بنفسج وزنبق وسوسن أرجواني .

وانت الاصوات المرحة الضاحكة النساء بلوتو .. إله العالم السفلي .. بينما كان يمر بالمكان في مركبه الضاحكة التي تجرها جياد اربعة سود .. كأنها الليل البهيم ! .

وأطل بلوتو الى الصغار . فأعجبته تلك الصبية الضاحكة المشرقة التي كانت تقفز هنا وهناك في مرح لم ير مثله قط في عالمه المخيف ..

وتوقف بلوتو بمركبه وقد ملأت رأسه دوامة هائلة من التفكير ..

لقد سئم بلوتو عزلته الكئيبة المظلمة ، ومحاولاته العابثة في البحث عن ربة ترضى ان تشاركه الجلوس على عرش عالمه ، وما كان يقابل به دائماً من رفض كل الربات الاستماع الى توسلاته والرضى بالمصير مع معه في عالم ، لا الشمس تشرق فيه ، ولا تتكون فيه ازهار الزهور ..

وفي خلال يأسه وألمه ، وشوقه الى ملكة تجلس بجواره ، كان بلوتو قد قرر ان يترك محاولات الاقناع ، وان يتخذ القوة سبيلا للوصول الى عروس ، في هذه الصفحات القاتمة . رأى بلوتو برسيفون .. وعرف ان جاذبها وفتنتها هما اللذان يمكن ان يحيلا ظلام حياته الكئيبة الحالكة .

وهكذا قرر بلوتو اختطاف برسيفون !

اما هي .. فلم تكن خلال ذلك تنتبه الى وجود غريب في مكان مرحها واترابها .. واستمرت في الضحك والقفز واختطاف الزهور ..

وفجأة .. ابصرت برسيفون زهرة رائعة لنرع عجيب من النرجس ، ملكت عليها حواسها وأنستها كل شيء حولها ، وذكرت الصبية إلهها ، ووقفت الى جوارها ، وراحت تتأملها في سرور واعجاب .. لقد كان حبيبها يختلف عن كل زهرة رأتها من قبل .. وساقها يصل ما لا يقل عن مائة ورقة .. أما شذاها .. فقد ملأ أرجاء الوادي وراح يتجاوزه الى الغابة الجبلية ..

وتمنت برسيفون رفيقاتها ليتجمعن معها الزهرة العجيبة .. غير انها حينما اطلت حواليها لم تجد واحدة من الصديقات الا كن قد ابتعدن عنها كثيراً خلال بحثهن عن الازهار ..

وانحنت برسيفون لتقطف الزهرة ثم تمود .. واحد بساقها كأنه الحية الرقطاء .. وحاولت أن تكسره فلم تستطع ، ولم تجد امامها الا ان تحاول اقتلاع الزهرة وساقها من الجذر ..

ومالت برسيفون على الساق تقتلعه فلمست بالطين الاسود يلف حوله .. ثم فجأة انشقت الارض من تحتها عن مغارة سوداء فسيحة ، وبرز من اعماقها اربعة جياد سود ، تجر مركبة داكنة . وعلى ظهرها ملك متوج ، لم يعين لبرسيفون على الارض أن رأت مثله قط .

وارتعدت الصبية مذعورة .. غير أن بلوتو كان قد قرر أن يخطفها على غرة ، فأسرع اليها ، ومال الى الاصلع ورفعها عن الارض واجلسها بجواره في المركبة ، ثم الهب ظهور جياده فانطلقت تسابق الريح ! .

ظل بلوتو يجوب الارض بمركبه ، وملأه الرعب من ان تلاحقه ديميتر لتسترد ابنتها الحبيبة .. ولم يحاول التوقف قط عن الطيران ، وقد ارتبك تحته واضطرب ، فما عاد يعرف كيف يهبط الى حاله .. ووجد بلوتو نفسه آخر الامر قد بلغ نهر سيان الذي راحت أمواجه ترتفع مزبدة مرعدة قاطعة عليه طريق هربه .. ووجد بلوتو نفسه عاجزاً لا يعرف كيف يمضي الى الامام ، ولا يجرؤ على العودة الى الخلف .. وفي خلال اضطرابه وحيرته تذكر رمحه المقدس ذا الشعبتين ، فرفعه الى أعلى ، ثم ضرب الارض فانشقت عن هوة واسعة نفذ خلالها بمركبه وجياده ورفيقته .. وراح يخترق اعماق الارض حتى بلغ مملكته في عالم الجحيم ..!

• • •

اما ديميتر فقد كانت خلال ذلك تتعرف على المحصاد في بلد آخر بعيد عن واديها «اتا» .. وبرغم بعد المسافة فقد ملأت سمعها صرخات برسيفون اليائسة ، فانتهت الى الوادي وهي تصرخ مناديه برسيفون ..

ولكن ما من احد اجابها سوى رجع الصدى ..

وملأ اليأس ديميتر وراحت تذرع الوادي طولا وعرضاً وهي تصرخ وتبكي .. ولكن عبثاً كانت تحاول .. ومن خلال الدموع رأت ديميتر على رسوها الماس .. طائر الكوركي الابيض الذي يجيء الامطار .. ولكنه برغم السرعة التي طار بها والمسافات الشاسعة التي قطعها .. عجز عن ان يعود لها بخبر عن ابنتها الحبيبة برسيفون ..!

واقبل الليل وبرسيفون لا تعود .. وصعدت ديميتر الى قمة جبال اتنا .. ثم راحت تطوف الليالي والنهار .. وتقطع الارض شرقاً وغرباً .. تتسلق المرتفعات والجبال .. وتعبر الصحاري والوديان .. وتتحمل من الالام ما لم تسمع به الارض قط .. غير انها لم تستطع العثور على اي أثر يدلها على مكان ابنتها على الاطلاق ..

وذات يوم ... بينما كانت ديميتر تخترق صحراء مقفرة ، اذا بها تسمع نشيجاً رهيباً جعلها تسقط على الرمال في اعياء ، ولا تكاد تنهض الا لتسقط من جديد .. واحست ديميتر بالملل يقترب منها .. فملأها اليأس ، وسقطت مرة أخرى على الارض لا تكاد تعرف سبيل النهوض قط ..

عندما نهضت ديميتر عيونها وجدت الى جوارها «هيكيت» تحمل في مشعلها مصباحاً ، وتبدو وكأنها تبحث عن شيء .. واخافت هيكيت فلاذ ديميتر وسألتها عن قصتها .

وراحت ربة الارض تشكو لها ما كان .. وقصت عليها هيكيت كيف سمعت في نفس اليوم نفس الصراخ .. كما سمعت قرقعة عجلات رهيبة .. دون ان ترى شيئاً .. واشهرتها ان الذي يستطيع ان يطلعها على ما يمكن ان يكون قد وقع ذلك اليوم انما هو «ابولو» رب الشمس ..

وانطلقت ديميتر الى رب الشمس تسأله عما شاهده في ذلك اليوم ..

وكان ابولو جالساً في مركبه على استعداد لاستئناف رحلة كل يوم عبر السماء .. عندما سمع توسلاتها أوقف جياده النارية .. واخبر ديميتر بان بلوتو رب العالم السفلي هو الذي اختطف ابنتها .. واخذها ليقيم معه في الاعماق المظلمة ...!

عندما عرفت ديميتر حقيقة الامر ادركت ان ابنتها لن تعود ، فتخلت عن الالهة ، وقررت ان تعيش على الارض متنكرة في زي امرأة عجوز ..!

(يتبع في العدد القادم)

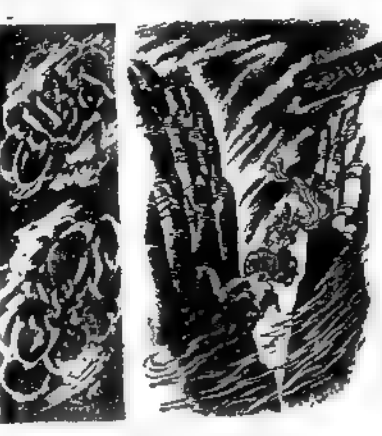

بقلم سليمان مظهر — القاهرة

هذه أسطورة اغريقية ننشرها على دفعتين . هذا هو الجزء الاول وستنشر الجزء الثاني في العدد القادم .

ذيل الارض

يقول العالم السوفياتي فيزنكوف أن للارض ذيلا تجره وراءها في الفضاء يبلغ طوله مائة الف كيلومتر . وقال أن هذا الذيل عبارة عن هواء مركب من الازوت والاوكسجين افلت عن الطبقة الجوية المحيطة بالارض لأن ذراته بلغت سرعة الافلات من جاذبية الارض !

من وحي الانغام

وطني

بقلم علي عاشور

وطني لكم قدمت من شهداء | لترد عنك مطامع الاعداء
ناضلت من اجل السلام فرويت | ارض السلام بأدمعي ودمائي
قاسيت آلام الحروب وويلها | وعبرت شر مصيبة وشقاء
في كل حرب للتحرر خضتها | ابديت كل بطولة وفداء
وحملت اعباء الكفاح ولم تهن | وعزمت بالنكبات والارزاء
لم تحن رأسك للطغاة ولم تلن | ابدا امام القوة العمياء
علمتنا كيف الكفاح يكون في | وجه الطغاة وطغمة الاجراء

* * *

افديك يا وطني الجريح فانني | منك استقيت عزيمتي ومضائي
وبعثت ركب الكادحين لانهم | رفعوا لواء الثورة الحمراء
ومضوا بكل عزيمة ليحرروا | اوطانهم من قبضة الدخلاء

* * *

فغداً سنسمع صوتنا كالرعد يدوي عالياً في عزة واباء
ونسير في بلد السلام احبة ونصون فيه مآثر الآباء

لم ينتخب رئيس لمجلس الرامة لان «التطبيقات» لم تتم بعد

الرامة – اجتمعت الجلسة الاولى للمجلس المحلي دون انتخاب رئيس للمجلس وتأجيل البحث في القضية.

وقد قال السنو القبوصي كال خطاس بحدق: ان سبب التأجيل يعود الى ان «التطبيقات» وراء الكواليس لانتخاب الرئيس لم تنته بعد.

وفي هذا الاجتماع رشح مندوب الشيوعي كريم عوض للرئاسة وقال عنه كال خطاس: اننا لا نريد رئيساً آخر لا يوافق على برنامجنا – بينما رشح حنا خليل – احد اعضاء المجلس – الخوري حنا مويس للرئاسة.

وخلال الاقتراع على المرشحين نال كريم عوض صوتي الكتلة الشيوعية ونال حنا مويس اربعة اصوات كتلته.

ومن المتوقع ان تعقد الجلسة القادمة يوم السبت القادم.

حكومة أسوأ من سابقتها «بقية»

وقد وجد هذا الامر تعبيراً له في تخصيصات وزراء المبام واحدوت هعبودا !!

ان الشعارات التي رفعها المبام واحدوت هعبودا خلال المعركة الانتخابية الاخيرة وتعاونهما لظهور مظهر المتنكر لسياسة الرسمية القائمة كما انه تبخرت سكلياً بعد المفاوضات لدخول هذين الحزبين الى الحكومة.

وطبيعي أن تلقى سياسة المبام واحدوت هعبودا لا المعارضة في الاوساط الشعبية وحسب بل في اوساط اعضائهما ايضاً. وليس من قبيل الصدف ما اعلنه عضوان الحزبان من ان قرار الانضمام الى الحكومة قد لقي مقاومة قوية. فعدم ثلث اعضاء مركزي المبام واحدوت هعبودا قد صوتوا ضد الانضمام الى الحكومة لادراكهم استسلام الاكثرية في قيادة الحزبين الى سياسة بن غوريون وشروط بن غوريون.

ان سياسة الحكومة الجديدة ستجري في السبيل التي اختطه بن غوريون خلال حكوماته السابقة: سبيل موالاة الاستعمار والارتباط بمقارعه والاعتداء على مكاسب الطبقة العاملة خدمة البرجوازية الكبيرة الاجنبية والمحلية وضرب الحريات الديمقراطية وتشديد اضطهاد جماهير الشعب العربي في هذه البلاد.

ولهذا سيتعاظم التناقض بين هذه السياسة ومصلحة الاكثرية الساحقة من الشعب الامر الذي يدفع الى تجنيد اوساط واسعة ضد هذه السياسة، من اجل تغييرها تغييراً جذرياً، تغييرها من سياسة ارتباط بالاستعمار وخدمة الرأسمال الكبير الاجنبي والمحلي، الى سياسة حياد واستقلال قومي وسلام. تلك السياسة التي ناضل الحزب الشيوعي ويناضل من اجل تحقيقها.

وزارة الخارجية تقترح على الفاتيكان عملا مشتركا ضد حركة التحرر القومي في افريقيا

القلق على مصير الحضارة الغربية.. والخوف من تسرب الاسلام الى القارة السوداء!

القدس – لمراسل الاتحاد – وصل الى البلاد هنا المطران بيير جيورجيو كيافرو بعد ان عينه البابا رئيساً للطائفة الكاثوليكية في اسرائيل.

وكتب محرر هآرتس السياسي: «... معلقاً على مجيء المطران في مقال بعنوان «اسرائيل والعالم الكاثوليكي» قال «لاسرائيل والفاتيكان (والعالم المسيحي عامة) مصلحة مشتركة وخاصة في افريقيا لمنع استمرار تسرب العناصر المعادية للثقافة الغربية التقليدية الى القارة السوداء».

ومع ان وزارة الخارجية رسمياً قد رفضت ان تعلق اية سياسة على مجيء المطران الجديد، فان الاوساط السياسية المقربة من الحكومة اعربت عن رضاها وامتنانها لهذا التعيين. وقال المحرر السياسي لجريدة هآرتس في مقاله: «انه على الرغم من ان الطائفة الكاثوليكية صغيرة في البلاد فان عين البابا – لاول مرة منذ قيام دولة اسرائيل – كاهنا بدرجة رفيعة وتتمتع بصلاحية «قاصد رسولي».

وجدير بالذكر ان الفاتيكان يرفض اقامة علاقة دبلوماسية مع اسرائيل غير انه قد طرأ مؤخراً تحسن في العلاقات غير الرسمية بين اسرائيل والفاتيكان. والحكومة هنا تعلق اهمية حقيقية على هذه العلاقات، لا الفاتيكان من نفوذ وخاصة على الفئات الحاكمة في اسبانيا والبرتغال التي تحاول الحكومة هنا اقامة علاقات وثيقة معها في المجال الاقتصادي والسياسي.

وعن «المصلحة المشتركة التي لاسرائيل والفاتيكان في افريقيا» يقول محرر هآرتس انه في اعقاب تنازل الذين يعتبرون اكثر من اله واحد في افريقيا يبرز اي دين وأي ثقافة ستحتل الفراغ؟ وهنا يعرب محرر هآرتس عن قلقه من تسرب الاسلام الذي تقوم به القاهرة على حد قوله. ويستطرد محرر هآرتس قائلا: «والفاتيكان لا يبهجها الاسرائيلي امكانية اكتساب الناس بعد وحسب بل يبني ايضاً خطر فقدان النفوذ الذي قد حصل عليه حتى الآن. ان الحرية المضمنة تسلل الاسلام لتوطيد مصالح عبد الناصر السياسية في افريقيا ولهذا فان لاسرائيل ايضاً مصلحة حيوية في وقف استمرار تسرب الاسلام».

وقد رفض الناطق بلسان وزارة الخارجية هنا ان يعقب على مقالة هآرتس عندما طلب اليه مراسلنا ذلك واكتفى بالقول ان المقال يعرب عن رأي كاتب فقط. ومع هذا فان مراسلنا يذكر انه حينما وضعت وزارة الخارجية سياستها تجاه افريقيا نشرت الصحف انباء مذكرة داخلية تضمنت مثل هذه الآراء.

فقدان هوية وشيكين

بمبلغ ٢٥١ ليرة

فقد السيد حنا موسى جريس مغلفاً يحتوي على هوية رقم ١٠٠١٨٥ وشيك بمبلغ ١٥٤ ليرة وشيك آخر بمبلغ ٩٧ ليرة. والشيكان بحوالة لصالحه. يرجى ممن يجد المغلف المذكور ان يعيده الى صاحبه او الى مكتب هذه الجريدة.

مقترحات السلام البن غوريونية تخفي نوايا تشديد الارتباط بحلف الاطلنطي

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت جريدة «يديعوت احرونوت» مقالا لمعلقها السياسي «جيناي» جاء فيه: «لقد اثبت بن غوريون حين وضع خطوط تأسيس الحكومة الجديدة انه هو ايضاً يعرف كيف يلائم نفسه مع الوضع الدولي الجديد. فقد اكثر الحديث عن نزع السلاح في العالم وفي الشرق الاوسط بل انه وجه مقترحات للدول العربية. ولكن وراء هذه التصريحات تقف القضايا السلبية لاسرائيل وللدول العربية».

ويذكر جيناي ان المبام واحدوت هعبودا «ترددا كثيراً في دخول الحكومة وقبول المسؤولية الجماعية لانهما يدركان ان وراء مقترحات بن غوريون للعرب هناك رغبة رئيس الحكومة في مواصلة التقرب من اوروبا ومن الحلف الغربي».

ويستطرد معلق يديعوت احرونوت السياسي قائلا: «ان احتمالات هذا التقرب في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية مرتبطة بالنقاش الدائر الان في مجلس حلف الاطلنطي في باريس بشأن ماهية الحلف ومدى اتساعه فاذا نجح ديغول في اقامة «القوة الثالثة» او في اقناع ايزنهاور بتوسيع صلاحيات حلف الاطلنطي لتشمل الشرق الاوسط وافريقيا فسيكون للامر نتائج كثيرة هامة لاسرائيل».

ويضيف معلق يديعوت احرونوت: ان مقترحات نزع السلاح والاعلان بان اسرائيل لن تدخل في اي حلف موجه ضد اي دولة لن تحول دون بن غوريون والعمل على التقرب من الغرب ومن هذه الناحية لم يطرأ أي تغيير في تفكير بن غوريون ويمكن القول ان التطورات التي حدثت مؤخراً في سياسة امريكا والغرب قد مكنت رئيس الحكومة ان يعمل «بسهولة اكثر وبدون موانع تتعلق بالضمير» نحو التقرب من الغرب.

من سلسلة أحاديث عن الصهيونية العالمية

المباي ... و«البزنس» الاستعماري

اشتراكيو المباي يحلمون بتجربة نوتهم في استثمار «الزنوج»!

للصحفي السوفياتي المشهور ليبيدوف (عن راديو موسكو)

يحكم دولة اسرائيل حزب المباي الذي يتزعمه بن غوريون ويزعم قادة هذا الحزب انهم اشتراكيون ويمثلون مصالح الشعب الكادح والناس العاديين في اسرائيل. فهل هذا صحيح؟ كلا. ليس هذا بصحيح. فوراء ستار جهاز حزب المباي يقف رجال الاعمال المتكررون الذين يعتبرون في الصهيونية تجارة رابحة. ولنرجع الى الوقائع.

ان السند الرئيسي لحزب المباي هو اتحاد الهستدروت الثاني، وهو منظمة قوية يعتبر لها اكثر من نصف سكان اسرائيل. وكان السكرتير العام للهستدروت على مدى سنوات طويلة بن غوريون نفسه. والمفترض في الهستدروت كمنظمة نقابية ان تدافع عن مصالح الطبقة. ولكن قيادة الهستدروت في الواقع تفكر في شيء آخر. فهي تعمم شركات النيل الاقتصادية التجارية والتي عدداً كبيراً من شركات الساحة التي تقوم بعضها كشركات رأسمالية صرفة. وقد أصبحت الهستدروت بانها اكبر رأسمالي اسرائيل. وفي الوقت الحاضر لا يقدر رساميل مؤسساتها الكبيرة من المليار دولار وهو مبلغ ضخم بالنسبة الى بلد صغير كاسرائيل. والهم الاول الذي يشغل بال رجال الاعمال في الهستدروت هو استدرار المزيد من الارباح من استثمار اسرائيل ويطمحون بالدرجة الثانية باستثمار البلدان المجاورة لاسرائيل. وهذا ما يدفعهم الى تطبيق السياسة الخارجية العدوانية.

... واهم هذه المؤسسات المالية «ترست» سوليل بونيه للانشاءات السكرية. هذا «الترست» الذي يستثمر اكثر من ٣٠ الف عامل. وفي سني الحرب العالمية الثانية انشأ هذا «الترست» تحصينات وطرقات للقوات البريطانية في الشرق الادنى وأثرى على حساب ذلك وهو الآن يتلقى التوصيات من الجيش الاسرائيلي ويبتز المزيد من الارباح. وقد انشأ «ترست» سوليل بونيه فروعاً له في بلدان افريقيا السوداء غانا ونيجيريا وغينيا.

والامر الواضح ان اشتراكيي المباي المزعومين يحلمون بتجربة قوتهم باستثمار الزنوج. ومن المؤسسات الاخرى المتصلة بمباي شركة ميكوروت التي نالت من الحكومة توصيات كبيرة لري البلاد واستثمار صحراء النقب، وشركة «زيم» الاسرائيلية – الامريكية للسفن واحتكار «آل عال» للطيران و«كونسورتيوم ليموت» للبترول وبنك «هبوعليم» وغيرها.

وهكذا فان البيروقراطية الاسرائيلية الحاكمة تكفل لنفسها دخلا غير قليل من ادارة هذه الاعمال. ولكن حلمها العظيم هو ان تنال من خدمتها للاستعمار قسما من الاراضي اوسع بكثير من اراضي اسرائيل الصغيرة. ففي الدهر من عدوان سنة ١٩٥٨ لم يتورع بن غوريون من التصريح جهاراً في تل ابيب بأن البلدان الاسيوية والافريقية المتعطشة الى المياه المتعطشة تنتظر اصدقاء لها يمكن الاعتماد عليهم، فيالهم حقاً من معلمين!!

ان الفكرة التي تشغل على رأسماليي المباي مخاوفهم هي ان يصبحوا مكتب عرفة كبيراً للمستعمرين الامريكيين والاوروبيين الغربيين في جمع الشرق الادنى وحتى في افريقيا. وبهذا الهدف نفسه ربط اصدقاء بن غوريون مصيرهم باحتكارات الغرب الاستعمارية السمحة.

وفيما يلي بعض الوقائع بهذا الصدد:

ان المقر المالي الفعلي للهستدروت موجود لا في اسرائيل بل في الولايات المتحدة في نيويورك تعمل شركة «امبال» التي تمول جميع مؤسسات المباي الرئيسية في اسرائيل. وقد صرح مؤخراً مدير هذه الشركة – الصديق القديم لبن غوريون – بأن توظيف الرساميل من قبل هذه الشركة يأتي بشكل معقول ويخدم امثل العليا الصهيونية. وهكذا فان كل عمل للصهيونية يقدر صراحة من وجهة نظر الربح.

ومثل هذه الخيوط الخفية تصل زعماء المباي بالمستعمرين الفرنسيين. ففي عام ١٩٥٨ عقد «ترست» سوليل بونيه الاسرائيلي صفقة مع الرأسماليين الفرنسيين. وقد اتفق رجال الاعمال الاسرائيليون والفرنسيون على التعاون في مختلف بلدان افريقيا ولا سيما فيما يتعلق بتقوية حلف الاطلنطي الحربي. كما ان الزعماء الاسرائيليين على صلة بالمانيا الغربية ويقرون هذه الصلات. ومن المعروف ان اسرائيل تتلقى من المانيا الغربية مبالغ ضخمة كتعويضات. وتسوية الامور المتصلة بدفع هذه المبالغ أسس في المانيا الغربية بنك خاص باسم «الفيلدمارشال ترست كريوفيش» واصبح في رئاسة هذا البنك اصحاب الملايين الامريكان والالمان الغربيون، الى لوروسدج الذي يؤلون من القديم منظمة الصهيونيين المالية.

... وفي بريطانيا نرى الصهيونيين في السابق مرتبطين نفساً وجسداً بأسرة روتشلد المالية التي تشترك في مختلف الاحتكارات الاستعمارية «ترست» شل «البترولي». ويمول آل روتشلد مد انابيب بترول اسرائيلية جديدة. وتعرض الصهيونية خدماتها لكل احتكار له مصلحة في الاعمال الاستعمارية في كل مكان في الشرق العربي. ورجال الاعمال والبيروقراطيون من حزب المباي مستعدون لتنفيذ اي طلب يرخص الاسعار. وسياسة هذا الحزب الخارجية المتطرفة متصلة اتصالا لا ينفصم بالمصالح الاستعمارية الانانية.

احدى عشرة سنة على نضال منظمة النساء الدمقراطيات في الناصرة

الناصرة – لمراسلنا – اقامت منظمة النساء الديمقراطيات بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي حفلة لعضواتها بمناسبة مرور ١١ سنة على تأسيسها.

وقد القت كلمة المنظمة عضو النابة السيدة ليبه ميب عضو السكرتارية، التي عرضت الدور الذي اداه المنظمة في قيادة نضال المرأة العربية، من اجل السلام ومن اجل الغاء الحكم العسكري وكل مظاهر الاضطهاد القومي.

وختمت كلمتها بدعوة الحضور الى تقوية المنظمة ودعوة جماهير النساء الانتساب اليها، مؤكدة على اهمية تعميق النضال الذي سارت عليه المنظمة من اجل تحقيق مطالب المرأة العربية.

قصة عواطف

أو تحليل سياسي «أصيل»

كتب يوسف حنا في «القناع» الاردنية في ١١-١٢-٥٩ تحت عنوان العرب والامريكان يحلل تحليلا «اصيلا» دوافع السياسة الاردنية فقال:

«تناول المندوبون العرب في جمعية اصدقاء الشرق الاوسط الحديث عن الصلات ما بين العرب وامريكا.. فاجمعوا على انها كانت صلات طيبة جديرة بحسن الذكر. ثم ساءت سوءها المعروف بعد الحرب الاخيرة.

«ولسنا نزعم ان امريكا قد استبدلت الاستعمار العسكري البريطاني والفرنسي باستعمار امريكي من مثله ولكن الذي نزعمه ونصر عليه هو ان امريكا، وحين خرجت من عزلتها قد سخرت العاطفة في سياستها الدولية(*) في التعصب لفلسطين، مرجعها العاطفة التي تستمد من التوراة، ومشاعرنا لفرنسا في جرائمها في الجزائر سببها العاطفة التي تثيرها في الامريكان مساعدات فرنسا لهم في حرب الاستقلال».

* * *

طبعا لم يفسر يوسف حنا الصحفي القدير سبب مناصرة الامريكان لنظام حسين ولكن على ضوء تحليله «الاصيل» نستطيع ان نستنتج انه «لسواد عيون حسين وقامته المشوقة» التي اجتذبت ثلاث هوليوودة من الطبقة التاسعة.

وظننا ان احد سعيد يستطيع ان يفسر التقارب بين الجمهورية العربية والولايات المتحدة على اساس العاطفة فيقول ان قرض البنك الدولي لتحسين القناة يعود الى «وله الامريكان بمياه النيل»!!

(*) التاسرتها لليهود

بلدية حيفا بدون معارضة نضالية

بقلم تيلاغيرو

اجتماع مجلس بلدية حيفا الاول لا يبشر بالخير لجماهير العمال ولسكان المدينة عامة.

لقد انتخب «ابا حوشي» رئيساً للبلدية باصوات المباي والصهيونيين والمتدينين ونال اصوات الرومانية. وبعد الانتخاب ظهرت رغبة المباي بالسيطرة على البلدية تماماً مع تنازلات للمتدينين. وظهر ذلك في الاتفاق الاول مع احزاب الائتلاف الحكومي المباي ارادته ان يضع ممثلي المبام والاحدوت هعبودا امام الامر الواقع لارغامهم على المشروع... ليسيطر اذا كانوا يرغبون في الانضمام الى الائتلاف.

من غير الممكن القول ان ممثلي المبام والاحدوت هعبودا ناضلوا في المجلس السابق وبرهموا النضاليين. ولكن «ابا حوشي» اليوم لا يوافق حتى على الحد الادنى من مطالبهم ويطلب منهم عضواً كاملا لتطبيق سياسته المعادية للجماهير دون اي ازعاج. انه يعلن على رؤوس الاشهاد عن رغبته في توجيه احزاب العمال وهو يطلق في الواقع مع الرجوع عنه العمال.

ولكن مع الاسف لا يحتمل المبام والاحدوت هعبودا النضال ضد «ابا حوشي». وربما البلدية معارضة مناسبة لانهما يديران النقاش في البلدية ليس على برنامج الحد الادنى لحماية جماهير السكان في الاربع السنوات المقبلة بل حول نواب الرئيس وحول نائب بمعاش كامل.

ولهذا يجب القول للكادحين حيفا الحقيقة كلها وشرح ما ينتظرهم من نتائج حكم «ابا حوشي» الفردي.

لقد ناضلت الكتلة الشيوعية في المجلس السابق دون مراعاة او خوف من اجل تأمين طلبات السكان اليومية وكانت ناطقة لارادته الذين ما كانت تصل قضاياهم الى المجلس البلدي ولجانه بصوتها. ولسبب كثير الان «لا ابا حوشي» يحين تحيل غيوما، ان يتكرر لطلبات السكان ولا سيما الفقراء منهم لاجل البلدية الآن. ان اصحاب الاموال الكبار والشركات والمقاولين واصحاب المصالح الكبيرة، وجدوا آذاناً صاغية في البلدية وتحظوا بكل تسهيلات الضرائب والخدمات في الوقت الذي تقفل فيه ابواب البلدية امام عمال حيفا... الاحياء الفقراء.

على سكان حيفا اذن زيادة النضال الان من اجل سياسة بلدية تقدمية. والا فتبقى على الورق كل الوعود التي أعطيت عشية الانتخابات لسكان وادي الصليب ولسكان المعابر والقباب والسنين. ان الحزب الشيوعي يدعو جماهير الناخبين للنضال من اجل تحقيق برنامج بلدي يؤمن لهم تحسين وضعهم والنضال من اجل:

١) تخفيض عبء الضرائب عن كاهل جماهير الناخبين وفرض ضرائب عالية على الشركات الاجنبية والمحلية، وتحويل المخصصات الحكومية من قبل الحكومة، والغاء الضرائب البلدية غير المباشرة.

٢) المساواة في الخدمات العامة وانهاء التعليم بالمجانية في المدارس، وتطوير التعليم المهني والثانوي وفتح حضانات جديدة والاهتمام بالمعرضين وتوسيع المتنفسات وتوسيع شبكة المجاري والطرقات وجمع جميع النفايات، وتطوير خواطر السياحة وتقديم مساعدة اجتماعية لكل محتاج.

٣) تنظيم مواصلات مرتبة، والغاء استيفاء السفر، وتقليل «كرمليت» ايام السبت والاعياد ايضاً.

٤) بناء مساكن لسكان المعابر والاحياء الفقيرة باجرة سكن ودون خلو مفتاحية.

٥) القانون الضرائب الرجعي القائم من ايام الانتداب البريطاني، واستبداله بقانون ضرائب تقدمي.

ان جلطة الجمهور وقضاة الموحد سيخطران هيئات البلدية العمل في هذه القضايا الرئيسية وايجاد حل لها.

ان الحزب الشيوعي سيستمر في خدمة سكان حيفا باخلاص في الناحية البلدية بتقديم النصح في هذه القضايا وتوجيه نضالهم.

الصلة بين مكائد الاستعمار

صرح [illegible] في لندن [illegible] استعداد للتدخل في العراق «لانقاذ» ذلك القطر العربي من الخطر الشيوعي . [illegible] تصريح [illegible] تصريح آخر وصف فيه [illegible] [illegible] بسياسة [illegible] الاردن والجمهورية العربية المتحدة [illegible] [illegible] وهو يأمل ان تؤدي الى تعاون [illegible] [illegible]

[illegible] هذا التصريح [illegible] حوادث الحدود بين العراق و[illegible] [illegible] الصحف الاردنية [illegible] كبيرة من مثل [illegible] عراقي [illegible] واستعداد القوات البرية والجوية و[illegible]

[illegible] لا بد بين الامرين علاقة [illegible] خطط استعماري [illegible] للقضاء على الجمهورية [illegible] المتحررة .

[illegible] ان محاولة اغتيال [illegible] قاسم في ٨ تشرين الثاني [illegible] حلف معاهدة المركز في [illegible] [illegible] ان «ازمة» الحدود [illegible] الاردنية - العراقية [illegible] [illegible] زيارة الرئيس الامريكي [illegible] حلف معاهدة المركز ومحادثات [illegible] في [illegible] .

ولذلك كانت حملات ابواق [illegible] على العراق المتحرر وقواه الشعبية بمثابة التحرك مع خطوط الاستعمار واعوانه في العالم العربي الذين يرون في النظام الديمقراطي في العراق خطراً يهدد مواقعهم .

وشعور البرجوازية الكبيرة [illegible] من انتصار العراقي المتحرر هو الذي يدفع حكام الجمهورية العربية المتحدة [illegible] [illegible] [illegible] الى مواجهة [illegible] العراق [illegible] الحركة [illegible] ضد الاستعمار وركزوا هجومهم على العراق والشيوعيين [illegible] الاجواء التي تمكن المستعمرين من [illegible] تآمرهم على العراق والحركة القومية العربية التحررية .

[illegible] يستطيعون ان يرخوا [illegible] لا يرون صلة بين هذا الهجوم [illegible] على العراق المتحرر ومشاركة الاستعمار الامريكي على وجه التخصيص .

«هل هي بداية يقظة»

[illegible] هجوم على العراق [illegible] الصحف والاذاعات القاهرية [illegible] وجود الاستعمار ... [illegible] الليبية والاخرى [illegible] او بحركة يقودها شعب العراق .

[illegible] صحف والاذاعات [illegible] على حقيقة «جديدة» ... [illegible] البنك الدولي [illegible] الجمهورية العربية [illegible] قناة السويس يشترط [illegible] حرية الملاحة [illegible] في تلك القناة .

[illegible] احد [illegible] [illegible] العراق مع ان [illegible] والبنك الدولي .. لقد اصبح [illegible] للعراق من نوع [illegible] التي [illegible] على [illegible] العراق المتحرر ومع ان القضية تبدو واضحة فقد [illegible] في تعبئة .. لم ير الاستعمار الامريكي وراء تصرفات البنك الدولي، [illegible] دولي في رأيه مؤسسة دولية ... لم ير البنك الدولي اداة الاحتكارات الاستعمارية الامريكية ... بل رأى فيه [illegible] يهدف الى تغيير الاساليب [illegible] اسرائيل هي التي تريد ان تبعد عن [illegible] ([illegible] تماما) .

لقد كان من الممكن ان يكون ضغط البنك الدولي بداية يقظة على الاستعمار المحدق بالعالم العربي ... فضغط البنك الدولي لكسب شروط سياسية [illegible] واحد ابدأ هو من نوع التآمر على العراق وعلى الحركة القومية

العربية التحررية

لقد كان من الممكن ان تكون مناورة البنك الآن عاملا من عوامل الوعي مثلما كانت [illegible] حين ادت مناوراته وشروطه في موضوع السد العالي الى تأميم [illegible] قناة السويس والى اعتماد الوعي المعادي للاستعمار .

ولكن اليقظة لن تكون من نصيب الذين ارتبطت مصالحهم الاقتصادية بمصالح شركات الاحتكار ولن تكون من نصيب محرري اخبار اليوم وآخر ساعة وروز اليوسف .

ومع هذا فمناورات البنك الدولي ستكون بداية يقظة لعامل عربية امس صلة [illegible] على الشيوعية ولم [illegible] الرابطة بينها وبين مناورة الاستعمار .

وستكون بداية اليقظة [illegible] المعالم [illegible] الرابطة بين مؤامرات حلف معاهدة المركز وحملات على العراق وبين ضغط البنك الدولي على الجمهورية المتحدة ، وبين الامرين معاً ودعاية القاهرة ودمشق المسمومة على العراق

ازفستيا: تناقضات عميقة في حلف الاطلنطي

موسكو — «الفروق السيقة تتخطى حدود اي جدول اعمال يقره زعماء الدول الكبرى الاربع » .

هكذا علقت ازفستيا على اجتماع حلف الاطلنطي الذي انتهى في نهاية الاسبوع الماضي .

وقالت ازفستيا « جريدة الحكومة السوفياتية » ان الخلافات بين الولايات المتحدة وفرنسا قد احتدت وهذه سببتها ايزنهاور وديغول .

ولكن مباحثات الرئيس الامريكي ايزنهاور والرئيس الفرنسي ديغول لم تسو التناقضات بين البلدين لان جذورها الاقتصادية عميقة المدى . فالولايات المتحدة وفرنسا تتباريان بينهما على من سيؤمن السيطرة لطوي حلف الاطلنطي - البلجيك وحوالتها . وكانت المانيا الغربية قد انحازت الولايات المتحدة . واوردت الانباء ان اجتماع ايزنهاور وديغول فشل في حل الازمة بين الطرفين فديغول غاضب لان الولايات المتحدة ابعدت فرنسا عن مباحثاتها مع بريطانيا بشأن الشرق الاوسط وهي غاضبة على الامريكيين الذين يصرون على دمج القوات المسلحة لحلف الاطلنطي دمجاً يضع المسائل القومية لهذه القوات وضعها غالباً تحت القيادة الامريكية .

برنامج ١٠ سنوات

هذه هي الوقائع المتفيه .

ولكن هذه الوقائع لم تجد لها صدى في بيان اجتماع حلف الاطلنطي فمجلس وزراء الحلف اصدر بيانا اعلن فيه اتفاق دول الحلف على خطط يعمل المجلس الدائم الى تنفيذ الخطوط الحلف السياسية والعسكرية والعلمية والاقتصادية خلال العشرة السنوات القادمة .

كذلك يشمل المخطط تطوير القوات المسلحة لدول الاعضاء ومبانيها !!

وفي البيان دعوة الى تشديد الركض وراء التسلح ومواصلة بناء قواعد الصواريخ في تركيا .

وقد تقرر ان يعقد مجلس الحلف اجتماعه القادم في الاستانه في ايار القادم .

لجنة عالمية لانقاذ حياة الزعيم فرج الله الحلو

بيروت — دعت اللجنة اللبنانية لاغاثة الزعيم الشيوعي فرج الله الحلو الرأي العام العالمي لتأليف لجنة عالمية لاطلاق سراح هذا الزعيم الذي اعتقلته سلطات الجمهورية العربية المتحدة في الاقليم السوري .

وتقول النداء ، نأمل ان تقوم بمساعيكم لجنة عالية من رجال قانون وطب وكتاب وآخرين يحترمون ميثاق حقوق الانسان تسأل على اغاثة فرج الله الحلو .

ويذكر القراء ان المسؤولين في الاقليم السوري يتشددون في قضية الحلو ويرفضون تلبية النداء لاطلاق سراح هذا الزعيم الوطني المعروف بل هم يحاولون به اتزان الطلاب الوطني لا لشيء إلا لانه ينتمي الى الحركة الشيوعية - القوة الدينامية في حركة التحرر القومي .

النائب المبائي السابق فارس حمدان ينتخب رئيسا لمجلس باقة المحلي

« لا يجوز انتخاب امي لرئاسة المجلس »

باقة الغربية — لمراسل الاتحاد — « انتهى الصراع على رئاسة المجلس المحلي في باقة الغربية بانتخاب النائب المباي السابق « فارس حمدان » رئيساً له » في جلسة تغيب عنها قصداً « رئيس المجلس السابق ومؤيدوه وحضرها سبعة اعضاء صوت ستة منهم لفارس حمدان وامتنع السابع عن التصويت .

وقبل ذلك عقدت جلسة للمجلس لانتخاب الرئيس وطلب الرئيس السابق « زكي عويسات » تأجيل الجلسة حتى يبت في اعتراضه على وجود عضو أمي لا يعرف القراءة والكتابة . والعضو الأمي هو من مؤيدي فارس حمدان .

وقد اعطى قائمقام اللواء « سومبخ رأيه في هذه القضية فقال ان القانون لا يبيح انتخاب عضو أمي لرئاسة المجلس اما انتخابه عضواً للمجلس فقانوني .

وكما ذكرنا عقدت الجلسة الثانية فتغيب عنها الرئيس السابق ومؤيدوه (٤ اعضاء) وانتخب فارس حمدان بالاكثرية ٦ أصوات وامتناع عضو عن التصويت .

الموجي سكرتير المباي العام

حيفا — من المنتظر قريباً ان يشغل السيد يوسف الموجي سكرتير الهستدروت بحيفا منصب سكرتير المباي العام بدلا من السيد يوسفتال الذي عين وزيراً للعمل .

وكان السيد الموجي قد رفض سابقاً هذا المنصب الا انه عاد ووافق عليه بعد ان تعرض لضغط من زعماء المباي ورئيس الحكومة بن غوريون . وبعد ان تعهد رئيس الوزراء الاسبق موشي شاريت بمساعدته في عمله الجديد .

اسرائيل توافق على اشراك امريكا في مشروع تحويل مجرى الاردن وأمريكا تتردد

القدس — لمراسل الاتحاد — اكد مندوبو اسرائيل لوزارة الخارجية الامريكية ان مشروع تحويل مياه الاردن يتلاءم من الناحية الهندسية ومن حيث كمية المياه المخصصة « مع مشروع جونستون الامريكي وان من الممكن دمج المشروع الاسرائيلي في المشروع الامريكي اذا كان الامر واقعياً .

ولكن على الرغم من هذا فان الانباء الواردة من امريكا تشير الى ان الحكومة الامريكية مترددة في منح اسرائيل مساعدة امريكية لتمويل مشروعها بسبب مقاومة الدول العربية .

ومع ان الناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية انكر معرفته اي شيء عن هذا التردد ، إلا انه ذكر ان الابحاث جارية بين امريكا واسرائيل بهذا الشأن وهي تارة في صعود وتارة في هبوط .

وقال الناطق ، ان المساعدة الامريكية ستصبح مطلوبة في القريب . وحتى الان لم تتخذ امريكا قراراً في ذلك .

وجدير بالذكر ان قصة إشراك امريكا في مشروع تحويل مياه الاردن قد أثيرت منذ ان علم أمر اشتراك امريكا في المشروعات الاردنية بشأن مياه اليرموك .

ويقول مراسلو الصحف الاسرائيلية في امريكا انه حيال سياسة امريكا تجاه الاقطار العربية فان الامل ضعيف في ان توافق وزارة الخارجية الامريكية على تقديم مساعدة بهذا الشأن لاسرائيل وذكر مراسل «هآرتس» ان امريكا تخشى إعطاء صبغة سياسية للمشروع الاسرائيلي على الرغم من ان اسرائيل قبلت الشرط الامريكي بأن يجمع المشروع الاسرائيلي في مشروع جونستون

لم تتم الاعدادات لمحاكمة الشيوعيين في الاردن

عمان — يقول رويتر انه عرف رسمياً ان محاكمة ١٩ اردنياً امام محكمة امن الدولة بتهمة الانتماء الى الحزب الشيوعي غير الشرعي في الاردن ومحاولة اسقاط الحكومة بالقوة والتآمر على الدستور ... ان هذه المحاكمة ستجري في الاسبوع القادم .

وكانت «الطليعة» الاردنية قد نشرت في ١٢/١٧ ان محكمة أمن الدولة ستعقد جلستها يوم السبت ٥٩/١٢/١٩ في قصر العدل بالقدس للنظر في قضايا المتهمين الى الشيوعية ممن اعتقلوا مؤخراً بعد الغاء الحكم العسكري ... واضافت ، انتهت التحضيرات لاعداد قاعة خاصة في الطابق العلوي من قصر العدل لعقد جلسات محكمة امن الدولة فيه اليه .

ويبدو من خبر رويتر ان الحكومة اجلت النظر في هذه القضية لان «الاعدادات» لم تتم بعد . .

حكومة الجزائر تبحث نتائج التصويت في الامم المتحدة

طرابلس — عقدت الحكومة الجزائرية الموقتة وجبهة جيش التحرير الجزائري اجتماعاً مشتركا في طرابلس بليبيا لبحث تطورات قضية الجزائر بعد بحث القضية في الامم المتحدة .

وقد علقت بعض الصحف على هذا بأن في نية الحكومة الجزائرية نقل مركزها من القاهرة . ويستنتجون ذلك من عقد الاجتماع في طرابلس ومن اشتراك قيادة جبهة جيش التحرير في الاجتماع . وذكرت صحف ليبيا ان قيادة جبهة التحرير قد اجتازت حدود دولتين بغية حضور الاجتماع . ولم يكن من مبرر لعدم وصولهم الى القاهرة بعد وصولهم الى ليبيا سوى ان هناك تفكيراً وبحثاً في قضية نقل مركز الحكومة الجزائرية من القاهرة .

ويذكر القراء ان بعض وكالات الانباء كانت قد ذكرت قبل مدة هذه القضية واشارت الى تونس بوصفها ستكون الدولة التي ستقيم فيها الحكومة الجزائرية .

«بروح عملية» وافقت الحكومة على قانون الطاعة العمياء لبن غوريون

القدس — لمراسل الاتحاد — «بروح عملية» — كما قال سكرتير الحكومة — اقرت الحكومة في اول جلسة لها «تعديلاً» من شأنه ان يحدد «الطاعة الائتلافية» . وهكذا وفي اعقاب الضجة الكبرى التي اثارها المبام واحدوت هعبودا بهذا الخصوص « خنع وزراءهذين الحزبين ووافقوا » «بروح طيبة وعملية» على «التعديل» .

و«التعديل» ينص على ان كل وزير يصوت — هو او كتلته — ضد قانون مقدم من الحكومة ، او يمتنع — هو او كتلته — عن التصويت ، يعتبر مستقيلا من الحكومة ، عند ان يعلن رئيس الحكومة ذلك في الكنيست . والاستقالة لا تحتاج الموافقة الكنيست .

واقرت الحكومة تركيب لجنتين وزاريتين ، الاولى اللجنة الاقتصادية الوزارية برئاسة وزير المالية ، اشكول ، واللجنة الثانية اللجنة الوزارية للقوانين برئاسة وزير القضاء ، روزن .

واقرت الحكومة تعيين شمعون بيرس نائباً لوزير الدفاع وسيعلن ذلك في الكنيست .

هبة الكونغو [تتمة]

ومعا الشعب الى زجر الاحتكارات التي تريد ان تدفع البلاد المخاطرات عسكرية تهدف الى تأجيل استقلال الكونغو .

ويذكر القراء ان سكرتيرية المؤتمر الاسيوي الافريقي اعلنت يوم ٣٠ تشرين الثاني يوم تضامن مع الكونغو وطالبت باطلاق سراح المعتقلين وإزالة القيود المفروضة على الحرية والاعتراف بحق الكونغويين في تقرير المصير وانتخاب مجلس تشريعي يضع دستوراً للبلاد .

اما الاضطرابات التي بدأت امس فهي قسم من مناورة الاحتكاريين البلجيكيين لتأجيل استقلال الكونغو . فهي لا تهدف الى اكثر من انتخاب مجالس عليه ... لا حول لها ولا طول .

الهند أمارت [تتمة]

قال رويتر من نيودلهي ان الحكومة الهندية تدرس الاقتراح بينما قالت وكالة الانباء الفرنسية ان نهرو سيرفض تلبية دعوة شو ان لاي .

الحزب الشيوعي الهندي يرحب

اما الحزب الشيوعي الهندي فقد رحب بالاقتراح الصيني ودعا نهرو الى تلبية نداء شو ان لاي على اعتبار ان مثل هذه المباحثات تسهم في حل المشكلة وتدعم السلام العالمي .

كلمة الاتحاد [بقية]

الواجبات والمسؤوليات الى جانب تمتعه بالحقوق » .

وبهذا الخلط يحاول بركات ان يوهم الرأي العام ان تهمة عدم تنظيم العمال العرب تقع على العمال العرب بزعم انهم لم ينضجوا بعد ! اما عن الشعور بالمسؤولية فلعل بركات يأمل ان يقنع العمال بهذا الواقع التعس الذي يعيشونه شعوراً منهم « بالمسؤولية » واستعداداً لتحمل الواجبات الطلائعية .

بفضل سياسة قيادة الهستدروت العدوانية ونظام الحكم العسكري الارهابي كاد ان يتحول العمال العرب الى جيش من العاطلين عن العمل والحالين والباعة المتجولين . وحتى المثقفين العرب الذين لا مورد رزق لهم سوى ثمرة عملهم الذهني قد اصبحوا يرون انه بالعلم الذي يحملونه في رؤوسهم قد سببوا لانفسهم مصيبة البطالة المزمنة والفقر والحرمان والشقاء وجلبوا على انفسهم لعنة لا يمحونها الدهر .

وعلى الرغم من هذا فقد صدق بركات بوجوب اجراء امتحان ، ولكن لمن ؟

لقد اجتاز العمال العرب امتحانهم بالنضال العنيد الذي شنوه من أجل حق التنظيم النقابي ومحاربة الاستغلال البشع والتمييز في الاجور ومن اجل شروط عمل افضل . لقد وضعوا مصلحة التنظيم النقابي مع زملائهم اليهود في الهستدروت » فوق كل مصلحة » ورغم خيبتهم الاولية .

فهل تجتاز قيادة الهستدروت « امتحان تحويل الهستدروت حقيقة الى منظمة نقابية لعمالها اليهود والعرب دون تمييز ؟

ان العمال العرب يسألون قيادة الهستدروت متى ستكف مكاتب العمل التابعة لها عن مطاردة العمال العرب في اماكنهم ؟

وما هو موقف قيادة الهستدروت من قيود التصاريح التي تحرم العمال العرب من حق الوصول الى اماكن عملهم ؟ ورغم « التخفيفات » الوهمية ، فقيود التنقل ما تزال حتى ، اشدها خصوصاً في المثلث .

وهل ستتدخل قيادة الهستدروت لوقف اجراءات الحكم العسكري بقطع تصاريح العمال بحجة الامن وتطالب بالغائه حالا ورفع قيود التنقل عن اصحابه الجدد ؟

كل هذه اسئلة يضعها العمال العرب امام قيادة الهستدروت لتجيب عليها في خير امتحان تبرهن بواسطته على تغير سياستها العنصرية تجاه العرب .

غولدا مئير في الكنيست : «حل قضية اللاجئين العرب فقط باسكانهم في الدول العربية - نقطة..»

مراسلة «دافار» في أمريكا تقول اسرائيل لم تمن بهزيمة في المجال الدولي « منذ ظهورها على المسرح السياسي أبلغ من هزيمتها في الدورة الاخيرة لهيئة الامم .

« لحل قضية اللاجئين العرب هناك طريق واحد فقط هو اسكانهم في الدول العربية - نقطة » !

هذا ما اعلنته وزيرة الخارجية « غولدا مئير » اثناء النقاش في الكنيست حول الحكومة الجديدة . وكلمة «نقطة» التي اختتمت بها غولدا مئير تصريحها تعني بدون زيادة او نقصان . فحكومة بن غوريون لن تتزحزح عن هذا الموقف .

و«الحكمة» في هذا الموقف لحكومة بن غوريون ، التي نال اعجاب نواب المباي «العرب» الخمسة ، يكشف عنها مقال مراسلة «دافار» في واشنطن حنه زمار .

ففي هذا المقال ، الذي ظهر في صحيفة المباي عدد الرسمية « يوم الجمعة الماضي يظهر ان تعنت بن غوريون وغولدا مئير ومن على شاكلتهما ليس له اساس يعتمد عليه ، لا في الارض ولا في السماء .

فقد كتبت مراسلة « دافار » حنه زمار « من نيويورك » في عدد يوم الجمعة من الصحيفة ايضا تقول :

«لقد منيت اسرائيل في الجمعية العمومية الاخيرة لهيئة الامم ، باحدى الهزائم الدبلوماسية التي كانت من ابرز هزائم اسرائيل منذ ظهورها على المسرح السياسي ... إذ ماذا حدث ؟ ان الهيئة السياسية الدولية التي تنطق باسم دول مستقلة وذات سيادة ، قد صوتت ضد صوت اسرائيل المعروف « بأن حل قضية اللاجئين العرب هو باعادتهم الى اسرائيل - الا اذا اختاروا هم بانفسهم قبول التعويضات بدل العودة»

ويبدو ان حنه زمار « مراسلة «دافار» الباكية قد استطاعت عزلة سياسة حكامها في المجال الدولي فاسالت تقول ، « ... ولكننا لا نستطيع ان نسمح لانفسنا بالاستهتار بهذا الاجماع الرأي العام العالمي ... فضلا عن انه لا يمكن مرة الفعل السياسية التي ستنشأ عن هذا القرار الذي «اتخذ هذه السنة» .

«النقطة» لن تبقى

والظاهر ان تصلب حكام اسرائيل في تنكرهم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني هو لاعتقادهم بأن ليس بين الجبرانات من هو اقوى من الجبر . ولما صدمتهم المشاكل راحوا يتشددون على هزيمتهم المتكررة بالرغم الاوهام المختلفة متوقعين ، «ان القضية ليست ذات حل مطلقاً . فلجنة التوفيق مؤلفة من حلفائنا ، امريكا وفرنسا وتركيا» ...

الجبر ليس أقوى الجبرانات

ولكن حول هذه الاوهام وحول كون الجبر ليس اقوى الجبرانات حتى ولو كانت امريكا تقول مراسلة «دافار» ايضا ،

«في هذه الفترة لم تعد امريكا العامل الحاسم في منظمة الامم المتحدة ... ففي الدورة الاخيرة للجمعية وجد الغرب نفسه اقلية ازاء اكثرية اصوات في قضايا ليست قليلة ، فضلا عن اهميتها ، على الرغم من جهود امريكا البالغة لكسب التعد الكافي من المؤيدين لها » .

والعرض لقضية اللاجئين العرب بالذات تذكر « حنه زمار » انه على الرغم من ان مشروع القضية هو في ايدي الامريكان ولكن ،

« امريكا تقدمت باقتراحات حاسمة لتحقيق ما يمكن تسميته في الكونغرس كتقدم نحو حل نهائي ، ولكن في هذا المجال ... كان صدر امريكا مفتوحاً لاقتراحات أخرى . وهذه الاقتراحات تنطوي ايضاً على التنقيل وذر الرماد في العيون . لقد قلقت بسراع وقلبه ، وانتظرت اقتراحات حكومة اسرائيل ولكن الاخيرة لم تقدم اقتراحا شيئا» طبعا لان الوفد الاسرائيلي الذي توجيهات من بن غوريون ، ولا لاحد — غيره ...

وتنقل مراسلة «دافار» بهذا الصدد قول مصدر امريكي رسمي لها حول هذه القضية ،

«عليكم (المقصود اسرائيل) ان تزحزحوا قليلا عن موقفكم كي نستطيع ان نزحزح الاخرين . عليكم ان تتقبلوا شيئا من المساومة والا تحطروا لتجاهل موقفكم . إنكم تتشددون اكثر من اللازم على الحس بالواقع الذي تتميز به في حين انكم لا تطلبون ذلك بالنسبة لاعدائكم » .

ان هذه الحقائق التي اوردتها مراسلة «دافار» نفسها تجعل تشدد حكام اسرائيل وتعنتهم موضع شك كبير وخطر عليهم . بل على اسرائيل ، لا بالعرب وحدهم .

العدد ١٢ من الجديد

زاخر بالمواد الفنية

١ — اتجاهان في حركة التحرر القومي العربية - بقلم خالد بكداش .

٢ — موسكوا تو بتكلم - خطاب الرفيق في مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

٣ — قصة - وأدب - وشعر - وعلم .

يصدر في السابع من شهر كانون الثاني ١٩٦٠ فترقبوه .

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

١٨ شارع ليبرلية

التحرير : ٢٥ شارع الحريري

ص . ب ١٠٤ حيفا

تلفون ٣٥٩١

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)

٢٥ كانون الاول ١٩٥٩
٢٤ جمادى الثانية ١٣٧٩
العدد ٦٤ السنة السادسة عشرة
24 כסלו 5720
25.12.1959
No. 64 Vol. VI

عيد الميلاد المجيد

تحتفل الطوائف المسيحية العربية في هذا اليوم بعيد الميلاد المجيد وبهذه المناسبة نتقدم الى المواطنين المسيحيين الخلص التهاني بهذا العيد واجمل الامنيات في السنة الجديدة

اسرة تحرير الاتحاد

قوات ايرانية تعتدي على العراق

•العراق دولة مسالمه ولكنها ستسحق المعتدين • اللواء قاسم

بغداد – الاستعمار والطامعون ما زالوا يعدون العدة للاعتداء علينا . وحكومة ايران الحالية ' يدفعها الاستعمار من وراء ستار اخذت تتذرع بشتى السبل للعدوان حتى انها اعتدت فعلا على مواقع في بلادنا .

هذا ما كشف النقاب عنه رئيس الحكومة العراقية ، عبد الكريم قاسم في الخطاب الذي القاه في حفلة اقامها له اللواء التاسع عشر بمناسبة نجاته من محاولة الاغتيال

وقال ان اعوان الاستعمار في ايران وفي غيرها يريدون ان يلهو شعوبهم عن اهدافها الوطنية اهداف التخلص من الاستعمار ... واستطرد اللواء قاسم يقول : ان الشعب الايراني شعب صديق للشعب العراقي وهو الذي سيسحق كل حكومة حاقدة تريد ان تعتدي على الجيرة والجيران

[illegible]

... مناطق عديدة من الحدود وقطعت المياه عن عدد من القرى واخذت تقيم السدود لحجز المياه عن قرى اخرى لقد امتدت هذه الاعتداءات ... الى ١١ كيلو مترا والى ٧ كيلومترات في مواضع ...

... بدفع حكومة ايران ... بما لديه من اسلحة وقوة ... اعلن انه سوف يسحق المعتدي ...

... العراق ... الامر الى هيئة الامم المتحدة .

عبد الناصر يدعو الى نسيان عدوان الاستعمار على مصر وينشد صداقة امريكا ويتجاهل دور الاتحاد السوفياتي في افشال العدوان

خطاب عبدالناصر أسهم في نسف التضامن العربي ومنحه شهادات حسن سلوك للمستعمرين

بورسعيد – في الذكرى السنوية الثالثة لجلاء القوات البريطانية والفرنسية عن بورسعيد وقناة السويس وفي المدينة التي شهدت بطولة عربية من بطولات مكافحة الاستعمار أعاد جمال عبد الناصر عجلة التاريخ الى وراء واسهم بمهاجمة العراق والشيوعيين في نسف التضامن العربي وفي مساعدة تسرب الاستعمار متحدياً الى العربية المتحدة ، وتناسي دور الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي في مساعدة مصر وفي افشال العدوان

وبينما كان عبد الناصر يواصل مغازلة المستعمرين ومنح شهادات حسن سلوك للولايات المتحدة وبريطانيا كان المستعمرون ايامها يوحون لاعوانهم في ايران تشديد العدوان على العراق . فقد كان عبد الناصر يخطب مهاجماً العراق ونظامها الديمقراطي في الوقت الذي كانت تتحرك فيه القوات الايرانية البرية والجوية نحو الحدود العراقية وتبادر الى العدوان على الاراضي العربية .

مثل فكر الكيشة تلافت حملة عبد الناصر على العراق وعدوان ايران عليها .

تناسى محو ... الحاسم ... [illegible] ... (احد ... السوفياتي ... والمعسكر الاشتراكي الاخرى وشعوب ... آسيا وافريقيا تصرخ حيالها ضد العدوان لقد تجاهل عبد الناصر ما يعرفه كل عربي

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

وراء حملة مكافحة الشيوعية المسعورة

نقاط خطاب عبد الناصر الجوهرية

كان الاحتفال عيد النصر على المستعمرين فماذا قال عبد الناصر عنهم...

● قال امريكا قد غيرت سياستها تجاه الجمهورية العربية المتحدة وتتبع معنا الان سياسة سلام وصداقة... وان كانت امريكا قد عادتنا في الماضي ثم غيرت سياستها (ككفنا) فنحن نرحب بذلك .

● وقال اذا كانت بريطانيا التي هاجمتنا واثارت عداءها تتقدم لنا بيد الصداقة اليوم ، الصداقة الخالصة من الاساليب القديمة فنحن نقول لها اننا مستعدون على نسيان الماضي (!) والبدء بعهد جديد يقوم على اساس المساواة .

● وقال من الاحسن ان لا يتكلم عن قضية الجزائر وان يلتزم السرية في الموقف منها

● وقال وهذا يتم مغازلة الدول الاستعمارية الكبرى ان الاحزاب الشيوعية في البلاد العربية اعلنت حرباً على الوحدة العربية وعلى الجمهورية العربية المتحدة (ككفنا) .

وفي كل خطابه الطويل لم يذكر عبد الناصر ان بريطانيا وفرنسا ، واسرائيل هم المعتدون سوى مرة واحدة وبعد ذلك اخذ يتكلم بشكل مبهم عن « الدول الكبرى المعتدية » ليبعد عن قصد ، عن اذهان المستمعين من هي الدول الكبرى التي اعتدت على مصر والتي يعمل هو على كسب صداقتها .

انه ذكر ايضاً وهذا من الامور الايجابية القليلة في خطابه ،

● ان حكومته ترغب في ان تبقى العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ودية وحسنة .

● وان قضية حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية في قناة السويس هي جزء من القضية الفلسطينية ولن تمر السفن الاسرائيلية ما لم تحل القضية .

١٢ فرعاً لبنك مصر في الاقليم السوري

دمشق – صرح محمد رشدي مدير « بنك مصر » ان البنك فتح ٧ فروع جديدة في الاقليم السوري بين ١٩٥٨ و١٩٥٩

واضاف ان عدد فروع البنك الان في الاقليم السوري وصل الى ١٢ والادارة على استعداد لان تفتح فرعاً جديداً في كل مكان اذا كان ذلك يخدم « المصلحة العامة » .

وقال ان البنك سيقيم مخازن كبيرة في اللاذقية وحلب والقامشلي ودير الزور لخزن الانتاج الزراعي الذي قروض يمنحها البنك للفلاحين .

وستبلغ نفقات المخازن مليون ليرة سورية .

وتقول الصحف ان بناية البنك في حلب ستبلغ نفقاتها مليون و٣٠٠ الف ليرة سورية

كلمة الاتحاد

مكانة اعداء الشيوعية في التاريخ

عبد الناصر ، في خطابه في بور سعيد ، أوصل الحملة على الشيوعيين الى دروة جديدة من التضليل والمغالطة

لقد اتهم الشيوعيين بالتآمر على الحركة القومية العربية وعلى الوحدة العربية ووضعهم على مستوى واحد مع الاستعمار والصهيونية

من هو حتى يمنحهم الصكوك للحركة القومية العربية بعد ان منح المستعمرين شهادات حسن سلوك وفتح ... صفحة جديدة من علاقات الود ... الحركة القومية ... ورملاء كما يحلو لعبد الناصر ومشايعيه ان يزعموا بعرقلة و ... ان تاريخها الحديث يعود الى القرن التاسع عشر وجذورها العميقة تمتد الى ما هو ابعد من ذلك .

وتاريخها الحديث يثبت ان هذه الحركة تميزت بالصعود والهبوط بالثورة والجمود ، بالمد والجزر .

ومنذ ان ظهر الشيوعيون على المسرح السياسي العربي في سنوات الثلاثين الاولى القوا تياراً ثورياً وديناميا في الحركة القومية العربية ... تياراً اتصف بالمثابرة في مكافحة الاستعمار ومناضلة اعوانه بلا هوادة .

ولهذا رأى فيهم الاستعمار عدوه الخطير وطاردهم في كل مكان وحرمهم من حق العمل العلني وأنزل بهم العقوبات الوحشية طوال حكمه وحكم اعوانه في كل قطر عربي .

ولم يكن الامر غريباً ، فالشيوعيون رفعوا عالياً علم النضال المثابر ضد الاستعمار حين كان قادة الحركة القومية الاقطاعيون والبرجوازيون يحنون هاماتهم امام الاستعمار ويهادنون معه .

فمن اكثر من الشيوعيين استبسل في حمل علم القتال ضد الاستعمار في مصر في سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية حين تخلى عنه قادة الوفد والاحزاب البرجوازية الاخرى ؟

ومن غير الشيوعيين قدم الاضاحي العديدة في العراق في معركة محاربة الاستعمار حين كان نوري السعيد يصول ويجول في « باستيل الشرق الاوسط » ويقول انا ربكم الاعلى ويزج بالعراق في حلف بغداد المشؤوم ؟

وفي سوريا الم يكافح الشيوعيون بكل عزم ديكتاتوريات الزعيم والحناوي والشيشكلي التي أليت بوحي الاستعمار جر الاقطار العربية الى الاحلاف !

ان انتصارات الحركة القومية العربية انتقلت لا من الخط البرجوازي المهادن للاستعمار الذي كان ينتهجه قادة تلك الحركة حتى عام ١٩٥٥ بل من الخط الشيوعي السياسي الذي يدعو الى مقاومة الاستعمار بلا هوادة ... الى الصداقة مع الاتحاد السوفياتي والعالم الاشتراكي والى التضامن مع الشعوب الناهضة ضد الاستعمار .

وتاريخ عبدالناصر السياسي يشهد بان الانتصارات التي حققتها مصر وسوريا اولا والجمهورية العربية المتحدة ثانيا كانت بفضل السير على النهج السياسي الذي كان يدعو لانتهاجه الشيوعيون لا في عام ١٩٥٥ فحسب بل منذ عام ١٩٢٠ حين قامت الاحزاب الشيوعية في العالم العربي .

ان الهجوم على الشيوعيين ليس الا وسيلة من وسائل التغطية على مهادنة الاستعمار وتمكنه من العودة المحرمة... فلم مكافحة الشيوعية هو عمل الاستعمار واعداء الشعوب .

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

الامور التي غربت عن بال عبدالناصر

«المساء» القاهرية تكشف النقاب عن رياء الولايات المتحدة وتؤكد أنها تستهدف السيطرة على شعوب آسيا وافريقيا

القاهرة – كتبت جريدة «المساء» القاهرية تتحدث عن رياء الولايات المتحدة فقالت : في الوقت الذي وقف فيه الرئيس ايزنهاور في البرلمان الهندي يدعو الى السلام ويندد بالعدوان كان مندوبه هنري كابوت لودج يعارض مشروع قرار الكتلة الاسيوية الافريقية بشأن الجزائر في الامم المتحدة

واضافت ، حين تفوه ايزنهاور بهذه العبارات الرنانة كانت حكومته تزود فرنسا وحلفائها المستعمرين بالسلاح لقتل الجزائريين والافريقيين . وموقف الولايات المتحدة هذا يعود الى سيطرة الاحتكار في ذلك القطر ، ان الاحتكارات الامريكية تبغي السيطرة على حياة شعوب آسيا وافريقيا السياسية والاقتصادية

سنيه : ليس بحلف مع الغرب نحصل على حق الملاحة في السويس

وزارة الخارجية استشارت أمريكا والاصدقاء قبل ارسال السفينة استقليا

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – جواب وزيرة الخارجية غولدا مئير في الكنيست ، رداً على اقتراح للحيروت والصهيونيين العموميين لبحث قضية احتجاز السفينة الدانية « استقليا » ، الحملة ضمنت اسرائيلياً في بور سعيد – هذا الجواب اوضح ان الحكومة قد ارسلت هذه السفينة وفقاً لنصيحة « الاصدقاء » وبالاتفاق معهم .

التشاور مع الاصدقاء

وكشفت مصادر اسرائيلية في واشنطن ان الحكومة الاسرائيلية قد اعلمت وزارة الخارجية الامريكية و « البنك الدولي » سلفاً بأمر ارسال السفينة وهنا يتبين من هم اولئك « الاصدقاء » الذين حملت اسرائيل بنصيحتهم وبالاتفاق معهم !

وكان الحيروت والصهيونيون العموميون قد اقترحوا اجراء بحث في الكنيست في قضية السفينة واحتجازها . وردت وزيرة الخارجية على النقاش الذي اشترك فيه ايضاً نائب الشيوعي موشه سنيه .

وقالت وزيرة الخارجية ، ان الامين العام للامم المتحدة « داغ همرشولد » بذل سكرتير الامم المتحدة جهوداً مبينة لتأمين مرور السفن التي تحمل بضائع اسرائيلية في قناة السويس ثم اعتبرا ان هناك ما يدعو الى الاعتقاد بانه اذا وافقت اسرائيل على ارسال بضائعها باسم المشتري واستيراد البضائع تحت اسم ... فان سلطات العربية المتحدة لن تعرقل ذلك

واضافت وزيرة الخارجية ان حكومتها وافقت على ذلك ولكن « العرب احد ... » ... عناصر أخرى بالاقتراح وعمدت الى إفشاله ، واشارت الوزيرة الى ان هذا الامر قد اثر وأرسلت « استقليا » . وذكرت ان حكومتها قد اخبرت سكرتير الامم

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

المشروع السباعي للزراعة السوفياتية سيتم تنفيذه في خمس سنوات

موسكو – «مشروع السنوات السبع في الزراعة سينفذ خلال خمس سنوات » هذا ما اكدته التقارير والبيانات التي قدمها مندوبو جمهوريات الاتحاد السوفياتي في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي.

وقد ذكر هؤلاء المندوبون ان ترتيبات التخطيط الجديدة التي تمكن كل جمهورية وكل اقليم زراعي من التخصص في فرع زراعي معين قد ادت الى نتائج باهرة

لجمهوريات آسيا المركزية السوفياتية قد احرزت هذه السنة ارقاماً قياسية في محصول القطن . وكذلك كان الحال بالنسبة لاكرانيا في محصول الشمندر وبالنسبة لمولدافيا والقوقاز في محصول الفواكه.

والسكوكلحوزات احرزت نجاحات كبيرة . فانتاج اللحم في اقليم ريازان » مثلا « ازداد ثلاثة اضعاف ما كان عليه في سنة ١٩٥٨ وخلال السنوات الست الاخيرة ازدادت المساحة التي تزرع ذرة بخمسة اضعاف الامر الذي يمكن من ايجاد العلف صورة وافرة للابقار والغنم . والقضية التي تواجه الزراعة السوفياتية اليوم هي تخفيض لتكاليف الانتاج بالنسبة لكل وحدة منتجة

وبحث اللجنة المركزية ايضاً في قضية البناء في القرى ، وفي قضية بناء قرى اشتراكية جديدة وفي كهربة القرى وفي زيادة تحسين تنظيم كل فرع زراعي وقد نشرت الصحف السوفياتية المقالات عن الانتاج الزراعي واوردت الكثير من الاقتراحات التي ترمي الى ادخال طرق واساليب جديدة والاعمال الزراعية

قرض سوفياتي لفنلنده

موسكو – سيقدم الاتحاد السوفياتي لفنلنده قرضاً مالياً مقداره ٥٠٠ مليون دولار . وستتسلم فنلنده القرض في سنة ١٩٦٠ .

وبموجب هذا الاتفاق تسدد فنلندا الدين خلال ١٢ سنة والقرض سيستخدم بالاساس لشراء البضائع من الاتحاد السوفياتي

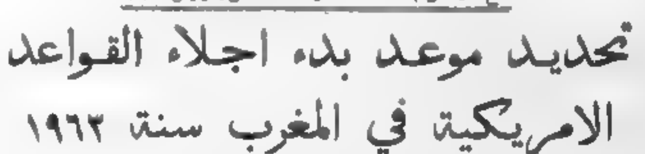

تحديد موعد بدء اجلاء القواعد الامريكية في المغرب سنة ١٩٦٣

الرباط – وقّع يوم الثلاثاء ، الرئيس ايزنهاور ، وملك مراكش محمد الخامس ، بلاغاً مشتركاً في الدار البيضاء جاء فيه ان القوات الامريكية المسلحة ستبدأ الجلاء عن مراكش في اواخر سنة ١٩٦٣ كما سيتم اجلاء قاعدة سيدي سليمان الامريكية حتى الحادي والثلاثين من كانون الاول سنة ١٩٦٠ .

ان الاتفاق بين محمد الخامس والرئيس ايزنهاور حول الغاء القواعد الامريكية في اراضي مراكش انما يساعد على السلام السلم وامن الشعوب الافريقيه . وقد تمت هذه الخطوة بفضل نضال الشعب المراكشي من اجل استقلال دولته وسيادتها .

غير انه مما يلفت النظر ان البلاغ يعطي مدة طويلة جداً ، اطول مما هو لازم ، لسحب القوات الامريكية المسلحة من مراكش . فقد اتضح من البلاغ ان الجلاء سيبدأ في اواخر سنة ١٩٦٣ ولم تحدد اطلاقاً مدة انتهائه .

لقد تناولت احدى مواد البلاغ المسألة الجزائرية وقد جاء فيها ان ملك مراكش والرئيس الامريكي سيتوصلان لايجاد حلول سلمية لهذه المسألة بفضل موافقة الجانبين المعنيين على تقرير مصير الشعب الجزائري على طريق المفاوضات .

وقد تجلى في البلاغ عن الملك محمد الخامس من مواصلة الحرب في الجزائر ، مشيراً الى مدى الحاجة لوقف الحرب الجزائرية بالنسبة لمراكش نظراً لتأثيرها الكبير على حياة مراكش وعلاقاتها الدولية ، وبسبب الاعتداءات الفرنسية على الحدود المراكشية ، كما ان الحرب الفرنسية في الجزائر تعرقل تطور الروابط الاقتصادية والثقافية بين بلدان المغرب والاقطار الاخرى

ولكن هذا التفهم كان يمكن ان يصبح ملموساً اكثر لولا تشديد الحرب الفرنسية في الجزائر في الاونة الاخيرة .

ويجب القول انه بعد رفض الامم المتحدة القرار حول المسألة الجزائرية نظراً الموقف الامريكي بالدرجة الاولى اصبح موقف الجانب الفرنسي اكثر بروداً من فكرة التسوية السلمية .

عدا لو تنقلت الاوضاع رأساً على عقب !!

تصور واحداً يرقص في مأتم. تخيل واحداً يبكي في حسرة تقول هذا عرسكم ! بالضبط هذا هو الذي حدث في الاسبوع المنصرم.

قرية ام الزرسات قرية عربية فرنسية من حيث اهلها مشردون بعضهم لاجىء خارج البلاد وبعضهم مشرد داخل البلاد بيوتها مهدمة كلها الا نصف بيت واحد بقي منتصباً

وهو لاجىء وحد مشرد من هي قرية شعب لجأ الى كوخ تنك في الصنعة ثم هو لاجىء في ام الزرسات يعمل حارساً لزيتونها

وفي الاسبوع الماضي نصبت دبكات حلت اسم «ام الزرسات» وسهم يشير الى عدو الطريق الفرعية الصغيرة التي تنتظر اهلها

وبدأت الوفود تصل ومن بعيد ارتفعت في الجو اصوات «محورية» وهتافات وازيز رصاص

ووصل الركب..

لا ليس ركب اللاجئين.

بل انه ليس ركب مشردي ام الزرسات

هو ركب سعيد الاقصل.. على ابو الركن ويوسف العبد دياب ومن معهما. جاءوا يشتركون في الحفلة التي اقامها لها – ولا اعرف سبب ذلك – هذا المتشرد من قرية شعب «اللاجىء» في كوخ تنك في الصنعة والمقيم حالياً في ام الزرسات حارساً لزيتونها.

ومدت موائد الاكل. والتأمت حلقات الرقص والغناء. وارتفع ثانية ازيز الرصاص

وقال صاحبي الذي روى لي الامر: وقبل ان استطيع جلية الخبر، خُيّل اليَّ ان اهل ام الزرسات، اهلي، قد عادوا كنت ارى البيوت المهدمة اعناقاً مشرئبة.. والنوافذ التي لا تزال قائمة عيوناً مشدوهة والاشجار الزيتون رؤوس فرحة.

ولكن اهل الزرسات لم يعودوا.. بل جاء الى القرية المنكوبة التاعسان الجديدان ليب ابو الركن ويوسف العبد دياب وصحبهما.. ليفرحوا..

وفي القرية التي تنتظر اهلها بين البيوت المهدمة وفي نصف البيت الذي لا يزال منتصباً جرت الحفلة.

الحقت من يرقص في مأتم.. تصورت من يغني في جنازة !!

هؤلاء هم.

يعيش المرء ما احتمل بجبر
ويبقى العود ما بقي اللحاء
فلا والله ما في العيش خير
ولا الدنيا اذا ذهب الحياء
اذا لم تخش عاقبة الليالي
ولم تستحي فاصنع ما تشاء

محمد خماش

نظرة رومانطقية تخفي أوضاع العرب القاسية

بقلم ط. راول – عن قول همشم

ستر في قرية سوة عربيات يحملن جراراً على رؤوسهن ويسرن متهاديات. البيت بعيد ولكن الارجل اعتادت على ذلك. منظر خافة سرعان ما تحولت وراءهن قرص الشمس الاحمر، الشمس المشرقة والشمس الغاربة بالحلمى رومانطيقيه، يالها من امر مثير وتبدأ آلات التصوير في التقاط الصور انهم سواح جاءوا لتمة لمحرة سفينة السياحة الحكومية.

وهكذا هي القرية العربية بنتبق الصور. يذكرنا في القرن العشرين بالماضي الغابر. بئر في قرية بدل المطر الاصطناعي. طريق مبعثة طريق ترابه عليها داس الهدام آلاف وآلاف آلاف والمنتلون الاجانب

وهنا يسترعي الانتباه، انه يجب السواح بجب الانتباه حاشي الملام البيئيا. ولكن وراء هذا حكاية هنا الواقع ووراء سير النسوة المهديات هناك سنوات طويلة من نقل الماء على الرؤوس من البئر البعيدة وراء ذلك صورة الفلاح وهمه المضني في الارض.

ولكن الحالة ـ لنهب دراسته وغير رومانطيقيه انها لغة التقارير الرسمية

«لكل القرى العربية، شكل عام، مصادر، مياه خاصة بها. وفي اكثرها تكون المياه شحيحة وتقصر استهلاكها على الشرب وليس هواية ما يراه من قوافل النساء والاولاد الذين يحملون الماء على رؤوسهم من مسافات بعيدة». هذا ما ورد في «تقرير عن الوضع الاقتصادي للاقليات في اسرائيل» وضعته وزارة العمل

واما امثلة فيما اذا كان الكثيرون يعرفون ان ثلاثة ارباع العائلات العربية تسكن في «بيوت» مؤلفة من نصف غرفة او غرفة واحدة (بين اليهود ثلث العائلات) وان الاكثرية الساحقة من العرب لا تزال تستعمل المصابيح السيئة الاضاءة وان بيتاً واحداً من كل ٩ بيوت تصله الكهرباء (لدى اليهود الغير مطلوبة بيت واحد من كل ١٠ بيوت لا تصله الكهرباء) وفي القرى العربية حيث الظلام اشد فان بيتاً واحداً من كل اربعين بيتاً تصله الكهرباء وان بيتاً واحداً من كل ١٥ بيتاً يوجد فيه بيت خلاء. وفي القرى العربية تصل هذه النسبة الى بيت واحد من كل ثلاثين بيتاً. وطبيعي ان الدليل الذي يرشد السائحين ليس له ان بيتاً واحداً من كل ٩ بيوت يوجد فيه مطبخ منفصل او ان بيتاً واحداً من كل ٢٩ بيتاً يوجد فيه حمام.

وتعترف وزارة العمل بان التفاوت الكبير بين اليهود والاقليات في حقل الخدمات العامة يوجد في بنية المساكن.

ان مجموع ١٠٣ الف عائلة دخلت الى بيوت جديدة في سنوات ١٩٥٧/٥٠ كانت ١١٠٠ عائلة عربية فقط.

وجدير بالذكر ان النفقات الشهرية لنفس الواحدة لدى عائلة عامل عربي مأجور تبلغ ٣٦٠٨ ليرة وهو مبلغ اقل كثيراً مما هو عليه الحال لدى عائلة يهودية مماثلة (٦٧٠٢ ليرة في الشهر).

ان الاوساط الرسمية يحلو لها ان تتظاهر بالتطور الذي طرأ على القرية العربية خلال السنوات العشر الاخيرة، حيثما تنير امامها قضية سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري لن تقلل من قيمة اي تقدم جرى. ولكن اي تقدم من هذا النوع اعتاهو في الدرجة الاولى فضل الاهلين العرب الذين تحملوا الجزء الرئيسي من العبء المالي المباشر وغير المباشر، والذين يصرون على مواكبة الزمن. اما المبادرة الحكومية فلا تتأتى الا في «المناسبات» كالانتخابات مثلاً.

ومن قائمة التقدم مما يمكن ذكر ايصال الكهرباء، جزئياً او كلياً، الى ٨ قرى عربية ولكن تقرير وزارة العمل يذكر ان هناك ٦٥ قرية عربية لم تصلها الكهرباء (هذا مع ضم الخدمة القرى التي يسكنها اقل من ٤٠٠ نسمة بين الاحجار والحساب).

ومنذ سنة ١٩٥٣ رحلت ٢٢ قرية عربية بطرق معبدة وفي ١٣ قرية عربية عبدت شوارع داخلية ولكن يجب الاشارة هنا الى اشتراك القرية في تمويل نفقات هذه الطرق اعتامو «شرط اول» من الناحية السلبية ومن الناحية الثقيلة «كما جاء في التقرير. لضرورة الشارع تخص حالة مساعدة الحكم العسكري ودائرة شؤون الاقليات.

وخلال السنوات الاربع التالية سيضطر السكان العرب – اذا ارادوا تعبيد طرق قراهم – الى دفع ٦٣٠ الف ليرة، اي ربع النفقات تقريباً. وفي الوقت ذاته تعمر وزارة العمل من ان اي ارتفاع بطرأ على الاسعار سيؤخذ بالاعتبار بالنسبة لحصة السكان العرب من النفقات

وفي اوائل ١٩٥٩ كان في البلاد ٢٢١ الف عربي يضمهم نحو ١٥٠ الف يعيش في النقب. اكثرهم يعيش على الزراعة ومن قوة العمل البالغة ٥٠ الف نسمة هناك ٣٧ الف نسمة تعيش في القرى وفي حوزة السكان العرب كان نحو مليون ومئة الف دونم من الارض. غير ان القسم المستغل قد وصل الى ٦٥٠ الف دونم فقط.

ويكشف تقرير وزارة العمل عن قضية هامة بالنسبة لثروات العربية. فخلال السنوات الست الاخيرة ازداد القسم المستغل بنحو ١٠٠ الف دونم وفي الفترة ذاتها زاد منتوج العمل في الزراعة العربية كما يعني التقرير. فالبندورة زادت من ٥٠٠ كيلو لليوم الى ١٥٠٠ كيلو لليوم والتبغ من ٢٠–٥٠ كيلو الى ١٠٠–٢٥٠ كيلو وكما هو معروف فان الفترة نفسها قد شهدت ارتفاعاً في مستوى المعيشة. ولكن على الرغم من كل هذا فان الانتاج الزراعي العربي يبع في سنة ١٩٥٨ فبلغ ١٠ مليون ليرة فقط

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣)

النهضة الثقافية في العراق

في العراق اليوم ٢٣٧٥ مدرسة ابتدائية (مقابل ١٣٢٩ قبل الثورة) فيها من المعلمين ١٤٩٤٧ معلماً (او ٣٨٠٠ معلم زيادة عما كان قبل الثورة) وقد بلغ عدد تلاميذ هذه المدارس اكثر من نصف مجموع من هم في سن الدراسة الابتدائية او ٥٢٦،٥٠١ تلميذاً (كانوا قبل الثورة ٢٥٨،٤٩٨ تلميذاً). وفي بداية السنة الدراسية الجديدة ١٩٥٩-٥٨ بلغ عدد التلاميذ الذين سجلوا للصف الاول ١٤٢،٥٤٨.

في حركة التحرر القومي

شبح المظلات الذرية في المغرب

بقلم صابا حيس

الشعب المغربي خاصة والاوساط الرأي السلم في آسيا وافريقيا وكل الشعوب المحبة للسلام عامة تنير اهتماماً كبيراً المحادثات المزمع اجراؤها بين الولايات المتحدة والمغرب في المستقبل القريب.

وقد كتبت وكالة «يونايتد برس» تقول ان المشكلة الرئيسية التي ستتناولها هذه المباحثات هي تصفية القواعد الامريكية في المغرب البالغ عدد ان سكانها عربية

القنابل الذرية

تحيط مدن المغرب

ويتساءل حال الشعب المغربي يوماً عن يوم من اجل الغاء هذه القواعد المحيطة بمدن المغرب فقلق المغربين قد اشتد كثيراً بعد ان وزعت القوات الامريكية القنابل الذرية على هذه القواعد لاختزانها فيها مهددة تهديداً ماهراً حياة الشعب المغربي

منتصف الطريق

وتحتل المغرب مكاناً هاماً بالنسبة لاستراتيجية حكام واشنطن فهي تواجه الولايات المتحدة مباشرة، وفي منتصف الطريق تقريباً بين امريكا والاتحاد السوفياتي وآسيا. ولهذا فقد عولت الساسة العسكرية لتهديد العالم، التي انتهجها الكاملسون في واشنطن، اهمية كبيرة على المغرب كنقطة ارتكاز للمناورات الحربية الموجهة نحو اوروبا والاتحاد السوفياتي وافريقيا.

وفي عام ١٩٥٠ عقدت امريكا مع فرنسا، التي كانت تحتل المغرب اتفاقية سرية منحت بموجبها حق بناء القواعد العسكرية الجوية والبحرية.

اضخم القواعد في العالم

واعترفت امريكا في الحال الى بناء ٤ من اضخم قواعدها الجوية في العالم، واخرى بحرية بلغت تكاليفها ٥٠٠ مليون دولار. وهكذا، وبدون علم الشعب المغربي، دخل البلاد عنتئذ، الى جانب الفرنسيين والاسبان وكما يحدث الان في الجزائر قامت الساسة الامريكية بجور عرقلة مسح الشعب المغربي حقه في الاستقلال. الا ان الشعب المغربي، بوحدته ونضاله النامي والتلاحمات المتكررة، ارغم المستعمرين على الاذعان لمطالبه في الاستقلال.

ثورة ضد امريكا

لقد وقع في ٢٠ آذار سنة ١٩٥٦، اتفاق بين فرنسا والمغرب ينص على انهاء الاحتلال الفرنسي وفي ٧ نيسان من نفس السنة وقع اتفاق آخر مع اسبانيا في المعنى ذاته وفي السنة التالية ١٩٥٧، دخلت المغرب المستقلة هيئة الامم المتحدة الا ان المستعمرين كشأنهم دائماً لا يعترفون من الاستقلال حق الشعوب كاملا التحرر والانعتاق فلقد ظلوا يواصلون احتلال المغرب العسكري مهددين استقلاله ومعرضين اياه الى الخطر، لكن الشعب المغربي لم يسلم يوماً ما بشرعية القواعد العسكرية الامريكية وقوات الاحتلال الفرنسية ـ الاسبانية

وعلى هذا فقد اندلعت سنة ١٩٥٧ سلسلة من المظاهرات والاضطرابات الواسعة مطالبة بالغاء القواعد. كما ان عمال المواني رفضوا تفريغ حمولات السفن الامريكية. واضطرت حكومة المغرب تلح في الغاء القواعد العسكرية وجرت بين الطرفين سنة ١٩٥٧ مفاوضات لم تفض الى حل.

ان الشعب المغربي يرى في هذه القواعد تدخلا سافراً في شؤونه الداخلية وخطراً جديداً على سكانه. فالدول الاخرى التي تتعرض للخطر من جراء استخدام هذه القواعد العسكرية لن تسكت على الاعتداء بل ستقابل الضربة. وهذا ما اوضحه الاتحاد السوفياتي لحكومة المغرب مؤخراً

لهذا سيواصل الشعب المغربي نضاله لاجلاء الجيوش الاجنبية عن بلاده

ان الرأي العام العالمي ينتظر من امريكا اذا شاءت ان تدلل على رغبتها حقاً في انهاء الحرب الباردة ان تبادر فوراً الى الغاء هذه القواعد العسكرية.

حول العالم

مصنع اسلحة حجرية قبل ٥٠٠٠ سنة

عثرت بعثة التنقيب العلمية الفرنسية في الصحراء الكبرى على مصنع للادوات والاسلحة من الحجر يعود تاريخه الى ٥٠٠٠ سنة وجاء في رسالة وردت الى هنا أمس من البعثة انه عثر على ادوات شحذت بدقة بحيث يمكن استخدامها في تقشير الفواكه وتتألف البعثة من ٤٥ رجلا برئاسة المسيو هنري لوت وقد عثرت على عظام وآثار مدينة قامت في الصحراء قبل ٦٠٠٠٠ سنة كما عثر على مجرى نهر ضخم في حجمه حجم نهر الراين او نهر الرون.

اسمنت مرن كالمطاط

توصلت المصانع الالمانية الى اكتشاف نوع جديد من الاسمنت يتكون تركيبه الكيمائي من الجزئيات العنصرية الكبيرة. وهذا الاسمنت تتوفر فيه مرونة لا تختلف عن مرونة المطاط، وتجعل استخدامه مفيدا في شتى اغراض البناء.. ومن جملة وجوه استعماله الجديدة انه يمكن استخدامه على شكل طبقات رقيقة فوق مختلف المواد كالزجاج والاسمنت القديم والخشب فيطلى لاصقا دون ان يسقط او ان يتفتت.. اما تحضيره قبل استعماله فيجري كالاسمنت العادي تماماً.

سيل الهجرة من الغرب الى الشرق

يؤخذ من الانباء ان ١٧ ألف مواطن من المانيا الغربية قد اجتازوا الحدود الى المانيا الشرقية في الاشهر الثلاثة الاخيرة.

وتضيف الانباء ان سيل الهجرة يتعاظم يوما عن يوم الى المانيا الديمقراطية الشرقية. ومعظم النازحين من الشباب والمثقفين الذين يعارضون الروح العسكرية.

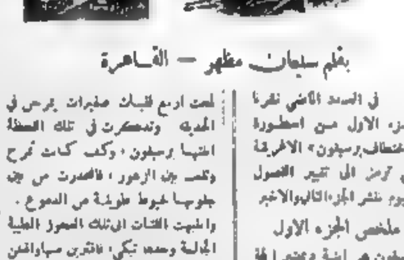

بقلم سليمان مظهر – القاهرة

في العدد الماضي نشرنا الجزء الاول من اسطورة «اختطاف برسيفون» الاغريقية التي ترمز الى تغير الفصول واليوم ننشر الجزء الثاني والاخير

ملخص الجزء الاول

برسيفون هي ابنة ديميتير الهة الارض وربة ما ينبت فيها. اختطفها بلوتو إله العالم السفلي ليسعد وحشة عالمه المظلم.

ديميتير تكتشف غياب ابنتها الجميلة فتذهب تفتش عنها فيخبرها رب الشمس ابولو ان بلوتو اختطفها

وتحزن ديميتير حزناً شديداً وتدرك ان ابنتها الحبيبة سوف لا تعود. تبتعد عن الالهة وتقرر ان تعيش على الارض متنكرة في زي عجوز

عاشت ديميتير على الارض لا يعرفها احد خلال تجوالها ليل نهار.. وذات يوم.. وصلت الى «اليوسيس» والجهد قد أخذ بها، فراحت تتجول في المدينة، حتى وجدت نفسها داخل حديقة جميلة، فاستندت الى حائط المخورة من الرخام وجلست تستريح..

وقبل ان يمضي وقت طويل، لمحت اربع فتيات صغيرات يمرحن في الحديقة وتذكرت في تلك اللحظة ابنتها برسيفون، وكيف كانت تمرح وتلعب بين الزهور، فانحدرت من بين جفونها خيوط طويلة من الدموع. واقتربت الفتيات الى تلك العجوز الطيبة الجالسة وحدها تبكي، فاقتربن منها والتففن حولها يسألنها عن سر ذلك البكاء الحزين.. واجابت ديميتير بأن بعض اللصوص اختطفوها من بيت أهلها. غير انها هربت منهم وظلت تجري حتى وجدت نفسها في هذا المكان ولم تعد تعرف لها مكاناً تأوي إليه.

واستأذنت الفتيات من ديميتير، وانطلقن الى قصر أمهن الملكة ميتانيرا يحدثنها عن العجوز الطيبة وطلبن من أمهن ان تدعوها الى القصر، واستجابت الام لفتياتها الصغيرات والانت لهن باستدعاء العجوز..

ودخلت ديميتير القصر فاكرمت ميتانيرا وفادتها، وجلست معها تتبادلان اطراف الحديث.

وعرفت ديميتير من خلال حديث الام ان ابنها الصغير اصابه مرض خطير في علاجه كل الاطباء وطلبت ديميتير ان ترى الطفل، وعندما رأته قالت لامه، ان من السهل عليها إنقاذه، وان الطفل في حاجة لعناية ... حتى يعود من الخطر

واستطاعت الام ديميتير ان تبقى معها وان ترعى الطفل، وتحركت عاطفة الامومة في قلب العجوز فقبلت ان تقيم معه في حجرة خصصوها لها في القصر.

ومرت ايام وشفي الطفل.. ثم مرت شهور وراح الطفل يكبر ويزداد تعلقاً بديميتير التي لم تعد تطيق فراقه لحظات غير انها خلال ذلك لم تكن تنسى ابنتها الغائبة برسيفون.. فكانت تروح تبكي بكاء مراً، حتى هبط الليل واغلقت من خلفها حجرتها وتظل تبكي حتى يغلب عليها النوم..

وكانت الغرفة التي تقيم فيها ديميتير مع جاء الهزيع الاخير من الليل تضيء كأن نور الشمس يسطع فيها، وينبعث من جسمها نار ذات لهب فتنهض من فراشها وتمسك بالطفل بين يديها وتضعه في تلك النار المقدسة. والطفل يضحك ويضرب برجله في الهواء، وتشد النار منه فتطهر الارض، وتأوي ديميتير الى فراشها من جديد وبجانبها الطفل.

ولم يكن احد يعرف سر ما يحدث.. حتى سرت إشاعات في القصر بأن العجوز تشعل نيراناً في حجرتها، وان بعض الوصيفات تجسسن عليها ورأينها وهي تحاول إلقاء الطفل في النار.

وملأ الرعب قلب الام، فنهضت في الوقت الذي حددته الوصيفات، ونظرت من خلال ثقب الباب فرأت نوراً يبهر النظر.. ولم تستطع الام صبراً. فضغطت على الباب ودخلت، فاذا بالنار تملأ الغرفة وتندلع ألسنتها من جسم ديميتير، واذا شاح من النيران ينعقد فوق رأسها، والطفل في احتراق اللهب!

وصرخت الام مذعورة.. وعندئذ ولمح البصر تبدل كل شيء، خمدت النيران واظلمت الغرفة إلا من المشعل الضئيل الذي كان بجنبها، واطلت الام فرأت طفلها نائماً نوماً عميقاً في سريره. أما ديميتير فقد كانت واقفة في زيها وسط الغرفة، والشرر يتطاير من عينيها. واسرعت الام الى طفلها تحتضنه بينما تكلمت ديميتير في غضب:

– ايتها البلهاء.. لقد حرمت ولدك نعمة الخلود بجهلك وتسرعك..

وادركت الام ان ضيفتها لم تكن سوى احدى الربات الخالدات فجثت على الارض وهي تتوسل:

– عفوا يا مولاتي.. لقد رأيتك تلقين به في النار.. فلم اتمالك نفسي!

واجابت ديميتير:

– لقد جاهدت طوال هذه الشهور لتبيد النار المقدسة من الفناء الذي في جسم ولدك فيمنح الخلود. وقد كاد جهدي يكلل بالنجاح لولا تسرعك!.

وبكت الام.. وتحركت عاطفة الشفقة في قلب ديميتير فسامحت تبتسم ثم قالت:

– حسناً.. ومع ذلك، ورغم ان فرصة الخلود قد ضاعت، إلا ان الالهة ستهب ولدك ذكاء العقل وقوة الجسم وطول العمر وسيكون عضواً من الناس.

وكان لا بد لديميتير ان تمضي بعد ان اضطرت للظهور في زيها القدسي، غير انها قبل ان تمضي قالت انها ستعود الى هذا المكان متى شيد لها معبد تقيم فيه الى الابد..

ولم تمض شهور قليلة حتى كان أهل اليوسيس قد اقاموا معبداً لآلهة ديميتير ولم تمض ايام أخرى حتى عادت ديميتير لتقيم في معبدها، ولقد صممت على اعتزال كل الالهة حتى تعود إليها برسيفون!.

وامتدت الايام تمضي.. وكانت ديميتير في خلال ذلك قد اهملت الحب في الارض.. فلم يعد ينمو فيها نبات ولا زرع، وتمزق القمح حتى خلت منه الطواحين.. وجفت الحقائق وتعرت الاشجار من اوراقها، ورحلت الطيور عن اعشاشها، وهزلت الماشية. وبدت واضحاً ان الحياة لن تستمر طويلاً على ظهر الارض.

وتضرعت كائنات الانسان والحيوان تتوسل الى زيوس رب الارباب.. وادرك زيوس من عليائه ان الحياة على الارض قد اختلت تماماً... وادرك انه لن يعود هناك من يقدم للالهة القرابين اذا استمر الامر كما كان يسير..

وارسل زيوس الربة ايريس لاقناع ديميتير بالعودة الى الارض.. ولكن ايريس عادت تحكي من الاخرى بعد آثار حزنها منظر ربة الارض في غضبها على ابنتها برسيفون.

وارسل زيوس الالهة واحداً تلو الآخر.. غير انهم عادوا جميعاً في ثقلهم يعلنون عجزهم عن اقناع ديميتير بالعودة الى الارض..

ولم يجد زيوس بداً من ارسال رسوله «هرمز» الى مملكة بلوتو لاقناعه باعادة برسيفون الى امها.. غير ان الاله الكئيب لم يكن يرى هرمز حتى سخر منه وابى ان يرد برسيفون..

اما هي.. فلم تكد ترى رسول رب الارباب حتى استعطفت الطرب، واخذ بها الشوق الى امها، فوثبت من فوق العرش..

وهنا وجد بلوتو نفسه مضطراً الى النزول.. فامر باعداد مركبته التي تجرها الجياد السوداء.. لتنقل برسيفون الى الارض..

وقبل ان تنطلق برسيفون الى المركبة سألها بلوتو ان تأكل رمانة من الشجرة التي نمت بحديقته..

وتناولت برسيفون اربع حبات من الرمان فأكلتها.. ثم انطلقت بها المركبة ومعها هرمز الى حيث كانت امها ديميتير جالسة تبكي...!

وصرخت ديميتير عندما رأت ابنتها.. واندفعت اليها تحضنها وتقبلها في فرحة لم تشهد مثلها الارض..

وفجأة تذكرت ديميتير شيئاً قد غاب عنها... فهتفت في ابنتها تسألها في قلق:

– خبريني يا ابنتي.. هل تناولت طعاماً منذ انتقالك الى العالم السفلي!

واجابت برسيفون:

– اربع حبات فقط من الرمان.

واستولى على ديميتير ذهول رهيب.. ورفعت رأسها الى زيوس.. ولكنها كانت تعلم الرد الوحيد الذي لا يمكن حتى لرب الارباب ان يقضي بسواه:

– ان على برسيفون ان تعود الى العالم السفلي مع بلوتو اربعة اشهر من كل عام.. شهراً لكل حبة من حبات الرمان.

وكان ما لا بد ان يكون.

وعادت ديميتير ربة الارض الى واجبها الكبير في «الاه» ومعها برسيفون.. ربة الربيع.

ومع عودتها نبتت الحبوب الصغيرة... واخضرت السنابل، واينعت الاشجار وعادت اسراب الطيور تغرد... وفي مقدمتها الكوركي... رسول ديميتير في الارض...

غير ان كل ذلك كان يمضي ويتوقف اربعة اشهر من كل عام.. عندما تطل مركبة سوداء تجرها اربعة جياد سود، لتحمل برسيفون الى العالم السفلي...!

ولم تعد ديميتير تبكي.. فقد كانت تكفيها ثمانية شهور حلوة.. مع الحبيبة برسيفون..!

●●●

صوت

شراكةدمية

تحت باب "الاقليات" جاء، في برنامج حكومة بن غوريون الائتلافية الجديدة، ما يلي:

"ستزيد الحكومة مساعدتها للقرى المسلمة والمسيحية والدرزيه في تعبيد الطرق الموصلة اليها وفي ضمها الى شبكة الانارة الكهربائية".

وليس الذي لفت نظري هنا هو الوعد بزيادة المساعدة. فالمساعدة الحكومية للقرى العربية تجري على مجرى أمثل القروي "من دهنه سقّي له"!

اما الذي لفت نظري هنا هو هذا التقسيم الطائفي الغريب في وثيقة حكومية، للقرى العربية: مسلمة ومسيحية ودرزية!

ولما كان شر البلية مايضحك فلنضحك قليلاً

عندنا قرى، كشفاعمرو، هي مسلمة ومسيحية ودرزية فكيف تكون مساعدتها في تعبيد طرقها، على رأي هذه الوثيقة الحكومية؟

يجب تقسيم شوارعها، عن طولها، الى ثلاثة أقسام. قسم يسير عليه المسلمون وآخر يسير عليه المسيحيون وثالث يسير عليه الدروز. ثم لا يبقى سوى الفضاء للحكم العسكري فيستعمل عن "الجيبات" بالهليكوبترات وحينئذ تتساوى شفاعمرو مع جوليس والحكم العسكري مع بن غوريون. حذوك النعل بالنعل!

او يجب تقسيم ايام السير في شوارع شفاعمرو الى ثلاثة اقسام: يوم للمسلمين ويوم للمسيحيين ويوم للدروز ويوم السبت للزائرين والزائرات من الكيبوتسيين والكيبوتسات

ورجل واحد فقط، في اسرائيل كلها، يُسمح له بتخطي هذا التقسيم على اعتبار انه "فريد العصر". ذلك هو وزير البوليس أبو الحبيب: مسلم مع المسلمين ومسيحي مع المسيحيين ودرزي بحجم دم الشهيد

أما أبا حوشي، مثلا، فلايستطيع ان ينفصل عن درزيته كما لا يستطيع هدى ان ينفصل من اسلاميته. أما المسيحيون، فمثل "الكتيبة المسيحية"، عليهم ان يجروا حظهم في انشاء أمة.

ولكن "مرح الرجال جِدّ"! ان الحقد العنصري الاعمى الذي يميز نظرة حكام اسرائيل الى الشعب العربي، قد أوصلهم الى هذه المسخرية المخجلة في تقسيم قرانا، حتى في رصف الشوارع الى اسلامية ومسيحية ودرزية!

والحقيقة انك لا تجد، في أية وثيقة حكومية، أية كلمة عن "شعب عربي" أو حتى عن "اقلية عربية". انما يتحدثون عن وجود "اقليات" في هذه البلاد، لا اقلية. عن اقليات طائفية. ولولا بعض حياء لتحدثوا، في الوثائق الحكومية، عن عوائل وحمائل...

وهم بهذا يصدرون، في مجال السياسي، عن واقع تنكرهم لوجود الشعب العربي في هذه البلاد. ان الاحزاب الصهيونيه لا تكتفي بعدم الاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي بل ان هذه الاحزاب، التي تزعم ان يهود الهند ويهود بولونيا هم أمة واحدة، تنكر وجود الرباط القومي الذي يوحد عرب البلد الواحد من مختلف الطوائف. وفي هذا الموقف لا يختلف المباي عن المبام ولا وزارة الصحة عن وزارة الاديان!

يقينا ان الشعب الذي أرخت دماؤه في كفرقاسم وفي عيلبون وفي شفاعمرو يصل الى النتائج الضرورية من وراء هذا التقسيم الطائفي المكشوف الذي تقوم به الحكومة رسميا. ان شاعرنا الشهيد مطلق عبد الخالق رد على هذه المحاولات القذرة منذ وقت طويل بشعره الشعبي المنتشر: "الدين لله اما الوطن فللجميع" وأما مَنْ يريد ان يقسم الوطن الى طوائف فلا وطن له!

واما الذي أريد ان اقوله الان، وهذا هو الجد في الامر كله، انه يجب ان نتهم هذه الحكومة، على رؤوس الاشهاد، انها تثير رسميا الاختلافات الطائفية بالاضافة الى ما تقوم به من تفرقة قوميه.

هذه الحكومة، التي تتطاول على الاتحاد السوفياتي، على بلد العمال والفلاحين المتحررين، وتتهمه بالتفرقة بين يهودي وغير يهودي، تقوم بالفعل وفي وثائقها الرسمية، بالدعوة الى التفرقة الدينية بين أبناء الشعب الواحد!

هذا ما تقوم به، في النصف الثاني من القرن العشرين، حكومة "دولة الديمقراطية"! فهنيئاً للمبام واحدوت عفودا بهذه الشراكة المقدسة!

[جهينة]

أخطوط "تهويد الجليل" يحرك اطرافه في كل الاتجاهات!

خطر الطرد العنصري من العمل في حيفا يتهدد ٧ آلاف عامل عربي من الجليل!

تل ابيب – "ان حركة هجرة العرب من قرى الجليل الى حيفا تثير الامتعاض الشديد لدى موظفي الهستدروت في حيفا نظراً لانتشار البطالة في المدينة": هذا ما نشرته، صباح الاثنين الماضي، جريدة "لامرحاف" الاحدوتية المقربة لاوساط الهستدروت.

وجاء في هذه الجريدة انه يعمل الان في حيفا حوالي ٧٠٠٠ عامل عربي من قرى الجليل غير منظمين في النقابات المهنية وبأجور منخفضة جداً بالاضافة الى ٢٠٠٠ عامل عربي من حيفا نفسها منظمين في النقابات المهنيه.

وذكرت "لامرحاف" انه في المده الاخيرة ازدادت هجرة العائلات العربيه، بتأييد السلطات المسؤوله، من قرى الجليل الى حيفا وانه في شهري تشرين الاول وتشرين الثاني الماضيين انتقلت اربعون عائلة عربيه من الجليل الى حيفا حيث اسكنتهم الحكومه في وادي الصليب وفي وادي النسناس والسلطات المسؤولة وضعت مشروعاً لاسكان عائلات عربيه في بلوكات سكن داخل احياء يهوديه معينه.

وكتبت "لامرحاف" ان اكثر هؤلاء "المهاجرين" العرب الى حيفا هم من اللاجئين الذين طردوا من قراهم أثناء الحرب الفلسطينيه. والحكم العسكري هو الذي يشجعهم على الاستيطان في حيفا القضاء نهائياً على أملهم العادل في العودة الى قراهم المهدومه

ان هذا الخبر الذي نشرته "لامرحاف"، التي هي إحدى صحف الائتلاف الحكومي البورجوازي، يشير الى الاخطار الجدية التي تهدد كيان الجماهير العربيه في هذه البلاد.

ان تهجير العرب، من لاجئين وغيرهم، من الناصرة وقرى الجليل هو جزء من المشروع العنصري الاسود، مشروع "تهويد الجليل" الذي وافقت عليه حكومة بن غوريون بجميع احزابها من المباي حتى المبام، في الايام الاخيرة الكنيست الثالث والذي أدخل الى البرنامج الاساسي للحكومة الجديدة حيث أشير اليه "باستيطان الجليل"!!

وتعتقد هذه الاحزاب الان على ما يظهر ان نجاحها في إضعاف قوة الحزب الشيوعي في الانتخابات الاخيرة يفتح الطريق امامها لتنفيذ مشروع التهويد والترحيل بكل صوره واشكاله

وبينما الحكم العسكري يشجع العائلات العربيه على الهجرة من الجليل والاستيطان في حيفا، يتقلهم جهاز الهستدروت العنصري ليطردهم من اعمالهم "من تحت الدلف لتحت المزراب". هذا هو المصير الذي يعده الحكم العسكري وقيادة الهستدروت العنصريه للعمال العرب.

ولكن العمال العرب لن يستكينوا لهذا المصير الاسود بل سيتحدون صامدين، مع شعبهم كله ومع كل القوى الديمقراطية في اسرائيل، لالغاء الحكم العسكري وقيود التنقل ولمساواة العامل العربي باخيه العامل اليهودي في حق العمل والاجور والتنظيم المهني ويقفون ضد الطرد العنصري من العمل بكل قواهم وبكل قواهم سيناضلون بحق اللاجئين في العودة الى قراهم المهدومة ولمواضيهم السليبه

وفي هذا الكفاح العادل سيجدون إخوانهم الشيوعيين العرب واليهود على السواء معهم وعلى رأس كفاحهم.

نظرة رومانطقية [جبة]

مقابل ٢١ مليون ليرة في سنوات ٥٢/٥٣. وهنا يرتفع السؤال، اين هو أثر التطور الزراعي في القرى العربيه؟ ان الاسعار قد ارتفعت خلال هذه الفترة بحيث ان مساواة وحدة كان يجب ان يصل الى ضعف المبلغ. ان السبب في هذا هو ان الانتاج الزراعي العربي يباع باسعار اقل كثيراً من المعتاد ولهذا فليس هناك اي غرابة في ازدياد عدد النازحين من القرى الى المدن للبحث عن العمل حيال البطالة المتفشيه في القرى.

ومن قوة العمل في القرى العربيه البالغة ٣٢ الف نسمة هنالك ١٥ الف نسمة (اكثر من ٤٠ بالمئة) يعملون في الزراعة في قراهم ثم يضطرون في الفصول الميتة الى ترك قراهم والبحث عن عمل ثم ان نحو ٦٣٣٠ من اصحاب المزارع الصغيرة يسلكون الطريق ذاته في الفصول الميتة. وهي هنا فان نحو ٦٠ بالمئة من مجموع العاملين العرب ليسوا مستقرين اقتصاديا في قراهم ويتركونها بحثاً عن العمل.

ان نحو ٢٧ بالمئة من العاملين العرب عاطلون عن العمل كلياً او جزئياً (٣٠٠٠ عاطل و٩٠٠٠ يعملون عملا جزئياً). وقد ذكر التقرير ان نحو ٥٠ بالمئة من العاملين باجرة في الناصرة لا يعملون معيشتهم في بلدهم.

وبين الاسباب لهذا الوضع يذكر تقرير وزارة العمل "قلة مصادر العمل بالنسبة للعاملين" ولكن جوهر السبب هو سياسة التمييز والاضطهاد التي تنتهجها الحكومه تجاه السكان العرب، وهذا الامر يظهر جلياً في الاحصاءات عن مستخدمي الدوله. ففي سنة ٥٨/٥٩ كان هنالك ٢٠٠٠ مستخدم عربي يقلهم ١١٨٣ مستخدماً حيثما عدد العاملين العرب يبلغ نحو ٥٠ الفاً.

تعازينا

تعازينا الى آل زريق بوفاة المرحوم

نطرس الياس زريق

لجنة منطقة الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المحليه لفرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عيلبون تقدم تعازيها الى آل زريق بوفاة المرحوم

نطرس الياس زريق

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٥ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩٦
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

ترحيب شعبي واسع بتوفيق كناعنة

عرابة – استقبلت عائلة الرفيق توفيق كناعنة يوم الجمعة الماضي، وفداً كبيراً عن لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعن فرعي الناصرة وكفركنا للحزب، قوامه الرفاق: اميل حبيبي وسليم القاسم وفؤاد خوري ومنعم جرجوره وتوفيق زياد وصالح عبد القادر وحسن ابو عيشة ومحمد ابو الرب الذي زار القرية مهنئاً بخروج الرفيق توفيق كناعنة من السجن

ورحب بالوفد الشيخ الجليل والد الرفيق توفيق كناعنة واخوته ورفاقه

كذلك قام وفد عن الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة بزيارة القرية بعد ظهر السبت الماضي مسلماً على رفيق الشبيبة الشيوعية توفيق كناعنة

ويواصل العمال والفلاحون في عرابة زيارة بيت الرفيق توفيق كناعنة مهنئين بخروجه من السجن ومعلنين تضامنهم مع كفاح توفيق ورفاقه

شركات الباصات

تطلب زيادة اجور السفر

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – في أعقاب الغاء الحكومة للمساعدة التي كانت تقدمها لشركات الباصات، اخذت هذه الشركات تطالب بزيادة أجور السفر.

فشركة "دان" تطلب زيادة سعر التذاكر ٧٠ و٨٠ روطه الى ١٠٠ روطه وشركة ايشد تطالب بزيادة اجور السفر بنحو ١٥ بالمئة على خطوطها.

ومن المبررات التي قدمتها هذه الشركات ان المسافرين في باصاتها قد انخفض عددهم بعد زيادة اجور السفر وأخذوا يتجهون الى القطارات

الافلام السوفياتيه تحظى باعجاب جماهير الناصرة

الناصرة – من مكتب الاتحاد – لقي الفلم السوفياتي "ايليا موروميتس" نجاحاً كبيراً من قبل جماهير الناصره عندما عرضه الحزب الشيوعي في آخر الاسبوع المنصرم.

ما يزيد على الف وخمسمئة مواطن شاهدوا الفلم في ايام ثلاثة فقط – ولولا الاجراء التعسفي الذي اتبعته بلدية الناصرة ودائرة الجمرك في فرضها "ولاول مرة في تاريخ عرض الافلام من قبل نواحي الناصرة والمنظمات" رسوماً باهظة على دعوات الحضور، لشهد الفلم الوفاخرى من مواطني الناصرة والقضاء..

مع تقدير التأييد الجمهور الناصري، توجه لجلس بلدية الناصرة مطالبين باعادة البحث في قضية الرسوم بحيث يضمن للمنظمات ونوادي البلدة الاستمرار في نشاطهم الاجتماعي، سيما وان في البلدة قاعة واحدة فقط

رسائل القراء

لجان ثلاث وتآمر مثلث

كتب سعيد احمد ابو العافية من يافا رسالة الى الاتحاد جاء فيها:

"اللجان الاسلامية الثلاث في حيفا وعكا ويافا يعارضون في تحرير الاوقاف الاسلامية بايعاز من "طوي" ممثل وزارة الاديان في الجنوب وكما يثبت ذلك الجلسة المنعقدة في ٦-١٢-٥٩ وعنها (الملف ٥٩٥٩). فقد عرضت هذه اللجان تولي سعيد احمد ابو العافية على وقف امين للاشراف عليه من قبل المحكمة المركزية".

وبعد ان يندد بتآمر رجال هذه اللجان لتحرير الاوقاف الاسلامية تمشياً مع رغبة السلطات يقول:

"طلبت سطر اللجان الاسلامية الثلاث اذا كانت مخلصة، الى مساندة كل محاولة تجري لتحرير الاوقاف من قبضة السلطات والعمل على رفع مستوى معيشة المسلمين وبناء مدارس والحرص على الاماكن المقدسة".

واذا شكرتم لازيدنكم

ووصلت الينا رسالة من حامد حمد سلولي من عرابة البطوف يقول فيها، بعد ان يذكر بيت الشعر الاصيل ليمدح الشيوعيين، تعيرنا انا قليل عديدنا

فقلت لها ان الكرام قليل

يقول انه ماكن اولئك الذين كانوا يؤيدون مرشحي المباي العرب فزعموا انهم يفعلون ذلك لان المرشحين "عرب" وسيدافعون عن حقوق شعبهم وسيعملون على تخفيض الضرائب عن كاهله.

ويستطرد انه حاول ان يقنعهم بان هؤلاء المرشحين (اصبحوا الان نواب كنيست) لن يخدموا غير سيدهم بن غوريون فلم يقتنعوا

ثم يقول:

ولكن منذ الانتخابات وانتخب اولئك المرشحون.. ولم يمض اسبوعان على موعد الانتخابات حتى اخذ الجباة يحجزون على الاراضي اذ لم يعد يكفي الحجز على الأثاث

ويختم رسالته:

ان النواب الجدد مشغولون باقامة الحفلات ساما صالح الشعب فليست على برنامج اعمالهم.

الى رفيقنا

لطفي زريق – يافا

تعازينا القلبية بوفاة والدكم

فرقة مركز النجمي

للحزب الشيوعي الاسرائيلي

من سلسلة أحاديث عن الحركة الصهيونية

الحلم باقامة امبراطورية اسرائيلية بترولية من البحر المتوسط الى البحر الاحمر

بقلم الصحفي السوفياتي المشهور ليونيدوف (عن راديو موسكو)

تفجير البئر البترول في الثالث والعشرين من شهر ايلول سنة ١٩٥٥ عند حليص، في شمال صحراء النقب، وسار البترول ليس فقط لمعارضه المعدة له خصيصاً، بل تسرب ايضاً الى سياسة الصهيونيين المتطرفين وهناك كل ما يدعو الى الاعتقاد بان هذا سبب زيادة الروح العدوانية عند اسرائيل. فمن المعروف للجميع ان بترول الشرق الادنى، يُعتبر منذ ٣٠ سنة، في العالم الراسمالي، المورد الامين للاثراء الذي لا يضاهيه المثيل...

ولا يستطيع اصحاب البورصات المصريون، ان ينسوا ان ارباح شتى الاحتكارات التي تستثمر مصادر البترول في الاراضي العربية، تصل احياناً الى مئة بالمئة من الراسمال الموظف. وهل يختلف اصحاب البورصات الصهيونيون عن غيرهم. فما ان اكتشفت عدة آبار بترول، قرب حلبة، حتى أصيبت الرؤوس بالدوار لا عند احتكاريي تل ابيب وحسب، بل عند اصدقائهم الباريسيين ايضاً. واصبحت حكاية بن غوريون تحلم بتحويل اسرائيل الى "الدورادو" جديدة للذهب الاسود في الشرق الادنى.

فثمة شركة "ارامكو" صهيونية في رمال صحراء النقب. ان هذه الفكرة وحدها، كما هو ظاهر، سلبت بعض زعماء المباي ما كان متبقياً عندهم من حكمة سياسية. ولكن لن تخرج اية نتيجة من هذه الاحلام. ففي السنة الحالية لم يبلغ استخراج البترول الاسرائيلي كله، كما يُفترض، اكثر من ١٢٠ الف طن وهذا ليس الا نقطة في بحر.

وهكذا انهارت الامال التي عُقدت على حقول البترول التي ظنّ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الجنرال شال يصرح

القوات الفرنسية لمساعدة اسمعين على التقدم في الجزائر

[illegible] صحيفة [illegible] بمناسبة حدث صحيحاً [illegible] القوات الفرنسية في الجزائر [illegible] الجزائر [illegible] على التقدم [illegible] القوات الفرنسية في الجزائر وعدد القوات التي يبلغ عددها نصف مليون جندي على الاراضي الجزائرية.

ضغط الحكم العسكري يبلغ الذروة في محاولة انتخاب رئيس لبلدية الناصرة

الناصرة – لمراسلنا – ضغط الحكم العسكري وزلم الماباي لانتخاب رئيس يخضع لهم ويفقد سياستهم التعسفية والارهابية تجاه الجماهير العربية مع ذروته هذا الاسبوع، الاسرائيلي بتبراشتراز وشبة الناصرية. وآخر الشائعات التي وصلت لنا تشير ان زلم الماباي والحكم العسكري تمكنوا من اجراء اتفاق بين القوائم العربية الثلاث – عبدالله يوسف، حبيب سيالي، نديم بطحيش، ونعيم [illegible]اوي وقائمة سيف الدين الزعبي، وعبد العزيز الزعبي (مبام) على انتخاب نديم بطحيش رئيساً لبلدية الناصرة بشرط ان يستقيل بعد سنتين ليصبح سيف الدين الزعبي، وتروج الشائعات ايضاً عن موافقة يطوبفرح على الاتفاق. ويشعر اهالي الناصرة في غمر فعواه ان الحكم العسكري يقوم «بالتصفيف» الاعضاء الذين تجمعوا في قاعة سيل الكنج وتجود الفلسطم لاخذ مواقفهم والذي يثير نقمة اهالي الناصرة موافقة عبد العزيز الزعبي المباي على هذا الاتفاق، فهم لا يزالون يذكرون خطب عبد العزيز الانتخابيه التي [illegible] فيها وهو يهاجم الماباي واعوان الماباي العرب.

ان توقيع عبد العزيز الزعبي على هذا الاتفاق يبرز صدق ما نبه إليه الحزب الشيوعي من خطر دعاة مرتزقة حزب مبام بين الجماهير العربية واستخدامهم لخدمة سياسة مباي التعريبية التعسفية، هذه السياسة التي حاولوا أن يتنصلوا من مسؤوليتهم عنها في المعركة الانتخابية، فيجد التلاقيهم مع أعوان المباي في بلدية الناصرة ليثبت خيانة هذا الحزب وتكوه وتنكره لكل الشعارات التصلبية التي رفعها في سبيل سرقة اصوات الناخبين العرب.

تخفيض بناء «الشيكونات» ٥٠ بالمئة
البطالة تهدد حوالى ١٠ آلاف عامل

القدس – قررت ادارة السوليل بونيه تخفيض بناء «الشيكونات» للقادمين الجدد بـ ٥٠ بالمئة. ومن جراء هذا التخفيض بسبب تخفيض ميزانية البناء من المتوقع ان يفقد حوالي ١٠ آلاف عامل من عمال البناء العاملم.

ذكما اعلن وزير المالية في اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية بان في السنة المالية الحالية ستخفض مخصصات العمل بـ ٢٢ مليون ليرة، وان ميزانية التطوير بجملها ستخفض بـ ١٠٢ مليون ليرة.

ومقابل هذا ستزداد النفقات بـ ٧٠ مليون ليرة بسبب الدعم الذي تلعب المصدرين الكبار كما انه ستزداد النفقات العسكرية بـ ٢١ مليون ليرة.

وكانت وزارة العمل قد وضعت بنداً لبناء المساكن، في الميزانية لسنة ١٩٦٠ – ١٩٦١ بمقدار ١٩٠ مليون ليرة، ولكن وزير المالية قد خفض هذا البند الى النصف تقريباً، كما اوردت دافار في الاسبوع الماضي.

ان تخفيض ميزانية البناء عملية سوف يؤثر على حياة حوالي ١٠ الف عامل يعملون في البناء. وقد يؤدي هذا العمل الى فصل حوالي ٢٥ بالمئة منهم، وقد حاولت وزارة العمل تهدئة خواطر الجمهور بقطاعها، ان هذا التخفيض من مخصصات البناء لن يحدث بطالة على نطاق قطري !!

صحيفة برافدا تحيي ذكرى ميلاد ستالين الثمانين

موسكو – نشرت برافدا جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي مقالا لاحياء ذكرى ميلاد يوسف فيساريونوفتش ستالين الثمانين. وجاء في المقال ان يوسف ستالين قد كان احد القادة البارزين جداً والعاملين جداً في الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، والدولة السوفياتية، وحركة العمال العالمية.

واكد المقال ان ستالين قد النهج المتعامل بالنسبة لاخطاء جدية ناجمة عن تقديس الشخصية ولا سيما في السنوات الاخيرة من حياته. وذكرت برافدا ان الحزب قد ادان هذا التقديس وقضى على نتائجه بحيث لن يتكرر مثل ذلك في المستقبل.

وجاء في المقال الذي كتبته برافدا بعنوان «مناضل جريء من اجل الماركسية» ان ستالين قد كان نظرياً وداعية للماركسية – اللينينية قلباً وقالباً.

وانهت برافدا مقالها قائلة، والحزب الذي ندد باخطاء ستالين ونواقصه ورفضها، يؤيد ويقدر جداً كل النواحي الايجابية في اعمال ستالين، وكل ما كان فيه من خدمة للقضية الكبرى، قضية بناء الشيوعية.

قرض امريكي جديد للعربية المتحدة «لتقوية» سلاح الطيران

واشنطن – اعلنت الحكومة الامريكية اتفاقية جديدة بينها وبين العربية المتحدة لتقديم «مساعدة» امريكية لسلاح الطيران في العربية المتحدة.

فقد ذكرت وكالة الطيران الفيدرالية الامريكية انها ستقدم مساعدة واسعة المدى بمبلغ ملايين الدولارات للعربية المتحدة بغية توسيع منشآت مطار القاهرة وتطويرها بحيث تتلاءم مع حاجات الطائرات النفاثة، وسيقوم الخبراء الامريكيون بهذه المهمة.

وقال احد كبار المسؤولين الامريكيين هنا انه «سيصبح للعربية المتحدة اوسع واحدث مطار في الشرق الاوسط بعد ان تتسلم الاجهزة له من امريكا».

وذكرت وكالة الطيران الفيدرالية الامريكية ان بعض العاملين في حقل الطيران سيرسلون الى امريكا للدراسة.

ويذكر القراء انه قد وقع في واشنطن قبل ايام اتفاق بين البنك الدولي (الامريكي) والعربية المتحدة على قرض يبلغ ٥٦٠٠ مليون دولار لتوسيع قناة السويس لمدة ١٥ سنة بفائدة ٦ بالمئة.

الديمقراطيون في قبرص يعارضون قانون الانتخابات

نيقوسيا – حزب الشعب العامل «آ.ك.ل» والنقابات المهنية اليسارية قدموا احتجاجهم على قانون الانتخابات الذي اعلن في الاسبوع الماضي.

وفي مذكرة الاحتجاج التي وجهها حزب (آ.ك.ل) الشيوعي الى الحكومة المؤقتة وصف هذا القانون بانه اكثر القوانين رجعية في العالم. فقد اشار في مذكرته الى ان الحزب الذي يفوز حتى بـ ٤٩ بالمئة من الاصوات، في كل منطقة من مناطق الانتخابات، لن يحصل على مقعد واحد في مجلس النواب.

وقد احتج حزب الوحدة الديمقراطي ايضاً من معارضته لهذا القانون.

الحكم العسكري يحرم مواطناً من قضاء العيد ببلدته وفي بيت أبيه

حيفا – مراسل الاتحاد – رفض الحاكم العسكري في الناصرة، اصدار تصريح للرفيق زاهي كركي لزيارة شفاعمرو وقضاء عيد الميلاد مع افراد عائلته.

ومن الجدير بالذكر ان الحكم العسكري يواصل رفض اصدار تصريح للرفيق كركي منذ سنة ١٩٥٨ بحجة اسباب تتعلق «بالامن».

ان حرمان مواطن من قضاء العيد في بلدته وفي بيت ابيه ليدل على تعسف نظام الحكم العسكري المجرد من القيم الانسانية والديمقراطية والاخلاقية في هذه البلاد.

تأليف حكومة الجزائر الجديدة
يثير الاهتمام في الامم المتحدة

القاهرة – ابدت الاوساط الجزائرية في القاهرة نبأ تأليف «الحكومة العسكرية» التي قوامها خمسة اعضاء، بدلا من الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية برئاسة فرحات عباس!

وقد ذكرت هذه الاوساط ان البيان الرسمي حول تأليف «الحكومة العسكرية» سينشر بعد اخطار الحكومات العربية والدول العربية بذلك.

واشار النبأ الى ان محمد يزيد، وزير الدعاية سيواصل تمثيل «الحكومة العسكرية» في هيئة الامم.

اما نبأ تأليف هذه الحكومة فقد قوبل باهتمام كبير في هيئة الامم. واعضاء هذه الحكومة هم، كريم بلقاسم (وزير الدفاع ونائب رئيس الحكومة سابقاً) رئيساً، عبد الحفيظ بوصوف «الابالرهمي» وزيراً للداخلية، عمر صديق وزيراً للشؤون الاجتماعية، يوسف بن خدة، وزيراً للخارجية، جعفر بن طبال وزيراً للمالية والاقتصاد.

وتعتقد الاوساط الفرنسية الرسمية ان من شأن هذا التغيير ان يؤثر كثيراً على احتمال المفاوضات لوقف اطلاق النار، وذكر ان بلقاسم يُعتبر اكثر تطرفاً من فرحات عباس.

غرامة من عدوان

حيفا – حكمت محكمة الصلح على سعيد صالح الاحمد وفضل محمد الاحمد من عرابة بدفع تعويضات قدرها سماية وليرتين لقاء الاضرار سببها اثناء الاعتداء على اجتماع عقده الحزب الشيوعي في القرية وتكلم فيه الرفيق الحاج حنا نقارة في ٩-٩-١٩٥٥.

وقد غرمها الحاكم ايضاً بمصاريف القضية.

وكان محمد [illegible] قد رفع القضية امام المحكمة في حينه قبل حوالي اربع سنوات.

توقع زيادة اجارات السكن بـ ٢٠٠ بالمئة
منظمة «الدفاع عن المستأجر» تعارض في فرض الزيادة

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – اعلن ممثلو «المنظمة القطرية للدفاع عن المستأجر» انهم سيقاومون نواصي «اللجنة الشعبية» لزيادة اجور البيوت الى ان يعاد بحث القضية باعتزاله من بنوب عنهم في اللجنة.

واضاف ممثلو المنظمة انه على الرغم من عدم نشر النواصي بشكل رسمي فقد بات معروفاً انه اذا وافق وزير العمل على تلك النواصي فان الامر سيعني زيادة أجور البيوت بنحو ٢٠٠ بالمئة. فحسب النواصي تطلب زيادة اجر الغرفة من ٣ – ١٠ ليرات الى ٦-٢٠ ليرة. وستكون الزيادة اكثر من هذه النسبة فيما يتعلق بالمكاتب اذ سترتفع الى ٤٠-٥٠ ليرة (اليوم من ٦-١٠ ليرة).

وقال ممثلو المنظمة انهم لا يعارضون زيادة أجور البيوت في الاحوال العادلة والمبررة ولكن لا يجب الموافقة على صرخات اصحاب البيوت بزيادة أجور السكن.

ويذكر هؤلاء الممثلون ان المستأجرين حينما يستلمون البيوت الجديدة يدفعون «مفتاحية» كبيرة. وطالب هؤلاء بتعديل القانون وقدموا مثلا ان أجور بيوت السكن في حي هتكفا مثلا قد اصبحت اعلى من أجورها في حي شيكون تل ابيب الجديد.

اضرابات في عدن

بعد أن انتهى اضراب عمال الزيوت في عدن منحح حتى بدأ عمال وموظفو شركة «ميتشيل كوت» اضرابهم لتغيير اوضاع معيشتهم السيئة.

وفي الوقت ذاته اضرب عمال قاعدة الجوية البريطانية خورمكسر اضراباً انذارياً تأييداً لمطالبهم النقابية.

اما عمال الزيوت فقد عادوا عن اضرابهم بعد ان وافقت الادارة على تأمين مساكن وتأمين المعالجة الطبية لهم.

واقرت الادارة حق المرض بالراحة ووعدت بالتحقيق في ظروف موت العامل محمد ابو ثابت الذي اتهمت الادارة بانها اهملت معالجته وتسببت بموته.

عبدالناصر يدعو الى نسيان عدوان

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

على من ان مساعدة الاتحاد السوفياتي لمصر وانطلاقه الشعبي كانت عاملا حاسماً في احباط العدوان وفي طردهم من بور سعيد. ان كل ما قاله عبدالناصر في خطابه الطويل هو انه ورشكز معظم خطابه على هجوم شديد ضد الشيوعيين العرب وضد العراق وكأنه لم يبق امام العرب من قضية سوى هذه القضية... حتى كاد يظهر السؤال الى الاذهان، هل يكون عبد الكريم قاسم لا البريطانيون والفرنسيون، هو الذي هجم على بور سعيد في خريف ١٩٥٦ ! هل يكون الشيوعيون هم الذين يحتلون اجزاء الجنوب العربي وعُمان والجزائر، لا البريطانيون والفرنسيون المزودون بسلاح امريكي فتاك !

لقد جمد عبد الناصر التحول التام في توجه الجمهورية العربية المتحدة نحو التهادن مع الاستعمار الغربي. هذا التحول الذي اعرب عنه بصراحة وزير المالية المركزي عبد المنعم القيسوني الذي قال اول امس، ان القرض بمبلغ ٥٦٠٠ مليون دولار الذي منحه «البنك الدولي» اللذي لتحسين قناة السويس «يعتبر بداية عامل لتجديد الثقة بين الجمهورية المتحدة والغرب» واضاف ان القرض سيؤدي الى استئناف العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والاسواق المالية في العالم الغربي.

ان خطاب عبد الناصر الذي جاء في اعقاب هذا القرض يوحي بان حكام الجمهورية المتحدة تعهدوا بشروط سياسية خطيرة حين اخلوا هذا القرض وتعهدوا بمقاومة الشيوعية وتيار الحركة القومية العربية المعادي للاستعمار.

فخطاب عبد الناصر كان عملة على حساب «ثمن القرض السياسي» مثلما كان، الخطاب الذي القاه قبل سنة وحمل فيه على الشيوعيين والعراق عملة على الحساب.

اصدقاء قدماء جدد

ولم يتورع عبد الناصر في هذا الخطاب عن توجيه التهمة المكشوفة من كون الشيوعيين اعداء الصهيونية، ان عرب اسرائيل اكثر العرب تقديراً لحقيقة هذه التهمة. فقد رأوا اثناء المعركة الانتخابية كيف تبنى اعوان المباي والمبام العرب «قومية» عبد الناصر المعادية للشيوعية، فاطلقوا الصورة الكاريكاتورية التي اصدرتها المرصاد الصهيونية عن تضامن «القومية العربية» و«القومية اليهودية» اي الصهيونية وعلقوا احد الكاملين لبطل يزور القرى العربية حاملا تسجيلات لخطب احد مديه.

الوحدة العربية

لقد زعم عبدالناصر ان الشيوعيين في سوريا والعراق هم الذين يعلموا الهجوم على الجمهورية المتحدة ونسفوا الوحدة والتضامن العربي.

ولكن الحقيقة هي انه هو نفسه الذي بدأ الهجوم قبل سنة بالضبط في بور سعيد.

والحقيقة هي انه هو وزملاؤه الذين يمثلون البرجوازية الكبيرة الذين نسفوا التضامن العربي والوحدة العربية بهجومهم على العراق وعلى الوحدة الوطنية التي كانت قائمة في الحركة الوطنية العربية التحررية قبل هجومه على الشيوعيين.

عبدالناصر والبرجوازيون الكبار

هم الذين رفضوا الاتحاد مع العراق حين جاء كامل الجادرجي زعيم الحزب الديمقراطي الوطني العراقي الى القاهرة يقترح اتحاداً بين الجمهورية المتحدة والعراق.

لقد رفضوا ذلك لان الجادرجي اقترح ان تتبع الديمقراطية فيتمكن الشعب من مراقبة حكامه ومن صد قواه لتابعة الحركة ضد الاستعمار ومن الكفاح من اجل توزيع اعدل لثروات الاستغلال بين فئات الشعب.

ان حديث عبد الناصر فيه عن مهمة عبدالحكيم عامر في الاقليم السوري واستعراضه حول المهام الكبيرة التي من الواجب انجازها والثورة الاجتماعية هناك تدل على تدهور الوضع في ذلك الاقليم نتيجة لحكم كبار البرجوازيين في مصر الاقليمين وخاصة الاقليم السوري وتجاهل مطالب الفئات الشعبية العاملة.

في هذا الخطاب اضاع عبدالناصر ما انبه من رصيد جمعه خلال مرحلة الكفاح ضد الاستعمار ووقوف تهادنه مع الاستعمار في وقت التآمر الاستعماري الامريكي على العراق الديمقراطي المتحرر ساهماً في مؤامرات الاستعمار على الوطن العربي الكبير وحركته الوطنية التحررية.

●●●

اعتقال عدد من أعداء النظام الجمهوري في العراق

بغداد – اصدرت جريدة «الرأي العام» البغدادية عدداً خاصاً نشرت فيه ان رئيس نقابة المحامين في العراق، عبد الرازق شبيب، قد اعتقل بأمر من الحاكم العسكري العام في العراق.

وذكرت الجريدة انه قد تم اعتقال رئيس تحرير الجريدة الرجعية «التوحيد» وامين صندوق الجريدة الثانية «اليقظة» ورئيس تحرير جريدة «الشرق» محمد السهل. كما اصدر الحاكم العسكري العام امراً بمنع صدور جريدتي «الشرق» و«التوحيد».

وتجدر الاشارة هنا الى ان رئيس نقابة المحامين، عبد الرزاق شبيب كان قد انتخب قبل نحو ثلاثة اشهر باصوات كل القوى الرجعية بين المحامين، وبتأييد القوى المعادية للجمهورية. وعلى اثر انتخابه بايام سافر الى بيروت على رأس وفد من المحامين العراقيين لحضور مؤتمر المحامين العرب. وفي المؤتمر سكت عن تهجمات وفد العربية المتحدة على الجمهورية العراقية بل انه ساعد بشكل غير مباشر في هذه التهجمات.

واثار موقف شبيب هذا استنكار الرأي العراقي العام واخذت الصحف توجه له نقداً وتطلب اليه الاعتذار عن موقفه ولكنه تجاهل ذلك ونشر مقالا هاجم فيه النظام الجمهوري في العراق، مما زاد في استنكار الرأي العام وشدد من حدة المطالبة باعتقاله.

٨٩ متهماً

ونشرت جريدة «الاستقلال» نبأ ذكرت فيه ان عدد المتهمين بمحاولة اغتيال الزعيم قاسم قد وصل الى ٨٩ شخصاً. وذكرت جريدة «الاخبار» ان المحكمة العسكرية العليا ستحاكم ٥٤ شخصاً يتهم اسماؤهم في يسري سعيد ثابت، يوم السبت هذا.

مزارع حكومية في العراق

بغداد – اعلنت وزارة الاصلاح الزراعي بانها ستقيم خمس مزارع حكومية، لانتاج الحبوب والقطن والنباتات الطبية بمساعدة الاتحاد السوفياتي.

والمشروع هو جزء من الاتفاق العراقي – السوفياتي الاقتصادي وستكون المزارع من اكبر واحسن مزارع العالم من حيث التجهيز.

براءة المولدة لينيدا فلاني

اعلنت المحكمة المركزية بحيفا بتاريخ ١١/٩/١٩٥٩ براءة المولدة والمرضة لينيدا فلاني بعد ان تبين للمحكمة ان علاج المولدة لم يكن هو السبب في وفاة المرحومة غاليا ابو جبر وقد عادت المرضة لمزاولة عملها.

(إعلان)

حول ازمة حرية الملاحة الاسرائيلية [بقية]

والعمل [illegible] بموعد الارسال وكنا على [illegible] دائم منه.

ورفضت وزارة الخارجية الاسرائيلية [illegible] الحيروت والصهيونيين العموميين بما تنوي الحكومة فعله وذلك انها غير مستعدة للاجابة على هذا في جلسة علنية للكنيست. وقد احيل الموضوع على لجنة الخارجية والامن.

الكتلة الشيوعية تفسر امتناعها عن التصويت

وفي كلمة قال النائب الشيوعي، موشه سنيه، ان الكتلة الشيوعية ستمتنع عن التصويت لمعارضتها الموقف المشترك من اساسه، سواء كان ذلك موقف الحكومة او موقف كتلتي اليمين اللتين عرضتاه في النقاش.

قال الرفيق سنيه، «انكم [illegible] على الدول العربية الكبرى لان [illegible] حرية الملاحة في السويس» خدمة لكم مقابل الخدمات التي تقدموها لهم ولكن لقد خدعتكم. لقد طلبتم من امريكا ان تضع شرطاً لمنع القرض لعبد الناصر لتوسيع السويس: إعطاء حرية المرور للسفن والبضائع الاسرائيلية في قناة السويس ولم يجب طلبكم. وتوقيت ارسال السفينة «استاليا» في يوم التصويت بجلسة إدارة «البنك الدولي» لم يحقق هدفه. فحكام الغرب وممثلوهم في ادارة البنك لم يلتفتوا الى صراخكم. ومرة أخرى بقيت اسرائيل محرومة، فقد خسرتها كل «اصدقائها».

ان حرية الملاحة هي مسألة حيوية بالنسبة لاسرائيل وهي حق شرعي، ولكن هذا الحق لن نحصل عليه بالتحالف مع الغرب ضد العرب، او بواسطة حلف حربي على غرار ١٩٥٦ او بحلف ديبلوماسي على غرار ١٩٥٩ (الاشارة الى وقوف اسرائيل الى جانب الفرنسيين في هيئة الامم). ان الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني هو الطريق لكسب الصداقة مع شعوب كثيرة وهو الطريق لاعتراف الشعوب العربية بحقيقة اسرائيل وحق قيامها. هذه هي الطريق وليس الانذناب خلف مركبة حلف الاطلنطي.

ان سياسة اسرائيلية مستقلة وحيادية، صديقة لكل الدول المحبة للسلام، هي الطريق لاحداث ثغرة في السور الذي يحيطنا. لهذا النقل الجديد ايضاً يستدعينا بشدة لاحداث تغيير في السياسة الاسرائيلية.

العدد ١٢ من

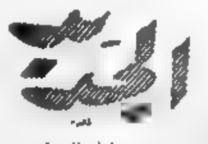

زاخر بالمواد القيمة

١ – الهوهان في حركة التحرر القومي العربية – بقلم خالد بكداش.

٢ – سوكارنو سكلر – خطابه الرائع في مؤتمر الحزب الشيوعي الاندونيسي

٣ – قصة.. وادب.. وشعر.. وعلم.

يصدر في السابع من شهر كانون الثاني ١٩٦٠ فترقبوه.

كلمة «الاتحاد» [بقية]

ان التاريخ بين ٢٠-٩-١٩٥٩.. قد برهن على صدق خط الشيوعيين.. لقد ذهب اعداء الشيوعيين مع الريح لانهم لم يتجاوبوا مع كفاح الشعب العربي وسيذهب مع الريح كل من لا يتجاوب مع هذا الكفاح وطلب الكفاح العربي من القتال ضد المستعمرين الامريكيين والبريطانيين والفرنسيين الذين يستعبدون دماء الشعب العربي في الجزائر وعمان وينهبون ثرواته في العربية السعودية والكويت والبحرين وغيرها من الاقطار.

تهنئة

نهانينا الى الاخ سعيد زرعيني بمناسبة زواجه، وبالرفاه والبنين.

الحزب الشيوعي – طرعان

يا عمال العالم اتحدوا !

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)

٢٩ كانون الاول ١٩٥٩
٢٨ جمادى الثانية ١٣٧٩
العدد ٦٥ السنة السادسة عشرة
28 כסלו 5720
29.12.59
No. 65 Vol. VI

كلمة الاتحاد

كيف تنظر الرجعية الاسرائيلية الحاكمة الى التناقضات داخل حركة التحرر العربي

لا يشك احد ان التناقض في الحركة القومية العربية التحررية الذي يتمثل في النزاع بين الجمهورية العراقية والجمهورية المتحدة يضيع على هذه الحركة الكثير من الانجازات التي كانت تستطيع ان تحققها.

ولا يشك احد ايضاً ان النصر السياسي الكبير الذي حققته هذه الحركة، بمساعدة الكتلة الاسيوية، الافريقية والدول الاشتراكية في الامم المتحدة باستصدار قرار يؤيد حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى وطنهم، قد يضيع الكثير من أثره اذا ما سبق هذا النزاع المستمر واشتد.

كذلك يدرك الواعون ان هذا التناقض لا يعود في جوهره الى تنافس الزعماء العرب كما تصفه بعض الاوساط هنا بل الى الخلاف بين خطين سياسيين: خط الكفاح المثابر ضد الاستعمار الذي يمثله النظام في العراق وخط مهادنة الاستعمار و"سيان ماضيه" الذي يمثله النظام في الجمهورية المتحدة.

ولكن ان يستنتج حكام اسرائيل ودعاتهم ان هذا التناقض هو الذي يعرقل احلال السلام بين اسرائيل والدول العربية فهذا بعيد عن الواقع والمنطق والتبرير بالسلاح اذا كان بالامكان التغرير بهم في عصر يتصف بالتنوير والنور.

وهذا الاستنتاج جعلته "اليوم" مادة لكلمتها في عدد الاثنين الماضي حيث قالت:

"ونحن نعلم، والعالم بأسره يعلم بأن المشكلة العربية الاسرائيلية ما كانت لتتعقد مثل هذا التعقيد المصطنع (هكذا) وما كان ليمتد بها الزمن لولا هذا التنافس القائم بين الزعماء العرب انفسهم ولولا رغبة هؤلاء الزعماء في الاحتفاظ بهذه المشكلة سلاحاً يشهرونه بوجه بعضهم البعض كلما اعيتهم الحيل او اعوزتهم الوسائل للنيل من خصومهم السياسيين".

طبعاً ان "اليوم" سيراً على سياسة حكام اسرائيل التقليديين تحاول بهذا ان تقذف من وراء ظهرها مسؤوليتها الجوهرية في انعدام السلام.

ان تنكر حكام اسرائيل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وسياستهم القائمة على العدوان وخدمة مشاريع الاستعمار وامتناعهم عن تنفيذ مقررات الامم المتحدة بشأن عودة اللاجئين كل هذه الامور مجتمعة هي التي تقف عقبة كأداء امام احلال السلام العربي الاسرائيلي.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

في محكمة الشعب ببغداد التي تحاكم ٨١ متهما بمحاولة اغتيال عبد الكريم قاسم رئيس حكومة العراق

بعض المتهمين يعترف بأن العربية المتحدة وراء المؤامرة

مؤتمر حزب البعث ببيروت يضع الخطة فيوافق عليها السراج

بغداد — كل الحوادث التي جرت في العراق، حوادث الموصل وكركوك والاعظمية ومحاولة اغتيال رئيس الحكومة العراقية، عبد الكريم قاسم، هي من تنظيم زعماء "حزب البعث" مدعي القومية الذين تحولوا الى جواسيس وسفاكي دماء. مؤامرة الاغتيال اقرت في مؤتمر الحزب ببيروت في نيسان الماضي. وباركها وزير الداخلية في الاقليم السوري، عبد الحميد السراج، ووافق عليها الرئيس عبد الناصر.

هذا ما اعلنت تكشف التحقيقات مع عدد من المتهمين بعدوان اللواء قاسم واعترافات عدد من المتهمين انفسهم امام محكمة الشعب في بغداد برئاسة العقيد فاضل عباس المهداوي. وعدد المتهمين الذين يمثلون امام المحكمة ٥٧ متهما اما الاخرون وعددهم ٢٤ فيحاكمون غيابياً.

فأحد المتهمين، سمير عزيز نجم، اعترف في المحكمة انه مع خمسة آخرين اطلق النار على اللواء قاسم، وقال ان "حزب البعث" هو الذي زودهم بالاسلحة وان هذا الحزب يعمل لمصلحة حكام العربية المتحدة.

واستشهد هذا المتهم باقوال متهم آخر هو اياد سعيد ثابت الذي اعترف ايضاً بجريمته والذي قال له ان السلطات العربية المتحدة سيتولون على زمام الحكم فور مقتل قاسم، كما استشهد باقوال متهم آخر هو عاكف محمود حلوم الذي اعلم المتآمرين بأن العربية المتحدة ستقوم بتزويدهم بالسلاح السوري اذا طلب منها ذلك خطيا مؤيد الركابي احد المتهمين الفارين الذي كان دورا بينا في المحكومة التي اعقبت الثورة مباشرة.

وذكر هذا المتهم سمير عزيز النجم وهو طالب في الحادية والعشرين من عمره ان فرقة الاعظمية لحزب البعث هي التي كانت تشرف على المؤامرة وانها ارسلت اشخاصاً الى سوريا احضروا اسلحة منها وان الرشاشات التي كانوا يأمرون بها يقع خلف السفارة الامريكية ببغداد. وذكر ايضاً ان حوادث الاعتداءات في الاعظمية قد كانت من تدبير وتنفيذ فرقة حزب البعث في الحي.

وعاد هذا المتهم ليستشهد باقوال المتهم الاول اياد سعيد ثابت الذي اعلم المتآمرين بأن برقية قد وصلت من الرئيس عبد الناصر تطلب سرعة تنفيذ المؤامرة وعدم تأجيلها بأي حال من الاحوال.

الاتصال بالسراج

وشاهد دور متهم آخر هو الدكتور محمود حليوه الذي اعترف ايضا بجريمته انه اجتمع بوزير الداخلية في الاقليم السوري عبد الحميد السراج وبحث تفاصيل مؤامرة اغتيال اللواء قاسم. وقال هذا الشاهد ان السراج عبر عن موافقته على المؤامرة. واضاف انه اجتمع بالملحق العسكري السابق في سفارة العربية لجمهورية محمد كابول — الذي كانت حكومة العراق قد طردته من البلاد. وقال ان محمد كابول هو الان المسؤول عن "اللاجئين السياسيين العراقيين" وانه اعلمه عن رغبة من الرئيس عبد الناصر قد وصلت الى سوريا وفيها امر بتنفيذ المؤامرة بسرعة.

وذكر هذا الشاهد ان المتآمرين قد وضعوا خطة لنسف كل الطرق في العراق ما عدا الطريق الى يوصل العراق بسوريا (طريق الرمادي) فنسف هذه الطرق سيحول دون وصول القوات العراقية الى بغداد، وترك طريق الرمادي سالماً سيمكن من وصول قوات العربية المتحدة لمساعدة المتآمرين. وقال ايضاً ان المتآمرين وضعوا خططاً أخرى للقيام باعمال تخريب في سلاح

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

اللواء قاسم يدعو ثانية الى اقامة جمهورية فلسطين

ويعد بتقديم المساعدة المادية

بغداد — القى رئيس الحكومة العراقية عبد الكريم قاسم خطابا في الحفلة التي اقامها تكريماً له اللواء الخامس والعشرون، تعرض فيه الى قضية فلسطين وقال: قريباً ستمدون الجمهورية العراقية تساعد كيان الجمهورية الفلسطينية ولكن الحمل الثقيل يقع على كاهل اهل فلسطين وهم سيقومون بهذا الحمل ونحن سندعمهم. واضاف: انا نقول للسارق الكبير اسرائيل وللسارقين الاخرين الاردن ومصر ان الاجزاء السليبة سوف تعود الى أهلها.

وقال [illegible] لا نعتدي على أحد ولكن اذا اعتدي علينا [illegible] الامم المتحدة تقسم فلسطين ولتتمكن من تنفيذها، ان اهل فلسطين سوف يتمكنون من استرجاع حقوقهم.

واضاف ان العدوة والعاجزين يحاولون ان [illegible] ويقولون ان لا احد يتمكن من ان يقاوم القوة [illegible] التي كانت

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

الولايات المتحدة تشن حملة تسرب اقتصادي خطيرة على الجمهورية العربية

سكرتير الجامعة العربية يرحب بالتغلغل الاقتصادي الامريكي في العربية المتحدة

القاهرة — "في الولايات المتحدة اتجاه واضح نحو "مساعدة" الاقليم المصري اقتصادياً ... واذا تحققت هذه "المساعدات" فستكون بركة على الاقليم الذي تشملهم".

هذا ما صرح به عبد الخالق حسونة مستشار الجمهورية العربية المتحدة، بعد وصول الى القاهرة عائداً من نيويورك حيث حضر اجتماعات الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة.

وبيانما كان حسونة يصرح صحفيا صدرت المجلة الامريكية "يو.اس. نيوز اند وورلد ريبورت" بتاريخ ٢٨/١٢/٥٩ تحمل نبأ من واشنطن جاء فيه ان نائب وزير الخارجية ديلون يعد مشروعاً جديداً لتقديم المساعدة الامريكية الاوروبية للاقطار غير المتطورة "وفيما يخص جبهة الشرق الاوسط ستوفد الولايات المتحدة احد خبرائها في الشؤون السوفياتية سفيرا الى الجمهورية العربية المتحدة. والخبير ... وبهاردت ... اما مهمته فهي ... اشتراك الولايات المتحدة في المشروع الروسي في مصر ... في مشروع السد العالي على النيل".

ومن هذه الامرين يتضح ان الولايات المتحدة قررت البدء بحملة تسرب كبرى في الجمهورية العربية المتحدة تسيير البرامج الاقتصادية التي اكتسبتها حتى الان وتحويل الجمهورية العربية المتحدة عن سبيلها.

بل من الممكن القول ان الولايات المتحدة تبغي محاولة لصم العلاقات الاقتصادية بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي حتى تكون الجمهورية المتحدة تحت رحمتها وتعيد الطرق الاستعماري الى الجمهورية المتحدة وعودة الاحتكار والنفوذ السياسي الى سابق عهده.

المساعدات الامريكية

سنة ١٠٠ مليون دولار

وتقول انباء القاهرة انه على اثر الاتفاق على ترميم الملك اسوي لتحسين قناة السويس مبلغ ٦٠٠٠٠ مليون دولار، بدأت مفاوضات بين الاخرين في الجمهورية المتحدة والامريكيين حول قروض اضافية لاجراء مشاريع الري والتقليات. ويقول المطلعون ان "المساعدة" الامريكية للجمهورية المتحدة ستصل الى مئة مليون دولار في هذا العام.

ويعني هذا التطور في العلاقات بين الجمهورية العربية والولايات المتحدة ان تشتد الحملة على القوميين والعراق المادي للاستعمار وان يتقطع الحديث عن سنة اعادة الاحتلال التي لم يتطرق اليها عبد الناصر في خطابه ببور سعيد بل استبدلها بسياسة "نسيان الماضي" في العلاقات مع بريطانيا التي اعتدت على بور سعيد وبتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة التي تزود الفرنسيين بالسلاح الذي يحصد حرب الجزائر.

ان هذا التطور يدل على مدى الخطر الذي يتهدد انجازات حركة التحرر القومي العربية ويتهدد الجمهورية العربية المتحدة.

العرب يتوجهون الى مجلس الأمن

بشأن مجرى مياه الاردن

بيروت — اللجنة الخاصة المؤلفة من ممثلي الاردن ولبنان والعربية المتحدة لمواجهة محاولات اسرائيل تحويل مجرى الاردن، دعت الدول العربية الى التوجه حالا الى مجلس الامن او محكمة العدل الدولية في هذه القضية.

وستبحث الجامعة العربية هذه اللجنة في جلستها القادمة المتوقع عقدها في شباط القادم في القدس القديمة او في بيروت (حول مشكلة استغلال مياه الاردن انظر المقال على الصفحة الثالثة).

ايران تواصل استفزازاتها للعراق على الحدود

راديو موسكو يحذر ايران من عواقب المغامرات

طهران — تستمر الحكومة الايرانية في حشد قواتها على الحدود العراقية. وقد اوردت الانباء من منطقة الاخوار التي تبعد ٥٠ كيلومتراً عن حدود العراق ان حكومة الشاه قد بعثت بفرق مدافع ودبابات الى الحدود، كما حشدت طيارات عديدة في تلك المنطقة.

وذكرت وكالة الانباء العراقية "ثاني" ان سفير العراق في طهران قد نفى الانباء التي نشرتها الصحف الايرانية عن تحشدات فرق عراقية على الحدود.

وجاء في النفي ان سياسة العراق الخارجية قائمة على أسس مبنية الا وهي التزام الوسائل الديمقراطية والطرق السلمية في تسوية النزاعات بين الدول.

واذاع راديو بغداد حديثاً ادلى به الحاكم العسكري العام في العراق، احمد صالح العبدي لوكالة الانباء العراقية وجاء فيه "ان تحشدات ايران على الحدود لم تثر القلق في نفوسنا، فالعراق بلد مسالم ولا يعتدي على احد وهو قادر على سحق كل من يعتدي على حدوده".

ووصف العبدي اقامة ايران بأنها اقامة مأجورة للاستعمار واضاف ان عليها ان تدفع ثمنا اقسمنا على ان يكون جنوداً مخلصين في سبيل خدمة امتنا وتحقيق الاهداف التي اطلقتها ثورتنا وزعيمنا وانا مستعدون للموت من اجل جمهوريتنا الخالدة.

وعلق راديو موسكو على تحشدات القوات الايرانية على حدود العراق فقال ان على الولايات المتحدة ان تتحمل مسؤولية ما يجلبه حلفاؤها اذا نشب النزاع كما انهم حكام ايران يجر بلادهم الى المغامرات العسكرية.

اتصالات دبلوماسية بالغرب حول موعد مؤتمر الاقطاب الذي اقترحه خروشتشوف

برافدا: الشعوب تتطلع الى نتائج عملية من هذا المؤتمر

موسكو — اعرب رئيس الحكومة السوفياتية، نيكيتا خروشتشوف، عن موافقته على اقتراح الغرب عقد مؤتمر الاقطاب في باريس في الربيع المقبل. واقترح استبدال التاريخ الذي اقترحه الغرب لعقد المؤتمر — ٢٧ نيسان القادم — بتاريخ آخر وذلك لانه سيكون اذ ذاك في موسكو للاشتراك في اعياد الاول من أيار. واقترح خروشتشوف ان يكون تاريخ عقد المؤتمر اما الحادي والعشرين من نيسان واما الرابع من أيار.

وقد ورد جواب رئيس الحكومة السوفياتية هذا في مذكرة سلمها وزير الخارجية السوفياتية، اندريه غروميكو، الى سفراء الدول الغربية الثلاث، امريكا وبريطانيا وفرنسا، في موسكو.

وعقب دوائر وزارة الخارجية الامريكية على مذكرة خروشتشوف الجوابية بقولها انها لا ترى اي صعوبة في ايجاد تاريخ يكون مقبولا للفريقين.

ويتوقع المراقبون السياسيون الان ان تجري اتصالات دبلوماسية بين واشنطن وموسكو وباريس ولندن لايجاد تاريخ مقبول.

وقد كتبت جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي، "برافدا"، مقالا وجهت فيه باقتراح عقد مؤتمر الاقطاب في باريس في الربيع المقبل واعتراف الدول الغربية بضرورة عقد مؤتمرات أخرى للاقطاب في مواعيد قادمة. وقالت الجريدة، ان كل ذوي النوايا الطيبة يتطلعون الان الى ان تخرج في المؤتمر نتائج عملية والى ان تصرف الوقت في محاولات ترمي الى ترك الاوضاع في الغرب انما يخلق سرية كلامية بينما ساق السبع عشر.

أرمينيا تقول مستقبلة عام ١٩٦٠ وبداية التعايش السلمي

يجدر بقادة الاطلنطي تغيير خططهم

موسكو — وجهت صحيفة الحكومة السوفياتية "ازفستيا" ... في مقال افتتاحي لها، نصيحة الى حلف الاطلنطي لاعادة النظر في خططهم، خصوصا وانهم لن يستطيعوا ابداً ان ينشئوا قوة عسكرية تفوق قوة الدول الاشتراكية.

فمع بزوغ فجر العام الجديد يستقبل العالم مرحلة جديدة، هي مرحلة التعايش السلمي. فالشعوب كلها قد اصبحت ترى "الان" انه من الممكن حل جميع القضايا المختلف عليها بالطرق السلمية.

وكتبت الصحيفة في مقالها الافتتاحي ايضاً ان مؤتمر الغرب الاربعة الذي عقد مؤخراً في باريس، قد عكس ضرورة وضع حد للحرب الباردة من جهة ومن جهة أخرى عكس ايضاً رغبة بعض الاوساط الغربية المتعنتة بمواصلة هذه الحرب.

وقالت الصحيفة ايضاً انه في حين اضطر الزعماء الغربيون بتحسين الوضع الدولي واعلنوا حتى عن تمسكهم بفكرة نزع السلاح راح القادة الامريكيون في حلف الاطلنطي حالا يطلقون الصرخات لزيادة التسلح.

وفي عن التسلح، كما تقول الجريدة، ان هذه الصرخات تتعارض مع الاتجاه الاساسية للتطورات الحالية في المانيا التي تسير نحو تحسين العلاقات بين الانظمة الاجتماعية المختلفة.

ومن الاجدر بالقادة حلف الاطلنطي، حتى لو ارادوا تجاهل هذه الحقيقة، ان يعيدوا النظر في خططهم لانهم لن ينجحوا في بناء قوة عسكرية تفوق قوة الدول الاشتراكية.

لجنة الافراج عن المساجين ترفض الافراج عن الرفيق محمد يوسف الشريدي

حجة الانتقام منه: انتماؤه للحزب الشيوعي ونضاله ضد الاضطهاد القومي

حيفا — لجنة الافراج التي تقرر بشأن الافراج عن المساجين بعد انقضاء ثلثي مدة سجنهم قررت عدم الافراج عن الرفيق محمد يوسف الشريدي، الذي ما زال يرزح في السجن منذ الاستفزاز البوليسي وعدوانه الدموي على مظاهرات اول ايار سنة ١٩٥٨. لقد اتخذت اللجنة هذا القرار على الرغم من ان "كل الاحوال الشخصية هي صحيحة وثابتة" كما ذكرت اللجنة نفسها في قرارها.

النضال ضد الكبت القومي جريمة!

فعلى الرغم من اعتراف اللجنة بتوفر كل الاحوال الشخصية التي تقضي بالافراج عن السجين، مثل السلوك في السجن، والوضع العائلي والوضع الصحي، رفضت مع ذلك الموافقة على اطلاق سراح الرفيق محمد يوسف الشريدي.

والسبب الوحيد الذي دعا اللجنة الى عدم اطلاق سراح الرفيق محمد شريدي، هو كما ورد في الفقرة التالية من قرار اللجنة "جريمة" النضال ضد الاضطهاد القومي. فقد جاء في الفقرة المذكورة:

"يظهر ايضاً من كلام ممثلي السجين، بأنه (اي السجين) يعتبر نفسه مجرماً يعتني الى جهة سياسية، وفي هذه الحالة، الحزب الشيوعي، واصل نشاطه ونضاله ضد كبت الشعب العربي، انه ...

خطورة هذه الامور تنبع بأن ممثل المستشار القضائي قد صدق في اسبابه حين عارض في الافراج عن هذا السجين".

فالذي يعني في عرف هذه اللجنة النضال ضد الكبت القومي يبرر مواصلة اعتقال هذا المواطن وان الانتماء للحزب الشيوعي، في نظر اللجنة نفسها، يمكن استخدامها ذريعة للانتقام من اعضاء الحزب. وهذا هو التفسير الوحيد لجملة "الامن" المطاطة التي لجأ اليها ممثل المستشار القضائي بقوله، "معارضتي للافراج عن السجين تستند الى كونه خطراً على الجمهور والدولة". وذكر ايضاً ان هذا هو رأي "دوائر الامن" التي استشارها.

الش. ب. يتقدم

ومن الجدير بالذكر ان اقوال ممثل المستشار القضائي مرتبطة بمحاولات الشاباك التأثير على الرفيق محمد الشريدي. فقد سبق ان اتصل احد موظفي الش. ب. بالرفيق شريدي في السجن وطلب اليه ان يعمل لمصلحة الش. ب. ويترك الحزب الشيوعي والا "سيبقى في السجن مدى الحياة".

رفع القضية لمحكمة العدل العليا

وعلم مراسلنا ان المحامي حنا نقارة وكيل الرفيق الشريدي سيقدم في الايام القليلة القادمة طلباً الى محكمة العدل العليا ضد قرار اللجنة المذكورة.

وتجدر الاشارة الى ان اللجنة حين فسرت في قرارها عدم دعوة محامي السجين، في جلستها الاولى، قبل النظر في الطلب لاول مرة في محكمة العدل العليا، قد ذكرت "ان السجين قد ترك فينا انطباعاً بأنه انسان يعرف ما يقول وما يريد وما يطلب، ويعرف ايضاً ان يدعم اقواله".

والرفيق محمد يوسف الشريدي هو سكرتير الحزب الشيوعي في ام الفحم وابو لسبعة اطفال وزوجة مريضة، امضى في السجن معظماً طويلة باوامر ادارية من الحكم العسكري وهو ما زال في السجن منذ اول ايار ١٩٥٨ وهو آخر معتقلي اول ايار المذكور الاربعة.

«شركة مساهمة لمحتد»

كثيرة جداً هي الوعود

التي بذرها «عرب» المبادي حينما كانوا مرشحين للكنيست

هذا وعدوه بتخفيض ضريبة الدخل، وذاك وعدوه باخراجه من سجن، وذاك بتعيينه معلم، وآخر بوظيفة، وليس وغيره بزيارة القدس في الاعياد الى آخر ما عرفه عرفوه من وعود

ولكن الانتخابات انتهت وبانتهائها صارت الوعود

غير انه هناك من صدق الوعود وراح يطالب بتنفيذها.

حتى ان المرشح الثالث في قائمة أ، عوض ابراهيم الصداقة قد استند على وعود رئيس قائمته احمد كامل الشاهر، واخذ يطلبوها ويصف عليه

وانتهت الانتخابات

وجاء بعض الذين وعدهم المرشح الثالث ليسألوه التنفيذ وذهب هو بدوره الى المرشح الاول الذي اصبح نائباً احمد الشاهر، يسأله التنفيذ.

وفي بداية الامر كان احمد الشاهر يرد بوعود جديدة وبأجوبة مدهشة من مثل «حاضر» و«على عيني» و«في عيني والله» و«صبر جميل»

وتعددت زيارة الموعودين للمرشح الثالث الفاضل، وتبعاً لذلك كثرت زيارته هو للنائب الجديد

ثم ضايق حضرة النائب الجديد

وذات يوم جاء عوض ابراهيم الصداقة (المرشح الفاشل) الى احمد الشاهر (النائب الجديد) يسأل عن — الوعود ومتى تحقق —

ونظر احمد الشاهر الى زميله نظرة الاستغراب والدهشة ثم قال: اسمع لما اقول لك انا مش فاضي لمسائل من هذا النوع. انا اليوم مشغول خالص. في شو؟ مشغول. مشغول في وضع القوانين لكل البلاد!

ولم ينبس المرشح الثالث بنت شفة — فحضرة النائب مشغول خالص في وضع القوانين ولكل البلاد. فكيف يهتم بامور صغيرة؟

تصوروا قوانين — لكل البلاد يضعها صاحب السعادة!

واحمد الشاهر لا يختلف عن لبيب ابو الركن ويوسف العبد دياب ومحمود الناشف والياس نخلة.

فالكل في الهوا — سوا.

اما الانتخابات فانتهت واما الوعود فطارت واما الذين نثروا الوعود فيسوسونهم في القرى العربية اليوم «شركة مساهمة لمحتد».

وكل عام وحضرتكم بالصحة والعافية.

الخلافات بين بغداد وطهران

بقلم أديب القاسم

نزاع الحدود بين ايران والعراق قد نشب في أعقاب رد حكومة ايران العنيف على التصريحات التي ادلى بها رئيس الحكومة العراقيه في الثاني من كانون الاول الحالي واعرب فيها عن رغبة حكومته في ان تمد الى مياهها منطقة عرضها من شط العرب ومنطقة برية من شاطئ النهر. فقد وصفت حكومة ايران هذه التصريحات بهجوم عنيف على العراق ثم حشدت في العاشر من الشهر الحالي، قوات عسكرية على حدوده. وفي هذا الاسبوع صعد شاه ايران باستخدام الجيش اذا واصلت العراق المطالبة بهذه المناطق.

وواكبت هذه الخطوات دعاية تحريض واسعة شنتها الصحف والاذاعة الايرانية ضد حكومة العراق وسياستها المستقلة. واتهم المتحدثون الرسميون الايرانيون العراق بالنوايا العدوانية وبالرغبة في التوسع على حساب الاخرين وكان من شأن هذا الموقف الايراني العدواني ان رفع النزاع الى مرحلة خطيرة توتر الوضع في الشرق الاوسط

واكثر من هذا اعلن الناطق بلسان وزارة الخارجيه والصحف في العراق ان الحكومة العراقية مستعدة للبدء في محادثات لتسوية نزاع الحدود مع ايران ولكن استعداد حكومة العراق هذا اصطدام بالرفض القاطع من السلطات الايرانيه الامر الذي اضطر اللواء عبد الكريم قاسم الى ان يصرح في العشرين من كانون الاول الحالي بان بلاده ستضطر الى استخدام وسائل القوة للمحافظة على حقوقها في شط العرب اذا فشلت محاولاتها لتسوية النزاع بالطرق السلمية واذا واصلت حكومة ايران موقفها العدواني.

أساس الخلاف

وأساس الخلاف بين العراق وايران هو بشأن مطالب العراق بمنطقة ثلاثة اميال من شط العرب مقابلة لمنطقة عبادان كانت قد سلمت الى ايران نتيجة الضغط الاستعماري في سنة ١٩٣٧. فهذه المنطقة البحرية ليست من الاراضي الايرانيه حسب ما ورد في اتفاقية الحدود المرقعة بين الدولتين في سنة ١٩١٤/٤٣. وكذلك فان حكومة العراق ستبحث باستعادة مناطق سلخت من العراق وضمت الى ايران في عهد الحكم التركي. وهذه المناطق هي، في الاساس، الاهواز والمحمرة التي جل سكانها عرب عراقيون. فاعادة هذه المناطق الى العراق واستغلال مياه شط العرب أمر ضروري لحكومة العراق في تنفيذ مشاريعها التطويرية في ميناء البصرة وفي بناء اسطول تجاري

سياسة عدوانية

ولقد سلكت الصحف العراقية في ردها على خطوات حكومة الشاه العدوانية سبل ضبط النفس مع انها اكدت ان السلطات الايرانيه انتهجت سياسة عدوانية ضد العراق، وان سياسة ايران الموالية للاستعمار قد كانت دوماً عوناً لنوري السعيد ووصيته في كبت نضال الشعب العراقي من اجل الاستقلال والحرية. فحكام ايران قد وقفوا موقفاً عدائياً من الثورة العراقية وحشدوا جيوشهم على طول الحدود منذ ساعات الثورة الاولى. واذا كانوا لم يستطيعوا القيام باعمال عدوانية مباشرة فما ذلك الا لان الثورة تمكنت خلال ساعات معدودة من نسف النظام الكرتوني القديم. كما ان محاولات حلف بغداد الذي فشل لاغتيال الثورة رصدته متحرك. قد منيت بفشل ذريع. وليس من شك في ان الفئات الحاكمة في ايران قد اخذت تتحين الفرصة التي تستطيع فيها الاضرار بالعراق وسياسته المستقلة. وفي هذا تحظى السلطات الايرانيه بتأييد كل القوى الرجعية في المنطقة وتأييد الاستعمار

المفاوضات والطرق السلمية

لقد كتبت صحيفة «الحرب الشيوعي العراقي» «اتحاد الشعب» معلقة على الوضع هناك، ان رد حكومة ايران على مطلب العراق كان عدائياً ويرمي الى تأجيج التوتر في المنطقة. ان حكومة ايران تنتهج سياسة مراكز القوة متجاهلة ان العالم كله اليوم يسير نحو تخفيف التوتر وتصفية الحرب الباردة. ان السبيل الوحيد لتسوية نزاع الحدود هو سبيل المفاوضات والسعي لتسوية كل القضايا المختلف عليها بالطرق السلميه.

ليس من شك في ان رغبة شعبي العراق وايران في السلام ستتغلب على الاهداف العدوانيه الرجعية الايرانيه ولاسيادها المستعمرين وستكون ضمانة في تخفيف التوتر في المنطقه.

ماذا قالت الحكومة العراقية؟

وتضح ان الاوساط الايرانيه الحاكمه معنيه بتشديد النزاع بينها وبين الحكومة العراقيه بغية نقل الخلافات الى المجال الدولي وبالتالي الحصول على تأييد اعضاء «الكتلة العامة الوسطى» (حلف بغداد سابقاً). وهذا ما يشير اليه رفض السلطات الايرانية لدعوة العراق الى تسوية نزاع الحدود بالمفاوضات. فعبدالكريم قاسم قد قال في تصريحاته ان حكومته ستستمر في السعي لتوطيد الصداقة وحسن الجوار مع ايران ولتسوية كل خلاف معها بالطرق السلميه.

قانون اجازة الاحزاب في العراق

بغداد — اعلن الزعيم الركن احمد محمد يحيى، وزير الداخلية في الجمهورية العراقية، انه سيصدر في الايام المقبلة، القانون الخاص بالسماح للاحزاب السياسية في العراق بممارسة نشاطها.

الحرية لبطلي الحرية

«هنري اليغ» اسم يتردد على السنة الآلاف في اوروبا.. ويتردد في كل مكان تحترم فيه الحرية الفكرية والشجاعة الادبية.

هو صحفي فرنسي امين حكم عليه بالسجن حيث يقبع اليوم على الرغم من مطالبة الالوف باطلاق سراحه.

كتابه «الاستنطاق» هو الذي اثار عليه نقمة الحكومة الفرنسية فاعتقلته وحاكمته وسجنته ولكن علام غضبت الحكومة الفرنسية؟

في هذا الكتاب كشف النقاب عن وسائل التعذيب المرعبة التي يستخدمها المستعمرون الفرنسيون في الجزائر حيال ابطال الحرية والاستقلال من عرب وفرنسيين.

في هذا الكتاب لوح بعلم الصحافة الديمقراطية التي لا تخفي الحقائق بل تعلنها ولا تعنى لونا من الرياء على الانباء بل تجردها من كل رياء.

وفي ايطاليا فاز الكاتب هنري اليغ بجائزة «اومبيناء» الادبية لسنة ١٩٥٩ — لقد اعتبرت الهيئة التي تختار اصحاب هذه الجائزة سنويا بان الكتاب اسهم في مكافحة الفاشية — اسهم في مكافحة العنف والشراسة في ميدان الحياة والفكر

وقال رئيس هيئة جائزة «اومبيليا»، هذا كتاب جيد ينفذ الى قلب الامر... امر مكافحة علائم الفاشية حقلها.

ولذلك يطالب الصحفيون الديمقراطيون بزعمهم المواطنون في انظار القارات الكبرى الدفاع عن هذا البطل... ومع هذا الكلام صورة عن اعلان اصدره اتحاد الصحفيين في المانيا في يوم التضامن مع البطلين... اليغ وجليزو البرنالي.

خروشتشوف وايزنهاور يتبادلان الهدايا

لندن — بعث الرئيس ايزنهاور بمجموعة من الاشجار الجميلة هدية الى رئيس الحكومة السوفياتية نيكيتا خروشتشوف وقد نقلت الهدية طائرة سوفياتية خاصة حلت الى واشنطن في الاسبوع الماضي مجموعة من الشجر هدية من خروشتشوف الى ايزنهاور.

قبيلة يمنية تثور على الانجليز

عدن — ارسلت السلطات الاستعمارية البريطانيه قوات جديدة من عدن الى جنوب اليمن اثر الثورة التي قامت بها القبيلة العربية المسلحة بكفاح ضد المستعمرين البريطانيين.

وتقوم هذه القبيلة منذ امد بعيد نضال باسل ضد القوات الاستعمارية.

ومن الجدير بالذكر ان الوطنيين اليمنيين قد اسقطوا في الاسبوع الماضي طائرة بريطانيه.

العالم

قطبا القمر أنسب النقاط على سطحه لهبوط السفن الكونية

موسكو — نشرت مجلة العلوم السوفياتية مقالا بقلم البروفسور بتروفتش الذي يحدد فيه ان قطبي القمر هما انسب المحطات لهبوط سفن الفضاء الكوني واطلاقها.

ويفسر الكاتب سبب ذلك بقوله ان قضية العودة الى الكرة الارضيه من القمر تعتمد، بالدرجة الاولى، على الاحتفاظ بالوقود اللازم للسفينة من اجل العودة في ظروف القمر الجوية والمناخية الصعبة. ويعتقد الكاتب ان المنطقتين القطبيتين على القمر هما انسب المحطات لاحتمال المناخ فيها واستقراره. وفي رأي الكاتب ان وسيلة الاحتفاظ بوقود السفينة على سطح القمر هي بدفنه في تربة القمر حيث الحرارة منخفضة وثابتة.

ويقول الكاتب ان ارسال الانسان الى القمر هو ليس أهم ما يصبو اليه العلماء في الوقت الحاضر وهو يعتقد انه ستطلق في المستقبل صواريخ الى القمر تحمل محطة علمية اوتوماتيكية متنقلة، وفي داخلها اجهزة الكترونيه توجه سيرها على سطح القمر. وتستطيع المحطة المزمع ارسالها تجنب السقوط في الحفر وتجاوز العقبات الكبيرة. وهذه المحطة ستكون محدودة المجال وقال ويحتمل أن يكون في المستقبل ارسال محطات اوتوماتيكية متطورة اكثر تستطيع التجوال على كل سطح القمر المرئي وارسال صور تلفزيونية الى الارض.

القمر كروي

كثافة القمر تقل عن كثافة الكرة الارضية، اي ان المتر المكعب القمري يقل وزنا عن المتر المكعب الارضي وبسبب ذلك كان هناك فلكيون يعتقدون بان القمر ربما لم يكن كروياً وانما هو مخروطي، اي بشكل حبة القمح وقد كانت الصورة التي اتى بها لونيك الثالث لوجه القمر الاخر دليلا دامغاً لدحر هذه النظرية الغريبة.

صورة خفضت سمعة القمر!

وعلى ذكر القمر. تقول احدى المجلات الامريكية انه بعد نشر الصورة السوفياتية التي اخذت للوجه المخفي من القمر والتي اظهرت القمر على غير ما يتصوره الناس، بانه مثال للجمال، اخذ الكثيرون من افراد المجتمع الامريكي، يبدون حذرهم في عدم تشبيه الحسناء بقولهم «انها كالقمر»

وأضافت المجلة: ان هذه الصورة في الوقت الذي حسنت فيه سمعة العلماء — قد خفضت من سمعة القمر!

سور يافا القديمة

نشرت هآرتس ان العمال اليهود الذين كانوا يقومون باصلاحات وترميمات داخل الحمام التركي القديم في يافا القديمة عثروا على عمق مترين تحت ارضية الحمام على جدار حصن مدينة يافا زمن «المكسوس».

ويقول علماء الآثار ان هذا الاكتشاف المهم سيساعد على تعيين الحدود الهيكلية الغربية للتل الذي اقيمت عليه مدينة يافا.

مدى الرؤيا

تقول احدى الصحف البريطانية ان الانسان يمكنه ان يشاهد في يوم صافي الاديم من على منار بحري يعلو خمسين قدماً من سطح البحر ما مداه ستة عشر ميلا وربع الميل من الافق بينما يمكن لقائد الطائرة ان يرى وهو على ارتفاع مقداره خمسة الاف و٢٨٠ قدماً ما مداه ٩٦ ميلا من الافق.

سبوتنك — ٣

٨٤١٩ دورة حتى مساء السبت الماضي

أكمل سبوتنك الثالث حتى مساء السبت الساعة الثامنة بتوقيت اسرائيل ٨٤١٩ دورة حول الارض.

بناء مصافي بترول في الهند

بمساعدة الاتحاد السوفياتي ورومانيا

موسكو — بدأ الخبراء السوفياتيون بوضع تصميم مصفاة بترول في الهند.

وقالت وكالة «تاس» للانباء ان طاقة هذا المصنع الجديد هي تكرير مليوني طن من النفط الخام في السنة.

وسيقدم الاتحاد للهند المعدات وادوات البناء اللازمة لبناء هذا المصنع في سنة ١٩٦٠

ووصل الى الهند الفوج الاول من الخبراء الرومانيين لبناء مصفاة حديثة اخرى للبترول. وهذا هو اول مصنع بترول تقيمه رومانيا لدولة اخرى.

في العالم الاشتراكي

تقدم الانتاج الزراعي السوفياتي يدهش العالم

كان اجتماع اللجنة المركزيه الاخير للحزب الشيوعي السوفياتي، حدثاً من الاحداث التي استرعت انتباهاً كبيراً في صحف الغربية ولدى الرأي العام عامة

وقد بدأت جلسات اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي السوفياتي في ٢٢ كانون الاول الذي لحث قضايا، من الدرجة الاولى في الاهمية، لزيادة تطوير انتاج البلاد الزراعي ومن خلال لاعجاب ظهر التقدم الكبير الذي حققته الزراعه السوفياتيه

ووصفت صحف الغربية آرهما التقدم في المناقشة السنة بين المفكرين فقالت صحيفة «كومبات» الفرنسية ان التقدم هو خطوة حاسمة في ميدان التنافس بين الشرق والغرب.

خمس سنوات بدلا من سبع

في صدد السنة جرت في جمهوريات الاتحاد السوفياتي ارقاماً قياسية في انتاج القطن بجمهوريات آسيا الوسطى وشمندر السكر في اوكرانيا، والفواكه في مولدافيا وعبر القفقاس.

وقد اعرب المناقشون في اجتماع اللجنة المركزية عن اعتقادهم بانه من الممكن تحقيق الاهداف المقررة في مشروع السنوات السبع خلال خمس سنوات

وترتبط زيادة الانتاج الزراعي في الاتحاد السوفياتي بسواح أخرى للعدة والانتاج في المزارع التعاونيه والمزارع الحكوميه

وهذه النواحي التي تتعلق بزيادة المحاصيل الزراعيه هي المكننه وتخفيض نفقات الانتاج وقوة الاقتصاد كل مزرعة على وجه السوء وزيادة الوفر والرخاء في المزارع التعاونيه.

تقدم منقطع النظير

والفضل في هذه الفترة الجديدة في الزراعة السوفياتيه يعود الى التغييرات التي بديء في تنفيذها منذ اجتماع اللجنه المركزيه للحزب الشيوعي السوفياتي، في ايلول ١٩٥٣، ففي ذلك الحين عولجت النواقص والاهمال في الزراعة السوفياتية ومصاعبها. وقد طربت الصحافة الراسمالية آنذاك لهذه المصاعب، ولكن هذا الطرب لم يمكن في محله. ففي السنوات الست الاخيرة كان معدل زيادة الانتاج الزراعي حوالي ٧ بالمئة في كل سنة، ومثل هذا المعدل في الزيادة لم يتسن حتى للزراعة الامريكيه ان تحققه، في اي وقت من الاوقات.

والجدير بالذكر ان هذا التطور السريع في الزراعة بدأ، بنوع خاص، في الفروع التي كانت متخلفة مثل تربية الحيوانات.

ولكن التقارير التي قدمت الى اللجنة المركزية في اجتماعها الاخير تشير الى تقدم كبير في هذه الناحيه. فجمهورية روسيا السوفياتيه وحدها انتجت هذا العام ٤ ملايين طناً من اللحم بزيادة مليون و٢٠٠ الف طن عن العام الماضي و١٣ مليون ونصف طن من الحليب بزيادة مليون و٦٢٠ الف طن عن العام الماضي. وبلغ انتاج السكر فيها مليون و٣٧٠ الف بزيادة ١٠٠ بالمئة عن سنة ١٩٥٣.

زيادة في الانتاج وتخفيض في الاسعار

والمسألة التي تواجه الزراعه السوفياتيه ليست زيادة الانتاج فحسب، بل تخفيض نفقات الانتاج ليتبع ذلك تخفيض في اسعار المنتجات الزراعية.

ومن طليعة الوسائل التي يعتمد عليها السوفياتيون، من اجل تخفيض نفقات الانتاج هي تخصيص المناطق الزراعيه بفروع معينه. فمولدافيا مثلا تصلح لتنمية شجرة الكرمه والفواكه الاخرى حيث المناخ فيها ملائم لذلك في حين لا يلائم مناخها زراعة الحبوب. وانها مثلا تصلح لتربية الحيوانات ولا تصلح لفروع أخرى من الزراعة فتخصص بما يصلح فيها اكثر من غيره.

ان التغيرات التي شملت تنظيم الزراعة السوفياتيه تتيح امكانية التخصص والنجاح.

والوسيلة الاخرى لتخفيض نفقات الانتاج هي زيادة المكننه في الزراعه وكهربة القرية السوفياتيه.

في الجدير بالذكر ان العاملين في الزراعة بامريكا يبلغ عددهم ١٠ بالمئة من مجموع السكان بينما في الاتحاد السوفياتي ما يزال عددهم ٤٠ بالمئة من مجموع السكان. وفضلا عن ان المناخ في امريكا هو اكثر ملائمة للزراعه منه في الاتحاد السوفياتي فان العامل المهم في تقدم الزراعة الامريكيه هو في درجة المكننه الواسعه في الزراعة الامريكيه.

ولكن كما هو مقرر في غضون السنوات السبع القريبة القادمه ستتم كهربة القرى الكولوخوزيه في الاتحاد السوفياتي، كما سيكون من نصيب الزراعه مليون تراكتور جديد. وهذا لا ريب له ان يعيد فيكيات المكهربة لكل القرى ومكننة الزراعه سيساعد على زيادة الانتاج زيادة كبيرة وتخفيض نفقات انتاجها كما سيساعد على الاستغناء عن قسم من الايدي العاملة في القرية لتدخل العمل في المدينه.

وهناك مسألة جديدة تواجه القرية السوفياتيه وهي اقامة المنشآت الصناعية المرتبطة بالانتاج الزراعي مثل حفظ الخضروات والفواكه وصناعة الالبان وغير ذلك. ان اقامة هذه المنشآت الصناعية في القرية السوفياتيه قريباً من المزارع مما يساهم في تخفيض نفقات الانتاج ومنع المنتوجات الزراعيه من التلف.

ان جميع هذه المسائل وغيرها، من الامور التي تواجه الزراعة السوفياتيه والتي تتعلق بنمو الزراعة وتطورها. ان اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي السوفياتي قد خصصت اجتماعها الاخير لبحث هذه القضايا حتى تتمكن الزراعة السوفياتيه من تحقيق انتصارات جديدة.

الصنوبر يصبح سنديانا

يستفاد من دراسة اجريت في الولايات المتحدة ان خشب الصنوبر قد يصبح بقوة وقساوة خشب السنديان وذلك باخضاعه لعملية كهربائية معينة ثم تعريضه لاشعاعات عامة

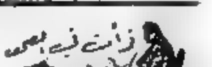

المنطقه الحرام لنا!

على اثر مقتل بوليس الحدود ، ... من قرية ... قرب تل قصير على الحدود السورية يوم الخميس الماضي ، اثناء تبادل النار بين الجانب الاسرائيلي والسوري ، كتبت «دافار» مقالات افتتاحياً ، الاول ، بعنوان «الاستفزاز السوري قرب تل قصير» قالت فيه :

«ان «الحوادث» المشار اليها ليست صدفة ابداً ، فهي ليست «حوادث» عابرة ، بل محاولة منظمة ومرتبة لخلق اوضاع معينة او فرضها على منطقة الحدود وخصوصاً في المناطق المنزوعة السلاح ... وهدف هذه الحوادث طردنا من المناطق الحرام ، التي هي من جميع الوجوه جزء عضو من الاراضي الاسرائيلية ».

وتتساءل الصحيفة في مقالها مهددة :

«أنسي السوريون الدرس الذي تلقوه ، بعد ان طفح الكيل ، واضطروا اسرائيل الى الرد » ؟

وتضيف الصحيفة قولها « ان المناطق المنزوعة السلاح ليست ولن تكون خاضعة للسيطرة السورية » ...

«فاسرائيل لن تتخلى ابداً عن اي شبر من اراضيها وعن اي حق من حقوقها » .

وتختم دافار مقالها بتهديد الاقليم السوري فتقول :

«يستطيعون ان يرفعوا الصوت ثانياً بالمحافظة على حقنا هنا ، ولكن معروف لديهم علماً ان اسرائيل لن ترتدع او تتخلى دفع الآن . وفضلاً عن ذلك فاذا كان لا بد من دفع ضريبة الدم ، فلن يدفعها جانب واحد فقط » .

بين لي وين وعبد الناصر

كتب يزال ماركوس ، في «دافار» ، يوم الاحد ، يقول ، انه على الرغم من تصريحات عبد الناصر الرنانة ، يظن ان عبد الناصر قد علم صدفة ان اسرائيل لا تستطيع استيعاب اللاجئين العرب .

ويضيف الكاتب ان رئيس حكومة بورما ، لي وين ، في زيارته الاخيرة القاهرة قد شرح لعبد الناصر انه بعد الذي رآه في اسرائيل قد اقتنع بأن اسرائيل لا تستطيع استيعاب اللاجئين العرب ، ولذلك فكل حديث حول هذه المسألة لا يقرب حل القضية .

ويقول الكاتب ان عبد الناصر قد اعترف لي وين انه يفهم ذلك وانه علينا) لايرغب في ان تجيء اسرائيل اللاجئين بل في ان تدفع لهم التعويضات .

والجدير بالذكر ان لي وين ، كان قد زار اسرائيل والقاهرة واجتمع الى بن غوريون وعبد الناصر ، وعلقت الصحف آنذاك ان الجنرال لي وين ، يقوم بدور الوساطة بين اسرائيل والعربية المتحدة .

قرار الحكومة بتخفيض مشروعات البناء يؤدي الى بطالة ١٠ آلاف عامل بناء

الكتلة الشيوعية تطالب باتخاذ اجراءات جديدة وباعلان اضراب انذاري لالغاء القرار

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — حيال قرار الحكومة تخفيض مشروعات بناء المساكن بنسبة ٥٠ بالمئة ، فان من المتوقع ان تشمل البطالة — بالاضافة الى ما تشمله الان — نحو ١٠ آلاف عامل بناء . وقد توجهت الكتلة الشيوعية في نقابة عمال البناء برسالة عاجلة الى سكرتير النقابة تطلب اليه اتخاذ خطوات جديدة ومنها اعلان اضراب انذاري لعمال البناء لارغام الحكومة على التخلي عن قرارها المجحف

وفي هذه الرسالة التي وقعها الرفيق ... ممثل الكتلة الشيوعية في النقابة ، جاء ان قرار الحكومة المذكور قد اثار قلقاً كبيراً في اوساط جمهور عمال البناء ونحن نعتقد ان من الواجب دعم القوة المناضلة لعمال البناء في النضال لالغاء القرار ، واننا نطالب ان تدعو النقابة الى اجتماعات عامة لعمال في امكنة العمل وتقترح اعلان اضراب انذاري لعمال البناء ضد القرار على ثقة من ان ضغط عمال البناء ونضالهم سيرغم الحكومة على التراجع .

وفي الوقت ذاته توجه النائب الشيوعي موشه سنيه باستجواب الى وزير العمل سأله فيه ... ما سيلحق العمال في هذا الفرع من اضرار وما يشمله من تأجيل انتقال سكان المعابر الى المساكن وسائلاً عما ستتخذه وزارته من اجراءات لتنفيذ وعد وزير العمل السابق عن تصفية المعابر .

وقد قابل وفد من مركز نقابة عمال البناء وزير العمل واعرب عن قلق عمال البناء ، وقال احد الاعضاء ان تنفيذ قرار الحكومة يعني بطالة نحو ٢٠ — ٢٥ بالمئة من مجموع عمال البناء ، ويضر بفروع انتاج اخرى من مثل مصنع فولكان الذي يصنع حاملات الحديد المعيد .

من اول غزواته ..

والتعليق المثل المعروف «من اول غزواته كسر عصاه» على الرطمة المالية التي اقترحت تأمين العمال من البطالة وقالت ان قرار الحكومة هو انحراف عن خطوط التأسيس . ثم ما لبث ان ... اقتراحها وسحبت اقتراحها ... طلب المالية وكذلك فان اقتراح المد الامر بدعوة عمال البناء الى اجتماعات احتجاجية قد اسقطه المباييون انفسهم من بساط البحث

١١ سنة على موت الياهو جوجانسكي

سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - جرت بعد ظهر يوم الجمعة الماضي مسيرة الى قبر سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق الياهو جوجانسكي بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لوفاته .

واشترك في المسيرة اعضاء المكتب السياسي للحزب واعضاء اللجنة المركزية واعضاء قيادة الشبيبة الشيوعية وممثلو لجان المناطق والفروع . كما اشترك فيها دافيد سفارد سكرتير النقابة الثقافية الشعبية للمسرح الحكومي اليهودي في بولونيا الذي يزور اسرائيل حالياً . وقد وضعت على القبر اكاليل كثيرة

والقى شموئيل ليبتك عن قبر الفقيد كلمة ذكر فيها نضاله من اجل الطبقة العاملة وجماهير الشعب ومن اجل الاخوة اليهودية العربية . وبعد انتهاء كلمة الرفيق ليبتاك انشد نشيد الاممية

لانجاح صندوق الصحافة

بيان من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى أعضاء الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية والاصدقاء والعمال وقراء صحف الحزب الشيوعي

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — تحت شعار « من اجل نجاح حملة صندوق الصحافة الشيوعية » اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً الى اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والى كافة اصدقاء وقراء الصحف الشيوعية والى جمهور العاملين وانصار السلام ، دعتهم فيه الى بذل جهودهم من اجل الوصول بالحملة الى ثلاثة آلاف ليرة في الشهر

واكد البيان ان الوصول الى هذا الهدف الذي هو حد ادنى هو شرط اساسي لاستمرار الصدور المنتظم للصحف الشيوعية وفي مقدمتها «قول هعام» اليومية .

وذكر البيان انه لم يبق غير اسبوع واحد على موعد انتهاء الشهر الحالي ولما يصل ٦١ بالمئة من المبلغ ، وكل تأخير في وصول حصة اي منطقة ... في الموعد المقرر ... يهدد نجاح الحملة من ... ويهدد انتظام صدور الصحف الشيوعية .

وتوجهت اللجنة المركزية بدعوة ... الى كل اصدقاء الصحف الشيوعية الى :

- تسديد جميع ديونهم لقول هعام والصحف الشيوعية الاخرى بسرعة
- اكتساب مشتركين جدد لقول هعام
- توسيع انتشار الصحف الشيوعية الاسبوعية

وجاء في البيان ان الزمن يسير في صالحنا ، صالح قوى السلام والديمقراطية والاشتراكية ، ولكن في ايدي اعدائنا وسائل دعاية جبارة تساعدهم في تضليل ... من الشعب ولهذا فان تحقيق هدف حملة صندوق الصحافة الشهري وكل ما من شأنه ان يقوي صحفنا الشيوعية هو واجب الساعة .

سناتور امريكي يقول : أكثر الزعماء العرب لا يفكرون جديا في اعادة اللاجئين

واشنطن — وجه السناتور جيل مكي نداء الى اسرائيل بتخيير اللاجئين بين العودة وقبول التعويضات

وقد وجه السناتور نداءه هذا في محاضرة القاها في مؤتمر حركة الشبيبة الصهيونية القرسة لماي ، واشنطن ، اثر عودته من جولة في الشرق الاوسط .

وقد ذكر هذا السناتور ان هنالك احتمالات بموافقة عدد ضئيل من اللاجئين على العودة يتراوح بين ٥ بالمئة الى ١٠ بالمئة . وقال ان اكثر الزعماء العرب الذين تحدث معهم يعتقدون بان ثلثي الذين قد يعودون الى اسرائيل سيتزحزحون عنها الى الدول العربية بعد فترة وجيزة .

وقد اقترح السناتور مكي تأسيس صندوق لجمع مليار دولار لتغطية نفقات اعادة اللاجئين والتعويض على الذين يفضلون البقاء في الاقطار العربية .

واضاف السناتور ان الاردن على استعداد لقبول ثلث اللاجئين وان مصر تستطيع اسكان لاجئيها في منطقة النيل الاعلى وان لبنان قد تستوعب مئة الف لاجيء يوزعون بين سوريا والعراق .

يسائل القراء

وضع المسجد في باقة الغربية

كتب الينا "فتى القرية" هذه المرة عن وضع المسجد في باقة الغربية فقال . قبل اكثر من عام قامت في القرية لجنة لنشر مئذنة للقرية . بيد ان المشروع ادخله المجلس المحلي ضمن مشاريعه لمقتضيات الدعاية ، ولتكون المئذنة وسيلة لفت انظار الزوار والشهد على حرية الاديان .

ويقول : " ولكن المسجد ينقصه شيء بل اشياء . الا ان هذه الاشياء لا تخدم اغراض الدعاية فالمراحيض معدومة ، والنظافة ليست على ما يرام وسطح المسجد يتسرب منه الماء ، في حين ان للمجلس املاكاً تدر عليه الفي ليرة سنوياً .

الا يعتقد المجلس ان من واجبه ان يهتم بهذه الامور .؟ »

فقر والم

" اصاب المرض طفلي الصغير فاضطررت الى ادخاله الى المستشفى الفرنسي بيافا بعد ان اتفقت مع المديرة — أبيست — بان ادفع عن طفلي خمس ليرات يومياً رغم اوضاعي الصعبة ، فقد رب عائلة من ستة انفار . فصرحت ولدي المريض ارغمني على ذلك . لقد بقي ابني حوالي اسبوعين بدون ان يتكرم المستشفى باطعامه ما اضطرني لتقديم الاكل والفاكهة له يومياً على حسابي .

لقد قضى ولدي سبعة وعشرين يوماً وفي يوم خروجه كانت الواقعة . فقد وقفت المديرة — أبيست — المذكورة موقف التاجر القاسي . لقد طالبتني بمبلغ مئة وثمانين ليرا بدلاً من مئة وخمس وثلاثين ليرا فقط .

واكثر من هذا فقد هددتني بابقاء ولدي بالمستشفى فيما لو رفضت عدم دفع الزيادة النهائية التي فرضتها علي هذه المديرة .

فما هذا الاستغلال يا ومل الرحمة والانسانية !!

هل هذه هي معاملتكم دائماً مع الفقراء يا حماة الفقراء !!»

الياس سعاده — يافا

امريكا تفرض حظرا على تصدير الانتاج الزراعي الاسرائيلي للخارج

[النائب سنيه يسأل وزير الزراعة عما تنوي الحكومة فعله]

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — "ماذا تنوي الحكومة ان تفعل — اذا كان في نيتها ان تفعل شيئاً — من اجل ان تضع حداً لتدخل الحكومة الامريكية في شؤون الانتاج الزراعي الاسرائيلي وتصديره » — بهذا السؤال توجه النائب الشيوعي موشه سنيه الى وزير الزراعة ، موشه ديان ، في استجواب وجهه اليه .

وجاء في الاستجواب النائب سنيه ، ان صحيفة دافار قد نشرت في ٥٩/١١/٤ ان حكومة امريكا قد امرت من متوليها تصدير اي انتاج زراعي اسرائيلي يعتمد على الانتاج الذي تصدره امريكا لاسرائيل . ومن النبأ في دافار يتضح ان بين المواد التي تشملها تصريحات المرتبطة ... الطيور والقطن

وكانت منظمة ... قد استوضحت من سياسة وزارة الزراعة في انتاج القطن ، فاكد المدير العام لوزارة الحظر الامريكي على تصدير القطن الاسرائيلي وقصر استعماله على متطلبات السوق المحلية .

وسأل النائب سنيه وزير الزراعة عن سياسة الحكومة تجاه مستقبل تصدير الزبدة ومنتجات الطيور والقطن من اسرائيل وما تنوي فعله لوقف التدخل الامريكي .

نعي

ننعى الولايات المتحدة ... وفاة المرحوم نسيم ناصر حكيم عن عمر يناهز ٦٦ سنة

... ذووه واخوانه ...

اعادة تأجيل اجتماع مجلس محلي الرامه بسبب الخلافات على الرياسه

الاعضاء المخلصون يستنكرون عرقلة أعمال المجلس لاعتبارات آنانية

الرامة — عقدت الجلسة الثانية لمجلس محلي القرية يوم ٢٦ كانون الاول ١٩٥٩ .

ولاعتبارات " المصلحة العامة ، وافق اكثرية الاعضاء على تأجيل الاجتماع ليوم السبت القادم

لقد عارضت الكتلة الشيوعية هذا التأجيل وعارضه العضو الياس سماره

وقال العضو سماره محتجاً على التأجيل ، اذا كان واجبنا ان نحضر فقط لتقرر التأجيل فالافضل ان نجلس في بيوتنا الى ان تتفقوا ...

ولكنه اردف قائلاً ، ان حل الخلافات يجب ان يتم داخل المجلس وخلال اجتماعه .

اما ممثل الكتلة الشيوعية ، كمال غطاس ، فقد عارض التأجيل ودافع عن المصلحة العامة التي لا يكترث بها الاعضاء بل يصلون تزويرها بحجة المصالح الخاصة بالصالح العام

وقال ان المصلحة السليمة هي القضايا الملحة التي يريد اهالي الرامة حلها والتي دل على طريق حلها برنامج الكتلة الشيوعية .

وبعد ان ذكر ان المقاصد الخاصة هي التي تحمل بعض الاعضاء يتهافتون على الرياسة وافق على اقتراح العضو الياس سماره بان تحل الخلافات داخل المجلس ... فالذين يدعون الى حلها خارج المجلس هم أعداء مصلحة القرية .

ويقول مراسلنا ان « التطبيقات » لا تزال مستمرة على أساس توزيع مدة الرياسة على عدد من الاعضاء !!

تخفيض غرامه من ١٠٠٠ ل ٢٠٠

الناصرة — لمراسلنا — نظرت المحكمة المركزية بحيفا في الاسبوع الماضي في الاستئناف الذي تقدم به سائق الباص السيدراجي يوسف الزهر ، وقررت تغريمه بمبلغ ٢٠٠ ليرة .

وكان حاكم صلح الناصرة السيد الياس كتيلة قد حكم عليه بغرامة قدرها (١٠٠٠) ليرة وبسحب رخصته للسواقة لمدة ستة اشهر لانه اوقف الباص الذي يقوده في مكان محظور على سيارات الباص الوقوف فيه

مشكلة استغلال مياه الاردن

بقلم صليبا خميس

يؤكد المراقبون في اسرائيل على العزم في تحويل مياه نهر الاردن لارواء صحراء النقب ، مما يزيد من مخاوف الدول العربية ويشدد التوتر في منطقة الشرق الاوسط .

فقد اذاع راديو بيروت في اواخر الاسبوع الماضي ان الحكومة الاردنية اصدرت بياناً تقترح فيه على لبنان والاقليم الشمالي من الجمهورية العربية المتحدة تغيير اتجاه مجرى فرعي نهر الاردن بانياس والحاصباني وجمعهما الى نهر اليرموك المار في اراضي الاقليم السوري والاردن وذلك في حالة ما اذا حاولت اسرائيل تغيير اتجاه مجرى نهر الاردن لصالحها .

وقد جاء في البيان ان هذا الاقتراح قد سلم ايضاً الى سكرتيرية جامعة الدول العربية لدراسته ويقول المراقبون ان هذا الاقتراح الاردني هو خطوة المقصود منها مقاومة المشروع الاسرائيلي الذي يهدف الى الانفراد باستغلال مياه الاردن دون موافقة الدول العربيه .

والمشروع الاسرائيلي ، الذي دخل طور التطبيق العملي ، كما تقول الصحف ، يقوم على تحويل كمية كبيرة من المياه من نهر الاردن في شبكة من الاقنية والانابيب البطون الحلع التي يبلغ قطرها ١٠٨ بوصات ، تمتد عبر اراضي اسرائيل كلها ، من شمالها الى جنوبها . وسيبلغ طول هذه الشبكة بضع مئات الكيلومترات وسيتطلب العمل في تحقيق هذا المشروع ، كما يفترض ، نفقات مالية كبيرة .

ولما كانت حكومة اسرائيل لا تملك ما يكفيها من الموارد المالية ، فهي تجري بسبب ذلك مباحثات لنيل المساعدة من الولايات المتحدة الامريكية .

وذكرت الصحف ان المباحثات تدور حول منح اسرائيل ١٢ مليون دولار كقرض لتمويل المشروع . وذكرت الجروزالم بوست في ٥٩/١٠/١٦ ايضاً ان احد البنوك الامريكية الرئيسية قد وافق على تقديم القرض .

وهكذا فان تحقيق هذا المشروع مرتبط كل الارتباط بالمساعدات الامريكية . فقد اعلن ناطق رسمي بلسان الحكومة ، في مؤتمر صحفي عقده مؤخراً في تل ابيب ، بصراحة ، ان المشروع لا يمكن تحقيقه بلا مساعدة امريكيه .

وتجدر الاشارة في هذا الصدد الى ان المباحثات بشأن تمويل الولايات المتحدة المشروع تجري ، في الوقت الذي لا يوجد فيه اتفاق بين الدول العربيه واسرائيل حول المشروع .

والمعروف ان في العالم نظاماً متفقاً عليه لتوزيع مياه الانهر التي تمر بعدة بلدان ومخالفة هذا النظام قد تؤدي الى عواقب غير محمودة . وهناك اتفاقيات دولية تسوي استغلال مياه بعض الانهر كالدانوب والآمور والنيل ، وكل محاولة للانفراد بالتصرف في مياه النهر الدولي هي اعتداء على مصالح الاخرين .

والمعروف ان سبب معارضة الدول العربيه لهذا المشروع هو الخلافات القائمة مع اسرائيل حول قضية فلسطين .

ان تعنت حكام اسرائيل في معارضة حل قضية فلسطين حلاً سلمياً عادلاً يجعل مسألة التفاهم والتعاون مع الاقطار العربية صعبة الاحتمال . وفي هذا الوضع يهدد حكام اسرائيل بتنفيذ المشروع بالقوة .

ولذلك نرى ان حكومة بن غوريون الوقح لدائما الدوائر الحاكمة على التهديد بالحرب لا تحجم ، الان ، ايضاً عن ممارسة سياسة التهديد تجاه العرب بشأن مجرى الاردن ، كما فعل ديان ، الوزير الجديد ، في وزارة بن غوريون .

وهنا يتبين ان الاوساط المتطرفة في حكومة اسرائيل ، التي تحاول فرض شروطها على العرب بالقوة ، تسعى الى مغامرة حربية جديدة كمغامرة السويس في سبيل تحقيق نواياها .

وليس قضية ارسال السفن المستأجرة عبر قناة السويس الا احدى وسائل الاستفزاز التي تزيد من حدة التوتر بين الدول العربية واسرائيل .

لقد اثبتت التجارب ان القوة لن تستطيع ان تحقق اي هدف من هذه الاهداف ما دام الخلاف الاساسي قائماً . والطريق الوحيد لخروج اسرائيل من مرتبتها والحصول على حرية الملاحة في السويس والاتفاق على استغلال مياه الاردن هو حل قضية فلسطين حلاً سلمياً عادلاً يضمن حقوق عرب فلسطين في وطنهم ، واتباع سياسة مستقلة تقوم على التفاهم والتقرب من الشعوب العربيه .

غضب الحكم العسكرى لانتخاب رئيس مجلس محلى الطيرة

الطيرة — انتخب السيد ابراهيم خليل رئيساً لمجلس محلي الطيرة بالغلبية ٩ أصوات مقابل ٦ أيدوا الرئيس السابق السيد سويلم عبد الهادي .

ويقول مراسلنا ، على الرغم من ان بين مؤيدي الرئيس الجديد اعوان الحكم العسكري وسماسرة الا ان الحكم العسكري عارض في انتخاب السيد ابراهيم خليل ولذلك يرى المواطنون انتخابه صفعة للحكم العسكري

ويضيف مراسلنا ان معارضة الحكم العسكري لانتخاب الرئيس الجديد يعود الى اعتقاده بان الرئيس ومؤيديه لم يبذلوا نشاطاً جدياً لانتخاب ... خلال انتخابات الكنيست الرابعه يحتج بلجنة الكتلة الشيوعية كل جهد تأييد هذه القائمة الباقية .

ويهدد الحكم العسكري بانه سيعرقل تنفيذ اي مشروع يضعه مجلس الطيرة الجديد ويمنع القروض والهبات عنه

ويذكر القراء ان ٨٠٠ مواطن في الطيرة لم يشتركوا في الانتخابات و ٤٠٠ آخرين صوتوا للحزب الشيوعي

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الحوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

حكومة غانا تفسخ شراكتها مع شركة «تسيم» الاسرائيليه

دشل جديد لسياسة حكومة بن غوريون في أفريقيا

تل ابيب — قررت حكومة غانا فسخ شراكتها مع شركة « تسيم » في شركة "النجم الاسود" . وتعتزم حكومة غانا شراء حصة الشركة الاسرائيلية في شركة "النجم الاسود" والبالغ قيمتها ٢٠٠ الف جنيه استرليني (حصة غانا في الشركة ٣٠٠ الف جنيه) .

وكانت هذه الخطوة التي اتخذتها حكومة غانا مفاجأة لادارة شركة "تسيم" وللاوساط السياسية الرسمية .

وشركة " النجم الاسود » للملاحة اقيمت بموجب اتفاق بين حكومة غانا وشركة " تسيم » الاسرائيلية مدته ٥ سنوات . ولم يمض على توقيع الاتفاق سوى سنتين.

النجم ليس هو السبيل

وعقبت صحيفة "هابوكر" على خطوة حكومة غانا ، في مقال افتتاحي ، يوم الجمعة فقالت "على ضوء علاقاتنا مع غانا ومع دول افريقية فتية او مستقلة لا نستطيع ان نرى في فسخ هذه الشراكة مسألة تجارية فقط .. » فالصحيفة ترى " تساوقاً غريباً في الحوادث حين ارادت السماء ، خصوصاً في المرحلة ، التي بدأنا بها معركة الملاحة في السويس » وتضيف الصحيفة هذا الحادث الى سلسلة الفشل السياسي الذي منيت به السياسة الاسرائيلية الخارجية .

الشاه واستفاليا ودماء في النقب

حوّلت ايران وبرامج منظمة ... اركز المدوابه يستلون حملة التحريض على عرض ١٤ ... لتنظيم الاستفزازات على حدوده زيادة في ... الجوري المتحرر والمصريون في اسرائيل ... الخلافات في حركة التحرر القومي العربية ، خصوصاً ... مرتبة ... بالحركة التحررية العربية ... الاستعمار ...

فسد ان اعترف حكم القاهرة ... ضد الاستعمار ... المستكر ... وعلى راسه الاتحاد السوفياتي ... حملة التحريض على الشيوعية ... والمرتضون ... على تعديد المؤامرات ...

... الذين يحثون ... في شرقلب ... جليه ...

... حكام اسرائيل ... الى قناة السويس ... حرب ... توت ... متصمين ... وعوداً جديداً لاستمرار الحرب ... وزيادة التوتر في المنطقة

فالشل الذي منيت به اسبابه الخارجية لاسرائيلية في هيئة الامم ... حكام اسرائيل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني بكامله ، لم يستفد منه المسؤولون عن هذه السياسة شيئاً ، بل اعلنوا عن عزمهم على مواصلة تحويل مجرى الاردن متجاهلين ما للدول العربية المجاورة من حقوق في مياه هذا النهر وفروعه

وعلى الرغم من الخبرة السابقة ، ... مثل هذه المشاريع ... الاسرائيلية العربية ، فان حكومة بن غوريون والاوساط ... عن تشديد حدة التوتر ...

وفي ضوء هذا الوضع يمكن رؤية حدث الاسير ... يوم الخميس الماضي في النقب العربي ... الرسمي بالمتسللين ...

وبصورة عامة حالة التوتر ... الاسرائيلية العربية ... الجنرالات ... في آخر الاسبوع الماضي ... الكرام على ... وسوف ... للتصالح الوديه من ...

ولا يجني شيء من هذه الافعال وصحيفه حزب حكومي من تلميح « بالعمل المباشر » واستخدام القوة ، في مرحلة لم تعد تجدي فيها سياسة القوة في العالم.

جريمة جديدة في السراديب المصرية

اغتيال المناضل الدكتور فريد حداد كان نهاية تعذيب بدأه الطاغية فاروق . لجنة الدفاع عن المعتقلين تقول ان الخطر يهدد الالوف . شيوع الكذب يدفع السلطات في الاقليم السوري الى اعتقال فتيان وفتيات

لندن — « جريمة جديدة ترتكب في الاقليم المصري في سجن « الخارجة » بالصحراء الغربية حيث اغتالت ايد اثيمة مناضلاً وطنياً شريفاً كرس حياته وشبابه وعلمه لخدمة شعبه : الدكتور فريد حداد ».

بهذه الكلمات المروعة تنقل لجنة الدفاع عن المنفيين والمسجونين السياسيين المصريين أنباء جريمة قتل المناضل فريد حداد وتقول ، « ان وفاة فريد جريمة اغتيال جديدة تضاف الى اغتيال المناضل محمد عثمان والى سلسلة الجرائم التي ترتكب ضد شعب بأسره »

والواقع ان هذه الجريمة الجديدة في الاقليم المصري تضاف ايضاً الى جرائم وحشية ارتكبتها السلطات في الاقليم الشمالي وذهب ضحيتها الاستاذ سعيد الدروبي والطالب جورج عدس وغيرهما .

وعلى هذا الضوء يعتبر تصريح لجنة الدفاع خطيراً وجدياً اذ تقول :

« ان الموت يهدد آلاف المعتقلين والمسجونين السياسيين الذين امتلأت بهم السجون والمعتقلات المصرية في « الخارجة » و« اليوم » و« قره ميدان » و« ابو زعبل » و« طنطا » وغيرها .

وحيال هذا الوضع تتكشف حقيقة هجوم الرئيس عبد الناصر على الديمقراطية في العراق حين زعم انها ديمقراطية القتل والسحل !!

ففي الجمهورية العربية المتحدة يقتل المناضلين في السجون بوسائل تعذيب رهيبة ، وقد وصفت لجنة الدفاع الجريمة الاخيرة في تفاصيلها فقالت ، لقد كان فريد حداد متزوجاً وابا لثلاثة اطفال ، عرف عنه وعرفته الجماهير الفقراء والمعوزين واشترك منذ ١٩٤٥ في الحركة الوطنية فحقدته الطاغية فاروق عام ١٩٤٨ واودعه معتقل « الهاكستب » الصحراوي وظل ينقله من سجن الى آخر طيلة عامين كاملين . ولم تمض سنوات معدودات حتى القي القبض عليه مرة ثانية برعاية البوليس السياسي وارسلوه الى سجن « الخارجة » حيث لاقى مع مئات من الوطنيين شتى انواع التعذيب والحرمان والضيق . وتوالت عليهم اعتداءات الحراس فضربوا بالسياط والهراوات وهددوا كل يوم بالقتل وحرموا الغذاء والعلاج ...

ويستطرد النداء ، وصلت جثة الدكتور فريد حداد الى زوجته تحمل آثار التعذيب الوحشي ولكن السلطات رفضت تشريح الجثة لتبيان اسباب الوفاة . لقد اتم نظام عبد الناصر ما بدأ به نظام فاروق

فهل يحق بعد هذا لعبد الناصر ان يعني بالديمقراطية او ان يسأل من ديمقراطية قطر يتمتع حقاً بالديمقراطية ويجري محاكمات المجرمين ضده علناً امام الرأي العام .

وهل يحق لعبد الناصر ان يتفنن بالديمقراطية وهو الذي يحاكم الشيوعيين والديمقراطيين سراً . هؤلاء الوطنيين الذين كشفوا طغيان فاروق والاستعمار سنوات طوال بينما كان الكثيرون يداورون الامور ويحصون من المسارك ويتربصون انتظاراً « للفرص » .

اعتقال شيوعيين

ويظهر من الاسف ان سلطات الجمهورية المتحدة في الاقليم السوري قد اصابتها الحرقتات باعتقال فتيات وفتيان بتهمة الشيوعية وحمل السلاح .

ويقول بيان السلطات ان بين المعتقلين فتاة لم تبلغ السادسة عشرة من العمر

ان تشديد حملة مكافحة الشيوعية في الجمهورية المتحدة توحي لا بقوة الحكم والتأييد الذي يتمتع به بين الجماهير بل بضعفه وشيوع التذمر منه بين فئات الشعب الواسعة .

أنتخاب سيف الدين الزعبي رئيسا لبلدية الناصرة

مباي ومبام يفرضان رئيسا أمينا لسياستها الصهيونية

الناصرة — لمراسلنا — ان مدينتنا وجماهير شعبنا ، العمال وكل الفئات المتضررة التي تأكل خبزها بعرق جبينها تواجه قضايا هامة وملحة منها ، الغاء الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي ووقف مشاريع سلب الاراضي وتحقيق هذه المطالب يتطلب اقامة ائتلاف ديمقراطي يخدم المصلحة العامة ويوحد قوى المجلس البلدي وجماهير الناصرة في النضال لتحقيقها ، ومثل هذا الائتلاف يكون فقط برآسة عضو بلدية من كتلتنا الشيوعية اكبر كتلة في البلدية ولذلك ارشح عضو البلدية الرفيق فؤاد خوري

هذا ما اعلنه الرفيق توفيق زياد في جلسة المجلس البلدي التي عقدت صباح يوم الاثنين (امس) وحضرها كل اعضاء المجلس البلدي الجديد والصحفيون وترأسها الرئيس السابق لبلدية الناصرة ، امين جرجورة ، التي كانت فيها الاعضاء الجدد ورحب بهم ودعاهم الى توحيد كلمتهم .

وفي هذه الجلسة انتخب عضو البلدية سيف الدين الزعبي رئيساً للبلدية بترشيح من عبد الله يونس ، عضو قائمة « الناصرة الجديدة » (الطوائف العربية) وباصوات ٩ اعضاء ، وهم ، نعيم سراوي ، نديم طعيش ، عبد الله يونس ، حبيب ميسلم ، عبد القادر ابو ناجي (ثاني مرشح في قائمة سهيل الكنج) ، عبد العزيز الزعبي (عضو المجلس الماضي) ، فرح عيني (عضو قائمة يعقوب فرح) ، ومحمد حسن الناطور (عضو قائمة سيف الدين الزعبي) وسيف الدين الزعبي .

وكان عضو البلدية محمود القاسم قد رشح لرئاسة البلدية السيد سهيل الكنج بعد ترشيح الرفيق توفيق زياد للرفيق فؤاد خوري ، إلا ان التصويت جرى على المرشح الاول ، سيف الدين الذي نال اكثرية الاصوات وفي كلمة شكر سيف الدين الزعبي رجال حزب المباي والمستعربين الذين كان لهم النصيب الاوفر في تركيب الائتلاف وشكر المبام قائلاً ، « وان انس لا انسى حزب العمال الموحد الذي ابدى حسن نية في تشكيل هذا الائتلاف » .

وهكذا ائتلف المأمورون من اجراء المباي العرب في ائتلاف ورئاسة سيف الدين الزعبي الذي تعرف جماهير الناصرة الجمعات التي شغلها المباي صاحب سياسة الحكم العسكري والتشريد والترحيل منذ قيام الدولة حتى الآن . انما تنوبي لمال اعضاء مبام العرب الذين يحث اصواتهم وراء صوت عضو بلديتهم عبد العزيز الزعبي في التجمع بممارسة مباي والحكم العسكري والدفاع عن حقوق العرب ، والآن يهرعون للسير جنباً الى جنب في ائتلاف مباي من الله الى يده برفاقه شكر رجال حزب مباي والمستعربين الذين اقاموه .

لقد وصل ضغط الحكم العسكري والمباي ورجال الدش . ب . حده الاقصى خلال الثلاثة الايام الماضية لتطمين عملية انتخاب سيف الدين الزعبي للرئاسة ولم يحاول المباييون واعوانهم التستر او اخفاء تدخلهم الواضح واساليبهم الدنيئة .

عملوا على تشجيع بعض القوائم المارضة بكسب اكبر عدد من الاصوات لصالح سيف الدين الزعبي واستطاعوا سحب عبد القادر ابو ناجي من قائمة سهيل الكنج وكان دور يعقوب فرح ومطامعه الشخصية وتنكره لمصالح ناخبيه ارضاء لهذه المطامع من الاشياء البارزة في جلسة المجلس البلدي .

وقد اعلن رئيس بلدية الناصرة السابق قبل بدء الجلسة عن استلامه استقالة من يعقوب فرح ومن السلطة المجلس البلدي واستقال بعده النيمان ، سامي الخوري وجورج حداد عضوا قائمة الشبان لم يوافقا على الصفقة التي اجراها .

ان تصويت القوائم الطائفية والعائلية لسيف الدين الزعبي واستقالة يعقوب فرح ليبين جيداً ان هذه القوائم التي خلقت بالتاشين لم تؤلف لمصلحة طائفة او عائلة معينة بل لخدمة المباي وتنفيذ سياسته وخططه في تفريق وترحيل الجماهير العربية .

وهذا ما كان قد نبه الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مناشيره في كل مراحل المعركة الانتخابية السابقة

سامي الخوري وجورج حداد من اعضاء القائمة المذكورة ، ومن قبل فرح دعبي الذي يليهم في القائمة عضواً في البلدية .

وقد فهم مراسلنا ان يعقوب فرح قد باع عضوية البلدية لقاء استخدامه وظيفة كاتب مدينة في مجلس بلدية الناصرة له ، ولهذا السبب استقال من

البعثة السوفياتية تبلغ القطب الجنوبي بعد مسيرة ٣ اشهر في الجليد الازلى

موسكو — وصلت البعثة السوفياتية الى ابعد نقطة في القطب كان يعتبر بلوغها مستحيلاً بعد مسيرة ٣ اشهر على الجليد القطبي

وقد قالت وكالة تاس وصفاً لهذه الرحلة كما اذاعها راديو البعثة تحدثت عن المشاق والاهوال وصمود الجليد التي حاصرت البعثة حتى ان التراكتورات الضخمة بدت عاجزة عن اجتيازها .

وجاء في هذه الاذاعة ان الحرارة بلغت احياناً ٥٨ درجة تحت الصفر ، وان البعثة قطعت ٢٦٩٠ كيلو متراً في منطقة القطب بثلاثة تراكتورات كبيرة للجليد وسيارات الى حاملة أخرى ، بلغت حمولتها ٤٠٠ طن من البضائع والمؤن والعتاد . وقد بدأت البعثة رحلتها من القاعدة السوفياتية ميرني على ساحل القطب المواجه للمحيط الهندي .

وهدف البعثة هو الوصول الى نقطة في مركز القطب كان استعصى الوصول اليها حتى الآن والالتقاء فيها مع بعثة سوفياتية أخرى تحركت من قاعدتها القطبية في « الازارف » .

زيادة كبيرة في الانتاج الزراعى السوفياتى وتخفيض اسعاره

موسكو — نشرت وكالة « تاس » للانباء ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي قد اقرت في اجتماعها الاخير مشاريع زيادة انتاج الاسماك والمحروم زيادة كبيرة فوق الاهداف الحالية .

واقرت اللجنة المركزية ايضاً اقتراحات بتخفيض نفقات الانتاج وتخفيض اسعار المنتوجات الزراعية التي يشتريها السكان .

وتقف الوكالة على مدى اتساع الحملة الواسعة في الاتحاد السوفياتي للتفوق على الولايات المتحدة في الانتاج بالنسبة للفرد فيما يتعلق بانتاج اللحوم والحليب والزبدة في السنوات القريبة القادمة كما تبين ان هنالك امكانية تحقيق اهداف السنوات السبع قبل الموعد المحدد ، وفي غضون ٥ سنوات فقط (اقرأ المقال عن الزراعة السوفياتية ص ٢).

اتفاقية تدريب فني بين الاتحاد السوفياتي والعراق

بغداد — وقع الاتحاد السوفياتي والجمهورية العراقية على اتفاقية للتدريب الفني بموجبها تقام عشرة مراكز للتدريب الفني في بغداد ينتظم فيها نحو اربعة آلاف من العاملين في منشئات الراديو وفي المواصلات النهرية وغيرها من مجالات النشاط الفني .

وستزود هذه المراكز باحدث الالات ويقوم بتدريب العاملين المشتركين فيها خبراء سوفياتيون .

وتتضمن الاتفاقية بنداً عن تدريب خبراء عراقيين في الاتحاد السوفياتي وان كل الخبراء الاجانب في العراق سيستبدلون بخبراء عراقيين خلال ٥ سنوات.

اللواء قاسم [بقية]

في العراق قبل الثورة . اين هذه العوله الطالة اليوم واين من ساندوها .

وقال ، انا ننادي أهل فلسطين والدول العربية بأن يساهموا في تحقيق هذه الفكرة التي ستؤدي الى تشكيل جمهورية فلسطين والى يكون أهلها يتمتعون بالطمأنينة والاستقلال والسيادة .

وتعرض الى ... الاذاعات الخارجية وقال انهم يتهموننا بتفريق الصف العربي وهذا باطل . انما نتهم بالمرون والسرقة والاعتداء على أبنيه أبنيهم نحن سنساعد عرب فلسطين لان هذه المساعدة هي لصالح الامة العربية وليست منة من المتعالين .

اتهام متسلل بالسرقة واعتقال افراد عائلته

دبورية — اهالي القرية يستنكرون الاعتقالات الجملة التي اعقبت شهادة احد المواطنين ويطالبون بتحديد التهم وتعيين المتهمين والتحقيق قبل كل شيء من الحقائق — وهم يستنكرون ايضاً اعتقال ام لعشرة اولاد دون مبرر واضح

تفاصيل القصة

في ليلة الجمعة ٢٥/١٢/٥٩ زعم شخص في القرية ان متسللاً يحمل السلاح اقتحم بيته وسرق مصاغ امرأته التي تبلغ قيمتها ١٢٠٠ ليرة ... وادعى ، وايده زوجه ، ان المتسلل كان حسن عبد الحميد من سكان القرية سابقاً

وعلى الاثر جاء البوليس وبدأ يعتقل عدداً من اقرباء المتسلل المتهم .

اعتقل سليمان محمد سليم عند عودته من عمله في كفار آتا حيث يعيش طول الاسبوع ، ولا يرجع الى قريته إلا يوم الجمعة .

واعتقل محمد قاسم محمد وعلي موسى القاسم وسليم محمد سليم وخليل مصطفى الحسن وزكية صالح سابك وهي أم لعشرة اولاد وزوجها عبد الحميد ، شقيق حسن المتهم بالتسلل ، لا يزال في السجن منذ سنة ونصف .

وقبل حوالي ٢٠ يوماً زعم شخص آخر ان المتسلل المذكور سرق منه نعجاً وعلى الاثر اعتقل ثمانية من اخواته واودعوا السجن حيث لا يزالون الى اليوم .

ان من واجب البوليس ان يكشف السرقات ... ولكن ليس من واجبه ان يعاقب بهذا الشكل افراد عائلة يقال ان احد افرادها سرق ...

في محكمة الشعب ببغداد « بقية »

الطيران العراقي . والاستيلاء على اذاعة بغداد او نسفها اذا لم يتمكنوا من ذلك والاستفادة منها بإذاعة طلب ، وكذلك محاصرة دار عطفي البلاطة العراقي وارغام اعضاء المجلس على طلب مساعدة العربية المتحدة وتدخلها المباشر بحجة « حماية العراق من الفوضى »

واعترف الشاهد انه من زعماء حزب البعث وانه اشترك في مؤتمر بيروت الذي عقده الحزب بصفة مراقب .

ولما سأله رئيس المحكمة عن اجتماع المتآمرين في بيته قال ان تلك الاجتماعات كانت حزبية تنظيمية وردا على سؤال آخر لرئيس المحكمة قال ان فروع الحزب في الاقطار الاخرى هي التي تمول فرع الحزب في العراق بالاضافة الى اشتراكات الاعضاء العراقيين .

ولما سأله رئيس المحكمة عما كان يفعله مع المتآمرين الاخرين عند القاء القبض عليهم اجاب انهم كانوا « يلعبون الورق » (القهقهة)

كانوا على علم بالمؤامرة

وشهد ثائر موخاه علي الصالح الذي هو ايضاً من زعماء حزب البعث وبلغة ملؤه اعترف ان سلطات الاقليم السوري ومهار مكتب الثاني كانوا على علم بالمؤامرة وان هنالك صلات بين زعماء حزب البعث في العراق والعربية المتحدة .

وقد اجلت المحكمة جلساتها حتى اليوم الثلاثاء لمواصلة الاستماع الى الشهود

المهداوي يستعرض المؤامرات الاربع

وكانت محكمة الشعب قد بدأت النظر في هذه القضية بعد ظهر يوم السبت الماضي . وبدأ رئيس المحكمة ، العقيد المهداوي ، الجلسة بكلمة استعرض فيها المؤامرات الاربع التي تعرضت لها الجمهورية العراقية الفتية منذ الثورة .

وقال ، وهنالك الآن مؤامرة خامسة هي ما تقوم به حكومة ايران الخائنة للاستعمار على حدود بلادنا . واضاف ، ولكن الجمهورية العراقية لن تخشى المتشرين واعوانهم ومؤامراتهم انها لهم بالمرصاد والحق وقوى الديمقراطية والسلام معها تؤيدها .

من كلمة ماجد أمين

والقى المدعي العام العسكري ، العقيد ماجد امين ، لائحة الاتهام التي هي عبارة عن تحليل سياسي ابرز فيه التغير الذي احدثته الثورة العراقية في ميزان القوى في البلاد العربية والشرق الاوسط .

وقال ان قيام الجمهورية العراقية ونجاحاتها ومكتسباتها الديمقراطية وما تلقاه من تأييد قد اثار جنون الاستعمار واعوانه فاخذوا يتآمرون على بلادنا .

واتهم ماجد امين الاستعمار وحكام العربية المتحدة وحزب البعث بانهم كانوا وراء كل المؤامرات التي تعرضت لها الجمهورية العراقية وبضمنها المؤامرة الفاشلة الاخيرة

وقال ، ان هنالك رؤساء دول يتآمرون على جمهوريتنا . فمن ناحية عبد الناصر ومن ناحية اخرى حسين ومن الناحية الثالثة شاه ايران

مكافحة الشيوعية سلاح استعماري

واستهزأ ماجد امين بأولئك الذين يتذرعون بما يسمونه « الخطر الشيوعي » وقال ان هذا السلاح الصدىء قد استخدمه حلف بغداد في سنة ١٩٥٧ ضد سوريا . ان المرء فقط هم الذين لا يدركون ان شعار « مكافحة الشيوعية » هو شعار استعماري قديم معروف .

اعوان حكومة اسرائيل يحكمون قطاع غزة

وهاجم ماجد امين حكام العربية المتحدة واتهمهم باغتصاب قطاع غزة وبتآمرهم على اللاجئين . وقال ان سلطات العربية المتحدة بعد ان عادت الى قطاع غزة قد عاقبت القوى الديمقراطية ووضعت اعوان حكومة اسرائيل في القطاع (اثناء احتلاله) حكاماً على هذا القطاع من مثل ابو شرخ ومحمود نجم (وابو شرخ هو رئيس بلدية المجدل قبل الاحتلال الاسرائيلي ومحمود نجم هو من كبار التجار في المجدل وقد جاء الى غزة حيث عين الاول قائماً لبلديته وواصل الثاني اعماله التجارية الكبيرة ثم اصبح مسؤولاً من هيئير عسكري اثناء الاحتلال) .

واشار المدعي العسكري العام الى ما اعلنه اللواء قاسم من ان قضية فلسطين لن يحلها سوى اهلها بتأييد من الدول العربية .

والى ماجد امين على قضية محاولة اغتيال عبد الكريم قاسم فذكر انه كانت هنالك ثلاث زمر ارهابية لحزب البعث في العراق اخذت تعمل منذ فشل تمرد الشواف ووضعت نصب اعينها اغتيال قائد الجمهورية العراقية والقضاء عليها وبالتالي ضمها الى العربية المتحدة .

وخلال خطابه الذي استغرق نحو الساعتين وصف ماجد امين اعمال هذه الزمر الثلاث وعلاقاتها بالعربية المتحدة وسفارتها في بغداد . ووصف بالتفصيل مؤامرة الاعتداء على اللواء قاسم وطالب باصدار احكام الاعدام على المتآمرين.

نساء من كفار آتا يزرن عائلة الشهيد ابو رعد

شفاعمرو — قام في الاسبوع الماضي وفد من منظمة النساء الديمقراطيات بكفار آتا بزيارة عائلة الشهيد محمد ابو رعد وقدم الوفد تعازي النساء الديمقراطيات في كفار آتا . كما قدم لاطفال الشهيد بعض الهدايا . وقد ودع الوفد بمثل ما استقبل به من احترام .

تعزيه

الى الرفيق لطفي زريق وجميع افراد عائلة زريق

تعازينا الحارة بوفاة المرحوم

بطرس الياس زريق

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي
وادي النسناس - حيفا

كلمة « الاتحاد » [بقيه]

صحيح ان التحكك المؤلم في حركة التحرر القومي العربية تترك حل القضيه الفلسطينيه الى حين مما يرضي مطامع المستعمرين ويشجع احلام اعوانهم في اسرائيل . وهذه الحقيقة تحاول تقبلها « اليوم » راساً على عقب .

ان الخلافات العربيه تمكن حكام اسرائيل من الاحتفاظ بثمرات عدوانهم ومواصلة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني . هذه هي الحقيقه .

فلو كانت الدول العربيه موحدة في مكافحة الاستعمار وعزل نفوذه عن منطقة الشرق الاوسط لما بقيت المشكله الفلسطينيه هذا الزمن الطويل دون حل.

كما انه لو كانت الدول العربيه موحدة لا تسمح لمؤامرات الاستعمار ان تبث الفساد في سياستها لما استطاع المتطرفون في اسرائيل التصيد بالماء العكر والاستهتار بقرار يشبه الاجماع اتخذته الامم المتحدة في دورتها الاخيرة .

ان التنافس في العالم العربي ، بالنسبة لحكام اسرائيل هو نعمة من السماء ولهذا يعمد بن غوريون الى التدخل عسكرياً في شؤون الدول العربيه كما لاح في الافق إجراء معاد للاستعمار او لاحت خطوة نحو الوحدة العربيه او التضامن العربي التحرري .

ان التضامن العربي ، ووحدة النضال ضد الاستعمار هما امنية الشعب العربي الكبير لانهما سلاحه الجبار لطرد النفوذ الاستعماري من المنطقه وحل المشاكل العالقة بين دول المنطقه .

وليس هذا التضامن هو ما تريده « اليوم » واسيادها حتى ولو ذرفت دموع التماسيح وتظاهرت بالاسى « للحرب الكلامية » التي تجري في العالم العربي .

اما التضامن العربي واليهودي في هذه البلاد فيرهان حقاً في ان ينتهي التنافس في الحركة القوميه العربيه لا بصلحة متأثرة بين هذا او ذاك بل بهزيمة الخط المعادي للاستعمار وتشديد الحركة لاجلاء الاستعمار عن مواقعه .

وكلنا ستولول « اليوم » وتولول اسيادها ولكن الشعبين سيرحبان بتلك الخطوة لانها ستكون سبيل السلام بين اسرائيل والدول العربيه.

العدد ١٢ من

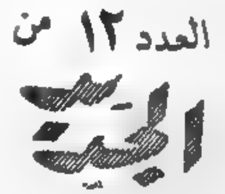

زاخر بالمواد الفنية

١ — اتجاهات في حركة التحرر القومي العربية ـ بقلم خالد بكداش .

٢ — سوكارنو يتكلم ـ خطاب الرابع في مؤتمر الحزب الشيوعي الاندونيسي .

٣ — قصة ، وادب ، وشعر ، وعلم .

يصدر في السابع من شهر كانون الثاني ١٩٦٠ فترقبوه.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

Al-Ittihad

אל-אתיחאד

الخميس

٣١ كانون الاول ١٩٥٩

٢ رجب ١٣٧٩

العدد ٦٦ السنة السادسة عشرة

30 כסלו תש"ך

31.12

No. 66 Vol. VI

كلمة الاتحاد

مجرى الرياح في عام ١٩٦٠

بهذا العدد الموسع من الاتحاد نستقبل سنتنا الجديدة ١٩٦٠ بعزم وثقة وآمال عظام ، ونودع عام ١٩٥٩ الذي سيلمع في التاريخ كعام تشهد صفحاته على تغييرات تاريخية عميقة المدى في حياة الشعوب .

لقد اثبت عامنا الذي نودعه ان «ريح الشرق» ، كما يقول رفاقنا الصينيون ، «تعلو على ريح الغرب» ، والذي تعبيره في لغة الشعوب ان ريح السلام والتحرر تتغلب على ريح الحرب والاستعمار .

ولقد تنسمت الشعوب هذه الريح وشعرت بها ، اكثر من اي وقت مضى ، اثناء زيارة خروشتشوف ، رئيس الحكومة السوفياتية ، للولايات المتحدة واعلانه على العالم المشروع السوفياتي لنزع السلاح الشامل التام الذي ستذكره الاجيال على مدى الدهور .

لقد هذا الحدث لهجت الالسن بكلمتي «التعايش السلمي» واصبحتا اكثر الكلمات شيوعاً ، في جميع لغات العالم ، مثلما كانت كلمة «سبوتنيك» قبل سنتين ، ان «التعايش السلمي» يحوي معنى اساسياً جديداً يهديه الاتحاد السوفياتي الى العالم في عامه الجديد .

فكما تنبأت صحيفة ازفستيا السوفياتيه ، فان سنة ١٩٦٠ ستكون في الواقع ، مستهل عهد جديد ، عهد التعايش السلمي الذي اصبحت تؤمن به ملايين الشعوب .

ان كل مشاريع دعاة الحرب والاحلاف العدوانيه لن تستطيع وقف مسيرة هذا التطور . فكما قالت الصحيفة السوفياتيه ايضاً انه يجدر بهؤلاء ان يقلعوا عن مشاريعهم ، لانهم «ان ارادوا تحدي ارادة الشعوب لن ينجحوا في بناء قوة عسكرية تفوق قوة الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي» .

بالنسبة للمستعمرين كانت سنة ١٩٥٩ ، كالسنوات الاخيرة ، سنة هزائم كبيرة وازمات وخلافات .

واذا كانت هذه هي حقيقة هذا العصر ، فكم يكون حرياً باتباع الاستعمار واجرائه الاوفياء ، في اسرائيل ، الذين يجثمون على مقدرات الشعب ، كم يكون حرياً بهم ان يقلعوا عن سياسة الارتباط بأشد القوى رجعية في الغرب وفي حلف الاطلنطي ومن التآمر على حركة التحرر القومي العربيه والتنكر لحقوق الشعب العربي بالاعتماد على القوة المسلحة وتأييد المستعمرين !

ان حكام اسرائيل لايفكرون بقلبهم وتفكيرهم من روح التقدم التي لاحت بتباشيرها في العالم وهم يشددون تمسكهم بسياستهم القاصمة تمسك الغريق بقشة .

إلا ان هذا الواقع التعس الذي يراد لنا ، في هذه البلاد ، لن تستطيع ظلمته ان تحجب عن اعيننا نور مستقبل الشعوب الساطع الذي يبدد الظلمات ويفتح براعم الحرية .

فالفشل الذريع الذي منيت به السياسة الابن غوريونيه ، في المجال الدولي ، في سنتنا المنتهية ، واحتداد التناقضات الداخلية بين الشعب وحكامه الحتميه نتيجة هذا الفشل ، سيجعل الفئة الحاكمة في هذه البلاد اخف من ريشة في مهب الريح لن تصمد امام تيار التاريخ .

ان كل سنة تهل تأتي البشرية بآمال جديدة توحي بها انجازات الشعوب المطرده وتعاظم قوة معسكر الاشتراكية صديق الشعوب وسنده نضالها التحرري .

اننا نودع سنة ١٩٥٩ متزودين من احداثها العظام ومكاسبها الجبارة للشعوب بالتفاؤل والثقة الكبيرين اللذين نستقبل بهما عامنا الجديد .

وكل عام وانتم بخير .

في النقاش على قانون «الطاعة الائتلافية» في الكنيست

بن غوريون يحشو هجومه على الحزب الشيوعي بالافتراء

سنيه يفند اقتراحات بن غوريون ويندد بمشاريعه لاقامة حكم فردي في اسرائيل

عيلام وأحدوت هعفودا يؤيدان القانون رغم اعترافهما بأن القانون لا موجب له

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — انهت الكنيست بحث مشروع قانون «الانتقاله» بشأن «الطاعة الائتلافية» ، الذي ينص على ان اي وزير — أو كتلته — يصوت ضد قرارات الحكومة او يمتنع — هو او كتلته — عن التصويت دون اذن مسابق من رئيس الحكومة ، انما يعتبر مستقيلاً منذ اللحظة التي يعلن فيها ذلك رئيس الحكومة .

وقد قدم هذا القانون الى البحث في الكنيست رئيس الحكومه بنفسه . وفي اثناء ذكر ، مجدداً اقتراحه لتغيير طريقة الانتخابات الحالية المطروحة انتخابات الداخل . وقال ان الطريقة الحالية للانتخابات أدت الى الائتلاف الاسرائيلي يستدعي وجود قانون الطاعة الائتلافيه . ثم عمد رئيس الحكومه الى الافتراء على الحزب الشيوعي والتحريض عليه . فقال : «ليس هناك من كتلة — باستثناء الكتلة الشيوعية — لا تريد او لا تطمح الى إحراز اكثرية اصوات الشعب ...»

[...]

هل فشل عقد مؤتمر الاقطاب العرب ؟

الجامعة العربية تدعو وزراء الخارجية لعقد اجتماع يبحث مشكلة فلسطين

القاهرة — اذاعت الانباء ان الجامعة العربية ستعقد اجتماعاً على مستوى وزراء الخارجية في القاهرة في ٣٠ كانون الثاني سنة ١٩٦٠ .

وقالت المصادر المطلعة ان عبد الخالق حسونة قد دعا وزراء الخارجية الى حضور الاجتماع لبحث مشاكل فلسطين وعلى الاخص تحويل مياه الاردن ومصير اللاجئين .

مؤتمر للاقطاب هل فشل ؟

وكانت الصحف الاردنية قبل اقل من اسبوعين قد نشرت ان مصادر ... الشرقية تؤكد ان مؤتمر القمة العربي سيعقد في القاهرة خلال الفترة بين ٧ و ١٩ كانون الثاني القادم ...

[...]

انتظار جواب الاتحاد السوفياتي على اقتراح موعد مؤتمر الذروة

لندن — سلم سفراء الدول الغربية الثلاث امريكا وبريطانيا وفرنسا مذكرات جديدة الى وزير الخارجية السوفياتية غروميكو تتضمن اقتراح الغرب عقد مؤتمر الاقطاب في باريس في ١٦ ايار القادم وتنتظر الدول الغربية الان جواب الاتحاد السوفياتي على الاقتراح .

ووجهت حكومات الدول الغربية الثلاث سفراءها الى الاقتراح على الاتحاد السوفياتي بان يحضر المؤتمر ...

[...]

« تعاون » !

عمان — صرح غلوس الحيدري وزير الاقتصاد الوطني في الارض ان لجنة فنية ستؤلف قريباً لدراسة مشروع اقامة مصنع التلفزيون في الاردن . وانه من المنتظر ان ينفذ هذا المشروع بالتعاون مع الدول العربية المجاورة ...

[...]

بالهتاف المعادي للاستعمار البلجيكي

يستقبل افريقيو الكونغو الملك بادوان

ليوبولدفيل — « الاستقلال » ، « الاستقلال » ، هذه هي الصرخة الداوية التي اطلقتها حناجر الوف الافريقيين في هذه المدينة المعروفة بعاصمة الكونغو ، حين مر بشوارعها ملك البلجيك بادوان الذي يزور الكونغو في بشة « تحسين » الجو في هذه المستعمرة الثائرة .

[...]

مفاجئات في محكمة الشعب

اياد ثابت يعترف بتقديم معلومات لسفارة العربية المتحدة

« البعث » يقيم شعبة خاصة لاغتيال العناصر الديمقراطية ولاثارة الفتن ويعقد اجتماعات مع « الطشناق »

تسجيلات مزورة لصوت العرب

بغداد — افادات المتهمين بمحاولة اغتيال رئيس الحكومة العراقية ، عبد الكريم قاسم ، التي القوها بالقسم في محكمة الشعب ، قد كانت الصمود الفقري لمحاكمات امس . اعترفوا واحداً في اثر الاخر بجريمتهم ، وبأن حزب « البعث » هو الذي خطط المؤامرة والف شعبة خاصة ، لايعرفها حتى اعضاء الحزب ، لاثارة الفتن ولاغتيال العناصر الديمقراطية .

وبان اجتماعات متعددة عقدت بين قادة هذا الحزب وقيادة حزب الطشناق الارمني الفاشستي . وقال المتهم الاول ، اياد سعيد ثابت ، انه كان يقدم المعلومات لموظف سفارة العربية المتحدة ويدعى توفيق اباظة .

التسجيلات الكاذبة

[...]

وذكر هذا المتهم انه ارسل تسجيلات مزورة عن « جبار المتقين » في العراق اذيعت من صوت العرب وان هذه التسجيلات التي لخصت اقوالا مزعومة لمتقين عديدين قد كانت كلها بصوت واحد هو صوت هلال ناجي .

سيارة بويك امريكية

[...]

مدن زراعية تقام في الاتحاد السوفياتي

موسكو — اعلن السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي نيكيتا خروتشوف ، في اجتماع اللجنة المركزية يوم الجمعة الماضي عن مشروع اقامة مدن زراعية في المناطق القروية بالاتحاد السوفياتي .

[...]

في هذا العدد

مصطفى عسكري

«شيخ اسلام»

!! في الصبح تمجيد
وبعد العصر هجار

هذا هو بيت شعر يحفظه تلاميذ الصف البستان. غير ان عبد العزيز الزعبي المباي من الناصرة بقي يحفظه حتى يومنا هذا

فقبل «الانتخابات» مباي

وبعد الانتخابات في «جمعية المباي»

اي كلمة بقيت ولم يقلها عبد العزيز الزعبي ضد الاوهام الطائفية والعائلية والمبائية؟

الذي كان يسمع خطب حضرته ضد «سيف الدين» «ابو صبيح» (نائب رئيس مجلس بلدية الناصرة) كان يتخيل عبد العزيز [illegible] بعد الثورة

ومن كان يسمعه [illegible] وهو [illegible] في الحكم العسكري من فوق لتحت ومن تحت لفوق كان يحزن على ثورية الحزب الشيوعي، ثورية الحزب الشيوعي كانت تدهش وتصغر امام ثورية عبد العزيز الارجوانية

ما الذي كان من سوء حظه

قرار منشر عبد العزيز الزعبي (وحزبه المباي) ضد قائمة قريبه سيف الدين الزعبي المباي، فقد تحسر، ولا شك عن بطولة عنتر حتى «طوشه» مع سيف الدين الزعبي قدم بها

هذا كله كان قبل الانتخابات

ثم انتهت الانتخابات.

ولحس المباي منشوره

وتبع عبد العزيز الزعبي المباي [illegible] وحدة دون ان [illegible] (بوزو)

واذا بعبد العزيز الزعبي [illegible] مرشح قائمة طائفية لرئاسة بلدية الناصرة

واذا به يرفع يده سوية مع المباي حزب «ابو صبيح»

واذا به يجلس في ائتلاف مرتكبه سعادة الحكم العسكري ضد مصلحة الناصرة واهلها.

وكل هذا لأن عبد العزيز سيصبح نائب رئيس للبلدية. ولا غرابة في الامر. فسيد عبد العزيز الزعبي «ابا ميون» او هم «ميليون»؟؟ صحوا تكبر ما تشغلوا به من مبادئ من اجل منصب وزيرين في حكومة بن غوريون.

وزميله رستم بستوني في سبيل المعاش و«الاخوة اليهودية العربية»!! ركب البحر وتحمل المشاق والمصاعب لالقاء محاضرات في امريكا عن «تطور العرب من رعاة.. الى سائقي تراكتورات في عهد حكومة بن غوريون» وكوهراتيب «الاخوة»!!

وبعد،

فاذا سألوك عن حالة الناصرة اليوم قل، عبد العزيز الزعبي نائب رئيس بلدية. والباقي مفهوم

محمد خاص

أهــــــلا بعـــــام ١٩٦٠

بقلم اميل توما

فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية غنية بالاحداث الحاسمه.

لقد شهدت التحول التاريخي في النظام الاشتراكي من نظام في قطر واحد الى نظام عالمي.

وشهدت مولد الجمهورية الشعبية الصينية التي رجحت كفة النظام الاشتراكي في توازن القوى بين النظامين الاجتماعيين.

وشهدت انتصارات جبارة احرزتها الحركات القومية التحررية في كل القارات المختلفة...

وشهدت فيما شهدت بداية عصر غزو الفضاء.

ولكنها سجلت ايضاً الحرب الكورية والحروب التحريرية والحرب الباردة التي طبعت الحياة الانسانية بطابع القلق والتخوف من المستقبل. وفي كل سنة من هذه السنوات التي مرت كانت الانسانية تحسب ما لها وما عليها... فتضع انجازاتها مقابل مصائبها السيئة وتقارن بين السلب والايجاب لترى اي منها يرجح على الآخر.

وعلى الرغم من عظمة الانجازات التي حققتها الانسانية كل سنة من السنوات التي مرت في الممكن تقسيم السنوات بين سنوات عجاف وسنوات سمان...

سنوات لاح في افقها شبح الحرب النووية المريع وسنوات ابتعد فيها هذا الشبح عن الافق.

سنة تحول

وسنة ١٩٥٩ تختلف عن السنوات التي مرت بامور وامور. في هذه السنة وقعت احداث هامة تلافت مكانها في ان الاتحاد السوفياتي كان قطبها.

لقد حقق الاتحاد السوفياتي معجزات علمية جديدة.

اطلق بيرماً اصطناعياً يدور حول الارض والشمس..

واصاب بصاروخ قلب القمر وصور بصاروخ ثالث الجانب الخفي من القمر.

ولكن هذه المعجزات العلمية الصحيحة تضاءلت امام ما حققه وهو على قيادة المعسكر الاشتراكي في ميدان السياسة العامة

عمل في تقويض سياسة القوة الجبروتية التي تمسكت بها الدول الاستعمارية. وزيارة رئيسه خروشوف الى الولايات المتحدة حققت حصر التخفيف في حدة التوتر الدولي واسهم اسهاماً جوهرياً في بدء ذوبان جليد الحرب الباردة.

وكانت اقتراحاته لنزع السلاح العام الشامل في دورة الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة التي كانت خلال السنوات الماضية ميدان الحرب الباردة ومسرح الاصطراع بين قوى العصر...

آفاق رحبة

ان مقترحات نزع السلاح والاصداء الحماسية التي قوبلت منها قد فتحت امام الانسانية آفاقاً لا حدود لها.

أعشر ما تصرفه دول حلف الاطلنطي على التسلح يكفي لبناء عشرة مصانع فولاذ من نوع المصنع الذي أقيم في الهند...

وعشر ما تنفقه الولايات المتحدة وحكومة الاتحاد السوفياتي على السلاح يكفي لبناء عدد من السدود العالية على سنن السد العالي في اسوان الذي سيشيد الحياة الاقتصادية في الجمهورية العربية المتحدة..

ان نفقات مصنع نووي واحد تغطي نفقات نصف مليون معلم مدة سنة واحدة...

وشعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية غير المتطورة تستطيع ان تصنع اذا استثمرت فيها اموال التسلح.

لقد وضعت المقترحات السوفياتية الجديدة لنزع السلاح امام الانسانية بشكل لم يسبق له مثيل، السؤال القديم: اي الامرين افضل لشعوب لبنان التلهي (مثل جيبي) او فتح اسواق الاستهلاك المدني.

الآفاق لا تغني الاخطار — ولكن الاخراج السوفياتي لم [illegible]

بالاخطار المحدقة بالعالم.

فاساطين الاحتكار الرأسمالي لا يريدون ان يسلموا بضرورة التعايش السلمي الذي يوطده التخفيف في حدة التوتر الدولي.

ان الاوساط المتطرفة في الولايات المتحدة والمانيا الغربية والدول الغربية الاخرى تبذل كل سعي لعرقلة الاتجاه نحو الانفراج الدولي.

انهم يتشبثون على اوهامهم الاسطورية في تجارة ادوات الحرب والدمار

وهم ما يؤكدون دائماً على ان سياسة القوة باقيه... وسياسة الاحلاف العسكرية باقيه... والقواعد الصاروخية في كل مكان باقيه

ولذلك فالمعركة التي خاضتها الانسانية لتحقيق انفراج عام ١٩٥٩ ستحتدم في عام ١٩٦٠ وسيستمر المد والجزر فيها الى ان يطارد هؤلاء المغامرون المتبقين من المراكز التي يشغلونها ويقضي على اثرهم في حياة الشعوب

وفي هذه المعركة ترفرف روح التفاؤل على معسكر الشعوب لان الى جانب هذا المعسكر يقف الاتحاد السوفياتي والعالم الاشتراكي الجبار.

في ميدان التحرر القومي

في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانيه لعبت الحركات القومية التحررية دوراً جديداً في تغيير توازن القوى..

والضربات التي كالتها هذه الحركات للاستعمار كانت عاملا هاماً في تقويض مراكز القوة... لم يعد بفضل هذه الحركات وتأييد المعسكر الاشتراكي مكان لاساليب القراصنه التي انتهجتها الدول الاستعمارية حيال الشعوب المتخلفه قبل نصف قرن...

ومع ان كل سنة تشهد دولة جديدة تتكون من بين انقاض نظام المستعمرات في افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية... فالحرب التحررية في الجزائر وغير الجزائر لاتزال مستعرة وتهدد الاستعمار بالخطر.

ونجاح الثورة التحررية في كوبا والهبات الثورية في اقطار امريكا اللاتينيه وافريقيا لا يمكن ان تخفي ردة بعض الاقطار المتحررة حديثاً وعودتها الى سياسة مهادنة الاستعمار والارتزاق وراءه

وعام ١٩٥٩ يسجل ردة في الحركة القومية العربيه

فقادة الجمهورية العربية المتحدة واصلوا طريق الارتزاق في مهاوي مغازلة الاستعمار وعمقوا، بهجومهم المسعور على الشيوعيين والعراق الانقسام في الحركة القومية العربية وبذلك خدموا الاستعمار الغربي بكل قطر متحرر.

ومن مظاهر السلب برز التأزم في العلاقات بين الاقطار المتحررة والمعسكر الاشتراكي...

فمنذ ان توطدت علاقات الصداقة والتعاون بين هذه الاقطار المتحررة حديثاً والاقطار الاشتراكية راح الاستعمار يسعى جاهداً لفصم هذا التعاون وعزل هذه الاقطار عن المعسكر الاشتراكي.

وقد عمل هذا لانه ادرك ان هذه الاقطار ضمنت له وحطمت احتكاره واتجهت سبيل التطور المستقل بفضل مؤازرة الاقطار الاشتراكية ومساعدتها الاخوية الخالصة من كل انانية.

ولذلك لم يسر اي انسان يقدر الشعوب والسلام ان تسوء العلاقات بين الصين والهند او ان يكون بين الصين واندونيسيا موضوع نزاع.

ولكن هذه الظواهر لم تمكن التأزم في العلاقات بين المعسكر الاشتراكي والاقطار المتحرره... فعلاقات ود قامت بين الاتحاد السوفياتي واقطار عديدة في امريكا اللاتينية وافريقيا... والعلاقات القديمه بينه وبين اقطار آسيا تقوت تماماً وصمدت للامتحانات.

ولقد كان من الايجاب ان تمر العاصفه على العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي دون ان تؤثر في جذورها المتينة...

وكان من الايجاب ايضاً ان تنتهي الازمة بين الجمهورية المتحدة والصين الشعبية بصورة ارتضى بها الطرفان.

اهلا بعام ١٩٦٠

هذا الذي وقع في ١٩٥٩ لم يكن من قبيل الصدفه.

ان القوى الديناميه هي التي جعلته عاماً ناجحاً الى حد ما. وهذه القوى الديناميه قائمة ومتفائلة مع الحياة..

انها قوى الشعوب الماضية نحو الحرية والرخاء...

انها المعسكر الاشتراكي الذي تزحف قافلته من نصر الى نصر... في ميادين الانتاج وفي ميادين الثقافة.

انها الطبقة العاملة التي تعرف ان البرجوازية تحتضر وان السلطان الاستعماري ولّى الى غير رجعه

وهذه القوى الديناميه ستعمل في سنة ١٩٦٠ بصورة وفعالية اشد من قوتها وفعاليتها في سنة ١٩٥٩.. ولهذا نقول اهلا بعام قد يحمل في طياته املا من آمال الانسانيه، التعايش السلمي والحرية للشعوب التي تناضل من اجلها في الجزائر وغير الجزائر.

اهلا بعام سوف يرى انجازات اقتصاديه وعلميه... وسيرى اعلام الاشتراكية ترفرف في الفضاء مزهوة لان الانسانيه تزهو بها.

مظاهرة مليون في كوبا ضد التدخل الامريكي

قاموس فلسفي

الفلسفة: لعم الفلسفة! فهي ليست، كما يتوهم بعض الناس، كلاماً فارغاً لا فائدة منه اذ يقولون «بلاش فلسفة». وهي ليست كما يتوهم آخرون، أمراً من اختصاص الفلاسفة وحدهم. فالفلسفة، في نهاية الامر، هي عملية التفكير الانساني. وأي انسان طبيعي لا يفكر؟ حين أعرّف الانسان اقول: انه حياة مفكرة.

وفي هذا الباب، الذي فتحته «الاتحاد» امامنا مرة في الاسبوع سأقدم الى القارئ، تفسيرات اساسية لاتجاهات الفكر الانساني بأن أختار بعض التعابير العلمية — الفلسفية، التي كثيراً ما تجابهنا في قراءاتنا فيختلط مفهومها عليك، وأوضح مفهومها الحقيقي. ولذلك اخترت لهذا الباب عنوان «القاموس الفلسفي» فهو كالقاموس يورد الكلمة ثم يورد تفسيرها. ولنبدأ من كلمة «الفلسفة» نفسها.

الفلسفة تعريفها انها محاولة فهم طبيعة الدنيا ومكاننا ومصيرنا فيها.

فكم من شاب رمحين استفاق على وجوده المستقل لاول مرة، تساءل: هذا أنا؟ حينئذ يبدأ الشاب في البحث عن مكانته في مجتمعه، وفي مصيره في هذه الدنيا ويبدأ الانسان في تكوين نظرته الى الحياة، الى الدنيا. يبدأ في تكوين فلسفته. وهذا ما نسميه «النظرة العملية».

والفلسفة، مثل كل علم آخر، لها اشخاص يتخصصون لها. هؤلاء هم الفلاسفة.

وكانت مهمة الفلاسفة في الماضي هي ان يساعدوا الانسان على فهم طبيعة الحياة ومكانه ومصيره فيها، وان يصلوا هذا الفهم وان يصلوا الى نتائج عامة من دراسة خبر الانسان ولتطور العلم والمعرفة.

ويذكر تاريخ الانسانية أصل الفلاسفة اليونان ثم العرب في الفلسفة الفكر الانساني وفي تطويره. لقد سمي الفيلسوف العربي ابو نصر الفارابي، الذي عاش في اواسط القرن العاشر في الشام، بالمعلم الثاني على اعتبار ان ارسطو اليوناني هو معلم الفلسفة الاول

ولكن فلسفتنا نحن الشيوعيين تختلف عن الفلسفة القديمة، فيما تختلف به بانها لا تكتفي بفهم طبيعة الحياة ومكان الانسان ومصيره فيها. ان فلسفتنا تعمل، من وراء هذا الفهم، على تغيير الدنيا. ولذلك سميها الفلسفة الثورية.

ان كارل ماركس، الذي بلور فلسفتنا الثورية، قال: «لم يعمل الفلاسفة سوى انهم فسروا الدنيا بمختلف الاشكال بينما المهم هو تغيير الدنيا».

ولذلك فلسفتنا ليست سفسطائية. إننا لا ننشغل بمثل قضية «كم ملاك يقف على رأس ابرة»؟ بل بالقضايا التي تمس الحياة نفسها امس الناس، قضايا التحرر والتخلص من الخوف والجهل والفقر والبطالة والاستغلال.

ان انجازات الفكر الانساني كانجازات العلم، عندنا هي اسلحة ماضية في أيدي الشعب الذي ينشد النور...

اميل [illegible]

حــــول انتخاب رئيس بلدية النــــاصرة

بقلم توفيق زياد
عضو بلدية الناصرة

وأخيراً حلّ المباي «العقدة» وقضى على ازمة رئاسة بلدية الناصرة التي استمرت حوالي الشهرين، «بانتخابه» السيد سيف الدين الزعبي رئيساً للبلدية باصوات ممثليه (٢) وصوت ممثل مبام، وصوت العضو الثاني في قائمة السيد سهيل الكتيع وصوت المرشح الرابع في قائمة السيد يعقوب فرح، بعد ان فرض جهاز الحكم العسكري على السيد يعقوب فرح (مقابل وظيفة كاتب مدينة في الناصرة) وعلى المرشحين الثاني والثالث في قائمته، ان يستقيلوا، وباصوات الاعضاء الاربعة من الطوائف الغربيه.

وفي كلمته المحضّرة سلفاً، والتي القاها بعد انتخابه قدّم السيد الزعبي شكره للذين «ساهموا» على حل الازمة، وخص بالذكر «حزب مباي والمستقلون وحزب العمال الموحد مبام». ولكن حضرة الرئيس الجديد، لم يقل في كلمته كيف «ساهم» هؤلاء على حل هذه الازمة، وما هي اهدافهم ومشاريعهم «المصرية» التي عهدوا بها اليه لتنفيذها لتلهم التامة باحلامه.

وما اغفله السيد الزعبي نورده نحن:

لقد حشد المباي والمستقلون والحكم العسكري وجهاز الـ ش. ب كل القوى الضروريه، واطلقوا بمشغل سافر مشين، ريح وروبة الثوت من عوره «الدمقراطيه» التي يتشدقون بها، من اجل تركيب هذا الائتلاف الاسود. لقد انتهجوا احط اساليب الارهاب والضغط من اجل «تطبيق» ٩ اصوات لتشكيله في فرض اجير مباي عتيق، رئيساً لبلدية الناصرة. لقد فرضوا الاستقالة على المرشحين الثلاثة الاوائل في قائمة السيد يعقوب فرح. وقاموا باختطاف عضو بلدية آخر وتهريبه خارج الناصرة حتى سحبوه من قائمته وضموه الى قائمة السيد الزعبي. وهددوا بالنفي والسجن الخ.. اعضاء آخرين كانوا «يصلون» في بلديه الامر، وقاموا بغير ذلك من الامور الوسخة التي يسوق بها المباي زه حيث شاء.

من المسؤول؟

ولكن متى كان الضغط والارهاب والرشوة يعتبر معبراً لنجمة؟ ان جماهير الناصريين لن يسمحوا لهؤلاء أن يتستروا وراء سقط الحكومة لارتكاب موبقاتهم السياسيه. كان على الذي يختلف، ان يعتمد في بيت يحتوي الكنتاء، لا منالة، بل ان يجيل كرباج الاضطهاد القومي [illegible] تاجيه. ان جماهير الناصريين لن تسمح لهم بان يلوكوا هذه الحية بين اشداقهم. انها تعرف ان الضغط والارهاب جريمة والحكم المتورط امام الضغط والارهاب جريمة اكبر خصوصاً اذا جاء من اناس اعطاهم الشعب اصواته وأمنهم على مصالحه ووضعهم في مراكز اجتماعية مسؤولة ليدافعوا بجرأة وجد من اجل هذه المصالح.

ولترجع قليلاً الى الوراء لنتعلم عبرة الاشهر الاخيرة..

اثناء المعركة الانتخابية، وبعد المعركة الانتخابية، عمل مرشحو كل القوائم المرتبطة بمباي ومبام، الذين اشتركوا في انتخاب سيف الدين الزعبي والذين لم يشتركوا، على تمهيد الوضع للوصول الى مثل هذه النتيجه.

لقد ربطوا مصيرهم بمصير الحكم العسكري والسياسة الصهيونية المعادية للسكان العرب قبل الانتخابات وبعدها. لقد ركبوا «حمار» الفرقة الطائفية حتى هزلوا. وبعوا اصواتهم في التحريض على الشيوعيين، واستعملوا كل مكرهم في المتاجرة بالعواطف الدينيه والعائلية والقومية حتى سمّموا الجو. ومجدوا بمجد حزب مباي وسياسته و«مساعداته» المالية حتى تتأثر الزبد من اشداقهم. لقد ظلوا الناس حكومة من الجبال والكتائب وابناء الشعب وعملوا على تسبيح وحدة الصف النضالي. لقد فعلوا كل ذلك من اجل مصالحهم الشخصية الانانيه وشعارهم «من بعدي الطوفان...»

وبعد الانتخابات تجاهلوا الشعب وتجاهلوا مصالحه واتجهوا يطلبون الرئاسة من كف الحكومة العنصرية والحكم العسكري، تلك الكف الملوثة بدم شعبنا، الكف التي تهجر وتقتل وتطرد السكان العرب عن اراضيهم وقراهم. وراحوا يطلبون تلك الكف اجلاسهم على كرسي الرئاسة. لقد تناسوا ان هنالك طريقاً آخر الى كرسي الرئاسة غير بوابة الحكم العسكري والمستقرين والـ ش. ب، طريقاً شريفاً غير ملوث، طريق وحدة القوى ضد سياسة الاضطهاد القومي وجميع مظاهرها البشعة. لقد عرض عليهم ان يحكّموا المصلحة العامة لا مصلحتهم الشخصية ولكنهم رفضوا.

ولذلك فجماهير الناصرة، تعتبر ويتكس هؤلاء وراء مصالحهم الشخصية وتضحيتهم بالمصلحة العامه، هو المسؤول الاساسي عن نجاح حكومة الاضطهاد القومي في فرض عضو بلدي عزل على الناصرة وفي تنصيب رئيس بلدية على اسم سيف الدين الزعبي.

لماذا سيف الدين؟..

كان من الطبيعي ان «يختار» المباي، من بين كل اجرائه، السيد الزعبي وان يتخلى عن كل وعوده السابقة التي يلفها لسهيل الكتيع ويعقوب فرح وتميم يحديش وغود السلم. فالسيد الزعبي هو رئيس جديد لبلدية الناصرة ولكنه اجير قديم للمباي، متقلب في منصبه. لقد امضى، طيلة ربع قرن، خدمات جليلة للمباي والحركة الصهيونية. وبعد قيام الدولة اصبح، بفضل مباي، عضواً في الكنيست الاولى والثانية والثالثة. وعندما اعد المباي ان يبيع تلمنيه «وتنازل» عن كرسيه في الكنيست الثالثة لم يخالف الامر.

وكان السيد الزعبي، ساعد الحكم العسكري الايمن في تنظيم الاحتفاء الصوري على ممثلي الطبقة العاملة وجماهير الشعب المثقفين في بلدية الناصرة سنة ٥٤ وفرض جو مشبع من الارهاب على الناصريين. لقد وجد المباي به «الرئيس المناسب» الذي يستطيع الاعتماد عليه لتنفيذ مشاريعه العنصرية.

ممثل مبام..

لقد وجد ممثل مبام مكانه اللائق في الائتلاف البلدي الجديد.. بالضبط كما وجد زعماء مبام مكانهم اللائق في الائتلاف الحكومي، والتخلي عن مصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب الذي قاد زعماء مبام الى مكانهم في الائتلاف الحكومي هو الذي قاد ممثل مبام الى مكانه في الائتلاف البلدي، طوعاً او «بركة أذن»، «انه والله شن طبقه» ولا تنفع المتشدقات غير الثمن...

لقد لعب مبام على الشعارات «الثوريه» و«القوميه»، ولهذا لم يمكن «مضللة» لجماهير الناصرة وعالما الواعون لم يتوقعوا غير ذلك. ان مبام هو شريك مباي في كل سياسته في الحكم العسكري والاضطهاد القومي في نهب اراضي العرب ومطاردة عمالنا وقطع ارزاقهم، شريكه في سياسة تهويد الجليل، شريكه في السياسة المعادية للعرب التي قادت الى حرب سيناء ومجزرة كفر قاسم وغيرها، شريكه في التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني والعداء لحركة التحرر القومي العربيه. ان مبام شريك مباي في خيانة مصالح جماهير الشعب اليهودي نفسه وتقديمها لقمة سائغة للاستعماريين الامريكيين. [illegible]

يأخذ على عاتقه مسؤولية هذه الشراكة السعة لا يتخلف عن ان يأخذ على عاتقه مسؤولية شراكة «صغيرة» في بلدية الناصرة.

الطريق — وحدة ونضال

ان اقساماً واسعة نسبياً من ابناء الشعب، التي تشل تفكيرها السياسي إبان المعركة الانتخابية وزاغت عيونها حتى لم تعد تميّز الخيط الابيض من الخيط الاسود، بسبب حدة التحريض الحاقد الفاتك على الشيوعية والمعسكر الاشتراكي، تاجرت وراء دعاة الطائفية والعائليه ولانت حركتها امام الضغط والارهاب السياسي والاقتصادي والرشوة المقنعة الاسباب، هذه الاقسام قد اخذت تحس بعد ظهور نتائج الانتخابات بشعور الندم، شعور الذي ينطلق من اثر النبع، وهذا امر يدعو الى التفاؤل والى الثقة بشعبنا الطيب وتمسكه بكرامته

وخلال الشهرين اللذين اعقبا معركة الانتخابات، رأت هذه الاقسام حقيقة فرسان الطائفيه والعائليه وهم يركضون، ويومئون، هنا وهناك، من اجل كرسي الرئاسة. ورأت ان الطائفية والعائليه وغيرها من ستائر الخداع كانت تخفي وراءها وجه المباي والمآرب البشع وتخفي نية الحكم العسكري لتمكين سياسة اكثر من خناق الجماهير العربيه.

وجاءت انتخابات رئاسة البلدية لتفتح اعينها اكثر على هذه الحقيقه.

ان جماهير الناصرة، ترى اليوم عن، ان قيام مثل هذا الائتلاف هو تدبير مباي — مبامي بتشديد الخناق اكثر على مصالحها، على مصالح العمال والمثقفين والطلاب والتجار والحرفيين وكل افراد الشعب.

ومما يؤكد هذا ان الائتلاف البلدي الجديد قد قام بدون اي برنامج بدون اي وعد مهما كان صغيراً. وثانيها والرئيس الجديد لم يربط نفسه بأي عهد تجاه الجماهير ولم يعد على ان عسكر الحكومة الذي سيعمل على تنفيذ برنامجها بشكل اخلاص، برنامجها الذي يعرفه الجميع والذي يصب المصائب والنكبات، كل يوم، على رؤوس الجميع. ان هذا نذير آخر لجماهير الناصرة.

ان الحزب الشيوعي اذ ينبه لهذا الخطر يعلو من [illegible] الى الذين يشهرون الناس بالحكم العسكري. ان الحكومة اذا استطاعت ان تملي ارادتها ما تريد وان تكرههم على ما تريد فهي لن تستطيع ان تملي على الشعب ما تملي ارادتها وان تكرهه على ان [illegible]

الناصرة وكحجرها ومواطنوها الشرفاء ما تعودوا ان يحنوا رؤوسهم امام الارهاب والاعتداء على حقوقهم. وبقيادة حزبهم الشيوعي في البلديه وخارج البلدية سيواصلون معركتهم للدفاع عن هذه الحقوق بتفاؤل وامل وقوة اشد من السابق. ليس لجماهير الناصرة ولكل الشعب الكادح ما ييأسون منه. ان حكام اسرائيل ككل أجراء الاستعمار واعداء الشعوب في كل مكان هم الذين يصيبهم القلق والياس لانهم يعمون انفسهم عن شعوبهم.

ان الحزب الشيوعي يتوجه الى عمال الناصرة الذين يعتز بهم ابناء الناصرة الذين ترسوا، سنين عديدة، في النضال ضد الاعتداء على حقوقهم اليوميه والقوميه ويدعوهم الى توحيد الصف والى تشديد نضالهم.

لقد عشنا في قائمة الائتلاف وطني مع اعضاء البلديه الآخرين الذين تمسوا ان يكونوا ابناء مخلصين لحكم عسكري ولكننا على ثقة تامة بأن الائتلاف الوطني الذي قام بين ابناء الشعب المخلصين، خلال سنين طويله من التجربة والكفاح، سيتوطد ويتقوى اكثر ويكون الدرع الواقي الذي ستتحطم عليه كل مشاريع الحكومة العنصريه.

غولدمان يرى

في التفاهم بين الدول الكبرى خطراً على اسرائيل

القدس — زعم الدكتور غولدمان في جلسة افتتاح الدورة التنفيذية للمجلس الصهيوني العالمي ان «روح التهادن التي تشيع بين المعسكرين في العالم تحمل في طياتها اخطاراً لدولة اسرائيل».

واضاف غولدمان ان «كل اضعاف للعرب في المنطقة هو خطر على اسرائيل»..

ومساهمة منه في حملة تشديد التحريض على الاتحاد السوفياتي هاجم غولدمان الاتحاد السوفياتي مرددا الافتراءات عن اضطهاد اليهود المزعوم هناك.

وفي حديثه عن اسرائيل قال من وجهة نظر سياسية، تراوده الشكوك الشديدة بان الوضع يكاد سوءاً ازاء تكاثر الظواهر عن عزلة اسرائيل، كما ظهر في التصويت على قضية اللاجئين في الامم المتحدة والقرض للعربيه المتحدة، وقال ان الغرب قد مُني بهزائم كبيرة في السنوات الاخيرة وخصوصاً في الشرق الاوسط.

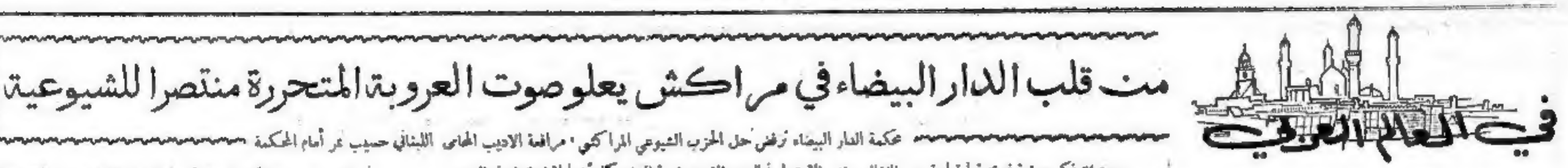

في العالم العربي

قرار ومرافعة يجدر بكل وطني دراستها

في ١٥ تشرين الاول الماضي نظرت محكمة الدار البيضاء، عاصمة المغرب، في طلب الحكومة المغربية استصدار قرار بحل الحزب الشيوعي المغربي. وقد اهتمت الاوساط الحقوقية والدمقراطية المغربية والعربية والعالمية بهذه المحاكمة وتقدم عدد من المحامين من مختلف البلدان للدفاع عن الحزب الشيوعي. وكان بينهم الاديب اللبناني المحامي حسيب نمر الذي ألقى دفاعاً مسهباً. وفي ٢٩ تشرين الاول أصدرت المحكمة قرارها برفض طلب الحكومة.

وكان لهذا القرار دوي هائل في الاوساط العربية اذ أنه اعتبر صفعة للمحرضين على الشيوعية في البلاد العربية ودحضاً لسفاسفهم وأكاذيبهم التي تدل على الحقد والجهل. وهذا القرار يشير أيضاً الى تقدم الرأي العام العربي ووعيه وسيره مع قافلة الانسانية في النصف الثاني من القرن العشرين.

ولذلك رأينا أن نقدم الى قرائنا تلخيصاً لقرار محكمة الدار البيضاء والمرافعة المحامي حسيب نمر التي مزقت جميع أكاذيب المحرضين على الشيوعية. لقد استأنفت الحكومة هذا القرار، ولكن أهمية قرار المحكمة والمرافعة لا زالت قائمة.

ملخص القرار

بما انه ليس في كتابات او برنامج او عمل الحزب الشيوعي المراكشي ما يمس بالدين الاسلامي، إنما يدعو الى التسامح الديني وبما ان الدعوة الى التسامح الديني لا تعاقب عليها قوانين البلاد، وبما انه ليس من اختصاصات محكمة قضائية ان تعطي رأيها في عدم التوافق المزعوم بين الماركسية اللينينية وبين كل الاديان، وخاصة الدين الاسلامي، وحيث ان الادلة التي قدمها المدعي العام غير مقنعة لانه لم يتبين أن انظمة الحزب الشيوعي المراكشي تستهدف النضال ضد المؤسسات الدينيه في البلاد.

بل بالعكس فقد ذكر صراحة، في المادة ٢ من دستور الحزب، انه «لا يمكن قبول الاعضاء إلا من بين الوطنيين المراكشيين بصرف النظر عن الجنس والمعتقدات الدينيه والمذهب الاصلي».

وحيث ان المحكمة لهذه الاسباب لا تستطيع ان تسلم بأن الحزب الشيوعي يستهدف النضال المادي للدين دون ان تشوه النيات الحقيقية لهذا الحزب.

وحيث ان القضية الدينيه اصبحت مستبعدة، بقي ان تبحث المحكمة فيما اذا كان الحزب الشيوعي المراكشي معادياً للنظام الملكي.

من قلب الدار البيضاء في مراكش يعلو صوت العروبة المتحررة منتصرا للشيوعية

محكمة الدار البيضاء ترفض حل الحزب الشيوعي المراكشي، مرافعة الاديب المحامي اللبناني حسيب نمر أمام المحكمة

وحيث انه ذكر صراحة في مقدمة نظامه ان «الحزب الشيوعي المراكشي يحترم تقاليد البلاد المقدسة ومؤسساتها الوطنيه، ويقوم بنشاطه في نطاق الملكية الدستوريه ويسعى الى انتخابات تجري بالتصويت العام المباشر السري، لانتخاب مجلس وطني دستوري، ومجالس بلدية ومنطقيه، ويناضل في سبيل تطور الحريات الدمقراطيه لمصلحة جميع الوطنيين.

وحيث انه لو سلمنا، وهذا شيء لا يمكن الجدل فيه، ان الملكية المراكشيه ذات شكل مطلق، ولكن يجب ان نستنتج ان الملكية الدستوريه هي اليوم الشكل الذي تتجه إليه آمال الامة.

وحيث ان ذلك هو رأي المدعي العام مفوض الحكومه، كما يتبين من الادعاء الذي قدم به الدعوى والمشروح اعلاه.

وحيث لا يمكن اتهام الحزب الشيوعي المراكشي بانه يقوم بنشاطه في نطاق ملكيه دستوريه لانه في ذلك يتفق مع الشعب المراكشي وملكه.

لهذه الاسباب، والمحكمة منعقدة بجلسة علنيه، وبصفتها الاداريه، وبعد استماع الطرفين، تقرر ان طلب النيابة العامة غير ذي اساس، وترده.

وتقرر ان لا مجال لحل المنظمة ذات الصفة السياسيه المسماة «الحزب الشيوعي المراكشي».

وتحمل الجهة المدعية المصاريف.

وتقرر تنفيذ هذا القرار موقتاً بالرغم من كل مراجعة، ويسمون اي سلطة.

٢٩ تشرين الاول سنة ١٩٥٩

من مرافعة حسيب نمر

لم يحن الوقت لقسمة الصفوف الداخليـة بخلافـات مصطنعـة

تخوض الشعوب العربيه الان معركة مشتركة قوية ضد المستعمرين، ويتحمل الشعب في كثير من البلدان العربيه عبء نضال دام ضد الاستعمار. ففي الجزائر وعمان وجنوبي الجزيرة العربية وفلسطين يبذل العرب دماءهم في سبيل الحرية والاستقلال، وهم بحاجة الى جميع أبنائهم بدون استثناء، وليس الوقت لقسمة الصفوف الداخليه بخلافات مصطنعه. ان واجب الشيوعيين والوطنيين الاخرين رص الصفوف اكثر فأكثر حول اي شكل من اشكال الحكم بشرط ان تكون السلطة في جانب المطالب الوطنيه العليا، والحزب الشيوعي المراكشي يفهم جيداً هذا الواجب فقد ناضل لعودة الملك الشرعي محمد الخامس الذي يحترمه جميع العرب ويقدرون وطنيته وانتفاضه الوطني، وقد تعرض للحل في كانون الاول سنة ١٩٥٢ بسبب نشاطه ضد الضغط الاستعماري، وفي سبيل استقلال المغرب وعودة ملكه الشرعي.

الشيوعيون يعملون دائماً في النور

وفي نظامه الداخلي ذكر بصراحه «ان الحزب الشيوعي المراكشي يحترم تقاليد البلاد ومؤسساتها الوطنيه، ويقوم بنشاطه في نطاق النظام الملكي الدستوري».

يمكن مشاهدة الاحزاب بالنسبة الى انظمتها، وانظمة الحزب الشيوعي المراكشي تتناقض مع الاتهام، وفي هذه الحالة يعود الى الحزب نفسه لا الادعاء العام حق الاختيار، لان كل انسان يعرف ماذا يريد اكثر من اي شخص آخر حتى ولو كان المدعي العام نفسه.

ويجب ان نلاحظ هنا ان الشيوعيين يعملون في النور، فهم لا يخفون ماذا يريدون وماذا لا يريدون ان يفعلوا للشعب، فاذا قالوا انهم يحترمون النظام الملكي فهذا يعني انهم يحترمونه فعلاً، وان صيغة اتهام مستوحاة من دوافع سياسية لا يمكن ان تحول المعنى الحقيقي لما يقول الشيوعيون.

في الكفاح ضد الاستعمار لا تمييز بين الملكية والجمهورية

لقد مر على البلاد العربيه سنوات قبلية من النضال ضد الاستعمار الاوروبي والاستعمار الامريكي الجديد، ولم تستعد سوريا ولبنان والعراق ومصر وتونس والمغرب سيادتها الوطنية إلا بعد معارك عنيفة مع المستعمرين، وقد لعب الشيوعيون دورهم في هذا النضال وكانوا دائماً في الصفوف الاولى دون ان يميزوا بين نظام جمهوري او نظام ملكي. فقد ناضلوا في سبيل عودة الملك محمد الخامس كما يناضلون الان في سبيل جمهورية جزائرية مستقلة عربيه. وهم الان يقيمون علاقات ودية مع بعض الملوك الوطنيين ويتآمر في الوقت نفسه غير متفقين مع بعض رؤساء الجمهوريه. تجاه هذا الموقف الوطني السليم، لا يمكنك يا سيدي المدعي العام ان تطالب بحل حزبهم.

لا يمكن القضاء على حزب الطبقة العاملة

ان الحزب الشيوعي ايها المدعي العام يمثل طبقة من السكان، وليس مجرد جماعة بسيطة من الناس اتفقت على ان تشتغل «بالسياسة» فلا يمكن ان تمحو دفعة واحدة وبقرار بسيط، او بحكم قضائي آمال هذه الطبقة ومطالبها وعقيدتها. ولقد اثبت ذلك بوضوح التدابير التي اتخذت وتتخذ ضد الاحزاب الشيوعية في كثير من البلدان. فبالرغم من كل شيء، بقي الحزب الشيوعي وسيبقى دائماً. القضاء على جماعة من الناس سهل، بينما يستحيل القضاء على الناس والعقائد التي يعيشون بها وخاصة «وقوة الحزب الشيوعي ليست في عدد اعضائه فحسب، بل بعدد اصدقائه ومناصريه» لان الحزب الشيوعي ليس حزباً سياسياً فقط، إنما هو تيار اجتماعي عميق جداً له المستقبل. والقضاء على تيار اجتماعي متطور شيء صعب ان لم نقل: مستحيل.

والاحزاب الشيوعية موجودة في بلدان تدين بالنظام الملكي كانكلترا وبلجيكا وهولندا واسوج ونروج والدانمرك واليابان وافغانستان الخ.. ولا تجد حكوماتها حرجاً في السماح للحزب الشيوعي بحرية العمل، كما بيّن لكم بعض الزملاء، هذا فضلا عن ان الحزب الشيوعي المراكشي نص في نظامه على احترامه للملكيه.

الشيوعية تؤمن الحرية لجميع المعتقدات

وبما ان الاتهام يضع قضية علاقة الشيوعية بالدين فلا بد لنا من التطرق الى هذه النقطة وخاصة فيما يتعلق بالدين الاسلامي، كما تخص النيابة العامه.

ان الشيوعية تقف من الاديان موقف الحياد، فهي تؤمن الحرية لجميع المعتقدات ومنها الالحاد، لان الالحاد في حد ذاته عقيدة من العقائد، والعرب منذ ثلاثة عشر قرناً عرفوا التسامح الديني، فهم وقد اعطوا مساحات شاسعة من العالم لم يكونوا يفرضون الايمان فرضاً، بل كانوا يقولون: «الاسلام، او الجزية (بمعنى من لا يقوم بواجب الجهاد) او الحرب. ثم اننا نجد في التاريخ العربي تيارات مختلفة كانت لا تؤمن بالدين، كأبو نواس، والاخطل، وبشار، والزنادقة، وغيرهم كانوا يجدون في المجتمع العربي متسعاً لهم، وتسامحاً تجاههم. يقول ماسينيون: «لم يعرف التاريخ فاتحاً ارحم من العرب» أليس من المستغرب ان يكون العرب منذ ثلاثة عشر قرناً اكثر تسامحاً من المدعي العام معاصر القرن العشرين.

يوجد شيوعيون هم من أشد المؤمنين بالدين

والمرات الوحيدة التي تطرق فيها الشيوعيون بالامور الدينيه حيث توصلوا الى تسلم السلطة انما كانت لتحقيق الاهداف الآتيه:

١ — تأمين احترام حرية الاديان.

٢ — وضع القوانين لمنع بعض رجال الدين من استغلال مركزهم الديني لاهداف لا تمت الى الدين بصله.

٣ — حماية رجال الدين المخلصين وتأمين الحياة اللائقة والظروف المادية الكافية لهم.

ونستطيع ان نلاحظ ذلك في جميع البلدان الشيوعيه.

يمكن ان يكون بين الشيوعيين من لا يؤمن بقواعد الاديان المعروفة، ولكن هذا لا يمنع ان يكون هنالك شيوعيون من أشد المؤمنين ويمارسون الشعائر الدينيه كالصلوات الخمس مثلا، ويحترمون جميع القواعد المذهبيه. وهذا لا يمنع ايضا ان يكون بين اعضاء الاحزاب الاخرى، وفي الشعب المراكشي مثلا ككل شعب آخر، جماعة لا يؤمنون بالدين دون ان يكونوا شيوعيين، بل اذهب الى ابعد من ذلك فاقول ان بين اعداء الشيوعية من لا يؤمن بالدين، فالدين ليس قانوناً مدنياً إجبارياً على الجميع ان يجبروا به والا لما كان هنالك اية حرية دينيه. الم يقل النبي المسلم: «لا إكراه في الدين».

والحزب الشيوعي المراكشي يحترم الاديان وقد نص في نظامه على قبول الاعضاء دون النظر الى العنصر او الدين، ولم يشترط إلا قبولهم العمل باخلاص في سبيل المبادىء التي استهدفها الحزب.

العرب حريصون جداً على صداقة الاتحاد السوفياتي

ولما اعوزت المدعي العام الحجة ليقنعنا من مبادىء الحزب الشيوعي المراكشي وآرائه، لجأ الى خدمات المستعمرين، فيلعب بحملة دون كيشوتية ليهاجم الاتحاد السوفياتي ويقول ان النظام الشيوعي هناك لا يحترم الدين الاسلامي، والشعوب الاسلاميه، وان النظام يسمح بحرية الالحاد، وان هناك استعماراً سوفياتياً.

لا يسعني ان آمر على تهجم المدعي العام دون ان ارد عليه، لان هذه الضلالة قد تعودنا سماعها حتى مللناها ومنها جميع من سمعها لإعادتها بقلب المدعي في صف المستعمرين، وربما كان له عذره في ذلك، لانه فرنسي يجهل الدين الاسلامي، ووضعية المسلمين في الاتحاد السوفياتي.

يا سيدي المدعي العام.

ان العرب لا يجدون في الاتحاد السوفياتي دولة مستعمرة، بل دولة كبيرة صديقة وهم حريصون جداً على هذه الصداقة، انهم ينظرون إليه بعين الشعوب المناضلة ضد الاستعمار، لا بعين المستعمرين الذين أخلت جانبهم. فالاتحاد السوفياتي هو الذي استعمل حق الفيتو في مجلس الامن لتحقيق جلاء الفرنسيين عن سوريا ولبنان. وهو الذي ارسل إنذاره المشهور عند العدوان الانكليزي الفرنسي الاسرائيلي على مصر، وهو الذي انذر الامريكيين بسحب جيوشهم من لبنان، والانكليز بسحب جيوشهم من الاردن عند احتلالهم لهذين البلدين في السنة الماضيه، والاتحاد السوفياتي هو الذي قدم الاسلحة للعرب عندما رفض الجميع ذلك، وهو الذي يمول المشاريع في البلدان العربيه. ويعامل الدول العربية على اساس المساواة والمساعدات المتكافئه.

والاتحاد السوفياتي يقيم العلاقات الدبلوماسية مع جميع الاقطار العربيه، وهو يساعد الشعوب العربيه في جميع نضالها الوطنيه، وفي جميع المراحل لم نجد في الاتحاد السوفياتي وفي جميع الدول الشيوعيه إلا اصدقاء مخلصين، يساعدوننا، ويقفون الى جانبنا ضد المستعمرين ومشاريعهم، ومع ذلك، وبالرغم من ان الاتحاد السوفياتي يقيم علاقات ديلوماسية مع المغرب، يطلب منكم المدعي العام ان تحكموا على سياسة الاتحاد السوفياتي، التي يقدرها ويؤيدها جميع العرب المخلصين.

التعرض على الاتحاد السوفياتي يناقض مبدأ الحياد

ثم ان طلب المدعي هذا وتهجمه على الاتحاد السوفياتي، يناقض تماما ومبدأ الحياد، الذي يتهم الحزب الشيوعي المراكشي بانه يتجاهله، اذا كان الخروج من الحياد ذنباً، فالاحرى ان يوجه هذا الاتهام الى مطالبة المدعي العام نفسه لانه يتهجم على الاتحاد السوفياتي يقف في صف المستعمرين، ويتناقض رأساً مع سياسة الحكومة التي يمثلها، اذ انها اعلنت عدة مرات انها تقيم سياسة الحياد تجاه جميع الدول.

يا حضرة المدعي العام.

ليس الاتحاد السوفياتي هو الذي يقتل اخواننا العرب في جارتنا الجزائر، وليس هو الذي يحتل الجزائر وفلسطين وعمان، وغيرها من الاقطار العربيه، ويرمي في أبنائها تقتيلا واضطهاداً، ليس الاتحاد السوفياتي هو الذي يتدخل في شؤوننا الداخلية ويمتص ثرواتنا... لقد كان الاحرى بك ان تطلب الحكم على المجرمين الحقيقيين الذين يعرفهم جميع العرب.

النظام السوفياتي حرر مسلمي روسيا من العبودية

أما بشأن وضع المسلمين في الاتحاد السوفياتي، فان جميع ما جاء به المدعي العام مخالف للحقيقه، ففي البلدان الشيوعيه، الاتحاد السوفياتي، الصين الشعبيه، بلغاريا يوجد أقلية مسلمة، وفي البانيا يوجد اكثرية مسلمة، وقد كان المسلمون في هذه البلدان قبل النظام الشيوعي يعيشون تحت نير الضغط والاضطهاد والتمييز العنصري والديني، وكانوا يمنعونهم من ممارسة شعائرهم الدينيه، ولغتهم الوطنيه وتقاليدهم الموروثه، ولم يكونوا يتمتعون إلا بحرية خدمة القيصر المستعمر، أما بعد تحقق النظام الشيوعي فقد تبدل كل شيء. فلهم الآن لغاتهم الوطنيه، ومدارسهم، ومعابدهم، وبياناتهم، وكل مؤسساتهم على قدم المساواة مع جميع العناصر الاخرى، ويؤلفون بالمساواة مع جميع القوميات الاخرى جمهوريات مستقلة كما في الاتحاد السوفياتي، ويكفي ان اذكر اوزبكستان، اذربيجان، وغيرهما من جمهوريات آسيا الوسطى.

ولم يقتصر نشاطهم على مناطقهم المحلية فقط، ففي الاتحاد السوفياتي توصلوا الى ان يشتركوا في ادارة شؤون الدولة، فمنهم الوزراء ورؤساء اللجان، والنواب في مجلس السوفيات الاعلى...

وبينما كانت القيصرية تقفل الجوامع وتمنع المسلمين من ممارسة شعائرهم، تجد الشيوعية تحترم هذه الشعائر، وتعمل ما في وسعها لتأمين الحرية لجميع، ألا يعلم المدعي العام ان القرآن يطبع في جمهوريات آسيا الوسطى السوفياتية المسلمة.

كتاب في قرميدة من تراب

اكتشفت بعثة هيدروجيولوجية في اوزبكستان قرميدة ترابية تحتوي اوراقا كتبة. وارسلت هذه القرميدة الى مصلحة المخطوطات بمكتبة سالتيكوف — شتشدرين العامة بلينغراد. وعندما فض الساعدون الفنيون الطرد دهشوا لمشاهدة قرميدة ترابيه عادية من القرميد الذي تشيد فيه مباني الاستهلاك الصغيرة في جمهوريات آسيا الوسطى.

وظل المرممون اللينينغراديون عدة اشهر يفصلون الاوراق بمثابة عن الطينة الترابيه التي كانت تكسوها. وكلل عملهم بالنجاح، كان في القرميدة مخطوطة قديمة ذات قيمة تاريخية كبرى هي ديوان الحكمة. وواضعها هو الفيلسوف والشاعر القديم احمد اليسوي الذي عاش في القرن الثاني عشر. وفيما بعد اعاد منشدون قدماء نسخ مؤلفات هذا الكتاب مرات عدة. والمخطوطة المكتشفة تتضمن نصوص واناشيد احمد اليسوي التي أعيد نسخها في القرن السابع عشر.

من مجاور المشهور ينل الشهرة

روى المرحوم ابرهيم عبد القادر المازني القصة التالية:

كنت اصطاف في لبنان فلم يشعر بي احد من الجمهور حتى سمعت ان الموسيقار محمد عبد الوهاب يصطاف في الجبل فذهبت ازوره وبقيت معه عدة ساعات، وخرجت الى الفندق الذي انزل فيه، واذا بي احس انني اصبحت مشهوراً جداً بين عشية وضحاها، فقد رأيت الناس يشيرون الي ويقولون: هذا هو الرجل الذي زار عبد الوهاب واوصله عبد الوهاب حتى باب الفندق:

ومعنى هذا انه لا ادبي ولا كتبي ولا صوري ولا احاديثي التي تنشرها الصحف قد افادتني كما افادتني زيارتي عبد الوهاب «ومن يجاور المشهور ينل الشهرة».

البنك الدولي أو المؤسسه الاستعماريه الامريكيه

في الثامن من شهر آب الماضي اصدر البنك الدولي للانشاء والتعمير بياناً سنوياً اشار فيه الى المبالغ التي اضافها في السنة الماليه التي انتهت في حزيران ١٩٥٩ فاذا هي ٧٠ مليوناً و٥٠٠ الف دولار، وبذلك يرتفع الاحتياطي الى ٤٢٠ مليون دولار.

ويقول البيان المشار إليه ان البنك قدم خلال السنة المالية المنصرمة ٣٠ قرضاً قيمتها ٧٠٣ ملايين دولار وبلغ مجموع القروض حتى ٣٠ حزيران الماضي، اربعة مليارات و٢٢٥ مليون دولار.

من المعروف جيداً ان البنك الدولي للانشاء والتعمير هو بالاساس مؤسسة ماليه دوليه ولكنه بالفعل مؤسسة ماليه إستثماريه إستعماريه امريكيه. فامريكا تملك ٦٣٪ من اسهمه، والرأي الراجح في داخل البنك، وكل ما له علاقة بأسهمه وبتوجيهها وبتعيينها ومن يستفيد منها، كل هذه الامور لا تنفذ ما لم توافق امريكا عليها. ان امريكا تأخذ من البنك الدولي، اداة لخنق الكثير من مشاريعها، ولذلك فحركات التحرر الوطني، والبلدان المستقلة والتي تخاف على استقلالها ترفض قروض البنك الدولي مهما رافقها من مغريات. فالبنك الدولي عملا بتعليمة امريكا لا يقرض دولة ما بدون قيود وشروط، وقد لمسنا مدى إجحاف هذه الشروط بقرض الليطاني الذي اخذه لبنان من البنك الدولي، فهنا الناحية الماليه، هناك مسألة تحديد الاقساط، فبقدار ما تتسع قروض البنك الدولي في العالم تكون الانظمة للاستعمار الامريكي اعم واوسع، ولهذا نرى نشاط هذا البنك قوياً، ولا سيما في البلدان المتأخرة اقتصادياً والضعيفة التطور.

اتجاهان لدى البرجوازية

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

الاستعماري. ولكن ينبغي الا ننسى الصفة المحدودة، والغامضة لهذه القومية. يقول لينين: «بقدر ماتناضل برجوازية الامة المستضعفة ضد الامة المتسلطة، فنحن معها دائماً وأبداً، نساندها ونؤيدها، في جميع الظروف، بعزمة واندفاع يفوقان تأييد الاخرين جميعاً، لاننا أعداء ألداء للاضطهاد نكافحه بجرأة وثبات. وبقدر ما تعمل برجوازية الامة المستضعفة في سبيل تسلطها القومي، فنحن ضدها».

تريد البرجوازية الوطنية ان تنشر، تحت شعار الوحدة الوطنية، فكرة سلم الطبقات، الهادفة الى نزع سلاح الشغيلة. وفي بعض الحالات تتحول القومية البرجوازية بسهولة الى شوفينية. وتصبح نظرية للتفوق القومي والحقد ضد الشعوب الاخرى، وتحمل نفس هذه الصفه الرجعية، أفكار عظمة الامة التركية والافكار الصهيونية.

يبرز بجلاء اتجاهان في السياسة الراهنة للبرجوازية الوطنية التي تحكم بلدان الشرق. فمن جهة، تقاوم الاستعماريين وتحاول بهذا الشكل أو ذاك استرجاع السيطرة على مستعمراتهم المفقودة، وتؤيد المحافظه على السلم والتعاون الاقتصادي مع المعسكر الاشتراكي. ان الجماهير الشعبية تشد هذا الاتجاه، وتستطيع التأثير اكثر فأكثر على سياسة حكوماتها في هذا الاتجاه، بمقدار ما تعزز قوتها وتنظيمها. وفي الميدان الخارجي، يشكل نمو النظام الاشتراكي، والسياسة الخارجية للاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الاخرى عاملاً مؤاتياً لهذا الاتجاه.

ولكن البرجوازية الوطنية تحاول، من جهة اخرى، ابطاء او وقف الاصلاحات الاجتماعية الدمقراطية، وتسعى للتراضي مع الاستعمار والاقطاعيين. وهي تحاول في بعض البلدان، اقامة ديكتاتورية وتبذل الدول الاستعمارية والولايات المتحدة بالدرجة الاولى، قصارى جهدها كيما تكون الغلبة لهذا الاتجاه الرجعي.

وبالنتيجة، فان التطور اللاحق لبلدان الشرق البرجوازية المستقلة لا يتوقف فقط على نسبة القوى الطبقية في داخل هذه البلدان، وانما يتوقف ايضاً على مباراة النظامين، النظام الرأسمالي المتداعي، والنظام الاشتراكي العالمي الذي يتوطد يوماً بعد يوم

في العالم الذي نعيش فيه

من التاريخ...

في سنة ١٩٠٠ كان العمال يعملون بين ٦٠ و٨٤ ساعة في الاسبوع محرومين من الشروط الاجتماعية مثل الاجازة والمرض والتأمين.

في الحياة الاجتماعية

خلال الستين السنة الاخيرة زاد الانتاج الصناعي في العالم ٤٠٠ في المئة والانتاج الزراعي ١٠٠ في المئة. وعلى الرغم من هذا فهناك ١٥٠٠ مليون انسان يعيشون على حد الجوع.

توزيع الصناعة في العالم الرأسمالي

في العالم الرأسمالي تتركز ٩٠ في المئة من الصناعة في امريكا واقطار أوروبا الغربية بينما الاقطار الاخرى لا يزيد انتاجها الصناعي عن ٦ او ٧ في المئة من مجموع الانتاج الصناعي في ذلك العالم

امبراطوريات الاحتكار

خلال السنين الستة الاخيرة زادت رساميل امبراطوريات لاحتكار مورغن وروكفلر من ٢٥٠٠ مليون دولار الى ١٢٦٠٠٠ مليون.

الثروة التي تضيع هباءاً

يقول ماركس ان التسلح وما تدمره الحرب بمثابة رأسمال تقذف الى الماء (اي يذهب هباءاً).

وعلى ذكر هذا الموضوع زادت نفقات التسلح من ٢٠٠ مليون دولار عام ١٩٠٠ الى ٤٠٠٠٠ مليون في العام الحالي.

من دراسة الرأسمالية في القرن العشرين للعالم السوفياتي فارغا

اتجاهات لدى البرجوازية الوطنية

بقلم ج. ليفينسون

إنه لمن الهام في الوقت الحاضر من الناحية النظرية والسياسية، الاجابة على السؤال التالي: في اي اتجاه تتطور البرجوازية الوطنية في بلدان الشرق، حيث استلمت السلطة بعد ان قادت الحركة الجماهيرية الشعبية المعادية للاستعمار؟ والى أي حد حققت هذه البلدان التحولات الدمقراطية البرجوازية التي تشكل برنامج ثورات التحرر الوطني، والى أي حد تحررت من نير الاستعمار والاقطاعية؟

لقد رمت هذه البلدان عن كاهلها السيطرة الاستعمارية. وحكوماتها تطبق، الى درجة كبيرة، سياسة خارجية مستقلة، والمفاتيح الاقتصادية الرئيسية قد انتقلت من أيدي المستعمرين الى الحكومات الوطنية: كالبنك الامبراطوري في الهند، وقناة السويس، والبنوك في مصر، والمؤسسات الكبرى الهولندية في اندونيسيا، الخ. وصدرت قوانين لحماية الرأسمال الوطني، حماية جزئية من المزاحمة الاجنبية. وتمكنت البلدان التي تحررت من اقامة علاقات اقتصادية خارجية بنفسها، بما في ذلك علاقات مفيدة جداً مع بلدان المعسكر الاشتراكي.

ينبغي عدم استصغار هذه النتائج التي أنزلت بالنظام الاستعماري العالمي، ضربة شديدة. ولكن من الخطأ نسيان ان الاستعمار قد حافظ في البلدان التي كانت سابقاً مستعمرات، على قوة اقتصادية كبيرة، وأحياناً على قوة سياسية، ولا يزال الرأسمال الاجنبي يحتل مواقع متينة في اقتصادها. وهكذا فتوظيفات الرساميل الانكليزية الخاصة لم تتناقص في الهند والباكستان، بل انها، على العكس زادت بالنسبة للمرحلة الاستعمارية وفي اندونيسيا وبورما والجمهورية العربية المتحدة وفي بعض البلدان الاخرى، تناقصت توظيفات رساميل البلدان التي كانت تستعمرها سابقاً، ولكن هذه التوظيفات لا تزال كبيرة جداً. ان النقص في الرساميل والملاكات الفنية يدفع بالبرجوازية الوطنية الى عقد تراض (كومبرومي) مع الاحتكارات الاجنبية. ومنذ بضعة أعوام اخذت البرجوازية الوطنية في بعض البلدان المتخلفة، تبدل موقفها شيئاً فشيئاً ازاء الرأسمال الاجنبي، فقد ألغت اندونيسيا وبورما والباكستان القوانين المتعلقة بالحد الاقصى لمساهمة الرأسمال الاجنبي في الشركات المختلطة، وخففت القيود على تصدير الارباح. وقد تراجعت بورما عن منعها للاجانب توظيف رساميلهم في استثمار الثروات الوطنية. وفي الهند، ليست الفئات العليا من البرجوازية الوطنية (تاتا، بيرلا، الخ) هي وحدها التي لا تقبل الرساميل الاجنبية، بصورة أوسع، وانما يؤيد ذلك ايضاً رجال رسميون وهم يشددون الضغط على حكومة نهرو، التي تفاوض للحصول على قروض، أو قد حصلت عليها فعلاً من الولايات المتحدة وانكلترا والمانيا الغربية، وبلدان رأسمالية اخرى.

وهكذا رغم انخفاض المجموع الاجمالي لمداخيل الاستعمار من المستعمرات، انخفاضاً كبيراً، بعد تحرر بلدان تابعة عديدة، فان الدول الاستعمارية لا تزال تملك امكانية جني أرباح مرتفعة من البلدان التي كانت مستعمرة سابقاً. وهذا يعني أن الاهداف الموجهة ضد الاستعمار للثورة البرجوازية الدمقراطية في الميدان الاقتصادي لم تحقق بصورة حازمة في بلدان الشرق البرجوازية التي تتمتع بالسيادة.

فالى اي حد حققت هذه البلدان الاهداف الموجهة ضد الاستعمار؟

لقد أملت البرجوازية الوطنية، بعد الوصول الى الحكم، الاصلاحات الزراعية في عدة بلدان ولكن هذه القوانين الزراعية لم تعد، في اي مكان، نوعاً من تحديد الملكية العقارية الكبرى، وتخفيض اجارات المزارعة، واتخاذ تدابير من اجل التحويل التدريجي لعلاقات الانتاج الاقطاعية، وشبه الاقطاعية، الى علاقات رأسمالية. والتعويضات المرتفعة جداً التي ينص عليها القانون، تثقل كاهل الفلاحين بعبء لا قبل لهم به. ولم يمس الا الملاكون الاقطاعيون الكبار، وبقيت طبقة قوية من الملاكين العقاريين الذين يتطورون نحو الرأسمالية، اما فئة الكولاك فهي توطد مواقعها في الريف. ولا يصيب وضع الجماهير الاساسية للمزارعين الا تحسن طفيف.

ان حل المسألة الزراعية، حلاً ثورياً لمصلحة جموع الفلاحين يتعارض مع مصالح طبقة البرجوازية الوطنية، التي احتفظت في البلدان التي كانت مستعمرة سابقاً، ببعض الصلات مع الملاكية العقارية الكبيرة، والمرابين في الارياف، والتي تخشى من ناحية اخرى ان تؤدي سياسة الالغاء الكامل وبدون تعويض، للملكية العقارية الكبرى الى تشديد الضغط الشعبي ضد المبدأ «المقدس» للملكية الخاصة بمجموعها. وهكذا نلاحظ هدف الثورة البرجوازية في الشرق، الموجه ضد الاقطاعية، بعيداً عن التحقيق لمصلحة جماهير الفلاحين. يمكننا ان نسائل انفسنا: بأي مقدار تستطيع التعويل على تحقيق هذه الاهداف في نطاق النظام القائم. وبتعبير آخر، هل تستطيع البرجوازية الوطنية السير أبعد من ذلك في الطريق المعادي للاستعمار، والاقطاعية، او ان امكانياتها قد استنفدت، بصورة كاملة، في هذا الصدد.

يبدو ان البرجوازية الحاكمة في بلدان الشرق، ستتابع، رغم الترددات التي تتصف بها، النضال ضد سياسة التحكم الاستعمارية، ومن اجل تطور اقتصادي مستقل، لان الامر يتعلق هنا قبل كل شيء، بالنسبة لها، بالنضال من اجل المحافظة على سيادتها كطبقة، بالنضال من اجل الارباح.

ويمكن التوقع بان تحرز دول الشرق، ذات السيادة، بعض النجاحات في هذا الاتجاه، لان تحقيق بعض التقدم الاقتصادي، رغم كونه محدوداً، لا يزال ممكناً على أساس الرأسمالية.

ولكن لا يمكن تجاهل الواقع التالي وهو ان الميل الى التراضي (كومبرومي) مع الاستعمار والملاكين الاقطاعيين، يشتد لدى البرجوازية الوطنية، بمقدار ما تتفاقم التناقضات الطبقية الداخلية وهذا الميل يدخل في تنازع مع طموح الجماهير الشعبية الى التحرر التام من النير الاستعماري والاقطاعي، والى اشاعة الدمقراطية بصورة كاملة في الحياة السياسية. والطبقة العاملة هي أنشط قوة تعبر عن هذا الاتجاه الثوري التقدمي.

ان النضال بين هذين الاتجاهين في التطور الاقتصادي والسياسي لبلدان الشرق المستقلة لا يلغي، بأي شكل من الاشكال، شعار الجبهة الموحدة المعادية للاستعمار، التي تجمع الطبقة العاملة وجماهير الفلاحين والبرجوازية الوطنية.

في الوقت الحاضر، لا يزال القسم الاكبر من الفلاحين، وفي بعض الحالات، قسم هام من الطبقة العاملة، يسير وراء البرجوازية الوطنية في هذه البلدان ولكن البرجوازية الوطنية تدرك ان نفوذها على الجماهير ليس دائماً وهي تستخدم، للمحافظة عليه، جميع الوسائل الادارية والفكرية وتجهد البرجوازية الوطنية للظهور أمام الشعب بمظهر المدافع الوحيد عن مصالح جموع الامة، وتستغل النفوذ الذي كسبته في الحركة المعادية للاستعمار.

ان القومية البرجوازية تحتفظ بما لها من قيمة تقدمية وايجابية، ما دام النضال قائماً ضد الاستعمار وضد محاولات اعادة النظام

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

اصدار «معلمة» ابن ماجد في الاتحاد السوفياتي

تجري الاستعدادات في الاتحاد السوفياتي لنشر معلمة (انسايكلوبيديا) عن الملاحة العربية في القرن الخامس عشر، وقد جمع هذه المعلمة الملاح العربي الشهير احمد بن ماجد الذي قاد رحلة فاسكو ديغاما الاستكشافية التي تم فيها اكتشاف الطريق الى الهند في الفترة ١٤٩٧ — ١٤٩٨.

وتدل المراجع ان هذه المعلمة قد كتبت خلال الفترة ١٤٧٥ — ١٤٩٠، وهي تقدم معلومات عن تاريخ الملاحة قبل الاسلام.

والارشادات التي تسوقها المعلمة عن الابحار في البحر الاحمر الى ابعاد معينة وتعتمد على ملاحظات المؤلف الشخصية التي اختبرها خلال عمله كبحار لمدة ٤٠ عاماً، ما زالت تحتفظ بجدواها اذ لما يكتشف بعد ما هو اجدى منها.

ويقول الاكاديمي يوسف اوربلي، المستشرق السوفياتي الكبير، ان نشر هذه المعلمة ودراستها الوافية الجاريين في الاتحاد السوفياتي ستقدمان مساعدات جمة للمكبين على الدراسات العربية، وتاريخ الاكتشافات الجغرافية.

قصة مسلسلة

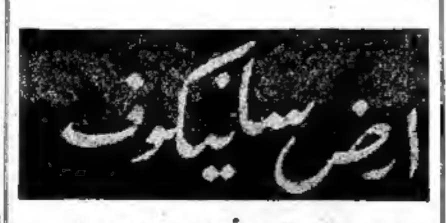

بقلم الكاتب السوفياتي فلاديمير اوبروتشيف

«أقول أنها موجودة!»

كان النصف الاول من الاجتماع الذي دعت اليه الجمعية العلمية من أجل الاستماع الى تقارير أعضاء بعثة قامت بالبحث عن البارون طل وزملائه، الذين اختفوا، قد أوشك على الانتهاء. وكان على المنبر قرب الجدار، الذي علقت عليه صور كبيرة لمن شملوا هذه الجمعية برعايتهم من اصحاب الالقاب ورؤساء الجمعية السابقين، ضابط بحري كان قد قام برحلة جريئة في قارب عبر المحيط المتجمد من جزر سيبيريا الجديدة الى جزيرة بينت، آخر مكان عرف ان البارون طل قد وقف فيه. وكان وجه الخطيب الرجولي، الذي لوحته الشمس في الظل الذي تلقيه الستارة الخضراء التي تظلل المصباح وتوجه نوره الى اوراقه على المنبر والى بزته البحرية بأزرارها الذهبية واوسمتها.

وحول منضدة مستطيلة مغطاة بقماش اخضر جلس اعضاء مجلس الجمعية وكلهم من العلماء البارزين او الرحالين المشهورين الذين صادف ان وجدوا في ذلك الحين في العاصمة الشمالية. وكان الرئيس في الوسط، وعيناه مغمضتان، كأن صوت الخطيب الناعم قد انسه. وكانت القاعة الصغيرة تزدحم بالحضور

وكان الخطيب قد وصف الجهود التي بذلك في سبيل العثور على البعثة المفقودة، والرحلة الصعبة التي اضطروا خلالها الى جر القارب الثقيل على الزحافات التي تجرها الكلاب من الساحل الى جزر سيبيريا الجديدة فوق حقول الجليد القطبي، والصيف الذي قضوه على جزيرة كوتلني في انتظار تحطيم الجليد، والطريق الوعرة على الشاطيء وعبورهم البحري الى جزيرة «بينت». ورسم الخطيب صورة لتلك الجزيرة الموحشة المتجمدة ابداً، وكيف عثرت بعثة على كوخ طل الصغير والاشياء التي خلفها، مع مذكرات تصف الجزيرة وتنتهي بهذه الكلمات، «اننا راحلون الى الجنوب اليوم، ومعنا من الطعام ما يكفي لنحو من عشرين يوماً. وكلنا بخير».

وقال الضابط البحري واقفاً صوته، «وهكذا»، في ٢٦ اكتوبر سنة ١٩٠٢، غادر البارون طل، والفلكي زيبرج، والصيادان فاسيلي جوروخوف الياقوتي، ونيقولاي دياكونوف التمي جزيرة بينت متوجهين الى الجنوب، فوق الجليد الى جزر سيبيريا الجديدة. ولكنهم لم يصلوا قط الى مقصودهم. ونحن نعلم هذا لان بحثنا لم يكشف عن اي آثر لهم. فما الذي حصل لهؤلاء الرحالين الشجعان؟ لست أشك في انهم لقوا حتفهم في طريقهم الى تلك الجزر فانتم تعلمون، بالطبع، ان ضوء النهار معدوم في تلك الانحاء في اواخر اكتوبر — ساعتان أو ثلاث من الشفق في منتصف النهار، والصقيع قاس حتى تصل درجة الحرارة الى ٤٠ تحت الصفر، وكثيراً ما تهب العواصف الثلجية البيضاء. بيد ان البحر لا يغطيه الجليد كلياً، والكثير فيه رقاع من الماء غير المتجمد. وربما كان الرحالون قد وقعوا في احدى هذه الرقاع اثناء عاصفة ثلجية، او لعلهم ماتوا تعباً وقد انهكهم الجوع والجليد في مكافحتهم تلال الجليد، ولا كلاب معهم مما اضطرهم الى ان يجروا بانفسهم الزحافات المحملة بأجهزتهم ومتاعهم. او لعلهم، في النهاية، وقد داهمتهم عاصفة شديدة اثناء الليل القطبي، وهم يحاولون عبور البحر غير المتجمد في زوارقهم الواهية التي تشكلها قد وجدوا راحتهم الابدية في قعر المحيط المتجمد، ولكن، كما حاولت ان اثبت لكم، ارض سانيكوف التي بحث عنها طل مفقودة عبثاً، لا وجود لها».

ونزل الخطيب عن المنبر وكلماته الاخيرة قد اقلقت المستمعين. وفجأة سمع صوت عال من الخلف:

«مع ذلك اقول انها موجودة!»

فكان ضجيج.

وتساءل الناس، «من قال هذا؟ من هو هذا الجريء؟»

وتلفت الرئيس حوله متجهماً، ودق جرسه. ولما عاد النظام قال بلهجة مؤثرة:

«ايها السيدات والسادة! اقترح ان تقف دقيقة صامتين لذكرى الرجال الشجعان الذين فقدوا حياتهم في طلب المعرفة، البارون طل، الفلكي زيبرج، والصيادان جوروخوف ودياكونوف».

فوقف الجميع.

«سيستأنف الاجتماع بعد ربع ساعة».

واسرع الجالسون في جوانب القاعة الى الخروج، واحاط اعضاء المجلس بالخطيب، بينما احدهم، الاكاديمي شنك، الرحالة المكتشف المعروف، منظم بعثة طل، كان يشق طريقه بين المقاعد الخلفية، قائلاً بصوت عال يسمع رغم قرقعة الكراسي وضجة الحديث:

«اود ان اتحدث الى السيد الواثق من وجود ارض سانيكوف».

وتلبية لهذه الدعوة تقدم من بين الجمهور شاب يرتدي قميصاً أسود، وقد غطت وجهه التجاعيد الدقيقة الناجمة عن حر الصيف، وصقيع الشتاء، والرياح العاصفة. وقال وهو يقترب من شنك:

«انا قلتها، واذا دعت الحاجة سأقولها ثانية».

قال شنك، «تعال الى المكتبة، من المستحيل الحديث في هذه الضجة».

ورمق الشاب المتحمس بنظرة صافية، ثم تأبط ذراعه وقاده من باب جانبي الى غرفة وراء المكتب، هي مكتبة الجمعية.

وفي المكتب الهادئ، جلس الاكاديمي امام منضدة السكرتير، واشار للشاب الى الكرسي الآخر، واشعل سيجارة وقال:

«الى مسمع، اود ان اسمع ما تعرف عن ارض سانيكوف».

فاجاب الشاب:

«اسمح لي اولا ان اخبرك من انا. كنت لمدة خمس سنوات مبعداً سياسياً في قرية تسمى كازاتشيه عند مصب نهر يانا. وفي تلك الاراضي، اراضي التيه، او بالاحرى البيئة القطبية، صادفت الصيادين المحليين. انهم أناس عشتون جهلة اذا ما قيسوا بمقاييس المدن الكبيرة، ولكنك متى عرفتهم تجدهم أناساً كرماء كبيري القلوب. وفي كل ربيع، حينما يطول النهار، ويكون الجليد لا يزال صلباً، يذهبون الى جزر سيبيريا — الجديدة في طلب انياب الماموث (١) التي يجمعونها هناك بكثرة. وبعض هؤلاء الصيادين قد رأوا ارض سانيكوف بوضوح وهم واثقون كل الثقة من وجودها».

قال شنك،

«هذا ليس مقنعاً كفاية. انك تعلم مما قاله الخطيب ان الجبال التي شاهدها سانيكوف وطل ليست سوى تلال كبيرة من الثلج، وجبال هذه الارض المتخيلة لكي ترى من جزيرة كوتلني ينبغي ان تكون على ارتفاع ٢٢٠٠ متر على الاقل من سطح البحر، ومن الصعب الاعتقاد بوجود جبال على مثل هذا الارتفاع في المحيط المتجمد».

— «هذا حدس وليس حقيقة!»

وهنا هذا ان طل، قبل نزوله في جزيرة بينت، قد بحث عبثاً عن الجزيرة في جهة «القبر» التي قرب المكان الذي يفترض وقوع هذه الارض فيه».

فاعترض الشاب قائلاً:

«هذا انما يثبت ان تلك الارض أبعد الى الشمال وليست على مقربة من جزيرة كوتلني كما ظن سانيكوف وغيره ممن رأوها ولكنهم لم يقدروا المسافة بالضبط».

قال شنك،

«اوافقك على هذا، ولكن الحقيقة الباقية هي اننا، عدا هذه الادلة المشكوك فيها، ليس لدينا شيء، او على الاصح شيء قاطع يمكن ان نستدل به، سوى معرفة ان الطيور تهاجر الى مكان ما في الشمال».

فسأل الشاب في دهشة،

«لماذا تعتقد ان هذه الدلائل غير قاطعة؟ لقد كتب عنها راغيل، وايعها ميدل، ونحن نعرف بالتأكيد من السكان المحليين ان عدداً كبيراً من الطيور يعيش في الصيف في ساحل سيبيريا الشمالي بين مكانين، الاول بين نهر خروما ونهر اوموليو، والثاني يمتد على بعد خمسين كيلومتراً الى الغرب من رأس بلان ويمتد الى رأس بوركايي. في هذه الاماكن تعود الطيور فتتكاثر، ولكن الناس هنالك يشاهدون الطيور تطير الى الشمال».

فرد شنك مصراً،

«من الناحية الغربية تطير الطيور الى جزر سيبيريا الجديدة، ومن الناحية الشرقية تطير الى جزر رانغل».

— «هذا ما ظنه الناس، ولكنه ليس صحيحاً. فجزيرة رانغل عالية جداً وصخرية وتغطيها الثلوج طيلة الصيف تقريباً، وقل ان تجد فيها مكاناً يستطيع طير مثل الوز او البط ان يبني فيه عشاً. ولكننا اكثر عناية بالناحية الغربية».

— «اجل، ومن هناك تطير الطيور الى جزر سيبيريا الجديدة».

— «ومع ذلك ان عدداً قليلاً منها يقضي الصيف في تلك الجزر، والاكثرية تواصل هجرتها شمالاً في اسراب ضخمة. وقد ايد لي هذا الامر كثيرون من الصيادين في اوستيانسك، وروسكويه اوستيه، واوجوجيتو، ممن كانوا في تلك الجزر. وسانيكوف ايضاً كان يعلم بهذا. وتلك الطيور المهاجرة منها الوز الابيض، وبعض انواع البط، والنقنق، والحساسين وغيرها من الطيور التي تأكل النبات وهذا يدل على ان في الشمال قطعة من الارض كبيرة مغطاة بالخضار».

قال شنك،

«صحيح، وهذه الارض هي جزيرة بينت. فمن المذكرات التي تركها طل يتبين لنا ان تلك الجزيرة هي الوطن الصيفي لنوعين من البط، ونوع من النقنق، ونوع من الغطاس، وخمسة انواع من النورس...»

فضحك الشاب وقال،

«ولكن لا ذكر للوز ولا للبط، وهذه الطيور هي، كما تعلم، تؤلف القسم الاكبر من الطيور المهاجرة، وهذا له دلالته، ألم تلاحظ ان طل يقول في مذكراته انه شاهد عقاباً يطير من الجنوب الى الشمال، وصقراً يطير في الجهاد مضاد، وسرباً من الوز يتجه من الشمال جنوباً، اي انه عائد من تلك الارض المجهولة الى القارة في نهاية الصيف».

فكر الاكاديمي قائلاً، «صحيح وقد كتب طل قائلا انه بسبب الضباب لم يستطع ان يعرف من اين اتت تلك الطيور. فهو لم ير ارضاً في الصيف الماضي ايضاً اثناء محاولته العثور على أرض سانيكوف».

فرك شنك، «ما أقوى ذاكرتك!».

— «اصغيت بانتباه الى التقرير، ومذكرات طل انما ايدت اعتقادي بوجود ارض سانيكوف، وبانها تقع ابعد شمالا مما كان مفترضاً. وهذا ما دفعني الى الكلام بهذا الشكل القاطع. اما بشأن جزيرة بينت فقد سمعت أنت ايضاً انها اصغر واكثر ازدحاماً بالثلوج من ان تصلح مأوى لعدد كبير من الطيور. وطل يؤكد هذا الامر. وكل ما يزور تلك الجزيرة في الصيف من انواع الطيور، الغطاس والنقنق، والنورس ونوعان من البط».

— «ولكن ارضاً تقع ابعد الى الشمال، حوالي خط العرض الثمانين مثلاً، لا بد ان يكون غطاؤها من الثلج اكثف، وبالتالي لا يمكن ان توفر الطعام لعدد كبير من الطيور».

فقال الشاب ضاحكاً، «في هذه الحالة الى اين تطير اذن تلك الطيور البليدة؟».

فاجاب شنك هازاً كتفيه،

«الحق اني لست ادري؟ لعلها تطير عبر القطب الشمالي الى جريلاند مع أن ذلك من غير المرجح» — «ولكن الا نستطيع ان نفترض أن الطقس في أرض سانيكوف، على الرغم من وقوعها في وسط ثلوج المحيط المتجمد، هو، لظروف ملائمة معينة، أشد حرارة من طقس جزيرة بينت وجزر سيبيريا الجديدة الواقعة إلى الجنوب منها؟» — «هذا لا تؤاخذني، مجرد خيال. فهنا مجهرة الطيور ليس لدينا ما يدعو الى مثل هذا الافتراض». فأجاب الشاب باصرار،

«الا يمكن ان يكون هنالك بركان يدفيء تلك الارض، او ينابيع حارة؟»

— «لو كان هنالك شيء من هذا لكان الصيادون والبحارة قد لاحظوا الدخان منذ زمن طويل. لا تنس أن انسون اثناء رحلته في «فرام» قد مر في ذلك المكان الذي يعتقد الناس ان تلك الارض واقعة فيه، ولم ير شيئاً».

— «ولكن ألم تسمع بأسطورة ذلك الشعب الشمالي المسمى اونكيلون، ذلك الاختفاء الغريب. فراراً من مضايقة التشكشيين غادر ذلك الشعب بر القارة مع كل مواشيه، ولم يعد يرى قط، وأحد ما لا يدري اين هو».

— «نعم، أذكر ان رانغل ونوردنشلد وميدل جمعوا معلومات عن هذا الشعب، ولكن الاثنوغرافيا (١) ليست من اختصاصي...»

ودق جرس في المكتبة مقاطعاً شنك، فنهض قائلا

«يجب ان اذهب لاستماع التقرير التالي. ولكن آراءك تثير في الاهتمام. فيطيب لي ان نواصل الحديث مرة أخرى. تعال زرني في المساء بعد أسبوع، اليك عنواني».

واخرج شنك بطاقة زيارة من محفظته وناولها للشاب قائلا،

«سأحاول أن أجد شيئاً مما كتب عن اولئك الاونكيلونيين، وسأبحث في الاكاديمية بشأن تجهيز بعثة أخرى للبحث عن طل، ولكني اعلك كثيراً في ان يؤدي ذلك الى شيء. تعال زرني على كل حال».

(١) كوخ من الاكواخ البالية.

(١) دراسة لجنس البشر وعروقهما واخلاقها.

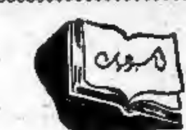

كل عام وانتم بخير!

الحكاية من كليلة ودمنة عن رجل كان سائراً في غابة فدهمه سبع كاسر. فظل يركض والسبع وراءه حتى وصل الى بئر مهجور تدلى فيه حبل. فهبط في البئر متعلقاً بالحبل. حتى اذ وصل الى وسط البئر نظر الى قعره فاذا تنين هائل فاغر فاه. فلا هو يستطيع العودة من حيث أتى فيفترسه السبع. ولا هو يستطيع النزول فيلتهمه التنين. وفيما هو على ذلك اذ رأى جرذين، ابيض وأسود (كناية عن النهار والليل) يقرضان الحبل من أعلاه. فايقن بالهلاك. ثم تلفت حوله فاذا عسل سائل من جدار البئر. فصار يطول منه باصبعه ويضع في فمه حتى نسي مصيره المكتوب واستذوق!

وفي هذه السنة، التي أشيّعها الان، استذوق مستعمرون واعوانهم في آسيا. لحسوا عسلاً سال على جدران الحدود بين الهند والصين، وعلى قبر باندرانايكا، وفي مدسك اوبو، وفي مستنقع الخلاف العربي الذي قدّمه بنك مصر مهراً للقروض الامريكية، وصناديق الاقتراع في اسرائيل صارت خلايا نحل.

ومع ذلك يظل الجرذان، النهار والليل، يقرضان الحبل الذي يتعلق به المستعمرون واعوانهم في شرقنا الواسع. منذ قديم العصور كان التنين شعاراً للصين العتيقة. اني لا اعرف ما هو التنين بالضبط. ولكنني واثق ان المستعمرين واعوانهم سيسقطون الى الهاوية.

الجرذان يقرضان، وفي النهاية سينقطع الحبل.

فكل عام وانتم بخير — [جهينة]

قصة حاكم عسكري اراد أن يضعف تضامن العمال

هل وقعت على العريضه؟ تصريحك مسحوب

عبلين — في الاسبوع الماضي استدعى الحاكم العسكري اكثر من عشرة عمال وسحب تصاريحهم ووراء هذا الاجراء الاستبدادي قصة...

يقول مراسلنا، في اعقاب الهجوم العادي على عمال شفاعمرو الذي ذهب ضحيته محمد ابو رعد وقّع اكثر من ١٢٠ عاملا في القريه على عريضة طالبوا فيها عصابة البوليس على جرمه في شفاعمرو وباطلاق سراح العمال المعتقلين.

ويظهر ان العرائض وصلت الى الحكم العسكري...

ويظهر ان الحكم العسكري قرر ان ينتقم من العمال الذين تضامنوا مع عمال شفاعمرو.

فقد كان يسأل العامل الذي استدعاه، هل وقعت على العريضه... هل هذا توقيعك...؟

وعندما يجيب العامل بالايجاب يصادر تصريحه.

ومن بين الذين سُحبت تصاريحهم على هذا المنوال راجي التيجي، عطالله عزيز، سالم التيم، جريس جبور، انيس ابو شحادة.

ويضيف مراسلنا، طبعاً لقد اراد الحاكم العسكري ان يضرب التضامن مع عمال شفاعمرو... ولكن هيهات ان تنجح اساليبه امام عملين مثل عمال القرى العربيه يؤيدون دون تحفظ كفاح عمال شفاعمرو من اجل معاقبة المجرمين الذين اعتدوا عليهم وهم في غمرة النضال من اجل مطالبهم العادله.

حقيقه ائتلاف الحكم العسكري في بلديه الناصرة من «صوت اسرائيل»

بعد ان لم يستطيعوا الائتلاف اربعين يوماً فرضوا الرسم لمركز المباي! تديم بطعيش نائب بعماش، وعبد العزيز الزعبي بدون معاش، والباب مفتوح

الناصرة — أذاع «صوت اسرائيل» ونشرت الصحف تفصيلات تامه عن كيفية «تطبيق» الائتلاف الرجعي في بلدية الناصرة.

«صوت اسرائيل» يقول ما يلي، ان مركز المباي أمهل القوائم الطائفية والعائلية المرتبطة به اربعين يوماً حتى تتفق فيما بينها على رئاسة البلديه. ولما لم تنجح هذه القوائم في ذلك قام رؤساؤها بتفويض مركز المباي في تعيين رئيس البلديه. فقرر مركز المباي ان يكون سيف الدين الزعبي رئيساً للبلديه لسنتين ثم يستقيل ويأتي مكانه تديم بطعيش للسنتين الباقيتين. ثم تم الاتفاق على الائتلاف على ان يكون تديم بطعيش الان نائبا للرئيس بمعاش. وبأوامر مركز المباي انضم عبد العزيز الزعبي الى هذا الائتلاف على ان يكون نائبا للرئيس بدون معاش. وتم الاتفاق ايضاً على ان يستقيل يعقوب فرح من عضوية البلديه ويعين كابنا للمدينه بمعاش.

ونشرت الصحف الحكوميه ان من المنتظر ان ينضم الى الائتلاف ايضاً سهيل الكنج وعود القاسم اي بقية القوائم المرتبطة بالمباي.

وبالاضافة الى هذه الفضيحة الائتلافيه فستحصل بلدية الناصرة التقدمية لاول مرة في تاريخها، راتب نائب رئيس بلديه.

المجالي يلجأ الى الولايات المتحدة!!

نيويورك — صرح هزاع المجالي، رئيس الوزراء الاردني، لصحيفة «نيو يورك هيرالد تريبيون» انه سيستنجد بالولايات المتحدة وبريطانيا لتساعداه ضد محاولة اسرائيل تحويل مياه الاردن!

والمعروف ان الولايات المتحدة هي التي مولت الجزء الاول من المشروع وهي تفاوض حاليا اسرائيل من اجل تمويل الجزء الثاني من المشروع يبلغ ١٢ مليون دولار.

تمييز بين الاسرى

حيفا — عين وزير العدلية لجنة للنظر في الطلبات التي يقدمها اسرى الحرب العالمية الثانية للتعويض عليهم بموجب اتفاق معقود بين اسرائيل والمانيا الاتحادية.

وعلمنا ان نقابة الاسرى تحاول ان توهم الاسرى العرب ان هذه التعويضات تعود الى الاسرى اليهود وحدهم.

ويقول مراسلنا أن المحامي حنا نقارة قد تسلم بعض قضايا الاسرى العرب لتقديم الاحتجاجات اللازمة.

ويضيف ان عدد الاسرى العرب يبلغ حوالي الستين وتعويض الواحد منهم يبلغ الف وسبعماية ليرة وهم يستغربون ان يكون هناك تمييز حتى بين الاسرى.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٧٠٩١
طبع في مطبعة الاتحاد التعاونية

الرياضة في أسبوع

ابتداء من هذا العدد الممتاز في مطلع السنة الجديدة يعود ركن «الرياضة في أسبوع» الى الظهور في هذا المكان مرة واحدة في الاسبوع، في عدد الجمعة. والركن يرحب بكل ما يصله من أنباء عن الرياضة ومن أخبار لنشاطات الفرق الرياضية في البلاد.

في هذا الاسبوع تجددت مباريات الاتحاد الاول لكرة القدم بعد ان تعطلت ثلاثة اسابيع بسبب سفر المنتخب الاسرائيلي لكرة القدم للاشتراك في مباريات «كأس آسيا» التي اشتركت فيها الهند والباكستان وايران واسرائيل.

وفي هذه المباريات استطاع المنتخب الاسرائيلي ان يفوز بالمرتبة الاولى بعد ان تغلب على المنتخب الهندي والمنتخب الباكستاني. واما المباراة بين المنتخب الاسرائيلي والمنتخب الايراني فانتهت مرة بفوز المنتخب الايراني ومرة بتعادل الفريقين.

وفوز المنتخب الاسرائيلي بالمرتبة الاولى يخوله الاشتراك في المباريات النهائية على «كأس آسيا» التي ستجري في اواخر سنة ١٩٦٠.

ومما لا شك فيه ان المدرب الهنغاري للمنتخب الاسرائيلي قد كان له فضل كبير في هذه النتائج.

مباريات الاتحاد الاول

اما مباريات الاتحاد الاول التي جرت هذا الاسبوع فقد تخللتها مفاجئات اهمها تعادل هبوعيل تل ابيب ومكابي تل ابيب بثلاث اصابات لكل منهما، وفوز هبوعيل القدس على مكابي نتانيا (١ : صفر). واسفرت المباريات الاخرى عن فوز هبوعيل بتح تكفا على مكابي بتح تكفا (٣ : صفر) وهبوعيل حيفا على مكابي يافا (٢ : صفر) ومكابي حيفا على هبوعيل رمات غان (٤ : صفر) وبني يهودا تل ابيب على بيطار تل ابيب (٢ : ١).

وفي اعقاب هذه المباريات اصبحت لائحة ترتيب فرق الاتحاد كالآتي:

الفريق	عدد المباريات	نقاط
هبوعيل حيفا	٥	٨
هبوعيل بتح تكفا	٥	٨
مكابي حيفا	٦	٧
مكابي تل ابيب	٥	٧
بني يهودا	٤	٦
مكابي نتانيا	٦	٦
بيطار تل ابيب	٦	٦
هبوعيل تل ابيب	٦	٥
هبوعيل رمات غان	٦	٤
هبوعيل القدس	٥	٤
مكابي بتح تكفا	٥	٣
مكابي يافا	٥	٢

الالعاب الاولمبية

تلقت ٧٩ دولة حتى الان بطلبات الاشتراك في الالعاب الاولمبية التي ستجري في صيف هذا العام (١٩٦٠) في عاصمة ايطاليا، روما. وهذا هو رقم قياسي لعدد الدول التي اعلنت الاشتراك في الالعاب الاولمبية. ومن المنتظر ان يرتفع هذا العدد خلال الاسبوع الحالي الذي يكون للدول ان تقدم فيه بطلبات الاشتراك.

العراق يقترح على ايران تسوية نزاع الحدود بالطرق السلمية

حكام ايران يواصلون تهديداتهم العسكرية وبطاون مساعدة حلفائهم

بغداد — ادلى وزير الخارجية العراقية، هاشم جواد، بتصريح الى وكالة الانباء العراقية اقترح فيها على الحكومة الايرانية تسوية نزاع الحدود بالمفاوضات اما في حال فشل المفاوضات فستلجأ العراق الى الامم المتحدة. واعرب عن اسفه على ان ايران مستمرة في تحشيد قواتها في منطقة شط العرب الامر الذي يؤدي الى تشديد التوتر في الشرق الاوسط.

وقال هاشم جواد ان العراق تحترم الاتفاقيات والمواثيق الدولية وتسوية كل النزاعات بالمفاوضات ثم اضاف ومع اننا نحترم العلاقات التاريخية التي تربطنا بايران فان العراق وطيد العزم على الدفاع عن مصالحه بكل الوسائل المشروعة التي لديه.

ايران وحليفاتها

وفي مدينة روالبندي في الباكستان صرح وزير خارجية ايران، قال، ان «ايران ستطلب مساعدة حليفاتها اعضاء حلف جنوب شرقي آسيا وكذلك مساعدة امريكا» واضاف ان حكومته «لم تبحث حتى الآن اقتراح اجراء محادثات مباشرة مع العراق بشأن منطقة شط العرب».

اتصالات بين لندن وواشنطن

واوردت وكالة يونايتدبرس ان لندن وواشنطن تجري اتصالات مستمرة بينهما بشأن الوضع على الحدود العراقية الايرانية.

وذكرت الوكالة ان «القلق الاساسي الذي تبديه حكومتا امريكا وبريطانيا ناجم عن مصير النفط في عبادان الذي تمتد مصادره على طوال نهر شط العرب. فامتياز النفط، كما هو معروف كان قد الغي في عهد رئيس حكومة ايران السابق، الدكتور محمد مصدق، في سنة ١٩٥١ على اثر تأميم ممتلكات شركة النفط الانجلو - ايرانية ومنذ سنة ١٩٥٥ تنتقل حقول النفط على ايدي شركة «دولية» مؤلفة من امريكا وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية. واستغلال آبار النفط في هذه المنطقة هو على أعلى نسبة في المنطقة وهذا ما يثير قلق الاوساط الرسمية.

نصائح بستونيه للعرب

حيفا — مكتب الاتحاد —

كتبت جريدة المبام، على اشهار ان رسم بستوني قد اجتمع ببعض الدبلوماسيين والصحفيين في مركز الامم المتحدة وقال لهم ان التحسن المستمر في الوضع الاقتصادي والاجتماعي لعرب الشرق الاوسط سيؤدي الى ايجاد قيادة جديدة بين العرب تكون مستعدة للاعتراف باسرائيل ولعقد صلح معها.

ورسم البستوني قد بعث به حزب المبام الى امريكا القيام بسلسلة من المحاضرات.

وعلى هذه المحاضرات قد اعرب عنها البستوني نفسه في حديثه مع الصحفيين اذ قال، ان الاعتراف بحقيقة ان اسرائيل وجدت لتبقى هو شرط اساسي لتعاون كل شعوب الشرق الاوسط. واضاف ان السكان العرب في اسرائيل يعترفون بهذه الحقيقة وعلى مر الايام سيعترف بها الزعماء العرب في الدول المجاورة وسيؤدي هذا الى السلام والخير لكل شعوب المنطقة.. وهكذا عاد البستوني من امريكا يقول حقوق العرب «يوك».

صندوق الصحافة الشيوعية

بلغ ما جمعته الفروع حتى مساء أمس ٢١٢٠٦٠٠ ليرة

من منطقة الناصرة

وجاءنا من منطقة الناصرة انه باقتراب الموعد النهائي لتسديد الفروع مخصصاتها ما تزال فروع الرينة، عيلبون، المغار، البعنه، دبون، المكر، ترشيحا، البقيعة، كابول، عرابة، دير حنا، متأخرة عن دفع اي شيء وهذا مما يجعل المنطقة في مؤخرة المناطق الاخرى وتهيب المنطقة بالفروع المبادرة الى تسديد حصصها حالا. اما الفروع التي تخطت الـ ٥٠ بالمئة فهي الرامة ٨٠ بالمئة، وكل من يافا وطرعان وشفاعمرو ٧٥ بالمئة وكفركنا ٩٠ بالمئة وكفر ياسيف ٥٠ بالمئة.

تفاصيل المأساة المروعة في حيفا

أب يقتل أولاده وامهم ثم يحرق البيت وينتحر

حيفا — يقول المحققون في المأساة التي روعت حيفا في مطلع هذا الاسبوع، ان الياهو زلي، البالغ من عمره ٣٠ سنة، قد قتل زوجته اولا مساء الجمعة الماضي، ثم اولاده الثلاثة مساء السبت وبعد ذلك اشعل النار ببيته الواقع في حي حليصا وشنق نفسه خلف الباب.

لقد اظهر الكشف الطبي ان مقتل الزوجة سبق مقتل الاولاد على الاقل بيوم واحد.

ويعتقد المحققون ان الزوج، الذي اخفى جثة زوجته تحت السرير، قد قتل اولاده بعد ان تبين له ان احد الاولاد قد اكتشف جثة أمه.

وتبلغ زوجة القتيل ٢٧ سنة من العمر واولاده ٩ و ٧ و ٥ سنوات.

وكان يعمل القاتل الياهو زلي في مصنع «شمن». وكان معروفا لدى البوليس بخلافاته مع زوجته وله اسبابات في القلب ومصاب بكبت ثقالي ومرض في الاعصاب.

الحرب الاقتصادية

تتخوف المحافل الاقتصادية في فرنسا من خطوة الحكومة الامريكية لعرقلة استيراد سيارات رينو — بيجو الصغيرة الى الولايات المتحدة.

فقد قررت الحكومة الامريكية ان تتخذ اجراءات ضد مستوردي هذه السيارات الامريكيين بحجة اقامتهم «ترست» (احتكار) وبذلك تمنعهم من استيراد ذلك النوع من السيارات الفرنسية.

ويذكر النبأ ان شركة رينو صدرت الى الولايات المتحدة بما قيمته ٨٠ مليون دولار.

المستخدمون في «بنك لؤمي» يعلنون اضرابا انذاريا

تل أبيب — مراسل الاتحاد —

أعلن مستخدمو «بنك لؤمي لِيسرائيل»، البالغ عددهم نحو الف مستخدم، اضرابا انذاريا استمر ساعة واحدة دعماً لطلبهم ان يدفع البنك لهم منحة خاصة ونفقات سفرهم الى اعمالهم.

وجدير بالذكر ان ادارة البنك تدفع نفقات سفر كبار المستخدمين فقط بينما لا يدفع المستخدمون الاخرين سوى جزء يسير من هذه النفقات. وقد استمرت المفاوضات بين ممثلي البنك والمستخدمين مدة طويلة دون أي نتيجة حول قضية النفقات. ويطالب المستخدمون بان تدفع لهم منحة خاصة بمناسبة افتتاح الفرع الالف للبنك. وقد كان البنك يدفع مثل هذه المنح في مناسبات معينة ولكنه رفض ان يجري على هذا التقليد في مناسبة افتتاح الفرع الجديد.

وقد هدد المستخدمون انه الاضراب الجهات لم يغيروا خلافا موقف البنك وما سيتخذونه من اجراءات اذا لم يحقق مطلبهم.

اخبار موجزة

وبريطانيا تسيطر على مسقط

سيطرت القوات البريطانية العسكرية على الدوائر الحكومية في مسقط واستبدلت الشرطة والموظفين المحليين بجنود بريطانيين.

ويتلقى الجنود البريطانيون اوامرهم من القائد البريطاني.

وهذا يعني ان السلطات البريطانية لم تعد مطمئنة من ناحية الموظفين والشرطة المحليين.

الاضرابات في الارجنتين

للمرة الثالثة في هذا الشهر اضرب موظفو وعمال المتاجر في الارجنتين تأييداً لمطالبهم بزيادة الاجور.

وتشهد الارجنتين الآن سلسلة من الاضرابات الواسعة حتى ان موظفي القضاء في اقليم سانتافي اضربوا عن العمل وابدى القضاة تقديم استقالاتهم.

انتخابات نسبية

طالبت اللجنة المركزية لحزب الشعب التقدمي (الشيوعي) القبرصي من اللجنة الدستورية بان تقر نظام الانتخابات النسبية لان هذا النظام هو اكثر دمقراطية.

وقد ايد زعيم الاتحاد الدمقراطي جون كليريدس هذا الطلب.

● اعلن في الرباط ان ملك مراكش، محمد الخامس سيقوم في ١٧/١/٦٠ بجولة في البلدان العربية تستغرق عدة اسابيع.

تعزيه

الى الرفيقين حبيب ولطفي زريق والى جميع آل زريق لفاجعتهما الكبيرة بوفاة المرحوم، بطرس الياس زريق

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في العلية